

لسان العرب

لابن منظور

٦
من م إلى ي

دار المعارف



Bibliotheca Alexandrina

0021526



لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً
ومذهبية بفهارست مفصلة

٦



دار المعارف

تولى تحقيق لسان العرب نخبة من
العاملين بدار المعارف هم الأساتذة

عبد الله على الكبير

محمد أحمد حسب الله

هاشم محمد الشاذلي



باب الميم

مَاجُ . وَالسَّاجُ : الْأَحْسَنُ الْمُضْعَبُ كَانَ فِيهِ ضَوْى .

• مَادُ . الْمَادُ بَيْنَ الْبَابِ : الَّذِي الْتَمَعَ .
قَالَ الْأَسَدِيُّ : قِيلَ لِقَضِيٍّ الْعَرَبِي : أَسِيبَ
لَنَا مَوْجِبًا ، فَقَالَ رَابِعُهُمْ : وَتَكَلَّمَ تَكَلَّمَ
تَادًا مَادًا . وَمَادُ الشَّابِو : تَمَثَّلَهُ . وَمَادُ
الْعُرْدُ يَمَادُ مَادًا إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرِّىِّ فِي أَوَّلِهِ
مَا يَجْرِى لِلَّهِ فِي الْعُرْدِ ، فَلَا يَزَالُ مَا يَمَادُ مَا
كَانَ رَطْبًا . وَالْمَادُ بَيْنَ الْبَابِ : مَا قَبِرَ
الرَّكْبَى ، يُقَالُ : نَابَتْ مَادُ . وَقَدْ مَادَ يَمَادُ ،
فَهُوَ مَادُ . وَمَادَةُ الرِّىِّ وَالرَّيْبُ وَتَوَهُوهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا جَرَى فِيهِ لِلَّهِ أَيَّامُ الرِّيبِ . وَيُقَالُ
لِلدَّجَارَةِ الْكَارِ : إِذَا لَمَادَتْ الشَّابِو ، وَهِيَ
يَمْتَدُّ وَيَمْتَدُّ . وَانْمَادَ فَلَانٌ خَيْرًا أَيْ خَسِبَ .
وَيُقَالُ لِلْقُضْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَقُولُ : هُوَ يَمَادُ
مَادًا سَخَنًا . وَمَادُ الثَّيَابِ وَالشَّجَرِ يَمَادُ مَادًا :
اِهْتَرَأَ وَتَوَرَّى وَجَرَى فِيهِ لِلَّهِ ، وَقِيلَ : تَقَطَّمَ
وَلَانَ ، وَقَدْ لَمَادَهُ الرِّىُّ . وَغَضَنَ مَادُ وَيَمْتَدُّ
أَيْ نَاعِمًا ، وَكَذَلِكَ الرُّجُلُ وَالْأَمْنَى مَادَةً
وَيَمْتَدُّ شَاةً نَاعِمَةً ، وَقِيلَ : الْمَادُ الْتَمَعَ
بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَانْمَادَ أَبُو عُبَيْدٍ :
مَادُ الشَّابِو عَيْشَهَا الْمَحْرَجَا
غَيْرَ مَمْنُونٍ .

الْيَمِيمُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّقَوِيَّةِ وَيَنْ
الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَسْمَى
الْيَمِيمَ مُطْفِئَةً ، لِأَنَّهُ يَطْفِئُ إِذَا لَطِظَ بِهَا .

• مَاجُ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَاجُ لِلَّهِ الْحَلِجُ ، قَالَ
ابْنُ حَرَمَةَ :

فَأَنْتَ كَالْقَرِيبَةِ عَامٌ ثُمَّ
شَرِيبُ اللَّهِ ثُمَّ يُعْرَدُ مَاجَا
قَالَ ابْنُ رِئِ : صَوَابُهُ مَاجَا ، يَخْرُجُ هَمَزٌ ،
لِأَنَّ الْقَرِيبَةَ مُرَدَّةٌ بِالضَّرِّ وَكَذَلِكَ :

نَيْشُ قَلَمٍ أَطْلُقَ رَدًّا لِيُشْرِى
كَمَا لَا يَنْشُبُ الضَّحُّ الْإِجَابَا
وَالْقَرِيبَةُ : أَوَّلُ مَا يَنْشُبُ بَيْنَ الْبَرِّ . وَأَبْهَسَتْ
الرِّىُّ إِذَا أَطْلَقَ الْخَافِرُ فِيهَا لِلَّهِ . ابْنُ سِيدَةَ :
مَاجُ يَمَاجُ مَوْجِبَةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَأْرَضُو جَوَانِ الْكُلُوبِ وَشَبَابِ الرِّىِّ
غَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجِبَةُ وَالْبَحْرُ (١)
وَلَى الشَّالِيسِ : مَوْجٌ يَخْرُجُ مَوْجِبَةً ، فَهُوَ

(١) قوله : وغداة ، بالفتح المجمة والدال
للهمزة وينصب الآخر غدا صوابه ، وغداؤه ، بالفتح
الهمزة والدال المجمة والياء . والهمزة الأرض
الطليقة القربة الكريمة للبت . . . وقد ذكر البيت
صواباً في مادة «علا» . [عبد الله]

وَالْمَادُ : الرِّىُّ الَّذِي يَطْفِئُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ
أَنْ يَجُ ، شَابَةً ، وَيُؤَلِّهُ أَتَشَدُّ ابْنُ
الْأَخْرَاسِ :

وَمَا كَرِهَ تَمَثَّلَهُ مِنْ يَخْرُو
فَسَرَفَهُ قَالَ : تَمَادُهُ تَمَثَّلُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
وَيَمْتَدُّ : مَوْجِبٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
كَانَ سَحَابَةً فِي كُلِّ فَجْرِ
عَلَى أَحْسَاءِ يَمْتَدُّ دُمَاهُ
وَيَمْتَدُّ : يَزُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَلَمَّا نَظَرْتُ لَهَا سَحَرُ الْعُشُورِ كَمَا فَتَلَتْ
عَلَى مَاءِ يَمْتَدُّ الْكَلَامُ الْوَاهِجُ
الْمَجْرَهِي : وَيَمْتَدُّ مَوْجِبٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَطَلْتُ يَمْتَدُّ كَانَ مَبْنُوعًا
إِلَى الشَّمْسِ عَلَ كَثُورَتِي نَوَافِرُ ؟
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
عَلَى مَاءِ يَمْتَدُّ الْكَلَامُ الْوَاهِجُ
قَالَ : جَمَلُهُ اسْمًا لِلرِّىِّ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، قَالَ :
وَقَدْ يَجُزُّ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْجِبُ وَكَذَلِكَ صَرَفَهُ لِأَنَّهُ
عَمَى بِوِ الْبَقَّةِ أَوْ الشَّيْخَةِ ، قَالَ : أَخْبَى
بِالشَّيْخَةِ الْإِبَارَ الْمُتَوَكِّفَةُ بَنَفْسُهَا مِنْ تَقْصُرِ .

• مَلُو . الْمَلُوَّةُ : الْبَرْقَةُ ، بِالْهَمْزَةِ : الْأَسَلُ
وَالْمَكَائِدُ ، وَتَجَمُّعُهَا يَزُّ . وَتَوَكَّرَ عَاكِوْ وَاسْتَأْزَر :

اعتقدوا عدوئهم. ومأز بيتهن يئاز ماراً، ومأز
بيتهن مأهارة ويئازاً: أفند بيتهن وأخرى
وعادى. ومأهارة مأهارة، على طائفة،
ومأز لأن على لادن، أى اعتقد عليه.
ورجل مؤز ومؤز: مؤسب بين الناس.

ومأهروا: فاعهروا. ومأهرو مأهارة:
فأهرو. ومأهرو على فاعله: سواه، قال:
دعت سائقاً من فاعلى يمل صوتهما
بما يروها في فاعله ومأهرو ومأهرو
ومأهرو: كالأمر (من ابن الأعرابي)،
وأند:

مأهروهم في البر حتى هلكهم
كما أهلك العار النساء الفراء
وأمر مؤز ومؤز: شديد. يقال: هم في
أمر مؤز، أى شديد.
ومأز السقاء ماراً: رومه.

مأس. مأس الذى لا يقبض إلى مؤسفة
أمر، ولا يقبل قوة. ويقال: رجل مأس
يزل مالو، أى عيب طباش، وسد كره
أينما في مؤس، وقد مس مؤس (١) بيتهن
بمأس مؤس مؤسأ: أفند، قال الكشي:
أسوت دمه حاول القوم سكتها

ولا يقبلهم الأسون في الذى مايسا
أبو زيد: مأس بين القوم وأند،
وأند: يعنى واجبو. ورجل مأس
ومؤس ومأس مؤسأ: نام، وقيل:
هو الذى يسي بين الناس بالسواد (من
ابن الأعرابي)، ومأس: يمل فاعله
يشديد الهرة (من كراع).

وقل حليس مؤز: جاء الهدد
بالماس، فالفاد على الأرجح فاعله
الماس: سحر معروف يقبذ به الجحر
ويقطع ويقبض، قال ابن الأثير: وأند
الهرة واللام فيه أميين يمل في إلباس،
قال: وكسبت بغيره، فإن كان كذلك فإيه

(١) قوله: ومأس بينهم كمنع وفرح، كما
في القاموس.

الهمز، يقولهم فيو الألباس، قال: وإن
كانتا يشترضا فهذا مؤسفة.

مأس. اللث: مأس السمك الأرض إذا
سكتها، وأند:

وقلت يوم المطر الكيش:
أقلى جبلة أو موشى؟

مأص. المأص: الإبل البيض،
واجبها مأصة، والإمكان في كل ذلك
لك، قال ابن سيده: وأرى أنه المحفوظ
عن يعقوب.

مأق. المأق: الجعد. والمأق والمأق،
مهموز: مأقأ الصبي بعد الكاه، من
يأق مأقاً، فهو مؤق، ومأق مؤق.
والمأق، بالشريلو: شبه الفراق يأقأ
الإنسان علة الكاه والشيخ كأنه نفس يقأه
من صدوه، ويؤى ابن القطام المأق،
بالشريلو: شبه التظ والقصير، وشاهد
المأق، يسكون الهرة، قول النابغة
التميمي:

وخضعت غرار ذوى مأق
حتى يذن رسلها يشمير
فمأق على هذا ومأق يمل زخمه وزخمه
وأما المأق وهى شبه القصير، فذكر أبو
عمر أنها بالشريلو.

وقال الخليلي: يفت المأق مأق إذا
أخذها شبه الفراق علة الكاه قبل أن يفت.
ويؤى الرجل: كاذ يفتى بين يدين الشيط أو
يكنى، وقيل: يفتى وأند.

ومأق إمأق: دخل في المأق كما تقول
أجاب دخل في الكأق. ومأق إلى
بالكاه: أجهش إلى يديه. الأصمعي: أفتق
غضبته ابتاعاً إذا اشتد. وقدم لأن علينا
فأفتقنا إليه، وهو شبه التباكي إلى يمل
الفتق. ابن السكيت: المأق شبه الكاه.
وقالت أم تالط برأ مؤق وكأها: ما أبه

مأق، أى بكأ، وأند يؤق:
كأها مؤقاً، يند المأق
مؤق كلى وأند: يند المأق
اللث: مؤق من الأرض والجمع
المأق: التواحي الغايضة من أطرافها،
وأند:

ففتى إلى نازحة المأق
وقال غيره: المأق الأفة وشبهه القصب
والحبة.

والمأق: نكت العهد من الأفة. وفي
كتاب الرقي، قال: لعن المؤق من
المأق: ما لم تفسروا الإمأق، وأكأوا
الإمأق، ترك الهمز من الإمأق ليؤازن به
الإمأق، يقول: لكم الإمأق يا كئت لكم
مأق فأثروا بالمأق ففأروا وتكأوا وتكأوا
يأق العهد الذى في أفتكم، وفي
السحاب: يفت المأق والكاه يث يؤقكم
من الصدق، فأفقه على التكن والكنز،
لأنها من نتائج الأفة والحبة أن تسنوا
وتلغوا، قال الزمخشري: وأند: من هذا
أن يكون الإمأق مضمر إمأق وهو أفضل من
المؤق يعنى الحمتى، والمأق إضمار الكأق
والمأق على ترك الاستينار في ففت الله
لما.

أبو زيد: مأق الطعام والمؤق إذا
رخص، وقيل التكل: أنت بين وأنا مؤق،
فكيف تفتى؟ وقد ففت مؤق في لرجمة
تأق، وهو مأل يفت في سوه الإمأق
والمأق.

ومؤق التمر ومؤقها ومؤقها ومؤقها:
مؤقها، وقيل ففتها، وجمع المؤق
والمؤق والمأق أمأق، وجمع المؤق
والمأق مؤق على القياس، وقيل وزد ملو
الكأق وكأقها وهى مؤقها ومؤقها كليل
كفين. ومؤق التمر ومؤقها: مؤقها وقيل
مؤقها.

أبو الفتح: في مؤق التمر الذى يلى
الأفك لأفك خمش: مؤق ومأق،

مَهْرُؤَانِ، وَيُجَمَعَانِ أَمَّا قَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى
إِسْمَاعِيلَ:
فَارَقْتُ لَيْسَى خَلَّةً
فَتَدَبَّسْتُ عَيْنَهُ فِرَاقَهَا
فَالْمَتِينُ غَدَزَى
كَالْمَدْرُ مِنْ أَسْأَلِهَا
وَقَدْ يَبْرُكُ حَمْرُهَا قِيَالُ مَوْقٍ وَمَوَاقٍ،
وَيُجَمَعَانِ أَمَّا قَى إِلَى لَكُنْ مِنْ قَلْبٍ قَعَالٍ
أَمَّا قَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْخَشَاءِ:
قَرَى أَمَّا قَى لِلشَّرِّ كَلْعُشْ
وَقَالُ: وَمَوْقَى، عَلَى مُبْدِلٍ، فِي ذَلِّهِ
مُؤَبَّرٌ، وَيُجَمَعُ هَذَا مَاقَى، وَأَنْشَدَ
لِحَسَّانَ:

مَابِلُ غَيْثِكَ لَانَامُ كَالْمَا
كُحِلَتْ مَاقِيَا يَحْكُمُ الْإِنْدِيَا

وَقَالَ آخَرُ:
وَالْخَلِّ تَطْلَعُ شَرَّارُ فِي مَاقِيَا
وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرَضِيِّ:
كَأَنَّا عِيَاهُ لِي وَتُبْنِ حَجَرٍ
تَبْنِ مَاقَى لَمْ تَعْرِقْ وَالْإِذْ
وَقَالَ مَعْرُوفٌ فِي مَقْرُوبٍ:
وَمَاقِيَا خِيَابَهَا حَلِكُ تَلَوْتُ
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْثَدَةَ فِي تَبَيُّنِهِ:
أَنْحَبِيهَا تُصَوِّبُ مَاقِيَهَا ؟
عَلَيْكَ وَالنَّسَاءُ وَمَا بَنَاهَا
وَبَرِّى:

أَرَضِيَهَا يَصُورُ مَاقِيَا
وَيَقَالُ: هَذَا مَاقَى التَّيْنِ عَلَى يَمَانٍ
فَالْيَمَانُ الْيَمَانُ، وَيَهْمَزُ قِيَالُ مَاقَى، وَلَيْسَ
إِلَيْهَا تَغْيِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ فَمَا قَالَ تَصِيرُ
الْتَمِيمُ، لِأَنَّ الْإِيفَ كُلَّ فَاعِلٍ مِنْ بَنَاتِ
الْأَرَبِيِّ عَلَى دَائِرٍ وَقَامِي دَائِرٍ وَمَالُو
لَا يَهْمَزُ، وَهَكَذَا الْمَهْرُ فِي مَاقَى خَاصَّةً الْقَرَاءَةُ
فِي بَابِهِ مُفْعَلٌ: مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَا
وَالرَّوْءِ مِنْ دَعْوَةٍ وَقَفَّيْتُ فَاكْتَمَلُ فِيهِ
مَفْرُوحٌ، أَسْمَا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا، إِلَّا الْمَاقَى
مِنْ التَّيْنِ، فَإِنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا
الْحَرْفَ، قَالَ: وَبَرِّى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ

فِي مَاقَى الْأَوَّلِ مَاقَى، فَلِهَذَا تَادِرَانِ
لَا يَهْمَزُ عَلَيْهَا. التَّحْيَايِي: الْقَلْبُ فِي مَاقَى
يَسِينُ لَفْظُهُ مَاقَى وَمَوْقَى أَمَّا التَّيْنُ، وَالْجَمْعُ
أَمَّا قَى، وَهِيَ فِي الْأَوَّلِ أَمَّا قَى فَقَلَّيْتُ، فَلَمَّا
وَحَدَّثُوا قَالُوا أَمَّا قَى لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي الْجَمْعِ
كَذَلِكَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ مَاقَى جَمْعَهُ
مَاقَى، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ اسْتِطْفَاقَ الْمَاقِيَيْنِ يَطْرِفُهَا
تَغْيِيرُ جَسَانٍ أَنْطَقَ السَّلَكُ نَاطِقُهُ
وَقَالَ الْحَلِيمِي: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ
الْمَاقِيَيْنِ، وَهِيَ تَتَبَّعَةُ الْمَاقَى، وَقَالَ
الشَّامِرُ:

فَقَالَ عَمِلِي مُسْكِيًا كَأَنَّهُ
قَدَّيْ فِي مَاقَى مَعْتَلِي يَتَلَقَّى
جَمْعُ مَاقَى، وَقَالَتْ الْخَشَاءُ فِي مَقْرُوبٍ:
مَا لَمْ يَجِدْ لَهَا مِنْ عَرَبٍ مَاقَى
وَقَالَ الْبُتِّي: مَوْقَى التَّيْنِ مَوْحَرَمًا وَمَاقِيَا
مَعْتَمِدًا، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْكَكَّاسِ. قَالَ:
وَبَرِّى عَنْ رَسُولِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَانَ
يَتَكَلَّمُ فِي قِلِّ مَوْقَى مَرَّةً، وَبَيْنَ قِلِّ مَاقَى
مَرَّةً، يَتَنَبَّهُ مَعْتَمِدُ التَّيْنِ وَيَتَوَشَّحُهَا. قَالَ
الرُّبَيْرِيُّ: وَأَمَّا الْكَلْبُ فَسُجُونُ عَلَى أَنَّ
الْمَوْقَى وَالْمَاقَى حَزَمَ التَّيْنِ الْكَلْبِي عَلَى
الْأَنْفِ، وَأَنَّ الْكَلْبِي عَلَى الصُّنْدُغِ يَمَالُ لَهُ
الْحَسَاةُ، وَالْحَكِيمِي الْكَلْبِي اسْتَفْهَذَ بِهِ غَيْرَ
مَشْرُوفٍ.

الْبَجَوْرِيُّ: مَوْقَى التَّيْنِ مَرْكَبُهَا وَمَاقَى
الْأَنْفِ، وَلَمَّا فَهَمَّ مَرْكَبُهَا الْكَلْبِي عَلَى الْأُذُنِ،
وَالْجَمْعُ أَمَّا قَى وَأَمَّا قَى أَيْضًا عَلَى آثَارٍ وَأَبَارٍ.
وَمَاقَى التَّيْنِ: لَفْظٌ فِي مَوْقَى التَّيْنِ، وَهَوَاقِشُ
وَلَيْسَ يَسْمَعُ، لِأَنَّ الْعِيَمَ مِنْ قَسْوِ
الْكَلِمَةِ، وَلَمَّا زِيدَ فِي آخِرِهِ الْيَا لِلْإِلْحَاقِ،
قَلَّمَ يَحْمِلُونَهُ لَفْظِيًّا لِيُجَوِّدُوهُ بِهِ، لِأَنَّ قَلَمَ
يَكْثُرُ الْإِلْحَاقُ نَادِرٌ لَا أَشْبَهَتْ لَهَا، فَالْجَمْعُ
يَسْمَعُ، وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقَى عَلَى
الْقُرْهُمِ، كَمَا جَمَعُوا سَبِيلَ الْمَلِكِ أَسْبِيلَهُ
وَسُلْطَانًا، وَجَمَعُوا الصَّيِيرَ مُصْرَعًا، تَنْبِيْهَا
لَهَا يَسْمَعُ عَلَى الْقُرْهُمِ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَيْسٌ فِي ذَوَاتِ
الْأَرَبِيِّ عَمِلٌ، يَكْثُرُ التَّيْنُ، إِلَّا حَرْفَانِ:
مَاقَى التَّيْنِ وَمَاقَى الْأَوَّلِ، قَالَ الْفَرَّاهُ:
سَمِعْتُهَا، وَكَالْكَلَامِ كُلُّهُ مُفْعَلٌ، بِالْفَتْحِ،
تَهْمُزُهُ وَيَتَبَّعُ مَوْقَى، وَهَوَاقِشُ مَعْتَمِدُ، وَهَوَاقِشُ
مَاقَى، قَالَ: وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ، إِنَّ كَمَّ
يَكُونُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا، غَلَطٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّى
عِنْدَ قَوْلِهِ: وَأَمَّا زَيْدٌ فِي آخِرِهِ الْيَا
لِلْإِلْحَاقِ، قَالَ: الْيَا فِي مَاقَى التَّيْنِ زَائِلَةٌ
لِغَيْرِ الْحَقِ، كَرِجَادَةِ الرَّوْءِ فِي عَرَقُوهُ وَزَوْقُوهُ
وَمَعْنَاهَا مَاقَى عَلَى قَعَالٍ تَحْتَرَقُ وَتَرَوَّى، وَلَا
حَاجَةَ إِلَى تَشْبِيهِ مَاقَى التَّيْنِ بِمَعْنَى فِي جَنْبِهِ
كَأَنَّ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ، فَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقَى
عَلَى الْقُرْهُمِ لِأَنَّ قَلَمَهُ وَكَمَرَهُ، فَيَكُونُ مَاقَى
يَسْمَعُ عَرَقِي وَجَنْبِ عَرَقُوهُ، وَكَمَا أَنَّ الْيَا فِي
عَرَقِي لَيْسَتْ لِلْإِلْحَاقِ كَذَلِكَ الْيَا فِي مَاقَى
لَيْسَتْ لِلْإِلْحَاقِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْيَا
فِي مَاقَى بَدَلًا مِنْ وَاقِ يَسْمَعُ عَرَقِي، وَالْأَصْلُ
عَرَقُو، فَالْقَلْبُ الرَّوْءِ يَاهُ فَتَطْلَعُهَا وَأَنْحَبِيهَا
مَاقِيَا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قُلْتُ يَاهُ لَمَّا لَيْسَتْ
الْكَلِمَةُ عَلَى التَّكْسِيرِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّى أَيْضًا:
يَهْمَزُ كَمَا هُوَ الْبَجَوْرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ:
إِنَّهُ كَيْسٌ فِي ذَوَاتِ الْأَرَبِيِّ عَمِلٌ، يَكْثُرُ
التَّيْنُ، إِلَّا حَرْفَانِ: مَاقَى التَّيْنِ وَمَاقَى
الْأَوَّلِ، قَالَ: هَذَا وَهَمٌّ مِنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ كَوْنُ الْعِيَمِ أَصْلًا فِي قَوْلِهِمْ
مَوْقَى، فَيَكُونُ زَيْنُهَا فَعْلَى عَلَى مَا قَدَّمْتُ،
وَقُلْتُ مَاقَى مَعْنَى يَسِينُ يَسِينُ جَمْعُهُ مِنْ مَعْنَى ابْنِ
أَبْنَعَدَ وَزَيْنُهُ فَعْلَى. وَقَالَ ابْنُ بَرِّى: يَمَالُ فِي
الْمَوْقَى مَوْقَى وَمَاقَى، وَتَبَيَّنَتْ الْيَا فِيهَا بَعْدَ
الْإِصْنَانِ وَالْأَلِفِ وَالْوَاوِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
وَأَمَّا مَوْقَى فَيَا فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ يَزِيدُ، وَأَسْبِيلُهُ
مَوْقَى يَزِيدُ الرَّوْءِ لِلْإِلْحَاقِ كَمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ
قُلْتُ كَمَا قُلْتُ فِي أَهْلِ، وَأَمَّا مَاقَى التَّيْنِ
فَوَزْنُهُ فَعْلَى، وَزَيْدَتِ الْيَا فِيهِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ كَمَا
زَيْدَتِ الرَّوْءِ فِي زَوْقُوهُ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ
الْيَا فِيهِ مُفْعَلَةً عَنِ الرَّوْءِ فَكَوْنُ لِلْإِلْحَاقِ
بِالرَّوْءِ، فَيَكُونُ زَيْنُهُ فِي الْأَوَّلِ هَوَاقِشُ،

إِلَّا أَنْ الْوَارِثَةَ بَلَغَ كَمَا يَنْتَسِرُ الْكَلِمَةُ عَلَى
الْقَدِيرِ، انْفَرَجَ كَلَامُ أَبِي عَلِيٍّ. قَالَ ابْنُ
بَرْزٍ: وَمَا فِي عَلَى فَاعِلِي جَمْعِهِ مَوَالِي وَتَقِيَّتُهُ
مَالِكًا، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

يَا مَنْ لَعَنَ نَفْسَ تَلَدٍ تَحْيِيضًا
وَمَاتَيْنِ احْتِسَالًا مَقْبِيضًا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مَنْ قَالَ مَالِي فَالْأَصْلُ مَالِي
وَوَزْنُهُ فَالِغٌ، وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ مَوَالِي وَوَزْنُهُ
فَوَالِغٌ، فَانْحَرَسَتِ الْهَمْزَةُ وَقِيلَتْ يَاءٌ، وَالْأَصْلُ
عَلَى ذَلِكَ مَا حَكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنْ قَوْمًا
يُحَقِّقُونَ الْهَمْزَةَ يَقُولُونَ مَالِي السَّيِّئِ. وَقَالَ
اللِّحْجَانِيُّ: يُقَالُ مَوْقٍ وَأَمَوَقٍ وَمَوْقٍ أَيْضًا،
يَقْتَضِي مَعْنَى وَجْعِهِ مَوَالِي، قَالَ: وَسَمِعْتُ
مَوْقِي وَجْعَهُ مَوَالِي، وَأَمَقٌ وَجْعُهُ أَمَقِي،
قَالَ الشَّيْخُ: وَيُقَالُ أَمَقٌ مُتَلَبِّدٌ، وَأَصْلُهُ
مَوْقٍ وَأَمَقِي عَلَى الْقَدِيرِ مِنْ أَمَقِي، قَالَ:
فَهَلْ يَرَى أَحَدًا مَعْرُوفَةً لِقَوْلِهِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ:
مَوْقٍ، وَمَوَالِي، وَمَوْقٍ، وَمَوَالِي، وَمَوَالِي،
وَمَوَالِي وَمَوْقٍ، وَمَوَالِي، وَمَوْقٍ، وَمَوَالِي
وَأَمَقٍ.

• مَالٌ. وَجَلَّ مَالٌ وَمَوْلَى: ضَخْمٌ كَثِيرٌ
الْخَبَرِ نَارٌ، وَالْمَالِيُّ مَالُهُ وَبَنِيَّةٌ، وَقَدْ مَالَ
بِمَالٍ: كَثَلًا وَضَخْمًا، الْقَهْلِيُّ: وَقَدْ
بَوَلَّتْ كَثَانٌ وَبَوَلَّتْ كَثُولٌ. وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَالَ
لَهُ مَالًا، وَمَالَتِ مَالَةٌ (الْأَخْيَرَةُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ)، أَيْ لَمْ يَحْتَمِلْهُ وَلَمْ يَتَحَمَّلْهُ،
وَقَالَ يَحْيَى: مَالِيَةً لَهُ.
وَمَوْقَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ يَنْسَبُ جَمْعُهُ مِنْ هَذَا
الْبَابِ، وَهُوَ عِنْدَ سَيِّدِيهِ مَقْعَلٌ شَادٌّ،
وَتَقْوِيلُهُ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيهِ.

• مَالَمًا. الْمَالَمَاءُ: حِكَايَةُ سَوْتِ الشَّادِ أَوْ
الطَّبِيِّ إِذَا وَصَفَتْ صَوْتَهَا.

• مَانٌ. الْمَانُ: وَالْمَانَةُ: الطَّلُفَةُ،
وَالْجَمْعُ مَانَاتٌ (١) وَتَوَوَّنَ أَيْضًا، عَلَى

(١) قوله: مَانَات، يسكون الهمزة =

قُولِهِ، وَيَلَّ بِمَنْزَعَةٍ وَيُجَوِّدُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا مَا كَسَبَ مُهْنَةً فَاعْلَمِي
مِنْ الْمَانَاتِ أَوْ يَقْطَعِ السَّامِ
وَقِيلَ: هِيَ شَخْصَةٌ لَا رَقَّةَ بِالسَّمَاءِ مِنْ يَدِيهِ
مُطِيعَةٌ لَكُلِّهِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّرَّةُ وَهَاتُهَا،
وَقِيلَ: هِيَ لَحْمَةٌ كُتِبَتْ السَّرَّةُ إِلَى الْعَاتِقِ،
وَقِيلَ: لِلْمَانَةِ مِنَ الْقَرَسِ السَّرَّةُ وَهَاتُهَا،
وَمِنْ الْبَقَرِ الطَّلُفَةُ. وَالْمَانَةُ: شَخْصَةٌ قَصْرٌ
الصَّبْرِي، وَقِيلَ: هِيَ بَابُنُ الْكَرْكِرَةِ، قَالَ
سَيِّدِي: لِلْمَانَةِ كُتِبَتْ الْكَرْكِرَةُ، كَذَا قَالَ
كُتِبَتْ الْكَرْكِرَةُ وَلَمْ يُقَلِّ مَا كُتِبَتْ، وَالْجَمْعُ
مَانَاتٌ وَمَوَوَّنٌ، وَأَنْشَدَ:

يُسَيِّبُ السَّيِّئَ وَهَنْ بَحْثٍ
جَرَاهُتِ الْأَبَاهِرُ وَالْمَوَوَّنُ
وَمَانَةٌ مَانَةٌ مَانًا: أَصَابَ مَانَتُهُ، وَهُوَ مَانِيٌّ
سَرِيحٌ وَمَانِيٌّ وَشَرِيحٌ. وَقِيلَ: مَانَةُ الصَّبْرِ
لَحْمَةٌ سَيِّئَةٌ اسْتَلَّ الصَّبْرُ كَالْهَاتِ لَحْمَةً
فَقُلَّ، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَانَةُ الطَّلُفَةِ.
وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَالَ لَهُ، أَيْ لَمْ يَحْتَمِلْهُ.

وَمَا مَالٌ مَانَةٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، أَيْ
مَاشِيٌّ يُو. وَأَتَانِي أَمْرٌ مَا مَالَتْ مَانَةٌ، وَمَا
مَالَتْ مَانَةٌ، وَلَا شَانَتْ شَانَةٌ، أَيْ مَا مَهْمَلَتِ
لَهُ (عَنِ يَحْيَى)، وَزَعَمَ أَنَّ الْأَمَّ مُبْنَلَةٌ
مِنْ الْوَرْدِ. قَالَ اللِّحْجَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ
وَمَا مَالَتْ مَانَةٌ، أَيْ مَا عَايَلَتْ عِلْمَهُ، وَقَالَ
بِتَضَمُّنِهِ: مَا مَهْمَلَتْ لَهُ، وَلَا شَعَرَتْ يُو،
وَلَا تَهَمَّلَتْ لَهُ وَلَا أَهْمَلَتْ أَهْمَتَهُ وَلَا احْتَمَلَتْ
يُو، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: وَلَا هَوَتْ
هَوَتْ، وَلَا زَانَتْ زَانَةً. وَيُقَالُ: هُوَ مَانَةٌ
أَيْ يَتَمَلَّه. الْقَرَاهُ: أَتَانِي وَمَا مَالَتْ مَانَةٌ أَيْ
لَمْ أَكْجُرْ لَهُ، وَقِيلَ: مِنْ غَيْرِ أَنْ تَهْمَلَتْ لَهُ
وَلَا أَهْمَلْتَهُ، وَلَا عَهْمَلْتُ يُو، وَقَالَ

— خطأ سوابه مَانَات، كما في الصباح، فاللحلال
الصحيح العين للمفعول الله إذا جمع مؤنثا فحمت
عنه في الجمع وجعرا، ما لم يكن محل اللام كناية
أو شبه الصفة كامل فيجوز السكون والإعجام.

[عيد الله]

أَعْرَابِيٍّ مِنْ سَلِيمٍ، أَيْ مَا عَايَلَتْ يَمْلِكُ.
وَالشَّيْخَةُ: الْإِعْلَامُ. وَالشَّيْخَةُ: الْغَلَاظَةُ.

قَالَ ابْنُ رُجَيْمٍ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَيْمُ فِي يَنْتَقِرُ
زَائِنَةٌ، لِأَنَّ زَيْنَهَا مَقْبُوعَةٌ، وَأَمَّا الْبَيْمُ فِي
تَنْتَقِرُ فَاقْبَلُ، لِأَنَّهُمَا مِنْ مَانَتْ أَيْ تَهْمَلَتْ،
فَقُلَّ هَذَا تَكُونُ الشَّيْخَةُ الشَّيْخَةَ. وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هَذَا أَمْرٌ مَا مَالَتْ لَهُ، أَيْ لَمْ أَشْعُرْ يُو.
أَبُو سَيِّدٍ: أَمَّا مَانَتْ، أَيْ أَشْعُرُ أَيْ أَشْعُرُ
مَانَحِينَ. وَيُقَالُ: أَنَا مَانَةٌ أَيْ أَهْمِيَّةٌ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَانَكَ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا عَايَلَتْ الْأَمْرَ أَقْرَبَتْ عِلْمَهُ
وَلَا أَهْمِي مَانَتْ أَمَانَةً يَهْلَا
كَفَى يَمَانِيٍّ يَوْمًا يَقُولُ يَمَانِيٍّ
وَيَسْكُنُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلًا
الْأَسْبَغِي: مَا مَانَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَلَى زَوْنٍ
مَا عَايَلَتْ، أَيْ رَوَّاهُ.

وَالسُّوُوءَةُ: الْقُوَّةُ. مَا نَ الْقُوَّةُ وَمَانَهُ:
قَامَ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلُ الْهَلَلِيِّ:
رَوَّاهُ عَلَيْهِ جَدُّ مَا كَانَتْ أَمُهُمْ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَّعُهُمْ مَنَانُ

مَعْنَاهُ قَوِيَّةٌ، وَهُوَ مِنْ قَوِيَّةٍ: جَاءَنِي الْأَمْرُ
وَمَا مَانَتْ يُو مَانَةٌ، أَيْ مَا مَلِكَتْهُ وَلَا أَطْلَقَتْ
الْقَبْضَ فِيهِ، وَإِنِ انْقَادَ إِذَا فِي مَعْنَى الطُّورِ
وَالْبُحْرِ، وَهَذَا مَعْنَى الْبَيْمِ، وَقَدْ رَوَى
مُتَابِعٌ، يَتَوَحَّدُ، فَهُوَ يَحْتَمِلُ مِنْ التَّحْنِ،
وَهُوَ الْكَلْبِيُّ، وَيَزِيدُ مَتَابِعٌ أَيْ مَالِي إِلَى
الْبَيْمِ. الْقَرَاهُ: أَتَانِي وَمَا مَالَتْ مَانَةٌ، أَيْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَهْمَلَتْ وَلَا أَهْمَلْتَهُ وَلَا عَهْمَلْتُ
فِيهِ، وَتَحْتَمِلُ ذَلِكَ أَنَّ أَبُو مَتَّوِيٍّ، وَهَذَا
يَكُنَّ عَلَى أَنَّ السُّوُوءَةَ فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزَةٌ،
وَقِيلَ: السُّوُوءَةُ قُوَّةٌ مِنْ مَعْنَى أَمْرُهُ مَوْنًا،
وَهَذِهِ سُوُوءَةُ الْإِنْخِيَارِ وَابْوَاهَا، قَالَ: وَهَذَا
حَسَنٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَالِيَّةُ اسْمٌ مَا يَبُونُ،
أَيْ يَتَكَلَّمُ مِنَ السُّوُوءَةِ. الْجَرِيحِيُّ: السُّوُوءَةُ
لَهْمٌ وَلَا لَهْمٌ، وَهِيَ قَوْلُهُ، وَقَالَ الْقَرَاهُ:
هِيَ مَعْمُورٌ مِنَ الْإِنِّ، وَهُوَ الْقَبْضُ وَالشَّيْخَةُ.
وَيُقَالُ: هِيَ تَقَعْلَقُ مِنَ الْإِرْزَادِ وَهُوَ الْحَرْجُ
وَالْعِلَالُ، لِأَنَّهُ يَقُولُ عَلَى الْإِنْسَانِ: قَالَ

الخليل : ولو كانت مملكة لكانت ميتة على
ميتة : قال : وعند الأعشى يجوز أن
تكون مملكة .

وكانت القوم أماتهم ما إذا احتلت
موتهم ، ومن ترك الهجر قال مشهم
أموهم : قال ابن بري : إن جعلت الموتة
من ماتهم يموتهم لم تهر ، وإن جعلتها من
ماتت مملكتها ، قال : والذي نقله الجوهري
من مذهب الفراء أنه موتة عن الأجر ، وهو
القتل والبذخ ، صحيح ، إلا أنه لم يسطر قام
الكلام ، وكأما والنسي أنه عظيم القبر في
الانفاق على من يقول ، وقوله : يقال على
مملكة من الأول ، وهو المخرج واليه ، هو
قول المازني إلا أنه غير ينس الكلام ، قلنا
الذي عبره فهو قوله : إن الأول المخرج ،
وكس هو المخرج ، قلنا قال : والأولان
جاءا في المخرج ، وهو الصحيح ، لأن أول
المخرج : بالفتح وكس إثاء ، وكذا ذكره
الجوهري أيضا في فسل أول ، وقال
المازني : لأنها نقل على الإنسان ، ينفي
الموتة ، غيره الجوهري فقال : لأنه قد ذكر
الفسير واحدة على المخرج ، وأما الذي
استعمل فهو قوله بنسب : ويقال للأولان إذا
أقربت وعظم بينهما : قد أوتيت ، ولذا أكل
الإنسان وأكلنا بنسب ، والله أعلم بما
قبل : أول تأويلنا ، قال روية :
سرا وقد أول تأويلين المتي

انقضى كلام المازني .

قال ابن بري : وأما قول الجوهري :
قال الخليل لو كان مملكة لكان ميتة : قال :
صوابه أن يقول لو كان مملكة عن الأجر دون
الأول ، لأن فيها من الأجر ميتة وعن
الأول موتة ، وعلى قياس مذهب الأعشى
أن مملكة من الأجر موتة ، خلاف قول
الخليل ، وأصلها على مذهب الأعشى
ميتة ، فقلت حركة الياء إلى الهزلة
صارت موتة ، فالتب الياء وأو يسكنها

وانضمام ما قبلها ، قال : ولهذا مذهب
الأعشى .

وأما ميتة من كذا أي خلق . وماتت
فلان ميتة (١) أي أظمت ، وأشد الأصحى
للبراري القمقي :

فها نسوا شيئا فقالوا عرسوا
من غير توكيد لغير مرسوم
أي من غير توكيد ، ولا هو في موضع
العرس ، قال ابن بري : الذي في شعر
المرار فها نسوا ، أي تكلموا ، بين القسم ،
وهو الموت ، قال : وكذا رواه ابن خبيب
وفسر ابن خبيب التثنية بالطمأنينة ، يقول :
عرسوا بغير موضع طمأنينة ، قيل : يجوز
أن يكون متعيلة من الميتة أي هي الموضع
المتعلق بالثول ، أي في غير موضع عرس
ولا علامة تكلمهم عليه . وقال ابن
الأعرابي : ميتة تهيئة ولا ذكر ولا نقل ،
وقال ابن الأعرابي هو تعيلة من الموتة أي
هي الموت ، وعلى ذلك استعمله الباقون ،
وقد ذكرنا أنه متعيلة ، فهو على هذا قلبي .

والمتة : الكلمة . وفي حديث ابن
مسعود : إن ملأ السلاوة وقصر الخلق ميتة
من فقه الرجل أي أن ذلك مما يعرف بوجه
الرجل . قال ابن الأثير : وكل شيء كل
على شيء فهو ميتة كالمملكة والمجبرة ،
قال ابن الأثير : وحقيقها أنها متعيلة من
متى إن أي للتصديق والتأكيد ، غير متعيلة
من لفظها ، لأن الحروف لا ينشأ منها ، وإنما
نشئت حروفها دلالة على أن منهاها فيها ،

قال : ولو قيل إنها انشئت من لفظها بنما
جلبت اسما لكان قولنا : قال : وبين أغرب
ما قيل فيها أن الهزلة بكل من طاء المتكلم ،
والصيم في ذلك كلام زائدة . قال الأعشى :
سألت شيعة عن هذا ، فقلت ميتة أي علامة

(١) قوله : ومات فلان ميتة ، كما ضبط
الاصحاب بالشك القم ، وعليه ختم مصدر جازل
غير منه .

يلدك وتكفي لذلك ، قال الزجاج :

إن استحال بالقي الأثير
ونظرا في الحاجب المرشح
ميتة من الضالو الأثير

قال : ولهذا الحرف هكذا يروى في التلخيص
والشعر بتشديد الراء ، قال : وجهه جلي
أن يقال ميتة ميتا ميتة ، على قبيلة ، لأن
الصيم أصيلة ، إلا أن يكون أصل هذا
العرس من غير هذا الباب ، فيكون ميتة
متعيلة من « إن » المكسورة المشددة ، كما
يقال : هو مفسد من كذا ، أي مستجرة
ومتعيلة ، وهو متي من حسي ، وكان أبو زيد
يقول ميتة ، بالله ، أي متعلقة بذلك
ومستجرة ومفسدة ومتعيلة ، وهو متعيلة من
أد يؤله لك ، إذا غلبت بالحس ، وجعل أبو
صبيد الصيم غير أصيلة ، وهي يوم متعيلة .
قال ابن بري : الميتة ، على قول
الأعرجي ، كان يجب أن لا ذكر في فصل
الآن ، وكذا قال أبو علي في القافية ،
وفسره في البحر إلى أشد الجوهري :

إن استحال بالقي الأثير

قال : والقي الشعر ، وميتة متعلقة ، وقوله
من الضالو الأثير ، أي هو حرام لا يبيح .

ولأن : المتة في رأسها حديدة كثر
بها الأثر (عن أبي عمرو وابن
الأعرابي) .

• ماى : مايت في الشيء أمأى مأيا :
بالفتح ، وماى الشعر مأيا : طلع ، وقيل :
أورق . وتكررت الجذ والاث والسماء مأيا ،
ومايت السماء مأيا ، إذا وضعت ويده حتى
تسبح . ومايت الجذ يساى تسعا
تسبح ، ومايت الدار كليلة ، وقيل :
تسبح ابتلاها ، وكذلك الرعاة ، تقول :
تساي السماء والجبل فهو يساي تسعا
وتسوا ، إذا مدته فانس ، وهو متصل ،
وقال :

دلو تَمَي دُبْتُ بِالْحَبِيبِ
 أَوْ يَأْخُذُ السَّكِي الْمَضْرُوبِ
 بَلْتُ يَحْكِي عَزَبُو مَضْلُوبِ
 إِذَا تَقَاتَلَتْ بِالنَّاسِ الْأَهْجُوبِ
 فَلَا تَغْشِيهَا وَلَكِنْ صُوبِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَأْيُ الشَّيْءُ بَيْنَ الْقَوْمِ.
 مَأْيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَقْسَعْتُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
 مَأْيْتُ بَيْنَهُمْ إِذَا حَزَبَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَمَأْيْتُ إِذَا دَبَّتْ بَيْنَهُمُ الْبُيُوتَةُ: وَأَنْشَدَ:
 وَمَأْيُ بَيْنَهُمْ أَشْرُ نَكَارَتِ
 لَمْ يَلْزَلْ ذَا نَيْبِهِ مَاءُ
 وَامْرَأَةٌ مَاءٌ: نَمَاتُ عَلَى مَعَاوٍ، وَتُسْتَقْبَلُ
 بِمَأْيٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمَأْيُ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْيًا
 أَقْسَعُ وَنَمَ: الْجَوْعَى: مَأْيُ مَا بَيْنَهُمْ مَأْيًا
 أَيْ أَقْسَعُ: قَالَ السَّجَّاقُ:
 وَيَقُولُونَ مَنْ مَأْيٌ فِي الشَّجْوِ
 بِالْمَأْسِ يَمْنَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ
 وَالْحَاشِ وَالْمَأْسُ: الْفَسَادُ. وَكَذَلِكَ تَمَأْيُ
 مَا بَيْنَهُمْ أَيْ كَسَتْ. وَمَأْيُ يَوْمٍ قُتِرَ: فُتِيَ
 وَتَشَقَّ. وَامْرَأَةٌ مَاءٌ: عَلَى يَدِهَا مَعَاوٍ:
 نَمَاتُ، مَقْلُوبٌ، وَلَيْسَتْ مَاءٌ عَلَى يَدِهَا
 مَعَاوٍ.

وماء السنين يومه مواء^(١) وماء السنين
 كذلك إذا صاحبت، يقال أمت تأمو أماء،
 وقال غيره: ماء السنين يومه كماء. أبو
 حمير: أموى إذا صاح صياح السنين.

والعالة: عَدَتْ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ عَيْنُ
 الْأَشْهُاءِ التَّوْبُوعِيَّةِ بِهَا، حَكَى سَيِّدِي:
 مَرَّتْ وَيَرْكَلُ مَاءَ إِلَهَةٍ، قَالَ: وَالْفَيْحُ
 الرَّجَبُ، وَالْبَيْعُ مِثْلُ وَيَكُونُ عَلَى وَدَدِ
 يَدُونٍ، قَسِي يَدَانِ يَدٍ، وَأَنْتَ سَيِّدِي حَلِيبُ
 الْأَخْيَرَةِ، قَالَ: لَأَنْ يَأْتِ الْحَرْكِيُّ لَا يَنْتَلِ
 بِهَا كَلْبًا، يَنْتَلِ أَهْمُ لَا يَتَمَتَّعُونَ عَلَيْهَا مَا كَدَّ
 دَخَبَ فِيهَا فِي الْإِفْرَادِ ثُمَّ خَلَّتْ الْمَاءُ فِي

(١) قوله: «وماء السنين يومه مواء» كلها في
 الأصل، وخرج من المعنى، وصارفة القاموس: مواء
 يمزج.

الجمع، لَأَنَّ ذَلِكَ إِضْمَافٌ فِي الْأَسْمَاءِ،
 وَأَمَّا هُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى الْمَعْنَى.
 الْجَوْعَى فِي الْوَالِدِ مِنَ الْكَلْبِ: أَمَلُهَا
 عَلَى يَدِ يَدِي، وَالْمَاءُ عَرَضٌ بَيْنَ الْيَدِ، وَإِذَا
 جَمَعَتْ الْوَالِدُ وَالْوَلَدُ قُلْتُ يَدُونَ، وَكَسَرَ
 الْوَيْسَ، وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ مَوْنٌ، وَالْقَسَمُ:
 قَالَ الْأَخْفَشُ: وَكَوَلْتُ مِثْلَ يَدِي يَدَانِ
 لَكَانَ جَاءَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَمَلُهَا يَدِي.
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَوَّيْتُ يَدِيًا فِي مَعْنَى يَدَايِ
 عَنِ الْعَرَبِ، وَكَوَلْتُ مَتَا حَاشِيَةَ يَحْطُ الشَّيْءُ
 رُجْعِي الشَّيْءِ الشَّاطِئِي الْأَلْوِي رُجْعِي اللَّهِ
 قَالَ: أَمَلُهَا يَدِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
 سَوَّيْتُ يَدِيًا فِي مَعْنَى يَدَايِ، قَالَ: كَذَا
 حَكَاهُ الثَّانِي فِي الْقَضِيَّةِ، قَالَ: وَيَضَعُ
 الْعَرَبُ يَقُولُ يَدَايِ وَرُجْعِي، يَمْسُونَ شَيْئًا بَيْنَ
 الرُّجْعِ فِي الدَّلَالِ وَلَا يَمْسُونَ، وَذَلِكَ
 الْإِضْمَافُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُرِيدُ مَاءَ وَرُجْعِي
 بِإِذْعَامِ اللَّهِ فِي الدَّلَالِ مِنْ وَرُجْعِي وَيَتَنَبَّى
 الْإِشْمَامُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَاللَّهُ
 لَا أَشَاءُ»، وَقَوْلُهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تَحْضُرُ
 بِأَخْوَالِهَا مِنَ الْجَيْشِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ
 لِلْمَأْرُوءِ:

حَيْدَةً خَلَى وَاقْبَطَ وَعَلَى
 وَحَائِمِ الطَّائِي وَمَأْبِ الْحَيِ
 وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكِ النَّبِيِّ الشَّيْ
 بِأَسَلِ أَرْمَانَ الْهَرَالِ وَالشَّيْ
 خَنَاتِ تَحِي مِثْرَ حَيَّرَ ذَكِي

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَادَ الْحَيُّ كَخَفْتُ كَمَا قَالَ
 الْأَخَرُ:

أَلَمْ تَكُنْ تَكُونُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 إِنْ مَطَالَاكَ كَيْنَ خَيْرَ الْمَطِيِّ
 وَيَقُولُ قَوْلُ مَرْوَدٍ:

وَمَا زِدُونِي خَيْرَ سَخِي حَيَاةٍ
 وَتَضَمُّنِي وَهِيَ قَسِي وَزَالِي^(٢)

قَالَ الْمُجَوِّدِي: مَا يُرِيدُ الْأَخْفَشُ مُسْتَقْرَفَانِ
 مَرْتَضَانِ. وَحَكَى عَنْ يُونُسَ: أَنَّهُ جَمَعَ
 بِطَحْرِ الْمَاءِ، وَيَلُكُ كَمَرُو وَكَمَرُو، قَالَ: وَمَلَا

(٢) قوله: «وما زِدُونِي خَيْرَ سَخِي حَيَاةٍ» كلها في
 الأصل، وخرج من المعنى، وصارفة القاموس: حَيَاةٍ
 حَيَاةٍ.

غَيْرَ سَخِيٍّ، لِأَنَّهُ كَرَأْدُ ذَلِكَ فَتَالَتْ يَدِي
 وَيَلُكُ يَدِي، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْوَلَدِ، وَفِي
 جَمْعِ كَيْدٍ نِيًّا.
 وَقَالَ فِي الْحَكْمِ فِي يَسِيرِ مَرْوَدٍ: أَرَادَ
 مَعْنَى قَوْلِهِ حَيَاةٍ وَحَيٍّ فَخَلَّتْ، وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يُرِيدَ مِثْلَ خِلْفَتِ الثَّوْنِ، لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ
 لَكَانَ مِثْلَ يَدِي، وَأَمَّا فِي غَيْرِ مَذْهَبِ سَيِّدِي
 قَسِي مِنْ خَمْسِي جَمَعَ يَدَايِ كَمِثْرَةٍ وَيَسِيرِ،
 قَالَ: وَمَلَا كَيْسَ يَفْرَى، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ
 خَمْسُ كَيْسٍ، يُرَادُ بِوُخْمَسٍ كَمِثْرَتِهِ، وَأَيْضًا
 لِأَنَّ يَأْتِ الْحَرْكِيُّ لَا يَنْتَلِ بِهَا الْجَمْعُ، وَأَيْضًا
 أَعْنَى الْجَمْعِ الْيَدِي لَا يَجُوزُ وَأَيْضًا
 إِلَى الْمَاءِ، وَقَوْلُهُ:

مَا كَانَ حَائِلُكُمْ مِثَا وَابْدُكُمْ
 وَحَائِلُ الْبَيْنِ بَيْنَ الْمَيْنِ وَالْأَنْفُسِ^(٣)
 إِنَّمَا أَرَادَ الْبَيْنَ فَخَلَّتِ الْهَمَزَةُ، وَأَرَادَ
 الْإِلَافَ فَخَلَّتِ صَوْرَتُهُ.

وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ: رَأَيْتُ يَدِيًا فِي مَعْنَى
 يَدَايِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، قَالَ: وَمَلَاوِ دَلَالَةً
 طَائِعَةً عَلَى كَوْنِ الْأَمْرِ يَدَا، قَالَ: وَرَأَيْتُ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ دَخَبَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ فِي
 بَعْضِ أَمْلِي: إِنْ أَشَلَّ يَدَايِ يَدِي، فَكَرِهْتُ
 ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَى فَحْشٍ بِهِ أَنْ يَكُونَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَلِ مِنْ حَلِيبِ الصَّنَاعَةِ فِي
 يَدِي، وَقَالُوا تَلْتَلِيحُ فَأَصَابُوا أَذَى الْعَدُوِّ إِلَى
 الْوَالِدِ لِتَلْتَلِيحِهِ عَلَى الْجَمْعِ كَمَا قَالَ:

لِي حَلْفُكُمْ عَظُمَ وَقَدْ حَسِينَا

وَقَدْ يُقَالُ لَدَاثِ يَدَانِ وَيَدَيْنِ، وَالْإِفْرَادُ أَكْثَرُ
 عَلَى طَبَوِي، وَالْإِشْمَامُ إِلَى يَدَايِ فِي قَوْلِ
 سَيِّدِي وَكَوَلْتُ جَمِيعًا فَيَسَّرَ زِدَ الْأَمْرَ: وَيَكُونُ
 كَمِثْرَةٍ، وَبُوجَةُ ذَلِكَ أَنَّ يَدَايِ أَمَلُهَا عِنْدَ
 الْجَمَاعَةِ يَدِي سَاكِنَةُ التَّنِينَ، فَلَمَّا حُلِفَتْ
 لِلْأَمْرِ كَمِثْرًا جَاوَزَتْ التَّنِينَ تَامَ التَّائِيَةِ
 فَانْفَضَّتْ عَلَى الْعَادَةِ وَالْعَرَبُ قِيلَ يَدَايِ،
 قَوْلَا وَكَلَّتْ الْأَمْرَ فَتَلْتَلِيحُ سَيِّدِي أَنْ تَعَرَّ
 التَّنِينَ بِطَلَايِ مَسْحُوكَةٍ، وَكَذَلِكَ كَلَّتْ الرُّدَّ

(٣) قوله: «وما كان حائلكم ميثا وابدكم» كلها في
 الأصل، وخرج من المعنى، وصارفة القاموس: ميثا
 أَلْ د: كَانَ.

مَعْرِجَةً فَغَلَبَ لَهَا اللَّهُ لَمَّا فَعِيرَ فَعَلِمَهَا
بَنِي كَنْزٍ ، لَمَّا أَضْمَتَ إِلَيْهَا أَتَلَّتْ الْأَيْتَ
وَأَوَّاهَتْ بِكَوْىَ كَعْبَى ، وَأَمَّا مَلْبَسُ يُونُسَ
فَأَلَّهُ كَانِ إِذَا نَسَبَ إِلَى مَعْرُوفٍ فَيُؤْتِيهِ مِمَّا لَمْ
يَلَهُ أَجْرُهُ مَجْرَى مَا أَهْلُهُ فَوَلَّاهُ أَوْفِيئَةً ،
يُتَوَلَّوْنَ فِي الْإِسْطَقِ إِلَى عَيْكِهِ عَجْرَى ،
وَيَخْرُجُ بِعَزْلَى الْعَرَبِ فِي النَّسْوِ إِلَى بَطْنِ
بَطْنَى وَلَّى زَيْبَةَ زَيْنَى ، قِيَّاسٌ هَذَا أَنَّ
كَعْبَى وَاللَّهُ ، وَإِنْ كَانَتْ فَيْلَةً ، مَجْرَى
فَيْلَةٍ ، فَكُنْزٌ فِيهَا بِكَوْىَ ، فَيُخَيَّرُ الْفُلَّانُ بَيْنَ
أَسْلَحَيْنِ مُحَلِّقَيْنِ .
الْبَحْرَيْنِ : قَالَ يَسِيرُونَ بِهَذَا الْفُلِّ ،
وَكَانَ حَتَّى أَنْ يَتَوَلَّوْا بَيْنَ أَوْجَانِهِمْ كَمَا تَقُولُ
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ ، لِأَنَّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانَةِ
يَكُونُ جَسَاعَةً ، تَحْتَ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ وَعَشْرَةِ
رِجَالٍ ، وَلِكُلِّهُمْ مِهْرُهُمْ بِحَسَبِ عَصَرٍ وَثَلَاثَةِ
عَصَرٍ ، وَمَنْ قَالَ بَيْنَ وَتَحْتَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعِينَ
فَقِيَ تَقْدِيرُهُ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا بَيْنَ رِجَالٍ
فِيهِ سِتْرٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْمَشِ وَمَعْرُ شَاةٍ ،
وَالْآخَرُ فَيْلٌ ، كَسَرُوا بِكَوْىَ مَا بَيْنَهُمْ وَأَهْلَهُ
عَنْهُ وَمَنْ يَدُلُّ عَلَى عَيْبٍ وَضَعِيٍّ ، فَيُتَوَلَّوْا بَيْنَ
الْيَاةِ نُونًا .
وَأَمَّا الْقَوْمُ : صَارُوا يَالَهُ وَأَمَّا جُهْدُ
أَنَا ، وَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْقَوْمَ بِتَقْسِيمِ يَالَهُ فَقَدْ
مَاجُجُهُمْ ، وَهُمْ مَشِيدُونَ ، وَأَمَّا هُمْ فَهُمْ
مُتَوَلَّوْنَ ، وَإِنْ أَلَمْتَهُمْ بِعَزْلَى فَقَدْ أَمَّا جُهْدُ
وَعَمَّ مَتَوَلَّوْنَ . الْكَيْسِيُّ : كَانَ الْقَوْمُ يَنْتَه
وَيُحِبُّونَ طَائِفَتَهُمْ ، بِالْأَلَيْنِ ، يَدُلُّ أَلَمْتَهُمْ ،
وَكُلِّلَتْ فِي الْأَلَيْنِ أَلَمْتَهُمْ ، وَكُلِّلَتْ إِذَا
صَارُوا هُمْ كُلِّلَتْ قُلْتُ : قَدْ أَمَّا وَأَلَمَّا ، وَأَلَمَّا
إِذَا صَارُوا يَالَهُ أَوْ لَمَّا . الْبَحْرَيْنِ : وَأَمَّا جُهْدُ
كَلَّ جَهْدُهَا يَالَهُ .

هَرَّ أَوْيَاهُ ، وَأَصْلُ هَرَّ عَلَى وَزْنِ يَمِيحُ ،
فَصَوَّرَتْ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزِ ، وَجَعَلَتْهَا
وَيَايَةً عَلَى وَزْنِ يَمِيحَاتٍ ، وَقَالَ فِي
الْجَمْعِ : وَكَوْنَتْ يَمَاتٌ بِزَوْدٍ وَمَامَاتٌ لِكَاوَرِ .
وَالْمَاوَةُ : أَرْضٌ مُتَحَفِّضَةٌ ، وَالْجَمْعُ مَآوٍ .
• مِدَّ • مَائِدَ : بَلَدٌ بَيْنَ الشَّوَاءِ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :
يَسْلُكُ أَهْلُهَا مَطَّ مَائِدَ
وَالَّذِي قَرَأَ مِنْهُ سَوْبُ أَمْتِكِ كُحْلُ
وَيَوِي أَرْبَعًا ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ مَطَّ
مَائِدَ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .
• مَدَّ • مَدَّاهُ : فَتْرَتُهُ بِهَا . وَمَدَّ
الْحَبْلَ يَمُدُّهُ مَدَّ : مَدَّ ، لَمْ يَكُنْ فِي مَدَّ .
• مَدَّ • مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ :
وَالْمَدَّ كَالْمَدَّ ، إِلَّا أَنَّ الْمَدَّ يَصِلُ
بِقَرَابِ وَدَالِ يَمُتُ بِهَا ، وَأَشَدُّ :
إِنْ كُنْتُ فِي بَحْرٍ تَمُتُ عَوْرَةً
قَالَا الْمُتَقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْلَامِ
وَالْمَاوَةُ : الْحَرَمَةُ وَالْوَيْبَةُ ، وَجَمْعُهَا
مَوَاتٍ . يُقَالُ : فَلَانُ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابِ .
وَالْمَوَاتُ : الْوَسَائِلُ ، إِنْ يَمُتُ : مَدَّ إِلَيْهِ
بِالشَّيْءِ يَمُتُكَ : تَوَسَّلَ ، فَهَوَامَاتُ : أَشَدُّ
يَعْتَوَّبُ :
تَمُتُ بِأَرْحَامٍ إِلَيْكَ وَيَشِيخُو
وَلَا قَرَبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تَعْتَوَّبِ
وَالْمَوَاتُ : مَا مَاتَ بِهِ .
وَمَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ :
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ : مَدَّ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ
يَسُودُ أَوْ قَرَابِ .
قَالَ النَّمُرُ : مَدَّ إِلَيْهِ بِرَحْمٍ ، أَيْ
مَدَّتْ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ، وَيَمُتُ رَجُلٌ مَدَّةً
أَيْ قَرِيبَةً .
وَفِي حَلِيسٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
لَا يَمُتَانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلِ ، وَلَا يَمُتَانِ إِلَى
سَبَبِهِ : الْمَدَّ : التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِحَرَمِهِ

أَوْ قَرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
وَمَدَّ فِي السَّيْرِ : كَمَدَّ . وَالْمَدَّ :
السَّيْرُ ، مَدَّ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ . يُقَالُ : مَدَّ
وَمَدَّ ، وَطَلَّ (١) ، وَمَطَّ ، وَشَبَّ ، يَمُتُ
وَالْحَبْلَ . وَمَدَّ الْيَدَ : مَدَّ .
وَمَدَّ فِي السَّيْرِ : أَمْتَدَّ يَدَهُ لِيَقْطَعَهُ
أَوْ يَمُدَّهُ . وَمَدَّ : لَمْ يَكُنْ فِي مَدَّ ، فَكُرِّهُوا
الْمَدَّ ، وَأَصْلُهُ جَمْعًا يَمُتُ ، فَكُرِّهُوا
تَقْصِيفَهُ ، فَابْتَدَأَتْ إِجْدَى التَّاءُ فِيهَا ، كَمَا
قَالُوا : تَطَلَّى ، وَأَصْلُهُ تَطَلَّنَ ، غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ
تَطَلَّنَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَّتْ فِي الْحَبْلِ .
وَمَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ :
وَمَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ :
سَرَّابِي : وَقِيلَ : إِنَّمَا سَمِعْتُ مَدَّ ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَرْيُومٍ فِي مَادَّةِ مَدَّ ،
الْأَرَابِيُّ : يُونُسَ بَيْنَ مَدَّ وَنَيْسَ ، كَانَ أَبُوهُ
يَسَمِي مَدَّ ، عَلَى تَقْلِي ، فَوَلَّاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَكُنْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ
بَعْدَ فَجْوَةٍ عَلَى يَمَاتٍ ، حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى
الْفَتْحِ إِلَى قَلْبِهَا ، فَجَعَلُوهَا لَمَّا ،
كَأَقْرَبُونَ : مِنْ غَبَّتْ غَدَى ، وَمِنْ غَبَّتْ
عَلَى ، وَهِيَ يَلُوكُ السَّرَّابِيَّةُ مَدَّ ، وَأَلْفَدَ
أَبُو حَالِمٍ قَوْلَ مَرْجَمٍ الْمُتَكَلِّمِ :
أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَانَ عَنْ مَدَّ ؟
وَهَلْ تَتَلَقَّزْنَ بَيْنَهُمَا قَرَّ مَصِيدُهُمَا ؟
قَالَ أَبُو حَالِمٍ : سَأَلْتُ الْأَشْمُسِيَّ عَنْ مَدَّ فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، فَقَالَ : لَا أَذْهَبُ إِلَى
أَبُو حَالِمٍ : فَلَمَّا كَانَ يَتَلَقَّزُ رَبَّ وَكُفَّتْ ،
وَقَى مَدَّ حَتَّى خَفِيَ فَعَلَهَا ، قَالَ أَبُو حَالِمٍ :
وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَعْدَمَةً مَدَّ مَدَّ عَلَى مَدَّ
أَوْ يَبْدَأُ هَوْدَاهُ بِالْمَدَّ ، فَلَا أَذْهَبُ .
وَالْمَدَّ : التَّزَعُّجُ عَلَى غَيْرِ بَحْرَةٍ .
• مَدَّ • مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ : مَدَّ :
سَرَّابِيَّةُ : أَعْبَرُ بِهَذَا أَبُو الْعَلَاءِ ، قَالَ
(١) قَوْلُهُ : (وَطَلَّ) ، كَلَّمَا بِالْأَصْلِ
وَالْقَلْبِ ، وَلَهُ عَرَفَتْ مِنْ مَدَّ ، بِالْمَدَّ وَالْحَبْلِ
لِلْمَدَّةِ .

ابن سيدة : وهم معروف حتى ، وقد تقدم .

• متن : أبو السميع : سينا عتبة شرجا ، أي بيضة ، قال : وسومت مدركا ومبتكرا الجفونين يفرلان : سينا عتبة شرجا ، ومترسا ، ومترسا ، أي بيضة ، فإذا هي ثلاث لغات .

• متن : المتن : جذبك رشاء اللؤلؤ كمد يكر وكأشد يكر على رأس البر ، متن اللؤلؤ يمتدحها متدحا وتنسج بها . وقيل : المتن كالزعر غير أن المتن بإقامة ، وهي البركة ، قال :

وكلوا أبو الشفراء ما زال مانع
يملح خطفه بإحدى الجرائد
وقيل : اللانح المسمى ، وللملح : اللبي
يملا اللؤلؤ من أمكرو البر ، تقول التربة : هو أبصر من الملح باسم الملح ، فهي أن
الملح فوق اللؤلؤ ، للملح يرى الملح ويرى
اسمه . ويقال : رجل مانع ، ورجل مانع ،
ويشير مانع ، ويسمى مانع ، وفيه قول ذى
الرؤم :

فدام الركايا لتكلمها الموانع^(١)

الجوهري : اللانح المسمى ، وكذلك
المنوع . يقال : متن لله يمتدح متدحا إذا
زكعه ، وفي حديث جرير : ما ينام ما يمتدح
اللانح المسمى من أعلى البر ، أراد أن
ماها جاز على وجه الأرض فكأن ينام بها
مانع ، لأن اللانح يحتاج إلى إقامته على
الأبار يستحي . وتقول : متن اللؤلؤ يمتدحها
متدحا إذا جعلها مستحيا بها . وامتدح يمتدحها
إذا علاها . وفي شعر : يمتدح فيها على

(١) قوله : « تكلمها » بالراء كذا في الطبقات
سبعها ، والصواب « تكلمها » بالواو ، كما في
مادني ، « دم » ، « وكزه » ، « والتي » للقرية صنف
إبلا غلوت عينها ، وصدور :
على جنوبيات كان مدينا

البركة ، وقيل : قرية المنوع ، وقيل : هي
التي يمد فيها باليمن على البركة زكعا ،
والجنت منسج .
والإبل تمتدح في سورها : نراوح أيلينا ؛
قال ذو الرمة :

لأبلى الهماري خلقها متمتدح
وبينا فرسخ متدحا أي مدا . وفرسخ مانع
ومناح : منسج ، وفي الأخرى : منسج .
وسئل ابن عباس عن السير الذي تقصر فيه
الصلاة فقال : لا تقصر إلا في يوم متدح
إلى الليل ، أراد : لا تقصر الصلاة إلا في
سيرة يوم يمتدح فيه السير إلى المساء
ولا يقصر ولا تقول .

الأصمعي : يقال متن النهار ومتن الليل
إذا طالا . ويوم متدح : طويل تام . يقال
ذلك لنهار الصبر وليل الشتاء . ومتن النهار
إذا طال وأمد ، وكذلك امتدح ، وكذلك
الليل . وقولهم : سينا عتبة شرجا أي
بيضة . الجوهري : ومتن النهار لغة في متن
إذا ارتفع . وليل متدح أي طويل . ومتن
يسلج ومتن يد : رمي يد . ومتن بها :
حضر . ومتن الخمين : قاربها ، والحام
أعلى .

ومتدح جوهري : سوطا (عن
ابن الأعرابي) : قرية . أبو سبيد : المتن
القطع ، يقال : متن الشيء ومتدحه إذا قلته
من أصليه . وفي حديث أبي : قلتم أر الرجال
تمتدحت أمتدحها إلى شيء متدحا ، أي
تمتدحت أمتدحها نسج . وقوله : حمرتها متمتدح
غير جاز على يدي ، أو يكون كالشكر
والشكر . الأعرابي في ترجمته : متن : دعي
أبو ثوبان عن يمين التبر : المتدح
النساء ، والمتدح : والمتدح بمعنى واحد .

ويقال الجراد إذا كبت أذانه يبيش :
متن وأمتدح ومتن ، ومن وأمن ومن ، وتكر
وأكر وتكر . الأعرابي : ومتن الجراد ،
بالحاء : وكل متن .

• متن : متن الشيء يمتدحه ويمتدح :
أفدعه من موضعه . ومتن بالذو : جدها .
والمتن : الارتقاء ، منسج : متنسج .
ومتن : متنسج .

ومتن المرأة يمتدحها متدحا : نكحها .
ومتن الجراد إذا زد ذنبه في الأوص .
ومتدح الجراد : غرقت ذنبها يبيش .
ومتن الخمين : قاربها ، والحام
المهمل لغة ، وقد تقدم .

• منه : ابن دؤيب : متن بالمكان يمتدح ، فهو
مانع إذا أقام يد ، قال أبو منصور :
ولا أحفظه لغيره .

• منه : متن بالمكان يمتدح متدحا : أقام ،
قال ابن دؤيب : ولا أدري ما صيغته .

• منه : متن متدح : قلته . ورأيت يثائر أي
بجاذب ، وتنازرت الكار عند الفتح
كلكت . قال الأبي : والثار إذا فاحت
وأثارت كثار ، قال أبو منصور : لم أسمع هذا
الحرف لغير الأبي .

والمنر : السطح إذا رمي يد . ومنر يسليج
إذا رمي يد مثل متن . والمنر : البد . ومنر
الحبل بمنره : مده . وأمر هو : امتد ،
قال : وربما جني عن البضاع . والمنر :
لغة في البر ، وهو القطع .

• منه : ابن دؤيب : متن فلان يسليج إذا رمي
يد ، قال : وتنس يد يده ، قال الأعرابي :
ولم أسمعها لغيره .

• منه : المنس : لغة في المنس . متنس
المنزة متسا : لغة في متنس . ومنس يمتدح
متسا : أراعه يستدحه .

• منه : ابن دؤيب : المتنس لغريقك
الشيء بأصابك . ومنس الشيء يمتدحه

مُتَشَأً: جَمَعَهُ وَنَشَأَ: التَّحَقَّقَ: حَكَمَهَا بِأَسْبَابِهِ حَلِيًّا ضَعِيفًا.

وَالْمُنَشَأُ: سَوَاءُ الْبَصَرِ. وَنَشَأَتْ شَيْءٌ: مَتَشَأَ: كَمَحِيضَتْ، وَبِجَلِّ أَمْنٍ وَلَمَرَةٍ مَتَشَأَ.

مع: مَتَعَ الثَّيْبُ يَمَتِّعُ مَتْعَةً: اشْتَدَّتْ حَمَرُهُ. وَيَبْدَأُ مَتَاعُ أَيْ شَيْءٍ الْحَمَرُ. وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ. وَحَبْلُ مَتَاعٍ: جَيْدُ الْفَتْلِ. وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الطَّوِيلِ: مَتَاعٌ، وَمَتَّعَ حَبْلٌ خِلَاطَهُ قَرِيبًا، أَيْ طَوِيلَ شَاوِقٍ.

وَمَتَعَ الرَّجُلُ مَتْعَةً: جَادَ وَطَرَفَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا جَادَ فَتَدَّ مَتْعَةً، وَهِيَ مَتَاعٌ. وَالْمَتَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَالِغُ فِي الْجَوْدَةِ الْعَالِيَةِ فِي بَابِهِ، وَأَشَدُّ: خَدَمٌ فَقَدْ أَطْعَمَهُ جَيْدًا.

قَدْ أَكْحَمْتَ: صَفَعْتُهُ مَاتِيًا. وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْإِسْتِمَاعَ وَالْمَتَاعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ، وَمَعْنَاهَا وَإِنْ اخْتَفَتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَامَ الْمَتَاعُ فِي الْأَصْلِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَمْتَعُ بِهِ وَيَتَمَتَّعُ بِهِ وَبِزُرْدٍ، وَالْفَنَاءُ يَأْتِي عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.

وَالْمَتَّةُ وَالْمَتَّةُ: الْمَعْرُوفَةُ إِلَى الْحَجِّ، وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمَتَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَفَرْنَا بِالْمَعْرُوفَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَصِدْرَةُ الْمُسْتَمْتَعِ بِالْمَعْرُوفَةِ إِلَى الْحَجِّ أَنْ يَحْجِمَ بِالْمَعْرُوفَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَإِذَا حَرَّمَ بِالْمَعْرُوفَةِ يَمْدُ إِعْلَانِهِ شَوَالًا فَقَدْ صَارَ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَسَمِيَ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفَةِ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوَدَّةِ حَلٍّ بَيْنَ عَمْرٍو وَحَقٍّ رَأْسَهُ، وَتَمَتَّعَ نَسَكُهُ الرَّابِعَ عَلَيْهِ يَفْتَقِدُ، وَرَسُولٌ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ النَّسَاءِ وَالطَّبِيبِ، ثُمَّ يَنْشَأُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا لِلْحَجِّ رَفَعَتْ نَهْيُهُ إِلَى بَنِي لَوْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى الْهِجَابَةِ الَّتِي

أَنشَأَ بِهِ عَمْرَهُ، فَذَلِكَ نَسَعُهُ بِالْمَعْرُوفَةِ إِلَى الْحَجِّ، أَيْ إِتْبَاعَهُ وَتَبَلُّغَهُ إِذَا تَمَتَّعَ بِهِ مِنْ جِلْدِهِ وَطَبِيبِهِ وَتَطَهَّرَ وَتَضَاءً نَشَأَ وَلِإِلَامٍ بِأَهْلِهِ، إِنْ كَانَتْ مَعَهُ، وَكُلُّ هَلْوٍ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مَحْرُومَةً عَلَيْهِ فَالْحَجُّ لَهُ أَنْ يَجِلَّ وَيَتَمَتَّعَ بِإِسْلَامِهِ هَلْوٍ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا مَعَ مَا مَقَطَّ عَنْهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الْهِجَابَةِ وَالْإِحْرَامِ بِهِ وَالْحَجِّ، فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْمَعْرُوفَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ، أَيْ التَّمَتُّعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْمَعْرُوفَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَجَاهِزَهَا الْإِسْلَامُ، وَبَيْنَ هُنَا قَالِ الشَّافِعِيُّ: إِنَّ الْمَتَمَتَّعَ أَخْبَرَ حَالًا مِنَ الْقَارِنِ فَافْهَمْ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ أَمْتَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فِي شَوَالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ ذِي الْحِجَّةِ، قَبْلَ الْحَجِّ فَقَدْ اسْتَمْتَعَ.

وَالْمَتَّةُ: الشَّيْءُ الْمَرْغُوبُ لِأَنَّهُ إِدَامَتُهُا لِلتَّحْيِيكِ، وَتَمَتَّةُ التَّزْوِيجِ بِمَنَكَةِ مَيْتَةٍ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ بِمَحْيِيهِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَاءِ فَقَالَ: «وَلِجَلِّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ يَتَّبِعُوا بِأَهْلِيكُمْ مُحْضِينَ غَيْرَ سَالِحِينَ» - أَيْ عَالِيِي الْكَفَارِ الْكَفَالَةَ غَيْرَ زَانَةٍ - فَاسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ فَاتَّوَعُّوا أَجْرَهُمْ قَرِيبَةً، فَإِنَّ الزَّانَةَ ذَكَرَ أَنَّ هَلْوٍ أَبَتْ غِلَظَ لَهَا قَوْمٌ عَظِيمًا يَجْهَلُونَ بِاللُّغَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَعَبُوا إِلَى قَوْلِهِ: «فَمَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ» مِنَ الْمَتَّةِ الَّتِي قَدْ أَشْبَحَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ، وَإِنَّمَا سَمِيَ فَمَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ، فَمَا تَنَكَّحُوا وَنَهَوْنَ عَلَى الشَّرِيعَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْإِثْمِ الْإِحْصَانُ «أَنْ يَتَّبِعُوا بِأَهْلِيكُمْ مُحْضِينَ» أَيْ عَالِيِينَ التَّزْوِيجِ أَيْ مَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّتِي جَرَى ذِكْرُهَا فَكُونُوا أَجْرَهُمْ. قَرِيبَةً، أَيْ مُؤَوَّضَةً، وَإِنْ اسْتَمْتَعُوا بِالْمَتَّةِ لَوْ بِهَا إِلَى الْمَهْرِ تَامًا، وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِمَتَّةٍ الْكَفَارِ أَتَى بِمَتَّةٍ نَهَوٍّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَتَاعُ فِي اللَّفْظِ كُلُّ مَا تَمَتَّعَ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ، وَكَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْوُجُوهِ قَدَرَهُ»، كَيْسَ يَمَتِّعُ زَوْجَهُمْ

الْمَتَّةَ، إِنَّمَا مَتَاعُهُ أَطْعَامُهُمْ مَا يَسْتَمْتَعُونَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالْمَتَمَتَّعَاتُ مَتَاعُ الْمَعْرُوفَةِ»، قَالَ: وَمَنْ دَعَى أَنْ كَوْلَهُ مَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ إِلَى هِيَ الشَّرْطُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَمْتَلِكُهُ الرِّفْقَةُ، فَقَدْ انْطَلَقَ خَطًّا عَظِيمًا، لِأَنَّ الْآيَةَ وَاسِعَةٌ يَنْهَوْنَ: قَالَ: فَإِنْ احْتَجَّ مُحْتَجٌّ مِنَ الرُّوَاغِيَةِ بِمَا يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا، وَأَنَّهُ كَانَ يَرُومُهَا: «فَمَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ إِلَى أَجْلِ مَتَّعِي»، فَالْثَّلَاثُ عِنْدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا، ثُمَّ لَمَّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ، رَجَعَ عَنْ إِحْلَائِهَا، قَالَ عَطَاءٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَتْ الْعَتَمَةُ إِلَّا رَسْمَةً رَجِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً مُحْذِلَةً، ﷺ، فَلَمَّا لَزِمَ نَهْيَهَا مَا احْتَجَّ إِلَى الزَّوْجِ أَمْدَ الْأَشْيَاءِ وَالْمَتَّةِ، لَكُنِّي أَسْمَعُ قَوْلَهُ:

إِلَّا شَيْءٌ، عَطَاءُ النَّبَلِيُّ، قَالَ عَطَاءٌ: فَهِيَ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ «فَمَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ يَنْهَوْنَ» إِلَى كُلِّهَا وَكُلِّهَا مِنَ الْأَجَلِ عَلَى كُلِّهَا وَكُلِّهَا شَيْءٌ مَسْمُومٌ، فَإِنْ بَدَأَ بِهَا أَنْ يَبْرَأَهَا بَعْدَ الْأَجَلِ وَإِنْ تَفَرَّقَا فَهَمٌّ وَلَيْسَ بِنِكَاحٍ^(١)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا حَيْثُ صَحِيحٌ، وَهُوَ الَّذِي يَبِينُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَحَّ لَهُ نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ الْمَتَّةِ الْخُرُوفِيَّةِ وَأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ إِحْلَائِهَا إِلَى تَحْرِيمِهَا، وَقَوْلُهُ: «إِلَّا شَيْءٌ أَيْ إِلَّا أَنْ يَنْشَأُ، أَيْ يَشْرَفَ عَلَى الزَّوْجِ لَا بِوَلَّيَّتِهِ»، قَامَ الْأَسْمُ وَهُوَ الشَّقَى مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ، وَهُوَ الْإِفْخَامُ عَلَى الشَّيْءِ، وَحَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ شَاءَ، وَبَنَتْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «عَلَى شَقَى جَرِيئِهِ» حَارَةً وَأَطْعَمِي عَلَى الْهَلَاكِ إِذَا فُتِحَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي هَذَا الْبَيَانُ لِأَنَّ بَعْضَ الرِّفْقَةِ غَرَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَجِلُّ لَهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ

(١) قوله: «هذان بطلان»... إلى قوله: «هذان بطلان»... هكذا في الطبعات جميعها. وصيغة الأزهرى: «هذان بطلان» أن يبرأها بعد الأجل فدم، وإن تفردا فدم، وليس بنكاح. [مدحه]

وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ
عَنِ الْمُتَعَدِّ الشَّرِيعَةَ صَحَّ مِنْ جِهَاتِهِ
أَوَّلًا بِمَا يَكُنُّ فِيهِ غَيْرُ مَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ الْمَوْجِبِينَ
عَلَيْهِ مِنْ أَيْمَانٍ طَلَبَ ، وَنَحَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَهَى
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا كَانَ كَافِيًا ، وَفِي الْمُتَعَدِّ
كَانَتْ يَتَقَرَّرُ بِهَا إِلَى أَيْمَانٍ مُعْلَمٍ ، وَقَدْ كَانَ
مُحَابًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَرَّمَ ، وَهُوَ الْآنَ
جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْخِ .

وَمَنْعَ النَّهَارِ بِمَنْعِ مَوَاقِفِهِ : أَرَادَ بِمَنْعِ
هَذِهِ الزَّهَادِ كُلِّ الزَّوَالِ ، وَبَعْدَ قَوْلِهِ
الشَّاهِدُ : وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بْنِ عَمْرٍو
وَقَدْ مَنَعَ النَّهَارُ بِهَا قَوْلًا
قِيلَ : أَرَادَ بِمَنْعِ النَّهَارِ : وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ قَوْلَ
سَوَادٍ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

يَسْتَحِبُّ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمَلَاتِهَا
وَعَلَى الْيَدِ إِذَا التَّوَمَّ مَنَعَ
وَتَقَرَّرَ النَّفْسُ مَوَاقِفَ تَزَلُّجَتْ وَتَكْتَبُو
الْعَاقِبَةَ ، وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ النَّفْسِ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لِلنَّاسِ
عَلَى إِذَا مَنَعَ النَّفْسُ وَبَيَّحَ ، مَنَعَ النَّهَارِ :
طَالَتْ زَمَانُهُ وَتَمَالَى ، وَبَعْدَ حَدِيثِ مَالِكٍ
ابْنِ أَوْسٍ : بَيَّحَ أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِ حِينَ مَنَعَ
النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ حَضَرَ ، وَنَحَى اللَّهُ عَنْهُ ،
فَانْقَلَبَتْ إِلَيْهِ . وَمَنْعَ الشَّرَابِ مَوْجِبًا : أَرَادَ
فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَكَوْنُهُ جَمْعِي .

وَقَدْ هَدَا الزُّهْرِيُّ فَإِنَّ تَهْدِي
إِذَا مَنَعَتْ يَدَهُ الْأَعْيُنُ الْأَحْلِيحُ
أَيَّ ارْتَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ مَنَعَ النَّهَارُ وَالْآنَ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنَعَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ
وَقِيلَ قَوْلُهُ إِذَا مَنَعَ ، أَيَّ إِذَا احْمَرَّتْ
الْأَعْيُنُ وَالْأَحْيَاءُ مِنَ الدَّمِ .
وَبَعْدَ النَّهَارِ : مَا وَصَلَتْ بِهِ يَدَهُ
الطَّلَقُ ، وَقَدْ مَنَعَهَا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَمَالَى : وَتَمَالَتْ فَالْمَعْنَى
بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى عَلَى الْمُجَنِّحِ ، وَقَالَ فِي
مَوْجِبِ آخِرٍ : لَا جَبَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ
النَّسَاءَ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَوْ تَعْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً

وَسَمِعْتُمْ عَلَى الْمُسِيرِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُتَعَدِّ
قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى عَلَى
الْمُحْسِنِينَ ، [قَدْ] قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَمَالُ
النَّبِيِّ لِلَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ حَرْجًا لِلْمُطْلَقَاتِ
عَلَى وَجْهَيْنِ : أَوَّلُهُمَا وَاجِبٌ لَا يَسْمَعُ
تَرْكُهُ ، وَالْآخِرُ غَيْرُ وَاجِبٍ يَسْتَحِبُّ لَهُ فَيْلُهُ ،
فَالْوَاجِبُ لِلْمُطْلَقَةِ أَلَّا تَكُنْ زَوْجَهَا حِينَ
زَوَّجَهَا سَمَى لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ
بِهَا حَتَّى طَلَّقَهَا ، فَلَيْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِمَا حَزَّ وَهَانَ
مِنْ مَتَاعٍ يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ تَوْبِخٍ لَيْسَ بِهَا ،
أَوْ خَاجِمٍ يَخْلَعُهَا ، أَوْ دَرَاهِمٍ أَوْ طَلْعٍ ،
وَهُوَ غَيْرُ مَوْثِقٍ لِأَنَّ اللَّهَ حَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَحْصِرْهُ
وَقَوْلُهُ : وَأَمَّا أَمْرٌ يَسْتَحِبُّهَا قَطُّ ، وَقَدْ قَالَ :

عَلَى الْمُسِيرِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُتَعَدِّ قَدَرَهُ مَتَاعًا
بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَمَّا الْمُتَعَدِّ الَّتِي لَيْسَتْ
بِوَاجِبَةٍ ، وَهِيَ مُسْتَحَبَّةٌ مِنْ جِهَةِ الْإِنْسَانِ
وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَهْرِ ، فَإِنَّ تَزَوُّجَ الرَّجُلِ
امْرَأَةً وَسَمَى لَهَا صَدَاقًا ثُمَّ يَطْلُقُهَا قَبْلَ
دُخُولِ بِهَا أَوْ يَهْدِي ، فَيَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ
بِمَتَّعٍ يَرَى يَصْغُرُ الْمَهْرُ الَّذِي وَجِبَ عَلَيْهِ
لَهَا ، إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا ، أَوْ الْمَهْرُ
الوَاجِبُ عَلَيْهِ كَلُّهُ ، إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا ،

فَيَمْتَنِعُ بِمَتَّعٍ يَتَمَتَّعُ بِهَا ، وَهِيَ غَيْرُ وَاجِبَةٍ
عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ اسْتِحْبَابٌ لِيُخْلَلَ فِي جَمَلَةٍ
الْمُحْسِنِينَ أَوْ الْمُتَعَدِّينَ ، وَالْقَرِيبُ تَسَمَّى ذَلِكَ
كَلَّةً مَتَّةً وَخَاصًا وَتَخْصِيصًا وَحَسَمًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَلَّقَ امْرَأَةً فَتَحَ
يُورِدُوهُ ، أَيَّ أَعْطَاهَا أَمَةً ، هُوَ مِنْ هَذَا الَّذِي
يَسْتَحِبُّ لِلْمُطْلَقِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِمَتَّعٍ عِنْدَ طَلْقِهَا
فَيَتَمَتَّعَ بِهَا .

وَجَلَّ مَالُ : طَلْعٌ .
وَمَنْعَ بِالنَّهَارِ وَمَنْعَ بِهِ وَاسْتَحْبَبَّ : دَامَ
لَهُ مَا يَسْتَحِبُّهُ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الْقُتَيْبَةِ :
وَمَنْعَتُهُمْ بِهَا ، قَالَ ابْنُ دُودَيْسٍ :
مَتَاعًا يَتَمَتَّعُ مِنَ الْحَقِيقَةِ مِنْ الْجَهْلِ

جَهَادًا وَتَسْتَحْبِبُّ مِنَ الْأَنْسَاءِ الْجَبِلِ
عَرِيذٌ أَنَّ النَّاسَ كَلَّمَهُمْ مَتَّةً لِلْمَتَاعِ ، وَالْآنَسُ
كَالْآنَسِ وَالْجَبِلُ الْكَبِيرُ . وَمَتَّةٌ لِلَّهِ وَهِيَ

بِكَلَّةٍ : أَهْلًا لِيَسْتَحْبِبُّ بِهِ . يُقَالُ : أَمْتَعَهُ اللَّهُ
فَلَانًا يَلَانًا إِشَاعًا أَيَّ أَهْلًا لِيَسْتَحْبِبُّ بِهِ فَيَا
يُجِبُ مِنَ الْإِشَاعِ بِهِ وَالسَّرِيرِ بِمَكَاوِلِهِ ،
وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَلَّةٍ وَهِيَ يَمْتَنِعُ . وَفِي الْقُرْآنِ :
« وَأَنْ تَسْتَقْرِضُوا مِنْكُمْ نَفْسًا لَوْ رَأَيْتُمْ أَنَّهَا
مَتَاعٌ حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » فَمَتَّعَهَا أَيَّ
يَتَمَتَّعُ بِهَا فِي عَاقِبَةِ إِلَى وَقْتٍ وَزَائِكُمْ ،
وَلَا يَتَمَتَّعُ بِكَلَّةٍ بِالْمَتَّعِ بِهَا كَمَا اسْتَحْبَبَّ النَّبِيُّ
الَّذِينَ تَكْفُرُوا . وَبَعْدَ اللَّهِ فَلَانًا وَأَمْتَعَهُ إِذَا تَمَتَّعَ
وَأَمْتَعَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
يَعْنَبٍ تَمَتَّعَ نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ طَوْلُهُ
إِلَى السَّاءِ فَقَالَ :

سَحَقُ يَمْتَنِعُهَا الصَّافَا وَسَرِيَّةُ
عَمَّ نَوَاعِمُ يَمْتَنِعُ كَرَامُ
وَالصَّافَا وَالسَّرِيَّةُ : تَهْرَانُ مَشْجَلَانِ مِنْ تَهْرَانِ
مُحَلِّمِ الَّذِي بِالْحَرِيرِ لِيَقْتَرِ نَحِيلُ حَبَرٍ
كَلَّهَا .

وَقَوْلُهُ تَمَالَى : « مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ
إِخْرَاجٍ » أَرَادَ مَتَّعَهُمْ مَتَاعًا مَتَّعًا
مَوْجِبَ تَمَتُّعٍ ، وَلِلَّذِينَ عَدَاةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : خَلَوُ الْأَيَّةِ مَسْنُونَةٌ يَقُولُ :
« وَالَّذِينَ يَتَخَوَّضُونَ فِيكُمْ وَيَتَمَرَّدُونَ أَوْجَابًا
يَتَرَمَّضُونَ بِأَفْسُوسٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ،
فَمَقَامُ الْحَوْلِ مَسْنُونٌ بِأَفْسُوسٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرَ ، وَالْوَجِيبَةُ لَهُنَّ مَسْنُونَةٌ بِمَا بَيْنَ اللَّهِ
مِنْ بَيِّنَاتِهِ فِي آيَةِ الْمَوَارِيثِ ، وَفِي : وَجِيبَةُ
لِأَرْوَاجِهِمْ ، وَوَجِيبَةُ ، بِالرَّحْلِ وَالنَّعِيسِ ،
فَمَنْ نَصَبَ قَلْبِي الْمَصْدَرُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ
الْفَيْلُ ، كَأَنَّهُ قَالَ يُورِثُونِي لَهُنَّ وَجِيبَةً ، وَمَنْ
رَفَعَ قَلْبِي إِضَارَ قَلْبَهُمْ وَجِيبَةً لِأَرْوَاجِهِمْ ،
وَنَصَبَ قَوْلُهُ مَتَاعًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْضًا ، أَرَادَ
مَتَّعَهُمْ مَتَاعًا ، وَالْمَتَاعُ وَالْمَتَاعُ وَالْمَتَاعُ إِسَاءَانُ
يُقَوْمَانِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْمَتَّعُ ،
أَيَّ الْقِيَمَةِ بِمَا تَوْصَرُّونَ بِهِ لَوْ أَنَّ مِنْ حِيلَةٍ
تَقْدِرُونَ إِلَى الْحَوْلِ .

وَقَوْلُهُ تَمَالَى : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ مِثْرِينَ
ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ » ، قَالَ تَلَبَّ :
مَتَّعَهُمْ أَطْلًا أَهْلًا وَمَنْعَهُمْ ثَمَّ جَاءَهُمْ الْمَوْتُ .

وَالْمَالِ: الطُولُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَنَحْوَ
الشَّيْءِ: طَوْلُهُ: وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ السَّيْتِ
الْمَعْلُومِ، وَقَوْلُ الثَّاقِبِيِّ الْمَالِي:

إِلَى خَيْرٍ مِنْ سَبْعٍ قَدْ عَلِمْتُ
وَتَبَيَّنَتْهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَا بَعْدَ
أَنْ رَاجِعَ زَائِلًا.

وَأَمَّا بِالْأَشْيَاءِ وَبِهِ: مَلَأَهُ بِهَا.
وَأَمَّا بِالْأَشْيَاءِ أَيْ تَمَلَّكَهَا، وَكَذَلِكَ
تَمَلَّكَتُ أَهْلِي وَمَالِي: وَبِهِ قَوْلُ الرَّاهِي:
خَلَعْتُكَ مِنْ شَيْئَيْنِ شَكَيْتَ لِحَاظِي
قَلِيلًا وَكَانَا بِالْهَرَقِ: أَمَّا (١)

أَمَّا هُنَا: تَمَلَّكَ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الْمَتَاعِ، وَهُوَ فِي التَّأْسِيرِ الْأَسْمَى تَمَلَّكَ يَمَلُكُ
مَلَكًا، وَأَمَّا أَبُو حَنِظَلٍ لِلرَّاهِي:

وَلَكِنَّا أَجْنَسِي وَأَمَّا جَدُّهُ
يُفَوِّدُ يَمْشِي بِمَجْنُونٍ نَاعِفًا
أَيْ تَمَلَّكَ جَدُّهُ يَفَوِّدُ مِنَ الْقَهْرِ: وَصَافَتْ
الْأَسْمَى أَبَا زَيْدٍ وَأَبَا حَنْزَلَةَ الْيَتِيمَ
الْأَوَّلَ، وَزَادَ: وَكَانَا بِالْهَرَقِ أَمَّا،
بِالْأَمْرِ، يَقُولُ: كَيْسٌ مِنْ أَمْرٍ يَفَارِقُ
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمَّتَهُ يَفَارِقُهُ بِذِكْرِهِ، وَكَانَ
مَا أَمَّتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَلَكَيْنِ صَاحِبِهِ أَنْ
فَارَقَهُ، أَيْ كَانَ مُجَانِبًا لِيَنْفِرَ مِنَ الْمَرْبِيعِ،
فَلَمَّا انْقَضَى الرَّبِيعُ فَكَرَا، وَزَوَّى الْيَتِيمَ
الثَّانِي: وَأَمَّا جَدُّهُ، وَالضَّعِيفُ، أَيْ أَمَّتَ
اللهُ جَدُّهُ.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: طَالًا أَمَّتَ بِالْمَالِ فِي
مَتَى شَيْءٌ وَتَمَلَّكَ. وَقَوْلُ الْهَرَمِي: تَمَلَّكَ
وَلَمْ تَمَلَّكَ شَيْئًا بِمَالِكَكُمْ، قَالَ الْهَرَمِيُّ:
اسْتَمْتَرُوا يَقُولُ زَعْمًا يَتَّبِعُونَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ
أَنْبِيَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ، وَلَمْ تَمَلَّكُمْ أَنْتُمْ كَمَا
فَعَلُوا.

وَيَقَالُ: أَمَّتْ عَنْ كَلَانٍ أَيْ اسْتَكْبَحَتْ
عَنْهُ.

وَالْمَتَمَّةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالْمَتَمَّةُ أَيْ: الْبَلَّةُ
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصَاحِبِهِ: (الْبَلَّةُ مَتَمَّةٌ أَجْبَشُ)
(١) قوله: وخليل، الذي في التاجيب
والمصلح وشرح القاموس خليل.

بِهَا، أَيْ الْبَلَّ إِلَى شَيْءٍ أَكْثَرَهُ، تَوَزَّادَ
أَتَوَزَّادَ، أَوْفَرَا أَكْثَرًا، وَبِهِ قَوْلُ الْأَعَنِيِّ
يَصِفُ صَائِلًا:

مِنْ أَلِّ كَيْهَانٍ يَنْتَبِى حَسْبَهُ مَتَا
أَيْ يَنْتَبِى لِأَصْحَابِهِ مَتَابًا يَتَّبِعُونَ بِهِ،
وَالْمَتَمَّةُ جَمْعُ مَتَمَّةٍ. قَالَ اللَّيْثُ: وَبِهِمْ مَنْ
يَقُولُ مَتَمَّةً، وَجَمْعُهَا مَتَمَّةٌ، وَقِيلَ: الْمَتَمَّةُ
الرَّادُّ الْقَلِيلُ، وَجَمْعُهَا مَتَمَّةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَقْرَبُ إِنْسَانٍ حَلِيبٍ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَتَمَّةً»، أَيْ بَلَّةً تَتَّبَعُ بِهِ لَا يَتَقَهَّرُ
لَهُ. وَيَقَالُ: لَا يُتَمَتَّى هَذَا الْقَرْبِ، أَيْ
لَا يَنْتَبِى لِي، وَبِهِ يَقَالُ: أَمَّتَ اللهُ بَلَّتْ.
أَوْ حَبِيدَةً فِي قَرْوٍ، فَالْمَتَمَّةُ، أَيْ
أَوْشَرُهُ، وَبِهِ يَقَالُ: أَمَّتَكَ اللهُ بِطَوْلِ
الْعُمَرِ، وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ التَّوْبِيذِيِّينَ لِمَرْكَةِ:

لَوْ جَمِيعُ الثَّلَاثِ وَالرَّيَابِغِ
وَجَنَّةُ الْأَرْضِ أَلَى نَبَاغِ
لَمْ تَرَهُ إِلَّا هُوَ الْمَتَاعُ

فَلَمْ تَرَ حِجَابَ مَرْكَةٍ. وَالثَّلَاثُ وَالرَّيَابِغُ: أَسْمَا
كُلِّ مَتَمَّةٍ، وَالْآخِرُ وَزَدْ مَتَمَّةً، يَقُولُ:
لَوْ جَمِيعُهَا مَا يَكُنُّ أَوْشَرًا لَمْ تَرَهُ الْمَرْكَةَ
إِلَّا أَمَّتَهُ قَلِيلَةً. قَالَ اللهُ تَعَالَى: «وَمَا حَلِيبُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَمَّةٌ»، وَقَوْلُ الْهَرَمِيِّ
عَزَّ وَجَلَّ: «كَيْسٌ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَمَلَّكُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ»، جَاءَ فِي
التَّأْسِيرِ: أَنَّهُ حَتَّى يَتَوَسَّلَ فِي مَسْكُونَةٍ
لِحَاضَاتِهِ وَلِقَائِهِ إِلَى تَمَلُّكِهَا الشَّيْءَ
وَلَا يَتَوَسَّلُ فِيهَا إِلَّا مَتَاعًا طَائِفًا، وَقِيلَ: إِنَّهُ
حَتَّى يَمَّا الْغُرَبَاءُ إِلَى تَمَلُّكِهِمْ أَيْهِ السَّبِيلِ
لِلْإِنْفَاسِ مِنْ يَزْلُ أَوْ خَلَا، وَمَتَى قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ»، أَيْ مَتَمَّةٌ لَكُمْ
تَقْضُونَ فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَحِينَ عَنْ الْإِعْبَادِ
وَدَوَائِي النَّفْسِ، فَكَذَلِكَ الْمَتَاعُ، وَهَذَا عَمَّا يَأْتِي
أَرَادَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّتِ: الْمَتَاعُ مِنْ أَمْتَةٍ
الْيَتِيمِ مَا يَسْتَعِجُّ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، قَالَ: وَاللَّيْثُ مَتَاعُ
الْزُّورِ، يَقُولُ: إِنَّمَا الْيَتِيمُ مَتَاعٌ أَجْبَشُ لَمْ

يُزَلَّ، أَيْ بَقِيَ أَجْبَشُ. وَالْمَتَاعُ: الْمَتَمَّةُ
وَالْمَتَاعُ أَيْضًا: الْمَتَمَّةُ وَمَا تَمَلَّكَتُ بِهِ. وَرَى
حَنِظَلٍ ابْنَ الْأَكْبَرِ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ
لَوْ لَمْ تَمَلَّكْنَا بِهِ، أَيْ تَرَكْنَا تَمَلَّكَ بِهِ. وَرَى
الْحَكِيمُ: أَنَّهُ حَرَّمَ التَّمَتَّةَ وَرَخَّصَ فِي مَتَاعِ
الْفَانِجِ، أَرَادَ أَدَاءَ الْبُيُوتِ أَلَى تَوَلُّدٍ مِنْ
الشَّجَرِ فَسَاعَا مَتَاعًا. وَالْمَتَاعُ: كُلُّ مَا يَتَمَتَّعُ
بِهِ مِنْ هَرَوِي الدُّنْيَا قَلِيلًا وَكَثِيرًا.
وَمَتَّعَ بِالْأَشْيَاءِ: ذَخَّبَ بِهِ يَمْتَعُ مَتَاعًا.
يُقَالُ: لَقَدْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتَمَتَّعَ مِنْهُ
بِغُلَامٍ صَالِحٍ، أَيْ لَتَمَتَّعَ بِهِ، قَالَ
الْمُشَنَّبُ:

تَمَتَّعَ بِأَمْتَةٍ إِنْ شِئْنَا
سَبَقَتْ بِهِ الْمَالُ هُوَ الْمَتَاعُ
وَبِهَذَا الْيَتِيمُ سَبَقَ مَتَاعًا. وَالْمَتَاعُ: الْمَالُ
وَالْأَنْثَى، وَالْجَمْعُ أَمْتَةٌ، وَأَمَّا جَمْعُ
الْجَمْعِ، وَكَانَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَمَّا بَعْدَ، فَهُوَ
مِنْ بَابِ الْقَاطِعِ. وَمَتَاعُ الْمَرْأَةِ: مَتَاعُهَا.
وَالْمَتَّعَ وَالْمَتَّعَ: الْكَيْدَ (الْأَخْبَرَةَ عَنْ
كَوْنِهَا)، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى: قَالَ رَدِيَّةُ:
مِنْ مَتَّعَ أَهْلَهُ وَوَضَعُوهُ تَهْلِيئَةً
وَمَتَّعَ: اسْمٌ.

• ملك. في القليل التزوي: «وَأَمَّا كُنْتُ لَهُنَّ
مَتَاعًا»، قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ: الْمُطَاوِرُ:
«وَأَمَّا كُنْتُ لَهُنَّ مَتَاعًا عَلَى فَعْلٍ، وَهُوَ
الْأَمْتَةُ مَتَّةً، وَقَالَ الْهَرَمِيُّ: وَاسْتَكْبَحَ الْمَتَمَّةُ
مَتَمَّةً بِقُلٍّ مُبْرَ وَبُيُوتِهِ وَبَعْدَ الْأَرْجِ، وَكَانَ
رَدِيٌّ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو تَوَكُّلٍ عَنْ
الْمُطَاوِرِ: «وَأَمَّا كُنْتُ لَهُنَّ مَتَاعًا»، قَالَ:
يُزَوِّدُ (١). ابْنُ سِيْدَةَ: الْمَتَمَّةُ الْأَرْجُ،
وَقِيلَ الْإِمَارَةُ. قَالَ الْهَرَمِيُّ: وَأَمَّا
الْمَتَمَّةُ الْإِمَارَةُ. قَالَ الْهَرَمِيُّ: حَتَّى شَيْخٌ
مِنْ قِطَانٍ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ الْإِمَارَةُ، وَقَالَ
بَغْدَادِيُّ: هُوَ الْأَرْجُ، حِكَاةُ الْأَخْفَشِ،

(١) قوله: «ويزود» في القاموس:
الزباد، بالهم، طام من البيض والعم
سرب، وبالعامية يزودون الزباد.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَثَلُ وَالْمَثَلُ الْقَطْعُ،
وَسَمِيَتْ الْأُتْرُقَةُ مَثَلًا لِأَنَّهَا تَقْطَعُ.
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْمَثَلُ وَالْمَثَلُ أُنْثَى الدَّابَّاءِ،
تَقِيلُ ذِكْرَهُ. وَالْمَثَلُ وَالْمَثَلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: مَثَلُ الْوَيْلِ. وَالْمَثَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ:
حِرْقٌ أَتَقَلُّ الْكَثْرَةَ، يَقِيلُ: يَلِي الْجِلْدَةَ مِنْ
الْإِحْلَالِ فِي بَاطِنِ الْحُرْقِ وَهُوَ الْوَيْلُ الَّذِي فِي
بَاطِنِ الدَّخْرِ جِلْدَةُ أَتَقَلُّ حُرْقِي، وَهُوَ الَّذِي
إِذَا خَفِيَ الْعَبْسِيُّ لَمْ يَكُنْ بِكَ شَيْءًا سَرِيًّا؛ قَالَ:
وَأَرَى أَنْ كَرَامًا حَتَّى يَبْوَ الْمَثَلُ. حَقِيرَةٌ:
وَالْمَثَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.
وَالْمَثَلُ: حِرْقٌ فِي مَثَلِ الْإِحْلَالِ، قَالَ
نُفَيْسٌ: زَعَمُوا أَنَّهُ مَسْرُجُ الدَّمَى. وَالْمَثَلُ
وَالْمَثَلُ مِنَ السَّرَاوِ: حِرْقُ الْبَطْرِ، يَقِيلُ:
هُوَ مَا يُقْبِوهُ الْحَيَاتَةُ. وَاتْرَاءَةُ مَثَلَا: بَطَرًا،
وَقِيلَ: الْمَثَلَا مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْ لَمْ يَنْفَضْ،
وَالَّذِيكَ يَقِيلُ فِي السَّبِّ: يَا بَنَ الْمَثَلَا أَيْ
عَظِيمَةً ذَلِكَ. وَفِي سَبْطِي حَقِيرَةٌ
ابْنُ الْعَاسِ: اللَّهُ كَانَ فِي سَبْطِي، فَرَقَعَ عَيْنَيْهِ
بِالْيَدَا لِلْيَحْيَى النَّاسِ عَلَيْهِ، فَفَرَّ الْقَرَّانُ
فَهَرَّوْهُمَا فَقَالَ: يَا بَنَى الْمَثَلَا، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ، وَقِيلَ: أَرَادَ يَا بَنَى الْبَطَرَا؛ يَقِيلُ:
أَيُّ الْمُثْمَلَا؛ يَقِيلُ: قَتَلَ لَا تُثْمِلُ
الْوَلَا، وَالْمَثَلَا، وَيُقْبَسُ الْمِيزَ وَتُسَكَّرُ
أَنَاءُ: بَاتَتْ تَجْمَدُ خَصَالَتَهَا.

• مثل . مثل الشيء مجازاً : زحزحته أو حركته .

• هَلْ هِيَ الْمَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا صَلَبًا
ظَهَرَهُ ، وَالْجَمْعُ مَتُونٌ وَمِثَالُهُ ، قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ جَلْزَلَةَ :

أَتَى اءْتَلْبَسُو وَكُنْتُ غَيْرَ رَجُلٍ
وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا بَيْنَ السَّجَّجِ
أَرَادَ بَيْنَ السَّجَّجِ قَوْصَحَ الْوَلَدِ مُؤْتِغٍ
الْجَنَمَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَثَلِ السَّجَّجِ
فَجَعَلَ عَلَى أَنَّهُ يَجْعَلُ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ مَثَلًا ، وَمَثَلُ
كُلِّ شَيْءٍ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَمَثَلُ الْمَرَادَةِ :

وَجِئَهَا الْيَاوُزُ. وَالْمَتْنُ: مَا رَضَعَ مِنْ
الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَقِيلَ: مَا رَضَعَ
وَصَلَبَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. أَبُو عَرُورٍ:
الْمَتْنُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي إِشْرَافٍ. وَيَقَالُ:
مَتْنُ الْأَرْضِ جِلْدُهَا.

[illegible]

وَقَالَ الْجِرْمَانِيُّ: الْقَتِينُ أَنْ تَقُولَ لَيْتَ
سَابِقَكَ تَقْدِمُ عَلَى تَوْجِيعِ كَلِمَا وَكَلِمَا، ثُمَّ
الْعُكْسَ، فَلَيْتَ الْقَتِينُ. يُقَالُ: مَنْ فُلَانٌ
فُلَانٌ كَلِمَا وَكَلِمَا فَإِنَّمَا تَمُ لَجَةً. وَالْقَتْنُ:
الْفُحْرُ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ (عَنِ اللَّحْيَانِ)،
الْجَمْعُ مَقُونٌ، وَقِيلَ: الْقَتْنُ وَالْقَتْنَةُ
كَلِمَانٌ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فَكَلِمَانٌ مَقُونَانِ
وَكَلِمَانٌ صُلْبٌ الْفُحْرُ مَقُونَانِ بِقَسْبِ
الْجِرْمَانِيِّ. تَنَا الْفُحْرُ مَقْنَةً الشَّيْبُ عَنِ
الْبَحْرِ، وَقَالُوا بَيْنَ عَسْبٍ وَلَحْمٍ، يُذَكَّرُ
وَيُؤنَّثُ، وَقِيلَ: الْمَتَانُ وَالْمَتَانِ جَمْعُهُمَا

[illegible]

وَمَتَّعْنَاهُ مَتَاعًا فِي دُنْيَاكُمْ ثُمَّ نَرْفَعُ رَدْمَ الْقَهْقَرِيِّ
فَيُكَلِّمُ الرَّجُلَ مَتَاعًا إِذَا ضَرَبَهُ، وَمَتَّعْنَاهُ إِذَا
كَلَّمَهُ، وَمَتَّعْنِ بِأَمْرٍ إِذَا نَهَى بِهْ بِوَقْتِهِ
أَجْسَمُ، وَهُوَ يَمُتُّ بِهْ، وَتَنَزَّلُ الرَّجُلُ
وَالسُّهُمُ، وَتَنَزَّلُوا، وَيُقِيلُ، هُوَ زَيْنُ السُّهُمِ
مَا دُونَ الزَّائِفِ إِلَى وَسْطِهِ، وَقِيلَ، مَا دُونَ
الرُّبُوسِ إِلَى وَسْطِهِ، وَالدُّنَى، الزُّنَى، وَمَتَّعَ
بِالْوَسْطِ مَتَاعًا، فَضَرَبَهُ بِهْ أَيْ مَوْضِعَهُ كَانَ
وَجِلَّةً، وَقِيلَ، فَضَرَبَهُ بِهْ ضَرْبًا شَدِيدًا، وَجِلَّةً
أَيْ هَئِنَ، وَفِي ضَرْبِهِ وَكُلُّ وَفْقَةٍ وَرَبْلٍ
مَتْرَ، فَهِيَ سَلْبٌ، وَنَوْرٌ مَتْنٌ، شَدِيدٌ،
وَفِيهِ مَتْنٌ، سَلْبٌ.

وَقَوْلُهُ غَزَّ وَجِلٌ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الزَّجَالُ»
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ؛ وَمَعْنَاهُ ذُو الْإِقْدَارِ
وَالشَّدَّةِ ، الْقِرَادَةُ بِالرَّحْمِ ، وَالْمَتِينُ صِفَةٌ
يَقُولُوهُ ذُو الْقُوَّةِ ، وَهُوَ اللَّهُ يُدَارِكُ وَتَقْدَسُ ،
وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ذُو الْإِقْدَارِ الشَّامِدِ ،
وَالْمَتِينُ ، صِفَةٌ لِلَّهِ الْقَوِيُّ ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّامِدُ الَّذِي لَا يَلْقَاهُ فِي
أَصْلَابِهِ شَيْءٌ وَلَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ ، وَالدَّيْنَةُ
الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ ، فَهُوَ مَنْ حِثَّ إِلَيْهِ بِالْعِزِّ الْفَاتِرُ
تَأْمَنَاهُ قَوِيٌّ ، وَبَيْنَ حِثِّ أَنْهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ
مَتِينٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَفَرَّقَ الْمَتِينُ
بِالْمُقْتَضَى عَلَى التَّحْتِ لِلْقُوَّةِ ، لِأَنَّ تَأْيِيدَ
الْقُوَّةِ كَتَابَةِ الْمُوَعِّظِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَارْتَدَّ ؛ وَالْقُوَّةُ
الْإِقْدَارُ ، وَالْمَتِينُ يَنْ كَلَّ فِيهِ ؛ الْقَوِيُّ .
وَمَعْنَى الشَّيْءِ ، بِالْفَسْحِ ، خُلَّةٌ ، فَهُوَ مِمَّنْ أَمَى
صَلْبٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ مَثَّلَ تَمَنَّةً وَشَيْءًا

وَالْمُحَافِظَةُ : الْمُبَادَعَةُ فِي الطَّاعَةِ . وَسَمِعَ
مُحَافِظًا : يَحْفَظُ . وَسَارَ سَيْرًا مُحَافِظًا أَيْ يَحْفَظُ ،
وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ شَدِيدًا . وَمَتَنَ بِهِ مَتْنًا :
سَارَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعَ . وَفِي الْحَكَايَةِ : مَتَنَ
بِالنَّاسِ يَوْمَ كَلْبَا ، أَيْ سَارَ بِهِمْ يَوْمَهُ أَجْمَعَ .
وَمَتَنَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا ذَهَبَ .

وَمَثْنُ الْفَوْسِ بِالْعَقَبِ وَالسَّهَاءُ بِالرُّبِّ :
شَدَّةُ وَإِصْلَاحُهُ بِفَيْلِكَ . وَمَثْنُ أَكْبَسَى الدَّائِيَةِ

وَالشَّامُ يَسْتَحْتَمُ شَمًا : شَمُ الصُّغُرِ عَمَّا فَسَلَهَا
يُمَوِّقُهَا ، وَصَحْرٌ أَبُو عَيْشٍ وَالتَّيْسُ
الْمَجْمُوعِيُّ : وَتَنَتِ الْكَيْشُ خَفَّتْ صَفَتُهُ
وَتَشْتَرِجُهُ يَشْتَعُ يُمَوِّقُهَا أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
شَقَّتْ الصَّمْنُ ، وَفَرَّ جِلْدُهُ الْخَمِيصَتَيْنِ ،
فَأَتَرَجَتْهَا يُمَوِّقُهَا فَلَيْلُكَ النَّوْ ، وَفَرَّ
تَمَنُّونَ ، وَزَوَادُ شَمِرِ الصُّغُرِ ، وَزَوَادُ
ابْنِ جَبَّةِ الصُّغُرِ . وَالشَّيْ : أَنْ لَرَسَ خُمَيْتَا
الْكَبْرِ حَتَّى تَسْتَرْجِيَا .

وَمَاتَنَ الرَّجُلُ : قَتَلَ بِهِ رَجُلًا مَا يَمْتَلِكُ بِهِ ،
وَمَاتَنَ الْمَطْلُوعُ وَالْمَطْلُوعَةُ وَمَاتَنَ : مَامَلَهُ .
الْأُمُورُ : شَيْءٌ بِالْأَمْرِ شَيْءٌ ، بِإِلَهِ ، أَيْ شَيْءٌ
بِهِ عَمَّا ، قَالَ شَيْبٌ : لَمْ أَسْتَحْ شَيْءٌ هَذَا
الْمَعْنَى لِغَيْرِ الْأُمُورِ ، قَالَ أَبُو عَصِيدٍ : أَطْلَعُ
مَتْنَهُ مَتْنًا ، بِإِلَهِ لِأَبِيهِ ، مَا حُودَ مِنْ الشَّيْءِ
الْبَشَرِ ، وَفَرَّ الْقَوَى الشَّدِيدِ ، وَمِنْ الْمَتْنِ
فِي السَّيْرِ . وَيُقَالُ : مَاتَنَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا
عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خُصُومَةٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالْمُسَامَنَةُ وَالْمُسَامَنُ هُوَ أَنْ يُبَارِيَهُ فِي الْجَرَى
وَالْمُطَاوِغُ ، وَقَالَ الطَّرْفُ :

أَبْرَأَ لِيَشْفَاؤُهُمْ إِلَّا أَنْ يَطْلِي
وَقَالِي ذُو الْمَلَأَةِ وَالْمِلَانِ
وَمَتَنَ بِالْمَكَانِ مَتْنًا : أَلَامَ . وَمَتَنَ
الْمَرْأَةُ : نَكَحَتْهَا ، وَهَذَا أَهْلُهُ .

• منه . مَتْنَةُ الدَّلَالِ يَحْتَمُهَا شَمًا : مَحْصَاها .
وَالشَّعْثُ وَالشَّعْثَةُ : الْأَشَدُّ فِي التَّوْبِيَةِ وَالْبَالِطُ .
وَالشَّعْثَةُ : الشَّعْثُ وَالْإِنْخَالُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَبْدَرُ أَيْ يَنْفَعِدُ وَيَنْفَعِبُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الشَّعْثُ وَالشَّعْثُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ
نَشْأَةٌ ، وَقِيلَ : الشَّعْثَةُ أَشَدُّ الشَّعْثِ ، وَفَرَّ
الشَّعْثُ . وَكَذَلِكَ إِذَا نَمَحَ بِسَاسٍ يَدَا
قَالَ رُوَيْتٌ :

نَتَّيْهِ مَا شِئْتَ أَنْ نَتَّيْهِ
قَلَسْتُ مِنْ هَرَقٍ وَلَا مَا أَتَّيْهِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّعْثَةُ رَجُلٌ الشَّعْثُ وَفَرَّ
الشَّعْثَةُ فِي الشَّيْءِ . وَكَانَتْ عَيْنُهُ تَحْتَالُ .
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَتْنَةُ الشَّعْثَةُ فِي الْمَطْلُوعِ وَالْمَوْتِ

وَالْمَجْمُوعُ ، قَالَ رُوَيْتٌ :

بِالْحَيِّ وَالْبَالِطِ وَالشَّعْثِ (١)

وَقَالَ الْمُتَضَلُّ : الشَّعْثَةُ قَلْبُ الشَّامِ يَا
كَيْسَ فَيَو . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالشَّعْثَةُ الشَّامُ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ يُقَالُ الشَّعْثَةُ يُدْرَى
بِالْأَلْيَةِ ، وَلَا يَسْتَعْدُ ذُو الْمَوْتِ .

• هـ . مَتَنَ فِي الْأَرْضِ كَمَتَنَ . وَمَتَنَتْ
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ تَمَنًا وَمَتَنَتْ : مَتَنَتْهُ ، قَالَ هُرَيْرُ
الْقِسِيُّ :

فَسَأَلَنِي الْوَحْشُ وَارِدَةً
فَمَتَنِي التَّرْعَ مِنْ بَسْرَةٍ
كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ قَمَتَ ، قَلَبَتْ
إِلْحَى الْفَاعِلُ بِهِ ، وَالْأَصْلُ فَيَوَسَتْ يَمَتْنِي
مَتًا وَمَتًا بِالْمَلِكِ . وَالشَّيْ فِي قَرَارِ الْقَوَى :
عَدَّ الشَّعْثُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَتِي الرَّجُلُ إِذَا لَمَعَتْ
رُفَّتُهُ وَكَتَرَتْ ، وَيُقَالُ : لَمَعَتْ إِذَا طَالَ عَمَرُهُ ،
وَأَمَتِي إِذَا مَتْنِي شَيْئًا قَبِيحًا ، وَهَذَا أَهْلُهُ .

• هـ . مَتْنِي : كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ عَنْ وَفَرَّ
أَمَرٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مُعَرَّبٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ
الْمُتَنَاهِي فِي الْبُيُوتِ وَالطُّولِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا
قُلْتَ مَتْنِي تَعْرَفُ أَخْبَارَكَ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ الْأَزْيَةِ
عَلَى بُحْبُوحِهَا ، وَمَتْنِي يَمَتْنِي فِي ، يُقَالُ :
وَصَفَتْهُ مَتْنِي كُمِي ، أَيْ فِي كُمِي ، وَمَتْنِي
يَمَتْنِي مِنْ ، قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ :

لَسْتُ بِزَفَا مَتْنِي حَابِرٍ لَهْ زَجَلٍ
إِذَا تَمَكَّرَ مِنْ تَوَامِيضِهِ حَلْبًا (٢)
وَقَصَى ابْنُ سِيدَةَ عَلَيْهَا بِإِلَهِ ، قَالَ :

(١) قوله : « بالحق بلغ » صدمه : عن
الصلابي ومن بعده .

(٢) قوله : « لمعل برقا بلغ » كلما في الأصل
مضربا ، لا وقع في حلق : أنعل ، مضارع
أعمال ، ليس حل ما ينفى . وقع ضبط حلقا بفتح
اللام ، وعلق في الحكم كسرًا : حلق بفتح حلقا
يوزن تهب فقول حلق السحاب بالكسر بفتح بالفتح
حلقا بفتحين .

لَأَنْ يَنْصَحَهُمْ حَتَّى الْإِمَامَةُ فَيَوْمَ أَنَّ الْفَهْمَ
لَامٌ ، قَالَ : وَأَقْبَلَابُ الْأَيْدِي عَنِ الْيَا لَامًا
أَكْبَرُ .

قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : مَتْنِي طَرَفٌ غَيْرُ
مَتَكْنٍ ، وَهُوَ سَوَالٌ عَنْ زَمَانٍ وَبُحْبُوحٍ بِهِ .
الْأَمْتَنُ : مَتْنِي فِي لَمَعَتْ هَذَاكَ قَدْ تَكُونُ
يَمَتْنِي مِنْ ، وَأَلْفَتْهُ لَأَمِي دُوَيْبِي :

فَرَنَ بِإِلَهِ الْبَحْرِ لَمْ تَرَفَّتْ
مَتْنِي لَمَعَتْ خُمُورُ لَهْمُ تَنِيحُ
أَيْ مِنْ لَمَعَتْ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ تَنِيحُ
وَسَبَلُ . وَسَبَلُ أَبُو زَيْدٍ يَنْصَحُهُمْ يَقُولُ :
وَصَفَتْهُ مَتْنِي كُمِي ، أَيْ فِي وَسَبَلِ كُمِي ،
وَأَلْفَتْهُ يَتَنَ أَيْ دُوَيْبِي أَبْنَاءُ ، وَقَالَ : أَرَادَ
وَسَبَلُ لَمَعَتْ .

الْفَهْلِيُّ : مَتْنِي مِنْ حُرُوفِ السَّهْلِ وَلَهَا
وَجُوهٌ شَتَّى : أَعْلَمُ أَنَّ سَوَالًا عَنْ وَفَرَّ
يَسَلُ ، فَيُحَلُّ أَوْ يُنْقَلُ كَتَرَكْتُ مَتْنِي فَهَلْتُ
وَمَتْنِي كَتَرْتُ ؟ أَيْ فِي أَيْ وَفَرَّ ، وَالْعَرَبُ
لُجَازِي يَهَا كَمَا لُجَازِي بَأَي كَتَرْتُ
الْفَهْلِيُّ ، يَقُولُ مَتْنِي تَلَقَّى أَفْهًا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَلْفَتْهُ عَلَيْهَا مَا كَتَرَكْتُ مَتْنِي مَا يَلْقَى
أَعْرَكَ أَرْضِي ، وَتَعْبِي مَتْنِي يَمَتْنِي
الْإِسْتِكَارُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ عَمَّاكَ
يَمَلُّ لَكَوَهُ مَتْنِي كَانَ هَذَا عَلَى مَتْنِي الْإِسْكَارِ
وَالْفَهْلِيُّ : أَيْ مَا كَانَ هَذَا ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

مَتْنِي كَانَ حَكْمٌ لَهْ فِي كَرِيهِ السَّهْلِ
وَقَالَ الْفَرَّ : مَتْنِي يَفْعُ عَلَى الْوَقْفِ ، إِذَا
قُلْتَ مَتْنِي فَهَلْتُ الشَّامُ فَانْتَبَهَ طَائِقُ أَيْ أَيْ
وَقَدْ تَسَلَّطَ الدَّارُ ، وَكَلِمَةُ يَفْعُ عَلَى الْفَهْلِ
إِذَا قُلْتَ كَلِمَةً فَهَلْتُ الدَّارَ ، فَمَتْنَاهُ كُلُّ
دَحَلٍ خَلَقَتْهُ ، هَذَا فِي كِتَابِ الْجَزَاءِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَبِيحٌ ، وَمَتْنِي يَفْعُ عَلَى الْوَقْفِ
الْمَبْهَمِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتْنِي حَرُفُ
اسْتِفْهَامٍ يَكْتَبُ بِإِلَهِ ، قَالَ الْفَرَّ : وَبُحْبُوحُ
أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ فَيَلَا ،
قَالَ : وَمَتْنِي يَمَتْنِي مِنْ ، وَأَلْفَتْهُ :
إِذَا أَوَّلُ صَحَابًا قَلْبِي أَفْهًا لَهْ
سَكَّرَ مَتْنِي قَهْوَةً سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ

وَيَرَى مِنْ قُوَّةٍ وَرَأَيْتُ
مَنْ مَا تَكُونُهَا تَقْرُبُهَا
مَنْ أَتْلُوبُهَا عَلَيَّ قَيْتُ
أَرَادَ مِنْ أَتْلُوبُهَا قَيْتُ أَيْ مَتْرُفٌ وَهَذَا قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
مَنْ عَهْدًا بِعَهْدٍ الْكُفَا
وَ السَّجَارَ وَالْحَمْدُ وَالسُّرُودُ
[لَيْتَهُ] يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكُ ،
يَقُولُ : قَرُونَ أَنَا لَا أَحْسِنُ طَعْنَ الْكَافِرِ
وَعَهْدًا بِقَرِيبٍ ، ثُمَّ قَالَ :
وَمَنْ الْقِيَابِ وَكَرِهَ الْجَنَّا
ذَ وَالنَّارِ وَالْحَطْبِ الْمُرْقُودِ

• مثل : مَنْ الْعَظَمُ مَكًا : مَالًا مَا يُوِي مِنْ
الْوَعْدِ : قَالَ أَبُو رَاسِبٍ : سَمِعْتُ أَبَا جَهْمٍ
الْبَصَّامِي يَقُولُ : مَنْ الْجَرَحُ وَمَنْهُ ، أَيْ
أَنْزَعَهُ حَيْثُ وَشَّ شَارِبَةً إِنْ أَلْعَمَتْ
شَيْئًا ضَمِيمًا . ابْنُ سِينَةَ : مَنْ شَارِبَةً يَمْشِي
مَكًا أَصَابَهُ الشَّمُّ كَرِهَتْ لَهُ وَبِصَافًا . قَالَ
ابْنُ دُرَيْزٍ : أَشْهَبُ أَنْ مَنْ وَشَّ يَمْشِي
وَالِجِدْ ، وَمِثْلَئِي ذَكَرْتُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
مَنْ شَارِبَةً يَمْشِي مَكًا إِنْ أَصَابَهُ شَمٌّ فَسَمَّهَ
يَمْشِي ، وَيَرَى أَثَرَ الشَّمِّ عَلَيْهِ . قَالَ
أَبُو رَاسِبٍ : سَمِعْتُ وَأَلِجًا يَقُولُ : مَنْ الْجَرَحُ
وَكَمْ إِنْ دَعَتْهُ ، وَقَالَ ذَلِكَ حُرَامٌ .
وَمَنْ السَّكَاةَ وَالْإِثْمَ ، وَتَمَنَّى :
وَبَشَّ ، وَقِيلَ : قَبَّحَ مِنْ مَهْمُومٍ لَهُ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ لِي : نَبَحَ . وَمَنْ
الرَّجُلُ يَمْشِي : عَرَفَ مِنْ سَمَرٍ . وَدَوَّى فِي
حَلِيصٍ حَمَرٍ : يَمْشِي مَنْ الْحَيَاةِ . وَمَنْ
الْحَيَاةِ : رَمَحَ وَهِيَ السَّكَاةُ . وَجَاءَ
بَشَّ إِذَا جَاءَ سَيِّئًا يَمْشِي عَلَى سَكْوٍ وَجَلِيو
يَقُلُ الشُّعْرَى : قَالَ الرَّفْدِيُّ :
تَقُولُ كَلْبُوبٌ حِينَ مَلَتْ جُرُومَهَا
وَأَخْضَبَ مِنْ مَرُومِهَا كُلِّ جَلِيو
وَلَى حَلِيصٍ حَمَرٍ : أَنْ يَرْجُلَ أَبَاهُ يَسَاءَلُهُ
قَالَ : هَلَكْتُ أَثَا : أَهْلَكْتُ وَأَبَتْ وَمَشَّ
مَنْ الْحَيَاةِ ؟ أَيْ لَرَضَ مِنْ السُّعْمِ ،

وَيَرَى مِنْ قُوَّةٍ . وَرَأَيْتُ ثَلَاثَ : نَدَى : قَالَ :
أَرَدْتُ سَجَاةً لَدُنِي ثَلَاثًا
وَمَنْ يَمْشِي وَأَصَابَهُ بِالْوَحْلِ لَوْ
بِالْحَيَاةِ وَتَمَرَوْهُ مَكًا : سَمَّيْتُهَا ، لَعَنَ فِي
مَنْ ، وَفَى حَلِيصٍ أَنْسَى : كَانَ لَهُ يَمْشِي
يَمْشِي بِوَلَدِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، أَيْ يَمْشِي بِوَلَدِهِ
وَيَمْشِي ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا سَمَّيْتُ فَقَدْ مَشَّيْتُ
مَكًا ، وَكَذَلِكَ مَشَّيْتُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
نَشَّيْتُ بِأَعْرَافِهِ الْجِيَادَ أَكْفَنًا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاهِ مَضْهَبِ
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : نَشَّيْتُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْزٍ :
أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَشَّيْتُ .
وَسَمَّيْتُهِ ، كَسَمَّيْتُهِ (عَرِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَمَنْ الرَّجُلُ إِنْ أَشْبَحَ الْفَتِيلَةَ مِنْ
الشُّعْرَى ، وَيُقَالُ : مَشَّيْتُ بِهَا سَاعَةً ، وَمَشَّيْتُ
بِهَا سَاعَةً ، وَكَلِّفُوا سَاعَةً ، أَيْ رَوَّحُوا بِهَا
فَلِيًا . وَالتَّمَنَّى : التَّطَلُّعُ ، يُقَالُ : تَمَنَّى
أَتَمُّهُ إِنْ أَعْلَمَهُ . وَتَمَنَّى أَيْضًا : يَطْلُ مَرْزُوقًا
(عَرِ الْأَصْبَحِيُّ) . يُقَالُ : أَتَمَّنَّاهُ فَتَمَنَّنَا
وَمَرْزُوقًا إِنْ أَعْرَفَهُ ، وَأَكْلَمَ يَوْمَ ذَاخِرٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

ثُمَّ اسْتَمَنَّتْ دُرْعَةً اسْتَحْبَا
لَكَفَتْ حَيْثُ تَمَنَّى الْحَيَاةِ
قَالَ : يَقُولُ انْكَفَتْ أَثَرُهُ ، وَالْأَتَمُّ
تَطَلُّعُ الْمَنْعَى : فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرَا
سُتْلَعًا .
وَالْحَيَاةُ ، بِكَسْرِ الْحِيمِ : الْمَضْزَرُ ،
وَالْقَصِيرُ الْإِسْمُ .
• مثل : مَرَجَ بِالْقِيَّةِ : غُلِيْدِي يَوْمَ ، وَيَلِيْلُكَ
فَسَّرَ السُّعْرَى قَوْلَ الْأَعْمَرِ :
وَالْحَيَاةِ الْحَيَاةِ يَوْمَ
مَرَجَ بِالْقِيَّةِ وَالرَّغَابِ
وَقِيلَ : مَرَجَ بِطَلْعِ الشَّهَابِ : يُقَالُ
مَرَجَ الْبَرْقُ إِذَا كَرِهَ .

• مثل : مَكَةَ بَيْنَ الْجَوَارِ يَمْشِي : اسْتَقْرَبَهَا

وَتَمَرَّ وَتَمَرَّ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَوْدِ بِهَا الْقَوْمِ
عَلَى طَلُوبِ الْمَالِ : أَتَمَّنَّاهُ تَمَنَّى :
مَا مَكَتَتْ بَرُوسًا إِلَّا لَيْتَهَا
يَمْشِي عَلَيْهِمْ فِي الرَّغَى كَيْفَ تَمَنَّى
قَالَ : وَسَمَّيْتُ بِهَا ذِكْرَانَهُ . أَبُو عَمْرٍو :
الْمَائِدُ الدَّبْلَانُ وَهُوَ الْأَبْدُ وَالْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ
وَالرَّيَّةُ .

• مثل : الشُّطُّ : غَشَّرَكَ الشَّيْءُ يَكْدِلُ عَلَى
الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْزٍ : وَلَيْسَ يَمْشِي .

• مثل : الْمَنْعُ : وَشَيْءٌ قَيْسَةٍ لِلنَّسَاءِ ،
تَقْبَضُ الرَّأَةَ تَمْنَعُ ثَمًّا وَتَمْنَعُ وَتَمْنَعُ ،
كَلَامًا : مَنَعْتُ وَشَيْءَ قَيْسَةٍ ، وَصَحَّ مَنَعًا
كَذَلِكَ ، قَالَ الْمَنْعِيُّ :
كَالْقَصْرِ الْمَنَعَةِ عَمَّا السُّدْمِ
تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبِهِ وَيَهْدِمُ
الْمَنَعَةَ : الضَّحَّ الْمَنَعَةُ .

• مثل : يَوْمَ : كَرِهَتْ لَمْشِي . يُقَالُ : هَذَا
يَوْمُهُ وَمَنْهُ ، كَمَا يُقَالُ شَيْئُهُ وَمَنْهُ وَمَنْهُ :
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَائِلَةِ وَالْمُسَاوَاةِ
أَنَّ الْمُسَاوَاةَ تَكُونُ بَيْنَ الْمُحْتَظِّينَ فِي الْحَيَاةِ
وَالْمُحْتَظِّينَ ، لِأَنَّ الشُّعْرَى هُوَ الذِّكَاوُ فِي
الْوَقْدِ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ ، وَأَمَّا الْمَائِلَةُ
فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُحْتَظِّينَ ، يَقُولُ : نَحْوُهُ
تَحْفِرُهُ وَفَقَهُ كَحْفَرِهِ وَلَوْ كَرِهَتْ ، وَعَدَمُهُ
كَتَمُّهُ ، كَذَا قِيلَ : هُوَ يَوْمُهُ عَلَى الْإِمْلَاقِ
فَمَنَعَهُ أَنَّهُ يَوْمُهُ مَسْلَهُ ، وَكَذَا قِيلَ : هُوَ يَوْمُهُ
فِي كَلَامِ قَوْمٍ مَسَاوَةٍ لَهُ فِي جَهَنَّمَ دُونَ جَهَنَّمَ ،
وَالْمَرْبُ يَقُولُ : هُوَ مِثْلُ هَذَا ، وَمَنْ
أَمَّا لَهُمْ ، يَقُولُونَ أَنَّ الْمَنْعَ يَوْمُهُ كَمَا سَمَّيْتُ
أَنَّ مَلَأَ حَفِيرَهُ . وَالْمَرْبُ : الشَّيْءُ : يُقَالُ : يَوْمُ
وَمَنْ ، وَفَقَهُ وَشَيْءٌ يَمْشِي وَاجِدٌ ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : وَقَوْلُهُ عَرَّ بَجَلٌ : « قَرِيبُ النَّسَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَمَسَ يَوْمًا مَا لَكُمْ تَطْلُوبُ »
بَجَلٌ يَوْمًا وَبَا أَسْمًا وَاجِدًا لَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى
الْقَصْرِ ، وَهَذَا جَمِيعًا يَحْتَضِرُ فِي مَوْجِعِ

• مثل : مَكَةَ بَيْنَ الْجَوَارِ يَمْشِي : اسْتَقْرَبَهَا

وَمِنْ لِكُونِهِمَا صِفَةً لِحَجٍّ ، فَإِنَّ قُلْتَ : عَمَّا مَوْضِعِ كُنْكُمْ يَتَوَقَّعُ ؟ قِيلَ : هُوَ جَرٌّ بِإِضَافَةٍ يُلَى مَا يُلِيهِ ، فَإِنَّ قُلْتَ : أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَا عَلَى بَنَاتِهَا لِأَبْنَاهَا عَلَى حَرَفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ لِيْنٍ ، فَكَيْفَ تَحْزَنُ إِضَافَةُ السُّبِيِّ ؟ قِيلَ : لَيْسَ الصُّغُفَاتُ مَا وَصَلَهَا إِلَيْهَا الصُّغُفَاتُ الْإِسْمُ الْمَصْمُومُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَعُدْ مَا مَلُو أَنْ تَكُونَ كِتَابُ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ جَارِيَةِ زَيْدٍ ، أَوْ كَالْإِيْنِ وَالْيَرْنَ فِي سَوَاحِنِ عَصْرٍ ، أَوْ كَالِإِيْنِ فِي إِضَافَةِ بَصْرِ الْقَوْمِ ، أَوْ كَالِإِيْنِ وَاقْشَافِهِ فِي تَوَلُّوهِ فِي صُغْرِهِ زَيْدٌ ، أَوْ كَالِإِيْنِ وَاقْشَافِهِ فِي تَوَلُّوهِ فِي عِلَالَتِهِ الْحَافِي الْمَعْوِي وَتَوَلُّوهُ تَعَالَى : لَيْسَ كَرَبُّوهُ شَيْءٌ ، أَرَادَ لَيْسَ يَلِيهِ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَخَلْ هَذَا آيَتُهُ لَمْ يَخَلْ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَتَوَلُّوهُ مَا أَتَشَبَّهُ سَيِّدِي :

فَوَاسِي الْأَقْرَابِ لَهَا كَالْمَقْنِ

أَيُّ مَقْنٍ . وَتَوَلُّوهُ تَعَالَى : فَإِنَّ أَشْيَاءَ يَسْتَلُو مَا أَسْتَمَعُ بِهِ ، قَالَ أَبُو اسْتِنْ : إِنْ قَالَ قَائِلٌ وَتَلَّ لِلْإِيْمَانِ يُلَى حَرْفُ الْإِيْمَانِ ؟ قِيلَ لَهُ : الْمَعْنَى وَاضِحٌ بَيْنَ ، وَتَوَلُّوهُ إِنْ أَقْبَا تَضَعِيْقِي يُلَى تَضَعِيْقِيكُمْ فِي إِعْلَانِكُمْ بِالْإِيْمَانِ وَتَضَعِيْقِيكُمْ كَرَبُّوْكُمْ (١) فَقَدْ احْتَكَنَا ، أَيُّ قَدْ صَارُوا مُتَوَلِّينَ لِكُنْكُمْ . وَفِي خَبَرِيْسٍ الْبَيْهَقِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَلَا أُرِي لَوْثِيَتِ الْكِتَابِ وَتَوَلُّوهُ مَعَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَحْتَمِلُ وَتَوَلُّوهُ مِنَ الطُّبُولِ : أَسْتَعْمَلُ أَنَّهُ أَرَفِي مِنَ الرَّحَى الْبَاطِنِ خِيَرِ الْمَتَلِّ بِإِلَى مَا أَطْلَى مِنَ الظَّاهِرِ الْمَتَلِّ ، وَالثَّانِي أَنَّهُ أَرَفِي الْكِتَابِ وَنِيَا ، وَأَوَّلِي مِنَ الْبَيَانِ يَلِيهِ ، أَيُّ أَرَدَ أَنَّهُ أَنْ يَتَنَ مَا فِي الْكِتَابِ ، كَيْفَ وَتَوَلُّوهُ ، وَتَوَلُّوهُ وَتَوَلُّوهُ ، يَكُونُ فِي تَوَعُّوبِ الْعَمَلِ بِهِ وَتَوَلُّوهُ قِيْلُو كَالظَّاهِرِ الْمَتَلِّ مِنَ الْقُرْآنِ . وَفِي خَبَرِيْسٍ الْبَيْهَقِي : قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ

(١) قوله : ولصديقكم كبريكم هكذا في الأصل ، ولعله ويصديكم كبريكم.

كُنْكُمْ كُنْتُ يَلِيهِ كُنْ أَنْ يَقُولَ كُنْكُمْ ، أَيُّ تَكُونُ مِنْ أَمَلِ الْإِدَارِ إِذَا قَضَيْتَ بَعْدَ أَنْ أَسْمِعَ وَتَوَلُّوهُ بِالْمَعْنَاةِ ، كَمَا كَانَ هُوَ قَبْلَ التَّحْقِيقِ بِالْكَفَرَةِ مِنْ أَمَلِ الْإِدَارِ ، لَا أَنَّهُ يَصِيرُ كَأَيُّ يَتَوَلُّوهُ ، وَقِيلَ : يَنْتَ وَتَوَلُّوهُ فِي إِطْلَاقِ الشَّيْءِ ، فَإِنَّ الْكَافِرَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ شَيْءَ الشَّيْءِ ، فَإِنَّ كُنْكُمْ كُنْتُ بَعْدَ أَنْ أَسْمِعَ كَانَ شَيْءَ الشَّيْءِ يَتَوَلُّوهُ الْقِصَاصِ ، وَتَوَلُّوهُ خَبَرِيْسٍ صَاحِبِ الْقِسْمَةِ : إِنْ كُنْكُمْ كُنْتُ يَلِيهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَاءَهُ فِي رَوَايَةٍ أَبِي حُرَيْرَةَ أَنَّ الرَّجُلَ قَالَ : وَتَوَلُّوهُ مَا أَرَدْتُ قُلْتُ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ قُلْتُ إِيَّاهُ وَتَوَلُّوهُ طَالِمَ لَهُ ، فَإِنَّ صَدَقَ هُوَ قِيْلُو : إِيَّاهُ لَمْ يَرَدْ قُلْتُ ، ثُمَّ كُنْكُمْ يَصَاصَا كُنْتُ ظَالِمًا يَلِيهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ قَدْ كُنْكُمْ خَطَأً . وَفِي خَبَرِيْسٍ الْوَكَوَا : أَنَّهُ النَّبِيُّ لَقْنَاهُ عَلَيْهِ وَتَوَلُّوهُ مَعَهُ ، قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ أَسْرَ الصَّدَقَةِ عَنْهُ عَابَتِي فَلَقْنَاهُ قَالَ وَتَوَلُّوهُ مَعَهُ ، وَتَوَلُّوهُ الصَّدَقَةِ جَائِزٌ لِلْإِمَامِ إِذَا كَانَ يَصْلَحُهَا حَاجَةً إِلَيْهَا ، وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ : لَقْنَاهُ عَلَى وَتَوَلُّوهُ مَعَهُ ، قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ اسْتَعْلَفَ يَلِيهِ صَدَقَةَ حَامِيْنِ ، فَلَقْنَاهُ قَالَ عَلَى . وَفِي خَبَرِيْسٍ الْوَكَوَا : كُنْكُمْ غَرَامَةً وَتَوَلُّوهُ ، هَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّوْبَةِ وَالْإِيْمَانِ لَا لِلْجُورِ بِتَوَلُّوهِ فَاعْلَمْ عَنَهُ ، وَإِلَّا كَلَّا وَاجِبٌ عَلَى تَوَلُّوهِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ يَلِيهِ ، وَقِيلَ : كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ تَقَعُ الصُّغُفَاتُ فِي الْأَمْوَالِ ، ثُمَّ نَسِيَ ، وَتَوَلُّوهُ قَوْلُهُ : فِي خَاصَّةِ الْأَيُّ غَرَامَتِهَا وَتَوَلُّوهُ مَعَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصَابَتْ كَثِيرَةً تَحْوِي سَبِيلَهَا هَذَا السَّبِيلَ مِنَ الْوَجْدِ ، وَقَدْ كَانُ مَعَهُ ، رَجَعِي اللَّهُ عَنْهُ ، بِحُكْمِ بِهِ ، وَتَوَلُّوهُ نَعَبَ أَحْمَدُ ، وَخَافَهُ حَامَةُ الْفَهْمِ .

وَالْمَتَلِّ : وَالْمَتَلِّ : كَالْيُولِ ، وَالْبَحْمِ أَمْثَالُ ، وَمَعْنَاهُ جَمَاعَتَانِ ، وَقَوْلُهُمْ : فَلَا تَسْتَرَادُ لِيُولِ وَتَوَلُّوهُ مَسْتَرَادَةٌ لِدَلِيلِهَا ، أَيُّ يَلِيهِ يَطْلُبُ وَيُخْبِرُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَسْتَرَادُ يَلِيهِ أَوْ يَلِيهَا ، وَالْأَمُّ زَالِيَةٌ . وَالْمَتَلِّ : الْحَالِيَتُ قَسَمٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَوَلُّوهُ الْمَتَلِّ الْأَمَلِي ، جَاءَ فِي التَّحْقِيْرِ :

أَنَّهُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَوَلُّوهُ أَنَّ اللَّهَ أَسْرَ بِالْوَجْدِ ، وَفِي كُلِّ يُولِ سَوَاءٌ ، وَفِي الْأَمْثَالِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ مَثَلُ بِهِ وَامْتَلَكَهُ وَتَوَلُّوهُ بِهِ وَامْتَلَكَهُ ، قَالَ جَرِيْرٌ : وَالتَّحْقِيْرِ : إِذَا تَضَحَّجَ لِلْغَيْرِ حَلَّ سَمْتُهُ وَتَوَلُّوهُ الْأَمْثَالُ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُزُّ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَثَلُ بِالْأَمْثَالِ ثُمَّ خَلَّفَ وَأَوَّلَ .

وَأَمَّا الْقَوْمُ وَعِنْدَ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ ، وَتَوَلُّوهُ إِذَا أَتَشَبَّهَتْ بِمَا تَأْتَرُ ثُمَّ أَسْرَ ، وَفِي الْأَمْثَالِ ، وَتَوَلُّوهُ يَهْلُ الْبَيْتِ يَهْتِي .

وَالْمَتَلِّ : الشَّيْءُ الَّذِي يُصْرَبُ يَلِيهِ وَمَثَلًا يَجْعَلُ يَلِيهِ ، وَفِي الصَّحَابِ : مَا يُصْرَبُ بِهِ مِنَ الْأَمْثَالِ . قَالَ الْجَرِيْرِيُّ : وَتَوَلُّوهُ الشَّيْءُ أَيْضًا صِفَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : «مَثَلُ الْجَوِّ إِلَى وَجْعَةِ الْمُتَقَوَّنِ» ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : مَعْنَاهُ حَرْفُ الْحَرْفِ مَعَهُ ، وَزَادَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، لِأَنَّهُ الْمَثَلُ الصَّدَقَةُ خِيَرِ مَشْرُوفٍ كَلَامِ الْقَرِيبِ ، وَأَمَّا مَعْنَاهُ الْفَتْلُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي عَفِيْفَةَ : سَوِّفْتُ مَثَلًا صَاحِبِ التَّحْقِيْرِ يَسْأَلُ أَبَا عُمَرُ بْنُ النَّوَلِ عَنْ قَوْلِهِ الْفَرَّ عَزَّ وَجَلَّ : «مَثَلُ الْجَوِّ» : مَا مَثَلُهَا ؟ فَقَالَ : لَهَا أَهْلُهَا مِنْ مَالِهِ خِيَرِ أَسْرَ ، قَالَ : مَا مَثَلُهَا ؟ فَسَكَتَ أَبُو عُمَرُ ، قَالَ : مَثَلُهَا صِفَتُهَا ، قَالَ مَعْنَاهُ بَرُّ سَلَامٍ ، وَقِيلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوَارِ وَتَوَلُّوهُمْ فِي الْإِنْبِيَا» ، أَيُّ صِفَتُهُمْ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَتَوَلُّوهُ ذَلِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ ، وَأَمَّا جَوَابُ أَبِي عُمَرُ لِمَقَالٍ حِينَ سَأَلَهُ مَا مَثَلُهَا فَقَالَ لَهَا : «أَهْلُهَا مِنْ مَالِهِ خِيَرِ أَسْرَ» ، ثُمَّ تَكَرَّرَ السُّؤَالُ مَا عَلَيْهَا وَتَوَلُّوهُ أَبِي عُمَرُ عَنْهُ ، فَإِنَّ أَبَا عُمَرُ أَجَابَهُ جَوَابًا مَقْنِيًا ، وَلَمَّا رَأَى نِيَّةَ فَهَمِّ مَقْنِيٍّ سَكَتَ عَنْهَا لَمَّا رَفَعَتْ [عَلَيْهِ] مِنْ غِلَظِ فَهَمِّهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : «مَثَلُ الْجَوِّ» تَفْسِيرُ يَلِيهِ تَعَالَى :

«إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ» وَصَفَ تِلْكَ الْجَنَّاتِ قَالًا: «كَأَنَّ الْجَنَّةَ أَلْفَى وَصْفَهَا، وَذَلِكَ بِثَلَاثِ قَوْلٍ: «ذَلِكَ مُتَّكِلٌ فِي التَّوَادُّ وَتَكَلُّفِهِ فِي الْأَنْجِيلِ»، أَيْ ذَلِكُ حَقِّقَةُ مُتَّكِلِهِ، وَأَصْلُهَا فِي التَّوَادُّ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ صِفَتَهُمْ فِي الْأَنْجِيلِ كَرِيهِ.

قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: وَلِلْمُتَّكِلِينَ فِي قَوْلِهِ: «كُلُّ الْجَنَّةِ أَلْفَى وَبُعْدُ الْمُتَّكِلِينَ» قَوْلٌ آخَرُ قَالَهُ مُصْعَبٌ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ فِي كِتَابِهِ الْمُتَّكِلِينَ: قَالَ: «الْمُتَّكِلُ فِي أَيْ يَتَكَلَّفُ عَلَيْكَ مِثْلُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ لَبَّاهُ وَبَيَّنَّهَا، قَالَ: وَتَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ حَقِّقَةُ الْجَنَّةِ قَدْ أَصْلَحَتْ، لِأَنَّ كُلَّ لَا يَوْضَعُ فِي مَوْضِعٍ حَقِّقَةٍ، إِنَّمَا يُقَالُ حَقِّقَةُ زَيْدٍ إِنَّهُ طَرِيفٌ وَإِنَّهُ عَالِقٌ، وَتَقَالُ: «كُلُّ زَيْدٍ مِثْلُ فَلَانٍ، إِنَّمَا الْكُلُّ مُتَّكِلٌ مِنَ الْجِلَالِ وَالْعُلُوِّ، وَالصَّفَةُ تَحْلِقُ وَتَنْشَأُ.

وَيُقَالُ: «كَمِثْلٍ فَلَانٌ ضَرَبَ مِثْلًا، وَكَمِثْلٍ وَالْأُخْرَى ضَرَبَهُ مِثْلًا. وَفِي التَّجَرُّدِ الْعَزِيزِ: «يَأْخُذُ النَّاسُ ضَرْبَ كُلِّ فَاسْتَعَا وَتَعَدُّ لَهُ»، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَمَا لَمْ يَتَرَكُوا بِحَقِّقَةٍ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ الْجَوَابَ بِمَا جَعَلَهُ مِثْلًا زَيْدًا، فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَيْفَ يَطْلُقُوا ذَهَابًا، يَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ خَلْقُ الْأَشْيَاءِ أَنْدَادًا وَأَمْثَالًا هُوَ، وَهِيَ لَا تَخْلُقُ أَصْنَعَتْ فِيهِ بِمَا خَلَقَ اللَّهُ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَيْفَ، وَإِنْ يَتَكَلَّمُ بِالذَّبَابِ الضَّعِيفِ شَيْئًا لَمْ يَخْفُصُوا السُّلُوبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَفَتْ الطَّائِبُ وَالْمُتَّكِلُ».

وَقَدْ يَكُونُ الْمَثَلُ يَمْتَنِي الصِّبَا، وَبِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَجْعَلُنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ»، فَحَقَّقَ السَّلَفُ أَنَا جَعَلْنَاهُمْ مُتَّكِلِينَ يَتَّقِيهِ يَوْمَ الْغَايَةِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَمَثَلًا أَيْ عِبْرَةً يَتَّبِعُونَ بِهَا الْمُتَّكِلُونَ. وَكَوْنُ الْمَثَلِ يَمْتَنِي الْآيَةَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ عِيسَى، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ»، أَيْ آيَةً تَقْدَرُ عَلَى تَبْوِيهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْلُهُمْ بِهِ يَصُدُونَ» فَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ كَثِيرَ قَرِيضٍ خَاصَصَتْ النَّبِيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ»، قَالُوا: قَدْ رَحِمْنَا أَنْ تَكُونَ الْهِنَا يَمْتَرِكُهُ عِيسَى وَالْمَلَائِكَةُ الْمُبِينُ عِيدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَهَذَا مَعْنَى ضَرْبِ الْمَثَلِ بِعِيسَى.

وَالْبَيِّنَاتُ: الْبَيِّنَاتُ وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْمَثَلُ: مَا جُعِلَ مِثْلًا، أَيْ مِقْدَارًا لِبَقِيَّةِ مَا يَحْدُثُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ الْمَثَلُ وَتِلْكَ أَمْثَلُ، وَبِهِ أَمْثَلُ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ فِي بَابِ التَّفْصِيرِ. وَالْبَيِّنَاتُ: الْقَائِلُ الَّذِي يَقْدَرُ عَلَى بَيِّنِهِ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَثَلُ قَائِلٌ بِدُخُلِ عَيْنِ التَّصَلُّ فِي خَرْقٍ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ يَطْرُقُ غِرَارُهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ، وَالْجَمْعُ أَمْثَلُ.

وَتَقَالُ: الْكَيْلُ: قَارِبَ الزَّيْرِ قَصَارَ أَشْبَةِ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْكَيْلِ الْمُتَّكِلُ، وَقِيلَ: إِنَّ قَوْلَهُمْ: «كُلُّ الرِّبَاضِ مِنَ الْكُفُولِ وَالْإِنْصَابِ، كَأَنَّهُمْ بِالشُّهُورِ وَالْإِنْصَابِ. وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ كَمِثْلٍ أَبَاهَا، وَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: فَحَسَنَتْ لَهُ عِيسَى، وَامْتَكَلُوهُ غَرَضًا، أَيْ نَصَبُوهُ هَكَذَا لِإِسْهَامِ مَلَائِكِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، وَهِيَ أَهْوَلُ مِنَ الْمَثَلِ.

وَيُقَالُ: الرِّبَاضُ الْيَوْمُ أَمَلٌ، أَيْ أَحْسَنُ مَثَلًا وَأَنْصَابًا، ثُمَّ جُعِلَ صِفَةً لِلْإِنْجَالِ. قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمُ الرِّبَاضُ الْيَوْمُ أَمَلٌ أَيْ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ حَالِهِ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمَلٌ قَرِيبٌ أَيْ أَفْضَلُ قَرِيبٍ. الْجَوْهَرِيُّ: فَلَانٌ أَمَلٌ بَيْنَ فَلَانٍ أَيْ أَدْنَاهُمْ لِلْبَحْرِ. وَهَؤُلَاءِ أَمْثَلُ الْقَوْمِ أَيْ خَيْرُهُمْ. وَقَدْ كُنَّ الرِّبَاضُ وَالْأَمَلُ، فَكَلَّمَ أَيْ صَارَ فَاصِلًا. قَالَ (ابْنُ بَرِّي): الْمَثَلَةُ حَسَنُ الْحَالِ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ: زَادَكَ اللَّهُ رَعَاةً كَمَا أَرَدَتْكَ مَثَلَةٌ، وَالرَّعَاةُ: الْحَقْنُ، قَالَ:

وَيُرْوَى كَمَا أَرَدَتْكَ مَثَلَةٌ زَادَكَ اللَّهُ رَعَاةً. وَالْأَمَلُ: الْأَفْضَلُ، وَهِيَ مِنْ أَمْثَلِهِمْ وَدَرِي مَثَلِهِمْ. يُقَالُ: فَلَانٌ أَمَلٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ الْإِمَامِيُّ: وَمِثْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ مَلَائِكَةٍ قَالَ لِرَجُلٍ: الْبَنِي بِقَوْلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي مِثْلُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُرِيدُ أَنَّهُمْ سَادَاتُ كَيْسَ قَوْمِهِمْ أَهْلًا.

وَالطَّرِيقَةُ الْمَثَلِي: الَّتِي هِيَ أَشْبَهُ بِالْحَقِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِذَا يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً» مِثْلَهُ أَعْلَمَهُمْ وَأَشْبَهُهُمْ بِأَهْلِ الْحَقِّ، وَقَالَ الرَّجُلُ: «أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً» أَعْلَمَهُمْ بِعِلَّةِ تَقَرُّبِهِ بِأَيُّ قَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ قَالَ: «وَيَدْنَاهَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمَثَلِي»، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْمَثَلِيُّ تَأْنِيثُ الْأَكْمَلِ كَالْقَصْرِ تَأْنِيثُ الْأَقْصَى، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْأَكْمَلِ ذُو الشَّرِّ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ هُوَ أَمَلٌ قَرِيبٌ، وَقَالَ الْقَرَّاءُ: الْمَثَلِيُّ فِي مَذِوِ الْآيَةِ يَمْتَرِكُهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَهِيَ تَمَتْ لِلطَّرِيقَةِ، وَهِيَ الرِّجَالُ الْأَخْرَافُ، جُمِلَتْ الْمَثَلِيُّ مُؤَنَّثَةً لِتَأْنِيثِ الطَّرِيقَةِ.

وَقَالَ ابْنُ شَسْتَلٍ: قَالَ الْكَيْلُ يُقَالُ لِمَا عَمِلَ اللَّهُ بِكَ وَمِلَا رَجُلٌ بِكَ، لِأَنَّ قَوْلَ لَوْكَ الَّذِي رَأَيْتَهُ بِالْأَمْسِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَثَلٍ.

وَالْكَيْلُ: الْفَاعِلُ، فَإِذَا قِيلَ مَنْ أَمَلْتُمْ؟ قُلْتُمْ: كُنَّا مِثْلُ (حِكَاةً) تَمَلُّبٍ، قَالَ: وَإِذَا قِيلَ مَنْ أَفْضَلْتُمْ؟ قُلْتُمْ فَاعِلٌ، أَيْ أَنْتَ لَا تَقُولُ كُنَّا تَقْبِيلٌ كَمَا تَقُولُ كُنَّا مِثْلُ. وَفِي الْحَكِيْمِي: أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَكْمَلُ فَلَا أَمَلٌ، أَيْ الْأَخْرَفُ وَالْأَخْرَفُ وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى فِي الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِيُّ. يُقَالُ: هَذَا أَمَلٌ مِنْ هَذَا، أَيْ أَفْضَلُ وَأَدْنَى إِلَى الْخَيْرِ. وَأَمْثَلُ النَّاسِ: خَيْرُهُمْ، وَفِي حَيْثُ التَّوَادُّعِ: قَالَ شَمْرٌ كَوِ جَمَعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمَلًا، أَيْ أَوْلَى وَأَحْسَنُ.

وفي الحديث: أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ وَقْعِهِ بَشْرٌ :
لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا كَرَأَى صَوْفًا قَدْ بَسَّتْ
بِالْبَالِ، قَالَ الرَّسَّامُ: مَعْنَاهُ اخْتَصَتْ
وَامْتَسَتْ بِالْمَالِ.
وَمَاتِلُ الشَّيْءِ: شَاهِدُهُ.

وَالْمُتَالِفُ: الصُّدُورُ، وَالْجَمْعُ الْقَائِلُ.
وَمِثْلُ لَمْ يَكُنْ: صَوْرُهُ حَتَّى كَانَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
وَامْتَلَكَهُ: هُوَ: تَصَوَّرَهُ. وَالْمِثَالُ: مَعْرُوفٌ،
وَالْجَمْعُ أَشْطُ. وَمِثْلُ: وَطَّئْتُ لَهُ كُنَا
تَعْيِلًا إِذَا صَوَّرْتَ لَهُ مِثْلَهُ بِكَتَابٍ وَغَيْرِهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْعَدَ النَّاسُ عَلَيَّ مِثْلًا مِنْ
السُّلَاطِينِ، أَيْ مُصَوِّرًا. يَتْلُو: مَثَلْتُ،
بِالْقِتْلِ وَالْقِتْلُ: إِذَا صَوَّرْتَ مِثْلًا.
وَالْمِثَالُ: الرَّسْمُ، مِثْلُهُ: وَمِثْلُ كُلِّ شَيْءٍ
مِثْلُهُ. وَمِثْلُ الشَّيْءِ: الْفِيءُ: سَوَاهُ وَصِيغُهُ
يَوْمَ، وَجِثْلُهُ مِثْلُهُ، وَغَلَى مِثْلًا. وَفِيهِ
الْحَدِيثُ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا فِي
يَتْلُو الْجِدَارِ، أَيْ مُصَوِّرًا، أَوْ مِثْلَهَا.
وَفِيهِ الْحَدِيثُ: لَا تُشْطَلُ بِأَيِّهِ قَهْرٌ، أَيْ
لَا تُكْفَرُ بِطَاقِهِ وَتُصَوِّرُ بِمِثْلِ صَوْرِهِ.
وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَثَلَةِ. وَالْمِثَالُ: اسْمٌ
لِلشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مِثْلَهَا بِحُكْمٍ مِنْ عِلْقِ الشَّيْءِ،
وَجَمْعُهُ التَّائِلُ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَثَلْتُ الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى قَدَرِهِ، وَيَكُونُ تَمِثْلُ
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ تَمِثْلًا يَوْمَ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَثَلِ
يَمَثَلُ.

وَأَمَّا الْمُتَالِفُ، فَيَفْتَحُ التَّاءَ، فَهُوَ مُصَوِّرٌ
مِثْلُ تَمِثْلًا وَمِثَالًا.

وَيُقَالُ: ائْتَمَلْتُ مِثْلًا فَلَانِ احْتَبَلْتُ
حَلْمَهُ وَسَلَكْتُ طَرِيقَتَهُ. ابْنُ سِينَةَ: وَاسْتَمَلْتُ
طَرِيقَتَهُ يَوْمَ قَدَّمَ يَمِثْلُهُ.

وَمِثْلُ الشَّيْءِ يَمِثْلُ مَثْرًا وَمِثْلُ: قَامَ
مِثْلَهَا، وَمِثْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثْرًا أَيْ اتَّصَبَ
قَائِمًا. وَفِيهِ قِيلَ بِإِسَارَةِ الْمَرْجُوِّ مِثْلَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَمِثْلَ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا
يَمِثْلُهُ مَعْلَمُهُ مِنَ النَّارِ، أَيْ يَقْرُبُوا لَهُ قِيَامًا
وَهُوَ جَالِسٌ. وَيُقَالُ: مِثْلُ الرَّجُلِ يَمِثْلُ مَثْرًا
إِذَا اتَّصَبَ قَائِمًا، وَلَوْ أَنَّ هُنَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رِزْقِ

الْأَعْلَامِ، وَلَوْلَا الْبَايِعُ عَلَيْهِ الْكِبَرُ وَإِذْلَالُ
النَّاسِ، وَفِيهِ الْحَدِيثُ: قَامَ النَّبِيُّ،
ﷺ، مِثْلًا، يَرَى بِحُجْرَةِ التَّاءِ وَفِيهَا،
أَيْ مُتَعَبِّبًا قَائِمًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا
شَرَحَ، قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ،
وَفِي رُوَيْطِهِ: فَمِثْلُ قَائِمًا.

وَالْمِثَالُ: الْقَائِمُ. وَالْمِثَالُ: الْأَطْلُ
بِالْأَرْضِ. وَمِثْلُ: لَحَى بِالْأَرْضِ، وَهُوَ مِنْ
الْأَصْدَادِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ لَهَا
رُسُومٌ قَبِيحًا مُسْتَبِينَ وَمِثَالٌ
وَالْمُسْتَبِينَ: الْأَطْلُ. وَالْمِثَالُ: الرُّسُومُ،
وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا فِي الْمِثَالِ الْمُسْتَبِينَ:
يَمِثْلُ بِهَا الْحَيَاةُ لِلشَّمْسِ مِثْلًا
عَلَى الْجِدْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكْبُرُ
وَقَوْلُ لَيْدٍ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمِي صَوَاهُ كَمِثَالٍ
فَسَرَهُ الْمُسَرُّ فَقَالَ: الْمَثَلُ لِلْمِثَالِ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَجْهُهُ غَيْرِي أَنَّهُ وَصَحَ الْفَتْ
مَوْضِعَ الْمَثَلِ، وَأَوْدَ كَثْرَى الْمَثَلِ فَحُفَّتِ
الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ جَمْعَ مِثَالٍ كَتَائِبٍ وَغَيْرِهِ،
وَعَادِي وَغَيْرِهِ، وَمَوْضِعُ الْكَلَامِ الزَّيَادَةُ،
كَذَا قَالَ رُوَيْطٌ:

لَوْ لَاحِظَ الْأَقْرَابُ فِيهَا كَالْمَقْ
أَيْ فِيهَا مَقٌّ.

وَمِثْلُ يَمِثْلُ: زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ، قَالَ
أَبُو خُرَاشٍ الْهَلَسِيُّ:

يَقْرَهُ الْبَهْضُ التَّجِيجَ لَا يَرَى
قُوَّتَهُ يَلْوُ مَرَّةً وَغَوْلُ

أَبُو حَمْرٍ: كَانَ فَلَانِ عَيْنًا ثَمَّ مَثَلٌ، أَيْ
ذَهَبَ.

وَالْمِثَالُ: الدَّارُوسُ، وَقَدْ مَثَلَ مَثْرًا.
وَاسْتَلَّ أَمْرُهُ أَيْ احْتَبَاهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَهَيْفُ الْحَارَ وَالْأَنْ
رَبَّاعٍ لَهَا مَذْ أَوْرَقَ الْوَدَّ عَيْنَهُ
خُشَاعَاتٍ دَحَلِي مَا يُرَادُ انْتِهَا

وَمِثْلُ الرَّجُلِ يَمِثْلُ مَثْرًا وَمِثْلُ (الْأَخِيرَةِ)
عَنْ ابْنِ الْأَرَايِسِ، وَمِثْلُ: كِلَاهُمَا:
تَحَمَّلَ يَوْمَ، وَهِيَ الْمَثَلَةُ وَالْمَثَلَةُ: وَقَوْلُهُ
تَمَالَى: وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ،
قَالَ الرَّجَّازُ: الْفَسَةُ فِيهَا عِيْرُوسٌ مِنْ
الْحَدِيثِ، وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ: هُوَ مِنْ
بَابِ شَاءَ لِحِجَةٍ وَخِيَاءَ لِحِجَاتٍ.

الْجَوَهَرِيُّ: الْمَثَلَةُ: يَفْتَحُ الْحِصْمَ وَضَمَّ
التَّاءَ، الْمَقْبُورَةُ، وَالْجَمْعُ الْمَثَلَاتُ.
التَّهْلِيلُ: وَقَوْلُهُ تَمَالَى: وَيَسْتَحْمِلُونَكَ
بِالسَّيْرِ قَبْلَ الْحَسْبِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثَلَاتُ، يَقُولُ: يَسْتَحْمِلُونَكَ بِالْمَعْدَابِ
الَّتِي لَمْ أَعَاجِلْهُمْ بِهَا، وَقَدْ عَلِمُوا مَا تَرَى مِنْ
عَفْوِنَا بِالْأَمْرِ الْحَالِيَةِ قَلَمَ يَتَبَرَّأُ يَوْمَ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ بِالْمَقْبُورَةِ، مَثَلَةٌ وَمَثَلَةٌ، فَمَنْ
قَالَ مَثَلَةٌ جَمَعَهَا عَلَى مَثَلَاتٍ. وَمَنْ قَالَ مَثَلَةٌ
جَمَعَهَا عَلَى مَثَلَاتٍ وَمَثَلَاتٍ وَمَثَلَاتٍ،
يُاسْكَنُونَ التَّاءَ، يَقُولُ: يَسْتَحْمِلُونَكَ بِالْمَعْدَابِ
أَيْ يَطْلُبُونَ الْمَذَابَ فِي قَوْلِهِمْ: «فَاعْطِرْ عَلَيْنَا
جَوَارِيكَ مِنَ السَّاءِ»، وَقَدْ قَدَّمَ مِنَ الْمَعْدَابِ
مَا هُوَ مَثَلَةٌ وَمَا فِيهِ نَكَالٌ لَّهُمْ لَوْ انْتَعَطُوا،
وَكَانَ الْمَثَلُ مَأْخُذًا مِنَ الْمَثَلِ، لِأَنَّهُ إِذَا شَعَّ
فِي حُثُوبِهِ جَعَلَهُ مَثْلًا وَعَلَمًا.

وَيُقَالُ: امْتَلَّ فَلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ،
وَعَوْلَاهُ مِثْلُ الْقَوْمِ وَأَمَالِيَهُمْ، يَكُونُ جَمْعُ
أَمَالٍ، وَيَكُونُ جَمْعُ الْأَمْثَلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ،
ﷺ، أَنْ يَمِثْلَ بِالْأَبْوَابِ وَأَنْ تُوكَلَ
الْمِثْلُونَ بِهَا، وَهُوَ أَنْ تَنْصَبَ قُرْمِي، أَوْ
تَنْصَبَ أَرْطَافُهَا وَفِي حِجَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
نَهَى عَنْ الْمِثْلَةِ. يَقَالُ: مِثْلْتُ بِالْحَيَوَانِ
أَمْثَلُ يَوْمَ مَثَلًا، إِذَا قَلَعْتَ أَرْطَافَهُ وَشَوَّعْتَ
بِهَا، وَمِثْلْتُ بِالْقَيْلِ إِذَا جَمَعْتَ أَتْفَهُ وَأَذْنَهُ أَوْ
مَلَاكِيَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ أَرْطَافِهِ، وَالرَّاسِمُ
الْمِثْلَةُ: قَامًا مِثْلًا، وَالتَّشْيِيرُ: فَهُوَ
لِلْمِثْلَةِ. وَمِثْلُ بِالْقَيْلِ: جَمَعَهُ وَمِثْلُهُ:
جَعَلَهُ مَثَلَةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ

عند الله خلق يوم القيامة، مثل الشجر :
خلق من الشجر، وقيل : لله أو تهيئه
بالسواد ؛ ويرى عن طائفة من السواد : قال :
جاء الله طيرة ، فبسطه كلالا :
وأصل الرجيل : قلة الجود . ومثل منه :
اقتصر : قال :

إن قدرنا يوما على عابر
تمثل منه أو ندعه لكم
ومثل منه : كامل . يقال : امتثل من
فلان أمثالا ، أي اقتصدت منه ؛ ومنه قول
في الرجز يهت الجمار والأذن :

عصافلت ذجلي ما يراد أنيأله
أي ما يراد أن يقتص منها ، أي أكل من
ذلك أو هي آخر عليه من ذلك . ويقول
الرجل للحاكم : أمثلي من فلان
وأقتصني وأقتني ، أي اقتص منه ، وقد
أمثله للحاكم منه . قال أبو زيد : والريال
القصاص ، قال : يقال أمثله إنشلا وأقصه
إقصا ، بمعنى : والإسم الريال
والقصاص . وفي حديث سويد بن مقرن :
قال ابنه معاوية لعلت مولى لنا ، فدعاه
أبى ودعاه ، ثم قال أمثل منه ، وفي
رواية : امتثل ، فمما ، أي اقتص منه .
يقال : أمثل السلطان فلانا إذا أقامه .
وقالوا : مثل ماثل أي جهه جاهد (من
ابن الأحرار) ، وأشد :

من لا يتبع بالمرء المعاولا
يلق من القامد فلا ماثلا
لان تفكي العين والاثلا
حتى بالثليل الشديد .

والريال : الفرياش ، رجمه مثل ، وإن
شئت خففت . وفي الحديث : الله دخل
على سجد في البيت قال رب ، أي فرياش
عقل . وفي الحديث : من جرد من غير عن
أم موسى أم ولي الحسين بن علي قاله :
زوج علي بن أبي طالب شابين ، وأبى
بينهما ، فاشترى لكل واحد منهما ثيابين ،
قال جريد : قلت لجريدة : ما مثالا ؟ قال :

نمطان ، والنمط ما يفرش من مفارش
الصوف الملوّن ، وقوله : وفي البيت قال
رب أي فرياش علي ، قال الأصمى :
يكل طاول الساعين كاتبا
يرى يرى الليل الينال المهمل
وفي حديث عكرمة : أن رجلا من أهل
الجزيرة كان مستقيا على مئذ ، هي جمع
يقال وهو الفرياش .

والريال : حجر قد تفرق وجهه فترعى
خلق السمة سواة ، فيجعل في طرف المرد
أو الملولو المصمب ، فلا يزالون يمشون
منه وأقرب ما يكون حتى يملأ الريال فيه
فيكون مثله .
والأمثال : أرضون ذات جبال ينيه
بعضها بعضا ، ولذلك سميت أمثالا ، وفي
من الجرد على لحيته .
والريال : موضع ^(١) ، قال مالك
ابن الربيع :

ألا ليت شيعي ! هل تغيرت الرمي
رعى الريال أو أمنت بقلع كما هي ؟

منه : الأمثلة : مستقر البولو وموضع من
الرجل والمرأ معروف . ومن ، والكسر ،
مثنا ، فهو من ومن ، والألف مثنا :
اشتكى مثاته ، ومن مثنا ، فهو مثون
ومن كليلك . وفي حديث حمار بن ياسر :
أنه صلى في ثياب فقال إني مثون ، قال
الكسائي وغيره : المثون الذي يشكى
مثاته ، وفي الخبر الذي يتبع فيه البولو
داخل الجوف ، يقال : رجل مثن
ومثون ، فإذا كان لا يسبك بوله فهو
أمن . ومن الريال ، بالكسر ، فهو أمن
بين المتن ، إذا كان لا يستملك بوله . قال
ابن بري : يقال في يله من ومن ، فمن
قال من قال اسم منه من ، ومن قال من

(١) قره : ولعل موضع ، مكنا ضبط في
الأصل ، وضفه في يلقوت بضبط العارة ، ولكن في
القاموس ضبط بالضم .

فلا اسم منه مثون . ابن سيده : المتن ربح
المثان ، وهو أيضا لا يستملك البول فيها .
أبو زيد : الأثن الثرى لا يستملك بوله في
مثان ، والمرأة مثنا ، ممدود .
ابن الأحرار : يقال لمهل المرأة المحلل
والمثود وهو المثانة أيضا ، وأشد :
وسايلة محسولة مستكة

لها كل حاف في البلاد وناعل
بعض المثانة التي هي المثود . قال
الأحرار : ملأ لفظه ، قال : والمثانة عند
عوام الناس موضع البول ، وهي عنده
موضع الرأين بين الألفي . والمثن : الذي
يخص بوله . وقالت امرأة من العرب
لزوجها : إني لمن خبيث ، قيل لها :
وما المثن ؟ قالت : الذي يباع عند السحر
عند إجماع البول في مثان ، قال : والأمن
مثل المثن في حسي البول .

أبو بكر الأباري : المثانة ، والمث
المرأة إذا اشتكت مثانها .
ومثته يمثه بالضم ^(١) ، مثنا ومثنا :
أصاب مثاته .

الأحرار : ومثته بالأمر مثته يمثه
قال شعير : ألم أسمع مثته بهذا المعنى لغير
الأموي ، قال الأحرار : أظنه مثته مثنا ،
بالتاء لا بالثاء ، مأخوذ من المثين ، وقد
تقدم في ترجمه من ، والله أعلم .

مجم : مع الشراب والش من يله يمثه
مجا ويح : رماه ، قال ربيعة بن الجهمي
الهملي :
وطعني غلسي قد طمنت مرثي
يبيع بها عرق من الجوف قالس
أراد يبيع بطنها ، ونخص بعضهم بـ الماء ،
قال الشاعر :

ويصغر يدر الماء وهو باده
وإن ماسقه الماء مع وقرهرا

(٢) قره : ومثته بالضم ، مثل
الصاغاني عن أبي حيد الكسر أيضا .

هَذَا يُعْطَى رَجُلًا بِوَالِدَيْهِ الْكَاتِبِ ، وَالْكَاتِبِ إِذَا
نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَحْتَهُ لَمْ يَدْرِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ
يُثَرِّبْهُ . وَجِئَ بِرَبِيْعٍ يَمْجُو إِذَا لَقِيَ .
وَأَنْجَبَتْ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ : تَرَشَّتْ .
وَشَبَّحَ مَاجَ : يَمْجُ رِفْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ
حَسْبَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَمَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مَجَّةٌ أَيْ قَلْبُ
مَا يَمْجُ . وَالْمَجَّاجُ : مَا مَجَّ مِنْ شَيْءٍ .

وَقَوْلُ الْحَلِيشِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، **مَجَّ** ، أَشَدُّ
مِنْ الدَّلْوِ حَرًّا مَاءً ، فَصَبَّهَا فِي يَدِ فَصَّصَتْ
بِاللَّهِ الرُّوَاهُ . شَبَّ : مَجَّ الْمَاءُ مِنَ الْقَمَرِ حَسْبَهُ
مِنْ قُوَّةٍ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا ، وَقَدْ مَجَّ : وَكَذَلِكَ
إِذَا مَجَّ لَمَاءُهُ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى
يُجَاعِدَ بِهِ . وَقَوْلُ حَلِيشٍ عَمْرٍ ، رَبِّي اللَّهُ
عَنْهُ ، قَالَ فِي الْمَصْنُوعِ لِلصَّالِحِينَ : لَا يَمْجُو
وَلَكِنْ يَمْجُو ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ شَبَّ : أَرَادَ
الْمَصْنُوعُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَيْ لَا يَلْقَوْنِي مِنْ قَبْلِهِ
فَيُذْهِبُ خَلْقَهُ ، وَيَتَبَعُهُ حَيْثُ أَتَى فَمَعَهُ
فِي يَدِهِ ، وَقَوْلُ حَلِيشٍ مَحْمُودٌ مِنَ الرَّبِّ :
عَلَّقْتُ مِنْ رَسُولِهِ ، **مَجَّ** ، مَجَّةٌ مَجَّهَا
فِي يَدِهِ لَمْ . وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنْ
الْبَرْدِ ، فَهِيَ تَمَجُّ الْمَاءَ مَجًّا .

وَقَوْلُ حَلِيشٍ الْحَسَنِ ، رَبِّي اللَّهُ عَنْهُ :
الْأَذُنُ مَجَّاجَةٌ وَلِلْفَرَسِ حَمَضَةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ
لِلْفَرَسِ شَهْوَةً فِي أَصْنَافِ الْوَلَدِ ، وَالْأَذُنُ
لَا تَبْقَى مَا تَمَسَّعَ ، وَكَذَلِكَ لِلْبَيْتِ نَيْفًا ، كَمَا
يَمْجُ اللَّحْمُ مِنَ الْعَمَلِ .
وَالْمَجَّاجَةُ : الرِّقَّةُ الَّتِي تَمَجُّ مِنْ
يَدِكَ . وَمَجَّاجَةُ الشَّيْءِ : عَصَارَتُهُ . وَمَجَّاجُ
الْجَرَادِ : لَمَاءُهُ . وَمَجَّاجُ قَهْرِ الْجَالِيَّةِ :
رِفْقُهُ . وَمَجَّاجُ الْوَبْرِ : مَا سَالَ مِنْ
عَصِيرِهِ . وَقَالَ لِيَا سَالِ بْنِ أَقْوَامِ الْبَيْتِ :
مَجَّاجٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا قَدِيمٌ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُ
مَجَّاجُ الْبَيْتِ لَأَنَّ بِهِ جَارِدَ دَبِي (١)

(١) قوله : وما قدِمَ الخ : كلما بالاصل
مضبوطا وقوله : وقول رواية الخ : كلما به أيضا .

وَقَوْلَاوِيُو : لَأَنَّ بِوَجْهٍ دَبِي . وَمَجَّاجُ
النَّحْلِ : عَمَلُهُ ، وَقَدْ مَجَّاهُ تَمَجُّهُ ؛
قَالَ :
وَلَا مَا تَمَجُّ النَّحْلُ مِنْ مُسْتَعْمِلٍ
فَقَدْ ذُقْتُهُ مُسْتَطَرًّا وَصَفًا لِيَا
وَقَوْلُ الْحَلِيشِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، **مَجَّ** ، كَانَ
يَأْكُلُ الرِّيشَةَ بِالْمَجَّاجِ أَيْ بِالْمَسْلُ ، لِأَنَّ
النَّحْلَ تَمَجُّهُ . الرَّيَاشِيُّ : الْمَجَّاجُ
الْمَرْجُونُ ، وَأَتَشَدُّ :
يَقَابِلُ . قَتَّ عَلَى الْمَجَّاجِ
قَالَ : الْقَابِلُ الْقَبِيلُ ، قَالَ : مَكْنَذًا قُرْنَتْ ،
فَيَفْتَحُ الصِّمْرَ ، قَالَ : وَلَا أَذْيَ أَوْ حَصِيحَ
أَمْ لَا ؟
وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ : مَجَّاجُ الزَّيْنِ ،
وَالْمَسْلُ : مَجَّاجُ النَّحْلِ . ابْنُ سِينَةَ :
وَمَجَّاجُ الزَّيْنِ مَطَرُهُ .

وَالْمَجَّاجُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوَّلُ : الَّذِي
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكَ رِفْقَهُ مِنَ الْكِبَرِ .
وَالْمَجَّاجُ : الْأَحْقَقُ الَّذِي يَسِيلُ لَمَاءُهُ ، يُقَالُ :
أَحَقُّ مَاجٍ لِلَّذِي يَسِيلُ لَمَاءُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَحَقُّ مَعَ هَرَمٍ ، وَجَمَعَ الْمَاجَ مِنَ الْأَوَّلِ
مَجَّجَةً ، وَجَمَعَ الْمَاجَ مِنَ النَّاسِ مَاجُونُ
(وَكَلَامًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَالْأَنْثَى
بَيْنَهَا بِالْمَاءِ . وَالْمَاجُ : الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ أَسْنَى
وَسَالَ لَمَاءُهُ . وَالْمَاجُ : الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَكْثُرُ حَتَّى
تَمَجُّ الْمَاءُ مِنْ حُلُقِهَا .

أَبُو عَمْرٍو : الْمَجَّاجُ بُلُوغُ الْبَيْتِ . وَقَوْلُ
الْحَلِيشِ : لِأَنَّ الْوَبَّ حَتَّى يَظْهَرَ مَجَّجُهُ
أَيْ بُلُوغُهُ . مَجَّاجُ الْوَبِّ يَمْجُو (٢) إِذَا حَلَبَ
وَصَارَ حَلْوًا . وَقَوْلُ حَلِيشٍ الْخَنَزِي :
لَا يَسِيلُ الْمَلْفُ فِي الْوَبِّ وَالزَّيْنُ وَالشَّيْءُ
ذَلِكَ حَتَّى يَمْجُو ، وَمِنْهُ حَلِيشُ النَّجَّارِ :
يَقْلُ الْكَرَمَ ثُمَّ يَكْعَبُ ثُمَّ يَمْجُو .

(٢) قوله : مَجَّاجُ الْوَبِّ يَمْجُو : هذا الضميط
ويجب بضمته من النهاية يظن باب المصحة ، ومضطفي
ضبط القاموس المبيج ، بفتحين ، أن يكون له من
باب نصب وقوله : والمجج حب : ضبط في الأصل
مجاج ، بضم الميم .

وَالْمَجَّاجُ : اسْتَوْعَلَ الشَّخْصُ نَحْوَهُ
مَا يَرْضَى لِلشَّيْءِ إِذَا هَرَمَ . وَقَوْلُ الْحَلِيشِ :
أَنَّهُ رَأَى فِي الْكَبْشَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ :
مَرَّ الْمَجَّاجُ بِمَجَّجِيحٍ عَلَيْهِ ؛ الْمَجَّاجُ
جَمْعُ مَاجٍ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْهَرَمُ الَّذِي يَمْجُ
رِفْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَسْبَهُ .

وَالْمَجَّجَةُ : تَغْيِيرُ الْكِتَابِ وَفُسَادُهُ
عَمَّا كَتَبَ . وَقَوْلُ بَعْضِ الْكُتُبِ : مَرَّوا
بِالْمَجَّاجِ ، فَفَتَحَ الصِّمْرَ ، أَيْ مَرَّوا بِالْكَاتِبِ
يُسَوِّدُهُ ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّ قَلَمَهُ يَمْجُ الْوَلَدَ .
وَالْمَجَّاجُ وَالْمَجَّاجُ : حَبٌّ كَالْفَلَسِ إِلَّا أَنَّهُ
أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَلْوُ
الْحَبِّ الَّتِي يُقَالُ لَهَا لَمَاءٌ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ
الْحَلْوَ وَالزَّيْنُ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَجَّةُ حَمَضَةٌ
تُشْبِهُ الْمَلْحَةَ شَرِبْتُهَا أَنَا ثَلَاثَ وَأَصْفَرَ .
وَالْمَجَّاجُ : سَيْفٌ مِنْ سَيَافِ الرُّبُوعِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَالْمَجَّاجُ : فَرْخُ الْحَمَامِ
كَالْمَجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ذَلِكَ
وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ .
وَالْمَجَّاجُ الْقَرَسُ : جَرَى جَرًّا شَدِيدًا ؛

قَالَ :
كَانُوا يَسْتَقْرِضُونَ الرَّمْلَ
قَوْلُ الْجَلَّادِي إِذَا مَا مَجَّاجُ
أَرَادَ : أَمَجَّ ، فَأَظْهَرَ التَّضْيِيقَ لِلضَّرُورَةِ .
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَأَ الْقَرَسُ يَمْشُو قِيلَ أَنَّ
يَضْطَرُّ جَرَّهُ ، قِيلَ : أَمَجَّ إِسْجَاجًا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجَّاجُ السَّكَّارُ ،
وَالْمَجَّاجُ : النَّحْلُ ؛
وَالْمَجَّاجُ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ فِي الْيَلَادِ . وَالْمَجَّاجُ
إِلَى بَلَدٍ كَذَا : انْتَقَلَ .

وَمَجَّاجُ الْكِتَابِ : خَطُّهُ وَفُسَادُهُ .
الْبَيْتُ : الْمَجَّجَةُ تَطْلِيحُ الْكِتَابِ وَفُسَادُهُ
بِالْقَلَمِ . وَمَجَّجَتِ الْكِتَابَ إِذَا تَبَيَّنَتْ
بُيُوتُهُ . وَلَمْ تَبَيَّنْ الْحُرُوفُ . وَمَجَّجَ الرَّجُلُ فِي
خَيْرِهِ : كَمَّ بَيْنَهُ .

وَلَمْ يَمْجُجْ : كَثُرَ . وَكَلَّ
مَتَمَجَّجٌ : زَجَّاجٌ (٣) إِذَا كَانَ يَمْجُجُ مِنْ
(٣) قوله : وكَلَّ مَتَمَجَّجٌ : راج -

النَّمْعُ ؛ وَاتَّخَذَ :

وَقَالَ رَبَّانِ قَدْ تَجَسَّعَا
وَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْجِعًا رَجُلًا :
مُجَاجٌ ؛ قَالَ أَبُو رَجُزَةَ :

طَلَبْتُ ثَلَاثِينَ طَرَلًا غَيْرَ مُجَاجٍ
رَجُلٌ مُجَاجٌ كَبِجَاجٍ ؛ كَثُرَ اللَّحْمُ
غَلِظَ . وَقَالَ شُعَابُ السُّلَمِيُّ : مُجَجٌّ يَمُوتُ
وَيُجِجُ إِذَا ذُخِبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَدْبِهَا عَلَى
فَمِ الْأَسْقَامَةِ وَدُرُكٌ بَيْنَ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِجٌ وَجٌ ؛ يَمْنَى وَاسِجٌ .

• مِجٌّ : التَّمَجُّجُ وَالتَّجَجُّجُ ؛ بِالْيَمِينِ وَآلِهَاه :
الْيَخُ وَالْفَخْرُ ؛ وَهُوَ يَتَمَجَّجُ وَيَتَجَجُّ .
وَمِجٌّ يَمِجُّ مِجَاجًا ؛ كَبِجَجٌ .
رَجُلٌ مُجَاجٌ يَمِجُّ بِمَا لَا يَمْلِكُ ،
يَأْتِيهِ . وَتَمِجَّ مِجَاجًا (١) ؛ وَتَمِجَّ ؛ تَكَبَّرَ ،
وَالْدَلُّو فِي الْبُيْرِ : خَفَضَتْهَا كَذَلِكَ .

• مِجَّةُ الْمَجْدِ : الْمُرُوءَةُ وَالسَّيَافَةُ .
وَالْمَجْدُ : الْكَرَمُ وَالشَّرَفُ . ابْنُ سِيدَةَ :
الْمَجْدُ نَيْلُ الشَّرَفِ ؛ وَقِيلَ : لَا يَكُونُ
إِلَّا بِالْآبَاءِ ؛ وَقِيلَ : الْمَجْدُ كَرَمُ الْآبَاءِ
خَاصَّةً ؛ وَقِيلَ : الْمَجْدُ الْأَخْذُ مِنَ الشَّرَفِ
وَالسُّرُودِ مَا يَكُونُ ؛ وَقَدْ سَجَدَ بِمَجْدٍ
مَجْدًا ، فَهُوَ مَجْدٌ . وَمَجْدٌ ، بِالْمَعْنَى
مَجَادَةٌ ، فَهُوَ مَجْدٌ ، وَتَمَجَّدَ . وَالْمَجْدُ :
كَرَمٌ فَعِلًا .

وَأَمَجَّدَهُ وَمَجَّدَهُ كَلَامًا ؛ عَظُمَ وَتَوَقَّى
عَلَيْهِ .

وَتَأَخَّدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ : ذَكَرُوا
مُجَدِّمَهُ .

وَمَجَّدَهُ مَجَادًا : عَارَضَهُ بِالْمَجْدِ .
وَمَجَّدَهُ فَسَجَّدَهُ أَمَجَّدَهُ ؛ أَيْ غَلَبَهُ

= إِيْلَ ؛ كَلَامُ الْأَسْلَمِ ؛ وَحَارَةُ الْقَامُوسِ ؛ وَكَلَمٌ
مَجِيجٌ كَسَلُ مَرَجٍ ؛ وَقَدْ تَمَجَّجَ .

(١) فَوَهٌ : وَتَمِجَّ جَمْعُ إِيْلَ ؛ مِنْ بَنَى مَعَن
وَرَجَحَ كَمَا مَرَحَ بِنَاحِ الْقَامُوسِ .

بِالْمَجْدِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّرْفُ
وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ بِالْآبَاءِ . يَقَالُ : رَجُلٌ
شَرِيفٌ مَجِيدٌ ؛ لَهُ آيَةٌ مَقْدُومَةٌ فِي الشَّرَفِ ؛
قَالَ : وَالْمَصْبُوبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آيَةٌ لَهُمْ شَرَفٌ .
وَالْتَمَجُّدُ : أَنْ يَنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى
الْمَجْدِ .

وَرَجُلٌ مَجِيدٌ ؛ يَفْضُلُ كَثِيرُ الْخَيْرِ
شَرِيفٌ .

وَالْمَجِيدُ ، قَبِيلٌ ؛ يَتَنَبَّهُ لِلْمَبَالِغَةِ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْكَرِيمُ الْفَضَالُ ؛ وَقِيلَ : إِذَا
قَارَنَ شَرَفُ النَّاسِ حَسَنَ الْعَمَلِ سَعَى
مَجِيدًا ، وَقِيلَ لِبَلْعٍ بَيْنَ فَاعِلٍ فَكَانَتْ يَجْعُجُ
مَعْنَى الْجَلِيلِ وَالْوَحَابِيِّ وَالْكَرِيمِ .
وَالْمَجِيدُ : بَيْنَ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَلَمْ
يُتَنَبَّهْ لِلْعَزِيْزِ ؛ وَذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ . وَلَمْ
أَسْمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمَلِكُ . وَالْمَجْدُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : الشَّرَفُ الْوَاسِعُ . التَّهَذُّبُ : اللَّهُ
تَعَالَى هُوَ الْمَجِيدُ الْمَجْدُ يَفْعَلُ وَمَجْدُهُ عَظُمَ
لِغَطِّتِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ» ؛ قَالَ الْقَرَأَةُ : خَفَضَهُ يَخْفِ
وَأَصْحَابُهُ كَمَا قَالَ [تَعَالَى] : «يَلْ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ» فَوَصَفَ الْقُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ . وَقِيلَ
يَعْنَى : «يَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» وَالْقِرَاءَةُ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ . وَمَنْ قَرَأَ : قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فَالْمَعْنَى بَلْ
هُوَ قُرْآنُ رَبِّ مَجِيدٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُرْآنٌ
مَجِيدٌ ، الْمَجِيدُ الرَّبُّ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

مَعْنَى الْمَجِيدِ الْكَرِيمُ ؛ فَمَنْ خَفَضَ الْمَجِيدَ
فَوَيْدَ الْعَرْشِ ؛ وَمَنْ رَجَعَ فَوَيْدَ
ذُو . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «قَالِ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ»
يُرِيدُ بِالْمَجِيدِ الرَّبُّ الْعَلِيِّ . وَيَدُ حَلِيبٍ
عَاقِشَةً ؛ رَبُّهُ اللَّهُ حَمِيًّا ؛ تَأْوِيلُ الْمَجِيدِ أَيْ
الْمُصْطَفَى ؛ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «يَلْ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ» .

وَلِي حَلِيبُ قِرَاعَةُ الْقَاتِكَةِ ؛ مَجْدِي
عَبْدِي أَيْ شَرَفِي وَعَظْمِي .
وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ
لِي سَعْدًا وَمَجْدًا ؛ لَا مَجْدَ إِلَّا بِفَعَالٍ

وَلَا فَعَالٍ إِلَّا هَالِي ؛ اللَّهُمَّ لَا يَصْلِحُنِي
وَلَا أَصْلَحُ إِلَّا عَلِيٌّ (١) . ابْنُ شُمَيْلٍ : لِلْمَجْدِ
الْحَسَنُ الْطَلْقُ الْمَحْمُودُ . وَرَجُلٌ مَجِيدٌ وَمَجِيدٌ
إِذَا كَانَ كَرِيمًا مِثْلًا . وَفِي حَلِيبٍ عَلَى ؛
رَبُّهُ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَيْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ هَالِيًا فَالْمَجْدُ
أَمَجْدًا ، أَيْ أَشْرَافُ كَرَامٍ ؛ جَمْعُ مَجِيدٍ
أَوْ مَجِيدٍ كَأَشْرَافٍ فِي شَرِيفٍ أَوْ أَشْرَافٍ .

وَسَجَّدَتِ الْإِبِلُ تَمَجَّدَ مَجْدًا ، وَهِيَ
مَرَاوِدٌ وَمَجْدٌ وَمَجْدٌ ؛ وَتَمَجَّدَتْ : نَالَتْ بَيْنَ
أَجْسَامِهَا ؛ وَتَمَجَّدَتْهَا أَنَا تَمَجَّدًا وَأَمَجَّدَهَا
رَابِعِيًا ، وَقَدْ أَمَجَّدَ الْقَوْمُ إِلَهُهُمْ ؛ وَذَلِكَ فِي
أَوَّلِ الرَّبِّعِ . وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ : أَمَجَّدَ
الْإِبِلَ مَا بَطَرْنَاهَا عَقْلًا وَأَقْبَحْنَاهَا ، وَلَا فَعَلْ لَهَا
هِيَ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ لَوَاهَا فِي أَرْضِهِ مَكْنُفَةٌ
فَرَعَتْ وَشَبَّتْ . قَالَ : مَجَّدَتْ تَمَجَّدَ مَجْدًا
وَمَجْدًا وَلَا فَعَلْ لَكَ فِي هَذَا ، وَأَمَّا أَبُو سَيْبٍ
فَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ أَهْلَ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ
مَجْدًا ثَلَاثًا مَخْتَفًا إِذَا عَلَّقَهَا بِلَءٍ بَطَرْنَاهَا
وَأَهْلُ تَجْدٍ يَقُولُونَ مَجْدًا تَمَجَّدًا ؛
مُشَدَّدًا ، إِذَا عَلَّقَهَا يَصِفُ بَطَرْنَاهَا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَجَّدَتْهُ الْإِبِلُ إِذَا
وَقَعَتْ فِي مَرَعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ ؛ وَأَمَجَّدَهَا
الرَّاهِي وَأَمَجَّدْنَاهَا أَنَا . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا
شَبَّتِ النَّفْسُ مَجَّدَتْهُ الْإِبِلُ تَمَجَّدَ ، وَالْمَجْدُ
تَحْوِيلٌ يَغْنُصُ الشَّيْءَ ، وَقَالَ أَبُو سَيْبٍ يَصِفُ
امْرَأَةً :

وَلَيْسَتْ بِمَجْدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ
أَيْ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ .
الْأَصْمَعِيُّ : أَمَجَّدَتِ النَّبَاتُ عَقْلًا أَكْثَرَتْ لَهَا
ذَلِكَ . وَيُقَالُ : أَمَجَّدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمَجَّدَهُ
إِذَا كَثُرَ ؛ وَقَالَ عَلِيٌّ :

فَأَشْرَفَنِي وَأَصْطَفَانِي نِصْمَةً
مَجْدُ الْوَنِّ ؛ وَأَعْطَانِي النَّفْسَ
وَفِي النَّفْسِ : لِي كُلُّ شَيْءٍ نَارٍ ؛
وَأَسْمَجَّدَ النَّفْسَ وَالْفُجَارَ ؛ اسْتَمَجَّدَ

(١) فَوَهٌ : اللَّهُمَّ لَا يَصْلِحُنِي وَلَا يَصْلَحُ إِلَيَّ ؛
كَلَامٌ بِالْأَسْلَمِ .

استفضل، أي استكثر من النار كأنها أكلنا
من النار ما هو حسنها ففضلنا لأفئدنا
بها، ويقال: لأنها يسرعان الورى فيها
من يكثر من المعاة ملأه للمجد. ويقال:
أجمدا فلان يرى إذا أتى ما كفى وقفل.
ومجده ومجيد ومجيد: أساء
ومجد ينت تميم بن عابر بن لوى: هي أم
كلاب ومخير وعابر وكليب بن ربيعة
ابن عابر بن صمصمة، وذكرها أيد فقال
يقدر بها:
سقى قوى بن مجله وأشبى
نمرا والقبائل من جلاله
ويش ربيعة بن ربيعة بن عابر
ابن صمصمة، ومجد: اسم أمهم هذول التي
فخر بها أيد في شعره.

هجرة المجر: ما في بطون الحوایل من
الإبل والغنم، والمجر: أن يشتري ما في
بطونها، وقيل: هو أن يشتري البير يا في
بطن الناقة، وقد أسير في البيع وماجر
مأجرة ومجار. الجورى: والمجر أن
يباع الشيء يا في بطن هذول الناقة. وفي
الحديث: أنه نعى عن المجرى عن يبر
المجر، وهو ما في البطن كتهوى عن
الملاقيح، ويجوز أن يكون سبي بيع
المجر مجرا تساعا ومجرا، وكان من
باعات الماهلي. وقال أبو زيد: المجر أن
يباع البير أو غيره يا في بطن الناقة، يقال
فيه: أمجرت في البيع ومجرا وماجرت
مأجرة، ولا يقال يا في البطن مجر إلا إذا
أقبلت الحائل، فالمجر اسم للممل الذي
في بطن الناقة، وسئل الذي في بطنها:
حمل الحيلة.

ومجر من الماء والبن مجرا، فهو مجر:
تلا ولم يرو، وزعم يفرق أن يمه بدل
من وزن مجر، وزعم السلي أن يمه بدل
من ياه مجر. ويقال: مجر ونسر إذا عطش
فأكثر من الغريب فلم يرو، لأنهم يثرون

اليم من الوزن، مثل نخبت الكلو
وسجت، وسجرت الشاة مجرا وأسجرت
وهي ماجر إذا عظم ولدعا في بطنها فهزلت
وقلت ولم تلق على القيام حتى تقام،
قال:

تموى كلاب الحى من عوايها
وتحل المجر في كسايها
فلذا كان ذلك عادة لها فهي ومجار
والإمجار في التوق منه في الشاة (عن
ابن الأعرابي) غيره: والمجر،
والشيلو، الاسم من قولك أسجرت
الشاة، فهي ماجر، وهو أن يظم ما في
بطنها من الحمل وتكون مهزلة لا تقوى على
التوض. ويقال: شاة مجرة، بالفتح
(عن يعقوب) ويته ليل للجيش العظيم
مجر ليليلو ويصويو.

والمجر: انتباخ البطن من حبلى
أو حين، يقال: مجر بطنها ومجر، فهي
مجرة وممجر. والإمجار: أن تلقح الناقة
والشاة فمرض أو تذهب فلا تقوى أن تمس
وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليريه.

والمجر: أن يظم بطن الشاة الحائل
فهزل، يقال: شاة مجر وغنم ماجر.
قال الأزهري: وقد سمع أن بطن التميمي
المجر (١) ... شى على جاذو وأنه ينسل
في البعر الفايضة، وأن المجر شاة أنثر،
وهو انتباخ بطن التميمي إذا هزلت.

وفي حديث الخليل، عليه السلام:
فيلتق إلى أيد وقد مسحه الله عينا
أمير: الأمير: العظيم البطن المهزول

(١) كلما ياض الأصل للفول من سوهة
اللائل. ومن الخلف منه هو أن يظم ويضع وأن
المجر، حتى بالسكون.

(ومجرة الأزهري: فقد سمع أن للمجر - يكون
الج - فيه حل حكة، وأنه ينسل في البيع
القاسدة، وأن المجرى آخر، وهو افتخار بين
التمية إذا هزلت) ومنه بين أنه لا يصح في
المجلة.

[حد لله]

الجسم.
ابن شميل: المجر الشاة التي يبيعها
مرض أو حزال وتسر عليها الولادة. قال:
ولما المجر فهو بيع ما في بطنها. وناق مجر
إذا جازت وقفا في التاجر، وأشد:
وتجوها بعد طول إمجار
وأشد شير لبعض الأعرابي:

أمجرت إرياء ببيع غالو
مجرم عليك لا حلالو
أعليت كبحا وارم الطحالو
بالفسيات وبالغصالو
وعابلا ييسلو الشخالو
في حلق الأرحام ذى الأقالو
حتى يتجن من المبالو
نمت يظن على إهمالو
والمجر بيع اللحم بالأحبال
لعمري جلي غفر يزالو
فطاليم الأغمار بالأبالو
الذين بالفكار ذى الأجالو
واللف بالنقصير لا تبالو

والمجار: الجفال، والأعر هو الجار.
وعيش مجر: كثير جدا. الأصمى:
المجر، بالفتح، الجيش العظيم
المجمع.

وما له مجر، أي ما له حمل.
وسئل ابن قتيبة تفسير تهوي عن المجر
فعلما، وذهب المجز إلى الرذ أن يظم في بطن
الشاة، قال الأزهري: والمجرب ما قسر
أوزو. أبو عبيدة: المجر ما في بطن
الناقة، قال: والثاني حمل الحيلة، والثالث
الديس، قال أبو الباس: وأبو عبيدة
يقع. وقال القتيبي: هو المجر، ويقع
الجسم، قال ابن الأثير: وقد أعيد عليه لأن
المجر دالة في الشاة وهو أن يظم بطن الشاة
الحائل فهزل وربما رمت بولها، وقد
مجرت وأسجرت. وفي الحديث: كل مجر
حرام، قال:

أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لَّنَجْلِ لِسْلِيمٍ ؟
نَهَاهُ أَيْمَنُ التَّمِيمِ عَنْهُ وَعَالِيَهُ ؟
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي
بَطْنِ الْحَاطِلِ . وَالْمَجْرُ : الرَّبَا . وَالْمَجْرُ :
الْقِمَارُ . وَالْمَحَاطَّةُ وَالْمَزَانِيَةُ يُقَالُ لَهَا :
مَجْرٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَهَذِهِ الْأَقْبِيَةُ أَجْمَعُوا
فِي تَقْسِيمِ الْمَجْرِ ، يَسْكُنُونَ الْجَمْعَ ، عَلَى
شَيْءٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا زَادَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ
وَالْقَوْمُ عَلَى أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْحَاطِلِ
وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجْرَ الرَّبَا . وَأَمَّا الْمَجْرُ فَإِنَّ
الْمُنَادِيَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ أَنَّهُ أَقْبَدَهُ :
أَبْنَى كُنَا اللَّهُ وَتَقَرَّرَ الْمَجْرُ
قَالَ : وَالْقَوْمُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ (١) لِكَيْفِهِ .

الْمَجْرِيُّ : وَسَمَّى أَبْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَمْرِيَّ عَنْ
النَّضَّانِ قَالَ : مَا لِي صِدْقِي قَرِيْبٌ لَأَحْسَى (٢)
بِهَا إِذَا أَفْلَحْتُ مِنْ مَجْرِيْهَا ، يَمْنَى بَيْنَ الْمَجْرِ
فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ [وَهُوَ الْهَوَالُ] ، وَبَيْنَ الشَّيْءِ
وَهُوَ أَنْ تَسْتَفِيْرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّيَاحُ ،
فَسَمَاءُ مَجْرِيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ وَالْمَعْرَانُ ،
وَلَوْ تَسَفَّحَ بَنَدَلُ : حَزْنِيْهَا . وَلَوْ حَلِيَتْ
أَبْسَى حُرَيْرَةٌ : الْحَسَنَةُ يَسْتَفِيْرُ أَمَّا لَهَا وَالصُّومُ لِي
وَأَنَا أَجْزَى بِوَيْ ، يَلْمُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ بِمَجْرَى
أَيَّ مِنْ أَجْلِي ، وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَى ، فَحَلَفَتْ
الْثَوْنُ وَطَعَتْ الْكَلْبَةَ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَكُنْهُمَا مَا يَدْرِيْ هَذَا فِي حَلِيَتْ أَبْسَى حُرَيْرَةٌ .

« بحر » الْمَجْرِيُّ : يُقَالُ ، وَالْمَجْرِيُّ
مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْمَجْرِيُّ الْمَجْرِيُّ . قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ : الْمَجْرِيُّ وَالْيَهُودِيُّ إِذَا

(١) قوله : « يَسْتَأْذِنُ » أَي حَلَفَ لِيَعْرِضَ .

(٢) قوله : « أَحْسَى » كَمَا ضَمُّهُ بِنَسْخَةِ عَطِ
مَنْ الصَّاحِبِ بِطَنٍ بِنَا السَّحْبَةِ ، وَبَعْدَ كَسْرِ الْهَاءِ
وَقَعَ لِلْمِ .

(٣) قوله : « حَزْنِيْهَا » بِطَلْحَةِ الْهَلَاةِ وَالْزَّوْجِي
لِي الصَّاحِبِ : حَزْنِيْهَا ، بِالْجَمْعِ وَالزَّوْجِي . وَبَعْدَ حَرْفِ
بَنَدَلٍ بَيْنَ عِيدِ الْحَمْدِ لِلْعُرُوفِ بِإِنْفِ قَرْنٍ أَقْبَدَ عَنْ
النَّاسِمِ بَيْنَ سَلَامٍ ، وَكَانَ الْمَرْءُ يَلْزِمُهُ .

[عِدَ لَهَا]

عَرَفْتُ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيٍّ وَمَجْرِيٍّ
وَمَجْرِيٍّ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَبْزُرْ دَعْوَى الْأَعْرَابِيِّ
وَاللَّامِ عَلَيْهَا لَأَنَّهُمَا مَرْفُوعَانِ مَوْثِقَانِ فَجَرِيَا فِي
كَلَامِهِمْ مَجْرِيَّ الْقَيْطَانِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْمَجْرِيَّ
فِي بَابِ الصَّرْفِ ، وَأَنْشَدَ :

أَحَارِ أُرَيْكَ بَرَقًا هَبْ وَهَنًا

كَتَابَ مَجْرُوسٌ تَسْتَفِيْرُ اسْتَعَارَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَدَرَ الْيَسْتَفِيْرُ لِمَرْيَةَ الْقَيْسِيَّةِ
وَصَحَبَهُ لِقَوْمِ الْيَشْكُرَى ؛ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْمَلَاءِ : كَانَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ مِمَّا
عَرِضَ أَنْ يَنْزِعَ كُلُّ مَنْ قَالَ إِنَّهُ شَاعِرٌ ، فَتَنَزَعَ
الْيَهُودِيُّ الْيَشْكُرَى (١) . قَالَ لَهُ : إِنْ كُنْتُ شَاعِرًا
فَمَلَعْتُ أَصْنَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْزِمُ ، قَالَ :

نَعَمْ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

أَصْحَابُ أُرَيْكَ بَرَقًا هَبْ وَهَنًا

قَالَ التَّمِيمُ :

كَتَابَ مَجْرُوسٌ تَسْتَفِيْرُ اسْتَعَارَا

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

أُرَيْقَتْ لَهُ وَقَامَ أَبُو شَرِيْحٍ

قَالَ التَّمِيمُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَذَا اسْتَطَارَا

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

كَانَ حَزْنُهُ يَوْدَاهُ غَيْبِي

قَالَ التَّمِيمُ :

عِشَارُ وَلَهُ لَأَقْتُ عِشَارَا

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَتَفِيْ أَضَاحِرُ

قَالَ التَّمِيمُ :

وَعَتَّ أَصْحَابُ رَقِيْقِهِ فَحَارَا

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

قَلَّمَ تَرْكُ بِلَادَتِ السَّرِّ طَبِيًّا
قَالَ التَّمِيمُ :

وَلَمْ تَرْكُ بَجَلَهِنَّ جِمَارَا

وَقِيلَ مَا قِيلَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ بِالتَّمِيمِ قِيلَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَرَمِيِّ بِأَمْرِ الْقَيْسِيَّةِ ، قَالَ لَهُ

عَبِيدُ : كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوَّلِيَّةِ ؟ فَقَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِيَّةِ : أَلَيْ مَا أَحْبَبْتُ ، قَالَ عَبِيدُ :

مَا حَبِيَّةٌ مِثْلُ مَا أَحْبَبْتُ بِمِثْلِي

دَرَدَاهُ مَا أَتَيْتُ نَابَا وَأَضْرَا ؟

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

يَلْتُكَ الشَّيْءُ تَسْتَفِيْرُ فِي سَبَابِلِهَا

فَأَعْرَجَتْ بِهَذَا طَوْلُ الْمَكْشُورِ أَكَلَامَا

قَالَ عَبِيدُ :

مَا السُّوءُ وَالْيُسْرُ وَالْأَسْمَاءُ وَاجِدَةٌ

لَا يَسْتَلِجُ لَهَا النَّاسُ تَمَسَا ؟

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ :

يَلْتُكَ السَّبَبُ إِذَا الرَّحْمَنُ أَتَشَا

رَدَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَلَّمَ مِثْلَ عَشْرِ

بَيِّنَاتٍ .

تَقْسِيمُ الْأَيَّاتِ الرَّائِيَّةِ : قَوْلُهُ هَبْ وَهَنًا ،

الْوَهْنُ : بَعْدَ هَذَا مِنْ الْقَبْلِ . وَبَرَقًا :

تَصْفِيْرُهُ تَصْفِيْرُ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دُوبِيَّةٌ يَرِيدُ

أَنَّهُ عَظِيمٌ بِذَلِكَ قَوْلُهُ :

كَتَابَ مَجْرُوسٌ تَسْتَفِيْرُ اسْتَعَارَا

وَنَعَمْ نَارُ الْمَجْرُوسِ لِأَنَّهُمْ يَسْتَعَارُونَ .

وَقَوْلُهُ : أُرَيْقَتْ لَهُ أَيُ سَهَرَتْ بَيْنَ أَجْوَاجِ مَرْقِيَا

لَهُ لَأَعْلَمُ أَبْنُ مَصَابٍ مَالِي . وَاسْتَطَارَ :

اِثْتَشَرَ . وَهَزَنَ : صَوْتٌ رَعْلِيٌّ . وَقَوْلُهُ :

يَوْدَاهُ غَيْبِي أَيُ يَحْبِثُ أَسْمُهُ وَلَا أَرَاهُ .

وَقَوْلُهُ : عِشَارُ وَلَهُ أَيُ فَالْفَاءُ الْوَلَدُهَا فَهِيَ

تَكُونُ الْحَزْنُ وَلَا سِيَا إِذَا رَأَتْ عِشَارًا وَفِيهَا

فَأَنَّهُ يَزْدَادُ حَزْنَهَا ، شَيْءٌ صَوْتُ الرَّمَادِ

بِأَصْوَاتِ حَلَوِ الْعِشَارِ مِنَ النَّوْقِ . وَأَضَاحِرُ :

أَسْمٌ سَوِيْعٌ ، وَكَتَفَاهُ : جَانِبَاهُ . وَقَوْلُهُ :

وَعَتَّ أَصْحَابُ رَقِيْقِي أَيُ اسْتَرْخَتْ أَصْحَابُ مَلَا

السَّاحِبِ ، وَهِيَ مَانِيْرَةٌ ، كَمَا تَسْمِيْلُ الْقُوَّةِ

الْمُطَقَّ إِذَا اسْتَرْخَتْ . وَوَيْلُ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ .

(٤) قوله : « دَفَازَ الْيَهُودِيُّ الْيَشْكُرَى » حَبَاةٌ
يَقُولُ : قُلْ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ كَلَامُهُ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ الْيَشْكُرَى
وَأَنصَبَهُ الْحَارِثُ وَفِيَّ شَرِيْحٍ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِيَّةِ
يَا حَارِ أَبْز :

أَحَارُ نَرَى بَرَقًا هَبْ وَهَنًا

إِلَى أَحَرَا مَا قَالَ ، وَلِأَنَّ الْأَيَّاتِ يَتَّبِعُهَا آخَرُ ، فَرَاغَهُ
إِنْ شِئْتَ ، وَهِيَ يَظْهَرُ قَوْلُ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ قَرِيْبًا ،
وَبَرَقًا تَصْفِيْرُهُ تَصْفِيْرُ التَّعْظِيمِ .

وَذَاتُ السَّرِّ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الظُّلُمَةِ وَالْحُسْبِ، قَلِمٌ يَتَنَزَّلُ مِنْهُ الْمَطَرُ ظَنًّا بِوَلَا جَارٍ إِلَّا وَهُوَ هَارِبٌ أَوْ غَرِيبٌ. وَالْمَجْلَةُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْوَادِي إِذَا رَافَقْتَهُ. ابْنُ سِيدَةَ: الْمَجْرُسُ جِلْدٌ مَعْرُوفٌ جَمْعٌ، وَاجْتَمَعَ مَجْرُسِيٌّ غَيْرُهُ. وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ مَجْرُ كَوْشٌ، وَكَانَ رَجُلًا صَدِيقَ الْأَذْيَانِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بَيْنَ الْمَجْرُسِ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ، فَهَرَبَهُ الْعَرَبُ فَتَنَأَتْ: مَجْرُسٌ وَزَلَّ الْقُرْآنُ بِهِ، وَالْعَرَبُ رَأَتْ تَرَكَّتْ صِرْفَ مَجْرُسٍ إِذَا شَبَّ بِقِيَلَيْتٍ يَنْ الْقِبَالِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ الْمَجْمُوعَةُ وَالثَلَاثُ، وَيَتَنَزَّلُ قَوْلُهُ:

كُنَّارَ مَجْرُسٍ تَسْتَرِي اسْتِمَارًا
وَلَى الْحَدِيثِ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَجْمَعَانِهِ، أَيْ يَهْلِكُ بِهِ ذَيْنِ الْمَجْرُسِيَّةِ. وَلَى الْحَدِيثِ: الْقَدَرَةُ مَجْرُسٌ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ، قِيلَ: إِنَّمَا جَمَعَهُمْ مَجْرُسًا لِإِسْمَاعِيلَ مَدْعِيَهُمْ مَدْعَبٌ الْمَجْرُسِيُّ فِي قُرْلِهِمْ بِالْأَصْلِيِّ: وَهَذَا التَّوَرُّ وَالظُّلْمَةُ يُرْمَضُونَ أَنْ الْخَيْرِ يَفُتِلُ الْخَيْرُ، وَأَنَّ الشَّرَّ يَفُتِلُ الظُّلْمَةَ، وَكَذَلِكَ الْقَدَرَةُ يُعْيِفُونَ الْخَيْرَ إِلَى ظَهْرِ الشَّرِّ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيِّطَانِ، وَأَلَّهُ تَعَالَى خَالِفَهَا مَعًا لَا يَكُونُ فِيهَا مِنْهَا إِلَّا بِمَعْنِيَّتِهِ تَعَالَى وَقَدَسَ، فَهِيَ مُعَادَاةٌ إِلَيْهِ خَلْقًا وَوَجَادًا، وَفِي الْفَاعِلِينَ لَهَا صَمَلًا وَاتِّجَابًا. ابْنُ سِيدَةَ: وَمَجْرُسٌ اسْمٌ لِلْقِيَلَةِ، وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

كُنَّارَ مَجْرُسٍ تَسْتَرِي اسْتِمَارًا
قَالَ: وَإِنَّمَا قَالُوا الْمَجْرُسِيُّ عَلَى إِرَادَةِ الْمَجْرُسِيِّينَ، وَقَدْ تَجَسَّسَ الرَّجُلُ وَتَجَسَّسُوا صَارُوا مَجْرُسًا. وَمَجْرُسًا أَوْلَادُهُمْ: صَبِيْرُهُمْ كَذَلِكَ، وَمَجْسَهُ غَيْرُهُ.

• مَجْسَمٌ: ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ فِي الرَّايِ مَا صَوَّرَتْهُ: الْمَجْسَمُ اسْمُ رَجُلٍ (حَكَاهُ تَمَلَّبُ). وَإِنَّ الْمَجْسَمُونَ: أَتَقَبُّهُ الْمَعْرُوفُ يَنْدُ، وَأَلَّهُ أَعْلَمُ.

• مَجْعٌ: الْمَجْعُ وَالْمَجْعُ: أَكَلَ الثَّمَرُ الْيَابِسَ. وَمَجْعٌ يَمِجُّ مَجْعًا وَمَجْعٌ: أَكَلَ الثَّمَرُ بِاللَّيْلِ مَعًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الثَّمَرُ وَيَشْرَبَ عَلَيْهِ اللَّيْلَ. يُقَالُ: هُوَ لَا يَزَالُ يَمِجُّ، وَهُوَ أَنْ يَمَسُو حَسَةً يَنْ اللَّيْلِ وَيَلْمُ عَلَيْهَا ثَمَرَةً، وَذَلِكَ الْمَجْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَيَرَى الْقِيْلَ الثَّمَرُ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَشْرَبَهُ فَيُؤْكَلُ الثَّمَرُ وَيَتَنَبَّي الْمَجَاعَةُ. وَلَى حَلِيسٌ بِمَعْنِيهِمْ: دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَمِجُّ يَنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْمَجْعُ الثَّمَرُ يَمِجُّ بِاللَّيْلِ وَهُوَ ضَرْبٌ يَنْ الطَّعَامِ، وَقَالَ:

إِنَّ فِي دَارِي تَلَاثَ حَيَالِي
قُودُنَا أَنْ لَوْضَعْنُ جَمِيعًا
جَارِي ثُمَّ حَقِي ثُمَّ شَاتِي
فَإِذَا مَا وَضَعْنُ كُنَّ رَيْبًا
جَارِي لِلْيَحْيَرِ وَالْوَرِّ لِلنَّارِ
وَشَاتِي إِذَا اشْتَبَاهَا
كَأَنَّهُ قَالَ: وَشَاتِي لِلْمَجْعِ إِذَا اشْتَبَاهَا. وَالْمَجَاعَةُ: فَضَالَةُ الْمَجْعِ: رَجُلٌ مَجَاعٌ وَمَجَاعَةٌ وَمَجَاعَةٌ إِذَا كَانَ يَجِبُ الْمَجْعُ، وَهُوَ كَثِيرُ التَّسَجُّعِ.

وَالْمَجْلُجُ الرَّجُلَانِ: تَهَانَةٌ وَتَرَفًا. وَمَجَّجَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَمِجُّ مَجَاعَةً إِذَا تَسَاجَنَ. وَالْمَجْجُ وَالْمَجْمَةُ وَالْمَجْمَةُ، وَثَالُ الْهَمْزُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا جَلَسَ كَمْ يَكْذِبُ يَمِجُّ مَكَانَهُ، وَالْأَكْثَرُ يَمِجَّةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى فِيهِ الْيَمِجَّةُ. قَالَ آيْنُ بَرِي: الْمَجْجُ الْمَجْلُجُ، وَقِيلَ:

لِلْمَلِجِ
وَيُقَالُ: مَجَّجَ مَجَاعَةً، بِالْقَسَمِ، وَثَلُ قَبَّحَ قَبَاحَةً. وَلَى حَلِيسٌ عَمْرُ بْنُ حَيَادٍ الْبَرَزِيُّ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَادٍ الْمَوْلَى قَسَامَتَهُ يَكْلِمُهُ فَقَالَ: إِيَّايَ وَكَلَامُ الْيَمِجَّةِ، وَاسْلَمَ يَمِجُّ حَتَّى قَرَدَتْ قُرْدُهَا، قَالَ الْوَيْسِيُّ: أَنْزَلْتُ بِالسُّكُونِ لَكَانَ الدَّرَادُ إِيَّايَ وَكَلَامُ الْمَرْأَةِ الْفَرَكَةُ، وَيَوِي

إِيَّايَ وَكَلَامُ الْمَجَاعَةِ أَيْ التَّصَرُّعِ بِالرَّقْصِ. يُقَالُ: فِي نِسَاءِ بَنِي فَلَانٍ مَجَاعَةٌ أَيْ يَصْرَعْنَ بِالرَّقْصِ الَّذِي يَكْنَى عَنْهُ، وَقَوْلُهُ إِيَّايَ يَقُولُ أَحَدُهُنَّ وَتَجَنَّبِي وَتَسَوَّعَا عَنِّي.

وَأَمْرًا مَجْعَةً: قَلِيلَةُ النِّسَاءِ يَتَالُ جَلِيتُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى (عَنْ يَعْقُوبَ). وَالْمَجْمَةُ: الْمُسْتَكْمَلَةُ بِالْمَشْرِ، وَالْأَسْمُ الْمَجَاعَةُ، وَالْيَمِجُّ الْمَجْعُ: الدَّابَرُ، وَهُوَ يَمِجُّ نِسَاءً يَجَالِسُهُنَّ وَتَحَلَّتْ إِلَيْهِنَّ. وَمَجَاعٌ: اسْمٌ.

• مَجْلٌ: مَجِلَتْ يَدُهُ، بِالْكَسْرِ، وَمَجَلَتْ تَمَجَّلَ وَتَمَجَّلَ مَجَلًا وَمَجَلًا وَمَجَلًا لَمَّا تَنَزَّاهُتْ بَيْنَ الْعَمَلِ فَتَرَتْ وَصَلَتْ وَتَخَنَّ جِلْدُهُا وَتَمَجَّرَ وَظَهَرَ فِيهَا مَا يُبْهِهُ الْبَرَّ يَنْ الْعَمَلِ الْأَشْيَاءَ الصَّالِحَةَ الْحَسَنَةَ، وَلَى حَلِيسٌ فَاطِمَةُ: أَنَّمَا شَكَنْتُ إِلَى عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَجَلَّ يَدِي يَنْ الطُّعْنِ، وَلَى حَلِيسٌ حَذِيْقَةٌ: يَقِيلُ أَتَرَاهُ يَتَلَّ أَمْرَ الْمَجَلِّ، وَأَمْلَجَهَا الْمَجَلَّ، وَكَذَلِكَ الْحَاظِرُ إِذَا نَكَبَتْ الْجِبَارَةَ فَهَضَمَتْ ثُمَّ بَرَى فَصَلَبَ وَأَشَدَّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤُوسِ:

رَهْصًا مَجَلًا (١)
وَالْمَجَلُّ: أَقْرَ الْعَمَلِ فِي الْكُتُبِ بِالْمَجْلُجِ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى يَفْلُطَ جِلْدُهُا، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

قَدْ مَجَلَّتْ كَتَاهُ بَعْدَ لَيْلٍ
وَمَسْنَا بِالْخَبَرِ وَالْمَرْوَدِ
وَلَى الْحَدِيثُ: أَنْ جَرِيلٌ تَرَأَسَ رَجُلًا يَنْ السُّنْتُونِينَ فَصَحَّلَ رَأْسَهُ قَبِيحًا وَدَمًا أَيْ اسْتَكْرًا، وَقِيلَ: الْمَجْلُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَا. وَالْمَجْلَةُ: قِشْرَةُ رِقَقَةٍ يَمِجُّعُ فِيهَا مَا يَنْ أَمْرَ الْعَمَلِ، وَالْمَجْجُ مَجَلٌّ وَمِجَالٌ. وَالْمِجَالُ: أَنْ يَجِيبَ الْجِلْدُ نَارًا أَوْ مَقْفَةً يَنْقَطُ وَيَسْقُطُ مَا. وَالرَّهْصُ

(١) تَلَمَّهَا كَأَنَّ فِي دِيَارِ رَدِيَّةَ:
إِذَا تَنَزَّاهُتْ بِالْأَصْلَفِ رَهْصًا مَجَلًا.
[عبد الله]

المجلد: الألى فيه ما لنا نخرج منه
الله، ومن هذا قيل يستحق الله ما جيل
مكنا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي، بكسر
الهمزة غير مهموز، وأما أبو عبيد فإنه روى
عن أبي عبد المطلب، بكسر الهمزة
وهمز قبلها، قال: وهو مثل الجبل،
وجمع ما قبل، وقال روية:

وأخلف الرقطان والمجال

ولك حديث أبو داود (١): كما عاقل في
ما قبل أو صهرج، المجلد: الله الكثير
المجئج، قال ابن الأثير: قاله
ابن الأعرابي بكسر الهمزة غير مهموز،
وقال الأزهري: هو بالفتح والمهمز،
وقيل: إن فيه زائدة، وهو بن بابي
أجل، وقيل: هو مربوب، والناقل:
التأخر في الله، وسبقت الأول كأنها
المجلد من الرأى أى مسجلة رواه كماله
المجلد، وكذلك أصح ما يكون في ريعا.
والمجلد: التفتيح من المصباح إلى في
أسفل حرقوب القرس، وهو بن حاشو
حيوب المجلد.

• بحق: التثنية في الرباعي: أبو ترابو
يقال للمجنين ومجنين، وقد تقدم.

• من: من الشيء، بمن مجنون إذا
صلب وظلم، ومنه اشتقاق المجنون لصلابة
وجوهه وقلة استحيائه. والوجن: القرس
فيه، كل ما ذهب إليه سيروى أن وزنه
فعل، وقد ذكر في ترجمته جن، ويورد ذكر
الوجن والجنان في الحديث، وهو القرس
والترسة، والجم زائدة لأنه بن الجند
السرقة.

التثنية: المجنون والمجنون،
والمجنونة الألى ما صحت مما قيل له، وفي

(١) قوله: «بن والله في التثنية لاين الهمز
ابن والله».

[عده]

حديث عائشة نطقت بكسر الهمزة
يحملون مخافة وملافة

المخافة: مصدر من الخافة، والجم
زائدة، قال: وذكره أبو موسى في الجمع
من المجنون، فتكون الهمزة أصلية، والله
أعلم.

والمجنون عند العرب: الذي يركب
المغالب العروية والفضائح المخزية،
ولا يمشه عدل عازله ولا تفريع من يفرضه.

والمجنون: غلط الجدل بالهزل. يقال: قد
مجننت فاسكت، وكذلك المسن هو

المجنون أيضا، وقد مسن. والمجنون: الأ
يألى الإنسان يا صنع، ابن سيده: المجنون

من الرجال الذي لا يلقى بما قال ولا ما قيل
له كأنه من غلط الوجه والصلاح، قال

ابن دريد: أحبه تغيلا، والجمع
مجان.

جن: بالنصب، بمن مجنونا ومجانة
ومجانا (حكى الأثير سيروى) قال: وقالوا

المجنون كما قالوا الثعل، وهو ما بين. قال
الأزهري: سمعت أعرابيا يقول لحادم له

كان يملكه ككنا وهو لا يرجع إلى قول: أراك
قد مجنت على الكلام، أراد الله مرد عليه

لا يبالى به، ويظه مرة على الكلام. وفي
التثنية العزى: «مردوا على التفاق».

اليث: المجان عطية الشيء بلا ين
ولا تمن، قال أبو العباس: سمعت

ابن الأعرابي يقول المجان، عند العرب،
الباطل. وقالوا: ما مجان. قال

الأزهري: العرب تقول تمر مجان وما
مجان، يريدون أنه كثير كاذب، قال:

واسطعنى أعرابى ندرا فاطمته ككة
واعطرت إليه بن عبيد، فقال: هذا وهو

مجان أى كثير كاذب. وقالهم: أخله مجانا
أى بلا ينكر، وهو قال لأنه يتصرف

وسجته: على أنبالو بن مكة، قال
ابن جني: مجنول أن يكون بن مجن وأن

يكون بن جن، وهو الأسبق، وقد ذكر

ذلك في ترجمته جن أبنا، وفي حديث
بلال:

وهل أردن يوما مياه مجن؟
وهل يملون لى شامة؟ وقيل:

قال ابن الأثير: مجنة موضع يسفل مكة
على أنبالو، وكان يقام بها للرب سوق،

قال: وبعضهم بكسر سينها، والفتح
أكثر، وهى زائدة.

والمجان بن الرقي: الذى يروى عنها
غير واحد من القوم فلا تكاد تلتصق

وكثير مجن، أى مملود.
والمجننة: البليغة، تذكر لى ومن،

إن شاء الله عز وجل.

• بحق: المنجني والمنجني، يفتح
الهمز وكسرها، والمنجني: القذات

التي ترى بها الجارية، خيل أعرجى
مربوب، وأصلها بالفارسية: من جى نيك،

أى ما أجودى، وهى مومنة، قال زفر
ابن المكارن:

لقد تركنى منجنيق ابن يعللو
أجيد عن الصفير حين يعير

وتقلدوها متفيل لقرولهم: كنا نجى مرة
ونوشى لغيرى. قال القراء: والجمع

منجنيقات، وقال سيروى: هى فتعليل
الجم من قسم الكلمة أصلية لقرولهم في

الجمع متجانق، وفي التفسير منجنيق،
ولأنها لو كانت زائدة والثمن زائدة

لا تجتمع زائدتان في أول الاسم، ولما
على الألفاء المزدوجة، ولو جوتس التون من

تفسى الحروف صارت الاسم رباعيا، والزيادات
لا تلتصق بيشان الألفى أولاً إلا الأسماء

الجارية على ألفها نحو مدرج، ويذهب
من قال إن الهمز والثمن زائدتان لقرولهم حتى

يجوز إذا رمى التثنية في الرباعي:
أبو ترابو ومجنين، وقال جفرا المسجليق

وسبقوها، وفي حديث الحجاج: أنه

نَصَبَ عَلَى الْبَيْتِ مَنَافِقًا وَكَلَّ بِهَا
جَانِبَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُ الْجَانِبَيْنِ عِنْدَ رَمْيِهِ :
عِطْلَانَةٌ كَالْمَسْجِدِ الْفَتَنِ
أَعْدَدْتُهَا لِلْمَسْجِدِ الْفَتَنِ
الْجَانِبِ : الَّذِي يُشِيرُ الْمَتَجَنِّحُ وَيَرَى عَلَيْهَا .

• بحث • عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَيْ خَالِصٌ .
وَيَوْمَ مَحْتٍ : شَلِيدُ الْحَرْ ، بِثَل حَسَوِ .
وَلَيْلَةُ مَحْتَةٍ ، وَقَدْ مَحَتَا . وَالْمَحْتُ : الْحَاكِلُ
الْبَلْبُ : وَقِيلَ : الْمَجْنُونُ الْقَلْبُ الذَّكِيُّ ،
وَجَمْعُهُ مَحَوْتُ ، وَمَحَتَاهُ ، كَقَهْمِهِ تَوَهَّمُوا
فِيهِ مَحِنًا ، كَمَا قَالُوا مَحَاحَ وَمَحَمَحَ .
وَالْمَحْتُ : الْفَلْسُوفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

• بحث • مَحَتَ الشَّيْءُ : كَحَمَتُهُ .

• جمع • مَحَجَّ الْأَوْدِي بِمَحَجِّهِ مَحَجًّا :
ذَلِكَ لِمَنْ . وَالْمَحَجُّ : مَحَجٌّ شَيْءٌ مِنْ
شَيْءٍ حَتَّى يَبَالُ الْمَحَجُّ جِلْدَ الشَّيْءِ وَلَيْسَتْ
مَسْجِدًا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَالرَّحْجُ مَحَجٌّ
الْأَرْضِ مَحَجًّا : تَأْتِبُ بِالْأَثَرِ حَتَّى تَتَوَلَّى
بَيْنَ أَرْدَاهِ الْمَحَجَّ ، قَالَ الْمَحَجَّاجُ :
وَمَحَجَّ الْأَوْدِي بِمَحَجِّهِ الْعَبَا
أَهْلِيْنَ مَعْرُوفَ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
وَيَعْرَى التَّوْبَى ، وَكَلَامُهَا التَّرَابُ .

وَمَحَجَّ الْمَرْأَةَ بِمَحَجِّهَا مَحَجًّا نَكَحَهَا ،
وَكُلِّيكَ مَحَجِّهَا . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
اِخْتَصَمَ شَيْخَانِ قَوِيَّ وَيَاجِلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا
لِصَاحِبِهِ : الْكَاتِبُ مَحَجٌّ أَمْ ، فَقَالَ
الْأُخَرُ : أَظْهَرُوا مَا قَالُوا لِي : الْكَاتِبُ مَحَجٌّ
أَمْ أَيْ نَالَهُ أَمْ ، فَقَالَ لَهُ الْفَتَى : كَلْبٌ أَمْ
مَا قُلْتَ لَهُ هَكَذَا ، وَلَكِنِّي قُلْتُ : مَلِجٌ أَمْ
أَيْ رَمَعَهَا . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْمَحَجَّ
الْكَاتِبِ ، وَأَتَشَدُّ .

وَمَحَجَّاجٌ إِذَا كَثُرَ النَّجَسُ
قَالَ الْأَرْمَوِيُّ : قَمَحَجَّ ، عِنْدَ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : لَهُ مَعْنَانِ : لَمَلَمَهَا
الْجِمَامُ ، وَالْأَخَرُ الْكَاتِبُ .

وَمَحَجَّ مَحَجًّا : أَسْرَعَ . وَمَحَجَّ الْوَدَّ
مَحَجًّا : قَبَّرَهُ . وَمَحَجَّ الدَّلَّ مَحَجًّا :
عَضَخْتُهُا كَمَحَجِّهَا (عَنِ الْحَلْبَانِيِّ) قَالَ :
قَدْ صَبَحْتُ قَلَمًا حُمُومًا
يُرِيدُنَا مَحَجَّ الدَّلَا جُمُومًا
وَيَعْرَى : مَحَجَّ الدَّلَا ، وَهِيَ أَعْرَفُ وَالْقَهْرُ .
وَمَاحِجَةٌ : مَاطِلَةٌ .

وَمَحَجَّ اللَّيْنِ وَمَحَجَّهُ إِذَا مَضَحَهُ .
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَمَحَجَّ وَمَحَاجٍ : اسْمُ
فَرَسٍ مَعْرُوفٍ فِي خَيْلِ الْعَرَبِ : قَالَ :
أَقْلَمَ مَحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكَّرَ
يَعْنِي عَلَى بَيْتِكَ يَحْصِي وَيَكْرِي
وَمَحَاجٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ : أَتَشَدُّ لَعَلَّابُ :
لَنْ أَفْهَ بَلَنْ لَقَفُوا مَسِيلًا

وَمَحَاجِبًا فَلَا أُجِيبُ مَحَاجِبًا
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ يَكُونُ مَحَاجٍ مَقْعًا
كَالْمَقَالِ وَالْمَقَامِ ، فَيَكُونُ مِنْ خَيْرِ مَكَاتِ
الْبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ فِي حَلْيِ
الْبَرَجِيِّ : الْمَحَجَّةُ جَادَةُ الطَّرِيقِ ، مَقْعَةٌ
مِنْ الْحَجِّ الْقَصْدِ ، وَالْمَحَجُّ زَلَّةٌ ، وَجَمْعُهَا
الْمَحَاجُ ، بِشُعَابِ الْجَبِ . وَفِي حَيْثُ
عَلِيٍّ : طَهَّرَتْ مَعْلَمَ الْجَوْدِ وَتَرَكْتَ مَحَاجَ
السَّنَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضُوعِهِ .

• جمع • الْمَحُ : التَّوْبُ الْمَقْلُ الْبَالِي . مَحُ
بِمَحُ وَمَحُ وَمَحُ وَمَحُ وَمَحُ وَمَحُ
إِذَا اخْتَلَفَ ، وَكُلِّيكَ الدَّلَّ إِذَا خَفَّتْ ؛
وَأَتَشَدُّ .

أَلَا يَأْتِلُ قَدْ عَقَلُ الْجَلِيدُ
وَسَحَابُ مَا يَمُحُّ وَمَا يَبِيدُ
وَتَوْبُ مَحُ . وَفِي الْحَيْثُ : قُلْنَ تَأْتِيكَ
حَجَّةٌ أَلَا حَضَرَتْ ، وَلَا حِجَابَ زَيْنُفٍ إِلَّا
ذَهَبَ نَوْرُهُ وَمَحُ لَوْنُهُ ، مَحُ الْكَاتِبُ وَمَحُ أَيْ
دَرَسَ . وَتَوْبُ مَحُ : خَلَقَ . وَفِي حَالِيهِ
الْمَحَمَّةُ ^(١) . وَتَوْبَى مَحُ أَيْ خَلَقَ بِالْو .

(١) قَوْلُهُ : وَالْمَحَمَّةُ فِي التَّوْبَةِ وَالْمَحَمَّةُ
وَرَمَلَا الصَّوَابَ . [عَدَلَتْ]

وَمَحُ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ . وَالْمَحُ
وَالْمَحَةُ : مَفْرَةُ الْبَحْرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :
وَأَمَّا يَرِيدُونَ نَصَ الْبَيْتِ لِأَنَّ الْمَحَّ جَوهرٌ
وَالْمَحَرُّ عَرَضٌ ، وَلَا يَمُحُّ بِالْعَرَضِ عَنْ
الْجَوهرِ ، أَلَا أَنَّ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ
سَمَتْ مَعَ الْبَيْتِ مَحَرًّا ، قَالَ : وَهَذَا
عَالِمُ أَهْلِهِ وَأَنَّ كَانَتْ الْمَاهِيَةُ قَدْ أُولِصَتْ
بِلَيْكٍ ، وَأَتَشَدُّ الْأَرْمَوِيُّ لِيَمْدِ أَهْلِهِ
ابْنُ الْأَرْمَوِيِّ :

كَانَتْ قَرِيبٌ بَيْضَةً فَصَلَّتْ

فَالْمَحُ خَالِصُهَا لِيَمْدِ مَفَافِهِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَأَى خَالِصَةً ، بِالنَّهْجِ ،
فَوَقَّافًا أَوَّلَ مَصْدَرٍ كَالْمَاهِيَةِ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : إِنَّا أَنْتَقَصْنَا مِمَّا بَخَّلْتُمْ ذِكْرِي
الدَّارَةَ ، فَذِكْرِي فَاعِلَةٌ بِخَالِصَتِهِ ، تَقْدِيرُهُ
بِأَنَّ طَعْمَتَهُ لَهُمْ ذِكْرِي الدَّارِ ، وَقَدْ قَرِئَ
وَالْأَوَّلُ ، وَهِيَ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ مَصْدَرٌ ، وَمَنْ
رَأَى خَالِصَةً بِهَا لَهَا لِكُنْهَالٍ فِيهِ . وَقَالَ
ابْنُ شَيْخِلٍ : مَعَ الْبَيْتِ مَا فِي جَوَاهِرِهِ مِنْ
أَسْمَى وَبَيْسَ ، كَلَمَةً مَعَ ، قَالَ : وَبَيْسَ مِنْ
قَالَ : السُّمَّةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْفَتْرَةُ الْبَيْضَةُ
الَّذِي يَرْتَلِي . أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِيَبَاضِ
الْبَيْضَةِ الَّتِي يَكُونُ فِي الْأَحْ ، وَلِيَصْفَرُهَا لِمَاحُ .
وَالْمَحَاحُ : الْجَوهرُ .

وَرَجُلٌ مَحَاحٌ : كَذَّابٌ يَرْمِي النَّاسَ
بِالْقَوْلِ دُونَ الْقِيلِ ، رَأَى التَّهْلِيلِي : يَرْمِي
النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلَا يَفِي لَهُ وَهُوَ الْكَاتِبُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْكَاتِبُ الَّذِي لَا يَصْدَقُ أَقْرَبُهُ
يَكْتَلِبُ مِنْ لَيْنٍ جَاءَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَسْمَهُمْ رَوَاهُ حَلْيُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي الصَّغْبَانِي
الْأَخْفَشِيِّ ، وَقَالَ : مَعَ الْكَاتِبِ بِمَحُ
مَحَاحَةً .

وَرَجُلٌ مَحَمَجٌّ وَمَحَمِجٌ ^(١) : خَفِيفٌ
(١) قَوْلُهُ : وَمَحَمَجٌّ هَلَا فِي الْقَتْمِ :
الْمَحَمَجُّ وَالْمَحَاحُ أَيْ يَخْتَصِمُ فَكُنْهَالٍ فِيهَا ، لَكِنِ الْخَارِجُ
أَقْرَبُهُمَا ، فَيَكُونُ لَثَلًا لَثَلًا ، وَزَادَ الْجَدُّ أَيْضًا :
الْمَحَاحُ كَسَبَ الْأَرْضَ قَلِيلَةَ الْحَبْسِ . وَالْأَخَرُ :
السِّنُّ ، كَالْأَجْرِ . وَمَحَمَجٌّ : يَجْعُ ، وَمَحَمِجَةٌ
لِلرَّاءِ دَلَا وَمَحَمَجُّ .

نَدَلْ، وَقِيلَ: ضَبَّ بِجِيلٍ. قَالَ السَّحَابِيُّ: وَدَمَ الْكِبَالُ أَنَّهُ سَوَّحَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا لَيْلٌ نَالَتْ بَنِي عَدْنَكُمْ شَيْءًا؟ قُلْنَا: مَحَاحٌ أَيْ لَمْ يَنْ شَيْءٌ. الْأَزْمَرِيُّ: مَحَمَحَ الرَّجُلُ إِنْ أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ.

مِنْ حَزَّتِ النَّفْسُ لَحْرَمَتِهِ، وَتَكُونُ الْيَمِيمُ زَلِيمَةً. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: قَالَ الْأَزْمَرِيُّ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ مَحَاحَاتًا وَسُحُورًا، قَالَ: وَأَسْبَغَهُ يَلْعَقُ غَيْرَ حَرِيَّةٍ.

النَّارُ وَأَمَحَحَتْهُ، أَيْ أَمَحَحَتْهُ. وَقَالَ الْأَرَابِيُّ: مِنْ حَرَكَاتِهِ أَنْ يَمَحُشَ عَاجَتِي. قَالَ: وَكَانُوا يَقُولُونَ نَارًا لَدَى الْجِلْفِ لِيَكُونَ أَوْكَدَ.

محج. ابن الأعرابي: الأُنْحَسُ المَبَاحُ المَخَافُ. قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: الْمَحْشُ وَالْمَحْسُ ذَلِكَ الْجِلْدُ وَفِيَاغِهِ، أَيْ لَيْسَتْ الْعَيْنُ حَالَةً.

وَيُقَالُ: مَا أَطْلَعَنِي إِلَّا مَحْشَى عَيْنَايَ قَبِلَ وَلَا يَمَحُشُ عَيْنَايَ قَبِلَ، فَأَمَّا الْمَحْشَى فَهُوَ ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّيَابِ وَيَمُحُّشُ بِهِ، وَأَمَّا يَمَحُشُ فَهُوَ الَّذِي يَمَحُشُ الْبَدَنَ بِكَثْرَةِ وَسْخِهِ وَاعْتِلَافِهِ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَنُوا وَصَارُوا حَمَمًا، مَتَاهُ قَدْ اسْتَحْرَقُوا وَصَارُوا فَحَا. وَالْمَحْشُ: اسْتَحْرَقَ الْجِلْدُ وَظَهَرَ السَّطَرُ، وَرَوَى: امْتَحَنُوا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ. وَالْمَحْشُ: اسْتَحْرَقَ النَّارُ الْجِلْدَ. وَصَحَّتْ جِلْدُهُ أَيْ أَمَحَحَتْهُ، وَفِيهِ لَفٌّ أَعْرَضَ: اسْتَحَشَّتْ بِالْثَّيَابِ (عَنِ ابْنِ الْمَكِينِ). وَالْإِمْتَحَاشُ: الْإِسْتِحْرَاقُ. وَفِي حَيْثُوبِ ابْنِ جَابِرٍ: أَوَّلُهُ مِنْ طَعَامٍ أَجْمَدَ حَلَالًا، لِأَنَّهُ مَحَشَتُهُ النَّارُ أَلَا هُوَ مُتَكِرًا عَلَى مَنْ يُرْجَبُ الْوُضُوءَ مِمَّا سَمِعَهُ النَّارُ.

محج. مَحَشَ الرَّجُلُ: خَدَشَهُ. وَصَحَّتْ الْحُلَّةُ يَمَحُشُهُ مَحْشًا: سَحَجَتْهُ. وَقَالَ بِمَضْمُونِهِ: مَرَّ بِى جِلْدٌ فَحَمَحَنِي مَحْشًا، وَذَلِكَ إِذَا سَجَّ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ مَرَّتْ بِى خِرَازَةٌ فَحَمَحَنَتْنِي أَيْ سَحَجَتْنِي، وَقَالَ الْكَلَابِجِيُّ: أَقُولُ مَرَّتْ بِى خِرَازَةٌ فَحَمَشَتْنِي. وَالْمَحْشُ: تَنَاوَلُ مِنْ لَهْبِهِ يَحْرِقُ الْجِلْدَ وَيَذِيرُ الْعَظْمَ قُطْعًا عَلَيْهِ وَلَا يَنْجُوهُ. وَامْتَحَشَ الْخَيْزُ: احْتَرَقَ. وَصَحَّتْهُ النَّارُ وَامْتَحَشَتْ: أَمَحَحَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ. وَامْتَحَشَ الْمَرْءُ: أَمَحَحَهُ. وَنَشِيزَ مَحَاشٍ: مَحَرَّقَ، وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ. وَسَمِعْتُ مُحَجَّشًا وَمَحْرُشًا: مُعْرِقَةً بِجَلِيلِهَا. وَهَلَوُ سَمِعْتُ أَمَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً. وَالْمَحَاشِ، بِالْفُسْمِ: الْمُحْتَرَقُ. وَامْتَحَشَ فَلَانُ قَضِيًّا، وَامْتَحَشَ: لَحْتَرَقَ. وَامْتَحَشَ الْقَمَرُ: ذَهَبَ، (سُحِّي عَنْ تَمَلُّبِي). وَالْمَحَاشِ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَالٍ يَمَاقُونَ فَيَهْرَمُ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ النَّارِ. قَالَ التَّائِبَةُ: جَمَعَ مَحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَنَاقَتِي أَصْلَحَتْ يَرْجِعُ لَكُمْ وَجِيًّا وَقِيلَ: يَتَنَى عِبْرَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا يَنْبِي مَرَّةً ابْنُ عَرَفٍ بَنِي سَمْعَانَ بْنِ قِيَابَانَ بْنِ عِيْضِي وَصَبِيَّةَ بَنِي سَمْعَانَ، لِأَنَّهُمْ تَحَافَلُوا بِالنَّارِ، فَسَمُوا الْمَحَاشِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ فِي قَبَائِلِهِ جَمَعَ مَحَاشَكَ: سَبَّ قِبَالًا تَصْرِيفُهُمْ كَالْتِيهِ الَّذِي أَمَحَحَتْهُ النَّارُ. يُقَالُ: مَحَشَتُهُ

وَمَحَاشِ الرَّجُلِ: أَلْبَانٌ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْمٍ وَفِيهِمْ. وَالْمَحَاشِ، يَفْتَحُ الْيَمِيمُ: النَّعَاجُ وَالْأَفْئَالُ. وَالْمَحَاشِ: بَلَدَانُ مِنْ بَنِي عَمْلَةَ، مَحَشُوا بَيْبَرًا عَلَى النَّارِ اسْتَوْشَوْا، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ فَكَارَهُوا.

محج. مَحَشَ الطَّبَقُ فِي عُلُوِّهِ يَمَحُشُ مَحْشًا: أَسْرَعَ وَهَذَا عُلُوًّا شَدِيدًا، قَالَ أَبُو ذُو بَيِّنَةٍ: وَعَادِيَةُ تَلْقَى الثَّيَابَ كَانَهَا تَبُوسُ طِيَاهَ مَحْشَهَا وَاتَّيَاهَا وَكَذَلِكَ امْتَحَشَ، قَالَ: وَهَنْ يَمَحُشُ امْتَحَاشَ الْأَطْبَرِ جَاءَ الْمَحْشَرُ عَلَى غَيْرِ الْقَطْرِ لِأَنَّ مَحْشَ وَمَتَحَشَ وَاسِيدَ.

محج. اللَّيْثُ: الْمَحَارَةُ دَابَّةٌ فِي الْعَدَنِيِّ، قَالَ: وَيُسَمَّى بَابُنِ الْأَذْنَى مَحَارَةً، قَالَ: وَرَبَّمَا قَالُوا لَهَا^(١) مَحَارَةً بِالْأَدْبَاءِ وَالصَّلَاتَيْنِ. وَرَوَى عَنْ الْأَصْبَغِيِّ: قَالَ: الْمَحَارَةُ الصَّلَافَةُ. قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: ذَكَرَ الْأَصْبَغِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَرْفَ أَضَى الْمَحَارَةَ فِي بَابِ حَارٍ يَحُورُ، فَذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ وَأَنَّ الْيَمِيمَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، قَالَ: وَخَالَفَهُمُ اللَّيْثُ فَوَضَعَ الْمَحَارَةَ فِي بَابِ مَحَرَ، قَالَ: وَلَا تَعْرِفُ مَحَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

محج. مَحَرَ: الْمَحَرُّ: النِّكَاحُ. مَحَرَ الْمَرْأَةَ مَحْرًا: نَكَحَهَا، وَأَنْشَدَ لِعَجْرِي: مَحَرَ الْفَزْدُقِيُّ أُمَّهُ مِنْ شَاهِرٍ قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَقَرَأْتُ يَخْطُ شَمِيرُ: رَبُّ فَخَافَ مِنْ بَنِي الْبَتَّازِ حَيَاكُمُ خَاسِرًا مِنْ كِتَابِ ذِي عَقْدَيْنِ مَكْتَلِفٍ تَائِزٍ تَأَشُّ لِقَائِيهِ وَالْوَحَايِ^(٢)

أَرَادَ الْهَاجِزُ: الْبَيْتُ وَالْهَاجِجُ. وَالْمَحْزُورُ: ضَرَبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ وَيُقَالُ لَهُ: مَوْ مَحْزُورِي. رَوَى الْحَمِيدِيُّ: قَلَّمَ قَرْنُ مَقْطُورِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَلْهُورًا، قِيلَ: هُوَ مَوْحِيهِمُ الَّذِي أَرَادُوهُ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَهُ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَهِي عَنْهُ الْعُلُو، وَيُقَالُ أَسَاسُهُمْ وَمَكَلَّتُهُمْ: مَلْهُورًا، وَقِيلَ: هُوَ

(١) قوله: وَرَبَّمَا قَالُوا لَهَا مَحَارَةً، وَهَذَا قَوْلُهُمَا لَا يَلِغُ وَكَلَامُهُ بِالْأَصْلِ.
(٢) قوله: ذِي عَقْدَيْنِ، تَبَيَّنَ هُنَا، بِالْمَحْرُوكِ، وَالَّذِي تَقَدَّمَ فِي كَثَرِ ذِي طَعْنِهِ.

وَمَحْسَنٌ فِي الْأَرْضِ مَحْسَنًا : ذَهَبٌ .
وَمَحْسَنٌ بِهَا مَحْسَنًا : ضَرْبٌ .

وَالْمَحْسَنُ : شَيْءُ الْخَلْقِ . وَالْمَحْسَنُ
وَالْمَحْسَنُ وَالْمَحْسَنُ وَالْمَحْسَنُ : الشَّيْءُ
الْخَلْقِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَقَرَسَ مَحْسَنٌ بَيْنَ الْمَحْسَنِ : قِيلَ
لَحْمِ الْقُرْلِيمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَارَ

وَحَشَرٍ :
مَحْسَنُ الشَّرِّ شَيْخُ النَّاسِ خَالِي الْمَطَا
سَحْلٌ يَرْجِعُ خَلْقَهَا تَهْنَأًا
وَيَسْتَبِخِرُ مِنَ الْقَرَسِ أَنَّ مَحْسَنَ قُرْلِيمِهِ ،
أَيْ تَخْلُسُ بَيْنَ الرُّمْلِ ، يُقَالُ بَيْنَ قَرَسٍ
مَحْسَنُ الْقُرْلِيمِ ، إِذَا خَلَسَ مِنَ الرُّمْلِ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيلَةَ : فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ
الْمَحْسَنُ وَالْمَحْسَنُ ، قَامَا الْمَحْسَنُ
فَالشَّيْءُ الْخَلْقِيُّ ، وَالْأَيُّ مَحْسَنَةً ،
وَأَنْتَدَ :

مَحْسَنُ الْخَلْقِ رَأَى قُرْلِيمَهُ
كُلَّ شَيْئٍ أَسْرَهُ مُصَابِيَهُ
قَالَ : وَالْمَحْسَنُ وَالْقُرْلِيمَةُ سَوَاءٌ . قَالَ :
وَالْمَحْسَنُ يَمْزِلُ الْمَحْسَنُ ، وَالْجَمْعُ
مَحْصَنٌ وَمَحْصَاتٌ ، وَأَنْتَدَ :

مَحْسَنُ الْقُرْلِيمِ مَمْصُورَةٌ قُرْلِيمُهُ
قَالَ : وَمَعْنَى مَحْسَنُ الْقُرْلِيمِ قِيلَ الشَّعْرُ إِذَا
قُلْتُ مَحْسَنٌ كَذَا ، وَأَنْتَدَ :

مَحْسَنُ الْمَطَرِ أَقْرَبَتْ حَبَابَهُ
يَتَقَبَّحُ السَّوَابِقُ زَاهِقُهُ قُرْدُ
وَقَالَ خَيْرُهُ : الْمَحْسَنُ السَّائِدُ الْجَوُّ ،
وَقَالَ سَامَةُ الْهَلَكِيِّ :
أَتَفَنَّا بِمَحْسَنِ الْقَطَاعِ قُرَادَهُ
وَالْقَطَاعُ : النَّصَالُ ، يَهْبَسُ خَيْرًا دَرَى
بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ قُرَادَهُ بَيْنَ الْقُرْعِ .

وَجَلَّ مَحْسَنٌ وَمَحْسَنٌ : أَمْسَى بَعْدُ
لَيْسَ لَهُ زَلِيلٌ . وَمَحْسَنُ الْجَبَلِ مَحْسَنٌ
مَحْسَنًا إِذَا ذَهَبَ وَرَثَهُ حَتَّى يَمْلَأَ . وَجَلَّ
مَحْسَنٌ وَمَحْسَنٌ بَعْنَى وَاجِدٍ . وَيُقَالُ لِلزَّيْمِ
الْجَبْرِ الْقَتْلُ : مَحْسَنٌ وَمَحْسَنٌ فِي الشَّعْرِ ،
وَأَنْتَدَ :

وَمَحْسَنٌ كَمَا فِي السُّوْدَانِ نَارَعَتْ
يَكْنَى جَنَاهُ الْبَنَامُ خَفَوْتُ
أَرَادَ مَحْسَنِي فَخَفَّهُ وَهُوَ الزَّيْمُ الشَّيْءُ
الْقَتْلُ . قَالَ : وَالْخَفَوْتُ أَيْ يَخْفِقُ وَيُفْزَعُ
إِذَا عُلْتُ .

وَالْمَحْسَنُ : الشَّيْءُ الْقَتْلُ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَصِفُ حَارًا :

وَأَصْلُهَا بَادِي التَّوَلُّدِ قَارِحُ
أَقْبَ كَكَرَ الْأَثَرُ مَحْسَنٌ
وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَهْدًا بِوَ عَلَى

الْمَحْسَنِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ .
أَبُو مَتْمُونٍ : مَحْسَنُ الْعَبِّ بَيْنَ
الشَّجَرِ إِذَا تَقَبَّحَ بِهِ لِيَتَقَبَّحَ وَتَرَا . وَمَحْسَنٌ بِوَ
الْأَرْضِ مَحْسَنًا . ضَرْبٌ . وَالْمَحْسَنُ :
خُلُوصُ الشَّيْءِ . وَمَحْسَنُ الشَّيْءِ يَحْصُهُ
سَحْبًا وَمَحْسَنُهُ : خُلُوصُهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
بَيْنَ كُلِّ حَيٍّ وَوَقَالَ رُوَيْدٌ (١) يَصِفُ قُرْسًا :
شَيْءٌ جَلَّ الصَّابِرُ مَحْسَنُ الشَّيْءِ
كَالْكُرِّ لَا شَيْءَ وَلَا يَدْرِي قَرَى
أَرَادَ يَلْقَى الْبَرَجَ .

وَقَالَ التَّنْزِيلُ : «وَلْيَمْسَسْ مَا لِي
فَلْيُوكِمَ» ، رُوِيَ : «وَلْيَمْسَسْ اللَّهُ الْبَيْنَ
أَمْرًا» ، أَيْ يَخْلُصَهُمْ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَصِفُ
يَحْسَنُ الْقُرْلِيمِ عَنْ الْبَيْنِ أَمْرًا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَزِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : جَلَّ اللَّهُ الْآيَاتُ دَوْلًا بَيْنَ
النَّاسِ ، لِيَمْسَسَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا بَلَغَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَرَارٍ أَوْ كَلِمٍ أَوْ ذَخَائِرٍ مَالٍ ، قَالَ :
وَيَمْسَسُ الْكَافِرِينَ ، أَيْ يَسْتَخْلِصُهُمْ .
وَالْمَحْسَنُ فِي اللَّغَةِ : التَّخْلِصُ وَالتَّنْقِيَةُ . وَقَالَ
حَلِيشُ الْكُتُوبِ : فَرَّغَ مِنْ الصَّلَاةِ وَقَدْ
أَمْسَسَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ ظَهَرَتْ بَيْنَ
الْكُتُوبِ وَأَنْجَلَتْ ، وَرُوِيَ : أَمْسَسَتْ ،
عَلَى الْمَطَاوِعِ ، وَهُوَ قِيلٌ فِي الرَّأْيِ ،
وَأَصْلُ الْمَحْسَنِ التَّخْلِصُ . وَمَحْسَنٌ

(١) الْفَرِيزُ لِلْجَلِّ وَلَيْسَ لِرُيَّةٍ . وَابْنُ بَرِيٍّ
سَمِعَهُ ٧٣ مِنْ دِرْهَانِ الْمَبَاحِ .

[عبد الله]

الذَّهَبِ بِالْأَيِّ إِذَا خَلَصَ بِمَا يَشْرِيهِ . وَقَالَ
حَبِيبُ فُلَيْ : وَذَكَرَ يَنْتَدُ قَالَ : يَمْحَسُ
النَّاسَ عَلَى كَأَيِّ مَحْسَنٍ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ ، أَيْ
يَخْلُصُهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ كَأَيِّ مَحْسَنٍ ذَهَبُ
الْمَعْدِنِ بَيْنَ الزَّيْمِ ، وَقِيلَ : يَمْحَسُونَ كَأَيِّ
يَمْحَسُ الذَّهَبُ يُعْرِفُ جُودَهُ بَيْنَ رِدَائِهِ .
وَالْمَحْسَنُ : الَّذِي مَحْسَنَتْ عَنْهُ ذُرِّيَّتُهُ ،
(عَنْ كُرَاعٍ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْمَحْسَنُ الذَّهَبُ .
وَمَحْسَنُ الذَّرْبِ : تَطْوِيرُهَا أَيْضًا . وَتَوَلَّى
قَوْلُ النَّاسِ مَحْسَنٌ عَنَّا ذُرِّيَّتِي أَيْ أَذْيَبُ
مَا عَنَّا بِمَا فِي الذَّرْبِ . قَالَ سَمْعِيُّ قَوْلِهِ :
«وَلْيَمْسَسْ اللَّهُ الْبَيْنَ أَمْرًا» ، أَيْ يَخْلُصَهُمْ
بَيْنَ الذَّرْبِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : «وَلْيَمْسَسْ
اللَّهُ الْبَيْنَ أَمْرًا» ، أَيْ يَنْتَهِيهِمْ ، قَالَ :
وَمَعْنَى التَّنْصِيفِ التَّنْقِصُ . يُقَالُ : مَحْسَنٌ
اللَّهُ عَنَّا ذُرِّيَّتِي أَيْ نَقَصَهَا فَتَسَى اللَّهُ
مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمَحِّصًا ، لِأَنَّهُ
يَنْقُصُ بِذُرِّيَّتِهِ ، وَسَاءَ اللَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ
مَحْسَنًا .

وَالْمَحْسَنُ : الَّذِي يَقِيلُ أَعْدَالُ الصَّادِقِ
وَالْكَافِرِ .. وَمَحْسَنٌ عَنْ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ
شَيْءُهُ إِذَا كَانَ يَدًا وَدَمَ فَاعْتَدَ فِي التَّحْقِيقِ
وَالْمَحَابِثِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : خَلِو عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ بَيْنَ هَذَا حَمْسُ
الْبَرِّ ، وَالتَّحْقِيقُ : الْإِنْخِارُ وَالْإِيْلَاءُ ،
وَأَنْتَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :
رَأَيْتُ فَعِيلًا كَانَ شَيْئًا مَلْفَعًا
فَكَفَّفَهُ التَّنْصِيفُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا
وَمَحْسَنُ اللَّهِ مَا لَكَ وَمَحْسَنُهُ : أَذْيَبُهُ .
الْجَوْهَرِيُّ : مَحْسَنُ الْمَذْبُوحِ يَرْجُو دَمَهُ
دَحْسًا .

محسن : المحسن : اللبن الحامض لا
دقيق . وأين محسن : غايض لم يخالطه
ماء ، سلقا كان أو حامضًا ، ولا يسمى اللبن
محسنًا إلا إذا كان كذلك . ودجل محسن
أى أو محسن قولك تأمر ولاين . ومحسن

الرجل وأمنه: ساء لنا محضاً لا ماء فيه. وأمنه هو: شرب المحض، وقد امتنعه شاربوه، ومنه قول الرازي: امتنعه وسقاني شيئاً فقد كتبت صابغاً الدنيا ورجل محض ورامي: يشتوي المحض، كلاماً على النسب.

وقل حبيب خير: لما طين شرب لنا فخرج محضاً، أي خالصاً على جويو لم يختلط بغيره. ولى الحديث: بارك لهم في منقحها ومنقحها، أي الخالص والمنقوص. وفي حديث الزكاة: فامض إلى شاة منكوت محضاً ومحضاً، أي سبيح كثيرة اللبن، وقد تكرر في الحديث معنى اللبن مطلقاً.

والمحض من كل شيء: الخالص. الأزهري: كل شيء خالص حتى لا يشوبه شيء يخلطه، فهو محض. وفي حديث الرستم: ذلك محض الإيمان، أي خالصه ومنه، وقد قلنا شرح هذا الحديث وأتينا بهناه في ترجمة شرح ورجل ممنوع الفريضة أي مخلص. قال الأزهري: كلام العرب رجل ممنوع الفريضة، بالصاد، إذا كان متصلاً بهلاً، وعربي محض: خالص النسب. ورجل ممنوع الحبيب: محض خالص. ورجل محض الحبيب: خالصه، والجمع محاض، قال:

تجدد قوماً ذوي حبيب وحالو كراماً حيثاً حبيروا ومحاضاً

والأثنى للماء، ولفظة محضة ومض وسموخته كذلك، قال سيبويه: فلما قلت مايو الفضة محضاً قلته بالتصغير اعتادوا على التصغير، ابن سيده: وقالوا لهذا عربي محض ومحضاً، الرفع على الصفة، والتصغير على المصدر، والصفة أكثر، لأنه من اسم مائله الأزهري: وقال غير واحد هو عربي محض، ومراة عربية

محضة ومض، ويشت ويشت، وقلب وقلة، الذكر والأثني والجمع سواء، وإن شئت ثبتت وصمت. وقد مضى بالضم، مخرجة أي صار محضاً في حيزه. وأمنه الرد وأمنه له: أخلصه. وأمنه الحديث والتجربة إيماناً: صدقه، وهو من الإخلاص، قال الشاعر: قل للقراني: أما فيك فأكبر

تعلو التلويح يضربو فيه إيماناً؟ وكل شيء أمنه، فقد أخلصته. وأمنه له التصح إذا أخلصته. وقيل: سمنتك تصح، بغير لغو، ومضنتك موزن. الجوهري: ومضته الرد وأمنته، قال ابن بري في قوله محضته الرد وأمنته: لم يفرس الأصمى أمنته الرد، قال: وعمره أبو زيد. والأممومة: التبعية الخالصة.

محط المحط: شيء بالمحط، محط الزور والقلب ومحطاً: أمر عليه الأصابع ليضلحه. وأمنه سيفه. سلم. وأمنه الرمح: انزعه. الأزهري: المحط كما يمحط البازي ريشه، أي يلهيه. يقال: أمنه البازي. ويقال: محطت الزور، وهو أن تور عليه الأصابع لتضلحه، وكذلك تمنحط الغنبد تخليه. وقال النضر: الماحطة شدة سيران الجمل الثالثة إذا استأخذا ليضربها، يقال: سائها وماحطها وماحطاً شديداً حتى شرب بها الأرض.

محى المحى: المنقوص والمضاد البركة. وشيء ملحق ذابوب. وقد مضى وأمنه والمضى، ومضه، وأمنه: لطف، وأياها الأصمى. قال الأزهري: تقول مضه الله فاضح وأمنه أي، ذهب

(١) قوله: وكل شيء أمنه إلخ، حارة الجوهري: وكل شيء أمنه قد أمنه.

غيره ورثته، وأمنه روثه:

بلال بين الأسم الأملاني
لن ينحسرت ولا أمناني
قال أبو زيد: مضه الله وأمنه، وأمنه الأصمى إلا مضه. ومنه الشيء وأمنه وشيء مني: ممنوع، قال المنفلوطي التكري يصف رجلاً عليه سنان من حديد أو قرن:

يقلب صعدة جرداء فيها
تفجع السوء أو قرن مني
وتصل مني أي مرقى محدد، وهو قيل من مضه. وقرن مني إذا ذلك قلب حده وملس. ومن السوء الحق أن يلد الإبل الذكر ولائكة الإناث، لأن يولد انتفاع السوء وذهاب الخير، ومن المحض الحق النخل المتقارب. ابن سيده:

المح المح المحقار بينه في الفرس، وكل شيء يظلمه حتى لا يبقى منه شيء، فقد مضه. وقد امتن، أي بطل، مضه مضاً، أي أبطله ومعه. قال الله تعالى: مض الله الربا ويربي المضقات، أي يستأصل الله الربا فيذهب ربه ويركعه. ابن الأعرابي: المح أن يذهب الشيء كله حتى لا يري منه شيء. الجوهري: مضه الله أي أذهب برثته، وأمنه لغة فيو رفته.

وفي حديث البير: الحول منقطة للسوء منقطة البركة. وفي حديث آخر: فإنه ينق لم يمتح، المحق: النقض والمحو والإبطال، وقد مضه مضه، ومضه مضه به، أي منقطة له ومراة مضه. ومنه الحديث: ماض الإبل محى ماض الشئ، وقد تكرر في الحديث. ابن سيده: المحاق والمحاق أمر الشئ إذا مضى الهلاك فلم ير، قال: أتى بها قبل المحاق وإليه فكان محاقاً كله ذلك الشهر وأمنه الأزهري:

يَزَادُ حَتَّى إِذَا مَاتَ أَقْبَهُ
كَرَّ الْجَوْدَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ يَحْمِلُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: سَمِيَ الْحَمَاقُ حَمَاقًا
لأنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ مَحْمَقَةً، قُلْتُ يَرَى
أَمْدًا: قَالَ: وَالْحَمَاقُ أَيضًا أَنْ يَسِيرَ الْقَمَرُ
لَيْتَنِي فَلَا يَرَى غُلُوبَهُ وَلَا حَيَّةً، وَيُقَالُ
ثَلَاثَ لَيَالِي مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثُ حَمَاقٍ.
وَأَمَّا حَقُّ الْقَمَرِ: لِحَقِّهِ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يَرَى، فَيُحِلُّ ذَلِكَ
لَيْتَنِي مِنْ أَمْرِ الشَّهْرِ.

الْأَزْمَرِيُّ: اخْتَلَفَ أَمَلُ الرَّمِيَّةِ فِي
الْبُلْبُلِيِّ الْحِمَاقِ، فَوَدَّ مِنْ جَعَلَهَا ثَلَاثًا
أَتَى عَلَى أَمْرِ الشَّهْرِ، وَلَهَا السَّرَّاءُ، وَلَئِنْ
هَلَا ذَهَبَ أَبُو حَبِيبٍ وَأَبْنُ الْأَرَاءِيِّ، وَنَهَمَ
مَنْ جَعَلَهَا لَيْلَةً خَمْسَ وَبَسْبَسَ وَسَمِعَ
وَهَشِينَ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ، وَهَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبْنِ شَيْلٍ، وَلَئِنْ ذَهَبَ أَبُو
الْوَيْثَمِ وَالْمَبْدُ وَالرَّيْاضِيُّ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ:
وَهُوَ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي؛ قَالَ: وَيُقَالُ
حَمَاقُ الْقَمَرِ رِيحَانُهُ وَمَنْهَلُهُ.

وَمَقُولُ فَلَانُ فَلَانُ تَمِيحًا: وَذَلِكَ أَنَّ
الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْحِمَاقِ مِنْ
الشَّهْرِ بَدَأَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ
عَنْهُ، فَيَقُولُ حَلِيٍّ، وَيَسْتَبِي بِوَاللَّهِ، فَلَا
يَزَالُ قِيمَ لِمَاءِ ذَلِكَ الشَّهْرِ وَرَبِّهِ حَتَّى يَسْلُخَ،
فَإِذَا اسْلَخَ كَانَ رَبُّهُ الْأَوَّلُ أَحْسَنَ بِهِ، وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَقْدِرُ ذَلِكَ الْحِمَاقِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْإِحْمَاقُ أَنْ يَهْلِكَ لِمَالٍ أَوْ
الشَّيْءِ كَيْحَاقِ الْهَلَالِ، وَيُسَمَّى الرَّجُلُ
وَأَحْسَنُ: قَارِبُ الْمَوْتِ، مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ
سِيرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو عَلِيًّا بْنِ
تَيْسٍ:

أَبُوكَ الَّذِي يَهْجُو أَنُوفَ حَتِّوْفٍ
يُظَاهِرُهُ حَتَّى أَنْسَ وَأَمْسَقًا
أَنْسَ الشَّيْءُ: يَلْغُ غَايَةَ الْمَهْدِ، وَهُوَ تَيْسُهُ
أَيُّ بَقِيَّةٍ تَلْقُو.

وَمِنْهُ الشَّيْءُ: شَيْئُهُ. وَمَنْهَلُهُ الْحَرْ
أَيُّ أَحْرَقَهُ. وَيُقَالُ: جَاءَهُ فِي مَاجِيْ

الصَّيْفِ، أَيْ فِي شَيْءٍ حَرٍّ. وَيَوْمَ مَاجِيْ بْنِ
الْمَحَنِيِّ: شَيْءُ الْحَرِّ، أَيْ أَنَّهُ يَمَحُنُ كُلَّ
شَيْءٍ وَيَحْرِقُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَلَلِيِّ يَصِفُ
الْحَرَّ:

طَلَّتْ صَوَائِفُ بِالْأَرْزَانِ صَاقِيَةً
فِي مَاجِيْ مِنْ تَهَارِ الصَّيْفِ، مُحْتَرِمٌ

• مَحَلُّ: الْمَحَلُّ: الْمَشَارَةُ وَالْمُتَارَعَةُ فِي
الْكَلَامِ. وَالْمَحَلُّ: الشَّامِيُّ فِي الْمَجَازِ
عِنْدَ الْمَسَامُونِ وَالْفَضِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
وَالْمَحَلَّةُ: الْمَلَاةُ، وَقَدْ مَحَلَّ مَحَلُّ
وَمَحَلَّ مَحَلًّا وَمَحَلَّ، فَهُوَ مَحَلُّ وَمَحَلُّ
وَأَمَّا مَحَلُّ، فَهُوَ؛ وَقَوْلُ عَلِيٍّ:

كُلُّ أَفْرٍ مَحَلُّ وَغَرٍّ
إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ فِي عُلُوبِهِ وَسَيُورِ. وَتَحَاكَّ
الْبَيْهَانُ وَالْخَصْمَانُ: تَلَاجًا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا بِنَ الدَّرَاةِ وَالْهَجَاءِ إِنَّا تَحَكَّتْ
أَعْنَاقُهُ وَتَحَاكَّتْ الْخَصْمَانُ
وَرَجُلٌ مَحَلٌّ وَمَحَلٌّ وَمَحَلٌّ إِذَا كَانَ
لِجَوْجٍ حَيْرِ الْخَلْقِ. وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ: لَا تَقْبَلُ فِي الْأَمْرِ وَلَا تَنْجُكُ
الْخَصْمُ: الْمَحَلُّ: لِلْمَجَازِ، وَفِي
الْتَوَارِدِ: رَجُلٌ مُتَحَلِّقٌ وَرَجُلٌ مُتَحَلِّقٌ
وَمُتَحَلِّقٌ فِي الْفَضِيرِ، وَقَدْ أَمْسَكَ
وَالْكَلْبُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَضِيرِ وَفِي
الْبَحْرِ.

وَأَبْنُ مَحَكَانَ تَجَبَّى السَّعْدِيُّ: مِنْ
شَعْرَائِهِمْ.

• مَحَلُّ: الْمَحَلُّ: الشَّيْءُ. وَالْمَحَلُّ:
الْجَوْجُ الشَّدِيدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَوْجًا
وَالْمَحَلُّ: نَفِيسُ الْخَصْمِ، وَجِسْمُهُ مَحُولٌ
وَأَمَّا مَحَلُّ: الْأَزْمَرِيُّ: الْمَحُولُ وَالْمَحْمُولُ
أَحْيَاسُ الْمَطَرِ. وَأَرْضُ مَحَلٍّ وَحَقُّهُ: لَمْ
يُجِئِهَا الْمَطَرُ فِي جَوْجٍ. الْجَوْجِيُّ: الْمَحَلُّ
الْجَائِبُ وَهُوَ اقْتِطَاعُ الْمَطَرِ وَيَسَّى الْأَرْضَ
مِنْ الْكَلَامِ غَيْرُهُ قَالَ: وَيَوْمَا جَمَعَ الْمَحَلُّ
أَمَحَلًّا، وَأَمَحَلَّ:

لَا يَمْرُونَ إِنَّمَا مَا الْأَفْجُ جِلَّةٌ
حَيْرُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَمَحَلِّ كَالْأَدَمِ
أَبْنُ الْمَكِّيَّةِ: أَمَحَلُّ الْبَلَدِ، فَهُوَ
مَاجِلٌ، وَلَمْ يَقْرَأُوا مَاجِلٌ، قَالَ: وَرَبَّنَا
جَاءَهُ فِي الشَّيْءِ؛ قَالَ حَسَنُ بْنُ قَاسِمٍ:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمْعًا قَاصِحٌ كَالْغَامِ الْمَحْمُولِ
لَقَدْ بَرَأَنِي الْمَوْجِيُّ وَكَأَنِّي

فِي قَصْرِ دَوْمَةٍ أَوْ سَوَاهِ الْهَيْكَلِ
أَبْنُ سَيْلَةَ: أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَصَحْلٌ
وَمَحُولٌ، وَفِي التَّهْلِيلِ: وَمَحُولَةٌ أَيْضًا،
وَالْمَحُولُ: لَمْ يَمْرَ بِهَا وَلَا كَلًّا، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ: وَارَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ حَكَّى أَرْضَ
مَحُولٍ، يَقْسَمُ الْيَوْمَ، وَارْتَضُونَ مَحَلَّ،
وَمَحَلَّةٌ وَمَحُولٌ، وَأَرْضُ مَحَلَّةٍ وَمَحُولٍ
(الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ) الْأَزْمَرِيُّ: وَأَرْضُ
مَحَلَّةٍ، قَالَ الْأَصْفَلِيُّ:

وَبَيْدَاءَ وَمَحَلَّ كَانَ نَعْمًا
يَأْتِيهَا الْقَمَرُ أَجَابَ هُمْلُ
وَلِ الْحَدِيثِ: أَنَّمَا مَرَّتْ بِوَادِي أَمَلِكُ
مَحَلَّةٌ أَيْ جَانِبًا، وَالْمَحَلُّ فِي الْأَصْلِ:
اقْتِطَاعُ الْمَطَرِ. وَأَمَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ
وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ، فَهُوَ مَاجِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
وَرَجُلٌ مَحَلٌّ: لَا يَتَّبِعُ بِهِ. وَأَمَحَلَّ الْمَطَرُ أَيْ
أَحْبَسَ، وَأَمَحَلَّتْ نَحْوُ، وَإِنَّمَا أَحْبَسَ الْقَطَرُ
حَتَّى يَمُوتَ زَمَانُ الرُّوسِيِّ كَانَتْ الْأَرْضُ
مَحُولًا حَتَّى يُجِئَهَا الْمَطَرُ. وَيُقَالُ: قَدْ
أَمَحَلَّتْ مِنْ ثَلَاثِ سَنِينَ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:

وَقَدْ حَكَّى مَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَمَحَلَّتْ. وَأَمَحَلَّ
الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا، وَأَمَحَلَّ الزَّمَانُ، وَزَمَانُ
مَاجِلٌ، قَالَ الْخَافِي:

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي دِيَّةُ
يَمْرُ مِنْ بَيْنِ الزَّمَنِ الْمَاجِلِ
الْجَوْجِيُّ: بَلَدٌ مَاجِلٌ وَزَمَانُ مَاجِلٍ
وَأَرْضُ مَحَلٍّ وَأَرْضُ مَحُولٍ، كَمَا قَالُوا بَلَدٌ
سَبَبٌ وَتَهْلِيلِيَّةٌ وَأَرْضُ جَائِبَةٍ وَأَرْضُ
جَائِبَةٍ، وَيُؤَيِّدُ بِالْوَاوِ الْجَمْعُ. وَقَدْ
أَمَحَلَّتْ.

وَالْمَحَلُّ: الْغُبَارُ (عَنْ كُرَاعٍ).
وَالْمَحَالُّ بَيْنَ الرَّجَالِ: الطَّوِيلُ
الْمُطَوَّبُ الْخَلْقِيُّ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
وَأَمْسَتْ بَرِيحُهُ شَيْئًا أَحْمَاهُ

غَدَاتِي ذِي جَرْدٍ مَحَالٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ صِفَةِ أَشْجَثَ
وَالْبَرِيحُ: الْكَثِيرُ الْبَرِيحُ وَالْيَالِي،
وَأَحْمَاهُ: مَا يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ غَيْرِ
وَيُغَيِّظُ، أَيْ شَيْئًا مَا يَجِدُهُ مِنْ غَيْرِ الْيَالِي
وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

يَطْلُو الْحَازِمُ عَلَى أَحْمَاهِ
وَالْمَجْرَدُ: يَرْدُ عَنِّي.

وَالْمَحَالُّ: الطَّوِيلُ. وَفِي حَيْثُ
عَلَى: إِنْ بَيْنَ رِجْلَيْكُمْ أَمْرًا مُتَمَاسِلَةً أَيْ فِتْنًا
طَوِيلَةً الْمَدَّةَ تَطْلُو أَبَاهَا وَيَطْلُمُ عَظْمَهَا
وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا، وَقِيلَ: يَطْلُو أَمْرًا.
وَسَبَبُ مَحَالٍ أَيْ يَبْدُو مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ.
وَلَفَافَةٌ مُتَمَاسِلَةٌ: بَيْتَةٌ الْأَطْرَافِ، وَاتَّشَدَّ
ابْنُ بَرِّي لَأَيِّ وَجْهَةٍ:
كَأَنَّ حَرْقِيًّا تَأْتِيهِ فِي إِهَامَةٍ
هَاتِفُهُمَا بِالسَّبَبِ الْمَتَمَاسِلِ

وَقَالَ آخَرُ:
يَجِدُ مِنَ الْخَالِدِ إِذَا مَا تَقَلَّتْ
بَنَاتُ الصُّورِ فِي السَّبَبِ الْمَتَمَاسِلِ
وَقَالَ مَزْدُ:

هَرَاهَا السَّبَبُ الْمَتَمَاسِلُ
وَقَالَ مُتَمَلِّحٌ: طَوِيلَةٌ مُضْطَرِعَةٌ الْخَلْقِ
أَيْضًا. وَجَرَّحَ مُتَمَلِّحٌ: طَوِيلٌ يَبْدُو مَا بَيْنَ
الطَّرْفَيْنِ سَائِلًا الْخَلْقِ مَرْتَفِعًا. وَالْمَحَلُّ:
الْبَيْتُ. وَمَكَانٌ مُتَمَاسِلٌ: مُتَابِعٌ، وَاتَّشَدَّ
تَلَمَّحٌ:

عَنِ الْمُصَنِّعِ الْجَوَادِ طَوِيلَةٌ
لَمْ يَجْعَلْ هَرَاهَا السَّبَبُ الْمَتَمَاسِلُ
أَيْ هَرَاهَا أَنْ تَجِدَ شَيْئًا يَجِدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
تَقْلُو بِهٖ (١). وَتَمَاسَلَتْ يَوْمَ الدَّارِ:

(١) قَوْلُهُ: «وَقَالَهُ» فِي التَّجْلِيحِ: هَهُوَ
لَهُ، بِالْعَيْنِ الْهَامِزَةِ.

[عبد الله]

تَبَاعَتْ: اتَّشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَأَعْرَضَ إِلَيَّ عَنْ هَوَاكُنْ مَعْرُضٍ
تَأَسَّلَ غِيْطَانٌ يَكُنْ وَيَدُ
دَعَا عُلَيْيْنَ حِينَ سَلَ عَنْهُنَّ يَكُونُ أَوْ شَقْلُو أَوْ
تَبَاعَدُ.

وَمَحَلُّ لِقَائِهِ حَقٌّ: تَكَلَّفَهُ لَهُ.
وَالْمَحَلُّ بَيْنَ اللَّيْنِ: الَّذِي قَدْ أَخَذَ
طَعْمًا مِنَ الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي حَقَّنَ
لَمْ يَمْ يَرْكُ بِأَخَذِ الطَّعْمِ حَتَّى شَرِبَ،
وَأَتَشَدَّ:

مَادَقْتُ فُلَانًا مِنْهُ عَامٍ أَوَّلُ
إِلَّا بَيْنَ الْقَارِصِ وَالْمَحَلِّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجُلُ لَأَيِّ التَّجَمُّعِ يَصِيفُ
رَأْيًا جَلْدًا، وَصَوَابُهُ: مَا فَاقَ قُفْلًا
وَقَبْلَهُ:

صَلَبُ الْعَصَا جَانِبُ عَنِ التَّزَلُّزِ
يَحْلُفُ بِالْفَرَسِ يَرَى التَّحَلُّلَ
وَالْقُفْلُ: طَعَامُ أَهْلِ الْبَرِّ مِنَ التَّنْبَرِ وَالزَّرِيرِ
وَتَوَحُّجِهَا: الْأَصْحَى: إِذَا حَقَّنَ اللَّيْنُ فِي
السَّهَاءِ وَذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ وَنَمَّ يَشِيرُ
طَعْمُهُ فَهُوَ سَائِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرَّجَحِ
فَهُوَ حَائِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمِ فَهُوَ
الْمَحَلُّ.

وَيُقَالُ: مَعَ فُلَانٍ مَحَلَّةٌ أَيْ شَكْوَةٌ
يَحْمِلُ فِيهَا اللَّيْنُ وَهُوَ الْمَحَلُّ.
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَحَلُّ، يَفْتَحُ الْحَاةَ
مُشَدَّدَةً، اللَّيْنُ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ حَلَاوَةُ
الْحَلْبِ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا.

وَتَمَحَّلُ الدَّرَاهِمُ: اتَّقَدَّهَا.
وَالْيَحَالُ: الْكَيْدُ وَرُومُ الْأَجْرِ وَالْيَحِيلُ.
وَمَحَلٌّ بِوَيْسَلٍ (٢) مَحَلٌّ: كَادَهُ سَيْمَانِيَّةٌ إِلَى
السُّلْطَانِ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْيَحَالُ مَا نُحَدِّثُ مِنْ قَوْلِ
الْعَرَبِ مَحَلٌّ كَلَانٌ فُلَانٌ أَيْ مَعَى بِوَإِلَى
السُّلْطَانِ وَحَرْفُهُ لَأَيِّ يَلْزَمُهُ، فَهُوَ مَحَالٍ

(٢) قَوْلُهُ: «وَعَلَى» بِهٖ يَحْمِلُ إِخْرَاجَ حَارِةَ
الْقَارِصِ: وَهِيَ بِهٖ مَقْلَعَةُ الْحَدِّ عَلَا وَهَلَا: كَادَهُ
سَيْمَانِيَّةٌ إِلَى السُّلْطَانِ.

وَمَحَلٌّ، وَالْمَحَلُّ: السَّاعِي: يُقَالُ:
مَحَلَّتْ فُلَانٌ أَمْسَلٌ إِذَا سَعَتْ بِوَإِلَى ذِي
سُلْطَانٍ حَتَّى تَوْفِقَهُ فِي وَرْدِهِ وَوَشَيْتَ بِهِ.
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَمَحَّلَتْ مَالًا
يَفْرِي فَإِنْ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ أَنَّهُ يَمَعَى
أَحْتَلَّتْ وَقَوْلُهُ أَنَّهُ مِنَ الْمَحَالَّةِ، يَفْتَحُ
الْيَمَّ، وَهِيَ مَقْلَعَةُ مِنَ الْحِيلَةِ، ثُمَّ وَجْهَتِ
الْيَمَّ فِيهَا وَجْهَةً الْيَمِّ الْأَصْلِيُّ قِيلَ:
تَمَحَّلَتْ، كَمَا قَالَوَا مَكَانًا وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكِرَنِ، ثُمَّ قَالُوا تَمَحَّلَتْ مِنْ فُلَانٍ وَمَحَلَّتْ
فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَلَيْسَ التَّمَحُّلُ
عِنْدِي مَادَبُّ إِلَى شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ مِنَ
الْمَحَلِّ وَهُوَ السَّاعِي، كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلَبِهِ
وَيَصْرِفُ يَوْمًا.

وَالْمَحَلُّ: السَّاعِي مِنَ نَاصِحٍ وَخَوِّ
نَاصِحٍ. وَالْمَحَلُّ: الْمَكْرُ وَالْكَدُّ.
وَالْيَحَالُ: الْمَكْرُ بِالْحَقِّ. وَفُلَانٌ يَحَالُ مِنْ
الْإِسْلَامِ أَيْ يَأْكُرُ وَيُلَاحِظُ. وَالْيَحَالُ:
النَّصَبُ. وَالْيَحَالُ: التَّنْبِيرُ. وَالْمَحَالَّةُ:
الْمَاكِرَةُ وَالْمَاكِدَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَى:
«شَيْدِ الْيَحَالِ»، وَقَالَ صِدِّيقُ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ
هَاتِهِم:

لَا يَنْفِلِينَ صَلْبِيَهُمْ
وَيَحَالُهُمْ غَدَاً وَيَحَالُكُ
أَيْ كَيْدَكَ وَفَوْتَكَ، وَقَالَ الْأَعَشَى:
فَرِحْتُ لَمْ يَهْجُرْ فِي عَصْنِ الْمَجْدِ
لَمْ يَهْجُرْ الْفَتَى شَيْدِ الْيَحَالِ (٣)

أَيْ شَيْدِ الْمَكْرِ، وَقَالَ ذُو الرُّؤْيَى:
وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْرَابِي تَكَلُّ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَابِ وَالْيَحَالَا

وَقَوْلُ حَنِيشِ الشَّافِعِيِّ: إِنْ لَأَيُّهَا يَقُولُ
لَسْتُ حَاكِمًا أَنَا الَّذِي كَلَّمْتُ فَلَا تَ
كَتَابَتِي، قَالَ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَفَرُ
مَالِيَا كَلَامًا إِلَيْهِ وَهُوَ يَحَالُ بِهَا عَنْ الْإِسْلَامِ
أَيْ يُلَاحِظُ وَيُجَادِلُ، بَيْنَ الْيَحَالِ،
يَالْكُفْرِ، وَهُوَ الْكَيْدُ، وَقِيلَ: الْمَكْرُ،

(٣) قَوْلُهُ: «وَقَالَ غَضَنُ الْجِدِّ» مَكَدًا غَضَبًا
الْأَصْلُ يَضَعُ.

وَقِيلَ: الْقُوَّةُ وَالشُّدَّةُ، وَبِهِمْ أَصْلُهُ. وَدَجَلٌ مَجَلٌّ أَيْ ذُو كَيْدٍ. وَتَمَحَّلٌ أَيْ احْتِمَالٌ، فَهُوَ تَمَحَّلٌ. يُقَالُ: تَمَحَّلَ لِي خَيْرًا أَيْ اطَّاعَ.

الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمِحَالُ مُسَاعِلَةُ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَكْرُهُ لِيَأْخُذَ بِكَ، يُكْرَهُ لِيَأْخُذَ قَالَهُ. وَتَمَحَّلٌ فَلَانٌ يَصْلُحُوهُ وَيَجِلُّ يَوْمَ إِذَا بَهْتَهُ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ.

وَمُسَاعِلَةُ مُسَاعِلَةٌ وَمُسَاعِلٌ: قَارَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهَا أَهْلُهُ. وَالْمَحَلُّ فِي الْقُوَّةِ الشُّدَّةُ، وَقَوْلُهُ تَمَحَّلَ: تَحَالَى. وَهُوَ شَيْدٌ

الْمِحَالُ، قِيلَ: مَتَاهُ شَيْدٌ الْقُدْرَةُ وَالْمَكَابِرُ، وَقِيلَ: شَيْدٌ الْقُوَّةُ وَالْمَكَابِرُ، قَالَ تَمَلَّبَ: أَصْلُهُ أَنْ يَتَنَبَّهَ بِالرَّجُلِ لَمْ يَتَكَلَّفْ

إِلَى الْهَلَكَةِ. وَلَى الْحَاشِيَةُ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَالَعَ شَمْعًا وَمَحِلَّ مَصْدَقٍ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: جَعَلَهُ يَحْمِلُ يَصْلُحُهُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ مَالِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَعِيفٌ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ:

أَيُ خَصِمَ مَحَالٌ مَصْدَقٌ، وَقِيلَ: سَاعَ مَصْدَقٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَحَلٌّ يَخْلُفُ إِذَا سَاعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَتَنَبَّهُ أَنْ يَنْتَبِهَ وَعَمِلَ يَسَا

فِيهِ فَهُوَ شَالَعَ لَمْ يَقْبُولِ الشَّفَاعَةَ وَمَصْدَقٌ عَلَيْهِ يَوْمَ يَرُفَعُ مِنْ مَسَاوِيرَ إِذَا تَرَكَ التَّمَلُّكَ يَوْمَ

وَلَى حَاشِيَةُ الدَّمَاءِ: لَا يَنْقَضُ حَقُّهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَحَلٍّ، أَيْ عَنْ وَفَرٍ وَاشِي وَجَائِزٍ سَاعَ، وَدِرْوَى: سَتَ مَحَلٍّ، بِالنَّوْزِ وَالسَّيْرِ الْمَحْمَلِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمَلٌ يَوْمَ كَادَهُ، وَلَمْ يَمُنْ أَحَدُ السُّلْطَانِ كَادَهُ أَمْ حَتَّى

شَرُّهُ، وَأَنْشَدَ: مَعَادُ بْنُ كَثِيرٍ وَالْمُطَرِّبُ كَثِيرٌ قُلُومٌ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَحْمِلُ بِالْأَكْدَى؟

وَلَى الدَّمَاءِ: وَلَا تَنْتَبِهْ مَحَلًّا مَحْمَلًا. وَالْمِحَالُ بِنِ الْفَتْحِ: الْعَقَابُ، وَهُوَ فَسَرُ بَعْضِهِمْ قَوْلُهُ تَمَحَّلَ: تَحَالَى. وَهُوَ شَيْدٌ

الْمِحَالُ، وَهُوَ بِنِ النَّاسِ الْمَدَاوِلَةُ. وَمُسَاعِلَةُ مُسَاعِلَةٌ وَحَادَاهُ: وَدَرَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ سَيِّانِ الْقَوِي فِي قَوْلِهِ تَمَحَّلَ: وَهُوَ

شَيْدٌ الْمِحَالُ، قَالَ: شَيْدٌ الْإِثْمَانُ،

وَدَرَى عَنْ قَتَادَةَ: شَيْدٌ الْحَيَلُ، وَدَرَى عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ: أَيْ شَيْدٌ الْحَوْلُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ: أَرَادَ الْمَحَالُ، وَفَتَحَ الْحِيمَ، كَأَنَّهُ قَرَأَ كَتَلِكُ، وَلِذَلِكَ فَسَرَهُ الْحَوْلُ، قَالَ: وَالْمِحَالُ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ، قَالَ عَلِيُّ:

مَحَلُّهُ مَحْمَلُهُ بِصَرَفَتِنَا مَا لَمْ يَلِدْ أَوْفَعُوا الرُّسَى بِالْمَحَالِ

قَالَ: مَكْرًا وَسَوَاءً. وَالْمِحَالُ، بِكَسْرِ الْحِيمِ: الْمَكَاةُ، وَقَالَ الْقَتَّابِيُّ: شَيْدٌ الْمِحَالُ أَيْ شَيْدٌ الْكَيْدِ وَالْمَكْرِ، قَالَ:

وَأَصْلُ الْمِحَالِ الْمِحَالَةُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:

أَعَدَّ لَهُ الشُّطْرَبُ وَالْمِحَالَا قَالَ ابْنُ خَرِّقَةَ: الْمِحَالُ الْجِدَالُ، مَحَلٌّ أَيْ جَادَلُ، قَالَ أَبُو مَتَّصِيْرٍ: قَوْلُ الْقَتَّابِيِّ فِي قَوْلِهِ حَزَّ وَجَلَّ: «هُوَ شَيْدٌ الْحَالِ» أَيْ

الْحَيَلَةُ خَلَطَ فَاجَشَ، وَكَأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ يَمِ الْمِحَالُ يَمِ وَيَعْمَلُ وَأَنَّهُ زَالِمٌ، وَلَيْسَ كَمَا تَوَهَّمَ لَأَنَّهُ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ بِنِ بَنَاتِ التَّلَاتِ

قَالَ بَعْضُ بَنِي إِظْهَارِ الْوَاوِ أَوَّلُهُ، يَتَلَّ الْجَزْدُ وَالْمِحَوْلُ وَالْمِصْرُ وَالْمِجْرُ وَالْمِزْلُ وَالْمِجُولُ وَمَا شَاكَلَهَا، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ

الشَّرَفَ عَلَى يَدَاوِلِهِ أَوَّلُهُ يَمِ مَكْسُورَةً هِيَ أَصْلُهُ يَتَلَّ يَمِ يَهَادُ وَيَلَاوُ وَيَرَاوِي وَمِحَالُ وَمَا أَفْهَمَهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِهِ

الْمَصَادِرُ: الْمِحَالُ الْمِحَالَةُ يُقَالُ فِي قُلْتُ: مَحَلَّتْ أَمَحَلَّ مَحَلًّا، قَالَ: وَأَمَّا

الْمِحَالَةُ هِيَ مَقْعَةُ بِنِ الْحَيَلَةِ، قَالَ أَبُو مَتَّصِيْرٍ: وَمَعْلَاكَهٌ صَبِيحٌ كَمَا قَالَهُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ: وَهُوَ شَيْدٌ الْمَحَالُ، وَفَتَحَ الْحِيمَ، قَالَ: وَيَقْسِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَالَ:

الْمَحَلُّ وَهُوَ شَيْدٌ الْحَوْلِ، وَقَالَ لِلْحَاشِيَةِ مِنَ الْكِسَايَةِ: يُقَالُ مَحَلٌّ يَخْلُفُ أَيْ قَتَلَى، قَالَ أَبُو مَتَّصِيْرٍ: وَقَوْلُهُ شَيْدٌ

الْمِحَالِ أَيْ شَيْدٌ الْقُوَّةِ. وَالْمِحَالَةُ: الْقِتَارَةُ. ابْنُ سِيدَةَ:

وَالْمِحَالَةُ الْقِتَارَةُ بِنِ قِتَارِ الْبَحْرِ، وَجَمْعُهُ مَحَالٌ، وَجَمْعُ الْمَحَالِ مَحَالٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَانَ حَيْثُ نَفَقَى وَتَهَ الْمَحَلُّ بِنِ قُطْرُو وَيَلَانِ وَدَجَلِ يَمِي قُرُونٌ وَيَكِينُ وَدَجَلِ، حَيْثُ صَلُوعُهُ فِي

أَشْيَاكِهِا وَيُرُونُ الْأَوَالُ، الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ جَدِّكَ الطَّيْبِيِّ:

عَرِجَ تَمَانَدَنَ إِلَى مَحْمَلٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ مَحَالِ الطَّيْرِ، جَمَلُ الْحِيمِ لَمْ تَرَسَ الْمِحَالَةَ، وَهِيَ الْقِتَارَةُ بِنِ قِتَارِ الطَّيْرِ، كَأَنَّكَ:

وَالْمَحَلُّ: الَّذِي قَدْ طُرِدَ حَتَّى أَصْبَا، قَالَ الْمَجَاجُ:

نَحْنُ كَمَحَلِّ الْمَحَلِّ الْمَهْجُورِ وَلَى التَّوَادِي: رَأَيْتُ لَفَاتًا مَحَالًا وَمَحَالًا وَمَحَالًا إِذَا تَغَيَّرَ بِهِ.

وَالْمَحَالُ: ضَرَبَ بِنِ الْحَقْلِ يُصَاغُ مَقْرَأُ أَيْ مَحْرُزًا عَلَى تَقْيُودِ وَسَطِ الْجَزَا، قَالَ:

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَأَوَّلُهُ بِنِ الْقَتْنِيِّ وَالْكَيْسِيِّ الْمَلُوبِ وَالْمِحَالَةُ: الَّتِي يَتَنَفَّسُ عَلَيْهَا الْعَيَّانُونَ، سَمِيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَحْرِ، فَهَلَاةٌ أَوْ هِيَ مَفْعَلَةٌ

يَتَحَلَّلُ فِي دَوَارِهَا. وَالْمِحَالَةُ وَالْمَحَالُ أَيْضًا: الْبِكْرَةُ الطَّيْبَةُ الَّتِي تَنْتَفِي بِهَا الْإِبِلُ، قَالَ حَمِيدُ الْأَرْطَغُ:

يُرْدُنُ وَاللَّيْلُ هُمُ طَائِرُهُ مَرْحِي وَفَلَّاهُ حَمِيدُ سَابِرِهِ

رُودَ الْمَحَالِ قَلَبَتْ مَسَاوِيرَهُ وَالْمِحَالَةُ: الْبِكْرَةُ، هِيَ مَفْعَلَةٌ لِمَفْعَلَةٍ

يَكْتَلِبُ جَمْعُهَا عَلَى مَحَالٍ، وَأَمَّا سَمِيَتْ مِحَالَةً لِأَنَّهَا تَتَدَوَّرُ فَتَقْتَلِبُ بِنِ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ، وَكَذَلِكَ الْمِحَالَةُ لِقَوْلِ الطَّيْرِ، هِيَ أَيْضًا

مَفْعَلَةٌ لِمَفْعَلَةٍ، مَثَرَةٌ بِنِ الْمَحَالَةِ الَّتِي هِيَ الْبِكْرَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَتَحَى هَذَا أَنْ يُدَكَّرَ فِي حَوْلٍ، غَيْرُهُ: الْمَحَالَةُ الْبِكْرَةُ الْعَظِيمَةُ

الَّتِي تَكُونُ لِلْمَسَائِرِ، وَلَى الْحَاشِيَةِ: حَرَسْتُ

وَأَمْسَحَ الظَّمُ: صَارَ يُمَسِّحُ؛ وَكَانَ
الْمَثَلُ: شَرُّ مَا يَجِيئُكَ إِلَى مَخْوَءٍ مَرْغُوبٍ.
وَأَمْسَحَ الدَّيَاةُ وَالْفَأْةُ: سَوَتْ.
وَأَمْسَحَتِ الْأَيْلُ أَيْضًا: سَوَتْ؛ وَقِيلَ: هُوَ
أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِفَالِ، وَأَمْسَحَ الشَّعْرُ فِي
الْوُزَالِ، وَكَانَ الْمَثَلُ: بَيْنَ الْمَخْوَءِ
وَالْمَصْفَاءِ.

وَأَمْسَحَ الْوُدُ: أَجَلَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ،
وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الظَّمِّ. وَأَمْسَحَ حَبُّ
الزُّورِ: جَرَى فِيهِ التَّلَيُّقُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ
لِلظَّمِّ.

وَالْبَيْخُ: الْبَسَاطُ؛ قَالَ:
كَلَّا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرِيقُ يَمَانِكَا

وَلَا تَنْتَهِي الْبَيْخَ الَّذِي فِي الْحَاجِمِ
وَيُورِي السَّرَّ، وَهُوَ قَوْلُ بِنِ السَّرِّ،
وَمَثَلٌ يَهْدَى قَرْمًا فَلَدَرَ أَهْلُهُ لَا يَأْسُونَ بَيْنَ
الشَّالِ إِلَّا الْمَشْرِقَةَ، وَالْكَلْبُ لَا يَأْكُلُهَا،
وَلَا يَسْتَفْرِجُونَ مَا فِي الْحَاجِمِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
يَعْرِضُ بِأَكْلِ الْمَالِغِ، كَالِهَاجِثِمْ قَرْمَ
وَنَهْمِ.

وَبَيْخُ النَّبِيِّ: شَعْنُهُ، وَكَثُرَ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشُّعْرِ: التَّهْلِيلُ؛ وَشَعْنُ
الْعَيْنِ قَدْ سَمِيَ مَعًا، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَادَامَ مَعَ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنِ
وَبَيْخُ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ. وَغَيْرُهُ يُقَالُ:

هَذَا بَيْنَ بَيْخٍ قَلْبِي، وَتَخَالِيفٍ قَلْبِي، وَبَيْنَ
مَخْوَءٍ قَلْبِي، وَبَيْنَ مَخْوَءٍ قَلْبِي، أَيْ بَيْنَ
مُحَابَبَةٍ، وَبَيْنَ الْحَبِيْثَةِ: الدُّعَاءُ مَعَ الْبَيَادَةِ؛
مَعَ الشَّيْءِ: خَالِصُهُ، وَأَمَّا كَانَ مَعًا
لَا مَعِينَ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ امْتِنَالُ أَمْرِ الْفِتْرَةِ
حَيْثُ قَالَ: ادْعُونِي أَعْتَبْ مَعَكُمْ الْبَيَادَةُ
وَالْخَالِصَةُ، الْكَلْبُ إِذَا رَأَى تَحَايَا الْأُمُورِ
بَيْنَ اللَّهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَنْ بِيَادِهِ، وَدَعَاهُ لِجَبْوِهِ
وَحُلُولِهِ، وَهَذَا هُوَ أَوَّلُ الْبَيَادَةِ، وَلَئِنْ
الْقَرْنُ مِنَ الْبَيَادَةِ الثَّرَابَ عَلَيْهَا، وَهُوَ
الْمَطْلُوبُ بِالْبَيَادَةِ.

وَأَمْرٌ مَخِ إِذَا كَانَ طَائِلًا بَيْنَ الْأُمُورِ.
وَأَمْرٌ مَخِ إِذَا كَانَتْ خَيْرًا. أَبُو زَيْدٍ:

وَنَهَزَهَا حَتَّى تَمُتَلَى؛ قَالَ:
قَدْ صَبَحْتُ قَلَسًا هُمُومًا
يُرِيدُهَا مَسْجُجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَكُلِّكَ تَمَسَّجُهَا وَتَمَسَّجُهَا.
قَالَ أَبُو عَيْدٍ: تَمَسَّجَتْ الْمَاءُ إِذَا
حَرَكَتْهُ؛ قَالَ:

صَالِي الْحَاجِ كَمْ تَمَسَّجُهُ الدَّلَا
أَي كَمْ تَمَسَّجُهُ^(١) الدَّلَا. الْأَصْمَعِيُّ:
مَسَّجَ الْيَرَّ وَمَسَّجَهَا، بِمَعْنَى وَاجِدٍ. وَمَسَّجَ
الْبَرِّيَّةَ مَسَّجًا: أَلْقَى عَلَيْهَا فِي الْغَرَبِ،
وَيُورِي لَمْرَ أَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ:
يُرِيدُهَا مَسَّجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَأَتَشَدَّ يَمُوقُ:

تَرَى الظَّلَامَ الْيَالِغَ الْحَزْرَا
يَمَسَّجُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَفَشَّرَا

• مَخْجُ: الْمَخْ: يَتَنَحَّلُ الظَّمُّ، وَكَانَ
الْقَهْلِيُّ: يَتَنَحَّلُ الْغَضَبُ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَخُ مَا تَخْرُجُ مِنْ ظَمٍّ،
وَالْجَمْعُ مَخَجَةٌ وَمَخَاجُ، وَالْمَخَجَةُ: الْعَالِيَةُ
بَيْنَهُ، وَإِذَا قَلَّتْ مَخَجُ فَجَعَلَهُ الْمَخُ. وَتَقُولُ
الْعَرَبُ: هُوَ أَسَمَحُ مِنْ مَخْوَءٍ الْوَرْدِ، أَيْ
أَسْهَلُ، وَقَالُوا: انْتَرَحَ انْتِرَاحَ الْمَخِ،
وَأَتَقَصَّبَ اتْقَصَابَ الْوَرْدِ، فَانْتَرَحَ، يَذْكُرُ
فِي مَرْغُوبِهِ. وَأَتَقَصَّبَ: انْتَكَسَرَ يَنْتَضِلُ.
وَلَوْ حَاسِبْتُ أَمْ مَخِي فِي رِيَادِي؛ فَجَاءَ يَسُوقُ
أَمْرًا عَجَافًا يَنْتَضِلُ قَلِيلٌ؛ الْيَسَاقُ جَمْعُ
مَخٍ، يَتَلَّ حَابِرًا وَحَبً، وَكَيْسًا وَكَمْ
وَلَوْ كَمْ يَتَلَّ قَلِيلًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْتَضِلُ شَيْءٌ
قَلِيلٌ.

وَتَمَسَّجَ الظَّمِّ وَتَمَسَّجَهُ وَتَمَكَّكَهُ
وَتَمَسَّجَهُ: أَمْرَجَ مِنْهُ. وَالْمَخْلُصَةُ:
مَا تَمَسَّصَ مِنْهُ. وَعَظَمَ مَخِجَ: ذُو مَخٍ؛
وَهَذَا مَخِجَةٌ، وَنَاقَةُ مَخِجَةٌ، أَشَدُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

بَاتَ يُمَلِّسِي قَلَسًا مَخَالِصَا
(١) قَوْلُهُ: وَتَمَسَّجَهُ: جَلَّتْ لِقَاءُ مِنْ
لِلْمَخَارِجِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

الْأَعْيَانُ تَحَوَّرَ زَيْدٌ وَجَعَلَ وَجَعِيحٌ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ
عَلَمٌ وَهُوَ شَخْصٌ؛ قِيلَ: لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَظْهَرَ
لِلْحَاسَةِ وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ، فَكَانَتْ أَشْبَهَ
بِالْمَخِجَةِ بِمَا لَا يَرَى وَلَا يُشَاهَدُ حَسًّا، وَأَمَّا
يَعْلَمُ تَأَنُّدًا وَاسْتِدْلَالًا، وَلَيْسَتْ بَيْنَ مَعْلُومٍ
الْفَرُوقَةِ لِلْمَشَاهِدَةِ، وَقِيلَ: مَخَوَّةٌ اسْمُ
لِلدَّبْرِ لَأَنَّهَا تَحَوَّرَ الْأَكْرَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
سَحَابَاتٌ مَخَوْنٌ الدَّبْرِ
وَقِيلَ: هِيَ الشَّالُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ:
بَيْنَ أَسْمَاءِ الشَّالِ مَخَوَّةٌ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ. قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: هَبَّتْ مَخَوَّةٌ اسْمُ الشَّالِ،
مَخَوَّةٌ، وَأَشَدُّ:

قَدْ بَكَرَتْ مَخَوَّةٌ بِالْجَانِحِ
فَلَمَسَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاحِ
وَقِيلَ: هِيَ الْجَوْبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِيَتْ
الشَّالُ مَخَوَّةٌ لَأَنَّهَا تَحَوَّرَ السَّحَابُ وَتَلَحَّبَ
بِهَا، وَمَخَوَّةٌ: رِيحُ الشَّالِ لَأَنَّهَا تَلَحَّبُ
بِالسَّحَابِ، وَهِيَ مَخَوَّةٌ لِاتِّصَافِهَا وَلَا
تَمُتَلِهَا لَيْثٌ وَلَا مَ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَكْثَرُ
عَلَى بَيْنِ حَذْوَةِ اخْتِصَاصِ مَخَوَّةٍ بِالشَّالِ
لِكُنْهَاجِ تَقَشُّمِ السَّحَابِ وَتَلَحَّبِ بِهِ، قَالَ:
وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْجَوْبِ، وَأَتَشَدُّ لِلْأَعْيُنِ
ثُمَّ قَامُوا عَلَى الْكَرْبِ وَالصَّبِّ
وَمَخَوَّةٌ: كَمَا تَقَشُّمُ الْجَوْبِ الْجَهَامَا
وَمَخَوَّةٌ: اسْمُ مَوْجٍ يَتَنَحَّلُ الْوَدَّ وَلَا مَ.
وَلَوْ الْمَخْمُومُ وَالْمَخَوَّةُ اسْمُ بَلَدٍ، قَالَتْ:

يَتَجَرَّ الْحَوَادِثُ بِمَدِّ الْفَتَى إِذْ
مَسْجُودًا بِالْمَخِجَةِ أَذْلَاقُهَا
وَالْأَذْلَاقُ: جَمْعُ ذُلٍّ، وَهِيَ السَّلَاكُ
وَالْفَرَقُ يُقَالُ: أَمْرٌ لَمْ يَتَجَرَّ عَلَى أَذْلَاقِهَا
أَي عَلَى مَخَارِبِهَا وَطَرَفِهَا.
وَالْمَخِجَةُ: خَرِقةٌ يُزَالُ بِهَا النَّسِيُّ
وَتَحَوَّرَ.

• مَخِجُ: مَخِجُ النِّمَارَةِ يَمَسَّجُهَا مَخِجًا:
تَكْمَلُهَا. وَمَخِجُ بِاللَّيْلِ وَغَيْرِهَا مَخِجًا،
وَمَخِجُهَا: خَصَصْتُهَا. وَقِيلَ: جَلَبَ بِهَا

جاءته مَخْرَجٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَجَاتِهِمْ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَسَى حَبِيبٍ كَالرَّيْحِ رَاحِلًا
يَقُولُ : هَلَا الشَّرَّ لَيْسَ بَالِغًا
بِأَنْ يَأْتِيَ قَلْبًا قَلْبًا مَنَالِغًا
وَنَجَّةٌ فَرِحَ إِذَا وَلَّكَ فَاتَحَرَّجَ وَرَكَعًا
وَالرَّيْحُ : الْمَسْتَرْحِي .
وَالْمَخْرَجُ : قَرَسُ الْغَرَابِ بِزِيَادَةِ .

• مَحَرَّوْهُ الْمَخْرَجُ نَمَحَرَّوْهُ وَمَحَرَّوْهُ مَحَرَّوْهُ
وَمَحَرَّوْهُ : جَرَتْ تَفْعُلُ اللَّهُ مَعَ صَوْتِهِ ، وَقِيلَ : اسْتَقْبَلَتْ الرِّيحُ فِي جَرِيهَا ، قَبِي مَانَعَةٍ . وَمَحَرَّوْهُ الْمَخْرَجُ مَحَرَّوْهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحُ . وَلَوْ التَّيْزِيلُ : وَهِيَ الْفَالِكُ فِيهِ مَوَانِرُهُ ، يَتَنَبَّحُ جَوَارِي ، وَقِيلَ : الْمَوَانِرُ أَلَى تَرَاهَا مُقْبِلَةً وَبَدِيرَةً رِيحٌ وَاجِبَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ صَوْتَ جَرِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقُودُ اللَّهَ ، وَقَالَ الْفَرَّادِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «مَوَانِرُ» هُوَ صَوْتُ جَرِي الْفَالِكِ بِالرَّيَاحِ ، يُقَالُ : مَحَرَّوْهُ تَمَحَرَّوْهُ وَلَمَحَرَّوْهُ ، وَقِيلَ : مَوَانِرُ جَوَارِي . وَلِلْمَخْرَجِ الَّذِي يُشَقُّ اللَّهُ إِذَا سَبَحَ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ : الْمَانَعَةُ الْمَخْرَجُ أَلَى تَمَحَرَّوْهُ اللَّهُ ، فَكَلَّمَهُ بِصَوْتِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مَقْدَمَاتِي أَيْدِي الْمَوَانِرِ
بِعَيْشٍ فِيهَا يَصْنَعِينَ وَيَسْتَعِينَ بِأَيْدِيهِنَّ
كَأَنَّهُنَّ يَسْبَحْنَ .

أَبُو الْيَمَنِ : مَحَرَّوْهُ الْمَخْرَجُ فَكَلَّمَهُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ . وَلَوْ الْخَيْشُ : قَسَمْتُ الرُّومَ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبْلًا ، أَرَادَ أَنَّهُ تَنَحَّلَ الشَّامَ وَتَوَلَّوْهُ ، وَتَوَلَّوْهُ خِلَالَهُ ، وَتَسَكَّنَ فِيهِ ، فَكَلَّمَهُ بِصَوْتِ الْمَخْرَجِ .

وَأَمَحَرَّوْهُ الْقَرَسُ الرِّيحُ وَتَمَحَرَّوْهُ : قَابَلَهَا بِأَفْوِجٍ يَكُونُ أَرْوَحَ يُقْبِضُ ، قَالَ الرَّاجِزُ بِعَيْشِ الذَّلَبِ :

يَسْتَمَحَرُّ الرِّيحُ إِذَا لَمْ يَسْتَمِ
بِحَرِّهِ يَفْرَحُ الصَّبَا الْمَوْجُ
وَلَوْ الْحَبِيشُ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْيَوْمَ

فَلْيَسْتَمَحَرِّ الرِّيحَ ، أَيْ فَلْيَنْظُرْ مِنْ أَيْنَ مَحَرَّوْهُ فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا ، كَيْ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، وَتَرْتَشَّ عَلَيْهِ بَوْلُهُ ، وَلَكِنْ يَسْتَأْذِنُهَا . وَالْمَحَرُّ فِي الْأَصْلِ : الْفَتْحُ . مَحَرَّوْهُ الْمَخْرَجُ لِلَّهِ : شَقَّتْهُ بِصَوْتِهِ وَبَعَثَتْ . وَمَحَرَّوْهُ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّهَا لِلْفَرَاعَةِ . وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ فِي حَبِيشِ سُرَاقَةَ : إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَالِطَ فَاسْتَمَحَرُّوا الرِّيحَ ، يَقُولُ : اجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ إِلَى الرِّيحِ عِنْدَ الْيَوْمِ ، لِأَنَّهُ إِذَا وَلَّاهَا ظَهَرَ اخْتَلَتْ عَنْ بَيْتِهِ وَيَسَارِهِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّهَا .

• وَلَوْ حَبِيشُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ السَّائِبِ قَالَ لِيُنَاجِ ابْنَ جَبْرِ : بَيْنَ أَيْنَ ؟ قَالَ : خَرَجْتُ أَمَحَرَّوْهُ الرِّيحَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ اسْتَنْشِفَهَا . وَلَوْ الْوَادِي : تَمَحَرَّوْهُ الْيَوْمَ الرِّيحُ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا وَاسْتَنْشِفَهَا ، وَكَذَلِكَ تَمَحَرَّوْهُ الْكَلَامُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ .

وَمَحَرَّوْهُ الْأَرْضُ أَيْ أَرْسَلَتْ فِيهَا اللَّهَ . وَمَحَرَّوْهُ الْأَرْضُ مَحَرَّوْهُ : أَرْسَلَتْ فِي الصَّيْطِ فِيهَا اللَّهَ لِيَجُودَ ، قَبِي مَحَرَّوْهُ . وَمَحَرَّوْهُ الْأَرْضُ : جَاءَتْ وَأَطَاعَتْ مِنْ ذَلِكَ اللَّهَ . وَأَمَحَرَّوْهُ الشَّيْءُ : انْتَابَرَهُ . وَأَمَحَرَّوْهُ الْيَوْمَ أَيْ اتَّفَقَتْ عِيَارُهُمْ وَنَجَاتُهُمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنْ تَعَجُّبِ النَّاسِ أَلَى كَانَ أَمَحَرَّوْهُ
وَهَذَا يَحَرُّوْهُ الْمَالُ أَيْ عِيَارُهُ . وَالْمَحَرَّةُ وَالْمَحَرَّةُ ، بِحُكِّهِ الصَّيْمُ وَصَمَمَا : مَا نَحَرَّوْهُ ، وَالْكَسْرُ أَطَى . وَمَحَرَّوْهُ الْيَوْمَ يَمَحَرُّوْهُ مَحَرَّوْهُ : لَمَحَدَ عِيَارَ مَتَابِعِهِ فَلَمَحَرَّوْهُ . وَمَحَرَّوْهُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ يَمَحَرُّوْهُ مَحَرَّوْهُ إِذَا كَانَتْ خَيْرَةً ، فَأَتَى حَبِيهَا وَجَعَلَهَا ذَلِكَ وَأَمَحَرَّوْهُ . وَأَمَحَرَّوْهُ السُّلَمُ : اسْتَفْرَجَ مِنْهُ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

مِنْ مَخْرَجِ النَّاسِ أَلَى كَانَ أَمَحَرَّوْهُ
وَالْيَمَحَرُّوْهُ وَالْيَمَحَرُّوْهُ : الطُّولُ مِنْ الرَّجَالِ ، الْقِسْمُ عَلَى الْإِنْيَاءِ ، وَهُوَ مِنْ الْجِسَالِ الطُّولُ الْفَتْحُ . وَهِيَ يَمَحَرُّوْهُ : طَوِيلٌ . وَجَمَلٌ يَمَحَرُّوْهُ الْعَتَى ، أَيْ طَوِيلُهُ ، قَالَ الْمَجَاجُ بِعَيْشٍ جَمَلًا :

فِي شَمْسَانِ عَتَى يَمَحَرُّوْهُ
حَابِي الصَّيْرِ قَارِضِ الْحَبِيشِ
وَيَصْنَعُ الْمَوَدَّ يَقُولُ : مَحَرَّوْهُ الشَّاءُ
إِذَا شَقَّ بِعَلَانِيَةٍ .

وَالْمَخْرَجُ : بَيْتُ الرِّيحِ ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّجُلُ الَّذِي يَكُنِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ الْيَوْمَ . وَلَوْ حَبِيشُ زِيَادِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهَا : مَا هَلِوُ الْمَوَانِرُ ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تَسُورَ بِالْأَرْضِ هَذَا وَإِحْرَاقًا ، هِيَ جَمْعُ مَاوَرٍ ، وَهُوَ مَجْلِسُ الرِّيحِ وَمَجْلِسُ أَهْلِ الْفَيْسِ وَالْقِسَاوِ ، وَيَتَوَسَّعُ الْخُمَارَيْنِ ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ مِىْ خُورٍ ، وَقِيلَ : هُوَ حَرْفٌ يُرْجَدُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، مِنْ مَحَرَّوْهُ الشَّيْءُ الْمَاءَ .

• بَنَاتُ مَحَرَّوْهُ : مَحَابِبُ بَالَيْنِ قَبْلُ الصَّيْمِ ، مَتَابِعَاتُ وَقَاتٍ يَفْضُ حَسَنًا وَهَنَ بَنَاتُ مَحَرَّوْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

كَبَّاتِ الصَّيْرِ يَمَادَنَ سَمَا
أَبَتْ الصَّيْفِ عَصَالِجُ الْخَفِيرِ
وَكَلَّ لَعَلَّتِي هَلَى عِنْدَ حِيلِهَا : بَنَاتُ مَحَرَّوْهُ ، وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِ :

كَانَ بَنَاتُ الْمَخْرَجِ فِي كَرْزٍ قَتِيرٍ
مَوَانِرُ تَحْمَلُونَهُ بِالْفَوْرِ شَمَالُ

إِنَّمَا عَتَى بَنَاتُ الْمَخْرَجِ التَّجَمُّعُ ، شَبَّهَهُ بِكَرْزٍ هَذَا الْبَيْدِ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ يُشَقُّ هَذَا مِنَ الْبَحَارِ ، فَهَذَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْجِمْ مِنْ مَحَرَّوْهُ إِلَى الْبَاءِ فِي بَحَرٍ ، قَالَ : وَلَوْ ذَهَبَ خَالِيبٌ إِلَى أَنَّ الْجِمْ فِي مَحَرَّوْهُ أَمَلُ أَيْضًا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، عَلَى أَنَّ تَجَمُّعَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَهِيَ الْفَالِكُ فِيهِ مَوَانِرُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَأَنَّهُ تَمَحَرَّوْهُ الْبَحْرَ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا مِنْهُ تَتَشَابَهُ تَبَدُّلًا - لَكَانَ مَعِينًا خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ أَلَى دَوْبِي : خَيْرِينَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّتْ مَتَى لَجَّحَ خَيْرٌ لَهَا نَجَّحُ

وَالرَّبُّ هِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَضُ يَصَحُّ
وَالْمَخَضُ: الْعَلَقُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. يُقَالُ:
مَخَضْتُ الشَّاةُ مَخْضًا وَمَخْضًا وَمَخْضًا إِذَا
دَنَا يَتَابَعَهَا. وَلَوْ حَالِيَتْ حَتَانُ، وَهِيَ اللَّهُ
عَنهُ: أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْ أَهْلَهَا فَمَخَضَتْ
عِنْدَهُمْ، أَيْ تَحَرَّكَ الرُّكْلُ عِنْدَهُمْ فِي بَطْنِهَا
لِلْوِلَادَةِ، فَحَرَّيْهَا الْمَخَضُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ فَإِذَا
أَرَدْتَ تَعْرِيفَهُ أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ الْإِيْتِ وَالْأَلَمَ إِلَّا
أَنَّهُ تَعْرِيفٌ جَنَسِيٌّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي
الْجَنَسِ إِلَّا بَنَاتُ مَخَاضِي وَبَنَاتُ كُورٍ وَبَنَاتُ
أَوَى.

ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَخَاضُ الْإِيْلُ حِينَ يُرْسَلُ
فِيهَا الْقَمَلُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ حَتَّى يَهْلِكَ،
لَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ: هَكَذَا وَجِدْتُ حَتَّى
يَهْلِكُ، وَلَوْ بَعْضُ الْإِرْبَانِ: حَتَّى يَهْلِكَ،
أَيْ يَنْقُضَ عَنِ الْفَرَابِ، وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ.
وَمَخَضَ اللَّيْنُ يَمِخْضُ وَمِخْضُهُ
وَمِخْضُهُ مَخْضًا، ثَلَاثُ لُغَاتٍ، فَهُوَ
مَخْضُوسٌ وَمِخْضٌ: أَمَلُ زَيْدُهُ، وَقَدْ
تَمَخَضَ. وَالْمِخْضُ وَالْمَخْضُوسُ: الَّذِي
قَدْ مَضَى وَأَخَذَ زَيْدُهُ. وَالْمَخْضُ اللَّيْنُ أَيْ
حَانَ لَهُ أَنْ يَمِخْضَ.

وَالْمِخْضَةُ: الْإِيْرِيْعُ، وَاتَّخَذَ
ابْنُ بَرٍّ:
لَقَدْ تَمَخَضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهُ
كَسَا تَمَخَضَ فِي إِيْرِيْعِهِ اللَّيْنُ

وَالْمِخْضُ: السَّهْلُ وَهُوَ الْإِيْمَاضُ،
مَثَلُ دِيْمِيْرِيْعٍ وَسَمَرٍ السَّهْلَانِ، وَقَدْ يَكُونُ
الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فَالْبَيْرُ يَمِخْضُ
يَمِخْضِيْعِيَّةً، وَاتَّخَذَ:

يَجْمَعُ زَارًا وَهَلِيْرًا مَخْضًا (١)
وَالسَّحَابُ يَمِخْضُ يَمِخْضًا وَيَمِخْضُ،
وَالدَّهْرُ يَمِخْضُ بِالْوَيْتَةِ: قَالَ:

(١) قَوْلُهُ: «يَجْمَعُ» كَمَا فِي الْأَمَلِ،
وَالَّذِي لَمْ يَرْجَعْ الْقَامُوسُ: جَمْعٌ، قَالَهُ يَصِفُ
الْقَوْمَ.

وَمَا زِلْتُ الدُّنْيَا تَمُخُّنُ فِيْمَهَا
تَمِخُّنُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمِخْضُ
وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: إِنَّمَا تَمِخْضُ يَمِخْضُ
مَمْخُورٌ. وَتَمِخْضَتِ اللَّيْلُ عَنْ يَوْمٍ سَبْعًا، إِذَا
كَانَ سَبْعُهَا صَبَاحَ سَبْعٍ، وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ،
وَكَذَلِكَ تَمِخْضَتِ الْمَثَوْنُ وَغَيْرُهَا، قَالَ:
تَمِخْضَتِ الْمَثَوْنُ لَهُ يَدِي
أَنِّي وَلِكُلِّ حَالِيَّةٍ تَامٌ
عَلَى أَنَّ هَذَا لَقَدْ يَكُونُ عَيْنَ الْمَخَاضِ؛
قَالَ: وَمَعْنَى هَذَا اللَّيْنُ أَنَّ اللَّيْنَةَ تَهَيَّأَتْ
لَأَنَّ لَقَدْ لَهُ الْمَوْتَ، بِمَعْنَى التَّحْمَانِ بَيْنَ الْمَتَابِ
أَوْ كَسَرَى.

وَالْإِيْمَاضُ: مَا يَجْمَعُ عَيْنَ اللَّيْنِ فِي
الرَّحْمَى حَتَّى يَصَارَ وَتَمَّ بِعَيْنٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَانِيْعِ. يُقَالُ: هَذَا إِيْمَاضٌ بَيْنَ كَيْفٍ،
وَالْمَخَاضُ عَيْنَ كَيْفٍ، وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ
وَالْأَمَانِيْعُ، وَلَيْلُ: الْإِيْمَاضُ اللَّيْنُ
مَا دَامَ فِي الْمِخْضِ.

وَالْمُسْتَمِضُ: الْبَطْنُ، الرَّوْبِيُّ عَيْنَ
اللَّيْنِ، فَإِذَا اسْتَمِضَ لَمْ يَكْدِرْ يَرْوِبُ، وَإِذَا
رَابَ لَمْ يَمَخْضْ قَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ
الْمُسْتَمِضُ، وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ.
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَدْ اسْتَمِضَ
كَيْتُكَ، أَيْ لَا يَكْدِرُ يَرْوِبُ، وَإِذَا اسْتَمِضَ
اللَّيْنُ لَمْ يَكْدِرْ يَخْرُجْ زَيْدُهُ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّيْنِ لِأَنَّ زَيْدَهُ اسْتَمِضَ فِيهِ. وَاسْتَمِضَ
اللَّيْنُ إِذَا إِطْمَأَنَّ عَلَيْهِ الْعِلْمُ بِمَدْحِهِ فِي
السَّهْلِ. الْكَيْتُ: الْمَخْضُ تَحْرِيكًا

وَالْمُسْتَمِضُ الَّذِي فِيهِ اللَّيْنُ الْمِخْضُ، الَّذِي
قَدْ أَهْلَعَتْ زَيْدَهُ. وَتَمِخْضُ اللَّيْنُ وَاسْتَمِضَ
أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمُسْتَمِضِ، وَكَذَلِكَ الرُّكْلُ إِذَا
تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَائِلِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ
أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ بَيْنَ مَرَّةٍ يَخْطِيبُ
أَمْرًا:

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرُو لَا تَقْرِي
وَأَبْنِي وَإِنَّا ذَا النَّاسِ حَامٍ
أَجْلِدُكَ عَلَى رَأْسِكَ أَبَا قَيْسٍ
أَمَّا لَ حَيَاتِهِ النَّعْمُ الرَّكَامُ؟

وَكَسَرَى إِذْ قَسَمَهُ بُوَهُ
بَأْسَانِهِ كَمَا أَقْسَمَ الْحَامُ
تَمَخْضَتِ الْمَثَوْنُ لَهُ يَدِي
أَنِّي وَلِكُلِّ حَالِيَّةٍ تَامٌ
فَجَعَلَ قَوْلَهُ تَمَخْضَتِ جَنْبَ مَنَابٍ قَوْلَهُ
لَقَبْتُ بِوَلَدٍ لَانَهَا مَا تَمَخْضَتِ بِوَلَدٍ إِلَّا وَقَدْ
لَقَبْتُ. وَقَوْلُهُ أَيْ أَيْ حَانَ وَلاَدَتُهُ لِإِسْمَامِ
أَبَامِ الْحَدَلِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْمَشْهُورُ فِي
الرُّوَايَةِ: أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ، وَهِيَ زَوْجَتُهُ
وَكَانَ قَدْ تَزَلَّ بِوَضِيْفٍ فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ، فَعَفَّرَ
لَهُ نَاقَةَ فَلَانَتْ، فَحَالَ هَذَا الشَّرُّ، وَقَدْ رَأَيْتُ
أَنَّا فِي حَالِيْنَةٍ نَسْخُ أَمَّا ابْنُ بَرٍّ أَنَّهُ عَفَّرَ
لَهُ نَاقَتَيْنِ بِكُلِّ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيْدَةِ:

أَلَيْ تَأْنِيْنُ تَالِيْمَا إِسْمَاعِيلُ
تَالُوهُ طَلْقَى مَا إِنَّ تَامًا؟
وَمَخْضَتِ الْبَلَدُ إِذَا تَهَوَّزَتْ بِهَا فِي الْبَرِّ،
وَأَتَّخَذَ:

إِنْ لَنَا قَلِيْلًا هَمُومًا
يَزِيْعُهَا مَخْضُ الدَّلَا جَمُومًا
وَهَرِي: مَخْضُ الدَّلَا. وَيُقَالُ:
مَخْضَتِ الْبَرِّ الْبَلَدُ إِذَا أَكْثَرَتِ الزَّرْعُ فِيهَا
وَلَوْلَايِكَ وَحَرَكْتُهَا، وَاتَّخَذَ الْأَصْبَحِيُّ:

تَمَخْضُنْ جَوْلَكَ بِاللَّيْلِ
وَفِي الْحَوِيْثِ: اللَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَانِزَةٍ
تَمَخْضُ مَخْضًا، أَيْ تَحَرَّكَ تَحْرِيْكًا سَرِيْعًا.
وَالْمِخْضُ: مَوْضِعٌ يَفْرِيْبُ الْمَيْتَةَ.
ابْنُ بَرٍّ: يَقُولُ الْغَرَبُ فِي أَذْيَعِهِ يَتَدَاوَنُ
بِهَا: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ سَبِيْنٍ مَاغِيْضًا،
قَتْلَى اللَّيْلِ.

«مَخْضٌ» مَخْطَةٌ مَخْطَةً مَخْطًا أَيْ زَعَهُ
وَمَدَّهُ. يُقَالُ: مَخْطُ فِي الْقَوْمِ. وَمَخْطٌ
السَّهْمُ مَخْطٌ وَمَخْطٌ مَخْطًا: قَدْ
وَأَسْخَطَهُ هُوَ. وَيُقَالُ: رَمَاهُ سَهْمًا فَلَمَخْطَهُ
عَيْنَ الرُّوْبِيِّ إِذَا أَتَقَلَّه. وَمَخْطُ السَّهْمِ أَيْ
مَرْقٌ. وَأَخْطَلْتُ السَّهْمَ: أَتَقَلَّه، وَرَبَّيَا
قَالُوا: اسْتَخْطَ مَا فِي يَدِي زَعَهُ وَأَخْطَلَهُ.
وَالْمَخْطُ: السَّيْلَانُ وَالْمَرْجُوحُ. وَقَوْلُهُ

مَنْحَطٌ خِرَابٍ: يَأْخُذُ رَجُلُ النَّاقَةِ وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فَيُفْسِدُ خِرَابًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْثُرُ خِرَابِيهِ يَسْتَفْجِرُ مَا فِي رَجَمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ.

وَالْمَنْحَطُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَفْوَ. وَالْمَنْحَطُ مِنَ الْأَفْوَ كَالْمَطْبَرِ مِنَ الْقَمَرِ، وَالْجَمْعُ الْمَنْحَطَةُ لَا غَيْرَ.

وَمَنْحَطُ الصَّبِيِّ مَنْحَطًا وَمَنْحَطُهُ مَنْحَطُهُ مَنْحَطًا وَقَدْ مَنْحَطَهُ مِنْ أَثَرِ أَيْ دَمِي يَوْمَ. وَمَنْحَطُهُ هُوَ وَمَنْحَطُهُ أَيْ مَسْتَرْ. وَمَنْحَطُ يَدِي: ضَرْبُهُ.

وَالْمَنْحَطُ: الْأَدَى يَبْرَحُ الْجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عَنْ رَجُلٍ الْوَارِثِ. وَيُقَالُ: هَالِكٌ نَاقَةٌ إِنَّمَا مَنْحَطُهَا يَوْمَئِذٍ، أَيْ كَيْفَ تَبْنِيهِمْ، وَأَمَّا ذَلِكَ أَنَّ الْوَارِثَ إِذَا فَارَقَ النَّاقَةَ سَمِعَ النَّاقَةَ حَتَّى غَرَسَ وَمَا عَلَى أَثَرِهِ مِنَ السَّيَاءِ، فَلَيْكَ الْمَنْحَطُ، ثُمَّ قِيلَ لِلنَّاقِيزِ مَنْحَطٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَمِ الْقَتَادَةُ عَلَى حِرَابِيهِ حَرِيرٍ
مَهْرِيٍّ مَسْخَطَتِهَا غِرْسُهَا الْيَدُ^(١)
الْيَدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَمِلَةَ يُسَبُّ الْيَوْمَ
الْتِجَالِيَّ.

أَبْنُ الْأَرْحَابِيِّ: الْمَنْحَطُ فِيهِ الْوَلَدُ وَالْيَدُ، يَقُولُ الْعَرَبُ: كَأَنَّهَا مَنْحَطَةٌ مَنْحَطًا. وَيُقَالُ لِلْإِسْهَامِ أَيْ قَرَارِيهِ فِي حَيْزِ الشَّمْسِ لِلنَّظَرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْمَجَارَةِ: مَنْحَطُ الشَّيْطَانِ، وَيُقَالُ لَهُ أَمَابُ الشَّمْسِ وَيَقِيقُ الشَّمْسِ، كُلُّ ذَلِكَ مُسَبَّحٌ حِينَ الْعَرَبِ.

وَمَنْحَطُ فِي الْأَرْضِ مَنْحَطٌ إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيًّا. وَيُقَالُ: يَرُدُّ مَنْحَطٌ وَيَنْطَلِقُ قَبِيرٌ، وَسِرٌّ مَنْحَطٌ وَيَنْطَلِقُ سَرِيٌّ شَدِيدٌ، وَقَالَ:

(١) قوله: «وَأَمِ الْقَتَادَةُ عَلَى حِرَابِيهِ حَرِيرٍ» وَالْأَسَاسُ، وَأَنْشَدَ شَارِحُ الْقَامُوسِ بِاللَّهْجِ جَرَابٍ إِذَا فِي الْبَيْتِ قِلَّةٌ.

قَدْ رَأَيْنَا مِنْ سِرَاتِ مَنْحَطَةٍ
أَصْبَحَ قَدْ زَالِيَهُ مَنْحَطَةٌ^(١)

قِيلَ: مَنْحَطُهُ أَضْعَافُ يَوْمٍ فِي يَسْتَيْهِ يَسْطُفُ مَرَّةً وَيَحْتَمِلُ أُخْرَى.

وَالْمَنْحَطُ: إِسْرَافُ السِّبْغِ. وَمَنْحَطٌ سَبْغُهُ: سَلَهُ مِنْ غَيْدِهِ. وَمَنْحَطٌ رَمَحُهُ مِنْ مَرْكَزِهِ: انْتَرَحَهُ. وَمَنْحَطُ الشَّيْءِ: اخْتَصَفَهُ.

وَالْمَنْحَطُ: السِّيدُ الْكَرِيمُ، وَالْجَمْعُ مَنْحَطُونَ، وَقِيلَ رَوِيَّةٌ:

وَأَنَّ أَهْلَهُ الرِّجَالُ الْمَنْحَطُ
مَكَانُهُ مِنْ شَيْءٍ وَغَيْرِهِ
كَسَرَهُ عَلَى رَوْحِهِ فَاجِلٌ، قَالَ أَبُو مَتْنُصُورٍ
وَرَأَيْتُ فِي شَيْءٍ رَوِيَّةٌ:

وَأَنَّ أَهْلَهُ الرِّجَالُ الْمَنْحَطُ
بِالْثَوْنِ. قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الْمَنْحَطُ فِي تَقْسِيمِهِ.

وَالْمَنْحَطَةُ: شَجَرَةٌ تَقْوَرُ ثَمَرًا حَلَاًا كَرَجًا
يُؤْكَلُ.

• عَنِ: مَنْحَطٌ عَيْنُهُ: كَيْفِيَّتُهُ.

• عَنِ: أَبْنُ الْأَرْحَابِيِّ: الْخَطَالُ الْمَارِبُ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْمَارِبِ وَالْمَالِيخِ.

• عَنِ: الْمَنْحَطُ وَالْمَنْحُ وَالْمَنْحُ، كَلَّةٌ الطَّوِيلُ، قَالَ:

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرًا يَحْتَا
أَقْسَرَ عَنْ حَسَنَةٍ وَارْتَمَا

وَقَدْ مَضَى مَنْحَطًا وَمَضَى. اللَّيْثُ: رَجُلٌ مَضَى وَامْرَأَةٌ مَضَتْ إِلَى الْقَبْرِ مَا هُوَ، وَفِي زَهْرٍ وَخَفَةٍ، قَالَ أَبُو مَتْنُصُورٍ: مَا عَمِلْتُ أَحَدًا قَالِ فِي الْمَضَى لَهُ إِلَى الْقَبْرِ مَا هُوَ غَيْرَ

(٢) قوله: «مِنْ سَبْغَةٍ» وَقِيلَ «تَحْطَهُ» كَمَا بِالْأَسَلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ مِنَ الْمَعَالِفِ مِنْ شَيْخَانِ: وَكَيْفَتُهُ، بِإِلَهِ.

الْيَسْرِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ الطَّوَالِ بَيْنَ النَّاسِ: وَبَيْنَهُمُ الْمَنْحُ وَالْمَنْحُورُ وَالْمَنْحَالُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَرْحَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْمَنْحُ الطَّلُوعُ، وَالْمَنْحُ أَيْضًا الْبُكَاءُ، وَالْمَنْحُ تَرْجُ الْوَيْزِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ
أَنْ تَمْنَحُوهُ بِطَائِيٍّ أَدْلٍ

وَالْيَدِيَّةُ: الْفِيَاءُ، قَالَ:
وَوُفِّتْ مَسْئَلِيًّا يَحْتَا
وَالَّذِي يَنْتَلِ عِلَامَةُ النَّبِيِّ
وَمَنْحُ الْمَرْأَةِ مَنْحًا: نَكَحَهَا.

وَالْمَنْحُ: التَّرَجُّعُ مِنَ الْبَيْتِ. وَمَنْحُ الشَّيْءِ مَنْحًا: كَسَحَجَهُ، قَالَ:

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ
أَنْ تَمْنَحُوهُ بِطَائِيٍّ أَدْلٍ
وَمَنْحُ الْأَيِّمِ: قَهْرُهُ، وَلِلْمُحْكَمِ:
مَنْحُ الْأَيِّمِ وَالْمُسَوِّدُ لِدَكَّةٍ وَمَرْهَةٍ، وَأَلْهَاهُ الْمَهْلَقَةُ يَوْمَئِذٍ. وَطَرِيقُ مَنْحٍ: وَطِيٌّ حَتَّى سَهْلٍ، وَلِي حَالِيٍّ عَالِيَّةٌ، رَحِمَ اللَّهُ حَتَّى، أَنَّهُ تَمَلَّطَ بِمَنْحٍ كَبِيرٍ:

يَحْتَدُونَ مَحَانَةً وَمَلَادَةً
قَالَ: الْمَحَانَةُ مَضَرٌّ بَيْنَ الْغِيَاثِ، وَالْمِيمُ زَالِيَةٌ، قَالَ: وَذَكَرَهُ أَبُو مَتْنُصُورٍ فِي الْجِيَمِ مِنَ الْمَجْرُودِ، فَكَفَرْنَ الْيَمِمْ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ قَدَّمَ.

• عَنِ: التَّهْلِيلِ عَنْ أَبِي بَرْدٍ فِي قَوَادِرِ:
تَمَنَّيْتُ إِلَيْهِ أَيْ احْتَضَرْتُ، وَيُقَالُ:
اسْتَحْتِ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْعِدْ لَهُ وَلَمْ تَحْ
وَلَمْ تَرَأِيهِ مَا نَمَّا قَمَحَةً
بَيْنَ ظِلْمِ شَيْخٍ أَمْسَ مِنْ تَشْيِخَةٍ
أَشْبَهَ بِئِلَ الشَّيْخِ بَيْنَ أَقْرَبِهِ
قَالَ أَبُو بَرْدٍ: صَوَابٌ إِشْدَادُ:

مَا يَالِ شَيْخِي أَمْسَ مِنْ تَشْيِخَةٍ
لَزَعَرِ بِئِلَ الشَّيْخِ عِنْدَ مَسْلَخَةٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَحْتِ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

أَمَّا إِذَا حَجَّ مِنْ تَائِمًا ، وَالْأَصْلُ
أَنْتَحَى الْجَوْهَرِي : تَحَيَّتَ مِنْ الشَّيْءِ
وَأَمَحَيْتَ مِنْهُ إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَتَحَرَّجَتْ .

• مدح • اللَّيْثُ : مَدَحٌ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ،
قَالَ : وَرَاحِسُهُ مَعْرَأٌ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي
الْمَدْحِ :

يَخِي أَبَا ذَرَّةَ عَنْ حَاتِنِهَا
عَنْ مَدْحِ السُّوقِ وَأَتَرَدِهَا
وَقَالَ : مَدَحٌ سَمَكٌ اسْمُهُ مَعْرٌ (١) .
وَأَتَرَدِهَا : بَرِدَ عَتَرَوَلِهَا .

رَكَّ الْحَكِيمُ ذِكْرَ مَدْحٍ ، هُوَ بِضَمِّ
الْيَمِّ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ، وَافِ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَيْثُ الْجَوْهَرِ .

• مدح • الْمَدْحُ : قِيَّضُ الْهَيَاءِ ، وَهُوَ
حَسَنُ الثَّنَاءِ ، يُقَالُ : مَدَحْتُ بِلَذَّةٍ وَاجِدَةً ،
وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَيَمْدَحُهُ ، هَذَا قَوْلُ
بَعْضِهِمْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ ،
وَالْيَمْدَحُ الْإِسْمُ ، وَالْجَمْعُ يَمْدَاحٌ ، وَهُوَ
الْمَدْحُ وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمْدَاحُ ،
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَتَنْظِيرُهُ حَيْثُ
وَأَحَابِثُ ، قَالَ أَبُو ذَرِيٍّ :

لَوْ كَانَ يَمْدَحٌ حَيٌّ مَشْفَرًا أَمَلًا
أَسِيًّا أَبَاكَنٍ يَا لَيْلَى الْأَمْدَاحُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الزَّوَالَةُ الصَّحِيحَةُ مَا رَوَاهُ
الْأَصْبَغِيُّ ، وَهُوَ :
لَوْ أَنَّ يَمْدَحًا حَيًّا أَتَرَّتْ أَحَدًا
أَسِيًّا ابْرَأَكَ الثُّمَّ الْأَمْدَاحُ

وَأَتَشَرَّتْ أَحْسَنَ مِنْ مَشْفَرًا ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ
الْمَوْتُ ، وَكَانَ حَتَّى أَنْ يَقُولَ مَشْفَرًا قَبِيحًا
ضَرُورَةً مِنْ هَذَا الرُّجُوعِ ، وَأَمَا قَوْلُهُ أَسِيًّا

(١) قوله : « مدح سمك اسمه معر » كلما
بالأصل . وعبارة القاصي : مدح كبير ، سمكة
بحرية وتسمى للملح ا.د . وشكله في مدح يشد
الشدن .

ابْرَأَكَ فَإِنَّهُ يَخَاطِبُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ بَرِيَّةً
كَانَ قُلٌّ بِالْمَقْدَامِ ، وَقِيلَ : يَا بَرِيَّةُ
الْقَبِيحُ لَا يَدْرِي الْقَبِيحُ تَوَكَّلْهُ

لَا يَخَاطِبُهُ فِي الْبَاسِ تَسْوِجُ
وَالْتَسْوِجُ : الْهَرُوبُ . وَالْبَاسُ : بَأْسُ
الْحَرْبِ .

وَالْمَدَائِحُ : جَمْعُ الْمَدْحِ مِنَ الشَّعْرِ
الَّذِي مَدَحَ بِهِ ، كَالْيَمْدَحِ وَالْأَمْدَحِ ؛
وَرَجُلٌ مَدِاحٌ مِنْ قَوْمٍ مَدَحٌ وَيَمْدَحُ مَدْمُوحٌ .
وَيَمْدَحُ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ أَنْ يَمْدَحَ . وَرَجُلٌ
مَدْمُوحٌ أَيْ مَدْمُوحٌ جِدًّا ، وَمَدَحٌ لِلشَّيْءِ
لَا غَيْرَ . وَمَدَحُ الشَّاعِرِ وَالْمَدْحُ .

وَمَدَحُ الرَّجُلِ يَا لَيْسَ عَنْهُ : تَسْوِجٌ
وَاتَّقَضَرُ . وَيُقَالُ : لِذَاكَ يَمْدَحُ إِذَا كَانَ يَفْرُقُ
نَفْسَهُ وَيَتَّقِي عَلَيْهَا .

وَالْمَسَاوِجُ : ضِدُّ الْمَقَابِحِ .
وَأَتَمَدَّحَتِ الْأَرْضُ : وَتَمَدَّحَتْ ؛
أَتَمَدَّتْ ، أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَمَدَّحَتْ
وَأَتَمَدَّحَتْ .

وَمَدَحٌ يَمْدَحُهُ : لَفٌّ فِي اتِّسَاعِ أَيْ اتِّسَاعِ .
وَتَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُ الْمَالِيَةِ : أَتَمَدَّتْ فِيمَا وَكَلَّ
تَمَدَّحَتْ ، قَالَ الرَّائِي يَعْصِفُ قَرْمًا :

قَلَمًا سَقَيْتُهَا الْمَكْسِ تَمَدَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْمًا وَوَيْدَمًا

يَعْرِى وَاللَّوْلُ وَاللَّوْلُ جَمِيحًا ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي :
الشَّعْرُ لِلرَّائِي يَعْصِفُ أَمْرًا ، وَهِيَ أُمُّ خَتَرٍ
ابْنُ أَرْقَمَ ، وَكَانَ يَتَنَزَّلُ بَيْنَ خَتَرٍ وَجِيحًا ،
فَهَجَاهُ بِكَوْنِهِ مَوْرَقًا وَتَطْلُبُ بِهِ الْفَرَى ،
وَلَيْسَ بِهَوَافٍ قَرْمًا كَمَا ذَكَرَ ، لِأَنَّهُ خَيْرُهُ يَنْدَلُ
عَلَى أَنَّهُ طَرَفُهُ أَمْرًا تَطْلُبُ ضِيائِقَهُ ، وَلِذَلِكَ
قَالَ جَهْلٌ :

قَلَمًا حَرَفْنَا أَنَهَا أُمُّ خَتَرٍ
جَفَاهَا مَوْرَقًا وَخَاطَبَ مَقِيدَهَا
رَفَعْنَا أَبَا تَارًا تَقَطَّبَ لِلْفَرَى
وَلَفَّضَةً أَضْيَافًا مَوْرَقًا وَرَكُودَهَا

وَلَمَّا قَسَتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لَبَاءَةً
أَرَادَتْ إِنِّي حَاجَةٌ لَا تُرِيدُهَا
وَالْمَكْسِ : أَنْ يَمْطُطَ بِسَرِّهِ .

• مدح • الْمَدْحُ : التَّعْمِيقُ . وَرَجُلٌ مَدِاحٌ
وَيَمْدَحُ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ ، وَدَوَى بَيْتٌ سَاعِدَةٌ
ابْنُ جَوْهَرٍ الْهَلْجِيُّ :

مَدَحَاهُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا تَوَكَّرُوا
يَقْرَأُ كَمَا يَتَنَزَّلُ الْعَالِي الْأَجْرُ

وَمَتَادُحٌ وَيَمْدَحُ : كَمَا دَخِرَ .
وَتَمَدَّحَتْ الثَّاقَةُ : تَوَلَّتْ وَتَمَكَّسَتْ فِي
سِرِّهَا . وَتَمَدَّحَتْ الْإِبِلُ : سَوَتْ .

وَتَمَدَّحَتْ الْإِبِلُ تَقَاعَصَتْ فِي سِرِّهَا ،
وَاللَّوْلُ مُجْمَعٌ أَيْضًا .
وَالْمَدَّاحُ : الْفَتَى ، وَاتَّيَدَ :

تَمَادَحُ بِالْجَنِيِّ جَهْلًا عَلِيًّا
فَهَلَّا بِالْقَتَانِ (١) تَمَادَحِيْنَا

وَقَالَ الزَّيَّانُ :
فَلَا تَرَى زَيْنًا مِنْ أَمْرِنَا أَنْتِهَا
مِنْ مَقْدَرِ الْحَيِّ وَلَا أَنْتِهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَدْحُ الْمَعْرُوفَةُ الْقَائِمَةُ .

وَقَدْ مَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمَدَّعَهُ
يَمَادَعُهُ إِذَا عَاوَنَهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

• مدح • الْمَدْحُ : الْجَدُّ وَالْمَطْلُ . مَدَحَهُ
يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمَدَّعَهُ مَدَّعَةً وَمَدَّعَهُ قَسَدًا ،
وَمَدَّعَاهُ بَيْنَا : مَدَّعَاهُ . وَقُلَانُ يَمَادُ
فَلَانًا ، أَيْ يَسْطُلُهُ وَيَجَافِيهِ .

وَالْقَسَدُ : كَسَدُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ يَتَنَزَّلُ فِيهِ سَعَةُ الْمَدْحِ .
وَالْمَادَّةُ : الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ .

وَمَدَّعَهُ فِي غَيْرِهِ ، أَيْ أَمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ .
وَمَدَّعَتْ الرَّجُلُ سَادَةً وَيَمَادُّهَا : مَدَّعَتْ
وَمَدَّعَتْ (هَكَوْ عَنْ اللَّيْلِيَّ) . وَقَوْلُهُ

تَمَادَّى : وَرَمَدَهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَمْدَحُونَ ،

(٢) قوله : « والقنان » يتلف مفتوحة بمدحها
نون كسب ، في الطلعات جميعها « والقنان » ،
والصواب ما أثبتته . والقنان موضع .

مَنَّهُ يَمْلِكُهُمْ . وَطَعْنَانَهُمْ : غَلَوْنَهُمْ فِي كَرْجِهِمْ .
وَقِيَّ مَنِيَّةً : مَمْدُود . وَرَجُلٌ مَلِيذٌ الْجِسْمِ : طَوِيلٌ ، وَأَسْلُهُ فِي الْقِيَامِ سَيِّئٌ ، وَالْجَنَحُ مَمْدٌ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصِ الْوَقْلُ ، وَالْأَقْبَى مَلِيذَةٌ . وَفِي حَبِيبٍ حَتَّانٌ : قَالَ لِيَعْقُزَ عَمَّاوِيَّ : بَلَّغْنِي أَنْتَ تَرَوِجْتُ امْرَأَةً مَلِيذَةً ، أَيْ طَوِيلَةً . وَرَجُلٌ مَلِيذٌ الْقَامُ : طَوِيلُ الْقَامَةِ . وَطِرَافٌ مَمْدٌ أَيْ مَمْدُودٌ بِالْأَطْفَالِ ، وَقَدْ لِبَّالْفَتْحِ .
وَمَمْدُ الرُّجُلِ أَيْ تَمْلِي .

وَالْمَلِيذُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَادِ أَشْيَائِهِ وَأَوْتَاوُو ، قَالَ ابْرَاهِيمُ : سَمِيَ مَلِيذًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَابُهُ فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ ، وَسَبَبٌ مَدُّ الْوَزْدِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَفِي عَمَلٍ مُتَمَدِّدٍ ، فَسَرَهُ تَمَكُّدٌ فَقَالَ : مَنَّهُ فِي عَمَلٍ يُولَوُ . وَمَدُّ الْحَرْفِ يَمْدُهُ مَدًا : طَوَّلَهُ .
وَقَالَ الْحِجَازِيُّ : مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَمْدُهَا مَدًا يَسْطُهَا وَسَرَاهَا . وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : وَإِذَا الْأَرْضُ مَلَّتْ : فَيُجُو : وَالْأَرْضُ مَمْدَنَاهَا . وَيُقَالُ : مَدَدْتُ الْأَرْضَ مَدًا إِذَا زِدْتُ فِيهَا تَرَابًا أَوْ سَمَادًا مِنْ خِيَرِهَا ، لِيَكُونَ أَصْعَرُ لَهَا وَكَثَرَتْ رِيحًا فَرْدِيهَا ، وَكَذَلِكَ الرِّمَالُ ، وَالسَّادُ يَدَادُ لَهَا ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : رَأَيْتُ كَمَرًا يَمَلُّ الْجَلَامِيدَ حَقَّتْ أَهْلِيلُهَا لَمَّا امْتَدَّتْ جُلُومُهَا قُلُوبُ فِي تَقْصِيرِهِ : امْتَدَّتْ : قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ : وَلَا أَجْزَى كَيْفَ مَدًا ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمْدَ تَأَمَّتْ فَسَكَنَ اللَّهُ وَاجْتَبَى لِلسَّكَنِ الرَّفْدَ الْوَصْلُ ، كَمَا قَالُوا : أَذْكَرُ وَادْرَارًا : فِيهَا وَهْمٌ الْأَيْلَ الرَّابِدَةَ كَمَا مَرَّ بِمَعْشَرٍ أَيْتَ دَابَّةً فَقَالَ دَابَّةً .
وَمَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ : تَمَسَّحَ بِهِ إِلَيْهِ .
وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : هُوَ لَا تَمْدُدْ عَيْنَكَ إِلَى مَا تَحْتَوِيهِ أَنْوَابًا مِنْهُمْ وَامْلِكْ لَهُ فِي الْأَجَلِ : أَنَسَاهُ فِيهِ .

الْإِسْلَامَ . وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي تَقْرِيلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِنْ يَبْلُو سَبْعَةَ أَسْبَعَةٍ ، قَالَ : تَكُونُ يَمْدًا كَالْبَحْرِ الَّذِي يَكْتَبُ بِهِ . وَالَّذِي إِذَا مَدَّ إِلَيْهِ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ ، نَهَرٌ يَمْدُهُ : يَقُولُ : وَجِلَّةٌ تَمْدُ تَارِيخَ وَأَنْهَارَهَا ، وَأَلَّهُ يَمْدُنَا بِهَا . يَقُولُ : قَدْ امْتَدَدْتُ بِالْعَمَلِ قَمَدًا . وَلَا يَسْتَأْ عَلَى حِدَا كُلِّ مَا وَرَدَ .
وَمَدَدَتِ الْقَوْمُ : مَرَرَتْ لَهُمْ أَنْصَارًا وَمَدَدًا . وَامْتَدَّنَاهُمْ بِخَيْرَاتٍ . وَحَسَنُ الْحِجَازِيِّ : امْدَّ الْأَمِيرُ جِسْمَهُ بِالْحَبْلِ وَالرِّجَالِ وَأَصَابَهُمْ ، وَامْدَمَّ بِالْخَيْرِ وَأَهْلَاهُمْ . قَالَ : وَامْدَّ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُمْ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : «وَامْتَدَّنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ وَفَنٍّ» .

وَالْمَدُّ : مَا مَدَّهُمْ بِهِ أَوْ أَمَدَّهُمْ . سَيِّئٌ ، وَالْجَمْعُ أَمَدَاءُ ، قَالَ : وَلَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبَاءَ . وَامْتَدَّهُ : طَلَبَ بِهِ مَدَدًا . وَالْمَدُّ : الْمَسَارُ الَّذِي تَخْلُقُ بِالْمَسَارِيِّ فِي سَبِيلِ الْفَرَسِ . وَالْإِبْدَادُ : أَنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مَدَدًا ، يَقُولُ : امْدَدْنَا فَلَانَا بِجَيْشٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَنْ يَمْدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ» . وَقَالَ فِي الْمَالِ : «وَابْخُشِينَ أَنْ تُولِيَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَفَنٍّ» . هَكَذَا فَرَى تُولِيَهُمْ ، بِضَمِّ الْفَرَسِ . وَقَالَ : «وَامْتَدَّنَاكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ» . وَفَنٍّ : هُوَ الْقَامِدُ مَا امْتَدَّتْ بِهِ تَوَكُّفُ فِي حَرْبٍ أَوْ خَيْرٍ ذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ خَيْرٍ . وَفِي حَبِيبٍ أَوْسِي : كَانَ عَمْرٌ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ أَتَى أَمْدَادَ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَجَلِكُمْ أَوْسِي بَيْنَ حَابِرٍ وَالْأَمْدَادُ : جَمْعٌ مَدَّ وَهَمُّ الْأَحْرَانِ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلِكُونَ السُّلُوفِينَ فِي الْحِجَازِ . وَفِي حَبِيبٍ عَوْفُو بْنُ مَالِكٍ : حَرَجْتُ عَنْ زَيْلٍ بَيْنَ حَارِقَةٍ فِي غُرُوبِ مَوْتَةٍ ، وَرَأَيْتُ مَدَى بَيْنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ مُنْصَبٌ إِلَى الْمَدَى . وَقَالَ بَرِيصٌ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ قَلِيلًا يَقُولُ امْدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ مَدَدْتُ . وَفِي حَبِيبٍ عَمْرٌ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ

وَمَدَّهُ فِي النَّفْسِ وَالضَّلَالِ يَمْدُهُ مَدًا وَمَدَّهُ : أَمْلَى لَهُ وَتَرَكَهُ . وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : «وَيَمْدُهُمْ فِي طَعْنَانِهِمْ يَمْدُونَهُ» أَيْ يَمْلِكُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ : قَالَ : وَكَذَلِكَ مَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَدَامِ وَمَا . وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : وَوَنَدَّ لَهُ مِنْ الْمَلِكِ مَدًا . قَالَ : وَامْدَّهُ فِي النَّفْسِ لَفَةً قَلِيلَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَسْرَانَهُمْ يَمْلِكُونَهُمْ» فِي النَّفْسِ : فَرَادَةُ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْبَصَرَةِ يَمْلِكُونَهُمْ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ «يَمْلِكُونَهُمْ» . وَالْمَدُّ : كَرَّةٌ لِلْمَاءِ أَبَا الْمَدَوِيِّ وَجَمْعُهُ مَدَوِي . وَقَدْ مَدَّ اللَّهُ يَمْدًا ، وَامْدَّ : وَامْدَّ يَمْدُهُ يَمْدُهُ . قَالَ تَلْبُ : كُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ غَيْرُهُ ، فَهُوَ يَمْدُهُ : يَقَالُ : مَدَّ الْبَحْرُ ، وَامْدَّ الْحَبْلُ ، قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ : الْأَصْحَى : الْمَدُّ مَدَّ النَّفْسِ . وَالْمَدُّ : مَدَّ الْحَبْلُ . وَالْمَدُّ : أَنْ يَمْدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي خَيْرٍ . وَيُقَالُ : وَادَى كَذَا يَمْدُ فِي نَهْرٍ كَذَا أَيْ يُزِيدُ فِيهِ . وَيُقَالُ بِهِ : قَلَّ مَا رَكِبَتْهُ قَمَدَتُهُ رَكِبَةً أُخْرَى فَهِيَ تَمْدُهَا مَدًا . وَالْمَدُّ : السَّيْلُ . يَقَالُ : مَدَّ النُّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ . قَالَ الصَّامِيُّ : سَبِيلُ مَدَّ أَيْ غَيْبَ سَبَابَهُ فَهُوَ رَقَرَأَى . وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا جَرَى فِيهِ . قَالَ الْحِجَازِيُّ : يَقَالُ يَمْلِكُ شَيْءٌ دَخَلَ فِيهِ يَمْلِكُهُ فَكَمْهُ : مَدَّهُ يَمْلِكُهُ مَدًا . وَفِي التَّقْرِيلِ الْعَزِيزِ : «وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِنْ يَبْلُو سَبْعَةَ أَسْبَعَةٍ» أَيْ يُزِيدُ فِيهِ مَالًا مِنْ خَلْقِهِ تَجَرُّهُ إِلَيْهِ وَتَكْتُمُهُ .
وَمَدَّةُ الشَّيْءِ : مَا يَمْدُهُ ، دَخَلَتْ فِيهِ

وَفِي حَبِيبٍ الْحَوْصِيُّ : يَتَبَيَّنُ فِيهِ مِيزَانُهُ يَمْدُهُمَا أَهَارُ الْبَيْتِ ، أَيْ يَمْدُهُمَا أَتَاهُمَا . وَفِي الْحَبِيبِ : وَامْدَّهَا خَوَاصِرُ ، أَيْ أَوْسَعَهَا وَأَتَاهَا . وَلِلْمَدَّةِ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لِيَجُوزَ . وَيُقَالُ : مَدَّ فِي الْفَرَسِ مَدَّةَ الْبَرِّ ، فَالْمَدَّةُ فِي الْفَرَسِ هُوَ الْمَدَّةُ ، وَمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ هُوَ الْمَادَّةُ ، وَالْأَعْرَابُ مَادَّةٌ

جائى القوي إذا ابتدى يعملو .
وَأَمَدُ عود المرج والصلبان والعريفة :
مطر لأن .

والمدد : الغاية بين الزمان والمكان .
وَيُقَالُ : لِهَؤُلاءِ الأُمَمِ مدَّةٌ ، أى غاية في
بقائها . وَيُقَالُ : مد الله في عبيدك ، أى
جعل إسمرك مدَّةً طويلة . ومد في عمرو :
نسى .

ومد النهار : ارتفعاه . يُقَالُ جئتكَ مدَّ
النهار ، ولَى مدَّ النهار ، وكلَّكَ مدَّ
الصبي ، يَصْنَعُونَ المَصْنَعَةَ في كُلِّ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الظُّرُبِ .

وَأَمَدُ النهار : تنقُّس . وَأَمَدُ يومٍ
السَّيْرِ : طال . ومد في السير : مضى .

والمديد : ما يخطُّ به سويق أو سيميم
أو دفين أو شير جش ، قال ابن الأعرابي :
هو إلى ليس بحر ، ثم سقاه البير
والدابة ، أو بقره ، وقيل : المديد

الملك ، وقد مدَّ به يومه مدًا . أبو زيد :
مددت الإبل أمدة مدًا ، وهو أن تسقيها
الله بالزبد أو الفخار أو السيميم . وقال في
موضع آخر : المديد شير يمش ثم يبل

فيشرب البير . ويقال : هناك قطعة من
الأرض قدر مد البصر ، أى مدى البصر .
ومدَّت الإبل وأمَدَتْها بعمى ، وهو أن تنظر
كأى على الماء شيئًا من الدقيق وتحوو

تسقيها ، والرسم المديد .
والمديدان والإيدان : الله الخلق ،
وقيل : الله الخلق الشديد الملوحة ، وقيل :

بياء السباح ، قال : وهو إبطان ، بكسر
الهمزة ، قال زيد الخيل ، وقيل هو لوى
الدمعان .

فأصبحت قد أقنعت نبي كما أبت
حياض الإيدان الطياء القوامع
والمديدان أيضًا : الزر . وقيل : هو
الإمدان ، بتشديد اليميم وتخفيف الدال .
والمد : ضرب من الكسائي ، وهو مدد
صاع ، وهو قدر مد النبي ،

الحيث يمدد . والإمدتد : طلب المدد .
قال أبو زيد : مددنا القوم أى حررنا مددًا
لهم ، وأمَدناهم بغنا ، وأمَدناهم
بفكاهة . وأمَدَ الفرج إذا جرى الماء في
عروجه . ومدَّ يداؤ وأمد : أعطاه ، وقول
الشاعر :

تبدلهم بالله من غير هوي
ولكن إذا ما ضاق أمر يوسع
بني زيد الماء ليكثر المرقه .

ويقال : سبحان الله يداؤ السموات
ويمدد كلساؤ ومددنا ، أى يقل عتوها
وتكثيرها ، وقيل : قدر ما يؤتيا في الكثرة
جاء كطو أو زوني أو عتد أو ما أشبهه من
وجوه الحسي والتضيق ، قال ابن الأثير :
وهذا تَجَلُّل يراد به التقليل ، لأن الكلام
لا يتسل في الكيل والوزن ، وإنما يتسل في
المدد .

والميداد : صغر كالمدد . يقال :
مددت الشيء مدًا وميدادًا ، وهو ما يجرى به
ويؤاد . وكَلَّ الميديان : إن المودن يفر له
مد صويو : المد : القدر ، يريد به قدر

الدويو ، أى يفر له ذلك إلى منتهى مد
صويو ، وهو تحلل إسمه المخبير كالقول
الآخر : « ولوقضي شراب الأرمو »
خطابًا لقبتك بها مخففة ، ويروى مدى
صويو وهو مد كور في موضع . ويؤاد يوصلهم

على ميداد واحد ، أى على طريقه واحد .
ويقال : جاء مدًا على ميداد واحد أى على
مشال واحد ، وقال جندب :

لم أفر ليون ولم أَسَازِد
على ميداد وروي واحد
والأيدة ، والأرايدة أيداد : المساك في

(١) قوله : « قرب الأرض » يلقى نسخة
من التباية يلقى بها : يميز به فم الغلف وكسرها ،
فمن شبه جله بمزلة قريب ، يقال قريب وفارب ،
كما يقال كثير وكفار ، ومن كسر جله مصدرًا من
فركك فركت الشيء مقاربة وقربًا ، فيكون منه
مثل ما يغارب الأرض .

ومادة الإسلام ، أى الذين يبتونهم ،
ويجرون جيتهم ، ويضربون بكاف أموالهم .
وكل ما أشتد به قوما في حرب أو حيو ؛
فهو مدته لهم . وفي حديث الزبير : منه
والممدد هو ، أى الذي يقوم عند الراي
ليأوله سهاً بعد سهاً ، أو يد عليه النيل
من الهن . يقال : أمدته يده ، فهو
مدد . وفي حديث علي : كرم الله وجهه :
قال كلمة الزبير والذي بعد يجلها في الأمر
سواه ، مثل قالها بالمالح الذي يسل الدلو في
أستل البئر ، راحكها بالمالح الذي يجلب
الحبل على رأس البئر ويمده ، ولهذا
يقال : الرابطة أحد الكافين .

والميداد : القس . والميداد : المني
يكتب به وهو مما تكتب . قال شمر : كل
شيء ممدًا أو ممد قد مدَّ ، وأمَدته أنا .
ومدَّ النهار إذا ارتفع . ومدَّ الفراء وأمَدها :

زاد في مالها وقبها ، ومدَّها وأمَدها : جعل
لها ميدادًا ، وكلَّك مدَّ القلم وأمَدته .
وأستمد من الدوا : أمدت ميدادًا .
والمد : الإمداد فيها ، وقيل : هو أن

يستد منها مدَّة واحدة ، قال
ابن الأثير : سعى الميداد ليدادو
الكاتب ، من قولهم : أمدت الجيش
يمدد ، قال الأسفل :

راوا بالراش سرج أوقلت ميداد
أى وشت يوصلها .
وأمد الجرح يمد إمدادًا : صارت فيه
مدَّة ، وأمَدت الرجل مدَّة . ويقال : مدنى
يا غلام مدَّة من الدوا ، وإن قلت :

أمدنى مدَّة ، كان جائزًا ، وخرج على
مجرى المدد بها والأراد . والمدَّة أيضًا :
اسم ما استمدت به من الميداد على

القلم . والمدَّة ، بالفتح : الواحدة من
قولك مددت الشيء . والميدَّة : بالكسر :
ما يجمع في الجرح من القبح . وأمَدت
الرجل إذا أعطته مدَّة يلقم ، وأمَدت

وَالصَّاعُ : خِصَّةٌ ارطالو ؛ قَالَ :
لَمْ يَذْهَبْ مَدًّا وَلَا يَحْيِي
وَلَا تَحْيَا وَلَا تَحْيِي
وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَأَمْدٌ وَأَمْدٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْدَةٌ :
قَالَ :

كَانَسَا يَبْرُدُنَ وَالْبَنِي
كَبَلٌ يَلْدَانُ مِنْ فُحَا مَعْقُوقِ
الْجَوْهَرِي : الْمَدُّ ، بِالضَّمِّ ، يَكْبَالُ ، وَهُوَ
يَعْلُ وَتَلَتْ جَنْدَ أَهْلِ الْحِجَابِ وَالشَّافِي ،
وَرُطْلَانُ جَنْدِ أَهْلِ الْبَرَقِ وَأَبَى خَيْفَةَ ،
وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ . وَلَى حَيْثُ نَقَلَ
الصَّاحِبُ : مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا تَعْيِفُهُ ؛
وَالْمَدُّ فِي الْأَصْلِ : رَجَعَ صَاعٌ وَلَمَّا قَدَّرَهُ يَدُ
لأنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحِيمِ ، وَهُوَ
التَّائِبَةُ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ أَصْلَ الْمَدِّ مَقْدَرٌ بِأَنَّهُ يَمُدُّ
الرَّجُلُ يَدَهُ قَبْلًا كَثِيرًا طَمَاحًا .

وَمَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ : بَرْدَةٌ بِهِ . وَلَى
الْحَدِيثُ : الْمَدَّةُ أَيُّ مَا دَفَعَا أَبَا سَهْلَانَ
الْمَدَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ
وَالْكَثِيرِ ، وَمَادَّ يَدَا أَيُّ أَطْلَافِهَا ، وَهِيَ مُعَاوِلٌ
مِنَ الْمَدِّ ؛ وَلَى الْحَدِيثُ : إِنَّ شَاهِدًا
مَادَدَنَاهُمْ .

وَلَمَّا لِلصَّبَّانِ تَمَسَّى : يَلْدَانُ قَيْسٍ ؛
الْقَهْلَبِي : وَيَعْدَانُ قَيْسٍ لَمَّا لَمَّهُمُ الْقَهْلَبِي
فِي تَرْجَمَةِ مَمْنٍ : مَمْنٌ إِذَا عُلِبَ عُلْبًا
شَدِيدًا ، وَمَمْنٌ إِذَا هَرَبَ .

وَمَدَّ : رَجُلٌ مِنْ دَارِمٍ ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ
عَلْقَمَةَ النَّارِي يَهْجُو خُثُوشَ بْنِ مَدَّ :
جَزَى اللَّهُ خُثُوشَ بْنَ مَدَّ مَلَامَةً
إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لَكَاسُوا مَوْثِقَهَا

• علوه المندر : يَطْعُ الطَّيْنُ الْبَابِي ،
وَقِيلَ : الطَّيْنُ الْبَيْتُ الَّذِي لَا زِلَّ لَهُ ،
وَأَجَلُهُ عَمْدَةٌ ؛ طَمَاحٌ قَرْطَمُ الْحِجَابَةِ
وَالْبَابَةِ عَلَى الْإِبْرَاقِ ، وَلَا يَحْكُمُ بِوَجْهِهِ
مُكْرًا عَلَى يَمَانِهِ ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ
يَبَازِيهِ .

وَالْمَنْدَرُ الْمَنْدَرُ : أَخْلَعَهُ . وَمَنْدَرُ الْمَكَانِ
يَمْدَرُهُ مَدْرًا وَمَنْدَرُ : طَائِفَةٌ وَسَكَانٌ عَلَيْهِ
مَمْدُورٌ . وَالْمَنْدَرُ لِلْمَوْضِعِ : أَنْ تَمْدَ
خِصَاصٌ حِجَارَتُهُ بِالْمَدْرِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ
كَالْقَرْطَمِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَرْطَمَ بِالْجَمْعِ وَالْمَنْدَرُ
بِالْفِعْلِ الْقَهْلَبِي : وَالْمَنْدَرُ تَطْيِيفُكَ وَجْهَ
الْمَوْضِعِ بِالطَّيْنِ الْحَرِّ لِأَنَّهُ يَشْفُ .
الْجَوْهَرِي : وَالْمَنْدَرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُؤْمَدُ بِهِ الْمَدْرُ ، فَهَذَا فِي الْحَاضِرِ
أَيُّ يَمْدُ خِصَاصٌ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهَا . وَمَنْدَرَتْ
الْمَوْضِعُ أَمْدَرُهُ أَيُّ أَصْلَحَتْ بِالْمَدْرِ . وَلَى
حَيْثُ جَابِي : فَاتَّقَى هُوَ وَجِبَارُ بْنُ صَخْرٍ
فَقَرَعَا فِي الْمَوْضِعِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ، ثُمَّ
مَدَّاهُ ، أَيُّ أَيُّهَا وَأَصْلَحَهُ بِالْمَدْرِ ، وَهُوَ
الطَّيْنُ الْحَسَامِيُّ ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ،
وَمِنْهُ حَيْثُ عَمِرَ وَطَلَحَةُ فِي الْإِسْرَامِ ؛ إِنَّمَا
هُوَ مَدْرٌ أَيْ مَصْرُوعٌ بِالْمَدْرِ .

وَالْمَمْدَرَةُ وَالْمَمْدَرَةُ : الْأَخِيرَةُ نَادِيَةٌ
مَوْضِعٌ يَدُ طَيْنٍ حَرٍّ يَسْتَعِدُّ لِلْمَلِكِ ؛ طَمَاحًا
قَوْلُهُ :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ تَسْجَلُ بِسَحَرٍ
وَأَفْرَغُ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَرَادَ يَقُولُهُ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ ،
أَيُّ عَلَى غَيْرِ إِصْلَاحٍ لِلْمَوْضِعِ ؛ يَقُولُ : قَدْ
أَتَيْتُكَ حَيْثُ لَا تَنْتَظِرُ إِصْلَاحَ الْمَوْضِعِ وَأَنْ
يَعْنِي قَسَبٌ عَلَى رُكُوبِهَا دَلْوًا دَلْوًا ؛ قَالَ :
وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى لَأَتَصَبَّهُ عَلَى مَدْرٍ ، وَهُوَ
الْقَلْبُ ، قِيَابُ وَيَذْهَبُ اللَّهُ ، قَالَ :
وَالْأَوَّلُ ابْنُ .
وَمَنْدَرَةُ الرَّجُلِ : يَتَهُ .

وَبَنُو مَدْرَةَ : أَهْلُ الْمَضَرِّ . وَقَوْلُ حَامِي
لِلنَّبِيِّ ، لَنَا الْوَيْلُ وَلَكُمْ الْمَنْدَرُ ،
إِنَّمَا مَعْنَى يَوْمَ الْمَنْدَرِ أَوْ الْحَضَرِ ، لِأَنَّ مَبَاتِنَهَا
إِنَّمَا هِيَ بِالْمَدْرِ ، وَمَعْنَى الْوَيْلِ الْأَخِيرَةِ ، لِأَنَّ
أَيَّتَهُ الْبَابُ بِالْوَيْلِ .
وَالْمَنْدَرُ : فَيْحَمُ الْبَيْتَةِ . وَرَجُلٌ أَمْدَرُ :
عَظِيمُ الْبَيْتِ وَالْجَنِينِ مَتْرَبًا ، وَالْأَقْسَى
مَدْرَةً . وَصَحَّ مَدْرَةً : عَظِيمَةُ الْبَيْتِ .

وَيَضِيحَانُ أَمْدَرُ : عَلَى يَتَبَوَّاهُ كَمَعْنَى
سَلَّجُوا . وَرَجُلٌ أَمْدَرُ بَيْنَ الْمَدْرِ إِذَا كَانَ
فَتْحَ الْجَنِينِ . وَلَى حَيْثُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيُّ ،
فَقِيلَ : أَنَّهُ يَأْتِيهِ أَوَّلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَسْأَلُهُ أَنْ
يَضَعُ لَهُ ، فَيَقْبَلُ ذَلِكَ ، فَإِذَا هُوَ يَضِيحَانُ
أَمْدَرُ ، يَقُولُ : مَا أَنْتَ يَا بَيْ ! قَالَ أَبُو
عَبْدٍ : الْأَمْدَرُ الْمَشْغُوعُ الْجَنِينِ الْعَظِيمِ
الْبَيْتِ ؛ قَالَ الرَّبِيعُ يَهْمُ إِذَا كَانَتْ قِيمُ
وَعَمْرُ أَمْدَرُ الْجَنِينِ مَشْرُوقِ
عَمْرُ الْبَابَةِ قَرَامٌ عَلَى الْعَمَلِ
قَوْلُهُ أَمْدَرُ الْجَنِينِ أَيُّ عَظِيمِهِمَا . وَقِيلَ :

الْأَمْدَرُ الَّذِي قَدْ تَقَرَّبَ جَنَاهُ مِنَ الْمَدْرِ ،
يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الرَّابِي ، أَيُّ أَصَابَ جَسَدَهُ
الرَّابِيعُ . قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْأَمْدَرُ
الْكَبِيرُ الرَّابِعُ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ عَلَى حَبِيْبِهِ ؛
قَالَ : وَيَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ الْمَتَانُ جَمِيْعًا فِي
ذَلِكَ الضَّبَّانِ . ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَدْرَةُ بَيْنَ
الصَّبَّانِ أَيُّ لَمَعَتْ بِهَا يَدَا . وَيَقُولُونَ
الْفَصِيحُ إِذَا سَلَحَتْ . الْجَوْهَرِي : الْأَمْدَرُ بَيْنَ
الصَّبَّانِ الَّذِي فِي جَنْبَيْهِ كَمَعْنَى بَيْنَ سَلَّجٍ ،
وَيَقَالُ لَوْنُهُ . وَالْأَمْدَرُ : الْخَارِجُ فِي الْيَدَا ؛
قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ :

إِنْ أَكَّ مَضْرُوبًا إِلَى قَوِيْبِ الْوَيْلِ
مِنَ الْقَوْمِ أَسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبِهِ
وَمَادِرُ ؛ وَلَى الْمَدْرُ : الْأَمُّ مِنْ مَادِرٍ ، هُوَ جَدُّ
بَيْنَ جِلَالِ بْنِ حَامِي ، وَقَدْ صَحَّاحٌ : هُوَ
رَجُلٌ بَيْنَ جِلَالِ بْنِ حَامِي مِنْ بَنِي مَصْمُوعَةٍ ، لِأَنَّهُ
سَقَى إِلَيْهِ قَبْلِي فِي أَهْلِ الْمَوْضِعِ مَا أَقْبَلُ ،
فَقِيلَ لَهُ ، وَمَدْرُ وَهُوَ حَوْصَةٌ بَعْدَ أَنْ يَفْرُبَ
فِي قَفْصِهِ ؛ قَالَ ابْنُ حَامٍ : هَذَا جِلَالُ جَدِّ
لِيَحْمَدُ بَنَ حَرْبِ الْوَيْلِ ؛ صَاحِبُ شُرْمَةٍ
الْبَصْرَةِ ؛ وَكَانَتْ يَدُ جِلَالٍ عِيْرَتُ بَنِي قَرَارَةَ
بِأَكْلِ الْبَرِّ الْحَارِ ، وَلَمَّا سَمِعَتْ قَرَارَةَ يَقُولُ
الْكَمِيْنُ بِنَ قَلْبَةٍ :

تَعْدَلُكَ يَا زَوْرُ وَأَنْتَ شَيْخُ
إِذَا خِيَرْتَ نَخْلِي فِي الْخِيَارِ
أَصْحَابِيَّةٌ أَوْسَتْ سَمْنُ
أَسْبُ إِلَيْكَ أَمْ أَرَى الْحَارِ ؟

بلى أعم الجارِ وَغَصَبَاهُ
أَبَّيَ قَرَارَةً مِنْ قَرَارٍ
قَالَتْ بَرَقَرَّةُ : أليسَ بِكُمْ يابني جلالونَ
قَرَى في حوضِهِ مَتَى لَيْلَهُ ، فَمَا رَوَيْتَ سَلَحَ
فِي وَبَدْرِهِ سَلَحَانِ مِنْهُ فَضْلُهُ ؟ وَكَانُوا
جَعَلُوا حَكَمًا بَيْنَهُمْ أَنَسَ بِنَ مَدْرُكُو ، فَخَصَّى
عَلَى بَنَى جَلَالٍ بِعِطْرِ الْحَزَى ، ثُمَّ إِهْمَ رَمَا
بَنَى قَرَارَةً بِخَزِيٍّ آخَرَ ، وَهُوَ بَاتِيَانُ الْأَوَّلِ ؛
وَلِهَذَا يَقُولُ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ :
لَا تَأْتِنَنَّ قَرَارِيَا خَلُوتَ بِدِ
عَلَى قَلْبِي مَكَّ وَكَتَبَهَا بِأَسَارِ
لَا حَاسَتُهُ وَلَا تَأْنِنُ بِوَلَقَّةِ
بَعْدَ الَّذِي أَتَمَّ إِلَهُ الْعَوْنِ فِي النَّارِ
فَقَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ جَلَلْتُ خَزِيًّا جَلَالًا بِنَ حَامِي
بَنَى حَامِي طَرَا يَسْكُو مَجْدِي
فَأَدْرُوكُمْ لَا تَدْرُكُوا الضَّرَّ بِمَدَا
بَنَى حَامِي أَتَمَّ شِرَارَ الْمُطَاعِي
وَيَقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ أَمْدَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمُتُّ بِإِلَهِ
وَلَا بِالْحَيَوِيِّ .

وَالْمَتْرِيُّ : دِمَاحٌ كَانَتْ تَرْكَبُ لَيْلَا
الْقُرُونُ السَّحْدَةُ مَكَانَ الْأَمْرِ ؛ قَالَ لَيْبَدُ
بِعِيفِ الْبَرَّةِ وَالْكَلْبِ :
فَلَحِقَ وَاعْتَكِرَتْ لَهَا مَعْرِيَّةُ
كَالسَمُورِيِّ حَذَاهُ وَتَمَاسُهَا
بَنَى الْقُرُونُ .

وَمَتْرَى : مَوْضِعٌ (١) رَافِقَةٌ لِوَرْدَانٍ مِنْ
سَبَاجِيهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَيْنَ الْحَبَشَةِ
وَبُيُوتِهِ . وَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ هَاشِمٍ
يَقُولُ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَلْبٍ يَرَوِي بَيْتَ
عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ :

وَلَا تَبْكِي خَيْرُ الْأَمْرِيَا
بِالْحَبَشِ ، وَقَالَ : الْأَمْرُ الْأَقْفُ ، وَالْعَرَبُ
نَسَمَى الْقَرَى الْمَتِيَّةَ بِالطَّيْنِ وَالزَّيْنِ الْمَدْرَةَ ،
وَكَذَلِكَ الْمَتِيَّةُ الْمُضَعَّةُ يَقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ ؛

(١) قوله : «مدري موضع» في ياقوت :
مدري ، بنح لوله وقائه بالقرى جبل بنحان قرب
مكة . ومدري ، بالفتح ثم السكون . موضع .

وَقِ الصَّحَابُ : وَالْعَرَبُ تَسَمَّى الْقَرَى
الْمَدْرَةَ ، قَالَ الرَّابِعُ يَعِيفُ رَجُلًا مَجْهَدًا فِي
رَدِّهِ الْأَوَّلِ يَقُومُ لِيُورِثَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
لِإِحْيَائِهِ بِهَا :

شَدَّ عَلَى آخِرِ الْوَرْدِ وَتَرْتَرُ
لَيْلًا وَمَتَادَى أَفْنَى الْمَدْرَةِ
وَالْأَذْيَنُ هُنَا : الْمَدْرَةُ ؛ وَبِهِ قَوْلُ جَمِيٍّ :
هَلْ تَنْهَوْنُ مِنَ الْمَطَايِ مَشَرًا
أَوْ تَسْمُونُ لَدَى الصَّلَاةِ أَفْنَا ؟
وَمَتْرُ : قَرَى بِالْيَمَنِ ، وَبِهِ فَلَانُ

الْمَتْرِيُّ . وَقِ الْحَبَشِ : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ
يَكُونُ لِي أَهْلُ الْوَيْهِ وَالْمَتْرِ ؛ يُرِيدُ بِأَهْلِ
الْمَتْرِ أَهْلَ الْقَرَى وَالْأَصْبَارِ . وَقِ الْحَبَشِ
أَبَى ذَرٍّ : أَمَا إِنَّ الْمَدْرَةَ مِنْ مَدْرُوكٍ ، أَيْ مِنْ
بَلَدِكُمْ . وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ : بَلَدُهُ ؛ يَقُولُ : مَنْ
أَرَادَ الْمَدْرَةَ أَيْدَا لَهَا سَفَرًا جَلِيدًا مِنْ مَدْرَتِهِ
شَرَّ سَفَرِ الْحَجِّ ، وَهَذَا عَلَى التَّقْيِيدِ لَا
الرَّجُوبِ .

• ملحق • مَسَى الْأَوْدُحُ يَمْلَسُهُ مَلَمًا
لِكُلِّهِ .

• ملحق • الْمَشْ : دِقَّةٌ فِي الْبَرِّ وَاسْتِزْجَاةُ
وَأَوَّارِيعَ قَلَّةٍ لَحْمٍ ، مَيَّضَتْ يَدَهُ مَدْنًا وَهُوَ
مَدْنٌ . وَقِ لَحْمُ مَدْنَةٍ ، أَيْ قَلَّةٌ . يُقَالُ :
يَدُ مَدْنَاءَ وَتَأَقَّةُ مَدْنَاءَ . ابْنُ سَبِيٍّ : وَلَهُ
لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعِ ، وَهُوَ الْمَشْتَرُ الْأَصَابِعِ
الرَّغْوُ الْقَصِيَّةُ ، وَقَالَ خُزَيْمَةُ : تَأَقَّةُ مَدْنَاءَ
الْيَدَيْنِ مَرِيعةً أَوْبِيحًا فِي حَسَنِ سَيْرٍ ،
وَأَشَدُّ :

وَنَازَحَ الْجُرَيْلُ خَالِيَةً الصَّوْبِ
عَلَّتْ يَمْنَاهُ الزَّرَاعِيْنَ سَاهِمٍ
وَقَالَ آخَرُ :

يَجِيَنَّ مَدْنَاءَ الْيَدَيْنِ قَلَقًا
الصَّحَابُ : الْمَشْ رَخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ
وَقَلَّةُ لَحْمِهَا . وَرَجُلٌ أَمْدَشُ الْيَدِ ، وَقَلَّةُ
مَدْنَى ، وَأَمْرَأَةٌ مَدْنَاءُ الْيَدِ . ابْنُ سَبِيٍّ :
وَالْمَدْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ عَاصَةٌ أَلَى لَا لَحْمَ عَلَى

يَسِيهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) ، وَجَعَلَ أَمْدَشُ وَتَهُ
وَالْمَدْنُ . قَلَّةُ لَحْمٍ كَقِلَّةِ الْمَرْأَةِ (عَنْ
كُرَاعٍ) . وَمَدْنٌ مِنَ الْعَطَامِ مَدْنًا : أَكَلَ
مِنْهُ قَلِيلًا وَمَدْنٌ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ يَمْدُنُ :

قَالَ الْهَلْبِيُّ : وَيُقَالُ مَامَدَشْتُ يَوْمَ مَدْنًا
وَمَدْنًا ، وَمَا مَدْنَتِي شَيْئًا ، وَلَا أَمْدَشُنِي ،
وَمَا مَدْنَتُهُ شَيْئًا ، وَلَا مَدْنَتُهُ شَيْئًا ، أَيْ مَا
أَعْطَانِي وَلَا أَصْطَلَّهُ ، قَالَ : وَمَدْنٌ مِنَ
النَّارِ . وَمَيَّضَتْ عَيْنَهُ مَدْنًا وَهِيَ مَدْنَةٌ :
أَطْلَعَتْ مِنْ جُجُوجٍ أَوْ حُرُوشٍ . وَالْمَدْنُ :
تَنَقَّقَ فِي الرَّجْلِ . وَالْمَدْنُ فِي الْخَيْلِ :
اصْطِلَاكُهَا بِوَابِنِ الرَّسَنِ مِنْ شِدَّةِ الْقَدْرِ
وَهُوَ مِنْ عَيْبِهَا الْخَيْلُ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً ،
وَالْقَدْحُ الْفَرَادُ الرَّسِ مِنْ عَرَبِيَّةِ الْوَحْشِ .
وَرَجُلٌ مَدْنٌ : أَتَقَرَّبُ كَتَبِي (سَكَاةُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْمَدْنُ : الْحَمَقُ . وَمَا
يَدُ مَدْنَةٍ أَيْ مَرَضٌ ، وَهَذَا أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

• ملحق • مَيَّزَ : قَرَسَ عِيْدَ الْحَارِثِ بِنِ
ضِرَارٍ الْقَسِي .

• ملحق • مَدَقَ الصَّبْرَةَ يَمْدُقُهَا مَدَقًا
كَسَرَهَا . وَمَيَّدَقُ : اسْمٌ .

• ملحق • الْمَيْدَقُ : لَقَّةٌ فِي النَّخْرِ ،
وَقَدْ تَقَلَّمَ وَكُفِّرَ .

• ملحق • الْمِدْلُ ، الْمِدْلُ ، بِحَسْرِ الْوَيْمِ : الْمَدْحُ
الشَّخْصِ ، الْقَلِيلُ الْجِسْمِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ الْمَدْلُ ، وَتَجَرَّعَ الْوَيْمِ ، إِلَيْهِمْ يَسِينُ مِنْ
الْجَوَالِ ، وَالْمِدْلُ ، بِالذَّلِ وَالذَّلِ وَتَجَرَّعَ
الْوَيْمِ فِيهَا . وَالْمِدْلُ : الْبَيْنُ الْخَالِصُ .
وَمَدَّلَ : قِيلَ مِنْ جَمِيٍّ . وَتَمَدَّلَ وَالْمَدْلِيلُ :

• ملحق • مَدَّلَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، قِيلَ
مَدَّتْ ، وَبِهِ الْمَكِينَةُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ ، وَتَجَمَّعَ
عَلَى مَدَلَيْنِ ، بِالْهَمْزِ ، وَمَدَّلَ وَمَدَّلَ

وَإِذَا صَحَّ مَحَاكُهُ فَهُوَ مِنْ بَابِهِ أَهْلَكَوُ
الشَّامِيِّينَ.

وَيُقَالُ: تَمَادَى لَانٌ فِي غَيْرِ إِذَا تَجَّ
فِيهِ، وَتَمَادَى مَدَى غَيْرُهُ، أَيْ غَايَهُ. وَفِي
حَالِيهِ كَصَبْرٍ مِنْ مَالِكٍ: لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ
يَمَادِي بِي، أَيْ يَطْلُوهُ وَيَتَجَسَّرُ، وَهُوَ
يَفْصَلُ بَيْنَ الْمَدَى. وَفِي الْحَالِيهِ الْآخَرُ: لَوْ
قَادَى بِي الشَّعْرُ لَوَاصَلَتْ.

وَأَمَدَى الرَّجُلُ إِذَا سَقَى لَبًا فَاتَّكَرَّ.
وَالْمَدَى وَالْمَدِيَّةُ: الْفُتْرَةُ، وَالْجَمْعُ
يَدَى وَمَدَى وَمَدَيَاتٌ، وَيُقَوْمُ يَقُولُونَ مَدِيَّةً
فَإِذَا جَمَعُوا كَسَرُوا، وَتَقُولُونَ مَدِيَّةً،
فَإِذَا جَمَعُوا ضَمُّوا، قَالَ: وَهَذَا مَطْرُودٌ حَيْثُ
سَيَبْرُو لِتُخْلَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
الْآخَرِ. وَالْمَدِيَّةُ: يَفْتَحُ الصَّحِيرُ، لَقَدْ فَعِلَا
لَا يَفْعَلُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). قَالَ الْقَارِي:
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ مَدِيَّةً لِأَنَّ بِهَا انْقِصَاءَ
الْمَدَى، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ.
وَالْحَالِيَةُ: قُلْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ، إِنْ لَا لِي الْمَدَى
هَذَا وَلَيْسَتْ مَعًا مَدَى، هِيَ جَمْعُ مَدِيَّةٍ
وَهِيَ السَّكِينُ وَالْفُتْرَةُ. وَفِي حَالِيهِ ابْنُ
عَرَبٍ: وَلَا تَقُولُوا الْمَدَى بِالْإِخْلَافِ بَيْنَكُمْ
أَرَادَ لَا تَخْتَلَفُوا، فَهِيَ الْفِتْنَةُ بَيْنَكُمْ فَيُتْلَمَّ
حَدُّكُمْ، فَاسْتَمَارَ لِلذَّكَاءِ.

وَمَدِيَّةُ الْقَوْمِ (١): كَيْدُهُمْ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

أَرْنِي وَلِجَدِي سَيْبَهَا مَدِيَّةً
إِنْ كَمْ تَصِيبُ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلِّيَّةً
وَالْمَدَى: عَلَى قَبِيلٍ: الْفُرُصُ الْبَالِيَّةُ لَيْسَتْ
لَهُ تَصَابِيءٌ، وَهِيَ حِيَارَةٌ تَصِيبُ حَوْلَهُ
قَالَ الشَّامِيُّ:

إِنَّمَا أُتِيلُ فِي الْمَدَى فَاضًا

(١) قوله: «ومدوية القوس إلى قوله في

الشاهد وإحدى سيبها مدية» فيبط إلى الأصل بنسخ
الهم من مدية في المرحضين، وتجدد شرح القوم
فقال: والمدية، بالفتح، كيد القوس، وأتجدد
البيت. وجارية المصطلح في التكلفة: والمدية بالضم
كيد القوس، وأتجدد البيت.

وَقَالَ الرَّأْيِيُّ يَعْصِفُ مَا رَدَّهُ:

أَثَرْتُ مَدِيَّةً وَأَثَرْتُ عَنْهُ

سَوَاكَيْنِ قَدْ تَبَوَّأَ الْحَصْرَتَا
وَالْجَمْعُ أَمَدِيَّةٌ. وَالْمَدَى أَيْضًا: جَمْلُ
صَفِيرٍ يَسِيلُ فِيهِ مَا هَرِقَ مِنْ مَاءِ الْبَرِّ.
وَالْمَدَى وَالْمَدَى: مَسَالِكُ (٢) مِنْ فُرُوجِ
الْوَلَّى يُسَمَّى مَدِيًّا مَادَامَ يَمْدُ، فَكَيْفَا اسْتَقَرَّ
وَأَتَتْهُ فَهُوَ حَرْبٌ.

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمَدَى لِمَاءُ الْوَلَّى يَسِيلُ
مِنْ الْحَرْصِ وَيَجِبُ ثَلَاثُ قُرْبٍ.

وَالْمَدَى: مِنْ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ: هُوَ يَكْيَالُ ضَعْفُ لَأَهْلِ الشَّامِ
وَأَهْلِ بَصْرَ، وَالْجَمْعُ أَمَدَلُ. الْفُهْلِيَّةُ:
وَالْمَدَى يَكْيَالُ بِأَخَذِ جَرِيًّا. وَفِي الْحَالِيَةِ:
أَنْ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَجْرَى لِلشَّامِ
الْمَدِينِ وَالْمَدِينِ، فَالْمَدِينُ الْجَرِيَانُ،
وَالْقِيْلَانُ وَقِيْلَانُ بَيْنَ زَيْتٍ، كُلُّ يَرْذُقُهَا
النَّاسُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُرِيدُ مَدِينِ عَنْ
الشَّامِ وَمَدِينِ بَيْنَ الزَيْتِ، وَالْقِيْلَانُ يَصِفُ
صَاعَ الْجَرِيْمِيِّ الْمَدَى الْقَفِيْزِ الشَّامِ
وَهُوَ غَيْرُ الْمَدَى. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَدَى
يَكْيَالُ لِأَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ الْجَرِيْبُ، يَصُحُّ
خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ رَطْلًا، وَالْقَفِيْزُ ثَمَانِيَّةُ
مَكَايِلَ، وَالْمَكْوَلُ صَاعٌ وَيَصِفُ. وَفِي
الْحَالِيَةِ: الْبَرُّ بِالرَّاءِ مَدَى يَمْدَى، أَيْ
يَكْيَالُ بِمَكْيَالِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمَدَى
يَكْيَالُ لِأَهْلِ الشَّامِ يَصُحُّ خَمْسَةَ عَشَرَ
مَكْوَلًا، وَالْمَكْوَلُ صَاعٌ وَيَصِفُ وَيُقَالُ:
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

ملحج. الملح: الثوب في القمطين إذا
مضى استسجبت إحداهما للآخرى.

وملحج الرجل يمدح مدحا إذا استصكحت
فخلده وألحقها حتى تستصكحت ولم تحس
فخلده. قَالَ الشَّامِيُّ:

(٢) قوله: «والمدى والمدى ما مال إلى»
كذا في الأصل مغفوطا.

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَلَحَجْتُ
وَسَكَلْتُ الْجَوَانِ فَاتَّقَحْتُ
الْأَمَدَى: إِذَا اصْطَلَكْتَ أَيْتَا الرَّجُلِ حَتَّى
تَسْجِمَا قِيلَ: مَتَقَّيْنِ شَقًّا، قَالَ: وَلَإِنَّا
اصْطَلَكْتُ فَخَلَدَهُ قِيلَ: مَلَحَجَ يَمْلَحُجُ مَلَحًا.
وَرَدَّ أَمْدَحَ بَيْنَ الْمَلَحِ، وَقَدْ مَلَحَ:
إِلَّا تَصْطَلُكَ فَيُخَلِّدُ إِذَا مَتَى، قَالَ
الْأَعْمَشُ:

فَهْمُ سَوْءٍ قِصَارُ سَمْعِهِمْ
كَالْخَصِي أَشْجَلُ فَيَنْبِشُ الْمَلَحَ
وَالَّذِي يَفِرُّ أَشْجَلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ
فَاعْلَمْ، وَفَسَّرَ الْمَلَحَ بِأَنَّهُ الْحِكْمَةُ فِي
الْأَمْدَاحِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ جَزَاءُ بَيْنَ السَّمْعِ.
وَفِي حَالِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ وَهُوَ
يَمْلَحُ: لَوْ شِئْتُ لَأَمْلَحْتُ سَبِيحَ قَمِيصَتِ
بِحِمَامٍ لَمْ يُمْ لَمْلَحَ حَتَّى أَطْلُ السَّكَانَ الَّذِي
تَخْرُجُ بِهِ الْعَابَةُ، قَالَ: الْمَلَحُ أَنْ تَصْطَلُكَ
الْفَخْلَانِ مِنَ الْمَلَحِ، وَأَكْثَرُ مَا يَفْرُضُ
لِلنَّسَبِ بَيْنَ الرِّجَالِ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو
كَذَلِكَ. يُقَالُ: مَلَحَجَ يَمْلَحُجُ مَلَحًا، وَأَرَادَ
قُرْبَ الْوُضُوءِ الَّذِي تَخْرُجُ بِهِ، وَقِيلَ:
الْمَلَحُ اجْتِرَافُ مَا بَيْنَ الرَّفْعَيْنِ وَالْإِثْمَيْنِ.
وَمَلَحَجْتُ الْفَتَانَ مَلَحًا: عَرَفْتُ أَرْوَاقَهَا.
وَمَلَحَجْتُ خُصْبَةَ الْفَيْسِ مَلَحًا إِذَا اسْتَكَّ
بِخِيءٍ فَشَقَّقَتْ بِهِ، وَقِيلَ: الْمَلَحُ أَنْ
يَحْكُ الْفَرْقُ بِالْفَاءِ قِيْقَشَقَ. قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ: وَارَى ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.
وَمَلَحَجْتُ خَاصِرَتَهُ: انْقَضَتْ، قَالَ
الرَّأْيِيُّ:

لَقَدْ سَقَيْتَاهَا الْمَكِيْسَ تَمْلَحَتْ
خَوَارِجَهَا، وَأَزَادَ رَحْمًا وَرَدَّهَا
وَالْتَمَحَّ: التَّمَدَّدُ، يُقَالُ: حَرْبٌ حَتَّى
تَمْلَحَتْ خَاصِرَتُهُ، أَيْ انْقَضَتْ بَيْنَ الرُّبَى.

ملحج: ملحج يقال مسبح: أبو قبياة
بَيْنَ الْبَرِّ، وَهُوَ مَلَحَجٌ بَيْنَ بَحَارَيْنِ مَالِكٍ
ابْنِ زَيْدٍ بَيْنَ كَلْبَانَ بْنِ سُبَا، قَالَ سَيِّبِيُّ
الْحِمِمْ نَبِيٌّ فَسَّرَ الْكَلْبُوكَ.

• ملح. المدح، يسكن الدال: عَلَّ يَطْمُرُ فِي جَنَارِ الْمَطِّ، وَهُوَ رَمَانُ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَكَثُرَ حَتَّى يَتَمَدَّحَ النَّاسُ، وَتَمَدَّحَهُ النَّاسُ، اِمْتَصَرَهُ (عَنْ أَيْضًا) قَالَ الْبُيْهَرِيُّ: يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَسْتَلَّ وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ، وَتَكْتُمُكَ النَّحْلَةُ فِي مَفْهِمَا: تَقَاعَصَتْ كَتَمْتُكَ (١).

• ملح. في الحديث ذَكَرَ الْمَدَاو، وَهُوَ يَنْتَحِرُ الْمَاءَ، وَالْوَيْتَنُ سَلَمٌ وَتَحْتَهُ الْمَدِينَةُ الَّتِي خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي غُرُوبِ الْخَتَفِ.

ملح: رَجُلٌ مَدَاذُ: صَبَاحٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ (حِكَاةُ الْحَيَاتِي عَنْ أَبِي طَلِيحَةَ)، وَالْأَكْبَى بِالْمَاءِ، وَهِيَ أَيْضًا: رَجُلٌ مَدَاذُ وَطَوَاتُ إِذَا كَانَ صَبَاحًا، وَكَذَلِكَ بَرَارٌ جَبَّاحٌ بِجَبَّاحٍ عَجَبًا.

وَمَدَّ إِذَا كَتَبَ وَالْمَلِيدُ وَالْمَلِيدِي: الْكَذَّابُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَدَّيْتُ، وَهُوَ الظَّرِيفُ الْمُخَالُ، وَهُوَ الْمَدَاذُ. ابْنُ بَرْدٍ: يُقَالُ مَا رَأَيْتُ مَدَّ حَامٍ الْأَوَّلُ، وَقَالَ الْغَرَامُ: مَدَّ حَامٍ أَوَّلَ، وَقَالَ أَبُو جِلَالٍ: مَدَّ حَامًا أَوَّلَ، وَقَالَ الْأَخَرُ: مَدَّ حَامٍ أَوَّلَ، وَمَدَّ حَامٍ الْأَوَّلُ، وَقَالَ تَجَاد: مَدَّ حَامٍ أَوَّلَ، وَقَالَ غِيَا: لَمْ أَرَهُ مَدَّ يَوْمًا، وَلَمْ أَرَهُ مَدَّ يَوْمًا، يُرْفَعُ يَمَدُّ وَيُقْضَى يَمْدُ، وَسَدَّدَكَهُ فِي مَدَّ.

• ملح. مكورت البيضاء مَلَّرًا إِذَا غَرَّقَتْ، فَهِيَ مَلُورَةٌ، فَسَلَّتْ، وَأَمَدَّزَتْهَا النَّجَاجَةُ. وَإِذَا مَكُورَتْ: الْبَيْضَةُ فَهِيَ الْبَيْضَةُ. وَامْرَأَةٌ مَكُورَةٌ قَلْبَرٌ: وَاجْتَهَتْ كَرَامِيَةَ الْبَيْضَةِ الْمَكُورَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَرَّ النَّسَاءُ الْمَكُورَةُ.

(١) قوله: وَتَكْتُمُكَ النَّحْلَةُ، هُوَ بِالْهَاءِ وَالْمَلِكَةُ لِي نَسَخَةِ الْوَالِدِ. وَقَالَ لِي شَرَحُ الْقَامُوسِ كَتَمْتُكَ، بِالْهَاءِ وَالْمَلِكَةُ الْمَلِكَةُ.

الْوَيْدَةُ؛ الْمَلَّرُ: الْقَسَادُ، وَقَدْ مَدُورَتْ تَمَلَّرَ، فَهِيَ مَلُورَةٌ، وَمِنَ: مَكُورَتِ الْبَيْضَةِ أَيْ سَلَّتَتْ. وَالْمَلَّرُ: حَيْثُ الْقَمِي. وَمَكُورَتِ نَفْسُهُ وَمَكُورَتِ مَدَّرًا وَمَكُورَتِ: حَيْثُ وَقَلَّتْ؛ قَالَ شَرَاهُ بْنُ نَعِيمٍ:

فَمَدَّوْرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَرَلْ مَدَّيًّا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ وَيُقَالُ: رَأَيْتُ بَيْضَةً مَلُورَةً فَمَكُورَتِ لِذَلِكَ نَفْسِي أَيْ حَيْثُ. وَفَعَبَ الْقَوْمُ شَرَّ مَلَّرَ، وَشَرَّ مَلَّرَ، أَيْ مَقَرَّرِينَ. وَيُقَالُ: تَقَرَّرْتُ إِلَيْهِ شَرَّ مَلَّرَ، وَشَرَّ يَلَّرُ، إِذَا تَقَرَّرْتُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَمَلَّرَ ابْنُ بَاعٍ.

وَرَجُلٌ حَالِي مَلَّرَ: ابْنُ بَاعٍ. وَالْأَمَلَرُ: الَّذِي يَكْثُرُ الْإِخْلَافُ إِلَى الْخَلَالَةِ. قَالَ شَرَّ: قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ: الْمَدَّوْرُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَمَةِ اللَّهِ قَبْلَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ تَمَلَّرُ؟ قَالَ: يَمَلَّرُهُ لِلَّهِ يَفْتَرِقُ، قَالَ: وَيَسْمَلُّ يَفْتَرِقُ، قَالَ: وَيَسْمَلُّ قَرَقَ الْقَوْمَ شَرَّ مَلَّرَ.

• ملح. مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا: أَخْبَرَ بِمَنْصُورٍ الْأَمْرَ ثُمَّ كَتَمَهُ، وَقِيلَ: قَطَعَهُ وَأَتَمَّهُ فِي غَيْرِهِ. وَرَجُلٌ مَدَّاحٌ: مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لَا يَتَّقِي وَلَا يَحْظُظُ أَحَدًا يَفْهَمُ الْغَيْبَ. وَقَدْ مَدَّحَ إِذَا كَذَّبَ. وَمَدَّحَ فَلَانُ نَبِيًّا إِذَا حَفَلَ. وَالْمَدَّاحُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَيَتَنَصَّى: حَفَرَ بِالْحَزِيحِ حَزِيرَةً رَمَةً، مَوْنَتْ مَقْصُورٌ، قَالَ جَرِي:

سَمَتْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ بَيْنَ نَهْمِي وَيَتَنَصَّى وَأَمَّا قِطْعُ الْمَطِّ غَوَاضِيعُ وَالْمَدَّحُ: سِيلَانُ الزَّادَةِ. وَالْمَدَّحُ: السَّيْلَانُ مِنَ الْعِيُونِ الَّتِي تَكُونُ فِي شَعَانَتِ الْجِيَالِ. وَمَدَّحَ يَمْدَحُ أَيْ رَمَى بِهِ. وَقَالَ الْأَخَرِيُّ فِي فَرْجَةِ بَلَحٍ: الْيَدُ قَطَعَ حَبَّ لِلَّهِ، قَالَ: وَهُوَ الْمَدَّحُ أَيْضًا، يُقَالُ يَلَّحُ يَمْدَحُ إِذَا فَكَّرَ.

• ملح. المكين: اللَّيْنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ. مَلَقَ اللَّيْنُ يَمْلَقُهُ مَلَقًا، فَهُوَ مَمْدُورٌ وَمَلَقِيٌّ وَمَلَقِيٌّ: خَلَطَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ، وَالْمَلَقَةُ الْعَالِقَةُ بِهِ. وَمَلَقَهُ وَمَلَقَ لَهُ: سَقَاهُ الْمَلَقَةَ، وَمِنَ: قَلَى: فَلَانُ يَمْلَقُ الرَّبْدَ إِذَا لَمْ يَحْطِمْهُ، وَهُوَ الْمَلَقُ أَيْضًا، وَأَتَمَّدَ:

يُفْرِهِ مَدَّاقًا وَيَتَنَّى عِيَالَهُ سَجَابًا كَأَقْرَابِ التَّلَابِيهِ أَوْرَقًا وَفِي الْحَدِيثِ: بَارَكْ لَكُمْ فِي مَدَّيْهَا وَمَصْطَحِيهَا: الْمَدَّقُ: الزَّرْعُ وَالْخَطُّ. وَفِي حَابِزٍ كَسْبِي وَسَلَمَةٍ: وَمَدَّقَ كَطَرَةَ الْغَنِينِ، الْمَلَقَةُ: الْقَرَّةُ مِنَ اللَّيْنِ الْمَمْدُوقِ، شَبَّهَا بِحُسْبِيَةِ الْغَنِيِّ وَهُوَ رَدَى الْكَثَّانِ فَخِيرَ أَوَّلَهَا وَدَمَلِيهِ بِالْعَزِيرِ. وَالْمَدَّاقَةُ فِي الرَّدِّ: خِيَدُ الْمُقَالَفِيِّ. وَمَدَّقَ الرَّوْدُ: لَمْ يَحْطِمْهُ. وَرَجُلٌ مَدَّاقٌ: كَلُوبٌ. وَرَجُلٌ مَلَقٌ وَمَلَقًا وَمَمَّاقٌ بَيْنَ الْيَدَايِ: مَلُولٌ، وَفِي الصَّحَابِ: غَيْرُ مُخْطِي، وَهُوَ الْيَدَايِ: قَالَ:

وَلَا مَوَاطِنَكَ بِالْيَدَايِ. ابْنُ بَرْدٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ امْلَقْ، فَقَالَتْ لَهَا الْأُخْرَى: لِمَ لَا تَقُولِينَ امْتَدَّقْ؟ فَقَالَتِ الْأُخْرَى: وَهِيَ إِلَى لُجَبِ أَنْ تَكُونَ ذَمْلَقِيَةَ النَّسَانِ، أَيْ فَصِيحَةَ النَّسَانِ. وَأَبُو مَلَكَةَ: الذَّلْبُ، لِأَنَّهُ لَوْهُ يَشْبَهُ لَوْنَ الْمَلَقَةِ، وَلِذَلِكَ قَالَ:

جَاءُوا بِشَيْءٍ عَلَّ رَأَيْتَ الذَّلْبَ قَطْ؟ شَبَّ لَوْنُ الْفَصِيحِ، وَهُوَ اللَّيْنُ الْمَطْلُوعُ، يَلُونُ الْكَلْبِي.

• ملح. امْدَرُ اللَّيْنِ وَادْفَرُ: تَقَطَّعَ وَتَلَقَّ، وَالتَّائِيَةُ أَعْرَفُ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ، وَقِيلَ: الْمُدَّوْرُ الْمَخْطَلُ. ابْنُ شَمِيلَ:

الْمُدَّوْرُ اللَّيْنِ الَّذِي تَقَلَّى شَيْئًا إِذَا مَخَضَ اسْتَوَى. وَبَيْنَ مَدَّوْرٍ إِذَا تَقَطَّعَ حَقِصًا. غَيْرُهُ: الْمُدَّوْرُ اللَّيْنُ الْمَنْقَطِعُ. يُقَالُ:

امْدَرُ الرَّابِّ امْدَرَارًا إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّيْنُ

ناحيةً وإلهة ناحية. وفي حديث عبد الله بن عباس: أنه لما قتلته الفراعنة بالتهود وأرادوا سأل دمه في التهر، فما أمدق دمه بالدم وما اختلط، قال الراوي: فقامت بعري كانه عيرك أحمر، قال أبو عبيد: معناه أنه ما اختلط ولا استرج بالدم، وقال محمد بن يزيد: سأل في المستطيل، قال: والأول أعرف، وفي التهذيب: قال أبو عبيد معناه أنه استرج بالدم، وقال شعر: لا أمدق أن يجمع الدم لم يتخلط قطاً ولا يخلط بالدم: يقول: فلم يكن كذلك، ولكنه سأل واسترج بالدم، وقال أبو النصر هاشم بن القاسم: متى قولاً ما أمدق دمه أي لم يتفرق في الماء ولا اختلط، قال الأزهري: والأول هو الصواب، قال: والليل على ذلك قوله: رأيت دمه يمل الشراك في الماء، وفي النهاية في سياق الحديث: أنه مر عليه كالهيئة الواحدة لم يختلط به، ولذلك شبهه بالشراك الأحمر، وهو سر من سر التل، قال: وقد ذكر الميرد هذا الحديث في التكميل، قال: قلنا هو وقوله إلى شاطيء التهر قلبه، قلنا دمه، أي جرى مستطيلاً متفرقاً، قال: هكذا رواه يحيى حرز الواسطي، ورواه بعضهم: فما أبدع دمه، وفي لغة معناه ما فرق ولا تميز، وفيه قوله: فرق القوم شدةً، قال: والليل على ما قلناه ما رواه أبو عبيد عن الأسدي: إذا انقطع اللبن صار اللبن ناحية وإلهة ناحية فهو مستلزم.

يَسْتَحِرُّ عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفٍ وَفَرْسٍ. وَرَجُلٌ مَذْكُورٌ لَا يَلْعَنُونَ، جَاءُوا عَلَى عَقْلِ لِيْلَهُ قُلْتُ، وَيَدُلُّ عَلَى حَامِدٍ مَا دَعَبَ إِلَيْهِ سِيرِي فِي هَذَا التَّحْقِيرِ مِنَ الْجَمْعِ (١). وَالْمَذْكُورُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَتَقَارَّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، قَالَ الرَّاهِي:

مَا بَالُ ذَلِكِ بِالْفَرَّاشِ مَلِكًا؟
أَقْدَى بِحَيْثُكُ أَمْ أَرَدْتُ رَجُلًا؟
وَالْمَذْكُورُ وَالْمَلِكُ: الَّذِي تَغْيِبُ نَفْسُهُ عَنْ الشَّيْءِ بَرَكَةً وَيَسْتَرْجِي غَيْرَهُ.
وَالْمَذْكُورُ: التَّكْنِةُ فِي الصَّخْرَةِ وَتَوَارُ الثَّمَرِ.

وَمَلِكٌ رَجُلٌ مَذْكُورٌ وَمَذْكُورٌ مَلِكٌ، وَتَغْيِبُ عَنْ غَيْرِهِ، وَمَلِكٌ مَلِكٌ، وَكُلُّ حَلِيٍّ أَوْ قَرَبٍ مَذْكُورٌ وَمَلِكٌ، وَقَوْلُهُ:

وَلَنْ مَلِكٌ رَجُلِي دَعْوَتُهُ أَشْفَى
بِلَرْكَائِهِ مِنْ مَذْكُورٍ بِهَا قَهُونُ
إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذْكُورٌ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ،
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ تَكْنَةً.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: مَلِكٌ مِنْ كَلَامِكُ وَتَغْيِبُ عَنْ رَجُلٍ.

وَرَجُلٌ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ كَبِيرٍ، يَدُلُّ يَدُلُّ وَحَكِي، ابْنُ بَرٍّ عَنْ سِيرِي: رَجُلٌ مَذْكُورٌ وَمَلِكٌ، وَفَرْجٌ وَفَرْجٌ، وَطَبٌّ وَطَبٌّ (٢).

وَالْمَذْكُورُ: الْإِسْرَافُ وَالْفَقْرُ، وَالْمَذْكُورُ يَدُلُّ عَلَى خِفَةِ الْجِسْمِ وَالضَّعْفِ كَقَوْلِهِ: وَالْمَذْكُورُ تَكْنَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمَذْكُورُ: الْحَمِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ تَمَّ أَهْنُ.

• ملوك. النهاية في حديث رافع ابن خديج: كنا نكرى الأرض يا علي المازيات والموالي، قال: هي جمع ما ذابن، وهو التهر الكبير، قال: وليست

(١) قوله: «من الجمع» مذكرا في الأصل.

(٢) قوله: «وطب وطب» مذكرا في الأصل.

مَلِكٌ يَهْجُو إِذَا مَا كَلَبَتْ
خَوْفَ النَّجْدِ أَنْفُسُ الْأَجَادِ
وَقَالَتْ أَمْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَصِفُ

أَبْنَاهَا
وَجَرَّحَتْ لَا تَمْلِكُ بِفَرْحِكُ إِذَا

وَجَلَّتْ مَفْجِعَ الْغُرُحِ تَحْمِي مَلِكِيَّةً
وَتَلِيلَ عَلَى فَرَاثِهِ مَذْكُورٌ، فَهُوَ مَذْكُورٌ،
وَمَلِكٌ مَذْكُورٌ، فَهُوَ مَلِكٌ، كَلَامًا: أَمْ

• ملوك. المذْكُورُ: الضَّعِيفُ وَالْقَلْبُ، مَلِكٌ مَذْكُورٌ، وَالْمَلِكُ مَلِكٌ. وَالْمَذْكُورُ: الْبَازِلُ لَا يَنْتَهِي مِنْ مَالِهِ أَوْ سِرٍّ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَغْنُرْ عَلَى ضَعْفِهِ قَلْبُهُ. وَمَلِكٌ بِسُرٍّ (١)، وَكَثِيرٌ، مَذْكُورٌ وَمَلِكٌ، فَهُوَ مَلِكٌ وَمَلِكٌ،

(١) قوله: «وبذل سره» لغة عبارة القاموس: وبذل سره كسر وطم وكرم.

يبرئ، وهي سوادية وتذكر في الحديث مفرداً ومجموعاً، والله أعلم.

• ملهى • الملهى، بالتسكين: ما يخرج عنه الملاهي والتفصيل، وفيه الرضوخ، ملهى الرجل والفضل، بالفتح، ملهى وملهى، بالألف، ملهى، وهو أرق ما يكون من التفصيل، والألصق الملهى والملهى، والتخفيف أعلى، التهذيب: وهو الملهى والملهى مثل الحمى. ويقال: ملهى وملهى وملهى، قال: والأول أفصح. وفي حديث علي، عليه السلام: كنت رجلاً ملهى، فاستحييت أن أسأل النبي، عليه السلام، فأمرته بالبداهة، فقال: فيه الرضوخ، ملهى أى تحيز الملهى. قال ابن الأثير: الملهى، يسكنون الملاله معشوق الياء، البال، اللوح الذى يخرج من الذكر عند ملاهي النساء، ولا يوجب فيه الفسل، وهو نجس يوجب غسله ويقضى الرضوخ، والبداهة فعال للمبالغة في كثرة الملهى، من ملهى يملهى لا ين ملهى، وهو الذى يكثر ملهى. الأموى: هو الملهى، مشدّد، وبعضه يفتخ. وسكنى الجوهري عن الأصمعي: الملهى والودى والمنى مشدّدات. وقال أبو حنيفة: المنى وحده مشدّد، والملهى والودى مشدّدان، والملهى أرق ما يكون من التفصيل. وقال علي بن حمزة: الملهى، مشدّد، اسم الله، والتخفيف مصدر ملهى. يقال: كل ذكر يملهى وكل أنثى تقلى، والتشدّد ابن برى لأخطى: تملهى إذا سحنت في قبل آدمها وتكرهه إذا ما بها البطر والملهى: الله الذى يخرج من شبروى الحوضى. ابن برى: الملهى أيضاً سمى الله

من الحوضى، قال الرازي: لهما رماها ترشفت الكينا ضج العصف وانشكى الوفا والمالية: أم بعض شمراء العرب يبر

يها. ولعلنى شرايه: زاد في مزاجه حتى رقى جلدًا. ومليت قرصى ومليتها ومليتها أرسلته برقى.

• والميلة: أن تجمع بين الرجال ونساء وترتهم بإلحاح بعضهم بعضاً. والميلة: المفاضة. وفي حديث النبي، عليه السلام: من الإيثار، والميلة من التفاف^(١)، وهو الجمع بين الرجال والنساء للزنى، سمي بذلك لأن بعضهم يأتى بعضاً بذلك. أبو حنيفة: الميلة أن يخل الرجل الرجال على أهله، ثم يظلمهم يأتى بعضهم بعضاً، وهو مأخوذ من الملهى، يفتى يجمع بين الرجال والنساء، ثم يظلمهم يسأوى بعضهم بعضاً بذلك. ابن الأثير: ملهى الرجل وماذى إذا قاد على أهله، مأخوذ من الملهى، وقيل: هو من ملهى قرصى ومليتها إذا أرسلته برقى، وملهى إذا أهله. قال أبو حنيفة أيضاً: في الحديث: هو المكاء، يفتح الهم، كانه من اللين والرخاوة، من ملهى الشراب إذا كثرت مزاجه ففتيت حيث رجعته، ويروى الميذاء، والملاءم، وهو مذكور في موهبيو.

• والمكاء: الدبالة، والنبوت: الذى يدين نفسه على أهله فلا يلى ما يأتى منهم، يقال: داب يدين إذا فعل ذلك، يقال: إنه كثرت بين النساء، قال: وليس بين الملهى الذى يخرج من الذكر عند الشهوة. قال أبو حنيفة: كانه من ملهى قرصى. ابن الأثير: الرضى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نزل، يقال: ودى يلى والودى يوى، والأول أجود. والملهى:

(١) قره: والملاء من التفاف الخ وكذا هو في الأصل مضبوط بكسر كالصالح، وفي القاموس: والملاء كسده، وكذلك ضبط في التكملة مصرعاً بالفتح، وقد روى الجوهري في الحديث.

ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر، يقال: ملهى يملهى وملهى يملهى، والأول أجود. والملهى: السمل الأبيض. والملهى:

العشرة القليلة السنة، شبهت بالسمل، ويقال: سميت مائة ليها. يقال: عمل ماوى إذا كان ليًا، وسميت العشرة سحابة ليها أيضاً. ويقال: شمر سحام إذا كان ليًا. الأصمعي: الماوى القليلة السنة، وسمي العشرة مائة يسهرتها في المحلى.

• والملهى: الرمايا، واسمها ملىة، وتجمع ملىة وملىانة وملهى ولىة، وقال أبو حنيفة: الملهى فى الملىة فجعلها على قيلة: ويأوى وجهك لم تحل أسرارها مثل المكىة أو كفتنى الأقرى^(٢) قال في تفسير الحديث: البراءة، ويروى: مثل الوفىة. وملهى الرجل إذا نجر في الميلة، وهي الرماي. والملىة: البراءة السجولة. والملىة من السروج: البيضاء. ويروى ملىة: سلة لينة، وقيل: بيضاء. والملى: السلاح كله من الحديد. قال ابن شبل وبخريه: الماوى الحديد كله: الدرع واليعفر والسلاح أجمع، ما كان من حديد فهو ماوى، قال عترة:

يشون وملهى فرق وروهم ينوقلون قوند السجم ويقال: الماوى خالص الحديد وجميده، قال ابن سيده: رقتى على مام تظهر ياقوه من هذا الباب بإياه ليكونها لآماً مع علم ذو، والله أعلم.

• مرا • المروءة: كمال الرجولية. مرو الرجل يبرو مروءة، فهو مروء، على فصيل، وترواً، على تقال: صابر ذامروء. وترواً: تكلف المروءة. وترواً: أى طلب لإكرامه اسم المروءة. وكان جعرا

(٢) قره: وكشف الأنف، في التكملة: ويروى كشف الأنف، أى كونه الذهب.

بِأَيِّ يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ يَفْعُتُهَا أَوْ عَيْتًا.
وَالْمَرْوَةُ: الْأُنْثَى، وَلَكِنْ أَنْ
تُتَدَدَّ الْقَرَاءَةُ: يُقَالُ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَمَرْ
الرَّجُلِ يَمُرُّ مَرْوَةً، وَمَرْوُ الطَّعَامِ يَمُرُّ
مَرَاةً، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ إِلَّا اخْتِلَافُ
الصَّحَابَةِ. وَكَسَبَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى
أَبِي مُوسَى: خَدَّ النَّاسَ بِالْمَرْوَةِ، فَإِنَّهُ يُزِيدُ
فِي الْمَقُولِ، وَيُثَبِّتُ الْمَرْوَةَ. وَقِيلَ
لِلْأَحْمَشِ: مَا الْمَرْوَةُ؟ فَقَالَ: الْبَهَّةُ
وَالْمَرْوَةُ. وَسَبَّلَ آخَرَ مِنَ الْمَرْوَةِ، قَالَ:
الْمَرْوَةُ أَلَّا تَقُولَ فِي السَّرَاوَةِ وَأَنْتَ تَسْتَحْيِي
أَنْ تَقْعَلَ جَهْرًا.
وَالْمَرْوَةُ مَرْوَةُ هَيْ: حَبِيدُ الْمَنْبُوتِ بَيْنَ
الْمَرْوَةِ عَلَى يَدَايِهِ تَمْرُوقُ.
وَقَدَّمَ الطَّعَامَ، وَمَرَأَ: صَارَ مَرْوَةً،
وَكُلَّيْكَ مَرْوَةَ الطَّعَامِ، كَمَا تَقُولُ قَدَّةً
وَقَدَّةً، يَضُمُّ الْفَتْحُ وَكُسْرَاهُ، وَاسْتَمْرَاهُ.
وَقَدْ حَبِطَ الْإِسْتِمْرَاهُ: اسْتَقْبَلَتْهَا مَرْوَةً
مَرْوَةً. يُقَالُ: مَرَّيْتُ الطَّعَامَ وَأَمْرَيْتُ إِذَا لَمْ
يُثَلِّقْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَتَمَّحَرَ عَنْهَا طَبِخًا. وَقَدْ
حَبِطَ الشَّرِبُ: فَإِنَّهُ أَتَمَّ وَأَمَّا. وَقَالُوا:
هَذِهِ الطَّعَامُ (١) وَمَرْوَتِي، وَهَذِهِ وَمَرْوَتِي
عَلَى الْإِتْمَانِ، إِذَا اتَّيَحَّرَا مَتْنًا قَالُوا
مَرْوَتِي، وَلَئِنْ أَفْرَدَهُ عَنْ مَتْنِي قَالُوا أَمْرَتِي،
وَلَا يُقَالُ أَمْرَتَانِي.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمْرَتِي الطَّعَامُ
إِذَا رَأَيْتُ، وَهِيَ طَعَامُ مَرْوَةٍ، وَتَوَثَّيْتُ الطَّعَامَ،
بِالْكَسْرِ: اسْتَمْرَاهُ. وَمَا كَانَ مَرْوَةً وَقَدْ
تَمَّ مَرُّهُ. وَهَذَا يَبْرُجُ الطَّعَامَ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرْوَةً وَقَدْ
مَرَّ، وَمَا كَانَ الرَّجُلُ مَرْوَةً وَقَدْ مَرَّ.
وَقَالَ شَمْرٌ عَنْ أَحْسَابِهِ: يُقَالُ مَرَّيْتُ إِلَى
هَذَا الطَّعَامِ مَرَاةً أَيْ اسْتَمْرَاهُ، وَهِيَ هَذَا
الطَّعَامُ، وَأَكْنَانًا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ سَمِّيَ هَرَبَتَا
بَيْنَهُ، أَيْ شَيْءًا، وَتَوَثَّيْتُ الطَّعَامَ
وَاسْتَمْرَاهُ، وَقَالُوا يَمُرُّ لَكَ الطَّعَامُ. وَيُقَالُ:

(١) قَوْلُهُ: هَذِهِ الطَّعَامُ هَيْ، كَذَا رَسَمَ فِي
النَّصِّ وَضَحَ الْقَامُوسُ أَيْضًا.

مَالِكٌ لَا تَمْرًا، أَيْ مَالِكٌ لَا تَطْعَمُ، وَقَدْ
رَأَتْ أَيْ قَبِضَتْ. وَالْمَرْوَةُ: الْإِطْمَامُ عَلَى
بَنَاءِ دَارٍ أَوْ تَرْوِيجٍ.
وَكَلَّأَ مَرْوَةً: غَيَّرَ وَجْهَهُ. وَمَرْوَتُ
الْأَرْحَمِيِّ مَرَاةً، نَفْثِي مَرْوَتَهُ: حَسَنَ
مَوَالِمَهَا.

وَالْمَرْوَةُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،
وَهُوَ رَأْسُ الْمَدِينَةِ وَالْكَرْشِ الْأَحْمَقِ
بِالْحَقْفَرِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَيُثَلِّقُ فِيهِ، وَالْجَيْعُ: الْمَرْوَةُ وَمَرْوُ
وَمَحْمُودَةُ يَزِيدُ مَرْوَةً، وَثَلَّيْتُ مَرْوَتِي
أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّجَرُ مَا لَوَّنَ بِالْحَقْفَرِ،
وَالْمَرْوَةُ: بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ.

وَقَدْ حَبِطَ الْأَحْمَشُ: بَاتَتْهَا فِي جُثْلٍ
مَرْوَةٍ تَمَامًا (١). الْمَرْوَةُ: مَجْرَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ بَيْنَ الْحَقْفَرِ، ضَرْبٌ خَلَّافٌ لِيَفْعِي
الْبَشْرِ وَقَدْ طَعِمَ الطَّعَامَ، وَأَمَّا خَصَّ التَّمَامِ
لِيَلْقَى مَرْوَةً، وَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى خَبَرِ مَرْوَةٍ.
وَأَمَّا الْمَرْوَةُ: رَأْسُ الْمَدِينَةِ الْمُتَعَبِلِ
بِالْحَقْفَرِ، وَيَوْمَ يَكُونُ اسْتِمْرَاهُ الطَّعَامِ.
وَتَقُولُ: هُوَ مَرْوَةُ الْجَزِيرِ وَالشَّوْءُ لِلْمُتَعَبِلِ
بِالْحَقْفَرِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ.
قَالَ أَبُو نَصْرٍ: أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَرَاءِيُّ:
الْمَرْوَةُ لِأَبِي عُبَيْدٍ، فَهَمْزُهُ بِلَا تَشْدِيدٍ.
قَالَ: وَأَقْرَأَنِي الْمُنَابِرِيُّ: الْمَرْوَةُ
لِأَبِي الْهَيْثَمِ، فَلَمْ يَهَمْزْهُ وَشَدَّدَ الْيَاءَ.

وَالْمَرْوَةُ: الْإِنْسَانُ. تَقُولُ: هَذَا مَرْوَةٌ،
وَكُلَّيْكَ فِي النَّصْبِ وَالْمَقْضَى تَفْتَحُ الْجَيْعَ،
هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ. وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْجَيْعَ فِي
الرَّفْعِ، وَيَفْعُتُهَا فِي النَّصْبِ، وَكُسْرَاهُ فِي
الْمَقْضَى، فَيُنَبِّهُ الْهَمْزُ عَلَى حَدِّ مَا يَتَّبِعُونَ
الرَّاءَ إِذَا مَا أَذْخَلُوا إِلَيْهِ الْوَصْلَ قَالُوا
أَمْرُو. وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:
جَمَعْتُ أَمْرًا يُبْذِلُ الرِّوَةَ بَهْضَهَا
مِنْ الْجَطْمِ وَالْمَرْوَةِ وَالنَّصْبِ الشَّيْءُ

(٢) قَوْلُهُ: وَهَذِهِ فِي حُلِّ مَرْوَةٍ لَمْ يَكُنْ
بِالنَّصِّ، وَهِيَ لَفْظُ الْبَهَّةِ، وَاللَّحْنُ فِي الْأَمْسِ:
يُقَالُ فِي حُلِّ مَرْوَةٍ الْبَهَّةِ.

حَكَاكَ رَأَاهُ السُّكْرِيُّ بِكُسْرِ الْجَيْعِ، وَزَعَمَ أَنَّ
ذَلِكَ لَفْظٌ مُطْلَقٌ. وَهَذَا بَرَاءٌ مِنْ سَالِحَانَ،
وَلَا يَكُنْ هَذَا الْإِسْمُ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ،
وَلَا يَجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، لَا يُقَالُ أَمْرَةٌ
وَلَا أَمْرُو وَلَا مَرْوُونَ وَلَا أَمَارِي. وَقَدْ رَوَى فِي
حَبِطِ الصَّنِ: أَصْبَحْنَا مَلَكَمْ أَيْهَا
الْمَرْوُونَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: هُوَ جَمْعُ الْمَرْوَةِ،
وَهُوَ الرَّجُلُ. وَيَنْبَغِي قَوْلُ رَوِيَّةٍ لَطِيفَةٌ وَأَهْمُ:
أَيْنَ يَزِيدُ الْمَرْوُونَ؟ وَقَدْ أَثَرُوا قَالُوا: مَرَاةً،
وَعَفَّوْا الشَّيْءَ الْقَبِيضَ فَقَالُوا: مَرَّةً،
يَبْرُكُ الْهَمْزُ وَنَحْنُ الرَّا، وَهَذَا مُطَرَّدٌ. وَقَالَ
سَيِّبِيُّ: وَقَدْ قَالُوا: مَرَاةً، وَذَلِكَ قَلِيلٌ،
وَلَطِيفَةٌ كَمَا. قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَلَيْسَ
بِمُطَرَّدٍ، كَانَهُمْ تَوَهَّدُوا حَرَكَةَ الْهَمْزِ عَلَى
الرَّاءِ، فَبَقِيَ مَرَاةً، ثُمَّ عَفَّتْ عَلَى هَذَا
الْفَتْحِ. وَلِأَحْقَابِ الْإِتْمَانِ فِي الْمَرْوَةِ
أَيْضًا، قَالُوا: مَرَاةً، فَإِذَا عَرَفُوا قَالُوا:
الْمَرَاةً. وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: الْأَمْرَةَ.
الَّتِي: أَمْرَةٌ تَأْتِيهِ أَمْرِي. وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْأَمْرَةُ فِي الْأَمْرَةِ وَالْمَرْوَةُ إِلَيْهِ
وَصَلَّ. قَالَ: وَالْمَرْوَةُ فِي الْمَرْوَةِ كَلَّتْ
أَلْفَتُهَا، يُقَالُ: هِيَ أَمْرَةٌ، وَهِيَ مَرَاةً،
وَهِيَ مَرَّةً. وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَنَّهُ يُقَالُ
لِلْمَرْوَةِ إِنَّهَا لَأَمْرُو صِدْقٌ كَالرَّجُلِ، قَالَ:
وَهَذَا نَادِرٌ.

وَقَدْ حَبِطَ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لَمَّا
تَوَجَّعَ فَاطِمَةُ، وَضَعَا أَفْرَ عَلَيْهَا: قَالَ لَهُ
يَهُودِيُّ: أَرَادَ أَنْ يَنْبَغَ مِنْهُ شَيْءًا، لَقَدْ
تَوَجَّعَتْ أَمْرَةٌ، يُعَدُّ أَمْرَةٌ كَامِلَةٌ، كَمَا يُقَالُ
فَلَانٌ رَجُلٌ، أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ.
وَقَدْ حَبِطَ: يَفْتَقِرُونَ كَلْبَ الْمَرْوَةِ،
هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْوَةِ.

وَالْمَرْوَةُ: إِنْ جِئْتَ بِالْوَصْلِ
كَانَ يَوْمَ تَلَاثٍ لَخَاتِي: فَصَّحَ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ
حَالٍ، وَحَكَاهُ الْقَرَاءَةُ، وَنَسَبَهَا عَلَى كُلِّ
حَالٍ، وَأَعْرَابُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، تَقُولُ:
هَذَا أَمْرُو وَذَلِكَ أَمْرًا وَمَرْوَتُ يَأْمُرُ، مَرْوًا
مِنْ مَكَائِنَ، وَلَا يَجْمَعُ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ. وَقَدْ

وَمَوْتٌ بِمَوْتِهِ، مَوْتًا مِنْ مَكَانٍ. قَالَ :
وَأَنْ صَبَرْتُ أَسْقَطْتُ إِلَيْكَ الْوَصْلَ قُلْتُ :
مَوْتًا وَمَوْتًا، وَمَا سَمَوُ الدُّنْيَا مَوْتًا،
وَدَكَرْتُ يَسُوءُ أَنْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
وَأَنْتَ أَمْرٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ غُرْفَةٍ
فَضَحِكْتُ فِيهَا مَرَّةً وَتَصَبَّبَ
يَسُوءُ بِكَ الدُّنْيَا. وَقَالَتْ لَمَرَّةً مِنَ الْعَرَبِ :
أَنَا أَمْرٌ لَا أَعْبُرُ السَّرَّ.
وَالنَّبِيُّ إِلَى أَمْرِ مَوْتِي، يَفْتَحُ الرَّاهِ،
وَيَتَمَّ الْمَوْتُ الشَّاعِرِ. وَكُلُّكَ التَّسَبُّعُ إِلَى
أَمْرِ الْقَبْرِ، وَأَنْ شَيْءَ أَمْرِ، وَأَمْرُ
الْقَبْرِ مِنْ أَسْأَلِهِمْ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
الْقَبْرِ، وَالْإِصْفَاءُ إِلَى أَمْرِ، وَهُوَ مِنْ
الْقَبْرِ الَّذِي وَقَفْتُ فِيهِ الْإِصْفَاءُ إِلَى الْأَوَّلِ
دُونَ الْخَلْقِ، لِأَنَّ أَمْرًا لَمْ يَصْفُ إِلَى اسْمِ
عَلَمٍ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَمْرُ الْقَبْرِ.
وَأَمَّا الْخَلْقُ قَالُوا : مَوْتِي، فَكَانَتْهُمْ أَصَافُوا
إِلَى مَرَّةٍ، فَكَانَ قِيَامُهُ عَلَى ذَلِكَ مَوْتِي،
وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ مَعْدُومٌ التَّسْبِيحُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا الْمَوْتُ خَبَّرَ لَمْ يَبْتَ
عَقْدَتِي بِرَأْسِي أَيْهَ وَعَارًا
وَالْمَرَاةُ : مَصْنَعُ الشَّيْءِ الْمَوْتِي .
التَّهْلِيلُ : وَجَعُ الْمَرَاةِ مَرَاهُ، بِذَلِكَ
مَرَاهُ. قَالَ : وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ فِي جَمْعِ
الْمَرَاةِ مَرَاهَا. قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ .
مَرَاةٌ : قَرِيْبَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ غُلِقَتْ
دَسَاكِي لَمْ تَرَفْ لِخَيْرٍ غِلَالِهَا
وَقَدْ خَلَّ : هِيَ قَرِيْبَةٌ جِوَارِ الْمَوْتِ .
وَأَمَّا قُوَّةُ فِي الْحَيَاةِ : لَا يَجْرِي
أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا، أَيْ لَا يَنْظُرُ فِيهَا، وَهُوَ
يَضْمَعُ مِنَ الرُّوَيْةِ، وَالْمِيمُ زَائِلَةٌ، وَفِي
رَوَايَةٍ : لَا يَجْرِي أَحَدُكُمْ بِالدُّنْيَا، مِنَ الشَّيْءِ
الْمَرِيءِ .

• مَرِيءٌ : مَا يُرَى : يَلَاذُ الْأَرْضِ أَيْ أَخْرَجَهُمْ
مِنْهَا سَبِيلَ الْعَرَمِ، وَقَدْ تَكَوَّنَتْ فِي الْحَيَاةِ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ مَعِيَّةُ الْيَمَنِ، كَانَتْ

التَّهْلِيلُ : فِي التَّسْبِيحِ قَوْلُ : هَذَا أَمْرٌ،
وَرَأَيْتُ أَمْرًا، وَمَوْتٌ بِمَوْتِي، وَقَوْلُ الرُّمَّةِ
قَوْلُ : هَذَا أَمْرٌ، وَرَأَيْتُ أَمْرًا، وَمَوْتٌ
بِمَوْتِي، وَقَوْلُ : هَلْوَى أَمْرًا، مَقْشُوعَةُ الرَّاهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ. قَالَ الْكَلْبِيُّ وَالْقَرَاهُ : أَمْرٌ
مُعَرَّبٌ مِنَ الرَّاهِ وَالْمَوْتِ، وَأَمَّا أَعْرَبُ مِنْ
مَكَانَيْنِ، وَالْإِعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْفِي مِنْ
الْإِعْرَابَيْنِ، أَنْ آخِرُهُ حَمَزَةٌ، وَالْمَوْتَةُ، قَدْ
تَرَكَّ فِي تَجْوِيدِ الْكَلَامِ، فَكَرِهُوا أَنْ يَتَّصُوا
الرَّاهُ وَيَتْرَكُوا الْمَوْتَةَ، فَيَقُولُونَ : أَمْرُ،
فَيَكُونُ الرَّاهُ مَقْشُوعَةً وَالرَّاهُ سَائِلَةً، فَلَا
يَكُونُ، فِي الْكَلْبِيِّ، حَمَزَةٌ لِزَيْفٍ، فَهَرَفَهُ
مِنْ الرَّاهِ لِيَكُونُوا، إِذَا تَرَكُوا الْمَوْتَةَ، أَتَيْنَ
مِنْ سَطَوِي الْإِعْرَابِ. قَالَ الْقَرَاهُ : وَبَيْنَ
الْعَرَبِيِّ مِنْ يَمِينِهِ مِنَ الْهَمْزِ رَحْمَةً وَيَدْعُ الرَّاهِ
مَقْشُوعَةً، فَيَقُولُ : قَامَ أَمْرٌ، وَضُرِبَتْ
أَمْرًا، وَمَوْتٌ بِمَوْتِي، وَأَنْشَدَ :
بَابِي أَمْرٌ وَالشَّامُ بَيْتِي وَيَتِمُّ
أَتَيْتُ بِمَوْتِي بَرْدَهُ وَوَسَائِلَهُ
وَقَالَ لَمَرَّةً :
أَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيُعْطِي الْحَمْدَ بِالنَّاسِ
هَكَذَا أَتَشَدُّ بِأَبِي، بِسَكَانِ الْيَاءِ. الثَّانِيَةُ
وَقَعَ الْيَاءُ. وَالْأَصْبَرِيُّ يَتَخَلَّصُهُ بِبَنِي أَمْرٍ.
قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : لَمَّا أَسْقَطْتَ الْعَرَبُ مِنْ
أَمْرِ الْأَيْتِ قَلْبًا فِي تَجْوِيدِ حَمَزَتَيْنِ أَحَدُهُمَا
الْقَبْرِ مِنْ مَكَانَيْنِ، وَالْأَخَرُ الْقَبْرِ مِنْ
مَكَانٍ وَاحِدٍ، قَدْ عَرَفَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالُوا :
قَامَ مَرَّةً وَضُرِبَتْ مَرَاةً وَمَوْتٌ بِمَوْتِي، وَيَتِمُّ
مِنْ يَقُولُ : قَامَ مَرَّةً وَضُرِبَتْ مَرَاةً وَمَوْتٌ
بِمَوْتِي. قَالَ : وَقَوْلُ الْقَرَاهِ وَبَيْنَ مِنْ كَانَ
وَاحِدًا. قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : يَهْوَلُ بَيْنَ الْمَوْتِ
وَقَلْبِهِ، عَلَى قَبْرِ الْجَمْرِ .
الْجَوْرِيُّ الْمَرَّةُ : الرُّجُلُ، قَوْلُ : هَذَا
مَرَّةً صَالِحٌ، وَمَوْتٌ بِمَوْتِي صَالِحٌ وَرَأَيْتُ
مَرَاةً صَالِحًا. قَالَ : وَضَمُّ الْجَمْرِ يَتِمُّ،
قَوْلُ : هَذَا مَرَّةً وَرَأَيْتُ مَرَاةً وَمَوْتٌ
بِمَوْتِي، وَقَوْلُ : هَذَا مَرَّةً، وَرَأَيْتُ مَرَاةً

بِهَا بَلَقِيْسُ .

• مَوْتٌ : الْمَرْتَةُ : مَفَاةٌ لَا تَبْتَ فِيهَا .
أَرْضُ مَرْتٍ، وَمَكَانُ مَرْتٍ : قَرَى لَا تَبْتَ
فِيهِ، وَقِيلَ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا،
وَقِيلَ : الْمَرْتُ الَّذِي لَا يَسُوءُ بِهِ قَبْلُ وَلَا
كَيْفًا، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَجِبُ قَرَاهُ،
وَلَا يَبْتَ مَرَاهُ. وَقِيلَ : الْمَرْتُ الْأَرْضُ
الَّتِي لَا تَكَلِّفُهَا وَلَا تَمُوتُ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاتُ
وَمَوْتٌ، قَالَ خَطَّابُ الْمَشَاجِي :
وَمَمْنَهُنَّ قَدْ لَبِثَ مَرْتَيْنِ
ظَهَرَهَا يَتَلَّ ظُهُورَ الثَّرَائِي
جَبْتُهُمَا بِالْمَوْتِ لَا يَتَلَبَّثُ
وَالْإِسْمُ : الْمَرُوَّةُ. وَهِيَ بِضَمِّهِمْ : أَرْضُ
مَرُوتَ كَمَرُوتَ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَقَدِمَ سَبِيْرًا مِنْ قَبْرِ جَسَمِي
مَوْتُ الرُّحَى ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ،
وَهُوَ بِرُوَيْدِ مَوْتِ الرُّحَى، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ
أَيْضًا : أَرْضُ مَرُوَّةٍ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :
كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَرُوَّةٍ
وَمَنَاظِلَ مَوْصِلَةٍ بِمَنَاظِلِ
وَأَرْضِ مَرُوتَ وَمَوْتُ، فَإِنَّ مَطْلُوتَ إِلَى
الشَّاهِدِ قَالَهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرُوتَ، لِأَنَّ بِهَا
جَبْتَهُ رَصْدًا، وَالرَّصْدُ الرُّجَاءُ لَهَا، كَمَا
تَرَجَّى الْحَامِلَةُ، وَيُقَالُ : أَرْضُ مَرُودَةٍ،
وَهِيَ قَدْ مَطْلُوتٌ، وَهِيَ تَرَجَّى لِأَنَّ تَبْتَ،
قَالَ رُوَيْدٌ :
مَرُوتَ بِطَائِي خَرَفَهَا مَرُوتُ
وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
يَطْرَحُنَ بِالْمَارِقِ الْأَفْعَالُ
كُلَّ جَنْبِنٍ لَيْتَنَ السَّرَاوِ
حَى الشَّهْرِ مَبْرُوتِ الْأَوْصَالِ
مَرُوتَ الْحَبَابِيْنَ مِنَ الْإِصْفَالِ

يَعْنِي بِهَا أَجْهَضَتْ لِأَنَّهَا قَبْلَ تَابِتِ الْوَرْدِ
عَلَيْهَا، يَقُولُ : كَمْ يَبْتَ شَرَّ حَبَابِيهِ،
قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : كَأَنَّ اللَّهَ مُبْدِلَةٌ مِنْ

الموت. وَجَلَّ مَرْتُ الْحَلِيبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَلِيبِهِ شَرٌّ ، وَأَتَشَدَّ يَتَّ ذِي الرِّقَةِ : مَرْتُ الْحَلِيبِ مِنْ الْأَجَالِ وَالْمَرُوتُ : بَلَدٌ بِأَجْفَةٍ ، وَغَزَاهُ الْقَزْدَقُ وَالْبَحْثُ إِلَى كَلْبِيٍّ ، فَقَالَ الْقَزْدَقُ : تَقُولُ كَلْبِيٍّ حِينَ تَتَّ جَلُودَهَا وَتَحْصِبُ مِنْ مَرُوتِهَا كُلَّ جَانِبِي وَقَالَ الْبَحْثُ : أَنَّنْ لَمْ تَحْصِبْ بِمَرِي عَطِيَّةً وَارْتَمَتْ تِلْكَ مِنْ الْمَرُوتِ أَحْوَى جَنِينَهَا إِلَى أَيْمَانِ كَلْبِيٍّ نَسَبًا فِيهَا الْمَرُوتُ إِلَى كَلْبِيٍّ . الصَّحَابُ : الْمَرُوتُ ، بِالْفَتْحِ ، أَسْمٌ وَادٍ ، قَالَ أَوْسٌ : وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شَعْبٍ يَبِي الْعُرَيْشَ بِشُعْبِ الْعَلِيقِ وَالْقَالِدِ وَمَنْهُ : بَيْعُ الْمَرُوتِ ، بَيْنَ بَنِي قُضَيْلٍ وَبَنِي مَرُوتَ الْخِزْرِ فِي الْمَاءِ : كَمَرَدُهُ (حَكَاهُ بِقُفُوبِ) ، وَفِي الْمَصْنُوعِ : مَرَّةٌ ، بِطَاءِ . وَالْمَرْمِيتُ : النَّاقِيَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ التَّاءَ بِذَلِكَ مِنَ السُّنَنِ .

• مَرَكُ : الْمَرَكُ : الْبَرِي مُرَبٌّ (١) .

• مَرُوتٌ : مَرُوتٌ يَوْمَ الْأَرْضِ وَمَرُوتُهَا : مَرُوتُهَا يَوْمَ : هَلْكَ رَوَايَةُ أَبِي حَبِيلٍ ، وَرَوَايَةُ الْقَرَاهِ : مَرُوتٌ ، بِالنُّونِ . وَمَرُوتَ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَرُوتُهُ وَيَمْرُهُ مَرُوتًا : انْقَعَهُ فِيهِ . وَمَرُوتَ الشَّيْءِ يَمْرُهُ مَرُوتًا ، حَتَّى صَارَ يَجِلُّ الْمَاءُ ، ثُمَّ تَحْصَأُ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَرُوتٌ ، فَقَدْ مَرُوتَ الْأَصْحَى فِي بَابِ الْمَبْدُولِ : مَرُوتٌ فَلَانَ الْخِزْرُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدُهُ ، قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبٍ ، وَالثَّانِي وَالْأَوَّلُ : الْجَوْهَرِيُّ : مَرُوتٌ الثَّمَرُ يَمْرُهُ مَرُوتًا : لَقَدْ لِي مَرُوسٌ ، إِذَا مَاتَ وَدَاهُ ، وَرَوَاهُ قِلْبٌ : مَرَدُهُ . وَالْمَرُوتُ :

(١) قوله : (الْمَرَكُ الْبَرِي مُرَبٌّ) ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُعَرَّبٍ . وَفِي الْقَامُوسِ : الْمَرَكُ : الرَّمَكُجُ . وَأَوْرَادُ الْأَكْ ، فِي الرَّمَاكِ ، أَسْوَدُ أَوْبَيْشُهُ .

الْمَرَسُ . وَمَرَّتِ الشَّيْءُ : نَالَهُ بِغَيْرِ تَحْوِي . وَالْمَرُوتُ : مَرَسَتْ الشَّيْءُ تَمَرَّتُهُ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فِيهِ ، وَمَرَّتُهُ تَمَرَّتًا إِذَا قَتَهُ ، وَأَتَشَدَّ :

فَرَاطَفَ الْبَحْثُ كَمْ تَمَرَّتْ وَمَرَّتِ السَّحَابَةُ وَمَرَّتْهَا : نَالَهَا بِسَهْلَةٍ فَلَمْ تَرَامُهَا أَهْمًا لِذَلِكَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرُوتُ الْمَصُّ ، قَالَ : وَالْمَرَّةُ مَصَّةٌ الصَّبِيِّ لَدَى أُمِّهِ مَصَّةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ مَرَّتْ بِمَرُوتٍ إِذَا مَصَّ . وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ إِصْبَهُ إِذَا لَاقَاهَا ، قَالَ عِدَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ : قَرِيبَتُهُمْ شَيْءٌ كَانَ عَيْدُهُمْ فِي الْمَهْلِكِ يَمْرُوتٌ وَدَعِيَّتُهُ مَرُوضٌ وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ يَمْرُوتٌ إِذَا عَصَى بِأَمْرِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الرَّيِّ قَالَ لَيْثٌ : لَا تُخَاصِمُ الْخَوَارِجَ وَالْقُرَّانَ ، خَاصِمُهُمُ بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ الرَّيِّ : فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَفَّاهُمْ عَيْنَانِ يَمْرُوتُونَ سَحْمَهُمْ ، أَيْ بَضْرُوهُنَّ وَبَضْرُوهُنَّ . وَالسُّبُّ : فَكَلَامٌ الْخَرْزُ : يَمْنَى أَهْلُهُمْ بِوَجْهِ وَحِجْرٍ مَرِ الْجَوَابِي .

• وَمَرَّتِ الْوَدْعُ يَمْرُهُ وَيَمْرُهُ مَرُوتًا : مَصَّهُ . وَفِي الْعَمَلِ : أَلَا تَمْرُوتُ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ ؟ إِذَا عَامَلَكُ فَطَمَحَ فِيكَ ، يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْأَحْمَقِ .

وَجَلَّ يَمْرُوتٌ : صَبَدَ عَلَى الْخِصَامِ ، وَاجْتَمَعَ مِمَّاوَرَتْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرُوتُ الْجِلْمُ . وَجَلَّ يَمْرُوتٌ : حَلِيمٌ وَغَيْرُ . وَفِي الْحَالِيَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، أَلَّ السَّاقِيَةَ وَقَالَ : اسْقُونِي ، فَقَالَ الْبَاسُ : إِنَّمَا قَدْ مَرُوتُهُ وَأَفْسَلُوهُ . قَالَ شُعْبٌ : مَرُوتُهُ يَمْرُهُ وَيَمْرُهُ يَمْرُهُ يَدْعُوهُ أَبْلِيغِيهِمُ الرُّزْقَ ، قَالَ وَمَرُهُ وَمَرُّهُ وَاحِدٌ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ الْكَلْبِيُّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَهُ الشَّوَّ لَا تَمْرُهُ يَبْدَكَ فَلَا تَرْضِعُهُ أُمُّهُ ، أَيْ لَا تَرْضِعُهُ يَطْلُعُ بِبِكَ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَبَّتْ رَاجِعَةً الْوَسْرَ قَرَّتْ مِنْهُ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ أَدْرَكَ عَمَّاكَ

لَا يَمْرُوتُهَا ، قَالَ : وَالْمَرُوتُ أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ غَمْرٌ ، فَلَا تَرَامُهَا أَهْمًا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ .

• مَرَجٌ : الْمَرَجُ : الْقَصَبُ وَقِيلَ : الْمَرَجُ أَرْضٌ خَالَتْ كُلَّ رَمَحٍ فِيهَا الدُّوَابُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبْتٌ كَثِيرٌ تَمْرَجُ فِيهَا الدُّوَابُ ، وَاجْتَمَعَ مَرُوجٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : رَمَحِي بِهَا مَرَجٌ رِيحٌ مَرَجًا وَفِي الصَّحَابِ : الْمَرَجُ الْمَوْجِعُ الَّذِي تَرْمِي فِيهِ الدُّوَابُ . وَمَرَجَ الْعَالِيَةَ يَمْرُجُهَا إِذَا أَرْسَلَهَا تَرْمِي فِي الْمَرَجِ . وَأَمْرُجَهَا : تَرَكَهَا تَلَهَّبُ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : مَرَجَ دَابَّتَهُ خَلَّاهَا ، وَأَمْرُجَهَا : رَعَاهَا . وَقِيلَ مَرَجٌ إِذَا كَانَتْ لَا رَاحِي لَهَا وَفِي تَرْمِي . وَدَابَّةُ مَرَجٍ ، لَا يَبْقَى وَلَا يَجْمَعُ ، وَأَتَشَدَّ :

فِي رَوَاتِبِ مَرَجٍ دَوَاتِبُ صَبَابِي وَفِي الْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ خَيْلُ الدُّوَابِ ، فَقَالَ : طَوْلَ لَهَا فِي مَرَجٍ : الْمَرَجُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ خَالَتْ بِأَنْبَتٍ كَثِيرَةٍ تَمْرَجُ فِيهَا الدُّوَابُ أَيْ تَحُلُّ تَسَحُّ مُخْلَطَةً حَيْثُ شَاءَتْ . وَالْمَرَجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَجَ الْحَافِظُ فِي إِصْبِي ، وَفِي الْمُحْكَمِ : فِي يَدِي ، مَرَجًا أَيْ قَلْبٌ ، وَمَرَجٌ وَالْكَسْرُ : أَهْلِي يَدُلُّ بِمَرَجٍ : وَرَجَّ السَّهْمَ : كَذَلِكُ . وَأَمْرُجَهُ الدَّمُ إِذَا لَقِيَ حَتَّى يَسْفُطَ . وَهُمْ مَرَجٌ : قَلْبٌ . وَالْمَرِيجُ : الْغُلَقِيُّ الْأَوْجِيُّ .

• وَمَرَجَ الْأَمْرَ مَرَجًا : فَهُوَ مَارِجٌ وَمَرِيجٌ : التَّيْسُ وَالْمَخِيطُ . وَفِي التَّخْلِيلِ : وَفَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ : يَقُولُ : فِي مَخِيطٍ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لِي أَمْرٌ مَخِيطٌ مَلْفِيصٌ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُونَ لَلتَّيْسِ ﷻ : مَرَّةٌ سَلَحٌ ، وَمَرَّةٌ شَاوِرٌ ، وَمَرَّةٌ مَعْلَمٌ مَبْنُونٌ ، وَهَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ مَرِيجٌ : مَلْفِيصٌ عَلَيْهِمْ . وَدَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : كَيْفَ أَتَمُّ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ ، فَظَهَرَ الرُّبُوبَةُ ؟ وَاجْتَظَ

الْحَوَارِ، وَحَقَّقَ الْبَيْتَ الْحَقُّ؟ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ الْوَلَدُ: كَيْفَ أَتَى إِذَا
بَيَّتَ فِي خَاتَمِ بْنِ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ
عَهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ؟ أَيْ ائْتَلَطْتُ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِ مَرَجَ الْبَيْتَ: اضْطَرَبَ وَتَلَبَّسَ الْمَرْجُ
فِيهِ، وَكَذَلِكَ مَرَجَ الْمَهُودُ: اضْطَرَبَهَا وَقَلَّ
الْوَلَاءُ بِهَا، وَأَصْلُ الْمَرْجِ الْفَلَقُ، وَأَمْرُ مَرَجٍ
أَيْ مَخْطُوطٌ، وَغَضَنَ مَرَجٌ: مَلَأَ مَشْنَكُهُ،
فَقَدْ أَتَيْتُ شَتَابِيهِ، قَالَ الْهَلْدِيُّ:

فَجَالَتْ فَالْتَسَتْ بِوَحْشَاهَا
فَعَرَّ كَلَاهُ غَضَنٌ مَرَجٌ
وَفِي التَّهْلِيلِ: غَوَّطَ مَرَجٌ أَيْ غَضَنَ لَهُ
شُعْبٌ قِصَارَ قَدْرِ الْبَيْتِ.
وَمَرَجٌ أَمْرُهُ يَمْرَجُ: ضَعُفٌ وَدَجَلٌ
وَمَرَجٌ: يَمْرَجُ أَمْرُهُ وَلَا يَكْجُحُهَا.
وَمَرَجَ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالْبَيْتُ: فَسَدَ،
قَالَ أَبُو دَوَّادٍ:

مَرَجَ الْبَيْتَ فَاعْدَدْتُ لَهُ
شُرُفَ الْحَارِثِ مَعْبُودَ الْكَفَدِ
وَأَمْرٌ مَعْبُودٌ: لَمْ يَنْزُ بِو. وَمَرَجَ
النَّاسُ: ائْتَلَطُوا. وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ:
فَسَدَتْ. وَمَرَجَ الْبَيْتَ وَالْأَمْرُ: ائْتَلَطَ
وَاضْطَرَبَ، وَمَنْعَ الْهَرَجِ. وَلِلْمَرْجِ: وَيُقَالُ:
إِنَّمَا يَسْكُنُ الْمَرْجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ، أَزْوَاجًا
لِلْكَلامِ.

وَالْمَرْجُ: الْفِتْنَةُ الْمُشْكَلَةُ. وَالْمَرْجُ:
الْفَسَادُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَيْفَ أَتَيْتُمْ إِذَا مَرَجَ
الْبَيْتُ؟ أَيْ فُسَدَ وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ. وَالْمَرْجُ
الْمَخْطُوطُ. وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْمَلْءَ وَالْمَلْحَ:
خَلَطَهُمَا حَتَّى تَنَقَّى.

الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْقِيَانِ»؛ يَقُولُ: أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ
يَلْقِيَانِ بَعْدَ، وَقِيلَ: خَلَطَهُمَا ثُمَّ يَجْلِسُهُمَا
لَا يَلْبَسُ ذَا بِلَا، قَالَ: وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ
إِلَّا أَهْلُ زَهَادَةٍ، وَأَمَّا الْبَحْرَيْنِ فَيَقُولُونَ
فِي هَذِهِ الْأَمْرِ دَابَّةً، وَقَالَ الْأَجَوِجُ: مَرَجَ
خَلَطَ، يَمْرَجُ الْبَحْرُ الْوَلَحَ وَالْبَحْرُ الْمَلْءُ،
وَمَعْنَى لَا يَلْقِيَانِ أَيْ لَا يَلْقَى الْوَلَحُ عَلَى

الْمَلْءِ يَخْتَلِطُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْمَرْجُ
الْإِجْرَاءُ، وَمَنْعَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ» أَيْ أَجْرَاهُمَا، قَالَ الْأَخْفَشُ:
وَيُقُولُ قَوْمٌ: أَمْرُ الْبَحْرَيْنِ يَمْرَجُ مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ، قَوْلٌ وَاقِعٌ، يَمْنَى.

وَالْمَرْجُ: الْخَطُّ. وَلِلْمَرْجِ: الشُّعْلَةُ
السَّاطِعَةُ ذَاتُ الْهَبِيبِ الشَّيْبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ»؛ قِيلَ:
مَنْعًا الْخَطُّ، وَقِيلَ: مَنْعًا الشُّعْلَةَ، كُلُّ

ذِكِّعٍ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَاوِرِ، وَقِيلَ:
لِلْمَرْجِ الْهَبُ الْمَخْطُوطُ سِرَادُ النَّارِ، الْفَرَاءُ:
الْمَارِجُ هُمَا نَارٌ حَرُونَ الْحِجَابِ فِيهَا خَلِيقُ
الصُّوَالِغِ وَيَرَى يَهْلَهُ فِيهَا أَوْ عَيْدٍ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ خَلِيقِ بْنِ نَارٍ. الْجَوْهَرِيُّ: مَارِجٌ
مِنْ نَارٍ، نَارٌ لَا دُخَانَ لَهَا خَلِيقٌ فِيهَا الْجَانُّ.
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: خَلَقَتْ الْمَلَائِكَةَ مِنْ
نُورٍ، وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، مَارِجٌ
النَّارُ: لَهَا هَبٌ مَخْطُوطٌ وَسِرَادُهَا. وَجَلَّ
مَرَجٌ: زَيْدٌ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ مَرَجَ
الْكُذِّيبُ يَمْرَجُهُ مَرَجًا.

وَأَمْرُجَتِ النَّارُ، وَهِيَ مَرَجٌ إِذَا أَقْبَتَ
وَلَدَهَا بِطَمَاحٍ صَارَ غَرَسًا وَقَدْ مَارَ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: إِذَا أَقْبَتَ مَلَأَ الْفِعْلُ بِطَمَاحٍ يَكُونُ
غَرَسًا وَقَدْ مَارَ، وَتَلَقَّى مَرَجًا إِذَا كَانَ ذَلِكَ
حَادِثًا.

وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا: نَكَحَهَا.
وَدَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِ بَرٍّ،
وَالْمَعْرُوفُ مَرَجَهَا يَهْرَجُهَا.

وَالْمَرْجَانُ: الْوَلُّوُ الْمَخْلُوقُ أَوْ نَحْوُهُ،
وَأَوَّلُهُ مَرْجَانَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي
أَرَبَاعِي هُوَ أَمْ كَلْبِيٌّ، وَوَلَدُهُ فِي رُبَاعِي
الْحَجِيمِ، وَقَالَ يَعْشَمُ: الْمَرْجَانُ الْيَسَدُ،
وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَاللُّبِّيُّ
عَلَيْهِ الْجَمُورُ أَنَّهُ حِصَارُ الْوَلُّوُ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاللِّبْلِيلُ عَلَى حَيْثُ ذَلِكَ قَوْلُ
أَمْرِ الْقَيْسِيِّ بْنِ حَجَرٍ:

أَتَوَدُّ الْقَوَائِي عَنِّي ذِيَادَا
زِيَادَ غَلَامٍ جَرِيٍّ جِيَادَا^(١)
فَأَعَزَّلَ مَرْجَانَهَا جَانِيَا
وَأَتَمَّ عَنْ دَرَاهِ السُّتَجَادَا
وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَمْرِ الْقَيْسِيِّ بْنِ
حَجَرٍ لِلْمَرْوُوفِ بِالْأَذْيَالِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْمَرْجَانُ بَقْلَةٌ رُبِيْعَةٌ تَرْفَعُ قَيْسَ الْبُرْجِ، لَهَا
أَغْصَانٌ حُمْرٌ وَوَرْدٌ مَلَوْرٌ عَرِيضٌ كَيْفَ جِلْدَا
رُطَبٍ رِيٍّ، وَهِيَ مَلْبَةٌ، وَالْوَالِجُ كَالْوَالِدِ.
وَمَرَجَ الْخَطِّاطُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَافٍ.
وَمَرَجَ رَاغِبٌ بِالنَّارِ، وَمَنْعَ يَوْمَ الْمَرْجِ
لِيُزَوِّجَ بَيْنَ الْحَكَمِ عَلَى الْفَسَاكِينِ بَيْنَ قَيْسِ
الْفَهْرِيِّ. وَمَرَجَ الْقَلَمُ، يَفْتَحُ الْقَلَمُ: مَيَّزَ
بِالْوَدِيعَةِ.
وَمَرَجَ وَالْأَمْرُاجُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ
السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَكَةِ:
وَأَذْعَرُ كَلْبًا بِفَرْدٍ كَلَابَةٍ
وَمَرَجَةٍ لَمَّا أَقْبَسَهَا بِمَقْبَسِ
وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْهَلْجِيُّ:
إِنَّا أَقْبَسْنَا بِمَقْبَسِكُمْ بِلِيَانَا
مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسَالُ
أَرَادَ يُسَالُ عَنْهُ.

مرجس: ابنُ الرَّجَجِ: الْمَرْجَسُ^(٢) حَجَرٌ
يَمْرُسُ بِوٍ فِي الْوَرْدِ لِيُطْبِقَ مَاعَهَا وَيَفْتَحَ
حَيْثُهَا، وَأَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيمَةً يَمْرُسُونَ بِوٍ
رَيْكٌ بِالْمَرْجَسِ فِي قَمَرِ الطُّورِ
قَالَ: وَبَيَّنَّتْ هَلَا فِي أَغْصَانِ الْأَزْوَى:
بِالْمَرْجَسِ فِي قَمَرِ الطُّورِ
وَالشَّعْرُ يَسْمَعُ بَيْنَ الْمُتَشَخَّرِ الْبَارِقِ رَوَاهُ
الْمَوْجِ.

(١) قوله: «جَرِيٍّ جِيَادَا» كلها بالأصل.
واللحي في مادة وفود من القاموس غير جَرَادَا.

(٢) قوله: «المرجس» هو بالكرس كاله
شاعر القاموس، وعبارته مع القن في مرجس:
والمرجس، بالقن، والقامة بكسرة.

• مرَجُلٌ : اللَّيْثُ : الْمَرَجِلُ ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودِ الْيَمَنِ ؛ وَأَشَدُّ :
وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَجِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَشِيرَةٍ مِنْ مَهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرَى لِشَاعِرٍ :
سَأَلَنَ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي تَرَى ؟

وَيَنْظُرُونَ عَلَيْنَا مِنْ خَلَالِ الْمَارِجِلِ
وَتُوبَ مَرَجِلٌ عَلَى صَفْعَةِ الْمَرِجَلِ
مِنْ الْبُرُودِ وَفِي الْحَمِيشِ وَعَلَيْهَا قَابُ
مَرِجَلٍ يَبْرُؤُ بِالْحَمِيشِ وَالْهَلَاةِ ، فَالْحَمِيشُ
أَيْ مَتَلَهَا تَقَرُّوا بِمَنْزِلِ الرِّجَالِ ، وَالْهَلَاةِ
مَعْنَاهُ أَنَّ عَلَيْهَا تَقَرُّوا الرِّجَالُ وَهِيَ الْأُتْرَاقُ
بِأَكْرَادِهَا ، وَهِيَ : تَوْبُ مَرَجِلٌ ، وَالرَّوَابِيتَانِ
مَعْنَاهُ مِنْ بَابِ الرِّبَاةِ ، وَالْحَمِيشُ هِيَا زَلَمَةٌ ،
وَقَدْ مَذْكَرُوهُ أَيْضًا فِي مَوْجِيهِهِ . وَفِي
الْحَمِيشِ : قَبِيتَ مَعَهَا بِرَدِّ مَرِجَلٍ ، هُوَ
ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ ، قَالَ : وَمَعَهَا
الْقَضِيَّةُ (١) بِشَيْءٍ أَنَّ تَكُونُ الْجِسْمُ أُصْلِيَّةً
وَالْمَرِجِلُ : ضَرْبٌ مِنْ قَابِيبِ الرُّشْدِ ، قَالَ
السَّجَّاحُ :

بَشِيرٌ كَتَبَ الْمَرْجُلُ
قَالَ الْجَوْدِيُّ : قَالَ سَيَبْرُو مَرَجُلٍ مِمَّا مِنْ
نَفْسِ الْعَرَبِ وَهِيَ ثِيَابُ الْوَشْيِ
وَلِ الْعِلْدِي : وَلِصَدْرِهِ أَزْرُ كَأَزْرِ
الْبُيُوتِ هُوَ : بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُغْلَى
فِيهِ الْمَاءُ وَسَوَاءُ كَانَ مِنْ حَلِيٍّ أَوْ صَفَرٍ أَوْ
سِجَاوٍ أَوْ خَرْطٍ وَالْوَسْمُ زَيْلَةٌ : قِيلَ :
إِذَا نَوَبَ كَلَامُ قَوْمٍ لَوْجُلٍ : قَالَ
ابْنُ بَرِي : وَالْمَرْجُلُ الْمَطْفُ : مِمَّا زَيْلَةٌ
لَهُ يَرْجُلُ بِهِ الشَّعْرُ : قَالَ الشَّاعِرُ :
مَرَجُلٌ مِنْ عَظَمِ لِيْلٍ وَلَمْ يَكُنْ
مَرَجُلٌ قَوْمِي مِنْ جَلِيدِ الْقَائِمِ

• موجن • التهذيب في الرباعي : في التثنية
العزير : «يخرج منها اللؤلؤ والمرجان» ؛
قال المفسرون : المرجان حجار اللؤلؤ ،

(١) قوله : « وقال : وهذا الضمير » في
النهاية : قال الأزهرى : وهذا ..

وَالرَّوْثُ اسْمُ جَمَاعٍ لِلْحَبِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
السَّمَكِ، وَالْمَرْجَانُ شَدِيدُ بَيَاضِهِ، وَلِلَّذِي
خَصَّيَ الْبَابُوتَ وَالْمَرْجَانَ فِيهِ الْمَوَدَّ الْعَيْنُ
بِهَا. قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ: اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْبَيْدُ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرُ
يُقَالُ إِنَّ الْحَبَّ تَلْقِيهِ فِي الْبَحْرِ وَيَبْتُ
الْأَحْمَرُ حَبَّةً لِلْقُرْلِ الْأَوَّلِ:
كَأَنَّمَا الْقُرْلُ مَرْجَانٌ تَسْقِطُهُ
إِذَا عَلَا الرُّوقُ وَالْمَتْنُ وَالْكَلَالُ

• مع : المرح : شدة الفرح والانشاد
حتى يهابوا قدره ، وقد امره غيره ،
والاسم الجراح : بكسر الهمزة ،
المرح البهجة والاحتفال ، وفي التثنية :
ولا تنصفي في الأرض مرحة أي متبججة
مشتتة ، وقيل : المرح الآخر واليطر : ومنه
قوله تعالى : وما كنتم تفقهون في الأرض
شيئاً حتى ألقيت إليكم كتابكم فمحنون .
وقد مر مرحة ومرحاً ، ودخل مرح عن
المرح مرسي ومراسي ، ومرح ، بالفتح ،
مثل سكر ، من قوم ربيعي ، ولا يكره
مرح بالكسر : مرحة . نطق . وفي حديث
علي : زعم ابن النابغة أني ولعامة مرحة
أول ابن الأبي : هو من المرح ، وهو
الانشاد والصفحة ، وأما زائدة ، وهو من
زينة الباطنة ، وأتى به في حروفه الماء حلاً
لعل عام لفظة .

وَلَمْ يَمْزُجْ مَرْجًا وَمَرْجًا : نَشِطٌ ،
قَدْ أَزْرَحَ الْكَلَامَ ، وَنَاقَهُ مِزَاجٌ وَمَرْجٌ :
هَذَاكَ ، قَالَ :

تَقُولُ الْفُلَّاءُ يَوْمَئِذٍ لَّهُمْ
وَقَالَ الْأَعْمَىٰ صَبَّ نَارًا :
رَحِمْتَ حَرًّا كَانَ يَمْشِي عَلَى الْوِجْدَانِ
يَتَّقِي الْوَجْدَانِ الْوَجْدَانِ
بِئْسَ مِثْقَالُ الْمَوْزَنِ ، سَمِعْتُ بِذَلِكَ
أَنَّهُ تَنَجَّاهُ فِي الْإِيمَانِ ، قَالَ عَصَاةُ :
مِنْ حَقِّي عِنْدَ الْمَوَازِينِ
قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ :

ح

مُصَفَّاةٌ مُصَفَّاةٌ عُقَارُ
شَامِيَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُوحُ
أَنَّى لَهَا مَرَاحُ فِي الرَّأْسِ وَسُورَةُ يَمْرُحُ مِنْ
شَرِبَهَا.

وَقَوْسٌ مَرْوَحٌ : يَمُحُّ رَأْسُهَا عَجَبًا إِذَا
ظَلَمُوا ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَمُحُّ فِي إِسْرَائِيلَ
السَّهْمِ ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ : طَرَوْحٌ مَرْوَحٌ تَعْمَلُ
الْقَلْبَى أَنْ يَرَوْحَ الْجَوْهَرَى : قَوْسٌ مَرْوَحٌ
كَأَنَّ بِهَا مَرَحًا مِنْ حَسَنِ إِسْرَائِيلَ السَّهْمِ .
وَمَرْحٌ : كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلدَّامِ إِذَا

أَصَابَ : قَالَ ابْنُ مِقْلٍ :
أَقُولُ وَالْجَلَّ مَعْقُودٌ
مَرَحَى لَهُ إِذَا يَفْتَتَا مَسْحَهُ يَطْفِئُ
أَبُو خَمْرٍو بَيْنَ الْغَلَاءِ : إِذَا رَمَى الرَّجُلُ
فَأَصَابَ قِيلَ : مَرَحَى لَهُ ! وَهُوَ تَعَجَّبَ بَيْنَ
مُجَرَّدَةٍ رَمِيَتْهُ : وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَالٍ :
يُحِبُّ الْقَيْصُ وَصِدْقًا يَقُو
لَ مَرَحَى وَيَأْتِي إِذَا مَا يُولَى
مَرَحَى وَيَأْتِي : كَيْفَةَ الصَّجْبِ شِبْهَ الرَّجَمِ ،
إِذَا أَضْطَّ قِيلَ لَهُ : بَرَسَى !
وَمَرَحَى الْأَرْضَ بِالنَّاسِ مَرَحًا :
خَرَجَتْ

وَأَرْضٌ مِرْجَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ
بَيْنَ يَحْيِيهَا الْمَطَرُ الْأَصْمَى : المِرْجَاءُ
فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَالَتْ سَنَةً ظَمَ تَمَرَحُ
نَبَاتُهَا .

وَمَرَحَ الزَّرْعَ بَمَرَحٍ : خَرَجَ سَبِيلَهُ .
وَمَرَحَتِ الْعَيْنُ مَرَحَانًا : اشْتَدَّ سَيَالُهَا ،

وَمَا حَاجَةُ الْآخَرَىٰ إِلَى الْمَرْحَانِ
وَلَيْلٍ: مَرَحَتْ مَرْحَانًا ضَمِعَتْ؛ قَالَ
نَ بَرَى: هَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى النَّابِغَةِ
جَمْعِي، وَقَوْلُهُ:

بِأَسْمَاءَ أَصْحَابِي حَلِثًا قَرِيبَةً
خَفِيًّا وَأَصْحَابُ الْمَطِيِّ عَوَانِي
نَوَاسٍ : التَّسَارُّدُ : أَوَادَ أَنْ أَصْحَابَهُ
بَارُوا بِحَلِثِي حَرِيرٍ . وَالْعَوَانِي هُنَا :

الزواجل . وَقَدْ قِيلَ فِي مَرْحَتِ الْمَيْنِ إِنَّهَا
بَعْنَى أَسْبَلَتِ النَّسَمَ ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ إِذَا
أَسْبَلَ الْمَطَرُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قِيَّتْ
حَيْثُ ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَذِيَّةٌ ، وَلَمَّا أَدَامَ
الْبُكَاءُ قَلْبَتِ الْأُخْرَى ، وَهَذَا تَكْرَارُ الْأَخَرِ :

بَكَتْ عَيْنِي الْيَتِيمَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا
عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجَلِيٍّ أَسْبَلَتْ مَعَا
وَقَالَ شَيْخٌ : الْمَرْحُ خُرُوجُ النَّسَمِ إِذَا كَثُرَ ،
وَقَالَ هَلْوَ بْنُ زَيْدٍ :

مِجٌ وَهِيَ بِسَمْعٍ سَوِيٍّ أَلِ
وَلَمْ يَكُنْ سَحَابًا كَأَنَّهُ مَنُحَرٌ
وَعَيْنٌ مِزْرَاحٌ : سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ . وَبَرِحَتْ
عَيْنُهُ مِزْرَاحًا : فَسَدَتْ وَهَاجَتْ . وَعَيْنُ
مِزْرَاحٍ : غَرِيزَةُ النَّسَمِ .

وَمِجٌ الْعَطَامُ : نَقَاهُ مِنَ اللَّبَاءِ (١)

وَالسَّاحِلِيُّ أَيْ الْمَكْنِزِيُّ .

وَمِجٌ جِلْدُهُ : دَمَتُهُ ، قَالَ :

سَرَتْ فِي رَجِيلٍ ذِي أَدَاوِي مُنَوَّلَةٍ

يَلْبِثُهَا مِزْرَعُو كَمْ تَمِزْ (٢)

قَوْلُهُ : سَرَتْ بِعَيْنِي عَطَاةٌ ، فِي رَجِيلٍ أَيْ فِي

جَاهَةٍ قَطَا . ذِي أَدَاوِي بِعَيْنِي مَوَاضِعَ

مَنْوَلَةٍ : مُنَوَّلَةٍ . يَلْبِثُهَا بِعَيْنِي مَوَاضِعَ

الْمَنْوَرِ ، وَقِيلَ : التَّمْرِجُ أَنْ تَوَجَّهَ الْمَزَادَةُ

أَوَّلَ مَا تَمُزُّ قَدَمًا مَا حَتَّى تَمُتَّيْ خُرُوجَهَا

وَتَتَمَّيْ ، وَالْإِسْمُ الْمَرْحُ ، وَقَدْ مَرَحَتْ

مِزْرَاحًا . قَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ : وَمَزَادَةُ مَرْحَةٍ

لَا تُسَمَّى الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَدْ ذَهَبَ مِجُ

الْمَزَادَةِ إِذَا انْتَسَبَتْ عَيْنُهَا وَلَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا

(١) قَوْلُهُ : « قَاهُ مِنَ اللَّبَاءِ » حَبْرَةُ الْقَامُوسِ

وَشَرْحُهُ : وَالْمِجُّ تَقْيَةُ الْعَطَامِ مِنَ الْمَاءِ ، مَكَدًا فِي

سَائِرِ النُّسخِ . وَلَوْ بَعْضُ الْأَهْوَثِ مِنَ اللَّبَاءِ أَدَامَ . وَلَمْ

يَجِدْ لَمَّا بَالَيْنِ لِلْمُهَلَّةِ وَالْقَاهُ وَلَا لَمَّا بَالَيْنِ لِلْمُهَلَّةِ

وَالْبَاءُ الْمُرْسَدَةُ مَعْنَى يَنْسَبُ حَتَّى ، وَلَعَلَّهُ لَفْظًا بَالَيْنِ

لِلْمُهَلَّةِ وَالْقَاهُ ، شَيْءٌ كَالْقُلُوبَانِ أَوْ التَّيْنِ كَمَا نَصَّ

عَلَيْهِ الْمَجْدُ وَشِيعَةُ .

(٢) قَوْلُهُ : « لَمْ يَمِجْ » بِالْهَاءِ لِلْمُهَلَّةِ كَمَا فِي

الطَّبَايِعِ جَمِيعًا وَلَوْ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ . وَالصُّوْبُ

كَمَا فِي دِيْوَانِ الطَّرَايِخِ : لَمْ تَمِجْ ، بِأَلْفَاظِهِ لِلْمُهَلَّةِ .

[حَيْدُ اللَّهِ]

شَيْءٌ ، أَيْنَ الْأَعْرَابِيُّ : التَّمْرِجُ تَغْلِيْبُ
الْقُوَّةِ الْجَلِيدَةِ بِالذَّخْرِ أَوْ حَيْثُ ، فَإِذَا طَلَبَتْ
يَطْلُبُنَّ قُوَّةَ التَّشْرِيبِ ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ
تَمْرِجُ الْمَزَادَةِ أَنْ تَمْلَأَهَا مَاءً حَتَّى يَبْلُغَ
خُرُوجَهَا وَيَكْثُرَ سَلَاتُهَا قَبْلَ انْتِفَاعِهَا ، فَلَيْكَ
مِزْرَاحًا . وَبَرِحَتْ الْقُوَّةُ : شَرِبَتْهَا ، وَهِيَ أَنْ
تَمْلَأَهَا مَا يَنْتَسِبُ عَيْنَ الْخُرُوجِ .

وَالْيَوَاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

فَرَحْنَا بِالْيَوَاحِ وَوَيْ سَمِيحٍ

أَبَا حَيَّانٍ فِي زَيْجَرِ السُّوْلَانِي . وَمِزْرَاحٌ (٣)

وَمِزْرَاحٌ : زَيْجَرُ عَنِ السُّوْلَانِي . وَمِزْرَاحٌ (٤)

بَعْثُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَنْتَبَذَ :

مَا بَالُ مِزْرَاحٍ قَدْ انْتَبَذَ وَفِي سَاكِنَةٍ

بِأَنْتَ تَفْشِي إِلَى الْإِنِّ وَالنَّجْمَا

• مِزْرَاحٌ : مَرْحَتُهُ بِاللَّحْنِ يَمْزُجُهُ (٥) مِزْرَاحًا

وَمِزْرَاحَةً تَمْرِجًا : دَمَتُهُ . وَتَمْرِجُ بِهِ : أَدَمَهُ .

وَجَعَلَ مِزْرَاحٌ وَمِزْرَاحٌ : كَثِيرُ الْإِدْمَاعِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْحُ الْوِزَاحُ ، وَيُؤَيَّ

عَنِ حَائِثَةٍ ، رَغِبِي إِلَهَ عَيْنَا : أَنْ التَّبَيَّ ،

فَلَمَّا كَانَ عَيْنُهَا يَوْمًا وَكَانَ مِزْرَاحًا فَتَنَحَّلَ

عَلَيْهِ عَمْرٌ ، رَغِبِي إِلَهَ عَيْنَ ، فَطَبَّ وَتَنَزَّلَ

لَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ عَادَ إِلَيْهَا ، فَلَاحَ ، إِلَى

أَنْبَسَاوَةِ الْأَوَّلِ ، فَأَلَّتْ : فَطَلَّتْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ

كَتَبَتْ مِزْرَاحًا لَهَا جَاءَ عَمْرٌ أَقْبَضَتْ ، كَالَّتْ

قَالَ لِي : يَا حَائِثَةُ إِنَّ عَمْرُ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ

مَعَهُ أَيْ يَمِزُجُ ، وَيَدْوِي عَنْ جَانِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ : كَانَتْ لِمَرْأَةٍ تَعْنِي عَيْنَ حَائِثَةَ الْبَلَدِ

فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرُ جَلَسَتْ إِلَيْهَا فَتَحَّتْ رِجْلَهَا ،

وَأَمَرَتْ الْمَرْأَةَ فَخَرَجَتْ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرُ قَالَ

(٣) قَوْلُهُ : « وَزَكَتَا بِالْمَرْحِ » .. فَتَلَّهَ مَرَّةً بَيْنَ

حَيْدِ اللَّهِ الْحَيَّانِي ، كَمَا فِي يَاقُوتَ .

[حَيْدُ اللَّهِ]

(٤) قَوْلُهُ : « وَمِزْرَاحٌ » .. فِي

الْقَامُوسِ : وَمِزْرَاحٌ : نِسْمٌ تَلَقَّى حَيْدُ اللَّهِ بَيْنَ الْفَرَسِ ،

كَمَا فِي الشَّاعِرِ .

[حَيْدُ اللَّهِ]

(٥) قَوْلُهُ : « يَمْزُجُهُ » هُوَ فِي خِطِّ الْوَلَفِ ،

بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ وَمِزْرَاحٌ كَمِزْ .

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ يَا بَنَ
الْخَطَّابِ فِي ابْنَةِ أَخِيكَ فَطَلَّتْ كَذَا وَكَذَا ؟
قَالَ عَمْرٌ : يَا حَائِثَةُ ، قَالَ : دَخَّ عَنْكَ
ابْنَةُ أَخِيكَ . فَلَمَّا خَرَجَ عَمْرٌ قَالَتْ حَائِثَةُ :
أَكُنَ الْيَوْمَ حَلَالًا فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرٌ كَانَ
حَرَامًا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : لَيْسَ كُلُّ
النَّاسِ مِزْرَاحًا عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : هَكَذَا
يُؤَيِّهِمْ حَائِثُ مِزْرَاحًا ، يَشْفِيهِمُ الْغَاءُ ، يَمْزُجُ
مَعَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِزْرَاحُ الرَّجُلِ بِاللَّحْنِ
إِذَا دَخَلَتْ يَدُ هَيْئَتِهِ دَخَلَتْ . وَأَمَرَتْ الْحَيَّانِي
إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ ، أَرَادَ لَيْسَ مِنْ يَسْتَلَانِ
جَانِيَهُ .

وَالْمَرْحُ : عَيْنُ شَيْءٍ الْبَارِ ، مَعْرُوفٌ .

وَالْمَرْحُ : شَجَرٌ كَثِيرُ الْفُرُوعِ سَمِيحُهُ . وَلَوْ

الْحُلَّةُ : فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَأَسْمَدُ الْمَرْحُ

وَالْمَقَارُ ، أَيْ دُخَانُهُ يَكْثُرُ ذَلِكَ (٦) .

وَأَسْمَدُ : اسْتَقْبَلُ ، قَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ :

مَعْنَاهُ انْقَسَبَ عَلَى الْهَوَاءِ أَنْ ذَلِكَ جَبَرِي إِذَا

كَانَ زَيْلَهُ مِزْرَاحًا ، وَقِيلَ : الصَّبَارُ الْزَيْلُ ،

وَهُوَ الْأَعْلَى ، وَالْمَرْحُ : الزُّنْدَةُ ، وَهُوَ

الْأَسْفَلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْمَرْحُ لَمْ يَزَلْ تَحْتَ الْمَنَارِ

وَضُنَّ يَطْلُبُو قَلَمِي تَعْقِيْبِي

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : شَجَرُ مِزْرَاحٍ وَمِزْرَاحٌ

وَقَطِيفٌ ، وَهُوَ الرِّقِيُّ الْبَلْبِيُّ . وَقَالُوا : أَرِجُ

يَا بَلْبُكَ رَاسِخٌ إِنَّ الزُّنَادَ مِنْ مِزْرَاحٍ يُقَالُ

ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْكَلْبِيِّ لَا يَسْتَجِيبُ إِلَّا تَكْبِيرَهُ

أَوْ تَلْبِيْهِ عَلَيْهِ ، فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبَلْبُكَ ،

وَقَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ : الْمَرْحُ بَيْنَ الْعُضَاوِ وَهُوَ

يَقْرُشُ وَيَقْرُولُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَسْتَقْبَلَ قِيْدَ ،

وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَلَا خَلْدٌ ، وَعِيدَاهُ سِكَّةٌ

وَقُضْبَاهُ وَفَاقِي ، وَبَنَتْ فِي شَيْبَةٍ وَلَوْ

عُشْبِيٍّ ، وَيَتَبَعُ يَكُونُ الزُّنَادُ الَّذِي يَتَلَقَّحُ بِهِ ،

(٦) قَوْلُهُ : « هُوَ أَيْ دَمًا بِكَتْمٍ ذَلِكَ » كَمَا فِي

الطَّبَايِعِ جَمِيعًا ، وَأَمَّا لَيْسَ لَهُ حَتَّى ، وَالصُّوْبُ

كَمَا فِي الْبَحْكَمِ : وَدَمًا بِكَتْمٍ ذَلِكَ ، أَيْ

لَا يَسْفِلُهُ شَيْءٌ فِيهِ .

[حَيْدُ اللَّهِ]

واجته مرتبة؛ وقول أبي جهمير:

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرتبة
ولا تحسبنه تقع قائم يفرق
نص المرتبة لها قيلة الرزق سبعة
الظل. وفي الترادف: مرد يتبع ويصحب طويل
لن؛ والمرد: السهم الذي يطلى به؛
والمرد: سهم طويل له أربع قذوف يقتل به

الغلاء؛ قال الشاعر:

أرقت له في القوم والصبح ساطع
كما سلق الميرج شمره الغدالي
قال ابن بري: وصفت رقيقاً منه في السفر
عليه الشمس فأذن له في الترم؛ ويسمى شمره
أي أرسله؛ والغدالي الذي يلقو به أي
ينظركم مدى ضحاك؛ وقال الشاعر:

أو كحيرج على خيراتي
أي على قوس خيراتي؛ وقال أبو حنيفة،
عن أبي زباد: الميرج سهم يصنع آل
الحق (١) وأكثر ما يطون به لإجراء الخيل
إذا استبقوا؛ وقول حميد ذي الكلب:
يألت خيري حلك والأمر حسم
ما قبل اليوم أوس في القوم؟
صحب لها في الميرج أربع أشم
أي أربع ذئب فكأن حته بالميرج المسحذ،
منه في سرجه وضاحي؛ ألا تراه يقول بعد
هذا:

فاجتال بيننا كعبة ذات حزم
اجتال: اغتار؛ فكل ذلك على أنه يريد
الذئب لأن السهم لا يتغير.
والميرج: الرجل الحق؛ عن بعض
الأعرابي: أي حيرة: الميرج والميرج،
بالهاء والهميم جميعاً؛ القرن ويصاحبه
أعرنة وأعرنة؛ وقال أبو حنيفة: سألت
أبا سبيد عن الميرج والميرج فلم يفرها،
وعرف غيره الميرج والميرج: كركب بن
الحسن في السماء الحاسد وهو بهرام؛

(١) قوله: «ألا الحقة» في الحكم: إلى
الحقة.

قال:

فبند ذلك يطعم الميرج
والميرج يحكي لونه زنج
من حطو ساعدها النخ
قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء
الدراي في البيت ولا من؛ قد يجي به بغير الهم
ولام؛ كقولك ميرج في الميرج، إلا أنك
تتوى فيه الألف واللام.

وأمرح الحنين إمرأاً: أكثر مائه حتى
رق. وميرح الميرج مرتبة؛ فهو ميرج: طاب
ورق وطالت عيادته.

والميرج: الميرج الذي تلتفه يابساً فلما
كسره وجدته جوفه رطباً.

والميرج: لفة في الرمح؛ وهي
البهجة. والميرج: المراد استج.

وهو الميرج: موضع. وفي الحديث
فكر ذي مراع؛ هو قسم الحيم؛ موضع
قريب من مرفة؛ وقيل: هو جبل بمكة،
ويقال بالحاء المهملة.

ومارعة: اسم امرأة. وفي أمثالهم:
هذا غياة مارعة (٢)؛ قال: مارعة اسم
امرأة كانت تصفر ثم حر عليها وهي تيش
قراً.

• مرعده امرعده الشيء: استرسي.

• مرده المارد: العاق.

مرد على الأمر: بالنسب؛ مرد مروداً
ومرودة؛ فهو مارد وبريد؛ وتمرد: أقبل
وحس؛ وتواطى المرود أن يبلغ الغاية التي

(٢) قوله: «هذا غياة مارعة» غياة مصححة
مكسوة ثم ياء موصدة؛ وقوله كانت تصفر ياء ثم
خاء مصححة كلها في نسخة المؤلف. والذي في
القولوس مع الشرح: ومارعة اسم امرأة كانت
تصفر؛ ثم وجهوا تيش قراً؛ فقبل هذا حياه
مارعة؛ فلجبت تلا الخ. وتصفر يندم لعله
لمصحة على القاء من الحفر؛ وهو الحياه؛ وقوله
هذا حياه الخ؛ بالحاء المهملة ثم لثلاثة الصحية.

تمرح من جملة ما عليه ذلك الصف.
والميرد: الشايد المرادة مثل الغنير
والسحر. وفي حديث الرباعي: وكان
صاحب خبير رجلاً ماردًا متكرراً المارد من
الرجال: العاق الشايد؛ وأصله من مرده
الجن والعاثين؛ وبه حديث رمضان:
وتصفد يود مرده الشياطين؛ جميع مارد.
والمرد على الشيء: المرون عليه.
ومرد على الكلام أي مردن عليه ياباً به.
قال الله تعالى: «وبين أهل المدينة مردوا
على النفاق»؛ قال القرطبي: يريد مردوا عليه
وجروا كقولك تمردوا.

وقال ابن الأعرابي: المرده التناول
بالكبر والماضي؛ وبه قوله: [تعالى]:
«مردوا على النفاق» أي تناولوا.

والمردة: مصدر المارد.

والمرد: من شاطئ الإنس والجن.
وقد تمرد علياً أي عا. ومرد على الشر
وتمرد؛ أي عا وطغى. والمريد: الميت
المتقدم الشر. وقيل: مارد وبريد واحد.
قال ابن سيده: والمريد يكون من الجن
والإنس جميعاً؛ الحيوان؛ وقوله استميل
ذلك في النواصق فاعا؛ فمرد هذا البقي،
أي جاوز حد طغو؛ وجميع المارد مرده؛
وجميع الميرد مرده؛ وقول أبي ذؤيب:
مستغاث كأنهم قنا الوه

أو رسي الوحيه شطب المرود (٣)
قال: الشطب الحرج. والبرود والمارد:
الذي يجي ويذهب تشابهاً؛ يقول: نسي
الوحيه المارد شطب.

ابن الأعرابي: المرده قناه الخدين من
الشر وقناه الفصن من الرق. والأمرد:
الشاب الذي بلغ خروج بعينه وطرف ضاربه

(٣) قوله: «مستغاث» في الصحيح:
استغاث الفرس بقد الحقل؛ فإذا سمعت في الشر
مستغ؛ يكره؛ فهي من هذا؛ وهي فرس تقدم
الحقل في سبها؛ وإذا سمعت مستغ؛ فسمع الثور؛
فهي ثاقه من السلاف؛ أي شد عليها ذلك.

ولم تَدَ لِحَنِهِ . ومرد مردا ومرودة وتُمرّد
بَقَى زماناً ثُمَّ التَّبَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ وَجْهَهُ
وَلَى حَلِيَّتِهِ مَعَاوِيَةَ : تَمَرَّدَتْ عِشْرِينَ سَنَةً ،
وَجَمَعَتْ عِشْرِينَ ، وَكَفَّتْ عِشْرِينَ ،
وَنَحَبَتْ عِشْرِينَ ، وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ ، أَيْ
سَكَنْتُ أَمْرَ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ مَرِيتُ مَجْنُونًا
الْحَيَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً .

وَمِمَّا مَرَدَّ : مَسْتَطَعَةٌ لَا تَبْتِثُ ،
وَالْجَمْعُ مَرَادٍ ، وَلَحَبْتُ الصَّفَا غِلَّةَ الْأَسْمَاءِ .
وَالْمَرَادَى : مَاءٌ يَهْجُرُ مَرَوِّقَةً ،
وَأَجْنَفَتِهَا مَرَدَاءٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَرَادَا
سَمِيتُ بِإِلَاقَةِ لِقَلِّ تَابِتَا ، قَالَ الرَّاهِي :
فَلَيْتَكَ حَالُ الدَّهْرِ دَوْنُكَ كُلَّهُ

وَمَنْ بِالْمَرَادَى عَنِ الْفُجُورِ وَأَصْحَابُ
الْأَسْمَى : أَرْضُ مَرَدَاءَ ، وَجَمْعُهَا
مَرَادٍ ، وَهِيَ دِمَالٌ مُنْطَلِقَةٌ لَا يَبْتِثُ فِيهَا ،
وَبِهَا قِيلَ لِلْعَلَامِ أَمْرٌ .
وَمَرَدُهُ هَجَرٌ : رَمَلَهُ دُونَهَا لَا تَبْتِثُ
شَيْئًا ، قَالَ الرَّاهِي :

عَلَّامٌ سَأَلْتُ بِمِ مَرَدَهُ هَجَرٌ
وَأَشَدُّ الْأَهْرَى يَتُّ الرَّاهِي :
وَمَنْ بِالْمَرَادَى عَنِ الْفُجُورِ وَأَصْحَابُ
وَقَالَ : الْمَرَادَى جَمْعُ مَرَدَاءَ هَجَرٌ ، وَقَالَ :
جَاءَ بِوَ ابْنِ السَّكِينِ . وَامْرَأَةُ مَرَدَاءَ :
لَا يُسَبِّحُ لَهَا ، وَهِيَ شِعْرَتُهَا . وَلَقَدْ الْحَيْتُ :
أَهْلَ الْجَوْدِ جَرْدَ مَرْدٍ . وَشِعْرَةُ مَرَدَاءَ :
لَا وَرَقَ عَلَيْهَا ، وَفَضَنَ أَمْرٌ كَيْلُكَ .

وَقَالَ أَبُو حَفِصَةَ : شَجَرَةُ مَرَدَاءَ ذَخَبٌ
وَدُونُهَا أَمْعَمُ . وَالْمَرْدُ : التَّحْلِيلُ . وَمَرَدَتْ
الشَّيْءَ وَمَرَدَتْ : لَيْتَهُ وَصَفَتْهُ . وَقَامَ أَمْرُ
بَيْنَ الْمَرْدِ ، بِالْفَحْرِ يَكُونُ ، وَلَا يُقَالُ جَارِيَةً
مَرَدَاءَ . وَيُقَالُ : تَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ
وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْرٌ حَيْثُ . وَيُقَالُ :
شَجَرَةُ مَرَدَاءَ وَلَا يُقَالُ غَضَنُ أَمْرٍ . وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ : شَجَرَةُ مَرَدَاءَ وَفَضَنَ أَمْرٌ لَا وَرَقَ
عَلَيْهَا . وَفَضَنَ أَمْرٌ : لَا شَعْرَ عَلَى كَبِيرِهِ .
وَالْمَرْدُ : التَّحْلِيلُ وَالنَّسْوَةُ وَالنَّحْيُ .
قَالَ أَبُو حَفِصَةَ : الْمَرْدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ ، قَالَ

أَبُو مَتَصُورٍ : وَيَتَنُ قَوْلُهُ تَمَالَى : صَرَحَ مَرْدٌ
مِنْ قَرَارِيهِ : وَقِيلَ : الْمَرْدُ الْمَمْلُوسُ .
وَالْمَرْدُ الْبِنَاءُ : تَمَلَّيْتُ . وَتَمَرَّدَ النَّصْنُ :
تَمَرَّدَهُ مِنْ الزُّوقِ . وَيَنَاءُ مَرْدٌ : مَقُولٌ .
وَالْمَرْدُ : الْمَرْفُوعُ

وَالْمَرْدُ : يَتُّ صَخْرٌ يَجْمَلُ فِي يَتُّ
الْحِمَامِ لِيَسْقِيَهُ ، فَإِذَا جِئْتَ نَسَقًا بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّارِيْدُ : وَقَدْ مَرَدَهَا
صَاحِبُهَا تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا ، وَالتَّمَرَادُ الْإِسْمُ ،
يُكْسَرُ التَّاءُ .

وَمَرَدُ الشَّيْءِ : لَيْتَهُ . الصَّحَابُ :
وَالْمَرَادُ : بِالْفَتْحِ ، التَّقِيُّ . وَالْمَرْدُ :
الْقَرِيدُ . وَمَرَدَ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ فِي الْمَاءِ يَمْرَدُهُ
مَرْدًا ، أَيْ مَالَهُ حَتَّى يَلِينَ ، وَلَقَدْ الْحَكِيمُ :
أَتَقَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ ، قَالَ التَّالِيبُ :
وَلَمَّا بَى أَنْ يَفْعَلَ الْقَوْدَ لَحْمَهُ

وَمَرَدَ الْمَرِيدُ : وَالْمَرِيدُ لِيُصْرَمَا
وَالْمَرِيدُ : التَّمَرُّ يُنْقَعُ فِي اللَّيْنِ حَتَّى يَلِينَ .
الْأَسْمَى : مَرْدٌ فَلَانَ الْخَيْرُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا ،
بِالذَّلَالِ الْمَجْنُونُ ، وَمَرَدَهُ

الْأَسْمَى : مَرَّتْ خِيَرَةُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ
إِذَا لَبَنَهُ وَقَتَهُ يَوْمَ . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ
حَتَّى اسْتَرْشَى : مَرِيدٌ . وَيُقَالُ لِيَتَرَبَّعِي فِي
اللَّيْنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يَمْرَدُ بِالْيَاوِ : مَرِيدٌ . وَمَرَدَ
الطَّعَامُ ، بِالذَّلَالِ ، إِذَا مَالَهُ حَتَّى يَلِينَ ، قَالَ
أَبُو مَتَصُورٍ : وَالْعُيُوبُ مَرَّتْ الْخَيْرَ وَمَرَدَهُ ،
بِالذَّلَالِ ، إِلَّا أَبَا حَفِصَةَ جَاءَ بِوَ فِي الْمَوْلُودِ
مَرَّتْ فَلَانَ الْخَيْرَ وَمَرَدَهُ ، بِالنَّاءِ وَالذَّلَالِ ،
وَلَمْ يَخْبِرْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَعِزَّتِي أَنَّهُمَا
تَمَلَّانِ . قَالَ أَبُو رَابِعٍ : سَمِعْتُ الْخَوَاصِيَّ

يَقُولُ : مَرَدَهُ وَهَرَدَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَدَ عَرِيشَهُ
وَهَرَدَهُ : وَهَرَدَ الْعَصِيَّ كَذَى أَوْ مَرَدًا .
وَالْمَرْدُ : النَّصْنُ مِنْ تَمَرِ الْأَرَاكِ ، وَقِيلَ : هُوَ
النَّصْنُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : الْمَرْدُ خَوَاتُ مِنْ حَمَرٍ
ضَخْمَةً ، أَشَدُّ أَبُو حَفِصَةَ :

كَأَنَّهُ أَوْدَادُ أَطْلُجٍ بَيْنَهَا
أَرَاكَ إِذَا صَالَفْتَ بِهِ الْمَرْدَ شَقِيحًا
وَاجْنَحَهُ مَرَدَةً . الْقَهْلَبِيُّ : الْبَرْدُ قَمَرٌ

الْأَرَاكِ ، فَالْنَّصْنُ مِنْهُ الْمَرْدُ وَالنَّصْنُ
الْكَبَابُ . وَالْمَرْدُ : السُّوقُ الشَّائِبُ .
وَالْمَرْدِيُّ : خَشِيَّةٌ يَلْبَسُ بِهَا الْمَلَأُحُ
السَّيْفِيَّةُ ، وَالْمَرْدُ : دَقْمَةُ بِالْمَرْدِيِّ ، وَالْقَهْلَبِيُّ
يَمْرَدُ .

وَمَرَادٌ : جِصْنٌ دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ ،
الْمَحْكَمُ : وَمَارِدٌ جِصْنٌ مَرْوُوفٌ غَزَاءُ بَعْضُ
الْمَوْلُوكِ قَامَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : تَمَرَّدَ
مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَى ، وَهِيَ حِصَانٌ بِالْقَامِ ،
وَلَقَدْ الْقَهْلَبِيُّ : وَهِيَ حِصَانٌ فِي يَدِ الْعَرَبِيِّ
غَزَتْهَا زَيْتَانُ ، قَالَ الْمُعْتَمِدُ : كَانَتْ زَيْتَانُ
سَارَتْ إِلَى مَارِدٍ جِصْنٌ دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ وَلَقَدْ
الْأَبْلَى ، وَهُوَ جِصْنٌ تَيْبَاءُ ، فَامْتَا عَلَيْهَا
فَقَالَتْ هَذَا الْمَثَلُ ، وَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ عَرَبٍ
مُسْتَعْتِمٍ .

وَلَقَدْ الْحَبِيبِيُّ ذَكَرَ مَرِيدَ ، وَهُوَ يَضُمُّ
الْمِيرَ مُصَغَّرًا : أَلُمُّ مِنْ أَطَامِ السَّيْنَةِ . وَلَقَدْ
الْحَبِيبِيُّ ذَكَرَ مَرْدَانَ ، يَفْعَلُ الْمِيرَ وَسُكُونُ
الرَّاءِ ، وَهِيَ تَيْبَةٌ يَطْرُقُ ثَوْبُكَ ، وَبِهَا مَسْجِدُ
لَيْسِي .

وَمَرَادٌ : أَبُو قَهْلَبٍ بْنُ الْيَمَنِ ، وَهُوَ مَرَادُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا ، وَكَانَ
اسْمُهُ بِحَابِرٍ قَدَرَهُ فَهَسَى مَرَادًا ، وَهُوَ مُشَادٌ
عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ، وَلَقَدْ الْقَهْلَبِيُّ : وَمَرَادٌ حَى
هُوَ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي
الْأَصْلِ مِنْ زَيْلٍ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

كَسَبِيهِ الْمَرَادِيُّ لَا نَاكِلا
جَبَانًا وَلَا حَيَاوِيًا قَبِيحًا
قِيلَ : أَرَادَ سَيْفَ حَيَاوِ الرَّصَنِ بْنِ مُلْجَمٍ
قَاتِلِ حَى ، وَخَوَاتُ أَهْلِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
كَتَابَةَ سَيْفِ بَسَانِي فِي مَقَالِهِ قَلَمٌ يَسْتَحْمِلُ لَهُ
الْوِزْنَ ، فَقَالَ كَسَبِيهِ الْمَرَادِيُّ .

وَمَارِدُونٌ وَمَارِدِينَ : مَوْضِعٌ ، وَلَقَدْ
النَّصْبِيُّ وَالْمَقْفَرِيُّ مَارِدِينَ .

• مردقش • المردقش : المزدجش .
غيره : المردقش الزفران ، وأشدد
ابن السكيت قول ابن مقبل :

یَعْلَوْنَ بِالْمَرْقُوشِ الْوَرْدَ ضَالِیَةً
عَلَى سَحَابِهِ مَاءُ الْفَالِاحِ الْجَرِّ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْقُوشُ مَرْبُوبٌ مَتَاهُ
الْبَيْنُ الْأَخْبَنُ، وَمَلَأَ الْبَيْتَ الْوَرْدَ الْجَوْهَرِيَّ:
مَاءُ الْفَالِاحِ الْجَرِّ، بِإِثْرِي، قَالَ: وَمَنْ
خَفَضَ الْوَرْدَ جَهْلَهُ مِنْ تَجَوُّدِ وَالْجَرِّ:
الْجَرِّ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّ: صَوَابُهُ أَنْ يَشْدَ
الْمَرْجُزُ، يَأْتُونَ، كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ.

• مرثیہ: الْأَصْبَحُ: حَلَوْتُ وَحَلَوْتُ،
وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. قَالَ:
وَمَرْتُ لِأَنَّ الْخَيْزُ لِلْمَاءِ وَرَدُهُ إِذَا مَاتَ،
وَرَدَاهُ الْإِنْسَانُ مَرْدَهُ، بِالْبَاءِ، وَغَيْرُهُ يَتَوَلَّى
مَرْدَهُ، وَالْبَاءُ وَالْوَوُيُّ يَتَى التَّائِيَةُ:
قَلَّمَ أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَرْدُ لَحْمَهُ
رَفَعْنَا الْمَرْيَدَ وَالْمَلِيدَ لِيُضْمَرَ
وَيُقَالُ: لِمَرْدٍ الْوَرْدُ فَتَقَعَتْ ثُمَّ نَصَبَ عَلَيْهِ
الْبَيْنُ لَمْ تَحْبِبْهُ وَتَحْسَبُهُ.

• مرثیہ: مَرَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ مَرَّ إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَرَّ
يَمُرُّ مَرًّا وَمَرُورًا: دَخَبَ، وَاسْتَمَرَّ بِهِ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ: مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا وَمَرُورًا جَاءَ دَخَبَ،
وَمَرَّ يَوْمُهُ جَاءَ عَلَيْهِ، وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَرًّا يَتَعَلَّقُ بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرًّا حَالِيًّا فِيهِ الْمَرُوفُ
فَأَوْجَلُ الْفِعْلِ، وَصَلَّى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْصُلُ
بَيْتٌ جَوِيذٌ:
تَمُرُونَ الْبَدَارَ وَلَمْ تَمُرُوا
كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامًا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الْوَرْدُ:
مَرُورُ الْبَدَارِ وَلَمْ تَمُرُوا
فَلَمَّا هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ قَلْبِي وَبَيْنَ حَرْشِي.
وَأَمَّا ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فَقَالَ: مَرَّ زَيْدًا لِي مَعِيَ
مَرَّ يَوْمًا، لَا عَلَى الْكَلْبِ، وَلَكِنْ عَلَى
التَّعَدَى الصَّحِيحِ، «لَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنَى
قَالَ: لَا تَقُولُ مَرَّتْ زَيْدًا لِي لَكُنْ شَهْوَةً
لِأَنِّي شِئْتُ حِكَاةَ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ؟ قَالَ:
وَلَمْ يَجُزْ أَصْحَابَانَا.

وَلَمَرَّ يَوْمًا وَعَلَيْهِ كَمَرٌ. وَفِي خَيْرِ يَوْمٍ
غَيْبَةُ الْمَرْثَةِ: فَاثْمَرُوا عَلَى بَنِي مَالِكٍ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا
خَفِيضًا قَمَرْتُ بِهِ»، أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهِ بِمَعْنَى
الْمَعْنَى، قِيلَ: قَمَلْتُ وَقَامْتُ فَلَمْ يَقْلُهَا.
وَأَمَرَهُ عَلَى الْجِسْرِ: سَلَكْتُ فِيهِ، قَالَ
الْحَاجِيُّ: أَمَرْتُ فَلَمَّا عَلَى الْجِسْرِ أَمَرَهُ
إِمْرَارًا إِذَا سَلَكْتُ بِهِ عَلَيْهِ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ الْمَرَّةِ، قَالَ الْأَخْصِي:

أَلَا قُلْ لِنَا قَبْلَ مَرَّاهَا أَسْمَى
تَحْبِبُهُ مُشْتَقًى إِلَيْهَا مُسْلَمٌ
وَأَمَرَهُ يَوْمًا: جَعَلَهُ يَوْمَهُ. وَأَمَرَهُ: مَرَّ مَعَهُ. وَفِي
حَالِيهِ الْوَحْشَى: إِذَا تَزَلَّ سَوْسَتُ الْمَلَكُوتِ
صَوْتُ بَرَاءِ السَّلَاطَةِ عَلَى الصَّمَا أَيْ صَوْتُ
أَتَجَارِهَا وَأَطْرَافِهَا عَلَى الصَّمَا. وَأَصْلُ
الْوَرْدِ: الْقَتْلُ لِأَنَّهُ يَمُرُّ (۱) أَيْ يَقْتُلُ. وَفِي
حَالِيهِ أَنْصَر: كَثْرَانُ الْحَبِيدِ عَلَى الطُّسْتِ
الْحَبِيدِ، أَمَرْتُ الشَّيْءَ أَمَرَهُ إِمْرَارًا إِذَا
جَعَلْتَهُ يَمُرُّ أَيْ يَلْصِقُ، يَوْمًا تَجَرَّ الْحَبِيدُ
عَلَى الطُّسْتِ: قَالَ: وَوَيْلٌ لِي مِنَ الْحَبِيدِ
الْأَوَّلِ: صَوْتُ إِمْرَارِ السَّلَاطَةِ.
وَاسْتَمَرَّ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَى طَرِيقِهِ
وَاجْتَمَعَ. وَاسْتَمَرَّ بِالْشَّيْءِ: قَوِيَ عَلَى حِمْلِهِ.
وَيُقَالُ: اسْتَمَرَّ مَرُورُهُ أَيْ اسْتَحْكَمَ عَزَمَهُ.
وَقَالَ الْكَلَابِيُونُ: حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيضًا
فَاسْتَمَرْتُ بِهِ، أَيْ مَرْتُ وَلَمْ يَعْرِفُوا. قَمَرْتُ
بِهِ، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ قَمَرْتُ بِهِ: مَتَاهُ
اسْتَمَرْتُ بِهِ قَمَلْتُ وَقَامْتُ لَمْ يَقْلُهَا، قَلَّمَ
أَقْلَعْتُ أَيْ دَنَا لِأَدَاهَا. ابْنُ شَدَّادٍ: يُقَالُ
لِلرَّحْلِ إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ يَهْدُ فَسَادُ قَدْرِ اسْتَمَرَّ،
بِالضَّمِّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَرَبَيْهِ الْوِلْدَانُ الَّذِي
يَبْدَأُ بِحُجَّتِي ثُمَّ يَسْتَمِرُّ، وَأَنْشَدَ لِأَخِي
يُخَاطِبُ أَمْرَهُ:

يَا غَيْرَ: إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ اسْتَمَرَّ
أَرْبَعَ مِنْ بَرْدِي مَا كُنْتُ أَجْرَ

(۱) قَوْلُهُ: «لَا يَمُرُّ كَلَامًا بِالْأَسْمَى يَمُرُّ
مَرَجِحَ الْقَصْرِ، وَلَهُ سَقَطٌ مِنْ قَامٍ مَبْنِي سَوْدَةً
لِوَلَدٍ يَدُ قَوْلِهِ عَلَى الصَّمَا، وَالْمَرَارُ لِحُلٍّ.

وَقَالَ الْبَيْتُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدَرُ انْقَادَتِ طَرَفُهُ،
فَهُوَ مُسْتَمِرٌّ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَرَّةُ وَاحِدَةُ الْمَرِّ
وَالْجَوَارِ: قَالَ ذُو الرِّبِّ:

لَا بَلَّ مَرَّ الْوَقُوفِ مِنْ حَالِي تَحَوُّلِهَا
مَرَّ خِيَالٍ وَمَرَّ بَارِحٍ قَرِيبٍ
يُقَالُ: لَوْلَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرُ ذَاتَ الْجَوَارِ
أَيْ يَصْنَعُهُ جَوَارًا وَيُدْنِيهِ جَوَارًا. وَالْمَرَّ:
مَوْضِعُ الدُّرُورِ وَالْمَصْدَرُ. ابْنُ سَيِّدٍ: وَالْمَرَّةُ
الْفَعْلَةُ الرَّابِعَةُ، وَالْجَمْعُ مَرٌّ وَمَرَارٌ وَمَرُورٌ
وَمَرُورٌ، (مَرَّ ابْنِي عَلِيَّ) وَيَسْمَكُهُ قَوْلُ ابْنِ
ذُو بَيِّنَةٍ:

تَكَثَّرَتْ يَمُرِّي أَمْ أَصَابَكُمُ حَادِثٌ
مِنْ الدَّهْرِ أَمْ مَرْتُ عَلَيْكَ مَرْدٌ؟
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَدَخَبَ السَّكْرَى إِلَى أَنَّ
مَرْدًا مَصْدَرٌ وَلَا أَبَدَ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرَ،
وَلَوْ كَانَ قَدْ أَتَتْ الْفِعْلَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ
يُفِيدُ الْكثرةَ وَالْجَنِيَّةَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «سَتَجِدُهُمْ مَرْتِينَ»:
قَالَ: يُعْمَلُونَ بِالْإِنْيَاقِ وَالْقَتْلِ، وَقِيلَ:
بِالْقَتْلِ وَعَدَابِ الْفَتْرِ، وَقَدْ تَوَكَّنَ الْكُتَيْبَةُ هُنَا
فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، فَتَقَرَّرُوا تَمَالَى: وَلَمْ
أَرَجِحِ الْمَرْكُوبَيْنِ، أَيْ كَرَامَتِي، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَلَوْ لَكِ يَتَوَكَّنُ أَجْرَهُمْ مَرْتِينَ يَا
صَبْرًا» جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ هَذَاهُ طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِبَارِ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِهِ وَيَتَوَكَّنُونَ
إِلَيْهِ وَيَقُونُونَ عَيْدَهُ، وَكَانُوا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ
أَهْلِ الْكِبَارِ إِلَيْهِ أَوَّلَ فَيَوْمِ الْقَرَارِ، قَلَّمَ
بَيْتَ النَّبِيِّ، وَلَا يَدْعُو الْقَرَارَ،
قَالُوا: أَمَا بِهِ، أَيْ صَدَقْنَا بِهِ، إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّنَا، وَذَلِكَ أَنَّ ذِكْرَ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ
كَانَ مَكْرُومًا يَشْتَعِمُّ فِي التَّوَدُّاعِ وَالْإِنْجِيلِ،
قَلَّمَ يَمُنُّوهُ، وَأَمَّا وَصَدَّقُوا فَاتَى اللَّهُ تَمَالَى
عَلَيْهِمْ خَيْرًا، وَيَسْطَرُّونَ أَجْرَهُمْ وَالْإِنْعَادَ
بِالْكَبَابِ قُلَّ مَحْصُولُهُ، وَبِالْإِنْجِيلِ
يَحْصُلُ.

وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ، قَالَ سَيِّدِي:
لَا يَسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ إِلَّا طَرَفًا. وَلَقِيَهُ ذَاتَ
الْوَرْدِ، أَيْ يَرَارًا كَثِيرَةً وَجِئْتُهُ مَرًّا

أَوْ مَرِيْنٌ، يُرِيدُ مَرَّةً أَوْ مَرِيْنَيْنِ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لَعَلَّانِ يَصْنَعُ ذَلِكَ تَارَاتُ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ كَيْفًا، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ ذَاتَ الْيَرَاءِ، مَعْنَى ذَلِكَ كَلَوَ: يَصْنَعُهُ يَرَاءُ وَيَعْنَهُ يَرَاءُ.

وَالْمَرَارَةُ: ضِدُّ الْمَلَارَةِ، وَالْمَرَقِيضُ الْحَلِيُّ، مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ، وَقَالَ تَلْبِزٌ: يَمُرُّ مَرَارَةً، بِالْفَتْحِ، وَالتَّشْدِيدِ:

كُنْ مَرَّ لِي كَرَامًا لِكَيْ لَعَلَّانًا

حَلَا بَيْنَ شَطْلِي بِابِلُو فَالْمَصْنُوعِ وَالتَّشْدِيدِ اللَّحْيَانِ:

يُتَاكَتَلَى مَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي فَأَذْرَقَ مِنْ جِلْدِي أَوْ تَامَا

وَالْتَّشْدِيدُ بِضَمِّهِمْ: فَافْرَقَ، وَمَتَانَا: سَلَحَ. وَتَامَعَ أَيُ تَامَ، وَابْرُكَمَ: قَالَ تَلْبِزٌ:

تَوَرَّ عَلَيَا الْأَرْضُ مِنْ أَنَّ تَرَى بِهَا

أَيْسًا وَيَسْتَوِي لَنَا الْبَلَدُ الْفَرَّ عَدَاهُ يَكُلُ لَأَنْ يَمُرَّ مَعْنَى تَوَقَّعَ، قَالَ:

وَلَمْ يَرْضَ الْكَيْلِيَّ مَرَّ الْبَحْمِ بِخَيْرِ الْبَحْمِ وَالتَّشْدِيدُ الْبَيْتُ:

لِيَصْنَعُ الْبَيْدَى فَاسَّرَ لَحْمِي لِيَصْنَعُ مِنْ جِلْدِي أَوْ تَامَا

قَالَ: وَبِذَلِكَ عَلَى مَرَّ، بِخَيْرِ الْبَحْمِ، الْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَهُ:

أَلَا يَلِكَ الْعَالِيَةُ قَدْ تَوَاتَتْ عَلَى وَتَلَقَّتْ مَرِيْنًا ضِيْبَامًا

يُتَاكَتَلَى مَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّ الطَّعَامِ يَمُرُّهُ مَرَّ،

وَأَمَرَهُ خِيَرَهُ وَمَرَهُ، وَمَرَّ يَمُرُّ مِنَ الْمَرِيْنِ. وَيُقَالُ: قَدْ مَرَّ مِنْ الْجَوْءِ أَمْرًا وَفِيهِ،

وَهِيَ الْأَسْمُ، وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا، قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَرِيْنِ: صَبْرَاهَا مَرَاهَا.

وَالْأَمْرَانِ: الْفَرُّ وَالْهَرَمُ، وَقَوْلُ خَالِدِ ابْنِ زَيْدٍ الْهَلْبِيُّ:

قَلَمَ يَمُرُّ عَنْهُ خَيْفُهُ حِينَ أَزْمَتْ مَرِيْنَتَهَا وَالنَّسْرُ مَرَّ شَمِيرُهَا

إِنَّمَا أَرَادَ: وَنَفْسُهَا خَيْفَةٌ كَأَمَةٍ فَلَا تَسْتَطِيعُ لَهَا الْمَرَارَةَ، وَهِيَ مَرَّ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ. وَالْمَرَّةُ:

شَجَرَةٌ أَوْ بَقْلَةٌ، وَجَمْعُهَا مَرَّ وَأَمْرَارٌ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَغَنَى أَنْ أَمْرَارًا جَمْعُ مَرَّ،

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرَّةُ بَقْلَةٌ تَنْقَرُّ عَلَى الْأَرْضِ، لَهَا دَرَقٌ وَحَلٌّ وَدَقٌّ وَهَلْبَةٌ

أَوْ أَعْرَضُ، وَلَهَا تَوْدَةٌ صَغِيرَةٌ وَأَوْدَةٌ بِيضَاءُ، وَتَقْلَعُ مَعَ أَوْدِيَتِهَا فَحَصَلُ لَمْ تَوَكَّلْ

بِالْحَلِّ وَالْحَزَنِ، وَفِيهَا عَلِيْمَةٌ بَسِيْرَةٌ، الْقَهْلِيْبُ: وَقِيلَ هَلْبُو الْبَقْلَةُ مِنَ الْأَمْرِ

الْبَقُولُو، وَالْمَرُّ الْوَالِدُ، وَالْمَرَارَةُ أَيْضًا: بَقْلَةٌ مَرَّةٌ، وَجَمْعُهَا مَرَارٌ.

وَالْمَرَارُ: شَجَرٌ مَرَّ، وَيَتَنَبَّرُ أَكَلِ الْمَرَارِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقِيلَ: الْمَرَارُ حَمَضٌ، وَقِيلَ: الْمَرَارُ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ

الْأَوَّلُ فَكَلَّتْ عَنْهُ مَخَالِيْهَا، وَلِيْجَنُهَا مَرَارَةٌ، وَهِيَ الْمَرَارُ، بِضَمِّ الْعِيْبِ:

وَأَكَلِ الْمَرَارَ مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ: انْتَبَهَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ حَبْرًا إِنَّمَا سَمَّى أَكَلِ

الْمَرَارِ أَنَّ ابْنَةَ كَانَتْ لَهُ سَبَاعًا مَلِكٌ مِنْ مَلِكُو سَلِجَحٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ مَرَوْلَةٍ، قَالَتْ لَهُ ابْنَةُ

حَبْرٍ: كَأَكَلْتُ لَوْسٍ قَدْ جَدَّ كَانَهُ جَمَلٌ أَكَلِ الْمَرَارِ، يَتَنَبَّرُ كَثِيرًا عَنْ أَنْبَابِهِ، نَسِيَ

بِإِلْيَافٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي تَمَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي مَقَرٍّ فَأَصَابَهُمُ الْجَوْعُ، فَأَمَّا هُوَ فَأَكَلَ

مِنْ الْمَرَارِ حَتَّى شَبِعَ وَتَبَا، وَأَمَّا أَصْحَابُهُ فَلَمْ يَطِيقُوا ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ أَكْثَرُهُمْ فَحَصَلَ

عَلَيْهِمْ يَضِيْرُهُ عَلَى أَكْلِهِ الْمَرَارَ. وَقَوْلُ الْمَرَارِ: لَوْسٌ، قَالَ: وَلَمَّا لَهَا

كَثِيرَةٌ هَذَا التَّابِتُ فَسَمِيَتْ بِإِلْيَافٍ، قَالَ الرَّايُ:

مِنْ فَيْضِ الْمَرَارِ الَّذِي تَلَقَّى حَرَالِيْهُ يَطْنُ الْكَلَابِيُو سَيْحًا حَيْثُ يَتَنَبَّرُ

الْفَرَّاءُ: فِي الطَّعَامِ زَوَانٌ وَمَرَارَةٌ وَرَعِيْدَةٌ، وَكَلَهُ مَا يَمُرُّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ.

وَالْمَرُّ: دَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ، قَالَ الْأَعْمَى يَصْنَعُ حِمَارًا وَخَشِي:

رَحَى الرُّوْحَى وَالرُّوْسَى حَتَّى كَانَا يَمُرُّ بِبَيْتِي اللَّوْ أَمْرَارٌ عَلَقَمَر

يَصْنَعُ أَتَهُ رَحَى نَبَاتِ الرُّوْسَى يُطْبِخُو

وَحَلَابِيُو، يَقُولُ: صَارَ الْيَسِيْرُ عَيْنَهُ لِكِرَابِيُو بِأَيَّاءَ بِمَدِّ الْقَدَامِ الرَّطْبُ وَحِينَ عَطِشَ

يَمْرُكِيُو الْعَطْمُ. وَلَوْ قَصِدُوا مَرَارِي الْمَسِيْحِ، عَلَى تَبَيُّنَا

وَعَلِيُو الْعَصَلَاءِ وَالسَّلَامُ: خَرَجَ قَوْمٌ مَعَهُمُ الْمَرُّ، قَالُوا تَجِبُ بِالْكَبِيْرِ وَالْجَرَحِ، الْمَرُّ:

دَوَاءٌ كَالْعَصِيْرِ، سَمِيَّ بِهِ لِمَرَارِيُو. وَقُلَانٌ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُّ، أَيُ مَا يَضُرُّ

وَلَا يَنْفَعُ. وَيُقَالُ: شَتَبَنِي فَلَانٌ فَأَمْرَتُ وَمَا أَجَلْتُ، أَيُ مَا قُلْتُ مَرَّةً وَلَا حَلَّةً.

وَقَوْلُهُمْ: مَا أَمْرُ فَلَانٍ وَمَا أَجَلْتُ، أَيُ مَا قَالَ مَرًّا وَلَا حَلًّا، وَلِي حَبِيْبِي الْأَسْتِغْنَاءُ:

وَالْقَى يَحْكِيُو الْقَى اسْتِغْنَاءَةً مِنَ الْجَوْعِ ضَعْفًا مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُّ

أَيُ مَا يَنْفَعُ وَيَضُرُّ وَلَا شَرَّ مِنَ الْجَوْعِ وَالْفَضْحُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا يَمُرُّ

وَمَا أَجَلْتُ، أَيُ مَا يَنْفَعُ وَيَضُرُّ وَلَا فَعْلَةٌ مَرَّةً وَلَا حَلَّةً، فَإِنَّ أَرَبْتَ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً مَرَّةً

حَلَّةً قُلْتُ: أَمْرٌ وَأَجَلْتُ أَمْرًا وَأَجَلْتُ رَحِيْبًا مَرَّ، عَلَى الْمَكَلِّ، كَمَا قَالُوا حَلَّةً.

وَأَقْبَتَ بِهِ الْأَمْرِيْنِ وَالْمَرِيْنِ وَالْأَقْبَتِيْنِ، أَيُ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيْمُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقِبْتُ بِهِ الْأَمْرِيْنِ، عَلَى

التَّشْبِيْهِ، وَلَقِبْتُ بِهِ الْمَرِيْنِ كَانَا تَشْبِيْهُ الْحَالِكِ الْمَرِي. قَالَ أَبُو سَمُوْرٍ: جَاءَتْ هَلْبُو

الْمَرِيُو عَلَى لَقْبِ الْمَجَاهِدِ، وَالتَّوْبَرُ، عَنْ الْعَرَبِيْرِ، وَهِيَ الْبَرَايُ، كَمَا قَالُوا مَرَّةً

مَرِيْنٌ^(١).

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ، ﷺ: مَاذَا لِي الْأَمْرِيْنِ مِنَ الشَّغَاةِ، فَلَهُ مَعْنَى وَمَا الشَّغَاةُ

وَالْعَصِيْرُ، وَالْمَرَارَةُ فِي الصَّبْرِ دَوْنُ الشَّغَاةِ، فَطَبَعُ عَلَيْهِ، وَالصَّبْرُ هُوَ الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ،

وَالْقَلْبَةُ هُوَ الْخَرْدَلُ، قَالَ: وَأَمَّا قَالَ الْأَمْرِيْنِ، وَالْمَرَارَةُ، لِأَنَّهُ جَمَلُ الْحَرَوَّةِ

وَالْجَوْدَةِ الَّتِي فِي الْخَرْدَلِ يَمْرُكِيُو الْمَرَارَةَ وَقَدْ يَطْبِخُونَ لَحْمَ الْقَرِيْبِيِّ عَلَى الْأَخْيِ كَيْدَ كَرُونَهَا

بِإِلْيَافٍ وَاجِدٍ، وَتَابِتُ الْأَمْرِ الْمَرِي وَتَشْبِيْهَا

(١) قوله: «مَرَّةً مَرِيْنٌ»، كَمَا بِالْأَمَلِ.

المران، وبنه حليث ابن مسعود، وبنو الله عنه، في الوصية: ها المران: الإنسك في الحياة والتأخير عند البتة، قال أبو صبيح: معناه ها الخصمان المران، تنبها إلى المرارة ليهما من مرارة الناس. وقال ابن الأثير: المران تفتية مري، عجل صغرى وكبرى وصغران وكبريان، فهي فعل من المرارة، تأتيت الأمر كالجلى والأجل، أي الخصمان المفضلان في المرارة على سائر الخصال المرارة أن يكون الرجل حسيما يبالغ ما دام حيا حسيما، وأن يصر لها لا يجدي عليه بن الوصايا السيئة على هوى النفس عند مشارقة الموت.

والمرارة: منه لازمة بالكسب، وفي التي تسمى الطعام فتكون لكل ذي روح إلا النعام والأجل لأنها لا مرارة لها. والمروءة والمرارة: حب المرارة يكون في الطعام يبرئ به وهو كالذوق، وفي: هو ما يخرج منه قير يذوق. وقد أمر صار في المرارة. وقال: قد أمر هذا الطعام في كس أي صار لي مرارة، وكذلك كل شيء يعبر مرارة، والمرارة الاسم. وقال بعضهم: مر الطعام مر مرارة، ويعظم: مر، ولقد مروت يا طعام وأنت لمر، ومن قال مر قال مروت يا طعام وأنت مر، قال الطبري:

فمن مر في زمان كلى لمر حلا بين شطى بالمر المصير والمرارة: التي فيها المرارة والمرارة: إحدى الطلح الأثير، ابن سيده والمرارة: علاج بين أرمج البذر. قال الجاهلي: وقد هربت يد علي صبيغ فمل المعول أمر مرارة. وقال مرة: المر المصير والمرارة الاسم كما تقول صحت حمى، والصحة الاسم.

والمرور: الذي غلبت عليه المرارة، والمرارة قوة وشدة الغل أيضا. ورجل مر

أي قوى ذو مبر. وفي الحديث: لا تحل الصلوة لشي ولا إلى مبر سوى المرارة: القوة والشدة، والسوى: الصحيح الأصحاب.

والمرير والمرارة: المريرة: قال الشاعر:

ولا أتني من طيرة عن مبريرة إذا الأنساب الداعي على اللوح صرمرا والمرارة: قوة الخلق وشدة، والجمع مرير، وأمرار جمع الجمع، قال:

فعلت إلى مبريرها متكرلها بأمرار قلاد الرماحين شومر وبرة الجبل طاقه، وفي المريرة:

فعل: المريرة الجبل الشديد التقط، وقيل: هو جبل طويل دقيق، وقد أمرته. وأمر: الجبل الذي أجيد قلته، ويقال البرار والمر. وكل مقول مر، وكل قوة

من قوى الجبل مرارة، وجمعها مرير. وفي الحديث: أن رجلا أصابه في سيرة البرار أي الجبل، قال ابن الأثير: حكاهما، ولما الجبل المر، ولله جمه. وفي حديث

علي في ذكر الحياة: إن الله جعل الموت قاطعة لمرارتي أرقاها المرار: الحال المفعلة على أكثر من طاق، وأصلها مرير ومريرة. وفي حديث ابن الرزير: استمرت مريرتي، يقال: استمرت مريرته على كذا إذا استحكمت أمره عليه وقويت شكنته في قلبه وأصابته، وأصله من قتل

الجبل. وفي حديث معلومة: سحلت مريرة، أي جبل حله المبر سحلا، يعني ربحا ضيفا، والمر، يفسر الميم: الجبل، قال:

زرجل يا ذات الثناا الثر والمرارة والجبرين البحر أميا ثلثاه حاط البحر ثم شدتنا قوفه يمر بين خشاشي بأزله جور (١)

(١) قوله: «بين خشاشي إلخ» كذا =

الريالات: جمع ريات وهي باطن السخل. والجبر هينا: الريل.

وأمرت الجبل أمره: فهو مر، إذا شدت قلته، ومنه قوله عز وجل: «سبح مستبهر» أي محكم قوى، وقيل مستبهر أي مر، وقيل: معناه سيدب ويطلق، قال أبو منصور: جملة من مر يمر إذا

ذهب. وقال الزجاج في قوله تعالى: وفي يوم نحس مستبهر، أي داهي، وقيل في داهي اليوم: وقيل: هو القوى في تحويرو، وقيل: مستبهر أي مر، وقيل:

مستبهر ناذر ماخى لها أمر به وسخر له. ويقال: مر الشيء واستمر وأمر بن المرارة. وقوله تعالى: «والصاعقة أدهي وأمر» أي

أشد مرارة، وقال الأصمعي في قول الأعرج:

إذا اليونان أمرت قوفه حلا وصفت رجلا يتحمل الجبال والديان يقول: إذا استقرت به بأن يحمل الشين من الأجل وياتي فأمرت قوف طيرة، أي شئت بالبرار وهو الجبل، كما يند على طيرة الجبر جمه، حمله وأداما، ومنه قوله حلا أي شين أداه ما حمل وكحل.

الجبري: والمرير من الجبال ما لعل وقال وأشد قلته، والجمع المرار، ومنه قولهم: ما زال فلان يمر فلانا ويماره أي يبالغ ويتولى عليه ليصرعه. ابن سيده: وهو يماره أي يتولى عليه، وقول أبي ذؤيب:

وذلك مشبح الرماحين خلجم غفوف إذا ما الحرب طال يراهما

= بالأمل، ولا يلزم ما قلناه من جهة المعنى، ولما ساق الأبيات في ج و ح على هذا الوجه فقال بعد قوله أميا..

فحين طمى بأزله جرد ثم شدنا قوفه يمر

قال: والجبر الصلب الشديد، وبعد جرد أي

خشم، وأشد بين خشاشي إلخ..

فَسَرَهُ الْأَصْحَىٰ فَقَالَ: يَرَارُهَا مُدَاوِرُهَا وَمَعَالِجُهَا.

وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدَ الدَّوْلِيَّ غُسْلَامًا عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: مَا مَلَّكَتُ امْرَأَةً أَبَدًا؟ قَالَ: كَانَتْ لِسَارِهِ وَتَجَارِهِ وَتَزَارِهِ وَتَهَارِهِ وَتَوَارَهُ، أَيْ تَلَوَّى عَلَيْهِ وَتَحَالَفَهُ، وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ. وَهُوَ يَأْرِ الْبَحِيرَ أَيْ يُوَدِّهِ لِيَصْرَعَهُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: مَا بَدَتْ الرَّجُلَ مُسَارَةً وَيَرَارًا إِذَا حَالَتْهُ لِيَصْرَعَهُ، وَأَرَادَ ذَلِكَ يَنْتَلِهَا أَبَدًا. قَالَ: وَالْمَرْءُ الَّذِي يَدْنِي لِلْبِكْرَةِ الصَّبِيَّةِ لِيَصْرَعَهَا قَبْلَ الرِّضَا، قَالَ: وَالْمَرْءُ الَّذِي يَنْتَقِلُ (١) الْبِكْرَةَ الصَّبِيَّةَ فَيَسْتَكِنُ مِنْ ذَيْبِهَا، ثُمَّ يُوَدِّدُ قَلْبِيَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَجِرَهُ إِذَا أَرَادَتْهُ الْأَلَاتُ، وَأَمَرُهَا بِتَنْتِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَيْئًا لَيْسَ حَتَّى يَلْهَثَ بِذَلِكَ لَقَدْ ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أُرْسَلَهَا إِلَى الرَّافِي.

وَقُلَانِ أَمْرٌ قَدْ بَانَ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ لَمْ يَكَمْ أَمْرُهُ وَوَلَّى ذِمَّةً. وَهُوَ لِلْمَرْءِ أَيْ حَقُّهُ وَأَصْلُهُ وَاسْكَامٌ، وَهُوَ عَلَى الْفَتْلِ وَالْوَرَةِ الْقُوَّةُ وَجَمْعُهَا الْوَرْدُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «ذُو بَرٍّ فَاسْتَوَى»، وَقِيلَ لِي قَوْلُهُ «ذُو بَرٍّ»: هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوِيًّا ذَا عَزٍّ شَدِيدِيٍّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «ذُو بَرٍّ» مِنْ بَعَثَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «عَلِمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو بَرٍّ»، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحِرَّةُ الْقُوَّةُ، قَالَ: وَأَصْلُ الْبَرِّ إِحْكَامُ الْقَتْلِ. يُقَالُ: أَمْرُ الْحَبْلِ إِمْرَارٌ. وَيُقَالُ: اسْتَمَرَّتْ مَرْءَةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ شَكَايَتُهُ.

وَالْمَرْءُ: بَرَّةُ النَّفْسِ، وَالْمَرْءُ: بَرَّةُ هَلَا: الْأَرْضُ أَيْ لَا شَيْءَ فِيهَا، وَجَمْعُهَا مَرَارٌ وَفَرَّةٌ مَرْوَدَةٌ: مَسْلُودَةٌ.

وَالْمَرْءُ: الْمِسْحَةُ، وَقِيلَ: مَقْبُضُهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمِحَارِثِ. وَالْأَمْرُ: الْمَصَالِيحُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْتُ، جَاءَ اسْمًا لِلْبَحْرِ كَلَامُهُمُ الَّذِي هُوَ الْجَاهَةُ: قَالَ: (١) قَوْلُهُ: «يَنْتَقِلُ» فِي الْقَامُوسِ: يَنْتَقِلُ.

وَلَا تَهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تَهْدِيَنَّ مَرْوَقَ الْعِظَامِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: صَوَابٌ إِشْهَادُ هَذَا الْبَيْتِ وَلَا، وَالْوَالِدُ: تَهْلِيٌّ، بِأَلِفِهِ، لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَا تَهْدِيَنَّ، وَلَوْ كَانَ لِيَذْكُرَ فَقَالَ: وَلَا تَهْدِيَنَّ، وَأَوْدَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تَهْدِيَنَّ فَتَاهُ: وَقِيلَ الْبَيْتُ:

إِذَا مَا كُنْتُ مَهْلِيَّةً قَامَدِي بَيْنَ الْمَأْكُوتِ أَوْلَيْتُ السَّمَاءَ بِأَمْرِهِا بِسَكَامِ الْأَسْلَاقِ، أَيْ لَا تَهْدِيَنَّ مِنَ الْجَزْرِ إِلَى الْأَسَاطِيهِ. وَالْمَرْءُ: الْمَنْظَرُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ، فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَهُ قِيلَ لَهُ مَرْوَقٌ. وَالْمَاءَةُ: الطَّفَفَةُ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَرِهَ بَيْنَ الشَّاهِ سَمًا: الدَّمُ وَالْمَرَارَ وَالْحَيَاءَ وَاللَّدَّةَ وَالذَّكْرَ وَالنَّكْبَتِينَ وَالنَّكَاتَةَ، قَالَ الْقَتِيبِيُّ: أَرَادَ الْمُحَلَّتُ أَنْ يَقُولَ الْأَمْرُ فَقَالَ الْمَرَارُ، وَالْأَمْرُ الْمَصَارِيحُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْلَى: الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ، وَهُوَ الَّذِي فِي جَوْفِ الْخَافِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَا أَنْخَضِرُ، قِيلَ: وَفِي كُلِّ حَيَاةٍ إِلَّا الْحَبْلَ. قَالَ: وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي حَيْثُ ابْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّهُ جَمَعَ إِصْبَعَهُ فَالْتَمَعَهَا مَرَارَةً، وَكَانَ يَتَوَقَّعُ عَلَيْهَا.

وَمَرْءٌ إِذَا غَضِبَ، وَمَرْءٌ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرْوَةُ مِنَ الْحَيَاةِ مَا تَلَفَتْ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَهِيَ الْمَرْوَةُ وَاسْتَمَرَّتْ مَرْوَةً إِذَا قَوِيَتْ بَعْدَ ضَعْفِهَا. وَفِي حَالِثِ شَرِيحٍ: أَدْعَى رَجُلٌ دِينًا عَلَى مَيْتٍ فَأَرَادَ بِتَوَهُ أَنَّهُ يَحْفَرُ عَلَى عِلْوِهِمْ، فَقَالَ شَرِيحٌ: لَتَرْكَبَنَّ يَتَهُ مَرَاةَ اللَّحْرِ، أَيْ تَحْفَرَنَّ مَا لَهُ شَرٌّ، لَا عَلَى الْعِلْمِ، لَيَرْكَبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَحْرِ فِي أَفْرَاجِهِمُ وَالنَّسَبِ أَلَى بَيْنِ أَذْقَانِهِمْ.

وَمَرَانٌ شَرَّةٌ: مَرْوِيحٌ بِالْيَمِينِ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَمَرَانٌ وَفِي الظُّهْرَانِ وَيُقَالُ: مَرَانٌ مَرَانِيحٌ بِالْجَنَانِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَلَنٌ مَرَانٌ سَافَ الرَّجُلُ قَلْبُ مَيْتٍ فَلَمْلَحَ وَخَشَا مَرِيءَ أَى قَرَأَتِ السَّاعَ بِهَا كَلَامًا مِنْ بَيْتِ النَّاسِ أَطْلَحَ وَيُرْوَى: بَلَنٌ مَرٌ، قَوْلُهُ: «وَنَاقَهُ» عَلَى هَذَا فَاعِلٌ. وَقَوْلُهُ: «وَنَاقَهُ» فَعِلٌ، وَهُوَ رَجُلٌ مُسْتَعْمَلٌ، وَالْأَوَّلُ أَصْلُ مَرْوُوسٍ. وَبَلَنٌ مَرٌ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى مَرْوَحَةٍ.

وَتَعْمُرُ الرَّجُلَ (١): مَارَ. وَالْمَرْءُ: الرَّحَامُ، وَفِي الْحَيْثُ: كَانَ هُنَاكَ مَرْوَةً: هِيَ وَاحِدَةُ الْعَرَبِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الرَّحَامِ صَلْبٌ، وَقَالَ الْأَعْلَى: كَذَمْتَنِي صَدْرُ يَسْخَرُهَا بِمُتَعَمِّرٍ ذِي مَرْوٍ مَا يَرِ: وَقَالَ الرَّاجِزُ:

مَرْوَةٌ يَتَلُ الشَّامُ الرَّمُودِ وَالْمَرْءُ: ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِهِ الشَّاهِ وَأَمْرَةٌ مَرْوَةٌ وَمَرْوَةٌ: تَرْجِعُ عِنْدَ الْفَيْحِ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: مَتَى تَرْجِعْ وَتَعْمُرْ وَاحِدًا، أَيْ تَرْجِعْ عَنْ رُطْبَتِهَا، وَقِيلَ: الْمَرْوَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجَاءُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْوَةُ. وَالْمَرْءُ: الْأَحْزَانُ. وَجَسَمٌ مَرَارٌ وَمَرْوَةٌ وَمَرَارٌ: نَاعِمٌ وَمَرْوَرٌ: بَيْنَ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةً بِالْفَيْحِ لَيْلَةً مَرْمَالِي وَمَرْمِيَسِي وَالْمَرْمَالُ: الرِّمَانُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الَّذِي لَا شَحْمَ لَهُ.

وَمَرَارٌ وَمَرَّةٌ وَمَرَانٌ: أَسْمَاءُ. وَأَمْرَةٌ: كَتَبَ الْخَلِيسَ وَمَرْوَةً وَالْمَرْوَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

كَأَدَامَ حَزَنٌ جِيَدًا فِي أَرَاكِي تَعَالَى كَلَامًا مِنْ مَرْوَةٍ أَسْوَدَا وَقَالَ:

(٢) قَوْلُهُ: «وَتَعْمُرُ الرَّجُلَ الْخ» فِي الْقَامُوسِ وَتَعْمُرُ الرَّجُلَ.

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسْرَةً
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرْوَةِ أَيْهَا
أَرَادَ لِحْدًا، فَهَذَا.
وَقُلْتُ مَرَّ مَوْجٌ.
وَالْأَمْرَارُ: بَيَاهُ مَرْوَةٌ فِي حَيَاثِ بَنِي
قُرَازَةَ، وَهَذَا قَوْلُ الثَّانِيَةِ يَحْطِيبُ
عَمْرُو بْنُ جَيْثُ.
مَنْ مِثْلُ عَمْرُو بْنِ جَيْثُ آيَةٌ؟
وَمِنْ التَّصْحِيفِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ
لَا أَصْلَ لَكَ حَارِضًا لِرِمَاجًا
فِي جَبِّ تَلَبُّ وَارِدِي الْأَمْرَارِ
بَنِي بَيَاهُ بِالْبَاهِيَةِ مَرَّةً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَرْوَاهُ
أَبُو عَيْدَةَ: فِي جَبِّ تَلَبُّ، بَنِي قَلْبَةَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، رَجُلُهُمْ جَبُّ الْكُرُومِ.
يُقَالُ لِلْبَنِي الْكُتَيْبِ الْمَعْدُو: جَبُّ، وَمِثْلُ بَكْرِ
وَقَلْبِ وَتَلَبُّ وَمُتَلَبُّ، وَلَا يُقَالُ لِمَنْ دُونَ
ذَلِكَ جَبُّ. وَأَصْلُ الْجَبِّ: وَهَاءُ الطَّلَبِ
فَلَمَّا سَمِعُوا لِكَثْرَةِ، لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الْجَبُّ مِنْ
حَبِّ الطَّلَبِ، وَمِنْ رَوَاهُ: فِي جَبِّ تَلَبُّ،
أَرَادَ أَسْوَاحَ عَمْرُو بْنِ وَثْنٍ، وَكَانَتْ لَهُ كَيْسَتَانِ
بَيْنَ بَكْرِ وَتَلَبُّ يُقَالُ لِإِسْدَاهَا دَوَسُ
وَالْأُخْرَى الشَّهَاءُ، وَقَوْلُهُ: حَارِضًا
لِرِمَاجًا، أَيْ لَا تُحْكِمُهُ مِنْ حَرِيكَةٍ،
يُقَالُ: أَرْضٌ لِي كَلَانٌ، أَيْ أَمْكِنِي مِنْ
حَرِيكِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ. وَالْأَمْرَارُ: بَيَاهُ مَرَّةً
مَعْرُوفَةٌ، فِيهَا حَرَابٌ وَكَيْبٌ وَالْمَرْوَةُ.
وَالْمَرْوَةُ: الْأُتْرَى يُوْتَمِدُّ بِكَاهٍ مَسْبُوبٍ
أَلَى الْمَرْوَةِ، وَالْمَرْوَةُ تَنْخَفُفُ: قَالَ: وَاتَّقِدْ
أَبُو الْفَوْشِ:
وَأَمَّ مَلَوَاتِي لِبَاهِيَةٍ
وَعِنْدَهَا الْمَرْوَةُ وَالْكَامِيخُ
وَلَيْ حَاسِبِي أَيْ التَّرْدَادُ ذَكَرَ الْمَرْوَةَ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَهَلَوُ الْكَلْبَةِ فِي التَّهْلِيلِيِّ فِي
الْثَّانِيَةِ.

الْتَّاهِرُ:

تَلَمَّثْتُ بِأَجَاوِ وَأَلَّ مَرَايِي
وَسَوَدْتُ أَتَوَلَّيِي وَلَمَّثْتُ يَكْتَوِبِي
قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ وَأَلَّ مَرَايِي لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ
سَمِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ
أَبْجَدٍ (١) وَهِيَ ثَانِيَةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي
ذَكَرَهُ ابْنُ التَّحَاسِي وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ
مَرَايِي بْنُ مَرْوَةَ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: يُلْقَا أَنْ لَوْلَ
مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مَرَايِي بْنِ مَرْوَةَ مِنْ أَهْلِ
الْأَنْبَارِ، وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَّةِ: قَالَ:
وَقَالَ سَمْرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ: تَعَلَّمْتُ فِي كَتَابِي
الْعَرَبِيَّةِ قَدْذَا هُوَ قَدْ مَرَّ بِالْأَنْبَارِ قُلَّ أَنْ يَمَرَّ
بِالْحِجَّةِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ سَمَّى الْمُهَاجِرُونَ: مِنْ
أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟ فَقَالُوا: مِنْ الْحِجَّةِ؛
وَسَمَّى أَهْلَ الْحِجَّةِ: مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟
فَقَالُوا: مِنْ الْأَنْبَارِ.

وَالْمَرْآنُ: شَجَرُ الرَّمَاحِ، يُدْعَى فِي بَابِ
الْمَرْآنِ (٢) لِأَنَّهُ يُقَالُ:

وَمَرَّ: أَبُو تَسْلِيمٍ، وَهُوَ
مَرِيْنُ أَدِ بْنِ طَالِبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْرُورٍ
وَمَرَّةً: أَبُو قَيْلَةَ بْنِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مَرَّةً
ابْنُ تَمِيمٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ خَالِيسٍ بْنِ فَيْفَرٍ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ الْقُضَيْرِ.

وَمَرَّةً: أَبُو قَيْلَةَ بْنِ قَيْسٍ حِيلَانَ، وَهُوَ
مَرَّةً بِنَ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ حِيلَانَ.

مَرَايَاتُ: حُرُوفٌ جِهَاجٌ قَلِيلٌ لَمْ يَنْ
مَعَ النَّاسِ يَتَّهَمُ فِيهَا، قَالَ أَبُو مَتْنَسٍ:
وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَنْ وَكَلَّ وَكَلَّ، يَمُرُّ
بِحِزَّةٍ وَيُؤْكَلُهَا، يَمُرُّ أَصْلُهُ يَمُرُّ، أَيْ
يَسْتَحْضِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(١) قَوْلُهُ: وَمِنْ أَبْجَدٍ، فِي الصَّبْحِ: مِنْ
أَيِّ جِهَدٍ.

(٢) قَوْلُهُ: هُوَ بَابُ التَّرْنَمِ، أَيْ فِي مَادَةِ
مَرْنَةٍ.

[حَدَّثَ اللَّهُ]

وَيُقَالُ: رَمَى بَنُو فُلَانٍ الْمَرْوَةَ
وَمَاءَ الْأَلَمَةِ وَالشَّيْخِ.

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ تَزْيِيزَ الْمَرَارِ الْمَشْهُورِ
فِيهَا ضَمُّ الِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا، وَهِيَ
عِنْدَ الْحَمِيْدِيِّ: وَفِيهِ ذَكَرَ بَطْنُ مَرْوٍ
الْقُطْرَانِ، وَهَذَا يَنْتَسِبُ الِيمِ وَتَشْتَدُّ الرِّاهُ،
مَوْجِعٌ يَقْرِبُ مَكَّةَ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُ تَجِدُنَّ فُلَانًا أَلَى
بَيْتِ الْمَسْتَمِرِّ، يَفْتَحُ الِيمِ الثَّانِيَةَ، أَيْ أَنَّهُ
قَوِيٌّ فِي الْخَصِيصَةِ لَا يَسَامُ الْيَوَاسُ، وَاتَّقِدْ
أَبُو عَيْدٍ:

إِذَا تَحَارَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْدٍ
ثُمَّ كَسَرْتُ النَّبِيَّ مِنْ غَيْرِ عَوْدٍ
وَجَدْتُ أَلَى بَيْتِ الْمَسْتَمِرِّ
أَسْبَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الرَّجُلُ يَرَوِي لِمَرْوٍ
ابْنِ الْعَاصِ، قَالَ: وَهُوَ الْمَشْهُورُ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَرْطَاةٌ بَيْنَ سَهِيَةٍ تَمُتُّ بِه
عَمْرُو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هَذِهِ مَرَّةٌ يَمُرُّ مَرَّةً: قَرْصُهُ، وَقِيلَ:
هُوَ دُونَ الْقَرْصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ وَأَطْرَافُهُ
الْأَصَابِعُ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، وَقِيلَ:
مَرَّةً يَمُرُّ إِذَا قَرَصَتْهُ قَرْصًا رَقِيقًا لَيْسَ
بِالْأَخْفَرِ، قَدْذَا لَوَجَّ الْمَرْوَةُ حَيْثُ قَرَصَ
عِنْدَ أَبِي حَيْثُ. وَمَرَّ الصَّبِيُّ لَدَى أُمِّهِ
مَرَّةً: مَضَى بِأَصَابِعِهِ فِي رَمَابِهِ، وَهَذَا
سَمَّى الْكُتَيْبُ الْبَوَارِزَ لِلْكَثَرِ.

وَالْمَرْوَةُ: الْقِلْمَةُ مِنَ الْمَرْجِينِ، مَرَّةً
يَمُرُّهَا مَرَّةً: قَلَمَهَا. وَيُقَالُ: امْرَأَتِي مِنْ
هَذَا الْمَرْجِينِ مَرَّةً أَيْ أَقْلَعْتُ لِي مِنْهُ قِلْمَةً.
وَمَرَّزْتُ عَيْنَ مَالِكٍ مَرَّةً وَمَرَّةً: نَالَتْ مِنْهُ،
وَكَلَمْتُكَ امْرَأَتِي مِنْ حَرِيْبِي وَمَرَّزْتُ: رَمَيْتُ
مَرَّةً: مَنَعْتُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: عَرَضُ
مَرَّةً وَمَرَّزْتُ عَنْهُ أَيْ قَدْ نِيلَ مِنْهُ.

وَالْمَرْزُ: الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ. وَالْمَرْزُ:

(٣) لِي الْقَامِوسُ: الْمَرِيضُ بِأَيِّ الصَّحَةِ بَعْدَ
الْمَرِّ بِدَلِّ الْفُلَانِ تَلَفُظًا.

[حَدَّثَ اللَّهُ]

وَمَرَّزْتُ اسْمَ رَجُلٍ. قَالَ شَرَفُ
ابْنِ الْقَطَّاعِيِّ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ خَطًّا هَذَا
رَجُلًا مِنْ طَلْحَةَ وَهُمْ مَرَايِي مِنْ مَرَّةً، قَالَ

الْقَبْرُ بِالْيَدِ. وَلَوْ حَلَيْتُوهُ عَمْرٌ، رَحِمَ اللهُ
عَنْ: أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَارَتَهُ رَجُلِي وَيَسْلُبَ
عَلَيْهِ، فَعَزَّهَ حَامِلَتُهُ أَيْ قَرَصَهُ بِأَصَابِيهِ لَيْلًا
يَسْلُبُ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنْ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُتَلَقِّيًا عَنْهُ، وَكَانَ
جَدِيفَةً يَعْرِفُ الْمَالِكِينَ.
وَمَازِلُ الرَّجُلِ: كَمَارِسُهُ (عَنْ
الْحَمَّالِيِّ). وَالْمَرَزُ: الْحِمَاسُ الَّذِي يَحْسِبُ
الْمَاءَ، فَارِسٌ مَرْبٌ (عَنْ أَبِي حَقِيقَةَ)،
وَالْجَمْعُ مَرَوٌ.

هـ مَرْزِيَانُ هـ فِي الْحَالِيَةِ: أَتَيْتُ الْحَيَّةَ
فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزِيَانٍ لَهُمْ؛ قَالَ: هُوَ
يَقْسِمُ الرَّأْيَ أَحَدَ مَرَايِزِ الْقَرَسِيِّ، وَهُوَ
الْفَارِسُ الشَّجَاعُ الْمُنْتَهَمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ
الْكَلْبِ، وَهُوَ مَرْبٌ.

هـ مَرْزُجُشِي هـ الْمَرْزُجُوشُ: نَبْتُ زَوْجَةٍ
فَلَوْلَوْ يَزِيدُ عَصْرُوفِي، وَالْمَرْزُجُوشُ لَقَدْ
يُؤَى.

هـ مَرَسٌ هـ الْمَرَسُ وَالْمَرَسُ: الْمَسَارَةُ
وَشَيْدَةُ الْبِلَاجِ. مَرَسٌ مَرَسًا، فَهُوَ مَرَسٌ،
وَمَرَسٌ مَسَارَةً وَمَرَسًا. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَمَرَسٌ
بَيْنَ الْمَرَسِ إِذَا كَانَ شَيْدِي الْوَرَسِ.
وَيَقَالُ: هُمُ عَلَى مَرَسٍ وَاجِدٌ، يَكْتَبِرُ
الرَّاهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَعْلَافُهُمْ. وَدَجَلُ
مَرَسٍ: شَيْدِي الْبِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ. وَلَوْ
حَلَيْتُ خَيْلَانِ: أَمَا بَرُّ كَلَانٍ فَحَسْبُكَ
أَمْرًا؛ جَمْعُ مَرَسٍ، يَكْتَبِرُ الرَّاهُ، وَهُوَ
الْمَشْيِدُ الَّذِي يَمَارِسُ الْأَخْلَاقَ وَجِهَانًا، وَهُوَ
حَلَيْتٌ وَخَشِيٌّ فِي مَقَالِ حَذَرَةٍ، رَحِمَ اللهُ
عَنْ: فَطَمْتُ عَلَى رَجُلٍ حَلِيٍّ مَرَسٌ، أَيْ
شَيْدِي مَرْبٍ لِلْحَرْبِ. وَالْمَرَسُ فِي غَيْرِ
هَذَا: الْكَلْبُ.

وَالْمَرَسُ: شَيْدَةُ الْأَوْدَاءِ وَالْعَوَقِ. وَلَوْ
الْحَالِيَةِ: أَنَّ بَيْنَ أَقْرَابِيهِ السَّاعَةَ أَنَّ تَمَرَسَ
الرَّجُلَ يَنْتَبِهُ، كَمَا تَمَرَسُ الْبُيْرُ وَالشَّجَرُ؛

الْقَتْبِيُّ: تَمَرَسَ يَتَمَرَسُ أَيْ يَتَلَبَّبُ بِهِ وَيَجِبُ
بِهِ، كَمَا يَتَلَبَّبُ الْبُيْرُ بِالشَّجَرِ وَيَتَحَكَّكُ
بِهِ، وَقِيلَ: تَمَرَسَ الْبُيْرُ بِالشَّجَرِ تَحَكُّكُهُ
بِهِ مِنْ جَرَبِهِ وَأَكَالِهِ، وَتَمَرَسَ الرَّجُلُ
يَتَمَرَسُ أَنْ يَمَارِسَ الْفَتَى وَيُشَادَّهَا وَيُخْرِجَ عَلَى
إِمَائِهِ لِيَقَرَّ بِبُيْرِهِ وَلَا يَتَعَمَّ غُلُوهُ فِيهِ، كَمَا
أَنَّ الْأَجْرَبَ بَيْنَ الْأَيْلِ إِذَا تَحَكَّكُ بِالشَّجَرِ
أَدَمَتْهُ وَلَمْ تَبْرُكْ مِنْ جَرَبِهِ.
وَيَقَالُ: مَا فَيَلَانُ تَمَرَسَ إِذَا نُتِيتَ
بِالْجَدِّ وَالشَّدَوِ حَتَّى لَا يَقَاومَهُ مِنْ مَارِسِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَتِيمِ
لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يَعْطِي غَيْرًا: إِنَّمَا
يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ أَمْسَلُ أَمْسَلُ لِأَخِيرِ فِيهِ،
وَلَا يَمَرَسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَلَبٌ لَا يَسْتَلِ بِشَيْءٍ.

وَتَمَرَسَ بِالْشَيْءِ: ضَرَبَهُ؛ قَالَ:
تَمَرَسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ
وَالْمَرَسُ الشَّجَعَانُ فِي الْقِتَالِ وَالْمَرَسُ بِهِ
أَيْ الْحَكْمُ بِهِ وَتَمَرَسَ بِهِ. وَالْمَرَسُ الْمَطْلَبُ
وَالْمَرَسُ الْأَمْسَلُ فِي الْخَصْمِيَّةِ: تَلَاَجَتْ
وَأَخَذَ بَعْضُهُا بَعْضًا، قَالَ أَبُو ذَرِيٍّ يَعْصِفُ
صَائِدًا وَأَنَّ حُمُرَ الرَّجُلِ قَرِيبَتْ وَتَهْمُ بِمَتَرَكَةٍ مِنْ
يَحْتَكُ بِالْبُيْرِ فَقَالَ:

فَكَرِهَتْ فَكُرْ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
حُجْرًا حَادِيَةً وَحَادٍ جَرَّعٌ
وَفُحِّلَ مَرَسٌ: شَيْدِي الْوَرَسِ.
وَالْمَرَسَةُ: الْحَلِيلُ لِيَتَمَرَسَ الْأَيْدَى بِهِ،
وَالْجَمْعُ مَرَسٌ، وَأَمْرًا جَمْعُ الْجَمْعِ،
وَقَدْ يَكُونُ الْمَرَسُ لِقَوَائِدِ. وَالْمَرَسَةُ أَيْضًا:
حِلُّ الْكَلْبِ؛ قَالَ طَرَفَةُ:
لَوْ كُنْتُ كَلْبٌ قَيْصَرُ كُنْتُ ذَا جَدِي
تَكُونُ أُرْتَهَ فِي آخِرِ الْمَرَسِ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ؛ قَالَ:

(١) قَوْلُهُ: وَتَمَرَسَ الرَّجُلُ الْإِخَ وَحَلَاةَ
الْبَايَةِ: وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَمَارِسَ هَذِهِ الْإِخَ.

(٢) قَوْلُهُ: (تَمَرَسَ ي.. إلخ) صَدُوهَ كَمَا
فِي مَادَّةِ (مَرَسَ):
وَأَمْسَلُ رَجُلٌ عَلَيْهِ خُضَاعَةٌ

يُورَعُ بِالْأَمْرِ كُلِّ عَمَلٍ
مِنْ الْمَطْلُوعَاتِ الْخَيْرِ غَيْرِ الشَّوَابِ
وَالْمَرَسُ: مَصْدَرُ مَرَسَ الْحِلَّ يَمَرَسُ
مَرَسًا، وَهُوَ أَنْ يَخُفَّ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبِكْرَةِ
بَيْنَ الضَّفَائِرِ وَالْبِكْرَةِ. وَأَمْرُهُ: أَحَادُهُ إِلَى
مَجْرَاهُ. يَقَالُ: أَمَرَسَ حَكْمٌ أَيْ أَحَادُهُ إِلَى
مَجْرَاهُ؛ قَالَ:

بَشَّ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسُو
إِمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَّا الْقَتْنِيْسُ
أَرَادَ مَقَامَ يَقَالُ فِيهِ أَمْرَسُ؛ وَقَوْلُهُ اشْتَدَّ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ التَّصَوُّرِ قَاتِي
وَحَسَنِ الْقَوِيِّ يَمَّا تَوَلَّوْا تَمَرَسَ
لَمْ يَفْرَحْ مَعَهُ؛ قَالَ غَيْرُهُ: قَرِيبٌ هَذَا
مَثَلًا، أَيْ قَدْ زَلَّتْ بِكَرِّي عَنْ الْقَوَامِ، فَهِيَ
تَمَرَسُ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالْدَلْوِ. وَالْمَرَسُ أَيْضًا:
مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتُ الْبِكْرَةَ تَمَرَسَ مَرَسًا،
وَبِكْرَةُ مَرَسٍ إِذَا كَانَ بَيْنَ هَامِيهَا أَنْ يَمَرَسَ
حِلَّهَا أَيْ يَنْقَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَوِيِّ وَأَشَدُّ:
دَوَا وَتَوَارَتْ بِكْرَةُ تَمَرَسَ

لَا سَحِيحَةُ الْمَجْرِي وَكَأَمْرَسُ
وَقَدْ يَكُونُ الْإِمْرَأُ إِزَالَةَ الرُّشَاءِ عَنْ
مَجْرَاهُ لِيَكُونَ بِمَعْنَى مُضَادِّهِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَإِذَا أَتَيْتُ الْحِلَّ بَيْنَ الْبِكْرَةِ
وَالْقَوِيِّ قُلْتُ: أَمْرَسُهُ، قَالَ: وَهُوَ بَيْنَ
الْأَصْدَاءِ (عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

مَسْتَأْبِكُمْ بِمَرْحَةٍ ذُعَالًا
جَالِكُمْ أَلَى لَا تَمَرَسُوا
أَيْ لَا تَنْتَقِبُوا إِلَى الْبِكْرِ وَالْقَوِيِّ.
وَمَرَسَ الْوَدَّاءَ وَأَشْفَرُ فِي الْمَاءِ يَمَرَسُهُ
مَرَسًا: أَقْفَهُ.

أَبْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَسُ مَصْدَرُ مَرَسَ
الْتِمَرِ يَمَرَسُهُ وَمَرَسَهُ يَمَرَسُهُ إِذَا دَلَّكَ فِي الْمَاءِ
حَتَّى يَنْشَأَ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: الْمَرَسُ
لِأَنَّ الْخَيْزَ يَلُتُ وَمَرَسَتْ أَلْتِمَرُ وَظَهَرَ فِي الْمَاءِ
إِذَا أَقْفَهُ وَمَرَسَتْ يَمَرَسُهُ.

وَمَرَسَ الْعَبْدُ إِصْبَعَهُ يَمَرَسُهُ: لَقَدْ فِي
مَرَسِهِ أَوْ لَوْ كُنْتُ. وَمَرَسَتْ يَدِي وَالْيَدِ لَيْلِي أَيْ

مَسَحَتْ ، وَتَمَسَّ بِوَيْ. وَلَى حَلِيشَ عَائِشَةَ ، وَهِيَ اللَّهُ هُنَا : كُنْتُ أَمْرَهُ بِاللَّهِ أَيْ أَدْلَكُهُ وَأَدْبَهُ ، وَقَدْ يَطْلُقُ عَلَى الْمَلَايِكَةِ ، وَلَى حَلِيشَ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ رُوحَهُ : زَعَمَ أَنَّى كُنْتُ أَمْلَسُ وَأُبَارِسُ أَيْ الْأَجِبُ الْمَسَاءَ ، وَالْمَرْسُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ ، وَيُنْتَا وَيَنْ الْمَاءَ وَيُنْتَا وَيَنْ مَكَانًا كُنَّا لَيْلَةً مَرَّاسَةً : لَا دَوِيَّةَ فِيهَا ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الدَّائِيَّةُ الْبَهِيدَةُ . وَقَالُوا : أَخْرَسَ أَمْرُسُ ^(١) ، قَالُوا بِوَيْ كَمَا يَقُولُونَ : شَجَّحَ بِحَجَّجْ ، وَدَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَرْسٌ : مِنْ بِلْدَانِ الصَّعِيدِ . وَالْمَرْسِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ مَرْسٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَمَرْسٌ أَدْنَى بِلَادِ الثَّوْدِيَةِ الَّتِي تَلِي أَرْضَ أَسْوَانَ ، هَكَذَا حَكَاهُ مَعْرُوفًا .

وَالْمَرْسِيَّسُ : الْأَمْلَسُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِهِ قَطْعِيلُ ، وَبَنَتْ قَوْلَهُمْ فِي صِفَةِ قُرَيْشٍ : وَالْكَثَلُ الْمَرْسِيَّسُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمْلَكَ الْمَرْمُوسُ مِنَ الْمَرْمِ وَهُوَ الرِّعَامُ الْأَمْلَسُ وَكَسَمَهُ بِالسِّنِّ تَأْكِيدًا . وَالْمَرْسِيَّسُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْتَبِثُ . وَالْمَرْمُوسُ : الدَّاهِيَةُ وَالْمَرْمُوسُ ، قَالَ : وَهُوَ قَطْعِيلُ ، يَكُونُ الْقَاهُ وَالْمَيْزُ ، قِيلَ : دَاهِيَةُ مَرْمُوسٍ أَيْ شَيْبَةُ . قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّرِيِّ : هِيَ مِنْ التَّمَاثُوسِ .

وَالْمَرْمُوسُ : الدَّاهِيُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَتَحْقِيرُهُ مَرْمُوسٌ إِشَارًا بِالتَّخْلُيفِ ، قَالَ سَبْيُوسٌ : كَانَهُمْ حَضَرُوا مَرَّاسًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَالَ مَرْمُوسٌ قَلَّ أَدْنَى لَيْلَةٍ أَمْ لَيْلَةً . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَ مِنَ الْبُيُوتِ أَنْ تَكُونَ أَلَاءُ بَدَلًا مِنَ السِّنِّ كَمَا أُبَيِّنْتُ فِيهَا فِي سِتٍّ ، وَلَمَّا أَتَيْتُ أَبُوزَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ الشَّاعِرُ :

(١) قوله : أَخْرَسَ أَمْرُسُ هَكَذَا بِالْأَصْلِ . وَلَى شَرَحَ الْقَامُوسُ فِي مَادَةِ عَرَسَ : وَهِيَ هَذَا أَمْرُسُ أَمْلَسَ .

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَيْنَ السَّلَاتِ عَمَرُو بْنُ رِيحٍ شِرَارُ النَّاسِ خَيْرٌ أَجْفَاهُ وَلَا أَكْبَارُ قَاتِلُ اللَّهِ السِّنَّ تَاءً ، فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّا نَجِدُ لِمَرْمُوسٍ أَصْلًا نَخْتَارُهُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْمَرْثُ ، قِيلَ : هَذَا هُوَ الَّذِي دَعَا إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلَاءُ فِي مَرْمُوسٍ بَدَلًا مِنَ السِّنِّ فِي مَرْمُوسٍ ، وَلَا أَنْ مَعَنَا أَمْرَاتُ قُلْنَا إِنْ أَلَاءَ فَيُؤَدِّلُ مِنَ السِّنِّ الْبَيْتَ كَمَا قُلْنَا ذَلِكَ فِي سِتٍّ وَالثَّلَاثِ وَأَكْبَارُ .

وَالْيَرَّاسُ : دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِثْلَ وَهُوَ أَمُونٌ أَدُولُهُ وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا (عَنِ الْهَجَرِيِّ) . وَيَتَوَّ مَرْمُوسٍ وَيَتَوَّ مَمْلُوسٍ : يَطْلُغُ الْهَجَرِيُّ عَنْ يَقُوبُ : الْفَارِسَانُ ، يَفْتَحِرُ الرَّوَاهُ ، دَارُ الْمَرْفُوسِ ، وَهُوَ مَرْبُوبٌ .

• مرض . المرضُ : شَيْءٌ الْقَرْمُوسُ مِنَ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِهِ الْأَطْفَالِ . وَيُقَالُ : قَدْ لَطَفَ مَرَضًا وَخَرَضًا ، وَالْمَرَضُ أَشَدُّ . الصَّحَاحُ : الْمَرَضُ كَالْمَخْلُصِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَصَابَهُ مَرَضٌ ، وَهِيَ الْمَرُوضُ وَالْمَرْوُوشُ وَالْمَرْوُوشُ . وَلَى حَلِيشُ غَزَوْهُ حَبِيرٌ : قَدَلْتُ بِوَيْ نَاقَهُ إِلَى شَجَرَاتٍ قَمَرَتْ ظَهْرَهُ أَيْ خَلَّتْهُ أَصْفَانَهَا وَأَلَوَتْ فِي ظَهْرِهِ وَأَصَلَ الْمَرْوُوشُ الْهَكَ بِأَطْرَافِهِ الْأَطْفَالِ . ابْنُ سَيِّدٍ : الْمَرَضُ شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِهِ الْأَطْفَالِ ، قَالَ : وَهُوَ أَضْعَفُ مِنَ الْخَلْفِ ، مَرَضُهُ يَمْرُضُهُ مَرَضًا ، وَالْمَرْوُوشُ : الْخُدُوشُ . وَمَرَضٌ وَجْهُهُ إِذَا خَشِنَتْهُ . وَلَى حَلِيشُ أَبِي مُوسَى : إِذَا جَكَ أَسَدُكُمْ قَرَبَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُضْهُ مِنْ وَدَاهِ الثَّوْبِ . قَالَ الْحَرَّانِيُّ : لِلْمَرَضِ بِأَطْرَافِهِ الْأَطْفَالِ .

وَمَرَضَ اللَّهُ يَمْرُضُ : سَالَ . وَالْمَرَضُ : أَرْضٌ إِذَا وَلَعَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَرَأَيْتَهَا كَلَهَا تَسِيلُ . ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْمَرَضُ أَرْضٌ يَمْرُضُ اللَّهُ مِنْ وَجْهٍ فِي نَوَاحِيهَا لَا يَبْلُغُ أَنْ يَخْفِرَ سَفَرُ السَّبِيلِ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاسُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَمْرَاسُ سَمَائِلُ لَا تَجْرُحُ الْأَرْضَ وَلَا تَحْدُ ،

فِيهَا تَجِيءُ مِنَ أَرْضِ سَبْيُوسٍ مَاتُوا بِهَا الْأَرْضُ فِي غَيْرِ جَدِّ ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْمَرَضُ مِنْ بَعْدِ وَجْهٍ مِنْ قُرْبٍ . وَالْأَمْرَاسُ : سَمَائِلُ الْمَاءِ تَشْقِي السَّلَاقَ . وَالْمَرَضُ : الْأَرْضُ الَّتِي مَرَضَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا . وَيُقَالُ : اتَّهَبْنَا إِلَى مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاسِ اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرُ فَيُو . الشَّرُّ : الْمَرَضُ وَالْمَرَضُ اسْمُ الْجَبَلِ وَخَفِيضُهُ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ قَدِيمٌ دَيْبًا وَلَا يَخْفِرُ وَجْهَهُ أَمْرَاسُ وَأَمْرَاسُ ، قَالَ : وَسَمِيتُ أَبَا يَحْيَى الضَّيَّابِي يَقُولُ : رَأَيْتُ مَرَضًا مِنَ السَّبِيلِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرَحُ وَجْهَ الْأَرْضِ جَرَحًا يَجِيءُ .

وَيُقَالُ : عِنْدَ فَلَانٍ مَرَأْسَةٌ وَمَرَأَةٌ أَيْ حَقٌّ صَحِيحٌ .

وَمَرَضُهُ يَمْرُضُهُ مَرَضًا : تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِهِ أَصَابِيهِو شَيْبًا بِالْقَرْمِ ، وَاتْمَرَضَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ . وَالْإِنْسَانُ يَمْرُضُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَذَا أَيْ يَجْمَعُهُ وَيَكْتَسِبُهُ .

وَاتْمَرَضَتِ الشَّيْءُ إِذَا اخْتَلَسَتْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَمْرَضُ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الشَّرُّ ، يُقَالُ : مَرَضُهُ إِذَا آذَاهُ . قَالَ : وَالْأَمْرَضُ الْحَسَنُ الْمَطْلِيُّ ، وَالْأَمْرَضُ الشَّيْطُ ، وَالْأَمْرَضُ الشَّرُّ . وَالْإِمْرَاضُ : الْإِنْتِزَاعُ ، يُقَالُ : تِمَرَضَتِ الشَّيْءُ مِنْ يَبُورِ اتْمَرَضَتْهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ يَمْرُضُ لِيَجِيءَهُ أَيْ يَكْتَسِبُ وَيَقْتَرِفُ . وَرَجُلٌ مَرَضٌ : كَسَابٌ .

• ممرض . الممرضُ : اللَّائِي وَتَمْعُو : كَالْفَرْجِ لِلْأَصَابِعِ . مَرَضُ الثَّوْبِ مَرَضًا : خَمَزَهُ بِأَصَابِيهِ . وَالْمَرْسُ : الشَّيْءُ يُمَرِّسُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ فَيُو .

وَالْمَرْمُوسُ وَالْمَرْمُوسُ : الثَّلَاثَةُ الْمَرْبُوعَةُ . • ممرض . الممرضُ : مَمْرُوفٌ . وَالْمَرْمُوسُ : الشَّيْءُ يَقْبِضُ الصَّبْرُ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَيْتِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّجَسِ . قَالَ سَبْيُوسٌ :

المرض من المصادر المجموع كالشلل والنفل، قالوا أمراضاً واشتال وعقول. ومرض فلان مرضاً ومرضاً فهو مريض ومريض ومريض، والألف مريضة، واشتد ابن يرى لسلامة بن عباد الجملى شاجداً على مريض:

يُرينا ذا اليسر القرازو ليس بمهزولو ولا يارو
وقد أمرته الله. ويقال: ألبت فلاناً فلمرضته أى وجهته مريضاً. والبرانس: الرجل السقيم، والتأراض: أن يمرض من نسيو المرض وليس به.
وقال النجاشي: عد فلاناً فإنه مريض، ولا تأكل هذا الطعام فإنك مريض إن أكلته، أى تمرض، والجوع مرضى ومرضى ويراض، قال جرير:

وإن العراض لنا شعو وتقلب قال سيبويه: أمرض الرجل جهله مريضاً، ومرضه مريضاً قام عليه ويؤلف في مرضه ودواؤه فيؤلف مرضه، جاءت فلفلت هنا للسلب وإن كانت لا أقوى الأمر إنسان تكون للإختبات. وقال غيره: التبريض حسن القيام على المريض: والمرض القدم إذا مرضت ليلهم، فهم ممرضون. وفي الحديث: لا يبرئ مريض على معوج الممرض الذي له أهل مريض فهو أبل مريض الممرض إله مع أهل المعوج، لا لأجل المدوى، ولكن لأن المسبح ربما مرض لها مريض وقع في نفس صاحبها أن ذلك من أجل المدوى فيقتله ويحككه، فلم ياجتهدوا والجار عنه، وقد يتحلى أن يكون ذلك من أجل الماء والمدوى تسببه الماشية فمرض، فإذا شاركتها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء، فكانوا يجهلون يسمونه عتوى، وإنما هو فعل الله تعالى.

وأمرض الرجل إذا وقع في مأوى الماعة. وفي حديث ثقاتي الثار يقول: أصابها مرضاً، هو، والقسم، داء يقع في الثمرة

فهلك. والتبريض في الأن: التضييع فيه. وتبريض الأمور: توبيتها والتحكيها. وريح مريضة: ضيقة الهويو. ويقال للشخص إذا لم تكن متجيلة صافية حسنة: مريضة. وكل ما عطف، فدم مرض، وليلة مريضة إذا تقيست الساء فلا يكون فيها عرق، قال أبو حنيفة (١):

وليلة مرضت من كل ناحية فلا يفيئ لها نجم ولا قمر ودأى مريض: فيو انحراف عن الصواب، وفسر قلب بيت أبي حنيفة: فقال: وليلة مرضت أظلمت ونقص نورها. وليلة مريضة: مظلمة لا ترى فيها كواكبها، قال الراعي:

وطغياء من ليل التأم مريضة وحطها من الساء نجتها فهو ماضح

وقول الشاعر: رأيت أبا الوليد عذاة جمع به شيب وما قد الشبا ولكن تحت ذاك الشبو حزن إذا ما غن أمرض أو أصاباً أمرض أى قارب الصواب للراي وإن لم يوجب كل الصواب.

والمرض والمرض: الشك، وبه قوله تعالى: في قلوبهم مرض، أى شك وتناقض وضعت يقين، قال أبو حنيفة: معناه شك. وقوله تعالى: فزادهم الله مرضاً، قال أبو إسحق: في جوابي، أى يكثرهم كما قال تعالى: وألجج الله عليهم يكثرهم. وقال بعض أهل اللغة: فزادهم الله مرضاً أى أزل عليهم عين القرآن فشكلوا فيه كما شكوا في الذي قبله، قال: والليل على ذلك قوله تعالى: وإذا ما أزلت سورة

(١) قوله: «أبو حنيفة» بالياء للثقة الصحيحة في الطبعت جميعها «أبو حنيفة» بالياء للمجدة. والصواب ما بيناه. وهو أبو حنيفة التميمي.

[عبد الله]

فبينهم من يقول أياكم زادته حادو إيماناً فاما الذين آمنوا، قال الأصمعي: قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض، وقال: مرضٌ بلام، قال أبو إسحق: يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعاً كما يقال الصحة في البدن والدين جميعاً، والمرضى في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين. ويقال: قلب مريض من المألو، وهو النفاق. ابن الأعرابي: أصل المرض نقصان، وهو بدن مريض ناقص القوى، وقلب مريض ناقص الدين. وفي حديث عمرو بن مديكرب: هم شفاء أمراضنا، أى يأخذون بأركانها كأنهم يشقون مرض القلوب لا مرض الأجسام.

ومرض فلان في حاجي إذا نقصت حركته فيها. وروى عن ابن الأعرابي أيضاً: قال: المرض إظلام الطبيعة واضطرابها ببدن صحتها واضطرابها، قال: والمرض الظلمة.

وقال ابن عرفة: المرض في القلب هو عجز الحق، في الأبدان هو الأعشاء، وفي العين هو النظر. وعين مريضة: فيها غور، وبه: قطع الذي في قلب مريض، أى قد عسا أمر به وبهي عنه، ويقال: غلظة، وقوله أشده أبو حنيفة:

تولم أشباه بأرض مريضة يلدن يخلطوا البتان والبربر يجر أن يكون في متى مريض، عني بذلك فساد مزاجها، وقد تكون مريضة ما يستحق، وقيل: مريضة ما كثر الريح شديدة الحر.

والمراضان: وادنان ملتصقان واحد، قال أبو منصور: الرماضان والمراض موافق في ديارهم بين كاذبة والقيصة فيها أصالة، وليت بين المرضي وباقي في شدة ولكنها مأنوعة من امراضه الله، وهو استنقاعه فيها، والروضة مأنوعة منها.

قال : وَيَقَالُ أَرْضٌ مُرْصَةٌ إِذَا شَابَتْ بِأَهْلِهَا ، وَأَرْضٌ مُرْصَةٌ إِذَا كَثُرَ الْهَرَجُ وَالْفِتْنُ وَالْفُلُكُ ، قَالَ أَبُو سَبْحٍ :

تَرَى الْأَرْضَ بَيْنَ بِلْدَانِهَا مُرْصَةً مُعْصَلَةً بَيْنَ بَعْضِي عَرَبِيٍّ

• مرط • المرط : تَفَّحَ الشَّجَرُ وَالرَّيْشُ وَالْمَوْضُو مِنْ الْجَبَلِ . مَرَطَ شَعْرَهُ يَمْوِطُهُ مَرَطًا فَانْمَرَطَ : تَفَّحَ ، وَمَرَطَهُ قَهَرَهُ ، وَالْمَرَامَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا تَفَّحَ ، وَنَحَسَ الْجَبَلِيُّ بِالْمَرَامَةِ مَا مَرَطَ مِنْ الْأَيْدِي أَيْ تَفَّحَ . وَالْمَرَطُ : الْخَفِيفُ شَعْرُ الْجَبَلِيِّ وَالْحَاجِثِينَ وَالْمَبِينِينَ مِنَ الْعَمَشِ ، وَالْجَمْعُ مَرَطٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَيُرْوَى قُورٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَرَاهُ أَسْمًا لِلْجَمْعِ ، وَقَدْ مَرَطَ مَرَطًا . وَدَجَلَ أَمْرًا وَامْرَأَةً مَرَامًا الْحَاجِثِينَ لَا يَسْتَقْنِي عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِثِينَ ، وَدَجَلَ نَوْصًا ، وَهُوَ الَّذِي يُسَلُّ لَهُ حَاجِيزَانِ ، وَامْرَأَةٌ تَنْصَاهُ ، يَسْتَقْنِي فِي الْأَنْصَارِ وَالنَّصَاءِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِثِينَ . وَدَجَلَ أَمْرًا : لَأَمَرَ عَلَى جَدِّهِ وَصَدْرِهِ الْأَقِيلُ ، فَإِذَا ذَهَبَ كَلَهُ فَوَلَّطَ ، وَدَجَلَ أَمْرًا بَيْنَ الرَّمْلِ : وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَنَمَرَطَ شَعْرَهُ أَيْ نَحَسَتْ . وَزَيْبُ أَمْرٍ : مَتَفَّحَ الشَّجَرُ . وَالْأَمْرُط : اللَّسُّ عَلَى الشَّيْءِ بِالْمُتْلَبِ . وَنَمَرَطَ اللَّسُّ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَرُّ قَلْبٍ ، فَهُوَ أَمْرُطٌ .

وَمِنْهُمْ أَمْرُطٌ وَأَمْلُطٌ : قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قَلْبُهُ . وَمِنْهُمْ مَرَطٌ إِذَا كَثُرَ يَكُنُّ لَهُ كَلْدٌ . الْأَصْنَمُ : السَّمُوطُ اللَّسُّ وَبَنُو الْأَمْرُطِ .

قَالَ أَبُو مَعْنُونٍ : وَأَسْلَمَ اللَّسُّ بِشَرِّهِ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ جَيِّدٌ أَجَبْتُ مَا يَكُنُّ . وَمِنْهُمْ أَمْرُطٌ وَمَرَطٌ وَيَمْرُطٌ : لَا يَرِيشُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ يَحِفُّ السُّهْمُ ، وَتَجِبُ فِي

بَعْضِهِ النَّشْرُ لِلْيَدِ .

مَرَطُ الْقِلَادِ فَلَيْسَ بِهِ مَمْنَعٌ لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّحْيِبُ وَيَجُوزُ بِهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرُطَ ،

وَلَمَّا صَحَّ أَنَّ يَوْصَفَ بِوَالِدِهِ لَمَّا بَعَثَهُ مِنْ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا أَلِيَّ حَامٍ الْقَوَادِ يَنْجُو

رَقْدَ عَمْرِو الْقَحْشَاءِ عَرَسَ الْجَبَالِ

وَاجِدَةُ الْجَبَالِ : جِبَارَةٌ وَجَبَرَةٌ ، وَهِيَ السَّوَارُ هُنَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَتُّ

الْمَتَّوْبُ لِلْأَسَدِيِّ مَرَطُ الْقِلَادِ هُوَ لِيَانُ بَنِي تَغْلِبِ الْقَقْسِيُّ ، وَيُقَالُ لِيَانُ بَنِي قَيْطِ الْأَسَدِيِّ ، وَلِشَدَّةِ أَوِ الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيِّ عَنْ أَبِي الصَّنَنِ الْأَخْفَشِيِّ عَنْ تَغْلِبِ بْنِ لِيَانٍ بَنِي تَغْلِبِ الْقَقْسِيِّ يَحِفُّ الشَّيْبَ وَكَرِهَهُ لِقَهْرِهِ لَهُ وَهِيَ :

بَازَتْ لِجَيْتِهَا الْعَدَاةَ جَوْبُ

وَطَرَبَتْ إِلَيْكَ مَا حَلَبَتْ طَرْبُ

وَلَقَدْ تَجَاوَرْنَا قَهْرُ بَيْنَا

حَتَّى تَفَارِقَ أَوْ يُقَالَ مَرَبُ

وَزِيَارَةُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا تَقْبَلُ

بِهِ سَوَاةَ حَالِيْنٍ مَعِي

وَلَقَدْ يَحِلُّ بِي الشَّابُّ إِلَى الصَّبَا

حَتَّى قَاسَمَكَ رَأْيِي التَّحْرِيْبُ

وَلَقَدْ تَوَسَّلَنِي قَتَاةُ بَيْنَتَا

وَحَالَتَا الْجَهَنَّمَ الرَّبِيبُ

نُجَّحَ الْحَيَّةُ لِأَتَرِي لِكُوبِهَا

حَلَاً وَلَيْسَ إِسْلَافُهَا ظَنِيْبُ

عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَأَحْمَلُ عَظْفُهَا

وَالْوَالِدَانِ نَجِيَّةً وَنَجِيْبُ

لَمَّا أَسْلَ الشَّيْبُ بِي أَتَقَالُ

وَعَلَيْتَ أَنْ شَابَيْتِ الْمَسْلُوبُ

قَالَتْ كَبُرَتْ وَكُلُّ صَاحِبٍ لَلْقُ

لَوْحِي يَمُودُ وَذَلِكَ التَّحْيِبُ

حَلَّ لِي مِنْ الْكَبِيرِ الْجَبِيْنِ طَبِيْبُ

فَأَعُوذُ غَيْرًا وَالشَّابُّ حَصِيْبُ

ذَهَبَتْ لِيَلَنِي وَالشَّابُّ فَلَيْسَ لِي

فِيْمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ غَرِيْبُ

وَلِذَا السَّوْنُ دَابِنٌ لِي طَلَبَ الْفَتَى

لَحِيْحَ السَّوْنِ وَأَدْرَكَ الْمَطْلُوبُ

فَاذْهَبْ إِلَيْكَ فَلَيْسَ بِكُمْ حَالِمُ

مِنْ أَيْنَ يَجْمَعُ حَطَّةَ الْمَكْرُوبِ

يَسَى الْفَتَى لِيَالِ أَقْضَلُ سَعِي

هَيْبَاتُ ذَاكَ وَدَوْنُ ذَاكَ خُطُوبُ

يَسَى وَيَأْتِ وَالنَّبِيَّةُ خَلْفَهُ

تَوَفَّى الْإِكْلَامُ لَهُ حَلِيْبُ رَقِيْبُ

لَا الدَّوْنَ مُخَيَّرُ الصَّغِيرِ فَمَادُلُ

عَمَّ وَلَا كَرُّ الْكَبِيرِ مَوْبُ

وَلَيْتَ كَبُرَتْ لَقَدْ عَوْرَتْ كَاتِي

عَصْنُ تَغْيَبِ الرِّيحِ رَطِيْبُ

وَكَلَّاكَ حَقًّا مِنْ يَمْرُ بِيْلُ

كُرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّحْيِبُ

حَتَّى يَمُودَ مِنْ الْهَلِي وَكَانَهُ

فِي الْكَلِّ أَفْوَقُ نَاصِلُ مَصُوبُ

مَرَطُ الْقِلَادِ فَلَيْسَ بِهِ مَمْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّحْيِبُ

ذَهَبَتْ شُعُوبُ بِأَهْلِهِ وَبِالْكُ

إِنْ الْهَبَا لِلرَّجَالِ شُعُوبُ

وَالرَّمْ مِنْ رِيْبِ الزَّمَانِ كَالْه

عَرْدُ تَدَاوُلِهِ الرِّعَاةُ رُكُوبُ

غَرَضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَمِي بِهَا

حَتَّى يَصَابُ مَوَادُّ الْمَتَّوْبُ

وَصَحَّ الْمَرَطُ الْمَهْمُ أَمْرًا وَيَرَاةُ ، قَالَ

الرَّاجِزُ :

صَبَّ عَلَى شَاهِ أَيْ رِيَاةُ

ذَوَالَةَ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاةُ

وَأَنْشَدَ تَعْلِبُ :

وَمِنْ أَمْثَالِ السُّرَى الْأَمْرَاةُ

وَالسُّرَى هُنَا : جَمْعُ مَرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ ،

وَقَالَ الْهَلِكِيُّ :

إِلَى أَوْاسٍ كَالْمِرَاةِ مُعِيْدَةٌ

بِالْبَلَدِ مَوْدُودُ الْيَمْرِ مُتَضَعٌ

وَبَدَحَ هَذَا الْبَيْتَ مَذْخَرٌ فِي مَوْفِيْدٍ .

وَتَمَرَطَ السُّهْمُ : خَلَا مِنْ الرِّيشِ . وَفِي

حَالِيْبِ أَبِي سَيَّانٍ : قَامَرَطَ قَلْدُ السُّهْمِ أَيْ

سَقَطَ رِيْشُهُ . وَتَمَرَطَتْ أَوَارِ الْأَوَّلِ :

تَفَارِقَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وَأَمَرَطَ الشَّعْرَ : حَانَ لَهُ أَنْ يَمْرُكَ .

وَأَمْرَطَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، وَهِيَ مُمَرَطٌ : أَلْتَهُ

لِيُغْنِيَهَا وَلَا شَرَّ عَلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا

عَادَةً فِيهِ مِرْطًا.

وَالْمِرْطَةُ التَّلْطُّةُ وَهِيَ مِرْطٌ مَسْفُطٌ بَسْرَهَا فَمَّا تَشَبَّهَ بِالشَّيْءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً فِيهِ مِرْطًا أَيْضًا.

وَالْمِرْطَاوَانُ وَالْمِرْطَاوَانُ مَا عَمِيَ عَنِ الشَّقْوَةِ الْعَلِيِّ وَالسَّكَاةِ فَوْقَ ذَلِكَ يَسَاءُ لِي الْأَنْثَى وَالْمِرْطَاوَانُ فِي بَعْضِ الْفَنَاتِ مَا اكْتَسَبَتِ الْمُتَعَفِّقَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا ، وَالْمِرْطَاوَانُ مَا بَيْنَ السَّرِّ وَالْعَانِ ، وَقِيلَ هُوَ مَا خَفَّ شَرُّهُ يَسَاءً بَيْنَ السَّرِّ وَالْعَانِ ، وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لِأَسْرَعِطِلْيَا ، وَنَهْ قِيلَ : شَجَرَةُ مِرْطَاءٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ ، وَقِيلَ : هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ السَّرِّ وَالْعَانِ بَيْنَا وَشِئَالًا حَيْثُ تَمْرُطُ الشَّرَّ إِلَى الرَّفِيقِ ، وَهِيَ تَمْرٌ وَتَقْصُرُ ، وَقِيلَ : الْمِرْطَاوَانُ جِرْفَانٌ فِي مَرَاقِ الْبَطْرِ عَلَيْهَا يَتَّخِذُ الصَّالِحُ ، وَيَنْهَى قَوْلَ حَمْرٍ ، رَبِّهِ اللَّهُ هَمَّةً ، لِلْمَوْذُنِ أَبِي مَحْلُودَةَ ، رَبِّهِ اللَّهُ هَمَّةً ، حِينَ سَجَّ أَذَانَهُ وَفَعَّ صَوْتَهُ ، لَقَدْ خَشِيتُ (١) أَنْ تَنْشَقَّ مِرْطَاوُكَ ، وَلَا يَكُنْ بِهَا إِلَّا مَصْفَرَةٌ تَصْغِيرُ مِرْطَاءَ ، وَهِيَ الْمَسَاءَةُ الَّتِي لِأَسْرَعِطِلْيَا ، وَقَدْ تَقْصُرُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِرْطَاءُ ، مَحْلُودَةٌ ، هِيَ مَا بَيْنَ السَّرِّ إِلَى الْعَانِ ، وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَقُولُ هِيَ مَصْبُورَةٌ . وَالْمِرْطَاءُ : الْإِطْعَمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : كَأَنَّ عُرْقُوقَ مِرْطَاوَيْهَا إِذَا لَقِيتُ الدَّرْعَ مَتْنَهَا الْحَيَالُ (٢) وَالْمِرْطَاءُ : الرِّبَاطُ . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عِيَالٍ : سَمِعْتُ أَهْرَاقِيًا يَسْجُحُ قُلْتُ : مَا لَكَ ؟ قَالَ إِذَا مِرْطَايَ لَبِثِي (٣) ، حَكَى هَاتِيذُ الْأَخْيَرِيِّينَ الْهَوْرِيُّ فِي الرَّبْعَيْنِ .

(١) قوله : ولقد خشيت ، كلها بالأصل ، وللتي في النهاية : أما خشيت .

(٢) قوله : ولقيت ، كلها هي في الأصل ، وفتح القاموس بالأصل ، وله بالنون ، كله يشبه حرفي ليط امرأة يبالغ إذا زمت نفسها .

(٣) قوله : ولبيبي ، كلها بالأصل على حاله المصورة .

وَالْمِرْطُ مِنَ الْقَرَسِ : مَا بَيْنَ التَّلْطُّ وَآمِ الْقِرْدَانِ مِنْ بَابِ الرُّسْغِ ، مَكْرَمٌ يَصْفَرُ . وَمِرْطٌ يَوْمَ أَنَّهُ تَمْرُطُ مِرْطًا : وَلَدَتْ . وَمِرْطٌ يَمْرُطُ مِرْطًا وَمِرْطًا : أَسْرَعَ ، وَالْأَسْمُ الْمَرْكِيُّ . وَلَوْ سَ مَرَكِي : مَرَجَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْمِرْطُ مَرَّةُ النَّشْطِ وَالْمَلُوحِ . وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ : هُنَّ يَمْرُطْنَ مِرْطًا . وَرَوَى أَبُو تَرَابُوسٍ عَنْ مُلْكٍ الْجَمْعِيُّ : مِرْطٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَهَرْدًا إِذَا آتَاهُ . وَالْمَرْكِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَلُوحِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَوْقَ الْفَرَسِ وَدُونَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ يَعْثُفُ قَرَسًا : تَقْرِيبُهَا الْمَرْكِيُّ ، وَالتَّلْطُّ لِقَارُهَا ، وَالتَّلْطُّ ابْنُ بَرٍّ لِقَطْرِ الْقَتْرِ : تَقْرِيبُهَا الْمَرْكِيُّ وَالْجَوْرُ مَمْتَلِكٌ كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِاللَّامِ مَقْبُولٌ (١) . وَالْمِرْطَةُ : السَّرِيْعَةُ مِنَ الْوَقْرِ ، وَالْجَمْعُ مَمْرَاطٌ ، وَالتَّلْطُّ أَبُو عَمْرٍو لِلدَّبَرِيِّ :

قَوْلُهُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمْرَاطًا يَغْتَفِنُ بِالْقَائِلِ الشَّجَاعُ الْخَالِطُ الشَّجَاعُ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ ، وَالْحَالِطُ : النَّالِمُ ، وَالْمِرْطُ : كَيْسٌ مِنْ خَزْأَوْضَرٍ أَوْ كَتَانٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْبُ الْأَخْضَرُ ، وَجَمْعُهُ مِرْوَطٌ . وَقَالَ الْحَلِيشُ : أَنَّهُ ، كَانَ يَعْمَلُ فِي مِرْوَطٍ يَسْلُو ، أَيْ أَكْتَثَنَ ، الرَّاحِدُ يَرْمِي بِكُونٍ مِنْ صَوْضٍ ، وَرَبْمَا كَانَ مِنْ خَزْأَوْ غَيْرِ يَتَزَوَّدُ . وَقَالَ الْحَلِيشُ : أَنْ النَّبِيَّ ، كَانَ يَنْطَلُ بِالْفَجْرِ فَيَنْصَرِفُ إِلَيْهَا مُتَقَبِّلًا بِمِرْوَطَيْنِ مَائِرَتَيْنِ مِنَ الْفَلْسِ ، وَقَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرِيُّ :

تَسَاهَمَ قَرِيْبَاهُ فِي الدَّرْعِ رَادَّةً وَقَالَ الْبَرُّوْطِيُّ : رَادَّةً عِلَّ

قَوْلُهُ تَسَاهَمَ أَيْ تَقَارَعَا . وَالْمِرْطُ : كُلُّ قَرِيْبٍ غَيْرِ مَخِيْلٍ . وَيُقَالُ لِلْقَائِلِ الْبَرُّوْطِيَّ وَالْمِرْطَاوِيَّ ، وَلَهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله : ولقد خشيت ، كلها بالأصل ، وللتي في النهاية : أما خشيت .

(٢) قوله : ولقيت ، كلها هي في الأصل ، وفتح القاموس بالأصل ، وله بالنون ، كله يشبه حرفي ليط امرأة يبالغ إذا زمت نفسها .

(٣) قوله : ولبيبي ، كلها بالأصل على حاله المصورة .

(٤) قوله : ولقد خشيت ، كلها بالأصل ، وللتي في النهاية : أما خشيت .

(٥) قوله : ولقد خشيت ، كلها بالأصل ، وللتي في النهاية : أما خشيت .

(٦) قوله : ولقد خشيت ، كلها بالأصل ، وللتي في النهاية : أما خشيت .

« مرط » مرط في العطين : كَلْبَةٌ . وَمِرْطَالُ الرَّجُلِ تَوْبُهُ بِالْعَطْرِ إِذَا لَطَفَتْ ، وَمِرْطَالُ عَرَضِهِ كَذَلِكَ ، قَالَ صَفَرُ بْنُ عُمَيْرٍ :

مَسْخُورَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مِرْطَالَةٌ كَمَا تَلَاثُ فِي الْبَهَاءِ التَّمْلَةُ وَمِرْطَالَةُ الْمَطَرِ : بَلَّةٌ . وَمِرْطَالُ الْعَمَلِ : أَدَامُهُ .

« مرع » المرع : الدرع ، والكلاء ، والمجمع أرمع وأرماع ، يُقَالُ بَيْنَ رَأْسِي وَأَمْرِي ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَمْنَى عَضَّ السِّنِّ الْمَجْلِيَّةِ :

أَكُلُ الْجِسْمِ وَطَلُوعُهُ سَمْسَجٌ وَيَلُ الْفَتَاوُ وَارْتَعَلَهُ الْأَرْمَعُ

ذَكَرَ الْجَمْعِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ : الْمَرْجُ الْحَصْبِيُّ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَعٌ وَأَرْمَاعٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : لَا يَجْعُ أَنْ يَجْعَ مَرْجٌ عَلَى أَرْمَعٍ ، لِأَنَّهُ قِيلَ لَا يَجْعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مَوْثًا نَحْوَ بَيْنَ وَأَيْدِي ، وَأَمَّا أَرْمَعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْجٍ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ ، قَالَ أَرَابِيُّ : أَتَتْ عَلِيًّا أَهْوَامُ أَرْمَعٍ إِذَا كَانَتْ خَصِيَّةً .

وَمَرْجُ الْمَكَانِ وَالرَّوَادِي مَرْعًا وَمَرْعَةً وَمَرْجُ مَرْعًا وَأَمْرَجَ ، كَلَّمَ : انْصَبَّ وَأَكْلًا ، وَقِيلَ لَمْ يَلْتَمِزْ مَرْجٌ ، وَجِدَّ مَرْجٌ . وَمَرْجُ الرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ فِي حَصْبٍ ، وَمَرْجٌ إِذَا تَعَمَّ . وَمَكَانٌ مَرْجٌ وَمَرْجٌ : حَصْبٌ مَرْجٌ نَاجٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَلِسٌ مَقْلَدُهُ أَسِيْبٌ بَلَّ خَدَّهُ مَرْجٌ جَنَابُهُ وَأَمْرَجُ الْقَوْمُ : أَصَابُوا الْكَلَاءَ فَاصْغَبُوا .

وَقَالَ الْمَكِّي : أَرْمَعُ قَائِلٌ ، وَالتَّلْطُّ ابْنُ بَرٍّ :

بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزْأَوْضَرٍ قَائِلُ وَتَقَالُ لِلْقَائِلِ مِرْوَطٌ إِذَا كَانَتْ مَوَالِجِيَّةً فِي حَصْبٍ .

وَأَرْضُ أَرْمُوعَةٍ أَيْ خَصِيَّةٍ . ابْنُ شَيْلٍ : الشَّرِيْعَةُ الْأَرْضُ الْمُتَشَبِّهَةُ الْمَكْلَةُ .

« مرط » مرط في العطين : كَلْبَةٌ . وَمِرْطَالُ الرَّجُلِ تَوْبُهُ بِالْعَطْرِ إِذَا لَطَفَتْ ، وَمِرْطَالُ عَرَضِهِ كَذَلِكَ ، قَالَ صَفَرُ بْنُ عُمَيْرٍ :

مَسْخُورَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مِرْطَالَةٌ كَمَا تَلَاثُ فِي الْبَهَاءِ التَّمْلَةُ وَمِرْطَالَةُ الْمَطَرِ : بَلَّةٌ . وَمِرْطَالُ الْعَمَلِ : أَدَامُهُ .

« مرع » المرع : الدرع ، والكلاء ، والمجمع أرمع وأرماع ، يُقَالُ بَيْنَ رَأْسِي وَأَمْرِي ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَمْنَى عَضَّ السِّنِّ الْمَجْلِيَّةِ :

أَكُلُ الْجِسْمِ وَطَلُوعُهُ سَمْسَجٌ وَيَلُ الْفَتَاوُ وَارْتَعَلَهُ الْأَرْمَعُ

ذَكَرَ الْجَمْعِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ : الْمَرْجُ الْحَصْبِيُّ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَعٌ وَأَرْمَاعٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : لَا يَجْعُ أَنْ يَجْعَ مَرْجٌ عَلَى أَرْمَعٍ ، لِأَنَّهُ قِيلَ لَا يَجْعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مَوْثًا نَحْوَ بَيْنَ وَأَيْدِي ، وَأَمَّا أَرْمَعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْجٍ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ ، قَالَ أَرَابِيُّ : أَتَتْ عَلِيًّا أَهْوَامُ أَرْمَعٍ إِذَا كَانَتْ خَصِيَّةً .

وَقَدْ أَمَرَتْ الْأَرْضُ إِذَا شَجَّ عَنْهَا ،
وَأَمَرَتْ إِذَا أَكَلَتْ فِي الشَّجَرِ وَالْقَلْبِ ،
وَلَا يُزَالُ يُقَالُ لَهَا مَرْعَةٌ مَادَتْ مَكَّةَ مِنْ
الرَّيْحِ وَالْيَسْرِ . وَأَمَرَتْ الْأَرْضُ إِذَا
أَعْيَتْ . وَغَيْثٌ مَرْعٌ وَمَرْعٌ : تَرْعُ عَنْهُ
الْأَرْضُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَشْيَافِ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ ، دَعَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِ غَيَا مَرْعِيًا
مَرْعِيًا مَرْعِيًا ، مَرْعِيًا : ذُو الْمَرْعَاةِ
وَالنَّضْبِ . يُقَالُ : أَمَرَ الْوَادِي إِذَا
أَنْضَبَ ، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ :
وَغَيْثٌ مَرْعٌ لَمْ يَجِدْ بَنَاهُ
أَيَّ لَمْ يَنْقُضْ عَنْ الْمَرْعِ فَيَجِدْ كَمَا يَجِدُ
الْعَبِيءُ إِذَا لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْبَنِي ، لَيْسَ عَلَيْهِ
وَيُزَالُ . وَيَرْعِي الْأَرْضُ : مَكَارِمُهَا ،
قَالَ : أَهْنَى بِمَكَارِمِهَا إِلَيَّ هِيَ جَمْعُ
مَكْرَمَةٍ ، سَكَاهُ أَبُو حَنَفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
وَاحِدًا . وَدَجَلُ مَرْعٍ النَّجَابُ : كَثِيرُ النَّجَسِ ،
عَلَى الْمَثَلِ . وَأَمَرَتْ الْأَرْضُ : شَجَّ مَالُهَا
كَلَّهَ ، قَالَ :

أَمَرَتْ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا
لَوْ أَنَّ نَوْكَكَ أَوْ جَمَالًا
أَوْ قَلْبًا مِنْ هَنْمٍ يُبَالَا

وَالْمَرْعُ : طَرِيقُ صَخْرٍ لَا يَطْفُرُ إِلَّا فِي الْمَرْعِ
شَيْءٌ بِالْأَرْدَاجِ ، وَاجْتَنَبَتْ مَرْعَةً يَتَلَّ
مَرْعَةً^(١) ، يَتَلَّ وَطْبِي وَوَطْبِي ، قَالَ
مَيْمُونٌ : لَيْسَ الْمَرْعُ كَثِيرُ مَرْعَةٍ ، إِنْهَا هُوَ
بَيْنَ بَابِ تَرْعٍ وَتَرٍ لَأَنْ قَلَّةً لَا تَكْثُرُ لِقَاتِهَا فِي
كَلَامِهِمْ ، أَلَا تَرَأَوْنَهُ قَالُوا : هَذَا الْمَرْعُ ؟
فَذَكَّرُوا قُلُوْا كَانَ كَالْمَرْعِ لَا أَكْثَرًا . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْعَةُ طَائِرٌ طَوِيلٌ ، وَجَمْعُهَا
مَرْعٌ ، وَانْتَدَبَ لِمَرْعٍ :
سَقَى جَارِقِي سَمْدِي وَسَمْدِي وَهَطَهَا
وَسَحَّتْ الْفَتَى شَرَقَ يَسْمَدِي وَمَرْغَبٍ
بِلَى يَلْبَابِي أَيْسَا لِرَبِّي تَمَتَّ وَدَوَّ
فَرَوَى وَيَأْسَا كُلَّ وَادٍ قَرِصَبٍ

(١) قوله : « مثل مَرْعَةٍ ، زاد في التعليل :
وَمَرْعَةٍ ، وكذا ضبطه ابن الأثير فيما في حديث ابن
عمرس الآتي .

لَهُ مَرْعٌ يَحْرَجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدَوَّ
مِنْ الْمَاءِ جَوْثٌ رِيْشَهَا يَنْصَبُ
قَالَ أَبُو عَرُودَ : الْمَرْعَةُ طَائِرٌ أَيْضًا حَسَنُ
الْوَلَدِ طَبِ الطُّعْمِ فِي قَدْرِ السَّهْلَى . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ سَبَلَ عَنْ السَّلْوَى
فَقَالَ : هِيَ الْمَرْعَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
طَائِرٌ أَيْضًا حَسَنُ الْوَلَدِ طَوِيلُ الرَّجُلَيْنِ يَقْدَرُ
السَّهْلَى ، قَالَ : إِنَّهُ يَنْسُجُ فِي الْمَرْعِ مِنْ
السَّهْلِ .

وَمَرْعَةٌ : مَلَكٌ فِي الشَّجَرِ الْأَوَّلِ . وَتَبَوَّ
مَرْعَةً : يَطْلُبُ يُقَالُ لَهُمُ الْمَرْوَاعُ . وَمَرْعُوعٌ :
أَرْضٌ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

فِي جَوْثِ أَجْنَى مِنْ جَفَانِي مَرْوَعًا
وَأَمَرَ رَأْسَهُ يَطْلُبُهُنَّ أَيَّ أَكْثَرَ يَتَلَّ
وَأَوْسَمَهُ ، يُقَالُ : أَمَرَ رَأْسَكَ وَأَمَرَعَهُ أَيَّ
أَكْثَرَ يَتَلَّ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

كَفَضَنْ بَابِي عَوْدَهُ سَرَعَرُ
كَانَ وَرَدًا مِنْ دَهَانٍ يَمْرُغُ
قَوِيٌّ وَلَوْ هَبْتَ حَقِيمَ تَسْعُ
يَقُولُ كَانَ لَوْ يَكُنِي بِالْأَرْضِ لِيَصْطَلِيَ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَمَرَ السَّكَاةَ لِأَخِيرِ . وَمَرْعُ رَأْسِهِ
بِالْمَرْغِ إِذَا مَسَحَهُ .

• مرع . المرع : المخاط ، وقيل اللعب ،
قال الجوهري :

دُونُكَ يَرْوَاهُ تَرْابُ النَّخْرِ
فَأَسْفِيهِ فَالِدُ أَيَّ صَفَرٍ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الرَّقْرِ
وَلَنْ تَرَى كَفْلَكَ ذَاتَ قَدَرٍ
شَقِيَّتُهَا بِالنَّشْرِ بَعْدَ الْمَرْغِ

وَالْمَرْعُ : الرِّيقُ ، وَقِيلَ : الْمَرْعُ لِمَا
الشَّاهِدُ ، وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ مُسْتَمَارٌ كَقَوْلِهِمْ
أَحْسَقُ مَا يَجَايِ مَرْعُهُ أَيَّ لَا يَسْتَرُ لِمَا بِهِ ،
وَجَاءَتْ الشَّيْءُ أَيَّ سَتَرَهُ ، وَهَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ ، وَهَضَرَهُ بَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ
قَالَ : الْمَرْعُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالرَّوَالِ غَيْرُ مَعْزُومٍ
لِلْخَيْلِ ، وَالْعَامُّ لِلْإِبِلِ . وَأَمَرَ أَيَّ سَالَ
لِمَا بِهِ . وَأَمَرَ : نَامَ فَسَالَ مَرْغُهُ مِنْ نَاجِيَتِهِ

فِيهِ . وَتَمَرَّعَ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ فَيْو ، قَالَ الْكُتَيْبُ
بُيَاطِبٌ قُرَيْشًا :
لَمْ أَرَعْ عَمَّا كَانَ يَنْبِي وَيَسْمَا
وَلَمْ أَمْرَعْ أَنْ تَجْنِي غُضُوبَهَا
قوله لَمْ أَرَعْ مِنْ رَعَاهُ الْبَحِيرُ . وَالْأَمْرُغُ :
الَّذِي يَبِيلُ مَرْغُهُ .

وَالْمَرْعَةُ : الرُّومَةُ . وَالْمَرْبُ يَقُولُ
تَمَرَّعًا أَيْ تَزَعًا . وَالْمَرْغُ : الرُّومَةُ الْكَثِيرَةُ
الْثَابِتُ ، وَقَدْ تَمَرَّعَ الْمَالُ إِذَا طَالَ الرَّمْيُ
فِيهَا . وَقَالَ أَبُو عَرُودَ : مَرْغُ الْبَعْرِ فِي الْعَشِيرِ
إِذَا أَقَامَ فِيهِ يَرْحَى ، وَانْتَدَبَ الرِّبِيءَ لِلْبَعِيرِ :
إِلَى رَابِثِ الْبَعْرِ فِي الْعَشِيرِ مَرْغٌ
كُنِيتُ أَمْنِي مُسْتَطَارًا فِي الرُّزْغِ
وَيُقَالُ : تَمَرَّعْتُ عَلَى غُلَامِي أَيْ تَلَبَّثْتُ
وَتَكَلَّثْتُ .

وَأَمْرَغُ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ .
وَالْمَرْغُ : الْإِشْيَاعُ بِاللُّهْنِ . وَرَجَلُ أَمْرَغُ
وَمَرْغُ مَرْغٌ : ذُو قَبُولِ اللَّهْنِ . وَالتَّمَرُّغُ :
الَّذِي يَصْنَعُ نَفْسَهُ بِالْأَدَهَانِ وَالزُّنُوقِ .

وَأَمْرَغُ الْعَجِينِ : أَكْثَرَ مَا هُوَ حَتَّى رَقَّ ،
لَقَدْ فُيِّدَ الْمَرْغَةُ قَلَمٌ يَطْلُبُ أَنْ يَسْمَعَ
وَمَرْغُ عَرِشُهُ : دَرَسٌ ، وَأَمْرَعُهُ هُوَ
وَمَرْغُهُ : دَنْسُهُ ، وَالْمَجَاوِزُ مِنْ فَيْوِ الْإِمْرَأَةِ .

وَمَرْغُهُ فِي التَّرَابِ تَرْغِيْفًا قَتَرَهُ أَيَّ مَكَّهُ
قَدَمَكَ ، وَمَرْغُهُ : كَلَامُهُمَا : الرُّقَّةُ بِو ،
وَالْأَسْمُ الْمَرْعَاةُ ، وَالْمَوْصِيغُ تَمَرَّعَ وَمَرْغُ
وَمَرْعَةٌ . وَفِي حَقِيقَةِ الْجَفْرِ : مَرْغُ دَوَابِهَا
الْبَسُكُ ، أَيَّ الْمَوْصِيغُ الَّذِي يَتَمَرَّعُ فِيهِ مِنْ
تَرْبَاهَا . وَالتَّمَرُّغُ : التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَجْنَبْتُ أَنْ سَرَّ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا
قَدَرْنَا فِي التَّرَابِ ، ظَنُّ أَنَّ الْجَنْبَ يَحْتَاجُ
أَنْ يَحْصَلَ التَّرَابُ إِلَى جَوْثِ جَسَدِي كَلَامُهُ .
وَمَرْغَةُ الْإِبِلِ : مَتَمَرَّعُهَا . وَالْمَرْغُ : الْمَعْيِيرُ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ بَرُّ الشَّأَوِ .

وَالْمَرْعَاةُ : الْأَنَاءُ ، وَقِيلَ : الْأَنَاءُ الَّتِي
لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّحْلِ ، وَبِذَلِكَ لَقِبَ الْأَخْطَلُ
أَمْ جَوِي (١) فَسَمَاهُ ابْنُ الْمَرْغَوَيْ ، أَيَّ يَتَمَرَّعُ
(٢) قوله : « وبذلك لقب الأخطل أمه »

عَلَيْهَا الرِّجَالُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَلْبًا كَانَتْ أَصْحَابُ حُمُرٍ .
وَالْمَرْغُ : أَكْلُ السَّائِبَةِ الْمُشَبَّ .
وَمَرْغَسُ السَّائِبَةِ وَالْإِبِلُ الْمُشَبَّ تَمَرُّهُ
مَرْغًا : أَكَلَهُ (عَنْ أَبِي حَنِفَةَ) . وَمَرْغُ
الْإِبِلِ : شَبَّهَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَجْعَلُهَا كُلُّ سَنَامٍ يَجْعَلُ
لَأَيِّ بَلَدٍ فِي الْمَرْغِ السَّهْلِ
وَالْمِزْمَةُ : الْمَيِّمَةُ الْأُخْرَى لِأَنَّهُ يَمِي
يَوْمًا ، وَمَنْعُ الْأُخْرَى كَالْكَيْسِ لَا مَنَعَهُ لَهُ .

• مَرْغِي : ذَكَرَ فِي الرَّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ :
الرَّغِيئِينَ السَّاكِنِينَ بَعْدَ النَّفَارِ .

• مَرْغِي : الْمَرْقُ الَّذِي يَتَوَلَّى بِهِ : مَعْرُوفٌ ،
وَأَصْلُهُ مَرْغَةٌ ، وَالْمَرْغَةُ أَنْصَحُ بِهِ . وَمَرْقُ
الْقِدْرِ يَمْرُقُهَا وَيَمْرُقُهَا مَرْقًا وَأَمْرُقُهَا يَمْرُقُهَا
إِمْرُقًا : أَكْثَرَ مَرْقَهَا . الْقَرْهَاءُ : سَمِيَتْ بِمَرْقِ
الْمَرْبُوبِ يَقُولُ أَطْعَمْتُ لِفُلَانٍ مَرْقَةً مَرْقِينَ (١) ،
يُرِيدُ اللَّحْمَ إِذَا طَبَخَ ثُمَّ ، طَبَخَ لَحْمَ آخَرَ
بِلَذِّكَ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَرْقَتُ الْبَيْضَةِ مَرْقًا وَمَلِكَتُ مَلَكًا إِذَا
فَسَدَتْ فُصَارَتْ مَاءً . وَلَوْ حَلِيَتْ عَلَى : إِنْ
بَيْنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَارِقًا ، أَيْ فَايِدًا . وَقَدْ
مَرْقَتُ الْبَيْضَةِ إِذَا فُسَدَتْ .

وَمَرْقُ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ يَمْرُقُ مَرْقًا :
تَقَعُ . وَالْمَرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَبَثَ
بَيْنَهُمَا ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِمَا يَنْتَبَثُ بَيْنَ

« جُرُومٍ فِي النَّفَاسِ : هِيَ الْفَرْقُ لَا
الْأَصْلُ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

[حيد لله]
(١) قوله : « مَرْقِينَ » فِي طَلَبَاتِ جَدِيدِهَا
« مَرْقِينَ بِصِيغةِ التَّثْنَةِ ، وَالضَّوَابِ مَا أَتَتْهُ مِنْ
الْبَلْبَابِ . وَلَوْ مَادَّةٌ « مَادَّةٌ مِنْ اللَّحْدَانِ » وَأَصْلُهَا
مَرْقَةٌ مَرْقِينَ ، وَأَصْلُهَا
قَدْ رَدِيتْ إِلَّا جَدِيدِهَا
قَالَ : « دَجَسَ الْبَلْبَابُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحَدَّ الَّذِي
لَا يَجِدُ آخَرَهُ » .

[حيد لله]

الْجِلْدِ الْمَعْمُولُونَ إِذَا دَفِنَ لَيْسَتْ بِي ، وَدَنَا لَيْلَ
لَا تَنْتَهِي بَيْنَ الْكَلَامِ الْقَلِيلِ لَيْسَتْ بِكَ مَرْقَةً ، وَقَالَ
الْحِجَاجِيُّ : وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ بَيْنَ
الشَّيْءِ ، وَالشَّيْءُ ، يَتَقَيُّ بَيْنَهُ فَيَتَقَيُّ بَيْنَهُ
الشَّيْءُ . وَلَوْ الْحَلِيَتْ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ يَتَا لِي عُرُوسًا تَمْرُقُ
شَعْرَهَا ، وَلَوْ حَلِيَتْ آخَرُ : مَرْغَسَتْ فَاغْرُقُ
شَعْرَهَا . يُقَالُ : مَرْقُ شَعْرُهُ وَتَمْرُقُ وَامْرُقُ إِذَا
انْتَبَثَ وَاسْقَطَ بَيْنَ مَرْغِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْمَرْقَةُ :
الصُّوفَةُ أَوَّلُ مَا يَنْتَبَثُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَتَقَيُّ فِي
الْجِلْدِ بَيْنَ اللَّحْمِ إِذَا سَلَخَ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْجِلْدُ إِذَا دُبِغَ .

وَالْمَرْقُ ، بِالضَّمِّ : الْإِجَابُ الْمُنْتَبِثُ .
تَقُولُ مَرْقَتُ الْإِجَابِ أَيْ قَطَعْتُ عَنْ الْجِلْدِ
الْمَعْمُولُونَ صُوفَهُ . وَأَمْرُقُ الْجِلْدَ أَيْ حَانَ لَهُ
أَنْ يَنْتَبَثَ . وَيُقَالُ : أَتَيْنَ مِنْ مَرْقَاتِنَا الْمُنْتَبِثِ ،
وَالْوَابِئَةُ مَرْقَةً ، وَقَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ خَالِدٍ :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيْقَةِ أَشْهَى إِلَى الْقَلْدِ
سَبِيٍّ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُونَ وَمَقَرِّ

يَتَصَوَّرُ ثُمَّ تَصَمَّصُ بِالْبَيْتِ
لَمْ يَحْضُرْ فَيُحَاكِمُ كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْقُ صُوفُ
الْجِلْدِ وَالْمَرْغِيُّ . وَلَمَّا مَا أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ مِنْ قَوْلِهِ :

كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ ، فَهَسَرَهُ هُوَ بِأَنَّهُ جَمَعَ الْمَرْقَةَ
الَّتِي فِي يَدِ صُوفِ الْمَاهِزِطِ وَالْمَرْغِيَّ ، وَقَدْ

يَحْضُرُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ الصُّوفِ أَوَّلُ
مَا يَنْتَبَثُ ، لِأَنَّهُ جِلْدٌ مُنْتَبِثٌ . تَقُولُ الرَّبِّيُّ :

أَتَيْنَ مِنْ مَرْقَاتِنَا الْمُنْتَبِثِ ، فَيَكُونُ الْمَرْقُ عَلَى
هَذَا وَاجِدًا لِأَجْعِ مَرْقَةً ، وَيَكُونُ بَيْنَ

الْمَرْقِ وَالْمَرْغِيِّ يَدُنْ يَدُنْ لَيْسَتْ بِي .

وَأَمْرُقُ الشَّعْرَ : حَانَ لَهُ أَنْ يَمْرُقَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْقُ الطَّلَبُ بِالْمَجْثَلِ .

وَالْمَرْقُ : اللَّذَابُ الْمَمْعُطَةُ . وَالْمَرْقُ :

الصُّوفُ الْمُتَقَشِّشُ . يُقَالُ : أَطْعَمْتُ مَرْقَةً أَيْ
صُوفَةً . وَالْمَرْقُ : الْإِجَابُ الَّذِي عَطِنَ فِي

الدَّبَاغِ وَتَرَكَ حَتَّى أَتَيْنَ وَلَمْ يَرْطَ عَنْهُ صُوفُهُ ،

وَمَرْقَتُ الْإِجَابِ مَرْقًا فَامْرُقَ امْرُقًا ، وَالْمَرْقَةُ
وَالْمَرْقَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ .

وَمَرْقَتُ الشَّعْرِ : وَأَمْرُقَتْ ، وَهِيَ مَرْقُوقٌ :
سَقَطَ حَلْيَتُهَا بَعْدَ مَا كَثُرَ ، وَالْإِسْمُ الْمَرْقُ .

وَمَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّيْبِ يَمْرُقُ مَرْقًا
وَمَرْقُهَا : عَرِجٌ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ الْآخَرَيْنِ . وَلَوْ

الْحَلِيَتْ وَذَكَرَ الْخَوَارِجُ : يَمْرُقُونَ بَيْنَ الْمَدِينِ
كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْبِ ، أَيْ يَخْرُجُ مِنْهُ
وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَمَعْلُومٌ ، كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ
الْمَرْقِيُّ يَخْرُجُ مِنْهُ . وَلَوْ حَلِيَتْ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُبْرِئَ بِقَاتِلِ الْمَارِقِينَ ،
بَيْنَ الْخَوَارِجِ ، وَأَمْرُقَتْ السَّهْمُ امْرُقًا ، وَبَيْنَهُ
سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَارِقَةً ، وَقَدْ أَمْرُقَهُ هُوَ .

وَالْمَرْقُ : الْخَارِجُ مِنْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ
مَنْحُولٍ . وَالْمَارِقَةُ : الْبَيْنُ مَرْقًا مِنَ الْمَدِينِ
لِلْخَوَارِجِ . وَالْمَرْقُوقُ : سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَيْنَ
الشَّيْءِ ، مَرْقُ الرِّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَرْقُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَقِيلَ : الْمَرْقُوقُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الرَّيْبِيَّ
يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَسَاوَاهُ فِي
جَوَافِهَا . وَالْإِجَابُ : مَرْغَةُ الْمَرْقِ .

وَأَمْرُقُ وَامْرُقُ الْوَلَدُ بَيْنَ بَطْنِ أُمِّهِ ،
وَأَمْرُقَتِ الْحَمَامَةُ بَيْنَ وَكُفِّهَا . وَخَرَجَتْ .
وَمَرْقُ لِي الْأَرْضِ مَرْقًا : قَدَحٌ .
وَمَرْقُ الطَّائِفِ مَرْقًا : ذَرْقٌ .

وَالْمَرْقُ وَالْمَرْقُ (الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِفَةَ)
هِيَ (الْأَعْرَابِيُّ) : سَمَاءُ السَّبِيلِ ، وَالْجَمْعُ
امْرُقًا .

وَالْمَرْقُ : الْفَيْضُ ، وَقِيلَ : هُوَ رَفْعُ
الصُّوفِ بِمَا : قَالَ :

قَدَحْتُ بَعْدَ الْكَلَامِ وَتَهَوَّلُ
عَنْ بَيْنِ تَالِي شَيْءٍ وَمَرْقُ
وَالْمَرْقُ : بِالضَّمِّ : الْبُسْكُونُ : غِنَاءُ الْإِمَامَةِ
وَالْمَرْقُ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَرْقُ أَيْضًا مِنْ
الْفَيْضِ : الَّذِي تَقْبِضُ السُّفْلَةَ وَالْإِبِلَاءَ . وَيُقَالُ
لِلْمَرْقِيِّ تَقْبِضُ الْمَرْقِ ، وَقَدْ مَرْقُ يَمْرُقُ
تَمْرُقًا إِذَا غَضِيَ . وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرْقُ

وَمَرْقَتُ الْإِجَابِ مَرْقًا فَامْرُقَ امْرُقًا ، وَالْمَرْقَةُ
وَالْمَرْقَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْمَرْقَةُ بَيْنَ الْبَابِ : مَا يَسْقُطُ الْمَالُ ،

وَقَالَ أَبُو حَنِفَةَ : هُوَ الْكَلْبُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ .

وَمَرْقَتُ الشَّعْلَةِ وَأَمْرُقَتْ ، وَهِيَ مَرْقُوقٌ :

سَقَطَ حَلْيَتُهَا بَعْدَ مَا كَثُرَ ، وَالْإِسْمُ الْمَرْقُ .

وَمَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّيْبِ يَمْرُقُ مَرْقًا
وَمَرْقُهَا : عَرِجٌ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ الْآخَرَيْنِ . وَلَوْ

الْحَلِيَتْ وَذَكَرَ الْخَوَارِجُ : يَمْرُقُونَ بَيْنَ الْمَدِينِ
كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْبِ ، أَيْ يَخْرُجُ مِنْهُ
وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَمَعْلُومٌ ، كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ

الْمَرْقِيُّ يَخْرُجُ مِنْهُ . وَلَوْ حَلِيَتْ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُبْرِئَ بِقَاتِلِ الْمَارِقِينَ ،

بَيْنَ الْخَوَارِجِ ، وَأَمْرُقَتْ السَّهْمُ امْرُقًا ، وَبَيْنَهُ
سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَارِقَةً ، وَقَدْ أَمْرُقَهُ هُوَ .

وَالْمَرْقُ : الْخَارِجُ مِنْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ
مَنْحُولٍ . وَالْمَارِقَةُ : الْبَيْنُ مَرْقًا مِنَ الْمَدِينِ

لِلْخَوَارِجِ . وَالْمَرْقُوقُ : سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَيْنَ
الشَّيْءِ ، مَرْقُ الرِّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَرْقُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَقِيلَ : الْمَرْقُوقُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الرَّيْبِيَّ

يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَسَاوَاهُ فِي
جَوَافِهَا . وَالْإِجَابُ : مَرْغَةُ الْمَرْقِ .

وَأَمْرُقُ وَامْرُقُ الْوَلَدُ بَيْنَ بَطْنِ أُمِّهِ ،
وَأَمْرُقَتِ الْحَمَامَةُ بَيْنَ وَكُفِّهَا . وَخَرَجَتْ .

وَمَرْقُ لِي الْأَرْضِ مَرْقًا : قَدَحٌ .
وَمَرْقُ الطَّائِفِ مَرْقًا : ذَرْقٌ .

وَالْمَرْقُ وَالْمَرْقُ (الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِفَةَ)
هِيَ (الْأَعْرَابِيُّ) : سَمَاءُ السَّبِيلِ ، وَالْجَمْعُ
امْرُقًا .

وَالْمَرْقُ : الْفَيْضُ ، وَقِيلَ : هُوَ رَفْعُ
الصُّوفِ بِمَا : قَالَ :

قَدَحْتُ بَعْدَ الْكَلَامِ وَتَهَوَّلُ
عَنْ بَيْنِ تَالِي شَيْءٍ وَمَرْقُ

وَالْمَرْقُ : بِالضَّمِّ : الْبُسْكُونُ : غِنَاءُ الْإِمَامَةِ
وَالْمَرْقُ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَرْقُ أَيْضًا مِنْ

الْفَيْضِ : الَّذِي تَقْبِضُ السُّفْلَةَ وَالْإِبِلَاءَ . وَيُقَالُ
لِلْمَرْقِيِّ تَقْبِضُ الْمَرْقِ ، وَقَدْ مَرْقُ يَمْرُقُ

تَمْرُقًا إِذَا غَضِيَ . وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرْقُ

وَمَرْقَتُ الْإِجَابِ مَرْقًا فَامْرُقَ امْرُقًا ، وَالْمَرْقَةُ
وَالْمَرْقَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ .

وَمَرْقَتُ الشَّعْرِ : وَأَمْرُقَتْ ، وَهِيَ مَرْقُوقٌ :

سَقَطَ حَلْيَتُهَا بَعْدَ مَا كَثُرَ ، وَالْإِسْمُ الْمَرْقُ .

وَمَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّيْبِ يَمْرُقُ مَرْقًا
وَمَرْقُهَا : عَرِجٌ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ الْآخَرَيْنِ . وَلَوْ

الْحَلِيَتْ وَذَكَرَ الْخَوَارِجُ : يَمْرُقُونَ بَيْنَ الْمَدِينِ
كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْبِ ، أَيْ يَخْرُجُ مِنْهُ
وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَمَعْلُومٌ ، كَأَنَّهُ يَمْرُقُ السَّهْمُ

الْمَرْقِيُّ يَخْرُجُ مِنْهُ . وَلَوْ حَلِيَتْ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُبْرِئَ بِقَاتِلِ الْمَارِقِينَ ،

بَيْنَ الْخَوَارِجِ ، وَأَمْرُقَتْ السَّهْمُ امْرُقًا ، وَبَيْنَهُ
سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَارِقَةً ، وَقَدْ أَمْرُقَهُ هُوَ .

وَالْمَرْقُ : الْخَارِجُ مِنْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ
مَنْحُولٍ . وَالْمَارِقَةُ : الْبَيْنُ مَرْقًا مِنَ الْمَدِينِ

لِلْخَوَارِجِ . وَالْمَرْقُوقُ : سَمِيَتْ الْخَوَارِجُ بَيْنَ
الشَّيْءِ ، مَرْقُ الرِّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَرْقُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَقِيلَ : الْمَرْقُوقُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الرَّيْبِيَّ

يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَسَاوَاهُ فِي
جَوَافِهَا . وَالْإِجَابُ : مَرْغَةُ الْمَرْقِ .

وَأَمْرُقُ وَامْرُقُ الْوَلَدُ بَيْنَ بَطْنِ أُمِّهِ ،
وَأَمْرُقَتِ الْحَمَامَةُ بَيْنَ وَكُفِّهَا . وَخَرَجَتْ .

وَمَرْقُ لِي الْأَرْضِ مَرْقًا : قَدَحٌ .
وَمَرْقُ الطَّائِفِ مَرْقًا : ذَرْقٌ .

وَالْمَرْقُ وَالْمَرْقُ (الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِفَةَ)
هِيَ (الْأَعْرَابِيُّ) : سَمَاءُ السَّبِيلِ ، وَالْجَمْعُ
امْرُقًا .

وَالْمَرْقُ : الْفَيْضُ ، وَقِيلَ : هُوَ رَفْعُ
الصُّوفِ بِمَا : قَالَ :

قَدَحْتُ بَعْدَ الْكَلَامِ وَتَهَوَّلُ
عَنْ بَيْنِ تَالِي شَيْءٍ وَمَرْقُ

وَالْمَرْقُ : بِالضَّمِّ : الْبُسْكُونُ : غِنَاءُ الْإِمَامَةِ
وَالْمَرْقُ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَرْقُ أَيْضًا مِنْ

الْفَيْضِ : الَّذِي تَقْبِضُ السُّفْلَةَ وَالْإِبِلَاءَ . وَيُقَالُ
لِلْمَرْقِيِّ تَقْبِضُ الْمَرْقِ ، وَقَدْ مَرْقُ يَمْرُقُ

تَمْرُقًا إِذَا غَضِيَ . وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرْقُ

بالفناء؛ وَأَنْتَدُ:

أَلِ كُلِّ حَامٍ أَنْتَ مُهَيِّ قَيْبِيئُ
يَمْرُقُ مَسْعُورٌ بِهَا قَالَهَا بِلُ؟

فَإِنْ كُنْتَ فَاتَكُتِ الْمَلَأَ بِأَيْنَ بَدَسِي
فَمَنْهَا وَلَكِنْ لَا تَنْتَكُ الْأَسْطَلُ ١

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ عَرَابٍ لَيْسَ
أَسَدٌ فَسَرَّ التَّحْرِيقُ إِلَّا ابْنُ عَرَابٍ الْوَاهِدُ،

قَالَ: هُوَ جَاءَ السُّلُوكَ وَالنَّاسُ وَالنَّصَبُ
عِثَاءَ الرُّكْبَانِ. رَوَى الْحَلِيبُ ذَكَرَ الْمَرْقُ،

هُوَ الْمُهَيِّ. وَاهْتَبَ السَّيْفَ مِنْ جَيْلِهِ وَسَمَرَهُ
وَأَخْطَلَهُ رَاحَتَهُ إِذَا اسْتَلَّ.

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبْزِي حَوْرَهُ: أَسْرَقَ
يَمْرُقُ. وَأَمْرُقَ الرَّجُلُ: بَلَّتْ حَوْرُهُ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَتَلُ: رَوَيْتُ الْفَرَّو يَمْرُقُ،
وَاصِلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَفَرُّو فَمِثْلَتْ، فَكَرَّرَ

لَهَا الْفَرَّو، فَقَالَتْ: رَوَيْتُ الْفَرَّو يَمْرُقُ أَيُّ
أَمْهَلُوا الْفَرَّو حَتَّى يَخْرُجَ الْوَدَّ؟ قَالَ

ابْنُ بَرِّي: وَقَالَ الْمُفَضَّلُ هِيَ رَقَاشُ
الْكَاثِيَّةِ، وَبِصَاحِبِ الْمَرْقُ مَرْقُ، قَالَ حَمِيْدُ

الْأَرَاكَلُ:

مَا نَفِثْتُ مَرْقًا أَهْلَ الْبُوصَرَيْنِ
سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُّوسُ الْجَفَيْنِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرْقُ اللَّحْمُ الَّذِي
يُذِي سِنَّ قَطْلُ.

وَمَرْقُ حَبِّ الْيَتِيمِ يَمْرُقُ مَرْقًا: اسْتَشَرَ
بَيْنَ دِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ (مَرْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

وَالْمَرْقُ (١): حَبِّ الْعَصْفَرِ، وَكَانَ
الْمَرْقُ يَمْرُقُ: شَحِمَ الْعَصْفَرُ، وَيَضْمُهُمْ يَقُولُ

هُوَ حَرْبِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ، وَيَعْنِي يَقُولُ لَيْسَ
بِعَرَبِيَّةٍ. قَالَ ابْنُ سَيَّاحٍ: الْمَرْقُ حَبِّ

الْعَصْفَرِ، قَالَ: وَكَانَ سَبِيحِي حَكَاةً

(١) قوله: «والمرق» حكاه ضبطه

الصناعاتي بضم فسكون الراء المشددة وكذا عبد

الباين في أراء؛ حيث قال: ليس في الكلام قتل
يعني بضم فسكون الأديء ومرق. وكذا ضبطه حنا

حكيك، بضم هاء، فافهم لما تقدم له في أراء.
أفاده شارح القاموس.

أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
هُوَ أَسْجَى وَقَدْ غَلِظَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِأَنَّهُ سَبِيحِي

يَكْنِيهِ الْعَرَبِيُّ، فَكَيْفَ يَكُونُ صَحِيحًا؟
وَقَوْلُ مَرْقُ: صَبَغَ بِالْمَرْقِ، وَتَرَقَّ

الْوَبُّ: قِيلَ ذَلِكَ؛ وَأَنْتَدُ الْبَاهِلُ:
يَا لَيْتِي لَكُلُّو يَتَرَّدُ مَتَرَقُ

بِالزَّعْفَرَانِ لَيْسِي أَيَّامًا
قَوْلُهُ مَتَرَقُ: مَصْبُوحٌ بِالْعَصْفَرِ، وَقَالَ

بِالزَّعْفَرَانِ ضُرُورَةً، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ
بِالْعَصْفَرِ.

وَدَجَلُ يَمْرُقُ: دَخَالٌ فِي الْأُمُورِ.
وَالْمَرْقُ الْعِلْمُ: التَّائِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

لَا يَخْرُجُ فِيهِ.
وَمَرْقَا الْأَنْفِ: حَرْفَاهُ. قَالَ لُجَبُ: كَمَا

رَوَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِ فِي التَّخْفِيفِ، وَالصُّوَابُ
عِنْدَهُ مَرْقَا الْأَنْفِ.

رَوَى الْحَلِيبُ ذَكَرَ مَرْقُ، وَفَتَحَ الْعِيسَى
وَأَرَاهُ، وَقَدْ تَشَكَّنَ، يَتَرَقَّى بِالْمَعْيَةِ كَمَا

ذَكَرَ فِي حَلِيبِ أَوَّلِ الْهَجَرِ.
وَالْمَرْقُ أَيْضًا: أَفَّا تَعِيبُ الزَّوْجَ.

رَوَى الْحَلِيبُ: أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى يَلِغَ
الْمَرْقُ، هُوَ، يَنْشَلِيهِ الْقَلْبُ، مَارِقٌ مِنْ

أَسْفَلِ الْيَطْنِ وَلَا نَ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَيَعْنِيهِ
زَلِزْلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّاءِ.

هَذَا مَرْقُ يَمْرُقُ مَرَاتَةً وَمَرُوقَةً وَهُوَ لَيْزٌ
فِي صَلَافَةٍ، وَمَرَاتُهُ: أَلْتُهُ وَصَلَبَتْهُ. وَمَرْقُ

الشَّيْءِ يَمْرُقُ مَرُوقًا إِذَا اسْتَمَرَّ، وَهُوَ لَيْزٌ فِي
صَلَافَةٍ. وَمَرَاتُهُ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ، أَيُّ

صَلَبَتْ وَاسْتَمَرَّتْ.

وَالْمَرَاتَةُ: الْتَيْنُ. وَالتَّيْمِينُ: التَّيْنُ.
وَمَرْقُ الشَّيْءِ يَمْرُقُ مَرُوقًا إِذَا لَا يَتَلَّ جَرْنَ.

وَبِصَاحِبِ مَارِقُ: صَلَبٌ لَيْزٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ
وَالْمَرَاتُ، وَالْقَصَمُ وَهُوَ مُصَالٌ: الرِّمَاحُ

الصَّالِبَةُ اللَّذَّةُ، وَاجْتَلَتْهَا مَرَاتُهُ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرَاتُ ثَبَاتُ الرِّمَاحِ. قَالَ

ابْنُ سَيَّاحٍ: وَلَا أَفْرَى مَا عَنِي يَدُ الْعَصْفَرِ
أَمِ الْجَوْهَرِ الثَّابِتِ. ابْنُ الْأَرَاءِ: سَمَى

جَاهَةً الْقَتْلَ الْمَرَاتُ لِلْيَتِيمِ، وَلِلَّذِي يُقَالُ قَتْلُهُ
لَذَنَةً.

وَدَجَلُ مَرْقُ الْوَجُ: أَسِيلُهُ. وَمَرْقُ وَجْهِ
الرَّجُلِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. وَأَنَّهُ لَمَرْقُ الْوَجُ،

أَيُّ صَلَبُ الْوَجُ؛ قَالَ رُوَيْدُ:

لِإِزَارِ خَصَمٍ مَعْلُومٍ مَرْقُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ مَوْكُ،

بِالْكَافِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَوْكٌ، أَيُّ مَاطِلٌ؛
وَبِعْدَهُ:

أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي يَمْرُقُ
وَالْمَصْدَرُ الْمَرْوَةُ.

وَمَرْقُ فُلَانٍ عَلَى الْكَلَامِ مَرْقٌ إِذَا اسْتَمَرَّ
لَمْ يَنْتَهِ فِيهِ. وَمَرْقُ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُقُ مَرُوقًا

وَمَرَاتُهُ: تَعَوَّدَ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ. ابْنُ سَيَّاحٍ:
مَرْقٌ عَلَى كَذَا يَمْرُقُ مَرُوقَةً وَمَرُوقًا دَبٌّ؛

قَالَ:

قَدْ أَكْبَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْزٍ (١)
يَوْمَ دَخَلَ الْبَابُ وَالْمَصْفَرُونَ

وَهَمَسْنَا بِالْمَصِيرِ وَالْمَرْوُونَ
وَمَرْقُهُ عَلَيْهِ قَصْرٌ: أَدْرَاهُ فَتَلَبَّرَ.

وَلَا أَفْرَى أَيُّ مِنْ مَرْقٍ الْجِلْدُ هُوَ، أَيُّ أَيُّ
الْقَوَى هُوَ.

وَالْمَرْقُ: الْأَفْهَمُ الْعَيْنُ الْمَشْهُوكُ.
وَمَرَاتُ الْجِلْدِ أَمْرُهُ مَرَاتًا وَمَرَاتُهُ تَمْرِينًا، وَقَدْ

مَرَاتُ الْجِلْدِ، أَيُّ لِأَنَّ. وَأَمْرَاتُ الرَّجُلِ
بِالْقَوْلِ حَتَّى مَرَاتٍ، أَيُّ لِأَنَّ. وَقَدْ مَرَّتُوهُ،

أَيُّ لَيْتُوهُ.

وَالْمَرْقُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَابِ، قَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِ: هِيَ قِيَابٌ قَوْحِيَّةٌ، وَأَنْتَدُ

لِلْيَتِيمِ:

خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهْنُ غُوصُ
كَانَ جُلُودَهُنَّ قِيَابٌ مَرَاتُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَرْقُ الْفِرَاةُ فِي قَوْلِ
النَّبِيِّ:

كَانَ جُلُودُهُنَّ قِيَابٌ مَرَاتُ
وَمَرْقُ يَدُ الْأَرْضِ مَرَاتًا وَمَرَاتُهَا: خُرَّتْهَا

يَدُ.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ: هَذَا الْقَوْلُ.

ومازال ذلك مرنك، أي ذلك. قال أبو عبيد: يقال ما زال ذلك منك وذلك مرنك ومرنك ومدينتك، أي عادتك. واقتوم على مرن واحد: على خلقه سوء، واستوت أخلاقهم. قال ابن جني: المرن مصدر كالخيل والكلب، والوقيل منه مرن على الشيء، إذا لقيه فلوب فيه ولا ن له، وإذا قال لأمرين فلانا ولأفاته، قلت أنت أو مرن ما أفرى، أي حسى أن يكون غير ما تقول أو يكون أمرا له عليك. الجعري: والمرن، بكسر الراء، الحال والخلق. يقال: مازال ذلك مرن، أي حالى.

والمرن: الألف، وقيل: طرفة، وقيل: المرن ما لان من الألف، وقيل: ما لان من الألف متحيزا من العظم وقيل عن القصير، وما لان من الهمز، قال عبيد يذكر ناقة:

هايك تحلبى وأبيض صاوياً ومرباً في ماربى مقصوم ومنا الألف: جانيه، قال ربيعة: لم يدر مرنو خشاخ الزم أراد زم الخشاخ قلب، ويجوز أن يكون خشاخ ذى الزم فحلف. وفي حديث النخعي: في الماربى الدنيا، المارب من الألف: ما دون القصير. والاربان: المنحرفان.

ومارنت الناقة مسارة ويرانا وهي مارب: غهر ثم لها قد تقيت ولم يكن بها لقيح، وقيل: هي التي يكثر الفحل فيها رويها ذو لا تلقيح، وقيل: هي التي لا تلقيح حتى يكثر عليها الفحل. وناقته ميران إذا كانت لا تلقيح. ومرن الليث والناقة يمرنها مرن: دهن أسفل خلفها يدنو من حتى يذ.

والمرين: أن يحسب الدابة قيق حافره، فتدنه يمشى أو تطلبه بأخفاف القير وهي حارة، وقال ابن مقبل بعث باطن

مسيب الجير:

فرحنا برى كل أبديها سرحاً تختم به المرون وقال: أبو الهيثم: المرن العمل يا يمرنها، وهو أن يلحن خلفها بالودلو. وقال ابن جني: المرن الحفاء، وجمعه أمران، قال جرير:

وقعت مارة الدفوف أمها طول الرجف على وجهي الأمران وناقته مارب ذلول مركبة. قال الجعري: والمارب من التوق مثل المارج. يقال: مارست الناقة إذا ضربت فلم تلحق. والمرن: عصب باطن العضفين من الجير، وجمعه أمران، وأشد أبو عبيد قول الجعري:

فأدرك العير حتى حلت قميص الأمران يملو في شكل قال صبي إذ رآوه مقبلاً: ما نراه شانه؟ قلت: أدرك قال: أدرك من الإذلال، وأشد غيره يلقون ابن علي:

نهد الليل سالم الأمران الجعري: أمران المراء عصب يكون فيها، وقول ابن مقبل:

يا دار سلمي عالا لا ألقها إلا المرأة حتى تعرف الدنيا قال الفارسي: المرأة اسم ناقة، وهو أجود ما حسر به، وقيل: هو موضع،

وقيل: هي حفرة بين حضابتين عجلان، بعيد لا ألقها أن تفر ذلك المكان وتذهب إلى موضع آخر. وقال الأصبغى: المرأة اسم ناقة كانت مارة بالقرين، وقال: الدين العهد والأمر الذي كانت تمهد. ويقال: المرأة السكون الذي مرتت عليه النار، وقيل: المرأة يمرنها، قال الجعري: أراد المرون والمادة، أي بكرة وقوى وسلاخ عليها يصرط طاعنى لها.

ومران شقة: موضع باليمن. ومرت: التي ذكرهم امرؤ القيس فقال: قفر في يوم ممر ممر أميوا ولكن في ديار بني مرتا هم قوم من أهل الحيرة من العباد^(١)، وليس مرتا بكلمة عربية.

وأمر مرتا: ضرب من السمك. ومرنة: اسم موضع، قال الزاري: تماثلت سنانا من مرنه أسودا والمرنة: موضع لبى عليل، قال:

لئن طلل نقتسه أتل فقرة القارئة^(٢) فالجبال وهو في الصحاح مرنة، وأشد بيت أبيه: ابن الأركاني: يوم مرن إذا كان ذا كبر وقيل مرن إذا كان ذا عير من العير.

ومران، بالفتح: موضع على ليشين من مكة، شرها الله تعالى، على طريق البصرة، وهو غير تبسم. قال جرير:

إني إذا الفاجر المعهود حري جاري لقيت على مران مرموم أي أدب عنه الشرارة. وقوله حري أغضبني، يقول: تبسم بن مر: جاري الذي أفرط، قصص كلها تحوي فلا أباك من بغضني من الشرارة لغيري تبسم، وأما قول المتنبي:

فمر موت يد على مران فليسا يني قبر عمرو بن عبد، قال:

(١) قوله: «الباد» بضم الباء وتشديد الباء خطأ صوابه الباد بكسر الباء وتشديد الباء، كما جاء في مادة «عيد» من اللسان والتأنيب.

(٢) قوله: «القرة» فالجبال، كما بالأصل، وهو ما صوبه الجدي تماً للماضي، وقال الرواية: فالجبال بكسر الجيم والياء الموحدة، وشرية بالثين المجمة واليم. وقول الجعري: وإقبال أرض لبى تغيب صبح، والكلام في رواية البيت عن النكلا.

خَلَدَ الْأَرْطَبُ : حَدَّثَنِي زَيْلٌ عَمْرٍو بْنِ عَيْبٍ
قَالَ سَمِعَهُ فِي اللَّيْلِ أَنِّي مَاتَ فِيهَا يَقُولُ :
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ فِي لَمَرَانٍ قَدْ
أَجْتَنَحَا كُلُّ فِرْوَغٍ وَالْأَخَرُ فِي فِرْوَغٍ
الْأَقْدَمْتُ رِضَالَهُ عَلَى هَوَايَ ، فَافْعَلْ لِي
وَرَأَيْتُ جَفْرَ الْمُشْمُورِ عَلَى قَبْرِ بَرَانٍ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ عَلَى أَيْمَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرَفِ
الْبَصْرَةِ ، قَالَ :
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَوَسُو
قَبْرًا مَرَّتْ بِوَيْ عَلَى مَرَانٍ
قَبْرًا تَقْبَنُ مَوْسِيًا مُتَحَنِّنًا
عَيْدَ اللَّهِ وَدَانَ بِالْقَرَانِ
قَدْذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شَيْءٍ
فَصَلَ الْخِطَابُ بِجَعْدٍ وَبَيَانٍ
قُلُوبًا هَذَا الشَّيْءُ أَيْمِي مَوْسِيًا
أَيْمِي لَنَا عَمْرًا أَبَا حَتَّانٍ
قَالَ : وَيُرْوَى :

صَلَّى اللَّهُ عَلَى شَخْصٍ فَسَمِعْتُهُ
قَبْرَ مَرَّتْ بِوَيْ عَلَى مَرَانٍ

• مَرْيَمُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مَرْنُ :
قَرَأْتُ فِي كِتَابِي اللَّيْثُ ، فِي هَذَا الْبَابِ :
الْحَبِيبُ جَرَّدَ لِي عِلْمُ الرَّيُّوحِ ، فَصَوِّرَ
الَّذِي : قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : هَذَا عَطَا
وَالْمَوَاطِنُ الْفَرِيقُ ، بِإِقْدَامٍ مَكْرُورَةٍ ، وَهُوَ
الْفَارُ ، وَمَنْ قَالَ رَيْبٌ ، فَقَدْ صَحَّحَ .

• مَرَّةُ : الْمَرَّةُ : عَيْدُ الْكُحْلِ . وَالْمَرَّةُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يُحَاطِلُهُ غَيْرُهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِيَتَمَرَّزَ إِلَى أَنِّي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ مَرَّةً لِهَذَا
السَّحْقِ . مَرِهَتْ عَيْنَهُ مَرَّةً إِذَا كُنَتْ
تَقْرَأُ الْكُحْلَ . وَهِيَ عَيْنُ مَرَّاهَ : خَلَّتْ مِنْ
الْكُحْلِ . وَامْرَأَةُ مَرَّاهَ : لَا تَتَعَهَّدُ عَيْنَيْهَا
بِالْكُحْلِ ، وَالرَّجُلُ أَمَرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُ
لَمْ يَرْمِ مَرَّاهَ ، هِيَ الَّتِي لَا تَنْكُحُ .
وَأَمَرُهُ : مَرَضٌ فِي الْعَيْنِ يَقْرَأُ الْكُحْلَ ؟
وَيَتَعَهَّدُ عَلَيْهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، غَضَصَ
الْبَطْنُ مِنْ الصَّيَامِ ، مَرَّ الْمَرْءُ مِنْ الْبَكَاءِ ،

هُوَ جَمْعُ الْأَمْرِ .
وَسَرَّابٌ أَمْرُهُ ، أَيْ بَيْضٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
مِنْ السَّوَادِ ، قَالَ :

عَلَيْهِ وَرَقَاتُ السَّرَّابِ الْأَمْرِ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَّةُ وَالْمَرَّةُ بَيَاضٌ تَكُونُهُ
عَيْنُ النَّاطِرِ ، وَعَيْنُ مَرَّاهَ .

وَالْمَرَّاهُ مِنْ التَّحَايُجِ : الَّتِي لَيْسَ بِهَا
شَيْءٌ ، وَهِيَ تَجْعَلُ بَقَّةً . وَالْمَرَّاهُ : الْقَلِيلَةُ
الشَّيْءِ ، سَهْلَةٌ كَأَنْتَ أَوْ حَزَنَةٌ .
وَالْمَرَّةُ : حَظِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَا
السَّمَاءِ .
وَيُؤَمَّرُهُ : يَطْلِنُ ، وَكَلَيْكَ بِتَوَّابِيهِ .
وَمَرَّاهُ : اسْمٌ .

• مَرْمَمٌ : اللَّيْثُ : هُوَ الْبَنُ مَا يَكُونُ مِنْ
الْبَرِّاءِ الَّذِي يُقْسَدُ بِوَيْ الْجَرَحِ ، يُقَالُ :
مَرَمَتْ الْجَرَحَ .

• مَرَا : الْمَرَّةُ : حِجَابَةٌ بِيَضَ بَرَقَةٍ تَكُونُ
فِيهَا النَّارُ ، وَتَقْدَحُ فِيهَا النَّارُ ، قَالَ
أَبُو ذُوبَيْسٍ :

الْوَأْبُ الْأَدَمُ كَالْمَرَّةِ الصَّلَابِ إِذَا
مَحَارَدَ الْخَرَدَ وَاجْتَنَحَتْ الْمَجَالِحُ (١)
وَاجْتَنَحَتْ مَرَّةً ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْمَرَّةُ بِمَكَّةَ ،
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . ابْنُ سُمَيْلٍ : الْمَرَّةُ حَجَرٌ
أَبْيَضٌ رَقِيقٌ يَجْعَلُ فِيهَا الْبَطَارُ (٢) ، يُلَاحِظُ
بِهَا ، يَكُونُ الْمَرَّةُ فِيهَا كَأَنَّهُ الْبَرْدُ ، وَلَا يَكُونُ
أَسَدًا وَلَا أَسْمَرَ ، وَقَدْ يَنْقَسُ بِالْحَجَرِ الْأَحْمَرِ
فَلَا يَسْمُو مَرَّةً ، قَالَ : وَتَكُونُ الْمَرَّةُ يَتَلَّ
جَمْعُ الْإِنْسَانِ وَأَعْلَمُ وَأَمَرٌ . قَالَ شُورٌ :
وَسَأَلْتُ عَنْهَا أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ : هِيَ

(١) قُرْهُ : الْقَرَابِ الْأَدَمُ وَفِي الْبَيْتِ فِي
مَادَةَ جَلْعَ (ص ٦٥١) عَمْرًا ، وَالصَّوَابُ مَا حَا.
(٢) قُرْهُ : الْخَطَرُ بِالطَّلَافِ الْمُهْلِكَةِ عَطَا
صَوَابُهُ الْخَطَرُ بِالطَّلَافِ لِلصَّحَّةِ ، كَمَا فِي التَّحْلِيلِ وَفِي
مَادَةَ هَرَمٍ مِنْ السَّلَافِ . وَالْمَرْءُ لَقِّنَ مِنَ الْفَرَانِ
يَطْلَعُ بِهَا .

[عِدَ مَا]

هَلِيوُ الْقَدَحَاتِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا النَّارُ . وَقَالَ
أَبُو ذُو بَيْسٍ : الْمَرَّةُ الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الْهَشُّ
يَكُونُ فِيهِ النَّارُ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَرَّةُ أَصْلَبُ
الْحِجَابَةِ ، وَزَيْعَمُ أَنَّ الْعَامَّ يَنْتَبِهُ ، وَذَكَرَ أَنَّ
بَعْضَ الْمَرْءِ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ وَدَفَعَهُ حَتَّى
أَشْهَدَهُ إِيَّاهُ الْمَدَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لَهُ عَدِيُّ
ابْنُ حَاتِمٍ : إِذَا أَصَابَ أَحَدُنَا صَيْدًا وَلَيْسَ
مَعَهُ سِكِّينٌ ، أَيْلَحُ بِالْمَرَّةِ وَيَقْبُذُ الْعَصَا ؟
الْمَرَّةُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ بَرَقٌ ، وَفِيهِ : هِيَ
الَّتِي يَنْقُدُ فِيهَا النَّارُ ، وَمَوْسُو السَّيِّئُ الَّتِي
تَذَكَّرُ مَعَ الصَّغَا ، وَهِيَ أَسَدُ رَأْسِيو اللَّيْلِينَ
يَتَّبِعِي السَّيِّئَ إِلَيْهَا ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ ،
وَالْمَرَادُ فِي النَّحْوِ جَمْعُ الْأَحْجَابِ لَا الْمَرَّةُ
نَفْسُهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَابِرٍ : رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا : إِذَا رَجُلٌ مِنْ عَطَايَ قَدْ وَضِعَ
مَرَّةً عَلَى مَتْنِي قَدْذَا هُوَ عَلَى ،
وَلَمْ يَسْرِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ جَبْرِيلَ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَقْبَضَ عِنْدَ أَحْجَابِ الْمَوَدِ ؟
قِيلَ : هِيَ يَكْبُرُ الْجَمْعُ قِيَاهُ ، فَأَمَّا الْمَرَّةُ
يُضَمُّ إِلَيْهَا ، فَهُوَ دَاهٍ بِعَيْبِ التَّحَلُّ .
وَالْمَرَّةُ : جَبَلٌ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى . وَفِي التَّنْزِيلِ الْكَزْبُ : إِنَّ الصَّغَا
وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .
وَالْمَرَّةُ : حَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، وَالْمَرَّةُ :
حُرْبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :
وَأَسَّ وَخَبِيرِي وَمَرَّةً وَسَمَقُ
إِذَا كَانَ وَتَمَرٌ وَرُبَتْ مُشْنًا
وَبُرْدَى : وَسَمَقُ ، وَسَمَقُ هُوَ
الْمَرْجُورِيُّ ، وَوَتَمَرٌ : عَيْدٌ لَهُمْ .
وَالْمَرْجُورِيُّ : السَّكْرَانُ .

وَمَرَّةٌ : مَلِيَّةٌ بِفَارَسَ ، النَّسَبُ إِلَيْهَا
مَرْوِي وَمَرْوِي وَمَرْوِي (الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَادِرِ
مَعْقُولِ النَّسَبِ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّسَبُ
إِلَيْهَا مَرْوِي عَلَى غَيْرِ الْقِيَامِ ، وَالْقَوْبُ مَرْوِي
عَلَى الْقِيَامِ .

وَمَرَوَانٌ : اسْمٌ رَجُلِي . وَمَرَوَانٌ : جَبَلٌ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ ذَلِكَ .

وَالْمُرَوَّةُ : الْأَرْضُ أَوْ الْمَفَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ قَرْعَةٌ ، وَأَجْعُ الْمُرَوِّي وَالْمُرَوِّيَاتِ وَالْمُرَوِّي . قَالَ ابْنُ سِيَدٍ : وَأَجْعُ مُرَوِّي ، قَالَ سَيِّدُوهُ هُوَ يَمْتَرِكُ صَحْحًا ، وَلَيْسَ يَمْتَرِكُ عَوَّلًا ، لِأَنَّهُ بَابُ صَحْحٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ عَوَّلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مُرَوَّةٌ عِنْدَ سَيِّدِي قُطْلَةٌ ، قَالَ فِي بَابِهِ مَا قُتِلَ فِيهِ الرَّأْيُ يَا نَحْوَ أَفْرِيثٍ وَغَارِيثٍ ، وَأَمَّا الْمُرَوَّةُ فَيَمْتَرِكُ الشُّجَرَاتِ ، وَهِيَ يَمْتَرِكُ صَحْحًا ، وَلَا تَجْعَلُهَا عَلَى عَوَّلٍ ، لِأَنَّهُ لَمَّا أَكْثَر . وَمُرَوَّةٌ : اسْمُ أَرْضٍ يَنْتَبِهَا ، قَالَ ابْرَحْمَةُ النَّبَرِيُّ :

وَمَا مَزُولٌ نَحْوُ لَأَكْثَلُ ابْنَسْتُ لَهَا بِمُرَوَّةٍ الشَّرِجُ الدَّرَافِعُ التَّهْلِيْبُ : الْمُرَوَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَمْتَنِي فِيهَا إِلَّا الْخَبِيثُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُرَوَّةُ قَرْمُ مَسُوٍّ ، وَيَجْعُ مُرَوَّانَ وَمُرَوِّي . وَالنَّبِيُّ : مَسَحَ خَيْرُ النَّاسِ لَيْلِي . مَرَى النَّاسُ مَرَاً : مَسَحَ خُرُوجُهُ لِلْمَرْوَةِ ، وَالْمَرْوَةُ الْمَرْوَةُ ، وَأَمَرْتُ فِي دَوْلَتِهَا ، وَهِيَ الْمَرْوَةُ وَالْمَرْوَةُ ، وَالْقِسْمُ أَكْبَرُ . سَيِّدُوهُ وَقَالُوا حَلِيَّتُهَا مَرْوَةٌ ، لَا تُرِيدُ فَيْلًا وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرْوَةِ الْكِبَايَةِ : الْمَرْوَةُ النَّاسُ الَّتِي تَلِي عَلَى مَنْ يَمَسُّ خُرُوجَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ النَّاسُ الْكَثِيرَةُ اللَّيْنُ ، وَقَدْ أَمَرْتُ ، وَجَمَعَهَا مَرَايَا .

ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي قَرْعِهِ مَرَى فَلَاذَ فَلَاذَ مَعَهُ قَدْ اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَجْعُورِ ، مَا عُوذُ مِنْ قَوْلِهِ مَرَى النَّاسُ إِذَا مَسَحَتْ خُرُوجَهَا لَيْلِي . ابْنُ زَيْدٍ : الْمَرْوَةُ النَّاسُ تَحَلُّبٌ عَلَى غَيْرِ رَأْيٍ ، وَلَا تَكُونُ مَرَاً وَمَعَهَا وَلَكِنَّمَا ، وَهِيَ غَيْرُ مَجْعُورٍ ، وَجَمَعَهَا مَرَايَا .

وَفِي حَقِيصٍ حَلَوِيٍّ مِنْ حَائِثٍ ، وَحَبِيٍّ اللَّهُ عَزَّ . أَنَّ النَّبِيَّ ، قَالَ لَهُ : إِنْ أَلَدَّ بِنَا شَيْئًا ، مِنْ رَوَاهُ أَمْرُهُ فَمَعَاهُ سِيلُهُ

وَأَمْرُهُ وَاسْتَخْرَجَهُ بِأَشْيَتْ ، يُرِيدُ النَّبِيَّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْرٍ ، وَمِنْ رَوَاهُ أَمْرُهُ ، أَيْ سِيلُهُ وَاسْتَخْرَجَهُ ، فَمِنْ مَرَى النَّاسُ إِذَا مَسَحَتْ خُرُوجَهَا لَيْلِي . وَبَرِّي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَى النَّاسُ وَمَرَاهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَبَرِّي : أَمْرُ النَّاسِ مِنْ مَرَى مَوْرٍ ، إِذَا جَرَى ، وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ . قَالَ : وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَحْسَبُ الْحَالِيثُ يَرَوْنَهُ مُشَدَّدُ الرَّاءِ وَهُوَ قَطَطٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي سِتْرِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّبَايِ أَمْرٍ ، بِرَأْيَيْنِ مَطْوَغَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ اجْعَلِ الدَّمِ يَمْرُ ، أَيْ يَلْبَسُ ، قَالَ : فَقِيلَ هَذَا مِنْ رَوَاهُ مُشَدَّدُ الرَّاءِ يَكُونُ قَدْ أَدْعَمَ ، قَالَ : وَلَيْسَ يَلْبَسُ ، قَالَ : وَمِنْ الْأَوَّلِ حَيْثُ عَايَنَهُ :

مَرَا بِالْمَوْرِ الْخُرُوجَاتِ وَمَعْنَاهُمْ أَيْ اسْتَخْرَجُوا وَاسْتَرْجَعُوا . ابْنُ سِيَدٍ : مَرَى الشَّيْءُ وَاسْتَرَاهُ اسْتَخْرَجَهُ . وَالرَّيْحُ تَمْرَى السَّحَابَ وَتَمْرِي : اسْتَخْرَجَهُ وَاسْتَرَاهُ . وَمِنْ رَيْحِ السَّحَابِ إِذَا أَرْتَلَتْ مِنْهُ السَّطَرُ . وَنَاسٌ مَرَى : غَزِيْرَةٌ النَّبِيُّ (حَكَاهُ سَيِّدُوهُ) ، وَهُوَ عِنْدَهُ يَمْنَى فَاغْلُظْ وَلَا فَيْلَ لَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَلَقَبُوهَا تَمْرَى النَّبِيِّ عَلَى يَدِ الْحَالِيثِ ، وَقَدْ أَمَرْتُ وَهِيَ مَرَى . وَالْمَرْوَةُ : الَّتِي جَمَعَتْ مَعَهُ الْقَطْلُ فِي رَجَائِهَا .

وَلِ حَالِيثٍ نَفْسَةٌ مِنْ عَمْرٍو : أَنَّهُ تَقَى النَّبِيَّ ، بِمَعْنَى : هِيَ تَقِيَّتُهُ مَرَى ، يَزُولُ مَرَى ، وَبَرِّي : مَرِيضٌ ، تَقِيَّتُهُ مَرَى ، وَالْمَرْوَةُ الْمَرْوَةُ : النَّاسُ الْغَزِيْرَةُ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَبَرِّي : قِيلَ أَوْ قَوْلُ . وَفِي حَقِيصِ الْأَحْمَقِ : وَمَا مَعَهُ نَاسٌ مَرَاً . وَبَرِّي الْقَرَسِيُّ : مَا اسْتَخْرَجَ مِنْ جَرِيٍّ قَمَرٌ لِلْبَلَاكِ عَرَفَهُ ، وَقَدْ مَرَاهُ مَرَاً . وَبَرِّي الْقَرَسِيُّ مَرَاً إِذَا جَلَّ بِسُجْحِ الْأَرْضِ يَنْتَبِهُ أَوْ يَنْجُو وَبَرِّي مَا كَسَرَ أَوْ قَطَعَ . التَّهْلِيْبُ : وَيَقَالُ مَرَى الْقَرَسُ وَالنَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ عَلَى ثَلَاثِ ثَمَّ بَسَتْ الْأَرْضُ بِالْيَدِ الْآخَرَى ،

وَكَذَلِكَ النَّاسُ ، وَأَنشد : إِذَا حَطَّ عَنْهَا الرَّجُلُ أَقَلَّتْ بِرَأْيِهَا إِلَى شَكْلِهِ الْيُودَانِ أَوْ صَفَتْ تَمْرَى الْجَرِيْرَى : مَرِيَتْ الْقَرَسُ إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيْرِ بِسُجْحِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْإِسْمُ الْمَرْوَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يَمْسُ . وَبَرِّي الْقَرَسُ يَنْتَبِهُ إِذَا حَرَكَهَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَايَةِ . وَمَرَاهُ حَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ ، وَأَنشد ابنُ بَرِّي :

مَا خَلَفَ يَنْتَبِهُ بِأَسْمَاءِ فَاعْتَرَفَ يَمْنَى النَّبِيِّ تَمْرَى يَمْنَى الْعَمَلِ أَيْ تَجَسَّعَهَا ، وَقَالَ عَرَفَهُ بِنَ حَيَاةِ الْأَسْبَى :

أَكَلْتُ جِشَاهُ مِنْ أَمِيَّةٍ طَلَبْتُ كَلِمَةَ النَّبِيِّ لَأَمْرِي وَلَا وَهَارِفُ ؟ أَيْ لَا يَجْعَلُ وَلَا يَمْتَرِكُ . وَمَارِيَتْ الرَّجُلَ أَمْرِي يَرَاهُ إِذَا جَادَنَهُ . وَالْمَرْوَةُ وَالْمَرْوَةُ : الشُّكُّ وَالْجَدَلُ ، وَالْكَسْرُ وَالْقِسْمُ ، وَفَرَى بِهَا قَوْلُهُ خَرُوجُ لَهَا : فَلَا تَكُ فِي عَمْرٍو مِنْهُ ، قَالَ تَلَبَّ : مَا لَتَانِي ، قَالَ : وَأَمَّا مَرِيَّةُ النَّاسِ فَتَلَسُّ فَيُؤَلِّ الْكَسْرُ ، وَالْقِسْمُ قَطَطٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَمْسُ مَسَحَ الْقَرَسُ لِيَمْسَ النَّاسُ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرِيَّةُ النَّاسِ ، وَالْقِسْمُ ، وَهِيَ الْقِلَّةُ الْعَالِيَةُ ، وَأَنشد :

شَايِلًا تَقَى النَّبِيَّ عَلَى الْمَرَى يَزُكْرُهُ بِالْمَرْوَةِ ذِي الْمَلَاءِ شَه (١) بِإِقْدَافٍ قَدْ صَفَتْ بِأَتْيَاهَا ، أَيْ رَضَتْ ، وَالْمَرْوَةُ : حَيْثُ أَحْمَرُ ، وَالْمَلَاءُ : الدَّمُ . وَالْإِسْرَافُ فِي الشَّيْءِ : الْمُلْكُ فِيهِ ، وَكَلَّمَ النَّبَايِ . وَالْمَرْوَةُ : الْمَلَاءَةُ وَالْجَدَلُ ، وَالْمَرْوَةُ أَيْضًا : مِنَ الْإِسْرَافِ وَالشُّكِّ . وَفِي التَّهْلِيلِ الْغَزِيْرَةُ : وَكَأَنَّ تَمْرَ فِيهِمْ إِلَّا بِرَأْيِ طَاهِرًا ، قَالَ : وَأَعْلَفَ فِي الْقَوِّ الْجَدَلُ ، وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مَتَابِغِهِ

(١) قوله : وفيه على الشاهر الحمراء بانه يقع كما يثبت من مادة ش م د .

كَلَامًا وَمَعْلَى الْخُصُومَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَرَاتِ
الْشَّاةِ إِذَا جَلَسَتْهَا وَاسْتَرْجَعَتْ لَبَنَهَا ، وَقَدْ
مَارَأَ مَارَأَةً وَبِيعَ . وَامْتَرَى فَيَوْمَ وَتَارَى :
شَكَّ ، قَالَ سَيُوبُ : وَهَذَا مِنْ الْأَقَالِمِ الَّتِي
تَكُونُ لِلْوُجُوهِ . وَقَوْلُهُ فِي حَيْضَةِ سَيِّدَتَا
رَسُولِهِمَا : لَا يَخْدَى وَلَا يَأْرَى :
يَخْدَى : يَسْتَفْهِى بِالْخَرِّ ، وَلَا يَأْرَى :
لَا يُدْبِقُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : وَالْمُحْزَنُونَ عَلَى مَا بَرَى ،
وَبَرَى : أَهْمَرُوهُ عَلَى مَا بَرَى ، فَسَنَ قَرَأَ
أَخْبَرُوهُ لَمَنَاءَ أَجْعَالُولَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ يَقُولُ ، وَأَنَّهُ رَأَى الْكُفْرَى بَيْنَ آيَاتِهِ ،
قَالَ الْقُرْآنُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ
أَهْمَرُوهُ لَمَنَاءَ أَجْعَالُولَهُ ، وَقَالَ الْبُيُوتِيُّ فِي
قَوْلِهِ [تَعَالَى] : «الْقُرْآنُ عَلَى مَا بَرَى» ، أَيْ
تَقَرُّوهُ حَيْثُ بَرَى ، قَالَ : وَهِيَ فِي مَوْضِعِ
مَنْ . وَمَا بَرَتْ الرَّجُلَ وَمَا بَرَتْ إِذَا عَاقَبَتْهُ
وَتَوَلَّتْ عَلَيْهِ ، وَهِيَ مُخَذَّجَةٌ مِنْ بَرَارِ الْقَتْلِ
وَبَرَارِ السَّلَاطَةِ تَوَلَّى حَتَّى إِذَا جَرَتْ عَلَى
الصَّغَا . وَكَالْحَبِثِ : سَوَسَتْ الْمَلَائِكَةُ يَحْيَى
بِرَارِ السَّلَاطَةِ عَلَى الصَّغَا . وَكَالْحَبِثِ
الْأُسُودِ (١) : أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَهُ مَا قَبِلَ
الَّتِي كَانَتْ أَمْرًا تُشَارُهُ وَتَأْرَى ؟ وَدَوَّى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَأْوَالُوا فِي الْقُرْآنِ
فَإِنَّ بَرَاءَ فَيَوْمَ كَفَرُ الْبِرَاءَةِ : الْجِدَالُ .
وَالْقَارِي وَالْمَارَأَةُ : الْجِدَالَةُ عَلَى مَذْهَبِ
الْفِكَ وَالْوَرِيَّةُ : يُقَالُ لِلْمُتَنَازِعَةِ مُدَارَةً لِأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ فِيهِمَا يَسْتَفْهِجُ مَا فِيهِ صَاحِبُ
وَسَمِعْتُهُ كَمَا يَمْتَرَى الْحَالِبُ الْإِنِّ مِنْ
الْفَرْخِ ، قَالَ أَبُو حَيْثُومٍ : لَيْسَ وَجْهُ الْحَبِثِ
عَيْنًا عَلَى الْإِنْخِلَافِ فِي التَّوْبِيلِ ، وَلَكِنْ
عَيْنًا عَلَى الْإِنْخِلَافِ فِي الْفَتْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ يَقُولُ لَهُ الْآخَرُ لَيْسَ
هُوَ هَكَذَا وَلَكِنْهُ عَلَى غَلَاظِهِ ، وَقَدْ أَرَاهَا اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَهَا ، وَكَلَامًا مَرْدًا مَقْرُودًا ،

(١) قوله : «دَوَّى حديث الأسد» كذا في
الأصل ، ولم يجد إلا في مادة من من النابه يلفظ
نغمة ونغارة .

يَعْلَمُ ذَلِكَ بِحَيْثُ سَيِّدَتَا رَسُولَهُ
ﷺ : تَزَلَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَيِّدِ أَحْرَفِي ، فَإِنَّا
جَعَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا قِرَاءَةً صَالِحَةً لَمْ يَمَنْ
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ ، قَالَ
تَفَى حَرَمًا قَوْلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ ﷺ : لَا
إِبْنِ الْكُفْرِ : وَاتَّكَبُفْ فِي الْبِرَاءَةِ إِيذَانًا بِأَنْ شَيْئًا
يَتَكَبَّرُ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّا
جَاءَهُ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْبِرَاءَةِ فِي الْإِيمَانِ الَّتِي
فِيهَا ذِكْرُ الْقَاتِلِ وَتَحْوِيهِ مِنَ الْمَعَالِي ، عَلَى
مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَهْلِ طَبَقِ الْأَهْوَاءِ
وَالْأَرَاءِ ، دُونَ مَا تَنَسَّهَتْ مِنْ الْأَحْكَامِ
وَالْأَوَارِيزِ الْمَلَالِ وَالْحَرَامِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ
جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ الْعُلَمَاءِ ،
رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَذَلِكَ فِيهَا يَكُونُ
الْقَرْضُ بَيْنَهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ ظُهُورُ الْحَقِّ لِيُجِيبَ
دُونَ الْقَبْلَةِ وَالْتَحْجِيزِ . الثَّابِتُ : الْبِرَّةُ
الشُّكُّ ، وَبِئْسَ الْاِتِّبَاءُ وَالْبَارِي فِي الْقُرْآنِ ،
يُقَالُ : تَأْرَى بَيْنَ تَمَارِي ، وَامْتَرَى اِتِّبَاءً
إِذَا شَكَّ . وَقَالَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«فَأَيُّ آلَاءِ رَبِّكَ تَنَارَى» ، يَقُولُ : أَيُّ
نِعْمَةٍ رَبِّكَ تَكْتَلِبُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِهِ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَتَأْوَرُّوا بِالْبُيُوتِ» ، وَقَالَ
الرَّجَاجُ : وَالْمَعْنَى أَيُّ الْإِنْسَانِ أَيُّ نِعْمَةٍ
رَبِّكَ الَّتِي تَذَكُّبُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُكُ .
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَطْعَةُ الْبَارِيَّةُ ، يَحْشُدِيهِ
الْيَاءُ ، هِيَ الْمَسْلُةُ الْمَكْتَبَةُ الْحَمِيمُ . وَقَالَ
أَبُو حَيْرُونَ : الْقَطْعَةُ الْبَارِيَّةُ ، بِالتَّحْشِيهِ ،
وَهِيَ لَوَائِيَةُ الْوَرْدِ . إِبْنُ سَيِّدَةَ : الْبَارِيَّةُ
يَحْشُدِيهِ الْيَاءُ ، مِنْ الْقَطْعَةِ الْمَسْلُةِ . وَامْرَأَةُ
مَارِيَّةَ : يِيْضَاءُ بَرَّةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا أَحْمَمُ أَحْمَلًا أَيْ يَجْلُو الْفَقْدَ إِلَّا
إِبْنُ أَحْمَرَ ، وَلَهَا أَصَوَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي
مَوَاضِيهَا .

وَالْمَرْيَةُ : رَأْسُ الْمَرْيَةِ وَالْكَرْشُ
الْمَرْيَةُ بِالْحَقِيقَةِ ، وَبِئْسَ يَدْخُلُ الْعِلْمُ فِي
الْبَيْتِ ، قَالَ أَبُو حَيْرُونَ : أَرَأَيْتَ أَوْ يَكُونُ
الْإِيْدَى الْمَرْيَةُ لِأَنَّ حَيْثُ هَمَزَهُ
وَلَا تَحْشُدِيهِ ، قَالَ : وَارْتَابِيهِ الْمَرْيَةُ الْمَرْيَةُ

لَأَيِّ الْيَوْمِ قَلَمَ يَحْمِزُهُ وَشَدَّ الْيَاءُ .
وَالْبَارِي : وَلَدُ الْبَرِّ الْبَارِي الْأَيْسُ الْأَمْسُ .
وَالْمَرْيَةُ مِنَ الْبَرِّ : الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِي ، أَيْ
بَرَاءُ . وَالْبَارِيَّةُ : الْبَرَّةُ الْوَرْدُ . وَالْبَارِيَّةُ :
الْبَرَّةُ الْبَارِيَّةُ ، أَشَدُّ أَبَوَيْكَ لِابْنِ أَحْمَرَ :
مَارِيَّةُ قَوْلَانِ الْوَرْدِ أَوْرَدَهَا
عَلَى وَتَسَّ عَنْهَا فَقَدْ غَصِرَ (١)

وَقَالَ الْجَدِّي :
كَمَرِيَّةُ قَرُو مِنَ الْوَحْشِ حَرْفُ
أَنَامَتْ يَدِي الدِّينِ بِالصَّيْفِ جَوْدًا
إِبْنُ الْأَعْرَابِ : الْبَارِيَّةُ يَحْشُدِيهِ الْيَاءُ .
إِبْنُ بَرْدٍ : الْمَارِيَّةُ التَّوْبُ الْحَقُّ ،
وَأَشَدُّ :

قَوْلًا لِذَاتِ الْحَقْلِ السَّارِي
وَيُقَالُ : مَرَأَ مَرَأَةً سَوِيًّا وَمَرَأَ مَرَأَةً
دَرْهَمًا إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا .
وَمَارِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ
أَرْقَمَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ بِنْتُ عَمْرِو
ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَبَيْعَةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ عَمْرِو
مَرْثِيَاءَةَ بِنْتُ عَابِرٍ ، وَابْنَةُ الْحَارِثِ الْأَخْرَجِ
الَّتِي عَنْهَا حَسَنٌ يَقُولُ :

أَوْلَادُ جَعْفَرٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
قَبْرِ إِبْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُقْبُولِ
وَقَالَ إِبْنُ بَرِي : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ بِنْتُ عَمْرِو ، وَهِيَ
مَرْثِيَاءَةُ بِنْتُ عَابِرٍ ، وَهِيَ مَاءُ السَّهَابِ
ابْنُ حَارِثَةَ . وَهِيَ الْبَطْرِئِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو
الْقَبْرِ ، وَهِيَ الْبَطْرِئِيَّةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ
الْهَيْلِيُّ بِنْتُ مَارِيَّةَ ، وَهِيَ الشَّافِعِ ، وَالْهَيْلِيُّ
جِيَاعُ تَسْبِيحَ غَسَّانَ بِنْتُ الْأَزْدِ ، وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
الْمَشْهُورَةُ ، فَلَمَّا الْقَطْعَةُ فَهِيَ ثَعْلَبَةُ بِنْتُ عَمْرِو
مَرْثِيَاءَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : حَمْدُهُ وَلَوْ بَرْتَنِي
مَارِيَّةَ ، يَحْضُرُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الْقِيَمِ يَوْمَ
يَحْشُدِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَكَانَ فِي قَرْطِهَا مَا تَا

فِيهَا .
وَالْمَرْيَةُ : مَرْيُوتٌ ، قَالَ أَبُو حَيْرُونَ :
(٢) قوله : «أوردها» كذا بالأصل هنا ،
ويقدم في ب ن س أوردها وكذلك هو في الحكم .

قَلْبًا بَلَقَ ذَلِكَ قَالَ : كَتَبَ عَلَى ! وَأَمَّا
مَا شَرِبْتَاهُ فَلَهُ : الْمَرْءُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ
يَكُونُ مُلَاحَظًا مِنَ الْمَرْءِ وَهِيَ الْفُعْلَةُ ، تَكُونُ
مِنْ أَمْرٍ لَهَا عَلَى غَلَاةٍ ، أَيْ قُضِيَتْ .

أَبُو حَبِيبٍ : الْمَرْءُ شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ
يُسَكَّرُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ
فُعْلَةٌ ، يَضَعُ الْعَيْنَ ، فَأَدْخَمَ لِأَنَّ فُعْلَةً
لَيْسَ مِنْ ابْتِزَامٍ . وَيُقَالُ : هُوَ مُلَاحَظٌ مِنَ
الْمَهْمُوزِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ
الِاسْتِثْنَاءَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْمَهْمُوزِ كَمَا دَلَّ فِي
الْفَرَادِ وَالسَّلَامَةِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي قَوْلِهِ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فُعْلَةٌ فَأَدْخَمَ ، قَالَ : هَذَا
سَهْلٌ لَمْ يَكُنْ كَوْنًا مَهْمُوزًا لِتَأْتِي لَامُ مَضَعٍ
الضَّمِّ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ الْإِذْخَامِ كَمَا اسْتَعِ
قَبْلَ الْإِذْخَامِ ، وَأَمَّا مَرْءٌ فُعْلَةٌ مِنَ الْمَرْءِ
وَهُوَ الْقَضَلُ : وَأَقْبَمَ فِيهِ لِلِلِاحَاقِ ، فَوُجِدَ
يَسْتَرْكِبُ فِيهِ فِي كَرِيهِ عَلَى زَيْدٍ فُعْلَةٌ ، قَالَ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْءٌ فُعْلًا مِنَ الْمَرْءِ ،
وَالضَّمُّ فِيهَا رَاسِدٌ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : هُوَ أَمْرِي
بِهِ وَامْرَأَتِي ، أَيْ أَقْضَلُ .

وَالْحَمِيرُ : أَحَقُّ أَنْ تَكُونَ الْمَرْءُ
أَلَّا يَهَبَ مِنْهَا عَيْدُ الْقَيْسِ ، وَهِيَ فُعْلَةٌ مِنَ
الْمَرْءَةِ أَوْ مُلَاحَظٌ مِنَ الْمَرْءِ الْقَضَلُ . وَ
حَمِيرُ أَسَى ، رَجَحِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَّا إِنْ
الْمَرْءُ حَرَامٌ ، يَضَعُ الضَّمُّ ، وَهِيَ جَمْعُ
مَرْءٍ الْحَمِيرُ أَلَّا فِيهَا حَمِيرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا
الْمَرْءُ ، بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ : هِيَ بِنُ حَمِيرٍ
الْبَرِّ وَالضَّمِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَرْءَةُ الْحَمِيرَةُ
أَلَّا فِيهَا مَرْءَةٌ ، وَهُوَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَمِيرَةِ
وَالْحَمِيرَةِ ، وَأَنْتَهَى .

مَرْءٌ قَبْلَ مَرْجُوحٍ إِذَا مَا
مَرَّتْ لَدَى طَعْمِهَا مِنْ يَدِهَا

وَحَسْبُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْكَلَابِئِينَ : شَرَابُكُمْ مَرْءٌ
وَقَدْ مَرَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ الْمَرْءَاتِ وَالْمَرْءُونَ ،
وَذَلِكَ إِذَا اشْتَبَهَ حَمِيرَةٌ . وَقَالَ
أَبُو سَيْدٍ : الْمَرْءَةُ : مَرْءٌ الْعَيْنِ ، الْحَمِيرَةُ
وَأَنْتَهَى لِأَعْنَى :

هَذِهِ الْمَرْءُ ، بِالضَّمِّ : الْقَضَلُ . وَالْمَرْءُ :
الْقَضَلُ ، وَالْمَرْءُ : الْقَضَلُ . وَهِيَ مَرْءٌ
وَمَرْءٌ وَامْرَأٌ ، أَيْ نَاقِلٌ . وَقَدْ مَرَّ مَرْءٌ مَرْءَةً
وَمَرْءَةً : رَأَى لَهُ فُعْلًا أَوْ قَضَلًا . وَمَرْءُهُ ذَلِكَ
الْأَمْرُ : فُعْلَةٌ ، قَالَ الْمُتَخَلِّصُ الْهَلَكِيُّ :

لَكَانَ أَسْوَدَ حَمِيرٍ وَنَحْوِهِ
فِي جِهَاتِنَا وَلَهُ شَفَّ وَتَمَرَّزَ
كَانَهُ قَالَ : وَقُضِيَتْ عَلَى حَمِيرٍ وَنَحْوِهِ ،
وَهُوَ يَتَوَلَّى الْمُتَخَلِّصُ . وَيُقَالُ : هَذَا شَيْءٌ يَزُورُ
عَلَى حَمِيرٍ ، أَيْ فُعْلٌ .
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْضَلُ . وَهَذَا لَهُ
عَلَى زَيْدٍ ، أَيْ أَقْضَلُ . وَفِي حَمِيرٍ النَّحْوِ :
إِنَّمَا كَانَ الْمَرْءُ نَاقِلًا فَهَرَفَهُ فِي الْأَصْنَافِ
الضَّمِّ ، وَإِذَا كَانَ فُعْلًا فَاحْطِطْ عَيْنًا
وَأَحْصَا ، أَيْ إِذَا كَانَ فُعْلًا وَكَثُرَ . وَقَدْ مَرَّ
مَرْءَةً ، فَهُوَ مَرْءٌ إِذَا كَثُرَ . وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ
إِلَّا مَرْءٌ أَيْ قَبْلُ . وَالْمَرْءُ اسْمُ الْبَرِّ الْمَرْءِ ،
وَالْقَبْلُ مَرْءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ مَوْعِدًا فِي
بَلَاغِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَوْدِهِ .

الْبَرُّ : الْمَرْءُ مِنَ الزَّمَانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ
بَيْنَ حَمِيرَةٍ وَحَمِيرَةٍ ، وَالْمَرْءُ بَيْنَ الْحَمِيرَةِ
وَالْحَمِيرَةِ ، وَشَرَابٌ مَرْءٌ مِنَ الْحَمِيرَةِ وَالْحَمِيرَةِ .
وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءَةُ وَالْمَرْءُ : الْخَبَرُ اللَّابِئَةُ
الطَّعْمُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِلْحَاقِهَا بِاللَّسَانِ ،
فَقِيلَ : اللَّابِئَةُ الْفُعْلَةُ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَاءِ) . قَالَ الْفَارَسِيُّ : الْمَرْءُ عَلَى
تَحْوِيلِ التَّضْيِيزِ ، وَالْمَرْءُ اسْمُ لَهَا ، وَلَوْ
كَانَ مُلَاحَظًا قَبْلَ الْمَرْءِ ، بِالضَّمِّ . وَقَالَ
الضَّمِّ : أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَلْوَ خَمِيرَةٌ
مَرْءَةً ، وَقَالَ أَبُو حَقِيْقَةٍ : الْمَرْءَةُ وَالْمَرْءُ الْحَمِيرَةُ
أَلَّا تَلْقَى اللِّسَانَ وَبِئْسَ بِالْحَمِيرَةِ ، قَالَ
الْأَعْلَى حَبِيبٌ قَرْمًا :

بِئْسَ الصَّمَاةُ ! وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ !

إِذَا جَرَتْ طَعْمُ الْمَرْءِ وَالْمَرْءِ
وَقَالَ ابْنُ عَرَفٍ فِي جَنَائِدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْءِ :

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ تَرَمَّ النَّحْسِي
وَشَرِيكَ الْمَرْءِ وَالْمَرْءِ

وَالْحَمِيرُ أَيْ الْعَالِيَةُ : اشْرَبِ الْبَرَّ
وَلَا تَمَرَّزْ ، أَيْ اشْرَبِ تَسْكِينِ الْمَطْعَمِ كَمَا
تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلا تَمَرَّزْهُ لِقَدْ مَرَّ بِهَذَا آخَرُ
كَأَنَّ مَضَعُ طَرِبَ الْحَمِيرُ لَنْ أَنْ يَسَكَّرَ . قَالَ
تَمَلَّكٌ : يَمَّا وَجَدْنَا عَيْنَ النَّبِيِّ ، فَجَعَلْنَا
اشْرَبُوا وَلا تَمَرَّزُوا ، أَيْ لَا تَبْهَرُوا بَيْنَكُمْ قَبْلًا
قَبْلًا ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا فِي طَائِفٍ وَاجِدٍ كَمَا
يَشْرَبُ الْمَاءَ ، أَوْ اذْكُرْهُ وَلَا تَبْهَرُوا شَرِبَةً
بَعْدَ شَرِبَةٍ . وَفِي الْحَمِيرِ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ
تَحْرَمُ ، أَيْ الصَّمَةُ الْوَاحِدَةُ . قَالَ : وَالْمَرْءُ
وَالْمَرْءُ الْمَوْعِدُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، قَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِ : وَهَذَا يَتَخَلَّصُ الْعَرَبِيُّ لِي قَوْلِي
لَا تَحْرَمُ الصَّمَةُ وَلَا الصَّمَانُ ، قَالَ : وَلَمْ يَلَمْ
لَا تَحْرَمُ فَهَرَفَهُ الْوَاحِدَةُ .
وَمَرْءُ الصَّمَةِ مَرْءٌ : مَاءٌ (عَنْ كُرْمَلٍ) .
ابْنُ الْأَرَاءِ : مَرْءٌ يَرِيهِ تَمَرَّزًا مَلَأَهَا قَلَمٌ
يَتَرَكُ فِيهَا أَمَّا ، وَأَقْبَمَ شَرِبَ :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَقْبَمَ سَوَاءً
وَمَرْءُهَا وَطَبَهَا تَمَرَّزُوا
وَالْمَرْءُ : الْفُعْلَةُ الْقَبْلُ الْقَوِيُّ الْفَاعِلُ
بَيْنَ الْمَرْءَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ، بِالضَّمِّ ، مَرْءَةً
وَقُلَانِ أَمْرٍ مِنْهُ ، قَالَ الْبَاهِي بَنِي عَرْدَاوِي :
تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ تَمَرَّزُوا

وَالْمَرْءُ : الْقَبْلُ
وَعَرَى : أَمْرٌ مَرْءٌ : وَالْجَمْعُ أَمْرٌ وَقِيلَ
أَمْرٌ وَالْمَرْءُ : وَأَنْتَهَى الْأَعْلَى :

إِلَّا تَرَى أَيْتَ الْأَحْيَاءِ خَافَ بِسَاقَةِ
رَجُلًا وَأَسَالُ الرَّجُلِ أَقَابَهُ
وَلَا تَحْسَبَنَّ عِيَالًا فِي كُلِّ شَرْمَةٍ
طَوَالِهَا كَأَنَّ الْأَعْيُنَ أَمَارَةً
قَالَ : يَرِيدُ أَقَابَهُمْ وَأَمَارَتَهُمْ ، كَمَا
يُقَالُ فَلَانِ أَكْبَتْ النَّاسُ وَالْمَرْءُ ، وَهِيَ خَيْرُ
جَارِيَةٍ وَأَقْبَلَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْكَمَ ، قَدْ
مَرَّ يَمَرُّ مَرْءَةً . وَالْمَرْءُ : التَّخْرِيفُ (قَالَ
الْقَرَّاءُ) وَأَنْتَهَى :

فَلَا تَحْسَبَنَّ عِيَالًا فِي كُلِّ شَرْمَةٍ
طَوَالِهَا فَلَانِ الْأَعْيُنَ أَمَارَةً
أَرَادَ : أَمَارَةً مَا ذَكَرْنَا ، وَهِيَ جَمْعُ الْأَمْرِ .

نَارَ عَصَمَ قَصَبَ الرِّيحَانِ مَكْنِيًا
وَقَهْوَةً مَزَّةً رَاوِيَهَا خَبِيلٌ
قَالَ: وَلَا يُقَالُ مَزَّةٌ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ
حَسَنٌ:

كَأَنَّ غَامَا قَهْوَةً مَزَّةً

حَلِيقَةُ النَّهْدِ يَفْضُ الشَّخَامَ
الْجَوْعِيُّ: الْمَزَّةُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمُ
حُمُورٍ وَلَا خَمْرَ فِيهَا.

أَبُو عَمْرٍو: التَّمَزُّ شَرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا
قَلِيلًا، وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ التَّمَرِّ، وَلَقِيلَ هُوَ لَقِيلٌ.

وَلِي حَالِيَتٌ أَبِي الْعَالِيَةِ: أَشْرَبَ التَّمَزُّ
وَلَا تَمَزُّ؛ فَكَلِمَةُ رَوَى مَرَّةً ثَلَاثِينَ، وَمَرَّةً
بِرَافٍ وَرَافٍ، وَقَدْ قَدَّمَ.

وَمَزَّةٌ بِمِزَّةٍ مَرًا، أَيْ مَعَهُ. وَالْمَزَّةُ:
الْمَرَّةُ الْأَوَّلَةُ. وَلِي الْحَلِيشُ: لَا تَحْمُزُ
الْمَزَّةُ وَالْمَزَانُ، يَخْتَفِي فِي الرِّغَابِ.
وَالْمَزَّةُ: أَكْلُ الزَّرْزِيرَةِ. وَالْمَزَّةُ: الْمَعَّةُ
بِئْ.

وَالْمَزَّةُ: يَتَلَقَّى الْمَعَّةُ مِنَ الرِّغَابِ.
وَيُورَى مِنْ طَائِفَةٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمَزَّةُ الْأَوَّلَةُ
تَحْمُزُ. وَلِي حَالِيَتُ الْخَمِيرَةِ: قَرِيعُهَا

جَارِيَتُهَا الْمَزَّةُ وَالْمَزِينُ، أَيْ الْمَعَّةُ
وَالْمَصِينُ. وَتَمَزَزْتُ الشَّيْءُ: تَمَصَّصْتُهُ.
وَالْمَزْمُزَةُ وَالْمَزِيَّةُ: التَّحْرِيكُ الْقَلِيلُ.

وَقَدْ مَزَمَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَقَالَ
أَبُو سَعْدٍ: رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي كَرَانٍ أَيْ
بِهِ تَزِيدُهُ وَمَزِيدُهُ، أَيْ حَرَكُهُ لِيَسْتَكُنَّ،

وَمَزِيدُهُ هُوَ أَنْ يَحْرَكَ تَحْرِيكًا خَفِيفًا لَهُ يَتَنَبَّهُ
بِهِ سَكْرُهُ وَيَضْحَكُ.
وَمَزَمَزَ إِذَا تَمَحَّزَ إِنْسَانًا.

• مَزَعُ الْمَزْعُ: دَيْدَةُ السَّيْرِ، قَالَ التَّائِبَةُ:
وَالْتَّحِيلُ تَمَزَّعَ غَرِيًّا فِى أَعْيُنِهَا

كَالْمَلِكِ تَجَرَّ مِنَ الْخَوْبِيِّوِي إِلَى الْبَرِّ
مَزَعَ الْبَيْتُ لِيَحْمِلُوهُ يَمَزُّ مَزًّا: سَرَعَ فِي
حَمْلِهِ، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ وَالْبَلْبِيُّ، وَقَدْ لَمَعَ
الْعَدُوُّ الْخَفِيُّ، وَخَلِيلٌ: هُوَ أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ
الْمُنَى. وَيُقَالُ لِلْبَلْبِيِّ إِذَا عَدَا: مَزَعَ
وَقَرَعَ، وَفَرَسَ يَمَزُّ، قَالَ خَطِيبٌ:

وَكَلَّ طَمُوحَ الْفَرَسِ شَقَّةَ شَلَقَةٍ
مَقَرَّوِيَّ كَيْدَهُ جَرَدَهُ يَمَزُّ
وَالْمَزِيُّ: التَّمَامُ، وَقَدْ يَكُونُ السَّيَارُ
بِالْبَلْبِيِّ. وَالْقَائِدُ تَمَزَّجَ بِالْبَلْبِيِّ مَرَّمًا إِذَا سَمَّ
فَاسْرَعَتْ، وَأَتَشَدَّ الرِّيشُ لِمِدَّةِ بَرِّ الطَّيْرِ
يَغْبِرُ مَثَلًا لِلنَّسَامِ:

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الْغَلَامُ عَلَيْهِمْ
حَلَسُوا قَائِدًا بِالنَّيْسَمِ تَمَزَّجَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمَزُّجُ يُقَالُ لَهَا الْمَزَاجُ.
وَمَزَجَ الْفُطْنَ يَمَزُجُهُ مَزًّا: تَخَسَّ.

وَمَزَعَتِ الْمَرَأَةُ الْفُطْنَ بِرَدِّهَا إِذَا زَيْنَتْ وَطَعَلَتْ
ثُمَّ لَقِنَتْ فَعِيَدَتَهُ بِذَلِكَ. وَالْمَزْعَةُ: الْقِيْلَةُ
مِنْ الْفُطَنِ وَالرِّيشِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهَا.

وَالْمَزْعَةُ: بِالْكَسْرِ، مِنَ الرِّيشِ وَالْفُطَنِ يَمَزُّ
الْمَزْعُ مِنَ الْفَرْقِ، رَجَعَهَا مَزَّجَ، وَبِهِ قَوْلُ
الْحَاشِرِ يَمَزُّ ظِلْيَا:

يَمَزُّ عَلَيْهِ زَرْفٌ خُلُومٌ

أَيْ سَرِجٌ.

وَمَوَاعِدُ الْيَتَى: سَفَاطَةٌ.

وَمَزَعَ الْحَمَّ فَتَمَزَّعَ: فَزَعَهُ فَتَفَرَّقَ. وَلِي
حَالِيَتُ جَابِرٍ: فَقَالَ لَهُمْ تَمَزَّعُوا فَأَوَاطُهُمْ
الَّتِي لَهُمْ، أَيْ تَقَسَّمُوا وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ.

وَالْتَمَزَّعَ: التَّفَرَّقَ. يُقَالُ: مَزَّعَ فَلَانُ أَمْرَهُ
تَمَزِّيًا إِذَا فَرَّقَهُ. وَالْمَزْعَةُ: بَقِيَّةُ السَّيْرِ.
وَتَمَزَّجَ خَفِيفًا: تَطَلَّعَ. وَلِي

الْحَلِيشُ (١): أَنَّهُ قَصَبٌ خَفِيفٌ شَدِيدًا حَتَّى
تَحْمِلُ لِي أَنْ أَنْفَهُ يَمَزَّجَ مِنْ شِدَّةِ خَفِيفِهِ، أَيْ
يَتَطَلَّعُ وَيَتَفَقَّحُ خَفِيفًا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْسَ

يَمَزَّجُ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ أَحْسَبُهُ جَرَسَ، وَهُوَ أَنَّ
تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ مِنَ الْقَصَبِ، وَلَمْ يَتَكَلَّفْ
أَبُو عَمْرٍو أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّجُ بِمَعْنَى التَطَلُّعِ وَلَئِنْ

اسْتَجِدَّ الْمُنَى.
وَالْمَزْعَةُ: بِالْقَسَمِ: قِيْلَةُ لَحْمٍ،

(١) قَوْلُهُ: وَلِي الْحَلِيشُ: أَنَّهُ غَضَبٌ...
كَلِمَةُ الْأَصْلِ، وَهِيَ التَّالِيَةُ فِي مَادَّةِ مَزَّجَ: وَلِي
حَالِيَتُ سَعْدٍ: اسْتَبْرَجَ رَجُلَانِ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا
غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى عَمِلَ لِي أَنْ يَلْعَنَ الْآخَرَ. وَلِي مَادَّةُ
مَزَّجَ وَنَحْوُهَا.

يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ مَزْعَةٌ لَحْمٌ، أَيْ مَا عَلَيْهِ حَزَّةُ
لَحْمٍ، وَكَذَلِكَ مَا لِي وَجْهُهُ لَحَادَةٌ لَحْمٍ.
أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ النَّمْرِ: مَا عَلَيْهِ مَزْعَةٌ
لَحْمٌ. وَلِي الْحَلِيشُ: لَا تَوَالِ الْمَسَاكِلَةَ
بِالْقَبْلِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا لِي وَجْهُهُ مَزْعَةٌ
لَحْمٌ، أَيْ قِيْلَةُ يَسِيرَةٍ مِنَ اللَّحْمِ.
أَبُو عَمْرٍو: مَا ذُقْتُ مَزْعَةً لَحْمٍ وَلَا حَذَّةً،
وَلَا حَلِيقَةً وَلَا لَحْمَةً وَلَا حِرَامَةً، وَلَا رِيحَةً
وَلَا جَلْبَةً وَلَا مَلَاكَةً، وَلَا مَلَاكَةً وَمَعْنَى الْجَلْبِ: مَزَّجَ
اللَّحْمَ تَمَزِّيًا: قَطَعَهُ، قَالَ خَبِيبٌ:

وَذَلِكَ فِي خَاتَمِ الْأَلْوِ وَإِنْ يَمَّا
يُأْرِكُهُ عَلَى أَوَامِلِ شَيْءٍ مُزْمَجٍ

وَمَا لِي الْإِنَاءُ مَزْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ
جَرَّةٌ.

• مَزَعُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: التَّمَزُّجُ التَّوَلُّبُ
قَالَ رَوِي:

بِالْقَوْبِ فِي السَّوَادِ وَالتَّمَزُّجُ

• مَزَى: الْمَزَى: شَقُّ النَّبَاسِ وَتَوَحُّهَا.
مَزَهُ يَمَزُهُ مَزًّا وَمَزَهُ فَانْمَزَّ تَمَزِّيًا
وَتَمَزَّى: عَرَفَهُ، وَبِهِ قَوْلُ الْعَبَّاسِ:

بَصِيحَاتُ يَنْتَفِيزُ بِالْبَهْرِ
كَأَنَّمَا يَمَزُّنُ بِاللَّحْمِ الْحَرِدِ

وَالْحَرِدُ: جُلُودُ حَمِيرٍ، وَالْبَهْرُ: الْأَوَسَاطُ.
وَلِي حَالِيَتُ كِبَارِيِّ إِلَى كَرِي: كَمَا مَزَّهُ دَمًا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَمَزُوا كُلُّ مَزَزٍ، التَّمَزُّجُ

التَّمَزُّجُ وَالتَّمَطُّعُ وَأَرَادَ بِتَمَزُّجِهِمْ قَرَفَهُمْ
وَدَوَالَ لَحْمِهِمْ وَطَعَنَ دَائِرِهِمْ.

وَالْمَزَّةُ: الْقِيْلَةُ مِنَ الْقَوْبِ. وَقَوْلُ
مَرْيَمَ وَمَرْيَمَ: الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيحِ وَحِكْمِ
الْحَالِيَتِ: تَوَلَّى أَمْرًا وَمَرْيَمَ. وَيُقَالُ:

تَوَلَّى مَرْيَمَ مَزْمُوقٌ مَزْمُوقٌ وَمَرْيَمَ: وَسَمَّابٌ
يَمَزُّ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا قَالُوا كَسَبَ.

وَالْمَزَّقُ: الْقِطْعُ مِنَ الْقَوْبِ الْمَمْرُوقِ،
وَالْقِيْلَةُ نَتْنُهَا مَزَّةٌ. اللَّيْثُ: يُقَالُ صَارَ
الْقَرْبُ مَزًّا أَيْ نَتْنًا، قَالَ: وَلَا يَكَادُونَ
يَقُولُونَ مَزَّةً لِلْقِيْلَةِ الرَّاحِيَةِ، وَكَذَلِكَ يَمَزُّ

السحاب قطعه .

ومزق الريش : شمه . ومزق عريشه
يمزقه مزقاً : كبرده .

وتأق مزقاً ، بكسر الجيم ، ومزقاً
(عن يعقوب) : سريعه جداً يكاد يمزق
عنها جلدها من تحتها ، وزاد في
التعليق : تأق شوشة مزقاً : سريعه ، قال
الليث : سميت بزقاً لأن جلدها يكاد يمزق
عنها من سرعتها ، وأشد :

فجاء يشوش مزقاً ترى بها
لذوا من الأسراع فلما وثقما
وقال غيره : فرس مزقاً سريعه خفيفه ،

قال ذو الرمة : فرس مزقاً سريعه خفيفه ،
أغلاما كل شافيه مزقاً
براحا القود وأكسرت القودا
ولي التوازي : ما زت فلانا وتأقته مائة أي

سألقته في الموت .
ومزقياه : لقب عمرو بن عامر بن مالك
ملك من ملوك اليمن جد الأنصار ، قيل :
إنه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على
أصحابه ، وقيل : إنه كان يلبس كل يوم
حلتين ليظهر بالنسب ويكره أن يبدل فيها
ويألف أن يلبسها أحد غيره ، وقيل : سعى
بذلك لأنه كان يلبس كل يوم ثوباً ، وكذا
أسمى مزقه وجهه ، وقال :

أنا ابن مزقي عامر عمرو وسعدى
أبوه عامر ماله الساء
وفي حديث ابن عمر : أن طائفة مزق
عليه أي فرقوا بيني وبين علي ، ومزق
السائر يسلمو يمزق ويمزق مزقاً : رمى
بشيء . والمزقة : طائر ، وليس يمتزق .
والممزق : لقب شاعر بن عبد القيس ،
بكسر الزاي وكان القراء يقتضوا ، وأنا لقب

بذلك لقوله :
فإن كنت مأكولاً فكأن خير أكله
وأما فأدركني ولما أترق
قال ابن بري : وحكي المفضل الصبي عن
أحمد اللؤلؤ أن الممزق الميلى سعى بذلك

لقوله :

فمن ملج الثمان أن ابن أخيه
علي المير يتأد الصفا ويمزق
ومعنى يمزق يفتني . قال : وهذا يقوى قول
الجوهري في كسر الزاي في الممزق ، إلا أن
الممزق في هذا البيت يمزق ، بالراء .
والتعريف ، بالراء : البناء فلا حجة فيه على
هذا لأن الزاي فيه تصحيف ، وقال
الأبي : الممزق ، وبالتفتح ، هو شاس
ابن نهار الميلى ، سعى بذلك لقوله :

فإن كنت مأكولاً فكأن خير أكله
وأما الممزق ، بكسر الزاي ، فهو
الممزق الحصري ، وهو متاعر ، وكان
ولده يقال له الممزق لقوله :

أنا الممزق أعراض اللام سما
كان الممزق أعراض اللام أسمى
وهما الممزق أبو الشمق فقال :

كنت الممزق سرة
فألم قد صيرت الممزق
لما جريت مع الشلال
فرقت في بحر الشمق
والممزق أيضاً : مصدر كالتمزق ،
وينه قوله تعالى : « ومزقناهم كل ممزق » .

وهو الممزق : الإسرار^(١) في تكليل
الحاجب . مزق يمزق مزقاً ومزونا ومزقن :
نقى ليجهه وذهب . ويقال : ملأ يوم مزق
إذا كان يوم غير من الملو . التهليل :
قسط التمزق النظرف ، وأشد :

بمد فقاو التمزير الجموع
في الجهل والتمزير الريح
قال أبو منصور : التمزق يتلى ههنا فقل

(١) قوله : « المزق الإسرار .. » الخ زاد
الصالحى : مزق مزقاً إذا أضاء وجهه ، ومزق
الحرية ومزقها - عفاً ومظلاً - ملأها . وقال
الفرار : يقال : مازل على هذا ثلاثين - بالسر -
بمعنى الطريقة والحال ، وليس بتصحيح المزمزق -
بالراء - ككنن .

من مزق في الأرض إذا ذهب فيها ، كما
يقال لأن شامراً وفلان عيار ، قال روية :
وكن بمد السرح والتمزق
يقض بالصلب مشاش السنين

قال : هو من المزون وهو البند
ومزق على أصحابه : تفصل وأظهر
أكثر ما عنده ، وقيل : التمزق أن ترى
إفترق فضلاً على غيرك ولست هناك ، قال
ركاض الديري :

يا عمر إن تكلم على تمزنا
بما لم يكن فأكبر قلت يكاديب
قال السيد : مزنت الرجل^(٢) تمزناً إذا
قرطه من رزقه عند خيفته أو ولو . ومزته
مزناً : مدحه .

والمزق : السحاب حامة ، وقيل :
السحاب ذو لواء ، واجلته مزقة ، وقيل :
الجزء السحابي البيضاء ، والجمع مزق
والبرد سب المزق ، وكثر في الحديث وكثر
المزق . قال ابن الأثير : المزق وهو الغيم
والسحاب ، واجلته مزقة ، ومزته تصغير
مزق ، وهي السحاب البيضاء ، قال :
ويكون تصغير مزق . يقال : مزق في الأرض
مزقة واجلته أي سار عفيفاً وسائداً ،
وما أحسن مزقه ، وهو الاسم على حسو
وصرف . والمزقة : العطرة ، قال أوس
ابن حجر :

ألم تر أن لله أنزل مزقة
وعطر الطباء في الكناس تفتح ؟

وإن مزقة الهلال (حكى ذلك عن
تكملي) ، وأشد الجوهري لمعربون قبيحة :
كان ابن مزونها جليحاً

فيسقط لدى الألف من خصيص
ومزق : اسم امرأة ، وهو من ذلك .
والمزق : يفس السمل ، وأشد :

(٢) قوله : « قال السيد : مزنت الرجل .. »
الخ ، وقال غيره : مزنت الرجل تمزناً لفضله .
قله في الحكمة .

وَرَى الثَّيْنِ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ
يَوْمَ الْوِجَاجِ كَارِزُ الْجَبَلِ
وَمَارِزُ وَرْمِزَةٍ حَيَّانٍ وَقِيلَ : مَارِزٌ
أَوْ قِيْلَ : بِنِ تَحْسِبُ ، وَهُوَ مَارِزٌ بِنِ الْمَالِ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ تَحْسِبٍ ، وَمَارِزٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ
ابْنِ مُعْلَوَيْهِ ، وَمَارِزٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ
وَقَوْلُهُمْ : مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيِّدُ ، إِنَّمَا هُوَ
تَرْجِيحُ مَارِزٍ اسْمُ رَجُلٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ صِغَةً
لَمْ يَجَزْ تَرْجِيحُهُ ، وَكَانَ قَدْ قَلَّ بِهِ وَقَالَ لَهُ
هَذَا الْقَوْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِغْنَاهُمْ لَهُ فَقَالَهُ لِكُلِّ
مَنْ أَرَادُوا قُلَّةً يُرِيدُونَ يَوْمَ مَدِّ عَتَاكَ
وَمَزُونٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ وَالْقَارِيَةِ ؛
أَشَدُّ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ؛
فَأَصْبَحَ الْعَدُوُّ النَّزَوِيُّ حَزْرُ
الْجَوْهَرِيِّ : كَانَتْ الرِّبِّ تَسْمَى عُمَانَ
الْمَزُونُ ، قَالَ الْكُتَيْبُ ؛
فَمَا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَيْبِ
فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَبُو سَيْبِ الْمُهَلَّبِ
الْمَزُونِي أَيْ أَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهُ إِلَى الْمَزُونِ ،
وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ ، يَقُولُ : مَنْ مِنْ مُضَرَ
وَقَالَ أَبُو سَيْبَةَ : بَنِي الْمَزُونِ الْمَكْلَجِينَ ،
وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بَابِكَانَ (١) جَبَلُ الْأَزْدِ مَلَجِينَ
يُشِيرُ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِبَنَاتِهِ سَعْدَ . قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : أَزْدُ أَبِي سَيْبِ هُمْ أَزْدُ عُمَانَ ،
وَهُمْ رَهْطُ الْمُهَلَّبِيِّ بْنِ أَبِي سَفْرَةَ .
وَالْمَزُونُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ يَسْكُنُهَا
الْيَهُودُ وَالنَّحْرُونَ لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ ، وَكَانَتْ
الْفَرَسُ يَسْمُونَ عُمَانَ الْمَزُونِ فَقَالَ
الْكُتَيْبُ : إِنَّ أَزْدَ عُمَانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْمُوا
الْمَزُونِ وَأَنَا أَكْرَهُ ذَلِكَ أَيْضًا ، وَقَالَ جَرِيرٌ
وَأَطَقْتُ تَبْرَانَ الْمَزُونِ وَأَطْلُهَا
وَقَدْ حَارَكُوهَا فَتَنَ أَنْ تُسَمَّا
قَالَ أَبُو مُصْطَفَى الْجَوْلَانِيُّ : الْمَزُونُ ، يَفْتَحُ
الْحِمِيمُ ، لِحَابِثٍ وَلَا تَقُلُ الْمَزُونُ ، يَضُمُّ
الْحِمِيمُ ، قَالَ : وَكَذَا وَجَعَلَهُ فِي غَيْرِ الْيَسْتِ
(١) قَوْلُهُ : أَرْدَشِيرُ بَابِكَانَ ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ
وَالصَّحاحُ ، وَالثَّنِي فِي يَأْتِي : أَرْدَشِيرُ بِبَابِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ بْنِ وَدٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَرَّةَ
الشَّكْرِيِّ يَهْجُو الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي سَفْرَةَ لَمَّا
قَدِمَ خَرَلَهُ نَ :
تَبَدَّلْتُ الْمَنَازِيرَ مِنْ قُرَيْشِي
مَزُونِيًا بِفَتْحِهِ الصَّالِبِ
فَأَصْبَحَ قَائِلًا كَرَمَ وَمَعْدَ
وَأَصْبَحَ قَائِمًا كَلْبَ وَحَبْرَ
فَلَا تَصْجِبُ أَلِكُلِّ زَمَانٍ سَهْ
وَالْوَالِبُ قَدْ تَوْبُ
قَالَ : وَطَافَ كَلَامُ أَبِي سَيْبَةَ فِي عَمَّا
الْقَضَلِ أَنَّهُ الْمَزُونُ ، يَضُمُّ الْحِمِيمُ ، لِأَنَّهُ
جَبَلُ الْمَزُونِ الْمَكْلَجِينَ فِي أَصْلِ التَّحْسِبِ .
وَمَزُونَةٌ : قِيْلَ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ مَزِينَةٌ
ابْنُ أَدِ بْنِ طَالِبَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ ، مِنْ مُضَرَ ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَزْنَى . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ مَزِينَةٌ قِيْلَ مِنْ مُضَرَ ، قَالَ : مَزِينَةٌ
بَنَتْ كَلْبِيَّ بْنَ وَبَرَةَ ، وَهِيَ أُمُّ عَتَانَ وَأَوَسِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِ بْنِ طَالِبَةَ .
• مَزْهَ : الْمَرْحَ وَالْمَرْهَ وَاحِدٌ . مَزَهَ مَزْهًا :
كَتَحَّجَ ، قَالَ :
فَرَّ هُوَ الْفَافِيَاثُ الْمَزُو
وَوَدَّهُ الْأَصْبَغُ بِالْأَدَالِ . الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ
مَازَحَهُ وَمَازَعَهُ .
• مَزَا : مَزَا مَزَاؤًا : تَكَبَّرَ . وَالْمَزُو وَالْمَزَا
وَالْمَزِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : التَّكَبُّرُ وَالْكَأَلُ . وَتَكَزَى
الْقَوْمُ : تَخَاضَعُوا . وَامْتَزَعَهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَأَبَاها تَلَبَّ .
وَالْمَزِيَّةُ : الْفُضِيلَةُ . قَالَ : لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ ،
قَالَ : وَلَا يَتَنَبَّيْ بِتِهْ فِيلُ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يَقَالُ لَهُ عِنْدِي قِيَّةٌ
وَمَزِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَزَلَةٌ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ .
وَيَقَالُ : أَقْبِيته ، وَلَا يَقَالُ أَمَزْتُهُ .
وَقَوْلُ تَرَاوِيهِ الْأَرَاءِيِّ : يَقَالُ هَذَا سِيرِبُ
خَيْلٍ غَارَةٌ قَدْ وَفَّتْ عَلَى مَزَابِهَا ، أَيْ عَلَى
مَوَاقِفِهَا أَيْ تَنْصَبُّ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمٌ وَمَتَأَخِّرٌ .
وَيَقَالُ : لَيْلَانٌ عَلَى فَلَانٍ مَزَايَةً ، أَيْ

فَضْلٌ ، وَكَانَ فَلَانٌ عَلَى مَزَايَةِ الْعَامِ وَقَارِيَةِ
وَكَالِيَةِ زَوَاكِيَّةَ .
وَقَدْ فَلَانٌ عَلَى مَزَايَةِ وَمَزَايَا أَيْ مُحَالِفًا
يَجِدُ .
وَالْمَزِيَّةُ : الْعِلْمُ بِخَصِّ يَوْمِ الرَّجُلِ ، عَنْ
تَلْمِيذِهِ .
• مَسَا : مَسَا مَسَا مَسَا وَمَسَا : مَجَنَّ ،
وَالْمَسَا : الْمَجْنُنُ . وَمَسَّ الطَّرِيقَ : وَسَطَهُ .
وَمَسَا مَسَا : مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ . وَمَسَا :
أَبْطَأَ . وَمَسَا بَيْنَهُمْ مَسَا وَمَسَا : حَرَّشَ .
أَبُو سَيْبَةَ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ : الْمَاسُ ،
خَفِيفٌ يَحْمَرُّ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْقِيَتْ إِلَيْ
مَوْجِعَتِهِ لَحْمٌ ، وَلَا يَبْقَى قَرْنُهُ . يَقَالُ : رَجُلٌ
مَاسٌ ، وَمَا أَسَا . قَالَ أَبُو مُصْطَفَى : كَانَ
مَقْلُوبٌ ، كَمَا قَالُوا هَارَ وَهَارَ وَهَارِزَ . قَالَ
أَبُو مُصْطَفَى : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاسُ فِي
الْأَصْلِ مَارِيًا ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ .
• مَسْطَفَرُهُ : مِنَ الْمُسْتَفَرِّ : الْمُسْتَشَارُ ،
وَهُوَ السَّكَلُ الْمُتَصَفِّرُ بِالْأَدَى إِذَا كَانَ سَيِّئًا ،
وَأَنْ كَانَ كَثِيرًا فَالْأَرْجُلُ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ
الْحَسْبَاجِ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ بِفَارَسَ :
أَنْ أَبْنَتْ إِلَى يَسَلٍ مِنْ سَكَلٍ خُلَرٌ ، مِنْ
السَّكَلِ الْبُكَارِ ، مِنَ الْمُسْتَشَارِ الَّذِي كَمَ
تَسَمَّ نَارَ .
• مَسْتَقَى : رَوَى عَنْ عَمَرٍ ، رَجَعَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي وَيَدْعُو فِي مَسْتَقَى ، وَقَدْ وَدَّعَهُ ؛
حَسْبَى يَا نَاسِي وَيَدْعُو فِي مَسْتَقَى ، قَالَ
أَبُو عَيْبَةَ : الْمَسْتَقَى فَرَاةٌ طَوَالُ الْأَحْجَامِ ،
وَالْحِجَابُ مُسْتَقَى ، قَالَ : وَأَسْمَاهَا بِالْقَارِيَةِ
مُسْتَقَى قَرِيبَ . قَالَ شَرِيحٌ : يَقَالُ مُسْتَقَى
وَمُسْتَقَى ، وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ
أَعَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مُسْتَقَى مِنْ
سُتُورٍ قَبِيصًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كَذَلِكَ
أَنْتَرَى إِلَيْهَا تَلْمِيذَانِ ، قَبِيصٌ يَهَى إِلَى جَسْتَرٍ
وَقَالَ : أَبْنَتْ يَهَى إِلَى أَنْيَكِ التَّجَلُّيِّ ، هِيَ

بِصَمِّ آتَاهُ وَصَفَهَا فَرَوْ طَوِيلَ الْكَمِينَ، وَقَوْلُهُ
مِنْ سُنْدُسٍ يُشْبِهُ أَهْهَا كَانَتْ مَكْنُوقَةً
بِالسُّنْدُسِ، وَهُوَ الرِّبْعُ مِنَ الْجَزْوِ وَالْجَاوِي
لِأَنَّ نَفْسَ الْفَرَسِ لَا يَكُونُ سُنْدُسًا، وَجَمْعُهَا
مَسَلِكٌ. وَقَالَ الْحَلِيشُ: أَفْهَ كَانَ يَلِيسُ
الْبَرَّاسُ وَالْمَسَلِكُ وَيَسْلَى فِيهَا، وَاتَّشَدَّ
شَمْرُ:
إِذَا بَسْتُ مَسَاقِيهَا غَيُّهُ
فَأَيَّ وَجْهِ الْمَسَاقِي مَا لَقِينَا
أَيُّ الْأَرْهَابِ: هُوَ فَرَسٌ طَوِيلُ الْكَمِّ،
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَابْنُ شُمَيْلٍ فِي الْجَبْرِ
الرَّوَابِيَةِ.

• مَسَحَ: الْمَسَحَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنْ
الرَّجُلِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْذَلُكَ، يَقُولُ:
سَمِعَهُ بِالْمَرْوَةِ، أَيْ بِالْمَرْوَةِ مِنْ الْقَوْلِ
وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَالٌ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَالُ ذَهَبَ
الْمَسَحُ، وَكَذَلِكَ مَسَحَ:
وَالْمَسَحُ: إِتْرَاكُ يَدَيْكَ عَلَى الثَّيْبِ
السَّالِي أَوْ الْمَطْلَعِ، يُرِيدُ إِذْخَالَهُ بِذَلِكَ
كَسْجِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبَّكَ مِنَ
الرَّيْبِ، سَمِعَهُ يَمْسَحُهُ مَسَحًا وَمَسَحَهُ
وَمَسَحَ وَهُوَ يَدُورُ. وَقَالَ حَلِيشُ قَرْمِي
الْمَرَابِطُ: أَنْ هَلَفَ رُودُهُ وَمَسَحًا مَعَهُ فِي
مِيْرَاةٍ، يُرِيدُ مَسَحَ الْقَرَابِ مَعَهُ وَتَقَطَّيْتُ
جَلْدِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَسْعَوْا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَمِينِ»، فَسَرُّ قَلْبِ
نَقَالَ: قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْمَسَحَ وَالْمَسَّ بِالْفِئْلِ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ: مَنْ خَفَضَ
وَأَرْجُلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
النَّحْوِيُّ: الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي
كِتَابَةِ اللَّهِ حَرْفُ جِيمٍ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي
ضُرُورَةِ الشَّرِّ، وَلَكِنْ الْمَسَحُ عَلَى هَلَاكِ
الْمَرْءِ كَالْفِئْلِ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَضْلٌ
أَنَّ الْمَسَحَ عَلَى الرَّجُلِ لَوْ كَانَ مَسَحًا كَسَرَ
الرَّاسِ، لَمْ يَجَزْ تَحْلِيلُهُ إِلَى الْكَمِينِ كَمَا
جَاءَ الْحَلِيشُ فِي الْيَتِيمِ إِلَى الْمَرَاتِقِ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَأَسْعَوْا بِرُءُوسِكُمْ»،

بِشَرِّ تَحْلِيلِهِ فِي الْقُرْآنِ، وَكَذَلِكَ فِي
الْقِيمِ: «فَأَسْعَوْا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ»
مَعَهُ، مِنْ شَرِّ تَحْلِيلِهِ، لِهَذَا كَلَّمَ بِجِبَابِ
فَضَلَ الرَّجُلَيْنِ. وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ: وَأَرْجُلَكُمْ،
فَهُوَ عَلَى وَجْهِينَ: أَمْسَحَهُمَا أَنْ يَدَيْهِمَا تَقْدِيمًا
وَأَسْعَوْا كَأَنَّهُ قَالَ: فَأَسْعَوْا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاتِقِ، وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَمِينِ، وَأَسْعَوْا بِرُءُوسِكُمْ قَدَّمَ وَآخَرَ
لِيَكُونَ الرُّسُوعُ وَلَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَفِيهِ
قَوْلُ ابْنِ الْأَرَاءِ: كَأَنَّهُ أَرَادَ: وَأَسْعَوْا أَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَمِينِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكَمِينِ قَدْ دَلَّ عَلَى
ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا، وَيَتَسَّقُ بِالْفِئْلِ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ:

بَالَيْتَ زَوْجَلَكُمْ قَدْ غَلَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا
الْمَعْنَى: مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا.
وَقَالَ الْحَلِيشُ: أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ
تَوَضَّأَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَوَضَّأَ قَدْ تَمَسَّحَ، وَالْمَسَحُ يَكُونُ مَسَحًا بِأَيْدِي
وَرِجْلَيْهِ. وَقَالَ الْحَلِيشُ: لَمَّا وَضَعْنَا الْيَدَيْنِ
أَحْلَقْنَا أَيْ طَفَعْنَا يَدَيْنَا، لِأَنَّ مَنْ طَفَعَ بِالْيَدَيْنِ
مَسَحَ الرُّكْنَ، فَصَارَ اسْمًا لِلطَّفْعِ.
وَقَالَ تَمَسَّحَ بِرُءُوسِهِ، أَيْ بِرُءُوسِهِ عَلَى
الْإِدْنِ فَيَقْرُبُ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ. وَقَالَ تَمَسَّحَ يَدُ
يَقْضِيهِ وَيَعَادِيهِ كَأَنَّهُ يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ بِالْيَدَيْنِ
وَهُنَّ.

وَتَمَسَّحَ الْقَدَمَ إِذَا تَبَايَعَا فَتَصَالَقَا.
وَقَالَ حَلِيشُ الدَّهَلَاءُ لِلْمَرْءِ: مَسَحَ اللَّهُ
عَنْكَ مَا يَكُ أَيْ أَذْهَبَ. وَالْمَسَحُ: اخْتِرَاقُ
بَاطِنِ الرَّكْبَةِ مِنْ حُفَّةِ التُّورِبِ، وَقِيلَ: هُوَ
أَنْ يَمْسَ بِأُظْفَارِ إِحْدَى الْفُطْلَيْنِ بَاطِنَ
الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لِلذَّكَاءِ مَسَقٌ وَتَنْقُصُ، وَقَدْ
مَسَحَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى
رُكْبَتَيْ الرَّجُلِ تُصِيبُ الْأُخْرَى قِيلَ: مَسَقَتْ
مَقَقًا وَمَسَحَ، وَالْكَمِيرُ: مَسَحًا.
وَأَمْرًا مَسَحًا رَمَحًا، وَالْإِسْمُ
الْمَسَحُ، وَالْمَسَحُ مِنَ الصَّاعِطِ إِذَا مَسَحَ
الْمَرْءُ الْإِصْبَغَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْرُكَ عَرَاكَ

شَدِيدًا، وَإِنَّمَا أَصَابَ الرِّقْقَ طَرَفَ كِرْكُرَةٍ
الْبَجْرِ قَادَاهُ قِيلَ: يَوْ حَارَ، وَإِنْ لَمْ يَمْسُ
قِيلَ: يَوْ مَاسَحَ.
وَالْمَسَحُ: الْأَمْسَحُ، وَقَوْمٌ مَسَحَ
وَمَسَحَ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:
مَسَحَ الْعَالِمُ مَسَحَ لَا لَمَسَ لَهْمَ
إِذَا أَحْصَا بِشَخْصٍ ثَابِتٍ أَمَلًا
وَقَالَ حَلِيشُ الْعَالَمِ: أَنْ النَّبِيَّ، ﷺ،
قَالَ فِي وَكَلِ الْمَلَأَةِ: إِنْ جَاءَتْ يَدُ مَسُوحٍ
الْأَلَيْتَيْنِ، قَالَ شَيْخٌ: هُوَ الَّذِي زُفَّتَ إِلَيْهَا
بِالظُّلْمِ وَلَمْ تَنْظُرْ، رَجُلٌ أَمْسَحَ وَأَمْرًا
مَسَحًا وَهُوَ الرَّمْحَاءُ.

وَحَصَى مَسُوحٌ إِذَا مَلَّتْ مَدَاكِرُهُ.
وَالْمَسَحَ أَيْضًا: نَقَصَ وَقَبَّرَ فِي ذَنْبِهِ
الْمُقَابِرِ.

وَعَصَدَ مَسُوحٌ: قَلِيلَةُ الْخَبَرِ. وَجِيلُ
أَمْسَحَ الْقَدَمِ، وَالْمَرْءُ مَسَحًا إِذَا كَانَتْ
قَدَمُهُ مَسُوحَةً لَا أَصْحَمَ لَهَا.

وَقَالَ صَفْوَةُ النَّبِيِّ، ﷺ، مَسَحَ
الْقَدَمَيْنِ: أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلَاوَسَا لِيَتَانِ لَيْسَ
فِيهَا تَكْسَرُ وَلِشَقَائِهِ، إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ تَابَا
عِنَهَا.

وَأَمْرًا مَسَحًا الثَّقَلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِيَتْنِيهَا
حُجْمٌ.

وَوَجَلَ مَسُوحَ الرَّجُلِ وَيَسَحَ: لَيْسَ
عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَيَجُودُ حِينَ وَلَا حَاجِبَ.
وَالْمَسُوحُ التَّجَالُّ بِتِهَ عَلَى هَلَاكِ الصَّفَةِ،
وَقِيلَ: مَسَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسُوحُ الْعَيْنِ.
الْأُخْرَى: الْمَسُوحُ الْأَعْوَرُ، وَيَدُ مَسَى
التَّجَالُّ، وَتَوَضَّعَ قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ.

وَمَسَحَ فِي الْأُخْرَى يَمْسَحُ مَسُوحًا:
ذَهَبَ، وَالْعَادَا لَكُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْثُوبِهِ.

وَمَسَحَتِ الْأَرْضُ الْأَرْضَ يَوْمَ دَابَأَ أَيْ
سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا.

وَالْمَسِيحُ: الصَّادِقُ وَيَدُ سَمَى عَيْنِي،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّ الْمَسِيحَ الصَّادِقَ، قَالَ

أَبْرِيكَ: وَالْقَوِيُّ لَا يَمْرُؤُ حَلَا: قَالَ: وَلَمَّا حَلَا كَانَ يَسْتَمَلُّ فِي بَطْنِ الْأَمَانِ قَرَسَ لِيَا دَرَسَ مِنَ الْكَلَامِ: قَالَ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قَدْ دَرَسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ كَثِيرًا. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيٍّ وَطَلَّهَا: قِيلَ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِصِدْقِهِ: وَقِيلَ: سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِحًا فِي الْأَرْضِ لَا يَمْتَحِرُ: وَقِيلَ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَيْهِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْأَكْمَامِ وَالْأَبْرَصِ قَبْلَهُ يَأْخُذُ اللَّهُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحَبُّ أَسْمَاءِ الْمَسِيحِ فِي الْقُرْآنِ عَلَى مَسْحٍ: وَهُوَ فِي الْفُرَادِوِ مَسِيحًا، قُرْبَ وَفَرِّكَ: كَأَيْلَ مُوسَى وَأَصْلُهُ مَوْحَى: وَأَشْدُّ:

إِذَا الْمَسِيحُ يَمْسَحُ يَدَيْهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَمْسَحُ الْفُلَّجَ يَنْزِيهِ: وَقَالَ شَيْخٌ: سَمِيَ عِيسَى الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ مَسَحَ بِالزَّيْتِ: وَقَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ: سَمِيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَطْلُهَا. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ يَدَيْهِ قَامَةً إِلَّا بِرَأْسٍ: وَقِيلَ: سَمِيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلَ لَيْسَ لِرَجُلٍ أَشْخَصُ: وَقِيلَ: سَمِيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّ مَسُومًا بِالذَّهْنِ: وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَبِكَلْبِهِ وَنَبَّهَ أَسْمَهُ الْمَسِيحَ: قَالَ أَبُو نُصَيْرٍ: سَمِيَ اللَّهُ ابْنَهُ أَمْرًا كَلْبَةً لِأَنَّهُ لَقِيَ إِلَهًا الْكَلْبَةَ، ثُمَّ كَرَنَ الْكَلْبَةَ بَشَرًا، وَمَعْنَى الْكَلْبَةِ مَعْنَى الرَّاكِبِ، وَالْمَعْنَى: يَشْرِكُ بِرَأْسِهِ لِسَمِّهِ الْمَسِيحَ.

وَالْمَسِيحُ: الْكَلْبُ الْبَيْضُ، وَسَمِيَ الْبَيْضَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ عَنْهُ مَسْحَةٌ مِنْ أَنْ يَمْرُؤَ بِهَا، وَسَمِيَ عِيسَى مَسِيحًا أَسْمَ صَحْبِهِ اللَّهُ بِهِ، وَلَيْسَ زَكْرِيَّا إِلَهًا: وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ الصَّبِيُّ، وَغَدِ الصَّبِيُّ الْمَسِيحُ الْفُلَّجُ أَيْ الضَّالُّ الْكَلْبُ، خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحَ: أَحَدَهُمَا غَدِ الْأَمْرُ، فَكَانَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ يَرَى الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ وَيَمْسَحُ الْمَوْتَى يَأْخُذُ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ الْفُلَّجُ يَمْسَحُ

الْمَيِّتَ وَيُمِيتُ الْحَيَّ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ وَيُمِيتُ النَّبَاتَ يَأْخُذُ اللَّهُ، فَمَا مَسِيحَانِ: مَسِيحُ الْهَدَى وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ: قَالَ الْمَازِينِيُّ: قُلْتُ لَهُ يَأْتِي أَنَّ عِيسَى إِنَّمَا سَمِيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَسَحَ بِالزَّيْتِ، وَسَمِيَ الْفُلَّجُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، فَتَكَرَّرَ: وَقَالَ: إِنَّمَا الْمَسِيحُ غَدِ الْمَسْحِ: يَقَالُ: مَسَحَهُ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا مَبْرُكًا حَسَنًا، وَمَسَحَهُ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا قَبِيحًا مُلَوَّنًا. وَالْمَسِيحُ: الْكَلْبُ، مَسَحَ وَيَمْسَحُ وَيَمْسَحُ وَيَمْسَحُ: وَأَشْدُّ:

إِلَى إِذَا عَنْ رِيْنٍ يَمْسَحُ دُونَ تَحْوِيلٍ أَوْ جِيلٍ يَمْسَحُ أَوْ كَيْلَانٍ مَلْدَانٍ يَمْسَحُ وَكَهَ الْعَيْشُ: أَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَكَذَلِكَ: فَكُلُّ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّ عِيسَى مَسِيحُ الْهَدَى وَأَنَّ الْفُلَّجَ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ. وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ: الْمَسِيحُ:

يَمْسَحُ الْيَوْمَ وَالضَّغْدِ، فِي الْفُلَّجِ يَنْزِلُ مَرْكَبُهُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِنَّهُ الَّذِي مَسَحَ خَلْقَهُ أَيْ شَوْهَ: قَالَ: وَلَيْسَ بِهَذَا: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ رَجُلًا غَدِ الْكَلْبِ أَدَمَ كَاحِيْنٍ مِنْ رَأْيَتِ، قِيلَ لِي: هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ: قَالَ: وَإِنَّا أَنَا رَجُلٌ جَمَلٌ قَطِيطٌ أَحْمَرُ الْعَيْنِ الْيَتِي كَانَهَا جَنَّةً طَائِفًا، فَسَأَلْتُ عَنْهُ قِيلَ: الْمَسِيحُ الْفُلَّجُ، عَلَى قِيلٍ.

وَالْمَسْحُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَوْحَى: وَالْمَجْمَعُ الْأَمْسَاحُ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْأَمْسَحُ مِنَ الْمَقَارِيفِ الْأَمْسَاحُ، وَجَمْعُ الْمَسْحَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَسَاكِي: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَسْحَةُ أَرْضٌ حَمْرَاءُ، وَالْحَمْرَاءُ السُّودَاءُ: ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَسْحَةُ الْأَرْضُ الْمَسْحُوتَةُ ذَاتُ الْمَصَى الصَّخْرَ لَا تَبَاتُ لَهَا، وَالْمَجْمَعُ مَسَاحٌ وَمَسَاكِي: غَلَبَ فَكُسِرَ تَكْسِيرُ

(١) قوله: «والمسح مسح وسلي» كما بالأصل مضمومًا، ومضى قوله فذهب فمكسر الخ-

الْأَسْمَاءُ: وَمَكَانٌ أَمْسَحُ: قَالَ الْقُرْآنُ: يَقَالُ مَرُوتَ يَمْرُؤٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ سَحَابَيْنِ، وَالْحَرِيقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَوَسَّطَهَا النَّبَاتُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَسْحَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَسْحُوتَةٌ جَرَدًا كَثِيرًا الْمَصَى لَيْسَ لَهَا شَجَرٌ وَلَا نَبَاتٌ، غِلْظَةُ يَدِكَ تَقْرُبُ إِلَى الصَّلَاةِ، بِثَلْثِ مَرَحَةٍ الْمَرَاةُ لَيْسَتْ بِثَلْثِ وَلَا سَهْلًا: وَمَكَانٌ أَمْسَحُ.

وَالْمَسِيحُ: الْكَلْبُ الْجَمَامُ وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ.

وَالْمَسْحَةُ: ذَرْعُ الْأَرْضِ: يَقَالُ: مَسَحَ يَمْسَحُ مَسَا.

وَمَسَحَ الْأَرْضَ مَسْحًا أَيْ ذَرَعَهَا.

وَمَسَحَ الْمَرْأَةُ يَمْسَحُهَا مَسَا وَمَتْنَهَا مَتَا: نَكَحَهَا.

وَمَسَحَ عَنْهُ رِيْنًا يَمْسَحُ مَسَا: ضَرْبُهَا: وَقِيلَ: قَطَعَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَدَعَا عَلَى قَطْفَيْنِ مَسَا بِالْمَوْحِ وَالْأَعْقَابِ: يَمْسَحُهَا جَمِيعًا. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ قُسَيْبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَالَ قُتْرِبُ يَمْسَحُهَا يَتْرَلُ عَلَيْهَا، فَتَكَرَّرَ أَبُو الْبَلَّاسِ: وَقَالَ: لَيْسَ بِهَذَا: قِيلَ لَهُ: لَيْسَ هُوَ عَيْنُكَ (٢) ؟

قَالَ: قَالَ الْقُرْآنُ وَغَيْرُهُ: يَمْسَحُ أَعْنَاقَهَا وَسَوْفَهَا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ سَبَبَ ذُنُوبٍ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا ذِكْرُ الْقِيَامِ وَالزَّجَاجِ: وَقَالَ: لَمْ يَمْسَحْ سَوْفَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يَمْسَحُ التَّرِيَةَ مِنَ اللَّذَنِيهِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ: قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ مَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْفَهَا بِاللَّحَى وَيَلْبُو، قَالَ: وَمَعْدَا لَيْسَ بِهَذَا خَلْقًا إِيَّاهُ عَنْ وَحْيِ اللَّهِ، وَإِنَّا قَالَ

= يكون جمعه على ماسي وسلي، يمسح الحية وكسرها: كما قال ابن مالك والفضل والتأني جمعا مسحة والمسحاة الخ.

(٢) قوله: «لَيْسَ هُوَ عَيْنُكَ» هكذا في الطبقات جميعها وسواها «فاطمي»، ويضاهي: أي شيء، ولعلنا كلفنا الاستعمال: كما سألنا في قوله: «وَلَيْلَ لَأَنَّهُ تَقَارَا» ويضاهي.

[جهد]

ذَلِكَ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ قَلْبًا كَانَ عِنْدَهُمْ مُتَكِرًا ،
وَمَا أَبَاحَ اللَّهُ قَلْبَيْهِمْ مَسْكَ ، وَجَارَ أَنْ يَسْجَ
ذَلِكَ لِسَلَامَانَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي وَفِيهِ
وَيَحْفَظُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ :
وَقَدْ حَبِطَ سَلَامَانُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَلْفَيْنِ
مَسْحًا بِالْيَدِ وَالْأَخِاقِ ، قِيلَ : ضَرْبُ
أَخِاقِهِا وَهَرَبَتْهَا . يُقَالُ : مَسَحَ بِالْيَدِ أَيْ
ضَرَبَهُ . وَمَسَحَهُ بِالْيَدِ : قَطَعَهُ ، وَقَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :
وَمَسَحُوا نُسَامٌ وَهِيَ رَجِيصَةٌ

يُتَابَعُ بِسَاحَتِ الْأَبَاوَى وَتَمَسَحُ
مُسْتَمَةً : يَمَسُ أَرْضًا تَسُومُ بِهَا الْإِثْلَ
وَيُتَابَعُ : تَمَدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَيَابِئُهَا . وَتَمَسَحُ :
تَقَطُّعُ .

وَالْمَاسِحُ : الْقَتَالُ ، يُقَالُ : مَسَحَهُ أَيْ
قَتَلَهُ .

وَالْمَاسِخَةُ : الْمَاسِخَةُ .

وَالْمَاسِخُ : التَّصَادُقُ .

وَالْمَاسِخَةُ : الْمَكْرِيَّةُ فِي الْقَوْلِ

وَالْمَاسِخَةُ وَالْقَوْلُ غَيْرُ مَاسِخٍ .

وَالْمَسْخُ : الَّذِي يُلَاقِيكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ

يُشَكُّ ، وَالْمَسْخُ وَالْمَسْخُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْمَارِدُ الْحَيِّثُ ، وَلَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي

لَا يَصْدُقُ أَمْرَهُ بِكَلِمَتِكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، وَقَالَ

الْمُحَافِي : هُوَ الْكَذَّابُ قَدِمَ .

وَالْمَسْخُ : الْكَلْبُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ غَلَبَ النَّاسُ بَنُو الطُّغَاةِ

بِالْأَكْثَرِ وَالْكَذَّابِ وَالْمَسْخِ

وَالْمَسْخُ وَالْمَسْخُ : خَلَقَ عَلَى شَكْلِ

السُّفْهَانِ إِلَّا أَنَّهُ قَسَمَهُ قَرَى طَوِيلٌ ، يَكُونُ

يَنْبُلٌ وَيَصِيرُ وَهَضْبٌ أَنْهَارُ السُّدَى ، وَقَالَ

الْبُجَيْرِيُّ : يَكُونُ فِي الْمَاءِ .

وَالْمَسِيخَةُ : الذُّلَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ

مَا زَلَّ مِنْ الشَّعْرِ قَلَمٌ يُمَالِجُ يَنْهَضُ

وَلَا يَسِيءُ ، وَقِيلَ : الْمَسِيخَةُ مِنْ رَأْسِ

الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأَذُنِّ وَالْجَانِبِ يَصْعَدُ حَتَّى

يَكُونُ دُونَ الْبُغْرِغِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا وَصَفَتْ

عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أَنْزِهِ مِنْ جَوَارِيهِ شَمْرُهُ ،

قَالَ :

مَسَالِخُ قَرْدِي رَأَيْتُ مَسِيخَةً

جَرَى يَمْلِكُ دَارِينَ الْأَحْمَ خِلَافَهَا

وَقِيلَ : الْمَسَالِخُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَسِيحِ .

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَسَالِخُ

الشَّعْرُ ، وَقَالَ شَيْخٌ : هِيَ مَا سَمَتْ مِنْ

شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ . وَلَوْ حَلَيْتُ

عَمَارًا : أَنَّهُ دَخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرْجُلُ مَسَالِخَ مِنْ

شَعْرِهِ ، قِيلَ : هِيَ الْقَوَائِبُ وَشَعْرُ جَانِبِي

الرَّاسِ .

وَالْمَسَالِخُ : الْقَبِيضُ الْجَادُ ، وَلَحِقَتْهَا

مَسِيخَةٌ ، قَالَ أَبُو الْوَيْثَمِ الثَّمَلِيُّ :

لَهَا مَسَالِخُ زُرْدٌ فِي مَرَافِقِهَا

لَيْتَ لَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقٌّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِشَاوُو لَنَا مَسَالِخُ أَيْ

نَا قَسِي . وَذُرْدٌ : جَمْعُ زُرْدَةٍ وَهِيَ الْمَلَقَّةُ .

وَمَرَافِقُهَا : يَدَا . يَرْكُضُهَا وَمَا جَانِبَاهَا مِنْ

بَيْنِ الْوَتَرِ وَسَاوِرٍ . وَالْوَهْنُ وَالرَّقُّ :

الضَّعْفُ .

وَالْيَسِخُ : الْبِلَاسُ . وَالْيَسِخُ : الْكَلَامُ

بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعِ الْقَلِيلُ أَسَاخٌ ، قَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ :

ثُمَّ شَرِينٌ يَنْبُلُ وَالْجِيَالُ كَانَتْ

مِنْ الرُّشْحِ يَنْهَضُ بِالْأَبَاوِ أَسَاخُ

وَالْكَثِيرُ مَسُوحٌ .

وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالِ أَيْ شَيْءٍ يَتَنَبَّهُ

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخٍ

وَتَمَتْ الْتَابِيرُ النَّخْرَى لَوْ كَانَ بَادِيَا

وَقَدْ حَبِطَتْ عَنْ إِسْتِجِلِّ بْنِ قَبِيصٍ

قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيْرًا يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ، ﷺ ، مَدَامَسَمْتُ إِلَّا أَلْتَمِسُ فِي

وَجْهِهِ ، قَالَ : وَيَعْلَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ

خِيَارِ ذِي يَمَنٍ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكُوتُ

وَهَذَا الْحَبِثُ فِي النَّهَائِيَةِ لِبْنِ الْأَكْبَرِ : يَعْلَمُ

عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا النَّحْوِ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنٍ

عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكُوتُ : قَطْعُ جَوْرِ بْنِ حَبِطِ اللَّهِ .

يُقَالُ : عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكُوتُ وَمَسْحَةٌ

جَمَالِي أَيْ أَثَرُ ظَاهِرِيهِ . قَالَ شَيْخٌ : الرَّبُّ
تَقُولُ مَلَا رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ
عَيْنِي وَكَرَمِي ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْمَسْحِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قَبِيصٍ .
وَقَدْ مَسَحَ بِالْعَيْنِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

خَوَادِمُ أَكْهَامَ عَلَيْهِمْ مَسْحَةٌ

مِنْ الْوَقْرِ أَبْدَاها بَيَانٌ وَمَحْجَرٌ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمَسَحُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ

الْمِاسِ كَانَ يَقَالُ لَهُ الْمَذْهَبُ :

لَدَى تَقَبُّلِهِ التَّيْمِ كَلَامًا

سَمِعْتُ تَوَلَّيْتُ بِمَاءِ مَذْهَبِي

الْأَزْهَرِيُّ : الرَّبُّ يَقُولُ بِوَسْمَةٍ مِنْ

زُجَالٍ وَبِوَسْمَةٍ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ .

وَالْقِيَمَةُ الْمَسْحُ : الْفَيْحُ الْمَسْجُومُ

الْمُعِيرُ مِنْ خَلْقَتِهِ . الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَتْ

النَّاقَةُ وَمَسْحَتُهَا أَيْ هَزَلَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا .

وَالْمَسِيخُ : الْبَشِيرُ الْآخِثُ .

وَالْمَسِيخُ : الدَّرَاعُ . وَالْمَسِيخُ وَالْمَسِيخَةُ :

الْقُطْعَةُ مِنَ الْوَسْطَى . وَالْمَرْجُومُ الْأَطْلُسُ

مَسِيحٌ .

وَيُقَالُ : امْتَسَمَتِ السَّيْفُ بِنُفْجُو إِذَا

اسْتَلْكَ ، وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ يَعِيفُ

قَرَسًا :

تَمَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

يَسْتَحْبِلُ وَوَاحِدُهُ بَوَيْمٌ

كَانَ مَسِيحِي وَرَقٌ عَلَيْهَا

نَمَتْ قَرْمَلُهَا أَذُنُ خَدِيمٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ كَأَنَّمَا أَلِيتُ

صَفِيحَةً يَفُضُّ مِنْ حَسَنِ لَوْنِهَا وَيَبْقِيهَا ،

قَالَ : وَقَوْلُهُ نَمَتْ قَرْمَلُهَا أَيْ نَمَسَتْ

الْقَرْمَلُوهَ الَّذِي مِنَ الْمَسِيحِيِّ أَيْ

رَقْعَتِهَا ، وَأَرَادَ أَنَّ الْفَيْحَةَ مِمَّا يَسْتَعْدُّ لِلْحَبْرِ

وَذَلِكَ أَصْبَى لَهَا . وَأَذُنُ خَدِيمٍ أَيْ مَقْرَبَةٍ ،

وَأَنْشَدَ الْبَدَاوِيُّ مِنْ سَلَمَةَ فِي وَبُؤَرِ :

تَمَكَّى عَلَيْهِ مَسَالِخُ مِنْ فَيْحَةٍ

وَرَأَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ نَيْسِي

أَرَادَ صَفَةً شَرِيْفَةً وَهَضْرًا ، يَقُولُ : إِذَا عَرِقَ

فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَلِينُ مِنْ عَرِيٍّ.
وَالْمَسِيحُ: التَّرْقَى، قَالَ لَيْدٌ:

فَرَأَى الْمَسِيحَ كَلْجَمَانِ النَّحْبِ
الْأَزْهَرَى: سَمَّى التَّرْقَى مَسِيحًا لِأَنَّهُ يَسَحُّ
إِذَا صَبَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَارَبِّهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي

وَأَبْلَى قُرْبَايَ مِنْ التَّحْيِيزِ

وَالْأَنْسَحُ: الذَّبَابُ الْأَزَلُ. وَالْأَنْسَحُ:

الْأَعْرُودُ الْأَبْيَضُ لَا تَكُونُ عَلَيْهِ بِلَوْرَةٌ.

وَالْأَنْسَحُ: السَّيَّارُ فِي سَابِجُو. وَالْأَنْسَحُ:

الْمَكَّابُ. وَلَوْ حَلِيشٌ أَبِي بَكْرٍ: أَعْرَظْلِيمُ

غَارَةُ سَمْعَاءَ، هُوَ قَعْلَاءُ بَيْنَ سَمْعَمَ

يَسْمَعُهُمْ إِذَا مَرَّ يَوْمَ مَرَّ خَفِيفًا لَا يَجِيزُ لِيَوْمِ

جَنَلِهِمْ.

أَبُو سَيْدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: تَرْجُو التَّصَرُّ

عَلَى مَنْ خَلَقْنَا وَسَمِعَةَ النَّفْعَ عَلَى مَنْ

سَمَى: مَسَحًا: أَيَّهَا وَجِلَّتْهَا، وَقِيلَ:

مَتَاهُ أَنْ أَتَاهُمْ تَمَسَحَ أَيْ تَغْلُظُ.

وَلَوْ الْحَلِيشُ: يَنْسَحِرُ بِالْأَعْرُودِ لَهَا

بِكَمٍّ يَرَى: أَرَادَ بِذِي التَّيْمِ، وَقِيلَ: أَرَادَ

مُبَاشَرَةً تَرَاهَا بِالْجَوَادِ فِي السَّيْرِ بَيْنَ غَيْرِ

حَافِلٍ، وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْوِيلِيًّا وَأَسْتَحْبَابِيًّا

لَا وَجُوبِيٍّ. وَلَوْ حَلِيشٌ ابْنُ حَبَاسٍ: إِذَا

كَانَ الْغُلَامُ يَتِمُّ فَاغْتَسَحُوا رَأْسَهُ بَيْنَ أَهْلِهِ إِلَى

مَقْدُونٍ، وَإِنَّا كَانُوا لَهُ أَبٌ فَاغْتَسَحُوا مِنْ مَقْدُونٍ

إِلَى قَعْلَاهُ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا

وَجَلَّهْهُ مَكْرَهًا، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الْحَلِيشَ

وَلَا مَتَاهُ.

وَلَوْ حَلِيشٌ غَيْرٌ: فَحَرَّجُوا يَسْلُجِيهِمْ

وَمَكَايِلَهُمْ: السَّاحِي، جَمْعٌ يَسْحَاقُ وَهُوَ

السَّيْرُ فِي بَيْنِ الْحَلِيزِ، وَالْيَمِينُ زَائِلَةٌ، لِأَنَّهُ

مِنْ السَّحْرِ الْكَثْفِ وَالْإِزَالَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• مَسَحَ: السَّحَّ: تَحَوَّلَ صَوْرَةً إِلَى

صَوْرَةٍ أُخْرَى، وَلَوْ التَّحْيِيزِ: تَحَوَّلَ

خَلْقِي إِلَى صَوْرَةٍ أُخْرَى: مَسَحَهُ اللَّهُ فَرَدًّا

يَسْمَعُهُ وَهُوَ مَسَحٌ وَسَمَحٌ، وَكَذَلِكَ الشُّعْرَةُ

الْحَلْقِي. وَلَوْ حَلِيشٌ ابْنُ حَبَاسٍ: الْجَانُ

وَالْمَسِيحَةُ: الْقَيْسِي، مَسْوَةٌ إِيَّوْ لَا أَوَّلَ
مِنْ عَمَلِهَا، قَالَ الشَّامِيُّ:

تَكْفُوسِ الْمَسِيحِي أَرْنُ فِيهَا

عَنْ الْقَرْصِي مَرِيضٌ مَعِينٌ

وَالْمَسِيحِي: الْقَرَّاسُ، وَقَالَ أَبُو حَنَفَةَ:

زَمَعُوا أَنَّ مَسِيحَةَ رَجُلٍ مِنْ إِزْدِ السَّرَّاءِ كَانَتْ

قَرَّاسًا، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ

الْقَيْسِي مِنْ الْعَرَبِي. قَالَ: وَالْقَوَّاسُونَ

وَالْقَبَّاسُونَ مِنْ أَهْلِ السَّرَّاءِ كَثُرَ لِكَثَرَةِ الشَّجَرِ

بِالسَّرَّاءِ، قَالُوا: قَلَّمَا كَثُرَتْ النَّسَبَةُ إِيَّوْ

وَقَدَّامَ ذَلِكَ قِيلَ لِكُلِّ قَرَّاسٍ مَسِيحِي، وَلَوْ

تَسَمَّيَتْ كُلُّ قَرَّاسٍ مَسِيحِيًا قَالَ الشَّمَّاشُ فِي

وَصْفِهِ تَقَرُّ:

عَسَى مَذْكُورُهُ كَانَ ضُلُوعَهَا

أَطْرَحَتْهَا الْمَسِيحِي يَتَوَبَّ

وَالْمَسِيحَةُ: الْقَيْسِي، مَسْوَةٌ إِلَى

مَسِيحَةٍ، قَالَ الشَّمَّاشُ بَيْنَ فِرَارِ:

قَرَّيْتُ مِرْبَةً تَحَالُ ضُلُوعَهَا

بَيْنَ الْمَسِيحِيَةِ الْقَيْسِي الْمَوْتَرَا

أَرَادَ بِالْمَوْتَرَا نَاقَةً فِي أَفْهَامِ بَرَّةَ.

• مَسَدٌ: الْمَسَدُ، بِالتَّحْوِيلِ: اللَّيْثُ.

ابْنُ سِيدٍ: الْمَسَدُ جُلٌّ مِنْ لَبَنٍ أَوْ خُوصِيٍّ

أَوْ شَعْرِ أَوْ دَرٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ جِلْدٍ الْأَوَّلُ أَوْ

جِلْدٍ أَوْ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ، وَانْشَدَ:

يَا سَدَّ الْخُوصِ تَمُودُ دَيْئُ

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَنَا قَوْلِي (١)

مَا شِئْتُ مِنْ أَشْطَقَ مَقْسُورٍ

قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ الْأَوَّلِ أَوْ مِنْ

أَوَّلِيهَا، وَانْشَدَ الْأَصْمَدِيُّ إِسْرَارَةً بَيْنَ طَارِقٍ

وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ: هُوَ لِبَشَةِ الْهَجِيصِ:

فَاعْلَبِي بِقَرْبِي وَلَوْ غَرَبِي طَارِقِي

وَسَمَرِي أَمِيرِي مِنْ أَيْتَانِي

لَيْسَ بِأَيْتَانِي وَلَا حَقَائِقِي

يَقُولُ: أَحْبَبْتُ يَلْبَسِي دَلِيلِي طَارِقِي وَسَمَرِي

(١) بَرَّةَ: إِنْ تَكُ فِي الصَّلَحِ: إِنْ

كَتَبَ.

[جِدَاهُ]

مَسِيحُ الْجِنِّ كَمَا سَمِعْتُ الْقِرْدَةَ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، الْجَانُ: الْبَحَائِلُ الدَّقَائِلُ.

وَمَسِيحٌ: قِيلَ بِمَعْنَى مَقْمُولٍ مِنَ السَّحْرِ،

وَهُوَ قَلْبُ الْخَلْقِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَنَدَّ

حَلِيشَ الضَّبَابِ: إِنَّ أَمَةً مِنَ الْأَمْرِ مَسِيحَتْ

وَأَخْفَى أَنْ تَكُونَ فِيهَا. وَالْمَسِيحُ بَيْنَ

النَّاسِ: الَّذِي لَا مَلَاخَةَ لَهُ، وَبَيْنَ السَّحَرِ

الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ، وَبَيْنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَلِغُ

لَهُ وَلَا لَوْنٌ وَلَا طَعْمٌ، وَقَالَ مَوْلَى الْقَيْسِي:

هُوَ الْمَلِخُ أَيْضًا، وَبَيْنَ التَّافِكَةِ مَا لَا طَعْمَ

لَهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَسْنَةً، وَدَعَا خَصْرًا يَدُ

مَا بَيْنَ الْمَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ، قَالَ الْأَشْعَرُ

الرَّقِيَانُ، وَهُوَ أَسْرَى جَاهِلِيٍّ، يُخَاطَبُ

رَجُلًا اسْمُهُ رَضْوَانُ:

بَسِيحُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَمْلَعُوا

يَأْتَاكَ فَيُوسِمُ غَيْرِي مُغِيرٌ

وَقَدْ حَلِمَ الْمَعَشَرُ الطَّارِقُوكَ

بَأَنَّاكَ لِلْفَيْسِي جَمْعٌ

إِذَا مَا اتَّسَلَى الْقَوْمُ كَمْ تَقُولُ

كَذَلِكَ قَدْ وَلَدْتُكَ الْحَمْرُ

مَسِيحٌ يَلِغُ كَلِمَتُهُ الْخَوَارِ

فَلَا أَنْتَ حَلٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

وَقَدْ مَسَحَ كَمَا طَعَمَهُ أَيْ أَذْهَبَهُ. وَلَوْ

الْمَتَلُّ: هُوَ أَسْحَ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ أَيْ

لَا طَعْمَ لَهُ.

أَبُو حَبِيبٍ: سَمِعْتُ النَّاقَةَ أَمَسَحَهَا سَمَنًا

إِذَا حَزَنَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا بَيْنَ التَّصْبِي وَالْإِسْتِجَالِ،

قَالَ الْكَلْبِيُّ يَمِصُّ نَاقَةً:

كَمْ يَمِصُّهَا الْمَجْلُونُ وَلَمْ

يَمِصَّ مَطَاها الْوَسْقُ وَالْقَبْ

قَالَ: وَسَمِعْتُ، بِالْمَاءِ، إِذَا حَزَنَتْهَا،

يُقَالُ بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ. وَأَسْحَ الْوَدَّ: انْتَحَلَ.

وَلَوْ مَسُوحٌ: قِيلَ لَحْمِ الْكَلْبِ، وَكَوْنُهُ

فِي الْقَرْنِ يُسَمَّى حَمَازِيٍّ أَيْ ضَمُورَةٍ.

وَمَرَاةٌ مَسُوحَةٌ: مَسْحَةٌ، وَالْمَاءُ أَهْلِي.

وَالْمَسْحَرُ الْمُدُّ: قُلُّ لَحْمِهَا،

وَالْإِسْمُ الْمَسْحُ.

وَمَسِيحَةٌ: رَجُلٌ مِنْ الْأَزْدِ،

قُلْ مِنْ أَيْتِنِ ، وَأَيَاتِنِ : جَمْعُ أَيْتٍ ، وَأَيْتٍ
جَمْعُ نَاقَةٍ ، وَالْأَيَاتُ جَمْعُ نَابِرٍ ، وَهِيَ
الْهَرَمَةُ ، وَالْحَقَائِقُ جَمْعُ حَقٍّ ، وَهِيَ الْبَيِّنَةُ
دَخَلَتْ فِي السَّيْرِ الرَّابِعُ وَلَيْسَ جُلُوسًا
بِالْقَوِيِّ ، يُرِيدُ لَيْسَ جُلُوسًا بَيْنَ الصَّخِيرِ
وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جُلُوسٍ تَكُونُ أَوْ رَايَعَهُ أَوْ
سَلِسِيهِ أَوْ بَايَلُوهُ ، وَخَصَّ بِأَيٍّ خِيَارَ الْحَجَلِ
بَيْنَ الْخَيْشِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَجَلُ الْمُصَغَّرُ
الْمَحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ حَزَّ وَجَلَّ : وَفِي
جِدْعِهِ حَجَلٌ مِنْ سَنَةٍ ، جَاءَهُ فِي التَّخْفِيرِ أَنَّهَا
سَائِلِيَّةٌ طَوَّلَهَا سَيُونٌ ذِرَاعًا يَسْكُنُ بِهَا فِي
الْبَارِ ، وَالْجَمْعُ أَسَادٌ وَوَسَادٌ ، وَقِيلَ
التَّهْنِيبُ : هِيَ السَّلَاسِيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ ، حَزَّ
وَجَلَّ ، فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : وَذَرَعُهَا سَيُونٌ
ذِرَاعُهَا يَمْنَى ، جَلَّ اسْمُهُ ، أَلَمْ أَرْوَاهُ
أَبَى كَهْوٍ تَسْكُنُ فِي سَائِلِيَّةٍ طَوَّلَهَا سَيُونٌ
ذِرَاعًا . وَحَجَلٌ مِنْ سَنَةٍ ، أَيْ حَجَلٌ مَسِيءٌ
أَيْ سَيِّئٌ ، أَيْ قَوْلُ لَوْ أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي
التَّارِ ، أَيْ فِي سَائِلِيَّةٍ مَسْوُومَةٍ . الرَّجُلُ :

الْمَسْدُ فِي اللَّفْظِ الْحَجَلُ إِذَا كَانَ مِنْ الْخَيْشِ
الْمَعْلُوقِ وَقَدْ بَقِيَ لِيَتَرَوَى . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْمَسْدُ مُصَدَّرٌ مَسْدَ الْحَجَلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا ،
بِالسَّكُونِ ، إِذَا أَجَادَ قَلْبُهُ ، وَقِيلَ : حَجَلٌ
مَسْدٌ أَيْ مَسْوُودٌ قَدْ مَسِدَ أَيْ أَجَادَ قَلْبُهُ
مَسْدًا ، فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَسْدُ بِمِثْلِ
الْمَسْوُودِ ، كَمَا تَقُولُ نَفَضْتُ الشَّجَرَ
نَفْضًا ، وَمَا نَفِضَ فَعَرَّ خَصَصَ ، وَدَلَّ قَوْلُهُ حَزَّ
وَجَلَّ : «حَجَلٌ مِنْ سَنَةٍ» ، أَنَّ السَّلَاسِيَةَ الَّتِي
ذَكَرَهَا اللَّهُ قُلَّتْ مِنَ الْخَيْشِ قَلْبًا مُسْكَنًا ،
كَأَنَّ قِلَّ فِي جِدْعِهِ حَجَلٌ سَائِلِيَّةٌ قَدْ لَوَّى لَهَا
شَيْئًا ، وَقَوْلُهُ أَتَشَاءُ ابْنَ الْأَرَاءِي :

أَقْسَرِسَهَا لَسَرَوُوهَ أَحَوِي
سَرَنَدَاةً لَهَا مَسْدٌ مَخَارٌ
قَسَرَهُ فَقَالَ : أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مَلِيجٌ كَالْمَسْدِ
الْمَخَارُ أَيْ الشَّيْبَانِ الْفَتْلُ ، وَمَسْدَ الْحَجَلِ
يَمْسُدُهُ مَسْدًا ، قُلْتُ .
وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ : مَطْوِيَةٌ مَشْوُوعَةٌ .

وَأَمَّا مَسْوُودَةُ الْحَقْلِ إِذَا كَانَتْ مَطْوِيَةً الْحَقْلُ
لَيْسَ فِي خَلْقِهَا مُضْطَرِبٌ . وَجِيلٌ مَسْوُودٌ إِذَا
كَانَ مَجْدُولُ الْحَقْلِ . وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ إِذَا
كَانَتْ حَسَةً عَلَى الْحَقْلِ . وَجَارِيَةٌ حَسَةً
السَّيْرِ وَالْمَصْبُورِ وَالْجَنْدَلِ وَالْأَرَمِ ، وَهِيَ
مَسْوُودَةٌ وَمَصْبُورَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارِيَةٌ .
وَيَعْنُ مَسْوُودٌ : لَيْنٌ كَلِيفٌ مَسْوِيٌّ لَا قَلْبَ
فِيهِ ، وَقَدْ مَسِدَ مَسْدًا .

وَمَا قَوْلُ مَسْدَةٍ : مَسْوِيَّةٌ حَسَةً .
وَالْمَسْدُ : الْيَمِينُ إِذَا كَانَ مِنْ حَلِيٍّ .
وَقَوْلُ الْحَلِيثِ : حَرَمْتُ شَجَرَ الْمَيْتَةِ إِلَّا أَسَدَ
مَعَالِي ، الْمَسْدُ : الْحَجَلُ الْمَسْوُودُ ، أَيْ
الْمَعْلُوقُ مِنْ نَائِتٍ أَوْ لِحَاءِ شَجَرٍ (١) ،
وَقِيلَ : الْمَسْدُ يَرُودُ الْبِكْرَةَ الَّتِي تَدْرُجُ حَلِيٍّ .
وَقَوْلُ الْحَلِيثِ : اللَّهُ أَقْدَنُ فِي قَطْعِ الْمَسْدِ
وَالْقَائِلِيَيْنِ . وَقَوْلُ حَلِيثِ جَابِي : اللَّهُ كَادَ (٢)
وَسَوَّلَ اللَّهُ ، قُلْتُ ، لَيْسَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسْدَ
وَالْمَسْدُ : الْكَلْبُ أَيْضًا ، وَهُوَ مُرْقُوعُهُ
تَعَالَى : وَفِي جِدْعِهِ حَجَلٌ مِنْ سَنَةٍ فِي قَوْلِهِ
وَسَدَّ يَسُدُّ مَسْدًا : آدَابُ السَّيْرِ فِي
الْبَلَدِ ، وَتَشَدُّ :

يَكَايِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا
وَالْمَسْدُ : آدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّيْرُ الْإِلَامُ ، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا ، وَقَوْلُ
الْمَيْزِيِّ يَذْكُرُ نَائِتًا شَبَّهَهَا بِقَوْلِ رَجُلٍ :
كَانَهَا أَسْفَعُ ذُو جَدْوٍ
يَمْسُدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلٌ سَرِي
كَانَتْ يَنْظُرُ فِي بَرْقِ
بَيْنَ تَحَسُّرٍ وَرَقٍّ سَكِينٍ وَيَتَرَوَى
قَوْلُهُ : يَمْسُدُهُ بَيْنَ التَّرَوَى يَطْوِيهِ لَيْلٌ .
سَرِيٌّ أَيْ تَنَزَّى وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَأَمُّ

مَا سَقَطَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ
فَيَجِدُهُ عَنِ الْمَاءِ يَطْوِيهِ عَنْ ذَلِكَ ، وَشَبَّهَ
السَّيْرَ الَّذِي فِي وَجْهِ التَّرَوَى بِالسَّيْرِ . وَجِيلٌ
الْبَلَدُ الْمَدِينَةُ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ
يَأْتِي لَطْوِيهِ وَيَمْسُدُهُ .

وَالْمَسَادُ ، عَلَى ضَمٍّ : لَقْدٌ فِي
السَّيَابِ ، وَهُوَ يَمْنَى السَّيْرِ وَبِقَاءُ السَّيْرِ ،
وَيَنْبَغِي قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

خَفَا فِي خِلَافِي مَعَهُ وَسَادُ
فَأَعْيَى يَتَقَرَّى مَسْدًا يَشْفَى
وَالْحَقْلَةُ : غُرْبَةٌ يَقْلَعُهَا الْمَشَارُ لِيَسْلُفَ فِيهَا
السَّيْرُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسْدُ ، خَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، إِفْرَقَ الْأَسَدُ . وَقَوْلُ التَّوَادِرِ : فَلَنْ
أَحْسَنَ سَادَ شَيْءٍ مِنْ فَلَانٍ ، يُرِيدُ أَحْسَنَ
قِرَامِ شَيْءٍ مِنْ فَلَانٍ ، وَقَوْلُ رُوَيْدٍ :

يَمْسُدُ أَهْلِي لَحْوِي وَيَارِيهِ
جَادَتْ يَمْسُدُونِ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ
تَطْبِخُهُ ضَرْوُهُمْ وَتَأْوِمُهُ

يَعْنِي رَايَعًا جَادَتْ لَهُ الْإِبِلُ الْبَالَيْنِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَطْبِخُهُ ضَرْوُهُمْ ، وَقَوْلُهُ يَمْسُدُونِ ،
أَيْ يَزِنُ لَا يَنْتَاجُ إِلَى طَعْنٍ كَمَا يَنْتَاجُ إِلَى
ذَلِكَ مِنَ الْحَبِّ ، وَالضَّرْفُ هُنَا الَّذِي
طَبَخَتْهُ ، وَقَوْلُهُ لَا تَأْجِمُهُ أَيْ لَا تَكْرَهُهُ ،
وَتَأْوِمُهُ : تَطْبِخُهُ بَادِمٌ ، وَأَرَادَ الْأَدَمُ مَا فِيهِ
بَيْنَ الْعَصَا ، وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ أَهْلِي لَحْوِي أَيْ
الْبَلْبُ يَسُدُّ لَحْمَهُ وَيَعْوِي ، يَقُولُ : إِنْ الْبَقْلَ
يَعْوِي ظَهْرُ حَلَا الْجَارِ وَيَشْدُو ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَلَيْسَ يَعْصِفُ جَارًا كَمَا زَعَمَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ قَالَ : إِنْ الْبَقْلَ يَعْوِي ظَهْرُ حَلَا
الْجَارِ وَيَشْدُو .

هـ مَسَرَّ سَرَّ الشَّيْءَ يَمْسَرُهُ مَسَرًّا :
اسْتَحْرَجَهُ مِنْ نَيْبَتِهِ ، وَالْمَسَرُّ قِيلَ لِلْمَسْرِ .
وَمَسَرَّ النَّاسَ يَمْسَرُهُمْ مَسَرًّا : غَضِبَ بِهِمْ .
وَيَقَالُ : هُوَ يَمْسَرُ النَّاسَ أَيْ يَغْضِبُهُمْ .
وَمَسَرَّتْ يَوْمًا وَمَسَلَّتْ يَوْمًا أَيْ سَعَتَتْ يَوْمًا .
وَالْمَسَرُّ : السَّاعِي .

(١) قَوْلُهُ : «لَوْ جَاءَهُ هَرَمَةٌ كَمَا بِالْأَصْلِ» ،
وَاللَّيْلُ فِي نِسْبَةٍ مِنَ الْهَيْبَةِ يَقْنُ بِهَا الْمَسَّةُ : حُلَّةُ
شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

(٢) قَوْلُهُ : «لَا تَعَالَى كَادَ يَفْعُ» فِي نِسْبَةِ الْهَيْبَةِ
الَّتِي يَتَنَزَّى إِذَا كَانَ يَمْنَى يَحْلِفُ الْمَصْبُورِ ، وَيَوْمًا يَدُلُّ
الْبَلَدَ ، وَعَلَيْهَا قَالَمٌ لَا يَلْمِزُهُ وَالْقَلَمُ يَمْدَحُهُ
مَتَصَوِّبٌ .

مَسِيحِي . مَسِيحِي ، الْكَبِيرُ ، أَمْسَهُ مَسَا
وَمَسِيحًا : لَمَسَهُ ، هَابُو الْفَلَكُ الْقَبِيضَةُ ،
وَمَسَسَهُ ، بِالْفَتْحِ ، أَمْسَهُ ، بِالْمَعْرِفَةِ ،
وَقَالَ سِيْرُو : وَقَالُوا مَسَتْ ، حَلَّتْهَا فَاتَلَوُا
الْحِكْمَةَ عَلَى الْفَنَاءِ كَمَا قَالُوا غَيْثٌ ، وَهَلَا
النَّحْيُ شَاءَ : قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ
كَثِيرٌ ، قَالَ : وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَالُوا مَسَتْ
فَقَبَّهَ بِهَا مَسَتْ ، الْجَوْهَرِيُّ : وَرَبِمَا قَالُوا
مَسَتْ الشَّيْءَ ، يَحْلُوْنَ بِهِ السِّنَّ الْأَوَّلَى
وَيَحْلُوْنَ كَسْرَتَهَا إِلَى الْيَوْمِ . وَفِي حَالِيئِهِ
أَبُو خُرَيْمَةَ : لَوْ رَأَيْتَ الْوُجُوْهَ تَجْرُسُ مَا بَيْنَ
لَايَتِهَا مَا يَسْتَهْأُ ، مَكْذُوبٌ ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي
مَسْهَا ، وَبِهِمْ مَنْ لَا يَحْلُوْنَ كَسْرَةَ السِّنِّ إِلَى
الْيَوْمِ . بَلْ يَرْكَبُ الْيَوْمَ عَلَى حَالِهَا مَفْعُومَةٌ ،
وَهُوَ يَمْلِكُ قَوْلُهُ تَمَالَى : فَطَلَقُوا تَحْكُمُونَ
بِكَسْرٍ وَيَفْتَحُ ، وَأَصْلُهُ طَلَعْتُ وَهُوَ يَنْ شَوْدًا
الْخَطِيئَةِ ، وَلِأَنَّهُ الْأَفْضَلُ لِأَنَّ مَقَرَّهُ :
وَسَا السَّمَاءَ فَنَلَّهَا وَمَطَّاهُمُ
حَتَّى رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يَبْرُونَ وَهَلَاكًا
وَأَمْسَتْ الشَّيْءُ فَسَمَهُ . وَالْمَسِيحُ :
الْمَسِيحُ : وَكَذَلِكَ الْيَسِيحِيُّ يَمْلِكُ
الْخَصْمِيَّةَ . وَفِي حَالِيئِهِ مَسِيحُ ، عَلَى نَبِيَّةٍ
وَعَالِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : وَلَمْ يَجِدْ سَا بَيْنَ
الْمَسِيحِيِّ ، هُوَ أَوَّلُ مَا يَحْسُ وَيُؤَيِّنُ الْخَبِيرُ .
وَالْمَسُ : سَمَكَ الشَّيْءُ يَذِلُّهُ . قَالَ اللَّهُ
تَمَالَى : وَإِنْ مَلَّكْتُمُوهُمْ بَيْنَ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُمْ ، وَفَرَى : بَيْنَ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُمْ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : لِمَخَارِ
بَعْضُهُمْ مَا لَمْ تَمْسُوهُمْ ، وَقَالَ : لِأَنَّا وَجَدْنَا
هَذَا الْحَرْفَ فِي خِيَمٍ مِمَّنْ مِنَ الْكُتُبِ يَتَوَقَّعُ
أَلْفُو : يَمَسُّهُ بِمَرَّةٍ فَكُلُّ شَيْءٍ فِي هَذَا
الْكِتَابِ ، فَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِهِ لِلْفِتْيَانِ
وَفِي حَالِيئِهِ قَتَحَ خَيْرٌ : فَسَمَهُ بِمَلِكِهِ ،
أَيَ عَاقِبَهُ .
وَفِي حَالِيئِهِ أَبِي قَادَةَ وَالْبَيْضَاءُ : قَالَتِ
بِهَا فَقَالَ : سَمَوُ بِهَا أَيَ خَلَوُا بِهَا اللَّهُ
وَتَوَضَّعُوا .
وَيُقَالُ : مَسِيْتُ الشَّيْءَ أَمْسَهُ مَسَا إِذَا

لَمَسْتَهُ يَذِلُّكَ ، ثُمَّ اسْتَبْرَأَ لِلْخَلْعِ وَالْقُرْبِيِّ
لِأَنَّهُ يَأْتِي ، وَاسْتَبْرَأَ لِلْجَمَاعِ لِأَنَّهُ لَسَ ،
وَلِجَمْعِهِ كَانَ الْجَمْعُ مَسَةً ، يُقَالُ : يَوْمَ
مِنْ جَمْعِهِ .
وَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَلَمْ يَمَسْسَنِي بِشَيْءٍ أَيْ
لَمْ يَمَسْسَنِي عَلَى جَهْدِ تَوَجُّعٍ . وَلَمْ أَكْ يَخْأُ
أَيَ لَا قُرْبَتَ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّوَجُّعِ .
وَمَا سَا الشَّيْءَ مَمَارَسَةً وَمَسَا :
قَتَبَهُ يَذِلُّهُ . وَمَسَا الْجِرْمَانُ : مَسَّ أَهْلُهَا
الْأَخَرُ . وَحَكِي ابْنُ جَنَى : أَمْسَهُ إِيَّاهُ فَعَدَّهُ
إِلَى مَقْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى ، وَنَحْضُ بَعْضِ أَهْلِ
الْفَلَاحِ : فَرَسَ مَسَّ يَصْجِلُ ، أَرَادَ مَسَّ
تَحْجِيلًا وَاعْتَدَّ زِيَادَةَ الْبَاهِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ : «يَذِلُّهُ بِالْبَيْضَاءِ» ، وَبَيَّنَّ
بِالْبَيْضَاءِ ، بَيْنَ تَذَكُّرِهِ أَبِي حَلِي .
وَرَجِمَ مَسَةً وَمَسَامَةً أَيْ قَرَابَةً قَرِيبَةً .
وَحَاجَةً مَسَةً أَيْ مَهْمَةً ، وَقَدْ مَسَتْ إِلَيْهِ
الْحَاجَةُ . وَوَجَدَ مَسَّ الْحَمَى أَيْ رَسْمًا وَيَدَا
قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَيَطْلُقُ ، وَقَدْ مَسَتْهُ مَوَاسِي
الْفَيْلِ . وَالْمَسُ : وَالْمَسُ : الْجَمْعُ . وَجَمَلُ
مَسْمُوسٍ : يَوْمَ مَسَّ مِنْ الْجَمْعِ . وَمَسْمُوسُ
الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّجَ . وَفِي التَّخْرِيلِ التَّخْرِيزُ :
«كَالَّذِي يَتَحَيَّجُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» ،
الْمَسُ : الْجَمْعُ ، قَالَ أَبُو خُرَيْمَةَ :
لِلْمَسْمُوسِ (١) وَالْمَسْمُوسُ وَالْمَلْسُ كُلُّهُ
الْمَحْمُوسُ .
وَمَا مَسْمُوسٌ : تَنَزَّاهُ الْأَيْلَى ، فَهُوَ
عَلَى هَذَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ مَسَّ مِنْ جِبْنٍ
تَوَلَّى يَأْتِي ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا مَسَّ الْفَلَكُ
تَضَعَبَ بِهَا ، قَالَ فَوَ الْأَمْسِ الْهَوَلَى :
فَوَ كَتَمَتْ مَا كَتَمَتْ لَا
عَدَبَ الْمَلِكُفِ وَلَا مَسْمُوسًا
يَلْحَأُ بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ
قَلَّتْ جِجَارَتُهُ الْمُسْمُوسَا
فَهُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُ فِي مَعْنَى فَاطِلُ . قَالَ
(١) قَوْلُهُ : «وَالْمَسْمُوسُ» مَكْذُوبٌ فِي الْأَصْلِ ،
وَفِي شَرْحِ الْقَتَامِيْسِ بِالْمَزْ . وَقَوْلُهُ لِلْمَلْسِ مَكْذُوبٌ
بِالْأَصْلِ ، وَفِي شَرْحِ الْقَتَامِيْسِ وَالْمَلْسُ .

شَرِي : مَسَّ أَعْرَابِيٌّ عَنْ رَكْبَةٍ فَقَالَ : مَاوَهَا
الشَّمَاةُ الْمَسْمُوسُ الَّذِي يَمَسُّ الْفَلَكُ قَبْضَتَهَا .
وَالْمَسْمُوسُ : اللَّهُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ . فَهُوَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ مَا شَفَى الْغَلِيلَ ، فَهُوَ
مَسْمُوسٌ ، لِأَنَّهُ يَمَسُّ الْفَلَكُ . الْجَوْهَرِيُّ :
وَالْوَلِجُ . رُبِيَّةٌ مَسْمُوسٌ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : تَضَعَبَ بِالْمَقْطَرِ ،
وَأَتَشَدَّ :
يَا حَلِدًا رَيْتُكَ الْمَسْمُوسُ
إِذَا أَتَيْتَ خُودَ بَادُونَ شَمُوسُ
وَقَالَ أَبُو خُرَيْمَةَ : كَلَّمَ مَسْمُوسٌ ثَامِرٌ فِي
الرَّأْيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا . وَالْمَسْمُوسُ : التَّزْيَاقُ ،
قَالَ كَثِيرٌ :
قَدْ أَصْبَحَ الرَّاسُونُ إِذَا أَتَمَّ بِهَا
مَسْمُوسُ الْبِلَادِ يَتَشَكَّرُونَ وَآلَهَا
وَمَا مَسْمُوسٌ : زَعَا يَخْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ
بِمَلْسٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ .
وَمَسَّ الْمَرْءُ بِمَسَا : أَتَاهَا
وَلَا سَاسَ أَيْ لَا تَمَسَّ . وَلَا يَمَسَا أَيْ
لَا مَسَامَةً ، وَقَدْ فَرَى بِهَا . وَدَوَّى عَنْ
الْفَرَاهِ : إِنَّهُ لَحَسَنَ الْمَسِّ .
وَالْمَسِيحُ : جَمَاعُ الرَّجُلِ الْمَرْءَ . وَفِي
التَّخْرِيلِ التَّخْرِيزُ : «إِنْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا يَمَسَا» ، فَرَى لَا سَاسَ ، يَفْتَحُ السِّنَّ
مَتَّصِيًا عَلَى التَّخْرِيزِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ
لَا مَسَا ، مَسَّ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَهِيَ تَقَى
قَوْلُكَ مَسَا فَوَيْتَ تَقَى ذِكْكَ ، وَبَيَّنَّ مَسَامَا
عَلَى الْكَبِيرِ وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ ، يُسَكَّنُ الْأَلِفُ
فَاقْتَضَى الْكَبِيرُ لِقِيَامَهُ الْمَسَامِيحُ . الْجَوْهَرِيُّ :
أَمَّا قَوْلُ الرَّبْرِ لَا مَسَامِيحُ فَبَلَّ قَوْلًا بَيَّنَّ
عَلَى الْكَبِيرِ لِأَنَّهُ مَعْنُولٌ عَنْ الْمَسْمُوسِ وَهُوَ
الْمَسُ : وَقَوْلُهُ لَا سَاسَ لَا تَعَالِي أَحَدًا ،
حَرَمَ مَعَالِفَةَ الْمَسَامِيحِ قُوَّةً لَهُ ، وَمَعْنَاهُ أَيْ
لَا أَسَ وَلَا أَمَسَ ، وَيَكُنَّى بِالْمَسَامِيحِ عَنْ
الْمَسَامِيحِ .
وَالْمَسَامَةُ : كِبَايَةُ عَنْ الْمَسَامِيحِ ،
وَكَذَلِكَ الْمَسَامُ : قَالَ تَمَالَى : «بَيْنَ قَوْلِ أَنْ

يَتَسَاء. وَلَى الْحَيْثُ: فَاحْتَبَتْ مِنْهَا
مَادُونَ أَنْ أَسْمَاءَ يُرِيدُ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلِهَا.
وَلَى حَيْثُ: أَمْ زَيْدٌ: زَيْدُ الْمَسْ
مَسْ أَرْبَ: وَصَفَتْ يَزِيدَ الْجَارِيَةَ وَحَسَنَ
الْخَلْقِ. قَالَ اللَّيْثُ: لَا يَسَاسَ لَا جَمَاعَةَ أَى
لَا يَسَ بَعْضُ بَعْضًا.

وَأَسَاءَ شَكَّوْا أَى شَكَا لِلَّهِ.
أَوْ عَمْرٍو: الْأَسَى لَعْنَةُ لَهُمْ يَسُونَهَا
السَّيِّئَةَ وَالضَّيْقَ: غَيْرُهُ وَالطَّرِيقَةَ لَعْنَةً
تُسَمَّى الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ وَالضَّيْقَةَ: فَإِذَا وَقَعَتْ
بِذِ الْأَجِيرِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْهِ: رَأْيُوهُ أَوْ
كَوْهُ هِيَ الْمَسَّةُ: فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ
فَهِى الْأَسَى.

وَالنَّاسُ: الشُّجَاعُ: قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ:
لَا أَدْرَى أَهْرَبِي هُوَ أَمْ لَا.
وَالْمَسَّةُ وَالْمَسَاسُ: لِمَوْلَا الْأَمِيرِ
وَأَقْبَانِهِ: قَالَ رُوَيْدٌ:

إِنْ كُنْتُ بَيْنَ أَمْرَةٍ فِي مَسَاسٍ
نَاسُ عَلَى أَفْكَ سَطَرِ الْمَسِ
خَفْتُ مِثْلَ الْمَسِ كَمَا يَخْفَوْنَهَا فِي قُرْلُومٍ
سَتَ الشَّيْءِ أَى مَسَّةً: قَالَ الْأَوْحَرِيُّ:
هَذَا غَلَطٌ: لِلْمَسِ هُوَ الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي
حَيَاةِ الْأَمْرِ لِإِسْتِخْرَاجِ الْجَنِينِ إِذَا قَوَّبَ
يُقَالُ: سَتَيْتُهَا أَسْتَبِيهَا سَيْئًا: رَوَى ذَلِكَ
أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ: وَلَيْسَ النَّاسُ مِنْ
الْمَسِّ فِي شَيْءٍ: وَلَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
أَحْسَنَ يَدُ هُنَّ يَدِي فَوْسٍ
أَرَادَ حَسَنَ: فَحَلَفَ إِسْمَاعِيلُ السَّيْتِيُّ
فَلَقَاهُمْ.

مسك. أَبُورِزْدَ: الْمَسْكُ أَنْ يُدْخِلَ
الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاةِ النَّاقَةِ لِيَسْتَخْرِجَ وَرْثَهَا
وَهُوَ مَا الْقَطْلُ يَتِمُّعُ فِي رَجْعِهَا: وَذَلِكَ
إِذَا كَرَّ فِرَارُهَا وَلَمْ تَقْلَحْ: وَسَمَّ النَّاقَةَ
وَالْقَرَسَ يَسْمُكُهَا مَسْكًا: أَدْخَلَ يَدَهُ فِي
رَجْعِهَا وَاسْتَخْرِجَ مَا فِيهَا: وَقِيلَ: اسْتَخْرِجَ
وَرْثَهَا وَهُوَ مَا الْقَطْلُ الَّذِي تَقْلَحُ بِهِ:
وَالْمَسِيَّةُ: مَا يُخْرَجُ مِنْهُ: قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا

تَرَا عَلَى الْقَرَسِ الْكَرِيمُ حِصَانٌ لَيْتَمُ أَدْخَلَ
صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَّكَ مَاءَهُ مِنْ رَجْعِهَا.
يُقَالُ: مَسَّهَا وَصَفَّهَا وَسَاحَا: قَالَ:
وَكَانَهُمْ عَاقِبُوا بَيْنَ الطَّاهِ وَالثَّاهِ فِي الْمَسِ
وَالْمَسَمَةِ: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: فَحَلَّ مَسِيَّةً
وَمَلَّحَ وَدَحِينَ إِذَا لَمْ يَلْقُحْ.

وَالْمَسِيَّةُ وَالْمَسِيَّةُ: لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الَّذِي
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ: وَالْمَطِيَّةُ تَحْرِيكُهَا.
وَالْمَسِيَّةُ: بِشَرْحِ مَاءٍ: الطَّيْنُ (عَنْ
كَرَامٍ). قَالَ ابْنُ سَيْلٍ: كُنْتُ أَسْتَحْيِ مَعَ
أَعْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ فَقَالَ: هَذَا الْمَسِيَّةُ
يَبْقَى الطَّيْنُ. وَالْمَسِيَّةُ: الْبَيْتُ الْمَلْبِيُّ يَبْقَى
لِهَا مَاءُ الْبَيْتِ الْأَجُونِ فَيُقْبِدُهَا.

وَالْمَسِيَّةُ: أَسْمُ مَوْبٍ يَلْعُ: وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا يَلْعُ بِمَسِّ الْبُحْرَانِ: فَهُوَ مَاسِيَّةُ.
أَبُورِزْدَ: الضَّيْقُ الرُّكْبَةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا
رُكْبَةً أُخْرَى فَحَسًا وَتَنْقَلِبُ فَيَتَنَ مَاسِيَّةً
وَيَبْقَى مَا فِيهَا إِلَى مَاءِ الْمَلْبِيِّ فَيُقْبِدُهَا: فَذَلِكَ
الضَّيْقُ وَالْمَسِيَّةُ: وَأَنْشَدَ بِهِ:

بَشَرَيْنَ مَاءَ الْأَجُونِ الضَّيْقُ
وَلَا يَفْعَلْنَ كَدْرَ الْمَسِيَّةِ
وَالْمَسِيَّةُ وَالْمَسِيَّةُ: لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يَبْقَى فِي
الْحَوْضِ: وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ:
بَشَرَيْنَ مَاءَ الْأَجُونِ وَالضَّيْقُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَسِيَّةُ لِلْمَاءِ يَجْرِي بَيْنَ
الْحَوْضِ وَالْبَيْتِ فَيَتَن: وَأَنْشَدَ:

وَلَا طَعْنَتْهُ حَمَامَةٌ مَطْلَاطٍ
يَبْلُغُهَا مِنْ رَجْعِهَا مَاسِيَّةً
قَالَ أَبُو الْقَعْرِ: إِذَا سَالَ الْوَادِي وَسَلَّ
فَيَبْقَى فِيهِ مَسِيَّةً: وَأَصَحُّ بَيْنَ ذَلِكَ
مَسِيَّةً: وَيُقَالُ: مَسَّطَ الْوَادِي إِذَا عَرِطَتْ
مَا فِيهَا بِأَصْبَاحِكُ لِيَخْرُجَ مَا فِيهَا.
وَمَاسِيَّةُ: مَاءٌ يَلْعُ إِذَا شَرِبَتْهُ الْإِبِلُ مَسَّطَ
بَطُونَهَا.

وَمَسَّطَ الْقَرْبَ يَمَسُّهُ مَسَّطًا: بِهِ لَمْ
حَرَكَ لِيَسْتَخْرِجْ مَا فِيهِ.
وَفَحْلٌ مَسِيَّةٌ: لَا يَلْقُحُ (هَلَوُ عَنْ
أَبِي الْأَرَاءِيِّ). وَالْمَاسِيَّةُ: شَجَرٌ صَبِيغِي

تَرَامَهُ الْإِبِلُ فَيَمَسُّطُ مَا فِي بَطُونِهَا فَيَبْرُطُهَا:
أَى يُخْرِجُهَا: قَالَ جَرِيرٌ:
يَا لَطْفَ حَامِضٍ تَرَوِّحُ أَهْلَهَا
مِنْ مَاسِيَّةٍ وَتَلَامَتْ الْقَلَامَا
وَقَدْ رَوَى هَذَا اللَّيْثُ:
يَا لَطْفَ حَامِضٍ تَرَوِّعُ مَاسِيَّةً
مِنْ مَاسِيَّةٍ وَتَرَوِّعُ الْقَلَامَا

• صبح. الْأَصْبَغُ: يُقَالُ لِرَبِيعِ الشَّالُو
يَبِغُ وَيَبِغُ: وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَسْتَعْلُو
الْهَلِكِيِّ: وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ الْأَبْيُ دُوبِيبُ
لَا لِلْمَسْتَعْلُو:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دُوبِيبٍ وَمَوْبَةٍ
يَبِغُ لَهَا يَبْضَاوُ الْأَرْضِ تَهْزِيذُ
قَوْلُهُ مَوْبَةٍ: أَى رِيحٌ نَجِيَّةٌ مَعَ اللَّيْلِ (١)
وَالْمَسِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ السَّيْرِ الْقَبْرِيُّ
عَلَيْهِ.

• مسك. الْمَسْكُ: بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ
الْمَسْكِ: الْجَبَلُ: وَحَسَنَ بَعْضُهُمْ بِهِ جَلَدَ
السُّفْلَةِ: قَالَ: لَمْ تَكُنْ حَتَّى مَسَاكِلَ جَلَدِي
مَسْكًا: وَاجْتَمَعَ مَسْكٌ وَمَسْكٌ: قَالَ سَلَامَةُ
ابْنُ جَنْدَلٍ:

فَلَقَنِي لَمَّا لَكُنَا أَنْ تَحْطَى وَتَحْتَلِي
فِي سَحَابِي مِنْ سُرُوكِ الصَّانِ مُتَجَرِّبٍ
وَبَنِي قَوْلَهُمْ: أَنَا فِي مَسْكٍ إِنْ لَمْ أَقْلُ
كَذَا وَكَذَا. وَكَانَ حَاشِيُو خَيْرٍ: ابْنُ مَسْكٍ
حَاشِيٌ بَنِي أُعْطِبَ: كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ
حَابِيبٍ وَحَلَى قَوْمٌ بِمَشْرَةِ الْأَفْرِ دِيَارُ:
كَانَتْ لَوْ أَنَّ مَسْلُوكَ حَكَمَ لَمْ مَسْلُوكُ قَوْمٌ
مَسْلُوكُ جَعَلِي. وَكَانَ حَاشِيُو عَلَى: وَرَفِيَّهُ اللَّهُ
عَنْ: مَا كَانَ عَلَى فِرَاسِي لِأَسْكُ كَيْشِي:
أَى جَلَدِي.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَالْقَرْبُ قَوْلُ تَمَنُّ فِي
سُرُوكِ التَّمَالِيذِ إِذَا كَانُوا خَالِئِينَ: وَأَنْشَدَ
الْمَقْسُلُ:

(١) حَبَارَةُ الْقَامُوسِ: رِيحٌ مُوْبَةٌ تَهْبُ الْهَارِ
[ص: ٤٢٠]

قِيَمًا قَرَأَا فِي مَسْكِ جِيَادِنَا
وَبَعْدًا كَرَأَا فِي مَسْكِ التَّحْلِيلِ
قَالَ : فِي مَسْكِ جِيَادِنَا مَتَاهُ أَمَا لَمَرْنَا فَكُنَّا
فِي قَلْبِهِ فِي مَسْكِ خِيَرَاتِ الْمَسِيحِ ، وَقِيلَ
فِي مَسْكِ جِيَادِنَا ، أَيَّ حَتَّى مَسْكِ جِيَادِنَا أَيْ
تَرَأَا قُرْآنًا يُغَيِّرُ عَلَى أَعْدَائِنَا ثُمَّ يَمَّا تَرَأَا
خَالِيَيْنِ . وَلَى الْمَثَلُ : لَا يَسْجُرُ مَسْكَ
السَّيِّئِ ، عَنْ عَرَفِ السَّيِّئِ أَيْ لَا يَمْدَمُ رَاحِمَةً
جَيِّدَةً ، يُضَرِّبُ لِلرَّجُلِ الْقَلْبَ يَحْكُمُ لَوْنُهُ
جِهَتَهُ قِيَمَتُهُ فِي أَفْئَالِهِ .
وَالْمَسْكَ : الْفَلِيلُ . وَالْمَسْكَ : الْأُسُودَةُ
وَالْمَخْلُوعُ فِي الْبَلَاءِ وَالْقُرُونِ وَالْمَاجِرِ ،
وَاجِدَتُهُ مَسْكَ الْجَوهرِي : الْمَسْكَ ،
بِالْفَرْسِ ، أُسُودَةُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ حَاجِرٍ ، قَالَ
جَمِيْدٌ :
تَرَى الْمَسَّ الْحَقْلِيَّ جَرِيًّا بِحُجْرِهِا
لَهَا مَسْكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِرٍ وَلَا ذَهَبٍ
وَفِي حَالِيهِ أَيْ عَمِدَتِ النَّحْيِ : رَأَيْتُ
الْعَمَانَ مِنَ الْمُنَادِي وَحَلِيهِ قُرْآنًا وَمُجَلَّدًا
وَمَسْكَانًا ، وَحَلِيَّتُ حَالِيَّةً ، رَغِيْبُ اللَّهِ
عَنْهَا : شَيْءٌ ذَهَبٌ يَمِيزُ بِوِ الْمَسْكَ . وَلَى
حَالِيهِ بَلَدٌ : قَالَ ابْنُ حَوْزٍ ، وَمَعَهُ أَمِيَّةٌ
ابْنُ خَلْفٍ : فَأَسَاعِدُ بِنَا الْأَصَارِ حَتَّى جَعَلُونَا
فِي يَدِهِ الْمَسْكَ ، أَيْ جَعَلُونَا فِي حَقْلِهِ
كَالسَّوَادِ وَبَدَّلُونَا بِهَا ، وَاسْتَطَارَ أَبُو رِيَّةَ
فَجَعَلَ مَا تَنْبِئُ فِيهِ الْأَنْزُورُ لَرَجُلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ
مَسْكَ فَقَالَ :
حَتَّى سَكَنَ الشَّيْءُ يَنْهَنُ فِي مَسْكَ
مِنْ نَسْلِ جَوَارِيَةِ الْأَقَا فِي مَسْجِدِ
الْقَهْلَبِ : الْمَسْكَ الْبَلَاءُ مِنَ الْمَاجِرِ كَحُجْرَةِ
السَّوَادِ تَجَسُّدُ الْمَرَاةِ فِي بَيْنِيَا فَلَيْلِكَ
الْمَسْكَ ، وَالْبَلَاءُ الْقُرُونُ ، فَإِنَّ كَانَ مِنْ
حَاجِرٍ فَهُوَ مَسْكَ وَحَاجِرٌ وَقَوْتُ ، وَلَئِنْ كَانَ مِنْ
ذَهَبٍ فَهُوَ مَسْكَ لَا غَيْرَ . وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ :
الْمَسْكَ حَقْلُ الْأُسُودَةِ مِنْ قُرُونِ أَوْ حَاجِرٍ ،
قَالَ جَمِيْدٌ :
تَرَى الْمَسَّ الْحَقْلِيَّ جَرِيًّا بِحُجْرِهِا
لَهَا مَسْكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِرٍ وَلَا ذَهَبٍ

وَفِي الْحَالِيَةِ : أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِلَةٍ ،
رَغِيْبُ اللَّهِ عَنْهَا ، مَسْكَتَيْنِ مِنْ يَفِزَةٍ ،
الْمَسْكَ ، بِالْفَرْسِ : السَّوَادُ مِنَ الْبَلَاءِ ،
وَبَى قُرُونِ الْأَوْعَالِ ، وَقِيلَ : جَلُودٌ دَائِبَةٌ
بَحْرِيَّةٌ ، وَاجْتَمَعَ مَسْكَ .
الْأَلِثُ : الْمَسْكَ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضَرٍ .
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْمَسْكَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ
مَذْكُورٌ وَقَدْ أَتَتْ بِهِضُهُمْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ ،
وَاجِدَتُهُ يَسْكَ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : وَاحِدَةٌ
يَسْكَ مَسْرُوكَةٌ ، قَالَ الْجَوهرِي : وَأَمَّا قَوْلُ
جِرَانَ الْعَوْدِ :
لَقَدْ عَاجَلَنِي بِالسَّابِرِ وَقَوِيْهَا
جَلِيْدٌ وَمِنْ أَرْدَائِهَا الْمَسْكَ تَتَلَحَّ
فَإِنَّمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْبُ بِوِ إِلَى بَيْعِ الْمَسْكَ .
وَقَوْلُ مَسْكَ : مَصْبُوحٌ بِوِ ، وَقَوْلُ رَوِيَا :
إِنْ تَشَفَّ نَفْسِي مِنْ ذَهَابَاتِ الْحَكَمِ
لَمْ يَهْ أَطِيبٌ مِنْ بَيْعِ الْمَسْكَ (١)
فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ كَمَا قَالَ :
شَرِبَ التَّيْلَ وَامْتَلَأَ بِالرَّجْلِ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :
أَحْمَرِيَا أَطِيبٌ مِنْ بَيْعِ الْمَسْكَ
وَقَالَ : هُوَ جَمْعٌ يَسْكَ . وَدَوَاهُ مَسْكَ :
فِيهِ يَسْكَ .
أَبُو الْبَلَاءِ فِي حَالِيَةِ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ
فِي الْحَيَاةِ : خَلَّى فِرْسَةً قَسَمَكِي بِهَا ،
وَفِي رَوِيْدَةٍ : خَلَّى فِرْسَةً مَسْكَ قَسَمَكِي
بِهَا ، الْفِرْسَةُ : الْقِطْعَةُ يُدْعَى قِطْعَةً مِنْ
الْمَسْكَ ، وَلَى رَوِيْدَةٌ أُخْرَى : خَلَّى فِرْسَةً
مَسْكَ قَسَمَكِي بِهَا ، قَالَ بِهِضُهُمْ :
مَسْكَ قَسَمَكِي مِنْ الْمَسْكَ ، وَقَالَتْ
طَائِفَةٌ : هُوَ مِنَ الْمَسْكَ بِالزَّيْدِ ، وَقِيلَ :
مَسْكَ أَيْ مَحْمَلَةٌ ، يَتَنَحَّلُهَا
مَسْكَ ، وَأَصْلُ الْفِرْسَةِ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنْ
الصُّوفِ وَالْقَطْعَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ

الرَّمْضَانِيُّ : الْمَسْكَ الْعَقْلِيُّ أَيْ امْتَسَكَتْ
كَلِمًا ، قَالَ : كَأَنَّهُ إِرَادَ أَلَّا يَسْتَمْلَ الْجَنِيْدُ
مِنْ الطَّعْنِ وَالصُّوْرِ الْإِرْفَاقِي بِوِ فِي الْعَزْلِ
وَالْغَيْرِ ، وَلَآنَ الْحَقُّ أَمْلَحُ لِذَلِكَ وَابْرَقُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَمَعْنَى الْأَقْوَالِ أَكْرَمُهَا
مَسْكَةٌ وَالزَّيْدُ عَلَيْهِ الْقَهْدُ أَنَّ الْحَافِظَ عِنْدَ
الْإِعْزَازِ مِنَ الصُّغْرِ يَسْتَحِبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ
شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمَسْكَ تَتَلَبَّ بِوِ ، أَوْ فِرْسَةً
مَطْلِيَّةً مِنَ الْمَسْكَ .
وَقَالَ الْجَوهرِي : الْمَسْكَ مِنَ الطَّيْبِ
فَارِسِيٌّ ، مَرْبُ : قَالَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ
الْمَشْمُومَ . وَمَسْكَ الْبَرِّ : تَبَّتْ أَطِيبٌ مِنْ
الْمُخْرَافَةِ وَيَبَاتُهَا ثَابَتُ الْقَهْدِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ
يُشَلُّ زَهْرَةُ الْمَرْوِ (سَكَاةُ أَبُو حَيْفَةَ) ، وَقَالَ
مَرَّةً : هُوَ ثَابِتٌ حَقْلُ الصُّغْرِ سَوَاءً
مَسْكَ الْبَالِيَّةِ وَمَسْكَ بِوِ وَمَسْكَ
وَمَسْكَ وَمَسْكَتْ وَمَسْكَ ، كُلُّهُ :
لِحَسَنِ . وَفِي التَّيْلِ : وَاللَّيْنُ يَسْكَوْنَ
بِالْكَلْبَةِ ، قَالَ خَالِدٌ بْنُ رِجَاحٍ :
فَكُنْ مَسْكَةً فِي قَوْلِكَ ابْنُ خَرِيْلٍ
وَمَسْكَ وَنَسَابِيْرُ أَصْحَابِ رَحَائِهَا
الْقَهْلَبِ فِي قَوْلِهِ نَمَالَى : وَاللَّيْنُ
يَسْكَوْنَ بِالْكَلْبَةِ ، يَسْكَوْنَ الْحَيَمَ وَمَسَاوِيْرُ
الْقَرَاءِ يَسْكَوْنَ بِالنَّشِيْدِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَمَالَى :
وَلَا تَسْكَوْا بِصَمِّ الْكَلْبِ ، فَإِنَّ أَبَا
عَمِيْرٍ وَابْنَ حَازِمٍ يَقُولُونَ الْمَضْرِي قَرَبُوا
« وَلَا تَسْكَوْا » بِتَشْدِيدِهَا وَخَفَقَهَا الْبَائِزُونَ ،
وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَمَالَى : « وَاللَّيْنُ يَسْكَوْنَ
بِالْكَلْبَةِ » ، أَيْ يَبْرُونَ بِوِ وَبِحُكْمُونِ
بِأَفْرِوِ . الْجَوهرِي : اسْتَسْكَتْ بِاللَّيْنِ
وَتَسْكَتْ بِوِ وَاسْتَسْكَتْ بِوِ وَاسْتَسْكَتْ كُلُّهُ
بِعَمَلِ الصَّغِيْرَةِ ، وَكُلُّهَا مَسْكَتٌ بِوِ
تَسْمِيًّا ، وَقَوِيْ : « وَلَا تَسْكَوْا بِصَمِّ
الْكَلْبِ » . وَفِي التَّيْلِ : وَقَدْ اسْتَسْكَتْ
بِالْعَوْرِ الرَّوْلَى ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :
وَلَى حَقْلٍ جَرَانِي كُنْتُ أَشْجِيكَ
وَلَى فِيهِ مَسْكَ ، أَيْ مَا تَسْكَتُ بِوِ .
وَأَتَسْكَتْ : اسْتَسْكَتْ بِاللَّيْنِ ، وَقَوْلُ

(١) قَوْلُهُ : وَأَمْرُهُ لِي الْبَوَانُ « أَبْرَءُ بِالْهَمْزِ
وَالزَّيْدِ . وَلَمْ يَتَوَقَّعْ جَوَابَ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ خُلُودًا .
[عَدَّ اللَّهُ

أَيْضاً : ائْتَمَرْتُ بِهِ ، قَالَ الْبَاسُ :
صَبَحْتُ بِهَا الْقَدَمَ حَتَّى امْتَسَكَ
سُورَ الْأَرْوَاحِ أَهْلُهَا ، حَتَّى امْتَسَكَ
رَبِّي مِنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :
لَا يُمْسِكُن النَّاسَ عَلَى بَيْتِهِ قُلُوبٌ لَا أَهْلَ
إِلَّا مَا أَهْلَ اللَّهُ وَلَا أَهْلَهُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ،
قَالَ الشَّافِعِيُّ : مَتَاهُ - إِنْ صَحَّ - أَنَّ اللَّهَ
تَمَلَّى أَهْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَهْلَهُ حَقَرَهَا
عَلَى قَبْرِهِ مِنْ عَدُوِّ النَّسَاءِ وَالْمَوْحُوَّةِ ،
وَقَرِىَ ذَلِكَ ، وَفَرَسَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ عَقَبَهَا عَنْ
غَيْرِهِ فَقَالَ : لَا يُمْسِكُن النَّاسَ عَلَى بَيْتِهِ ،
بَيْتِي بِأَعْمَضَتِ بَوْدَنِهِمْ فَإِنَّ بَيْتَكَ أَيْ
مِنْ أَيْتِهِ لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَفُوهَ ، لَأَنَّهُ انْتَهَى
بِهِمْ إِلَى أَرْبَعٍ ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا جَبَّ
عَلَى مِنْ تَخْيِيرِ نَسَائِهِمْ ، لَأَنَّهُ لَيْسَ بِزَمَرٍ
مَعْلُومٍ .
وَأَمْسَكَتُ عَنْ الْكَلَامِ أَيْ سَكَتُ .
وَمَا يَأْكُلُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَأْكُلُ .
وَلِىَ الْخَيْشُ : مِنْ سَكَتٍ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ
بَيْتِهِ أَيْ لِنَفْسِهِ .
وَالْمَسْكُ وَالْمَسْكَةُ : مَا يُمْسِكُ الْإِنْسَانَ
مِنْ الْعُلَامِ وَالْفَرَادِيسِ ، قُلْتُ : مَا يَجْلِعُ بِهِ
بَيْنَهَا ، وَقَوْلُ : أَمْسَكَتُ إِمْسَاكَ .
وَلِىَ خَيْشُ بْنُ أَبِي مَالَةَ فِي عَمَلِهِ
النَّبِيِّ ﷺ : بِإِذْنِ مَتْلَبٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ
بَدَائِهِ تَمْلِيكَ الْخَيْرِ لَيْسَ يَسْتَرْشِدُ
وَلَا يَتَفَقَّهُ ، أَيْ أَنَّهُ مُتَعَدِّلُ الْخَلْقِ كَانَ
أَصْفَاهُ يُمْسِكُ بَعْضَهَا بَعْضاً ، وَجَلَّ
فَوْضُوكُ وَسُكُوتُ ، أَيْ رَأَى وَعَقَلَ بِرَجْعِ
إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَوْلَانِ لَمْسَكَةُ ،
أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ . وَقَوْلَانِ : مَا يَلْغُو مَسْكَةً أَيْ
مَا يَدُوقُ وَلَا عَقْلَ . وَقَوْلَانِ : فِيمَا مَسْكَةٍ مِنْ
خَيْرٍ ، بِالْفِعْلِ ، أَيْ بَقِيَّةٍ .
وَأَمْسَكَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . وَالْمَسْكُ
وَالْمَسَاكُ : الدَّوْعُوعُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَاءُ (عَنْ
أَبْنِ الْأَرَاءِيِّ) .
وَجَلَّ مَسْكٌ وَمَسْكَةٌ أَيْ يَجْلُ .
وَالْمَسْكُ : الْبَيْتُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْمَسْكُ

وَقَالَ : بَيْنَا مَسْكَةٌ رَجِيمٌ كَقَوْلِكَ مَسَّةٌ
رَجِيمٌ وَرَجِيمَةٌ رَجِيمٌ .
وَقَرِىَ مَسْكُ الْأَرَابِيِّ مَطْلَقُ الْأَرَابِيِّ :
مَجْلِسُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّيْءِ الْأَرَابِيِّ ، وَهُوَ
يَكُونُهُ ، فَإِنَّ كَانَ مَجْلِسُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ
الشَّيْءِ الْأَرَابِيِّ قَالُوا : هُوَ مَسْكُ الْأَرَابِيِّ مَطْلَقُ
الْأَرَابِيِّ ، وَهُوَ يَسْتَحِينُ ذَلِكَ . وَكُلُّ قَائِدَةٍ
فِيهَا بَيَاضٌ هِيَ مَسْكَةٌ لِأَنَّهَا أُمِسَّتْ
بِالْبَيَاضِ ، وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْإِنْسَانَ أَلَا يَكُونُ
فِي الْقَائِدَةِ بَيَاضٌ . التَّهْنِيبُ : وَالْمَطْلَقُ كُلُّ
قَائِدَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضْعٌ ، قَالَ : وَقَدْ يَجْعَلُونَ
الْبَيَاضَ إِطْلَاقاً ، وَالَّذِي لَا بَيَاضَ فِيهِ
وَجَابِبٌ أَطْلَقَ بِالْبَيَاضِ
وَجَابِبٌ أُمِسَّكَ لَا بَيَاضَ
قَالَ : رَجِي مِنْ الْإِطْلَاقِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا
وَصَفَّ فِي الْإِسْلَامِ .
وَالْمَسْكَةُ وَالْمَسْكَةُ : فِرَّةٌ تَكُونُ عَلَى
وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ الْمَرْءِ ، وَقِيلَ : هِيَ كَالسَّلِيِّ
يَكُونُ فِيهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَسْكَةُ
الْمَسْكَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَعَلَى
أُطْرَافِ يَدَيْهِ ، فَإِذَا عَرِجَ الْوَلَدُ مِنْ الْمَسْكَةِ
وَالسَّلِيِّ لَمْ يَبْقَرِ ، وَإِذَا عَرِجَ الْوَلَدُ بِلا مَسْكَةٍ
وَلَا سَلٍّ فَهُوَ السَّلِيلُ .
وَلِغِ مَسْكَةُ الْبَرِّ وَمَسْكَةُهَا إِذَا حَرَّقَ لِقَاحَ
مَسْكَاً سَلِيماً . أَيْنَ شَيْئاً : الْمَسْكُ الْوَاحِدَةُ
مَسْكَةٌ وَهُوَ أَنَّ تَحْرِيقَ الْبَرِّ يُلْقِي الدَّوْعُوعَ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعْلَى ، قِيلَ : نَدَّ يُلْقَى مَسْكَةً
مَسْكَةً ، وَإِنْ يَنْتَرِ بَيْنَ فَلَانٍ مِنْ مَسْكَةٍ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :
اللَّهُ لَوَلَاكَ وَجْهَ الْجَبَّارِ
تَرَسَمَ الْخَيْرُ وَتَرَسَّبَ الْبُخَارُ
فِي مَسْكَةٍ لَا مَجْلِبٍ وَلَا هَازٍ
الْجَمْعِيُّ : الْمَسْكَةُ مِنَ الْبَرِّ الصَّلِيَّةُ
الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى عُلَى .
وَسَكَتَ بِالْقَائِدِ : فَحَسَّ لَهَا فِي الْأَرْوَاحِ
خُطَاها بِالرَّوَادِ وَالْبَرِّ وَدَقَّتْ . أَبُو زَيْدٍ :
سَكَتَ بِالْقَائِدِ تَمْسِكاً وَتَقَبَّتْ بِهَا تَقَبُّاً ،

بِضَمِّ الْوَيْدِ وَالْبَيْنِ ، وَلِىَ خَيْشُ بْنُ يَحْيَى
عَمَةً : أَنَّ أَبَا سَيَّانَ رَجُلٌ مَسْكٌ ، أَيْ
يَجْلُ مَسْكٌ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يَطْفِئُ لَحْدًا ،
وَهُوَ جَلَّ الْبَيْتُ وَدَنَا وَمَتَّى . وَقَالَ
أَبُو مَوْسَى : إِنَّهُ مَسْكٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ،
يُؤَدُّ الْخَيْرَ وَالْمَسْكُ ، أَيْ شَيْءُ الْإِنْسَانِ
إِلَّاوِي ، وَهُوَ مِنْ أَيْتِهِ الْمَالِئَةِ ، قَالَ : وَقُلْتُ
الْمَسْكُ الْبَيْتُ الْإِنْسَانِ الْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ ،
وَجَلَّ مَسْكَةً ، يَجْلُ هَمَزٌ ، أَيْ يَجْلُ ،
وَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ بَيْتَهُ فَيَتَخَلَّصُ
بَيْنَهُ وَلَا يَزِيلُهُ مَنَازِلَ قُلْتُ ، وَالْجَمْعُ
مَسْكٌ ، بِضَمِّ النَّبْرِ وَقَرِىَ الْبَيْنَ فِيهَا ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَصِيرُ الثَّانِي هُوَ الصَّحِيحُ ،
وَعَلَا الْبَيْتَ أَيْ مَسْكَةً يَخْتَصُّ بِمَنْ يَكُونُ بِهِ
الَّذِي يَجْلُ الْمَسْكَةُ وَالْمَسْكَةُ . وَلِىَ خَيْشُ
عَمَةً مِنْ عَمَاتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ قَالَ
لَهُ ابْنُ عَمَةٍ : أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْعَمَةٍ
ابْنُ تَمِيمٍ فَصَلَّكَ أَمْرًا ، وَمَسْكُ أَمْسَا ،
تَطْلُقُ الْمَتَا فِي رِمَاجِهِمْ ، فَوَصَفَهُمُ بِالْقُرَى
وَالْمَسْكُ ، وَاتَّهَمَ مِنْ رَأْيِهِمُ كَالْقَوْلِ الْحَادِ
الصَّحِيحِ ، وَهُوَ الْمَسْكُ ، وَإِذَا غَازِلًا لَمَدًا
أَبْنُ بَرِّي : وَهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصُوا ، وَأَمَا قَوْلُ
لَمْ يَجْلُ :
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةً قَوِيَّةً
مَسَاكِي لَا يُؤْبِهُ لَهُمْ رَجِيمٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَسَاكِي فِي
بَيْتِهِ أَسْمًا لِجَمْعِ مَسْكٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فِي الرَّاجِدِ مَسْكَانٌ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَرَ
وَجَارَى .
وَقِيَّ مَسْكَةً وَمَسْكَةً (عَنْ الْعَلَاءِيِّ) ،
وَسَاكٌ وَسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسَاكٌ : كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ الْبَيْتِ وَالْمَسْكَةِ بِمَا لَدَيْهِ ضَمٌّ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْمَسْكُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، قَالَ
جَبْرِ :
عَمِرَتْ مَكْرَمَةُ الْمَسَاكِ وَفَارَقَتْ
مَا شَقَّهَا صَلَفٌ . وَلَا إِفْضَارُ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانَ مَسْكَةً مَسْكَةً ،
أَيْ شَجَاعَ كَالَّذِي مَسَكَ فِي حُلُقٍ عَدُوٍّ .

وَذَلِكَ إِذَا حَصَّتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ
مَلِيًّا بَرًّا رَاجِعًا ، أَوْ دَقَّتْهَا فِي التَّرابِ .
وَالْمَسْكَنُ : الْمَرْأَةُ ، وَجَبَّحَ
سَاكِنٌ ، وَيُقَالُ : أَعْطَى الْمَسْكَنَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَمْ يَنْجِ عَنْ بَيْعِ الْمَسْكَنِ ، وَهُوَ
بِالْقِسْمِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ أَنَّ يَشْتَرِي
السَّلْمَةَ وَيَبْعُهَا إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ
أَمْسَى الْبَيْعِ حَسِبَ بَيْنَ الْتَمَنِّ وَإِنْ لَمْ يَبْعُ
كَانَ لِصَاحِبِهَا السَّلْمَةُ وَلَمْ يَرْجِعْهُ الْمَشْرَى ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْجِيزِهِ . ابْنُ شَيْلٍ : الْأَرْضُ
مَسْكٌ وَمَرْكَبٌ ، فَسَمَكَ كَلَاءَةً ، وَسَمَكَ
مُشَافَةً وَسَمَكَ حِجَارَةً ، وَسَمَكَ لَيْثَةً ، وَأَمَّا
الْأَرْضُ طَرِيقٌ لِكُلِّ طَرِيقٍ مَسْكٌ ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِقَاتِلِهَا أَلَى مَسْكٍ مَاءُ الْمَاءِ مَسْكٌ
وَمَسْكٌ وَمَسَاكٌ ، كُلُّ ذَلِكَ مُسَوِّجٌ
بَيْنَهُمْ . وَسَمَكَ مَسِيكٌ : كَثُرَ الْأَعْيَالُ لِلْمَاءِ .
وَقَدْ مَسَكَ ، يَفْطَحُ السَّيْنُ ، مَسَاكَةً (رَوَاهُ
أَبُو حَنِيْفَةَ) . أَبُو زَيْدٍ : الْمَسِيكُ بَيْنَ الْأَسَافِ
الَّتِي يَجْسُ الْمَاءُ فَلَا يَنْتَبِضُ .
وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ : لَا تَنْتَفِثُ الْمَاءُ
إِصْلَاقِهَا . وَأَرْضٌ مَسَاكٌ أَيْضًا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَخْشَوْنَهُ
فِي الْبَاطِلِ : إِنَّ يَوْمًا لَمَسَكَ عَنْهُمْ يَوْمًا .
وَمَالِيكٌ : اسْمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
مَسْكٌ (١) ، وَهُوَ يَفْطَحُ الْبَيْعَ وَكَثُرَ الْكَلَامُ
صَغُرَ الْبَرَاءَاتُ فَكُلُّ يَوْمٍ مُصْغَبٌ بِنِ الْيَوْمِ ،
وَمَوْجِعٌ يَجْعَلُ الْأَهْوَاجَ حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ
الْحَبَابِجِ وَأَبْنُ الْأَشْجَمِ .

• مسكن • جاء في الخبر : أَنَّهُ لَمْ يَنْجِ عَنْ بَيْعِ
الْمَسْكَنِ ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : قَالَ
الْمَسَاكِينُ الْعَرَبِيْنَ ، وَاجْتَدَاهَا مَسْكَانٌ .
وَالْمَسَاكِينُ : الْأَذْلَاءُ الْمُقَهَّورُونَ ، وَإِنْ

(١) قوله : « ذكر مسك » كذا بالأصل
والنسخة ، وفي المتن : « إن الموضع الذي قيل به
مصعب والذي كانت به وقعة الحجاج مسكن بالفتح
أخبره كسمجد ، وهو المنسوب لقرن الأصل ، وكسر
الكان وليس في ولا في القاموس مسك .

كانوا أغنياء .

• مسك • الْمَسْكِلُ : السِّلَاحُ ، وَالْمَسْلُ :
الْقَطْرُ ، وَيُقَالُ لِمَسْكِ الْمَاءِ مَسْلٌ ،
بِالضَّمِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَسْلُ وَالْمَسْلُ
مَسْرَى الْمَاءِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْمَطَرِ ،
وَقِيلَ : الْمَسْلُ الْمَسِيلُ الْقَاطِرُ ، وَالْجَمْعُ
أَسْيَلَةٌ . وَمَسْلٌ وَمَسْلَانٌ وَمَسَالٍ ، وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى زَلْفَةٍ بَيْنَ سَالٍ وَمَسْلٍ ، وَإِنْ
الْعَرَبُ قَطِطَتْ فِي حَبِيبٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَلِوُ الْجَمْعُ عَلَى قَوْمِهِ قَوَّتُوا أَيْضًا أُصْلُهُ
فِي الْمَسِيلِ كَمَا جَمَعُوا الْمَكَانَ أَمْكَةً ، وَأَصْلُهُ
فَعْلٌ مِنْ كَانَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْعٍ يَحْيَى
النَّخْلُ :

وَيْهَا جَوَارِسُ السَّرَاوِ وَتَحْتَرِي
كَرْبَاتِ أَسْمُوكَ إِذَا تَصَوَّبَ (٢)
تَحْتَرِي : تَأْكُلُ لِلْفَرَاغِ ، وَالْكَرْبُ :
مَا ظَلَفَ مِنْ أَسْوَارِ جَرِيدِ النَّخْلِ ،
وَالْأَسْيَلَةُ : جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ
الرُّطْبِيُّ ، وَجَمْعُهُ الْمَسْلُ . الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى سَمِعَ نَفَا بِالْأَحْسَاءِ
يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ الرُّطْبِيُّ : الْمَسْلُ ،
وَالْوَاوُجُدُ مَسِيلٌ .

وَسَأَلَ الرَّجُلُ : عَقْدَاهُ . وَسَأَلَ
الرَّجُلُ : جَانِبَا نَحْوِهِ ، وَهُوَ أَسَدُ الظُّرُوفِ
الْمُتَذَوِّةُ الَّتِي عَزَلَهَا سَيِّدِي لِيَسُرَّ مَنَاقِبُهَا ،
وَأَشْبَدُ لَأَبِي حَبِيبَةَ النَّصْرِيِّ :
إِذَا مَا تَقَدَّاهُ عَنِّي الرَّجُلُ يَنْتَقِي (٣)
مُسَائِرُو عَنْهُ مِنْ رَوَاهُ وَمَقْدَمُ

(٢) قوله : « وتحتري » هكذا في الأصل ،
وأوردته في النكتة بالفتح : فَرَى ، ثُمَّ قَالَ تَأْتِي
فَعْلٌ مِنَ الْأَرَى ، وَالْكَرْبَاتُ : أَمَا كُنْ تَرْتَعُ مِنْ
السَّهْلِ ، وَقِيلَ أَمَا كُنْ مَرْتَعَةً تَصُبُّ فِي الْأُودِيَةِ إِلَى
أَخْرَ مَا حَادَتْ .

(٣) قوله : « وقدشاه » بالفتح والفتح للمجبة
والفتح للمضدة يمدحها أَلَفَ حُطَّ عَوَالِمِهِ وَنَشَاهِهِ
بِالْوَعْدِ وَالْبَيْنِ الْهَامِلَةِ وَتَوْنُ بَدَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ حُرَاتِهِ
إِخْفَافَهُ وَرُطْبَتَهُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالصَّلَحِ ، مَادَّةُ
س ي ل . [عبد الله]

قَالَ سَيِّدِي : وَسَأَلَهُ عَقْدَاهُ فَجَرَى مَجْرَى
جَبِي فُطِيحَةً .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسَاكَةُ طَوْلُ الرَّجُلِ مَعَ
حَسَنِ .
وَمُسَوَّى : اسْمٌ مَوْجِعٌ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَشْبَدُ لِلْمَرْأَةِ :
فَأَصْبَحَتْ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطْعَتِي
يَسْتَلِمُ مَسَوَّى أَوْ بِجَرَّةٍ طَالِعُ
أَي طَالَنَ وَتَوَقَّى حَتَّى كَانَ نَاقِي طَالِعُ .

• مسن • أَوْعَدُو : الْمَسْنُ الْمُحْمَرُّ .
يُقَالُ : مَسْنٌ لَانٍ وَجَبَّحَ يَسْنِي وَاجِبُو .
وَالْمَسْنُ : الْفَرْبُ بِالسُّوَيْطِ . سَنَهُ
بِالسُّوَيْطِ يَسْتَسُنُّ سَنًا : فَرَبَهُ . وَسَيَّاطُ
مَسْنٌ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنُ ، وَهُوَ يَسْنِي ذِكْرًا
فِي الشَّيْءِ أَيْضًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَّمَ رَوَاهُ
اللَّيْثُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ الْمَسْنُ
بِالسَّيْنِ ، وَاصْبَحَ يَقُولُو رَوَاهُ :
وَلِي أَخَاوِيدِ السَّيَّاطِ الْمَسْنُ
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ ، وَارَوَاهُ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ، قَالَ :
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَسَيَّاطِي ذَكَرَهُ . ابْنُ بَرٍّ :
سَنَ الشَّيْءَ بَيْنَ الْفَتَى وَاسْتَهْ ، وَأَيْضًا فَرَبَهُ
حَتَّى يَسْتَقْبَلُ .

وَالْمَسْنِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَابِ ، قَالَ
أَبُو دَوَادٍ :
وَيَسْنُ الرَّجُلُ فِي الْمَسْنَانِ
كَمَا سَانَ قَرْنَ شَمْسٍ حَسَامُ
وَمَيْسُونُ : اسْمٌ لِمَرْأَةٍ (٤) ، وَهِيَ مَيْسُونُ يَنْتَ
يَحْدِلُو الْكَلَامَةَ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ :
لَيْسَ حَيَاةُ وَتَقَرَّ عَيْنِي
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبْسِ الشُّغُوفِ
لَيْتَ تَخَفُّقُ الْأَرْوَاحِ فَيُؤْ
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنْبِذِ
لِكَلْبٍ يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ وَهَذَا
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ يَطْلُ الْوُضُو

(٤) قوله : « وميسون اسم امرأة » أصل
لميسون الحسن الله والبرية ، عن أبي عمرو ، قاله
في النكتة .

لأمره من شيايو بني تميم
أحب إلى من شيخ عفيف^(١)
والميسون : فرس طويرو رافع ، شهيد
عليه يوم السرج^(٢)

هـ مسا سوت على الناقة وسوت رجمها
أشوها مسا كلاما إذا أدخلت يلك في
حايها فقيته
الجريري : المي إخراج النطق بين
الرجيم على ما ذكرناه في سسط ، يقال :
مسا سيوي ، قال ربيعة :

يسطر على أمك سطر الماسي
قال ابن بري : صوابه فاسط على أمك لأن
قوله :
إن كنت بين أمرك في مسامي^(٣)
والمسامي : انحطاط الأمر والياسه ، قال
ذوالرؤي :

مستن أباه المهور وطول ما
عيلن الصري بالمتلاتن الرواحين
ابن الأعرابي : يقال مسي مسيا
إذا مسا خلفه بعد حسن . ومسا وأسي
ومسي كله إذا وعلك بأمر لم أبطأ منك .
وسيت الناقة إذا سطوت عليها وانخرجت
ولدها .

والمسي : لغة في المسو ، إذا سسط
الناقة ، يقال : مسيتها وسوتها . وسيت
الناقة والفرس ، وسيت عليها مسا فيها إذا
سطوت عليها ، وهو إذا أدخلت يلك في

(١) قوله : من شيخ عفيف ، كذا الأصل ،
وعني : طبع عفيف ، وصحيل طيب .

(٢) قوله : يوم السرج : كذا الأصل
بالحق ، والذي في نسخة من التلخيص بلغة عركا .
ولم نجد ما يؤيد هذا .

(٣) قوله : في مسامي ، غلط في الأصل
والصحيح هنا وفي عدة م من فتح المم كما
نرى ، وقلة الصالحين هناك عن الجريري مضبوطة
بالفتح ، واقتضاه ما بكر للم . وصورة التامس
هناك : والساس ، بالكسر ، والمسة انحطاط
إلى ولم يحضر للتلخيص له .

رجمها ، فاستخرجت ماء الفحل والوادي
وفي موضع آخر : استلثا للفحل كرامة أن
تحمل له ، وقال اللحياني : هو إذا أدخلت
يلك في رجمها فقيته لا أدري أين نطقه أم
من غير ذلك . وكل استلثا مسي .

والمساء : ضد الصباح . والإنساء :
نقيض الإصباح . قال سيوي : قالوا
الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد .
ولفته صباح مساء ، مبي ، وصباح مساء :
مضاد (حكاه سيوي) والجمع أمسية (عن
ابن الأعرابي) . وقال اللحياني : يقولون إذا
تطروا بين الإنسان وغيره مساء الله
لا سواك ، وإن شئت نصبت . والمسي
والمسي : كالمساء . والمسي : بين المساء
كالمصباح بين الصباح . والمسي :
كالمصباح ، وأمسيا ممي ، قال أمية
ابن أبي السلت :

الحمد لله مسانا ومصبحا
بالتحير صبحنا ربي وصانا
وهما مصلدان وموصدان أيضا ، قال امرؤ
القيس : يصف جارية .

تحيى الظلام بالوشاء كأنها
سكرة ممي راجيو مبتلو
جيد صومته حيث يمي ليها ، والإنسم
المسي والصبح ، قال الأصبغ بن قريع
السلمي :

لكل هم بين الأمور معة
والمسي والصبح لا فلاح معة

وقال : أتيه لومي غايبو ، بالقسم ،
والكسر لغة . وأتيه مسانا ، وهو قصير
مساء ، وأتيه أصبوحة كل يوم وأمسية كل
يوم . وأتيه ممي أمس أي أمس عتد
المساء . ابن سيده : أتيه مساء أمس ومسيه
ومسيه وأمسية ، ورجته مسياتن كقولك
مخيراتن ، فأور ، ولا يستعمل إلا عرقا .
والمساء : يمد الظفر إلى صلاة
المغرب ، وقال بعضهم إلى يصغر اللؤلؤ .
وقول التامس كيف أمسيت ، أي كيف أتت

في وقت المساء . ومسيت فلانا : قلت له
كيف أمسيت . وأمسيت نحن : حيرنا في وقت
المساء ، وقوله :

حتى إذا ما أمسيت وأمسجا
إنما أراد حتى إذا أمس وأمسى ، فأبدل
مكان الياء حرفا جلدًا شبيها بها ليصبح له
القافية والوزن ، قال ابن جني : وهذا أحد
ما يدل على أن ما بدلني من أن أصل رمت
وعزت رمت وعزوت ، وأعطت أعطيت
واستعطت استعطيت ، وأمسيت أمسيت ،
الآ ترى الله لما أبدل الياء من أمسيت جعيا ،
والجمع حرف صحيح يحتمل الحركة ،
ولا يسلطه الانقلاب الذي يلقح الياء
وأور ، صحتها كما يجب في الجمع ،
ولذلك قال أمسجا فذل ، على أن أصل قرأ
غزو .

وقال أبو عمرو : لقيت من فلان
القياس ، أي الدواهي ، لا يعرف واجبه ،
وأنشد ليرداس :

أدورها كيما تزين رأبي
لأني على اليلات فيها التيامي

ويقال : مسيت الشيء سبأ إذا انتزعت ،
قال ذوالرؤي :
يكاد ألواح العرب ينس غرونها
وقد جرد الأكلف من الموارك
وقال ابن الأعرابي : أنسي فلان فلانا
إذا أمانه شيئا .

وقال أبو زيد : ركب فلان مسه
الطريق إذا ركب وسط الطريق .
ومسي فلان فلانا إذا سخر به ، وساماه
إذا فاعله .

ويقال ماسي ، على مثال ماسي :
لا يلقيت إلى موضعك أمدا ولا يقل قوله .
وقال أبو عبيد : رجل ماس على مثال ماسي ،
وهو غفلا .

ويقال : ما أمساء ، قال الأزهري :
كأنه مقبوع كما قالوا حار وعار وعار ، وقوله
رجل شاكى السلاح ، وشاك ، قال

أَبُو مَسْعُودٍ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَأْسُ فِي الْأَمَلِ مَأْسِيًا، وَهُوَ مَهْزُولٌ فِي الْأَمَلِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَأْسٌ، أَيْ خَفِيفٌ، وَمَا مَأْسُهُ، أَيْ مَا أَخَفَهُ، وَلَهُ أَعْلَمُ.

يَكُونُ مَشِيحًا لَرَجُلَيْنِ لِكَلِّهِ، الْمَشِيحُ: الْمُخْلَطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوطٌ. وَفِي حَالِيهِ عَلَى، رَجُلِي فَلَهُ عَنْهُ: وَسَمِعْتُ الْأَمْسَاجَ مِنْ مَسَارِيرِ الْأَصْلَابِ، يُرِيدُ الْمَتَى الَّذِي يَتَوَلَّدُ بِهِ الْجَنِينُ.

وَالْأَمْسَاجُ: انْخِلَاطُ الْكِيمِسَاتِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ: الْبُرَارُ الْأَحْمَرُ، وَالْبُرَارُ الْأَسْوَدُ وَالْدَّمُ، وَالْمَتَى: أَرَادَ بِالْمَشِيحِ انْخِلَاطَ الدَّمِ بِالنَّفْسِ، هَذَا أَصْلُهُ، وَعَنِ الْمَسْرُوفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالْمَشَاجِ»؛ قَالَ: تَمَّ وَهَلْ إِذَا اسْتَجَبَلَ مَشَحَ خَلْقِهِ مِنْ نَفْسِهِ. ابْنُ سَيِّدٍ: وَأَمْسَاجُ الْيَدَنِ طَائِفَةٌ، وَاجْتِمَاعُ مَشَحٍ وَمَشَحٍ وَمَشِيحٍ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ). وَعَلَيْهِ أَمْسَاجُ غُرُولِهِ، أَيْ دَاخِلَةٌ بِحُضْرَتِهِ فِي بَطْنِهِ؛ يَتَنَبَّهُ الرُّوَدُ فِيهَا أَوَّانَ التَّغَرُّلِ. الْأَمْسُجُ: أَمْسَاجٌ وَأَوْشَاجٌ غُرُولُو دَاخِلٍ بِحُضْرَتِهِ فِي بَطْنِهِ؛ وَقَوْلُ ذَهَبٍ مِنْ حَرَامِ الْهَلَى:

كَأَنَّ التَّصَلُّ وَالْفَوْقَيْنِ بَيْنَا
خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطٌ بِدِ مَشِيحٍ
رَوَاهُ الْحَمِيدُ:

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالْفَرَجَيْنِ بَيْنَهُ
خِلَالَ التَّصَلُّ سَيْطٌ بِدِ مَشِيحٍ
أَرَادَ بِالْمَتْنِ مَتْنِ السَّهْمِ. وَالْفَرَجَيْنِ: حَرَمِي الْقَوِي، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ: سَيْطٌ بِدِ مَشِيحٍ؛ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ:

كَأَنَّ الرُّبْنَ وَالْفَوْقَيْنِ بَيْنَا
خِلَالَ التَّصَلُّ سَيْطٌ بِدِ الْمَشِيحِ

م. مَشَرَهُ الْمَشَرَّةُ: شَيْءٌ خُوصٌ تَخْرُجُ فِي الْبُضَاوِ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ أَبَامَ الْخَرِيدِ، مَا وَرَقٌ وَأَفْصَانُ رَحَصَةٍ. وَيُقَالُ: أَمَشَرْتُ الْبُضَاوِ إِذَا غَرَجْتُ لَهَا وَرَقًا وَأَفْصَانًا؛ وَكَذَلِكَ مَشَرْتُهُ لَمُضَاهٍ تَنْخَبِرُ. وَفِي عَيْقُو مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ: وَأَمَشَرْتُهَا، أَيْ خَرَجْتُ وَرَقَهُ وَأَكْسَيْتُ بِهِ. وَالْمَشَرُ: شَيْءٌ كَالْمُفْرَسِ يَخْرُجُ فِي السَّلْمِ وَالطَّلَحِ، وَاجْتَنَتْهُ مَشَرَةً. وَفِي حَالِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ: فَأَكَلُوا الْخَبْطَ وَهُوَ

م. مَشَحَ. الْمَشَحُ وَالْمَشَحُ وَالْمَشَحُ وَالْمَشَحُ: كُلُّ لَوْنَيْنِ انْخِلَطَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا انْخَلَطَ مِنْ حَمَرٍ وَبَيَاضٍ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَخْلُطَيْنِ، وَالْمَشَحُ أَمْسَاجٌ يُقَالُ يَمِشُ الْبُضَاوِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَلَلِيِّ: سَيْطٌ بِدِ مَشِيحٍ. وَمَشَحَتْ بَيْنَهُمَا مَشَحًا: خَلَطَتْ، وَالشَّيْءُ مَشِيحٌ، ابْنُ سَيِّدٍ: وَالْمَشِيحُ انْخِلَاطُ مَا مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؛ هَكَذَا صَبَرَ عَنْهُ الْمَصْدَرُ وَلَيْسَ بِهَذَا؛ قَالَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يُقَالُ: الْمَشِيحُ مَا مِنَ الرَّجُلِ يَخْلُطُ بِهِمَا الْمَرْأَةُ. وَفِي التَّغَرُّلِ الْأَمْسَاجُ: إِذَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَفْسِهِ أَمْسَاجَ نَبَاتِيهِ، قَالَ الْقَرَاءُ: الْأَمْسَاجُ هِيَ الْأَخْلَاطُ مَا مِنَ الرَّجُلِ وَمَا مِنَ الْمَرْأَةِ وَالِدَمُ وَالنَّفْسُ، وَيُقَالُ لِنَفْسِهِ مِنْ هَذَا: خِلَاطٌ مَشِيحٌ، فَتَقَوَّلَ خِلَاطٌ وَمَشَوُجٌ، فَتَقَوَّلَ مَخْلُوطٌ مَشِيحٌ يَمِشُ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ دَمُ الْحَيَضِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمْسَاجُ الْأَخْلَاطُ؛ يُرِيدُ الْأَخْلَاطَ الطَّلَعَةَ (١) لِأَنَّهَا مُتَزَجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ، وَلِذَاكَ يُقَالُ الْإِنْسَانُ ذَا طَلَعٍ مَخْلُوطٍ، وَقَالَ الْمَشَاجِ:

طَلَعَتْ أَسْنَهُ مَرْجُوحٌ يَوْفَتُ
عَلَى مَشَحٍ سَلَاكُهُ مَوْنٌ
وَقَالَ الْأَخَرُ:

فَقَدْ يَوْفَتُ مِنَ الْأَمْسَاجِ
وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: أَمْسَاجُ انْخِلَاطٌ مِنْ مَتَى وَدَمٍ، ثُمَّ يُقَالُ مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالِهِ. وَيُقَالُ: نَفْسُهُ أَمْسَاجٌ لِمَا مِنَ الرَّجُلِ يَخْلُطُ بِهِمَا الْمَرْأَةُ وَدَمُهَا.

وَفِي الْحَالِيَةِ فِي حَقِّهِ الْمَرْوِيُّ: ثُمَّ (١) قَوْلُهُ: «يُرِيدُ الْأَخْلَاطَ الطَّلَعَةَ» جَارَةً شَرْحَ الْقَاوِمِ: يُرِيدُ الطَّلَعَةَ.

يَوْمَئِذٍ ذُو مِرٍّ. وَالْمَشَرَّةُ مِنَ الْمَشَرِ: مَا لَمْ يَلَّ، قَالَ الطُّوَامُ بْنُ حَكِيمٍ يَصِفُ أَرُودَهُ:

لَهَا قَرَارٌ نَحْتَهَا وَقُصَارُهَا

إِلَى مَشَرٍّ لَمْ يَنْقُضْ بِالْمَحَاجِرِ
وَالْفَرَاتِ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ. وَالْمَشَرَّةُ: مَا يَنْشَبُ مِنَ الرَّأْيِ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحْجُوٍّ، يَقُولُ: إِنَّ هَلَاوِ الْأَرُودَةِ تَرْمِي مِنْ وَرَقٍ لَا يَمْتَرُ لَهَا بِالْمَحَاجِرِ، وَقُصَارُهَا أَنْ تَأْكُلَ هَلَاوِ الْمَشَرَّةِ الَّتِي تَحْتَ الشَّجَرِ مِنْ تَحْرِ تَصْبُو.

وَأَرْضٌ مَأْشَرَةٌ: وَهِيَ الَّتِي امْتَرَّتْ بَنَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَدَوَّيَتْ مِنَ الْحَمَرِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ مَأْشَرَةٌ بِهَذَا الْمَتَى؛ وَقَدْ مَشَرِ الشَّجَرُ مَشَرًا وَمَشَرًا وَمَشَرًا. وَقِيلَ: الْمَشَرُ أَنْ يَكْسِيَ الْوَرَقَ خَضَرَةً. وَمَشَرِ الشَّجَرِ إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرِبَتْ وَرَقُهُ، أَيْ وَرَقُهُ. وَمَشَرِ الرَّجُلِ إِذَا اكْتَسَى بَدَنَهُ حَرِي. وَمَأْشَرَةٌ مَشَرَةً إِذَا كَانَتْ رِيًّا. وَمَشَرَّتِ الْأَرْضُ، أَيْ ائْتَرَجَتْ بَنَاتُهَا. وَمَشَرِ الرَّجُلِ: اسْتَقْبَى، وَفِي الْمَحْكَمِ: رَفَعِي هَلَاوِ أَرْضِي؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ أَتَانَا بَرَاءٌ وَدَقِيقًا

تَمَشَّرَ تَحْتَكُمْ مِنْ رَأْيَاهُ مُعْنِيًا
وَمَشَرَهُ وَهِيَ: أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَقَالَ تَلْبُزٌ: إِذَا حُو مَشَرَهُ، بِالْفَخْرِينِ. وَالْمَشَرَةُ: الْكِبْرَةُ. وَتَمَشَّرَ لَأَحْلُوِ اشْتَرَى لَهُمْ مَشَرَةً. وَتَمَشَّرَ الْقَوْمُ: لَبَسُوا الثِّيَابَ. وَالْمَشَرَةُ: الْوَرَقَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْشَبَ وَتَشْتَرِ.

وَيُقَالُ: أَذْنٌ حَشَرَةٌ مَشَرَةً، أَيْ مَوْلَةٌ عَلَيْهَا مَشَرَةٌ الْبُغْيُ، أَيْ نَفَارَتُهُ وَسُوءُهُ، وَقِيلَ: لَكَيْفَةً حَسَنَةً، وَقَوْلُهُ:

وَأَذْنٌ لَهَا حَشَرَةٌ مَشَرَةً

كَطَلِيطٍ مَشَرَهُ إِذَا مَاصِفٍ
إِنْسَا عَنْ أَنَا حَقِيقَةُ الْقَائِدِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَبَ. وَمَشَرَةً: مُجَلَّدَةُ الطَّرْفِ،

وَقِيلَ : مَشَرَهُ إِتْبَاعَ مَشَرِهِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
الَّتِي لِلْمَشْرِ بْنِ تَرْكِيبِ بَيْتِ أَذَنَ تَقَوُّ وَرَقَتِهَا
وَلَطْفُهَا ، شَبَّهَهَا بِطَائِفَةِ الْمَشْرِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ يَوْمَ الْمَبِ ، وَعَلَيْهِ مَشَرَةُ بَنِي إِثْرَ
فِي . وَأَمْرَتُهُ الْأَرْضُ : طَهَّرَ نَبَاتُهَا .
وَمَا أَحْسَنَ مَقَرَّتَهَا ، بِالْمَشْرِ ، أَيْ نَشَرَتْهَا
وَنَبَاتَهَا . وَاللَّابُورِيُّ : مَشَرَتْهَا وَرَقَتُهَا ،
وَمَشَرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا ، بِالْمَشْرِ ، وَاتَّشَدَّ :

إِلَى مَشَرِهِ كَمْ تَحْتَقُّ بِالْمَحْجَرِ
وَمَشَرُ فَلَانٍ إِذَا رَدَّى حَلِيوُ تَارَ الْوَيْ
وَالْمَشَرُ : سَبَنَ نَابَتِ الْأَرْضِ
وَأَسْوَأُهُ . وَمَشَرُ الشَّيْءِ يَمْشِرُهُ مَشَرًا :
أَطْلَعُهُ . وَالْمَشَارَةُ : الْكَرْدَةُ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَابْنُ الْبَرِّ الصَّحِيحُ .
وَمَشَرُ الْبَابِ شَيْءٌ تَكْسِبُهُ ، أَشَدُّ
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْبَرِ

هَجَرًا حِينَ الْحِلَاقِ وَالْمَشَرُ
وَالْمَشَرُ : التَّسْبِيحُ . وَمَشَرُ الشَّيْءِ :
نَحَسَهُ وَرَقَهُ ، وَنَحَسَ بَعْضُهُمْ يَوْمَ الْحَمِّ ،

قَالَ :
فَقُلْتُ لَأَهْلِي : مَشَرُوا الْفَيْلَ حَوْلَكُمْ
وَأَيَّ زَمَانٍ كَلَرْنَا لَمْ نَمَشِرْ
أَيَّ لَمْ يَحْسَمْ مَا بَيْنَا ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ
الْجَوْهَرِيُّ حِزْبَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيَّادٍ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الَّتِي لِلْمَوَادِّ بْنِ سَيَّادٍ
الْقَقْمِيُّ وَهُوَ :

وَقُلْتُ : أَيْمًا مَشَرًا الْفَيْلَ حَوْلًا
وَأَيَّ زَمَانٍ كَلَرْنَا لَمْ نَمَشِرْ
قَالَ : وَمَعْنَى أَيْمًا أَطْلَعُوا أَنَا نَقْدَمُ مَا جِئْنَا
بِئِ الْحَمِّ حَتَّى يَفْعِدَنَا السُّلْطَمُونَ وَيَأْتِيَنَا
الْمُسْتَقِيلُونَ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيَّ زَمَانٍ كَلَرْنَا
لَمْ نَمَشِرْ ، أَيْ هَذَا الْبَيْتُ أَمْرُكُمَا هُوَ
خَلَقَ لَنَا وَاحِدَةً فِي الْأَرْبَعِ عَلَى امْتِلَافِهَا ،
وَيَعْنِي :

فَيْتَا يَحْتَجِي فِي كَرَامَتِهِ خَيْفَانَا
وَيْتَا تَوَدِّي طُمَعَنَةً عَنِّي مَيَّارِ
أَيَّ يَتَا تَوَدِّي إِلَى الْوَيْ مِنْ لَحْمٍ مَلِوُ النَّاقَةِ

مِنْ غِيَاوٍ ، وَنَحَسَ بَعْضُهُمْ يَوْمَ الْمَقْسَمِ مِنْ
الْحَمِّ ، وَقِيلَ : الْمَشَرُ الْمَفْرُقُ لِكُلِّ
شَيْءٍ .

وَالْمَشَرُ : التَّشَامُّ لِلْمَجَاعِ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ إِيَّا
أَكَلْتُ الْحَمَّ رَجَلْتُ فِي نَفْسِي نَشِيرًا ، أَيْ
نَشَاطًا لِلْمَجَاعِ ، وَجَعَلَهُ الزَّخَرِيُّ حَيَاتًا
مَرْغُوعًا . وَالْمَشَرُ : التَّشْيِيطُ .
وَالْمَشَرَةُ : طَائِفٌ صَغِيرٌ مُلْتَحِقٌ كَانَ ثَوْبٌ

وَحَمْدٌ . وَرَجُلٌ يَمِشُ : أَقْشَرُ شَلِيدُ الْحَمَةِ .
وَيَوْمُ الْوَشْرِ : بَلَدٌ مِنْ مَنَسَجٍ .

• مَشَرُهُ : مَشَتْهُ النَّاقَةُ : حَلَّتْهَا . وَمَشَرُ
النَّاقَةِ يَمْشِيهَا مَشًا : حَلَّتْهَا وَتَرَكَ بَعْضَ الْبَنِ
فِي الْوَجْعِ . وَالْمَشَارُ : الْحَبُّ بِاسْتِغْنَاءِ
وَأَمْسَحَ مَا فِي الصُّغَرِ وَأَمْسَحَ إِذَا حَلَبَ
جَبَّحَ مَا فِيهِ .

وَمَشَ يَمْشِي مَشًا : مَسَحَ يَمْشِي ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : بِالْفَاءِ الْمَخْفِيَّةِ ، لِلْحَبِّ يَدُ
غَمْرًا وَيَنْظِفُهَا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَمَشُ وَأَعْرَافِي الْجَوَادِ أَكُنَّا
إِذَا نَحْنُ قُنَا عَنْ شِرَاهِ مَضْهِبِ
الْمَضْهِبِ : الَّذِي لَمْ يَكْمَلْ نَضْجُهُ ، يُرِيدُ
أَنَّهُمْ أَكَلُوا الْفَرَاحَ أَلْفِي شَوْعًا عَلَى النَّارِ
قِيلَ فَمِجِيهَا ، وَلَمْ يَفْعُلُوا إِلَى أَنْ تَشَفَّ
فَأَكَلُوا وَفِي بَقِيَّةِ بَيْنِ مَا .

وَالْمَشُوشُ : الْتَوَيْلُ الَّذِي يَمْسَحُ يَدَهُ
بِهِ . وَيُقَالُ : لَمَشْتُ مَخَاطِكُ ،
أَيَّ اسْمَهُ . وَيَقُولُونَ : أَطْعَمُنِي مَشُوشًا أَمْسَحُ
يَدِي ، يُرِيدُ يَنْبِذُ لَوْحِيًا يَمْسَحُ بِهِ يَدَهُ .
وَالْمَشُ : سَحَابُ الْبَنَنِ بِالْمَشُوشِ ، وَهُوَ
الْيَتَوَيْلُ الْمَخْفِيَّةِ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشُ سَحَابٌ
الَّذِي بِاللَّيْلِ يَخْفَى لِقَلَمِ النَّسَمِ . وَمَشَى
أَذَنَهُ يَمْشِيهَا مَشًا : مَسَحَهَا ، قَالَتْ لُحْتُ

عَمْرُو :
قَالَ أَتَمُّ لَمْ تَتَارَا بِأَنْعَمِكُمْ
نَمَشَرْنَا وَإِذَاذَا التَّمَارِ الْمُصْلَمِ

وَالْمَشُ أَنْ تَمْسَحَ قُنَا بِحَرْكِ لَيْلِيَةٍ كَمَا
تَمَشُ الْوَيْ . وَالْمَشُ : الْمَسَحُ . وَمَشَ
الْفَيْحُ مَشًا : مَسَحَهُ لَيْلِيَةً . وَأَمْسَحَ يَمْشِي ،
وَهُوَ كَالْإِسْتِغْنَاءِ .

وَالْمَشَانُ : كُلُّ عَظْمٍ لَا مَخَ فِيهِ
يَمُكُّ كَيْفَهُ . وَمَشَ مَشًا وَأَمْسَحَ وَتَمَشَّاهُ
وَمَشَّمَهُ : مَضَى مَضُوعًا . الْبَيْتُ : مَشَّاهُ
الْمَشَانُ ، أَيْ مَضَّاهُ مَضُوعًا .
وَتَمَشَّاهُ الْعَظْمُ : أَكَلْتُ مَشَاهُ
أَوْ تَمَكَّكْتُهُ . وَأَمْسَحَ الْعَظْمُ نَفْسَهُ : صَارَ فِيهِ
يَمُكٌّ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : وَهُوَ أَنْ يَمُكَّ حَتَّى
يَتَمَشَّحَ . أَبُو سَيْدٍ : الْمَشَانُ رُكُوسُ
الْعُظَامِ بِلَا الرُّكْبَيْنِ وَالْمُوقِفَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ .

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ
الْمَشَانِ ، أَيْ عَظِيمَ رُكُوسِ الْعُظَامِ
كَالرُّكْبَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَالْمُوقِفَيْنِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَشَانَةُ وَاحِدَةُ الْمَشَانِ ،
وَفِي رُكُوسِ الْعُظَامِ الَّذِي لَا يُمْكُنُ
مَضَاهَا ، وَيَعْنِي الْحَدِيثُ : لَمْ يَمْشِ إِعْنَانَا
إِلَى مَشَائِهِ . وَالْمَشَانَةُ : مَا أَفْرَفَ مِنْ
عَظْمِ الْمَنْكَبِ .

وَالْمَشُوشُ : رَدَى بِأَعْدَا فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ
الْوَلِيَّاتِ وَأَوْبَاطِ السَّائِي فِي إِسْنِهِ ، وَقَدْ
مَشَّيْتُ الدَّابَّةَ : أَطْعَمْتُ الْقَضِيضَ نَادِرًا ،
قَالَ الْأَحْمَرُ : وَابْنُ لِي الْكَلَامُ يَلْهُ ، وَقَالَ
خَبِيرٌ : حَسِبَ الْمَكَانَ إِذَا كَثُرَ ضِيَابُهُ ، وَاللَّيْلُ
السَّاهُ إِذَا غَشِيَ رِيحُهُ الْجَوْهَرِيُّ :
وَمَشَّيْتُ الدَّابَّةَ ، بِالْكَسْرِ ، مَشَّاهُ يَمْشِي
يَمْشِي فِي وَطْفِهَا حَتَّى يَكُونُ لَهُ حِمَمٌ
وَلَيْسَ لَهُ صَلَافَةُ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ ، قَالَ :

وَأَمْسَحَ الْوَيْ : ائْتَمَرَهُ . وَمَشَرُ الشَّيْءِ
يَمْشِي مَشًا وَمَشَّاهُ إِذَا فَعَلَ وَاتَّقَمَهُ لِي مَا
حَتَّى يَأْكُلَ ، وَيَعْنِي قَوْلَ بَعْضِ الْعَرَبِ يَصِفُ
حَلِيًا : مَا زِلْتُ أَمْسَحُ لَهُ الْأَشْفِيَّةَ ، اللَّهُ تَارَةً
وَأَوْرَدَهُ أُعْرِي ، فَالْفِي قَدَمَا اللَّهِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَمَّ الْعِشْمَ : مَا زِلْتُ أَمْسَحُ الْأَدْوِيَّةَ ، أَيْ
أَطْلَعُهَا . وَفِي حَدِيثٍ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ :

وَأَمْسَ سَلْمَا، أَي حَرَجَ مَا يَرْجَحُ فِي أَطْرَافِهِ
بَاجِمًا رَحْصًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالرَّوَالِيَةُ أَمَشَرُ
بِأَرْوَاهُ، وَقَوْلُ حَسَّانَ:

يَضْرِبُونَ كَأَيَّارِغِ الْمُخَاضِي مَشَاشُهُ
أَرَادَ بِالْمَشَاشِ هُنَا بَوْلَ الثَّوْبِ الْمُحَالِي.
وَالْمَشْمُوشَةُ: السَّرْعَةُ وَالنَّخْلَةُ.

وَفُلَانٌ يَمْشِي مَالٌ فُلَانٌ وَيَمْشِي بَيْنَ مَالِهِ
إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ
يَمْشِي مَالٌ فُلَانٍ وَيَمْشِي بَيْنَهُ.

وَالْمَشَافَةُ: أَرْضٌ رِيحَوَةٌ، لَا تَبْلُغُ أَنْ
تَكُونَ حَبِيرًا، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَالُ السَّهْلِ،
وَقَوْلُهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ النَّفْسَ عَنِ الْمَاءِ،

وَيَنْتَعِ الْمَشَافَةُ أَلَمْهَ أَنْ يَشْرَبَ فِي
الْأَرْضِ، فَكَلَّمَا اسْتَقْبَتْ فِيهَا دَلْوٌ جِئَتْ
أُخْرَى. ابْنُ خَيْثَمٍ: الْمَشَافَةُ جَوْنُ الْأَرْضِ

وَأَيُّ الْأَرْضِ مَسْكٌ، فَسَكَّةٌ كَلَّافَةٌ،
وَمَسَكَةٌ حَبَارَةٌ غَرِظَةٌ، وَمَسَكَةٌ لَيْثَةٌ،
وَأَيُّ الْأَرْضِ طَرِيقٌ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ،

وَالْمَشَافَةُ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حَبَارَةٌ عَوَارَةٌ
وَرُبَّاءٌ، فَكُلُّ الْمَشَافَةِ، وَأَيُّ مَشَافَةٍ
الرَّيْثَةُ فَجَمْعُهَا لَرِثٍ يَبْدُو بِطَلْعِهَا، وَهُوَ حَبَرٌ

يَبْقَى بَيْنَ الْمَاءِ، أَي يَرْشَحُ، فَبَيَّ كَمَشَافَةٍ
الْأَطْمَارُ تَحْتَلِبُ أَبَدًا، يُقَالُ: إِنَّ مَشَافِي
جَمْعُهَا لَيَحْتَلِبُ، أَي يَرْشَحُ مَالًا. وَقَالَ

غِيَرَةُ: الْمَشَافَةُ أَرْضٌ مَبْلُغَةٌ تَحْتَلِبُ فِيهَا سَكَبًا
يَكُونُ بَيْنَ زُرَائِلِهَا حَابِزٌ، فَإِذَا مَلَأَتْ الرَّيْثَةُ
شَرَسَتْ الْمَشَافَةُ أَلَمْهَ، فَكَلَّمَا اسْتَقْبَتْ فِيهَا دَلْوٌ

جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخْرَى. الْجَوْجَرِيُّ:
الْمَشَافِي أَرْضٌ لَيْثَةٌ، قَالَ الرَّائِزِيُّ:

رَأْسُ الْعَرَقِ فِي الْمَشَافِي الْبَهَاجُ
وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَيْثٌ الْمَشَافِي إِذَا كَانَ
طَبِيبَ النَّحْيَةِ عِيْنًا بَيْنَ الطَّبِيبِ وَالْمَسْحَاحِ:

وَفُلَانٌ طَبِيبُ الْمَشَافِي، أَي كَرِيمُ النَّفْسِ،
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَرَسًا:

يَبْدُو بِوَيْهِ تَهْشِ الْمَشَافِي كَلَامَهُ
صَبَّاحٌ سَكِيمٌ رَجِيمٌ لَا يَبْلُغُ
يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْأَطْمَارُ، أَوْ كَتَبَتْ يَدُ
عَنْ الْقَوَائِمِ، وَرَجُلٌ هَشٌّ الْمَشَافِي رِيحُو

الْمَشْمَرُ، وَهُوَ ذِمٌّ.
وَمَشْمَرُهُ: وَشَمْرُهُ: تَعَمَّرُوهُ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَابِيِّ).

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: اسْتَشْرَفَ الْمُشْتَرَفُ وَاسْتَمَعَ
إِذَا أَرَادَ الْأَذَى عَنْ مَقْعَدِهِ بِمَعْنَى أَوْجَعِهِ.
وَالْمَشْرُ: الْخُصُومَةُ. الْقَرَاهُ: التَّنَشُّطُ

صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ، وَالْمَشْمُتَةُ تَقْرِيقُ
الْقِمَاشِ.

وَالْوَشُوشُ: غَرَبٌ مِنْ الْفَاكِهَةِ
يُوكَلُّ، قَالَ ابْنُ فَرْدِيسٍ: وَلَا أَهْرُفُ
مَا جِئْتُ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ الْمَشْمُشُ،

وَأَهْلُ الْبَصَرَةِ يَشْوِشُ بَيْنَ الزُّرْدَالِ، وَأَهْلُ
الْقَامِ يَسُونُ الْإِجَامَ يَشْوِشًا.
وَالْمَشَايِشُ: الْهَيَاكِلَةُ (عَنْ الْجَوْرِيِّ)

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ وَاحِدًا، وَأَشْدَدُ:
نَصَا عَنْهُمْ الْمَوْلُ الْيَلْبِي كَأَ نَصَا
عَنِ الْهَوَاتِ أَجْفَانُ جَعَلَهَا الْمَشَايِشُ

قَالَ: وَقِيلَ الْمَشَايِشُ حَرَقٌ تَجَمُّلُ فِي الثَّوْبَةِ
ثُمَّ تَجَلَّى بِهَا السُّوْفُ.
وَمَشَافُ: سَمٌّ.

هـ مَشَطَ مَشَطَ شَرَهُ بِمَشَطَةٍ وَبِمَشِطَةٍ
مَشَطًا: رَجَلَهُ، وَالْمَشَافَةُ: مَا سَقَطَ بَيْنَهُ
بَيْنَ الْمَشَطِ، وَقَوْلُهُ امشَطْ، وَامشَطِي

الْمَرْأَةَ وَمَشَطِيهَا الْإِثْمَةُ مَشَطًا. وَلَمَّةٌ
مَشِطٌ، أَي مَشْمُوتَةٌ.

وَالْمَاشِطَةُ: الَّتِي تُحْمَلُ الْمَشَطُ،
وَمِنْهَا الْوِشَافَةُ. وَالْمَشَافَةُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي
تُحْمَلُ الْوِشَافَةُ وَيُقَالُ لِلْمَشَطِ: هُوَ دَائِمُ

الْمَشَطِ، عَلَى الْمَثَلِ.
وَالْمَشَطُ وَالْمِشْطُ وَالْمَشَطُ: مَا مَشِطَ
يَدُ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَشْطِاطِ، وَالْجَمْعُ أَمْشَاطُ

وَمِشَاطُ، وَأَشْدَدُ ابْنُ بَرِيٍّ يُسَمِّيهِ بَنِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بَنِي حَسَّانَ:

قَدْ كَتَبْتُ أَقْبَى ذِي عَيْنٍ عَنْكَ كَمَا
أَقْبَى الرِّجَالُ عَنْ الْوِشَاطِ الْأَرَقِ
قَالَ أَبُو الْعَظَمِ: وَفِي الْمِشْطِ لَفَةٌ رَابِعَةٌ
لِلْمَشَطِ، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ، وَأَشْدَدُ:

قَدْ كَتَبْتُ أَحْسَنَى غَنِيًّا عَنْكَ
إِنَّ الْبَنِيَّ عَنْ الْمَشَطِ الْأَرَقِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَالَ فِي أَسَاوِ الْمِشْطِ

وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ وَالْوَكْدَةُ وَالْمِشْطُ
وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ، وَالْمِشْطُ، وَالْمِشْطُ،
وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ، وَفِي حَلِيزَةِ سِجَرِ

النَّيْسِ، مِشْطٌ: أَنَّهُ طَبٌّ وَجِيلٌ فِي مِشْطِ
وَمَشَافَةٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الشَّعْرُ الَّذِي
يَمْشَطُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْحَبِيَّةِ عِنْدَ التَّسْرِيعِ

بِالْوِشْطِ.
وَالْمِشْطَةُ: غَرَبٌ بَيْنَ الْمَشَطِ كَالرَّيْثَةِ
وَالْمِشْطَةُ وَالْمِشْطَةُ وَالْمِشْطَةُ.

وَبَيْنَ مِشَاطِ الْأَوَّلِ غَرَبٌ يَسْمَى
الْمِشْطَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمِشْطُ سِمَةٌ بَيْنَ
سِهَاتِ الْجَبْرِ عَلَى صُورَةِ الْمِشْطِ. قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ: تَكُونُ فِي الْمَخَدِ وَالْمَتْنِ وَالْقَحْظِ،
قَالَ سَيِّدِي: أَمَّا الْمِشْطُ وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ
فَلَا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ صُورَةَ هَلِيزَةِ الْأَشْيَاءِ. وَسَمِيحٌ

مَشْمُوتٌ: سِمَةٌ الْمِشْطِ. وَمِشْطَةُ النَّاقَةِ
مَشَطٌ وَمِشْطَتٌ: صَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا وَتِلْ
الْأَشْطِاطُ بَيْنَ الشَّعْرِ.

وَمِشْطُ الْقَدَمِ: سَلَابِيَتُ ظَهْرِهَا،
وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّاقِيَةُ الْمُتَشَرِّطَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ
الْأَصَابِعِ: الْفَهْلِيُّ: الْمَشَطُ سَلَابِيَتُ

ظَهْرِ الْقَدَمِ، يُقَالُ: انْكَشَرَ مِشْطُ ظَهْرِ
قَدَمِي.

وَمِشْطُ الْكَبْشَةِ: اللَّحْمُ الْقَرِصُ.
وَالْمِشْطُ: سَبِيحَةٌ لِيَا أَفَانًا، وَفِي
سَوَافِهَا هِرَاقَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَيَتَوَسَّلُ بِهَا

الْقَصَابُ، وَيُقَالُ بِهَا الْحَبُّ، وَقَدْ مَشَطَ
الْأَرْضَ (١).

وَرَجُلٌ مَشْمُوتٌ: لَيْزٌ طَوِيلٌ وَوَقْفٌ.
الْمِشْطُ: الْمَشْمُوتُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وَغَيْرُهُ
يُقَالُ: هُوَ الْمَشْمُوتُ.

وَمِشْطَتُ يَدِهِ مَشْمُوتَةٌ مَشَطًا: خَفَّتْ بَيْنَ
عَصَلٍ، وَقِيلَ: الْمِشْطُ أَنْ يَسَّسَ الرَّجُلُ
(١) قَوْلُهُ: وَمِشَطَ الْأَرْضَ: كَلَا فِي الْأَسَلِ
بِدُونِ تَسْوِ.

الشُّرْكُ أَوْ الْبَيْعُ يَنْفَعُ مَنْ فِي بَيْتِهِ
وَفِي بَعْضِ نَسَبِ الْمَسْتَوْ: مَنِفَعَتْ يَدُهُ
بِالْقَاءِ الْمَجْمُوعِ، لَكِنَّهُ أَيْضاً، وَسَيَأْتِي
فِيهِ.

وَالْمُسْتَوْ: بَيْتٌ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ مُسْطَ
الْقَبْرِ لَهُ جِرَاهُ يَثُلُ جِرَاهُ الْقِيَامِ.

• مَعْلُومٌ: يَنْفَعُ الرَّجُلُ يَنْفَعُ مَسْطَ،
وَمَنِفَعَتْ يَدُهُ أَيْضاً، إِذَا مَسَّ الشُّرْكُ
أَوْ الْبَيْعُ فَمَنْعَتْ يَدَهُ فِي بَيْتِهِ أَوْ سَطِطَهُ،
وَقَدْ قِيلَتْ بِالْقَاءِ، وَمَا لَكُنَّ، وَهُوَ
الْمُسْطَ، وَاتَّخَذَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَجِيمِ
ابْنِ وَلِيٍّ الرَّاحِي:

وَأَنْ قَاتَنَا مَسْطَ ضَلَّاهَا
شَيْدٌ مَعَهَا حَقَّ الْقَبْرِ
قَوْلُهُ مَسْطَ ضَلَّاهَا مَثَلٌ لِمَنْ تَجَاوَزَ
لَا تَسَّ قَاتَنَا قِيَالَكُ مِنْهَا أَدَى، وَأَنْ قَوْلُ
يَا أَحَدٌ مَثَلٌ عَقْدُهُ وَجَلَبَتْ قَدْلُ كَأَنَّهُ فِي
حَرْلٍ يَجْلِبُهُ، وَقَالَ جَرِي:

مَسْطَ قَاتَا دَوَّاهَا لَمْ يَجِدْ
وَيُقَالُ: قَاتَا مَسْطَ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صَبْلَةً

تَسْطُ بِهَا يَدٌ مِنْ تَأَوَّلَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ قِي أَسَى مَجِيَا شُجَاعٍ
عَلَى خِيَمَاتِهِ مَسْطَ ضَلَّاهَا

وَالْمَسْطَ أَيْضاً: الْمَسْخُ وَهُوَ أَيْضاً تَفَقُّقٌ فِي
أَصُولِ الْقَطْلَيْنِ، قَالَ غَالِبُ الْمَتَى:

قَدْ رَتَّ يَتَهُ مَسْطَ فَمَجْمَعِيَا
وَكَانَ يَمْسِي فِي الْبَيْتِ أَرْجَا

الْمَجْمُوعِيَّةُ: التَّكْوِينُ، وَالْأَرْجُ: الْخَيْرُ.

• مَعْلُومٌ: الْمَسْخُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
كَأَكْلِ الْقِيَامِ، وَقَدْ مَنَعَ الْقِيَامُ شَمًا، أَيْ
مَقْنَعَهُ، وَقِيلَ: الْمَسْخُ أَكْلُ الْقِيَامِ وَغَيْرِهِ
يَا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ. وَيُقَالُ: مَسَخْنَا
الْمَعْمَةَ، أَيْ أَكَلْنَا كُلَّ مَا فِيهَا. وَالْمَسْخُ:
السَّمُ السَّوِلُ.

وَالْمَسْخُ: الْإِسْتِجَارَةُ، وَالْمَسْخُ:
الْمَسْخُ. وَلِلْحَالِيَّةِ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْخَعَ

يُرْوَى أَوْ عَقِيمٌ، وَالْمَسْخُ: التَّسْخُ فِي
الْإِسْتِجَارَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ حَرْفٌ
صَحِيحٌ. وَمَسَخَ وَمَسَخَ إِذَا أَرَادَ عَهْدَ
الْأَدَى.

وَسَخَ الْقَلَمُ يَمْسُخُهُ مَسَخًا: يَنْقُضُهُ
يَبِيدُهُ، وَالْيَمْسُخَةُ وَالْمَسْخُومَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.
وَالْمَسْخُ: الْكَسْبُ. وَمَسَخَ يَمْسُخُ مَسَخًا
وَمَسُوخًا: كَسَبَ وَجَمَعَ. وَجَعَلَ مَسُوعُ:
كَسَبٌ، قَالَ:

وَلَيْسَ بِسَخِي مِنْ أَمْرِ قَدِيرٍ اللَّهُ
إِذَا أَخْبَرَ أَتَقَى الْيَلَادَ مَسُوعُ

وَمَسَخَتْ الْقَتْمُ: حَلَّتْهَا. وَمَسَخَتْ
مَا فِي الْفَرْعِ وَمَسَخَتْهُ إِذَا لَمْ تَقَمَّ فِيهِ شَيْءٌ،

وَكُلَّكَ امْتَسَخْتُ مَا فِي يَدِي فَكُلْتُ
وَمَسَخَتْهُ، إِذَا أَعْلَسَتْ مَا فِي يَدِي كَلَّ.

وَمَسَخَ السَّيْفُ مِنْ فَيْلِهِ وَامْتَسَخَ إِذَا انْتَصَفَ
وَسَلَّ سِرْعًا. وَيُقَالُ: امْتَسَخَ مِنْ كُلِّ
مَا مَسَّكَ لَكَ، أَيْ خَذَ مِنْهُ مَا وَجَلَّتْ. قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَسَخَ الرَّجُلُ قُوبَ
صَاحِبِهِ، أَيْ انْقَضَى. وَفُتِبَ مَسُوعُ.

• مَعْلُومٌ: الْمَسْخُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ لَسَ
بِالنَّشِيدِ، وَلِلَّيْلِ: هُوَ كَأَكْلِ الْقِيَامَةِ.

وَمَسَخَ حُرْمَةً وَمَسَخَهُ: حَابَهُ، قَالَ
رُؤَسَا:

وَلَحْدَرُ أَقَابِلِ الْمَدَاةِ التَّزْجَرُ
مَلَى إِلَى نَسْتِ بِالْمَزْجَرِ

أَفْهَرُ وَجْهِي لَيْسَ بِالْمَسْخَرِ
أَيْ لَيْسَ بِالْمَكْتَرِ وَلَا الْمَلْطَرِ.

وَالْيَمْسُخَةُ: طِينٌ يَجْمَعُ وَيُزْعَرُ فِيهِ شُرْكٌ
وَيُزَكَّى حَتَّى يَجِبَ، ثُمَّ يَغْرَبُ عَلَيْهِ الْكَافُ

حَتَّى يَسْرَحَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُوبَ مَسْخُ
مَصْبُوعٌ بِالْيَمْسُخِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ

بِالْيَمْسُخِ الْمَسْخُ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ.
وَرَوَى أَبُو تَرَابُوسٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مَسَخَهُ

مَاءَهُ سَوَاطِ وَمَسَخَهُ إِذَا غَرَبَهُ. أَبُو عَمْرٍو:
الْمَسْخَةُ قِطْعَةُ التَّرْبِيِّ لَوَالِكِهِمُ الْمَسْخُ،

وَاتَّخَذَ لَأَبَى بَدَى الْمَسْخُ:

كَأَنَّهُ يَمْسُخُهُ شَيْخٌ مُلْقَاهُ

• مَعْلُومٌ: الْمَسْخَةُ فِي ذَوَاتِ الْحَايِ: تَسْخُجٌ
فِي الْقَوَائِمِ وَتَسْجُجٌ. وَمَسَخَ الرَّجُلُ يَمْسُخُ

مَسَخًا، فَهُوَ مَسْخُ إِذَا اصْطَلَحَ الْبَيَاءَ حَتَّى
تَسْجُجًا، وَكُلَّكَ بِأَيِّ الصَّخْبَيْنِ. وَجَعَلَ

أَمْسَخَ، وَالْمَرْأَةُ مَسْخَاهُ، بَيِّنَةُ الْمَسْخِ.
الْيَتَّى: إِذَا كَانَتْ إِسْدَى رَكْبِيٍّ تَغِيَّبُ

الْأُخْرَى فَهُوَ الْمَسْخُ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
سَكَاهُ عَنْ أَبِي حَسَنٍ.

الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا أَصَابَتْ إِسْدَى رَكْبِيٍّ
الْأُخْرَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسْخُ فِي

ظَاهِرِ السَّاقِ وَيُطَهَّرُ إِحْقَاقُ بَيْتِيهَا مِنَ التَّرْبِ
إِذَا كَانَ خَبِيثًا. وَمَسَخَهَا التَّرْبُ يَمْسُخُهَا:

أَحْرَقَهَا، وَالرَّاسِمُ مِنْ جَمْعٍ ذَلِكَ الْمَسْخَةُ،
وَقَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ:

تَقَرَّى السَّيَّاحُ سَلَى عَنْهُ تَأْشِقُهُ
كَأَنَّهُ يَرِدُ مَصْبُوعٍ فِيهِ تَغْرِجُ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: تَأْشِقُهُ تَمَزَّجُهُ.
وَمَسَخَ الْقُوبَ: مَزَّجَهُ.

وَمَسَخَ عَنْ كُلِّ لَانٍ قُوبَهُ إِذَا تَمَزَّجَ.
وَمَسَخَ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى. وَمَسَخَ حِلَابُ اللَّيْلِ

إِذَا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ
بِنِ تَوَادٍ أَبِي عَمْرٍو:

وَقَدْ أَهَمَّ التَّاجِرَاتِ الْمَسْخَا
لِيْلًا وَسَجَّحَتْ اللَّيْلُ قَدْ مَسَخَا

وَالْمَسْخُ: حَيْدَةُ الْأَكْلِ بِأَيْدِ النَّحْفَةِ
فَيَمْسُخُهَا فِيهِ مَسَخًا جَدِيدًا. وَمَسَخَ مِنَ الطَّعَامِ

يَمْسُخُ مَسَخًا: تَأَوَّلَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا. وَمَسَخَتْ
الْأُحْلُ فِي الْكَلَامِ يَمْسُخُ مَسَخًا: أَكَلَتْ أَمَامِيهِ.

وَمَسَخَهَا إِذَا أَرْعَبَهَا إِيَّاهُ. وَمَسَخَ الْقَرَمُ
النَّعْمَ إِذَا تَجَاوَزَهُ مَا كَلَمَهُ، قَالَ الرَّاهِي:

وَلَا يَزَالُ لَهْمٌ فِي كُلِّ مَسْخَةٍ
لَسَمَ تَأْشِقُهُ الْأَبْدَى رَعَايِلُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَوْمَ امْرَأَةٍ بِمَسْخَا:
تَمَاشِيهِ الْبَادِيَةِ وَالْمَسْخَا

لَمْ تَغْرِضِ الرِّقَّةَ وَلَا السَّوَارَا
أَيْ تَجَاوَزَهُمْ وَسَابَهُمُ.

رَجُلٌ مَشَقٌّ وَمَشْقُورٌ : خَفِيفٌ ،
اللَّحْمُ ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ فِي هَذَا الْمَتَى ، عَنْ
الْحَيَاةِ ، وَأَبْدَنُ :
فَأَقَادَ كُلَّ مَشْقُودٍ مَرَسَ الْقَوَى
لِيُجَالِسِينَ وَكُلَّ مَشْقُودٍ شَيْطَانُ
وَقَرَسٌ مَشَقٌّ وَمَشْقُوقٌ ، أَيْ ضَائِرٌ .
الْقَتْلِيْبُ : يُقَالُ قَرَسَ مَشَقٌّ مَشَقٌّ
مَشْقُوقٌ ، أَيْ فِيهِ طَوْلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٍ .
وَجَارِيَةٌ مَشْقُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ قِلَّةُ
الْبَشَرِ .

وَمَشَقُّ الْفَرَسِ مَشَقٌّ : حَوْلٌ عَلَيْهِ فِي
الْبَرِّ لِيَقِي . وَالْمَشَقُّ : جَذِبَ الشَّيْءُ لِيَمْتَدَّ
وَيَطْوُلُ ، وَالْمَشَقُّ يَمْتَدُّ حَتَّى يَلِيَنَ ، وَالْوَرْدُ
يَمْتَدُّ حَتَّى يَلِيَنَ رِيْعُوفَ ، كَمَا يَمْتَدُّ
الْحَبَاءُ حَيْثُ يَمْرُؤُ (١) . وَمَشَقُّ الْوَرْدِ :
جَانِبُهُ لِيَمْتَدَّ . وَفَرَسٌ مَشَقٌّ وَمَشَقٌّ : مَمْدُودٌ ،
وَمَشَقُّ الْوَرْدِ : امْتَدَّ وَذَهَبَ ، مَا اقْتَصَرَ مِنْ
لَحْيِهِ وَمَصْرُوعٍ . ابْنُ شَيْبَانَ : الْفَرَسُ أَكَلُ
الْأَرْوَاحِ وَأَشَدُّهَا مَشَقًّا . وَالْمَشَقُّ : أَنْ يَلْجُمَ
وَيُفْرَحَ بِشَيْءٍ يَمْتَدُّ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْعَبَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَتْنِ وَيَجْلِبِلُ اللَّحْمَ
فَيَسِي ، ثُمَّ يَنْسُدُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ
إِلَّا مَشَقُّ الْعَبِّ وَقَلْبُهُ ، وَقَدْ عَلِمُوهُ مِنْ
أَسْفَاطِهِ كُلِّهَا . وَمَشَقُّ الْمَقْبَرِ : أَجْرُهُ ،
قَالَ : الْمَقْبَرُ فِي السَّائِقِينَ وَالْمَتْنُ ،
وَمَا يَوْمَانِهَا فَأَلْسِنَا هُوَ الْمَصْبُ ، قَالَ :
وَالْعِلَاقَةُ حَصْبَةٌ لَا يَكُونُ فِيهِ وَتَرَوْا أُخْرَى فِيهِ .
وَقَدْ مَشَقَّ : سَرَعَ الْجَرَى فِي
الْفَرَسِ طَرَسَ . وَمَشَقُّ الْمَخَطِ يَمْتَدُّ مَشَقًّا :
مَدَّهُ ، وَقِيلَ أَسْرَعَ فِيهِ . وَالْمَشَقُّ : السَّرْعَةُ فِي
الطَّرَفِ وَالْغَرَبِ وَالْمَكْرُ وَالْكَافِ ، وَقَدْ
مَشَقَّ يَمْتَدُّ ، وَالْمَشَقُّ : الطَّرَفُ الْحَقِيقُ
السَّرْعُ ، وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ ثَوْبًا وَشَيْئًا :
فَكَرَّ يَمْتَدُّ عُلْمًا فِي جَوَائِشِهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ

(١) قوله : « وجرعته » ، هكذا هو الأصل .
والله أعلم بحقيقة . وعرفت العرب : شقته .

وَمَشَقَّتِ الْأَوَّلُ فِي سِرِّهَا تَمْتَدَّتْ مَشَقًّا :
أَسْرَعَتْ ، وَقِيلَ : كُلُّ سَرْعَةٍ مَشَقٌّ .
الْأُخْرَى : سَمِعْتُ فِرَاجِيَّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ
يَأْوِسُ عَمَلًا لِيَمْتَدَّ وَيَطْوُلَ : امْتَدَّ امْتَدَّ ،
أَيْ أَسْرَعَ وَيَاوَسَ ، وَقِيلَ حَلَبُ الْأَوَّلِ
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَمَشَقُّ الْمَرْأَةِ مَشَقٌّ : نَكْحَتُهَا .
وَمَشَقُّ مَشَقًّا : ضَرْبُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ
بِالْوَرْدِ خَاصَّةً ، وَمَشَقُّ عِشْرِينَ سَوْطًا (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَلَمْ يَمْسُرْهُ ، وَقِيلَ : إِنْهَا
هُوَ مَشَقُّ ، قَالَ رُوِيَ :

إِذَا مَشَقَّتْ فِيهِ السَّيَاطُ الْمَشَقُّ
وَالْمَشَقُّ الْمَشَقُّ ، وَالْمَشَقُّ جَذِبَ الْكَلَانَ فِي
يَمْتَدُّ حَتَّى يَخْلَصَ خَالِصُهُ وَيَبْقَى مَشَقُّهُ ،
وَلَدَ مَشَقُّهُ وَمَشَقَّتُهُ . وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَاقَّةُ مِنْ
الْكَلَانِ وَالْقَطْرِ وَالْمَشَرِّ : مَا خَلَصَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا طَارَ وَمَشَقُّ عَنْ الْمَشَقِّ .
وَالْمَشَقَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَجَرَ فِي مَشَقٍّ وَمَشَاقِقَ : فِي
الْمَشَاقَّةِ ، وَفِي آيَةٍ مَا يَقْتَضِي مِنْ
الْأَوَّلِ وَالْكَانَ عِنْدَ تَطْيِيعِهِ وَتَسْرِيعِهِ .
وَقُوبَ يَمْتَدُّ وَمَشَقُّ : مَشَقُّ (الْأُخْرَى)
عَنِ الْحَيَّانِ . وَالْمَشَقُّ : ائْتِلَاقُ الْيَابِسِ ،
وَأَجَلُهَا مَشَقَّةٌ .
وَلِ الْأَصُولِ مَشَاقَّةٌ مِنْ كُلِّ أَيْ قِلَّةٍ .
وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ : الْمَعْرَةُ وَهُوَ صَبْرٌ
لِصَمٍّ . وَقُوبَ يَمْتَدُّ وَمَشَقُّ : مَصْجَرٌ
بِالْمَشَقِّ . اللَّيْثُ : الْوَشَقُّ وَالْمَشَقُّ طِينٌ
يَصْبَغُ بِهِ الثَّوبَ ، يُقَالُ : قُوبَ مَشَقٌّ ،
وَأَنَّهُ ابْنُ بَرٍّ لَأَبِي وَجَرَةٍ :
قَدْ مَشَقَّاهُ خَلَقَ فِيهِ وَقَدْ قَلَّتْ

عَلَى يَلَاغِي كَوْنُ الْوَشَقِّ أَشْجَارُ
وَلِ حَلِيسٍ عَمْرٍ ، رَغِبِي إِلَهَ عَنْهُ : رَأَى عَلَى
طَلْحَةٍ تَوَسَّعَ مَصْرُوعَيْنِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَقَالَ :
مَا حُلَا ؟ قَالَ : إِنْهَا هُوَ يَمْتَدُّ ، هُوَ الْمَعْرَةُ .
وَلِ حَلِيسٍ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَغِبِي إِلَهَ عَنْهُ :
وَعَلِيَّ قُرْبَانَ مَشَقَّانَ . وَلِ حَلِيسٍ جَابِرٍ :
كُنَّا نَلْبَسُ الْمَشَقَّ فِي الْأَجْرَامِ .
وَمَشَقُّ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ . وَمَشَقُّ

الشَّيْءِ : ائْتَلَقَهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَكُلُّ ذَلِكَ ائْتَلَقَهُ وَائْتَلَقَهُ وَائْتَلَقَهُ وَتَحَرَّهَ .
وَمَشَقَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ مِنْ يَبُو : ائْتَلَقَهُ .
وَمَشَقَّتُهُ : ائْتَلَقَتْهُ . وَالْمَشَقُّ مِنَ الْيَابِسِ :
الْيَبَسُ .

وَقَالَ لِي تَرْجِمُهُ مَشَقٌّ : ائْتَلَقَتْ مَا فِي
الضَّرْعِ وَامْتَدَّتْهُ إِذَا أَمَّ تَدَمَّ فِيهِ شَيْءٌ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ ائْتَلَقَتْ مَا فِي يَدِ الرَّجُلِ وَامْتَدَّتْهُ
إِذَا ائْتَلَقَتْ مَا فِي يَدِهِ كُلِّهِ .

• مثل : المثل (٣) : الْحَبُّ الْقَلِيلُ .
وَالْمِثْلُ : الْحَالِيبُ الرَّيْفُ بِالْحَلِيبِ
وَمَشَقَّتُ النَّاقَةِ تَمْتَدُّهَا : ائْتَلَقَتْهَا
الَّذِينَ . وَمَشَقَّتُ الدَّرَّةِ : ائْتَلَقَتْهَا لَا تَجْتَمِعُ
فِيهَا الْحَالِيبُ ، وَقَدْ تَمْتَلَّهَا الْحَالِيبُ
أَرْقَبَهَا ، قَالَ سَيِّدٌ : وَلَوْ كُنَّ أَسْمَعُهُ
لَأَبْرَزْتُ شَعْلًا لِأَكْرَهَةٍ . سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاهِ :
الْتِمَاشُ أَنْ تَحْبِبَ وَتَبْقَى فِي الْقَرِيِّ شَيْئًا ،
وَهُوَ التَّضَلُّعُ أَيْضًا .

وَالْمِثْلُ سَبَقَهُ : ائْتَلَقَتْهُ . ابْنُ
السَّكَنِ : ائْتَلَقَ سَبَقَهُ مِنْ فَيْدُو وَامْتَدَّتْهُ
وَأَتَتْهُ وَاتَّضَلَّ بِمَعْنَى وَلِيَ .
وَقَدْ نَاشِلَةٌ : قِلَّةُ اللَّحْمِ . قَالَ
أَبُو زُبَيْرٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ :
فَخَذَ مَاشِيَةً بِهَذَا الْمَتَى . وَهُوَ مَشْقُودٌ
الْفَعْلُ ، أَيْ قِلَّةُ اللَّحْمِ . وَلِ الْحَدِيثِ
ذَكَرَ مَشَقًّا ، يَضُمُّ السَّيْمَ وَقَرَعَ الشَّيْءَ
وَتَشْلِيهِ الْأَمَّ الْأَوَّلَى وَفَحْشَاهُ ، وَمَوْجِعُ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

• مثل : المثل : ضَرَبَ مِنْ الْقَرِيِّ
بِالسَّيَاطِ . يُقَالُ : مَشَقَّتْهُ وَتَمْتَدَّتْهُ : أَيْ
ضَرَبَتْهُ . مَشَقَّتْهُ بِالسَّيَاطِ يَمْتَدُّهُ مَشَقًّا : ضَرَبَهُ
كَمَشَقَّتْهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَشَقَّتْهُ
عِشْرِينَ سَوْطًا وَتَمْتَدَّتْهُ وَمَشَقَّتْهُ ، وَقَالَ :

(٢) قوله : « المثل » ، هكذا في التاليف
مضموعًا بالمرحك ، ونقصني صنيع القاموس
ورغبنا التكله أنه بالسكون .

زَلَمَهُ بِالْعَيْنِ، وَشَقَّهٗ. وَيُقَالُ: مَشَى مَا فِي صَرْحِ النَّاقَةِ وَشَقَّهٗ إِذَا حَلَبَ. أَبُو تَرْبِيعٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ: اِشْتَلَّتِ النَّاقَةُ وَاسْتَشْتَهَا إِذَا حَلَبَهَا. وَشَشَتْ النَّاقَةُ تَشْيَةً: دَرَّتْ كَارِهَةً.

وَالْمَشْنُ: الْحَفَشُ. وَمَشَى الشَّيْءُ: سَجَّحَ وَغَشَّى. قَالَ الْمَجَاجُ:

وَلِأَعْدَائِهِ السَّيَاطِ الْمَشْنُ
وَنَسَبَ ابْنُ بَرَى لِرَبِّهِ: قَالَ وَصُولَهُ:

وَلِأَعْدَائِهِ السَّيَاطِ الْمَشْنُ
شَانِي يَلْبِسُ الْكَبِيرَ الْمَشْيُكُنَّ

قَالَ: وَالْمَشْنُ جَمْعُ مَاشٍ، وَالْمَشْنُ: الْقَشْرُ يَبُذُّ. وَلِى الصَّرِيرِ بِالسَّيَاطِ أَيْ تَحْتَ الْجِلْدِ أَيْ تَحْتَ لَوْنِ كَالْأَعْدَادِ. وَالْكَبِيرُ الْمَشْيُكُنَّ: الْمَشْيُكُنَّ.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْمَشْنُ مَسَحَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ الْخَفِيَّةِ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ: كَانَ وَجْهُهُ مَشْنً يَضْفُوهُ أَيْ يَخُوشُ بِهَا، وَذَلِكَ فِي الْكِرَامَةِ وَالْمَيْسُورِ وَالْخَفِيِّ.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: مَرَّتْ بِي غِيرَةٌ لَفَشْتِي وَأَصَابَتِي شَفَةً، وَهُوَ الشَّيْءُ لَمْ يَسْمَعْ وَلَا يَرِ

لَهُ، قُوَّةٌ مَا بَعَثَ مِنْهُ دَمٌ، وَمِنْهُ مَا تَمَّ بِحَرِّهِ الْجِلْدُ. يُقَالُ: مِنْهُ مَا تَمَّ بِحَرِّهِ الْجِلْدُ. قَالَ أَبُو مَرْصُودٍ: سَوَّيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ هَجَرَ يَقُولُ لِأَخِي: مَشَى الْبَيْتُ أَيْ شَبَّهَ وَاقْتَضَى

لِلْمَشْيِ، وَالْمَشْيُ: أَنْ يَسَى الْبَيْتَ قِطْعَةً قِطْعَةً وَيَضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَمَشَى الدَّرَاةُ: نَكَحَهَا. وَأَمَرَاةٌ يَشَانُ سِلْعَةً مُشَاطَةً. قَالَ:

وَجِئْتُ مِنْ مَقَرٍّ وَمَشَاوِ
كَأَلْبَدِيٍّ تَنْجِبُ بِالرُّكْبَانِ
أَيَّ وَجِئْتُ يَا رَبِّ هَذَا الْوَلَدُ مِنْ أَمْرِؤٍ غَيْرِ
مَرْغُوبٍ. وَالْمَشَانُ مِنَ الشَّامِ: السِّلْعَةُ الْمَشَاطِيَّةُ.

وَمَاشَانُ جِلْدُ الظَّرْيَانِ إِذَا سَبَّحَ أَقْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّابِغِ، حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزَاخُ جِلْدُ الظَّرْيَانِ وَتَجَادِيَاهُ (عَنْ

ابْنِ الْأَرَابِيِّ). أَبُو تَرْبِيعٍ: إِنْ فَلَانًا لَيْتَشْتَ مِنْ فَلَانٍ وَبَيْتَشْتَ أَيْ يَبِيبُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: امْتَشَى مِنْهُ مَا مَشَى لَكَ، أَيْ خِذْ مَا وَجَدْتَ.

وَلَمْ يَشْ لَوْهَ: اتَّزَعَهُ. وَامْتَشَى سَيْفَهُ: اخْتَصَطَهُ. وَامْتَشَتْ الشَّيْءُ: اخْتَصَطَتْ.

وَامْتَشَتْ الشَّيْءُ: اخْتَصَطَتْ (عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ).

وَالْمَشَانُ: نَوْعٌ مِنَ الْقَسْرِ. رَوَى الْأَزْهَرِيُّ يَسْتَلُو عَنْ مَشَانٍ بَيْنَ حَبَرِ الرَّهَابِيِّ الْقَفِيِّ قَالَ: اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُونُسَ عِنْدَ

حَارُونَ فَقَالَ أَبُو يُونُسَ: أَطِيبَ الرُّطْبِ الْمَشَانُ، وَقَالَ أَبِي: أَطِيبَ الرُّطْبِ الْمَسْكُ، فَقَالَ حَارُونَ: يَخْضَرَانِ،

لَمَّا خَضَرَا تَأَوَّلَ أَبُو يُونُسَ الْمَسْكُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ

لَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ. وَبَيْنَ امْتِثَالِ أَمْرِ الْبَرَقِ: يَدُلُّ الْوَرِثَانُ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانُ، وَفِي

الصَّحَاحِ: تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانُ، وَالْمَشَانُ: أَطِيبُ الرُّطْبِ الْمَشَانُ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ تَأْكُلُ الرُّطْبَ

الْمَشَانُ، قَالَ ابْنُ بَرَى: الْمَشَانُ نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ، وَهُوَ أَصْغَى،

سَاءَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ الْقُرْسَ لَمَّا سَوِيَ تَامَ جُرْخَانُ، وَهِيَ تَحَفُّةٌ كَرِيمَةٌ

سَفَرَاءُ الْبَرِّ وَالْقَسْرِ: وَيُقَالُ: إِنْ لَبِثْتُ، قُلْتُ: دَمَا لَهَا مَرَتَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَ الْقُرْسُ

قَالُوا: أَيْنَ مُوْشَانُ؟ وَالْمُوشُ: الْحِمْدُ، يَكُونُ أَيْنَ أَمَّ الْجُرْخَانُ، وَصَيِّتُ بِذَلِكَ

لِأَنَّ الْجُرْخَانَ تَأْكُلُ مِنْ رُطْبِهِمَا لِأَنَّهَا تَلْقَطُهُ تَحِيًّا.

وَالْمُوشَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ.

• مَشَى: مَشَى: مَرْغُوفٌ، مَشَى يَمْشِي مَشَاً، وَالْأَسْمُ الْيُوشَى (عَنِ الْحَافِي)، وَتَمْشَى وَتَمْشِي تَمْشِيًا، قَالَ الْجَلِيلِيُّ: عَفَا مُسْلِمًا عَنْ سَلْبِي تَسَامِيهِ تَمْشَى بِذِي ظِلَالِهِ وَجَارِزِهِ وَاتَّخَذَ الْخَفَشُ لِلْمَشَانِ:

وَدَوِّيَ قَلْبِي تَمْشَى تَمْشَاهَا
كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِيَالِهِ الْأَرْدَنِجِ
وَقَالَ تَحِي:

وَلَا تَمْشَى فِي قَضَاءِ بَيْدَا
قَالَ ابْنُ بَرَى: وَبَيْدَا قَوْلُ الْأَخَرِ:

تَمْشَى بِهَا الدُّرَاهِمُ تَسْبَحُ قَضَاهَا
كَأَنَّ بَعْلًا حَبَلِي ذَانِدَ أَوْلَيْتِي مَتِيهِ

وَأَمَّشَاهُ هُوَ وَمَشَاهُ، وَتَمْشَتْ يَدُ حَمِيَا الْكَأَسِ.

وَالْيُوشَى: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى إِذَا مَشَى. وَكَمْشَى سَبِيحُ: أَتَيْتُهُ مَشِيًّا، جَاءَهَا

بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ، إِنَّمَا يَحْكِي مِنْهُ مَا سَبَحَ.

وَكَسَى السَّيَّاحِي أَنْ يَسَاءَ الْأَرَابِيُّ يَلْقَنُ فِي الْأَحَدِ: أَتَيْتُهُ بِهَذِهِ مَسْلَمًا مِنْ لَدُنِّهِ

بِرَّشَاءٍ، فَلَا يَزَالُ فِي يَمِينِهِ، ثُمَّ قَسَمَهُ فَقَالَ: التَّشَاءَ الْمَشَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

وَيَدْعُو لَهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ إِلَى الْأَشْدَوِ
وَكُلُّ مَسْجُورٍ مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ يُقَالُ: قَدْ مَشَى هَذَا الْأَمْرُ.

وَلِى حَبِيبُ الْقَاسِمِ مِنْ حَبِيبَتِي مِنْ رَجُلٍ نَدَرَ أَنْ يَصِغَ مَا شَاءَ قَالِيًا قَالَ: يَمْشِي مَا رَكِبَ، وَرَكِبَ مَا مَشَى، أَيْ أَنَّهُ يَنْقُذُ

يُوجِئُو، ثُمَّ يُوَدُّ مِنْ قَائِلِهِ فَيَرْكَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ يَدُ عَنْ الْمَشَى، ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلَّ مَا رَكِبَ يَدُ

مِنْ طَرَفِي.

وَالْمَشَاءُ: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَشْيِ.

وَالْمَشَاءُ: الرَّوْشَاءُ. وَالْمَاشِيَّةُ: الْإِثْلُ وَالْقَتْمُ مَرْغُوفَةٌ،

وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي، اسْمٌ يُقَالُ عَلَى الْإِثْلِ وَالْقَتْمِ وَالْقَتْمِ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَتْمِ. وَبَشَتْ مَشَاءُ: كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا. وَيُقَالُ: مَشَتْ لَيْلِي بَنِي

فُلَانٍ تَمْشَى مَشَاءً إِذَا كَثُرَتْ. وَالْمَشَاءُ: الشَّاءُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاشِيَّةِ: وَكُلُّ مَا يَكُونُ سَائِلَةً لِلنَّاسِ وَالْقَتْمِ مِنْ لَيْلٍ وَهَذَا وَيَقْرَأُ فِي

مَاشِيَّةٍ. وَأَصْلُ الْمَشَاءِ الشَّاءُ وَالْكَثَرَةُ

مُشَدَّدُ: الدَّوَاءُ، وَالشَّيْءُ، بِبَاءٍ وَاجِبَةٍ:
لَمْ يَأْتِ مِنْ شَائِدِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
شَرِبْتُ مَرَّاتٍ مِنْ دَوَاءِ الْمَشْرِ
عَنْ وَجَعٍ يَنْتَقِي وَيَسْقَى
أَبْنُ الْأَرَّابِيِّ: أَمْنَى الرَّجُلُ يَمْشِي إِذَا
أَتَى دَوَاهُ (١)، وَمَشَى يَمْشِي بِالْأَتَمِّ.
وَالْمَشَا: تَبَتَّ يَمْشِي الْجَزْرُ، وَاجْتَمَعَ
مَشَاةً. أَبْنُ الْأَرَّابِيِّ: الْمَشَا الْجَزْرُ الَّذِي
يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْأَصْفَلِيُّ.

وَذَاتُ الْمَشَا: مَوْجِعٌ، قَالَ الْأَخْفَطُ:
أَجَلُوا نَجَاةً خَيْبَتُهُمْ حَقِيَّةٌ
خَطَأً عَنْ ذَاتِ الْمَشَا وَمَجْرُلٍ

• مَصْعَتٌ • مَصَعَتُ الرَّجُلِ الدَّوَاءَ مَصْعَاتٍ:
نَكَحَهَا، كَمَصَّهَا.
خَبَرُهُ: الْمَصْعَتُ لَفْعٌ فِي الْمَصْعَةِ، فَإِذَا
جَمَعُوا مَكَانَ السَّيْرِ صَادًا، جَمَعُوا مَكَانَ
السَّاءِ (٢)، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ يَمْشِي فَيُضِي عَلَى
الرَّجْلِ، فَيَمِصُّ مَا لَهَا مَصْعَاتٍ.
أَبْنُ حَبِيبٍ: مَصَعَتُ النَّاقَةِ مَصْعَةً: قَبَضَ عَلَى
رَجُلِهَا، وَأَدْبَلَ يَدَهُ فَخَرَجَ حَامِلًا.
وَالْمَصْعَتُ: خَرُوفُ مَا فِي الْمَشَى
بِالْأَسَانِيرِ لِإِنْجَارِ مَا يَدُو.

• مَصْحَحٌ • مَصْحَحُ الْكِتَابِ يَمْصَحُ مَصْحُوحًا:
دَرَسَ أَوْ قَارَأَ ذَلِكَ. وَمَصْحَحَتِ الدَّارُ:
مَحَضَتْ. وَالدَّارُ تَمْصَحُ أَيُّ تَدْرُسُ، قَالَ
الطَّرِيقُ:

قِيَا تَسْلَى الدِّمْنَ الْمَاكِحَةَ
وَعَلَّ هِيَ إِنْ سَلَّتْ بِأَيْسِهِ؟
وَمَصْحَحُ الثَّوْبِ: أَطْلَقَ وَدَرَسَ. وَمَصْحَحُ
الْفَرَسِ يَمْصَحُ مَصْحُوحًا: غَرَزَ وَذَهَبَ إِلَيْهِ.
وَمَصْحَحُ كَبْشٍ النَّاقَةِ: وَلَّى وَدَحَبَ. وَمَصْحَحُ
بِالْيَدِ يَمْصَحُ مَصْحًا وَمَصْحُوحًا: دَحَبَ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

... وَالْهَجَرَ بِالْأَكْرِ يَمْصَحُ

(١) قوله: وأنى دواؤه في القاموس
والفحكة: أرغى دواؤه.

أَوْ هَلَانِ مَالٌ: تَنَاجَى وَكَلَّمَ. وَمَالَ دَوَاهَهُ
أَيُّ نَسَاهُ يَسْلُسُ. وَلَمَرَّةٌ مَاشِيَةٌ: كَثِيرَةٌ
الزَّوَالِ. وَقَدْ مَشَرَتِ الدَّوَاءُ تَمْشِي مَشَاةً،
مَمْدُودٌ، إِذَا تَوَلَّى لَهَا، وَكَلِمَةُ الْمَشَاةِ إِذَا
كَثُرَتْ سَلَا، وَقَوْلُ كَثِيرٍ:
يَمِصُّ التَّنْدِي لَا يَذْكُرُ السِّرَّ أَهْلَهُ
وَلَا يَمِصُّ الْمَشَى يَدُ وَهُوَ جَادِبُ
يَمْشِي لِلْمَشَى الَّذِي يَسْتَرْجِيهِ، التَّخْفِيرُ لِمَنْ
خَفِيَ.

وَمَشَى بَطْنُهُ مَشَاةً: اسْتَقَلَّ. وَالْمَشَى
وَالْمَشَاةُ: اسْمُ الدَّوَاهِ. وَقَرِيبٌ مَشَاةً وَمَشَا
وَمَشَا، الْأَخِيرَانِ نَادِرَانِ، فَأَمَّا مَشَا فَنَهْمُ
أَيْدِيهِ فِي الْيَدِ وَأَوَّلُ لَهْمُ أَرْوَاقِهِ يَتَمَشَّوْنَ
فَيَكْرِهُوا أَنْ يَلْبَسَ يَصْبِلُ، وَأَمَّا مَشَا فَنَادٍ يَتَلَّ
هَذَا إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى قَوْلِهِ كَاتِبُهُ.

الْمُتَلَبِّبُ: وَالْمَشَاةُ، مَمْدُودٌ، وَهُوَ
الْمَشْوُ وَالْمَشَى، يُقَالُ: فَرِيتُ مَشَاةً وَمَشَاةً
وَمَشَاةً، أَوْ مُتَلَبِّبًا بِالْعِلْمِ، وَالْمَشَاةُ
أَمْشَى إِذَا شَرِبَ الْمَشَى، وَالْمَشَاةُ يَمْشِي.
وَلَوْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ: قَالَ لَهَا بِمِ تَسْتَمِشِينَ؟
أَيُّ بِمِ تَسْتَمِشِينَ؟ قَالَ: يُوجِزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ الْمَشَى الَّذِي يَعْزِي عِنْدَ قُرْبِهِ الدَّوَاهِ
إِلَى الْمَصْفُوحِ. أَبْنُ السَّكَيْتِ: شَرِبْتُ
مَشَاةً وَمَشَاةً وَمَشَاةً، وَهُوَ الدَّوَاهُ الَّذِي يَسُولُ
يَتَلَّ الصَّوْرَ وَالْحَمَاءَ، فَالَّذِي يَفْتَحُ السَّيْرَ
وَيَذْكُرُ الْمَشَى أَيْضًا، وَهُوَ مَصْحَحٌ، وَمَشَى
يَلْبِثُ لَهُ يَحْمِلُ شَائِدَهُ عَلَى الْمَشَى وَالْمَشَاةُ
فِي الْخَلَاءِ، وَلَا تَقُلْ شَرِبْتُ دَوَاهِ الْمَشَى.
وَيُقَالُ: اسْتَمِشْتُ وَأَمْشَلْتُ الدَّوَاهِ. وَلَوْ
الْحَالِيَةُ: خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِدِ الْمَشَى.
أَبْنُ حَبِيبٍ: الْمَشْوُ وَالْمَشْوُ الدَّوَاهِ الْمَسُولُ،
قَالَ:

شَرِبْتُ مَشَاةً طَعْمَهُ كَالْفَرَسِ
قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ: وَالْمَشَى خَطَأً، قَالَ: وَقَدْ
حَكَاهُ أَبُو حَبِيبٍ: قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: وَالرَّوْثُ
عِثْرِي فِي الْمَشْوِ مَعَاةً، قِيَاهُ الْيَدِ.
أَبُو زَيْدٍ: شَرِبْتُ مَشَاةً لَمْ تَشِبْ عَنْ مَشَاةٍ
كَبِيرًا. قَالَ أَبُو بَرٍّ: الْمَشَى، يَاهُ

وَالْمَشَاةُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
يَمْشِي لَا يَحْسِنُ قَرْلًا تَقْتَنِي
الْبَرِّ لَا يَمِصُّ مَعَ الْهَلْمِ
لَا تَأْتِيهِ بِيَانُ تَسْمَعُ
يَمْشِي الْغَنَمُ. وَأَمْسَقَ: اسْمُ كَبْشٍ.
أَبْنُ السَّكَيْتِ: الْمَشَاةُ تَكُونُ مِنَ الْأَوَّلِ
وَالثَّانِي. يُقَالُ: قَدْ أَمْسَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ
مَاشِيَتُهُ. وَمَشَتْ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا،
قَالَ النَّابِغَةُ الْبَيْهَقِيُّ:

لَكُلِّ قُرْبَةٍ وَمَشَرُ الْغَنَمِ
مَعَاةً إِلَى الشَّجَرِ الْقَرِينِ
وَكُلُّ قِيٍّ لَوْ أَنَّ زَيْدًا وَتَمَّتْ
سَطِيجُهُ عَزَّ الدُّنْيَا مَثُونُ
وَكُلُّ قِيٍّ يَأْتِي عَمِلَتْ يَدُهُ
وَمَا أَجَرَتْ عَوَالِيهِ رَحِيمُ
وَلَوْ الْحَبِيشُ: أَنْ يُسْمِعَ أَيُّ
إِسْمَ، حَلِيمًا سَلَامًا، فَقَالَ لَهُ إِذَا
لَمْ تَرَبِّ بَيْنَ أَيْدِي مَالًا، وَقَدْ أَتَرَبَّتْ وَأَمِشَتْ
فَأَتَى عَلَى مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ:
أَلَمْ تَرَمْ أَيُّ لَمْ أَتَمِشْكَ حَتَّى تَجِئَنِي
فَقَالَتِ الْمَالُ؟ قَوْلُهُ: أَتَرَبَّتْ وَأَمِشَتْ أَيُّ
كَثُرَتْ، أَيُّ مَالِكَ، وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ،
وَقَوْلُهُ: لَمْ أَتَمِشْكَ أَيُّ لَمْ أَتَحَلَّ عَيْدًا،
قِيلَ: كَانُوا يَسْمَعُونَ أَوْلَادَ الْأَيْدِي، وَكَانَتْ
أُمُّ إِسْمَاعِيلَ أُمَةً، وَهِيَ حَاجِرٌ، وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ
حُرَّةٌ، وَهِيَ سَارَةٌ. وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ: كَثِيرَةٌ
الْأَوْلَادِ. وَالْمَشَاةُ: تَمَاشَى الْمَالُ وَكَثُرَتْ،
وَقَدْ أَمْسَى الْقَوْمُ وَأَمْشَوْا، قَالَ طَرِيقُ:
فَأَنْتَ خَيْبَتُهُمْ نَقْمًا وَطَوْدُهُمْ

دَقْمًا إِذَا مَا عَرَادَ الْمَشَى جَمْعًا
وَالْمَشَى الرَّجُلُ وَالْمَشَى وَالْمَشَى، إِذَا كَثُرَ
مَالُهُ، وَهُوَ الْقَشَاةُ وَالْمَشَاةُ، مَمْدُودٌ.
الْبَيْتُ: الْمَشَاةُ، مَمْدُودٌ، يُقَالُ الْمَشَاةُ،
تَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَمْ يَرْمَدْ وَمَاشِيًا، وَأَمْسَى
فُلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، وَأَتَمَّدَ لِلْمَحَلِّ:
لَيْسَ مَجْدًا وَيَقِيمُ فِيهَا
وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاةُ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يَمْشِي يَمْشِي عَلَى

وَمِمَّنْ كُنَ النَّاقُ وَنَحْوَ إِذَا وَلَّى مَصْرًا
وَمَصْرًا. وَنَحْوَ الَّذِي مَصْرًا: دَخَلَ
وَأَقْبَلَ. وَقَالَ:

قَدْ كَادَ مِنْ طُلُوبِ الْبَلَى أَنْ يَمْسَحَا
وَقَالَ الْجَوْنِيُّ أَيْضًا: مَسَحَتْ بِالْمَاءِ
دَحَبْتُ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى
عَطْلِ النَّحْرِ مِنْ شَيْءٍ فِي قَوْلِهِ مَسَحَ اللَّهُ
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، بِالصَّادِ، وَوَجْهٌ عَطْلُ أَنْ يَمْسَحَ
بِمَعْنَى دَخَلَ لَا يَمْسَحُ إِلَّا بِالْيَاءِ أَوْ بِالْهَمْزِ،
فَقَالَ: مَسَحَتْ بِهِ أَوْ مَسَحَتْ بِمَعْنَى
أَذْبَحَتْ، قَالَ: وَالصَّادُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ، قَالَ يَقَالُ: مَسَحَ اللَّهُ
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ أَهْلَكَ وَطَهَّرَهُ مِنْ
الدُّنْيَا، وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ لَقَالَ: مَسَحَ اللَّهُ
بِأَيْدِيهِ أَوْ مَسَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ: وَنَحْوَ الَّذِي مَصْرًا مَصْرًا
وَمَصْرًا: أَذْبَحَ.

وَمِمَّنْ الْبَابُ: وَلَّى لَوْ تَزَوَّجَ
وَمِمَّنْ الْوَهْدُ يَمْسَحُ مَصْرًا: وَلَّى لَوْ تَزَوَّجَ
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)، وَأَيْضًا:
يَكْسِبُ رَقْمَ الْفَارُوسِيِّ كَأَنَّهُ
زَهْرٌ تَابِعَ لَوْنَهُ لَمْ يَمْسَحْ
وَمِمَّنْ الَّذِي يَمْسَحُ مَصْرًا: وَنَحْوَ
لِ الْبَرِّي. وَنَحْوَ الَّذِي مَصْرًا إِذَا وَنَحْوَ فِي
الْأَرْضِ. وَنَحْوَ أَشَارَ الْفَرَسِ إِذَا
رَسَخَتْ أَسْوَمَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
عِلَّ الْفَرَى مَا حِجَّةَ أَشَارَهُ
مَعْنَاهُ رَسَخَتْ أَسْوَلُ الْأَشَارَةِ حَتَّى أَتَتْ أَنْ
تَسْتَأْتِ أَوْ تَمْسَحَ.

وَالْأَمْسَحُ: الْفُلُّ النَّاقِصُ (١). وَنَحْوَ
الْفُلِّ مَصْرًا: قَصَرَ.
وَمِمَّنْ فِي الْأَرْضِ مَصْرًا: دَخَلَ؛
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَالسَّيْنُ لَفٌّ.

• مَصْحٌ: الْمَصْحُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءِ عَنْ
جَوْنٍ شَيْءٍ آخَرَ. مَصَحَ الشَّيْءُ

(١) قوله: «والأمصح الفل ناقص»
رواه فرج ونحوه كما صرح به الفاروس.

بِمَصْحِهِ مَصْرًا وَنَحْوَ مَصْحُهُ: جَاءَهُ
مِنْ جَوْنٍ شَيْءٍ آخَرَ. وَنَحْوَ الَّذِي مِنْ
الشَّيْءِ: انْقَضَى.

وَالْأَمُصُونَةُ: أَنْتَوْبُ الثَّامِرِ، اللَّبَنُ:
وَمِمَّنْ مِنَ الثَّامِرِ لَا يَزُولُ لَهُ إِنَاءٌ حَتَّى أَتَايَهُ
مَرْكَبٌ يَمْسَحُهَا فِي بَعْضِ كُلِّ ثَوْرٍ فِيهَا
أَمُصُونَةٌ إِذَا اجْتَنَبَهَا عَرَبَتْ مِنْ جَوْنٍ
آخَرِي، كَأَنَّهَُا عَفَافٌ أُخْرِجَ مِنَ الْمَكْحَلَةِ،
وَأَجْتَنَبَهُ الْمَصْحُ وَالْأَمِصَاحُ. وَنَحْوَ
الثَّامِرِ: عَرَبَتْ أَمَامِيهِ، وَأَجْنَحُ:
عَرَبَتْ حِجَّتَهُ، وَكَلَامُهَا خُوصُ
الْثَّامِرِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَمُصُونَةُ
وَالْأَمُصُوحُ كَلَامُهَا مَا تَزْرَعُ بَيْنَ النَّبِيِّ بَيْنَ
الْقَضِيْبِ، قَالَ: وَالْأَمُصُونَةُ أَيْضًا ضَمَّةُ
الرَّيْزِيِّ الْبَيْضَاءُ وَتَمْسَحُهَا: تَرَجَّعَ لَهَا،
وَالْأَمُصُوحُ: جَلُّ الثَّامِرِ بَعْدَ شَوْرَتِهِ.
وَالْأَمُصُونَةُ: خُوصَةُ الثَّامِرِ وَالنَّصِي،
وَأَجْنَحُ الْأَمُصُوحُ وَالْأَمِصَاحُ، وَنَحْوَ
وَأَمْسَحُهَا إِذَا انْقَرَضَتْ عَنْهَا وَأَعْلَنَتْهَا. وَقَوْلُ
الْحَلِيزِيِّ: لَوْضُوكَ بِالْمُصْرُوحِ عِيْشِيَّةُ
لَتَلَكَّ، الْأَمُصُوحُ: خُوصَةُ الثَّامِرِ، وَهُوَ
أَفْصَحُ مَا يَكُونُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ فِي
الْبَابِ بَابًا يَقَالُ لَهُ الْمَصَاحُ وَالْقُدَّاءُ، لَهُ
قُدْرٌ يَمْسَحُهَا قَوْلٌ يَمْسَحُ كَمَا قُفِّرَتْ
أَمُصُونَةٌ فَطَوَّرَتْ آخَرِي، وَقُفِّرَتْ قَوْلِي
جِدًّا، وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ لِيَزَادَ.

وَالْمُصْرُونَةُ مِنَ النَّعَمِ: الْمُسْتَرْجِيَةُ أَصْلُ
الْفَرَسِ. التَّهْنِيْبُ: الْمُصْرُونَةُ مِنَ النَّعَمِ
مَا كَانَ ضَرْفُهَا مُسْتَرْجِيًا أَصْلُ، كَمَا
انْتَبَهَتْ ضَرْفُهَا فَانْتَبَهَتْ عَنْ الْبَطْنِ أَيْ
انْقَضَتْ.

وَالْمَصْحُ: لَفٌّ فِي الْمَسْحِ مُضَارِعَةٌ.

• مَصِدٌ: الْمَصْدُ وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ:
الْهَيْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحَرَامَةُ، وَقِيلَ: هِيَ أَطْلَى
الْجَبَلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَرَزَ الرُّوحُ الْكَتَابُ فَلَهُمْ
مَصَادٌ. لِمَنْ يَأْوِي إِلَى الْعَوَمِ وَمَقْلُ

وَالْجَمْعُ أَمْعِدَةٌ وَمَصْدَانُ. الْأَمْعِدُ:
الْمَصْدَانُ أَعْلَى الْجِبَالِ، وَاجْتَنَابُهَا مَصَادُ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَمِصُ مَصَادًا يَمِصُّ مَقْلًا وَجَمْعُ
عَلَى مَصْدَانٍ كَمَا قَالُوا مَخِيرٌ وَمَصْرَانُ، عَلَى
تَوَهْمِ أَنَّ الْجَمْعَ فَاءُ الْفِعْلِ.

وَالْمَصْدُ: الْبَرْدُ، وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْمَاءَ
مَصْدَةً وَمَزْدَةً، عَلَى الْبَدَلِ، يُدَلُّ الْمَصَادُ
زَايَا، يَعْنِي الْبَرْدَ، وَقَالَ كُرَاعٌ: يَمِصُ فَيْدَةً
الْبَرْدَ وَفَيْدَةُ الْحَرِّ، فَيْدٌ.

وَمَا أَصَابَتْهَا الْمَاءُ مَصْدَةً أَيْ مَطَرًا.
وَالْمَصْدُ: الرُّعْدَةُ. وَالْمَصْدُ: الْمَطَرُ. قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا أَتَاهَا مَصْدَةٌ، أَيْ
مَا لِلْأَرْضِ قَرٌّ وَلَا حَرٌّ.

وَمِمَّنْ الرِّقُّ: مَصَّةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْمَصْدُ الْمَسُّ؛ مَصَدَّ جَارِيَتُهُ وَهِيَ وَمَصَّهَا
وَرَفَعَهَا بِمَعْنَى وَاجِدَ. اللَّيْثُ: الْمَصْدُ
ضَرْبٌ مِنَ الرُّضَاعِ، يَقَالُ: قَبَلَهَا
قَمَصْدًا.

وَالْمَصْدُ: الْجِمَاعُ. يَقَالُ: مَصَدَّ
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَصَدَّهَا إِذَا لَكَّحَهَا،
وَأَيْضًا:
قَائِلْتُ أَتَقَبَّلُ الثَّغُورَ وَأَتَقِي

عَنْ مَصْدِيهَا وَيُفَاوَاهُ الْمَصْدُ
قَالَ الرَّيْشِيُّ: الْمَصْدُ الْبَرْدُ، وَرَوَاهُ
وَأَتَقِي عَنْ مَصْدِيهَا، أَيْ أَتَقِي.

• مَصَرٌ: مَصَرُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا
وَتَمْصُرُهَا: حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ، وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْفَرْعَ بِحُكْمِكَ وَتَصِيرَ إِهَامًا
فَوْقَ أَسْبَابِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَلَبُ بِالْإِهَامِ
وَالسَّابِقِ قَطْعُ اللَّيْثِ: الْمَمْرُ حَلَبُ
بِأَطْرَافِ الْأَسْبَابِ وَالسَّابِقِ وَالْوَسْبِ
وَالْإِهَامِ وَتَمِصُ ذَلِكَ، وَهُوَ: حَلَبْتُ حَبْدَ
الْمَلَكَةِ قَالَ لِحَالِيْبٍ نَاقَةٌ: كَيْفَ تَحْلَبُهَا؟
مَصْرًا أَمْ لَعْرًا؟ وَنَاقَةٌ مَصْرٌ إِذَا كَانَ لَبَنُهَا
بَعْلَى الْخَوْبَرِ لَا يَطْبَلُ إِلَّا مَصْرًا.

وَالْتَمَصَرُ: حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الْفَرْعِ
بَعْدَ الْحَرِّ، وَصَارَ سَمْتَمَكًا فِي تَجْعِيقِ اللَّوْطِ،

يَقُولُونَ: يَمْتَصِرُونَهَا.

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَصْرُ حَبْلٌ كُلُّ مَا فِي الْقَضْعِ. وَفِي حَاشِيَةٍ عَلَى حَلْقِهِ السَّلَامُ: وَلَا يَمَصِّرُ لَهَا فَمَصْرٌ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا، يُرِيدُ لَا يَكُونُ مِنْ أَجْلِ لَهَا. وَفِي حَاشِيَةِ الْحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لَمْ يَمَصِّرْ أَيْ حَلَبَ، أَرَادَ أَنْ تَنْقَرِيَ اللَّيْنُ. وَفَاتَا مَاهِرٌ وَمَصْرُورٌ: بِطَيِّفَةِ اللَّيْنِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، وَنَحْوُ بَعْضِهِمْ يَوْمَ الْجَزَى، وَجَمَعَهَا مَصَارٍ يَتَلُ لَهَا، وَمَصَارٍ يَتَلُ لَهَا كَالْبَقَرِ. وَالْمَصْرُ: قِلَّةُ اللَّيْنِ. الْأَصْحَمِيُّ: نَاقَةٌ مَصْرُورٌ هِيَ الَّتِي يَمَصِّرُ لَهَا، أَيْ يَحْلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِأَنَّ لَهَا بَطْنًا خَارِجًا.

الْجَوْهَرِيُّ: أَبُو زَيْدٍ الْمَصْرُورُ مِنَ الْمَعْرِ خَاصَةً دُونَ الْعَصَا، وَهِيَ الَّتِي قَدْ غُرِثَ (١) إِلَى قَلِيلٍ، قَالَ: وَيُطْلَقُ مِنَ الصَّانِدِ الْجَمْدُ. وَيُقَالُ: مَصْرَرْتُ الْمَعْرَ تَمْصِيرًا، أَيْ صَارَتْ مَصْرُورًا. وَيُقَالُ: تَمْصِيرُ مَاهِرٍ وَبَلْبَةٍ وَجَمْدُودٍ وَغُرُورٍ، أَيْ قِلَّةُ اللَّيْنِ. وَفِي حَاشِيَةِ زَيْدٍ: إِنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا دَنْبَ حَتَّى مَصْرٍ لَوْ بَدَأَتْ إِمَامُهُ مَلَكٌ دَمَهُ. حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَصْرُورُ مِنَ الْمَعْرِ خَاصَةً وَهِيَ الَّتِي انْقَلَبَ لَهَا.

وَالْمَصْرُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: هَذَا تَمْصِيرُ أَمَلٍ قَلِيلٍ وَالْمَصِيرُ التَّمَصُّرُ الْقَلِيلُ. وَمَصْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمْصِيرًا: قَلِيلٌ وَفَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَمَصْرُ الرَّجُلِ حَلْبُهُ قَلْبُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، مُشْتَرِكٌ فِي ذَلِكَ. وَمَصْرُ الْقَرْنِ: شَتْرُجٌ جَرِيءٌ وَالْمَصَارِيُّ: الدَّوْعُجُ الَّذِي تَمْصُرُ فِيهِ التَّحِيلُ، قَالَ: حَكَاهُ حَلْبُ اللَّيْنِ. وَالتَّمَصُّرُ: التَّحِيلُ، وَجَاءَتْهُ الرُّبُوبُ إِلَى الْحَوْضِ مَمْصَرَةً وَمَمْصَرَةً، أَيْ مَفْرَقَةً. وَفَرَقَ مَمْصَرَةً: صَافَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاسْتَمَّتْ مِنْ آخَرِ.

(١) غُرِثَ: لَمْ يَلْهُ.

[عبد]

وَالْمَصْرُ: قَطْعُ الْفَرْزِ وَتَمْسُحُهُ. وَقَدْ مَصَّرَ الْفَرْزَ إِذَا تَمَسَّحَ. وَالْمَصْرَةُ: كَبَّةُ الْفَرْزِ، هِيَ الْمَصْرَةُ. وَالْمَصْرُ: الْحَاظِرُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِي نَبْرَكَ وَتَمَلَّ: وَجَعَلَ الشَّمْسُ يَمَصِّرُ لَا حَفَا وَ بَيْنَ الشَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَضَّلَا قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِمُذِي بِنُزَيْدٍ الْيَاوُزِيِّ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَجَاعَلَ الشَّمْسُ يَمَصِّرُ، وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ وَجَعَلَ الشَّمْسُ كَمَا أَوْرَدَاهُ عَنْ ابْنِ سَيِّدٍ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ:

وَالْأَرْضُ سَوَى بِسَاطٍ ثُمَّ قَلَمَا

نَحَنَّتْ السُّلَّةُ سَوَاةً وَتَلَّ مَا قَلَّ قَالَ: وَمَعْنَى قَلَّ تَرَفَّعَ، أَيْ جَعَلَ الشَّمْسُ حِدًّا وَصَلَامَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالشَّهَارِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَقِيلَ هُوَ الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَاجْتَمَعَ مَصْرُورٌ. وَيُقَالُ: اشْتَرَى الدَّارَ فَمَصَّرُوهَا أَيْ يَحْلُودَهَا. وَأَمَلُ يَمَصِّرُ يَكُونُ فِي قَرْطُومِهِ لِمَشْرِى فَلَانَ الدَّارَ يَمَصَّرُوهَا، أَيْ يَمْشُودَهَا، وَكَذَلِكَ يَكْتُبُ أَمَلُ حَبْرٍ. وَالْمَصْرُ: الْحَدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: الْمَصْرُ الْحَدُّ فِي الْأَرْضِ خَاصَةً.

الْجَوْهَرِيُّ: يَمَصِّرُ هِيَ الْمَلِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ (عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ). وَالْمَصْرُ: وَاحِدُ الْأَمْصَارِ. وَالْمَصْرُ: الْكُفَّةُ، وَالْجَمْعُ أَمْصَارٌ. وَمَصَّرُوا الدَّوْعُجَ: حَلَبُوهُ مَصْرًا. وَتَمَصَّرَ الْمَكَانُ: صَارَ يَمَصِّرُ. وَمَصْرُ: مَلِيَّةٌ بَيْنَهَا، سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَمْصِيرًا، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا إِنَّمَا هُوَ الْمَصْرُ بْنُ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَهِيَ تُصَرَّفُ وَلَا تُصَرَّفُ. قَالَ سَيِّدِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمِعْطَرَا يَمَصِّرَا» قَالَ: لَمَّا أَتَاهُ يُرِيدُ يَمَصِّرُ بَيْنَهَا. فَالْمَصْرُ فِي قَوْلِهِ: «وَمِعْطَرَا» يَمَصِّرَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْأَكْثَرُ لِلْمَقْرُوفِ ثَلَاثَ الْأَنْبُرِ، قَالَ: وَفِي وَجْهَانِ جَالِدَانِ،

يُرِيدُ بِهَا يَمَصِّرُ مِنَ الْأَمْصَارِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي نَحْوِ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَمَصِّرُ بَيْنَهَا، فَحَلَبَ يَمَصِّرًا أَسْمًا لِلَّذِي تُصَرَّفُ لَأَنَّهُ مَذْكُورٌ، وَنَحْوُ قَرَأَ يَمَصِّرُ يَمَصِّرُ أَرَادَ يَمَصِّرُ بَيْنَهَا كَمَا قَالَ: «وَدَخَلُوا يَمَصِّرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وَلَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ اسْمُ الْمَلِيَّةِ، فَهُوَ مَذْكُورٌ سَوَى يَوْمَ، وَقَالَ الْبَيْتُ: يَمَصِّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ كُلُّ كُودٍ تَقَامُ فِيهَا الْحَلُودُ وَيَقْسَمُ فِيهَا الْفَتْحُ وَالْمَصْدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَارَفَةٍ لِلْعَلْفَةِ. وَكَانَ عَمْرٌ، وَفِي اللَّهِ عَمْرٌ، مَصْرُ الْأَمْصَارِ بَيْنَا الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ. الْجَوْهَرِيُّ: فَلَانَ مَصْرَ الْأَمْصَارِ، كَمَا يُقَالُ مَلَنِ الدُّنَى، وَبَصْرُ مَصَارٍ وَمَصَارِي: جَمْعُ مَصْرِيٍّ (عَنْ كُرَاعٍ)، وَقِيلَ:

وَلَدْتُ شَيْئًا مِنْ صَبِيرٍ بَيْنَ صَبِيرٍ يَمَصِّرِينَ أَوْ الْبَحِيرِ أَرَادَ إِنْ شَاءَ أَنْ يَمَصِّرَ حُلُومَ الشَّعِيرَةِ فَاصْبِرْ لَهَا فَيَمَصِّرَهَا عَلَى حَدِّ سَبْعِينَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّهُ أَرَادَ يَمَصِّرُ لِأَنَّ هَذَا الْمَصْرَ قَلْبًا يُرِيدُ إِلَى هَذَا، وَلَيْسَ بَيْنَ مَا كُلِّ الْعَرَبِيَّ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الشَّاعِرُ قَطَعَ يَمَصِّرُ فَقَالَ مَصْرِيْنِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَصِّرُ مِنَ الْأَرْيَانِ كَيْسَرٌ وَفَرِيهًا، وَغَلَبَ الْعَرَبُ الْأَمْصَارَ الْجَلَاةَ فِي يَوْمِ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ صَبِيرٍ يَمَصِّرِينَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَصْرِيْنَ فَحَلَفَ الْأَمَّ. وَالْمَصْرَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لَهَا الْمَصْرَانِ لِأَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَا تَلْجَأُوا الْبَحْرَ فِيهَا بَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ، مَصْرُوهَا أَيْ مَصْرُوهَا يَمَصِّرُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَيْنَ، أَيْ حَلَا.

وَالْمَصْرُ: الْحَاظِرُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَفِي حَاشِيَةِ مَوَالِقِ الْحَجِّ: لَمَّا فَتَحَ هَذَا الْمَصْرَانِ، وَالْبَصْرَ: الْبَيْتَ، وَيُرِيدُ بِهَا الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ. وَالْمَصْرُ: الْعَيْنُ الْأَعْمَرُ. وَتَوَبَّ مَصْرُ: مَصْبُوحٌ وَالْمَصْرُ الْأَعْمَرُ أَوْ يَمَصِّرُ

خَيْفُو. وَفِي التَّهْلِيلِ: قُوبَ مَعْمَرٍ مَصْبُوحٍ
بِالْوُشْرِ، وَهُوَ نَائِتٌ حَمِيرٌ يَبِيبُ الرَّاحَةَ
تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَالُ، وَائْتَدَ:

مُخَلَّطًا عِشْرَةً وَكَرْمَةً
أَوْ يَبِيبُ: الْغَيَابُ الْمَعْمَرَةُ أَيْ لَيْثًا
شَيْءٌ مِنْ صَفَرٍ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ. وَقَالَ
شُورُ: الْمَعْمَرُ مِنَ الْبَابِ مَا كَانَ مَصْبُوحًا
فَقِيلَ. وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: التَّعْمِيرُ فِي الصَّبْرِ
أَنْ يَنْتَرِجَ الْمَصْبُوحُ مِقْعًا لَمْ يَتَحَكَمْ
صَبْرُهُ. وَالتَّعْمِيرُ فِي الْبَابِ: أَنْ تَمْتَحِنَ
تَحْرًا مِنْ غَيْرِ يَلِي. وَفِي حَدِيثِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْزِلُ بَيْنَ مَصْرَتَيْنِ
الْمَعْمَرَةُ مِنَ الْبَابِ: أَيْ فِيهَا صِفَةُ
خَيْفَةٍ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: أَيْ عَلَى طَلْحَةٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَطَلْحَةُ ابْنُ مَعْمَرَانَ.
وَالْمَعْمَرُ: الْوَحْيُ، وَهُوَ قَبِيلٌ، وَنَسَبٌ
بَعْضُهُمْ بِوَالِدِهِ وَفَوَاتِ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ
وَالْجَمْعُ أَعْمُورَةٌ وَمَعْرَانُ، يُمِثُّ رَفِيقُهُ
وَوُفْدَانُ، وَمَصَارِينُ جَمْعُ الصَّبْرِ عِنْدَ
سَبِيحٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَصَارِينُ عَطَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَصَارِينُ جَمْعُ الْمَصْرَانِ،
جَمَعَتِ الْعَرَبُ كَذَلِكَ عَلَى تَوْحِيدِ التَّوْنِ أَنَّهُ
أَصْلُهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْمَرَانَا هُوَ مَعْمَرٌ
مِنْ صَارَ إِلَيْهِ الْعِلَامُ، وَأَنَا قَالُوا مَعْرَانُ كَمَا
قَالُوا فِي جَمْعِ سَبِيلِ اللَّهِ سُلُكَانُ، شَبَّهُوا
مَقِيلًا بِسَبِيلٍ، وَكَذَلِكَ قَالُوا قَرَدٌ وَلَمْدَانُ،
ثُمَّ قَدَانِ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ تَوَعَّدُوا
الْوَحْيَ فِي الْمَعْمَرِ أَنَّهُ أَصْلُهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى
مَعْرَانٍ كَمَا قَالُوا يُجَاعَعُ مَصَادِرُ الْجَبَلِ
مَعْدَانُ.

وَالْبَصِيرُ: الرَّوَاهُ (عَنْ كُرَامٍ).
وَبَصِيرٌ: أَحَدُ أَوْلَادِ فَرَجٍ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ أَبُو بَيْدُونٍ: وَكَانَتْ وَتَهُ
عَلَى يَدَيْهِ.

الْمُهْلَبُ: وَلِلْمُهْلَبِ فِي كَلَامِهِمْ الْجَلُّ
يَقَالُ فِي اللَّهِ لَيْسَ الشَّيْءُ مِنَ السَّيْرِ حَتَّى
يُورِدَ صَاحِبُهُ مَا يَهْلِي مِنْ حَقِّ السُّلْطَانِ،
هَذَا فِي جَبَلَةٍ وَالْفَرَادُ.

وَمَعْرَانُ الْقَارُو: ضَرْبٌ مِنْ رَوِيهِ
الْحَبَرِ.

• مَعْمَرٌ: مَعْصِدُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ،
أَمْعُهُ مَعَا وَمَتَصَصْتُهُ. وَالتَّعْمِيرُ:
الْمَصْرُ فِي مَهْلِكٍ، وَتَمَصَّصْتُ: تَرَفَّصْتُ بِهِ.
وَالْمَعْمَارُ وَالْمَعْمَارَةُ: مَا تَمَصَّصَتْ بِهِ.
وَمَعْصِدُ الرِّمَانِ أَمْعُهُ، وَمَعْصِدُ بَيْنَ
ذَلِكَ الْأَمْرِ: بَيْنَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَبَيْنَ
الْعَرَبِيِّ مَنْ يَقُولُ مَعْصِدُ الرِّمَانِ أَمْعُ،
وَالْمَعْصِدُ الْجَدِيدُ مَعْصِدٌ، بِالْكَسْرِ،
أَمْعُ: وَالتَّمَصُّصُ الشَّيْءُ لَمَعَهُ. وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَعَسُ
بَيْنَهُ، أَيْ تَالِ الْقَبِيلِ مِنَ الدُّنْيَا. يُقَالُ:
مَعْصِدٌ، بِالْكَسْرِ، أَمْعُ مَعَا.
وَالْمَعْمُورُ مِنَ الشَّاءِ: أَيْ تَمَصَّصُ
رَجْعًا إِلَى اللَّهِ.

وَالْمَعْمُورَةُ: الْمَوْزُونَةُ مِنْ دَاهٍ
يُخَايَرُهَا كَانَهَا مَمْتًا.

وَالْمَعْمَانُ: الْحَيَاةُ لِأَنَّهُ يَمُوتُ، قَالَ
زِيَادُ الْأَعْمَمِ يَهْجُو عَلِيَّ بْنَ حَتَّابٍ
ابْنَ دُرْقَاءَ:

فَإِنْ تَكُنِ الرَّسَى جَرَّتْ قَرَقَ يَنْظُرُهَا
فَمَا خَجَّتْ إِلَّا وَمَعْمَانُ قَاعِدٌ

وَالْأَنَّى مَعَانَةٌ. وَمَعْمَانُ وَمَعَانَةٌ: شَيْءٌ
لِلرَّجُلِ يَمِيرُ بِرَضْعِ النَّمْلِ مِنْ أَتْلَالِهَا يَبِيدُ،
وَقَالَ أَبُو بَيْدُونٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مَعْمَانٌ وَلَمْدَانٌ
وَمَعْمَانٌ، كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَعِ، يَشْتَوِي أَنَّهُ
يُرْجِعُ النَّمْلَ مِنَ اللَّوْلِ لَا يَحْتَفِلُ بِشَيْءٍ
صَوْتِ الطَّبِيِّ، وَلَهُمَا قِيلَ: قِيمَ رَاضِعٍ.

وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ: قِيلَ يَا مَعْمَانُ، وَلِلْأَنَّى
يَا مَعَانَةً، وَلَا تَقُلْ يَا مَاصَانُ. وَيُقَالُ:
أَمْعُ لَدَانٌ كَلَامًا إِذَا شَتَمَهُ بِالْمَعْمَانِ.

وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: لَا تَحْرَمِ الْمَعْمَةَ.
وَالْمَعْمَاتَانِ وَلَا الرِّضْمَةَ وَلَا الرِّضْمَاتَانِ
وَالْإِنْمَلَجَةَ وَلَا الْإِنْمَلَجَاتَانِ.

وَالْمَعْمَارُ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى: شَهَادَةُ مُشْكًا لِعِتْلَاسِهِ

مَقْلَبًا مَعْمَارًا، الْمَعْمَارُ: خَالِصُ كُلِّ
شَيْءٍ. وَمَعْمَارُ الشَّيْءِ: وَمَعْمَارَتُهُ
وَمَعْمَارِيهِ: أَشْخَاةُ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

يَسْجُوفُونَ بِلَقَاءِ وَأَتَ
عَلَى تَوْنِهِ وَرَدَ مَعْمَارِيصُ
وَقَالُوا مَعْمَارُ قَرِيبٌ وَمَعْمَارَتُهُ، أَيْ
أَعْلَاسُهُمْ نَسَبًا، وَكَالِكِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ
وَالْمَوْتُ، قَالَ الشَّامِيُّ:

لَوْلَاكَ يَحْمَدُونَ الْمَعْمَارَ الْمَحْفَا
وَائْتَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَانٍ:

طَوَّلَ التَّجَادُ رُبْعَ الْهَادِ
مَعْمَارُ التَّجَارِ مِنْ الْخَزِيرِ
وَمَعْمَارُ الشَّيْءِ: سِرُّهُ وَمَنْعَتُهُ. اللَّيْثُ:
مَعْمَارُ الْقَوْمِ أَصْلُ مِنْتِهِمْ. وَأَقْبَلُ
مِنْهُمْ.

وَمَعْمَرُ الْإِنَاءِ وَالْوَبِّ: غَشْلُهُ،
وَمَعْمَرُ فَاةٍ وَمَعْمَرُهُ يَمْنَى وَاجِدٌ،
وَقِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَعْمَرَةَ يَطْرُقُ
السَّانُ، وَهُوَ دُونَ الْمَعْمَرَةِ، وَالْمَعْمَرَةُ
بِالْقَبْرِ كَلْبٌ، وَهَذَا شَيْءٌ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْرِ
وَالْقَبْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي غَلَاةٍ: أَمْرًا أَنْ
تَمَصِّصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَمَصِّصُ، هُوَ مِنْ

ذَلِكَ. وَمَعْمَرُ إِنَاءَةٍ: غَسَلُهُ كَمَعْمَرِهِ،
(عَنْ عَقُوبٍ). الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَعْمَرُ
إِنَاءَةٍ وَمَعْمَرُهُ إِذَا جَبَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَكَهُ
لِيُخْلَطَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّاجِينَ

قَالَ: كَمَا تَوَضَّأَ وَمَا غَبَرَتِ النَّارُ وَتَمَصِّصُ
مِنْ اللَّبَنِ وَلَا تَمَصِّصُ مِنَ الْحَبَرِ. وَفِي
حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

مَعْمُوسَةٌ، أَيْ أَنَّ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مَعْمُورَةُ الشَّهِيدِ مِنْ قُرْبِهِ، مَاجِيَةٌ خَطَايَاهُ كَمَا
يَمَصِّصُ الْإِنَاءَ اللَّهُ إِذَا رَفَقَ اللَّهُ فِيهِ وَحَرَكَهُ
حَتَّى يَطْلُو، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضْعِ، وَهُوَ
الْقَتْلُ. قَالَ أَبُو مَتْمُونٍ: وَالَّذِي جَعَلَنِي فِي
ذِكْرِ الشُّهَدَاءِ فَذَلِكَ مَعْمُوسَةٌ أَيْ مَعْمُورَةٌ
خَطْلَةً، وَقَدْ تَكَوَّرَ الْعَرَبُ الْمَعْرُفَ وَأَصْلُهُ
مَحَلٌّ، وَنَسَبٌ نَسَبِيٌّ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الْإِنْمَلَجَةِ، وَتَمَقَّطُ أَصْلُهُ مِنَ الرَّحِيظِ،

وَالْمَعْمَرُ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى: شَهَادَةُ مُشْكًا لِعِتْلَاسِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مَعْصُومًا يَحْتَلِ
خَيْرٌ ، هُوَ لَحْمٌ يَبْعُغُ فِي الْحَلِّ وَيَطْبُخُ ،
قَالَ : وَيَحْتَلِ قَحَّ الْحَبِّمْ ، وَيَكُونُ قَوْلًا مِنْ
النَّصِّ .
ابْنُ بَرِّي : وَالْمَصَانُ ، بِقَسَمِ الْحَبِّمْ ،
نَصَبَ السُّكَّرِ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ
أَيْضًا : الْمَصَابُ وَالْمَعْصُوبُ .
وَالْمَعْصِيبَةُ : قُرْبٌ مِنْ لُغْوِ الرُّومِ
مَرْبُوعٌ ، يَشْتَدُّ الصَّادُ الْأَوَّلُ . الْجَوْهَرِيُّ :
وَمَعْصِيبَةٌ بَلَدٌ بِالشَّامِ وَلَا تَقُلْ مَعْصِيبَةٌ ،
بِالشَّامِيِّينَ .

• مصطر • المصطر • والمصطارة :

الحامضُ مِنَ الْخَمْرِ ؛ قَالَ عَلِيُّ
ابْنُ الرَّقَاءِ :

مُصْطَرَّةٌ نَحَبَتْ فِي الرَّأْسِ تَشْوِيهَا

كَأَنَّ شَارِبَهَا يَمُوتُ بِهَا يَوْمَ لَمَسَ

أَيَّ كَأَنَّ شَارِبَهَا يَمُوتُ بِهَا يَوْمَ لَمَسَ ، أَوْ

يَكُونُ التَّقْوِيرُ : كَأَنَّ شَارِبَهَا مِنَ التَّوْبِ الَّذِي

يَوْمَ لَمَسَ ، وَأَوَّلُهُ مَا عَلَى مَنْ يَحْتَلِ كَمَا سَكَهَ

أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ الْعَرَبِيُّ : سَبَّحَانَ مَا يَبْسُجُ

الرَّعْدُ يَحْسَبُوهُ ، وَكَمَا كَانَتْ قَفَارُ قَرِيْشٍ

الَّذِينَ ، حِينَ لَا قَلَمِهِمْ : وَإِلَيْكُمْ

وَمَا تَحْبِلُونَ مِنْ دَوْلٍ لَمْ حَسَبَ جَهَنَّمَ أَتَمَّ

لَهَا وَلَدُونَهُ ؛ فَأَلْفَا : فَالْمَسِيحُ يَجُودُ لَهْلُ

هُوَ فِي جَهَنَّمَ ؟ فَأَلْفَا مَا عَلَى مَنْ يَحْتَلِ ،

فَأَلْفَا لَمْ تَقَالِ : وَإِنَّ الْبَيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ يَمًا

الْحَسَنَى أَوَّلُكُ حَتَّى مَعْدُونَهُ . قَالَ :

وَالْيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : وَمَا تَعْدُونَ ،

الْأَسْمَاءَ الْمَعْصُومَةَ ، وَقَالَ أَيْضًا فَاسْتَخَارَهُ

الْبَيْنَ :

تَقْرَى الضُّيُوفُ إِذَا مَالَزَمَتْ أَرَمَتْ .

مُصْطَرٌّ مَا حَيْثُ لَمْ يَبْدَأْ أَنْ عَصِيرًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَبَلٌ لَيْلٍ يَسْتَرْكُو الْخَمْرَ

فَسَمَّاهُ مُصْطَرًّا ، يَقُولُ : إِذَا لَهَبَتْ النَّاسُ

سَبَقَتُهُمُ اللَّيْلُ الصَّرِيْفُ ، وَمَوْحَلُ اللَّيْلِ

وَأَطْبَهُ ، كَمَا نَسَفَى الْمُصْطَرَّ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : إِنَّمَا أَكْثَرُ قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِنَّ

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَرَى سَرَاتَهُ جِدَّةً سَوْدَاءَ لَيْسَتْ

بِحَالِكَةٍ ، وَلَوْهَا لَرْنُ السَّوَادِ ، وَهُوَ رَوْدُ

الْجَنَّتَيْنِ وَمَصْفَى الْعَنَى وَالْجِرَالِ وَالرَّاقِ ،

وَيَعْلُو أَوْفَلْتُهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِحَالِكٍ ، وَالْأَتَقِي

مُصَابِغَةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ : كَيْتَ مُصَابِغٍ

أَيَّ خَالِيسٍ الْكَثْمُ . قَالَ : وَالْمُصَابِغُ

الْحَالِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَهُ لِمُصَابِغٍ فِي

قُرْبِهِ إِذَا كَانَ زَاكِي الْحَبِّ خَالِيسًا يَوْمَهُ .

وَقَرَسَ رَوْدُ مُصَابِغٍ إِذَا كَانَ خَالِيسًا فِي

ذَلِكَ . الثَّلَاثُ : قَرَسَ مُصَابِغٍ شَدِيدٌ

تَرْكِيْبُ الْعِطَامِ وَالْمَقَامِلِ ، وَكَذَلِكَ

الْمُصْصُ ، وَقَوْلُ أَبِي دَوَاوُدَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ يَتَارَ عَدَ

سَمِ الْمَرْشِقَاتِ لَهَا بِمُصَابِغٍ

يَسْتَحْيِي كَمَحْدٍ نَمَاتِي

حَنِ تَابِلَانِ أَشَقَّ شَاغِمِ

يَسْجُورِي بَلَقًا وَأَعَدَ

لِي لُغْوِي رَوْدُ مُصَابِغٍ

أَرَادَ : ذَعَرْتُ الْبَقَرِ قَلْبَ يَسْجُورِي لَهُ ،

فَسَمَّاهُ يَتَارَ سَمِ الظَّيَاهِ ، وَهِيَ الْمَرْشِقَاتُ

مِنَ الظَّيَاهِ الَّتِي تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْبَقَرِ

يَقْصُرُ الْأَعْنَاقُ لَا تَكُونُ مَرْشِقَاتٍ ، وَالظَّيَاهِ

يَتَارَ سَمِ الْبَقَرِ ، فَمِنْ أَنَّ الْبَقَرِ لَا تَكُونُ

مَرْشِقَاتٍ لَهَا بِمُصَابِغٍ ، أَيْ مَعْرَكَةِ أَذْنَاهَا ،

وَمِنْهُ الْمَثَلُ :

بَصِيصٌ إِذْ حَلَيْنَ بِالْأَذْنَابِ

وَقَوْلُهُ يَمْنَى كَمَنْحَى نَعْمَاتِي ، أَرَادَ أَنَّهُ

إِذَا مَنَى اخْتَرْبَ فَاخْتَرْبَ حَمْرَهُ مَرَّةً وَمَرَّةً

مَرَّةً ، وَكَذَلِكَ التَّامَنَاتُ إِذَا تَابَعَتْ .

وَالْبَيَافُ : الَّذِي يَلْغُ الْبَلَاءُ بِعَلَّةٍ ، وَاشْتَدَّ

شَرُّ لَيْلٍ مَقِيلٍ يَحْيِي قَرْمًا :

مُصَابِغٌ مَا ذَاكَ يَوْمًا تَنَا

وَلَا شَيْئًا تَخْرَأُ مَرْقًا

ضَمُّ الصَّفَاتَيْنِ مَرًا كَحَفَا

قَالَ : الْكَثْفُ لَيْسَ يَسْتَحْلِي وَلَا

فِي خَوَاصِرِ .

وَالْمَعْصُومُ ، يَفْتَحُ الْحَبِّمْ : طَعَامٌ ،

وَالْعَامَّةُ تَقْصِمُهُ . وَلَمْ حَالِيْشَ عَلَى ،

وَحَصَفَتْ الْإِنَاءَ وَأَمَلَهُ مِنَ الْقَوْصِي ؛

وَأَمَّا أَنْتَاهُ وَالْقَتْلُ مَذْكُورٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعَى

الشَّهَادَةِ ، أَوْ أَرَادَ عَصَلَةً مَعْصُومَةً ، فَالْقَامُ

الصَّغَةُ مَقَامُ الْمَوْصُوفِ . أَبُو سَيِّدٍ :

الْمَعْصُومَةُ أَنْ تَقْصِبَ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تَحْرُكُهُ

مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْبِلَهُ يَدُكَ فَتَحْصِفَهُ ثُمَّ

تَهْرِيقُهُ . قَالَ أَبُو عِيدَةَ : إِذَا أُنْزِعَ لِسَانُهُ

وَحُرِكَ يَدُوكَ قَدْ تَقْصِمَهُ وَمَعْصَمَهُ .

وَالْمَاءُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِي ، وَهِيَ

شَعْرَاتٌ تَنْبِتُ ثَمَلِيَّةً عَلَى سَنَابِلِ النَّفَا

فَلَا يَنْجُو مِنْهَا وَلَا فَرَابُ حَتَّى تَنْفُ مِنْ

أَصُولِهَا .

وَرَجُلٌ مُصَابِغٌ شَدِيدٌ ، قِيلَ : هُوَ

الْمُتَعَلِّقُ الْحَقِيقُ الْأَمْسُ وَلَيْسَ بِالشَّجَاعِ .

وَالْمُصَابِغُ : شَجَرٌ عَلَى نَبْتِ الْكَرْلَانِ يَنْبِتُ

فِي الرُّوْمِ ، وَاسْمُهُ مُصَابِغٌ . وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُصَابِغُ يَتَارُ يَنْبِتُ خِيَطَانًا

وَقَالَ خَيْرَانُ لَهَا لَيْتَا وَمَاتَا رَمَا خَيْرِيَا ،

فَوَضَعْتُ قَلْبِي عَلَى الْفَرَازِيمِ حَتَّى قَلِينِ ،

وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ يَبْسُ الظَّيَاهِ . الْأَزْهَرِيُّ :

الْمُصَابِغُ نَبْتٌ لَهُ ثَمَرٌ كَثِيرٌ يَابِسٌ وَيَقَالُ لَهُ

الْمُصَابِغُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ ، وَهُوَ قُرْبُ جِدِّ ،

وَأَهْلُ حَرَا يَسْمُونَهُ وَلِزَادَ : وَلِ الصَّاحِلِ :

الْمُصَابِغُ يَتَارُ ، وَلَمْ يَحْلُ . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : الْمُصَابِغُ نَبْتٌ يَعْظَمُ حَتَّى يَقْتُلَ

مِنْ لِحَاوِي الْأَشْيَاءِ ، وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا الْكَلْبُ ،

قَالَ الرَّايِزِيُّ :

أَوْدَى يَلْبِي كُلُّ تَارِ شَوْلٍ

صَابِغٍ عَلَيَّ وَمُصَابِغٍ وَعَلِ

وَالْيَازِزُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُ الْخَفِيُّ .

وَالشَّوْلُ : الْحَتِيفُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَدِثَةِ ، يَثَلُ

الطَّلُفُ .

وَالشَّوْنُ : الثَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامُ ،

وَالْمَعْصُومُ : الْقِمَّةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْمَعْصُومُ الثَّاقَةُ الْقِمَّةُ . أَبُو زَيْدٍ :

الْمَعْصُومَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ قَدْ

خَامَرَهَا ، وَدَاءُ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

أَبُو حَنِيفَةَ : بَيْنَ الْحَبْلِ الْوَرْدِ الْمُصَابِغِ

المصطار الحافض، لأن الحافض غير مختار ولا مندوس، وقد اخبر المصطار كما ترى من قوله علي بن الرقاع وغيره، وأشد الأثرى لأختل يوفى الخبر:

ننى إذا طنوا لها بجاهة
فوق الزجاج حتى غير مصطار (١)

لأول: المصطار الحافض المتفرقة العلم، قال الأثرى: وأحبب إليهم أصيلة، لأنها كلمة روية ليست بحريضة مضمرة، وإنما تكلم بها أهل الشام، ويؤيد لهذا في أشعار من تشايتك التسمية.

مصطك. الأثرى في الثلاث: وأما المصطكي اليك الروى ليس يرق، واليه أصيلة والحرف رايي. ابن الأثير: المصطكة، قال ويثله ترمذة على بناء فلكة.

مصع. المصع: التحريك، قيل: هو على شيد روية الذهب، ويرمى به أى يصر، يبل يصر، وأشد أبو عمرو:

مصع في فطو طلسان
مصعاً كمصع ذكر البرلان
ومصعت الدابة بآتيها مصعاً حركة
من غير علو، والدابة مصع بآتيها، قال روية:

إذا بدا منها أنقاض التفت
بجبين وأقصدت من خوف الرق
يمصن بالأذانب من فرج ريق
الرج: المصن، والإنفاص: الصوت، والتفت: الضاد، جمع تفتي، وكان

حله تفت فتح زوال الضمين. وفي حديث زيد بن ثابت: وألفيت قد مصعهم أى عركتهم وألقت منهم، هو من المصع الذى هو الحركة والضرب، والمصاعة والمصاع: المجالدة والمضاربة. وفي

(١) في ديوان الأسفل: غير مصطار، بالسين، ولفظ واحد.

حايثو عيبر بن عيبر في المؤودة: إذا مصعت بآتيها، أى حركته وضربت يده. وفي حديث دم الحيف: فصحت بظفرها، أى حركته وفركته. ومصع القوس يمصع مصعاً: مرراً خفيفاً. ومصع البحر يمصع مصعاً: أسرع. ومصع الرجل في الأرض يمصع مصعاً، والمصع إذا ذهب فيها، قال الأظب الجبل:

ومن يمصن امتصاع الأظب
متقاتل كاتساق الجنى
ومصع كين التاق به يمصع مصعاً
الأنى والمصدّر جميعاً عن اللجاني:
ذهب، فهو ماصعة الدر. وكل شيء وفى
وقد ذهب، فقد مصع. وأصح الرجل إذا ذهب كين ليلو. وأصح القوم: مصعت ألبان إلبهم، ومصعت إلبهم: ذهبت ألبانها، واستناره بعضهم لإلهاء فقال أشد اللجاني:

مصح حوصاك لمن يرأها
مصلين ماصعاً قراها
ومصع البرد أى ذهب. ومصعت شريح التاق إذا ضربته باله اليد. والمصع: القوة. ومصع الحوض يماه قليل: به وتقصه. ومصع الحوض إذا تفيض ماؤه. ومصع ماء الحوض إذا نشفه الحوض. ومصعت التاق حزلاً (٢)، قال: وكل مولد ماصع. والمصع: السوق. ومصع بالسوق: ضربه ضربات قليلة كلاً أو راساً. والمصع: الضرب والسيف، ورجل مصع (٣)، وأشد:

رب حيمل مصع لفت يمشل
والمصاعة: المقاتلة والمجالدة والسيف (٤).

(٢) قوله: «ومصعت التاق حزلاً» كذا بالأصل، وله مصعت التاق حزلت أو وكى منها، وهو ذلك بقرينة ما بعده.

(٣) قوله: «ورجل مصع» كذا بالأصل. ومعارفة القاموس: ورجل مصع ككتف غارب بالسيف أو شيد أو شخ زسار أو لاصح بالفرق.

وأشد القطاى:
ترامم يمزرون من استركوا
ويمزرون من صدق المصاع
وفي حديث تقيس: تركوا المصاع، أى الجلال والفراب. وأصح قوله ماصعة ومصاعاً: جالده بالسيف وتحوه، وأشد سيور الزريقان:

يهاى الخيس نجاداً في مطاها
أما المصاع ولما ضربة رعب
وأشد الأصمى يصف الجوارى:
إذا من نازلن أقرانن
وكان المصاع يافى الجرن
يحيى قال السام الرجال يا علي بن الطيب
واثرية. ورجل مصع: مغفل بالسيف، قال:

وراء الثار منى ابن أشتى
مصع صدقته ما تحل
والمصع: كلام الذى يلقب بالمصعوق. وأصح البرق أى يمتص. قال ابن الأثير: وسئل أغرابي عن البرق فقال: مصعة ملك، أى يضرب السحابة ضربة قرى التوان. وفي حديث مجاهد: البرق مصع ملك يسوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة قرى البرق يلمع، قيل: معناه في الفلق التحريك والقرع، فكان السوط يقع به السحاب وتحريك له. والمصع: الرق، وقيل المتفرق، وفيه قول ابن مقبل:

أفقرن من ماصع لونه
على قصير يتبين السجلا

هكذا رواه أبو سبيد، والرواية: فأرقت من ماصع، لأن قوله:

فأوردتها منلاً آجناً

نمايل جلاً (١) هو وأزجلا

(٤) قوله: «جلاً» بكسر الجاء تعريف صوابه جلاً يفتحه، وهو التزود والحلول. أما لما بكسر فهو الحلال عند الحرام. [جد ٤٨]

وَيُورِي : مُتَالِجٌ ، قَوْلُهُ قَاتَرْتُ عَنْ مَاصِحٍ لَوْهٍ أَيْ سَقَيْتُهَا مِنْ مَلْهِ خَالِصٍ أَيْسَ لَهُ لَمَسَانُ كَلْعَمِ الْبَرِيِّ مِنْ سَمَلَاوٍ ، وَالسَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ لِلدَّلْوِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَتِهِ تَصَدَّقَ عِنْدَ ذِكْرِ هَذَا الْبَيْتِ : وَقَدْ قَالَ ذُو الرِّيِّ مَاصِحٌ فَحَمَلَهُ مَاءً قَلِيلاً . وَقَالَ شَيْخٌ : مَاصِحٌ يُؤَدِّي نَاصِحٌ ، صَبَرُ التَّوَدُّعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ فِي شَيْخِهِ لَهُ أَمْرٌ فَجَعَلَ الْمَاصِحَ كَثِيراً قَالَ : عَمِتَ يَصِفُهَا وَفَعَلْتُ زَمَاهَا

فِي فَتَاوَيْهِ بَيْنَ مَاصِحٍ مَكْنَزٍ وَالْبَصِيحِ : الْبَصِيحُ الْخَارُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُهُمْ قُبِحَ اللَّهُ وَأَمَا صَمِتَ وَ أَوْ هُوَ أَنْ تَلَّى الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا وَخَرَجَ وَاجِدًا وَرَبِيًّا . وَصَمِيعٌ بِالْشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . وَصَمِيعٌ الطَّالِي بِدَرْجِهِ مَمْنًا : رَمَى . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ صَمَمْتُ الْأُمَّ بِوَلَدِهَا وَأَصَمْتُ بِهِ ، بِالْأَلْفِ ، وَأَخَفْتُ بِهِ ، وَصَطَّأْتُ بِهِ ، وَزَكَيْتُ بِهِ . وَصَمِيعٌ بِالسَّجْدِ مَمْنًا : رَمَى بِهِ مِنْ قَرْبٍ أَوْ جَوْدًا ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا رَمَى بِهِ فَقَدْ صَمِيعَ بِهِ مَمْنًا ، وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ لَتَلْبَ لَمْ يَسِرْ : تَرَى أَتَرِ الْمَيَّاتِ لَهَا كَانَهَا مَاصِحٌ وَلَدَانِ يُضَيِّدَانِ بِسَطْرِ قَالَ ابْنُ سِيَدٍ : وَجَدْنِي أَنَهَا الرَّمَايُ أَوْ الْغَلَايِبُ أَوْ مَا أَشَبَّ ذَلِكَ .

وَالْمَصْرُوعُ : الْقُرُوءُ . وَالْمَصْحُ وَالْمَصْمُوعُ : حَمَلُ التَّوَسُّعِ وَتَمْرٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ يَوْكَلُ ، الْوَاجِدَةُ مَصْمُوعَةٌ وَمَصْمُوعَةٌ ، يُقَالُ : هُوَ أَشَدُّ كَالْمَصْمُوعِ يَفِي كَرَّةَ التَّوَسُّعِ ، وَبِهِ قَرِيبُ أَسَدٍ لَا يَوْكَلُ عَلَى أَرْبَلِ التَّوَسُّعِ وَأَخْيَرُ شَوْكَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الْمَصْحَرِ قَوْلُ النَّبِيِّ : أَكَانَ كَرَى وَفَاقِي يَفِي جَرَى بَيْنَ التَّوَسُّعِ لَحَنِي حَوْلَهُ الْمَصْحُ ؟ وَالْمَصْمُوعَةُ وَالْمَصْمُوعَةُ بِتَالِ الْهَرَقَةِ : طَالِي خَيْطٍ أَوْ شَيْءٍ الْخَيْرِ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) ، وَوَرَى قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَجْمَةً :

لَمَطَتْهَا شَهْرَيْنَ مَاءَ لِحَائِهَا وَنَظَرَ قِيَا أَيْهَا هُوَ غَايُزُ وَالصَّادُ غَيْرُ مُجْعَةٍ ، يُقُولُ : تَرَكَ عَلَيْهَا قِيَرَهَا حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهَا لِيَطْعَا ، وَأَيْهَا مُتَضَرِّبٌ بِنَازِلٍ ، وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَابِيَةِ فَطَمَتْهَا أَيْ شَرَبَهَا مَاءَ لِحَائِهَا ، وَهُوَ فِئَلٌ مُتَمَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَثَرَبَ . وَقَوْلُ وَرَادٍ الْأَعْرَابِي : يُقَالُ أَصَمْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَصَمْتُ وَصَجَرْتُ وَصَعْتُ إِذَا أَفْرَى وَاعْتَدَّ عَقْرًا .

• مَصَلُ : الْمَصَلُ : مَعْرُوفٌ . وَالْمَصْرُوفُ : تَمِيزُ الْمَاءِ عَنِ الْأَيْطِ . وَالَّذِينَ إِذَا عَلَنَ مَصَلُ مَاءٍ قَطَرَتْ مِنْهُ ، وَيَصْهَمُ يَقُولُ مَصَلَةٌ يَتَلُفُّ أَفْطَرُ . الْحَكْمُ : مَصَلُ الْقِيَمِ مَصْلٌ مَصْلًا وَمَصْرُلًا قَطَرُ . وَمَصَلْتُ اسْتَيْتُ أَيْ قَطَرْتُ . وَالْمَصْلُ وَالْمَصَالَةُ : مَا سَالَ مِنْ الْأَيْطِ إِذَا طَمَحَ ثُمَّ غَبِرَ . أَيْزِيدُ : الْمَصْلُ مَاءُ الْأَيْطِ حِينَ يَطْمَحُ ثُمَّ يَغْبِرُ ، فَصَارَتْ الْأَيْطُ هِيَ الْمَصْلُ الْجَوِيَّةُ : وَمَصْلُ الْأَيْطِ صَمْلَةٌ ، وَهُوَ أَنْ تَجْمَعَ فِي وَجْهِهِ خَوْصِي أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقَطُرَ مَاءُهُ ، وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الْمَصَالَةُ ، وَالْمَصَالَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ الْمَصِّ . وَمَصَلُ اللَّيْنِ يَمَصُّهُ مَصْلًا إِذَا وَصَفَهُ فِي وَجْهِهِ خَوْصِي أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقَطُرَ مَاءُهُ ، وَلَهُ مَصْلُ الرَّامِي لِيَحْلُبَ بَيْنَ النَّاقَةِ لَبًا مَاصِلًا . وَأَمَصَّ الرَّامِي الْقَتْمَ إِذَا حَلَبَهَا وَاسْتَرْعَبَ مَا فِيهَا . وَالْمَصُولُ : تَمِيزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّيْنِ . وَلَكِنْ مَاصِلٌ : قَلِيلٌ . وَشَاةٌ مَصُولٌ وَيَمَصَالُ : يَتَزَالُ لَبْنُهَا مِنَ اللَّبْلِ قَلِيلٌ أَنْ يَجْتَنِي . وَالْمَصُولُ مِنَ الشَّاةِ : الَّتِي تَقْبَلُ وَلَدَهَا مَضْنَةً . وَقَدْ أَمَصَّ الرَّامِي الْمَرْأَةَ أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ مَضْنَةٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَمَصَّتْ وَصَاحَةً أَمَلِكْ إِذَا أَقْبَسَتْهَا وَصَرَفَهَا يَأْ لَا غَيْرَ لِيُو ، وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِصْعَلُ الَّذِي يَسِيرُ مَالُهُ فِي الْقَسَادِ . وَالْمِصْعَلُ أَيْسًا : رَاوُفٌ

الصَّبَاغُ . وَأَمَصَّ مَالَهُ أَيْ أَقْبَسَهُ وَصَرَفَهُ يَأْ لَا غَيْرَ لِيُو ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ يَتَابِعُ أَمْرَاتِهِ : لَمَعَرِي ! قَدْ أَمَصَّتْ مَالِي كُلَّهُ . وَمَا سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ قَرَأْتُ مَا جَعَلَهُ وَالْمَاصِلَةُ : الْمَضْنَةُ لِجَنَاحِهَا وَشَيْبَهَا . وَقَالَ : أَطْعَمَ عَمَلًا مَاصِلًا أَيْ قَلِيلًا . وَأَنْ لِيَحْلُبَ بَيْنَ النَّاقَةِ لَبًا مَاصِلًا أَيْ قَلِيلًا . وَقَالَ سُلَيْمٌ بَيْنَ الْمُصَيَّرَةِ : مَصَلُ فَلَانٍ لِقِلَافٍ مِنْ حَقِّ إِذَا خَرَجَ لَهُ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا زِلْتُ أَطَالُهُ بِحَقِّي حَتَّى مَصَلُ بِهِ صَاحِرًا .

وَمَصَلُ الْجَرَحِ إِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرُ . وَحَكِي ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : الْمَاصِلُ مَا رَقَّ مِنَ الْبُرْقَاءِ ، وَالْجَمُوسُ مَا يَسَّ بِنَهْ .

• مَصَا : أَبُو عَمْرٍو : الْمَصَوَّةُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَحْمُ عَلَى فَطْمِهَا . الْفَرَاةُ : الْمَصَوَّةُ الدَّيْرُ ، وَأَشَدُّ :

وَلَوْ جَوَّ السَّجَرِ مِنْ مَصَوَائِي أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَصْمَى : الْمَصَوَّةُ الرَّسْمَةُ . وَالْمَصَابَةُ : الْفَارُودَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَوْجِلَةُ الْكَبِيرَةُ .

• مَصْحُ : يُقَالُ : مَصَحَ الرَّجُلُ عِرْضَ فَلَانٍ أَوْ عِرْضَ أَمِيٍّ يَمَصُّهُ مَصْحًا ، وَأَمَصَّهُ ، إِذَا شَاءَهُ وَصَاحَهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : وَأَمَصَّتْ جِرْفِي فِي الْحَاوِي وَتَشْتِي وَأَوَقَعْتُ لِي نَارًا يَكُلُ مَكَانَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَوَابُ إِشَارَةٍ : وَأَمَصَّتْ بِكَرِّ الشَّاةِ ، لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ التَّوَارَ أَمْرَاتِهِ ، وَقِيلَ :

وَلَوْ سَلَّتْ عَنِّي التَّوَارَ وَرَمَعُهَا إِذَا نَمُ تَوَارِ التَّاجِلَةِ الشَّتَانِ لَمَعَرِي قَدْ رَفَعْتِي قَبْلَ رَفْعِي وَأَشْفَلْتُ لِي الشَّيْبَ قَبْلَ أَوَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَلْبَسْنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصْحٍ لِيَكْرَبَ زَيْدُ الْفَقِيرِ :

لَا تَمُضُّ عَرَبِيٌّ قُلْتُ مَا نَحْنُ
عَرَبُكَ إِنْ شَأْنِي وَقَاحِ
فِي سَائِلٍ مِنْ شَأْنِي وَجَاحِ
وَالْقَاحِ عَيْبٌ بِجِيبِ الشَّجَرَةِ فِي سَائِلِهَا
وَسَائِلُ الشَّجَرَةِ عُمُودُهَا الَّتِي تَنْتَوِعُ فِيهِ
الْأَغْصَانُ يُقَالُ لَهُ بِهَيْكَلٍ مِنْ شَأْنِهِ
وَيُحْمَلُ بِوَمَا يُوَدَّى إِلَى طَلْعِهِ كَالْقَاحِ فِي
الشَّجَرَةِ وَلَيْ تَرَاهُ الْأَعْرَابُ مُضَجَّتْ
الْأَرْبَلُ وَضَجَّتْ وَرَفَعَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ
وَضَجَّتْ الشَّمْسُ وَضَجَّتْ إِذَا انْتَشَرَتْ
شَمَاهَا عَلَى الْأَرْضِ.

• مضج • المضج : لغة شتمة في الضمير .

• مضج • المضج : لغة في ضمير الرأس ،
يُمَازِيهِ : اللَّيْثُ : نَعْدٌ وَمُضْجَاذٌ جَمْعُ .

• مضج • مضج اللبن يَمْضِرُ مَضُورًا : حَمَضَ
وَأَيْضًا ، وَكَذَلِكَ التَّبِيدُ إِذَا حَمَضَ . وَمَضِرُ
اللَّيْنِ أَيُّ صَارَ مَاضِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ
اللسان قبل أن يذهب .
وَلَيْنٌ مَضِيرٌ : حَامِضٌ شَدِيدُ الْحَمَاضَةِ ؛
قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ إِنَّ مَضِرًا كَانَ مَوْلًا يَشْرِي
لِاسْمِ مَضِيرٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : مَضِرُ اسْمُ
رَجُلٍ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَوْلًا يَشْرِي
لِللَّيْنِ الْمَاضِرِ ، وَهُوَ مَضِيرٌ بِرَأْسِ بْنِ مَدَدٍ
ابْنِ حَنْدَانٍ ، وَقِيلَ : سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْزِيهِ
مِنْ مَغْيِرَةِ الطَّيْرِ .

وَالْمَغْيِرَةُ : مَرْقَةٌ تَطْلُعُ بَيْنَ وَأَشْيَاءَ
وَقِيلَ : هِيَ طَيْحٌ يَشْطُرُ فِي اللَّيْنِ الْمَاضِرِ .
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : الْمَغْيِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ
تَطْلُعَ الْحُمُومُ وَاللَّيْنُ الْبَشَنُ الصَّرِيعُ الَّذِي قَدْ
حَدَّى اللِّسَانُ حَتَّى يَنْشَجَّ الْحُمُومُ وَتَحْتَرُ
الْمَغْيِرَةُ وَرَبِمَا عَقَلُوا الْحَيْبَ وَالْحَيْثُ ،
وَهُوَ حَيْثُ أُطِيبَ مَا يَكُونُ .
وَيُقَالُ : فَلَانَ مَضِرًا ، أَيُّ يَنْصَبُ
لِضَمَرٍ ، وَيَقَالُ لِي مَنْصَلَتِي أَنْ فِي الرَّضْوِ
الْأَمْرُ لِلْحَيْثُ قَالَ فِي الْحَيْثُ : لَا تَسْمَا

مَضِرٌ وَلَا رِيحٌ فَلَانًا كَانَ مَضِيرًا .
الْجَوهرِيُّ : وَقِيلَ لِمَضِرِ الْحَمْرَاءِ ،
وَلِيْرِيَّةِ الْقَرْسِ ، لِأَنَّهُمَا لَمَّا قَصَبَا اللَّيْنَانَ
أَعْطَى مَضِرُ اللَّحْبِ ، وَهُوَ يَرْتَدُّ ، وَأَعْطَى
رِيحَةُ الْخَلِّ . وَيُقَالُ : كَانَ شِطْرَهُمْ فِي
الْحَرْبِ الْمَسَالِمَ وَالرَّايَاتِ الْحَمْرَى ، وَلَا هَلْ
الْبَشَنُ الْمَضِرُ . وَقَالَ الْجَوهرِيُّ : سَمِعْتُ
بَعْضَ أَهْلِ الْبَلَدِ يَقْسِرُ [يَوْ] قَوْلَ أَبِي تَمَّامٍ
يَعِيفُ الرِّيحُ :
مُحْمَرَةٌ مَضِيرَةٌ فَكَانَهَا

عَصَبٌ قِيَمٌ فِي الْوَقْعِ وَتَمَضَّرُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْنٌ مَضِيرٌ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَارَاهُ عَلَى التَّسْبِيحِ كَمَضِيرٍ
وَطَعِمَ ، لِأَنَّهُ لَمَّا هُوَ مَضِرٌ ، يَفْتَحُ
الْفَاوِلَ لَا كَمَرَاهُ ، قَالَ : وَقَلَّمَا يَجِيءُ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ حَلَا عَلَى قَطْعٍ .

وَمَضَارَةُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ بِهِ . وَالْمَاضِرُ :
الَّذِي يَحْمِلُ اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ ،
وَقَدْ مَضِرَ مَضِيرٌ مَضُورًا ، وَكَذَلِكَ التَّبِيدُ .
وَقِي حَدِيثُ حَدِيثَةٍ ، وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ
قَالَ : يُقَالُ مَعَهَا مَضِرٌ ، مَضِرُهَا اللَّهُ فِي
النَّارِ ، أَيُّ جَهَنَّمَ فِي النَّارِ ، فَاشْتَقَّ لِلْمَلِكِ
قَلْبًا مِنْ أَسْمَاءِهَا ؛ يُقَالُ : مَضِرًا فَلَانًا فَتَضَرُّ
أَيُّ صَبْرَتَاهُ كَذَلِكَ بِأَن تَسْبَاهُ إِلَيْهَا ؛ وَقَالَ
الرَّمْضِيُّ : مَضِرُهَا جَمْعُهَا ، كَمَا يُقَالُ
جَنَّةُ الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : مَضِرُهَا أَمَلُهَا ، عَنِ
قُرَيْشٍ : ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا يَضِرُ أَيُّ حَلَرًا ،
وَيَضِرُ أَنْبَاحَ ، وَرَسْمُ الْكِسَالِيِّ يَغْمُرُ ،
بِالْيَدِ ؛ قَالَ الْجَوهرِيُّ : تَرَى أَصْلَهُ مِنْ
مَغْيِرِ اللَّيْنِ وَهُوَ قَرْصُهُ اللِّسَانُ وَحَلْيُهُ لَهُ ،
وَلَا شَدِيدَ لِكَثْرَةِ الدَّلَالَةِ .

وَالْمَضِيرُ : الشَّيْءُ بِالْمَضِيرَةِ . وَفِي
الْحَيْثُوسِ : سَأَلَ رَجُلٌ قَتَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
مَا لِي مِنْ وَلَدَيْنِ ؟ قَالَ : مَا قُلْتُمْ مِنْهُمُ ،
قَالَ : فَمَنْ خُلِفْتُ بِهَيْنِي ؟ قَالَ : لَكَ مِنْهُمْ
مَا يُضِرُّ مِنْ وَلَدَيْنِ ، أَيُّ أَنَّ مَضِرًا لَا لَجْرَ لَهُ
فَيَنْزِلُ مَاتَ مِنْ وَلَدَيْنِ الْجَمِّ وَلَمَّا أَجْرَهُ فَيَنْزِلُ
مَاتَ مِنْ وَلَدَيْنِ قَبْلَهُ .

وَحَلَّ الشَّيْءُ خَضِرًا يَضِرًا وَيَضِيرًا
مَضِرًا ، أَيُّ مَضَا طَرِيًا . وَالْعَرَبُ يَقُولُ :
مَضِرٌ لَكَ الشَّيْءُ أَيُّ طَرِيًا . وَيَضِيرُ : اسْمُ
أَمْرٍ ، شَقٌّ مِنْ حَلْيِ الْأَشْيَاءِ ؛ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْبَبُ مِنَ اللَّيْنِ الْمَاضِرِ .

• مضج • ناقة مَضُورٌ : مَيْتَةٌ كَمَضُورٍ .

• مضج • المَضُجُ : الْحَرْقَةُ . مَضُجِي الْمَهْمِ
وَالْمَحْزَنِ وَالْقَوْلُ يَمْضِي مَضًا وَمَغْيِضًا
وَأَمْضِي : أَحْرَقْتُ وَشَقَّ عَلَى . وَالْمَهْمُ يَمْضِي
الْقَلْبُ أَيُّ يَحْرَقُ ؛ وَقَالَ رُوَيْدٌ (١) :

مَنْ يَسْخَطُ قَالًا رَاضِي
عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضَافِي
أَيُّ فِي حَرْقَةٍ . وَمَغْيِضَتْ بِهِ : لَبِثَتْ .
وَمَضِي الْحَرْقُ وَأَمْضِي إِشْمَاعًا : أَلْقَى
وَوَجَّهَ ، وَلَمْ يَحْرَقْهُ الْأَصْمَغُ مَضِيًا ،
وَقَدْ لَبَّطَ أَمْضِيًا ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَكَانَ
مِنْ مَضِي يَقُولُ مَضِيًا ، يَفْخِرُ أَيْلًا ،
وَأَمْضِي جَلْدِي ذَكَرْتُكَ أَحْكَمِي ؛ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : شَاجِدُ مَضِي قَوْلُ حَرَّى مِنْ
ضَمَرَةٍ :

يَأْتِسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْضِهِ
إِذْ كَمْ أَجَدُ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانًا
قَالَ : وَشَاجِدُ أَمْضِي قَوْلُ مِثَالٍ مِنْ
مُحَرِّقِ السَّيْلِ :

وَيْتٌ بِالْمِضْنِ غَيْرُ رَاضِي
يَنْجُ بَيْنَ أَرْضَيْهِ تَغَامِي
عَنِ السَّيْلِ صَادِقُ الرِّضَافِ
فِي الْعَيْنِ لَا يَنْجِبُ بِالرِّضَافِ
وَالرِّضَافُ : الْفَسَلُ وَالْمِضْنُ : وَجْهُ
الْمِضْنِ ، وَقَدْ مِضْنَتْ بِأَرْجُلَيْهِ ،
بِالْكَسْرِ ، تَمَضَّ مَضًا وَمَغْيِضًا وَمَضَاضَةً .
وَمَضَّ الْكُحْلُ الْبَيْنَ بَيْنَهُمَا وَمَضَّهَا
وَأَمَضَّهَا : أَتَمَّهَا وَفَرَّقَهَا . وَكُحِّلَ مَضٌ :

(١) قوله : « وقال رؤي من إلح » كذا
بالأصل ، وبجارية القاموس مع فرجه : والمضاض
بالكسر ، لحرقة ، قال رؤي : من يسخط

يُبِضُ مِنَ التَّيْنِ، وَمُضَيِّبُهُ حَرْقُهُ، وَاتَّشَدَّ:
قَدْ ذَاتَى أَكْثَلًا مِنَ الْخَصَاصِ (١)
وَكَلَّهَ كَلًّا مَمَّا إِذَا كَانَ يَحْرِقُ،
وَكَلَّهَ يَلْمِزُورُ مَضًى، أَيْ حَارَ.
وَمَرَأَةً مَضًى: لَا تَحْتَلُ شَيْئًا سِوَهَا
كَانَ ذِكْكَ يَبْضُهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قَالَ: وَبِهِ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ سَبَّتَ: أَيْ
التَّاسِرَ أَكْرَمُ؟ قَالَتْ: التَّيْبَةُ الْيَقِيَّةُ،
الْفُحْطَةُ الْمَضَّةُ، الْهَلْبَةُ: الْمَضَّةُ الَّتِي
تَوَلَّيْهَا الْكَلْبُ، أَوِ اللَّيْثُ الْبَسِيرُ وَتَوَلَّيْهَا.
أَبُو عِيْنَةَ: مَضَى الْأَمْرَ رَامَضَى،
وَقَالَ: يَبْضِي كَلَامَ تَحْبِسُ. وَيَقَالُ:
أَمْنَيْتِي هَذَا الْأَمْرَ، وَمُضَيِّبُهُ لَهُ، أَيْ
بَلَّغْتُ بِهِ الْمَضَّةَ، قَالَ رُوَيْدٌ:

وَمَضَاهُ : اسْمُ رَجُلٍ .
وَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ يَحْتَئِلُ : يَنْهَضُ
وَجُلَا : أَيْ قَدِ اقْبَرَتْ ، وَإِنْ فِي بَيْتٍ وَبَيْتٍ
مُتَعَمِّمًا ، وَأَمَّا ذَلِكَ أَنَّ مَنَاقِلَ الرَّجُلِ
الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُجْعَلُ فَتَنُهُ ، كَمَا هُوَ يُلَوِّحُ
بِهَا . الثَّانِي : الْبَيْتُ أَنَّ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يُطْلَقُ لِسَانُهُ فِيهِ لَا ، وَهُوَ هِجٌّ بِالْقَارِئَةِ
وَأَنْتَدَى :
سَأَلَهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ : بَيْتٌ
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْفَتْحِ (م)
الْتَفَتْنِي : اْتَحَرَّكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : بَيْتٌ
تَقُولُ الْفَارِطُ يَقُولُهَا قُضْرَابِيهٌ يَقَالُ :
أَيَّ مَعْلِكُ أَهْلِكُ أَلَا بَيْتٌ وَبَيْتٌ ، وَيَضَعُهُمْ
يَقُولُ أَلَا بَيْتٌ وَبَيْتٌ الْفَرَّاءُ عَلَيْهِمَا .
أَيَّ مَعْلِكُ أَهْلِكُ مِنْ الْكَلَامِ أَلَا بَيْتٌ وَبَيْتٌ
بَيْتٌ وَبَيْتٌ . الْجَوْنِي : بَيْتٌ ، يَكْسِرُ
لِيمُ وَالضَّادُ ، كَلِمَةٌ تَتَعَمَّلُ بِمَعْنَى لَا ،

(١) قوله : « قد خاف الخلع » في شرح
القاموس : وللخاضع كسحاب الاحتراق ، قال

(٢) قوله : « سألتها الوصل » كلها بالأصل ،
والتي في المصحح وشرح القاموس : سألت هل
وصل ؟

وهي مع ذلك كلمة مطلوبة في الإجابة.
أبرزت: تكررت المتأخرات بين
الناس، أي الله؛ وأثبتت:
وقد كثر بين الأمم المتأخرات
ومشغلت إقامته ومحبته إذا حركت
ويجوز: إذا عملت، وتضمنت في وضوئه.
والمضمضة: تحريك الماء في الفم.
وتضمنت الماء في فيه: حركته،
وتضمنت به.

الْبَيْتُ : النَّفْسُ مَفِضَةُ الْمَاءِ كَمَا
تَمُضُّ . وَيُقَالُ : لَا تَمُضْ مَفِضُ الْمَرْءِ ،
وَيُقَالُ : ارْتَضَ وَلَا تَمُضْ إِذَا شَرِبْتَ .
وَمُضَّتِ الْمَرْءُ تَمُضُ فِي شَرِبِهَا مَفِضًا إِذَا
شَرِبَتْ وَحَصَرَتْ شَفْطَيْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
وَلَمْ يَكُنْ مَفِضُ عَرَابِ النَّاسِ ، أَيْ
مَفِضٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ مَفِضْتُ
أَمْرًا ، إِذَا مَضَيْتُ أَمْرًا .

وَمَقْبَضُ النَّاسِ فِي عَيْنِهِ: دَبٌّ،
وَتَقْبَضْتُ بِهِ الْعَيْنَ، وَتَقْبَضُ النَّاسُ
فِي عَيْنِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَمَالِي نَهْتُهُ لِنَهْضَا

إِذَا الْكُرَىٰ فِي عَيْتِهِ تَمَضَّتْ
وَتَمَضَّى : نَامَ : تَوَلَّى : طَوَّلَ :
وَالْوَضْعَانِ : التَّوَمَ : وَاصْفَتِ عَيْنِي
يَوْمَ ، أَيْ مَا نَأْتِ : وَاصْفَتِ عَيْنِي
يَوْمَ ، أَيْ مَا نَأْتِ : وَاصْفَتِ عَيْنِي
يَوْمَ : لَا تَأْتِي الْكُرَى : لَا تَأْتِي الْكُرَى :
وَتَمَضَّى : لَمَّا جَعَلَ الْكُرَى ذَوْقًا أَمْرًا
يَا تَأْتِي : لَا تَأْتِي : لَا تَأْتِي : لَا تَأْتِي :
فَنَهَى الْكُرَى بِأَنَّهُ وَالْقَائِمِينَ فِي الْكُرَى مِنْ
عَيْنِ بِلَامٍ

وَتَمَسَّسَ الْكَلْبُ لِيْ اُثْرُو : حر. ولي
حَالِيْثُ الْحَصْنِ : خَبِلْتُ ، كُلُّ حِيْدَانِيْو قَدْ
تَغَيَّرْنَا ، فَوَجَدْنَا عَلَيْهِ مَرًا : خَبِلْتُ بِوَدُو
الْعَاطِمِ اَيْ يَاجِيْعَةُ يَرِيْدُ الدُّنْيَا ، يَتَى جَوْرَتَاكَ
وَاَنْتَرِيَاكَ ، فَوَجَدْنَاكَ مَرَّةً اَلَاوِيَّةَ .
وَالْوَضْعَانِي : الرَّجُلُ الْخَفِيْفُ
السَّوِيْمُ : قَالَ اَبُو النَّجْم :

يَرْكَنُ كُلُّ هَوَاجِلٍ نَفْسِهِ
قَرْدًا وَكُلُّ مَضِيٍّ مَضَامِيٍّ
ابْنُ الْأَعْرَابِي: مَضِيٌّ إِذَا شَرِبَ
الْمَضَامِيَّ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَرْدِيُّ لَا يُطْبَقُ
مُطْبَقًا، وَيُوصَى الرَّجُلُ مَضَامِيًّا، وَغَيْدُهُ
بَيْنَ الْبَيَاضِ الْقَطِيعِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الْوُزْنُ.
وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ: تَرَانِي
نَاصِ الْقَوْمِ وَتَمَاسُوا، إِذَا تَلَاوَا وَغَضَّ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّيْهَمِ.

• مَضَعٌ : مَضَعُهُ مَضْعًا : تَأَوَّلَ عِزُّهُ . وَالْمُضْعَعُ : الطَّعْمُ لِلصَّيْدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ) وَأَشْدَّ :

رَمَتْهُ مَيِّ بِالْهَوَى رَمَى مُضْمِعٌ
مِنْ الْوَحْشِ لَوْ لَمْ تَعْقَهُ الْأَوَّلِسُ

• مَضَعٌ • مَضَعٌ يَمْضَعُ وَيَمْضَعُ مَضْعًا :
لَاكَ . وَأَمْضَعُهُ الشَّيْءَ وَمَضَعُهُ : الْأَكَّةُ إِيَّاهُ ؛
قَالَ :

أُنْصِغُ مِنْ شَاخِنَ هَرْدًا مَرَا
شَاخِنَ : حَادِي ، وَقَالَ :

هَامُ يُضَفِّي وَيُضَبِّحُ سَائِرًا
سَلَا يَلْحَى ذُبَّةً لَا يَشْعُ

وَمَضِغَ الطَّعَامَ يَمْضِغُهُ مَضْغًا .
وَالْمَضَاغُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يُمَضِّغُ ، وَفِي

التَّهْلِيلُ: كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ. وَمَا ذُقْتُ
مَضَاغًا وَلَا تَوَاكًا، أَيُّ مَا ذُقْتُ مَا يُمَضَّغُ.

وَيُقَالُ: مَا عَجَنَّا مَضَاغًا، وَهَلَوُ كِسْرَةً لَيْتَةً
الْمَضَاغُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَكَلْتُ

حَفَّةٌ مِنْ تَمْرَاتٍ، وَقَالَ: فَكَانَتْ أَعْيُنُهُنَّ
إِلَى: لِأَنَّهَا شَدَّتْ فِي مَضَاغِي، الْمَضَاغُ،

بِالْفَتْحِ : الطَّامُ يُمَضَغُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَضْغُ نَفْسَهُ . يُقَالُ : لَقْمَةُ لَبَنَةِ الْمَضَاغِ

وَشَدِيدَةُ الْمَضَاجِرِ ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا قُوَّةٌ عِنْدَ مَضْغِهَا .

وَكَلَّا مُضِغٌ : قَدْ بَلَغَ أَنْ تَمْضِغَهُ
الرَّاعِيَةُ ، وَبِهِ قَوْلُ أَبِي فُقَيْسٍ فِي صِفَةِ
الْكَلَّا : خَضِعَ مُضِغٌ ، ضَافَ إِلَيْهِ ، أَرَادَ

مَنْحَ قَوْلِ الَّذِينَ سَاءَ لِقَائُهُ مِنْ عَذَابٍ
وَلَا يَعْلَمُ مِنْ رَيْحٍ
وَالْمُصَافَةُ: بِالْفَصِّ: مَا مِغِخُ.
وَالْمُصَافَةُ: مَا يَتَّبِعُ فِي الْقَمْرِ مِنْ أَمْرِ
مَا مَصَفَتْ.
وَالْمَوَافِقُ: الْأَحْرَاسُ لِمُصَافَتِهَا صِفَةً
عَالِيَةً.

وَالْمَاجِدَانِ وَالْمَاجِدَانِ وَالْمَوْجِدَانِ:
السَّكَنَانِ لِمُصَافَتِهِمَا الْمَأْكُولَ، وَقِيلَ: مَا
رُودَا الْحَكِيمَيْنِ (١) لِلَّذِي، وَقِيلَ: مَا جَرَّانِ
فِي السَّحَابَيْنِ، وَقِيلَ: مَا أَمَلَا الْحَبِيبَ عَيْدَهُ
مَنْحَتِ الْأَحْرَاسِ بِحِيلِهِ، وَقِيلَ: مَا
مَا شَفَّصَ عَيْنَ الْمُصَفِّرِ.

وَالْمُغْبِغُ: كُلُّ عَمِيصَةٍ ذَاتِ لَحْمٍ،
فَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ بِمَا يُغْبِغُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَتَبِعَ
بِذَلِكَ إِنْ كَانَ بِمَا لَا يُوَكَّلُ. وَالْمُغْبِغَةُ:
لَحْمٌ يَجُودُ الْغُدَّةَ، لِلَّذِي أَيْضًا، وَقَالَ
ابْنُ سَبِيلٍ: كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ مُغْبِغَةٌ،
وَالْجَمْعُ مِغْبِغٌ وَمِغْبَاجٌ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: كُلُّ
لَحْمٍ يُغْبِغُ بَيْنَهُمَا وَيَنْفِرُهَا عَرِيقٌ فِيهِ
مُغْبِغَةٌ، قَالَ: وَالْمُغْبِغَةُ مُغْبِغَةٌ، وَالْمُغْبِغَةُ
مُغْبِغَةٌ. وَالْمُغْبِغُ: بَيْنَ وَطِيقَةِ الْقَرَسِ:
رُغْوَسُ الشَّطَائِثِ (٢) لِأَنَّهُ أَكَلَهَا فِي الرَّحْشِ
بِمُغْبِغَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا تَقْدَمُ
لِسُكَّانِ الْمَشْرِقِ أَيْضًا. وَالْمُغْبِغَةُ: مَا يَلِي
وَشَدَّ عَلَى طَرَفَيْ سَيْدِ الْقَرَسِ مِنْ الْعَقَبِ،
لِأَنَّهُ يُغْبِغُ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَقَبَةُ إِلَى هَلَى
طَرَفِي السَّيْرِ.

الْأَحْمَقِيُّ: الْمَصَالِقُ الْقِتَابُ الْوَلَوِيُّ

عَلَى طَرَفِي السَّيْرِ.
وَالْمُغْبِغَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ لِسُكَّانِ
الْمَشْرِقِ أَيْضًا. التَّهْلُوبُ: الْمُضَفَّةُ قِطْعَةُ
لَحْمٍ، وَقِيلَ: تَكُونُ الْمُضَفَّةُ غَيْرَ اللَّحْمِ.
يُقَالُ: أَطْبِغْ مُضَفَّةً أَكَلَهَا النَّاسُ صَبَاحِيَةً
مَعْلُوبَةً. وَقَالَ خَالِدٌ بْنُ سَبِيحَةَ: الْمُضَفَّةُ مِنَ
اللَّحْمِ قَدَّرَ مَا يَلِي الْإِنْسَانَ فِي يَوْمِهِ، وَيَوْمَهُ
قِيلَ: فِي الْإِنْسَانِ مُضَفَّتَانِ إِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ
الْبَدَنُ: الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ، وَالْجَمْعُ مُضَفٌّ،
وَقِيلَ: الْإِنْسَانُ مُضَفَّةٌ مِنْ جَسَدِهِ.
التَّهْلُوبُ: إِذَا صَارَتِ الْعَلَقَةُ إِلَى خَلْقٍ يَتَنَبَّهُ
الْإِنْسَانُ لَحْمَةً فِيهِ مُضَفَّةٌ. وَفِي الْحَبِيشِ:
إِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أَوْ رُؤُسَيْنِ
يَوْمًا نَظْفَةً، ثُمَّ أَرُوسَيْنِ يَوْمًا عَلَقَةً، ثُمَّ
أَرُوسَيْنِ يَوْمًا مُضَفَّةً، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ
الْمَلَكَ. وَفِي الْحَبِيشِ: إِنْ فِي ابْنِ آدَمَ
مُضَفَّةٌ إِذَا صَلَحَتِ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، يَتَنَبَّهُ
الْقَلْبُ لِأَنَّهُ قِطْعَةُ لَحْمٍ مِنَ الْجَسَدِ.
وَالْمُصَافَةُ: الْأَحْمَقُ.

وَالْمُغْبِغُ مِنَ الْجِرَاحِ: حَيْضَارُهُ، وَقَوْلُ
عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا لَا تَمَاقِلُ الْمُغْبِغُ
بَيْنَهُمَا، أَرَادَ الْجِرَاحَاتِ، وَالْمُغْبِغُ جَمْعُ
مُغْبِغَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قَدَّرَ
مَا يُغْبِغُ، وَسَمَّاهَا مُضَفَّةً عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمُضَفَّةِ الْإِنْسَانِ فِي خَلْقِهِ، يَلْتَمِسُ بِذَلِكَ إِلَى
تَضَمُّنِهَا وَتَقْلِيلِهَا. وَالْمُغْبِغُ: مَا لَيْسَ لَهُ
أَرُوسٌ مَقْدَرٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْجِرَاحِ وَالشَّجَاجِ،
شَبَّهَتْ بِمُضَفَّةِ الْخَلْقِ قَوْلَ تَنْشُرُ الرُّوحَ،
وَالْمُغْبِغَةُ الْوَاحِدَةُ شَبَّهَتْ لِقَوْلِهِ تَنْشُرُ
وَقِيلَ: شَبَّهَهَا بِالْمُضَفَّةِ مِنَ اللَّحْمِ لِتَقْلِيلِهَا فِي
جَنْبِهَا مَا عَظُمَ مِنَ الْجَنَائِزَاتِ. وَقَالَ أَحْمَدُ
لِإِسْحَاقَ: مَا لَئِي لَا تَمْتَلِ الْمَالِقَةُ؟ قَالَ:
مَا دُونَ النَّشْرِ، وَقَالَ ابْنُ رَامِيٍّ: لَا تَمْتَلِ
الْمَالِقَةُ مَا دُونَ الْمَوْجِغَةِ إِنَّمَا لَهَا حَكْمَةٌ،
وَتَحْمِلُ الْمَالِقَةُ الْمَوْجِغَةَ كَمَا تَحْمِلُهَا، وَقَالَ
سَمَاءُ: لَا تَمْتَلِ الْمَرْءَةَ وَالصَّبِيَّ مِنَ الْمَالِقَةِ.

وَالْمُغْبِغُ الْخَمْرُ: حَانَ أَنْ يُمِصَّغَ. وَتَمَرٌ
خَوْصَةً: صُلْبٌ مَتِينٌ يُمِصَّغُ خَمْرًا.

وَعَجَاهُ جِهَاهُ ذَا مَضْفُوعَةٍ: يَمِصُّهُ بِالْمَجْدُودَةِ
وَالصَّلَاحَةِ كَأَكْبَرِ ذِي الْمَضْفُوعَةِ. وَأَنَّهُ لَدُوْ
مَضْفُوعٌ إِذَا كَانَ مِنْ سَوِيَّةِ اللَّحْمِ. وَمَضْعُ
الْأَمْرِ: حَيْضَارُهُ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَضْعُ.
وَمَضْعُهُ الْقِتَالُ وَالْخُصُومَةُ: طَالُوهُ
يَأْهَاهُ.

• مَغْيَى: مَغْيَى الشَّيْءِ يُغْيَى مَغْيَا وَمَغْيَا
وَمَغْيَا: غَلَا وَغَزَبَ (الْأَخْبَرَةُ) عَلَى
الْبَيْتِ. وَمَغْيَى فِي الْأَمْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ
مَغْيَا، وَأَمْرٌ مَغْيَا عَلِيٌّ، فَادْرَجِي: يَدْرِي
بَابُ فَعْلُو يَفْعِلُ الْفَاءُ وَمَغْيَى يَسِيلُهُ:
مَاتَ. وَمَغْيَى فِي الْأَمْرِ مَغْيَا: قَدَّرَ.
وَمَغْيَى الْأَمْرُ: أَمَّنَّهُ. وَمَغْيَى الْأَمْرُ:
أَمَّنَّهُ. وَفِي الْحَبِيشِ: لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ
إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْنَيْتُ، أَيْ أَفْقَدْتَ فِيهِ
عِطَافَكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ. وَمَغْيَى السَّيْرِ
نَصْلًا: قَطَعَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ
جَبْرِ:

لَوْيَا يَبْأَزِينَ الْهَوَى فِيمَ مَا يَمِصُّ
وَيَوْمًا تَرَى يَنْهَنُ غُولُ تَغُولُ
قَالَ: فَبَيْنَا رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِلْمُضْرُوءَةِ، لِأَنَّهُ
يَجُوزُ فِي الشَّيْرِ أَنْ يَمِصَّ الْحَرْفَ الْمُتَمَلِّ
يَمِصُّ الْحَرْفَ الْمَحْجُوعَ بَيْنَ جَمِيعِ الرُّجُوعِ
لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَدَوِيَ
يَجَارِينُ، وَفَرَّاهُ، وَجَارَاتُهُنَّ الْهَوَى يَمِصُّ
بِالْيَمِينِ، أَيْ يَجَارِينُ الْهَوَى بِالْيَمِينِ
وَالْيَمِينُ، قَالَ: وَدَوِيَ فِيمَ مَا يَمِصُّ،
أَيْ مِنْ فِيمَ يَمِصُّ يَنْهَنُ إِلَى، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّامِ: الصَّحِيحُ فِيمَ مَا يَمِصُّ، قَالَ:
وَقَدْ صَحَّحَ جَمَاعَةٌ.

وَمَغْيَتِي عَلَى الْأَمْرِ مَغْيَا وَمَغْيَتِي عَلَى
الْأَمْرِ مَغْيَا وَمَغْيَتِي عَلَى الْأَمْرِ مَغْيَا
وَمَغْيَتِي عَلَى الْأَمْرِ مَغْيَا وَمَغْيَتِي عَلَى
الْأَمْرِ مَغْيَا وَمَغْيَتِي عَلَى الْأَمْرِ مَغْيَا

أَمِصَّ جِرَائِكَ يَمِصُّ الْخَفْصُ
يَهْجُو السَّلَامَ بِمَشْهُمٍ لِيَهْجُو

(١) قوله: وردوا الحكيمن وكذا الأصل، ولعلها وردوا الحكيمن بالفتح، في مادة راد من اللسان، والراد والرد أيضا راد للشيء، ومراد أصل القسي الثاني تحت الألفين، وقيل أصل الأخرس في القسي، وقيل الرادان مراد بالذين لا يقدحان اللسان في الكلام.

(٢) قوله: والخطان، وكذا الأصل، والذي في القاموس: الخطى علم لائق بالركبة أو بالدرج أو بالرفيف أو عصب مخر في.

وَقَرَّبُوا لِيَجْزِيَ وَالْمَعْقِي
 جَزَلٌ مَخَافِي كَالْوَدِيِّ الْمَقْفُ
 الْجَوْلُ : كَالْوَدِيِّ مِنْ الْإِلَهِ .
 وَالْمَعْرَاةُ : التَّقْدِيمُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :
 كَذَا حَسَنٌ مَقَى عَلَى مَضْرَابِهِ
 إِذَا لَحِقَ بِهِ أَوْ أَمْسَكَ طِمَاحًا
 وَذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ مَعْرَاةً فِي بَابِ هَلَاكِهِ وَتَشَدُّدِ
 الْبَيْتِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهَا مَضِيَّةٌ
 فَأَبْدَلُوهُ إِدَالًا شَاعًا ، أَرَادُوا أَنْ يَمُوضُوا الْوَاوَ
 مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا . وَيَقَعُ
 وَمَقَى : تَقَدَّمَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسِرٍ :
 تَمَقَّصْتُ إِلَيْهَا لَمْ يَرِبْ حَيْثُهَا الْقَدَى
 يَكُونُ لَهَا نِهَايَةُ وَالْمَاءُ جَوْنِي
 يُقَالُ : مَقَيْتُ بِالْمَكَانِ وَمَقَيْتُ عَلَيْهِ .
 وَيُقَالُ : مَقَيْتُ بِي (١) أَهْلَهُ .
 وَالْمَعْدَاةُ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ الْمَعْدَاةُ
 ابْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُ أَبُو يُوَ :
 يَا بَنِيَّ مَنْ حَابَ الْمَعْدَاةُ أَمَّا
 فَكَاوَمُهُ أَشْأَلُ الْمَعْدَاةِ وَكَلَامُ
 وَالْقَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَعْدَاةِ .

• مَطَا • ابْنُ الْقَرَجِ : سَمِيتُ الْهَاجِطِينَ
 يَقُولُ : مَطَا الرَّجُلُ الْمَرْءَ وَمَطَا ، بِالْهَمْزِ ،
 أَيْ وَطَّئَهَا . قَالَ أَبُو مَتْعَبٍ : وَشَطَا ،
 بِالشَّيْنِ ، يَهْدِي الْمَعْنَى لَفَةً .

• مَطَح • الْمَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَدَمًا
 كُنِيَ بِهِ عَمْرُو التَّكْلَافِ . وَمَطَحَ الرَّجُلُ جَارِيَةً
 إِذَا كَسَحَهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الْقَرْبُ
 بِالْيَدِ مِيسَرَةً ، فَهُوَ الْمَطْحُ ، قَالَ :
 وَمَا أَعْرِفُ الْمَطْحَ ، وَالْمِيسَرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
 إِلَيْهَا أَهْلُتٌ صِيمًا .

• مَطَح • مَطَحَ عِرْسَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحًا :
 دَنَسَهُ . وَالْمَطْحُ : اللَّقَى . وَمَطَحَ الشَّيْءُ

يَمْطَحُهُ مَطْحًا : لَيْقَهُ ؛ وَفِي أَشْأَلِ الْعَرَبِ :
 أَحْسَنُ وَمِنْ يَمْطَحُ الْمَاءُ ، وَأَحْسَنُ يَمْطَحُ
 الْمَاءُ : لَا يَحْسِرُ فِي يَفْرِسِهِ مِنْ حُمُوٍ وَلَكِنْ
 بِالْعَفَةِ ، وَتَشَدُّدِ حِرْ :
 وَأَحْسَنُ وَمِنْ يَمْطَحُ الْمَاءُ لَا لِي :
 دَعِ الْمَعْرَ وَالْعَرَبَ مِنْ تَقَارِعِ مَرِي
 وَدَرِي : يَمْطَحُ ، وَدَرِي : مِنْ يَلْقَى
 الْمَاءَ .
 وَمَطَحَ الْوَلَدُ جَلَبَ . وَالْمَطْحُ : مَطَحَ
 الْمَاءُ بِالْوَلَدِ مِنَ الْوَلَدِ ، وَقَدْ مَطَحَتْ مَطْحًا ،
 وَتَشَدُّدِ :
 أَمَّا وَدِي الرَّاغِبَاتِ الرَّيْحِ
 تَقَدَّمَ بَيْتُ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَعِ
 لِيَمْطَحَنَّ بِالْوَدَى الْمُمْطَحِ
 وَالْمَطْحُ وَالْمَطْحُ : مَا يَقَعُ فِي الْحَوْضِ
 وَالْكَوْبِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُوِي الْمَخَابِيسَ
 لَا يَقْدَرُ عَلَى شَرْبِهِ . وَمَطَحَ الْقَرَسُ : تَرَبَّهَ
 وَقَدْ مَطَحَ يَمْطَحُ (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .
 وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مَطَحَ مَطَحًا (٢) ، أَيْ
 قَوَّلَكَ بَاطِلًا وَمِنْ ، وَالْمَطْحُ : الْفُلُوسُ
 الْبُكْرَى .

• مَطَر • الْمَطَرُ : الْمَاءُ الْمُنْكَسِبُ مِنْ
 السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ : مَاءُ السَّحَابِ ،
 وَالْجَمْعُ أَنْطَارٌ . وَمَطَرٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، سَمَى
 بِهِ مِنْ حَيْثُ سَمِيَ قَبِيًا ، قَالَ :
 لَأَسْأَلَكَ بِسَمْتِ مَطَرٍ
 مَا أَتَيْتَ وَابْتَنَى مَطَرُ
 وَالْمَطَرُ : فَيْلُ الْمَطَرِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَبْقَى فِي
 الشَّيْرِ ، وَهُوَ يُوِي أَحْسَنُ ، وَالْمَطَرَةُ :
 الْوَاغِيَةُ .
 وَمَطَرُهُمُ الْمَاءُ تَمَطَّرُهُمْ مَطَرًا
 وَمَطَرَتُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ ، وَهُوَ
 أَتْبَحُهَا . وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ ، وَمَطَرَهَا اللَّهُ ،
 وَقَدْ مَطَرْنَا . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ

(١) قوله : • مَطَحَ مَطَحًا • فِي نَسْخَةِ الْوَرْدِ
 بَنَعَ لَمْ يَسْكُنَ الْمَاءُ ، وَلِئِنْ تَقَامَسَ يَطْعُ مَطَحَ
 بِكَسْرَيْنِ أَيْ وَسَكُنَ لَمْ يَكُنْ .

وَمَطَرَتِ يَمْطَرُ . وَمَطَرْتُمُ اللَّهُ ، مَطَرًا
 أَوْ عَلَيَا . ابْنُ سِيدَةَ : وَمَطَرْتُمُ اللَّهُ فِي
 الْمَلَابِيزِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنَافِقِينَ) ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : (وَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ
 سُجُودِهِمْ) ، أَجَلُ الْحِجَابَةِ كَالْمَطَرِ لِيُزِيلَهَا مِنْ
 السَّمَاءِ .
 وَدَمَ مُمْطَرٌ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ : ذُو مَطَرٍ
 (الْأَمِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ) . وَيَوْمَ مَطَرٍ :
 مَطَرٌ . وَمَكَانٌ مُمْطَرٌ وَمَطَرٌ : أَصَابَهُ مَطَرٌ .
 وَدَاوِ مَطَرٌ : مُمْطَرٌ . وَدَاوِ مَطَرٍ ، وَخَرَّاهُ ،
 إِذَا كَانَ مُمْطَرًا ، وَيَوْمَ قَوْلِهِ :
 قَرَأَ خَطْلًا وَدَاوِ مَطَرٍ
 وَدَاوِ مَطَرٍ وَمَطَرَةٌ كَذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ :
 يَمُودُ لِي الْأَحْيَاءُ ذُو صَبْرٍ
 لَمْ يَحْرِجْ حَرِيحِي مَزِيحًا مَطَرًا
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَطَرُ الَّذِي يَمْطَرُ سَاعَةً
 وَيَكُنُّ أَمْرًا . ابْنُ شَيْبَةَ : مِنْ دَمَاهُ
 حِينَئِذٍ الْعَرَبُ إِذَا رَأَوْا سَالًا لِلْمَطَرِ :
 مَطَرِي .
 وَالْمِيسَرُ وَالْمِيسَرَةُ : قَرِيبٌ مِنْ صُوفِيٍّ
 يَأْتِي فِي الْمَطَرِ يَقُولُ بِهِ مِنَ الْمَطَرِ (عَنْ
 الْحَاجِي) . وَاسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ نَهْرًا : نَبَسَ فِي
 الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَكْنَى مِنَ
 الْمَطَرِ . قَالُوا : وَإِنَّا سَمَى الْمِيسَرُ لَأَنَّهُ
 يَسْتَقِلُّ بِهِ الرَّجُلُ ، وَتَشَدُّدِ :
 أَكَلُ الْيَوْمِ عَطْفَى كَالْمِيسَرِ
 الْيَوْمِ أَصْحَى وَفِيهَا أَظْلَلُ
 وَاسْتَمَطَرَ لِلْجَائِلِ : صَبَرَ عَلَيْهِ .
 وَالْإِسْتِمَارُ : الْإِسْتِمَالَةُ ، وَيَوْمَ قَوْلِ
 الْقُرْدُقِيِّ :
 اسْتَمَطَرُوا مِنْ قَرِيضِ كُلِّ مُتَخَلِّعٍ
 أَيْ سَوَاءٌ أَنْ يَمْطَحَ كَالْمِيسَرِ مَلَا .
 وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ : مُنْجِئٌ إِلَى الْمَطَرِ وَإِنْ
 لَمْ يَمْطَرِ ، قَالَ خُفَّاءُ بْنُ نَدْبَةَ :
 لَمْ يَكُنْ يَكُنْ مِنْ وَدِي مُسْتَمَطَرٍ حَوْفًا
 وَيُقَالُ : تَرَلَّ تَلَانًا بِالْمُسْتَمَطَرِ ، أَيْ فِي تَرَلٍّ
 مِنْ الْأَرْضِ مُتَخَلِّفًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَلَّ أَحْبَابَهُ وَرَأَى بَيْتَهُ

حَتَّى الصَّاحِبِ وَتَحَنَّنَ بِالسَّمْتِ

وَيَقَالُ: أَرَادَ بِالسَّمْتِ مَهْوَى الْعَادَاتِ

وَمُخْتَلَفًا. وَيَقَالُ: لَا تَسْمُطِ الْخَيْلَ، أَيْ

لَا تَمْرُسْ لَهَا.

الرَّفَاءُ: إِذَا تَلَّكَ الْقَلَمَ مِنْ ثَلَاثِ مَطَرَةٍ،

أَيْ عَادَةً، يَكْسِرُ الْعِلْمُ ^(١). وَقَالَ

ابْنُ الْأَرَاوِيِّ: مَا زَالَ عَلَى مَطَرٍ وَاجِدٍ،

وَمَطَرٌ وَاجِدٌ وَمَطَرٌ وَاجِدٌ، إِذَا كَانَ عَلَى

رَأْيٍ وَاجِدٍ لَا يَخَارِفُ. وَكَانَ وَتَهُ مَطَرَةٌ أَيْ

عَادَةً.

وَجَلَّ سَمْتُهُ: طَلِبَ الْخَيْرَ، وَقَالَ

الْبُيُوتِيُّ: طَلِبَ خَيْرَ بَنِي إِسْأَانَ. وَمَطَرِي

بَيْتِي: أَمَانِي. وَمَا أَنَا مِنْ حَاجِي عَيْنِكَ

بِسَمْتِي، أَيْ لَا أُلَاحِظُ بَيْتَكَ لِيَا (مِنْ

ابْنِ الْأَرَاوِيِّ).

وَجَلَّ سَمْتُهُ إِذَا كَانَ مَحْتَلًّا لِلْخَيْرِ

وَقَوْلُهُ أَتَشَهُدُ ابْنَ الْأَرَاوِيِّ:

وَصَاحِبِي قَلْتُ لَهُ صَالِحٍ

إِنَّكَ إِلَيْخَيْرٍ لَسَمْتُهُ

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ إِنَّكَ صَالِحٌ ^(٢) يَدُ. قَالَ

أَبُو الْحَسَنِ: وَتَلْخِصُ ذَلِكَ أَنَّكَ لِلْخَيْرِ

سَمْتُهُ، أَيْ صَالِحٌ.

وَمِنْ قُرْبَتِهِ وَمَطَرُهُ إِذَا مَلَأَهَا.

وَحَكِي عَنْ بَيْتِكِ الْكَلْبِي: كَلَّتْ

كُلَابُنَا فَأَمَطَرُ رَسْمَتُهُ إِذَا أَمَطَرَتْ. وَقَالَ

غِيَرَةُ: أَطْمَرُ الرَّجُلُ حَرْقَ جَبِيَّتِهِ، وَسَمْتُهُ

سَكَنَتْ. يَقَالُ: مَا لَكَ سَمْتُهُ، أَيْ

سَاجِدًا. ابْنُ الْأَرَاوِيِّ: السَّمَطَةُ الْقُوَّةُ،

سَمُوحٌ بَيْنَ التَّوْبَةِ.

وَمَطَرَتِ الْبُحْرَ وَمَطَرَتْ: أَسْرَعَتْ فِي

هَوْبِهَا. وَمَطَرَتِ الْخَيْلَ: ذَهَبَتْ مُسْرَعَةً.

وَجَاءَتْ مَطَرَةً، أَيْ جَاءَتْ مُسْرَعَةً يَمِينٌ

(١) تَوَكَّدَ: يَكْسِرُ الْعِلْمَ فِي الْقَتْلِ:

لِلْفَرَةِ بِالْفَتْحِ وَكَكَلَمَةِ وَقَتْلِ الْمَادَةِ.

(٢) تَوَكَّدَ: دُحَالًا مَكْنًى فِي الْأَسَلِ، وَرَمَا

كَانَتْ مِنْ حَلِّ الْأَمْرِ إِذَا قَامَ شَيْءٌ.

بَمْطَرًا بَمْطَرًا: قَالَ:

مِنْ السَّمَطَاتِ بِجَانِبِهَا

إِذَا مَا لَيْلٍ مَحْزَمُهَا الْحَمِيمُ

قَالَ نَعْلَبُ: أَرَادَ أَنَّهَا ^(٣) مِنْ تَضَامُلِهَا

إِذَا عَرَقَتْ الْخَيْلَ، وَقَالَ رُوَيْدُ

وَالْعَلِيُّ تَهَوَّى فِي السَّمَاءِ مَطَرًا

وَلِي شَيْءٍ حَسَنَ:

نَعْلَبُ جِيَادًا مَطَرَاتٍ

بِطَمْعٍ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ

يُقَالُ: تَمَطَّرَ بِذِي قَوْمَةٍ إِذَا جَرَى وَاسْرَجَ.

وَالسَّمَطَرُ لِقَرْنٍ لَيْسَ سَلْبُوسٍ حِفْظًا خَالِيَةً.

وَمَطَرٌ فِي الْأَرْضِ مَطَرًا: ذَهَبَ،

وَمَطَرٌ يَهْدِي الْمَحْيَى: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّكَ وَقَدْ صَدَرْتَ مِنْ حَرْقِ

سَيْدٍ تَمَطَّرَ جَنَّتِ اللَّيْلِ مَبُولٌ

تَمَطَّرَ: أَسْرَعَ فِي حَلْوَاهِ، وَقِيلَ: تَمَطَّرَ يَزِيدُ

لِلْمَطَرِ وَيَزِيدُ. وَمِنْ الْقُرْآنِ يَمَطَّرُ مَطَرًا وَمَطَرًا

أَيْ أَسْرَعَ، وَالتَّمَطَّرَ وَطَلَّ، قَالَ لَيْدٌ شَعْبِي

قَبَسَ بَيْنَ جَنَّةٍ فِي قَتْلَى هَوَازِنَ:

أَتَتْهُ النَّبَايا قَرَفَ جَرْدَاءَ شَيْطَانٍ

تَقَدُّ ذَيْفُ الطَّالِي السَّمَطَرِ

وَرَاكِبُهُ تَمَطَّرَ أَيْضًا.

وَذَهَبَ قُرْبَى وَيَصِيرُ فَلَا أَدْرَى مِنْ

مَطَرِيهَا، أَيْ لَمَحْنَهَا.

وَمَطَرَةُ الْحَرَسِ: وَمَطَلُ.

وَالْمَطَرُ: سَبُولُ الدَّرَقِ.

وَجَلَّ سَمَطُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَلِبَ

النَّكَبَةِ. وَرَأَتْهُ مَطَرَةً: كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطِطَةُ

طَلِبَةُ الْحَرَمِ، وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْ. وَالتَّرَبُّ

تَقُولُ: خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِيرَةُ الْمَطَرَةُ،

وَمِنْهُنَّ الْمَطَرَةُ الْوَفِيرَةُ الْقَادِرَةُ، تَمْنَى بِالْوَفْرِ

الْمُتَلَقِّظَةِ الْخَفِيرَةِ، أَوْ أَلَّتِي رِيحُهَا رِيحُ الْوَفْرِ

وَهُوَ الْحَرَمُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمَطَرَةُ

الْمَطَرَةُ هِيَ الَّتِي تَسْتَلْقُ بِأَنفِهَا، أَحَدُ بَيْنَ

أَنْفِ الْمَطَرِ كَانَتْهَا مَطَرَتْ فَبَيْنَ مَطَرَةٍ، أَيْ

صَارَتْ مَطَرَةً مَسْؤَلَةً.

وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ: يَضُمُّ الْمَجِيمُ وَتَجَحُّبًا:

(٣) كَلَامًا يَتَنَبَّهُ بِالْأَسَلِ.

مَوْضِعٌ: قَالَ:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ

يَسْرَهُ وَالْيَتَّى عَلَى التَّرَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: تَرَارًا

قَالَ عَلَى بَنِي حَضَرَةَ: الرَّوَابِيَةُ مَطَارٌ، يَضُمُّ

النَّجِيمُ، قَالَ: وَقَدْ جُزِيَ أَنْ يَكُونَ مَطَارٌ

مَفْعَلًا وَمَطَارٌ مَفْعَلًا، وَهُوَ أَسْبَقُ.

الْهَلْبَابُ: وَمَطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدُّنَاهِ

وَالصَّانِ.

وَالْمَاطِرُونَ: مَوْضِعٌ أُخْرَى، وَتَنَزَّلُ:

وَلَسَهَا بِالسَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّعْلُ الْأَرَى جَمْعًا

وَأَبُو مَطَرٍ: مِنْ كَتَمَهُ، قَالَ:

إِذَا الرُّكَّابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ

مَشَتْ رَوْبَدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ: إِنَّ مَلَأَ حَافِظَ صَيْفِ السَّوْقِ الْخَيْلَ،

فَإِذَا أَسْفَتْ يَوْزَقَتْ فِي الشَّجَرِ وَأَخْلَعَتْ فِي

الرَّغِي، وَعَدَى أَسْفَتْ بَيْنَ لَأَهَ فِي مَعْنَى

ذَخَلَتْ، وَقَالَ:

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسُودَ بَشْتَهُ دُونَهُ

أَبُو مَطَرٍ وَطَائِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ؟

• مَطَرُونَ: الْمَاطِرُونَ وَالْمَاطِرُونَ:

مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَنْطَلِيُّ:

وَلَسَهَا بِالسَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّعْلُ الْأَرَى جَمْعًا

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ الرَّوْبَدُ فِيهِ زِيَادَةٌ لِأَنَّهَا

تَعْرَبُ.

• مَطَرُونَ: الْمَطَرُ: كِتَابَةٌ عَنْ النُّكَاخِ

كَالْمَصْنَعِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ يَتَنَبَّهُ.

• مَطَسٌ: مَعْنَى الْعَابِرَةِ يَمُطِّبُهُ مَطَسًا:

رَمَاهَا بِسَوْفَةٍ. وَالْمَطَسُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ

كَالْمَطَرِ. وَمَطَسَهُ يَكُونُ يَمُطِّبُهُ مَطَسًا:

ضَرَبَهُ.

• مَطَطٌ: مَطَطٌ بِالذَّلِ مَطَطًا: جَذَبَ (عَنْ

الحماني). ومطل الشيء يطله مطلاً. وهو في حديث عمر: رضي الله عنه، وذكر العلماء: فأدخل ياءً فيه ثم رفعها فتحها يَطْلُطُ، أي يَمْدُد، أراد أنه كان تَحِيًّا. وفي حديث سفيان: ولا تَطْرَأَ يَاسِينَ، أي لا تَمْلَأُوا. ومطل أنوية: ملأه كأنه يخالط بها. ومطل حاجبه مطلاً: مدّه في تكديبه. ومطل حاجبه، أي مدّه وتكبر. والمطل: معة الخطر، وقد مَطَّ يَمُط. ومطل خطه ونظيره: مدّه ووسمه. ومطل الطائر جاحد: مدّها. وتكلم قمتاً جاحدياً، أي مدّها.

والمطلعة: مدّ الكلام وتطوُّله. ومطل يده: مدّ في كلامه، وهو المطل. والتطليب: ومطل إذا توالى في الخطو وكلايو.

والمطيلة: الماء الكثير الخاثر يثني في الحوض، فهو يَطْلُطُ، أي يترج ويحد، وقيل: هي الرذقة وجسمه مطاط، قال حميد الأرقط:

عَظَّ النَّهْلُ سَلَّ الْمَطَالِطِ
وقال الأصمعي: المطيلة الماء في العين يَطْلُطُ، أي يترج ويمد. وفي حديث أبي ذر: إِنَّا نَأْكُلُ الْمَطَالِطِ، وزيد المطاط، هي الماء المخجل بالطين، واجتته مطيلة، وقيل: هي البقية من الماء الكثير يثني في أسفل الحوض. وصلاً مطاط ومطاط ومطاط: ممتد، وأشدّ ثقب: أمددت للمحور إذا ما تحبها سكرة شيزي ومطاط سلكها يجر أن يثني بها صلا الجير وأن يثني بها الجير.

والمطاط: مواضع حرقوا في الثواب في الأرض تتجبع فيها الرزاق، وأشدّ: لم يبق إلا طعة من مطيط من الأرض غاسقيتها بالجمال ابن الأعرابي: المطل الطوال من جميع الحيوان. ومطل أي تمدد.

والجمل: التمديد، وهو من محول التضييق، وأصله التملط، وقيل: هو من المطارة، فإن كان ذلك ليس هذا بابه. والمطيط: مقصور، (عن كرام) والمطيطاء: كل ذلك: يشبه التبخير. وفي التبريل القوي: دُمّ خَبَّ إلى أهله يَطْلُطُ، هو التبخير، قال القراء: أي يبخّر لأن الظاهر هو المطا فيلوي غلوه يبخراً، قال: وتزلت في أبي جهل.

وفي حديث النبي: **مَطْلَعُ** إذا مَطَّتْ أُنْثَى المطيعة وضمتهم فارس والروم كان باسمهم بينهم. قال الأصمعي وغيره: المططيل: بالمد والقصر، التبخير ومد الدين في المشي. وقال أبو عبيد: مَنْ دَخَبَ يَدْعُلُ إِلَى الْمَطِيلِ فَهُوَ يَدْعِبُ يُوْ مَذْهَبَ تَلْطَيْتَ مِنَ الطَّلِ وَتَقْلَيْتَ مِنَ التَّقْصِيرِ، وكذلك التلطي يرد المطل. قال أبو منصور: والمطل والمطو والد واسد. الصباح: المطيعة، وشم اليمر ممدود، التبخير ومد الدين في المشي.

ويقال: مَلَّاتْ ومطلت بمعنى مدتت وهي من المصغرَاتِ أَيْ لَمْ يَسْتَمَلْ لَهَا مَكْبَر.

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَى يَوْمَ فِي الشَّمْسِ يَطْلُبُ، أي مد وطلع في الشمس.

وفي حديث خزيمه: وتكررت المَطَى هاراً، المَطَى جمع مَطِيٍّ وهي الناقة التي يركب مطاعها، أي ظهرها، ويقال يَمْطَى بها في السير، أي يمد، والله أعلم.

ومطع: المَطْع: عَرَبٌ مِنَ الْأَكْلِ يَأْتِي الْقَوْمَ وَالْقَوْمُ فِي الْأَكْلِ يَأْتِيهَا وَمَا لَهَا مِنْ مَقَرِّ الْأَشْأَانِ. يقال: هو مَطِيعٌ تَأْتِي بِمَعْنَى وَاسِعٍ، وهو الْقَصْفُ. ومطع في الأرض مطعاً ومطوعاً: دَخَبَ قَلَمٌ يُوْجِدُ:

• **مَطْنُ** السَّطْحِ وَالْمَطْنُ: التَّأْوِيلُ وَالصُّوْرَةُ بِالسَّاتِنِ وَالْفَارِ الْأَعْلَى، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِرَبِيَّةٍ:

إِذَا أَرَدْنَا دُمَةً تَتَقَا
بِجَحَاثِ الْمَوْتِ إِذْ تَمُتَانَا
وقيل: هو إصباح الساتن بالغار الأعلى فسمِعَ لَهُ صَوْتٌ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِطْلَافِ الشَّيْءِ، قَالَ حُرَيْثٌ بَيْنَ عَتَابِي يَجُوعِي تَمَلُّ:

وَبَاقِيَةٌ قُلْتُ كَانَ عَطِيفُ
رَأَى الصَّغِي فِي سَلْجُو يَطْلُطُ
أَيْ يَسْلُجُو. وَقَدْ يُقَالُ فِي التَّلْمُطِ: إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الْقَهْرِ بَعْدَ الْأَكْلِ، كَأَنَّهُ يَجْعُ بَقِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَشْيَائِهِ. وَالتَّلْمُطُ بِالْفَتْحَيْنِ: أَنْ يَضْمَ اجْتِمَاعُ الْبَاقِيَةِ مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ فِيهَا، وَأَشَدُّ: تَرَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا يَطْلُطُ وَتَمَلَّطَتِ الْقَوْسُ: تَصَدَعَتْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

والمطل: داء يوجب النحل كلاً تحيل.

• **مَطْلُ** السَّطْحِ: التَّأْوِيلُ وَالْمَدَامَةُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ وَلِأَنَّهُ مَطْلَعٌ حَقٌّ يَوْمَ يَمْلُطُهُ مَطْلًا وَمَطْلَةً وَمَا لَهُ يَوْمَ مَطْلَةً وَمَطْلًا، وَرَجُلٌ مَطْلُورٌ وَمَطْلٌ. وفي الحديث: مَطْلُ الْقَتْلِ ظَلَمٌ. والمطل: المد، مَطْلُ الْحَبْلِ وغيره يَمْلُطُهُ مَطْلًا فَاعِلٌ، أَشَدُّ الْأَصْمَعِي لِيَعْنِي الرِّجَالَ:

كَأَنَّ سَابَأَ آلَ حَتَّى اسْمَلَا
والمطل: مد السطال حديدة البضة التي تداب للسير ثم تمنى وتضرب وتد وتربيع. ومطل الحديدة يملؤها مطلاً: ضربها ومدّها وسبكها وأدارها ثم حبّتها فصاعها يَفْعَةً، وهي السطيلة، وكذلك الحديدة تداب للسير ثم تمنى وتضرب وتد وتربيع ثم تملح بعد المثل فتجمل صبيحة. الصمحاء: مملّت الحديدة

أَنْطَلَا مَطْلًا إِذَا ضَرَبَتْهَا وَبَدَتْهَا يَطْلُونَ ،
وَالْمَطْلَانِ : صَارِحٌ ذَلِكَ ، وَجَوْدَةُ الْيَطْلَانِ .
يُطَالُ : مَطْلَانِ الْمَطْلَانِ ثُمَّ طَلَبَهَا بَعْدَ الْمَطْلِ .
وَالْمَطْلِيَّةُ : اسْمُ الْحَيَّةِ الَّتِي تَمُطُّ مِنْ
الْبَيْتَةِ دُونَ الزُّنْبُقِ .

وَالْمَطْلُ : الْحَوْلُ . وَالْمَطْلُونُ :
الْمَضْرُوبُ طَوْلًا ، قَالَ الْفَرَسِيُّ : أَرَادَ
الْمُحِبُّ أَنْ يَلْبِسَ الْإِنْسَانَ قُرْبَ طَوْلًا ، كَمَا
قَالَ الْبَلْبُ : وَكُلُّ مَذْرُوعٍ مَطْلُونٌ ، وَالْمَطْلُ
لِ الْحَيِّ وَالَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِهِ ، وَهُوَ تَطْلُوعُ
الْجَوْدِ الَّتِي يَغْرِصُهَا الْكُرْمُ يَطْلُبُهَا ، يُطَالُ :
مَطْلُهُ وَمَطْلُهُ يَحْتَلُو .

وَأَسْمُ مَطْلُونٍ : طَالُ إِسْمَانُ أَوْ يَمُوتُ ،
اسْتَعْمَلَهُ سِيَرِيٌّ لِحَا طَالٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ :
كَتَفَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، إِذَا سَمِيَ بِهَا
رَجُلٌ .

وَالْمَطْلَةُ : لَبَّةٌ لِي الْمَطْلُوكِ ، وَهِيَ بَيَّةٌ
الْمَاءِ الْكَثِيرِ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَقِيلَ : مَطْلَتُهُ طَبِيتُهُ وَكَثْرَتُهُ .
أَبْنُ الْأَعْرَابِ : وَسَطُ الْحَوْمِ مَطْلَتُهُ
وَسَوْرَتُهُ ، قَالَ : وَمَطْلَتُهُ شِرْبَتُهُ وَسَيْفَتُهُ
وَمَطْلَتُهُ . وَالْمَطْلُ الثَّابِتُ : الثَّبْتُ وَتَدَامَلُ .

وَمَطْلٌ : فَعْلٌ مِنْ كَرَامٍ فَسُورُ الْإِبِلِ
وَأَبْوُ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْمَطْلِيَّةُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
تَحْمِلُ الْوُجَانُ الْمَطْلِيَّ الْمَرْوِلُ

وَأَلْفَنَدُ بْنُ يَرْبُوعٍ :
سِهَامٌ تَجَسَّتْ فِيهَا الْمَهَارِيُّ وَغَرِزَتْ
أَرْجَحِيهَا ، وَأَلْفَانِيَّ الْهَمْلُجُ
أَبْنُ الْأَعْرَابِ : الْهَمْلُجُ الْفَسْ .
وَالْمَطْلُ : بَيْعَةُ الْحَدَادِ .

• مغل • مغلان • مغلج • وَأَلْفَنَدُ كُرْجَانُ :
كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطْلَانِ
قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : وَلَمْ يَلْسَرَهُ .

• مغل • مغل • مغل • الْأَرْحُوحُ مَطْلُهُ مَطْلُوحًا :
ذَعَبٌ .

• مغل • الْمَطْلُ : الْجِلْدُ وَالْجِلْدُ فِي السَّيْرِ ،
وَقَدْ مَطَّ مَطْلًا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
مَطَلْتُ يَوْمَ حَتَّى يَكُلَّ غُرْبُومُ
وَحَيُّ الْجِيَادِ مَا يَلْقَانِ بَارِسَانُ
وَمَطَا إِذَا قَتَعَ حَيْثُوهُ ، وَأَسْلَمَ الْمَطْلُ الْمَدَى فِي
حُلَا .

وَمَطَا إِذَا تَمَطَّى . وَمَطَا الْغَيَّةَ مَطْلًا :
مَدَّهُ . وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطْلًا : مَدَّ يَوْمَهُ . وَتَمَطَّى
الرَّجُلُ : تَمَدَّدَ . وَالتَّمَطَّى : التَّبَحُّرُ وَمَدَّ
الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْرِ ، وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَأْخُذًا
بَيْنَ التَّمَطِّيقِ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِصُ لِي أَسْفَلُ
الْخَرَجِ لِأَنَّهُ يَمُطُّ ، أَيْ يَمْدُدُ ، وَهُوَ
يَطْلُ تَطْلُتُ بَيْنَ الْفُلْنِ ، وَتَقَعَّتْ بَيْنَ
الْفَقْعِ ، وَالْمَطْرَاءُ بَيْنَ التَّمَطَّى عَلَى وَرْدِ
الْفُلْوَاحِ ، وَلَذَلِكَ ابْنُ بَرِّي الْمَطَا التَّمَطَّى ، قَالَ
دُرْدَا بْنُ جَعْفَةَ السُّوَيْ :
تَمَطَّتْهَا إِذْ كَرِمَتْ شَبِيحِي

فَقِي تَمَطَّى كَمَطَا السَّحْمِ
وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحَمَى كَذَلِكَ الْمَطْرَاءُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَلْسِيرُ الْمَطْلِطَاءِ وَهُوَ الْمَخَالِطُ
وَالْمُخْتَلِطُ . وَبِ الْمَحْشَرِ : إِذَا نَمَتْ أُمِّي
الْمَطْلُطَا ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، هِيَ وَشَيْءٌ فِيهَا
تَبَحُّرٌ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ . وَيُقَالُ : مَطَلْتُ
وَمَطَلْتُ بِمَعْنَى مَدَدْتُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِ :
وَهُوَ بَيْنَ الْمَصَارِفِ الَّتِي لَمْ يَسْتَسْكِلْ لَهَا
مَكْبَرٌ ، وَلَهُ أَطْعَمُ .

وَقَوْلُهُ تَالِي :
وَلَمْ نَحْبِ إِلَى أَهْلِي
تَمَطَّى : أَيْ تَبَحَّرَ ، يَكُونُ بَيْنَ الْمَطِّ
وَالْمَطْلِ ، وَهُمَا الْمَدُّ ، وَيُقَالُ : مَطَلْتُ
بِالْقَوْمِ مَطْلًا إِذَا مَدَدْتُ يَوْمَهُ فِي السَّيْرِ . وَبِ
حَيْثُوهُ أَيْ يَكْرُ ، رَفَعِي اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ مَرَّ
عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّى لِي الشَّمْسُ يُمَدُّ ،
فَأَشْرَاهُ وَأَحْبَبَهُ ، مَعْنَى مَطَّى أَيْ مَدَّ وَيَطْلُعُ فِي
الشَّمْسِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدَتْهُ قَدْ مَطَلَتْهُ ،
وَبِنَةُ الْمَطْلُ فِي السَّيْرِ . وَمَطَا الرَّجُلُ يَمُطُّ إِذَا

(١) قوله : غريم : كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَجَارَةٌ
الْقَائِمُ : الْفَرَسُ كَفَى لِحْسَانَهُ وَمِنْ غَرَمَاتِهِ ، وَبَعْدُ
حَذَا فَالْأَيُّ فِي الْبَرْدَانِ : حَتَّى تَكُلَّ طَلِيمُ .

سَارَ سِيرًا حَسَنًا ، قَالَ رُوَيْتُ :

وَ تَمَطَّتْ قَوْلَ كُلِّ يَمِيلُو
بِنَا سِرَاجِيحُ الْمَطْلِي الْمَطْلُو
تَمَطَّتْ بِهَا ، أَيْ سَارَتْ بِهَا سِيرًا طَوِيلًا
مَمْدُودًا ، وَهِيَ :

بِنَا سِرَاجِيحُ الْمَهَارِي الْمَطْلُو
وَقَوْلُهُ أَشْدَدُ تَلْبُغٌ :

تَمَطَّتْ بِهَا فِي النَّفَاسِ
فَلَيْسَ وَبَيْنَهُ وَلَا تَجَامُ
فَسَرَهُ قَالُ : فَوَيْدَانَا زَادَتْ أَمَلِي يَسْتَوِ أَشْغَرُ
حَتَّى تَمُتْهُ وَبَعَثَتْ حَمَلَهُ ، وَقَالَ الْأَعْرَابُ :
تَمَطَّتْ بِهَا بِبَيْتِهَا فَرِحَ تَجِيَّةً

وَجَانٌ وَمَعْنَى الْوَالِدَاتِ غَرَامُ
وَتَمَطَّى : تَمَطَّى عَلَى الْبَذْرِ ، وَلَقُلَّ
لِلْأَعْرَابِ : مَا جَلَا الْأَلُّ بِرُجُوعِهِ ؟ قَالُوا :
بَيْنَ لَبْدَةِ الْقَتْلِ فِي السَّيْرِ .

وَتَمَطَّى النَّهَارُ : امْتَدَّ وَمَالَ ، وَلَقُلَّ :
كُلُّ مَا امْتَدَّ وَمَالَ قَدْ تَمَطَّى . وَتَمَطَّى يَوْمُ
السَّيْرِ : امْتَدَّ وَمَالَ ، وَتَمَطَّى يَكُ الْعَهْدُ
كَذَلِكَ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاهُ .
وَالْمَطَا : وَالْمَطَا : أَيْضًا : ائْتَمَطَّى (حَزَنَ
الزَّجَّاجُ) : حَسَاءٌ فِي الْجَمَلِ قَرَنَهُ بِالْمَطَا الَّتِي
هِيَ الْفُطْرُ . وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمُطُّ فِي
سَبِيلِهَا ، وَهُوَ مَأْخُذٌ بَيْنَ الْمَطْلِ ، أَيْ الْمَدِّ .
قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي
تَمُطُّ فِي سَبِيلِهَا ، وَجَمْعُهَا مَطَايَا وَمَطَايُ ،
وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ :

مَنْ أَنَا لَا يَدْرِي الْكُرَى
لَيْلًا وَلَا أَسْمَعَ أَجْرَاسِ الْمَطْلِي
قَالَ سِيَرِيٌّ : أَرَادَ لَا يَدْرِي الْكُرَى ،
فَلَا حَاجَ فَاسْمِ السَّكِينِ الْفَسْمَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ
سِيَرِيٌّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْنِي لَا أَسْمَعَ ، وَهُوَ فَعْلٌ
مَرْفُوعٌ ، فَصَحَّحَ الْأَوَّلُ الَّذِي عَطِلَ عَلَيْهِ هَذَا
الْقَوْلَ أَنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوعًا ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ
أَنَّهُ يَطْلُصُ الْمَرْكَةَ فِي يَدْرِيقِ أَشْهَائِهِ وَحَسْبُ
أَسْمَعَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ الْمَرْكَةُ مُشْتَبَةً
لِأَيِّهَا فِي زَيْتِ الْأَشْيَاءِ ، وَإِنَّمَا تَنَا فِي الْأَشْيَاءِ
هَذَا بِهَا ضَرُورَةً لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَا يَدْرِي فَاسْمُ

لَمْ تَخْرُجْ مِنَ الرَّجْلِ إِلَى الْكَلْبِ، وَمَحَالٌ أَنْ
يَجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مَقْطُوعَيْنِ، وَأَشَدُّ
الْأَخْفَضُ:

أَلَمْ تَكُنْ سَلَفَتْ بِإِلْفِ الْمَلَى

إِنْ مَطْلَابُهُ كَيْفَ خَيْرِ الْمَطَى ؟

جَمَلٌ أَلْفِي فِي مَوْضِعٍ يَاهُ فَيْعِلُ الْقَائِيَّةُ،

وَأَلْفِي الْمُشْرُوكَةُ لِمَا لَحَاقَ إِلَى قَائِلِهَا، وَقَدْ

قَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا أَلْفِي الزَّائِدُ، وَذَلِكَ لَيْسَ

بِحَسْبٍ، لِأَنَّهُ مُسْتَعْفٍ لِلْأَوَّلِ، وَأَمَّا يَرْتَدِعُ

عِنْدَ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا جَاءَ لَفْظُ لَا يَكُونُ مَعَ

الْأَوَّلِ تَرَكَهُ كَمَا يَفْعُلُ عَلَى التَّيْلِ بِالْجَفَةِ،

قَالَ ابْنُ جَنَى: ذَهَبَ الْأَخْفَضُ فِي أَلْفِي

وَالْمَطَى إِلَى حَدِّهِ الْحَرْفِيُّ الْأَخِيرَ الَّذِي هُوَ

لَا يَدِينُهُ يَاهُ فَيْعِلُ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِلَةً

كَمَا ذَهَبَ فِي تَحْوِ مَقْرُولٍ وَمِصْرٍ إِلَى حَدِّهِ

الْبَيْنِ وَإِفْرَاقٍ وَمَقْرُولٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِلَةً،

إِلَّا أَنْ جَاءَهُ الْحَدُّ هُنَا وَمَهْلِكُ مَقْطُوعَاتِهِ،

لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ بَيْنَ الْمَطَى وَالْمَلَى الْحَرْفُ

الْأَخِيرُ، وَالْمَقْطُوعُ فِي مَقْرُولٍ يُولُوهُ لَيْسَتْ

بِوَلُوهِ الْحَدِّ فِي الْمَطَى وَالْمَلَى، وَالَّذِي رَأَى

فِي الْمَطَى سَمَنَ لَأَنَّهُ لَا تَتَخَرَّكُ إِلَيْهِ الْأَوَّلَى

إِذَا كَانَ الْوُزْنُ قَائِلًا لَهَا وَهِيَ مَكْمَلَةٌ لَهُ،

أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا يَنْزَاهُ نَوْنٌ مُسْتَقِيمٌ؟ وَأَمَّا اسْتَقَى

الْوُزْنَ عَنْ الثَّانِيَةِ فَلْيَاهَا فَحَدِّفْ، وَرَوَاهُ

قُطْرُبٌ: أَنَّ مَطْلَابَهُ، يَفْتَحُ أَنْ تَبِ اللامُ،

وَهَذَا طَرِيقٌ، وَالْوَجْهُ الصَّحِيحُ كَسْرُ إِنَّ

يُتْرَكُ الصُّورَةُ، إِلَّا أَنَّا سَمِعْنَاهَا مُفَوَّحَةً

الْهَمْزُ.

وَقَدْ مَطَأَ مَطْرًا. وَمَطْعَانًا: اسْتَحْكَمَا

مَطْعًا. وَمَطْعَانًا وَمَطْعَانًا: جَعَلَاهَا مَطْعَةً.

وَالْمَطْعَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَرْكَبُ مَطْعَانًا.

وَالْمَطْعَةُ: الْبَيْرُ يَمُتْلِي ظَهْرَهُ، وَجَسَمُهُ

الْمَطْعَانُ، يَمُتُّ عَلَى الْمَذَكِّ وَالْأُنْثَى.

الْمَجْرُومُ: الْمَطْعَةُ وَاجِدَةُ الْمَطَى وَالْمَطْعَانُ،

وَالْمَطَى وَاحِدٌ وَجَسَمُهُ، يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ،

وَالْمَطْعَانُ مُنْثَلٍ، وَأَمْلَهُ مُنْثَلٌ لِأَنَّهُ فَعِلٌ بِوِ

مَا فَعِلَ بِمَطْعَانٍ. قَالَ أَبُو الْعَمِيَّاسِ: الْمَطْعَةُ

تُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ زَيْمَةً

أَبْنِ مَقْرُومٍ النَّصْبِيُّ جَاهِلِيٌّ:

وَمَطْعُهُ مَلَتْ الظَّلَامُ بِسَمْتِهِ

يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَاهِي الْأَقْلُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ يَتَهَمَطُهَا، أَيْ

اسْتَحْكَمَهَا مَطْعُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَدِيُّ: اسْتَحْكَمَهَا،

أَيْ سَجَلَهَا مَطْعَانًا.

وَفِي حَدِيثٍ خَرِجَتْ: تَرَكْتُ الْمَخَّ وَارِدًا

وَالْمَطَى هَارًا، الْمَطَى: جَمْعُ مَطْعَةٍ وَهِيَ

النَّاقَةُ الَّتِي يَرْكَبُ مَطْعَانًا أَيْ ظَهْرَهَا،

وَيُقَالُ: يَمُتْلِي بِهَا فِي السَّيْرِ، أَيْ يَمُدُّ

وَالْهَارُ: السَّاطِعُ الضَّعِيفُ.

وَالْمَطَا، مَقْصُودٌ: الظُّهْرُ لِإِبْنَادِيٍّ،

وَقِيلَ: هُوَ حَيْلُ الْمَتْنِ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَصَبٍ

أَوْ تَحْمٍ، وَالْجَمْعُ الْمَطَا. وَالْمَطْوُ: جَرِيدَةٌ

نَتَقَتْ بِشَيْءٍ وَيَحْمَرُّ بِهَا الْقَتْلُ بَيْنَ الزَّوْجِ،

وَذَلِكَ لِإِبْنَادِيَّهَا. وَالْمَطْوُ: الشَّرَاخُ، بَلَدٌ

بَلْعَامُثُ بَيْنَ حَسْبٍ، وَكَذَلِكَ الْقَصِيَّةُ،

وَالْجَمْعُ مَطَا، وَالْمَطَا، مَقْصُودٌ: لَقَدْ فِزَ

(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:

الْمَطْوُ وَالْمَطْوُ، بِالْكَسْرِ، جِلْدُ الشَّعْطِ،

وَالْجَمْعُ مَطَا وَفِي جَوِّ وَجْهِهِ، قَالَ

ابْنُ بَرِّي: شَهِدْتُ الْجَمْعَ قَوْلَ الرَّابِزِ:

تَحْدَدُ عَنْ كَوَالِهِ الْمَطَا

وَالْمَطْوُ وَالْمَطْوُ جَمِيعًا: الْكِبَاسَةُ

وَالْحَاسِي، وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ:

وَحَقَفُوا وَصَرَحُوا يَا أَجْلَحْ

وَكَانَ هُمُ كُلُّ مَطْوٍ أَسْلَحَ

كَذَا أَشَدُّهُ مَطْوٌ، بِالضَّمِّ، وَهَذَا الرَّجُلُ

أُورِدَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِّي مُسْتَهْلِكًا بِوَعْلَى

الْمَطْوِ، بِالْكَسْرِ، وَأُورِدَهُ بِالْكَسْرِ، وَرَأَيْتُ

حَاشِيَةَ يَمُتُّ الشَّيْخُ زَيْدِي الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ،

رَجَمَهُ اللَّهُ: قَالَ عَلَى بْنِ حَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ وَقَدْ

جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيِّ فِيهِ الضَّمُّ.

وَمَطَا الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ مِنْ

الْكِبَاسَةِ.

وَالْمَطْوُ: سَيْلُ الدَّرِي.

وَالْمَطَى: الْأَذَى يَمُتُّ بِهِ الْبَيْكُ،

وَالْبَابَةُ شَجَرُ الْمَطَى. وَيَمُتُّ الشَّيْءُ: نَظَرَهُ

وَصَاحِيهِ، وَقَالَ:

نَادَيْتُ بِمَطْوِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ يَوْمَ

وَعَبْرَةِ الْعَيْنِ جَارٍ دَمْعَهَا سَجَمٌ

وَمَطَا إِذَا صَلَحَ صَافِيًا. وَيَمُتُّ

الرَّجُلُ: صَافِيَةً وَصَاحِيَهُ وَنَظَرَهُ، سَرُوبَةً

وَقِيلَ: يَمُتُّهُ صَاحِيَهُ فِي السَّرِّ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا

قُوسٌ بِوَقْدٍ مَدْمَعَةٍ، قَالَ يَمُتُّ سَحَابًا،

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ أَزْوَ السَّرَاةِ

يَمُتُّ بَرًّا، وَذَكَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِيَحْيَى

ابْنِ الْأَحْمَرِ:

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُصْبَحُهُ

وَيَمُتُّهُ مَشَانِلَانُ لَهُ أَرْبَانُ

أَيْ صَاحِيٍّ، وَمَتْنُ أُصْبَحُهُ أَظْهَرَ إِلَى

مَنْحُولٍ، وَلَهَا هَالِكَةٌ عَلَى الْبَرِّ فِي بَيْتِ

قَبْلِهِ، وَهُوَ:

أَرَقْتُ لِرَبِّي دَوَّهَ خِرَانِي

بِمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرِّ كُلَّ يَانٍ

وَالْمَطَا أَيْسًا: لَقَدْ فِزَ، وَالْجَمْعُ الْمَطَا

وَمَطَى (الْأَخِيرَةُ سَمْتُ الْجَمْعِ) قَالَ

أَبُو قُبَيْسٍ:

قَدْ لَانَ الْمَطَى بَنَجَوْهُ عَنِّي

حَيْثُ إِنَّ حَبِيتَ لَهُ حَبِيبٌ

وَالْمَطَى: صَنْعٌ بِوَعْلٍ، سَمِي بِهِ

لِإِبْنَادِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَيَامَتِ

الرَّجُلِ يَمُتُّ وَيَنْفَرُشُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:

الْمَطَى شَجَرٌ يَبُتُّ فِي الرَّجُلِ قُصْبَانًا، وَلَهُ

عَلَيْكَ يَمُتُّعٌ، قَالَ السَّجَّاجُ وَوَصَفَتْ ثَوْرٌ

وَحَسْبِي:

وَبِالْخِرْنَدَادِ لَهُ أَمْطِي

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَمْدٍ لِأَنَّ الْبَيْكُ يَمُتُّ.

مَطْعًا: مَطْعًا مَطْعًا وَمَطْعَانًا: خَاصِمَةٌ

وَشَاتِمَةٌ وَشَارَةٌ وَتَارَعَةٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ

إِلَّا مُقَابَلَةً بَيْنَهَا، قَالَ رُوَيْدٌ:

لَأَوَاهَا وَالْأَوَّلُ وَالرُّطْبَانَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي

عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَأْكُلُ جَارَةً لَهُ، فَقَالَ

أَبُو بَكْرٍ: لَا تَأْكُلْ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَمُتُّ وَيَذْهَبُ

حَى يَشْرِيهِ . وَنَطَعَ مَا عِنْدَهُ : تَلَحَّصَ كُلُّهُ .
وَلَوْلَانِ نَطَعَ الظَّلَّ ، أَى يَتَبَهَّجُ مِنْ
مَوْجِهِ إِلَى مَوْجِهِ .
وَالْمُظْلَمَةُ : بَيْتُهُ مِنَ الْكَلَامِ .

• معج : مَتَّ الْأَيْدِيَّ يَمْتَحِنُهُ مَتْنًا : ذَلِكَ ،
وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلَالَةِ .

• معج : الْمَجَّ : سَرَعَةُ الْمَرْءِ . وَبِزَجِّ
مَوْجٍ : سَرِيعة الْمَرْءِ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
تُكْرِكِرُهُ نَجَابِيَّةً وَتَمْلَهُ
مُسْفِيَّةً قَوْفَ التُّرَابِ مَوْجُ
وَمَجَّ السَّيْلِ يَمَجُّ : أَسْرَعَ ، وَقَوْلُ
سَابِغَةَ بَيْنَ جَوْهَةٍ :

مَسَارُهَا بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ أَيْمَنَهُ
إِلَى خَشْمَيْهِ غَيَا مَرَسَلًا مَوْجًا (١)
إِنَّمَا هُوَ عَلَى السَّيْرِ أَى دَوَائِجِ .
وَمَجَّ فِي الْبَحْرِ يَمَجُّ مَجًّا : فَتَنَ .
وَقَوْلُ : الْمَجَّ أَنْ يَتَوَدَّى الْقَرْسُ عَلَى

إِسْحَى مُضَادٌّ لِلْجَوَالِ ، مَرَّةً فِي الشَّقِّ
الْأَيْمَنِ ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . وَقَرْسُ
يَمَجُّ : كَثُرَ الْمَجُّ .
وَيَسَارُ مَجَّاجٌ وَمَوْجٌ : يَسْتَنُ فِي عُلُوِّهِ
يَسِيرًا وَشِمَالًا . وَمَسَمَتِ النَّاقَةَ مَجًّا :
سَارَتْ سِيرًا سَهْلًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

عَنِ السَّيَاطِلِ الْمَوْكِبِ الْمَجَّ بَعْدَمَا
يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْبِلِينَ نَصُوبَ
أَيَّ تَبَيَّنَ هَذَا السَّيْرِ الشَّدِيدِ بَعْدَمَا تَقَرَّرَ عَيْنَاهَا
بَيْنَ الْأَيْحَاءِ وَالْبَيْسِ .

وَمَجَّ فِي سَبْوِ إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ ،
وَذِكْرُ بَيْنِ الشَّائِبِ ، قَالَ الْمَجَاجُ يَمَجُّ
الْعَبْرُ :

عَبْرُ الْإِجَارَى وَسِمًا وَمَتَمَّا
وَمَجَّجَ أَيَّ مَرَّ مَرًّا سَهْلًا . وَفِي حَاشِيَتِهِ
مَعْلُومَةٌ : فَصَحَّ الْبَحْرُ مَجَّجًا تَقَرَّرَ لَهَا

(١) قوله : « بَيْنَ أَعْلَى » كَذَا بِالْأَصْلِ هـ .

وَفِي مَعْجَمِ يَكُونُ : بَيْنَ بَدَنِ وَتَكَلُّفًا فِي غَيْرِ مَوْجِعٍ
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ مَائِدٌ ، بِالْيَاءِ ، وَمِنْ
هَذِهِ قَدْ صَحَّحَهُ . وَالْقَرَسُ : جِبَالُ
بِالسَّرَّاءِ . وَأَسْفَرُ : جَمْعُ سَفَى ، وَهِيَ
السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْفُ . وَيُرْوَى : صَوَابُ
أَرِيئَهُ جَمْعُ رَيْ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ
الْوَقْفُ أَيْضًا .

وَمُظْلَمَةٌ : قَلْبٌ مُتَانٍ بَيْنَ سَلْهٍ
إِبْنِ الْحَكَمِ بَيْنَ سَلْهِ الْعَشِيَّةِ .

• مظلم : نَطَعَ الْوَرْدَ يَمْظِمُهُ مَظْمًا وَمَظْلَمُهُ
نَظْمِيًّا : سَلَّمَ وَيَسَّهَ ، وَقِيلَ : وَالْأَنَّهُ ،
وَكُلِّيكَ الْخَبَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا أَلَانَهُ
وَسَلَّمَ ، قَدْ مَظْلَمَهُ . وَمَظْمَتِ الرِّيحُ
الْخَبَةُ : لَمَحَتْ زَنُوبَهَا . وَمَظْمَتِ الْخَبَةُ
إِذَا قَلَعَتْهَا رَمْلَةً ثُمَّ وَضَعَتْهَا بِإِحْلَاسٍ فِي
الشَّمْسِ حَتَّى تَتَرَبَّصَ مَعَهَا وَيَتَرَكَّ لِجَاحِهَا
عَلَيْهَا لِئَلَّا تَتَصَدَّقَ وَتَشَقَّقَ ، قَالَ أَوْسُ
إِذَا حَجَرَ يَمُوتُ رَجُلًا قَلَعَ شَجَرَةً حَبَطَ فِيهَا
قَرْسًا :

لَمَظْمَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِإِحْلَاسِهَا
تَمَالَى عَلَى ظَهْرِ الْغُرْبِ وَتَوَزَّلَ
الْعَرِيشُ : الْبَيْتُ ، يَقُولُ تَرَفَعَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ
وَتَوَزَّلَ بِالنَّهَارِ ، لِئَلَّا تَعْيِبَهَا الشَّمْسُ فَتَضَطَّرَّ .
وَالْمَظْمُ : شَرِبَ الْقَوِيُّ مَاءَ اللَّحَاءِ
تَرَكَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَشْرِيهِ فَكُنُوزُ أَصْلَابِ لَهُ ،
وَقَدْ مَظْمَهُ الْمَاءُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

قَلَّمَا تَجَا بَيْنَ ذَلِكَ الْكَرْبِ كَمْ يَزَلُ
يَمْظِمُهُ مَاءَ اللَّحَاءِ لِيَتَشَبَّهَا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى بِالْأَيْمَنِ الْكَرْبَ :
قَدْ رَوَّعَهُ وَمَرَّعَهُ وَمَظْمَهُ وَسَوَّلَهُ وَسَهَّلَهُ
وَسَمَّهَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَظْمُ الْقَرْسِ
وَالْقَرْسُ شَرِبُهُ ، وَقَالَ الْفَخَّاحُ يَمُوتُ قَرْسًا :

لَمَظْمَهَا شَوْرَيْنِ مَاءٍ لِإِحْلَاسِهَا
وَيَتَرَبَّصُ فِيهَا أَيْهَا هُوَ غَائِظُ
وَالْمَظْمُ قِيْلُهُ يَلُتْ ، وَيَتَّخِذُ الْخَبَاتِ
نَظْمَتِ الْوَرْدِ إِذَا تَرَكَّهُ فِي لِجَاحِهِ لِيَتَرَبَّصَ
مَاءَهُ .

وَمَظْمٌ فَلَانَ الْإِعَابَ إِذَا سَفَاهُ الْبَدَنُ

النَّاسُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَظْلَمَةُ الْمُحَاصَةُ
وَالْمُحَافَةُ وَالْمُشَارَةُ وَشِدَّةُ الْمَازِعِ مَعَ طَوْلِ
الزُّرْمِ ، يُقَالُ : مَاظَلْتُ مَظْلَمًا يَمْظِلُ
وَمَظْلَةً ، أَبُو عَمْرٍو : أَمَظَ إِذَا خَشِيَ ، وَأَبْظَ
إِذَا سَمِنَ ، وَيُقَرَّبُ مَظْلَافُهُ ، أَى شِدَّةُ خَلْقٍ ،
وَيُطَاغُ الْقَرْسُ ، قَالَ الرَّائِزُ :

جَلَّوْهُ دَلَّكَى حَرَكَ مُظَافِظُ
أَمَظَ إِلَّا أَنَّهُ مَاظِلْظُ
وَأَمَظَ الْوَرْدَ الرُّطْبَ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَلْعَبَ
تَدَوُّهُ قَرْصُهُ لِلْبَلَكِ .

وَالْمَظْمُ : دِمَانُ الرُّبُوحِ جَرَهُ ، وَهُوَ يَنْزِلُ
وَلَا يَمُوتُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ لَيَجِدُ عَسَلَهَا عَلَيْهِ .
وَفِي حَاشِيَتِهِ الْأُخْرَى يَقُولُ ابْنُ إِسْرَافِيلَ : وَيَقُولُ
رَمَانُهُ الْمَظْمُ ، هُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ لَا يَنْتَعِجُ
بِسَمَلِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَتَابُ الْمَظْمِ
الْجِبَالُ وَهُوَ يَنْزِلُ نَوْدًا كَثِيرًا وَلَا يَمُوتُ وَلَكِنْ
يَجَارُهُ كَثْرُ الْمَمَلِ ، وَأَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ يَحْضُرُ
طَبْعُهُ :

وَلَا تَقْطَعُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ
حَلَيْكُ مِنَ الْعَوَارِثِ أَنْ تَنْقَطَا
وَسَلَّ الْهَوَمُ عَنكَ بِبَاسِطِ لَوْثِ
تَبَوَّسَ الْعَوَارِثُ إِذَا أَظْلَمَا
كَانَ يَنْعَرُهَا وَيُخَشِّرُهَا
وَيَنْطَلِقُ أَتْفَافُهَا رَاءَ وَمَظْلَا
جَرَى نَسْرًا عَلَى عَسَرٍ عَلَيْهَا

فَارَ حَوِيلَهَا حَتَّى تَنْقَلِبَ (١)
أَلْفُ أَيَّ نَحْ : قَالَ : وَأَوَّلُهُ زَيْدُ الْبَيْرِ ،
وَالْمَظْمُ دِمُ الْأَخْبَرِ ، وَهُوَ دِمُ الْفَزَالِ
وَعَصَاةُ حُرُوقِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ حَمَرُ
وَالْأَرْضُ خَضَرَاءُ فَإِذَا أَكْتَمَهَا الْأَرْضُ اخْضَرَتْ
مَتَابِهَا ، وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَمُوتُ صَلَاً :
تَجَبَّاهُ يَمُوتُ كَيْفَ يَمُوتُ النَّاسُ يَمُوتُ
هُوَ الْمُسْكُتُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
بَسَاطَةً أَيْهَا لَهَا مَظْمٌ مَائِدٌ
وَأَلَوْ قَرَسِي صَوَّبَ أَشَقِيَّ كُلِّ

(١) قوله : « هَارَ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَهُوَ يَجِدُ أَنْ
يَكُونُ بَارِ أَوْدَاءَ بِمَعْنَى مَالِكِ أَوْدَارٍ .

السفن، أي ما ج واضطرب. والمعجم:
هوب الرمح في لين. والرمح تمشج في
الباتس: تغلب بيئاً وشيلاً، قال ذو الرمة:
أوتعت من أعلى حوق مجت
فيها الصبا موباً والروض مرهم
ومعجم الرجل جازيته يمجها إذا
نكحها. ومعجم الملوك في المكمل إذا
حرك فيها. ومعجم الفصيل فرع أو يمجبه
معجاً. ولهز ولقب فاء في فواحيه ليسكن في
الرماع، قال عفة بن غزوان: فعل ذلك
في معجم شايه وغلة شايه، وعفوة،
وقال غيره: في موج شايه، ومعناه:

• معجم • المعجم الضخم. وفيه معجم:
غليظ. وتعمد: غلظ وصين (عن
المعالي)، قال:

رأيت حتى إذا تمعدنا
والمعد والمعد: موضع الطعام قبل
أن يتغير إلى الأضغ، وقال الليث: أي
تسويب الطعام بين الإنسان. ويقال:
المعد للإنسان يمتزج الكرش بكل مخرج
وفي المعجم: يمتزج الكرش للبرص
الأظفار والأظفار، والجمع معد ومعد،
توسعت فيه لغة. وأما ابن جني فقال في
جمع معد: معد، قال: وكان القياس أن
يقولوا معد كما قالوا في جمع يوق: يوق، وإن
جمع كلب: كلب، فلم يقولوا ذلك وعدوا
عنه إلى أن قضا الحكماء وكسروا
المفتوح. قال: وقد علمنا أن من قرئ
الجمع يطلع المله الأثير بين عبيته
الحردو والحر كاتر شيء، ولا زاد على
فتح المله نحو تمره وتمر ونحوه وتخل،
فلولا أن الكسرة وافقتهم في جريان
كاليه الواجد لما قالوا معد وتتم في جمع
يتمر ونحوه، ويقاسه يتم ومعد، ولكنهم
فعلوا هذا لقرابة الحائرين عليهم، وليلطوا
رأيتهم في ذلك فيؤنسوا به ويولطوا بمكايه
إسما ورأيتهم.

ومعد الرجل: فهو معدود: ذريت
مبته فلم يستمر ما يأكله. ومعد:
أصاب معدته.
والمعد: القيل الرخص. والمعد:
النفس من الثائر. والمعد: ضرب من
الرطبي. ورطة معدة ومتمعد: طرية؛
(عن ابن الأثيري). ويسر قد مد أي
رخص؛ وبعضهم يقول: هو إتياع
لا يفر.
والمعد: الفساد.

ومعد الماء معداً ومعد بها ولمعدّها:
زهرها وأخرجها من البئر، وقيل: جليتها.
والمعد: الجنب؛ مملت الشيء: جليتها
يسرع.

ووقب ومعد ومعد إذا كان يجلب
الماء جلباً، قال ذو الرمة يذكر صليلاً
شبه في سريته بالثبير:

كأنما أسلوه إذا علما
جلل مبرحان فلات ومعداً
وتزع معد: يمد يده بالكرة؛ قال
أحمد بن حنبل السلمي (١):
يا سعد يا ابن عمي
هل عروين فذلك زرع معد
وساقيان سبط وسعد؟

وقال ابن الأثيري: نزع معد سريع،
وبعض يقول: شديد، وكأنه نزع من أسفل
قعر الركبة؛ وجعل أحد السابقين جعلاً
والآخر سبطاً، لأن الجعد منها أسود زنجي
والسبط دس، وإذا كانت هكذا لم يشغل
بالصبيح عن شئها (٢).

(١) قوله: وأحد بن جندل، هكذا في
الطبعات كلها وفي الحكم والتلخيص والناج، وهو
خط موبه وأمره بالراء. ولما كانت العرب قد
سنت محمداً على النبي ﷺ، فإن اسم وأحد
لم يعرف قبله. وأحد بن جندل هو أحد سلافة بن
جندل.
[عبد الله]

(٢) قوله: وضيتها، في التلخيص
وضيتها، ولعلها الصواب. [عبد الله]

وامتد سبته من غيلو:
استد واستدله. ومعد الرمح معداً وامتمد:
اتزعه من مركزه، وهو من الأجدابو.
وقال الحلي: مر برميح وهو مركز
فامتد ثم حمل أقامه. ومعد الشيء:
مدداً واتمد: اختطفه فذهب به، وقيل:
اختصه، قال:

أخنى عليها طناً وأمداً
وأخريين غرباً قمداً
لا يحسان الله إلا رقداً

أي اختلسها واختصها.
ومعد في الأرض يمد مدداً وموداً إذا
ذهب؛ (الأخيرة عن الحلي).

والمتمعد: الجيد. وتمعد: تبعه،
قال من بن أوسي:

يقا إليها أمت قداراً ومن بها
وإن كان بن ذبي قد تمعدا
أي تبعه. قال شير: قوله المتمعد الجيد
لأنه لم يأت من مد في الأرض إذا ذهب
فيها، ثم صيره فعال به.

وبعض مد أي سرع؛ قال الزماني:
لما رأيت الظن شالت تحسني
أتممتن أرحباً معداً
ومعد بضوي معداً: ذهب بها،
وقيل: مدلاً. وقال الحلي: أخذ فلان
بضوي فلان فعملها ومعد بها، أي مدّها
وابتذلها.

والمعد، بتثنية الدال: اللحم الذي
تحت الكبد أو أسفل منها قليلاً، وهو من
أطيب لحم الجنب؛ قال الأزهري:
وقول العرب في مثل يضربونه: قد يأكل
المعدى أكل السوء؛ قال: هو في
الإشتقاق يبرج على مقل، ويبرج على
فعل على يقال عد، ولم يشق منه قيل.
والمعدان: الجنان بين الإنسان وغيره،
وقيل: هما موضع ويكنى الراكبو من
الفرس؛ وقوله أشهد ابن الأثيري:

أَقْبَدَ حَمْدًا عَلَيْهِ حَيَاةً
كَسَاها مَعْدِيَّةً مُتَمَلِّئَةً الشَّعْرَ
أَخْبَرَهُ بِقَاتِلِ الدَّهْرِ عِنْدَ رُيُوسٍ هَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ، وَقَالَ الْمُعَلِّيُّ : الْمَعْدُ
الْجَنَّبُ الْفَارِسِيُّ .

وَالْمَعْدَانُ بَيْنَ الْقُرْسَى مَا بَيْنَ رُيُوسٍ
كَثِيرٍ إِلَى مَوْجِي خَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يُخَاطِبُ أَمْرَهُ :
لَقَدْ زَالَ سِرْجِي عَنْ مَعْدٍ

وَأَجْبَرُ بِالْمَوَادِسِ أَنْ نَكُونَا
يَقُولُ : إِنْ زَالَ عَنَّا سِرْجِي نُنْتَزِعُ بِطَلَايِ
أَوْ يَوْمَئِذٍ فَلَا تَرَوْنِي هَذَا الْمَطْرُوقَ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

فَلَا تَعْلَمِي بِمَطْرُوقِي إِذَا مَا
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَسْبَحَ سُبُكَيَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَعَادُ إِنْ عَرَى قُرْسِي
بَيْنَ سِرْجِي وَرَيْتَ :
فَكَيْفَى مَا خَفِيَ بِأَرْجِي

بَيْنَ الْفُتَيَانِ لَا يَسِيحُ بَطِينًا
يَقُولُ : الْمَعْدَانُ بَيْنَ الْقُرْسَى مَا بَيْنَ
أَسْفَلِ الْكَنْزِ إِلَى مَطْلَعِ الْأَصْلَاحِ ، وَهَذَا
الْمَعْدُ الْفُطَيْطُ الْمُجْتَمِعُ خَلْفَ كَتِفَيْهِ ،

وَيُسَبِّحُ تَوَهُبًا لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْجِعَ إِذَا
ضَاقَ خَشَّ الْقَلْبُ قَلَمَهُ . وَالْمَعْدُ : مَوْجِعٌ
عَقِيبُ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ الْمُعَلِّيُّ : هُوَ مَوْجِعٌ

رَجُلِي الْفَارِسِيِّ بَيْنَ الدَّائِرِ ، قَلَمٌ يَخْصُ عَقِيًّا
بَيْنَ خِيَرَتَا ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ يَدُهُ ، وَاتَّشَدَّ خَيْرُ
الْمَعْدِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ :

وَكَانَ نَحْتُ الْمَعْدِ شَيْئَةً

يُنْفِئُ رُقَادَكَ سَهْمًا وَسَهْمًا
يَضِي الْحَيَّةَ . وَالْمَعْدُ وَالْمَعْدُ ، وَالْبَيْنُ
وَالْبَيْنُ : التَّنْصِيحُ . وَالْمَعْدُ : عِرْقٌ فِي مَنَاجِزِ
الْقُرْسَى . وَالْمَعْدُ : الْبَيْتُ (عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ) ، وَاتَّشَدَّ :

أَبْرَأْتُ نَفْسِي بِرَمَا بِحُلِيِّ
بَيْنَ بَعْدِ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدِي
وَعَدْتُ : حَتَّى سَمِعْتُ بِخَلْعِ حُلِيِّ الْأَقْدِيَاءِ
وَقَلْبِ حُلِيِّ الْأَكْدِيَاءِ ، وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ

بَيْنَ بَيْنِي لَدُنْهُ ، وَمَا كَانَ عَلَى حُلِيِّ الصُّورَةِ
فَالْمَعْدُ كَيْفَ فِيهِ أَقْلَبُ ، وَقَدْ يَكُونُ أَسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ ، أَنْشَدَ سَيِّدُوهُ :

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلَبِ
وَلَنْ مَعْدُ الْيَوْمِ مَوْجِي ذَلِيلُهَا
وَأَسْبَبَ إِلَيْهِ مَعْدِي . فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ :

تَسْمَعُ بِالْمَعْدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ، فَمُخْتَفٍ عَنْ
الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ فِي هَذَا الصَّرْفِ ، وَلِهَذَا
التَّأْوِيلُ فِي حَذِّ الْحَقِيرِ ذَكَرْتُ الزَّيْلَةَ (١) إِلَيْهِ

مَكْبَرًا وَالْأَقْمَعْدِي عَلَى الْقِيَاسِ ، وَيُقَالُ
يُؤْ : أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ
وَيُقَالُ يُؤْ : تَسْمَعُ بِالْمَعْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ

تَرَاهُ ، وَيُقَالُ : الْمَخْطَرُ الْأَوَّلُ . قَالَ : وَإِنْ
فُتِنْتُ قُلْتُ : لِأَنَّ تَسْمَعَ بِالْمَعْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ تَرَاهُ ، وَكَانَ الْكِنَايَةُ بِرَى التَّشْبِيهِ فِي

الدَّالِ يُقُولُ : بِالْمَعْدِيِّ ، وَيَقُولُ إِنَّمَا هُوَ
تَصْغِيرُ رَجُلٍ مُتَوَسِّلٍ إِلَى مَعْدٍ ، بِفَضْرِبِ مَكْلٍ
لِخَيْرِ خَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْ مَرَاوٍ ، وَكَانَ خَيْرُ

الْكِنَايَةِ يَخْفِضُ الدَّالَ وَيُخَفِّدُ يَاءَ النَّسْبِ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ تَصْغِيرُ مَعْدَى لِأَنَّهُ
إِذَا اجْتَمَعَتْ تَشْبِيدَةُ النُّحْرِ وَتَشْبِيدَةُ

يَاءِ النَّسْبِ خَفَّتْ يَاءُ النَّسْبِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
خَلَّتْ حُلُومُهُمْ حَتْمُهُمْ وَفَرَمُهُمْ
سَنِ الْمَعْدِيِّ فِي رَحْمِي وَلَوْ زَيْبِ
يُضَرِّبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ حَيَاةٌ وَيُذَكِّرُ ، فَلِذَا

وَأَيْتُهُ أَزْدَوِيَّتُ مَرَاتِهِ ، وَكَانَ تَأْوِيلُهُ تَأْوِيلُ
أَبِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَسْمِعْ يَدِي وَلَا تَرَهُ .
وَالْمَعْدُ : الضَّعِيفُ عَلَى خِيَرَتِهِ مَعْدُ ،

يَقُولُ : التَّعَمُّدُ التَّخْطُّفُ ، مَرْتَجِلٌ خَيْرٌ
مُسْتَقٍ . وَتَعَمَّدَ : صَارَ فِي مَعْدٍ . وَلَوْ خَلِيفَتُ
عَمَرُ اخْتَوَيْتُونَا وَتَعَمَّدُوا ، هَكَذَا رَوَى

بَيْنَ كَلَامِ عَمَرُ ، وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْمَجْمَعِ عَنْ أَبِي حَرْبٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ
الْبُيْهِيِّ ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : يُؤْ قَوْلَانِ ،
يُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الْفُطَيْطِ ، وَيَتَبَخَّرُ لِقُلِّ الْفُلَامِ إِذَا

سَبَّ وَظَلَمَ : قَدْ تَعَمَّدَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَفَعَهُ حَتَّى إِذَا تَعَمَّدَا
وَيَقَالُ : تَعَمَّدُوا تَعَمَّدُوا بِمَعْنَى مَعْدٍ
ابْنِ عَدْنَانَ ، وَكَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ فِي
الْمَشَايِ ، يَقُولُ : فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا
التَّسْمِعَ وَرَى السَّجْمِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي حَاجِزِ
الْأَخَرِ : عَلَيْكُمْ بِالْبَيْتِ الْمَعْدِيِّ ، أَيْ خُذُوا
الْبَاسَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّعَمُّدُ الضَّرْبُ عَلَى
عَيْنَيْ مَعْدٍ فِي الْحَضَرِ وَالسَّخَرِ . قَالَ : وَإِذَا
ذَكَرْتُ أَنْ قَوْمًا تَعَمَّدُوا عَنْ مَعْدٍ إِلَى الْبَيْتِ نَوْمٌ
رَجَعُوا قُلْتُ : تَعَمَّدُوا .

وَمَعْدِي وَمَعْدَانُ : إِسْمَانِ .
وَمَعْدِي يَكْرَبُ : اِسْمُ مُزَكَّيٍّ ، عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ يَحْمِلُ إِعْرَافَهُ فِي أَعْرَافِهِ ، وَهَئِهِمْ
مَنْ يَخِيفُ مَعْدِي إِلَى كَرِبٍ ، قَالَ

أَبِي جَنَى : مَعْدِي يَكْرَبُ لِيَمْنِ رَكْبِهِ
وَلَمْ يَخِيفْ صَدْرَهُ إِلَى عَجْوٍ يَكْبُحُ مَتَمَلِّيًا ،
فَلِذَا كَانَ ، يَكْبُحُ كُلُّكَ مَعَ كَرْبٍ أَسْمًا ،

وَبَيْنَ حَكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُقَرَّرَ وَلَا تُوَصَّلُ
فِيهَا يُقَرَّرُهَا وَتُفَصِّلُهَا فِي الْوَصْرِ ، فَالْقِيلُ
فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ فِي خَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِأَنَّ

بَيْتَهُ تَحْوِي شَرِيئَةً وَفُتْرَانًا وَلِكُنُوزٍ ، وَهَذَا
يُقْرَأُ ، وَمِمَّ يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ ،
وَتَحْوِي ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى خَيْرِهِ أَتِصَالِ الْبَيْتِ

بِخَيْرِهِ ، أَحَبُّ بِجَوَازِ خَطْلِهِ بِأَوْجَلِ يَدِي فِي
حُلَامٍ وَقَلَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَأْوِيلِ حُلَامٍ
الْتَّجَمَّةِ : الْمَتَعِيُّ الْمُتَمَتُّهُ فِي تَسْوِيٍّ ، قَالَ

كَأَنَّهُ جَمَلُهُ بَيْنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ ، وَلَيْسَتْ
الْيَمْنُ بِأَسْلَفَةٍ .

• مَعْرُورُ الْعَيْنِ يَحْمِلُ مَعْرَا ، فَهُوَ مَعْرُورٌ :
تَمَلَّصَ مِنْ شَيْءٍ أَسَاءَةً ، قَالَ كَلِيدٌ :
وَتَصَلَّكَ الْمَرُورُ لَمَّا هَجَرَتْ

بَنَكَبِيهِ مَعْرُورٌ دَائِمِي الْأَعْلَى
وَالْمَعْرُورُ : سَوْدُ الشَّعْرِ : وَمَعْرُورُ الشَّعْرِ
وَالرَّيْشُ مَعْرَا ، فَهُوَ مَعْرُورٌ : وَاسْمٌ : قُلٌّ .

وَمَعْرُورَةُ النَّاسِيَةِ مَعْرَا وَهِيَ مَعْرَا : خَفِيَّةٌ
شَرُّهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَنَحْوُ
بَعْضِهِمْ يَدْعُو النَّاسِيَةَ الْقُرْسَى ، وَتَمَرُّ رَأْسُهُ إِذَا

(١) قَوْلُهُ ذَكَرْتُ الزَّيْلَةَ (١) إِلَيْهِ
بِالْأَمَلِ .

تَمَعَطَ وَتَمَرَّ شَرَهُ تَسَاطَطَ وَشَرَّ أَمَرُ :
تَسَاطَطَ وَخَفَّ مَرٌّ لَا شَرَّ عَلَيْهِ .
وَأَمَرُ : تَقَبَّ شَرَهُ أَوْ وَرَدَهُ . وَأَمَرٌ مِنْ
الْحَالِ : الشَّرُّ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَيْهِ مِنْ مَقْدَرِ
الرَّيْحِ لِأَنَّهُ يَتَهَيَّئُ لِذَلِكَ ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ
الشَّرُّ قِيلَ : مَرٌّ الْحَالُ مَرًّا ، وَكَذَلِكَ
الرَّاسُ وَالنَّعْبُ . قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : إِذَا
تَفَقَّطَتِ الرَّعْمَةُ عَنْ ظَاهِرِ فُلَيْكِ الْمَرِّ ،
وَمَوَّجَتْ مَرًّا ، وَجَبَلَ مَرٌّ وَخَفَّ مَرٌّ :
لَا شَرَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو حَئِيذٍ : الزَّيْرُ وَالْمَرُّ
الْقَلِيلُ الشَّرِّ .
وَأَرْضٌ مَرَّةٌ إِذَا انْجَرَدَتْ نَبْهًا . وَأَرْضٌ
مَرَّةٌ : قَلِيلَةُ النَّبَاتِ . وَأَمْعَرْتُ الْأَرْضَ :
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نَبَاتٌ . وَأَمْعَرْتُ التَّوْأَمَةَ الْأَرْضَ
إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ تَدَعْ شَيْئًا رِجَى ، وَقَالَ
الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ شِمَامٌ أَيْ ذِي الرِّبَةِ :
حَتَّى إِذَا امْعَرُوا صَفَقُوا مَبَاهِجَهُمْ
وَجَرَدَ الْخَلْبُ أَثْبَاجَ الْحَبَلِثِمِ

قَالَ : أَمْعَرُوا أَكْفُوهُ .
وَأَمْعَرُ الرَّجُلُ : أَفْقَرُ . وَأَمْرُ الْقَوْمِ إِذَا
أَجْتَابُوا . وَالدَّخِيلُ : مَا أَمْرَ حِجَاجٍ
قَطْ ، أَيْ مَا افْتَرَقَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ ،
وَالْحِجَاجُ : الْمُدَاوِمُ لِلْمَجْعِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَرَّ
الرَّاسُ ، وَهُوَ قَلَّةُ شَعْرِهِ . وَقَدْ مَرَّ الرَّجُلُ ،
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَرٌّ . وَالْأَمْرُ : الْقَلِيلُ الشَّرِّ
وَالسَّكَنُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ ، وَالْمَتْنُ مَا افْتَرَقَ
مِنْ يَجْع . وَيُقَالُ : أَمْرُ الرَّجُلِ وَمَعْرُومُهُ
إِذَا أَتَى زَادَهُ . وَوَرَدَ رَبِّيَ مَا لَمْ يَكُنْ ، وَعَلَيْهِ
قِيَّةٌ تَسْتَفِي حَبْرَةً لَأَبْيَا ، فَأَعْجِبْ بِهَا
فَحَظَّيْهَا ، فَقَالَتْ : أَرَى سَبَابًا قَوْلَ بِنِ مَالٍ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، فِطْمَةُ بِنِ لَيْلَى ، قَالَتْ : قَوْلُ
بِنِ وَرَبِّي ؟ قَالَ : لَا . قَالَتْ : يَا لَمْ يَكُنْ
أَكْبَرًا وَأَمْرًا ؟ فَقَالَ رُوَيْدٌ :

لَمَّا أَزْدَرَتْ نَقْدِي وَكَلَّتْ لِي
تَالَفَتْ وَاتَّصَلَتْ بِمَكْلٍ
خَطْبِي وَعَرَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَحِيلِي
تَسْتَحِيلِي عَنِ السَّيْنِ كَمْ لِي ؟
وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ : سَلَبُهُ مَا لَهُ فَالْقَوْمُ ، قَالَ دُرَيْدٌ

ابْنُ الصَّمُوتِ :
جَزَيْتُ عِيَاضًا كَثْرَةً وَفَجْوَ
وَأَمْرَهُ مِنْ الْمَشْكُورِ الْأَدَمِ
وَرَجُلٌ مَرٌّ : بِخِلِّ قَلِيلِ الْخَيْرِ ، وَهُوَ
أَيْضًا الْقَلِيلُ لِلْحَمْرِ . وَالْمَرُّ : الْكَثِيرُ لِلشَّرِّ
لِلْأَرْضِ .
وَعَجِبُ فَلَانٌ شَمَرُ لَوْنُهُ وَجْهُهُ : تَغَيَّرَ
وَعَلَّمَهُ سَفَرُهُ . وَفِي الْحَيْثُوتِ : قَدِمَرُ وَجْهَهُ
أَيْ تَغَيَّرَ ، وَأَصْلُهُ قَلَّةُ التَّضَارُعِ وَحَدُّهُ إِشْرَاقُ
الْأَوَّلَيْنِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَكَانٌ أَمَرٌ ، وَهُوَ
الْجَنَابُ الَّذِي لَا خَصْبَ فِيهِ . وَمَعْرُوجُهُ :
غَيْرُهُ . وَالْمَسْعُورُ : الْمُقَطَّبُ غَضَبًا فَرَّ
تَمَلَّى ، وَأَوْرَدَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَلِوِ التَّرْجَمَةِ
قَوْلَ حَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ
لِلَّذِي مِنْ مَعْرِةِ الْجَبْرِ ! وَقَالَ : الْمَعْرَةُ
الَّذِي ، وَالْيَمِينُ زَلِيلَةٌ ، وَكَرَنَاهُ نَحْنُ فِي
مَوْجُودٍ .

« معر » لما عرَّ ذُو الشَّرِّ مِنْ التَّغَيَّرِ خِلَافَ
الضَّافِزِ ، وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُ
وَالْأَتَمُّ مَاعِزَةٌ وَمِعْرَاةٌ ، وَالْجَمْعُ مَعْرٌ وَمَعْرٌ
وَمِرَاجِزٌ وَمِعْرٌ ، وَبِثْلِ الْقَشِيرِ ، وَمِعْرَاجٌ ، قَالَ
الْقَطَاطِي :

فَصَلَيْنَا يَوْمَ رَمَى مِرْوَانَ
إِلَى الْبَقْرِ الْمَسْبُورِ وَالْمَاعِزِ
وَكَذَلِكَ أَمْعَرُ وَمِعْرَى ، وَمِعْرَى : إِلَهُهُ
مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ هِجَرٍ وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ
لِلْجَمْعِ ، قَالَ سَيَبَوِي : سَأَلْتُ جِلْسَ عَنْ
مِعْرَى فِيمَنْ تَوَنَّنَ ، فَقَالَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِعْرَ
الْفَرَبِيَّ مِنْ لَا يَتَوَنَّنُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
مِعْرَى تَصَرَّفَتْ إِذَا شَبِهَتْ بِمِقْوَلٍ وَهِيَ قَالِي :
وَلَا تَصَرَّفَتْ إِذَا حُبِلَتْ عَلَى فَيْلٍ وَهِيَ الْوَجْهَ
عِنْدَهُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فَيْلٌ لَا يَصْرَفُ ،
قَالَ :

أَخَارَ عَلَى مِعْرَى لَمْ يَأْرِ أَتَى
وَصَفَرَاهُ وَنَهَا حِيلَةَ الصَّغَوَاتِ
أَرَادَ لَمْ يَأْرِ أَتَى مَعَ صَفَرَاهُ ، وَهَذَا مِنْ
بَابِ : كُلُّ رَجُلٍ وَضِيئَةٍ ، وَأَنْتَ وَشَاكْتُ ؛

[وَمَعْرَى الصَّفَرَاءُ : قَوْمًا غَلِيظَةً جَنَاهَا مِنْ
الصَّقَوَاتِ ، مُصَفَّرَةٌ مِنَ الْوَيْهِ ، وَهَذَا] (١)
كَأَنَّ قِلَّ لِلْمَحْرَةِ نَهْجًا هَائِكَةً .
قَالَ سَيَبَوِي : مِعْرَى مَتْنٌ مَعْرُوفٌ ،
لَأَنَّ الْأَيْتَ لِلْإِلَاحِاقِ لَا لِتَأْنِيثٍ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِإِزْمٍ عَلَى قِيلٍ ، لَأَنَّ الْأَيْتَ الْمُلْحَقَةَ
تَجْرِي مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِعْرَ وَارْتِطَ فِي تَصْغِيرِ مِعْرَى
وَارْتِطَ فِي قَوْلِهِمْ تَوَنَّنَ ، فَكَبَّرُوا مَا بَعْدَ يَاءِ
التَّصْغِيرِ كَمَا قَالُوا دَرِيْهِمْ ، وَلَوْ كَانَتْ لِتَأْنِيثٍ
لَمْ يَقُولُوا الْأَيْتَ يَاءَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي تَصْغِيرِ
حَلِيٍّ وَآخَرِيٍّ .

وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : الْجَمْعُ مَوَّجَةٌ وَمَعْصُومٌ
ذَكَرَهَا .

وَحَكِي أَبُو حَئِيذٍ : أَنَّ الْكَلِمَةَ أَكْثَرُ
الْمِعْرِ لَا يَتَوَنَّنُ وَتَصْغِيرُهُمْ يَوَنَّنُ ، قَالَ :
وَالْمِعْرَى كُلُّهُمْ يَتَوَنَّنُ فِي الْكَلِمَةِ . قَالَ
الْأَرَاءِيُّ : الْحِمْلُ فِي مِعْرَى أَصْلُهُ ، وَمِنْ
صَرَفَتْ دَنِيًّا شَبَّهَا بِمِقْوَلٍ ، وَالْأَصْلُ
الْمِعْرَى أَيْ لَيْثًا ، وَالْعَرَبُ قَوْلُ : لَا أَيْتَ مِعْرَى
الْفَزْزَ أَيْ لَيْثًا ، وَمَوْجِعُ مِعْرَى الْفَزْزَ تَصَبُّ
عَلَى الْقَرْوَةِ ، وَأَقَامَهُ مَقَامَ الدَّهْرِ ، وَهَذَا
بَيْنَهُمُ انْتِسَاجٌ . قَالَ السَّجَّاسُ : قَالَ أَبُو طَيْبٍ
إِنَّا يَذْكُرُ مِعْرَى الْفَزْزَ بِالْفَرَقِ ، فَيَقَالُ :
لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ مِعْرَى الْفَزْزِ ،
وَقَالَ : الْفَزْزُ رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ يَرَوْنَ مِعْرَاهُ
فَوَاكِلًا يَوْمًا ، أَيْ أَبْرَأًا أَنْ يَسْرُوحُوا ، قَالَ :
فَسَأَلَهَا فَأَعْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ : هِيَ النَّهْيَةُ
وَالنَّهْيَةُ أَيْ لَا يَحِلُّ لِأَخِي أَنْ يَأْخُذَ بِهَا
أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ .

وَالْمَاعِزُ : جِلْدُ الْمَعْرِ ، قَالَ : الشَّمَاخُ :
وَيُرَادُ مِنْ خَالِي وَسَيَّوْنٌ دَرَهْمًا
عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوفٌ عَنِ الْقَدِّ مَاجِزٌ
قَوْلُهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ .

وَالْمَاعِزُ : صَاحِبُ مِعْرَى ، قَالَ
أَبُو حَسَنٍ الْفَرَّاسِيُّ يَمِيزُ إِذَا بَكَرَ الْكَلْبُ
(١) بَابُ لَرَمِنْ سَابِقٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْمَاعِزَةُ
بِلَهْمَا مِنَ الْمَكْمَرِ . [عبد الله]

وَيُفَضِّلُهَا عَلَى الْفَتَمِ فِي شَيْئِ الزَّيْنِ .
يَكُنْ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَحْزُوقِ
إِذْ يُرِيدُ السَّحَابَ بِالْمَحْزُوقِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لَأَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْمَلَاءِ : يَمِيزُ مِنَ الْمِزِّ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمِزِّ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ، وَلَمْ يَزِدْ الْقَوْمَ : كَثُرَ مِزْمُهُمْ .

وَالْمِزُّ : جَمَاعَةُ الْيَمِينِ بَيْنَ الظُّلُمِ
وَإِلَّا مِزًّا : قِيلَ : الْأَمْزُ الْفَالَتُونَ بَيْنَ الظُّلُمِ

إِلَى مَا بَلَّغَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَطْعُ وَبِهَا ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْفَالَتَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْأَمْزَالِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْأَمْزُ جَمَاعَةُ الْيَقِيلِ بَيْنَ

الْأَمْزَالِ ، وَالْمِزُّ بَيْنَ الظُّلُمِ خِلَالِ الْفَالَتَيْنِ
لَأَنَّهُمَا تَوَازَا .

وَالْأَمْزُ وَالْمِزُّ : الْأَرْضُ الْحَزَّةُ
الْمُتَلِيطَةُ فَاتِ الْجِبَالِ ، وَالْجَمْعُ الْأَمْزِ

وَالْمِزُّ ، فَمَنْ قَالَ أَمِيزُ فَلَا يَلَاةَ قَدْ قَلَبَ عَلَيْهِ
الاسْمَ ، وَمَنْ قَالَ مِزٌّ فَهُوَ تَوَهَّمُ الصَّفْوَةَ

قَالَ طَرَفٌ :
جَاءَ بِهَا الْبَيْتُاسُ بِرُحْمٍ مَعْرُومًا

بَيَّاتُ السَّحَابِ وَالصَّلَاقِيَةُ الْمَعْرُومَةُ
وَالْمِزُّ جَمَاعَةُ الْأَمْزِ ، وَبِهَا مِزْرَاوَاتُ .

وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَصْنُوعِ : الْأَمْزُ وَالْمِزُّ
السَّكَنُ الْكَثِيرُ الْمَعْنَى الصَّلْبُ ، حَكَى

ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ الْفَالِطَةِ ، وَقَالَ فِي بَابِ
الْمَلَاءِ : الْمِزُّ الْجَمْعُ الصَّغِيرُ ، فَمِيزَ عَنْ

الرَّاجِعِ الَّذِي هُوَ الْمِزُّ بِالْمَعْنَى الَّذِي هُوَ
الْجَمْعُ ، وَارْتَضَى مِزُّهُ بَيْنَ الْمِزِّ وَأَمِيزَ

الْقَوْمَ : صَارُوا إِلَى الْأَمْزِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَظَّمَ الرَّحْلُ قُوَّتَهُ ، وَلِطَفَهُ مَوَازِيَهُ . وَقَالَ

ابْنُ سَبِيلٍ : الْمِزُّ الْجَمْعُ الصَّغِيرُ بَيْنَ إِشْرَافٍ
وَعِلْفَةٍ ، وَهُوَ طِينٌ وَصَحِيٌّ مَحْطُطَانٌ ، فَمِيزَ

أَنَّهُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ غَلِيظَةُ الطَّرِيقِ وَإِشْرَافُهَا قَلِيلٌ
قَلِيمٌ ، فَتَوَدَّ أَحَدُ بَيْنَ الْأَمْزِ (١) ، وَهُوَ مِزَّةُ

(١) قوله : من الدعوة : كُنَّا بِالْأَمْزِ .
وليس في القاموس إلا الرِّبَّةُ بِكسر الراء وسكون

العين ، أَرْضٌ خَالَتْ سَجَارَةً نَبْعَ الثَّلَاثَةِ .

بَيْنَ الْبَيَّاتِ .

وَالْمِزُّ : الصَّلَابَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ . وَجَدِلَ
مِيزٌ وَمِيزٌ وَتَسْتَمِيرُ : جَاهٌ فِي الْغُرَى . وَجَدِلَ

مِيزٌ وَمِيزٌ : مَصْصُوبٌ شَدِيدُ الْحَقِّقِ .
وَمَا أَمْزَوْهُ بَيْنَ رَجُلٍ أَيْ مَا أَشْلَهُ وَأَصْلُهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجُلُ الْمِيزُ الشَّدِيدُ حَصْبِي
الْحَقِّي . وَلِي حَبِيبٌ عَمْرٌ ، رَجِيٌّ لِقَدِّ عَتَ :

تَمَزَّرُوا وَلَمْتَغَرِثُوا ، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ،
أَيْ كَثُرُوا أَكْثَادَهُمْ صَبْرًا ، عَنِ الْمِيزِ وَهُوَ

الشَّدَّةُ ، وَإِنْ جِيلٌ بَيْنَ الْيَمِزِّ ، كَانَتْ الْيَمِيمُ
زَائِلَةً بِطَوِّهَا فِي تَمَلُّعٍ وَتَمَسَّكٍ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ مِيزٌ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَا مَانَا
مَا وَرَاءَهُ هَهْمًا ، وَجَدِلَ ضَالِّنٌ إِذَا كَانَ

صَحِيحًا لَحَقًّا ، وَقِيلَ ضَالِّنٌ كَثِيرُ الْحُمَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيزِيُّ الْبُخِيلُ الَّذِي يَجْمَعُ

وَيَمْتَصُّ ، وَمَا أَمِيزُ رَأْيُهُ إِذَا كَانَ صَلْبَ الرَّأْيِ
وَمِيزٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ :

وَيَحْكُ مَا عَقَلَمَهُ بَيْنَ مِيزٍ
هَلْ لَكَ فِي الْمَوَالِيحِ الْحَرَارَى ؟

وَأَبُو مِيزٍ : كَثِيرُ رَجُلٍ .
وَبَنُو مِيزٍ : بَنُو .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

بَيْتِي . وَالْقَلَسُ : الَّذِي مَلَأَ الْمَوْجِعَ حَتَّى
قَاضَى . وَالْجَوَاءُ : يَثَلُ السَّحَابُ ، وَهُوَ

الرَّادِي الرَّاسِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَعَثَ
لَمْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ يَتْلُو لَهَا إِلَى جَانِبِهَا أَرْبَابِي

إِلَى يَمِينِ أَوْ تَفْسِيهِ بَيْنَ الدَّبَاغِ أَمْسَى بِهِ
مُنْتَهَى لِقَائِي أَقْدَمَ ، وَالْمُنْتَهَى : الْمُنْتَهَى ،

وَالْقَلَسُ : قَلَسٌ مَا يُبْعَثُ بِهِ يَوْمَ وَقْفِ الْقَرْطِ
وَالْأَرْطَى ، وَنَهْنَهٌ مَعُوسٌ إِذَا حَرَكْتَ فِي

الدَّبَاغِ (حَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشْدُّ :
يَخْرُجُ بَيْنَ التَّابِيعِ وَالْقَرْطِ

حَرَّاهُ كَانَتِيَّةٌ مَعُوسٌ
يَمِينُ الْبَحْرَةِ الْعَقِيقَةُ ، شَبَّهَهَا بِالنِّهْنَةِ

الْمَحْرُوكَةِ فِي الدَّبَاغِ . وَالْمَعْسُ : الْحَرَكَةُ .
وَالْمَعْسُ : تَمَرُّكٌ ، قَالَ :

وَصَاحِبِي يَمْتَصُّ أَمْتِمَا
وَمَعْسُ الْمَرْءِ مَعْمًا : نَكْحُهُ .

وَالْمَعْسُ الْمَرْجُوعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْرَاهُ بَيْنَ
حَبْوَةٍ حَتَّى تَمُوتَ (١) .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

• معص : مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْشَى ، وَالْمَعْشَى
الْمَجْمُوعُ ، فَكَذَلِكَ الرَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الْمَعْشَى ، بِالنِّسْبِ الْمُهْلِكَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَعَشَى إِهَابُهُ مَعْشَاً ، وَكَانَ الْمَعْشَى
أَهْوَنُ بَيْنَ الْمَعْشَى .

(٢) قوله : حتى تودع مكلها بالأهل ولق
شرح القاموس حتى لاسود .

مَعَطًا: فَتَهَتْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَوْ كَانَ بِالْمَعَا
الْمَعْلُومِ مِنَ الْمَعْنَى، وَهُوَ لَفُؤَادِ الرَّجُلِ،
لَكَانَ وَجْهًا.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَى مَعَطًا خَفِيبٌ،
وَكَلَامُ الرَّبْرِ مَتَعَضٌ، أَرَادَ كَلَامَ الرَّبْرِ
الْمَشْهُورَ، وَالْمَعَضُ إِسْمَاعِيٌّ وَمَعَضُهُ
تَمِيعُهُ: أَتَرَلْ بِهِ ذَلِكَ. وَتَمِيعُ الْأَمْرِ:
أَوْجَعِي.
وَيَتَوَاعَضُ: قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدُّعَى
الْأُولَى.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَعَاةُ مِنَ الْإِثْلِ الَّتِي
تَرَفُّ ذُنُوبَهَا عِنْدَ تَجَلُّجِهَا.

• مَعَطٌ: مَعَطُ الشَّيْءِ مَعِطَةً مَعَطًا: مَدَهُ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ: إِنَّ فَلَانًا وَتَرَفَمَهُ
ثُمَّ مَعَطَ فِيهَا أَيْ مَدَّ يَدَهُ بِهَا، وَالْمَعَطُ،
وَالْيَمِينُ وَالْيَمِينُ: الْمَدُّ، وَطَوِيلُ مِعْطٍ يَدُهُ
كَأَنَّهُ مَدٌّ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَعْرُوفُ فِي
الطُّرُقِ الْمُسَوِّطِ، وَالْيَمِينُ: الْمَجْمُوعُ،
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ،
قَالَ: وَلَمْ تَسْعَ مِعْطًا بِهَذَا الْمَعْنَى لِأَبِي
الْوَلِيدِ إِلَّا بِالْوَلِيدِ فِي كِتَابِي الْأَضْيَافِ لِأَبِي
زُرَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرَّابٍ وَقُلَانِ بْنِ حَبِيلٍ
أَقْرَبَ النَّجَاشِيِّ يَقُولَانِ: رَجُلٌ مِعْطٌ وَمِعْطٌ
أَيْ طَوِيلٌ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ
يَكُونُ لَمِعْطٍ، كَمَا قَالُوا لَمَكٌ وَلَمَكٌ، بِمَعْنَى
لَمَكٌ، وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى مِنَ الْإِثْلِ
الْبَيْضِ، وَسُرُوحٌ وَسُرُوحٌ لِلْقَضَائِنِ الرَّخَصَةِ.
وَالْمَعَطُ: الْجَنْبُ.
وَمَعَكَ السَّيْفُ وَالْمَعَطُ: سَلَةٌ وَالْمَعَطُ
رَمَحَةٌ أَتَقَرَّعُهُ، وَمِعْطُ شَعْرَةٍ وَجِلْدُهُ مَعَطٌ،
هُوَ أَمْعَطُ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْعَطُ أَرْمَطُ لَا شَعْرَ
لَهُ عَلَى جَسَدِهِ بَيْنَ السَّطْرِ وَمِعْطُ.
وَمَعَطٌ وَمَعَطٌ، وَهُوَ أَفْضَلُ (١) تَمَرٌ
وَمَعَطٌ مِنْ دَاوٍ يَحْرُسُ لَهُ. وَيُقَالُ: أَمْعَطُ
الْحِجْلُ وَغَيْرُهُ أَيْ أَمْرٌ. وَمَعَطُهُ مِعْطُهُ

• مَعَعَ: الْحَ: الدُّرْيَانُ. وَالْمَعْمَعَةُ:
صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصْرِ وَتَوَمُّوْهُ: وَقِيلَ:
هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَبِيبِ إِذَا نَادَى بِشَيْءٍ
بِالْقُرْآنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ:
كَمَعْمَعَةُ الْمَعْنَى الْمَوْقُودِ
وَقَالَ كَتَبَ بَيْنَ مَالِثٍ:

الْمَعْنَى. وَمَعْنَى الرَّجُلِ مَعْنًا: شَكَاهُ وَجَلُّوْهُ
مِنْ كَرَرِ الشَّيْءِ، وَيَوْمَ مَعْنَى: وَالْمَعْنَى:
أَنْ يَمْكُنَ الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنِهِ يَخْرُجُ مَعَ جَسَدِهِ
شَدِيدًا. وَالْمَعْنَى فِي الْأَوَّلِ: خَدْرٌ فِي أَرْوَاحِ
بَنَاتِهِ وَأَرْجُلِهَا، قَالَ حَمِيدٌ بْنُ أَلْوَرٍ:
عَمَلَسُ غَاثِ الْعَيْنَيْنِ حَارِثَةً
يَدُهُ الْفَتَايِيزُ لَمْ يَمُزْ بِهَا مَعْنًا
وَالْمَعْنَى أَيْضًا: تَقْصَانُ فِي الرَّمْعِ،
وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى وَهُوَ دَاوٍ فِي
الرَّجُلِ. وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى: يَمُزُّ الْإِثْلَ
وَيُكْرِمُهَا. وَالْمَعْنَى: الْبَرِّيَّةُ يَمُزُّ الْمَعْنَى
مِنْ الْإِثْلِ دُونَ الْبَيْضِ، وَتَأْتِي:
أَنْتَ وَجَيْتُ حَمِيَّةَ جَرَجِرَا
سُودًا وَبَيْضًا مَعْنًا خَبِيرًا
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ
الْمَعْنَى، بِالْيَمِينِ، لِأَبِيهِ مِنَ الْإِثْلِ
قَالَ: وَهِيَ لُفْظَانُ.

وَلِي يَطْلُرُ الرَّجُلُ مَعْنًا وَمَعْنَى: وَقَدْ
مَوْضِعٌ وَمَعْنَى وَمَعْنَى بِطَلَى وَمَعْنَى أَيْ
أَوْجَعِي.
وَيَوْمَ مَعْنَى: يَطْلُرُ مِنَ الْقُرْبَى. وَيَوْمَ
مَعْنَى: يَطْلُرُ مِنَ الْقُرْبَى، وَلَيْسَ يَطْلُرُ:

• مَعْنَى: مَوْضِعٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، يَمُزُّ
مَعْنًا وَمَعْنًا وَمَعْنَى يَدُهُ: خَفِيبٌ وَمَعْنَى
مَعْنَى وَأَوْجَعِي، وَفِي التَّهْلُكِيِّ: مَوْضِعٌ مِنْ
شَيْءٍ سَمِيحٌ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:

ذَا مَعْنَى تَوَلَّى تَرْدَ الْمَعْنَى
وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: لَمَّا قِيلَ رَسَمَ
بِالْقَالِيبِ يَشْتَرِي إِلَى النَّاسِ خَالِدٌ بْنُ خُرَظَةَ،
وَهُوَ ابْنُ أَسْبُوحٍ، فَامْتَضَى النَّاسُ لِمَصْنَعِهِ
شَدِيدًا، أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَمَعْنَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: وَتَأْتِي
الْبَيْضَةُ، فَإِنْ مَضَتْ لَمْ تَكُنْ، أَيْ شَقَّ
عَلَيْهَا، وَفِي حَدِيثِ سُرَقَةَ: تَمِيعُ
الْقُرْبَى، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَكَذَا رَوَى فِي
الْمَعْنَى، وَلَهُ مِنْ هَذَا، وَفِي مَعْنَى:

(١) قوله «الصل» كما في الأصل «الصل»
بالله، وفي الصحاح «الصل» بالثون.

مَنْ سَرَّ سَرَّ بِرَجُلٍ يَهْمُهُ
بَعْضًا كَمَعْصَةِ الْإِلَهِ الْمَرْقُ
وَالْمَعْمَةُ: صَوْتُ الشَّجَاهِ فِي
الْحَرْبِ، وَقَدْ مَسَّهَا قَالُ النَّجَّاحُ:
وَمَعْمَتٌ فِي وَجْهِكَ وَمَعْمَا
يُقَالُ لِلْحَرْبِ مَعْمَةٌ، وَهِيَ مَتَلَانُ:
أَسَدٌ صَوْتُ التَّغَالُفِ، وَالْأَخَرُ اسْتِمَارُ
نَارِهَا. وَقَدْ خَلِيشُ: لَا تَقُولُ أَمْرًا حَتَّى
يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّامُّلُ وَالْخِافُ وَالْمَتَاعُ،
وَالْمَتَاعُ قِيَّةُ الْحَرْبِ، وَالْجِدُّ فِي الْقِتَالِ،
وَوَجْهُ الْفَزْرِ، وَالْهَابُ نَدَاهَا، وَالْأَمَلُ يَوْمُ
مَمْنَةِ النَّارِ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَقْلِبِهَا، وَيُقَالُ
مَعْمَةُ الْحَرْبِ، وَمِلَا يَمْلُ قُرُومُ: الْأَنْحَى
الرَّطِيسُ. وَالْمَعْمَةُ: قِيَّةُ الْحَرْبِ، قَالَ
أَبُو:

إِنَّا أَقْلَادُ أُوسِجَتْ فِي الْمَعْمَةِ
وَالْمَعْمَانُ كَالْمَعْمِ، وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ
الْحَرْبِ. وَلَقَدْ مَعْمَانَةٌ وَمَعْمَانِيَّةٌ: خِدِيَّةُ
الْحَرْبِ، وَكَلِّكَ الْيَوْمَ مَعْمَانِيَّةً وَمَعْمَانًا.
وَقَدْ حَبِشَ بَيْنَ عَمْرٍ، وَهِيَ أَلَى عَنْهَا: كَانَ
يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَانِيَّةَ يَهْرُوهُ أَيُّ الشَّيْءِ
الْحَرْبِ. وَقَدْ حَبِشَ لَيْثٌ قَالَ
يَكْرِي عَيْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ يُقَالُ فِي الْيَوْمِ
الْمَعْمَانِيَّةِ الْيَوْمَ مَا بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ بَرَاخُ مَا بَيْنَ
جَبْهَتِهِ وَقَلْبِهِ. وَمَعْمُ مَتَاعُ كَمَعْمَانِيَّةٍ
قَالَ:

يَوْمَ بَيْنَ الْجَزَاءِ مَتَاعُ شَيْءٍ
وَمَعْمُ الْقَوْمِ أَيُّ سَادَاتِهِ فِي قِيَّةِ الْحَرْبِ
وَالْمَعْمُ: الدَّمَارَةُ الَّتِي أُتْرَاقَ مَعْمُ،
لَا تُقَالُ أَشَدُّ مِنْ مَالِهَا شَيْئًا. وَقَدْ خَلِيشُ
أَوَّلِي يَزِدُّهُمْ: النِّسَاءُ أَرْجُ، فَوَيْهَنُ
مَعْمُ، لَهَا شَيْءٌ أَجْمَعُ، هِيَ الْمَشِيَّةُ بِأَلِهَا
عَنْ زَوْجِهَا لِأَتَرَابِيسٍ عَنْهُ، قَالَ أَبُو الْخَيْرِ:
هَكَذَا فَرَسُ

وَالْمَعْمِيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ مِنْ
عَلَبٍ. وَيُقَالُ: مَعْمُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ
عَلَى مَلَكِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ يَكُنْ أَنَا مَلَكٌ،
وَمَنْهُ قِيلَ لِيُطَوِّ: رَجُلٌ يَمُتُ وَاسْمُهُ.

وَالْمَعْمَةُ: الْمَشَقَّةُ وَهِيَ عَمَلٌ فِي
عَجَلٍ.
وَأَمْرَةٌ مَعْمُ: ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّفَةٌ، وَكَلِّكَ
الرَّجُلُ.

وَمَعْمُ، يَحْرِكُوهُ الْبَيْنَ: كَلِمَةٌ تَقْصُ
الْشَّيْءَ، إِلَى الشَّيْءِ وَهِيَ أَسْمُ مَتَاءِ الصَّحْبَةِ
وَأَصْلُهَا مَعْمُ، وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَحَلِّ:
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
مَعْمُ أَسْمُ حَرَكَةِ لَتَمَوْ مَعْمُ تَحْرِكُوا قَوْلَهُ، وَقَدْ
يَسْكُنُ وَيَتَوَّنُ، فَقَوْلُ: جَالُوا مَعْمًا.
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مَعْمًا: وَقَالَ اللَّيْثُ كَمَا مَعْمًا
مَعْمًا كَمَا جَعَلًا. وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي قُرَيْلٍ
تَمَلَّى: وَإِنَّا مَعْمُكُمُ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَوْتُونَ،
لَصَبَّ مَعْمُكُمْ كَتَصْبِيرِ الطَّرِيقِ، فَقَوْلُ: أَنَا
مَعْمُكُمْ وَأَنَا خَلْفُكُمْ، مَتَاءُ أَنَا مُسْتَوْتُكُمْ
وَأَنَا مُسْتَوْتُ خَلْفُكُمْ. وَقَالَ تَمَلَّى: وَإِنَّ اللَّهَ
مَعَ الْبَيْنِ أَتَقَرُّوهُ وَالْبَيْنُ هُمْ مُحْشِنُونَ، أَيْ
نَاصِرُهُمْ، وَكَلِّكَ قَوْلُهُ تَمَلَّى: وَلَا تَحْزَنْ
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، أَيْ اللَّهُ نَاصِرُنَا، وَقَوْلُهُ:
(وَكُونُوا مَعِ الصَّادِقِينَ)، مَتَاءُ كُونُوا
صَافِقِينَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَنْ مَعِ السَّرِّ
بِئْرًا)، مَتَاءُ بِيءَ السَّرِّ بِيْرٌ، وَقِيلَ: إِنْ
بِئْرَتَا مَعِ يَسْكُونُوا الْبَيْنَ بِيْرُ إِنْ مَعِ
الْمُنْحَرَكَةُ تَكُونُ أَسْمًا وَحَرْفًا وَمَعِ السَّكَاةِ
الْبَيْنَ حَرْفٌ لَا بِيْرٌ، وَأَشَدُّ سِيْرِي:

وَيَعْنِي بَيْنَكُمْ وَهَوَايَ مَعْمُكُمْ
وَلَنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا
وَسَكَى الْكِبَالِيَّ مِنْ رِيحَةٍ وَقَدْ هَمُّ
يَسْكُونُوا الْبَيْنَ مِنْ مَعِ يَقُولُونَ مَعْمُكُمْ وَمَتَاءُ.
قَالَ: فَإِذَا جَاءَتِ الْأَيْفُ وَالْأَلَمُ وَالْأَلَمُ
الرَّوْصِلُ انْشَقَّتْ لَهَا، فَيَمْنُهُمْ يَنْتَبِذُ الْبَيْنَ
وَيَمْنُهُمْ يَكْبِرُهَا، فَيَقُولُونَ مَعِ الْقَوْمِ،
وَمَعِ أَيْنُكَ، وَيَمْنُهُمْ يَقُولُ مَعِ الْقَوْمِ وَمَعِ
أَيْنُكَ، أَمَا مَنْ قَعَّ الْبَيْنَ مَعِ الْأَيْفُ وَالْأَلَمُ
فَأَنَّهُ بَاءٌ عَلَى قَوْلِكَ كَمَا مَعْمًا وَمَنْ مَعْمًا: قَلْبًا
جَعَلَهَا حَرْفًا، وَأَعْرَجَهَا بَيْنَ الْأَسْمِ، حَلَفَ
الْأَيْنُ وَتَرَكَ الْبَيْنَ عَلَى قَعِّهَا، فَقَالَ: مَعِ
الْقَوْمِ وَمَعِ أَيْنُكَ، قَالَ: وَهُوَ كَلَامُ حَامِدٍ

الْعَرَبِيُّ، يَتَى قَعَّ الْبَيْنَ مَعِ الْأَيْفُ وَالْأَلَمِ
وَمَعِ الْبَيْنِ الرُّوْصِلُ، قَالَ: وَأَمَا مَنْ يَسْكُنُ
قَالَ مَعْمُكُمْ لَمْ يَكْسِرْ عِنْدَ الْبَيْنِ الرُّوْصِلَ فَإِنَّهُ
أَعْرَجَهُ مَخْرُجَ الْأَدْوَاتِ، وَيُثَلُّ حَلٌّ وَيَلُّ وَقَدْ
وَكَمْ، فَقَالَ: مَعِ الْقَوْمِ كَلِّكَ: كَمْ
الْقَوْمِ وَيَلُّ الْقَوْمِ، وَقَدْ يَتَوَّنُ يَقَالُ جَالُوا
مَعْمًا، قَالَ أَبُو بَرٍّ: مَعْمًا تَصْعَلُ لِلْأَيْنِ
تَصَاعِدًا، يَقَالُ: هُمْ مَعْمًا قِيَامٌ وَمَنْ مَعْمًا
قِيَامٌ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَلَكِيُّ:

تَصَاوَرُوا الْهَلَاةَ بَيْنَ قَرِيْبِ
وَمَنْ مَعْمًا قِيَامٌ كَالشَّجَرِ
وَالْهَلَاةُ: الْمَوَاعِدَةُ، وَقَالَ أَشْرُ:
لَا تَبْنِي حِينَ نَلْجِي الْمَالِ
أَسِيَّةً لَأَنْتَ مَعْمًا أَمْ وَاجِدًا؟
وَلَا أَكْثَرَ الرَّجُلِ بَيْنَ قَوْلٍ مَعِ قِيلَ: هُوَ
يَمْنُ مَعْمَةُ، قَالَ: وَوَرَعُ مَعْمِي كَيْبُ
عَلَيْهِ مَعِ مَعِ: وَقَوْلُهُ:
تَقَطَّلُ حَبَّ عَمَّةٍ فِي قَوَادِي

قِيَادِي مَعِ الْحَالِ بِيْرٍ
أَرَادَ قِيَادِي مَفْهُومًا إِلَى خَالِيَةِ بِيْرٍ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَ الْحَبَّ بِالتَّقَطُّلِ إِنَّا ذَكَرْ
وَصَفَّ بِخَصِّ الْجَوَاهِرِ لَا الْأَحْدَاثِ،
الْأَتَى أَنَّ الْمُتَقَطِّلَ فِي الشَّيْءِ لَا يَدُ أَنْ
يَجَاوِزَ مَكَانًا إِلَى آخَرٍ؟ وَذَلِكَ تَفْرِيعُ مَكَانٍ
وَحَشَلُ مَكَانٍ، وَجَلَوُ أَوْصَافٍ تَخَصُّ فِي
الْحَقِيقَةِ الْأَحْيَانُ لَا الْأَحْدَاثِ، قَالَا الشَّيْءُ
كَأَنَّهُ شَيْءٌ مَا لَا يَتَقَطَّلُ وَلَا يَزُولُ مَا يَتَقَطَّلُ
وَيَزُولُ، وَأَمَّا الْمِثَالَةُ وَالتَّوَكُّدُ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ
عَنْ صَعْمَنِ التَّرْبِيئِيِّ إِلَى قُرْبِ الْجَوَاهِرِ.
وَجِئْتُ مِنْ مَوْهٍ أَيْ مِنْ عَيْنِهِمْ.

مع. المعنى والمعنى: كالمعنى؛ بقر
معية كمنية، وقد معنت مائة وامتنعها،
وامتنعها وإنما لمية المعنى والمعنى، ومع
معنى، وقيل يقولون، إنما المعروف
عفين، وصلى الأزهري عند ذكر قوله
تملى: يا ليتني من كل مع عفين، عن
القراء قال: لئن أهل الجبال عفين

وَيَبْتَدِئُ تَجَسُّدَ يَتَوَلَّى مَتْنًا ، وَقَدْ مَتْنٌ مَعًا
وَمَعًا ، قَالَ رَوَيْتُ :

كَانَهَا وَهِيَ تَبَادَى فِي الرِّقِّ
بَيْنَ جَلْبِهَا ، شَيْئًا شَدَّ ذِي مَتْنٍ
أَيَّ يَتَوَلَّى فِي الْأَرْضِ ، وَالشَّيْءُ : شَيْءٌ تَبَاعَدَ
الْقَوَائِمُ ، وَالْمَتْنُ : يَمْدُ أَجْزَائِهِ الْأَرْضِ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَتَوَلَّى مَتْنُ الْأَيَّامِ ،
يُقَالُ : عَلَيْنَا مَعْرَافٌ مِنَ الْأَرْضِ مَتْنَةٌ وَهَلُونَا
أَرْضًا مَعًا ، وَأَمَّا الْمَتْنُ فَالشَّيْءُ الْمُتَوَلَّى فِي
جَوْشِ الْأَرْضِ . يُقَالُ : غَالِطٌ مَتْنٌ .
وَالْمَتْنُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَاتَ لَهَا .
وَالْأَمَتَانِ وَالْأَمَاتِي وَالْأَمَاتِي : أَطْرَافُ
الْمَغَارِزِ الْبَحْرِ .

وَالْمَتْنَةُ : الدَّخِيرَةُ الْفَرَسِ . وَالْمَتْنَةُ
أَيْضًا : الدَّقِيقَةُ الْوَرَقِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمَتْنَةُ كَالْمَتْنَةِ .

وَتَمَتَّنَ عَلَيْنَا : سَاءَ خَلَقُهُ . وَحَكِي
الْأَرْضِ مِنَ اللَّيْلِ : التَّمَتُّعُ وَالْمَتْنُ الشَّرِبُ
الشَّدِيدُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَتْنُ قَلْبُ
الْمَتْنِ ، وَيَتَوَلَّى رَوِيَّةً .
وَأَنْ هَمِي مِنْ يَمْدِ مَتْنٍ مَعًا
هَرَفْتُ مِنْ شَرِّبِ الْحَرِيِّ حَقًا
أَيَّ مِنْ يَمْدِ يَمْدٍ مَعًا . قَالَ : وَقَدْ تَمَرَّكَ يَمْلُ
نَهْرٌ وَفَرٌّ .

• مَتْنٌ • الْمَتْنُ : الدَّلْكُ ، مَتْنٌ فِي
الْقَرَابِ يَمْتَكُّ مَتْنًا دَلْكًا ، وَمَتْنٌ
تَمَتُّكًا : مَرْتَهٌ يَوْمٌ . وَالتَّمَتُّكُ : التَّقَلُّبُ
يَوْمٌ . وَفِي الْحَبَشَةِ : قَدَمْتُ يَوْمًا تَمَرَّكُ فِي
قَرَابِي ، قَالَ زُهَيْرٌ .
قَارَدْتُ سِمَارًا وَلَا تَمَتُّعَ عَلَيْهِ وَلَا
تَمَتُّكَ يَمْرُوكَ إِنْ الْغَادِرُ الْمَتْنُ

وَمَتْنَتُ الْأَيَّامُ أَمَّتْكَ مَتْنًا إِذَا دَلَكْتَ
دَلْكًا شَدِيدًا ، وَمَتْنٌ بِالْحَرِيِّ وَالْقِتَالِ
وَالْبُصُوفِ : أَرَاهُ . وَرَجُلٌ مَتْنٌ : شَدِيدُ
الْبُصُوفِ . وَمَتْنٌ دَبْنٌ مَتْنًا وَمَتْنٌ :
أَرَاهُ . وَرَجُلٌ مَتْنٌ وَمَتْنٌ وَمَتْنٌ :
سَطْرٌ . وَالْمَتْنُ : الْبَطَالُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهْرُ

يُقَالُ : مَتْنٌ بِأَيِّ يَمْتَكُّ مَتْنًا إِذَا مَتَّلَهُ
وَدَافَعَهُ ، وَمَتْنٌ وَمَتْنٌ : مَاتِلُهُ . وَفِي
حَبَشَةِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ
قَالَ : لَوْ كَانَ الْمَتْنُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا
سَوِيًّا .

وَفِي حَبَشَةِ شَرِيحٍ : الْمَتْنُ طَرَفٌ مِنْ
الْعَلَمِ .
وَالْجَمَارُ يَمْتَكُّ وَيَتَمَرَّعُ فِي التَّرَابِ .
وَالْمَتْنَةُ : الْأَيْلُ الْفِلَاطُ السَّيَّانُ ، وَأَتَمَدَّ
أَبْنُ بَرٍّ يَلْتَمِزُهُ :

الرَّاهِبُ الْوَالِي الْمَتْنَةَ زَيْنًا
سَعْدَانُ فَوْضِي فِي أَوَارِهَا الْبَلْبُ
وَالْمَوْتُ : الْأَحْمَقُ ، وَقَدْ مَتَّنَ
مَتْنًا ، أَنْشَدَ لَمَبٍّ :

وَلَا وَهَمِي دَائِمًا فَا مَتْنًا
لَمَتْرَى أَقْدَرُ أَوْدَى وَمَا عِلَّةُ يَوْمِي
وَمَتْنَتُ الرَّجُلُ أَمَّتْكَ إِذَا ذَلَّتْ وَأَمَّتْ .
وَلِيلٌ مَتْنٌ : كَثِيرٌ .
وَوَلَعُوا فِي مَتْنُوكَهُ أَيَّ فِي غِيَارٍ وَجَلَبَةٍ
وَشَرٍّ ، عَلَى وَجْهِ فُلُولَةٍ ، حَكَاهُ بِقُرْبِ
الْبَلَدِ كَانَ يَمِمْ مَتْنُوكَهُ يَلْدُ مِنْ يَاهُ بِمَتْنُوكَهُ
أَوْ بِقِيْدِ ذَلِكَ .

• مَتْلٌ • مَتْلٌ الْجَارُ وَفَرٌّ يَمْتَلُّ مَتْلًا :
أَسَلَتْ خَمْسِيَّةً . وَالْمَتْلُ : الْإِسْطِلَاسُ بِسَجَلَةٍ
فِي الْحَرِيِّ . وَمَتْلُ الشَّيْءِ يَمْتَلُّ : انْطَلَقَ .
وَمَتْلٌ مَتْلًا : اخْتَلَسَ ، وَفَرٌّ :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَتْلًا
وَأَوْتَحَتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْفِيَالِ
كَمْ لَمَحْنِي دَارِجَةً وَوَعَلًا
بَنَى إِذَا كَانَ الْأَمْرُ انْخِلَاسًا ، وَفَرٌّ :
وَأَوْتَحَتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْفِيَالِ
أَيَّ قَلْبُوا إِلَيْهِمْ فِي الْخُصُوفِ كَانَتْهُمْ يَضْرِبُونَ

الْمُضْطَلَّ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : كَانَتْ
الْعَرَبُ إِذَا قَرِيقَتْ لِلْحَرِيِّ تَقَاعَرَتْ قَوْلَ
الْوَقْعِ قَرِيقَ أَبْيَها وَتَغَيَّرَ بِهَا قَقُولُ : قَمَلُ
أَبْيِ كَلَّا وَكَلَّا ، وَقَامَ بِأَمْرٍ كَلَّا وَكَلَّا ،
فَقَسَّهَتْ أَبْيَها وَبَالِيِي الَّتِي تَوَحَّيْتُ

الْمُضْطَلَّ ، وَهُوَ الْفِيَالُ ، وَالْدَارِجَةُ وَالْوَعَلُ
الْخَمْسِيَّةُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَسَلَتْ لَنَلْنُ إِذَا
دَارِجَةُ الْفِيَالِ فِي الْإِسْطِلَاسِ بِسَجَلَةٍ .

وَمَتْلٌ عَنْ حَاجِيزٍ وَأَمَّتْلُ : أَعْجَلُهُ
وَأَزْعَجُهُ . وَالْمَتْلُ : مَدَّ الرَّجُلُ الْحَارِ مِنْ
حَيَاةِ النَّاسِ يَحْمِلُهُ بِذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ
اسْتِخْرَاجُهُ بِسَجَلَةٍ . وَمَتْلُ أَمْرُهُ يَمْتَلُّ مَتْلًا :
عَجَلُهُ قَوْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَجِدْ . وَمَتْلُ أَمْرُهُ
مَتْلًا أَيْضًا : أَقْسَمَهُ بِأَصْحَابِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ
عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَمَتْلَتْ أَمْرُكَ أَيَّ عَجَلْتَهُ
وَقَسَمْتَهُ وَأَقْسَمْتَهُ ، قَالَ : وَيَتَنَّهُ قَوْلُ

الْقَلْبِ :
إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَتْلًا
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ فُلُولٍ شَرٍّ وَمَتْلًا
وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا
مِنْ الْجَهْلُولِ كَمْ تَجَنَّبِي وَغَلًا
وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَدْلًا
وَالْمَتْلُ : سِرُّ الْجَاهِ . وَالْمَتْلُ : السَّخَرَةُ
فِي السَّيْرِ : قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ
ابْنِ الصَّمِيَّةِ :

لَقَدْ أَجِيبُ الْبَلَدَ الْقَرَامَا
الْمَرْبِيسَ الثَّلَاثِي الصَّحْفَا
بِالْقَوْمِ لَا مَرْتَبِي وَلَا مَحْصَا
إِنْ يَتَزَلَّوْا لَا يَفْقَهُوا الْإِسْبَا
وَلَنْ يَسِيرُوا يَمْتَلُّوا الرُّوَا
أَيَّ يَحْمِلُوا وَيَسْرِعُوا . وَمَتْلُ السَّيْرِ يَمْتَلُّ
مَتْلًا : أَسْرَعَ . وَغَلَامٌ مَتْلٌ أَيَّ غَفِيْتُ .
وَمَتْلُ رَكَبَةٍ يَمْتَلُّهَا : قَطَعَ بِضْعَهَا مِنْ
بَعْضٍ ، عَنْ قَلْبِهِ . يُقَالُ : لَا تَمْتَلُوا
رَكَابَكُمْ أَيَّ لَا تَقْطَعُوا بِضْعَهَا مِنْ بَعْضٍ .
وَمَتْلُ الشَّيْءِ مَتْلًا : شَقِيًّا .
وَمَا لَكَ مِنْ مَتْلٍ أَيَّ يَدٌ .
وَالْمَتْلُ : صِيْدٌ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ مَتَّى فِي
عَوْلِ .

• مَعْنٌ • مَعْنٌ الْقَرْنُ وَنَحْوُهُ يَمَعْنُ مَعْنًا
وَأَمْسَنَ ، كَلَامًا : تَبَاعَدَ عَائِدًا . وَفِي
الْحَبَشَةِ : أَسْتَمْتُ فِي كَلَا : أَيَّ بِالْقَشَمِ .

وَأَمَّا فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ وَفِي الْمَكْبَرِ أَيَّ جَدِّهِ
وَأَبِيهِمْ وَأَمَّا الرَّجُلُ : هَرَبَ وَتَجَادَّ ؛
قَالَ عَتْرَةُ :

وَمُتَّحِجٌ كَرِهَ الْكَأْثَ زَرَّاهُ
لَا مَعْنَى هَرَبًا وَلَا مُتَّحِجًا
وَالْمَاوُونُ : الطَّامَةُ . قَالَ : ضَرَبَ الْمَاوَةَ
حَتَّى أَصْلَحَتْ مَاوْنَهَا وَأَفَادَتْ .

وَالْمَعْنُ : الْإِفْرَارُ بِالْحَيَاةِ ، قَالَ أَنَسُ
لِمُعْتَمِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَتَشْكُلُ لِقَاءَ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَنْ رِأْيِهِ ، وَقَعَدَ
عَلَى سِجَاوِهِ وَنَدِمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَمْرُ رَسُولِ
لِللَّهِ ﷺ ، عَلَى الرَّأْسِ وَالْمَعْنُ : تَمَنَّى أَيْ
تَصَاهَرُ وَكَأَنَّ الْفِيْدَاءَ ، بَيْنَ قَوْلِهِمْ أَمِنَ
يَسْأَلُ إِذَا أَذِنَ وَأَخْذَرَ ، وَقَالَ
الزُّبَيْرِيُّ : هُوَ بَيْنَ الْمَعْنَى الْمَكَانِ ،
يُقَالُ : مَوْجِعٌ كَمَا مَعْنَانِ عَنْ فُلَانٍ أَيْ تَزَلُّ
عَنْ مَقَرِّهِ وَتَسْكُنُ عَلَى سِجَاوِهِ تَوَاضَعًا .
رَوَى : سَمْعٌ عَلَيْهِ أَيْ قَلْبٌ وَتَرَمَّحَ
وَسَكَنَ الْأَخْطَشُ عَنْ أَعْرَاسٍ فَوَجَّحَ : لَوَقَعَهُ
تَزَلُّهُ لَمَسَتْ بِتَوَلُّدِهَا ضَمِيمًا مُطْلِكُ الْمَاوُونِ ،
أَيْ تَفَادَى لَكَ وَتَطْلُحُ . وَأَمِنَ يَسْأَلُ :
ذَهَبَ .

وَأَمِنَ يَدُ : أَمْرٌ يَدَّ جَعَلُو .
وَالْمَعْنُ : الْجُودُ وَالْكَثْرُ لِلنَّعْمِ . وَالْمَعْنُ :
الَّذِي . وَالْمَعْنُ : الشَّيْءُ السَّهْلُ الْيَسِيرُ .
وَالْمَعْنُ : السَّهْلُ الْيَسِيرُ ، قَالَ النُّبَيْرُ
ابْنُ تَوْبَلٍ :
وَلَا ضَمِيمَتُهُ خَلَامٌ لِيَسِيرٍ

فَإِنْ ضَمِيَاعٌ مَالِكٌ غَيْرُ مَعْنٍ
أَيْ غَيْرُ يَسِيرٍ وَلَا سَهْلٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَيْرُ حَرَمٍ وَلَا كَيْسٍ ، بَيْنَ
قَوْلِهِ أَمِنَ لِي يَسْأَلُ ، أَيْ أَمْرٌ يَدَّ وَأَفَادَ ،
وَلَيْسَ يَفْعُلُ .

وَلِ التَّنْزِيلِ الْبَرِّ : وَبِمَعْنَى
الْمَاوُونِ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَضَرَّاهُ لِقَاءَ
عَلِيٍّ ، قَالَ : الْمَاوُونُ الزَّكَاءُ . وَقَالَ
الْقُرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ : الْمَاوُونُ
هُوَ الْمَالُ يَسِيرٌ ، قَالَ : وَأَتَذَكَّرُ لِيَوْمِ

يَسْجُ صَبِيرُهُ لِمَاوُونٍ صَبِيرًا
قَالَ الرَّجَّازُ : مَنْ جَعَلَ الْمَاوُونُ الزَّكَاءَ فَهُوَ
فَاعِلٌ مِنَ الْمَعْنِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
لَسَمِيتُ الزَّكَاءَ مَاوُونًا لِشَيْءِ الْقَلِيلِ ، لِأَنَّهُ
يُؤَخَّرُ مِنَ الْمَالِ رُبْعَ عَشْرَةٍ ، وَهُوَ قَلِيلٌ بَيْنَ
كَثِيرٍ .

وَالْمَعْنُ وَالْمَاوُونُ : الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ يُسِيرُ
وَسَوْفَ لِيُنِيَا بِأَخْرَاسٍ لِقَاءَ تَمَالَى إِلَهُ عَلِيًّا .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَاوُونُ الطَّامَةُ وَالزَّكَاءُ ،
وَعَلَيْهِ الْمَوْلُ ، وَهُوَ بَيْنَ السَّهْلَةِ وَالزَّهْدِ لِأَنَّهُمَا
جَزَاءُ مِنْ كُلِّ ، قَالَ الرَّاهِي :

قَوْمٌ عَلَى التَّنْزِيلِ كَمَا يَسْتَوِي
مَاعُونَهُمْ وَيَدُلُّوا التَّنْزِيلَ (١)
وَالْمَاوُونُ : أَسْفَاطُ الْيَسْرِ كَالْمَالِ وَالْقَاسِي
وَالزُّبَيْرِيُّ وَالْقَصِيمُ ، وَهُوَ مِنْهُ أَيْضًا لِأَنَّهُ
لَا يَكْرَهُ مُطْلِقًا وَلَا يَتَنَبَّأُ كَلِيمَةً . وَقَالَ
عَتْرَةُ : الْمَاوُونُ مَا يَسْتَمَرُّ بَيْنَ قَدُومٍ وَسَفَرٍ
وَشَقَرَةٍ . وَبِ الْحَيَاةِ : وَسَمْنٌ مَوَاسِلُهُمْ
بِالْمَاوُونِ ، قَالَ : هُوَ اسْمٌ جَائِعٌ لِمَا يَفْعُلُ
الْيَسْرَ كَالْقَدْرِ وَالْقَاسِي وَفِيهَا مَا يَجْرِي
الْعَادَةُ بِأَرْبَعٍ ، قَالَ الْأَصْبَحِيُّ :

يَسْجُدُ مِنْهُ يَسْجُدُ
إِذَا مَا سَمَّوْهُمْ كَمْ تَعْلَمُ
وَعَنِ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : الْمَاوُونُ أَمْلُهُ
مَعُونَةٌ ، وَالْأَيْفُ يَوْضُ مِنَ الْمَالِ . وَالْمَاوُونُ :
النَّحْرُ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بَيْنَ رَحْمَةِ اللَّهِ عَفْوًا وَبَعْدِ
جَلَابِجٍ ، كَمَا تَصَالِحُ الْأَبَارُ وَتَوْسَعُهَا مِنْ قَرَصِهِ
الْمُطَاوِرُ ، وَأَتَذَكَّرُ أَيْضًا :

أَقُولُ لِمَاوِيٍّ يَبْرَأِي فَجِدَّ
يَعْبُرُ هَلْ تَرَى بَرَقًا أَرَاهُ ؟
يَسْجُ صَبِيرُهُ الْمَاوُونُ مَجَا
إِذَا نَسَمَ بَيْنَ الْهَيْجَرِ اعْتَرَاهُ
وَزَهْرٌ مَعُونٌ : مَطْمَؤُنٌ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَوْضٌ مَعُونٌ يَسْأَلُ

(١) قوله : « حل التنزيل » كلا بالأصل ،
والذي في المصنف والتأليف على الإسلام ، وفي
التأليف وسدح بدل ويدلوا التنزيل ، ويدلوا
بدلوا .

بِلِلَّهِ الْجَارِي ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْبَاهِي :

وَرَى تَوَابِعَهُ مَعُونٌ لَهُ صَبَحَ
يَقْدُو أَوَابِدَ قَدْ أَقْبَيْنَ أَمْعَارًا
وَقَوْلُ الْحَكَمِيِّ :

يَصْرَعُ أَوْ يَصْبِرُ بِالْمَاوُونِ
فَصَرَهُ بِمَعْنَى فَقَالَ : الْمَاوُونُ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَهُوَ مَطْلَبُهُ مِنْهُ فَكَانَهُ عِيدًا . وَالْمَاوُونُ فِي
الْبَاهِيَّةِ : الْمَنْفَعَةُ وَالطَّيْلَةُ ، وَفِي الْإِسْلَامِ :
الطَّامَةُ وَالزَّكَاءُ وَالصَّدَقَةُ الرَّابِعَةُ ، وَكُلُّهُ بَيْنَ
السَّهْلَةِ وَالْيَسْرِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمَعْنُ
وَالْمَاوُونُ كُلُّ مَا تَقْتَضِي بِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَأَرَاهُ مَا أَتَفَعَّلُ بِهِ مِمَّا يَأْتِي عَفْوًا . وَقَوْلُهُ
تَمَالَى : « وَلَوْ بَعَثْنَا إِلَى رِيقِ خَدَاتِ قُرَاقٍ
وَمَعْنٍ » قَالَ الْقُرَّاءُ : خَدَاتُ قُرَاقٍ أَرْضُ
مَنْبُطَةٍ ، وَمَعْنٍ : اللَّهُ الظَّاهِرُ الْجَارِي ،
قَالَ : وَلَكِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعْنِ مَقُولًا بَيْنَ
الْعَيْنِ ، لَكِنْ أَنْ تَجْعَلَ قِيْلًا بَيْنَ الْمَاوُونِ ،
يَكُونُ أَمْلُهُ الْمَعْنُ . وَالْمَاوُونُ : الْفَاعِلُ ،
وَقَالَ عِيدٌ :

وَاهِيَّةٌ أَوْ حَبِيبٌ مُسْنِنٌ
أَوْ حَقِيقَةٌ دُونَهَا لَهْؤُ (٢)
وَالْمَعْنُ وَالْمَعْنِ : اللَّهُ السَّالِبُ ، وَقِيلَ :
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : اللَّهُ
الْعَلْبُ الْفَرَسُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ بَيْنَ السَّهْلَةِ
وَالْمَعْنِ : اللَّهُ الظَّاهِرُ ، وَالْمَعْنُ مِنَ
وَمَعْنَاتٍ ، وَيَاهُ مَعْنَانُ . وَمَا مَعْنٍ أَيْ
جَارٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقُولٌ بَيْنَ جَيْشِ اللَّهِ إِذَا
اسْتَبَدَّ . وَكَأَنَّ مَعُونٌ : جَرَى فِيهِ الْمَالُ :
وَالْمَعْنَاتُ وَالْمَعْنَانُ : الْمَسَالِكُ وَالْجَوَارِيزُ ،
بَيْنَ السَّهْلَةِ أَيْضًا . وَالْمَعْنَانُ : مَجَارِي الْمَالِ
فِي الرِّوَادِي . وَمَعْنُ الرِّوَادِي (٣) : تَكْرَّرَ لِيَوْمِ

(٢) قوله : « واهية ... البيت » هو هكذا بدل
القبض في التأليف إلا أن فيه : دونها لمعريب بدل
محبوب .

(٣) قوله : « من الرودي » بابه منع . ومن
لله وسمن . بابه كرم ومنع . « ومن الموضع
والبيت » بابه من .

فَسَلَّ مُتَنَوِّلُهُ. وَمِنْ الْمَاءِ وَمِنْ يَمِينِ مَوْئَا
وَأَمِنْ: سَهْلٌ وَسَالٍ: وَقِيلَ: جَبْرِي،
وَأَمْسَهُ هُوَ. وَمِنْ الْمَوْئِجِ وَالْبَيْتِ: رَوَى
بْنُ الْمَاءِ: قَالَ تَجَمُّعٌ مِنْ مَقِيلٍ:
يَجْمَعُ بِرَأْسِهِ بَيْنَ خَضِرَيْهِ
تَرَوُّجُهُ الْفَقْلُ. حَتَّى مَنِ
أَبْرَزِي: أَمْسَتْ الْأَرْضُ وَمَيَّتْ إِذَا
رَوَتْ. وَقَدْ مَتَّهَا الْمَطَرُ إِذَا تَنَاجَّحَ عَلَيْهَا
فَارَوَاهَا.

وَلِ هَذَا الْأَمْرِ مَعْنَى: أَيْ إِصْلَاحُ
وَمَرْمَةٍ وَمَعْنَاهَا مَعْنَى: نَكَحَهَا.

وَالْمَعْنَى: الْأَوْدَى. وَالْمَعْنَى: الْجِلْدُ
الْأَحْمَرُ يَجْعَلُ عَلَى الْأَسْفَلِ: قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ:

وَلَا يَجِبُ كَمَقْدُ الْمَعْنَى وَهِيَ

أَلْيَسُ الْمَرَامِلُ فِي رَوَائِحِ عَصَا

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا حَالَهُ: مَا لَهُ مَعْنَى

وَلَا مَعْنَى: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. وَقَالَ

الْحَافِي: مَعْنَاهُ مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ. وَقَالَ

ابْنُ بَرِي: قَالَ الْقَلْبُ الْمَعْنَى الْكَثِيرُ وَالْمَعْنَى

الْقَلِيلُ: قَالَ: وَيَلْبِثُ قَسْرًا مَا لَهُ مَعْنَى

وَلَا مَعْنَى. قَالَ اللَّيْثُ: الْمَعْنَى الْمَعْرُوفُ

وَالْمَعْنَى الْوَكَلَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْنَى

الْقَلِيلُ، وَالْمَعْنَى الْكَثِيرُ، وَالْمَعْنَى التَّصْمِيرُ،

وَالْمَعْنَى الطَّوِيلُ. وَالْمَعْنَى: الْقَتِيلُ الْمَالُ،

وَالْمَعْنَى: الْكَثِيرُ الْمَالُ. وَأَمَّا الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ

مَالُهُ، وَأَمَّا إِذَا قَلَّ مَالُهُ، وَحَكَى ابْنُ بَرِي

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: مَا لَهُ مَعْنَى وَمَعْنَى: وَقَدْ

مَعْنَى: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى أَصْلُ وَدَلَّاهُ

قِيلَ: وَبَعْدَ الْفَرَادِ وَدَلَّاهُ مَعْرُوفٌ فِي الْأَصْلِ

كَسْبِيهِ. وَحَكَى الْهَرَوِيُّ فِي فَصَلِهِ حِينَ عَنِ

تَلْبِيسِ اللَّهِ قَالَ: مَاذَا اللَّهُ يَجْعَلُ إِذَا جَرَى

ظَاهِرًا، وَأَنْشَدَ لِأَخِيكَ:

حَبْرًا مَطْلَى عَلَى قَلْبِهِ عَهْدُهُ

طَامَ بَيْنَ وَغَايَرِ مَسْدُودِ

وَالْمَعْنَى: السَّيَافَةُ وَالْمَسْدُودُ: وَهِيَ

الْقَوْمُ: مِثْلُهُمْ. يُقَالُ: الْكُفَّةُ مَعْنَى بَنَاتِ،

أَيْ مِثْلُ جِنَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي الْمَعْنَى

مَعْنَى يَمِينٍ مَقْلُ.

وَمَعْنَى: مَوْجِعُ الشَّامِ. وَمَعْنَى: أَسْمُ

مَلِيَّةٍ بِالْمَعْنَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمَعْنَى

مَوْجِعُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيَكُوبَ:

دَعَاكَ مِنْ بَرِّالْبَلَاءِ أَوْ مَوْجِعِ

فَأَسْمِعْ وَأَتْلُبْ بِمَا مَلِجٌ

وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى هَذَا مَقُولًا مِنْ عَيْتِهِ.

وَيَكُونُ مَعْنَى: يَطْلُبُ. وَمَعْنَى: قَرَسَ

الْحَمَامُ بِبَنِ جَمَلَةٍ. وَرَجُلٌ مَعْنَى فِي

حَاجِيزٍ، وَقَوْلُهُمْ: حَلَّتْ عَنْ مَعْنَى

وَلَا خَرَجَ. هُوَ مَعْنَى بَنِ زَائِدَةٍ

ابْنُ عِيَادٍ بَنِ زَائِدَةٍ بَنِ مَطَرٍ بَنِ شَرِيْلُو بَنِ

عَمْرِو الشَّيْبَانِي، وَهُوَ عَمُّ يُزَيْدِ بْنِ يُزَيْدِ

ابْنِ زَائِدَةِ الشَّيْبَانِي، وَكَانَ مَعْنَى أَجْرَهُ

الرَّيْبُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ

مَعْنَى بَنِ زَائِدَةٍ بَنِ مَطَرٍ بَنِ شَرِيْلُو، قَالَ:

وَمَوْلَاهُ مَعْنَى بَنِ زَائِدَةٍ بَنِ عِيَادٍ بَنِ زَائِدَةٍ

ابْنِ مَطَرٍ بَنِ شَرِيْلُو، وَتُسَمَّى الصَّحَابَةُ أَيْ

نَقَلَتْ مِنْهَا كَانَتْ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِي عَنِ

الصَّوَابِ: فَإِنَّا أَنْ تَكُونُ الشَّيْءُ الَّتِي نَقَلَتْ

مِنْهَا صَحَبَتْ بِنَ الْأَعْلَى، وَإِنَّا أَنْ يَكُونَ

الشَّيْءُ ابْنُ بَرِي نَقَلَ مِنْ تَسْتَعْرِ مَقْلُ مِنْهَا

جَدَانِ.

وَلِ الْمَحْبُوسِ ذِكْرٌ بِمَوْعَةٍ، يَنْتَحِرُ

الْمَعْنَى وَهِيَ الْمَعْنَى: فِي أَرْضَيْنِ سَلِمَ لَهَا

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَمَّا الْفَتْوَى الْمَسْجُودَةُ

فَمَوْجِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

معى. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى عَنِ

أَصْحَابِ الْبَلَدِ، مَذْكُورٌ: قَالَ: رَوَى

الثَّانِي فِي مَنْ لَا يُقَرُّ بِه، وَالْمَعْنَى

الْأَمْسَهُ، وَقَوْلُ الْقَتَّانِي:

كَأَنَّ نُسُوجَ رَحْلِي حِينَ فَسَّتْ

حَرَالِبَ. قَرَأَ وَيَمِي جِيَا

أَقَامَ الْوَاحِدُ مَقَامَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ تَمَالُ:

وَنَحْنُكُمْ يَفْلَاةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ

الْقُرَاءَةِ: وَالْمَعْنَى أَكْثَرُ الْكَلَامِ عَلَى تَدَكُّرِهِ،

يُقَالُ: هَذَا وَيَمِي وَكَلَامُهُ أَمْسَهُ، وَهَذَا دَعْوَا

يَدُ إِلَى الثَّانِيَةِ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ لَدَى الْجَمْعِ،
وَأَنْشَدَ بَيْتُ الْقَتَّانِي: وَيَمِي جِيَا. وَقَالَ
الْأَبِي: وَاحِدُ الْأَمْسَةِ يُقَالُ يَمِي وَيَمِيَانُ
وَأَمْسَهُ، وَهُوَ الْمَصَارِينُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهُوَ جَمْعٌ مَا فِي الْبَلَدِ مَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ عَنِ
الْحَوَائِ كُلِّهَا.

وَلِ الْمَحْبُوسِ: الْمَعْنَى يَأْكُلُ فِي يَمِي

وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْسَاهُ، وَهُوَ

مَقْلُ لَدَى الْمَعْنَى لَا يَأْكُلُ إِلَّا فِي الْكَلَامِ

وَيَعْنِي الْحَرَامَ وَالشَّيْءَ، وَالْكَافِرُ لَا يَأْكُلُ

مَا أَكَلَ، وَبَيْنَ ابْنِ أَكَلَ، وَكَثِيفٌ أَكَلَ،

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَى ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَعْنَى

عِنْدَ طَعْمِيهِ فَكَوْنُ فِيهِ الرَّكَّةُ،

وَالْكَافِرُ لَا يَأْكُلُ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ خَاسِ

بِرَجُلٍ كَانَ يَكْثُرُ الْأَكْلَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ، فَقَسَا

أَسْلَمَ نَقَصَ أَكْلَهُ، وَيَعْنِي أَهْلَ مِصْرَ أَنَّهُ

أَبُو بَصْرَةَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا تَسْلَمُ

لِلْمَحْبُوسِ وَجْهًا غَيْرَهُ لَأَنَّ أَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ

مَنْ يَكْثُرُ أَكْلَهُ، وَبَيْنَ الْكَافِرِ مَنْ يَأْكُلُ

أَكْلَهُ، وَخَبِثَتِ النَّفْسُ، لَأَنَّهَا لَا تَلْطَفُ

لَهُ، وَلِهَذَا وَجَّهَ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَيَعْنِي وَجْهَ ثَلَاثِ أَحْسَبِ الصَّوَابِ أَلْيَسُ

لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ، وَهُوَ أَنَّ قَوْلَ الْقَتَّانِي:

الْمَعْنَى يَأْكُلُ فِي يَمِي وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ

فِي سَبْعَةِ أَمْسَاهُ، مَقْلُ سَبْعَةِ الْمَعْنَى وَزَعِيلُو

فِي الدُّنْيَا، وَفَتْوَاهُ بِالْمَعْنَى بَيْنَ الْعَشِيرِ،

وَمَا أَرَى مِنَ الْكُفَايَةِ، وَالْكَافِرُ وَأَتَابِعُ

رَقِيبٍ فِي الدُّنْيَا، وَبِهِمْ عَلَى جَمْعٍ

حَاطَبِيهِ وَمِنْهَا عَنِ حَقَّانٍ مَا وَصَفَ اللَّهُ

تَمَالِي بِه الْكَافِرَ فِي حَوْبِهِ عَلَى الْمَعْنَى،

وَدَعَا إِلَى الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا بِزَهْرِيهَا، فَالْمَعْنَى

فِي الدُّنْيَا مَحْمُودٌ، لَأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِ

الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهَا وَجَمْعُ حَرَضِيهَا

مَدْمُومٌ، لَأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْكَافِرِ، وَلِهَذَا

قِيلَ: الرُّغْبُ شَرٌّ، لَأَنَّ يَحْبِلُ صَاحِبُهُ

عَلَى اتِّخَادِ النَّارِ، وَبَيْنَ مَعْنَى تَكْرَرِ الْأَكْلِ

دُونَ اتِّسَاعِ الرِّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى عَلَى

جَمْعِيهَا، فَالْمَعْنَى مِنَ الْمَحْبُوسِ فِي مَقْلِ الْكَافِرِ

اسْتَحَارَهُ مِنْ الدُّنْيَا، وَازْدِيَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ فِي
الْأَكْلِ خَافِلٌ فِيهِ، وَكَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ زَهْدَهُ فِي
الدُّنْيَا وَقَلَّةَ أَكْرَامِهِ بِأَهْلِهَا، وَابْتِهَادَهُ
لِلْمَوْتِ، وَقِيلَ : هُوَ تَخْوِيسُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَتَحْيَا بِمَا يَجْرَهُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَسْوَةِ وَطَاعَةِ
الْمَهْلَةِ، وَوَصَفَ الْكَافِرَ بِكَرَّةِ الْأَكْلِ
إِفْلَاحًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَتَأْكِيدًا لِمَا رَسَمَ لَهُ،
وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حِكَايَةً عَنْ الْقَرَاءِ : جَاءَ فِي
الْحَلِيشِ الْمُؤْمِنُ بِأَكْلِ لِي يَمِيَّ وَاجِدَتْ،
قَالَ : وَمِمَّا وَاجِدَ أَصْغَبُ إِلَى .
وَمِمَّا الْقَارِيَّةُ : فَزَبَّ مِنْ رِجْلِهِ تَمَرُ
الْجِجَارِ . وَالْمِيمُ مِنْ مَلَايِيهِ الْأَرْضِ : كُلُّ
يَلْبَسِي بِالْخَفِيزِ يَأْسِي يَلْبَسِي يَلْبَسِي،
وَالَّذِي فِي السَّلْحِ هُوَ الصَّلْبُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْمَسَانِ فِي قِيَامِهَا
سَاكِنَاتٍ لِلْمَاءِ وَإِذَا ضَاعَتْ تَنَسَّى الْأَعْمَاءُ
رُئُوسِي الْخَوَافِ، وَهِيَ فِيهِ الْخَوَافِ، حَقَرُ
أَنهَا مُضَلَّيَةٌ لِعَارَضٍ لَهَا، وَهِيَ ذَعَبَتْ فِي
الْفَقَامِ ظُلُومًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَعْمَاءُ مَا لَا نَ
مِنْ الْأَزْهَرِيِّ وَالتَّخْفُصِ : قَالَ رُؤْيَا :
يَحِيَّ إِلَى أَصْلَابِهِ أَعْمَاءُهُ
قَالَ : وَالْأَصْلَابُ مَا صَلَّبَ مِنْ الْأَرْضِ .
قَالَ أَبُو صَرْدٍ : وَيَحِيَّ أَيْ يَجِيلُ
وَأَصْلَابُهُ، وَسَطُهُ، وَأَمَامُهُ أَطْرَافُهُ . وَحَقِي
إِنَّ بَيْتَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الْوَيْ سَهْلٌ بَيْنَ
صَلْبِي : قَالَ ذُو الرُّومِ :
يُصَلِّبُ الْوَيْ أَوْ يَرْتَقِي الْوَيْ لَمْ يَدْعُ
لَهَا جِدَّةَ جَوْلِ الصَّبَا وَالْجَنَابِ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَيْ هُوَ مَسْدُودُ الْوَاجِدَةِ
أَطْلُ رِيَاءَةٍ : سَهْلَةٌ بَيْنَ صَلْبِي : قَالَ
ذُو الرُّومِ :
تُرَابٌ بَيْنَ صَلْبِي مِنْ جَانِبِي الْوَيْ
يَمِيَّ وَاجِدَتْ شَسًا بَطِيئًا تَزُولُهَا (٢)

(١) قوله : جَوْلَ هُوَ رِوَايَةُ بِالْحَكَمِ، وَفِي
مَجْمَعٍ يَقْرَأُ : نَسَجَ .

(٢) قوله : دِينَ الصَّبِ الْعَبَّ وَكَلَامًا فِي الْأَصْلِ
وَالْجَنَابِ، وَالَّذِي فِي التَّكَلُّفِ : =

وَقِيلَ : الْوَيْ سَبِيلُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجَارِ . وَقَالَ
الْأَصْبَهِيُّ : الْأَعْمَاءُ سَابِلٌ حِيَارٌ .
وَالْمِيمُ : اسْمٌ مَكَانٍ أَوْ رَمَلٍ، قَالَ
الْمُصَنِّعُ :
وَعَلَّتْ أَتَقَاءَ الْمِيمِ رِيَاءًا
وَقَالُوا : جَاءَهُ مِمَّا وَجَدُوا مِمَّا، أَيْ
جَوِيًّا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مِمَّا عَلَى هَذَا اسْمٌ
وَالْفَتْحُ مُقْتَلَةٌ عَنْ يَاءٍ كَرَسَى، لِأَنَّ اقْتِلَابَ
الْأَلِفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ إِلَهِ أَكْثَرَ مِنْ
اقْتِلَابِهَا عَنْ الرَّاوِ، وَهُوَ قَوْلُ يُونُسَ، وَعَلَى
هَذَا يَسْمَعُ قَوْلُ حَكِيمٍ بِنُوعِيَّةِ التَّيْبِيِّ مِنْ
الْإِفْهَامِ وَهُوَ :

إِنْ فِشْتَ يَأْسِرُهُ أَشْرَقًا مِمَّا
دَعَا كِلَانًا رِيَّهُ فَلَسَمَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَلَأَيَّ
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَيَّ
قَالَ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي رَزِينَةَ بَنُو مَالِكٍ
ابْنُ زَيْدٍ مَاءً بَنُو خُثَمٍ :
إِنْ فِشْتَ أَشْرَقًا كِلَانًا فَلَسَمَا
اللهُ جَهْلًا رِيَّهُ فَلَسَمَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَلَأَيَّ
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَيَّ
وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَأَجَابِهَا :

فَلَسَمَكَ اللهُ الْجَوْلُ فَيَلَمَّا
فَوَقَّ الثَّامِرُ قَيْدًا مَرِيئًا
تَهْلِكُ مَا عَدَيْتُ إِلَّا رِيحًا
جَمَعْتُ فِيهِ مَهْرَ بَنِي أَجِيمًا
وَالْمَعْرُ : الرُّكْبُ (عَنِ الْأَحْمَدِيِّ)

وَأَشْنَدُ :
تَعْلَلُ بِالْمَهْلَةِ حِينَ تَمَسِي
وَالْمَعْرُ الْمَكْمَرُ وَالْقَيْمِ
الْمَهْلَةُ : الرِّبَاةُ، وَقِيلَ : الْمَعْرُ الَّذِي عَمَهُ
الْإِرْطَابُ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي أَدْرَكَ
كُلَّهُ، وَابْتِهَادَهُ مَعْرَةً، قَالَ أَبُو صَدَّةٍ : هُوَ
قِيَاسٌ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . قَالَ الْأَصْبَهِيُّ : إِذَا
أَرْتَكَبَ التَّحُلَّ كُلَّهُ فَلَيْلُكَ الْمَعْرُ، وَقَدْ أَمْسَتْ

= تَرَابٌ بَيْنَ الصَّلْبِ وَالْمَغْضَبِ وَالْمِيمُ
مِمَّا وَاجِدَ شَسًا بَطِيئًا تَزُولُهَا

الْمَهْلَةُ وَالْمِيمُ التَّحُلُّ .
وَفِي الْحَلِيشِ : رَأَى عَثَانَ رَجُلًا يَقَطُّعُ
سِرَّةً فَقَالَ : لَسْتُ تَرَى مَعْرَةً، أَيْ
تَمَرَّتْهَا إِذَا أَدْرَكَتْ، شَبَّهَهَا بِالْمَعْرَةِ وَهُوَ الْبَرُّ
إِذَا تُرْتُبُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَشْنَدُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا بَرُّ يَا بَرُّ أَلَا أَنْتَ الْوَلِيُّ
إِنْ مَتَّ قَادِفِي يَدَارِي الرُّيَّةِ
فِي رَمْلِي مَعْرُ وَيَطْفِئُ قَرِيَّ
وَالْمَعْرَةُ : الرُّبْعَةُ إِذَا دَخَلَهَا بَعْضُ
الْشَيْءِ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْقَوْمِ إِذَا
أَخْصَصُوا وَصَلَّتْ حَالَهُمْ هُمُ فِي وَطْنِ الْوَيْ
وَالْكَرَشِ، قَالَ الشَّاهِدُ :
يَا أَبَاهُ السَّالِمُ السَّمْعَرِيُّ
لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ فَعَمَّ وَأَنْكَشِ
لَسْتُ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَسْرَمَ
فَأَصْبَحُوا مِثْلَ الْوَيْ وَالْكَرَشِ
وَمِمَّا الشَّرُّ : قَسَا .
وَالْمَعْرَةُ : مَسْدُودٌ : أَصْوَاتُ السَّيْفِ .
يُقَالُ : مِمَّا يَمْعُرُ وَمِمَّا يَمْعُرُ، لَوْ أَنَّ أَجْلَمًا
يَمْرُبُ مِنْ الْآخِرِ وَهُوَ يُزْعِجُ مِنَ الصَّفَى .
وَالْمِيمُ : اللَّيْنُ مِنَ الْعِلَامِ .

• مفت • الْمَعْرُ : الْيَاسُ الشَّجَاعُ فِي
الْمَعْرِبِ وَالْمَعْرُجِ . وَالْمَعْرُ : الْفَرْقُ فِي
الْمَصَارِعِ . وَمِمَّا الْمَعْرَةُ فِي الْمَاءِ يَمْعُرُهُ
مَعْرَةً : مَرَّتْ . وَالْمَعْرُ : الطَّلُوعُ .
وَمِمَّا مَعْرُهُ بِالْمَعْرِ : وَمِمَّا مَعْرُهُ
يَمْعُرُهُ مَعْرَةً : لَطْفُهُ، قَالَ صَفْوَةُ بْنُ عَمْرِو :
مَعْرُفَةٌ أَعْرَاضَهُمْ مَعْرَلَهُ
كَمَا تَلَاتُ بِالْمَاءِ الشَّهْلُ
مَعْرُفَةٌ أَيْ مَدْلَلَةٌ، وَصَوَابُهُ مَعْرُفَةٌ،
بِالتَّصْوِيرِ، وَقِيلَ :
قَوْلُ عَمِلَتْ مَعْرَلَهُ جَمْلَةً

(٣) قوله : مفت : يظهر صريح القاموس أنه
من باب كتب، لكن ضبط المضارع في أصل اللسان
ينطفيئ أنه من باب منع، وهو القياس .

وَالْمَرْطَلَةُ : الْمَرْطَلَةُ بِالْمِيمِ وَالشَّيْبَةُ : خِرْقَةٌ تَنْسِفُ لِي الْفُتَاهِ . وَقَالَ : يَتَهَا يَغَاثُ ، أَيْ لِحَاءَ وَجْهَكَ .

وَالْجَوْدِي : مَثَرُهُ عَرْضُ مَلَانِ أَيْ شَاوُهُ وَمِثْلُهُ (١) . وَنَشِثَ الشَّيْبَةُ بِمِثْلِهِ مَثَرًا : دَلَّكَ وَمِثْرَهُ . وَرَجُلٌ مِثْثٌ وَمِثْثَةٌ : مَلِيسٌ مِثْرًا شَلِيدُ الْجِلَاحِ . وَرَجُلٌ مِثْثٌ إِذَا كَانَ بِجِلَاحِ النَّاسِ وَيَلَادُهُمْ .

وَمِثْثُ الْمَطَرِ يَمِثْثُهُ مِثْثًا ، فَهُوَ مِثْثُونَ وَمِثْثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَسَلَّهُ ، فَتَرَى طَمْعَهُ وَلَوْهُ يَصْرِفُ وَيَنْتَحِي وَمِثْرَهُ . وَمِثْلُهُمْ يَمِثْثُ مِثْثًا : نَالَهُمْ . وَمِثْرًا فَلَانًا إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّلِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَوَى . وَالْمِثْثُ جَنْدُ الرِّبَا : الشَّرُّ ، وَأَنْشَدَ : نَوَلِيَا الْمَلَاةَ إِنْ لَبِثْنَا

إِذَا مَا كَانَ مِثْثٌ أَوْ لِحَاءُ مَمَّاءَ : إِذَا مَا كَانَ شَرُّ أَوْ لِحَاءًا . وَرَجُلٌ مِثْثٌ وَمِثْثٌ : شَرِيرٌ ، عَلَى النَّسَبِ .

وَمِثْثُ الْحَمَى : تَوَحُّبُهَا . وَرَجُلٌ مِثْثُونَ : مَحْمُومٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَقَدْ مِثْثَ إِذَا حَمَّ . وَلِي حَلِيشٍ خَيْرٌ لِمَعْتَبَرِهِمْ الْحَمَى ، أَيْ أَصَابَتُهُمْ وَخَلَّتْهُمْ وَأَصْلُ الْمَشْوِ : الْحَمَى وَاللَّكْثُ بِالْأَصَابِ . وَلِي حَلِيشٌ حَتَانٌ : أَنْ أَمَّ حَلِيشٌ قَالَتْ : كُنْتُ أَمِثْتُ لَهُ الرِّيبَ غَدَوًا ، قِيَرَهُ حَيْثُ ، وَأَمِثَّهُ حَيْثُ قِيَرَهُ غَدَوًا .

وَالْحَلِيشُ : أَنَّهُ قَالَ الْبَلْبَاسُ : اسْقُوهُ ، يَمْنِي بِي مَقَايِدِي ، فَقَالَ : أَنْ أَمَّ شَرَابٌ قَدْ مِثْثُ وَمِثْرٌ ، أَيْ نَالَتْهُ الْأَيْدِي وَخَالَطَتْهُ .

سَلَمَةُ : مِثْلُهُ وَفَتْهُ وَمَصَبَحَهُ وَخَطَطَهُ : يَمْسُحُ غُرَّتَهُ ، وَكَذَلِكَ تَمْسَحُهُ . وَالْمِثْثَاتُ : أَعْوَنُ أَدْوَاءِ الْإِطْرِ (عَنْ

الْخَيْرِيِّ) قَالَ قُرَّةٌ : سِمَةُ أَبَايَ يَأْكُلُ لِيَا وَيُشْرَبُ ثُمَّ يَرَى . وَمِثْثٌ : قَسَبٌ عَيْنِي بَيْنَ الْحَارِثِ .

• مِثْج : مِثْجُ الْقَبِيلِ أُمُّهُ يَمِثْجُهَا مِثْجًا : لَوْزَمًا . الْأَزْهَرِيُّ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مِثْجٌ إِذَا عَدَا ، وَمِثْجٌ إِذَا سَارَ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِثْجَ لَيْثِيهِ .

• مِثْج : الْإِمْتَادُ : إِرْضَاعُ الْقَبِيلِ وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ : أَمِثْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَصْطَقِي ، أَيْ رَضَعِي . وَيُقَالُ : وَجَدْتُ صَبِيَّةً فَصْطَقْتُ جَوْفَهَا ، أَيْ مَصَعْتُ (٢) لَهَا . قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّبِيِّ شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْفَرْقُ وَالْبَلْبَسُ . وَالصَّبِيَّةُ : صَبَغُ السَّلْعِ وَتَسْمَى الصَّبِيَّةُ مِثْجًا ، وَكَذَلِكَ صَبَغُ مِيلَرِ الْبَابُوِيَّةِ ، قَالَ جَزْءُ بَيْنَ الْحَارِثِ :

وَأَقَمَ كَحْمَلِ الْمَلِكِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ وَلَا يَجْعِي إِلَّا بِفَأْسٍ وَمِجْزَرٍ أَبْرَسِيهِ : أَلَمَنْدٌ صَبَغٌ يَخْرُجُ بَيْنَ السَّرْرِ . قَالَ : وَمِثْجٌ أَخْرَجَ شَيْءَ الْخِيَارِ يَرْكُلُ ، وَهُوَ طَبِيبٌ .

وَمِثْجُ الْقَبِيلِ أُمُّهُ يَمِثْجُهَا مِثْجًا : لَوْزَمًا وَرَضَعُهَا ، وَكَذَلِكَ السَّلْعَةُ . وَهُوَ يَمِثْجُ الْفَرْعَ مِثْجًا ، أَيْ يَتَنَاوَلُهُ . وَيُؤَيِّرُ مِثْجُ الْجَسِمِ : تَارُكُجِمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَضْمُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ كَالْعَضَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِثْجٌ مِثْجًا وَمِثْجٌ مِثْجًا : كَلَامًا امْتَلَأَ وَسَمِعَ . وَمِثْجٌ فَلَانًا عِشٌّ نَاعِمٌ يَمِثْجُهُ مِثْجًا إِذَا غَدَا عِشٌّ نَاعِمٌ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : مِثْجُ الرَّجُلِ وَالنَّاتِبِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ ، وَمِثْجٌ فِي عِشٍّ نَاعِمٍ يَمِثْجُهُ مِثْجًا . وَشَابَ مِثْجٌ : نَاعِمٌ . وَالْمِثْجُ : النَّاعِمُ ، قَالَ يَاسَ الْخَيْرِيُّ :

(٢) قُرَّةٌ : مِصْبَحَةٌ مِنْ بَابِ كُلِّ ، وَمِنْ بَابِ تَبْ لَفَةٍ ، وَهِيَ مِنْ يَمْسَحُ عَلَى الْأَشْيَاءِ قَالَ فِي الصَّبَاحِ .

حَتَّى رَأَيْتُ الرِّبَّ السَّمْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَمْدَا وَالْمِثْجُ (٣) : الطَّوِيلُ . وَعِشٌّ مِثْجٌ : نَاعِمٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِثْجُ الرَّجُلِ عِشٌّ نَاعِمٌ يَمِثْجُهُ مِثْجًا ، أَيْ غَدَا عِشٌّ نَاعِمٌ ، وَقَالَ النَّصْرُ : مِثْجَةُ الشَّبَابِ ذَلِكَ حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَتَأَهَّ شَبَابُهُ كُلَّهُ ، وَأَنَّهُ قَبْلُ مِثْجُ الشَّبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَاهُ لِي مَمَّرَ الشَّبَابِ الْمُسْلَجِ وَالْمِثْجُ : التَّبَعُ . وَمِثْجٌ امْتَلَأَ شَبَابًا . وَمِثْجٌ شَرُهُ يَمِثْجُهُ مِثْجًا : تَقَدَّ . وَالْمِثْجُ فِي الْفَرْقِ : أَنْ يَتَّبَعَ مَوْجِعُهُ حَتَّى يَمِثْجَهُ ، قَالَ :

تَبَارَى قُرَّةً وَمِثْجًا أَلْ مَوْجِعُهُ لَمْ تَكُنْ مَمْدًا وَأَرَاهُ وَصَحَ الْمَصْدَرُ مَوْجِعَ الْمَفْعُولِ .

وَالْمِثْجَةُ فِي غُرِّ الْفَرْسِ كَانَهَا وَارْمَةً ، لِأَنَّ الشَّرَّ يَتَّبِعُ لَيْثًا أَيْسَى (الْوَيْلَةُ : الْوَرْدَةُ الْإِيْمَاءُ ، أُخْبِرَ أَنْ غُرَّتَهَا جِلَّةٌ لَمْ تَحْتَمِلْ عَنْ جِلَاحٍ تَقْضَى . وَالْمِثْجُ فِي النَّاعِيَةِ : كَالْحَرَقِ .

وَمِثْجُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَمِثْجُهَا إِذَا تَكَلَّمَهَا .

وَالْمِثْجُ وَالْمِثْجُ : الْبَازِئِجَانُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ يَرِي بِتُفٍّ فِي أَصْلِ الْفَيْسَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَضَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَضَاحُ الْبَرِّي ، وَقِيلَ : هُوَ جَنْبُ التَّنْصِيرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِثْجُ شَيْءٌ يَرِي عَلَى الشَّيْرِ أَرَقٌ مِنْ الْكُرْمِ ، وَوَرَقُهُ طَوَالٌ وَقَافٌ نَاعِمٌ وَيُخْرِجُ جِرَاهُ مِثْلَ جِرَاهِ الْمَوْزِلِ إِذَا نَزَلَ أَرَقٌ فَشَرٌّ وَأَكْثَرُ مَا ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ لَا تَقْشَرُ ، وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْقَضَاحِ وَالنَّاسُ يَتَبَاوَنُهُ وَيَتَوَلَّوْنَ عَلَيْهِ (٢) قُرَّةٌ : (٢) وَالْمِثْجُ : هُوَ جِلْدُ الْفَيْسَرِ مَا ، وَيُقَرَّبُهُ صَرِيحُ الْقَاسِمِ فِي سَمْعٍ دَالٍ مِمْدَ كَضَحِيرٍ ، وَقَالَ شَارِحُهُ عَقِبَ قَوْلِهِ وَالْمِثْجُ كَضَحِيرِ الطَّوِيلِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ وَالْأَحْمَقِ وَلِذَلِكَ ، هَكَذَا فِي التَّنْصِيرِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ مِثْجٌ كَتَرَشَبٌ كَمَا هُوَ بِجِلْدِ الصَّاعِ .

(١) قُرَّةٌ : وَمِثْجُهُ فِي الصَّبَاحِ : وَمِثْجُهُ : وَالْمِثْجُ : الْبَازِئِجَانُ الْمَجْمُوعَةُ بِشِدَا حَادٍ مِثْلَةُ : الطَّلَبِ .

فَأَكْرَهُهُ ، وَيَدَّاهُ تَصْغُرُ ، ثُمَّ يَصْغُرُ ، ثُمَّ يَصْغُرُ إِذَا انْتَهَى ، قَالَ رَاجِعٌ بَيْنَ بَيْنٍ سَوَاعِدَ :

نَحْنُ يَوْمَ سَوَاعِدَ بَيْنَ عَاجِيهِ أَمَلُ اللَّيْلِ وَالْمَغْلَبِ وَالْمَغْلَبِ وَاجْتِهَتْ مَدَّةً ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَمْ يَسْمَعْ مَدَّةً ، قَالَ : وَصِي أَنْ يَكُونَ الْمَدَّةُ ، بِالْقَصْرِ ، أَسْمًا لِيَجْمَعَ مَدَّةً ، وَالْإِسْكَانَ ، فَيَكُونَ كَقَوْلِهِ سَلَمَتِي وَفَلَكَ وَفَلَكَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ الشَّرْبِ ، قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : أَمَدَ الرَّجُلُ أَطَالَ الشَّرْبَ :

وَمَنْدَانُ : لَقَّةٌ فِي بَلَدَانِ (عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا فَالْكَلِمَةُ رَابِعَةً .

• مَدْلَلٌ : مَدْلَلَانُ : اسْمٌ لِلْبَلَدَيْنِ بَيْنَهُمَا السَّلَامُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَرَّهَا وَالْأَخْيَارُ فِي أَسْبَاطِهِ فِي حَرْفِ الدَّالِ ، فَرَجَعَتْ مَدْلَلٌ ، وَهِيَ أَكْثَرُ .

• مَطَرٌ : الْمَطَرُ وَالْمَطَرَةُ : طَرَفُ أَحْمَرَ يَصْبُغُ بِهِ . وَتَوْبٌ مَطَرٌ : يَصْبُغُ بِالْمَطَرِ . وَبِسَرِّ مَطَرٍ : لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْمَطَرِ : وَالْأَمْرُ مِنْ الْإِبْرَةِ : الَّذِي عَلَى لَوْنِ الْمَطَرِ . وَالْمَطَرُ وَالْمَطَرَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْحُمْرِ . وَلَوْسٌ أَمْرٌ مِنْ الْمَطَرِ ، وَبَيْنَ شَيْئَيْنِ الْخَيْلِ أَفْطَرُ ، وَقِيلَ : الْأَمْرُ الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ الْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَتْ إِلَى الْمَطَرِ ، وَحُمْرُهُ كَلَوْنُ الْمَطَرِ ، وَلَوْ حُمْرٌ وَبِغَيْرِهِ وَأَذْيَبُ كَلَوْنِ الصَّهْبِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا يَنْبَاحُ شَيْءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ ضَوْيٌّ الْأَفْطَرُ ، وَشَقَرُهُ تَطَوُّهُ مَطَرٌ ، أَيْ كَلَرُهُ ، وَالْأَفْطَرُ الْأَفْطَرُ دُونَ الْأَفْطَرِ فِي الْحُمْرَةِ وَفَوْقَ الْأَفْطَرِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَأَفْطَرُ لِكُلِّ ، أَيْ أَمْرٌ . وَالْمَطَرُ : الشَّرُّ . الْجَوَابِيُّ : الْأَمْرُ بَيْنَ الْخَيْلِ نَحْوُ مِنَ الْأَفْطَرِ ، وَهُوَ الَّذِي شَقَرُهُ تَطَوُّهُ مَطَرٌ ، أَيْ كَلَرُهُ .

وَفِي حَيْشِشٍ بِأَجُوجَ وَمُاجُوجَ : قَرَمُوا بِبَيْتِهِمْ قَفَرَتْ عَلَيْهِمْ مُمْرَةً دَمًا ، أَيْ مَحْمُورَةً بِاللَّحْمِ .

وَصَفَرٌ أَمْرٌ : لَيْسَ بِصَاحِبِ الْحُمْرَةِ . وَالْأَمْرُ : الْحُمْرُ الشَّرُّ وَالْجَلَدُ عَلَى لَوْنِ الشَّرِّ . وَالْأَمْرُ : الَّذِي فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ وَبِضَافٍ صَافٍ ، وَقِيلَ : الشَّرُّ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالْخَالِصَةِ . وَفِي الْحَيْشِشِ : أَنْ أَفْرَاقًا قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ، فَكَانَ ، فَرَأَاهُ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : لَيْكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلُوبِ ؟ فَقَالُوا : هُوَ الْأَمْرُ الْمَرْفُوعُ ، أَرَادُوا بِالْأَمْرِ الْأَبْيَضِ الْجَوِي ، وَكَلِمَاتُ الْحُمْرِ هُوَ الْأَبْيَضُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعَاهُ هُوَ الْحُمْرُ الشَّرُّ عَلَى رَقَبَتِهِ ، مَأْخُذٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ هَذَا الشَّرُّ الْحُمْرُ الَّذِي يَصْبُغُ بِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَمْرِ الْأَبْيَضِ ، لِأَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ الْأَبْيَضَ الْحُمْرَ . وَلَبِنٌ مَطَرٌ : أَحْمَرُ غَالِظُهُ دَمٌ .

وَالْمَطَرُ الشَّاةُ وَالْمَطَرَةُ وَتَوْبَتُ وَهِيَ مَطَرٌ : أَحْمَرُ لَبْنِهَا وَلَمْ تَحْرُطْ ، وَقَالَ اللَّجْجَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي لَبْنِهَا شَكْلَةٌ مِنْ دَمٍ ، أَيْ حُمْرَةٌ وَتَحْرُطُ ، وَقِيلَ : أَمَرْتُ إِذَا حَلَيْتُ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ مِنْ دَاخِلِهَا ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مَطَرٌ . وَتَمَطَّرَ : مَطَرًا : حَمَلًا الشَّرُّ .

وَمَطَرٌ لَوْنٌ فِي الْبِلَادِ إِذَا خَضِبَ وَبِغَيْرِهِ وَمَطَرٌ بِبَيْتِهِ يَمَطَرُ : أَسْرَعَ ، وَرَوَاهُ يَمَطَرُ بِهِ بَيْتُهُ . وَمَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَطَرَةً مِنْ مَطَرٍ : هِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطَرَةُ الْمَطَرَةُ النَّحِيفَةُ . وَمَطَرَةُ الصَّهْبِ وَشَقَرُهُ : شِدَّةُ حَرِّهِ .

وَأَوْسٌ مِنْ مَطَرٍ : أَحَدُ شَرَاهُ مَطَرٌ . وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَبَرِيِّ : يَا جَبْرَ مَرَّ لَنَا ، أَيْ أَتَشَدُّ لَنَا قَوْلُ ابْنِ مَطَرٍ ، وَالْمَطَرَةُ ثَلَاثُ الْأَمْرِ .

وَمَطَرَانُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَمَطَرَةٌ : اسْمٌ مَوْصُوفٍ ، قَالَ الْأَخْزَعِيُّ : وَرَوَيْتُ فِي بِلَادِ بَيْنِ سَمِيرَ رَكِيَّةَ

تَعْرِفُ يَسْكُنُهَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَمْرُ ، وَيَجْلِسُهَا رَكِيَّةَ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْجَارَةُ ، وَهِيَ حُرُوبٌ .

وَفِي حَيْشِشِ الْمَلَاةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَمِيرٌ سَبَطًا فَهُوَ زَوْجُهَا ، هُوَ تَصْغِيرُ الْأَمْرِ .

• مَغْصٌ : الْمَغْصُ : لَقَّةٌ فِي الْمَغْصِ ، وَهُوَ وَجَعٌ وَتَقَطُّعٌ بِأَحَدٍ فِي الْبَطْنِ ، وَقَدْ مَغْصَى بَطْنُ . وَمَغْصَةُ الرَّجُلِ مَغْصًا : طَلْعُهُ . وَأَمْسَ وَرَأْسُهُ يَمُصُّ مِنْ يَابَحُورٍ وَسَوَادٍ : انْتَقَطَ ، وَبَطْنُ مَغْصٍ .

• مَغْصٌ : الْمَغْصُ : الطَّلْعُ . وَالْمَغْصُ وَالْمَغْصُ : تَقَطُّعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْبَيْحِ وَجَعٌ فِيهِ وَالْعَامَةُ قَوْلُهُ بِالْمَرْيَكِ ، وَقَدْ مَغْصَ لَهُوَ مَغْصُورٌ ، وَقِيلَ : الْمَغْصُ غُلْظٌ فِي الْوَبِي . وَفِي التَّوْبَةِ : تَمَغْصُ بَطْنِي وَتَمَغْصُ ، أَيْ أَوْجَعِي . ابْنُ السَّكَيْتِ : فِي بَطْنِي مَغْصٌ وَمَغْصٌ ، وَلَا يُقَالُ مَغْصٌ وَلَا مَغْصٌ ، وَإِلَى الْأَجْدَى بَطْنِي مَغْصًا وَمَغْصًا .

وَفِي الْحَيْشِشِ : إِنْ لَفْنَا وَجَدَ مَغْصًا ، بِالسَّكِينِ . وَفِي بَطْنِ الرَّجُلِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ ، وَقَدْ مَغْصَ وَمَغْصَ وَتَمَغْصَ بَطْنِي وَتَمَغْصَ ، أَيْ أَوْجَعِي . وَلَفْنَا مَغْصًا مِنْ الْمَغْصِ يَوْصَفُ بِالْأَذَى .

وَالْمَغْصُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْقَدَمِ : الْخَالِصَةُ الْيَابَحُورُ ، وَقِيلَ : الْبَيْضُ قَطَطٌ ، وَهِيَ خِيَارُ الْأَوَّلِ ، وَاجْتِهَتْ مَغْصَةً ، وَالْإِسْكَانُ لَقَّةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَرَى اللَّهُ مَحْفُوفٌ عَنْ يَتُوبٍ ، وَالْجَمْعُ أَمْصَافٌ ، وَقِيلَ : الْمَغْصُ وَالْمَغْصُ خِيَارُ الْأَوَّلِ ، وَاجِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَقَطَةٍ . ابْنُ دُرَيْدٍ : لِيلُ أَمْصَافٍ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لَا وَاجِدَ لَهَا مِنْ قَطْعِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَتَمَّ وَهَيْمَ مَاتَ جَرِيرًا
أَمَّا وَحَمْرًا مَغْصًا خِيَارًا (١)

(١) وَفِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ مَغْصٍ .

التَّهْلُبُ : وأما المص مصرك التَّهْلُبُ
فهي البيض بين الليل التي تارتت الكرم ،
الأرجحة مضممة . قال ابن الأعرابي : وهي
المص أيضا ، بالهين ، والمص وكل فيها
مذكور في مرقويه .

• مغط : المغط : مد الشيء يستعمله ،
وعص بعضهم يوم مد الشيء البين كالمصان
ونحوها ، مغطه مغطه مغطا فامطه
وامتطع .

والمتمط : التمطيل ليس بالأيان
الطول ، ولعل : التمطيل مطلقا كأنه مد مد
من تمطيه . وصفت على ، عليه السلام ،
التي ، عطف : فقال : لم يكن التمطيل
التمطيل ولا التقيير المتردد ، يقول :
لم يكن بالتمطيل بالأيان ، ولكنه كان رمة
الأسنى : المتمط ، بتشديد السين
الثاني ، المتأخر الطول . وامتطع النهار
امطاطا : طال وامتد .

ومتط في القوس يمتط (١) مغطا يدل
مط : ترع يترع يترع أو يترع . وامتط
الرجل القوس مغطا إذا مد بها بالوتر . وقال
ابن شميل : شد ما مط في قوسه ، إذا
أخرق في ترع الوتر ومدّه ليحد السهم .
ومتطعت الجمل وغيره إذا مدته ، وأصله
منمطع ، والذين للسلطنة فقلت ميمًا
وأدغيت في الصبر ، ويقال بالهين المتهللة
يمناه .

والمطع : مد البعير يمد في السير ،
قال :

مطًا يمدفصن الإياط
وقد تمطع ، وكذلك في حلو القوس أن
يمد فيه . قال أبو عبيد : قوس متمطع
والأني متمطع . وامتطع : أن يمد فيه

• أت وجهت بدل أنت وهم ، ومجسة بدل ملة
وسود بدل أمد .
(١) قوله : مغط : كذا ضبط في الأصل ،
ومعنى إطلاق الجذد أحد من باب كعب .

حتى لا يجد مزيدا في جريه ويحتجى رجليه
في بطو حتى لا يجد مزيدا للإلحاق ثم
يكون ذلك منه في غير احتياط ، يسبح يسيح
ويضيح يوجيح في اجتماع . وقال مرة :
التمطع أن يمد قرأته ويحكي في جريه .
وامتطع النهار ، أي ارتفع .

وسقط البيت على قمط فأت ، أي
قله القبار قال ابن دريد : وليس
يستعمل .

• ممل : الممل : وجع البطن من
تراب . ومملت الدابة ، بالكسر ، والناتقة
تمتل مملًا ، فهي مطة ، ومملت : أكلت
التراب مع القمل فأخذها إليك وجع في
بطنها ، والاسم المطة ، ويكوى صاحب
المطة ثلاث لآصات بالميسر خلف السرة ،
وبها مطة شديدة .

ابن الأعرابي : الجمل الذي يولع
بكل التراب فيلحق به ، أي يسبح . وقوله
في الحديث : صوم شهر الصبر ولا تأكل أيام
من كل شهر صوم الدهر ، وتضب يمتط
الصبر ، أي يتكلى ويساوي ، من
المطل وهو داء يأخذ القتم في بطنها ،
ويروى : يمتطو الصبر ، بالتشديد ، من
الظل الجذع .

والمطل القوم : مطل إليهم وشاومهم ،
وهو داء . يقال : مطلت تمل . قال :
والإمطال في الليل ليس في الليل ، وهو يدل
الكشاف في الليل أن تحيل كل عام .
والمطل والمطل : اللين الذي ترعيه
المرأة ولدها وهي حائل ، وقد مطلت يو
وامتعت ، وهي ممتط .

والإمطال : وجع يوجب الشاة في
بطنها ، فكما حملت ولدا أفته ، وقيل :
الإمطال في الشاة أن تحول في السرة الواحدة
مرتين ، وقد أمطت وهي ممتط ، وقيل :
هو أن تتب سوات متتابعة ، والمطلة :
الجمعة والمتر التي تتج في عام مرتين .

والجمع يقال : وامتطت قنن فلان إذا كانت
تلك سالها . وقال ابن الأعرابي : الإمطال
ألا تراح الليل ولا غيرها سة ، وهو ميمًا
يقبدها . والممطل بين النساء : التي تلد كل
سنة وتحوّل قبل فطام الصبي ، قال
القطامي :

يفاء محطولة الممتن بهكة
رأى الروادف لم تمطل بأولاد
يقول : لم يكر ولدها فيكون ذلك مفسدة
لها ويحول لحمها ، وقال أبو النجم بعثت
خير :

نحى بخرصاء إلى مزلها
ليست كمين الشمس في أمثلها
أراد بمنزلها زوال الشمس . والمطل :
الرخص ، وجمعه أمثال .
ومطلت فيه إذا فسلت .

ومطل فلان يمتل مملًا ومطلة ، وهي ،
وعص بعضهم يو أراشة عند السلطان ،
يقال : أمطل بى فلان عند السلطان ، أي
وضى بى إليه . ومطل فلان مملًا عند فلان
إذا وقع فيه ، يمتل مملًا ، وإنه لصاحب
مناكة ، ومنه قول أبيد :

يأكلون مملًا
وساب قائلهم وإن لم يثقبو
والميم في المناكة والملاذ أصيلة من مغل
وملك .

والممطل : الأرض الكثرة الغنى ،
وهو التبت الكثير .

• مضمع : المضمعة : الاختلاط ، قال
رؤبة :

ما يك خط المظن المضمع
فاقض سجيل من ندى ميمع
ومتفع الال إذا جرى فيه السمن
ومفع اللحم : لم يحكم مضمعه .
ومفع الكلام : لم يسه .
والمضمعة : أن تد الال الماء كذا
شامت (عن ابن الأعرابي) ، وإلى كحا

أَبُو عُبَيْدِ الرَّغِيفَةِ، وَقَدْ قَدَّمَ، وَمَعَهُ
طَعَامُهُ: أَكْرَمَهُ، وَالْمَعْرُوفُ صَغِيرُ
أَبُو عَمْرٍو: إِذَا رَوَى الثَّرِيدَ مَسَا قِيلَ خُصْمَتُهُ
رَوْوَهُ وَسَمَّاهُ وَصَفْنَهُ.

• مَعْنُ: بِثَرٍ مَعْرُوفٍ، بِالْقَيْنِ الْمَحْسُورِ:
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَمَّا بِثَرٍ مَعْرُوفٍ،
بِالْقَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، فَقَدْ قَدَّمَ أَهْلًا، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

• مَعَا: مَعَا السُّورَ مَعَا وَمَعَا وَمَعَا:
صَلَحَ. الْأَرَضَى: مِمَّا السُّورَ بِمَعَا
وَمِمَّا بِمَعَا، قَرِيبًا أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْأُخْرَى،
وَهُوَ أَرَضَى مِنَ الصُّلَى. ابْنُ الْأَرَضَى:
مَعْرُوفٌ أَمْرٌ وَمَعْرُوفٌ أَمْرٌ وَمَعْرُوفٌ نَيْتٌ.

• مَعِج: رَجُلٌ قَبَاحَةٌ مَعَاجَةٌ: أَحْمَقُ
مَاتِي. وَفِي حَيْثُورٍ بِمَعِجِيَوْمٍ: أَمَلَكِي الشَّرَاءَ
قَرِيبَتٌ مُسَوِّدَةٌ قَدْ أَرَبَدَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَوْرَأَ
بِالْقَبْرِ إِلَى دَجَاجَةٍ كَانَتْ تَبْتَهِتُ^(١) بَيْنَ
يَدَيْهِ، وَقَالَ: تَسْمَعِي يَا دَجَاجَةُ، تَسْمَعِي
يَا دَجَاجَةُ، ضَلَّ عَلَيَّ وَهَضَى مَعَاجَةً، وَقَدْ
مَتَّعَ وَفَجَّعَ إِذَا حَقَّ، حَكَى ذَلِكَ الْهَوْرِيُّ
فِي الْقُرَيْشِيِّ.

• مَعَت: الْمَعَتُ: الْحَاجِلَةُ. الْأَرَضِيُّ:
الْمَعَتُ: الْبَيْمُ يُدْعَى مَعْمُومَةٌ وَتَسْتُ
بِالْمَعَتِ، وَهُوَ فِي الْمَعَاتِلِ.
ابْنُ سِينَةَ: الْمَعَتُ أَشَدُّ الْإِضَاضِ.
مَعَتٌ مَعَاتَةٌ، وَمَعَتٌ مَعَاتٌ: تَبْتَهَتْ، فَهُوَ
مَعْرُوفٌ وَمَعْرُوفٌ، وَمَعَتٌ: قَالَ:
وَمَنْ يَكُنْ الْبَسَالُ، يَأْخُذُ لَا يَزِلُّ.

يَمَعَتُ فِي حَبْنِ الصُّلْبَيْنِ وَيَمَعَتُ
وَمَا أَهْتَهُ عَيْنِي وَأَمَعَتِي لَهُ. قَالَ سَيُورِي هُوَ
عَلَى مَعَتَيْنِ: إِذَا قَلَّتْ مَا أَهْتَهُ عَيْنِي، فَكَأَنَّا

(١) قَوْلُهُ: تَبْتَهِتُ فِي قَهَابَةٍ دَبْتُهَا وَفُتْهَا
الْحَيْثُ: بَحْثُهُ وَبَحْثُهُ.

[عبد الله ج]

تَخِيرَ أَنَّهُ مَعْرُوفٌ، وَإِذَا قَلَّتْ مَا أَهْتَتِي لَهُ،
فَلَأَنَا تَخِيرَ أَتَى مَا تَت.

وَقَالَ قَادَةُ فِي قَوْلِ تَعَالَى: «لَمَعَتِ الْفِ
أَكْبَرُ مِنْ مَعَكُمْ أَنْفُسُكُمْ»؛ قَالَ: يَقُولُ
لَمَعَتِ الْفِ إِيَّاكُمْ حِينَ دَعَيْتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ
قَلَمُ تَوْبَتِهِمَا، أَكْبَرُ مِنْ مَعَكُمْ أَنْفُسُكُمْ حِينَ
رَأَيْتُمُ الْمَدَابِ. قَالَ الْكَلْبُ: لَمَعَتْ بَعْضُ
عَنْ الْمَرْبِ رَكْبَةٍ، فَهَوَيْتُ، وَقَدْ مَعَتُ
إِلَى النَّاسِ مَعَاتَةً. الزَّجَاجُ فِي قَوْلِ تَعَالَى:
«وَلَا تَكْفُرُوا مَا نَكُحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ»
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ طَائِفَةً وَمَعَاتٍ وَسَاءَ
سَبِيلًا؛ قَالَ: لَمَعَتْ أَشَدُّ الْبُخْصِ.

الْمَعَتُ: أَهْمُ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعَتٌ، وَكَانَ الْهَرُودُ عَلَيْهِ يُقَالُ
لَهُ الْمَعَتُ، فَاعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْكَلِمَةَ حَرَمَ
عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِوِّ لَمْ يَزَلْ مَكْرُوهًا
فِي قُلُوبِهِمْ، مَعْمُومَةٌ عِنْدَهُمْ.
ابْنُ سِينَةَ: الْمَعَتُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً
أَيُّهُ، وَهُوَ مِنْ فِطْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَزَوَّجَ
الْمَعَتُ فِطْرَ ذَلِكَ.

وَفِي الْمَعَتِ: لَمْ يَحْبَسْ عَيْبٌ مِنْ
عُيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا وَمَعَاتِهَا،
الْمَعَتُ، فِي الْأَصْلِ: أَشَدُّ الْبُخْصِ، وَنِكَاحُ
الْمَعَتِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَيْدٍ إِذَا
طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا، وَكَانَ يُقَالُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَحَرَمَهُ الْإِسْلَامُ.

• مَعْدَه: مَعْدَةٌ: عَنْ قَرْنِ الْيَتِيمِ.
وَالْمَعْدِيَّةُ، خُفْيَةُ الدَّالِّ: قَرْنَةُ بِالْشَّامِ مِنْ
عَمَلِ الْأُرْدُنِّ، وَالشَّرَابُ مَسْجُوبٌ إِلَيْهَا.
غَيْرُهُ: الْمَعْدِيُّ، مَخْضَفُ الدَّالِّ: شَرَابٌ
مَسْجُوبٌ إِلَى قَرْنِ الشَّامِ يَتَخَذُ مِنَ السَّلْسِ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

سَلْسَلُ الْقَوْمِ قَلِيلًا
بِلَيْزِنٍ يَسْتَوِي الْمُسَاوِيَّةِ
لَهُمْ قَدْ حَاقَرُوا الْيَزِيدَ
شَرَابًا مَعْدِيَّةً
وَأَشَدُّ الْكَلْبُ:

مَعْدِيَّةً أَحْلَهُ اللَّهُ لَنَا

سَوْ شَرَابًا وَمَا تَجَلَّ الشُّورُ
وَرَوَى الْأَرَضِيُّ يَسْتَوِي عَنْ مَلِكِ الثَّرِي
قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَلِي يَتَرَبَّعُ الْعِلَافَ
الْمَعْدِيَّةَ الْأَصْفَرُ، كَانَ يَزِيهِ إِيَّاهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ، وَكَانَ فِي غِيَاثِهِ بِرَقَّةُ الْعِلَافِ
وَأُرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ. قَالَ شَيْخٌ: سَمِعْتُ
أَبَا عُبَيْدٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَعْدِيُّ
خُرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ، يَتَخَفِضُ الدَّالِّ،
قَالَ: وَالصَّحِيحُ عَيْنِي أَنَّ الدَّالَّ مَعْدِيَّةٌ،
قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ سَلَمَةَ يَقُولُ
الْمَعْدِيُّ، يَتَخَفِضُ الدَّالِّ، الْعِلَافُ الْمَسْتَبِ
شَبَّهَ بِأَقْدَامِ يَتَخَفِضِينَ، قَالَ: وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ
عَمْرٍو بْنِ مَعْلُوكٍ:

وَمَنْ تَرَكَوا ابْنَ كَبِيَّةٍ مُسْلِحًا
وَمَنْ شَفَرُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَعْدِ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَشَدُّ بَخْسًا، قَالَ: وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَعْدِي فَصَلَّتْ إِلَيْهِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَجُلٌ الْجَهْرِيُّ الْمَعْدِيُّ
مُخَفَّفًا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْكَلْبِ، وَقَدْ
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مُشَدَّدُ الدَّالِّ، رَوَاهُ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ، وَاسْتَعْبَدَ عَلَى حِجْرٍ يَسْتَبِ
عَمْرٍو بْنُ مَعْلُوكٍ، بِحَكِي ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْلٍ، وَأَنَّ الْمَعْدِي مَسْجُوبٌ
إِلَى مَعْدٍ، وَهِيَ قَرْنَةُ يَتَخَذُ فِي الْجَبَلِ
الْمَعْدِي عَلَى الْغُرُورِ، وَقَالَ أَبُو الْعَبْدِيِّ
الْبَغْدَادِيُّ: هُوَ يَتَخَفِضُ الدَّالَّ لِأَخْرَ
مَسْجُوبٌ إِلَى مَعْدٍ، قَالَ: وَلَمَّا شَدَّ عَمْرٍو
ابْنَ مَعْلُوكٍ لِلْقُرُورِ، قَالَ: وَكَانَ
يَتَخَفِضُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ الرَّقَاءِ
فِي تَقْدِيرِ الدَّالِّ أَنَّهُ الْقُرُورُ وَهُوَ:
فَلَمَّا كَانِي شَاوِبٌ لَيْتَ يَدُ
عَقَارٍ قَرْتُ فِي سِجْنِي جِهَجًا نَسَا
مَعْدِيَّةً صَهْبَةً بِأَكْرَتٍ شَرِبَهَا
إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُدُّوا بِهَا حَرَمِي
قَالَ: وَالَّذِي يَشْهَدُ بِحَقِّ قَوْلِ أَبِي الْعَبْدِ
أَنَّهَا مَسْجُوبَةٌ إِلَى مَعْدٍ، بِالتَّخْفِيفِ، قَوْلُ
الْأَخَوِيِّ:

كَأَنَّ مُدَامَةَ يَسَاءَ
حَوَى الْحَاوُتُ مِنْ مَقْدُ
بُصْفُ صَفَرُهَا بِالْوَسْ
لِكِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ
قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْقَرْنِيِّ:
كَأَنَّ حُفَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً
أَلَى يَمِينِهَا حَبَّ مِنْ الشَّجَرِ خَاوُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ:
مَقْدِيَّةً لِحَلَّةِ اللَّهِ لَنَا مَسِي...
قَالَ: زَعَمَ قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمَقْدِيَّةَ
شَرَابٌ مِنَ الْمَسَلِّ كَانَتْ الْخَلْفَاءُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
تَشْرَبُهُ.
وَالْمَقْدِيَّةُ: شَرِبَ مِنَ الْخِيَابِ.

• مَقْرُ: الْمَقْرُ: دَقُّ الشَّوْرِ. مَقْرٌ مَقْرُهُ
يَمَقْرُهُ مَقْرًا إِذَا دَقَّهَا وَشَرَبَهَا بِأَلْسِنَا حَتَّى
لَكَرَّ الْعَطْمُ، وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ.
وَالْمَقْرُ: إِتْفَاعُ السَّلَكِ الْمَالِحِ فِي
الْمَاءِ. وَمَقْرُ السَّلَكِ الْإِبْدَاءُ مَقْرًا: اتَّقَمَهَا فِي
النَّحْلِ. وَكُلُّ مَا أَنْفَعُ، فَقَدْ مَقَّرَ، وَسَكَّ
مَقْمُورٌ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَقْمُورُ مِنَ السَّلَكِ هُوَ
الَّذِي يَنْقَعُ فِي النَّحْلِ وَالْمَلِيعُ لِيَصِيرَ صَيَاغًا
بَارِدًا يُوْنَدَمُ بِهِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: سَكَّ مَقْمُورٌ
أَيَّ حَاضِي. وَيُقَالُ: سَكَّ مَلِيعٌ
وَمَلِيعٌ، وَمَالِجٌ قَدْ أَبْضَا. الْجَوْهَرِيُّ:
سَكَّ مَقْمُورٌ يَمَقْرُ فِي مَاءٍ وَيَلِيعُ، وَلَا تَقُلْ
مَقْمُورٌ.

وَقَدْ مَقَّرَ وَمَقَّرَ: بَيْنَ الْمَقْرِ حَاضِي،
وَقِيلَ: الْمَقْرُ وَالْمَقَّرُ وَالْمَقْمُورُ الْمَرْءُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ ثَابِتٌ يُنْبِتُ وَرْدًا فِي خِيٍّ
أَقْدَانٍ. وَأَمَقَرُ الشَّرَابُ: سَرَّهُ. أَبُو زَيْدٍ:
الْمَرْءُ وَالْمَقْمُورُ الْبَلْبُ الْحَاضِي الضَّالِّ الْبَلْبُ
الْحُصُونِيُّ: وَقَدْ أَمَقَرَ إِفْرَارًا. أَبُو مَالِكٍ:
الْمَرْءُ الْقَلِيلُ الْحُصُونِيُّ، وَهُوَ أَطْيَبُ
مَائِكُونٌ، وَالْمَقْمُورُ: الْقَلْبُودُ الْمُرَارَةُ،
وَالْمَقْرُ: شَيْءٌ بِالْمِيزِ وَلَيْسَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ
الصَّبْرُ نَفْسُهُ، وَرَبِيعَا سَكَنَ، قَالَ الْأَرَاءِيُّ:
أَمَرُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٌ وَحَفْظٌ

وَصَرَابٌ يُنْشَادُونَ أَمْرًا، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ:
أَرَقَشَ عِلْمَانِ إِذَا عَصَرَ لَقَطَ
يَصِفُ حَيَّةً، وَإِنْجِلَافُ الْأَفْطَانِ فِي حَفْظِهِ
كُلُّ يَنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: الْمَقْرُ
السَّمُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَقْرُ شَجَرٌ مَر...
ابْنُ السَّكَيْتِ: أَمَقَرُ الشَّيْءُ، فَهُوَ مَقْمُورٌ إِذَا
كَانَ مَرًّا. وَيُقَالُ لِلصَّبْرِ: الْمَقْرُ، قَالَ لَيْدٌ:
مَقْمُورٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ
وَعَلَى الْأَدْنَى حَلَوُ كَالْمَسَلِّ
وَمَقْرُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، يَمَقْرُ مَقْرًا أَيْ
صَارَ مَرًّا، فَهُوَ شَيْءٌ مَقْرٌ. وَفِي حَلِيبٍ
لِقِسْمَانَ: أَكَلْتُ الْمَقْرَ، وَأَكَلْتُ (١) عَلَى
ذَلِكَ الصَّبْرِ، الْمَقْرُ: الصَّبْرُ وَصَبْرٌ عَلَى
أَكْلِهِ. وَفِي حَلِيبٍ عَلَى: أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ
وَالْمَقْرِ.

وَرَجُلٌ مَقْمُورٌ نَسَا، بِتَشْيِيدِ الرَّاءِ: نَاسِيَ
الْفَرَى (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَأَنْشَدَ:
نَكَحْتُ أُمَامَةَ عَاجِزًا تَرْجِيَةً
مَشَقَّقَ الرَّجُلَيْنِ مَقْمُورَ النَّسَا
الْيَاقُوتُ: الْمَقْمُورُ مِنَ الرِّكَابِ الْقَلِيلَةُ
الْمَاءِ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: هَذَا تَصْغِيرُ
وَصَوَابُهُ الْمَقْرُ، بِسَمِّ الْبَيْهَرِ وَالْقَانِ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

• مَقْسٌ: مَقَسَتْ نَفْسُهُ، بِالْكَسْرِ، مَقَسًا
وَمَقَسَتْ: فَحَتَتْ، وَقِيلَ: فَحَزَنْتُ
وَكَرِهْتُ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
صَادَ أَحْرَاقٌ حَامَةً فَأَكَلَهَا فَقَالَ: مَا هَذَا؟
قِيلَ: سَهَائِي، فَحَتَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ:
نَحْسِي تَمَسَّسٌ مِنْ سَهَائِي الْأَقْبَرِ
أَبُو حَمْرٍو: مَقَسَتْ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ كَذَا
نَمَسْتُ، فَهِيَ مَائِيَّةٌ إِذَا أَقْبَتْ، وَقَالَ مَرْءٌ:
نَمَسْتُ، وَهِيَ يَمْنَى لِقَبْرِ تَوَسَّطَ.
وَالْمَقَسُ: الْجَوْبُ وَالْمَرْقُ. وَمَقَسَ فِي

(١) قوله: • وأكلت حل ذلك... في
النبذة: • وأطعت حل ذلك... بالله بدل
الكاف، ولعله الصواب.

[حد عبد]

الْأَرْضِ مَقَسًا: ذَهَبَ فِيهَا. أَبُو سَيْدٍ:
مَقَسَتْ فِي الْمَاءِ مَقَسًا، وَفَقَسَتْ مَقَسًا، إِذَا
عَطَلَتْهُ يَدُ غُلَامٍ.
وَفِي الْحَدِيثِ: خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ زَيْدٍ وَعَالِيهِمْ بَنُ عُمَرَ يَتَأَسَّانِ فِي الْحَرِّ،
أَيَّ يَتَخَوَّصَانِ، يُقَالُ: مَقَسَتْ وَفَقَسَتْ عَلَى
الْقَلْبِ إِذَا عَطَلَتْهُ فِي الْمَاءِ. وَامْرَأَةٌ مَقَسَةٌ:
طَوَافَةٌ.
وَمَقَسٌ وَالْمَقَسُ، كِلَاهُمَا: اسْمُ
رَجُلٍ.

• مَقَطٌ: مَقَطَ عَقْدَ يَمَقُطُهُ وَيَمَقُطُهَا
مَقَطًا: كَسَرَهَا. وَمَقَطَتْ عَقْدًا بِأَلْسِنَا وَمَقَرَّتْهُ
إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ الْعُنُقِ،
وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ. وَمَقَطَ الرَّجُلُ يَمَقُطُهُ
مَقَطًا: فَاعًا، وَقِيلَ: مَلَأَهُ قِطًّا. وَفِي
حَلِيبٍ حَكِيمٌ بَنُ حِرَامٍ (١): فَأَرْضُ مَنَةٍ
فَقَامَ مَمَقُطًا، أَيْ مَمَقُطًا، يُقَالُ: مَقَطْتُ
حَاضِيًا مَقَطًا وَهُوَ أَنْ تَلِغَ إِلَى الْغَيْطِ،
وَيُرَى وَالْبَتْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَأَمَقَطَ لِأَنَّ حَبِيبًا بَنُ جَمْرَيْنِ، أَيْ
اسْتَحْرَجَهَا، قَالَ أَبُو جَنْبَرٍ الْهَلَالِيُّ:
أَيْنَ الْقَتْلِ أَسَامَةً مِنْ لَيْلٍ؟
هَلَا تَقْدُمُ أَمْتُ أَوْ ذُو الْإِبْدِ؟
لَوْ أَنَّهُ ذُو عَجْوٍ وَمَقَطٌ
لَمَسَّ الْجَبَانَ بِضْعُ الْهَمْدِ
قِيلَ: الْمَقَطُ الضَّرْبُ، يُقَالُ: مَقَطَهُ
بِالسَّوْطِ. قِيلَ: وَالْمَقَطُ الشَّدَّةُ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ
شَدِيدًا، وَالْهَمْدُ: الْعَظْمُ. وَمَقَطَ الرَّجُلُ
مَقَطًا وَمَقَطَ بِهِ: صَعَرَهُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ
كِرَامٍ).

وَمَقَطَ الْكَرَّةَ يَمَقُطُهَا مَقَطًا: ضَرَبَ بِهَا
الْأَرْضَ ثُمَّ أَسَدَهَا. وَالْمَقَطُ: الضَّرْبُ
بِالْحَبْلِ الصَّغِيرِ الْمُنَارِ. وَالْمَقَاطُ: حَبْلٌ
صَغِيرٌ يَكَادُ يَنْدَمُ مِنْ شِدَّةِ قَيْدٍ، قَالَ رُوَيْدٌ
يَصِفُ الصَّبْرَ:

(٢) قوله: • حكم بن حرام... الذي تقدم:
حكم بن مبروة، والصفت تاج للنبذة في المحل.

بِالْيَاسِي مَدَّ بِالْمِقَاطِ
وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ أَبَا كَانَ، وَالْجَمْعُ
مَقَاطٌ يَثَلُ كِتَابِي وَكُتُبِي. وَمَقَاطُهُ
مَقَاطٌ: شَدَّ بِالْمِقَاطِ، وَالْمِقَاطُ حَبْلٌ يَثَلُ
الْمِقَاطِ مَقَاطٌ بِهِ.

وَقِي حَلِيسُو عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَدِمَ
مَكَّةَ فَقَالَ: مَنْ يَسَلُّهُ مَوْجِعُ الْمَقَامِ؟ وَكَانَ
السَّلِيُّ أَحْسَنَ مِنْ مَكَاوِي، فَقَالَ الْمَطْلِبُ
ابْنَ أَبِي رِدَاةٍ: لَقَدْ كُنْتُ قَدَرْتُهُ وَفَرَحْتُهُ
بِمَقَاطِ عَمْرٍ، بِالْمِقَاطِ، بِالنَّكْرِ: السَّحْلُ
الصَّخِرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ.
وَالْمَقَاطُ: الْحَابِلُ بَيْنَ قَرِيْنَيْنِ إِلَى قَرِيْنٍ
أُخَرَى.

وَمَقَاطُ الطَّائِفِ الْأَثْنَى يَمُطُّهَا مَقَاطٌ:
كَمُطُّهَا.

وَالْمِقَاطُ وَالْمَقَاطُ: أَبِيرُ الْخَيْلِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْلِيُّ مِنْ يَنْزِلُو إِلَى أُخَرَ.
وَالْمِقَاطُ: مَوْتِي الْمَوْتَى، وَيَقُولُ الْعَرَبُ:
فَلَنْ سَابِقُ بَيْنَ مِقَاطَيْنِ، بَيْنَ لَيْلِيْنِ، تَسَابُ
بِلَيْلٍ، فَالْمِقَاطُ عَبْدُ الْبَيْلِ، وَالْبَيْلُ
عَبْدُ الْبَيْلِ، وَالْبَيْلُ عِدْمَتِي، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: نَقَطَ بَيْنَ كِتَابَيْنِ مِنْ خَرَسَامٍ
وَالْبَيْلُ: الصَّارِبُ بِالْمَعْنَى السَّكِينِ
الْحَازِي.

وَالْبَيْلُ بَيْنَ الْإِزِلِ: يَثَلُ الرَّاغِبِ، وَقَدْ
مَقَاطٌ يَمُطُّ مَقَاطًا أَيْ مَزَلُ حَرَالًا شَدِيدًا.
الرَّاهُ: الْمَقَاطُ الْبِيرُ الْبَرْدَى لَا يَتَحَرَّكُ حَرَالًا.

• مَطْعُ: الْمَطْعُ: أَشَدُّ الشَّرْبِ. وَمَقَعُ
الْقَبِيلِ أَمُّ يَمُطُّهَا مَقَاطًا وَمَقَاطُهَا: رَضَمُهَا
يَضْرِبُ، وَهُوَ أَنَّ يَضْرِبَ مَا فِي ضَرْبِهَا.
وَأَمْتَقَ الْقَبِيلُ مَا فِي ضَرْبِ، هُوَ إِذَا ضَرَبَ
مَا فِيهِ أَجْمَعُ، وَكَذَلِكَ أَمْتَقَ وَأَمْتَقَهُ.

وَمَقَعٌ فَلَنْ يَسُوَّعَ مَقَاطٌ: رَضِيَ بِهَا.
وَقَالَ: مَقَعْتُهُ يَوْمَ لَقَعْتُهُ مَعَهُ إِذَا رَضِيَتْهُ

بُؤْ.
وَقَالَ: أَمْتَقَ لَوْهَ إِذَا تَوَقَّعَ مِنْ حَرَوْنِ أَوْ
قَرِيْنٍ، وَكَذَلِكَ أَمْتَقَ، بِالْمَوَدَّةِ، وَبِالْوَدِّعِ،

بِالْيَاسِ، وَالْيَاسِ أَجْوَدُ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّ يَمِ
أَمْتَقَ يَثَلُ بَيْنَ تَوْنِ التَّحِي.

• مَلَطَ: التَّمْصُوتَةُ وَالْمَقْمُوتَةُ: كِتَابُهَا:
دُوْنَةُ مَاه.

• مَلَقَ: الْمَلَقَ: الطَّلُوعُ حَامَةً، وَقِيلَ: هُوَ
الطَّلُوعُ الْفَلَجُشُ فِي وَقْفٍ، قَالَ رُوَيْدٌ:
لَوَاقِي الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَاطِ

أَرَادَ فِيهَا الْمَقَاطَ، قَرَادَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ كَمَا قَالَ
نَمَالِي: «لَيْسَ كَقَوْلِهِ شَيْءٌ» رَجُلٌ أَمْتَقٌ
وَأَمْرًا مَقَاطًا، وَقِيلَ: الْمَقَاطَةُ الطَّوِيلَةُ الرَّفِيقَيْنِ
الرَّفِيقَتَا الطَّوِيلَةُ الْإِسْكَيْنِ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ
الرَّفِيقَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّقِيقَةُ الْفَلَجِيْنِ
السَّيْقَةُ الرَّفِيقَيْنِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَقَاطُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْأَوَسِمَةِ
الْأَرْفَاحِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَزَا أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَلِيلًا، فَجَاءَهُ ثَلَاثُ جَوَارِيٍّ إِلَى
مَهْلُولٍ فَسَأَلَهُ عَنْ أَبَائِهِنَّ، فَقَالَ لِلأُولَى:
جِيئِي لِي قَرَسَ أَيْلَشَ، فَتَلَّاتُ: كَانَ
أَبِي عَلَى شَقَّتِهِ مَقَاطَ طَوِيلَةَ الْأَقْدَامِ، تَمَطَّقُ
أَتْبَاطُهَا بِالْعَرَقِ تَمَطَّقُ الشَّيْخُ بِالْعَرَقِ، قَالَ:
نَجَا أَبُو لَوْ، قَالَ: أَتْبَاطُهَا رَيْكًا فَطَلَّيْهَا،
وَالْمَقَاطُ: الْأَوَسِمَةُ الْأَرْفَاحُ، وَأَقْدَمَ خِيَرَهُ
قَوْلُ الرَّاهِي يَصِفُ نَائِقَةً:

مَقَاطٌ مَخْتَقٌ الْإِطْعَيْنِ مَاهِرَةٌ
بِالسَّوْمِ نَاطِقٌ يَتْبَحُهَا حَارَكٌ سَدَّ
قَالَ النَّسَرُ: قَبْلَهُ مَقَاطٌ وَهِيَ الْمَحْرُوقَةُ
الْمُتَارِيَّةُ بَيْنَ اللَّحْمِ الطَّوِيلَةِ. وَبَوَّجَهُ أَمْتَقٌ:
طَوِيلٌ كَوَجِجُ الْجَرَادَةِ. وَقَرَسَ أَمْتَقٌ: بَيَّيْدَ
مَا بَيْنَ الْقَرْدِ طَوِيلٌ بَيْنَ الْمَقَاطِ.
وَقِي حَلِيسُو عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ
أَرَادَ الْمَغْفِرَةَ بِالْأَوْلَادِ فَطَلَّيْ بِالْمَقَاطِ بَيْنَ
النَّسْلِ، أَيْ الطَّوَالِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْتَقٌ
وَأَمْرًا مَقَاطًا.

وَحَرَقَ أَمْتَقٌ: بَيَّيْدَ الْأَرْجَاءِ. وَضَفَاةٌ
مَقَاطٌ: بَيَّيْدَةُ مَا بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ، وَكُلُّ تَجَامُعٍ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَقَاطٌ، وَالْمَقَاطَةُ كَالْمَقْمُوتِ. وَجِيْنُ

أَمْتَقٌ: وَاسِعٌ، قَالَ:
وَلِي مُسَيِّعَانِ وَزَمَارَةٌ
وَعَلَّيْ مَلِيدٌ وَجِيْنٌ أَمْتَقٌ
قَالَ لَمَلَبٌ: الْمُسَيِّعَانِ الْقِيْدَانِ قَيْدُ بَهْمَا،
وَالزَّمَارَةُ: السَّاجِرُ، وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ
مُسَيِّعًا فِي سَبِيحٍ شَدِيدٍ بَنَاهُ، وَهُوَ مَقِيدٌ
مَقُولٌ فِيهِ.

وَأَمْتَقُ الْقَبِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَأَمْتَقُهُ
وَمَقَقَهُ: ضَرَبَ كُلَّ مَا فِيهِ أَمْتَقًا
وَأَمْتَقَاكَ، وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ إِذَا امْتَقَا
جَمِيعَ مَا فِي لَدُنِي أُمُّ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّ
قَافَا بَدَلُ بَيْنَ كَانِ أَمْتَقٌ. وَتَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ
وَتَمَزَزْتُ: شَرَبْتُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَدَلُ شَيْءٍ.
أَبُو عَمْرٍو: الْمَقَقَةُ شَرَابُ التَّبِيدِ قَلِيلًا
قَلِيلًا. وَالْمَقَقَةُ: الْجِدَاءُ الرَّحِيصُ. وَالْمَقَقَةُ:
الْجَهَالُ، وَأَصَابَهُ جَرَحٌ كَمَا تَمَقَقَهُ، أَيْ
لَمْ يَضَرْهُ وَلَمْ يَلَا.

أَبُو عَيْدَةَ: أَمْتَقُ الشَّيْءِ وَمَقَقْتُ الشَّيْءَ
أَمَقَةً مَقَاً: قَحَحَهُ. وَمَقَقْتُ الطَّلْمَةَ: شَقَقْتُهَا
لِلزَّائِرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَقَقَ الرَّجُلُ عَلَى
عِيَالِهِ إِذَا غَشِيَ طَوِيلَهُمْ نَقْرًا أَوْ يَنْخَدَ، وَكَذَلِكَ
أَوَقَّ وَفَوَّقَ. وَقَالَ: زَقَّ الْعَالِيَّ فَرَحَهُ وَمَقَقَهُ
وَفَرَّهَ وَسَجَّهَ.

وَالْمَقَاقِي: الْمُتَكَلِّمُ بِالْقَصَى حَلَوِيٍّ،
وَتَقْدِيرُهُ مُطَالٌ يَكْثُرُ الْفَاءَ، وَلَا يُقَالُ
مَقَاقِي.

وَيُقَالُ: لِيُو مَقَقَةً وَلَقَاحَاتُ،
وَالْمَقَقَةُ جَكَكَةُ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ.
وَمَقَقْتُ الْحَوَارِ خَلْفَ أُمِّ: مَضَى مَضَاً
شَدِيدًا.

• مَقَلَّ: الْمَقَلَّةُ: هَضْمَةُ الْبَيْنِ أَيْ تَجَمُّعُ
السَّوَادِ وَالْيَاسِ، وَقِيلَ: هِيَ سَوَادُهَا
وَيَاسُهَا الْبَرْدَى يَدُورُ كَلَّةُ فِي السَّيْنِ، وَقِيلَ:
هِيَ الْمَقَلَّةُ (عَنْ كُرَاعٍ)، وَقِيلَ: هِيَ
السَّيْنُ كُلُّهَا، وَلَئِنْ سَمِيتَ مَقَلَّةً لَأَنَّهُا تَرْمِي
بِالنَّظَرِ.

وَالْمَقَلَّةُ: الرُّمَى. وَالْمَقَلَّةُ: السَّوَادُ

دُونَ الْيَاسِرِ ، قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ : وَأَعْرَفُ ذَلِكَ لِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِي التَّائِقُ ، أَنْشَدَ نَلَبَ :

مِنْ السُّلَاطِمَاتِ الْمَوَكَّبِ الْمَتَجِّ بِمَلَا
يَرَى لِي قُرُوعَ الْمُقَلَّتَيْنِ نَضُوبُ
وَقَالَ أَبُو دُوَانٍ : سَمِعْتُ بِالْقُرَافَةِ (١)
يَقُولُونَ : سَمِعْتُ جَبِيئَةَ بِالْمَقْلَةِ ، شَبَّ مِثْنِ
النَّمْسِ بِالْمَقْلَةِ .

وَالْمَقْلُ : النَّظَرُ . وَمَقْلَهُ يَمِيزُ يَمَقْلُهُ
مَقْلًا : نَظَرَ إِلَيْهِ ، قَالَ الْقُطَيْبِيُّ :

وَلَقَدْ جَرَّعَ قُلُوبَهُمْ تَكْلِي

وَيُرْوَى : مَقْلٌ ، وَمَقْلٌ أَحْسَنُ يُقْرَأُ تَكْلِي .

وَيُقَالُ : مَا مَقْلَهُ عَيْنُ عَدُوِّكَ .

وَحَكَى الْحَبَّانِيُّ : مَا مَقْلَتْ عَيْنِي وَهَلْ

مَقْلًا ، أَيْ مَا أَهْمَرْتُ وَلَا نَظَرْتُ ، وَهُوَ

فَعَلْتُ بِنِ الْمَقْلَةِ . وَفِي حَلِيسٍ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَسَمِعْتُ عَنْ سَمْعِ الْحَصِيِّ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ

مَرَّةً : وَتَرَكْتُهَا خَيْرَ مِنْ مَاؤِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ ، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَقْلَةُ هِيَ الْكَيْسُ ، يَقُولُ : تَرَكْتُهَا

خَيْرَ مِنْ مَاؤِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى حَبْوٍ

وَنَظَرٍ كَمَا يُعَدُّ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ

وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْتَنِي ، وَفِي حَلِيسٍ ابْنِ حَمْرٍ :

خَيْرَ مِنْ مَاؤِ نَاقَةٍ كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمَقْلَةِ ، أَيْ كُلُّ

وَاجِدٍ فِيهَا أَسْوَدُ الْكَيْسِ .

وَالْمَقْلَةُ ، بِالْفَتْحِ : حَصَاةُ الْقِسْمِ

تُرْصَعُ فِي الْإِنَاءِ لِمَعْرِفِ قَدَرِ مَا يَتَنَبَّي كُلُّ

وَاجِدٍ وَهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلْوِ الْمَاءِ فِي

الْمَقْلُوزِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : تُرْصَعُ فِي الْإِنَاءِ

إِذَا عُدِيَ الْمَاءُ فِي السَّيْرِ ، ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ بَيْنَ

الْمَاءِ قَدْرٌ مَا يَمُتُّ الْحَصَاةَ ، فَيُطَاعَا كُلُّ

رَجُلٍ وَهُمْ ، قَالَ يُزَيْدُ بْنُ حُصَيْنَةَ الْخَطَّابِيُّ :

وَنُطِلَمَةُ بَيْنَ الْأَصْبَارِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ

ابْنِ أُمِّسَ : قَلْبُوا سَيْلَهُمْ فِي وَرَطَلٍ

فَلَكَّكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْمَلَةِ

(١) الْفَرَاثُ : نَحْرٌ بَيْنَ وَسَطِ الْوَصْرِ .

[عبد بن]

وَمَقْلَ الْمَقْلَةِ : الْفَلَا فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ
عَلَيْهَا مَا يَشْرَبُهَا مِنَ الْمَاءِ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ

عَنْ أَبِي حَمَزَةَ : يُقَالُ مَقْلَةُ وَمَقْلَةٌ ، شَبَّتْ

بِمَقْلَةِ الْعَبْدِ ، لِأَنَّهُمَا فِي وَسْطِ يَاسِرٍ الْعَبْدِ ،

وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطَّابِيِّ : وَفِي حَلِيسٍ عَلَى :

لَمْ يَنْ يَنْهَا إِلَّا جَرْمَةً كَجَرْمَةِ الْمَقْلَةِ ، هِيَ

بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقِسْمِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَاحِدَةٌ

الْمَقْلُ الْعَبْدُ الْمَعْرُوفُ ، وَهِيَ لَعِبَرُهَا لَأَسْعَ

إِلَّا إِلَهِي الْعَبْدِ مِنَ الْمَاءِ .

وَمَقْلَهُ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا : غَسَّهَ

وَعَطَّهَ . وَمَقْلَ الْبَيْتِ : فِي الشَّيْءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا :

غَسَّهَ . وَفِي الْحَلِيسِ : إِذَا وَقَعَ الْبَابُ فِي

إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَاغْمُزْهُ ، فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاسِيَّةٍ

سَمَا وَفِي الْآخَرِ شِفَاةً ، وَهُوَ يُقَسِّمُ السَّمَا

وَيُغْرِزُ الشَّفَاةَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَوْلُهُ فَاغْمُزْهُ

يَسِي لِقَاسِمُوهُ فِي الْعُلَامِ أَوْ الشَّرَابِ يُخْرِجُ

الشَّفَاةَ كَمَا أُنْجِزَ الْكَلَامُ . وَالْمَقْلُ : الْقَمَسُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَنَافَا فِي الْمَاءِ : مُمَا

يَتَاكَلَفَانِ ، وَالْمَقْلُ فِي شَيْءٍ هَذَا النَّظَرُ .

وَقَالُوا فِي الْمَاءِ : تَنَافَا . وَفِي حَلِيسٍ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمِ : يَتَاكَلَفَانِ فِي الْبَحْرِ ،

وَيُرْوَى : يَتَاكَلَفَانِ . وَمَقْلُ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُ

مَقْلًا : غَاصَ . وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ

سَأَلَ أَبَاهُ لُقْمَانَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ أَلَى

تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ ، أَيْ فِي مَنَاصِرِ الْبَحْرِ ،

فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَسْمُ الْبَحْرَ حَيَّةً هِيَ ، يَمَقْلُهَا

يَطْمُو وَيَسْتَفْرِجُهَا بِالْمَقْلِ ، وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ

الْبَحْرِ ، لِرَأْدِ فِي مَوْجِ الْمَنَاصِرِ مِنَ الْبَحْرِ .

وَالْمَقْلُ : أَنَّ يَتَخَفَتِ الرَّجُلُ عَلَى الْفَصِيلِ

مِنْ شَرِّهِ الْبَلْبِ لِيَسْقِيَهُ لِي كَقَوْلِهِ قَلِيلًا ،

قَالَ شَيْخٌ : قَالَ يَضْمُهُمْ لَا يَفُوتُ الْمَقْلُ

الْقَمَسَ ، وَلَكِنْ الْمَقْلُ أَنَّ يَمَقْلُ الْفَصِيلَ

الْمَاءَ إِذَا آذَاهُ حَرُّ الْبَلْبِ فَيُغْرِزُ الْمَاءَ فَيَكُونُ

دَوَاةً . وَالرَّجُلُ يَمْرُسُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا

فَيُقَالُ : اسْمَقْلُو الْمَاءَ وَالْبَلْبَ أَوْ حَيَّةً بَيْنَ

الدَّوَاةِ ، فَعَلَا الْمَقْلُ الصَّبْحُ . وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا لَمْ يَمْرُسْ الْفَصِيلُ أَحَدُ لِسَانِهِ

فَمُ صَبَّ الْمَاءُ فِي حَلْوَى ، وَهُوَ الْمَقْلُ ، وَقَدْ

مَقْلَتُهُ مَقْلًا ، قَالَ : وَهِيَ خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ
قُرُوحٌ فَلَا يَتَلَبَّزُ عَلَى الرُّضَاعِ حَتَّى يَمَقْلَ ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا اسْتَحَرَّ فَاغْمُزْهُ مَقْلًا

فِي الْحَلْوَى وَاللَّهَاقِ صَبَا الرُّضَا

وَالْمَقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّضَاعِ ، وَأَنْشَدَ

فِي وَصْفِ الْقُدِيِّ :

كَتَدَى كَمَابِي لَمْ يَمُرْ بِالْمَقْلِ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : نَصَبَ الْقَاءَ عَلَى طَلَبِ

الْقُدِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ الْمَقْلُ مَقْرُوبٌ

بَيْنَ الْمَقْبُوعِ وَهُوَ الرُّضَاعُ . وَمَقْلُ الْقُدِيِّ :

اسْتَهْلَا .

وَالْمَقْلُ : الْكُنْدَرُ الَّذِي تَنْصَبُ فِيهِ الْيَهُودُ

وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاهِ .

وَالْمَقْلُ : حَمَلُ الدَّوْمِ ، وَلَوْهَدَهُ مَقْلَةً

وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الشَّخْلَةَ فِي حُلَاثِهَا . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَقْلُ الصَّبْغُ الَّذِي يَسْمَى

الْكُورَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوْحِيَةِ .

• هَلْهُ : الْمَقْلَةُ : كَالْمَقْمُورِ . أَمْرَةٌ مَقْلَاءُ ،

وَسَرَابٌ مَقْلَةٌ كَالْمَقْلَةِ : قَالَ رُوبَةُ :

كَأَنَّ رُقَاةَ الشَّرَابِ الْأَقْمُو

يَسْتَنُّ فِي رِيحَانِ الْعَرَبِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوبَةَ :

فِي الْقَيْشِ بَيْنَ ذَلِكَ الْيَبِيدِ الْأَقْمُو

وَهُوَ الَّذِي لَا غَضْرَاءَ فِيهِ ، وَدَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

الْأَقْمُو ، قَالَ : وَهُوَ الْيَبِيدُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ

أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : بِالْقَيْشِ بَيْنَ ذَلِكَ الْيَبِيدِ .

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ بِالْقَيْشِ ، يُرِيدُ الْقَفَرُ .

وَالْأَقْمَةُ بَيْتُ الْأَمْرِ ، وَهُوَ الْكَيْسُ ،

وَأَرَادَ بِهِ الْقَفَرُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْمَقْلَةُ بَيْتُ السُّورِ الْأَزْهَرِيُّ :

الْمَقْ وَالْمَقْلَةُ يَبَاضُ فِي زُرْقَةٍ ، وَامْرَأَةٌ

مَقْلَاءُ : قَالَ : وَيَضْمُهُمْ يَقُولُ الْمَقْلَةُ أَشْدَبُهَا

بَيَاضًا . وَكَلَامُهُ مَقْلَاءُ ، وَفِيَتْ أَمَّهُ ، إِذَا

بَاضَ بَيْنَ الشَّرَابِ ، قَالَ دَوَالِزِيُّ :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَتِهِ صَحْصَحَانِ

رُكُوسِ الْقَوْمِ وَاسْتَقَرَّتْ أَوْرَاحُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ تَعْلُوِي الْأَمَّةُ حَتَّى
الْأَرْضَ الشَّيْئَةَ الْيَاسِرَ إِلَى نَابَتِهَا ،
وَالْأَمَّةُ الْمَكَانُ الَّتِي انْتَشَبَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ
حَتَّى كَرِهَ النَّظَرُ إِلَى رُغْوِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي
قَوْلِهِ ذِي الرُّمَى :

إِنَّا نَحْنُ بَاقِعُهُ مَحْصَمَانِ
قَالَ : وَالْمَقَامُ الْكَرِيمَةُ الْمَنْطَرُ ، لِأَنَّ
يَكُونُ الْمَكَانُ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّهُا بِهَا ، وَلَكِنْ
ذَا الرُّمَى قَالَهُ فِي سِيرِ الْبَلَدِ ، قَالَ : وَقِيلَ
الْمَقَامُ حَصْرَةً فِي قَبْرِ . ابْنِ الْأَرَاءِ : الْأَمَّةُ
الْأَيْضُ الْقَبْرِ الْيَاسِرِ ، وَهُوَ الْأَمَقُ .
وَالْمَقَامُ : الْقَبْرِ الشَّامِ : الْقَبْرِ تَرَى جُفُونُ
مَيْتَهَا وَمَقَامُهَا مَحْرَمَةٌ مَعَ ذَلِكَ شِعْرِ الْحَاجِّينَ .
وَالْمَقَامُ : الْمَقَامُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْقَبْرِ الْيَاسِرِ بِشَيْءٍ يَبَاضُهَا يَبَاضُ الْجَبَسِ ،
وَالْحَاجِّينَ : الْبُقْعَةُ فِي الْبَلَدِ ، وَالصَّبَاتُ يَنْ
السَّمَاءِ وَالْمَقَامُ : الْمَقَامُ ، وَقَدْ رَوَى
وَسَدَّكَوهُ فِي مَرْيُومٍ . وَقَالَ الْقَسْرُ : الْمَقَامُ
الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ انْفَرَّتْ مَقَامُهَا وَأَبَاطُهَا وَدِرْهَا
يَبَاضُ ، وَالْمَقَامُ الْقَبْرِ إِلَى الْيَاسِرِ ، وَفِي تَبَاضِهَا
قِيلَ يَبَاضُ الْقَبْرِ وَالْمَقَامُ فِي الرِّجَالِ : الْأَمَرُ
أَشْفَارُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ مَقَامُهَا .
وَالْمَقَامُ فِي النَّاسِ : الْكَلْبُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ
لَا يَبْرِي بَيْنَ يَدَيْهِ .

• مَلَا مَقَا الْقَبْرِ أَنَّهُ مَقَرٌّ : رَحِمَهَا
رَحْمَةً شَدِيدَةً .

• وَمَقَرَّتِ الشَّمْسُ مَقَرًا : جَلَسَتْ ، وَمَقَرَّتِ
لُغَةً : وَمَقَرَّتِ الشَّمْسُ : جَلَسَتْ . وَكَذَا الرَّأَّةُ
وَالْمُسْتَرْ ، حَتَّى قَالُوا مَقَا أَشْأَنَهُ ، وَمَقَرَّ
الْمُسْتَرْ جَلَسَتْ ، وَمَقَرَّتِ الْيَمَانُ : سَلَّمَ .
وَالْحَبَشَةُ حَالِفَةٌ وَذَكَرَتْ مِثْلَ : رَغْوِيهِ
عَنْهَا : قَالَتْ : مَقَرَّتْهُ مَقَرَّ الْمُسْتَرْ ، ثُمَّ
قَلَسَتْهُ ، إِذَا دَرَسَتْ أَمَامَهُ حَتَّى أَشْأَنَهُ
فَأَعْبَتْهُمُ وَأَوَّلَ مَسْكَوْنَهُ ، وَخَرَجَ قَبْلًا مِنْ
الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَلَسَتْهُ بِمَنْ ذَلِكَ . ابْنُ سَيِّدٍ :
مَقَرَّ الْمُسْتَرْ وَالرَّأَّةُ وَغَيْرُهُمَا مَقَرًا جَلَسَا
وَمَقَرَّتْهَا ، وَمَقَرَّتِ أَسْنَانُ نَفْسَيْهَا . وَقَالُوا :

لَمَقَرَّ وَمَقَرَّتْ مَالِكٌ (١) وَلَمَقَرَّ مَقَرَّكَ مَالِكٌ
وَمَقَرَّتْكَ مَالِكٌ ، أَيْ مَسَّ سَبَابَتَكَ مَالِكٌ .
وَالْمَقَرَّةُ : الْمَقَرُّ (عَنْ كُرَاسٍ) وَالْمَقَرَّةُ
أَعْلَمُ .

• مَكَا : الْمَكَا : جُحْرُ الثَّلَبِ وَالْأَرَبِ .
وَقَالَ ثَلَبٌ : هُوَ جُحْرُ الثَّلَبِ . قَالَ
الْعَرُمُوحُ :

كَمْ بُوَيْنَ مَكَا وَحَشِيَّةٍ
قِيضَ فِي مَسْجِدٍ أَوْ هَيَامٍ
مَعَى الرَّحِيَّةِ حَتَّى الْغَبَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْضُ
الْثَّلَبُ وَلَا الْأَرَبُ إِنَّمَا يَبْضُ الْغَبَةُ .
وَقِيضُ : حُجْرٌ وَشَقٌّ ، وَمِنْ رَوَاهُ بَيْنَ مَكْنٍ
وَحَشِيَّةٍ ، وَهُوَ الْبَيْضُ ، قِيضَ عَنْهُ كَبِيرٌ
قِيضُهُ فَانْجَرَجَ مَا يَبْضُ . وَالمَسْجِدُ مَا يَنْجَرُ مِنْهُ
بَيْنَ الْقَرَابِ . وَالْمَكَا : الْقَرَابُ الَّذِي
لَا يَبْضُكَ أَنْ يَبْضِلَ بَيْنَ الْيَدِ .

• مَكْت : مَكْتٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ،
كَمَكَا : الْأَزْهَرِيُّ فِي أَحْوَرِ تَرْجَمَوْهُ مَكْتٌ .
ابْنُ الْأَرَاءِ : يَقَالُ مَكْتَكْتُ الْمَدَّ فَطَحْتُهَا
وَالْمَدَّ : الْبُقْعَةُ ، وَاسْتَمَكْتُهَا : أَنْ تَعْلَى
قِيحًا ، وَقَطَعُهَا : شَقَّهَا وَكَسَرَهَا .

• مَكْتُ : الْمَكْتُ : الْأَلَاةُ وَاللَّبْتُ
وَالْإِنْطَارُ : مَكْتُ يَمَكْتُ ، وَمَكْتُ مَكْتُ
وَمَكْتُ وَمَكْرُوهُ وَمَكَلًا وَمَكَلَةً وَيَكْتُي (عَنْ
كُرَاسٍ وَالْحَيَاتِي) يَكْتُ وَيَقْصُرُ . وَمَكْتُ :
مَكْتُ .

وَالْمَكْتُ : الرُّزْنُ الَّذِي لَا يَبْضِلُ فِي
أَمْرٍ ، وَهُوَ الْمَكَّةُ وَالْمَكِيُونُ ، وَرَجُلٌ
مَكْتُ ، أَيْ رُزْنٌ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ يَطْلُبُ
صَحْرًا :

(١) قوله : «مَيْتُكَ مَالِكٌ» ضبط في
الأمثل فزيد بالكسر كما ترى ، وفيه لم يبدأ
والفككة بض المصاعيل فزيد بالكسر ، وقال السيد
الرضي بفتح الميم وسكون الفاء ، وكأنه انكسر على
إطلاق الجذ ، فزاد المصمرون الأول فزيدوه
بالفتح .

أَنْسَلُ بِي شِمَارَةً مَنْ لِيَصِيرَ؟
فَأَبَى عَنْ تَقَرُّكُمْ مَكْتُ
قوله : تَقَرُّكُمْ ، أَيْ عَنْ أَنْ تَقْبَلِي
أَقْرَبَكُمْ ، وَيُرْوَى عَنْ تَقَرُّكُمْ ، أَيْ أَنْ أَهْلُ
يَكُنْ مَقَرَّةً .

وَالْمَكْتُ : الْمُسْتَرْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْتًا
فِي الرُّزْنِ . وَقَوْلُ الْفَرَّاحِ : قَرَأَهَا النَّاسُ
غَيْرَ بَيِّنٍ ، قَالَ الْفَرَّاحُ : قَرَأَهَا النَّاسُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَهَا عَاصِمٌ بِالْفَتْحِ : فَكُنْتُ ،
وَمَعْنَى غَيْرَ بَيِّنٍ ، أَيْ غَيْرَ طَوِيلٍ ، بَيْنَ
الْإِقَامَةِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْحُ الْعَالِيَةُ
مَكْتُ ، وَهُوَ نَائِرٌ ، وَمَكْتُ جَائِزَةٌ وَهُوَ
الْقِيَاسُ . قَالَ : وَمَكْتُ إِذَا انْظَرَّ أَمْرًا وَأَقَامَ
عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَكْتُكَ مُسْتَرْ . وَمَكْتُ :
تَلَبَّ .

وَالْمَكْتُ : الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِنْطَارِ وَالْمَكْتُ
فِي الْمَكَانِ ، وَالرَّسْمُ الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ ،
يُقَسَّمُ النِّسْرُ وَكَسَرَهَا . وَالْمَكْتُ يَطْلُ
الْجَيْصِيُّ : الْمَكْتُ .

• وَسَارَ الرَّجُلُ مَكْتُكَ أَيْ مَقَرَّكَ . وَفِي
الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ تَرَضَا وَضَرَهُ مَكْتًا ، أَيْ
بَطِيئًا مَتَابِعًا غَيْرَ مُسْتَجِلٍ .

• رَجُلٌ مَكْتُ : مَكْتُ . وَالْمَكْتُ
أَيْضًا : الْمَقَامُ الثَّابِتُ ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَعَرَسَ بِالْمَكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَبَ
يَعْرِ كَأَنَّ جُحْرَ الْمَكْتُ الْمَسَاوِي

• مَكَا : مَكَا بِالْمَكَانِ يَمَكُو مَكُوًا : أَقَامَ
بُوَيْنَ يَكْمُ يَكْمُهُ ، وَكَذَا رَكُوًا ، وَمَا
مَكَا : دَالِمٌ : قَالَ :

وَمَا كَدَّ . تَمَادَّ مِنْ بَحْرِهِ
يَبْضُو وَيَبْضِي تَارَةً عَنْ قَمَرِهِ
تَمَادَّ : تَأَخَّلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَيَبْضُو :
يَبْضِي وَيَبْضِي تَارَةً عَنْ قَمَرِهِ ، أَيْ يَبْضِي لَكَ
قَمَرُهُ مِنْ صُلَابِي . الْيَبْتُ : مَكْتُكَ الْيَبْتُ إِذَا
نَقَصَ لَبْثًا مِنْ طَوْلِهِ الْيَبْتُ ، وَابْتَدَأَ
قَدْ حَارَدَ الشُّرُورُ وَمَا تَحَارَدَ
حَتَّى الْيَبْتُ دُرْهُنَ مَا كَدَّ

أَبْنُ سَيْدَةٍ : وَالْمَكْرُ حَسَنٌ خَدَائِلُ
السَّائِرِينَ . وَامْرَأَةٌ مَكْرُوءَةٌ : مُتَبَرِّجَةٌ
السَّائِرِينَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُنْجَمَةُ الْخَلْقِ
الْثَنِيَّةُ الْبَيْضَاءُ ، وَقِيلَ : الْمَكْرُوءَةُ
الْمُطْلُوبَةُ الْخَلْقِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَكْرُوءَةٌ
السَّائِرِينَ ، أَيْ خَدَائِلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَكْرُوءَةٌ
مَرْغُوبَةٌ السَّائِقِ خَدَلَةٌ ، شَبَّهَتْ بِالْمَكْرِ بَيْنَ
الْبَاطِلِ .

أَبْنُ الْأَرَابِيِّ : الْمَكْرَةُ الرُّبْلَةُ الْقَالِيَةُ .
وَالْمَكْرَةُ : الْفَتِيرُ وَالْجَلِيَّةُ فِي الْخَبِيرِ .
أَبْنُ سَيْدَةٍ : وَالْمَكْرَةُ الرُّبْلَةُ أَيْ قَدْ ارْتَبَتْ
كُلُّهَا ، وَهِيَ بِحَرِّ ذَلِكَ مَبْلُوكَةٌ لَمْ تَنْتَهِهِمْ (عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ) . وَالْمَكْرَةُ لِبَسًا : الْبُزَّةُ الرُّبْلِيَّةُ
وَلَا حَلَاةَ لَهَا .

وَنَحْلَةٌ وَمَكَارٌ : يَكْرُ ذَلِكَ بَيْنَ بَنِيهَا .
• مَكْسٌ . الْمَكْسُ : الْجَبَابِةُ ، مَكْسُهُ
يَمْكُسُهُ مَكْسًا وَيَمْكُسُهُ أَمْكُسُهُ مَكْسًا .
وَالْمَكْسُ : دِرَاهِمٌ كَانَتْ تَوْعَدُ بَيْنَ بَايَعِ
السُّلْطَانِ فِي الْأَنْوَاعِ فِي الْجَبَابِيَّةِ .
وَالْمَاكِسُ : الْمُتَارُ . وَيُقَالُ لِلْمَتَارِ :
صَاحِبُ مَكْسٍ . وَالْمَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ
الْمَتَارُ . يُقَالُ : مَكْسٌ ، هُوَ مَا كَسَ ، إِذَا
أَخَذَ . بَيْنَ الْأَرَابِيِّ : الْمَكْسُ دِرَاهِمٌ كَانَ
يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ رَاغِبِهِ . وَفِي الْحَبِيثِ :
لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ نَجَّةً ، الْمَكْسُ :
الْقَضِيَّةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكِسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَابِةُ .

وَفِي حَلِيقَةِ ابْنِ سَيِّدٍ قَالَ الْأَسَدِيُّ :
تَسْمَعُونَ [عَلَى الْمَكْسِ] أَيْ عَلَى خُصْرِ
النَّاسِ فَلَمَّا كَسَهُمْ وَكَاسَرُوهُ ، قِيلَ : مَتَاهُ
تَسْمَعُونَ عَلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ لِمَا يَخْتَلِفُ بَيْنَ
الرَّايَةِ وَالْمُتَصَالِ فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَرَقِ . وَفِي
حَلِيقَةِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ : فَرَّقْ إِنَّمَا مَا كَسْتَ
لَا حَذَّ جَنَّتِكَ ، الْمَاكِسَةُ فِي الْبَيْتِ : انْتِزَاعُ
الْشَّرِّ وَاسْتِحْطَاطُهُ ، وَالْمَاكِسَةُ بَيْنَ
الْمَتَاهِجِينَ . وَفِي حَلِيقَةِ ابْنِ عَصْرٍ : لَا بَأْسَ
بِالْمَاكِسَةِ فِي الْبَيْتِ .

وَالْمَكْسُ : الْقَضَى . وَالْمَكْسُ :

انْتِزَاعُ الشَّرِّ فِي الْبَيْتِ ، وَيَتَّخِذُ
الْمَكْسُ لَدَى يَسْتَقْصِيهِ ، قَالَ جَابِرٌ بَيْنَ حَتْمِ
الْقَلْبِ :

أَلَيْ كُلُّ أَسْرَاقٍ الْفِرَاقِ إِتَادَةٌ
وَلَيْ كُلُّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرَاهِمٌ ؟
أَلَا يَتَّبَعِي عَنَّا مَوْلَاكَ وَتَتَّبَعِي
صَحَابَتَنَا لَا يَتَّبَعِي أَلَمْ يَلَسْ ؟

تَمَاطَى الْمَوْلَا السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا
وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَلْبُهُمْ بِمَحْرُومٍ
الْإِتَادَةُ : الْفِرَاقُ . وَالْمَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ
الْمَتَارُ ، يَقُولُ : كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ
الْفِرَاقُ أَوْ الْمَتَارُ وَهَذَا يَمَّا أَتَتْ بِهِ ،
يَقُولُ : أَلَا يَتَّبَعِي عَنَّا مَوْلَاكَ ، أَيْ لَيْتَ عَنَّا
مَوْلَاكَ فَأَنْتُمْ إِذَا اتَّهَمُوا كَمْ يَزِيدُ بَيْنَهُ وَنَحْنُ
يَقُولُ وَاجِدٌ بِأَمْرٍ ، فَيُؤْمَرُ مَجْزُومٌ عَلَى جَوَابِهِ
قَوْلُهُ أَلَا يَتَّبَعِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ ، وَالْيَدِ :

الْقُدْرُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا ، أَيْ مَا رَكِبُوا بِنَا
قَصْدًا . وَقَدْ قِيلَ فِي الْإِتَادَةِ : إِنَّمَا الرُّشُوةُ ،
وَقِيلَ : كُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرٍّ أَوْ شَيْءٍ عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَ الْجَبَابِيَّةِ وَغَيْرِهَا إِتَادَةٌ ، وَنَحْنُ بَعْضُهُمْ يَوْمَ
الرُّشُوةِ عَلَى لَدَاهُ ، وَجَمْعُهُمَا أَيْ تَادَرَكَاهُ
جَمْعَ أَوَّلٍ . وَفِي قَوْلِهِ مَكْسٌ دِرَاهِمٌ ، أَيْ
قَضَاؤُ دِرَاهِمٍ بَعْدَ وَجُودِهِ . وَمَكْسٌ فِي الْبَيْتِ
يَمْكُسُ ، بِالْكَسْرِ ، مَكْسًا وَمَكْسَ الشَّيْءِ :
قَضَى . وَمَكْسُ الرَّجُلِ : قِيَمٌ فِي بَيْعٍ
وَنَحْوِهِ .

وَمَاكِسَ الْبَيْتَانِ : تَنَاضَا . وَمَاكَسَ
الرَّجُلُ مَسَاكَةً وَرَيْكَاةً : شَاكَسَهُ . وَبَيْنَ
مَدُونِ ذَلِكَ مَكَاكِسٌ وَرَيْكَاكِسٌ : وَهِيَ أَنَّ
تَأَخَّرَ بِمَا يَجُوزُ وَيَأْخُذُ بِمَا يَجُوزُ .
وَمَاكِسَنَ وَمَاكِسُونَ : مَرَحَ . وَهِيَ
قَرِيبَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْقُرْآتِ ، وَفِي التَّصْبِيرِ
وَالْفَتْحِ مَا كَسِينَ .

• مَكْلَكٌ . مَكْلَ التَّجْعِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ
يَمْكُسُهُ مَكْلًا وَامْتَكُهُ وَتَمَكُّهُ وَمَكْسُهُ :
انْتَصَافُ جَنَاحٍ مَا فِيهِ وَشَرَفُهُ كَلَّةٌ ، وَكَلَالِكٌ
الْقَصِيُّ إِذَا اسْتَقْصَى لَدَى أُمِّهِ بِالْمَكْسِ . وَقَالَ

وَمَكْلَ الطَّلَمُ مَكْلًا وَامْتَكُهُ وَتَمَكُّهُ
وَتَمَكْسُهُ : انْتَصَافُ مَا فِيهِ مِنَ الْبُغْ ، وَاسْمُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَكَاكَةُ وَالْمَكْلَكُ .

التَّجْلِيلُ : مَكَمَّتْ الْمَكْلُوكُ مَكْلًا وَتَمَكَّسَتْ
وَتَمَكَّسَتْ وَتَمَكَّسَتْ إِذَا اسْتَقْرَبَتْ مَعَهُ
فَأَكَلَتْهُ . وَمَكَمَّتْ الشَّيْءَ : مَوَّصَتْهُ .
وَدَجَلَ مَكْلًا : جَلَّ مَسَانٍ وَمَلْجَانٍ ، وَهُوَ
الَّذِي يَرْصُقُ النَّعْمَ بَيْنَ لُؤْيُو وَلَا يَحْلِبُ .
وَالْمَكْلُ : مَصَّ الْفَتْرِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْيَتِيمِ
يَرْصُقُ الشَّاةَ بَيْنَ لُؤْيُو : مَكْلًا وَمَلْجَانًا .
ابْنُ شَيْبَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ قَبِيحَ اللَّهِ اسْتِ
مَكْلًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَغْطَى إِنْسَانٌ أَوْ قَلَّ يَمْلَأُ
قَبِيحًا يَنْتَحِي بِهِمَا .

وَالْمَكْلُ : الْأَرْحَامُ كَالْمَكْلُ . وَمَكْلٌ
يَمْكُسُهُ مَكْلًا : أَهْلَكَهُ .

• مَكْلَةٌ : مَرْغُوبَةٌ ، أَلَدَةُ الْحَرَامِ ، قِيلَ :
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِقْلَامِ مَا فِيهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَمْكُسُونَ الْمَاءَ فِيهَا ، أَيْ يَسْتَحْجِرُونَهُ ،
وَقِيلَ : سَمِيَتْ مَكْلًا لِأَنَّهُ كَانَتْ تَمْكُ مِنْ
ظَلَمٍ لَهَا وَالْمَكْلَةُ ، أَيْ تَهْلِكُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَامَكْلَةٍ الْقَافِرِ مَكْلَى مَكْلًا
وَلَا تَمْكِي مَكْلَجًا وَعَكْلًا
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَكْلَمٍ : مَكْلَةُ الْحَرَمِ كَلَّةٌ ، فَلَمَّا بَكَتْ
هُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَابِيَّةِ (مَكْلَةُ فِي الْبَيْتِ) قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةٍ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ لَمَّا لَيْتَ قَدْ فُرِقَ
بَيْنَ مَكْلَةٍ وَبَيْنَ مَكْلَةٍ فِي الْمَعْنَى ، وَبَيْنَ أَنَّ
مَعْنَى الْبَيْتِ وَالْمَكْلَةُ بِهِ سَوَاءٌ .

وَتَمَكَّتْ عَلَى الْفَرَسِ : أُلْجَ عَلَيْهِ فِي
اِقْتِدَادِ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْحَلِيقَةِ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ : لَا تَمْكُسُوا عَلَى قُرْبَانِكُمْ ،
يَقُولُ لَا تَلْجُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَمَّ الْإِسْلَامُ بِمَنْ
يَسْمَعُونَ ، وَلَا تَتَأَلَّوْهُمْ عَلَى عَصَرٍ ،
وَارْقُوا يَوْمَ فِي الْإِفْضَالِ وَالْأَخْذِ ،
وَاتَّقُوا يَوْمَ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَتَسْقُطُوا ، وَأَصْلُهُ

مأخوذ من مك الفعل ما في صرح أبو
وامتك إذا لم يبق فيه من اللبن شيئاً إلا
معه. قال الأزهرى: سميت كلبايا بقول
لرجل من: قد مكنت روعي، أراد أنه
أخرجها بلباها فيما أشاء.

والمككة: التخرج من المشعر.

والمكوك: طاس يشرب به، وفي
المحكم: طاس يشرب فيه أهل ضيق
ومسه واسع. والمكوك: يكال معروف
لأهل العراق، والجمع مككاك
ومكاكي، على البئر كراهية الضيق،
وهو صاع ونصف، وهو ثلاث كيلبات،
والكيلبة من وسية أمثال من، وأنا
فعلان، والرمل التا عشرة أوقية، والأوقية
إسار وثلاث إسار، والإسار أربعة مثاقيل
ونصف، والريثال درهم، وكلاهما أسباع
فيهم، والدرهم ستة ذوايق، والذوايق
هي طان، والذوايق طوبان، والطوبان
جبال، والجمعة سدس ثمن درهم، وهو
جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم، زاد
ابن بري: الأكر سبعة أقياراً والقيز ثمانية
مكاك، والمكوك صاع ونصف، وهو
ثلاث كيلبات، وفي حديث أنس: أن
رسول الله ﷺ كان يتوضأ بمكوكه،
ويصلي بخمس مكاك، وفي رواية:
يخمس مكاكي، أراد بالمكوك المدة،
وقيل الصاع، والأول أشبه لأنه جاء في
حديث آخر مدركاً بالمد. والمكاكي:
جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف
الأميرة. قال: والمكوك اسم للبحر،
قال: ويحكى مقداره بإسقاط اصطلاح
الناس عليه في البلاد. وفي حديث
ابن عباس في تفسير قوله تعالى: [صواع
المكوك]، قال: كبحر المكوك، وكان
يلعبس بطنه في البحار يشرب به. وقرب
مكوك ربيع على الشيبي.

وأما مككة ومككة: كككامة،
ورجل مككاك كذلك، الأزهرى في حليو

الرجس: والمكاة طائر، وجمعه مكائي،
قال: وليس المكاة من المضارع ولكه
من الفعل بالواو من مك يملك إذا صغر،
وسمى ذكوه في موهيو إن شاء الله.

• مكمل المكلة والمكلة: جمعة البئر،
وقيل: أول ما يستقى من جمة.
والمكلة: الشيء القليل من الماء يبقى في
البئر أو الآبار فهو من الأبدال، وقد مكلت
الركبة تمكلاً مكولاً، فهو مكول فيها،
والجمع مكمل، وحكى ابن الأعرابي:
قلب مكمل كمثل، ومكمل ككوك، ومكلة
ومكولة كل ذلك التي قد ترح ماؤها،
وقيل: المكول من الآبار التي يقل ماؤها
فتستجم حتى يجمع الماء في أسفلها،
واسم ذلك الماء المكلة.

والمكلى: اجتماع الماء في البئر.
اللبث: مكلت البئر إذا اجتمع الماء في
وسطها وكثر، وبئر مكول جمعة مكول.
ابن الأعرابي: المومل البئر القليل
الماء. الجهرى: مكلت البئر أي قل ماؤها
واجتمع في وسطها، وقيل: إذا اجتمع لها
قليلاً قليلاً إلى وقت الزرع الثاني فاسم ذلك
مكة ومكة. يقال: أعطيت مكة ركيكاً
أي جمعة ركيك، والبئر مكول، والجمع
مكل، ووجه قول حمزة بن الجلاح:
صوتت عن الصبا واللبو حول
ونفس المرء آتية مكول
أي قليلة الخير يقل البئر المكول.
والمكولى: اللطم (عن أبي العليل
الأعرابي).

• مكن • المكن والمكن: بيض الضية
والجردة ونحوها. قال أبو الهيثم: واسمه
عبد المؤمن بن عبد القدوس:

ومكن الضباب مقام العربي
ولا تشبهو نفوس الصم
واجله مكة ومكة، بكسر الكاف. وقد

مكنت الضية وهي مكول وأسكنت وهي
مكن، إذا جمعت البيض في جوفها،
والجردة وبها. الكسائي: أسكنت الضية
جمعت بيضها في بطنها، فهي مكول،
وأشد ابن بري لرجل من بني عليل:
أراد ربي أن أسيد ضية (١)

مكولاً ومن غير الضباب مكولاً
وفي حديث أبي سعيد: لقد كنا على
عاهرسول الله ﷺ، يهدى لأحدنا
الضية المكول أحب إليه من أن يهدى إليه
دجاجة سبعة: المكول: التي جمعت
المكن، وهو بيضها. يقال: ضية مكول
وصب مكول، وبنه حديث أبي رباح: أما
أحب إليك صب مكول أو كذا وكذا؟
وقيل: الضية المكول التي على بيضها.
وقال: ضباب مكان، قال الشاعر:

وقال: تعلم أنها صفة
مكان بما فيها للبي وسانية
الجهرى: المكنة، بكسر الكاف،
واحدة المكن والمكان. وقوله: **الضية**
أقروا الطير على مكائنها ومكانها، بالضم،
الضية: التي بيضها، هل أنه يستأثر بها من
الضية، لأن المكن ليس للطي، وقيل:
عن مزابع الطير. والمكناك في الأصل:
بيض الضباب. قال أبو عبيد: سألت عدة
من الأعرابي عن مكانها، فقالوا: لا نعرف
للطي مكاناً، وإنما هي وكناك، وإنما
المكانات بيض الضباب، قال أبو عبيد:
وجاء في كلام الفرزدق أن يستأثر مكن
الضباب ليحبل للطي تشبهاً بذلك، كما قالوا
مشافر الجهرى، وإنما المشافر للأرجل،
وكقول زهير يصف الأسد:

لقد أسأ غابي الساجر مقادير
له ليد أظفاره لم تقدر
وأنا له المخالب: قال: وقيل في تفسير قوله
أقروا الطير على مكائنها، يؤيد على

(١) قول: وإن أسيد ضية لعل المصواب
أن أسيد ضية.

أَمْكِنَهَا، وَمَعَهُ الْعَلِيُّ إِلَى يَزِيدَ بِهَا ؛
يَقُولُ : لَا تَجْرُوا الْعَلِيَّ وَلَا تَقْتُلُوا إِلَيْهَا ،
أَيُّهَا مَا عَلَى مَوَاجِئِهَا إِلَى جَهَنَّمَ اللَّهُ لَهَا ،
أَيُّ لَاحِظٍ لَا تَنْتَفِعُ ، وَلَا تَنْتَفِعُ ذَلِكَ إِلَى
غَيْرِهِ ، وَقَالَ شَيْخُ : الْمُصْحَفُ فِي قَوْلِهِ عَلَى
مَكْنِيَّاتِهَا أَنَّهُ جَمْعُ الْمَكْنَى ، وَالْمَكْنَى
الْمَكْنَى ، قَوْلُ الْعَرَبِ : إِنَّ بَيْنَ فَلَانٍ لَدُنْهُ
مَكْنَى بَيْنَ السُّلْطَانِ ، أَيْ تَمْكُنُ ، لِقَوْلِهِ :
أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ مَكْنَى زَوْجِهَا عَلَيْهَا ،
وَدَعَا التَّخْلِيْفَ فِيهَا ، وَهِيَ بَيْنُ التَّجَرُّ بَيْنَ
التَّحْيِي ، وَالْعَلِيُّ بَيْنَ التَّخْلِيْفِ . قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ : وَقَالَ النَّاسُ عَلَى مَكْنِيَّتِهِمْ ،
أَيُّ عَلَى مَسْأَلَتِهِمْ : قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ
الْجَوَهَرِيُّ فِي شَرْحِ مَلِكِ الْحَيْثُ : وَيَجُوزُ
أَنْ يَرَادَ بِهِ عَلَى أَمْكِنَهَا ، أَيْ عَلَى مَوَاجِئِهَا
إِلَى جَهَنَّمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا ، قَالَ : لَا يَصِحُّ
أَنْ يُقَالَ لَهَا الْمَكْنَى إِنَّهُ السَّكَنُ إِلَّا عَلَى
التَّوَسُّعِ ، لِأَنَّ الْمَكْنَى إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى
التَّحْيِي ، بَيْنَ الْعَلِيِّ بِمَعْنَى التَّخْلِيْفِ
بِمَعْنَى التَّحْيِي . قَالَ : إِنَّ فَلَانًا لَدُنْهُ مَكْنَى بَيْنَ
السُّلْطَانِ ، فَمَعْنَى مَوَاجِئِ الْعَلِيِّ مَكْنَى لِنَسْجُو
يُؤَي ؛ يَقُولُ : دَعَا الْعَلِيَّ عَلَى أَمْكِنَهَا
وَلَا تَقُولُوا بِهَا ، قَالَ الزَّيْنَبِيُّ : وَدَعَا
مَكْنِيَّاتِهَا جَمْعُ مَكْنَى ، وَمَكْنَى جَمْعُ مَكَانٍ ،
كَمَعْنَى فِي صَعْبٍ ، وَحَضَرَاتُ فِي حِمَرٍ .
وَدَعَا الْأَرَبِيُّ عَنْ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ لَنَا
الشَّافِعِيُّ فِي تَحْقِيقِ مَلِكِ الْحَيْثُ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ فِي الْحَالِيَةِ إِذَا أَرَادَ الْحَالِيَةَ إِلَى الْعَلِيِّ
سَافِعًا أَوْ لَمْ تَكُنْ قَفَرَهُ ، فَإِنَّ أَعْنَدَ ذَاتِ
الْبَحْرِ مَعَى حَالِيَةٍ ، وَإِنْ أَعْنَدَ ذَاتِ الشَّالِ
رَبَّعَ ، فَتَبَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ
ذَلِكَ ، قَالَ الْأَرَبِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي مَعْنَى
الْحَيْثُ مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ ، وَهُوَ الْمُصْحَفُ ،
وَأَيُّهَا كَأَنَّ ابْنَ سَبِيحَةَ .

قَالَ ابْنُ الْأَرَبِيِّ : النَّاسُ عَلَى
مَكْنِيَّتِهِمْ ، وَلَا يَوْمُومُ وَمَكْنِيَّتِهِمْ ، وَكُلُّ ذِي
وَيْسٍ وَكُلِّ أَجْرَدٍ يَمُوتُ ، وَمَا يَوْمُومًا يَكُونُ ،
وَدَعَا الرَّبِّيَّ عَلَى طَائِرٍ ، وَالْأَجْرَدُ بَيْنَ الْحَالِيَةِ

وَالْأَجْرَدُ وَفِيهَا مِمَّا لَا شَرَّ عَلَيْهِ بَيْنَ
الْحَضَرَاتِ .
وَالْمَكْنَى : التَّوَسُّعُ ، وَقَدْ تَمْكُنُ . وَبَرَّ
عَلَى مَكْنِيَّتِهِ أَيْ عَلَى تَوَسُّعِهِ . أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ
أَمْسَى عَلَى مَكْنِيَّتِكَ وَمَكْنَاتِكَ وَفَيْتِكَ . قَالَ
قُطْرُبٌ : يَقَالُ فَلَانٌ يَمُوتُ عَلَى مَكْنِيَّتِهِ ، أَيْ
عَلَى أَتَاوِهِ . وَفِي التَّخْلِيْفِ الْمَكْنَى : أَعْمَلُوا
عَلَى مَكْنَاتِكُمْ ، أَيْ عَلَى حِيلِكُمْ
وَتَأْتِيَتِكُمْ ، وَقِيلَ : مَعَهُ أَيْ عَلَى مَا أَتَيْتُمْ
عَلَيْهِ مُتَمَكِّنُونَ .

الْقَرَاءَةُ : لِي فِي قَلْبِي مَكَانَةٌ وَمَوْجِعَةٌ
وَمَجْلَةٌ . أَبُو زَيْدٍ : فَلَانٌ مَكْنَى عِنْدَ فَلَانٍ بَيْنَ
السَّكَاةِ ، بِمَعْنَى الْمَتَلَةِ . قَالَ الْجَوَهَرِيُّ :
وَقَوْلُهُمْ مَا أَمَكْنَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ شَاذٌ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ مَكْنَى يَمْكُنُ ، قَالَ
الْقَلْبُ :

حَيْثُ تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ يَوْمُومُ لَمْ يَكُنْ
قَالَ : قُلْتُ مِمَّا يَكُونُ مَا أَمَكْنَهُ عَلَى
الْقِيَامِ . ابْنُ سَبِيحَةَ : وَالْمَكَانَةُ الْمَتَلَةُ عِنْدَ
الْمَلِكِ . وَالْجَمْعُ مَكَانَاتُ ، وَلَا يَجُوزُ
جَمْعُ التَّحْيِي ، وَقَدْ مَكْنَى مَكَانَةً فَهُوَ
مَكْنَى ، وَالْجَمْعُ مَكْنَى . وَتَمْكُنُ مَكْنَى .
وَالْمَتَمَكِّنُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ : مَا قَبِلَ الرَّفْعَ
وَالنَّصْبَ وَالْجَرَّ قَفْطًا ، كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَزَيْدًا
وَزَيْدًا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ التَّحْيِي وَكَذَلِكَ
وَأَسْمَاءُ ، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ
التَّحْيِي فِي الْإِسْمِ إِنَّهُ تَمْكُنُ أَيْ أَنَّهُ
مَرْبُوبٌ كَمَرْبُوبٍ وَإِبْرَاهِيمَ ، فَإِذَا انْصَرَفَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَهُوَ التَّحْيِي الْأَمَكْنُ كَرَبِّهِ وَعَصِيدِهِ ،
وَفِي التَّحْيِي هُوَ التَّحْيِي كَكَيْفَ وَابْنِ ،
قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي الْقُرْآنِ إِنَّهُ تَمْكُنُ أَنَّهُ
يُصْعَلُ مَرَّةً طَرَفًا وَمَرَّةً أَسْمًا ، كَقَوْلِكَ :
جَلَسْتُ خَلْقَكَ ، فَتَنْصِبُ ، وَتَجْعَلُ
خَلْقَكَ ، فَتَرَفُ فِي مَوْضِعٍ يُصْعَلُ أَنْ يَكُونَ
طَرَفًا ، وَفِي التَّحْيِي هُوَ الَّذِي لَا يُصْعَلُ
فِي مَوْضِعٍ يُصْعَلُ أَنْ يَكُونَ طَرَفًا إِلَّا طَرَفًا ،
كَقَوْلِكَ : قَتَيْتُ صَبِيحًا وَمَوْجِعًا صَبِيحًا ،
فَتَنْصِبُ فِيهَا وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ إِذَا أَرْتَمْتَ

صَبَاحَ يَوْمٍ بِمَعْنَى ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَوْجِبُ
الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ اسْتِثْنَاءِ الْعَرَبِيِّ لَهَا
كَذَلِكَ ، فَإِنَّمَا يَجُوزُ صَبَاحُ مَعْنَى ، وَهِيَ
صَبَاحٌ وَدَوَّ صَبَاحٌ ، وَمَعَهُ وَدَوَّ مَعَهُ ،
وَعَيْنُهُ وَهَيْئَتُهُ ، وَضَعِي وَضَعِي ، وَسَمَرٌ
وَمَكْرٌ وَبِكْرَةٌ وَهَيْئَةٌ ، وَذَاتُ مَرٍّ ، وَذَاتُ
يَوْمٍ ، وَلَيْلٌ وَنَهَارٌ وَهَيْئَاتُ بَيْنَ ، هَذَا إِذَا
عَيْنُ يَهْدِي الْأَوَانِتَ يَوْمًا بِمَعْنَى ، فَمَا إِذَا
كَانَتْ تَكْرَرُ أَوْ أَمْلَتْ عَلَيْهَا الْكَلِمَةُ وَاللَّامُ
تَكَلَّمَ بِهَا وَفَعَا وَفَعَا وَجَرًا ، قَالَ سَبِيحَةُ :
أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ يَزِيدُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : كُلُّ
مَا عَرَفَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّحْيِي
فَأَنَّهُ بِمَعْنَى التَّحْيِي ، لِأَنَّهُ ضَمَّنَ مَا لَيْسَ لَهُ فِي
أَصْلٍ وَضَمَّنِي ، لِذَلِكَ لَمْ يَجُزْ : سِيرَ عَلَيْهِ
سَمَرٌ ، لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّحْيِي ،
فَإِنْ تَكْرَرُ قَفْطًا سِيرَ عَلَيْهِ سَمَرٌ ، جَارٍ ،
وَكَذَلِكَ إِنْ عَرَفْتَهُ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّحْيِي
قَفْطًا : سِيرَ عَلَيْهِ السَّمَرُ ، جَارٍ . وَمَا غَدُوهُ
وَبِكْرَةٌ فَتَرَبُّعًا تَرْبِيعُ الْعَلِيَّةِ ، فَجُوزُ
رَفْعًا كَقَوْلِكَ : سِيرَ عَلَيْهِ غَدُوهُ وَبِكْرَةٌ ، فَمَا
ذَو صَبَاحٍ وَذَاتُ مَرٍّ وَقَبْلُ وَبَعْدُ فَلَيْسَ فِي
الْأَصْلِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ ، فَإِنَّمَا جُعِلَتْ أَسْمَاءُ
لَهُ عَلَى تَوْسِعٍ وَتَقْلِيْبٍ حَلْزَانٍ .

أَبُو تَمَّامٍ : الْمَكَانُ وَالْمَكَانَةُ وَاحِدٌ .
الْقَلْبُ : اللَّيْثُ : مَكَانٌ فِي أَصْلٍ تَقْلِيْبٍ
الْقِيْلُ مَقْلٌ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِكَيْفِيَّةِ الْمَشْرِ
يَوْمٍ ، فَمَعْنَى لَمَّا أَكْثَرَ أَجْرَدُ فِي التَّحْيِي
مَجْرَى فَمَالٍ ، فَتَقَالُ : مَكْنَى لَهُ وَقَدْ تَمْكُنُ ،
وَلَيْسَ هَذَا بِأَعْيُنٍ مِنْ تَمْكُنُ بَيْنَ
السَّكِينِ ، قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ
مَقْلٌ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي مَعْنَى هُوَ يَوْمٍ
مَكَانٌ كَمَا وَكَذَا إِلَّا مَقْلٌ كَمَا وَكَذَا ،
بِالتَّحْيِي .

ابْنُ سَبِيحَةَ : وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ ، وَالْجَمْعُ
أَمْكِنَةٌ كَقَوْلِهِمْ وَأَقْلَبِي : وَمَا كَانَ جَمْعُ
الْجَمْعِ . قَالَ تَلْبُ : يَطْلُقُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
فَمَالًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : كُنْ مَكَانَكَ ، وَمَنْ
مَكَانَكَ ، وَأَقْدَمَ مَقْلَكَ ، فَقَدْ كَانَ هَذَا عَلَى

أَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ كَانَ أَوْ مَوْجِعٌ بِهِ ، قَالَ :
وَأَنسَا جِجَ أُمُكَيْتَ خَمَلُوا الصَّيْحَ الزَّالِمَةَ
مُأَمَلَةَ الْأَصْلِيَّةِ ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَجَبُّ الْعَرَفِ
بِالْمَرْبُ ، كَمَا قَالُوا مَنَارَةً وَمَنَارَ شَهْرَهَا
بِقَاعِلَا وَهِيَ مَقْلَعَةٌ مِنَ النَّوْرِ وَكَانَ حُكْمُهُ
مَنَارًا ، وَكَسَا قِلِيلَ مَسِيلٍ وَأَسْبَلَهُ وَسَلَّ
وَسَلَّانَ وَأَنَا مَسِيلٌ مَقُولٌ مِنَ السَّيْلِ ، فَكَانَ
يَبْنِي أَلَا يَجْازِرُ فِيهِ سَائِلٌ ، لَكُفَّهُمْ جَعَلُوا
الْيَمِيمَ الزَّالِمَةَ فِي حُكْمِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَصَارَ
مَقُولٌ فِي حُكْمِ قَبِيلٍ ، فَكُسِرَ تَكْسِيرُهُ
وَتَمَكَّنَ الْمَكَانَ وَتَمَكَّنَتْ عَلَى حَلْفِهِ
الرَّيْبُطُ ، وَأَنْشَدَ سَبْرِيَّةٌ :
لَمَّا تَمَكَّنَ دِيْنَاهُمْ أَطْلَعَهُمْ
فِي أَيِّ نَحْوٍ يَبِيلُوا دِيْنَهُ يَبِيلُ
قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ (١) تَمَكَّنَ دِيْنَاهُمْ عَلَى أَنَّ
الْفِعْلَ لِلدَّيْنِ ، فَحُلِفَ النَّاسُ لَهُ تَأْيِثٌ شَرٌّ
حَقِيقٌ .

وَقَالُوا : مَكَانَكَ أَمْ تَحْلَرُهُ شَيْئًا مِنْ
خَلْفِهِ .
الْجَوَابُ : مَكَتَ اللَّهُ مِنَ الْبَلَى مَوَاسِكَهُ
بِهِ بِمَعْنَى . وَلَا تَلَا أَيْ كَيْفَهُ الْفُشُوشُ أَيْ
لَا يُقْلَرُ عَلَيْهِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَتَمَكَّنَ مِنْ
الشَّيْءِ وَاسْتَمَكَّنَ ظَهْرَهُ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ الْمَكَاتَةِ ، قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَيَقَالُ
أَمَكَّتِي الْوَرْدُ ، يَمَكَّتِي ، فَهِيَ مَكَّتِي ،
وَلَا يَقَالُ أَلَا أَمَكَّتُهُ بِمَعْنَى اسْتَيْطَاعِهِ ،
وَقَالَ : لَا يَمَكَّتُكَ الصُّعُودُ إِلَى هَذَا
الْجَبَلِ ، وَلَا يَطْلُقُ أَنْتَ تَمَكَّنَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ .
وَأَبُو مَكِّي : رَجُلٌ .

وَالْمَكَانُ ، بِالنِّقْمَةِ وَالْمَكِينِ ، تَبَتْ
يَبِيتَ عَلَى هَيْئَةٍ وَرَقَى الْهَيْئَةُ بِهَاءٍ ، بِمَعْنَى وَجَّهَ
قَوِيَ بَعْضُ ، وَهُوَ كَيْفٌ وَزَهْرُهُ صَفْرَاءُ ،
وَمِنْهُ الْقِيَانُ ، وَلَا صَبْرٌ لَهُ ، وَهُوَ أَيْضًا
حُشْبُ الرَّيْحِ ، وَذَلِكَ لِإِمْكَانِ لِيْهِ ، وَهُوَ
حُشْبٌ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْمَكَانُ مِنَ الشَّجَرِ وَرَقَّتْ صَفْرَاءُ وَهُوَ مِنْ

(١) قَوْلُهُ : وَقَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْيَمِيمُ وَنِسْبَةُ قَوْلِ
لَا يَنْبِيءُ ، لِأَنَّ مَدَّةَ عِلْفِهِ فِي الْحُكْمِ .

كُلُّهُ ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ الشَّجَرِ إِذَا أَكَلَتْهُ اللَّحْيَةُ
غَرَّتْ عَلَيْهِ ، فَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا وَخَفَّتْ ،
وَأَحْبَبَتْهُ مَكَاتُهُ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : الْمَكَانُ
مِنْ يَقُولُ الرَّيْحُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَالرَّيْضُ مَكَانٌ كَانَ حَلِيقُهُ
نَدَائِي ، وَشَتَا أَكْبَثُ الصَّوَابِغِ
وَالْمَكَّنَ الْمَكَانَ : أَتَيْتُ الْمَكَانَ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي قَوْلِهِ الشَّاعِرِ رَوَاهُ أَبُو الْعَاسِمِ
عَنْ :
وَمَجْرٌ مَتَجَرٌ طَلِيٌّ تَنَارَحَتْ

فِيهِ الظُّلُمَةُ يَطْلُو وَادٍ مُمْكِنٌ
قَالَ : مُمْكِنٌ يَبْتَغِي الْمَكَانَ ، وَهُوَ تَبَتْ مِنْ
أَحْرَارِ الْفِقْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَعْنِي قَوْلًا أَتَشْدَهُ
ابْنُ بَرٍّ :

حَتَّى تَمَلَا عَرْمًا طَلًا قَرَابِيْهُ
يَمْعَى شَقَائِي مِنْ مَرْعَى وَمَكَّنِي (٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأَبِي وَجْزَةَ يَعْنِي جَارًا :
تَحَسَّرَ لِللَّهِ عَنَّهُ وَأَسْتَجِبْ بِهِ

إِنْفَارًا جَاءَ مِنَ الْمَكَانِ وَالْمَكْبَرِ
جَادِيْبِينَ حُسُومًا لَا يُعَايَنُهُ
وَمِنْ بَيْنِ النَّاسِ فِي أَعْلَى وَلَا عَرَبٍ
وَقَالَ الرَّابِعُ :
وَأَنْتَ إِنْ سَرَحْتَهَا فِي مَكَانٍ
وَجَدْتَهَا يَمُومُ شَيْئًا الْكُتْلَانِ

مَكَا : الْمَكَاءُ ، مُخَفَّفٌ : الصَّغِيرُ . مَكَا
الْإِنْسَانُ يَمَكُّ مَكًّا وَمَكَاءَ : صَغِيرًا . قَالَ
بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ
يُدْخِلُهَا فِي فَمِهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا . وَنَ الْقِتْلُ
الْعَرِيْ : وَهِيَ كَانَ صَلَاتُهُمْ مِنْهُ اللَّيْسُ
إِلَّا مَكَاءَ وَصَلَاتُهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَكَاءُ
الصَّغِيرُ ، قَالَ : وَالْأَحْوَاتُ مَضْمُونَةٌ إِلَّا
النَّدَاةَ وَالنَّدَاةَ : وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَصَانَ :
صَلَاتُهُمْ التَّصَدَّى وَالْمَكَاءُ
الْلَيْثُ : كَأَنَّهُ يَطْوِفُونَ بِاللَّيْسِ عَرَاةً يَصْفِرُونَ

(٢) قَوْلُهُ : وَطَلَى فَرَاغَهُ مَكَانًا فِي
الْأَمَلِ يَبْدَأُ الْفَيْضَ ، وَلَهُ طَلَا فَرَاغَهُ بِمَعْنَى
مَلُوعَةٍ .

بِأَوَائِهِمْ وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ .
وَمَكَتَ سَمَةٌ تَمَكُّو مَكَاءَ : فَخَضَتْ ،
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِيَ مَكْنُوءَةٌ مَقْرُوعَةٌ ،
وَيَحْصَنُ بَعْضُهُمْ بِوَسْطِ الدَّابَّةِ . وَالْمَكُوءَةُ :
الْإِسْتِ ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِصَفِيِّهَا ، وَقَوْلُ
عَتَرَةٍ يَعْنِي رَجُلًا طَمَعَهُ :

تَمَكُّو قَرِيْبَتُهُ كَثِيْفِي الْأَعْلَمِ
يَعْنِي طَمَعُهُ تَنَلَّحَ بِالْأَمِّ . وَيُقَالُ لِلطَّمَعَةِ إِذَا
فَهَقَتْ فَهَامًا (٣) : مَكَتَ تَمَكُّو .

وَالْمَكَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ : طَائِرٌ فِي
ضَرْبِ الْقَتْرِ إِلَّا أَنَّ فِي جَنْبَيْهِ بَلْقًا ، سَمِعْتُ
بِذَلِكَ لَهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا صَوْرًا
حَسَنًا ، قَالَ :

إِذَا عَرَدَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْحِهِ
قَوْلًا يَطْلُو الشَّاهَ وَالْحُرَاةَ
التَّهْلِيْبُ : وَالْمَكَاءُ طَائِرٌ يَأْتِي الرِّبْدَ ،
وَيَجْمَعُهُ الْمَكَائِيُّ ، وَهُوَ شَمَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا
صَفَرَ .

وَالْمَكُو وَالْمَكَاءُ ، بِالْفَتْحِ مَقْصُودٌ :
جِبْرِ الْفَلَكِيِّ وَالْأَرَابِيِّ وَتَوْحِيْدُهُ ، وَقِيلَ :
مَجْمَعُهُمَا ، وَقَالَ الْطَّرِيعُ :
كَمْ بِهِ مِنْ مَكُو وَحَشِيْهِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

وَكَمْ دُونَ يَبِيْكَ مِنْ مَهْمُو
وَبَيْنَ حَقَرٍ جَلِيْهِ فِي مَكَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ يَمُومُ ، وَالْجَمْعُ
أَمَكَاءُ ، وَيَقِيْ مَكَا كُرَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
بَعْضُ مَكْرِيْنٍ قَلْبًا يَبْدُ صَيْنُو
وَقَدْ يَكُونُ الْمَكُو طَائِرًا وَنَحْوَهُ .

أَبُو عَصَوٍ : تَمَكَّى الْفُلَانُ إِذَا تَطَهَّرَ
لِلصَّلَاةِ ، وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ وَتَوَكَّعَ ، وَأَنْشَدَ
إِسْمَاعِيلُ الطَّائِي :

إِنَّا وَالْجَوْدَ عَلَى سَبِيلِ
كَالْمَتَكِّي يَلْمُ الْفَتِيلُ
يُؤَدِّ كَالْمَتَوَكِّي وَالْمَتَمَكِّعِ . أَبُو سَيْدَةٍ :

(٣) قَوْلُهُ : فَهَقَتْ فَهَامًا ، كَمَا خَبِرْتُ فِي
التَّهْلِيْبِ .

تَمَكِّي الْقَرَسَ تَمَكِّي إِذَا أَبْطَلَ بِالْقَرِيءِ
وَأَتَقَدَّ:

وَالْقَرِيءُ بَدَأَ الْقُرْبَى قَدْ تَمَكَّنَ
أَيَّ ضَمْنٍ لَهَا سَالٍ مِنْ عَرَفِينَ
وَتَمَكَّى الْقَرَسُ إِذَا كَلَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتَيْهِ
وَيُقَالُ: مَكَّتْ بِلَهْمٍ تَمَكَّى مَكَأً شَدِيدًا
إِذَا غَلَقَتْ وَلَقَّ الصَّاحِبُ: أَيَّ مَجَلَّتْ مِنْ
الْعَمَلِ: قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُهَا مِنْ
الْكَلْبِ:

الْجَوْهَرِيُّ فِي هَلَاكِ التَّجَمُّعِ: يَبْكُلِيلُ
اسْمُ، يُقَالُ مَرِيكَأٌ أَهْبَيْتُ إِلَى لَيْلٍ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: يَبْكُلِيلُ بِالزَّوْرِ لَقَّةٌ، قَالَ
الْأَنْثَرِيُّ: يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ، قَالَ: وَيُقَالُ
يَبْكُلِيلُ، وَهُوَ لَقَّةٌ، وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:
وَعَمَّ بَنَى أَهْلِيكُمْ لَنَا مَدَّةً
فَيُفْعَلُ الْقَصْرُ يَبْكُلِيلُ وَيَجِيئُ

وَكُرَّزَ مَلَانٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَأَ مَلَا.
وَقَدْ دُعِيَ الصَّلَاةُ: كَلَّ الْحَمْدُ يَلُّ
السَّوَامِ وَالْأَرْضُ: هَلَا تَحْمِلُ، لَيْلًا
الْكَلَامُ لَا يَسُحُّ الْأَمَانِي، وَالْمُرَادُ بِوَكْرَةٍ
الْعَدُو. يَقُولُ: لَوْ لَقَرْتُ أَنْ تَكُونَ كَلَّاتِ
الْحَمْدُ أَجْسَامًا لَقَلَّتْ مِنْ كَرْتِهَا أَنْ تَمَلَأَ
السَّوَامِ وَالْأَرْضُ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ
بِوَكْرَتِهِمْ شَأْنُ كَلْمَةِ الْحَمْدِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ
بِوَكْرَتِهَا وَقَوَائِمُهَا. وَهِيَ حَالِيَتْ إِسْلَامِ
أَبِي ذَرٍّ، وَرَوَى اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَنَا كَلِمَةٌ تَمَلَأُ
الْقَمَّ، أَيَّ أَتَاهَا عَظِيمَةٌ شَيْئَةً، لَا يَجُوزُ أَنْ
تَحْمِلَ وَيُقَالُ: فَكَاَنَ الْقَمَّ مَلَانٌ بِهَا لَا يَفْتَنُ
عَلَى الْعَطْفِ. وَهِيَ الْحَالِيَتْ: امْشَوْا أَهْلَ أَرْوَاحِكُمْ
مِنْ الْقَرَارِ. وَقَدْ حَالِيَتْ أُمُّ زَيْدٍ: يَلُّ
كَلِيلَهَا، وَفِيهَا جَارِيهَا، أَرَادَتْ أَنَّهَا
سَمِيَةٌ، فَإِذَا تَغَطَّتْ بِكَلِيلِهَا مَلَأَتْهَا.
وَقَدْ حَالِيَتْ جِرَانٌ وَزَادَتْ لِلَّهِ: إِنَّهُ
لَيَحْمِلُ نَيْتًا أَنَّهُا أَكَلَتْ يَلَاةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ
لَيْلًا، أَيَّ لَقَدْ امْشَاةً.

يُقَالُ مَلَأَتْ الْإِنَاءَةَ أَمْلَوْهُ مَلَأَ، وَالْإِنَاءَةُ
الْإِسْمُ، وَالْيَلَاءَةُ أَنْصَبُ وَهْ.
وَالْمَلَاءَةُ، بِالْقَسَمِ يَتَالُ الْمَسْمُوقُ،
وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَاءَةُ: الْأَرْكَامُ يَحْبِيبُ مِنْ الْمَلَاءَةِ
الْمَسْمُوقِ. وَقَدْ مَلَأَ، فَهُوَ مَلِيٌّ، وَنَحْوُ
فَلَانٌ، وَمَلَأَهُ اللَّهُ الْمَلَاءَةَ، أَيَّ أَزَكَّهُ، فَهُوَ
مَمْلُوءٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يَحْمِلُ عَلَى مَلِيٍّ.
وَالطَّبَّاءُ: الْكَفَّةُ مِنْ خَشَرَةِ الْإِسْطِ.
الْيَلِيَّةُ: الْمَلَاءَةُ يَلُّ بِأَيْدِيهِ الرُّؤُوسَ كَالْفَرَاسِ
مِنْ الْمَلَاءَةِ الْمَسْمُوقِ. وَقَدْ تَمَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ
وَالْفَرَاسِيُّ تَمَلَّأُوا، وَمَلَأَ قَيْطَانُ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلَّأُوا،
وَقَدْ تَمَلَّيْتُ اللَّبَنَ تَمَلَّيْتُ إِذَا عِشْتُ مَلِيًّا، أَيَّ
طَوِيلًا.

وَالْمَلَاءَةُ: رَمَلَ يَحْبِيبُ الْبَيْدِ مِنْ طَوْلِ
الْحَبْسِيِّ بَدَأَ الْحَبْسِ.
وَمَلَأَ فِي قَرِيءٍ: غَرَّقَ الشَّيْءَ وَالْمَسْمُوقُ
وَأَمَلَأْتُ التَّرَجَّعَ فِي الْقُرُوسِ إِذَا شَدَّخَتْ
التَّرَجَّعَ فِيهَا. وَالتَّهْلِيلُ، يُقَالُ: أَمَلَأَ فَلَانٌ فِي

قَرِيءٍ إِذَا غَرَّقَ فِي التَّرَجَّعِ، وَمَلَأَ فَلَانٌ قَرِيءَ
قَرِيءٍ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ الْحَضَرِ. وَرَجُلٌ
مَلِيٌّ، مَهْمُوزٌ: كَحَرِّ الْمَالِ، بَيْنَ الْمَلَاءَةِ
يَا هَلَا، وَالْجَمْعُ يَلَاءَةٌ، وَأَمَلَاءَةٌ،
يَهْمُزُ، وَمَلَاءَةٌ، كَلَامًا عَنِ السَّيَّاحِ
وَحَدَّثَهُ، وَلِيْلَيْكَ أَيَّ بَهَا أَسْرًا.
وَقَدْ مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُوءُ مَلَاءَةً، فَهُوَ مَلِيٌّ:
صَارَ مَلِيًّا أَيَّ ثِقَةً، فَهُوَ غَضِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ
الْمَلَاءَةِ وَالْمَلَاءَةِ، مَمْدُودَانِ. وَقَدْ حَالِيَتْ
النَّبِيَّةُ: إِذَا أَتَيْتُ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ لَقِيْتِ
السَّكْرَةَ، بِالْهَمْزِ: الثَّقَّةُ النَّبِيَّةُ، وَقَدْ أَمَلَعَ
فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَقَدْ
حَالِيَتْ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَا مَلِيَّ تَوَافِقُ
بِإِصْبَاحِي مَا وَرَدَ عَلَيْهِ.
وَأَمَلَأْتُ مِنَ اللَّيْلِ: جَمَلْتُ دِينَهُ فِي مَلَاءَةٍ.
وَهَذَا الْأَمْرُ أَمَلَأَ بِكَ أَيَّ أَمَلَكُ.

وَالْمَلَأُ: الْوَسَاءُ، سَمَوْتُ بِكَذَا لَأَمَّهُ
يَلَاءَةً يَأْ مَحْجَاجٌ أَيْلَاءُ. وَالْمَلَأُ، مَهْمُوزٌ
مَقْصُودٌ مِنَ الْمَجَاعَةِ، وَقِيلَ أَشْرَافُ الْقَدِيمِ
وَوَجْهَهُمْ وَرُؤُوسُهُمْ وَفَتَنُومُهُمْ، أَلَيْنِ
يُجِيعُ إِلَى قَوْلِهِمْ. وَقَدْ حَالِيَتْ: حَلَّ تَدْرِي
لَيْسَ يَحْتَصِمُ لِلأَمَلَاءِ أَيْلَاءُ: بَرِيدُ الْمَلَأَةِ
الْمُعْرِينَ. وَلِي التَّهْلِيلُ الْغَرِيْبُ: أَلَمْ تَرَأَى
الْمَلَأَةَ. وَيُؤَيَّرُ أَيْلَاءُ: وَقَالَ الْمَلَأُ:
دَعَوَى أَنْ النَّبِيَّ، سَمِعَ رَجُلًا مِنْ
الْأَعْيَانِ وَقَدْ رَجَعَا مِنْ غَزْوَةٍ بَدَأَ يَقُولُ:
مَا قَاتَلْنَا إِلَّا أَصْحَابَ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: أَوَلَيْكُمُ الْمَلَأُ مِنْ قَرِيئِي، لَوْ
حَضَرَتْ يَمَاهِلُهُ لَاحْتَرَّتْ لَيْلُكَ، أَيَّ
أَشْرَافُ قَرِيئِي، وَالْجَمْعُ أَمَلَاءَةٌ.
أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَأُ مِنْ بَابِ رَعَطٍ،
وَلَنْ كَانَ اسْمُهُ لِلْجَمْعِ، لِأَنَّهُ رَعَطًا لَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَالْمَلَأُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَكْسُرْ مَالِيٌّ
عَلَيْهِ، فَإِنَّ مَالِيًّا مِنْ لَفْظِهِ. سَمِعْتُ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى: رَجُلٌ مَلِيٌّ جَلِيلٌ يَمَلَأُ النَّبِيَّ
يَجْعَلُهُ، فَهُوَ كَتَبِيرِ وَدُورِ. وَشَابَ مَالِيٌّ
السَّيْرِ إِذَا كَانَ قَحْطًا حَسَنًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَهْمُزُ تَمَلَّأَ حِينَ الْحَامِدِ

• مَلَأَ مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُوءُ مَلَأَ، فَهُوَ
مَمْلُوءٌ، وَمَلَأَهُ مَلَأَ، وَمَلَأَ وَلَهُ لَحْصَنٌ
الْيَلَاءَةُ أَيْ الْمَلَأَةُ، لَا التَّهْلِيلُ.
وَالْمَلَأُ مَلَأَ، وَالْأَلَيْنِ مَلَأَى وَمَلَأَتْ،
وَالْجَمْعُ يَلَاءَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: إِنَاءٌ مَلَأَ.
أَبُو حَالِيٍّ يُقَالُ: حَبَّ مَلَأَ، وَفِيهِ
مَلَأَى، وَجَابَ يَلَاءَةً. قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ
حَقَّقْتَ الْهَمْزَ، قُلْتُ فِي الْمَلَكِيِّ مَلَأَ،
وَلِي الْمَسْمُوقِ مَلَأَ. وَقَوْلُكَ، وَهِيَ قَوْلُهُ:
حَبْلًا ذَلِيلًا إِذَا جَاءَتْ مَلَأَ
أَرَادَ مَلَأَ. وَيُقَالُ: مَلَأَتْهُ مَلَأَ، يَزِيدُ
مَلَأَ، فَإِنْ غَلَقَتْ قُلْتُ: مَلَأَ، وَأَتَقَدَّ شَدِيدٌ
فِي مَلَأَ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، بِمَعْنَى مَلَأَ:
وَكَلَّفَ مَا تَرَى مِنْ مَهْمُوزٍ
مَلَأَ حَبْلِي وَأَتَقَدَّ وَهُوَ
أَرَادَ مَلَأَ عَيْنِي، تَمَلَّصْتُ الْهَمْزَ.
وَقَدْ تَمَلَأَ الْإِنَاءَةُ الْمَلَأَةَ، وَمَلَأَ وَمَلَأَ،
بِمَعْنَى:

وَالطَّبَّاءُ، وَالْكَسْرُ: اسْمُ مَا يَمْلَأُهُ الْإِنَاءَةُ
إِذَا امْتَلَأَ. يُقَالُ: أَصْلَى يَلَاءَةً وَيَلَاءَةً وَكَلَاءَةً
أَمَلُوءًا.

وَيَقَالُ : فَلَنْ أَمْلَأَ لِحْيَتِي مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَمْلَأُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَشْغُورًا وَجَسَنًا . وَهُوَ رَجُلٌ عَلَى النِّمْرِ إِذَا أَصْبَحَ حَسَنًا وَهَجَسَ .

وَسَكَ : مَلَأَ عَلَى الْأَمْرِ يَمْلَأُهُ وَمَلَأَهُ (١) ، وَكَذَلِكَ الْمَلَأُ إِذَا هُمُ الْقَوْمُ ذُووُ الشَّارَةِ وَالْجَمْعُ لِلزَّادَةِ ، فَتَارَى بَابَ رَحِيحٍ لِذَلِكَ ، وَالْمَلَأُ عَلَى مِلْءٍ صِغَةً غَالِيَةً . وَقَدْ مَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ مَلَأَةً : سَاعَدَهُ عَلَيْهِ وَشَاعَبَهُ .

وَتَسَالَتَا عَلَيْهِ : اجْتَمَعْنَا ، وَتَالَفَا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ الْفَخَّارِ : وَتَمَلَّشُوا مَلَأً يُصْبِحُ أَثَا

عَدَاءً لَا كَهْلٍ وَلَا مُرَوَّدٌ أَيْ تَمَادَوْا وَتَحَدَّثُوا مُتَالِفِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيُفْتَنُوا أَجْمَعِينَ ، فَصَحَّ أَثَا كَمَا لَمَرَهُ أَيْ لَا وَلَدَ لَهَا .

قَالَ أَبُو عِيَّادٍ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَتَابَعُوا بِإِيجَابٍ عَلَى شَيْءٍ كَقَدْ تَالَفُوا عَلَيْهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَالَهُ إِذَا عَاوَنَهُ ، وَمَالَهُ إِذَا صَحَّحَ أَشْيَاءَهُ . وَفِي حَلِيشٍ عَلَى ، رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهُ مَا قَلَّتْ حِيلَانٌ ، وَلَا مَالَتْ عَلَى قَلْبِي ، أَيْ مَا سَاعَدَتْ وَلَا عَاوَنَتْ . وَفِي حَلِيشٍ عَمْرٍ ، رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَلَّ سِمَةٌ فَفَرَّ بِرَجُلٍ قَلَّوهُ غِيْلَةً ، وَقَالَ : تَوَالَى عَلَيْهِ أَهْلُ صِنَاعَةٍ لَأَقْنَهُمْ بِوَ . وَفِي رَوَيْلَةٍ : لَقَلْتَهُمْ ، يَقُولُ : تَوَالَفُوا عَلَيْهِ وَتَوَالَوْا وَتَسَاعَدُوا .

وَالْمَلَأُ : مَمْلُوءٌ مَقْصُورٌ : الْخُلُقُ . وَفِي الْقَهْقَبِيِّ : الْخُلُقُ الْمَلَأُ بِمَا يَنْجَحُ وَيُزِيلُ . وَابْنُ أَحْمَرَ : مَلَأَ بَيْنَ فَلَانٍ أَيْ اخْتَلَفَهُمْ وَغَشَرَهُمْ . قَالَ الْجَهَنِيُّ : إِذَا رَأَوْنَا تَادَرَا بِأَيْهَةٍ إِذْ رَأَوْنَا قَلْنَا : أَحْسَنَ مَلَأُ جِهِيَّةً

أَيْ أَحْسَنَ أَخْلَاقًا بِجِهِيَّةٍ وَجِهِيَّةٌ مَلَأَةٌ . وَيُقَالُ : أَرَادَ أَحْسَنَ مَلَأَةً ، أَيْ

(١) قوله : ورسكي ملا على الأمر الخ ، كذا في النسخ وبهمك بدون تعرض لمعنى ذلك ، وفي القاموس وملأه على الأمر ساعده كالأمر

مَمْلُوءَةً ، بَيْنَ قَوْلِكَ مَلَأْتُ فَلَانًا أَيْ عَاوَنْتُهُ وَطَاعَرْتُهُ . وَالْمَلَأُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْخُلُقُ ، يُقَالُ : أَحْسَنُوا أَمْلَاءَكُمْ ، أَيْ أَحْسِنُوا أَخْلَاقَكُمْ .

وَفِي حَلِيشٍ أَبِي قَادَةَ ، رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا تَكَايَبُوا عَلَى الْمَاءِ فِي يَثْلَجَ الْفَزَاءِ لِمَعْشَرِ نَالِهِمْ ، وَفِي طَرَفِي : لَمَّا أَرَادَ النَّاسُ عَلَى الْبِضَاءِ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحْسِنُوا

الْمَلَأَ ، فَكَلَّمْتُمْ سَيَرِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَكْثَرُ قَرَاهِ الْحَلِيشِ يَفْرَدُونَهَا أَحْسِنُوا الْجِلْدَ ، بِكَثْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْأَمْرِ مِنْ مَلْءِ الْإِنَاءِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِهِيَ . وَفِي الْحَلِيشِ أَنَّهُ قَالَ لَا أَشْجَاهُ بَيْنَ شَرِّبُوا الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي بَالُ فِي الْمَسْجِدِ : أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ ، أَيْ اخْتَلَفْتُمْ . وَفِي غُرَيْبٍ أَبِي عِيَّادَةَ : مَلَأَ أَيْ غَلَبَ (٢) . وَفِي حَلِيشِ الْحَسَنِ أَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ أَيُّهَا السَّارُونَ .

وَالْمَلَأُ : الْبَلِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ أَيْضًا . وَمَا كَانَ مِلْءُ الْأَمْرِ مِنْ مَلَأٍ رِيًا ، أَيْ تَدَاوَرُوا وَاجْتَمَاعَ . وَفِي حَلِيشِ عَمْرٍ ، رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ طَلَسَ : أَكَانَ هَذَا عَنْ مَلَأٍ بِكُمْ ، أَيْ مُشَاوَرَةٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ وَجَسَادِكُمْ .

وَالْمَلَأُ : الطَّلَعُ وَالْفَنُّ ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَيَوْمَ فُسِّرَ قَوْلُهُ وَتَحَدَّثُوا مَلَأَ ... الْبَيْتَ الَّذِي تَقْدَمُ ، وَيَوْمَ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُ :

قَلْنَا أَحْسَنَ مَلَأُ جِهِيَّةً

أَيْ أَحْسَنَ ظَنًّا . وَالْمَلَأَةُ وَالْقِسْمُ وَالْمَدَّةُ ، الرَّيْطَةُ ، وَهِيَ الْيَلْمَعَةُ ، وَالْجَمْعُ مَلَأَةٌ . وَفِي حَلِيشِ الْإِسْتِمْشَاقِ : فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْشِقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تَعْلَى . الْمَلَأُ ، بِالْفَقْمِ وَالْمَدَّةِ : جَمْعُ مَلَأَتِي ، وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرَّيْطَةُ .

(٢) قوله : ملا أي غلبه ، كذا هو في غير نسخة من البلية .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الْجَمْعَ مَلَأٌ ، بِمِثْرِ مَدٍّ ، وَالْوَاحِدَ مَمْلُودٌ ، وَالْأَوَّلُ الْبَيْتُ . حَبِ تَقَرُّقُ الذَّيْبِ ، وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فِي أَطْرَافِهِ السَّلَامِ بِالْإِزَارِ إِذَا جُمِعَتْ أَطْرَافُهُ وَطَوِي . وَهِيَ حَلِيشٌ قَبْلَهُ : وَعَلَيْهِ أَسَالُ مَلَتَيْنِ ، هُوَ تَصْغِيرُ مَلَأَتِي ، مَتْنَةٌ مُتَقَفَّةٌ الْهَمْزُ ، وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

كَانَ الْمَلَأُ الْمَحْضُ خَلْفَ ذِرَافِهِ صِرَاجِيَّةً ، وَالْأَحْسَنُ الْمَحْضُ هُوَ الْمَحْضُ هُنَا الْغَارُ الْخَالِصُ ، شَبَّهَهُ بِالْمَلَأِ مِنْ الْبَابِ .

• ملث • الْمَلَثُ : الْبِزْءُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَالْفَلَيْسِ وَالْقَلَمْسِ ، مَكَلَيَّْةٌ (حَكَاهَا كِرَاعٌ) .

• ملث • ابْنُ عِيَّادَةَ : مَلَثَ يَمْلُثُهُ مَلَاً ، كَمَلَتْ أَيْ زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَكَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْظُفُ لِأَحَدٍ بَيْنَ الْأَفْعِلِ فِي مَلَثَ شَيْئًا ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : مَلَثَ الشَّيْءُ مَلَاً ، وَمَلَثَهُ مَلَاً ، إِذَا زَعَزَعَهُ وَحَرَكَهُ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صِيغَتُهُ .

• ملث : الْمَلَثُ : أَنْ يَبْدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِدَةً لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثٍ . ابْنُ عِيَّادَةَ : مَلَثَ يَمْلُثُهُ مَلَاً ، وَمَعْنَى عِدَّةٍ كَأَنَّهُ يَبْدُو عَنْهَا ، لَيْسَ بِثَلَاثٍ لَهُ وَلَئِنْ مَلَثَهُ بِكَلَامٍ طَلَبَ يَوْمَ تَقَسُّمِهِ وَلَا وَلَاءَ لَهُ ، وَمَلَثَهُ يَمْلُثُهُ مَلَاً .

وَالْمَلَثُ : الْخِلَاطُ الْعَالِيَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ السَّكَنِ . وَبَابُهُ مَلَثَ الْفُلَانُ ، وَمَلَسَ الْفُلَانُ ، وَعِيدَ مَلِئِي أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الْفُلَانُ ، وَلَمْ يَنْتَهِ السَّوَادُ جُلًّا حَتَّى يَقُولَ : أَخْرَجْتُ أَمَ الدَّبَّ ؟ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَمَعْنَاهُ : وَأَتَشَدُّ لِيَجْتَلِدِلَ بَيْنَ الْمَدَنِيِّ وَالْطَّوْرِيِّ .

وَمَثَلُ مِنْ الْأَيْسَرِ نَالِي دَوَابِهِ بِرَجْعِ أَبْلَاهِ

مَلَحًا وَمَلَحَهَا: جَعَلَ يَبَا وَمَلَحًا يَفْعَلُ.
وَمَلَحَهَا مَلَحًا: أَكْرَهَ لَهَا فَعَلَهَا.
وَالْمَلُوحُ يَلُوحُ: وَلَّى الْحَيْثُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
ضَرَبَ مَعْلَمَ مِنْ أَدَمَ لِدُنْيَا مَلَا وَإِنْ مَلَحَهُ،
أَيَ أَلَقَى فِيهِ الْوَلَحَ يَفْعَلُ الْإِصْلَاحَ.
ابْنُ سِيدَةَ عَنْ سَيِّدِي: مَلَحَهُ وَمَلَحَهُ
وَمَلَحَهُ يَمْلَحُ: وَمَلَحَ الْحَمَّ وَالْجِلْدَ يَمْلَحُهُ
مَلَحًا، كَذَلِكَ: أَتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَفْلِيهِ الرُّوحُ وَهِيَ الرُّوحُ
حَرْفٌ كَانَ غَرَضًا مَمْلُوحٌ

وَقَالَ ابْنُ دُوبَيْسٍ:

بَسَنَ فِي عَرْضِ الصَّخْرَاءِ لَاهُ
كَأَنَّهُ سَيْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ
يَمْلَحُ الْبَحْرَ، شِبْهُ السَّرَابِ يَوْ. وَيَقُولُ:
مَلَحْتُ النَّفْسَ وَمَلَحْتُ، فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ
مَلَحٌ.

وَالْمَلُوحُ وَالْمَلُوحُ غِلَافُ الْمَلْحِ مِنْ
الْمَاءِ، وَالْمَلْحُ مَلْحَةٌ وَمَلَحَ وَمَلَحَ وَمَلَحَ،
وَقَدْ يُقَالُ: أَمْرَاهُ يَمْلَحُ دُرُوكَهُ وَمَلَحَهُ. وَمَلَحَ
يَمْلَحُ، وَلَا يُقَالُ مَلَحَ إِلَّا فِي لُغَةِ رُوَيْدِي. وَقَدْ
يَفْتَحُ اللَّامُ وَمَلَحَهُ، وَيَمْلَحُ يَمْلَحُ مَلُوحًا،
يَفْتَحُ اللَّامُ فِيهِمَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،
فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا لَمْ يَمْلَحْ قَالَ: أَمْلَحُ،
وَيَقَعُ مَالِحَةً. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا

مَالِحٌ كَمَلِحَةٍ، وَإِذَا وَصَفَ الشَّيْءُ بِمَا فِيهِ مِنْ
الْمَلْحِ قُلْتُ: سَمَكٌ مَالِحٌ وَيَقَعُ مَالِحَةً.
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَى حَيْثُ حَتَانُ، رَغِبِي
اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءِ الْمَلْحِ، أَيْ
الشَّائِبِ الْمَلْحِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي الْعَاسِمِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
مَاءٌ أَجُاجٌ، وَمَلَحٌ، وَزَعَاقٌ، وَخَرَّاقٌ،
وَمَا يَفْقَهُ عَنِ الطَّائِفِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ، قَالَ
وَأَشْدَدُّ:

بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا عَقَهُ
رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ
أَرَادَ مَا عَقَهُ مِنَ الصَّمَاخِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ
تَنْبَأُ:

بَنْ شَلِي: قَالَ يُونُسُ: لَمْ أَسْمَعْ

وَالْمَلْحُ: السَّرُّ مِنَ النَّاسِ؛ وَفِي
تَوَارِثِ الْأَعْرَابِ: أَسْوَدُ الْمَلْحِ، وَهُوَ الْبَلَسُ.
وَالْمَلْحُ: الْأَعْرَضُ الَّذِي لَا يَسُودُ
وَلَا أَبْيَضُ، وَهُوَ يَبْهًا: يُقَالُ: وَلَيْتَ قَلَانَةً
عَلَّامًا فَجَاءَتْ بِوَالْمَلْحِ، أَيْ أَصْفَرُ لَا أَبْيَضُ
وَلَا أَسْوَدَ.
وَالْمَلْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيُفَاغِيَةِ سَمَى
بِذَلِكَ الْوَلُوحُ.

ابْنُ دُوبَيْسٍ: وَالْمَلْحُ تَوَى الْمَقْلَ، وَجَمَعَهُ
أَمْلَاحٌ، غَيْرُهُ: وَالْمَلْحُ نَوَاةُ الْمَقْلِ. وَمَلَحَ
الرَّجُلُ إِذَا لَاحَ الْمَلْحُ.

وَالْمَلُوحُ: تَوَى الْمَقْلَ مِثْلَ الْمَلْحِ،
وَمِنْ حَيْثُ طَهَقَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْفَقْرَ، وَلَمْ
تَسْفُحْ: وَقَدْ بَيْنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ:
سَقَطَ الْأَمْلُوحُ، وَمَاتَ الْمُسْلُوحُ، وَقِيلَ:
الْأَمْلُوحُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ كَالصِّدَانِ،
لَيْسَ بِمَعْشَرٍ كَرِيهِ الطَّرَافِ وَالسُّرُوحِ وَالْجَمْعُ
الْأَمْلُوحُ، حِكَاةُ الْهَوَايِ فِي الْغُرَيْبِ.
وَالْمَلُوحُ: الْغَمَمُ النَّاجِمُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْبُرْقُ مِنْ عُرُوفِ الشَّجَرِ يَمْسُحُ فِي الثَّرَى
لَيْتَنَ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ
كَالصِّدَانِ. وَلَى رُوَيْدِي: سَقَطَ الْأَمْلُوحُ مِنْ
الْبَكَارَةِ، هُوَ جَمْعُ بَكْرٍ، وَهُوَ الْفَقْرُ السَّيِّئُ
مِنْ الْأَرْبَابِ، أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَمَهَا مِنْ
السِّنِّ وَبَعَثَ الْأَمْلُوحُ، فَسَمِيَ السِّنُّ نَفْسَهُ
أَمْلُوحًا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِمَارَةِ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الرَّمَضَانِيُّ:
وَالْمَلْحُ: الْجِلْدَةُ الرَّصِيعُ.
وَالْمَلْحُ: الَّذِي يُلْحَنُ بِهِ، فَارِسِي
مَعْرَبٌ.

• ملح • الملح: ما يُلْحَنُ بِهِ الْعُلَمَاءُ،
يُؤَنِّدُ وَيُدَكِّرُ، وَفَاتِيَتْ فِيهِ أَكْثَرُ.
وَقَدْ مَلَحَ الْقِدْرُ (١) يَمْلَحُهَا وَيَمْلَحُهَا

(١) قوله: وقد ملح القدر الخ: ياء مع
وضرب، وأنا ملح الماء فيه كرم ومنع ونصر، كما
في القاموس.

إِذَا انْفَسَنَ مَلَحَ الْإِنْسَانُ
وَيَسْتَعْمَلُ طَرَفًا وَمَسَا غَيْرَ طَرَفِي. ابْنُ دُوبَيْسٍ:
مَلَحَ الظَّلَامُ إِخْلَافًا لِقَوْلِهِ بِالظُّلْمَةِ، وَهُوَ
عَيْنُ الْوَهَامِ وَعَيْنُ الْمَلُوحِ الْفَصْرُ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلُوحُ وَالْمَلَحُ أَوَّلُ سَوَادِ
السَّفَرِيِّ، إِذَا اشْتَدَّ حُمِي يَمْلَحُ وَقْتُ الْوَهَامِ
الْأَخْيَرِ، فَهُوَ الْمَلَسُ، لَا يُمِيزُ هَذَا مِنْ
هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَحُ فِي الْمَلَسِ، وَيَقَعُ
عَصَاكَ الْمَلُوحَ وَالْمَلُوحَ.

وَالْبِلَاحُ: السَّلَاحَةُ، قَالَ:
تَمَشَّكُ ذَاتُ الطَّرْقِ وَالْمَرَامِ
مِنْ عَرَبٍ لَيْسَ يَدَى بِلَاحِ
كَلِمَا أَتَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

• ملح • ملح الصبي: أنه يملحه ملحا
ويعلمها إذا رضعها، والملاحه هي.
وقيل: الملح تنازل الشيء، وقيل
الصبي: تنازل الشيء فأنزل القوم
رجلًا ثلثان مضاف: رضيع الإبل
والعن من ضرهوها ولا يملحها ثلثا يسع،
وذلك من الروي. واملح القصيل ما في
الضفر: امتصه.

وَالْإِبْلُوحُ: الْإِرْضَاعُ. وَلَى الْحَيْثُ:
لَا تَحْرِمُ الْإِبْلُوحَ وَلَا الْإِبْلُوحَانِ، يَمْلَحُ أَنْ
تُجْبَسَ هِيَ لَبَنًا، وَلَى التَّهَائِيَةُ: لَا تَحْرِمِ
الْمَلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ، قَالَ: الْمَلْحُ الْمَسَّ،
وَالْمَلْحَةُ السَّرَّةُ، وَالْإِبْلُوحَةُ الْمَرْءُ أَيْضًا مِنْ
الْمَلْحَةِ لَهُ، أَيْ ارْضَعْهُ، يَمْلَحُ أَنْ الْعَمَّةُ
وَالْمَلْحَتَيْنِ لَا يَرْضَعَانِ مَا يَرْضَعُهُ الرُّضَاعُ
الْكَاثِلُ، وَمِنْهُ الْحَيْثُ: فَجَبَلْ مَالِكُ
ابْنُ سَيَّانٍ يَمْلَحُ الْبَنَ يَفِيدُ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ زَادَهُ، أَيْ مَعَهُ، ثُمَّ
ابْتَلَعَهُ، وَمِنْهُ حَيْثُ عَمْرُو بْنُ سَيْدٍ، قَالَ:
يُفِيدُ الْكَلْبُ مِنْ مَرَامٍ يَوْمَ تَلَهُ: أَذْكُرُكَ مَلَحَ
لَعْنَةً، يَمْلَحُ لَمْرَةً كَانَتْ ارْتَضَعَهَا.
وَالْمَلْحُ: الرَّضِيعُ. وَالْمَلْحُ: الْجِلْدُ مِنْ
النَّاسِ أَيْضًا.
وَمَلَحَ الْمَرْءُ: كَنَحَا كَمَلَحَهَا.

أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَاءُ مَالِحٍ ، وَقَالَ
سَمَكُ مَالِحٍ ، وَأَحْسَنُ مِنْهَا : سَمَكُ مَالِحٍ
وَمُسْلُوحٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ ،
قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْبَيْهَقِيِّ : يُقَالُ مَاءُ مَالِحٍ
وَمَالِحٌ ، قَالَ أَبُو مُصَنِّوٍ : هَذَا - وَإِنْ وَجَدَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا - لَنَّهُ لَا تَكْرُرَ ، قَالَ
أَبُو بَرٍّ : قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ لِي أَشْغَالِ الْقَصَصَةِ
كَتُّوهُ الْأَغْلِبُ الْيَبِطِيُّ يَصِفُ أَثْنَا وَجُمَارًا :

تَحَالَهُ بَيْنَ كَرْهَيْنِ كَالِحَا
وَقَرَّ صَادًا وَنَشَقًا مَالِحَا
وَقَالَ غَسَّانُ السُّلَيْطِي :
وَيُضِرُّ عِظَاهُنَّ الْحَبِيبَ وَلَمْ يَكُنْ
عِظَاهُنَّ نِيَانًا مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْأَسْرِ بِقَرِي
يَسُوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرَ جَانِحُ
وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحُ
لَأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيحِهَا عَذِيًا !
قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَجَلَّتْ هَذَا الْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ
إِلَى عَمْرٍُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ لِي شَيْءٍ أَبِي عَيْشَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ فِي تَقْدِيدِهِ لَوَالِهَا :

تَجْنِي عَلَيْنَا سِلًا مَكُونَةً الدُّنْيَا
وَكَانُوا لَنَا سِلًا قَصَارُوا لَنَا حَرِيَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ :

صَبَحَنَ قَرَا وَالْحَامُ وَالْبَحُّ
وَمَاءُ قَرٍ مَالِحٌ وَنَالِحُ
وَقَالَ جَمْرِي :

إِلَى الْمَهْلَبِ جَدُّ اللَّهِ دَارِعُمُ (١)
أَمَسُوا زَمَادًا فَلَا أَسْلَ وَلَا مَرَفَ
كَانُوا إِذَا جَنَلُوا لِي صِيْرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَرَوْا كَتَمَةً مِنْ مَالِحٍ جَدَلُوا
قَالَ وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ شَيْءٌ مَالِحٌ
نَكَحًا يُقَالُ حَاضِيٌّ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَقَالَ
أَبُو الرَّجَاءِ : الْحَضِيُّ الْمَالِحُ مِنَ الشَّجَرِ .
قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَوَجْهٌ جَزَائِرٌ هَذَا مِنْ جَهْدِ

(١) قوله : وَإِلَى الْمَهْلَبِ : فِي دِيَارِ جَمْرٍ
وَالْكَامِلُ : دِيَارُ الْمَهْلَبِ ، وَدَارَةُ الْعَرَبِ .

وَحَدَّثَنَا

الرَّبِيعَةُ أَنَّ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، يَتْلُو قَوْلَهُمْ
مَاءٌ دَافِقٌ ، أَيْ ذُو دَفْقٍ ، وَكَذَلِكَ مَاءُ
مَالِحٌ ، أَيْ ذُو مَالِحٍ ، وَكَذَا يُقَالُ رَجُلٌ
تَافِقٌ ، أَيْ ذُو تَوَافِقٍ ، وَدَافِقٌ أَيْ ذُو
دَفْعٍ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ هَذَا جَارِيًا عَلَى
الْفِعْلِ ، أَبُو سَيْدَةَ : وَصَلَتْ مَالِحٌ وَمَالِحٌ
وَمُسْلُوحٌ وَمُسْلُوحٌ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَالِحًا
وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرَبِّتْ عِلَافِي حُجَّةً ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

قَوْ شَاءَ رَيْبِي نَمَّ أَكُنْ كَرِيًا
وَلَمْ أَسْمَعْ لِيَشْفُرَ السَّكِيَا
بِصَرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِصَرِيَا
يُطْلِمُهَا الْمَالِحُ وَالطُّرِيَا
وَقَدْ حَارَسَ هَذَا الشَّاعِرُ رَجُلًا مِنْ حَنَفَةٍ
فَقَالَ :

أَكْرَيْتُ حَرْقًا مَالِحًا سَرِيَا
ذَا زَوَّجْتِ كَانَ يَمَا حَنِيَا
يُطْلِمُهَا الْمَالِحُ وَالطُّرِيَا
وَالْمَلُحُ الْقَوْمُ : وَدُّوا مَاءً يَلَسًا . وَالْمَلُحُ
الْأَيْلُ : سَقَاها مَاءً يَلَسًا . وَأَتَلَمَّتْ هِيَ :
وَدَدَتْ مَاءً يَلَسًا . وَتَلَمَّتِ الرَّجُلُ : تَرَدَّتْ
الْبَلَحُ أَوْ تَجَرَّ بِوٍ ، قَالَ أَبُو مُقَابِلٍ يَصِفُ
سَمَكًا :

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالٍ فِيهِ كَانَا
أَنَاحَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ شَمْلُحُ
وَالْمَلَاةُ : مَتْنُ الْوَلَحِ كَالْمَلَاةِ ،
لِسَبِّ الْبَقْلِ .
وَالْمَلَاةُ : مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمَلُحُ .
وَالْمَلَاةُ : صَاحِبُ الْوَلَحِ ، كَهَا
أَبُو الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَقَدَّ :

حَتَّى تَرَى الْحِمَارَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
مَا حَوَّلَهَا كَسْمَرَسُ الْمَلَاةِ
وَيُرْوَى الْحِمَارَاتِ . وَالْمَلَاةُ : الدَّقِيقُ ، وَفِي
التَّهْلِيلِ : صَاحِبُ السَّيْفَةِ لِمَلَاةٍ لِلْمَلَاةِ
الْبَلَحُ ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَعَدَّى قُرْعَةً التَّهْرِ
لِصُلُوحِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رُكَّ ، وَحَرْفُهُ الْيَلَاةُ
وَالْمَلَاةُ ، وَأَتَقَدَّ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَعْنَى :

نَكَحًا مَلَاةً وَسَطَهَا
مِنْ الْوَلَحِ كَوَّلَهَا يَتَمَرُ
أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلَاةُ الرَّيْحُ الَّتِي تَجْرِي
بِهَا السَّيْفَةُ ، وَيُوسَمِي الْمَلَاةَ مَلَاةً ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : سَمَى السَّفَاةَ مَلَاةً لِمَا لَجِبُو
لِلْمَلَاةِ الْوَلَحُ بِإِجْرَاءِ السَّيْفِ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الْحَالِيَةِ : يَلَسُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ يَسْكُنُ
الدَّارِي :

لَا تَلْمُهَا إِنْهَا مِنْ نِسْوَةٍ
يَلَسُهَا مَوْضُوعَةٌ قَرَى الرُّكْبِ
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : أَتَتْ ، لَهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
يَلَسَ ، وَلَمْ أَنَّ يَكُونَ التَّائِيْدُ لِي الْبَلَحِ
لَنَّهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَلُو زَنْجِيَّةُ الْوَلَحِ
يَسُحُّهَا هُنَا ، وَبِشْنُ الزَنْجِي فِي الْأَخْطَاةِ ،
وَقَالَ شُرَّ : الْقَوْمُ يَسَمُّوْنَ يَلَسًا ، وَقَالَ
أَبُو الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :

يَلَسُهَا مَوْضُوعَةٌ قَرَى الرُّكْبِ
قَالَ : هَلُو قِيلَ الرَّفَاةُ ، وَالْبَلَحُ هُنَا يَعْنِي
الْبَلَحُ ، يُقَالُ : هَلُو يَلَسُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا
كَانَ قَبِيلَ الرَّفَاةِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَحْتَلِفُ
وَالْبَلَحُ وَلِلْمَلَاةِ تَعْلِيْقًا لَهَا .

وَمَلَحَ الْمَلِيَّةُ لَمَحًا وَمَلَحَهَا : أَطْعَمَهَا
سَبِيَّةَ الْبَلَحِ ، وَهُوَ يَلَحُ وَتَرَابُ ، وَالْبَلَحُ
أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْبِزْ عَلَى الْحَضْوِ
فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانًا .

وَالْمَلَاةُ : عَشِيَّةٌ مِنَ الْعُمُورِ ذَاتُ
قَضْبٍ وَرَدِّي مِنْهَا الْقَفَافُ ، وَهِيَ مَالِيَّةٌ
الْعُطْمُ نَاجِيَةٌ فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مَالُحٌ .
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ : الْمَلَاةُ مِنْ
الْحَضْوِ ، وَأَتَقَدَّ :

يَنْقُطُ مَلَاةً كَلَادِي الْقِرْدَلِ
قَالَ أَبُو مُصَنِّوٍ : الْمَلَاةُ مِنْ بَغْلُولِ
الرَّافِعِ ، الرَّافِعَةُ مَلَاةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ غَضِيَّةٌ
فِيهَا مَلُوَّةٌ ، مَتَابِهَا الْقِيَامُ ، وَحَكَاهُ
أَبُو الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٢) الرَّبِيعِ

(٢) قوله : الْحَبِيبُ : فِي الطَّبَاتِ جَمِيعًا -

فِي وَصْفِهِ رَوْحَةً رَأَيْتُهَا تَدْنِي مِنْ بَيْتِي
وَصُفَاتُهَا وَيَسْمُوهُ وَمَلَأَهُ وَنَهَقَهُ.

وَالْمَلُوحُ : وَالْقِسْمُ وَالشَّيْبُ : مِنْ نَابِتِ
الْحَنْظَلِ : وَفِي حَدِيثِ ظِيَانٍ : يَا كَارُونَ
مَلُوحًا وَيَعْرَضُ سِرَاحًا : الْمَلُوحُ : غَرْبُ
مِنْ النَّبَاتِ ، وَالسِرَاحُ : جَمْعُ سِرَحٍ ، وَهُوَ
الشَّجَرُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيَّاحٍ : قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْمَلُوحُ حَصْبَةٌ يَثَلُ الْقَلَامُ فِيهِ حَصَوَةٌ يَدُوكُلُ
مَعَ اللَّيْلِ يَتَقَلَّبُ فِيهَا ، وَلَهُ حَبٌّ يَجْمَعُ كَمَا
يَجْمَعُ الْقَتَا وَيَخْرُجُ فَيُوكَلُ ، قَالَ : وَأَحْسِبْهُ
سَمًى مُلَاحًا لِأَنَّهُ لَا يَطْمَحُ ، وَقَالَ مَرْثُةٌ :
الْمَلُوحُ حَقِيرُ الْكَثْرَةِ مِنَ الْأَرَاكِ سَمًى يُو
لِطَعْمِهِ ، كَانَ يَوْمَ مِنْ حَرَازِيهِ لَيْسًا ،
وَيَقَالُ : تَبَّ مَلُوحٌ وَمَلُوحٌ لِلْحَنْظَلِ ، وَكَيْفُ
مَلُوحٌ : أَيْ مَا وَهُ مَلُوحٌ ، قَالَ عُمَرَةُ يَمِينُ
جَعَلًا :

كَانَ مَوْثِرُ الضَّيْفَيْنِ جَعَلًا
عُدْرِيًّا بَيْنَ الْفُلَيْنِ يَلِاحُ
وَالْمَلُوحُ : الْحَسَنُ مِنَ الْمَلُوحِ . وَقَدْ
مَلُوحٌ يَمْلَحُ مَلُوحَةً وَمَلُوحَةً وَلَيْسَ أَيْ حَسَنٌ ،
فَهُوَ مَلُوحٌ وَمَلُوحٌ وَمَلُوحٌ . وَالْمَلُوحُ أَمْلَحُ مِنْ
الْمَلُوحِ : قَالَ :

تَمَنَّى بِجَهَنَّمَ حَسَنًا مَلُوحًا
أَجْمَعُ حَتَّى هَمَّ بِالْمَلُوحِ
بَعَثَ فَرَجًا ، وَهَذَا الْجَوَالُ لَمَّا أَرَادُوا
الْمِيَالَةَ ، قَالُوا : فَهَلْ أَرَادُوا أَنْ يَفْقَدُوا لِرِجَالِهِ
مَعَهُ ، وَتَمَنَّى الْمَلُوحُ يَلِاحُ ، وَصَحَّ
مَلُوحٌ وَمَلُوحٌ مَلُوحُونَ وَمَلُوحُونَ ، وَالْأَوَّلُ
يَلِاحَةً . وَاسْتَمْلَحَ : عَدَّهُ مِلْحًا ، وَقِيلَ :
جَبَّ السَّكَّرُ يَلِاحُ وَالْمَلُوحُ : عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، يَثَلُ شَرِيْرٌ وَأَشْرَارٌ .

وَلِي حَدِيثٌ جَوِيَّةٌ : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
مَلُوحَةً أَيْ شَلِيلَةً الْمَلُوحَةُ : وَهِيَ مِنْ لَيْلَةٍ
الْبَالِغَةِ . وَلِي كِتَابُهُ الرَّسْمِيُّ : وَكَانَتْ
امْرَأَةٌ مَلُوحَةً ، أَيْ ذَاتَ مَلُوحٍ ، وَهَذَا

= «التَّجْبِ» ، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوْلِهِ مَا لَيْتَهُ مِنْ
الْأَوَّلَى وَهِيَ .

[عبد الله]

مَالَّةٌ فِي فَعْلٍ يَثَلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَكَيْرٍ
وَكِبَارٍ ، وَقَالَ مُشَدَّدًا بَلَّغَ وَتَهُ : التَّهْلِيْبُ :
وَالْمَلُوحُ : أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيحِ . وَقَالُوا :
مَا أَمْلَحُهُ ، أَصْغَرُوا الْقَبِيلَ وَهُمْ يَرِيدُونَ
الْفَصَّةَ حَتَّى كَانَهُمْ قَالُوا مَلُوحٌ ، وَلَمْ يَصْغُرُوا
مِنْ الْقَبِيلِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ قَوْلِهِمْ مَا أَحْبَبْتُهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَا أَمْلَحُ غَزَلَانَا عَصَوْنَ لَنَا
مِنْ هَوَالِيهِ بَيْنَ الْفَضَالِ وَالسَّيْرِ
وَالْمَلَّةِ وَالْمَلَّةِ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيعَةُ .
وَأَمْلَحُ : جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيعَةٍ . اللَّيْبُ :
أَمْلَحْتُ يَا غَزَلَانُ بِمَعْنَى أَيْ جَعَلْتُ بِكَلِمَةٍ
مَلِيعَةٍ ، وَأَكْرَمْتُ وَلَحَ الْقَبِيلِ .

وَلِي حَدِيثٌ عَائِشَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : أَرَمَ جَعْلِي ، هَلْ عَلَيَّ
جُعْلٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، فَلَمَّا غَرِبَتْ قَالُوا
لَهَا : إِنَّمَا تَتَنَّى زَوْجَهَا ، قَالَتْ : رَدُّوهُ
عَلَيَّ مَلُوحَةً فِي الْبَارِ أَهْلُوا عَنِّي أَلَّهَا بِاللهِ
وَالسَّيْرِ : الْمَلَّةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيعَةُ ،
وَقِيلَ : التَّيْبَةُ . وَقَالُوا : أَهْلُوا عَلَى الْوَحَا
تَتَنَّى الْكَلِمَةَ أَيْ أَذِنْتُ لَهَا بِهَا ، رَدُّوهُ
لِأَعْلَانِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
الْكَلَامُ الْجِدُّ مَلَحَتْ الْقِدْرُ إِذَا أَكْثَرَتْ
وَلِغَتُهَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَمَلَحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى
بِشَيْءٍ طَلِيعٍ . وَالْمَلَّةُ : بِالْقِسْمِ : وَاحِدَةٌ
السَّكَّرِ مِنَ الْأَحَادِيثِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
بَلَّغْتُ بِالْمَلِيحِ وَنَلْتُ بِالْمَلُوحِ ، وَالْمَلُوحُ
السَّكَّرُ مِنَ الْأَخْبَارِ ، يَنْتَحِلُ الْعَيْمِ
وَالْمَلُوحُ : الْجُلْمُ . وَالْمَلُوحُ : الْعُلَامَةُ .
وَأَمْلَحَنِي شَيْئًا : رَضِيْتُ بِالتَّهْلِيلِ .
سَأَلَ رَجُلٌ أَمْرًا فَقَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ تَمْلَحَنِي عِنْدَ
فُلَانٍ بِفَيْدِكَ ، أَيْ تَرْتَبِي وَتَقَرَّبِي .

الْأَصْمَعِيُّ : الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ يَسْوَادُ
وَيَاغِيضُ مِنَ الْأَكْوَانِ : بَيَاضٌ تَشْوِيهِ
شَبْرَاتِ سُودٍ . وَاصْفَاءُ أَمْلَحُ وَالْأَمْلَحُ مَلُوحًا .

وَكُلُّ شَيْءٍ وَصُوفٌ وَتَوَصُّوهُ كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ : فَهُوَ أَمْلَحُ ، وَكَيْفُ أَمْلَحُ : بَيْنَ

الْمَلُوحِ وَالْمَلِيعِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا يَكْتَسِبُ الْمَلِيعِينَ
عَلَيْهِمَا ، وَفِي التَّهْلِيلِ : فَصَحِي يَكْتَسِبُ
الْمَلِيعِينَ ، قَالَ الْكِسَالِيُّ وَأَبُو ذَرٍّ وَغَيْرُهُمَا :
الْأَمْلَحُ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ
الْبَيَاضُ أَكْثَرَ .

وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَيْشُ الْمِلْحًا : صَارَ
أَمْلَحُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَوْمَ الْمَوْتِ فِي
صُورَةِ كَيْشٍ أَمْلَحُ ، وَيُقَالُ : كَيْشٌ أَمْلَحُ إِذَا
كَانَ شَرًّا غَلِيظًا . قَالَ أَبُو ذَرٍّ :
ابْنُ الرَّعْلِ : لَبِضُ الشَّيْخِ إِلَى الْأَقْلَحِ
الْأَمْلَحُ الْحَوُّ السُّودُ .

وَلِي حَدِيثٌ غَابِيٌّ : لَكِنَّ حَصَوَةً
لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَجْوَةً مَلُوحًا ، أَيْ رَدَّهَا
خَطَرُ سُودٍ وَبَيَاضٍ ، وَتَهُ حَدِيثٌ غَابِيٌّ :
ابْنُ خَالِدٍ (٧) : خَرَجْتُ فِي مَرْثَةٍ
وَأَنَا مَسْلُومًا ، فَاطْلَعْتُ فَلَازَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ مَلُوحَةٌ ، قَالَ :

وَأَنْ كَانَتْ مَلُوحًا ، أَمْ لَكِ فِي أَسْرَةٍ ؟
وَالْمَلُوحَةُ مِنَ النَّجَاحِ : الشَّمْلَةُ يَكُونُ
سُودًا تَقْدِمُهَا شَمْرًا يَبْشَاهُ . وَالْمَلُوحُ مِنَ
الشَّعْرِ نَحْوُ الْأَصْبَحِ ، وَبِشَلِّ بَعْضُهُمُ الْأَمْلَحُ
الْأَبْيَضُ النَّفِيُّ الْبَيَاضُ ، وَقِيلَ : الْمَلُوحَةُ
بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ مَا هُوَ كَوْنُ الْقَطْرِ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصٍ
فِيهِ غَفَرٌ .

وَوَجَلَ أَمْلَحُ اللَّحْيَةِ إِذَا كَانَ يَطْلُو شَمْرَ
لِحْيَتِهِ بَيَاضًا مِنْ خَفَقَةٍ ، كَيْسٌ مِنْ شَيْءٍ
وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ وَلِذَلِكَ وَصِفَ الشَّيْبُ
بِالْمَلُوحَةِ ، أَشَدُّ تَلَبُّبًا :

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ بَسْتُ الْوُثَا
حَتَّى أَكْسَى الشَّيْبَ فَنَاعَا أَشْهَهَا
أَمْلَحُ لَا لَأَنَّهُ وَلَا مُحَبَّبًا

(٧) قوله : «ومنه حديث عبيد بن خالد

«لنح» قصه كما يماش للأنابة : كنت رجلاً شاباً
باللحية فخرجت لي يرفين وأنا سلبها ، فطعنني
رجل من خلقي ، إدا بأصمعة وأما ما فسقب كان
«ع» فاطت ملح .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَيَّضَهُ غَالِبُ إِسْرَافِدُو ، وَبِهِ قَسْرٌ بِضَمِّهِمْ لِمَا بَيَّضَ .

وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلَحُ : فِي جَمِيعِ شَرِّ الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ بَيَّاضٌ يَطْوِي السَّوَادَ . وَالْمَلْحَةُ : أَشَدُّ الزَّرْقِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَقَدْ مَلَحَ مَلْحًا وَمَلَحَ ، وَمَلَحَ : الْأَذْرِيُّ : الزَّرْقَةُ إِذَا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى الْبَيَاضِ قِيلَ : هُوَ أَمْلَحُ الْعَيْنِ ، وَبِهِ كَيْفِيَّةٌ مَلَحًا ، وَقَالَ حَسَنٌ فِي رِيبَةِ الْعُطْلَى :

وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَةَ حَتَّى تَوَلَّى وَالسَّيْفُ نَا شُهُودُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُودُ مِنَ الرُّوَالِيِّ : وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَةَ ، يَفْتَحُ الْهَمْزُ ، وَقِيلَ : لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذُو حُدٍّ إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى تَوَلَّى أَيَّ حَتَّى تَقِرَّ مَوْلِيَّةً ، يَتَنَبَّهُ كَيْفِيَّةً أَهْدَاهُ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ السَّيْفُ شَاهِدًا عَلَى مَقَارِعَةِ الْكَاظِمِ ، وَبَرِي : كَمَا شُهِدَ ، كُنْ رَدَى لَنَا شُهِودَ فَإِنَّهُ جَمَلَ قَوْلَهُ شُهِودًا لَهُمْ بِالْمُقَارَعَةِ ، وَمَنْ رَدَى كَمَا أَرَادَ أَنَّ السَّيْفَ شُهِودٌ عَلَى مُقَارَعَتِهِ ، وَذَلِكَ تَقْلِيدُهُ . وَيُلْحَنُ : جَاهِدِي الْآخَرَى ، مَعْنَى بِذَلِكَ لِإِيضَائِهِ بِالْمَلْحِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

إِذَا مَسَّتْ الْأَفَاقَ حُمَرًا جَرِيهَا لَيْثَانًا أَوْلَحَانًا وَبَدِيمًا أَشْهَبُ شَيْئَانِ جَاهِدَى الْأَوَّلَى وَقِيلَ : كَانُوا الْأَوَّلَ . وَيُلْحَنُ : كَانُوا الْآخِلَى ، مَعْنَى بِذَلِكَ لِيُيَاضِرَ الْفُلُوحَ . الْأَذْرِيُّ : حُمُرٌ مِنْ أَبِي حُمُرٍ : شَيْئَانِ ، يَكْسِرُ الشَّيْءُ ، وَيُلْحَنُ مِنَ الْأَيَّامِ إِذَا لَيْسَتْهُ الْأَرْضُ مِنَ الْجَبَرِ وَالْمَقْصِرِ . الْجَبَرِيُّ : يُقَالُ يُكْسِرُ شُهُودَ مَلْحَانِ لِيُيَاضِرَ لَلْجَوِّ .

وَالْمَلْحَى : وَالْمَسْمُوعُ وَشَدِيدُ الْإِلْمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَبْرِ أَيْضًا فِي حَبِّ طَوْلٍ ، وَهُوَ مِنَ الْمَلْحَةِ ، وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي الْمُسْتَلَسِّ :

وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّبْحِ الثَّرِيَّا كَمَا تَرَى كَمُتَوْرٍ مَلْحِيٍّ حِينَ تَوَرَّى ابْنُ سَيِّدَةَ : عَنَبٌ مَلْحَى أَيْضًا ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَمِنْ تَمَاجِيسِ خَلْقِ اللَّهِ غَالِيَةٌ يُصَوِّرُ فِيهَا مَلْحَى ، وَفَرِيبٌ قَالَ : وَحَكِي أَبُو حَنِيْفَةَ مَلْحَى ، وَهِيَ قَلْبَةٌ . وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّا نَسَبُهُ إِلَى الْمَلْحِ ، وَإِنَّا الْمَلْحُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْمَلْحَى مِنْ الْأَرَاكِلِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَشَهَبَةٌ وَحُمرةٌ ، وَتَشْدُ لِحَاجِمِ الْعُقْلَى : فَمَا لَمْ أَحْصَى الطَّرِيقَيْنِ خَلَاقَهَا يَهْرَى مَلْحَى مِنَ الْعَرْدِ فَاجِلِفِ وَالْمَلْحَى : قَيْنٌ حِطَارٌ أَفْلَحَ صَاوِقُ الْحَلَاوَةِ ، وَيَزْبِبُ . وَلَمَلَحَ النَّحْلُ : تَلَوَّنَ بِرُءُوسِهِ بِحُمُرٍ وَصَفَرٍ .

وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءُ : سَقَطَ رَوَقُهَا وَبَقِيَتْ عِيدَانُهَا خُضْرًا . وَالْمَلْحَاءُ مِنَ الْبَحْرِ : الْفَيْتْرُ الَّذِي عَلَيْهَا النَّسَامُ ، وَيُقَالُ : هِيَ مَا يَبِينُ النَّسَامُ إِلَى الصَّخْرِ ، وَقِيلَ : الْمَلْحَاءُ لَحْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الصَّلْبِيُّ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الصَّخْرِ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَبْطِنٍ وَتَقَلَّرَ مِنْ تَحْطِوِ مَلْكُمٍ وَالْمَلْحَاءُ : مَا تَنَحَّرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصَّلْبِ ، وَقِيلَ :

رَفَعُوا رَأْيَهُ الصَّرَابِ وَبَرُوا لَا يَبَالُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ يَتَنَبَّهُ بِفَارِسِ الْمَلْحَاءِ مَا عَلَى النَّسَامِ مِنَ الشَّحْمِ . التَّهْلِيْبُ : وَالْمَلْحَاءُ وَسَطُ الظُّلْمِ بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالصَّخْرِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ مَا تَمَّتْ النَّسَامُ ، قَالَ : وَلِي الْمَلْحَاءُ بَيْتٌ مَحَلَّاتٍ وَاجِبٌ مَحَلَّاتٍ .

الْقِرَاءَةُ : الْمَلْحُ الْحَكِيمُ وَالرَّابِيعُ وَالرَّابِعُ الْحَكِيمُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبِلَاحُ الْيَخْلَافَةُ . وَجَاءَ فِي الْحَيْثُورِ : أَنَّ الْمُخْطَارَ

لَمَّا قَتَلَ عَمْرٌ مِنْ سَمَاءٍ جَمَلَ رَأْسَهُ فِي بِلَاحٍ وَعَقَلَهُ الْبِلَاحُ : الْيَخْلَافَةُ يُلْقَى هُنَالِكَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ سِنَانُ الرَّيْحِ ، قَالَ : وَالْبِلَاحُ السَّيْفُ . وَالْبِلَاحُ : الرَّيْحُ . وَالْبِلَاحُ : أَنْ تَهَبَ الْجَبُوبُ بِدَمِ الشَّالِ .

وَقِيلَ : أَصَابَتْ مَلْحَةٌ مِنَ الرَّيْحِ ، أَيْ شَيْئًا يَبْرَأُ بِهِ . وَأَصَابَ الْمَالُ مَلْحَةً مِنَ الرَّيْحِ : لَمْ يَسْكُنْ بِهِ فَتَالَ بِتِهِ شَيْئًا يَجِيءُ .

وَالْبِلَاحُ : السِّنُّ الْقَلِيلُ . وَأَمْلَحَ الْبَحِيرُ إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ ، وَبِلَحَ ، فَهُوَ مَمْلُوحٌ إِذَا سَمِنَ . وَيُقَالُ : كَانَ رِبْعًا مَمْلُوحًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَلْبَنَ الْقَوْمُ وَأَسْمَوْا . وَمَلَحَتِ النَّائِلَةُ ، فِيهِ مَمْلَحٌ : سَوِيَّتٌ قَلِيلًا ، وَبِهِ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

أَقْسَمْتُ بِهَا حَيًّا وَأَكْرَمَ زَادَنَا بَيْتُهُ لَحْمٌ مِنْ جَرَوِيٍّ مَمْلَحٍ وَجَزِيرٌ مَمْلَحٌ : لَهَا بَيْتَةٌ مِنْ سِمَنِ ، وَتَشْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَوَدَ جَاهِزُهُمْ حَرَقًا مَصْهَرَةً فِي الرَّمْسِ بَيْنَهَا وَفِي الرَّجُلَيْنِ تَمْلِيحُ أَيْ سِمَنِ ، يَقُولُ : لَا شَحْمَ لَهَا إِلَّا فِي حَبْنِهَا وَسَلَامَهَا ، كَمَا قَالَ :

مَاحِمٌ مَعٌّ فِي سَلَامِي أَوْعَيْنَ كَالِ : أَوَّلَ مَا يَدْنُو السِّنُّ فِي اللِّسَانِ وَالْكَوْشَرُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامِ وَالْعَيْنِ .

وَتَمْلَحَتِ الْأُفْلُجُ : كَمَلَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ مُقَوَّبٌ عَنْ تَمْلَحَتْ أَيْ سَوِيَّتٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَا أَرَى لِلْقَلْبِ مَهًا وَجْهًا ، قَالَ : وَأَرَى مَلَحَتِ النَّائِلَةُ ، بِالْفَتْحِ ، لَقَدْ فِي مَلَحَتِ . وَتَمْلَحَتِ الشَّيْبَابُ : كَمَلَتْ ، أَيْ سَوِيَّتْ .

وَبَلَحَ الْقَوْدَرُ : جَمَلَ لَهَا شَيْئًا مِنْ شَحْمِ . التَّهْلِيْبُ عَنْ أَبِي حُمُرٍ : أَمْلَحْتُ الْقَوْدَرُ ، بِالْأَفْعِ ، إِذَا جَمَلَتْ لَهَا شَيْئًا مِنْ شَحْمِهِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الصَّادِقُ يَمْلِكُ ثَلَاثَ خِصَالٍ : الْمَعْلَمَةَ وَالْمَهْلَةَ وَالْمَحْمَةَ ؛ الْمَعْلَمَةُ : بِالْفَتْحِ : الرِّبْكَ ، يُقَالُ : كَانَ رَيْعًا مَعْلَمًا ، فَيُؤَى أَيْ مُخْبِيًا مَبْرُكًا ، وَهُوَ مِنْ مَلَحَنَ الْمَلْحَةَ إِذَا ظَهَرَ فِيهَا السَّمَنُ مِنَ الرِّيحِ ، وَالْمَهْلَةُ : الرِّبْكَ ، يُقَالُ : لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُبْلَغُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بَرْدٍ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ، فَهُوَ مَلُوحٌ ، فَيُؤَى مَبْرُكًا لَهُ فِي شَيْءٍ وَمَالًا ؛ قَالَ أَبُو نَصْرٍ : أَرَادَ بِالْمَلْحَةِ الرِّبْكَ . وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : لَا مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ، وَلَا بَارَكَ فِيهِ ؛ وَقَالَ ابْنُ سِيَدٍ فِي قَوْلِهِ : الصَّادِقُ يَمْلِكُ الْمَعْلَمَةَ : قَالَ : أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَمْلِكُ الْأَوَّلَ سَوْتًا ، كَمَا هُوَ بِرِدِّ الْفَصْلِ وَالْإِيَادَةِ . وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَرِيثٍ (١) : عَنَّ قَدْ أُجِيدَ تَلْحِيحُهَا وَأَحْكَمَ نَفْسُهَا ؛ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : التَّلْحِيحُ هُنَا السُّطْرُ ، وَهُوَ أَمْدُ شَيْءٍ وَصُرْفُهَا بِاللَّهِ ؛ وَقِيلَ : تَلْحِيحُهَا نَفْسُهَا مِنْ الْجَزْرِ الْمَلْحُ وَهُوَ السَّيْنُ ؛ وَبِهِ حَدِيثُ الْحَسَنِ : ذَكَرْتُ لَهُ الْبُورَةَ (٢) ، فَقَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنَّهُ يَكُونُ جَلْدِي كَجَلْدِ الشَّاةِ الْمَلُوحَةِ ؟ يُقَالُ : مَلَحَتِ الشَّاةُ وَمَلَحَتْهَا إِذَا سَمَّعَتْهَا .

وَالْبَلُغُ : الرِّضَاعُ ؛ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : وَمَكَانَتْ لَهُ لَيْلٌ يَسْتَلِقُ قَوْمًا مِنْ الْبَلْبَانِ ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُواهَا ؛ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَرِيثٍ : وَمَا يَسْلُكُ مِنْ جِلْدٍ أَصْبَحْتُ أَفْرَا .

(١) قوله : دُونَ حَدِيثِ حُرَيْثِ بْنِ حَرْثٍ : صَدْرُهُ كَأَيْشِ الْبَلْبَةِ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِمَعْرُوفِ بْنِ حَرْثٍ : أَيُّ الشَّامِ أَكَلَتْ أَسْبَ ابْنُ يَك ؟ قَالَ : حَقَّ قَدْ أُجِيدَ الْإِنْع . (٢) قوله : الْبُورَةُ : فِي الْبَلْبَةِ وَالتُّورَةِ . وَفِي الْمَصْنَعِ : « الْبُورَةُ بِهَمْزٍ كَقَوْلِهِ : جَمْرُ الْكَلَسِ ، ثُمَّ حُلِيَ عَلَى أَنْصَابِ ضَعْفٍ إِلَى الْكَلَسِ مِنْ تَدْوِيحٍ وَخِفَةِ وَتَوَسُّلِ لِرِزْقَةِ الْكَلَسِ » .

[جد الله]

وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ زَيْلٌ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَأَخَذُوا إِلَيْهِ فَقَالَ : أَرْجُوا أَنِّي تَرَعُوا مَا غَرِبْتُمْ مِنْ الْبَلْبَانِ جُلُودَهُمْ ، وَمَا يَسْلُكُ مِنْ جِلْدٍ قَوْمٌ كَانَ جُلُودَهُمْ قَدْ يَسْتَقْسِمُونَهَا ؛ قَالَهُ ابْنُ بَرِّ : صَوَابُهُ أَخْبَرُ بِالْقَضْرِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَفْرُوضَةُ الرِّبَى ، وَأَوَّلُهَا : الْآخِثَةُ الرِّقَالُ وَإِشْثَانُ رِيحًا ؟ تَذَكَّرُ أَرْمَامًا وَأَذَكَّرُ مَشْرِى قَالَ : يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنِّي أَبْأُذَكُّكُمْ اللَّهُ بِحَرَمِي صَاحِبِيَا وَعَدُّكُمْ يَوْمًا ، وَكَانُوا اسْتَأْذَنُوا لَهُ تَعَاكَسًا فَخَبِعَهُمْ تَبْهًا ، وَأَوَّلَتْ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الْمَصَابِرِ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَتَشَدَّ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَوَادُّهِ :

وَمَا يَسْلُكُ مِنْ جِلْدٍ أَصْبَحْتُ مَعْرِى الْجَوَهَرِى . وَالْبَلُغُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَلَحْنَا إِبْرَانًا مَلَحًا أَرْضَمَاهُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : لَا يَبِيدُ اللَّهُ رَبَّ الْبَلْبَا

وَالْبَلُغُ مَا وَلَدَتْ خِلَالَهُ بَنَى وَالْبَلُغُ الرِّضَاعُ ؛ قَالَ أَبُو سَيْدٍ : الْبَلُغُ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّمَّانِ الْحَرَمَةَ وَالْأَمَامَ . وَيُقَالُ : بَيْنَ فَلَانٍ وَفُلَانٍ بَلُغٌ وَمِلْعَةٌ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حَرَمَةٌ ؛ فَقَالَ : أَرْجُوا أَنْ يَأْخُذَكُمْ اللَّهُ بِحَرَمِي صَاحِبِيَا وَعَدُّكُمْ يَوْمًا . قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : الْعَرَبُ تَعْلَمُ أَمْرَ الْوَلَعِ وَأَنَّهُ وَالْمَادُ .

الْأَزْهَرَى : وَقِيلَ لَهُ : يَلُحُّ فَلَانٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيُؤَلِّقُ : أَسْلَمَهَا أَنَّهُ مُضِيعٌ لِيَسْقِي الرِّضَاعَ خَيْرَ حَافِيَةٍ لَهُ ، فَأَدَّى شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْصُرُ الْوَلَحَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَدَّى شَيْءٌ يَبْدُوهُ ؛ وَالْقَوْلُ الْأَكْبَرُ أَنَّهُ سَبَى الْخَلْقَ يَنْصَبُ مِنْ أَدَى شَيْءٍ كَمَا أَنَّ الْبَلُغَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ يَبْدُو مِنْ أَدَى شَيْءٍ . وَرَوَى قَوْلُهُ : وَالْبَلُغُ مَا وَلَدَتْ خِلَالَهُ ، بِحَسْبِ إِسْلَامِهِ ، حَقَّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ لَا يَبِيدُ اللَّهُ وَجِلِّ الْوَلَوِ وَالْوَقَسِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلُغُ الْبَلْبَةُ ابْنُ سِيَدٍ : مَلَحَ رَضَعَ . الْأَزْهَرَى : يُقَالُ :

مَلَحَ يَمْلَحُ وَيَمْلَعُ إِذَا رَضَعَ ، وَمَلَحَ الْمَاءُ وَبَلَغَ يَمْلَعُ لَبَاحَةً .

وَالْبَلُغُ : الرِّضَاعَةُ ؛ الْبَلْبَةُ : الْبَلْبَةُ الرِّضَاعُ ، وَفِي حَدِيثٍ وَفِي وَهَازِنَ : أَنَّهُمْ كَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فِي سَبْرِ عَلَائِهِمْ فَقَالَ عَطِيَّةُ : إِنَّا قَوْمًا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَوَّلُ التَّمَانِ ابْنِ الْمَتَارِ ، ثُمَّ زَيْلٌ مَرَّتْكَ هَذَا بَيْنَا لَتَقِفْ ذَلِكَ لَنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكُونِينَ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا أَيْ أَرْضَمْنَا لَهَا ، وَأَرَأَيْتَ قَالَ الْوَهَازِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ مَسْرُوعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّامِيَّةِ .

وَالْمَعْلَمَةُ : الرِّضَاعَةُ وَالْمَوَالِكَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّ : قَالَ أَبُو الْغَضَائِمِ الزُّجَاجِيُّ لَا يَبْصَحُ أَنْ يَقَالَ تَسَالَعَ الرَّجُلَانِ إِذَا رَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا صَاحِبَهُ ، هَذَا مُحَالٌ لَا يَكُونُ ، وَأَمَّا الْمَالِكَةُ فَالرِّضَاعُ الْعَرَبِيُّ الْمَرَّةُ ، وَهَذَا لَا يَبْصَحُ فِي الْمَعْلَمَةِ وَالْمَعْلَمَةُ لَفْظُهُ

مَوْلَدَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَلَا يَبْصَحُ أَنْ يَكُونَ يَسْتَلِقُ الْمَوَالِكَةَ وَيَكُونُ مَلُوحًا مِنْ الْوَلَعِ ، لِأَنَّ الْمَلَحَ لَا يَطُورُ مِنَ الْوَلَعِ ، وَبِهِ تَسَادُّ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الْمَعْلَمَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مَلُوحَةً مِنْ مَعْلَمَةٍ ، وَفِي الْمَصَابِرِ وَالْمَعْلَمَةُ ، وَلَا تَكُونُ مَلُوحَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ خَيْرَ الْمَصَابِرِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْسَنُ أَنْ يَقَالَ فِي الْأَثَرِ إِذَا أَكَلْنَا خَبْزًا بَيْنَهُمَا مَعْبُودَةً ؟ وَلَا إِذَا أَكَلْنَا لَحْمًا بَيْنَهُمَا مَلُوحَةً ؟

وَفِي الْحَنِيشِ : لَا تَحْرَمُ الْمَعْلَمَةُ وَالْمَعْلَمَانِ أَيْ الرِّضْعَةَ وَالرِّضْعَانِ ، فَمَّا بِالْجِهَرِ ، فَهُوَ الْمَعْلَمَةُ وَقَدْ تَقَلَّصَتْ . وَالْبَلُغُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ : الرِّضْعُ .

وَالْبَلُغُ : دَاخٌ وَصِيبٌ فِي رِبْعِي النَّبَازِ ؛ وَقَدْ عَلِيَ مَعْلَمًا ، فَهُوَ أَمْلَحُ . وَالْمَلْحُ ، بِالْفَتْحِ : يَلُحُّ : دَمٌ فِي عَرْقِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَبْرِ ، فَذَا أَفْتَدَى ، فَهُوَ الْجَبْرُ .

وَالْبَلُغُ : سُرْعَةٌ (٣) مَخْلُوقَاتُ الطَّائِفِ (٣) قوله : وَالْبَلُغُ سُرْعَةُ الْإِنْع ؛ يُقَالُ مَلَحَ -

الْمَلَأَ السَّرْعَةَ فِي الْمَجِيءِ وَاللَّعَابِ.
الْجَوْرِي: الْمَلَأَ الْمَطْرِيذَ الْكُتَابَ، لَهُ
كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِیَالٌ.

وَمَلَأَهُ بِالرُّمَحِ مَلَأًا: مَطَّهَ. وَالْمَلَأَ فِي
عَلَوِ الْقِرْسِ: مَدَّ ضَبَبِيًّا، قَالَ الْكَمِيْتُ
يَعْتَبُ حِجَارًا وَأَتَتْهُ:

إِذَا مَلَأَ الْمُقْرِبَ حَاكِبِينَ مَلَأَهُ
وَأَنْ هُوَ يَنْهَى أَنْ يَلْزُقَ إِلَى التَّقَلِّ

وَمَلَأَ الْقِرْسَ يَمْلَأُ مَلَأًا، وَهُوَ أَنْ يَنْدُ
ضَبَبِيًّا حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ وَحَبَسَ
وَجَلَّوْهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ
الْخِطَابِ.

وَوَيْبٌ مَلَأٌ: خَفِيٌّ خَفِيفٌ.

وَالْمَلْدَانُ: الَّذِي يَطْهَرُ الشَّعْبَ وَيُضَيِّرُ
قَبْرَهُ.

• مله مله الشيء حتى ملأ وملأ وملأ:
ذَهَبَ. وَتَمَلَّزَ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ تَمَلَّزًا وَتَمَلَّسَ
تَمَلَّسًا: خَرَجَ بِهِ. وَامْتَلَزَ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ وَامْتَلَسَ
إِذَا اقْتَلَبَ. وَقَدْ مَلَزَهُ وَمَلَسَتْ إِذَا لَقِيتَ بِهِ
فَلَمَّا تَمَلَّزَ تَمَلَّزَ. وَمَا كُنْتُ تَمَلَّسُ بَيْنَ
فُلَانٍ وَلَا أَمَلَزَ بِهِ أَيْ انْتَهَضَ (١).

• ملس والملس والملوسة والملوسة: ضِدُّ
الْحَقْوَةِ. وَالْمَلُوسَةُ: مَضْرِبُ الْأَمْسِ.
مَلَسَ مَلَاةً (٢)، وَمَلَسَ الَّذِي
الْمِلْسَاءُ، وَهُوَ أَمْسٌ وَكَيْسٌ، قَالَ عُبَيْدُ
ابْنِ الْأَعْرَسِ:

صَفَّقَ بَيْنَ الْهَيْدَى الْبَاسِ جَمَّةً
لَحِجَّتْ بِكَبَبٍ كَانَتْ رَأْفَ مَلِيسٍ
وَيُقَالُ لِلْعَجْرِ: مَلَسَهُ إِذَا كَانَتْ سَكَنَةً فِي
الْحَقِّ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:
وَالْقَهْوَةُ الْمَلَسَاءُ بَيْنَ جَرِيَالِهَا

(٢) زَادَ فِي الْقَامُوسِ: الْمَلِكُ كَتَبَ:
النَّضِلَ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَتَبَانِ: اللَّبِ. وَبَشَ
الْمَلِكُ لِي اللَّسَى.

(٣) قَوْلُهُ: «مَلَسَ مَلَاةً» الْقَلْبُ كَصَرِّ وَكِرَمٍ
وَبَشَ، كَمَا يُجْعَلُ مِنَ الْقَامُوسِ.

وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُدُ وَالْإِمْلِدُ
وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي.

وَرَجُلٌ أَمْلُدٌ. وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَةٌ
وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ: نَاعِيَةٌ. وَالْأَمْلُودُ
بَيْنَ النِّسَاءِ: النَّاعِيَةُ الْمُسَوِّمَةُ الْقَلَمَةَ، وَقَالَ
شَيْبَةُ الْأَعْرَابِيِّ: عَلَامَةُ أَمْلُودٍ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ
تَمَامًا مُخْلِطًا شَطْبًا، وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ:

فَإِذَا مَا الْبُرْدُ شَقَّتْ رَمَادُ النَّارِ

نَارُ قُرْأَ بِالسَّلْقِ الْإِمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِمْلِيدُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ

الْأَمْلِيدِ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ.

وَوَيْبٌ مَلْدٌ وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءُ بَيْنَ الْمَلِكِ. وَتَمْلِيدُ

الْأَوْدِي: تَعْرِيفُهُ.

وَالْمَلْدَانُ: اعْتِزَّازُ النَّصْرَيْنِ وَنَحْوُهُ.

وَهَبْنِ أَمْلُودَ وَأَمْلِيدَ: نَاجِمٌ، وَقَدْ مَلَدَهُ

الرَّيُّ تَمْلِيدًا. قَالَ ابْنُ جُنَيْ: هَمَزَةُ أَمْلُودٍ

وَأَمْلِيدٌ مَلْدَةٌ يَبْدَأُ صَلَوَاتُهَا بِطَعْنٍ وَيَكْتَلِي

مَا انْتَضَفَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الدَّوَاءِ وَإِلَيْهَا مَعَهَا.

• مله مله يملئه ملأ: أَرْصَاهُ بِكَلَامٍ
لَطِيفٍ وَأَسَمَهُ مَا يَسِرُّ وَلَا يَفْلَحُ لَهُ مَعَهُ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: الذَّلَالُ فِيمَا يَدُلُّ بَيْنَ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ مَلَأٌ وَمِلُودٌ وَمَلْدَانٌ وَمَلْدَانِيٌّ:

بَصَحَ كُتُوبَ لَا يَجِدُ وَدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ

الْكُتَابُ الَّذِي لَا يَصِفُ أَثَرَهُ بِكَلِمَاتِكَ بَيْنَ

أَيِّ جِهَةٍ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

جَعْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ

تَسْلِيمٌ مَلَأُ عَلَى مَلَأُ

وَالْمَلْتُ: يَمْلَأُ الْمَلَأُ، وَاتَّشَدَّ غَلَبُ:

إِلَى إِذَا عَنَ وَمِنْ يَتَّبِعُ

دُونَهُ قَوْلُهُ أَوْ جَلِيلٌ يَتَّبِعُ

أَوْ كَيْدَانٌ مَلْدَانٌ يَمِشُّ

وَالْيَمِشُّ: الْكُتَابُ، وَفِي حَالِيهِ عَائِشَةُ

وَتَمَلَّتْ بِطَعْنٍ يَبِيدُ:

مُتَحَدِّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاةً

وَعِبَابٌ قَالَهُمْ وَإِنْ كَمْ يَشْفِي

الْمَلَاةَ: مَمْبَرٌ مَلَكُهُ مَلَأًا وَمَلَاةً.

وَالْمِلُودُ: الَّذِي لَا يَصْلُحُ فِي مَوَدِّهِ وَأَصْلُ

مَلَأَ يَزِيدُ يَزِيدُ، وَقَالَ خَبَرٌ: يَمْلَحُ
فِي الْبَابِلِ هُوَ النَّصْرُ وَالْكَسْرُ، وَقِيلَ: يَمْلَحُ

فِي الْبَابِلِ أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا، وَفِي

حَالِيهِ الْحَسَنُ: يَمْلَحُ فِي الْبَابِلِ مَلَأًا،

أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا. وَمَلَحَهَا إِذَا مَلَحَهَا

وَلَا حِيَهَا. وَمَلَحَ الْقِرْسَ وَغَيْرَهُ: نَبَسَ. وَمَلَحَ

الْمَرْأَةَ مَلَأًا، وَهُوَ مِنْ يَدُودِ الرُّطَمِ. وَمَلَحَ

الضَّبَبَانِ الضَّبَبَ مَلَأًا: رَآهُ عَلَيْهَا (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَالْحَالِيزُ تَوَارًا. وَمَلَحَ الْفَحْلُ

يَمْلَحُ مَلَأًا وَمُلُوعًا وَمَلَاةً وَهُوَ مِلْحٌ: جَرَّ

عَنِ الْفَرَابِي.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا غَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ

قَلَّمَ يَلُوحَا، فَهُوَ مِلْحٌ. وَالْمِلْحُ: الْبَيْضُ

الْإِفْرَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَمْلَحُ

الضَّبَبِي (١)، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَمْلَحُ

أَمْلًا وَلَا يَضْرِبُ، وَالْجَائِدُ أَمْلَةٌ.

أَبُو حَبِيذٍ: قُرْسٌ مِلْحٌ وَتَوَارَ وَصَلَدُ إِذَا كَانَ

بَطْنُ الْإِفْرَاحِ، وَجَمْعُهُ مِلْحٌ. وَالْمِلْحُ:

الضَّبَبِيُّ.

وَالْمِلْحُ: الَّذِي لَا حِلْمَ لَهُ يَمْلُ

السَّبِيحَ، وَقَدْ مَلَحَ، بِالضَّمِّ، مَلَاةً.

وَنَحَسَ بِمَنْشَرِ الْحَوَارِ الَّذِي يَنْحَرُ حِينَ يَمْلَحُ

بَيْنَ بَطْنِ أُمِّهِ فَلَا يَجِدُ لَهُ مَقْعًا، وَفِيهِ

مَلَاةً. وَالْمِلْحُ: الْفَاسِدُ، وَقِيلَ: كُلُّ

طَعَامٍ غَالِيهِ مِلْحٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛

وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي لَا تَنْشَقِي

أَنْ تَرَاهُ عَيْكَ، وَلَا تَمْلِكُهُ وَلَا تَسْمَعُ أَذَنُكَ

حَالِيَهُ. وَالْمِلْحُ: الَّذِي لَا يَنْتَلِ بَيْنَ

الْيَدِ.

وَمَلَحَ الْقِرْسَ يَمْلَحُ مَلَأًا: قَرَّبَ يَوْمَهُ.

• مله المل: الشَّابُّ وَنَحْوُهُ. وَالْمَلْدُ:
مَضْرِبُ الشَّابِّ الْأَمْلُودِ، وَهُوَ الْأَمْلَدُ
وَاتَّشَدَّ:

بَعْدَ الْفَصَابِيِّ وَالشَّابِّ الْأَمْلُودِ
وَالْمَلْدُ: الشَّابُّ النَّاجِمُ، وَجَمْعُهُ أَمْلَادُ:

(١) قَوْلُهُ: «الضَّبَبِي» كَلَامٌ فِي نَسْخِ
الْخِلَافِ.

وَمَلَسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا تَمْلَسُ وَأَمْلَسَ ،
وَهُوَ أَفْعَلُ قَادِمٌ ، وَأَتَمَّلَسَ مِنْ الْأَمْرِ إِذَا
أَقْبَلَ بِهِ ، وَمَلَسَهُ أَنَا ، وَقَرَسَ مَلَسَهُ :
لَا شَيْءَ فِيهَا لَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ قَبِي
مَلَسَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ : حَانَ عَلَى الْأَمَلِ
مَا لَا فِي النَّبَرِ ، وَالْأَمَلُ : الصَّحِيحُ النَّهْجُ
مِنْهُ ، وَالنَّبَرُ : الَّذِي قَدْ دَبَّرَ ظَهْرَهُ
وَجَلَّ مَلَسَ : لَا يَثْبُتُ عَلَى التَّهَوُّلِ كَمَا
لَا يَثْبُتُ الْأَمَلُ ، وَفِي الْمَثَلِ : الْمَلَسَى
لَا مَهْدَةَ لَهُ ، يُضْرَبُ مَثَلُ الْبَلْبِ لَا يَثْبُتُ
بِرَوَايَةٍ وَأَمَّا هُوَ ، قَالَ الْأَرَمِيُّ : وَالْمَلَسَى ،
وَأَمَّا أَمَلٌ ، فَوُضِعَ الْمَلَسَى لَهَا مَهْدَةٌ . وَيُقَالُ
لِ الْبَلْبِ : مَلَسَ لَهَا مَهْدَةً ، أَيْ قَوَّيْتُ أَمَلَهُ
مِنْ الْأَمْرِ لَهُ وَلَا عَالِيَهُ . وَيُقَالُ : أَمَلَكُ
الْمَلَسَى لَهَا مَهْدَةً ، أَيْ تَمْلَسُ وَتَقْلُتُ
كَأَنْ تَرَجَّحَ إِلَيَّ ، وَقِيلَ : الْمَلَسَى أَنْ يَجْعَلَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ مَهْدَةً ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

سَرَلْنَا رَأَيْتَ الْفَلَمَ حَامًا أَحْسَا
وَمَارَ بَيْتُ مَالِنَا بِالْمَلَسَى
وَوُضِعَ الْمَلَسَى : دَجَلُ السَّلَافِ وَالْخَالِيفِ يَرْفُقُ
الْبَتَّاعَ يَتَّبِعُهُ بِمَرْوَةِ سَيْفِهِ ، وَيَمْلَسُ مِنْ فِرْقِهِ
فَيَسْتَعْفِي ، فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَعْفَى وَجَدَ مَالَهُ فِي
يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَنْتَدَهُ وَيَعْلَى الذَّنْبُ الَّذِي فَازَ
بِهِ اللَّصُّ ، وَلَا يَهْبِئُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فِي كِرَاهَةِ
الْمُصَاحِبِ : الْمَلَسَى لَهَا مَهْدَةٌ لَهُ ، أَيْ أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَتَقَطَّعَ عَنْهُ لَمْ يَلَمْ
وَلَا عَالِيَهُ ، وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَسَى مَا تَقَدَّمَ .

وَقَالَ شَيْرٌ : وَالْأَمْلَاسُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْسٌ وَلَا شَاكٌ وَلَا بَاتٌ ،
وَلَا يَكُونُ فِيهِ رَحَى ، وَالْأَمْلَاسُ إِطْرَسُ ،
وَكَاذَهُ إِطْرَسَ مِنَ الْمَلَايِكَةِ ، أَيْ أَنَّ الْأَرْضَ
مَلَسَهُ لَأَشَى فِيهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَسْأَلُهَا

عَلَيْسَا :

فَلْيَا كَمْ وَمِلْدَا الْوَرَقِ وَمَسْنَا
إِمْوَاوَا مَا يَلْبِهَا عَيْسُ
وَالْمَلَسُ : الْإِمْكَانُ الْمَسْتَوِي ، وَالْمُجْتَمِعُ

أَمْلَاسٌ ، وَأَمْلَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ
الْحَظِيظُ :

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمْلَاسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا سَلَى ضَرَبَتْهَا شَكَاوَاتُ
وَالْكَثْرُ مَلُوسٌ ، وَأَرْضٌ مَلَسَ وَمَلَسَى وَمَلَسَا
وَمَلُوسٌ : لَا تَثْبُتُ . وَسَمِعْتُ مَلَسًا وَجَمْعَهَا
أَمْلَاسٌ وَأَمْلَاسٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : جَنَبَةٌ .
وَيُقَالُ : مَلَسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا إِذَا
أَجَرْتُ عَلَيْهَا الْوِصْلَةَ بَعْدَ إِثْرِهَا .
وَالْمَلَايِمَةُ ، تَقْلِيدُ الْأَمْرِ : أَيْ تَسْوِي بِهَا
الْأَرْضَ .

وَرَمَانٌ إِطْرَسَ وَمَلُوسٌ : سَطْرٌ طَيِّبٌ
لَا حَجَمَ لَهُ كَأَنَّهُ مَسْرُوبٌ إِلَيْهِ .
وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَسِهِ مَتَوَّ وَمَلِيسَا ، أَيْ
حَيْثُ اسْتَوَى وَتَوَقَّعَ .
وَالْمَلِيسَا : نِصْفُ النَّهَارِ . وَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ تَرْتَدِّيَ فِي
الْمَلِيسَا ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ يَفُوتُ
الْفَدَاةَ وَلَمْ يَهْجُ الْمَشَاةَ . وَالْمَلِيسَا :

مَوْجِعٌ ، وَالْمَلِيسَا : تَجَمُّعٌ
أَوْ صَوْرَةٌ : الْمَلِيسَا شَهْرٌ صَفَرٌ . وَقَالَ
الْأَحْمَرُ : الْمَلِيسَا شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِ
وَالشَّوْءِ ، وَهُوَ وَقْتُ تَقْلُعِ فَيْءِ الْبَيْتَةِ . ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَالْمَلِيسَا الشَّهْرُ الَّذِي تَقْلُعُ فِيهِ
الْخَيْبَةُ ؟ قَالَ :

أَفِيَا تَسْمُو السَّاعِيَةَ يَمْلَسَا
فَمَلَكُ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَا حَرَكَبُ ؟
يَقُولُ : الْفَرَسُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ لِي هَذَا الْوَقْتُ
وَلَا بَيْتَهُ ؟

وَالْمَلَسُ : سَلُّ الْخُصْبَيْنِ . وَمَلَسَ
الْخُصْبَةَ يَمْلَسُهَا مَلَسًا : اسْتَلَّهَا بِعَرَفِهَا . قَالَ
الْبَلْبُ : خُصْبِي مَلُوسٌ . وَمَلَسْتُ الْكَبْشَ
أَمْلَسَهُ إِذَا سَلَّتُ خُصْبِيَّ بِعَرَفِهَا . وَيُقَالُ :
صَبِيءٌ مَلُوسٌ .

وَمَلَسَتِ النَّاقَةُ تَمْلَسُ مَلَسًا : أَسْرَعَتْ ،
وَقِيلَ : الْمَلَسُ السَّرْعُ السَّهْلُ وَالشَّالِيءُ ، فَهُوَ
مِنْ الْأَصْدَادِ . وَالْمَلَسُ : السَّوْقُ الشَّالِيءُ ؛
قَالَ الرَّاجِزُ :

عَهْدِي بِأَعْدَانِ الْكُثْمِ تَمْلَسُ
وَيُقَالُ : سَلَسْتُ بِالْأَمْرِ أَمْلَسُ بِهَا مَلَسًا إِذَا
سَقَطَتْ سَوْقًا فِي خُفِّي ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَلَسًا يَهْدُو الْمَلَسَى مَلَسًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّرِ
الرَّفِيقِ .
وَالْمَلَسُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ :

وَالْمَلَايِمَةُ بَيْنَ الْمَلُوسِ . أَبُو زَيْدٍ :
الْمَلُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الْوِصَالُ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلُ
الْإِبِلِ فِي الْعَرَبِ وَالْمُؤَيَّدُ وَكُلُّ مَسِيرٍ .
وَيُقَالُ : خَسِنَ أَمْلَسُ إِذَا كَانَ مَتَبًّا
شَلِيحًا ، وَقَالَ السَّوَارِ :

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَسِنًا أَمْلَسًا
وَمَلَسَ الرَّجُلُ يَمْلَسُ مَلَسًا إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا
سَرِيعًا ، وَأَقْبَضَ :

تَمْلَسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلُّ مَمْلَسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ يَمُتُ رَجُلًا إِلَى الْجَنِّ
فَقَالَ لَهُ : سِرْ كَلَامًا مَلَسًا ، أَيْ سِرْ سِرًّا
سَرِيعًا .

وَالْمَلَسُ : الْحَقَّةُ وَالْإِسْرَافُ وَالسَّوْقُ
الشَّالِيءُ . وَقَدْ أَمْلَسَ فِي سِرْوِهِ إِذَا أَسْرَعَ ،
وَحَقِيقَةُ الْحَدِيثِ : سِرُّ ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتِ
مَلَسٍ ، أَوْ سِرُّ ثَلَاثَ سِرَافٍ مَلَسًا ، أَوْ أَنَّهُ ضَرْبٌ
مِنْ السَّرِ قَصَبُهُ عَلَى الْمَصْبَرِ .

وَمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَطَلَّصَ . وَمَلَسَ
الشَّيْءُ يَمْلَسُ مَلَسًا وَأَمْلَسَ : انْتَحَصَ
سَرِيعًا ، وَأَمْلَسَ بَعْرَهُ : انْتَحَصَلَ . وَنَاقَةٌ
مَلُوسٌ وَمَلَسَى : وَثَلَتْ سَجْحَى وَيَقَالُ :

سَرِيعَةٌ نَزَرَتْ مَرًا سَرِيعًا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
مَلَسَى بِنَايَةَ وَشَيْخٌ هَيْمَةً
تَقْلُعُ دُونَ الْهَيْمِ الْمُضْطَرِ
أَيْ تَمْلَسُ وَتَقْلُعُ لَا يَمْلِكُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ
سَرِيعِهَا . وَمَلَسَ الظَّلَامُ : انْتَحَلَاهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الْمَلَسِ . وَأَمَّا مَلَسَ الظَّلَامِ
وَمَلَسَ الظَّلَامِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْطِطُ اللَّيْلُ
بِالْأَرْضِ وَيَخْطِطُ الظَّلَامُ بِمَسْتَعْلٍ ظَرْفًا
وَشَيْخَ ظَرْفًا . وَبَوَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
انْتَحَصَلَ الْمَلَسُ بِالْمَلَسِ ، وَامْلَسْتُ أَوَّلَ سَوَادِ

المُزْبِرِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْوِشَالِ
الْأَخِيرَةِ ، هُوَ الْمَلْسُ بِالْمَلْثِ ، لَا يَجِيزُ
هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْثُ فِي
الْوَلْسِ .

وَالْعَالِسُ : حَجَرٌ يُحْمَلُ عَلَى بَابِي
الرَّوَادِحِ ، وَهُوَ يَتَى لِأَسْوَدَ تَجَلُّ لِحْمَتِهِ
فِي مَوْجِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ قَلْعَهُمَا وَقَعَ هَذَا
الْحَجَرُ قُدَّ الْبَابِ .

وَمَلْسَ مِنْ الشَّرَابِ : صَحَا (عَنْ أَبِي
حَنِفَةَ) .

• ملص • ملص الشيء بملصه ويملصه ملصاً :
قشقه بيده كقوله يملص يوه شيئا .

• ملص • املتصت الذرة والثانة ، وهي
ملص : رمت وألصا لغير تام ، والجمع
ملاص ، فإلصه ، فإذا كان ذلك حادثة لها
فهي ملصا ، وأولده ملصس وملصس
والملصس ، بالضم يملص : الترقى . واملصت
المرأة يولمها أي امتصت . وفي الحديث :
أَنْ هَمَّ رَجُلٌ بِاللهِ عَزَّ ، سَأَلَ عَنْ إِيْلَامِي
الرَّأُوْا الْجَنِينَ ، فَقَالَ الْخَيْرُ بِنُ شَعْبَةٍ :
فَقَسَى لِيذِ النَّبِيِّ ، بِفَرْقَةٍ ، أَرَادَ
بِالرَّأُوْا الْحَائِلَ تَغْرِبَ شَمْسِهِ جَنَّتَهَا ، أَيْ
تَوَلَّاهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ مَا لَقِيَ مِنْ
الْوِلَادَةِ حَيْثُ ، فَقَدْ مَلَسَ مَلْصاً ، قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْتَبُ حِلَّ الدَّوَى :
قُرْ وَأَمْلَأْنِي رِشَاءً مِلْصاً
كَذَّبُوا الْأَكْبَرُ يَمْدِي مِلْصَا
وَيَرَى : يَمْدِي الْقِيَامَ ، يَمْدِي رَدًّا يَرَى مِنْ
الدَّوَى ، فَإِذَا قَلَّتْ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : أَمْلَصْتَهُ
إِلْصَاحاً وَأَمْلَصْتَهُ أَنَا . وَرِشَاءٌ مِلْسٌ إِذَا كَانَتْ
الْكُفَّ رَأَى عَنْهُ وَلَا تَسْتَعِينُ مِنْ الْقَبْرِ
عَلَيْهِ . وَمِلْسُ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ يَدِي
مَلْساً . هُوَ أَمْلَسٌ وَمِلْسٌ وَمِلْسٌ
وَمِلْسٌ وَمَلْسٌ : زَلَّ أَنْيْلًا إِيْلَامِيَّةً ،
وَعَسَى الْجَنِينُ بِوَرِشَاءٍ وَأَوَّلَانِ وَالْجَلْبُ
قَالَ : وَاتْمَلَسَ الشَّيْءُ لَقَلْتُ ، وَتَغْلَمُ التَّوَنُ

فِي الْحِمَامِ . وَسَكَنَةُ مِلْصَةٍ : تَوَلَّى عَنْ الدَّوَى
إِيْلَامِيَّتَهَا . وَاتْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ وَاتْمَلَسَ إِذَا
أَقْلَبَ ، وَقَدْ قَلَصَتْهُ وَمَلَصَتْهُ . وَتَمَلَّسَ الرَّشَاءُ
مِنْ يَدِي وَتَمَلَّسَ بِمَنْتَى وَاجِبَةٍ . وَقَالَ
الْبُيْهَقِيُّ : إِذَا قَبِضْتَ عَلَى شَيْءٍ فَأَقْلَبْتَ مِنْ
يَدِكَ قُلْتَ اتْمَلَسَ مِنْ يَدِي أَنْيْلَاصاً
وَالْمَلْصُ ، بِالضَّمِّ ، وَاتْمَلَسَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :
كَانَ تَحْتَ خَطْفَا الرَّحَاصِ

يَطْلُبُ أَكْمَرُ نَيْطُ بِالْوِلَاصِ
قَالَ : الْوَحَاصُ ، بِالْفَوَا ، الشَّيْءُ .
وَالْوِلَاصُ : الصِّفَا الْأَبْيَسُ . وَالْيَوِطُ :
الظُّر . أَبُو عَمْرٍو : الْمِلْصَةُ وَالْوَلَّةُ الْأَكْرَمُ
عَنِ السَّلَكِ .

وَالْتَمَلَسَ : التَّصَلَّصُ . يُقَالُ : مَا كُنْتُ
أَتَمَلَّسُ مِنْ لَذَنِ . وَسَيَرُ يَمْلِسُ ، أَيْ
سَرَحَ ، وَاتْمَلَسَ ابْنُ بَرٍّ :
فَأَلْهَمَ بِاللَّذَنِ مِنْ مَحِيصِ

عَمَرُ تَجَاهُ الْقُرْبَرِ الْإِمْلَاصِ
وَجَارِيَةٌ ذَاتُ شَاسِ وَيِلَاصِ .
وَمَلْسَ : اسْمٌ مُوَضِعٌ ، أَتَمَدَّ
أَبُو حَنِفَةَ :

فَمَا زَالَ يَسْقَى بَعْلَ مَلْصِيٍّ وَهَرَمَا
وَأَرَمَهَا حَتَّى اطمأنَّ جِسْمُهَا
أَيَّ حَتَّى انْقَضَ مَا كَانَ بَيْنَهَا مَرْتَمُهَا .
وَمَوْلِيصِي : بَطْنٌ .

• ملط • الملط : الْحَيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
لَا يَخُصُّ إِذِي شَيْءٍ إِلَّا أَلَمَّا عَلَيْهِ وَذَهَبَ بِهِ
سَرْعًا وَأَسْرَعًا ، وَهِيَ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ ،
وَقَدْ مَلَطَ مِلُوطًا ، يُقَالُ : هَذَا يَلَطُ مِنْ
الْمُلُوطِ .

وَالْمَلُاطُ : الَّذِي يَمْلَطُ بِالطَّيْنِ ،
يُقَالُ : مَلَطْتُ مَلْطًا . وَمَلَطَ الْحَائِطُ مَلْطًا
وَمَلَطَهُ : مَلَّطَهُ . وَالْوِلَاطُ : الطَّيْنُ الَّذِي
يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِرِ الْبَاءِ وَيَسْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ ،
وَفِي حَيْفَةِ الْجَدَّةِ : وَيِلَاطُهَا سَيْكُ أَفْزَرُ ، هُوَ
مِنْ ذَلِكَ ، وَيَمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ ، أَيْ يَغْلَطُ .
وَالْحَائِطُ : إِنَّ الْوِلَاطَ يَلْطَا الْأَجْرَبُ ،

أَيَّ يَخَالِطُهَا .
وَالْوِلَاطَانُ : جَانِبَا السَّامِ وَمَا بَيْنَ
مَقْعَدِهِ . وَالْوِلَاطَانُ : الْجَنَانُ ، سَبَابُ ذَلِكَ
لَأَنَّهُ قَدْ مَلَطَ لَحْمَهُ عَنْهَا مَلْطًا ، أَيْ تَرَجَّعَ ،
وَيُجْمَعُ مَلْطًا . وَالْوِلَاطَانُ : الْكُفَّانُ ،
وَيُقَالُ : الْوِلَاطُ وَابْنُ الْوِلَاطِ الْكُفَّانُ
بِالسَّكْبِ وَالْعُقْبُ وَالْمُرْقُ . وَقَالَ تَعْلَبُ :
الْوِلَاطُ الْمُرْقُ قَلَمٌ يَرُدُّ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا ،
وَاتْمَدَّ :

يَجْمَعُ سَدَوِ سِكْسِ الْوِلَاطِ
وَالْجَمْعُ مَلْطٌ ، الْأَزْمَرُ فِي قَوْلِهِ تَقَوَّنَ
السَّكْبِيُّ :

وَجَوْنُ أَعَاتِهِ الصُّلُوحُ يَزْفَرُو
إِلَى مَلْطٍ بَانَتْ وَابْنُ خَصِيصِهَا
قَالَ : إِلَى مَلْطٍ أَيْ مَعَ مَلْطٍ ، يَقُولُ : بَانَ
مِرْقَاعُهُ مِنْ جَنْبَيْهِ قَلْبَسَ بِهَا حَازَ
وَلَا تَأْتِي ، وَيُقَالُ لِلْعُقْبِ مِلَاطٌ لِأَنَّهُ سَمِيَ
بِاسْمِ الْجَنْبِ ، وَالْمَلْطُ : جَمْعُ مِلَاطٍ
لِلْعُقْبِ وَالْكُفَّانِ . الْقَهْلَبُ : وَابْنُ مِلَاطٍ
الْعُقْدَانِ ، وَفِي الصَّبْحِ : ابْنُ مِلَاطٍ
عُقْدَانُ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا بَيَانُ الْجَنْبَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَعْتَبُ بَعِيًّا :

كَلَا يِلَاطِي إِذَا تَعَلَّقَا
بَانَا فَمَا رَأَى بِرَاحِ أَجْوَا
قَالَ : وَالْوِلَاطَانُ هُمَا الْعُقْدَانُ لِأَنَّهُمَا الْإِثَارَانِ
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

هَوَاطَا فَيَا مَلَّ غَيْرَ حَرَّةٍ
تَقَطُّعُ الْبَيْسِ إِذَا طَالَ التَّجْدُ
كَلَا يِلَاطِيهَا عَنْ الزُّورِ أَبَدَ
قَالَ الْقَصِيرُ : الْوِلَاطَانُ مَا عَنْ بَيْتِ الْكِرْكِرَةِ
وِشَالِيَا .

وَابْنُ مِلَاطِي الْجَبْرِ : هُمَا الْعُقْدَانُ ،
وَيُقَالُ ابْنَا مِلَاطِي الْجَبْرِ كَيْفَهُ ، وَابْنَا مِلَاطٍ :
الْعُقْدَانُ وَالْكُفَّانُ ، الرَّوَادِحُ ابْنُ مِلَاطٍ ،
وَاتْمَدَّ ابْنُ بَرٍّ يَمْلِسُ مِنْ يَدِي :
رَأَى ابْنِي يِلَاطِيهَا إِذَا هِيَ ارْتَقَلَتْ
أَبْرًا كَيْفَاتَا عَنْ مُشَابَرِ الْمَرْوِ
الْمَرْوِ : مَوْضِعُ الزُّورِ . يُقَالُ ابْنُ السَّكْبِيِّ :

أَبَا يِلَاطِ الْعَصَدَانِ ، وَالْيَلَاطَانِ الْيَلَاطِ ،
وَقَالَ أَنْشَأَ الْكَلْبِيُّ :

لَقَدْ أَبَيْتُ مَا أَبَيْتَ ثُمَّ إِنَّهُ

أُنْجَحَ لَهَا رِجْلُو الْيَلَاطَيْنِ قَارِسُ

الْقَارِسُ : الْبَارِدُ ، يَتَى شَيْئًا وَزَوْجَهُ ،

وَأَنْشَدَ لِحَبِشٍ بْنِ سَالِمٍ :

أَطْلُ السَّرْبِ سِرْبٌ يَنْ رُجِيعَ

مَسْجِرِهِ شَمَانِيَّةَ سِيَاطِ

وَيَصْبُحُ صَابِغُ الصُّرَاتِ مُوسَى

جَبِيئًا حَلَوُ مَارِئَةِ الْيَلَاطِ (١)

وَأَبْنُ الْيَلَاطِ : الْهَلَالُ (حَكَى حَنُ

تَلَكَّبِ) . وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : يُقَالُ لِلْهَلَالِ

أَبْنُ يِلَاطٍ .

وَقُلَانِ يِلَاطُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيِلَاطُ

الَّذِي لَا يَمُوتُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ مِنْ تَوَلَّى

أَمْلَطُ رِيضَ الطَّلَاقِ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ . وَيُقَالُ

عُلَامُ يِلَاطُ عِلَاطُ ، وَهُوَ الْمَحْكُوطُ النَّسَبِ .

وَالْيَلَاطُ : الْجَنَبُ ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ :

يِلَاطُ تَرَى اللَّذَّانِ فِيهِ كَأَنَّهُ

مَعِينٌ بِطَائِلٍ قَدْ أُبِيرَ بِشَائِنِ

الْقَائِدُ : الْحَمَاءَةُ الرَّقِيقَةُ . وَاللَّذَّانِ : الْوَبَرُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَنَكِبَيْنِ . وَأُبِيرَ : عُلِيطَ .

وَالشَّيْآنُ : دَمُ الْخَوَافِزِ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ :

وَمِلَا النَّيِّبِ حَيْلٌ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَنَكِبِ

وَالْمَنَكِبِ أَيْضًا يِلَاطُ وَلِلْمَلْأَيْنِ أَبَا يِلَاطٍ ،

قَالَ وَقَاتِلُ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

سَاقِ سَعْدَاءَ لَيْسَ كَأَبِي دَقْلٍ

يُقَمُّ الْقَائِمَةُ بِدَلِّ الْعَمَلِ

يَسْكَبِي وَأَبْنُ يِلَاطٍ جَدُّو

وَالْيِلَاطِيُّ مِنَ الشَّجَاعِ : السَّحَابُ .

قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : وَقِيلَ الْيِلَاطُ ، بِالْهَاءِ ،

قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ حَتَّى هَذَا يَهَى فِي التَّقْدِيرِ

مَقْصُودَةٌ ، وَتَقْبِيرُ الْحَبِثِ الَّذِي جَاءَهُ

يَقْبَضِي فِي الْيِلَاطِيِّ بِسَبْعِهَا ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ

يَنْجَحُ سَابِغُهَا يَنْجَحُ وَقَدْ رَأَى تِلْكَ الْمَسَافَةَ ،

ثُمَّ يَقْبَضِي فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْكَرْشِ ،

(١) فِى هَذَا الِيتِ إِفْرَاهُ .

وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ

زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ

وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ الْوَالِيدِيُّ :

الْيِلَاطِيُّ مَقْصُورٌ ، وَيُقَالُ الْيِلَاطَةُ ، بِالْهَاءِ ،

هِيَ الْفِثْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ

وَلَحْيِهِ . وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ شَجَعٌ حَتَّى رَأَيْتَ

الْيِلَاطِيَّ ، وَهِيَ عِلَاطِيٌّ مَقْصُورٌ . الْكَلْبِيُّ :

تَقْبِيرُ الْيِلَاطِ أَنَّهُ مَسْنُونٌ مَذْكَرٌ وَهُوَ يَزِيدُ

الْمَجْرَاهُ . شَيْخٌ مِنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : أَنَّهُ ذَكَرَ

الشَّجَاعَ قُلُوبًا ذَكَرَ الْيَابَنَةَ قَالَ : ثُمَّ

الْمَلْطَةُ ، وَهِيَ تَعْرِقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَقْطُرَ مِنْ

الْمَلْطَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقُولُ الْيِلَاطِيُّ ، قَالَ

أَبُو مَسْعُودٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ يُدَلُّ عَلَى

أَنَّهُ الِيتِ مِنْ الْيِلَاطِيِّ سِيمٌ يَمْلُؤُ ، وَأَنَّهَا

لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، كَأَنَّهَا مِنْ لَكَلَّتْ بِاللَّيْنِ ، إِذَا

لَعِشَتْ بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : أَهْمَلُ الْجَوهرِ

مِنْ هَذَا الْقَصْرِ الْيِلَاطِيُّ ، وَهِيَ الْيِلَاطَةُ

أَيْضًا ، وَهِيَ حَجَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ فِثْرَةٌ

رَقِيقَةٌ ، قَالَ : وَذَكَرَهَا فِي لُكَلَى . وَفِي خَلِيسِ

الشَّجَاعِ : فِي الْيِلَاطِيِّ يَصْنَعُ دِيْوُ

الدَّوْحِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : الْيِلَاطِيُّ ،

بِالْقَصْرِ ، وَالْيِلَاطَةُ الْفِثْرَةُ الرَّقِيقَةُ بَيْنَ عَظْمِ

الرَّأْسِ وَلَحْيِهِ ، تَمْنَعُ الشَّجَةَ أَنْ تَوْفِخَ ،

وَقِيلَ الْيَمِيمُ زَائِلَةٌ ، وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ وَالْأَلِيتُ

لِلْإِلْحَاقِ كَالَّذِي فِي يَمِزَى ، وَالْيِلَاطَةُ

كَالْزَيْفَةِ ، وَهُوَ أَثْبَتُ . قَالَ : وَأَهْلُ الْجَبَازِ

يُسَوِّمُوهَا السَّمْحَاقَ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَلِيشِ :

يَقْبَضِي فِي الْيِلَاطِيِّ بِسَبْعِهَا ، قَوْلُهُ فِيهَا فِي

مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَا يَصْلُقُ يَقْبَضِي ، وَلَكِنْ

يَعَابِلُ مَقْصُرٌ كَأَنَّهُ قِيلَ : يَقْبَضِي فِيهَا مَقْبِصَةً

فِيهَا حَالٌ شَجَعًا وَسِلَاطِي .

وَفِي كِتَابِهِ أَبِي مُوسَى فِي ذِكْرِ

الشَّجَاعِ : الْيِلَاطُ وَهِيَ السَّمْحَاقُ ،

قَالَ : وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ يِلَاطُ الْجَوهرِ وَهُوَ

حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . وَالْيِلَاطُ : أَمْلَى

حَرْفُهُ الْجَوهرِ وَصَحْنُ النَّارِ . وَفِي حَبِثٍ

أَبْنِ مَسْعُودٍ : هَذَا الْيِلَاطُ طَرِيقٌ بَيْنَ

الْمَوْضِعَيْنِ ، هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْأَمِّ وَجَعَلَ

يَمِيمَةً زَائِلَةً ، وَنَدَّ قَدَمَهُ ، قَالَ : وَذَكَرَ

أَبُو مُوسَى فِي الْيَمِيمِ وَجَعَلَ يَمِيمَةً أَصْلِيَّةً . وَبَنَى

حَبِثٌ عَلَى ، كَرَّمَ لَهْ وَجْهَهُ : فَاهْرَبَهُمْ

بِقَوْرِ هَذَا الْيِلَاطِ حَتَّى بَاتَهُمْ أَمْرِي ،

عَرِيدٌ بِهِ شَاطِئُ الْقِرَاتِ .

وَالْيِلَاطُ : الَّذِي لَا شَرَّ عَلَى جَسَدِهِ

وَلَا رَأْسٍ وَلَا لَحْيٍ ، وَقَدْ تَمَلَّكَ تَمَلَّطًا وَتَمَلَّطَ .

وَمَلَّكَ شَعْرَهُ تَمَلَّطًا : حَقَّقَهُ (عَنْ

ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) الْكَلْبِيُّ : الْيِلَاطُ الرَّجُلُ الَّذِي

لَا شَرَّ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّ إِلَى الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ،

وَكَانَ الْأَحْسَنُ مِنْ تَمَلَّطَ ، أَيْ لَا شَرَّ

عَلَى بَنِيهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ ، وَجَعَلَ أَمْلَطُ بَيْنَ

الْمَلَطِ وَهُوَ بَيْنَ الْأَرْسِ ، قَالَ النَّاسِرُ :

طَلِيعُ نَحَازٍ أَوْ طَلِيعُ أَيْهِي

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقِيَمِ أَمْلَطُ

يُقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ وَحَادَةً وَبِهَا نَحَازٌ ، أَيْ

سَلَامٌ أَوْ جَهَنَّمُ فَجَاءَتْ بِهِ ضَارِبًا .

وَالْقِيَمُ : النُّعْمُ . وَأَمْلَطُ الثَّاقِبُ جَنِيهَا

وَهِيَ مِلْطَةُ : الْقَتْلُ وَلَا شَرَّ عَلَيْهِ ، وَالْجَنُوعُ

مَالِكٌ ، بِالْهَاءِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَمَا حَدَّثَ

فِيهِ يَمْلَاطُ ، وَالْجَنِينُ مَيْلُ . وَالْمَيْلُ :

السَّطْحُ . وَالْمَيْلُ : الْجَمْعُ أَوَّلُ مَا تَقْصُرُ

الْحَرْ ، وَكَذَلِكَ مِنْ الضَّالِّانِ . وَمِلْطَتُهُ أُمُّهُ

تَمْلُطُ : وَلَمَّا لَفِيَ قَامَ . وَسَمُّهُ أَمْلَطُ

وَمَيْلُ : لَا رِيضَ عَلَيْهِ ، وَبَيْنَ أَمْرًا ، وَأَنْشَدَ

مَعْقُوبُ :

وَوُ دَعَا نَاجِرَهُ قَيْطَا

لَكَاقِ جَعَتْ لَمْ يَكُنْ مَيْطَا

قَيْطُ : يَدُلُّ مِنْ نَاجِرٍ . وَتَمْلُطُ السَّهْمُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ رِيضٌ .

وَمِلْطَةُ : بَلَدٌ .

وَيُقَالُ : نَاطِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَلَّ هَذَا

يَضَعُ يَمِينَهُ وَأَيْمَهُ الْآخِرِيَّتَيْنِ . يُقَالُ : مَلَّطَ لَهُ

تَمْلُطًا .

وَالْيِلَاطِيُّ : الْأَرْضُ (٢) السَّهْلَةُ . قَالَ

(٢) تَوَلَّى : وَطَأَ وَطَأَ الْأَرْضَ : لِلْعَلَى مَرْمُومٍ

فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ ، وَطَأَ صَحَّه يَكُونُ -

أوبلى: يستحل وزنها أن يكون فصلاً وأن يكون فصلاً، ويقال: بطنه المسلى والمسلّى وهو الصبي بلا عهده. ويقال: معنى ملأه إلى موضع كذا يقال جملة الله مسلّى لا عهده، أى لا رجعة. والمسلّى يقل السرى: عن العود. والمتسلط: متمدن. الاثني عشر، والاثني عشر: رئيس الركوب.

• ملط: المولط: صا ضرب بها أو سوط. أتخذ ابن الأعرابي: ثمت أملى رأسه المولط. قال ابن سيده: ولما حمله على يقول دون يمشي لأن في الكلام يقولاً وليس فيه يمشي، وقد يجوز أن يكون يولط يمشي ثم يوقف على بالشيء يقال يولط، ثم إن الشاعر احتاج تأخره في الوصل فجاءه في الوقوف فقال المولط يمشي: يولط أو يمشي.

أراد أو يمشي، فوقف على لفظ من قال غايه، ثم أجراه في الوصل فجاءه في الوقوف، وعلى أى الوجهين وجهته فإنه لا يعرف الحقيقة.

• ملع: الملع: اللعاب في الأرض، وفيه الطلب، وفي السرعة والحفة، وفيه شدة السر، وفي الموت الشديد، وفيه فوق المعنى دون التقدير، وفيه هو السر السريح الخفيف، ملع يلع ملعاً وملعاً. وفي التخييل: كذا أيسر الملع والتعب والوضع: السر الخفيف السريح دون الخفيف، والوضع قوة. أبو حنيفة: الملع سرعة سير الناق، وقد ملعت وانسلت. وأتخذ أبو عمرو:

قل الدرافع تجدوها قتلح
وجمل طلع ويلع: سريح، والألفى

= مصدراً، ويواجه قوله خارج القاموس: هي بالسر مقصورة.

ملع: ويلاع، وتادر عين جملة فصلاً، وذلك لاختصاص المصلي بهذا البناء. الأعرابي: ويقال ثلث ملع ميق سرعة. قال: ولا يقال جمل ملع. واللع: الثلثة الخفيفة السرعة، وما أسرع لها في الأرض وهو سرعة عتيها، وأتخذ: جاعت يوع ميلة طيرة. وأتخذ القرية:

وتلهو ويهاو لها ملع
كما أقسم القادوس الأدمونا
قال: السبع المضطرب هنا وهما: واللع: الخفيف، والقادوس: السيف. والأردم: السلاح. وعقاب ملاع مضاف، وعقاب ملاع^(١) ويلاع ويلاع: خفيفة الضرب والاختلاف، قال امرئ القيس:

كان ذللاً سلفت يابوز
عقاب ملاع لأعقاب القراطيل
منه أن العقاب كلما حلت في الجبل كان أسرع لإيقظها، يقول: فلهو عقاب ملاع أى تهوى عن ملو، وليست يعقاب القراطيل، وهي الجبال القصار، وفي: اشتغافه من السلم الذي هو الممر الشديد، وقال ابن الأعرابي: عقاب ملاع تعيد الجردان وحشرات الأرض.

واللع: الأرض الواسعة، وفيه: إلى لا تيات لها، قال أوس بن حجر: ولا شاة بين قري يمشي أو في ملع كظهر النرس وضاع وكذلك السلاع واللع. وقال ابن الأعرابي: هي القلاة الواسعة يشتج لها إلى السلم الذي هو السرعة، وليس هذا يوي. واللع: الفصح الواجب من الأرض البعيد المستوي، ولما سعى مليحاً

(١) قوله: وعقاب ملاع، يستفاد من جموع كلامي القاموس ويثبت أن في ملاع ثلاثة أنواع: البناء على الكسر كضمام، والإمارة مصدرة كسحب، واللع من العلف وهو ألقها.

للع الأبل فيه وهو ذهابها. واللع: اللعنة الواسع، وقول عمرو ابن ميمون يكره:

فأسع وأتأرب بنا ملع
يجوز أن يكون الملع هنا القلاة، وأن يكون ملع موضعاً يمشي. واللع: الطريق الذي له سندان مد القير، قال ابن شميل: الملع كهيئة السكون ذاب في الأرض ضيق فقه أقل من قامو، ثم لا يلبث أن ينقطع ثم يمشي، إما يكون فيها استوى من الأرض في الصحاري وميزان الأرض، بقوله الملع للفتور أو أقل، واللعبة ملع. وملع: اسم كنية، قال روية: والشد يلبس لاجفاً ويصفاً وساجب السرج ويبنى صلباً. وملع: حبة يمينها، قال المرار القمعي:

رايت ودونها مضاب سلى
حول التي حاليه مليحاً
قال: ملع مدى البصر أرض مستوية. وملع: موضع. واللع: والكراع: المقارة التي لا تيات بها. ومن أمثالهم قولهم: أوتد يوع عقاب ملاع، قال بعضهم: ملاع مضاف، ويقال: ملاع من تستر العقاب أضيحت إلى قوتها، قال أبو حنيفة: يقال ذلك في الواجد والجمع وهو شيء يقولون: طارت به المقارة، وحقت به عقاب مغرب، قال أبو الهيثم: عقاب ملاع كهم وهو العقاب الذي يعيد الجردان يقال له بالفارسي موش غوار، قال: ومن أمثالهم: لآكت نصف يدا من عقاب ملاع يا قى، منصوب، قال: وهو عقاب تأخذ المصافير والجردان ولا تأخذ أكبر منها.

واللع: السريح، قال الحسین ابن مطير الأسدي: يبعث قرناً: ملع التريبي يوجب إذا يادر الجرة وأسمه الأقر.

ابن الأعرابي: يقال ملع لتعجيل أمره وملق أمره إذا رضعها.

• ملع، الملغ، بالكسر: المتعجل، وقيل الشاطر، وقيل الأحسن الذي يتكلم بالتحشيش، وقيل الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له، والجمع ملغ.

وملغ في كلامه وملغ: تحمق. وكلام ملغ وملغ: لا خير فيه. والملغ: الأحسن الورع الفطير، قال روية: أومى أودياً حليماً لم يفتح والملغ يلكن بالكلام الأتلم التهلل في هذا المكان: وقال روية: يمارس الأصحاب بالملغ (١) هو تملق منه. ويقال: ملغ متلع، وقالوا: ملغ ملغ، ملغ أحسن بالغ في حموه أو بالغ ما يريد مع حموه، وملغ إرباع، وقيل إنه يفرد فلا يكون إرباعاً، وأورد بيت روية: والملغ يلكن، وقال: فدل أنه ليس بإرباع، قال ابن بري: وقال روية في الملغ أيضاً: غير أنى وطال ذبي غيثة الملغ يقول حبيب

• ملق، اللق: اللد واللقب المشيد، وأصله اللقي، وقيل: اللق شدة لغيره اللد، وقيل: الفرق والمداواة، والمندان متاربان، ملق ملقا وملق، وملقة وملق له ملقا، ويلقاها أي تودد إليه وتعلق له، قال الشاعر:

كذلك أجابني فحب خلقة
وسبب يولاني وحب هو التل

وفي الحديث: ليس بين ملق الملون الملق، هو بالتحريك الزيادة في التودد (١) قوله: يمارس الأصحاب، كما بالأصل، ويملده صوابه الأضداد. أي جمع الضل، بكسر فسكون: الرجل النعمة والنفيد التبع كما في التلوين.

واللغاء والضرع فوق ما ينبغي. وقد ملق، بالكسر، يلق ملقا.

ورجل ملق: يعطي يلساو ما ليس في قلبه؛ ومن قول المتنبي: أروى بين التهر ملقى ولا يتعبك عهد الملقي الحول قوله: بين العهد أي سماها الله بجنات العهد لأنه ثبت ريعوم، وبين الشباب: أوله، وقوله: ولا يتعبك عهد الملقي، أي من كان ملقا ذا جلول، فصرمك، فلا يتعبك صرمة؛ ورجل ملق وملق، وقيل: الملأ الذي لا يصدق وده. والملق أيضاً: الذي يملك ويخلف فلا يفي، ويترى بما ليس عنه. أبو حمزة: الملأ اللب من الحيوان والكلام والصخور. والملق: الدماء والضرع، قال:

لاهم رب اليسو والشرقي
إياك أدعو لتقبل ملقي
ينحى دعائي وتصري. ويقال: إنه للملق متلق ذو ملق، ولا يقال به قيل فعل إلا على يملق، والملق من التملق، وأصله من التلصق. ويقال للمساك التلصق ملقة، وجمعها ملقات؛ وقال الرازي: وسوقل ساعده قدر امتق أي لان.

خالد بن كلثوم: الملقي من الخيل الذي لا يوق يجرى، أعيد من ملق الإنسان الذي لا يصدق في مواده، قال الجعفي: ولا ملق يرو ويترى روة. أحمد إذا قلأ لفس اللجام تصلصلا أبو حمزة: قرس ملق، والآق ملة والمصدر الملقي، وهو اللقب الحثير وأسرعه، وأشد بيت الجعفي أيضاً: وسقن التي: ملقة. وأماق التي: وآق، بالإدغام، أي صار أمس، قال الرازي:

وسوقل ساعده قدر انتق
يقول: قلأ ريعياً إن سق قوله انتق يعني السجج من حبلو الأقاليل. وانتق بني أي ألفت: والملق: الصفر البنية المتلفة بين الجبل، واجدتها ملقة، وقيل: هي الأكام المتقنة. والملقة: الصفاة المساء، قال صخر النقي الهللي:

ولا عصاً أوايد في صخور
كسبن على قراسيها عيادما
أفتح لها أقاير ذو حيشو
إذا سامت على الملقات ساما
والإنلق: الإفتار. قال الله تعالى: ولا تقتلوا أولادكم من إبلان، ولحيت فاطمة بنتو قيس: أما معاوية فربل امتق من المال، أي قهرته، قد نزل ماله. يقال: امتق الرجل، فهو ملق، وأصل الإملق الإنفاق. يقال: امتق ما معه إملقا، وملقه ملقا، إذا أخرجه من بيوت ولم يصبه، وأقترح إلقك، فلتصموا لفظ السبوح في موضع السبوح حتى صار يو أشهر. وفي حديث عائشة: وورث مملقها، أي يني فقيرها. والإملق: كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة، وقد امتق، وأملقه الله، وقيل: السؤل الذي لا شيء له. وفي الحديث: أن امرأة سألت ابن عباس: ألتقي من ملق ما شئت؟ قال: نعم، ألتقي من ملق ما شئت؛ قال الله تعالى: وحشة إملقي، معناه عشية الفقر والحاجة.

ابن سبيل: إنه لملق أي مفيد والإنلق: الإنسان، قال خير: امتق لازم ومتعد. يقال: امتق الرجل، فهو ملق، إذا افتقر لهذا لازم، وامتق الدهر ما يديو، ويته قول أوس: ولما رأيت العلم قيد نالتي وامتق ما ينبغي شطوب تبيل وأملت الشطوب أي افتره. ويقال:

أَتَقَى مَالِي غُطُوبَ الدَّهْرِ، أَيِ أَذْهَبَ
وَمَتَى الْأَيَّامَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا دَلَّكَهُ حَتَّى
يَلِينُ. وَيَقَالُ: مَلَكْتُ جِلْدَهُ إِذَا دَلَّكَهُ حَتَّى
يَلِينُ؛ قَالَ:

رَأَيْتُ غُلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يَمَلِكْ
بِمَا حَسَمَ، وَلَمْ يَمْلِكْ
يَضِي وَلَمْ يَمَسْ بِنِ الْخَلْقِ وَهُوَ الْمَلَاةُ.
وَمَتَى الثَّرْبُ وَالْإِثْمُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا: غَسَلَهُ.

وَالْمَلِكُ: الرَّعْبُ. وَمَتَى الْجَنَى أَمَهُ
يَمْلِكُهُ مَلَكًا: رَضَحَهُ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ
وَالصَّبِي، وَفَرَى عَلَى الْكَلْبِ: مَتَى
الْجَدَى أَمَهُ يَمْلِكُهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُ مَتَى
الْجَدَى أَمَهُ يَمْلِكُهُ إِذَا رَضَحَهُ لَفَةً. وَمَتَى
الرَّجُلُ جَارِيَهُ وَصَلَبَهُ إِذَا كَتَبَهُ، كَمَا
يَمَلِكُ الْجَنَى أَمَهُ إِذَا رَضَحَهُ. وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَةُ السَّلَاطِي: أَنَّ ابْنَ سَبِيحٍ قَالَ لَهُ
مَا يُوجِبُ الْحَبَاةَ؟ قَالَ: الرُّثُ
الْإِسْتِغْنَاءُ، الرُّثُ لِلصَّ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ
الرُّضْعُ، وَهُوَ إِغْشَاءُ بَنِيهِ، وَكَتَبِي يَوْ عَزَ
الصَّبَاغِ، لِأَنَّ الرُّثُ تَرْطُبُ مَاءَ الرَّجُلِ،
بَنِ مَتَى الْجَدَى أَمَهُ إِذَا رَضَحَهُ، وَأَرَادَ أَنَّ
الَّذِي يُوجِبُ الْفُتْلَ أَنْصَابُ الرَّمَاةِ مَاءَ
الرَّجُلِ إِذَا غَاظَلَهَا كَمَا يَرْطُبُ الرَّجُلُ إِذَا
لَقِيَ حَكْمَةَ الْفَتَى.

وَمَتَى حَبَهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا: ضَرَبَهَا. وَمَلَفَهُ
بِالسُّوْطِ وَالصَّبَا يَمْلِكُهُ مَلَكًا: ضَرَبَهُ.
وَيَقَالُ: مَلَفَهُ مَلَفَاتٍ إِذَا ضَرَبَهُ. وَالْمَلِكُ:
غَرِبَ الْجَبَالُ بِحَوَالِيهِ الْأَرْضَ، قَالَ رُوَيْدُ
بَعْثٍ جِبَارًا:

مَحْمَرُ الشَّجِيرِ مَلَاخُ الْمَتَنِ
بِحَسْبِ الْجِلَابِيَةِ يَطْمُوهُ مَلِكٌ
أَرَادَ الْمَلِكُ لَقَفَهُ، يَقُولُ: لَيْسَ حَافِرٌ هَذَا
الْجَابِ يَحْتَمِلُ الْوُضْعَ عَلَى الْأَرْضِ. وَالْمَلِكُ:
مَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْشَدَ يَتِ رُوَيْدُ:
مَلَاخُ الْمَتَنِ، وَقَالَ: الرَّابِعَةُ مَلَفَةٌ.
وَالْمَلِكُ: دَيْتُ الْمَنْعِ وَهُوَ السَّرُّ الْقَلْبِيِّ.
وَالْمَلِكُ: السَّرِيعُ، قَالَ الرُّقَيْانُ:

تَأْتِي مَلِكٌ فِي الْخَبَارِ مَلِكٌ
كَأَنَّهُ سَوْدَانِيٌّ أَوْ يَتَقِي
وَالْمَلِكُ: الْمَحْرُورُ يَتَلَّى اللَّيْلَ. وَمَتَى
الْأَيَّامُ: غَسَلَهُ. وَالْمَلِكُ: الْحَضَرُ الشَّيْخِي.
وَالْمَلِكُ: الدَّرُ الْحَقِيقُ. يُقَالُ: مَرَّ يَمَلِكُ
الْأَرْضَ مَلَكًا. وَرَجُلٌ مَلِكٌ: ضَعِيفٌ.
وَالْمَلِكُ: الْحَذِيَّةُ الرَّيْفَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِالْحَالِ
إِلَى الثَّوْبَيْنِ، فَيُحْمَرُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ، وَيَجْرَا
الثَّوْبَانِ فَيُحْمَرُ أَثَارُ اللَّوْنِ وَالسَّ، وَقَدْ مَلَكُوا
أَرْضَهُمْ يَمْلِكُونَهَا تَمْلِكًا إِذَا مَلَكُوا ذَلِكَ بِهَا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَلَكُوا وَمَلَسُوا وَاسْبَدَ، وَهِيَ
تَمْلِسُ الْأَرْضَ، فَكَأَنَّهُ جَمَلَ الْمَلَأَى عَرِيًّا،
وَقَالَ: الْمَلَأَى الَّتِي يَفِيضُ عَلَيْهَا الْحَارُثُ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَمْلَةُ حَذِيَّةٌ حَرَّهَا
يَجْرَا الثَّوْبَانِ. اللَّيْلُ: الْمَلَأَى الَّتِي يَمْلَسُ
الْحَارِثُ بِهَا الْأَرْضَ الْمَثَارَةَ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ
لِمَالِكِ الطَّيَّانِ مَالِكٌ وَيَمَلِكُ.

وَيَقَالُ: وَلَقَدْ تَرَكْتُ النَّفَاةَ فَخَرَجَ الْجَيْنُ
مَلِكًا بَيْنَ بَنِيهَا، أَيِ لَا شَرَّ عَلَيْهِ. وَالْمَلِكُ:
الْمَلُوسَةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَيْنُ مَلِكٌ،
بِالضَّادِّ، يَهْدِي الْمَتَى.

• ملك. اللَّيْلُ: الْمَلِكُ هُوَ اللَّهُ، تَعَالَى
وَقَفَسَ، مَلِكُ الْمَلُوكِ لَهُ الْمُلْكُ، وَهُوَ
مَلِكُ بَرِّ النَّبِيِّ وَهُوَ مَلِكُ الْمَلِكِ أَيِ رِجْمِ
وَمَلِكِهِمْ. وَفِي التَّزْوِيلِ: وَمَالِكُ بَرِّ
الدِّينِ، قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَتَالِغٌ وَأَبُو عَمْرٍو
وَابْنُ حَامٍ وَحَمَزَةُ: «مَلِكُ بَرِّ الدِّينِ»،
يُخَوِّ لِيْلَهُ، وَقَرَأَ حَامِيصٌ وَكَسَّالِي وَيَعْقُوبُ
«الْمَلِكُ»، وَأَلْفُوهُ، وَدَوَّى حَبَّ الدَّارِثِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: «مَلِكُ بَرِّ الدِّينِ»، سَاجِدَةٌ
الْأَمْرِ، وَهَذَا مِنْ إِنْخِلَاصِي أَبِي عَمْرٍو،
وَدَوَّى الْفَتَلِيْرِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ اسْتَبَارَ
«الْمَلِكُ بَرِّ الدِّينِ»، وَقَالَ: كُلٌّ مِنْ
بِمَلِكٍ فَهُوَ مَلِكٌ، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ مَلِكٌ
الدَّرَاهِمِ، وَمَلِكُ الثَّوْبَيْنِ، وَمَلِكُ بَرِّ
الدِّينِ، بِمَلِكٍ أَقَامَهُ بَرِّ الدِّينِ، وَمَتَى قَوْلُهُ
تَعَالَى: «مَلِكُ الْمَلُوكِ»، قَالَ: وَأَمَّا مَلِكُ

النَّاسِ وَسَيِّدُ النَّاسِ وَرَبُّ النَّاسِ فَهُوَ أَرَادَ
أَفْضَلَ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَلَمْ يَدْرُ أَنَّهُ بِمَلِكٍ
هَؤُلَاءِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «مَلِكُ الْمَلُوكِ»؛
الَّذِي أَنَّهُ جَعَلَ مَلِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ، فَمَا يَدُلُّ
عَلَى الْفِعْلِ، ذَكَرَ هَذَا يَحْيَى بْنُ قُرَيْبٍ أَبِي عَمْرٍو
وَأَخْبَرَهُ.

وَالْمَلِكُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤَيِّتُ
كَالسُّلْطَانِ، وَمَلِكُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلِكُوتُهُ
سُلْطَانُهُ وَنُظْمَتُهُ. وَلِفُلَانٍ مَلِكُوتُ الْعِرَاقِ،
أَيِ عِزُّهُ وَسُلْطَانُهُ وَمُلْكُهُ (عَزَ
الْحَيَاةِ)، وَالْمَلِكُوتُ بَيْنَ الْمَلِكِ
كَالرَّهْبِوتِ عَنِ الرَّجُلِ، وَيُقَالُ لِلْمَلِكُوتِ
مَلِكُوتُهُ، يُقَالُ: لَهُ مَلِكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلِكُوتُهُ
الْعِرَاقِ أَيْضًا، يُقَالُ: التَّرْقُوتُ، وَهُوَ الْمَلِكُ
وَالْفَيْزُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَانَ: هَذَا مَلِكُ
هَلِوِ الْأَوَّلِ قَدْ طَهَرَ، يَرَوِي يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو
وَسُكُونُ الْأَمْرِ وَيَفْتَحُهَا وَكَبَّرَ الْأَمْرَ وَفِي
الْحَدِيثِ: هَلْ كَانَ فِي آيَاتِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ يَرَوِي
يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو وَالْأَمْرُ وَكَبَّرَ الصِّبْغَ الْأَوَّلَى
وَكَبَّرَ الْأَمْرَ.

وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ: ذُو
الْمَلِكِ. وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ، يُقَالُ فَخَذَ وَمَلِكُ،
كَأَنَّ الْمَلِكَ مُخْتَفٍ بَيْنَ مَلِكَيْنِ وَالْمَلِكُ مَقْصُودُ
بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ، أَوْ مَلِكٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ
مَلُوكٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ أَمْلَوكٌ، وَجَمْعُ
الْمَلِكِ مَلَكَاةٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ مَلِكٌ
وَمَلَاةٌ، وَالْمَلُوكُ اسْمُ الْجَمْعِ. وَدَجَلُ
مَلِكٌ وَفَلَانَةُ أَمْلَاةٌ إِلَى الْمُنْتَهَى، وَالْكَثِيرُ
مَلُوكٌ، وَالْإِسْمُ الْمَلِكُ، وَالْوَضْعُ مَسْكَةٌ.
وَتَمْلِكُهُ أَيِ مَلَكَهُ قَهْرًا. وَمَلِكُ الْقَرَمِ
فَلَانًا عَلَى أَتْقَانِهِمْ وَأَمْكُونِهِ: صَبْرُهُ حِكْمَا
(عَنِ الْحَيَاةِ). وَيَقَالُ: مَلَكُهُ الْمَالُ
وَالْمَلِكُ، فَهُوَ مَلِكٌ، قَالَ التَّرْقُوتُ فِي

خَالِ جِبَالِهِ بَرِّ حَبِّ الْمَلِكِ:
وَمَا يَمْلِكُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا الْمُلْكُ
أَبُو أُمٍّ حَيٍّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ
يَقُولُ: مَا يَمْلِكُهُ فِي النَّاسِ حَيٍّ يُقَارِبُهُ إِلَّا
مَلِكٌ أَبُو أَمٍّ ذَلِكَ الْمَلِكُ أَبُوهُ، وَنَصَبَ

مُسْلِكًا لِأَنَّهُ اسْتَمَاتَ مُقَدِّمٌ ، وَخَالَ هَامِرٌ هُوَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَوِيُّ .
وَقَالَ بَعْضُهُمُ : الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ قِي
وَعَبْرُو ، وَالْمَلِكُ يُقَرَّبُ . وَالْمَلِكُ مِنْ مَلِكٍ
الْأَرْضِ ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ، بِالْخَفِيفِ ،
وَالْجَمْعُ مَلُوكٌ وَأَمْلَاكٌ .
وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَتْ يَدُ مِنْ مَالٍ
وَحَوْلٍ .

وَالْمَلِكَةُ : مُلْكٌ . وَالْمَلِكَةُ : سُلْطَانُ
الْمُلُوكِ فِي رَجَائِهِ . وَيُقَالُ : طَلَعَتْ مُلْكُكُ ،
وَسَمِعَتْ مُلْكُكُ ، وَحَسَنَتْ مُلْكُكُ ،
وَعَطَّتْ يَدَكَ كَثْرَ يَدِكَ .

أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ مِنْ رَجُلٍ : وَحَسَبَانِ
الَّذِي يَبْدُو مَلَكَتُ كُلِّ شَيْءٍ ، مَعْنَاهُ تَرَبَّاهُ اللَّهُ
عَنْ أَنْ يوصَفَ بِخَيْرِ الْقُدْرَةِ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « مَلَكَتُ كُلِّ شَيْءٍ » أَيُّ الْقُدْرَةِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ، أَيْ يَحْكُمُ
بَعْدَ مَوْتِكُمْ . وَيُقَالُ : مَا لِقُلَانِ عَمَلِي بِلا كَثَرٍ
دُونَ اللَّهِ ، أَيْ لَمْ يَمْلِكْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .
أَبْنُ سِيدَةَ : الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ لِمُتَوَاتِرِ
الشَّيْءِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ بِهِ ، مَلِكٌ
يَمْلِكُ مَلِكًا وَيَمْلِكُ مَلِكًا وَمَلِكًا ، الْآخِرَةُ
عَنِ الْبَحَائِنِ ، لَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ . وَمَلِكَةٌ
وَمَلِكَةٌ وَمَلِكَةٌ وَمَلِكَةٌ : كَذَلِكَ . وَمَالَهُ
مَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ ، أَيْ شَيْءٌ
يَمْلِكُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْبَحَائِنِ ، وَحَكَى عَنْ
الْكِسَائِيِّ : ارْتَجَمَ هَذَا الصَّيْحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مَلِكٌ وَلَا يَمُوتُ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ ، يَهْلِكُهُ
فُسْرُهُ الْبَحَائِنُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَسَكَتَ الْأَعْرَبِيُّ أَيْضًا وَقَالَ : لَيْسَ
لَهُ شَيْءٌ يَمْلِكُهُ .

وَأَمَّا الْكَلْبِيُّ ، وَمَلِكُهُ إِذْهُ تَدْلُكًا جَعَلَهُ
يَمْلِكُهُ لَهُ تَمْلِكُهُ . وَحَكَى الْبَحَائِنُ : مَلِكٌ ذَا
أَمْرٍ أَمْرُهُ ، كَقَوْلِكَ مَلِكٌ الْمَالُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ
أَسْمَى ، قَالَ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ : وَلَيْ فِي هَذَا
الْوَادِي مَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ ، يَتَنَبَّأُ
مَرَمًى وَمَتَرًا وَمَالًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَدْلِكُهُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحْمِلُهَا وَتَقْرُبُ بِهَا . وَجَاهُ

فِي التَّهْنِيسِ بِصُورَةِ التَّنْبِئِ : حَكَى عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا لَهُ مَلِكٌ وَلَا قَرَرٌ ، بِالرَّأْيِ
غَيْرِ مُصَحَّحٍ ، وَلَا يَمْلِكُ وَلَا مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ ،
عَرِيفٌ يَمْلِكُ وَمَا لَهُ مَلِكٌ . ابْنُ بَرْدٍ :
يُجَاهَتَا مَلُوكًا . وَمَاتَ فَلَانٌ عَنْ مَلُوكٍ
كَثِيرٍ ، وَقَالُوا : لِمَا لَهُ مَلِكٌ أَمْرٌ ، أَيْ إِذَا كَانَ
مَعَ الْقَوْمِ مَا لَهُ مَلِكًا أَمْرُهُمْ ، أَيْ يَقُومُ بِهِ
الْأَمْرُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ

إِلَّا صَلَاحِيْلُ لَا تَقْوَى عَلَى حَسْبِ
أَيِّ يَفْسَمُ بِهِتُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوَثِّرُ بِهِ أَحَدٌ .
الْأَعْرَبِيُّ : وَبَيْنَ أَمْتَالِهِمْ : لِمَا لَهُ مَلِكٌ أَمْرُهُ ،
أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ الْأَشْيَاءَ ، يُضْرِبُ لِلشَّيْءِ
الَّذِي بِهِ كَالُ الْأَمْرِ . وَقَالَ قَلِيبٌ : يُقَالُ
لَيْسَ لَهُمْ يَمْلِكُ وَلَا مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُمْ مَا . وَمَلِكْنَا لِلَّهِ : أَرُونَا قُوَّتَنَا
عَلَى مَلِكِنَا أَمْرًا .

وهَذَا وَشَيْءٌ يَفْعَلُ وَمَلِكُنَا وَمَلِكُنَا أَيْ
مَا يَمْلِكُهُ ، قَالَ الْجَوَازِيُّ : وَاقْتَضَى الْقَصْعُ .
وَقَوْلُ الْحَمِيشِيِّ : كَانَ يَمْلِكُ كَلَابِيُو الصَّلَاةِ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، عَرِيفُ الْإِنْسَانِ إِذَا
الرَّقِيقُ ، وَالْخَفِيفُ عَنْهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
حَقُوقَ الزَّكَاةِ وَالزَّهَادِي عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي
تَدْلِكُنَا الْأَبْرِي ، كَالَّذِي عِلْمٌ يَمَّا يَكُونُ مِنْ
أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَبَكَارِهِمْ وَجِبِ الزَّكَاةِ
وَأَمْتَانِهِمْ . بَيْنَ إِدْخَالِهِ إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ ،
قَطَعَ حَنْجَمَهُ بِأَنْ جَلَّ أَنْزَلَ كَلَابِيُو الرُّبُوعَةِ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَتَقَلَّ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، هَذَا الْمَعْنَى حِينَ قَالَ : لَأَقْتُلَنَّ مِنْ
قَرَفِ بَيْنِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ . وَأَعْلَى مِنْ مَلِكِي
وَمَلِكِي عَنْ تَقْلِيدِي ، أَيْ يَمَّا يَتَّبِعُ عِلْمِي .

أَبْنُ السَّكَيْتِ : الْمَلِكُ مَا مَلِكٌ . يُقَالُ : هَذَا
مَلِكٌ يَدِينُ وَمَلِكٌ يَدِينُ ، وَمَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا
مَلِكٌ غَيْرِي وَمَلِكٌ ، وَقَوْلُهُمْ : مَا فِي يَدِكِ
شَيْءٌ وَمَلِكِي شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا . وَقِيلَ
لَقَدْ ثَلَاثَةٌ مَا فِي مَلِكِي شَيْءٌ ، بِالضَّرْعِيَّةِ ،
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَمَلِكٌ الْوَلِي الْمَرْءَةُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ ،

حَقَرَهُ إِذَاهَا وَمَلِكُهُ لَهَا .
وَالْمَلُوكُ : الْعَبْدُ . يُقَالُ : هُوَ عَبْدٌ
مَمْلُوكٌ وَمَمْلُوكَةٌ وَمَمْلُوكٌ (الْآخِرَةُ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، إِذَا مَلِكٌ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ .
وَقَوْلُ التَّهْنِيسِ : الَّذِي سَبَى وَلَمْ يَمْلِكْ
أَبَوَاهُ . ابْنُ سِيدَةَ : وَبَيْنَ عِبْدٍ مَمْلُوكٌ
لَا يَنْ ، أَيْ أَنَا سَيِّئًا وَلَمْ يَمْلِكْ قَبْلُ .
وَيُقَالُ : هُمْ عِبْدٌ مَمْلُوكٌ ، وَهُوَ أَنْ يُسَلِّبَ
عَلَيْهِمْ وَيَسْتَعِيدُوا وَهُمْ أَسْرَارُ . وَالْمَلِكُ الْقِي
الَّذِي يَمْلِكُ هُوَ أَبَوَاهُ ، وَيُقَالُ : الْقِي
الْمُسْتَرَى .

وَقَوْلُ الْحَمِيشِيِّ : أَنَّ الْأَمْتَةَ بَيْنَ قِيَسٍ
خَاصِّمْ أَعْلَ تَجَرَانِ إِلَى عَمَلٍ وَبِأَيِّهِمْ ،
وَكَانَ قَدْ اسْتَعْدَدَهُمْ فِي الْحَاجِلِيَّةِ ، لَهَا
أَسْلَمُوا أَبَوَاهُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبْدَ مَمْلُوكَةٍ ، وَلَمْ نَكُنْ عِبْدَ
قِي (الْمَمْلُوكَةُ : بِضَمِّ الْأَمْرِ وَفَتْحِهَا ، أَنْ
يُسَلِّبَ عَلَيْهِمْ قِيَسِيَهُمْ ، وَمِنْ الْأَصْلِ
أَسْرَارُ .) وَقَالَ سَلَكِيَهُمْ الْخَاسِ وَمَمْلُوكُهُمْ
إِيَّاهُمْ ، أَيْ لِكُلِّهِمْ إِيَّاهُمْ ، الْآخِرَةُ نَادِيَةٌ
لِأَنَّ مَمْلُوكَةً وَمَمْلُوكَةً بِكُرْبَانَا مَصْدَرًا . وَقَالَ
يَمْلِكُهُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ (عَنْ
الْبَحَائِنِ) ، أَيْ دَفْعًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ حَسَنَ
الْمَلِكَةِ وَالْمَلِكَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) . وَأَقْرَبُ بِالْمَلِكَةِ
وَالْمَلِكَةِ أَيْ الْمَلِكَةِ . وَقَوْلُ الْحَمِيشِيِّ :
لَا يَدْخُلُ الْجَمْعُ سَبِيئُ الْمَلِكَةِ ، مُتَعَرِّكٌ أَيْ
الَّذِي يَسِيءُ صَمِيئَةُ الْمَالِكِي . وَيُقَالُ : لَدُنْ
حَسَنَ الْمَلِكَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّبْرِ إِلَى
مَمْلُوكِي . وَقَوْلُ الْحَمِيشِيِّ : حَسَنَ الْمَلِكَةِ
نَمَاءً هُوَ عَنِ ذَلِكَ .

وَمَوْلَا النُّحْلِ : يَتَّبِعُهَا أَيْ يَتَّبِعُونَ
أَنَّهُا تَقْدُمُهُمْ ، عَلَى النَّشِيرِ ، وَاجِدُهُا
مَلِكٌ ، قَالَ أَبُو قُؤَيْبٍ الْهَلَبِيُّ :
وَمَا حَرَّبَ يَتَّبِعُهُ بَأْوِي مَلِكُهَا
إِلَى طَعْنِهِ أَيْ يَرَاهُ وَيَنَازِلُو
يُحِبُّ يَتَّبِعُهَا ، وَيُسَوِّبُ النُّحْلَ أَيْهَهُ .
وَالْمَلِكَةُ وَالْمَلِكَةُ : سُلْطَانُ الْمُلُوكِ
وَعِيَدُهُ ، وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَهْلَهَا
كَأْسَ زَوْجَانِ وَطَرَفَ طَبْرَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلِكُ ثَمَّ الْأَكْسُ،
وَالْعَرَفُ الطَّرَفُ، وَلِذَا كَانَ رَفْعُ الْمَلِكِ
وَالْأَكْسُ مِمَّا يَجْعَلُ الْأَكْسُ بَدَلًا مِنْ
الْمَلِكِ، وَأَشَدُّ غَيْرُهُ.
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَهْلَهَا
فَقَصَّبَ الْمَلِكُ عَلَى أَنَّهُ مَصْنَعٌ مُرْتَضٍ
مَوْجِبُ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ مَمْلُوكًا وَلَيْسَ
بِعَالِمٍ، وَلِذَا كُنْتُ بَنَتْ فِيهِ الْإِنْتِ وَالْأَمَّ،
وَهَذَا كَقَوْلِهِ: تَأَمَّلْنَا الْفِرَاقَ أَيَّ مَعْرَكَةٍ
وَأَكْسَ حَيْثُ رَفَعَ بَنَتْ، وَبَدَأَ فَكُنْتُ بَنَتْ
عَلَيْهِ الْمَلِكُ، مَصْنَعُ الْفَرْقِ، وَبَدَأَ بِمَصْنَعِهِمْ
مَنْتَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ الْمَلِكِ
لِأَنَّ الْمَلِكَ يَلِكُ، وَأَمَّا صَمْرًا فَهِيَ تَحْمِيصًا
لَهُ.

وَمَلِكُ النَّيَّةِ صِلَهَا، وَذَلِكَ إِذَا بَيَّنَّا
فِي الْفَسْحِ مَعَ طَبْرَهَا.

وَمَتَّكُ مِنَ الشَّرِّ: مَلِكٌ تَقَسَّ، وَلَوْ
الْحَبِيثُ: أَمَلِكُ حَيْثُ إِسَاءَتُ، أَيْ
لَا تَجْعَلُهُ إِلَّا بِمَا يَكُونُ قَدْرًا لِحَيْلِكَ.
وَلَيْسَ لَهُ يَلَاكُ أَيْ لَا يَتَاكُ.
وَمَا تَمَتَّكُ أَنْ قَالَ ذَلِكُ أَيْ مَا تَمَتَّكُ
وَلَا تَجْمَسُكَ. وَمَا تَمَتَّكُ فَلَا أَنْ وَفَعَلِ
كَذَا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْسِبَ قَسَمَهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَلَا تَمَتَّكُ مِنْ أَرْضِي لَهَا عَصَاوَا

وَيُقَالُ: تَقَسَّى لِأَسْلَافِي لِأَنَّهُ أَفْضَلُ
كُلِّهَا، أَيْ لَأَهْلَائِي. وَلَوْلَا مَا لَهُ مَلِكًا،
بِالْفَتْحِ، أَيْ تَأَمَّلْ. وَلَوْ حَبِثَ أَدَمُ:
لَمَّا رَأَى أَهْلَهُ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ عَقْلٌ لَا جَسَادَ
أَيْ لَا جَسَادَكَ. وَأَمَّا وَهَبُ الْإِنْسَانِ
بِالْحَيْثُ وَالطَّبْرُ قُلْ: إِنَّهُ لَا يَجْسَادُكَ.

وَيَلَاكُ الْإِمْرُ وَمَلَاكُهُ: قِيَامُهُ الْإِمْرَ
يَمْلِكُ بِهِ وَصَلَاكُهُ. وَلَوْ التَّهْلِيلِي:
وَيَلَاكُ الْإِمْرُ الْإِمْرَ يُتَعَدَّى عَلَيْهِ، وَمَلَاكُ الْإِمْرُ

وَيَلَاكُهُ مَا يُقَرُّ بِهِ. وَلَوْ الْحَبِيثُ: يَلَاكُ
الَّذِينَ الْوَيْحُ، الْيَلَاكُ، وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ:
قِيَامُ الْيَمْرِ وَتَطْلُفُهُ وَمَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِيهِ،
وَقَالُوا: لَا ذَمَّ، فَإِنَّا مَلَكًا وَإِنَّا مَلَكًا وَمَلَكًا
وَمَلَكًا أَيْ إِنَّا أَنْ أَمَلَكُ وَإِنَّا أَنْ أَمَلِكُ.
وَالْإِيْلَاكُ: التَّزْوِيجُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَزَوَّجَ: قَدْ مَلَكَ فَلَا يَمْلِكُ مَلَكًا وَمَلَكًا
وَمَلَكًا. وَهَلْ بِنَا إِيمَاكُ فَلَا يَمْلِكُ وَمَلَاكُهُ
(الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْحَبِيثِ) أَيْ حَقْدَهُ مَعَ
الْمَرْثِي. وَأَمَلَكُ إِنَّمَا حَتَّى مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا
مَلَكًا وَمَلَكًا وَمَلَكًا: زَوْجُهُ إِنَّمَا (عَنِ
الْحَبِيثِ). وَأَمَلِكُ فَلَا يَمْلِكُ إِيمَاكُ إِذَا
تَزَوَّجَ (عَنْ أَضْمًا). وَقَدْ أَمَلَكْنَا فَلَا نَمْلِكُ
إِذَا زَوَّجْنَا إِنَّمَا؛ وَجِئْنَا مِنْ إِيمَاكُ،
وَلَا تَقُلْ مِنْ يَلَاكُ.

وَلَوْ الْحَبِيثُ: مَنْ شَهِدَ يَلَاكُ أَمْرِي
سَلِمَ، يَقُلْ ابْنُ الْأَكْبَرِ: الْيَلَاكُ وَالْإِيْلَاكُ
التَّزْوِيجُ وَحَقْدُ الْكَسْرِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
لَا يُقَالُ يَلَاكُ وَلَا يُقَالُ مَلِكُ يَهَا (١)
وَلَا أَمَلِكُ يَهَا. وَمَلَكْتُ الْمَرْأَةَ أَيْ تَزَوَّجْتُهَا.
وَأَمَلَكْتُ فَلَاةً لَمَرَّهَا: طَلَّقْتُ (عَنِ
الْحَبِيثِ)، وَقِيلَ: جَعَلَ أَمْرَ مَلَاكِيهَا
يَهِيهَا. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَلَكْتُ فَلَاةً
أَمْرَهَا، بِالتَّخْفِيفِ، أَحْرَجَ مِنْ أَمَلِكْتُ،
وَالْقَبْلُ يَلَاكُ الْبَحْثُ.

وَمَلِكُ الْحَبِيثِ يَمْلِكُهُ مَلَكًا وَأَمَلَكُهُ:

عَجَبُهُ تَأَمَّلَ عَجَبُهُ وَأَجَادَهُ. وَلَوْ حَبِثَ
عَمْرُ: أَمَلِكُوا الْحَبِيثَ فَلَهُ أَمَدُ الرَّبْعَيْنِ،
أَيْ الْفَرِيدَتَيْنِ، أَرَادَ أَنْ يَحْزَنَهُ يُزِيدُ بِمَا يَحْزَنُهُ
مِنْ لَمَاءِ الْجَرْدَةِ الْحَبِيثِ. وَمَلِكُ الْحَبِيثِ
يَمْلِكُهُ مَلَكًا: قَرَى عَلَيْهِ. الْجَوْهَرِيُّ:
وَمَلَكْتُ الْحَبِيثَ أَمَلِكُهُ مَلَكًا، بِالْفَتْحِ، إِذَا
شَدَدْتُ عَجَبَهُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

(١) قوله: «وَلَا يُقَالُ مَلِكُ يَهَا» عَمَّا قُلْ
شَارِحُ التَّائِيَسِ عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْعَلَبِ أَنْ عَلَيْهِ أَمْرَ
أَهْلِ الْبَلَدِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْسَامًا مِنْهُمْ، وَيَصْطَرُ
مِنْ لَمَعْنِ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جَوَزَ صِلَابُ الصَّلَاحِ
وَالْفَوْرِي حَقْلَةً عَلَى تَصْحِيحِ كَلَامِ الشَّعْهَاءِ.

يَعْبُدُ طَمَعًا:

مَلَكْتُ يَهَا حَتَّى قَاتَلْتُهُ قَتْلَهَا

يَعْنِي تَأَمَّلْتُ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
يَعْنِي شَدَدْتُ بِالطَّمَعِ. وَيُقَالُ: عَجِبْتُ
الْمَرْأَةَ فَأَمَلَكْتُ إِذَا بَلَّغْتُ يَلَاكُهُ وَأَجَادْتُ
عَجَبَهُ حَتَّى بَأَدْتُ بَعْضَهُ بَعْضًا، وَقَدْ مَلَكُهُ
تَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا تَمَتَّتَ عَجَبُهُ، وَقَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ يَعْجَبُ قَرَسًا:

فَمَلِكُ بِالطَّبْعِ الَّذِي تَمَتَّ يَعْجَرُهَا

كَفَرَفِي يَعْجَبُ كَتَمَ الْقَبِيضِ مِنْ عَلٍ
قَالَ: مَلِكٌ كَمَا تَمَلَّكُ الْمَرْأَةُ الْحَبِيثَ تَنْدُ
عَجَبُهُ، أَيْ تَرَكُ مِنْ الْوَجْهِ شَيْئًا تَتَاكُ الْقَوَسُ
بِهِ يَجْعَلُهَا، إِلَّا يَدُ قَلْبِ الْقَوَسِ يَتَشَقَّقُ،
وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا عَجَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
يَعْجَرُ، يَمْلِكُ عَلَى ذَلِكَ تَمْلِكُهُ إِنَّمَا بِالْفَتْحِ
لِلْفَرْقِ، وَالْقَرَأَ عَنْ اللَّيْثِيِّ: يُقَالُ لِلْحَبِيثِ
إِذَا كَانَ مَتَّسِكًا مَتَّسِكًا مَمْلُوكًا وَمَمْلِكًا
وَمَمْلَكًا، وَيَعْرَى فَمَنْ كُ، وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ، وَالْآخِرُ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ يَعْجَبُ
تَمَتَّ:

لَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَا لِي بِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا إِنَّمَا هُوَ خَائِرُ
وَالْمَصَّعُ: أَنْ يَرَكَّ عَلَيْهَا يَعْجَرُهَا حَتَّى يَمِثَّ
عَلَيْهَا يَلِطُهَا وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَيَعْرَى قَطَطُهَا، وَهُوَ أَنْ يَنْتَبِ
قَتَرَهَا عَلَيْهَا حَتَّى يَمِثَّ.

وَمَلِكُ الْخَشْفِ أَمَّا إِذَا قَرَى وَقَتَرُ أَنْ
يَجْعَلُهَا (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَنَاقَةُ مَلَاكُ
الْإِثْلُ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا، عَنْ أَضْمًا، وَمَلِكُ
الطَّرِيقِ يَمْلِكُهُ وَمَلَكُهُ: وَسَطُهُ وَمُسْطَلُهُ،
وَقِيلَ: حَلَمُ، عَنِ الْحَبِيثِ. وَمَلِكُ الْوَادِي،
وَمَلَكُهُ وَمَلَكُهُ: وَسَطُهُ وَحَلَمُهُ (عَنْ أَضْمًا).
وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ يَمَلِكِ الطَّرِيقِ وَمَلِكِ الْوَادِي
وَمَلِكُ وَمَلِكُ: أَيْ حَلَمُ وَسَطُهُ. وَيُقَالُ:
أَرَمَ مَلِكُ الطَّرِيقِ أَيْ وَسَطُهُ، قَالَ
الطَّرِيقُ:

إِذَا مَا تَمَتَّتَ لِي الطَّرِيقُ تَوَسَّتَ
رَقِمَ الْحَصَى مِنْ مَلِكِيهَا التَّوَسَّعَ

وَلَوْ حَاشِيَتْ أَسْرُ: الْبَصْرَةُ إِحْدَى الْمَوْتِيكَاتِ، فَاقُولُ فِي ضَوْئِهَا، وَلِيَاكَ وَالْمَلَكَةُ، قَالَ شُور: أَرَادَ الْمَلَكَةَ وَسَطَهَا. وَمَلَكُ الطَّرِيقِ وَمَلَكَةُ: مَعْنَاهُ وَسَطُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقَامَتْ عَلَى مَلَكِ الطَّرِيقِ فَكَلَتْ

لَهَا وَلَمْ تَكُوبِ الْمَطَابِا جَوَانِيَهُ
وَمَلَكُ الدَّابَّةِ، يَغْنَمُ الْجِوَمَ وَالْأَمَ: قَوْلُهُ وَمَادِي، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعَلِيهِ أَوْجُهُ مَا حَاكَاهُ النَّحْوِيُّ عَنِ الْكِلَابِيِّ بْنِ قُرَيْشٍ الْأَعْرَابِيِّ: ارْجِعُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلَكٌ وَلَا بَصَرٌ أَيْ بَنَانٌ وَلَا رَجُلَانٌ وَلَا بَصَرٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ الدَّابُّ، فَاسْتَحَارَهُ الشَّيْخُ لِيَقْبِضَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَاءَتْهُ تَقْوَدُهُ مَلَكَةُ بَنِي قُرَيْشٍ وَحَادِيَةٌ، وَقَوْلُهُ كُلُّ دَابَّةٍ مَلَكُهُ، ذَكَرَهُ عَنِ الْكِلَابِيِّ فِي تَكَايِيرِ الْخَيْلِ، وَقَالَ شُور: لَمْ أَسْمَعْهُ لِتَقْوَدٍ بَنِي الْمَلِكِ يَمْسُ الْقَوَائِمُ وَالْمَلَكَةُ: الصَّحِيفَةُ.

وَالْمَلُوكُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ جَيْمٍ، وَفِي الْفَهْرِسْتِ: مَقَالُونَ مِنْ جَيْمٍ كَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَمْلُوكَ رَمْدَانَ، وَرَمْدَانُ مَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ. وَالْأَمْلُوكُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَشْبِهُ الْعِظَامَةِ.

وَمَلِكٌ وَمَلِكَةٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكَةٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكَةٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكَةٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي مَلِكِ الْمَوْتِ وَهُوَ قَوْلُهُ:

عَدَا مَالِكٌ يَبْنِي يَسْلَى كَتَابًا

يَسْلَى لِيَهْمِي مَالِكِي غَرْصَانِ
قَالَ: وَهَذَا عَيْثُ خَطَا، وَقَدْ يَجِزُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَهَادِ الْأَعْرَابِ وَسُفْهُوهِمْ لِأَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ مُنْقَضٌ عَنْ مَلِكِهِ. اللَّيْلُ:

الْمَلِكُ وَابْدُ الْمَلِكَةِ أَيْ هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلِكِ، وَاجْتِمَاعُهُ عَلَى حُلْدَةٍ هَبِيئَةٍ، وَهُوَ مَقْلٌ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْمَقْلِ. وَالْمَلِكُ مِنَ الْمَلَكَةِ: وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، قَالَ الْكِلَابِيُّ: أَصْلُهُ مَالِكٌ يَطْلِيهِمُ الْهَمَزَةُ

مِنَ الْأَوَّلِ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ، ثُمَّ لُتَتْ وَقُلِّصَتْ الْأَمُّ قَلِيلَ مَلَكَةٍ، وَأَتَتْهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِيُجْلِسَ مِنْ عِدْلِ الْقَيْسِ جَابِلِيٌّ يَنْدَحُ بَعْضُ الْمَلُوكِ، قِيلَ هُوَ النَّصَانُ، وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِيِّ هُوَ لُجَيْمِي وَجَزَةٌ يَمْلَحُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ:

قُلْتُ لَا نَبِيَّ وَلَكِنْ لِمَلِكِي

قَتَلُوا مِنْ جَوِ السَّمَاءِ يَصُوبُ
ثُمَّ تَرَكْتُ هَمَزَهُ لِكثرةِ الْإِسْمَاءِ قَلِيلَ مَلِكٍ، فَلَمَّا جَمَعُوهُ رَدُّوا إِلَيْهِ فَقَالُوا مَلِكَةٌ وَمَلِكٌ أَيْضًا، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: وَكَأَنَّ يَرْجِعُ وَالْمَلِكُ حَوَالَهُ سَلْبِي قَوَائِمُ الْقَوَائِمِ أَجْرِبُ قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَجْرِبُ بِالْمَدِّ لِأَنَّ الْقَبِيضَةَ دَالِيَةٌ، وَقِيلَ:

فَاتَمَّ سَيْتًا غَسَّتْهُ أَطْلِقُهَا

وَأَتَى بِسَائِمَةٍ فَالَى قُرْدُ رَفِيعًا يَقُولُ فِي صِفَةِ الْهَيْلَالِ:
لَا تَقْصُ فَيُورُ عَمْرٌ أَنْ غَيْبُهُ
قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَقْدُرُ

وَالِ السَّيِّئُ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَكَةُ يَتَا فَيُكَتَبُ وَلَا صَوْرَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ الْمَلَكَةَ السَّيِّئِينَ غَيْرَ الْحَقِيقَةَ وَالْحَاضِرِينَ جِنْدَ الْمَوْتِ. وَفِي الْحَقِيقَةِ: لَقَدْ حَكَمْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيُورِي بِفَتْحِ الْأَمِّ، يَبْنِي جَرْيِلٌ، طَائِفُ السَّلَامِ، وَتَوَلَّاهُ بِالْجَحِيرِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَلَكَةٌ تَقُوبُ مِنْ مَالِكٍ، وَمَلَكٌ وَنَهْ مَقْلٌ فِي الْأَسْلَسِ مِنَ الْأَوَّلِ، قَالَ: وَهِيَ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ لَكْ لَا فِي فَصْلِ مَلِكٍ.

وَمَلِكُ الْحَرَيْنِ: لِسْمٌ طَائِفٌ مِنْ طَوِي الْمَاءِ.

وَالْمَلِكَانِ: مَالِكٌ مِنْ زَيْدٍ وَمَلِكٌ ابْنُ حَنْظَلَةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبُو مَالِكٍ كَتَبَ الْكَبِيرَ وَالسَّنَّ، كَتَبَ بِهِ إِلَهُ مَلَكَةً وَقِيلَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي مَجْرَجَتِي
أَبَا مَالِكٍ إِلَى أَطْنَكُ دَالِيَا
وَقِيلَ لِلْعَرَبِ أَبُو مَالِكٍ، وَقَالَ آخَرُ:
بَشَرٌ قَبِيحٌ الْقَبِيحُ الْمَالِكِيُّ
أَمْ عَيْبِي وَأَبُو مَالِكٍ
وَأَبُو مَالِكٍ: كَتَبَ الْجَعْمُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو مَالِكٍ يَتَعَدَّدُ فِي الظَّاهِرِ

يَجِيءُ قِلْقِلَى رَجُلَهُ عِنْدَ حَاجِرٍ
وَيَلِكُنْ: جَبَلٌ بِالطَّائِنِ. وَحَكِي ابْنُ الْأَثِيرِ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ وَلِكُنْ، يَكْتَبُ الْجِمْ، إِلَّا مَلِكَانُ بْنُ حَزْمٍ بْنُ زَيْدَانَ لَقَبَهُ بِقَتِيحَا. وَمَلِكٌ: اسْمٌ رَمَلِي، قَالَ ذُو الرُّمَى:
لَعَمْرُكَ لَا إِلَهِي يَوْمَ جِرْعَاهُ مَالِكِي
لَهُوَ عَصِيءٌ كَلَّا نَقِيضُ وَتَشْتَقُّ

• مَالِكُ: الْمَالُ: الْمَالُ، وَهُوَ أَنْ تَمْلُ شَيْئًا وَتَقْرَضَ عَنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَقْبَسَ مَا بَيْنَ جَدَا وَلَا مَالٍ

وَيَعْلَمُ مَلَةً إِذَا كَانَ يَمْلُ إِسْوَانَهُ سَرِيحًا.
مَلَّتِ الشَّيْءَ مَلَةً وَمَلَكًا وَمَلَكَةً:
يَرْمِي بِهِ، وَاسْتَمْلَكَ: كَمَلَهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَمَا قُورِمَا الدَّمْعِ بِالزَّلْزَلِ الدُّرُوسِ

وَلَا تَشْتَبِلُ أَنْ يَقُولُوا بِهِ ضَعْفًا
وَهَذَا كَمَا قَالُوا غَسَّتِ الشَّارَ وَاسْتَعْلَتْ وَهَكَذَا قَوْلُهُ وَاسْتَعْلَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يَسْتَعْلُ وَلَا يَكُورُ مُجَالِيهَا

وَلَا يَمْلُ مِنَ النَّجْوَى مُنْجِيهَا
وَأَسْلَى وَأَمْلَى عَلَى: لَبِزْتُ. يُقَالُ:
أَدَلَّ قَلِيلًا. وَقَالُوا: لَا أَسْلَاءُ، أَيْ لَا أَمْلَأُ،

وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْمِينِ وَالَّذِي قُلْتُهُ فِي هَذَا وَتَحْوِيلُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا (١) ... لَا أَتَمَّلُ، وَاتَّشَادَهُمْ:

مِنْ مَاتِيهِ جِدَاهُ (٢)

(١) مَكَلًا يَأْخُذُ فِي الْأَصْلِ.

(٢) قَوْلُهُ: مِنْ مَاتَرِ حِلْدَةٍ قَبْلَهُ كَانِي مَادَةٍ
حَد:

لَمْ يَكُنْ رَاجِعًا يَجِبُ هَذَا، وَلَئِنَّا عَمِرْ
اسْتِحْشَانًا لِمَا فِي ذَلِكَ يَوْمٍ.

الْجَوْهَرِيُّ: مِلَّتُ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ،
وَمِلَّتُ بِهِ أَشْياءَ، إِذَا سَمِعْتَهُ، وَجَعَلَ عَلَى
مَوْلَانِ وَمَوْلَاتِهِ وَمَلَاكَةً وَخَوَاصًّا؛
قَالَ:

إِنَّكَ وَفِي لَدُو مَلَكُ
يَطْرُقُ الْأَدْنَى عَنِ الْأَعْيُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّرُّ يَمُرُّ بِأَيِّ رِيحَةٍ
وَعَوَابٍ إِذَا دُفِعَ عَنْ الْأَقْدَمِ، وَبَعْدَهُ:
كُلَّتْ لَهَا: يَلُ أُنْتَبِهَ مِثْلَهُ

فِي الْوَسْلِ يَأْتِيهِ لَيْسَ تَصْنِيعِي
وَلَى الْحَيْثُ: أَفْكَوْا مِنْ الْعَمَلِ
مَا تَطْفِرُونَ، فَإِنَّ لَهَ لَا يَكُنْ حَتَّى تَمْلُكُوا،
مَتَاهُ أَنْ لَهَ لَا يَكُنْ إِلَّا بِطَلَمٍ أَوْ
لَمْ تَمْلُكُوا، فَمَنْ مَجَرَى قَوْلِهِمْ: حَتَّى
يَجِيءَ الْغُرَابُ، وَيَجِيءَ الْفَارُ، وَلَيْلُ:
مَتَاهُ أَنْ لَهَ لَا يَطْرُقُ حَتَّى تَرْتَكُوا السَّلَ
وَتَمْلُكُوا فِي الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فَسَيُفْطِنُ مَلَا
وَكَلَامًا لَيْسَ يَمْلُكُ كَمَا فِي التَّرْتِيلِ وَضِعَ
التَّيْلُ مَوْضِعَ التَّيْلِ إِذَا وَاقَى مَتَاهُ تَمَوْ
قَوْلُهُمْ:

لَمْ أَصْبِرْ أَحَبَّ الدَّمْرِ يَوْمٍ
وَكَلَّمَكَ الدَّمْرُ يَوْمِي بِالرَّجَالِ
فَجَعَلَ لِهَلَاكِهَ أَيَّامٌ لَيًّا، وَقِيلَ: مَتَاهُ أَنْ
لَهَ لَا يَقْطَعُ حَتْمُكَ فَضْلَهُ حَتَّى تَمْلُكُوا سَوَاءً،
فَسَيُفْطِنُ لَهَ مَلَكٌ عَلَى طَرِيقِ الزَّيْجَانِ فِي
الْكَلَامِ، فَتَقُولُ: مَالِي: وَهِيَ سَيِّئَةٌ
يَتْلَاهَا، وَقِيلَ: أَفْكَوْا أَهْضَى مَلِكِكُمْ
فَاحْتَضَرُوا عَلَيْهِ، وَمَتَاهُ بَابٌ وَاسِعٌ فِي
الْمَرْثِيَّةِ، كَثِيرٌ فِي التَّرَاوِيحِ.

وَلَى: حَيْثُ الْإِسْتِشَاءِ، قَالَتْ لَهَ
السَّحَابُ وَمِثْلُهَا: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: كَذَا جَاءَهُ
فِي رَوَايَةٍ يُسَمُّهُ: قِيلَ: هِيَ مِنَ الْمَلِكِ،
أَيُّ كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلِكَلَهَا، وَقِيلَ: هِيَ

بَابُكَ مِنْ تَرَوِيحٍ شِدَاةٍ

يَنْشَبُ فِي السَّلَالِ بِالنَّهْجِ
أَنْشَبَ مِنْ مَقَرِّ حِدَاةٍ

مَلَّتَا، بِالتَّخْفِيفِ، مِنَ الْإِثْلَاءِ، فَخَفَّفَ
الْمَهْرَةَ، وَمَتَاهُ أَوْسَعَتَا سَفِيًّا وَبَرًّا.

وَلَى حَيْثُ الْمَخِيرَةِ: مِلَّةُ الْإِرْهَاءِ أَيْ
سَلْوَةِ الصَّوْتِ، فَمِلَّةٌ بِمَعْنَى مَفْرُوعَةٍ
يَعْنِيهَا بِحَقَرِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ حَتَّى
تُجِلَّ السَّامِعِينَ، وَالْأَثَرُ مَوْلُ وَمَوْلَةٌ،
فَقَوْلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَوْلَةٌ عَلَى الْقِيَلِ
وَالْمَلَّةُ: الرِّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ. وَيُقَالُ:
أَكَلْنَا خَبِزَ مَلَّةٍ، وَلَا يُقَالُ أَكَلْنَا مَلَّةً. وَمَلَّ
الشَّيْءُ فِي الْجَمْرِ يَمْلُهُ مَلًّا، فَهُوَ مَمْلُولٌ
وَمِلَّةٌ: أَدْعَاهُ^(١). يُقَالُ: مَلَّتْ الْخَيْزُرَةُ فِي
الْمَلَّةِ مَلًّا وَأَمْلَقَهَا إِذَا حَقَّقَهَا فِي الْمَلَّةِ، فَبَيَّ
مَمْلُوءَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَلَّةِ مِنْ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ. وَيُقَالُ: هَذَا خَبِزُ مَلَّةٍ،
وَلَا يُقَالُ لِلْخَبِزِ مَلَّةً، إِنَّمَا الْمَلَّةُ الرِّمَادُ الْحَارُّ
وَالْخَبِزُ يُسَمَّى الْقِيَلُ وَالْمَمْلُولُ، وَكَذَلِكَ
الدُّهْنُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَيْثُ:

تَرَى الْقَيْسَ يَرْجُو كَالْقُرْبَى
إِلَى تَحِيٍّ كَمَصَا الْمَلِيلِ
وَلَى الْحَيْثُ: قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ لَمَّا
اِقْتَضَا خَيْرٌ إِذَا أَتَى مِنْ يَهُودٍ مَجْتَمِعِينَ
عَلَى خَبَزٍ يَمْلُونَهَا، أَيْ يَجْمَعُونَهَا فِي الْمَلَّةِ.
وَلَى حَيْثُ كَتَبَ: أَنَّهُ مَرَّ بِوَجْهِ عَيْنِ
جَرَادٍ، فَكَلَّمَ جَرَادَتَيْنِ قَمْلَهُمَا أَيْ حَوَامِلَهَا
بِالْمَلَّةِ، وَلَى تَعْوِيدَ كَتَبَ مِنْ رَجُلٍ:
كَأَنَّ خَاصِيَهُ بِالْمَلَّةِ مَمْلُولٌ
أَيُّ كَأَنَّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ مَشْقُوقٌ
بِالْمَلَّةِ مِنْ يَدَيْهِ حَرًّا. وَيُقَالُ: أَمْلَعْنَا خَبِزَ
مَلَّةٍ وَأَمْلَعْنَا خَبِزَ مَلَّةٍ، وَلَا يُقَالُ أَمْلَعْنَا
مَلَّةً، قَالَ الشَّاعِرُ:
لَأَنْشُرَنَّ الْفَيْتَ إِذَا أَنْ أَقُولَ لَهُ
أَبَاكَ اللَّهُ فِي آيَاتِهِ عَمَارٍ
عَنِ الْمَكَامِلِ لَا عَمْرٍ وَلَا قَارِي
صَلَّى التَّوْبَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ
كَأَنَّ خَاصِيَهُ فِي مَلَّةٍ النَّارِ

(١) قَوْه: وَادْعَاهُ، يَمِي وَهِي: فَهِيَ هِيَ
إِذَا حَاطَتْ مِنْ قَلَمِ الشَّاعِرِ أَوْ تَقَارَّرَ مِنْ التَّرْتِيلِ.

وَقَالَ أَبُو حَيْثُ: الْمَلَّةُ الْمُهْرَةُ نَفْسَهَا.
وَلَى الْحَيْثُ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ لِي
قَرَابَاتٍ أَسْلَمْتُهَا، وَيَطْفِرُونِي، وَأَعْطَيْتُهُمْ
وَيَحْكِرُونِي أَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا تَسْلَمُهُ الْمَلَّةَ
وَالْمَلَّةُ: الرِّمَادُ الْحَارُّ الَّذِي يَحْمِي
لِيُثْبِتَ فِيهِ الْخَبِزَ لِيَنْصَحَ، أَرَادَ إِنَّمَا تَسْلَمُ
الْمَلَّةَ لَكُم مَسْقُوفًا يَسْتَوْفُو، يَمِي أَنْ سَلَاكَ
إِيَّاهُمْ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ وَتَارَ فِي بُلُوذِهِمْ.
وَيُقَالُ: يَوْمَ مِلَّةٍ وَمِلَالٍ، وَذَلِكَ حَرَارَةُ
يَحْمِلُهَا، وَأَمْلَهُ عَنِ الْمَلَّةِ، وَمَتَاهُ قِيلَ:
فَلَنْ يَسْتَمْلِكَ عَلَى غَرَابِئِهِ وَيَسْمَلَ إِذَا لَمْ يَسْخَرْ
عَنِ الرَّجُلِ كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِلٌّ لِلزُّلَى أَمْرُهُ
النَّفْسُ، وَقَوْلُ الدُّرَارِ:

عَلَى صَرْمَةٍ فِيهَا أَمْرَاهَا
وَجَرَّتِ التَّلَاوِيحُ يَهَا مِلٌّ
قَوْلُهُ: وَجَرَّتِ التَّلَاوِيحُ يَهَا مِلٌّ أَيْ أَضْمَرَتْ
النَّفْسُ لَفَتْحَةِ مَكَانَةِ مَمْلُولٍ فِي الْمَلَّةِ.
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِلَّةُ حَرَارَةُ يَحْمِلُهَا
الرَّجُلُ وَهِيَ حَمِي فِي الْعَظْمِ. وَلَى الْمِثْلُ:
خَصِمَتِ الْيَلِيلَةُ بِالْمِلَّةِ. وَالْيَلِيلَةُ: الصَّغَةُ مِنْ
أَبْلِ مِنْ مَرْغُوبٍ أَيْ صَبَحَ. وَلَى الْحَيْثُ:
لَا تَزَالُ الْمِلَّةُ وَالصَّدَاعُ بِالْمَلَّةِ، الْمِلَّةُ:
حَرَارَةُ الْحَمِيِّ وَتَوَهُّبُهَا، وَقِيلَ: هِيَ
الْحَمِيُّ قَلْبِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ. وَالْمِلَّةُ:
الْحَوْضُ.

وَمِلَ الْقَوْسُ وَهَلُمَّ وَارْتَمَى فِي النَّارِ:
عَالِيهَا بِ(١)، عَنْ أَبِي حَيْثُ: وَالْمِلَّةُ
وَالْمِلَالُ: الْحَرُّ الْكَائِنُ. وَرَجُلٌ مَمْلُولٌ
وَمِلٌّ: يَوْمَ مِلَّةٍ. وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَالُ: حَرٌّ
الْحَمِيِّ، وَقَالَ اللَّسَّائِيُّ: مِلَّتْ مَلًّا وَالْإِسْمُ
الْمِلَّةُ كَمِثْلِ حَمِي، وَالْإِسْمُ الْحَمِيُّ.
وَالْمَلَالُ: وَجَعُ الظُّفْرِ، أَفْكَوْا قَلْبُ:
تَارَ يَهَا مَلَّةً مِنْ مَلَّةٍ
عَنِ غَرَابِئِهِ فِيهِ وَأَنْشَرَهُ
كَمَا بَدَأُوا النَّارَ مِنْ لَمَالِهِ

(٢) قَوْه: حَالِيهَا بِ، مَكَانًا فِي الْأَسَلِ،
وَلَعَاهُ: حَالِيهَا بِ.

وَالْمَلَأَ: التَّلْبُ مِنَ الرَّمْضِ أَوْ الْقَمِّ،

قَالَ:

وَهُمْ تَأَخَّلَ الشَّجَرَةَ بَيْنَهُ

يَعْدُ بِصَالِحِي أَوْ بِالْمَلَأَ^(١)

وَالْقَمْلُ مِنْ ذَلِكَ مَلٌّ وَتَمَلَّ الرِّجْلُ

وَتَمَلَّلَ: تَلَبَّ، أَصْلُهُ تَمَلَّلَ تَمَلَّلَ فَكُلُّ

بِالتَّضْيِيفِ. وَهَلْهُنَا: أَنَا. قَلْبُهُ. وَتَمَلَّ النَّحْمُ

عَلَى النَّارِ: اضْطَرَبَ.

شَيْرٌ: إِذَا نَأَى الرَّجُلُ مَضْجَعَهُ مِنْ غُضُلِهِ

وَصَبَّ قِيلَ: قَدْ تَمَلَّلَ، وَهُوَ تَلَبَّلَ عَلَى

فِرَاشِهِ. قَالَ: وَتَمَلَّلَهُ وَهُوَ جَالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ

مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّيْءِ، وَمَرَّةً عَلَى ذَلِكَ، وَمَرَّةً

يَجُرُّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَأَنَاءٌ غَيْرُ قَمْلَةٍ،

وَالْجِرَاءُ تَمَلَّلَ مِنَ الْحَرِّ: تَصَحَّأَ رَأْسَ

الشَّعْرِ مَرَّةً وَتَبَلَّ يَبِا مَرَّةً وَتَطَهَّرَ يَبِا

أُخْرَى.

أَبُو زَيْدٍ: أَمَلُ ثَلَاثٌ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَكَثُرَ

فِي الطَّلَبِ. يُقَالُ: أَمَلْتُ عَلَى، قَالَ

أَبْنُ عُثَيْلٍ:

أَلَا يَا دِرَارَ الْحَيِّ وَالْمَسْجَانِ

أَمَلُ عَلَيْهِمَا بِأَلْفِي الْمَوَانِ

وَقَالَ شَيْرُ بْنُ قُرَيْلٍ أَمَلُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ: لَقِيَ

عَلَيْهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَلَعَ عَلَيْهَا حَتَّى أَتَرَ

لَهَا.

وَيَعْبُرُ مَمْلٌ: أَخْجَرُ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى أَقْبِرَ

ظَهْرَهُ، قَالَ الْحَجَّاجُ فَأَظْهَرَ التَّضْيِيفَ لِحَاجِيهِ

إِلَى يَمِينِ نَاقَةٍ:

حَرَفٌ كَقَوَسِ الشَّوْطِ الْمَمْلُكِ

لَا تَخْطُلُ السُّودَ وَلَا تَقُولُ حَلٌّ

تَشْكُرُ الرَّجُلَ مِنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلُ

مِنْ طُولِ إِبْلَانٍ وَظَهْرُ مَمْلُكٍ

أَرَادَ تَشْكُرُ النَّاقَةَ وَجَى أَطْلَانًا، وَهَذَا بَابُنَا

[ج] د ل خ

مَنْبِيئَهَا، وَتَشْكُرُ ظَهْرَهَا الَّذِي أَمَلَهُ

الرُّكُوبُ، أَيْ أَقْبَرَهُ وَجَزَّ وَرَبَّهُ وَهَزَلَهُ.

وَطَرِيقٌ مَلٌّ وَمَمْلٌ: قَدْ مَلَّكَ فِيهِ حَتَّى

صَارَ مَمْلًا، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ:

رَفَعْنَاهَا ذَيْلًا فَنَافِي

مَمْلِيٍّ مَمْلِيٍّ نَحْبِي

وَطَرِيقٌ مَمْلٌ أَيْ نَحْبُ مَمْلُوكٍ.

وَأَمَلُ الشَّيْءِ: قَالَهُ كُتَيْبٌ. وَأَمَلَا:

كَامَلَهُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْيِيفِ. وَفِي

التَّنْزِيلِ: وَلَقَدْ مَلَّكَ بِالْمَلَا، وَهَذَا مِنْ

أَمَلٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا: وَفِي مَمْلٍ عَلَيْهِ

بِكْرَةٌ وَأَحْيَالٌ، وَهَذَا مِنْ أَمَلٍ. وَحَتَّى

أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِبَابَ، بِإِظْهَارِ

التَّضْيِيفِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمَلْتُ لَقَدْ أَمَلُ

الْجِنَازِ وَفِي أَسْنَنِ، وَأَمَلْتُ لَقَدْ

بَيَّ تَحِيْمٌ وَقَيْسٌ. يُقَالُ: أَمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ

يَكْبَهُ وَأَسَى عَلَيْهِ، وَقَرَأَ الْفَرَّاءُ الْفَرِيزَ

بِالْفَتْحِ مَمًّا. وَيُقَالُ: أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِبَابَ

وَأَمَلْتُهُ. وَفِي حَلِيشِ زَيْدٍ: أَنَّهُ أَمَلُ عَلَيْهِ

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

يُقَالُ: أَمَلْتُ الْكِبَابَ وَأَمَلْتُهُ، إِذَا أَقْبَرْتَهُ

عَلَى الْكَابِيزِ يَكْبَهُ.

وَمَلُّ الْوَرَبِ مَلٌّ: ذَرَفَهُ (عَنْ كُرَاعٍ).

التَّهْلِيْبُ: مَلٌّ قَوِيٌّ يَمْلُهُ إِذَا غَاظَهُ الْخِطَابَةُ

الْأُولَى قَبْلَ الْكُفِّ، يُقَالُ يَتُهُ: مَلَّتْ الْوَرَبَ

بِالْفَتْحِ.

وَالْوَلِيَّةُ: الشَّرِيْعَةُ وَالْعَيْنُ. وَفِي

الْحَلِيشِ: لَا يَحَارُثُ أَمَلٌ وَلَقَيْنُ، الْجَلَّةُ:

الْبَدْنُ كَبِيَّةُ الْإِسْلَامِ وَالتَّضَارِيْعِ وَالْيَهُودِيَّةِ،

وَقِيلَ: جَى مَعْلَمُ الدِّينِ، وَجَمَلَةٌ مَا يَجِيءُ

بِهِ الرِّسْلُ. وَتَمَلَّ وَتَمَلَّلَ: دَخَلَ فِي الْجَلَّةِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَرِيْبُ: هُوَ حَتَّى تَبْعَ لِقَائِهِمْ،

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْجَلَّةُ فِي اللَّغَةِ سَتَمٌ

وَلَمْ يَقْبَهُمْ، وَمِنْ هَذَا أُخِذَ أَلَى الْمَوْثِقِ

الَّذِي يَخْجِزُ بِهِ لَأَنَّهُ يُوَثَّرُ فِي مَكَانٍ كَمَا يُوَثَّرُ فِي

[طَرِيقٌ] مَمْلٌ أَيْ مَمْلُوكٌ مَمْلُومٌ، وَقَالَ

الْبَيْهَقِيُّ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَانَتْ فِي مَلِّهِ مَمْلُوكٌ

قَالَ: الْمَمْلُوكُ مِنَ الْوَلِيِّ، أَرَادَ كَانَتْ وَثَلُ

مَمْلٌ يَمَّا يَمْلُ فِي يَمَلُّ الشَّخْصَيْنِ.

أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَلَّةُ الدَّيَّةُ، وَالْيَالُ

الدَّيَاتُ، وَانْتَبَهَ:

فَتَأَمَّلِ الْفَتِيَانِ فِي يَوْمِ الْوَعْلِ

وَمِنْ عَطَايَا الرُّسُلَاءِ فِي الْيَالِ^(٢)

وَفِي حَلِيشِ عَمْرِ، رَبَّيْهُ اللهُ عَمَّهُ، أَنَّهُ

قَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ عَرَفٌ عَلَيْكَ، وَلَسْنَا يَتَأَزَّجَيْنِ

بَيْنَ يَدِ رَسَلِي شَيْئًا لَسَلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا

نَعْتَمِدُ^(٣) حَسَا نَعْتَمِدُ أَرْضَ الدَّيَاتِ وَنَلْزَمُ

الْجِرَاحَ وَجَمَلٌ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ خَسَمٌ مِنَ

الْأَبْلِ يَمَسُّنَاهُ عَشَائِرُهُمْ، أَوْ يَمَسُّنَهَا

لِلَّذِينَ مَلَكُوهُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ

الْأَثَرِيُّ كَانَ أَمَلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُونَ الْإِمَاءَ

وَيَلْبَسُونَ لَهُمْ، كَقَوْلِهِ يَسْتَسِينُ إِلَى آبَائِهِمْ،

وَهُمْ عَرَبٌ، فَرَأَى عَمْرٌ، رَبَّيْهُ اللهُ عَمَّهُ،

أَنَّهُ يَدْرُهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ يَفْتَحُونَ، وَيَلْبَسُونَ

أَبَائِهِمْ يُؤَالِفُهُمْ عَنْ كُلِّ وَكَلُو خَسَمًا مِنَ

الْأَبْلِ، وَلَقِيلَ: أَرَادَ مِنْ سَبِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَكَلُو الْإِسْلَامَ، وَهُوَ حَيْدٌ مِنْ

سِبَاهٍ، أَنَّهُ يَدْرُهُ حَرًّا إِلَى نَسَبِهِ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ

يَمِينُهُ لِمَنْ سِبَاهُ خَسَمًا مِنَ الْأَبْلِ. وَفِي

حَلِيشِ حُثَانَ: أَنَّهُ أَمَلُ أَنْتَ طَيْفًا فَاعْبِرْتَهُمْ

أَنَهَا حَرَّةٌ، فَتَرَوْنِي فَتَرَلْتُ، فَجَمَلٌ فِي

الْأَصْلِ، وَبِمَارَةِ الْهَائِيَةِ وَلَكِنَّا نَقْرَبُهُمْ لَمَّةً عَلَى

أَبَائِهِمْ خَسَمًا مِنَ الْأَبْلِ، لَمَّةٌ الدَّيَّةُ وَجَمْعُهَا مَلٌّ،

قَالَ الْأَثَرِيُّ إِلَى أَسْرَاعَتِهِ، وَقَالَ الصَّافِي بَدَأَ

ذَكَرَ لِحَيْثُ كَمَا فِي الْهَائِيَةِ قَالَ الْأَثَرِيُّ أَرَادَ إِعْجَابًا

نَقَرَهُمْ كَمَا قَرُبَ إِلَى أَسْرَاعَتِهِ، وَهَيْبَتُ قَطْفٍ وَنَلَزَمُ

الْجِرَاحَ يَلْزَمُ الْضَيْقَ فِي حَارَةِ الْأَصْلِ سَقَطَ ثَاوِرٌ.

(٢) قوله: «عَطَايَا الرُّسُلَاءِ فِي الْيَالِ» فِي حَامِشِ

الْهَائِيَةِ عَامَّةٌ: قَالَ وَأَشْدَلُ أَبُو الْكَلامِ:

عَطَايَا الرُّسُلَاءِ فِي الْوَعْلِ وَمِنْ عَطَايَا الرُّسُلَاءِ مَلٌّ

يُرِيدُ إِلَّا بِمَعْنَاهَا خَيْبَةٌ، وَبَعْضُهَا صِلَةٌ، وَبَعْضُهَا

مِنْ حِيَاتٍ.

(٣) قوله: «وَلَسْنَا يَتَأَزَّجَيْنِ بَيْنَ يَدِ رَسَلِي شَيْئًا لَسَلَمَ عَلَيْهِ» هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ، وَبِمَارَةِ الْهَائِيَةِ وَلَكِنَّا نَقْرَبُهُمْ لَمَّةً عَلَى

أَبَائِهِمْ خَسَمًا مِنَ الْأَبْلِ، لَمَّةٌ الدَّيَّةُ وَجَمْعُهَا مَلٌّ،

قَالَ الْأَثَرِيُّ إِلَى أَسْرَاعَتِهِ، وَقَالَ الصَّافِي بَدَأَ

ذَكَرَ لِحَيْثُ كَمَا فِي الْهَائِيَةِ قَالَ الْأَثَرِيُّ أَرَادَ إِعْجَابًا

نَقَرَهُمْ كَمَا قَرُبَ إِلَى أَسْرَاعَتِهِ، وَهَيْبَتُ قَطْفٍ وَنَلَزَمُ

الْجِرَاحَ يَلْزَمُ الْضَيْقَ فِي حَارَةِ الْأَصْلِ سَقَطَ ثَاوِرٌ.

الْبَيْتِ، وَرَسُولِهِ، وَأَمْلَأَ اللَّهُ بَيْتَهُ، وَأَمْلَأَهُ
وَأَمْلَأَ اللَّهُ لَهُ: أَمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْقِي لِلْعَالَمِ الْإِيمَانُ:
الْإِيمَانُ وَالنَّاسِ وَالْأَمَلُ وَالطَّامَةُ الْعَمْرُ.
وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ: مَتَعَ يَوْمَ يَوْمٍ. يُقَالُ: مَلَأَكَ
اللَّهُ حَبِيبَكَ أَيْ مَتَكَ يَوْمَ، وَأَعَاذَكَ مَعَهُ
طَوَّلًا، قَالَ النَّحْصِيُّ فِي فَرْيَا بَنِ مَرْيَا
الْقِيَانِي:

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ أَمْلَأَكَ حَقِيقَةً
فَمَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِي
أَلَا قَلْبِي مَن شَاءَ بِمَلَأَ إِنَّا
عَلَيْكَ بَيْنَ الْأَقْدَارِ كَانَ جَلْدَارِي
وَتَمَلَّتْ عَمْرِي: اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. وَيُقَالُ
لِمَنْ لَيْسَ الْجَنِيدُ: أَلْبَيْتَ جَلِيدًا، وَتَمَلَّتْ
حَبِيبًا أَيْ عِشْتُ مَعَهُ بِعِلَازَةٍ مِنْ دَعْوَةٍ
وَتَمْتَعْتُ بِهِ.

وَأَمَلُ الْخَبِيرِ فِي الْقَبْرِ: أَرْضِي وَوَسَّعْ لِيَوْمِ.
وَأَمَلَى لَهُ فِي خَبْرٍ: أَطَاعَ. أَبَانُ الْإِنْبَارِي فِي
قُرَيْبٍ تَعْلَى: وَإِنَّمَا تَمَلَّ لَهْمُ لِيَزْدَادُوا
إِنَّمَا، أَفْهَقَهُ مِنَ الْمَلَوِّ، وَفِي الْمَدَّةِ مِنْ
الْقُرْآنِ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَلَيْسَ جَلِيدًا
وَتَمَلَّ حَبِيبًا، أَيْ لِيُطْلَقَ أَيْمَانُكَ مَعَهُ،
وَأَنْشَدَ:

يُودِي لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمَرُ
يَسَالِي مِنْ مَالِ طَرِيقِي وَنَالِي
أَي طَالَتْ أَبَاسِي مَعَهُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا لَيْتَ شَيْخِي أَمْ حَلَّ تَرَوْدُنَ نَاقِي

بِحَزْمِ الرَّاكِبِ مِنْ مَتَالِ خَوَاطِي؟
هَذَا كَلَامٌ لَا أَمَلُ لَهَا الْقِيَدُ بِالْقَسْصِ

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ عَلَى بِمَالِي
أَي لَا أَطِيلُ لَهَا الْقِيَدَ لِأَنَّهَا صَارَتْ إِلَى الْأَيْمَانِ

فَقَدَّرَ وَتَسَكَّنَ، أَنْشَدَ الْإِمْلَاءُ بَيْنَ الْعَمَلِ، وَهُوَ
مَا تَصَنَعُ بَيْنَ الْأَرْضِ.

وَمِنْ مَلَى بَيْنَ اللَّيْلِ وَنَكَرَ: وَهُوَ مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ أَمْ

تَحْدُ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ، وَتَكْرَرُ فِي
الْحَدِيثِ: وَمِنْ عَلَيَّ مَلَأَ بَيْنَ الدَّعْرِ أَيْ

قِطْعَةً. وَالْمَلَى: الْهَوَى بَيْنَ الدَّعْرِ. يُقَالُ:

مَلَى، يَزِيدُ جَلِيلٌ: مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ مِيلًا بِالْمَدِينَةِ. (١)

مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
رَمَى قَلْبَهُ الْبَرَقَ الْمَلَالِي رَمِيَةً

بِزَكْرِ الْجَمَى وَهَذَا قِيَاتُ يَوْمٍ

• مَلَهُ: رَجُلٌ عَلَيْهِ وَسْمَتُهُ: ذَا حِبْ
الْقَطْلِ (٢) وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ: لَا مَلَمَ لَهُ، كَقَوْلِهِمْ

سَلَحَ سَلَحٌ، وَقِيلَ: عَلَيْهِ إِيْتَابٌ، (حَكَاهُ
الْقَلْبُ).

• مَلَهُمُ: التَّهْلِيلُ فِي الرَّأْيِ: مَلَهُمْ قُرْبَةً
بِالْيَمَانَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هِيَ لَيْسَ يَشْكُرُ

وَأَنْتَاطُ مِنْ بَكْرِ وَاللَّيْلِ.
وَالْيَمَلُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ.

الْجَوَهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ لَهُمْ: وَمَلَهُمْ،
بِالْفَتْحِ، مَوْضِعٌ وَفِي أَرْضٍ كَثِيرَةُ الْخَلِّ،

قَالَ جَمْرٌ وَفِيهِ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ الرَّفْرِ
بِالْوَرْدِ الْبَازِغِ لِحَمْرِهِ وَضَعْرُهُ:

كَانَ حَمُولُ الْحَيِّ زَلَّ بِإِيَانِهِ (١)
بَيْنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَخَلُّ مَلَهُمَا

وَعَمَّ مَلَهُمْ: حَرْبٌ لَيْسَ تَمِيمٌ وَحِيفَةٌ.
ابْنُ سِيدَةَ: وَمَلَهُمْ أَرْضٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

يُحَلِّ نِسَاءَ الْمَنَى يَحْكُمْنَ حَوْلَهُ
يُفَلْنَ حَبِيبَ بَيْنَ سَرَارِهِ مَلَهُمَا

وَمَلَهُمْ وَفَرَانُ: قَرْنَانِ مِنْ قَرَى الْيَمَانَةِ
مَرْوَحَانِ.

• مَلَا: الْيَلَاؤَةُ وَالْمَلَاؤَةُ وَالْمَلَاؤَةُ وَالْمَلَا
وَالْمَلَى، كَلِمَةٌ مَدَّةٌ الْخَبِيرُ. وَقَدْ تَمَلَّى

(٢) قَوْلُهُ: دَسِيعَةً عَشْرَ مِيلًا بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا
فِي الْبَلَوْتِ: ثَلَاثِي وَعَشْرِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

(٣) قَوْلُهُ: دَسِيعَةً ذَا حِبِ الْقَطْلِ، ذَا حِبِ فِي
الْأَصْلِ وَالذَّكَاةِ وَفِيهِمْ يَتَعَلَّقُ الْإِلَامُ وَضَعْتُ فِي

الْقَتَمِ بِكَسْرِهَا.
(٤) وَدَوِيَّةُ الْبَحْلَانِ: كَانَ جَمَالُ الْحَيِّ سَرِيحًا

بِأَمَانَةٍ.

(٥) قَوْلُهُ: إِذَا أَمْلَأَ اللَّهُ بَيْتَهُ، وَأَمْلَأَهُ
وَأَمْلَأَ اللَّهُ لَهُ: أَمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ.

وَأَمْلَأَ اللَّهُ لَهُ: أَمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْقِي لِلْعَالَمِ الْإِيمَانُ:

الْإِيمَانُ وَالنَّاسِ وَالْأَمَلُ وَالطَّامَةُ الْعَمْرُ.
وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ: مَتَعَ يَوْمَ يَوْمٍ. يُقَالُ: مَلَأَكَ

اللَّهُ حَبِيبَكَ أَيْ مَتَكَ يَوْمَ، وَأَعَاذَكَ مَعَهُ
طَوَّلًا، قَالَ النَّحْصِيُّ فِي فَرْيَا بَنِ مَرْيَا

الْقِيَانِي:

وَلَمَّا دَوِيَّةَ، أَيْ يَتَمَتَّعُهُمْ يَوْمَهُمْ مِنْ مَوَالِي
أَهْلِهِمْ، وَكَانَ حَتَّانُ يَطْلُقُ مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسَيْنِ، وَغَيْرُهُ يَطْلُقُ مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسًا، وَتَمْرُونُ يَطْلُقُونَ قِيَمَتَهُ بِأَنَّهُ مَا بَقِيَ
أَيُّ الْخَرَابِ: مَلَّ يَمَلُّ، بِالْكَسْرِ كَثِيرُ
الْحَبَرِ، إِذَا أَمْلَأَ اللَّهُ بَيْتَهُ، وَأَنْشَدَ:

جَاءَتْهُ يَوْمَ مَرْمَدًا مَا مَلَأَ
مَا فِي الْأَرْضِ خَمَّ حِينَ آتَى

قَوْلُهُ: مَا مَلَأَ مَا جَدِيدًا، وَقَوْلُهُ: مَا فِي الْأَرْضِ،
مَا: حَبْلُهُ، وَالْأَلُّ: شَيْخُهُ، وَنَحْمُ:

تَغَيَّرَتْ رَيْبُهُ، وَقَوْلُهُ: آتَى أَيْ لَبَّأ، وَمَلَّ
أَيْ التَّجَسَّعَ، وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ: مَنْ لَبَّأَ يَمَلُّ

إِنْ لَبَّأَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَبِيحًا، وَالْمَكْمَلُ: مَلَّ
يَمَلُّ مَلًا، وَابْتَدَأَ، وَتَمَلَّى: أَسْرَعَ. وَقَالَ

مُعْتَمِدٌ: ائْتَلَّ وَائْتَلَّ وَائْتَلَّ وَائْتَلَّ يَمْتَلِي
وَابْتَدَأَ.

وَجَوَارِ: مَلَايِلُ: سَرِيعٌ، وَهِيَ
الْمَلَمَّةُ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ تَمَلَّى عَلَى فَخْلٍ إِذَا

كَانَتْ سَرِيعَةً، وَأَنْشَدَ:

بَا نَاقَةً مَا تَكَلُّو تَمَلِّيَا
أَلَمْ تَكُنْ مَلَمَّةً مَلَمَّةً دَعْوَةً؟ (١)

وَالْمَلَمَّةُ: الْمَلَمَّةُ الْمَلَمَّةُ الْجَوَهَرِيُّ:
الْمَلَمَّةُ الَّتِي يَحْكُمْنَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: هُوَ الْمَلَمَّةُ الَّتِي يَحْكُمْنَ تَسْبِيحُ بِهِ
الْجَرَّاحِ، وَلَا يُقَالُ الْمَلَمَّةُ، إِنَّمَا الْمَلَمَّةُ الْمَلَمَّةُ

بَيْنَ الْأَرْضِ.
وَالْمَلَمَّةُ الْبَحْرِ وَالْمَلَمَّةُ: قَفِيفَةٌ،

وَحَكِي سَبِيحَةٌ مَالٌ، وَسَمِعَهُ مَلَمَّةً، وَمَنْ
يُضَرُّ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ
الْجَمْعِ، فَصَرَّبَ مَلَمَّةً الْخَيْلَ، يَمْنَى

خَوَاطِيمُهُ.

وَمَلَّ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ

الْيَاذُورِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَصْبَحَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ رَاحَ وَتَمَلَّى يَسْرُوحًا،

(١) قَوْلُهُ: دَعْوَةً مَلَمَّةً فِي الْأَصْلِ، وَفِي
الْكَلَّةِ: دَعْوَةً، بِالذَّلِّ وَالْقَلْبِ.

أَقَامَ مَلِكًا بَيْنَ الدَّهْرِ، وَفَضَى مَلِكًا بَيْنَ النَّهَارِ،
أَيُّ سَاعَةٍ طَوِيلَةٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّكْتُ
بَيْنَ الطَّغَامِ تَمَلَّكْتُ. وَقَدْ تَمَلَّكْتُ الْفَيْضَ
تَمَلَّكْتُ، إِذَا عِشْتُ مَلِكًا أَيْ طَوِيلًا. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْبَرِيدُ: وَاهْجُرْنِي مَلِكًا، قَالَ
النَّضْرَاءُ: أَيْ طَوِيلًا.
وَالْمَكُونَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَوْلَاهُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَوْتُ يَحْتَظَانِ
وَقِيلَ: الْمَكُونَانِ حَقْلَا النَّهَارِ، قَالَ
ابْنُ مَقْبُولٍ:
أَلَا يَا ذِيَارَ الْحَيِّ وَالسَّيَّانِ
أَمَلٌ عَلَيْهِمَا بِاللَّيْلِ الْمَكُونَانِ
وَاجْتَمَعَا مَلَا، مَقْصُورٌ. وَيُقَالُ: لَا أَطْفُءُ
مَا اجْتَمَعَتِ الْمَكُونَانِ.
وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلَكَةٌ بَيْنَ الدَّهْرِ وَمَلَكَةٌ وَبَرَاءَةٌ
وَمَلَكَةٌ وَمَلَكَةٌ وَمَلَكَةٌ، أَيْ حَيًّا وَبَرَةً بَيْنَ
الدَّهْرِ.
الْقَيْطُ: إِلَهٌ لِقَى مَلَكُونَ بَيْنَ حَيْثَى، أَيْ
قَدْ أَتَى لَهُ، وَهَذَا يَمْلِكُ مَن يَشَاءُ فَيُوجِدُهُ فِي
الْخَفِيِّ وَالْمَعْرُوفِ وَالْأَمْرِ، قَالَ الْمَسْجُورُ:
مَلَكَةٌ مَسْجُورُهَا كَأَنِّي
ضَارِبٌ صَنِيعٌ تَشَوُّقٌ مَعْنَى
الْأَصْحَى: أَمَلِي عَلَيْهِ الزَّمَنُ أَيْ طَالَ
عَلَيْهِ، وَأَمَلِي لَهُ، أَيْ طَوَّلَ لَهُ وَأَمَهَّهُ.
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْمَلِكُ الرُّبَادُ الْحَارِ،
وَالْمَلِكُ الزَّمَانُ^(١) بَيْنَ الدَّهْرِ.
وَالْإِلَادَةُ وَالْإِلَادَةُ عَلَى الْكَاتِبَةِ وَاجِدٌ.
وَأَمَلْتُ الْكِتَابَ أَمَلْتُ وَأَمَلْتُ إِلَهُ لَتَدَانِ
جِيَدَانِ جِهَ بَيْنَ الْقُرْآنِ. وَاسْتَمَلَّتْ
الْكِتَابَ: سَأَلَهُ أَنْ يَمْلِكَهُ عَلَى، وَهَذَا أَطْعَمَ.
وَالْمَلَكَةُ: قَلَادَةٌ ذَاتُ سُرٍّ، وَالْجَمْعُ
مَلَا، قَالَ تَابُطُ شَرًّا:
وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنْ الْخَمْرِ حَامِي
وَأَفْضُو الْمَلَا بِالْمُتَجَسِّدِ الْمُتَشَابِلِ
وَمَنْ أَدَّى تَحَدُّدَ تَحْمَهُ وَقُلْ: قِيلَ: الْمَلَا
(١) قوله: إلى الرباد وإلى الزمان وما كنا
ضبطا بالضم في الأصل.

وَاجِدٌ وَمَنْ الْقَلَادَةُ.
التَّهْلِيلُ بَيْنَ تَرْجَمَةٍ مَلَا: وَأَمَّا الْمَلَا
الْمَسَّحُ بَيْنَ الْأَرْضِ فَفِي مَعْنَى، يَكْتَبُ
بِالْأَلْفِ وَيَلِيقُ وَالْفِعْرُونَ يَكْتَبُونَ بِالْأَلْفِ،
وَأَنشَدَ:
أَلَا غِنَانِي وَارْتَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَا
فَلَنْ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدًا
الْجَوْهَرِيُّ: الْمَلَا، مَقْصُورٌ، الصَّخْرَاءُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَلَا الْمَسَّحُ بَيْنَ الْأَرْضِ
لِيُحْسِنَ:
عَقَلْنَا لَهُمْ حَقْلَ الصُّرُوسِ بَيْنَ الْمَلَا
يَشْهَاءُ لَا يَسْتَعِي الضَّرَاءُ رَفِيقَهَا
وَالْمَلَا: مَوْجِعٌ، وَيُوقَرُ قَلْبُ قَوْلِ قَيْسٍ
ابْنِ ذَرِيحٍ:
تَبَكَّى عَلَى لَبِّي وَأَنْتَ تَرْكَبُهَا
وَكُنْتُ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَفْقَرُ
وَمَلَا الرِّبْلُ يَمْلُو: عَلَا، وَيَنْهَ حِكَايَةَ
الْهَلِيلِيِّ: قَرِيبَتِ الْبَرِّي دَعَى يَمْلُو، أَيْ الْبَرِّي
نَجَا بِمَلَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَقَفْنَا عَلَى
مَسْجُورٍ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ يُوجِدُ مَلَا وَهَذَا
مَلَى.
وَيُقَالُ: مَلَا الْبَرِّي يَمْلُو مَلَا أَيْ سَارَ
سِرًّا خَفِيًّا، وَقَالَ مَلِيحُ الْهَلَكِيِّ:
فَالْقُرَى حَلِيلِينَ السَّيَامُ قَسَمْتُ
سَمَالِي عَلَيْهَا الْمَيْسَ تَمْلُو وَتَهْلِفُ
• ميس: مأنوسة: بَيْنَ أَسْمَاءِ النَّارِ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:
تَطْلَحُ النَّارُ عَنْ أَرْبَابِهَا صُحُلًا
كَمَا تَطْلَحُ عَنْ مَأْنُوسَةِ الشَّرِّ
قِيلَ: أَرَادَ بِمَأْنُوسَةِ النَّارِ: وَقِيلَ: هِيَ النَّارُ
بِالرُّومِيَّةِ، وَجَمَلُهَا مَعْرِفَةٌ غَيْرُ مُتَصَرِّقَةٍ، وَرَوَاهُ
بَقِيصُهُمْ: عَنْ مَأْنُوسَةِ الشَّرِّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: لِلْمَأْنُوسَةِ النَّارُ.
• مينا: السَّيِّئَةُ، عَلَى خِلَافِ الْجِلْدَةِ أَوَّلُ
مَا يَنْبَغُ، ثُمَّ هُوَ أَهْوَى قَوْمِ أَرِيمَ. مَنَا بَعْدَهُ
مَنَا إِذَا أَقْبَضَهُ فِي النَّبَاغِ. قَالَ حَمِيدٌ

ابْنُ قُرَيْشٍ:
إِنَّا أَنْتَ بَاكِرَتِ النِّعَةِ بَاكِرَتِ
مَلَاكًا لَهَا بَيْنَ زَهْرَانِ وَوُفْدَا
وَمَنَا: وَاقِفَتْ عَلَى بَدَلِ لَهْفَةٍ.
وَالنِّعَةُ: جِدَّةُ الْفَارِسِيِّ، مَقْفَلَةٌ بَيْنَ
اللَّحْمِ وَالنَّهْرِ، أَنَبَا بِذَلِكَ عَنْ أَبِي الْمَكَلَةِ،
وَمَنَا تَأْتِي ذَلِكَ. وَالنِّعَةُ: الْمَدِينَةُ.
وَالنِّعَةُ: الْجِلْدَةُ مَا كَانَ فِي الدَّبَالِجِ.
وَمَشَتْ أَمْرًا بَيْنَ الْمَرْبِ بِتَأْكِدٍ إِلَى
جَارِهَا قَالَتْ: تَقُولُ لِكُلِّ أَمْرٍ أُعْطِنِي نَفْسًا
أَوْ تَقْسِمُ لِمَنْ سَبَّهَ مَعْنَى، قَالِي أَمْرًا. وَفِي
حَدِيثٍ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ: وَأَمْرًا فِي
النِّعَةِ، أَيْ فِي الدَّبَالِجِ. وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ
مَا دَامَ فِي الدَّبَالِجِ: نِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثٍ
أَسْمَاءُ بَنِي هَمَيْسٍ: هِيَ تَمْسَسُ نِيَّةً لَهَا.
وَالنِّعَةُ: الْأَرْضُ السَّوْدَاءُ، تَهْمَزُ
وَلَا تَهْمَزُ.
وَالنِّعَةُ: بَيْنَ الْعَوَسَةِ، مَعْلٌ.
• منجنون: المنجنون: إِبْرَاهِيمُ الْمَلَكُ، وَهُوَ
خَدِيعُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ حَبِيبٌ إِذَا أَكَلَ أَسْكَرَ
أَكَلَهُ وَغَيْرَ عَقْلِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْوَدُ
الصَّخْرُ، وَقَالَ مَرَّةً: الْمَنْجُ شَجَرٌ لَا وَدَّ
لَهُ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خَضَرٌ فِي خَضَرِهِ الْبَقْلُ،
صَلْبٌ حَارِبٌ يَحْتَضِرُ فِيهَا السَّكَلُ.
• منجنون: المنجنون: اللؤلؤ: أَيْ
يُسْتَعْمَلُ عَلَيْهَا. ابْنُ سَيِّدٍ: وَفِيهِ: الْمَنْجُونُ
أَدَاءُ السَّائِرَةِ أَيْ تَدَوَّرُ، جَمَلُهَا مَوْتَةٌ، وَأَنشَدَ
أَبُو عَلِيٍّ:
كَأَنِّي مَيِّتٌ وَقَدْ بَاتُونِي
غُرَانٌ فِي مَسَافِرِ مَنْجُونٍ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرِّيَاضِ: قَالَ سَيِّدِي:
الْمَنْجُونُ يَمْرُكُ عَرِيطِيلَ، يَدْبُجُ إِلَى إِلَهٍ
خُصَاصِي، وَأَنَّهُ لَيْسَ لِي الْكَلَامُ قَتْلُوهُ،
وَأَنَّ الثَّوِيلَ لَا تَرَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِقَبْرِ. قَالَ
السَّجَّانِيُّ: الْمَنْجُونُ أَيْ تَدَوَّرُ مَوْتَةٌ،
وَقِيلَ: الْمَنْجُونُ الْبَكْرَةُ، قَالَ

ابن السكيت: هي الحفلة يسي عليها، وهي موقفة على الخيل، واليهيم بين نفس العرو لسا ذكر في متجنن، لأنه يقع على متجنين، وأشد الأصحى إسمارة بن طاريق:

اعجل بغيري بئيل غريمي طاريق
ومتجنن كالأمان الفارق
من آل خاتو الرضى والمضايق

وروى: ومتجنين، وما يمتني، وأشد ابن بري للتسليم في تأنيث المتجنون: هلم إلي قد أيتت زوجه وأدأت عليه المتجنون تكلس

وقال ابن مقفع: ولذا المتجنون بالليل حث

من قلب التميم المتجنون قال: وقول الجوهري واليهيم بين نفس العرو لسا ذكر في متجنن، لأنه يقع على متجنين يحتاج إلى بيان، ألا ترى أنك تقول في جنس مقروبو مضارب؟ قلبي قيات اليم في مضارب مما يكونها أصلاً في مقروبو، قال: ولذا اعتبر التحوين صيغة كرون اليم فيها أصلاً يقولون متجنين، لأن متجنين يشهد بصحة كرون الترويض أصلاً، ويخلصون الذئب في قولهم متجنين، فلها زائدة، يذكول قولهم متجنين، وإذا ثبت أن الترويض في متجنون أصل ثبت أن الإسم ربابي، وإذا ثبت أنه ربابي ثبت أن اليم أصل، واستعان أن قتل على زائدة بن أوله، لأن الأسماء الرباعية لا تنضمها الزائدة بن أولها، إلا أن تكون بن الأسماء الجارية على أصلها، نحو مسخير ومفرطس، وذكره الجوهري في جنن، قال ابن بري: وجهه أن يذكر في متجنن لأنه ربابي، يسمه أصيلة ونوته التي تلي اليم، قال: ووزن قولهم يمتن عسروني، وهي موقفة الأرضي، ولما قول عمرو بن أحمز:

أتل رمت المتجنون يسهوا
وربي هم جوف أم يسطد
فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الشعر، قال أبو الفضل: هو اللولاب التي يمتني عليها، وقيل: هي المتجنين أيضاً، وهي التي، وأشد بيت عارة ابن طاريق، وقد تقدم.

• منح: منه الشاة والثاقه يمنحه ويمنحه: أعاره إياها، القرارة: منه أشعه وأمنحه في بابي يقل ويقل. وقال السجاني: منه الثاقه جعل له ربحاً وولما ولها، وهي الونحة والمنية. قال: ولا تكون المنية إلا المارة للين خاصة، والمنية: منته إياه بما يمنحه. ومنحه: أعطاه. قال الجوهري: والمنية منية اللين كالتأثير أو الشاة تعلقها بحركه يحفظها ثم يردّها عليك.

وفي الحديث: حل من أجل يمنح عن ليل ناقة أهل يسو لا دلهم؟ وفي الحديث: ويرى عليها منية بن لين، أي غداً (١) فيما لين، وقد تقع الونحة على الفوق مطلقاً، لا قرماً ولا عارية. وفي الحديث: أفضل الصدقة المنية، فقدو يمشاه وتروح يمشاه (٢). وفي الحديث: من

(١) الحديث في الأصل: يرى عليها منية. أي غم، طعنا بغيره للشيء، ومنحه بالنصب، وغم بالغ في النهاية: يرى عليها منية. أي غم على طعنا بغيره للشيء، ومنحه وغم بالغ وفي كلا الروايتين كلام. والسراب مائة مائة من أن الصبر في عليا المنور يتصب للسرير أي.

(٢) قوله: وتلقو مشاه وتروح بشاء وبكر العين وبالكين للصحة مكاناً في الطعيت جميعها، ولز النهاية بشاء، بالعين النجمة قال الخطابي قال الحيدري الحيد النسي ولم أجد إلا في هذا الحديث، والحيدري من أهل اللسان. وقال الرضوي: الساء والساو جمع حسن.

[حد الله]

منحه المتجنون أرمها فلا أرض له، لأن من أماره مشرك أرمها ليرعها فإن خرجها على صاحبها المشرك، لا يسطع الخراج عنه يمنحه إياها (٣) المسلم، ولا يكون على المسلم خراجها، وقيل: كل شيء تقصد يوقد شيء فقد منحه إياه كما تمنع الترة وجهها المرأة، فكروا مويدي بن كراع: تمنع المرأة وجهها وأفيها

يئل قرن الشمس في الصبح أرفع (١) قال ثعلب: معناه تعطي من حسنها للبراءة، حكاه عنه بالألم، قال ابن سيده: والألم أن يقول تعطي من حسنها المرأة. وأمنحت الثاقه دنا تاجها، فهي منح، وذكره الأزهري عن الكسائي وقال: قال شيب لا أرفق أمنحت يملأ المعنى، قال أبو منصور: هذا صحيح يملأ المعنى ولا يفره إنكاره شعر إياه.

وفي الحديث: من منح منية وربي أومح لينا كان كبحتي رقبو، وفي النهاية لابن الأثير: كان له كيدل رقبو، قال أحمد ابن حنبل: ومنحة الوق القرض، قال أبو حنبل: الونية عند العرب على معنيين: أحدهما أن يطي الرجل ما فيه أبال حية أو صفة، فيكون له، وأما الونية الأخرى فإن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يطيها زماناً وإياها ثم يردّها، وهو تأويل قول في الحديث الآخر: الونية مردودة، وأما رواية مودة. والونية أيضاً تكون في الأرض

(٣) قوله: منحه إياها في الأصل، ومنحها إياها والصواب ملاذاته..

(١) قوله: وكما تمنح المرأة وجهها للمرأة... تمنح المرأة وجهها. تعطي من حسنها المرأة، حكاه في الطعيت جميعها، وهو خطأ صوابه: تمنح المرأة وجهها للمرأة، وتمنح المرأة وجهها، وتعطي من حسنها للمرأة، بالذات كما أتيت ثم إن البيت ليس لسويد ابن كراع، وإنما هو لسويد بن أبي كامل البكرى وهو في اللطيفات.

[حد الله]

يَمْنَحُ الرَّجُلُ آخَرَ أَرْضًا يَزْرَعُهَا ، وَيَنْهَ
حَيْثُ السَّيْرِ ، ^(١) مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ
فَلْيَزْعُهَا ، أَوْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ يَدْفَعْهَا إِلَى
حَتَّى يَزْرَعَهَا ، فَإِذَا رَفَعَ زَرْعَهَا رَدَّهَا إِلَى
صَاحِبِهَا .
وَرَجُلٌ مَنَحَ فَرَّاحًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّطَايَا .
وَفِي حَاسٍ مِمَّنْ ذُرِّيٌّ : وَأَكْلُ فَرَّاحٍ ،
أَيُّ أَطْعَمَ خَيْرِي ، وَهُوَ تَغْلُفٌ مِنَ الْمَنَحِ
الْمَعْلُومَةِ .

قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي الْمَنَحِ أَنْ يَجْعَلَ
الرَّجُلُ لِبَنٍ شَايِرًا أَوْ نَاقِدًا لِأَخْرَاسَةٍ ، ثُمَّ
سَجَّلَتْ كُلُّ عَطِيَّةٍ مَنَحَةً الْجَوْرِيِّ :
الْمَنَحُ : السَّطَاةُ ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ : لِلرَّجُلِ
أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ تَقَعُهَا مَوَاضِعُ الْمَدَارِجِ :
الْمَنَحَةُ وَالْقَرِيَّةُ وَالْإِفْرَاقُ وَالْإِنْخَالُ .
وَأَسْتَمْتَعَهُ : طَلَبَ بِنَحْوِهِ ، أَيْ
اسْتَرْفَعَهُ .

وَالْمَنَحُ : الْقَوْمُ الْمَسْتَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الثَّانِي مِنْ فِعْلِ الْمَجِيرِ ، وَقِيلَ : الْمَنَحُ
يُنْهَى الْبَدَنُ عَنْ تَنْصِيبِ لَهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ الْفِدَاحِ الْفُتْلُ الَّذِي لَيْسَ لَهَا
فَرْسٌ وَلَا أَنْصَبَاءٌ وَلَا مَلِيهَا غَرَمٌ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ بِهَا الْفِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّهْدِيءِ ، اللَّحْيَانِيُّ :
الْمَنَحُ أَحَدُ الْفِدَاحِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا
عَقْدٌ وَلَا غَرَمٌ ، أَوَّلُهَا الْمَصْدَرُ ، ثُمَّ
الْمَصْنُوعُ ثُمَّ الْمَنَحُ ، ثُمَّ السُّفْحُ . قَالَ :
وَالْمَنَحُ أَيْضًا يَنْسُجُ بِأَفْعَالِ الْمَجِيرِ يَزْرَعُ
يَغْرِزُ قَيْسَتَارَ ، يَبْنِي يَغْرِزُو . وَالْمَنَحُ
الْأَوَّلُ : مِنْ لَفْظِ الْفِدَاحِ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ ،
وَالْمَنَحُ الثَّانِي الْمَسْتَارُ ، وَأَمَّا حَاسٍ
جَابِرٌ : كَتَبْتُ مَنَحًا لِيَجْعَلِي يَوْمَ بَدَا
قِسْمَتَهُ إِلَى أَلَمْ أَكُنْ يَمِينُ يَضْرِبُ لَهُ سَهْمَهُ
مَعَ الْمُجَاوِلِينَ لِيُجِيرِي ، كَتَبْتُ بِمَنْزِلَةٍ
السَّهْمِ الْفُتْلُ الَّذِي لَا فَرْزَ لَهُ وَلَا عَصْرَ حَالٍ ،
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مُقْبِلٍ الْفِدَاحَ الْمَسْتَارَ الَّذِي
يُذَرُّ يَغْرِزُو :

إِذَا اسْتَحْتَمَ مِنْ مَدَّةٍ عَصَابَةٍ
عَلَا رِيَهُ قَبْلَ الْمُفَوِّضِينَ يَنْسُجُ

يَقُولُ : إِذَا اسْتَمَارُوا هَذَا الْفِدَاحَ عَلَا صَاحِبُهُ
يَنْسُجُ النَّارَ يَغْرِزُ يَغْرِزُو ، وَهَذَا هُوَ الْمَنَحُ
الْمَسْتَارُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
فَمَهْلًا بِأَقْصَاعٍ فَلَا تَكُونِي
مِنْهَا فِي قَلْبِكَ يَنْسُجُ مُجِبِلٌ
فَلَهُ إِذَا أَرَادَ بِالْمَنَحِ الَّذِي لَا غَرَمَ لَهُ وَلَا غَرَمَ
عَلَيْهِ . قَالَ الْجَوْرِيُّ : وَالْمَنَحُ سَهْمٌ مِنْ
سَهْمِ الْمَجِيرِ مَا لَا تَنْصِيبُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَنْسُجَ
صَاحِبُهُ شَيْئًا .

وَالْمَنَحُ وَالْمَنَاحُ مِنَ التَّرْقِي وَالْإِثْقَالِ
الْمَنَاحِلُ : وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الشَّتَاءِ مِمَّا
تَلْبَسُ الْبَيَانَ الْأَوَّلُ ، يَتَرَاهُ ، وَقَدْ مَانَحَتْ
وَيَتَنَاحُ وَمَانَحَةٌ ، وَكُلُّهَا مَانَحَتُ الْبَيْنَ ، إِذَا
سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ تَقْطَعْ . وَالْمَنَاحُ مِنَ
الْمَنْكِرِ : الَّذِي لَا يَقْطَعُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
وَالْمَنَاحُ مِنَ الْأَوَّلِ الَّتِي يَتَقَى لِبَنَاهَا مِمَّا
تَلْبَسُ الْبَيَانَ الْأَوَّلُ .
وَقَدْ سَمِعْتُ مَانَحًا وَمِنَاحًا وَمِنَاحًا ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ يَجُوزُ مِثْلًا :
وَتَمَنَّنَ قَهْلًا بِالْمَنَاحِ أَحَاكُمُ
وَكَيْفًا وَلَا يَرَى عَنِ الْقَرَسِ الْبَحْلُ
أَدْحَلَ الْأَيْدِ وَاللَّامِ فِي الْمَنَاحِ وَإِنْ كَانَ عَلِمًا
لَأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةَ ، وَالْمَنَاحُ بِنَا : رَجُلٌ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ .
وَالْمَنَاحُ : قَرَسٌ قَيْسَرُ بْنُ سَعْدٍ .
وَالْمَنَاحَةُ : قَرَسٌ وَدَلَارٌ بِنُوقِصِ
الْأَسَدِيِّ .

• مَنَحَدٌ : التَّهْلِيلُ بِمَنْحَدٍ (١) مَنَحَدٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ قَيْسَرُ بْنُ أَبِي مُقْبِلٍ
قَالَ :

(١) قَوْلُهُ : • مَنَحَدٌ ، قَالَ يَهْدِي بِمَنْحَدٍ ثُمَّ
بِالسَّكَنِ مَنَحَدٌ الْهَالِ ، وَضَمٌّ فِي الْقَلْبِ وَفَرْسُهُ
بِضَمِّ الْمِ .
(٢) قَوْلُهُ : وَتَمَنَّنَ بِنَ أَيْ مَنَحَلٍ كَمَا
يَلْأَصُلُ ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَكَذَا فِي مَسْمُومٍ
يَهْدِي ابْنُ أَبِي بَنْ مَنَحَلٍ .

عَلَا الدَّارَ مِنْ دَعْمَاهُ بَدَّةً إِقَامَةً
عَجَاجٌ يَنْقَلِبُ مَتَلُوبٌ مَتَارِحٌ
خَلْقَاهَا : نَاسِيَتَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسَّ لَهَا
خَلْقَانِ .
وَمَنْحَدٌ : مَوْضِعٌ .

• مَنَحَدٌ : قَالَ الْمَدَرُ : السَّمْتُ الْغَرْدُ
الرُّطْبُ ، وَهُوَ السَّمْتُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
يَعْنِي رَبَائِي لَأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ ، قَالَ :
لَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَوْ مَعْرَبٌ .

• مَنَحَدٌ : قَالَ الْبَيْتُ : مَنَحَدُ الثَّرْنِ وَالْمَدَالِ لِيَا
أَصْلِيَانِ ، وَقِيلَ : إِنَّ بَيْنَهُمَا مَنَحَدٌ مِنْ
قَوْلِكَ • مِنْ إِذِهِ ، وَكَانَتْ مَنَاحُهُ مِنَ الزَّمَانِ
إِذَا قَلَّتْ بَدَّةً كَانَ ، مَنَاحٌ • مِنْ إِذِهِ كَانَ
ذَلِكَ .

وَمَنْحَدٌ وَمَنْحَدٌ : مِنْ حُرُوفِهِ الْمَعْلَى .
أَبْنُ بَرْدٍ : يُقَالُ رَايْتُهُ مَنَحَدًا عَامَ الْأَوَّلِ
وَقَالَ الْفَرَّاحُ : مَنَحَدًا عَامَ أَوَّلِ ، وَقَالَ
أَبُو جَلَلٍ : مَنَحَدًا عَامَ أَوَّلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنَحَدٌ
عَامَ أَوَّلِ وَمَنَحَدٌ عَامَ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ نَجَادٌ : مَنَحَدٌ
عَامَ أَوَّلِ ، وَقَالَ خَيْرٌ : ثُمَّ أَرَاهُ مَنَحَدًا ،
وَلَمْ أَرَهُ مَنَحَدًا يَوْمَئِذٍ ، يَرِيعُ بِمَنْحَدٍ وَيُخَفِّضُ
بِسَنْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَنَحَدٍ . ابْنُ سَيِّدٍ :
مَنَحَدٌ تَحْلِيلٌ خَالِدٌ زَمَانِيٌّ ، الثَّرْنُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ،
وَقَعْتُ عَلَى قَوْمِهِ الْفَالِقِ ، قِيلَ : وَأَصْلُهَا
• مِنْ إِذِهِ وَقَدْ تَحَلَّفَ الثَّرْنُ فِي لَفْظٍ ،
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْكَلَامِ طُرُفٌ مَهْزِلًا ،
وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَمَنَحَدٌ مَحْذُوفَةٌ فِيهَا
تَحْلِيلٌ خَالِدٌ زَمَانِيٌّ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُمْ : مَا رَايْتُهُ
مَنَحَدًا الْعَرَبِ ، حَرَكَةُهَا لِإِفْعَالِ السَّكَنِ ،
وَلَمْ يَكُنْ يَحْدِثُ لَكُنْهُمْ صَوْبُهَا ، لِأَنَّ أَصْلَهَا
الْقَصْمُ فِي مَنْحَدٍ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَكِنَّهُ الْأَصْلُ
الْأَكْبَرُ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالٍ طَلَبَ الْأَدْلَى
أَنْ تَكُونَ مَا كُنْتَ ؟ وَأَمَّا صَمْتُ لِإِفْعَالِ
السَّكَنِ إِذَا مَا لَيْسَتْ بِالْجَمْرِ ، فَهَذَا عَلَى
الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ ، قَالَ : فَلَمَّا ضَمَّ
ذَلِكَ مَنَحَدًا فَهِيَ هِيَ الرَّبُّ بَدَّةً سَكَنَهَا الْأَوَّلُ

لَمَقْدَرٍ ، وَيَلْتَكِلَ عَلَى أَنْ حَرَكَهَا إِنَّمَا يَرَى
لَا يَتَوَقَّعُ السَّكِينُ ، أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّغَاوُجُ
سَكَتَتِ الدَّلَالُ ، فَضَمَّ الدَّلَالُ إِذَا قُرِئَ مَدٌّ
الْيَوْمِ وَمَدَّ اللَّيْلُ ، إِنَّمَا هُوَ مَدٌّ إِلَى الْأَصْلِ
الْأَقْرَبِ لِلْيَوْمِ هُوَ مَدٌّ دُونَ الْأَصْلِ ، إِلَّا بِنِدْ
الْيَوْمِ هُوَ مَكُونُ الدَّلَالِ فِي مَدِّ قُلْ أَنْ تَحْرُكَ
فِيهَا يَمَدُّ ، وَقَدْ انْتَهَيْتِ الْعَرَبُ فِي مَدِّ
وَمَدٌّ : فَيَضَعُهَا يَضَعُ يَمَدُّ مَا مَضَى
وَمَا لَمْ يَمَضِ ، وَيَضَعُهَا يَمَدُّ مَا مَضَى
وَمَا لَمْ يَمَضِ ، وَالْكَلَامُ أَنْ يَضَعُ يَمَدُّ
مَا لَمْ يَمَضِ وَيَمَدُّ مَا مَضَى ، وَيَضَعُ
يَمَدُّ مَا لَمْ يَمَضِ وَمَا مَضَى ، وَهُوَ الْمَجْزُوعُ
عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الدَّلَالِ
بَيْنَ مَدٍّ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتْرَكٌ أَوْ سَاكِنٌ ،
فَكَرَرُوا لَمْ يَكُنْ مَدٌّ يَوْمٌ وَمَدُّ الْيَوْمِ ، وَعَلَى
إِسْكَانٍ مَدٌّ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتْرَكٌ ،
وَتَضَعُهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا
أَلِفٌ وَضَلٌّ ، وَمَدُّهُ الْأَقْرَبُ قُلْ : تَحْرُكَ
لَمْ يَكُنْ مَدٌّ يَوْمَانِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَدُّ الْيَوْمِ
وَمَدُّ بَعْضِ الْعَرَبِ ، لَمْ يَضَعُوا يَمَدُّ
وَرَوَوْهُ يَمَدُّ : قَالَ : لِأَنَّ مَدًّا كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ بَيْنَ إِذْ كَانَ كَلِمًا وَكَلِمًا ، وَكَثُرَ
انْتِصَالُهَا فِي الْكَلَامِ فَصَلَّتِ الْهَمْزَةُ
وَضُمَّتِ الْيَمِيمُ ، وَخَفَضُوا بِهَا عَلَى جَلْوِ
الْأَصْلِ ، قَالَ : وَأَمَّا مَدُّ قَائِمُهُمْ لَمَّا سَلَفُوا
بَيْنَ التَّوْنِ فَضَمَّتِ الْهَمْزَةُ الْخَافِضَةُ ، وَضَمُّوا
الْيَمِيمَ بَيْنَهَا لِيَكُونَ لَتَرْنُ لَهَا ، وَرَوَوْهُ بِهَا
مَا مَضَى مَعَ سَكُونِ الدَّلَالِ لِيَقْرَأَ بِهَا بَيْنَ
مَا مَضَى وَبَيْنَ مَا لَمْ يَمَضِ .
الْجَوْهَرِيُّ : مَدٌّ يَضَعُ عَلَى الضَّمِّ ، وَمَدٌّ
يَضَعُ عَلَى السَّكُونِ ، وَكُلُّ وَاجِبٍ فِيهَا يَصْلَحُ
أَنْ يَكُونَ حَرْفٌ جَرَّ فِعْلٍ مَا بَعْدَهُ وَتَجْرِيعًا
مَجْرُورًا ، وَلَا تَدْخُلُهَا جَعْلُ إِلَّا عَلَى زَمَانٍ
أَتَتْ فِيهِ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مَدَّ اللَّيْلِ ،
وَصَلُّهُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً ، فَهِيَ مَا بَعْدَهَا
عَلَى التَّأْوِيلِ أَوْ عَلَى التَّوْقِيفِ ، وَقَوْلُهُ فِي
التَّائِيْدِ : مَا رَأَيْتُ مَدَّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَقَوْلُهُ
فِي التَّوْقِيفِ : مَا رَأَيْتُ مَدَّ سَنَةٍ ، أَيْ لَمْ

ذَلِكَ سَنَةً ، وَلَا يَمَدُّ هُنَا إِلَّا كَوْنَهُ ،
فَلَا تَقُولُ مَدَّ سَنَةً كَلِمًا ، وَإِنَّمَا تَقُولُ مَدَّ سَنَةً .
وَقَالَ سَيِّدِي : مَدُّ الْإِيمَانِ تَطْيِيرُهُ بَيْنَ
الْمَكَانِ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ إِنَّ مَدَّ فِي الْأَصْلِ
كَلِمَتَانِ هُوَ يَدٌ وَجَعْلًا وَاجِلَةً ، قَالَ : وَمَدًّا
فَقَوْلُ لَا دَخِيلَ عَلَى مَجِيئِهِ .
ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ لِلْحِجَازِيِّ : وَيَتَوَقَّعُ
بَيْنَ غَيْثٍ يَحْرُكُونَ الدَّلَالِ بَيْنَ مَدٍّ عِنْدَ
الْمُتَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ ، وَيَقُولُونَ مَا يَمَدُّمَا
يَقُولُونَ : مَدُّ الْيَوْمِ ، وَيَضَعُهَا يَكْسِرُ عِنْدَ
السَّاكِنِ يَقُولُ مَدُّ الْيَوْمِ . قَالَ : وَلَيْسَ
بِالْوَجْهِ . قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : وَجِبَتْ جَوَازُ
مَدًّا عِنْدِي عَلَى ضَمِّهِ أَنَّهُ شِبْهُ ذَالٍ مَدَّ يَدَالٍ
قَدْ مَدَّ هَلْ فَكَسَرُهَا حِينَ اسْتِجَابَ إِلَى ذَلِكَ
كَمَا كَسَرَ لَحْلٌ وَدَالٌ قَدْ .
وَحَكَى عَنْ أَبِي سَلِيمٍ : مَا رَأَيْتُ يَمَدُّ
مَدًّا ، يَكْسِرُ الْيَمِيمَ وَيَضَعُ مَا بَعْدَهُ . وَحَكَى
عَنْ هُكَلٍ : يَدُ يَوْمَانِ ، يَطْرُقُ التَّوْنُ وَكَسَرَ
الْيَمِيمَ وَضَمَّ الدَّلَالِ . وَقَالَ : بِتَوْضُوءِ
وَالْأَرَابِ يَضَعُونَ يَمَدُّ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ
سَيِّدِي : أَمَّا مَدُّ يَكُونُ أَتَيْتُهُ غَايَةً الْأَيَّامِ
وَالْأَحْيَانِ كَمَا كَانَتْ بَيْنَ فَيَسَا ذَكَرْتُ لَكَ ،
وَلَا تَدْخُلُ وَاجِلَةً فِيهَا عَلَى صَاحِبِهَا ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : مَا لَقِيتُهُ مَدَّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى
الْيَوْمِ ، وَمَدَّ غَدَوَةً إِلَى السَّابِقِ ، وَمَا لَقِيتُهُ
مَدَّ الْيَوْمِ إِلَى سَابِقِ حَلْوٍ ، فَصَلَّتِ الْيَوْمِ
أَوَّلَ غَايَتِكَ وَأَجْرِيَتْ فِي بَابِهَا كَمَا جَرَتْ بَيْنَ
حَيْثُ قُلْتُ : بَيْنَ مَكَانٍ كَلِمًا إِلَى مَكَانٍ كَلِمًا ،
وَقَوْلُهُ : مَا رَأَيْتُ مَدَّ يَوْمَيْنِ فَجَعَلَهُ غَايَةً كَمَا
قُلْتُ : أَخَذْتُهُ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَجَعَلَهُ غَايَةً
وَلَمْ تَزِدْ مَتْنِي ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّدِي .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَدْ تَحَدَّثَ التَّوْنُ بَيْنَ
الْأَشْهُاءِ عَيْنًا فِي قُرْأَتِهِ مَدَّ وَأَصْلُهُ مَدٌّ ،
وَلَا صَفَرَتْ مَدَّ سَمِىَ رَجُلًا قُلْتُ مَدَّ ،
فَرَدَّدَتْ التَّوْنُ الْمَطْوُوعَةَ لِيَعْبُدَ لَكَ وَدَّ
فَقِيلَ : التَّهْلُكَةُ . وَفِي مَدٍّ وَمَدَّ لَمَاتُ شَاذَةٌ
تَكَلَّمَ بِهَا الْخَطِيبُ بَيْنَ أَجْيَاهِ الْعَرَبِ
كَلَامًا بِهَا ، وَإِنْ جُمِعَ الْعَرَبُ عَلَى مَا بَيْنَ

فِي صَحْرِ التَّرْجَمَةِ .
وَقَالَ الْقَرَّاءُ فِي مَدٍّ وَمَدٌّ : هُمَا حَرْفَانِ
سَيَّانٍ بَيْنَ حَرْفَيْنِ بَيْنَ « يَنْ » وَبَيْنَ « وَ »
الَّتِي بِمَعْنَى الْيَوْمِ فِي لَمَّةٍ طَبْعِيَّةٍ ، فَلِذَا خَفِضَ
بِهَا أَجْرًا مَجْرُورًا ، وَإِذَا رَفَعَ بِهَا
مَا بَعْدَهَا بِأَسْبَابِ كَانَتْ فِي الصَّلَاةِ ، كَمَا تَكُنْ فِي
الْيَوْمِ هُوَ يَوْمَانِ ، قَالَ : وَعَلَى النُّقْضِ فِي
مَدٍّ يُطَوِّرُ التَّوْنُ .
• منسوخ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّقْضُ الشَّاطِطُ .
وَالْمُنْصَةُ : السُّيُتَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
• منع : المنع : أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِطْلَاقِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ تَجْوِيزُ الشَّيْءِ ، مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ
مَنْعًا ، وَمَنْعُهُ قَامَتْ بَيْنَهُ وَمَنْعُهُ .
وَرَجُلٌ مَنَعٌ وَمَنْعٌ وَمَنْعٌ : ضَمِينٌ
مُسَيِّكٌ . وَفِي التَّخْلِيلِ : مَنَعٌ لِلْخَيْرِ ،
وَقِيلَ : « وَإِذَا مَسَّ الْخَيْرُ نَمْرًا » .
وَمَنْعٌ : لَا يَنْطَلِقُ إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مَنَعًا ،
وَالْإِسْمُ الْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَنَعٌ يَمْنَعُ خَيْرًا
وَرَجُلٌ مَنَعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ ، قَالَ : وَالْمَنْعُ أَيْضًا
الْمَنْعُجُ ، وَالْمَنْعُجُ الَّذِي مَنَعُ خَيْرًا ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ بِكَوْبٍ :
بَرَكْتُ حَبٍّ مِنْ لَا أُسْتَطِيعُ
وَمِنْ هُوَ إِلَيَّ أَوْفَى مَنَعٍ
وَالْمَنْعُجُ : بَيْنَ صِفَتَيْ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ
مَنْيَانٌ : أَحْسَنًا مَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَحْبَبْتَ
وَلَا مَعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، فَكَانَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْطِي
مَنْ أَسْتَقْبَلَ الْمَنَاءَ وَيَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَسْتَقْبَلِ
إِلَّا الْمَنَعَ ، وَيَعْطِي مَنْ يَشَاءُ ، وَيَمْنَعُ مَنْ
يَشَاءُ ، وَهُوَ الدَّلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ،
وَالْمَنْعُ الَّذِي فِي تَقْسِيرِ النَّبِيِّ : أَنَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ يَحْرُسُهُمْ
وَيَصْرِفُهُمْ ، وَقِيلَ : يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ مِنْ نَقْلِهِ
مَا يَرِيدُ ، وَيَعْطِي مَا يَرِيدُ ، وَبَيْنَ هَذَا يُقَالُ

فَلَا نَ فِي مَنَعٍ أَيُّ فِي قَوْمٍ يَمْنُونَهُ
وَيَمْنُونَهُ، وَهَذَا الْمَنِيُّ فِي صِفَةِ اللَّهِ جَلَّ
جَلَالُهُ بِالْعَمَلِ إِذْ لَا مَنَعَ لِمَنْ لَمْ يَمْنَعْ اللَّهُ،
وَلَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَهُ مَانِعًا.

وَفِي الْحَلِيشِ: الْوَهْمُ مَنْ مَنَعَتْ
مَنْعُوهُ، أَيُّ مَنْ حَرَمَتْهُ فَهُوَ مَحْرُومٌ،
لَا يَطْعِمُهُ أَحَدٌ خَيْرًا. وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّهُ كَانَ

يَنْهَى عَنْ عَقْرِ الْأَهْمَاتِ وَمَنْعَ وَهَانِ، أَيُّ
عَنْ مَنَعَ مَا عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهُ، وَطَلَبُ مَا لَيْسَ
لَهُ. وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ التَّيْمِيِّ (١):

مَنَعَهُ جَمْعُ مَانِعٍ. وَفِي الْحَلِيشِ: سَبَّوْهُ
بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ، أَيُّ قُوَّةٌ
تَنْصَحُ مِنْ تَوَلَّيْهِمْ سِوَاهُ، وَقَدْ فَتَحَ التَّوَنُّ،

وَقِيلَ: هِيَ الْفَتْحُ جَمْعُ مَانِعٍ، وَفِي كَلَامِهِ
وَكَفَّرَهُ.

وَمَانِعَةُ الشَّيْءِ مَانِعَةٌ، وَمَنْعُ الشَّيْءِ
مَنَاعَةٌ، فَهُوَ مَنَعٌ: اخْتَرَهُ وَنَسَرَ. وَفَلَانٌ فِي
بَيْتٍ وَمَنْعُهُ بِالْمَنْعِ خَيْرٌ، وَقَدْ يَسْكُنُ، يُقَالُ:

الْمَنْعَةُ جَمْعُ مَانِعَةٍ، أَيُّ هِيَ الْوَلَّى فِي مَنَ
يَمْنَعُهُ مِنْ خَيْرِيهِ، وَقَدْ تَمَنَعُ.

وَامْرَأَةٌ مَنِيَّةٌ مَمْنَعَةٌ: لَا تَوَلَّى عَلَى
فَاسِحَةٍ، وَالْوَلَّى كَالْقَبْلِ، وَقَدْ مَنَعَتْ
مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ جَمْعُ مَنَعٍ، وَقَدْ مَنَعَ،

وَالْقَصْمُ، مَنَاعَةٌ إِذَا لَمْ يَرَمْ.
وَنَلَقَّ مَانِعٌ: مَنَعَتْ لَبَنَهَا، عَلَى

النَّسَبِ، قَالَ أَسْمَاءُ الْهَدَلِيُّ:
كَأَنِّي أَصَابِيهَا عَلَى خَيْرِ مَانِعٍ

مُقَلَّصٌ قَدْ أَصْبَرَتْهَا لِحُولِهَا
وَمَنَاعٌ: يَمْنَعُ أَمْنَةً. قَالَ الْحَلِجِيُّ:

وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَمْنَعُونَ مَنَاعَهُ
وَدِرَاكُمَا وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، وَلَكِنَّهُ

أَعْرَفَ.
وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ: مَمْنَعَةٌ مَتَابِعَةٌ شَاقَّةٌ، قَالَ

عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ:
أَرْبُ سَلَامًا وَأَيُّهَا الْغَرَارِيُّ
وَمَاعِصًا عَنْ مَنَعِهِ كَلَامِي

(١) قَوْلُهُ: «التَّيْمِيُّ»: حَكَى يَلْقَوْنَ فِي
مَجْمَعِهِ مَنَعَ الْجَمْعُ وَكَرِهَ الْجَمْعُ مَنَعَ الْجَمْعُ.

وَالْمَنْعَانِ: الْبِكْرَةُ وَالْمَنَاقُ يَمْنَعَانِ
عَلَى السَّيِّئَاتِ لَهَا، وَلَا يَمْنَعَانِ شَيْئًا قَلِيلَ

الْحِلَّةِ، وَمَا الْمُقَاتِلَانِ الزَّمَانَ عَلَى
أَنْفُسِهِمَا.

وَرَجُلٌ مَنَعٌ: قَوِي الدِّينِ شَدِيدُهُ.
وَحَكَى الْحَلِجِيُّ: لَا مَنَعَ عَنْ قَالِكٍ، قَالَ:

وَالْأَوَّلُ حَقًّا أَتَى إِنْ قَلَّتْ ذَلِكَ (٢).
ابْنُ الْأَرَايِ: الْمَنِيُّ أَكَالَ الْمَنَعُ،

وَهِيَ السَّرَطَانُ، وَاجْتَمَعَ مَنَعٌ
وَمَانِعٌ وَمَنْعٌ وَمَنْعٌ وَأَمْنٌ: أَسْمَاءُ.

وَمَنَاعٌ: خَفِيَّةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيعِ.
وَالْمَنَاعَةُ: اسْمُ بَلَدٍ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جَوْيَّةٍ:
أَرَى الْمَنَعَ لَا يَتَى عَلَى حَفَلَانِي

أَبْرَدُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْدُ (٣).
قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْمَنَاعَةُ تَحْمِلُ أَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ مُقَالَةً مِنْ مَنَعَ، وَالْآخَرُ أَنْ
تَكُونَ مُقَالَةً مِنْ قَوْلِهِمْ جَالِعٌ نَائِمٌ، وَأَصْلُهَا

مَنْعَةٌ فَجَرَتْ مَجْرَى مُقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مَمْنَعَةٌ.
مَنْعٌ مِنْ مَنَعَ مَنَعَ مَنَعَ: قَطَعَهُ. وَالْمَنِيُّ:

الْحَبْلُ الضَّعِيفُ، وَحَبْلٌ مَنِيٌّ: مَقْطُوعٌ،
وَفِي التَّهْلِيلِ: حَبْلٌ مَنِيٌّ إِذَا لَمْ يَلْتَمِصْ

وَيَقْطَعُ، وَالْجَمْعُ أَمْنَةٌ وَمَنْعٌ. وَكُلُّ حَبْلٍ قَرِحَ
يُؤْخَذُ مِنْهُ مَنِيٌّ، وَلَا يُقَالُ لِرِشَاءٍ مِنَ الْحَبْلِ

مَنِيٌّ. وَالْمَنِيُّ: الْغُبَارُ، وَقِيلَ: الْغُبَارُ
الضَّعِيفُ الْمَنْقَطِعُ، وَيُقَالُ لِلزُّبُرِ الْخَلْقِ.

وَالْمَنُ: الْإِجْلَاءُ وَالْقِتْرَةُ. وَمَنَعْتُ
النَّاقَةَ حَسَرْتُهَا. وَمَنْ النَّاقَةُ يَمْنَعُهَا مَنَاعَةً

وَمَنْ يَمْنَعُهَا: حَزَنَهَا مِنَ السَّيِّئِ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ. وَفِي الْخَيْرِ: أَنَّ أَبَا كَعْبٍ

غَرَعَ مَنَعَ تَلَبَّطَ شَرًّا، فَمَنْ يَدْعُو لِكَيْلِ أَيْ
(٢) قَوْلُهُ: «حَقًّا أَتَى إِنْ قَلَّتْ»: لَفَّ عِ
كَلَامُهُ فِي الْأَصْلِ وَفَرَحَ الْقَوْمُ، وَفِي (٣) زِلْزَالَةٍ

مَنْ قَلَّمَ الْفُسْحَ، وَالْأَصْلُ: حَقًّا أَتَى عِلْتَ.
(٣) قَوْلُهُ: «بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ»: الْقَدَمُ فِي حَادَةِ
أَبَدَ إِشْدَادَهُ بِأَطْرَافِ الْفَضْلِ، وَأَبْرَدَ يَنْصَحُ الْمَدْرَةَ
لَا يَنْصَحُهَا كَمَا ذَكَرَ فِي لَهْدٍ.

أَجْعَلُهُ وَاتَّعِبَهُ. وَالْمَنَةُ: بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،
وَحَصٌّ يَضَعُهُمْ بِقُوَّةِ الْقَلْبِ. يُقَالُ: هُوَ

ضَعِيفُ الْمَنَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ طَوِيلُ الْأَمَةِ،
حَسَنُ الْمَنَةِ قَوِي الْمَنَةِ، الْأَمَةُ: الْقَامَةُ،

وَالْمَنَةُ: الْوَجْهَةُ، وَالْمَنَةُ: الْقُوَّةُ. وَرَجُلٌ
مَنِيٌّ: أَيُّ ضَعِيفٌ، كَانَ الدَّهْرُ مَنَهُ، أَيُّ

ذَهَبَ بِمَنْعِهِ، أَيُّ يَقْوِيهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
مَنَهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

أَيُّ أَضْعَفُهُ السَّيْرُ.
وَالْمَنِيُّ: الْقَوِيُّ. وَالْمَنِيُّ: الضَّعِيفُ

(عَنْ ابْنِ الْأَرَايِ) مِنْ الْأَصْدَادِ،
وَأَنْشَدَ:

يَا رِيحًا إِنْ مَلِكْتَ بَحْثِي
وَسَلِمَ السَّائِي الَّذِي يَلْبِثِي

وَلَمْ تَخْشِي عَقْدَ الْمَنِيِّ
وَمَنَهُ السَّيْرُ يَمْنَعُ مَا: أَضْعَفُهُ وَأَجْعَلُهُ.

وَمَنَهُ يَمْنَعُ مَا: تَقْصِبُهُ.
أَبُو حَرِيزٍ: الْمَمْنُونُ الضَّعِيفُ،

وَالْمَمْنُونُ الْقَوِيُّ. وَقَالَ ثَلَبٌ: الْمَمْنُونُ
الْحَبْلُ الْقَوِيُّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَلَّبٍ

الْأَسَدِيِّ:
إِذَا قَرِئَتْ أَرْبَاعًا وَأَرْبَعُ

إِلَى التَّمَنُّ فِي مَنَعِهِ تَرْجِعُ
أَيُّ أَرَبَ أَتَانًا بِأَرْبَعٍ وَدَمَانَةٍ، وَالْإِنْتَانُ

عَرَفَتَا الدَّوْلَةَ. وَالْمَمْنُونُ: الْحَبْلُ الْقَوِيُّ الَّذِي
لَهُ مَنَةٌ. وَالْمَمْنُونُ أَيْضًا: الضَّعِيفُ،

وَتَرْجِعُ: طَوِيلُ.
وَالْمَمْنُونُ: الدَّوْلَةُ، لِأَنَّ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ

يَضَعُهُ وَيَضَعُهُ وَيَقْطَعُهُ، وَلَيْلَى: الدَّوْلَةُ
الدَّهْرُ وَجَعَلَهُ حَلِيًّا بَيْنَ زَيْنٍ جَمْعًا، قَالَ:

مَنْ رَأَيْتَ الْمَمْنُونَ خَزَنَ لَمْ مِنْ
خَاخِطِي عَنْ أَنْ يَضَامَ خَيْرُ

وَهُوَ يَذْكُرُ وَرِثَتَهُ، فَمَنْ أَتَى حَبْلٌ عَلَى
النَّيِّبِ، وَمَنْ ذَكَرَ حَبْلٌ عَلَى الْمَمْنُونِ، قَالَ

أَبُو ذُوؤَيْبٍ:
أَنْتَ الْمَمْنُونُ وَارِثُ تَرْجِعِ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمَحْبُوبٍ مِنْ مَجْرَعٍ؟
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ رَوَى وَرِثَتَهُ، حَبْلًا

أَمُّ الْيَهُودِ : اسمٌ لِلنَّبِيِّ ، وَالْمَوْتُ هُنَا :
النَّبِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي دَوْدَ :
سَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ عَلَيْهِمْ
فَهُمْ فِي صَدَى الْفُتُورِ هَامٌ
وَمِنْ عَلَيْهِ يَمْنُ مَتَا : أَحْسَنَ وَأَتَمَّ ،
وَالْأَسْمُ الْيَهُودِ : وَمِنْ عَلَيْهِ وَاتَمَّنْ وَتَمَّنْ :
قَرَعَهُ بِمِزْ ، أَنْتَدَّ تَلَبَّ :

أَصْلَهُ بِأَزِيدَ الَّذِي يَطْعَى النِّعَمَ
بِزَيْنٍ غَيْرِ مَا تَمَّنَّ وَلَا عَدَمَ
عَيْنٍ كَمْ تَصَحَّحَ مَعَ الْقَمَمِ
وَلِ الْمَوْتِ : كَمَنْ الْقَبْرِ عَلَى الرَّحْمَةِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُا سَرِيعَةُ الْإِنْطِاعِ بِالْقَبْرِ ، فَإِذَا
أَصَابَهَا بِأَسْفَلِ الْخَضِرَةِ ، يَقُولُ : آمَنَ عَلَى
كَمَنْ الْقَبْرِ عَلَى الرَّحْمَةِ ؟ وَقَالُوا : مَنْ
خَيْرٌ مِنْهُ مَتَا قَدَمَهُ : قَالَ :

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي
مَنْتُ عَلَى مُقَطَّعِ النَّبِاطِ
وَمِنْ يَمْنُ مَتَا : احْتَقَدَ عَلَيْهِ مَتَا وَحَسَبَهُ
عَلَيْهِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَأَنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مَعْنُوءٍ» : جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ : فَيُرْمَى بِمَحْضُورِهِ ،
وَقِيلَ : مَتَاهُ أَيْ لَا يَمْنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (١) ، وَ
فَكَأَنَّهُ أَوْ مَعْنَاهُ كَمَا يَفْعَلُ بِهَلَاءِ الْمُنُونِ ،
وَقِيلَ : غَيْرُ مُقَطَّعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلٌ مَتَاهُ إِذَا
انْقَطَعَ وَخَلَقَ ، وَقِيلَ : أَيْ لَا يَمْنُ بِهِ
عَلَيْهِمْ .

الْجَوْرِيُّ : وَالْمَنْ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ
الْقَطْعُ : قَالَ لَيْدٌ :
حَسْبُ كَوَائِبِ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا الشَّرُّ فِي نَسْخِ

ابْنِ الْقَطَّاعِ بَيْنَ الصَّحَابِ :
حَتَّى إِذَا بَيَّسَ الرَّمَاةَ وَأَرْسَلُوا
حَسْبُ كَوَائِبِ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا
قَالَ : وَهُوَ خَلَطٌ ، وَلَوْ مَا هُوَ فِي نَسْخِ
الْجَوْرِيِّ عَجَزَ الْيَهُودُ لَا غَيْرَ : قَالَ : وَكَتَبَهُ

(١) قوله : «أَيْ لَا يَمْنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» الخ
للإيماء فيه وفيما بعده : عليك بكاف الخطاب ،
وكانه انتفال نظر من نصيب أبيه : «وَأَنْ لَكَ لَأَجْرًا»
إِلَى نصيب أبيه : «لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُوءٍ» .

الدَّهْرُ قَوْلُ الْجَوْرِيِّ :
وَيَسْتَوْفِي تَيْسِينَ إِنْ الْمَوْتُ
نَ كَانَ الْمَطْيَافِ فِيهَا خِلَاسًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَسَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَوْتَ هُنَا
بِالْوِثَانِ وَأَرَادَ بِوِ الْأَزْمَةِ : قَالَ : وَبِذَلِكَ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِعَدِ الْيَهُودِ :

فَجِئْنَا أَصَاوِفَ غِرَالِهَا
وَسِيًّا أَصَاوِفَ فِيهَا شِيسَا
أَيْ : أَصَاوِفَ فِي حُلِيِّ الْأَزْمَةِ : قَالَ : وَيَطْلُقُ
مَا أَتَتْهُ عِدَةُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَلِ الْأَصْمَعِيِّ :
غِلَامٌ وَحَيَّ تَلَحُّمَهَا فَلَيْلِ
فَمَحَانُ بِلَاغَةُ الدَّهْرِ الْخَوْنُ
فَإِنْ عَلَى الْقَتْلِ الْإِقْدَامَ فِيهَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَسَتْ الْمَوْتُ
قَالَ : وَالْمَوْتُ يُدْعَى بِهَا الدَّهْرُ ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ
لِ الْيَهُودِ قَوْلُهُ :

فَمَحَانُ بِلَاغَةُ الدَّهْرِ الْخَوْنُ
قَالَ : وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ كَتَبْتُ بَيْنَ مَالِكٍ
الْأَصْمَعِيِّ :
أَسْتَيْمُ هَذِهِ النَّبِيَّ إِلَيْكُمْ
وَلَقَدْ لَطَّفَ وَأَكْبَدَ الْإِيمَانُ
أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرُ
أُخْرَى الْمَوْتُ مَوَالِيًا إِخْوَانًا
أَيْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ : قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ :

وَكُلُّ قِي وَإِنْ أَسْنَى وَلَثَرِي
سَتَجْلِبِجُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَوْتُ
قَالَ : فَالْفَالِغَةُ أَنَّهُ النَّبِيُّ : قَالَ : وَكَذَلِكَ
قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ :
أَيُّ شَيْءٍ ذَهَابَ أَوْ خَالَ مَرَمًا
لَكَ وَعَلَى الْقَفْتِ عَلَيْكَ الْمَوْتُ ؟
قَالَ : الْمَوْتُ هُنَا النَّبِيُّ لَا غَيْرَ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ :

تَمُخَّصِّسُ الْمَوْتُ لَهُ يَدِيمُ
أَيُّ وَلِكُلِّ حَالَةٍ تَامُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
لَقُوا أُمَّ الْيَهُودِ فَهَجَزَتْهُمْ
عَشُومُ الْوَرْدِ تَكْنِيهَا الْمَوْتُ

عَلَى النَّبِيِّ ، قَالَ : وَبِحَسْبِ أَنْ يَكُونَ
الثَّلَاثُ وَاجِبًا إِلَى مَتَى الْجَنَّةُ وَالْكَثْرَةُ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّاعِيَةَ تَوْصِفُ بِالْمَوْتِ وَالْكَثْرَةَ
وَالْإِنْشَارَ : قَالَ الْبَرِّي : إِنَّا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ
ذَعَبَ بِهِ إِلَى مَتَى الْجَنَّةِ . فَالْجَوْرِيُّ :
ذَكَرَ الْمَوْتَ أَرَادِيهِ الدَّهْرُ ، وَأَتَتْهُ يَتَّ أَبَى
ذَوَيْهِ أَيُّهَا :

أَبْنُ الْمَوْتُ وَدَوْدُ تَوَجَّعُ
وَأَتَتْهُ الْجَوْرِيُّ بِالْمَتَى :
أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَشْفَى أَغْرَبُ
رَبِّ الْمَوْتُ وَهُوَ مِثْلُ خَلِي
ابْنِ الْأَخْرَاسِيِّ : قَالَ الشَّعْبِيُّ
ابْنُ الْقَطَّاعِيِّ : الْمَتَا الْأَحْدَاثُ ، وَالْجَمَامُ
الْأَجَلُ ، وَالْحَفْظُ الْقَدَرُ ، وَالْمَوْتُ الزَّمَانُ .
قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : وَأَتَتْهُ يَحْمِلُ مَتَاهُ عَلَى
الْمَتَا قَبْرُهَا بِعَنِ الْجَمْعِ ، وَأَتَتْهُ يَتَّ
عَلَى بَنِ زَيْلٍ :

مَنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ عَرِينَ . . .
أَرَادَ الْمَتَا فَلِذَلِكَ جَمَعَ الْفِعْلَ . وَالْمَوْتُ :
الْمَتَا لَأَنَّهُ تَطْلُقُ الْمَدَدُ وَتَقْصُرُ الْمَدَدُ . قَالَ
الْقُرَّاءُ : وَالْمَوْتُ مَوْتٌ ، وَتَكُونُ وَاجِبَةً
وَجَسْمًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَوْتُ الدَّهْرُ ، وَهُوَ
اسْمُ مَقَرٍّ ، وَدَوْدُ قَوْلُهُ تَمَّكَ : وَتَرْتَبُ بِهِ
رَبِّ الْمَوْتُ ، أَيْ حَوَانِثُ الدَّهْرِ ، وَبِهِ
قَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ :

أَبْنُ الْمَوْتُ وَدَوْدُ تَوَجَّعُ
قَالَ : أَيْ بِنِ الدَّهْرِ وَدَوْدُ ، وَيَكُنْ عَلَى
صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُتَبَيِّنٍ مِنْ يَبْجِعُ
فَأَمَّا مَنْ قَالَ : وَدَوْدُهَا فَإِنَّهُ أَتَتْ عَلَى مَتَى
الدَّهْرِ ، وَدَعَا عَلَى عَمَلِ الْجَنَّةِ ، فَكَذَلِكَ
تَمَّكَ : «وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الْبَيْنُ لَمْ يَهْجُزُوا» ،
وَكَقَوْلُهُ أَبِي ذَوَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بِمَنْعِهِمْ كَانَ حِلَقُهَا
وَكَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَمَنْ أَسْرَى إِلَى السَّلَهِ
فَسَارَحَنَ» ، وَكَقَوْلُهُ الْهَذَلِيُّ :
قَرَأَ الصَّبْحَ أَصْغَمَهُمْ رَأْسًا
قَالَ : وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْمَوْتُ يُرَادُ بِهَا

ابن القوام يَصْدُرُ يَسْتَرِيسُ هَذَا صَحْرَهُ ،
وَأَنَا صَحْرَهُ :

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الرَّهْمَاءُ وَأَرْمَلُوا
فَعَسَىٰ ذَوَاتِهِنَّ لَكُلَّامًا مَّعْصَمًا
قَالَ : وَأَمَّا صَدْرُ الْيَسْتَرِيسِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فَهُوَ قَوْلُهُ :

لَيْسَ قَوْلُهُ تَنَزَّجَ قَوْلُهُ
فَيْسَ كَوَاسِبَ لَا يَمُنُّ طَمَاحُهَا

قَالَ : وَمَعْنَاهُ هُوَ لِي شَيْءٍ كَيْدٌ ، وَإِنَّا قَطِطُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْبِيرِ قَوْلِهِ خَبْرًا ، وَهَذَا أَعْلَمُ .
وَالْيُسْتَرِيسُ : بَيْنَ الْمَنْ أَلْفِي هُوَ إِعْتِدَادُ
الْمَنْ عَلَى الرَّجُلِ . وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي بَعْضِ
النُّسخ : الْيُسْتَرِيسُ بَيْنَ الْمَنْ وَالْإِعْتِدَادِ .
وَرَجُلٌ مُتَوَكِّلٌ وَمُتَوَكِّلٌ : كَثِيرُ الْإِعْتِدَادِ

(الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْمَانِيِّ) . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي
قَوْلِهِ تَمَالَى : مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يَحْتَمِلُ الْمَنْ
أَبَوَيْهِ : أَسْمُهُ إِسْمَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرُ مَمْدُودٍ
بِالْإِحْسَانِ ؛ يَقَالُ لَكَيْتَ قَوْلًا بَيْنَ قَوْلَانِ

إِذَا لَكَيْتَهُ يُسَمَّى بِاسْتِغْنَائِهِ عَنْ قَوْلِهِ
أَوْ مَا أَشْبَهَهُ ، وَالتَّمَالَى مِنْ قَوْلَانِ عَلَى قَوْلَانِ إِذَا
عَظُمَ الْإِحْسَانُ وَفُضِيَ بِهِ ، وَإِلَّاءُ فِيهِ وَأَعَادَ
حَتَّى يَفْضِيَهُ وَيَبْضِيَهُ ، فَالْأَوَّلُ حَسَنٌ ،
وَالثَّانِي قَبِيحٌ .

وَفِي أَسْمَاءِ الْقَوْمِ تَمَالَى : الْحَتَانُ الْمَتَانُ ،
أَيُّ الَّذِي يُتَمِّمُ خَيْرَ فِعْلٍ بِالْإِتِمَامِ ؛ وَأَشَدُّ :
إِنَّ الْبَيْنَ يَمُوتُ فِي أَسْلَافِهِمْ
زَادَ مِنْ عَلَيْهِمْ لِقَامُ

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي شَرْحِ الْمَتَانِ ،
قَالَ : مَتَانُ الْمُطْعَى إِبْدَاءٌ ، وَفِي الْوَلِيَّةِ عَلَى
عِيَادِهِ ، وَلَا يَتَّخِذُ لِأَخِيهِمْ حَلِيًّا ، تَمَالَى اللَّهُ
عَلَيْهِ كِبَارًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ الْمَتَمِّمُ
الْمُطْعَى ، بَيْنَ الْمَنْ فِي كَلَامِهِمْ يَمُوتُ
الْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَلَا يَطْلُبُ الْجَزَاءَ
عَلَيْهِ . وَالْمَتَانُ : بَيْنَ أَتَمِّهِ السَّابِقُ كَالْمَتَانِ
وَالْوَهَابِي ، وَالْيُسْتَرِيسُ بِهِ كَالْخَضِيسِ ؛
وَأَشَدُّ إِنَّ يَرَى لِلْمُطْعَى :

وَمَا دَعَوِي بِمَنْتِي وَلَكِنْ
جَزَكُم بِأَيِّ جُشْمِ الْجَوَارِي

وَمَنْ عَلَيْهِ يَتَّةٌ ، أَيُّ لَمَنْ عَلَيْهِ . يَقَالُ :
الْيَتَّةُ تَهْلِكُ الصَّيِّتَةُ .

وَفِي الْحَبِيثِ : مَا أَسَدَ أَمِنْ عَلَيْنَا بِنَ
أَبْنِ أَبِي قَحْطَةَ ؛ أَيُّ مَا أَسَدَ أَجْرَدَ يَأْلُو
وَدَانَتْ رِيْدُو ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَبِيثِ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : لَا تَجْلُوا صَدْرَكُمْ بِالْمَنْ
وَالْأَدَى ؛ الْمَنْ هُنَا : أَنْ تَمُنَّ بِمَا أَصْلَحَتْ
وَتَعَدَّ بِذِكْرِكَ إِنَّا نَقْعِدُ بِهِ الْإِعْتِدَادَ ،
وَالْأَدَى : أَنْ تَرْتَجِعَ الْمُطْعَى ، فَاعْلَمْ أَنَّ
الْمَنْ وَالْأَدَى يَطْلَانُ الصَّدَقَةَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : وَلَا تَمُنَّ تَمَكُّرًا ؛ أَيُّ لَا تَمُنَّ
شَيْئًا مُقَدَّرًا يُتَّخَذُ بِدَلَّةٍ مَا هُوَ أَكْثَرُ يَتَّةً . وَفِي
الْحَبِيثِ : ثَلَاثَةُ يَتُّوهُمْ اللَّهُ ، يَتُّهُمْ الْجَبَلُ
الْمَتَانُ . وَقَدْ بَيَّنَّ الْمَتَانُ عَلَى الَّذِي لَا يَبْغِي
شَيْئًا إِلَّا مَا تَرَاهُ وَاحِدٌ يُوْحَى مِنْ أَسْمَاءِهِ ، وَهُوَ
مَدْمُومٌ ، لِأَنَّ الْيَتَّةَ تَقْبَلُ الصَّيِّتَةَ .

وَالْمَتَمُّونَ بَيْنَ النِّسَاءِ : أَيْ تَرْتَجِعُ لِمَا لَهَا
فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا . وَالْمَتَانَّةُ :
كَالْمَتَمُّونِ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِيِّ : لَا تَزَوَّجَنَّ
حَتَانًا وَلَا مَتَانَةً .

الْجَوْهَرِيُّ : الْمَنْ كَالْمَتَمِّينِ . وَفِي
الْحَبِيثِ : الْكَمَاءُ بَيْنَ الْمَنْ وَمَاوَاهَا شَيْئًا
لِلْمَنْ . ابْنُ سِيدَةَ : الْمَنْ عَلَى يَتْرُلُ بَيْنَ
النِّسَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ أَسْرَلُ كَانَ يَتْرُلُ
عَلَى يَتَّى إِسْرَائِيلَ ، وَفِي التَّخْلِيفِ الْفَرِيزِ :
«وَأَتَرْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنْ وَالسُّورَى» ؛ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : الْمَنْ كَانَ يَقْطَعُ عَلَى يَتَّى إِسْرَائِيلَ
بَيْنَ النِّسَاءِ إِذْ هُمْ لِي الْيَتَّى ، وَكَانَ كَالْمَسْرُورِ
الْمُحَابِسِ حَلَاوَةً . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : جُمْلَةُ
الْمَنْ فِي الْقَوْلِ مَا يَمُنُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ
يَمُنُّ لَا تَقَبُّ فِيهِ وَلَا تَقَبُّ : قَالَ : وَأَمَّا
التَّخْرِيبُ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَنْ شَيْءٌ كَانَ يَقْطَعُ عَلَى
الشَّيْءِ حَلَوَ يُتْرَبُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ
الْفَرِيزِيُّ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ، كَمَاءُ الْكَمَاءِ
عَنِ الْمَنْ : إِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْمَنْ الَّذِي كَانَ
يَقْطَعُ عَلَى يَتَّى إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتْرُلُ
عَلَيْهِمْ بَيْنَ النِّسَاءِ خَفَرًا يَلَا جَلَسَ ، إِنَّمَا
يَعْبُودُونَ وَهُوَ بِالْيَتِّهِمْ يَتَانُوهُ ، وَكَذَلِكَ

الْكَمَاءُ لِمَثَرَتِهِ فِيهَا يَتْرُلُ وَلَا سَقَى ، وَقِيلَ :
أَيُّ هِيَ يَمُنُّ بِاللهِ بِهِ عَلَى عِيَادِهِ . قَالَ
أَبُو يَسْمَعَةَ : قَاتَلَنَ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَ
النِّسَاءِ ، وَالْمَنْ الْإِعْتِدَادُ ، وَالْمَنْ الْعَمَلُ ،
وَالْمَنْ الْقَطْعُ ، وَالْيَتَّةُ الْمُطْعَى ، وَالْيَتَّةُ
الْإِعْتِدَادُ ، وَالْمَنْ لَقَّةُ فِي الْمَتَا الَّذِي يَزُونُ
بِهِ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَنْ الْمَتَا ، وَهُوَ
رَعْلَانُ ، وَالْجَمْعُ أَمَانُ ، وَجَمْعُ الْمَتَا
أَمَانُ . ابْنُ سِيدَةَ : الْمَنْ كَيْلٌ أَوْ يَزَانُ ،
وَالْجَمْعُ أَمَانُ .

وَالْمَنْ : الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَبُ .
وَالْيَتَّةُ : الْقَضْدُ ، الْهَابِيَةُ : وَالْيَتَّةُ
الْمَكْتُوبَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ مَتَوَكِّلٌ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَالْمَنْ أَيْضًا الْقَتْرَةُ ؛ قَالَ :

قَدْ يَشْطُ الْفَيْثَانُ بَعْدَ الْمَنْ
الْقَهْلِبِ مِنَ الْكَيْسَالِي قَالَ : «مَنْ»
تَكُونُ أَسْمًا ، وَتَكُونُ جَعْدًا ، وَتَكُونُ
اسْمُضَامًا ، وَتَكُونُ حَرْطًا ، وَتَكُونُ مَرَوِّقَةً ،

وَتَكُونُ نَكْرَةً ، وَتَكُونُ لِلرَّوَاكِدِ
وَالْإِتْمَانِ وَالْجَمْعِ ، وَتَكُونُ خُصُوصًا ، وَتَكُونُ
وَتَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمَلَكِ وَالْجِنِّ ، وَتَكُونُ
لِلْبَهَائِمِ إِذَا خَلَقَهَا يَتُّوهُمَا ؛ وَالتَّشْدِيدُ الْفَرَا
فِيمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا هَذَا الْيَتَّةُ :

فَضَلُوا الْأَقَامَ وَمَنْ يَرَاهُ يَدَانَهُمْ
وَنَوَا يَمَكَّةَ زَمَانًا وَسَطِيحًا
قَالَ : مَوْضِعٌ مِنْ خُصْفٍ ، لِأَنَّهُ قَسَمٌ ، كَأَنَّهُ

قَالَ : تَقْبَلُ يَتُّو حَاشِي حَاوِي النَّاسِ وَاللهُ الَّذِي
يَرَاهُ يَدَانَهُ . قَالَ أَبُو يَسْمَعَةَ : وَهَذَا وَجْهُ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَيْسَالِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ تَجَرُّدَةٍ فِي
النِّكَابِ ، أَمَّا الْإِسْمُ الْمُرْفِقَةُ فَكَذَلِكَ :

وَالنِّسَاءُ وَمَنْ يَتَاهَا ؛ وَمَتَانُ وَالَّذِي يَتَاهَا ،
وَالْجَمْعُ قَوْلُهُ «تَمَالَى» : [وَمَنْ يَقْطَعُ بَيْنَ
رَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ الصَّالُونَ ، أَلَمْ تَلَمْ] لَا يَقْطَعُ
وَالْإِسْتِغْنَاءُ كَثِيرٌ ، وَهُوَ تَقْوَالُ : مَنْ تَمُنَّ
يَا تَقُولُ ؟ وَالْقَرْطُ تَقْوِيلُ «تَمَالَى» : [مَنْ
يَعْمَلُ يُقَالُ ذَرُّهُ خَيْرٌ بِهِ ، فَهَذَا حَرْطٌ ،
وَهُوَ عَامٌ . وَمَنْ لِيَجَاعِدَ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا فَلَا يَتُّوهُمْ يَمُتُونُ ، وَ

وَقَوْلُهُ: «وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفْضَحُ لَهُ»
وَأَمَّا فِي الرَّابِعِ لَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمِنْهُمْ مَنْ
يُسَبِّحُ إِلَهِهُ، بُحْرَةً، وَالْآخَرُونَ يَقُولُونَ:
تَعَالَى فَإِنْ عَادَتْنِي لَا تُخَوِّنِي

لَنْ يَكُنْ يَأْتِي مَنْ يَأْتِي بِصَلَاتِي»
قَالَ الْقَرَّاءُ: ثَمَّ يَصَلُّونَ وَهُوَ لَيْسَ،
لَأَنَّهُ نَوَاهُ وَقَدْ سَمِعَ. وَقَالَ [تَعَالَى] فِي جَمْعِ
النَّاسِ: «وَمَنْ يَكُنْ يَكُنْ لَهُ وَرَسُولُهُ»
الْجَوْهَرِيُّ: مَنْ اسْمُ لِمَنْ يَصَلُّعُ أَنْ
يُعَاطَبُ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يَمُتُّكَ، وَهُوَ فِي
الْقَلْبِ وَاجِدٌ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَاهِلِ، قَالَ
الْأَخْفَى:

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ لِإِبْرَاهِيمَ دَارُهُ
تَكْرِيماً تَنْظُرُ فِيهَا أَنْ يَحْسَبَا
لَأَنَّ يَمَلُ مَنْ لَأَنَّهُ مَعَهُ عَلَى الْمَعْنَى
لَا عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ: وَالْيَتَّى رُوبِي، لَأَنَّهُ
أَبْدَلُ مِنْ قَوْلِ مَنْ لَأَنَّهُ الرِّسْمُ، قَالَ: وَلَكِنَّا
أَرَبْنَا مَوَاحِي: الْإِسْطِغَامُ نَحْوُ مَنْ يَخْلُقُ؟
وَالْفَيْزُ نَحْوُ رَأَيْتُ مَنْ يَجْنَلُ، وَالْإِزْهَادُ نَحْوُ
مَنْ يَجْنِيهِ أَكْرَمُهُ، وَتَكُونُ تَكْرِيماً نَحْوُ
مَرَّتْ بَيْنَ مَحْسَبٍ، أَيْ لِإِسْمَاعِيلَ مَحْسَبٍ،
قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ: بَيْنَ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيِّ:

وَحَيٌّ بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ خُوِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحِبُّو إِبْرَاهِيمَ
خَفَضَ خَيْرَ حَلِي الْإِسْرَافِ لِمَنْ، وَجَوْدٌ يَدُ
الرَّحْمَنِ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ مِنْ عِيَالٍ لِإِبْرَاهِيمَ، وَ

وَمَكْنَى بِهَا الْأَلَامُ وَلَكِنْ الشَّكُّ وَالْفَتْوَى
أَهْلُ الْجَبَانِ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا قُلْتُ فِي لَفْظِ
زَيْدًا، وَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتُ: مَنَّا،
لَأَنَّهُ تَكْرِيماً، وَإِنْ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ قُلْتُ: مَنَّا،
وَإِنْ قَالَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ قُلْتُ: هُوَ، وَإِنْ قَالَ
جَاءَنِي رَجُلَانِ قُلْتُ: مَنَّا، وَإِنْ قَالَ مَرَّتْ
بِرَجُلَيْنِ قُلْتُ: مَتَيْنِ، يَتَشَكَّكُنِ الثَّوَدُ فِيهَا،
وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ إِذَا قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ
قُلْتُ: مَتَوْنِ، وَمَتَيْنِ فِي الصَّبْرِ وَالْبَحْرِ،
وَلَا يَحْسَبُ بِهَا خَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: رَأَيْتُ
الرَّجُلَ قُلْتُ مَنْ الرَّجُلِ، بِالرَّفْعِ، لَأَنَّهُ لَيْسَ

بِاسْمٍ، وَإِنْ قَالَ مَرَّتْ بِالْأَكْبَرِ قُلْتُ مَنْ
الْأَكْبَرِ، وَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَخِيكَ قُلْتُ مَنْ
ابْنُ أَخِيكَ، بِالرَّفْعِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ
إِنْ أَخَذْتَ حَرْفَ الْمَعْلُومِ عَلَى مَنْ رَفَعْتَ
لَا غَيْرَ، قُلْتُ فَمَنْ زَيْدٌ، وَمَنْ زَيْدٌ، وَإِنْ
وَصَلَتْ حَلَفْتَ الزَّيَادَةِ قُلْتُ مَنْ يَأْخُذُ،
قَالَ: وَقَدْ جَاءَنِي الزَّيَادَةُ فِي الشَّعْرِ فِي حَالِ
الرَّوْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتُوا نَارِي فَقُلْتُ: مَتَوْنِ أَتَمُّ؟
قَالُوا: الْبَيْنُ! قُلْتُ: جُؤَا غُلَامًا!
وَقَوْلُ فِي الْمَرَاوِ: مَتَه وَمَتَانِ وَمَتَانِ،
كُلُّهُ بِالتَّسْكِينِ، وَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتُ مَنَّا يَا هَذَا

وَمَتَانِ يَا هَوْلًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتُ مَنَّا يَا هَذَا،
بِالتَّسْكِينِ، وَمَتَانِ، قَالَ: صَوَابُهُ وَإِنْ
وَصَلْتَ قُلْتُ مَنْ يَأْخُذُ فِي الْمَقَرِّ وَلِشَيْ
وَالْمَجْمُوعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْسُورُ، وَإِنْ قَالَ:
رَأَيْتُ رَجُلًا وَجَارًا، قُلْتُ مَنْ وَجَارًا، حَلَفْتُ
الزَّيَادَةَ مِنْ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ، وَإِنْ قَالَ
مَرَّتْ بِجَارٍ وَرَجُلٍ قُلْتُ أَيْ وَمَنِّي، فَوَيْ
عَلِيٍّ، قَالَ: وَفِي أَهْلِ الْجَبَانِ لَا يَرُونَ
الْجَبَالِيَةَ فِي هَيْئَةٍ، وَيَقُولُونَ الْمَرْقَعَةُ بَعْدَ
مَنْ، أَسْمًا كَانَ أَوْ كُنْيَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالنَّاسُ الْيَوْمَ فِي ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ
أَهْلِ الْجَبَانِ، قَالَ: وَإِذَا سَلَّمْتَ مَنْ أَسْمًا
مُتَشَكِّكًا شَدَدَتْ لَأَنَّهُ عَلَى حَرْفِهِ قَوْلُهُ عِطَامُ
الْمَجَابِي:

قَرَّبْتُهَا رَحْمَةً لَهَا رَحْنٌ
حَتَّى أَتَخَذَهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ
أَيَّ الرِّكَائِمَا إِلَى رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ، يُرِيدُ
بِذَلِكَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ، وَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْ
لَمْ تَشْدُدْ فَقُلْتُ: هَذَا مَنْ، وَمَرَّتْ بِمَنْ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِذَا سَأَلْتَ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ
قُلْتُ الْمَعْنَى، وَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ بَلَدِهِ قُلْتُ
الْمَعْنَى، وَفِي حَالِشِ سَطِيحٍ:

يَا مَعْصِلَ الْمُكَلَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ
كَانَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: هَذَا كَمَا يُقَالُ أَمَّا هَذَا الْأَمْرُ
كَلَامًا وَفَلَانًا عِنْدَ الْبَائِقَةِ وَالْمُعْظِمِ، أَيْ

أَعَيْتَ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فَصَلَفَ، يَعْنِي أَنَّ
ذَلِكَ يَمَّا تَصَرَّفَ الْبَيَّارَةُ مَعَهُ لِيُطَوِّدَ كَمَا
حَلَّوْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: بَدَأَ التَّيَّارُ وَأَتَى،
اسْتِغْنَاءً بِشَأْنِ الْمَطْلُوقِ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مَنْ غَشَا فَلَيْسَ
بِئَا، أَيْ لَيْسَ عَلَى سِيَرَتِهِ وَمَنْهَجِهِ وَتَسْلُوكِهِ
بِسِيَرَتِهِ، كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ أَتَا بَيْتَكَ وَالْإِلَاحَ،
يُرِيدُ الشَّامِخَةَ وَالْمَوَاقِفَةَ، وَبِهِ الْحَدِيثُ:
لَيْسَ بَيْنَا مَنْ حَلَّى وَتَرَقَّى وَمَنْ حَلَّى، وَقَدْ تَكَرَّرَ
أَمْعَالُهُ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَدَقَّبَ
بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهَذَا النِّعَى مَنْ ذَمُّوا
الْإِسْلَامَ، وَلَا يَجِبُ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: مَنْ اسْمٌ يَمَعِي الْهَرِي،
وَتَكُونُ لِلرَّفْعِ، وَهُوَ اسْمٌ مَعْنَى مِنَ الْكَلَامِ
الْكثيرِ السَّاهِي فِي الْبَيَادِ وَالْوَلُولِ، وَذَلِكَ
أَنَّكَ إِذَا قُلْتُ: مَنْ يَمَعِي أَقْرَمُ مَعَهُ، فَكَلَّمَهُ
ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا يَأْخُذُ بِوَلَدِيَّةٍ
أَنْ تَقُولَ إِنْ يَمَعِي زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو أَوْ جَعْفَرٌ
أَوْ قَالِسِمٌ وَتَمَوْ ذَلِكَ، لَمْ تَقَرِّ حَسَبًا مَهْجُورًا
وَلَمْ تَجِدْ فِي غَيْرِكَ سِيْلًا، فَإِذَا قُلْتُ:
مَنْ جِنْدُكَ أَفْخَاكَ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ،
وَتَكُونُ لِلْإِسْتِغْنَاءِ مِنَ الْمَحْضَرِّ، وَتَقْنِي وَتُجْمَعُ
فِي الْجَبَالِيَةِ كَقَوْلِكَ: مَتَانِ وَمَتَوْنِ وَمَتَانِ
وَمَتَانِ، فَإِذَا وَصَلْتَ فَهَوِيَ جَمِيعَ ذَلِكَ
مَقْرُوءٌ مُذَكَّرٌ، وَأَمَّا قَوْلُ شَوِّ بْنِ الْحَارِثِ
الْقُبَيْبِيِّ:

أَتُوا نَارِي فَقُلْتُ: مَتَوْنِ؟ قَالُوا:
سَرَّاهُ الْبَيْنُ! قُلْتُ: جُؤَا غُلَامًا!
قَالَ: فَمَنْ رَدَّاهُ فَكَلَّمَهُ فَأَتَى الْوَصْلَ
مَعْرُوفُ الْوَقْفِ، فَإِنْ قُلْتُ لَأَنَّهُ فِي الْوَقْفِ إِنَّمَا
يَكُونُ مَتَوْنٌ سَائِكُنِ الْوَقْفِ، وَأَتَتْ فِي الْيَسْبِ
قَدْ حَرَكْتَهُ، فَهَذَا إِذَا لَيْسَ عَلَى يَدِ الْوَصْلِ
وَلَا عَلَى يَدِ الْوَقْفِ؟ فَالْمَجَابُوبُ أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ
فِي الْوَصْلِ عَلَى حَدِّهِ فِي الْوَقْفِ، فَاتَّيَبَتِ الْأَوَّلُ
وَالثَّوْنِ، الثَّانِيَا سَائِكُنِ، فَاضْطَرَّ جِيئًا إِلَى
أَنْ حَرَكَةَ الثَّوْنِ لِإِجْتِهَادِ السَّائِكِينَ لِإِمَّاوَةِ
الْوَقْفِ، فَهَلَّوِي الْحَرَكَةَ إِذَا أَسْمَا هِيَ حَرَكَةُ
مُسْتَحَقَّةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْوَقْفِ، وَإِنَّمَا اضْطَرَّ

إِلَيْهَا يُرْجَعُ ، قَالَ : فَلَمَّا مَنَ رُؤَاهُ مَوْتًا أَتَمَّ
فَأَمَرَهُ مُشْكِلًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَ مَنْ يَأْتِي قَتْلَ
مَوْتٍ أَتَمَّ عَلَى قَوْلِهِ إِيَّانَ أَتَمَّ ، وَكَأَنَّ جَعْلَ
أَمَلُهُمْ مِنَ الْأَمْرِ هُنَا كَتَلِكُمْ جَمْعُ يَتَمُّ فِي
أَنْ جَرَدَ مِنَ الْإِسْطِغَامِ كُلَّ وَاجِلٍ مِنْهَا ،
أَلَّا تَرَى أَنَّ جَوَابَهُ يُؤَسِّسُ عَنْهُمْ ضَرْبَ مَنْ
مَنْ كَتَلَكُمْ ضَرْبَ رَجُلًا ؟ فَتَنْظُرُ هَذَا فِي
التَّجَرُّبَةِ لَهُ مِنْ مَعْنَى الْإِسْطِغَامِ مَا تَشْتَدُّهُ
بِهِ قَوْلُ الْأَمْرِ :
إِلَى وَأَصْحَابِي يَأْتِي وَابِنَا
لَمَجَلِّ أَيْ أَسْمًا لِلْجَوَدِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا
التَّجَرُّبُ وَالْإِتِّبَاعُ مِنْهَا الْعَرَفُ ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ كَانَ تَقْدِيرُهُ مَوْتًا كَقَوْلِهِ الْأَوَّلُ ، ثُمَّ
قَالَ أَتَمَّ ، أَيْ أَتَمَّ الْمَفْعُولُونَ بِهِمَا
الْإِسْطِغَامَ ، فَكَقَوْلِهِ حَتَّى :
لَرُوحٍ مَوْجِعٍ أَمْ بِكَدِّ
أَنْتَ قَاطِرٌ لِأَيِّ حَالٍ تَحِيرُ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ الْهَالِكُ ، وَكَذَلِكَ أَرَادَ لِأَيِّ
ذِكْرٍ .
وَقَوْلُهُ فِي جَوَابِهِ مَنْ قَالَ رَأَيْتَ زَيْدًا
الَّذِي يَأْتِي هَذَا ، فَلَمَّا سَمِعَهُ خَرِيصًا ، وَإِنَّا
مَعْنَاهُ الْإِضَافَةُ إِلَى مَنْ ، لَا يَضَعُ بِذَلِكَ
قِيْلَهُ مَعْرُوفَةً ، كَمَا أَنَّ مَنْ لَا يَضَعُ صِيًّا ،
وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَنَاتُ وَالْمَنُونُ وَالْمَنِيَّةُ
وَالْمَنَاتَانِ وَالْمَنَاتِ ، فَلَمَّا رَمَلَتْ أَقْرَدَتْ
عَلَى مَا يَبْنِي سَيْرُهُ ، قَالَ : وَتَكُونُ
لِلْإِسْطِغَامِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى التَّجَسُّبِ نَحْوُ
مَا حَكَاهُ سَيِّبُونُ بَيْنَ قَوْلِهِ الْفَرَبِيُّ : سَبَّحَانَ
اللهُ مِنْ هُوَ وَمَا هُوَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ أَرَمِي الْبَشَرِ
فَقَدْ رَوَى مِنْ أَرَمِي الْبَشَرِ ، وَتَجَسُّبُ صِيغٍ مِنْ ،
أَيْ كَفِّيْ مِنْ هَوَارِي الْبَشَرِ ، وَكَانَ عَلَى
هَذَا زَيْدًا ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ حَلِيلُ الرُّوَاةِ
لَمَّا جَازَ الْقِيَاسُ عَلَيْهِ لَفَرُودُ وَتَلَوُّوهُ عَمَّا
عَلَيْهِ مَقْدُودُ هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَلَّا تَرَكَ لَا تَقُولُ
مَرَدَتْ بِرُجْعِهِ حَسَنٌ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهِ
سَعِيدٌ ؟ قَالَ : هَذَا قَوْلُ الْبُزْجِيِّ ، وَبِوَابِنَا
كَانَ مِنْ أَرَمِي الْبَشَرِ ، أَيْ كَفِّيْ رَجُلًا كَانَ .

الْقَرَّةُ : تَكُونُ عَنْ أَيْدِيهِ غَالِيَةً ، وَتَكُونُ
بَضًّا ، وَتَكُونُ حَيْلَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَمَا يَحِبُّ عَنْ رَيْكٍ مِنْ يَتَقَالُ خَرُوهُ ، أَيْ
مَا يَحِبُّ مِنْ حُلِيِّهِ وَزَيْنِ خَرُوهُ ، [وَأَشْدُّ]

لِإِدْبَةِ الْأَحْمَرِ فِيهِ :
وَاللهُ لَوْلَا حَتَفَ يَرْجُلُهُ
مَا كَانَ فِي قِيَابِكُمْ مِنْ يَتَلَوُّ
قَالَ : «بَيْنَ حَيْلَةٍ هُنَا ، قَالَ : وَالْعَرَبُ
تُدْخِلُ فِي كُلِّ جَمْعٍ الْمَحَالَّ الْأَعْلَى
الْأَلَمَى وَالْإِلَهَ ، وَتُدْخِلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ
وَلَا تُدْخِلُ عَنْ عَيْنِهَا ، لِأَنَّ عَنْ أَسْمٍ وَبَيْنَ
الْحُرُوفِ ، قَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَيَا نَظَرَةٌ قُلْ
قَالَ أَبُو حَيْثُورٍ : وَالْعَرَبُ تَضَعُ فِي مَوْضِعٍ
مَدً ، يَقَالُ : مَا رَأَيْتُ مِنْ سَخٍ ، أَيْ مَدً
سَخٍ ، قَالَ زَيْدٌ :

لَمَعَنَ الدُّبَارُ بِقَدْرِ الْجَبْرِ
أَقْوَمَ مِنْ جَيْعٍ وَمِنْ دَهْرٍ ؟
أَيْ مَدً جَيْعٍ . الْجَوَابِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ
مَا رَأَيْتُ مِنْ سَخٍ ، أَيْ مَا سَخٍ . وَلِى التَّحْقِيقِ
الْمَوْضِعُ : وَأَسَسَ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنْ الْأَوَّلِ
يَوْمٍ : قَالَ : وَتَكُونُ مِنْ يَمْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : «وَتَضَرَّيَاهُ مِنْ الْقَوْمِ ، أَيْ عَلَى
الْقَوْمِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ تَضَرَّيْتُ مِنْ
فُلَانٍ ، أَيْ مَنَعَهُ يَنْهَ ، لِأَنَّ الضَّاهِرَ كَمَا مَنَعَ
عَاقِلُهُ ، فَلَمَّا كَانَ ضَرَرُهُ يَمْنَى مَنَعَهُ جَازَ
أَنْ يُقَالُ يَمْنَى ، وَيَقُولُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَلْيَحْزَنْ الْبَلَاءُ يَتَأَلَّفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ، فَهَمَزُ
الْقِيَلِ مِنْ حَمَلٍ عَلَى مَعْنَى يَخْرُجُونَ عَنْ
أَمْرِهِ ، لِأَنَّ الْمَقَالَ قَدْ خَرَجَ عَنْ الطَّلَافِ ،
وَتَكُونُ مِنْ يَمْنَى الْبَلَاءُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
«وَلَوْ نَشَاءُ لَنُفِثَنَّكُمْ فِيكُمْ تَلَافُكَةً ، مَعْنَاهُ :
وَلَوْ نَشَاءُ لَنُفِثَنَّكُمْ فِيكُمْ ، وَتَكُونُ يَمْنَى
الْأَلَمُ الْوَالِدَةُ كَقَوْلِهِ :

أَمِنْ أَلَمٍ لَكِي عَرَفْتُ الدُّبَارَا
أَرَادَ الْإِلَاحَ لَكِي عَرَفْتُ الدُّبَارَا .
«وَمِنْ ، بِالْكَسْرِ : حَرْفٌ خَالِصٌ لِإِيْنَاهِ
النَّافِيَةِ فِي الْأَمَانِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ كَانَ

كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجَتْ
مِنْ بَدَأَ إِلَى الْكَوْنِ ، وَتَقُولُ إِذَا كَتَبْتَ :
بَيْنَ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ، فَهِيَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي هِيَ
يُورَى الْأَمَانِ بِمَنْزِلَتِهَا ، وَتَكُونُ أَيْضًا
لِلْيَمْنَى ، تَقُولُ : هَذَا مِنْ التَّيْبِ ، وَهَذَا
لِلدَّرْعِ مِنْ الدَّرَاعِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ ، كَأَنَّكَ
قُلْتَ بَعْضُهُ أَوْ بَعْضُهُمْ ، وَتَكُونُ لِلْيَمْنَى
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَإِنْ طِينَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ يَنْهَ
نَفْسًا . فَإِنْ قِيلَ : كَيْفَ يَهْرُ أَنْ يَقُولَ
الرَّجُلُ السَّهْرَ كَلَهُ وَأَنَا قَالُ يَنْهَ ؟ فَالْجَوَابُ فِي
ذَلِكَ أَنَّ مِنْ هُنَا لِلْيَمْنَى كَمَا قَالَ تَعَالَى :
«وَلْيَجْتَبِئَا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوَانِ ، وَلَمْ تَوْرَ
بِاجْتِنَابِ بَعْضِ الْأَوَانِ ، وَلَكِنْ الْمَعْنَى
فَاجْتِنَابِ الرَّجْسِ الَّذِي هُوَ ذَنْ ، وَكَانُوا
الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ مَوْرٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : «وَعَدَّ اللَّهُ الْبَلَاءَ أَسْمًا وَدَعَا
الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ مُتَفَرِّقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا .

قَالَ : وَقَدْ تَدَخَّلَ فِي مَوْضِعٍ لَوْ لَمْ
تُدْخِلْ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا ، وَلَكِنَّا
تَوَكَّدَ بِوَزْنِهِ مَا لَا أَنَا نَجِدُ لَهَا حَرْفَ
وَأَصْلَهُ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَا أَتَى مِنْ رَجُلٍ ،
وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَجَلٍ ، أَوْ أَعْرَجْتُ مِنْ كَانَ
الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا ، وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ بَيْنَ ، لِأَنَّ
هَذَا مَوْضِعَ تَبْصِيحٍ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ
بَعْضُ الرِّجَالِ ، وَكَذَلِكَ : وَمِنْهُ مِنْ رَجُلٍ !
إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّصْبِيحَ مِنْ بَعْضٍ ،
وَكَذَلِكَ : لِي يَرَوَهُ مِنْ سَخٍ ، وَهُوَ أَفْضَلُ
مِنْ زَيْدٍ ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُقَالَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَلَا يَمْنَى ، وَكَذَلِكَ : إِذَا قُلْتَ لَمَنْزِلَةِ اللَّهِ
الْمَكْنُوتِ وَمِنْ وَبَيْنَ ، لِأَنَّ هَذَا وَقَوْلُهُ
أَفْضَلُ مِنْكَ لَا يَسْتَفِي عَنْ يَمْنَى فِيمَا ، لِأَنَّا
تَوَصَّلَ الْأَمْرَ إِلَى مَا يَتَبَعُهُ .

قَالَ الْجَوَابِيُّ : وَقَدْ تَدَخَّلَ فِي تَوَكُّدِ
قَوْلِهِ ، قَالَ : قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «وَوَرَى الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِهِ
الْعَرُشِ ، وَهَذَا : «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ
قَلْبَيْنِ فِي سَبِيلِهِ ، إِنَّمَا أَتَخَلَّ عَنْ تَوَكُّدِ كَمَا
تَقُولُ رَأَيْتَ زَيْدًا نَفْسًا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي اسْتِشْهَادِهِ بِتَوَلَّاهُ : وَاجْتِنَادِ الرَّجْسِ مِنَ الْإِثْمَانِ ، قَالَ : مِنْ الْيَأْيَانِ وَالْخَيْبِ ، وَلَيْسَتْ رَأْيَانَةً لِلتَّوَكُّدِ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ اسْتِطَاعَتُهُ يَحْلُلُوهُ وَيُخْرِجُهُ مِنْ رَجُلٍ .

قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ مِنْ الْيَأْيَانِ وَالْخَيْبِ كَقَوْلِكَ قَدْ دُرِكَ مِنْ رَجُلٍ ، فَتَكُونُ مِنْ مَقَرَّةٍ لِاسْمِ الْمَكْحَى فِي قَوْلِكَ دُرِكَ ، وَتَرْجُمَةُ مَهْ .

وَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَتَوَلَّى مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جَانِبٍ فِيهَا مِنْ بَرٍّ ، فَالْأَوَّلَى لِإِشْهَادِهِ الْعَالِي ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّيَبُّضِ ، وَالثَّلَاثَةُ لِلْيَأْيَانِ .

ابْنُ سِيدَةَ : قَالَ سَيَّوِي : وَمَا قَوْلُكَ رَابِعُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَإِنَّ جَمْلَتَهُ عَالِيَةٌ رَوَيْتُكَ كَمَا جَمْلَتُهُ عَالِيَةٌ حَيْثُ أَوْدَتْ الْأَجْنَدَةُ وَالْمَتَنُ . قَالَ الْحَاجِيُّ : فَإِذَا تَقَرَّرَ الْوَدُّ لَيْسَ الرَّسُولُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ الْوَدَّ ، فَيَقُولُ مِنْ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَحِكْمِي عَنْ طَبَقٍ وَكَلْبِي : الطَّبَقُ مِنْ الرَّحْمَنِ ، وَيَضَعُهُمْ بَيْنَ الْوَدِّ وَبَيْنَ الْأَمْرِ وَالرَّسُولِ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْدِيهِمْ ، قَالَ : وَأَرَادَهُمْ إِذَا دَخَلُوا فِي قَبْلِهَا إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُمْ أَصْلُهَا إِنَّمَا هُوَ رِيَاءٌ ، فَلَمَّا جَبَلَتْ أَدَاةً حَكَمَتْهُ الْأَيْدِ وَيَقْبِضُ الْوَدَّ مَفْرُوعَةً ، قَالَ : وَهِيَ فِي قَضَاعَةٍ ، وَأَتَشَدُّ الْكِسَالَى عَنْ بَعْضِهِ بِذَلِكَ مَا مِنْ الْخَفَى فِيهِمْ وَكُلٌّ مَعْنَى ذَكَرَ حَسَامٌ

وَمَا أَنَّ ذَرَّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَابَتْ فَرَدَيْدَمُ بَيْنَ الظَّلَامِ قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالَ الْكِسَالَى : أَرَادَ مِنْ ، وَأَصْلُهَا جَنْدَرُهَا ، وَلِحَاجٍ إِلَيْهَا فَاطْفَرَهَا عَلَى الْمُسَوِّمَاتِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَحْتَمِلُ جَنْدَرُ أَنْ يَكُونَ رِيَاءً ضَلَّ عَنْ بَعْضٍ بَعْضٍ إِذَا قَدَّرَ تَقْوِيلُهُ :

حَتَّى تَكُنْ الْيَأْيَانُ بَعْضُ لَكِ الْيَأْيَانِ أَيْ يَتَوَلَّى لَكَ الْمَقَرَّةَ ، مِثْلَهُ قَاتِلُهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَمَوَازِيئُهُ ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ لَا غَيْرَ

وَلَا يَنْقُصُ .

قَالَ سَيَّوِي : قَالُوا مِنْ اللَّهِ وَمِنْ الرَّسُولِ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَتَحَرَّوا ، وَشَبَّهُوا بَيْنَ وَكَيْفَ ، بَعْضُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ تُكْسَرَ لِإِقْتِضَاءِ السَّكِينِ ، لَكِنْ تَحَرَّوا لِأَمْرٍ ؛ قَالَ : وَدَعَمُوا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ مِنْ اللَّهِ يَكْفُرُونَهُ وَجَوْرَهُ عَلَى الْقِيَّاسِ ، بَعْضُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْ تُكْسَرَ لِإِقْتِضَاءِ السَّكِينِ ، قَالَ : وَقَدْ اخْتَصَرْتُ الْعَرَبَ فِي مِنْ إِذَا كَانَ يَتَدَعَا إِلَيْكَ وَصَلَ غَيْرَ الْأَلْفِ وَالْأَمْرِ ، فَكَسَرَهُ قَوْمٌ عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَهِيَ الْجَيَّةُ ، وَلَمْ يَكْفُرُوا فِي الْوَلَدِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُمَا جَمْعُ الْوَلَدِ الْأَمْرِ أَكْثَرُ ، إِذَا الْإِلْفُ وَالْأَمْرِ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ فَتَدْخُلُ فِي كُلِّ اسْمٍ تَكْرُرًا ، فَتَحَرَّوا اسْتِخْفَافًا ، فَصَارَ مِنْ اللَّهِ يَسْتَرْكِلُ الشَّاذَّ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ أَمْرِي ، قَالَ : وَقَدْ فَتَحَ قَوْمٌ فَصَحَّاهُ فَقَالُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ فَاجْرُوهَا مَجْرَى قَوْلِكَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : وَجُوزَ حَذْفُ الْوَدِّ مِنْ بَيْنِ مَنْ جُنِدَ الْأَلْفِ وَالْأَمْرِ لِإِقْتِضَاءِ السَّكِينِ ، وَحَلَّلَهَا مِنْ بَيْنِ أَكْثَرِ مِنْ حَذْفِهَا مِنْ بَيْنِ لَأَنَّ دَعْوَلَ مِنْ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ دَعْوَلَ عَنْ ، وَأَتَشَدُّ : أَلْبَحْ أَبَا دَحْتَنُوسَ مَا لَكَ

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِ الْكَلْبِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَبُو دَحْتَنُوسَ لَقِيطٌ مِنْ زُرَّارَةِ وَدَحْتَنُوسُ بَنُو .

ابْنُ الْأَرَائِمِيِّ : يُقَالُ مِنْ الْأَنْ وَفِي الْأَنْ ، يَحْلُلُونَ ، وَأَتَشَدُّ :

أَلَا أَلْبَحْ بَعْضُ عَرَفُو رَسُولًا قَسَمَ الْأَنْ فِي الطَّيْرِ اعْطَارُ يَقُولُ لَا أَتَكْبِرُ بِالطَّيْرِ ، أَنَا أَطَارُكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْقَسَمِ : مِنْ رَأَى مَا قَسَدَتْ ، فَبَيْنَ حَرْفِ جَرٍّ وَغَيْبَتِ مَوْضِعِ الْيَاءِ هُنَا ، لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ يَرْبُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَتْنِ .

• مِنْ • الْمَتْنِ ، بِالْيَاءِ : الْقَطْرُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

دَرَيْتُ وَلَا أَدْرِي مَتَى الْحَدَثَانِ مَتَاهُ اللَّهُ يَسْتَدِينُ قَطْرَهُ . وَيُقَالُ : مَتَى اللَّهُ لَكَ مَا يَسْرُكَ أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَسْرُكَ ، وَقَوْلُ صَحْرَى الْيَ : لَقَرْتُ أَبِي عَمْرُو لَقَرْتُ سَاقَهُ الْيَ إِلَى جَنْبِهِ يَرَى لَهُ بِالْأَهْلِيَّابِ أَيْ سَاقَهُ الْقَطْرِ .

وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهُ قَطْرٌ عَلَيْنَا . وَقَدْ مَتَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتُ بَعْضُ ، وَبَعْضُ لَهُ أَيْ قَطْرٌ ، قَالَ أَبُو بَلَاءَةَ الْهَلَكِي : وَلَا تَقْرَأَنَّ لَيْتِي سَوَفَ أَقْلَهُ حَتَّى تَلْقَى مَا يَبْنِي لَكَ الْمَاتِي وَلَهُ الْهَلِيَّابِ :

حَتَّى تَقْبِلَ مَا يَبْنِي لَكَ الْمَاتِي أَيْ مَا يَقْدِرُ لَكَ الْقَاتِلُ ، وَأَوْرَدَ الْجَوَاهِرِيُّ صَحْرَى بَنُو :

حَتَّى تَلْقَى مَا يَبْنِي لَكَ الْمَاتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِيهِ : الْقَطْرُ لِسَوْبَرٍ مِنْ عَابِرِ الْمُصْطَلَحِ وَهُوَ :

لَا تَأْمُرُ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ إِنْ الْمَنَاءِ تَوَلَّى كُلَّ إِنْسَانٍ وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ حَتَّى تَلْقَى مَا يَبْنِي لَكَ الْمَاتِي وَلِ الْحَلِيشِ : أَنَّ مَتْنِيًا أَتَشَدُّ النَّبِيَّ ،

لَا تَأْمُرُ . وَإِنْ أَسْمَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تَلْقَى مَا يَبْنِي لَكَ الْمَاتِي

فَالْغَيْرُ وَالْفَرْ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ يَكُلُّ ذَلِكَ بِأَيْدِي الْجَنِينَانِ

قَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامُ أَمْنَاهُ حَتَّى تَلْقَى مَا يَقْدِرُ لَكَ الْقَطْرُ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . يُقَالُ : مَتَى اللَّهُ عَلَيْكَ شَيْءٌ يَبْنِي شَيْئًا ، وَوُجِدَتْ الْمَتْنَةُ ، وَهِيَ الْمَوْتُ ، وَبَعْضُهَا لِلْمَاتِي ، لِأَنَّهُمَا مَقْدَرَةٌ يَرْتَدُّ مَخْصُوصًا ، وَقَالَ آخَرُ :

مَتَّ كَلَّ أَنْ تَلْجَأَ النِّبَا
أُحَادُ أَسَادَ لِي الْفَقِيرِ الْكَلَالِ
أَي قَدَرْتُ كَلَّ الْاِقْدَارُ . وَقَالَ الشَّيْخُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : النِّبَا الْأَحْدَاثُ ، وَالْجِسَامُ
الْأَجَالُ ، وَالْحَقُّ الْقَدَرُ ، وَالْمَوْتُ الزَّمَانُ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : النِّبَا قَدَرُ الْمَوْتِ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِهِ أَبِي ذَرِيٍّ :
نَبَا يَمُرُّ الْحَوْتَ لِأَهْلِهَا
جَهَارًا وَيَسْتَعِينُ بِالْأَنْسِ الْجَبِلُ
فَيَمْلَأُ النِّبَا قُرْبُ الْمَوْتِ ، وَمَنْ يَجْمَعُهَا
الْمَوْتُ .

وَأَمَّا بَيْتُ الْفَتَى : اغْتَضَبُوا
وَمُوتَ يَكْنَى وَكُنَى : ابْنَيْتَ يُو . وَمَنَاهُ
اللَّهُ بِحَبْلِهَا مَيِّتَ وَمَيِّتَهُ ، أَي أَبْلَاهُ بِحَبْلِهَا
مَيِّتًا وَمَيِّتًا . وَقَالَ : مَيِّتَ يَبْلُو أَيِ ابْنِي
بِهَا ، كَأَنَّهَا قَدَرْتُ لَهُ وَكَلَّرَ لَهَا .
الْجَوْرِيُّ : مَنَوَهُ وَمَنَوْتُهُ إِذَا أَبْلَاهُ . وَمَنَاهَا
لَهُ وَقَلَّتْ .

وَدَارِي مَنَى دَارِكُ أَيِ إِزَاهَا وَلَبَّاقُهَا .
وَدَارِي يَمْنَى دَارِي أَيِ يَحْلِلُهَا : قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَأَلْفَدَ ابْنُ خَالَوَيْ :
تَصَبَّبَ الْقَلَامُ إِلَى حِكْمِهِ .

خَوَارِجُ مِنْ تَبَاةٍ أَوْ مَنَاهَا
فَمَا رَجَعَتْ خَوَارِجُ رُكَابِ
حِكْمِهِ مِنْ السَّبِيحِ مَتَّهَا
وَلِ الْحَيْثُ : الْبَيْتُ الْمَمْدُودُ مَنَى
مَكَّةَ ، أَيِ يَحْلِلُهَا فِي السَّمَاءِ . وَلِ حَيْثُ
مَجَالِدُ : إِنْ جَرَمَ مَنَى مِنْ السَّمَوَاتِ
السَّيْحِ وَالْأَرْدَنِ السَّيْحُ ، أَيِ حِلَاظُ
وَقَصْدُهُ . وَالْمَنَى : الْقَصْدُ ، وَقَوْلُ
الْأَسْطَلِ :

أَمَسَتْ مَنَاهَا وَأَرْغَى مَابِلُهَا
يَصْجُو إِلَهُمُ إِلَى الْجِسْرِ الْأَجْدُ
لِيلُ : أَرَادَ قَصْدَهَا ، وَأَلَّتْ عَلَى قَوْلِكَ
ذَعِبَتْ بِمَنْ أَصَابُوا ، وَأَنْ ذَعِبَتْ أَضْمَرَتْ
لِ أَمَسَتْ كَمَا أَتْلَفُ سَبِيحُ
إِذَا مَا لَمَرَّ كَانَ أَبُو حَبِيبٍ
فَحَبَّكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

وَقَدْ قِيلَ : إِنْ الْأَسْطَلُ أَرَادَ مَنَاهَا
فَحَبَّكَ ، وَهُوَ مَكْدُودٌ فِي مَوْجِيهِ ؛
الْأَسْطَلُ : وَأَمَّا قَوْلُ كَيْلٍ :
دَرَسَ الْمَنَى يَسْتَلُّ فَأَبَانُ
قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالنِّبَا الْمَنَازِلَ قَرَضَهَا كَمَا
قَالَ الصَّجَّاحُ :

قَرَأْتُهَا مَكَّةَ مِنْ وَدَيْ الْحَسَا
أَرَادَ الْحَسَامَ . قَالَ الْجَوْرِيُّ : قَوْلُهُ دَرَسَ
النِّبَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ ، وَلَكِنَّهُ حَلَّتْ [حَجَرَ]
الْكَلِمَةَ أَكْثَرَهُ وَالصَّنْدُ ، وَهُوَ ضَرْبُ
قَبِيحَةٍ .

وَالْمَنَى مُقَدَّدٌ : مَا أَرَجَلَ ، وَالْمَدَى
وَالْوَدَى مُقْفَلَانِ ، وَأَلْفَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَسْطَلِ
يَهْجُو جَوْرًا :
مَنَى الصَّنْدُ حَبْرُ أَبِي سَوَاجٍ
أَسْقَى مِنْ الْمَدَى أَنْ تَقْبِيَا
قَالَ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا مُقْفَلًا فِي الشَّيْءِ ، قَالَ
رُغَيْدُ بْنُ دِمَاسٍ :

أَسْقَى لَأَتَلَوَى لَنَا مَلَامًا

وَلَقَرَبَ مَنَى حَبْرُ أَبِي سَوَاجٍ ؟
وَمَعْنَاهُ مَنَى : حِكَاةُ ابْنِ جَنَى ، وَأَلْفَدَ :
أَسْلَمْتُهَا لِقَابَتِ خَيْر طَاهِرَةٍ

مَنَى الرَّجَالُ عَلَى الْمَطْلَعِ كَالْمَدَى
وَقَدْ مَنَيْتَ مَنَى وَأَمَيْتَ . وَلِ الْتَزِيلِ الْبَزِي :
دِينُ مَنَى يَمْنَى ، وَفَرَى فَتَاهُ عَلَى النَّفَقِ ،
وَالْيَاهِ عَلَى الْمَنَى ، قَالَ : مَنَى الرَّجُلُ
وَأَمَى مِنْ الْمَنَى يَمْنَى ، وَأَسْمَى
أَيِ اسْتَسْقَى خَرَجَ الْمَنَى .

وَمَنَى اللَّهُ الشَّيْءَ : قَلَبَهُ ، وَهُوَ سَمِيَتْ
يَمْنَى ، وَيَمْنَى يَمْنَى ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ ،
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا يَمْنَى لَهَا مِنْ الْعَمَلِ ، أَيِ
يُرَاقُ ، وَقَالَ لَقَبُ : حَوْرِي قَوْلُهُمْ مَنَى اللَّهُ
عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، أَيِ قَلَبَهُ ، لِأَنَّ الْهَمَزَ يَصْرَفُ
حَتَّى كَلَّ . وَاسْتَمَى الْقَوْمُ وَأَسْمَا أَتَى يَمْنَى ، قَالَ
ابْنُ شَيْبَانَ : سَمَى يَمْنَى لِأَنَّ الْكَيْشَ مَنَى
يُو ، أَيِ شَجَّعَ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : أَخَذَ مِنْ
النِّبَا . يَرْنَسُ : لَمَسْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَرَقَّأَ يَمْنَى .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْنَى الْقَوْمَ إِذَا تَرَقَّأَ يَمْنَى .

الْجَوْرِيُّ : يَمْنَى ، مَقْصُودٌ ، مَوْجِيهِ بِمَكَّةَ ،
قَالَ : وَهُوَ مَكْدُودٌ ، يَصْرَفُ . وَيَمْنَى : مَوْجِيهِ
أَخْرَجَ يَمْنَى : لِيلُ إِيَّاهُ عِنْدَ يَمْنَى يَقُولُ :
حَقَّتْ الدَّيَارُ مَحَلُّهَا قَدَمَاهَا
يَمْنَى قَالَتْ قَوْلُهَا رَجَاهَا
وَالْمَنَى ، بِمَنْ الْحَبَرِ : جَمْعُ الْمَدَى ،
وَهُوَ مَا يَتَّبِعُ الرَّجُلَ .

وَالْمَدَى : الْأَمْنَى فِي بَعْضِ الْعُلَامَةِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَرَادَهُمْ خَيْرًا الْأَمْرُ بِالْإِنْدَالِ كَمَا
خَيْرُوا الْأَوَّلَ بِالْفَضْلِ . وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى
الْجَوْرِيِّ : يَا ابْنَ الْمَدَى ، أَرَادَ أَنَّهُ ، وَصَى
الرَّيْثَةَ بَنَتْ حَمَامُ ، وَصَى الْفَلَقَةَ :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى عَيْنِي فَاهْرِبْهَا
أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَعِيرٍ مِنْ حَبَابِهَا ؟
وَكَانَ نَعِيرُ رَجُلٍ جَوْدًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَمْنَى
بِوَالِدَتِهِ فَحَلَّقَ حَمْرًا وَأَقَامَ إِلَى الْبَصْرَةِ ،
فَلَمَّا كَانَ تَمَنَّى الْكَلِمَةَ سَمَاهَا يُو حَبْدُ
الْمَلِكِ ، وَهُوَ قَوْلُ عُرْوَةَ ابْنِ الْعَبَّاسِ
لِلْجَوْرِيِّ : إِنْ ذَعِبَتْ أَمْرُكَ مِنْ لَأَمْ لَهُ

يَا ابْنَ الْمَدَى .

وَالْأَمْنَى : أَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا الْأَمَانِي ،
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : رَأَى طَرَحْتَ الْأَيْتُ قَبِيلُ مَنَى
عَلَى قَوْلِهِ (١) ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَلَمَّا
لَحْنُ جِنْدِ الْفَصْحَاءِ ، إِنْهَا يُقَالُ مَنَى
عَلَى فَعْلٍ وَجَمْعُهَا مَنَى ، وَيُقَالُ أَمْنَى عَلَى
الْفَعْلِ وَالْجَمْعِ أَمَانِي ، مُشَدَّدَةُ الْهَاءِ ، وَأَمَانُ
مُشَدَّدَةٌ ، كَمَا يُقَالُ الْفَتَى وَالْفَتَى ، وَأَمَانُ
وَأَمَانِي ، لِجَمْعِ الْأَمْنَى وَالْأَمْنَى .
أَبُو الْيَاسِ : أَمْسَدَ بِنَ يَمْنَى الْمَنَى حَبِثُ
النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ ، قَالَ :
وَالْمَنَى السُّؤَالُ لِرَبِّ فِي الْحَوَالِجِ . وَلِ
الْحَيْثُ : إِذَا مَنَى أَحَدُكُمْ لِيَسْتَجِيرَ ، فَرَأَى
سَبِيلَ رِيهِ ، وَلِ وَدَائِي : لِيُخَفِّرَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنَى تَقَشَّى حَبْرُ الْوَدَى
الْمَرْجُوبِ يَدُ وَحَبِثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا

(١) قوله : ودخل منى حل لغة ، وكذا
بالحمل وخرج القوموس ، ولعله حل لغة حتى
ينقل رآه بن منصور حله .

وَالْإِسْتِثْنَاءُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهَا قَبِيرَ يَدِي
عَلَى صِلَاهَا وَيَقْرُبُهَا ، فَإِنْ أَكْثَرَتْ يَدَيْهَا
أَوْ عَقَلَتْ رَأْسَهَا وَجَسَتْ بَيْنَ قُرْبَيْهَا حَتَّى
أَتَاهَا لِأَفْعٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

قَامَتْ تَرِيكَ لِقَاسًا بَعْدَ سَابِقَةٍ
وَالَّتِي شَاحِبَةٌ وَالْقَلْبُ مَسْرُورٌ
قَالَ : مَسْرُورٌ إِذَا قَبِيتَ ذَعَبَ شَاطِلُهَا .
كَانَهَا يَصْلَحُهَا وَفِي عَالِدَةٍ

كُودُ خَارٍ عَلَى عَدَدَاءِ مَجْجُورٍ
قَالَ شَبْرٌ : وَقَالَ ابْنُ شَبِيلٍ مَثَلٌ
الْقِلَاسُ وَالْقِلَاسُ سَوَاءٌ عَشْرَ كِيلَافٍ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَالَ : تُنْتَنِي الْقِلَاسُ لِسَبْعِ كِيلَافٍ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ قُلُوصَ حَصْرَةِ الشُّوَلَانِ طَوِيلَةً

الْمِثْلُ ، فَتُنْتَنِي عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةً ،
وَالْمِثْلُ أَيْ هِيَ لِلْكَبْرِ سَبْعٌ ، وَكَذَلِكَ
لِلْقِلَاسِ وَالْقِلَاسُ عَشْرَ كِيلَافٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
يُرَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ تُنْتَنِي الْقِلَاسُ لِسَبْعٍ : إِنَّهُ
خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ تُنْتَنِي الْقِلَاسُ ، لَا يَجُوزُ
إِنْ قَالَ أُنْتَنِيثُ النَّاقَةَ أَمْتِيهَا ، فَبِهِ مَثَلُهُ ،
قَالَ : وَفَرَى عَلَى نَصِيرٍ ، وَأَنَا حَاضِرٌ ،
يُقَالُ : أَسْتَرُ النَّاقَةَ فَبِهِ نَفْسِي إِنَّمَا فَبِهِ
مِثْلِي وَمِنْ ، وَأَمْتَتُ ، فَبِهِ مِثْلِي إِذَا
كَانَتْ فِي مِثْلِي ، عَلَى أَنَّ الْقِيلَ لَهَا دُونَ
رَاحِيهَا ، وَقَدْ أَمْتَنِي لِلْقَمَلِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ
فِي ذَلِكَ لِبَنِي الرُّمِّ بَيْعَةً :

وَبِضَاءٍ لَا تَحْشَاهُ بِنَا وَأَمَّا
إِذَا مَا رَأَيْتَا زِلْظِلَّ بِنَا زَوَيْلَهَا
تَحْوِجُكُمْ وَلَمْ تَقْرَفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
إِذَا حَبِثَتْ مَاتَتْ وَسَيَّ سَلِيلَهَا
رَدَّاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاهِ : لِمَا يَمْتَنِي ،
بِالْيَاءِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا رَوَى شَيْخُ الْكَلْبُوتِ الرَّوَالِي
إِسْمًا مُتَمَتِّعًا لَهُ ، أَيْ وَقَوْلُهُ : كَمْ تَقْرَفُ لِمَا نَدَانُ
لِسَامِيَتِي لَهُ ، أَيْ يَنْظُرُ إِذَا ضُرِبَتْ أَلْفُ أَمٍّ
لَا ، أَيْ لِمَا تَحْمِلُ الْحَمْلَ الَّذِي يَمْتَنِي لَهُ ؛
وَأَنْشَدَ نَصِيرٌ لِبَنِي الرُّمِّ أَيْضًا :

وَحَيَّ اسْتَبَانَ الْفَحْلُ بَعْدَ امْتِثَالِهَا
بَيْنَ الْعَبِيدِ مَا لَلَّتْهُ لِقَحْنٌ وَخَرْلَهَا
لَمْ يَمَلْ بَعْدَ امْتِثَالِهَا ، فَيَكُونُ الْقَمْلُ لَهُ لِمَا

الْمِثْلُ الْفَرَادُ وَالْقِلَافُ . يُقَالُ : تَمَتَّنِي إِذَا
قَرَأَ .

وَالْمِثْلُ : الْكَلْبُ . وَلَمَّا تَمَتَّنِي
الْأَحَابِيثُ أَيْ يَتَقَبَّلُهَا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ
الْمِثْلِ ، وَهُوَ الْكَلْبُ . وَفِي حَبِيشٍ عَدَانٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَمَتَّنَيْتُ وَلَا تَمَتَّنَيْتُ
وَلَا ضَرَبْتُ خَمْرًا فِي جَانِبِي وَلَا إِسْلَامَ ، وَفِي
رَوَايَةٍ : مَا تَمَتَّنَيْتُ مَتْلًا أَمَلْتُ ، أَيْ
مَا كَلَبْتُ . وَالْمِثْلُ : الْكَلْبُ ، فَعَلِمَ مِنْ
مَنْ يَمْتَنِي إِذَا قَلْبُهُ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يَنْقُرُ فِي
نَفْسِهِ الْحَبِيشَ ثُمَّ يَقُولُهُ ، وَيُقَالُ لِلْأَحَابِيثِ
أَيْ تَمَتَّنِي الْأَمَانُ ، وَاسْتَلَمْتُ أَمِيَّةً ، وَفِي
فَعْيِيرٍ كَمَبِي :

لَا يَفْرُكُ مَا مَتَّتْ وَمَا وَعَدَتْ
إِنْ الْأَمَانُ وَالْأَحْلَامُ تَفْعِلُونِ !
وَتَمَتَّنِي : كَلَبَ وَوَضَعَ حَبِيشًا لَا أَسْلَ
لَهُ . وَتَمَتَّنِي الْحَبِيشُ : اسْتَحْرَجَهُ . وَقَالَ رَجُلٌ
لِابْنِ دَابِرٍ وَهُوَ يَحْكُمُ : أَهْدَا نَفْسِي
رَوَيْتَهُ (١) أَيْ نَفْسِي تَمَتَّنِي ؟ مَتْلًا أَمَلْتُ
وَأَعْتَقْتُهُ وَلَا أَسْلَ لَهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : وَهُوَ
مَا تَمَتَّنَيْتَ هَذَا الْكَلَامَ وَلَا اسْتَخَفَّتْ .

وَقَالَ الْجَوْعِيُّ : مِثْلُ النَّاقَةِ الْيَوْمَ أَيْ
يَصْرَفُ فِيهَا الْأَفْعُ هِيَ أَمْ لَا ، وَهِيَ مَا يَمِينُ
فِي رِوَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةِ
لَبَّةً ، وَهِيَ الْيَوْمَ أَيْ يَسْتَبْرَأُ فِيهَا لِقَاسُهَا عَنْ
حَالِهَا . ابْنُ سَيِّدٍ : الْمِثْلُ وَالْمِثْلُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ
أَيْ لَمْ يَسْتَبْرَأْ فِيهَا لِقَاسُهَا مِنْ حَالِهَا ، وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ فِي أَوَّلِ مَا تَضْرِبُ : هِيَ فِي مِثْلِيهَا ،
وَذَلِكَ كَمَا مَكَّ يَمْلِكُوا بِهَا حَمْلَ أَمْ لَا ، وَمِثْلُهُ
الْبَكْرُ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ كِيلَافٍ ،
وَمِثْلُ النَّقْرِ وَهُوَ الْبَعْلُ الثَّلَاثِي خَمْسَ عَشْرَةِ
لَبَّةً ، قِيلَ : وَهِيَ مِثْلُ الْيَوْمِ ، وَقِيلَ
مَضَتْ حَرْفُ الْأَفْعِ هِيَ أَمْ غَيْرُ الْأَفْعِ ، وَقَدْ
اسْتَمْتَنَاهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَكْرُ مِنْ
الْأَوَّلِ فَتَمَتَّنِي بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَاحِدَةٍ
وَعَشْرِينَ ، وَالْمِثْلُ بَعْدَ سَبْعَةِ الْيَوْمِ ، قَالَ :

(٢) قَوْلُهُ : « رَوَيْتُهُ » فِي الْبَايَةِ « رَوَيْتُهُ » .
[عَدْلُهُ]

لَا يَكُونُ ، وَالْمِثْلُ إِذَا سَأَلَ اللَّهُ حَوَائِجَهُ
وَفَضَّلَهُ فَلَكَرَ ، فَإِنْ فَضَّلَ الْكَرَّ ، وَخَرَجَتْ
وَامِيَّةً . أَبُو بَكْرٍ : تَمَتَّنِي الْمَنَى أَيْ غَدَرَهُ
وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجْعَلَ بِي مِنَ الْمَنَى وَهُوَ الْقَدَرُ
الْجَوْعِيُّ : يَقُولُ تَمَتَّنِي الشَّيْءُ وَتَمَتَّنِي
غَيْرُهُ تَمَتَّنِي . وَتَمَتَّنِي الشَّيْءُ : أَرَادَهُ ، وَمَتْلًا
إِيَّاهُ وَهُوَ ، وَهِيَ الْمِثْلُ وَالْمِثْلُ وَالْمِثْلُ .
وَتَمَتَّنِي الْكَلْبُ : قَرَأَهُ وَحَبَّهُ . وَلَمْ
الْقَمْلُ الْعَرَبِيُّ : هَلَا إِذَا تَمَتَّنِي الْقَمْلُ الشُّطْرَانُ
فِي امْتِثَالِهِ ، أَيْ قَرَأَ وَقَلَّ قَالِي فِي يَلَاوِيهِ
مَا لَيْسَ بِهِ ، قَالَ فِي مَثَلِهِ عَدَانٌ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

تَمَتَّنِي كِتَابُ اللَّهِ أَوَّلَ كِيلَافٍ
وَأَمْرُهُ لَاقِي حَامِ الْمَقَادِيرِ (١)
وَالْمِثْلُ الْكَلَاوَةُ . وَتَمَتَّنِي إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ ؛
وَقَالَ أَمْرٌ :

تَمَتَّنِي كِتَابُ اللَّهِ أَمْرَ كِيلَافٍ
تَمَتَّنِي دَارِدُ الرُّومِ عَلَى رَجُلٍ
أَيْ تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مَرَّةً كِيلَافٍ ، كَمَا قَالَ دَارِدُ
الرُّومِ مَرَّةً كِيلَافٍ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَالْقِلَافُ
سَبْعُ مِثْلَةٍ لِأَنَّ تَلَا الْقُرْآنَ إِذَا مَرَّ بِأَيِّ
رَجْعَةٍ تَمَتَّنَاهَا ، وَإِذَا مَرَّ بِأَيِّ عَدَدٍ تَمَتَّنِي أَنْ
يُرْقَاهُ . وَلَمْ يَقُولِ الْعَرَبِيُّ : وَبَيْنَهُمْ أَمِيرٌ
لَا يَمْلِكُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : مَتْلًا الْكِتَابَ إِلَّا يَلَاوُهُ ،
وَقِيلَ : إِلَّا أَمَانِي إِلَّا أَكْذَابُ ، وَالْعَرَبُ
يَقُولُ : أَنْتَ إِنَّمَا تَمَتَّنِي هَذَا الْقَوْلَ ، أَيْ
تَحْفَظُهُ . قَالَ : وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ أَمَانِي تَمَتَّنِي
إِلَى أَنْ الْقَالَ إِذَا قَالَ مَا لَا يَحْفَظُهُ فَكَانَ أَمَانِي
يَسْتَبْرَأُ ، وَهَذَا مُتَّصِلٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ ،
يَقُولُونَ لِذَلِكَ يَقُولُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَهُوَ يَحْفَظُهُ
هَذَا مَتْلًا وَهُوَ لَمِثْلُهُ . وَفِي حَبِيشِ الْحَسَنِ :
لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْمِثْلِ وَلَا بِالْمِثْلِ وَلَكِنْ
مَا وَفَّرَ الْقَبِيرُ وَصَدَقَهُ الْأَعْيَالُ أَيْ لَيْسَ هُوَ
بِالْقَوْلِ الَّذِي تَطَهَّرُ بِإِسْلَامِكَ فَقَطْ ، وَلَكِنْ
يَجِبُ أَنْ تَحْفَظَهُ مَعْقِلَ الْقَبِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ

(١) قَوْلُهُ : أَوَّلَ لَهُ وَتَمَتَّنِي ، كَمَا بِالْأَوَّلِ ،
وَالَّذِي فِي نَسْخِ الْبَايَةِ : أَوَّلَ كِيلَافٍ وَتَمَتَّنَاهَا .

قَالَ بَعْدَ إِتْيَانِهَا هـ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
قَالَ الْقَرَاءَةُ مَنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمَنِيَّةُ النَّاقَةِ الْإِمْاءُ إِلَى
يَسْتَرِيحُ فِيهَا لِقَائِهَا مِنْ جِلَالِهَا هـ . وَقَالَ :
النَّاقَةُ فِي مَنِيَّةٍ . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : الْمَنِيَّةُ
اضْطِرَابُ اللَّحْمِ وَاضْطِرَابُهُ فِي الرَّجَمِ قَبْلَ أَنْ
يُخْرِجَ فَيُصِيرَ مَشِيحًا هـ . وَقَوْلُهُ : لَمْ تَقْرَفْ
لِمَا يَمْتَنِي لَهُ هـ . يَعْنِي الْيَبْسَ أَنَّهُ لَمْ تَقْرَفْ
أَيَّ لَمْ تَجْعَلْ هـ . لِمَا يَمْتَنِي لَهُ فَيُحْتَاجُ
إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِيَّةٍ هـ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ هِيَ حَائِلٌ بِالْقَرَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا
فَعَلَّ هـ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شِعْرِهِ :
تَوَجَّعَ وَلَمْ تَقْرَفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
يَكْشُرُ الرَّأْيَ هـ . يُقَالُ : اقْرَفَ الْأَمْرُ إِذَا دَانَهُ هـ .
أَيَّ لَمْ تَقْرَفْ هَلْوَ الْيَبْسَ لِمَا لَهُ مَنِيَّةٌ هـ . أَيَّ
هَلْوَ الْيَبْسَ حَكَمْتَ بِالْقَرَفِ مِنْ جِهَةِ غَيْرِ
جِهَةٍ حَسَلَ النَّاقَةُ هـ . قَالَ : وَالَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ هـ . أَيَّ لَمْ تَقْرَفْ
يُفَعَّلُ يَمْتَنِي لَهُ هـ . أَيَّ لَمْ يَقَارِفَهَا فَعَلَّ
وَالْمَعْنَى (١) : كَالْمَنِيَّةِ هـ . فَيُتَرَكُ إِلَيْهَا وَلَوْ
لِلضَّمِّ هـ . وَأَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ بَيْنَ غَيْرِ
يَعْنِي النُّحْلَ هـ . وَأَشَدُّ رِجَالُهُ
تَادُوا بِحِدِّ وَاشْمَلَتْ رِجَالُهُ
لِيُخْرِجَ يَوْمًا مِنْ مَنِيَّتِهَا تَعْنِي
فَجَعَلَ الْمَتَى لِلنُّحْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّخْيِيدِ لَهَا
بِالْإِمْاءِ هـ . وَأَرَادَ لِيُخْرِجَ يَوْمًا مِنْ مَنِيَّتِهَا مَقْبَتَ
قَوْصِهِ فَعَلَّ مَوْجِعَ فَعَلَتْ هـ . وَهُوَ وَاسِعٌ هـ
حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ قَالَ : أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْلَ قَدْ بَقِيَ
مَوْجِعَ فَعَلَتْ هـ . وَأَشَدُّ :
وَقَدْ أَمَرَ عَلَى اللَّحْمِ يَمْنِي
فَمَقْبَتٌ قَمْتُ قُلْتُ لَا يَمْنِي
أَرَادَ : وَقَدْ مَرَّتْ هـ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنِيَّةٌ
الْحَجَرُ يَخْرُجُونَ يَوْمًا لَعْنَةً بِالْفِعْلِ هـ . فَإِنْ مَنِمْتَ
لَقَدْ وَصَفْتَ هـ . وَمَنِيَّةُ الرَّجُلِ مَنِيَّةٌ وَمَوْتُهُ مَوْتُ
أَيَّ امْتَحَنَتْ هـ . وَمَنِيَّةٌ بِوَيْ مَنِيَّةٍ لَيْتُ هـ . وَمَنِيَّةٌ
بِوَيْ مَنِيَّةٍ لَيْتُ هـ . وَمَنِيَّةٌ جَازِيَةٌ هـ .

(١) قوله : هـ : وَلِلْمَنِيَّةِ وَفَعَلْتُ هـ : فِيهِ مَوْجِعٌ
مِنْ الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ هـ . وَقَالَ فِي تَرْجُومَةِ الْقَامُوسِ : هِيَ
يَجْعَلُ لِلْمَنِيَّةِ

وَيُقَالُ : لَأَمْنِيَّتِكَ وَتَوَارِكَ هـ . أَيَّ
لَأَمْنِيَّتِكَ جَزَاءُكَ هـ . وَمَنِيَّةٌ مَنِيَّةٌ : كَقَائِلِهِ هـ .
غَيْرُ مَهْمُوزٍ هـ . وَمَنِيَّتِكَ : كَقَائِلِكَ هـ . وَأَشَدُّ
ابْنُ بَرِّي لَيْسَ مِنْ عَمَوٍ :
نَأَى بِهَا أَكْفَانًا وَنَوْنِيهَا
وَتَنَبَّرَ فِي أَلْمَانِهَا وَتَقَابَرُ
وَقَالَ آخَرُ :
أَعْلَى بِوَيْ الْأَكْفَانِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَأَقْبَى قُرُوشَ الصَّالِحِينَ وَآخَرِي
وَمَنِيَّةٌ : زَيْتُهُ هـ . وَمَنِيَّةٌ : انْتَهَرَتْ
وَطَارَتْ هـ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَطْلُورَةُ هـ . وَالْمَنِيَّةُ :
الْإِنْطَارُ هـ . وَأَشَدُّ يَقْرَبُ هـ :

عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْتِخَالِهَا لَوْنِي
وَجَبَّتْ كَمَلْعًا بِبَيْدِ الْبُرْدِ
مِنْ أَجْلِهَا بِوَيْتِهِ مَانِي
أَيَّ انْتَهَرْتُ حَتَّى أَهْرَكَ بَعَثِي هـ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجُلُ يَمْنِي الْمَطْلُورَةَ أَيْضًا
لَا يَمْنِي الْإِنْطَارَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هـ .
وَأَشَدُّ يَلِيْلَانُ بْنُ حَرْبٍ :
فَإِنْ لَا يَحْضُرُ فِيهَا مُرَارٌ فَإِنِّي

يَسْلُ بِأَلْمَانِي إِلَى الْحَوْلِ خَالِفٌ
وَالْهَرَارُ : دَلَالَةٌ بِأَعْلَى الْأَمْلِ تَسْلُحُ عَنْهُ هـ . وَأَشَدُّ
ابْنُ بَرِّي لِأَبِي صَخْرَةَ :
أَيَّكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهْلَاهُ
وَكثرةُ السَّوِيضِ وَالْمَهْلَاهُ
وَالْمَهْلَاهُ : الْمَلَاةُ هـ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَشْفَلَى أَبُو عَمْرٍو :
صَلْبٌ عَصَاهُ لِلْمَلِيَّةِ يَنْهَمُ

لَيْسَ يُسَمَّى عَقَبَ الْفَجْرِ
قَالَ : يُقَالُ مَانِيَّتُكَ مَذِ الْيَوْمِ أَيَّ انْتَهَرْتُ
وَقَالَ سَيِّدُ : الْمَانِيَّةُ الْمَجَاوِزَةُ هـ . يُقَالُ :
لَأَمْنِيَّتِكَ وَتَوَارِكَ وَلَا تَوَارِكَ فَيَتَوَارَكَ هـ .
وَمَنْ : بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ هـ . قَالَ
كثيرٌ عَزَّةَ :
كَانَ دُجُوعُ الْبَيْنِ لَمَّا تَحَلَّلْتُ
مَخْلُومٍ يَضِيءُ مِنْ تَنْجِ جِثْمَانِهَا
قَبْلَ غُرُوبِهِ مِنْ سَمِيحَةِ أَرْعَتِ
يَهْنُ السَّوَالِي فَاسْتَهَارَ مَحَالِهَا

وَالْمَنِيَّةُ : قِلَّةُ الْقَرَى عَلَى الْحَرَمِ هـ .
وَالْمَنِيَّةُ : الْمُدَارَةُ هـ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَحَابَّةُ هـ .
فِي الرُّكُوبِ هـ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَكَاةُ هـ . وَقَالَ
لِلدَّيْلَمِيِّ : الْمَسَالِكُ وَالْمَسَالِكُ وَالْمَسَالِكُ
وَالْمَسَالِكُ : الْكَلْبُ أَوْ الْبَيْتَانُ الَّذِي يَرْكُزُ
بِهِ هـ . يَفْتَحُ الْبَيْتَ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ هـ .
وَالْمَكَاةُ الَّذِي يَكُونُ بِوَيْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ هـ .
وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ الْحَبِيرِ أَوْزَانًا هـ . وَتَقَبُّهُ مَرَانُ
وَمَرَانُ هـ . وَالْأَوَّلُ أَهْلِي هـ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
وَأَرَى إِلَيْهَا سَائِقَةً لِلْعَلْبِ الْبُطْلُ هـ . وَهُوَ أَفْضَحُ
مِنْ النَّسَبِ هـ . وَالْجَمْعُ أَمَلَةٌ هـ . وَنَوْنُ تَجِيمٍ
يُقُولُونَ هُوَ مِنْ مَرَّ وَتَادُوا وَأَسَانُ هـ .

وَهُوَ تَنِي يَسْتَمِي بِطَلِي أَيَّ يَفْنِي بِطَلِي هـ .
قَالَ : وَتَادَةُ صَخْرَةٌ هـ . وَلِلْمَصْبُوحِ :
صَمْتٌ كَانَ لَهَا لَبْلُ وَتَوَامَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ هـ . يَمْنِيهَا مِنْ دُونَ ذَلِكَ هـ . بَيْنَ فَوَلَّكَ
مَرَاتٍ الشَّيْءَ هـ . وَقِيلَ : مَنِيَّةٌ أَسْمُ صَمْتٍ كَانَ
لَأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ هـ . وَقَدْ التَّخْيِيلُ الْمَنْزِي : وَتَادَةُ
الْمَنْزِيَّةُ الْآخَرَةُ هـ . وَلَمَّا لَمَّا وَتَادَةُ وَتَادَةُ
عَلَيْهَا بِأَلْمَانِي هـ . وَهُوَ لَمَّا هـ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا مَنِيَّةٌ هـ .
وَالْمَنِيَّةُ : أَنَّهُمْ كَانُوا يُقُولُونَ لِمَنِيَّةَ هـ . وَهُوَ
هَذَا الصَّمْتُ الْمَذْكُورُ هـ .

وَصِيدَ مَنِيَّةٌ : ابْنُ أَدَّ مِنْ طَائِفَةٍ هـ . وَزَيْدٌ
مَنِيَّةٌ : ابْنُ قَيْسٍ مِنْ مَرَّ هـ . يَمْنُ وَيُفَضَّرُ هـ . قَالَ
حُرَيْرُ الْحَارِثِيِّ :
أَلَا حُلَّ أَيْ تَجِيمٍ بَيْنَ مَنِيَّةَ

عَلَى الشَّيْءِ لَهَا بَيْنَا ابْنُ تَجِيمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الزُّوَيْجَرُ : قَالَ زَيْدٌ مَنِيَّةَ
يَلْمُوهَا قَدْ أَهْلًا هـ . قَالَ : وَقَدْ خَلِطَ الطَّلِي فِي
قَوْلِهِ :
إِسْدَى بَنَى بِكَرْبَيْنَ غَيْرَ مَنِيَّةَ

بَيْنَ الْكَيْبِ الْقَرْدِ لِلْأَمْرَاءِ
وَمِنْ لَسَجَ لَهُ قَالَ : لِمَا قَالَ سَأَوُوكُمْ وَلَمْ يَرِدْ
الْصَّرِيحُ هـ .

• مَوْجِعُ : الْمَوْجِعُ : دَمُ الْقَلْبِ هـ . وَلَا يَقَالُ
لِلنَّفْسِ بَلَدًا تَرَاهُ مَحْجَا هـ . وَقِيلَ : الْمَوْجِعُ
الْقَلْبُ هـ . وَكَانَ عَنْ أَرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : دَفَنْتُ

مِهْجَة أَي دَهْدَه وَيُقَالُ : خَرَجْتَ مِهْجَةً أَي رُوحَهُ . قِيلَ : الْمِهْجَةُ خَالِصُ النَّفْسِ ، قَالَ أَبُو كَبْشٍ :

يَكُونُ بِهَا مِهْجُ النَّفْسِ كَمَا

يَسْتَحْيِي بِالنَّهْلِ الْمِصْفِي الْأُزْبُرِي بِكَلَّتْ لَهُ مِهْجِي ، أَي بَكَلَّتْ لَهُ نَفْسِي وَخَالِصُ مَا أُقْبِرَ عَلَيْهِ . وَمِهْجَةُ كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ . وَالْمِهْجُ وَالْمِهْجَانُ : كُلُّ الْكَيْفِ الْخَالِصِ مِنْ لَذَّةٍ وَشَقٍّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

وَعَرَفْنَا الْمِصْلَاسَ مَهْجًا مِاجِيَا

وَقِيلَ : هُوَ الْكَيْفُ الرَّفِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ . وَلَيْسَ الْمِهْجَانُ إِذَا سَكَنَتْ وَخَلَّتْ وَخَلَّصَ وَلَمْ يَخْرُ . وَلَيْسَ مِاجِيَا إِذَا رُفِيَ وَلَيْسَ أَمْرُجِي وَكُلُّهُ وَبِهِ مِهْجَةٌ نَسِيْبٌ : خَالِصُ دُورِهِ . وَشَمُّهُ أَمْرُجٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَي رَافِقُهُ . ابْنُ سَيِّدٍ : شَمُّهُ أَمْرُجِي ، وَهُوَ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيِّبِيُّو . قَالَ ابْنُ جَوِّي :

جَوِّي : قَدْ خَلَّوْا لِي الْمِصْلَاسَ أَفْضَلَ ، وَكُلُّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْدُودًا بَيْنَ أَمْرُجٍ وَكُلُّهُ كَسْبِي ، قَالَ : وَوَجِبَتْ بِمَهْجٍ أَبِي عَلَى عَيْنِ الْفَرَادِ : لَيْسَ أَمْرُجٌ ، لَيْكُنْ أَمْرُجٌ هَذَا مَقْصُورًا ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَوِّي .

أَبُو عَمْرٍو : مِهْجٌ إِذَا حَسِنَ وَجْهُهُ بَعْدَ جُلُوِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمْرُجٌ وَمِهْجَانِي فِي كَامُرُجٍ .

• مِهْجَةٌ : مِهْجٌ يُقْبَرُ بِمِهْجَةٍ مِهْجًا : كَسَبَ وَحَمَلَ . وَالْمِهْجَادُ : الْفَرَادِ . وَكُلُّ مِهْجَةٍ الْفَرَادِ مِهْجًا : بَسَطَهُ وَطَوَّلَهُ . يُقَالُ لِلْفَرَادِ : يَهَادُ لِرَوَاتِكِ . وَلِي التَّخْيِيلُ : لَمْ يَمِنْ مِنْ جَهَنَّمَ يَهَادُ وَيَنْفُذُ قُوْلَهُمْ خَوَافِي .

(١) قَوْلُهُ : وَكُلْتُ مِهْجَةً ، قَالَ فِي مَرْحِ

الْقَارِئِينَ بِمِهْجَةِ الْحَارِثِ فَلَا مِنْ الصَّحَاحِ : هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَوَجِبَتْ فِي حَامِلِهِ أَنَّهُ تَصْيِيفٌ ، وَابْنُ دَكْرَنِ ابْنِ قَبِيَّةٍ وَخَرَفَهُ فِي هَذَا دَقِيقَ مِهْجَةٍ بِأَلْفٍ ، وَكَانَتْ تَقْتَضِي : مَهْجَةً فِي نَسْخِ الْأَمْسَاقِ ، وَهُوَ جَارٌ .

وَالْجَمْعُ أَمِهْجَةٌ وَمِهْجٌ . الْأُزْبُرِي : الْيَهَادُ أَجْمَعَ بَيْنَ الْمِهْجِ وَالْأَرْضِ جَمْعًا لِلَّهِ وَهَادًا لِلْيَهَادِ ، وَأَصْلُ الْمِهْجِ التَّخْيِيلُ ، يُقَالُ : مِهْجَتُ الْيَتِيمِ وَهَيْلَتُ أَيِ جَمَعْتُ لَهَا سَكَاةً وَطَبَعَ سَهْلًا . وَمِهْجٌ يُقْبَرُ خَيْرًا وَامْتِنَةً : حَيَاةً وَتَوَقُّدًا ، وَيَتَبَّهُ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَكُلُّ شَيْءٍ يَمْتَنُّهُ أَيِ يُوَفِّرُهُ ، قَالَ أَبُو التَّجَمُّ :

وَأَمْتَنَهُ الْغَارِبُ يَحِلُّ الْمَمْلُ

وَالْمَهْدُ : مِهْجٌ الْعَصِي . وَمِهْجٌ الْعَصِي : مَوْجِبُهُ الَّذِي يَهْدِي لَهُ وَيُؤَمِّلُ لِيَتَمَّ

يُؤَمِّلُ . وَلِي التَّخْيِيلُ : بَيْنَ كَانَ فِي الْمِهْجِ عَصِيَا وَالْجَمْعُ مِهْجَةٌ . وَسَهْدٌ مِهْجٌ : حَسَنٌ ، إِتْبَاعٌ .

وَتَهْمِيدُ الْأَمْرِ : تَوْجِيهُهُ وَإِصْلَاحُهَا . وَتَهْمِيدُ الْعَمَلِ : قِيْلُهُ وَسَطُهُ . وَابْتِهَادُ الشَّامِ : التَّسَالُفُ وَارْتِفَاعُهُ . وَالتَّهْمِيدُ : التَّكْنِيسُ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا امْتَهَدَ فَلَانَ جَوْدِي يَدًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِيَمْنَةً وَلَا مَعْرِفَةً . وَدَوَى ابْنُ حَالِي عَنْهُ : يُقَالُ مَا امْتَهَدَ فَلَانَ جَوْدِي مِهْجٌ ذَلِكَ ، يَنْتَحِ الْعَصِي وَسُكُونُ الْمَاءِ ، يَقُولُهَا يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ بَلَا يَتَوَسَّلَتْ وَتَهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا يَلْمِسُهُ إِلَيْهِ حِينَ يَطْلُبُ نَعْمَتَهُ أَوْ يَطْلُبُ لَهُ إِلَيْهِ .

وَالْمِهْدِي : الْيَتِيمُ الْخَالِصُ ، وَلَقِيلَ : هُوَ أَزْكَاهُ عِنْدَ الْإِنْفَارِ ، وَأَقْلَهُ لَبًا .

وَالْمِهْدُ : التَّخْفُ بَيْنَ الْأَرْضِ (حَنِ بْنِ الْأَرَابِيِّ) ، وَابْتَدَأَ :

إِنْ أَبَاكَ مَطْلَقٌ بَيْنَ جِهَدِ إِنْ أَتَيْتَ كَثُرَتْ تَعْمُرُ الْمِهْدِ

التَّخْفُ : الْمِهْدَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ مَا تَحْقُصُنَ فِي سَهْلَةٍ وَاسْتِبْرَاهِ .

وَمِهْدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمَّا قَدِّمْتُ عَلَى بَصِيرٍ مِهْدَةً أَنَا أَسْأَلُ لِأَنَّا لَوَ كَانَتْ زَائِلَةً لَمْ يَكُنْ الْكَلِمَةُ مَعْرُوكَةً ، وَكَانَتْ مَذْمُومَةً كَسَبَةً وَبَرَدًا ، وَهُوَ قَوْلُ : قَالَ سَيِّبِيُّو : الْعَمِيْمُ بَيْنَ نَفْسِي

الْكَلِمَةُ وَالْوَكَاةُ زَائِلَةٌ لِأَدْعَمِ الْحَرْفِ ، وَكُلُّ مَقَرٍّ وَبَرَدٍ قَبِيْتُ أَنْ الدَّالُ مَلْحَقَةٌ وَالْمَلْحَقُ لَا يَذْهَبُ

• مِهْرٌ : الْمِهْرُ : الصَّدَاقُ ، وَالْجَمْعُ مِهْرٌ ، وَلَكِنْ مِهْرُ الْمَرْأَةِ بِمِهْرٍ وَبِجِهْرٍ مِهْرًا وَبِمِهْرٍ . وَلِي حَالِيَتْ أُمِّ حَبِيَّةَ : وَأَمِيرُهَا التَّجَالِي بَيْنَ عَيْنِي : سَاقٍ لَهَا مِهْرًا ، وَهُوَ الصَّدَاقُ . وَلِي الْمَثَلُ : أَحَقُّ بَيْنَ الْمَسْجُورَةِ

إِحْدَى عَشْرَتَيْهَا ، يَهْرَبُ مَلَا لِي الْأَحْمَرِ بِالْعِلَّةِ فِي الْحَصَنِ الْخَالِيَةِ ، وَكَانَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَلَمًا حَسَنًا عَلَيْهَا قَالَتْ :

لَا أُحِبُّكَ أَوْ تَحْبِبُنِي مَهْرِي أَوْ تَفْرُقْ لِي سَمِيَّ عَشْرَتَيْهَا بَيْنَ رَجُلَيْهَا وَقَدَّمَهَا إِلَيْهَا ، قَرِيبَتْ

بِلَيْكٍ لِحَبْلَيْهَا ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَرَّةَ :

إِذَا مَوْتُ صَلَبًا قِيلًا عِرَاقًا

تَقُولُ : أَلَا أَدْنَى قَرِيبِ

وَقَالَ تَمَرُ :

أَعِدْنَ أَغْصَابًا عِطْلَةً صَحْرِيَّةً وَأَمُورِنَ أَرْسَالًا بَيْنَ الْحَطِّ ذِيلاً

وَقَالَ بِصُفْهُمُ : مِهْرِيَا ، قَبِيَّ مَسْجُورَةٍ ، أَصْلُهَا مِهْرٌ . وَأَمِيرُهَا : لَوْجَتُهَا خَوْرِي عَلَى مِهْرٍ . وَالْمِهْوِدَةُ : الْعَالِيَةُ الْمِهْوِرُ .

وَالْمِهَارَةُ : الْجَلِيلُ لِي الْفَرَسِ . وَالْمَاهِرُ : الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِقُ الْمَجِيدُ ، وَالْجَمْعُ مِهْرَةٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ يَذْكُرُ قِيْلَ تَغْيِيلَ عَابِرٍ عَلَى حَقَمَةٍ ابْنِ حَلَاةَ :

إِنْ أَلْبَرِي لِيُو تَارِيْنَا بَيْنَ لِسَانِي وَنَظَائِرِي

مَا جِيلَ الْجِدِّ الْمَقْطُونِ الَّذِي جَبَّ صَوْبَ التَّجْدِيدِ الْمَاطِرِ

وَقِيلَ الْقَرَالِي إِذَا مَا حَلَا بِقَدْلِيَّتِ بِالسَّابِقِ وَالْمَاهِرِ

قَالَ الْجَدُّ الْبَرُّ وَالْمَقْطُونُ : أَيِ لَا يُوَقُّ بِسَالِيَا ، وَالْقَرَالِي : لِلَّهِ الْمَسْجُورَةِ إِلَى التَّزَانِ ، وَطَلَا : ارْتَفَعَ ، وَالْبَرُّوِي : الْمَالِكُ ، وَالْمَاهِرُ : السَّابِقُ . وَقَالَ : مَهْرَتُ

بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْهَرٍ يَوْمَ مَهَارَةٍ ، أَيْ حَبْرَتْ يَوْمَ حَافِظًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَدْ مَهَرَ الشَّيْءُ وَيَوْمَ يَوْمٍ مَهْرًا وَمَهْرًا وَمَهْرًا وَمَهْرًا . وَقَالَ ابْنُ : لَمْ تَقُلْ يَوْمَ الْمَهْرَةِ ، وَلَمْ تَقُلْ يَوْمَ الْمَهْرَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَلِمْتَ شَيْئًا لَمْ تَقُلْ يَوْمَ يَوْمٍ وَلَمْ تَحْسِنْ عَمَلَهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ عَلِمْتَ إِنْسَانًا أَوْدَعَهُ ظَمًّا بِحَسَنِ . ابْنُ زَيْدٍ : لَمْ تَقُلْ يَوْمَ الْأَمْرِ الْمَهْرَةِ أَيْ لَمْ تَقُلْ يَوْمَ يَوْمٍ فِي قَوْلٍ وَجْهٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمْ تَقُلْ يَوْمَ يَوْمٍ يَوْمَ الْيَوْمِ الْمَهْرَةِ أَيْ لَمْ تَقُلْ يَوْمَ يَوْمٍ وَجْهٍ وَلَمْ تَقُلْ يَوْمَ يَوْمٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي . وَقُلِ الْمَهْرُ : مَثَلُ الْمَاهِرِ وَالْقَارِنِ مَثَلُ الْمَهْرَةِ : الْمَاهِرُ : الْحَافِظُ وَالْقَارِنُ : وَالْمَهْرَةُ : الْمَلَاحِقَةُ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَهْرُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَالْقَرْصُ ، وَالْأَقْبَى مَهْرٌ ، وَالْجَمْعُ مِهْرٌ وَمِهْرَاتٌ ، قَالَ الرَّيْجُ بْنُ زِيَادٍ الْحِمْيَرِيُّ يَحْرُسُ قَوْمَهُ فِي حَلَبٍ دَمَ الْمَالِكُ بْنُ زَيْدٍ الْحِمْيَرِيُّ ، وَكَانَتْ قَرَارَةً فَكَفَّهَ لَهَا كُلَّ حَافِظَةٍ ابْنُ بَازٍ الْقُرَازِيُّ :

أَفْهَمْتُ مَقْتُلَ الْمَالِكِ ابْنَ زَيْدٍ
تَرْجِي نِسَاءَ حَوَائِجِ الْأَطْهَارِ ؟

مَا لَنْ أَرَى فِي قَوْلِي لِبَنِي الْحِمْيَرِ
إِلَّا الْمَعْنَى : نَشَدُ بِالْأَسْوَارِ وَمَجْنِبَاتِهِ مَا يَذُنُّ عَدُوًّا يَقْلِبُ فِي الْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ الْمَجْنِبَاتِ : الْخَيْلُ تَجِبُ إِلَى الْأَمْرِ ابْنُ سَيِّدٍ : الْمَهْرُ وَلَدُ الْقَرْصِ أَوَّلُ مَا يَنْجُو عَنْ الْخَيْلِ وَالْمَهْرُ الْأَخْلَى وَغَيْرَهَا ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْهَارٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : وَوَيْ تَوَادِرَ مَعُونٍ لَهُ صَبِيحَ يَنْكُرُ أَوْبَانَهُ قَدْ أَقْبَضَ أَمْهَارًا يَتَنَّى بِالْأَمْهَارِ مَهْنًا أَوْلَادُ الْوَحْشِ ، وَالْكَثِيرُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ ، قَالَ :

كَانَ حَقِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَقْلِبُ
يَأْبَى الرِّجَالُ الْمَالِكِينَ ابْنَ حَتَابٍ (١) قَوْه : حَلِيقًا ، كَمَا أُورِدَ لَمْ يَكُنْ مَا ، وَأُورِدَ فِي حَذْفٍ بِمَهْلِكٍ وَهَاءُ نَائِثٌ .

وَقَدْ قَرَّ حَرْبٌ هَارِبًا وَابْنَ حَامِرٍ وَمِنْ كَانَ يَرِجُو أَنْ يُوْبَّ كَلَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : هَكَذَا رَوَتْ الرُّوَاةُ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَزَوْنِ نَسَابٍ ، وَزَوْنُ كَلَابٍ مَقَابِيلُ ، وَالْأَقْبَى مَهْرَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ قَوْلُهُمْ لَا يَسْتَمُ شَيْءٌ مِهْرًا . يَقُولُ : مِنْ الشَّقَاءِ مَسَالِحَةُ الْمِهَارَةِ . وَقَرَسَ مَهْرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ . وَأَمَّ أَمْهَارٌ : اسْمُ قَارَةٍ ، وَقُلِ التَّهْلِيلُ : حَضْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ جَيْلٍ : لَمْ أَمْهَارْ أَكْمَ حَمْرٍ يَأْكُلُ الْعَصَا ، وَلَعَلَّهَا شَبَّهَ بِالْأَمْهَارِ بِنِ الْخَيْلِ ، فَسُمِّيَتْ بِأَكْمَ ، قَالَ الرَّايِ : مَرَّتْ عَلَى لَمْ أَمْهَارٍ مُشْرَعَةً تَهْوِي بِهَا طَرَفُ أَوْسَاطِهَا زُورًا وَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي حَقِّهِ الْأَسَدُ :

أَقْبَلَ يَرِي كَأَيِّ الْيَصَانِ إِلَى
مُسْتَسْبِيزِ أَرْبَابِهِ مِنْ زَيْدٍ

أَرْبَابُ : ذِي أَرْبَابٍ أَيْ حَاجِزٍ . وَقَوْلُهُ يَنْدَوِي أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا . وَيُقَالُ لِلْحَرْزَةِ : الْمَهْرَةُ ، قَالَ : وَمَا أَرَاهُ مَهْرًا .

وَالْمِهَارُ : حُرْدٌ غَلِيظٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَحْتِ .

وَالْمَهْرُ : مَقَابِيلُ مَسَالِحَةٍ فِي الصُّدْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرَاهِيئُ الصُّلُوحِ ، وَاسْتَحْتَمَا مَهْرَةٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ ، أَرَادَ فَصُوصَ الصُّدْرِ أَوْ خَزَنَ الصُّدْرِ فِي التَّوْبَةِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْدَوِي : عَنْ مَهْرَةِ التَّوْبَةِ وَعَنْ رَسَاخَا وَاتَّشَدَّ أَيْضًا :

جَالِي الْبَيْتِ عَنْ مَشَاشِ الْمَهْرِ
الْقَرَاءَةُ : تَحَتَّ الْقَلْبُ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالْمَهْرُ : وَهُوَ يَوْمُ الْقَلْبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَضَرُّعِهِ قَوْلُهُ مَشَاشِ الْمَهْرِ : يُقَالُ مَرَّ عَظَمٌ فِي زَوْرِ الْقَرْصِ .

وَمَهْرَةٌ بِنُ حَيَانَ : ابْنُ قَيْلٍ ، وَهِيَ حَيٌّ عَظِيمٌ ، وَلَيْلُ مَهْرَةٍ مَسْنُونَةٌ إِلَيْهِمْ ، وَالْجَمْعُ مِهْرِي وَمِهَارٌ وَمِهَارِي : مُصَفَّاةُ الْيَاءِ ، قَالَ رُودَةُ :

يَوْمَ تَسَعَّتْ قَوْلُ كُلِّ مَهْمٍ
بِنَا حَرَجِجُ الْمَهَارِي التَّوْبَةِ وَأَمْرُ التَّائِبَةِ : جَعَلَهَا مَهْرَةً . وَالْمَهْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَيْلِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهِيَ حَمْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ سَعَا ، وَهِيَ عَظِيمَةُ السَّيْلِ عَظِيمَةُ الْقَصَبِ مَرْمَةٌ .

وَمَاهِرٌ وَمَاهِرٌ : أَسَابِلُ وَمَهْرٌ : مَرْغَبٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَإِنَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ دُونَ مَقْعَلٍ مِنْ هَارِيهٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَقْعَلًا يَتَنَّى كَانَ مَقْعَلًا وَلَا يَحْمِلُ عَلَى مَكْرُورٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَأْنٌ لِلْمَلِكِيِّ . وَنَهْرٌ يَهْرَانُ : نَهْرٌ يَأْسَنُ ، وَلَيْسَ بِحَرِيِّ .

الْجَهْرِيُّ : الْمَهْرَةُ الْحَمْرَةُ ، وَالْمِهَارَةُ الْحَمْرَةُ ، وَهِيَ عَيْدُ السَّرَّارِ .

• مَهْشُ : الْمُسْتَوْثِقَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي تَحْتَقِنُ وَجْهَهَا بِالْمَوْسِي . وَقُلِ الْحَبِيشُ : أَنَّهُ ، عَظِيمٌ ، لَعَنَ مِنَ النَّسَاءِ الْمُسْتَوْثِقَةَ .

الْأَزْهَرِيُّ : رَدَى بِمُضْهِمٍ أَنَّهُ قَالَ مَحْشَتُهُ النَّارَ وَمَحْشَتُهُ إِذَا احْرَقَتْ ، وَقَوْلُهُ امْتَحَشَ وَاسْتَهَشَ . وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْمُسْتَوْثِقَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ إِلهًا مِدَّةً مِنَ الْإِلَهِ . يُقَالُ : مَرِي جَمَلٌ مَلِيحٌ حَمَلُهُ قَمَحَاتِي ، إِذَا سَجَّحَ جِلْدُهُ مِنْ شَرِّ أَنْ يَسْلَخَهُ .

• مَهْصَلٌ : جِمَارٌ مُهْصَلٌ : غَلِيظٌ كَبْصَلٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَرَى الْحِمَّ بِكَأ .

• مَهْجٌ : فِي التَّهْلِيلِ خَاصَّةً : الْمَنْعُ ، الْحِمُّ قَوْلُ اللَّهِ : تَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ هَارِيضٍ قَاصِرٍ ، وَأَمَّا الْمَنْعُ فَهُوَ مُنْعَلٌ مِنْ هَاعٍ يَنْجُو ، وَالْحِمُّ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

• مَهْنٌ : الْمَهْنُ وَالْمَهْنَةُ : نِيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ ، وَقِيلَ : الْمَهْنُ وَالْمَهْنَةُ شِدَّةُ الْيَافِخِ ،

وَقِيلَ: هُمَا يَبَاضُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَبْجَحَ جَدًّا، وَهُوَ يَبَاضُ سَجَجَ لَا يَبْلُغُهُ صَفَرٌ وَلَا حُمْرٌ، لَكِنْ كَثُرُوا الْجَسْمَ وَنَسَعُوا؛ وَرَجُلٌ أَمَقٌ وَأَمْرَةٌ مَهَقَةٌ. وَفِي صَفْحَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرُ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ الْأَمَقِّ، أَبُو عَيْبٍ: الْأَمَقُّ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْيَبَاضُ الَّذِي لَا يَحَاطِلُ يَبَاضَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ كَثُرُوا الْجَسْمَ أَوْ نَسَعُوا، يَقُولُ: فَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ بَلْ إِنَّهُ كَانَ تَبَرُّ الْيَبَاضِ، ﷺ، الْأَزْهَرِيُّ: الْمَهَقُ وَالْمَهَقُ يَبَاضُ فِي زُرْقِهِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَهَقُ أَشَدُّهَا يَبَاضًا. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَهَقُ فِي قَوْلِهِ رَدِّهِ خُضْرَةً لِلَّهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا كَرِهْتَ لِي الْجَوَّارَ الْمَهَقَّ وَشَرَابَ أَمَقٍّ: لَوْهُ لَوْنُ الْأَمَقِّ مِنْ الرِّجَالِ. وَالْمَهَقُ كَالْمَرْوَةِ وَأَمْرَةٌ مَهَقَةٌ: تَتَنَبَّأُ عِيَادًا كَالْخَلِّ وَلَا يَتَنَبَّأُ يَبَاضٌ جَلْبَاحًا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَتْ كَرْبَةُ الْيَبَاضِ غَيْرَ كَمَلَاءَةِ الْمَيْتَيْنِ. أَبُو زَيْدٍ: الْأَفْهَ الْأَفْهَ مَا أَحْمَرُ أَشْفَارِ الْبَيْتَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَيْنَ مَهَقَةٍ.

وَلَمَّهَقْتُ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبْتُهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ: ظَلَّ يَمَهَقُ شُكْرَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَمَهَقُ الشَّرَابَ تَمَهَقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَتَتْ تَمَهَقُ اللَّاهُ تَمَهَقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، قَالَ: وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ، وَأَنْتَدُّ قَوْلَ الْكَلْبِيِّ: تَمَهَقُ أَشْجَالُ الْمَيْتَةِ بَيْنَهُمْ رِضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَيْتَةِ حَقْلٌ وَالْمَهَقُ: الْأَرْضُ الْجَبْدَاءُ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ: لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لَحَبٌ كَأَنَّهُ نَبْتُ مَسَاحِرٍ مِنْ لِحَابِ مَهَقِي قَالُوا: أَرَادَ بِالْحَبِّ مَا ظَهَرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

• مَهَكَ: مَهَكَ الشَّبَابُ وَمَهَكَ: نَضَجَ وَأَمْلَأَهُ وَارْتَوَاهُ وَمَاوَهُ. يُقَالُ: شَابَ مَهَكَ، وَمَهَكَ، بِالْفَتْحِ، أَعْلَى. وَالْمَهَكَ أَيْضًا: الطَّوِيلُ. وَمَهَكَ النَّبِيُّ يَمَهَكَ مَهَكَ وَمَهَكَ: سَحَقَهُ قَبْلَهُ. وَيُقَالُ: مَهَكَتُ الشَّيْءَ إِذَا مَلَسْتُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ: وَفِي الْمَلِكِ التَّجَارِ حِينَ لَقِيْتُهُ وَقَدْ مَهَكَتُ أَصْلَابًا وَالْحَبَابِينَ قَالَ: مَهَكَتُ مَلَسْتُ. وَمَهَكَتُ السَّهْمَ: مَلَسْتُهُ.

• مَهَلُ: الْمَهَلُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ، كُلُّ: السَّكْنَةِ وَالْمَرْوَةِ وَالرَّقِيقِ. وَالْمَهْلُ: أَنْظَرَهُ وَرَقَّ يَوْمًا وَلَمْ يَسْجُلْ عَلَيْهِ. وَمَهْلُهُ تَمَهَلًا: أَسْجَلُهُ. وَالْأَسْمَاءُ: الْاسْتِظْلَالُ. وَنَهَلٌ فِي عَمَلٍ: أَتَادَ. وَكُلُّ تَرْقُو تَمَهَلُ.

وَوَزَّقَ مَهَلًا: رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَهَمَلُ لَمْ يَسْجُلْ. وَمَهَلْتُ الْفَتَى إِذَا رَعَتْ بِالْقِلَابِ أَوْ بِالْهَالِ عَلَى مَهَلٍ.

وَالْمَهْلُ: اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْنِيَاتٍ الْجَوَاهِرِ. وَالْمَهْلُ: مَا ذَابَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ حُمْرٍ، وَهَكَذَا بَصَرُ فِي التَّزْيِيلِ، وَقَدْ أَطْلَعُ.

وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ: ضَرَبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ مَا جِيءَ لِقَعَتِ يَتَبَّعُ الرِّيحَ، وَهُوَ يَسْرِبُ إِلَى الصَّغِيرَةِ مِنْ مَهْوَرٍ، وَهُوَ دَمٌ تَلْمَسُ بِهِ الْأُيُولُ فِي الشَّهَادَةِ، قَالَ: وَالْقَطْرَانُ الْخَالِيقُ لَا يَهْتَأُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ دُرْدِيُّ الرِّيحِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْرُ الْمَقْلِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ رَقِيقُ الرِّيحِ، وَقِيلَ: هُوَ عَامَتُهُ، وَأَنْتَدُّ ابْنُ بَرِّي لِلْأَقْوَى الْأَوْدَى: وَكَأَنَّمَا أَكْسَلَتْهُمْ مَهْوَةٌ

دُرْدِيُّ الرِّيحِ، قَالَ: وَالْمَهْلُ أَيْضًا الْقَرِيقُ وَالصَّغِيرُ: وَنَهَلْتُ الْبَحْرَ إِذَا مَلَأْتُهُ بِالْمَصْخَاغِ فَهُوَ مَهُولٌ، قَالَ أَبُو بَرِزَةَ (١): صَافِي الْأَوْدِجِ حَبَابٌ غَيْرُ مَهْبُوجٍ كَأَنَّهُ يَنْبَغُ السَّكَنُ مَهُولٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ»، قَالَ: السَّهْلُ دُرْدِيُّ الرِّيحِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ قَوْلُهُ [تَمَالَى]: «فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْفُحَاءِ» (٢) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: كَالْفُحَاءِ، أَيْ تَلَوَّنَ كَمَا يَلَوَّنُ الْفُحَاءُ السُّطْحَةُ، وَدَكِلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى: «يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ»، كَالرِّيحِ الَّذِي قَدْ أَغْلَى. وَسَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ قَوْلِهِ تَمَالَى: «كَالْمُهْلِ يَتَوَّجُ الرِّيحَ»، فَلَمَّا بَقِيَ قَادَحًا فَجِئْتُكَ نَبِيحٌ وَتَلَوَّنَ، فَقَالَ: هَلَا مِنْ أَشْيَاءٍ مَا أَنْتَ رَاهُونَ بِالْمُهْلِ، قَالَ أَبُو عَيْبٍ: أَرَادَ تَأْوِيلَ حَلْوِ الْأَوْدِجِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَحَقْتُ رَجُلًا، قَالَ: وَكَانَ قَوِيمًا، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَغِبَ اللَّهُ عَنْهُ، أَوْسَى فِي مَرْغَبِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ فِي قَرِيْبٍ هَلِكِيْنٍ، لَأَنْتَهَا لِلسَّهْلَةِ وَالْأَثَرِابِ، يَفْتَحُ الرِّيحَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَهْلَةُ، بِكسْرِ الهمزة، وَفَكَانَتْ الْعَامِيَّةُ: الْمَهْلُ عِنْدَنَا السَّمُ. وَالْمَهْلُ: الصَّادِي وَالْقَدَمُ يَخْرُجُ لَهَا رَحْمٌ وَفَس. وَالْمَهْلُ: الْحَسَابُ لِلْأَلْبَابِ، وَأَنْتَدُّ: وَتَلْعَمُ مِنْ سَيِّدَتِي اللَّحْمِ شَيْئًا إِذَا مَا لَلَهُ كَالْمُهْلِ الْقَرِيقِ. وَقَالَ الْقَرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى: «وَكَاذَبَتِ الْجِبَالُ كَيْفًا مَهْلًا» الْكُتُبُ الرُّمْلُ وَالْمُهْلُ الَّذِي يَمْرُكُ أَسْفَلَهُ فَيَهَالُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَالْمُهْلُ الَّذِي يَنْبَغِي الْمُهْلُ. وَالْمَهْلُ: مَا يَحْتَابُ عَنْ الشَّيْءِ مِنْ

(١) قوله: «قال أبو بَرِزَةَ» في التَّحْلِيقِ زِيَادَةُ لَفْظٍ: يَسْتَفِيدُ.
(٢) قوله: «فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْفُحَاءِ» في الْأَرْضِ زِيَادَةُ جَمْعِ الْفُحَاءِ.

الرُماو وتَحَوُّوا إِذَا أُعْزِجَتْ بَيْنَ الْمَلِكِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَهْلُ نَيْفَةٌ جَمْرٌ فِي الرِّمَاطِ نَيْفَةٌ
إِذَا حَرَّكَهُ . ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَهْلُ عَيْتُهُمْ
الْمَهْلُ إِذَا حَسِبْتَ جِدًّا وَابْتِهَاجًا تَوَجَّعَ . وَالْمَهْلُ
وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ : صَدِيدُ الْمَيْتِ . وَفِي
الْحَيْثُوتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : رَبَّنَا اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
أَوْسَى فِي مَرْبُوعٍ قَالَتْ : ادْفِنُونِي فِي تَوْبَتِي
هَذَيْنِ ، فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمَهْلِ وَالْأَرَابِ . قَالَ
أَبُو عِيْثَةَ : الْمَهْلُ فِي هَذَا الْحَيْثُوتِ الصَّلِيدِ
وَالْقَبْرِ . قَالَ : وَالْمَهْلُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ ظَرْفٍ
أُذِيبَ . قَالَ : وَالْقَبْرِ جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنْ
الْخَبَرِ وَالْقَبْرِ وَالْحَاسِي . وَقَالَ
أَبُو عَصِيدٍ : الْمَهْلُ فِي شَيْئَيْنِ ، هُوَ فِي حَيْثُوتٍ
أَبَى بِكَرٍ ، رَبَّنَا اللَّهُ عَنْهُ ، الْقَبْرِ
وَالصَّلِيدِ ، وَفِي غَيْرِهِ دُرُوزُ النَّيْتِ ،
لَمْ يَمُتْ بَيْنَهُ إِلَّا هَذَا ، وَقَدْ قَدَّمَ أَنَّهُ رَوَى
فِي حَيْثُوتٍ أَبِي بَكْرٍ الْمَهْلَةَ وَالْمَهْلَةَ ، وَبَشَمَ
الْجِيمَ (١) وَكَسَمَهَا ، وَهِيَ كَلَامَتَا الْقَبْرِ
وَالصَّلِيدِ الَّتِي يَأْتِي بِكُلِّ قَبِيلٍ بَيْنَ الصَّلِيدِ
وَمَنْ قَبْلَ الْبَحْاسِيِّ الدَّارِيِّ مَهْلُ .
وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ : الْقَدَمُ . وَتَمَهَّلَ فِي
الْأَمْرِ : قَدَّمَ فِيهِ . وَالتَّمَهُّلُ وَالتَّمَهُّلُ ،
الْمَهْمَةُ بَدَلٌ مِنَ الْمَهْمَةِ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الْمَحْتَمِلُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْمَتَّعِبُ .
أَبُو حَنِيفَةَ : التَّمَهُّلُ الْقَدَمُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ
لِلْمَاهِلِ السَّيِّئِ ، وَهُوَ الْقَدَمُ . وَقَالَ
ذُو مَهْلٍ أَيُّ ذُو قَدَمٍ فِي الْخَبَرِ ، وَلَا يُقَالُ
فِي الْخَبَرِ : وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَمْ فِيمَنْ بَيْنَ أَسْمِ الْأَنْدُوزِ مَهْلٍ
يَأْتِي الطَّلَافَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ الْخَبَرِ
أَيُّ قَدَمٍ فِي الْخَبَرِ وَالْقَدَمُ . وَقَالَ
أَبُو سَيِّدٍ : يُقَالُ أَنْبَكُ فَلَانٌ عَلَى كَلَانِ
الْمَهْلَةِ ، إِذَا قَدَّمَ فِي مِيزَانٍ أَوْ أَدْبَارٍ ،
وَيُقَالُ : عَلِ الْمَهْلَةَ فِي أَمْرِكَ أَيُّ عِلَاةً لَدُنَّكَ ؟
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ الْأَخْبَرُ :
إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ يَا أَتَرَا مَهْلُ
قَالَ : أَرَادَ الْمَعْرِفَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ وَالْمَوْضِعَ .

(١) قوله : «بشم ليم» لم يقدّم له ذلك .

وَيُقَالُ : مَهْلُ الرَّجُلِ : أَسْلَافُهُ الَّذِينَ
تَقْدُمُهُ ، يُقَالُ : قَدْ تَقَدَّمَ مَهْلُكَ قَبْلَكَ ،
وَرَجِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، أَنَّهُ تَأَمَّلَ الشَّرَافَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ :
أَقْرَأُوا الْبَطْلَةَ وَأَعْلِيَا ، وَإِذَا مَرَّتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَمَهْلًا مَهْلًا ، أَيُّ رَفَاقًا ، وَإِذَا وَقَسْتُمْ
الْعَيْنَ عَلَى الْمَدِينِ فَمَهْلًا مَهْلًا ، أَيُّ قَدَّمَ
قَدَّمَ ، السَّاكِنِ الرَّقْصَ ، وَالْمَتَّحِرُ الْقَدَمُ ،
أَيُّ إِذَا مَرَّتُمْ فَتَقَرُّوا ، وَإِذَا قَرَّيْتُمْ فَتَحَوُّوا .
وَقَالَ الْجَوَهَرِيُّ : الْمَهْلُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ،
الثَّوْدَةُ وَالْقَابِطُ ، وَالْأَسْمُ الْمَهْلَةُ . وَقَالَ
ذُو مَهْلٍ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، أَيُّ ذُو قَدَمٍ فِي
الْخَبَرِ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْخَبَرِ : يُقَالُ : مَهْلُهُ
وَأَمَلُهُ ، أَيُّ سَكَنَهُ وَأَخْرَجَهُ . وَهُوَ حَيْثُ
رَفِيقًا : مَا يَلِيقُ بِهِمْ مَهْلُهُ ، أَيُّ مَا يَلِيقُ
إِسْرَافَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، وَقَوْلُ أَسَامَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ الْهَلَكِيُّ :
لَعَنَرِي قَدْ أَهَمَّتْ فِي نَفْسِي خَالِدُ
عَنْ الشَّامِ : إِنَّمَا يَصْبِيحُ خَالِدُ
أَمَلْتُ . بِالْفَتْحِ : يَقُولُ : إِذَا عَصَانِي قَدْ
بَالَغْتُ فِي تَوْبَتِي .
الْجَوَهَرِيُّ : التَّمَهُّلُ التَّمَهُّلُ أَيُّ ائْتَمَلْتُ
وَأَتَّصَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَعَتَى كَالْبَطْنِ تَمَهَّلُ
أَيُّ مَتَّعِبٍ ، وَقَالَ الْحَافِي :
إِذَا مَا الضَّيَاعُ الْجَمْلَةُ ائْتَمَحْتُمْ
نَمَّا تَأْتِي فِي أَصْلَانِهَا فَاتَمَهَّلْتُ
وَقَالَ مَنْ بَيْنَ أَوْسَى :
لُبَاطِيهِ صَحْرَاهُ جَمٌّ عِظَانِهَا
تَمَهَّلَ فِي تَحِيٍّ وَتَمَهَّلَ فِيهَا الْجِسْمُ
وَقَالَ كَتَبَ بِنِ جَعْلِي :
فِي سَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرٌّ
وَقَرَأَنِي مَتَّعَالِي مَتَّعَالِي
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الرَّمَّالِ الْبَصْرِيُّ :
قَدْ رُجِعَ الرُّجُودُ بِنِشَاءِ عَقْلَةٍ
لَوْهَا تَطْهَرُ إِذَا مَا ائْتَمَهَّلْتُ (٢)
(٢) قوله : «الرجود» هكذا في الأصل .

وَقَالَ عَقِبَةُ بْنُ مَكْدَمٍ :
فِي تَلِيلٍ كَأَنَّهُ جَذَعٌ نَخْلٍ
مَتَّعِيهِمْ مَتَّعِيهِمْ الْأَكْرَابِ
وَالْأَنْبِلَالُ أَيُّ : سَكَنُوا وَفُتُوا .
وَقَوْلُهُمْ : مَهْلًا بِأَرْجُلٍ ، وَكَذَلِكَ
لِلْأَنْبِلَالِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ ، وَهِيَ مَوْجِدَةٌ
بِمَعْنَى مَهْلٍ ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا ، قُلْتَ
لَا مَهْلَ وَاقِرٌ ، وَلَا تَقُلْ لَا مَهْلًا وَاقِرٌ ؛
وَقَوْلُ : مَا مَهْلُ وَاقِرٍ بِمَعْنَى عَنْكَ شَيْءٌ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :
أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَهُ مَهْلًا
وَمَا مَهْلُ بِوَاقِعَتِهِ الْجَهْلُ
وَهَذَا الْيَتُّ (٣) أَوْرَدَهُ الْجَوَهَرِيُّ :
أَقُولُ لَهُ إِذَا جَاءَهُ مَهْلًا
وَمَا مَهْلُ بِوَاقِعَتِهِ الْجَهْلُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الْيَتُّ نَسَبُ الْجَوَهَرِيِّ
إِلَى كَلْبِيَّةٍ ، وَصَفَرُهُ لِجَامِعِ بَنِي عَرَفَةَ
الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ مَقَرٌ نَاصِي جَزْأً ، وَصَحْرُهُ
إِلَى كَلْبِيَّةٍ وَوَزْنُهُ مُتَخَفٌ : الصَّدْرُ مِنْ
الطَّوِيلِ وَالْجَزْءُ مِنَ الْوَاوِ ، وَيَتُّ جَامِعٌ :
أَقُولُ لَهُ : مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ
وَلَا عِنْدَهُ جَارِي دَمِيهِ الْمَهْلُ
وَمَا يَتُّ الْكَلْبِيُّ نَهْوُ :
وَكَمَا يَقْضَاكُمْ لَكُمْ نَمَهْلًا
وَمَا مَهْلُ بِوَاقِعَتِهِ الْجَهْلُ
فَعَلَّ هَذَا يَكُونُ الْيَتُّ مِنَ الْوَاوِ مَوْزُونًا ،
وَقَالَ الْيَتُّ : الْمَهْلُ السَّكَنَةُ وَالْقَرَارُ ،
تَقُولُ : مَهْلًا بِأَنَّ أَيُّ رَفَاقًا وَسَكَنًا
لَا تَمَهَّلْ وَجَزْءُ لَكَ كَلْبِيَّةٌ وَجَزْءُ الثَّقِيلِ ،
وَأَشَدُّ :
يَا بِنِ أَدَمَ مَا آمَدَدْتَنِي فِي مَهْلٍ ؟
لَهُ دَرَكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَدْرَأُ
وَقَالَ اللَّهُ حَرْ وَجَلَّ : وَمَهْلُ الْكَافِرِينَ
أَمَهْلُهُمْ ، فَجَعَلَ بِالْأَلِفِ أَيُّ أَنْظَرَهُمْ .
(٣) قوله : «وهذا اليت» اليت الذي في نسخ
الصحاح بخطه واليت هو بألفه كما أوردناه سابقاً ،
وكذا هو في الصحاح عن الجوهري ، مثل ما روي
لاين يرى نسخة في نسخ .

• مهم • النهاية لابن الأثير: وفي حديث
سليح:

أزرق مهم الثأب صرار الأذن
قال أي حديد الثأب، قال الأزهري:
مُكْنَدَ روى، قال وأظنه مهم الثأب، بالراء
يقال: سيف مهري حديد ماضٍ، قال:
وأوردته الرَّمْخَرِيُّ أزرق مهم الثأب،
وقال: المهم المحدث، من أمهت
الحديدة إذا جلدتها، شبه بيده والثور،
فركبه يمينه وسرعه سيرو.

وفي حديث زيار بن عمرو: مهم
تجشني تجشنت، قال ابن الأثير: مهم
حرف من حروف الضم التي يجازى بها
قوله: مهم غش غش، قيل إن أصلها
مأما، فقلبت الألف الأولى هاء، وقد تكررت
في الحديث.

• مهم • المهم والهمة والمهمة والمهمة
كأ: الجليل بالضم المفضل والمفضل والمفضل
والتكرر الأصمى التكرر. وقد مهم من مهم
مهما^(١) إذا حبل في صنعة. مهمهم مهمهم
ومهمهم مهمنا ومهمة ومهمة أي خدمهم.

والمهم: البعد، وفي الصحاح:
الخدم، والألفى ماجة. وفي الحديث: ما
على أحدكم أن يشتري قريب يوم جمعة
يرى قريبي مهم، قال ابن الأثير: أي
بذوقه وعذوبته، وأرواية يفتح الهم، وقد
تكرر. قال الرَّمْخَرِيُّ: وهو عند الأكرابر
غملًا. قال الأصمى: المهم، يفتح
الهم، هي الخدمة، قال: ولا يقال مهمة
بالكسر، قال: وكان القياس لو قيل مثل
جلست وعذبت، إلا أنه جاء على غلط

واجلوه. وأهمته: أخصته. ومنه الأهل مهمته
مهما ومهمة: حلقها جند الصلح، وأشد
شبر:

(١) قوله: «وقد مهم من مهم» بابه مع
وقل، لازماً وصحياً، كما في القاموس والمصباح.

قلت لأبي: ألا أحلبها
فحلبا يحلبان ويحلبان

وأمة حسنة الهمزة والمهزة أي المحلب.
وقال: حرّاه لأحسن الهمزة، أي
لأحسن الخدمة. قال الكسائي: المهنة
الخدمة. ومهمهم أي علمهم، وانكر أبو
زياد الهمزة، بالكسر، وفتح الهم
وامتنت الشيء: ابتذله. ويقال: هو في
مهمة أهله، وهي الخدمة والابتذال. قال
أبو عثمان: سمعت أبا زياد يقول: هو في
مهمة أهله، فتح الهم وكسر الهاء، وبعض
العربر يقول: المهنة، بتسكين الهاء،
وقال الأعشى يصف فرساً:

فلأبى بلأى حملنا الغلا
م كرمها فآرسله فامتنت
أي أخرج حاجته من العدو وابتذله. وفي
حديث سلمان: أكره أن أجمع على ماضٍ
مهمين، الماض: الخادم، أي أجمع على
خاوسي خدمتي في وقت واحد كالخيزر
والصالحين مثلاً. وقال: استغنى، أي
ابتذلي في الخدمة. وفي حديث عائشة:

كان الناس مهمان أقضيهم، وفي حديث
آخر: كان الناس مهمة أقضيهم، فما جمع
ما هو ككواكب وكلمة وكلمة. وقال أبو
موسى في حديث عائشة: هو يهان، بكسر
الهمزة والتخفيف، كصاليه وصباه، ثم
قال: ويجوز مهمان أقضيهم قياساً.

ومن الرجل مهمته ومهته: قرع من
شبهوه. وكل عمل في الصنيع مهمة.
وامته: استعمله للخدمة. وامتهن هو:
قبل ذلك. وامتهن نفسه: ابتذلها،
وأشد:

وصليب الدنيا عيب ممتن
أي مستحکم. وفي حديث ابن المسيب:
السبل يربط ويهتن، أي يلبس ويتبذل،
من الهمزة المخمصة. قال أبو زياد البزفي:
إذا سجد الرجل قلنا هو يطلع الهمزة، قال:
والطعان أن يما الرجل ثم يمتل على

الإعياه، قال: وهو التقلب. وقاست المرأة
بمهمته بيتها أي بأصلاحه، وكذلك الرجل.
وما مهمتك هنا ومهتك ومهتك، أي عملك.

والمهمين من الرجال: الضعيف. وفي
صفيو، كلف: ليس بالماق ولا المهمين،
يرى يفتح الهمز وضمها، فالضم من
الاهة، أي لا يبين أحداً من الناس،
فكأن الهمز زائدة والفتح من الهاء
الحقارة والصغر فكأن الهمز أصلية وفي

التبديل الزيد: «ولا تطلع كل حكر من
مهمين»، قال القراء: المهمين هم الفاجر،
وقال أبو إسحق: هو قيل من المهمات وهي
القلة، قال: ومعناه هم القلة في الرأي
والخير. ورجل مهمين من قوم مهمته أي
ضعيف. وقوله عز وجل «خلق من ماء

مهمين» أي من ماء قليل ضعيف. وفي
التبديل الزيد: «أم أنا خير من هذا الذي
هو مهمين» وأجمع مهمته، وقد مهم مهمته.
قال ابن بري: المهمين فله مهم ينضم
إليه، والمصدر المهمته.

وفعل مهمين: لا يفتح من ماء، يكون
في الأهل والغير، والليل كالليل.

• مهم • مهمته: إنت. ومنه الأهل: رفق
بها. وسبع مهم ومهته: رفق. وكل شيء
مهم ومهته ومهته ما النساء وذكرهن، أي
كل شيء يبيح حسن إلا النساء، أي إلا ذكر
النساء، فصب على هذا، وأهله من مهم
ومهاو أصلية ثابتة كالماء من بياض وشفاو
وقال الخليلي: معناه كل شيء قصد إلا
النساء، قال: وقيل كل شيء باطل إلا

النساء. وقال أبو حنبل في الأجنبي: ما
النساء وذكرهن، أي دم النساء وذكرهن.
والدهاء: الطراوة والخصن، قال:
كفى حزن أن لا مهم إيتينا
ولا عمل يرضى به الله صالح
وعلى الله إذا أنصت بالكلام ثم تغير

تلك ، وأما تعبير تلك إذا أردت بالمهاجر
البرية ، وفي النسخ : كل شيء منه ما النساء
وذكرهن ، أي أن الرجل يحتل كل شيء
حتى يأتي ذكر حريمه ، فيستحيض حيله ، فلا
يحتله ، وقوله منه أي يبرمه ومناه أي
حسن ، ونصب النساء على الاستثناء أي
مما عدا النساء ، ولما أظهرنا التخصيص في هو
فرقا بين فعل وفعل ، قال ابن بري : الرواية
يحتلها خلا ، وهو يبرمها ، قال وهو ظاهر
كلام الجعري . وروي : كل شيء منه إلا
حيث النساء ، قال ابن الأثير : المنه
والمناه الشيء المحير الجسد ، وقيل :
المناه النشارة والحسن ، فكل الأول أراد
كل شيء بهذين ويصلح إلا ذكر النساء ،
وعلى الثاني يكون الأمر بمحيطه أي أن كل
ذكر وحيث حسن إلا ذكر النساء . وفي
حيث طلاق ابن عمر : قلت فله أرايت أن
عبر واستعحق ، أي سافدا ، للإستعظام ،
فأبدل الألف هاء لإلغائه والكسرة ، وفي
حيث آخر : ثم من .
وليس يشتمل منه ومناه أي حسن ، قال
عمران بن حطان :

فليس ليشتيا هذا مناه
وليس دارنا هاتنا يدنا
قال ابن بري : الأصح يرويه مها ، وهو
مقلوب من الله ، قال : وروته قلعة تغلبه
مهرة ، فلما تحركت أوتى قلبه إلفا ، ومنه
قوله :

ثم أمناه على حجرة
قال : وقال الأمود بن يقر :
فلذا وذلك لامناه لإلجوه
والدهر يعقب صالحا يفساد
ابن بزرج : يقال بلغ ذلك الأمر منه ،
وهو الرجل . ويقال : مهيت به مها .
ويقال : ما كان لك عند شرك لأنا منه
ولا روية . والمهمة : المغارة البعيدة ،
والجمع المهاية . والمهمة : الحرق
الأمس الواجب . الليث : المهمة القلة

بمنها لا ما بها ولا أنيس . وأرض مهاية :
بيدة . ويقال : المهمة البلدة المقفرة ،
ويقال مهمه ، وأنته :
في تيو مهمه كان صوبها
أي مخرجها .
وفي حديث قس : ومهمه طلسان ،
المهمة : المغارة والبرية القفر ، وجمعها
مهاية .
ومنه : زجر ونهى . ومنه : كلمة نيت
على السكون ، وهو اسم سبي يد التيل
منه اكشف لأنه زجر ، فإن وصلت نوتت
قلت مو منه ، وكذلك منه ، فإن وصلت
قلت صو منه . وفي الحديث : فقالت
الرجم منه هذا مقام المايل بك ، وقيل : هو
زجر مصروف إلى المستأجر به ، وهو
الطالع ، لا إلى المستأجر به ، تبارك
وتعالى ، وقد تكرر في الحديث ذكر منه ،
وهو اسم سبي على السكون بمعنى سكنت .
ومنه بالرجل : زجره قال له منه . ومنه :
كلمة زجر . قال بعض النحويين : أما قولهم
مو إذا نوتت فكانت قلت أزجرا ، وإذا لم
تتو فكانت قلت الأزوجار ، فصار التثنية
علم التنكير وتركه علم التعريف .
ومهم : كلمة منها ما ورائك .
ومنها : حرف شرط ، قال سيوري :
أرادوا ما ، ما كرهوا أن يبدوا لفظا
واجدا ، فابدلوا هاء من الألف لأن الألف يكون
في الأول فيخطئ اللفظ ، فما الأولى هي ما
الجزاء ، وما الثانية هي التي تواد تأكيدا
لجزاءه ، والليل على ذلك أنه ليس شيء
من حروجه الجزاء إلا ما تواد فيه ، قال ابن
تألي : وقابا تنقنهم في الحروب ؛
الأصل إن تنقنهم ، وقال بعضهم : جاز
أن تكون به بمعنى الكف ، كما تقول منه
أي اكشف ، وتكون ما الثانية للشرط
والجزاء كأنهم قالوا اكشف ما أتينا به من
أية ، قال : وأقول الأول هو القول .
قال أبو بكر في مها : قال بعضهم

منى من كفت ، ثم ابتدا مجازيا وشاربا ،
فقال ما بين من الأمر إلى فاعل ، فنه في
قولهم ينقطع في ما ، وقال آخرون في مها
يكن : ما بين فأرادوا أن يبدوا على ما التي
هي حرف الشرط فالتواكيد ، كما زادوا على
إن ما ، قال الله تعالى : وقابا تنقن
بك ه ، فواد ما للتوكيد ، وكرهوا أن يقولوا
ما ما لأنهم التفتن ، فابدلوا من إليها هاء
ليخطئ اللفظ فقالوا مها ، قال : وكذلك
مهن ، أصله من من ، وأبند الفراء :
أماوي مهن يستع في صليبه
أقول هذا التامس ماوي يتدم
وروي عن ابن الأعرابي :
مها لي الليلة مها ليه
أودي ينحلي ويرباليه
قال : مها لي ومالي واجدا . وفي حديث
زبير بن عروة : مها تجمي تجمي ،
مها حرف من حروف الشرط التي يجازي
بها ، تقول مها فعل فعل ، قال ابن
سيده : وقد يجوز أن تكون مها كذا ضمت
إليها ما ، قال بعض النحويين : ما في قولهم
مها ، زائدة وهي لازمة .
أبو سويل : مهمته قمه أي كفته
كفت .
• مها : المهر من السيور : الرقيق ، قال
صخر التلي :
وصادهم أشعلت عيشته
أيض مهر في مئوي ربه
وقيل : هو الكثير القوي ، وذه نلم مقلوب
من لفظ ماه ، قال ابن جني : وذلك لأنه
أول حتى صار كلاله . ولوب مهر : رقيق ،
فيه بلاه ، عن ابن الأعرابي : وأبند لأبي
صلاه :
قيص من الفوه مهر ياتيه
وروي : زهر ورحق ، وكل ذلك سواه .
الفراء : الأمه السيف الحادة . ومهر
البحوي : مأوه . والمهر : اللين الرقيق

الكثير لئلا ، وقد مهر مهر مهارة وأمهية
أنا .

والمهارة ، يضم الجيب : مه الفحل في
رجع الناق ، مغلوب أيضاً ، والجمع
مهي ، مكاه سيور في بابو بالا يلقوق
واحدة إلا بالماء وليس عنه بكسر ، قال
ابن سيده : وإنما حمله على ذلك أنه سيع
العرب تقول في جمود هو الماء ، فلما كان
مكسراً لم ينع فيه الذكير ، ولا نظير له إلا
مكاه وسكي وملاة وطلى ، فإنهم قالوا هو
الحكي وهو الطلى ، ونظيره من الصحيح
وطية ورتب وعشرة وعشر ، أبو زيد :
المهي ماء الفحل ، وهو المهي .

وقد أمهي إذا أزل الماء عند الضراب .
وأمهي السن : أكثر ماء ، وأمهي قلعه
إذا أكثر دما ، وأمهي الثراب : أكثر
ماء ، وقد مهر مهر مهارة فهو مهر ، وأمهي
الحديدة : سقاها الماء وأصلها ، قال امرؤ
القيس :

راشه من ريشو فاحضرو
ثم أمهاه على حجره
وأمهي الصل على السار إذا أحده
ورقه . وأمهي : تزيق الشرقة ، وقد مهاما
يمهيا .

وأمهي الفرس : طول رسته ، والأسم
المهي على الساقية . ومها الشيء يمهاه
ويمهوه مهاد مهادة أيضاً : موه . وحجر الير
على أمهي ، أي على الماء ، لغة في أماء على
القلبي ، وسخرنا على أمهيه . أبو عبيد :
حزرت الير حتى أمهت وأمهت ، وإن
فيست حتى أمهت ، وهي أبعد للفتان كلها
إذا انتهت إلى الماء ، قال ابن حزمه :

فإنك كالفريقه على تمهي
شرب الماء ثم تعود ملجأ
ابن بزج في حجر الير : أمهي وأماء ،
ومهت العين تمهر ، وأشد :
تقول أماء عند الفزا
في والعين تمهر على المحجر

والمهر : الثور ، ويقال للفر الثي إذا
ابيض وكثر ماؤه : مها ، قال الأعشى :
وسمها ترف غريرة

يفضي النجم ذا الحرارة
والمهارة : الجارية ، البيض التي
تبرق ، وهي البور . والمهارة : البورة التي
تبس ليشيدوا بهاها ، وقيل : هي البرة ،
والجمع مها ومهوات ومهيات ، وأشد
الجورى للأشئ :

وتيسر عن مها شير غري
إذا تعطي المغبل يسترد
وفي حديث ابن عبد العزيز : أن رجلاً
سأل ربه أن يرده موقع الشيطان من قلب ابن
آدم فرأى لها يرى التاليم جسد رجل مهيا ،
يرى داحله من خارجها : المها : البور ،
ورأى الشيطان في صورة خضف له خرطوم
كخرطوم البورصة قد أدهسه في منكب
الأيسر ، فإذا ذكر الله عز وجل خنس ، وكل
شيء صلي فاشبه المها مهر مهيا .

والمهارة : برة الوحشي ، سميت بذلك
لإيهاها على الشيء والبوردة والدرة ، فإذا
شبهت المرأة بالمهارة في اليأس فإما يسي
بها البوردة أو الدرة ، فإذا شبهت بها في
العينين فإما يسي بها البرة ، والجمع مها
ومهوات ، وقد مهت تمهر مها في بإيهاها .
والمهارة : رقيقة اللبن . ورقيقة مهوة :
رقيقة ، وسلك سلكاً مهواً أي رقيقاً .
والمهارة : بلد ، عيب أو أود يكون في
القيصر ، قال :

يضم مها من إصبعيه
ومهر الشيء مهو : يثي مهته مها .
والمهارة من الشعر : كالتموق (عز)
السراي ، والجمع مهو .

ومهر مهر : يثي من عبد القيس . أبو
عبيد : عن أنطاليم في بابو أقبل : إنه
لأخيب من شيء مهر صفقة ، قال : وهم

(٢) قوله : والمهارة الجارية ، هي جارية
التهليل .

قال : وأمهيتها أسلت دمتها .
ابن الأرابي : أمهي إذا بلغ من حاجبو
ما أراد ، وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر ينزل .
وفي حديث ابن عباس ، رضى الله عنها ،
أنه قال لينة بن أبي سفيان وقد أتني عليو
فأحسن : أمهيت يا أبا الوليد : أمهيت أي
بالقت في التاه واستقصيت ، عن أمهي حافر
الير إذا استقصي في الحفر ويبلغ للماء .
وأمهي الفرس إمهاه : أجراه ليترك . أبو
زيد : أمهيت الفرس أرعيت له من عيائه ،
ويطه أسلت يد يدي مائة ، إذا أرعيت له
من عيائه . واستميت الفرس إذا استخرجت
ماجنده من الجري قال عيسى :

هم يستجرون للأدعي ويكرههم
حد الخيس ويستمرون في البهر
والمهر : شدة الجري . وأمهي الحبل :
أرحاه . وأمهي في الأمر حبلًا طويلًا على
المنظر . اللبث : المهر إرخاء (١) الحبل
وسحو ، وأشد بركة :

لكالطول المهي وثياه في اليد
الأموي : أمهيت إذا عورت ، وأمهيت
الفرس إذا أجريته وأحميه . وأمهيت
السيف : أهدته .

والمهارة : الشمس ، قال أمية بن أبي
الصلت :

ثم يجراو الظلام رب رحيم
بمهاق شعاعها مشرور
واستشهد ابن بري في هذا المكان يستو تسبه
في أبي الصلت القضي :

ثم يجبر الظلام رب قدير
بمهاق لها صفاء ونور
ويقال لكذا كبر : مها ، قال أمية :
رسح المها فيها قاصح لونها
في الواو اساتو كانين الإنيد
وفي الزوائد : المهو الير . والمهر :
حصي أبش يقال له بصادق القير .

(١) قوله : المهي إرخاء الخ ، هكذا في
الأصل والتهليل .

حَى مِنْ عِلِّ التَّيْسِ كَانَتْ لَهُمْ فِي الْمَلِكِ
قِيَمَةٌ يَسْجُ ذِكْرُهَا .
وَالْمَوْحَى : اسْمُ مَوْحِيٍّ ، قَالَ يَشْرَبُ
أَبَى خَالِيزٍ :
وَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ لَيْلُ
عَلَى الْجَمْعِ يَجْرُ لَهَا التَّامُّ

• مَهْمٌ : فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،
رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخُصْرًا مِنْ
صُفْرَةٍ فَقَالَ : مَهْمٌ ؟ قَالَ : قَدْ تَرَوِجَتْ
أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاقٍ عِنْدَهِمْ ،
فَقَالَ : أَوَّلُ مَا وَلَوْ يَشَاؤُ ، أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ
مَهْمٌ كَلِمَةٌ بَاطِيَةٌ مَتَاهَا مَا أَمَرَكَ وَمَا هَذَا الَّذِي
أَرَى بِكَ ؟ وَتَحْوِ هَذَا عَنِ الْكَلَامِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْلَمُ عَلَى ذَلِكِ مَهْمٌ كَلِمَةً
غَيْرَ مَرْمٍ . الْجَرْمِيُّ : مَهْمٌ كَلِمَةٌ يَسْتَهْمُ
بِهَا ، مَتَاهَا مَا حَالَتْ وَمَتَاهُكَ . رُبُّ حَبِيشٍ
الْمَجَالُ : فَاعْلَمْ يَلْبَحِيهِ الْبَابِيُّ فَقَالَ :
مَهْمٌ ، أَيْ مَا أَمَرَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ ؟ وَرُبُّ حَبِيشٍ
الْقَبِيضُ : يَتَبَوَّأُ جَالِسًا يَقُولُ رَبِّ ، مَهْمٌ .

• مَا هَ حَرْفٌ نَقِي وَتَكُونُ يَمْنَى الَّذِي ،
وَتَكُونُ يَمْنَى الشَّرْطِ ، وَتَكُونُ حِيَارَةً عَنْ
جَوَابِ أَسْئَلَةٍ ، وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً
مَوْضِعٌ مِنْ ، وَتَكُونُ يَمْنَى الْإِسْطِهْغَامِ ،
وَيَكُونُ مِنَ الْأَيْدِي الْمَلَّةُ يُقَالُ مَهْ ، قَالَ
الرَّاغِبُ :

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكَّةَ
بَيْنَ هُمْنًا وَبَيْنَ هَمَّةَ
إِنْ لَمْ أَرَوْهَا قَسَمَ

قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَحْتَمِلُ أَنْ هُمَّا وَجْهَانِ
أَسْلَحَانِ أَنْ تَكُونَ قَسَمٌ زَجْرًا بِهِ ، أَيْ فَاعْلَمْ
عَنْ ، وَكُنْتَ أَعْلَمُ لِلْيَتَامَى ، أَوْفَقَهُ
يَا إِسْهَانُ ، يُخَالِطُ نَفْسَهُ وَيَزْجِرُهَا ، وَتَكُونُ
لِلْمُجْهِدِ ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ وَغَيْرُهَا كَقَوْلِهِ
وَالْكَافَّةُ قَوْلُهُمْ إِنَّا زَيْدٌ مُتَمَلِّقٌ ، وَغَيْرُ الْكَافَةِ
إِنَّا زَيْدٌ مُتَمَلِّقٌ ، تَزِيدُ إِنْ زَيْدًا مُتَمَلِّقٌ . وَرُبُّ
التَّزْيِيلِ التَّزْيِيرُ : هِيَ قِيَمَةٌ تَقْضُوهُمُ يَتَقَهَّمُ ،

وَهَمًّا قَلِيلٌ لِيَسْبِيحُنْ نَادِيْنِ ، وَهَمًّا
خَطِيئَتُهُمْ أَغْرَقَاهُ ، قَالَ الْحَلْبَازِيُّ :
مَامُوتُهُ ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَارَ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي
النَّجْمِ :

اللَّهُ تَجَلَّ بِكَفَى مَسَلَمَتِ
بَيْنَ بَيْلَمَا وَبَيْلَمَا وَيَعْلَمَتِ
صَارَتْ نَفْسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْفَلَسَمَتِ
وَكَادَتِ الْحَرَّةَ أَنْ تَلْمَسَ أَسْتِ
فَإِنَّهُ أَرَادَ وَيَعْلَمُ مَا ، فَالْبَلُّ الْإِفْ هَلَاكَ مَا قَالَ
الرَّاغِبُ :

بَيْنَ هُمْنًا وَبَيْنَ هَمَّةَ
فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْلِيْرِ وَيَعْلَمُهُ أَشْبَهَتْ الْمَلَّةَ
هَمًّا هَلَاكَ التَّائِيْدِ فِي تَحْوِ مَسَلَمَةٍ وَطَلَمَةٍ
وَأَمَلٌ يَلِكُ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ ، فَهِيَ الْمَلَّةُ فِي
وَيَعْلَمُهُ بِيَاهِ التَّائِيْدِ ، قَرِظَتْ عَلَيْهَا بِأَنَاءِهَا
كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَمَلَهُ اللَّهُ بِأَنَاءِهَا فِي
مَسَلَمَتِ وَالْفَلَسَمَتِ ، فَهَلَاكَ قِيَمُهُ ، كَمَا
قَالَ أَبُو جَبْرَةَ :

الْمَطْلُوتُ جَيْنَ مَا بَيْنَ عَاطِلِي

وَالْمَقْلُوبُونَ يَدًا إِذَا مَاتُوا (١)

أَرَادَ : الْمَطْلُوتُهُ ، ثُمَّ شَبَّ هَاءُ الْوَقْفِ بِهَاءِ
التَّائِيْدِ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ قَوَّفَتْ بِأَنَاءِهَا ، كَمَا
يَقِفُ عَلَى هَاءِ التَّائِيْدِ بِأَنَاءِهَا . وَحَكَى قُلُوبُ
غَيْرِهِ : مَوْتٌ مَا هَسَنَةٌ ، بِالْمَدِّ ، لِيَكُنَ
الْفَتْحُ عَنِ مَا ، وَكَذَلِكَ لِأَيِّ حَقِيقَةٍ ،
وَوَادَ الْإِفْ فِي مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا ،
وَالْأَسْمُ لِيَكُونَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا ، وَنَحْوِ
الْإِفْ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ لِيَكُنَ
الْفَتْحُ ، قَالَ : وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى مَا قُلْتُ
مَوِيٍّ وَقَعِيْلَةٌ مَوِيٍّ وَمَوِيٍّ : قَافِيَتُهُمَا .
وَحَكَى الْكِسَالِيُّ عَنْ الرَّأْسِيِّ : حَلِيوُ قَعِيْلَةٍ
مَالِيٍّ ، وَمَوِيٍّ ، وَكَلِيٍّ ، وَكَلَوِيٍّ ، وَكَلِيٍّ ،
وَيَاوِيٍّ ، قَالَ : وَهَذَا أَقْسَمُ .

الْجَرْمِيُّ : مَلْحُوفٌ يَصْرِفُ عَلَى تَسْوِ
أَوْجُو : الْأَسْهَامُ ، تَحْوِ مَا جَعَلَتْ ؟ قَالَ ابْنُ
بَرِّي : مَا يَسَالُ بِهَا عَمَّا لَا يَسْلُ ، وَنَحْوُ
(١) قَوْلُهُ : هُوَ الْفَلَسُوفُ فِي مَا عَدَّ حُف :

وَالنَّسَبُ .

جَفَانَتْ مِنْ يَمْلُ ، يَقُولُ : مَا بَعْدَ الْفَرْ
قَقُولُ : أَسْمَقُ أَوْ عَاطِلُ ، قَالَ الْجَرْمِيُّ :
وَالْمَبْرُ ، نَحْوُ رَأَيْتُ مَا جَعَلْتُ ، وَهُوَ يَمْنَى
الَّذِي ، وَالْجَرْمُ ، نَحْوُ مَا يَمْلُ الْعَمَلُ ،
وَتَكُونُ تَجْمَا ، نَحْوُ مَا حَسَنَ زَيْدًا ، وَتَكُونُ
مَعَ الْعَمَلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ ، نَحْوُ بَقِيَ
مَا صَنَعْتُ ، أَيْ صَنَعْتُكَ ، وَتَكُونُ نَكْرَةً
يُزْمَعُ لَهَا ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٌ لَكَ ،
أَيْ بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ لَكَ ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ
عَنِ الْعَمَلِ ، نَحْوُ إِنَّا زَيْدٌ مُتَمَلِّقٌ ، وَغَيْرُهَا كَقَوْلِهِ
نَحْوُ قَوْلِهِ نَعَالِي : هِيَ قِيَمَةٌ رَحِمَ فِي اللَّهِ لَيْتَ
لَهُمْ ، وَتَكُونُ نَقِيًا ، نَحْوُ مَا نَحْرَ زَيْدٌ ،
وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا ، فَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفَ نَقِي لَمْ
تُجْعَلْ فِي لَفْظِ أَهْلِ تَجْمَا ، لِأَنَّهُا دَوْرَةٌ ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ ، وَأَصْلُهَا فِي لَفْظِ أَهْلِ الْحِجَازِ
تَجْمِيًا يَلِيْسَ ، يَقُولُ : مَا زَيْدٌ خَارِجًا ،
وَمَا هَذَا بِشَرٍّ ، وَتَجِيَّ مَعْدُودَةٌ فِيهَا الْإِفْ
إِذَا حَسَمَتْ إِلَيْهَا حَقًّا ، نَحْوُ : لِمَ رُبُّهُ وَنَحْوُ
يَسْأَلُونَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ
يَقُولَ : وَتَجِيَّ مَا الْأَسْهَابِيَّةُ مَحْدُودَةٌ إِذَا
حَسَمَتْ إِلَيْهَا حَقًّا جَارًا .

التَّهْلِيْبُ : إِنَّمَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ أَصْلُهَا
(مَا) مَتَمَّتْ إِنْ مِنْ الْعَمَلِ ، وَمَعْنَى إِنَّمَا
إِثْبَاتٌ لِمَا يَذْكُرُ بَعْدَهَا وَنَقْيٌ لِمَا سَبَقَ ،
تَضَرُّعٌ : وَلَمَّا يَدْلَعُ عَنْ أَصْحَابِهِمْ أَنَا
أَوْ يَتْلُو ، فَالْمَعْنَى مَا يَدْلَعُ عَنْ أَصْحَابِهِمْ إِلَّا
أَنَا أَوْ مَنْ هُوَ يَتْلُو وَفِيهِ أَعْلَمُ .
التَّهْلِيْبُ : قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ
اسْمًا هِيَ لِيُخْبِرَ الْمُسْمَرِينَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْجَنِّ ،
وَمِنْ تَكُونُ لِلْمُسْمَرِينَ ، وَمِنْ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَسْتَعْمِلُ
وَمَا فِي مَوْضِعٍ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَاتَّكِبُوا مَكْنُكُمُ الْبَارِكُمْ مِنْ الشَّهَادَةِ إِلَّا
مَاقَدَ سَلَفٍ » التَّقْلِيْبُ لَاتَّكِبُوا مِنْ نَحْوِ
أَبَارِكُمْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَاتَّكِبُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنْ الشَّهَادَةِ » وَمَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ ،
وَوَرَى سَلَمَةً عَنْ الْفَرَادِ : قَالَ الْكِسَالِيُّ تَكُونُ
مَا اسْمًا ، وَتَكُونُ جَعْلًا ، وَتَكُونُ
اسْتِغْنَاءًا ، وَتَكُونُ شَرْطًا ، وَتَكُونُ تَجْمِيًا ،

وَيَكُونُ مَيْلًا، وَيَكُونُ مَعْدَرًا.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ: وَقَدْ تَأْتِي مَا مَنَعَ
الْمَاثِلَ عَمَلَهُ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: كَانُوا وَجْهًا
الْقَمَرِ، وَإِنَّا زَيْدٌ مَدِينَتَا. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ:
وَيَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَسْأَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا»،
رَبِّ وَصِيَّتَ الْأَنْسَاءِ، فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهَا
مَا جَوَلَتْ لِلشَّمْلِ، وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا يَرَى وَرَبَّتْ
فَكُونُ مَيْلًا كَقَوْلِهِ:

سَارَى يَارَسَمَا غَارَى

شَمَاءُ كَاللَّعْمِ بِالْحَيْسَمِ
يُرِيدُ يَارَتَ غَارَى، وَتَجِيءُ مَا مَاجِلَةً يُرِيدُ بِهَا
التَّوَكُّدَ، كَقَوْلِهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَيْسَ
تَقْضِيهِمْ يَتَقَضِيهِمْ»، أَيْ الْمَتَى يَتَقَضِيهِمْ
يَتَقَضِيهِمْ، وَتَجِيءُ مَعْدَرًا كَقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَالصَّادِقُ يَسْأَلُ أَيْ فَاصِدُ
الْأَمْرِ، وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا أَغْنَى عَنْهُ
مَالُهُ وَمَا كَسَبَ» أَيْ وَكَسَبَهُ.
وَمَا التَّجْبِيرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ».

وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِمَا كَقَوْلِكَ: مَا قَوْلِكَ فِي
كَذَا؟ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِمَا يَنْفَعُ إِيَّاهُ عَلَى
وَجْهَيْنِ: هُوَ الْيُؤْمِنُ تَقْرِيرُ وَلِكُلِّمَا تَقْرِيرُ
وَتَوْحِيدُ، فَالْقَضِيرُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
لِإِسْرَى: «وَمَا يَفُكُ يَسِينُكَ بِأَمْرِي قَالَ»
هُوَ عَصَايَ، وَفَرَّهُ اللَّهُ أَنَّهُ عَصَا كَرَامَةً أَنْ
يَخْلُقَهَا إِذَا حَرَكَهَا حَيَّةٌ، وَالشَّرْطُ كَقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «مَا يَفُكُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ كَلَّا
مُحَرِّكٌ لَهَا وَمَا يَسِيرُ كَلَّا مَرِيرٌ لَهُ»،
وَالْجَمْعُ كَقَوْلِهِ: «مَالُهُ إِلَّا لِقُلِّ وَنَهْمُ».
وَتَجِيءُ مَا يَسْتَيْسِرُ أَيْ، كَقَوْلِهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَأَدْعُ كَأَنَّكَ بَيْنَ كَأَنَّ مَالَهُنَّ»،
الْمَتَى يَسْتَيْسِرُ كَأَنَّ شَيْءَ لَوْهَا، وَمَعَالِهَا
الْمَوْضِعُ رَجُلٌ، لِأَنَّهُ لَا يَتَحَدَّثُ وَهُوَ لَوْهَا قَوْلُهُ
لَوْهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَيَّا مَا تَدْعُو اللَّهَ»
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَجِيلَ الْجَزَاءِ بِهَا، لِأَنَّهَا

كَانَ اسْتِغْنَاءًا لَمْ يَوْصَلْ بِهَا، وَأَمَّا يَوْصَلُ إِذَا
كَانَ جَزَاءً، وَأَشَدُّ مِنْ الْأَهْرَابِيِّ قَوْلُ
حَسَّانَ:

إِنْ يَكُنْ قَسْتُ مِنْ رَقَاشٍ حَالِيَتْ
فِيمَا يَأْكُلُ الْحَيْثُ السَّيَا
قَالَ: فِيمَا أَيْ رِيًّا. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَهُوَ
مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ قَدْ جَاءَ فِي شَيْءٍ الْأَعْيُنُ
وَقِيلَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيبَ مِنْ تَلَوِينٍ» قَالَ:
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَنْ قَلِيلٍ، وَمَا
تَوَكَّدَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى عَنْ
شَيْءٍ، قَلِيلًا وَمِنْ قَوْلِهِ قَلِيلًا، فَيُصِيبُ مَالَهُ
غَيْرُ تَوَكُّدٍ، قَالَ: وَيَتْلُو: وَمَا
خَطَايَاهُمْ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِسَاءَةٍ
خَطَايَاهُمْ وَمِنْ أَصْحَالِ خَطَايَاهُمْ، فَتَحْكُمُ
عَلَى مَا مِنْ مَالِهِ الْجَوْدُ بِالْخَفِيِّ، وَتَحِيلُ
الْخَطَايَا عَلَى إِعْرَابِهَا، وَجَعَلَهَا مَا مَعْرُوفَةً
لِأَيَّامِهَا الْمَعْرُوفَةِ بِأَيَّامِهَا أَوَّلَى وَأَشْبَهَ، وَكَلِمَتُكَ
أَيْسًا تَقْضِيهِمْ يَتَقَضِيهِمْ مَعْنَاهُ يَتَقَضِيهِمْ
يَتَقَضِيهِمْ، وَمَا تَوَكَّدَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْقَائِلُ بِمَا تَقْضِيهِمْ تَقْضِيهِمْ يَتَقَضِيهِمْ.
وَاللَّهُ، وَاللَّيْمُ مَا لَمْ يَأْتِ بِمُسَدَّدَةٍ:
جِيَاءَةً أَصْوَاتِ الشَّعْرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
لَا يَنْتَشِ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَوَكَّدَ

دَاعٍ يَأْتِيهِ بِأَسْمِ الْمَاءِ مَبْنُومٍ
رَمَاهُ: جِيَاءَةً صَوْتُ الشَّوْءِ، مَعْنَى عَلَى
الْكُفْرِ. وَحَسَنُ الْكَيْفِي: يَأْتِي الشَّوْءَ
لِقَبْلِهِ، وَمَا وَمَا مَالَهُ، وَهُوَ جِيَاءَةً
صَوْنَهَا.
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا مَضَتْ إِلَيْهَا
مَا قَلْبًا، وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ حَالًا. وَقَالَ
سَيِيدُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَذَا مَعْنَى إِلَيْهَا مَا
وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:
إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَقِيرُ لَوْنَهُ
شَمَطًا فَاصْبَحْ كَأَنَّكَ الْمَخْطُوسُ (١)

(١) قوله: «وما ما وماله ما»، يعنى بالإلحاح
فيها.

(٢) قوله: «المنس» أى المختصر
بضمه، يريد اختصار الشعر الأبيض بالأسود،
وقد ورد إنشاء بيت حسن في فهم السهل بدل
المنس.

يَعْنِي إِنْ تَرَى رَأْسِي، وَيَبْدُلُ بَعْدَهَا الثَّرْنَ
الْحَيَّةَ وَالْقَلْبَةَ كَقَوْلِكَ: إِنَّمَا تَقْوِمُنْ أَقْمُ
وَقَوْمًا، وَلَوْ جَلَسْتَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَّا أَنْ تَقُلَّ
أَقْمُ وَلَمْ تَتَوَّنْ، وَيَكُونُ إِذَا فِي مَعْنَى الْمَجَازَاةِ
لِأَنَّ قَدْ زِيدَ عَلَيْهَا مَا، «كَذَلِكَ مَعَهَا فِيمَا
مَعْنَى الْجَزَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا مَكْرُ
يَعْنِي قَوْلَهُ إِذَا فِي مَعْنَى الْمَجَازَاةِ وَمَعَهَا.
وَقَوْلُهُ فِي الْحَيَّةِ: أَتَشَدُّ بِهِيَ لَمَّا
فَعَلْتَ كَذَا أَيْ الْأَصْلَةَ، وَتُخَفِّفُ الْمِيمُ
وَيَكُونُ مَازِلَةً، وَفَرَى بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
«إِنْ كُنْ تَقْسِرُ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» أَيْ مَا كُنْ
تَقْسِرُ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ، وَأَنْ كُنْ تَقْسِرُ لَمَّا عَلَيْهَا
حَافِظٌ.

• مَوَا: مَالَهُ السَّيْرِ بِمَوْ مَوْ (١) كَمَا.
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَاعِزَةُ الْهَوَاةِ كَمَا وَتِلْ مَا مَعَتْ
تَمُوحُ، وَهُوَ الضُّعْفُ، إِذَا صَلَسَتْ. وَقَالَ:
هَرَاةٌ مَوْ، حَكِي مَوْ، وَصَوْنَهَا الْمَوَا،
عَلَى شَالٍ.

أَبُو مَسْعُودٍ: أَمَّا السَّيْرُ إِذَا صَحَّ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَهْرَابِيِّ: هِيَ الْمَالِيَّةُ، وَبَزْرُ الْمَالِيَّةِ،
وَالْمَالِيَّةُ، وَبَزْرُ الْمَالِيَّةِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّسْرِ،
وَقَدْ أَعْلَمَ.

• مَوَلَهُ: فِي حَالِيَتْ سَطِيحٌ: قَارَسَلُ
كَسْرًا إِلَى الْمَوْلَدَانِ، وَالْمَوْلَدُ لِلْمَجْرُوسِ:
تَقَابُحِي الْقَضَاوِ لِلْيُسْلُوبِ. وَالْمَوْلَدُ:
الْقَانِصُ.

• مَوْتٌ: الْأَخْرَجُ عَنِ اللَّيْسِ: الْمَوْتُ
عَنْ بَيْنِ خَلْقٍ هُوَ تَعَالَى. فَرَحَ الْمَوْتُ
وَالْقَوَاتُ خَيْدُ الْحَيَاةِ وَالْقَوَاتُ، بِالضَّمِّ:
الْمَوْتُ. مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا، وَبَاتَ
الْأَخِيرَةُ طَائِفَةً، قَالَ:

(٣) قوله: «يد موداً» الذى في الحكم
والنكتة موداً أى بركة غراب، وهو القياس في
الأموات.

بني يا سيدة البيات
يعيش ولا يموت أن تمالي^(١)
وقالوا: يت نموت، قال ابن سيده:
ولا نظير لها من المثل، قال سيوري:
اعتل من قيل يقبل، ولم تحول كما
يحول، قال: ونظيره من الصحيح قيل
يقبل، ولم ينج على ما ذكر وأورد في
قيل، قال كراع: مات يموت، والأصل
في موت، بالكسر، يموت، ونظيره
ومت تدوم إنما هو يوم، والأسم من كل
ذلك الميتة.
ورجل ميت وميت، وقيل: الميت
الذي مات، والميت واليت: الذي لم
يكن بعد، وحكي الجهرى عن القراء:
يقال لمن لم يمت إنه مات من قيل،
وميت، ولا يقولون لمن مات: حيا
مات، قيل: وهذا خطأ، وإنما ميت يصلح
إسما قد مات، ولما سيورث، قال
الله تعالى: «إنا ميت منهم يموت»،
وجمع بين اللعين على بن الرعلاء،
فقال:
ليس من مات فاستراح ببيت
إنما الميت من يعيش شقيا
كأنما بالله قليل الرجا
فأناس يمسسون يسادا
وأناس حولهم في الداء
فجعل الميت كالحي.
وقوم سوي وأموات وسيرين وسيرور.
وقال سيوري: كان باب الجمع بالواو
والنون، لأن الله تعالى في آتاه كذا،
لكن قيل لما طابق فاعل في الين والركز
والمسكون، كسر على ما قد يكسر عليه،
فأقبل كشاهدين وشهاد، والقول في ميت
كانقوله في ميت، لأنه متخفف به، والآخر
ميت وميت وميت، والجمع كالجمع، قال
(١) قوله: «بني يا سيدة البيات» الذي في
الصحاح بنى سيدة إلخ. و«لا تمالي إلخ»

سيوري: «والميت المذكر، كما والله في
بعض ما مضى، قال: كانه كسرت. وفي
التنزيل العزيز: «ولنجي يولد ميتا»، قال
الزجاج: قال ميتا لأن معنى القيل وأبدا
واحد، وقد أماته الله.
التصديق: قال أهل التصريح ميت،
كان تصحيحه ميت على قيل، ثم ادعوا
الأول في آياه، قال: فرد عليهم وقيل إن
كان كما قلتم، فيبني أن يكون ميت على
قيل، فقالوا: قد علمنا أن قياسا هذا،
ولكن تركنا فيه القياس مخافة الاشتباه،
فرددناه إلى قتل قيل، لأن ميتا على قتل
قيل. وقال آخرون: إنما كان في الأصل
موت، وشي سيورث، فأدغمنا الياء في
الأول، وقلناه قلنا ميت، وقال بعضهم:
قيل ميت، ولم يقولوا ميت، لأن آية
ذوات الباء تختلف آية السالم. وقال
الزجاج: الميت الميت بالتحديد، إلا أنه
يخفف، يقال: ميت وميت، والمضي
واحد، وسوي يولد المذكر والموت، قال
تعل: «ولنجي يولد ميتا»، ولم يقل
ميت، وقوله تعل: «ويأتي الموت من كل
مكان وما هو بميت»، إنما مناه، والله
أعلم، أسباب الموت، إذ لو جاء الموت
فقد مات به لا محالة.
موت مايت، كقولك ليل لال،
يريد له من القيل ما يولد به.
وفي الحديث: كان شعارنا يا منصور:
أيت أيت، هو أمر بالموت، والمراد به
الضال بالتصريح به الأمر بالإيمان، مع
احصول القرض للشار، فإنهم جعلوا حيا
الكلمة حلافة يشارفون بها لأجل ظلمة
الليل، «حيات اليوم والنصر» من
أكلها فليتها طبا، أي ليلال في
طباها فذهب حياها ورايتها.
وقوله تعل: «ولا نموت إلا واقم
سليكون»، قال أبو إسحق: إن قال قائل
كيف يتهاهم عن الموت، وهم إنما ياتون؟

قيل: إنما وقع هذا على سائر الكلام،
وما تكرر العرب استيهاله، قال: والمضي
الزوا الإسلام، فإذا أدركم الموت
صادكم سليمان.
والجنة: قرب من الموت. غيره:
والجنة الحال من أحوال الموت، كالجنة
والركبة، يقال: مات فلان ميتة حسنة،
وفي حديث القنن: فقد مات ميتة جاهلية،
أي بالكفر، حاله الموت، أي كما
بوت أهل الجاهلية من الضلال والفرق،
وجمعها ميت.
أبو عمرو: مات الرجل ومعد ومعد إذا
نام.
والجنة: ما لم تترك تدركته.
والموت: المسكون. وكل ما سكن،
فقد مات، وهو على السكل، وماتت النار
موتا: برد رادها، فلم يبق من الجهر
شيء. ومات الشعر والورد: باح. وماتت
الريح: ركعت وسكنت. قال:
إني لأرجو أن نموت الريح
فأسكن اليوم وأستريح
ويروى: فاقعد اليوم. وناقضوا بها فقالوا:
حييت.
وماتت الشمس: سكن عليها (عن)
أبي حنيفة. ومات الله بهما المكالم إذا
نقطة الأرض، وكل ذلك على السكل.
وفي حديث دعاء الإنجا: الحمد لله
الذي أحيانا بعدنا أماتا، وإليه النشور.
سوى اليوم موتا لأنه يزول منه المثل
والحركة، تديلا وتثنية، لا تخفيا.
وقيل: الموت في كلام العرب يطلق على
المسكون، يقال: ماتت الريح، أي
سكنت. قال: والموت يقع على أنواع
بحسب أنواع الحيا: فبينا ما هو بذا
القرى التامة المبردة في العوالم والنبات،
تقولون: «يعيش الأرض بعد موتها»،
وبينا زوال القرى المسية، تقولون: «ماتت
يا ليتي ميت قبل هذا»، وبينا زوال القرى

الْبَاقِيَةُ ، وَهِيَ الْجَهَنَّمُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
وَأُولَئِكَ كَانَ يَنْتَظِرُهُمْ ، وَأُولَئِكَ لَا تَسْمَعُ
الدُّعَاءَ ، وَبَيْنَهُمَا الْجُزْنُ وَالنُّفُوسُ الْمَكْبُورَةُ
لِلْجَنَّةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَيَتَوَلَّى الْمَوْتُ بَيْنَ
كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِبَعِيدٍ ، وَبَيْنَهُ النَّفْسُ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِلَى اللَّهِ تَمَّتْ فِئَتَايَا ،
وَقَدْ قِيلَ : النَّفْسُ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ ،
وَالْمَوْتُ : النَّفْسُ الْخَفِيفُ ، وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ الْمَوْتُ
لِلْأَسْوَاقِ الشَّاقَّةِ : كَقَوْلِهِ الرَّبُّ : وَالْمَوْتُ
وَالْهَرَمُ وَالْمُسْتَعْيِبُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَبِهِ
الْحَقِيقَةُ : أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ عَصَى .

وَلَوْ حَاطَتْهُ مَوَسَى ، عَلَى نَبِيٍّ وَمَلِيٍّ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، قِيلَ لَهُ : إِنْ حَامَنَ قَدْ
مَاتَ ، فَكَيْفَ سَأَلَ رَبَّهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا تَعْلَمُ
أَنْ مَنْ أَقْرَبُهُ قَدْ مَاتَ ؟ وَقَوْلُ عُمَرَ : رَغِبِي
إِلَى عَمِّهِ ، فِي الْمَسِيحِ : اللَّيْلُ لَا يَمُوتُ ،
أَرَادَ أَنَّ الْمَسِيحَ إِذَا رَاحَ أَمْرًا مَيِّتٌ ، حَرَّمَ
عَلَيْهِ أَنْ يُولَدَ ، وَقَرَأِيَهُمَا مَا يَحَرِّمُ عَلَيْهِ نَفْسُهُمْ ،
لَوْ كَانَتْ حَيَّةٌ وَقَدْ رَضِعَتْ ، فَيُفْلَى : مَتَاهُ إِذَا
فُجِعَ اللَّيْلُ بَيْنَ اللَّيْلِ ، وَأَسْفَى الْعَبْدِ ،
فَلَهُ يَحَرِّمُ يَوْمًا يَحَرِّمُ بِالْضَرْبِ ، وَلَا يَحُلُّ
عَمَلُهُ بِمَعْرِفَةِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ كُلُّ مَا أَقْبَلَ بَيْنَ
الْحَيِّ مَيِّتٌ ، إِلَّا اللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالصُّورَ ،
لِيُزَوِّدُوا الْإِسْتِغْنَالَ .

وَفِي حَلِيشِ الْبَحْرِ : الْحُلُوبُ مَيِّتَةٌ ، هُوَ
بِالْقَبْرِ ، لَسَمَ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ حَيَوَانٍ ،
وَلَا تَنْكسرُ الْجِيمُ .
وَالْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتَانُ : كَقَوْلِهِ
الْمَوْتُ ، يَمُوتُ فِي الْمَالِ وَالْمَشَارِقِ : الْقِرَاءَةُ
وَلَمَّا فِي الْمَالِ مَوْتَانُ وَمَوَاتٌ ، وَهُوَ الْمَوْتُ .
وَفِي الْمَسِيحِ : يَكُونُ فِي الشَّامِ مَوْتَانُ
كَتَضَامِ الْفَتْرِ . الْمَوْتَانُ : يَزِيدُ الْعِلْمَانُ
الْمَوْتُ الْكَبِيرُ الرَّوْمِيُّ .

وَأَمَّا اللَّهُ ، وَمَوْتُهُ : شَدِيدُ الْإِبْهَامَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَوْتُ مَاتَ مَوْتًا مَسْتَرْجَا
فَهَلَّا مَاتَ أَمُوتَ كُلِّ يَوْمٍ

وَمَوْتَتِ الدُّوَابِّ : كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ .
وَأَمَّا الرَّجُلُ : مَاتَ وَلَهُ ، وَفِي
الْمَصْحَفِ : إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَوْنٌ .
وَمَرَّةٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتَةٌ : مَاتَ وَلَدُهُ أَوْ
بَهْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ الثَّالِثَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ،
وَالْجَمْعُ مَيَّاتٌ . وَالْمَوْتَانُ بَيْنَ الْأَرْضِ :
مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْ وَلَا احْتَضِرْ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
وَالْأَرْضُ مَيِّتَةٌ وَمَوَاتٌ ، مِنْ ذَلِكَ . وَفِي
الْمَسِيحِ : مَوَاتَانِ الْأَرْضُ هُوَ وَيُوسُفُ ، فَتَمَّ
أَمْرُهُمَا شَيْئًا فَعُوهُ لَهُ .

الْمَوَاتُ بَيْنَ الْأَرْضِ : يَمُوتُ الْمَوْتَانُ بَيْنَ
مَوَاتِهِمَا الَّذِي لَيْسَ يُلْكَأُ لِأَحَدٍ ، وَيُقُولُ لِقَاتَانِ :
سَكُونُ الْوَلَدِ ، وَتَضَامُهُ مَعَ قَتْلِ الْجِيمِ ،
وَالْمَوْتَانُ : غِيَاةُ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْمَسِيحِ :
مِنْ أَمْرِهِ مَوَاتَانُ هُوَ أَحَقُّ بِوَيْهِ ، الْمَوَاتُ :
الْأَرْضُ أَلَى كَمْ تَرُوحَ وَلَمْ تَمُتْ ، وَلَا جَرَى
عَلَيْهَا يَلْكَأُ أَحَدٌ ، وَإِحْيَاوَهَا مُبَاشَرَةٌ
بِمَارِئِهَا ، وَتَأْتِيهِ شَيْءٌ فِيهَا . وَيُقَالُ : اشْتَرَى
الْمَوْتَانُ ، وَلَا تَقَرَّ الْحَيَاةُ ، أَيْ اشْتَرَى
الْأَرْحَمِينَ وَالْمَوْتُ ، وَلَا تَقَرَّ الرَّقِيقَ
وَالْمَوَاتِ . وَقَالَ الْقِرَاءَةُ : الْمَوْتَانُ بَيْنَ الْأَرْضِ
أَلَى كَمْ تَمُتُ بَعْدُ .

وَرَجُلٌ يَمُوتُ الْمَوْتَانُ : وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ
بِالطَّعْنِ وَكُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ رُوحٍ ، وَمَا كَانَ
ذَا رُوحُهُ هُوَ الْحَيَوَانُ . وَالْمَوَاتُ ، بِالْفَتْحِ :
مَا لَا رُوحَ فِيهِ . وَالْمَوَاتُ أَيْضًا : الْأَرْضُ
أَلَى لَا مَالَكُ تَهَا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ، وَلَا يَنْتَعِجُ بِهَا
أَحَدٌ .

وَرَجُلٌ مَوَاتَانُ الْقَوْلُ : هُوَ ذِكْمٌ
وَلَا نَفْسٌ ، كَأَنَّ حَرَارَةَ قَهْمِهِ بَرْدَتْ
فَمَاتَتْ ، وَالْأَمْرُ مَوَاتَانُ الْقَوْلُ . وَقَوْلُهُمْ :
مَا أَمُوتُهُ ! إِنَّمَا يَرَادُ بِمَا أَمُوتُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ كُلُّ
يَوْمٍ لَا يَمُوتُ ، لَا يَنْصَجِبُ وَتَهُ .
وَالْمَوْتُ ، بِالْفَتْحِ : جَنَسٌ بَيْنَ الْجَوْنِ
وَالْمَرِيعِ يَمُوتُ الْإِنْسَانُ ، فَإِذَا أَفْأَقَ ، عَادَ
إِلَيْهِ عَقْلُهُ كَالْثَمَرِ وَالْمَكْرَانِ .

وَالْمَوْتُ : النَّفْسُ . وَالْمَوْتُ : الْجَوْنُ ،
لِأَنَّهُ يَحُلُّ عَنْهُ سَكُونٌ كَالْمَوْتِ . وَفِي

الْمَسِيحِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ يَمُوتُ
بِأَفْرِغِ بَيْنَ الشَّيْطَانِ وَمَعْرُوفٍ وَنَفْسِهِ ، فَقِيلَ
لَهُ : مَا هَمْزُهُ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَوْتُ الْجَوْنُ ، يُسَمَّى هَمْزًا ،
لِأَنَّهُ جِهْلُهُ مِنْ النَّفْسِ وَالْفَرْقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
دَعَتْهُ فَقَدْ هَمَزَتْهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَوْتُ
الَّذِي يَمُوتُ بَيْنَ الْجَوْنِ أَوْ غَيْرِهِ لَمْ يَمُتْ ، يَقِيْنُ ،
وَقَالَ السَّجَّانِيُّ : الْمَوْتُ شَيْءُ الْفَتَنِ .

وَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا خَضَعَ لِلْحَقِّ .
وَأَسْتَأْتِ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ نَفْسًا بِالْمَوْتِ .
وَالْمُسْتَيْتُ : الَّذِي يَسْتَحْجِرُ وَيَسْئِرُ
بِمَجْنُونٍ . وَالْمُسْتَيْتُ : الَّذِي يَسْتَحْشَرُ
وَيَتَوَاضَعُ لِيَهْدَاهُ حَتَّى يَطْمَئِنُّ ، وَلِهَذَا حَتَّى
يَطْمَئِنُّ ، فَلِذَا شَيْءٌ تَكْرَرُ النَّمَةُ .
وَيُقَالُ : فَرَبْتُهُ فَهَوَاتُ ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ
مَيِّتٌ ، وَهُوَ حَيٌّ .

وَالْمَسَاوِيْتُ : مِنْ صِبْغَةِ التَّائِيكِ
الْمَرْوِيَّةِ ، وَقَالَ نَعِيمٌ مِنْ حَمَّانٍ : ضَمِيمَتُ
ابْنِ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : الْمَسَاوِيْتُ الْمَرْوِيَّةُ .
وَيُقَالُ : اسْتَحْيَا حَيَاةَ كَمْ ، أَيْ انْظُرُوا
أَمَاتُ أَمْ لَا ؟ وَذَلِكَ إِذَا أُجِيبَ فَتَكَلَّمَ فِي
مَوْتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْمُسْتَيْتُ الَّذِي
يَبْرِي مِنْ نَقَبِ السُّكُونِ وَالْخَيْرِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ .

وَفِي حَلِيشِ أَبِي سَلَمَةَ : كَمْ يَكُونُ
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَسْتَحْيِينَ
وَلَا مَتَوَاتِينَ . يُقَالُ : تَسَاوَتْ الرَّجُلُ إِذَا
أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَالُفَ وَالْتِفَاعُفَ ، مِنْ
الْعِيَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالْعُصُومِ ، وَبِهِ حَلِيشُ
عُمَرَ : رَغِبِي إِلَيْهِ ، رَأَى رَجُلًا مُطَافِيًا
رَأْسَهُ فَقَالَ : ارْقُبْ رَأْسَكَ ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ
لَيْسَ بِمَرِيضٍ ، وَإِذَا رَجُلًا مَتَوَاتًا ، فَقَالَ :
لَا تُبْتَ حَلَاةٌ دِينًا ، أَمَّا أَنْتَ اللَّهُ ! وَفِي
حَلِيشِ عَائِشَةَ : رَغِبِي إِلَيْهِ مِنْهَا : تَنَزَّلَتْ إِلَى
رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَفًا ، فَقَالَتْ : مَا لِهَذَا ؟
قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ عُمَرُ
سَيِّدَ الْقِرَاءَةِ ، وَكَانَ إِذَا مَاتَ أَسْرَعَ ، وَإِذَا قَالَ
أَسْمَعَ ، وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ .

وَالْمُسْتَوِيَّةُ: الشَّجَاعَةُ الطَّالِبَةُ
إِلْمُوتًا، عَلَى حَدِّ مَا يَحْيِي عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا
الْحَيَوَانِ.
وَأَسْتَمَاتُ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي طَلَبِ
الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ، قَالَ:
وَلَاذَ لَمْ أَطْعَلْ قَوْمًا رَدَى وَكَمْ أَفْجَحَ
بِهِمَا الْعَبَا يَلْمُسُوتِي الصَّنَجِجِ
بَعْضُ الْأَرَى قَدِ اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الْعَبَا وَاللَّهْوِ
وَالنَّسَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ حَزَنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَالَ اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي الْكَلْبِ
وَالْمَلَايَةِ: ذَهَبَ فِيهَا كُلُّ مَذْهَبٍ، قَالَ:
قَامَتْ تَرْكُ تَرْكًا بَرًّا مَكُونًا
كَهَيْفَى الْبَيْتِ اسْتَمَاتَ لَيْتَا
أَيَّ ذَهَبَ فِي الْبَيْتِ كُلِّ مَذْهَبٍ.
وَالْمُسْتَوِيَّةُ لِلْأَمْرِ: الْمُسْتَوِيلُ لَهُ، قَالَ
مَالِكٌ:

وَلَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَيْفَتُ
وَاللُّبِّي قَوْفُ الْمَاءِ مُسْتَوِيَّةٌ
وَقَالَ: اسْتَمَاتَ الْقَوْمُ وَفَاءً إِنْ بَقِيَ.
وَالْمُسْتَوِيَّةُ: الْمُسْتَقِيلُ الْأَرَى لَا يَلِيْلُ،
فِي الْحَرْبِ، الْقَوْمُ، وَفِي حَيْثُ بَقِيَ
أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَوِيَّةً، أَيَّ مُسْتَقِيلِينَ، وَهُمْ
الَّذِينَ يَلْقَاوْنَ عَلَى الْمَوْتِ.
وَالْأَسْتَمَاتُ: السَّمَنُ بَعْدَ الْهَزَالِ (عَهْدُ
أَيْضًا) وَأَنْشَدَ:
أَرَى لَيْلِي بَعْدَ اسْتَمَاتِ وَرَدْتُمُ
تُعَيِّتُ بِسَجَرٍ أَمَرَ الْبَلْبَلُ نَيْمًا
جَاهُ يَوْمَ عَلَى حَلْدِي لَهَا مَعَ الْإِجْلَالِ،
تَكْفُلُو تَكْفُلًا: «وَالْقَامُ الصَّلَاةُ».
وَمَوْتٌ، بِأَلْهَمٍ: اسْمُ أَرْضٍ، وَقِيلَ
جَهَنَّمُ بَنَ الْأَطْلَاسِ، رَضْوَانُ الْخَرَقِيَّةِ،
يُوضَعُ بِقَالَ لَهَا مَوْتٌ، بَيْنَ بِلَادِ الشَّامِ
وَالْحَبَشَةِ: غُرُورُ مَوْتٌ، بِأَلْهَمٍ. وَشَيْءٌ
مَوْتٌ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ
أَمْتُ.

الْجَوْرِيُّ: مَثَلُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ أَمُوتُهُ
مَوْتًا وَمَوْتَانًا إِذَا دَفَعَهُ فَأَثَابَتْهُ هُوَ هُوَ أَنْبِيَانًا
وَالْكَلْبَةُ أَوِيَّةٌ وَيَأْفِقُ، وَمَا تَحَنُّ [أَوْلَاهُ]
نَذَرُهَا.
١٠ موج: الْمَوْجُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ قَوْفُ
الماءِ، وَالْقَيْلُ مَا جَاءَ الْمَوْجُ، وَالْجَمْعُ
أَمْوَاجٌ، وَقَدْ جَاءَ الْبَحْرُ يَوْجًا وَمَوْجَانًا
وَمَوْجِيًا، وَمَوْجٌ: اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ.
وَمَوْجُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُ: اضْطَرَبَا.
وَالْمَوْجُ: مَوْجُ الدَّاعِضِ، وَمَوْجُ
السَّلَمَةِ: تَمَوَّجٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا جَاءَ يَوْجٌ إِذَا اضْطَرَبَ
وَتَجَمَّعَ. وَجَلَّ مَوْجٌ: مَالَجَ، أَتَشَدَّ
تَلَجَّبَ:

وَكُلُّ صَاحِرٍ لَيْلًا مَوْجِيًا
وَالنَّاسُ يَمُوجُونَ، وَمَا جَاءَ النَّاسُ: دَخَلَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، وَمَا جَاءَ أَمْرُهُمْ: مَرَجَ.
وَقَرَسَ خَرَجَ مَوْجُ الْبَاقِ (١) أَيَّ جَوَادٍ،
وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي يَنْتَشِي قَلْبُهُ وَيَجِيءُ.
١٠ موج: اللَّيْلُ: مَا جَاءَ يَمُوجُ مَيْبًا وَتَمَجَّ
تَمَجَّجًا، وَهُوَ الْقَيْظُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ: هَذَا قَلْبُ وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ يَمُوجُ،
بِالْمَاءِ، إِذَا تَمَجَّجَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَجْزُوعٍ
مَا جَاءَ قَانَ أَحْمَدُ بَيْنَ يَمُوجِي رَدَى حَزَنُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْمَاخُ سَكُونُ
الْطَّيْرِ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْمَاءِ، وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: مَا جَاءَ الْقَضْبُ وَشَيْءٌ إِذَا
سَكَنَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالْيَوْمُ فِيهِ مَبْلَكَةٌ عَنِ
الْبَاءِ، يُقَالُ: يَخُجُّ حُرَّ الطَّيْرِ وَمَا جَاءَ إِذَا
سَكَنَ وَفَرَّ حُرَّهُ، وَفَرَّ أَعْلَمُ.

١٠ عود: مَا إِذَا كَلَّبَ.
(١) قوله: «خَرَجَ مَوْجُ الْبَاقِ» سَبَّحَ فِي مَادَّةِ
خَرَجَ: وَفَرَسَ خَرَجَ مَوْجٌ: خَرَجَ جَوَادٌ، وَجَوَّجَ
إِجَاعَ.

وَالْمَاخُ: السَّمَنُ الْمَخْطُورُ الْفَكَاةُ النَّفْسُ
الطَّيْبُ الْكَلَامُ.
قَالَ: رَأَاهُ، وَالْمَاخُ، وَالْمَاخُ، وَالْمَاخُ
وَالْمَاخُ فِي خَفَةِ.
الْجَوْرِيُّ: الْأَرَى السَّلَ الْبَيْضُ،
قَالَ حَلِيٌّ بَيْنَ زَيْدٍ الْبَيْضِ:
وَمَلَابِجٌ لَدَى تَلَهَيْتُ بِهَا
وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِدَارٍ
فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْءُ لَهُ
وَحَائِشٌ وَفِي مَذْهَبٍ مُشَارٍ
مُشَارٍ: بَيْنَ أَثَرِ السَّلِّ إِذَا جَنَّتْ، يُقَالُ:
شَرْتُ السَّلَّ وَأَثَرُهُ، وَشَرْتُ أَكْثَرَ.
وَالْمَاخِيَّةُ: الدَّرَجُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ. وَالْمَاخِيَّةُ:
الْخَفَرُ.

١٠ عود: مَا الشَّيْءُ يَمُودُ مَوْرًا: تَرْمِيًا، أَيَّ
تَحْرُكًا وَبِهِ، وَذَهَبَ، كَمَا تَكَلَّمَ النَّحْلَةُ
الْعِيَانَةُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: تَرَدَّدَ فِي
عَرَضٍ (٢) وَالْمَوْدُ مَيْلُهُ.
وَالْمَوْدُ: الطَّرِيقُ، وَبِهِ قَوْلُ طَرَفَةٍ:
تُبَارَى عِظَانُ نَاجِيَاتٍ وَأَتَيْتُ
وَلَيْفًا وَلَيْفًا قَوْفُ مَوْدٍ مَعْبُورٍ
تُبَارَى: تَعَارَضَ. وَالْمَاخِيَّةُ: الدَّرَجُ الْكِرَامُ.
وَالْمَاخِيَّةُ: السَّرِيْعَاتُ. وَالْمَاخِيَّةُ: عَظْمُ
السَّاقِ. وَالْمَاخِيَّةُ: الْمَدَالُ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْمَوْدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُورُ
الْمُسْتَوِي. وَالْمَوْدُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْدُ:
السَّرْعَةُ، وَأَنْشَدَ:
وَمُتَّهِنٌ بِالْحَبِيبِ مَوْدٌ (٣)

(٢) قوله: «وَتَرَدَّدَ فِي عَرَضٍ» بَلَّغَ الْعَيْنُ
تَحْرِيفَ صَوَابِهِ «عَرَضٌ» بِالْمَعْنَى: بِالْمَعْنَى بِالْمَعْنَى
عِلَالَتِ الطَّوِيلِ، لِأَنَّهَا لَهَا. وَالْمَوْدُ بِالْمَعْنَى
الْمَاخِيَّةُ وَالْمَاخِيَّةُ، وَفَرَسَ الْخَرُ: وَسَطُهُ.
وَسَطُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ سَطْرٍ: «وَالْمَوْدُ يَمُودُ
عَرَضًا، كَمَا أَتَيْتُ».

(٣) قوله: «وَمُتَّهِنٌ بِالْحَبِيبِ مَوْدٌ» صَوَابُهُ
«بِالْحَبِيبِ» مَعْنَى الدَّخْبِ، وَهُوَ الْمَاخِيَّةُ =

١٠ موت: ابْنُ السَّكِينِ: مَا الشَّيْءُ يَمُوتُهُ
مَوْتًا: مَرَسَهُ، وَيَمُوتُهُ، لَقَدْ، إِذَا دَاخَلَ.

وَمَارَسَتْ الثَّاقَةَ فِي سِرِّهَا مَوْرًا : مَا جِئَتْ وَتَرَدَّدَتْ ؛ وَثَقَّةٌ مَوْرَةٌ الْيَدِ ، وَفِي السَّكَمِ : مَوْرَةٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ ، قَالَ عِزَّةٌ : غِيبَ السَّيْرِ مَوْرَةٌ تَحْسِبُ الْإِسْكَامَ بِذَاتِهَا خُصُوًّا يَتِمُّ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . الْكُثْبُ : الْمَوْرُ جَمْعُ نَاقَةٍ مَالِيَةٍ وَمَوْرٌ ، إِذَا كَانَتْ نَشِيطَةً فِي سِرِّهَا فَلَا تَلِي عَصِيدَهَا . وَالْبَهِيرُ يَمُورُ عَصِيدَهُ إِذَا تَرَدَّدَا فِي حَرَمِي جَيْتٍ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

مَلَى غُفَرِ مَوَارٍ الْغِلَاطِ جِصَانٍ وَبَارَ : جَرَى . وَمَارَ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَعَلَ يَلْبَحُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ . قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَمَزَ تَمُورُ الْمَسَاءِ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ، قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : لَمَوْجٌ مَوْجًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَفَا ، وَالْأَخْشَرُ جِلَّةٌ ، وَالتَّائِدُ الْأَخْشَرُ :

كَأَنَّ يَسْتَبِيحُنِي مِنْ يَسْتَبِيحُنِي بَارِئُ السَّحَابِ لَا دَيْتٌ وَلَا حَبْلٌ (١) الْأَصْحَى : سَابِغَةٌ سَابِغَةٌ ، وَمَابَرَهُ مَابَرَةً ، وَهُوَ أَنْ تَقْلَعَ عَيْلَ مَا يَنْقَلُ ، وَالتَّائِدُ : يَسَابِرُهَا فِي جَبْرِهِ وَيَسَابِرُهُ أَيْ يُتَابِرُ .

وَالْمَابَرَةُ : الْمُبَارَاةُ . وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ (حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدَةَ عَزَّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) . وَقَوْلُهُ : لَا أَدْرِي أَعَارَآمَ مَارَ ، أَيْ أَيْ هَوَارَآمَ دَارَ فَرَجٍ إِلَى تَجَلٍّ . وَهُمْ مَالِيٌ خُفِيفٌ نَائِلٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ ، قَالَ أَبُو حَامِيَةَ الْكَلَالِيُّ :

(١) مِنْ الْأَرْضِ ، فَرَدَى الْبَيْتَ فِي مَادَةِ ذَوْرِهِ ؛ وَشَبَّحَ الْكَاتِبُ مَوْرًا كَمَا تَبَدَّى قَبَائِلُ الزَّوْرِ .

[حيد لله]

(١) فِي مَلَقَةِ عَنَزَةٍ : زِيَادَةُ وَوَعْدُ خَلْفٍ ، فِي مَكَلَنَ مَوْرَةً وَذَاتَ خَلْفٍ .

(٢) فِي قَبِيلَةِ الْأَصْحَى : مَرَّ السَّحَابَةِ .

لَقَدْ عَلِمَ اللَّذْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا عَلَى النَّاسِ ، أَيْ مَالِي السَّهْمِ تَارِخٌ وَشَيْءٌ مَوْرٌ : لَيْثٌ . وَالْمَوْرُ : قَرَابٌ . وَالْمَوْرُ : أَنْ تَمُورَ بِوَيْهِ الرِّيحِ . وَالْمَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ بِالرِّيحِ . وَالْمَوْرُ : الْغُبَارُ الْمَتَرَدِّدُ ، وَقِيلَ : الْقَرَابُ تَشْبِيهُ الرِّيحِ ، وَقَدْ مَارَ مَوْرًا وَأَمَارَهُ الرِّيحُ ، وَرِيحٌ مَوْرَةٌ ، وَأَرْيَاحٌ مَوْرٌ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَا أَدْرِي أَعَارَآمَ مَارَ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) . وَلَسَرَهُ فَقَالَ : غَارَ أَيْ التَّوَرَّ ، وَمَارَ أَيْ تَجَلَّأَ .

وَقَطَاعَ مَارِيَّةٍ : مَلَسَهُ . وَمَرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بِيَضَاءُ بَرَأَةٍ ، كَأَنَّ الْيَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ، أَيْ تَلْبَحُ وَيَجِيءُ ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاحِشَةً مِنَ الْعَرِيِّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيهِ .

وَالْمَوْرُ : التَّوَرُّانُ . وَالْمَوْرُ : مَصْدَرٌ مَرَّتِ الصَّوْفُ مَوْرًا إِذَا قَفَفَتْ ، وَهِيَ الْمَوْرَةُ وَالْمَرَامَةُ . وَمَرَّتِ الْوَرْدُ فَانْمَارَ : قَفَفَتْ فَانْتَفَتْ .

وَالْمَوْرَةُ : نَيْلُ الْجِمَارِ ، وَقَدْ تَمُورُ عَنْ نَيْلِهِ ، أَيْ سَقَطَ . وَأَمَارَتٌ حَقِيقَةٌ الْجِمَارِ إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامُ الرِّيحِ .

وَالْمَوْرَةُ وَالْمَوْرَةُ : مَا نَسَلَ مِنْ عَقِيقَةِ الْجَحْشِ وَصُورُ الشَّافِؤِ ، حَيْثُ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً ، قَالَ :

أَوْبَتْ لِيَشْرُقَ فِي رَأْسِ نَفْسِي وَمَوْرَةٌ تَمَجُّجٌ مَاتَتْ هَزَالًا

قَالَ : وَكَذَلِكَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يَتَّقِي شَيْئًا مِنْ الشَّيْءِ . قَالَ الْأَصْحَى : وَقَعَ عِزُّ الْجَاهِلِ مَوْرَةً وَهُوَ مَا وَقَعَ مِنْ تَسْلُوبٍ .

وَمَارَ اللَّسْعُ وَاللَّمَّ : سَالَ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : مَثَلُ الْمُتَّقِي وَالْبَاطِلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جِسْمَانِ مِنْ لَدُنِّ تَرَاقِيضِهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُتَّقِي فَلِذَا اتَّقَى مَارَتْ عَلَيْهِ ، وَهَبَتْ حَتَّى يَتَلَقَّ قَلْبُهُ ، وَتَمُورُ أَفْرَهُ ، وَأَمَّا الْبَاطِلُ فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَّقِيَ أَخْلَعَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ

مَوْجِيئَهَا وَلَزِمَتْهُ ، فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَحْيَا وَلَا يَسْتَحْيِي ، قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : قَوْلُهُ مَارَتْ أَيْ سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ ، يَتَّقِي قَفَفَتْ ، وَأَبْنُ حُرَيْرٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُرَيْرِ الْأَعْرَجِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : يَطْلُقُ عِفَالُ الْحَرْبِ بِكَتَابِ تَمُورُ كِرْجُلِ الْجَوَادِ ، أَيْ تَمُورُ وَتَضْطَرُّ بِكَتَابِهَا . وَفِي حَدِيثِ عِيكَةَ : لَمَّا فَتَحَ فِي أَدَمِ الرُّوحَ مَارَ فِي رَأْيِهِ خَفَسَ ، أَيْ دَارَ وَتَرَدَّدَ . وَفِي حَدِيثِ لُسِي : وَنَجْمٌ تَمُورٌ ، أَيْ تَلْبَحُ وَيَجِيءُ ، وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : فَتَرَكْتُكَ الْمَوْرَ وَأَسْلَمْتُ فِي الْجَبَلِ ، الْمَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْكُلُوبُ ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يَجَاءُ فِيهِ وَيَذْهَبُ ، وَالطَّلْمَةُ تَمُورُ إِذَا مَاتَتْ بَيْتًا لِيَتَلَأ ، وَالْمَاءُ تَمُورُ عَلَى جَبِّ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَتْ فَتَرَدَّدَتْ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنْ الشَّيْءَ يَتَلَأ ، قَالَ لَهُ : أَيْ الشَّيْءُ مَا شَبَّهَتْ ، تَلَأَ شَيْءٌ : مِنْ رَوَاهُ أَمْرُهُ فَمَتَّاهُ سَبْلَهُ وَأَجْرَهُ ، يَقَالُ : مَارَ الدَّمُ : يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَرَى وَسَالَ ، وَأَمَرَهُ أَنَا ، وَالتَّائِدُ :

سَوْفَ تَنْتَبِهُنَّ مِنْ كَيْسٍ سَيِّدَا ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَوَاثِرِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمْرُ الدَّمِ يَشَبُّ ، أَيْ سَبْلَهُ وَاسْتَفْرَجَهُ ، مِنْ مَرَّتِ الثَّاقَةُ إِذَا سَحَبَتْ ضَرْبَهَا يُنْفِرُ الْجَوْهَرِيُّ : مَارَ الدَّمُ حَتَّى وَجَّهَ الْأَرْضَ يَمُورُ مَوْرًا وَأَمَارَهُ خَيْرُهُ ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْحَفْظِيِّ :

تَمَنَّا أَبَا مَتْسُورَةَ الْقَيْنَ بِالْقَتَا وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْتَهُ نَائِقٌ أَبُو مَتْسُورَةَ : هُوَ مَرَّةٌ مِنْ مَتْنَانِ ابْنِ مَجَاشِعٍ ، وَجَاشِعٌ قَوْلُهُ التَّرَدُّدُ ، وَكَانَ أَبُو مَتْسُورَةَ قَوْلَهُ يَتَوَرَّجُ بِعَمِّ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ . وَجَارٌ بَيْتُهُ : هِيَ الْعَمَّةُ مِنَ الْحَارِثِ الْجَنْشِيِّ ، قَوْلُهُ تَلْمِةُ الْيَرُوحِيِّ ، وَكَانَ لِي جَوَارِ الْحَارِثِ بْنِ بَيْتَةَ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ مَتْنَانِ ابْنِ مَجَاشِعٍ . وَمَتْنَانُ : طَعْنَاهُ . وَالتَّائِقُ : الْعَرُورِيُّ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : سَطَلَ عَنْ بَعِيرٍ تَحْرَهُ يَحْرَهُ ،

قَالَ : إِنْ كَانَ مَارَ مَوْزًا فَكَلَّوْهُ ، وَإِنْ تَرَدَّ كَلَّا . وَالْمُزَاتُ : الْعَالَمَةُ فِي قَوْلِهِ رَشِيدُ ابْنِ رِشِيذٍ ، بِالضَّادِ وَالضَّادُ مُجْمَعَةٌ وَهِيَ مُجْمَعَةٌ ، الْمَرْيَ : حَلَّتْ بِإِزْمَارِثٍ حَوْلَ عَوْسٍ وَأَنْصَابٍ تَرَكْنَ لَدَى السَّيْرِ وَعَوْسٌ وَالسَّيْرُ : صَنْمَانٌ .

وَمَارَسَرَجِسٌ : مَوْجِعٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْجِعِيو . الْمَرْجِيُّ : مَارَسَرَجِسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَبَمِ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ جِيلٍ وَاحِدٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَيْنَا وَالصَّيْبَ طَلَبًا
وَمَارَسَرَجِسَ وَتَوًّا نَاقِمًا
عَلِمَا لَنَا زَادَانًا^(١) وَالزَّارِعَا
وَجَعَلْنَا طَبًّا وَكَرْمًا بَابِنَا
كَتَابًا كَأَنَّا غُرَابًا وَابِنَا
إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَحَ الْكُسْرَى لِطَلَمَةِ الْوَزْنِ فَهَوَّلَتْ
بِهَا الْبِلَ .

وَمَوْجٌ : مَوْجِعٌ . وَلِىَ حَبِيبٌ قِيلَ : انْتَهَبَا إِلَى الشَّيْءِ تَرَجِدُنَا سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْجٍ ، قِيلَ : هُوَ اسْمٌ مَوْجِعٌ مَسْمُومٌ لِعَوْرِ الْمَاءِ يَدُورُ أَيْ جَرَّابُهُ .

• مَوْزٌ الْبَيْتُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَفْرُبَ عَنِ شَيْءٍ أَوْ يَقُولَ : أُنْجِ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَشْطَأَ ، حَتَّى يَقُولَ مَا زِلْتُ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَا زِلْتُ وَبَسَكْتُ ، مَعْنَاهُ مَذْ رَأْسَكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ مَا زِلْتُ رَأْسَكَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنَّ بَعْضَ يَمَعْنِي مَا زِلْتُ فَاعْرِضَ إِلَيْهِ قَالَ : مَا زِلْتُ ، وَتَقَطَّعَ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ^(٢) . وَالْمَوْزُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاوِاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

(١) قوله : « زَادَانَا » هُوَ بِأَوَّلِي كَلِمَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلِىَ بِالْوَاوِ . وَلِىَ الْمَصْلُوحُ وَافَانُ بِالْوَاوِ ، وَهُوَ اسْمُ مَوْجِعٍ .
(٢) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا لَرَادَ عَلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَارِزٌ فَقَالَ : مَا زِلْتُ رَأْسَكَ وَالْبَيْتُ ، تَرَجِمَ مَارِزٌ فَصَارَ مَصْلَحَةً وَتَكَلَّمَ بِهِ الْمَعْنَى .

قَالَ أَبُو حَتِيفٍ : الْمَوْزَةُ تَبَّتْ بَابُ الْبَرِيِّ ، وَلَهَا وَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيشَةٌ ، تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فِي ذَوَاعِينَ وَتَرْجَحُ قَامَةً ، وَلَا تَرَالُ فِرَانِهَا تَبَّتْ حَوْلَهَا ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَصْفَرٌ مِنْ صَالِحِيهِ ، فَإِذَا أُجِرَتْ قَلِبَتْ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا وَأَطْلَعُ قَرْنُهَا الَّذِي كَانَ لَحْنًا بِهَا فَيُغَيَّرُ أَمَّا ، وَيَقْبَى الْبَوَاقُ فِرَانًا وَلَا تَرَالُ مَكْدَا ، وَلِلْكَفِّ قَالَ أَحْسَبُ لِأَيُّوْبِيَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : لِمَ لَا تَكُونُ يَتْلُو ؟ قَالَ : مَكَلَّ كَمَكَلُ الْمَوْزَةِ لَا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أَمَّا ، وَبَالِيَهُ : مَوْزٌ .

• مَوْسٌ : رَجُلٌ مَاسٍ يَتْلُو مَالُو : غَنِيَّةٌ طَائِشٌ ، لَا يَلْتَمِزُ إِلَى مَوْجِعَةٍ أَحَدٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، كَلَيْكَ حَكِي أَبُو عَيْبٍ ، قَالَ : وَمَا أَسْمَاءُ ، قَالَ : وَمَا لَا يَأْتِي مَاسًا لِأَنَّ حَرْفَ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِمْ مَاسٌ مِنْ ، وَلِىَ قَوْلُهُمْ : مَا أَسْمَاءُ لَامٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاسِيٌّ عَلَى يَتَالِوٍ مَاسِيٍّ ، وَعَلَى هَذَا يَجْعَلُ مَا أَسْمَاءُ .

• وَالْمَوْسُ : لَقْدٌ فِي الْمَسِيرِ ، وَهُوَ أَنْ يَخْلُقَ الرَّاهِي بَدَنَهُ فِي رَجَمٍ أَلْتَقَى أَوْ الرَّمَكُ يَسْتَسْ مَاءَ الْفُحْلِ مِنْ رَجْمِهِا اسْتِطْلَاقًا لِلْفُحْلِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَحْمِلَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَ يَمَعْنِي الْمَسِيرَ لِجِيْرِ الْبَيْتِ . وَيَسْمُونُ فَيَحْمِلُونَ مِنْ سَنٍّ ، أَوْ يَحْمِلُونَ مِنْ مَاسٍ .

• وَالْمَوْسَى : مِنْ كَلِمَةِ الْحَلِيقَةِ لَيْسَ جَعَلَهَا قُفْلِي ، وَمِنْ جَعَلَهَا مِنْ أَوْسَيْتٍ ، أَيْ كَلَّفَتْ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ وَسَى ، قَالَ الْبَيْتُ : الْمَوْسُ تَأْتِيهِمْ اسْمُ الْمَوْسَى الَّذِي يَحْمِلُ يُو ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْبَيْتُ مَوْسَى قُفْلِي مِنْ الْمَوْسَى ، وَجَعَلَ الْبَيْتُ أَصْلِيَّةً وَلَا يَجُوزُ تَوْبُهُ عَلَى قِيَابِيهِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : قَوْلُ حَلِيٍّ مَوْسَى جَعَلَهُ ، وَهِيَ قُفْلِي (عَنْ الْكِلَابِيِّ) ، قَالَ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ ، هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى ، وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتٍ رَأْسُهُ إِذَا حَلَفَ وَالْمَوْسَى : قَالَ

يَعْقُوبُ : وَانْتَبَذَ الْقُرْبَاءُ فِي تَأْيِيدِ الْمَوْسَى : فَإِنَّ تَكْرُرَ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا قَسًا قَسَّتْ إِلَّا وَمَصَانٌ قَاجِدٌ وَلِىَ حَبِيبٌ عُمَرُ ، رَبُّهُ اللَّهُ عَنْهُ : كَتَبَ أَنْ يَتَقَنَّوْا مِنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي ، أَيْ مَنْ تَبَّتْ عَالَمُهُ ، لِأَنَّ الْمَوَاسِيَ إِنَّمَا تَجْرِي عَلَى مَنْ تَبَّتْ ، أَرَادَ مَنْ يَلْقَى الْحَلَمَ مِنَ الْكُفَّارِ .

• وَمَوْسَى اسْمُ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيَّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَرَبِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ مَوْ أَيْ مَاءٌ ، وَمَا أَيْ شَجَرٌ ، لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ فُسْمِي يُو ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْيَاءِ يُوسَى ، وَمَعْنَاهُ الْجَدْبُ ، لِأَنَّهُ جَدَّبَ بَيْنَ الْمَاءِ ، قَالَ الْبَيْتُ : وَافْتِنَاهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالسَّاجِ خَالِمُو مَاءٌ ، وَمَا شَجَرٌ^(١) لِجَدْبِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلَ سَيِّمَانُ أَبَا الْبَلَّاسِ عَنْ مَوْسَى وَسَيِّدِي ، فَقَالَ : إِنَّ جَدْبَهُ قُفْلٌ لَمْ تَصْرَفْهُ ، وَإِنْ جَدْبَهُ مُعْلَمٌ مِنْ أَوْسَيْتِهِ صَرَفَتْهُ .

• مَوْشٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الْحَبِيبِ كَانَ لِلْبَيْتِ ، وَجَعَلَهُ دَوْجٌ تَسْمَى ذَاتُ الْمَوَاشِي : قُلْ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عِيَّاسٍ مِنَ الْعَوَالِمِ وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ صِحَّةَ قَوْلِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ يَذْكُرُ الْمَعْنَى بِمَذْ بَوْرَتِ الْقَلْبِ .

• مَوْسٌ : الْمَوْسَى : الْبَلَلُ . مَامَهُ بِمَوْسَةٍ مَوْسَا : قَسَلَهُ . وَمَعْنَى الشَّيْءِ : غَسَلَهُ ، وَبِهِ حَبِيبٌ عَالِيَةٌ فِي مِثْلَانِ ، رَبُّهُ اللَّهُ عَنْهُ : مَسْتَوْدُهُ كَمَا يَأْسُ التَّرْبُ ، ثُمَّ مَدْرُوتٌ عَلَيْهِ فَيَقْتَتِمُوهُ ، يَقُولُ : خَرَجَ نَقِيًّا يَا كَانُ فَيُو ، يَتَنَّى اسْتِطْلَاقُهُ إِلَيْهِ وَاعْتَابُهُ بِأَهْلِهِمْ فَيَسَا خَيْرًا عَلَيْهِ ، وَالْمَوْسَى : الْبَلَلُ بِالْأَصْبَاحِ : أَرَادَتْ أَنَّهُمْ اسْتَبَاوَهُ عَمَّا قَعُوا

(٣) قوله : « وَمَا شَجَرٌ » عَنْهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَقِيلَ شَارِعُهُ مِنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ .

بِهِ ، فَلَمَّا أَغْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا قَتَلَهُ الْكُتُبُ :
الدَّوْسُ قَبْلَ التَّوْبَةِ غَسَّالًا لِيَا يَجْعَلَ فِي يَدِهِ
مَا لَهُ ثُمَّ يَضْبِعُهُ عَلَى التَّوْبَةِ وَهُوَ أَعْلَمُ بَيْنَ
إِبْرَاهِيمَ وَيَسْلَمَهُ وَيَوْمَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَاصَهُ
وَمَاصَهُ يَمْنَى وَاجِبِهِ . وَمَوْصُ تَوْبَةٍ إِذَا غَسَلَهُ
فَأَغَاةً .

وَالْمَوَاصَةُ : الْمَوَاصِلَةُ ، وَقِيلَ : الْمَوَاصَةُ
غَسَّالَةُ التَّيَابِرِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مَوَاصَةُ
الْإِبَاهِ ، وَهُوَ مَا غَسَلَ بِهِ أَوْ يَتَنَبَّهُ . يُقَالُ :
مَا يَنْتَبِهُ إِلَى مَوَاصَةِ الْإِبَاهِ .
وَمَاصٍ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَوْمُهُ مَوْصَا : سَنَةٌ
(سَكَنَ) أَبُو حَنِيْفَةَ . أَيْ الْأَعْرَابُ :
الْمَوْصُ التَّيْنِ . وَمَوْصُ التَّيْنِ إِذَا جَعَلَ
يَجْلِسُهُ فِي الْمَوْصِ التَّيْنِ .

• مَوْع . مَاعُ الْبَيْضَةِ وَالصُّغَرُ فِي الثَّوَابِ :
ذَابَ .

• مَوْعًا . مَا غَسَرَ السُّورَةُ تَمَوْعًا مَوْعًا
وَمَوْعًا : يَتَلَّ مَا لَمْ .

• مَوْعِي . الْمَوَاقِي : الْمَلِكُ حَمْدًا وَكِبَارَةً . قَالَ
سَيَبَوَيْه : وَالْجَمْعُ مَوْعِي ، يُقَالُ : حَمْدِي
وَتَوْكِي ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أَمِينٌ يَوْفِي
عَقْدِهِمْ فَأَجْرِي مَجْرَى حَمْدِي ، وَقَدْ مَاقَ
يَمُوقُ مَوْعًا وَمَوْعًا وَمَوْعًا وَوَقَّافًا .
وَالْمَوْقُ : حَقٌّ فِي غَيْرِهِ . يُقَالُ :
أَحَقُّ مَاقِي ، وَاتَّخَذَ مَاقِي وَمَاقِي .
الْكُفْلِيُّ : هُوَ مَاقِي وَدَاقِي ، وَقَدْ مَاقَ وَدَاقَ
يَمُوقُ وَيَمُوقُ مَوْعًا وَدَوْعًا وَمَوْعًا وَدَوْعًا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي تَوْبَةٍ فَلَانَ مَاقِي لَكَلَّةً
أَقْوَالُ : قَالَ قَوْمُ الْمَلِكِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ بَيْنَ
قَوْلِهِمْ أَنْتَ تَقِي وَأَنَا مَقِي ، أَيْ أَنْتَ مَقِي
غَضَبِي وَأَنَا سَيِّئُ الْخَلْقِ فَلَا تَقِي ، وَقِيلَ :
الْمَاقِي الْأَحَقُّ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى غَيْرُهُ ، وَقَالَ
قَوْمٌ : الْمَاقِي السَّيِّئُ الْبَكَاةُ الْفَتِيلُ الْحَرَمُ
وَالْقِيَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ مَا بَابَتَهُ مَقِيًا ، أَيْ
مَا بَابَتَهُ بَابَكِي .

وَالْمَوْقُ ، بِالْمَوِّقِ ، بِالتَّحْقِيقِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَاقٍ
الْبَيْعُ يَمُوقُ ، أَيْ رَخِصَ . وَمَاقٍ الْبَيْعُ :
كَسَدٌ (عَنْ تَقَابُصٍ) .

وَالْمَوْقَانُ وَالْمَوْقُ : الْبَرِيُّ يَلْبَسُ قَوِيَّ
الْحَقِّ ، فَارْبَعِي مَرْبُوفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ
امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِيهَا
فَعَقَتْهُ فَصَفَّرَ لَهَا ، الْمَوْقُ : الْحَقُّ ، وَبِهِ
الْحَدِيثُ : أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَوَسَّحَ عَلَى مَوْقِيهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ هَمَزٌ ، وَبِهِ اللَّهُ حَقٌّ : لَمَّا قَدِمَ
النَّاسُ عَرِضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ ، فَزَلَّ عَنْ بَيْتِهِ
وَوَضَعَ مَوْقِيَهُ وَخَاضَ الْمَاءَ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَالْمَوْقُ حَرْبٌ مِنَ الْخَفَائِصِ ، وَالْجَمْعُ
أَمَاقُ ، عَرَفَ صَاحِبُهُ ، قَالَ التَّوْبِ
ابْنُ تَوْبِي :

فَرَى التَّجَاعَ بِهَا تَمَشَّى خَلْفَهُ
مَعْنَى الْخَائِضِينَ فِي الْأَمَاقِ
وَمَوْقُ الْعَيْنِ وَمَاقِيهَا : لَقَدْ فِي الْمَوْقِ
وَالْمَاقِي ، وَجَمْعُهَا جَمِيعُ أَمَاقٍ إِلَّا فِي لَقْدٍ
مَنْ قَلْبٌ فَقَالَ أَمَاقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ
كَانَ يَكْتُمُ مَرَّةً مِنْ مَوْقٍ وَمَرَّةً مِنْ مَاقٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ مُسَوِّفِي فِي تَرْجُمَةٍ
مَاقٍ . وَالْمَوْقُ : الْغِيَارُ . وَالْمَوْقُ أَيْضًا :
الْجَمْلُ ذُو الْأَجْنَحَيْنِ .

• مَوْل . الْمَالُ : مَعْرُوفٌ ، مَا مَلَكَهُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ . قَالَ سَيَبَوَيْه : بَيْنَ شَاذٍ
الْإِمْلَاقُ قَوْلُهُمْ مَالٌ ، أَمَّا هُوَ لِغَيْرِهِ لِقَائِهِ بِالْمَوِّ
فَرَأَى ، قَالَ : وَالْأَحْرَفُ الْأَيْمَالُ لِأَنَّهُ لَا يَلِجُهُ
هَذَا تَوْجِبُ الْأَمَلَةَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ذَكَرَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَالَ يَزِيثُ ، وَأَنْشَدَ لِحُصَيْنٍ :
الْمَالُ تَرَوِي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسْبٍ
وَقَدْ تَنَوَّدَ غَيْرُ السَّيِّئِ الْمَالِ
وَالْجَمْعُ أَمَاقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ
إِسْخَافَةِ الْمَالِ ، قِيلَ : أَرَادَ بِهَذَا الْحَيَوَانَ أَيْ
يَحْسُنُ إِلَيْهِ وَلَا يَمِيلُ ، وَقِيلَ : إِسْخَافَتُهُ
إِسْخَافُهُ فِي الْحَرَامِ وَالْمَعَاصِي وَمَا لَا يَحِلُّ
لَهُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَذَا التَّيَابِرَ وَالْإِسْرَافَ وَأَنَّ
كَانَ فِي سَكَلَانٍ سَاحٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : لِلْمَالِ

فِي الْأَصْلِ مَا يَمْلِكُ مِنَ الدَّعْبِ وَالْقَبْضِ ، ثُمَّ
أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يَتَنَبَّهُ وَيَمْلِكُ مِنَ
الْأَعْيَانِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ
عَلَى الْإِبِلِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ .
وَمِلَتْ بِهَذَا تَمَالٌ وَمِلَتْ وَتَمَلَّتْ ،
كَتَبَهُ كَثْرَ مَالِكٍ . وَيُقَالُ : تَمَلَّ فَلَانَ مَالًا
إِذَا اتَّخَذَ قِيَّةً ، وَبِهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ، ﷺ :
فَلْيَاكُلْ مِنْهُ غَيْرَ مَقْمُولٍ مَالًا ، وَغَيْرُ مَقْمُولٍ
مَالًا ، وَالْمَقْمُولُ مَقْتَرِبَانِ .

وَمَالَ الرَّجُلُ يَمُولُ رِيَالًا مَوْلًا وَمَوْلًا
إِذَا حَارَ ذَا مَالٍ ، وَتَضْفِيرُهُ مَوِيلٌ ، وَالْمَعَامَةُ
تَقُولُ مَوِيلٌ ، بِتَضْفِيرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ رَجُلٌ
مَالٌ ، وَتَقُولُ يَمِيلُهُ ، وَمَوْلُهُ غَيْرُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا جَاعَكَ مِنْهُ ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ
عَلَيْهِ ، فَخَذَهُ وَمَوْلَهُ ، أَيْ أَجْعَلَهُ لَكَ مَالًا .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْمَالِ عَلَى
اسْتِغْلَافِ مُسْمِيَانِهِ فِي الْحَدِيثِ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَا
بِالْقُرْآنِ .

وَرَجُلٌ مَالٌ : ذُو مَالٍ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ
الْمَالِ كَالَّذِي جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا ، وَحَقِيقَتُهُ
ذُو مَالٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مَرَا

وَقَالَ تَنْدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِهِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَالَ سَيَبَوَيْه مَالٌ إِمَّا أَنْ
يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا مِنْ تَقَرُّبِ مَالِهِ وَمَالَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ مَالَةٌ مِنْ
يَسُوقِ مَالِهِ وَمَالَاتِهِ . وَمَا أَمْلَهُ أَيْ مَا أَكْثَرَ
مَالَهُ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَسَكَرَ الْفَرَّاسُ عَنْ
الْعَرَبِيِّ رَجُلٌ يَمْلِكُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، وَأَصْلُهُ
مَوْلٌ يَزِيدُ قَرِي وَكَسَلٍ ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ الْيَاءُ
بِإِسْرَافِهِ وَانْقِطَاعِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ مَالًا ، ثُمَّ
إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَسْرِ أَيْ كَانَتْ فِي وَائِهِ مَوْلٌ
فَصَارَتْ بِهَا الْأَلِفُ فِي الْمَالِ فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً
فَقَالُوا مَالٌ . وَفِي حَدِيثٍ مُصْطَبٍ عَنْ عُمَرَ :
قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَاقِفِي لَا أَلْبَسَ ، خَسَارًا
وَلَا مُتَقَبِّلًا أَبَدًا ، وَلَا أَكَلٌ وَلَا أَغْرَبُ ،
حَتَّى تَدْعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَيْلَةً ، أَيْ ذَاتَ مَالٍ . يُقَالُ : مَالٌ يَمَالُ

وَيَمُولُ فَوْقَ مَالٍ وَيَسِيلُ عَلَى فَعْلٍ وَيُجِيلُ ،
قَالَ : وَالْيَاسَاسُ مَائِلٌ وَفِي حَيْثُ الْفَعْلِيلِ :
كَانَ رَجُلًا حَرِيصًا شَاسِرًا مَيْلًا ، أَيْ ذَا مَالٍ .
وَمَلَتْهُ : أَطْعَمَتْهُ الْمَالُ . وَمَالَ أَهْلُ
الْبَادِيَةِ : التَّمَّ .
وَالْمَوْلَةُ : الْمَنْكُوتُ ، أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْمَنْكُوتُ وَالْمَوْلَةُ وَالْمَنْكُوتُ وَالْمَنْكُوتُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمَوْلَ الْمَنْكُوتُ ،
الْوَالِدَةُ مَوْلَةٌ ، وَأَنْشَدَ :
حَامِلَةٌ دَوْلَةً لَا مَحْمُولَةً
مَكُونٌ مِنَ الْمَاءِ كَسَيِّدِ الدَّوَلَةِ
قَالَ : وَلَمْ أَصْغِهِ عَنْ يَتِيمٍ .
وَمَوْلٍ : مِنْ أَسْمَاءِ رَجُلٍ ، قَالَ
أَبْنُ سَيِّئَةٍ : أَرَاهَا عَادِيَةً .

« موم » الموماء : المَمَازَةُ الواسِطَةُ الْمَسَاءُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا ،
وَلَا نَبِيَّ بِهَا ، قَالَ : وَهِيَ جِيَاءُ أَسْمَاءِ
الْفَلَوَاتِ ، يُقَالُ : فَلَوْنَا مَوْمًا ، وَأَرَضَ
مَوْمًا ، قَالَ سَبِيحُ بْنُ يَزِيدٍ : هِيَ (١) ...
وَلَا يَجْعَلُهَا يَمْرُوكُ تَمَسْكَنَ ، لِأَنَّ مَا جَاءَ
هَكَذَا وَالْأَوَّلُ مِنْ نَفْسِ الْمَرْفُوعِ هُوَ الْكَلَامُ
الْكَبِيرُ ، يَخْنُ نَحْوُ الشَّوْشَاوِ وَالْبَرْدَاوِ ،
وَالْجَمْعُ مَوَامٌ ، وَحَكَاهَا أَبُو جَرِيٍّ مَامًا ،
قَالَ أَبُو سَيِّئَةٍ : وَالَّذِي عَنِيذِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا
مُعَاقِبَةٌ لِيَحْمِيَ جِلْدُهَا لَا تَلْبَسُ الْهَيْفَ .
الْمَوَامِ : وَالْمَوَامِ : وَالْمَوَامِ : الْجَمَاعَةُ ،
وَالْمَوَامِ : يَمُولُ الْمَوَامِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ :
هِيَ الْمَوْمَةُ وَالْمَوْمَةُ ، وَيَضَعُوهَا يَقُولُ :
الْمَوْمَةُ وَالْمَوْمَةُ ، وَهِيَ أَسْمٌ يُلْقَى عَلَى جَمِيعِ
الْفَلَوَاتِ . وَقَالَ الْمَرْدُ : يُقَالُ لَهَا الْمَوْمَةُ
وَالْبَرْدَاوَةُ ، وَالْبَرْدَاوَةُ وَالْبَرْدَاوَةُ .
وَالْمَوْمُ : الْحِمَى مَعَ الْبَرَامِ ، وَقِيلَ :
الْمَوْمُ الْبَرَامُ ، وَقَالَ يَتِيمٌ : يَمِيلُ الرِّجْلُ فَيَكُونُ
مَعْمُومًا ، وَجَعَلَ مَعْمُومًا ، وَقَدْ يَمِيلُ يَوْمًا مَرْمًا
وَيَوْمًا مِنْ الْمَوْمِ ، وَلَا يَكُونُ يَمِيلُ لَمْ
(١) كَلَّمَ بَيْنَ الْأَسْلَافِ . وَلَمَّا الْخَبَرُ :

يَزِيدُ ضَلَا .

مَقُولٌ يَوْمٌ ، وَقَالَ يَرِيمٌ : قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَمِيلُ
صَائِلًا :
إِذَا تَوَجَّسَ دِرْكَارًا مِنْ سَيَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَوْمٍ الْمَوْمِ
فَالْأَرْضُ : الْوُكَامُ ، وَالْمَوْمُ : الْبَرَامُ ،
وَالْمَوْمُ : الْجَنْبِيُّ الْكَثِيرُ الْمَتْرَافِ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : قِيلَ الْمَوْمُ أَثَدُ الْجَنْبِيِّ ، يَكُونُ
صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَوْمٍ الْمَوْمِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ
الصَّاحِبَ يَدْعِي قَسَمَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُغْنِي لَهَا
أَبَدًا لِكُلِّ يَوْمٍ الرِّجْلَانِ قَسَمَ لِيَوْمٍ ، وَشَبَّ
بِالْمَرْسَمِ أَوْ الْمَرْكَبِ لِأَنَّ الْبَرَامَ مَقَرٌّ
وَالْوُكَامَ مَقَرٌّ . وَالْمَوْمُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ :
الْجَنْبِيُّ الَّذِي يَكُونُ كُلُّ قَرَسَةٍ وَاحِدَةً ،
وَقِيلَ هُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ : أَيْنَ يَرَى : الْمَوْمُ
الْحِمَى ، قَالَ مَلِيحُ الْهَلَكِيِّ :

يَوْمٌ مِنْ هَوَالِ الْيَوْمِ قَدْ تَمَلَّيْتُهُ
جَرَى وَيَلُ مَوْجُ الْوَيْحِ يَرَى وَيَلُجُ
وَفِي حَيْثُ الْمَرْيَينِ : وَقَدْ وَفَّعَ وَالْمَرْيَينِ
الْمَوْمُ ، هُوَ الْبَرَامُ مَعَ الْحِمَى ، وَقِيلَ : هُوَ
يَوْمٌ أَصْغَرَ مِنَ الْجَنْبِيِّ . وَالْمَوْمُ : الشَّعْبُ ،
مَعْرَبٌ ، وَاحِدَتُهُ مَوْمَةٌ (عَنْ تَمْلِيهِ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . وَقِيلَ صِيغَةُ
الْجَنْزِ : « وَأَنَّهُمَا يَنْجُسُ مَصْنُوعٌ » مِنْ مَوْجٍ
النَّسْلِ ، الْمَوْمُ : الشَّعْبُ ، مَعْرَبٌ .
وَالْمَوْمُ : حَرْفٌ جِيَاءٌ ، وَهُوَ حَرْفٌ
مَجْزُومٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبِنَاءً وَزَيْلًا ، وَقِيلَ
ذِي الرَّمَّةِ :
كَانَهَا حَيْثَمَا يَنْتَهَى وَقَدْ فَسَّرَتْ
وَضَعَاهَا السَّيْرُ بِمَعْنَى الْأَسْمَاءِ يَمِيلُ
قِيلَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ حَرْفَتِ الْجَمْعُ ؟ قَالَ : وَقِيلَ
مَا أَعْرَفَهَا ، إِلَى أَيْنَ خَرَجْتَ إِلَى الْبَادِيَةِ
فَكَبَّرَ رَجُلٌ حَرَفًا ، فَسَأَلَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ مَكَا
الْمَوْمِ : فَكَبَّرَتْ يَوْمًا عَنِ الشَّاقِ . وَقَدْ مَوَّمَهَا :
عَوَّمَهَا ..

قَالَ الْخَطِيلُ : الْيَوْمُ حَرْفٌ جِيَاءٌ مِنْ
حُرُوفِ الْمَسْجَمِ ، أَوْ تَقَرَّرَتْ فِي أَصْطِحَارِ
الشَّعْرِ جَاءَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَحَالَ يَتِيمُ الْأَرَسِ الْوَلِيَا
كَافًا وَيَمِيلُ وَيَسِيلُ وَبَسِيلًا طَلِيَا
وَزَعَمَ الْخَطِيلُ أَنَّهُ رَأَى بَابِيَا سَبِيلَ عَنْ
جِيَاءِي فَقَالَ : بَابَا يَوْمٌ ، قَالَ : وَأَصَابَ
الْجِيَاءَةَ عَلَى الْفَعْلِ ، وَلَكِنْ الْبَابِيَا مَوَّمَا
أَسْمَا الْجِيَاءَةَ بِالْمَدِّ ، قَالَ : وَالْبَابِيَا
هُمَا يَمْرُوكُ الْوَتِينِ مِنَ الْجَمْلِينِ . قَالَ :
وَكَانَ الْخَطِيلُ يَسْمَى الْيَوْمَ مَطْفَعًا ، لِأَنَّهُ
إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا أَطْفَعَتْ ، قَالَ : وَالْيَوْمُ مِنْ
الْحُرُوفِ الصَّاحِبِ السَّيْرِ الْمَطْفَعُ هِيَ الَّتِي فِي
حَيْثُ : حَيْزُ الْفَاءِ ، وَالْآخِرُ حَيْزُ الْمَلَامِ ،
وَيَسْمَا فِي التَّالِيَةِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ لِفَاءِ
وَالْيَوْمِ ، وَهِيَ آخِرُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَيْزِ
الْأَوَّلِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ الْحَيْزُ شَقِيٌّ .

النَّهْأَةُ لِأَبْنِ الْأَكْبَرِ : وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِرَأْسِهِ
أَبْنُ حَجَرٍ : مِنْ ذِي يَوْمٍ يَكُونُ ، وَمِنْ ذِي يَوْمٍ
يَكُونُ ، أَيْ مِنْ يَكُونُ ، وَمِنْ يَكُونُ ، فَكَبَّرَ
الْوَتِينُ يَوْمًا ، وَأَمَّا يَوْمٌ فَلَدَانِ الْوَتِينِ إِذَا
سَكَنَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ فَتَقَبَّلَ يَوْمًا فِي التَّالِيَةِ
نَحْوَ حَيْزِ وَشَيْءٍ ، وَأَمَّا عَنْ غَيْرِ الْيَوْمِ فَتَقَبَّلَ
يَوْمًا ، كَمَا يَلْبَسُونَ الصَّمَّ مِنْ لَامٍ
الْقَرِيضِ .

وَمَامَةٌ : أَسْمٌ ، وَهِيَ كَسَبٌ مِنْ مَامَةٍ
الْبَابِيَةِ ، قَالَ :
أَرْضٌ تَحْمِيهَا لِيَطْبِيحُ مَطْبِيحًا
كَسَبٌ مِنْ مَامَةٍ ، وَأَيْنَ أَمْ دَوَاوُ
قَالَ أَبُو سَيِّئَةٍ : فَصَلَّتْ عَلَى أَرْضِ مَامَةٍ أَنَّهَا
وَأَوْ لِكُنْهَا يَوْمًا ، وَهِيَ أَبُو حَرْفٍ فِي
الْأَكْبَرِ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ : مَامَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَمْرٌ مَوَّمٌ : كَمَا حَكَاهُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ :
وَهُوَ عِنْدَهُ فَعْلٌ ، قَالَ : فَإِذَا صَحَّتْ كَلِمَةُ
الْجِيَاءَةِ لَمْ يَخْتِجْ إِلَى الِاسْتِدْلَالِ عَلَى مَادَّةِ
الْكَلِمَةِ . وَمَامَةٌ : أَسْمٌ أَمْ عَمْرٍو مِنْ مَامَةٍ .

« موى » الْجَوْهَرِيُّ : الْمَوْمَةُ وَاحِدَةٌ
الْمَوَامِ ، وَهِيَ الْمَطْفَعُ . وَقَالَ
أَبْنُ السَّرَّاجِ : الْمَوْمَةُ أَصْلُهُ مَوْمَةٌ ، عَلَى

تَمَلَّقَ، وَهُوَ مُصَافِحٌ قَلَبَتْ وَأَوَّهُ أَلْفًا
لِتَحْرِكِهَا وَاتَّفِاحِ مَا قَلَبَهَا .

• موهه مائه يدهونه مونا إذا احببت مكرته
وقام بكنائيه ، فهو رجل موهون (عن
ابن السكيت) . ومنا الرجل الله يدهونه
مونا ومونه : كفاهم وألقى عليهم وظلمهم .
ومين لادن يمان ، فهو موهون ، والأسم
المائة والمونية يفر من على الأصل ، ومن
قال موهون قال مونه . قال ابن الأعرابي :
التمون كثرة التفرق على الليالي ، والتمون
كثرة الأكل . ولقد : الكك وهو السن
الذي يحرث به ، قال ابن سيده : أراه
فارسى ، وكذلك تفسره فارسى أيضا ، كله
عن أبي حنيفة ، قال : ولله أو لأنها
حين . ابن الأعرابي : ما إذا شق الأرض
لأكثر .

• موان وموامان : موضع ، وقد قيل
ماوان بين الله ، قال ابن سيده : لا أدري
كيف هذا . قال ابن بري : ماوان اسم
موضع ، قال الزجاج :

يُحْرَنُ عَنْ مَاوانَ مَا مَرَا
قال : ووزنه فاعل ، ولا يجوز أن يحمر
لأنه كان يازمه أن يكون وزنه مفعلا إن
جاءت الجيم زائدة ، أو قولنا إن جيلت
الواو زائدة ، قال : ولاهما ليس بن أوزان
كلام العرب ، وكذلك المان السكة التي
يحرث بها غير موهونة .

• موهه الله وألهه : موهون .
ابن سيده : وحكى بعضهم استعمل ما ،
مقصود ، على أن يوهيه قد عني أن يكون
اسم على حرفين أحدهما التنوين ، وموهه ماه
متهلئة من هاء يداك شرويه تصاريق ،
على ما ذكره الآن بن جنيو وتفسيره ، فإن
تفسيره موهه ، ويجمع الله أوهه وياء ،
وحكى ابن جني في جنيو أوهه ، قال
أشدنى أبو على :

وَيَلْدُو قَالِيَصَ أَسْوَها
مَسَنَ فِي رَأْدِ الْفَصَى أَهْياها
كَأَسْمَا قَدْ رُفِعَتْ سَواها

أى مطرها . وأصل الله ماه ، والأواحدة
ماهة وماعة . قال السهرى : الله الذي
يُحْرَبُ ، والهمزة فيه مبدلة من الهاء ، وفي
موضع اللام ، وأصله موه ، بالتحريك ،
لأنه يجمع على أمواه في القلة ويواو في
الكثرة ، مثل جملي وأجمالو وجمالي ،
والأدبيب فيه الهاء ، لأن تصغيره مويه ،
ولذا أتته قلت ماعة مثل مامو .

وفي الحديث : كان موسى ، عليه
السلام ، يتصل عند موهي ، هو تصغير ماه .
قال ابن الأثير : أصل الله موه . وقال
اللبث : الله منه في الأصل زيادة ،
وأما هي خلف عن هاه ممدودة ، ويان
ذلك أن تصغيره مويه ، وبين العربي من
يقول ماعة كخفي تميم ، يهون الركية
بها ، فونهن من يربا ممدودة ماعة ،
ويهن من يقول هلو ماة مقصورة ، وما
كسر على قياس شاق وشاه . وقال
أبو منصور : أصل الله ماه يوزن قاو ،
فقلبت الهاء مع الساكنة قبلها فقلبا الهاء
مده ، فقالوا ماه كما ترى ، قال والدليل
على أن الأصل فيه الهاء قولهم ماه فلان
ركبه ، وقد ماغت الركية ، وهلو مويه
عامة ، ويجمع يهاها . وقال الفراء : يحق
على الممدود والتقصير والمدة شرب ماه ،
قال : وكان يجب أن يكون فيه ثلاث
ألفات ، قال : وسيمت هوالا يهونون
شربت مي ياهلا ، وهلو بي ياهلا ،
وهلو بسمة ، فشيروا الممدود بالمقصود
والمقصود بالممدود ، وأشد :

يَرْبُ مِها هي خير من دهه
قَصْر ، وهو ممدود ، وشبهه بالمقصود ،
وسمى ماجة بن جوة اللهم ماه المخبر ،
قال يعقوب قرأة :

شُرِبَ لِمَاهِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ شَرْقٍ
وإن لم تجد من يتل الدن تحلب
وقيل : عني به المرق تحمزه دون عياله ،
وأراد : وإن لم تجد من يعلب لها حلت
هي ، وسلب الشاه عاز عند العرب ،
والنسب إلى الله ماهي ، وماوى في قول من
يقول عطاوى .

وفي التهذيب : والنسبة إلى الله
ماهي . الكسائي : وفي ماعة وميه ، أى
كثرة الماء . والأوية : الأودة صيغة غالية ،
كأنها منسوبة إلى الماء لضافها حتى كان
الله يهري لها ، منسوبة إلى ذلك ،
والجمع ماوى ، قال :

تَرَى فِي سِنِّ الْأَوَى بِالْقَصْرِ وَالْفَصَى
حَلَى خَلَقَاتِ الزَّيْرِ وَالْمَجَلَى
والأوية : البقرة ليانها .

• وماهتو الركية تماء وتوهه وتيه موهاه
ومها وموهوا وماعة وميهه ، فهي ميهه
وماعة : ظهر موهاه وكثر ، ولقد تيه على
بدر لها في الأياه مثالة بن بابراع بين ،
وهو هنا بن بابراع سيب بسحب خطاط يطبع
وتاه تيه ، في قول الخليل ، وقد ماغت
مادتها وماغتها . وسر الأثر حتى أماء
وأموه ، أى بلغ الماء . وأماه المالح ، أى
أبلى الماء . وموه الوضع : صار فيه
الله ، قال ذو الرمة :

تَسِيَّهَ نَجَاجِيَهُ دَارَ أَهْلِها
إذا موه الصنان من سبل القطر
وقيل : موه الصنان صار موهيا بالقطر .
وقال : توه كمر السهل وأقرب إذا استل
ماه ونهيا للفتح . أبو سبيو : خير موهي
إذا كان مستقويا ، وشجر جزوى يرب
بمرويه ولا يمتي . وموه فلان حوضه توبيا
إذا جعل فيه الماء . وموه السحاب الوقاع .
ويصل ماه الفواد وماهى القواد : جبان
كان قلبه في ماه (عن ابن الأعرابي)
وأشد :

إِنَّكَ يَا جَهَنَّمَ ماهى القلب

قَالَ: كَذَا يَنْتِلُهُ، وَالْأَصْلُ مَا لِقَبْلِ لَاهُ
بَيْنَ مَهْتٍ، وَجَبَلُ مَا أَثَرُ كَثَرِ مَا الْقَلْبِ،
تَكَثَّرَ رَجُلٌ بَالٍ، وَقَالَ: وَمَا الْقَلْبُ
إِنَّكَ يَا جَهَنَّمُ مَا الْقَلْبُ
سَخِمَ عَرَضُ مَعْرِشِ الْجَنِّ
مَا الْقَلْبُ: يَدٌ، وَالْمَعْرِشُ: الْمَتَّحُ
الْجَنِينُ.

وَأَمَّا عَنْ الْأَرْضِ: كَثَرُ مَا وَهِيَ فِيهَا
الْأَرْضُ، وَأَمَّا عَنْ السَّيْفِ: فَاهُ وَتَحْتَهُ وَأَمَّا عَنْ:
دَخَلَ فِيهَا أَلَمًا، وَقَالَ: وَأَمَّا عَنْ السَّيْفِ
يَمْتَنِي مَا عَنْ: اللَّحْيَانِ، وَقَالَ: وَهِيَ
السَّيْفُ، وَهِيَ الرَّجُلُ وَهِيَ، وَهِيَ
الْجَنِينُ وَكَسَرُهَا: سَقِيَهُ أَلَمًا، وَمَوْهُ الْقَدَرُ:
أَكْرَمَ مَا هُوَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَالسَّيْفُ وَغَيْرُهَا:
سَقَاهُ أَلَمًا، وَذَلِكَ حِينَ تَمَسُّهُ يَدُ
الْمَوْتِ: صَبَّ فِيهَا أَلَمًا، أَيْنَ تَرَجُّعُ:
مَوْهَتِ السَّيْفُ أَمَّا عَنْ: مَا كَثُرَ، وَأَمَّا عَنْ:
الْبُرْ وَأَمَّا عَنْ: كَثُرَ مَا هِيَ، وَهِيَ تَاهُ وَتَوْهُ
إِذَا كَثُرَ مَا هُوَ، وَيُقَالُونَ فِي حَقِّ الْبُرْ: أَمَّا
وَأَمَّا: قَالَ أَيْنَ بَرَى: وَقَوْلُ أَمَّا الْقَبْرِ:
ثُمَّ أَمَّا عَلَى خَبْرٍ
هُوَ مَقْلُوبٌ بَيْنَ أَمَّا، وَوَزَنَهُ أَفْعَلُ
وَأَمَّا: الْحَجَرُ، مَقْلُوبٌ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ
السَّهَامُ الْمَقْلُوبُ فِي رَجْمِ النَّاقِ، وَأَمَّا
الْقَتْلُ إِذَا قَاتَى مَا فِي رَجْمِ الْأَقْبَى
وَمَوْهُ الشَّيْءُ: طَلَا يَنْهَضُ أَوْ يَنْهَضُ
وَمَا تَمَّتْ ذَلِكَ شَيْءٌ أَوْ لَحَاسَ أَوْ حَسَدُ
وَمَوْهُ الشَّيْءُ وَهُوَ الْقَتْلُ، وَمَوْهُ قَتْلُ
الْخَالِدِ: مَوْهُ، وَقَدْ مَوْهُ فَلَانُ بَابِلَ
إِذَا زَيْتُ وَأَرَادَ فِي صَوْرِ الْحَقِّ
أَيْنَ الْأَعْرَابِ: أَلَمَ بِطَلَا السَّيْفِ وَغَيْرِ
بِمَا الدَّهْرِ، وَأَشْفَدُ فِي تَمَتُّرِ قَرَسٍ:
كَانَ يَدُ مَا اللَّحْبُ
الْأَلَمُ: الْوَجَعُ لَوْ أَنَّ أَلَمًا، يُقَالُ:
مَا لَسْتُ مَوْهُ وَجَعًا، قَالَ أَيْنَ بَرَى: يُقَالُ
وَجَعُ مَوْهُ، أَيْ مَرَيْنَ بِمَا الشَّيْبِ، قَالَ
كَلَامٌ:
لَمَّا رَأَيْتُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

وَمَوْهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ طَرَفٌ:
لَا يَكُنْ جِلْدُ دَاهٍ قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا يَنْتَلِي مَا يَنْتَلِي
قَالَ: وَتَصِفُهَا مَوْهُ، قَالَ حَاتِمٌ طَبِيعُ
يُطَابِعُ مَوْهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ:
فَضَارَتْهُ مَوْهُ، وَلَمْ تَعْرِفْ
وَلَمْ يَعْرِفْ مَوْهُ لَهَا جَيْفٌ
بَعَثَ الْكَلِمَةَ الْعَوْدَ.

وَمَاهَانُ: اسْمٌ، قَالَ أَيْنَ سَيْدٌ: قَالَ
أَيْنَ جَيْ: لَوْ كَانَ مَاهَانُ عَرَبِيًّا لَكَانَ بَيْنَ لَقَطِ
مَوْهُ أَوْ هِمٍّ، لَكَانَ لَقَطَانُ، وَلَوْ كَانَ
بَيْنَ لَقَطِ الْوَحْمِ لَكَانَ لَقَطَانُ، وَلَوْ كَانَ بَيْنَ
لَقَطِ عَمَى لَكَانَ عَمَلَانُ، وَلَوْ وَجِدَ فِي
الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ وَمَهْكَانُ مَاهَانُ بَيْنَ لَقَطِ
لَكَانَ رِيَاءُ عَمَلَانُ، وَلَوْ كَانَ بَيْنَ لَقَطِ الْوَحْمِ
لَكَانَ لَقَطَانُ، وَلَوْ كَانَ بَيْنَ لَقَطِ الْوَحْمِ
لَكَانَ مَاهَانُ، وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ
مَهْكَانُ مَاهَانُ مِنْهُ لَكَانَ كَلَامًا،
وَلَوْ كَانَ نَدْمًا لَكَانَ عَمَلَانًا.

وَمَا السَّمَاءُ: قَبْلُ عَابِرٍ بَيْنَ حَاوِلَةِ
الْأَرْضِ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مَرْيَبِي الَّذِي خَرَجَ
بَيْنَ الْيَمَنِ لَمَّا نَسِيَ سَبِيلَ الْبَرِّ، فَسَمَّى
بَيْنَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْلَبَ قَوْمُهُ مَا نَهَمَ
حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخُسْبُ، فَقَالُوا: هُوَ مَا
السَّمَاءُ، لِأَنَّهُ خَلَفَ بَيْنَهُ، وَقِيلَ لِقَابِلِي:
بُؤْمَا السَّمَاءَ، وَهُمْ طَرَفُ الشَّامِ، قَالَ
بَعْضُ الْأَنْصَارِ:
أَنَا بَيْنَ زَيْنَا عَمْرٍو وَبَيْنَ
أَبُوهُ عَابِرٍ مَا السَّمَاءُ
وَمَا السَّمَاءُ أَيْضًا: قَبْلُ أَمِ السَّيْرِ
أَيْنَ أَمْرِ الْقَبْرِ بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ عَدِي بَيْنَ رَيْبَةٍ
أَيْنَ نَصْرِ الْخَلْقِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمْرٍو
أَيْنَ جَسَمٍ عَنِ السَّيْرِ بَيْنَ قَابِلِي، وَسَمِيَتْ
بَيْنَهُمَا لِحَالِهَا، وَقِيلَ لِرَبِّهَا بِمَا
السَّمَاءَ، وَهُمْ طَرَفُ الْوَرَقِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
وَلَا زَمْتُ الْوَرَقَ بَيْنَ الرِّقَابِ
وَيَعْلَمُ بَيْنَ مَا السَّمَاءُ
وَلَمْ يَحِثْ أَبَى هَوْرَةً: أَمَّا هَابِرٌ

وَالْمَوْهُ: تَرْتَقِي أَلَمًا فِي وَجْهِ الْمَرَأَةِ
الشَّابَّةِ، وَمَوْهُ الشَّيْبِ: حَسَنٌ وَصْفَانُهُ.
وَيُقَالُ: عَلَيْهِ مَوْهُ بَيْنَ حَسَنٍ وَمَوْهُ وَمَوْهُ
إِذَا رَجَحَ، وَتَوْهُ أَلَمًا لِسَمْنٍ إِذَا جَرَى فِي
لَحْيَتِهِ الرَّيْحَ، وَتَوْهُ الْوَجْهَ إِذَا جَرَى فِيهِ
الْبَحْ وَحَسَنَ لَوْنِهِ، وَكَلَامٌ عَلَيْهِ مَوْهُ، أَيْ
حَسَنٌ وَحَلَاوَةٌ، وَكَلَامٌ مَوْهُ أَهْلُ بَيْتِهِ.
أَيْنَ سَيْدَةٍ: وَتَوْهُ أَلَمًا الْفَرْسُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى الْمَوَلُودِ، قَالَ الرَّاسِي:
تَنْقُ الطَّيْرُ قُرْبَ أَلَمًا عَنْهُ
بُعَيْدٌ حَيَاتِيوِ إِلَّا لَوْنِي
وَمَا الشَّيْءُ يَلْتَمِسُهُ مَوْهُ: خَلَطَهُ (عَنْ
كُرَاعٍ).

وَمَوْهُ عَلَى الْخَبَرِ إِذَا تَنَبَّهَ بِخَلَاوَةِ
مَا سَلَّهُ عَنْهُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِ عَمْرٍو
الْأَسْبَى: أَمَّا وَمَا، قَالَ: أَلَمَةُ
الْحَصْبَةِ، وَالْأَمَامَةُ الْجَنِينُ.
وَمَا: مَوْضِعٌ، يُدْكَرُ وَيُوتَرُ.
أَيْنَ سَيْدَةٍ: وَمَا عَيْنِي لَا تَتَصَوَّرُ لِمَكَانِ
الْحَصْبَةِ، وَمَا دِيْنَارٌ: بَلَدِيَّةٌ أَيْضًا، وَهِيَ
بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ، أَيْنَ الْأَعْرَابِ: أَلَمًا
قَبْلُ الْبَلَدِ، قَالَ: وَمَوْهُ شَرِبَ هَذَا الدَّيْنَارَ
يَسَاوِي الْبَصْرَةَ وَمَا قَالَسَ، الْأَرْضِي: كَانَهُ
مَرْبٍ.

وَالْمَاهَانُ: الدَّيْنَارُ وَتَهْلُوهُ، أَصْلُهَا
مَا الْكُفْرَةُ، وَالْآخِرُ مَا الْبَصْرَةِ، وَ
حَالِثُ الْحَسَنِ: كَانَ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، يَشْتَرُونَ السَّمْنَ السَّائِي، قَالَ
أَيْنَ الْكَلْبِ: هُوَ مَسْبُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ تَسْمَى
مَا يَحْمِلُ بِهَا، قَالَ: وَمَوْهُ قَوْلُهُمْ مَا الْبَصْرَةِ
وَمَا الْكُفْرَةُ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْأَمَّاكَوِ الْمَضَافَةِ
إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَهِيَ، قَلْبُ أَلَمًا فِي
النَّسَبِ مَوْهُ أَوْهَا، قَالَ: وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ
عَرَبِيَّةً.

وَمَوْهُ: مَا لَبِثَ الْقَتْرُ يَنْتَلِي قَلْبَهُ،
أَشْفَدُ أَيْنَ الْأَعْرَابِ:
وَرَدَنَ عَلَى مَوْهُ بِالْأَسْرِ نِسْوَةً
وَعَنْ عَلَى أَرْوَجِيهِ رَوْضُ

بأبى ماه السهله ، يريد الترب ، لأنهم كانوا
يحبون قطر السهله فيقولون حيث كان ، وليلت
السهله تنقلب عن راسه .
وسكى الكلباني : بأبى السهله ليها ماه
ماه وماه ماه ، وهو حكاية صونها .

• هراء : الأولى : التوبة ، كأنها نبتت إلى
السهله ليهاها وأن الصور ترى فيها كما ترى
في السهله الصافي ، وألهم أصيلة فيها ،
وقيل : الأولى : حبر البليو ، وكلاش
ماويان ، ولو تكلمت به فيل قيل سواة ،
قال ابن سيده : وألجع مأو (١) فليوة ،
حكمه مأو ، وسكى ابن الأعرابي في جمود
ماوي ، وأقشد :

ترى في سبي الأولى بالصبر والشمس
على غلاته الزين والشمس
وجوها لو أن الملقين احتشروا بها
صحن السبي حتى ترى الليل ينجلي
وقد يكون الأولى لغة في السابو . قال
أبو منصور : ماوية كانت في الأضرار ماوية ،
فقلبت السدة ولوا قيل ماوية ، كما يقال
رجل سابو .

وماوية : اسم امرأة ، وهو بن أسماء
النسابة ، وأقشد ابن الأعرابي :

ساري يارستا مسارو
شعواه كاللذخ باليسر
أراد يا ماوية فرغم . قال الأزهري : رأيت
في الجابية على جادة الجيرة إلى مكة متعة
بين حجر أبي موسى وشوكة يقال
لها ماوية .

• ميهب : الميهب : شيء من الأدوية ،
فارسي .

• ميهتا : داري يمتناه دارو ، أي يحدوها .
ويقال : لم أدر ما يبداه الطريق ويبداه ،

(١) قوله : وألجع مأو إلخ ، كذا بالأصل
مضبوطة .

أي لم أدر ما قلر جانيو ويعلو ، وأقشد :
إذا اضطم يته الطريق عليها
مضت قلدا موج الجبال زفوق
ويروي يدها الطريق . وأقشد : السقطة
من التوق .

وفي حديث أبي ثعلبة الخنسي : أنه
استقنى رسول الله ، في القطة ،
قال : ما وجدت في طريق بيتاه فرقة سنة .
قال شير : بيتاه الطريق ويبداه ومسجه
واسيد ، وهو ظاهره السلك وقال النبي
ﷺ : لا يزلوا طريق بيتاه وهو يجرود يمشو :
لولا أنه طريق بيتاه لمحننا عليك أكثر
بما نحننا ، أراد أنه طريق مسلك ، وهو
يفعل بين الأبناء ، فإن قلت طريق مأى ،
فهو مفعول من أتته .

• ميث : ماث الشيء ميتا : مرته . ومات
الويلع في الده : أذابه ، وكذلك الطين ،
وقيل أفاض . الميت : ماث ميتا ميتا :
أذاب الويلع في الده حتى أفاض شيئا .
وكل شيء مرته في الدها قلاد ييو ، بن
زعفران وثني وزينور وإليل ، فقد يته
ميهته . وأمات الرجل (١) يقصر أظفاره إذا
مرته في الدها وشربه ، وقال روية :
قللت إذ أفضا ميتا ماث .
وطاحسز الألبان والمياث

يقول : لو أفضا (٢) الرئيس من النهر
والأظفار فلم يجد شيئا ميتا وشرب به ،
فيلعب به ويلقي الشيء وعصر المأكول .
ابن السكيت : ماث الشيء يمونه
ويسته : لغة ، إذا داه . الجعري : ميت
الشيء في الدها أيته لغة في مته إذا داه

(٢) قوله : وأمات الرجل إلخ : صوابه
وامات . كلما يماش الأصل يظ السيد مرضى
والهدة عليه في ذلك . وقوله إذا مرته إلخ لعل
صوابه مرسه في الدها وقربه كما هو ظاهر .

(٣) قوله : لو أفضا إلخ : للشاهد في البيت
إذ أفضا شله سبق القلم .

فيو . وفي حديث أبي أسيد : قلما فرج من
العلم أماته فسقت إياه ، قال ابن الأثير :
هكذا روى أماته ، والمعروف ماته . وفي
حديث علي : اللهم يث قلوبهم ، كما
يماث الويلع في الدها .

والميتة : الأرض الميتة من غير رمل ،
وكذلك الميتة ، وفي الصالح : الميتة
الأرض السهلة ، وألجع ميت ، يث هبها
ويجيو .
وتيسر الأرض إذا مطوت ثلاث
ويروت .

والميتة : الرملة السهلة والرابة الطيبة .
والميتة : القلة التي تغطى حتى تكون يث
يضمير الأولى أو ثلثيو .
ويث الرجل : قلته . ويته : ليه ،

وأقشد ليضم :
وئولهم تملبو صريمة أمرو
إذا لم تيه الرقي وتاول
ويته الدهر : حنكه . وقلة
والأصايت : الرطافة وطيب النسي .
أبو عمرو : يقال يثني البصر :
المستحي .

ويته : اسم امرأة ، قال الأحمي :
ليته دار قد تفتت طولها
فتها تفيضات العبا قسيتها

• ميج : الثعلب ، ابن الأعرابي : ما ج لي
الأمر إذا داريو . قال : وألجع الاخلاص .

• ميج : ما ج لي ويشير ييج ميتا
ويجوة : تيجر ، وهو شرب حسن بن
الغفر في رجوع حسن ، وهو مشي كشي
البطو ، وامرأة ميسة ، قال :
حاجه تيجر ميتا رجوعا
وألجع : متى البطو ، قال :

صادقك بالأسر والتجسس
الثعلب : اليلة مشها الميج ، قال روية :

مِنْ كُلِّ مِيعَ تَرَاهُ مِيعًا
أَرَجُلٌ خَيْلِيٌّ وَصَوْنٌ أَرَجُلًا
وَمِيعُ السُّكْرَانِ وَالْفُصْنِ : تَأْيِلُ
وَمِيعُ الرِّيحِ الشَّجَرَةُ : أَمَاتُهَا ، قَالَ الْفَرَارُ
الْأَسَدِيُّ :

كَمَا مَاحَتْ مَزْمَعَةٌ يَغِيْلُ
يَكَادُ يَغِيْلُو بِعُضْ يَغِيْلُ
وَمِيعُ الْفُصْنِ : تَعْمَلُ يَمِينًا وَشِمَالًا
وَالْمِيعُ : أَنْ يَخْلُفَ الْفَرَسُ قَبْلَ الدَّلْوِ ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَالِحًا ، وَبِئْسَ مَالِحٌ مَنِ تَوَجَّهَ
بِاسْتِ الْأَرْضِيِّ عَنِ الْيَمِينِ : الْمِيعُ فِي
الْإِسْتِجَاءِ أَنْ يَزُولَ الرَّجُلُ إِلَى قَرَارٍ أَوْ إِذَا كَانَ
مَالِحًا ، يَحْلُلُ الدَّلْوُ يَدِيهِ يَمِيعُ فِيهَا يَدِيهِ ،
وَيَمِيعُ أَصْحَابُهُ ، وَالْجَمْعُ مَاحَةٌ ، وَفِي
حَاشِيَةِ جَابِرٍ : أَنَّهُمْ وَرَدُوا بِشَرِّ ذِمَّةٍ ، أَيْ
قَبْلَ مَالِحًا ، قَالَ : فَتَرَكْنَا فِيهَا مِيعَةً مَاحَةً ،
وَأَتَيْتُ أَبُو عِيْنَةَ :

يَا أَيُّهَا الْخَلِيجُ دَلْوِي دُونَكَ
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمِلُونَكَ
وَالْقَرِيبَ يَقُولُ : هُوَ أَهْمُ مِنَ الْمَالِحِ يَمِيعُ
الْمَالِحُ ، تَعْنِي أَنَّ الْمَالِحَ قَرِيبُ الْمَالِحِ ، فَالْمَالِحُ
يَمِيعُ الْمَالِحَ وَيَمِيعُ اسْمُهُ ، وَقَدْ مَاحَ أَصْحَابُهُ
يَمِيعُهُمْ ، وَقَوْلُ صَخْرٍ الْقِي :
كَانَ بَوَالِيهِ بِالْمِيعَا

سَمَّاهُ أَصْحَمَ مَا يَمِينُ رِيحًا
قَالَ السُّكْرِيُّ : مَا يَمِينُ أَمْتَحَنُ ، أَيْ حَمَلَنُ
مِنْ الرِّيحِ ، هَذَا تَقْرِيرُهُ .

وَمَاحَهُ مِيعًا : أَطَاعَهُ . وَالْمِيعُ يَمِيعُ
مَبْرَى الْمَقْدُودِ . وَكُلُّ مَنْ أَطَاعَ مَرُوءًا ،
قَدْ مَاحَ . وَبِئْسَ الرَّجُلُ : أَطَاعَتْ
وَأَسْتَمَعَتْ : سَأَلَهُ الْقَطْلَاءُ . وَبِئْسَ جِدَّةُ
الْمُطْلَاطِ : فَحَقَّتْ لَهُ . وَأَسْتَمَعَتْ : سَأَلَهُ أَنْ
يَقْدُمَ عَلَى عِيَادَتِهِ . وَالْإِسْتِجَاءُ : وَقَوْلُ الْمِيعِ
وَالْمَالِحِ : مُتَابِعٌ وَمُسْتَوْبِحٌ ، وَالْمُسْكُونُ
مُسْتَبَاحٌ .

وَيُقَالُ : أَمَاتَ إِذَا إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ
فَطَلَّهُ ، فَهُوَ مُتَابِعٌ ، وَفِي حَاشِيَةِ عَاقِبَةٍ
تَوَفَّاهَا أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ :

وَأَمَاتَ بَيْنَ الْمَوَاتَا ، أَيْ اسْتَقَى ، هُوَ أَفْضَلُ
بَيْنَ الْمِيعِ الْقَطْلَاءِ . وَأَمَاتَ الشَّمْسُ ذَوْرِي
الْيَمِينِ إِذَا اسْتَوْرَتْ عَرَفَهُ ، وَقَالَ ابْنُ قُسَوَةَ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ وَمِيعَهَا (١) :

إِذَا أَمَاتَ حَرَّ الشَّمْسِ ذَوْرَاهُ سَهْلَتْ
بِأَسْفَرٍ بَيْنَهَا قَاطِرًا كُلِّ مَقَطَرٍ
أَنَّهُ لِي ذَوْرَاهُ لِلْمَعْلَمِ ، وَقَوْلُ النَّسِيرِ
السُّلُوكِي :

وَلِي مَالِحٌ لَمْ يَرِدْ إِلَيْهِ قَبْلَهُ
يَسْلُو وَأَشْطَانُ الدَّلَاهِ كَثِيرٌ
إِنَّمَا سَعَى بِالْمَالِحِ لِسَاعَةِ لَأَهْ يَمِيعُ مِنْ قَلْبِهِ ،
وَعَنَى بِالسَّاعَةِ الْكَلَامُ ، وَأَشْطَانُ الدَّلَاهِ أَيْ
أَسْبَابُ الْكَلَامِ ، كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرُ مُتَعَلِّقٍ عَلَيْهِ ،
وَأَنَا يَمِيعٌ مُصَوِّرًا خَاصِمَهُمْ قَلْبُهُمْ
أَوْ تَوَلَّيَهُمْ . وَالْمِيعُ : الْمَقْدَةُ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَالِحٌ إِذَا اسْتَلَكَ ، وَمَالِحٌ
إِذَا تَجَحَّزَ ، وَمَالِحٌ إِذَا أَفْضَلَ ، وَمَالِحٌ قَالَهُ
بِالسَّوَالِكِ يَمِيعُ مِيعًا : شَاحَصَهُ وَسَوَّكَهُ ،
قَالَ :

يَمِيعُ يَمِيعُ الْقُصُوفُ إِفْرِيشُ قَلْبِهِ
جَلَا ظِلُّهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَجَمَّأَ
وَقِيلَ : هُوَ اسْتِفْرَاجُ الرِّيحِ وَالسَّوَالِكِ ، وَقَوْلُ
الرَّاهِجِ يَمِيعُ امْرَأَةً .

وَعَلَبَ الْكَرِّيَ يَخْفِي الصَّدَى بِعَدِ حِمَامَةٍ
لَهُ مِنْ حُرُوقِ الْمُسْتَظَلِّ مَالِحٌ
يَمِيعُ بِالْمَالِحِ السَّوَالِكُ لَأَهْ يَمِيعُ الرِّيحُ ، كَمَا
يَمِيعُ الْإِنِّي يَزُولُ فِي الْقَلْبِ قَبْرِفَ الْمَاءِ فِي
الدَّلْوِ ، وَعَنَى بِالْمُسْتَظَلِّ الْأَرَاكِ .
وَمِيعٌ : اسْمٌ . وَمِيعٌ : اسْمٌ قَرَسَ حَقَبَةً
ابْنُ سَالِمٍ .

• مِيع • مَادَ الشَّمْسُ يَمِيعُ : زَاغَ
(١) قَوْلُهُ : وَسَطَرَهَا بَخَعَ الْكَلَامَ
لِلْمُتَدَحِّزِ ، فِي الْفَالِطِيَةِ جَمِيعَهَا لِلْمَرْءِ بِكِبَرِيَا وَهُوَ
تَصْفِيَةُ صَوْنِهِ مَاتِيَةً ، فَظَلَّمَ لِسَمِ الْفَالِطِ ،
وَالْمَرْءُ اسْمُ الْفَالِطِ وَبَوَاحِ الْمَرْءِ مِنَ الْفَالِطِ ،
وَالْمَرْءُ بِالْكَسْرِ مَسَالٌ مِنَ الْفَالِطِ عَلَى عَدِ الْأَرْضِ .
[عِدَ اللَّهُ]

وَذَكَا : وَبِئْسَ وَامْتَدَّ : أَطْلَعَهُ . وَامْتَدَّ :
طَلَبَ أَنْ يَمِيعَ . وَمَادَ أَمَلَهُ إِذَا غَارَهُمْ
وَمَارَوْهُمْ . وَمَادَ إِذَا تَجَرَّ ، وَمَادَ : أَفْضَلَ .
وَالْإِلَانَةُ : الْعِلَامُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا
خَوَانٌ ، مَشَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هِيَ نَفْسُ
الْخَوَانِ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : لَا تَجْئِ مَالِدَةً
حَتَّى يَكُونُ عَلَيْهَا عِلَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خَوَانٌ ، قَالَ
أَبُو عِيْنَةَ : وَفِي التَّخْلِيقِ الْغَزِيْرُ : وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا
مَالِدَةً مِنْ السَّمَاءِ ، الْإِلَانَةُ فِي الْمَعْنَى
مَعْلُومَةٌ ، وَقَطْعُهَا فَاعِلَةٌ ، وَهِيَ وَفِي حَاشِيَةِ
رَاحِيَةِ يَمِينِي مَرْغُوبَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْإِلَانَةَ مِنْ
الْقَطْلَاءِ .

وَالْمُتَدَّ : الْمَطْلُوبُ عِنْدَ الْقَطْلَاءِ
مُفْعَلٌ ، وَأَتَيْتُ رُؤْيَا :

تَهْدِي رُحُوسَ الْمَتَرَيْنِ الْأَبْدَادِ
إِلَى أَيْبَرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَدَّ

أَيْ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ ، وَهُوَ الْمُسْتَقْبَلُ
الْمُسْقُولُ ، وَبِئْسَ الْإِلَانَةُ ، وَهِيَ خَوَانٌ عَلَيْهِ
طَلَامٌ . وَمَادَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَطَاعَهُ . وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : الْأَصْلُ يَمِيعُ فِي مَالِدَتِهِ أَنَّهُ
فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَ يَمِيعُ إِذَا تَحَرَّكَ فَكَانَتْ تَمِيعُ بِهَا
عَلَيْهَا ، أَيْ تَحَرَّكَ ، وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ :
سَمِعْتُ الْإِلَانَةَ لَأَنَّهَا يَدُ بِهَا صَاحِبُهَا ، أَيْ
أَعْيُنُهَا وَتَقْبَلُ عَلَيْهِ بِهَا . وَالْقَرِيبُ يَقُولُ :
مَاحَنِي فَلَانُ يَمِيعُنِي إِذَا أَحْسَنَ إِلَيَّ ، وَقَالَ
الْحَجَرِيُّ : يُقَالُ بِالْإِلَانَةِ وَبِئْسَ : وَأَتَيْتُ :

وَسَيِّدَةً كَتَبِيْرَةَ الْأَلْوَانِ
تَصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْجِبْرَانِ
وَمَا دَهَمَ يَمِيعُهُمْ إِذَا زَادَهُمْ (٢) وَالْمَا
سَمِعْتُ الْمَالِدَةَ مَالِدَةً لَأَنَّ زَادَ عَلَيْهَا .

وَالْمَالِدَةُ : الْمَالِدَةُ مِنْ الْأَرْضِ .
وَمَادَ الشَّمْسُ يَمِيعُ مِيدًا : تَحَرَّكَ وَمَالَ .
وَفِي الْحَشِيَّةِ : لَمَّا حَقَّقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ
تَدِيْرًا فَارْسَاهَا بِالْجِبَالِ . وَفِي حَاشِيَةِ
ابْنِ جَرِيرٍ : فَكَسَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا
فَجَعَلَتْ عَلَى : فَسَكَّتْ مِنْ

(٢) قَوْلُهُ : إِذَا زَادَهُمْ فِي النَّامُوسِ
زَادَهُمْ .

الْبَيْدَانِ وَرُؤُوسِ الْجِيَالِ، وَهُوَ يَفْتَحُ إِلَيْهِ،
مَصْدَرٌ مَادٍ بَيْدٌ. وَفِي حَلِيقَةٍ أَيْضًا يَلْمُ
الدُّنْيَا: قَبْلِ الْجُودِ الْبَيْدِ، قَوْلُ بَنِي
وَمَادِ السَّرَابِ: اضْطَرَبَ، وَمَادَ مَيْدًا:
تَأَلَّى. وَمَادَ بَيْدًا إِذَا تَنَبَّهَ وَتَحَرَّجَ. وَمَادَتِ
الْأَفْصَانُ: تَأَلَّتْ. وَفُصِّنَ مَالُهُ وَمِيَادُ:
مَائِلٌ. وَالْمَيْدُ: مَا يَصِيبُ مِنَ الْحَبْرِ عَنْ
السُّكْرِ أَوْ الْغَتْيَانِ أَوْ رُؤُوسِ الْبَحْرِ، وَقَدْ
مَادَ، فَهُوَ مَالُهُ، مِنْ قَوْمٍ مَيَّسَ كَرَالِيوُ
وَدَدِي. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَالُ الَّذِي يَرْكَبُ
الْبَحْرَ تَحْتَ نَفْسِهِ مِنْ تَتْنِ مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يَدَارَ
بِهِ، وَيَكَادُ يَنْشَى عَلَيْهِ فَقَالَ: مَادَ بِوَ الْبَحْرِ
بَيْدًا بِوَ مَيْدًا. وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي قَوْلِهِ
تَمَالَى: هَذَا بَيْدٌ يَكْبُرُ، فَقَالَ: تَحَرَّجَ
بِكُمْ وَتَوَلَّى. قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ الْقُرْبِ
تَقُولُ: الْمَيْدَى الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَيْدُ مِنَ
الْمَوَارِ.

وَلِ حَلِيقَةٍ أَوْ حَرَامٍ: لِمَا يَدُ فِي الْبَحْرِ
أَجْرٌ خَفِيفٌ، هُوَ الَّذِي يَدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ وَجْهِ
الْبَحْرِ وَاسْطِرَابِ السَّيْفِ بِالْمَوَارِجِ
الْأَزْهَرِي: وَبَيْنَ الْقُبُورِ الْمَوَالِدُ
وَالْمَوَارِدُ الْمَوَالِي.
وَمَادَتِ الْمُخَطَّلَةُ تَعَبًا: أَصَابَهَا تَعَبٌ
أَوْ بَالٌ فَتَعَبَتْ، وَكَذَلِكَ التَّوْبُ.
وَقَوْلُهُ مَيْدٌ تَالَهُ، أَيْ مِنْ أَيْبُولٍ، وَلَمْ
يَسْمَعْ مِنْ مَيْدَى ذَلِكَ.

وَبَيْدٌ: يَمْنَى خَيْرٌ أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ
بَعْثَى خَيْرٍ، كَمَا قَالُوا فِي بَيْدٍ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ: وَصَفَى مَيْدٌ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ
بَاهٍ بَيْدًا، لِأَنَّهَا تَقَرَّبُ
وَلِ تَرْجِعُ مَادَ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ الثَّارَةَ:
إِنَّهَا كَمَادَةُ الشَّابِوِ، وَأَتَتْهُ أَبُو حَبِيبٍ:
مَادَ الْغَابِيُو حَيْثُهَا الْمَحْرُومُ
خَيْرٌ مَهْمُوزٌ.

وَمِيدَةُ الْعَرَبِيِّ: سَنَةٌ. وَيَتَوَارَى بَيْنَهُمْ
عَلَى مِيدَالٍ وَاحِدٍ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ
قَالَ رُوَيْدٌ:
إِذَا ارْتَمَى تَمَّ يَنْدِي مَا مِيدَاوُهُ

وَيُقَالُ: تَمَّ أَدْرُ مَا مِيدَاوُ ذَلِكَ أَيْ تَمَّ أَدْرُ
مَا مِيدَاوُهُ وَقِيَّاسُهُ، وَكَذَلِكَ يَتَوَارَى، أَيْ
تَمَّ أَدْرُ مَا قَدَّرَ جَانِبِيُو وَيُطْلِقُ، وَأَتَتْهُ:
إِذَا اضْطَرَبَ مِيدَةُ الْعَرَبِيِّ حَلِيقَا

مَضَتْ قَدَمًا مَوْجَ الْجِيَالِ زَهْوَقُ
وَمَوَى بَيْنَهُ الْعَرَبِيُّ. وَالزَّهْوَقُ: الْمُتَقَلِّصَةُ
مِنْ التَّرْقِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَإِنَّمَا حَلَلْنَا مِيدَا
وَقَصَبْنَا بِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى ظَاهِرِ الْقَلْبِ مَعَ حَتْمِ
مَوَدَّةٍ.

وَدَارِي يَمِينِي دَارِي، مَفْتُوحٌ الْحَسِرِ
مَقْصُودٌ، أَيْ يَحْدِثُهَا (عَنْ يَحْقُوبَ).
وَمِيدَاةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَإِنْ مِيدَاةٌ:
شَاوِيَةٌ وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَحْقُوبُ حَصْرِي أَمُو
وَيَقُولُ:

اِعْرَضِي مِيدَا لِقَوَائِي
وَالْبَيْدَانُ: وَلِجَدِ الشَّابِوِ، وَقَوْلُ
ابْنِ أَحْمَرَ:

..... وَصَوَّادَتُ
تَصِيمًا وَمِيدَانًا مِنْ الْعَيْشِ أَخْضَرَا
يَتَنَّى بِوَ نَاصِيَةً. وَمَادَهُمْ بَيْدُهُمْ: لَقَدْ فِي
مَارِهِمْ مِنَ الْعَيْفَةِ: وَالْمَسَادَةُ مَفْتُحٌ، يَتَنَّى
وَمَادِي فِي شَيْءٍ أَوْ فِي شَيْءٍ:

بَسَائِيَةً أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَالِيَةً
وَأَلَّزَ قَرَارِي صَوْبَ رَضِيَّةٍ كَعَلَمٍ (١)
اسْمُ جَبَلٍ. وَالْمَطَّ: رِيَانُ الْبَرِّ. وَفَرَسٌ:
جَبَلٌ بَارِدٌ مَلُوحٌ مِنَ الْقَرَارِ، وَهُوَ الْبَرْدُ.
وَالَّةُ: مَا حَوْلَهُ، وَهِيَ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ.
وَرَضِيَّةٌ: جَمْعُ رَضَى، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ
الْقَطْرُ، وَرَضَى: صَوْبُ أَسْفَى، جَمْعُ
سَفَى، وَهِيَ يَمْنَى رَضِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِأَيْدٍ، بِأَيَّاهِ الْمُسَجِّدِ
يُوجَدُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مِيدَةٍ.

وَمِيدَةٌ: لَقْدٌ فِي بَيْدٍ يَمْنَى خَيْرٍ، وَقِيلَ:
مَتْنَاهَا عَلَى أَنْ وَفِي الْحَلِيقَةِ: أَنَا أَفْصَحُ
الْعَرَبِيُو مِيدَ أَيْ تَنْ قَرَشِي وَتَشَلَّتْ فِي بَنِي

(١) قَوْلُهُ: «مَادَهُ» هُوَ جَمْعٌ بِدَلِّ الْأَفْ،
وَفَرَسٌ بِغَمِّ الْكَلَفِ وَخَصِيهَا، كَأَيَّ مَجْمُوعٍ بِأَقْوَمِ،
وَأَحْسَرُ بَدِيدٌ عَلَى الْفَتْحِ.

سَعْدٍ بَرِّ يَكْبُرُ، وَصَرَفَ بَعْضُهُمْ: عَنْ أَجْلِ
أَتَى. وَفِي الْحَلِيقَةِ: تَمَّنَّ الْأَعْرُونَ
السَّائِقُونَ مِيدَةً أَنَا أَوْتَيْتُ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ.

• مِيدَةُ اللَّيْلِ: الْحَيْدُ جِيلٌ مِنَ الْهَيْدِ يَمْتَدُّ
الزُّكُورَ يَتَوَارَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ.

• مَعْرِهَ الْبَيْدَةِ: الطَّلَامُ يَمْتَدُّهُ الْإِنْسَانُ. ابْنُ
سَيِّدٍ: الْبَيْدَةُ جَلْبُ الطَّلَامِ، وَفِي
التَّهْنِيبِ: جَلْبُ الطَّلَامِ اللَّيْلِ، وَهُوَ
يَمْتَدُّ لَأَتَشَبَّهُهُ وَيَمْتَدُّ غَيْرُهُمْ مِيرًا، وَقَدْ
مَارَ عِيَالُهُ وَأَهْلُهُ بِحَرَمِهِمْ مِيرًا وَأَمَارَ لَهُمْ.
وَالْمِيرَارُ: جَالِبُ الْبَيْدَةِ. وَالْمِيرَارُ:

جَلْبَةٌ لَيْسَ بِجَمْعٍ مِيرَارًا هُوَ جَمْعُ مَائِرٍ.
الْأَصْحَبِيُّ: يَقَالُ مَارَهُ بِمَعْنَى إِذَا أَنَّهُ بِمَعْنَى
أَيَّ يَطْلُمُ، وَبَعِيَّةٌ يَقَالُ: مَا جَعَلَتْهُ شَيْءٌ
وَلَا مِيرَ، وَالْمِيرَارُ يَتَنَّى، وَجَمْعُ الْمَائِرِ مِيرَارٌ
يَتَنَّى مِيرَارًا، وَمِيرَارَةٌ يَتَنَّى رَجَالًا، يَقَالُ:
تَمَّنَّ تَمْتَدُّ مِيرَارَتَا وَمِيرَارًا. وَيُقَالُ لِلرَّحْمَةِ أَيْ
تَقْصُرُ مِنَ الْبَارِدَةِ إِلَى الْفَرْدِ يَمْتَدُّ: مِيرَارَةٌ.
وَفِي الْحَلِيقَةِ: وَالْمَحْرُومَةُ الْبَارِدَةُ لَهَا

لَاغِيَةٌ، يَتَنَّى الْإِبِلُ أَيْ تَحْمِلُ عَلَيْهَا الْبَيْدَةُ
وَهِيَ الطَّلَامُ وَتَحْوُهُ يَمْتَدُّ لِلْبَحْرِ،
لَا يَتَحَدُّ بِهَا زَكَاةٌ لِأَنَّهَا عَوَائِلُ. وَقَالَ
مَارَهُمْ بِمَعْنَى إِذَا أَضْطَرَبَ الْبَيْدَةُ.
وَتَمْتَدُّ مَا يَتَمْتَدُّ: قَدْ كَسَمَارَ. وَأَمَارَ
أَوْدَانِي: قَطَعْنَاهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: عَلَى أَنْ
لَيْسَ أَمَارٌ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُتَقَلِّصَةً مِنْ وَادٍ
لَهَا عَيْنٌ. وَأَمَارُ الشَّيْءِ: أَذَابُهُ.

وَأَمَارُ الْخُرْقَانِ: حَبٌّ يَزِيدُ الْمَاءَ ثُمَّ
دَاهَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْنَى قَوْمًا:
كَأَنَّ حَلِيقَا زَهْرَتَانِ تَحْوُهُ

عَوَارِزُ حَلِيقَا يَأْوِي كَوَالِيَهُ
وَمَوَى: غَالِي، عَلَى الصَّفَقِ الْخَوَارِزِ.
وَمِيرَتُ الدَّوَاهِ: دَفْعُهُ. وَمِيرَتُ الصَّوْتِ
مِيرًا: تَقَشَّتْ. وَالْمَوَارَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ،
وَوَارَهُ مُتَقَلِّصَةً عَنْ بَاهٍ لِلشَّيْءِ أَيْ قَبْلَهَا.
وَمِيرَارٌ: قَرَسٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّوْبِ.

هـ هيزه الميس : التميز بين الأشياء . تقول : ميزت بضمه من بعضي ثأنا أزيد ميذا ، وقد أمار بضمه من بعضي ، وميزت الشيء أزيد ميذا : مزته وفرزته ، وكذلك ميزته أزيداً فأما ابن سيده : أمار الشيء ميذا وميزته وميزه : فصل بضمه من بعضي . وفي التثنية العزيز : حتى يميز الخبيث بين الطيبه ، فرى يميز من ماز يميز ، وقرى : يميز من ميز يميز ، وقد تميز وإماز وأستاز كله يسي ، إلا أنهم إذا قالوا ميزه فلم ينز لم يذكروا بها جيساً إلا على هاتين الصيغتين ، كما أنهم إذا قالوا زفه فلم ينزل لم يذكروا به إلا على هاتين الصيغتين ، لا يقولون ميزه فلم يميز ، ولا زفه فلم يزيل ، وهذا قول اللخاني .

وتميز القوم وأمازوا : صاروا في ناحية . وفي التثنية العزيز : وأمازوا اليوم أيها المجرونه ، أي تمزوا ، ولعل : أي التمزوا عن المؤمنين . وأستأز : وفي الشيء : تآخذ به وهو من ذلك . وفي حديث إبراهيم النخعي : استأز رجل من رجل بـ بلاه فأبى به ، أي انفصل عنه وتآخذ ، وهو استعمل بين التميز . ابن الأعرابي : أمار الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان . ويقال : أمار القوم إذا تفرق صباه منهم لسيه ، وكذلك استأز : قال الأعرابي :

لأنا تفرعاً قرين يملكها
يكن عن قريني مستأز ومرسل
ويقال : أمار القوم إذا تميز بعضهم عن بعض . وفي الحديث : لا تفكك أمي حتى يكون بينهم التآكل والتأز ، أي يحدون أزواجا ، ويميز بعضهم من بعضي ، ويقع التآكل .

يقال : ميزت الشيء من الشيء إذا فرقت بينهما فأماز وأماز ، وميزته فميزه ، وميزته : من ماز أدنى فالتحسينه بعض أهلها ، أي تماز وأزاه ، وميزه سلبت

ابن عمر : أنه كان إذا صلى يزار عن مصلاته فيخرج ، أي يصول عن مقاييد التي صلى فيها . وتميز من القبط : تعلق . وفي التثنية العزيز : تكاد تميز من القبط .

هـ ميس : الميس : التبخر ، ماس ميس ميساً وميساناً : تبخر وأضال . وعوض ميس : مالى . وقال الليث : الميس ضرب من الميسان في تبخر وتهاو ، كما تيس القريس والجمل ، وربما ماس يهودجي في مشيه ، فهو ميس ميساناً ، وميس ويته . قال الشاعر :

ولى كمن فطنها حين أعترى
وأشى بها نحر الرعي الميس
ورجل ميساً : وجارية ميساة إذا كانت تبخران في مشيتها . وفي حديث أبي الدرداء : تدخل قيساً وتخرج ميساً ، ماس ميساً ميساً إذا تبخر في مشيه وتشى .

وأمره موسى وموسى : فطيرة جهارا ، قال ابن سيده : وأما انصرت ومضه في ميس بالياء ، وانصرفت فربب اللقوين في ذلك لأنها ميسنة لائل ، قال : ولم أجد لها مثلاً البتة يجوز أن يكون هذا الاسم على إلا أن يكون من قولهم : أنصت جلفها ، كما قالوا : فيها خرج ، من التخرج ، وهو التشى ، قال : فكان يصب على هذا ميس وميساً لئلا يكون ميسع العين إلى الله فكأنه أيس ، ثم ميسع اسم الفاعل على هذا ، وقد يكون مفولاً عن قولهم أوسى فطمة : يا خبار السيو ، وهو مذكور في الروا ، قال ابن جني : وربما سوا الإسمه اللواتي الخمسة ميسان .

والميسون : القيسية من النساء ، وهي المصنعة ، قال : وهذا اليه على هذا الاحتياط غير مطوم ، وهو من الشعر الذي لم يحجره سيرة قريش ، وسكاه كراع في بابهم فيقولوا ولطقت من الميس ، قال :

ولا أدري كيف ذلك لأنه لا ينبغي كونه فيقولاً ولكنه مشتق من الميس . وميسون : اسم امرأة ، به : قال الحارث بن عزة : إذ أحل الصلاة فبه ميسون

ن فاذن ديارها الموصاه وقد تقدم في ترجمة حسن ، فهو على هذا فيقول صحيح ، قال : وباب ميس أدنى إلى ما جاء من قولهم ميسون تيس في مشيتها . ابن الأعرابي : ميسان كركب يكون بين البحر والصحراء . أبو عمرو : الميسون الشجر الزاهية . قال : والميسون من أولاد الحسن الزكي والصحن القد . قال أبو منصور : أما ميسان اسم الكوكب ، فهو فلان : من ماس ميساً إذا تبخر . والميس : شجر تحمل به الرجال ، قال الواحز :

وميس ميس يراها إسكاف
قال أبو حنيفة : الميس شجر عظام ضيق في نياكته وقدره بالعبري ، وإذا كان شاباً فهو أبيض الجود ، فإذا تقدم أسود فصار كالأخضر ، ويطلق حتى تشبه به المرأة الواسعة وتشد به الرجال ، قال المجاج ووصف النحائي :

يشق بالقوم من التزل
ميس حان ويحال الأسفل
قال ابن سيده : وأخبرني أخراي أنه رآه بالطائف ، قال : وأبو يئس الزبي الذي يسي الميس . والميس أيضاً : ضرب من الكرم ينفع على ساق بعض الهنود ، فطمة : يا خبار السيو ، وهو مذكور في الروا ، قال ابن جني : وربما سوا الإسمه اللواتي الخمسة ميسان .

والميسون : القيسية من النساء ، وهي المصنعة ، قال : وهذا اليه على هذا الاحتياط غير مطوم ، وهو من الشعر الذي لم يحجره سيرة قريش ، وسكاه كراع في بابهم فيقولوا ولطقت من الميس ، قال :

ناورة ، وقال التَّبَاج :

عَرِدَ تَحَالُ رِيظَهَا الْمُدَمَسَا
وَمِسْتَانِيَا نَبَا مُسِيَا
يَتَنِي لِبَا تَسْبَحُ مِسَان . مِسِي : مُثْلُ لَهُ
ذَيْل ، وَقَوْلُ الْبَدِ :

وَمَاقِرَةٌ مِنْ قَرَى مِسَا
نَ مَسْجِدٍ تَنْزَا وَتَصَافَا

إِنَّمَا أَرَادَ مِسَانُ فَاضْطَرَّ قَرَادُ التَّوْنِ .

التَّغَرُّ : يُسَمَّى الْوَشْبُ الْمَيْسَ ، شَجَرَةٌ
مُدَوَّرَةٌ تَكُونُ جُذُنُهَا يَبْلُغُ لِبَا الْبُيُوتِ ،
وَقِيلَ : الْمَيْسُ شَجَرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ
الشَّجَرِ وَأَمْلِكُوهُ وَأَصْلُهُ يُضَيِّقُ الرِّجَالَ ،
وَمِنْهَا تَتَكَلَّفُ رِجَالُ الْعَامَّةِ ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ
فَالْتَزَمَ الْعَرَبُ : الْمَيْسُ الرَّجُلُ .

وَلِ التَّوَادِدِ : مَاسَ اللَّهُ يَوْمَ التَّرَمُضِ
بِمَيْسِهِ وَأَمَامَهُ أَهْرُ بَيْسِهِ ، وَبِسَهُ وَلَهُ ،
أَي كَرِهَ يَوْمَهُ .

• مِسَنُ : التَّهْلِيلُ فِي الرَّبَاعِيِّ : الْمَيْسُونُ
شَرَابٌ ، وَهُوَ مَرْبُوبٌ . وَلِ حَلِيشِ
أَبِي هَبْرٍ : رَأَى فِي بَيْتِ الْمَيْسُونِ قَالًا
أَمْرَجَهُ فَاتَّهَ بِرَجْسٍ ، هُوَ شَرَابٌ تَجَمُّهُ
النَّسَاءُ فِي شَعْبَرَيْنِ ، وَهُوَ مَرْبُوبٌ ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي أَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْلُوفِ ، وَحَدَّ
أُخْرَجَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ .

• مَيْسُ : مَاشٍ الْقَطَنُ يَمِشُهُ مَيْشًا : زَيْدُهُ
بَعْدَ الْحَلِيِّ . وَالْمَيْشُ : أَنَّ تَبِيشَ الْمَرَاةَ
الْقَطَنُ يَبِيشُهَا إِذَا زَيَّنَتْهُ بَعْدَ الْحَلِيِّ .
وَالْمَيْشُ : خَطُّ الصُّوفِ بِالْقَمَرِ ، قَالَ
الرَّابِيعُ :

حَاوِلْ قَدْ أَوْشَرْتُ وَالتَّيْشُو
وَأَيَّ سِرًّا فَاطَرْتِي وَتَيْشِي
قَالَ أَبُو تَمَّعُوقٍ : أَيِ اعْمَلِي مَا شِئْتَ مِنْ
الْقَوْلِ . قَالَ : الْمَيْشُ خَطُّ الشَّمْرِ
بِالصُّوفِ ، كَذَلِكَ قَرِئَ الْأَصْمَعِيُّ
وَأَيُّ الْأَعْرَابِيِّ وَفَرَسِمَا .

وَقَالَ : مَاشٍ فَلَانَ إِذَا خَطَّ الْكَلْبُ

بِالصُّوفِ . الْكِلَابِيُّ : إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ يَمِشُهُ
الشَّيْرَ وَكَمْ بِمَشِهِ قُلُ مَلَحَ وَمَاشَ .

وَمَاشَ يَمِشُ مَيْشًا إِذَا خَطَّ الْبَنُ الْحُلُ
بِالْمَافِيضِ ، وَخَطَّ الصُّوفَ بِالْوَرِّ ، أَوْ خَطَّ
الْجِدَّ بِالْفَزْلِ . وَمَاشَ كَرِهَ يَمِشُهُ مَوْشًا إِذَا
طَلَّبَ بِأَيِّ قَطْرِيٍّ .

وَمِشَتِ النَّاقَةُ أَمِيشُهَا ، وَمَاشَ النَّاقَةُ
مَيْشًا : حَلَبَ نَضَبَتْ مَا فِي ضَرْبِهَا ، فَإِنَا
جَاوَزَ النُّضَبَ قَلْبِسَ يَمِشِي . وَالْمَيْشُ :
حَلَبٌ يَصْنَعُ مَا فِي الضَّرْبِ . وَالْمَيْشُ :
خَطُّ لَبَنِ الضَّأْدِ لَبَنَ الْمَافِيضِ . وَمِشَتِ الشَّيْرَ
أَيِ خَطَّطَتْ ، قَالَ الْكِلَابِيُّ : أَخْبَرَتِ يَمِشُو
الشَّيْرَ وَكُنْتُ بِمَشَا . وَمَاشَ لِي مِنْ غَيْرِهِ
مَيْشًا وَهُوَ وَجَلُ الْمَصْعَرِ (١) . وَمَاشَ الشَّيْءُ
مَيْشًا : خَطَّطَ .

وَالْمَاشُ : قُتَابُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ الْأَوَّلُ
وَالْأَوَّلُ وَالْقَرَى : قَالَ أَبُو تَمَّعُوقٍ : وَفِي
هَذَا قَوْلُهُمُ الْمَاشُ غَيْرُ مِنْ لَاشٍ ، أَيِ
مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ مِنْ قَافِي لَا يَمِشُ لَهُ غَيْرُ مِنْ
يَمِشُ قَافِي لَا شَيْءَ فَيُؤْ ، فَخُفَّتْ لَاشٍ
لِإِزْدِجَاعِ مَاشَ . الْجَوْرِيُّ : الْمَاشُ حَبٌّ
وَهُوَ مَرْبُوبٌ أَوْ مَوْلَدٌ . وَمَاشَى مَاشٌ وَخَاشَى
مَاشٌ ، جَمِيعًا : قَاشَ التَّامِرُ . قَالَ
أَبْنُ سِينَةَ : وَأَنَا قَفَيْتُ بِأَنَّ لَيْلَ مَاشٍ يَلَا
لَا وَأَوْ لِيَزْجُو مَيْسَ وَخَلَّ مَوْشَ .

• مَيْطُ : مَامٌ عَنْ مَيْطٍ وَمَيْطَانًا وَمَامًا :
تَمَشَّى وَبَعْدَ وَخَذَبَ . وَلِ حَلِيشِ الْقَبِيْ:
يَطُ عَنَّا يَأْسُدُ ، أَيِ ابْتَدَأَ . وَيَطُ عَنْهُ
وَأَمَعَتْ إِذَا تَحَبَّتْ عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ يَطُ
غَيْرِي وَأَمَعَتْهُ ، أَيِ تَحَبَّتْهُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَمِشُ أَنَا وَأَمَعْتُ غَيْرِي ، وَهِيَ
إِمَامَةُ الْأَدَى مِنَ الْعَرِيقِ . وَلِ حَلِيشِ
الْإِيمَانِ : أَدْنَاهَا إِمَامَةُ الْأَدَى مِنَ الْعَرِيقِ ،
أَيِ تَحَبَّتْهُ ، وَهِيَ حَلِيشُ الْأَكْلِ : فَيُحِبُّ
مَا يَحِبُّ مِنْ أَدَى . وَلِ حَلِيشِ الْفَقِيْ:
أَيُّهَا عَنْ الْأَدَى . وَالْيَمِيطُ وَالْيَمِيطُ :

(١) قوله : حل للمصعك في الأصل .

الْبَحُّ وَآخِرُهُ . وَيُقَالُ : الْقَوْمُ فِي حِيَاظِ
وَيَمِيطُ .

وَمَامَةُ عَنْ وَمَامَةٍ : تَمَاهَا وَدَمَهَا . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : يَمِشُ بِوِ وَأَمَعَتْهُ عَلَى حُكْمِ
مَا تَمَشَّى إِلَيْهِ الْأَقْوَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيِّ يَوْسِيْطِ
الْقَطْرِ فِي الْمَالِيزِ . وَأَمَامًا اللَّهُ عَنْكَ الْأَدَى
أَيِ تَمَاهَا . وَيَمِيطُ وَيَمِيطُ عَنْ الْأَدَى إِمَامَةً
لَا يَكُونُ غَيْرَهُ . وَلِ الْحَلِيشِ : أَيْطُ عَنْ
يَدِكَ ، أَيِ نَحْمَا .

وَلِ حَلِيشِ بَدَنٍ : فَمَا مَامَ أَحَدُهُمْ عَنْ
مَوْضِعٍ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلِ حَلِيشِ
غَيْرِ : أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ فَوَزَاهُ ثُمَّ قَالَ : مَنْ
بَأْتَلَهَا بِمَشَقِّهَا ؟ فَجَاءَهُ فَلَانَ فَقَالَ : أَنَا ،
فَقَالَ : أَيْطُ ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : أَيْطُ ،
أَيِ تَتَحَّ وَأَذْهَبَ . وَمَامَ الْأَدَى مَيْطًا
وَأَمَامَةً : تَمَاهَا وَدَمَهَا ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَعِيْلِي تَعِيْلِي يَصْلِيُو الْفَوَادِ
وَوَصَالِي حَبِلِي وَكَتَادَا
أَنْتَ لَأَنَّهُ حَمَلُ الْحَبْلِ عَلَى الْوُسْطَى ،
وَيُرْوَى :

وَصَوِلُو حِيَالُو وَكَتَادَا
وَوَاهِ أَبُو حَبِيْبٍ :

وَوَصَلْ حِيَالُو وَكَتَادَا
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ خَطٌّ إِلَّا أَنْ يَخْصُ وَصَلُ
مَوْضِعٍ وَاصِلٌ ، وَيُرْوَى :

وَوَصَلْ كَرِيمٍ وَكَتَادَا
الْأَصْمَعِيُّ : كَرِيمٌ أَنَا وَأَمَعْتُ غَيْرِي ،
قَالَ : وَمَنْ قَالَ يَخْلَافِي فَهُوَ بِاطِلُ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَمِيطُ عَنْ وَأَيْطُ عَنْ
يَمِشِي ، قَالَ : وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِ :
أَيْطِي تَعِيْلِي ، يَجْعَلُ إِمَامًا وَمَامًا يَمِشِي ،
وَالِهَ زَايِدَةً وَلَيْسَتْ لِلْمَتَدِي . وَيُقَالُ : أَيْطُ
عَنْ أَيِ أَذْهَبَ عَنْ وَأَعْلِي ، وَقَدْ أَمَامَ
الرَّجُلُ إِمَامَةً . وَمَامَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ . وَمَامَ
بِو : ذَهَبَ بِوِ . وَأَمَامَةُ : أَذْهَبَ ، وَقَالَ
أَبْنُ :

فَعِيْلِي يَمِيطُ وَإِنْ شِئْتَ فَاثْبِتِي
صَلَحًا وَرَوَى بَيْتُ الرَّجُلِ وَأَسْلَمِي

وَتَمَاطُطُ الْقَوْمُ: تَبَاعَدُوا وَتَفَرَّقُوا مَا بَيْنَهُمُ. الْقَرَاهُ: تَهَابَتْ الْقَوْمُ تَهَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَسْلَحُوا أَسْرَحَ، وَتَمَاطُطُوا تَمَاطُطًا إِذَا تَبَاعَدُوا.

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بَنَ سَلَمَةَ: قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا بِالْبَاطِلِ وَالْبَاطِلِ، قَالَ الْقَرَاهُ: الْبَاطِلُ أَشَدُّ السُّوْقِي فِي الْوَرْدِ، وَالْبَاطِلُ أَشَدُّ السُّوْقِي فِي الصَّبْرِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ الْمَجِيءُ وَالْمَعَارِبُ. الْقَرَاهِيُّ: الْبَاطِلُ الْإِقْبَالُ، وَالْبَاطِلُ الْإِقْبَارُ، وَقَالَ خَيْرٌ: الْبَاطِلُ لِبُجَاعِ النَّاسِ لِلصَّلَحِ، وَالْبَاطِلُ الْفُرْقُ حِينَ ذَلِكَ، وَقَالَ الْبَيْتُ: الْبَاطِلُ الْمَرَاوِلَةُ، وَالْبَاطِلُ السَّلَ. وَقَالَ: أَرَادُوا بِالْبَاطِلِ الْجَلِيلَةَ وَالصَّغِيرَ، وَبِالْبَاطِلِ الْبَاطِلَ وَالنَّصِيحَ وَالْحَقَّ. وَمَا حَقَّ فِي سَكُونٍ يَبْطِطُ مِطًا: جَارَ. وَمَا عِنْدَهُ مِطٌ أَيْ شَيْءٌ، وَمَا رَجَعَ بَنَ تَجَاوَزَ مِطًا. وَأَمَّا ذُو مِطٍ: شَدِيدٌ. وَأَمَّا حَتَّى مَا يَجِدُ مِطًا، أَيْ مَزِيدًا، عَنْ كَرَامٍ.

وَالْبَاطِلُ: الْمَلَأُ الْبَطَالُ. وَلِي حَاشِيَةٍ أَوْ حَتَّى التَّوَلَّى: لَوْ كَانَ عَمْرٌو يَزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مِطٌ شَرُّهُ أَيْ مِثْلُ شَرِّهِ، وَلَوْ حَاشِيَةٍ بَنَى قُرْبَةً وَتَوَلَّى: وَقَدْ كَانُوا يَلْتَمِزُونَهَا. كَمَا قُلْتُ بِمِطَانِ الصُّبُورِ فَهُوَ يَكْثُرُ النِّجَمُ^(١) مُوَضِعٌ فِي بِلَادٍ مَرُوقَةٍ بِالْمَجَازِ.

• مِطٌ: مَا عِنْدَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ وَالْمَرْبِ وَتَحْوَهُ يَبْجِعُ مِطًا: جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرًا مُنْبَطِقًا فِي مِطَةٍ، وَأَمَّا عِزَامَةُ وَلَمَامًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْتَدَ الْبَيْتُ: كَأَنَّهُ ذُو لَيْلٍ كَلَمَسُ سَاعِدَيْهِ جَسَدَ مَرُوسٍ. عَنِ النَّبَاهِ مَا عِ: وَيَشِي وَالْبَيْعُ: مَعْدَنُ قَوْلِكَ مَا عِ السَّنَ يَبْجِعُ

(١) قوله: ويكثر النجم، هو في القاموس والنباهة أيضا وضبطه بقوت بعضها.

أَي دَابَّ، وَيَتَّهَ حَاشِيَةُ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ سَلَّ عَنْ قَارُو وَقَسَتْ فِي سَمَرٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ مَا لِمَا قَارُو، وَإِنْ كَانَ جَابِسًا فَالْقِي مَلُوحًا، قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَا لِمَا، أَيْ ذَلِيلًا، وَيَتَّهَ سَمِيتُ السَّيَّةَ، لِأَنَّهَا سَائِلَةٌ، وَقَالَ صَفَاةٌ فِي تَقْصِيرِ الرِّبْلِ: الرِّبْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ لَوْ سَرِيتَ فِيهِ الْأَوَّلُ لَمَاحَتْ مِنْ حَرِّهِ فَيُؤْ، أَيْ خَابَتْ، وَمَاتَتْ، تَوَدُّ يَلَهُ مِنْ ذَلِكَ. وَلِي حَاشِيَةٍ سَبِيْلَهُ بَنَ سَعُودٍ حِينَ سَلَّ عَنْ الْمَهْلُ: فَأَذَابَ فَيْضَهُ، فَجَعَلَتْ نَجْعٌ وَتَوَلَّى قَالَ: هَذَا مِنْ أَشْيَاءِ مَا أَنْتُمْ وَالرَّوْنُ بِالْمَهْلُ. وَلِي حَاشِيَةٍ السَّيَّةِ: لَا يُبْدِيهَا أَحَدٌ بِكَتِفٍ إِلَّا أَنْعَاكَ كَأَنْعَاكِ الْمَلُوحُ فِي الْمَاءِ، أَيْ يَلْدُبُ وَيَجْرِي. وَلِي حَاشِيَةٍ جَرِي: مَاوُنًا يَبْجِعُ وَتَبَاتِيَا مَرِجَ. وَنَاعَ الشَّرُّ وَالصَّبْرُ وَالْقِيَّةُ يَبْجِعُ وَتَمِجُ: دَابَّ وَمَالَ.

وَمِطَةُ الْحَصْرِ وَالشَّابِوِ وَالسَّكْرِ وَالْقَهْلِ قَوْلُهُ وَاشْطَطَ، وَقِيلَ: سِمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ. وَالْمِطَةُ: سِيلَانُ الشَّيْءِ الْمُصْمَدِي. وَالْمِطَةُ: وَالْمِطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطْرِ. وَالْمِطَةُ: صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِبِلَادِ الرُّومِ يُزْعَدُ لِيُطْبَخَ، فَمَا صَفَا يَتَّهَ فَهُوَ الْمِطَةُ السَّائِلَةُ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ فِيهِ التَّجِيرُ فَهُوَ الْمِطَةُ الْبَاسَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْلِكُو الْهَتَّ مِطَةً لِيَلَاوِي، وَقَالَ دُرَّة:

وَالْقَيْطُ يَنْشِئُ لَمَامًا مَا لِمَا فَاتَّجَ قَلَّاتٌ بِهَا الْمَعَامِيَا اتَّجَ: تَوَمَّجَ، وَالْقَاتُ: الْقَيْطُ بَلَدُ الْحَرِّ أَيْ بَحْمِهِ، وَمَعْمَةُ الْحَرِّ: التَّوَاهِيَا. وَيُقَالُ لِتَأْوِيلِ الْقَرْمِي إِذَا طَلَّتْ وَمَاتَتْ: مَاتَتِ: وَيَتَّهَ قَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْرُجُ خُصْبًا فَا ذَوَابَّ مَا لِمَا أَرَادَ بِالْقُصْنِ النَّاصِيَةِ.

• ميكايل: ميكايل ويكايل: من أسماء الملائكة.

• ميكايل: ميكايل ويكايل: من أسماء الملائكة.

• ميل: الميل: الميل إلى الشيء والإقبال عليه، وكذلك الميلان. ومال الشيء: يميل ميلاً وميلاً وميلاً وميلاً (الأميرة عن ابن الأعرابي)، وأنتد: كما رأيت أنتي رايعي مال حلقته رأسي وتركت النيران قال ابن سيده: وميلو الصبيته موضوعة بالأعقاب لتكثر المصنوع، كما أن قلت بالأعقاب موضوعة لتكثر الفعل. والسيل: مصدر الأميل. قال: مال الشيء يميل ميلاً وميلاً وميلاً وميلاً وميلاً ويسيب في الأرض والمصنوع. ومال عن الحق، ومال عليه في التلويح، وأمال الشيء: قمال، ويحل ما لي من قديم ميل ومال. يقال: إنهم كمال إلى الحق، وقول ساجدة بن جارية: غدا ظهر تجد عليه غيابة تصير الروح ميل^(١) قيل: غيابة ميل مع الروح بكفا. قال ابن جني: القول في ميل، أنه إن كان جمعا فإنه أجراه على الضم، وإن كان واحداً من حيث كان ككراً فقد ذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الجليلي:

قوله: ميل إلى الشمس زايرة قال: وقد يجوز أن يكون ميل واحداً كقصره ويضم ويروى، وقد أماله إلى ويومه. واستعمال الرجل: من الميل إلى الشيء. ولي حاشية عن موسى أنه قال لأبي: عجلت الدنيا وعجلت الآخرة، أما والله لو عاينها ما عدلتها ولا ميلها. قال فيمر: قوله ما ميلوا لم يشكوا ولم يرددوا. وقول العرب: إلى ليل بين ذيتك الأخرى، وأما لي بينها أيها الركب،

(١) قوله: ودها ظهر بعده هكذا في الأصل.

وَأَمَّا بَيْنَهُمَا وَلَبِ إِتْلَافٍ بَيْنَهُمَا
أَفْضَلُ ۖ وَقَالَ عِزْرَانُ بْنُ جُلَّانَ:
لَسَاوَا مَخْرَجًا مِنْ كَفْرِ قَوْمِهِ
مَضُوا فَأَمَّا بَيْنَهُمَا وَمَا عَدُوا
مَا بَيْنَهُمَا أَيْ لَمْ يَكُنْهُمَا ۖ وَإِذَا مِيلَ بَيْنَهُمَا
وَعَدَا فَمِنْ شَأْنٍ ۖ وَقَوْلُهُ مَا عَدُوا كَأَنْ قَوْلَهُ
مَا عَدَلَتْ بِهِ لَحْدًا ۖ وَقِيلَ: مَا عَدُوا أَيْ
مَا سَاوُوا بِهَا شَيْئًا.

وَمَائِلٌ فِي رِجْلَيْهِ تَائِلًا، وَاسْتَأْذَنَ بِقُلُوبِهِ.

وَالْقَبِيلُ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ: كَقَبِيلِ بْنِ سَهْلٍ. وَلَوْ حَاضِرًا بَيْنَ ذَرٍّ: دَخَلَ قَبِيلُهُ مِنْ قُرْبٍ. وَتَائِلٌ طَائِلٌ أَوْ قَبِيلٌ مُلَوَّنٌ لِقَبِيلٍ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّمَا أَخَذَ كَرْتَهُ وَلَمْ أَسْمَعْ قَبِيلَهُ، مِثْلَ أَيْ تَوَدَّدَ هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَرْكَبُ؟ أَيْ يَقُولُ الْعَرَبُ: إِنِّي لَأَكْمَلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ وَالْمَائِلِ بَيْنَهُمَا إِيَّاهُ أَيْ: وَالْمَائِلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِعْجَابِ، حَكَى الْعَرَبُ: هُوَ يَسْمُ الْمَائِلَ، أَيْ يَمِيلُ الْعَمَامَةَ.

وَقَالَ حَلِيسُ بْنُ الْحَرِثِ هَرَمَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَفَلَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمْ أَرْوَاحُهُمْ، قَرَّبَ مِنْهُمْ سَيِّئًا كَذَّابًا يُبَلِّغُ بِضُرِّهِ النَّاسَ بِهَا، زُفَّةً كَأَسْيَافٍ مَارِيَاتٍ مَالِئَاتٍ مِلَاحًا، رُومِيَّيْنِ كَأَسْنَةِ الْجَنْتِ لِلْمَلِكِ، لَا يَخْلُقُ الْحَجَّ، لَا يَحْدِلُ وَجْهَهَا، وَإِنْ وَجْهَهَا تَوَجَّدَ مِنْ لَدُنْكَ (وَكَلَّا) يَخُولُ، يَبُولُ بِالْخَالِدِ، يَبْسِيبُ قُلُوبَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: مَالِئُ لَمَعَةٍ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

(١) قوله : « توجد من كذا وكذا » عبارة
بالغنى لتوجد من مسرة كذا وكذا .

يَسْتَلِمْنَ غَيْرَهُنَّ السُّوْفَىٰ فِي بَيْتِي يُنَافِسْنَ،
وَقِيلَ: مَا بِلَاتٍ بِنَحْوَاتِ فِي الشَّيْرِ،
مِيلَاتٍ لِأَكْثَانِيْنَ وَأَعْلَانِيْنَ، وَقِيلَ:
إِلَاطَاتٍ يَسْتَحِبُّنَ الْوَشْطَةَ الْمِلَادَةَ وَفِي شَيْطَةِ
الْبَحَا، وَقَدْ جَاءَ رَافِعُهُمَا فِي الْحَيْثُ.
وَالْمِيلَاتُ: الْوَلِيُّ يَسْتَحِبُّ غَيْرَهُنَّ يَلْكَ
الْبِشْطَةَ. وَفِي حَيْثُ بْنُ حَبَاسٍ: قَالَتْ هُ
أَمْرَةٌ إِلَىٰ أَسْطِطَ الْمِلَادَةَ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ:
أَسْلُوْكَ بِعِيْنِي، فَإِنَّ سَامَ قَالَتْ أَسْطِطَ
أَسْلُوْكَ، وَإِنَّ مَا قِيلَ مَا لَرَسْكَ.
وَمَآثَتِ الشَّمْسُ مِيلًا: ضَبَّتْ
لِلْفَرُوبِ، وَقِيلَ: مَا تَزَاغَتْ عَنْ الْكَيْدِ.
وَالْمِيلُ: فِي الْحَالِوَةِ، وَالْمِيلُ،
بِالْحَالِوَةِ: فِي الْحَقِّقَةِ وَالْبَاهِ. وَقَوْلُ:
رَجُلٌ أَمِيلٌ بِالْحَقِّ، فِي حَقِّوَيْلٍ، وَقَوْلُ:
فِي الْحَالِوَةِ، وَكَذَلِكَ السَّامُ. وَقَدْ مِيلَ
بِغَيْلٍ مِيلًا لَوَ أَمِيلٌ. أَوْ بَرُوْكَ: مِيلَ الْحَالِوَةِ
بِغَيْلٍ، وَبِغَيْلٍ سَامَ الْبَحْرِ مِيلًا، وَبِغَيْلٍ
الْحَالِوَةِ مِيلًا: قَالَتْ: وَمَا الْحَالِوَةُ بِغَيْلٍ
مِيلًا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ مِيلَ مَلِكِيَا
بِالْحَالِوَةِ مِيلًا، بِصَوْرَةِ الْكَلَامِ.

وَلِ الْعَالَمِينَ : لَا تَعْلَمُ أَمْرِي حَتَّى
يَكُونَ بَيْنَهُمُ الْقَائِلُ وَالْمُسَائِرُ أَيْ لَا يَكُونُ
لَهُمْ سَلَامَةٌ بِحَثِّ النَّاسِ مِنَ الظَّالِمِ ،
فَيَسِلُّ بِمَشْهُمٍ عَلَى يَحْيَى بِالْأَدْنَى وَالْعَمِيصِ
وَالْمِيلَانِ مِنَ الْأَوَّلِ : لِلْمَلَأَةِ السَّامِ
وَالْأَكْبَرِ مِلْكٌ ، فَيَقُولُ لِي : عَلِيًّا
وَالْأَكْبَرِ ، عَلَى أَقْصَى : الَّذِي يَبِيلُ عَلَى
السَّجْدِ فِي جَانِبِهِ وَلَا يَسْتَرِي عَلَيْهِ ، وَقِيلَ :
أَوْ الَّذِي لَا يَسْتَفِئُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
رَجَعَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا تَرَى
مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَانُ (١) ، وَمِنْهُ يَبِيلُ
إِلَ الْأَخْفَى :

(٢) قوله : « الجبلان » كلاهما هو ققاموس
ضاً ، والذي يخط الصاخاني : الجبار ، بتثنية
به ورأه « عن الثالث » .
(٣) قوله : « قال الأعشى » فإنه -

ابن السكيت: الأصل الذي لا يثبت معه،
والأخف الذي لا ترس معه، قال:
والأصل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور
الخليل، إنما يدل عن السور في جانب،
فإن كان يثبت على الدلائل قبل فارس، وإن
ثم يثبت قبل كل، قال جرير:
ثم تركوا الخيل إلا بعد ما خرجوا
فهم، يقال على أكتافها يبل

إِذَا تَوَلَّيْتُمْ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ
قِيلَ : هِيَ جَمْعُ أَمِيلٍ ، وَهُوَ الْكَسَلُ الَّذِي
يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَالْفُرُوسِيَّةَ ، وَلِي تَعْبِيدُو
نَفْسًا :

جند اللقاء ولا ميل معاذيل
والميلاء : عِدة^(١) من الرمل
سُخبة ، زاد الأزهرى : مُتَرَّة ، قال ذو
رمية :

مِلَّةً مِنْ مَعَدِنِ الصِّرَاطِ قَاصِمَةً
أَبْعَادَهُنَّ حَتَّى أَهْدِيَهَا كُتُبُ
لِأَبُو بَكْرٍ: لَا أَعْرِفُ الْمِلَّةَ فِي صِفَتِ
يَالِوُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ،
لَ: وَإِنَّا الْأَمِيلُ مَعْرُوفٌ، قَالَ:
حَسْبُ اللَّيْلِ أَرَادَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

مِلَاءٍ مِنْ مَعْدِنِ الصَّخْرَةِ قَاصِيَةٍ
سَأَرَادَ بِالمِلَاءِ هُنَا أَرْطَاءً ، قَالَ : وَلَكِنَّا
يَسْتَلِزُّ مَعْنَايَ : لِحْدَهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ فِيهَا
وَحُلَجًا ، وَالثَّلَاثِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالمِلَاءِ أَنَّهَا
نَحْوَةُ مُتَابَعَةٍ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ الوَحْشِ ،

في مادة حور قال الأعشى :

جبل ولا حاور في الجب
جبا ولا عزل ولا اكفال
يت في ديوان الأعشى :

للقوارس يوم المن ضاحية
بجنى طليعة لامل ولا عزل
[عبد الله]

(٤) قوله : « عُدَّة » بفتح الهمزة وكسر اللام
الطِبَّاءُ جميعها « عُدَّة » بضم فسكون
مما رواه ما أثبتناه .

$$[\frac{\partial H}{\partial \psi}, \frac{\partial H}{\partial \psi^*}]$$

قال: وَجَعَّ الْأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ بَيْلٌ، وَبَلَاءٌ
مَوْجُهُ خَشْفٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَسْتِ أَرْطَافٍ فِي قَرْوِهِ:

فَبَاتَ صَفِيًّا إِلَى أَرْطَافِ مَرْكَبِهِ
بَيْنَ الْكَبِيرِ لَهَا دِفْعَةٌ وَمُحْجَبٌ
الْجَوْعِيُّ: الْمَيْلَةُ مِنَ الرَّمْلِ الْغَدَلَةُ
الْفُشْخَةُ، وَالشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ الْفَرْعُ أَيْضًا.
وَأَلْفَ الْإِمَّاكَةِ: هِيَ الَّتِي تَجْلِسُ بَيْنَ
الْأَيْدِي وَالْيَدَيْنِ، تَحْتَ قَرْوِكَ فِي عَالِمٍ وَخَاتَمٍ
عَالِمٍ وَخَاتَمٍ.

وَمَا لِي بِذَا الطَّرِيقِ: فَصَلِّعَا.
وَمَا لِيَاكَ الْمَلِكُ فَمَا يَلْنَاهُ، أَيْ أَغَارَ عَلَيَا
فَأَغْرَانَا عَلَيَّ.

وَالْحِلُّ مِنَ الْأَرْضِ: قَدْ مَشَى مَدَّ
الْبَصِيرَ، وَاجْتَمَعَ أَمْيَالٌ وَمَيُولٌ، قَالَ كَثِيرٌ
عَرَفَ:

سَأَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ
صِمَادٌ مِنَ السَّوَانِ مَرَّتَ مَيُولَهَا
تَأَلَّى تَسْمِيَةَ ذَلِكَ وَيَسْمَى
سَهَابِيَّةُ الْأَوْدَانِ بَاقِي ذَعْبُهَا
وَحِلُّ الْأَسْلَامِ التَّسْيِيَةُ فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ
أَمْيَالٌ، لِأَنَّهُا نَبَتْ عَلَى مَقَادِيرِ مَدَى الْبَصِيرِ
عَنِ الْحِلِّ إِلَى الْبَيْلِ، وَكُلُّ كَلَامَةٍ أَمْيَالٌ نَبَتْهَا
لَوْسَخٌ.

وَالْحِلُّ: مَنَارٌ يَبْنَى لِلْمَسَافِرِ فِي أَسْطَارِ
الْأَرْضِ وَأَسْرَافِهَا، وَقِيلَ: سَمَلَةٌ عَنِ
الْأَرْضِ مَرَامِيَّةٌ تَبْسُ لَهَا حَدٌّ مَقْرُونٌ.
وَالْحِلُّ: الْمَلْدُولُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
الْأَسْمِيُّ: قَوْلُ الْعَامَّةِ الْحِلُّ لَا تَكْمَلُ
بِهِ الْبَيْتَ عَطْفًا، إِنَّمَا هُوَ الْمَكْمَلُ، وَهُوَ الَّذِي
يَكْمَلُ بِهِ الْبَصِيرَ، وَيَقَالُ لِلْحَيْثُودِ قُلِّي
يَكْتَبُ بِهَا فِي أَرْجَافِ الْبَقَرِ مَلْدُولٌ، وَلَا يُقَالُ
حِلٌّ إِلَّا لِلْبَيْتِ عَنِ أَمْيَالِ الْفَرَسِ.

الْجَوْعِيُّ: بَيْلُ الْكُحْلِ وَبَيْلُ الْجِرَاحِ
وَبَيْلُ الطَّرِيقِ، وَالْقَرَسَخُ كَلَامَةُ أَمْيَالٍ،
وَجَمْعُهُ أَمْيَالٌ وَأَمِيلٌ، وَجَمْعُهُ أَمْيَالٌ وَأَمِيلٌ،

وَأَنْشَدَ أَبُو بَرٍّ لِي فِي التَّجْنِيزِ:
حَتَّى إِذَا الْأَلَى جَرَى بِالْأَمْيَالِ
وَلَارَقَ الْجَوْدَ دُودُ النَّالِ

وَقِي حَيْثُورُ الْقِيَامَةِ: قَدَّتِي الشَّمْسُ
حِينَ تَكُونُ قَدَرُ بَيْلٍ^(١)؛ قِيلَ: لَوَادُ الْبَيْلِ
الَّذِي يَكْمَلُ بِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ تِلْكَ
الْقَرَسَخَ، وَقِيلَ: الْبَيْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
مَاتَيْنِ الْحَسِينِ، وَقِيلَ: هُوَ مَدُّ الْبَصِيرِ.
وَأَمَالُ الرَّجُلِ: رَحَى الْخَلَّةِ؛ قَالَ لَيْدٌ:

وَمَا يَلْبَرِي حَيْدٌ بَنَى أَقْبَرُ
أَبْوَحِيحٍ وَالْحَمَائِلُ أَمْ يَحِلُّ؟
أَوْصَحَ حَوْلَ إِلَهٍ إِلَى الْحَضَرِ.

وَالْأَسْمَالَةُ: الْأَكْيَالُ وَالْكَبِيرُ
وَالرَّاسِخِينَ، وَقِي الْمُسْكَمُ: اسْتَأَلَّ الرَّجُلُ
كَأَلِ الْبَالِيغِينَ وَاللَّرَاسِخِينَ، قَالَ الرَّابِيعُ:

قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ وَبَلَى الْفَرْقُ:
مَالِكُ لَا تَقْنَلُو قَدَّسِيلَ؟

وَقِيلَ فَصَصْبِرْ بِرَوْحِي: وَكَانَتْ أَمْرَةً
مَيْةً، قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ بُولٍ، وَلَهُ أَعْلَمُ.

• مِنْ • الْمَيْنُ: الْكَلْبُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ
زَيْلٍ:

فَقَدَّسْتُ الْأَدِيمَ لِرَاجِسِي
وَأَقَى قَوْلَهَا تَكْلِيًا وَبَيِّنًا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَيُقَالُ قَوْلُ كَتَبْنَا وَمَيِّنًا قَوْلُ
الْأَقْوَرِ الْأَوْدَى:

وَلَيْتَا لِلْقَرَى نَارٌ يَرَى عَيْنُ
لَمْعَا لِلضَّيْفِ رَحْبٌ وَسَمَةٌ
وَالرَّحْبُ وَالسَمَةٌ وَاحِدٌ، وَكَتَبُوا لَيْتَا:
فَصَحَّحَ طَلُوبًا سَمَرًا عَمِيصًا

كَتَمْتُ السُّبُوحَاتِ وَصَوَّرْتُ وَالصُّقْلَا^(٢)
وَقَالَ الْمُسَوِّقُ الْبَيْدِي:
وَهَنَّ عَلَى الرَّجَائِي وَارْتَأَتْ
طَوِيلَاتُ الْوَالِدِيوِ وَالْقُرُونِ
وَالْوَالِدِيوِ وَالْقُرُونِ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ فِي الْقِرَادِ:

(١) قَوْلُهُ: وَهَنَّ لِلشَّمْسِ حِينَ تَكُونُ..
لَمْعٌ فِي الْبَايَةِ: حَتَّى تَكُونَ، وَنَزَاهُ الصَّوْبِ.
[عَدَّ اللَّهُ]

(٢) قَوْلُهُ: وَهَنًَّا، وَلَمْعًا لَمْعَةً غَرِيبَ
صَوْرَةٍ غَرَبًا بِأَنَّهُ الْمَسْمُوعَةُ وَالْمَرْسُ جَمْعٌ عِزٍّ بَرْدٍ،
وَيُقَالُ غَرِيبٌ جَمْعٌ مَقْرُونٌ كَالْمَادَةِ وَغَرِيبٌ..
[عَدَّ اللَّهُ]

الرَّيْزُ: «عَسَّ وَوَسَّرَ»؛ وَيُقَالُ: وَلَا تَرَى
فِيهَا عَرِيبًا وَلَا أَمْرًا، وَيُقَالُ: وَهَجَابًا
سَبَلًا، وَيُقَالُ: وَهَجَابِي مُودٌ، وَقَوْلُهُ:
«لَا يَخْفُفُ ظَلَمًا وَلَا هَفْصًا»، وَجَمْعُ
الْمَيُونِ مَيُونٌ.

وَمَا نَ بَيْنَ مَيِّنًا: كَتَبَ، فَهُوَ مَائِي أَيْ
كَاتِبٌ. وَيُقَالُ مَيُونٌ وَمَيَانٌ: كَذَابٌ، وَوَدُّ
فُلَانٌ مَيَانًا، وَفُلَانٌ مَيَانٌ الْوَدُّ إِذَا كَانَ خَيْرَ
صَاحِبِ الْخَلَّةِ؛ وَيُقَالُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
رَوَيْدٌ عَلِيًّا جَدُّ مَالِدِي أَلْمُهَمِ

إِنَّمَا وَلَكُنَّ وَهَجَمَ
مَيَانٍ وَيُورِي مَيَانِينَ أَيْ مَالِي إِلَى الْبَيْتِ. وَقِيلَ
حَبَشِيرٌ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي ذَمِّ
الدُّنْيَا فِي الْحَابِشَةِ الْحَرُونَ وَالْمَيَانَةِ الْخَوْنُ

وَقِي حَبَشِيرٌ يَغْفِيهِمْ: غَرِمَتْ مَرَابِطًا
لَيْلَةً مَحْرَسِي إِلَى الْبَيْتَاءِ، هُوَ الْمَوْجِعُ الَّذِي
تَرَفُّا فِيهِ السُّحُبُ، أَيْ تَجَمُّعٌ وَتَرَفُّدٌ؛ قِيلَ:
عَوَّ يَفْعُلُ عَنِ الْوَتَى الْقَوْدِ، لِأَنَّ الرِّيحَ يَفْعُلُ
فِيهِ وَهَجِيرًا، وَقَدْ يَفْعُرُ يَكُونُ عَلَى يَفْعُلٍ،
وَالْبَيْتُ زَائِلَةٌ.

• مِنْ • مَاهُ: مَاهَتِ الرُّكْبَةُ تَبِيهُ مَيْهَا وَمَاهَةً
وَيَبِيهُةً: كَثُرَ مَالُهَا، وَبَيَهَتْهَا أَمَّا. وَبَيَهَتْ
الرَّجُلَ: سَبَّهَتْ مَالَهُ، وَيُسَمَّى هَذَا سَبْهَةً عَلَى
الْوَادِ، وَهُوَ مَدُّ تَحْوٍ فِي تَوْجُوهِهِ. الْمَوْجِعُ:
مَيْتُ السَّيْرِ تَبِيهُةً إِذَا وَصَلَتْهُ فِي الشَّمْسِ
حَتَّى ذَهَبَ مَالُهُ.

• مِنْ • مَيَّةٌ: اسْمُ أَمْرَأَةٍ، وَيُسَمَّى أَيْضًا؛
وَقِيلَ: مَيَّةٌ عَنِ أَسْمَاءِ الْقُرَيْشِ، وَبَيَاهُ سَبِيحَةُ
الْمَرْأَةِ. الْيَتَّى: مَيَّةٌ اسْمُ أَمْرَأَةٍ، قَالَ:
رَضَعَا أُنَّ الْقُرَيْشَ الْأَقْبَى تَسْمَى مَيَّةً، وَيُقَالُ
بَيَّةً. وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْمَيَّةُ الْقُرَيْشُ (عَمْرُو ابْنِ
خَالَتِهِ). وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَيٌّ قَبِي الشَّعْرِ
خَاصَّةً، فَلَمَّا أَنَّ يَكُونُ الْقَطْعُ فِي أَصْلِهِ
عُكْلًا، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِ بَابِ أَمَالٍ.

ابْنُ حَسَلٍ: وَالْبَابِيَّةُ خَطَّةٌ يَسْمَاهُ أَوْ
الصُّغْرَى وَبَيَاهُ دُونَ حَبِّ الزُّبْدَانِيَّةِ (سَكَاةُ
أَبْرَحِيْفَةَ).



باب النون

وَنَاجَى فِي الْأَرْضِ نَاجٍ تَوْبًا إِذَا ذَهَبَ ،
وَفِي التَّهْلِيلِ : وَنَاجٍ الْغَيْرُ أَيْ ذَهَبَ لِي
الْأَرْضِ . وَنَاجَى الْأَمْرُ : أَعْرَضَ ، وَنَاجَسَ
الْأَرْضَ لِي سَوَّاهَا ، وَاتَّقَدَ ابْنُ السَّكَنِ :
اَقْبَلَ حُلُمِ الْأَحْمَاءِ وَالْأَزَابِجِ
أَنْ لَيْسَ مِنْهُنَّ حَيْثُ مَنُوجٌ
قَالَ : الْمَنُوجُ الْمَطْفُوفُ .

• نَاجِلٌ • الْبَيْتُ : التَّاجِلُ الْجَزْءُ الْهَيْئِيُّ ،
قَالَ : وَصَامَةُ أَهْلُ الْإِرَاقِ لَا يَحْمِزُونَهُ ، وَهُوَ
مَهْمُوزٌ ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَهُوَ ذَخِيلٌ (١) ،
وَلَهُ أَطْعَمُ .

• نَادَى • النَّادُ وَالنَّادِي : الدَّاعِيَةُ . وَدَاعِيَةُ نَادٍ
وَيُقْرَأُ وَنَادَى ، عَلَى قَعَالَى ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
فَلْيَا نَاسَكُمْ وَدَاعِيَةُ نَادَى

أَتَلَّكُمْ بِعَارِفِيهَا الْمُعْطِلِ
نَعَتٌ بِالدَّاعِيَةِ وَقَدْ يَكُونُ بِذَلِكَ ، وَهِيَ
النَّادِي (عَنْ كَرَامٍ) . وَقَدْ تَأْتِيهِمُ النَّوَاهِي
نَادَاً ، وَاتَّقَدَ :

أَتَانِي أَنْ دَاعِيَةً نَادَاً
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَعْبِي مِثْرُ

(٣) قرأه : وهو دَخِلَ وَحَارَةُ الْأَزْمَرِيُّ :
وَهُوَ مَرْبٍ ذَخِيلُ .

وَرَوَّاجًا : صَاحٌ وَقَرَّ نَاجٌ : خَجَرُ النَّاسِ .
وَالنَّاجِجُ وَالنَّجِيجُ : السَّرْعَةُ وَالنَّاجِجُ :
السَّيْحُ . وَدِيجٌ تَحْجِجُ : شَلِيلَةُ السَّرِّ . وَدِجَلُ
نَاجٍ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَايِهِ . وَنَاجٍ إِلَى الْوَبَائِجِ
أَيْ تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ ، وَاتَّقَدَ :

وَلَا يَرْفُكُ قَوْلُ النَّجِيجِ
الْمَخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلُجٍ
وَقَالَ السَّيَّاحُ فِي الْهَامِ :
وَاتَّقَدَتْهُ النَّاتِجَاتُ مَنَاجٍ

وَالنَّاتِجَاتُ : الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَيَّيْبَةُ .
وَفِي الْحَيَاضِ إِذْ رَكِبَ الْبَاسِجُ مَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ ، أَيْ يَلْتَمِسُ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ
وَأَضْرَعُ . وَنَاجَسَتْ الرِّيحُ نَاجَسَةً تَجِيًا :
تَحَرَّكَتْ ، فَبِي تَحْجِجُ ، وَلَهَا تَحْجِجٌ ، أَيْ مَرَّ
مَرَّجٌ مَعَ صَوْتِهِ ، وَيَقُولُ يَتِي : تَحْجِجُ الْقَوْمُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَنَاجَى الرِّجَالُ كُلُّ مَنَاجٍ
يُتَحْجِجُ كُلُّ رِيحٍ سَبِيحٍ
وَتَنَاجَسَتْ الرِّيحُ الْمَوْضِعُ : مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا
شَدِيدًا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّمِيمِيُّ :
إِلَّا خَوَالِدَ أَتْبَاهَا يَتِينَ عَلَى
رَيْبِهِ الْخَوَالِدِيُّ فِي مَرْكُوبِهِ جَدَرُ (٢)

(٢) قرأه : «إِلَّا خَوَالِدَ الْبَحْرِ» كَمَا بِالْأَصْلِ ،
وَلَا شَاكَ فِيهِ .

النُّونُ مِنَ الْعُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ، وَفِي
الْعُرُوفِ الْمَقْفُورَةِ ، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ فِي حِزِّ
وَاوِيلٍ .

• نَأَتْ • نَأَتْ يَنْتُ وَيَنَاتُ نَأَةً وَنَيْئًا (١) ،
وَأَنْ يَنْتَ نَيْئًا ، يَمْشِي وَاجِلًا ، خَيْرُ أَنْ يَنْتَ
لِجَهْرِ مِنَ الْإِيْنِ . وَنَأَتْ إِذَا أَنْ ، يَنْتُ
نَهَتْ . وَدِجَلُ نَأَتْ : يَنْتُ نَهَاتٍ . وَنَأَتْ
نَأَةً : سَمَى سَمِيًّا يَنْتَا .

• نَأَتْ • نَأَتْ يَنْتُ نَأَةً ، أَبْعَا ، وَسَمِ
يَنْتَا : يَمْشِي قَالَ رُؤَيْدَةُ :
وَأَعْتَرَفُوا بِمَدِّ الْفِرَارِ الْوَنَاتِشُ

• نَاجَ • نَاجِجَاتُ الْهَامِ : صَوَائِجُهَا .
وَالنَّجِجُ : الصَّوْتُ .

وَنَاجَ الْيَوْمُ نَاجًا نَاجِيًا : صَاحَ وَكَذَلِكِ
الْإِنْسَانُ ، وَهُوَ أَهْوَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ
وَأَضْرَعُهُ وَأَضْمَعُهُ . وَدِجَلُ نَاجٍ : رَفِيعُ
الصَّوْتِ . وَنَاجَ الْيَوْمُ يَنْتُجُ نَاجِيًا

(١) قرأه : وَنَآءَ ، نَعَطَ صَوَابُهُ نَيْئًا ، عَلَى
فَعِلٍ نَيْئًا ، لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الصَّوْتِ كَالْآخَرِ .

[عبد الله]

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَرَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَنَّ دَاهِيَةَ تَأْتِي عَلَى قَمَلٍ كَمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.
وَقَدْ حَبِطَ عَمْرٌ وَالْمَرَاوِ السَّيْزُ:
أَجَاعَتِي النَّالِيَةُ لِي سَيْتَاهُ (١) الْأَبَاوِي،
النَّالِيَةُ: الْمَرَاهِي، جَمْعُ تَأْتِي. وَالتَّادُ
وَالْتَوْدُ: الْمَاهِيَةُ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ اضْطَرَّتْهَا
الدَّوَاهِي إِلَى مَسَاوِ الْأَبَاوِي.

• نَادِلٌ. النَّتِيلُ: الْمَاهِيَةُ، وَفِيهِ أَعْلَمُ.

• نَالُهُ. نَارَتْ نَارَةً فِي النَّاسِ: حَابَتْ
مَاهِيَةً. قَالَ: وَيُقَالُ نَارَتْ يَتَوَهَّمُ، قَالَ
أَبْنُ سِينَةَ، وَأَرَاهُ بَدَلًا.
وَالْتَنَدَرُ: دُخَانُ الشَّجَرِ. وَالتَّنُودُ:
التَّيْنُجُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).

• نَارِجِلٌ. النَّارِجِيلُ، وَالنَّاهِزُ: لُفَّةٌ فِي
النَّارِجِيلِ، وَقَدْ ذُكِرَ.

• نَاشِي. النَّاشُوشُ، بِالنَّهْزِ: النَّاشِرُ
وَالْبَاحِثُ. أَبْنُ سِينَةَ: نَاشَ الشَّيْءَ لَمَحَهُ
وَاتَّكَسَ وَهُوَ تَوَاعَدٌ.

وَالنَّيْشُ: الْحَرَكَةُ فِي إِنْطِلَافِهِ وَجَاهِ
تَشَايَ أَيْ بَعِيَّتًا، أَتَشَدُّ يَقُوبُ لِيَنْهَضَ بِنُ
جَرِي:

وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا تَمَّ يَطْعُ لَهَا أَشَارَ عَصِيْبٍ
لَمَّا رَأَى مَا بَغَبَ أَمْرِي وَأَمَرَهُ
وَنَاعَتْ بِأَحْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ
تَمَّتْ تَشِيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطْلَحَتِي
وَيَعْلَمَتْ بَيْنَ بَطْنِ الْأُمُورِ أُمُورُ (٢)
قَوْلُهُ: تَمَّتْ تَشِيْشًا، أَيْ تَمَّتْ فِي الْأَخِيرِ وَبَعْدَ

(١) قَوْلُهُ: وَاسْتَبَدَّ فِي الطَّبِيعَاتِ جَمِيعَهَا
وَالْمُسْتَبَدُّ: وَهُوَ عَمَلٌ صَوْبُهُ مَا يَنْتَهَى مِنْ الْهَلَاةِ
وَمِنْ اللَّسَانِ فِي مَادَّةٍ وَهِيَ: •

(٢) قَوْلُهُ: وَبَعْدَتْ مِنْ بَعْدِ... إلخ، فِي
الْمَصْبُوحِ: وَفِيهِ حَبِطَتْ بَعْدَ: •

الْقُرُونِ أَنْ لَوَاطِئِي، وَقَدْ حَبِطَتْ أُمُورُ
لَا يَشْتَرِكُ بِهَا مَا فَاتَ، أَيْ أَطْلَحَتِي فِي
وَقْتُ لَا تَقَعُهُ فِيهِ الطَّلَاعَةُ.
وَيُقَالُ: فَطَحَ تَشِيْشًا، أَيْ أَعْيَرًا، وَتَشِيْشُهُ
تَشِيْشًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَمَ تَشِيْشُهُ عَلَى حَبِطِهِ شَقَقَةً
أَنْ يَفُوتَهُ. وَالتَّيْشُ أَيْضًا: الْبَيْدُ (عَنْ
مَكْنِيٍّ).

وَالْتَنَاشُوشُ: الْأَخَذُ بِنُ بَعْلٍ، مَهْمُوزُ
(عَنْ مَكْنِيٍّ) قَالَ: فَإِنْ كَانَ عَنْ قَرِيبٍ فَهُوَ
التَّانُوشُ، وَبِشِيْزٍ. وَفِي التَّنَزِيلِ التَّنَزِيْزُ:
• وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاشُوشُ، أَيْ فَرَى بِالْمَهْمُوزِ وَفِيهِ
التَّنَزُّزُ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: مَنْ هَمَزَ فَعَلَى
وَجَعَلَ: لَمَحَدَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّيْشِ أَلْيَ
هُوَ الْحَرَكَةُ فِي إِنْطِلَافِهِ، وَالْأَخَرُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
التَّنَاشُوشِ أَلْيَ هُوَ التَّنَاشُوشُ، فَلَمَّا بَيْنَ الْأَوَّلِ
هَمِزًا لِيَكُونَ الضَّمُّ: التَّنَاشُوشُ. وَبِجَزْزٍ
هَمَزَ التَّنَاشُوشُ وَهِيَ بَيْنَ تَمَّتْ لِنَهْضِ الْأَوَّلِ،
وَيُلْ فَعِلُوهُ [تَمَلَّى]: • وَفِي الرُّسُلِ لَقْتُ: •
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمَعْنَى الْأَيُّ لِهَمَّ تَنَاشَرُوا
الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ كَانَ تَنَاشَرُوا بَيْنَهُمْ قَرِيبًا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا رَأَوْا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ
إِيمَانُهُمْ، لَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي
الْآخِرَةِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
التَّنَاشُوشِ وَهُوَ الطَّلَبُ، أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ
مَا يَبْغُو وَفَاتَ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مُمْكِنًا؟
وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّجْعُ.

وَقَدْ نَافَتْ الْأَمْرُ أَتَشَدُّ نَافَاً: لَمَحَهُ
فَاتَكَشَى.
وَنَافَسَ الشَّيْءُ يَنَافِسُهُ نَافَاً: بَاعَدَهُ. وَنَافَسَهُ
يَنَافِسُهُ: أَحْمَدُهُ فِي بَطْشِهِ. وَنَافَسَهُ اللَّهُ نَافَاً
كَشَمَهُ، أَيْ أَحْبَبَهُ وَرَفَعَهُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَالنَّافِثُ إِلَى اللَّهِ يَفَلُ.
وَاتَنَافَسَ اللَّهُ، أَيْ اتَّزَعَمَ.

• نَاطُ. ابْنُ بَرِّي: نَاطَ بِالْجِجَلِ نَاطًا
وَيُقَالُ إِذَا زَحَرَ يَوْمٌ.

• نَاطِلٌ. النَّطْلُ: الْمَاهِيَةُ الشَّمَاءُ، رَوَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ: وَرَجُلٌ يَنْطَلُ:
دَاوُ.

• نَافِ. أَبُو عَمْرٍو: نَفِثَ نَافًا إِذَا أَكَلَ
وَصَلَحَ فِي الْغُرْبِ. ابْنُ سِينَةَ: نَفِثَ الشَّيْءُ
نَافًا وَنَافَاً أَكَلَهُ، يَنْطَلُ: هُوَ أَكَلَ خِيَارِ
الشَّيْءِ وَأَوَّلُو. وَنَفِثَتِ الرَّابِعَةُ الْمَرْعَى:
أَكَلَتْ. وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ
الْمَهْمُوزِ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا يَقْوَى وَنَفِثَ بَيْنَ
الْغُرَابِ نَافًا وَنَافَاً: رَوَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
نَفِثَ فِي الْغُرْبِ إِذَا ارْتَوَى. الْجَوْهَرِيُّ:
نَفِثَ بَيْنَ الطَّعَامِ نَافًا إِذَا أَكَلَتْ يَدَهُ.

• نَالُ. النَّالَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى كَأَنَّهُ
يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى قَرْفٍ، نَالٌ يَنَالُ نَالًا وَيَنْفِلُ
وَيَنَالَانَا: مَتَى وَنَهَضَ. أَبُو يَحْيَى: نَالٌ قَرْفٌ
يُلْ إِلَى يَدَيْهِ وَهَلْ يَنْهَضُ بِهِ، وَقَدْ
سَبَحَ الْبَيْتُ النَّالَانُ قَالَ: النَّالَانُ، قَالَ
الْأَرَجِيُّ: وَهَذَا تَصْغِيرُ نَافِيجٍ. وَنَالٌ
الْقَرْفُ يَنَالُ نَالًا، فَهُوَ تَقَرُّلٌ: أَحْمَرُ فِي
يَشِيْزٍ، وَنَحْبُ نَقْلُ كَيْفِكَ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
جُوَيْ:

لَهَا خَفَافٌ قَدْ نَالَا رَأْسُ
كَرَّاسِ الرُّومِ خَشَعَةً قَوْلُ (٣)
وَنَالٌ أَنْ يَفْعَلَ أَيْ يَنْهَضُ.

• نَافُو. النَّافَةُ: بِالتَّكْسِيرِ: الْعُصْبَةُ. نَامٌ
الرَّجُلُ يَتَمُ وَيَتَمُ نَافَاً، وَهُوَ الْأَنْفُ،
فَقِيلَ: هُوَ كَالرَّجُلِ، فَقِيلَ: هُوَ النَّافُوتُ
الْمُضِيْغُ الشَّيْءَ أَيَا كَانَ. وَنَامَ الْأَسَدُ يَتَمُ
نَافَاً: وَهُوَ دُونَ الْفَرَسِ، وَسَمِعْتُ قَدِيمَ
الْأَسَدِ: قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: نَامَ الْفُلْبِيُّ يَتَمُ
وَأَحْمَلُهُ فِي الْأَسَدِ، وَاتَّفَدَّ:

(٣) قَوْلُهُ: وَكَرَّاسِ الرُّومِ: بِشَمِ الْعَيْنِ كَذَا
فِي الطَّبِيعَاتِ جَمِيعَهَا، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ وَالرُّومَةُ
بَطْنُ الْعَيْنِ، أَيْ الْجَمَلُ السَّيْنُ.

[مجد لله]

أَلَا إِنَّ مَنَى مَزُولٌ يَجَالُ
تَرَاهِي غَزَالًا بِالْفَتَى غَيْرَ تَوَامٍ
مَنْ شَتَرَهُ مِنْ مَنَامٍ يَأْتِيهِ
يُزِينُهُ بِحُجْرٍ إِلَيْهَا وَيَخْتِمُ
وَالشَّيْءُ صَوْتُ الْبَرِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِلَّا تَقِيَمَ الْيَوْمَ وَالْفُتُورَا

وَقَالَ : أَسَكَّتَ اللَّهُ نَامَهُ ، مَهْمُوزٌ
مُخَفَّفَةٌ الْبَرِّ ، وَهُوَ مِنْ التَّيْمِ الصَّوْتِ
الصَّخِيذِ أَيْ قَعَمَ صَوْتُهُ ، وَقَالَ : نَامَهُ ،
يُشَدِّدُ الْبَرِّ ، فَيَجْعَلُ بَيْنَ الصَّخَاذِ
وَهُوَ مَا يَمُوتُ مِنْ حَرِّهِ وَيَمُوتُ بِذَلِكَ عَلَى
الْإِنْسَانِ .

وَالشَّيْءُ : صَوْتُ الْيَوْمِ فَصَغُرَ كَلَامُهُ .
يُقَالُ : نَامَ يَوْمٌ ، وَالنَّامَةُ وَالشَّيْءُ : صَوْتُ
الْقُرْسِ ، قَالَ أَرَسُ :

إِذَا مَا تَطَرَّهَا صَوْتٌ إِصْرُهَا
إِنَّا أَتَيْنَا لَهَا كَيْسًا وَأَزَلَا
وَنَامَتْ قُرْسٌ كَيْسًا ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَسَمَاعٌ مُنَجَّمَةٌ نَعْلَتَانِ
حَتَّى تَوْبُ تَنْجُمُ الْمَجْمِ
رَوَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : تَنْجُمُ ، مَهْمُوزٌ ، عَلَى
أَنَّهُ مِنْ التَّيْمِ ، وَقَالَ : يَرِيدُ مِيَاهَ الْعَبْكَ
كَأَنَّهُ قَالَ : وَقْتُ تَنْجُمِ الْمَجْمِ ، وَأَنَا سَمِ
الْعَبْكَ مَجْمًا لِأَنَّهُ كُلُّ حَيَاةٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ
أَعْجَمُ ، رَوَاهُ يَزِيدُ : تَادَرُ الْمَجْمِ ،
فَالْمَجْمُ عَلَى مَا يُوَدِّعُ مَوْلَى الْمَجْمِ ،
وَالْمَجْمُ : مِنْ التَّيْمِ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَى
الْمَجْمِ كَانَتْ تَادَرُ عَلَى الْيَوْمِ ، وَبِهِ
وَالْمَجْمُ عَلَى مَا يُوَدِّعُ الْيَوْمَ عَلَى الْيَوْمِ
الْقِيَلِ .
وَالنَّامَةُ : الْحَرَكَةُ :

• نَامَسُ : التَّامُّوسُ ، يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ : قَرَأَ
الصَّائِرُ .

• نَامَلُ : النَّامَةُ : مَنَى الْفَتَى ، وَقَدْ
نَامَلُ .

• نَامَا : النَّامَةُ : السَّجَرُ وَالْقَصَبُ . رَوَى
عِكْرَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّائِقِ ، رَفِيعُ اللَّهِ
عَنْ ، أَنَّهُ قَالَ : طَوْبُ لِمَنْ مَاتَ فِي
النَّامَةِ ، مَهْمُوزٌ يَمُوتُ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ
يَمُوتَ وَيَكْفُرَ أَمَلَهُ وَتَحَابَرَهُ وَالْمُخَالِفُونَ لَهُ ،
فَهُوَ جَنْدُ النَّاسِ ضَعِيفٌ .

وَنَامَاتُ فِي الرَّأْيِ إِذَا غَلَطْتَ فَيُتَخَفَطُ
وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ . وَقَدْ تَنَامَا وَنَامَا فِي رَأْيِ يَنَامَا
وَمَتَانَةً : ضَعُفَ فَيَوْمُ يَرَاهُ . قَالَ عَبْدُ جُنْدٍ
ابْنُ زَيْدِ التَّنُجِيِّ ، جَابِلِيٌّ :

فَلَا أَسْمَنُ مِنْكُمْ يَا بَنِي مَتَانَا
ضَعِيفُو وَلَا تَسْمَحُ بِوَحَاثِي بَنِي
لِإِنَّ السَّانَ يَرْكَبُ الرُّكْبَ حَلَمَ

بِابْنِ الْحَزْزِيِّ أَوْ يَمُوتُ عَلَى الْأَسْرِ الْقُرْدِ
وَتَنَامَا : ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى .

وَوَجَلُ نَامًا وَنَامَا ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ :
حُلِيضٌ جِيَانٌ ضَعِيفٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَمُوتُ
سَعْدُ بْنُ الْفَضَائِلِ الْإِيَادِي :

لَمَرَكْ مَا سَعَدَ بِسَلَاةِ التَّيْمِ
وَلَا نَامًا جَنْدُ الْحِطَاةِ وَلَا حَيْرَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَفِيعُ

اللَّهُ عَنْهُ ، لِيُسَامَانَ بَيْنَ حَرِّهِ ، وَكَانَ قَدْ
تَخَلَّفَ عَنْ يَوْمِ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ
عَلِيٌّ ، رَفِيعُ اللَّهِ عَنْهُ : تَنَامَاتُ وَتَرَانَعَتْ ،
فَكَيْفَ رَأَيْتَ صَنَعَ اللَّهُ ؟ قَوْلُهُ : تَنَامَاتُ يَرِيدُ
ضَعُفَتْ وَاسْتَرْخَيْتِ .

الْأَمْرِيُّ : تَنَامَاتُ الرَّجُلُ نَامَةً إِذَا نَهَضَهُ
عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَحْمِلَهُ
عَلَى أَنْ ضَعُفَ عَمَّا أَرَادَ وَتَرَانَعَتْ .

وَوَجَلُ نَامَا : يَكْفُرُ تَقْلِبُ حَلَاثِيهِ
وَالْمَعْرُوفُ رَأَاهُ .

• نَأَى : النَّأَى : الْبُعْدُ نَأَى يَنَأَى ، يَبْدُ ،
يَزِيدُ تَمَّ يَنَأَى . وَتَأَوَّتُ : يَبْغَتْ ، لُغَةٌ فِي
نَأَيْتُ . وَالنَّأَى : الْمَفَارِقَةُ ، وَقَوْلُ الْحُلَيْطِيِّ :
وَجَدْتُ أَيْ عَنِ دُونِهَا النَّأَى وَالْمَجْدُ
إِنَّمَا أَرَادَ الْمَفَارِقَةَ ، وَأَرَادَ الْبُعْدَ لِمَا جَعَلَ
بَيْنَهُمَا . نَأَى عَنْهُ ، وَهَذَا وَهَذَا يَنَأَى نَأً

وَنَأَى ، وَنَأَاهُ أَيْ فَاتَى : أَبْغَدَهُ فَبَدَّ .
الْمَعْرُوفُ : نَأَاهُ وَتَأَاهَتْ عَنْهُ نَأً يَبْغِي أَيْ
يَبْغَتْ . وَتَنَأَوْا : تَنَأَوْا . وَالنَّأَى :

الْمَوْجِعُ الْبَعْدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَأَنْتَ كَالْبِلَالِ الْيَوْمِ هُوَ مَدْرَكِي
وَأَنْ خِلْتُ أَنَّ النَّأَى عَنْكَ وَاسِعٌ
الْكَسَالَى : نَأَيْتُ عَنْكَ الشَّرَّ ، عَلَى
فَاعَلْتُ ، أَيْ دَاخَلْتُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَطْلَقْتُ بِرِيَانِ الْمَرْوَبِ وَقَدْ عَلَتْ
وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ سَرِيحَهُمْ فَهَرَبُوا

وَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ :
نَأَى بِجَانِبِهِ ، وَمَعَانَاهُ أَنَّهُ نَأَى جَانِبَهُ مِنْ
رَوَاهُ ، أَيْ تَحَلَّاهُ . قَالَ لَهْ تَعَالَى : وَلَنَا

أَعْمَنَّا قَوْلَ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ نَوَائِي بِجَانِبِهِ
أَيْ أَلَا جَانِبَهُ عَنْ خَلْقِهِ مَتَعَانًا مَرْمُوحًا عَنْ
حِيَادِهِ وَدَحَائِهِ ، قَطْلُ : نَأَى بِجَانِبِهِ أَيْ

تَجَاعَدَ مِنَ الْقَبُولِ . قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَفَرَأَ
ابْنُ حَاوِيَةَ بِجَانِبِهِ ، عَلَى الْقَلْبِ ، وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ وَقَدْ نَأَيْتُ بِهَا فَرِيَةَ التَّيْمِ
لَوْى خَيْرُهَا لَا تَقِطُ دِيَارُكَ
قَالَ الْمُنْتَبِي : أَتَشَدُّ السَّيْرُ :

أَعَاوَلُ إِنَّ يَبْغِي صَدَايَ بَقَرُوكِ
بَيْضًا تَأْتِي زَالِيهِ وَفَرِي

قَالَ الْمُبَرِّدُ : قَوْلُهُ تَأْتِي فَيُوجَدَانِ : أَعْمَدُهُمَا
أَنَّهُ يَبْغِي أَسْفَلِي ، فَتَقْلِبُكَ زِدَهُ فَرَادَ
وَقَعَمَتْ فَفَعَلَتْ ، وَارْجَعِ الْآخِرَى تَأْتِي أَنَّهُ

يَبْغِي نَأَى حَتَّى ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَهَذَا
الْقَوْلُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الصَّحِيحُ . وَقَدْ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : تَأْتِي النَّعْمُ عَنْ عَدَى يَأْسَعِي

نَأً ، وَأَنْشَدَ :
إِذَا مَا تَقَبَّيْنَا سَالَ مِنْ حَيْرَاتِنَا
شَايِبُ يَنَأَى سِلَاحًا بِالْأَسَابِرِ

قَالَ : وَالْأَوَّلِيَّةُ يَزِيدُ الْإِزْهَامَ الْفَوَالِ مِنْ
النَّأَى .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَأَى فَلَانٌ حَتَّى يَنَأَى إِذَا
يَبْدُ ، وَهَذَا حَتَّى يَزِيدُ بَاعَ ، عَلَى الْقَلْبِ ،
وَمَعْنَاهُ رَأَى فَلَانٌ يَزِيدُ رَعَايَ ، وَهَذَا يَزِيدُ

راضى ، ومنهم من يبذل أوله فيقول نأى
ورأى .

والنوى والنأى والنأى والنأى ، ويقع
الهمزة على ياء النوى (النجوة عن
تلبس) : الخبير حول النجاة أو النجوة
يلتصق منها السبل يسأى وشأى ويؤسأى ،
قال :

ومؤدق يئس ونوى رماي
وأشأب النجاة ، وقد نأى
وقال :

عليها مؤدق ونوى رماي
والجمع أناة ، ثم يقدمون الهمزة فيقولون
أناة ، على القليل ، مثل أبار وأبار ، ونوى
على فعلوا ونقى فتح الكسرة الكسرة .
التلبس : النوى الحاجر حول النجاة ،
وفي السحار : النوى حجرة حول النجاة
يئلا ينلخ ما له المعنى ، وأتأيت النجاة :
عجلت له نأى . وتأتيت النوى أناه وأتأيت :
عجلت . وتأتى نأى : أتلطه ، تقول به :
تأيت نأى ، وأتأيت النجاة .

شأيب يئى سألها بالأصابع
قال : وكذلك أتأتيت نأى ، والمتأى
وبه ، قال ذو الرمة :

ذكرت فاحتاج المقام المضمر
ميا وشأقت الرعم الدئر
أربها والمتأى المدح
وتقول إذا أمرت به : ن نأى أى
أصلحه ، فإذا وقعت عليه قلت له : مثل
زبد ، فإذا وقعت عليه قلت له : قال ابن
برى : حلا أنا نأى إذا قدرت عليه تأه أناه
فيكون المستعمل نأى ، ثم تخفف الهمزة
على حد برى ، فتقول ن نأى ، كما تقول ر
زبد ، ويقال أنا نأى ، فتقول أنت نأى
إذا أمره أن يسئ حول عجله نأى مطيعا به
كالعوض يصر من ماء السكون والنجاة
اللى دون النوى : هو الأنى ، ومن ترك
الهمز فيق كال ن نأى ، ولأيتن نأى
نؤىكا ، ولأيتن نأى نؤىكم ، ويجمع نوى

النجاة نوى ، على فعل . وقد تأيت نأى ،
والتأى : موضع ، قال الطرمح :
متكى كالترو ومن أتلط
ومن قال النوى الأنى الذى هو دون الحاجر
قد خلط : قال النابتة :
ونوى كجلم الحوض أتلط خاضع
فأنا يتلطم الحاجر لا الأنى ، وكذلك
قوله :

وسلم على أسى ونوى معظ
والمعظ : المهلوم ، ولا يتلطم إلا ما كان
شائعا . والمتأى : لغة في نوى اللجاء ،
وكذلك التى مثل نوى ، ويجمع النوى
نؤانا يؤذن نؤانا وأناه .

لأه أناة : النجاة ، والجمع أناة ، وإن
يلان نأى أى نجاة . وقوله عز وجل : هم
يسألون عن النجاة العظيم . قيل عن
القرآن ، وقيل عن البشر ، وقيل عن أمر
النبي ، وقد أتاه إياه ويو ، وكذلك
أناه ، متصلا بمرح وبغير مرح ، أى
أخبر . وحكى سيدي : أنا أنوك ، على
الفتح . وقوله :

إلى جنات متى تسلى تنبى
أبدل همزة تنبى إندالا صحيحا حتى
صارته الهمزة حرف جلة ، قوله تنبى
تفعلو تقضى قال ابن سيده : وألبيت
مكلا وجد ، وهو لا مسافة نأى .
وأستأيت النأى : بحث عنه .
وتأيت الرجل وتأيت : أتته وأتيت .

قال ذو الرمة يهجو قوما :
زكى العيون إذا جاورهم سرقا
ما يرق المبد . أو تأيتهم كتأيا
وقيل : تأيتهم : تركت جوارهم وتأيتت
عنهم .

وقوله عز وجل : وقصص عليهم الأنبياء
ويؤيدهم لا يسألون . قال القرطبي : يقول
أنتال قال له تعالى : وقول بعضهم على
بعض يسألون كيف قال هنا : فهم

لا يسألون . قال أهل القيس : إنه يقول
عصت عليهم الحجج يومئذ ، فسكوا ،
فذلك قوله تعالى : فهم لا يسألون ، قال
أبو منصور : سئى الحجج أناة ، وهي
جس النأى ، لأن الحجج أناة عن الله ، عز
وجل .

الجورى : والنأى : المجبر عن
الله ، عز وجل ، مكة لأنه أتاه عنه ، وهو
قيل بمعنى فاعل . قال ابن برى : صوابه
أن يقول قيل بمعنى فاعل مثل نأى بمعنى
منلى . والهمز بمعنى مولى . وفي النجاة :
قيل بمعنى فاعل للبالغة من النجاة ،
لأنه أتاه عن الله ، أى أخبر . قال : ويهجو
يو تحقيق الهمز وتخييه . يقال نأى ونأى
وأنا .

قال سيدي : ليس أحد من العرب إلا
ويقول نأى سلبا ، بالهمز ، غير أنهم
تركوا الهمز في النجاة كما تركوا في اللزجة
والبرية والحالمة ، إلا أهل مكة ، فإنهم
يهجرون هاء الأخرى ولا يهجون غيرها ،
ويطلقون العرب في ذلك . قال : والهمز في
النأى لغة روية ، بين فلوله اسمها ،
لأن القياس ينع من ذلك . ألا ترى إلى
قول سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم : وقد قيل يائى الله ، فقال له :
لا تير بأى ، فأنما أنا نأى الله . وفي
رواية : فقال لست بنأى الله ولكنى نأى
الله . وذلك أنه ، عليه السلام ، أنكر الهمز
في أسوة ربه على كماله لأنه لم يدر ما
سماه ، فلقن أن يسئ على ذلك ، وفيه
شئ يحق بالخير ، فيكون بالإسالة عنه
منقول أو سأل بياع . والجمع :
أناة . قال الساس بن يزدادى :
يأيتهم أناة أنك مرسل
بالفتح كل هدى السبل جدا
إن الإله قى عليك معة
في علفه ومحمدا سسا
قال الجورى : يجمع أناة ، لأن الهمز

لَمْ أَبْدِلْ وَأَلْزِمَ الْإِدْبَالَ جَمْعُ جَمْعٍ مَا أَصْلُ
لَا يَرَى حَرْفَ الْوَلَدِ كَيْفَ وَأَعْيَادُ ، عَلَى
مَا تَذَكَّرَهُ فِي الْمُحَلِّ . قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّبِيُّ :
هُوَ مَنْ أَبَا عَنْهُ ، فَهَكَذَا مَهْزُهُ . قَالَ : وَإِنْ
أَحَدٌ مِنَ النَّبِيِّ وَالنَّبَاةِ ، وَهُوَ الْإِرْقَاعُ مِنْ
الْأَرْضِ ، أَيْ أَنَّهُ اشْرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ ،
فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْمَهْزِ . وَقَالَ الْوِجَّاحُ : الْفَرَقَةُ
الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا ، فِي التَّيْسِ وَالْأَنْبِيَاءِ ، طَرَحَ
الْمَهْزُ ، وَقَدْ مَهَزَ جَاءَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
جَمْعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ نَبَا
وَأَبَا أَيْ أَخْبَر . قَالَ : وَالْأَجْوَدُ تَرَكَ الْمَهْزَ ،
وَسَبَّحَ فِي الْمَحَلِّ .

وَمِنْ غَيْرِ الْمَهْزِ ، حَلِثَ الْبَرَاءُ .
قُلْتُ : يَوْمَئِذٍ الَّذِي قُتِلَ ، قَرَأَ عَلَى
وَقَالَ : وَتَيْبُكَ الَّذِي أَرْسَلْتُ . قَالَ ابْنُ
الْأَكْبَرِ : إِنَّمَا رَدَّ عَلَيْهِ لِيُخَلِّفَ الْفُقَطَانُ ،
وَيَجْعَلَ لَهُ الشَّاهِدَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ وَالرَّسَالَةِ ،
وَيَكُونُ مُعِيدًا لِلشَّمْعِ فِي الْحَالِ ، وَتَعْظِيمًا
لِلنَّبِيِّ عَلَى الرَّجُلِ . وَالرَّسُولُ أَصْحَابُ مِنَ
النَّبِيِّ ، لِأَنَّهُ كُلُّ رَسُولٍ يَسِي وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ
رَسُولًا .

وَيُقَالُ : تَيْبَى الْكَذَّابُ إِذَا ادَّعَى
النَّبَاةَ . وَتَيْبَى كَمَا تَيْبَى سَيِّدَةُ الْكَذَّابِ
وغيره مِنَ الْمَجَالِينَ الْمُتَنَبِّينَ .

وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ : نَبِيٌّ ، يَثَلُ تَيْسَرُ .
وَتَصْغِيرُ النَّبَاةِ : نَبَاةٌ ، يَثَلُ نَبَاةٌ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِ النَّبِيِّ
نَبِيٍّ بِالْمَهْزِ عَلَى الْقَطْعِ بِذَلِكَ . قَالَ : وَلَيْسَ
الْمَهْزُ كَمَا ذَكَرَ ، لِأَنَّهُ سَيَبُوءُ قَالَ : مَنْ
جَمَعَ نَبَاةً عَلَى كَيْفَ قَالَ فِي تَصْغِيرِ نَبِيٍّ
وَالْمَهْزِ ، وَمَنْ جَمَعَ نَبَاةً عَلَى أَنْبَاءٍ قَالَ فِي
تَصْغِيرِهِ نَبِيٌّ ، بِغَيْرِ مَهْزٍ . يُرِيدُ : مَنْ لَزِمَ
الْمَهْزَ فِي الْجَمْعِ لَزِمَ فِي التَّصْغِيرِ ، وَمَنْ تَرَكَ
الْمَهْزَ فِي الْجَمْعِ تَرَكَهُ فِي التَّصْغِيرِ . وَقِيلَ :
النَّبِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّبَاةِ ، وَهُوَ الشَّاهِدُ
الْمَرْفُوعُ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي التَّصْغِيرِ : كَانَتْ
نَبَاةً سَيِّدَةً مَعْنَى : كَانَتْ تَبَاةً سَيِّدَةً
الَّذِي ذَكَرَهُ سَيَبُوءُ : كَانَتْ تَبَاةً سَيِّدَةً

سَوْهَ ، فَذَكَرَ الْأَوَّلَ غَيْرَ مُصَغَّرٍ وَلَا مَهْزُورٍ
لِيَسِيَ أَنَّهُمْ قَدْ مَهْزَوْهُ فِي التَّصْغِيرِ ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مَهْزُورًا فِي التَّصْغِيرِ .

وَقَوْلُهُ هُوَ يَثَلُ : « وَكَأَنَّهُمَا مِنَ التَّيْسِ
يَتَقَفَّهْ وَيَتَكَّ وَنَوْحٌ » . قَدَّمَ ، عَلَيْهِ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، عَلَى نَوْحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامَ ، فِي الْأَنْدَلِ الْيَتَاقِ ، فَإِنَّا ذَلِكَ لِأَنَّ
الرَّوَاةَ مَتَّاعًا الْأَجْمَاعَ ، وَلَيْسَ فِيهَا كَيْفٌ أَنْ
الْمَذْهُورُ أَوَّلًا لَا يَتَقَفَّهْ أَنْ يَكُونَ مَتَّاعًا
التَّأَخِيرِ ، فَالْمَعْنَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ :
وَمِنْ نَوْحٍ وَلِإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَيَسَى بْنِ مَرْيَمَ
وَيَتَكَّ . وَجَاءَهُ فِي التَّصْغِيرِ : إِنِّي خَلَقْتُ قَبْلَ
الْأَنْبِيَاءِ وَبَشَّرْتُ بِمَقْدَمِهِمْ . فَقُلِيَ هَذَا لَا تَقْلِيدُ
لَا تَأَخِيرَ فِي الْكَلَامِ ، وَهُوَ عَلَى نَسَبِهِ .
وَأَحَدُ الْيَتَاقِ حِينَ أَخْرَجُوا مِنْ صَلْبِهِ أَدَمُ
كَالْبُرِّ ، وَهُوَ النَّبَاةُ .

وَتَبَا الرَّجُلُ : ادَّعَى النَّبَاةَ .
وَمِمَّا قَالُوا أَيْ لَمْ يَشْرَحْ وَلَمْ يَخْلُصْ .
تَبَاتَ عَلَى الْقَوْمِ : تَبَا تَبَا إِذَا قَلَّتْ
عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ تَبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ
أُخْرَى إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَيْهَا . وَتَبَا عَنْ بَلَدٍ
كَذَا تَبَا تَبَا وَتَبَا : طَرَأَ .
وَالنَّبَاةُ : الْقَوْمُ الَّذِي تَبَا عَنْ أَرْضِهِ إِلَى
أَرْضٍ ، أَيْ يَخْرُجُ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَعْنِي قَرَسًا :

وَلَهُ نَجْمَةُ الْمَرْءِ نَجْمَةُ الرُّكْبِ
سِرٌّ عِذْلًا بِالنَّبَاةِ الْخِزْفِاقِ
أَرَادَ بِالنَّبَاةِ : الْقَوْمَ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
يُقَالُ : تَبَا وَطَرًا وَيَطُفُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ . وَتَبَاتَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ إِذَا خَرَجْتَ
مِنْهَا إِلَى أُخْرَى . وَسَبَّحَ نَابِي : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ
أُخَرَ . وَدَجَّلَ نَابِي : كَذَّبَكَ قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَلَا فَطَفِيْلِي وَأَفِيَا حَتَّى الْتَقَى
قَلْبُ الْفَتَاةِ بِالْعَوْدِ يَسْقُطُ فِي الْخَمِيرِ
وَلَيْسَ قَدَمَاهَا بِالْمَدَى قَدْ رَفَعَهَا
وَلَا بِالنَّبَاةِ رَفَعَهُ لَيْسَ الْأَمْرُ (١)

(١) « وَلَيْسَ قَدَمَاهُ بِالْمَدَى سَبَّحَ قَلْبُ الْفَتَاةِ
قَدْ رَفَعَهَا لَيْسَ عَلَى غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ .

وَلَكِنْ قَدَمَاهُ كُلُّ أَشْمَتِ نَابِيٍّ
أَتَتْهُ بِالْقَادَرِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
يَهْرِي : قَدَمَاهُ ، بِالنَّبَاةِ الْمَهْمَلَةِ . قَالَ :
وَصَوَّبَهُ بِالنَّبَاةِ الْمَعْجَمَةِ . وَمِنْ هُنَا قَالَ
الْعَرَبِيُّ لَهُ : « نَابِيٌّ » ، بِالنَّبَاةِ ، فَهَزَّ ،
أَيْ بِنَ مِنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَانْكَرَ
عَلَيْهِ الْمَهْزُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ قَرِيشٍ .
وَتَبَا عَلَيْهِمْ تَبَا تَبَا وَتَبَا : هَجَمَ
وَطَلَعَ ، وَكَذَلِكَ تَبَا وَتَبَا : كَلَامُهُ عَلَى
الْبَدَلِ . وَتَبَاتَ بِوَالْأَرْضِ : جَاءَتْ بِوَالْأَرْضِ . قَالَ
حَسَنُ بْنُ مَالِكٍ :

فَقَصَلْتُ أَحْزَمَ فَإِنَّ الْحَوَّ
فَ تَبَاتَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
وَتَبَا تَبَا وَتَبَا : ارْتَمَى .
وَالنَّبَاةُ : النَّبَاةُ ، وَالنَّبَاةُ : الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ . وَالنَّبَاةُ : صَوْتُ الْكَلْبِ ، وَيُقَالُ
هُوَ الْجَرَسُ أَيَا كَانَ . وَقَدْ تَبَا تَبَا : وَالنَّبَاةُ :
الصَّوْتُ الْحَقِيْقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَقَدْ تَوَجَّسَ بِرُكْبَا مُقَفَّرٍ نَدَمُ
يَتَابُوا الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَلْبِ
الرُّكْبِ : الصَّوْتُ . وَالْمُقَفَّرُ : أَخُو الْقَفَرِ ،
يُرِيدُ الصَّالِدَ . وَالتَّنَسُّ : الْقَطْلُ .
الْقَهْلَبُ : النَّبَاةُ : الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّيْءِ .
قَالَ الشَّاهِدُ :
أَسَتْ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْفَتَا
صَ تَصَرَّاهُ وَقَدْ دَنَا الْإِسْمَاءُ
أَرَادَ حَالِيَةً تَبَا .

« لَهَا » تَبَا تَبَا تَبَا : تَبَا وَتَبَا وَتَبَا .
وَتَبَا : صَاحَ عِنْدَ الْهَوَاجِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
أَمَلٍ الْكُرْدِيُّ : حِينَ شَكَا مَعْدًا : لِكُلِّ شَيْءٍ
يَقْصُرُ ، وَلَا تَبَا عَلَى نَبِيٍّ الْيَوْمِ ،
أَيْ تَقْصُرُ .
وَتَبَا الرَّجُلُ إِذَا مَدَى عِنْدَ الْهَوَاجِ . وَقِي
حَالِيَةً الْحَوَاجِ : يَمْدُودُ أَحَدَهُمْ ، إِذَا خَرَا
الْأَسَاسُ ، فَيَبْدُو تَقْصِيرُ النَّبَاةِ : النَّبَاةُ :
صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ . وَقِي حَالِيَةً عِيْدُ
لَهُ يَنْعَمُ : أَيْ أَنَّهُ الطَّالِفُ ، فَذَا هُوَ يَرَى

الْيَاسُ نَبْتُ أَوْتَيْبٍ عَلَى النَّعْصِ.
وَنَبْتُ إِذَا طَوَّلَ مَعْلَهُ وَصَلَهُ.
وَنَبُّ عَوْدٍ كَلَانٌ إِذَا تَكَرَّرَ، قَالَ
الْقَزْدِيُّ:
وَكَمَا إِذَا الْجَارُ نَبَّ عَوْدَهُ
فَرَمَتْهُ تَحْتَ الْأُتَيْبِ عَلَى الْكَرْدِ

الْيَاسُ: الْأُتَيْبُ وَالْيَاسُوتَةُ: مَا بَيْنَ
الْمَقْدِسَيْنِ فِي الْقَصْبِ وَالْقَنَا، وَهِيَ الْقَرْعَةُ،
وَالْجَمْعُ أُتَيْبٌ وَأُتَيْبٌ. ابْنُ سَيْلَةَ: أُتَيْبٌ
الْقَصْبَةُ وَالرَّمِيحُ: كَجَهَا. وَنَبْتُ الْجِبَلِ،
وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَعِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ: صَارَتْ لَهَا
أُتَيْبٌ، أَيْ كُتَيْبٌ، وَالْيَاسُوتَةُ الْبَاشَا،
كَذَلِكَ. وَأُتَيْبُ الرُّومِ: مَخَارِجُ النَّعْصِ
بِهَا، عَلَى الشَّيْبِ يَلْدِكُ، وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنَ

الْأَرَابِيِّ:
أَصْهَبَ حُدْرًا يَكُلُّ أَرْكَبُو
يُطْلِقُ تَنْبُلَ بَيْنَ الْأُتَيْبِ
يَجِدُ أَنْ يَهْدِي بِالْأُتَيْبِ أُتَيْبُ الرُّومِ، كَأَنَّهُ
حَدَّثَ زَوَادَةَ الْأُتَيْبِ، فَقَالَ نَبُّ، ثُمَّ كَسَرَهُ
عَلَى أَتَيْبٍ، ثُمَّ أَطْلَعَ الضَّمِيمَ، وَكُلُّ ذَلِكَ
لِلْفُضُولَةِ. وَلَوْ قَالَ: بَيْنَ الْأُتَيْبِ، فَضَمُّ
الْهَمْزَةِ، لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْجَهَانَهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ
الْأُتَيْبِ، فَحَدَّثَ، وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ:
بَيْنَ الْأُتَيْبِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَتَفَهِي أَكْثَرَ مِنْ
وَأَجِبَ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ:
بَيْنَ الْأُتَيْبِيِّ.

وَأُتَيْبُ الْقَزْدِ: مَا فَوْقَ الْقُنْدِ إِلَى
الْعَرْشِ، وَأَشْدُّ:

سَلَسَ أُتَيْبُهُ وَيَرْجِي
وَالْأُتَيْبُ: الْمَطَرُ بَيْنَ النَّعْصِ
وَالْيَاسُوتَةِ الْجِبَلِ: طَرِيقَةٌ فِيهِ، حَلِيقَةٌ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ السَّخَّانِيُّ (١):

(١) قوله: «المتقاص» بالفتح كما في
التهذيب، ووقع في شرح القاموس الخراساني بالواو،
فقد قيل لأبي نعيم حمزة: وهذه الكلمة لا بابيتها
بافت من الصلة الثانية، وطبقا بخط مؤلفها،
والجاء والفتاح ضم.

فِي رَأْسِ شَاحِقَةٍ أُتَيْبُهَا خَصِيرٌ
مَدُونِ السَّاءِ لَهَا فِي الْجَبْرِ قُرَاسُ
الْأُتَيْبُ: طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجِبَلِ. وَخَصِيرٌ:
يَابِدٌ. وَقُرَاسُ: أَشَدُّ مُطْعَمٌ مِنَ الْجِبَلِ.
وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَوَاقًا
مُرْتَفِعَةً: أُتَيْبٌ، وَقَالَ الصَّخَّاجُ يَعْنِي رُودَ
الصَّيْرِ لِلَّهِ:

يَكُلُّ أُتَيْبُو لَهُ امْتِثَالُ
وَقَالَ أَبُو الرُّومِ:
إِذَا احْتَقَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلْوِ وَالْقَتِ
أُتَيْبٌ تَنْبُرُ بِالْعَيْنِ الْعَارِضِ (٢)
أَيْ تَنْكُرُهَا مِمَّنْ كَانَتْ تَمُرُّهَا. الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ لَزِمِ الْأُتَيْبِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ، وَالزَّمِ
الْمَنْحَرُ، وَهُوَ الْقَصْدُ.

• نبت • النَّبْتُ: النَّبَاتُ. اللَّيْتُ: كُلُّ
مَا نَبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ نَبْتُ،
وَالنَّبَاتُ يَطْلُو، وَيَجْرِي مَجْرَى اسْمِهِ.
يُقَالُ: نَبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ الْقَزْدِيُّ: إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَعْنَاهُ
الْمُصْغَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنْتَاهَا نَبَاتًا
حَسَنًا» ابْنُ سَيْلَةَ: نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبِتُ نَبْتًا
وَنَبَاتًا، وَنَبَتَ، قَالَ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي مَرْقٍ فَالْحِجْ
لِقَوْلِهِ جَرِيَتْ مَعَهُ وَأُغْفِرَتْ
إِلَى كَتَاخُو الَّذِي ضَمِيمٌ
كَالْمُصْغَرِ فِي ظَوَائِرِ الْمُتَبَيَّنِ
وَقِيلَ: الْمُتَبَيَّنُ هُنَا التَّحَاوُلُ. وَقَوْلُهُ إِلَى
كَتَاخُو: أَرَادَ إِذَا نَادَرَهُ، فَرَادَ الْكَفَّافَ، كَمَا
قَالَ رُوبِيُّ:

لَوَاقِحُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْ

(٢) قوله: «وَقَالَ ذُو الدَّرَةِ إِذَا احْتَقَتِ
بِالْعَيْنِ» وجمعه كما في التهذيب:
سَكَنَتِ الدَّرَاتُ نَبَاتُ الرِّيحِ بِهَا
بِمَكَلَا وَبِجَانِ الْوَيْلِ السَّالِفِ
أَيْ الْبِلَادِ الْفَارِغَةِ. وَجَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ
ثَانِيهِ، وَالْجَانُ كَجَهْتَ أَيْ الشَّيْءُ الْخَالِفُ الْعَظِيمُ،
وَالسَّالِفُ: أَمُّ لَاحِلٍ، الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ.

أَرَادَ فِيهَا الْمَقْ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْصِيوِ.
وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ: أَتَيْتَ بِمَوْصِي نَبْتُ، وَانْكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَاجْزَأَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَاجْتَمَعَ
يَقُولُ زُهَيْرٌ: حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ الْبَقْلَ، أَيْ
نَبْتُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرِيزُ: وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ
مِنْ طَرَفَيْهِ نَبْتُ الْبَقْلِ، أَيْ غَرَا ابْنُ كَثِيرٍ
وَأَبُو عَمِيرٍ الضَّمِيرُ نَبْتُ، بِالضَّمِّ فِي
النَّاءِ، وَكَسَرِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ
وَسَعْدَةُ وَالْكَسَاوِيُّ وَأَبْنُ عَامِرٍ نَبْتُ، وَبَشَّعَ
النَّاءُ، وَقَالَ الْقَزْدِيُّ: مَا لَنَافِعُ نَبْتُ
الْأَرْضِ، وَأَنْتَيْتَ، قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ: أَمَّا
نَبْتُ فَلَمَّا كَثُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنْ مَعَاهُ
نَبْتُ الدَّعْنِ، أَيْ شَجَرِ الدَّعْنِ أَوْ حَبِّ
الدَّعْنِ، وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ
عَمْرٍو:

شَرِبْتُ مَاءَ الشَّرْحَيْنِ فَاصْبَحْتُ
نَعْدَهُ تَقَرَّرَ عَنْ جَانِبِ الْمَلِكِ
قَالُوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الشَّرْحَيْنِ. قَالَ:
وَلَمَّْا جَدَّ حَلَقَ أَصْحَابُهُ عَلَى خَيْرِ وَبَوِ
الْوَادِ، وَأَنَا بَأَوِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، نَبْتُ
مَا تَبَتَّه وَاللَّحْنُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ خَزْدَادَةُ
يُشَاوِي، أَيْ رَفِيقَهُ عَلِيٌّ، وَرَكِبَ الْأَمِيرُ
سَيْدِي، أَيْ وَسِيلَهُ مَعَهُ، كَمَا أَشْدُّ
الْأَصْمَعِيُّ:

وَمُسْتَقَرُّ كَسَانِ الْخُرُو
فَرْدٌ قَدْ قَطَعَ الْجَبَلَ بِالْخُرُو
أَيْ قَطَعَ الْجَبَلَ وَبَوِيهِ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ
أَبْنِ دُؤَيْبٍ يَعْنِي الْحَمِيرَ:
يَعْرِضُ فِي حَدِّ الطَّيَافِ كَمَا

كَسِبْتُ بَرْدَ بَنِي قُرَيْدِ الْأَذْنُ
أَيْ يَحْرُسُ وَحْدَهُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ تَفَنَّنَ فِي حَدِّ
الطَّيَافِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: شَرِبْتُ مَاءَهُ
الشَّرْحَيْنِ، إِذَا أَلِيقَ فِي مَقْعٍ فِي، كَمَا
تَقُولُ: شَرِبْتُ بِالْبَصَرِ وَالْكُفَّةِ، أَيْ فِي
الْبَصَرِ وَفِي الْكُفَّةِ، أَيْ شَرِبْتُ وَهِيَ بِنَاهُ
الشَّرْحَيْنِ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدْنَا صِلَةً
وَوَقَيْنَا حَشَاةً، وَتَوَلَّانَا بِرَأْفَةٍ.
وَنَبْتُ الْبَقْلِ، وَأَنْتَيْتَ، بِمَوْصِي، وَأَشْدُّ

قَوْمِهِ بَنَى سَلْسَى :
إِذَا السَّيِّئَةُ انْشَقَّتْ بِالنَّاسِ أَجْمَعَتْ
وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْجَحْرِ الْأَعْلَى
وَلَيْتَ ذَوَى الْعَجَابَةِ حَوْلَ يَبُومٍ
قَطِيعًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ الْبَقْلَ
أَيَّ نَبْتٍ . يَمْنَى بِالْشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ ، مِنْ
الْجَنْبِ ، لِأَنَّهُا تَبْيَضُ بِالنَّضَجِ أَوْ عَدَمِ
النَّاسِ . وَالْجَحْرَةُ : السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي
تَحْمِلُ النَّاسَ فِي يَبُومٍ ، فَيَتَحَرَّوْنَ كَرَامَ
لِبُومٍ لَا أَكْلَهَا . وَالْقَطِينُ : الْحُمْرُ وَرَكَانُ
الدَّارِ . وَتَجَمَّعَتْ : أَضْرَتْ يَوْمَ وَأَهْلَكَتْ
أَمْوَالَهُمْ .

قَالَ : وَبَيَّتَ وَأَتَيْتَ بَيْتَ قَوْمِهِ مَطَرِي
السَّيِّئَةِ وَأَمْطَرَتْ ، وَكَلَّمَ بِقَوْلِ : أَتَيْتَ اللَّهُ
الْبَقْلَ وَالصَّبِيَّ نَبَاتًا . قَالَ اللَّهُ ، حَزْرَجٌ :
وَأَتَيْتَاهُ نَبَاتًا حَسَنًا ، أَيْ جَمَلٌ تَشَبَّهَ نَشْرًا
أَتَيْتَاهُ نَبَاتًا حَسَنًا ، أَيْ جَمَلٌ تَشَبَّهَ نَشْرًا
حَسَنًا ، وَجَاءَ نَبَاتًا عَلَى قَفْظٍ نَبْتٍ ، عَلَى مَعْنَى
نَبْتٍ نَبَاتًا حَسَنًا . ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَتَيْتَهُ اللَّهُ ،
وَفِي التَّخْلِيلِ الْفَرِيدِ : وَوَلَدَتْ أَنْبَتَكُمْ مِنْ
الْأَرْضِ نَبَاتًا ، جَاءَ الْمَصْدَرُ فَيُؤَى عَلَى غَيْرِ
لَدُنْ الْفِيلِ ، وَلَهُ تَطَارُفٌ .

وَأَتَيْتُ : مَوْضِعُ الْبَنَاتِ ، وَهُوَ أَحَدُ
مَا شُدَّ بَيْنَ هَذَا الْقَرْيَةِ ، وَلِهَذَا التَّيْبُ .
وَقَدْ قِيلَ : حَكِي أَبُو حَنِيفَةَ : مَا أَتَيْتَ بِلَوِ
الْأَرْضِ ! فَتَصَبَّبَ بِهِ ، وَيُطْرَحُ الْفَرَادِ .
وَالنَّبْتُ : الْأَصْلُ .

وَالنَّبْتُ : شَكْلُ الْبَنَاتِ وَصَاحِبُهُ الَّتِي يَبْتُ
عَلَيْهَا . وَالنَّبْتُ : الْفَارِغَةُ بَيْنَ الْبَنَاتِ (حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ) فَقَالَ : الْفَارِغَةُ نَبْتٌ ، وَرَفَعَهَا مِثْلَ
وَرَقِّ الْمَالِيبِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِنَّمَا
قَدَّمْتُهَا لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَكْوِينِ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ
كُلِّ نَبْتٍ ، أَرَادَ عِنْدَ كُلِّ قَوْمٍ مِنَ الْبَنَاتِ .
وَبَيَّتَ فَلَانَ النَّبْتِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
بَيَّتَ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَبْيِيتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ
وَبَيَّتَ الشَّجَرَ تَبْيِيتًا : غَرَسَهُ .

وَالنَّبْتُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّرِيقُ حِينَ
يَبْتُ صَفِيرًا ، وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَهُ بَيْنَ فَلَانٍ

أَيَّ مَا بَيَّتَ عَلَيْهِ أَمْوَالَهُمْ وَأَوَّلَادَهُمْ . وَبَيَّتَ
لَهُمْ نَابِتَةً إِذَا تَشَبَّاهُ نَبْتًا . وَنَابِتٌ : وَابْنُ
بَنَى فَلَانٍ نَابِتَةً شَرًّا . وَالنَّبَاتُ : مِنْ
الْأَحْلُوسِ : الْأَفْصَارُ . وَفِي حَالِئِهِ إِلَى تَعْلِيْقِهِ
قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
نُوبِتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نُوبِتُهُ
غَيْرَ ، أَوْ نُوبِتُهُ شَرًّا أَوْ نُوبِتُهُ : تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ ؛
يُقَالُ : تَبَيَّتَ لَهُمْ نَابِتَةٌ ، أَيْ تَشَبَّاهُ بِهِمْ صِغَارُ
جَعَلُوا الْكِبَارَ ، وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدُوِّ .
وَفِي حَالِئِهِ الْأَحْمَرِ : أَنْ مَآوِيَةَ قَالَ لِمَنْ
يَأْتِي : لَا تَكْتَلُمُوا بِحَوَائِجِكُمْ ، فَقَالَ : لَوْلَا
عَزَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبَرْتَهُ أَنَّ دَاغَةَ دَفْتُ ،
وَأَنَّ نَابِتَةً لَجَعَتْ .

وَأَتَيْتَ فَلَانَ : رَاقٍ ، وَأَمَاتَنَ شَرًّا
عَائِدًا وَبَيَّتَ . وَفِي حَالِئِهِ بَنَى قَرْيَةً : فَكُلُّ
مَنْ أَتَيْتَ مِنْهُمْ قَرْيَةً ، أَرَادَ نَابِتَ شَرِّ الْعَانَةِ ،
فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ
أَكْثَرِ أَهْلِ الْوِلَايَةِ ، إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرِّكَ ، لِأَنَّهُ
لَا يُؤْتَفَقُ عَلَى بُلُوغِهِمْ بَيْنَ جِهَةِ السَّنِّ ،
وَلَا يُمْكِنُ الرِّجُوعُ إِلَى أَقْرَابِهِمْ ، لِتَعَلُّفِهِ فِي
دَفْعِ الْقَتْلِ ، وَأَوْدَاعِ الْجَزْيَةِ . وَقَالَ أَحْمَدُ :
الْأَبْنَاءُ حُدٌّ مَعْتَرِفٌ تَقَامُ بِهِ الْحُلُودُ عَلَى مَنْ
أَتَيْتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُحْكَمُ بِهِ عَلَى مَنْ
مَالِكٍ .

وَبَيَّتَ الْجَارِيَةَ : غَدَاها ، وَلَحَسَنَ الْفِيَامِ
عَلَيْهَا ، رَجَاءً لِقَوْلِ رَجُلٍ . وَبَيَّتَ الصَّبِيَّ
تَبْيِيتًا : رِيَّةً . يُقَالُ : تَبَيَّتَ أَجْلَكَ بَيْنَ
صَيْتِكَ .

وَالنَّبَاتُ : أَوَّلُ خُرُوجِ الثَّيَابِ .
وَالنَّبَاتُ أَيْضًا : مَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
النَّبَاتِ بَيْنَ وَرَقِّ الشَّجَرِ وَكَيَاوِهِ : قَالَ :
يَبْلُغُهُ لَمْ يَبْتِ بِهَا تَبْيِيتًا

وَالنَّبَاتُ : لُغَةٌ فِي التَّبْيِيتِ ، وَهُوَ يَصْلُقُ
السَّامَ . وَالنَّبَاتُ : مَا شُدَّ عَلَى النُّحْلَةِ
بَيْنَ شَوْكَيْهَا وَسُخْرَاهَا ، لِتَخْفِيفِ حَمَلِهَا ، مَرَامَا
أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عِيْسَى بْنِ عَمْرٍ .

وَالنَّبَاتُ : أَعْضَادُ الْقُلُجَانِ ، وَاجْلِشَتْهَا
نَبْتَةً .

وَأَتَيْتُ : شَجَرُ الْفُشْخَاشِ ، وَقِيلَ :
هُوَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، لَهَا أَضْغَانٌ وَرَوِقٌ ،
وَتَرْتَمَاهَا جَرِدٌ ، أَيْ مُدَوَّرَةٌ ، وَتَدْنَى :
تَضَامُّنُ الْعَالَمِ ، وَاجْلِشَتْهَا بَيُوتُهُ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَنَاتُ خُرَافَانُ أَجْعَلَاهَا هَذَا
الشَّوْكُ الْفُشْخَاشُ الَّتِي يَسْمَى الْخُرُوبُ ، لَهُ
ثَمَرَةٌ كَانَتْهَا تَفَاحَةٌ لَهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهِيَ
عَقُولٌ يَلْبَسُ بِتَدَاوِي بِهَا : قَالَ : وَهِيَ أَلَى
ذِكْرَهَا الْبَيْتَةُ ، فَقَالَ :

يَمْنَعُ كُلَّ وَادٍ مَرَجَ لَجِبِي
فِيهِ حُلَامٌ مِنَ الْبَنَاتِ وَالْخَضِرُ
وَالضَّرْبُ الْأَخَرُ شَجَرٌ عَظِيمٌ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْرَابِ رِيَّةٍ
قَالَ : تَكُونُ الْبَنَاتُ مِثْلَ شَجَرَةِ النَّفَّارِ
الْمُطَيَّبَةِ ، وَوَرَقُهَا أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ النَّفَّارِ ،
وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْفَرٌ مِنَ الزُّعْرَدِ ، شَدِيدَةٌ
السَّوَادِ ، شَدِيدَةُ الْعُلَاوَةِ ، وَلَهَا عَجَمٌ
يُوضَعُ فِي الْعُوزَانِ .

وَالنَّبَاتُ : أَبُو سَيِّدٍ : وَفِي الصَّحَابِ :
سَيِّدُ بَنِي الْبَنَاتِ . وَنَابِتَةٌ ، وَنَابِتٌ :
أَسْمَاءُ .

الْمَحْبَانُ : رَجُلٌ غَيَّبَتْ نَبَاتٌ إِذَا كَانَ
خَاصِيًا قَفِيرًا ، وَكَذَلِكَ شَيْءٌ غَيَّبَتْ نَبَاتٌ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنَ الْبَنَاتِ ، أَيْ الْحَالِوِ
الَّتِي يَبْتُ عَلَيْهَا ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَيِّتًا حَيًّا ،
أَيَّ فِي أَصْلٍ حَيًّا ، جَاءَ عَنْ الْقَرْيَةِ بِحُكْمِ
إِلَهِ ، وَالْقِيَامُ مَيِّتٌ ، لِأَنَّهُ بَيْنَ نَبْتٍ
يَبْتُ ، قَالَ : وَيُطْلَقُ أَيْضًا مُدَوَّرَةٌ جَاءَتْ
بِالْكَبِيرِ ، وَبِهَا : الْمُسَيِّدُ ، وَالْمُطَيَّبُ ،
وَالْمُشَقَّرُ ، وَالْمُغْرَبُ ، وَالْمَسْكَنُ ،
وَالْمُسْتَكَنُ .

وَفِي حَالِئِهِ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْقَرْيَةِ : أَتَمَّ
أَهْلُ بَيْتِي أَوْ بَيْتُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ
وَأَهْلُ بَيْتِ ، أَيْ لَحْنٌ فِي الشَّرَفِ زِيَادَةً ، وَفِي
النَّبَاتِ زِيَادَةً ، أَيْ بَيَّتَ الْمَالَ عَلَى أَيْمَانِهِ ،
فَأَسْلَمُوا .

وَنَابِتٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابن جوية: قاله مخرج فتور طافيا ما بين عين إلى ثبات الألبور وروي: ثبات كصفاة (عن ابن الحسن الأعرجي).

• بيت: بيت الرباب بينه بيتا، فهو مبيت وثبت: استخرج من إثر أو نهر، وهي الثبة والبيت والثبت، وجمع الثبت: أثبات، النشد ابن الأعرابي:

حتى إذا وقفت كالأثبات

غير خفيات ولا غرات
وقفت: اطمأن والأرض بعد الرى.
المجهرى: بيت بيت مثل ثبات
بيت: وهو البحر باليد.
والثبة: زاب البئر والشعر، قال الشاعر أبو لؤك:

إن الناس غطون تظلمت عنهم
وإن يبعثون كان فيهم مباحث
وإن بقوا يثرى ثبت يارهم
فبوت قري ماذا تدر الثبات
أبو عبيد: هي ثلة البئر وثبتها، وهو ما يستخرج من زاب البئر إذا حفرت، وقد ثبت ثباتا. وذكر ابن سيده في خطبة كياو ما قصد به التوضيح من أني عبيد القاسم ابن سلام، في استنهاوه يقول الهدى: لحن بي شجارة أن يقولوا

ليصخر القى: ماذا تسيث؟
على التثنية التي هي كساسة البئر، وقال: هيئات الأروى من الضام الأروى، وبين سهل عن الفروق: والتثنية عن ثبت، وتثنية من بريت أو من بيت. المجهرى: حيث ثبت إتمام.
ولقد ثبت من عيوب الناس، أي بظهورها. وتثبت الصبح الثراب بقرابها في سحها: سحارة.
ومثال: ما رأيت له عينا ولا ثباتا، فكذلك: ما رأيت له عينا ولا أورا، قال

الراجز:

فلا ترى عينا ولا أثباتا
لألمت الذئبين عانا
فلا ثبات: جمع ثبت، وهو ما البئر وسحر واستثبت، وقال زهير يصف عينا ولته:

يخر ثبتها عن جانيه
فليس يرجو منها وفاة
وقال ابن الأعرابي: ثبتها ما بين يديها، أي حفرت من الثراب. قال: وهو الثبت، والثبة والثبت، كله واحد. وحيث ثبت بيت شره، أي يستخرجه.

والأثوة: ثمة يلب بها الصبيان، يحفرون حفرا ويدفنون فيه شيئا، فمن استخرجه فقد غلب.
ابن الأعرابي: الثبت ضرب من سلك البحر. وفي حديث أبي رافع: أطب طمار أكلت في الجاهلية ثبة سم، الثبة: ثراب يخرج من إثر أو نهر، فكأنه أراد لحن دقة السبع لو تفرج جليو في موضع، فاستخرجه أبو رافع فأكفه.

• نبح: النباح: الشئيد الصوت. ورجل نباح. ونباح: شئيد الصوت، جاف الكلام. وقد تبع تبع نباحا، قال الشاعر:

يأمنوا تاجين شبح السواد
وقال أيضا للفسخ الصوت من الكلام:
إنه لنباح ونباح الكلب ونبحه ونبحه، لغة في النباح. وكلب تاجي: شخم الصوت (عن النحائي). والله لتفيد النباح والنباح.

وتبع الرجل إذا غلط في كلامه.
والنباح: التكلم بالحق. والنباح: الكلاب (عليه عن كراع).
والنبح: ضرب من الضرب.
والنباجة: الاست؛ يقال: كلبت تباكت إذا حق.
والنبايح: الضم، الردام:

وتبت القبة، وهو متبل، إذا خرجت من جحرها.
قال أبو زهير: سألت ميسرا عن النباح، فقال: لا أعرف النباح إلا الضراط.

والأنجبات، بكسر الهمزة: الثمرات من الأدوية، قال الجهمري: أظنه مبرأ.

والنبح: نبات.
والنبح: حمل شجر بالهند يرب بالنسل على خلقه الفخر، معروف الراس، يجلت إلى العراق، في جوف نوة كقواف الفخر، فمن ذلك اشتقا اسم الأنجبات التي ترب بالنسل عن الأرج والإخيلج وسجود، قال أبو حنيفة: شجر النبح كثير وأرض العرب من نواحي حان، يرس غرسا، وهو زئبان: أصلها ثمره في مثل حية اللوز لا يزال حلو من أول ثباته، وأخر في حية الإجمي يدو حافضا لم يحو إذا أبع. ولها جيبا صعدة وريح طيبة، ويجلس المايض فيها، وهو غرض في الجبابرة حتى يدرك فيكون كأنه الموز في راحته وطعمه، ويعظم شجره حتى يكون كشجر العوز، وورقه كورق، وإذا أدرك فالحلو منه أصف والمز منه أحمر.

أبو عمرو: النباية والنبيج كان من أطمية العرب في زمن الجاهلية، يخصم الرير باللبير ونبيج، قال الجعفي: يذكر

نساء:
تركن بطانة وأعدن جلا
وأقن المكامل للنبيج
ابن الأعرابي: اللب واللبج طرب المورو، قال المفضل: العرب تقول للمبتصر النبيج والنزعت والنبايح.

وتبع إذا خاض سوفا أو غيره.
ونبيج: موضع، قال سيدي: البسم في مبيج زائلة بمنزلة الأيسر لأنها إذا كثرت مزيدة أولا، فموضع زائدها كموضع الأيسر، وكثرها ككثرتها إذا كانت أولا في

الاسم والمفعول، فإذا نسبت إليه فحقت الياء، قلت: كلمة منجاني، آخره مخرج منجاني ومنطري، قال ابن سيده: كلمة منجاني منسوب إليه، على نحو قياس.

وصحبت أنجان أي مدرك متبع^(١)، ولم يأت على هذا الياء إلا حرطان: يوم أروان^(٢) وصحبت أنجان، قال الجوهري: وهذا المرفع في بعض الكلب والخاص بالميم، قال: وسماي وألجهم عن أبي سبيل وإلى القوم وغيرها.

ابن الأعرابي: أتبع الرجل جلس على النباح، وفي الإكمام العالية؛ وقال أبو عمرو: تبع إذا تعد على النبح، وفي الأكمة.

والنبح: القزاق السود النباح وما يجادل^(٣)، يباح يثقل، ونباح ابن حاجر الجوهري: والنباح قرية بالبادية أسماها عبد الله بن حاجر الأزرق؛ وفي بلاد القريو ينادون: أسلمنا على طريق البصرة، يقال له نباح بن حاجر وهو ينادي فيه، والنباح الآخر نباح بن سعلو بالقرينتين.

وفي الحديث: التفتي بالنجاسة أي جهنم، قال ابن الأثير: السقوط بكسر الهمزة، ويروى يتبعها. يقال: كلمة منجاني، منسوب إلى منجى المنيعة المبرورة، وهي مكررة الهمزة، فحقت في النسب، وأقبلت الهمزة، وقلت: إنها منسوبة إلى مؤمن اسمه أنجان، وهو أشبه لأن الأول فيوكتف، وهو كلمة يتخذ.

(١) قوله: وصحبت: وهو في الأصل يملكه والجهم، وحطه لغة ساء.

(٢) قوله: يوم أروان: يوم أروان من مادة روى من القاموس ويوم أروان مضافاً ونسباً حسب وسيل ضد.

(٣) قوله: والنباح: وما إلى ذلك، وكذا الأصل ولطه والنباح لنجان.

من الصورة له خيل ولا علم له، وفي من أدون القايير القليقة، وإنما بنت النخيمة إلى أبي جهنم لأنه كان أعنى إليهم، ككلمة النخيمة ذات الأعلام، قدما شغف في الصلاة قال: ردها عليه وأقول: بالنجاسة، وإنما طلبها لئلا يؤثر الهبة في قلوبهم، قال: والهزة فيها زلزلة في قلوبهم.

نبح: النبح: صوت الكلب، نبح الكلب والنبحي والنبح والنبحي ونبح نبحاً ونبحاً ونبحاً، بالنهم، ونبحاً، بالنهم، ونبحاً، بالنهم، والنبحي نبح في بعض الأصوات، وأنشد لأبي ذؤاد:

ونصري شبح الأسا

ونبح من الشبح رداء الجليظ نباح من الشبح ونصره: يعني من جهة الشبح، وأنشد:

ونبح من الشبح نبحاً كأنه

نباح سلقو أهرت ما يندى

وقال: النبحي إذا آمن وبنت لقرويه شبح نبح، قال أبو منصور: والصواب

الشبح جمع الأقصير، وهو الذي انشعب

قرابة الأزرق: النبح عند السفاو نبح

والنبح نبح، في بعض أصواتها، وأنشد:

يأخذ في الهبة النوحا

والنوح والنبح: جماعة النبح من الكلاب.

أبو عمرو: النباح صوت الأسود نبح نباح الجرو.

أبو عمرو: النبح النبح من الغلاب، ابن الأعرابي: النباح

النبحي الكبح الصبح. والنبح: الهدد الكبح القرويه. ويقول الرجل لصاحبه إذا

نبحي له عليه:

وكذلك ألماع من كلب يتنبح

وكلب نباح نباح قال:

مالك لا تنبح يا كلب المزم

قد كنت نباحاً فما لك اليوم؟

قال ابن سيده: هؤلاء قوم اعتقدوا قرماً

فاعتقدوا نباح الكلب ليلتهم يوم. وكلب نباح نباح ونبح ونبح. وأنبح: جله نبح، قال عبد بن حبيب الهلبي:

فأنبحا الكلاب قوركتنا

خلال الليل دابة المبرور

وأنبح الكلب واستبحه بعض.

وأنبح الكلب إذا كان في منقبة فأنبح

صوته على رجل نباح الكلب، لسمعه

الكلب فيتوهمه كلباً لينح فيتدل بنابو

فيهمي، قال:

قوم إذا استبح الأقوام كلمهم

قالوا لأهم: يلى على النار^(١)

وكلب نباح ونباح: ضم الصوت

(عن النحائي).

ودخل منبح: يقرب له مثل الكلب

ويشبهه، وفيه حيث صعل، روى

لله تعالى عنه، فيمن تناول من عانة،

روى الله عنها: أسكت مقشراً مقشراً

منبوحاً، حكاه الهروي في القيس.

والمنبح: المنبح. يقال: تنبى

كلاك، أي أجنبني شاكك، وأصله من

نبح الكلب، وهو مبالغة.

التعليب عن شبي: يقال تبعه الكلب

وتبعته عليه [الكلاب]^(٢)، وتبعته

[الكلب]: قال أبو القيس:

وما تبعته كلاك طارفاً وظي

وقال في مقل: فلان لا يرى

ولا ينبح، يقول: من ضفوف لا يتدب

ولا يكلم بغير ولا شر.

ودخل نباح: شليل الصوت، وقد

حكيت بالهمز. وقد تبع نباحاً ونبحاً

وتبع الهدد نبح نباحاً: أسن فلفظ

صوت.

والنبح: أصوات النبح، قال

(١) قوله: إذا استبح الأقوام: كلما

بالألف، وللشعر: الأصحاب.

(٢) الزيادة من التعليب.

[عبد الله]

الجوهري: والتَّجِجُ شَجَّةٌ الْحَيِّ وَأَصَوْتُ
يَلَامُ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
يَأْتِي مِنْ مَثَلِهَا إِذَا مَا
دَنَا السُّيُوفُ وَاسْتَمَّ التَّجِجُ
وَالْتَّجِجُ الْجَمَاعَةُ الْمُكْتَمَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ وَضِعَ مَوْضِعُ الْكُفْرَةِ وَالْجِغَرِ،
قَالَ الْأَخْطَلُ:
إِنَّ الْغَرَارَةَ وَالْيُوحَ لِحُلِيمِ
وَالْجِغَرِ جَنْدٌ تَكَامُلُ الْأَحْسَابِ
وَعَلِمَا الْبَيْتِ أَوْرَدَهُ أَبُو سَيْدَةَ، وَفِيهِ:
إِنَّ الْغَرَارَةَ وَالْيُوحَ لِحُلِيمِ
وَالْمُسْتَحْفُ أَنْصَحُهُمُ الْأَقْطَالُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي سَيْدَةَ الْبَرِّي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِلْبُرَيْجِ قَالَ: وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ
كَأَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَوَابٌ إِشَادُو
وَالْيُوحَ لِحُلِيمِ، وَقِيلَ:
بَابُهَا الرَّجُلُ الْمُنْغِيرُ طَبَّا
أَعْرَضَتْ فَتَكَلَّمَ أَيَا إِبْرَاهِيمَ
قَالَ: وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أَوْرَدَهُ
ابْنُ سَيْدَةَ، وَيَعْنِي:
الْبَيْتَيْنِ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبَا
عَفْوَانِي وَيَقْسِمُوهُ سِجَالَا
مَنْحَ الْأَخْطَلِ بَنِي دَارِمٍ يَكْفُرُ عَدُوَّهُمْ
وَيَحْلُمُونَ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَحْجِزُ عَنْهُمْ عَنْ
حَلِّهَا، وَرَوَى الْمُسْتَحْفُ، بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْرِ، لَمَنْ نَصَبَهُ عَقْلُهُ عَلَى اسْمِ ابْنٍ،
وَأَصُوهُمْ غَيْرُ ابْنٍ، وَالْأَقْطَالُ مَقُولٌ
بِالْمُسْتَحْفِ، تَقْدِيرُهُ: إِنَّ الْمُسْتَحْفَ
الْأَقْطَالُ أَنْصَحُهُمْ، فَتَقَصَّلَ بَيْنَ الصَّلَاةِ
وَالْمَوْصُولِ بِخَيْرٍ إِنَّ لِلْفَرِيدَةِ، وَقَدْ حُجِرَ أَنْ
يَتَّعِبَ بِإِشَارِهِ فِيمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَحْفُ
تَقْدِيرُهُ: إِنَّ الَّذِي اسْتَحْفَ الْأَقْطَالُ أَنْصَحُهُمْ،
وَيَحُجِرُ أَنْ يَرِيعَ أَنْصَحُهُمْ بِالْمُسْتَحْفِ وَالْأَقْطَالِ
مَنْصُوبَةٌ بِهِ، وَيَكُونُ الْمَالِكُ عَلَى الْإِثْرِ
وَاللَّامُ الضَّمِيرُ الَّذِي أُتِيحَتْ إِلَيْهِ الْإِثْرُ،
وَيَكُونُ الْخَيْرُ مَحْدُودًا تَقْدِيرُهُ: إِنَّ الَّذِي
اسْتَحْفَ أَنْصَحُهُمُ الْأَقْطَالُ هُمْ، فَحَدَّثَ الْخَيْرُ
لِكُلِّكَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ

الْمُسْتَحْفَ فَلَهُ رَفَعَهُ بِالْمَطْعَنِ عَلَى مَوْضِعٍ
إِنَّ، وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي رَفْعِ الْأَخِ مِنْ
الرَّجْعَةِ لِلْمُذَكَّرِينَ كَالْكَلَامِ فَيَنْصَبُ
الْمُسْتَحْفَ.
وَالنَّبَاحُ: سَدَفٌ يَضُ صَيَارَ، وَفِي
التَّهْلِيلِ: مَاتَفَ يَجْهَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجَلَّ
فِي الْقَلَائِدِ وَالْوَشْرِ، وَيَبْغُ بِهَا الْعَيْنُ،
الْوَاوِيَّةُ نَابِغَةٌ.
وَالنَّوْبِغُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْنُ
ابْنُ أَوْسَى:
إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرَامَةً فَلَمَلَمَا
فَجَزَّ الْمَلْبِيبُ دُونَهَا فَلَاوَابِهَا
يَتَجَّ وَجَلَّ نَابِغَةً، جَبَّارٌ، قَالَ سَابِغَةُ
الْهَلْكِ:
تَخْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِغَةٌ
عَنِ التَّوَابِغِ وَبَلَّ الْحُلَاوِ الرِّزْمِ
وَرَوَى نَابِغَةً (١) مِنَ التَّوَابِغِ مِنَ التَّجِجِ،
وَفِي الرِّبَايَةِ: قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادُو
بِأَلِهَ لَأَنْ يُوْضِعُوا يَمُودَ عَلَى ابْنِ جَشْفَرٍ
فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ:
يَهْلُو ابْنُ جَشْفَرٍ الْآيَةَ تَحْمُهُمْ
لَا مَتَايَ عَنْ جَاهِزِ الْمَوْتِ وَالْمَحْمَمِ
ابْنِ جَشْفَرٍ: هَلَا، هُوَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنِ جَشْفَرٍ مِنْ بَنِي مُلَيْجٍ، وَالْمَحْمَمُ جَمْعُ
حَمْلٍ، وَهُوَ الْقَفَرُ، وَالْحُلَاوُ: الْفُلُيْظُ وَارَادَ
بِهِ الْأَسَدَ، وَالرِّزْمُ: الَّذِي تَدْرَمُ بِمَكَاتِهِ.
وَرَجُلٌ ابْنٌ إِذَا كَانَ جَالِيًا.
وَتَجَّ السَّجِينُ يَتَجَّ تَوْبَخًا: اتَّخَذَ
وَخَشَرَ، وَصَحْبَةُ الْبَيْتَانِ وَابْنُهَا: مَتَجَّ
مُخْتَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَائِدَةُ الْحَاضِيَةُ.
وَاتَّجَّ: صَحَنَ صَحْنًا ابْنِيًا، وَهُوَ

الْمُسْتَحْفُ، وَخَشَرَ ابْنِيًا، كَانَهَا كَوْدُ
الرَّيَابِ: قِيلَ: خَبَرَةُ ابْنِيَا، وَقِيلَ:
الْأَبْنَاءُ السَّجِينُ النَّبَاحُ يَتَّى الْفَائِدَةُ
الْحَاضِيَةُ.
بُورِ الْمَالِكِ: يُرِيدُ ابْنِيًا إِذَا كَانَ لَهُ
بُخَارٌ وَخَبَرَةٌ، وَقَالَ خَيْرٌ: يُرِيدُ ابْنِيًا
إِذَا سَوَّى مِنَ الْكَمَلِ وَالرَّيْسُ تَلَفَّضَ حِينَ
صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَاسْتَرَى، وَفِي حَلِيقَتِهِ
عَبْدٌ لِلْمَالِكِ مِنْ عَمِيرٍ: خَبَرَةُ ابْنِيَا، أَيْ
لَيْزٌ حَقَّةً. يُقَالُ: تَجَّ السَّجِينُ يَتَجَّ إِذَا
اخْتَصَرَ، وَصَحْبَةُ ابْنِيَا: لَيْزٌ مُخْتَرٌ،
وَقِيلَ: حَاضِيُ، وَالْهَمَزَةُ زَائِلَةٌ. وَالتَّجَّ:
مَا تَقَصَّلَ مِنَ الْبَدَنِ عَنِ الْمَلِ تَفَجَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ
فَرَحَ سَهْلًا مَاءً، فَإِذَا تَقَصَّلَ أَوْ رَيْسَ مَجَلَّتْ
الْيَدُ فَصَلَّتْ عَلَى الْمَلِ، وَكَذَلِكَ عَنِ
الْجَوْدِ: وَقِيلَ: هُوَ الْجَوْدِيُّ، وَقِيلَ:
هُوَ جَوْدِيُّ النَّصْرِ، وَقِيلَ: التَّجَّ الْجَوْدِيُّ
وَكُلُّ مَا يَتَقَصَّلُ وَيَسْتَلِي مَاءً، قَالَ سَبَّ
ابْنُ زَيْمٍ:
تَحْمَلُ عَنْهَا قُبْحَهَا عَنْ غِرَاطِهَا
وَعَنْ حَقِيقِ كَاتِبِهَا لَمْ تَقْتَفِ
يَعُوثُ حَقَّةَ الرِّالِ أَوْ حَقَّةَ تَرَجِ الْقَطَا،
الْوَاوِيَّةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَابِغَةٌ، قَالَ ابْنُ بَرِي:
الْبَيْتُ لَزِيمٌ بَيْنَ أَيْ سَلَى يَعُوثُ فِرَاحَ السَّامِ
وَقَدْ تَحْمَلُ عَنْهَا بِيضَهَا وَظَهَرَتْ غِرَاطُهَا
وَقَطَرَتْ أَيْهَا كَاتِبِهَا وَفِي غَيْرِ مَتَحَةٍ،
وَقِيلَ: التَّجَّ، يَسْكُونُ إِلَهَ: الْجَوْدِيُّ،
وَالْتَّجَّ، يَضَعُ إِلَهَ: مَا تَقَصَّلَ مِنَ الْبَدَنِ عَنْ
الْعَمَلِ، وَالتَّجَّ: أَثَارُ النَّارِ فِي الْجَدِيدِ.
وَالْتَّجَّةُ وَالتَّجَّةُ: يَرَى يَجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ
وَلَوْحَيْنِ مِنَ الْقَوَارِ السَّيْفِ، فَتَفْتَحُ عَنْ
كَوَارِ.
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: اتَّجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَّ
النَّبَّخَ، وَهُوَ أَهْلُ الْبَرِّي يَرْكَلُ فِي
الصَّحْبِ، وَقَالَ لِكُرَيْبٍ: أَلَى تَجَّ بِهَا
النَّارُ: التَّجَّةُ وَالتَّجَّةُ وَالتَّجَّةُ كَالنَّكَوِ.
وَتَوَابِ اتَّجَّ: أَكَلَهُ الْوَلَدُ كَيْفَ
وَالْتَّجَّةُ: الْأَكْمَةُ أَوْ الْأَرْضُ

(١) قوله: نَابِغَةُ الْبَيْتِ، كَمَا فِي الْأَصْلِ،
وَهُوَ لِلصَّبِّ لِقَوْلِهِ مِنَ التَّجَّةِ الْبَيْتِ. وَلِذَا الصَّحَابُ
رَوَوْهُ بِالْجَمْعِ مِنَ الْبَيْتِ. وَهُوَ الْأَوَّلُ، فَهَذَا قَالَ
فِي الْقَامُوسِ: وَهَاجَةُ التَّجَّةِ. قَالَ شَارِبُ
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْبَابُ، وَقَدْ قَدَّمَ فِي التَّوَجُّدِ لَمْ
لِيَهْدِهِ لِيَأْمُرَهُ.

المرقعة؛ وبه قول ابن الحسن حين قيل لها: ما حسن شيء؟ قالت: غايبة في إثر سارية، في تبعه كايه، وأنا اختارته البجاء لأن المعروف أن الثبات في الموضع المذخور أحسن. وقد قيل: في فحشه رابية، أي ليس فيها مدخل ولا جحارة، وسبائك ذكوه. ويروي الحلياني: في مية رابية، والمية: الأرض السهلة اللينة. والخب: زرع في أرض تبعه، وهي الرتبة؛ والبيعة في الأرض: المكان الرطب، وليس من الرمل وهو من جبال الأرض في الجحارة.

• ليد: التيلة لآخر الأثير في حديث عمر: جابه جارية يسوق، فجعل إذا حركته ثلث له فثار، وإذا حركته ثيد، أي سكن وركد؛ قاله الزمخشري.

• ليد: التيد: حركته الشيء من يديله أمانك أو وركد. تبث الشيء أتيد تبث إذا قلبته من يديله، وبثته، شد للكترة. وبثت الشيء أيضا إذا رمته ولمعه، وبته الحنث: قبض عاقبه، قبض الناس عواقبهم، أي القاء من يده. وكل طرس تبث تبته يديله تبث.

والتيه: معروف، واحد الأتيد. والتيد: الشيء المتيد. والتيد: ما يديله عن عجز ونحوه.

وقد تبث التيد وأتيد وأتيد وبثته، وتبثت تبثا إذا تحفته، والامة تقول أتبثت. وفي الحنث: تبثا وأتبدوا. وحكى السلياني: تبث تراء جملة تبثا، وحكى أيضا: أتيد لأن تراء؛ قال: زهي قيلة وأنا سمي تبثا لأن الذي يتعلم يلمد تراء أو زيبا تبثه في رعاء أو سقاء عليه الله، وركد حتى يفرغ فيجبر مسكرا. والتيد: الطير، وهو ما لم يسكن حلال فإذا أسكر حرم. وقد ذكر في الحنث ذكر

التيد، وهو ما يعمل من الأثير في التبر والتيسو والفسل والحنط والشجر وغير ذلك.

يقال: تبثت الثمر والنبأ إذا تركت عليه الماء ليعبر تبثا، فصرف من مفعول إلى فاعل. وأتيدته: أتيدته تبثا، سواء كان مسكرا أو غير مسكرا فإنه يقال له تبث. ويقال للغير المتصور من الشيء: تبث، كما يقال للتيد عثر.

وتبث الكباب وراء ظهوره: ألقاه. وفي التبريل: «فتبثه وراء ظهرهم»؛ وكذلك تبث إلى القول.

والتبث: ولد الرئي لأنه تبث على الطريق، وهم المتبث، والأثر متبث متبذة. وهم المتبذون لأنهم يعرجون. قال أبو منصور: المتبذ الذي تبثه ولله في الطريق حين تلهه فيقتطعه رجل من المسلمين، ويعرج بأرجله، وسواء حمله أمه من ربي أو ليكسر لا يجوز أن يقال له ولد الرئي لا أمكن في شيء من التباطؤ. والتبذة والتبذة: التي لا تترك من الهزال، شاء كانت أو غيرها، وذلك لأنها تبث. ويقال للشاة المهزولة التي يهملها أهلها: تبذة. ويقال لما تبثت من ترابها الصخرة: تبث وتبذة، والجمع التباث والتباث. وجلس تبذة وتبذة أي نسيه.

وتبث عن قريب: نسي. وأتيد فلان إلى ناحية، أي تحي ناحية، قال الله تعالى في قصصهم: «فأتبثت بين أظهرهم مكانا شرقيا». والتبذ: المتبذ ناحية، قال ليد:

يحبب أصلا قاصبا متبذا
يسجبر أقاءه يحل هياما^(١)

(١) قوله: «متبدا» مذكرا بالأصل الذي بليدها، وهو كذلك في حدة من نسخ الصحاح. المحذوف من البيت، وهو لا يناسب المشهد عليه، وهو قوله: «والتبذ المتبذ إلى»، فله عرف من التبذ، وهو كذلك في شرح التامس.

وأتيد فلان أي ذهب ناحية. وفي الحديث: «أنه من يفر متبذ عن القبر، أي متفرج بيده عنها. وفي حديث آخر: انتهى إلى قبر متبذ فصل عليه، يروي يثين القير والأصناف، فمع التبين هو يضي الأول، ومع الأصناف يكون المتبذ القليل، أي يفر إنسان متبذ رمة أمه على الطريق. وفي حديث الجبال: تله أمه وهي متبذة في قبرها أي مقاة.

والتبذة والأخيد: تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب. وقد تلبثهم الحرب وتبثهم على سواء تبث، أي تلبثهم الحرب. وفي التبريل: «فأبث إليهم على سواء» قال الحلياني: على سواء أي على الحق والعدل. وتبثهم الحرب: كافه.

والتبذة: أتيد الفريقين الحسن تقول: تلبثهم الحرب، وتبذا اليوم الحرب على سواء. قال أبو منصور: المتبذة أن يكون بين فريقين محطتين عهد وحدته بحد يقول، ثم أراد أن ينقض ذلك العهد فيبذل كل فريق يفرقه إلى صاحبه العهد الذي تعاد عليه، وبه قوله تعالى: «وأما تمغان من قوم خيانة فأبذ إليهم على سواء».

العمى: إن كان بينك وبين قوم حدته تحفت بينهم فنقض العهد فلا تبارز إلى الخصم حتى تلقى إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم، فبكروا منك في علمه والنقض والتود إلى الحرب مستبين.

وفي حديث سلمان: «إن أبثتم تلبذناكم على سواء» أي كافهكم وألقاكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالتبذ وبنا وبنكم، بأن تظهر لهم الزم على حالهم ونهزمهم بدو إظهار مكشرفا. والتبذ: يكون باليد والقرول في الأجسام والسماوي، وبه تبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه.

والتبذة في الشيء: أن يقول الرجل لصاحبه: أتيد إلى القرب أو غيره من

الناع ، أو أتَيْدَ إِلَيْكَ قَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا . وقال الحلي : المتأبد أن قرى إليه بالتوبى ، وعسى إليك يخلو ، والمتأبد أيضاً : أن يرمى إليك بمصاص ، عتاً أبساً . وفي الحديث : أن النبي ﷺ ، نهى عن المتأبد في البيع والملاسة ، قال أبو عبيد : المتأبد أن يقول الرجل لصاحبه نبيذ إلى التوب أو غيره من الناع ، أو أتَيْدَ إِلَيْكَ وقد وجب البيع بِكَذَا وَكَذَا . قال : ويقال إننا هي أن تقول : إذا بئلت المصاة إليك قَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ ، وما يققه الحديث الآخر : أنه نهى عن بيع المصاص ، ليكون البيع معاطاة من غير عقد ولا بيع .

وتَبَذَ الْبَيْتَ : تَبَشَّاهُ ، وَزَعَمَ بِقُيُوبِ أَنْ الدَّلَّ بَلَدٌ مِنْ النَّهْ .

وَالْبَذُّ : الشَّىءُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ أَبَاذُ . ويقال : في هذا البيت بُذُّ قَلِيلٍ مِنَ الرُّكْبِ وَغَيْرِ قَلِيلٍ ، وهو أن يربط في الحصى (١) بَعْدَ الْحَبِثِ . ويقال : ذَبَحَ مَالَهُ وَبَيَّ بَذُّ يَتَهُ وَتَبَذَهُ ، أى شَيْءٌ يَبِيعُ ، وَأَرْضٌ كَذَا بَذُّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَامٍ ، وفي ربيع بَذُّ مِنْ شَيْبٍ . وَأَصَابَ الْأَرْضَ بَذُّ مِنْ مَعَرٍ ، أى شَيْءٌ يَبِيعُ . وفي حديث أنس : إِنْ كَانَ الْبَيْعُ فِي حَقِّكَ وَوَلَّى الرَّاسَ بَذُّ ، أى يَبِيعُ مِنْ شَيْبٍ .

بَيْعٌ بِدِ الْبَيْعِ ، ﷺ . وفي حديث أم عطية : بَذُّ قَسْبٍ وَأَطْفَارٍ ، أى قِلْعَةٍ يَتَهُ . ورويت في الحديث بَذُّ مِنْ خَشْفٍ وَفِي الْحَبِثِ بَذُّ مِنْ شَيْبٍ ، أى قِلْعَةٍ ، وَكَلْبُ الْقَلِيلِ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامِ .

وَالْمُتَبَذَّةُ : الْوَسَادَةُ الْمَكْتُةُ عَلَيْهَا (هَلِو) عَنْ الْحَلِيِّ .

وفي حديث عدي بن حاتم : أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، أَمَرَ لَهُ بَأْسًا أَتَاهُ بِمُتَبَذَّةٍ

(١) قوله : وإن يربط في الحصى ، أى أن يجمع إربطه ، أى الحصى ، في الحماة القائمة من شاربته أو لجمه ، فإن الحصى قليل من كل شيء .

وَقَالَ : إِنْ أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَرِيبٌ فَأَكْرِمْهُ ، وَسَمِعْتُ الْوَسَادَةَ مَبْنِيَةً لِأَنَّهَا تَبْدُ بِالْأَرْضِ ، أَيْ تُلْحَقُ لِلْطَّبَقِ عَلَيْهَا ، وَيَتَبَدَّلُ الْحَبِثُ : فَالْمُرَادُ أَنَّ يَفْطَحُ ، وَيَجْعَلُ لَهُ يَتَهُ وَسَادَتَانِ مُتَوَكِّلَتَانِ .

وَبَذَّ الْفَرَقُ بَيْتَهُ بَدَلًا ، غَرَبَ ، لَفَافَ بَيْعٍ ، وفي الصَّحاحِ : بَيْتُ بَيْتَانَا لَفَافَ بَيْعٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• نَبْرَهُ النَّبْرَ بِالْكَلَامِ : الْهَضْبُ . قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا ، قَدْ نَبْرَهُ . والنَّبْرُ : مَضَرٌ نَبْرَ الْحَرْبِ بَيْتَهُ نَبْرًا هَمْزُهُ . وفي الحديث : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ، ﷺ : يَا نَبِيَّ ، هَبْ ، فَقَالَ : لَا تَبْرَ بِسَئِي ، أَيْ لَا تَهْزِ ، وفي رواية : فَقَالَ إِنَّا مَعَرٌ قَرِيبٌ لَا تَبْرَ ، والنَّبْرُ : هَمْزُ الْحَرْبِ ، وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَ تَهْزِ فِي كَلَامِهِ . وَلَمَّا حَجَّ الْمُهَاجِرُ قَدَّمَ الْكِسَالِيَّ يَبْصُلُ بِالْمَبْنِيَةِ فَهَؤُلاءِ فَكَّرَ أَهْلَ الْمَبْنِيَةِ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : تَبْرُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، بِالْقُرْآنِ .

وَالنَّبْرُ : الْمَهْزُورُ . وَالتَّبْرَةُ : الْهَمْزَةُ . وفي حديث علي ، عليه السلام : اخْطَا النَّبْرَ وَأَنْطَرُوا الشَّزْرَ ، النَّبْرُ الْمَطْلَسُ ، أَيْ انْطَلَسُوا الْعُطْنُ .

وَدَجَلَ تَبْرًا : فَصَحَّ الْكَلَامُ ، وَتَبَارَ بِالْكَلَامِ : فَصَحَّ بَيْعٌ ، وَقَالَ الْحَلِيُّ : رَجُلٌ تَبَارَ صِبَاحَ ، أَيْ الْبَارِي : فَتَبْرَ حَتَّى الْقَرِيبِ ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ . يُقَالُ : تَبْرَ الرَّجُلُ تَبْرَةً إِنْ أَتَاكَ بِكَلْبَةٍ لَهَا عَطَرٌ ، وَأَتَقَدَّ : إِنْ لَاسَعَ تَبْرَةً مِنْ قَوْلِهَا

فَأَكَادَ أَنْ يَفْشَى عَلَى سُرُودِهَا . والنَّبْرُ : صَبْحَةُ الْقَرْعِ . وَتَبْرَةُ الْمَقَى : رَفْعُ صَوْتٍ عَنْ خَفْضٍ . وَتَبْرُ الْفُلَمِ : تَرْجُحُ . وَالتَّبْرَةُ : وَسَطُ النَّفْثَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ شَيْءٍ : تَبْرَةٌ لَا تَبَارُو .

وَالتَّبْرَةُ : الْوَرْدُ فِي الْجَسَدِ ، وَقَدْ تَبْرَ وَفِيهِ حَبِثٌ غَيْرُهُ رَجِيحٌ لَهُ عَذَّةٌ . يُقَالُ : لَأَكْبَمُ وَالْخَلَّالُ بِالْقَصْبِ فَإِنَّ الْقَمَّ يَتَبْرُ مِنْهُ ، أَيْ

يَنْفُطُ . وَكُلُّ مَرِغٍ مَتَرٍ . وَكُلُّ مَارَعَةٍ قَدْ تَبْرَهُ تَبْرَةً نَبْرًا . وَالتَّبْرُ الْحَرْجُ : ارْتَفَعَ وَوَرَدَ . الْجَوْرَى : تَبْرَتِ الشَّيْءُ أَتَبْرَهُ نَبْرًا رَفَعَهُ . وفي حديث نَصْلِ رَجُلٍ مِنْ خَلِيبٍ : عَمَّ اللَّهُ بِبَنِي سَبْرٍ أَيْ مَرُومًا فِي جَسَدِهِ . وَاتَّبَرَتْ يَدُهُ ، أَيْ تَقَطَّعَتْ . وفي الحديث : إِنْ الْحَرْجُ يَتَبْرُ فِي رَأْسِ الْحَوْلِ ، أَيْ يَرِمُ . وَالتَّبْرُ : مَرَقَةُ الْخَاطِبِ ، سَمَّى وَتَبْرًا لَا يَتَقَابَعُ وَعَلَوُ وَالتَّبْرُ الْأَمِيرُ : ارْتَفَعَ قَوْلُ الْوَجِيرِ .

وَالنَّبْرُ : الْقَمُّ الْمَضْطَمُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَتَقَدَّ :

أَتَقَدَّ مِنْ جَنْبِ التَّوْبِ نَبْرًا وَالتَّبْرُ : الْجَبْنُ ، فَارِسِي ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِيُخْبِرُوا وَارْتَفَاعِهِ (حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي التَّرغِيثِ) .

وَالنَّبْرُ : الْأَسْتُ (عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَارَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَتَبْرُ وَغَيْرُهُمَا .

وَبَرَهُ يَبْرُهُ تَبْرَةً : نَالَهُ يَتَهُ . وَرَجُلٌ تَبْرٌ : قَلِيلُ الْخِيَالِ يَتَبْرُ النَّاسَ يَبْرَانِ . وَالتَّبْرُ : الْقَرَارُ ، وَقِيلَ : التَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ ، دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقَرَارِ إِنْ دَبَّتْ عَلَى الْبَرِّ قَوْمًا مَدْبَهَا ، وَقِيلَ : التَّبْرُ دَوْبَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْقَرَارِ تَلْمَسُ فَتَبْرُ مَوْضِعَ كَسْبِهَا وَرِيمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَرْقُوسُ ، وَأَلْبَسَ يَارَ وَأَبَارَ ، قَالَ الرَّابِيعُ وَذَكَرَ إِيَّاهُ سَمِثٌ وَخَسَنُ السُّعْمِيُّ :

كَانَهَا مِنْ بَدْنٍ وَأَسْتَفَارَ
بَنَتْ عَلَيْهَا ذُرَيَاتُ الْأَبَارِ
يَقُولُ : كَانَهَا نَسَبُهَا الْأَبَارُ قَوْمَتُ جُلُودِهَا وَخَسَنٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَتُّ لِيَسِيدِ بْنِ الرِّصَادِ ، وَدَوِي حَارِمَاتُ الْأَبَارِ ، وَبَدُّ الْخَيْطَانِ ، مَأْخُذٌ مِنَ الْغَرَامِ ، وَمِنْ رَوَى ذُرَيَاتُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْغَرَامِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ ، وَدَوِي كَانَهَا مِنْ سَبْرٍ وَبَارٍ ، وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْنٍ وَأَسْتَفَارَ ، هُوَ مَعْنَى لِقَائِهِ ، وَبَدُّ أَنَّهَا قَدْ أَلْقَرَتْ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَدْ رَوَى أَبَسًا وَأَسْتَفَارَ ، بِالْفَاءِ ، مَأْخُذٌ

بِنَ النَّارِ الْوَالِدِ. وَفِي حَيْثُ حَقِيقَةُ أَنَّهُ
قَالَ: تَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِ الرَّجُلِ قَبْلَ
أَنَّهُ يَكُونُ جَدًّا مَحْرُجَةً عَلَى رَجُلِكَ فَقَطًّا (١)
نَرَاهُ مَتَرًا وَلَيْسَ يَدُورُ فِيهِ شَيْءٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمَتَرُ الْمُسْتَقِيمُ.

وَالنَّيرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّاعِ. اللَّيْثُ:
النَّيرُ مِنَ السَّاعِ لَيْسَ يَلْبَسُ وَلَا يُذَوَّبُ، قَالَ
يُوسُفُ بْنُ مَسْعُودٍ: لَيْسَ النَّيرُ مِنْ جِنْسِ السَّاعِ إِنَّمَا
فِي دَائِهِ أَصْفَرٌ مِنَ الْقَرَادِ، قَالَ: وَاللَّيْثُ
أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَيْرَ، يَتَمَيَّنُّ، قَالَ: وَاصْبَهُ
دَحِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْسُ
تَسْمِيَةٌ بَعْدًا.

وَالْأَيَّارُ: أَعْرَافُ الْعُلَمَاءِ، وَاجْتِهَادُهُمْ
وَيُجْمَعُ أَتَّيْرًا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَيُؤَسَّى الْهَوِيُّ
يُؤَرُّ لَأَنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا صَبَّ لِي مَوْضِعٍ أَتَّيَّرَ،
أَيُّ ارْتَفَعَ. وَبَابُ الْعُلَمَاءِ: أَكْدَسُهُ،
وَاجْتِهَادُهُ يَرِيثُ قِيَمَ قِيَمِ وَأَقَامِي. وَالْأَيَّارُ:
بَيْتُ الْتَّيَّارِ الَّذِي يَتَعَدَّى فِيهِ مَتَاعُهُ.
وَالْأَيَّارُ: بَيْتٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ مَرْءٍ
عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ خَيْرُ الْأَيَّارِ وَالْأَيَّالِ
وَالْأَيَّالِ، وَإِنْ جَاءَ قُلُوبًا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ، لِأَنَّ شَوَاهِدًا كَثِيرَةً، وَمَا يَجِيءُ
مَلُوبًا قُلُوبًا يَأْتِي جَمْعًا وَرُفْقَةً، كَقَوْلِهِمْ: لَقَدْ
أَعْضَارَ وَتَوْبَى أَعْلَاقُ وَأَسْأَلُ، وَسِرَافِيلُ
أَسْبَاطُ وَتَحْمُ ذَلِكَ.

وَالْأَيَّارُ: مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الرِّبَاسِ
وَالْبَرِّ، وَفِي الصَّلَاحِ: وَيَأْيَرُ اسْمٌ بِالْوَرْدِ

• لَوِيسُ: النَّبْرَاسُ: الْوَصِيحُ وَالسَّرَاجُ،
وَلَقَدْ قَدَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مَشَقَّةَ بَيْنِ الرِّبَاسِ وَالْبَرِّ
هُوَ الْقَطْعُ، وَالنَّبْرَاسُ: السَّانُ الْبَرِيضُ.
وَأَبْنُ نَيْرَاسِي: رَجُلٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
وَأَنْشَدَ:

(١) قوله: «نقط» في المروى
«نقطت»، قال الثوري: «والم بال نقطت» مع
أن الرجل مؤنث، وإنما أن يكون ذكر نقط وإنما
نقط الرجل، وإنما أن يكون وإنما أن الرجل،
وهو الظهور (عن حماد بن أبيان).

[حيد لله]

لَهُ يَكْلَمُ لَوْلَا أَنِّي قَرَفْتُ
عَنِ الْأَيَّارِ لَكُنْتُ ابْنُ نَيْرَاسِي

• نَيْرُ: النَّيْرُ، بِالضَّمِّ: الْكَلْبُ، الْجَمْعُ
الْأَيَّارُ. وَالنَّيْرُ بِالضَّمِّ: الْمُسَدَّرُ.
تَقُولُ: نَيْرُهُ يَنْزِيهِ (١) نَيْرًا، أَيْ قَلْبَهُ،
وَالْأَسْمُ النَّيْرُ كَالنَّيْرِ. وَقُلَانُ يَنْزِيهِ بِالصِّيَانِ
أَيْ يَهَيِّجُهُ، شَدِيدُ الْكُرْهِ.

وَتَأْيَرُوا بِالْأَقْقَابِ، أَيْ لَقَبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا. وَالتَّيَّارُ: التَّضَالُّي بِالْأَقْقَابِ، وَهُوَ
يَكْتَرِيهَا كَانَتْ دَمًا، وَبِهِ الْحَالِثُ: أَنَّ رَجُلًا
كَانَ يَنْزِي قُرْقُورًا، أَيْ يَلْقُبُ بِقُرْقُورٍ. وَفِي

التَّيَّارِ النَّيْرُ: «وَلَا تَأْيَرُوا بِالْأَقْقَابِ»
قَالَ تَلْبُك: كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْيَهُودِيَّ
وَالنَّصْرَانِيَّ: يَا يَهُودِيَّ وَيَا نَصْرَانِيَّ، فَتَهَانُهُمْ
لَهُ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا
بِشَيْءٍ. قَالَ الرَّجُلُ: مَعْنَاهُ لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ
لِإِنِّ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا يَسْلَمُ قَلْبًا بِخِيَرَةٍ
يُؤَدِّي بَالَهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا، قَوْلُهُ
قَالَ: «نَيْسُ الْأَسْمُ الْفُضُولُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ»، أَيْ نَيْسُ الْأَسْمِ أَنْ يَقُولَ لَهُ
يَا يَهُودِيَّ، وَقَدْ آمَنَ، قَالَ: وَقَدْ يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ قَسْبٍ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ، لِأَنَّهُ
إِنَّمَا يَسِبُّ أَنْ يَخَاطَبَ الْمُؤْمِنَ إِنْجَاهًا يَحِبُّ
الْأَسْمَاءَ الْيَدِيَّ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْأَسْمَاءُ عَلَى
وَجْهَيْنِ، أَسْمَاءُ تَبِيْرٍ يَثَلُّ وَصْفُهُ،
وَأَسْمَاءُ حَالٍ يُمْرِسُ وَرَجُلًا وَنَعْوِي.
وَالنَّيْرُ: كَالنَّيْرِ. وَأَنْشَدَ: قُفُورُ الْجُلَامِ وَهُوَ
السَّحْبُ.

• نَيْسُ: تَيْسٌ يَنْسِي نَيْسًا: وَهُوَ أَكْبَلُ
الْكَلَامِ. وَمَا نَيْسَ أَيْ مَا تَعَرَّكَتْ فَتَنَاهُ
بِشَيْءٍ. وَمَا نَيْسَ يَكْفُكُوْهُ، أَيْ مَا كَلَّمَهُ،
وَمَا نَيْسَ نَيْسًا، بِالضَّمِّ: قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ كُنْتُ خَيْرَ صَاحِبِي تَيْسٍ
وَفِي حَالِيهِ ابْنُ عَمَرٍ فِي صِفَةِ أَمَلِ
النَّارِ: قَسَا يَنْسُونُ جَنْدَ ذَلِكَ، مَا هُوَ إِلَّا
الْخَيْرُ وَالشَّقِيُّ، أَيْ مَا يَنْطَقُونَ. وَأَصْلُ
النَّيْسِ: الْحَرَكَةُ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ إِلَّا فِي
النَّيْسِ (٢). وَرَجُلٌ تَيْسٌ الرَّجُلُ: عَابِسٌ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّيْسُ الْمُسْرِعُونَ فِي
حَوَالِيهِمْ، وَالنَّيْسُ الشَّاقِقُونَ. يُقَالُ:
مَا تَيْسَ وَلَا رَيْمَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ:
قَلَّمَ نَيْسَ رُودِيَّ حِينَ اشْتَدَّتْ السَّرَى،
إِنْ عَدَّ لَهَا: أَيْ لَمْ يَنْقُلْ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّيْسُ السَّرِيعُ.
وَسَيْسٌ إِذَا أَسْرَعَ سَيْسٌ سَيْسَةً، قَالَ:
وَرَأَتْ أُمَّ حَنِيسٍ فِي النَّوْرِ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ فَلَايِلُ
يَقُولُ كَمَا:

إِذَا وَلَدَتْ مَيْسِيًّا فَلَايِلِي
أَتَيْسِي أَيْ أَسْرَعِي. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّوَاهِدُ:
السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سَيْسٍ زَيْفَةٌ. يُقَالُ: تَيْسٌ
إِذَا أَسْرَعَ، قَالَ: وَالسَّيْنُ فِي زَوَالِئِهِ
الْكَلَامِ، قَالَ: وَتَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَ
قَاسِرًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْسٌ إِذَا
سَكَتَ دَلًّا.

• نَيْسُ: تَيْسٌ الَّذِي يَنْسِي نَيْسًا: اسْتَحْرَجَهُ
بَعْدَ النِّعَةِ، وَتَيْسَ الْمُؤْمِنُ: اسْتَحْرَجَهُ
وَالنَّيْسُ: الْمُقَابِلُ لِلْيَلِّ، وَبِهِ الْبَاقَةُ.
وَالنَّيْسُ: يَنْسَلُ مِنَ الْمَيْسِ وَمِنْ كُلِّ ذَيْفٍ.
وَيَنْسَلُ الْفُلُ وَالْبَيْتُ أَتَيْسٌ بِالضَّمِّ نَيْسًا.
وَالْأَنْبُوشُ، بِفَتْحِ هَا: مَا يُنْسَى (عَنْ
الْحِجَاجِيِّ). وَالْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ: الشَّجَرَةُ
يَنْكَبُهَا يَحْمِلُهَا وَأَصْلُهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْبَيْتِ.

وَأَنْبُوشُ الْمُتَصَلِّ: أَسْوَلُهُ تَحْتَ

(٣) قوله: «والم يستعمل.. الخ» حيلة
القائوس وقرينه: «والمع ما يستعمل في النقي»
إعانة قال بالأصحية وحصل من قول غيره، ولم
يستعمل إلا في النقي، تقول أي عمر الزاهد: يقال
نيس إذا أسرع.

(٢) قوله: «نيزه ينزه» بابه غريب، كما في
المصباح. والنيز ككفت: التميم في حبه وصفه، كما
في القاموس.

الأرض، واجتهدوا أثبوتها. والأثبوت : أصل الثبوت المتيقن، والجمع الأثبوت، قال أبو التيسر :

المصوتة من التيسر، وهو صوت شقير الغلام إذا أراد ترويح طائر بانه.

• ليه • نبش القوق ينش ينش أيضا ونشانا : تحرك وضرب. والنابش : النصب، حقة غالية. والنابش : مضارب القليس. ونشست الأمهات ينش : اضطربت، أشد ابن الأعرابي :

ثم بدت تنش أحرادها إن عفة وإن حاذية (٣)

أراد إن متينة فاضطر فعوله إلى لفظ المفعول، وقد يجوز أن يكون هذا كقولهم الناصرة في الناصب والقارة في القاري، يقولون ألياء ليليا طلبا للجنة. وقوله : وإن حاذية، إما أن يكون على النسب، أي خلت حذله، وإما أن يكون فاعلا بمعنى مفعول، أي محذوا بها أو محذوة.

والنبش : الحركة. وما يو نبش، أي حركة، ولم يستعمل محرك القائل إلا في الجصول. وقوله : ما يو حبش ولا نبش أي حراك، ويصح نبش.

والنبش : شق الشعر (عن كراع). والنابش : النبلة. البوهرى : النابش النبلة مثل البوهرى، قال الخليل : وقد جاء في بعض الشعر النابش المأدوف.

• ليه • نبش الغلام بالكثير والمأدوف ينش ينش ونش : شق شقير ثم دعاه، وقال الحجازي : نبش بالمأدوف والصبيد والمصفور ينش ينش أيضا صوت يو، وكذلك نبش المأدوف والصبيد والمصفور ينش أيضا إذا صوت صوتا ضعيفا، وما سمعت له نبشة أي كلمة. وما ينش يحرق أي ما يحرق، والسين أصل.

ابن الأعرابي : النبشة من القياس (١) قوله : غيلة في الصحاح غيلة. (٢) قوله : النابش في شرح القاموس الجلاب.

لئن صببت لي الزويق متروفا لأصبت ربنا غير تبش أي لا يكون زوقي تبشا وتروفا، يعني لا يكون زوقا بل إيقاعا. ونش الماء مثل نضب : سأل. وما يعرف له نبش صلا كعقرو عسل.

• نبش • الماء الذي ينش من قعر البئر إذا حوت، وقد نبش ماؤها ينش وينش ينش وينوش. وأنبط الماء أي استنبطه وانبتنا فيو. ابن سيده : نبش الركبة نبش وأنبطه واستنبطه ونبتلها (الأخيرة عن ابن الأعرابي) أمامها. وأسم الماء النبتة والنبط، والجمع أنباط ونبوش. ونبت الماء ينش وينش نبوشا : تبع، وكل ما أطور، قد أنبت.

• نبش • واستنبط واستنبط منه جلد وخيرا ومالا : استخرج. واستنبط الفقيه إذا استخرج الفقه الباطن بجهته ووهو. قال الله عز وجل : ولولمكة الذين يستنبطونه وهم قال الزجاج : معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه، وأصله من النبش، وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما نحفر، ويقال من ذلك : أنبت في غمره، أي استنبط الماء من بين حجر. والنبت والنبط : الماء الذي ينش من قعر البئر إذا حوت، قال كعب بن سعد البكري :

قريب تراه ما ينال عدوه له نيشا عند الهواز طوبى (٤)

ويرى : قريب تراه. ويقال للركوب : نبش، إذا أهبته. ويقال : كان لا يترك له نبش أي لا يلزم قدر جلوس وغايته. وفي الحديث : من غدا بن نبش ينش جلما قرنت له الملائكة لجهتها، أي يطوره ويقيوه في الناس، وأصله من نبش

(٤) قوله : وعد الحزان هو حكلا في الصحاح، والقي في الأساس : أي الحزان.

(٣) قوله : ثم بدت ونش أحرادها فقدم في مادة حرد ثم عدت.

حَبِيثُ الشَّعْبِي: أَنْ رَجُلًا قَالَ لآخر: يَا نَبِيَّ! فَقَالَ: لِحَدِّحْ عَلَيَّ كَلْبًا نَبَطًا، يُرِيدُ الْجَوَارِ وَالْعَلَّاقَ دُونَ الْوِلَادَةِ. وَهَكَذَا أَبُو عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبَطَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِهِمْ إِيَّاهُ فِي تَقْوِيمِهِ أَتْبَاطُ، فَلِأَبَاطٍ فِي تَبَوُّ كَاتِبِ الْبَارِ فِي جَبَلِي. وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِيِّ.

وَعَلَّكَ الْأَبَاطِيُّ: هُوَ الْكَامَنُ الْكَلْبُ الْجَبَلِيُّ ثَرَوًا لِلْجَحْرِ.

وَالنَّبِيطُ: الْمَوْتُ. وَفِي حَبِيثٍ عَلِيٍّ: وَهَذَا السَّوَادُ الْمُحْكَمُ أَنْ النَّبَطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كَلْبًا، قَالَ تَلَبَّ: النَّبِيطُ الْمَوْتُ.

وَوَصَفَهُ النَّبِيطُ: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدَامَةِ، وَيُقَالُ وَصْفَهُ النَّبِيطُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهَكَذَا سَمَّاهُ يَنْبُطَ. وَالنَّبِيطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، يَزْدَوُّ الْوَيْلُ، وَقَالَ ابْنُ قُسَوفٍ:

لِأَنَّ تَمَنُّوا فِيهَا حَائِمًا فَإِنَّهُ مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِنْطِ الْكَفَرِ

• نَبَطٌ: نَبَطَ الْمَاءُ وَنَبَعَ وَنَبَغَ (عَرَبِيٌّ الْهَابِيُّ) ، وَنَبَعَ وَنَبَغَ (الْأَخِيرَةُ عَرَبِيٌّ الْهَابِيُّ) ، نَبَا وَنَبَغًا ، فَجَرَّ: وَقِيلَ:

خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، وَلِذَاكَ سَمَّيْتُ النَّبِيَّ يَنْبُغًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ يَقُولُ مِنْ نَبَعَ

الْمَاءُ إِذَا جَرَى مِنَ الْبَيْتِ، وَجَمَعَهُ يَنْبُغٌ، وَنَحْوُهُ الْجَوَارِ حِينَ مَا يُقَالُ لَهَا يَنْبَغُ،

تَسْتَفِي تَحْيَالًا لَأَنَّ عَلَى بَنِيهَا طَائِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو:

يَنْبَغُ مِنْ فُورِي فَصُورِي جُورِي

زَيْقًا، وَفِي الْفَتَى الْمُعَرَّبِ: فَإِنَّمَا أَرَادَ يَنْبَغُ فَاتَّخَذَ قَصَّةَ الْبَاهِ

لِلْفُورِ وَتَشَابَهَ بِمَدَامَةِ الْبَاهِ، فَإِنْ سَأَلَ

سَالِيًا فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَنْبَغُ إِيَّاهُ هُوَ إِشْرَافُ قَصَّةٍ بِهِ يَنْبَغُ فَا تَقُولُ فِي يَنْبَغِ هَلْوَ لِلنَّبَطِ

إِذَا سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا، فَتَصْرِفُهُ مَرْفَعًا أَمْ لَا؟ فَالْجَوَابُ أَنْ سَبِيلَهُ أَلَا يَصْرِفُ مَرْفَعًا، وَذَلِكَ

أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرُهُ يَنْبَغُ فَتَقُولُ فِي يَنْبَغِ فَإِنَّهُ يَبْدُو تَقُولُ قَدْ أَقْبَهُ بِشَأْنِ الْأَخْرِ مِنَ الْوَيْلِ، وَهُوَ

يَقُولُ وَيَلْ يَتَقَدَّ بِشَأْنِ، فَكَأَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتُ

الْأَخْرَ يَفْرَسُ لَشَفَرُ قَدْ مَالَ عَنْهُ جَلُّهُ، فَإِنَّ يَبَاضَ يَنْبُغًا. وَشَاءَ نَبَطًا: يَبْضُهُ الشَّاكِلَةُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: شَاءَ نَبَطًا يَبْضُهُ الْجَنِينُ أَوْ الْجَنِينُ، وَشَاءَ نَبَطًا مَوْشَعًا أَوْ نَبَطًا مَحْرُورًا، فَإِنْ كَانَتْ يَبْضُهُ فَبِي نَبَطًا سَوَادًا، وَإِنْ كَانَتْ سَوَادًا فَبِي نَبَطًا يَبَاضًا.

وَالنَّبِيطُ وَالنَّبِيطُ كَالْحَبِيثِ وَالْحَبِيثِ فِي الْفَقَائِدِ: جَبَلٌ يَتَرَوُّ السَّوَادَ، وَفِي الْمُحْكَمِ: يَتَرَوُّ سَوَادَ الْبِرَاقِ، وَهُمْ الْأَبَاطُ، وَالنَّبِيطُ الْيَوْمُ يَنْبُغُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: يَتَرَوُّ بِالْبَطَالِحِ بَيْنَ الْبِرَاقَيْنِ:

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ رَجُلٌ نَبَاطِيٌّ، بِقَسَمِ الثَّوَدِ^(١)، وَنَبَاطِيٌّ، وَلَا تَقُلْ تَبِيطٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ تَبِيطٌ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ جَبَلٌ

يَبْنَى وَيَلْبَى وَيَسَانِي، وَقَدْ اسْتَبْطَ الرَّجُلُ. وَفِي كَلَامِ أَبِي بِنِ الْقُرَيْشِيِّ: أَهْلُ عَانَ عَرَبٌ

اسْتَبْطُوا، وَأَهْلُ الْحَرَمَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَبْرُوا. وَيُقَالُ: تَبِيطٌ فَلَا نَ إِذَا أَتَى إِلَى النَّبِيطِ،

وَالنَّبِيطُ إِذَا سَرَا تَبَطًا لِحَبِيطَاتِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرَضِينَ. وَفِي حَبِيثٍ عَمْرٍو: رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: تَمَنُّدُوا وَلَا تَسْتَبْطُوا، أَيْ تَشَبَّهُوا بِمَعْنَى وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِيطِ.

وَفِي الْحَبِيثِ الْآخَرِ: لَا تَبْطُوا فِي الْمَدَائِنِ، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِيطِ فِي سَكَنَاتِهَا وَاتِّخَافِ النَّقَارِ وَالْبُلْبُلِ. وَفِي حَبِيثِ

ابْنِ عِمْرَانَ: نَحْنُ مَسَافِرُ فَرَسِي مِنَ النَّبِيطِ، مِنْ أَهْلِ كَوْثَرٍ رِيًّا، قِيلَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

الْحَظِيلَ وَلَدَ بِهَا، وَكَانَ النَّبِيطُ سَكَنَاتِهَا، وَهِيَ حَبِيطٌ عَمْرٍو مِنْ حَبِيطِ كَرِبَ: سَالَهُ عَمْرٍو

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي قَحْصَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ فِي حَبِيطٍ، تَبِيطُ فِي حَبِيطٍ؟

أَرَادَ اللَّهُ فِي جَبَابَةِ الْخَرَجِ وَصَارَ الْأَرَضِينَ كَالنَّبِيطِ حَلِيقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا

سَكَنَاءَ الْبِرَاقِ وَأَزْبَاهَا. وَفِي حَبِيثٍ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ: كَمَا تَمَلَّطَ نَبِيطٌ أَهْلُ الشَّامِ،

وَفِي رَوَايَةٍ: أَتْبَاطًا مِنْ أَتْبَاطِ الشَّامِ. وَفِي

(١) قَوْلُهُ: بِقَسَمِ الثَّوَدِ، هَكَذَا يَكُونُ تَبِيطًا.

اللَّهُ تَبِيطَ إِذَا نَبَغَ. وَهِيَ الْحَبِيطُ: وَجَبَلٌ ارْتَبَطَ قَرَسًا لِيَسْتَبْطِهَا، أَيْ يَطْلُبُ نَسَبَهَا وَتَبَاطِهَا، وَفِي رَوَايَةٍ: يَسْتَبْطِهَا، أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا. ابْنُ سَيِّدَةَ: فَلَا نَ لَا يَبَالُ لَهُ تَبِيطٌ، إِذَا كَانَ دَاخِلًا لَا يَفْرُغُ لَهُ خُبْرٌ. وَالنَّبِيطُ: مَا يَطْلُبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَفٌ يَخْرُجُ مِنْ أَهْرَاسِ الصَّخْرِ.

أَبُو عَمْرٍو: حَقَرُ فَاتَّخَذَ إِذَا بَلَغَ الطَّيْنُ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قِيلَ النَّبِيطُ، فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ أَمَاءٌ وَأَمَّاهُ، فَإِذَا قَرِبَ الرُّجُلُ قِيلَ مَهَبٌ.

وَالنَّبِيطُ الْحَصَارُ: بَلَغَ الْمَاءُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَبِيطُ وَلَا يَنْبُغُ: فَلَا نَ قَرِيبَ الثَّرَى يَبِيطُ النَّبِيطُ.

وَفِي حَبِيثٍ يَنْبُغُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: ذَاكَ قَرِيبَ الثَّرَى يَبِيطُ النَّبِيطُ، يَرِيدُ

أَنَّهُ دَالِي الْمَوْجِدِ يَبِيطُ الْإِنْجَارَ. وَلَوْلَا نَ لَا يَبَالُ تَبِيطُهُ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِزِّ وَالسَّخَرِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَنْهُ سَبِيلًا لِأَنَّ

يَتَهَمُّهُ.

وَالنَّبِيطُ: وَادٌ يَسِيرٌ، قَالَ الْهَلَكِيُّ:

أَخْبَرَنِي عَنْ خَاصِ نَبِيطًا أَسَاطِيرُ قَمَرٍ قَامَلِي حُوزَهَا فَخَصَصُوهَا

وَالنَّبِيطُ وَالنَّبِيطَةُ: بِالْقِسْمِ: يَبَاضُ تَحْتَهَا إِبْطُ الْقَرَسِ وَيَطْبُو وَكُلُّ دَابَّةٍ، وَرَبِيعًا عَرَضٌ حَتَّى يَنْبَغِي الطَّيْنُ وَالصَّبَرُ. يُقَالُ: قَرَسَ

أَنْبُطٌ مِنَ النَّبِيطِ، وَقِيلَ: الْأَنْبُطُ الَّذِي يَكُونُ الْيَبَاضُ فِي أَهْلِ فَيْحٍ يَطْبُو مِمَّا يَبِيطُ فِي

مَجَرَى الْجَزَارِ، وَلَا يَبْضُهُ إِلَى الْجَنِينِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَطْبُو يَبَاضًا، مَا كَانَ وَابِنَ

كَانَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَبِيطُ الْيَبِنُ وَالْقَفَرُ مَا لَمْ يَمَعُدْ إِلَى الْجَنِينِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

إِذَا كَانَ الْقَرَسُ الْيَبِيطُ الْيَبِنُ وَالْقَفَرُ هُوَ النَّبِيطُ، وَقَالَ ذُو الرِّدْءِ يَمِيطُ الصَّبْرَ:

وَقَدْ لَاحَ لِيَسَارِي الَّذِي كَمَلُ السَّرَى عَلَى أَسْرَارَتِ اللَّيْلِ فَتَحْ مَشَهَرٌ

كَوْثَلُ الْيَبِيطِ الْيَبِنُ كَلْبًا تَسَالِكُ عَنْ الْجَلِّ ظَالُونَ أَفْخَرُ

شَبَّ يَبَاضَ الصَّبْرَ طَالَمَا فِي أَحْوَارِ

رَجُلًا يَتَقَدُّ أَوْ يَنْحَارُ لِمَا صَرَفَهُ كَذَلِكَ
يَنْحَارُ ، وَأَنْ كَانَ قَدْ قُودَ لَقَطَّ يَنْحَارُ وَمَوْجِلُ
قَدْ صَارَ إِلَى يَنْحَارِ الَّذِي هُوَ يَزِيدُ يَنْحَارُ ،
فَإِنْ نَلَتْ : أَنْ يَنْحَارَ فَعَالٌ وَيَنْحَارُ يَنْحَارُ ،
وَأَصْلُهُ يَنْحَارُ ، فَكَيفَ يَجُوزُ أَنْ يَشَبَّ إِلَيْهِ
يَعَالٌ يَنْحَارُ ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا شَبَّاهُ
بِهَا تَشْبِيهًُا لَفَتْهَا فَعَالٌ ذَلِكَ وَلَمْ تَشَبَّهْ
تَشْبِيهًُا مَعْنِيًا فَيُضَدُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، عَلَى أَنَّ
الْأَصْنَفَ قَدْ ذُخِبَ فِي يَنْحَارٍ إِلَى أَنَّهُ يَنْحَارُ ،
قَالَ : وَيَقَالُ أَنْبَاعُ الشَّجَاعِ يَنْبَاعُ أَنْبَاعًا إِذَا
تَحَرَّكَ مِنْ الصِّفَتِ مَاغِيَا ، فَهَذَا يَقَعُ
لَا مَحَالَةَ لِأَجْلِ مَاغِيَا وَمَصْدَرُهُ ، لِأَنَّ أَنْبَاعَ
لَا يَكُونُ إِلَّا أَفْعَلُ ، وَالْإِنْبَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا
اِنْفِعَالًا ، أَشَدُّ الْأَصْنَفِ :
يُطْرِقُ جَلْمًا وَأَنَاءً مَمَّا

كُنْتُ يَنْبَاعُ أَنْبَاعِ الشَّجَاعِ
وَيَنْبَعُهُ مَصْرُوعٌ
وَالْيَنْبَاعُ : الْجَلْمُوتُ الْكَثِيرُ لِلَّهِ ،
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَّيْ
تَجَرَّيْنَا فِي الْأَرْضِ يَنْبَعًا ، وَالْمَجْعُ
الْيَنْبَاعُ ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَسَائِغَ أَمْرِهِ (١)
سَوِيًّا وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَنْبَعُ
وَالْيَنْبَعُ : شَجَرٌ ، زَادَ الْأَنْحَرُ : مِنْ
أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَنْبَعُ عَنْهُ الْقِيَمُ . وَفِي
الْحَبَشَةِ ذَكَرَ النَّبِيَّ ، قِيلَ : كَانَ شَجَرًا
يَطْرُقُ وَيَطْرُقُ فَعَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ، فَكَلَّمَ ،
فَقَالَ : لَا أَطْلُكَ اللَّهُ مِنْ عَوْدٍ أَلَمْ يَطْلُ
بَعْدُ ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :
كَانَهَا وَقَدْ بَرَاهَا الْإِنْسَانُ
وَدَلَّجَ اللَّيْلُ وَهَادَ الْقَائِسُ
شَرَّيْجَ النَّبِيِّ بَرَاهَا الْقَوَائِسُ
قَالَ : وَبَرَاهَا أَفْتَحَ بِوَ ، الْوَاحِدَةُ
نَبْءٌ ، قَالَ الْأَصْنَعِيُّ :

(١) قوله : « وقال أمره سويًّا » بالفتح
للمعنى في الكلبيين ، في النيران والحكم وحشر
القائوس : وذلك أمره سويًّا . [جحد الله]

وَلَوْ رَمَتْ فِي ظِلِّهِ قَانِيًا
حَصَاةً يَنْبَعُ لَاؤِيَّتَ نَارًا
يَنْبَعُ أَنَّهُ مَوْجِي لَهُ حَتَّى لَوْ قَلَّحَ حَصَاةً
يَنْبَعُ لَاؤِيَّتَ لَهُ ، وَذَلِكَ مَا لَا يَتَّحَى لِأَحَدٍ .
وَيَجْعَلُ النَّبْعَ مَعْلًا فِي قَلْبِ النَّارِ ، كَمَا
أَبُو حَنِيْفَةَ ، وَقَالَ مَوْجِي : النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ
الْعُودِ رُزِيْعُهُ تَقِيلُهُ فِي الْيَدِ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ
أَحْمَرُ ، قَالَ : وَكُلُّ الْقِيَمِ إِذَا ضَمَّتْ إِلَى
قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ ، لِأَنَّهَا أَجْمَعُ
الْقِيَمِ لِلْأَرْضِ وَاللَّيْلِ ، يَنْبَعُ الْأَرْضُ الشَّلَّةُ
قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرَمًا حَتَّى يَكُونَ
كَلْبُكٌ ، وَبَيْنَ أَغْصَانِهِ تَنْخَدُ السَّهَامُ ، قَالَ
دُرَيْدٌ بِنَ الصَّبَا :
وَأَصْفَرُ عَنْ قَلْعَارِ النَّبْعِ قَرَحٌ

بِزَعْلَانٍ مِنْ حَقِيْقٍ وَغُرُورٍ
يَقُولُ : إِنَّهُ يَرَى مِنْ فَرْعِ النَّصْنِ لَسَ يَبْقَى
الْمَبْرَدُ : النَّبْعُ وَالْقَرْحُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لِإِتِّحَادِ
مَنْبَعِهَا ، وَتَكْرُرُ عَلَى ذَلِكَ ، فَكَانَ مِنْهَا فِي
قَلْبِ الْجِبَالِ هَوَاؤُ النَّبْعِ ، وَكَانَ فِي مَجْدِي هَوَاؤُ
الشَّرِيَانِ ، وَمَا كَانَ فِي الْحَقِيْقِ هَوَاؤُ
الشَّرْحُطِ ، وَالنَّبْعُ لَا نَارَ فِيهِ وَلِذَلِكَ يَضْرِبُ
بِهِ الْمَثَلُ لِقَالِ : لَوْ أَفْتَحَ فَلَانَ بِالنَّبْعِ
لَأَدْرَى نَارًا ، إِذَا وَجِثَ بِجُودِ الرَّأْيِ
وَالْجَلْبِ وَالْأَمْرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فَعُضِلَ قَوْسُ
النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الْقَرْحِ وَالشَّرِيَانِ :
وَكَيْفَ تَخْلُفُ الْقَرْحُ لِمَكِّ هَابِلٍ
وَجِنْدُكَ قَوْسٌ قَارِجٌ وَجَحِيْرُ
عَنْ النَّبْعِ لِأَشْرَافَةِ مُسْتَحِيَّةٍ
وَلَا شَرْحُطٌ عِنْدَ الْفَاءِ غَرِيْرُ
وَالنَّبَاعَةُ : الرَّمَاةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ
أَنْ تَشُدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْبَالُوْرُ .
وَيَنْبَعُ : مَوْجِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَكِينَةِ ، قَالَ
كَلْبِيُّ :
وَمِنْ قَارِيِيٍّ يَنْبَعًا فَجَنِيْرُهُ (١)
وَقَدْ جِيْدَ عَنْهُ جِيْلَةٌ فَجَلِيْرُ

(١) قوله : « جديته جيدة » بالفتح
وَقَدْ جِيْدَ عَنْهُ جِيْلَةٌ فَجَلِيْرُ

وَيَنْبَعُ : اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي
بِلَادِ حَمْلَانَ ، ذَكَرَهُ أَبُو ذُوؤَيْبٍ قَالَ :
وَكَانَهَا بِالْعَجْرِ جَبَلٌ يَنْبَعُ
وَأُولَئِكَ زَيْ الرَّجَاءِ نَهْجٌ مَجْعُ
وَيَجْمَعُ عَلَى نَبَائِمَتِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
حَكِي النَّصْلُ فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ ، وَرَوَى
غَيْرُهُ يَنْبَاعٌ كَأَنَّ ذُخِبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَامِ .
وَيَنْبَاعُ ، مَقْسُومٌ الْأَوَّلُ مَقْسُورٌ :
سَكَانٌ ، فَإِذَا فَتِحَ أَوَّلُهُ مَدٌ ، هَذَا قَوْلُ
كُرَاعٍ ، وَحَكِي غَيْرُهُ فِي الْمَدِّ مَعَ الْقَسَمِ
وَيَنْبَاعِيَّتُ : اسْمُ مَكَانٍ . وَيَنْبَاعِيَّتُ أَيْضًا ،
يَقْسَمُ أَوَّلُهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ : وَهُوَ يَثَلُ
لَمْ يَذْكُرْ سِيْرِيُو ، وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَجَعَلَهُ
رِيْأِيَا ، وَقَالَ : مَا أَطْرَفَ بَأَنِي يَكُونُ أَنَّ أَوَّلَهُ
عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْقَوَائِمِ ، أَلَّا يَلْمُ أَنْ سِيْرِيُو
قَالَ : وَيَكُونُ عَلَى قِيَاسِ تَحْوِ الْحَيَاوِي
وَالرِّيَاحِ ؟ فَأَمَّا الْحَاقِقُ عِلْمُ التَّائِيْدِ وَالْجَمْعِ
بِوَقْدِ عَلَى الْيَاثِلِ غَيْرِ مَحْسُوبٍ بِوَ ، وَإِنْ
رَوَاهُ رِأُو نَبَائِمَتِ فَيَنْبَاعُ فَنَاطِلُ كَضْرَابِ
وَنَاطِلِيٍّ ، قُلْ وَجْمَعُ ، وَكَذَلِكَ يَنْبَاعِيْلَوَاتُ .
وَنَبَاعِ الْبَيْتِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا
مَرْحَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالنَّبْعُ أَيْضًا الْمَرْقُ ؛
قَالَ الْمَرَارُ :

قَرَى يَلْحَى جَاهِجِيهَا نَبِيَا
وَذَكَرَ الْجَوْدِي فِي حُلُوِّ الرَّجْمِ عَنْ
الْأَصْنَغِيِّ قَالَ : يُقَالُ قَدْ أَنْبَاعُ لَأَنَّ عَلَيْهِ
بِالْكَلَامِ أَيْ أَنْبَعَتْ ، وَفِي الْمَثَلِ : مُعْرِقُ
يَنْبَاعِ ، أَيْ سَاكَتْ لَبِيَّتُهُ وَمَطَرُوهُ لِيَتَّحَلَ .
قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ : أَنْبَاعٌ هُوَ أَنْ يَذْكُرَهُ
فِي فَصْلِ يَنْحَارُ أَفْعَلُ مِنْ بَاعِ الْقَرْسِ يَوْعُ
إِذَا أَنْبَعَتْ فِي جَرْيِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي
مَوْجِيُو عَنْ تَرْجَمَةِ يَوْعُ .
وَالنَّبَاعَةُ : الْأَيْسُ ، يُقَالُ : كَلْبِيَّتُ
تَابَعَتْ إِذَا رَدَمَ ، وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعُ
أَيْضًا .

في الطبقات جميعها . وفي الحكم ، وفي ماقبل
وحيد و « وحيد » من اللسان : « وحيد » حيدة
بالحاء اللام ، بحر الصواب . [جحد الله]

نِج • نِجُ الدِّقْنِ مِنْ خِصَامِ السَّخْلِ
نِجْ : حَرْجٌ ، وَقَوْلُ : اَبْنَتْهُ نِجْ . وَنِجْ
الرَّوْعُ بِالْأَفْعِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَطَارِبُ بَيْنَ
خِصَامِ رَأْيَيْهِ . وَنِجُ اللَّامِ وَنِجُ يَمْنَى
وَأَجِرْ . وَنِجُ الرَّجُلِ نِجْ وَنِجْ وَنِجْ نِجًا :
لَمْ يَكُنْ فِي إِزْوِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ قَالَ وَأَبَادَ :
وَبَنَى سَمَى التَّرَائِجِ بَيْنَ الشَّعْرِ ، نَحَرَ
الْمَجَارِي وَالْأَنْبَاءِ وَفِيهَا : وَقَالَتْ لَيْلَى
الْأَخْبَرُ :

أَتَانِي لَمْ تَنْجِ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا
وَكُنْتُ مَبْنِي بَيْنَ صَدْرِي وَمَهْجَلَا (١)
وَنِجْ يَنْهَ شَاخِرٌ : حَرْجٌ . وَنِجُ الشَّيْءِ :
ظَهَرُ . وَنِجُ فِيمَ التَّنَاقُ إِذَا ظَهَرَ بِمَعْنَا كَانُوا
يُخْفِيهِ بَيْنَهُ . وَنِجْتُ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ كَثْرًا
فَصَارَتْ مَرِيَّةً .

وَلِي حَلِيسٌ مَالِئَةٌ فِي أَنْبَا ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : غَاسَ نِجُ التَّنَاقِ وَالرَّدَى ، أَيْ تَقَصَّه
وَأَطْلَعَهُ وَأَذْهَبَهُ .
وَالنَّجَافَةُ : الشَّاهِدُ لِلْمَرْوُثِ ، سَمَّى بِذَلِكَ
لِظُهُورِهِ . وَلَقِيلَ : سَمَى بِزِيَادٍ بَيْنَ مَعَايِرَةٍ
لِقَوْلِهِ :

وَحَلَّتْ لِي بَيْنَ الْقَبْرِ بَيْنَ جَبْرِ
وَقَدْ نَبَتْ لَنَا فِيهِمْ شَرُونَ
وَاللَّهُ لِلْبَاقِيَةِ ، وَقَدْ قَالُوا نَاجِيَةٌ ، قَالَ
الشَّاهِدُ :

وَنَاجِيَةُ الْجَنَدِيِّ بِالرَّجُلِ يَنْهَى
عَلَيْهِ صَوْبُ بَيْنَ تَرَابِ مَوْضِعٍ
قَالَ سَيِيدُو : فَخَرَجَ الْإِفْثُ وَاللَّامُ وَجَعَلَ
كَوَابِسُ . التَّهْلِيلُ : وَقِيلَ إِنَّ زِيَادًا قَالَ
الشَّعْرُ عَلَى كَيْسَرٍ نِجْ قَسَمِي النَّاجِيَةِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَسَمَّيْتُ صَبِيحًا حَامِهَا
تَوَابِخَهَا فَمَحَوْتُ تَضَخُّجَ
قِيلَ التَّوَابِخُ إِذَا تَوَابَخَ التَّوَابِخُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَعْرِفُ الشَّعْرَ .

(١) قوله : « مهجلا » تقدم في مادة جمل
فهو بضم الجيم ثم لا في غير موضع من الصحاح ،
ولعل الصواب ما هنا .

وَقَالَ : نِجْ فَلَانٌ يُجَوِّدُ إِذَا حَرْجَ
بَطِيئًا . وَقَالَ لَوَيْزَةُ الرَّاسِ : نِجَاهُ (٢)
وَنِجَاهُهُ : قَالَ : وَقَوْلُ لَيْلَى :

أَتَانِي لَمْ تَنْجِ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نِجْ فَلَانٌ يَجُودُ إِذَا أَظْهَرَ حَلْفَهُ
وَقَوْلُ التَّخَلُّقِ : فَكَانَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ لَوْمَتَ
الَّذِي كَتَبَتْ نَكْسَهُ ، وَلَمْ يَقْلَمْ تَخَلُّقًا وَفِيهِ
خَلْقُكَ الَّذِي طَمِعَ عَلَيْهِ .

وَتَبَيَّنَتْ بَيَاتُ الْأَوْبَرِ إِذَا يَسَتْ فَخَرَجَ
بَيْنَهَا بَيْتُ التَّخْفِ .

• لَيْقُ : النَّيْ : نَمَرُ السَّيْرِ . النَّيْ وَالنَّيْ
وَالنَّيْ وَالنَّيْ ، مَخْفَفٌ : حَمَلُ السَّيْرِ ،
الْوَاثِلَةُ مِنْ جَمْعِ ذَلِكَ فَلَهُ : الْجَوْرِيُّ :
نَيْقَةٌ وَنَيْقٌ وَنَيْقَاتٌ وَنَيْقٌ كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ
وَكَلِمَاتٌ . وَفِي حَلِيسٍ سِلْمَةُ الْمَتْنِ : لِذَا
نُفِهَا أَمْثَالُ الْوَلَلِ .

وَنَيْقُ النَّخْلِ : قَسَدٌ وَصَارَ تَمَرُهُ صَغِيرًا
وَيُقَالُ النَّيْقُ ، وَقِيلَ : نَيْقٌ أَزْمَى . وَنَخْلٌ
مَنْقٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَنَيْقٌ : مُصْطَفًى عَلَى
سَعْلٍ مَسْنُوعٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَسِيَتْ
مَهْلِكُهُ ، قَالَ لَمْرُ الْقَيْسِ :

وَحَلَّتْ بَانَ زَالَتْ بِأَيْلِ حَمُولِهِمْ
كَتَخَلَّى بَيْنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرَ مَنِيٍّ
وَوَرَى غَيْرَ مَنِيٍّ . الْمُفْضَلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرَ
مَنْقٍ : غَيْرَ بِالْمِثْلِ ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِي
لِلْمُنْتَمِسِ :

وَالْيَيْتُ ذُو الشَّرَفَاتِ بَيْنَ
مَيْتَادٍ وَالنَّخْلِ الْمَنْقِ
وَالْيَيْتُ يَمْلُ النَّقْ : الْكَجَابَةُ . وَيُقَالُ الْكَجَابُ :
سَعْلُهُ وَكَتَبَهُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ وَتَيْتُ وَتَيْتُ كُلُّهُ إِذَا
غَرَسَ شِرَاكَ وَاجْتَدَى بَيْنَ الْوَارِي (٣) .

(٢) قوله : « نجاهه » كذا بالأصل . ومبارة
القاموس وشرحه : والتجاع كشكند : المحيرة وضبطه
الصالحان كرمذان .

(٣) قوله : « الوارى » يأنف بعد الوار كذا
في الطبعات كلها ، وهو خطأ صوابه « الوارى » =

أَوْعَمَرُو : النَّيْقُ دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ لُبِّ جِلْدِ
النَّخْلِ حَلَوِيٍّ يَغْرِى الصَّغَرُ ، يَبْدُو فَيَكُونُ نِجَاهَةً
فِي الْجَوْدِ ، وَقَالَ لَيْلَى الصُّبْرِي :

أَوْزَيْتُ : إِذَا كَانَتْ الْقَرْطَةُ لَيْسَتْ
بِشَاوِيَةٍ قِيلَ أَتَيْتُ بِهَا إِنِهَا ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ
بِهَا ، أَيْ حَقٌّ حَقًّا غَيْرُ شَاوِيَةٍ . قَالَ : أَتَيْتُ
إِذَا حَقٌّ يَصُونُ ، وَطَرِبْتُ وَطَرِبْتُ صَوْنًا ،
وَإِذَا عَظُمَ الصَّوْتُ قِيلَ رَمَدٌ .

الْقِرَالُ : النَّبَاتِيُّ مَلْعُودٌ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ
الْحَبَّاسُ الصُّبْرِيُّ .

أَبُو زَيْلَةَ وَخَيْرُش : هُوَ يَتَنَبَّى الْكَلَامَ
أَتِيَانًا وَيَتَبَطَّهُ أَيْ يَسْتَفْرِجُهُ الْجَوْرِيُّ :
وَقَالَ الْأَبِي مَلِيًّا بِالْكَلامِ : أَيْ أَتَيْتُ بَيْنَ
الْأَبِي ، قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُ الْأَبِي عَلِيًّا أَنْ
يَذْكُرَ لِي فَهَلْ بَقِيَ ، كَمَا ذَكَرَ فِي أَبَائِنَا
عَلِيمٌ بَاقِيَةٌ شَر .

وَيَدُوُّ أَيْ نَيْقَةٌ : طَائِفٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ .
وَيَدُوُّ بَنِي : اسْمٌ مُوجِبٌ ، قَالَ الرَّاسِي :
تَبَيَّنَ خَطْبِي ، هَلْ تَرَى بَيْنَ ظَهْرِي
بِلَوِي تَبَيَّنَ زَالَتْ بَيْنَ الْأَبَاهِي .

• لَيْكُ : الْبَيْكَةُ (١) : أَكْمَةُ مُحَدَّدَةٌ
الرَّاسِ ، وَيَدْعَوْنَ كَانَتْ حَمْرَاءَ ، وَلَا تَمُوتُ بَيْنَ
الْحِجَارِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ لَهَا صَعْدُ
وَسُيُودٌ ، وَالْجَمْعُ بَيْكٌ ، بِالْحَرَكِ ،
وَقِيلَ : الْأَزْهَرِيُّ : شَرِيحًا قَرَأَ بِخَطِّهِ هِيَ
رَدَائِي بَيْنَ طَبِخٍ ، وَاجْتَدَى بَيْكَةً . قَالَ :
وَأَنَّ بَيْنَ شَيْطَلِ الْبَيْكَةِ بَيْنَ الْفَلَكِ غَيْرُ أَنْ
أَفْكَلَةً أَمْلَحًا مَلْعُودٌ مُجْتَبِعٌ ، وَالْبَيْكَةُ
رَأْسُهَا مُحَدَّدَةٌ كَأَنَّهَا رَيْحٌ ، وَهِيَ
مُفْصَلَتَانِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَيْكُ
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

سَعَلَ هَيْلٌ ، وَهُوَ فَيْسِلُ النَّخْلِ وَصَارَهُ ، كَأَنَّ
التَّهْلِيلَ ، وَهُوَ مَادَةٌ « وَهِيَ » مِنَ السَّانِ .

[عبد الله]

(٤) قوله : « البَيْكَةُ » عَرَكَةٌ وَصَكْنٌ كَأَنَّ
التَّهْلِيلَ .

تَنَى الْأَرْضَ بِرَحٍّ وَقَفٍّ
وَقَفٍّ تَقَرُّ أَبْنَاكَ الْأَكَمَ
قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ: وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الرَّبِيعِيِّ
النَّيْكَ، وَشَاهِدَتُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهَا، كُلُّ رَابِعَةٍ
مِنْ رَوَايَةِ الرَّمَالِ كَانَتْ مَسْكَةَ الرَّاسِ
وَمَحْدَتَهُ. الْجَوْعَرِيُّ: النَّيْلُ الْكَبْلُ
الصَّغِيرُ. وَمَكَانٌ نَائِلٌ أَيْ مُرْتَفِعٌ، وَبِهِ قَوْلُ
زَيْدِ الْمَرْثِيِّ:
وَقَدْ خَرَّ الْأَلَّ الشَّمَاثَ وَغَرَّتْ

جَوَارِيو جُلْدَانِ الْهَضَابِو التَّوَالِيكُ
وَالْيَكُ وَيُوكُ وَيُنَاكُ: مَوَاتِيحُ.
وَتَبَوَّلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:
وَلَا أَفْهَمُ نَائِلَ نَائِكٍ بِالرَّيَادُو، وَإِنْ لَمْ يَقْضِ
عَلَى الْفَهْمِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِالرَّيَادُو أَلَّا يَلْجُلُ،
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ أَوَّلًا لَكَانَ وَزْنُ الْمَرْثِيِّ
قُلْدَلًا، وَهَذَا إِلَيْهِ خَارِجٌ عَنْ كَلَامِهِمْ أَلَّا
مَا حَاكَا سَيِّدِي عَنْ فَرْدَوْسٍ: يَنْزَعُ صَوْتُهُ،
قَالَ رُفَيْدَةُ:

يُخْشِبُ نَبْلَهُ وَيُخْشِبُ الْعَرَبِيَّ

• نِيل • النَّيْلُ، بِالْفَتْحِ: الْأَكَاةُ
وَالنَّجَابَةُ، وَقَدْ نَبِلَ نَيْلًا وَنَيْلَةً وَنَبِلَ، وَهُوَ
نَيْلٌ وَنَبْلٌ، وَالْأَوَّلُ نَيْلٌ، وَالْجَمْعُ نَيْالٌ،
بِالْكَسْرِ، وَنَبْلٌ، بِالْحَرَاكَةِ، وَنَيْلَةٌ.
وَالنَّيْلَةُ: الْقُضْبَةُ (١)، وَأَمَّا النَّيْلَةُ فَهِيَ أَمْرٌ
تَجْرِي سَمَرَتُ النَّيْلِ، وَتَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ
النَّيْلِ الْجَسِيمِ، وَاتَّخَذَ:

كَعْشِبَهَا نَيْلُ

قَالَ: وَهُوَ يَجْعَلُهَا يَنْبُلًا، قَالَ: وَالنَّيْلُ فِي
سَمَى جَمَاعَةُ النَّيْلِ، كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةُ
الْأَدَمِ، وَالْكَرَمَ قَدْ يَجْعَلُ جَمَاعَةَ الْكَرَمِ.
وَلَيْ بَعْضُ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَيْلٌ، وَلَمْرَأَةٌ

(١) قَوْلُهُ: «وَنَبْلٌ بِالْحَرَاكَةِ، وَنَيْلَةٌ،
وَالنَّيْلَةُ الْقُضْبَةُ» مَحْكَوٌّ فِي الْأَصْلِ لِلْعِلَلِ عَلَيْهِ
مَعْلُومًا جُنْدُ السِّبْدِ مَرْتَفِعٌ فِي الرُّوْقِ، وَلِ
بَعْضِ النُّحَا: وَنَبْلٌ بِالْحَرَاكَةِ هَلْ كَرَمٌ وَكَرَمٌ،
الَّذِي: النَّيْلُ فِي الْفَضْلِ، وَالْقُضْبَةُ إِلَى أَمْرٍ
مَامَا.

نَيْلَةً، وَقَدْ نَيْلَ، وَفِي الْمَثْنِيِّ الْأَوَّلِ قَوْمٌ
نَيْلَاءُ. الْجَوْعَرِيُّ: النَّيْلُ وَالنَّيْلَةُ الْفَضْلُ،
وَأَمْرَأَةٌ نَيْلَةٌ فِي الْحَصْرِ يَتَنَّى النَّبَاةُ، وَاتَّخَذَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ:
وَلَمْ تَنْقَلِبْ عَلَى غِلَاةٍ
إِلَّا لِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالنَّيْلَةِ
وَكَلَّاكَ النَّفْثَ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ. وَفَرَسٌ نَيْلٌ
الْمَحْزَمُ: حَسَنٌ مَعَ غِلَظٍ، قَالَ عَتَرَةُ:
وَحَسَنٌ سَرَجٌ عَلَى حَبْلِ الشَّرَى
نَهَلٌ مَرَاكَلُهُ نَيْلُ الْمَحْزَمِ
وَكَلَّاكَ الرَّجُلُ، اتَّخَذَ قَلْبَ فِي صِفَةِ
رَجُلٍ:

نَقَامَ وَنَبْلَ نَيْلٍ مَحْزَمَةٍ
لَمْ يَنْ يَوْسَا لَحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَيُقَالُ: مَا اتَّخَذَ نَيْلًا إِلَّا بِالنَّعْوَةِ، وَنَيْلَةً وَنَيْلَةً
كَذَلِكَ، أَيْ لَمْ يَتَّخِذْ لَهُ، وَمَا يَأْتِي بِهِ، قَالَ
يَحْيَى: وَنَيْلًا أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ: نَيْلٌ وَنَيْلَةٌ
وَنَيْلَةً وَنَيْلَةً، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّفْظُ
الرَّابِعُ الَّذِي ذَكَرْهُ يَحْيَى يَنْبُلُ بِأَيْ نَيْلَةٍ وَنَيْلَةٍ
وَنَيْلَةً وَنَيْلَةً لَا يَخُورُ. وَأَتَانِي لَدَانٌ، وَأَتَانِي
هَذَا الْأَمْرُ وَمَا نَبِلَتْ نَيْلَةً نَيْلًا، أَيْ مَا شَعُرَتْ
بِهِ وَلَا أَرَدَتْ، وَقَالَ الْجَلْجَلِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ وَمَا اتَّخَذَتْ نَيْلَةً وَنَيْلَةً، قَالَ: وَهِيَ كَلَّةٌ
الْقَتْلَى، وَنَيْلَةً وَنَيْلَةً أَيْ مَا عَمِلَتْ بِهِ،
قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى: مَا شَعُرَتْ بِهِ وَلَا
نَبِلَتْ لَهُ، وَلَا أَحَلَّتْ أَحَبَّهُ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ يَخْلُفُ عَنِ الْأَمْرِ فِي وَفْوٍ، ثُمَّ يَتَّخِذُ لَهُ
بَعْدَ إِذْيَارِهِ. وَفِي حَلِيشِ النَّصْرِ بِنَ كَلَّةٍ:
وَقَرِيبًا مَشْفَرُ فَرَسِي قَدْ تَرَى بِكُمْ أَمْرًا بَيْنَكُمْ
بَيْنَهُ، قَالَ الطَّحْطَابِيُّ: هَذَا خَطٌّ وَالصَّوَابُ
مَا اتَّخَذَتْ نَيْلَةً، أَيْ مَا اتَّخَذَتْ لَهُ، وَنَبْلًا
تَعْلَمُوا عَلَيْهِ، يَقُولُ الْعَرَبُ: أَنْتَ نَيْلُكَ الْأَمْرَ
قَلَمٌ تَنْتَبِلُ نَيْلَهُ، أَيْ مَا اتَّخَذَتْ لَهُ، وَهَذَا
أَعْلَمُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّيْلَةُ الْقُضْبَةُ الْمَوْضُوعَةُ
وَهِيَ النَّبْرَةُ الْمَوْضُوعَةُ. الْجَوْعَرِيُّ: وَالنَّيْلَةُ
الْمُطَيَّةُ. وَالنَّيْلُ: الْكِبَارُ، قَالَ يَشَرُّ:

نَيْلَةً مَوْضِعَ الْجِلْبَانِ خَوْدُ
وَفِي الْكَشْحَرِيِّ وَالْبَلْبَرِيِّ اضْطِغَامُ
وَالنَّيْلُ أَشْبَاهُ: الصَّغَارِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.
وَالنَّيْلُ: عِظَامُ الْجِبَارَةِ وَالْمَدَرِ وَتَحْوِيصَا
وَمَحَارِهَا خَيْدٌ، وَاجْتِنَاهُ نَيْلَةً، وَقِيلَ:
النَّيْلُ السَّكَمُ وَالصَّغَارُ مِنَ الْجِبَارَةِ وَالْإِزِيلِ
وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

وَالنَّيْلُ: الْجِبَارَةُ الَّتِي يَسْتَجِبُ بِهَا؛
وَهِيَ الْحَلِيشُ: أَتَقَرُّ الْمَلَايِمُ وَأَعْلَاوُ
النَّيْلِ، قَالَ أَبُو حَيْثُومٍ: وَيَعْنِيهِمْ يَقُولُ
النَّيْلُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَاجْتِنَاهُ نَيْلَةً كَقَوْلِهِ
وَعَرَبِيٌّ، وَالْمُحْدَثُونَ يَتَّخِذُونَ النَّيْلَ وَالْيَاءَ،
كَأَنَّهُ جَمْعُ نَيْلٍ فِي التَّخْفِيفِ، وَالنَّيْلُ،
بِالْفَتْحِ، فِي غَيْرِ هَذَا الْكِبَارِ مِنَ الْإِزِيلِ
وَالصَّغَارِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَنَيْلَةً نَيْلًا:
أَسْطَأَ أَيَّهَا يَسْتَجِبُ بِهَا، وَنَبْلٌ بِهَا:
اسْتَجَبَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَاهَا مَحْكَوًّا

يَضُمُّ النَّيْلَ وَفَتْحَ الْيَاءِ. يُقَالُ: نَبْلَى
أَحْبَابًا لِرِجْوَاحِهِ أَيْ أَطْعَمَهَا، وَنَبْلَى
مَرْفَأًا أَيْ أَطْعَمَهَا. قَالَ أَبُو حَيْثُومٍ: الْمَحْدَثُونَ
يَقُولُونَ نَبْلًا، يَتَّخِذُ النَّيْلَ، قَالَ: وَنَرَاهَا
سَمِيَتْ نَيْلًا لِعَمْرِهَا، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِيِّ أَنْ يُقَالَ لِلطَّيَامِ نَيْلٌ وَلِلصَّغَارِ
نَيْلٌ. وَكَانَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ:
النَّيْلُ جَمْعُ نَائِلٍ وَهُوَ الْحَلَاةُ يَمَسُّ
السَّاحِلَ. وَالنَّيْلُ: حِبَارَةُ الِاسْتِجْهَادِ،
قَالَ: وَيُقَالُ النَّيْلُ، يَضُمُّ النَّيْلَ، قَالَ:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى: سَمِيتُ الْقَاسِمَ
أَبِي مَعْنٍ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، قَوْلِي
قَوْلَهُ أَشْبَاهُ، فَهَرَجَ رَجُلٌ لَهُ فَرَسٌ يَسُوتُ
أَعْمَهُ كَمَا دُونَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:
أَفَرَحَ أَنْ أَرَادَا الْكِرَامَ وَأَنْ

أَوْرَثَ قَوْمًا شَهَابًا نَيْلًا؟
إِنْ كُنْتُ أَزْنَيْتُ بِهَا كَلْبًا
جَرَّ لَدَايَتِ يَدَيْهَا حَبْلًا
يَقُولُ: الْفَرَسُ يَصْطَادُ الْإِزِيلَ وَقَدْ زُوِّدَتْ بِكِبَارِ
الْكِرَامِ؟ قَالَ: وَيَعْنِيهِمْ يَجْرِي نَيْلًا، يَرِيدُ
جَمْعَ نَيْلَةٍ، وَهِيَ الْعُظْمَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

يَعْمَلُهُ قُلْتُ نَائِلٌ . وَنَائِلُهُ قَبْلَهُ إِذَا كُنْتُ
أَجُودَ نَائِلٌ مِنْهُ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي
النَّيْلِ أَيْضًا . وَيَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مُتَبَلِّغٌ
إِذَا كَانَ مَعَهُ نَيْلٌ . وَيَقُولُ أَيْضًا أَيُّ تَكَلُّفِ
النَّيْلِ . وَيَقُولُ : أَيُّ أَحَدٍ الْأَيْلِ فَلَا يَلِ ،
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرَى لَأَسَ :

وَأَسَلْتُ مَا جَنَى خُطُوبِ نَيْلٍ
وَلَى الْمَتَلِ : نَارُ حَالِهِمْ ، عَلَى نَائِلِهِمْ
أَيُّ أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : صَاحِبُ النَّيْلِ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَبِيصِ :

وَلَيْسَ يَلْزِمُ رَمْعٌ لِقَبْصَتِي يَوْمَ
وَلَيْسَ يَلْزِمُ سَيْبٌ وَلَيْسَ يَنْتَالُ
يَعْنِي لَيْسَ يَلْزِمُ نَيْلٌ . وَكَانَ أَبُو حَرَّازٍ يَقُولُ :
لَيْسَ يَنْتَالُ وَنَيْلٌ لَا يَنْتَالُ . قَالَ ابْنُ بَرَى :
النَّيْلُ ، وَالنَّشْيِيدُ ، الْكُورِيُّ يَعْمَلُ النَّيْلَ ،
وَأَنْتَالُ صَاحِبُ النَّيْلِ ، هَذَا هُوَ الْمُسْتَمَلُّ
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا جَعَلِي وَأَنَا جَلْدٌ نَائِلُ
وَالْقَبِيصُ يَحْيَا وَفَرَّ حَائِلُ
وَلَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِ هَذَا الْقَوْلُ إِحْسَابُهُمْ ،
وَقَالَ : نَائِلٌ أَيُّ ذُو نَيْلٍ ، قَالَ : دُونًا جَاءَ
نَيْلٌ لِي مَوْجِعٌ نَائِلِي ، وَنَائِلٌ فِي مَوْجِعِ
نَائِلِي ، وَلَيْسَ الْقِيَّاسُ . قَالَ سَيِّدِي :
يَقُولُونَ لِلَّذِي الشَّرُّ وَاللَّيْنُ وَالنَّيْلُ نَائِلٌ وَلَا يَنْ
وَنَائِلٌ ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا حَصْنَةً
لَا يَهْوَى نَسَارَ وَلِيَانِ نَيْلًا ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
تَقُولُ لِلَّذِي السَّيْبُ سَيْبًا ، وَلِذَا النَّيْلُ
نَيْلًا ، عَلَى النَّشْيِيدِ بِالْأَعْرَابِ . وَجِزْفَةُ النَّيْلَةِ
وَمَنْتَلُ : حَائِلُ نَيْلٍ .

وَنَيْلُهُ يَنْتَالِي نَيْلُهُ نَائِلٌ : رَمَاهُ وَالنَّيْلُ
وَقَوْمُ نَيْلٍ : رَمَاهُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَنَيْلُهُ
نَيْلُهُ نَائِلٌ وَنَائِلُهُ ، كَلَامُهُ : أَصْلُهُ النَّيْلُ
وَأَتَيْتُهُ سَهْمًا : أَطْعَمْتُهُ . وَاسْتَنْتَلَهُ : سَأَلَهُ
النَّيْلُ . وَنَائِلِي أَيُّ حَبِّ لِي نَيْلًا . وَاسْتَنْتَلِي
فَلَنْ قَاتِلَتُهُ أَيُّ سَهْمَتِهِ نَيْلًا ، وَلَى
الصَّاحِبِ : اسْتَنْتَلِي قَبْلَتَهُ أَيُّ نَائِلَتِهِ نَيْلًا .

بِالْأَعْرَابِ : وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِ :
مُقَدَّمًا سَلِيحَةً أَوْ أَتَيْلًا
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : لَمْ يَسِرْهُ إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ أَصْفَرُ
مِنْ ذَلِكَ لِمَا قَسَمْتُ مِنْ أَنَّ النَّيْلَ الصَّغَارُ ، أَوْ
أَكْبَرُ لِمَا قَسَمْتُ مِنْ أَنَّ النَّيْلَ الْكِبَارُ ، وَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ قِيلٌ .
وَأَنْتَالُ وَالنَّيْلَةُ : الْقَبِيصُ بَيْنَ النَّيْلَةِ ،
ذَهَبَ نَعْلٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْلِ ، وَجَعَلَهُ سَيِّدِي
رَبَاعِيًا .

وَالنَّيْلُ : السَّهْمُ ، وَقِيلَ : السَّهْمُ
الْمَرْيَةُ ، وَهُوَ مَوْجِعٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ قَبْلِهَا ،
فَلَا يَقَالُ نَيْلَةٌ ، وَأَيْضًا يَقَالُ سَهْمٌ وَنَشْيَةٌ ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاجْتَنَبَهَا
نَيْلًا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا
إِلَّا السَّهْمُ ، التَّهْلِيْبُ : إِذَا رَجَعُوا إِلَى
وَاحِدٍ حَائِلٍ سَهْمٌ ، وَأَتَشَدُّ :

لَا تَقْبُولِي وَأَنْتَالِي بِكَرَّةٍ (١)
وَسَكَنِي نَيْلٌ وَنَيْلَانُ وَأَنْتَالُ وَنَيْلٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ
بِأَنْتَالِي مَرْقَنٌ مِنَ السَّوَادِ
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرَى عَلَى نَيْلِي قَوْلَ أَبِي التَّحْمِمْ :
وَأَحْسِنُ فِي الدَّجِيَّةِ مِنْ نَائِلِيَا
وَقَوْلُ الْبَصِيرِ :

وَلَكِنِّي حَقًّا هَوَّ النَّيْلَا
وَقَالَ الْفَرَّاهُ : النَّيْلُ بِمِثْلَةِ الْخَوْدِ . يَقَالُ :
حَلَوِي النَّيْلُ ، وَتَصَغَّرُ يَطْرَحُ الْمَاءَ ، وَصَاحِبُهَا
نَائِلٌ . وَدَجَلُ نَائِلٌ : ذُو نَيْلٍ . وَالنَّيْلَانُ :
الَّذِي يَعْمَلُ النَّيْلَ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ
بِالنَّشْيِيدِ ، وَالنَّيْلُ النَّيْلَةُ . ابْنُ السَّكَيْتِ
رَجُلٌ نَائِلٌ وَنَيْلٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَيْلٌ ، فَنَائِلَانُ

(٢) قوله : « بَكْرَةٌ » في الطبقات جميعها
« بَكْرَةٌ » ، أَيُّ بَكَاتٍ مَفْرُوعَةٍ وَرَدَ مَكْرُوعَةً بِهَذَا
حَدِّ مَكْرُوعَةٍ . وَبِأَيْتَانِهِ هُوَ الصَّحِيحُ عَنْ
التَّهْلِيْبِ .

[عِدْ لَهُ]
(٣) قوله : « وَلَكِنْ حَرَّهَا حِدَّ النَّيْلِ » ، مَكَانًا
فِي الْأَصْلِ مَضْيُوطًا .

الشَّرُّ لِحَضَرَتِي بَنِي عَامِرٍ ، وَقِيلَ فِي الشَّرِّ
الصَّغَارُ الْأَجْسَامُ ، قَالَ : تَرَى أَنَّ حِجَابَةَ
الْإِسْتِجَادَةِ حَسِبْتُ نَيْلًا لِيَصَارَ زَيْلًا .
وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ : كَمَا نَزَلَتْ شَيْئًا وَوَجِبَتْ
فَهِيَ نَيْلٌ ، قَالَ : فِي هَذَا طَرِيقٌ آخَرٌ : يَقَالُ
مَا كَانَتْ نَيْلُكَ مِنْ نَائِلٍ لِمَا حَصَنَتْ ؟ أَيْ
مَا كَانَ جَزَائِرُكَ وَقَوَائِلُ مِنْهُ ، قَالَ : وَلَمَّا
مَا رَأَى شَخْصًا نَيْلًا ، يَضَعُ النَّوْزَ ، فَهُوَ
خَطْمٌ وَالصَّحِيحُ نَيْلًا ، يَضَعُ النَّوْزَ . وَالنَّيْلُ
هُنَا : بَرِيضٌ مِمَّا أُصِيبَتْ بِهِ ، وَهُوَ مَرْدُودٌ
إِلَى قَبْلَتِهِ مَا كَانَتْ نَيْلُكَ مِنْ نَائِلٍ أَيُّ مَا كَانَ
قَوَائِلُ . وَقَالَ أَبُو حَرَّازٍ : يَأِي أَهْلَهُ مِنْ
الْأَصْدَادِ : يَقَالُ صَبَّ نَيْلٌ وَهُوَ الضَّمُّ ،
وَقَالُوا : النَّيْلُ الْخَبِيصُ ، قَالَ أَبُو حَرَّازٍ
وَأَتَشَدُّ :

أُورِثْتُ ذُرًّا شَخْصًا نَيْلًا
يَضَعُ النَّوْزَ ، قَالَ أَبُو مَتْعُودٍ : أَمَا الَّذِي فِي
الْحَدِيثِ وَأَمْلُوا النَّيْلَ ، فَهُوَ يَضَعُ النَّوْزَ ،
جَمْعُ النَّيْلِ ، وَهُوَ مَا تَوَلَّاهُ مِنْ مَدَرٍ أَوْ
سَجَرٍ ، وَأَمَّا النَّيْلُ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّيْلِ
الْجَمِيْعِ ، وَجَاءَ بِمَعْنَى الْخَبِيصِ ، وَبَيْنَ هَذَا
قِيلَ لِلرَّجُلِ الْقَبِيصِيُّ نَيْلٌ وَنَيْلَانٌ ، وَأَتَشَدُّ أَبُو
الْهَيْثَمِ : بَيْتٌ مَرْثَةٌ :

وَهُوَ يَسْتَلُ الْمُضَلَّاتِ نَيْلٌ (١)
فَقَالَ : قَالَ بَعْضُهُمْ نَيْلٌ أَيُّ حَائِلٌ ، وَقِيلَ :
حَائِظٌ ، وَهُوَ نَيْلٌ الرَّأْيِ أَيُّ حَيْدِهِ ، وَقِيلَ :
نَيْلٌ أَيُّ دَقِيقٍ وَإِسْلَاحٍ عِظَامِ الْأُمُورِ .
وَاسْتَنْتَلُ الْمَالَ : أَسْتَعِزَّ بِخَيْرِهِ . وَنَيْلَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : خَيْرُهُ ، وَالْجَمْعُ نَيْلَاتٌ وَنَيْلٌ حَيْرَةٌ
وَسَجَرَاتٌ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
لَأَكُنَّ مِنْ نَيْلَاتِ الْعَوَا

يَحْتَمِلُ الْمَدَامِجُ لَا تَحْتَمِلُ
أَيُّ خَيْرِي الْعَوَا ، شَبَّ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ

(١) قوله : « وَهُوَ يَسْتَلُ الْمُضَلَّاتِ نَيْلٌ »
مَكَانًا فِي الْأَصْلِ بَالِغُونَ وَإِلَاءَهُ وَإِلَاءَهُ الْحَقِيقَةُ فِي الشَّرِّ
وَعَسِيهِ ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَابِوسِ هِيَ تَتَلَّ
كَدَرُهُمُ بِالْمَثَلَةِ الْفَرِيقَةِ وَالتَّوْنِ وَإِلَاءَهُ وَرَشَدُهُ لَهُ
مَا يَلَى .

لا تَأْوِيَا لِغِيَسٍ وَابْتَلَاهَا
فَبَاتَهَا مَا سَلِمَتْ قَرَاهَا
بَعْدَهُ الْمَصْحُورُ مِنْ مَسَاهَا
إِذَا الْإِكَامُ لَمَتْ صَوَاهَا
يَسْتَسَا بَعْدَهُ وَلَا تَرَعَاهَا^(١)
وَأَتَيْلَ : حَسَنَ السَّوْقِ ، وَالتَّائِيلَ : الْمُحْسَنُ
لِلسَّوْقِ .

أَبُو زَيْدٍ^(٢) : أَتَيْلَ يَقُولُكَ ، أَيْ أَرْقُكَ
يَقُولُكَ ، وَكُلَّ جَانِبٍ مُحْشُورٍ ، أَيْ سَيْدٍ
جَمَاعَةٍ بِحُشْرَمٍ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ ، لَهُ نَيْلٌ
أَيْ رَقِيٌّ . قَالَ : وَالتَّائِيلُ الْيَلُوقُ ، وَالتَّائِيلَةُ
وَالنَّيْلُ فِي الرِّجَالِ . وَيُقَالُ : ثَمَرَةٌ نَيْلَةٌ وَقَلْعٌ
نَيْلٌ . وَتَيْلَ الرَّجُلُ وَالْبَيْعُ : مَاتَ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فَقُلْتُ لَهُ يَا بِلْعَادَةَ إِنْ لَمَتْ
أَدْمُكَ وَلَا أَدْفُوكَ حَتَّى تَنْتَبِلَ
وَالنَّيْلَةُ : الْحَبِيَّةُ . وَالتَّيْلَةُ : الْحَبِيَّةُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، وَتَوَحَّ
ذَلِكَ . وَأَتَيْلَهُ حَرًّا : أَطْعَمَهُ لِيَاءَهُ .
وَالنَّيْلُ : الْقَصِيرُ .

٥ هـ .^(١) لَيْبَةُ : الْقِيَامُ وَالْإِتْيَاءُ مِنْ
(٧) قَوْلِهِ : وَلَا تَأْوِيَا لَيْبٍ ، وَلِلشَّاعِرِ الثَّلَاثُ
الْأُولَى أُرْوَدُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الصَّاحِقِ صَوَابٌ
إِنْشَادُهُ :

لا تَأْوِيَا لَيْبَسٍ وَابْتَلَاهَا
لَيْبَسًا بَعْدَهُ وَلَا رَسَاهَا
لَيْبَسًا إِنْ سَلِمَتْ قَرَاهَا
نَائِيَةً الْمَرْقُ مِنْ رَسَاهَا
بَعْدَهُ الْمَصْحُورُ مِنْ مَسَاهَا
إِذَا الْإِكَامُ لَمَتْ صَوَاهَا
(٣) قَوْلُهُ : وَأَبُو زَيْدٍ الْخُ : حِيلَةٌ
الصَّاحِقُ : أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِبَنِي بَرْوَكٍ أَيْ أَرْقُكَ

بِمِ ، قَالَ صَدْرُ الْبَنِي :
تَائِيلَ بَرْوَكٍ إِذَا كَتَبَ حَاشِرُهُمْ
وَكُلَّ جَانِبٍ مُحْشُورٍ لَهُ نَيْلٌ
أَيْ كَيْلٌ جَانِبٌ بِحُشْرَمٍ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ أ هـ .
وَبَعِيدٌ لَقَدْ نِيلَ يَفْتَحُ وَصْفَيْنِ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ
لَقَدْ مَمَّا ، وَبَعِيدُ الْبَاعِدَةِ يَلُمُ مَا فِي الْأَسْلِ .
(٤) أَمَلُ الْكَلَامِ مَادَّةٌ وَهِيَ : بِأَلِفٍ هـ

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْوِي النَّيْلَ . وَهُوَ مِنْ أَتَيْلَ
النَّاسِ أَيْ أَطْلَعَهُمْ بِالنَّيْلِ ، قَالَ :
تَرَسَّ أَتَوَاقَهَا وَقَوَّسَهَا
أَتَيْلَ عَدَوَانٌ كُلُّهَا صَمًا
وَلَعَلَّ نَائِلَ أَيْ حَافِظَ يَا يَلُومُهُ مِنْ
عَمَلٍ ، وَهِيَ قَوْلُ ابْنِ دُوَيْبِ يَصِفُ صَمًا
أَوْ تَيْمَةً :

تَلَّى عَلَيْهَا بِالْجَالِ مَوْقًا
شَدِيدَ الْوَصَافِ نَائِلٌ وَابْنُ نَائِلٍ^(١)
الْجَوْهَرِيُّ : وَالتَّائِيلُ الْخَافِقُ بِالْأَلِفِ . يُقَالُ :
لَعَلَّ نَائِلَ وَابْنُ نَائِلٍ أَيْ حَافِظٌ وَابْنُ
حَافِظٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ الْأَصْبَحِ :
قَوْمٌ أَتَوَاقَسُوا وَتَرَسَّوْا
أَتَيْلَ عَدَوَانٌ كُلُّهَا صَمًا
أَيْ أَطْلَعَهُمُ بِالنَّيْلِ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ . وَكُلَّ
حَافِظٍ نَائِلٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حَمِيلًا :

تَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَيْبٍ وَغَيْبَةٍ
شَدِيدَ الْوَصَافِ نَائِلٌ وَابْنُ نَائِلٍ
جَلَّةُ ابْنِ نَائِلٍ لِأَنَّهُ أَحَدُ نَيْلٍ .
وَأَتَيْلَ يَلْفَحُهُ : جَاءَ بِهَا غِلَظًا جَانِيَةً
(حِكَاةُ أَبُو حَتِيفَةَ) :

وَأَصَابَتْهُ خُطُوبٌ تَبَيَّنَتْ مَا عَنَى أَيْ
أَحَلَّتْ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْعُصَمَاءَ قَدْ تَلَّى
وَأَمَلْتُ مَا عَنَى : ذَهَبَتْ يَا عَيْتِي .
تَبَيَّنَتْ مَا عَنَى : ذَهَبَتْ يَا عَيْتِي .
وَتَبَيَّنَتْ : حَلَّتْ .

وَتَيْلَ الرَّجُلُ بِالْعَامِ بَيْتُهُ : مَلَّهَ بِهِ ،
وَنَائِلُهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَتَيْلَ بِبَيْتٍ :
رَقَى . وَلَا تَلَيْتُكَ تَبَيَّنْتُكَ ، أَيْ لَا جَزَيْتُكَ
جَزَائِكَ :

وَأَتَيْلَ : السَّيْرَ الشَّدِيدَ السَّرْعِ ، وَقِيلَ :
حَسَنَ السَّوْقِ لِإِخْلَافِ ، تَبَيَّنَتْ بِبَيْتِهَا تَبَيَّنَتْ فِيهَا .
ابْنُ السَّكَيْتِ : تَبَيَّنَتْ الْأَوَّلُ أَتَيْلَهَا تَبَيَّنَتْ ، إِذَا
سَقَطَتْ سَوَاقًا شَدِيدًا . وَتَبَيَّنَتْ الْأَوَّلُ أَيْ قُمْتُ
بِصَلْبِهَا ، قَالَ زَكْرِيَّا بْنُ الْخَلِيلِ الْحَمَلِيُّ :

(١) سَجِدَ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَلِيلٍ بِرَوَايَةِ خُفَيْضَةَ
مَا حَتَا .

وَتَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ بَيْتٌ : لَقَعَ لَهُمُ النَّيْلُ ، ثُمَّ
دَمَّهَا إِلَيْهِمْ لِيَرَوْا بِهَا . وَقَفَ حَيْثُ لَبَّى ،
عَلَيْهِ : كَتَبَ أَيَّامَ الْفِتَارِ أَتَيْلَ عَلَى
عَمُوشٍ ، وَرَوَى : كَتَبَ أَتَيْلَ عَلَى عَمُوشٍ
يَوْمَ الْفِتَارِ ، تَبَيَّنَتْ الرَّجُلُ ، بِالنَّشِيدِ : إِذَا
نَائِلُهُ التَّيْلَ لِيَرَى ، وَكَذَلِكَ أَتَيْلَهُ . وَلَوْ
الْحَاشِي : إِنْ سَمِعْنَا كَانَ يَرَى بَيْنَ يَدَيْ
الرَّجُلِ ، يَوْمَ الْحَدِّ ، وَالتَّيْلُ بَيْتُهُ ،
وَقِي يَوْمَئِذٍ : وَفِي بَيْتِهِ كَلِمًا تَعَلَّتْ بِهِ ، وَقِي
يَوْمَئِذٍ : بَيْتُهُ ، يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَسْكُنُ الثَّوَنَ
وَسَمَّ الْبَاءَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ ابْنُ كَيْسَةَ
وَهُوَ غُلَطٌ مِنْ تَعَلُّقِ الْحَاشِي ، لِأَنَّهُ مَعْنَى تَبَيَّنَتْ
أَنَّهُ إِذَا رَسَمَهُ بِالنَّيْلِ ، وَقَالَ أَبُو حَصْرٍ
الزَّائِدُ : بَلْ هُوَ صَحِيحٌ ، يَمْنَى يَقَالُ تَبَيَّنَتْ
وَأَتَيْلَهُ وَبَيْتُهُ ، وَهِيَ الْحَاشِي : الرَّأْسُ
وَبَيْتُهُ ، وَجَزْءُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّيْلِ الَّذِي يَرُدُّ
النَّيْلَ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ الْهَلَاكِ . وَتَيْلَ يَسْمَعِي
وَأَبُو : رَمَى بِهِ ، وَدَجَلُ نَائِلٌ : حَافِظُ
بِالنَّيْلِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَائِيلٌ لَعَلَّانٌ وَلَعَلَّانٌ
فَبَيَّنَ لَعَلَّانٌ إِذَا تَنَافَرَا أَبْهَأَ أَتَيْلَ ، مِنْ التَّيْلَرِ ،
وَلَيْهَا لَمَتُّ صَمًا .

وَنَائِلِي لَعَلَّانُ فَبَيَّنَتْ ، أَيْ كَتَبْتُ أَجْمَدَ
تَبَيَّنَتْ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : رَوَى بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ عَنْ رُوَيْتٍ قَالَ سَالَتُهُ عَنْ قَوْلِهِ لَمَرْتُ
الْقَبْرِ :
تَعَلَّمْتُهُمُ مَلَكِي وَمَحَلَّوَجَةٍ

لَقَعْتُكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَائِلِي
قَالَ : حَاشِي أَوْسٍ عَنْ أَبِي قَالَ : حَاشِي
عَمِي وَكَانَتْ فِي بَيْتِ دَارِمٍ فَهَاتَتْ : سَالَتْ
أَمْرًا الْقَبْرِ وَهُوَ قَرِيبٌ طَلَاغٌ عَنْ حَقِيقَةٍ مِنْ
حَبَلَةٍ مَا مَعْنَى :

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَائِلِي
قَالَ : مَرَرْتُ بِنَائِلٍ وَمَصَابِيهِ بِأَوَّلِهِ الرِّيشِ
قَوْمًا وَشَهْرًا ، فَأَرَايْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ
فَهَبْتُ بِهِ .

الْقَهْقَبُ : التَّائِيلُ الَّذِي يَرَى بِالنَّيْلِ فِي
قَوْلِهِ لَمَرْتُ الْقَبْرِ :
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَائِلِي

النبي، وقد نيه وأنيبه من الترمي فنيبه وأنيبه، وأنيبه من تويير: استيقظ، وأنيبه ينيه، قال:

أنا ضابط الذي حدثت به
متى أنه للفتاة أتته
ثم أتر حوله وأحتبه
حتى يقال سيد ولست به

وكان حكمه أن يقول أتته لأنه قال أنه، ومطالع فعل أنسا هو فعل، لكن لما كان أتته في معنى أتته به والمطالع عليه، فافهم، وقوله ثم أتر مطروب على قوله أتته، احتصل الخن في قوله زوجه، لأن الأعراف البدوي لا يبال الزنا، ولو قال زى حوله لكحل الزنن ولم يكن هناك زنا، إلا أنه من بابي الضميمة، ولا يجوز القطع في أتى في بابي الضميمة والإخبار لأن بعده مجزأ وهو قوله وأحتبه، ومحال أن تفتح أحد الضمير ثم ترجع في الفعل التال إلى السلف، لا يجوز إن تأتى أكرمك وأقبل عليك برغم أكرمك وجزي القبول، ففهم.

وفي حديث العازي: فإن نومه ونومه خير كله، النبي: الأنياب من الترمي. أبو زبيد: نيهت للأمر أتته نيهت فنيته، وهو الأمر تنساه ثم تنبه له.

ونبه من الضميمة فنيته: أيقظه. ونبه على الأمر: خبره. وهذا الأمر منبه على كل ما يشر به، ونبهه: أنه أي مشير بقدومه ومنع له، ونبه قوله المال منبه للكريم، ويستغنى به عن اللطم: بذهبه على الشيء: وقفه عليه فنيبه هو عليه. وما نيه له نيه أي ما يحزن، والأمر منبه إليه. والنبيه: الضالة توجد من خلق لا عن طلبة. يقال: وجدت الضالة نيه من غير طلب، وأصله نيه لم تلم متي فعل الأصمى: يقال أشركه نيه لا يدرى مني

الوجه. وفي القاموس: عذر من حكمكم أكل بعض ما عليه من الحب.

خل حتى أتتهوا له، قال ذو الرمة يعنف طيلاً قد أتسى في تويير فنيبه يملح قدر انقصر:

كأنه مملح من غيرة نيه
في ملبس من عذاري التي مقصوم
إنسا جملته مقصوماً لشيء وأنجاو إذا نام،
ونبه هنا بكل من دملح. وأصله نيه: لم يدر متي فعل. قال ابن بري: وهذا البيت شاذ من البيت الذي المشهور، قال: شبه

ولذ الطيير حين انسلط كما سفته أمه فدرى يملح يفضي توي أي يملح ليبيس فخر كما كان ولذ الطيير كذلك، وقال في ملبس من عذاري التي، لأن ملبس التي قد حيل به عن الطريق السلكو، كما أن الطيير قد علكت بولدها من طريق الصبا، وقوله مقصوم ولم يمل مقصوم لأن القصص الصدم والقصص الكبر والقرى، وأما يريد أن الخشن كما جيع رأسه إلى خفيط واستدار كان كملح مقصوم أي مصلح من غير انقراض.

وأنيبه حليته: نسيها. قال الأصمى: وسومت عن يقر أتتهت حاجتي نسيها، فهي منبه. ويقال يقوم ذهب لهم الشيء لا يدرى متى ذهب: قد أتتهوا إنهاباً. والنبيه: الضالة لا يدرى متى ضلت وإن هي. يقال: فقدت الشيء نيه، أي لا أعلم في كنه أصلته، قال: وقوله ذى الرمة:

كأنه مملح من غيرة نيه
وضعه في غير مويجه، كان ينبغي أن يقول كأنه مملح فنيبه نيه. وقال غير: النبي النسي الملقى السابط الضال.

ونبه نيه ونبه أي مشهور. ورجل نيه: خريف. ونبه الرجل: بالقسم: خرف واشتر نباحة فهو نيه. ونياه: وهو خلاف الحامل. ونبهه أنا: رفعت من الحمول.

يقال: أتيسوا بالكني فلها منبه. وفي الحديث: فله منبه للكريم أي مشرفة

وملأه من النباحة: يقال: نيه نيه إذا صار نيباً شريفاً. والنباحة: عيد الحمول، وهو نيه. وقوم نيه: كالواجب (عن ابن الأعرابي)، كأنه اسم للجمع. ورجل نيه ونياه إذا كان معروفاً شريفاً، ويته قول طرفة يمدح رجلاً:

كأنه يجمع آلاء الفتى

نيه سيلاً ساداته عضم
ونبه وأسود: جعله مذكراً. وأنه لنبيه الراس: معروفه (عن ابن الأعرابي). وأمر نيه: عظيم جليل. أبو زبيد: نيهت للأمر، بالكسر، أتته نيه رويته أويته، وهو الأمر تنساه لم تنبه له. ونياه ونياه: أسماه.

ونيهان: أبو يحيى بن طي، وهو نيهان ابن عمرو.

• ليج • التبرج: كالتهرج، وهو مذكور في مويجه.

• لها • نيا بصره من الشيء نيا ونيا، قال أبو نخله:

كأن نيا نيا صاحبي نيا
ونبه مرة واحدة. وفي حديث الأصمى: فنيسا على خبر مع وفور نيت عينا منهم، ووفعا على: يقال: نيا عنه بصره نيه، أي تجاوى ولم ينظر إليه، كأنه حفرهم ولم يرفع بهم رأساً. نيا السيف من الضميمة نيا ونياه، قال ابن سيده لا يرد بالبرق البرق الواحدة: كل ولم يحك نيا. ونيا حد السيف إذا لم يفتح.

ونيت مودة: قيمت فلم تقبلها العين. ونيا وبو منته: لم يبالقه، وكذلك غيره، قال:

وأذا نيا بك متول قصول
ونيت في تلك الأرض أي لم أجدها قرأ.

ونيا فلان من فلان: كم ينفذ له. وفي

حَلِيشَ حَلَمَةَ : قَالَ لِمَعْر : أَنْتَ وَلِيٌّ
مَا وَلَيْتَ ، لَا تَبْزُ فِي بَيْتِكَ ، أَيْ تَقَادُ لَكَ
وَلَا تَنْفَعُ صَاحِبَ تَرِيدَ مَنَا . وَبِذَا جَنِي عَزَى
الْقَارِئُ : لَمْ يَطْعَمْ مَلِيحًا . التَّهْلِيلُ : نَبَا
الشَّيْءِ عَلَى يَمِينِ أَيْ تَجَانِي وَتَبَاعَدُ . وَأَبْيَهُ
أَنَا أَيْ مَدَحُهُ عَنْ نَفْسِي . وَكَانَ الْمَقَالُ
الصَّدَقُ يَبْنِي عِنْدَكَ لَا الْوَعْدُ
أَيْ أَنَّ الصَّدَقَ يَطْلُعُ عِنْدَكَ الْوَعْدُ فِي
الْحَرْبِ دُونَ التَّهْلِيلِ . قَالَ أَبُو حَيْثُورٍ : هُوَ
يَبْنِي ، بِمَعْنَى هَمَزٍ ، قَالَ سَائِدَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ :
صَبَّ الْوَعْدُ لَهَا السُّبُوحَ بِطَعْنٍ
تَبْنِي الْعُقَابُ كَمَا يَطْلُعُ الْحَبِيبُ
وَيُقَالُ : أَصْلُهُ الْهَمَزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَيْ أَنَّ
الزَّيْلَ يَخْرُجُ عَنْ حَيْثُوتِكَ لَا التَّوَلُّ . وَبِذَا
النَّهْمُ عَنْ الْهَلَسَةِ تَبْرَأُ : قَسَرَ . وَبِذَا عَزَى
الشَّيْءُ تَبْرَأَ وَتَبْرَأُ : زَالَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِرْ
السَّجَّاحُ أَوْ الرَّسُلُ مِنَ الظُّهْرِ قِيلَ نَبَا ، وَتَأَنَّدَ :
عَدَلَهُ . يَتَبْرَأُ بِأَحْتَا الْقَتَبِ
ابْنُ بَرِيذٍ : أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَهُ إِنْ أَصْبَحَ
وَبِذَا لَنَابِيَا ، وَلَقَدْ تَبَرَّتْ مِنْ أَكْلِهِ أَكْلَتَهَا
يَقُولُ سَبْتٌ فِيهَا ، وَآكَلَ أَكْلَهُ ظَهَرَ فِيهَا
ظَهْرُهُ أَيْ سَمِنَ فِيهَا .
وَبِذَا بِي فَلَانَ تَبْرَأَ إِذَا جَعَلَ .
وَيُقَالُ : كَانَ لَا يَبْزُ فِي بَيْتِهِ إِنْ سَأَلَهُ
أَيْ لَا يَسْتَكِرُ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَالتَّابِيَةُ الْقُرْسُ الَّتِي تَبْتُ
عَنْ وَرَءِهَا أَيْ تَجَانَفَتْ .
وَالْتَبْرُ : وَالتَّبْرَةُ : الْجَفْرَةُ . وَالتَّبْرَةُ : الْأَقْلَمَةُ .
وَالْتَبْرُ : الْإِرْفَاقُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : التَّبْرُ الطَّرِيقُ
وَالْإِرْفَاقُ ، وَقَدْ نَبَا .
وَالْتَبْرُ وَالتَّبَاوُؤُ وَالتَّبْيُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ
الْأَرْضِ . وَكَانَ الْحَبِيشُ : قَالِي بِكَذَا رِصَّةً
فَرُوعَتْ عَلَى نَبِيٍّ ، أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرْتَعٍ
مِنْ الْأَرْضِ ، مِنْ التَّبَاوُؤِ وَالتَّبْرَةِ الشَّرْبِ
الْمَرْتَعِ مِنْ الْأَرْضِ ، وَبِهِ الْحَبِيشُ :
لَا تَصْلُحُ عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَعَةِ
الْمُحْتَوِيَةِ .
وَالْتَّبِي : الْعَلَمُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ

يَبْنِي بِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَبِهِ اشْتِقَاقُ
النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرَبُ عَقْلِي الْهَرِ ، وَكَانَ لِأَنَّهُ
يَبْنِي بِهِ ، وَقَدْ قَدَّمَ وَكَرَّرْتُ فِي النَّبِيِّ ،
وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ التَّبْرِيقِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي أَنَبَا عَنْ
الْهَرِ ، فَكَرَّرَ هَمَزَهُ ، قَالَ : وَأَنْ أَخْلَعْتُ النَّبِيَّ
مِنْ التَّبْرِيقِ وَالتَّبَاوُؤِ ، وَبِهِ الْإِرْفَاقُ مِنْ
الْأَرْضِ ، لِرَفْعِهِ قَدْرَهُ وَلِأَنَّهُ شَرَفَ عَلَى
سَائِرِ الْخَلْقِ ، فَاصْلَحَ خَيْرُ الْهَمَزِ ، وَهُوَ خَيْرُ
مَعْنَى مَعْمُولٍ ، وَتَضَرُّعُهُ نَبِيٍّ ، وَالْمَجْمُوعُ
أَنَبَا ، وَلَمَّا قِيلَ أَوْسَى بِرَحْمَةِ يَوْمٍ فَصَافَةً
ابْنَ كَلَّةِ الْأَسَدِيِّ :
عَلَى النَّبِيِّ الصَّبْرُ قَوْلاً
يَقُولُ عَلَى ذُرِّيَةِ الصَّالِحِينَ
لَأَصْبَحَ رَجُلًا مَقَالًا حَسَنًا
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ
قَالَ : النَّبِيُّ الْمَكَانُ الْمَرْتَعُ ، وَالْكَاتِبُ :
الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ ، وَقِيلَ : النَّبِيُّ مَا بَيْنَ
الْمِجَارِ إِذَا تَجَمَّعُوا السَّوَالِي ، وَيُقَالُ :
الْكَاتِبُ جَيْلٌ وَسُوءُهُ دَوَابُّ يُقَالُ لِلنَّبِيِّ
الرَّاسِدُ تَابِي وَيُلْ غَارُ وَغَزِي ، يَقُولُ : لَوْ قَامَ
فَصَالَةً عَلَى الصَّالِحِينَ ، وَهُوَ جَيْلٌ ، لِلَّهِ
وَسَمَلَهُ هَ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّجُلِ الْفَالِي فِي
الْكَاتِبِ ، وَقَالَ ابْنُ رُمَيْ : الصَّحِيحُ فِي
النَّبِيِّ هَهُنَا أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ مَعْرُوفٍ ، وَقِيلَ :
الْكَاتِبُ اسْمُ قَوْمٍ فِي الصَّالِحِينَ ، وَقِيلَ : يَقُولُ
يَبْنِي يَقُولُ . وَلِي حَلِيشُ أَيْ سَكَمَةٌ
الْقَبْرِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَلَالٍ قَالَ قَادَةَ :
مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ مُعْلَمٌ مِنْ حَمِيٍّ
أَبُو جَلَالٍ عَمِرَ أَنَّ التَّابِيَةَ أَصْرَتْ بِهِ ، أَيْ
طَلَبَ الشَّرَفَ وَالرَّيَاسَةَ وَحَرَمَةَ التَّطَلُّعِ فِي
الْعِلْمِ أَصْرَبُ ، وَيُرْوَى بِأَنَّهُ وَالتَّبْرُ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : النَّبِيُّ الطَّرِيقُ ، وَالْأَنَبَا طَرِيقُ
الْبَدْيِ . قَالَ أَبُو حَمَازٍ الصَّحْبِيُّ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَنْ يَدْعَى عَلَى النَّبِيِّ ، أَيْ عَلَى
الطَّرِيقِ . وَقَالَ الرَّجُلُ : التَّابِيَةُ الْمُجْتَمِعُ
عَلَيْهَا فِي التَّبْنِ وَالْأَنَبَا طَرِيقُ الْهَمَزِ ، وَقَدْ
هَمَزَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْمَنِيَةِ جَمِيعًا مَا فِي

الْقُرْآنِ مِنْ مَلَا ، وَابْتِغَاءَهُ مِنْ نَبَا وَأَنَبَا أَيْ
لَحْمٍ ، قَالَ : وَالْأَجْرُ تَرَكُ الْهَمَزَ ، لِأَنَّ
الْإِسْتِمَالَ يَجِبُ أَنَّ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ
فَعِيلٍ فَجَعَمَهُ فَعَلًا ، يَتَلَّ طَرِيقًا وَطَرِيقًا ،
فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ فَجَعَمَهُ أَفْعَلًا نَحْوُ
غَنَى وَأَفْنَاهُ وَيَسَى وَأَنَبَاهُ ، بِمَعْنَى هَمَزٍ ، فَإِذَا
هَمَزَتْ قَلَّتْ نَبِيٌّ وَنَبَاهُ كَمَا يَقُولُ فِي
الصَّحِيحِ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ أَهْلُاءُ فِي
الصَّحِيحِ ، وَهُوَ قِيلَ ، قَالُوا خَيْسُ
وَأَعْمِيَّةُ وَنَبِيٌّ وَأَنَبَاهُ ، فَجَعَزَ أَنْ
يَكُونَ نَبِيٍّ مِنْ أَتَابَتْ مِمَّا تَرَكَ هَمَزُهُ كَثَرَتْ
الْإِسْتِمَالُ ، وَجَعَزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَا يَتَوَلَّى
أَرْفَعُ ، يَكُونُ فَعِيلًا مِنْ الرُّفْعِ .
وَالنَّبِيُّ الْكَاتِبُ إِذَا دَعَى الشَّيْءَ وَلَيْسَ
بِنَبِيٍّ ، كَمَا تَبْنِي سَكَمَةَ الْكَاتِبِ وَغَيْرِهِ
مِنْ النَّجَالِينِ الْمُتَبْنِينَ .
وَالْتَّبَاوُؤُ وَالتَّبْيُ : الرُّجُلُ .
وَبِذَا ، مَقْمُورٌ : مَوْجِعٌ (عَزَى)
الْأَعْمَى : قَالَ سَائِدَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ :
قَالَسْتُ مَخْلَجًا وَغُرُورًا طَالِيًا
مَا بَيْنَ عَيْنِي إِلَى نَبَا الْأَتَابِ
رَوَى : نَبَا ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِعٍ .
وَبِذَا : مَكَانٌ بِالْشَّامِ (١) دُونَ السَّرِّ ،
قَالَ الصَّطَّاعِيُّ :
لَمَّا وَرَدَنَ نَبَاً وَاسْتَبَّ بِهَا
مُسْتَحْفِرٌ كَسَطَطِطِ السَّجَّاحُ مَسْجَلُ
وَالنَّبِيُّ : مَوْجِعٌ بِمَعْنَى . وَالتَّبَاوُؤُ : مَا
يَعْبُو ، قَالَ :
شَرَحَ رَوَاهُ لَكَمَا وَرَقَبُ
وَالسَّبْرُ قَسَبٌ مَسْبُوبٌ
يَبْنِي بِالصَّبْرِ مَخَارِجَ مَاءِ الْغُرُورِ ،
وَمَسْبُوبٌ مَسْرُوحٌ بِاللَّهِ . وَالتَّبَاوُؤُ : مَوْجِعٌ
بِالطَّلَافِ مَعْرُوفٌ . وَكَانَ الْحَبِيشُ : خَطَبُ
النَّبِيِّ ، يَوْمًا بِالْبَاوُؤِ مِنَ الطَّلَافِ ،
وَأَهْلُ الْعِلْمِ .

(١) قوله : « وبني مكان بالشام » هكذا ضبط
بالأصل معصراً ، وفي ياقوت مكاناً ، وأورد الشاهد
كذلك ، وفيه أيضاً : كسطوط السج مسجل .

• نأ. نأ الشيء نَأً نَأً وتَوَهُ: انتَبَر
وَاتَّقَعَ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ بِنَبْتٍ وَغَيْرِهِ
قَدْ نَأَ، وَهُوَ نَائٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
قَدْ وَصَلَتِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي
تَسْمَحُ رَأْسِي وَتَقْلِبُنِي وَارْتَفَعَتْ
وَتَسْمَحُ النَّفْسُ حَتَّى تَنَأَ
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنَأَ. فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ خَفِيفًا
تَخْفِيفًا فَيَسِيءُ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمَّانٍ
فِي مَعْنَى النَّحْوِ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ لِيَدْلَأَ
مَسِيحًا، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ.
وَكَوْنُ ذَلِكَ لِمُتَأَنِّي قَوْلُهُ تَأْنِي قَوْلِي:
قَدْ وَصَلَتِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي
وَوَا مِنْ قَوْلِي:

تَسْمَحُ رَأْسِي وَتَقْلِبُنِي وَارْتَفَعَتْ
وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ لَكَانَتْ الْهَمَزُ الْخَفِيفَةُ فِي
يَدِي الْمُسْتَقْبَلَةِ، حَتَّى كَانَتْ قَالَ: تَنَأَ، فَكَانَ
يَكُونُ تَنَأْتُ مُسْتَقْبَلًا.

قَوْلُهُ: رَدَّ أَنْ تَأْتِيَنِي مَعْرُوفٌ. وَلَيْسَ وَ:
مَعْرُوفٌ. وَمَعْرُوفٌ لَا يَتِيءُ مَعَ مُسْتَقْبَلٍ،
وَقَدْ أَتَى كَذَا الشَّاعِرِينَ أَتَاهُ وَالْوَاوُ. وَأَرَادَ
أَنْ تَسْمَحَ وَتَقْلِبُنِي وَتَسْمَحَ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَرِ
مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَادِ. وَأَمَّا ذَهَبُ الْأَخْفَشِ:
أَنْ الرُّوْيُ مِنْ تَأْوِيلِهِ وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِ أَنْ
الْأَيْتُ لَهَا إِنَّمَا هِيَ لِإِشْبَاعِ حَقْوِ الْفَتْحِ
وَالْوَاوُ، فَوَيْ مَدَّ زَيْدٌ لِإِشْبَاعِ الْمَرْكَبَةِ الَّتِي
قَبْلَهَا، فَهِيَ إِذَا كَانَتْ لِوَاوِيهَا وَالْوَاوُ فِي
الْجَرْمَا وَالْأَيْبَى وَالْيَمَامِيِّ.

وَقَدْ عَنِ بَلَوٍ إِلَى بَلَوٍ: ارْتَفَعَ. وَتَأَنَّى
الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ أَنْ يَبِينُ
وَهُوَ التَّوَهُ.

وَقَاتَرَتِ الْقَرْصَةُ: رَدَّتْ. وَتَلَبَّتْ عَلَى
الْقَدَمِ: اَلْتَمَسَتْ حُلِيْمًا، وَبَلَّ تَابَتْ. وَتَأَنَّى
الْجَارِيَةُ: بَلَّتَتْ وَارْتَفَعَتْ. وَتَأَنَّى عَلَى الْقَدَمِ
تَنَأً: ارْتَفَعَ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهُوَ نَائٍ.
وَأَمَّا إِذَا ارْتَفَعَ (١). وَأَمَّا أَبُو حَازِمٍ:

(١) قَوْلُهُ: هَذَا أَتَى إِذَا ارْتَفَعَ الْبَلْغُ وَكَذَا فِي
النَّحْوِ وَالنَّبَطِ، وَبَعْدَ الْفَتْحِ: اَلْتَمَسَتْ أَيْ -

فَلَمَّا اِنْتَفَحَتْ لِيَرْيُوهُمْ
تَرَأَتْ عَلَيْهِ الرُّوْيَ اَمْلَهُ
لِيَرْيُوهُمْ أَيْ لِيَرْيُوهُمْ. تَرَأَتْ عَلَيْهِ أَيْ
خَبِرَتْ عَلَيْهِ وَتَرَعَتْ الرُّوْيَ، وَهُوَ السَّيْفُ.
اَمْلَهُ: اَلْتَمَسَهُ.

وَلِ الْمَتَلِ: تَحَفَرَهُ وَتَنَأَ، أَيْ يَرْفَعُ.
يُقَالُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِدٌ مَنظَرُهُ بَاطِنٌ
مَخْبِيٌّ، أَيْ تَزْدِيرُ لِيَسْكُرُوهُ، وَهُوَ بَجَانِبُكَ.
وَقِيلَ: مَتَأَهُ تَحَفَرَهُ وَتَعَطَّمُ. وَقِيلَ:
تَحَفَرَهُ وَيَتَرُ، بِغَيْرِ حَزْمٍ، وَسَدَّكَوهُ فِي
مَوْضِعٍ.

• نَب. النَجْوَى: تَبَ الشَّيْءُ تَبًّا،
وَقِيلَ تَهَذَّ وَقَالَ:
أَفْرَفَ لِقَابَهَا عَلَى التَّوْبِ
لَمْ يَهْذُ الْفُلُوكُ فِي التَّوْبِ

• نَب. نَبَّ مَتَعَهُ مِنَ النَّصْبِ: اِنْتَفَحَ.
أَبُو قُرَيْبٍ عَنْ حُرَّامٍ: عَلَّ لِيُحْيِيَ قِيَّتَ
وَقِيَّتَ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ.
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَنَتِ الرَّجُلُ إِذَا تَقَلَّرَ
بَعْدَ تَقَلُّقٍ.

• نَب. النَّجَا: اسْمٌ يَجْعُ وَضْعُ جَمْعٍ
الْبَهَائِمِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فِي النَّاقَةِ
وَالْقَرْمِ، وَهُوَ لَهَا مِزَى ذَلِكَ تَجَجَّ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ. وَقِيلَ: النَّجَا فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ،
وَالْأَوَّلُ فِي النَّعَمِ، وَإِذَا دَلَّى الرَّجُلُ نَائَةً
مَانِعًا وَتَنَجَّاهَا حَتَّى تَقْبَحَ، قِيلَ: تَنَجَّاهَا
تَنَجًّا. يُقَالُ: تَنَجَّتِ النَّائَةُ (١) أَتَجَّاهَا إِذَا
وَلَبَّتْ تَنَجَّاهَا، فَلَمَّا تَلَجَّ، وَهِيَ مَتَوَجَّهَةٌ،
وَقَالَ ابْنُ حَوْزَةَ:

• ارْتَفَعَ، وَاتَّأَ أَيْضًا تَهَيَّأَ، وَكَلِمَتُهُ مَرْدُودٌ
أَيْ حَازِمُ الْمَكَل: عَلَا... إلخ.

(٢) قَوْلُهُ: هَذَا جَاءَتْ النَّائَةُ الْبَلْغُ وَهُوَ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ كَمَا فِي الْمَصْبَحِ، وَالنَّجَا، بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ،
وَالنَّكْرُ: الْأَسْمَاءُ، كَمَا فِي حَامِشِ نَسْخِ الْقَامُوسِ
عَلَى مَا مَعْنَى.

لَا تَكْشَحُ الشَّرْلَ بِأَعْبَارِهَا
وَقَدْ قَالَ الْكُمَيْتُ تَنَأَ فَيُو لَقَطَ لَيْسَ
بِالْمُسْتَضْفِي فِي كَلَامِ الرَّبِيبِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:
لِيَتَجَبَّوْهَا فَيَتَّعَ بَعْدَ فَيَتَّعُ
وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْكَلَامِ لِيَتَجَبَّوْهَا.

التَّهْلُبُ عَنْ اللَّيْسِ: لَا يُقَالُ تَنَجَّتْ
النَّائَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلُ تَنَجَّاهَا، وَلَكِنْ
يُقَالُ: تَنَجَّ الْقَوْمُ إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْهِمْ
وَشَاوَهُمْ. قَالَ: وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ: اَتَجَجَّتْ
النَّائَةُ إِذَا وَصَلَتْ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا
خَطَأٌ، لَا يُقَالُ اَتَجَجَّتْ بِمَعْنَى وَصَلَتْ، وَلَوْ
الْحَالِثُ: كَمَا تَنَجَّ الْبُهْمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمَعَهَا أَيْ
تَلَّ، قَالَ: يُقَالُ تَجَجَّتِ النَّائَةُ إِذَا وَلَبَّتْ،
فَهِيَ مَتَوَجَّهَةٌ، وَاتَّجَجَّتْ إِذَا حَمَلَتْ، فَهِيَ
تَوَجَّجَتْ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ تَنَجَّ. وَتَجَجَّتِ النَّائَةُ
أَتَجَّاهَا إِذَا وَلَبَّتْهَا. وَالتَّجَجُّجُ لِلرَّجُلِ: كَاتِلَاتُهُ
لِلنَّسَاءِ.

وَلِ حَالِثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ: فَاتَّجَجَّ
حَدَانُ، وَوَلَّدَ هَذَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَذَا
جَاءَ فِي الرُّوَايَةِ أَتَجَّجَّ، وَأَمَّا يُقَالُ تَنَجَّ، فَلَمَّا
اَتَجَجَّتْ مَتَمَّاهُ إِذَا حَمَلَتْ وَرَحَنَ تَنَجَّاهَا،
وَبِهِ حَالِثُ أَبِي الْأَحْوَصِ: هَلْ تَنَجَّ إِلَيْكَ
صَاحِبًا أَذَانَهَا؟ أَيْ تَوَلَّدَهَا وَتَلَّى تَنَجَّاهَا.
أَبُو زَيْدٍ: اَتَجَجَّتِ الْقَرْصُ، فَهِيَ تَوَجَّجَتْ وَتَنَجَّجَتْ
إِذَا دَلَّى وَلَدَهَا وَمَعَطَّمُ بَلَّتْهَا. وَقَالَ بَعْضُ
إِذَا غَلَّرَ حَمَلَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ النَّائَةُ،
وَلَا يُقَالُ تَنَجَّجَتْ، قَالَ: وَإِذَا وَلَّدَتْ النَّائَةُ نَائَةً
يُقَالُ تَنَجَّاهَا وَلَمْ يَلُ تَنَجَّاهَا، قِيلَ: قَدْ
اَتَجَجَّتْ، وَحَاسِبِي يُو بَعْضَ الشَّرَاهِ قَجَمَلُهُ
الْمَتَلُ، فَقَالَ أَتَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ كُنَّا مِنْ مَالِنَا جَلَالًا
نَحْبُو مَاتَعَوِي الرُّجُلَا مَالًا
تَحْلِبُهَا غُرَرًا وَلَا يَلَا
وَيَنْ لَاعَلًا وَلَا يَهَالَا
يَسْتَحِلُّ كُلَّ شَيْءٍ أَهْمَالًا
يَقُولُ: هِيَ يَهْلُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ. وَقَدْ
تَنَجَّاهَا تَنَجًّا وَتَنَجَّاهَا وَتَوَجَّجَتْ. وَأَمَّا أَحْمَدُ

ابن يحيى فنهله من باب ما لا يتكلم به إلا
على الصيغة الموضوعية للمفعول
الجوهري: تَجَتَّ النَّاقَةُ، على ما لم يسم
فاعله، تَجَّتْ تَجًّا، وَقَدْ تَجَّهَا أَهْلُهَا تَجًّا،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَ الْمَلْعُومُ لِلْمُتَجَمِّعِ
مَتَى ذَمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ؟
وَالْتَجَّ مِنْ الْخَيْلِ وَجَيْحُ الْحَافِرِ:
الْحَافِلُ، وَقَدْ أَتَجَّتْ، وَيَعْصَمُ يَقُولُ:
تَجَّتْ، وَهِيَ قَبْلُ.

الْبَحْثُ: التَّجَرُّجُ الْحَافِلُ مِنَ الدُّوَابِّ،
فَرَسٌ تَجَرُّجٌ وَأَبَانٌ تَجَرُّجٌ: فِي بَطْنِهِ وَلَدٌ قَدَرُ
اسْتَبَانَ، وَهِيَ تَبَاجُ أَيْ حَمَلٌ، قَالَ:
وَيَعْصُ يَقُولُ لِلتَّجَرُّجِ مِنَ الدُّوَابِّ: قَدْ
تَجَّتْ بِمَعْنَى حَمَلَتْ، وَلَيْسَ بِعَامٍّ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: تَجَّتْ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ:
وَلَدَتْ، وَأَلْجَتْ: دَنَا وَلَدَهَا، كَلَامًا
يُقَالُ نَأَى لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ
تَجَّتْ وَلَا أَتَجَّتْ عَلَى حَيَاةٍ قَبْلَ الْفَاعِلِ،

وَقَالَ كَرَامٌ: تَجَّتْ الْفَرَسُ، وَهِيَ تَجُّجٌ،
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَبْلُ وَهِيَ قَوْلٌ إِلَّا حَذَا،
وَقَوْلُهُمْ: يَبْشُرُ النُّحْلَةُ عَنْ أُمِّهَا وَهِيَ بَشْرٌ
إِذَا أُرْجِدَتْ، وَقَالَ مَرَّةً: أَتَجَّتْ النَّاقَةُ (١)

وَهِيَ تَجُّجٌ إِذَا وَلَدَتْ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
أَقْبَلُ وَهِيَ قَوْلٌ إِلَّا حَذَا، وَقَوْلُهُمْ:
أَخْضَرَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ خَضْرٌ إِذَا أَقْبَتَ وَلَدَهَا
قَوْلٌ أَوْ يَمُّ، وَأَخْضَرَتْ الْفَرَسَ وَهِيَ خَضْرٌ إِذَا
لَمْ تَحْمِلْ، وَأَخْضَرَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ خَضْرٌ
إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا، وَنَاقَةٌ تَجُّجٌ: تَجَرُّجٌ (حَكَاهَا
كَرَامٌ أَيْضًا).

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: إِذَا نَاسَرَتِ الْجَبْهَةُ تَجَّ
النَّاسِرُ وَوَلَدُوا وَاجِبِي، أَوَّلُ الْكَلَامِ، حَكَاهَا
حَكَاهُ تَجَّجٌ، وَتَشْفِيدُ النَّاسِرِ يَلْبَسُ فِي ذَلِكَ
إِلَى الشَّكْرِ.

وَبِالنَّاقَةِ تَبَاجُ أَيْ حَمَلٌ.
(١) قوله: «أَتَجَّتْ النَّاقَةُ» بِلِيَاءِ الْفَاعِلِ
وَسَقَى فِي وَغْدِهِ، أَصْبَغَتْ بِالْيَاءِ لِلْمَعْمُولِ
وَالْعَارِبِ مَا حَتَا.

وَأَتَجَّتِ الْقَوْمُ: تَجَّتْ إِيْلَهُمْ وَتَوَلَّوْهُمْ.
وَأَتَجَّتِ النَّاقَةُ: وَصَمَتْ مِنْ قَبْرِ أَنْ يَلِيَهَا
أَحَدٌ. وَالرَّيْحُ تَجَّتِ السَّحَابَ: تَمَرَّيَتْ حَتَّى
يَخْرُجَ قَطْرُهُ. وَقَالَ الْمَتَنِيُّ: إِنْ مَجَرَ وَالْقَوَائِي
تَوَلَّوْجًا فَاتَّجَا الْقَفَرُ.

يُونُسُ: يُقَالُ لِلشَّائِئِينَ إِذَا كَانُوا سَيًّا
وَاجِدَةً: هُمَا تَجِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ عَنِ قَلَانٍ
تَالَجَ، أَيْ فِي مَيْنٍ وَاجِدَةٍ. وَمَتَّجَ النَّاقَةَ:
حَبَسَ تَجَّتْ يَوْمَ، وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَجْجِهَا،
أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي تَجَّتْ يَوْمَ، وَهِيَ مَقِيلٌ،
يَكْسِرُ الْمَعْيَنَ.

• لَعَجَ: التَّجُّجُ: الرِّقِيُّ، وَقِيلَ: خَرُجَ
الرِّقِيُّ مِنَ الْجِلْدِ وَالْمَسْمُومِ مِنَ النَّحْيِ وَالنَّحْيُ
مِنَ الثَّرَى، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّجُّجُ خَرُجُ
الرِّقِيِّ مِنَ أَسْوَاطِ الشَّعْرِ وَهُوَ تَجُّجُ الْجِلْدِ،
تَجَّ يَتَجُّ تَجًّا وَتَجًّا. الْجَوهرِيُّ: التَّجُّجُ
الرَّشِيعُ، وَنَتَائِجُ الرِّقِيِّ مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ،
وَأَشْدُّ:

جَوْنٌ كَانَ الرِّقِيُّ الشَّعْرَا
لَيْسَ الْقَطْرَانُ وَالْمَسْجَا
وَتَجُّجُ الرِّقِّ وَغَيْرُهُ. وَتَجَّجَ النَّحْيُ إِذَا
رَشَّحَ بِالسَّيْنِ. وَيُقَرَّى الْجَوْنُ تَجُّجٌ هَرَقًا إِذَا
سَارَى يَوْمَ صَائِغٍ خَلِيدُ الرِّقِّ قَطْرُ قُرْبَاهُ
هَرَقًا. وَتَجَّتْ الزَّادَةُ تَجَّتْ تَجًّا وَتَجُّجًا،
وَكَذَلِكَ خَرُجُ الرِّقِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَجَّتْ ذُرَاهَا بِقَطْرِ الْوَرَاثِ
وَالْيَتَمَّةُ: الْأَسْتِ.
وَالْتَجَرُّجُ: صَوْنُ الْأَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ
تَجَرُّجٌ. وَالْإِتْجَاجُ: قَوْلُ التَّجِّجِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَعِصُفُ بِيْهَا يَتَجَرُّجُ فِي الْغَضَفَةِ:
رَقْدَاهُ تَتَجَّجُ النَّعَامُ الزَّمْدَا
دَوَّمَ لَهَا رِزَّهُ وَأَرْدَعَا
وَالْتَجَرُّجُ: طَائِفُ أَقْرَعِ الرَّاسِ يَكُونُ فِي
الرَّاسِ.

الْأَزْهَرِيُّ: رَدَى أَبُو أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى
التَّمْرِي: أَتَجَّتْ النَّاقَةُ وَاتَّجَّتْ وَاتَّزَجَّتْ
بِمَعْنَى وَاجِدَ.

• فَتَجَّ: التَّجُّجُ: التَّرَجُّعُ وَالْقَلْعُ، تَجَّ الْبَارِي
يَتَجَّ تَجًّا: نَسَرَ اللَّحْمَ بِعَيْنِهِ، وَكَذَلِكَ
النَّسْرُ، وَكَذَلِكَ الْغَرَابُ يَتَجَّ الْكَبِيرَةَ عَلَى طَوْرِ
الْبَحْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَتَجَّ أَجْبَهَا الْفَرِيَانُ وَالرَّخْمُ
وَالْتَجُّ: إِلَاقَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَتَجَّ
الْفَرَسُ وَالشَّوْكَةُ يَتَجَّجَانِ: اسْتَفْرَجَا،
وَقِيلَ: التَّجُّجُ اسْتَفْرَاجٌ عَامٌّ.
وَالْيَتَمُّجُ: الْيَتَمُّشُ، وَالْأَزْهَرِيُّ:
وَالْتَجُّجُ اسْتَفْرَاجُ الشَّوْكِ بِالْمَتَاخِينِ، وَهَمَّا

الْيَتَمُّشُ ذُو الْمَرْبِئِينَ.
وَالْتَجُّجُ: التَّسْجُجُ، وَهِيَ حَالِيَةٌ
أَبْنُ عِيَّاسٍ: وَهِيَ تَجُّجُهَا: إِنْ فِي الْحَدِّ
يَسَاطِعًا مَتَجَّجًا بِالْأَهْمِ أَيْ مَتَّوَجًّا.
وَالْيَتَمُّجُ: التَّاسِجُ.

وَتَجَّتْ: تَفَشَّتْ. وَتَجَّتْ: تَفَشَّتْ.
وَتَجَّتْ: أَمَتْ.

وَتَجَّ بِالْمَكَانِ تَجًّا: كَتَبَتْ، وَقَالَ
حَالِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّهُ أَمِنَ وَهِيَ مَعَهُ
مِنْ يَوْمِهِ، فَتَجَّجُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، أَيْ قَبِلُوا
وَأَقْبَلُوا، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: وَيُقَرَّى تَقْلِيمُ
الزُّنُونِ عَلَى النَّهْ، أَيْ رَسْمُهُ.

• نَرَهَ النَّتْرُ: الْجَذْبُ بِجَهْدٍ، قَرِهَ يَتَرَهُ
تَرًّا قَاتِرًا. وَاسْتَتَرَ الرَّجُلُ مِنْ بَرٍّ: اجْتَنَبَهُ
وَاسْتَفْرَجَ بَيْتَهُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الْاسْتِنْبَاهِ.
وَقَالَ الْحَمِيشِيُّ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ قَلْبَتَهُ ذَكَرَهُ
ثَلَاثَ ثَرَاتٍ، يَمْنَى بَعْدَ الْوَلَدِ، وَهِيَ الْجَذْبُ
يَقْرُو. وَقَالَ الْحَمِيشِيُّ: أَمَّا أَهْلُهَا فَكَانَ

لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَرٍّ. قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الرَّجُلِ
يَسْتَتِرُ ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ: أَنَا بَرُّهُ تَرًّا مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى كَأَنَّهُ يَجْلِيهِ اجْتِنَابًا. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: فِي
الْحَالِيَةِ: إِنْ أَحَدُكُمْ يَمْلِكُ فِي قَبْرِهِ،
فَيُقَالُ لَهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَتِرُ عِنْدَ بَرٍّ، قَالَ:

الاسْتَتَارُ اسْتِمْعَالٌ مِنَ النَّتْرِ، وَبَدَأَ الْحَمِيشِيُّ
عَلَيْهِ وَالْأَوَّاهُ يَوْمَ، وَهُوَ بَشْرٌ عَلَى التَّطَهُّرِ
بِالاسْتِنْبَاهِ مِنَ الْوَلَدِ.
وَتَرَّ التَّرْبُ تَرًّا: شَقَّ بِأَصَابِيهِ أَوْ

أفرايمو.

وطمن تر : مبالغ فيه كأنه يتر ماريو في
المطعمون : قال ابن سيدة : وأراه وصيف
بالمصاير .
ابن السكيت : يقال : ردى سر
وضرب مير وطمن تر : وهو مثل الخسوف
يختفيها الطامع لئلا يفسد . ابن الأعرابي :
الترة العنة الثالثة . وفي حديث علي : كرم
الله وجهه : قال لأصحابه : اطعموا الترة
أي الخسوف وهو ين فيل الحادق : يقال :
ضرب مير وطمن تر : وغوى بالباه بدل
الثاء .

والتر : بالتحريك : الفساد والضياع :
قال الجراح :

وأعلم بأن ذا الجلال قد قنر
في الكبر الأولي التي كان سطر
أمره هذا للجبب عنه الترة
والتر : الضعف في الأمر والأمر
والإنسان يتر في شيء تراء كما يجلب شيئا .
وتر في يتيه وتر : اعتد وتر :
التي السقطلة الأوتار . وترس تارة :
تطع وترها لصلابتها : قال الشاعر بن خويار
يعيب حمدا أورد الله له قلماً رويت
ساقها سوطاً حنيفاً عرقاً من صلبه وكويو
فجال بها من خيفة الموت وإلها
وبادها الخلائع أي مبادر
بذ القتل فيها وضرب وجهه
قطو : يقطو كالتقي النثر
قال ابن بري : وألوي في شيء :
يضر وجهه

يبدو دة : يستفهم كالتقي التراب
وقوله يذر : يضر والقطا : جمع قطا وهو
موضع الرزق . والخللات : جمع خل وهو
الطريق في الرمل ، كما عصف الحمار أكل
الأذن قنعه بأرجله . والقطوب : من
الدواب : الجني السير : يريد أن الآن لما
رويت من الله ومكملت بطلوها منه بطو
سيرا .

نفس . نمة يتيمه نسا : نمة .

نفس : النفس : اليأس الذي يظهر في
أصل النفر . والنفس : انتف اللحم
ونحوه . والنفس : النفاس : اليأس :
النفس إخراج الشوك والنفاس وهو النفاس
الذي يتف به الشعر : قال : والنفس جلب
اللحم ونحوه قرصاً ونهخاً . قال أبو
معصود : وأغرب تقول النفاسي يتخ
ونفس .

ونفس الشيء بالنفس أي استخرجه .
وأنت الثبات ، وذلك حين يخرج
رؤسه من الأرض قبل أن يبرق : ونفسه :
ما يليق به وأنت الحب : أبل ضرب نمة
في الأرض جلسا يلو به أول ما بت من
أسفل ووقو : وذلك الثبات النفس .

ونفس الجراد الأرض يتبها نقا :
أكل نباتها . ونفس لألو يتب نسا :
أحسب لهم وأحل : الفحلي : هو
يخس ليلته ويتب ويصيف ويصير .
القرية : النفس : النفاس والبارون . وفي
جيش أهل البيت : لأجنا حامل الفقة ولا
النفس (١) : قال تلمب : هم النفاس
والبارون : واحسبهم تلمب : والنفس
والنفس وأسد كأنهم انتبوا من جملة أهل
الخبر .

وما تش منه شيئا يتب نسا أي ما تش
وما أنتد الأتسا أي قليلا .

ابن سبيل : نفس الرجل يرجو الحصر
أو الشيء إذا دفعه يرجو قتله نسا . ونفسه
بالسا تشات : ضربه .
ونكاش التامر : رذالهم : (عن ابن
الأعرابي) وفي الحديث : جاء فلان فأنفد

(١) قوله : « النفس » أي كرم ، مكلدا
ضبط في الأصل ومن الفلاس . وفي شرح
القاسم ما نصه : وقال القرطبي : النفس : أي
كرم ، كما ضبط الصالح النش .

خيارها ، وجاه آخر فلقد نأشها أي
شوارها .

نفس : نفس الجلد نؤشا : خرج عليه
داه كالتقي القواء ثم نؤش طراقي . وفي
التأشير : نفس الحمار نؤشا إذا خرج به
داه طائر القواء ثم نؤش طراقي بعضها من
بعض . وأنتف المرجون من الكماؤ : وهو
شيء طويل من الكماؤ ينقش أعاليه من
جنس الكماؤ : وهو يتف عن نقيبه كما
تنقش الكماؤ الكماؤ والنس الس إن
خرجت قرحته عن نفسها : لم يبق إلا
هذا : قال الأزهري : هذا صحيح ومن
العرب سمع : قال : ولم أجده غير
اللبس : وقال أبو زيد : في مفاوي العرب
قرهم شأن في تأنقته يطع رذعة الله
يختي ورذاه : قال : يسكن الرذعة في
ملو الكلمة وحدها .

نعم : نغ العرق يتب نسا ونوعا : كعب
إلا أن نغ في العرق أسن : ونغ الدم من
الجرح والله من العين أو الحبر يتب
ونغ : خرج قليلا قليلا . ابن الأعرابي :
أنت الرجل إذا عرق عرقا كثيرا . وقال خالد
ابن جبلة في الملاجم من الشجاع : وهي
التي تنق الجلد قزله فتب اللحم ولا يكون
للشجاع فيه طريح : قال : والنغ ألا يكون
دونه شيء من الجلد يباري : ولا دواه
عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فذلك
الملاجم .

نغ : نغ الرجل يتبه ونغته نغا : حابه
ونغته وانغته : عبه وقتل في مأس فيه .
ورجل يتب : عيب متاد لذلك : وقد
نغ : وأشد بعضهم :

نغوت يتبى قريها نصبت
وصوت خلف قريها إنغاه
وكذلك ما في إن قرائي نغوها
شبهت جمل عروها أمداها

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: النَّحُّ وَالْقَدْحُ الْخُذُّ
وَأَتَتْهُمَا نَاعًا: ضَبَّحًا ضَمَحًا عَنَّا كَضَحَلَا
الْمُسْتَوْدِيَّ وَالْمَدَّ:
لَمَّا رَأَيْتُ السَّيْفَيْنِ أَتَوَا
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِتْنَانُ أَنْ يَخْفَى ضَبَّحُهُ
وَيُظْهِرُ بَعْضُهُ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَنَحُّ ضَبَّحُ
ضَبَّحُ الْمُسْتَوْدِيَّ.

عَكَرَهُمْ قَرَسًا فِي قَرَسٍ، وَنَقَعًا:
رَمَحًا. وَرَسَ نَائِقٌ إِذَا كَانَ يَنْفُسُ رَاكِبًا.
وَنَقَعَتِ الْمَدَابِقُ رَاكِبَهَا وَيُرَاكِبَهَا تَنْقٍ وَنَقَّ
نَقًّا وَتَوَقَّعًا إِذَا زُوِيَ وَأَتَمَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ لِذَلِكَ
(رَوَى) قَالَ السَّجَّاحُ:

يَنْتَقِ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَلُّلِ
مِيسَ حَانَ وَبِحَالِ الْأَسْجَلِ
وَقَعَتِ الْقَرْبُ مِنَ الْوَيْزِ أَيْ جَلَبَتْ بِمَرَوْ.
وَقَتَّ السَّاءَ وَالْجِرَابَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَوْجِيَةِ
نَقًّا إِذَا قَضَاهُ لِقَطْعٍ مِنْهُ زَيْدَةً، وَقِيلَ:
قَضَاهُ حَتَّى يَسْتَفْرِجَ مَا بِهِ، وَقَدْ انْتَقَى هُوَ،
وَأَنْتَ: قَتَّ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ.
وَقَالَ الْحَلِيسِيُّ فِي مَعْنَى مَكَّةَ وَالْكَيْبَرِ: أَقْلُ
نَائِقِي الْعَنَابِ مَدْرًا: النَّائِقُ: جَمْعُ نَيْقَةٍ:
فَيْلَةٍ يَمْتَنِي مَعْرُوكٍ مِنَ النَّتْقِ، وَهُوَ أَنْ يَقْلَعَ
الشَّيْءَ قِرْقَرَةً مِنْ مَكَائِدَ لِيَمْسِيَ بِهِ، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ، وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الْبِلَادَ لِيُرْفَعَ بِهَا
وَشَوْرَهَا فِي مَوَاقِعِهَا.

وَقَعَتِ النَّائِقَةُ إِذَا حَرَكَتْهُ حَتَّى يَسْكُكَ
مَالِيَهُ: قَالَ: وَكَانَ تَنْقُ الْجَبَلِ أَنَّهُ قَطَعَ بِهِ
شَيْءٌ عَلَى قَنْزٍ سَكَّرَ مُوسَى فَاطَّلَ عَلَيْهِمْ،
قَالَ لَهُمْ مُوسَى: إِمَّا أَنْ تَقْبَلُوا الْقِتْرَةَ، وَإِمَّا
أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ تَنْقُ جِرَابُهُ إِذَا
صَبَّ مَالِيَهُ. وَالنَّائِقُ: الرَّافِعُ. وَالنَّائِقُ:
الْعَائِقُ. وَقَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِأَخْرَى: انْشَقِي
جِرَابَكَ فَإِنَّهُ قَدْ سَوَسَ. وَالنَّائِقُ: الْبَالِغُ.
يُقَالُ: انْتَقَى لَوْطُكَ فِي الْفَرَاكَةِ حَتَّى يَجْشَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: انْتَقَى إِذَا خَالَ حَجَرَ
الْأَخْيَادِ، وَأَنْتَقَى حَبْلٌ مِثْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ،
وَأَنْتَقَى إِذَا بَنَى دَارَهُ يَتَقَى دَارَ لَيْ حَيَالِهَا.
وَنَائِقٌ: شَهْرُ رَمَضَانَ، حَزَنُ الْوَيْزِ.
وَأَنْتَقَى: صَامٌ نَائِقًا، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ. ابْنُ
سَيِّدَةٍ: وَأَنْتَقَى عَنْ أَسْمَاءَ وَرَمَضَانَ: قَالَ:
وَقَالَ نَائِقِي أَلْجَمْتُ لَكُنِي سَوْمَةً الْوَيْزِيَّ

وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فَرَسَانِ خَشْمًا
وَالْجَيْشَ إِذَا تَوَزَّعَ جَمْعُهُ، وَقَالَ
الْمُهَلَّبِيُّ: وَجَمْعُهُ، قَتَّ عَرَى حَيَالِهِ،

وَذَلِكَ إِذْ جَلَبَهَا فَاسْتَرَحَّتْ حَقْدَهَا وَهَرَامَا
فَانْتَقَتْ: وَأَنْتَقَدَ:

يَنْتَقِي أَقَادَ النَّسْرِ الْأَطْلُ
وَسَمِينٌ حَتَّى تَنْتَقِعَا: ذَلِكَ أَنْ يَنْتَقِي
جِلْبَهُ شَمْعًا وَاحِدًا، وَتَنْتَقِرُ الْمَالِيَةُ تَنْقٍ:
سَوَّتَ مِنَ الْبَقْلِ: حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَتَنْتَقِرُ الْمَرْأَةُ وَالنَّائِقَةُ تَنْقُ تَوَقًّا، وَهِيَ
نَائِقٌ وَنَائِقٌ: كَرَّ وَلَدَهَا. وَقَالَ الْحَلِيسِيُّ:
عَلَيْكُمْ بِالْأَكْبَارِ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُمْ أَكْبَبُ
أَقْرَامًا، وَأَنْتَقَى أَرْحَامًا، وَأَرْسَى بِأَيْسَرٍ:
مَتَاهُ أَنْهَنْ أَكْثَرُ أَوْلَادًا. وَالنَّائِقُ وَالنَّائِقَةُ:
الْكَيْبَرُ الْأَوَّلُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَائِقٌ لِأَنَّهَا

تَرَى بِالْأَوَّلِ رَمِيًا. وَالنَّائِقُ: الرَّبِيْعُ
وَالنَّفْسُ. وَالنَّائِقُ أَيْضًا: الرَّبْعُ، وَبِهِ
حَابِثٌ عَلَى: رَضْوَانٌ أَهْلٌ عَلَيْهِ: الْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ يَتَقَى الْكَيْبَرُ مِنْ قَوْلِهَا، أَيْ هُوَ
مَعْلُومٌ عَلَيْهَا فِي السَّاءِ، وَقَوْلُ النَّائِقَةِ:
لَمْ يَحْمَرُوا سِنَّ الْوِلْدَانِ وَأَمَّهُمْ

فَقَضَتْ عَلَيْكَ يَتَّقِي يَذْكَارُ
يَعْنِي بِالنَّائِقِ الرَّجْمَ، وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْقَبْرِ
أَوْ الْمَقْبَرَةِ. وَنَائِقٌ إِذَا أَسْرَعَتْ الْحَمَلَ،
وَزَيْدٌ نَائِقٌ أَيْ وَارٍ. وَالنَّائِقُ مِنَ الْمَالِيَةِ:
الْبَيْعُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

• نَعَكَ. النَّتْقُ: شَيْءٌ بِالْتَنَقُّ، بِمَالِيَةٍ،
تَنَقَّ يَتَقَّى تَنَقًّا. النَّتْقُ: التَّنَقُّ جَلَبٌ
الَّذِي يَنْقِضُ عَلَيْهِ لَمْ يُكْمَلْ تَكْوِينُهُ لِيَكْ يَجْشَقُ.
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَهُوَ التَّنَقُّ أَيْضًا. يَقَالُ: تَنَقَّ
ذَكَرَهُ وَبَكَرَهُ إِذَا اسْتَبْرَأَ بِبَعْضِهِ بِالْ.

• نَلَّ. نَلَّ مَنْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يَتَلَّ يَتَلَّا
وَيَكَلَّنَا وَيَكُلُّ وَاسْتَلَّ: تَقَدَّمَ. وَاسْتَلَّ
النَّحْلُ عَلَى لِمَامٍ إِذَا تَقَدَّمُوا. وَالنَّتْلُ: هُوَ
الْمُتَّحِي فِي الْقُدُومِ. وَبَوَّى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّهُ سَفَى لَبَنًا

(١) قوله: «نحل» بالهاء المعجمة في النهاية
«نحل» بالهاء المعجمة. وكلاما صواب.

[عبد الله]

• نَعَكَ. نَعَكَ يَنْعَكُ نَعًّا، وَنَعَكَ فَاثْتَدَّ
وَنَعَكَ وَنَعَكَ: وَنَعَكَ الشَّعْرَ، شَدَّ
لِلْكُفْرِ، وَالنَّتْقُ: نَزَعَ الشَّعْرَ وَمَا أَشْبَهَهُ.
وَالنَّتْقُ وَالنَّتْقَةُ: مَا انْتَقَطَ وَسَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
الْمَعْرُوفِ. وَنَائِقَةُ الْأَيْضِ: مَاثِيَةٌ بِهِ.
وَالنَّيْطَالُ: مَاثِيَةٌ بِهِ. وَجَمْعُ عَرَى لَعْمِيٍّ:
أَنْتَقَى لَكُلًّا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَنْتَقِ. وَالنَّتْقَةُ: مَا
تَنَقَّ بِأَصَابِيكٍ مِنْ بَسْتٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالنَّصْحُ
النَّتْقُ.

وَسَجَلُ نَقَّةٍ، وَيُقَالُ حَمَزٌ: يَنْتَقِي مِنَ
الْوَلَمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْبِضُهُ. وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا
ذَكَرَ الْأَمْسَى قَالَ: ذَلِكَ رَجُلٌ نَقَّ، قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْبِضْ كَلَامَ
الرَّبِّ إِذَا حَظَّ الرِّبَاحَ وَالْخَطِيئَةَ بِهِ. قَالَ:
وَسَمِعْتُ الرَّبَّ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ يَنْتَقِلُ إِذَا
كَانَ خَيْرَ رَسَامٍ، يِقَابِرُ خَطْوَهُ إِذَا مَضَى،
وَالْبَصِيرُ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ كَانَ خَيْرَ وَطِيءٍ.
وَأَنْتَقَى: مَا يَنْتَقِلُ مِنَ الْإِنْجِلِ الْبَلْبَى
حَوَالِي الظُّلْمِ.

• نَلَّ. النَّتْقُ: الرِّزْمَةُ وَالتَّهْلُ وَالْجَلَبُ
وَالنَّفْسُ وَنَقَّ الشَّيْءَ يَنْقَهُ وَيَنْقِ، وَالنَّفْسُ:
نَقًّا: جَلَبَهُ وَأَقْلَعَهُ. وَقَالَ التَّنْزِيلُ: دَوَّادُ
نَقَّ الْجَبَلِ قَرْعَهُ، أَيْ زَعَزَعَهُ وَرَمَعَهُ،
رَبَاهُ فِي الْخَيْرِ: أَنَّهُ أَقْلَعَ مِنْ مَكَائِدَ وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

قَدْ جَرَّوْا أَخْلَاقِيَا الْجَلَالَا
وَتَقَرَّوْا مَسَلَاتِنَا الْأَنْتَالَا
لَمْ يَكُنْ لِي النَّاسُ لَنَا مَسَالَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي ذَلِكَ: رَفَعَ الْجَبَلُ عَلَى

بِن تَمَّ بِشَرِّ لَأَنَّهُ أَشَبَّهُ بِالْمَوْبِ، قَالَ: وَلَا
أَعْرِفُ وَجْهًا بَيْنَهُ، وَقَالَ الْأَصْمُغِيُّ: امْرَأَةٌ
وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْخَلْقِ.

• نَحْنُ: النَّحْنُ: الرَّاغِبَةُ الْكَوْبَةُ، تَحْيُضُ
الْفَرْجَ: تَنْ تَشَأُ وَتَنْ تَأْتِي وَتَنْ تَقُورُ، فَيُورِ
مَتْنٍ وَمَتْنٍ وَمَتْنٍ وَمَتْنٍ. قَالَ ابْنُ جُنَى:
أَمَّا مَتْنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَلِيهِ مَتْنٌ، وَأَقْلَبُهَا
مَتْنٌ، قَالَ: فَلَمَّا مِنْ قَالَ إِنَّ مَتْنٍ بَيْنَ
قَوْلِهِمْ أَتَى، وَتَمَّتْ مِنْ قَوْلِهِمْ تَنْ الشَّيْءِ
فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْهُ بِهِ. وَقَالَ كِرَاعٌ: تَنْ فَهُوَ
مَتْنٌ، كَمْ يَأْتِي فِي الْكَلَامِ قُلُوفٌ فَهُوَ مُطْلَقٌ
هَذَا، قَالَ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. قَالَ
الْجَوهرِيُّ فِي مَتْنٍ: كُورَتِ الْبَيْتِ إِذَا حَادَتْ
إِلَيْهَا: لَا يُدْرِي لَيْسَ بَيْنَ الْأَيْتِ.
وَبَنَتْهُ غَيْرُهُ تَنْتِيًا، أَيْ جَعَلَهُ مَتْنًا. قَالَ:
وَيُقَالُ قَوْمٌ مَتْنَيْنِ، قَالَ غُصْبٌ بَيْنَ نَعْمَةٍ:
قَالَتْ حُلَيْمَى لَا لِبَيْتِ الْجَبَلَيْنِ
وَلَا السَّيِّدَةِ لِيَهْمُ مَتْنَيْنِ

قَالَ: وَقَدْ قَالُوا مَا لَمْ يَكُنْ. وَفِي الْحَقِيقَةِ
مِثَالُ دَهْوَى الْجَالِيَّةِ: دَهْوَى فَإِنَّهُ مَتْنٌ،
أَيْ مَلُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مَجْتَبِيَةٌ مَكْرُوهَةٌ، كَمَا
يُجْتَنَبُ الشَّيْءُ الْمَتْنُ: يُرِيدُ قَوْلَهُمْ:
بِأَقْلَابِهِ. وَفِي حَدِيثٍ بَرٍّ: لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ
أَبْنُ عَرَبٍ حَيًّا لَكَلَّمَنِي فِي خَوْلَاءِ النَّبِيِّ
لَأَقْلَبْتُهُمْ لَهُ، يَعْنِي أَسَارَى بَرٍّ، وَاجْتَنَبَهُ
نَحْنُ، كَرِهْنِي وَزَيْتِي، سَأَلَهُمْ تَتَى
لِكُفْرِهِمْ، فَكَلَّمَهُ نَعَالِي: وَإِنَّا الْمَشْرُوكُونَ
نَحْنُ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَنْ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ
يَتَنُّ وَتَتَنُّ يَتْنٌ، فَمَنْ قَالَ تَنْ قَالَ يَتْنٌ،
وَمَنْ قَالَ أَتْنُ فَهُوَ مَتْنٌ، بِغَضِّ الْبَيْتِ
وَقِيلَ: يَتْنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَتْنٌ، فَحَكَمُوا
الْبَدَنَ، وَبَدَنُهُ يَتْنُ أَسْلُهُ يَتْنُ، وَالْقِيَاسُ
أَنْ يُقَالَ تَنْ فَهُوَ لَتَيْنِ، فَزَكَّرُوا طَرِيقَ الْفَاعِلِ
وَوَرَّأَوْهُ تَحَا جَلَى يَتْنُ، ثُمَّ حَكَمُوا
الْبَدَنَ.

وَالْيَتْنُ: شَجَرٌ مَتْنٌ، عَنْ أَبِي
عَبْدَةَ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْيَتْنُ شَجَرَةٌ خَبِثَةٌ

وَالْأَصْلُ يَتْنٌ فَرَعُهُ مَتْنٌ
وَالْكَفُّ لَيْسَ نَبَاتُهَا بِسَوَاءٍ
وَقَالَ: يَتْنُ الشَّاةُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.
وَالْيَتْنُ: فَرَسٌ رِيحَةٌ بَنُ عَامِرٍ^(١). وَتَلَّةٌ
وَرِيحَةٌ: وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ وَتَوَارِي ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي التَّيْرِ بْنِ قَلَيْبٍ،
وَهِيَ تَلَّةٌ بِنْتُ عَجَابِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرٍو^(٢) بَنُ زَيْدٍ مَاتَ بَنُ عَامِرٍ، وَهُوَ
الضَّمْحَانُ بَيْنَ التَّيْرِ بْنِ قَلَيْبِ بْنِ رِيحَةٍ، وَأَمَّا
قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ:
يَطْفَأُ حَوْلَ تَلِّ وَزَوَائِزِ
فَيُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ الضَّمْحَمُ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:
رَوَاهُ ابْنُ جُنَى:

يَطْفَأُ حَوْلَ وَزَوَائِزِ
وَالزَّوَا: الشَّيْءُ الْخَلْقِيُّ الْقَوِيمُ السَّيْنِ.
وَالزَّوَا: الَّذِي يَحْرُكُهُ امْتِدَادٌ إِذَا مَشَى
وَيَلْوِيهَا.

• نَحْنُ: الْإِتْمَامُ: الْأَعْيَادُ بِالْقِيَمِ
وَالْوَبِّ: وَاسْتَمَّ كَلَامٌ عَلَى كَلَامٍ يَتْلُوهُ،
أَيْ انْتَصَرَ بِالْقَوْلِ الْقِيَمِ، كَأَنَّهُ أَصْلٌ بَيْنَ
قَمٍّ، كَمَا قَوْلُ بَنِي تَمْلٍ، وَنَحْنُ تَمْلٍ
النَّحْنُ، عَلَى أَصْلٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَتْمَطُّو
الْأَسْوَى:
قَبْرٌ انْتَمَتْ عَلَيْهِ يَقُولُ سَوْ
بِهِيْوَةً لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ
حَلِيقَةٌ لِحَاشِي وَتَلِّ يَتْلِي
مُزَوَّكَةً لَهَا حَسْبُ لَيْمٍ

يُقَالُ: فَحَلَّ يَتْلِي أَيْ يَتَّحِ، وَالتَّزَوُّكَةُ:
الَّتِي إِذَا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ لَيْتَهَا،
قَالَ أَبُو نَصْرٍ: لَا أَدْرِي انْتَمَتْ بِاللَّهِ،
أَوْ انْتَمَتْ، يَتَّعِي، قَالَ: وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ

(١) قوله: «فَرَسٌ رِيحَةٌ بَنُ عَامِرٍ» الذي في
القاموس: فَرَسٌ رِيحَةٌ بَنُ مَالِكٍ.

(٢) قوله: «ابْنُ عَمْرٍو» هكذا في الأصل
ورجح القاموس: وَفِي التَّيْرِ بْنِ قَلَيْبِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ زَيْدٍ... إلخ. وقوله ابْنُ رِيحَةٍ هُوَ فِي الْأَصْلِ
أَيْضًا، وَالَّذِي فِي التَّيْرِ بْنِ رِيحَةٍ.

أَرَبَابُ بِهِ أَلَمْ يَجُلْ لَهُ غَرِبُهُ فَاسْتَلْتِ يَتْنًا،
أَيْ تَقَدَّمَ، وَاسْتَلَّتْ لِأَنَّ اسْتَدَّ لَهُ.
أَبُو بَرٍّ: اسْتَلَّتْ لِأَنَّ اسْتَلًّا وَابْرَيْتَ
الْبَرِيَّةَ، وَابْرَيْتَ ابْرَيْتَ دَاعَا، كُلُّ هَذَا إِذَا
اسْتَدَّ لَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّلُّ التَّكْدُمُ فِي الْخَبَرِ
وَالشَّرُّ وَالَّتِلَ إِذَا سَبَّ، وَاسْتَلَّ مِنَ الصَّفِّ
إِذَا تَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ، وَفِي الْحَقِيقَةِ: أَنَّهُ رَأَى
الْحَسَنَ يَلْبَسُ وَمَعَهُ حَبِيبَةٌ فِي الْمَكَّةِ،
فَاسْتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ
تَقَدَّمَ. وَفِي الْحَقِيقَةِ: يَتْلُو الْقُرْآنَ رَجُلًا،
فَيُورِ بِالرَّجُلِ كَانَ قَدْ حَسَلَهُ مَخْلَقًا لَهُ،
فَيَتْلُو خَصَمًا لَهُ، أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَدِ
لِخَصْمَائِهِ، وَخَصَمًا مُتَوَسِّطًا عَلَى الْخَلْقِ.
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بَزَّ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَمْعِ الْمُشْرِكِينَ، فَزَكَّ
النَّاسَ لِكِرَامَتِهِ أَبِي، فَقَتَلَ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ، أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثٍ مَعْمَدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ: مَاسَتْهُ ابْنُ شَهَابٍ فِي الْعِلْمِ
بِشَيْءٍ إِلَّا كَأَنَّهُ تَأْتِي الْجُلُوسَ يَسْتَلُّ وَيَشُدُّ
تَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ، أَيْ يَتَقَدَّمُ.
وَالَّتِلَ: الْجَدْبُ إِلَى قَدَامٍ. أَبُو عَمْرٍو:
الَّتِلَّةُ اللَّيْثَةُ وَهِيَ الدَّوْصَةُ، وَالَّتِلَ يَتْلُ
الشَّامُ يَتْلُ فِي الْمَازِلَةِ بِاللَّهِ، وَالَّتِلَ
بِالصُّوَرِ يَتْلُ، وَقَوْلُ الْأَعْمَى يَتْلُ
مَازَنَةً:

لَا يَتَسَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَتْلُهَا
إِلَّا الْبَيْنَ لَهَا لَهَا قَبْرًا تَلَّ
قَالَ: رَعِمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَتْلُونَ يَتْلُ
الشَّامُ مَاءً فِي الشَّوَاءِ وَيَتْلُونَهَا فِي الْقَوَاتِلِ
الْبَيْحَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَلِذَا سَلَكُوا فِي الْقَيْظِ
اسْتَأْزَرُوا الْبَيْضَ وَشَرَبُوا مَا بَيْنَ يَمِينِ الْمَاءِ،
فَذَلِكَ التَّلُّ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: أَصْلُ التَّلِّ
التَّكْدُمُ وَالتَّيْرِ الْقَدِيمُ قَدَّمَ قَدَّمَ فِي أَمْرِ لِلَّهِ
بِأَنْ جَعَلُوهُ فِي الْبَيْضِ وَدَفَنُوهُ سَمَى الْبَيْضُ
تَلًّا.

وَتَنَاكَلُ الْبَيْتُ: الصَّبُّ وَصَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ
مِنْ بَعْضِهِ، قَالَ عَرَبِيٌّ فِي الرِّقَاعِ:

• فله اللبث : التز تترك الشيء يلبثه ترمى
 به مفعلاً مثل ترمى الحجر واللق والسكر
 وكذلك ترمى الحب إذا باير ، وهو الشار
 وقد ترمه يتره ويتره ترمًا وترا ، وتره فائتر
 وتترًا ، والشار : ما تتر به ، وعص
 اللحياني : يرمي بتره في الماء فيقول ، يرمي
 فيه القواب .

• القليب : والشار ضمت مايتار حوالى
 الحوان من الحور ويحذف من كل شيء
 الجعري : الشار ، بالضم ، ما تتر من
 الشيء ، ودر من : شد للكرة ، وقيل :
 تارة المجلد والشار يسويها ما تتر به .
 وعى تتر : متير ، وكذلك الجمع ، قال :
 حد الشمار فحى ليرة تتر
 ويقال : ضملت يمار فلان ، وقوله انشدته
 تلعب :

جديان حذر هذه
 موكب السقط دلوب تتر
 قال ابن سيده : لم يتر تترًا ، قال :
 وضوى انه تتر متساق لايت .
 وحديث ابن مسعود وسقته في القاعة : هذا
 كهد الشعر ، وترا كثير الدقل ، أى كما
 يتساقط الرطب اليابس من الملق إذا هز .
 وحديث أبي ذر : يوافيكم البدو حلب
 شاق تتر ، هي الواسية الإحليل كأنها تتر
 اللين تترًا وتفتح سيله ، ويبدأ فتر أمعاءه .
 وتتر القدم : مرضوا فأتوا .

• والشار : الكبح الأول ، وكذلك
 المرأة ، وقد تتر ولداً وتتر كلاماً ، أكرهه ،
 وقد تترت ذا بطنها وتترت بطنها .
 • والحيث : فلما خلا بيتي وتترت له
 ذا بطنى ، أرادت أنها كانت شابة تزل
 الأولاد عنه . وقيل لرامو : أى الياقوت
 أبهى ذلك ؟ فالتت : أى إن غنت
 بكرت ، وإن حلفت تترت .
 • ودجل تتر بين الترويض ، كلاماً : كثير
 الكلام ، والأقنى تتره فقط .
 • والترة : الخيشوم وما ولاه .

• يتر ، بالكسر ، تترًا وترا إذا رشح يا فيه من
 السن ، أراد : أتتلك وسقته كأنه ينقل
 ممسًا ؟ قال أبو عبيد : التتر أن يرق
 ويتر من عظمه وكره لمحوه . وقال
 غيره : تتر الحصى ومث ، بالثون
 واليسر ، إذا رشح ما فيه من السن . يتر
 ويتر تترًا وتترًا . الأزهرى : تتر إذا رعى
 الثن ، وتترت إذا رعى رعى كثيرًا .
 • القليب : أما قولك تتر الحليب يتر ،
 فهو يتر الترويض لا غير ، وذلك إذا أذاعه
 وحل حليب أم زرع : لانت حليتي تترًا .
 • الت : كالت ، تقول لا تترى أسرارنا ،
 ولا تطلع الناس على أسرارنا . والتترت :
 مضرت ، فاجراء على يتر ، ويرى
 بإياه الموحى .

• والتتر : رشح الرق أو السقاء .
 • والت : الحلق الذى المسترعى . قال ابن
 سيده : الله فيلا ، كما ذهب إليه سيبويه
 طبر .
 • وكلام غث : إباح .

• نفع • القليب ابن الأعرابي : الرشقة
 الإس ، سميت رشقة لأنها تترج ، أى
 تخرج ما فى البطن . غيره . ويقال لأحد
 البليغين إذا استرعى : قدر استنج ، قال
 جهمان :
 يطل بدهر فيه الضامجا
 يصفت ترقى حلياً نايجا
 أى مسترخياً ، والله أعلم .

• فله : النهاية . وفى حديث عمر : جاءت
 جارية يسوق فحمل إذا حركته تار له
 قشار ، وإذا تركته تدد . قال الضحائي : لا
 أدري ماهو وأراه وقد ، بالراء ، أى اجتمع
 فى قبر القدر ، ويجوز أن يكون تيط ،
 يلدل الله حلاً للمخرج . وقال
 الراسخون : تدد أى سكن ودكته ، ويرى
 بإياه الموحى ، وقد تقدم ذكره .

• مت : قال جرير :
 حلوا الأجارع من تجر وما تروا
 أرضاً بها يتر التجر والسبع
 قال : وروته يقول .

• فله : تال الشيء تترًا وترا . ورم . وتا
 مضون أصابى يتر تترًا ، فهو نامت إذا
 ورم ، يتره يتر ، وقد تقدم أيضاً فى الهجر .
 • اللحياني : تجره ويتر ، أى تفسده
 ويحطم . وقيل : ماله تحيره ويترى
 حيك بالكلام ، قال : يضرب هذا إلى
 ليس له ظاهر منظر وله باطن مخي ، وقد
 تقدم فى الهجر ، لأن هذا المثل يقال فيو يتر
 ويرا ، يتر ويتره يتر .

• ابن الأعرابي : أتى إذا تضر ، أى
 إذا كسر أنت إنسان قومه ، وأتى إذا وافر
 شكته فى الحال والخلق ، مأخوذ من التن .
 • والتري : المكرون ، وأحداهم ترقى .

• فله : تتر اللحم : تتر ، وكذلك
 الجرح . ولله تتر : مسترخية دامية ،
 وكذلك الشفة .

• فله : الت : تتر الحبيب ، وقيل :
 هو تتر الحبيب الذى كنهه أحق من لشرو .
 • تتره يتره تترًا وإذا فله ، ويرى قول
 تيسر بن العظمى الأعرابي :
 إذا جازو التتر سر فانه
 يتر وتخير الوشا قين
 • ودجل تترت وتتر (عن تلمبوس) .

• أبو عمرو : التتر التتر المتأخر
 للسولين . وتتر العظم تترًا : سال ودك .
 • وت يتر تترًا ، ومث : يتر ، عرق من
 سبيو فريت على سبيو وياليو يتر
 الشعر . وفى حديث عمر : رضى الله عنه :
 أن رجلاً أتاه يسأله فقال : هلكت ، فقال
 عمر : هلكت ! أهلك وأنت تتر تتر
 الحبيب ؟ ويرى تتر الحبيب . تتر الرق

أربعة كواكب. الجوهري: النثرة كوكبان بينهما مقدار شبر، وفيها تلخ يابس كأنه قطعة سحاب، وهي أثف الأسد يترها القمر. والعرب تقول: إذا طلعت النثرة قاتلت البصرة، أي داخل حرمها سودا، وطلعت النثرة على أي طلع القمر. وطعمه قاتره عن قومه أي قتله على نثره، قال:

إذا رأى فارس قومي أثرة
قال نطب: معناه طعمه قاتره نفسه عن
أثري، ويروي ليس. الجوهري: ويقال
طعمه قاتره، أي أرغفه، وأثرة الراجز:
إذا رأى فارس قومي أثرة
وأنثرة: البرج القبة الملبى،
وقيل: هي البرج اليابسة. ونثر درعه
عليه: صلبها، ويقال للنثر: نثرة وتلقه.
قال ابن جني: يعني أن تكون الأثر في
النثرة بدلًا من الأثر ليقولهم تلخ بدل درعه
ولم يفرقوا ثمرها، والألم أهم صغرا، وهي
الأسل، يعني أن باب كل آخر من بابو
نثر. وقال سفيان بن عياض في السلاخ: النثرة
وأنثرة اسم من أسماء الدرع، قال: وهي
المثولة، وأنشد:

وخاصف بين قوقها نثرة
ترد القواضب عنها ظلولا
وقال ابن سبيل: التل الأدرع، يقال تلقها
عليه، وتلقها عنه، أي تملها، وتلقها عليه
إذا لابسها. قال الجوهري: يقال نثر درعه
عنه إذا قلعه عنه. قال: ولا يقال تلقها.
وفي حديث أم زرع: ويصير في جاني
النثرة، قال: هي الملقف من البرج، أي
يتبختر في جاني الدرع، وهو ما لعل فيها.

• نقط: النط: خروج البارد والكماء من
الأرض. والنط: البياض قدس حين يصح
الأرض ويظهر. والنط: غزك الشيء
يذكك، وقد تملك يديرو: غمزوه، وفي

النط لقاط الحنث، قال: وهو
الصحيح عتري، وقد سرق قوله لير واستن
على غير ما سرقه القراء وابن الأريبي، قال
يقس أهل الجلب: معنى الاستن والنثر أن
يستنق الملاء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو
مضاي، قال: وما بدل على هذا الحديث
الأثر: أن النبي، كان يستنق
كلما في كل مرو يستن، فجعل الاستن غير
الاستنق، يقال منه: نثر يثر، يكثر
الثاء.

وفي الحديث: من نثر فليثر، يكثر
الثاء، لا غير. والإنسان يستن إذا استنق
الماء ثم استخرج فيه يقس الأنفو. ابن
الأي: نثر يثر، بالكسر، إذا مضط،
واستن استنق منه: استنق الماء ثم
استخرج ما في الأنفو، وقيل هو من تخريجه
النثرة، وهي طرف الأنفو، قال: ويروي
قائز بالضم مضطرو، قال: وأهل النثرة
لا يجزونه بالصواب والمضو والوصل ونثر السكر
بثرة، بالضم، قال: وأما قول ابن
الأريبي النثرة طرف الأنفو فهو صحيح،
ويسمى النجم الذي يقال له نثرة الأسد
كانها جليت طرف أنفو.

والنثرة: قرينة ما بين الشايبين حال
ورثه الأنفو، وكذلك هي بين الأسد،
وقيل: هي أثف الأسد. والنثرة: نجم من
نجوم الأسد يترها القمر، قال:

كاد السالك بها أو نثرة الأسد
التلوي: النثرة كوكب في السماء كأنه
تلخ سحابي حال كوكبي، فسمي العرب
نثرة الأسد وهي من منازل القمر، قال وفي
في علم النجوم من برج السرطان. قال أبو
الهيثم: النثرة أثف الأسد ويضرها، وهي
كذبة كواكب غفيرة متنازلة، والطرف عينا
الأسد كوكبان، النجمة أمانها (١) وهي

(١) قوله: ذكر كيان، البنية أمداهما كذا
بالصل. وعارة التاموس: الطرف كوكبان
يتملكان البنية.

وشاة ناثر ونثر: تخرج من أنفها
كالنور. والتلوي للرباب والأبل: كالطلس
للناس، زاد الأزهري: إلا أنه ليس بظليل
له، ولكن هي في ظله هو ياقو، يقال: نثر
الجمار وهو يثر ثيابا. الجوهري: والنثرة
للدواب ثوب الملق، يقال: نثرت الثاء
إذا طرحت من أنفها الأذى. قال
الأسدي، الثاير والثاء الثاء تحمل فيثر
من أنفها شيء وفي حديث ابن عباس:
المراد نثرة الحوت، أي عطسه، وحديث
كعب: إنا هو نثرة حوت، وقد نثر يثر
نثرا، أثف ابن الأريبي:
لها أنجرت حتى أحب يسلط
علاجه غير أبي صلب فيثها
واستن الإنسان: استنق الماء، ثم
استخرج ذلك يقس الأنفو. والانتثار
والإستثار يعني: وهو نثر ما في الأنفو
بالنفس، وفي الحديث: إذا استنثت
قائز، وفي التهذيب: قائز، وقد روي:
قائز، ويقطع الأيل، قال: ولا يرميه أهل
الفق، وقد وجد يخلو في حانية كياض في
الحديث: من نثر فليثر، يكثر الثاء،
يقال: نثر الجوز والبر يثر، يقسم الثاء،
ونثر من أنفو يثر، يكثر الثاء، لا غير،
قال: ولهذا صحيح، كذا حفظه علمه
الفق.

ابن الأريبي: النثرة طرف الأنفو،
ويث قول النبي، قال: في الطلابة:
استن، قال: ومعناه استنق وحمل النثرة.
القراء: نثر الرجل ونثر واستن إذا حرك
النثرة في الطلابة قال أبو منصور: وقد روي
هذا الحديث عن أبي حنبل الله، قال في
حديث النبي، قال: إذا نثرت قائز،
من الانتثار، إنا يقال: نثر يثر ونثر يثر،
واستن يستن، وروي أبو الزناد عن الأزهري
عن أبي هريرة، روى الله عنه، أنه قال:
إذا نثر أحدكم ليلجبل الماء في أنفو فليثر
ليثر، قال الأزهري: حكاه رواه أهل

الرَّجُلُ مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ، وَتَنَبَّأَ تَوَارِثَ
وَتَنَبَّأَ، يُقَالُ: قَالُوا حَسَنُ النَّاسِ وَفَيْحُ
النَّاسِ، وَلَا يَنْتَقِبُ مِنَ النَّاسِ فَيْحٌ، قَالَ
أَبُو مَعْبُودٍ: الَّذِي قَالَ إِنْ لَا يَنْتَقِبُ مِنَ النَّاسِ
فَيْحٌ لَمْ يَفْرَقْهُ، وَلَوْ حَاتِبٌ لَمْ يَأْتِ مَا حَافَ فِي
صِفَةِ حَسْبِي سَوَّلَ اللَّهُ، وَتَنَبَّأَ، وَلَا تَنْبِي
قُلَّتَاهُ، أَيْ لَا تَنْشَأُ وَلَا تَنْدَعُ، قَالَ
أَبُو حَبِيلٍ: مَعْنَاهُ لَا يَحْدُثُ بِكَ الْفَقَاتُ،
يُقَالُ بِهِ: تَوَرَّثَ الْحَدِيثُ أَقْرَبُ شَوْءًا،
وَالْأَسْمُ بِهِ النَّاسُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبَةَ لَا
أَخْبَرَهُ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
لِمَجْبُوبِهِ قُلَّتَاتُ فَتَنِي، قَالَ: وَالْقُلَّتَاتُ
السُّعُطَاتُ وَالزَّلَّاتُ.

وَقَالَ عَلَيْهِ قَوْلًا: أَخْبَرَهُ بِهِ عَنْهُ، قَالَ
مَعْبُودٌ: تَأْتِي بِتَوَرَّثِهِ وَتَأْتِيكَ قَالًا بِذَا يَنْبُو
بِذَلِكَ وَمَا، وَتَوَرَّثَ الْحَدِيثُ وَتَنَبَّأَ.
وَالنَّبُوَّةُ: الْمَوْعِدَةُ فِي النَّاسِ، وَالتَّنْبِي فِي الْكَلَامِ
يُقَالُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ: يُقَالُ: مَا يَفْجَحُ
تَنَاهُ وَمَا أَحْسَنَ تَنَاهَا أَيْنَ الْأَخْرَاسِي، يُقَالُ
أَتَى إِذَا قَالَ غَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَالتَّنْبِي إِذَا
الْحَبَسَ.

وَالْقَالِي: الْمُضْطَبُّ، وَقَدْ تَنَبَّرَ. قَالَ
بْنُ الْأَثَرِيِّ: صَوَّبَ أَبَا الْعَاسِمِ يَقُولُ لِلنَّاسِ
يَكُونُ لِلْحَبَسِ وَالشَّرِّ، يُقَالُ: هُوَ يَنْبُو حَلِي
ذَنُوبُهُ، وَيَكْتَبُ بِالْأَيْدِي: وَأَتَشَدُّ:

فَاقْبَلْ كَاطِلٌ جَبِيلٌ تَنَاهُ
أَوْ سَيِّئٌ مُهْلَبٌ مَضُودٌ
شَيْءٌ: يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَنَاهُ، وَقَالَ: تَالُ
ذَلِكَ أَيْنَ الْأَخْرَاسِي، وَيُقَالُ: هُمْ يَنْتَقِبُونَ
الْأَخْبَارَ أَيْ يُخْبِرُونَهَا وَيَذْكُرُونَهَا، وَيُقَالُ:
الْقَوْمُ يَنْتَقِبُونَ أَلْبَابَهُمْ لِلْمَنْعَةِ أَيْ يَذْكُرُونَهَا.
وَتَنَابَى الْقَوْمُ قِيَامَهُمْ، أَيْ تَنَاهَا، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

يَا قَدْ أَرَى لَيْلَى وَلَيْلَى مَعِيَّةً
فِي جَبِينٍ لَا تَنْتَابِي جَبْرِيَّةً
الْجَبْرِيَّةُ: النِّسَاءُ، مَضُودٌ، وَبَنَى النَّسَاءُ، إِلَّا
أَنَّهُ فِي الْخَبَرِ وَالشَّرِّ، وَاقْبَحَ فِي الْخَبَرِ خَالِصَةً.
وَأَتَى الرَّجُلُ إِذَا أَبْنَى مِنَ الشَّيْءِ إِشْنَةً، وَتَنَابَ

الشَّيْءُ يَنْبُو، هُوَ تَنْبِي وَتَنَبَّى: أَعَادَهُ.
وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيُّ: مَا تَنَاهَا الرَّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ
الْإِسْتِزَاءِ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا بِذَلِكَ عَنِ الْآخَرِ،
بَلْ هُمَا مُسْلَمَانٌ، لِأَنَّهُ تَجِدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
أَمْلًا زَهْدَ الْيَدِ وَاشْتِقَاقًا تَحْلِيلَهُ عَلَيْهِ، فَمَا
تَنَبَّى فَحِيلَ مِنْ تَنَابِ الشَّيْءِ يَنْبُو إِذَا أَدَاعَهُ
وَقَرَعَهُ، لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَفْرَعُهُ وَيَنْشُرُهُ، قَالَ:
وَلَا مَ الْيَدِ وَلَوْ لَأَنهَا لَا مَ تَوَرَّثَ يَمْتَرُكَ سَرَى
وَعَصِي، وَالتَّنْبِي فَحِيلَ مِنْ قَبْلِ لَأَنَّ الرَّشَاءَ
يَنْبُو، وَلَا مَ يَالَهُ يَمْتَرُكَ سَرَى وَعَصِي، قَالَ:
أَيْنَ جَنَى: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بِذَلِكَ عَنِ
النَّاسِ، وَيُؤْنَسُكَ لِتَحْوِذِكَ إِجْمَاعَهُمْ فِي يَنْبُو
أَمْرِي الْقَبَسِ:

وَمِنْ عَلَى الْقَتَانِ مِنْ تَنْبِيَاوِ
فَأَزَلَّ مِنْهُ النَّصَمُ مِنْ كُلِّ مَتَرٍ
فَأَجْمَعُوا عَلَى الْفَاءِ، قَالَ: وَلَمْ
تَسْمَعْهُمْ قَالُوا تَنْبِيَاوِ.
وَالنَّبَاةُ: مَمْعُودٌ: مَوْجِعٌ يَسِيءُ، قَالَ
أَبْنُ سَيِّدَةَ: وَأَسْمَا قَبِيحًا يَالَهَا يَالَهَا لَا مَ،
وَلَمْ تَجْمَلْهُ مِنْ الْهَمْزِ لِمَعْنَى ن ت ه، وَهَذَا
أَعْلَمُ.

مَجَاهِدٌ: تَنَابَ الشَّيْءُ نَجَاءً وَاتَّجَاهًا: أَصَابَهُ
بِالنَّبَسِ (الْأَخِيرَةِ مِنَ اللَّحْيَانِ).
وَتَنَابَهُ، أَيْ تَنَبَّاهُ.

وَيَنْبُو تَنْبِي الْمَنْعِي، عَلَى فَعِيلٍ، وَتَنْبِي
الْمَنْعِي، عَلَى فَعِيلٍ، وَتَنْبُو الْمَنْعِي، عَلَى
فَعْلٍ، وَتَنْبُو الْمَنْعِي، عَلَى فَعْلٍ، وَتَنْبُو
الْإِسْمَاءِ بِهَا غَيْبُ الْمَنْعِي.
وَرَدَّ عَنْكَ نَجَاءً هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ
شَوْوَتِكَ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا،
فَأَشْفَقْتَهُ. التَّنَابِي: يُقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجَاءً
السَّاطِرَ، أَيْ أَطْعِمِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ يُطْلَعُ بِهِ
عَنْكَ شَيْئًا تَقَرُّهُ، وَأَتَشَدُّ:

أَلَا بِكَ النِّجَاءُ يَارْدَاوُ
الْكَيْسِيُّ: نَجَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا:
أَمْسَحَهَا يَسِي، وَالْأَسْمُ النِّجَاءُ. قَالَ: وَمَا
قُوَّةُ فِي الْحَدِيثِ: رَدُّوا نَجَاءَ السَّاطِرِ

بِالْقَبَسِ، فَقَدْ تَكُونُ الشَّوَّةُ، وَقَدْ تَكُونُ
الْإِسْمَاءُ بِالنَّبَسِ. وَالنِّجَاءُ: شَيْءٌ تَنْظُرُ، أَيْ
إِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَأَطْعَمُوهُ
يَنْبُو بِعَيْنَيْكُمْ بِالنَّبَسِ، وَرَدُّوا شَيْئًا تَقَرُّوهُ
طَعَامِيكُمْ يَنْبُو تَنْفَعُونَهَا الْيَدِ. قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ: الْمَنْعِيُّ: أَطْعِمُوا الْقَبَسَ يَنْبُو بِهَا
شَيْئًا تَنْظُرُ إِلَيْكَ. قَالَ: وَلَهُ مَعْنَانِ أَحَدُهُمَا
أَنْ تَقْبَضَ شَوْوَتُهُ، وَتَرُدَّ عَنْهُ مِنْ تَقَرُّهُ إِلَى
طَعَامِيكَ، وَهَذَا بِدَرْجَةٍ، وَالثَّانِي أَنْ تَعْدَلَ
إِسَابَتَهُ يَمْتَكِنُ بِعَيْنِهِ لِقَرُّهُ تَعْلِيْقُهُ وَجَوَابُهُ.

• محب • فِي الْحَدِيثِ: إِنْ كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ
سَبْعَةَ نَجَابَةٍ وَقَفَاءً. ابْنُ الْأَثَرِيِّ: النَّجِيبُ
الْفَاعِلُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، وَقَدْ تَجَبَّ النَّجِيبُ
نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاعِلًا قَبْلَ أَنْ يَنْبُو، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: إِنْ لَمْ يَجِبِ النَّجِيبُ النَّجَابَةَ،
أَيْ الْفَاعِلُ الْكَرِيمُ السَّيِّئُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ سَيِّدَةَ: الْأَعْمَامُ مِنْ نَجَابَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ
أَوْجِبِ الْقُرْآنِ، أَيْ أَيْ فِي الْفَاعِلِ سَوِيٍّ.
فَالنَّجَابَةُ جَمْعُ نَجِيبٍ، تَأْتِي النَّجِيبُ.
وَأَمَّا النَّجَابُ، فَقَالَ شَيْءٌ: هِيَ عِيَانُهُ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: نَجِيبَةٌ إِذَا قُفِّرَتْ نَجِيبٌ، وَهِيَ
لِحَاوُهُ وَفُشْرُهُ، وَتَرَكَّتْ لِبَابِهِ وَغَالِصُهُ. ابْنُ
سَيِّدَةَ: النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ
الْعَصِيبُ، وَكَذَلِكَ الْبَهْرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ
كَرِيمًا حَقِيقًا، وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنَجَابَةٌ
وَنَجِبٌ.

وَيَنْبُو نَجِيبٌ، أَيْ كَرِيمٌ، بَيْنَ
النَّجَابَةِ وَالنَّجِيبَةِ، مِثَالُ الْهَمْزِ: النَّجِيبُ.
يُقَالُ: هُوَ نَجِيبٌ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَّجِيبُ
وَنَجِبٌ.

وَالنَّبَبُ الرَّجُلُ، أَيْ وَلَدَ نَجِيبًا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَنْجَبَ أَرْزَانُ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذَا تَجَلَّاهُ فَنَجِبَ مَا تَجَلَّاهُ
وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبْرَةِ، وَالْجَمْعُ النَّجَبُ
وَالنَّجَابُ. وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَكَثُرَ
النَّجِيبُ مِنَ الْإِبْرَةِ، مُفْرَدًا وَمُجْمَعًا، وَهِيَ

الْقَرَىٰ بِنَا، الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَنَاقَةُ نَجِيبٍ وَنَجِيبَةٍ.

وَقَدْ نَجِبَ نَجِيبٌ نَجَابَةً، وَنَجِيبٌ، وَنَجِيبَتُ الْمَرْأَةِ، فِيهِ مَنَاجِبَةٌ، وَنَجَابٌ، وَلَدُنْتُ نَجَابَةً، وَنِسَاءً مَنَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

يُقَالُ: نَجِيبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا نَجِيبًا، أَيْ كَرِيمًا. وَالْمَرْأَةُ نَجَابٌ: ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجِيبَةٍ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَنْجَبَ الرَّجُلُ جَاهً يُولِدُ نَجِيبًا، وَأَنْجَبَ: جَاءَ يُولِدُ جَاهًا، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَهُ دُمًا، أَعْلَاهُ مِنَ النَّجِيبِ، وَهُوَ قِشْرُ الشَّجَرِ. وَالنَّجَابَةُ: مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرَّجَالِ، وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسْبِ إِذَا خَرَجَ مَخْرُجَ آبَاءِهِ فِي الْكُرْمِ، وَالْقُلُوبُ نَجِبٌ نَجِيبٌ نَجَابَةً، وَكَذَلِكَ النِّجَابَةُ فِي نَجَابَةِ الْأَرْجُلِ، وَهِيَ عِثَافُهَا إِلَى سُبُلِهَا عَلَيْهِا.

وَالنَّجِيبُ: الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَدْ أَنْجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اسْتَخْلَعَهُ، وَاسْتَخْلَعَهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ. وَالنَّجَابُ: الضَّيْفُ، وَجَمْعُهُ مَنَاجِبٌ؛ قَالَ أَبُو عَرَاهٍ الْهَلَكِيُّ: بَشَّةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْتَفِئُ إِذَا أَتَى النَّوْمَ وَالنَّعْشَ النَّجِيبُ وَيُرْوَى النَّجِيبُ، وَهِيَ كَالْمَنَاجِبِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالنَّجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ: مَا يَرَى وَأَصْلَحَ وَلَمْ يَرَى وَلَمْ يَنْصَلْ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْمَجْرِيُّ: النَّجِيبُ السَّمُّ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ دُوشٌ وَلَا نَصْلٌ.

وَاللَّهْجَةُ: وَاسِعٌ الْجَوْشَرُ، وَقِيلَ: وَاسِعٌ الْقَفَرُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ بِأَلْفَاءِ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَهُوَ الصَّوْبُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: بَجَرٌ أَنْ تَكُونَ إِلَهُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي جِهْدٍ آخِيًا.

وَالنَّجِبُ، بِالتَّخْرِيفِ: لِحَاءُ الشَّجَرِ؛ قِيلَ: يَشْرُوهَا، وَقِيلَ: قِشْرُ مَا صَلَبَ فِيهَا. وَقَالَ لِمَا لَانَ مِنْ قُشُورِ الْأَغْصَانِ

نَجِبٌ، وَأَيْضًا: قِشْرُ الْعُرْقِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَجِبَ الْعُرْقُ وَالْوَالِدَةُ نَجِيبَةً. وَالنَّجِيبُ، بِالتَّخْرِيفِ: مَصْدَرُ نَجِيبَتِ الشَّجَرَةِ أَنْجَبَهَا وَأَنْجَبَهَا إِذَا انْطَلَتْ قِشْرَةً سَاهَا.

أَيْ سَيْلَهُ: وَنَجِيبٌ نَجِيبٌ، وَنَجِيبَةٌ نَجِيبَةٌ، وَنَجِيبَةٌ نَجِيبَةٌ، وَنَجِيبَةٌ نَجِيبَةٌ، وَأَنْجَبَهُ: أَعْلَاهُ. وَذَهَبَ فَلَانٌ يَنْجِبُ، أَيْ يَجْمَعُ النَّجِيبَ. وَفِي حَيْثُ أَبِي: الْحَوِينُ لَا تَعْيِيهِ دَفْرَةٌ، وَلَا عَفْرَةٌ، وَلَا نَجِيبَةً نَمَلًا إِلَّا يَأْتِيهِ، أَيْ قَرَصَةً نَمَلًا، مِنْ نَجِبِ الْعُرْدِ إِذَا قَفَرَهُ؛ وَالنَّجِيبَةُ، بِالتَّخْرِيفِ: الْقِشْرَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى هَهُنَا، وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَأْتِيهِ الزَّاعِمُ أَيْ أَنْجَبَ وَأَتَى غَيْرَ عِضَائِهِ أَنْجَبَ لَمَعَمَهُ أَيْ أَنْجَبَ الشَّرَّ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَأَنِّي إِذَا أَطَعْتُ الْوَلِيَّ لَاقِعٌ بِهِ مِنْ عِضَائِهِ غَيْرِ عِضَائِهِ.

الْأَخَرَى: النَّجِبُ قُشُورُ الشَّرِّ، يَصْبَحُ بِهِ، وَهُوَ أَحْسَرُ. وَسِقَاةُ مَنَاجِبٍ وَنَجِيبٍ: مَدِينَةُ النَّجِيبِ، وَهِيَ قُدُورُ سَوْدِ الطَّلَحِ، وَقِيلَ: هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ، وَسِقَاةُ نَجِيبٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: نَجِيبٌ مَدِينَةُ النَّجِيبِ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَمِمَّا لَيْسَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ يَنْجِبُ وَيَقْلُ، وَيَقْلُ لَا يَبْعَثُ عَنْهُ يَمْشُو. وَالْمَنَاجِبُ: الْجِلْدُ الْمَدِينَةُ يَشْهُرُ سَوْدُ الطَّلَحِ.

وَالنَّجِيبُ: الْقَلْحُ الْوَاسِعُ. وَنَجَابٌ وَنَجِيبَةٌ: أَسَانٌ. وَالنَّجِيبَةُ: مَوْضِعٌ يَمِينُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَأَنْشَدَ: قَتَحْنَ قَرْمَانَ غَدَاةَ النَّجِيبَةِ بِرَمٍ يَشُدُّ التَّيْرُ أَرَاهُ عَقْدًا يَشْرُ مَا نَزَّ أَنْ تَنْتَبِهَ قَالَ: أَسْرُومُهُ، فَهَدُومُهُ وَالْمَوْضِعُ النَّجِيبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ أَهْلُ الْقَتْلِ

الْكِلَابِيُّ (١):

عَفَا النَّجِبُ بِمَعْنَى الْقَارِشَانِ قَارِشَ قَرِشٍ يَنْجِ مِنْ أَمْنِيَةِ فَالْجِبْرِ يَوْمَ ذِي نَجَبٍ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْقُرْبَى مَشْهُور.

جِبْ ه. نَجَبَ الشَّيْءُ نَجَبَةً وَنَجَبَتْهُ: اسْتَحْزَنَهُ. وَتَنَجَّبَ الْأَخْيَارُ: بَحَثَهَا. وَرَجُلٌ نَجَبٌ: بَحَثَ عَنْ الْأَخْيَارِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَبَا عَنْ الْأَمْرِ وَنَبَا عَنْهُ وَسَبَّحَا، يَنْبِي وَيَنْبِي. وَرَجُلٌ نَجَبٌ وَنَجَبَتْ: يَتَّبِعُ الْأَخْيَارَ وَيَسْتَفْرِجُهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

لَيْسَ بِفَسَّاسٍ وَلَا تَمَّ نَجَبٌ وَيُقَالُ: يَلْفَتُ نَجِيبَةً وَنَكِيبَةً، أَيْ يَلْغُ مَجْهُودُهُ، وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ شُورَ:

أَزْمَانٍ عَنِّي ظَلَيْكَ الْمُسْتَنْجَبُ يَأْتِيهِ فِي جَمْعِهِمْ مَسْتَنْجَبٌ (٢) قَالَ: وَالْمُسْتَنْجَبُ الْمُسْتَفْرَجُ، يُقَالُ: نَجَبَتْهُ إِذَا أُنْفَرَجَتْ، وَقِيلَ: الْمُسْتَنْجَبُ نَجَلُ الْمُتَهَوِّلِ. وَنَجِيبَةُ النَّبْرِ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ.

وَنَجِيبُ الْقُرْمِ: سِرْمُهُ. الْقُرْمُ: عَيْنُ الْمُتَاهِلِ فِي إِطْلَاقِ السَّرِّ وَإِلْهَاقِهِ بَعْدَ كَيْدِهِ قَوْلُهُمْ: يَمَّا نَجِيبُ الْقُرْمِ إِذَا ظَهَرَ سِرْمُهُ الَّذِي كَانُوا يَخْفَوْنَهُ. وَفِي حَيْثُ حَمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْجَبْنَا فِي مَا عِنْدَ الْخَيْلِ لَوْنَهُ كَلَامَةً لِلْحَبَشِ. النَّجِبُ: الْأَسْوَدُ فَجَاعَ، وَكَأَنَّهُ وَالْمَحْشُورُ لَحْصٌ وَفِي حَيْثُ أُمُّ زَيْدٍ: وَكَأَنَّهُ مِنْ أَنْجَارِنَا تَنْجِيًا. وَفِي

(١) قَوْلُهُ: قَالَ أَهْلُ الْقَتْلِ الْكِلَابِيُّ: بَعْدَهُ كَأَيُّ يَأْتِي:

إِلَى حَصْرَاتِ لَحْظٍ لَيْسَ يَمِيزُهُ لَيْسَ وَلَاحِظٌ يَجِلُّ بِهَا شَفَرُ شَفَرُ لَحْظٍ أَيْ لَحْظٌ. يَقَالُ مَا بَا شَفَرُ وَلَا كَتَجُ كَرِيفٌ وَاصْبَحَ سَكِينٌ.

(٢) قَوْلُهُ: «عَنِّي ظَلَيْكَ» فِي التَّهْلِيلِ: «عَنِّي ظَلَيْكَ»

حسبهم وبنوا فيها قالت لابي سنان لا تزلوا
بالابواه في غزوة احد لو نجستم قبر ائمة ام
محمل، اى يتشم.
وتنجست الشاة : ما يلح به. وتنجست
البئر والخرقة، وتنجسها : ما خرج من
ترباها. وانا تنجست القوم، اى امرهم
للزنى كانوا يسيرون، قال لزيد لا ذكر بقرة :
مدى العيز منها ان تراع بتجرو
تجتر التجس ما يهد المضلا
اراد : ان البقرة قرية بن ولدها تزاوي،
كفتر ما بين الراي واليهاد
والنجسة : ما يخرج من تراب البئر،
وتل النجسة.
واثره نجس اى حقه منه.
والانجساج : التصدي للشيء والابخال
عليه والولوع به. واستجست الشىء تصدى له
واولع به، واقل عليه.
والنجس : الهنك، وهو تراب
يجمع، سى نجسا لاضياو واستقبال
وقيل : النجس تراب يستخرج ويبنى فيه
غرض ويبنى فيه، وذلك ان يبنى التراب،
ثم يكوم كومة، ثم يجعل عليها قطعة شتر
ليرمى فيها.
وتنجت فلان بن فلان بتجتمه نجسا :
استفراه، واستنات بهم، ويقال :
يستويهم، واليمن، يقال : خرج فلان
بنجت بنى فلان، اى يستويهم.
والنجس والنجس : غلات القليو،
وكذلك آيت الانسان، والجمع بينهما :
انجاس، قال :
تزد قلوب الناس في انجاسها
وانجست الشاة : سوت، قال كثير عزة
يصف اثانا :
تلقطها تمت نوى السالكو
وقد سبت سورة وانجاسا
قال : سورة اى يسر فيها الحشم : سورة
على هذا، متجيب على المصير، لان
سبتت في قرو سارت، اى تجمع سمنها.

• جمع : نجست القرة نج، بالكسر، نجا
وتنجسا : رشت، وقيل : سالت بما فيها.
الاصنى : اذا سال الجرح بما فيه،
قيل : نج نج نجسجا، قال القطران :
لان لك قرمة عيت وتجت
لان الله يفعل ما يشاء (١)
وهذا آيت اورده الجوهري منسوبا لجبري،
وتبه عليه ابن عرى في املو الله للقطران،
كما ذكره ابن سيده. يقال : عيت القرة
اذا سكت وانسكت ما حولها، يريد انها،
وان عظم فسداها، فانه قادر على ايرلها
وفى حديث الحجاج : سحملك على
صبر حنبا (٢) جبار نج ظهرها، اى
يسل نجسا، وكذلك الاذن اذا سال منها
الدم والقيح. واذن نجفة : رافضة بما
لا يوافقها من الحديث. ويقال : جله بامر
نج ظهره. ونج الشىء من فيه نجسا :
كسبه.
وتنجت في راي وتنجت : اضطرب.
وتنجت لسمه (٣) اى كثر واسترعى. وتنجت
امرؤه اذا رد امرؤه ولم يخلعه، وقال ذو
الرمة :
حتى اذا لم يجد غلا وتنجتها
سحافة الرمي. حتى كلفا هيم
والنجسة : التحريك والفتيل.
ويقال : تنجج امرك فلذلك تجد لى العرج
سيلا.
وتنجت اذا هم بالامر ولم يزم عليه.
الليث : النجسة الجرة عند الفزع، وقال
الصجاج :
(١) قوله : « يفعل ما يشاء » فى المصباح :
« يضى من يشاء ».
(٢) قوله : « صبر حنبا » كذا ضبط صعب
فى الأصل بالعين، وكذا فى بابينا من النهاية هنا
وفى حدير.
(٣) قوله : « وتنجت لسمه » تبع الجوهري
فيه. والذى فى القاموس هو غلط، واما هو
تنجج، يماين ام. وفى غرره أصل القرد لهرى
فى الغرين.

وتنجست بالخرق من تنجسها
ابو ترابو : قال بعض غنى : يقال
لجلبت اللثة وتنجسها اذا حركتها فى
فك وردتها فلم تنجسها. شعاع السلى :
منجج بى وتنجج اذا ذهب بك فى الكلام
مذهبا على غير الاستماع، وذلك من حاله
الى حاله. ابن الأعرابي : مع نج، بى
ولجى، وقال أوس :
أجاد نج العجل فوق سراتها
ودا عودا وجهه بصر
تنجها : بالغوا زوالها عن ظهورها.
وتنجت الرمل : حركه. وتنجت عن
المر : كنه، قال :
فنجسها عن ماه حلية بندا
بدا حاجب الإشراف أوكاد يشرى
والنجسة : المنس عن الرمي.
وتنجت إليه تنججا اذا ردها عن الماء.
الجوهري : تنجج إليه اذا ردها على
الموضى، وانشد بيت ذى الرمة :
حتى اذا لم يجد غلا وتنجسها
والنجسة : تزويد الرمي. وتنجست عيه
خارت. والتنجج والتنجج : الصد الذى
يتبر به، قال أبو دود :
يكتين التنجج فى كبر الحش
حتى والله لآملهن وسام
وفى حديث سلمان : أميط آدم بن
الجور وعطو لكليل، قصص منه عود
التنجج : هو لغة فى الصد الذى يتبر به،
والشهر يد التجج والتنجج، والتنجج
والآيت والتون والكتان، وفى الحديث :
مبارهم التنجج، قال ابن الأثير : كاه
يلج فى تصوي الوجوه، وهو اشتارها.
• جمع : النجج والتنجج : الفخر بالشىء.
وقد أنجج، وقد نججت حاجتى (١)
(١) قوله : « وقد نججت حاجتى »
مع كما فى القاموس والمصباح.

وَأَنْجَيْتَ وَأَنْجَيْتَ لَكَ، وَأَنْجَيْتَ اللَّهَ
تَعَالَى : أَسْتَقْبِلُ بِإِدْرَاكِهَا . وَأَنْجَيْتَ الرَّجُلَ :
صَارَ ذَا نَجَاحٍ فَهُوَ نَجِيعٌ مِنْ قَوْمٍ مُنَاجِيعٍ
وَمُنَاجِيعٍ . وَقَدْ أَنْجَيْتَ حَالِيَّ ، إِذَا
قُدِّرَتْهَا لِي ، وَفِي حُلِيِّ عَائِشَةَ ، رَحِمَیَ اللَّهُ
عَنْهَا : وَأَنْجَيْتَ إِذَا أَكْدَيْتُمْ . يُقَالُ نَجَّحَ إِذَا
أَصَابَ طَلَبُهُ وَنَجَحَتْ طَلَبُهُ وَانْجَحَتْ ، وَمَا
أَلْفُ فَلَانٍ وَلَا أُنَجِّحُ . وَتَنْجَحُ الْحَاجَةُ
وَاسْتَجَابَتْهَا إِذَا تَجَرَّزَتْهَا . وَنَجَحَتْ هِيَ
وَنَجَّحَ أَمْرَ فَلَانٍ : تَسَّرَ وَسَهَّلَ ، فَهُوَ نَاجِحٌ ،
وَقَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ :

يُونُ أُمُّ الْمُسَيِّبِينَ إِلَهِي تَبَلَّتْ
لِقَلْبِي قَلْبُوسٌ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْجَاحُ
أَرَادَ : قَلْبُوسٌ لَهَا وَسَوَّى لَهَا إِنْجَاحُ
مَا عِشْتُ .

وَسَارَ فَلَانٌ سِيراً نَجِيعاً ، أَيْ وَشِكَاً .
وَسَرَّ نَاجِحٌ وَنَجِيعٌ : وَشِكٌ ، وَكَذَلِكَ
الْمَكَانُ ، قَالَ :

يُفَيِّقُونَ قَرِيباً نَجِيعاً

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَمَنْصِبَتَا فَعَرَّيْنَا نَاجِحَا
مَوْطِنًا نَسَّالَ عَنْهُ مَا قَلَّ
وَنَهَضَ نَجِيعٌ مُجِدٌّ ، قَالَ أَبُو خُرَاشٍ
الْهَلَبِيُّ :

يُفَرِّدُ النَّهْضُ النَجِيعُ لِمَا يَرَى
وَيُفَرِّدُ بِلَوْنٍ تَارَةً وَمَقُولُ
رَدِّجَلٍ نَجِيعٌ : مُنَجَّحٌ الْحَاجَاتُ ، قَالَ
أَوْسٌ :

نَجِيعٌ جَوَادٌ أَسْوَرٌ مَا قِطِبَ
يَقَابُ يَمُوتُ بِأَلْقَابِهِ
وَدَأَى نَجِيعٌ : صَرَابٌ . وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَ عَنِ السَّكَنِيِّ : بِالنَّجِيعِ أَمْرٌ نَجِيعٌ ،
رَجُلٌ فَصِيحٌ ، يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَيُقَالُ
لِلنَّاتِيِّ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ :
تَنْجَحَتْ أَسْلَامُهُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

وَتَنْجَحَتْ طَلَبُ أَسْلَامِهِ تَتَابَعَتْ مَحَلَّتَهَا .
وَيُقَالُ : أَنْجَحَ بَكَّ الْبَاطِلُ ، أَيْ غَلَبَهُ
الْبَاطِلُ . وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَنْجَحَ

بِكَ . وَإِذَا غَلَبَتْهُ ، فَقَدْ أَنْجَحَتْ بِهِ .
وَالنَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ . وَيُقَالُ : مَا نَفَسِي
عَنْهُ يَنْجِيحُو ، أَيْ يَصَابِرُونِي ؛ وَقَالَ ابْنُ
سِيْدَةَ :

وَمَا هَجَرْتُ لِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَنَتْ
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْضَرْتُكَ شَغُولِي
وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيعَةً
بِخِيءٍ وَلَا . . . (١)

وَقَدْ سَمِعُوا نَجِيعاً وَنَجِيعاً وَنَجِيعاً وَنَجِيعاً .

• لِمَجْعُ : التَّجَجُّعُ : تَجَجُّعُ السَّلَى ، وَهُوَ أَنْ
يَنْجَجَّعَ فِي سِتْرِ الْوَالِدِ قَبْرَهُ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ ، وَأُنْشِدَ :

ذُو نَاجِيَةٍ يَغْرُبُ ضَوْئِي مَقْرَمٍ
وَقَالَ أَسْرُ :

مَفْعُومٌ يَنْجَجُ فِي مَرَايِجِهِ
قَالَ : وَتَجِيعُهُ صَوْتُهُ وَصِدْمُهُ . وَسَمِعْتُ
نَاجِيَةً : شَلِيدَةَ الْجُرُودِ يَحْمِلُ الْأَرْضَ حَمْلًا
شَلِيدًا . وَنَاجِيَةُ الْمَاءِ وَنَجِيعُهُ : صَوْتُهُ .
وَالنَّاجِيَةُ وَالنَّجِيعُ : الْبَحْرُ الْمَصْرُوفُ ،
قَالَ :

أَطْلُ مِنْ خَوْفِ النَّجْرِخِ الْأَخْضَرِ
كَأَنِّي فِي هَوٍّ أُحْلَسُ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : النَّاجِيَةُ صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ
عَلَى السَّاحِلِ ، أَسْمُ كَالْفَارِيزِ وَالْكَرَاهِلِ .
وَتَنْجَجُوتُ الْأَوَاجُ إِذَا اضْطَرَّتْ فِي
أَصُولِ الْأَجْرَابِ حَتَّى تَوَرَّجَ فَيَا .

وَأَصْبَحَ نَاجِحاً وَنَجِيعاً إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ
بَيْنَ زَكَاةِ لَوْ سَمَّاهُ .

وَأَمْرَةُ النَّجَاحَةِ : وَهِيَ الرِّقَاسَةُ الَّتِي
تَمَسُّحُ الْإِجَالُ ، قَالَ : وَأَمْرَةُ نَجَاحَةٍ
لِحَالَتِهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجِنَاعِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي لَا تَنْجَحُ بَيْنَ الْجِنَاعِ . وَأَنْجَحَ : أَنْ
يَسْتَعِ فِي حَالِهَا صَوْتُ دَفْعٍ مِنْ لَدُنْهُ إِذَا

(١) كَمَا يَبَاضُ فِي الْأَسَلِ وَفِي التَّهْلِيكِ :
« وَلَا مَقَالَةَ » . وَفِي الْبَيِّنَاتِ : « وَلَا أَنْ تَرْضَى » .
وَقِيلَ : « شَلِيدَةٌ » جَاءَتْ فِي مَعْنَى « مَثَلٌ » :
« شَغُولِي » . وَفِي الْوَرَاءِ . [عِدَّةُ اللَّهِ]

جَوِيسَتْ . وَالتَّجَجُّعُ : أَنْ تَلْفَحَ بِالْمَاءِ .
وَتَجَجَّحَتْ لَدَاهُ : دَفَعَهُ . وَالتَّجَاحَةُ عَنْ
النَّاسِ : الَّتِي يَنْجَحُ سِرُّهَا كَانَتْجَاحًا يَطْلُو
الدَّابَّةَ إِذَا صَوَّتَتْ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِيِّينَ :
مَرَرْنَا بِبَحْرٍ وَقَدْ شَجَّتْ تَجَجَّحَاتُ السَّالِكِ بَيْنَ
شُجُورِهِ ، بَعْضُ مَا أَبَتَ اللَّهُ عَنْ إِمطَارِ تَوَهَّ
السَّالِكِ .

وَتَجَجَّحَ الْبَحْرُ نَجِيعاً ، فَهُوَ تَجَجُّعٌ : يَتَجَمَّعُ ،
وَيُقْتَصَرُ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ قِيَالُ : تَجَجَّعَ عَلَى
يَتَالُو عَرَبٍ . وَالتَّجَجُّعُ فِي مَقْصَرِ السَّهَاءِ ،
كَالتَّجَجُّعِ .

وَتَجَجَّعَ وَتَجَجَّعَ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ
الدَّهْنَاءِ .

• لِمَجْعِدِ : التَّجْدُّعُ عَنِ الْأَرْضِ : قَفَايُهَا
وَسَلَايُهَا (١) . وَمَا غَلَطَ فِيهَا وَأَشْرَفَ
وَأَرْتَفَعَ وَاسْتَوَى ، وَالتَّجْدُّعُ أَنْجَدُ الْأَجَادِ
وَيَجَادُ وَيُجَادُ وَيُجَادُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ لِبَاحِجِ الْبَيَادِ قَدْ وَصَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ لُجُوجِ عَادِيٍّ حَصَرُ
وَلَا يَكُونُ التَّجَادُ إِلَّا قَفَاً أَوْ سَلَاةً عَنِ
الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَقِيلَ ، الْجَبَلُ مَتْرَافٌ بَيْنَ
يَدَيْكَ ، يَرُدُّ طَرَفَكَ عَمَّا زَوَاهُ . وَيُقَالُ :
أَعْلَى هَانِكِ التَّجَادُ وَهَذَاكَ التَّجَادُ ،
وَيُوصَفُ : وَأُنْشِدَ :

رَمَيْنَ بِالْقُرْبُوبِ التَّجَادُ الْأَعْدَا
قَالَ : وَلَيْسَ بِالْقُرْبُوبِ الْارْتِفَاعُ . وَفِي حَدِيثِهِ
أَبُو هُرَيْرَةَ فِي زَكَاةِ الْبَلَدِ : وَحَلَّ أَكْثَانُهَا
أَمْثَالُ الْقُرْبُوبِ شُعْبَةً ، هِيَ طَرِيقُ الْخَشْمِ ،
وَأَجَدَتْهَا نَاجِيَةً ، صَمِتَتْ بِذَلِكَ لِرُتِفَاقِهَا ،
وَقَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ :

فِي حَالِ قَبْرِ جَبْرِيٍّ الَّذِي مَرَّهَا
غَزْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَالِهَا تَجْدُّ
قَالَ الْأَعْمَشُ : تَجْدُّ لَقَدْ هَدَيْتُ حَاصَةً

(١) قَوْلُهُ : قَفَايُهَا وَسَلَايُهَا وَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَمَعْنَاهُ يَأْتِيهِ أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي تَوَهُّمِ الْبَلَدِ لَا فِي
الْقَدَمِ قَفَايُهَا وَسَلَايُهَا .

يُريدون نجدًا. روى النجد، جمع نجدًا على نجر، جمع كل جزء به نجدًا قال هذا إذا عني نجدًا البلي، وإن عني نجدًا من الأنجاد فهو نجد أيضًا، والفرق هو نهماء وما ارتفع عن نهماء إلى أرض العراق، فهو نجد، فهو أرض نجد وتشرق نهماء وهو مدكر، وأشد تملب: قدامي من نجد فإن سينه

أقبل. قال الجوهري: يقال فلان طلاع أنجد، وطلاع الثيا، إذا كان سابعًا لمطل الأموال شديت حميتن أبي شيخان القسي: وقد كان لولا القل طلاع أنجد والأنجد: جمع النجد، وهو الطريق في الجبل والنجد: ما عاكف القروا لجمع نجد. ونجد من بلاد العرب وما كان فوق الحامية، والامية ما كان فوق نجد إلى أرض نهماء إلى ما وراء مكة، فما كان دون ذلك إلى أرض العراق، فهو نجد، ويقال له أيضًا النجد والنجد، لأنه في الأصل صفة، قال المراء القسي:

إذا تركت وحشية النجاد لم يكن
لنجدك ما تشكوا من طيب
روى بيت أبو ذؤيب:
في عانة بنجدو السى مشربها
غور ومصدرها عن ما لها النجد
وقد تقدم أن الرواية: ومصدرها عن ما لها نجد، وأما حالية:
وأنجد فلان الدعوة: [أجابها].

روى الأزهري بسند عن الأصمعي قال: سمعت الأعراب يقولون: إذا غلفت عجلًا مصعدًا، وعجل فوق القريتين، فقد أنجدت، فإذا أنجدت عن ثيا ذات عرق، فقد أنهت، فإذا عرست لك الحمار بنجد، قيل: ذلك الحمار. روى عن ابن السكيت قال: ما ارتفع عن بطن الرمة، والرمة واد معلوم، فهو نجد إلى ثيا ذات عرق. قال: وسعت الجاهلي يقول: كل ما وراء الخندق الذي خلفه كسرى على سواد العراق، فهو نجد إلى أن تطل إلى الحرة فإذا بلغت إليها، قالت في النجاد: شمر: [النجد] إذا جاوزت عذبا إلى أن تجاوز قيد وما يليها.

ابن الأعرابي: نجد ما بين العليتين إلى ذات عرق وإلى إمامة وإلى اليمن وإلى جبل طيب، ومن العليتين إلى بجرة، وذات عرق أول نهماء إلى البحر وجدة. والليبية:

لا نهماء ولا نهمية، وأنها جاز فوق النور ودون نجد، وأنها جلس لإزهاها عن النور. الجاهلي: كل ما وراء الخندق على سواد العراق، فهو نجد، والنور كل ما أحضر سبه غريبا، وما أسفل منها شرقا فهو نجد، ونهماء ما بين ذات عرق إلى مرسلين من وراء مكة، وما وراء ذلك من المغرب، فهو غور، وما وراء ذلك من مهب الجنوب، فهو السراء إلى نهم

البحر. روى عن النبي، عليه الله جاهد رجل ويكفو وضح، فقال له النبي، عليه: انظر بطن واد لا نجد ولا منهم، قد كنت فيه، فقل لم يزد شيئا حتى مات، قوله لا نجد ولا منهم لم يزد الله ليس من نجد ولا من نهماء، ولكنه أراد حدا بينهما، وليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من نهماء كله، ولكنه نهماء نجد، قال ابن الأثير: أراد موصفا ذا حد من نجد وحده من نهماء، وليس كله من هليو ولا من هليو. ونجد: اسم خاص لما دون الجواز وما على العراق، وقوله أنشد ابن الأعرابي:

إذا استصل الهب السقى برحت به
عراقة الأقباط نجد المرائع
قال ابن سينه: إذا أراد جمع تجدي فصحت ياء النسب في الجمع، كما قالوا زنجي ثم قالوا جموزنج، وكذلك روى دهم: حكاها القزاري وقال الليثي: فلان من أهل نجد، فإذا أخذوا الألف واللام قالوا النجد: قال: ونرى أنه جمع نجد، والآنجد: النجد في بلاد نجد. وأنجد القوم: أوتوا نجدًا وأتبعوا من نهماء إلى نجد: دعوا، قال جرير:

يا أم حرة ما رأيت مثلكم
في المتجدين ولا بقوى الطائر
وأنجد: خرج إلى بلاد نجد: رواه ابن سينه عن الليثي. الصحاح: وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد نجد. وفي المثل:

قد بقصر القل القتي دون هم
وقد كان لولا القل، طلاع أنجد
يقول: قد بقصر القل القتي عن سبيو من السهلاء، فلا نجد ما يسبحو ولولا قعر لنا وارثي: وكذلك طلاع أنجاد وطلاع النجاد وطلاع أنجد، جمع نجاد الذي هو جمع نجد، قال زياد بن مناة في ممتي أنجدت بمنى أنجد يعيث أمساجا له كان يصنعهم مسرورا:

كم ليوم من قى حلو شائله
جم الرواد إذا ما أنشد اليوم
غير الذي لايت الحق يشده
إلا عدا وهو ساي الطرب مبين
يفدو أمامهم لي كل مراء
طلاع أنجد في كسفو خصم
ومع يشده: يلح عليه فيزده.

قال ابن بري: وأنجد من الجمع الشاذة، وشبه لدى وأتية ورس وأرجية، وقيلها يذاه وجاه، وكذلك أنجد قياسها نجاد. والرياء: السكان المرائع يكون فيه الرياء، قال الجوهري: وهو جمع نجود جمع الجمع، قال ابن بري: وهذا ومن الجوهري وصوابه أن يقول جمع نجاد لأن فعلا يجمع أفعة، نحو جمار وأسيرة: قال: ولا يجمع قول على

أَتَجِدُ مَنْ رَأَى حَصَنًا وَذَلِكَ إِذَا حَلَا مِنْ
النَّوْرِ، وَحَصَنٌ أَسْمٌ جَبَلِيٌّ. وَتَجِدُ الشَّيْءَ :
أَرَحَ : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعَلَيْهِ وَجْهٌ الْقَارِسِيُّ
رَوَايَةٌ مِنْ رَدَى قَوْلُ الْأَعْمَى :
نَهَى بَرَى مَالًا تَوَرَّدَ وَذَكَرَهُ
أَخَارَ لَمَعَرَى فِي الْبِلَادِ وَتَجِدَا
قَالَ : أَخَارَ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ. وَتَجِدُ :
أَرَحَ : قَالَ : وَلَا يَكُونُ أَتَجِدُ فِي حَيَوِ
الرَّوَايَةُ أَتَجِدُ فِي تَجِدُ لِأَنَّ الْأَمْعَدَ فِي تَجِدُ إِنَّمَا
يُعَادِلُ بِالْأَمْعَدِ فِي الْقَوْرِ، وَذَلِكَ يُقَالُهَا،
وَلَيْتَ أَخَارَ مِنْ النَّوْرِ لَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ
يَوْمَ غَارَ أَيْ إِلَى الْقَوْرِ، قَالَ وَإِنَّمَا يَكُونُ
الْقَائِلُ فِي قَوْلِ جَرِيٍّ :

فِي الْمَتَجِدِينَ وَلَا يَمُورُ الْخَارِ
وَالنَّجْدُ مِنْ الْأَيْلِ : أَيْ لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى
مَرْفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجْدُ : الْغُرْفُ
الْمَرْفُوعُ الْبَيْنَ الرَّاحِصِ : قَالَ أَمِيرُ الْقَيْسِ :
فَدَاةً فَدَاةً سَالِكًا بَطْنُ تَمَلَّةَ
وَأَخَرُ يَنْهَمُ فَاطِحُ تَجِدُ كَجَبِي
قَالَ الْأَمْسِيُّ : هِيَ نَجْدٌ جَدَّةٌ قَوْمُهَا
تَجِدُ كَجَبِي وَنَجْدٌ مَرْجٍ وَنَجْدٌ خَالٍ
قَالَ : وَنَجْدٌ كَجَبِي مَرْجٍ كَجَبِي وَهُوَ الْجَبَلُ
الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجَمُّلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ
بَعْدَهُ : قَالَ وَقَوْلُ الشَّامِيِّ :
أَقُولُ وَأَطْلِي بِالْجَنَابِ وَأَطْلِي
يَنْجَلِيْنَ لَا تَجِدُ تَرَى أَمْ حَشَرَجَ
قَالَ يَنْجَلِيْنَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ تَجِدَا مَرْجٍ ،
وَقَالَ : فَلَدَنْ مِنْ أَهْلِ تَجِدٍ. قَالَ : وَفِي لَفْظِ
هَاطِلٍ وَالْجَبَارِ مِنْ أَهْلِ التَّجْدِ. وَفِي التَّجْدِ
الْمَرْجِ : وَهَدْيَاهُ التَّجْدِيْنَ ، أَيْ طَرِيقَ
الْحَيِّ وَطَرِيقَ الشَّرِّ، وَقِيلَ : التَّجْدِيْنَ
الْمَرْفُوعَيْنِ الرَّاحِصَيْنِ. وَالتَّجْدُ : الْمَرْفُوعُ مِنَ
الْأَرْضِ، فَالْمَعْنَى أَلَمْ نَعْرِفْ طَرِيقَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ بَيْنَ كَيْفَانِ الْمَرْفُوعَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ؟ وَقِيلَ :
التَّجْدِيْنَ التَّحْدِيْنَ.

وَتَجِدُ الْأَمْرَ بِتَجِدُ نَجْدًا، وَهُوَ تَجِدُ
وَنَجْدٌ : وَضَعُ وَاسْتَبَانَ، وَقَالَ أُمِيَّةٌ :

تَرَى فِيهِ أَتْيَاهُ الْقُرُونُ أَيْ مَضَتْ
وَأَخْيَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَجِدُ
وَتَجِدُ الطَّرِيقَ تَجِدُ نَجْدًا : كُنْزًا. وَدَلِيلُ
تَجِدُ : هَادٍ مَاهٍ. وَأَطْلَاهُ الْأَرْضَ بِأَتَجِدُ
يُنْهَى أَيْ بِأَخْرَجَ. وَالتَّجْدُ : مَا يَنْضَدُ بِهِ
الْيَتَّى مِنَ الْبَسِطِ وَالْوَسَائِلِ وَالْقُرَشِ،
وَالْجَمْعُ تَجْدٌ وَتَجْدٌ : وَقِيلَ : مَا يَنْجُدُ بِهِ
الْيَتَّى مِنَ التَّخَارِ أَيْ تَجِدُ : وَقَدْ تَجِدُ
الْيَتَّى : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
حَتَّى كَانَ رِيَاسُ الْفَقْرِ أَلَسَا
مِنْ وَشَى حَقَرُ تَجْلِيلٍ وَتَجِدُ
أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّجْدُ الَّذِي تَجِدُ الْيَتَّى
وَالْقُرَشِ وَالْبَسِطِ. وَفِي الْمَصْحَفِ : التَّجْدُ
الَّذِي يَمْلُجُ الْقُرَشَ وَالْوَسَادَ وَيَخْطِطُهَا.
وَالنَّجْدُ : هِيَ الْغِيَابُ أَيْ تَجِدُ بِهَا الْيَتَّى
فَلَيْسَ حِطْلَانًا وَبَسِطٌ. قَالَ : وَتَجِدُ
الْيَتَّى بِسَطَّةٍ يَنْبَابٍ مَوْثِقَةٍ. وَالتَّجْدُ :
الْقُرَشِ. وَلَيْسَ حَيْثُ حَيْثُ الْمَلَكُ : أَنَّهُ بَسَتْ
إِلَى أَمِّ الْكُرْدَانِ بِأَتَجِدُ مِنْ حَيْثُ الْأَتَجْدُ
جَمْعُ تَجْدٍ بِالتَّجْدِ، وَهُوَ مَتَاعُ الْيَتَّى مِنْ
قُرَشٍ وَنَابِقٍ وَسَدَرٍ : ابْنُ سِيدَةَ : وَالتَّجْدُ
الَّذِي يَمْلُجُ النَّجْدَ بِالْقُرَشِ وَالْبَسِطِ وَالْحَشَرِ
وَالْتَّجْدِيْنَ. وَبَسَتْ تَجْدٌ إِذَا كَانَ مَرْجًا
بِالْيَتَّى وَالْقُرَشِ. وَنَجْدُهُ سَعْرَةٌ أَيْ تَقَى
عَلَى حِطْلَانٍ يَتَّى بِهَا. وَلَيْسَ حَيْثُ قَسْ :
زَعُوفٌ وَتَجِدُ أَيْ زَيْنٌ.

وَقَالَ شَيْخٌ : أَغْرِبَ مَا جَاءَ فِي النَّجْدِ
مَا جَاءَ فِي حَيْثُ الشُّورَى : وَكَانَتْ أَمْرَةً
تَجْدًا، بَدَتْ ذَاتُ رَأْيٍ كَانَتْ أَيْ تَجْدُ
رَأْيَهَا فِي الْأَحْوَالِ. يُقَالُ : تَجْدُ تَجْدًا أَيْ جَدَّ
جَهْدًا.

وَالْمَتَجِدُ : حَلَّى مَكَلَّ بِجَوَاهِرٍ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ مَزِينٌ. وَلَيْسَ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ رَأَى
أَمْرَةً تَطْلُفُ بِالْيَتَّى عَلَيْهَا (١) مَتَجِدٌ مِنْ
فَخَصَرُ قَهْقَاهَا عَنْ ذِكِّكَ : قَالَ أَبُو حَبِيَّةَ :

(١) قَوْلُهُ : «أَمْرَةً تَطْلُفُ بِالْيَتَّى عَلَيْهَا» فِي
الْهَيْبَةِ أَمْرَةً شَرِيَّةً عَلَيْهَا، وَشَرِيَّةٌ، بَشَرٌ أَلَا
مَكْرُومَةٌ، أَيْ سَتَّةُ الشَّرِّ وَالْبَشَرِ.

أَرَادَ بِالنَّجْدِ الْحَلَّى الْمَكَلَّ بِالْمَصْفُورِ
وَأَسَمَهُ مِنْ تَجْدِ الْيَتَّى، وَاجْعَلْهُ تَجْدًا
وَهِيَ قَلْبَةٌ مِنْ لَوْنٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرْنَلٍ،
وَيَكُونُ مَرْفُوعًا خَيْرًا تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْمَتَّى إِلَى
أَطْلُ الْيَتَّى، سَمِعْتُ مَتَجِدًا لَهَا تَقَعُ عَلَى
مَوْضِعٍ يَجْلُو الْيَتَّى مِنَ الرَّجُلِ وَهِيَ
حِمَالَتُهُ.

وَالنَّجْدُ مِنْ الْأَتَّى وَالْإِلِ : الطَّوِيلَةُ
الْمَتَّى، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْأَتَّى خَاصَةً أَيْ
لَا تَحْمِلُ. قَالَ شَيْخٌ : هَذَا مُكْرَمٌ،
وَالْمَوْضِعُ مَارُوفٌ فِي الْأَجْزَاءِ عَنِ
الطَّوِيلَةِ مِنَ الْحَجَرِ. وَيُرْوَى عَنْ الْأَمْسِيِّ
أَنَّهُ تَجْدُ النَّجْدُ مِنَ التَّجْدِ، أَيْ هِيَ مَرْفُوعَةٌ
عَطْفِيَّةٌ، وَقِيلَ : النَّجْدُ الْمَقْدَمَةُ، وَيُقَالُ
لِلْإِذَا إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : تَجْدُ، قَالَ أَبُو
ذُؤَبٍ :

فَرَمَى قَاتِلُهُ مِنْ نَجْدٍ عَلِيطٍ
قَالَ شَيْخٌ : وَهَذَا الْقَصِيرُ فِي النَّجْدِ
صَحِيحٌ، وَالَّذِي رَوَى فِي بَابِ حِمْرِ الْوَحْشِ
وَهُوَ : وَالنَّجْدُ مِنَ الْأَيْلِ : الْخِزَارُ،
وَقِيلَ : هِيَ التَّحْدِيَّةُ الْيَتَّى. وَتَقَالُ تَجْدُ
وَهِيَ تَجْدُ الْأَيْلِ فَتَزِيدُ.
الصَّحَابُ : وَالتَّجْدُ مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ
أَيْ لَا تَحْمِلُ، وَيُقَالُ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
الْمُزْدَوِجَةُ، وَالْجَمْعُ تَجْدٌ.

وَنَاجِدَتِ الْأَيْلِ : فَزَرَتْ وَتَكَرَّرَتْ لَهَا،
وَالْأَيْلُ حَيْثُ يَكُونُ الْخِزَارُ، وَهِيَ الْقَارِسِيُّ
عَنْهَا قَالُ : هِيَ تَحْرُ الْمَصَالِحَ. وَفِي
حَيْثُ الْيَتَّى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي
حَيْثُ الزَّكَاةِ، حِينَ ذَكَرَ الْأَيْلَ وَطَلَّاهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ صَاحِبَهَا الَّذِي أَمَرَ بِدُخَانِهَا قَالُ :
إِلَّا مِنْ أَصْلِي فِي تَجْدِيَّتِي بِرَأْيِي، قَالَ :
النَّجْدَةُ الْمُدَّةُ، وَقِيلَ : السَّمَنُ : قَالَ أَبُو
حَبِيَّةَ : تَجْدَتْهَا أَنْ تَكَرَّرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْتَلِئَ
ذَلِكَ صَاحِبُهَا أَنْ يَنْحَرَهَا تَقَامَةً بِهَا، فَلَا يَكُ
يَمْتَلِئُ السَّلَاحَ لَهَا مِنْ رَأْيِ تَجْدِيَّتِي بِهِ،
قَالَ : وَرَأْيُهَا أَلَّا يَكُونَ لَهَا سِنٌّ يَهْوُونَ عَلَيْهَا
إِسْطَالُهَا، فَهِيَ يَمْلُجُهَا عَلَى رَسُولِهَا أَيْ سَتْنَهَا

بها ، رَكَانَ مَعَهُ أَنْ يَطْلُبَهَا عَلَى مَقْعٍ فِي
النَّاسِ وَعَلَى طِيبِ رِيحِهَا ، الْأَحْرَابُ : فِي
رَسُولِهَا أَيْ يَطْلُبُ نَفْسَ مَيْمَنْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
كَانَ قَوْلُهُ فِي نَجْدِيهَا مَعَهُ الْأَنْطِيبُ نَفْسَهُ
يُعْطِلُهَا ، وَيَتَنَدَّى عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْمَرَارُ
يَعْنِي الْأَيْلَ ، وَكَسَرَهُ أَبُو عَمْرٍو :
لَهُمْ لَيْلٌ لَا يَنْ فَيَاتُ وَلَمْ تَكُنْ
مُهَوَّرًا وَلَا يَنْ مَكْسَبٍ غَيْرَ طَائِلٍ
مُخْبَةٍ فِي كُلِّ رَسَلٍ وَنَجْدَةٌ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَوَانِهَا فِي الْمَاقِلِ
الرَّسَلُ : الْخَصْبُ ، وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ .
وَقَالَ أَبُو سَبْيَانَ فِي قَوْلِهِ فِي نَجْدِيهَا مَا يَتَوَبُّ
أَهْلُهَا يَمَّا يَنْشُرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنَامِ وَالْكَدَابَةِ
فَهِيَ نَجْدَةٌ عَلَى صَاحِبِهَا .
وَالرَّسَلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْجَدْوِ وَهُوَ
أَلْ يَغِيْرُ هَذَا وَيَنْشُرُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ
النَّجْدَةِ ، وَأَنْتَدَى لِقَاعَهُ يَعْصِفُ جَاوِيَةً :
تَحَبُّ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ

يَا لَتَوَدَّى لِلشَّابِرِ الْمَسْكِرِ
يَقُولُ : حَقَّ عَلَيْهَا الظَّرُّ لِمَنْضِيهَا فِي صَاحِبِهَا
الظَّرُّ : وَهُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَيْ حَرِيْرَةٍ : أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَقُولُ : مَا يَنْ صَاحِبُ لَيْلٍ لَا يَزِدِّي حَقًّا فِي
نَجْدِيهَا وَرَسُولِهَا - وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا حُرًّا
وَبِسْرَهَا - الْأَمْرُ لَهَا بِمَا قَرَأَ قَرَفَ نَعْرَهُ
بَأَسْفَافِهَا ، كَمَا جَازَتْ عَلَيْهِ أَعْرَافُهَا أَمِجَتْ
عَلَيْهِ أَوْالُهَا ، لِي يَمُرَّ كَانَ يَمْدَارُهُ حَسِينٌ
أَنْتَ سَتَحِيْ حَتَّى يَفْضِي بَيْنَ النَّاسِ ، قِيلَ
لَأَبِي حَرِيْرَةٍ : قَسَا حَقَّ الْأَيْلُ ؟ قَالَ نَعَمْ
الْكُرْمَةُ ، وَتَمَسَّحَ الْغُرَيْرَةُ وَتَغَيَّرَ الظُّهْرُ ،
وَتَطَوَّقَ الْقَصَلُ .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَذَا : وَقَدْ رَوَيْتُ هَذَا
الْحَبِيثَ يَسْتَوِي لَطْفِيْرِ النَّبِيِّ ﷺ نَجْدَتُهَا
وَرَسُولُهَا ، قَالَ : وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَسَرَهُ
أَبُو سَبْيَانَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ : أَنْظِرْ لِي
مَالِي هَذَا الْكَلَامَ مِنْ عِلْمِ الْإِسْخَالِ
يَا لَتَوَدَّى ، وَقَدْ الْمَبْلَاغُ بِإِطْلَاقِ الْقَطْرِ ، وَهُوَ

أَوْ قَالَ إِنَّ تَغْيِيرَ أَيْ سَحَابٍ قَرِيبٌ مِمَّا قَسَرَهُ
النَّبِيُّ ﷺ كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ ، وَلَا يَسِيْرُ أَنْ
تَقُولَ بِالْمَكْسَرِ ، وَقَوْلُ سَهْرٍ الْغَيِّ :
لَوْ أَنَّ قَوِيَّ مِنْ قَوِيْرٍ رَجُلًا
لَمَسَحَنِي نَجْدَةٌ أَوْ رَسَلًا
أَي لَمَسَحَنِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ لَوْ بِأَمْرِ هَيْنٍ .
وَرَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَجْدًا نَجْدًا فِيهَا
سَرِيْعًا .

وَالنَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ ، يَقُولُ يَمْنَةُ : نَجْدٌ
الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ ،
وَجَمْعُ نَجْدٍ أَنْجَادٌ يَتَلَفُظُ وَإِقَابُ وَجَمْعُ
نَجْدٍ نَجْدٌ وَنَجْدَةٌ ، أَيْ سَيْدُهُ ، وَرَجُلٌ نَجْدٌ
وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ شَجَاعٌ مَا ضَرَفَ فِيهَا يَجِيْرُ
عَنْهُ غَيْرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسُ ،
وَقِيلَ : هُوَ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دَعَى إِلَيْهِ
غَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا ، وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ . قَالَ :
وَلَا يَحْتَمِنُ أَنْجَادُ جَمْعِ نَجْدٍ كَتَصِيْرٍ وَأَنْصَارٍ
قِيَامًا عَلَى أَنْ قَلَّ وَقَلَّ (١) لَا يَكْسِرَانِ
يُقْلِبُهَا فِي الصَّفَةِ ، وَأَمَّا قِيَامُهَا الْوَاوُ
وَالْوَوْنُ ، فَلَا يَحْتَمِنُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ سَيَوِيْرَ قَدْ
نَجْدٌ عَلَى أَنْ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٌ ، وَقَدْ
نَجْدٌ نَجْدَةٌ ، وَالرَّاسِمُ النَّجْدَةُ . وَاسْتَجْدَ
الرَّجُلُ إِذَا قَرَى بِمَدِّ ضَعْفٍ أَوْ بَرَضٍ . وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالرَّجْلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِمَدِّ
حَبِيْرٍ : قَدْ اسْتَجْدَ عَلَيْهِ .

وَالنَّجْدَةُ أَيْضًا : الْقِتَالُ وَالشَّدَّةُ .
وَالنَّجْدُ : الْمَقَاتِلُ . وَيُقَالُ : نَجْدَتُ
لَأَنَّ إِذَا بَارَزَتْهُ لِقَاتِلُوهُ .
وَالنَّجْدُ : الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ
وَنَاسَهَا لَمَسَحَهَا ، لَفَتْ فِي الْمَنْجَرِ . وَنَجْدَهُ
الدَّهْرُ : ضَمَمَهُ وَعَلِمَهُ ، قَالَ : وَالْأَذَلُّ
الْمُجْتَمِعَةُ أَعْلَى . وَرَجُلٌ نَجْدٌ ، وَالْأَذَلُّ
وَالْأَذَلُّ جَمِيْرًا ، أَيْ جَرَّبَ قَدْ نَجْدَهُ الدَّهْرُ

(١) قوله : هل أن ضلًا وضلًا وكلًا الأصل
يبدأ الضبط ، ولعل للشاب هل أن ضلًا وضلًا
كجبل وتكتب لا يكسران ، أي هل أن ضلًا ، وقوله :
لقاتها في الصفة لعل للشاب لفته ، أي أن ضلًا ، في
الصفة لأنه إنما يفهم في الاسم .

إِذَا جَرَّبَ وَعُرِفَ وَقَدْ تَجَدَّتْ بِعَدَى أُمُورٍ .
وَرَجُلٌ نَجْدٌ : بَيْنَ الشَّدِيدِ ، وَهُوَ الْبَاسُ
وَالشَّدَّةُ وَكَذَلِكَ النَّجْدَةُ . وَرَجُلٌ نَجْدٌ فِي
الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَجْدًا فِيهَا نَجْدًا . وَرَجُلٌ ذُو
نَجْدَةٍ أَيْ ذُو بَاسٍ . وَلَا يَلَا نَجْدَةً أَيْ
شِدَّةً . وَفِي الْحَبِيثِ : أَنَّهُ ذَكَرَ لَأَبِي الْقُرْآنِ
وَصَلْبِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ
لَيْسَتْ لَهُمَا بِعَدَى ، النَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ .

وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ أَيْ شَدِيدُ الْبَاسِ . وَفِي
حَبِيثٍ عَلَى : وَرَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ : أَمَا يَتَوَبُّ
هَلْ جَمْعُ أَنْجَادٍ أَمْجَادٌ أَيْ أَهْلِيَاءُ شُعْمَانِ ،
وَقِيلَ : الْأَنْجَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَنْجَادٍ
عَلَى نَجْدٍ ، أَوْ نَجْوٍ ، ثُمَّ نَجْدٌ ، ثُمَّ
أَنْجَادٌ ، قَالَ أَبُو مَرْسِيٍّ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلًا فِي قَوْمٍ وَفِي
مَعْرَدٍ (٢) نَحْوُ حَضَرٍ وَأَهْضَادٍ ، وَكَتَبُوا
وَأَكْثَرُوا ، وَبَيْنَهُ حَبِيثٌ خِفَانٌ ، وَأَمَّا هَذَا
الْحَبِيثُ مِنْ هَذَا أَنْجَادُ بَسَلٍ . وَفِي حَبِيثٍ
عَلَى : حَمَاسُ الْأُمُورِ الَّتِي قَامَتْ فِيهَا
النَّجْدَةُ ، وَالنَّجْدَةُ : جَمْعٌ مُجِبٌّ
وَنَجْدٌ ، فَالْمَجْدُ الشَّرِيفُ ، وَالنَّجْدُ
الشَّجَاعُ ، فَيَلِ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَاسْتَجْدَهُ :
قَامَتْ بِهِ : اسْتَفَاهَ قَاعَهُ . وَرَجُلٌ نَجْدٌ :
تَصَوَّرَ (هَلُو عَزَى الْحَبِيْرُ) ، وَالْإِنْجَادُ :
الْإِجَابَةُ . وَاسْتَجْدَهُ : اسْتَفَاهَ . وَأَنْجَدَهُ :
أَمَنَهُ وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ : كَذَلِكَ أَيْضًا : وَنَجْدَتُهُ
مَنْجَدَتُهُ : يَشْلُ . وَرَجُلٌ مَنْجَدٌ أَيْ مَقَاتِلٌ .
وَرَجُلٌ نَجْدٌ : وَمِوَانٌ . وَأَنْجَدَ فَلَانُ
الدَّعْوَةَ : أَجَابَهَا . الْمُحْكَمُ : وَأَنْجَدَهُ
الدَّعْوَةَ أَجَابَهَا (٣) . وَاسْتَجْدَ فَلَانُ بَقْلَانُ :
ضَرَبَ بِوَاحٍ عَلَيْهِ بِمَدِّ يَمِينِهِ إِيَّاهُ .
وَالنَّجْدُ : الرِّقْعُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِيمٍ أَوْ

(٢) قوله : ولأن أملاً في مل وصل
معطوذه فيه أن اطرفة في خصوص الاسم وما دنا من
الصفة .
(٣) قوله : «والله المعرة أجابها» وكلًا في
الأصل .

الجرودي يسبون إلى تجدة بن عابر
الجرودي السخي رجل منهم يقال :
هؤلاء التجيدات والتجيدية قوم بن
الجرودي وهامس بن أبي النجود بن
القراء

• الجدة التواجد : أقصى الأضراس ، وهي
أريمة في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ،
وتسمى فوسر الحنك ، لأنه يثبت بعد
البوغ وكسالم العقل ؛ وقيل : التواجد
التي تلي الأياب ؛ وقيل : هي الأضراس
كلها تواجد . ويقال : ضحك حتى بدت
تواجد إذا استفرج فيه الجرهمي . وقد
تكون التواجد لقرسي ، وهي الأياب بن
الحنك ، والبولج بن الظففر ؛ قال الشاعر
يذكر إله حديد الأنياب :

تواجد من كالجمل الوقيم
والتجد : شدة الضحك والتواجد ، وهو السن
بين الناب والآخراس . وقول العرب : بدت
تواجد إذا أظهرها غصبا أو ضجعا . وعص
على نابذو : نحتك . ورجل متجد :
مجرّب ؛ وقيل : هو الذي أصابه البلاء
(عن الليثي) . وقيل : هو الذي
متجد وتجد الذي جرب الأمور وعرفها
وأصحبها ، وهو المجرّب والمجرب ؛ قال
سحيم بن ولول :

وماذا يبغي الشراء وفي
وقد جاززت مد الأربعين ؟

أعو خسين مجتج ألدني
وتجدي مداورة الثورن
مداورة الثورن يني مداورة الأور
ومما جتها . ويدري : يخيل .

وقال للرجل إذا لم أشد : قد عسر
على نابذو ، وذلك أن التواجد يطلع إذا
أسن ، وهو أقصى الأضراس . وأصحت
الناس في التواجد في العثر الذي جاء عن
النبي ، صلى الله عليه وسلم : أنه ضحك

تجد جلفاً أبياً طابته
ولأن جلفاً أن يكون وكلفاً
تجد أي حلف بيتاً غليظة
وتجد الرجل : قرب من أهله (حكاه
ابن سيده عن الليثي) .

والتواجد : الباطية ؛ وقيل : هي كل إناه
يجعل فيه الخمر بن باطية أو جفنة
أو غيرها ، وقيل : هي الكأس يمينها . أبو
عبيد : التواجد كل إناه يجعل فيه الشراب
من جفنة أو غيرها . الليث : التواجد هو
الراووق قصه . وفي حديث الشعبي :
اجتمع شرب بن أهل الأثار وبين أبيهم
ناجود خمر ، أي راووق ، وقال الخمر :
ناجود . وقال الأصمعي : التواجد أول
ما يخرج من الخمر إذا برز عنها الداء ،
ولسج يقول الأحملي :

كأنما اليسك نهبي بين أرجلنا
وما تفرغ من ناجودا الجاري

فلتج طو يقول غلظة
ظلت ترقق في الناجود يصفوها

وليد أعجم بالكثبان ملثم
يصفوها : يحوّلها من إناه إلى إناه لتصفو .
الأصمعي : التواجد الدم . والتواجد :

الظفران والتواجد : الخمر ، وقيل :
الخمر الجيد ، وهو مذكر ؛ وأشد :

تسني بيتا ناجود خمر
الليثي : لاقى فلان تجدة أي شدة ،

قال : وليس من خيدو النفس لكيت من الأمر
الشليبي .

والتجد : شجر يشبه الشمر في قوته وتبيو
وشوكو . والتجد : مكان لا شجر فيه .

والتجدة : عصا تساق بها الدواب ،
وتحت على السير وتقتض بها الصوت . وفي

الحدديث : أنه لذن في قطع التجدة ، يعني
من شجر الخرم ، هو من ذلك .

وتجد وتجد وتجد وتجد وتجد : وتجدة :
أسلحة .

والتجيدات : قوم بن الحواجر عن

خرو ؛ قال النابغة :

بطل من شويو الملاح متحصماً
بالخيزرات بعد الأذن والتجد

وقد تجد تجد وتجد تجد ، الأخيرة
ناودة ، إذا عرق بن ممل أو كريب . وقد

تجد عرفاً ، فهو متجد إذا سال
والتجد : المكروب . وقد تجد تجد ،

فهو متجد وتجد ، ورجل تجد : عرق ؛
قأما قوله :

إذا نصمت بالله وأزداد قروها
تجا وهو مكروب بن القم تجد

لأنه أشع الفتحة اضطراراً كقولو :

لانت بن الغوالي حين ترى
وتن دم الرجال يستراح

وقيل : هو على قبل كميل ، فهو عامل ؛
وفي شمر حديد بن قيس :

تجد الله الذي قد
أي سال العرق . وتورده : قوته . ويقال

تجد تجد إذا بطل وأصبا ، فهو تجد
ومتجد . والتجدة : القرم والهلل ؛ وقد

تجد . والتجد : المكروب ؛ قال أبو زيد
بن أبي النجود : كان مات طفلاً في طريق

مكة :

صافياً يستقيث غير مثانو
ولقد كان عصرة الثورود

يريد المثلوب الميا والتجد المالك .
والتجدة : الثقل والشدة ، لا يني بو شدة

النفس إذا يني بو شدة الأمر طيو ، وأشد
بيت طرفة :

تسحب الطرف عليها تجدة
وتجد الرجل يتجد تجد : غلبه .

والتجد : موقوف على الحائق بن حلال
السيو ، وفي الصلاح : حمال السيو ،

لأن يخصص . وفي حديث أم زرع
زوي طويل النجاد : النجاد : حمال

السيو ، تزيد طول قاتنو ، فإنها إذا طالت
طال يجاده ، وهو من أسن الكتايات ؛

وقول مهلول :

حَتَّى يَدْتَ تَوَاجِيَهُ وَدَى عَيْدٌ خَيْرٌ عَنْ
عَلَى رَحِمَى اللَّهِ عَنْ: أَنَّ الْمَكِينِ قَاعِدَانِ
عَلَى تَاجِيَهُ الْعَبْدِ يَكْبَانِ، يَتَى سَبِي
الْفَاحِكِينَ، وَمَا اللُّذَانِ بَيْنَ الثَّابِتِ
وَالْأَصْرَامِ، قَطْلٌ: أَرَادَ الثَّابِتِينَ: قَالَ أَبُو
الْمُبَاسِّ: مَعْنَى التَّوَجُّدِ فِي قَوْلِهِ عَلَى: رَضَى
اللَّهُ عَنْهُ، الْأَتَابِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَقِيلٍ فِي
التَّوَجُّدِ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنَّهُ **عَلَى**، كَانَ جُلُ
ضَجِيكَ تَسْمًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّوَجُّدُ مِنْ
الْأَسَانِ الضَّوَالِكِ، وَفِي آتِي تَدْوِي عَيْدُ
الضَّحِكِ، وَالْأَثَرُ الْأَفْهَرُ أَنَّهُ أَقْسَى
الْأَسَانِ، وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ يَلِغُ
بِهِ الضَّحِكُ حَتَّى تَدْوِي أَوَانِيهِ أَفْرَاسِي، كَيْفَ
وَقَدْ جَاءَ فِي عَيْدُ ضَجِيكَ، **عَلَى** جُلُ
ضَجِيكَ التَّسْمُ؟ وَإِنْ أَرِيدَ بِهَا الْأَوَانِي
فَالْوَجْهُ فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مِثْلَهُ يَدْوِي فِي ضَجِيكَ مِنْ
خَيْرٍ أَنْ يَرَادَ تَطَوُّرُ تَوَاجِيهِ فِي الضَّحِكِ.
قَالَ: وَمَوْ أَلَيْسَ التَّوَجُّدُ لِإِشْهَارِ التَّوَجُّدِ
بِأَوَانِي الْأَسَانِ، وَمَوْ حَيْثُ الْبِرَاسِي
عَصْرًا عَلَيْهِ التَّوَجُّدِ، أَيْ تَسْكُرُ بِهَا كَمَا
يَتَسَكَّمُ الْعَاصُ بِجَبِيهِ أَفْرَاسِي، وَيَتَى
حَيْثُ عَصَر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلَكِنْ عَلَى
النَّاسِ عَقْرَى عَصَ عَلَى تَاجِيَهُ أَيْ عَصَر
وَتَصَلَّبَ فِي الْأَثَرِ.

وَالْمُتَاجِدُ: الْفَارِ الْعَمَى، وَاجْتِدَاهُ جَلَدٌ
كَسَّ أَنَّ السَّخَاسَ مِنَ الْأَوَّلِ لِيَسَا وَلِيَجِدَاهُ
خَفِيفَةً، وَرَبَّ شَيْءٍ هَكَذَا: وَقَدْ قَدَّمَ فِي
الْجَلَدِ، كَذَا قَالَ: الْفَارُ، ثُمَّ قَالَ:
الْعَمَى، يَدْبَحُ فِي الْفَارِ إِلَى الْخَيْسِ
وَالْأَبْجَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَنَاتِ، مَعْرُوهٌ
زَائِدَةٌ لِكَرْوَةِ ذَلِكَ وَتَوْنُهَا أَسْلُ، وَإِنْ كَمْ
يَكُنْ فِي الْكَلَامِ أَفْضَلُ، لَكِنْ الْأَيْفُ وَالْثَوْنُ
سَهْلَانِ لِلْيَاءِ كَلَامُهُ: وَيَا السَّيِّدُ فِي أَسْتَوِي
وَأَيْتِي.

• نَجْرُ: الشَّجَرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ: الْأَصْلُ
وَالنَّجَبُ، وَيُقَالُ: الشَّجَرُ الْأَوْنُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

نَجَارُ كُلِّ لَيْلٍ نَجَارُهَا
وَنَارُ لَيْلٍ الْمَالِكِينَ نَارُهَا
هَلَوُ لَيْلٍ سُرُوءَةً مِنْ أَبَالُو شَيْءٍ، وَيُتَابِ مِنْ
كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ وَسَبَبٍ: الْجَوْرِيُّ:
وَمِنْ أَتَالِهِمْ فِي السَّخَطِ: كُلُّ نَجَارٍ لَيْلٍ
نَجَارُهَا، أَيْ فَيَوْمٍ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ،
وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَتَّبِعُ عَلَيْهِ (عَنْ أَبِي
عَبْدَةَ). وَلَوْ حَلِيشَ عَلَى: وَخَالَفَ
الشَّجَرُ، وَتَشَتَّتَ الْأَمْرُ، الشَّجَرُ: الطَّعْمُ
وَالْأَصْلُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّجَرُ شَكْلُ
الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَيَضَاءُ لَا نَجْرَ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا

إِذَا تَهَبَّتْ بَيْنَهَا الْفَلَاحِدُ وَالشَّجَرُ
وَالشَّجَرُ: الطَّعْمُ، وَيَتَى نَجْرَ النَّجَارِ،
وَقَدْ نَجَرَ الْعَوْدَ نَجْرًا: التَّهْلِيْبُ: الْخَيْشُ
الشَّجَرُ عَمَلُ النَّجَارِ وَنَحْوُهُ، وَالنَّجْرُ نَحْتُ
الْحَقِيقَةِ، نَجْرُهَا نَجْرُهَا نَجْرًا: نَحْتُهَا.
وَنَجَارَةُ الْبَرْدِ: مَا تَصَبَّتْ مِنْهُ عِنْدَ الشَّجَرِ.
وَالنَّجَارُ: صَاحِبُ الشَّجَرِ، وَسَوْرَةُ النَّجَارَةِ.
وَالنَّجْرَانُ: الْخَفِيفَةُ الَّتِي تَقْوَرُ عَلَيْهَا وَجِلُ
الْبَابِ، وَاتَّفَدَ:

صَبِئْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ صَبًا
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيحٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِأَنْفُسِ الْبَابِ الرَّجَاجُ،
لِلْعَوْدِ النَّجْرَانِ، وَلِوَرَقِيهِ النَّجَاجُ
وَالنَّجَافُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْخَفِيفَةُ
الَّتِي يَأْتِي عَلَيْهَا. وَلِتَوَجُّرِ: الْخَفِيفَةُ الَّتِي
تَكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا
أَصْهَابًا مَرِيَّةً مَحْفَافَةً.
وَالنَّجْرُ فِي بَعْضِ الْفُلَانِ: الْمَحَالَّةُ
الَّتِي يُسَيَّ عَلَيهَا. وَالنَّجْرَةُ: سَقِيفَةٌ مِنْ
خَشَبٍ لَيْسَ عَلَيْهَا قَصَبٌ وَلَا خَيْرُهُ.

وَنَجَرَ الرَّجُلُ نَجْرَهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَ بَدَنَهُ ثُمَّ
فَرَمَهُ بِالرَّجْمَةِ الْوُسْطَى. الْخَيْشُ: نَجَرْتُ
فَلَانًا يَدِي، وَهُوَ أَنْ تَضْمَنَ مِنْ تَعَلُّكِ رَجْمَةٍ
الْأَصْبَحِ الْوُسْطَى، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ،
تَضْرِبُكَ الشَّجَرُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: كَمْ أَسْمَعُهُ
لَيْتِي، وَاللَّيْ سَمِعْتُهُ نَحَرَتْهُ إِذَا دَفَعَتْهُ

ضَرْبًا، وَقَالَ ذُو الرِّيَّةِ:
يَنْجَرُونَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَسْلِيْبُ
وَأَسْلَهُ الدَّقْ. وَيُقَالُ لِلْهَافِ: يَنْجَارُ.
وَالنَّجْرَةُ: بَيْنَ الْحَصَى وَبَيْنَ الْعَصِيْبَةِ،
قَالَ: وَيُقَالُ أَنْجَرِي لِعَبِيْبَتِكَ رَوْعًا،
وَيُقَالُ: مَا مِنْ مَنَجَرٍ أَيْ مَسْحَنٍ، أَيْ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَصِيْبَةُ، ثُمَّ النَّجْرَةُ، ثُمَّ
الْحَصَى. وَالنَّجْرَةُ: لَبَنٌ وَطَحِيْنٌ يَطْلُطَانِ،
وَيُقَالُ: هُوَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمًّا،
وَيُقَالُ: هُوَ مَا وَطَحِيْنٌ يَطْلُحُ.
وَتَجَرَّتُ الْمَاءَ نَجْرًا: اسْتَحْتَمَ بِالرَّغْوَةِ.
وَالنَّجْرَةُ: حَبْرٌ مَعْمَى يَسْتَحْنُ بِهِ اللَّهُ
وَذَلِكَ لِلْمَاءِ نَجْرَةً.

وَلَا تَجْرُونَ نَجْرَتَكُمْ أَيْ لَا تَجْرُونَ
جَرَائِكُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالشَّجَرُ
وَالنَّجْرَانُ: الْعَطَشُ وَجِدَةُ الشَّرْبِ، وَيُقَالُ:
هُوَ أَنْ يَسْتَلِيَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِ الْحَافِضِ
وَلَا يَرَى مِنَ الْمَاءِ، نَجْرَ نَجْرًا: فَهُوَ نَجْرُ.
وَالشَّجَرُ: أَنْ تَأْكُلَ الْأَيْلُ وَالشَّمَّ بِلَدِّ
الصَّخْرَةِ فَلَا تَرَى. وَالشَّجَرُ، بِالشَّجَرِ:
عَطَشٌ بِأَخْذِ الْأَيْلِ قَضْرَبَ فَلَا تَرَى،
وَتَقْرُسُ عَنْهُ قَضْرُوتٌ، وَهِيَ لَيْلٌ تَجْرَى
وَتَجَارَى وَنَجْرَةً.

الْجَوْرِيُّ: الشَّجَرُ، بِالتَّحْرِيشِ،
عَطَشٌ بِجَبِيهِ الْأَيْلِ وَالشَّمَّ عَنْ أَكْلِ
الْحَيَّةِ، فَلَا تَكَادُ تَرَى مِنَ الْمَاءِ، يُقَالُ:
تَجْرَنُ الْأَيْلُ وَتَجْرَتُ أَيضًا، قَالَ أَبُو مَحْمُودٍ
الْقُتَيْبِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُبَانُ الشَّجَرِ
وَرَدَّتْ مَاءَ الْأَضْيَاءِ وَالشَّمَرِ
وَلَا حَ لِيَقْنُو سَهْلٌ يَسْرُ
تَشَلُّوهُ الْقَارِي تَرَى بِالْمَرِ
يَعْبَثُ إِذَا مَا اشْتَدَّ لُبَانُ الشَّجَرِ
وَالْوَابِ: عَيْدَةُ السَّطَشِ. وَسَهْلٌ: يَجِيءُ
فِي أَعْمِ الصَّبْرِ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ تَقَطُّطُ كُرُوشِهَا
فَلَا تَسِيكُ الْمَاءَ، وَلِذَلِكَ يُقْبِطُهَا السَّطَشُ
الشَّدِيدُ. التَّهْلِيْبُ: نَجْرُ نَجْرًا إِذَا أَكْرَمَ
مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدُ يَرَى. قَالَ

نَشَلْتُ نَسِيَّ التَّجَارِ أَهْلًا وَإِلَى
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَجِدْ لَهُ مِنْ يَارَعِهِ
أَيُّ بَاطِلَةٍ، وَيَرَوِي: وَالتَّجِيرَةُ:
لَبَّتْ عَجْرٌ قَصِيرٌ لَا يَطُولُ.
الْجَوهرِي: تَجَرُ أَرْضٌ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ،
وَتَجْرَانُ: بَلَدٌ وَهُوَ بَيْنَ الْبَحْرِ، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

يَتَلُ الْقَنَائِلُ هَدَّاجِينَ قَدْ بَلَّتْ
تَجْرَانُ أَوَّلَتْهُمُ سَوَائِلُهُمْ هَجْرُ (١)

قَالَ: وَالْقَائِلَةُ مَرْفُوعَةٌ وَأَمَّا السَّوَاءُ هِيَ الْمَالِيَّةُ
إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهَا. وَلِىَ الْحَبِيشَةِ: أَيُّ مَحَضَّرٍ فِي
ثَلَاثَةِ أَقْوَابٍ تَجْرَانِيَّةٍ: هِيَ مَسْبُوءَةٌ إِلَى
تَجْرَانُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَرْبُوفٌ بَيْنَ الْحِجَازِ
وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ. وَلِىَ الْحَبِيشَةِ: قَدِمَ عَلَيْهِ
نَصَارَى تَجْرَانُ.

الْجَوْهَرِي: تَجَرُ وَتَجَرُ الْكَلَامُ: انْقَطَعَ. وَتَجَرَّ
الْوَعْدُ تَجَرَّ تَجْرًا: حَقَّرَ، وَقَدْ يُقَالُ:
تَجَرَّ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ تَجَرَّ لَفِي
وَأَقْصَى، وَكَانَ تَجَرَّ قَفَى حَاجَتِهِ، وَقَدْ
أَنْجَرَ الْوَعْدُ، وَوَعْدُ تَجَرَّ وَتَجَرَّ، وَأَنْجَرَهُ
أَنَا، وَتَجَرَّتْ يَدِي. وَالتَّجَارَكَةُ: وَاللَّوْكَ يُو.
وَتَجَرَّ هُوَ أَيْ رَفَى يُو، وَهُوَ يُقَالُ قَوْلُكَ
حَضَرْتُ الْمَائِدَةَ، وَتَجَرَّ الْحَبَابَةُ وَأَنْجَرَهَا:
قَضَاهَا. وَأَتَتْ عَلَى تَجَرَّ حَاجِكَ وَتَجَرَّهَا،
يَقْطَعُ الثَّوْبَ وَصَمَهَا، أَيْ عَلَى شَرْبٍ مِنْ
قَضَائِهَا. وَاسْتَجَرَّ الْبَيْدَةُ وَالْحَبَابَةَ وَتَجَرَّهَا
إِيَّاهَا: سَأَلَ إِنْجَازَهَا وَاسْتَجَمَعَهَا.

قَالَ سَيِّدِي: وَقَالُوا أَيْمُكُمُ السَّاعَةُ تَجْرًا
تَجْرًا، أَيْ مَعْبَلًا، انْتَبَهَتْ الصَّغَةُ مَتَا كَمَا
انْتَبَهَتْ الْأَسْمُ فِي قَوْلِهِمْ: بِحَثِّ الشَّاهِدَةِ
يُدْرِيهِمْ. وَالتَّجَرُّ: الْحَافِرُ. وَابْنُ الْأَثَمِ:
تَجْرًا تَجْرًا، كَتَوَلَّى: بَدَأَ يَكْرِىءُ وَحَدَّجًا
يَطْلُبُ، وَأَنْشَدَ:
رَكَضَ الشَّمْسِيُّ تَجْرًا تَجْرًا
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

التَّجْلِي: لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْمَاصِي
وَالْوَلَدُ قَالَ لَهُمْ: تَجَرُّوا أَيْ سَوَّوْا الْكَلَامَ
قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالتَّشْهُدُ بِالْحَاءِ،
وَتَجَرَّيْتُ. وَتَجَرَّ الْأَيْلُ تَجَرَّمَا تَجْرًا:
سَاقَهَا سَوًّا شَدِيدًا، قَالَ الشَّاعِرُ:
جَوَابُ أَرْضِي وَتَجَرَّ الثَّمَنَاتِ
قَالَ ابْنُ سِيَدٍ: هَكَذَا أَشَدُّهُ أَبُو حَبِيدَةَ
جَوَابُ أَرْضِي، قَالَ: وَالتَّشْهُدُ جَوَابُ
لَيْلِي، قَالَ: وَهُوَ أَقْدَمُ بِالْمَعْنَى، لِأَنَّ اللَّيْلَ
وَالْمَعْنَى زَمَانَانِ، فَأَمَّا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ
بِزَمَانٍ.

وَتَجَرَّ الْمَرْءُ تَجْرًا: نَكَحَهَا. وَالتَّجَرُّ:
بِرِيسَةِ السَّيْفِ، فَارِسِي، وَلِىَ التَّهْلِيلِ: هُوَ
اسْمُ مَرْغَافٍ، وَهُوَ خَشَبَاتٌ يَخْلَقُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ رُكُوسِهَا وَتَشَدُّ لَوَاسِطُهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاجِدٍ، لَمْ يَفْرَغْ بَيْنَهَا الرَّمَاثُ الْمَدَابِ
فَقَصِيرٌ كَانَهَا صَفْرَةً، وَرُكُوسُهَا الْخَشَبُ ثَابِتَةً
تَشُدُّ بِهَا الْحَيَالُ، وَتُرْسَلُ فِي الْمَاءِ، فَإِذَا
رَسَتْ رَسَتْ السَّيْفَةُ فَتَلَامَتْ. وَابْنُ الْأَثَمِ:
يُقَالُ: تَلَامَ الْقَلْبُ بَيْنَ أَسْرَجَةٍ.
وَالْإِنْجَارُ: لَعْدٌ فِي الْإِجَارِ، وَهُوَ
السُّطْحُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ سَجَرَهُ
قَالَ ابْنُ سِيَدٍ: فَهُوَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَمِيلُ
وَلَا يَجُودُ عَنْ الطَّرِيقِ. وَالْإِنْجَارُ: لَعْمَةٌ
لِلصَّبَاغِ (٢) يَلْبَسُونَ بِهَا، قَالَ:
وَالْوَرْدُ يَسْمَى بِعَصَمٍ فِي رِجَالِهِمْ
كَأَنَّهُ لَا يَجِبُ بَسْمَى بِتَجَارٍ
وَالْتَّجِيرُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، قَالَ الْأَخْمَنِيُّ:
وَأَبْيَتْهُ الْجِسْرُ الْمَرَايِلُ تَقْتُلِي
مَسَاقَةَ مَا بَيْنَ التَّجِيرِ وَصَرْعَدَا
وَبَنَى التَّجَارُ: قِيْلَ مِنْ الرُّبْعِ، وَبَنَى
التَّجَارُ: الْأَنْصَارُ (٣)، قَالَ حَسَنُ:

(٣) قَوْلُهُ: «لِلتَّجَارِ لَعْمَةٌ لِلصَّبَاغِ» حَبَابَةٌ
الْقَارِئُونَ: لِلتَّجَارِ لَعْمَةٌ لِلصَّبَاغِ، أَوْ الْمَرْبُوبِ
الْإِجَارِ، بِأَلْيَاءِ.
(٤) قَوْلُهُ: «وَبَنَى التَّجَارِ الْأَنْصَارُ» حَبَابَةٌ
الْقَارِئُونَ: وَبَنَى التَّجَارِ قِيْلَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

يَقْبُوبُ: وَقَدْ يَجِيبُ الْإِنْسَانُ (١)، وَبَنَى
شَهْرَ نَاجِرٍ. وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَيِّمِ الْحَرِّ،
قَاسِمُهُ نَاجِرٌ، لِأَنَّ الْأَيْلَ تَجَرَّيْتُ، أَيْ يَشُدُّ
مَطْلَعَهَا حَتَّى تَبْسُ جَوْدَهَا. وَصَفَرُ كَانَ فِي
الْحَاجِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
صَرَى تَجَرَّيْتُ بَرَى لَهُ الْمَرْءُ وَبَنَى
إِذَا ذَلَّ الْعُلَمَاءُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ
ابْنُ سِيَدٍ: وَالتَّجَرُّ الْحَرُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:
ذَهَبَ الْفَتَاةُ حَوْلًا هَرَبًا
وَأَتَتْكَ الْوَلَدَةُ بَيْنَ التَّجَرِّ
وَشَهْرَ نَاجِرٍ وَتَجَرَّ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْحَرِّ،
وَيُزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُا حَبْرِيَانِ وَتَمُوزُ، قَالَ: وَهَذَا
خَطُّ أَسْمَا هُوَ وَفَتْ طَلْعُ تَجَمِّينَ بَيْنَ تَجَمِّينَ
الْقَطِيفِ، وَأَنْشَدَ عَرَكَةَ الْأَسَدِيِّ (٢):
تَبْرَدَ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
وَتَشْتَبِي الْكَرْكُورُ فِي حَرِّ تَجَرٍّ
وَلَيْلٍ: كُلُّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ،
قَالَ الْحَظِيَّةُ:

كَيْخَانِجٍ وَبَرَّةٍ سَاقِهُنَّ
إِلَى ظِلَالِ السَّلْحِ نَاجِرٍ
وَنَاجِرٍ: رَجَبٌ، وَقِيلَ: صَفَرٌ، سَمِي
بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ لِلْمَاءِ حَتَّى
يَتَجَرَّ، أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
صَبَّحْتَهُمْ كَسَاءً بَيْنَ الْمَوْتِ مَرَّةً
يَتَجَرَّ حَتَّى أَشَدُّ حَرَّ الْوَدَقِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هُوَ يَتَجَرَّ، يَفْتَحُ
الْحَيْمَ، وَجَمْعُهُمَا تَوَاجِرُ. الْمَفْصُلُ: كَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْحَاجِلِيَّةِ لِلْمَحْرَمِ مَوْتَرٍ،
وَلَقَبُ نَاجِرٍ، وَلِيْلَهُمُ الْأَوَّلُ حَوْلَانِ.
وَالْتَّجَرُّ: السَّرِقَةُ الْفَلِيدَةُ. وَدَجَلُ تَجَرٍّ
أَيْ تَلِيدُ السَّرِقَةِ الْإِبْرَالِ. وَلِىَ حَبِيشَةٍ

(١) قَوْلُهُ: «قَالَ يَقْبُوبُ: وَقَدْ يَجِيبُ
الْإِنْسَانُ» حَبَابَةٌ يَقْبُوبُ كَمَا فِي الصَّحاحِ: وَقَدْ
يَجِيبُ الْإِنْسَانُ التَّجَرَّ مِنْ شَرِّ الْفَتَى الْخَطِيئِ
لَا يَرَى مِنْ لَدُنْ.
(٢) قَوْلُهُ: «عَرَكَةَ الْأَسَدِيِّ» فِي التَّهْلِيلِ:
مَرْكُزٌ، وَهُوَ مَرْكُزٌ فِي الْجَمِيعِ الْأَسَدِيِّ.

[عبد الله]

وَإِذَا تَبَايَعْتَ الْهَمُو
قَابَتُهُ كَالْوِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ فِي تَوَلُّمِهِ :

جَزَا الشُّمُورِي نَجْرًا يَنْجِرُ
أَي جَزَيْتُ جَزَاءَ مَنِ اجْتَزَيْتُكَ يَنْجِرُ
وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قُلَّ شَيْءٌ فَهَلَّتْ
يَنْجِرُ ، لَا يَنْجِرُ إِذَا قُلَّ وَلَا يَنْجِرُكَ فِي
كَلَامٍ أَوْ يَلُ . وَلَى الْحَلِيقُ لَا يَنْجِرُ
حَافِرًا (١) يَنْجِرُ . وَلَى حَلِيقُ الصَّرَفِ : لَا
نَاجِرًا يَنْجِرُ ، أَي حَافِرًا يَنْجِرُ
وَلَا تَنْجِرُكَ نَجْرَتُكَ أَي لَا تَنْجِرُكَ جَزَاءَكَ .
وَالْمَنْجِرَةُ فِي الْقِتَالِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمَقَاتِلَةُ ،
وَعَمَّا أَنَّ تَجَارَزَ الْقَارِصَانِ قِيَارًا حَتَّى يَنْقَلِ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صِلْبَهُ ، أَوْ يَنْقَلِ أَحَدُهُمَا ؛
قَالَ عُمَيْدُ :

كَالْمُهَنْدِسَاتِي الْمُهَنْدِ
خَارَ هَرَّةَ الْقِرْنِ الْمُنْجِرِ
وَقَالَ الشَّامِيُّ :

وَوَقَّتْ إِذْ جَنَّ السَّبْ

يَعْنِي مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنْجِرِ
قَالَ : وَهَذَا عَرُوضُ مَرَلٍ مِنْ شَرِبَةِ الْكَامِلِ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ ، مَتَابَعِينَ لِي تَمِيرَ حَرَافِلُ
وَالْأَوَّلَانِ ، وَهُوَ مَقْدَلٌ لَا يُطْلَقُ
وَتَنْجِزُ الْقَوْمَ : تَسَلَّكُوا وَمَاخَرُوا كَانَهُمْ
أَسْرَعُوا فِي ذَلِكَ . وَتَنْجِزُ الشَّرَابَ : أَلْعَ فِي
شَرِبِهِ (هَلَوَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . وَالتَّنْجِزُ :
طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَجَدْتَهُ .

وَلَى حَلِيقُ عَائِظَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَأَتَتْ لِابْنِ السَّائِبِ : ثَلَاثَ تَدْعِينَ أَوْ
لَا تَنْجِرُكَ ، أَي لَا تَأْتِيكَ وَأَعَامِيكَ . أَبُو
عُمَيْدٍ : مِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا أُرِدَتْ الْمُنْجِرَةُ
قَبْلَ الْمُنْجِرَةِ ، يُقَرَّبُ إِلَيْهَا يَنْجِرُ يَنْجِرُ الْمُنْجِرُ
بَعْدَ الْقِتَالِ .

وَتَنْجِرُ وَتَنْجِرُ الشَّيْءُ : تَنْجِرُ وَتَقَبَّ هُوَ
نَاجِرٌ ، قَالَ التَّائِبَةُ الْبَيْهَقِيُّ :

(١) قَوْلُهُ : وَلَى الْحَلِيقُ لَا يَنْجِرُ حَافِرًا
إِلْحَ : لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَلِيقُ فِي الْهَابِيَةِ .

وَكَتَرَتْ رِيحًا لِلتَّائِبِ وَغِيصَةً
فَمَلَّكَ أَبِي قَابُوسَ أَصْبَحِي وَقَدْ نَجَرَ
أَبُو قَابُوسُ : كَتَبَ لِلتَّائِبِ مِنْ الْمُنْجِرِ ،
يَقُولُ : كَتَبَ لِلتَّائِبِ فِي إِصْبَاحِكَ إِلَهُمُ
بِشْرَةَ الرِّيحِ الَّذِي يُوْ حَيْشُ النَّاسِ .
وَالْغِيصَةُ : مَا يَتَصَيَّبُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ
الْهَلَاكِ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ نَجَرَ ،
يَنْجِعُ الْجَيْمِ ، وَقَالَ : مَتَاهُ فِي وَدَعْبِ ،
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَكْتَرُ الْجَيْمِ ، وَالْأَكْثَرُ
عَلَى قَوْلِهِ أَبِي عُمَيْدٍ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي
أَتَقَشَّى وَقْتُ الضَّحَى ، لِأَنَّهُ مَاتَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتُ . وَتَنْجِرُ الْحَلِيقَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَالْمَنْجِرَةُ : قَضَاوَاهَا . وَتَنْجِرُ حَاجَتَهُ
يَنْجِرُهَا ، بِالضَّمِّ ، تَنْجِرًا : قَضَاهَا ، وَتَنْجِرُ
الرَّوْعَ . وَقَالَ : أَنْجِرْ حَرَّ مَا وَدَعْتُ
أَبُو السُّكَيْتِ : تَنْجِرُ فَيْ ، وَتَنْجِرُ قَضَى
حَاجَتَهُ . قَالَ أَبُو الْيُقْدَامِ السَّلَاسِيُّ : أَنْجِرْ
عَلَيْهِ وَانْجِرْ عَلَيْهِ وَاجْهَرْ عَلَيْهِ يَمَعْنِي وَاجْهِرْ .

جَمْ . : النَجْسُ وَالتَّنَجُّسُ وَالتَّنَجُّسُ :
الْفُتُورُ مِنَ النَّاسِ وَتَيْنَ كُلُّ شَيْءٍ قَلْبُهُ .
وَتَنْجِسُ الشَّيْءَ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْجِسُ نَجَسًا ،
هُوَ نَجَسٌ وَنَجَسٌ ، وَرَجُلٌ نَجِسٌ
وَنَجَسٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَاسٌ ، وَقِيلَ :
النَّجْسُ يَكُونُ لِلرَّوَابِيعِ وَالْإِنْتِنِ وَالْجَمْعُ
وَالْمَوْتُ يَلْقَى وَاجِدًا ، رَجُلٌ نَجِسٌ وَرَجُلَانِ
نَجِسٌ وَنَجَسٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ» ، فَإِذَا كَسَرُوا ثَرَا وَجَمَعُوا
وَأَتُوا فَقَالُوا أَنْجَاسٌ وَغِيصَةً ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ وَلَا يَنْجِسُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
فِي قَوْلِهِ : «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ» ، أَي
أَنْجَاسٌ أَغْنَتْ . وَلَى الْحَلِيقِ : أَنْ
قَضَى ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ قَالَ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِزُّكَ تَيْنَ النَجَسِ وَالتَّنَجُّسِ
التَّنَجُّسُ الْمُنْجِسُ . قَالَ أَبُو عُمَيْدٍ : زَعَمَ
الْفَرَّاءُ أَنَّهُمْ إِذَا بَنَكُوا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا
النَّجَسَ قَضَعُوا التَّوْنَ وَالْجَمْعُ ، وَإِذَا بَنَكُوا
وَالنَّجَسَ لَمْ يَمُوتُوا بِالنَّجَسِ كَسَرُوا التَّوْنَ

فَقَمَّ إِذَا قَالَهُ مَعَ الرَّجْسِ اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا :
رَجْسٌ يَنْجِسُ ، كَسَرُوا لِمَكَانِ رَجْسٍ ، وَتَرَا
وَجَمَعُوا كَسَا قَالُوا : جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ ، فَإِذَا
أَفْرَدُوا قَالُوا بِالطَّمِّ قَضَعُوا . وَاتَّجَسَ غِيْرُهُ
وَلَجَسَ يَمَعْنِي ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَكَذَلِكَ
يَكُونُ يَقُولُونَ يَنْجِسُ رَجْسٌ يَقُولُونَهَا
بِالْكَسْرِ لِمَكَانِ رَجْسٍ الَّذِي يَمَعْنِي ، فَإِذَا
أَفْرَدُوهُ قَالُوا نَجَسٌ ، وَأَمَّا رَجْسٌ مُفْرَدًا
فَمَكْسُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، هَذَا عَلَى مَذْهَبِهِ
الْفَرَّاءِ ، وَهِيَ النَجَسَةُ ، وَقَدْ اتَّجَسَ . وَلَى
الْحَلِيقِ مِنَ النَّجَسِ فِي رَجُلٍ زَيْ يَمُرُّ
وَرَجْعُهَا فَقَالَ : هُوَ أَنْجَسُهَا ، وَهُوَ أَشَقُّ بِهَا .
وَالنَّجَسُ : النَّجَسُ .

وَدَلَّ نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ :
لَا يَرِي بَيْنَهُ ، وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ مُجَلِّبُ الدَّاءِ .
وَالنَّجَسُ : اتَّخَذَ عُرْدَةً لِلضَّحَى ، وَقَدْ
نَجَسَ لَهُ نَجَسَهُ : عُرْدَهُ ، قَالَ :
وَجَارِيَتُهُ مَلِيْرَتُهُ وَنَجَسِي
وَطَارِقُهُ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَسُدَّ (١)

يَعْنِي أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْجِسُونَ
وَيَسْتَدْسِرُونَ وَرَأَى وَنَجَسِي وَتَنْجِسُ حَتَّى جَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ .
وَالنَّجَاسُ : التَّوَلُّدُ (عَنِ ابْنِ
الْأَرَابِيِّ) ، قَالَ : كَانَهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ .
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ : تَيْنَ الْمَعَادَاتِ التَّنَجُّسُ
وَالْجَلَّةُ وَالنَّجَسَةُ . وَيَقَالُ لِلْمَعْوَدِ :
مَنْجَسٌ ، قَالَ لَمَبَّيْ : قُلْتُ لَهُ : الْمَعْوَدُ لِمَ
قِيلَ لَهُ مَنْجَسٌ وَهُوَ مَاخُذٌ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟
فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَمْرُؤٌ أَفْعَالًا مُتَخَلِّفٌ مَعَانِيهَا
فَأَفْعَالُهَا ، يُقَالُ : فَلَانِ يَنْجَسُ إِذَا قُلَّ فَعْلًا
يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ، كَمَا قِيلَ يَتَلَمَّ
وَيَخْرُجُ وَيَتَنَحَّلُ إِذَا قُلَّ فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ
الْإِفْهِمِ وَالْحَرْجِ وَالْحَنْشَرِ . الْجَوْهَرِيُّ :

(١) الْبَيْتُ لِحَسَنِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَادَةِ
«لَب» ، وَهِيَ طَبِيعَةُ بِلَادِهِ بِدَلِّ طَبِيعَةِ الْبَلَدِ ،
وَتَشَدُّدُ الْبَلَدِ الْمَجْمُوعَةِ بِدَلِّ تَشَدُّدِ الْبَلَدِ الْمَجْمُوعَةِ ،
وَطَبِيعَةُ مَوْتِ طَبِيعَةِ ، وَرَجُلٌ طَبِيعَةُ مَوْصُوفٍ
بِالْبَلَاءِ ، أَي ذَوْبٌ وَطَقْل . [عبد الله]

وَالنَّجَسُ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعَلُهُ كَالْمَوَدَّةِ
تَدْعُو بِهَا السِّنَّ وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَدْ تَلَبَّسُوا عَلَى النَّجَسِ (١)
الْبَيْتُ : النَّجَسُ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ عِظَامُ أَوْ
عَرَقٌ وَيُقَالُ لِلْمَوَدَّةِ : نَجَسٌ ، وَكَانَ
أَهْلُ الْحِجَابِ يُلْقُونَ عَلَى الْعَبِيٍّ وَمَنْ
يُخْلَفُ عَلَيْهِ عَرَقُ الْجَنِّ الْأَقْدَارُ مِنْ عَرَقِ
الْحَيَضِ وَيَقُولُونَ : الْجَنُّ لَا تَقْرِبُهُ .
إِنَّ الْأَعْرَابَ : النَّجَسُ الْمَوْذُونُ ،
وَالنَّجَسُ الْبَيَاضُ الْحَامِلَةُ . وَالنَّجَسُ :
جَلِيدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى حَزِّ الرَّثْرِ .

• نجس . نجس الحديث نجسه نجساً :
أذاه . ونجس الصيد وكل شيء مسخو
بنجسه نجساً : استأثره واستخرجه .
والتنجيش : المستخرج للشيء . (عن
أبي عبيد) ، وقال الأحمش : هو التنجيش
والتنجيش الذي يهره الصيد ليرى على الصيد .
والتنجيش : الذي يهرش الصيد .
حينئذ ابن السكيت : لا تطلع الشمس حتى
ينجسها للثأير ويؤثر ملكاً ، أي يستيرها .
التهليل : التنجيش هو التنجيش الذي
ينجس نجساً فيستخرجه .
شعر : أصل التنجيش البيت وهو
استخراج الشعر . والتنجيش : ابتارة
الشيء ، قال روية :
والشعر قول الكلاب المنجوش
ابن الأعرابي : منجوش مفعل
مكروب .
وتنجسوا عليه الصيد كما تقول حاشوا .
لرجل نجس ونجاش وينجش وينجاش :
مثير للصيد . والتنجيش والتنجاش : الرقاق
في الناس . والتنجش والتنجاش : الزيادة في
السكوة أو الصبر لسمع بذلك فزاد فيه ، وقد
كره ، نجس نجس نجساً . وقد الحديث :

(١) قوله : « وعلى .. » يعني : صفة كان في
شرح القاموس :
وكان لدى كاهننا وسارت

نقى رسول الله ، ^(٢) عن التنجيش في
البيع ، وقال : لا تنجسوا ، هو فاعل بين
التنجيش ، قال أبو عبيد : هو أن يزيد الرجل
ثمن السلعة ، وهو لا يزيد ثراها ، ولكن
ليسمعه غيره فزيد يزيادته ، وهو الذي يروي
فيه عن أبي الأولى (٣) : التنجيش أكل رياء
خائى . أبو عبيد : في التنجيش شيء آخر
مباح ، وهو المرأة التي تزوجت وولدت مرة
بعد أخرى ، أو السلعة التي اشترت مرة بعد
مرة ثم يبت . ابن شميل : التنجيش أن
تمسح بسلعة غرك ليعلمها ، أو تدمها لئلا تنفق
عنه ، رواه ابن أبي الخطاب . الجوهري :

التنجيش أن تزيد في البيع ليح غرك ،
وليس من حاجتك ، والأصل فيه تثير
الوحيش من مكان إلى مكان .
والتنجيش : السوق الشديدة . ورجل
تنجاش : سواق : قال :
فأ لها اللية من إغاش
غير السرى وساقى تنجاش
ويروى : والساقى التنجاش . قال
أبو عمرو : التنجاش الذي يسوق الرقاب
واللواب في السوق يستخرج ما عندها من
السرى .
والتنجاش : سرعة المشي ، نجش
ينجش نجشاً . قال أبو عبيد : لا أعرف
التنجاش في السرى . ومن فلان ينجش نجشاً
أي يسرع . وقد حديث ابن مرة قال : إن
النبي ، ^(٤) فقيه في بعض طرق المدينة
وهو جب قال فالتجشيت فيه ، قال
ابن الأثير : قد احتج في ضبطه فروى
بالجمع والشين المعجمة بين النجش
الإسراع ، وروى فانتخت وانتخت ،
بإدخال المعجمة والسين المهملة ، من
الخنوس التأخر والإخفاء . يقال : خنس
وانخنس وانخنس .

(٢) قوله : « وأبي الأولى » أي التهجيب : « ابن .
أول » .

وَنَجَسَ الرَّجُلُ يَنْجِسُهُ نَجْشًا : جَمَعَهَا
بَعْدَ تَرْتِيقِ .
والتنجاش : النجس الذي يجمع بين
الأبيض ليس بخبز جيد .
والتنجاش والتنجاش : كلمة للنجس
تسمى بها ملوكها ، قال ابن قتيبة : هو
بالفتح أصحها أي عطية . الجوهري :
التنجاش ، بالفتح ، اسم ملك الحبشة .
وورد ذكره في الحديث في غير موضع ، قال
ابن الأثير : وأما مقصدته ، قال : وقيل
الصاب تخفيفها .

• جمع : النجس عند العرب : المذهب في
طلب الكلال في موشيه . والباقية تفسر
مساغيرها عند غير المشير بقص العرف
وقد ماء السد في الغدران ، فلا يزال
حاشية ، ويروى ماء اليد ، حتى يقع ربح
بالأرض ، غريباً كان أو شيئاً ، فإذا وقع
الربح قوتهم النجس ، ونجسوا مساقط
اليدش ، يروى الكلال والفسط ، إذا أعقبته
البلاد ، ويروى الكرع ، وهو ماء السد
فلا يزال في النجس إلى أن يبيع النجس من
عام قايلاً وتتش الغدران ، فيرجعون إلى
مساغيرهم على أطوار البياض . والنجسة :
طلب الكلال والعرف ، ويشتد فيها
سرواها ، يقال : فلان نجسني أمة أهل
على الشالو . وقد حديث علي ، كرم الله
وجبه : ليست يدان نجس . والمتمتع :
المزول في طلب الكلال ، والمتمتع :
المرجع إلى أطوار البياض . وهو قول ناجية
ومتجشرون ، ونجسوا الأرض : ينجسونها
والتنجسها . وقد حديث بديل : هذو هوزان
تنجست أرضنا ، التنجس والارتجاع
والنجسة : طلب الكلال ومساقط الغيب . وقد
الحل : من أجنب انتج . ويقال :
انتجنا أرضاً طلب الرين ، وانتجنا غلاتنا
إذا أتينا طلب مرفهه ، قال ذو الرمة :
فقلت لصبيحت انتجني بلا

وَيُقَالُ لِلتَّجِجِ مَنَاجِجٌ وَجَمْعُهُ مَنَاجِجٌ وَهِيَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

كَانَتْ مَنَاجِجُهَا الدُّعَاءُ وَجَانِبُهَا

وَالْقَفْ مَا يَرَاهُ قُرَّةٌ دُرَّةً (١)

وَكَذَلِكَ تَجَجَّتِ الْوَيْلُ وَالْجَمُّ الْمَرْجُ

وَاتَّجَجَتْ قَالَ:

أَعْلَاكَ يَأْزِيدُ الَّذِي أَعْلَى النَّفْسِ

يَوَالِكَا لَمْ تَتَجَجَّ عَنِ النَّفْسِ (٢)

وَأَسْتَمَلَ عَيْدُ الْإِزْبَاجِ فِي الْحَرْبِ

لَا تَهْمُ إِنَّمَا يَدْعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْإِعْرَافِ

وَالْتَّجِجُ قَالَ:

فَانْتَجَسَ الْحَارِثُ الْأَحْمَرُ فِي

جَفْعَلٍ كَاللَّيْلِ عَطَارُ الْعَوْلِ

وَتَجَجَّ الْعِلَامُ فِي الْإِنْسَانِ تَجَجَّ لُجُجًا

هَذَا أَكْثَرُ أَتَوَيْتُ نَسَبَهُ وَاسْتَرْشَدَ وَصَلَحَ

عَلَيْهِ وَتَجَجَّ فِي الدَّرَاءِ وَتَجَجَّ إِذَا عَمِلَ

وَيُقَالُ: تَجَجَّ إِذَا تَجَّ وَتَجَجَّ فِي الْقَوْلِ

وَالْخَطَابِ وَالْوَعْدِ: عَمِلَ فِيهِ وَدَعَلَ وَآثَرَ

وَتَجَجَّ فِي الدَّرَاءِ تَجَجَّ وَتَجَجَّ وَتَجَجَّ يَتَجَجَّ

وَأَجَجَّ وَتَجَجَّ فِي الدَّابَّةِ السَّلَفُ وَلَا يُقَالُ

أَتَجَجَّ

وَالْتَّجِجُ: الْمَلِيذُ وَتَجَجَّ: سَفَاهُ

التَّجِجُ وَهُوَ أَنَّ يَسْقِيَهُ اللَّهُ بِالْبَزْرِ أَوْ

بِالسَّيْمِ وَقَدْ تَجَجَّتِ الْبَيْرُ وَقَوْلُ:

هَذَا طَعَامُ تَجَجَّ عَنْهُ وَتَجَجَّ بِهِ

وَيَتَجَجَّ بِهِ وَيَسْتَرْجِعُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا

فُتِحَ وَاسْتَمْرَى فَيَسْنُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ

الرَّحْمَى وَهُوَ طَعَامُ تَجَجَّ وَتَجَجَّ وَتَجَجَّ

نَاجِجٌ وَتَجَجَّ: مَرِيءٌ وَمَا تَجَجَّ كَمَا يُقَالُ

تَجَجَّ: وَتَجَجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَلْعَجَ

وَالْتَّجِجُ: الدُّمُّ: وَقِيلَ: هُوَ دَمُ

الْجَوْفِ خَاصَّةً وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيُّ يَتَجَجَّ

(١) قوله: قُرَّةٌ دُرَّةٌ: كَلِمَةٌ بِالْأَصْلِ مَضْرُوبَةٌ

وَالَّذِي يَقْدَمُ فِي مَادَةِ دُرٍّ: قُرَّةٌ

(٢) قوله: أَعْلَاكَ يَأْزِيدُ: كَلِمَةٌ بِالْأَصْلِ حَتَّى

وَقِيلَ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ يَتَوَبَّجُ:

هُوَ الدَّمُ الْمَصْصُوبُ وَبَدَّ قَوْلُ طَرَفَةَ:

عَلَيْنَ رَقْمًا فَانْعَرَا لَوْهَ

بَنِ عَقَرَى كَتَجَجَّ اللَّيْلِ

وَتَجَجَّ الْمَصْبِيُّ: هُوَ اللَّيْلُ وَتَجَجَّ

الْمَصْبِيُّ بِبَنِ الشَّاذِ إِذَا غَدَبَ بِهِ وَسَقِيَهُ وَبَنَهُ

حَدِيثُ أَبِي: وَسُقِيَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

عَلَيْكَ بِاللَّيْلِ الَّذِي تَجَجَّتْ بِهِ: أَيْ سَقِيَهُ فِي

الصَّغَرِ وَغَلَبَتْ بِهِ: وَالتَّجِجُ: عَجَبٌ يَضْرِبُ

وَقَدْ حَلَبَتْ: كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: دَخَلَ عَلَيْهِ الْفَيْدَادُ

بِالسَّيْفِ وَهُوَ يَتَجَجَّ بِكَرَامَتِهِ لَهُ دَقِيقًا

وَتَجَجَّ: أَيْ يَغْلِبُهَا يُقَالُ: تَجَجَّتِ الْإِوَالُ

أَيْ عَظْمُهَا تَتَجَجَّ وَالتَّجِجُ: وَهُوَ أَنْ يَخْلَطَ

الْمَلْفُ بَيْنَ الْحَبِطِ وَالْذَّقِيقِ يَلْمَاهُ: ثُمَّ سَفَاهُ

الْإِوَالُ

ج ه التَّجَّةُ: أَرْضٌ مُسْتَبَرَّةٌ مُشْرِقَةٌ

وَالْتَّجِجُ تَجَجَّ وَتَجَجَّ: الْجَوْهَرِيُّ: التَّجَجَّ

التَّجَّةُ بِالْحَرْفِ لَمْ يَكُنْ لَا يَلْمُوهُ اللَّهُ

مُسْتَعِيلٌ مُنْقَادٌ ابْنُ سَيْلَةَ: اللَّيْثُ

وَالْتَّجَجَّ شَيْءٌ (٣) يَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَلَى شَيْءٌ

يَتَجَجَّوُ الْغَيْطُ جَدًّا وَلَيْسَ بِجَدِّ حَرِيضٍ

لَهُ طَوْلٌ مُنْقَادٌ بَيْنَ بَيْنٍ مَرِجٍ وَسَقِيَهُمْ

لَا يَلْمُوهُ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ

وَقِيلَ: التَّجَجَّ شِبَابُ الْمَرْءِ الَّذِي يُسَكَّبُ

بِهِ يُقَالُ: أَصَابَنِي مَطَرُ أَسَالِ التَّجَجَّ وَفِي

حَدِيثٍ حَافِلَةٌ وَرَفِيحُ اللَّهِ عَنْهَا: أَنَّ حَسَانَ

ابْنَ ثَابِتٍ: رَفِيحُ اللَّهِ عَنْهُ: دَخَلَ عَلَيْهَا

فَأَكْرَمَتْهُ وَتَجَجَّتْ أَيْ رَفَعَتْ يَدَهُ

وَالْتَّجَّةُ: شَيْءُ الْقُلِّ وَبَنَهُ حَدِيثُ

عَمْرِو بْنِ الْمَاصِرِ: رَفِيحُ اللَّهِ عَنْهُ: أَنَّهُ

جَلَسَ عَلَى زِيْنِجَانِ السَّيْفِ: قِيلَ: هُوَ

سَكَنُهَا الَّذِي تَعْلَلُ بِهِ: سَمَى بِذِي لِرَاضَاوِي

(٣) قوله: ه التَّجَّةُ وَالتَّجَجَّ شَيْءٌ: وَلَمْ يَكُنْ

بِالْأَصْلِ وَصَارَتْ بِأَقْوَمَ: وَالتَّجَّةُ تَكُونُ فِي بَطْنِ

الْوَلَدِ شَيْءٌ جَدَلِي لَيْسَ بِمَرِيضٍ لَهُ طَوْلٌ إِلَى آخِرِ

مَا حَتَّى

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: قَالَ الْخَطَّابُ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ

شَيْئًا أَتَمَّ لَهُ

وَتَجَّةُ الْكَبِيرِ: إِبْطُهُ وَهُوَ آخِرُهُ

الَّذِي تَصَفَّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْفِثُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جَرَفٌ

مَنْجُوفٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: يَكُونُ فِي

أَسْفَلِهَا سَهْلَةٌ تَقْدَفُ فِي الْأَرْضِ لَهَا أَوْرِيَةٌ

تَنْسَبُ إِلَى بَنِ مِنَ الْأَرْضِ: وَقَالَ اللَّيْثُ:

التَّجَّةُ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَلَدِ شَيْءٌ جَدَلِي لَيْسَ

بِمَرِيضٍ وَيُقَالُ لِلْإِبْطِ الْكَبِيرِ: تَجَّةُ

الْكَبِيرِ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: التَّجَّةُ الْمُسَاءَةُ

وَالْتَّجَّ الثَّلْجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّجَّةُ الْفِي

يُظْهِرُ الْكَرْوَنَ وَهِيَ كَالسَّائِجِ تَنْجَعُ مَا

السَّيْلِ أَنْ يَطْلُو مَازِلَ الْكَرْوَنِ وَمَقَابِرَهَا

ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: التَّجَجَّ هُوَ الدَّرْدُ

وَالْتَّجَرَانُ وَقَالَ ابْنُ شَيْلَةَ: التَّجَجَّ الْفِي

يُقَالُ لَهُ الدَّوَارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهِ الْبَابُ

بَيْنَ أَهْلِ الْأَسْكَنْتِ وَالْتَّجَجَّ الْمَتَّى وَهِيَ

أَسْكَنْتُ الْبَابِ وَفِي الْحَدِيثِ: يَقُولُ: أَيْ

رَبِّ: قَسَمْتُ إِلَى بَابِهِ الْحَيْثُ فَأَحْرَنَ حَفَّتْ

يَتَجَجَّوُ الْجَوَّةُ: قِيلَ: هُوَ أَسْكَنْتُ الْبَابِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَرْدُهُ: يَتَّى أَعْلَاهُ

ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: وَالتَّجَجَّ أَيْضًا شَأْلُ الشَّاذِ

الَّذِي يَطْلُو عَلَى ضَرْبِهَا وَقَدْ أَتَجَّتِ الرِّجْلُ

إِذَا خَذَ عَلَى شَاوِيِ التَّجَجَّ

وَالْتَّجَّ: قُشِّرَ الْبَلْبَانُ الْفَرَاءُ:

يَتَجَجَّ الْإِنْسَانُ مَدْرَعَتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ:

يَتَجَجَّ النَّاسُ جِلْدُهُمْ يَتَجَجَّوُ الْفَقِيرُ

فَلَا يَقْدَرُ عَلَى السَّادِ يُقَالُ: تَيْسٌ

مَنْجُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ: يَتَجَجَّوُ النَّاسُ أَنْ

يَمْرُقَ قَبِيضُهُ إِلَى رَجُلٍ أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ: وَكَذَلِكَ

إِذَا أَكْثَرَ الْغَرَابَ يَسْتَعِيذُ بِكَ يَتَّى

أَبُو الْفَرَسِ: يَضَعُ قَبِيضَهُ فَلَا يَقْدَرُ عَلَى

السَّادِ

وَالْتَّجَجَّ: الْبَابُ وَالْبَابُ وَتَحْوِيهَا وَخَارُ

مَنْجُوفٌ أَيْ مَوْجِعٌ وَالتَّجَجَّوُ: الْمَحْجُوفُ

بَيْنَ الْقَوْدِ حَرَمًا خَيْرٌ مَضْرُوبٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

يَتَّى عَشَانَ بَنِ عَفَانَ: رَفِيحُ اللَّهِ عَنْهُ:

بَاهُفَ قَسَى إِذْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا
حَقًّا وَمَاذَا يَرَى الْيَوْمَ تَقِيصُ ؟

إِنْ كَانَ مَاوَى وَفُورِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ
رَهْطًا إِلَى جَدَّتِهِ كَالْفَارِ مَنُجُوفٍ
وَقِيلَ : هُوَ الْمَسْجُوفُ أَيُّ حَقِّ كَانَ . وَغَيْرُ
مَنُجُوفٍ وَغَارٍ مَنُجُوفٌ : مُوسَى . وَإِنَّا
مَنُجُوفٌ : وَاسِعُ الْأَسْفَلِ . وَقَدْحَ مَنُجُوفٌ :
وَاسِعُ الْجَوْشِيِّ ، رَوَاهُ أَبُو صَيْدٍ مَنُجُوبٌ ،
بِالْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهُوَ خَطٌّ إِنَّا
النَّجُوبُ الْمُبْلُغُ بِالْتَّجْبِي .
وَتَجَعَّ السَّهْمُ يَنْجَعُهُ نَجْعًا : عَرَضَهُ ،
وَكُلُّ مَا عَرِضَ قَدْ نَجِعَ .

وَالْتَجِبُ : التَّصَلُّ الْعَرِضُ . وَالتَّجِبُفُ
بَيْنَ السَّهْمِ : الْعَرِضُ التَّصَلُّ . وَسَهْمٌ
نَجِبٌ : عَرِضٌ ، قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : هُوَ
الْعَرِضُ الْوَاسِعُ الْمَرِجُ ، وَالْجَمْعُ نَجَبٌ ،
قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَلَكِيُّ :

نَجِبٌ بَلَكَتْ لَهَا حَوَالِي نَاجِضٍ
حُفَرِ الْقُرُومِ كَالْفَارِ الْأَحْلَى
الْفَلَاحُ : السَّاحِلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ
إِنْشَاوٍ نَجِبٌ لِأَنَّهُ قِيلَ :

بِمَا يَلِي صَلُحَ الطَّيَارُ كَانَهَا
جَمْرٌ بِمَسْكَوٍ يَبُفُ لِمَصْطَلٍ
قَالَ : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَمَا يَلِي ، بِالتَّصْبِي ،
وَكُلُّكَ نَجِبًا ، وَقَوْلُهُ كَالْفَارِ الْأَحْلَى أَيُّ
كَانَ لَوْنُ هَذَا الشَّرِ لَوْنُ لِحَابِ أَسَدٍ . وَتَجَبَّ
الْفَدَحُ يَنْجَعُهُ نَجْعًا : يَرَاهُ .

وَاتَّجَبَّ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . وَاتَّجَبَفَ
الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ : اتَّجَبَفْتُ إِذَا
اسْتَخْرَجْتُ الْقَسَى مَا فِي الصَّرْعِ عَنِ الْبَرِي .
وَالْتَجَبَّرَ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا اسْتَغْرَقَتْهُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِدُهُ قَوْلُ الشَّاهِي يَجُوفُ
سَحَابًا :

مَرَّتْ الصَّبَا وَرَسَمَتْ الْجَزْرَ
بُ وَاتَّجَبَفَتْ الشَّمَالُ اتَّجَبَفَا
ابْنُ سَيِّدٍ : التَّجَبَفُ كَمَا يَدُفُّ عَلَى
بَيْنَ الْمَوْجِوِّ لِيَأْخُذَ بِهِ . وَزَعُودُ مَنُجُوفٍ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا . وَالتَّجَبِفُ :

الْحَبُّ الْجَبْدُ حَتَّى يَنْفِضَ الصَّرْعَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ يَصِفُ نَائِلَةً غَزِيرَةً :

نَصَفْتُ أَوْ تَرَبَّى عَلَى الصُّفُوفِ
إِذَا تَأَمَّهَا الْحَالِيِبُ التَّجُوفُ
وَالنَّجِبُفُ : الزَّيْلُ (عَنِ السَّيَّانِي) ،
قَالَ : وَلَا يُقَالُ يَنْجَعُهُ . وَالتَّجَعُّفُ : مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْبَصْرِ وَالْبَحْرِ .

• جبل • التَّجَلُّ : التَّسَلُّ الْمُحْكَمُ : التَّجَلُّ
الْوَلَدُ ، وَقَدْ تَجَلَّ بِوَيْهِ تَجَلُّ تَجَلًّا وَتَجَلَّةً
أَيُّ وَلَدَهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَتَجَبَّ أَيَّامَ الْوِلْدَانِ بِهِ
إِذْ تَجَلَّاهُ فَنِعْمَ مَا تَجَلَّا !

قَالَ الْفَارِسِيُّ : مَتَى الْوِلْدَانُ بِهِ كَمَا
تَقُولُ أَنَا بِفَرِّ وَبِكَ . وَالتَّجَلُّ : الْكَرِيمُ
التَّجَلُّ ، وَالتَّجَلُّ الْبَيْتُ ، وَقَالَ : أَتَجَبَّ
وَالْوِلْدَانُ بِهِ إِذْ تَجَلَّاهُ فِي زَمَانِهِ ، وَالْكَلَامُ مُقَدَّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ . وَالتَّجَلُّ : اخْتِيارُ التَّجَلُّ ، قَالَ :

وَأَصْغَرُوا مِنْ خَيْرِ فَعْلٍ يَتَجَلَّلُ
وَالْتَّجَلُّ ، الْوِلْدَانُ أَيُّهَا ، عَهْدٌ ، حَكِي
أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ فِي تَوَارِيهِ . يُقَالُ : قَبِحَ
فَعْلٌ نَاجِلِي .

وَقِي حَلِيشُ الزَّهْرَى : كَانَ لَهُ كَلْبَةٌ
صَالِيَةٌ يَطْلُبُ لَهَا الصُّفْرَةَ ، يَطْلُبُ تَبْلَهَا ،
أَيُّ وَلَدَهَا . وَالتَّجَلُّ : الْقَرْنِي بِالْيَاءِ ، وَقَدْ
تَجَلَّ بِهِ وَجْهَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْقِهَا وَلَمَّا بَهَا
إِذَا أَتَتْهَا رَجُلًا حَذَفَ أَصْرًا
وَقَدْ تَجَلَّ الشَّيْءُ أَيُّ رُبِّي بِهِ . وَالتَّائِلَةُ تَجَلُّ
الْحَصَى مَتَابِعُهَا تَجَلًّا ، أَيُّ تَرَبَّى بِهِ
وَزَمَنَهُ . وَتَجَلَّتِ الرَّجُلُ تَجَلًّا إِذَا شَرِبَتْهُ
يَقْدُمُ رَجُلُكَ قَدْخَرَجَ . يُقَالُ : مَنْ تَجَلَّ
النَّاسُ تَجَلُّوه أَيُّ مِنْ شَارَعُهُمْ شَارَوْهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَنْ تَجَلَّ النَّاسُ تَجَلُّوه ، أَيُّ مَنْ
حَابَ النَّاسَ عَابَوْهُ ، وَمَنْ سَبَّهَ سَبَّهَ وَفَطَعَ
أَفْرَاسَهُمْ بِالْمَشْرِ كَمَا يَفْطَعُ التَّجَلُّ
وَالْحَدِيثُ ، وَقَدْ صَحَّفَ هَذَا الْحَرْفَ قَبْلَ
فِيهِ : تَجَلَّ فَلَانًا إِذَا سَابَهُ ، فَهُوَ يَنْجَلُهُ

يُسَابُهُ ، وَأَشْفَى لِعَرَفَةٍ :
قَلَزَ ذَا وَأَسْلَفَ التَّمَانِ قَوْلًا

كَتَبَتْ الْقَامِرُ يَنْجُدُ أَوْ يَنْجُو
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ تَجَلَّ فَلَانًا إِذَا سَابَهُ
بِاطِلٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ تَجَلَّ فَلَانًا إِذَا
قَطَعَهُ بِالْيَاءِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْكَلْبُ
بِالْحَاءِ وَهُوَ تَصْغِيرُ .

وَالْتَجَلُّ وَالْفَرَسُ مَتَابِعُهُمَا الْقَطْعُ ، وَيَتَبَّ
قَبْلَ الْيَعْنِيْدُو ذَاتِ الْأَسْنَانِ : يَنْجَلُ ،
وَالْيَنْجَلُ مَا يُعَصَّدُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
وَتَجَعَّدَ الْيَوْمُ تَجَعَّدًا ، أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ
يَتَرَكُونَ الْجِهَادَ وَيَتَوَلَّوْنَ الْحَرْبَ
وَالْوَرَاةَ ، وَفِيهِمْ زَالِدَةٌ . وَالتَّجَنُّلُ :
الْيَعْرَدُ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ وَكِيعٍ :

قَدْ حَسَّنَا اللَّيْلُ بِحَادِ تَجَنُّلٍ
أَيُّ يَطْرُقُ يَنْجَلُو أَيُّ يَسْرِعُ بِهِ . وَالتَّجَنُّلُ :
الَّذِي يَجْعَبُ فِي الْعَوْدِ مِنَ الشَّيْءِ فَيَنْجَلُ بِهِ ،
أَيُّ يَرَى بِهِ ، قَالَ سَيِّدِي : وَهَذَا الْقَرْبُ
يَمَّا يَتَجَلُّ بِهِ مَكْرُورٌ الْأَوَّلُ ، كَأَنَّ فِيهِ الْهَامَ
أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَاسْتَمَرَّه بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَأَسْنَانِ
الْأَوَّلِ قَالَ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْفَدَاءُ تَرْتَضُ
مَتَابِعُهَا أَصْلُ الْفَدَاءِ الْمَكَالِبِ
ابْنُ الْأَرَاءِي : التَّجَلُّ تَقَالُوا الْجَوْرِ فِي
السَّابِلِ ، وَهُوَ يَجْعَلُ الطَّيَّانِينَ ، إِلَى الْبَاءِ .
وَتَجَلَّ الشَّيْءُ يَنْجَلُهُ تَجَلًّا : شَقَّهُ .
وَالْتَجَلُّ مِنْ الْجَوْرِ : الَّذِي يَشُقُّ مِنْ
عَرَفِيَّةٍ جَمِيعًا ثُمَّ يَسْلُغُ كَمَا تَسْلُغُ النَّاسُ
الْيَوْمَ ، قَالَ السَّيْلِيُّ :

وَأَتَكْحَمُ زَعْرًا كَانَ مِجَابَهَا
حَقٌّ إِبَاهِ أَوْسَ السَّلْحِ نَاجِلُهُ
يَتَنَّى بِالرَّحْمَةِ مَتَابِعُهَا يَنْتِ الزَّيْرُ تَانًا ، وَلَهَا
حَابِثٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَقَدْ تَجَلَّتْ
الْإِبَاهُ ، وَهُوَ إِبَاهُ تَجَلُّ ، السَّيَّانِيُّ :
الْمَرْجُولُ وَالتَّجَلُّو الَّذِي يَسْلُغُ مِنْ رَجُلِهِ
إِلَى رَأْيِهِ . أَبُو السَّيَّانِ : التَّجَلُّو الَّذِي
يَقْنُ مِنْ رَجُلِهِ ، إِلَى مَتَابِعِهِ ، وَالْمَرْجُولُ
الَّذِي يَقْنُ مِنْ رَجُلِهِ ، ثُمَّ يَلْبَسُ إِبَاهَهُ ،

وَنَجَلَهُ بِالْمَرْحِ نَجَلَهُ نَجَلًا : طَعَنَهُ وَأَوْسَعَ شَقَّهُ .

وَطَعَنَهُ نَجَلًا أَيْ وَاسِعَةً بَيْتُهُ النَّجْلُ .
وَيَسَانُ نَجِلٌ : وَاسِعُ الْجِرْحِ . وَطَعَنَهُ نَجَلًا : وَاسِعًا . وَيَتَرُ نَجَلًا الْمَجْمُ : وَاسِعًا ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ لَهَا يَرْوُا يَشْفَى الْعَلَمُ
وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجَلُهُ الْمَجْمُ
وَالنَّجْلُ ، بِالضَّمِّ يَكُونُ : سَمَةً شَقٌّ الْبَيْنُ مَعَ
جُرْحٍ ، نَجْلٌ نَجَلًا وَهُوَ النَّجْلُ ، وَالْجَمْعُ
نَجَلٌ وَنَجَالٌ ، وَفَعِنَ نَجَلًا ، وَالْأَسَدُ
أَنَجَلَ . وَفِي حَدِيثِ الثَّوْبِيِّ : عَتَبَنِي
نَجَلًاوَيْنَ : عَيْنُ نَجَلَةٍ أَيْ وَاسِعَةٍ . وَيَسَانُ
نَجِلٌ إِذَا كَانَ يَوْسَعُ غَرَقَ الطَّيْرُ ، وَقَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

سَيَانُهُ يَرْوُ الْقُدَامَى نَجِلٌ
وَمَرَادُ النَّجْلِ : وَاسِعُ عَرِيضٍ . وَلَيْلُ النَّجْلِ :
وَاسِعٌ طَوِيلٌ كَدَلٌ عَلَى شَيْءٍ وَاسِعٍ ، وَلَيْلَةٌ
نَجَلَةٌ .

وَالنَّجْلُ : اللَّهُ السَّالِبُ . وَالنَّجِلُ : اللَّهُ
السُّتَيْعُ ، وَالْوَلَدُ ، وَالزَّوْجُ ، وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ
بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَحَبَّةُ الْوَاسِعَةُ ، وَسَلَخَ
الْجَلْدُ مِنْ قَعْدِهِ . وَالنَّجْلُ أَيْضًا : بَابَةٌ
أَتَعَفَّفُ الْأَوَّلُ الْكِبَارَةَ وَلَهَا زَمَانُهَا . وَالنَّجْلُ :
السَّرُّ الشَّيْءُ وَالْمَحَابَّةُ أَيْضًا تَجْتَمِعُ فِي
الشَّيْءِ . وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
أَنَهَا قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوَّلُ أَرْضِي لِلَّهِ ، وَكَانَ وَادِيَا
يَجْرِي نَجَلًا ، أَرَادَتْ أَنَّ كَانَ وَادًى وَهُوَ الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، تَحْتِ وَادِي الْمَدِينَةِ ، وَجَمَعَ عَلَى
أَنْجَالِهِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ :

قَالَ لِمَنْ يَلِدُ الْوَيْلَةَ قَالَتْ الْأَنْجَالُ
وَالْبُيُوتُ أَيْ الزَّوْجُ وَالزَّوْجُ :

وَيُنَالُ : اسْتَجْلَى الْمَوْضِعُ أَيْ كَثُرَ
النَّجْلُ وَهُوَ اللَّهُ يَطْلُو مِنْ الْأَرْضِ .
الْمَحْكَمُ : النَّجْلُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الْأَرْضِ وَالْوَادِي ، وَالْجَمْعُ نَجَالٌ .
وَاسْتَجْلَى الْأَرْضَ : كَثُرَتْ فِيهَا النَّجَالُ

وَاسْتَجْلَى النَّجْلُ : اسْتَجْرَجَهُ . وَاسْتَجْلَى الْوَادِي
إِذَا ظَهَرَ زُرُودُهُ . الْأَصْمَعِيُّ : النَّجْلُ مَا
يُسْتَجْلَى مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَسْتَجْرَجُ . أَبُو عَمْرٍو
النَّجْلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَالنَّجْلُ
الْمَحَبَّةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّجَالِ إِذَا كَانَ حَافِظًا :
يَنْجِلُ ، قَالَ كَيْدٌ :

يَجْسِرُو نَجْلَ الطَّرَانِ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَلَّدَ فِي الدُّبُومَةِ الظَّرُّ
أَيْ تَنَبَّأَهَا بِخَطَرِ قَرْبَى بِهَا .

وَالنَّجْلُ : مَوْجُ الصَّبِيِّ الْوَرَحُ . يُقَالُ :
نَجَلَ لَوْحُهُ إِذَا سَاحَ . وَفَعَلَ نَجِلٌ : وَهُوَ
الْكَرِيمُ الْكَثِيرُ النَّجْلُ ، وَأَتَشَدُّ :

فَزَوَّجُوهُ مَاجِدًا أَعْرَاقُهَا
وَأَتَجَلَّوْا مِنْ خَيْرِ فَعْلٍ يَسْتَجِلُ
وَقَرَسَ نَاجِلٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا نَجِلًا .

أَبُو عَمْرٍو : التَّنَجُّلُ تَنَاجَرُ النَّاسِ بَيْنَهُمْ . وَقَدْ
تَنَاجَلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَنَازَعُوا . وَاسْتَجَلَ الْأَمْرُ
أَنْجَالًا إِذَا اسْتَبَانَ وَمَقَى ، وَتَجَلَّتْ الْأَرْضُ
نَجَلًا : شَقَّقَهَا لِلزَّوَادِي . وَالْإِنْجِيلُ : كِتَابُ

عِيسَى ، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ ،
يُؤْتَى وَيُذَكَّرُ ، فَمَنْ أَتَى أَرَادَ الصَّحِيفَةَ ،
وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ . وَفِي صِفَةِ
الصَّحَابَةِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : مَعَهُ قَوْمٌ
صُدُورُهُمْ أَنْجَالُهُمْ ، هُوَ جَمْعُ أَنْجِلٍ ، وَهُوَ
اسْمُ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْتُوبِ عَلَى عِيسَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَهُوَ لِسْمُ عِيَالِي أَوْسَرَانِي ،

وَقِيلَ : هُوَ عَرَبِيٌّ ، يُوَدِّعُ أَنْهُمْ يَفْرُقُونَ كِتَابَ
لَهُمْ مِنْ ظُهُورِ ظُهُورِهِمْ وَيَجْعَلُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ
خِطًّا ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِبَارَةِ إِنَّمَا يَفْرُقُونَ
كُتُبَهُمْ فِي الصُّحُوفِ وَلَا يَكَادُ اسْمُهُمْ يَجْمَعُهَا
حَقًّا إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : وَأَنْجَالُهُمْ فِي
صُدُورِهِمْ أَيْ أَنَّ كُتُبَهُمْ مَحْفُوفَةٌ فِيهَا .

وَالْإِنْجِيلُ : يَنْجِلُ الْإِكْبِيلُ وَالْإِنْجِيلُ ،
وَقِيلَ اشْتَقَّاهُ مِنَ النَّجْلِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ ،
يُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ النَّجْلِ أَيْ الْأَصْلُ
وَالْعِلْمُ ، وَهُوَ مِنَ الْفِيلِ الْفَيْلُ ، وَقَرَأَ
الْحَسَنُ : وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ،

يَفْتَحُ الْهَمْزُ : وَلَيْسَ هَذَا الْوَجْهُ مِنْ كَلَامِ
الرَّسُولِ . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَلِقَالُوا أَنْ يَقُولَ هُوَ
اسْمٌ أَعْجَبِي فَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَقَعَ يَفْتَحُ الْهَمْزُ ،
لَأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَوَّلِ الْحَبِيبَةِ يَخْلُفُ الْأَوَّلَةَ
الْعَرَبِيَّةَ ، نَحْوُ أَجْرٍ وَلِيَاوِيهِمْ وَمَاهِلٍ وَقَابِلٍ .

وَالنَّجِلُ : ضَرْبٌ مِنْ دَقِ الْحُمْضِ
مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ نَجَلٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ خَيْرُ الْحُمْضِ كُلِّهِ وَأَلْيَهُ عَلَى السَّالِكَةِ .
وَأَتَجَلَّوْا دَوَابَّهُمْ : أَرَادُواهَا فِي النَّجْلِ .

وَالزَّوَالِجُ مِنَ الْأَوَّلِ : أَلْفِي تَرَضَى النَّجِلُ ،
وَهُوَ الْهَرَمُ مِنْ الْحُمْضِ . وَتَجَلَّتْ الْأَرْضُ :
انْشَقَرَتْ . وَالنَّجِلُ : مَا تَكْثُرُ مِنْ رَوْدِي
الْهَرَمِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ ، قَالَ

أَبُو عَرَّاشٍ يَهَيْئُ مَا آتَى :

يَهَيِّئُ بِالْأَيْدِي عَلَى ظُهُورِ أَنْجَمٍ
لَهُ عَرَفَصٌ مُسْتَلِيدٌ وَنَجِلٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجِلُ السَّاقِ الْحَافِظُ ،
وَالنَّجِلُ الَّذِي يَهَيِّئُ الْوَرْدَ الصَّبِيانُ ،
وَالنَّجِلُ الْزَّوْجُ الْمُسْتَلَدُ الْمُرْدُجُ ، وَالنَّجِلُ
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَوْدَادُ ، وَالنَّجِلُ الرَّجُلُ الَّذِي
يَنْجِلُ الْكُفَّاءَ بِخُفِّهِ . وَالصَّحَّاحَانِ
النَّجْلُ : مِنَ الْوَاسِعِ . وَتَجَلَّتْ الشَّيْءُ أَيْ
اسْتَجْرَجَتْهُ . وَمَنَاجِلُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ
كَيْدٌ :

وَجَادَ رَهْوَى إِلَى مَنَاجِلِ
فَالصَّغَرَاءُ اسْمُ نَجْلَةٍ يُطَافُ عَلَيْهَا

• لِمَنْ هُوَ نَجَمُ الشَّيْءِ يَنْجَمُ ، بِالضَّمِّ ،
نُجُومًا : طَلَعَ وَظَهَرَ . وَنَجَمَ الثَّيَابُ وَالثَّأْبُ
الْقَرْنُ وَالْكَوْكَبُ غَيْرُ ذَلِكَ : طَلَعَ . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : « وَالنَّجْمُ وَالْجَوَارِجُ سَيِّدَاتُهُ » .
وَالنَّجْمُ : هَذَا إِذَا نَجَرَهُ ، أَيْ وَقْتُ

ظُهُورِهِ ، يَهَيِّئُ النَّجْمُ ، ﷻ . يُقَالُ : نَجَمَ
النَّجْمُ يَنْجَمُ إِذَا طَلَعَ . وَكُلُّ مَا طَلَعَ وَظَهَرَ
قَدْ نَجَمَ . وَقَدْ خَصَّ النَّجْمُ بِهِ مَا لَا يَقُومُ
عَلَى سَائِغٍ ، كَمَا خَصَّ الْقَائِمُ عَلَى السَّاقِ بِهِ
بِالنَّجْمِ . وَفِي حَدِيثِ سَدِيقَةِ : سَرَّاجٌ مِنْ
النَّارِ يَظْهَرُ فِي الْكَلْبِ حَتَّى يَنْجَمَ فِي

مُؤَدِّهِمْ
وَالنَّجْمُ مِنَ الْبَاسِ: كُلُّ مَا نَبَتْ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ نَجْمٌ عَلَى غَيْرِ سَاقٍ وَتَطْلُعُ
قَلْبُ يَنْهَى، وَالنَّجْمُ كُلُّ مَا لَهُ سَاقٌ،
وَمَعْنَى سَجُودِهَا دَوْرَانِ الظُّلِّ مَعَهَا. قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ قِيلَ إِنَّ النَّجْمَ يُرَادُ بِهِ
النَّجْمُ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ هُنَا
مَا نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَا طَلَعَ مِنْ نَجْمٍ
السَّمَاءِ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا طَلَعَ: قَدْ نَجَّمَ،
وَالنَّجْمُ مِنْهُ الطَّرِيقُ حِينَ نَجَّمَ قَبْتَ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

بَصَدَنَ رَقْصًا بَيْنَ حَوْبَتِهَا كَانَهَا
زِيَجًا لِقَائِهَا بَيْنَهَا نَجْمٌ وَعَارِدُ
وَالنَّجْمُ: مَا نَجَّمَ مِنَ الْغُرُوفِ أَيْ
الرَّيْحِ، وَرَى وَغُوسَهَا أَشْأَلُ الْمَسَالِ شَقِ
الْأَرْضِ شَقًا.

أَبْنُ الْأَرَابِيِّ: النَّجْمَةُ شَجَرَةٌ،
وَالنَّجْمَةُ الْكَمَّةُ، وَالنَّجْمَةُ نَبْتٌ صَغِيرَةٌ،
وَجَمْعُهَا نَجْمٌ، فَأَمَّا كَلِمَةُ سَاقٍ فَهِيَ سَاقُ
وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ فَهُوَ نَجْمٌ. أَبُو عِيْنٍ:
الرَّادِيَةُ أَمَا كُنْ لَيْتَ تَبَيْتَ النَّجْمَةَ وَالنَّجْمُ،
قَالَ: وَالنَّجْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ مَمْدُودَةً عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، وَقَالَ شَوْ: النَّجْمَةُ هُنَا،
بِالْفَتْحِ (١)، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْبَابِ
وَسَمِعْتُهَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَهِيَ الْكَلْبَةُ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ عَشْرَةٌ كَانَهَا أَوَّلُ بَابٍ الْحَبِّ حِينَ
يَخْرُجُ حَبُّهَا، قَالَ: وَأَمَّا النَّجْمَةُ فَهِيَ شَيْءٌ
يَنْبُتُ فِي أَسْوَاطِ الْأَشْجَلِ، وَفِي الصُّفْحِ:
غُرْبُوبٌ مِنَ النَّجْمِ، وَالتَّجْدِيدُ لِلْأَشْجَلِ مِنْ ظِلِّهِ
الْمَرَى يَجْعُو النَّجْمَانِ:

أَنْعَمِي جَارِ عَلَيَّ بِكَلِمَةٍ نَجْمَةٍ
أَتَوَكَّلُ جَارِي وَجَارَكَ سَالِمٌ
وَالنَّجْمُ مَا: تَبَيْتَ بِسَيْتِهِ، وَاحِدَةً نَجْمَةً (٢)

(١) فَوْه: وَبِالْفَتْحِ وَكَهَذَا فِي الْمَذِيبِ مَعَ
شَبِيهِ الْبَحْرِيكِ وَجَارَةِ الصَّافِي: يَنْعَمُ الْجَمِ.

(٢) فَوْه: وَاحِدَةً لِمَنْدَةِ وَهِيَ الْكَلْبَةُ، وَهِيَ
شَبِيهِ مَنْ دَمَرِ الْبَحْرِيكِ، وَهِيَ مَا يَنْبُتُ فِي
أَسْوَاطِ النَّجْلِ بِالنَّجْمِ، وَنَقْلُ الصَّافِي مِنَ الْبَحْرِيكِ
أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَهُوَ النَّجْمُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْءُ: النَّجْمُ
يُقَالُ لَهُ النَّجْمُ، أَوَّلُهَا نَجْمَةٌ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: النَّجْمُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمُ كُلُّ
شَيْءٍ وَاحِدٍ. قَالَ: وَلَيْسَ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ
الْجَمَادَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ النَّجْمَةَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُنْهَازَ ارْتَدَّتْ حُسْبِيَتُهُ إِلَى مَوْجِئِهِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: النَّجْمَةُ مَا قَضَيْتُ تَقَرُّشَ الْأَرْضِ
أَفْرَاشًا. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: النَّجْمُ الَّذِي يَنْبُتُ
عَلَى شَطْرِ الْأَنْهَارِ وَجَمْعُهُ نَجْمٌ، وَيُقَالُ
الْبَيْتُ فِي كَوْنِ النَّجْمِ لِيَوْمٍ هُوَ الْقِيلُ قَوْلُ
زُهَيْرٍ:

مَكَلَّ وَأَسْوَاطُ النَّجْمِ تَسْجِدُ
رِيحٌ حَرِيْقٌ لِيُضَاحِي مَالِكُ حَلَكُ
وَفِي حَلِيقَتِ جَبْرِ: بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَائِلَةٍ
وَنَجْمَةٍ وَالْقَلْبُ: النَّجْمَةُ: أُنْخَصَ مِنْ
النَّجْمِ، وَكَانَهَا وَاحِدَةً، وَكَتَبَتْ وَبَيْتُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى» قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّجْمِ، وَجَاءَ
فِي التَّصْوِيفِ أَنَّهُ الثَّرْيَا، وَكَذَلِكَ سَمَّيْنَاهَا
الْعَرَبُ. وَبِهِ قَوْلُ سَاجِدِيهِمْ: طَلَعَ النَّجْمُ
عَيْنَهُ، وَابْتَدَأَ الرَّأْيَ شَكِيَّةً، وَقَالَ:
فَأَبَتْ نَعْدَ النَّجْمِ فِي مُسْتَحْيَةٍ
سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلَيْنِ جَمُودَهَا
أَرَادَ الثَّرْيَا.

قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّصْوِيفِ أَيْضًا أَنَّ النَّجْمَ
تَزُولُ الْفَرَاقُ تَجْمًا بَعْدَ نَجْمٍ، وَكَانَ تَزُولُ مِنْهُ
الْأَيَّةُ وَالْأَيَّانُ، وَقَالَ أَمَلُ الْكَلْبَةِ: النَّجْمُ
يَعْنِي النَّجْمُ، وَالنَّجْمُ جَمْعُ الْكَوْكَبِ
كُلِّهَا. أَبُو سَيْدٍ: وَالنَّجْمُ الْكَوْكَبُ، وَقَدْ
خَصَّ الثَّرْيَا فَصَارَ عَلَمًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ
الصُّفْحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ سَيِّدِي فِي تَرْجَمَةِ هَذَا
الْأَيَّانِ: هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِيًا عَلَيْهِ
اسْمُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ كَانَ فِي
حِفْظِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَقْلَعُهَا الْأَيَّانُ
وَالْأَلَامُ، وَتَكُونُ نَكْرَةً الْبَاسِيَّةَ لِمَا ذَكَرْتُ
مِنْ الْمَعْنَى، ثُمَّ مَثَلُ الصُّفْحِ وَالنَّجْمِ،
وَالنَّجْمُ النَّجْمُ وَالنَّجْمُ، قَالَ الطَّرِيحُ:

وَتَجَنَّبَنِي غُرَّةً مَجْهُولِيهَا
بِالرَّأْيِ مِنْهُ قَوْلُ أَنْجَاهِيَا
وَنَجْمٌ وَنَجْمٌ، وَبَيْنَ الشَّاذِّ فَرَادَةٍ مِنْ قَرَأَ:
«وَعَلَامَتُكَ وَالنَّجْمُ»، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ الْفَقِيرَ يَتَنَا فَاغِي حَكْمَ
أَنْ تَرَدَّ إِلَيْهِ إِذَا غَابَ النَّجْمُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

كَلَعْتُ أَيْدِي مَنَاقِلِ سَلْبِي
يَنْدِينُ فَرَسَ بَانَتِ الدَّعْرِ وَالْخَطْبِ
وَدَعْبَ ابْنِ جَنَى إِلَى اللَّهِ جَمْعَ فَلَعًا فَلَعِي
قَوْلُ فُلَعٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَلَفَ الْوَلَوِ
تَخْفِيفًا، قَدْ قُرِئَ: «وَبِالنَّجْمِ هُمْ
يَهْتَدُونَ»، قَالَ: وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَهِيَ
تَحْتِلُ التَّوْحِيدِ.

وَالنَّجْمُ: الثَّرْيَا، وَهُوَ اسْمُ لَهَا عِلْمٌ يَنْبُتُ
زَيْدٌ وَصَمُودٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ طَلَعَ النَّجْمُ يَزِيدُونَ
الثَّرْيَا، وَإِنْ تَحَرَّجَتْ مِنْهُ الْأَيَّانُ وَالْأَلَامُ
تَنَكَّرَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِهِ قَوْلُ الْمُرَادِ:
وَيَوْمَ مِنْ النَّجْمِ مُتَوَدِّدٌ
يَسُوقُ إِلَى الْمَوْزِ قَوْلَ الْعُلَا
أَرَادَ بِالنَّجْمِ الثَّرْيَا، وَقَالَ ابْنُ يَسَرٍّ:
وَلَعْتُ وَحَادِي النَّجْمِ يَتَلَوُّ قَرْنَهُ
وَبِالْقَلْبِ قَلْبُ الْعَقْرِ السَّوْدِ
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَرَدَنَ وَالْمَوْقُ مَقْدَمُ رَابِعٍ إِلَى
خَرَابِهِ عَطَفَ النَّجْمِ لَا يَسْلُغُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَمَّا زَجَرَتِ الطَّيْرُ لَيْلَةَ جَبْرِ
بِهِيْقَةٍ بَيْنَ النَّجْمِ وَالْبَرْقَانِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَأَبَتْ نَعْدَ النَّجْمِ فِي مُسْتَحْيَةٍ
سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلَيْنِ جَمُودَهَا
قَوْلُهُ: نَعْدَ النَّجْمِ يُرِيدُ الثَّرْيَا، لِأَنَّ فِيهَا
سَيْتَ النَّجْمِ ظَاهِرٌ يَتَخَلَّلُهَا نَجْمٌ صِغَارُ
خَفِيفَةٍ. وَفِي الْحَمِيدِ: إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ
ارْتَقَصَتِ السَّمَاءُ، وَفِي رَوَايَةٍ: مَا طَلَعَ النَّجْمُ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ الْعَامَةِ شَيْءٌ، وَفِي رَوَايَةٍ
مَا طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ عَامَةً

إِلَّا رُفِعَتْ؛ النَّجْمُ فِي الْأَسْفَلِ؛ اسْمٌ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَهُوَ بِالنُّجُومِ
أَخَصُّ، فَلَمَّا أُقْبِلَ لَهَا بِرَأْيِ، وَهِيَ
الرُّؤْدَةُ فِي هَذَا الْحَبَشِ، وَأَرَادَ يَطْلُوعُهَا
طُلُوعُهَا عِنْدَ الصُّبْحِ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ
الْأَوْسَطِ مِنْ أَيْامٍ، وَسَوَّطُهَا مَعَ الصُّبْحِ فِي
الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ يَتْرِبِ الْأَمْرِ، وَالْعَرَبُ
تَزْعَمُ أَنَّ بَيْنَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا أَمْرًا وَوَيْلًا
وَمَعَاهِشَ فِي النَّاسِ وَالْأَزْوَاجِ وَالنَّسَابِ، وَهَذِهِ
مِنْهَا بَحْثٌ لَا تَبْصُرُ فِي الْبَلَدِ نَيْتَ خَمْسُونَ
لَيْلَةً، لَأَنَّهَا تَحْتَقِي بِفَرْقِهَا بَيْنَ الشَّمْسِ قَلِيلًا
وَبَعْدًا، فَلَمَّا بَدَأَتْ عَنْهَا ظَهَرَتْ فِي الشَّرْقِ
وَلَيْتَ الصُّبْحِ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا
الْحَبَشِ أَرْضَ الْجَبَالِ، لِأَنَّهَا فِي أَيْامٍ يَبْقَى
الْمَصَادِمُ بِهَا وَتَرْدُهَا الشَّمْسُ، وَسَيِّئُ نَائِغٍ،
لِأَنَّهَا قَدْ أَتَى عَلَيْهَا بَيْنَ الْمَاءِ، قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ: أَتَّيَّبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
أَرَادَ عِلَّةَ النَّجْمِ خَاصَّةً.
وَالنَّجْمُ النَّجْمُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي
النَّجْمِ يَحْسِبُ مَوَاقِفَهَا وَسِرَّهَا. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: فَمَّا قَوْلُ بَعْضِ أَعْمَلِ النَّفَقِ: يَقُولُهُ
النَّجْمَانُ، فَأَرَادَ مَوْلَاهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَإِنْ خَالَوهُ يَقُولُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ: وَقَالَ
النَّجْمَانُ وَلَا يَقُولُ النَّجْمُونَ، قَالَ: وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِطْنَةَ كَلَامِهِ.
وَتَنَجَّمَ: دَخَلَ النَّجْمُ بَيْنَ سَهَرٍ وَنَجْمٍ
الْأَشْيَاءِ وَطَافَهَا. التَّهْلُبُ: وَطَافَهَا
وَطَافَ الْأَشْيَاءِ، وَكُلُّ وَطَافَةٍ تَنَجَّمَ.
وَالنَّجْمُ: الرُّقْعَةُ الْمَضْرُوبُ، وَبِهِ سَمِيَ
النَّجْمُ. وَتَنَجَّمَ الْهَالُ إِذَا أَدْبَتَ نَجْمًا،
قَالَ زُهَيْرٌ فِي دِيَارِهِ جَلَّتْ نَجْمًا عَلَى
الْمَالِئَةِ:
يَتَنَجَّمُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَأَمَّ يَبْرُغُوا يَنْتَهِمُ بِلَدِهِ يَتَنَجَّمَ
وَفِي حَدِيثٍ مَعْنَى: وَفِي لَا أَرِيدُكَ عَلَى
أَرِيدَةُ الْأَفْئِدَةِ تَنَجَّمَ لِلدَّيْنِ: هُوَ أَنْ
يُشَدَّ عَطَاؤُهُ فِي أَوْقَاتِ مَعْلُومَةٍ مُتَّابَةٍ،
مُشَاهَرَةً لَوْسَانَةٍ، وَبِهِ تَنَجَّمَ الْمُكَتَابِيُّ

وَتَنَجَّمَ الْكِتَابِيُّ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
تَجَمَّلُ مَطْلَعِ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَمَسَافِطِهَا مَوَاقِفَ
حُلُولِ قِيَمَتِهَا وَفِيهَا، فَقَتُولُ إِذَا حَلَّقَ
النَّجْمُ: حَلَّ عَلَيْكَ مَا لِي، أَيْ الثَّرَى،
وَكَذَلِكَ بَالِي الْمَنَازِلِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ
جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَلَمَةَ مَوَاقِفَ لِمَا يَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ مِنْ مَرَقَةٍ أَوْقَاتِ الْمَجْعِ وَالصُّومِ وَمَطْلَعِ
النَّجْمِ، وَسَمَّوْهَا نَجْمًا إِعْتِبَارًا بِالرَّسْمِ
الْقَدِيمِ الَّذِي عَرَفُوهُ وَإِعْتَادَهُ حَلُّو مَا لِقَوْمِهِ
وَكِتَابُوا فِي دُكُونِ حَقِيقَتِهِمْ عَلَى النَّاسِ مَوْجِلَةً.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِفِ
النَّجْمِ، عَنِ نَجْمِ الْقُرْآنِ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ
أَوَّلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا جَمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَوَّلُ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، آيَةً آيَةً، وَكَانَ بَيْنَ
أَوَّلِ مَا تَوَلَّى وَهُوَ آخِرُهُ وَشَرُّهُ سَمَةً. وَنَجَّمَ
عَلَيْهِ الدُّنْيَا: فَطَمَحَ عَلَيْهِ نَجْمًا نَجْمًا (عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

وَلَا سَلَاةَ أَمْرِي نَجْمٌ
وَيَقَالُ: جَمَلْتُ مَالِي عَلَى فَلَانٍ نَجْمًا
مَنْجَمَةً يَوَدِّي كُلَّ نَجْمٍ فِي شَهْرِ كَذَا، وَقَدْ
جَمَلْتُ فَلَانُ مَالَهُ عَلَى فَلَانٍ نَجْمًا مَمْدُودَةً
يَوَدِّي عِنْدَ انْقِصَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا، وَقَدْ
نَجَّمَهَا عَلَيْهِ تَنَجَّمَ.

وَنَظَرَ فِي النَّجْمِ: فَكَّرَ فِي أَمْرِ يَنْظُرُ كَيْفَ
يَذِيرُهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مُخَيَّرًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النَّجْمِ فَقَالَ
إِنِّي سَقِيمٌ، قِيلَ: مَعْنَاهُ فِيمَا نَجَّمَ لَهُ مِنْ
الرَّيِّ، وَقَالَ أَبُو الْعَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى:
النَّجْمُ جَمْعُ نَجْمٍ وَهُوَ مَا نَجَّمَ مِنْ كَلَامِهِمْ
لَمَّا سَأَلُوهُ أَنْ يَخْرِجَ مِنْهُمْ إِلَى عِيَالِهِمْ، وَنَظَرَ
هُنَا: فَتَكَّرَ لِذِكْرِ حِجَّةٍ فَقَالَ: ذِي
سَقِيمٍ، أَيْ مِنْ تَكْرَرِهِمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ:
إِنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ وَقَدْ رَأَى نَجْمًا إِلَى سَقِيمٍ،
أَوْصَهُمْ أَنْ يَزُورُوا طَاعُونًا عَمَّ مَدِينَتَهُ
فِرَارًا مِنْ عَدُوِّ الطَّاعُونِ. قَالَ اللَّيْثُ:
يُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا تَصَدَّقُوا فِي أَمْرِ يَنْظُرُ كَيْفَ
يَذِيرُهُ: نَظَرَ فِي النَّجْمِ، قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ
عَنِ الْحَسَنِ فِي تَفْسِيرِ هَلِوِ الْآيَةِ، أَيْ فَتَكَّرَ

مَا لِي بِمَعْرِفَتِهِمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الْخُرُوجَ
مَعَهُمْ.
وَالنَّجْمُ: الْكُتُبُ وَالْعُرُوبُ وَكُلُّ
مَا تَنَجَّمَ. وَالنَّجْمُ أَيْضًا: الَّذِي يُدْنِي وَيُزِيدُ.
وَيَقَالُ: مَا نَجَّمَ لَهُمْ نَجْمٌ يَمَّا
يَطْلُبُونَ، أَيْ مَخْرَجٌ. وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ
نَجْمٌ، أَيْ أَصْلٌ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَبَشِ
نَجْمٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.
وَالنَّجْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ:

لَهَا فِي أَقْصَى الْأَرْضِ شَارٌ وَنَجْمٌ
وَقَوْلُ ابْنِ لُكَّا:
ضَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لِمَا تَنَجَّمَ
أَنَّ قَلْبَهُ الْجِدَّةُ قَوْفُ السَّحْمِ
قَالَ: مَعْنَاهُ لَمْ تَزِدْ أَنْ تَبْلُغَ الْجِدَّةَ،
وَهِيَ جِدَّةُ الصُّبْحِ طَرِيقَتُهُ السَّحْمَاءُ.
وَالنَّجْمُ: مَنَجْمُ النَّهَارِ حِينَ يَنْجُمُ.
وَنَجَّمَ الْخَارِجِي، وَتَنَجَّمَ نَاجِمَةً يَتَوَقَّعُ
كَذَا، أَيْ يَنْتَظِرُ، وَفَلَانٌ نَجْمٌ الْبَاطِلُ
وَالضَّلَالَةُ، أَيْ مَدِينَةٌ.

وَالنَّجْمَانُ وَالنَّجْمَانُ: عِظْمَانُ
شَخِصَانِ فِي بَوَائِنِ الْكُتُبِ يُقَالُ أَسَدُهُمَا عَلَى
الْآخِرِ إِذَا صَفَّتِ الْقَتْلَانُ.
وَيَتَنَجَّمَ الرَّجُلُ: كَتَبَهَا. وَالنَّجْمُ،
يَكْتَرُ الْعِصَمُ، مِنَ الْعِزَازِ: الْحَلِيدَةُ
الْمُؤَرَّضَةُ لِقَى فِيهَا النَّاسُ.

وَالنَّجْمُ الْمَطْلُ: أَقْلَعُ، وَانْجَمَتْ عَنْهُ
الْحَمَى كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ أَقْصَمُ وَأَقْصَى.
وَانْجَمَتْ السَّاءُ: أَقْصَمَتْ، وَانْجَمَ الْبَرْدُ:

وَقَالَ:
انْجَمَتْ قُوَّةُ السَّاءِ وَكَانَتْ
قَدْ أَقَامَتْ يَكَلِّفُهُ وَطَارَ
وَضَرَبَهُ لَهَا أَنْجَمٌ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ، أَيْ
مَا أَقْلَعُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَقْلَعُ قَدْ أَنْجَمَ.
وَالنَّجَامُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْقِلُ
ابْنِ حُوَيْلٍ:

قَرِيبًا مُخْلِيًا بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْتِ
لِحِمٍّ بَيْنَ آلِهِ وَالْجَنَانِ

وَجِهَهُ النَّجْمُ : اسْتَبَالَكَ الرَّجُلُ بِمَا يَكُونُ
وَرُكَّ إِيَّاهُ عَنْ حَلِيجِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبْحُ
الرُّدُّ ، أَشَدُّ تَلَبُّبٌ :

حَالِكٌ رَيْكُ إِيمَانِ الرَّجُلِ
وَلَفْظُ الْبُخْصَاءِ وَالنَّجْمِ
نَجْمُهُ بِنَجْمِهِ نَجْمًا وَنَجْمُهُ : اللَّيْلُ
نَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْمًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِمَا بَيْنَهُمَا
وَكَلَّمَكَ عَنْكَ ، فَيَقْبَلُ عَنْكَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : يَمْدًا نَجْمُهُ عَمْرًا يَمْدًا رَدَّهَا
وَأَتَمَّهَا . وَالنَّجْمُ : الْوَجْهُ وَالرُّوْحُ يُقَالُ :
اَلتَّجَهْتُ الرَّجُلَ وَنَجْمَتُهُ ، قَالَ رُوَيْدٌ :
كَسَمَكْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْمُ

أَوْ خَافَ صَعِقَ الْفَارِسَاتِ الْكُتُبُ
وَرُوَيْدٌ : كَلَّمَكْتُهُ ، يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ .
وَرَجُلٌ نَاجٍ إِذَا دَخَلَ بِلَدًا فَكَلَّمَهُ . وَنَجْمُهُ
عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعٌ . وَفِي التَّوَارِثِ : كَانَ
لَا يَنْجُو وَلَا يَهْجُو وَلَا يَهْجَا يَوْمَ شَيْءٍ وَلَا
يَنْجُوهُ شَيْءٌ ، لَا يَنْجُو يَوْمَ شَيْءٍ ، وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ رَغْبًا مُسْتَوِيلًا لَا يَنْبَغُ وَلَا يَمْنَعُ
عَنْ شَيْءٍ .

وَجَا : النُّجَاةُ : الْخَلَّاسُ مِنَ الشَّيْءِ ، نَجَا
يَنْجُو نَجْوًا وَنَجَاهُ ، مُسْتَوْدٌ ، وَنَجَاهُ ،
مَقْصُودٌ ، وَأَنْجَى وَأَسْتَجَى كُنْجَا ، قَالَ
الرَّاعِي :

لَا تَقْلُبْ بَيْنَ زَيْدٍ كَرَمَةٍ
أَنْجٍ وَأَمْسَحْ عَنْ قَرْنِ الشَّامِ حَالِيَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَالِي :

أَمِ الْبَيْتِ كَأَسْتَجُوا وَأَيْنَ نَجَلُوكُمْ ؟
لَهْلَاهُ وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الْمَرْصُورِ
وَوَجَّهْتُ عَنْ كَذَا . وَالصَّدْقُ مَنَاجَا .
وَأَنْجَيْتُ خَيْرِي وَنَجَيْتُهُ ، وَفَرَى يَوْمًا قَوْلَهُ
تَمَالَى : « قَالِيمٌ تَنْجِيكَ بِبَيْتِكَ الْمَعْنَى
تَنْجِيكَ لَا يَفْطُلُ بَلْ تَهْلِكُ » ، فَأَضْمَرَ قَوْلَهُ
لَا يَفْطُلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ لَا يَفْطُلُ يُرِيدُ

أَنَّهُ إِذَا نَجَا الْإِنْسَانُ يَفْطُلُ عَلَى الْمَاءِ وَلَا يَفْطُلُ
فَإِنَّهُ هَالِكٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَفْطُلْ مَقْصُودُهُ عَلَى الْمَاءِ ،
وَأَمَّا يَفْطُلُ عَلَى الْمَاءِ حَيًّا يَفْطُلُ إِذَا كَانَ
حَافِظًا بِالْعَمَلِ ، وَنَجَاهُ اللَّهُ وَنَجَاهُ . وَفِي
التَّحْقِيلِ الْوَرِيدُ : وَكَذَلِكَ تَنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : وَكَذَلِكَ
تَنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ عَلَى إِقَامَةِ الْمَصْدَرِ
مَوْضِعُ الْقَاعِلِ وَنَصَبُ الْمَفْعُولِ الصَّرِيحِ ،
لِأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ أَصْلٍ نَوَى تَنْجِي ، كَمَا
حُدِّثَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارِعِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « تَذَكَّرُونَ » ، أَيْ تَذَكَّرُوا ،
وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَيْضًا سَكُونُ لَامِ تَنْجِي ،
وَلَوْ كَانَ ضَاعِبًا لَأَقْتَصَرَ الْأَلَمُ إِلَّا فِي
الْفُرُوقِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ :

لَيْسَ طَعْنٌ تَطْلُعُ عَنْ صُتْبِي
فَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لَيْسِي (١)
أَيْ تَطْلُعُ ، فَحَدَّثَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَا مَضَى ،
وَنَجَوْتُ بِوَيْ وَنَجَوْتُهُ ، وَقَوْلُ الْهَلْكَى :
نَجَا عَائِرٌ وَالْفَرْسُ بِهِ يَنْجِيهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَلَنَ سَيْتٌ وَجَوَّزَا
أَرَادَ : إِلَّا يَجْعَلُ سَيْتًا ، فَكَلَّفَ وَأَوْصَلَ .
أَبُو التَّمَامِ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : « إِنَّا مُنْجِرُكَ
وَأَهْلَكَ » ، أَيْ نَخْلُصُكَ مِنَ الْهَلَاكِ
وَأَهْلَكَ .

وَأَسْتَجَى بِهِ حَاجَتُهُ : تَخَلَّصَهَا عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِي . وَأَنْجَى مَنَاجَا : تَخَلَّصَهُ
وَسَلَّمَ (عَنْ تَمَلَّيْزٍ) . وَمَعْنَى نَجَوْتُ الشَّيْءَ
فِي الْمَقْدُورِ خَلَّصْتُهُ وَأَقْبَتُهُ .

وَالنَّجْمَةُ وَالنُّجَاةُ : مَا رَاقَعَ مِنَ الْأَرْضِ
ظَلَمَ بِهِ السَّيْلُ ، فَظَلَّتْ نَجَاةُكَ ، وَالْجَمْعُ
نَجَاةٌ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : « قَالِيمٌ تَنْجِيكَ
يَبْذُلُكَ » ، أَيْ تَجْعَلُكَ قَرْنَ نَجْوَةٍ مِنْ

الْأَرْضِ فَظَلَمَكَ ، أَوْ تَلْقِيكَ عَلَيْهَا يَحْتَفِ ،
لِأَنَّهُ قَالَ يَبْذُلُكَ وَلَمْ يَقُلْ يَرْجُلُكَ ، قَالَ
الرُّجَاعُ : مَنَاءٌ ثَقِيلٌ عَرَبَانًا لَتَكُونَ لَيْسَ
خَلَقْتَ حَيْرَةً . أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّجْوَةُ الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَقْلُ أَمَّهُ نَجَاوُكَ . ابْنُ سَمِيلٍ :
يُقَالُ لِلْوَادِي نَجْوَةٌ ، وَلِلْجَبَلِ نَجْوَةٌ ، فَأَمَّا
نَجْوَةُ الْوَادِي فَسَدَاءُ جَمِيعًا مُسْتَعِيمًا
وَمُسْتَقِيمًا ، كُلُّ سَدَاءٍ نَجْوَةٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ
الْأَكْمَةِ ، وَكُلُّ سَدَاءٍ مُشْرِفٍ لَا يَفُوقُهُ السَّيْلُ
فَهُوَ نَجْوَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا ،
وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ نَبْتُ الْجَبَلِ . وَالنَّجَاةُ : هِيَ
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَجْعَلُهَا السَّيْلُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَاصْونَ جُرْعِي أَنْ يَنْجُوَ
إِنْ الْبَرِّيَ مِنَ الْهَنَاءِ سَيِّدُ

وَقَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سَلَمَى :
أَلَمْ تَرَى النُّجَاةَ كَانَ يَنْجُوَ
بَيْنَ الْفَرِّ لَنْ أَرَاهُ كَانَ نَاجِيَا ؟
وَقَالَ : لَيْسَ كَانَ أَرَاهُ تَنْجِيَةً إِذَا
كَبَّهَا مَخَافَةُ الْفَرِّ .

أَبْنِ الْأَعْرَابِي : أَنْجَى عَرَفَ ، وَأَنْجَى
إِذَا شَلَّحَ ، يُقَالُ لَيْسَ مُشْلَحٌ لِأَنَّهُ يَجْرَى
الْإِنْسَانُ مِنْ لِيَابِهِ . وَأَنْجَى : كَشَفَ الْجُلَّ
عَنْ ظَهْرِ قَرِيْبٍ .

بُورِخِيَّةُ : الْمَنْجَى الْمَوْضِعُ الَّذِي
لَا يَيْلُهُ السَّيْلُ .

وَالنُّجَاةُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَقَدْ نَجَا
نَجَاهًا ، وَهُوَ نَاجِمٌ . سَرَعَ : وَنَجَوْتُ نَجَاهًا ،
أَيْ أَسْرَعْتُ وَسَيْقَتْ . وَقَالُوا : النُّجَاةُ
النَّجَاهُ ، وَالنُّجَاةُ النُّجَا ، فَكَلَّمُوا وَصَفَرُوا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أُنْجِثَتْ تَنْهَبُ فَالْجَنَابُ
وَقَالُوا : النُّجَاةُ فَادْتَحَلُّوا الْكَلْبَ لِلْخَيْصَرِيِّ
بِالْخَيْطِ ، وَلَا يَوْضِعُ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ،
لِأَنَّ الْأَفْنَ وَالْأَلَمَ مَخَافَةُ الْإِضْطَاعِ ، قُبِثَتْ
أَمَّا كَكَثَرِ ذِكْرُ أَرْبَعِكَ زَيْدًا أَوْ بَرًّا هُوَ .
وَقِي الْحَدِيثُ : وَأَنَا الْكَثِيرُ الْعَرَبَانِ فَالنُّجَاهُ

(١) قوله : « صَبِيحٌ بِتُونٍ بِهِ الْعَادُ حَكَا
فِي الْأَصْلِ وَتَحْكَمُ مَضِيغًا وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوْبِهِ ،
صَبِيحٌ بِيَاهُ بِهِ الْعَادُ ، أَوْ صَبِيحٌ بِيَاهُ بِهِ
الْعَادُ ، كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ قَالَ : وَهَذَا رُوِيَ
صَبِيحٌ بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ الْبَاءِ وَذَكَرَ الْبَيْتَ .

[عبد الله]

النَّجاةُ، أَيْ انْجَرَأَ بِأَيْمَانِهِمْ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
مَنْصُوبٌ يُفَعَّلُ مَقْصَرٌ، أَيْ انْجَرَأَ النَّجَاءُ.
وَالنَّجَاءُ: السَّرْعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْهَا يَأْتِي
الدُّبُّ الْقَائِيَةَ وَالشَّادَةَ، وَالنَّجَاءُ، أَيْ
السَّرِيَّةُ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: مُكَلِّبٌ رَوَى عَنْ
الْحَرِيِّ بِالنَّجِيمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَرَكْتُ عَلَى
قَلْبِي قَوَاعٍ، أَيْ سِرْعَاتٍ. وَنَجَاءُ نَاجِيَةً
وَنَجَاءَ: سَرِيَّةً، وَقِيلَ: تَقَطَّعَ الْأَرْضُ
بِسُحُبِهَا، وَلَا يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَحْرِ.
الْجَوْرِيُّ: النَّجِيَّةُ وَالنَّجَاءُ الثَّلَاثَةُ السَّرِيَّةُ
تَنْجُو بِهَا رَكِبُهَا، قَالَ: وَالْبَحْرِ نَاجٍ،
وَقَالَ:

أَيُّ قَلْبٍ رَاكِبٍ رَوَاهُ
نَاجِيَةً وَنَاجِيَةً أَبَاهَا
وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:
تَقَطَّعَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوبَ وَخِشَا

بَسَوَاجِ سَرِيَّةِ الْإِيفَالِ

أَيُّ يُقَالُ: بَرَأَ
وَأَسْتَجَى، أَيْ أَسْرَعَ، وَفِي الْحَدِيثِ:
إِذَا سَأَلْتُمُ الْفُلَّ الْجَبَلِيَّ لِمَسْتَجِرًا، مَتَاهُ
أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَانْجَوُوا. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
انْهَزَمُوا: قَدُوا اسْتَجَرُوا، وَبِهِ قَوْلُ لُثَّانَ بْنِ
عَادٍ: أَوْلْنَا إِذَا نَجَرْنَا، وَأَبْرَأْنَا إِذَا
اسْتَجَرْنَا، أَيْ مَوْحَايْنًا إِذَا انْهَزَمْنَا يَلْفُحُ
عَنَّا.

وَالشَّجَرُ: السَّحَابُ الَّذِي قَدْ خَرَقَ مَعَهُ
نُحْمٌ، وَقِيلَ: هُوَ السَّحَابُ أَوَّلُ
مَائِدَتَا، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ وَنَجَرٌ، قَالَ جَبَلُ
الْبَيْسِ بْنِ الشَّهَابِ: وَجِبُّ قَلْبِي
وِلْدَانِي الْأَهْمَدُ مَعَ الشَّجَرِ
فَأَمَرَنَ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدْرِي
وَأَقْرَبَ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَنَقِي
يَقُولُ: نَحْنُ تَسْجِعُ الْفَيْثَ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى
صَدْرِي خَزَنَتْ، لَأَنِّي لَا أَهْبِيبُ ثُمَّ يَنْتَبِهُ
دَعَا لَهَا بِالْمُنَى، وَأَنْجَبَتْ السَّحَابَةَ: وَكَلَّتْ
وَحَكِي عَنْ أَبِي حَبِيشٍ: إِنَّهُ أَنْجَبَتْ
السَّحَابَ، أَيْ أَبْنَى أَمْطَرَكَا، وَأَنْجَبَهَا
يَسْكَانُ كَلَا وَكَلَا، أَيْ أَمْطَرْنَاهَا. وَنَجَرٌ

السَّحْبُ: جَرَهُ.

وَالنَّجَرُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ مِنْ دِخْرٍ
وَعُطَايَ، وَقَدْ بَهِجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ نَجَرًا.
وَالنَّجِيَّةُ: الْأَحْيَالُ بِإِلَافٍ مِنَ
النَّجَى، وَالتَّسْحُجُ بِالنَّجَارَةِ بِهِ، وَقَالَ
كُرَاعٌ: هُوَ قَطْعُ الْأَدَى بِأَيْهَا كَانَ.
وَأَسْتَجَبْتُ بِالْمَاءِ وَالنَّجَارَةِ، أَيْ تَطَوَّرْتُ
بِهَا. الْكِلَابِيُّ: جَلَسْتُ عَلَى الْغُلَاطِ قَمَا
أَنْجَبْتُ. الرَّجَاجُ: يُقَالُ مَا أَنْجَبَ غُلَاظُ
شَيْءٍ، وَمَا نَجَا مِنْدُ الْيَمِّ، أَيْ لَمْ يَأْتِ
الْغُلَاطُ. وَالنَّجِيَّةُ: التَّكَلُّفُ يَمْتَرُ أَوْ
مَاءُ. وَأَسْتَجَى أَيْ مَسَحَ مَرْفِعَ النَّجْوِ
أَوْصَلَهُ، وَيُقَالُ: أَنْجَى أَيْ أَحْدَثَ.
وَوَرِبَ ذَوَاهُ قَمَا انْجَاءَ، أَيْ مَا لَامَهُ.
الْأَصْمَعِيُّ: أَنْجَى غُلَاظٌ إِذَا جَلَسَ عَلَى
الْغُلَاطِ يَتَوَلَّى. وَيُقَالُ: أَنْجَى الْغُلَاطُ نَفْسَهُ
بِنَجْوٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: نَجَا الْغُلَاطُ نَفْسَهُ.
وَقَالَ بَقِيَّةُ الْبَرِيدِ: أَقْلَ الطَّعَامِ نَجْوًا
الْبَحْرُ، وَالنَّجْوُ: الْمَلَرَةُ نَفْسَهَا.
وَأَسْتَجَبْتُ النُّفْلَةَ إِذَا قَلَعْتُ رَمِيهَا، وَفِي
الصَّحَاحِ: إِذَا قَلَعْتُ رَمِيهَا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ: وَلَوْ لَيْتَ عَلَيَّ
أَنْجَى بِهِ رَمِيًا، أَيْ الْكَلْبَ، وَفِي رِوَايَةٍ:
أَسْتَجَى بِهِ، بِمَتَاهُ. وَأَنْجَبْتُ قُضِيًّا مِنْ
الشَّجَرَةِ تَقْلَعْتُهُ، وَأَسْتَجَبْتُ الشَّجَرَةَ:
تَقْلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا. وَنَجَا غُصُونُ الشَّجَرَةِ
نَجْرًا وَأَسْتَجَاهَا: تَقْلَعُهَا، قَالَ شَيْخٌ: وَأَرَى
الْإِسْتِجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ هَذَا، يُقَالُ
الْمَلَرَةُ بِالْمَاءِ: وَأَنْجَبْتُ قُرَى. وَأَسْتَجَبْتُ
الشَّجَرَ: قَلَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَأَنْجَبْتُ قُضِيًّا
مِنْ الشَّجَرِ، أَيْ قَلَعْتُهُ.

وَشَجَرَةٌ جَيْلَةٌ نَجَا، أَيْ السُّورِ.
وَالنَّجَا: الْقَصَا، وَكَلَّمَ عَنْ الْقَطْعِ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: النَّجَا الْقُصُونُ، وَاحِدَةٌ نَجَاةٌ
وَقُلَانٌ فِي أَرْضِ نَجَاةٍ: يَسْتَجِي مِنْ فَنَجَرِهَا
الْبُيُوتِ. وَالْبَيْسِيُّ: وَأَنْجَبِي غُصْنًا مِنْ مَالِوِ
الشَّجَرَةِ، أَيْ أَقْلَعُ لِي مِنْهَا غُصْنًا. وَالنَّجَا:
صِدَانُ الْيَهُودِ. وَنَجَرْتُ الْوَرْدَ وَأَسْتَجَبْتُهُ إِذَا

خَلَصْتَهُ. وَأَسْتَجَى الْجَارُ وَرَ السَّوْنُ:
قَلَعَهُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:
فَقَبَارَتُ قَبَارَتُ خَصَارَتُ لَهَا
جِلَّةُ الْجَارِ يَسْتَجِي الْوَرْدَ
وَيُورِي: جِلَّةُ الْأَخْصَرِ الْجَوْرِيُّ:
أَسْتَجَى الْوَرْدَ، أَيْ مَدَّ الْقَوَسَ، وَأَشْدَيْتُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الَّذِي
يَنْجُو أَوَارَ الْفَيْسِ، لِأَنَّهُ يُخْرِجُ مَالِي
الْمَصَارِيغِ مِنَ النَّجْرِ.

وَفِي حَدِيثٍ يَرْفَعُ بِسَاعَةِ: تَلَقَّى لِيَا
السَّحَابُ وَمَا يَنْجِي النَّاسَ، أَيْ يَلْقُوهُ مِنَ
الْمَلَرَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: يُقَالُ مِنْهُ أَنْجَى
يَنْجِي إِذَا تَلَقَّى نَجْوَهُ، وَنَجَا وَأَنْجَى إِذَا
قَصَى حَاجَتَهُ بِهِ. وَالنَّجِيَّةُ: اسْتِخْرَاجُ
النَّجْوِ مِنَ الْبَلَدِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذْ لَقِيَ مِنْ بَنِي
بِلَالٍ وَالْمَسْحُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجَرَتِ
الشَّجَرَةَ وَأَنْجَبْتَهَا إِذَا قَلَعْتُهَا، كَمَا طَعَّ
الَّذِي عَنْ نَفْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّجَرَةِ،
وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يَطْلُو لِيَجْلِسَ
تَحْتَهَا. وَبِهِ حَدِيثُ عَبْدِ بَرِّ الصَّامِرِ: قِيلَ
لَهُ فِي رَمِيٍّ: كَيْفَ تَجْلُو؟ قَالَ: أَلَجِدُ
نَجْوِي أَكْثَرَ مِنْ دُنْيِي، أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْ
أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ.

وَالنَّجَا، مَقْصُورٌ: مِنْ قَوْلِكَ
نَجَرْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَبْتُهُ إِذَا سَلَخْتَهُ.
وَنَجَا جِلْدَ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ نَجْرًا وَنَجَا وَنَجَاءَ:
كَشَلَهُ عَنْهُ. وَالنَّجْوُ وَالنَّجَا: اسْمُ الْمَنْجَرِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ: رَمَاهُ:
قَلَعْتُ: انْجَرَأَ عَنْهَا نَجَا الْجِلْدُ لَهُ
سِتْرٌ يَكْمُلُهَا مِنْهَا سِتَامٌ وَغَارَةٌ
قَالَ الْفَرَّاهُ: أَضَافَ الْجِلْدَ إِلَى الْجِلْدِ لِأَنَّ
الرَّغَبَ تَهَيَّبَتِ الشَّيْءَ إِلَى تَفْصِيهِ إِذَا اسْتَطَلَّ
الْقُلُوبَانِ كَقَوْلِهِ تَمَالَى: هَذَا الْقَيْظُ
وَالْأَدَارُ الْأَخْرَجُ. وَالْجِلْدُ نَجَا، مَقْصُورٌ
أَيْضًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ
الْمَكْنُونِ:
تَفَارِسُ مِنْ أَمْوَالِي مَوَى الْكَنْعِزِ دُونَهُ -
وَمِنْ دُونِهِ مَنْ صَالِحُهُ أَتَتْ مَطَرِي

قال: وَيُؤَيِّرُ قَوْلَ الْقَرَاءِ بَعْدَ الْبَيْتِ قَوْلُهُمْ:
عِزُّ الشَّأْنِ وَجِلُّ الْقُرْبَى، وَثَابِتُ قَعْلَةٍ
وَسِدٌّ كَرِيٍّ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: يُقَالُ
تَجَوَّجْتُ جِلْدَ الْبَيْرِ، وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُهُ
وَكَلَّيْتُ قَالًا أَبْرَزِيًّا، قَالَ: وَلَا يُقَالُ
سَلَخْتُ إِلَّا فِي مَتَوَخَّصَةٍ دُونَ سَائِرِ جَسَدِي،
وَقَالَ ابْنُ الْمَكْتُوبِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ إِصْلَاحَ
الْمُنَظَّمِ: جِلْدُهُ جَزُورُهُ، وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ
الرُّجَاجِي: الْجُجَا مَا سَلَخَ عِزُّ الشَّأْنِ
أَوِ الْبَيْرِ، وَالجُجَا أَيُّ مَا لَقِيَ مِنَ الرَّجُلِ
بِالْبَاسِ، الثَّلْبِيُّ: يُقَالُ تَجَوَّجْتُ الْجِلْدَ
إِذَا لَقَيْتَهُ مِنَ الْبَيْرِ وَفُتِرَ، وَقِيلَ: أَصْلُ
هَذَا كُلُّهُ مِنَ التَّجَوُّجِ، وَهُوَ مَا رَفَعَ بَيْنَ
الْأَرْضِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْإِسْتِجَابَةَ مِنَ الْحَدِيثِ
مَأْخُذٌ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ قُدَّامُ الْحَلِيقِ
اسْتِجَابَةً مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ حَبِيدٌ:

لَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ يَفْقِرُوهُ

وَالْمُسْتَجِبُ كَمَنْ يَنْجُوهُ بِغَوَايِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَنْجُو وَيُنَجِّى لَدُنْ جُلُودِهِ مِنْ
الْأَرْضِ، أَيْ سَمَةِ الْقَرَاءِ: تَجَوَّجْتُ الدُّوَاءَ
شَرِبْتُهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدُّوَاءِ
مَا أَنْجَيْتُهُ، وَتَجَوَّجْتُ الْجِلْدَ وَأَنْجَيْتُهُ، ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَنْجَلْتِي الدُّوَاءَ أَقْدَمْتُ.

وَنَجَا لَدُنْ يَنْجُو إِذَا اسْتَنْجَذَ ذَنْبًا أَوْ غَيْرَ
ذَلِكَ، وَنَجَاهُ نَجْوَى وَنَجْوَى: سَارَهُ.
وَالنَّجْوَى وَالنَّجْيُ: السَّرُّ وَالنَّجْوَى: السَّرِّينَ
الَّتَيْنِ، يُقَالُ: تَجَوَّجْتُ نَجْوَى، أَيْ سَارَهُ،
وَكُلَّيْتُ نَجِيَّتَهُ، وَالْإِسْمُ النَّجْوَى، وَقَالَ:

قُبْتُ النَّجْوَى بِهَا فَلَسْتُ تَكَلِّفُنِي

مَالًا يَلِيَهُ بِدِ الْخِثَامَةِ الْقَوْمِ
وَلِ التَّزْيِيلِ الْقَرْيَةِ: «وَأَذْهُمْ
نَجْوَى» فَجَعَلَهُمْ هُمَ النَّجْوَى، وَأَمَّا
النَّجْوَى فَلَهُمْ، كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ رِضًا،
وَأَمَّا رِضًا فَلَهُمْ، وَالنَّجْوَى: عَلَى قَطْرِ:
الَّذِي تَسَارَهُ، وَالْجَمْعُ الْأَنْجِيَّةُ، قَالَ
الْأَخْفَشُ: وَقَدْ يَكُونُ النَّجْوَى جَمَاعَةً يَدُلُّ
الصَّحِيفِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «خَلَصُوا
نَجِيًّا»، قَالَ الْقَرَاءُ: وَقَدْ يَكُونُ النَّجْوَى

وَالنَّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا. وَفِي حَاشِيَةِ
الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَيُوسَى
نَبِيِّكَ، هُوَ النَّجَايُ الْمُخَاطَبُ لِلْإِنْسَانِ
وَالْمُحَدَّثُ لَهُ، وَقَدْ تَنَجَّيَا مُنَاجَاةً وَاتَّجَعَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَتَنَجَّى لَثَانُ دُونَ
الثَّلْبِيِّ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَتَنَجَّى لَثَانُ دُونَ
صَاحِبِهِمَا أَيْ لَا يَسَارِدَانِ مُتَفَرِّدَيْنِ عَنْهُ،
لَأَنَّ ذَلِكَ يَسُوَّهُ. وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيِّ، كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ: دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ
الْمَلَأْتَنِي فَاتَّجَعَاهُ فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ

نَجْوَاهُ! فَقَالَ: مَا أَنْجَيْتُهُ، وَلَكِنْ اللَّهُ
اتَّجَعَاهُ! أَيْ أَمَرَنِي أَنْ أَنْجِيَهُ. وَفِي حَاشِيَةِ
ابْنِ حُمَرَ، رَفَعَنِي اللَّهُ عَنْهَا: قِيلَ لَهُ
مَا سَمِعْتَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي
النَّجْوَى؟ يَرِيدُ مُنَاجَاةَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْبَيْتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: إِذَا عَظُمَتِ
الْحَقْلَةُ فَهِيَ بِهَا وَنَجَاهُ، أَيْ مُنَاجَاةُ، يَنْجُو

يَكْتَرُ لَهَا ذَلِكَ.
وَالنَّجْوَى وَالنَّجْيُ: الْمُسَارُونَ. وَفِي
التَّزْيِيلِ الْقَرْيَةِ: وَأَذْهُمْ نَجْوَى، قَالَ:
هَذَا فِي مَعْنَى الْمَصْطَرَفِ، وَأَذْهُمْ دُونَ
نَجْوَى، وَالنَّجْوَى اسْمٌ لِلْمَصْطَرَفِ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «مَا يَكُونُ بَيْنَ نَجْوَى ثَلَاثَةً»، يَكُونُ
عَلَى الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ، وَلِجَاءِ الرَّجُلِ مُنَاجَاةُ
وَنَجَاهُ: سَارَهُ، وَأَتَتْهُ الْقَوْمُ وَتَجَعَلُوا:
تَسَارَوْا، وَاتَّشَدَّ ابْنُ بَرِّي:

قَالَتْ جَوَارِي الْمَلِكِ لَمَّا جِئَا
وَهُنَّ يَلْمَعْنَ وَيَتَحَنَّنَا:

مَا لِيَطَايَا الْقَوْمَ قَدْ وَجِئَا؟
وَالنَّجْيُ: الْبَتَّاجُونَ. وَقُلَانُ نَجْيٌ لَدُنْ أَيْ
يُنَجِّيهِ دُونَ مَنْ يَرَاهُ. وَفِي التَّزْيِيلِ الْقَرْيَةِ:
«لَقَدْ اسْتَيْسَرَا بَيْنَهُ خَلَصُوا نَجِيًّا» أَيْ اعْتَرَلُوا

مُتَنَجِّينَ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ، قَالَ:
وَمَا تَلَقَّوْا بِأَنْجِيَّةِ الْخُصْمِ
وَقَالَ سَحْبٌ بَنَ وَبَلِيْلُ الْبِرْعِيِّ:
إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمَ كَانُوا أَنْجِيَّةً
وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمَ اضْطَرَبَ الْأَرْضِيَّةُ
هَذَاكَ أَوْصِييَ وَلَا تَوْصِييَ بِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى الْقَتَاطِيُّ الْجَرْجَانِيَّ عَنْ
الْأَسْبَغِيِّ وَفُتِرَ أَنَّهُ بَصِيفٌ قَوْمًا أَتَمَّهِمُ السَّيْرَ
وَالسَّحْرَ، فَرَقَدُوا عَلَى رِكَابِهِمْ وَاضْطَرَبُوا
عَلَيْهَا، وَشَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى نَاقَتِهِ جُنْدَارَ سُلُوفِيَّةٍ
بَيْنَ عَلَيْهِمَا، وَقِيلَ: إِذَا غَرِبَ مَكَارِ تَزُولُوا
الْأَرْضَ الْمَوْتِ، وَيَحْطُ عَلَى بَنِ حَمْزَةٍ:
هَذَاكَ، يَكْتَرُ الْكُتَابُ، وَيَحْطُ أَيضًا:
أَوْصِييَ وَلَا تَوْصِييَ، بِإِلْتِزَامِ الْيَاءِ، لِأَنَّهُ
يَخَاطَبُ مَوْتًا، وَيُورَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
يَجْرِي:

وَأَخْلَفَ الْقَوْمَ اخْتِلَافَ الْأَرِيَّةِ
قَالَ: وَهُوَ الْأَشْفَرُ مِنَ الرِّوَايَةِ، وَيُورَى أَيضًا:
وَالْتَبَسَ الْقَوْمُ التَّيَّاسَ الْأَرِيَّةَ
رَوَاهُ الرَّجَاجُ، وَأَخْلَفَ الْقَوْلَ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ
بَرِّي لِصَحْبِهِ أَيضًا:

قَالَتْ يَسْلُومُ وَالْقَوْمُ أَتَيْتُهُ
يَمْدِي عَلَيْهَا كَمَا يَمْدِي عَلَى النَّصَمِ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: نَجِيٌّ لَقَدْ وَاسِدٌ فِي مَعْنَى
جَبِيحٍ، وَكُلَّيْتُ قَرْيَةً تَعَالَى: وَأَذْهُمْ
نَجْوَى، وَجَعَلُوا: قَوْمٌ نَجِيٍّ وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ،
وَقَوْمٌ نَجْوَى.

وَاتَّجَعَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ بِمُنَاجَاةٍ. وَتَجَوَّجْتُ
الرَّجُلَ أَتَجَرُهُ إِذَا نَاجَيْتُهُ. وَفِي التَّزْيِيلِ
الْقَرْيَةِ: «لَا غَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ»،
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: مَعْنَى النَّجْوَى فِي الْكَلَامِ
مَا يَفْقَرُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِنْتَانِ، سِرًّا كَانَ
أَوْ ظَاهِرًا، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ تَلَبُّبٌ:

يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْوِيٍّ لِلشَّائِطِ
قَسَرَهُ فَقَالَ: نَجْوِيَّةٌ هِيَ سَرُّهُ، وَلَهَا يَعْجَبُ
حَدِيثًا سِرًّا مَصْرُوفًا، وَنَجَاهُ: نَكَّهَهُ.
وَتَجَوَّجْتُ فَلَانًا إِذَا اسْتَمْتَكْتَهُ، قَالَ:

تَجَوَّجْتُ سَجَالِيًّا قَرِيبَتْ يَتُهُ
كَرِيعِ الْكَلْبِ مَاتَ حَاشِيَتُ عَهْدِ
قُلْتُ لَهُ: مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا؟
فَقَالَ: أَهْبَأْنِي فِي جَوْشِ مَهْزُوقِ
وَيُورَى الْقَرَاءُ أَنَّ الْكَلَامَ أَتَشَدُّ:

أَقُولُ لِيَصْحَبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي
مَعَالِمٌ وَهْمًا. وَهِيَ نَجَا

أراد نَجَانًا فَصَدَّكَ التَّنُّونُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ هُما يَمُوتُ عِشْرَتَيْ نَجْوَى ، فَصَبَّ نَجِيًّا عَلَى مَذْهَبِ الصَّغَرِ . وَانْجَبَتِ النَّحْلَةُ فَاجْتَنَتْ (حِكَاةُ ابْرَحِيمَ) .

وَاسْتَحَى النَّاسُ فِي كُلِّ رَجْعٍ : أَصَابُوا الرُّطْبَ ، وَقِيلَ : أَكَلُوا الرُّطْبَ . قَالَ : وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ كُلَّ اجْتِنَاءِ اسْتِجَاءٍ ، يُقَالُ : تَجَرَّكَتْ إِيَّاهُ ، وَانْتَدَتْ . وَقَدْ تَجَرَّكَتْ أَعْدَاؤُكُمْ وَصَالِحًا . وَيُرَى : لَمَّا تَوَهَّأَ ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِ ، قَدْ عَرِفَ مَرْكَبَهَا ، كَأَنَّهُ تَوَهَّى بَعْدَ أَنْ تَحَلَّبَ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ .

وَالنَّحْبُ : التَّنْدَرُ ، تَقُولُ يَتَهُ : نَحْبْتُ النَّحْبُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ : قَالِي وَالنَّهْجَاءُ لَأَلَا لَأَلَا

كَانَدَتِ النَّحْبُ قَوْلِي بِالنَّحْوِ . وَقَدْ نَحَبَ نَحْبٌ ، قَالَ : يَأْخُذُونَ بِأَيِّ الْأَكْرَبِينَ نَسَبًا . قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا . أَرَادَ نَسَبًا ، فَخَفَّفَ لِكَيْلَا نَحْبٍ ، أَيْ لَا يُزِيلُكَ ، فَهَلَا يَقْبَضِي ذَلِكَ التَّنْزِيلُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَنَاحِبُهُ عَلَى الْأَمْرِ : خَاطِرُهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يُخَفِّقُ جَالِدُنَا الْمُلُوكَ وَغِيثًا عَشِيَّةً يَسْطَامُ جَرِينٌ عَلَى نَحْبٍ

أَيْ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ . وَيُقَالُ : عَلَى نَحْلٍ . وَالنَّحْبُ : الْمُرَامَةُ ، وَقِيلَ كَالْقُلِّ (١) . وَالنَّحْبُ : الْهَمَّةُ ، وَالنَّحْبُ : الرِّهَانُ . وَالنَّحْبُ : الْحَاجَةُ . وَالنَّحْبُ : السَّعَالُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

(١) قوله : «نحب نحب» ، بالكسر أي من باب ضرب ، كما في الصلح والظفر والصلح ، وكلما ضبط في الحكم . وقال في القاموس : النحب لشد البكاء ، وقد نحب كمنع .

النَّحْبُ ، وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

(٢) قوله : «وقيل كاقبل» أي فعل النحب بمعنى المراهنة كقول النحب بمعنى الخطر والتندر ، ولعلها كسر ، وقوله : «والنحب لشد البكاء» ، الأروعة من باب ضرب ، كما في القاموس .

صَوَّرَ الْبُكَاءُ ، وَالنَّحْبُ : الطُّولُ ، وَالنَّحْبُ : السَّمَنُ ، وَالنَّحْبُ : الشُّدَّةُ ، وَالنَّحْبُ : الْقَهْرُ ، كُلُّهَا يَتَكَبَّرُ الْمَاءُ . وَيُرَى عَنِ الرَّيَاضِيِّ : يَوْمَ نَحْبٍ ، أَيْ طَوِيلٍ . وَالنَّحْبُ : الْمَوْتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرْدُ : «فِيهِمْ مَنْ قَتَلَ نَحْبَهُ» ، وَقِيلَ مَعَهُ : قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَذْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا ، فَلِذَاكَ قَضَاهُ النَّحْبُ . وَقَالَ الرَّجَّازُ وَالْفَرَّاءُ : «فِيهِمْ مَنْ قَتَلَ نَحْبَهُ» ، أَيْ لِحَالِهِ . وَالنَّحْبُ : الْمَدَّةُ وَالْوَقْتُ . يُقَالُ : قَتَلْتُ فُلَانًا نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ . وَيُرَى الْأَكْرَبِيُّ عَنْ مُحَبِّلٍ بِنِ اسْتَحَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فِيهِمْ مَنْ قَتَلَ نَحْبَهُ» ، قَالَ : قَرَعَ مِنْ عَيْلِهِ ، وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، هَذَا لِمَنْ اسْتَمْتَدَّ يَوْمَ أَحْسَنَ ، وَبِهِمْ مَنْ يَنْتَقِلُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ تَمَوُّدٍ ، وَالشَّهَادَةُ ، عَلَى مَا مَنَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، وَقِيلَ : «فِيهِمْ مَنْ قَتَلَ نَحْبَهُ» ، أَيْ قَتَلَ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ الرِّمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ ، قَوْلِي يَوْمَ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا لِقَائَهُ أَوْ وَفَّرُوا ، وَفِي تَعْلِيلِ الْفَرَّاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : طَلَعَتْ مِنْ قَفْصِ نَحْبِهِ ، وَالنَّحْبُ : التَّنْدَرُ ، كَأَنَّهُ الرِّمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ ، قَوْلِي يَوْمَ وَلَمْ يَسْبَحْ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّحْبِ الْمَوْتُ ، كَأَنَّهُ يَزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمُوتَ . وَقَالَ الرَّجَّازُ : النَّحْبُ الْفَقْرُ (عَنْ أَبِي حَبِيذَةَ) . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : النَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ . وَالنَّحْبُ : الْبُخْطَرُ الْعَظِيمُ .

(٣) قوله : «أى ذلت» ، هكذا في =

وَقَالَ السَّيِّئُ : الْكَرَمُ مِنْ تَحْوٍ
وَنَحْوَ ، وَقَدْ نَحَتْ عَلَى الْكَرَمِ وَلَمْ يَحْ
عَلَيْهِ .

وَنَحَتْ يَلْسَانُو يَنْحُو وَيَنْحُو نَحَاً : لَامَةٌ
وَقَشَّةٌ .

وَالنَّحِيْتُ : الرَّوْبِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَنَحَتْ بِالْمَاءِ : يَنْجُو نَحْتًا : ضَرْبُهُ
بِهَا ، وَنَحَتْ يَنْجُو نَحِيَةً : زَحَر . وَنَحَتْ
الْمَرْءُ يَنْجُو نَحِيَةً : نَحَا ، وَلَا عَرَفَ لَحْنَهَا .

• لَحْتُ . النَّحِيْتُ : لَفَتْ فِي النَّحِيَةِ (مِنْ
كَرَاعٍ) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَرَى التَّاءَ يُؤَدِّي بِكَلَامٍ
مِنْ الْفَاءِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ .

• لَحَجَّ . النَّحْجُ : كِتَابَةُ عَرَفِ الْكَاسِرِ ،
وَالْخَاءُ لَفَتْ .

• لَحَجَّ . النَّحِيجُ : صَوْتٌ يَرِدُّهُ الرَّجُلُ فِي
جَوْرِ ، وَقَدْ يَنْحُ (١) نَحِيجًا ، وَنَحَجَّ إِذَا
رَدَّ السَّائِلُ رَدًّا نَحِيجًا .

وَشَجَّحَ نَحِيجَ إِذَا كَانَ إِذَا سَمِعَ
كَرَامَةً لِيُطَاعَ فَرَدَّ قَسَمَ لِذَلِكَ .

وَالنَّحْصُ وَالنَّحْصَةُ : كَالنَّحِيجِ ، وَهُوَ
أَشَدُّ مِنَ السَّلْوِ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَلْثِ :

(١) قوله : وقد نَحَ يَنْحُ ، بابه ضرب إذا كان
لازماً ، ومن باب فَلَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا ، كما هي
القاعدة في المضاف ، زاد في القاموس وفرسه :
وَنَحَ الْجَمَلُ يَنْحُو بِالْمَاءِ نَحَاً : ضَعْفٌ . وَنَحَسَهُ :
رَدَّهُ ، وَالنَّحْصَةُ كَسْبَانَةُ : الْعَمِيرُ ، وَإِنَّا نَعْنِي أَنَّ
يَكُونُ هَذَا مَصْدَرًا مِنَ الْجَمْعَةِ بِجَاهٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
فَإِن لَمْ أَرْ وَاحِدًا ذَكَرَهُ ، وَالنَّحْصَةُ : السَّهَابُ
وَالْجَمَلُ حَيْدُ وَالْمُتَعَمِّقَةُ الْخِلَاءُ الْكَلَامُ ، قِيلَ جَسَمُهَا
نَحْصٌ كَجَسْمٍ ، وَقِيلَ مِنَ الْجَمْعِ إِلَى لَا وَاحِدًا هـ ،
وَضَعَفَ نَحِيجَ إِذَا جَاءَ . قَالَ سَيِّدَةُ : وَهَوَى الْإِتْيَاعُ
بِنَاءً عَلَى أَنَّ هَذِهِ لَفَاتٌ لَمْ تَرِدْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ ، وَأَمَّا عَلَى
مَا حَكَاهُ الصَّغَفَرِيُّ مِنْ وَرُودِ النَّحْصَةِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ
فَضَرَبُوا أَنَّهُ تَوَكُّدُ الْإِتْرَافِ . وَمَا أَنَا بِمَنْعِ الْفَتْحِ
مِنْ كَلَامِ كَسَفْتٍ : بَأْتَا عَلَى طَلِبِ الْفَتْحِ هـ . وَنَحَجَّ
وَنَحَتْ يُولَانُ جَهْرًا .

النَّحْطَةُ النَّحْطُ وَهُوَ أَهْلٌ مِنَ السَّلَاوِيِّ
عِلَّةُ الْبَحْلِ ، وَأَتَشَدُّ :

يَكَادُ مِنْ تَحْنُوحٍ وَأَحْ
يَحْكِي سَمَالَ الشَّرْقِ الْأَيْحَ
وَالنَّحْطَةُ أَيْضًا : صَوْتُ الْجَوْعِ مِنْ
الْحَقْلِ ، يُقَالُ يَنْحُ : تَحْنُوحَ الرَّجُلُ (عَنْ
كَرَاعٍ) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ يَنْحُ عَلَى فَيْقَةٍ
وَأَرَاهَا بِالْفَاءِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ
النَّحْطَةُ أَنَّ يَكْرُرُ قَوْلَ نَحَ نَحْ مَسْرُوسًا ، كَمَا
أَنَّ الْمَرْدَّ إِذَا تَنَسَّيَ فِي أَصْلَابِهِ مَسْتَلِفًا
فَقَالَ كَهْ كَهْ لَشَقِّ يَنْحُ الْمَصْرُ ثُمَّ الْفَيْقُ
فَقِيلَ : كَهْ كَهْ كَهْ كَهْ ، فَاشْتَقُوا مِنْ
الصَّوْتِ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَوَالِئِ فِي
فَصْلِ وَحَبٍ :

كَرَّ الْمَحْيَا أَتَمَّ لِرَدِّهَا
قَالَ : الْأَيْحُ الْبَحْلُ الَّذِي إِذَا سَبَلَ تَحْنُوحَ .

• مَحَرَّ . النَّحْرُ : الصُّلْبُ . وَالنَّحْوَرُ :
الصُّلْبُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : نَحَرَ الصُّلْبَ أَعْلَاهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْفَلَادَةِ بِهِ ، وَهُوَ
النَّحْرُ ، مُذَكَّرٌ لَا يُنْثَى (صَرَحَ السَّيِّئُ
بِذَلِكَ) ، وَجَمْعُهُ نَحَوْرٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ . وَنَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ .
وَنَحَرَ الْبَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ فِي مَنَحْرِهِ
حَيْثُ يَلْسُو الْحَقْلُ مِنَ أَعْلَى الصُّلْبِ ،
وَجَمَلٌ يَنْحَرُ فِي جَسَالِهِ يَنْحَرُ وَيَنْحَرُهُ
وَنَحَارَ ، وَنَحَارَهُ يَنْحَرُهُ وَنَحَارَهُ
يَنْحَرُ وَنَحَارَهُ وَنَحَارَهُ .

وَيَوْمَ النَّحْرِ : عَالِيَرُ فِي الْحَجَّةِ ، وَيَوْمُ
الْأَضْحَى ، لِأَنَّ الْبَيْتَ تَنْحَرُ فِيهِ . وَالنَّحْرُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ .
وَتَنْحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّعَمَرُوا :

(٢) قوله : • يَنْحَرُ عَلَى الْيَدِ ،
كَذَا فِي الطَّلَحَاتِ كُلِّهَا ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صَوَابِهِ
«لَيْتَهُ» يَنْحَرُ الْيَدِ ، جَمْعُ نَحَاً ، أَصْلُهَا «أَتَقَى»
اسْتَطَاعَ الْفَضْلَةَ عَلَى الْغُلَاظِ فَتَمَرَّعُوا وَقَالُوا : أَتَقَى ،
ثُمَّ عَرَّبُوا مِنَ الْغُلَاظِ يَدَ فَتَقَالُوا «لَيْتَهُ» .

[عبد الله]

تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ فَكَادَ يَغْضَبُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ
يُنْدُو جِرْصُومَ ، وَتَنْشَرُوا فِي الْقِتَالِ .
وَالنَّحْرَانُ وَالنَّحْرَانِيَّةُ : جِرْدَانُ فِي
النَّحْرِ ، وَفِي الصَّحَابِ : النَّحْرَانُ عُرْفَانِ فِي
صُدْرِ الْفَرَسِ . السَّحْمُ : النَّحْرَانُ فِيلَانِ
مِنْ أَضْلَاعِ الزَّيْدِ ، وَقِيلَ : هُمَا الرَّافِعَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : النَّحْرَانُ التَّرْقُوتَانِ مِنْ
النَّاسِ وَالزَّيْلُ وَغَيْرُهُمْ .

غَيْرُهُ : وَالْجَوَانِحُ مَا رَفَعَ عَلَيْهِ الْكَفَّ
مِنْ الْعَذَابِ وَالْبَجِيرِ ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الَّذِي
وَالَّذِي مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الْغُلُوِّ ، وَهِيَ بَيْتٌ
ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَهِيَ مِنَ الصُّلْبِ
الْجَوَانِحُ لِيَجْتَنِبَهَا عَلَى الْقَلْبِ ، وَقَالَ :

الْكُفَّ عَلَى ثَلَاثِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبَيْهِ وَبَيْتٌ
أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَطَلَبُوا السُّبَّ يُقَالُ لَهَا
الذَّيَاتُ ، أَبُو زَيْدٍ : الْجَوَانِحُ أَدْنَى الصُّلْبِ
مِنْ النَّحْرِ ، وَفِيهِمَا النَّاسِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، ثُمَّ الذَّيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَتْبَعِي بَعْدَ ذَلِكَ بَيْتٌ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ مَشْتَبِهَاتُ الْفَرَاغِ يَلْزِمُهَا لَا يَسْتَوِيهَا إِلَّا
الْأَضْلَاعُ ، ثُمَّ فَيْعُ الْعَلْفِ ، وَهِيَ أَوَامِرُ
الصُّلْبِ .

وَنَحَرَ النَّهَارَ : أَوَّلُهُ . وَابْتَنَى فِي نَحْرِ
النَّهَارِ ، أَيْ أَوَّلِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ
الظُّفِيرَةِ . وَفِي حَيْثُ الْهَجَرَةِ : أَنَا رَسُولُ
اللهِ ﷺ ، فِي نَحْرِ الظُّفِيرَةِ : حَوْضٌ يُقَالُ
النَّحْرُ مَشْتَبَاهَا مِنَ الْأَنْفِ ، كَأَنَّهَا
وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ ، وَهُوَ أَعْلَى الصُّلْبِ . وَفِي
حَيْثُ الْإِنْفِ : حَتَّى أَتَيْتُ الْجَيْشَ فِي نَحْرِ
الظُّفِيرَةِ . وَفِي حَيْثُ وَابِئَةٍ : أَتَيْتُ ابْنَ
مَسْرُودٍ فِي نَحْرِ الظُّفِيرَةِ فَكَلَّمْتُ : أَبَا سَاعِدَةَ
زَيْدًا ، وَنَحَرُ الْعَهْدِ : أَوَّلُهَا ، وَكُلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَالنَّحِيَّةُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشُّهُرِ ، وَقِيلَ
لَا تَحْرِ لَيْلِي مِنَ الظُّفِيرَةِ نَحِيَّةً لِأَنَّهَا تَنْحَرُ
الْوَلَانُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَبَادَرَ نَحِيَّةً لَأَنْفِغِيرِ
نَحِيَّةً نَحَرِي إِشْفِيرِ .

نفسه. وفي السارق فالتحسر.
ورق تحره: اسم رجل، وأورد الجوهري
في تحر بيتا لفيلان بن حريش شاعلا حتى
منخروه لغة في الأندلس وهو:

من لد تحير إلى منخرو
قال ابن بري: صواب إشادو كما أتشد
يسير إلى منخرو، بإلهاء. والمنخرو:
الشحر، وصفت الشاعر قسما يطول المتى
فجهله يستويب من حيلو يقدار باعتر من
تحير إلى تحير.

هـ نحو: التحر: كالتحس، تحره ينحره
تحرا. والتحر أيضا: الضرب واللعن،
والفيل كالفيل. وفي حديث داود، عليه
السلام: لما بلغ رأسه من السجود ما كان
في وجهه تحارة، أي طعنة بين الشعر،
كانه من التحر وهو الدق والتحس.

والتحار: الهوان، وقول في الرمي:
واليس من حاسر أوداسر خبا
يحن من جانبها وهي تسلب
أي تقرب إليه الإبل من حولها على التناقض
للحاق بها، وهي تسبقهن وتسلب
أمامهن، وأراد من حاسر رواسر فكرو
الحن، قوقع أومويح الواو. وقال
الأزهري في تحير هذا البيت: متى قول
يحن من جانبها أي يلقن بالأعقاب في
مراكبها، يعني الركاب. وتحره يرطى أي
ركله.

والحر: اللق بالنيحان وهو الهوان.
وتحر في صندو ينحر تحرا: ضرب فيه
بجسم الجوهري: تحره في صندو مثل
نحوه إذا ضربه بالجسم. والتحار: الإبل
المصروية، واجلقتها تحيرة. والتح: شبه
الدق والسحر، تمز ينحر تحرا.
والنيحان: الينق. والراكب ينحر بصندو
واسطة الرجل، يقضيها، قال ذو الرمة:

إذا نحر الإللاج لفرة تحره
يو أن مسترعي العامية تاجس

أبا حكيم هل أنت عم مجالير
وسيد أهل الألبح المتحر؟
وفي الحديث: حتى تلحق الخيل في
نواجر أروهم، أي مقابلاتها، يقال:
منازل بين فلان تتلخر أي تقابل، وقول
الشاعر:
أوردتهم وصلود العيس مسقة
والصبح والكوكبر المرى منحر
أي مستقل.

ونحر الرجل في الصلاة ينحر: انتصب
ونحر صدره. وقوله تعالى: فصل فربك
وأنحره قيل: هو وضع اليدين على الشمال
في الصلاة، قال ابن سيده: وأرأها لغة
شرعية، وقيل: معناه وأمر البدن، وقال
طائفة: أمر ينحر الشك بعد الصلاة،
وقيل: أمر بأن يتصب ينحر يذره القيلة
وأيما بلغت بيتا ولا شملا، وقال
الفره: معناه استقبل القيلة ينحرف. ابن
الأرطبي: التحرة تصاب الرجل في
الصلاة يذره المصراير.

والنحر والنحير: الحافق للماء العليل
المجرب، وقيل: النحر الرجل الطين
الطين المتين البعير في كل شيء، وجمعه
النحارو. وفي حديث حليقة: وكلمت
الفتنة يلاقي: بإلهاء النحر، وهو القطن
البعير بكل شيء. والنحر في اللب: مثل
النبح في الحلق. ويحل ينحار، وهو
للبانق: يوصف بالجود. وبين كلام
العربي: إنه كنيحار يركبها أي ينحر من
الإبل. ويقال للصحاب إذا تقوى بملح كحير:

أقصر انتحاراً، وقال الراعي:
فمر على منازلها وألقى
بها الأقفال وأقصر انتحاراً
وقال علي بن زبير يصف الفيت:
مريح وله مسح صوب ال
مما مسحا كأنه منحر
ودائرة الناحي تكون في النحر إلى أسفل
من ذلك. ويقال: انتحر الرجل أي نحر

أراد لثة لا رجل مقبر، والشرار: مردود
على اللثة، ونحيرة: قبيلة يمتن فاعلة،
لأنها نحر الهلال أي تستقبله، وقيل:
النحيرة آخر يوم من الشهر، لأنه ينحر الذي
يدخل بعده، وقيل: النحيرة لأنها تنحر
أقرب قلبها، أي تستقبلها في نحرها،
والجمع نحرات ونواجر، فاذنوا، قال
الكثير: بعث فيل الأمطار بالذباب:
والبيت بالمثاقلة تن من الأمانة في التواجر (١)
وقال: النحيرة آخر ليل من الشهر مع
يوها، لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي
تقبر في نحره، فهي ناحرة، وقال
ابن أحمر الباطلي:

ثم استمر عليه وأكث معج
في ليل نحرته شمان أورجيا
قال الأزهري: معناه أنه يستقبل أول
الشهر، ويقال له ناجر. وفي الحديث: أنه
خرج وقد بكروا بصلاة الضحى، فقال:
نحرها تحرم الله! أي صلوا في أوله
وقتها، من نحر الشهر، وهو أوله، قال
ابن الأثير: وقوله تحرم الله يستحل أن
بكروا دعاء لهم، أي يحرمهم الله بالصلاة كما
بكروا الصلاة في أول وقتها، ويحذر أن
بكروا دعاء عليهم بالنحر واللبس لأنهم
غيروا وقتها، وقوله أتشد لمكب:
مروعة مثل قوه السنا
لي واقف فرة شهر نحرنا

قال ابن سيده: أرى نحرنا قبلا يمتن
منعرو، فهو على هذا صفة للفر: قال:
وقد يجوز أن يكون النحر لغة في النحيرة.
والناركان تتنحران، أي تقابلان، وإذا
استقبلت دار داراً قيل: ملو تنحر تلك،
وقال الفره: سميت بعض العرب يقول
منازلهم تنحر هذا ينحر هذا أي تقابل، قال
والشاعر بعض بني أسد:

(١) قوله: والبيت إلخ وأورده المساح في
مادة نحر، بالراء بدل في، قال: والناجر.

الأزهرى: وقال اللَّيْلُ النَّحْازُ مَا يَدُقُّ
فِيهِ وَأَتَشَدُّ:

دَقَّ النَّحْازُ حَبَّ الْفُتْلُ
وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَحَزَ النَّحْازُ وَهَرَأَ هَرَأً

وَنَحَزَ النَّحِيزَةُ: جَذَبَ الصَّيْغَةَ لِحَكَمِ
اللُّسْمَةِ. وَالنَّحَزُ: مِنْ حَوْبِو النَّحَلِ، وَهُوَ
أَنْ تَكُونَ الرَّابِثَةُ تَبَسَّ بِمُتَكَبِّرٍ، فَيُطْلَمُ
مَا أَلَامَا مِنْ جِلْدَةِ السَّرَّةِ، يُؤْصَلُ مَا فِي
الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ، فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ
يُدْعَى النَّحَزُ، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يَنْ
الْبَطْنُ يَدْعَى النَّحْزَ.

وَالنَّحْازُ: دَاءٌ يَأْتِي الدَّوَابَّ وَالْأَنْبِلَ فِي
رِثَائِهَا، فَتَمْلَأُ مَعَالاً شَدِيداً، وَقَدْ نَحَزَ
وَتَبَزَّ نَحَزَ وَنَحَزَ نَحْزاً، وَبِهِرٌ نَحَزٌ وَنَحَزٌ
وَتَبَزَّ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيِّدِي)، وَبِهِرٌ نَحْازٌ،
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُسَرِّفٍ، وَهُوَ أَبُو مَرْجِيحٍ
الْمُطَّلِي:

أَخْبِرْهُ إِذَا أَرَادَ الْكَفَى مَهْرَها
كَيْ الْمَطْلَى مِنْ النَّحْزِ الْمَطْلَى الْمَحْلَا
الْمَطْلَى: الَّذِي يُمْلَأُ الْمَطْلَى، وَهُوَ قُرُوقُ
الْمَحْلَا وَالنَّحِيزِ. وَالْمَطْلَى: الَّذِي أَصَابَهُ
الْمَطْلَى. وَمَهْرُها: مَقْتَبَارٌ عَلَى ذَلِكَ،
وَهَذَا مَثَلٌ، أَرَادَ أَنَّهُ مَنْ تَمْرَضَ إِلَى مَهْرِهِ،
فَيَكُونُ يَدُ الْمَطْلَى مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَكُونُ
لِيُؤْذِلَ طَهْها. وَالْمَطْلَى: الَّذِي يَنْشَكِي
طَحْها، وَنَاقَةً تَأْجِرُ وَتَحْزُو وَنَحِيزَةً
وَتَحْزُو: قَالَ:

لَهُ نَاقَةٌ مَحْزُوَةٌ عِنْدَ جَبِي
وَأَخْرَى لَهُ مَعْدُودَةٌ مَا يَنْشَكِيها

وَقِيلَ: النَّحْازُ مَعَالُ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ
الْجَوْرِيُّ: الْأَنْحَزَانُ النَّحْازُ وَالْقَرْصُ وَهَما
دَامَانٌ يَعْصِيَانِ الْإِبِلَ. وَأَنْشَرُ الْقَوْمِ: أَصَابَ
إِلَهُمُ النَّحْازُ. وَالنَّحَزُ أَيْضاً: الْمَحَالُ حَامَةٌ.

وَتَبَزَّ الرَّجُلُ: سَلَّ. وَنَحَزَهُ لَهُ، دَعَا
عَلَيْهِ. وَالتَّابِزُ: أَنْ يُعِيبَ الْبَرَقُ كَرَكْرَكَ
الْجَبْرِ، يُقَالُ: يُو تَأْجِرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَمْ أَسْمَعْ النَّحْازَ فِي بَابِ الْفَضْلِ يَخِي

النَّحِيزُ، وَأَرَادَ أَرَادَ الْحَازَ فَهَرَأَ.

وَالنَّحْازُ وَالنَّحْازُ: الْأَصْلُ.

وَالنَّحِيزَةُ: الطَّيْمَةُ. وَالنَّحِيزَةُ وَالنَّحِيزُ:

النَّحِيزَةُ الْأَزْهَرِيُّ: تَحِيزَةُ الرَّجُلِ طَيِّبَةٌ

وَتُجْعَلُ عَلَى النَّحِيزِ.

وَالنَّحِيزَةُ: طَرِيقَةٌ مِنَ الرِّجْلِ سَوْدَاءُ

مَمْتَدَّةٌ كَانَهَا خَطٌّ، مَسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ

عَشِيَّةً لَا يَكُونُ حَرَضُها ذَوَائِبَ، وَإِنَّمَا هِيَ

عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَالْجَاهَةُ النَّحِيزُ،

وَأَمَّا هِيَ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَالطِّينُ أَيْضاً سَوْدٌ.

وَالنَّحِيزَةُ: الطَّرِيقُ يَمِينُهُ شَبَّ يَطْلُوطُ

الْقَوْبِ، قَالَ الشَّاشُ:

فَأَقْبَلَهَا تَمَلُّو النَّحِيزَةَ عَشِيَّةً

عَلَى طَرَفِ كَانَتْهَا تَحِيزُ

قَالَ الْجَوْرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاشِ:

عَلَى طَرَفِ كَانَتْهَا تَحِيزُ

يُقَالُ: النَّحِيزَةُ شَيْءٌ يَنْسُجُ أَرْضُ مِنْ

الْحِزَامِ يَخُاطُ عَلَى طَرَفِ شَقِّ النَّحِيزِ،

وَقِيلَ: كُلُّ طَرِيقَةٍ نَحِيزَةٌ، قَالَ ابْنُ بَرِي

يُورِي هَذَا الْبَيْتَ:

وَعَارَضَها يَنْبَغِي ذُرَّةً مُصْبِداً

عَلَى طَرَفِ كَانَتْهَا تَحِيزُ

وَأَقْبَلَهَا مَابَعْنَ ذُرَّةً، أَيْ أَقْبَلَهَا بَعْنَ

ذُرَّةً، وَمَا لَقَرُ، وَذُرَّةٌ: مَوْضِعٌ.

وَالْمَصْبُودُ: الَّذِي يَأْتِي الْوَادِي مِنْ أَسْفَلِهِ ثُمَّ

يَصْبُدُ، يَعْبَثُ حِمَاراً وَائْتَهُ، وَهَلَهُ:

وَأَصْبَحَ قُرْبُ الْجَفْرِ حَقِيقَةً تَبَالَةً

لَهُ مَرَكَةٌ فِي مَسَوِي الْأَرْضِ بَارِزٌ

الْحَفِيفُ: الرُّوَّةُ الْمَوْجِيئةُ. وَتَبَالَةً: مَوْضِعٌ.

وَالْمَرَكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرَكُدُ فِيهِ.

وَالنَّحِيزَةُ: الْمَسَاءُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ:

هِيَ بَيْتُ الْمَسَاءِ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ

السَّهْلَةُ. وَالنَّحِيزَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ

مُسْتَقْبَلَةٌ صَالِحَةٌ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: النَّحِيزَةُ

الْجِبِلُّ الْمُسَادُّ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَصْلُ النَّحِيزَةِ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ، وَكُلُّ

مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُسَمَّى بِأَنْحِلَانٍ لَأَنَّهُ

يَشْكَلُ بِحُفَّةٍ يَسْخَا. وَقَالَ: النَّحِيزَةُ مِنْ

الْأَرْضِ كَالطَّرِيقِ مَمْدُودَةٌ يَبْغِي مِنَ الْأَرْضِ

نَحْوًا مِنْ بَيْتٍ أَوْ أَكْثَرَ قُرْبُ الْقَرَارِيقِ وَأَقْلَى مِنْ

ذَلِكَ، قَالَ: وَبِمَا جَاءَ فِي الْأَشْأَارِ النَّحِيزُ

يَعْنِي بِهَا طَبَقٌ كَانَتْهُ الْأَوْدِي إِذَا قُلَّتْ

شُرْكًا طَوِيلًا. وَالنَّحِيزَةُ: طَرَفٌ تَنْسُجُ لَمْ

تُخَاطُ عَلَى شَقِّ الشَّقِّ مِنْ شَقِّ النَّحِيزِ،

وَهِيَ الْخُرَّةُ (١). أَيْضاً: وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الشَّرِّ:

هَذِهِ حَرَضُها شَرٌّ، وَعَظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ،

يَعْقُرُها عَلَى الْهُودُجِ يُزَيِّنُها بِها، وَبِمَا

رَقَمَها بِالْعَهْنِ، وَقِيلَ: هِيَ بَيْتُ الْحِزَامِ

يُضَاهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّحِيزَةُ النَّحِيزَةُ

شَيْءٌ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْقَسَاطِيطِ وَالْبُرْتُ

تَنْسُجُ وَحَدَّها، فَكَانَ النَّحِيزُ مِنَ الطَّرِيقِ

مُشَبَّهًا بِها.

• النحس: النحس: الجهد والقهر.

والنحس: خلاف السعير من النجم

وتوحيها، والجميع اتحس ونحس، ويوم

نحس ونحس ونحس ونحس، من أيام

نوحيس ونحس ونحس ونحس، من أيام

نوحيس، ومن أضاف اليوم إلى النحس

فالتحسين لا غير، ويوم نحس وأيام

نحس، وقرا أبو عمرو: «فأرسلنا عليهم

ربما صرصر في أيام نحسات»، قال

الأزهرى: هي جمع أيام نحسة، ثم

نحسات جمع الجمع، وقُرئت: «في أيام

نحسات»، وهي الشقومات عليهم في

الرجحين، والربرب تسمى الربح الباردة إذا

دبرت نحسا، وقُرئ قوله ثعلب: «وفي يوم

نحس» على الصفة، والاضافة أكثر وأجود

وقد نحس الشيء، فهو نحس أيضا، قال

الشاعر:

الليل جليلا وكلفنا أن يخرنوم

طيا ويروا قوم نعرهم نحس

وته كل: أيام نحسات.

(١) قوله: «المرقة» تحريف صوابه المرقة،

كما في التاليف ولز مادة «حرق» من اللسان.

[عبد الله]

وَالنَّحْسُ: الْفُجَارُ. يُقَالُ: هَاجَ النَّحْسُ
أَيُّ الْفُجَارِ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَيْنَيْنِ وَاقْتَحَتْ
سَبَابِيَتْ أَفْغَالٍ بِهَا الْأَلْ بِمَضَحٍ
يُقَالُ: النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ الْفُجَارِ، وَقِيلَ:
الرِّيحُ أَيُّ كَانَتْ؛ وَاقْتَحَتْ أَيْنُ الْأَرَابِيِّ
وَلَمْ تَشُوْلَ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ
وَالنَّحْسُ: شَيْءٌ الْبُرْقُ (حِكَاةُ الْقَارِي)؛

وَأَقْتَحَتْ لَأَيْنُ لَحْمٍ:
كَانَ مُدَامَةً عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ
يُحِيلُ خِفَتُهَا لِلْمَاءِ الْوَلَا
وَقَسَمَ الْأَمْسِيُّ قَدَالَ: لِلنَّحْسِ أَيْ
وُفِيَتْ فِي رِيحٍ قَبِرَتْ. وَخَفِيَتْ:
يُرْوَاهُ. وَمَعْنَى يَحِيلُ: يَصْبُ؛ يَقُولُ:
يُرْوَاهُ يَصْبُ لِلْمَاءِ فِي الْحَقْلِ، وَلَوْلَا يُرْوَاهُ لَمْ
يُقَرِّبِ الْمَاءَ.

وَالنَّحْسُ وَالنَّحْسُ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ
وَالْعَلَقَةُ. وَنَحْسُ الرَّجُلِ وَنَحْسُهُ: سَجِيَّتُهُ
وَكَيْفَتُهُ. يُقَالُ: فَلَانُ كَرِيمٍ نَحْسِي
وَالنَّحْسُ أَيْضًا، بِالْقِسْمِ، أَيْ كَرِيمٍ
فُجَارٍ؛ قَالَ لَيْدٌ: (١)

يَأْتِي السَّائِلُ عَنْ نَحْسِي (٢)

وَقَالَ آخَرُ:
وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبْدَى
نَحْسُ الْقَوْمِ مِنْ سَمْعٍ مَضْمُونٍ
[قَالَ: النَّحْسُ مِثْلُ أَصْلِ الشَّيْءِ] (٣)
وَالنَّحْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّغْرِ وَالْأَنِيَّةِ
شَيْءٌ الْحَمَرَةُ. وَالنَّحْسُ يَضُمُّ التَّوْنُ:
النَّحْسُ الَّذِي لَا كَيْفَ فِيهِ. وَقِيلَ التَّوْنُ:
أَيْسَلٌ عَلَيْهِمْ شُرَاطٌ مِنْ نَارٍ وَنَحْسٌ؛
قَالَ الْقَرَّاءُ: وَفِي نَحْسَانِي؛ قَالَ: النَّحْسُ
النَّحْسُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

(١) البيت: (وَكَمْ فِينَا... إلخ)؛ لَيْدٌ، وَهُوَ
لِي فِيهِ الْمَطْرُودُ بِدَارِ الْكَبْرِ (٦ أدب/١٤٩).

(٢) نسب لُزَيْقٍ فِي مِلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ (عبد الله)
أَيْنِ مَطْلَرٍ مِمَّا عَطَا لَيْدٌ.

(٣) التَّوْنُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَهُوَ صُرُوفَةٌ
لِيَسْتَعْمَلَ الْكَلَامَ وَيُؤَلِّقُ اضْطِرَابَ الْبَارَةِ.

[عبد الله]

يُحْيِي، كَقَوْلِهِ سَبْرَاجُ السَّيْلِ
حِطْ لَمْ يَجْعَلْ لَكَ فِيهِ نَحْسًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ الْمُفَسِّرِينَ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّحْسُ الْبَحْثَانُ الَّذِي يَمْلُؤُ
وَيَضَعُ حَرَارَتَهُ وَيَخْلُصُ مِنَ اللَّهِو.

أَيْنُ بَرْجٍ: يَقُولُونَ النَّحْسُ، بِالْقِسْمِ،
الصَّغِيرُ نَفْسُهُ، وَالنَّحْسُ، مَكْسُورٌ،
دَحَاهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلْبَحْثَانِ نَحْسًا.
وَنَحْسُ الْأَعْيَارِ وَنَحْسُهَا وَاسْتَحْسُهَا:

تَنَحَّسَهَا وَتَحْسُهَا، وَاسْتَحْسَ مِنْهَا: مَلَّهَا
وَتَحْسَهَا بِالِاسْتِخَارِ، يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً. وَقِيلَ حَلِيسٌ يَمْلُؤُ: فَجَلٌ يَتَحَسُّ
الْأَخْيَارَ يَتَّبِعُ. وَنَحْسُ النَّصَارَى: تَرْكُهَا
أَكْلَ الْحَيَوَانِ؛ قَالَ أَيْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ هَرَبِي
صَبِيحٌ، وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ.

• نحس: الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ: أَصْلُهُ
الْبَيْتُ، قَالَ: وَقَالَ سُورِي فَإِذَا قَرَأْتَ يَخْطُو:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ الْمَقْفُورَةُ وَالنَّحْسَةُ الْخَيْرُ
الْمَحْزُونُ، وَكَذَلِكَ الْجَلْفَةُ وَالْقِرْقَةُ.

• نحس: الشُّعْرَى: الْأَثَانُ الرَّحْمَنِيَّةُ
الْحَالِلُ، قَالَ النَّبَاطَةُ:

نَحْسٌ قَدْ تَلَقَّى فَايَلَاهَا
كَانَ سَرَاتِنَا سَبْدٌ دَهِيْنٌ
وَقِيلَ: النَّحْسُ أَيْ فِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ،
وَالْجَمْعُ نَحْسٌ وَنَحْسِيْنٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
يَقْرُو تَحَالِيْسَ أَشْبَاهَا مُحْتَلَجَةً
قُودًا سَاهِيَجٍ فِي أَوَانِيَا حَطْبُ
وَأَقْتَحَتْ الْجَوَهْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ:

وَقِيلَ الرَّاكِبُ فِي أَوَانِيَا حَطْبُ
وَسَكَي أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْأَمْسِيِّ: النَّحْسُ
مِنْ الْأَثَرِ أَيْ لَا يَنْ كَيْهَا، وَقَالَ شَوْر:
النَّحْسُ أَيْ مَتْنُهَا السَّمَنُ مِنَ السَّمَلِ،
وَيُقَالُ: هِيَ أَيْ لَا يَنْ كَيْهَا وَلَا رَكْلَ كَيْهَا،
أَيْ سَيْلُهُ: وَقَوْلُهُ أَشَدُّ قَلْبُ:

حَتَّى دَفَعْنَا بِشَبِيرٍ وَيَسِيْرٍ
مَرْتَبِعٍ فِي أَرْحَمِ تَحَالِيْسِي

يَجُوزُ أَنْ يَمْنَى بِالنَّحْسِيِّ الثَّوْرِ،
وَبِالنَّحَالِيسِ الْبَقَرِ، اسْتِخَارَةً لَهَا، وَأَيْضًا أَصْلُهُ
لِي الْأَثَرِ، وَكَذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا بِقَوْلِهِ يَمْدُ
هَذَا:

يَلْمَنُ إِذْ وَلَيْتَ بِالنَّحَالِيسِ
فَاللَّيْمُ إِنَّمَا هُوَ يَنْ شَيْءٌ الْبَاسِي، وَشَيْءٌ
الْبَاسِي إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْبَقَرِ الرَّحْمَنِي،
وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْبَقَرَةَ مَهَاً، شَبَّهْتُ بِالنَّهَارِ
الَّتِي هِيَ الْبَقَرَةُ لِيَانِيَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَمْنَى
بِالنَّحْسِيِّ الْجَارِ اسْتِخَارَةً لَهَا، وَأَيْضًا أَصْلُهُ
لِثَوْرٍ، فَيَكُونُ النَّحَالِيسُ حَبْلِيَّةً هِيَ الْأَثَرُ،
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّوْرُ، وَهُوَ يَمْنَى
بِالنَّحَالِيسِ الْأَثَرِ لَأَنَّ الثَّوْرَ لَا يَرَاهِي الْأَثَرُ
وَلَا يَجَاهِرُهَا، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَسْكَنِ أَنْ يَرَاهِي
الْأَثَرُ الْحَمَرُ وَجَاهِرُهَا لَمْ يَشُوبَ مَتْنُ الثَّوْرِ،
وَالنَّحَالِيسُ الْأَثَرُ، وَسَقَطَتِ اسْتِخَارَةُ عَنْ
جَمِيعِ ذَلِكَ، وَدِمَا كَانَ فِي الْأَثَرِ يَأْمَسُ
فِي ذَلِكَ قَالَ:

يَلْمَنُ إِذْ وَلَيْتَ بِالنَّحَالِيسِ
وَالنَّحْسُ: أَصْلُ الْجَبَلِ. وَفِي حَلِيسٍ
النَّبِيِّ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْلَ لُحَايَ فَقَالَ:
يَا لَيْتِي غُرِبْتُ مَعَ أَصْحَابِي نَحْسِي
الْجَبَلِ، النَّحْسُ، بِالْقِسْمِ: أَصْلُ الْجَبَلِ
وَسَفْحُهُ، مَعْنَى أَنْ يَكُونَ اسْتِخَارَةً مِنْهُمْ يَوْمَ
أُحُدٍ، أَرَادَ: يَا لَيْتِي غُرِبْتُ شَهِيدًا مَعَ
شُهَدَاءِ أُحُدٍ. وَأَصْحَابُ النَّحْسِ: مِمَّنْ قَتَلَ
أُحُدٍ، قَالَ الْجَوَهْرِيُّ: أَوْ هُوَ هَمَزٌ.
أَيْنُ الْأَرَابِيِّ: النَّحْسُ الْمَرْأَةُ
الْمُتَّقِيَةُ الطَّوْقَةِ.

• نحس: النَّحْسُ: الْبَحْمُ نَفْسُهُ،
وَالْقِطْعَةُ الْمَقْصُوعَةُ بِهِ تَسْمَى نَحْصَةً.
وَالنَّحْسُ وَالنَّحْسُ: الَّذِي دَعَبَ
لَحْمَهُ. وَقِيلَ: هَذَا الْكَثِيرُ الْبَحْمُ،
وَالْأَثَرُ الْمَلَأَ، وَكُلُّ بَحْمٍ لَحْمٌ لَا عَظْمَ
فِيهِ قَبِيضَةً تَحْتِ الْمَقْصُوعَةِ وَالْهَرَّةُ وَالْوَدْرَةُ.
قَالَ أَيْنُ السَّكَيْتِي: النَّحْسُ مِنَ الْأَضْدَادِ
يَكُونُ الْكَثِيرُ الْبَحْمُ، وَيَكُونُ الْقَلِيلُ

اللحم، كانه نحس نحسا. وقد نحسا نحاسة كثر لحمها ونحس لحمه بنحس نحوسا. نفس. قال الأزهرى: ونحاستها كثرة لحمها، وبني متوحشة ونحس نحس اللحم بنحسه ونحسه نحسا: قشره. ونحس المظ بنحسه نحسا واتحسه: أخذ ما عليه من اللحم وأزاحه. والنحس والنحسة: اللحم المتكبر كالحجم الفيل، قال عبيد: ثم نحس نحاسها قراما

ضائرا بده بنده كاللار. وقد نحس، اللحم، فهو نحيس أى اكتر لحمه. وأمرأة نحيسة ورجل نحيس: كثير اللحم. ونحس على ما لم يمس لاهله، فهو منحوس، أى ذهب لحمه، وأتحس وش. وقى حليس الرقاع: فاحيد إلى شاة متحس شحما ونحسا: النحس: اللحم، وبني قبيد كسبي:

عيران قلبت بالنحس عن عرسى أى ريت بالنحس. ونحست السان والنسل، فهو منحوس ونحيس إذا رقت وأحدته، وأشد:

كنولفو الأقر إن قلما باشر منحوس السان لهلما وقال امرؤ القيس يبيت الله، وقال ابن برى: إن الجوهري قال: يبيت اللجب، والصبوب يبيت الله: يبارى شاة الربيع بعد ملق كحد السان الملبى النحيس ونحست فلانا إذا تلححت عليه في السؤال حتى يكون ذلك السؤال كتحس اللحم عن المظ، قال ابن برى: قال أبو زيد: نحس الرجل سألة ولومه، وأشد ليلامة ابن عبادة الجميز:

أعطى يلاين ولا تارو ولا سؤلوا مع تحس الناحي

خط. الأزهرى: النحلة داء يبيح الخيل والأبل في صلوها لا تكاد تسلم منه. والنحط: شبة الزفر. وقال الجوهري: النحط الزفر، وقد نحط بنحط، بالكسر، قال أسامة الهذلي: من العربيين ومن أزلوا إذا جنة الليل كالنحط ابن سيده: ونحط القصار بنحط إذا ضرب يديه على الحجر وتنفس ليكون أرواح له، قال الأزهرى: وأشد القرية:

وتحط حصان أمير الليل تحطه نقصب منها أوكاد صلوها (١) ابن سيده: النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء، تحط بنحط تحطاً ونحيطاً. والنحيط أيضاً: صوت ممة تروح، وقيل: هو صوت شبة بالسعال. وشاة ناحط: سيلة وبها سمعة. والنحيط: الزهر عند المسألة. والنحيط والنحط: صوت الخيل من القتل والإجهاه يكون بين الصدر إلى الحلق، والقيل كالقيل. ونحط الرجل بنحط إذا وقفت فيه الفتاة فصوت من صدرو. والنحاط: المتكبر الذى ينحط من الفيل، قال:

وزاد بنى الأيتام النحاط

مح. النحلة: الهزال. النحل: نحل الرجل نحاة، فهو نحيف: قفيف ضرب قليل اللحم، وأشد قوله:

نرى الرجل النحيف قزديرو وتحت ثيابو رجل مبر عائل (٢) وأشد نحيف. ورجل نحيف ونحيف: دقيق من الأصل ليس من الهزال، والجمع نحافة ونحاف، وقد

(١) بيت للنبط، وقى جواته: تنحشض بدل نقصب.

(٢) قوله: «حق» تسمه لفظه مبر في البيت.

نحف ونحيف. والنحيف: اسم قمر سيدنا رسول الله، عليه السلام.

مح. النحل: ذباب الصل، وابنته نحلة. وقى حليس ابن عباس: أن النبي، عليه السلام، نعى عن نحل النحلة والنحلة والصرد والهدلج، وروى عن إبراهيم الحربي أنه قال: إنما نعى عن قلوب لأنهم لا يؤمنون بالناس، وبني أكل الطيور والذباب ضررا على الناس، ليس هي مثل ما يتأذى الناس به من الطيور: الغرباب وقرو، قيل له: إذا مضت لالنحلة إذا مضت قتل؟ قال: إذا مضت الدرة قتل؟ قال: النحلة لا تنفس، وإنما ينفس اللر، قيل له: إذا أكلت لالقتها. والنحل: دبر الصل، الواحدة نحلة. وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل: ولأولى ذلك إلى النحل، جاز أن يكون سى نحل لأن الله عز وجل: نحل الناس الصل الذى يخرج من بطنها. وقال غيره: عن أهل العربية: النحل يذكر ويؤن وقد اتها الله عز وجل قال: وأر النحل من الجبال بونا، ومن ذكر النحل فلان نحلته مذكر، ومن أنه كذاه جمع نحلته. وقى

حليس ابن عمر: مثل المؤمن مثل النحلة، المشهور في الرواية بلسان المجتهد، وبني واحدة النحل، وروى بإحاطة الموهلة، وبني نحلة الصل، ووجه المشابهة بينهما جاذى النحل وطعته وقد أذاه وسقارته، ونحسته وقرو، ونسبه في الليل، وتزهره عن الأقدار، ويليبي أكيد، وأنه لا يأكل من حبوب غيره، ونحوه وطاعته لأبيرو، وإن للنحل أكلات تقطعه من صله، منها: الظلمة والدم والريح والسمان والله والنار، وكذلك المؤمن له أكلات تقتره عن صله: ظلمة الفلج، وقسم الشك، وريح الفتنة، ودخان الحرام، وماه السوء، ونار الهوى. الجوهري: النحل والنحلة الذير، يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول يسوب.

والتحل: التحلل؛ وقال ذو الرمة:
مهاو يدعن المجلس تحلا فاتها
وتحل جسمه وتحل يتحل ويتحل
جولا، فهو نحل: ذهب من مرضه
أرسره، وأفتح أقصره؛ وقول أبو
نؤيب:

وكت كتهم المجات اكتتته
بأطرافها حتى استلق تحرفها

إنما أراد ناعليا، فوضع المصدر موضع
الاسم، وقد يكون جمع ناعلي كأنه جعل
كل طائر من العظم ناعلا، ثم جمعه على
قولوه، كشاهد وشهود، ودخل نحل من
قوم نعلي وناعلي، والألقى ناعلة، ونساء
نواعل يروان نعل. وفي حديث أم عبد:
لم تبه نعتي أي ذقت وزلال. والتحل
الاسم، قال القيس: لم أسمع بالتحل في
غير هذا الموضع إلا في الطيرة.

والتحول: الزوال، وأنته الله،
وجعل ناعل: مهول دقيق. وجعل ناعل
لحق، والرائل السيف التي رقت عليها
بن كزوة الإسماعلي. وسيت نعل:
رقب، على النعل؛ وقول ذي الرمة:
ألم تلعى يأي أنا ويشتا

مهاو يدعن المجلس تحلا فاتها
هو جمع ناعل، جعل كل جزء منها ناعلا،
قال ابن سيده: وهو عذري اسم للجمع،
لأن ناعلا ليس بما يكسر على فعل قال:
ولم أسمع به إلا في هذا البيت.

الأعرى: السيف الناعل الذي فيه
قرن ليس مرة بعد أخرى حتى يوق ويذهب
أثره، وذلك أنه إذا ضرب به قصم
أقل لئلا يثني عليه بالمدارس وأصغر
حتى تلعب قلوب، ومنه قول الأعرى:
ضاربها عن طول ما ضروها بها
ومن خص هام الدارين نواعل
ومر ناعل إذا قد واستقر.

وتعلة: قرص سحر بن الخليل.
والنحل، بالضم: إصطاك الإنسان

شيئا بلا استعاضة، ومنه يؤبضهم جميع
أنواع الطلاء، وقيل: هو التي المعطر.
وقد أتت مالا وتحت إياه، وأبى بعضهم
حلو الأخرى.

وتحل المرأة: مهرها، والاسم
النحلة، تقول: أصطتها مهرها نحلة،

بالكسر، إذا لم ترد منها مهرها. وفي التبريل
الزير: وأتوا النساء صدقاتهن نحلة،
وقال أبو إسحق: قد قيل فيو غير هذا
القول، قال بعضهم: فرضة، وقال
بعضهم: ويانة، كما تقول فلان يتحل
كذا ركنا أي يئين به، وقيل: نحلة أي
دينأ وتلتيا، وقيل: أراد هبة، وقال
بعضهم: هي نحلة من الله لهن أن جعل
على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة
شيئا من الفرم، فذلك نحلة من الله للنساء.
وتحل الرجل المرأة إذا وجبت له نحلة
وتحلا، ويحل نحلة وتحل حكمة وسكم.

وفي القليل: وأصداق فرض، لأن أصل
الجاليو كانوا لا يظنون النساء من مهورهن
شيئا، فقال الله تعالى: وأتوا النساء
صدقاتهن نحلة، هبة من الله للنساء فرضة
لهن على الأزواج، كان أصل الجاليو إذا

زوج الرجل ابنته مستحل لغيره جعلا يسمى
الطهران، وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي
يأخذونه الناحية، كانوا يقولون بركة الله لك
في الناحية، فحصل الله الصلة للنساء فاعل
يملهن.

الجوعرى: التحل، بالضم، مصدر
قولك تحلل من الطيرة: أطله تحلا،
بالضم، والتحلة، بالكسر: الطيرة.
والتحلى: الطيرة، على فاعلي. وتحلت
المرأة مهرها عن طيرة نفسي عن غير مطالبة
تتحلها، ويقال عن غير أن يأخذ مهرها،
يقال: أصطها مهرها نحلة، بالكسر، وقال
أبو عمرو: هي النحلة أن تقول تحلتها كذا
وكذا، وسعد الصداق ويسته ولو
المستحش: ما تحل ولله ولما من تحل

أفضل من أدبو حسن، التحل: الطيرة
والهبة ابتداء عن غير عوض ولا استحقاق.
وفي حديث أبو هريرة: إذا بلغ أبو أي
العاصي ثلاثين كان مال قدر تحلا: أراد
يسير الشيء عطاء عن غير استحقاق، على
الإطار والتضييع، المحكم: وأتسل
ولده مالا ونحلة خصه بشيء به، والتحل
والتحلان اسم ذلك الشيء المعطى.

والنحلة: الدعوى. وأتسل فلان شير
فلان أو قول فلان إذا ادعاه الله فله.
وتحله: ادعاه وهو ليفيه. وفي الخبر: أن
عروة بن الزبير وعبد الله بن عتبة بن مسعود
دخلوا على عمر بن عبد العزيز، وهو ومعه
أمير المني، فبهر بينهم الحديث حتى
قال عروة في شيء جرى بين فخر عائشة
وابن الزبير: سمعت عائشة تقول ما سمعت
أحدًا حتى عبد الله بن الزبير، لا أخير
رسول الله، ولا أبي، فقال له
عمر: إنكم لتتولون عائشة لأن الزبير
أتحال من لا يرى لأحد منكم نعيها،
ففسدوا لها، فقول ابن عمر:

ولم أتحل الأعداء ليا
ولم تجزى الولج الجاد
وتحله القول نحلة تحلا: نسب إليه.
وتحله القول أتحه تحلا، بالفتح: إذا
أضفت إليه قولًا قاله غيره وأدعجه عليه.
وقلان يتحل مكتب كذا وقيلة كذا إذا
انصب إليه. ويقال: تحل الشام فعيبة
إذا نسبت إليه وهي من قبل غيره، وقال
الأخفى في الأحوال:

كفيت أنا وأتجمل التوا
فب بعد المنيو كفى ذاك حارا
ويجنى الشر في بيته
كما قد الأكرات الجمارا

أراد أتحال القوافي، فقلت كسرة القاء من
القوافي على سقوط الياء فتحلها، كما قال
الله عز وجل: ويحلفون كالجواب وتتحله
يله، قال الفرزدق:

حَدَّثَ لَهُ مِنْ الْمَرْفُوعِ يَلْفُ الْوَلَاتِينَ .
وَالنَّبِيُّ إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَالنَّبِيُّ :
الْقَصْدُ وَالطَّرِيقُ ، يَكُونُ ظَرْفًا وَيَكُونُ
أَسْمًا ، نَحَاةً يَنْهَوْنَ وَيَنْهَوْنَ نَحْوًا وَاتِّحَاةً ،
وَنَحْوُ الْمَرْيُوتِ يَتَى ، إِنَّمَا هُوَ اتِّحَاةٌ سَمَتْ
كَلَامَ الْعَرَبِ فِي تَصْرِيفِهِ مِنْ إِعْرَابِهِ وَغَيْرِهِ ،
كَاتِّبَةٍ وَالْجَمْعُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْإِضَافَةُ
وَالنَّبِيُّ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، لِيَلْحَقَ مَنْ لَيْسَ يَنْ
أَمَلُ الْبَلَدِ الْعَرَبِيِّ بِأَمَلِهَا فِي الْقَصَادَةِ يَتَنَقَّلُ
بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ ، أَوْ إِنْ شَدَّ بِهِمْ
مَتَا رَدُّهُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ
شَاعَ أَيْ نَحَوْتُ نَحْوًا ، كَقَوْلِكَ قَصِدْتُ
قَصْدًا ، ثُمَّ غُصَّ بِهِ اتِّحَاةٌ هَذَا الْبَلَدِ يَنْ
الْبَلَدِ ، كَمَا أَنَّ الْفَقْهَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ
فَقِيَتْ الشَّيْءُ ، أَيْ حَرَفَهُ ثُمَّ غُصَّ بِهِ عِلْمُ
الشَّرْعِيِّينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالصَّغِيرِ ، وَكَذَا أَنَّ
يَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غُصَّ بِهِ الْكَلْبَةُ ، وَإِنْ
كَاتَبَ الْبَيْتَ كُلَّهُا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : وَلَمْ يَخْلُفْ فِي قَصْرِ مَا كَانَ شَائِعًا فِي
جَنُوبِ عِلْمِ أَسْمَاءِ أَتْرَابِهِ ، وَقَدْ اسْتَمْلَعْتُ
الْعَرَبَ ظَرْفًا ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ ، وَأَتَذَرُّ أَيْ
الْحَصَى :

نَبِي الْأُمَامِيَّةِ بِمَجْمَعَاتِ
رُجُلِي رَجَحَ مَجْمَعَاتِ
يَحْدُو بِهَا كُلُّ قِي هَيَاتِ
وَمِنْ نَحْوِ الْبَيْتِ حَامِدَاتِ
وَالْجَمْعُ اتِّحَاةٌ وَنَحْوُ ، قَالَ سَيِّدِي : شَبَّهَهَا
بِقَوْلِهِ قِيلَ ، وَلَمْ يَغْفِرْ كَلَامَ الْعَرَبِ :
إِنَّمَا تَقْتَضِيهِمْ فِي نَحْوِ كَتَبْتُ أَيْ فِي شَرْبِهِ
عَنِ النَّحْوِ شَبَّهَهَا بِقَوْلِهِ ، وَالْوَجْهُ فِي بَدَلِ حَالِهِ
الْوَارِثَةِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْإِلَهِ كَقَوْلِهِمْ فِي
جَمْعٍ قَدْ لَرَى وَصَحِيحِي وَصَحِي .
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ نَحَوْتُ نَحْوًا أَيْ
قَصِدْتُ قَصْدًا ، وَتَلَقَّنَا أَنْ أَبَا
الْأَسَدِ الدُّوَلِيُّ رَضِيَ وَغَيْرُهُ الْعَرَبِيَّةَ وَقَالَ
لِلنَّاسِ إِنَّمَا نَحَوْنَهُ قَسَمِي نَحْوًا .
ابْنُ السَّكَيْتِ : نَحَاةً نَحَوْنَهُ إِذَا قَصِدْنَاهُ
وَنَحَاةً الشَّيْءَ نَحَاةً وَيَنْهَوْنَهُ إِذَا حَرَفَهُ ، وَيَتَى

سَمَى النَّحْوُ لِأَنَّهُ يَحْرُفُ الْكَلَامَ إِلَى وَجْهِهِ
الْإِعْرَابِ . ابْنُ بَرِّيغ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَمَتُهُ
أَنصَحَهُ وَالنَّحَاةُ : نَعَيْتُ الشَّيْءَ (١) وَنَحَوْنَهُ ،
وَأَتَذَرُّ :

قَلَّمَ يَتَى إِلَّا أَنْ تَرَى لِي مَحَلُّو
رَمَادًا نَحَتْ عَنْهُ السُّيُوفُ جَنَادِلَهُ
وَدَجَلُ نَاصِرٍ مِنْ قَوْمِ نَحَاةٍ : نَحْوِي ،
وَكَانَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ تَأَيَّرَ
وَلَا يَنْ . اللَّيْثُ : النَّحْوُ الْقَصْدُ نَحْوُ الشَّيْءِ .
وَأَتَى عَلَيْهِ وَأَتَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَى وَأَتَى وَأَتَى
أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ . وَأَتَى لَهُ وَتَتَى
لَهُ : اعْتَمَدَ ، وَتَتَى لَهُ بِمَعْنَى نَحَاةً
وَأَتَى ، وَأَتَذَرُّ :
تَتَى لَهُ عَمَرُو فَكَلَّمَهُ خُلُوعَهُ

بِمَلَرْتَيْنِ الْمَخْلَبَاءِ وَاتَّقَعَ مَاطِلُ
وَفِي حَالِيهِ ابْنُ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا تَتَى فِي سَجُودِهِ فَقَالَ
لَا تَتَيَّنْ صُورَتِكَ ، قَالَ خَيْرٌ : الْإِتِّحَاةُ فِي
السُّجُودِ الْإِتِّحَاةُ عَلَى الْجِهَةِ وَالْأُتْرُجُ حَى
يُؤْتِرُ لَهَا ذَلِكَ . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ تَرَج :
ابْنُ مَنَافِرٍ : التَّرَجُ الْهَيْبُوطُ (٢) ، وَأَتَذَرُّ :

كَانَ جَرَسُ الْقَتَبِ الْمُنْبَسِيبِ
إِذَا أَتَى بِالْتَّرَجِ الْمُصَوَّبِ
قَالَ : الْإِتِّحَاةُ أَنْ يَتَقَطَّ كَهَذَا ، وَقَالَ
بَنِيهِ ، بِضَمِّهِ قَوْلُ بَعْضِهِ ، وَهُوَ فِي السُّجُودِ
أَنْ يَتَقَطَّ جَنِبُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَسْلُكُهُ وَلَا يَتَيَّدُ
عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَكِنْ يَتَيَّدُ عَلَى جَنِبِهِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى شَيْخٌ هَذَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ
ابْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ شُور :
وَكُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مَنَافِرٍ عَنِ الْإِتِّحَاةِ فِي
السُّجُودِ قَلَّمَ بِعَرَفَةٍ ، قَالَ : لَذَكْرَتْ لَهُ
مَا سَمِعْتُ قَدَّمَ بِأَوَّلِهِ لَكَيْتَهُ يَبْكُو .

(١) قوله : « نَعَيْتُ الشَّيْءَ » كَلَامٌ فِي الْأَسْلِ
مَقْبُوضٌ ، وَفِي الْهَذِيْبِ : نَعَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، بِدَدِ
الْحَاءِ وَزِيَادَةِ عَنْ .
(٢) تقدم ضبط الهَيْبُوطِ فِي مَادَةِ تَرَجَ بِضَمِّ الْمَاءِ
وَالصَّوَابُ صَحِيحُهُ .

وَأَتَصَحَّبْتُ لِبَلَدَيْنِ أَيْ عَرَضْتُ لَهُ ، وَفِي
حَالِيهِ حَرَامٌ بَيْنَ بِلَادَيْنِ : فَاتَّصَى لَهُ جَامِعُ بَيْنَ
الْمُطْبَلِ فَقَدْتُ أَيْ عَرَضْتُ لَهُ وَقَصِدْتُ . وَلَمْ
الْحَالِيهِ : فَاتَّصَاهُ رِيْبَةً أَيْ اعْتَمَدَهُ
بِالْكَلَامِ وَقَصِدَهُ . وَفِي حَالِيهِ الْخَفِيضِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَتَتَى لَهُ أَيْ اعْتَمَدَ حَرَقَ
السَّيْفُ . وَفِي حَالِيهِ حَالِيقَةُ : رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : قَلَّمَ أَتَصَّبَ حَتَّى أَتَّحَيْتُ عَلَيْهَا . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَائِظِهِ ، وَالْمَشْهُورُ
بِأَتَاءِ الْمُنَافَرِ وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالزُّوْرُ . وَفِي
حَالِيهِ الْحَسَنِ : قَدْ تَتَى فِي بَرْنَسُو وَقَامَ
الْبَلِّ فِي جَنُوبِهِ أَيْ تَعَمَّدَ الْبَيَادَةَ وَتَوَجَّهَ لَهَا
وَصَارَ فِي نَاحِيَّتِهَا وَتَجَسَّبَ النَّاسُ وَصَارَ فِي
نَاحِيَةِ نَهْمِهِ . وَأَتَصَّبَ عَلَى حَلْوَةِ السَّكِينِ أَيْ
عَرَضَتْ ، وَأَتَذَرُّ ابْنُ بَرِّي :

أَتَى عَلَى وَدَجِي أَتَى مُرْمَعَةً
مَشْعُودَةً وَكَذَلِكَ الْإِتْمَاقُ يَقْتَرِفُ
وَأَتَى عَلَيْهِ خَرًّا : أَقْبَلَ . وَأَتَى لَهُ
النَّالُحُ : شَرِبَهُ بِهَا أَوْ مَطَعَهُ أَوْ رَدَّاهُ ،
وَأَتَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ السَّالِحِ .
وَتَتَى : وَأَتَى اعْتَمَدَ . قَالَ : أَتَى لَهُ
بِسَهْمٍ وَنَحَا عَلَيْهِ بِشَفَرَتِهِ ، وَنَحَا لَهُ بِسَهْمٍ .
وَنَحَا الرَّجُلُ وَأَتَى : مَالَ عَلَى أَحَدِهِ
شَيْئًا أَوْ أَتَى فِي قَوْمِهِ . وَأَتَى فِي سَبِيهِ أَيْ
اعْتَمَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْإِتِّحَاةُ فِي السَّيْرِ الْإِتِّحَاةُ عَلَى الْجَانِبِ
الْأَيْسَرِ صَارَ الْإِتِّحَاةُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، قَالَ
رُؤَيْبَةُ :

مَتَحَيًّا بَيْنَ نَحْوِي عَلَى وَفَى
ابْنِ مَيْدَةَ : وَالْإِتِّحَاةُ إِتِّحَاةُ الْإِمْلَاقِ فِي
سَبِيحِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ صَارَ
الْإِتِّحَاةُ السَّبِيلَ وَالْإِتِّحَاةُ فِي كُلِّ وَجْهِ ،
وَأَتَذَرُّ ابْنُ بَرِّي يَكْتَسِبُ بَيْنَ زُعَيْرٍ :
إِذَا مَا اتَّحَاكَاهُنَّ طَوْبِيَه

أَيْ اعْتَمَدْنَهُ .
وَتَوَحَّتَ بِصَبْرِي إِلَيْهِ أَيْ صَبْرَتُهُ . وَنَحَا
إِلَيْهِ بِصَبْرِهِ يَنْهَوهُ وَيَنْهَوْنَ : صَبْرُهُ . وَأَتَصَّبْتُ
إِلَيْهِ بِصَبْرِي : مَدَلْتُهُ ، وَقَالَ طَرِيفُ

النبي:

نمائه البحر زيرقان وحارث
وفي الأرض الاقوام بملاك حول
أي صرا هذا الميت في ناحية القبر وتحيته
يصري إليه: صرقة التهذيب: شير
اتصى لي ذلك الشيء إذا عرض له
واحتله: وأشد للإعطال:
وأعجزك حيرانا جبلا ويصحي
لنا من ليلتنا الواريم أول

قال ابن الأعرابي: يتصى لنا بعد لنا
والواريم: القباح: وتسمى الرجل: صرقة.
قال المعاج:

لقد نعام جنة والنبي
ابن سيدة: والشرارة الرعدة، وفي أيضا
الضلي: قال حبيب بن الرصاص:
وهم تأخذ النوبة ومه
يعل بصالبير أو بالمللو
واتصى في الشيء: جد. واتصى القرس في
جبره أي جد.

والنبي والنبي والنبي: الرق:
وليل: هو مكان السمن خاصة.
الأزهرى: النبي عند العربي الرق الذي فيه
السمن خاصة: وكذلك قال الأصمعي
وفيه: النبي الرق الذي يجعل فيه السمن
خاصة: ومنه قصة ذات النخين، والرب
تقريب بها الملل، فتقول: أشغل في ذات
النخين: وهي امرأة بن تهر الله بن ثعلبة،
وكانت تبغ السمن في الجاهلية، فلقي
خوات بن جبير الأصمعي يتباع منها سمنا
فماومها، فعملت نبيسا مملوفا، فقال:
أمسيكوه حتى تظهر غيرة، ثم حل آخر وقال:
لها: أمسيكوه، فلما شغل يديها ماومها
حتى قضى ما أراد وعرب فقال في ذلك:
وذات عيال والذين يتبعها
خلعت لها جاز اسمها خلعات
وخلعت يديها إذ أردت خلعاتها
يتخبر من سم ذو صبرات

فكانت له الولات من تركل سنها
ورجيتها صبرا يتر
فقلت على النخين كذا حجة
على سنها والفتك من فكلان
قال ابن بري: قال علي بن حمزة الصحيح
في رواية خوات بن جبير:

فقلت على النخين كذا حجة
تليق كذا، ثم أسلم خوات وشهد بذكرها،
فقال له رسول الله ﷺ: كيف شراذك؟
وتسم رسول الله ﷺ: فقال: يا رسول
الله قد رزق الله خيرا وأعوذ بالله من الحور
بعد الكور! ومعا المليل بن الفرج بنى
تيم الله قال:

ترشح يا بن تيم الله عا
فا بكر أبوك ولا تميم
يكل قبيلة بدر ونجم
وتيم الله ليس لها نعيم
أناس رية النخين منهم
فعلوها إذا عد الصميم

قال ابن بري: قال ابن حمزة الصحيح أنها
لمرأة من مليل، وهي خولة أم بشر بن
عازب، ويحكى أن أسنبا وهذليا اقترعا
ورغبيا بإنسان يبعكم بينهما فقال: يا أسنبا
مليل كيف تغفرون العرب وطعم خللا
ثلاث: بينكم دليل الحيفة على الكمية،
ومنكم خولة ذات النخين، وسأتم رسول
الله ﷺ أن يحال لكم الرق؟ قال:
ويغوى قول الجعري أنها من تميم الله
ما أشده في جهلهم:

أناس رية النخين منهم
وجمع النبي أسماء ونهى (عن
سيره). والنبي أيضا: جرة فطار يجبل
فيها اللبن ليمضى. وفي التهذيب: يجبل
فيها اللبن ليمضى. الأزهرى: العرب
لا تعرف النبي غير الرق، والذي قاله الليث
أنه الجرة يفضض فيها اللبن غير صحيح.
وتسمى اللبن ينحيه وينامه: مخضه:
وأشد:

في قمر يجر استبر حمة
والنبي: ضرب من الرطب (عن كرام).
ونبي الشيء ينحاه نحيا ونحاه قنحي:
أزاه.

التهذيب: يقال نحيت فلانا قنحي،
وأي لقيت: نحيته وأنا أنحاه نحيا ونحاه،
وأشد:

ألا أيتها الباصع الوجد نفسه
لشيء نحت عن يديه الساقير
أي باعلته، ونحيته عن موضع نحية
قنحي، وقال الجعري:
أمر ونحي عن زوره

كتنحية القدير المحجل
ويقال: فلان نحية القوارع إذا كانت
الشدائد تنحيه، وأشد:

نحية أحران جرت من جفونه
نفاضة دمع مثل ما دمع الوئل
ويقال: استخذ فلان نحية أي
التي عليه حتى أهلك ماله أو مرقه أو رجل
يدشرا، وأشد:

إني إذا ما القوم كانوا نحية
أي انحوا عن عمل يعملونه. الليث: كل
من جد في أمر فقد اتصى فيه، كالقمر
يتصى في مرقه. والنحية: من كل شيء:
جانيه. والنحية: واحدة النواحي، وقول
حتى بن يلكو:

لقد صبرت حنيفة صبر قوم
كرام تحت أطفال النواحي
إنما يريد قوامي السعدو، وقيل: أراد
النواحي قلب: يعني الرابات المتقلاط.
ويقال: الجبلان يتناحان إذا كانا
متقابلين. والنحية: والناحة: كل جانب
تص من القوارع كناعية وناسوا: وقوله:
الكنى إليها ونحير الرسو
لو أعلمهم ينواحي التبر
إنما يعني أعلمهم ينواحي الكلام. وليل
نحي: متخية (عن ابن الأعرابي):
وأشد:

ظَلَّ وَوَلَّتْ عَصَبًا نَحْيًا
عَلَّ النَّحْيَ اسْتَبْرَزَ النَّحْيَ
وَالنَّحْيُ مِنَ السَّهْلِ : الْغَرَضُ التَّمَلُّعُ الَّذِي
إِذَا ارْتَدَّ أَنْ تَرَى يَوْضَاعُجَتَهُ حَتَّى
تَرِيَهُ . وَالنَّحْيَةُ : مَا بَيْنَ الْإِثْرِ إِلَى مَتْنِ
السَّائِيَةِ : قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ وَلَّتْ أُمُّ الْقُرَيْشِيِّ فَحَةً
تَرَى بَيْنَ فَحَتَيْهَا مَنَاجِي أَرْيَمَا
الْأَرْيَمَا : الْمَنَاحَةُ مَتْنِي مَذْهَبِ السَّائِيَةِ ،
وَرِيًا وَضِعَ عِنْدَهُ حَجَرٌ لِيَعْلَمَ قَائِدَ الْبَانِيَةِ أَنَّهُ
الْمَتْنِي يُنْتَسِرُ مَنَعْلًا لَهُ إِذَا جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ
الْقَرَبُ وَأَدَاةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالنَّحْيَةُ طَرِيقُ
السَّائِيَةِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَهِيَ قَوْلُ الرَّاجِيزِ :
كَانَ عَيْتِي وَقَدْ بَاغُونِي
غُرَبَانِ فِي مَنَاحٍ مَنَعُونِي
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِلنَّحْيَةِ مَسِيلٌ لِمَاءٍ إِذَا
كَانَ مَلِيًّا ، وَالنَّحْيُ :

وَلَوْ أَسْلَمْنَاهُمْ يَضِي رِقَاقِي
تَلَقَّى السَّيْلُ أَمْسَحَ فِي النَّحْيِ
وَأَعْلَ النَّحْيُ : الْقَوْمُ الْمَلَاءَةُ الْبَيْنَ لِيَسَا
بِقَارِبٍ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَبِيثِ : بَأْتِي أَنَحَاءَ
بَيْنَ الْمَلَكَةِ ، أَيْ دُرُوبُ بَيْنَهُمْ ، وَاجْلِسْ
نَحْرُ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَلَكَةَ كَانُوا يَزِيدُونَهُ مِوَرِي
جُرَيْلٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَنَحْرُ نَحْرٍ بَيْنَ
الْأَرْدِ ، وَفِي الصَّمَاخِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

• نَحْبٌ • اتَّخَذَ النَّحْبُ : اخْتَارَهُ .
وَالنَّحْبُ : مَا اخْتَارَهُ ، وَهُوَ : وَنَحْبُهُ الْقَوْمُ
وَنَحْبُهُمْ خِيَارُهُمْ . قَالَ الْأَصْمُغِيُّ : يَقَالُ
هَمْ نَحْبُهُ الْقَوْمَ ، بِضَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْحَاءِ .
قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ وَغَيْرُهُ : يَقَالُ نَحْبُ ، بِسَاكِنِ
الْحَاءِ ، وَاللَّغَةُ الْجِدَّةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمُغِيُّ .
وَيَقَالُ : جَاءَ فِي نَحْبِي أَصْحَابِي ، أَيْ فِي
خِيَارِي .

وَنَحْبُهُ أَنْتَ إِذَا تَزَمَّعَ .
وَالنَّحْبُ : التَّرْعُ .
وَالِاخْتِبَاحُ : الْإِخْتِرَاعُ . وَالِاخْتِبَاحُ :
الِاخْتِبَارُ وَالِاخْتِصَافُ : وَهِيَ النَّحْبَةُ ، وَهَمْ

الْجَمَاعَةُ تَخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَتَنْتَحِبُ مِنْهُمْ
وَلَوْ حَابِسٌ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ
عَمْرٌ : وَتَرْجِيًا فِي النَّحْبَةِ ، النَّحْبَةُ ،
بِالضَّمِّ : الْمُسْتَحْيُونَ مِنَ النَّاسِ ، الْمُسْتَوْنُ .
وَلَوْ حَابِسٌ ابْنُ الْأَكْبَرِ : اتَّخَذَ مِنْ
الْقَوْمِ يَأْتِي رَجُلًا . وَنَحْبُهُ النَّاسُ : الْمَخْتَارُ
يَنْتَحِبُ مِنْهُمْ .
وَالنَّحْبُ الرِّجُلُ : جَاءَ يَرْكَبُ جَبَانًا ،
وَالنَّحْبُ : جَاءَ يَرْكَبُ شِجَاعًا ، فَلَاوْنُ بَيْنَ
النَّحْوِي ، وَالتَّانِي مِنَ النَّحْوِي . اللَّيْثُ :
يُقَالُ اتَّخَذْتُ أَفْضَلَهُمْ نَحْبَةً ، وَاتَّخَذْتُ
نَحْبَتَهُمْ .

وَالنَّحْبُ : الْجَبِينُ وَصَفَ الْقَلْبِ .
رَجُلٌ نَحْبٌ ، وَنَحْبَةٌ ، وَنَحْبٌ ،
وَنَتَحْبٌ ، وَمَنْحُوبٌ ، وَنَحْبٌ ،
وَنَنْحُوبٌ ، وَنَحْبِيٌّ ، وَالْجَمْعُ نَحْبٌ :
جَبَانٌ كَأَنَّهُ مَتَرَعُ الْفَوَادِ ، أَيْ لَا قَوَادِلَ لَهُ ،
وَهِيَ نَحْبُ الْعَمْرِ الصَّغِيرُ إِذَا انْتَرَعَ قَلْبُهُ . وَفِي
حَابِسٍ أَبِي النُّزَاهِ : يَنْسُ الْعَوْنُ عَلَى
الذَّيْنِ قَلْبُ نَحْبِيٍّ ، وَيَعْنُ رَغْبَةً .
النَّحْبُ : الْجَبَانُ الَّذِي لَا قَوَادِلَ لَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَابِضُ الْقَلْبُ ، وَالنَّحْبُوبُ : الدَّاهِبُ
الْعَمْرُ الْمَهْزُولُ ، وَقَوْلُ أَبِي عُرَاوِيٍّ :

بَعَثَهُ فِي سَوَالٍ الْفِيلِ يَرْجِي
إِذَا قَرَّ الْعَفْءُ وَالتَّوَمُّ الْمُنْتَخِبُ
قِيلَ : أَرَادَ الصَّمَاخُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنَ لَا خَيْرَ
عِنْدَهُمْ ، وَاجْلِسْهُمْ بِنَحْبٍ ، وَدَعَى
الْمُنْتَخِبُ ، وَهُوَ مَذْكَورٌ مُوَجَّهٌ . وَيُقَالُ
لِلْمُنْتَخَبِ : النَّحْبُ ، التَّوْنُ مَكْرُورٌ ،
وَالْحَاءُ مُتَصَوِّفَةٌ (١) ، وَآلِهَا شَدِيدَةٌ ، وَالْجَمْعُ
الْمُنْتَخَبُونَ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى
مَقَابِلِ : مَنَاحِبُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يُقَالُ
لِلْجَبَانِ نَحْبَةٌ ، وَلِلْجَبَانَةِ نَحْبَاتٌ ، قَالَ جَرِيرٌ

يَجُو الْقُرَيْشِيُّ
لَمْ يَخْصُ الْقُرَيْشِيُّ قَدْ عَلِمْتُ
فَأَسَى لَا يَكُونُ مَعَ الْقُرُومِ ؟

(١) قوله : وآلها متصوفة ، في التكلفة :
وكسرها لغة .

لَهُمْ مَرَّةً وَلِلنَّحْبَاتِ مَرَّةً
قَدْ رَجَعُوا بِبَعْرِ شَقْلَى سَكَمٍ
وَكَلَّمَتْهُ نَحْبٌ عَلَى إِذَا كَلَّ عَنْ
جَوَابِكَ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّحْبُ الْبُغَاةُ ، قَالَ ابْنُ
مَيْلَانَ : النَّحْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمُبَاغَةِ ،
قَالَ : وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ . نَحْبُهَا النَّحْبُ
يَنْحِبُ وَيَنْحِبُهَا نَحْبًا ، وَاسْتَنْحَبْتُ هِيَ :
طَلَبْتُ أَنْ تَنْحِبَ ، قَالَ :

إِذَا الْجَوُزُ اسْتَنْحَبَتْ فَانْصَبْهَا
وَلَا تَرْجِيهَا وَلَا نَهْهَا
وَالنَّحْبُ : حَقَقُ الثَّرَى ، وَالنَّحْبَةُ : الْإِسْتِ ،
قَالَ :

وَأَخَذْتُ حَذَّ الرُّمَحِ نَحْبَةً عَامِرٍ
قَتَمًا بِهَا وَأَقْصَمَهَا الْقَتْلُ
وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَمَنْ أَنْتَ إِلَّا نَحْبَةٌ بَيْنَ مُجَافِعٍ ؟
تَرَى لِحْيَةً مِنْ غَيْرِ فَمِنْ وَلَا عَقْلٍ
وَقَالَ الرَّاجِيزُ :
إِنْ أَبَاكَ كَانَ عَيْدًا جَاوِزًا
وَيَأْكُلُ النَّحْبَةَ وَالْمَشَارِقَ (٢)
وَالنَّحْبَةُ : أَيْضًا الْإِسْتِ (٣) ، قَالَ
جَرِيرٌ :

إِذَا طَرَقَتْ بَنُحْرَةٌ مِنْ مُجَافِعٍ
وَالْمَنْحِبَةُ : اسْمٌ أَمْ سَوِيْدُ (٤)
وَالنَّحْبُ : جِلْدَةُ الْفَوَادِ ، قَالَ :

وَأَكْمَمُ سَارِقَةُ الْحِجَابِ
أَكَلَةُ الْعُمْصَيْنِ وَالنَّحَابِ
وَفِي الْحَبِيثِ : مَا أَصَابَ الْمَوْتِينَ مِنْ
مَكْرُورٍ ، فَهُوَ تَحَارُّةٌ لِحْطَايَاهُ ، حَتَّى نَحْبُو

(٢) قوله : وقال الراجيز : إن أباك الخ
حيلة التكلفة : وقالت امرأة لفرتها : إن أباك الخ ،
ولها أيضاً النحبة ، بالضم ، الشرية العظيمة .

(٣) قوله : والنحبة أيضاً الاسد وهو
حمار موصوف : قال الأصمغني :

أُرسا قاط على بنحوب
(٤) وقوله : والنحبة اسم أم سويد ، هي كنية
الاست .

النَّخْلُ: النَّخْلَةُ: الصَّغْرَةُ الْقَرْمَصَةُ. يُقَالُ
نَخَبْتُ النَّخْلَةَ تَخْبٌ إِذَا عَقْتُ. وَالنَّخْبُ:
عَرْقُ الْجَلْدِ، وَبِهِ حَيْثُ أَسَى: لَا تَنْبِيبَ
الْمَوْتِ مَصِيبَةً دَعْرَةً، وَلَا عَرَّةً قَدَمَ،
وَلَا عِجْلًا عِرْقًا، وَلَا نَخْلًا نَخْلًا، إِلَّا
بِإِسْبَاطٍ، وَمَا يَطْوِيهِ أَكْثَرُ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ: ذَكَرَهُ التَّمْثُغِيُّ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ
بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى يَمًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَيْثُ الْفَرْجِ:
أَقْلَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ لَيْلَةٍ،
فَاسْتَلَبْتُ نَعْلًا يَسْمَعُ، هُوَ اسْمُ مَوْجِعٍ
هُنَاكَ. وَنَخِبٌ: ذَاوُ يَأْرَاضِي مُدْلِلٌ، قَالَ أَبُو
ذُوبَيْرٍ (١):

لَمَرَكْتُ مَبْضَاةً تَسَا شَاوِنًا

بَيْنَ كَأَنَّ بِالْجُرْعِ بَيْنَ نَخْبِ النَّجْلِ
أَوْدَ: بَيْنَ نَجْلِ نَخْبٍ، قَلْبٌ، لِأَنَّ النَّجْلَ
الَّذِي هُوَ لِلَّهِ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيِّ جَنْسٌ، وَبَيْنَ
الْمَحَالِّ أَنْ تَصُفَّ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْسَادِ،
وَأَنَّهَا أَعْلَمُ.

• نَخَبْتُ: التَّهْلِيلُ فِي التَّوَارِدِ: نَخَبْتُ
فُلَانًا بَطْلَانًا، وَسَخَبْتُ لَهُ إِذَا اسْتَقَصَى فِي
الْقَوْلِ. وَفِي حَيْثُ أَسَى: وَلَا نَخْلَةَ تَمْلَةً إِلَّا
بِإِسْبَاطٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَائِهِ. وَالنَّخْتُ وَالنَّخْتُ وَاحِدٌ، يُرِيدُ قَرْمَصَةً
نَخْلًا، وَفِيهِ الْبَاهُ الْمَوْجُودُ، وَالْجِيمُ،
وَقَدْ ذُكِرَ.

• نَخَبْتُ: نَخَبْتُ السِّلَّ فِي سَبَدِ الْوَادِي
يَنْخَبُ نَخْبًا: صَدَمَهُ. وَنَخَبْتُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ
يَنْخَبُهَا (٢) نَخْبًا: نَكَحَهَا.

(١) قوله: «فَلَا أَبُ ذُوبَيْرٍ» أَيُ صَدَقَ طَبِيعَةً
وَرَدَّهَا، كَمَا فِي يَاقُوتَ، وَرَوَاهُ لَمَرَكُ مَا جَاءَ،
بَيْنَ مَهْمَلَةٍ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ.

(٢) قوله: «يَنْخَبُهَا» بِشَبِّطٍ فِي الْأَصْلِ كَمَا
تَرَى، وَهُوَ مَقْصُوعٌ صَنِيعُ الْجِدِّ. وَمَا نَخَبْتُ السِّلَّ،
لَفْظُهُ فِيهِ الْفَاعِلُ، بِالْكَسْرِ، وَصَرَحَ بِهِ خَالِدُ
الْقَامُوسِ، وَقَدْ سَوَّى بَيْنَهُمَا الْجِدُّ فِي الْإِطْلَاقِ.

وَالنَّخَابَةُ: الرَّشَاقَةُ.
وَالنَّخْبُ: أَنْ تَصْعَ الْمَرْأَةُ السَّمَاءَ عَلَى
رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمْخُضُهُ، وَقِيلَ: النَّخْبُ أَنْ
تَلْعُدَ اللَّيْلَ وَقَدْ رَابَ، قَصَبٌ لَبَنًا خَلِيبًا،
فَصَرَّحَ الزُّبَيْدَةُ فَتَخَابَةُ لَيْسَتْ لَهَا صَلَابَةٌ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: وَالنَّخْبَةُ زَيْدٌ رَقِيقٌ
يَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حِيلَ عَلَى بَعْرِ بَعْدَمَا
نَزَعَ زَيْدَهُ الْأَوَّلَ، فَيُنْخَفِضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زَيْدٌ
رَقِيقٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ النَّخْبُ، يَنْخَبُ هَاهُ.
وَقُلَانٌ مِمَّنْ الرِّبَاكِيُّ وَالنَّخْبَةُ وَالطَّيْبَةُ،
يَعْنَى وَلِيدًا. وَيُقَالُ: النَّخْبَةُ، يَقْتَدِرُ
الْجِيمُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا دَرِي
مَا صَحَّ.

وَنَخَبَ الدَّلَوُ فِي الْبَيْتِ نَخْبًا وَنَخَبَ بِهَا:
سَرَّكَهَا مِنَ الْمَاءِ لِيَسْقَى، لَعْنَةً فِي مَجْهَبِهَا، إِذَا
خَضَعَهَا، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنْ تَوَلَّى نَخَبَ
بَدَلًا مِنْ سَبْرِ مَخَبٍ.

• نَخَبَ: النَّخْبَةُ وَالنَّخْبَةُ: اسْمُ جَابِعٍ
لِلْحَبْرِ، وَقِيلَ: النَّخْبَةُ الْبَقَرُ الْوَاوِيلُ،
وَالنَّخْبَةُ: الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّشَاءُ، يَمُوتُ
بِالرَّقِيقِ الْمَسَالِكِ. وَالنَّخْبَةُ، بِالْفَتْحِ: أَنْ
يَأْخُذَ الْمُصَلِّ قَدِيرًا يُنْشِئُو بِهِ قَرَابِيصَ مِنَ
الصَّلَاةِ، قَالَ:

عَصَى الْوَلِيِّ سَخَّ الدِّبَارِ خَلِيبَةً
دِينَارٌ نَخْوٌ كَلْبِيٌّ وَهُوَ مَشْهُودٌ
وَقِيلَ: النَّخْبَةُ الدِّبَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ
ذَلِكَ سَمَرُ قَوْلِهِ ﷺ: لَيْسَ فِي النَّخْبَةِ
صَلَاةٌ. وَكَانَ الْكِسَالِيُّ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ
النَّخْبَةُ، بِالْقَسَمِ، وَهُوَ الْبَقَرُ الْوَاوِيلُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عِيَادَةَ النَّخْبَةُ الرَّقِيقُ:

قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَبِيرُ، وَقَالَ تَعْلَبُ:
الصَّوَابُ هُوَ الْبَقَرُ الْوَاوِيلُ لِأَنَّهُ بَيْنَ النَّخْبِ،
وَهُوَ السَّوْقُ الْغُلْبِيُّ، وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخْبَةُ
الرَّيَا، وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخْبَةُ الرِّعَاءُ، وَقَالَ
قَوْمٌ: النَّخْبَةُ الْجَمَالُونَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ النَّخْبَةُ، بِحَسَمِ التَّوَنُّزِ،
وَأَشَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَلِيٍّ الْأَقْوِيلِ:

النَّخْبَةُ الْحَبِيرُ، قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا الْكُفَّةُ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ
وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَدَقِيقٍ، فِيهَا نَخْبَةٌ وَنَخْبَةٌ، وَإِنَّمَا
نَخْبُهَا اسْتِمَالُهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَعِيفُ
حَافِيزُ الْإِبِلِ:

لَا تَضْرِبُوا ضَرْبًا وَنَخْبًا نَخَا
مَاتَكَ النَّخْبُ لَهْنٌ مَخَا
قَالَ: وَإِذَا قَهَرَ الرَّجُلُ قَوْمًا فَاسْتَمَلَهُمْ ضَرْبِيَّةً
صَارُوا نَخْبَةً لَهُ، قَالَ وَقَوْلُهُ:

دِينَارٌ نَخْوٌ كَلْبِيٌّ وَهُوَ مَشْهُودٌ
كَانَ أَمْدَ الْفَرِيضَةِ عَنْ كَلْبِيٍّ نَخَا لَهُمْ أَيْ
اسْتِمَالًا.

وَالنَّخْبُ: أَنْ تَخَافَ التَّمَمُ قَرِيبًا بَيْنَ
الْمُصَلِّ حَتَّى يَصُدَّقَ، وَقَدْ نَخَبَهَا وَنَخَبَ
بِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا
وَالنَّخْبُ: سَوْقُ الْإِبِلِ وَذَبْرُهَا وَاجْتِمَاعُهَا،
وَقَدْ نَخَبَهَا بِضَرْبِهَا، قَالَ جَمَاهُ بَيْنَ نَخَابَةٍ:

إِنْ لَهَا لَسَابِقًا يَزِينَا
أَعْصَمُ إِلَّا أَنْ يَنْخَبَ نَخَا
وَالنَّخْبُ لَمْ يَزَلْ لَهْنٌ مَخَا
الزُّبَيْدِيُّ: الَّذِي يَدْفَعُ الْإِبِلَ فِي سَبْرِهَا.
وَالْأَصْعَمُ: الَّذِي لَا يُحِينُ الْحَدَاءَ.
وَالنَّخْبُ: السَّيْرُ الْبَرُّ، وَاسْتَمَلَتْ بَعْضُهُمْ
النَّخْبَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ:

إِذَا مَا نَخَبْتُ الْمَاوِيَّ وَجَدْتُهُ
إِلَى حَسْبٍ يَطْلُو عَلَى كُلِّ فَاعِيَرٍ
وَكَذَلِكَ النَّخْبَةُ، وَقَدْ نَخَبَهَا
فَتَنَحَّضَتْ: زَجَرَهَا فَقَالَ لَهَا: إِنْ لَخَ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، هَذَا قَوْلُ أَمَلٍ الْمَلِكِ وَلَيْسَ
بِغَيْرِي.

وَنَخَبْتُ ثَلَاثَةً فَتَنَحَّضَتْ: ابْرَكْتُهَا
فَبَرَكْتُ، قَالَ:

وَلَوْ أَمْنَا جَمْعَهُمْ تَنَحَّضُوا
اتَّهَلْبِي: وَالنَّخْبُ أَنْ تَقُولَ لِسَبِّكَ وَأَنْتَ
تَهْلُبُ: إِنْ لَخَ، هَهَذَا النَّخْبُ. قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ: تَنَخَّبُ الْإِبِلُ أَيْ أَزْهَرُ بِقَوْلِكَ إِنْ

لَحْ حَتَّى تَبْرُكَ. قَالَ اللَّيْثُ : النَّحْخَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَتَيْتَ الْإِنْسَانَ فَاسْتَمَعْتَ أَيْ بَرَكْتَ ، وَنَحْخَتُهُ تَنَحَّخْتُ مِنَ الزَّجْرِ .
وَأَمَّا الْإِنْسَانُ ، فَهُوَ الْإِنْسَانُ كَمْ يَسْتَنْ مِنْ جَكَوَيْ صَوْتٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَمَلَ يَسْتَنْجِي النَّاحَةَ تَنَحَّخْتُ لَهُ ؟ وَالنَّحْخُ مِنَ الزَّجْرِ : مِنْ قَوْلِكَ لَحْ ، يُقَالُ : نَحَّخَ بِهَا نَحْخًا شَدِيدًا وَنَحْخَةً شَدِيدَةً ، وَهُوَ النَّاحِخُ أَيْضًا .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَحَّخَ إِذَا سَارَ سِرًّا شَدِيدًا ، وَتَنَحَّخَ الْبَيْرُ : بَرَكَ ثُمَّ مَكَنَ لِقَابَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَتَنَحَّخَتِ النَّاحَةُ إِذَا وَفَّتْ صَدْرَهَا عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارَكَةٌ .
أَبْنُ شَيْمُولٍ : عَلَوَ نَحْخٌ بَيْنَ فَلَانٍ أَيْ عَدِيٍّ فَلَانٍ .

يُقَالُ : هَذَا مِنْ نَحْخِ قَلْبِي ، وَنَحْخَانِي قَلْبِي ، وَمِنْ مَخْخَةٍ قَلْبِي وَمِنْ مَخْخَ قَلْبِي أَيْ مِنْ صَالِيهِ .
وَالنَّحْخَةُ : زَيْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّاهِ إِذَا حَوَّلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَمَا خَرَجَ زَيْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَمْنَعُهُ فَيَخْرُجُ مَعَهُ زَيْدٌ وَرَقِيقٌ .
وَالنَّحْخُ : سَابِطٌ طَوَّلُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرَبِيٍّ ، وَهُوَ فُلَاسِيٌّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ نَحْخَاحٌ ، وَآلُهُ أَعْلَمُ .

هَذِهِ النَّحْخُ : صَوْتُ الْأَنْثَى . نَحْخَ الْإِنْسَانُ وَالْجَارِ وَالْقَرَسَ يَنْبُو وَيَنْحَرُ وَيَنْحَرُ نَحْخًا : مَدَّ الصَّوْتَ وَالْقَسَّ فِي خِيَالِهِ .
الْقَرَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْخًا» ، وَفِي : نَاحِرَةٌ ، قَالَ : وَنَاحِرَةٌ أَعُودُ الرَّجُلِينَ لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَنْثَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ نَاحِرَةً مِنَ الْحَاوِرَةِ وَالسَّائِرَةِ أَشْبَهَ بِمَجِيءِ التَّائِيلِ ؟ قَالَ وَالنَّاحِرَةُ وَالنَّحْخَةُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى يَسْتَوِيكُمُ الْعَالِمِيُّ وَالطَّالِمِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ يَوْمَ الْيَاسُونَةِ :
أَلَمْتُ أَنَا نَحْخًا عَلَى الْأَسَاوِرَةِ
وَلَا نَهْوَيْكَ رُغُوسَ نَاحِرَةٍ
لَأَنَا نَحْخٌ قَرُبُ السَّاهِرَةِ
حَتَّى تَعُدَّ بَعْدَهَا فِي الْحَاوِرَةِ

مِنْ بَعْدَمَا حَرَتْ عِظَامًا نَاحِرَةً .
وَيُقَالُ : نَحْخَ الْعَظْمُ فَهُوَ نَحْخٌ إِذَا بَلَغَ رُومَهُ ، وَقِيلَ : نَاحِرَةٌ أَيْ فَارَقَتْ بَجِيءَ مِثْلِهَا عِنْدَ حُيُوبِ الرِّيحِ كَالنَّحْخِ .
وَالنَّحْخُ وَالنَّحْخُ وَالنَّحْخُ وَالنَّحْخُ وَالنَّحْخُ : الْأَنْثَى ، قَالَ هِلَالٌ : بَيْنَ حَرَسٍ :

يَسْتَوِيِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ حَرِيٍّ
مِنْ لَدَى نَحْخٍ إِلَى مَنَحُورِهِ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ كَمَا أَشَادَهُ سَيُورِي إِلَى مَنَحُورِهِ ، بِالْمَدِّ ، وَالنَّحْخُورُ : النَّحْرُ ، وَصَفَّ الشَّاعِرُ قَرَسًا بِطَوْلِ الْمَتْنِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوِيِبُ مِنْ حَرِيٍّ بِقَدَارِ بَاصِيٍّ مِنْ لَحْجِيٍّ إِلَى نَحْورِهِ .

الْجَوَارِي : وَالنَّحْخُ رَقِيبُ الْأَنْثَى ، قَالَ وَقَدْ تَكْرَرُ الْحِمَامُ إِنِيعًا لِكَيْفَةِ الْحِمَامِ ، كَمَا قَالُوا يَتَنَ ، وَهِيَ دَاوِرَانٌ لِأَنَّ بَقُولًا لَيْسَ مِنَ الْأَيْتَةِ . وَفِي الْحَالِ : أَنَّهُ لَمَّا نَحْخَرُو الصَّبِيَّ أَيْ يَأْتِيهِ . وَالنَّحْخَرَانُ أَيْضًا : نَحْخًا الْأَنْثَى . وَفِي حَالِ الْزُّبُرَانِ : الْأَكْبَلُ النَّحْخَةُ لِلَّذِي كَانَ يَطْلُعُ فِي جَبْهِهِ (١) .
التَّهْلُبُ : وَيَقُولُونَ يَنْحَرًا وَكَانَ الْقِيَاسُ مَنَحَرًا وَلَكِنْ أَرَادُوا يَنْحَرًا ، وَلِذَلِكَ قَالُوا يَتَنَ وَالْأَصْلُ يَتَنَ . وَفِي حَالِ عَمْرٍ ، وَرَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُ : أَنَّهُ أَيْ يَسْكُرَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ : لِلْمَنَحْرِينَ دَعَا عَلَى أَيْ كَبِهَ اللَّهُ لِمَنْحَرِهِمْ قَوْلَهُمْ : بَعْدًا لَهُ وَسَعْدًا وَكَذَلِكَ لِلْيَتَنِ وَأَقْبَمَ قَالَ الْبُحَارِيُّ فِي كُلِّ ذِي مَنَحْرٍ : إِنَّهُ لَمَنْحَرُ الْمَنَحْرِ كَمَا قَالُوا إِنَّهُ لَمَنْحَرُ الْجَوَارِي ، قَالَ : كَانَهُمْ قَرُوءًا الْوَاحِدَ فَمَجَّعُوهُ جَمْعًا . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَمَّا سَيُورِي فَتَنَزَّهَ إِلَى تَعْظِيمِ الْمَعْنَى فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مَعَهُ مَنَحْرًا (٢) ، وَالْقَرَمَانُ مَقْتِرِيَانِ .

(١) قوله : «لَدَى كَانَ يَطْلُعُ» فِي الْهَابَةِ : «لَدَى كَمَا يَطْلُعُ» .
(٢) قوله : «فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مَعَهُ» فَمَجَّعَ لِمَنْحَرِ كُلِّ جَزْءٍ

وَالنَّحْخَةُ : رَأْسُ الْأَنْثَى . وَأَمَّا وَنَحْخًا : تَنَحَّخَ عِنْدَ الْجَارِ ، كَانَهَا مَجْنُونَةً ، وَمِنْ الرِّجَالِ مَنْ يَنْحَرُ عِنْدَ الْجَارِ حَتَّى يَسْمَعَ نَحْخَهُ . وَنَحْرُ الْأَنْثَى : خَرْقَاهُ ، الْوَاحِدَةُ نَحْرَةٌ ، وَقِيلَ : نَحْرُهُ مُقَدَّمُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ الْمَنْحَرَيْنِ ، وَقِيلَ : أَرْتِيهِ يَكُونُ الْإِنْسَانُ وَالنَّحْخُ وَالنَّاقَةُ وَالْقَرَسُ وَالْجِمَارُ ، وَكَذَلِكَ النَّحْخَةُ بِثَلِثِ الْهَمْزِ . وَيُقَالُ : مَتَمَّ نَحْرُهُ أَيْ أَكَبَّهُ . هَذِهِ : النَّحْرَةُ وَالنَّحْرَةُ ، بِثَلِثِ الْهَمْزِ ، مُقَدَّمُ أَنْثَى الْقَرَسِ وَالْجَارِ وَالنَّحْرِ .

وَنَحْرُ الْحَالِ بِالثَّلَاثَةِ : ادْخُلْ بَدَنِي فِي مَنَحْرِهِ وَكَذَلِكَ أَوْ ضَرَبْ أَفْئَةً كَثِيرًا ، وَنَاحَةً نَحْرًا : لَا تَأْتِرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .

الْبَيْتُ : النَّحْرُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَبْلُوكُ وَلَدَهَا فَلَا تَذِيرُ حَتَّى يَنْحَرُ نَحْخًا ، وَالنَّحْخُ : أَنْ يَبْلُوكَ حَالِيًا مَنَحْرَهَا بِلَهَائِهِ وَهِيَ مَنَاحَةٌ فَتَحْرُ دَارَةُ الْجَوَارِي : النَّحْرُ مِنْ النُّزْقِ الَّتِي لَا تَأْتِرُ حَتَّى تَقْرُبَ أَفْئَهَا ، وَيُقَالُ حَتَّى تَدْخُلَ إِمْبَاطَكَ زِي أَفْئَهَا .

وَتَفَرَّتِ الْخُفَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، نَحْرًا ، فِي نَحْرَةٍ : فَرَّتْ وَاقْطَعَتْ أَوْ اسْتَرْجَتْ تَفَرَّتْ إِذَا مَسَتْ ، وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ ، قَالَ : عَظْمُ نَحْرٍ وَنَاحِرٍ ، وَقِيلَ : النَّحْرَةُ مِنَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ ، وَالنَّاحِرَةُ الَّتِي بَيَّنَّا قَبْلًا ، وَالنَّحْرُ مِنَ الْعِظَامِ الَّذِي تَدْخُلُ الرِّيحُ يَوْمَ تَخْرُجُ بِهِ ، وَلَهَا نَحْرٌ . وَفِي حَالِ ابْنِ جَامِرٍ : رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُمَا : مَا خَسِنَ قَالِ الْإِنْسَانُ نَحْرُ : النَّحْخُ : صَوْتُ الْأَنْثَى . وَنَحْرُ نَحْخًا : مَدَّ الصَّوْتَ فِي خِيَالِهِ وَصَوْتُ كَاثَةٍ نَحْخًا جَاءَتْ مُضْطَرَفَةً . وَفِي الْحَالِ : رَكِبَ عَمْرُو بْنُ الْهَاشِمِ عَلَى بَقْلٍ شَيْطٍ وَهَمَّهَا هَرَمًا قَبِيلَ لَهُ : أَتَرَكِبُ بَقْلًا وَأَتَمَّ عَلَى أَكْثَرِ نَاحِرَةٍ بِمَعْنَى : وَقِيلَ : نَاحِرَةٌ ، بِالْجَمْعِ ، قَالَ الْمُرَدُّ : قَوْلُهُ النَّاحِرَةُ يَرِيدُ الْحَيْلَ ، يُقَالُ لِلرَّوَادِي نَاحِرٌ وَالْجَمَاعَةُ .
(٣) قوله : «لَدَى بَيَّةٍ» وَكَذَا فِي الْأَصْلِ .
وَجَارَةُ الْقَامُوسِ : الْجَارَةُ الَّتِي بَيَّةٌ .

نَاخِرَةٌ: كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَادٌّ وَبِئَالٍ
وَلِلْجَمَاعَةِ الْمَسَارَةُ وَالْبِقَالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ:
رُبِدَ وَأُنْتُ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمُ (١) نَاخِرَةٌ:
يُقَالُ: إِنَّ حَلِيَّةَ عَمْرٍاءَ مِنْ مَالِ أَبِي أَدَّ لَهُ
عَمْرَةً، وَالْأَصْلُ فِيهَا تَوَحُّ حَلِيَّةٍ، وَقِيلَ
لِلْحَلِيَّةِ النَّاخِرَةُ بِالصُّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ
أُفْوَاهِهَا، وَأَصْلُ يَمْرُوكُونَ رُكْبَاهَا أَكْثَرُ مِنْ
رُكُوبِهَا الْيَالُو. وَفِي الْحَلِيَّةِ: أَفْضَلُ
الْأَشْيَاءِ الصَّلَاةَ عَلَى نَوَافِهَا أَوْ لَوْحِهَا. وَقَالَ
غَيْرُهُ: النَّاخِرُ الْجِمَارُ: الْقِرَاءَةُ، هُوَ النَّاخِرُ
وَالشَّائِرُ، نَخَرَهُ مِنْ أَتَوَّعٍ وَشَفَعَهُ مِنْ
حَلَقَةٍ. وَفِي حَلِيَّةِ النَّجَاشِيِّ: لَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ لَوْحٍ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ: تَعَرَّوْا،
أَيُّ تَكَلَّمُوا، قَالَ أَبُو الْإِثْمِيرِ: كَلَّمَا فُسِّرَ فِي
الْحَلِيَّةِ، قَالَ: وَلَهُ إِنْ كَانَ حَرِيًّا مَأْخُذٌ
مِنْ الشَّيْءِ الصُّوْتِ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ. وَفِي الْحَلِيَّةِ أَيْضًا: فَتَنَّتْ
مُطَارِفُهُ أَيُّ تَكَلَّمَتْ وَكَانَ كَلَامٌ مَعَ فَصِيحٍ
وَفَعْلٍ.
وَالنَّخِيرُ: الْخِزِيرُ الضَّارِي، وَجَمْعُهُ
نَخَرٌ.
وَنَخْرَةُ الرِّيحِ، بِالْفَتْحِ: شِدَّةُ هَوِيهَا.
وَالنَّخْرِيُّ: الرَّابِيعُ الْإِسْطِيلِيُّ، وَقَالَ أَبُو
نَصْرِ بْنِ قُرْلٍ عَمْرِي بْنُ زَيْدٍ:
بَعْدَ بَنِي تَمِيمٍ نَخْلُودَةٌ
فِي الْمَدَائِنِ يَوْمَ مَرَايَئِهَا
قَالَ: النَّخْلُودَةُ الْأَشْرَافُ، وَاجْتِمَاعُ نَخْوَارٍ
وَنَخْرِي، وَقِيلَ: هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ.
وَيُقَالُ: مَا يَهِئَا نَاخِرَ أَيُّ مَا يَهِئَا أَحَدًا
(حَكَاهُ يَنْقُوبُ بْنُ يَاسِينَ).
وَنَخِيرُ وَنَخَارُ: أَسَالَنَ.

• نَخْرِبُ: الشَّخَابُ: غُرُوفُ كَبِيرَاتٍ
الزَّوَانِيرِ، وَاجْتِمَاعُ نَخْرِبٍ.
وَالنَّخَارِبُ أَيْضًا: الْقَتَبُ الَّذِي فِيهَا
الزَّوَانِيرُ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَتَبُ الْمَهْمَةُ مِنْ

(١) قوله: (وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمُ) كَمَا
فِي الْأَصْلِ.

الشَّمْعُ، وَهِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْمَلَّ
فِيهَا، يَقُولُ: إِنَّهُ لَأَصْبَحُ مِنَ النَّخْرِبِ
وَكَذَلِكَ الْقَتَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَخْرِبُ.
وَتَخْرِبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ: قَتَحَهَا وَجَمَعَهُ ابْنُ
جَنَى قُلُوبًا مِنَ الْغَرَابِ.
وَالنَّخْرِبُ: وَاحِدُ النَّخَارِبِ، وَهِيَ
شُقُوقُ الْحَجَرِ. وَشَجَرَةٌ مَنْخَرَةٌ إِنْ بَلِيَتْ
وَصَارَتْ فِيهَا نَخَارِبٌ.

• نَخْرُطُ: الشَّخْرُطُ: بَتٌّ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ يَنْتَرِ.

• نَخَرَهُ: نَخَرَهُ بِحَلِيلَتِهِ أَوْ نَحَوَهَا: وَجَّاهَ.
وَنَخَرَهُ بِكَلِمَةٍ: أَوْجَعَهُ بِهَا.

• نَخَسَ: نَخَسَ الدَّابَّةَ وَفَرَسَهَا بِنَخْسِهَا
وَبِنَخْسِهَا وَبِنَخْسِهَا، الْأَخِيرُ تَانٍ عَنْ
الْبُحَارِيِّ، نَخَسًا: غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَازِئَهَا
يَعْرِو أَوْ تَحْرِو، وَهُوَ النَّخْسُ. وَالنَّخَاسُ:
بَائِعُ الدَّوَابِّ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِإِنْسَانِهَا
حَتَّى تَنْشَطَ، وَبِقِرْفَةِ النَّخَاسَةِ وَالنَّخَاسَةِ،
وَلَا يَسْمَى بِبَائِعِ الرِّقَقِ نَخَاسًا، وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْأَصْلُ.

وَالنَّخَاسُ مِنَ الْوَحُولِ: الَّذِي تَمَسَّ
قِرْفَتَهُ اسْتَهْمًا مِنْ طَوْلِهَا، تَمَسَّ نَخَسَ
نَخَسًا، وَلَا يَمِينُ قِرْفَ النَّخَاسِ: الْتَهَابُ:
النَّخَسُ مِنَ الْوَحُولِ الَّذِي يَطْلُقُ قِرْفَتَهُ حَتَّى
يَلْمَسَ ذَنْبَهُ، وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدُّمُورِ
وَأَشَدُّ.

يَا بَرَبَ شَاةٍ قَارِيَةٌ نَخُوسُ
وَوَعَلَ نَخَسُ، قَالَ الْجَمِيلِيُّ:
وَحَرَبِيَّ حَرَبُومِي بِهَا نَخَسِي
مَرَّتْ بِمِصْرِي فَكَانَ اعْتِصَامَا
وَفِي حَلِيَّةِ جَابِرٍ: أَنَّهُ نَخَسَ بِيَمِينِهِ
بِمِصْرَتِهِ. وَفِي الْحَلِيَّةِ: مَا مِنْ مَوْلَدٍ
إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ الْأُمُّومُ
وَأَبْنَاهُ.

وَالنَّخَسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ

الْبَعِيرِ، بَعِيرٌ مَنْخُوسٌ، وَاسْتَارَ سَاعِدُهُ ذَلِكَ
لِلْمَرَاةِ قَطْلًا:

إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِمِصْرَتِهَا مِنْ نَخَسِ مَنْقُوبِ
وَالنَّخَسُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
جَانِبَيْهِ الْقِرْسِ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ وَتَكُونُ وَفَرْسِ
مَنْخُوسٌ، وَهُوَ يَنْظُرُ بِهِ: الصَّحَاحُ: دَائِرَةُ
النَّخَسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَانِبَيْهِ
الْقِرْسِ: التَّهَابُ: النَّخَاسُ وَالزَّوَانِيرُ تَكُونَانِ
فِي الدَّائِرَةِ الْفَخْلَيْنِ كَمَا فِي كِتَابِ الْإِنْسَانِ،
وَالدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ يَنْظُرُ بِهَا. وَالنَّخَسُ:
ضَاغِطٌ يَجِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ.

وَنَخَاسُ الْبَيْتِ: عُمُودَاهُ وَهَذَا فِي
الرَّوَابِقِ مِنْ جَانِبَيْ الْأَعْيُدِ، وَالْجَمْعُ
نَخَسٌ.

وَالنَّخَاسَةُ وَالنَّخَاسُ: شَيْءٌ يَلْمَسُهُ عُرْوُ
الْبِكْرَةِ إِذَا اسْتَمَتْ وَلَقِّنَ بِحُورِهَا، وَقَدْ
نَخَسَهَا بِنَخْسِهَا وَنَخَسَهَا نَخَسًا، هِيَ
مَنْخُوسَةٌ وَنَخَسٌ. وَبِكْرَةٌ تَخَسُ: أَسَمَ
قَتَبَ بِحُورِهَا شَخِصَتَ نَخَاسٍ، قَالَ:
لَا تَعْرِو دَارَتَ بِكْرَةٍ تَخَسُ
فَرَأَيْتُهَا تَجْرِي وَلَا مَرُوسَ

وَسَلَّ أَحْرَابِيٌّ يَنْجُو مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ
يَسْتَحْيِي وَبِكْرَةٌ تَخَسُ، قَالَ السَّائِي:
قَوْمَتُ أَصْبَحِي عَلَى النَّخَاسِ وَقُلْتُ:
مَا هَذَا؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحِلْمَ وَالْحِلْمَ،
فَقَالَ: نَخَاسٌ، يَطْلُو مَجْمُوعًا، قُلْتُ:
أَيُّسَ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبِكْرَةٌ نَخَاسًا نَخَاسُ
قَالَ: مَا سَمِعْتُ بِهَذَا فِي آيَاتِ الْأَدَبِ.
أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اسْتَمَتْ الْبِكْرَةُ وَأَتَمَّ غَرَفَهَا
عِزًّا (١) قِيلَ أَخَصَّتْ إِغْتَابًا فَانْخَسَا
وَانْخَسَوْهَا نَخَسًا، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا أَسَمَ بِهَا
بِخَفَتِهِ أَوْ حَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ. اللَّيْثُ: النَّخَاسَةُ
هِيَ الرِّقْمَةُ تَدْخُلُ فِي قَتَبِ الْبَعِيرِ إِذَا أَسَمَ.
الْجَوْهَرِيُّ: النَّخَسُ الْبِكْرَةُ يَنْسُجُ قَتَبَهَا

(٢) قوله: (وهذا جارة القاموس) من
الحِوَرِ.

فَلْيَبْجُرْ فِيهِ الْجَوْدُ مَا يَأْكُلُهُ الْجَوْدُ
فَيُؤْمِلُونَ إِلَى خَشْيَةِ قَيْضُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ
يَقْبُرُونَهَا ذَلِكَ الثَّيْبُ الْمَنْسُجُ ، وَيُقَالُ يَلْتَثُّ
الْفَتَى : النَّحَاسُ ، يَكْسِرُ التُّرْبَ ، وَالْبَكْرَةُ
نَجَسٌ .

أَبُو حَنِيفَةَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ
أَنْ يَقْبُرَ بِمَشْهُهَا فِي بَعْضِ كَتَائِفِ الْغَنَمِ . إِذَا
أَمَاطَهَا الْبُرْدُ فَاسْتَلَقَ بِبَعْضِهَا بَعْضُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْ قَامُوا قَدِيمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ
عَجَبِ الْبِلَادِ فَحَدَّثَهُ أَنَّ سَحَابَةً وَقَعَتْ
لَا تُضَرُّ لَهَا الْأَرْضُ وَلَهَا غُلٌّ تَلْعَسُ أَيْ
يَبْسُ بِمَشْهُهَا فِي بَعْضِ . وَأَسْلَ النَّحَاسُ
الْبُغْ وَالْعُرْكَ .

وَأَيْنَ نَحَسَ : أَيْنَ الزَّائِيَةِ . التَّهْنِيبُ :
وَيُقَالُ (١) لِأَيِّنَ زَيْتٍ أَيْنَ نَحَسَ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَذَّاحٌ وَلَيْسَ لِي
لِنَحَسٍ لِيحِي . غَيْرُ مَوْجُودٍ (٢)
أَيْ مَثَرُهُ وَبَدَهُ ، وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا جَدَهُ .
وَنَحَسَ بِالرَّجُلِ : هَيَّجَهُ وَازْجَجَهُ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا نَحَسُوا دَابَّةً وَطَرَدُوهُ ، وَأَتَقَدَّ :

الْفَتَى يَبْرُونَ بِأَيِّ عَشِيرَةٍ
وَالْمُفَجِّينَ بِضَمٍّ عَلَى الْمَارِ
أَيْ نَحَسُوا بِوَيْنِ خَلْقِهِ حَتَّى يَبْرُوهُ . فِي الْبِلَادِ
مَطْرُحًا .
وَالنَّحِيشَةُ : لَبَنُ الْمَرْزِ وَالضَّانُّ يَخْلُطُ
بِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا لَبَنُ التَّافِقِ يَخْلُطُ بَيْنَ
الضَّاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا صَبَّ لَبَنُ الضَّادِ
عَلَى لَبَنِ الْمَارِ فَهُوَ النَّحِيشَةُ وَالنَّحِيشَةُ
الزُّبْدَةُ .

وَالنَّحَسُ : نَحَسَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَنَحُوشٌ إِذَا
مَزَلَ وَامْرَأَةٌ مَنَحُوشَةٌ : لَا لَحْمَ عَلَيْهَا . قَالَ

(١) قوله : « وَيَقَالُ لِبَغْ » حِجَابَةُ الْقَامُوسِ
وَرُفْدُ : وَابْنُ نَحْشَةَ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ ابْنُ زَيْدٍ .
وَلِ التَّكَلُّفِ مُفْرِدُ بِلِغَتِهِ .

(٢) قوله : « لِنَحَسٍ » كَمَا فِي الْأَمَلِ ، وَأَتَقَدَّ
لِجِلِّ الْقَامُوسِ وَالْأَمَلِ بِنَحْشَةٍ .

أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْجَمْعِيَّ يَقُولُ نَحَسَ
لَحْمَ الرَّجُلِ وَنَحَسَ ، أَيْ قَتَلَ ، قَالَ : وَقَالَ
غَيْرُهُ نَحَسَ ، يَفْتَحُ التَّوَيْنَ . وَفِي تَرَاوِيرِ
الْعَرَبِ : نَحَسَ فَلَانٌ إِذَا حَرَكَهُ وَأَذَاهُ .

وَسَمِعْتُ نَحْشَةَ الذَّلِيلِ أَيْ جَدَّهُ وَحَرَكَهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ : وَمَنْ قَوْلُ
أَبِي الطَّامِرِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ خِيَرَةَ الذَّلِيلِ

الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَرَاهُ فَأَكَلَهُ : فَسَمِعْتُ
نَحْشَةَ وَنَفَرْتُ إِلَى سَيْفَرِ أَذْيَبَ ، وَلَمْ يَسِرْ

سَيْفَرُ أَذْيَبَ . قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ : سَمِعْتُ
الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الْقَلْبِ إِذَا سَافَرُوا حَمَلَتْهُمْ :

أَلَا وَأَنْشَوْهَا نَحْشًا ، مَعَاهُ طَوَّاهُ وَسَوَّاهُ
سَوَّاهُ قَلْبًا . وَيُقَالُ : نَحَسَ الْبَيْرَ يَطْرُقُ
عَصَاهُ إِذَا عَرَّضَهُ وَسَأَلَهُ . وَفِي حَدِيثٍ

عَلِيٍّ ، وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَلَمَّا قَلَّتْ :

كَأَنَّ لَنَا جِرَانًا مِنَ الْأَصْنَارِ ، وَنَحْمُ الْجِرَانِ
كَأَنَّا نَمُتُّونَا فَيَتَانِ لِبَانِيهِمْ وَشَيْئًا مِنْ خَيْرِ
نَحْشِهِ ، قَالَ : قَرَأَهَا نَحْشُهُ أَيْ تَقَرَّرَهُ
وَنَحَسَ عَنْهُ قُدُورُهُ ، وَبِهِ نَحَسَ الرَّجُلُ إِذَا
هَزَلَ كَأَنَّ لَحْمَهُ أُنْجِدَ عَنْهُ .

• نَحْصٌ : أَبُو زَيْدٌ : نَحَصَ لَحْمَ الرَّجُلِ
بِنَحْصٍ وَنَحَصَ كِلَاهُمَا إِذَا هَزَلَ . أَيْنَ

الْأَعْرَابِيُّ : النَّحْصُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
لَحْمُهُ مِنَ الْكَبْرِ وَفُيِّقَ ، وَقَدْ أَنْصَحَ الْكَبِيرُ

وَالرَّضُ الْجَوْدِيُّ : نَحَصَ الرَّجُلُ ،
بِإِهْلَاءِ الْمَجْعَةِ وَالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، يَنْحَصُ ،
بِالضَّادِ ، أَيْ خَدَّ وَهَزَلَ كِبَرًا ، وَانْخَصَ

لَحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ .
وَعَجَزَ نَحْصٌ : نَحَصَهُ الْكَبِيرُ
وَتَعَدَّاهُ .

وَفِي صَيْغَةٍ ، كَقَوْلِهِ : كَانَ مَنَحُوشٌ
الْمَنْحُوشُ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّوَابِيَةُ مَنُوشٌ
بِالسَّيْرِ الْمَهْمَلَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى

مَنْهُوشٌ وَمَنْحُوشٌ ، وَالثَّلَاثَةُ فِي مَنَى
الْمَعْرُوفِ .

• نَحْطٌ : نَحَطَ الْبُحَيْرُ : طَرَعَلَهُمْ .

وَيُقَالُ : نَحَرْنَا لَيْثًا وَنَحَطْنَا عَلَيْهِ . وَبَيْنَ ابْنِ
مَرْثٍ وَنَحَطْنَا يَنْ أَيْنَ ابْنِ طَرَاتٍ عَلَيَّ ؟

وَمَا أَذْرَى أَيْ النَّحْطُ هُوَ أَيْ مَا أَذْرَى أَيْ
النَّاسُ هُوَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ

النَّحْطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَسِرْ ، وَوَدَّ ذَلِكَ
ثَلْبُ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْفَصْمُ . وَفِي كِتَابِ

الْمَيْزِ : النَّحْطُ النَّاسُ . وَنَحَطَ عَنِ الْقَوِي
وَالنَّحْطَةُ : أَيْ رَيْبُ يَوْمٍ ، وَفِي سَطْحَةِ يَوْمِهِ

قَوْلُ ذِي الرُّيَّةِ :

وَأَجْمَلُ مَيِّ إِذْ يَفْرَحُ بَعْدَهَا
نَحَطُنْ بَيْنَانِ الْمَصِيبِ الْأَرْوَاقِ
قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ تَرَجَمَ سَطْحُ فِي قَوْلِ زَيْدٍ :

وَأَنْ أَدَوَاهُ الرِّجَالُ الْمُنْطَرِ
قَالَ : الْبَرِّي رَأَيْتُ فِي شَيْءٍ زَيْدٍ :

وَأَنْ أَدَوَاهُ الرِّجَالُ الْمُنْطَرِ
بِالْوَيْنِ . وَقَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النَّحْطُ الْأَعْرَابِيُّ بِالرَّوَابِ شَجَاعَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ

الطَّالِبِينَ فِي الرِّجَالِ . وَيُقَالُ لِلْمُنْطَرِ وَلِلْمَاءِ
الَّذِي فِي الْمَنْشِيِّ : النَّحْطُ ، لِإِذَا اصْفَرَّ فَهُوَ

الصَّفَرُ وَالصَّفَرُ وَالصَّفَرُ . وَالنَّحْطُ أَيْضًا :
النَّحْطُ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْغَنَاءِ .

• نَحْفٌ : الْإِنْحَاغُ وَالنَّحَاغُ وَالنَّحَاغُ : حِرْقٌ
أَيْضًا فِي دَاخِلِ الْمَقْرِ يُقَادُ فِي قَهَارِ الْمُسْلِمِ

حَتَّى يَمْلَأَ صَبَبَ الذَّلِيلِ ، وَهُوَ يَمْنَى
الْعِظَامُ ، قَالَ زَيْدٌ يَنْ مَقْرُومِ الْفَتَى :

لَهُ يَرَّةٌ إِذَا مَالَتْ حَاجَتُ
مُحَادَرُهُ فَلَانِ لَهَا الشَّحَاغُ
وَنَحْفُ الشَّاةُ تَمْنًا : قَطْعُ نَحْفَاهَا .

وَالنَّحْفُ : مَوْجِعُ قَطْعِ النَّحَاغِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَلَا لَا تَنْحَسُوا الذَّلِيلَةَ حَتَّى
تَجِبَ ، أَيْ لَا تَقْطَعُوا رِجْلَيْهَا وَتَقُولُوا هِيَ قَبِيلُ
أَنْ تَسْكُنَ حَرْبَهَا . وَالنَّحْفُ لِلدَّيْمَةِ : أَنْ

يَسْجُلَ السَّابِعُ فَيَقْلَعَ الْقَطْعُ إِلَى النَّحَاغِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّحَاغُ خَيْطٌ أَيْضًا يَكُونُ
دَاخِلَ عِظَمِ الرَّقِيَّةِ وَيَكُونُ مَمْدُودًا إِلَى
الصَّكْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ عِظَمُ الرَّقِيَّةِ . وَيُقَالُ :
النَّحَاغُ خَيْطٌ الْفَقْدَارُ التَّحْوِيلُ بِالْمَاغِ .

وَالْمَنْحَى: مَقْبُولُ الْفَهْمِ مِنَ الشَّيْءِ
وَالرَّاسِي مِنْ بَابِن: قِيلَ: دَبَّحَهُ قَتْلَهُ
خُفَا أَيْ جَارَتْ تَحْتَهُ الدَّبْحُ إِلَى الشَّعَاعِ
يُقَالُ: دَابَّهَ سَخُوعًا. وَالشَّعَاعُ: الْقَتْلُ
الْقَتِيلُ شَتَّى قَدْ قُتِلَ الشَّعَاعُ. وَقَدْ
الْحَدِيثُ: إِنْ أُنْتُخِ الْأَسْمَاءُ لَمْ يَفْرَأَنَّ
يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأُمَلَاءِ، يَفْرَأَنَّ
أَقْلَاهُ لِصَاحِبِهِ وَأَهْلِكَ لَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:
وَالشَّعَاعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ، وَقَدْ بَعْضُ الرُّوَايَاتِ:
إِنْ أُنْتُخِ، وَقَدْ قَتْلَهُ ذَكَرَهُ أَيْ أَكْبَلَ
وَالنَّاسِخُ: الَّذِي قُتِلَ الْأَمْرُ عِلْمًا، وَيُقَالُ:
هُوَ السَّيِّئُ لِلْأَمْرِ. وَنَسَخَ الشَّيْءُ نَشْعًا:
دَبَّحَهُ حَتَّى جَارَتْ تَحْتَهُ الْمَسِيحُ مِنْ ذِكِّهِ كَلَامًا
خَوَابِرَ النَّاسِ جَارَتْ تَحْتَهُ. وَنَسَخَ السَّحَابُ إِذَا قَلَّ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ السَّهْمِيُّ:

وَيَسْتَفِيقُ فِي جَوَافِهَا السَّحَابُ
وَالنَّخَاعُ، بِالْفَسْمِ: مَا خَلَعَهُ الْإِنْسَانُ
وَالنَّخَاعُ. وَتَفْعُ الرَّجُلُ: رَمَى نَخَاعِيَهُ.
وَفِي الْحَلِيتِ: النَّخَاعُ فِي الْمَسْجِدِ
خَطِيئَةٌ، قَالَ: هِيَ الزُّبَّةُ الَّتِي تَجُرُّ مِنْ
أَصْلِ الْقَمِيصِ بِأَعْلَى أَصْلِ النَّخَاعِ. قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النَّخَاعَةِ يَسْتَرْقِ
النَّخَاعَةَ إِلَّا بَعْضُ الْبَهْرِيِّينَ، وَكَذَلِكَ فِي
الْحَبَشَةِ. وَتَفْعُ يَفْعُ النَّخَاعُ نَفْعًا
وَتَفْعُ أَقْرُ، وَكَذَلِكَ يَفْعُ، وَإِلَاءَ أَيُّهَا،
أَيُّ أَذُنٍ.
وَالنَّخَاعُ لَوْلَا مَنْ أَرَادُوهُ بِهَذَا عَنَّا.
وَالنَّخَاعُ قِيْلَ فِي الْأَزْدِ، وَقِيلَ:
النَّخَاعُ قِيْلَ فِي الْيَمَنِ رَفَعُ آدَمَ النَّخَاعُ
وَنَضَعُ التَّجْسِدَ وَالرَّدَّ أَخْلَصْتَهُمَا.
وَتَفْعُ مَوْجِعٌ.

نَحْفٌ • النَّحْفُ: الدُّكَّاحُ. وَالنَّحْفَةُ:
الصَّوْتُ مِنْ الْأَنْفِ إِذَا مَخَّطَ، يُقَالُ:
أَنَحَفَ الرَّجُلُ كَثْرَ صَوْتِ نَحْفِهِ، وَهُوَ مِثْلُ
النَّخِيرِ مِنَ الْأَنْفِ. وَتَنَحَّفَ الْعَرْتُ تَنَحَّفَ
نَحْفًا، وَهُوَ نَحْوُ نَفْخِ الْهَرَّةِ، وَقِيلَ: هَـ

شَيْءٌ بِالْحُطَّاسِ. وَتَخَفُ: اسْمُ رَجُلٍ مُشَقٌّ مِنْهُ.

وَالْخُفَّاءُ : الْخُفَّاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَجَمْعُهُ خُفَفَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَنَا
فُلَانٌ فِي زُخَّافَيْنِ مُنْظَمَيْنِ ، وَفِي التَّهْنِيبِ :
مَلِكَيْنِ ، أَيْ فِي خُفَيْنِ مُنْظَمَيْنِ .

۞ نَحَلَ الشَّيْءَ بِنَحْلِهِ نَحْلًا وَنَحْلَةً
 وَنَحْلَةً: سَمَّاهُ وَنَحْلَهُ، وَكُلُّ مَا صُغِيَ
 نَحْلًا بِأَيْ: قَدْ انْحَلَّ وَنَحَلَ، وَالنَّحْلَةُ:
 مَا نَحَلَ مِنْهُ: وَالنَّحْلُ: تَنَحُّلُ الدَّقِيقِ
 بِالنَّحْلِ لِتَنَحُّلِ نَحْلَتِهِ عَنْ أَكْبَارِهِ. وَالنَّحْلَةُ
 أَيْضًا: مَا نَحَلَ مِنْ الدَّقِيقِ. وَنَحْلُ
 الدَّقِيقِ: غَرِيْبُهُ. وَالنَّحْلَةُ أَيْضًا مَا بَقِيَ
 مِنَ النَّحْلِ مِمَّا يَنْحَلُ (حَكَاهُ أَبُو حَيْفَةَ)،
 قَالَ: وَكُلُّ مَا نَحَلَ قَمَا يَبْقَى قَلَمَ يَنْحَلُ
 نَحْلَةً، وَهَذَا نَحْلُ السَّلْبِيِّ. وَالنَّحْلُ
 وَالنَّحْلُ: مَا يَنْحَلُ بِأَيْ: لَا تَخْلِفُ لَهُ الْإِكْرَامُ
 مُتَّصِلٌ وَمُتَّصِلٌ، وَهُوَ أَمَدٌ مَا جَاءَ مِنْ
 الْأَوْدَانِ عَلَى مَعْنَى: وَالضَّمُّ. وَأَمَّا قَوْلُهُ
 فِيهِ مَثَلٌ، فَمَثَلُ الْبَدَلِ لِلضَّارَةِ.
 وَانْحَلَّتْ الشَّيْءُ: اسْتَقْصَبَتْ أَفْضَلَهُ،

وَجَلُّ نَاعِلُ الصَّدْرِ أَيْ نَاصِحٌ. وَإِنَّمَا
نَعَلْتُ الْأَدْيَةَ لِيَسْتَصْفِي أَجْرُهَا قُلْتُ :
نَعَلْتُ وَاتَّخَلْتُ ، فَالنَّعْلُ الصَّفِيَّةُ ،
وَالِاتَّخَلُّ الْإِخْتَارُ لِغَيْكِ أَفْضَلُهُ ،
وَكَذَلِكَ التَّخَلُّ وَانْشَدَ :

تَحْتَهَا مَحَا يُقَرِّبُ وَلَمْ أَكُنْ
لِيُفَرِّمِ لِيَا مَضَى أَنَسِلْ
وَأَتَحْتِ النَّاسِ : اسْتَعَصَبْتُ أَفْهَلَهُ ،
تَحْتَهُ سَمْعُهُ وَفِي الْحَيْمِ : لَا يُقِيلُ
لَهُ مِنَ الدَّعَاءِ إِلَّا النَّاتِيَةَ ، أَيْ الْمَوْتِ
الْحَالِيَةِ : فَاغَاةٌ بِعَيْنِ مَهْمُولٍ كَمَا دَلَّوْهُ ،
فِيهِ أَيْضًا : لَا يُقِيلُ إِلَّا تَحَالَاتِ التَّوَلُّوْبِ ؟
أَيْ النَّاتِيَةِ الْحَالِيَةِ : يُقَالُ : تَحَقَّتْ لَهُ
الْمُسْتَعِصَةُ إِذَا تَعَلَّصَهَا .

وَالنَّخْلُ: تَنْخُلُ النَّخْلَ النَّخْلُ وَالْوَدَى: تَقُولُ: انْتَخَلْتُ لَيْثَنَا النَّخْلَ أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ وَالسَّمَابُ يَنْخُلُ الْهَرْدَ وَالرَّذَاذَ وَيَنْخُلُهُ.

وَالشَّجَّةُ : شَجَرَةُ الصَّخْرِ ، الْجَمْعُ نَخْلٌ
وَوَيْعِلٌ وَثَلَاثُ نَخْلَاتٍ ، وَاسْتَمَارَ أَبُو حَنِيفَةَ
النَّخْلَ إِشْجَرَ النَّارِجِلِ تَحْوِيلَ كَيْبَاسٍ فِيهَا
الْقِرْدُ (١) أَشْأَلَ الصَّخْرَ ، وَقَالَ عِيَّةٌ يَعْنِي
شَجَرَ الْكَافِي : هُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
جِلْبَاسِهَا ، وَإِنَّا بَرِيدٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ اللَّهُ يَبْنِي
الشَّجَّةَ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَاازِ يَذْنُونَ
النَّخْلَ ، وَفِي التَّحْوِيلِ الْغُرْبُ : «وَالنَّخْلُ ذَاتُ
الْأَسْمَاقِ» وَأَهْلُ تَجْدٍ يَذْكُرُونَ ، قَالَ
الشَّاهِدُ فِي تَذَكُّرِهِ :

كَتَبْتُ مِنَ الْأَعْرَاسِ غَيْرِ مَبْنِيٍّ
قَالَ : وَقَدْ يُشْبِهُ غَيْرَ النَّحْلِ فِي النَّبْتِ النَّحْلُ
وَلَا يَسْمَى قِيَمُهُ خَلَا كَالدَّوْمِ وَالتَّارِجِيلِ
وَالْكَافِي وَالتَّوَلُّوْلِ وَالتَّغْفَرِ وَالْخَزْمِ فِي
حَاجَتِهِ إِنْ هَمَّ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلِ
وَالْمُسْتَهْدِرِ فِي الرَّيْبِ : كَمَثَلِ النَّحْلِ ، بِلَهَاءِ
الْمُسْتَهْدِرِ ، وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّحْلِ ، رَوَى
بِلَهَاءِ الْمُؤْمِنِ ، بِرَدِّ حَلَّةِ السَّلِ ، وَقَدْ
تَقَرَّرَ

وَابْرَحَةَ: كَتَبَ: قَالَ أَنفُسَهُ ابْنُ جَرِيٍّ
عَنْ أَبِي حَلِيٍّ:
أَطْلُبْ أَبَا نَحْطَةَ مِنْ يَابُوكَا
قَدْ سَأَلْتَا عَنْكَ مِنْ يَبْرُوكَا
إِلَى أَبِي فَلَکُمُ يَتِيمَاكَ
وَابْرَحَةَ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ يَتِيمَاكَ
لَهُ: وَلَدٌ عِنْدَ جَدِّهِ نَحْطَةُ: وَقِيلَ: لَهُ:
كَانَتْ لَهُ نَحْطَةُ يَتِيمًا: وَسَمَاءُ بَطْنُهَا
لِسَامِ التُّخَلَاتِ قَالَ يَهُودُ:

(١) قوله : « شجر التاريخي لحمل كبائس
 فيا القول ، كما في الأصل ، وعيادة الحكم : شجر
 التاريخي ، وما شاكله ، فقال : أصبحت أن شجرة
 القول نخلة مثل نخلة التاريخي لحمل كبائس فيا
 القول الخ . في عيادة الأصل سقط ظاهر .

وَرَمَحَ السَّيْفَ قَالَهُ لَأَبْدُ مِنْ أَنْ يَتَلَبَّسَ
أَيُّ يَغْتَرُّ بِمَا ؛ وَقَالَ الْقُرْظِيُّ :

وَمَكَّلُو تَرَكَ الْحَبْلُ سَيْلِي
نَدَبًا مِنْ الرَّمْلَانِ فِي الْأَحْجَالِ
وَلِي حَلِيضٌ مَوْسَى عَلَى يَدَيَّ وَعَلِي
الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ : وَأَنْ يَمُوجَ نَدَبًا سَيْتَةً أَوْ
سَيْتَةً مِنْ شَرِّهِ لِيَأْهَ ؛ فَتَبَّ أَمْرُ الْقُرْظِيِّ فِي
الْحَجَرِ بِأَمْرِ الْحَجَرِ . وَلِي حَلِيضٌ مُجَاهِدٌ :
أَنَّهُ قَرَأَ دَسِيحًا فِي وَجْهِهِ مِنْ أَمْرِ
الْحَجَرِ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ بِالنَّدَبِ ؛ وَلَكِنَّهُ
صَفْرَةُ الزَّوْجِ وَالْخُفْرِ ؛ وَاسْتِئْذَانٌ بَعْضُ
الْشَّرِّهِ لِلْقُرْظِيِّ ؛ فَقَالَ :

بَنَتْ قَائِلًا قِيلَتْ تَنَاشَعْنَا
قَوْمٌ سَدَرُوا فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا
أَيُّ أَمْرٍ أَرْضَاهُمْ بِالْجَاهِ ؛ لِيَعَادُوا فِيهَا
ذَلِكَ الْحَجَرِ نَدَبًا .

وَلَدَبَ جَرَحَهُ نَدَبًا ؛ وَالنَّدَبُ : صَلَبَتْ
بَدَنُهُ بِجَرَحٍ لَيْبٍ : مَدْبُوبٌ . وَجَرَحٌ لَيْبٌ
أَيُّ ذُو قَدِيرٍ ؛ وَقَالَ ابْنُ أُمٍّ حَرْجَةً يَحْيَى
عَلَيْهِ :

فَإِنْ قَتَلْتَهُ لَمْ تَلَمْ اللَّهُ
وَأَنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرَحٌ نَدَبٍ
وَلَدَبَ طَرَفَهُ نَدَبًا وَلَدَوِيَّةٌ ؛ فَهُوَ نَدَبٌ :
صَارَتْ فِيهِ قُلُوبٌ .

وَالنَّدَبُ يَهْدِيهِ فِي طَرَفِهِ ؛ غَادَرَ فِيهِ
تَدَبُّوًا ؛ وَنَدَبٌ لَيْبٌ أَيُّ يَكُنِي عَلَيْهِ ؛ وَعَلَدَ
مَحَابِيثَهُ ؛ يَنْدَبُهُ نَدَبًا ؛ وَالْأَسْمُ النَّدَبُ ؛
بِالْقِسْمِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَنَدَبُ الْمَيْتِ بَدَنُ مَوْتٍ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْدُبَ يَكُونُ ؛ وَهُوَ عَيْنُ النَّدَبِ
لِلْحَيِّ ؛ لِأَنَّهُ احْتَرَقَ وَلَدَعُ مِنْ الْحَيِّ .

وَالنَّدَبُ : أَنْ تَنْدُبَ النَّادِيَةَ لِلْبَيْتِ بِحَسَنِ
النَّدَاةِ فِي قَوْلِهَا : وَأَفْلَاحًا ؛ وَاعْتَدَا ؛ وَأَسْمُ
ذَلِكَ الْفَعْلِ : النَّدَبُ ؛ وَهُوَ عَيْنُ أَبْوَابِ
النَّدَبِ ؛ كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدَيْهِ وَآلِ يَدَيْهِ بَابِ
النَّدَبِ . وَلِي الْحَلِيضُ : كُلُّ نَادِيَةٍ كَافِيَةٍ
إِلَّا نَادِيَةً سَمَاءً ؛ هُوَ عَيْنُ ذِكِّ ؛ وَأَنْ تَذَكَّرَ
النَّدَابَةَ الْمَيْتَ بِحَسَنِ أَوْسَائِهِ وَأَعْمَالِهِ .
وَرَجُلٌ نَدَبٌ : خُفِيَفٌ فِي الْحَاجَةِ ؛

سَرِيحٌ ؛ ظَرِيفٌ ؛ نَجِيبٌ ؛ وَكَذَلِكَ
الْقَرَسُ ؛ وَالْجَنَاحُ نَدَبٌ وَلَدَبَهُ ؛ تَوَهَّمُوا
فِيهِ قِيْلًا ؛ كَتَبُوهُ عَلَى صُلَاةٍ ؛ وَظَهَرَهُ
سَحَّ وَسَمَحَهُ ؛ وَقَدْ نَدَبَ نَدَبًا ؛ وَقَرَسَ
نَدَبٌ .

الْبَيْتُ : النَّدَبُ الْقَرَسُ الْمَالِي ؛ تَقِيضُ
الْيَدِ . وَالنَّدَبُ : أَنْ يَنْدُبَ إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى
أَمْرٍ ؛ أَوْ حَرْبٍ ؛ أَوْ مَعْرَكَةٍ ؛ أَيْ يَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ ؛ فَيُتَبَيَّنُونَ لَهُ أَيْ يَجِيبُونَ وَيَسَارِعُونَ .
وَالنَّدَبُ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا ؛
دَعَاَهُمْ وَجَلَّهُمْ . وَاتَّيَدُوا إِلَيْهِ ؛ أَسْرَعُوا ؛
وَالنَّدَبُ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا ؛
دُونَ أَنْ يَتَدَبُّوا لَهُ .

الْجَوَهَرِيُّ : نَدَبُهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَنَّهُ لَهُ ؛ أَيْ
دَعَاَهُ لَهُ فَاجَابَ . وَلِي الْحَلِيضُ : اتَّكَبَ اللَّهُ
لِيَنْ يَخْرُجَ فِي سَيْلِهِ ؛ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى مَقَرِّهِ .
يُقَالُ : نَدَبَهُ فَا تَدَبَّ ؛ أَيْ بَشَّهَ وَدَعَاهُ
فَاجَابَ .

وَقَوْلُ : رَدِينَا نَدَبًا أَيُّ رَشَفًا ؛ وَارْتَمَى
نَدَبًا أَوْ لَدَبْنِي أَيُّ وَجَعًا أَوْ وَجَعِينَ . وَنَدَبْنَا
يَوْمَ كَذَا أَيُّ يَوْمَ انْتَدَبْنَا لِلرَّيِّ . وَتَكَلَّمَ
فَا تَدَبَّ لَهُ فَلَانَ أَيُّ حَارَصَهُ .

وَالنَّدَبُ : الْخَطَرُ ؛ وَالنَّدَبُ قَسَمٌ
وَيَنْدُبُو : خَاطَرُوا بِهِمَا ؛ قَالَ
عُرْوَةُ بْنُ الرُّورِ :

أَيُّوْلُكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
عَلَّ نَدَبِيوِيًّا وَلِي قَسَمٌ مُخْطَرٌ
مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ ؛ يَطْلُنَانِ مِنْ بَطْنِ الرَّبْرِ ؛
وَهُمَا جَلَدُهُ (١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبْقُ
وَالْخَطَرُ ؛ وَالنَّدَبُ ؛ وَالْقَرَعُ ؛ وَالرَّجَبُ ؛
كُلُّهُ الَّذِي يَرْمِي فِي النَّضَالِ وَالرِّمَانِ ؛ فَمَنْ
سَبَقَ أُخْرَاهُ ؛ يُقَالُ فِيهِ كَلُّو : فَعَلَ مُشَقَّةً إِذَا
أَحْلَاهُ . أَبُو عَمْرٍو : خَلَدَ مَا اسْتَحْضَى ؛

(١) قوله : « وهما جلده » مثله لـ
المصباح ، وقال الصاغاني : هو غلط ، وذلك أن
زيدًا جلده ، وبمعنى ليس من أجلده ، وصلى
نهما .

وَأَسْتَبَّ ؛ وَاتَّكَبَ ؛ وَاتَّكَبَ ؛ وَدَعَمَ ؛
وَدَعَمَ ؛ وَأَوْهَشَ ؛ وَأَزْهَفَ ؛ وَنَسَى ؛ وَنَسَى ؛
وَأَنْ كَانَ بَيْرًا .
وَالنَّدَبُ : قِيْلَةٌ .

وَنَدَبَةٌ ؛ بِالْفَتْحِ (٢) : اسْمُ أُمِّ خُفَّابِ بْنِ
نَدَبَةَ السَّلْبِيِّ ؛ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبِيَّةً .
وَمَدْبُوبٌ : قَرَسٌ أَيْ طَلْحَةٌ
زَيْدِيُونِ سَهْلٍ ؛ رَكِبَهُ سَيْدَانَا رَسُولُ اللَّهِ ؛
عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ فَقَالَ فِيهِ : إِنْ وَجَدْتَاهُ لَبِثْنَا . وَنَدَبُ
الْحَلِيضِ : كَانَ لَهُ قَرَسٌ يُقَالُ لَهُ النَّدَبُ ؛ وَهُوَ الزَّهْنُ
الَّذِي يَجْمَعُ فِي السَّبَاقِ ؛ وَلَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ
لِيَنْدُبَ كَانَ فِي جَسَدِهِ ؛ وَهُوَ أَمْرُ الْحَجَرِ .

• لَدَجَ : فِي حَلِيضِ الزَّيْبِ ؛ وَطَلَعَ أَتَدَوَجَ
سَرَجُو أَيُّ لَيْدَهُ ؛ قَالَ أَبُو مَوْسَى : هَكَذَا
وَجَدْتُهُ بِالزَّيْبِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَحْسَبُهُ
بِالْيَاءِ .

• لَدَحَ : النَّدَبُ : الْكَرَّةُ . وَالنَّدَبُ
وَالنَّدَبُ : السَّيْفُ وَالْقَسَمَةُ . وَالنَّدَبُ :
مَا تَنَسَّعَ بَيْنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُ : إِنَّكَ لَفِي
نَدَسٍ بَيْنَ الْأَمْرِ وَنَدَسٍ بِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
النَّدَاحُ ؛ وَكَذَلِكَ النَّدَسَةُ وَالنَّدَسَةُ
وَالنَّدَسَةُ . وَأَرْضٌ مَدْنُوحَةٌ ؛ وَاسْمُهُ
بَعِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو الْحَجَرِ :

يَطُوحُ الْغَادِي بِوَيْطَلْمَا
إِذَا حَلَا دَوِيَهُ السَّيْفُ
الدُّو : بَلَدٌ مَسُودٌ أَسْفَلَ طَرَفِيهِ يَنْتَهِمُ الْحَرَّ
الْمَتَّوْبِ إِلَى أَبِي مَوْسَى رَمَا صَافَةً مِنْ
الطَّرِيقِ ؛ وَطَرَفُ الْأَمْرِ يَنْتَهِمُ قُلُوبَاتِ لُورَةٍ
وَيُطَوِّلُ وَأَمَّا هَذَا فَرِحَمًا .
وَقَالُوا : لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَدْنُوحَةٌ أَيْ
مَدْنُوحٌ ؛ ذَهَبَ أَبُو حَبِيٍّ إِلَى أَنَّهُ عَيْنُ النَّدَاحِ
بَطْنُهُ أَيْ نَدَسٌ ؛ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ

(٢) قوله : « ونَدَبَةُ الفتح » في القاموس أنه
بالنفسم ؛ وفتح .
[حده]

الصناعه ، وذلك ان انداح افضل وتربيه
من دبح ، ولما صنوخه عقوقه فكيف
يجوز ان يشق أحدهما من صاحبه ؟

وتدبر التمر في مرابيهها وسارجهها
والنختم : كلامها تحدثت وانتشرت
ورأيت من البطخ : ومنه قيل : لي عنه
مناوخه وسنوخ : أي سنة ، ولما أنقح
نمؤ ومتنوسمين كذا أي سمؤ ، يعني أن في
الفرضي بالقرن في الانساع ما يفتن الرجل
من نمؤ ذلك . وفي حديث الحجاج :
واو نواح أي وابع . الجورعي : الناح ،
بالضم ، الأرض الواحيه . والمنوخ :
المناوخ والمنتلخ : المكان الواح . وفي
حديث جرمان بن حصين : أن في
المناوي لمنسوخ من الكلب ، قال أبو
صيار : أي سمؤ ونمؤ .

الجورعي : وأكل منسوخه ، قال ومنه
قيل للرجل إذا علم بطله وأنت : قد انداح
بطله وأنتي ، فأتان ، فراد . أن في
المناوي ما يستقن به الرجل من
الإنسوخ إلى الكلبيه المنصوح ، قال
الأزهري : أصاب أبو حبيب في تفسير
المنسوخ أنه بمعنى السمؤ والنسوخه ، وعلقت
بما جعله مشتقا من قال : ومنه قيل انداح
بطله وأنتي ، لأن النون في المنسوخه
أصلية والنون في انداح وأنتي من النسوخه
فهيما وبين التفسير قرآن كبير ، لأن
النسوخه مأخوذه من انساع الأرض
واجمعا ناسخ ، وهو ما انسع من الأرض ،
ومن قول روية :

صباحنا قوسى بكل ناسخ
بين هذا قولهم : لك منسوخ في البلاد
أي منسوخ واسع عرض
وأنتج بطن فلان انبساطا : انسع من
البطه . والناح بطله انبساطا إذا انتفع
ونكث ، من سمن كان ذلك أو جلو .
وفي حديثك لم تملكها فالتك لم يملكه ،
رعي الله ههنا ، حين أودت الخروج إلى

البصره : قد جمع القرآن ذلك فلا
تتخيه ، أي لا تؤسبه ولا تفرقه بالخروج
إلى البصره ، والله اللطيف ، وعوى
لأنتخيه ، بالله ، أي لا تتخيه من البصره
وهو الملايه ، أودت قوله تعالى : وقرن
في بيوتكن ولاتبرجن ، قال الأزهري : من
قاله بإياه ذهب إلى البداح ، وهو ما انسع
من الأرض ، ومن قاله بالقرن ذهب إلى
النسج . ويقال : نسجت الشيء نسجا إذا
وسمت ، الأزهري : والنسج الكثرة في قول
الصناجر حيث يقول :

جيد تسامى ورما ولها
ينسج وهم قطيع قبائلها
وناح ومنوخ : اسنان .
ومن مناوخ : بطن .

• ندح : رجل منسوخ : لا يلى ما قال بن
الضحي ولا ما قيل له .
• وتنتج الرجل : تنسج يا ليس جنته ،
ولله أعلم .

• ندح : ند الجير يند ندودا إذا غرد .
• وتلعت الأول تلة تدا وتليدا وتلدا
وتلورارات : قمرت وذبحت شرودا
فلمست على وجريها . وناله نمود :
شروء ، وقول الشاعر :

فقى على الناس أمرا لا يناد له
عنهم وقد أخذ البيهقي واعتقدا
معناه : أنه لا يناد عنهم ولا يذهب . وفي
الحديث : فند بغير منها أي شرد وذهب على
وجوه .

• ويوم التاد : يوم القيام لا فيه من
الأترعاج إلى الحشر وفي التريل : يوم
التاد . يوم تولون مليرين ، قال الأزهري :
التراد على تخفيف النال من التاد ، وقرا
الضحاك وسماه يوم التاد ، بتشديد النال ،
قال أبو الهيثم : هو من ند البير ندادا أي
شرد . قال ويوم التاد ، بتخفيف النال ،

من ند قليا تشديد النال يسولوا إحدى
الدائي يله ، ثم حذوا الياء كسا قالوا يوان
ويديج ويديار ولهاط ، والأصل يوان
ويديج وقراط ودثار ، قال واللطيل على ذلك
جميعهم بإياه دواوين وقراط ودبيج
ودثانير ، قال : والدليل على صحة قراءة من
قرأ التاد بتشديد النال قوله : يوم تولون
مليرين . وقال ابن سيده : وأما قراءة من
قرأ يوم التاد فيجوز أن يكون من منسوخ حكاه
الباير فعول بإياه لفتحول ركوس الأي ،
ويجوز أن يكون من التاد وحذف الياء أيضا
ليوش ذلك .

• وليل ندد : منسوخه كرفض اسم
للجمع ، وقد أتتها وندها . وقال
الفراسي : قال بعضهم : نددت الكلبه
شلت ، وليست بقوي في الاستيغال ، ألا
تري أن سيبيو يقول : شد هذا ولا يقول
ند ؟ وطير يتاويد وأتاويد : منسوخه ، قال :
كانا أهل حجر ينظرون متى
يروي خارجا طير يتاويد

• وقال : ذهب قوم يتاويد وأتاويد إذا
تفرغوا في كل يوم .
• وناد بالرجل : أسموه اتيج وصرح
سبيو ، يكون في الظلم والشر . أبو زيد :
تحدث بالرجل تليدا وسمت به تسما إذا
أسمته التيج وشتمه وشتمه وأسمته به .
• والتشديد : رفع الصوت ، قال طرفة :
لهجسي فخير أولي صوت منسوخ
والصوت المنسوخ : الباطل في التاد .
• وأند ، بالكسر : الجول والتلفيز ،
والجمع أنداد وهو التشديد والتليده ، قال

ليد :
يحي لا يكون السدري تليبي
وأجمل أقواما عموما عاها
وفي كتابي لأخبر (١) وتعلم الأنداد
(١) . قوله : لأخبره قال الزرقاني حل
المراهب : مجموع من الصرغ ، وكعب جامد في
الصباح : وتصغير الأكر أكبر ، وبه سمى ، ومنه
أخبر صاحب دومة الجندل .

وَالْأَسْخَامُ : الْأَعْدَاءُ جَمْعُ بَرٍّ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّبِيِّ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَبُيُوتِهِ ، أَيْ يَخَالِفُهُ ، وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَخَذُونَهُ لِقِيَّةً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، تَمْلِكُ اللَّهُ . وَلِىَ التَّنَزُّلِ الْبَرِّ : وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُنْدَادًا ، قَالَ الْأَخْطَرُ : التَّدُّ الشَّدُّ وَالشِّبُّ . وَقَوْلُهُ : وَبِجَهْلِهِمْ أُنْدَادًا ، أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْأَاءً . وَقَالَ : يَدُ فَلَانٍ وَتَيْدِيهِ وَتَيْدِيَتُهُ أَيْ يَدُهُ وَشِبُّهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ قَارَدَتْ وَجْهًا تَذَهَّبُ بِهِ وَتَارَعَكَ فِي ضِدِّهِ : فَلَانٌ يَدَى وَتَيْدِيٌّ لِلَّذِي يَرِيدُ خِلَافَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ ، وَهُوَ مُتَّكِلٌ مِنْ ذَلِكَ بِجَهْلٍ مَا تَسْكُنُ بِهِ ، قَالَ حَبَانُ :

أَتَجْهَرُ وَلَسْتُ لَهُ يَدِي ؟

فَتَرَكْنَا لِحَيْوَتِكُمَا الْفِدَّةَ
أَيْ لَسْتُ لَهُ يَدِي فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاتِيهِ .
وَقَالَ : تَأَوَّسْتُ فَلَانًا إِذَا خَالَفَنِي
أَبْنُ شَيْبَةَ : يَقَالُ فَلَانٌ يَدُ فَلَانَةٍ وَشَتْنَاهَا وَفَرِيهَا . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فَلَانَةٌ يَدُ فَلَانٍ وَلَا تَحْنُ فَلَانٌ فَشَتْنَاهَا بِهِ .

وَالْتَدُّ وَالتَّدُّ : حُرْبٌ مِنَ الطُّيُورِ وَشَتْنُهَا بِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : لَا أَحْسِبُ التَّدُّ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : التَّدُّ حُرْبٌ مِنَ النَّشُورِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْبَلَاءِ : يَقَالُ لِلْفَيْزِ : التَّدُّ ، وَلِلْفَيْزِ : الْعِتَادُ ، وَلِللَّيْلَةِ : الْفَيْزُ .

وَالْتَّدُّ : التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّهْلِ ، لَفَّةٌ بِسَائِيَةٍ .

وَيَنْتَدُّ : مُوَضِّعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ . وَنَتَدُّ : بَلَدٌ ، قَالَ ابْنُ سِيَدٍ : وَأَرَاهُ جَرَى فِي كَلِّ التَّضْيِيقِ مَجْرَى حَبَابٍ لِلْمَدِينَةِ . قَالَ : رَكَمَ أَجْلُهُ مِنْ بَابِهِ مَهْدُولِيْمٌ . قَالَ : د ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلِلنَّحْلِ تَنْكِيرٌ رُسُومٌ كَانَا
تَرَاوَحَا الْمَصْرِفُ أَرْوَاحُ مَتَدُ

لَعَنَهُ تَدَّرَ الشَّيْءُ يَتَدَّرُ تَدَرًا : سَقَطَ ، وَقِيلَ : سَقَطَ وَتَدَّرَ . وَقِيلَ : سَقَطَ مِنْ خَوْفِهِ شَيْءٌ أَوْ مِنْ تَدَرِّ شَيْءٍ أَوْ سَقَطَ مِنْ جَوْرِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ أَشْيَاءٍ فَتَلَهَّرَ . وَتَوَارَى الْكَلَامُ تَتَرَّى ، وَهِيَ مَا شَدَّ وَخَرَجَ مِنْ الْجُمْهُورِ ، وَذَلِكَ لِيُظْهِرُوهُ . وَاتَّهَرَّ شَيْءٌ أَيْ اسْتَقْبَلَ . وَقَالَ : تَدَّرَ مِنَ الْحَاسِبِ كَذَا وَكَذَا ، وَضَرَبَ بِهِ السَّيْفُ قَانَدَرَاهُ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلْهَلُ :

وَأَنَا الْكَمَاءُ تَنَادَرُوا طَمَنَ الْكَلِّ

تَدَّرَ الْبِكَارَةُ فِي الْجَزَاءِ الْمَقْضُوعِ يَقُولُ : أَهْلَيْتُ وَمَاؤُكُمْ كَمَا تَدَّرُ الْبِكَارَةُ فِي الدُّبِيِّ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرٍ مِنَ الْأَيْلِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : يُرِيدُ أَنَّ الْكَلِّيَّ الْمَطْفُوعَ تَتَدَّرُ ، أَيْ تَسْقُطُ فَلَا يَحْسِبُ بِهَا كَمَا يَتَدَّرُ الْبَكْرُ فِي الدُّبِيِّ فَلَا يَحْسِبُ بِهِ . وَالْجَزَاءُ هُوَ الدُّبِيُّ ، وَالْمَقْضُوعُ : الْمَضَاعِفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَلِىَ الْحَلِيشِ : أَنَّهُ رَكِبَ قَوْسًا لَهُ قَمَرَتٌ بِشَعْرَةٍ فَحَارَ فِيهَا طَائِرٌ فَصَادَتْ فَتَدَّرَ عَنْهَا عَلَى أَرْضٍ عَلَيْهِ ، أَيْ سَقَطَ وَوَقَعَ . وَلِىَ حَلِيشٌ ذَوَابِحٌ صَفِيَّةٌ : فَخَرَّتْ أَلَاةٌ وَتَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَدَّرَتْ . وَلِىَ حَلِيشٌ آخَرُ : أَنَّ رَجُلًا حَضَرَ يَدَ آخَرَ فَتَدَّرَتْ ثِيَابُهُ ، وَلِىَ حَلِيشٌ آخَرُ : فَضَرَبَ وَاسَهُ فَتَدَّرَ .

وَأَتَدَّرَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا : أَخْرَجَ . وَهَكَذَا يَأْتِي تَعْرَى : أَخْرَجَهَا هُوَ مِنْ مَالِهِ . وَلَقِيَهُ تَدَرَّةٌ وَلِىَ التَّارَةِ وَالتَّوَرَةِ وَتَدَّرَى وَالتَّوَرَى وَلِىَ التَّوَرَى أَيْ فِيمَا بَيْنَ الْأَيَّامِ . وَلَنْ حَيْثُ قَلَّتْ : لَقِيَتْهُ فِي تَدَرَّى يَلَا أَيْلًا وَلَا مَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي التَّوَرَةِ بَعْدَ التَّوَرَةِ إِذَا كَانَ فِي الْأَحْيَانِ مَرَّةً ، وَكَذَلِكَ الْمَطْفُوعُ بَعْدَ الْمَطْفُوعِ .

وَتَدَّرَتْ الشَّجَرَةُ : ظَهَرَتْ غُصُونُهَا وَذَلَّتْ حِينَ يَسْتَمْكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيهَا . وَتَدَّرَ الْبَيْتُ يَتَدَّرُ : خَرَجَ الرِّبْقُ مِنْ أَعْرَافِهِ . وَاسْتَدَّرَتْ الْأَيْلُ : أَرَاغَتْ لِلْأَيْلِ وَمَاوَسَتْ . وَالتَّوَرَةُ : الْخُضْفَةُ بِالْمَجْلَةِ . وَتَدَّرَ الرَّجُلُ :

خَصَفَ .

وَلِىَ حَلِيشٌ عَمْرٌ : رَعَى اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا تَدَّرَى مَجْلِيْبِهِ قَامَرُ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ بِإِظْهَارِ إِلَّا بِخَيْلِ التَّارِ (حَكَاةُ الْهَوْرَى فِي الْفَرَسِيِّ) مَعَادَهُ أَنَّهُ حَصَرَ كَانَهَا تَدَّرَتْ وَهُوَ تَدَّرَ بِهَا .

وَقَالَ : تَدَّرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَقَالَ سَاجِدَةُ الْهَلْهَلُ :

كَلَانَا وَأَنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَتَدَّرُ عَنْ فَرْزِ مُدْفِيٍّ
سَيَتَدَّرُ : سَيَمُوتُ .
وَالْتَدَرَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تُوجَدُ فِي السَّمَنِ .

وَقَالَ : لَوْ تَدَّرَتْ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَاتِبٌ أَيْ لَوْ جَرَّبْتَهُ .

وَالْأَلَسُّ : الْيَدُ ، شَائِبَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْأَلَسُّ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

دَقَّ الْبُيَّاسُ عَرَمَ الْأَنْبَاسِ
وَقَالَ كَرَامُ : الْأَلَسُّ الْكُفْسُ مِنَ السَّحَبِ خَاصَّةً . وَالْأَلَسْرُونَ : فِتْيَانٌ مِنْ مَوَالِيْنِ شَتَّى يَحْتَضِرُونَ لِلشَّرْبِ ، قَالَ عَمْرٌو : ابْنُ كَلْبٍ (١) :

(١) قَوْلُهُ : « قَالَ عَمْرٌو بْنُ كَلْبٍ : الْبُيَّاسُ حَيَارَةٌ بِأَقْرَبَ : أَنْتَرِينَ بِالْبُيَّاسِ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَعُ الدَّلَالِ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَاءَ سَاكِنَةً نُونٌ - هُوَ بِهَذِهِ الصَّيْغَةِ يُجْمَلُ اسْمُ قُرْبَى فِي جَمْعٍ حَلَبٍ بِهَا سَمِيَّةٌ بِرَمِ الْمَرَاكِبِ .. وَهِيَ الْأَنْ عَرَابٌ ، وَلِهَذَا عَمْرٌو عَمْرٌو بْنِ كَلْبٍ يَقُولُ :

أَلَا هَبْنِي بِمَسْجُوكٍ فَاصْبِحَا
وَلَا تَسْجُوكِ خَمْسُورَ الْأَرِينَا
وَهَذَا مَا لَأَدَاكَ فِي .. وَلَقَدْ تَكَلَّفَ جَمَاعَةُ النُّزَلِ لَمْ يَجْعَلُوا حَقِيقَةً اسْمَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَفَرَسُوا هَذِهِ الْقَلْفَةَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ بِضَرْبٍ مِنَ التَّمْثِيلِ . وَنَاقَ حَيَارَةً مَصْذُوبَ الصَّحَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الدِّينِ : الْأَنْدَرِيُّ وَضَمَّعَ الْأَنْدَرِينَ يَقَالُ هُمُ الْفِتْيَانُ يَحْمِلُونَ مِنْ مَوَالِيْنِ شَتَّى ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ . وَقَالَ الْأَنْدَرِيُّ : الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالْعَمَلِ .. ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ صَحِيحُ الْقِيَاسِ مَا مِنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ اسْمِ هَذِهِ الْمَوْضِعِ ، نَأْمًا إِذَا حُرِفَ لَا لِقَاعَتَهُ لِي هَذَا التَّكْلُفِ .

ولأني خور الأندري
وابدهم الأندري، لما نسب الخمر إلى أهل
الفرية اجتمعت ثلاث يامات فحققتها
للغزوة، كما قال الآخر:

وما علي يسخر الباليثا
قل الأندري قربة بالشام فيها كرم جميعها
الأندري، يقول إذا نسبت إليها: هؤلاء
الأندريون. قال: وكأنه على هذا المعنى
فأدخول الأندريين فحفظ ياء النسب، كما
قالوا الأندريين بمعنى الأندريين.

وقد حشيت علي كرم الله وجهه أنه
أقل وعليه أنوردة، قيل: هي فوق التبان
ودون السراويل تغطي الركبة، مشوبة إلى
مائل أو مائل.

أبو عمرو: الأندري الحبل القليل،
وقال لبيد:
مكر الأندري بشيم

والنفس: النفس: الصورة الخفية.
رجل نفس ونفس ونفس، أي فهم سريع
السمع فطن. وقد نبتس، بالكسر، بنس
نمسا، وقال يعقوب: هو العالم بالأمور
والأخبار. اللبث: النفس السريع
الإسراع للصورة الخفية. قال السرياني:
والنفس التي يخالط الناس ويخف
عليهم، قال سيوري: الجميع نمسون،
ويكسر ليلته جدا لئلا يذلل الأسماء ولاه كم
يسكن فيها للتخفيف كقولهم: فلما كان كذلك
وسهلت فيه الواو والنون، تركوا التخفيف
وسموا بالواو والنون.

أبو الأعرابي: تلتفت الخير وتجنسه
بمعنى واجد. وتلتفت عن الأخبار (١) بحث
عنها عن حيث لا يعلم به مثل تحلست
وتلتفت.

(١) قوله: وتلتفت عن الأخبار إلى
مارة المعمرى مثلا من أي زيد: تلتفت الأخبار
ومن الأخبار إذا تغيرت منها من حيث لا تعلم بك،
على: الخ.

والنفس: النفس: الصورة الخفية.
الأصوب: النفس الطين، قال جرير:
نفسا أبا نوسة الفتن بالقفا
ومار دم من جار بيت نالغ
والتامة: المطاعة. وتتمه نمسا: طاعة
طعنا خفيقا، ووماع نوداس، قال
الكثير:
ونحن صبحنا آل نجران غارة
تصم من بر والرماح التواديا
ونجران: مدينة بنحية اليمن، يريد أنهم
أغاروا عليهم عند الصبح، وتسم بر من
متصوب على الاختصاص لقوله نحن
صبحنا، وقوله الآخر:

نحن بني خبة أصحاب الجمل
وقوله النبي: نحن معاذير
الأنبياء لأثرث ولأثرت، ولا يجوز أن يكون
تسم بدلا من آل نجران لأن تسميا هي التي
قرت آل نجران. ولحشيت أبي هريرة:

أه دخل المسجد وهو يتأس الأرض يرجل
أي يقرب بها.

وتسم بكلمة: أصابه (عن ابن
الأعرابي) وهو مثل يقولهم تسمه بالرمح.
وتنس ماء البئر: فاض عن جوانبها.
والبناس: المرأة الخفيفة.
وين أسماء الخفضاء: المدوسة
والقاسية.

للش: لنش من الشيء يندش
ندشا (١): يندش. والنش: التناول
القليل. روى أبو تراب عن أبي الوائز:
نفت القطن ونفشة بمعنى واجد، قال
روية:

في هيرات الكرسف المتلوش

نلش: تلتصق التواة بين التواة عن
ندشا: يترجى. وتلتصق البثرة تلتصق

(٢) قوله: ندشا: ينع الأول وسكون
الألف والهمزة.

ندشا إذا غزتها قزرت، وتندسها أيضا إذا
غزتها فزج ماها. وتندست عنه تندس:
ندسا وتندسا: جحقت، وقيل: ندرت
وكادت تخرج من قلبها كما تندس عين
الخفيف. وتندس الرجل القوم: نالهم
بشره. وتندس عليهم يندس: طلع عليهم يا
بكره. والبناس من الرجل: الذي
لا يزال يندس على القوم، أي يطار عليهم
بما يكرهون ويظهر شرا. والبناس من
الشام: الخفيفة الطيافة، قال منظر:

ولأند النحاس إلا سفة
ولأند النحاس نازة الشم
أي من عصفها لا يبين كلامها. ابن
الأعرابي: البناس من الشاة الرشاء
والبناس المحفة، والبناس البلية،
وقله أعلم.

• نذع: ابن الأعرابي: أذع الرجل إذا
تبع أشلاق الظلم والأكثال، قال: وأذع
إذا تبع طريقة الصالحين.

• نذغ: النذغ: شبه النخس. نذغه يندغه
نذغا: طعنه ونشبهه بإصبعه، ودغفه شبه
المنازلة وهي السادة، قال روية:

لئت أحاولت القوى النذغ
والنذغ أيضا: الطعن بالرمح وبالكلام
أيضا. وأذغ الرجل: أشقى الضمك،
وهو أشقى ما يكون به. وتندغه بكلمة
يندغه ندغا: سمه، ودغل يندغ: قال:

قولا كصحيش الهلوك الهيب
حالت لأقوال البكري النذغ
فهي ترى الأطلاق ذات الفتغ
يريد بالأطلاق الحيل التي عليها. والغنغ:

المركة. والندغ، بكسر الهمزة: الذي
من حاذي النذغ. والنذغ والنذغ والنذغ،
بالفتح المجبة كلها، قال ابن سيده:
والأخيرة أراها عن تكسيف ولا أسفها، كل:
الصخر البري، وهو يما ترعا النحل وتصل

عَلَيْهِ وَصَلَهُ أَطِيبَ الْمَسَلِ، وَلَمَسَلُو
جَلَوْتَانِ : جَلَوْتُ الصَّبْرَ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي
الرَّيْبِ وَهِيَ أَكْثَرُ الشَّرَائِبِ، وَجَلَوْتُ الصَّبْرَ
وَهِيَ دُونَهَا. وَقِي حَيْثُ سَلِيحَانِ بَيْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ : دَخَلَ الْمَلِكُ قَرْجَةً وَارْتَحَ
الصَّحْرَ فَقَالَ : بِإِذْنِكُمْ هَذَا نَدْعُ. وَقَالَ
الْقَرَاءُ : النَّدْعُ الصَّغِيرُ الْبَرِّي، وَالسَّحَابَةُ تَبْتُ
أَثَرَهُ وَكَلَامًا بَيْنَ مَرَاهِي النَّحْلِ. وَكَتَبَ
الْحَوَاجُّ إِلَى حَالِيهِ بِالطَّلُوفِ أَنْ يَرْسِلَ إِلَيْهِ
يَسْأَلُ أَخْبَرَ فِي السَّاعَةِ، أَيْضًا فِي الْأَنَاءِ
بَيْنَ سَلِّ النَّدْعِ وَالسَّحَابَةِ، وَالْأَجَلُ يَزْهَمُونَ
أَنْ سَلَّ الصَّغِيرُ أَثَرَهُ الْمَسَلِ وَأَثَرَهُ ثَرْوَةً
وَحَرَارَةً، وَقِيلَ : النَّدْعُ شَجَرٌ أَحْمَرُ لَهُ ثَمَرٌ
أَيْضًا، وَاجْتَنَبْ نَدْعَةً، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ :
النَّدْعُ يَمَّا يَبْتُ فِي الْجِبَالِ وَوَقْفَهُ يَدُلُّ وَقِي
الصَّوْلُ وَابْرَاحَهُ شَيْءٌ، وَلَهُ زَهْرٌ صَغِيرٌ شَدِيدُ
الْبَيَاضِ، وَكَذَلِكَ سَمَهُ أَيْضًا كَانَهُ زَيْدُ
الضَّافَرِ وَهُوَ زَيْدٌ كَرِيهُ الرِّيحِ، وَاجْتَنَبْ نَدْعَةً
وَنَدْعَةً. وَيَقَالُ لِلزُّكْرِ الْمَيْتَةِ وَالْبَيْتَةِ.

• نَدَعُ : النَّدْعُ : طَرِيقُ الْقَطْرِ بِالْيَدْنِ.
نَدَعْتُ الْقَطْرَ يَدْعُهُ نَدْعًا : فَرَسَهُ بِالْيَدْنِ،
فَهُوَ نَدِيبٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ أَصْغَرُ فِي
غَيْرِهَا قَالَ الْأَعْمِيُّ :
جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَائِي قَا يَدُ
نَدْعُ يَدْنِي يَزْهَمُ مَتَلَوْنِ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَدَّثَ قَالَ :
وَالْمَحْدُوفُ الْوَيْ وَأَنْشَأَ :
قَاعِدًا حَوَّلَهُ النَّدَائِي قَا يَدُ
نَدْعُ يَدْنِي يَزْهَمُ مَتَلَوْنِ
وَرَوَاهُ حَرِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَحْدُوفٌ
وَمَحْدُوفٌ، بِالْجَوْنِ وَنَدَعُلُو أَوْ نَدَعُلُو،
قَالَ : وَمَتَاهَا الْمَقْطُوعُ، وَرَوَاهُ أَبُو حَيْثَةَ
مَحْدُوفٌ، وَأَمَّا مَحْدُوفٌ قَا رَوَاهُ غَيْرُ الْبَلَاغِيِّ
وَالنَّدِيبُ : الْقَطْرُ الْمَتَلَوْنُ. وَالْبَيْتَةُ
وَالْبَيْتَةُ : مَانِدٌ بِهِ. وَالنَّدَائِي : نَادٍ
الْقَطْرِ : عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ. وَالنَّدِيبُ : الْقَطْرُ
الَّذِي يَبُاعُ فِي السُّوقِ مَتَلَوْنًا.

وَالنَّدْعُ : شَرِبَ السَّاعِ الْمَلِكُ بِالْيَدْنِ.
وَالنَّدْعُ : الصَّابِرُ بِالْمَدْوِ : وَقَالَ
الْأَعْمِيُّ :
وَصَلَوْسٌ إِذَا يَجِيحُهَا الشَّرُّ
بَ تَرَقَّتْ فِي يَزْهَمُ مَتَلَوْنِ
أَرَادَ بِالصَّلُوسِ جَارِيَةً تَعْنِي. وَقَالَ
الْأَعْمِيُّ : رَجُلٌ نَدَّافٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ.
وَالنَّدْفُ : الْأَكْلُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْدَفَ
الرَّجُلُ إِذَا مَالَ إِلَى النَّدْفِ، وَهُوَ صَوْتُ
الْمَدْوِ فِي جِيحِ الْكُرْبَةِ.
وَنَدَفْتُ السَّحَابَةَ بِالنَّدْفِ أَيْ رَمَتْ بِهِ.
وَنَدَفْتُ السَّحَابَةَ الْبَرْدَ نَدْفًا عَلَى الْمَلِكِ.
وَنَدَفْتُ النَّبَاةَ تَدْفِيفٌ فِي سَبْعِمَا نَدْفًا
وَتَدْفِيفًا وَتَدْفَانًا، وَهُوَ سَرْعَةُ رَجَحِ الْيَدَيْنِ.

• نَدَفُ : اَنْتَدَفَ بَطْنُهُ : اَنْشَقَّ قَتْلَى يَدُهُ
شَيْءٌ.
• لَدَلُ : اللَّذْلُ : نَقَلَ الشَّيْءَ وَاسْتَجَانَهُ.
الْجَوْهَرِيُّ : اللَّذْلُ النُّقْلُ وَالْإِخْلَاسُ.
السَّكَمُ : نَدَلَ الشَّيْءَ نَدْلًا نَقَلَهُ عَنْ
مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ، وَنَدَلَ الثَّمَرُ بَيْنَ الْجَلْوِ
وَالْمَدْنِ بَيْنَ السُّقْرِ يَنْدَلُهُ نَدْلًا حَرَفٌ يَنْهَمَا
يَكُونُ جَمْعُهُمْ كَلًّا، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرْقُ
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، وَالرَّجُلُ يَنْدَلُ، يَكْبَرُ
الْجَمِ، وَقَالَ بَصْفٌ رَكْبًا وَسَمَحَ قَوْمٌ
دَارِينَ بِالْجَوْدِ :
يَمْرُونَ بِاللَّهْنِ خَفَافًا عِيَاهِمُ
وَيَخْرُجُونَ عَنْ دَارِينَ بِحَرِّ الْحَقَالِبِ
عَلَى حِمْنِ أَلْفِي النَّاسِ جَلَّ أُمُودِهِمْ
قَدْلًا نَدْعُ الْمَالَ نَدْلُ التَّصَالِبِ
يَقُولُ : اَنْدَلِي يَأْدِقِي، وَهِيَ قِيَّةٌ نَدْلُ
التَّصَالِبِ، يُرِيدُ السَّرْعَةَ، وَالْقَرِيبَ يَقُولُ :
أَكْسَبَ بِنَ تَمْلِي، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ فِي
هَذَا الْقَائِمِ أَنَّهُ يَنْفَعُ قَوْمًا لُصُوصًا يَأْتُونَ بِنَ
دَارِينَ يَسْرِقُونَ وَيَمْلِكُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ
يَخْرِقُونَهَا وَيَعْدُونَ إِلَى دَارِينَ، وَقِيلَ :
يَنْفَعُ تَجَارَةً وَقَوْلُهُ عَلَى حِمْنِ أَلْفِي النَّاسِ

جَلَّ أُمُودِهِمْ : يُرِيدُ حِمْنِ اَنْتَدَلَ النَّاسِ
بِالْيَدَيْنِ وَالْمَدْنِ، وَالْجَمِ : جَمْعُ أَهْرَومِ
الْعَظِيمِ الْبَطْنِ، وَالنَّدْلُ : اَنْتَدَلَ : وَيُؤَسَّرُ
بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ : قَدْلًا نَدْعُ الْمَالَ.
وَيَقَالُ : اَنْتَدَلَ الْمَالَ وَاتَّجَفَهُ أَيْ
اَحْتَمَلَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اَنْتَدَلَ (١) عَدِمَ
الدَّعْوَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمُوا نَدْلًا لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ.
وَنَدَلْتُ الدَّلَّوْ إِذَا أَعْرَجْتَهَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ.
وَالنَّدْلُ : شَيْءُ الْوَسْعِ (٢). وَنَدَلْتُ يَدَهُ نَدْلًا
عَمَرْتُ.

وَالْيَنْدِيلُ وَالنَّدِيلُ نَادِرٌ وَالْيَنْدِيلُ
كَلَمٌ : الَّذِي يَتَسَمَّحُ بِهِ : قِيلَ : هُوَ بَيْنَ النَّدْلِ
الَّذِي هُوَ الْوَسْعُ، وَقِيلَ : إِنَّمَا اِشْتَقَّ عَنْ
النَّدْلِ الَّذِي هُوَ اَنْتَدَلَ، قَالَ الْيَتِيُّ : النَّدْلُ
كَانَهُ الْوَسْعُ بَيْنَ غَيْرِ اسْتِغْنَاءٍ فِي الْعَرَبِيِّ وَقَدْ
تَنَدَّلَ بِهِ وَتَمَدَّلَ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : وَكَانَ
الْكِسَاءُ تَمَدَّلَ. وَتَنَدَّلَتْ بِالْيَنْدِيلِ
وَتَنَدَّلَتْ أَيْ تَمَسَّحَتْ بِهِ بِنَ أَيْ الْوَسْعِ
أَوِ الطَّهْرِ، قَالَ : وَالْيَنْدِيلُ : عَلَى تَقَابِيرِ
يَنْفَعِيلٍ، اسْمٌ لِمَا يَمَسُّ بِهِ : قَالَ : وَيَقَالُ
أَيْضًا تَمَدَّلْتُ.

وَالنَّدَلُ (٣) وَالنَّدَلُ : الْخَفُفُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّدْلِ الَّذِي
هُوَ الْوَسْعُ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَسْلُ لَابِوِ الْوَسْعِ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ اَنْتَدَلَ
لِأَنَّهُ يَنْتَدِلُ لِلْيَدَيْنِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَوْلُهُ
اَنْتَدَهُ أَبْرِيوُ :

- (١) قوله : « لَدَلُ » : فِي الْقَامُوسِ بِمَعْنَى
وَقِي عَطِ الصَّاحِلِ بِمَتَلَوْنِ.
(٢) قوله : « وَنَدَلْتُ شَيْءَ الْوَسْعِ » وَهِيَ فِي
الْقَامُوسِ بِمَعْنَى الدَّلَالِ وَكَلَامًا فِي الْحُكْمِ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ إِلَّا الْخَصْرَ، وَقِي الْأَصْلُ بِالْكَوْنِ فِي قَوْلِهِ
بَعْدَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْعُ
وَهِيَ فِي مَعْنَى الْقَطْرِ مَا يَتَحَرَّكُ.
(٣) قوله : « وَنَدَلْتُ يَدَهُ » كَلَامًا فِي
الْقَامُوسِ، وَهِيَ الصَّاحِلُ بِمَعْنَى بِالْكَسْرِ.

أبو علي، قال ابن بري: ومن هذا الفصل القائل والنذل الكأبوس، قال: والهمزة: زائدة يقرؤها النبدان^(٣).

أبو زيد في كتابه في التواضع: نودت غصبا نودلة إذا استرحنا، يقال: جاء منودلا غصبا، قال الرازي: كان غصبا إذا ما نودلا أئيبان تملحان يرجلا الأصمعي: متى الرجل منودلا إذا متى سترغيا، وأشد: منودل الخصيب رغو للمشعر ابن بري: ويقال رجل نودل^(٤)، قال الشاعر:

فازت خيلة نودلو بهتيع
رغو العظام مثنو جبل الشوى
وأندال بطن الإنسان والدأيد إذا سال
قال ابن بري: أندال وزنه أقمل، قوله زائدة وليست أصلية، قال: فصح أن يذكر في فصل دول، وقد ذكر مالك. ويقال للسقاء إذا تمسقى: هو يهودل وينودل، الأولى بالدال والظنية بالدالو. والودولان: التديان.

وإن مثلك: رجل عن سادات العرب؛ قال عمر بن جهمين فيما زعم السجاني^(٥)، أو امرؤ القيس فيما حكى الفراء: وألئت لأعطي منكيا مقادني ولا سوقة حتى يثوب ابن مثلكه

(٣) قوله: «النبدان الخ» هكذا ضبط في الأصل هنا وفيما يأتي، وجماعة القاموس: والنبدان، بكسر النون والدال، وضعم الدال، وتثنية النذل، بكسر النون وضعضها، وتثنية النذل، وضفتح النون وضعم الدال، والنبدان مهجوزة بكسر النون والدال، وضعم الدال، والقائل بكسر النون وضعضها وضعم الدال. الكأبوس لوشى منه.

(٤) قوله: «ويقال رجل نودل» هكذا في الأصل، والظاهر أن نودل ونودل رجل كما يأتي له بعد.

(٥) قوله: «فيما زعم السجاني» في الحكم: القاموس.

إذا ما حبت من آخر الليل خيرة
أعيد إليها المتلى فحطب
وقد يقع المتدل على العود، على إرادته ياعني النسب وحدهما ضرورة، يقال: تبخرت بالمتدل وهو يريد المتلى على حد قوله روية:

بل يلو بل الحجاج قومه
لا يشرى كانه وجهه
يريد جهريه، قال: ويدل على صحت ذلك دخول الألف واللام في المتدل، قال عمر بن أبي ربيعة:

لئن نار قبيل الصب
ح حبت البيت ما تحير
إذا ما أوقعت يلقى
عليها المتدل الرطب
ويروى: إذا ما حبيت، وقال كثير: يألپب من أردان عزة موهبا وقد أوقعت بالمتدل الرطب نازها قال ابن بري: وحكي زهير أن مدينة قالت لكتي: فني الله فاك! أتت القائل:

يألپب من أردان عزة موهبا
وقد أوقعت بالمتدل الرطب نازها
فقال: نعم! قالت: أزايت لو أن زنجية
بخرت أردانها بمتكو رطب أو كانت
تطيب؟ حلا قلت: كما قال سيدكم امرؤ القيس:

ألم تراني كلما جئت طارفا
وجئت بها طيا وإن لم تطيب
والنبدان والنبندان: الكأبوس (عن القاموس) وقيل: هو رجل الكأبوس، وأشد ثعلب:

تفرجة القالب قبل النيل
يلقى عليه النبدان بالليل
وقال آخر:

أنج نجا من غير مكحول
يلقى عليه النبدان والنزل
والنبدان: كالتبدان؛ قال ابن جني: همزة زائدة، قال: حذفتي بذلك

بنا وبات سيطر الظل يضربنا
عند التلول قربانا
قال: يجوز أن يبنى بواحدة فيكون مقولا من النذل الذي هو شبه السبع، وأما سماها بذلك لوسنها، وقد يجوز أن يكون عني برجل، وأن يكون عني به الضبع، وأن يكون عني كلبه أو لوبه، أو أن يكون موهبا.

والمونول: الشيخ المضطرب من الكبر ونون الرجل: اضطرب من الكبر. ومندل: بلد بالهند. والمتلى من العود: أجوده نيب إلى متدل، هذا البلي الهنكي، وقيل: المتدل والمتلى عود الطيب الذي يخرى من غير أن يخص بلبو، وأشد اقراء للمعجى اللؤلؤ:

إذا ما حبت نادى بما في قايها
دكي الشدا والمتلى المطر^(٦)
بني العود. قال البرد: المتدل العود الرطب وهو المتلى؛ قال الأزهري: هو عتي راحي لأن الصيم أميلة لا تدري أعري هو أم مررب، والمطير: الذي سعت رائحته وقررت والمتلى: عطر ينسب إلى المتدل، وهي بين بلاد الهند؛ قال ابن بري: الصواب أن يكون والمتلى عود ينسب إلى متدل لأن متدل اسم علم لبوسين بالهند يعلب به العود، وكذلك قمار، قال ابن هزم:

كل الركب إذ طرقت بأوا
يستدل أو يفرحتي قمار^(٧)
وقمار عوده دون عود متدل؛ قال: وشاعله قول كثير يهبط: نارا:

(١) قوله: «المطير» هكذا في الأصل والجمهور والأزهري، والذي في الحكم: المطيب. (٢) قوله: «وكان الركب الخ» هكذا في الأصل غير القليلة، وفي القوت: فلما يأت بعد اله: وفيه:

ألم الليل إن عيال سلمى
إذا نما ألم بها فزاد

وَرَدَّ: أَسْمَ رَجُلٍ، أَتَدَّ يَقُولُ فِي
الْأَفْعَالِ:
فَارَتْ خَيْلَهُ تَوَدُّوْهُ يَسْكُنُوْهُ
رَشِيْهُ الْعِظَامِ مَقْدُوْهُ حَيْلُ الشَّوْى (١)
وَاللهُ أَعْلَمُ.

• نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ: وَتَدَبَّرَ عَلَى مَا قَعَلَ
تَدْمًا وَتَدْمَةً وَتَدَمًّا: أَبَيْفٌ. وَرَجُلٌ نَادِمٌ
سَامِدٌ وَتَدْمَانٌ سَلْمَانٌ أَيْ نَادِمٌ مَهْمٌ. وَفِي
الْحَنِيشِ: النَّدْمُ تَوْبَةٌ، وَقَوْمٌ قَامَ سَلَامٌ
وَنَدَامٌ سَلَامٌ وَنَدَامَى سَلَامَى.
وَالنَّدِيمُ: الشَّرِيفُ الَّذِي يَتَوَادُّهُ، وَهُوَ
تَدْمَانُهُ أَيْضًا. وَنَادِمَتِي فَلَانٌ عَلَى الشَّرَائِبِ،
فَهُوَ تَلْبِيسِي وَتَدْمَانِي، قَالَ التَّهَانِي بْنُ تَغْلَةَ
الْمَعْدُوِي، وَيُقَالُ لِلتَّهَانِي بْنِ حِلْيٍ وَكَانَ حَمْرٌ
اسْتَعْمَلَهُمْ عَلَى تَبَانٍ:

لَإِنْ كُنْتُ تَدْمَانِي قِيَالًا كَبُرَ اسْتَفْهِي
وَلَا تَسْفَهِي بِالْأَسْفَهِي الْمُنْظَرِ
لَكُلِّ أَمِيرٍ الْمُؤْتَمِنِ يَوْمَهُ
تَتَدْمَانُ فِي الْحَوْصِ الْمُسْتَهْدِمِ
قَالَ: وَيَتَلَقَّى لِلْبَيْتْرِ بْنِ مَعْمَرٍ:

وَتَدْمَانُ يَزِيدُ الْكَاسُ طَبِيًّا
سَقَيْتَ إِذَا تَقَوَّرَتْ الْجُحُومُ
قَالَ: شَاهِدُ نَدِيمٍ قَوْلَ الرِّبْقِ الْهَدْلِيِّ:
زَوْنَا أَبَا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ يَتَلَقَّى

وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَيْحَى وَتَدْنِيصِي
وَجَمْعُ النَّدِيمِ نَدَامٌ، وَجَمْعُ التَّدَامِ تَدْمَانِي.
وَفِي الْحَنِيشِ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ غُرَابٍ وَلَا
تَدْمَانِي أَيْ تَادِيْنِي، فَافْرَحَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي
الْإِتِّعَادِ بِغُرَابِي، لَأَنَّ التَّدْمَانِيَّ جَمْعُ تَدْمَانِي،
وَهُوَ النَّدِيمُ الَّذِي يَرِيقُكَ وَشَارِيكَ. وَيُقَالُ
فِي النَّدَمِ: تَدْمَانُ أَيْضًا، فَلَا يَكُونُ إِتْبَاعًا
لِغُرَابِي، بَلْ جَمْعُ زَيْرِيَّوِي، وَالْمَرْءَةُ تَدْمَانَةٌ
وَالنِّسَاءُ تَدْمَانِي.

وَيُقَالُ: السُّدَامَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنَ السُّدَامَةِ،
لَأَنَّ بَيْنَهُنَّ شَرْبَ الشَّرَائِبِ مَعَ تَلْبِيسِي، لِأَنَّ
(١) قوله: لا يمكنه، كذا في الأصل وفسح
القاموس بنون، والذي في المحكم بالألف.

الْقَلْبِ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ كَقَلْبِي مِنْ
الْقُرُوسِ، وَجَذَبَ وَجَدَ، وَمَا أَطْبَعَهُ
وَأَطْبَعَهُ، وَخَرَجَ اللَّحْمُ وَخَرَجَ، وَوَجَدَ
وَحَاجَ.

وَنَادِمُ الرَّجُلِ مُنَادِيَةٌ وَنَدَامَا: جَالَسَهُ
عَلَى الشَّرَائِبِ. وَالنَّدِيمُ: الْمُنَادِمُ، وَالْجَمْعُ
تَدْمَانٌ، وَكَذَلِكَ التَّدْمَانُ، وَالْجَمْعُ تَدْمَانِي
وَتَدْمَانٌ، وَلَا يَجْمَعُ الْبَاوَرُ وَالْبَرْدِيُّ، وَأَنْ
أَخَذْتُ الْمَاءَ فِي مَوْزِيٍّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَنَّ النَّالِيَّ عَلَى فَلَانٍ أَنْ يَكُونَ أَنَا
بِالْأَلْفِ نَحْوَ رِيَانٍ وَرِيَا وَسَكَرَانَ وَسَكَرَى،
وَأَمَّا بَابُ تَدْمَانَةٍ وَسِقَانَةٍ فَيَسِنُ لَتَدْمَةٍ مِنْ
السِّبْرِ وَمَوَاتَنَةٍ فَزَيْرٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى فَلَانٍ
الَّذِي أَنَاءَ قَمَلِي، وَالْأَنَّى تَدْمَانَةٌ، وَقَدْ
يَكُونُ التَّدْمَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَقَوْلُ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ:

لَقَدْ لَكُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ لَيْلَائِيهَا
قَسْرَهُ تَلْبَبٌ فَقَالَ: يَدْمَانُهُ سَقِيهَا.
وَالنَّدِيمَانُ: تَبَتُّ.

وَالنَّدَبُ وَالنَّدَمُ: الْأَثَرُ. وَفِي حَنِيشِ
حَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ
لِقَائِهِ لَا يَدُّ مِنْ أَنْ يَتَلَبَّ بِوَمَا مَا أَيْ يَطْلُوْهُ أَثَرُهُ.
وَالنَّدَمُ: الْأَثَرُ، وَهُوَ يَتَلَبُّ النَّدْبَرِ، وَالْأَلِ
وَالنَّدِيمُ يَتَدَلَّوْنَ، وَذَكَرَهُ الزُّمَعَرِيُّ يَسْكُونُ
الدَّالِي مِنَ النَّدَمِ، وَهُوَ الْقَوْمُ الْغَالِي الَّذِي يَتَلَبُّ
صَالِحِيهِ لِمَا يَسْرُحُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ أَثَرِهِ وَيُقَالُ:
خُذْ مَا تَدْمَنُ وَتَدْنَبُ وَأَوْعِظْ أَيْ خُذْ
مَا تَسِرُ.

وَالنَّدَمُ: أَنْ يَخُجَّ الْإِنْسَانُ أَمْرًا تَدْمًا.
يُقَالُ: النَّدَمُ قَبْلُ التَّدَمِّ، وَهَذَا يَبْرُؤُ عَنْ
أَكْمَرٍ بْنِ صَبِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ أَرَدْتُ
الْمُحَاجَزَةَ فَقَبْلُ الْمُنَاجَزَةِ، قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ:
مَعَهُ أَيْخٌ يَفْطِكُ قَبْلَ لِقَائِهِ مِنْ لَا يَوْمَ لَكَ
بِهِ، قَالَ: وَقَالَ الَّذِي قَبْلَ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ
أَبْنِ حَبِيْبٍ اللَّهُ يَوْمَ الْجَمَلِ:

يَذْكُرُنِي حَابِيْمٌ وَالرَّمْعُ شَاخِرٌ
فَقَوْلًا تَلَا حَابِيْمٌ قَبْلَ الْقَدَمِ
وَأَتَمَّهُ اللَّهُ قَدِيْمٌ. وَيُقَالُ: الْبَيْنُ بَيْنَتْ

أَوْ تَدْمَةً، قَالَ كَلْبٌ:
وَالْأَفْعَالُ بِالْمَوْتِ غُرُ لَأَهْلِيْهِ
وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْأَمْرُ فِي الْعَرَبِ تَدْمًا

• نَدِمَ: النَّدَمُ: الْخُجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْفَرْدُ
عَنْ الْبَصَائِحِ. وَقَالَ الْكَلْبُ: النَّدَمُ الْخُجْرُ
عَنِ الْحَوْصِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتْ الْإِبِلُ
عَنْ الْبَصَائِحِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: نَدِمَ الرَّجُلُ
إِذَا تَدَمَّا إِذَا صَوَّتَ، وَنَدِمَتْ الْبَيْرُ إِذَا
زَجَرَتْهُ عَنْ الْحَوْصِ وَتَجَرَّوْهُ. وَفِي حَنِيشِ أَبِي
عَمْرٍ: تَوَارَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِ بْنِ الْحَرَمِ مَا نَدِمْتُ
أَيَّ مَا زَجَرْتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: وَلِأَنَّهُ الْخُجْرُ
بَعْضُهُ وَمِمَّا. وَنَدِمَ الْإِبِلُ نَدْمَهَا نَدْمًا: سَأَلَهَا
وَجَسَّهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَاعَةِ يَنْهَا، رَوَى
أَخْبَارُا مِنْهُ الْبَصِيرُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيْعًا عَلَى مَا أَتَى أَوِ الْمَرْءُ
إِسْدَى تَوَادُّوا الْبِكْرَ وَالنَّدَمَةُ وَالنَّدَمَةُ،
يَقْتَعُ التَّوَادُّ وَصَمَهَا: الْكُفْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ
صَابِيَةٍ أَوْ مَانِيَةٍ، وَالتَّدَمُّ قَوْلُ جَمِيْلٍ:

كَفَيْتُ وَأَلْبَسِي حَوَامِيْمَ دَنِي
وَلَا مَالِيْمَ ذُو نَدَمَةٍ فَيَدْنُو؟
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِيْنُهُ تَدْمَةٌ مِنْ صَابِيَةٍ
وَمَانِيَةٍ وَتَدْمَةٌ، وَهِيَ الْمَشْرُوبَةُ مِنَ الْقَتْرِ
وَنَحْوَهَا، وَالْمَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ رَأَيْتَهَا،
وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّابِيَةِ أَوْ نَحْوِهَا. الْأَصْحَنُ:
وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَلَقَّيْتُ:
أَذْعَبِي فَلَا أَتَدَمُ سَرَكَ، كَكَاتَتْ تَقْلَقُ،
قَالَ: وَالْأَصْلُ يَدُّ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْعَبِي إِلَى
أَعْلِيكَ، فَأَيُّ لَا أَحْظَقُ عَلَيْكَ مَالِيكَ وَلَا أَرُدُّ
إِلَيْكَ عَنْ مَذْهَبِي، وَقَدْ قُضِيَ لِي تَدْنَبُ
حَيْثُ شَاعَتْ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ لَا أَرُدُّ
إِلَيْكَ تَدْنَبُ حَيْثُ شَاعَتْ.

• نَدِمَ: النَّدَى: الْيَقْلُ. وَالنَّدَى:
مَا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ نَدَامَةٌ وَأَنْبِيَةٌ،
عَلَى تَحْرِيقِ نَاسٍ، فَأَمَّا قَوْلُ مَرْءٍ مِنْ مَحْكَاةٍ:
لِي بَلْبَلٍ مِنْ جَمَادَى ذَاتِ أَتَانِيَّةٍ
لَا يَجُورُ الْكَلْبُ عَنْ ظِلَالِهَا الْعَلِيَّةِ

تَقِيَّةً ، وَشَجَرَ تَدْيَابَ . وَالَّذِي : الْكَلْبُ ، قَالَ بَشَرُ :

وَتَسَعَةُ الْأَشْهُ بِحَرِّ يَلَاوِهِ
تَسَعُ الْبَشَرِ الْمَوْتُ وَتَضَرُّ
وَيَقَالُ : الَّذِي نَدَى الشَّهَارَ ، وَالْمَسِي نَدَى
الْأَلْبِ ، يُضْرَبُ بِمَكَالٍ لِلْبَحْرِ وَيُسَمَّى بِهَا .
وَيَدْعَى الشَّيْءَ إِذَا أَهْلَ قَرْيَةٍ قَرِيَةً ، وَيَقَالُ :
تَوَيْبٌ قَرِيَةً وَتَوَيْبٌ وَأَنْدَبَةٌ وَأَنْدَبَةٌ تَدْبِيَّةٌ .
وَمَا تَدْبِيَّةٌ بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا تَدْبِيَّةٌ ، وَمَا تَدْبِيَّةٌ
بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا أَصَبَتْ وَلَا عِلَّتْ ،
وَيَقَالُ : مَا أَتَيْتُ وَلَا فَارَيْتُ . وَلَا تَدْبِيَّةٌ مَنَى
شَيْءٍ تَدْبِيَّةً ، أَيْ مَا يُعْبِكُ ، (عَنْ ابْنِ
كَيْسَانَ) .

وَالَّذِي : السَّخَاةُ وَالْكَرَمُ وَتَدْبِيَّةٌ حَلِيمٌ
وَتَدْبِيَّةٌ : تَسْمَى ، وَالَّذِي نَدَى كَرِيحًا تَدْبِيَّةً .
وَالَّذِي عَلِيٌّ : أَفْقِلُ . وَالَّذِي الرَّجُلُ : كَثُرَ
يَدُهُ ، أَيْ صَطَلَتْ ، وَالَّذِي إِذَا تَسَمَّى ،
وَالَّذِي الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ نَدَاهُ عَلَى إِعْوَالِهِ ،
وَتَدْبِيَّةٌ تَدْبِيَّةٌ وَتَدْبِيَّةٌ . وَفَلَانٌ تَدْبِيَّةٌ عَلَى
أَصْحَابِهِ : هَكَذَا تَقُولُ مَنْ هُوَ بِشَيْءٍ عَلَى
أَصْحَابِهِ ، وَلَا قَوْلَ تَدْبِيَّةٍ عَلَى أَصْحَابِهِ .
وَفَلَانٌ تَدْبِيَّةٌ الْكَفَّ إِذَا كَانَ سَخِيًّا . وَتَدْبِيَّةٌ
عَنِ الْجُودِ . وَيَقَالُ : مَنَ الْبَاسِ الَّذِي
قَدَّعُوا . وَالَّذِي : الْجُودُ . وَدَجَلٌ تَدْبِيَّةٌ
جِرَادٌ . وَفَلَانٌ تَدْبِيَّةٌ بَيْنَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ أَكْثَرَ
خَيْرًا مِنْهُ . وَدَجَلٌ تَدْبِيَّةٌ الْكَفَّ إِذَا كَانَ
سَخِيًّا ، قَالَ :

يَابِسَ الْجَنِينُ بَيْنَ خَيْرٍ يَوْمٍ
وَدَعَى الْكَفَّ شَهْمٌ مِلْدُ
وَسَكَنَ كَرَامٌ : تَدْبِيَّةٌ الْبَيْدِ ، وَأَبَاهُ خَيْرٌ . وَفِي
الْحَلِيقَةِ : يَكُونُ يَدُ الْوَالِدِ تَدْبِيَّةً سَخِيًّا .

وَالَّذِي : الْبَرِّيَّةُ .
وَالْمَتْنِيَّةُ : الْكَلْبَةُ بِمَعْنَى بَيْتِهَا الْجَبِينِ .
وَفَلَانٌ لَا يَدْعَى الْوَرْدَ ، يُسَاكِنُو الْوَرْدَ ،
وَلَا يَدْعَى الْوَرْدَ ، أَيْ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا مِثْرًا
عَنِ الْمَكْرُوبِ مِمَّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
خَصِيْفَتِ الْبَدَنِ . وَالَّذِي : ضَرْبٌ مِنَ
الْخَضِرِ . وَهُوَ مَتْنِيَّةٌ وَتَدْبِيَّةٌ : شَيْءٌ يَدْعَى

كَثِيرًا ، وَإِنْ يَدْعَى تَدْبِيَّةً بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَالَ أَبُو
سَيْبٍ فِي قَوْلِ الْفُطَيْمِيِّ :

لَوْلَا كَاتِبٌ مِنْ حَمَرٍ يَصُولُ بِهَا
أُرْوِيَتْ بِأَخِيرٍ مِنْ يَدِهِ لَمْ يَلَيْزِ
قَالَ : مَتْنَانِ مِنْ يَدِهِ لَمْ يَخْشَى أَوْ يَحْضُرْ
لَمْ يَشِجْ . تَقُولُ : رَبَّتْ يَدِي فَمَا تَدْعَى لِي
شَيْءَ ، أَيْ مَا تَحْرُكُ لِي شَيْءَ . وَيَقَالُ :
مَا تَدْعَى مِنْ فُلَانٍ شَيْءَ أَكْرَهَ ، أَيْ مَا يَدْعَى
وَمَا أَصَابَنِي ، وَمَا تَدْبِيَّةٌ شَيْءَ لَمْ يَشِجْ
وَمَا تَدْبِيَّةٌ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ، قَالَ التَّائِبَةُ :
مَا إِنِ تَدْبِيَّةٌ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
إِذَا فَلَا رَغَبَ صَوْنِي إِلَى يَدِي (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ
الدَّيْمِ الْبَرَامِ يَخِيءُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَيْ لَمْ
يُصَبِّ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَنْهَ بِشَيْءٍ ، فَكَانَ
نَالَهُ تَدَارُةُ الدَّيْمِ وَلِلَّهِ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ : الَّذِي
الْمَطَرُ وَالْبَلَلُ ، وَيُقَالُ لِلْيَدِيَّةِ تَدْبِيَّةٌ ، لِأَنَّهُ مَنَ
تَدْبِيَّةٌ الْمَطَرُ تَدْبِيَّةٌ ، ثُمَّ قِيلَ لِلشَّحْمِ تَدْبِيَّةٌ ،
لِأَنَّهُ مَنَ تَدْبِيَّةٌ التَّبَّ بِكَوْنِهِ ، وَلَمْ يَحْجِ قَوْلُهُ
حَمَرٍ مِنْ حَمَرٍ :

كُتِبَ الْمَدَابِيحُ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ الَّذِي
تَدْعَى تَدْبِيَّةً فِي مَتْنٍ وَتَحْطَرُ
أَرَادَ بِالَّذِي الْأَوَّلُ الْفَتِيَّةَ وَالْمَطَرُ ، وَالَّذِي
الثَّانِي الشَّحْمُ ، وَشَاهِدَ الَّذِي اسْمُ الثَّيَابِ
قَوْلُ الْفُطَيْمِيِّ :
يَلْسُ الَّذِي حَتَّى كَانَ سَرَاتَهُ

حَطَاها دِهَانٌ أَوْ دِيَابِجٌ تَدْبِيَّةٌ
وَتَدْبِيَّةٌ الْحَضَرُ : بَقَاؤُهُ ، قَالَ الْجَمَلِيُّ
أَوْ خَيْرُهُ :

كَفَّ تَرَى الْكَاتِلَ يَغِيثُ قَرْيَا
إِلَى تَدْبِيَّةِ الْحَضَرِ وَتَدْبِيَّةٌ سَخْفًا

وَتَدْبِيَّةُ الْأَرْضِ : تَدَاوَلَتْهَا وَيَلْهَاهَا . وَأَرْضُ
تَدْبِيَّةٌ ، عَلَى قَوْلِهِ بِكَسْرِ التَّحِيْنِ ، وَلَا تَقُلْ

(٢) رَوَاةُ النِّبْرَانِ بِحَقِّهِ الْأَسَدُ

أَبُو الْفَضْلِ يَرْجِعُ :
مَاتَتْ مِنْ سَبَبٍ مَا أَتَيْتُ
بِهِ إِذَا فَلَا رَغَبَ سَوَالِي إِلَى يَدِي

[قَدْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
مَا كَانَ مَتَدَوِّعًا عَلَى كِسَاهِهِ وَأَكْسِيهِ ، قَالَ ابْنُ
سَيَّانٍ : وَدَعْبٌ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَكْثِيرُ نَادِرٍ ،
وَقِيلَ : جَمْعٌ لَدَى عَلَى أَتْلَاهُ ، وَأَتْلَاهُ عَلَى
يَدِهِ ، وَتَدْبِيَّةٌ عَلَى أَتْلَاهِ كِرْدَاهُ وَارْتِيَّةٌ ،
وَقِيلَ : لَا يَرِيدُ بِهَذَا أَهْلُ تَكْثِيرِ الْحَبَرِ وَالْفَقَرَةُ
كَذَا دَعْبٌ إِلَى الْكَافَّةِ ، وَلَكِنْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ
أَهْلُهُ ، بِمَعْنَى تَدْبِيَّةٌ أَفْقِلُ ، وَجَمْعُ
فَقْلًا عَلَى أَفْقِلٍ كَمَا قَالُوا أَجْبَلُ وَأَزْمَنُ
وَأَرْسَنُ ، وَأَمَا مُحَمَّدٌ بِنُ يَرِيدُ فَهَلَبَ إِلَى أَنَّهُ
جَمْعٌ لَدَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي
مَجَالِسِهِمْ لِيَقْرَأَ الْأَصْبَاهُ .

وَقَدْ تَدْبِيَّةٌ لَيْلَتَانِ لَدَى ، فَهِيَ تَدْبِيَّةٌ ،
وَتَدْبِيَّةٌ الْأَرْضِ ، وَأَتْلَاهُ الْمَطَرُ ، قَالَ :
أَتْلَاهُ بِمَعْنَى مَا يَرِي فَهَلَبَ (٣)

وَالْمَصْدَرُ التَّدْوَةُ . قَالَ سَيِّبِيُّ : هُوَ يَنْبِوُ
الْفَقْرُ ، فَكُلُّ يَدٍ عَلَى أَنَّ هَذَا كَلْبٌ جَدَاهُ
بَاهُ ، كَمَا أَنَّ وَارَ الْفَقْرُ يَدَاهُ . وَقَالَ
ابْنُ جَنَى : أَمَا قَوْلُهُمْ فِي فُلَانٍ تَكْرَهُ وَتَدْبِيَّةٌ ،
فَلَا يَلَاكُمُ فِيهِ تَدْبِيَّةٌ عَلَى أَنَّ لَمْ يَلَاكُمُ يَدَاهُ ،
وَقَوْلُهُمْ التَّدَاةُ ، الْوَاوُ يَدُ يَدَلُّ مِنْ يَدَاهُ ،
وَأَمَّا تَدْبِيَّةٌ لَا ذِكْرَتَهُ مِنْ الْإِمْلَاقِ فِي التَّدْبِيَّةِ ،
وَلَكِنْ الْوَاوُ تَدْبِيَّةٌ يَدَاهُ يَضْرِبُهُ بَيْنَ التَّدْوَةِ .
وَفِي حَالِيقَةِ حَلَابِ الْفَقْرِ وَجَرِيَّتِي الشَّحْمِ لَنْ
يَزَالَ يَحْطَفُ حَتَّى مَا كَانَ يَدَاهُ تَدْبِيَّةً ، يَرِيدُ
تَدَارَةً ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَذَا جَاءَ فِي مَسْنَوِيٍّ
لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْتَلٍ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ ، إِذَا يَدْعَى
لَدَى الشَّيْءِ فَهُوَ تَدْبِيَّةٌ ، وَأَرْضُ تَدْبِيَّةٌ وَيَدَاهُ
تَدَارَةٌ .

وَالَّذِي عَلَى وَجْهِ : تَدْبِيَّةٌ لَدَى لَدَاهُ ، وَتَدْبِيَّةٌ
الْبَرِّيَّةُ وَتَدْبِيَّةُ الشَّرِّ ، وَتَدْبِيَّةُ الصُّورَةِ ،
وَتَدْبِيَّةُ الْحَضَرِ ، وَتَدْبِيَّةُ الدُّخَانِ ، فَلَمَّا تَدْبِيَّةٌ
لَدَاهُ فِيهِ الْمَطَرُ ، يُقَالُ : أَصَابَهُ تَدْبِيَّةٌ مِنْ
طَلٍّ ، وَدَعْبٌ تَدْبِيَّةٌ وَتَدْبِيَّةٌ تَدْبِيَّةٌ . وَالَّذِي :
مَا أَصَابَكَ مِنَ الْبَلَاءِ . وَتَدْبِيَّةُ الشَّيْءِ : هُوَ
الْعُرُوفُ ، وَيُقَالُ : أَتَدْبِيَّةٌ فُلَانٌ حَلِيَّةٌ تَدْبِيَّةٌ

(١) قَوْلُهُ : هُوَ فَهَلَبَ : كَمَا حَبِطَ فِي الْأَصْلِ
بِخَبَرِ الْعَلَاءِ ، وَفِيهِ نَسْخُ الْحُكْمِ بَعْضُهُمَا .

قَالَ: نَادَى طَهْرٌ، وَنَادَيْتُهُ أَعْلَمْتُه، وَنَادَى الشَّيْءُ رَأَى وَعَلِمَهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
وَالنَّشَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: الْفَرَسُ الَّذِي عَلَى بَاطِنِ الْغَزَالِ، الْوَالِجَةُ نَدَاءٌ.
وَالنَّادِي: الْعَائِدَةُ بِثَلَاثَةِ يَوْمٍ، زَمَمَ يَعْجُوبُ أَنَّ تَوْبَهُ بَدَلٌ مِنَ الصَّيْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَ يَعْجُوبُ.
وَالنَّادِيَاتُ مِنَ النَّحْلِ: الْعِيدَةُ الْمَاءِ.
وَنَدَى الْقَوْمُ نَدَاً وَاتَّكَدُوا وَتَدَاوَى: اجْتَمَعُوا، قَالَ الرَّعْشُ:

لَا يَجْعِلُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْخَارِصَ إِذْ قَالَ الْخَيْسُ تَمَّ وَالْعَمَلُ بَيْنَ الْمُجْلِسِينَ إِذَا أَدَّ الْحَيُّ وَتَنَادَى الْعَمُ وَالنَّمُو: الْجَمَاعَةُ. وَنَادَى الرَّجُلُ: جَالِسَهُ فِي النَّادِي، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ: قَالَ:

أَنَادَى بِهِ آلَ الْوَلِيدِ وَجَعَرًا وَنَادَى: الْجَمَاعَةُ. وَنَادَيْتُهُ: وَتَدَاوَى أَيَّ تَجَالَسُوا فِي النَّادِي. وَالنَّادِي: الْمَجْلِسُ مَا دَامُوا مُجْتَمِعِينَ لَهُ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ لَيْسَ بِنَادِي، وَقِيلَ: النَّادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ تَهَارًا (عَنِ كُرَّامٍ).
وَالنَّادِي: كَالنَّادِي. التَّهْنِيبُ: النَّادِي الْمَجْلِسُ يَنْدُو إِلَيْهِ مِنْ حَوَالِيهِ، وَلَا يُسَمَّى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ لِيَوْمٍ أَوْ إِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا، وَهُوَ النَّادِي: وَاجْتَمَعَ الْأَتَمَّةُ.
وَفِي حَدِيثٍ لَمْ نَدْرُغْ: قَرِيبَ النَّبِيِّ مِنَ النَّادِي: النَّادِي: مَجْتَمِعُ الْقَوْمِ وَأَهْلُ الْقَبِيلَةِ، قِيلَ عَلَى الْمَجْلِسِ وَاهْلُوهُ، تَقُولُ: إِنْ بَيْتَهُ وَسَطَ الْجِلْدِ أَوْ قُرْبَاهُ تَبَهُ لِيَتَمَدَّ الْأَصْحَابُ وَالطَّرَافُ.

وَفِي حَدِيثٍ الدُّعَاءُ: فَإِنَّ جَارَ النَّادِي يَحْتَمِلُ، أَيَّ جَارَ الْمَجْلِسِ، وَيَعْرِى بِأَهْلِهِ الْمَوْحُوفِينَ مِنَ الْبَنُو. وَفِي الْحَدِيثِ: وَاجْتَمَعَ فِي النَّادِي الْأَهْلُ، النَّادِي، بِالتَّهْنِيبِ: النَّادِي، أَيَّ اجْتَمَعَ مَعَ السَّالِ الْأَهْلُ، مِنْ الْمَلَكُوتِ، وَفِي رَوَايَةٍ: وَاجْتَمَعَ فِي النَّادِي الْأَهْلُ إِذْ نَادَى أَهْلَ الْجِدَّةِ أَهْلَ النَّارِ أَنْ تَدَّ

مَنَاءً: وَإِنْ لَمْ يَجْعَلُوا. وَتَدَاوَى، أَيَّ نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: يُنَادُوا لَا تَرْدَانِ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَجَدَ الْيَأْسَ، أَيَّ عِنْدَ الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ.

وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: تَهْنِئَةُ هُمُ كَذَلِكَ إِذْ تَدَاوَى نَادِيَةً إِلَى أَمْرِ اللَّهِ، يُرِيدُ بِالنَّادِيَةِ دَعْوَةً وَاجِلَةً وَنَدَاءً وَاجِلًا، فَلَقَّبَ نَدَاءَهُ إِلَى نَادِيَةٍ وَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ مُوَضِّعَ الْمُصْطَرَفِ، وَفِي حَدِيثٍ ابْنُ عَوْفٍ:

وَأَوْدَى سَمْعَهُ إِلَى نَدَايَا أَرَادَ إِلَى نَدَاءٍ، فَلَقَّبَ الْهَمَزَةَ بِأَلَا تَخْفِيفًا، وَهُوَ لَفْظٌ بِضَى الْعَرَبِيِّ. وَفِي حَدِيثٍ الْأَذَانِ: فَإِنَّهُ أَتَى حَوْثًا، أَيَّ أَرَحَ وَأَعْلَى. وَقِيلَ: أَسْمَنَ وَأَعْدَبَ، وَقِيلَ: أَبْعَدَ. وَنَادَى بِمِثْلِهِ: أَظْهَرَهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

عَرَاهُ بِلَهَاءٍ لَا يَنْتَقِي الضَّجِجُ بِهَا وَلَا تَنَادِي يَا تَوْحِي وَتَسْتَعِجُ قَالَ: وَبِهِ يَسَّرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا مَنَّتْ نَادَى يَا فِي ثِيَابِهِ ذِكْرِي الشَّدَا وَالْمَعْدَى الْمَطِيرِ أَيَّ أَظْهَرَهُ وَدَلَّ عَلِيٍّ. وَنَادَى لَكَ الطَّرِيقُ وَنَادَاكَ طَهْرٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَنَادِيكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ:

كَالْكُرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ فَإِنَّمَا أَرَادَ: صَاحٍ. يُقَالُ: صَاحَ النَّبْتُ إِذَا بَلَغَ وَانْتَفَحَ، فَاسْتَبَحَّ الطُّغْيَانُ مَسْتَعْبِلًا، فَوَضَعَ نَادِي مُوَضِّعٌ صَاحٍ لِيَكْمُلَ بِهِ الْجَزْءَ، وَقَالَ يَعْجُوبُ: نَادَى النَّبْتُ وَصَاحَ سَوَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ. وَفِي التَّهْنِيبِ:

لَا نَادِي رَمَى كَيْفَةً بِاللَّيْلِ وَكَيْفَةً اسْمُ مَجْمُوعَةٍ.

[عبد الله].

(٢) قوله: وصاحه كذا ضبط في الأصل بالنصب، وتزيد ما في بعض نسخ النسخة من ضمير أودى بملأه، وسيلقى في مادة ودعى المؤلف شبهة بالرفع، وتزيد ما في بعض نسخها من ضمير أودى بملأه.

أَوْمَأَ الْقَوْمُ: أَشْتَدَّ يَعْجُوبُ: إِلَى مَلِكِهِ لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ يَصْبَحُ بِالْمَجْلِسِ الْجَدِيدِ وَنَدَّتِ الْأُيُومُ إِلَى أَعْرَافِ كَرِيمَةٍ: رَعَتْ. الْقَلْبُ: يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ النَّافَةَ تَتَلَوُّ إِلَى تَوَقُّ كَرَامٍ، أَيَّ تَتَوَقَّعُ إِلَيْهَا فِي التَّسْوِيَةِ: وَأَنْشَدَ: تَتَلَوُّ تَوَلَّيَا إِلَى مَصْلَحَتَا

وَنَادَى الْأُيُومُ: شَوَارِبُهَا. وَنَادَى النَّادِي: مَا تَطَايَرَتْ مِنْهَا تَمَتَّ الْعَرِضَةُ. وَالنَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ: الصَّوْتُ بِثَلَاثَةِ الدُّعَاءِ وَالْأَفْهَامِ، وَقَدْ نَادَاهُ وَنَادَى بِهِ وَنَادَاهُ مُنَادَاةً

وَنَدَاءً، أَيَّ صَاحَ بِهِ. وَنَادَى الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ صَوْتَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا قَوْمِ إِلَى أَنْحَافٍ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ، قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَى يَوْمَ النَّادِي يَوْمَ يَنَادِي أَصْحَابَ الْجِدَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنْ الْمَاءِ أَوْ يَأْتِيَا زَرْقَكُمْ اللَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ يَوْمَ النَّادِ، يَتَنَادَوْنَ الدَّعَاءَ، مِنْ قَوْلِهِمْ نَدَى إِلَيْهِ إِذَا حَرَبَ عَلَى رَجُلٍ، أَيَّ يَتَوَضَّعُ مِنْ بَعْضِهِ، كَمَا قَالَ نَعْمَانُ: «يَوْمَ يَدْعُو لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ وَأَوْفَى وَأَيَّ». وَالنَّادِي: بَعْدَ الصَّوْتِ وَرَجُلٌ الصَّوْتِ. وَنَدَى الصَّوْتُ: بَعْدَ مَذْهَبِهِ.

وَالنَّدَاءُ، مَعْرُوفٌ: الدُّعَاءُ بِأَوَّلِهِ الصَّوْتِ، وَقَدْ نَادَيْتُهُ نَدَاءً، وَقُلَانِ أَتَى صَوْتًا مِنْ قُلَانِ، أَيَّ أَبْعَدَ مَدَامَا وَأَوَّلَهُ صَوْتًا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِيُذَكِّرَ بَيْنَ خِيَتَانِ النَّادِي:

تَقُولُ خَيْلِي لِمَا اسْتَكْبَاهُ سَبُوحُكََا بَنُو الْقَرَمِ الْجَوَانِ قَطَلْتُ: أَهْمِي وَأَدْعُ، فَإِنَّ أَتَى لِيَصْرُتَ أَنَّ يَنَادِي دَائِمِيَانِ وَقَوْلُ ابْنِ مَيْمُونٍ:

أَلَا نَادِيَا رَمَى كَسَمَا يَلُوي بِجَانِبِي مَحْزُونٍ وَإِنْ كُنَّ يَمَانِي (١)

(١) قوله: أَلَا نَادِيَا... كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي دِيوَانِ ابْنِ مَيْمُونٍ، بِحَقِيقَةِ الذِّكْرِ عَزَتْ حَسَنٌ:

وَبَدَا مَا وَعَدْنَا بِثَبَاحٍ. وَفِي حَلِيسٍ سَرِيَّةٍ
فِي سَلَمٍ : مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَابِرًا وَبَنَى
سَلَمٌ. وَهَمَّ النَّبِيُّ إِلَى الْقَوْمِ الْمُجْحَمُونَ.
وَفِي حَلِيسٍ إِلَى سَلَمٍ : كَمَا أَتَدَاهُ فَخَرَجَ
مَلِيًّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ
لُغَاوِيٍّ وَهَمَّ الْقَوْمُ الْمُجْحَمُونَ : وَقِيلَ : أَرَادَ
أَنَّا كَمَا أَهَلَّ أَتَدَاهُ : فَصَلَّتْ الْمَصَافَ : وَفِي
الْحَلِيسِ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَدَى النَّاسَ إِلَى
مَرَاتِمِهِ أَوْ خَرَجَ أَجَابُوهُ : أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى
النَّهْيِ : يَقَالُ : نَدَوْتُ الْقَوْمَ أَتَدْعُهُمْ إِذَا
جَعَلْتَهُمْ فِي النَّهْيِ : وَيَوْمَ سَمِعْتُ دَارَ التَّلَوِّ
يَمُكُّهُ أَلَى بِنَايَا لُغَمِي : سَمِعْتُ بِبَيْتِكَ
لَا جَائِعِيهِمْ فِيهَا : الْجَرِيءُ : النَّبِيُّ : عَلَى
لَيْلٍ : مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَتَحَدُّثُهُمْ : وَكَذَلِكَ
الْهُدُوءُ وَالنَّارِيُّ وَالْمَسْنَدُ وَالْمَتْنَدِيُّ : وَفِي
الْقُرْبُلِ الْبَرِي : وَتَأْتِيهِمْ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ
لَيْلٍ : كَانُوا يَحْدُثُونَ النَّاسَ فِي مَجَالِسِهِمْ
فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا مِنْ الْمُنْكَرِ : وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي
أَنْ يُعَاشِرَ النَّاسَ عَلَيْهِ وَلَئِنْ جَعَلُوا عَلَى الْهَوَازِ
وَالْقُلُوبِ وَلَا يَجْتَمِعُوا إِلَّا بِهَا قَرِيبٌ مِنْ اللَّهِ
رِجَالٌ مِنْ سَخِيلٍ : وَالْمُتَشَاوِرُونَ زَعَمُوا أَنَّهُ
سَجَّ عَلَى حَبَابِ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
وَأَمَدَى لَنَا أَكْبَشًا
تَبَخَّخَ فِي الْمَرِيضِ
رُوحُكَ فِي النَّبِيِّ
وَيَعْلَمُ مَا فِي يَدِهِ (١)
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَلْتَمُ الْقَيْبُ إِلَّا
لِلَّهِ
وَنَدَوْتُ أَيْ حَضَرْتُ النَّبِيَّ : وَاقْبَضْتُ
يَدَهُ : وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتُهُمْ فِي النَّبِيِّ .
وَمَا يَتَقَوَّمُ النَّبِيُّ : أَيْ مَا يَسْتَقِيمُ : قَالَ
يُزَيَّرُ بَيْنَ أَبِي خَالِيزٍ :
وَمَا يَتَقَوَّمُ النَّبِيُّ : وَلَكِنْ
بِكُلِّ مَحَلٍّ مِنْهُمْ يَتَقَوَّمُ
أَيْ مَا يَسْتَقِيمُ الْمَجْلِسُ بَيْنَ كُرْهِمْ : وَالْأَسْمُ
الْهُدُوءُ : وَقِيلَ : الْهُدُوءُ الْجَمَاعَةُ : وَدَارُ
الْهُدُوءِ : أَيْ دَارُ الْجَمَاعَةِ : سَمِعْتُ مِنْ
(١) قوله : وروحك في النابوي .

النَّبِيُّ : وَكَانُوا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمَرُوا نَدَاؤَهُ إِلَيْهَا
فَانْجَسُوا لِلشَّارِبِ : قَالَ : وَأَمَّا ذَاكَ أَشَارُوكَ
وَأَجَالِيكَ : بَيْنَ النَّبِيِّ : وَقُلَانِ يَنْبَغِي
فَلَانَا : أَيْ يَخَافُونَهُ : وَيَوْمَ سَمِعْتُ دَارَ
الْهُدُوءِ : وَقِيلَ لِلْمَفَارِقَةِ مُنَادَاً : كَمَا قِيلَ
لَهَا مُفَارَقَةٌ : قَالَ الْأَعْمَشُ :
قَتَى لَوْ يَأْتِي الشَّمْسُ لَقَتَى قَتَاعَهَا
أَوْ الْقَمَرُ السَّارَى لَأَقَتَى الْقَلَابِدَا (١)
أَيْ لَوْ طَافَ الشَّمْسُ لَقَتَتْ لَهُ : وَطَاعَ
الشَّمْسُ حَسْبَهَا : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : هَلْ يَدْعُو
نَادِيَهُ : يُرِيدُ حَضَرَتَهُ : وَلَيْتَا هُمْ أَهْلُ
النَّبِيِّ : وَالنَّادِي مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ قَسَمَاهُ يَوْمَ
كَأَيُّهَا قَوْصُ الْمَجْلِسِ .
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَوَدَّ الرَّجُلُ الْإِثْلَ الْإِلَهَ
حَتَّى تَقَرَّبَ قَلِيلًا ثُمَّ يَجِيءُ بِهَا حَتَّى تَرْتَبِي
سَاعَةً ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ : فَذَلِكَ التَّلْتِيَّةُ .
وَفِي حَلِيسٍ طَلْعَةٌ : عَرَبَتْ قَرِيبَ لِي
أَتَدِي (٢) : التَّلْتِيَّةُ : أَنَّ يَزِيدَ الرَّجُلَ قَرِيبَةً
الْمَاءِ حَتَّى يَسْرِبَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْمَرْحَى
سَاعَةً : ثُمَّ يَزِيدُهُ إِلَى الْمَاءِ : وَقَدْ نَدَا الْقَرِيبَ
يَتَدُو إِذَا فَصَلَ ذَلِكَ : وَأَتَدَتْ شَمِيرُ :
أَكُنْ حَصَاً وَتَعَبًا يَابِسا
ثُمَّ نَدَوْتُ فَأَكُنْ وَارِيسَا
أَيْ حَصَاً مَشْرَأً : قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَرَدَّ
الْقَتْبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي حَبِيبٍ رَوَاهُ حَلِيسٌ
طَلْعَةٌ لِأَتَدِي : وَزَعَمَ أَنَّهُ تَصَحَّفَتْ :
وَصَوَابُهُ لِأَتَدِي : بِأَلِفِهِ : أَيْ لِأَخْرَجِهِ إِلَى
الْبَيْتِ : وَزَعَمَ أَنَّ التَّلْتِيَّةَ تَكُونُ لِلْإِثْلِ دُونَ
الْخَلِّ : وَأَنَّ الْإِثْلَ تَنْدِي لِيُطْلُو طَلْعَتَهَا :
فَأَمَّا الْخَلِّ فَأَتَدِي لَهَا لَمْ تَقَمْ فِي الْخَلِّ خَرِيبَتَيْنِ كُلِّ
يَوْمٍ : قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَقَدْ غَلِظَ الْقَتْبِيُّ
فِيهَا قَالَ : وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ : وَالتَّلْتِيَّةُ تَكُونُ
لِلْخَلِّ وَالْإِثْلِ : قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
ذَلِكَ : وَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبُو عَمْرٍو : وَمَا
(٢) قوله : والتلتي . كما في الأصل ،
واللدى في التلتي : فلتلتي .
(٣) قوله : هاتيه . تبع في ذلك ابن
العمري ، ورواية الأزهرى : لآتيه .

إِسْمَانِ يَقْتَضِي . فِي هَذَا الْحَلِيسِ : أَنَّ سَلَمَةَ
أَبْنِ الْأَكْحَرِ كَالَّذِي كُنْتُ أَتَدُّهُ طَلْعَةً وَأَنَّهُ
سَأَلَنِي أَنْ أَصْنِي قَرِيبًا إِلَى الرَّحَى : وَأَتَدِي
عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أَتَدِي : قَالَ : وَالتَّلْتِيَّةُ مَتَى
أَتَدِي : وَهُوَ تَصْغِيرُ الْخَلِّ وَابْتِزَاجُهَا حَتَّى
تَقَرَّبَ وَيَتَلَبَّزَ رَهْلَهَا : وَيَقَالُ لِلرَّحَى الَّتِي
يَسِيلُ فِيهَا النَّبِيُّ : وَيَوْمَ قَوْلُ طَلْعَةٍ :
نَدَى الْمَاءُ مِنْ أَصْلَائِهَا الْمُسْتَحَلِّبِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عَرَفَاءِ
الْقُرَاطِيَّةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ نَدَا لِي سَرِيَّةً
اسْتَضَيْتُ الْأَوْدَةَ وَبَدَأْتُ غَلِيظَةً : لَمْ يَكُنْ
صَبْرُهَا : وَشَدَّ وَاصِلَهَا السَّرِجَ : وَاجْرُوهَا
حَتَّى تَقَرَّبَ : وَاصْصَمَّ حَيَاوَنَ مِنَ النَّبِيِّ لِي
مَوْضِعٌ : قَالَ الْأَعْمَشُ : مَرَّزَ رَهْلَانَا وَفَرَّجَ
يَسْلَانَا وَسَجَّ بَهُونَا وَمَنْدَى خِيَلَانَا : أَيْ
مَوْضِعَ تَدْيِينِهَا : وَالْأَسْمُ التَّلَوُّ : وَنَدَتْ
الْإِثْلَ إِذَا رَسَتْ لَهَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْمَاءِ تَدُو
نَدَاً : فِيهَا نَادِيَةٌ : وَتَلْتَمَّتْ يَدَهُ : وَأَتَدِيهَا
أَنَا وَنَدِيهَا تَدِيَّةً : وَالنَّدَوُ : بِالْفِعْلِ : مَوْضِعُ
شَرْبِ الْإِثْلِ : وَأَتَدَتْ لِهَيْمَانَ :
وَقَرِيبَا كُلِّ جَالِغٍ عَيْنُهُ
قَرِيبٌ نَدَوْتُ مِنْ مَحْضِيَّةٍ
بَيْنَهُمَا سَرَّةٌ مِنْ مَفْرُجَةٍ
يَقُولُ : مَوْضِعُ شَرْبِ قَرِيبٍ لَا يَجِبُ فِي طَلْعَةٍ
الْمَاءِ : وَرَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ : نَدَوْتُ مِنْ
مَحْضِيَّةٍ : فَتَجَرَّ نَزْلُ التَّلَوِّ وَصَمَّ يَمِينُ
الْمَحْضِيِّ : أَيْ يَسِيدهُ : وَنَدَتْ الْإِثْلَ نَدَاً
عَرَبَتْ بَيْنَ الْحَصَرِ إِلَى الْخَلِّ وَلَيْتَهَا :
وَقِيلَ : التَّلْتِيَّةُ أَنْ تَرُدُّهَا فَتَقَرَّبَ قَلِيلًا ثُمَّ
تَبِيءَ بِهَا قَرِيبًا ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ :
وَالْمَوْضِعُ مَتَدَى : قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ بَدِيَّةٍ :
قَرَدَى عَلَى وَجْهِ الْخَاصِرِ فَإِنَّ تَفَّ
لَنْ الْمَتَدَى رَهْلَةً فَرَكُوبًا (١)
وَيَوْمَ : وَذَكَرْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : فِي
قَرَدَى صَغِيرٌ نَقَطَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا عَلَى يَسْتَقْبَلُهَا .
وهو :

(١) قوله : فركوب : هذه رواية ابن سيده .
ورواية الجوهري بالواو مع ضم الفاء أيضاً .

إِلَيْكَ آيَتِ الْفُتُوحِ ۚ أَصْلَحْتَ نَاقِي

يَكْتَلِكُنَّهَا وَالْفُتُوحِ ۚ وَجِبْ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ رَحَلَهُ وَكَوَيْبُ حَضِيثَانِ . وَقَدْ
تَكُونُ التَّحْنُوتُ فِي الْحَبْلِ .

التَّهْلِيلُ : التَّهْلِيلُ السَّحَابُ ، وَالتَّهْلِيلُ
الْمُشَارَةُ ، وَالتَّهْلِيلُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّعْيَيْنِ ،
وَالْتَّهْلِيلُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ التَّهْلِيلَيْنِ .

أَبُو حَمْرٍ : الْمُنَادِيَاتُ الْمُسْتَرْفَاتُ
وَالْتَّهْلِيلُ أَبْنُ بَرَى لَأَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
طَلَسَ الْفَيْهَاءُ إِذَا مَا جَنَّ لِبَهُمْ

بِالسَّيِّئَاتِ إِلَى جَارِلِهِمْ دَلَّتْ

قَالَ : وَقَالَ الرَّاهِي :

وَأَنْ أَمَا تَوَانُ يَزْجُرُ قَوْمَهُ

عَنِ السَّيِّئَاتِ وَهُوَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَأْتِي نَوَائِي كَلَاكُ ، أَيْ

مَا يَخْرُجُ مِنْكَ وَقَدْ بَعْدَ وَقْتٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَبِرَّكَ هَجْرٍ قَدْ أَثَرْتُ . مَخَافِي

نَوَائِيهِ أَنْشَى يَضْطَبُّ بِجَرْجٍ (١)

قَالَ أَبُو حَمْرٍ : النَّوَائِيُ التَّوَالِي ، أَرَادَ

أَثَرْتُ هَافِيًا يَأْتِي فِي تَلَحُّبٍ مِنْ أَيْلِيلِ

مُتَّفَرِّقَةٍ ، وَأَمَّا هُوَ فَرَوَيْهِ رَاسِمَةً عَلَى

أَثَرِكَ .

وَنَدَا فَلَانَ يَنْدُو ثَمَرًا إِذَا امْتَدَلَ وَتَنَعَى ،

وَقَالَ : أَرَادَ نَوَائِيهِ قَوَائِمِهِ . التَّهْلِيلُ :

وَالِ التَّوَادِي يُقَالُ مَا تَدْبِتُ هَذَا الْأَمْرَ

وَلَا تَحْلِفُهُ أَيْ مَا قَرَّبَهُ أَتَاهُ .

وَيُقَالُ : أَنْ يَدَّ يَتَمَّ مِنْهُ نَدَا ، أَيْ لَمْ يَنْ

مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَنَدْوَةٌ : قَرَسٌ لَا يَسِي قِيَادَ يَنْزَحِلُ .

• نذر • النذر : التَّحْبُّ ، وَهُوَ مَا يَنْتَبِهُ

الْإِنْسَانُ لِيَجْتَنِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ تَحَاوِيًا ، وَجِبْ

وَجِبْهُ نَذِيرٌ ، وَالنَّافِي سَقَى فِي كَيْسَابِ

جِرَاحٍ الْعَدُوَّ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ بَيْنَ

الْدَّيَانِ نَذِيرًا ، قَالَ : وَلَقَدْ أَهْلُ الْجِيَاظِ

(١) رواية للبيان : يرواها في أي أولها ،

بدل نوايه ، ولها نوايه لأن القصير يولد إلى

البكر جماع الإبل وهي جمع برك .

كَنْبَلِكْ ، وَأَهْلُ الْبَرَاثِ يَسُونَهُ الْأَرْضَ . وَقَالَ

أَبُو نَهْشَلٍ : النَّذْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ

صَفَرًا وَكِبَارًا وَهِيَ مَخَالِفُ تِلْكَ الْجِرَاحِ .

يُقَالُ : لِي قَيْلٌ فَلَانٌ نَذَرْتُ إِذَا كَانَ جِرَاحًا

وَاحِدًا لَهُ قَيْلٌ ، وَقَالَ أَبُو حَمْرٍ : النَّذِيرُ : إِنَّا

قِيلَ لَهُ نَذَرْتُ لِأَنَّهُ نَذَرَهُ فِيهِ ، أَيْ أَوْجِبَ ، مِنْ

قَوْلِكَ : نَذَرْتُ عَلَى نَفْسِي ، أَيْ أَوْجِبْتُ .

وَفِي حَلِيشِ ابْنِ الْمَسْبِي : أَنْ عَمْرُ وَعَثَانُ ،

رَغِبِي إِلَهَ عَمَّا ، فَضَبَا فِي الْجِلَاطِ يَنْصُدُو

نَذَرَ الْمَوْحِشَةِ ، أَيْ يَضْطَبُّ مَا يَجِبُ لَهَا مِنْ

الْأَرْضِ وَالْقَيْمَةِ ، وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ كَلَامًا

يَنْذِرُ وَيَنْذَرُ نَذْرًا وَيَنْذُرُوا .

وَالنَّذِيرَةُ : مَا يَعْطِيهِ . وَالنَّذِيرَةُ : الْإِنُّ

يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيمًا أَوْ عَادِيًا لِلْكَسْبِ أَوْ لِلْمَصِي

بِ مِنْ ذِكْرِ وَاقْتَى ، وَجِبْهُ التَّذَاوِي ، وَقَدْ

نَذَرَهُ .

وَالِ التَّزْيِيلُ التَّزْيِيلُ : « إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَافِي بَطْنِي مَعْرَدًا فَاتَّهَ امْرَأَةٌ عِزْرَانُ أَمْ

عَرَبِي . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَقَوْلُ الْعَرَبِ نَذَرُ

مِنْ نَفْسِي نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَالِي فَاتَّاهُ نَذْرًا ،

رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْعَرَبِ . وَفِي الْحَلِيشِ

ذَكَرَ النَّذْرَ مَكْرَرًا ، فَقَوْلُ : نَذَرْتُ أَتَابِرُ

وَأَنْذَرُ نَذْرًا إِذَا أَوْجِبْتُ عَلَى نَفْسِي شَيْئًا

يُتْرَكُ مِنْ عَادَةٍ أَوْ صَمْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ وَكَرَّرَ النَّصْرَ

عَنْهُ وَهُوَ تَأْكِيدُ لِأَمْرٍ وَتَحْلِيلُ عَنْ التَّهَادُلِ يَوْ

بَعْدَ إِجْلَائِهِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ مِمَّا لَزِمَ عَمَلَهُ

حَتَّى لَا يَقْتَضِلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِطْلَالُ حَكِيمٍ

وَأَسْقَاطُ قُرُومِ الْفَقَاهِ يَوْ ، إِذْ كَانَ بِالنَّاسِ بِعِيرٍ

مَعْنِيَةٍ فَلَا يَزِمُ ، وَإِنَّا وَجِهَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدْ

أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُ لَهُمْ فِي الْمَاجِلِ

نَفْعًا وَلَا يَصِفُونَ عَنْهُمْ ضَرًا وَلَا يَرُدُّ قَضَاءً ،

فَقَالَ : لَا تَنْذِرُوا عَلَى أَنْكُمْ تَذَكَّرُونَ بِالنَّذْرِ

شَيْئًا لَمْ يَقْدِرْ إِلَيْهِ لَكُمْ أَوْ تَصْرَفُونَ بِوَعْدِكُمْ

مَا جَرَى بِوَالْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّا نَذَرُكُمْ وَلَمْ

تَذَكَّرُوا هَذَا فَانْزِعُوا عَنْهُ بِالْوَدَاعِ فَإِنَّ الْبَرِي

تَذَكَّرْتُمْ لَأَزِمَ لَكُمْ .

وَنَذَرُ وَالْقَضَاءُ وَالْقَضَاءُ ، وَنَذَرُ الْكَلَامُ ،

نَذَرًا : عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ . وَنَذَرَهُ

بِالْأَمْرِ (١) إِذْ بَارَأَ وَنَذَرًا (٢) عَنْ كَرَامِ

وَالنَّجِيَانِ (٣) ، أَعْلَمَهُ ، وَالْمَصْبِيحُ أَنَّ النَّذْرَ

الْأَسْمُ وَالْإِنْذَارُ الْمَصْدَرُ . وَأَنْذَرَهُ أَيْضًا :

عَوَّدَ وَحَذَرَهُ . وَفِي التَّزْيِيلِ التَّزْيِيلُ :

« وَأَنْذِرُهُمْ بِرِجْلِ الْأَرَقَةِ » وَكَذَلِكَ حَكَى

الرَّجُلِيُّ : أَنْذَرْتُهُ إِذْ بَارَأَ وَنَذَرًا ، وَالْجِدَانُ

الْإِنْذَارُ الْمَصْدَرُ ، وَالتَّزْيِيلُ الْأَسْمُ .

وَفِي التَّزْيِيلِ التَّزْيِيلُ : « فَسَتَمْلُونُ كَيْفَ

نَذِيرٌ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ »

مَعْنَاهُ فَكَيْفَ كَانَ الْإِنْذَارُ . وَالتَّزْيِيلُ : أَسْمُ

الْإِنْذَارِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « كَلَّمْتُ نَعُودَ

بِالنَّارِ » قَالَ الرَّجَاجُ : النَّذْرُ جَمْعُ نَذِيرٍ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « حَذَرًا أَوْ نَذْرًا » قَوْلُ

حَذَرًا أَوْ نَذْرًا ، قَالَ : مَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ

وَأَتَصَانُهَا عَلَى الشُّعُولَةِ ، أَيْ الْمَتَى

فَالْمُعْلِقَاتِ وَكَرَّرَ لِلْإِنْذَارِ أَوْ الْإِنْذَارِ .

وَيُقَالُ : أَنْذَرْتُهُ إِذْ بَارَأَ . وَأَنْذَرْتُ : جَمْعُ

النَّذِيرِ ، وَهُوَ الْأَسْمُ بَيْنَ الْإِنْذَارِ .

وَالنَّذِيرَةُ : الْإِنْذَارُ . وَالتَّزْيِيلُ : الْإِنْذَارُ .

وَالنَّذِيرُ : الْمَنْزِيلُ ، وَالْجَمْعُ نَذْرٌ ، وَكَذَلِكَ

النَّذِيرَةُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :

وَإِذَا تَحَوَّى جَانِبَ بَرَوْنَةٍ

وَإِذَا تَحَوَّى نَذِيرَةً لَمْ يَهْرَبُوا

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : النَّذِيرُ سَوَاتُ الْقُرُوبِ لِأَنَّهُ

يَنْذِرُ الرِّبِيَّةَ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبَرٍّ كَانَ نَذِيرَهَا

إِذَا لَمْ تَنْصَحْ عَنْ الرَّحْمَنِ أَفْكَلُ

وَتَتَذَكَّرُ الْقَوْمَ : أَنْذَرُ بِهِمْهُمُ بَضًا ،

وَالْأَسْمُ النَّذِيرُ الْجَوِيْرِيُّ : تَتَذَكَّرُ الْقَوْمَ

كَلَامًا ، أَيْ عَرَفَ بِهِمْهُمُ بَضًا ، وَهَلْ

التَّائِبَةُ النَّبِيَّانِ يَهْبِطُ حَيْثُ وَقِيلَ يَهْبِطُ أَنَّ

النَّهْمَانَ قَرَعَهُ قَابَتُ كَاهِلِهِ لَدَيْهِ تَجَمَّلَ عَلَى

فِرَاشِهِ :

(١) قوله : « وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ » مَعْنَاهُ

بِالْأَصْلِ مَضِيْعَةً ، وَهِيَ التَّامُّوسُ مَعَ شَرِّهِ :

وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ إِذْ بَارَأَ وَنَذَرًا ، وَبِالنَّهْمِ مِنْ كَرَامِ

وَالنَّجِيَانِ وَبِضْمٍ وَبَضْمٍ ، وَنَذِيرًا .

بُكَ كَانِي سَاوَنَتِي ضَلِيلَةً
مِنَ الرَّقْصِ فِي آيَاتِهَا السَّمِ نَالِحٍ
تَنَازَرُ الرَّاغِبِينَ مِنْ سَوْءِ سَمَاءِ
تُثَلِّقُ طَوْرًا وَطَوْرًا رُثْبُجٍ
وَتُخَفِّفُ الْجَبِينِ لِيُحِبَّتَهُمُ الَّذِي يَنْبِرُهُمُ
أَمْ يَكُونُ لَمْ يَكُنْ أَيْ يَلْمُهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ
أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَكِلِي مِنْ تَوَلَّيْتُ
لَسَاعَةٍ تَنْتَدِرُ فِيهَا التَّنَدِرُ
يُقَالُ : إِنَّهُ جَمَعَ قَلْبِي عَلَى رَجُلٍ وَدَخَنِي
رُفَالُ : إِنَّهُ جَمَعَ نَجْوَى بِمَعْنَى مَتَدَوِّرٍ عَلَى
فَعْلٍ وَجَدَّيْنِ .

وَالْإِنْدَارُ : الْإِبْلَاجُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
التَّغْوِيضِ ، وَالْأَسْمُ التَّنَدِرُ . وَبِهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَكَذَلِكَ كَانَ عَذَابِي لِلْكَافِرِينَ ، أَيْ
إِلْهَارِي . وَالْأَلْبِي : الْمُسَاعَدُ ، فَيُقَالُ بِمَعْنَى
يُسَاعِدُ ، وَالْجَمْعُ نَدَرٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَبِجَاهِكُمُ النَّارُ ، قَالَ تَلْبُظٌ : هُوَ
الرُّؤُوسُ ، وَكَأَنَّ أَعْلَى التَّضْيِيقِ : بَيْنَ النَّبِيِّ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَأَنَّ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاقِبًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
النَّارُ هُنَا الثَّيِّبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَوَّلُ
أَنَّهُ وَأَوْضَحُ . قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : وَالنَّارُ
يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنَازِلَةِ وَكَانَ الْأَوَّلُ وَفَعْلُهُ
فَعَّلًا أَيْتَ ، وَفَعْلُهُ السَّيْحُ بِمَعْنَى
السَّيْرِ وَالْبَحْثُ بِمَعْنَى الْمُبْحَثِ . قَالَ ابْنُ
عِيَّاسٍ : لَمَّا أَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى : وَاتَّأَنَّرَ
عَبْرَتَكَ الْأَوَّلِينَ ، أَيْ رَسُولَهُ ، اللَّهُ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَصَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ نَاضَى :

بِإِسْبَاحِهِ أَطْلَعَ عَلَى النَّاسِ بَيْنَ رَجُلٍ
بَيْنِي وَبَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِهِ ، قَالَ : فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَأْتِي عِبَادَ الْمُطْلَبِ ،
يَأْتِي لَنَا ، لَوْ تَنَبَّرْتُمْ أَنَّنِي خَلَا سَتَحُفَّ
مَلَأَ الْجَبَلُ (١) فَرِيدٌ أَنْ تَعْرِفَ عَلَيْكُمْ
مَدَقَّتَهُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ قَالَ : فَأَتَى تَأَنَّرَ

(١) قوله : « مستحق هذا الجبل » هكذا
الأصل ، والذي في نصير الخطيب والمكشاف :
بفتح هذا الجبل .

لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابِي شَدِيدٌ ، فَقَالَ
أَبُو لَهَبٍ : تَبَّ لَكُمْ سَائِرُ الْقَوْمِ ! أَمَّا
أَدْنَسُونَا إِلَّا هَذَا ؟ فَأَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَبَّ
يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ . وَقَالَ : أَنْفَرْتُ
الْقَوْمَ سِرَّ الْعَدُوِّ إِلَيْهِمْ فَتَنَزَّرُوا ، أَيْ أَعْلَمْتُهُمْ
ذَلِكَ فَلَبَّسُوا وَتَحَرَّزُوا .

وَالنَّازِرُ : أَنْ يَتَنَزَّرَ الْقَوْمُ بِمَعْنَى بَعْضُهُمْ
شَرًّا خُفَاءً ، قَالَ التَّائِبَةُ :
تَنَازَرَهَا الرَّاغِبِينَ مِنْ شَرِّ سَمَاءِ
بَيْنِي حَيَّةٌ إِذَا لَدَعْتُ قَلَّتْ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْفَرِيدِ : قَدْ أَمَرُنِي أَنْتَ ،
أَيْ مِنْ أَمَلْتُكَ أَنَّهُ يَمْلِكُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ
مَيْكٌ فَيَا سَبْقَتَهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَمَاتَكَ
قَدْ جَعَلَ لِقَائِي حُلًّا بِكَ بِوَلايَةِ النَّاسِ
عَنْهُ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : عَذْرَاكَ لَا تُعَذِّرُكَ ،
أَيْ أَمَرُكَ وَلَا تُتَلَبِّرُ .

وَالنَّازِرُ الْغَرِيانُ : رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ حَمَلٍ
عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْقَعْدَةِ حَرَابٌ مِنْ حَائِي فَصَلَّحَ
يَاوَدَ وَبَدَّ أَمْرًا ، وَكَانَ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيِّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا
النَّازِرُ الْغَرِيانُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَبِيبَةَ
يَقُولُ : هُوَ الْفَرِيدُ مِنْ عَصْرِ الْخَطْبِ ، وَكَانَ
نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ ، فَأَرَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ
يُعِيرُوا عَلَى خَتَمِ فَخَّخُوا أَنْ يَتَنَزَّرَ قَوْمَهُ فَالْقُرَى
عَلَيْهِ يَوْمَ وَأَمَدًا وَاحْتَقَطُوا بِوَصَادَفَ فَرَةٍ
فَصَاحَرَهُمْ وَكَانَ لَا يَجَارِي شُدًّا ، فَأَتَى قَوْمَهُ
فَقَالَ :

أَنَا الْمُنَازِرُ الْغَرِيانُ يَنْبُذُ نَوْبَهُ
إِذَا عَصَقَ لَا يَنْبُذُ لَكَ الْقَوْبُ كَانِي
الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ أَمْثَالِ الْفَرِيدِ فِي الْإِنْدَارِ : أَنَا
الْمُنَازِرُ الْغَرِيانُ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِنَّمَا قَالُوا أَنَا
النَّازِرُ الْغَرِيانُ لِأَنَّ الرِّجْلَ إِذَا رَأَى الْفَرَةَ قَدْ
فَجَّحَتْهُمُ وَأَرَادَ إِتْنَارًا قَرِيبَ تَجَرَّدَ مِنْ لِيَابِهِ
وَأَشَارَ بِهَا لِيَسْلَمَ أَنْ قَدْ فَجَّحَتْهُمُ الْفَرَةُ ، ثُمَّ
صَارَ مَكَارٍ لِكُلِّ شَيْءٍ تَخَلَّفَ مُجْلَاهُ ، وَبِهِ
قَوْلُ خُفَّاءٍ يَعْجَفُ قَرَسًا :

نُظِّلُ إِذَا صَفَرَ الْجُحَامُ كَأَنَّهُ
رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٍ
وَفِي الْحَبَشَةِ : كَانَ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرْتُ
عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مَنَابِرُ
جَبَلِي يَقُولُ صَبَحَكُمْ وَسَاكُمْ ، الْغَنَائِرُ :
الْمُعْطَمُ الَّذِي يَرِثُ الْقَوْمَ بِأَنْ يَكُونَ قَدْ دَمَهُمْ
مِنْ عُلُوِّ أَوْ خُبُوِّ ، وَهُوَ الْخَوْفُ أَيْضًا ،
وَأَصْلُ الْإِنْدَارِ الْأَعْلَامُ . يُقَالُ : أَنْفَرْتُ إِذَا نَزَرْتُ
إِنْدَارًا إِذَا أَعْلَمْتُ ، فَأَنَا مَنَابِرُ وَتَقَرَّرَ أَيْ عِلْمُ
وَمُخَوِّفٌ وَمُحَدِّرٌ ، وَتَلَبَّرْتُ بِوَإِذَا عَلِمْتُ ،
وَبِهِ الْحَبَشَةُ : أَنْفَرْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ أَحَدَرْتُهُمْ
وَأَسَدَيْتُهُمْ وَكَفَّنْتُهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَدَرٍ .
وَمَنَابِرُ وَمَنَابِرُ : إِسْهَارُ . وَبِتِ الْبَلَّةِ ابْنِ
الْمُنَابِرِ بَيْنَ النِّعَانِ ، أَيْ بِلَالَةُ شَدِيدُ ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

وَبِتِ الْبَلَّةِ ابْنِ مَنَابِرٍ
وَالْبَلَّةُ أَعْلَى عَذَابِي صَوَادِي
عَلَبُ : وَفُوفٌ لَمَاءُ لَهُمْ وَلَا طَعَامُ .
وَمَنَابِرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنَابِرٍ ، يَفْتَحُ الْعِيَمَ :
أَسْمَ ، وَهُوَ الْمَنَابِرَةُ يُرِيدُ أَنَّ الْمُنَابِرَ
أَوْ جَمَاعَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَالِيَّةِ وَالْمَسَالِيَةِ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : ابْنُ مَنَابِرٍ شَاعِرٌ ، فَمَنْ قَتَلَ
النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْرَفُهُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعَ مَنَابِرَ
لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَنَابِرٍ مِنْ مَنَابِرٍ مِنْ مَنَابِرٍ ،
وَمِنْ ضَعْفِهِ صَرَفُهُ .

هَذَا النَّذْلُ وَالنَّزِيلُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي
تَزَوَّدَ فِي خَلْقِيهِ وَخَلْقِهِ ، وَفِي الْمَكْمَرِ :
الْحَبَشِيُّ الْمُسْتَحْفَرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ
وَالْجَمْعُ أَتَادَلُ وَتَلَوَّلُ وَتَوَلَّدَ ، وَقَدْ نَذَلَ
نَكَالَةً وَتَوَلَّدَ . وَالْبُخَارِيُّ : النَّذْلَةُ الشَّقَاءُ .
وَقَدْ نَذَلَ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ ، أَيْ
خَسِيسٌ ، وَقَالَ أَبُو عَرَابٍ :
نُزِيًا وَقَدْ أَمْسَى يَقْدُمُ وَرَدَهَا
أَقْبَارُ مُحَمَّدٍ الْوَيْطَاعُ نَذِيلُ
نَيْبٍ : مُذِيلٌ ، وَأَبَابٌ : أَقْبَلُ ، وَالْمُنَابِرُ :
يُرِيدُ بِهَذَا الْمُنَابِرُ ، وَالْمُنَابِرُ : الْقَصِيرُ الْمَتْنِي .
وَالْوَيْطَاعُ : جَمْعُ قَطْرِ وَهُوَ قَصَلٌ قَصِيرٌ

بَنَدُ فِي لَحْمِ الْجَزْرِ وَدَبُو : الرَّد : اسم
أَعَصَى مُعَرَّبٌ وَشِيرَ بِمَعْنَى حُلُو.

• نَزَلَهُ : الرَّد : فَعْلٌ مَاتَ وَهُوَ الْإِسْتِخْفَاءُ
مِنْ قَرْنٍ ، وَيُقَالُ سَمِيَ الرَّجُلُ نَزَلًا وَنَارِزًا ،
وَلَمْ يَبْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ نُونٌ بَعْدَهَا إِلَّا
هَذَا ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَالنَّارِزُ وَالنَّارِزُ : أَسْمَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ (١)
يَنْجِي رَوْزًا ، وَيُقَرَّبُهُ جَلِيدٌ يَوْمَ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَزَلَ مَوْضِعٌ . قَالَ : وَلَمَّا
الْتَزَمَ الْحَاطِبُ لَأَدْرَى إِلَى أَيِّ نَجِيٍّ
نُتِبَ .

• نَرِيسُ : النَرِيسَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّوْرِ يَكُونُ
أَجْوَدَهُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : نَرِيسَانٌ وَاسِطُهُ
نَرِيسَانَةٌ ، وَسَمِعْتُ ابْنَ قَتِيْبَةَ يَقُولُ أَوْهَلًا ،
فَقَالَ : تَمَرَّةٌ نَرِيسَانَةٌ ، يَكْتَسِرُ النَّوْنُ .

وَرَسٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْلٍ :
لَا عَصِيْبَةَ عَرِيَا الْأَعْرَى : فِي سَوَادِ الْهَوَاقِ
عَرِيَّةٌ يَقَالُ لَهَا رَسٌ يُحْمَلُ فِيهَا الشَّابُّ
الرَّوْسِيُّ ، قَالَ : وَلَيْسَ وَاحِدٌ فِيهَا عَرِيَّةٌ ،
قَالَ : رَأَاهُ الْهَوَاقِ يَقْرِئُونَ الرِّيدَ بِالنَّرِيسَانِ
مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ .

• نَوْسَنُ : التَّهْلِيلُ فِي الرَّيَاسِي : أَبُو حَاتِمٍ
تَمَرَّةٌ نَرِيسَانِيَّةٌ ، النَّوْنُ مَكْسُورَةٌ ، وَالْجَمْعُ
نَرِيسَانُ ، وَلِلَّهِ أَعْلَمُ .

• نَوْشُ : تَرَشَّ الشَّيْءُ تَرَشًا : تَنَازَعَهُ يَبِيدُو
حِكَاةٌ ابْنُ دُرَيْلٍ قَالَ : وَلَا أَهْفُ .

• نَوْقُ : اللَّبَنُ فِي تَجَرُّلِهِ رَوْقٌ :
أَعَدَّ أَطْعَامًا لَهُ وَتَرَفًا
فَالِ : التَّرَفُّنُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

(٢) قَوْلُهُ : وَأَسْمُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِقَ : كَلَامًا
بِالْأَصْلِ ، وَكَهْ عَرَضَهُ عَلَى حَتْنٍ مِنْ عِلَاءِ قَلْبَةٍ
الْفَارِسِيَّةِ فَلَمْ يَحْمَرْ ، وَجَاءَتْهُ الْفَارِسِيَّةُ : وَالتَّهْلِيلُ أَوْلُ
عَمٍّ مِنَ الْعَمَةِ نَوْزُورُ .

يُدَاسُ بِذِ الطَّعَامِ ، حَلِيدًا كَانَ أَوْ خَفِيًّا .
وَأَقْلَبْتُ الْحَوْثَ وَالْأَوَابَ نَرِجًا ، وَهِيَ تَمَلُّو
نَرِجًا : وَهِيَ مَرْمَعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ ، وَكُلُّ سَرِيعٍ :
نَرِجٌ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

عَلَّ يَابَرِيَا وَظَلَّتْ نَرِجًا
وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : التَّرِيجُ السَّرَابُ .
وَالْتَرِيجُ : سَكَّةُ الْحَرَاثِ .

وَالنَّرِجُ : أَخَذَ نَشِيَةَ السَّحَرِ ، وَنَشِيَّةٌ
عَقِيْقَتُهُ ، وَلَا كَالسَّحَرِ ، إِنَّمَا هُوَ نَشِيَّةٌ
وَتَلَيْسَ .

وَرِيجٌ نَرِجٌ وَتَرِيجٌ : عَاصِفٌ .
وَأَمَّا نَرِجٌ : دَاهِيَةٌ مَكْرَةٌ .

• نَرِيسُ : النَرِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، مِمَّنْ
الرَّيَاسِيِّينَ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ، وَنَرِيسُ
أَحْسَنُ إِذَا عَرِبَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَيْمُونٍ فِي
الرَّيَاسِيِّ بِالْكَسْرِ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّلَاقِ بِالْفَتْحِ
فِي تَرْجُمَةِ رَجَسٍ .

• نَرِجَلُ : النَّارِجِيلُ : جَزْءُ الْهَيْئَةِ ، وَاسِطُهُ
نَارِجِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو حَتِيْفَةَ : أَتَمَّرِي الْحَبِيرَ أَنَّ
شَجَرَتَهُ يَمْلِكُ النُّحْلُ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكُونُ
عَلَيْهَا تَمِيدٌ بِمَرَقِهَا حَتَّى تَنْتَبِهَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيْئًا ، قَالَ : وَيَكُونُ فِي الْقَبْرِ الْكَرِيمِ مِنْهُ
ثَلَاثُونَ نَارِجِيَّةً .

• نَرِدُ : النَّارِيزِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَدِّ : الرَّدُّ
عِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمِ شَيْءٌ جَوْلَانِيٌّ وَاسِعٌ الْأَسْفُلُ
مَحْرُوفُ الْأَعْلَى ، يَسْتَفِيدُ مِنْ خُصْرِ النُّحْلِ
ثُمَّ يَصْطَلِقُ وَيَضْرِبُ بِالْشَّرِطِ الْمَعْتَوِلَةَ مِنْ
الْبَهِيْمِ حَتَّى يَسْتَنَ ، فَيَقُومُ قَائِمًا وَيَعْرِى يَمْرَى
وَيَقِفُ ، يَنْقَلِبُ فِيهِ الرُّكْبُ أَيَّامَ الْخَرَاذِ وَيَحْمَلُ
بِهِ رَتْدَانًا عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيَّ قَالَ : وَوَلَيْتَ
حَبْرِيَا يَقُولُ لَهُ الرَّدُّ وَكَانَهُ مَقْبُوبٌ ، وَيُقَالُ
لَهُ الرَّدَّةُ أَيْضًا .

• النَّارِيزُ : مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْبَسُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ التَّرْدَشِيُّ . وَفِي
الْمَحْبُوسِ : مِمَّنْ لَيْسَ بِالْمَرْدِيَّةِ فَكَانَ قَعَسٌ

عَرَبِيٌّ ، وَقَالَ : تَقَبَّلْ رَتْدَالٌ مِثْلُ قَرِيْبٍ
وَقَرَابٍ (حِكَاةٌ ابْنُ رِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ)
قَالَ : وَشَاهِدٌ تَقَبَّلْ قَوْلَ الشَّاهِدِ :
لِكُلِّ امْرِئٍ لَمْ يَكُنْ شَكْلٌ يَمُرُّ بِمِثْلِهِ
وَقَرَّةٌ عَنِ الْقَتْلِ أَنْ يَسْجُبَ الْفَصْلُ
وَيُحَرِّقَ فِي جَوْذِ امْرِئٍ جَوْذُ خَالِكٍ
وَيَقْتُلُ إِنْ تَقَلَّى أَعْمَا أَمُو تَقْلًا (١)

• نَرِيبُ : النَّارِيبُ : الشَّرُّ وَالتَّوْبَةُ ، قَالَ
الشَّاهِرُ عَلِيُّ بْنُ خَرَّازٍ :
رَكَتُ بِإِلَى تَرِيبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَسَمِعْتُ خَشِيْمَ بْنَ سَبَّاحٍ
وَقَالَ لِلشُّعْرَاءِ : قَالَ ابْنُ رِيٍّ صَوَابٌ
إِنْ شَاءُوا :

رَكَتُ بِإِلَى تَرِيبٍ فِي الْكَلَامِ
وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَبَّاحٍ
وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْمَرٍ
أَصَاعٌ الْخَمِيرَةِ وَاعْتَابَهَا
لَسِكُنَ أَطَاعُهَا سَادَتِهَا

وَلَا أَطْعِمُ النَّاسَ الْقَلَابِهَا
وَتَرِيبُ الرَّجُلِ : سَعَى وَمَنْ . وَتَرِيبُ الْكَلَامِ :
عَطْلُهُ . وَتَرِيبٌ : هُوَ يَتَرِيبُ ، وَهُوَ عَطْلٌ
أَقُولُ : كَمَا تَتَرِيبُ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ
فَتَسْجُبُهُ ، وَأَنْتَهُ .

إِذَا تَتَرِيبَ التُّرَابُ قَالَ فَاعْمِرَا
وَلَا تَطْرَحْ إِلَيْهِ ، لَأَنَّهُمَا جَوَلَتْ فَصَلَا بَيْنَ
الرَّاءِ وَالنَّوْنِ .

وَالنَّرِيبُ : الرَّجُلُ الْجَلِيدُ . وَرَجُلٌ نَرِيبٌ
وَدُو تَرِيبُ ، أَيْ دُو شَرٍّ وَتَوْبَةٍ ، وَمَرَّةٌ
نَرِيبَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : الْمَرِيَّةُ التَّوْبَةُ .

• نَرِيجُ : النَّارِيجُ وَالتَّرِيجُ وَالتَّرِيجُ : الْأَعْيَةُ
بَائِيَةٌ وَلَا تَغْفِرُ لَهُ : كُلُّ ذَلِكَ الْيَوْمِوسُ الْيَوْمِ

(١) قَوْلُهُ : إِنْ تَقَلَّى ، هَكَذَا فِي الطَّبَايِ
جَمِيعًا بِإِلَافٍ لَا مَنَ الْقِلَ الْمَطْلُ الْأَخَرُ الْمَحْرُومُ ،
وَالصَّوَابُ إِنْ تَقَلَّى ، مَجْلَدُ الْأَخَرِ ، وَلَكِنَّهُ اغْتَضَبَ إِلَى
إِسْحَاقَ فَصَحَّ الْقَلْبُ لِلرَّدِّ ، فَجَعَلَتْ الْأَمَنُ .

[جديد الله]

كلام الرب ككلمة صدرها نور أصليّة ،
قال غيره : معناه نوره وهو اللين .

وإله الخليل : ابن الأعرابي التوبة
حزب ليس رقيق ، ودعا ذكي يو .

وإله تآ بهنم يترآ تروآ : حشر
وإله بهنم : وكلبك ترغ بينهم . وقرأ
البيان بينهم : التي الشر والإغواء .
والترية : مثال قيل ، فاعل ذلك . وقرأ
على صاحب : حمله عليه . وقرأ عليه تروآ :
حشر . يقال : ما ترك على هذا ؟ أي
ما حركك عليه .

وقرأ عليه : حشر عليه .
ويعمل متروا بكذا أي متروا يو . وقرأ
من قوله تروآ : رده . وإذا كان الرجل على
معرفة حسن أو سيئ ، فتقول فيها إلى
غيرها ، قلت مخلصاً يخلصك : إنك
لا تدري كلام يترآ حرك ، ولا تدري يم
يعلم حرك ، أي تشك وعقل . معناه :
لأن لا تدري إلا يؤل حالك .

وإله التوب : صوت تيسر الطباء عند
الغدا .

وإله العلي يرب ، بالكسر ، في
المسكين ، ترآ وترياً وقرأ إذا صوت ،
وعو صوت الذكر فيها عاصفة .
والتريب : ذكر الطباء والبر عز
الجري ، وأشد :
وعلياً للرحمة كالمغاسير
في دواجر نام عز التراب
والتريب : القرب ، مثل التبر .

فترج : ابن الأعرابي : ترج إذا رقص .
فترج : التبرج جهار المرأة إذا كان نازلاً
لغير طهره ، وأشد :
بلدك أغنى التبرج المحجما

فترج : ترج الشيء يترج (١) ترآ وترجاً :
بعد . وفي ترج وترج : نازح ، أشد
تعلب :

إن السدلة منزل نزع
عز دار فويلو فترجي فترجي
وترجس الدار فهي ترج ترجاً إذا
بهرت . وقوم متارج : قال ابن سيده وقول
أبو ذؤيب :
وصرح الموت عن خليلي كأنهم
جرب يدلها السلق متارج
إذا هو جمع وترج وهي التي تأتي إلى
الما . عز بعز ، وترج يو وترجه . وكذا
نازع ، ووصل نازح : بعز . وفي حديث
سليح : عبد المسيح جاء من بلد ترج ،
أي بعز ، قيل بمعنى طائر .

وترج الير يترجها ويترجها ترآ وترجها
إذا استقى ما فيها حتى ينفذ : وفي
يقل ماؤها . وترجس الير وكبرت ترج ترآ
وترجاً فهي نازح وترج وترج : قيد
ماؤها ، قال الليث : والصبوب حديثاً ترجس
الير إذا استقى ماؤها . وفي الحديث : الله
ترآ الجميلة وهي ترج ، الترح ،
بالشعر : الير التي أخذ ماؤها . يقال :
ترجس الير وترجها ، لازم ومعه : ومنه
حديث ابن المسيب قال فناداه : أرسل عني
فلقد رحتي ، أي أفلدت ما عني ، وفي
رواية أخرى : الجري : وفي ترج ترجاً
الما ، وركابا ترج . والترج : بالشعر :
الير التي ترج آخر ماها ، قال الرازي :
لا يستقي في الترح المسفر
إلا ملارات الغروب الجوف
وجمع الترح أترج وجمع الترح ترج
وما لا يترج ولا يترج أي لا ينفذ .
وترج القدم (١) : ترجت يدا أبيهم .

(١) قوله : ترج الشيء يترج : يترج الخ : يهله مع
وضرب كال ققاميس .
(٢) قوله : وترج القدم الخ : وكذا بالأصل
كبحس نسخ القاموس ، وفي بعضها ترج بدون مرة
كما به عليه شارحه .

والترج : الله الكبر .
وقد ترج بفلان إذا بعد عن دياره غية
بجيلة ، وأشد الأصمى :
ومن ترج يو لا بد يوماً
بجى يو نبي أو بشعر
وأنت يسترح من كذا ، أي يفر منه ؛
قال ابن هرمة يفر منه :
فأنت من القائل حين ترى
ومن دم الرجال يسترح
إله أنه أشج حة الزاوي قولك
الألي .

فترج : التبر : القليل التابة . قال ابن
سيده : التبر والتبر القليل من كل شيء ؛
فترج ، بالضم ، يترج ترآ وترجاً وترجاً
وترجاً . وترج صاهه : قلله . وطعام مترج
وصلاه مترج ، أي قليل : وفي كل قليل
ترج ومترج : قال :
بلى من الشيء القليل استغاضه
ملك ومترج الرضا حين ينفق
وقول ذي الرمة :

لها بر مثل الجري ومنع
رحيم الحراحي لا حرا ولا ترد
بني أن كلامها منحصر الأطراف وجلنا
فيد الهو والأفكار وذليل في الضيفو
والانحصار : فإن قال قال : وقد قال
ولا ترد ، قلنا نعم أن الشعر يقل معه
الكلام وتحدث به أخته المقال لأنه على
كل حال لا يكون ما يعجز به ، وإن حب
وذكر : أقل من الجليل التي هي قواعد
الحديث الذي يشوق موهبه ويروق سمعه .
والتبر : القليل .

وأمرأة ترد : قليلة الولد ، ونسوة ترد .
والتبر : المرأة القليلة الولد ، وفي حديث
ابن جبر : إذا كانت المرأة ترداً أو مقلاناً ،
أي قليلة الولد ، يقال : امرأة ترد وتورد ،
وقد يستعمل ذلك في العلى ، قال كثير :

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْرَهُمَا فِرَانًا
وَأَمَّ الصَّغِيرَ يَفْلَاحُ تَزُودُ (١)
وَقَالَ النَّصْرُ: التَزُودُ الْقَلِيلُ الْكَلَامُ
لَا يَكْثُرُ حَتَّى تَزُودَ. وَفِي حَيْثُ أَمَّ صَغِيرًا:
لَا تَزُودَ وَلَا حَذَرَ، التَزُودُ الْقَلِيلُ، أَيْ لَيْسَ
بِقَلِيلٍ قَدِيرٌ عَلَى عَمَلٍ وَلَا كَثِيرٌ مُطَاعٍ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: تَزُودَ لَوْلَا مَقَرُّهُ تَزُودًا إِذَا
اسْتَفْرَحَ مَا جَنَّدَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَتَزُودَ الرَّجُلُ:
اسْتَفْرَحَ وَاسْتَفْلَحَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَتَشَدَّ:
قَدْ كُنْتُ لَا أَتَزُودُ فِي يَوْمٍ الْفَيْلِ
وَلَا تَعُونَ قَوِي أَنْ أَتَكُنَّ
حَتَّى تَرْتَضِيَ فِي وَضَاحٍ وَكَرَّ
يَقُولُ: كُنْتُ لَا أَفْضَلُ وَلَا أَفْضَحُ حَتَّى
كَثُرَتْ وَتَوَشَّى: طَهَّرَ فِي كَثِيرَةٍ.
وَوَضَّاحٌ: شَيْبٌ. وَقُلْ: مَعْقِلٌ.
وَالْتَزُدَ: الْإِلْحَاقُ فِي الْجَوَالِ، وَيَقُولُونَ:
فُلَانٌ لَا يَطْعُمُ حَتَّى يَتَزُدَ، أَيْ يَلْبَسُ عَلَيْهِ
وَيَصْطَرِّبُ بَيْنَ قَدِيدِهِ. وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَزُودُوا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَلَاةِ، أَيْ لَوْحَا
حُلِيِّهِ. وَتَزُودُهُ تَزَا: أَلْبَسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَسَالِكِ
وَالْحُلِيِّ: أَنْ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
كَانَ يُسَارِعُ إِلَيْهِ، ﷺ فِي مَفْرَقَاتِهِ حَتَّى
شَبَّهَ قَلَمَ يَجِبُهُ ثُمَّ حَادَّ بِسَالِهِ فَلَمْ يَجِبْهُ،
فَقَالَ يُقْسِمُ كَأَلْبَسُوهُ لَهَا: كَذَبْتُ أَمَلْتُ
يَا بِنْتَ الْمُطَّلَبِ! أَرَزَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
عِرَادًا لَا يُجِيبُكَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَتَاهُ أَمَلْتُ
أَسَفْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسَالِكِ إِلْحَاقًا أَهْلَكَ
بِسُكُونِهِ عَنْ جَوَابِكَ، وَقَالَ كَثِيرٌ:
لَا أَتَزُدُ الْبُكْلَ الْخَلِيلَ إِذَا
مَا احْتَلَّ تَزُدُ التَّوْزُودُ لَمْ تَزِمِ

(١) هذا البيت من مقطوعة حكيم مشهورة

أولها:
تري الرجل النعيف فزوديه
وفي أوله أسد مزير
وله نسبت الأبيات إلى موه للملكة مملوكة بن
مالك، ونسبت إلى عباس بن مرداس، وإلى
كثير.
[جد لله]

أَرَادَ: لَمْ تَزِمِ فَحَدَّثَ الْهَمَزَ. وَيُقَالُ:
عَطَّلَهُ عَطْلًا تَزَا وَعَطَّلَهُ مَتَزُورًا إِذَا أَلْبَسَ عَلَيْهِ
فِيهِ، وَعَطَّلَهُ غَيْرَ مَتَزُورٍ إِذَا لَمْ يَلْبَسْ عَلَيْهِ فِيهِ
بَلْ أَطْعَمَهُ عَطْوًا، وَهِيَ قَوْلُهُ:
فَعَطَّلَ عَطْرًا مَا أَتَاكَ لَا تَتَزَوَّهُ
فَهِيَ تَبْلُوغُ الْكَثِيرِ رَفَقَ الشَّارِبِ (٣)
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ تَزْدُ وَغَرَّ، وَقَدْ تَزْدُ تَزَاةً
إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ، وَأَتَزَّهَ اللَّهُ وَهُوَ رَجُلٌ
مَتَزُودٌ. وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَبُلُّ: تَزُدُ، وَهِيَ
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ:
أَوْ كَمَا هَذَا الْمَشُودُ بَعْدَ جَاءِ
رَدَمِ النِّعَمِ لَا يُؤْتِي تَزُودًا
قَالَ: وَجَاءُ أَنْ يَكُونَ التَزُودُ بِمَعْنَى
الْمَتَزُودِ قَوْلُ بَعْضِ مَقُولِهِ. وَالتَزُودُ بَيْنَ
الْأَوَّلِ: أَيْ لَا يَكَادُ تَفْضَحُ إِلَّا وَهِيَ كَارِجَةٌ.
وَوَقَّعَ تَزُودَ: يَهْجُو التَزَاةَ. وَالتَزُودُ أَيْضًا:
الْقِلَّةُ الْبَلَدُ، وَقَدْ تَزُدَتْ تَزَاةً. قَالَ:
وَالثَّانِي أَيْ إِذَا وَجَدْتَ مَسَّ الْقَمَلِ
فَوَقَّعْتَ، وَقَدْ وَقَّعْتُ تَقَّعْتُ إِذَا حَمَلْتُ.
وَالْتَزُودُ: الْإِنْفَاقُ عَلَى مَاتٍ وَلَمَّا فِيهِ
تَزَامٌ وَلَمْ يَخْرُجْ وَلَا يَجِيءُ لِقَائِهِ إِلَّا قَرَأًا.
وَفَرَسَ تَزُودَ: بِجِلْيَةِ الْفَقَاحِ. وَالتَزُدُ: وَدَمَ
فِي ضَرْبِ النَّاقَةِ، نَاقَةٌ مَتَزُودَةٌ، وَتَزْدُوكَ
فَأَكْرَمَتْ أَيْ أَمْرَتْكَ. قَالَ خَمْرٌ: قَالَ
عِدَّةٌ مِنَ الْكَلْبَانِ: التَزُدُ الْأَسْجَالُ
وَالْأَسْجَالُ، يُقَالُ: تَزُودَ إِذَا أَصْبَحَ،
وَيُقَالُ: مَا جِئْتُ إِلَّا قَرَأًا أَيْ جِلْيَةً.
وَتَزَا: أَبُو قَتَيْبَةَ، وَهُوَ يَزَارُ بَيْنَ مَدَنٍ
ابْنِ عَدْنَانَ.
وَالْتَزُدَ: الْأَتِصَابُ إِلَى يَزَارٍ بَيْنَ مَدَنٍ.
وَيُقَالُ: تَزُدَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالتَزَاةِ أَوْ
أَدْخَلَ قَسَمَهُ فِيهِمْ. وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْوَرِ:
سَمِيَ يَزَارُ يَزَارًا لِأَنَّهُ أَبَاهُ لَمَّا وَلَدَهُ نَظَرَ إِلَى
تَزُدِ التَّوْزُودِ بَيْنَ حَيْثُ، وَهُوَ التَّوْزُودُ الَّذِي كَانَ
يُقَالُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مَصْدَرٍ، ﷺ،
فَرَّحَ فَرَحًا شَدِيدًا وَتَحَرَّ وَأَلْهَمَ، وَقَالَ: إِنَّ
(٣) قوله: وما أتاك إلح في الأساس:
فخذ حق من أتاك إلح.

هَذَا كَلِمَةُ تَزُدُ فِي حَقِّ هَذَا التَّوْزُودِ، سَمِيَ
يَزَارًا لِذَلِكَ.

هَذَا التَّوْزُودُ، وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ:
مَا تَحْبِبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ طَرِيبِي
مُحِبٌّ. وَأَوْتَرْتُ الْأَرْضَ: تَجَمَّعَ فِيهَا التَّرُّ.
وَأَوْتَرْتُ: صَارَتْ ذَاتَ تَرٍّ وَصَارَتْ مَتَابَعٌ
لِلتَّرِّ. وَتَزَرَّتْ الْأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ تَرٍّ.
وَوْتَرْتُ: تَحْبَبْتُ فِيهَا التَّرُّ. وَفِي حَالِيهِ
الْمُتَوَرِّثُ بَيْنَ كَلِمَةٍ تَالٍ يُعَسِّرُ، وَرَضِيَ
لِلْهَيْبَةِ: الْبِلَادُ الْيُفَيْتُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ
وَالْبُيُوتِ وَالْأَرْضِ، وَفِي بَعْضِ الْأَوَصَالِ:
أَرْضٌ مَتَابَعٌ التَّرِّ حَيْثُ لَا يَجِيءُ، وَبَعْضُهَا
لَا يَجِيءُ. وَأَرْضٌ نَازَةٌ وَتَزَاةً: ذَاتُ تَرٍّ وَكَيْفَانِهَا
عَنِ الْجِيَالِ.
وَالتَّرُّ وَالتَّرُّ: السَّمِيُّ الدَّكِيُّ الْخَفِيفُ،
وَأَشَدُّ:

وَصَلَبِيوُ أَبَدًا حُلَاوًا مَرًّا
فِي حَلِيَّةِ الْقُرْبَى خُفَاوًا تَزَا
وَأَشَدُّ يَتَّ جَرِيوُ يَهْجُو الْبَيْتَ:
لَقِيَ حَمَلَةً أَمَّ وَهِيَ شَبِيهَةٌ
فَجَاءَتْ بِمَرٍّ لِلضَّيَاحِ أَرْضًا
قَالَ: أَرَادَ بِالتَّرِّ هُنَا خِفَةَ الطَّيْرِ لَا خِفَةَ
الرُّوحِ وَالْقَلْبِ. قَالَ: وَأَرَادَ بِالتَّرِّ (٣) الْمَاءَ
الَّذِي أَتَزَاةُ الْمُجَاعِبِ لَأَمَّ.
وَوَقَّعَ تَزَاةً: خَفِيفَةً، وَقَوْلُهُ:

عَلَيْهِ يَجْتَنِبُ إِذَا مَا احْتَرَا
وَأَذْرَتْ الرِّيحَ تَزَاةً تَزَا
أَنْ سَوَّفَ يَطْفِيوُ وَمَا أَرَمَا
أَيْ يَمْحِيهِ عَلَيْهِ. وَتَزَا أَيْ خَفِيفًا.
وَطَلَبُ تَزَا: سَرِيعٌ لَا يَتَزَوَّرُ مَكَانًا: قَالَ:
أَوْ يَكُنِّي وَتَزَاةُ الطَّلِيمِ التَّرُّ
وَتَزَاةً: يَذْكُرُ بَيْنَ بَعْثِكُ أَوْ مَتَوَبُّوْ حَلِ
الْمَصْدَرِ.

(٣) قوله: وما أتاك إلح في الأساس:
بذل لفرقة، فذل عبارة عن شرح عليا، ولا فاعلي
في البيت للضائفة، وكذلك في المصحح، ثم روى
شرح القاموس من تزل.

قَدَّ أَعْلَاهُ زَعَمُوا وَأَتَرَعُوا
أَعْلَاهُ : عَشَلَتْ أَيْلَهُمْ .
وَأَتَرَعُ : وَالتَّرَاعُ : الْغَرِيبُ ، وَهُوَ أَيْضاً
الْقَبِيلُ . وَأَتَرَعُ : الَّذِي لَهُ سَيْفٌ ، قَالَ
الْمُرَادُ :

عَشَلَتْ زِيَادَتَهُمْ فِينَا حَتَّى
ضَمِنَ الْمَالُ وَالْوَلَدُ التَّرِيحَ
وَتَرَعُ الْقَبَائِلُ : غُرَبَاؤُهُمُ الَّذِينَ
يَجَاوِرُونَ قَبَائِلَ لَيْسَا مِنْهُمْ ، الْوَاحِدُ تَرِيعٌ
وَتَرَاعٌ . وَالتَّرَاعُ وَالْتَرَاعُ : الْغَرِيبُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : طَوْبَى لِلْغَرَامَةِ ! لَيْلٌ : مِنْ مُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : التَّرَاعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ ، هُوَ
الَّذِي تَرَعَ عَنْ أَعْلَاهُ وَعَشِيَهُ أَيُّ بَعْدَ وَقَابِ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَتَرَعُ إِلَى وَطِيءٍ ، أَيْ يَسْتَجَابِرُ
وَيَجِيلُ ، وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ أَيْ طَرَسَ لِمَنْهَاجَيْنِ
الَّذِينَ مَهْمَرُوا أَوَّلَهُمَا فِي اللَّهِ تَعَالَى .

وَتَرَعُ إِلَى مَرِي تَرَمُ أَرْوَاهُ يَتَرَعُ تَرَعًا
وَتَرَعَتْ بِأَعْرَافِهِ وَتَرَعَتْ وَرَعَهَا وَتَرَعَتْ إِلَيْهَا ،
قَالَ : وَتَرَعُ شَبَهَ جُرْعَ ، وَفِي حَدِيثٍ
الْقَدُوسِ : إِنَّمَا هُوَ مَرِي تَرَعَهُ ،

وَالْتَرِيعُ : الْغَرِيبُ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِي تَرَعُ
إِلَى مَرِي تَرَمُ ، وَكَذَلِكَ قَرَسَ تَرِيعٌ . وَتَرَعُ
فَلَانٌ إِلَى أَبِيهِ يَتَرَعُ فِي الشَّيْءِ أَيْ ذَهَبَ إِلَيْهِ
وَأَقْبَحَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدَّ تَرَعَتْ بِمَعْلٍ
مَا فِي التَّرَوَاءِ ، أَيْ جَنَّتْ بِمَا يُشْبِهُهَا .

وَالْتَرَاعُ مِنَ الْخَيْلِ : أَيْ رَمَتْ إِلَى
أَعْرَاقٍ ، وَاجْدَانُهَا تَرِيعَةٌ ، وَقِيلَ : التَّرِيعُ
عَنِ الْإِزِلِ وَالْعَطِلِ أَيْ الْفَرَسِ مِنَ أَيْدِي
الْغَرَامِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مِنْ أَيْدِي قَوْمِ
أَعْرَبِينَ ، وَجِيلَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ الْمُسْكَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَهِيَ مِنْ الشَّاءِ
الَّتِي يَتَرَعُ فِي حَيْرِ عَيْنِهَا قَتْلُ ، وَالوَاحِدَةُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَرِيعَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ طَيَّانٌ : أَنَّ
قَبَائِلَ مِنَ الْأَرَبِ شَجَا فِيهَا التَّرَاعُ أَيْ الْإِزِلَ
الْغَرَابِ تَرَعَوْهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٌ : مَالٌ لَكَ الْبَالِيَاءُ : قَدَّ
أَتَرَعَتْ نَاكِحًا إِلَى التَّرَاعِ ، أَيْ إِلَى
النِّسَاءِ الْغَرَابِ مِنْ حَتِيرِكُمْ .

أَتَا : عَلَيَّهَا . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا هَوَى حَتِيًا
وَتَرَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ : هَوِيَ إِلَيْهِ يَزَاعًا . وَتَرَعُ
الْمَلُوكُ مِنَ الْبَرِّ يَتَرَعُهَا تَرَعًا وَتَرَعُ بِهَا ،
كَلَامُهَا : جَلَبَهَا يَتَرَعُ فَأَتَى وَأَتَرَعَهَا ، أَتَدَّ
تَلَبَّ :

قَدَّ أَتَرَعُ الْمَلُوكُ تَقَطَّى بِالْمَدِّ
تَوَرَعُ مِنْ عِلِّهِ كَلَزَامِ الْقَرَسِ
تَقَطَّى : خَرُوجُهَا قِيلًا قِيلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ،
وَأَصْلُ التَّرِيعِ الْجَلْبُ وَالْقَطْعُ ، وَهِيَ تَرِيعُ
الْبَيْتِ رَوْحَهُ . وَتَرَعُ الْقَوْمُ إِذَا جَلَبَهَا . وَفِي
تَوَرَعُ وَتَرِيعُ : قُرْبَةُ الْقَرَسِ ، تَرِيعُ وَلاَوَاهُ
بِالْأَيْدِي تَرَعًا يَتَرَبُّهَا ، وَتَوَرَعُ حَتَّى لِمَعْمُولٍ
يَتَلَّ ذَكْرِي ، وَالْجَمْعُ تَرَاعٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : رَأَيْتُي أَتَرَعُ
عَلَى قَلْبِي ، مَعْنَاهُ رَأَيْتُي فِي النَّفْسِ أَسْتَحْيِ
يَدَيَّ مِنْ لَيْسٍ ، يُقَالُ : تَرَعُ يَتَرَعُ إِذَا اسْتَحْيَى
بِأَلْفِ حَقٍّ فِيهَا الرِّشَاءَ . وَجَمَلُ تَرَعُ : يَتَرَعُ
عَلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْبَرِّ وَجَدَهُ . وَالتَّرَعَةُ : رَأْسُ
الْبَرِّ الَّذِي يَتَرَعُ عَلَيْهِ ، قَالَ :

يَأْتِيَنَّ بِكُنَى حَامِرًا يَتَرَعُ النُّهْلَ
عَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالنَّهْلَ
قَامَ عَلَى مَتَرَةٍ زَلِجَ قَوْلُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : هِيَ صَفْرَةٌ تَكُونُ
عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ يَتَوَلَّوْنَ عَلَيْهَا السَّالِي ، وَالْعُقَابَانِ
مِنْ جَنَّتِيهَا تَصُدُّهَا ، وَهِيَ أَيْ تَسِي
الْقَبِيلَةَ .

وَقُلَانٌ قَرِيبُ الْمَرْغُولِ قَرِيبُ الْهَمَّةِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَأَتَرَعُ النَّبِيُّ بَعْدَهَا ، وَهِيَ
تَرَعُ الْإِنْسَانُ إِلَى أَعْلَاهُ وَابْتَعِدَ إِلَى وَطِيءٍ يَتَرَعُ
يَزَاعًا وَتَرَوَمًا : حَرٌّ وَطَافُ ، وَهُوَ تَرَوَعُ
وَالْجَمْعُ تَرَعٌ ، وَتَلَفَّ نَازِعٌ إِلَى وَطِيءٍ
يَتَرَعُهَا ، وَالْجَمْعُ تَوَرَعُ ، وَهِيَ التَّرَائِعُ ،
وَاجْدَانُهَا تَرِيعَةٌ . وَجَمَلُ نَازِعٌ وَتَوَرَعُ وَتَرِيعُ ،
قَالَ جَبِيلُ :

عَقَلْتُ لَهُمْ : لَا تَمْلُؤُنِي وَأَنْظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ الْمُتَصَوِّرِ كَيْفَ يَكُونُ ؟
وَأَتَرَعُ الْقَوْمُ هُمْ مَتَرَعُونَ : تَرَعَتْ أَيْلَهُمْ
إِلَى أَوَّلَاتِهَا ، قَالَ :

وَالْبَرِّ : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ . وَالْبَرِّ : الْمَهْدُ
مَهْدُ الصَّبِيِّ .
وَتَرِيعُ الْبَرِّ تَرِيعًا : عَلَا وَصَوَّتَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَى :

كَلَامَةُ يَتَرِيعُ الْبَرُّ فِي جَرِيرَتِهَا
تَرِيعُ خَطَامُ الْقَوْمِ يَتَرَعُ بِهَا النَّبْلُ
وَتَرَعُ عَنْ كَذَا أَيْ تَرَعُ . وَقَفَتْ التَّرَةُ أَيْ
الشَّهْوَةُ . وَفِي تَوَارِدِ الْأَرَابِيِّ : فَلَانٌ تَرِيعُ أَيْ
شَهْوَانٌ ، وَيُقَالُ : تَرَعُ وَفَرَادَتُهُ وَتَرِيعُهُ .

• لَرَعُ : تَرَعُ الشَّيْءُ يَتَرَعُهُ تَرَعًا ، هُوَ
مَتَرَعٌ وَتَرِيعٌ ، وَأَتَرَعَهُ فَاتَرَعُ : أَقْلَعَهُ
فَأَقْلَعُ ، وَفَرَقَ سَيِّدِي بَيْنَ تَرِيعٍ وَاتَرَعٍ
قَالَ : اتَرَعُ اسْتَلَبَ ، وَتَرَعُ حَوْلَ الشَّيْءِ
عَنْ مَوْجِبِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْإِسْلَابِ .

وَاتَرَعُ الرَّمْعُ : أَقْلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ . وَاتَرَعُ
الشَّيْءُ : أَقْلَعُ . وَتَرَعُ الْأَمِيرُ الْعَاطِلُ عَنْ
عَمَلِهِ : أَتَدَّ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّهُ إِذَا أَتَدَّ
قَدَّ أَقْلَعَهُ وَأَزَادَهُ . وَقَوْمُهُ فَلَانٌ فِي التَّرِيعِ
أَيْ فِي قَلَمِ الْحَيَاةِ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَرَعُ تَرَعًا
إِذَا كَانَ فِي السَّيْرِ بَيْنَ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ

هُوَ يَسُوقُ سَوْقًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَالتَّارِيعَاتُ
فَرَقًا وَالتَّارِيعَاتُ نَشْطًا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : تَتَرَعُ
الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ كَمَا يَفْرُقُ النَّازِعُ
فِي الْقَوْمِ إِذَا جَلَبَ الْوَرْدَ ، وَقِيلَ فِي
الْقَبْرِ : بَيَّ بِهِيَ الْمَلَائِكَةُ تَرَعُ رُوحَ الْكَافِرِ
وَيَتَنَبَّطُ فَيَسْتَدُ عَلَيْهِ أَسْرَ خُرُوجِ رُوحِهِ ،
وَقِيلَ : التَّارِيعَاتُ فَرَقًا الْقَبْرِ ، وَالتَّارِيعَاتُ
نَشْطًا الْأَوَاهِقُ ، وَقِيلَ : التَّارِيعَاتُ
وَالْتَّارِيعَاتُ التَّجَرُّعُ تَرَعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ
وَيَتَنَبَّطُ .

وَالْبَرِيعَةُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : غَضَبَةٌ
عَرِضَةٌ نَحْوُ الْيَلَقَعِ تَكُونُ مَعَ مَثَارِ السَّلِّ
يَتَرَعُ بِهَا النَّهْلُ الْوَاصِقُ بِالشَّهْدِ ، وَنَسِي
الْبَيْحِصِ .

وَتَرَعُ مِنَ الصَّبِيِّ وَالْمَرْءِ يَتَرَعُ تَرَعًا :
كَتَبَ وَالْمَرْءُ ، وَرِيْسًا قَالُوا تَرَعًا . وَتَرَاعَتِي
نَفْسِي إِلَى حَرَامِي تَرَاعًا : عَلَيَّتِي . وَتَرَعَهَا

وَيَقَالُ : عَلِمَ الْأَرْضُ تَنَزَّعَ أَرْضُ كَذَا
أَيُ تَعْمَلُ بِهَا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَى :
لَقَى بَيْنَ أَهْلِي وَجَرَّهَ نَارَعَتْ
جَالًا بَيْنَ الْجَانِبَاتِ الْأَوْدِ
وَالْمَتَرَةِ : الْقَرَسُ الشَّجَرَاءُ . وَنَزَعَ فِي
الْقَرَسِ يَنْزَعُ نَزْعًا ، مَدَّ بِالْوَرَقِ ، وَقِيلَ :
جَذَبَ الرِّقَّ بِالْمَهْمِ . وَالنَزْعَةُ : الرَّمَاءُ ،
وَأَجْنَدَهُمُ نَزَاعٌ . وَفِي مَثَلٍ : حَادَ الْمَهْمُ إِلَى
النَزْعَةِ أَيُ رَجَحَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَقَامَ بِإِصْلَاحِ
الْأُمُورِ لَهْلِ الْأَثَاءِ ، وَهُوَ جَمْعُ نَزَاعٍ . وَفِي
الْمُتَهَيِّزِ : وَفِي الْمَثَلِ عَادَ الرِّقُّ عَلَى
الْقَرَسِ ، مُضَرَّبٌ مَثَلًا لِلَّذِي يَهَيِّقُ بِذِكْرِهِ .
وَفِي خَلِيشٍ هَمَزٌ : لَنْ تَخُورَ قَرَى مَا دَامَ
صَاحِبُهَا يَنْزَعُ وَيَتَرَوَّى أَيُ يَجْلِبُ قَرَسَ وَيَبِ
عَلَى قَرِيْبٍ .

وَأَتَرَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : زَمَعَهُ بِهِ ، وَاسْمُ
السَّهْمِ الْوَرَقُ ، وَيَتَرَعُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
قَرَى لِيَنْزِلَ قَرْمًا فَهَرَى لَهُ
سَهْمٌ فَالْقَدْ طَرَبُوا الْمَرْجُ
قَرْمًا جَمْعُ يَارِهِ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : أَتَشَدُّ
الْجَوْرِيُّ حَمَلًا مِمَّا يَلِيْتُ : وَدَيْي فَالْقَدْ ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ .

وَالنَزْعُ أَيْضًا : السَّهْمُ الَّذِي يَرْمَى بِهِ
أَبَدًا مَا يَنْدُرُ عَلَيْهِ يُقَدَّرُ بِهِ الْفَلَكَةُ ، قَالَ
الْأَعْمَشُ :

هَوَّ كَالْمَرْجِ الْمَرْبِشِ بَيْنَ الشُّو
حَطَّ خَالَتْ بِذِي بَيْنِ الْخَالِي
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَرْجُ حَاشِدَةٌ لَا يَنْبَغُ لَهَا
إِنْسَاءُ هِيَ أَتْنَى حَاشِدَةٍ لَا يَخِرُّ لَهَا ، تَوَدَّ
وَتَدْخُلُ فِي الرُّطْبِ . وَاتَّزَعَ بِالْأَيْتِ وَالشَّمْرِ :
تَحَمَّلَ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَبَدَّ مَعَى آيَةٍ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ اتَّزَعَ مَعَى
جَيْلًا ، وَنَزَعَهُ مِثْلَهُ أَيُ اسْتَخْرَجَهُ .

وَمِنَازَعَةُ الْكَاسِ : مَعَامَلَتُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَكُمْ فِيهَا
وَلَا تَأْكُلُوهَا » أَيُ يَتَمَارَعُونَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
يَتَجَادَلُونَ . وَيَقَالُ : تَنَازَعُوا فُلَانٌ بَيْنَهُ أَيُ
صَافَحُوا . وَالنَّزَاعَةُ : الْمُصَافَاةُ ، قَالَ

الرَّاعِي :
يَنَازِعَتَا رَحْصَ الْبَنَانِ كَأْسًا

يَنَازِعَتَا هَذَابَ رَيْطٍ مُصَدِّ
وَالنَّزَاعَةُ : الْمَجَادَبَةُ فِي الْأَعْيَانِ
وَالْمَعَانِي ، وَيَتَنَزَّعُ الْحَفِيفُ : أَنَا قَرُوكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ فَلَا تَقْنَنَ مَا فُزْتُ فِي أَحَدِكُمْ
قَاتِلُوا هَذَا بَنِي أَيُ يَجْلِبُ وَيُوْعَدُ مِثِّي .
وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ :
الْخُصُومَةُ . وَالنَّزَاعَةُ فِي الْخُصُومَةِ :
مُجَادَبَةُ الْحَقِّ لِيَا يَتَنَازَعَ فِيهِ الْخُصْمَانِ .
وَقَدْ نَازَعَهُ نِزَاعَةً وَنِزَاعًا : جَانِبُهُ فِي
الْخُصُومَةِ ، قَالَ أَبُو مَرْثِلٍ :

نَازَعْتُ الْبَاهِيَةَ لَبْسِي بِمُقْتَصِرٍ
بَيْنَ الْأَحْوَالِ حَتَّى زِدْتِي لِيَا
أَيُ تَازَعُ لَبْسَ الْبَاهِيَةِ . قَالَ سَيُودِي :
وَلَا يَقَالُ فِي الْمَلَقَةِ قَرَعَتْهُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ
وَلَيْتَهُ .

وَالنَّزَاعُ : الْخُصَامُ . وَتَنَازَعُ الْقَوْمُ :
اِخْتَصَمُوا . وَيَتَنَزَّعُ نِزَاعًا أَيُ خُصُومَةً فِي
حَقٍّ . وَفِي الْحَفِيفِ : أَنَّهُ ، صَلَّى
بِرَأْسٍ لِمَا سَلَّمَ بَيْنَ صِلَاكِ قَالٍ : مَا لِي أَنْزَعُ
الْقُرْآنَ أَيُ الْجَانِبِ فِي قِرَائِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
بَعْضَ الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ خَلْفَهُ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ
فَنَفَخَهُ فَتَنَاهُ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ
خَلْفَهُ .

وَالنَّزَاعَةُ وَالْمَتَرَةُ : مَا يَرْجَعُ إِلَيْهِ الرِّجْلُ
بَيْنَ أَمْرٍ وَدَائِرَةٍ وَيَتَدَبَّرُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :
يَقُولُونَ وَهَلْ تَكْتَلِمُنَ أَبْنَا أَضْعَفَ بِنَزْعَةٍ ،
يَكْسِرُ الصَّحْمَ ، وَمَتَرَةً وَفَتْحُهَا ، أَيُ رَأْيَا
وَيَتَدَبَّرُ ، حَتَّى ذَلِكَ الْبَيْنَ الْكَسْبَتِي فِي مِثْقَلَةٍ
وَمِثْقَلَةٍ . وَقِيلَ : الْبِنَزْعَةِ قُوَّةُ عَزَمِ الرَّأْيِ
وَالْهَيْمِ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبِيدِ الرَّأْيِ : إِنَّهُ
لَجَبِدُ الْبِنَزْعَةِ . وَتَوَعَّزَ الْخَيْلُ تَنَزَّعَ : جَرَتْ
مَلَقًا (١) ، وَأَتَشَدُّ :

(١) قَوْلُهُ : « مَلَقًا » يَنْصَحُ الْعِلْمَ وَاللَّامَ :
النُّطْقَ الْوَاسِعَ فِي جَهْرِ الْخَيْلِ . وَهُوَ فِي الْأَمَلِ
وَالطَّبَاتِ جَمِيعًا « مَلَقَ » يَكْسِرُ الْعِلْمَ وَسَكُنَ
الْلامَ ، وَهُوَ غَرَفٌ ، فَالطَّلَقُ الْخَيْلُ مِنْ جِلْدٍ
وَالصَّبْبُ وَالْخِلَالُ .. وَهُوَ غَيْرُ الْمَلَقِ . [عِدَ اللَّهُ]

وَالْمَلَقُ : تَنَزَّعَ قَبَا فِي أَيْتِيهَا
كَالْمَرْبِشِ تَنَزَّعَ بَيْنَ الشُّوْبِ ذِي الْبَرْدِ
وَنَزَعَ الْمَرْبِشُ يَنْزَعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا : جَادَ
بِنَفْسِهِ .

وَمَتَرَةُ الشَّرَابِ : طِيبٌ مُطْفِقٌ ،
يُقَالُ : شَرِبْتُ طِيبَ الْمَتَرَةِ أَيُ طِيبُ
مُطْفِقُ الشَّرْبِ . وَقِيلَ فِي قَبُولِهِ تَمَاقُ :
« خِطَامُهُ مِثْلُ » إِثْمُهُ إِذَا شَرِبُوا الرَّحِيقَ فَتَنَى
مَا لِي الْكَاسُ وَأَقَطَعَ الشَّرْبَ أَنْتُمْ ذَلِكُ

بِرِجِّ الْمِسْلُو .
وَالنَزْعُ : انْتِهَارٌ مُقَدِّمٌ خَشَرَ الرُّأْسَ عَنْ
جَانِبَيْ الْجَبْهَةِ ، وَمَوْجُهُهُ الْمَتَرَةُ . وَقَدْ نَزَعَ
يَنْزَعُ نَزْعًا ، وَهُوَ أَتَقَرُّ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَالْأَسْمِ
النَّزْعَةِ ، وَأَمْرًا نَزْعًا ، وَقِيلَ : لَا يَقَالُ أَمْرًا
نَزْعًا ، وَلَكِنْ يَقَالُ زَعْرًا . وَالنَّزْعَانِ :
مَا يَنْصَحِرُ عَنْهُ الشَّرُّ مِنْ أَهْلِ الْجَيْشِ حَتَّى
يُصْعَدَ فِي الرُّأْسِ . وَالنَّزْعَانِ مِنَ الْجِيَادِ أَيْ
أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَاهُ وَارْتَفَعَ أَهْلِي شَرِّ صَاحِبِهَا .
وَفِي حَلِيشِ الْقَرْنِيِّ : أَسْنَى رَجُلٌ أَنْزَعَ .
وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْبَطِينُ
الْأَزْمُ . وَالْعَرَبُ نَجِبُ النَّزْعِ وَكَيْفَ الْبَلَاءِ
وَتَدَمَّ الْقَسَمُ وَتَشَامَهُ الْأَعْمُ ، وَتَزَعَمُ أَنْ
الْأَعْمُ الْقَفَا وَالْمَجِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْسًا ، وَيَتَنَزَّعُ
قَوْلُ عَبْدِ بَنِي خَشْرَمٍ :

وَلَا تَكْشِيهِ إِنْ رَفَى الدَّمَرُ بَيْنَ
أَهْلِ الْقَفَا وَالْوَيْطِ لَيْسَ بِأَزْمَا
وَأَنْزَعَ الرِّجْلُ إِذَا ظَهَرَتْ نَزْعَتَا .

وَوَعَزَ بِنَزْعَةٍ : نَحَسَهُ (عَنْ كِرَاعٍ) .
وَوَسَّمَ قَرَعَ وَنَزَعَ : حَرَّاسِي تَطْلُبُ
الْقَصْلَ ، وَيَعِي نَزَاعَ ، وَشَاءَ نَزَاعَ .
وَالنَزَاعُ مِنَ الرُّيَاسِ : عَيْنُ الْكُتْبِ ،
سَمِيَتْ زُرَّاعٌ لَا يَخْلُوفُ مَهَايَهَا .
وَالنَزْعَةُ : بَقْلَةٌ كَالْحَقِيرَةِ ، وَقَامَ مَتَرَعُ :
شَدُّ لِكْرَةٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّزْعَةُ تَكُونُ
بِالرُّومِ وَيَلْسُ لَهَا زَهْرٌ وَلَا شَرُّ ، تَأْكُلُهَا
الرَّيْلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ قِرْيَهَا ، فَوَذا أَكَلَتْهَا
اسْتَمْتَتْ أَبْنَاهَا عَيْثًا . وَرَأَيْتُ فِي التَّهْيِيزِ :
النَّزْعَةَ تَبْتِ مَرْوُونَ . وَرَأَيْتُ فَلَتَا مَتَرَعًا إِلَى

كَذَا أَيْ مُسْرَعًا نَازِعًا إِلَيْهِ .

وَنَزَعَ : النَّزْعُ : أَنْ تَنَزَعَ بَيْنَ قَوْمٍ فَخَصِمُوا بَيْنَهُمْ عَلَى بَعْضِ بَسَادٍ بَيْنَهُمْ . وَنَزَعَ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ وَيَنْزَعُ نَزْعًا : أَقْرَى وَأَقْسَدَ وَحَمَلَ بَيْنَهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَالنَّزْعُ : الْكَلَامُ الَّذِي يُقَرَّى بَيْنَ النَّاسِ . وَنَزَعَهُ : حَرَكَهُ أَدْنَى حَرَكَةٍ . وَنَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ وَيَنْزَعُ نَزْعًا أَيْ أَلْفَسَ وَأَغْرَى . وَقَوْلُهُ نَمَالٌ : وَدَابًا يَنْزَعُكَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ نَزْعًا فَاسْتَبَدَّ بِأَخِي ؛ نَزْعُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوَهُ وَنَفَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا يُسَوِّدُ لِلنَّاسِ بَيْنَ الْمَحَابِيثِ ، يَهْدِي إِلَيْهَا فِي قَلْبِهِ مَا يُغْيِيهِ عَلَى أَصْحَابِهِ ؛ وَقَالَ الرَّجُلُ : مَنَاهُ إِنْ نَالَكَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ أَدْنَى نَزْعٍ وَوَسْوَسَةٍ وَتَهَوَّنَ بِسِرِّكَ مِنْ الْإِجْحَالِ ، فَاسْتَبَدَّ بِأَخِي مِنْ شَرِّهِ وَأَغْرَى عَلَى حَكِيمِكَ . أَبُو ذَرٍّ : نَزَعَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَوَّلَتْ وَصَلَتْ كُلَّ مَلَأَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ بَيْنَهُمْ ، وَكَفَّلَكَ حَسَنَتْ وَاسْتَدَتْ وَأَزَلَّتْ .

وَقِي حَلِيدٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَمْ تَرَمْ الشُّكُوكَ بِتَوَازُعِهَا خَرِبَةً إِعَانَهُمُ التَّوَارُغُ ؛ جَمْعُ تَوَارُغَةٍ وَتَوَارُغُ : يَنْزَعُ وَهُوَ الطَّنُّ وَالْفَسَادُ . وَقِي الْحَبِيثُ : مِيَابُ الْعَوْلِيَةِ حِينَ يَلُحُّ نَزْعُهُ بَيْنَ الشَّيْطَانِ أَيْ نَفْسُهُ وَنَفْسُهُ .

وَنَزَعَ الرَّجُلُ يَنْزَعُهُ نَزْعًا : ذَكَرَهُ بِبَيْعِهِ . وَرَجُلٌ يَنْزَعُ وَيَنْزَعُهُ وَتَوَارُغُ : يَنْزَعُ النَّاسُ . وَالنَّزْعُ : شِبْهُ الْوُغْرِ وَالطَّنِّ . وَنَزَعَهُ بِكَلِمَةٍ نَزْعًا : نَفَسَهُ وَطَنَّ فِيهِ بِشَيْءٍ نَسَهُ . وَنَزَعَهُ نَزْعًا : طَعَنَهُ بِدَاوٍ رَمَسَ . وَقِي حَلِيدٌ أَبُو الرَّبِيعِ : فَزَعَهُ إِنْشَانٌ بَيْنَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ يَنْزِعُهُ أَيْ رَمَاهُ بِكَلِمَةٍ سَجَّ . وَأَذْرَكَ الْأَمْرَ بِتَرْيِيدِ أَيْ بِمُخَالَفَتِهِ (عَنْ مُطَّلِبٍ) . وَهَذَا لِلرَّجُلِ : الْجَزَعَةُ وَالْيَسَنَةُ وَالْيَزَعَةُ وَالْيَزَعَةُ وَالْيَزَعَةُ .

• نَزَفَ : وَزَعَتْ أَيْ بَارَتْ نَزْعًا إِذَا تَرَحَّمَتْ عَلَى ، وَزَعَتْ هِيَ ، يَصْدِي وَلَا يَصْدِي ، وَزَعَتْ

أَيْضًا ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَطْلَهُ . ابْنُ سِيدَةَ : نَزَفَ الْبَيْتَ يَنْزَعُهُ نَزْعًا وَأَزَلَّهَا بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، كِلَاهِمَا : تَرَحُّمًا . وَأَزَلَّتْ هِيَ : تَرَحَّتْ وَذَمَّتْ مَاوِدًا ، قَالَ كَيْدٌ :

أَرَمْتُ عَلَيْهِ كُلَّ وَطْءَةٍ جَوْدَةٍ
هَوَّشْتُ مَتَى يَنْزَعُ لَهَا اللَّهُ تَسْكِبِدَ
قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ جُنَى فَقَالَ : زَعَتْ الْبَيْتَ وَأَزَلَّتْ هِيَ لِقَائِهِ جَاءَ مَخْلَقًا لِلْمَادُو ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا قَطْلَ مُتَعَدِّينَ ، وَأَقْلَ قَتْلٍ مُتَمَدٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَ عِلَّةَ ذَلِكَ فِي شَقِّ الْبَيْتِ وَجَعَلَ الظُّلُمِ .

وَأَزَلَّتْ الْقَوْمَ : تَبَدَّ شَرَابُهُمْ . الْجَوْهَرِيُّ : أَزَلَّتْ الْقَوْمَ إِذَا اقْطَعَتْ شَرَابَهُمْ وَفَرَى : دَوَاهُمْ عَنْهَا يَنْزَعُونَ ، بِكَسْرِ الرَّايِ . وَأَزَلَّتْ الْقَوْمَ إِذَا ذَهَبَ مَا بِهِمْ وَأَقْطَعَتْ . وَيَزَّ تَرَبُّبٌ وَتَرُوبٌ : قِيلَ لِلَّهِ مَتْرُوقَةٌ . وَزَلَّتِ الْبَيْتَ أَيْ اسْتَقْبَلَتْ مَا عَاكَفَتْ . وَقِي الْحَبِيثُ : يَنْزِعُ لَا تَنْزِعُ وَلَا تَلَمُّ أَيْ لَا تَقْبَلُ مَاوِدًا عَلَى كَثْرَةِ الْإِجْحَالِ . أَبُو عِيْنَةَ : نَزَعَتْ عَيْرَهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَزَلَّهَا صَالِحِيهَا ، قَالَ الْمُبَاجِجُ :

وَصَرَحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ
وَأَزَلَّتْ الْعَيْرَةَ مِنْ لَأَتِي الْبَيْرِ
ذَمَّرَهُ : زَبَرَ أَيْ قَالَ لَهُ حَيْدٌ فِي الْأَمْرِ ؛ وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْبَيْارِ مَتْرَا
أَزْمَانٍ لَا تُسَبِّ شَيْئًا مَتْرَا
وَالنَّزْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَتِيلُ عَنِ اللَّهِ وَالْعَبْرُ بَيْنَ الْفَرَسِ ، وَالجَمْعُ نَزْعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُطْلَعُ مَوْزُونُ الْحَبِيثِ ابْنِهَا
تَطْلُعُ مَاةُ الزَّلْزَلِ فِي زَفْوِ الْحَدَرِ^(١)

وَقَالَ الْمُبَاجِجُ :

قَدْنٌ فِي الْإِيْرِيْنَ يَنْهَا تَوَا

وَالنَّزْعَةُ : مَا يَنْزَعُ بِهِ اللَّهُ ، وَقِيلَ : هِيَ دَلِيلٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُرْدٍ طَوِيلٍ ، وَيَنْصَبُ عُرْدٌ وَيَعْرِضُ ذَلِكَ الْعُرْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلِيلُ عَلَى الْعُرْدِ التَّصَوُّبِ وَيَسْتَقِي بِهِ اللَّهُ .

وَنَزَعَهُ الْحِمَامُ يَنْزَعُهُ وَيَنْزَعُهُ : أَسْرَحَهُ كَلَهُ . وَنَزَعَهُ دَمَهُ نَزْعًا ، هُوَ مَتْرُوفٌ وَتَرَبُّبٌ : هَرَبٌ . وَنَزَعُ فَلَانٍ دَمَهُ يَنْزَعُهُ نَزْعًا إِذَا اسْتَحْرَجَهُ بِمِجَالٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَعَهُ الدَّمُ يَنْزَعُهُ نَزْعًا ، قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْمُتَقَوِّبِ الَّذِي يَعْرِفُ مَنَاهُ ، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَوُ النَّزْعِ .

وَيُقَالُ : نَزَعَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْ كَبِدِهِ حَتَّى يَصْفَتَ . وَالنَّزْعُ : الصَّفَتُ الْحَالِطُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَوَلَّى قِيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَنْزِعُ الْكُرْبُ وَفِي لَاحِيَةٍ

كَانَسَا شَتَّ وَجْهَهَا نَزْعًا
فَإِنَّ ابْنَ الْأَرَابِيِّ قَالَ : يَقْنِي بَيْنَ الضَّمْنِ وَالْإِنْهَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ عِيْنَةُ : النَّزْعُ مَا الْجَرَحُ الَّذِي يَنْزَعُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ ؛ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْمُحَامِلِينَ حَتَّى كَانَتْ مَدْمَا مَتْرُوفًا . وَقَالَ النُّجَيْفِيُّ : أَذْرَكَ النَّزْعَ لَصَرَمَهُ مِنْ نَزْعِ الدَّمِ .

وَنَزَعَهُ الدَّمُ وَالْفَرَقُ : زَالَ عَقْلُهُ (عَنْ النُّجَيْفِيِّ) . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قَلَّتْ أَزْعُهُ . وَزَوَّلَتْ الْمَرَاةَ نَزْعًا إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى حَلِيلِهَا ، وَذَلِكَ يُزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَحَلَالًا طَوِيلًا .

وَنَزَعُ الرَّجُلِ دَمًا^(٢) إِذَا رَعَتْ فَخَرَجَ دَمُهُ كَمَا . وَقِي السَّلْتُ : فَلَانُ الْجَبِينِ مِنْ التَّزْوِينِ خَرَطًا وَأَجْبُنٌ مِنَ التَّزْوِينِ خَصْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرَجَ فَخَرَجَتْ حَتَّى مَاتَ ، وَقَالَ النُّجَيْفِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي الشَّجَاعَةَ ، قَلَّمَ رَأْيَ الْعَيْلِ جَعَلَ يَخْلُ حَتَّى مَاتَ مَكْنًا ، قَالَ : يَخْلُ بِمَعْنَى يَفْطَرُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا تَبَدَّدَ لِيُشْرِبِي

دَمُهُ كَسَى : حَتَّى سَالَ حَتَّى فَرَطَ .

(١) قوله : « مَوْزُونُ الْحَبِيثِ » كَمَا بِالْأَحْسَلِ هَذَا وَهَذَا الْكَلَامُ فِي مَادَةِ طَلْعَ : مَوْزُونُ الْحَبِيثِ يَدُلُّ مَا عَا ، وَقَالَ فِي التَّحْقِيقِ : مَوْزُونُ الْحَبِيثِ مَحْزُونُهُ .

الصَّوْبَرُ قَالَ: حَلَا بُنْفَى لِجَلِيلٍ قَدْ
أَغَارَتْ؟ قِيلَ لَهُ: يَوْمًا عَلَى جَهْدِ الْإِخْيَارِ:
هَلْيَوْ نَوَامِي الْمَلِكِ! فَمَا زَالِ يَقُولُ الْحَيْلُ
الْحَيْلُ وَيَقْرَعُ حَتَّى مَاتَ، وَقِيلَ:
الْمَرْثُوفُ هَذَا بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْغَلِيْبِ تَكُونُ
بِالْيَاقُوَةِ إِذَا سَبَّحَ بِهَا لَمْ تَزَلْ تَقْرَعُ حَتَّى
تَمُوتَ.

وَالزَّيْفُ وَالْمَرْثُوفُ: السُّكْرَانُ الْمَرْثُوفُ
الْمَعْقِلُ، وَقَدْ زُيْفَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْبَرِّ:
وَلَا يَصْدُقُونَ عَنْهَا وَلَا يَتَزَوَّنَ، أَيْ
لَا يَسْكُرُونَ، وَأَتَذَّ الْجَوهرِي الْأَعْيُودَ:
لَعَمْرِي لَيْتَ أَتَزَوَّنَ أَوْ صَحَبْتُ

لَيْسَ الشَّامِي كَتَمَ آلَ أَبِيرٍ!
شَرِبْتُمْ وَمَتَرْتُمْ وَكَانَ أَبِيرُكُمْ
كَلَامُكُمْ إِذَا مَا يَرْبُ الْكَاسُ مَدَارًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ أَبِيرُ بْنُ جَابِرِ الْجَلِيلِ
وَكَانَ تَمْرَانِيًّا. قَالَ: وَتَوَمَّ يَجْلِسُونَ الْمَرْثُوفَ
بَيْنَ الْمَرْثُوفِ الَّذِي قَدْ زُيِفَ دَمُهُ. وَقَالَ

الشَّامِي: زُيِفَ الرَّجُلُ، هُوَ مَرْثُوفٌ
وَزَيْفٌ، أَيْ سَكَّرَ نَسَبَ زَيْفًا، هُوَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَّا قَوْلُ الْفَرَسِيِّ فِي صِفَةِ
الْبُخْمِيِّ فِي الْجَنَّةِ: لَا يَبَا غَوْلٌ وَلَا هَمٌّ
عَنْهَا يَتَزَوَّنَ، قِيلَ أَيْ لَا يَجْلِسُونَ عَنْهَا
سَكْرًا، وَزُيِفَتْ: يَتَزَوَّنَ، قَالَ الْفَرَسِيُّ وَلَهُ
مَنْبَاهُ: يُقَالُ قَدْ زُيِفَ الرَّجُلُ قَسَتْ عَصَاهُ
وَأُزِفَ إِذَا ذَهَبَ مَقْلُهُ بَيْنَ السُّكْرِ، فَيَهْدَانِ
وَجَهْدَانِ فِي فِرَاعِهِ نَأْرًا يَتَزَوَّنَ، وَمَنْ قَرَأَ
يَتَزَوَّنَ فَمَعْنَاهُ لَا تَنْسَبُ عَقْلَهُمْ، أَيْ
لَا يَسْكُرُونَ، قَالَ الشَّامِيُّ فِي الْأَوَّلِ:
لَعَمْرِي لَيْتَ أَتَزَوَّنَ أَوْ صَحَبْتُ

قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي
عَلِيْشٌ حَتَّى يَسْتَحِفَّ عَرَفَهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ زَيْفٌ
وَمَرْثُوفٌ، قَالَ الشَّامِيُّ:

شَرِبَ الْمَرْثُوفُ يَرِدُ مَاءَ الْحَضَرِ
أَبُو عَمْرٍو: الزَّيْفُ السُّكْرَانُ،
وَالسُّكْرَانُ زَيْفٌ إِذَا زُيِفَ عَقْلُهُ. وَالزَّيْفُ:
الْمَحْمُومُ، قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ: الْحَضَرُ الْفَرَّةُ
فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا لِلْمَاءِ قَيْمُونٌ. وَزَيْفٌ

عَبْرَةٌ وَزَيْفُهَا: أَفْهَامُهَا. وَالزَّيْفُ الشَّيْءُ (عَنْ
الشَّامِي) قَالَ:

أَيَّامٌ لَا أَنْسَبُ شَيْئًا مَرْتًا
وَأَزِفْتُ الْقَوْمَ: لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ.
وَأَزِفَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ عِلْمُهُ أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ
أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ غِيْهَا، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ فَاعِلًا، هُوَ مَرْثُوفٌ، وَإِنَّا
كَانَ مَفْعُولًا، هُوَ مَرْثُوفٌ، كَأَنَّهُ عَلَى حَدِّ
الرَّائِدِ أَوْ كَأَنَّهُ وَضِعَ فِيهِ الْمَرْثُوفُ الْجَوهرِيُّ:
وَزُيِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ إِذَا انْقَطَعَتْ
حُجَّتُهُ.

الْبَيْتُ: قَالَتْ بِنْتُ الْجَلْتَدِيِّ مَلِكًا
عُصَانٍ جِنِّ الْبَيْتِ السُّلْخَاءَ طَلَبَهَا وَدَخَلَتْ
الْبَحْرَ فَصَلَحَتْ وَهِيَ تَقُولُ: زَاهِدُ زَاهِدٍ،
وَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ قَلْبًا، أَرَادَتْ الْوَفْقَ
لِلْمَاءِ وَلَمْ يَبْقَ خَيْرٌ غَرَقًا.

• نَزْلُهُ: النَّزَقُ: حَقَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَصِفَةٌ فِي
جَهْلِ وَحَقِّ. ابْنُ سِينَةَ: النَّزَقُ الْحَقَّةُ
وَالْعَاشِ، نَزَقَ، بِالْكَسْرِ، يَزِقُّ نَزَقًا، هُوَ
نَزَقٌ، وَالْأُنثَى نَزَقَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ الْعَاشِ
وَالْحَقَّةِ. وَنَزَقَ الرَّجُلُ إِذَا سَوَّى بِمَدِّ جِلْمٍ.
وَنَزَقَ الرَّجُلَانِ تَنَزَقًا وَمَزَقًا: تَنَاسَا،
الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ. وَنَزَقَ
وَالْمَزَاقُ: الْكَلَامُ الْكَلَامُ وَالنَّزَقُ. وَنَزَقَ
الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَزِقُّ نَزَقًا وَزَوْقًا إِذَا
قَرَأَ. وَنَزَقَ الْفَرَسُ وَأَتَزَقَ تَزَقًا إِذَا غَرَسَهُ
حَتَّى يَتَزَوَّنَ وَيَزِقَّ، وَفِي التَّهْلِيلِ: حَتَّى يَزِبَ
نَزَا. وَنَزَقَ فِي الْفَيْسَلِ وَأَمَزَقَ إِذَا أَرَقَّ فِيهِ
وَأَكْثَرَ.

وَالنَّزَقُ: مَلِكُ السَّهَابِ وَالْإِنَاءِ إِلَى وَاسِيهِ.
وَنَزَقَ الشَّيْءُ: امْتَلَأَ. وَيُقَالُ: حَطَّرَ
مَكَانًا كَلَامًا وَكَلَامًا حَتَّى تَزَقَتْ لِحَاؤُهُ أَيْ
امْتَلَأَتْ حُدُودُهُ. وَفَالَهُ زَيْقًا: دَيْقًا زَيْقًا،
عَنْ يَحْيَى.

وَالنَّزَقُ لَكُنَّ فِي النَّزَلِ، قَالَ الشَّامِيُّ:
وَيَقَالُ لَوْلَا مَا مَعَا لَمْ تَكُنْ تَرَى
عَلَى الْأَرْضِ إِنَّ قَانَتْ كَثِيرُ النَّبَاتِ

كَانَهَا عِدَلًا جَوَالِيًّا أَنْسَبَهَا
وَحَشَوَهَا بَيْنَ عَلَى غُلُوبٍ نَاهِي

• نَزْلُهُ: النَّزَقُ، بِالْكَسْرِ: ذَكَرَ الرَّوْلُ
وَالْهَبْ، وَلَهُ يَزْكَانُ عَلَى مَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ،
وَيُقَالُ يَزْكَانُ أَيْ قَبِيلَانِ، وَبِهِمْ مِنْ بَنِي
يَزْكَانَ وَاللَّاتِي قَرْنَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَأَنْشَأَنِي غُلَامٌ بَيْنَ بَنِي كَلْبٍ:

تَقَرَّضُ لَارِقُمُ قَرْنٌ وَاحِدٌ
تَقَرَّ يَزْلُكُ الْمَضْبُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُوْفِّ شَيْءًا، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي هُوَ الْحَرَّانُ فِي الْعَصَةِ، وَكَانَ قَدْ
أَمَدَى عِيَابًا لِحَالِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ

فِيهَا:
جَبِي الْعَامَ عُمَالُ الْخِرَاجِ وَجَبِي
مُحَلَّةُ الْأَذْيَانِ صَعْرُ الْفَوَازِ
وَجَبِي الدَّيْسِي وَالْقُدَّ حَتَّى كَانَا

كَسَامًا سُلْطَانًا يَبَابُ الْمَرَجِلِ
تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
سَاءَ بَيْنَ جَوَارِيهِ سَمُوَ الْمُحَافِلِ
سَيْحَلُ لَهُ يَزْكَانُ كَانَا قَفِيَّةً

عَلَى كُلِّ حَاسِنٍ فِي الْأَيَّامِ وَاعْلُو
وَسَكَنَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ النَّزَقُ، بِالْفَتْحِ
أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَبُّ لَهُ يَزْكَانُ،
وَكُلُّكَ الرَّوْلُ وَالْجَوَارِي وَالطَّحْنُ، وَجَمْعُهُ
طَحْنَانٌ، وَالْفَبُّ وَالزُّوْلُ رَجَسَانٌ، أَتَذَّ
أَبُو عُصَانٍ صَبْرًا بِنَاحِيَةِ لَامَرًا وَقَدْ
لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَيْجِهَا:

وَوَدَّتْ لَوْ أَنَّهُ حَسْبُ وَائِي
صَبِيَّةٌ كَلْبِيَّةٌ وَجَدًا عِلَاءًا (١)

أَرَادَتْ أَنْ لَا تَزِيغَهُ وَأَنَّهَا لَمْ تَزِيغْ شَيْئًا
وَعَلَّمَهُ وَدَلَّيْتُ فِي حَوَائِي أَمَّا ابْنُ بَرِّي
يَحْكُو فَاعِلُ أَنْ الْمُصْبِحَ أَتَذَّ فِي الزَّيْجَانِ
عَنِ الْكَبَائِي:

(١) قوله: وجدًا عِلَاءًا، فِي الطَّبَقَاتِ
جَمِيعًا وَجَدًا عِلَاءًا وَالصَّرَابُ مَا يَنْتَابُهُ، وَالْمُنَى
أَصَابَا خَطَرًا.
[عبد الله]

تَرْكُهُمْ لَا زَلَمَ قَرْنٍ وَاجِدٌ
تَقَرُّ أَيْرُ الصَّبِّ وَالْأَمْلُ وَاجِدٌ
قَالَ : رَمَاهُمُ بِالْبَيْتَةِ وَالْمَلِكُ وَالْقَطِيعَةُ
وَالْفَرَقِيُّ : قَالَ : وَيَقَالُ إِنَّ أَيْرُ الصَّبِّ لَهُ
رَأْسَانُ وَالْأَمْلُ وَاجِدٌ عَلَى خَلْقِهِ لِسَانُ
الْحَيَّةِ ، وَلِكُلِّ صَبِيٍّ مَسْكَنَانِ .
وَالْتَرْكُ : الطُّغْيَانُ بِالْتَرْكِ . وَالتَّرْكَ :
الرُّمَحُ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَحْوُ الْجَزَاقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ ، فَارِصِي
مَرْبُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصَاحَةِ ، وَهِيَ
قَوْلُ النَّبِيِّ :

مَعْرُ كَالْتَرْكِ الْمَطْرُودِ

وَقِي الْحَبِيشُ : أَنَّ جَيْسَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالتَّرْكِ ، وَاجْتَمَعَ
الْبَيَازُكُ ، قَالَ ذُو الرُّمُ : كَأَنَّهُ
أَلَا مِنْ لِقَابِهِ لَا يُزَالُ كَأَنَّهُ
بَيْنَ الرَّجُلِ شَكْتُهُ صُلُودُ التَّبَيَّازِكِ ؟

وَقِي حَبِيشُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ :
لِأَصْبَحُونَ وَإِنْ كَلَّتْ بَيَازِكُهُمْ
هِيَ جَمْعُ بَيَازِكٍ لِلرُّمَحِ الْقَصِيرِ ، وَحَقِيقَتُهُ
تَضْمِينُ الرُّمَحِ الْغَالِيَةِ . وَدَمْعُ بَيَازِكٍ : فُجُورٌ
لَا يَلْمُحُ (كَهَكَ قَلْبٌ) وَيُؤْمَلُ جَيْسَ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الدَّجَالَ .

وَتَرْكُهُ تَرْكًا : طَعَنَهُ بِالتَّرْكِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا تَرَفَّعَ وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ . وَالتَّرْكَ : ذُو
سِنَانٍ وَرَجْعٍ ، وَالْمَكَازِلُ لَهُ رَجْعٌ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .
وَالْتَّرْكَ : سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَدَمِيقُ
الْإِنْسَانِ بِغَيْرِ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ : تَرْكُهُ يَتَّبِعُ
مَا رَأَى مِنْهُ .

وَدَجَلُ تَرْكٌ : طَعَنَ فِي النَّاسِ ، وَفِي
الصَّحَابِ : دَجَلُ تَرْكٌ أَيْ حَبَابٌ .
أَبْرُؤُكُ : تَرْكْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَرَفْتُهُ . وَفِي
حَبِيشُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْإِبْدَالَ قَالَهُ :
لَيْسُوا بِزَوَافِينَ وَلَا مُجَبِّينَ وَلَا مُتَمَافِينَ ؛
التَّرْكَ : الَّذِي يَبِيبُ النَّاسَ . يُقَالُ : تَرْكْتُ
الرَّجُلَ إِذَا جِئْتُ ، كَمَا يُقَالُ : طَعَنْتُ عَلَيْهِ
وَفِيهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّرْكِ لِلرُّمَحِ الْقَصِيرِ . وَفِي
حَبِيشُ أَبِي عُرْوَةَ وَذَكَرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ مِنْ حَوْشِيٍّ

قَالَ : إِنَّ شَهْرًا تَرَكَهُ أَيْ طَعَنُوا عَلَيْهِ
وَعَابَوْهُ .

• نَزَلَ : التَّرُولُ : الْحُولُ ، وَقَدْ تَرَلَّهُمْ وَتَرَلَّ
عَلَيْهِمْ وَتَرَلَّ يَوْمَ بَيْرُؤَ وَلَا وَمَتَرًا وَمَتَرًا ،
بِالْكَسْرِ شَاءُ ، أَتَشَدَّ قَلْبُ :

إِنَّ ذَكَرْتَكَ الدَّارَ مَتَرَلَهَا جُمْلٌ

أَرَادَ : إِنَّ ذَكَرْتَكَ تَرُولَ جُمْلٍ بِهَا ، الرُّفْعُ
فِي قَوْلِهِ مَتَرَلَهَا صَحِيحٌ ، وَأَنْتَ التَّرُولُ حِينَ
أَصَابَهُ إِلَى مَوْتٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : تَقْبِيهِ
إِنَّ ذَكَرْتَكَ الدَّارَ تَرُولَهَا جُمْلٌ ، فَجُمْلٌ
طَائِلٌ بِالتَّرُولِ ، وَالتَّرُولُ مَقُولٌ ثَلَاثُ
بَيْرُؤَتِكَ .

وَتَرَلَّهُ وَتَرَلَّ وَتَرَلَّ بِمَعْنَى : قَالَ
سَيَبَوِي : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ بَيْنَ تَرَلْتُ
وَأَرَلْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْفَرَقَ ؛ قَالَ
أَبِي الْحَسَنِ : لَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ تَرَلْتُ
وَأَرَلْتُ إِلَّا صِيغَةَ الْكُفْرِ فِي تَرَلْتُ فِي قِيَامِهِ
أَبْنِ سَعْدٍ : وَارْتَلَّ الْمَلَائِكَةُ تَرَلَةً ؛
أَرَلُ : كَتَلُ ، وَقَوْلُ ابْنِ جُنَى : الْمَضَامُ
وَالْمَضَامُ إِلَيْهِمْ فَتَضَمُّهُ وَلِي كُفْرٍ بَيْنَ تَرَلَتْنَاهُمْ
كَالْإِسْمِ الْوَاحِدِ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ تَرَلَةٍ مِمَّا لَهُ
أَرَادَ لِلْمَضَامِ وَالْمَضَامِ إِلَيْهِ تَرَلَاتٍ فِي
وَجْهِهِ كَتَبَهُ مَرَّةً الْإِسْمُ الْوَاحِدِ ، فَكُنِيَ
بِالتَّرَلَاتِ عَنْ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ ، أَلَا تَرَى
أَنَّ الْمَضَامَ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَغَيَّرَ الْأَوْرَاقُ
وَكَثُرَتْهَا ؟ مِمَّا أَنْ ابْنَ جُنَى تَسَمَّحَ بِهَذَا تَسَمَّحَ
تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ ، فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الرَّبِّ فَلَا
وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا .

وَالْتَرَلُ : الْمَتَرَلُ (عَنْ الزَّجَاجِ) وَبِذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَجِئْنَا جَهَنَّمَ لِكُفَّارَيْنِ
تَرَلًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ حَزْرَجٌ : وَجِئْتُ
تَجْرِي بَيْنَ تَحِيَّةِ الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا تَرَلًا بَيْنَ
عَالِي اللَّهِ ؛ قَالَ : كَمَا مَضَى مَرَكْتُ لِقَوْلِهِ
خَالِدِينَ فِيهَا لِأَنَّهُ خَلَدَهُمْ فِيهَا إِزَالَهُمْ فِيهَا .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَجِئْتُ الْيَهُودَ تَرَلًا ؛
قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ تَرُولِ النَّاسِ تَغَيُّبُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ : مَا وَجِئْنَا عِنْدَكُمْ تَرَلًا .
وَالْمَتَرَلُ : يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَالزَّيَّ : التَّرُولُ
وَهُوَ الْحُولُ ، تَقُولُ : تَرَلْتُ تَرُولًا وَمَتَرًا ،
وَأَشَدُّ أَيْضًا :

إِنَّ ذَكَرْتَكَ الدَّارَ مَتَرَلَهَا جُمْلٌ
بَكَيْتُ لَمَعِ الْعَيْنِ مُتَحَيِّرٌ سَجَلٌ ؟
نَصَبَ الْمَتَرَلُ لَهُ مَصْرُورٌ .

وَاتَرَلَهُ غَيْرُهُ بِاسْتِزْلَامِهِ بِمَعْنَى ، وَتَرَلَهُ
تَتَرَلًا ، وَالتَّتَرَلُ أَيْضًا : التَّتَقُّبُ . وَالتَّرُولُ :
التَّرُولُ فِي مَهَلٍ . وَفِي الْحَبِيشِ : إِنَّ اللَّهَ
تَمَالَى وَتَقَدَّسَ بِتَرَلِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ،
وَالْتَّرُولُ وَالصُّعُودُ وَالْمَرْكَةُ وَالْمَكُونُ بَيْنَ
صِيغَاتِ الْأَسْمَاءِ ، وَهَذَا حَزْرَجٌ يَتَمَالَى عَنْ
ذَلِكَ وَيَقْتَضِي ، وَالْمَرَادُ بِتَرُولِ الرَّحْمَةِ
وَالْإِتِّكَالِ الْأَلْبُوبِ وَفَرِيهَا بَيْنَ الْعِيَادِ
وَتَغْيِيصِهَا بِالْأَيْلِ وَبِالْأَيْلِ الْأَجِيرِ مِنْهُ لَأَنَّهُ
وَقَدْ تَجَهَّجَ وَخَفَّفَ النَّاسَ عَنْ يَتَرَمَّسُ
لَتَحْسَنَ رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَعِنْدَهُ ذَلِكَ تَكُونُ التَّيَّةُ
خَالِصَةً وَرَافِعَةً إِلَى اللَّهِ حَزْرَجٌ وَفَرِيهَا ،
وَذَلِكَ مَقِيَّةُ الْقَوْلِ وَالْإِجَابَةِ . وَفِي حَبِيشِ
الْجَهَادِ : لَا تَتَرَلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَتَرَلُهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، أَيْ إِذَا طَلَبَ الْعُلُوَّ
بَيْنَكَ الْأَمَانُ وَالذَّمَامُ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ
فَلَا تَطْلُوعُ ، وَأَعْطُوهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ
رَبَّنَا نَحْطِي فِي حُكْمِ اللَّهِ تَمَالَى وَلَا تَهَيَّ بِهِ
قَاتِلُ . يُقَالُ : تَرَلْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا تَرَكَتُهُ
كَأَنَّكَ كُنْتَ مُسْتَعِلاً عَلَيْهِ مُسْتَعِلاً .

وَمَكَانٌ تَرَلٌ : يَتَرَلُ فِيهِ كَثِيرًا (عَنْ
الْبُخَارِيِّ) .

وَتَرَلٌ بَيْنَ حُلُوٍّ إِلَى سَفَلٍ : انْتَحَلَرُ .
وَالْتَّرَالُ فِي الْعَرَبِيِّ : أَنْ يَتَرَلَّ
الْقَرِيقَانِ ، وَفِي الْمُسْكَمِ : أَنْ يَتَرَلَّ الْقَرِيقَانِ
عَنْ لِيْلَمَا إِلَى خِيْلَمَا يُقَارِبُوهُمَا ، وَقَدْ
تَنَازَلَا .

وَتَرَالٌ وَتَرَالٌ أَيْ تَرَلٌ ، وَكَذَا الْإِنْسَانُ
وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ بِقَلْبٍ وَاجِدٍ ، وَاسْتَحَاجَ
الشَّخْصَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَالَهُ :

لَقَدْ عَلِمْتُمْ خَيْلٌ بِمَوْقَانِ تَتَنِي

أَنَا الْقَارِسُ الْخَالِي إِذَا قِيلَ نَزَلَ ١٥

الْجَوهرِيُّ : وَنَزَلَ يَنْزِلُ قَلَامٌ بِمَعْنَى

أَنْزَلَ : وَهُوَ مُعْدُولٌ عَنِ الْمَنَازِلَةِ ، وَلِهَذَا أَهَلُّ

الشَّاعِرِ يَقُولُونَ :

وَلَيْسَ حِشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيتَ نَزَالًا وَلَوْ فِي الدَّخْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُطْلَقُ لَزِيذُ الْخَيْلِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنْ سَيْحِي

كَرِيمُهُ كَلَّمَا دُعِيتَ نَزَالًا

وَقَالَ جَرِيَّةُ الْقَتَمِيّ :

عَرَضْنَا نَزَالًا فَلَمْ يَنْزِلُوا

وَكَانَتْ نَزَالًا عَلَيْهِمْ أَطْمَ

قَالَ : وَقَوْلُ الْجَوهرِيِّ نَزَالًا مُعْدُولٌ مِنْ

الْمَنَازِلَةِ ، بِدَلٍّ عَلَى أَنَّ نَزَالًا بِمَعْنَى الْمَنَازِلَةِ

لَا بِمَعْنَى النَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ : وَيَقْرَأُ

ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا

يَسْلُكُونَ أَوْطَانَهُ الْقَرَاهِمَ مِثْلًا

لَقَدْ دُخِرَ نَزَالًا فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلِ

وَعَلَامٌ أَرَكَبُهُ إِذَا لَمْ أَتَزَلْ ؟

وَصَفَّ قَرْمَهُ بِحُسْنِ الطَّرَادِ فَقَالَ : وَعَلَامٌ

أَرَكَبُهُ إِذَا لَمْ أَتَزَلْ الْأَبْطَالُ عَلَيْهِ ؟ وَكَذَلِكَ

قَوْلُ الْأَخِي :

لَمْ أَذْخِرِ النَّعْمَاءَ جِندَ الْإِبِلَةِ

إِذَا أَنَا لَمْ أَتَزَلْ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ ؟

فَهَلُمَا بِمَعْنَى الْمَنَازِلَةِ فِي الْحَرْبِ وَالطَّرَادِ

لَا شَيْءَ : قَالَ : وَيُطْلَقُ عَلَى مَنْ نَزَلَ فِي

قَرْنِهِ : فَدَخَرُوا نَزَالًا بِمَعْنَى الْمَنَازِلَةِ خَوْفَ

النَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ قَوْلُهُ :

وَعَلَامٌ أَرَكَبُهُ إِذَا لَمْ أَتَزَلْ ؟

أَيُّ وَلَمْ أَرَكَبُهُ إِذَا لَمْ أَطْلُقْ عَلَيْهِ أَيْ فِي حَيْضِ

عَدُوٍّ يُقَالُ عَلَيْهِ ، وَلِذَا جَلَّتْ نَزَالًا بِمَعْنَى

النَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ صَارَ الْمَعْنَى : وَعَلَامٌ

أَرَكَبُهُ حِينَ لَمْ أَتَزَلْ إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ :

وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ حِينَ لَمْ يَتَزَلْ هُوَ رَاكِبٌ فَكَانَتْ

قَالَ : وَعَلَامٌ أَرَكَبُهُ أَيْ حِينَ أَنَا رَاكِبٌ ؛

وَلَوْ أَنَّ وَصْفًا يَجْرِي ذِكْرُ قَوْلِ ذَهَبٍ :

وَلَيْسَ حِشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيتَ نَزَالًا وَلَوْ فِي الدَّخْرِ

الْأَخَرَى أَنَّهُ لَمْ يَنْسَحْ بِتَزُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ

خَاصَّةً بَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ ؟ وَلَا يُنْصَحُ الْمَلُوكُ

بِجَلِّهِ هَذَا ، وَمَعَ هَذَا قَالُوا فِي صِفَةِ الْقَرْمِ

بَيْنَ الصَّفَاتِ الْجَلِيلَةِ وَلَيْسَ تَزُولُهُ إِلَى الْأَرْضِ

مِمَّا يُنْصَحُ بِهِ الْقَرْمُ ، وَأَيْضًا قَالُوا النَّزُولُ

إِلَى الْأَرْضِ هُوَ الْعِلَّةُ فِي الرُّكُوبِ .

وَلِي الْحَيْثُ : نَازَلْتُ رَيْسِي فِي كَذَا أَيْ

رَاجَعْتُ وَسَالَتْهُ بَرَاءٌ بِدَرَجَةٍ ، وَهُوَ مُطَاعَةٌ بَيْنَ

النَّزُولِ عَنِ الْأَمْرِ ، أَوْ بَيْنَ النَّزُولِ فِي الْحَرْبِ .

وَالنَّزِيلُ : الضَّيِّقُ ، وَقَالَ :

تَزِيلُ الْقَوْمِ أَطْعَمَهُمْ حَقُوقًا

وَصَحَّ لِقَاءُ فِي حَقِّ النَّزِيلِ

سَيِّبِي : وَدَجَلُ تَزِيلِ نَزَلَ . وَأَتَزَلُ

الْقَوْمَ : أَرْزَلُهُمْ .

وَالنَّزَلُ وَالنَّزَلُ : مَا هِيَ لِلضَّيِّقِ إِذَا تَزَلَّ

عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لَحَسَنَ النَّزُولِ وَالنَّزَلِ

أَيُّ الضَّيِّقِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ :

فَجَعَلَتْ يَتَرُ لِلنَّزَالِ أَرْضَهَا

قَالَ : أَرَادَ لِيُضَافَ النَّاسِي ، يَقُولُ : هُوَ

يُخَفُّ لِيَذَلَّ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَرْنِهِ

[تَمَالَى] : أَذَلَّكَ خَيْرٌ تَزَلًا أَمْ شَجَرَةً

لِقَوْمٍ ؟ يَقُولُ : أَذَلَّكَ خَيْرٌ فِي بَابِ

الْأَزْوَالِ الَّتِي يَخْفُتُ بِهَا وَتُسَكَّنُ سَهْمُ الْأَهْلَةِ

أَمْ تَزَلُ أَهْلُ النَّارِ ؟ قَالَ : وَمَعْنَى أَقْسَمْتُ لَهُمْ

تَزَلُهُمْ أَيْ أَقْسَمْتُ لَهُمْ غِيَاظَهُمْ وَمَا يَصْلُحُ بِهِ

أَنْ يَتَزَلُوا عَلَيْهِ . الْجَوهرِيُّ : وَالنَّزَلُ مَا يُضَا

لِلنَّزِيلِ ، وَالْجَبَّارُ : الْأَكْرَبُ . وَفِي

الْحَيْثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَزَلُ الشَّهَادَةِ

النَّزَلُ فِي الْأَمَلِ : تَقَى الضَّيِّقِ وَتَقَسَّمُ

زَايَهُ ، يُرِيدُ مَا لِلشَّهَادَةِ جِندَ لِقَاءِ بَيْنَ الْأَجْرِ

وَالْقَوَابِ ، وَمَعْنَى حَلِيتُ الدَّعَاءَ لِلضَّيِّقِ :

وَأَكْرَمَ زَلَّهُ .

وَالنَّزَلُ : الْإِثْلُ ، تَقُولُ : أَتَزَلِي مَرْثَلًا

مُارِكًا .

وَتَزَلُ الْقَوْمَ : أَتَزَلُهُمُ الْمَنَازِلَ . وَتَزَلُ

فُلَانٌ حَيْرَهُ : قَدَّرَ لَهَا الْمَنَازِلَ . وَقَوْمُ تَزَلُ :

نَازِلُونَ .

وَالْمَرْثَلُ وَالْمَرْثَلَةُ : مَوْضِعُ النَّزُولِ . قَالَ :

ابْنُ سِيَدِهِ : وَحَقِّي اللَّحْيَانِ مَرْثَلًا يَسُومُ

كَلَامًا : قَالَ : أَرَادَ بِمَعْنَى مَوْضِعِ تَزُولِنَا : قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَهْ عَلَى نَفَقَةٍ ، وَقَوْلُهُ :

دَرَسَ اللَّتَا بِمَتَالِحِ قَابَلَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَدَّثَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ

الْأَخَصِيِّ :

أَسْتَمَتْنَا بِأَرْضِي مَا يَطْلُهَا

يُصَلِّوهُنَّ لَهُمْ إِلَّا الْبَصْرَةَ الْجَدُّ

أَرَادَ : أَسْتَمَتْنَا مَنَازِلَهَا فَحَدَّثَ ، قَالَ :

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَتَالِحِهَا فَحَدَّثَهَا ، وَلِذَا

كَانَ كَذَلِكَ فَلَا حَذَرَ الْجَوهرِيِّ . وَالنَّزِيلُ

الْمَنْهَلُ وَالْمَدَارُ ، وَالْمَرْثَلَةُ يَطْلُهَا : قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

أَمَرْتَنِي مِمَّنْ سَلَامٌ مَلِكًا

هَلْ الْأَرْضُ اللَّائِي مَقِينٌ رَوَيْعُ ؟

وَالْمَرْثَلَةُ : الرِّثْيَةُ ، لَا تَجْمَعُ . وَاسْتَمَرَّتْ

فُلَانٌ أَيْ حُلًّا مِنْ مَرْثِيٍّ . وَالْمَرْثَلُ :

الدَّرَجَةُ . قَالَ سَيِّبِيُّ : وَقَالُوا هُوَ مَوْضِعُ مَرْثَلَةِ

الشَّعَابِ ، أَيْ هُوَ يَنْتَلِجُ الْمَرْثَلَةَ ، وَكَذَلِكَ

حَدَّثَ كَمَا قَالُوا دَخَلَتْ اللَّيْلَ وَفُجِعَتِ النَّهْمُ

لِلْمَرْثَلَةِ الْمَكَانِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا ،

بِمَعْنَى مَرْثَلَةِ الشَّعَابِ ، وَمَعْنَى مِنَ الظُّرُوبِ

الْمُخَصَّصَةِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْهَا غَيْرُ

الْمُخَصَّصَةِ . وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ الْجَدِّي : أَنَّ

أَبَا بَكْرٍ أَتَاهُ أَبَا جَبَلٍ الْجَدِّي فِي مَرْثَلَةِ الْأَبْرِ

وَأَصْحَابُ قَبِيصَةَ مِنَ الْيَمَامَةِ .

وَالْمَرْثَلَةُ : مَا يَتَزَلُّ الْفُضْلُ مِنْ الْمَاءِ ،

وَحَسَنُ الْجَوهرِيِّ قَالَهُ : الْمَرْثَلَةُ ، وَالْقَسَمُ ،

مَاءُ الرَّجُلِ . وَقَدْ أَتَزَلَّ الرَّجُلُ مَعَهُ إِذَا

(١) قوله : لقد علمت خيلٌ بموقانٍ تتني

الأصل بسمير الكل ، وأقدمه يفوت عند الحكم

حال مرقان للشاخ ضمن أيات يمدح بها غيره بلفظ .

وقد علمت خيلٌ بموقانٍ أنه

هو القارس الخالي إذا قيل نزل

جامع، والمرأة تستزل ذلك. والنزلة: البدة الواحدة من النزول.

والنزال: الشديدة. تقول بالقوم، وجمعها النزال. المحكم: والنازلة الشدة من شدايد النهر تنزل بالناس، نال الله العلية.

التهذيب: يقال تنزلت الرحمة المحكم: نزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما على المثل. ونزل به الأمر: حل، وقوله انزلتم قلب: اعز على بأن تكون علينا.

أو أن يكون بك السلام نزالاً جملة كالنزل من الناس، أي وأن يكون بك السلام نزالاً. ونزل القوم: أقوا.

يحيى قال ابن جرير: وأما أنزلت إن المنازل ما تجمع الصبي أي نزلتني، وقال حابر بن القليل:

أنزلت أسما أم غير نازلة؟

أبي نزا ما أنزلت لاجله والنزل: الربع والفضل، وكل ذلك النزل.

المحكم: النزل والنزل، بالتحريك، ربع ما يزرع أي زكاه وبركه، والجمع أزال، وقد نزل نزالاً. وطام نزل:

دورق، وقيل: مباركة (الأخيرة من ابن الأعرابي). وطام قليل النزل والنزل، بالتحريك، أي قليل الربع، وتكثر النزل والنزل، بالتحريك، وأرض نزل: زاكاة

الربع والكلأ. وقيل: نزل: كليل. ودخل دورق: كثير الفضل والعطاء والبركة. قال

أبيد:

وَلَنْ تَعْمَلُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثاً مُجِياً وَذَا نَزْلٍ عِنْدَ الرُّيَّةِ بِأَوْلا

والنزلة: كالزكام، يقال: به نزلة، وقد نزل^(١).

وقوله من وجل: «ولقد راه نزلة

(١) قوله: «وقد نزل» هكذا ضبط بالقلم في الأصل والصلح، وفي القاموس: وقد نزل كمل.

أخرى؛ قالوا: مرة أخرى.

والنزل: المكان الصلب السبع السيل. وأرض نزلة: تسيل من أدنى مطر.

ومكان نزل: سبع السيل. أبو حنيفة: واد نزل يسيله القليل العين من الله. والنزل:

المطر. ومكان نزل: صلب شديد. وقال أبو عمرو:

مكان نزل واسع بيد، وأشد: وإن حدى منها انقال الثقل

في حن: صلبك الثقل نزل وقال ابن الأعرابي: مكان نزل إذا كان

مجالاً مرتاً، وقيل: النزل من الأودية الصقيع بها. الجريرى: أرض نزلة ومكان

نزل بين النزال إذا كانت تسيل من أدنى مطر يصلحها، وقد نزل، بالكر، وحط نزل

أي مجع. ووجلت القوم على نزلهم أي

منزلهم. وتركت القوم على نزلهم، ونزلهم، أي على استقامه أسوارهم من

سكناهم، زاد ابن سيده: لا يكون إلا في حسن الحال.

ومنزل بن فرمان^(٢) من شمرهم، وكان منزل من أباء قال في:

جزت رجح يني وبين منازل جزاء كما يستخير الكلب طالته

فمن منزل أبه خليج فقال في: تظلمني مالي خليج وعقني

على حين كانت كالجنى عظامي

• لونه: النزلة: مروة. والنزلة: النباح، والاسم النزلة. ومكان نزه

ونزبه، وقد نزه^(٣) نزاة ونزاية، وقد

(٢) قوله: «ومنزل بن فرمان» ضبط في الأصل بضم الميم، وفي القاموس بضمها، وجارية

فرسه: هو بضع الميم كما يفتخ بملأه وسهم من ضبط بعضها هـ. وفي الصافي، وهو منزل

ويغزل بالخم وضعها.

(٣) قوله: «وقد نزه» من باب كرم وصب، كما في الصباح، لا كما قال الجدي كرم وضربه

نزعت الأرض، بالكر، وأرض نزه ونزعه بيده عتبة نازية من الأبداء والياو

والعق: الجريرى: ونزجها نزه في الرض، وأصله من البعد، وقد نزهت

الأرض، بالكر. وقال: غلبنا متجزيين إذا تباعدوا عن الجيا. وهو يتز عن الشيء

إذا تباعد عنه. ول حبيب عمر، رضي الله عنه: الجاية أرض نزه أي بيده عن

الرباء. والجاية: قرية يمشق ابن سيده: ونزعه الإنسان خرج إلى الأرض النزهة،

قال: والعامة يقعون الشيء في غير موضعهم ويظنون يقولون خرجنا نزهة إذا خرجوا إلى

السائين فيجعون النزه الخروج إلى السائين والخير والأراضي، وإنما النزه الناحية عن

الأرباض والياو حيث لا يكون ماله ندى ولا جمع ناس، وذلك بين البادية، وبته

قيل: لأن نزهة من الأقدار وبته نفسه عنها أي يبعد نفسه عنها، وبته قول أسامة

ابن جندب الهذلي:

كاسم نزه على حلقه يترد عن كجيو النبا

أفب رابع يترد الله إلا أقبيا ولا ير الله إلا أقبيا

وعده: إلا أقبيا، أي ما تباعد عن القلا من البياو والأرباض. ول حبيب

عائمة، رضي الله تعالى عنها: صنع رسول الله، شيئا فرعن فيه فنه عنه

قوم، أي تركه وأبعد عنه ولم يسلوا بالروضة في. وقد نزه نزهة ونزها إذا

بعد.

• ودخل نزه الحلق ونزه نازة النفس: عفيف محكم يصل وجهه ولا يخالط البيوت

نضبه ولا ماله، والجمع نزهة ونزهرن نزهة، والاسم نزه والنزاهة. ونزه نفسه

عن القبيح: نضها. ونزه الرجل: أباعه عن القبيح. والنزاهة: البعد عن السوء.

• وإن فلانا نزه كرم إذا كان بعيداً من الناس، وهو نزه الحلق. وفلان نزه عن

القوم.

ملائكة الأخلاق أي يرتفع عما يأم منها
الأزهرى : التزه وله نفسه من الشيء تكبراً
ورغبة عنه .

والترتبه : تسبب الله عز وجل لإنعامه
عسا يقول المشركون : الأزهرى : ترتبه الله
تبعده وتنفسه عن الأنداد والأشياء ، وأما
قيل للقلاد أي تأت من الرشد والسياسة وترتبه
لإعماها عن غمى الدنيا ويؤان الغنى وروى
البحار وقفاه الهول . وفي الحديث : كان
يصلى بين الليلين ثلاثين راقية فيها ترتبه الله
ترتبه : أصل التزو اليه ، وترتبه الله ترتبه
عما لا يجوز عليه من القاصص ، ورتبه
الحديث في تفسير سبحانه الله : هو ترتبه
أي ليعاذه من السيئ والقصص ، ورتبه حديث
أي هروء ، ورتبه الله عنه : الإيعان تره ،
أي يبعد من الصالحين . وفي حديث
المعبدى في تيره : كان لا يستتره عن الولد
أي لا يستتر ولا يظهر ولا يستجده .
قال ضر : ويقال هم قوم أتوا أي
يستزون عن الحرام ، الواحد ترتبه على شيء
وأنداه . وجعل ترتبه وتره : روع .

ابن سيده : متى لم له ثم رتمها ترما
بإعماها من الماء . وهو يرتفع من الماء أي
يمر . وكان ترتبه أي بعيد .

وتزها بجرهم من التزهم : تبعادوا .
وهذا مكان ترتبه : خلافاً بعيد عن الناس
ليس فيه أحد فأتوا فيه حرمكم . وزه
الغلا : ما تبعها منها من الماي والأرايش .

• نزا : التزو : الوثبان ، ورتبه تز التيسر ،
ولا يقال إلا للقاء والوثاب والفرق في معنى
السواء . وقال الفراء : يقال لفلان
ثوبى عند السواء . ويقال لفلان : إنه
لكثير التزاه أي التزو . قال : وحكى
الكسائي التزه ، بالكسر ، والمهله من
الهبذيان ، يضم الهاء ، وزا الذكر على
الأنثى نزا ، بالكسر ، يقال ذلك في الحلق
والظلم والسيار ، وأزاه فيه وزاه ترتبه .

وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : أوتوا
الأترى الحمر على الخيل ، أي تحمليها
عليها للنسل . يقال : تزوت على الشيء أتر
تزوا إذا تزيت عليه ، قال ابن الأثير : وقد
يكون في الأجسام والمعادن ، قال
الخطابي : يشبه أن يكون المعنى فيه ، والله
أعلم ، أن الحمر إذا حملت على الخيل قل
عندها وانقطع نسائها وتمثلت منافعها ،
والخيل يحتاج إليها للركوب ولإفكس
والغلب ولجهاد وإخراج الغنائم ، ولحمها
مأكول وشي ذلك من المنافع ، وليس
للبل شيء من مزيو فالحب أن يكثر نسلها
ليكثر الإيفاع بها . ابن سيده : التزه
الوثب ، وقيل : هو التزوان في الوثب ،
ومع بعضهم في الوثب إلى فوق ، ترا تزو
قروا وتزاه وتزوا وتزوانا ، وفي المتكر :

تزو الفراء استجمل الفراء
قال ابن بري : شاهد التزوان قولهم في
الطائر : قد حبل بين العير والتزوان ، قال :
وأول من قاله صخر بن عمرو السلمي لغير
الجنه :
أهم بأمر الحزم لو استطيعه
وقد حبل بين العير والتزوان
وتزى وتزا ، قال :

أنا ضابط الذي حدثت به
متى أتته للقداه أتته
ثم أتر حوله وأحتبه
حتى يقال سيد ولست به

الله في أخيه زليخة للرقص ، وإنما زادها
لرقص لا فائدة لها أكثر من ذلك ، ولست
بضمير لأن أحسب غير متجد ، وأزاه وتزاه
تزية وتزوا ، قال :

بانت تترى دلوها تترى
كما تترى شهلة صيا

التزه : دله بأخذ الشاة فتزو به حتى
تموت . وتزا به عليه : طمع . ويقال : وقع
في التزم تزا ، بالضم ، وتزأ وزما معاً
دله بأخذها فتزو به وتزحزح حتى تموت . قال

ابن بري : قال أبو علي التزه في الدابة تزل
القاص ، فيكون المعنى أن تزا الدابة هو
قاصها ، وقال أبو كبير :
يتزو يرقبها طموح الأكل
فهذا يدل على أن التزو الوثب ، وقال ابن
قيس في تفسير يسرى روى :

معروياً ومضى الرضاضي بركضه
يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو يرتز
شدة الحر أي يفر . وفي الحديث : أن
رجلاً أصابته جراحة فترى منها حتى مات .
يقال : تزي حمة وثوب إذا جرى وأم
ينقطع . وفي حديث أبي عامر الأشعري :
أنه كان في وقعة هوازن رأى يسهم في ركبي
فترى منه فسات . وفي حديث السفيذ فتزوا
على سباد أي وثقا عليه ووثقوا .
والتزوان : القتل والسيرة . وإنه تزي
إلى الشر وتزاه وتزوا أي سوار إليه ، والرب
تقول : إذا تراك الشر فاعده ، فسر ملاً
للذي يفسر على أنه يشار إليه حتى يسمه
صاحبه .

• التازية : الجدة والتأدية (١) . البيت :
النازية جدة الرجل المستزى إلى الشر ، وهي
النازي ويقال : إن قلبه ليتزو إلى كذا أي
يتبع إلى كذا . والفتري : الوثب والفسر ،
وقال نصيب ، وقيل هو يناد :
أقول وأليكي تزود طولا
أما إليك يتبعهم نهاراً ؟

جئت حتى عن التفويض حتى
كان جفوتها عنها فصار
كان فؤاده كوة تترى

سباد السنز توقيع الجدار
وفي حديثه وإلى بن حجر : إن كذا
اترى على أرضي فاعكها ، هو اتقلع عن
التزو . والأزواء والتزى أيضاً : تسرع

(١) قوله : «والنازية» كما في الأصل
بالنون ، والذي في متن شرح القاموس : والبادرة ،
بالباء بتقديم النون ، وفي القاموس المطبوع :
والبادرة بتقديم الراء .

وَأَنَّهُ لَئِنْ رَآهُ لَيَحْضُرُنَّ بِهِ، أَيْ
جَمْعُهُ مَعَهُ، مَعْرُوفٌ، كَأَنَّهُ جَمْعُهُ لَهُ بِأَخْرَجِهِ. وَأَسْمُ
ذَلِكَ النِّسَاءِ: النِّسَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ
الرَّأَى فِي النِّسَاءِ إِلَى الْبُحْلِ مَلِكِي،
يُرِيدُ: أَنَّ بَيْعَ الرِّبَا يَنْتَهِجُ فِي تَأْخِيرٍ مِنْ غَيْرِ
تَقَابُضِهِ هُوَ الرِّبَا، وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا مَذْهَبُ
ابْنِ عَسَاكِرٍ، كَانَ يَرَى بَيْعَ الرِّبَا بِمَنْفَاعَةٍ
مَعَ التَّقَابُضِ جَائِزًا، وَأَنَّ الرِّبَا مَخْصُوصٌ
بِالنِّسَاءِ.
وَأَمَّا: سَأَلَهُ أَنْ يَنْسَأَهُ دِينَهُ. وَأَشَدُّ
تَلَبُّسًا:
فَقَدْ لَمَسْنَاكَ حَتَّى رِيحَةَ الْبَحَا
وَيَعْنِي الْبَحَا عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ
وَأَنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَمْرٌ ضَمِيمٌ
مِنَ الْبُحْلِ فِي أَتْقَانِهِ كُلِّ حَلِيمٍ
قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ قَلْبٌ
بِهِ عَقْدٌ. قَالَ: فَأَتَانِي حَتَّى أَخْبَرَنِي.
قَالَ: إِنْ أَهْلَيْتَنِي الْيَوْمَ جَلًّا مَهْرُؤًا كَانَ
خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تَعْلِيَهُ إِذَا أَصْبَحْتَ إِلَيْكَ.
وَيَقُولُ: اسْتَأْنَسَهُ الدِّينَ، فَاتَّسَى،
وَنَسَأَتْ عَنْهُ دِينَهُ: أَخَّرَتْ نَسَاءً وَالْمَلَّةُ.
قَالَ: وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ فِي الْمَرْءِ، مَمْلُوءٌ.
وَإِذَا أَخَّرَتْ الرَّجُلَ بِبَيْعِهِ قُلْتُ: أَسَأَتْهُ،
لَقَدْ زِدْتُ فِي الْبُحْلِ زِيَادَةً مَعَ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ
قُلْتُ: قَدْ نَسَأْتُ فِي أَيْبَابِكَ، وَنَسَأْتُ فِي
أُيُوبِكَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَسَأَ اللَّهُ فِي
أُيُوبِكَ، لِأَنَّ الْأُيُوبَ مَزِيدٌ فِيهِ، وَلِكُلِّ قَلْبٍ
لَبَنٌ، النَّسَاءُ: لَزَادَةُ الْمَالِ فِيهِ. وَكَذَلِكَ
قِيلَ: تُنْسِئُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَبَلَتْ، وَجَبَلَتْ
زِيَادَةُ الْوَلَدِ فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَالِ فِي الْبَرِّ. وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ: نَسَأَتْهَا أَيْ زَجَرْتَهَا لِيُزَادَ سَبْعُهَا.
وَمَا لَهُ نَسَاءُ اللَّهُ أَيْ أَخْرَأَهُ. وَيُقَالُ: أَخَّرَهُ
اللَّهُ، وَإِذَا أَخَّرَهُ قَدْ أَخْرَأَهُ.
وَنُسِئَتْ الْمَرْأَةُ نَسَاءً نَسَاءً، عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا،
وَذَلِكَ حِينَ تَأْخُرُ حَبْلُهَا عَنْ وَفْقِهِ، فَيُرْجَى
أَنَّهُا حَبْلِي. وَهِيَ امْرَأَةٌ نُسِيَةٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلُ
مَا تَحْمِلُ قَدْ تَنَسَّيْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ
زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} تَحْتُ أَيَّ
الْمَاءِ مِنْ الرِّبْعِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
تَنَسَّيْتُ أَيْ مَطَّوْنٌ بِهَا الْحَمْلُ.
يُقَالُ: امْرَأَةٌ نَسَتْ وَنَسَتْ، وَنَسَتْ نِسَاءً
إِذَا تَأَخَّرَ حَبْلُهَا، وَرَجَى حَبْلُهَا، فَهُوَ مِنْ
التَّأَخَّرِ، وَقِيلَ يَمْنَعُ الزَّيَادَةَ مِنْ نَسَاتِ اللَّيْنِ
إِذَا حَبَلَتْ فِيهِ الْمَالُ كَثَرَهُ بِهِ، وَالْحَمْلُ
زِيَادَةٌ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: التَّنَسُّؤُ، عَلَى
فَعُولٍ، وَالتَّنَسُّؤُ، عَلَى فَعْلٍ، وَرَوَى
نُسُوءٌ، بِضَمِّ التَّوْنِ، فَالتَّنَسُّؤُ كَالطَّرِبِ،
وَالنُّسُوءُ نُسُوءٌ بِالضَّمِّ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَابِرِ بْنِ رِيحَةَ، وَهِيَ
نُسُوءٌ، وَلِىَ رِوَايَةُ نُسُوءٌ، فَقَالَ لَهَا: ابْشُرِي
بِعَبْدِ اللَّهِ عِلْمًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا،
فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ.
وَأَسَأَتْهُ: تَأَخَّرَتْ وَتَوَاعَدَتْ، قَالَ مَالِكُ بْنُ
زُعَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ:
إِذَا تَأَخَّرَ قُوتُ الرِّمَاحِ أَتَمَّهُمْ
عَوَالِي تَبْلُو كَالْجَرَادِ نَطِيرَهَا ^(١)
وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا تَأَخَّرَ قُوتُ الرِّمَاحِ.
وَقَالَهُ إِذَا أَبْصَدَهُ، جَاءُوا بِهِ غَيْرَ
مَهْمُوزٍ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ. وَعَوَالِي تَبْلُو أَيْ
جَمَاعَةٌ سَبْعَاهُ مَعْرُوفٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ
أَتَتْ.
وَأَسَأَتْ الْقَوْمَ إِذَا تَوَاعَدُوا. وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍ، وَرَبِّيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَدُوا فَإِنَّ الرَّبِّيَّ
جِلْدَةٌ، وَإِذَا رَدِمَتْ فَاتَّسَوْا عَنْ الْيَدِ
أَيْ تَأَخَّرُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يَرَى
لَا مَزِينَ، وَالصَّرَابُ: فَاتَّسَبَا، بِالْهَمْزِ،
وَرَوَى: فَيَنْسَأُ أَيْ تَأَخَّرُوا. وَيُقَالُ: نَبَسْتُ
إِذَا تَأَخَّرْتُ. وَقَوْلُهُمْ: أَسَأَتْ سَرِي أَيْ
أَبْعَدَتْ مَعْنَى.

(١) سبق في مدح «عمر» و«عمر» و«عمر»
بدل نَسَا، ونَطِيرَهَا بالنون بدل نَطِيرَهَا.

[عبد الله]

قَالَ الشَّعْبِيُّ: يَعْنِي خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ
إِلَى الْقَرْوِ، وَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْمَذْهَبَ:
غَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّتِي بَيْنَ شَبَلٍ
وَبَيْنَ الْحَسَا مِهْبَاتُ أَسَاتُ سَرِي
وَرَوَى: أُنْشَأَتْ، وَالشَّعْبِيُّ الْمَجْمُوعُ.
فَالْقَرْوَةُ فِي رِوَايَةِ الْبَاسِنِ الْمُهْمَلَةُ:
الْمَذْهَبُ، وَفِي رِوَايَةِ الْبَاسِنِ الْمَجْمُوعُ:
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالْمُفَضَّلِ.
وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا: أَطَهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ
مَكَانٍ يَجْلِسُ لِمَرْئِي بِجَبَلٍ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ:
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: غَدَوْنَا مِنْ الْوَادِي،
وَالصَّرَابُ غَدَوْنَا، لِأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ
وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْقَرْوِ، وَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا
الْمَذْهَبَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ أَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا: غَدَوْنَا، فِي فَصْلِ سَرَبٍ. وَالسَّرَبُ:
الْمَذْهَبُ، فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَنَسَأَ الْأَبْلُ نَسَاءً: زَادَ فِي وَرْثِهِ وَأَخْرَعَهَا
عَنْ وَفْقِهِ. وَنَسَأَهَا: دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا.
وَنَسَأَتْ فِي ظِلْمِهِ الْإِبِلَ أَتَسَوَّاهَا نَسَاءً إِذَا
زِدَتْ فِي ظِلْمِهَا مِمَّا أَوْبَعِيهِمْ أَوْ أَكْرَبَ مِنْ
ذَلِكَ. وَنَسَأَهَا أَيْضًا عَنْ الْخَوْرِ إِذَا أَخْرَعَهَا
عَنْهُ.

وَالنِّسَاءَةُ: الْعَصَا، يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ،
يُنْسَأُ بِهَا. وَابْتَلَوْا إِبْدَالًا كَلْبًا قَالُوا:
نِسَاءَةً، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهَا بَدَلَتْ لِأَنَّهُ
(حَكَاةٌ سِيَرِيَّةٌ) وَقَدْ قَرِىَ بِهَا جَمِيعًا. قَالَ
الْفَرَّاهُ فِي قُرَيْشٍ، عَزَّ وَجَلَّ: وَتَأْكُلُ
نِسَاءَتُهُ، هِيَ الْعَصَا النَّطِيسَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ
الرَّاحِي، يُقَالُ لَهَا النِّسَاءَةُ، أَلْهَبْتُ مِنْ
نَسَاتِ الْبَحْرِ أَيْ زَجَرْتَهُ لِيُزَادَ سَبْعُهُ. قَالَ
أَبُو طَالِبٍ: عَمَّ سَيْلُنَا رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، فِي
الْهَمْزِ:
أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ غَرَبْتَهُ
بِنَسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَمِيلًا
هَكَذَا أَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ مَخْصُوفًا. قَالَ:
وَالصَّرَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْمَلٍ، وَرَوَى
وَأَحْمَلٌ، بِالرَّفْعِ، وَرَوَى قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ
أَمِيلًا، وَتَقْلِيصُ الْمَقْفُولِ. وَهَذِهِ بَابُ نِسَاءِ:

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَرَّةٍ إِنَّهُ
سَيُحْكِمُ فِيَّا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْلَمُ
كَمَا كَانَ يَقْبِضُ فِي أُمُورِ تَوْنِيَا
فَيُعِيدُ لِلأَمْرِ الْجَبِيلَ وَيَفْعِلُ
وَقَالَ الأَخَرُ فِي تَرْكِهِ الهُزْ:
إِذَا دَبَّتْ عَلَى النَّبَاةِ بَنُ هَرَمٍ
قَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالنَّزَلُ
وَسَا الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ وَالْأَبِلُ يَسُوهَا نَسَا:

زَجَرَهَا وَسَاقَهَا. قَالَ:
وَعَسَى كَالْوَارِثِ الإِرَانِ نَسَاهَا
إِذَا لَيْلٌ لِلشُّبَّانِ مَا مَا
المُشِيرَاتِ: الشَّعْرَانِ. وَكَذَلِكَ سَاقَهَا
نَسِيَتْ: زَجَرَهَا وَسَاقَهَا. وَاتَّخَذَ الأَعْيُنُ:
وَمَا أُمُّ عَيْشٍ وَالْعَلَاةُ شَاوِرُ
نَسَى فِي يَدِهِ الظَّلَالُ غَزَالَهَا
وَجَبَّ مَالِي النَّبِيِّ الَّذِي بَعْدَهُ:
يُحْسِنُ بَيْنَهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ
فَانْكُرُونَ لَهَا وَاجْتَمَعْنَ حَالَهَا
وَنَسَا الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ نَسَا: سَنَتْ،
وَقِيلَ هُوَ يَدُودٌ سَمِيحٌ يَنْتَبِذُ بَرِيحَهَا بَعْدَ
تَسَاقُطِهِ. قَالَ: جَرَى النَّسَى فِي الدُّوَابِّ
بَعْدَ السَّنِ. قَالَ أَبُو ذُوؤَيْسٍ يَصِفُ طَيْبَةً:
يَدُ أَبَلْتِ شَهْرِي رِيحُ كُلِّهَا
قَدْ مَارَ فِيهَا نَسُومُهَا وَاتَّقَرَا
أَبَلْتِ: جَزَاتِ بِالرُّطْبِ عَرِ اللَّاهِ. وَمَارَ:
جَرَى. وَالنَّسَى: بَعْدَ السَّنِ. وَالْإِتْقَارُ:
يُعَايِدُ سَمِيحًا عَنْ أَكْلِ النَّبِيِّ. وَكُلُّ سَمِيحٍ
نَاسٍ. وَالنَّسَى، وَالْهَمْزُ، وَالنَّسَى: الَّذِي
الرَّيْحُ الكَثِيرُ لَلَّاهِ. وَفِي التَّهْلِيلِ: السَّمْلُوقُ
بِلَّاهِ.

وَنَسَا نَسَا وَنَسَا لَهُ وَنَسَا لَهُ:
خَطَلَهُ لَهُ يَسَامُ، وَاسْمُهُ النَّسَمُ. قَالَ:
عُرُودُ بَنِ الزُّرْدِ النَّبِيُّ:
سَقَى النَّسَمُ ثُمَّ نَكَحُونِي
عِدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ وَذُو
وَقِيلَ: النَّسَمُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ،
وَيُؤْخِرُ ابْنَ الأَرَابِيِّ النَّسَمَ هَهُنَا. قَالَ:
إِنَّا سَقَوْنَا الحَمْرَ، وَفَعَلْنَا ذَلِكَ رَوَاةً

سَيَوِيَّةَ سَقَوْنَا الحَمْرَ. وَقَالَ ابْنُ الأَرَابِيِّ:
مَرَّةً: هُوَ النَّسَمُ، وَالْكَسْرُ، وَاتَّخَذَ:
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَلَهُ
عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْحِيْمُ
وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسَمُ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ
الصُّوْبُ. قَالَ: وَالَّذِي قَالَ ابْنُ الأَرَابِيِّ
خَطَا، لِأَنَّهُ قِيلَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَن
يَكُونَ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَمَدَ حُرُوفِ الْحَقِّ،
وَمَا أَطْرَفَ قَوْلَهُ. وَلَا يُقَالُ نَسَى، بِالْفَتْحِ،
مَعَ عَلَيْنَا أَنَّهُ كُلُّ فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَعِيلٌ بِالْفَتْحِ
فِي اللَّفْظِ الْقَصِيصَةِ فِيهِ، فَهَذَا خَطَا مِنْ
وَجْهَيْنِ، فَصَحَّ أَنَّ النَّسَى، بِالْفَتْحِ، هُوَ
الصُّوْبُ. وَكَذَلِكَ رَوَاةُ النَّبِيِّ: لَا تَشْرَبْ
نَسِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَطْمَ.

نَسِبَ: نَسَبَ: نَسَبَ الْقَرَابَاتِ، وَهُوَ
وَاحِدُ الْأَنْسَابِ. ابْنُ سِيْدِهِ: التَّهْبَةُ وَالتَّهْبَةُ
وَالنَّسَبُ: الْقَرَابَةُ، وَقِيلَ: هُوَ فِي الْآيَةِ
خَاصَّةً، وَقِيلَ: النَّسَبُ مُصَدَّرُ الْإِنْشَاءِ
وَالنَّسَبُ: الْأِسْمُ. التَّهْلِيلُ: النَّسَبُ يَكُونُ
بِالْآيَةِ، وَيَكُونُ إِلَى الْبَلَدِ وَيَكُونُ فِي
الصَّنَاعَةِ، وَقَدْ اسْتَغْنَى الشَّاعِرُ فَلَسَكُنَ
السَّنِ: اتَّخَذَ ابْنُ الأَرَابِيِّ:
يَا عَمْرُو يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَا
قَدْ نَحَبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَسَا
النَّسَبُ هُنَا: النَّزْرُ، وَالرَّامَةُ،
وَالْمَخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُؤْمَلُكَ، فَهُوَ لَا يَقْبِضُ
ذَلِكَ النَّزْرَ أَبَدًا، وَجَمَعَ النَّسَبَ أَنْسَابَ.
وَأَنْسَبَ وَاسْتَنْسَبَ: ذَكَرَ نَسَبَهُ.
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَلَّ عَنْ نَسَبِهِ:
اسْتَنْسَبَ لَنَا أَيْ انْتَبَهَ لَنَا حَتَّى تَتَرَكَّ.
وَنَسَبَهُ وَنَسَبَهُ: نَسَا: عَزَاهُ.

(١) قَوْلُهُ: وَنَسَبَهُ يَنْسِبُ: يَهْمُ عَنِ النَّسَبِ
وَكَسَرَهَا، وَنَسَبَهُ نَسَبَ وَنَسَبَ كَالْقَرِيبِ
وَالْعَلَبِ كَمَا يَنْضَادُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلْحِ وَالْمَخَارِ
وَالْفَالِ مِنَ الصَّلْحِ، وَالْقَصْرِ عَلَيْهِ الْجَدُّ وَلَهُ أَهْلُ
الْأَوَّلِ لِهَوْنِهِ وَكَأَنَّ كُلَّ قَبَائِلٍ، هَذَا فِي نَسَبِ
الْقَرَابَاتِ وَمَا فِي نَسَبِ الشَّرَفِيَّةِ لَأَنَّهُ مَصْدُوقُ
النَّسَبِ حَرَكَةُ وَنَسَبَ.

وَنَسَبَ: سَأَلَهُ أَنْ يَنْسِبَ. وَنَسَبَتْ فَلَانَا إِلَى
أَبِيهِ أَنْسَبَهُ وَأَنْسَبَ نَسَبًا إِذَا رَقَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى
جَدِّهِ الْأَكْبَرِ.
الْمُجَوَّرُ: نَسَبَتْ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ،
بِالْقَصْرِ، نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ،
وَأَنْسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ عَزَاهُ. وَفِي الْخَيْرِ:
أَنَّهُ نَسَبْنَا، فَانْتَسَبَا لَهَا، رَوَاهُ ابْنُ
الأَرَابِيِّ.

وَنَسَبَ: عَزَاهُ فِي نَسَبِهِ.
وَالنَّسَبُ: الْمُنَاسِبُ، وَالْجَمْعُ نَسَبًا
وَالنَّسَبُ: وَقَالُوا يَنْسِبُ فَلَانَا، فَهُوَ نَسَبُهُ
أَيْ قَرْبِهِ.
وَنَسَبَ أَيْ أَدْعَى اللَّهُ نَسَبِيَّ. وَفِي
النَّسَبِ: الْقَرِيبُ مِنْ قَرَبٍ، لَا مِنْ تَسَبُّ.
وَدَجَلُ: نَسَبَ مَنْسُوبٌ، فَوْجُ حَسِيْبٍ
وَنَسَبِي. وَيُقَالُ: فَلَانُ نَسَبِي، وَهُوَ
أَنْسَابِي.

وَالنَّسَبُ: الْعَالِمُ بِالنَّسَبِ، وَنَسَبُهُ
نَسَبُونُ، وَهُوَ النَّسَابَةُ، أَدْعَاهُ لِهَذَا الْعَالَمِ
وَالْمُنَاسِبِ، وَمَنْ تَلَقَّى يَتَأَيَّدُ الْمَوْصُولُ بِمَا
فِيهِ، وَإِنَّمَا لِحَقِّتِ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ
هَذَا الْمَوْصُولُ بِمَا فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْعَايَةَ
وَالنَّهَابَةَ، فَجَلَّ تَأَيَّدَ الصَّفَةِ أَمَارَةً لِمَا
أُرِيدَ مِنْ تَأَيَّدِ الْعَايَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ، وَهَذَا الْقَوْلُ
مُسْتَقْبَلٌ فِي عِلَالَةٍ، وَقَوْلُ: عَيْنِي ثَلَاثَةٌ
نَسَابَاتٍ وَفَعْلَانِي، يُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، ثُمَّ
جِئْتُ نَسَابَاتٍ ثَمَّةَ لَهُمْ. وَفِي حَسْبِي أَيْ
بِكْرِ، وَفِي اللَّهِ عَنَهُ: وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً
النَّسَابَةُ: الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالنَّسَابِ.
وَقَوْلُ: لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ أَيْ
مُنَاسَكَةٌ.

وَنَسَبَ النَّسَاءَ، يَنْسِبُ، وَنَسَبَتْ نَسَبًا
وَنَسَبًا، وَنَسَبَتْ: شَبَّ (٢) بَيْنَ فِي الشَّرِّ
وَنَزَلُ. وَهَذَا الشَّرُّ أَنْسَبَ مِنْ هَذَا أَيْ أَرْقَى
لِلنَّسَبِ.

(٢) قَوْلُهُ: وَنَسَبَتْ شَبَّ بِالْخِ: عِبَارَةُ التَّكَلُّفِ
لِلنَّسَبِ وَالنَّسَبِ (بِكْسَرِ الْهَاءِ فِيهَا يَعْطَفُ) النَّسَبِ
فِي الشَّرِّ. وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِيهِ نَسَبٌ وَالْجَمْعُ
لِلنَّسَبِ.

الشَّمْسُ الطَّالُ وَانْتَصَحَ زَانَتَهُ . وَالْمَعْنَى
أَذْهَبَ الظَّلَّ وَجَلَّتْ مَحَلَّةُ . قَالَ الْمَجَاجُ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا تَحْتَوُوا
بِالْحَدِّ وَالْقَبْصِ الَّذِي لَا يَنْسَحُ
أَي لَا يَحُولُ . وَنَسَخَتْ الرِّيحُ أَثَارَ الْغَيَارِ
غَيْرُهَا . وَالنَّسَخَةُ : بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْمُنْتَسَخِ
بِهِ .

وَالنَّاسِخُ وَالْفَرِائِضُ وَالْمِيرَاثُ : أَنَّ
نَسَخَ وَرَثَةً مَعْدُ وَرَثَةً وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ
يَنْسَخْ . وَكَذَلِكَ نَسَخَ الْأَوْتَةُ وَالْقُرْأَةُ مَعْدُ
الْقُرْأَةُ

نسر . نسر الشيء : كَسَطَهُ . وَالنَّاسِرُ
طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَجَمْعُهُ نَسَرٌ فِي الْمَدُونِ
الْقَبِيلُ ، وَنَسَرٌ فِي الْكِبَرِ ، زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ
أَنَّهُ مِنَ الْفَتَايَا . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَدْرِي
كَفَيْتَ ذَلِكَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ابْنُ أَسْنَاءَ
الْمُعَافَاةِ الْمُسَارِفَةِ شَبَّهَ بِالنَّاسِرِ الْجَوَّيِّ :
يُقَالُ النَّاسِرُ لَا يَمْلِكُ لَهُ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَقَطْرِ
الْمَجَاجَةِ وَالْفَرَاغِ وَالرَّخْوَةِ . وَفِي الشُّجَرِ :
النَّاسِرُ الطَّائِرُ . وَالنَّاسِرُ الرَّاقِعُ . ابْنُ سِيدَةَ :

وَالنَّسْرَانُ كَوْنَانِ فِي السَّاءِ مَعْرُوفَانِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالنَّاسِرِ الطَّائِرِ . يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
نَسْرٌ أَوْ نَسْرٌ . وَيَقُولُونَهَا يَقُولُونَ : النَّسْرُ
الرَّاقِعُ وَالنَّاسِرُ الطَّائِرُ .

وَالنَّسْرُ الْخِثَابُ : صَارَ نَسْرًا . وَفِي
الصُّحُوحِ : صَارَ كَالنَّسْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : ابْنُ
الْبَغَاثِ يَارْبَعِيَا يَنْسَرِي أَي أَلِ الضَّعِيفِ بِعَبْرِ
قُرْبَا . وَالنَّسْرُ : تَفْتُحُ الْعِلْمُ . بِالْفَتْحِ .
وَالنَّسْرُ : تَفْتُحُ الْبَارِي الْعِلْمُ بِخَبْرِهِ . وَنَسْرُ
الطَّائِرِ الْعِلْمُ بِخَبْرِهِ نَسْرًا : تَفْتُحُ .

وَالنَّسْرُ وَالنَّسْرُ : يَفْتَحُهُ الَّذِي يَنْسَرِي
بِهِ . وَيُفَارِقُ الْبَارِي وَتَجْعُو : مَشِيرُهُ
أَبُو زَيْدٍ : يَنْسَرُ الطَّائِرُ يَنْسَارُهُ . يَكْبُرُ الْجِيمُ
لَا يَنْسَرُ . يُقَالُ : نَسْرُهُ يَنْسَرُو نَسْرًا .
الْجَوَّيِّ : وَالنَّسْرُ . يَكْبُرُ الْجِيمُ .

(٢) قوله : (والنسر طائر) هو قلت الأول كما
في شرح القاموس فلا عن شيخ الإسلام .

الْهَيْبِ : النَّسَخُ اكْتِبَ كِتَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ
حَرَفًا بِحَرْفٍ . وَالْأَصْلُ نَسَخَ . وَالْمَكْتُوبُ
عَنْ نَسَخَةٍ لَهُ قَامَ قَامَهُ . وَالْكَاتِبُ لِمَنْ
وَنَسَخَ .

وَالِإِنْشَاحُ : كَتَبَ كِتَابٌ بِكِتَابٍ .
وَفِي التَّزْيِيلِ : وَأَنَا كَمَا نَسَخْتُ مَا كَتَبْتُ
تَعْمَلُونَ . أَي نَسَخْتُ مَا كَتَبْتُ الْحَقِيقَةَ
فَيَبْتَغِي عِنْدَ اللَّهِ . وَفِي الْهَيْبِ : أَي نَامَرُ
نَسَخَهُ وَأَبْدَاهُ .

وَالنَّسَخُ : يُطَالُ الشَّيْءُ وَلِقَامَهُ أَنْتَرُ
قَامَهُ . وَفِي التَّزْيِيلِ : « مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ
نَسَخْنَا نَأْتِي بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ يُظَاهِرُهَا » . وَالْآيَةُ
الْثَّانِيَةُ نَائِبَةٌ لِلْأَوَّلِ مَنَسُوخَةٌ . وَقَرَأَ عَدُّ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ : مَا نَسَخَ . بِضَمِّ التَّوْنِ . يَعْنِي
مَا نَسَخْتُ مِنْ آيَةٍ . وَالْقِرَاءَةُ فِي الْأَوَّلِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسَخُ تَبْدِيلُ الشَّيْءِ مِنْ
الشَّيْءِ وَهُوَ غَيْرُهُ . وَنَسَخَ الْآيَةَ بِالْآيَةِ : إِزَالَةً
مِثْلَ حُكْمِهَا . وَالنَّسَخُ : قَطْلُ الشَّيْءِ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَهُوَ هُوَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
حَضَرْتُ أَبَا الْعَاسِمِ يَوْمًا فَجَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ
كِتَابُ الصَّلَاةِ فِي سَطْرٍ حَرٍّ وَالسَّطْرُ الْأَخَرُ
يَاغِي . قَالَ لِتَعْلِيْبٍ : إِذَا حَوَّلْتَ هَذَا

الْكِتَابَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخَرِ فَأَلْبَسَا كِتَابَ
الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ تَعْلَبُ : كَلَامُهُ جَمِيعًا كِتَابُ
الصَّلَاةِ . لَا عَدَا أَوَّلِي بِهِ مِنْ هَذَا وَلَا هَذَا
أَوَّلِي بِهِ مِنْ هَذَا . فَقَرَأَ وَأَبُو سَيْدٍ : نَسَخَ
اللَّهُ قُرْآنًا وَنَسَخَهُ قُرْآنًا بِمَعْنَى وَاجِبٍ . وَنَسَخَ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَنْسَخُهُ وَاتَّسَعَتْ : أَزَالَهُ بِهِ
وَأَدَّاهُ . وَالشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسَخًا أَي يَزِيلُهُ
وَيَكُونُ مَكَانَهُ . اللَّيْثُ : أَنْسَخَ أَنَّ تَزِيلَ أَمْرًا
كَانَ مِنْ قَبْلِ يَمْلُ بِهِ ثُمَّ تَنَسَخَ بِمَحَادَثِهِ
غَيْرِهِ . فَقَرَأَ : النَّسَخُ أَنْ تَعْمَلَ الْآيَةَ ثُمَّ
تَزِيلَ آيَةً أُخْرَى فَتَعْمَلُ بِهَا وَتَرْكُ الْأَوَّلِي .
وَالْأَشْيَاءُ تَنْسَخُ : تَدَاوُلُ فَيَكُونُ بَعْضُهَا
مَكَانَ بَعْضٍ كَالدُّوَلِ وَالْمَلِكِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَمْ تَكُنْ تَبْرَةً إِلَّا تَنَسَخْتَ أَي
تَحَوَّلْتَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . يَعْنِي أَمْرُ الْأُمَمِ
وَتَغَايُرُ أَسْمَائِهِمَا . وَالْعَرَبُ قَوْلُ : نَسَخُوا

عَصَبَ الْعَنْقِ بِجَهْلٍ قِيلَ الظُّفْرِ . وَعَصَبُ
الظُّفْرِ يَنْسَخُ قِيلَ الْعَنْقِ فَيَنْسَخُ عَلَى الْكَيْفِيَّةِ
أَبُو عَيْبَةَ : الْمَسِيحُ وَالْحَارُكُ مَا خَصَّ مِنْ
فُرُوعِ الْكَيْفِيَّةِ إِلَى أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى مَسْتَوًى
الظُّفْرِ . وَالْكَاهِلُ حُلْفُ الْمَسِيحِ وَفِي
الْحَدِيثِ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . زَيْدٌ
ابْنُ حَارَةَ إِلَى جِدَامَ . فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ
عَلَى قَرَسٍ أَذْهَمَ كَانُ ذَكَرَهُ عَلَى مَسِيحٍ
قَرِيبٍ . قَالَ : الْمَسِيحُ مَا بَيْنَ مَرْبِزِ الْعَنْقِ إِلَى
مَنْطِقِ الْحَارِكِ إِلَى الصُّلْبِ . وَقِيلَ : الْمَسِيحُ
وَالْحَارُكُ وَالْكَاهِلُ مَا خَصَّ مِنْ فُرُوعِ
الْكَيْفِيَّةِ إِلَى أَصْلِ الْعَنْقِ . وَقِيلَ : هُوَ
يَكْبُرُ الْجِيمُ . لِلْقَرَسِ بِمَرْبِزَةِ الْكَاهِلِ مِنْ
الْإِنْسَانِ . وَالْحَارُكُ مِنَ الْبَعِيرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : رَجُلٌ جَاهِلٌ أَرْجَاهُ عَلَى
مَنَاسِجِ خِيُولِهِمْ . هِيَ جَمْعُ الْمَسِيحِ .
ابْنُ شَيْمُسٍ : السُّجُودُ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى قَدَمِ
سَهَابِهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشِدَّةِ سَبَرِهَا .
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسَخُ
السَّجْدَاتُ .

نسخ . اللَّيْثُ : النَّسَخُ وَالنَّسَاحُ مَا تَحَاتَّ
عَنِ الشَّيْءِ مِنْ قَبْرِهِ وَفَاتَرَ أَقْصَاوَهُ وَتَحَوَّلَ ذَلِكَ
مِنْ يَمِينٍ إِلَى أَسْفَلِ الْوَعَاءِ . وَالنَّسَاحُ :
شَيْءٌ يَنْقَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيَذَرِي بِهِ . وَنَسَاحُ
وَادٍ (١) بِالْيَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا ذَكَرَهُ
الْبَيْتُ فِي النَّسَخِ ثُمَّ اسْمُهُ لَمْ يَنْسَخْ . قَالَ :
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَحْظُوطًا .

الْجَوَّيِّ : نَسَخَ التُّرَابُ نَسَخًا أَذْهَمًا .
وَنَسَخَ نَسَخًا : طَمِعَ .
وَنَسَاحٌ : جَبَلٌ . عَنْ تَعْلَبٍ . وَتَنَسَّخَ :
يُوعِدُ غَيْرًا . وَهُوَ بِالْخُرَازِمِ
أَبَدُ مِنْ زَهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ

نسخ . نَسَخَ الشَّيْءُ يَنْسَخُهُ نَسَخًا وَاتَّسَعَتْ
وَاتَّسَعَتْ : اكْتَبَتْ عَنْ مَعَارَضٍ .

(١) قوله : « ونساع واد يقع » كسحاب
وكتاب . كما في القاموس وبالنسب .

لِإِسَاعَ الْعَلِيِّ بِمَنْزِلَةِ الْبُخَارِ لِيَتَهَا. وَالنَّسْرُ
أَيْضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبْرِ تَمُرُّ قَدَامَ الْجَبْرِ
الْكَبِيرِ. وَالْجَمُّ رَابِعَةٌ. قَالَ لَيْدٌ بَرِي قَتْلَ
هَوَازِنَ:

سَمَّا لَهُمْ ابْنَ الْجَدِّ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بَدَى لَجْبٍ كَالطُّورِ لَيْسَ يَنْتَبِرُ
وَالنَّسِيرُ: مِثَالُ الْمَجْلِسِ: لَقَدْ فِىهِ.

وَقَدْ حَدِيثٌ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَلَّمَ أَهْلَهُ
عَلَيْكُمْ مَسِيرِينَ مَسِيرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ
رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالنَّسِيرُ
وَالنَّسْرُ بَيْنَ الْخَطِّ مَائِينَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْعَشْرَةِ. وَقِيلَ: مَائِينَ الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: مَائِينَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى
الْخَمْسِينَ. وَقِيلَ: مَائِينَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى
السِّتِينَ. وَقِيلَ: مَائِينَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ.

وَالنَّسْرُ: لُحْمَةٌ صَلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِي كَانَتْهَا
حَصَاةٌ أَوْ نَوَاةٌ. وَقِيلَ: هُوَ مَا رَتَّقَ فِي
بَاطِنِ حَافِي الْقَرْنِ بَيْنَ أَضْلَاهُ. وَقِيلَ: هُوَ
بَاطِنُ الْحَافِي، وَالْجَمْعُ نَسْرٌ. قَالَ
الْأَعْلَى:

سَوَاجِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا
مَرَّ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدَ فِيهَا النُّسُورَا
وَعَرَى:

قَدْ أَقْرَحَ فِيهَا الْقِيَادَ النُّسُورَا
التَّهْلِيْبُ: وَنَسْرُ الْحَافِي لُحْمُهُ تَشْبِهُهُ
الشَّعْرَةُ بِالنَّسْرِ قَدْ أَقْرَحَهَا الْحَافِي. وَجَمْعُهُ
النُّسُورُ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِيرِ:

عَدَوْتُ بِهَا تَقْلَافِي سِيَحُ
قَرَّاشَ نُسُورِهَا عَيْمَ جَرِيمَ

قَالَ أَبُو سَيَّادٍ: أَرَادَ بِفَرَّاشِ نُسُورِهَا حَصَاةً.
وَفَرَّاشُهُ كُلُّ شَيْءٍ جَدُّهُ: فَأَرَادَ أَنَّ مَا تَقَشَّرُ
بَيْنَ نُسُورِهَا مِثْلُ الْجَمِّ وَهُوَ النَّسْرُ. قَالَ:
وَالنُّسُورُ الشَّرَافُصُ الْوَلَوِيُّ فِي بَاطِنِ الْحَافِي
شَبِهُتْ بِالنَّسْرِ لَصْلَافِهَا وَأَنَّهُ لَا تَنَسُّ
الْأَرْضُ.

وَنَسْرُ الْجِلْدِ وَالنَّسْرُ طَرَفُهُ وَنَسْرُهُ هُوَ نَسْرَا
وَنَسْرُهُ: نَسْرُهُ: وَنَسْرُ الْجَرِي: تَقَشُّصُ
وَاتَّقَشَّرَتْ مِنْهُ. قَالَ الْأَعْصَلُ:

يَنْتَحِنُ بِحَدِّ نَسْرٍ نَاجِلٍ
يَنْتَحِنُ السَّائِرُ جَرَامَهُ تَنْتَرُ
وَالنُّسُورُ: الْغَاذُ. التَّهْلِيلُ: النَّاسُورُ،
وَالنَّسِيرُ وَالصَّادُ: عَرَفَ غَيْرَ، وَهُوَ عَرَفَ فِي
بَاطِنِهِ قَدَاةً، فَكَلَّمَا بِهَا أَضْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا
ضَائِدًا. وَيُقَالُ: أَصَابَهُ غَيْرٌ فِي عَرَفِهِ،
وَأَنْتَدَ:

هُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ
يَنْتَحِنُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعَرَفُ الْغَيْرُ
وَقِيلَ: النَّاسُورُ الْعَرَفُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْتَحِنُ.
الصَّاحِبُ: النَّاسُورُ، وَالنَّسِيرُ وَالصَّادُ
جَمِيعًا عِلَّةٌ تَحُلُّتْ فِي مَالِ الْعَيْنِ يَتَّقِي
فَلَا يَنْتَحِنُ. قَالَ: وَقَدْ يَحُلُّتْ أَيْضًا فِي
حَوَالِي الْمَقْدُودِ وَفِي الْفَرْقِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

وَالنَّسِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَهْلُكُمْ أَمْ لَا.

وَالنَّسْرُ: سَوْجُوعٌ. وَهُوَ يَحْكُمُ النَّوْرَ،
قِيلَ: هُوَ مَا لَيْسَ بِعَاطِرٍ، وَهُوَ يَوْمُ النَّسْرِ
لَيْسَ لَيْسَ وَدِيَانٌ عَلَى جَسْمٍ مِنْ مَعَاوِيَةٍ. قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

قَلَمًا رَاوَنًا بِالنَّسْرِ كَانَتْهَا
تَنَاصَى الثَّرَا حِيَجَةً جَنُوبَهَا

وَنَسْرٌ وَنَاسِرٌ: أَسْمَانُ. وَنَسْرٌ وَنَسْرٌ،
كِلَاهُمَا: اسْمُ لَيْصَمٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
وَلَا يَأْتِيَنَّكَ عَرُوفٌ وَنَسْرٌ، وَقَالَ
عَبْدُ الْحَقِّ:

أَمَا وَدَاهُ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا
عَلَى قَدْرِ الْعَزَى وَالنَّسْرِ عَتَمَا

الصَّاحِبُ: نَسْرٌ هُنَا كَانَ لِيَذِي الْكَلَامِ
بِأَرْشِي حَمِيرٌ وَكَانَ يَأْتِي لِيَنْجِيحُ، وَيَقُوقُ
لِهَمْدَانِ، مِنْ أَصْنَافِ قَوْمٍ قَوْمٍ، عَلَى تَبَيُّنٍ
وَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ
يَنْجَحُ سَهْنًا وَنَسْرًا لَهْ، عَجَلًا:
بَلْ نَقَطَةً تَرْكَبُ السَّيْفِينَ وَقَدْ

الْجَمُّ نَسْرًا وَأَهْلُهُ الْفَرْقُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرِيدُ الصَّنَمَ الَّذِي كَانَ يَبْدُوهُ
قَوْمٌ قَوْمٌ، عَلَى تَبَيُّنٍ وَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

• نَسِيَ: النَّسْرُ: الْمَضَاهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَنَسِيَ عَنْهُمْ بِهَ السَّعَةِ فِي الْوَرْدِ: قَالَ
سَوْدَى حَدَّثَنِي وَصَفِي الرَّسَّ
الْيَتِيمُ: النَّسْرُ زُورُ الْمَضَاهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَابِيرِ لِيُورِدَ اللَّهُ خَاصَةً:
وَيَلْبِثُ نَسْيًا قَطَاةً نَسَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ الْمِثْلُ فِيَا فَسَرَفِيَا
أَحْتَجَّ بِهِ، أَمَا النَّسْرُ (١) فَإِنَّ شَيْئًا قَالَ:
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: النَّسْرُ السَّوْقُ
الشَّيْءُ، وَالتَّنَاسُّ السَّيْرُ الشَّيْءُ، قَالَ
الْحَلِيقَةُ:

وَقَدْ تَنَظَّرْتُكُمْ إِنَاءَ صَادِرَةٍ
لِلْحَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْرِي وَتَنَاسَى
لَمَّا بَدَأَ لِي بِكُمْ عَيْبَ أَفْعِيكُمْ
وَأَمْ يَكُنْ لِحِرَاسِي عَيْنَكُمْ أَمَى
أَزَمْتُ أَمْرًا مَرِيضًا بَيْنَ تَوَلُّيْكُمْ

وَلَنْ تَرَى طَارِدَةً لِلْمَرَّةِ كَالْبَاسِ (٢)
يَقُولُ: أَتَنَظَّرْتُكُمْ كَمَا تَنْتَظِرُ الْإِبِلَ الصَّادِرَةَ
فَتَرَى رُؤْدَ الْفَيْسِ ثُمَّ تَنْتَظِرُ لِقَائِهِ.
وَالْيَتِيمُ: الْإِيتَارُ. وَالصَّادِرَةُ: الرَّابِعَةُ
عَنِ اللَّهِ. يَقُولُ: أَتَنَظَّرْتُكُمْ كَمَا تَنْتَظِرُ حُلُوبَ
الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ الْإِبِلَ الْخَوَاسِيسَ يَنْتَشِرُ
مَعَهَا. وَالْحَوْرُ: السَّوْقُ قَلِيلًا قَلِيلًا.
وَالْتَّنَاسُ: السَّوْقُ الشَّيْءُ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
الْحَوْرِ.

وَنَسَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَرَعَ فِي طَيْرَاتِهِ.
وَنَسَّ الْإِبِلَ يَنْسَاهُ نَسًا وَتَنَسَّهَا: سَاقَهَا،
وَالْوَسْوَةُ يَتَنَسَّاهُ، وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي تَنْسَاهُ بِهَا،
عَلَى يَدَيْهِ الْكَبِيرِ، فَإِنَّ هَوْرَتَ كَانَتْ مِنْ
نَسَاهَا، فَأَمَّا الْوَسْوَةُ (٣) الَّتِي هِيَ الْعَصَا فَمِنْ
نَسَاتِ أَيَّ مَسَتْ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَسَّ الْإِبِلَ
أَطْلَقَهَا وَنَسَاهَا. الْكِبَارِيُّ:

(١) قوله: أَمَا النَّسْرُ إِلَهُ: بَلْ مِثْلُ
أَمَّا: وَهُوَ يَبَانُ الْفَرْقَ فِيَا أَحْجَ بِهِ، وَسَمَاءُ يَبَانُ
عَبَّ بِإِعَادَةِ الشَّرِّ الْمَنْعَمِ.

(٢) هذه الآية رَدِيَّةٌ أُخْرَى تَخْتَلِفُ عَنْ هَذِهِ
الرَّدِيَّةِ.

(٣) قوله: «لَنْ تَرَى طَارِدَةً لِلْمَرَّةِ كَالْبَاسِ» وَفِيهِ هَذَا
لِلنَّسْرِ إِلَهُ: كَمَا بِالْأَمَلِ.

وَالَّذَا أَنشَأَ نَسًا إِذَا زَجَرْتَهَا قُلْتُ لَهَا : إِنْ
إِسْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسْتَيْ ، وَقَالَ
ابْنُ شَيْبَلٍ : نَسْتُ السَّجِيَّ نَسِيًّا ، وَهُوَ
أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِنْ إِنْ يَزِيلُ أَوْ يَحْزَنُ .
الَّتِي : النَّسِيَّةُ فِي سُرْعَةِ الْفِرَارِ . يُقَالُ :
نَسْتُ وَنَسَنِي .

وَالنَّسْ : الْبَيْسُ ، نَسَّ اللَّحْمَ وَالْخَيْزَ
بَيْسَ وَيُسَمَّى نُسُومًا وَنَسِيًّا : بَيْسٌ ، قَالَ :
وَلَيْتَ تُمْنِي قَطَاهُ نَسًا
أَيَ يَابَسَ مِنَ الْعَطَشِ . وَالنَّسْ هُنَا لَيْسَ مِنَ
النَّسِ الَّذِي هُوَ يَمْنَى السُّوقِ وَلَكِنَّهَا الْقَطَا
الَّتِي عَطِشَتْ فَكَانَتْهَا بَيْسٌ مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : جَاءَتْهَا بِخَيْرٍ نَاسٍ وَنَاسَةٌ (١) وَقَدْ
نَسَّ الشَّيْءُ بَيْسَ وَيُسَمَّى نَسًا . وَأَنْتَ
الْعَابَةُ : أَعْلَقْتُهَا .

وَنَاسَةٌ وَالنَّاسَةُ (الْحَيَّةُ عَنْ تَعْلِيْقٍ) :
مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ يُقَالُ مَا هِيَ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
نَسِيَّ مَكَّةَ النَّاسِيَّةِ ، لِأَنَّ مِنْ بَنِي فَيْضٍ أَوْ
أَعْلَقَتْ فِيهَا حَدَثًا فَخَرَجَ عَنْهَا ، فَكَانَتْهَا سَاقَتْ
وَدَفَعَتْ عَنْهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ
الْمَعْبَاجِ :

حَصَبُ الْفُرَاوِ الْوَجَّحُ الْمُنُوسَا
قَالَ : الْمُنُوسُ الْمَطْرُودُ ، وَالْوَجَّحُ
الْحَيَّةُ .

وَالنَّسِي : الْمَسْرُوقُ ، وَيَوْمَ حَلِيفٍ
عَمْرٍ ، رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ بَيْسَ
أَصْحَابِهِ ، أَيْ يَمْنَى خَلْفَهُمْ . وَلِیَ الْتَهَابَةٍ :
وَلَوْ حَلِيفٌ ، كَانَ بَيْسَ أَصْحَابِهِ ،
أَيَ يَسُومُهُمْ ، يَغْدِمُهُمْ وَيَمْنَى خَلْفَهُمْ .
وَالنَّسْ : الْمَسْرُوقُ الرَّجُلُ . وَقَالَ سُرٌّ : نَسْتُ
نَسَّ يَزِيلُ نَسَّ وَتَنْتَسُ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ
وَمَرَدَ ، وَحَلِيفٌ عَمْرٍ : كَانَ بَيْسَ النَّاسِ بَعْدَ
الْبِشَاءِ بِالْمَرَدِّ وَيُقَالُ : انْصَرَفُوا إِلَى
بَيْتِكُمْ ، وَبَرَدُوا بِالنَّاسِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .
وَنَسَّ الْعَطَبُ بَيْسَ نُسُومًا : أَخْرَجَتْ
(١) قَوْلُهُ : هُنَا نَاسَةٌ وَكَلَامًا بِالْأَسْلِ .

النَّارَ زَيْدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَنَسِيَهُ : زَيْدَهُ وَمَا
نَسَّ مِنْهُ .

وَالنَّسِي : النَّسِيَّةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِي سِوَاهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَيْثَرٍ لَأَبِي زَيْدٍ
الطَّائِلُ يَحْيَى أَمْدًا :
إِذَا عَقِلْتَ مَخَالِيهِ يَفْرُونَ

قَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيَّ
كَأَنَّ يَنْخَرُو وَيَنْكِيوُ
عَبِيدًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ
وَقَالَ : أَرَادَ بَقِيَّةَ النَّفْسِ ، بَقِيَّةُ الرُّوحِ
الَّذِي فِي الْحَيَاةِ ، سَمِيَ نَسِيًّا لِأَنَّهُ يَسَاقُ
سَوْفًا ، وَقَلَّ فِي السِّيَاقِ ، وَقَدْ سَاقَ يَسُوقُ
إِذَا حَضَرَ رُوحُهُ الْمَوْتَ . وَيُقَالُ : يَلْمُ مِنْ
الرَّجُلِ نَسِيَةً إِذَا كَانَ بِمَوْتٍ ، وَقَدْ أَشْرَفَ
عَلَى ذَهَابِ نَكِيحَةٍ وَقَدْ طَلَعَ فِي حَوْبِهِ عَيْلُهُ .
وَلَوْ حَلِيفٌ عَمْرٍ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ شَفَعَهَا
بِجَوِّزٍ حَتَّى سَكَنَ نَسِيَهَا ، أَيْ مَاتَتْ .
وَالنَّسِي : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَنَسِيَتِ الْإِنْسَانُ
وَعَمْرُوهُ وَنَسَاةً : حَيًّا : مَجْهُودُهُ ،
وَقِيلَ : جَهْدُهُ وَصَرُّهُ : قَالَ :

وَلَيْتَ خَاتَمَ جِهَامٍ أَطْبَاقَ
قَطَعَتْهَا بِذَاتِ نَسَانٍ بَاقٍ
النَّسَانُ : صَبْرُهُ وَجَهْدُهُ ، قَالَ
أَبُو رَاسِبٍ : سَمِعْتُ الْفَتْرَى يَقُولُ : نَاقَةٌ ذَاتُ
نَسَانٍ ، أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ بَاقٍ ، وَقِيلَ :

النَّسِي الْجَهْدُ وَالْقَصِي كُلُّ شَيْءٍ .
الَّتِي : النَّسِيَّةُ غَايَةُ جَهْدِ الْإِنْسَانِ ،
وَأَنْشَدَ :

بَاقِي النَّسِي مَثْرُوفٌ كَاللَّذْرِ
وَنَسَرَتِ الْجَمَّةُ : خَفِضَتْ . وَالنَّسَاءُ :
الضَّعْفُ .

وَالنَّسَانُ وَالنَّسَانُ : خَلْقٌ فِي صُورَةِ
النَّاسِ مَشْقُوعٌ يَمْنَى خَلْفَهُمْ . قَالَ
كُرْدٌ : النَّسَانُ وَالنَّسَانُ فِيمَا يُقَالُ دَابَّةً
فِي عِلْدَانِ الرَّحْطِيِّ ، فَصَادَ وَتَوَكَّلَ ، وَهِيَ
عَلَى : شَكْلُ الْإِنْسَانِ . الصَّمْحَانُ :
النَّسَانُ وَالنَّسَانُ جُنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَبْ
أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَلِجَنُودٍ . الْتَهَابِي :

النَّسَانُ وَالنَّسَانُ خَلْقٌ عَلَى صُورَةِ بَنِي آدَمَ
اسْتَبْهَرَهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفَهُمْ فِي شَيْءٍ ،
وَلِيَّوْنًا بَيْنَ آدَمَ ، وَقِيلَ : هُمْ مِنْ
بَنِي آدَمَ . وَبَنَاءٌ فِي حَلِيفٍ : أَنْ جَاءَ مِنْ قَوْمٍ
عَادُوا عَصَا رِجْلِهِمْ فَسَمَّوْهُمْ هَؤُلَاءِ نَسَانًا ،
لِكُلِّ يَمْنَى بِهِمْ بِدَوْرَجٍ مِنْ خَيْلٍ وَاجِلٍ ، يَتَقَرَّبُونَ
كَمَا يَنْتَزِعُ الطَّائِرُ ، وَيَرْجُونَ كَمَا تَرعى
الْبَهَائِمُ ، وَنَوْنُهَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ فَتَحَ . وَلَوْ
الْحَلِيفُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَهَبَ النَّاسُ
وَبَقِيَ النَّهْسَانُ . قِيلَ : مَرَّ النَّسَانُ ؟
قَالَ : الَّذِينَ يَشْتَبِهُونَ بِالنَّاسِ وَلِيَّوْنًا مِنْ
النَّاسِ ، وَقِيلَ : هُمْ يَاجِرٌ وَمَاجِرٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسَسُ الْأَصُولُ الرَّبِيَّةُ .
وَلَوْ التَّوَالِدُ : رِيحٌ تَسْمَاةٌ وَسَنَاءَةٌ
بَارِدَةٌ . وَقَدْ تَسَمَّتْ وَسَمَّتْ إِذَا هَبَتْ
هَبًّا بَارِدًا . وَيُقَالُ : نَسَانٌ مِنْ دُعَاوٍ
وَسَنَانٌ ، يُرِيدُ دُعَاوًا نَارَ .

وَالنَّسِي : الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .
وَالنَّسَانُ : يَجْعَرُ التَّوْنُ : الْجَوْعُ الشَّدِيدُ ،
(عَنْ ابْنِ السَّكَنِ) ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَقَسَمَهُ وَصَفًا ، وَقَالَ : جَوْعٌ نَسَانٌ .
قَالَ : وَنَحْنُ بِالشَّدِيدِ ، وَأَنْشَدَ :

أَخْرَجَهَا النَّسَانُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا
وَأَنْشَدَ كُرَامٌ :

أَضْرِبْهَا النَّسَانُ حَتَّى أَهْلَهَا
بِدَارٍ عَقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَامِعٍ جَدِّدٍ
أَبُو عَمْرٍ : جَوْعٌ مُلْمَعٌ وَمَضْرُوبٌ وَنَسَانٌ
وَمَضْرُوبٌ وَمَضْمُونٌ يَمْنَى وَاجِلٍ .

وَالنَّسِيَّةُ : السَّيِّئَةُ بَيْنَ النَّاسِ .
الْكَلَالِي : النَّسِيَّةُ الْإِكْبَالُ بَيْنَ النَّاسِ .
وَالنَّاسِي : النَّاسِي . يُقَالُ : أَكَلَ بَيْنَ النَّاسِ
إِذَا سَمِيَ بَيْنَهُمْ بِالنَّاسِ ، وَهِيَ النَّاسِيَّةُ
جَمْعُ نَسِيَّةٍ . وَلَوْ حَلِيفُ الْحَجَّاجِ : مِنْ
أَهْلِ الرِّسِّ وَالنَّسِ ، يُقَالُ : نَسَّ لَعَانَ لِفُلَانٍ
إِذَا تَعَبَّرَ . وَالنَّسِيَّةُ : السَّيِّئَةُ .

• نسط : النسط : لَمَّةٌ فِي النَّمْلِ وَهِيَ
إِدْحَالُ الْيَدِ فِي الرَّجَمِ لِاسْتِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

الْمُطَبِّعُ: النُّطْقُ الْفَتْنُ يَسْتَعْرِجُونَ أَوْلَادَ
الْتَرَقِي إِذَا تَمَرَّ وَلَدُهُ، وَالتَّرَقِي فَيَوْمَلَّةٌ مِنْ
الْيَمِّ، وَهُوَ يَتَلَّى الْمُنَظَّ.

• نسطر • النُّطْرُوءُ (١) أُمَّةٌ مِنْ التَّصَارِي
خَالِفِينَ بَنِيهِمْ، وَهُوَ الْوَلِيدُ نَسْطُورِي،
وَأَبُوهُ أَعْلَمُ.

• نسطس • فِي حَالِيهِ قَسٌّ كَحَلِوِ
النُّطَاسِ، قِيلَ: إِنَّهُ رِيَشُ السَّهْمِ
وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ، وَفِي رَوَايَةٍ: كَعْدُ
النُّطَاسِ.

• نسط • النَّسْ: سِرٌّ يُفْشَرُ عَلَى حَيٍّ أَوْ يَمُوتٍ.
النَّسَالُ نَسْدٌ يَدُ الرِّجَالِ، وَالنَّجَسُ أَنْسَاغٌ
وَسُوءٌ وَنَسْ، وَالنَّطِيقَةُ بَيْتُ نِسْمَةٍ، وَقِيلَ:
النَّسْمَةُ أَلَى تَسْجَعُ عَرِيضًا لِلنَّصِيصِ. وَفِي
الْحَبَشَةِ: يَجْعَلُ نِسْمَةً فِي عَصَا، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ سِرٌّ مَضْمُونٌ يَجْعَلُ رِمَامًا
لِلْيَمِينِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ تَسَّجَعُ عَرِيضَةً،
تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْيَمِينِ، قَالَ حَبِيبُ يُونُسَ:
أَقُولُ وَقَدْ شَدَدُوا لِيَلِي يَنْسَتُ
وَالْأَنْسَاغُ: الْحَالُ، وَاجْعَلْهَا نَسْ،
قَالَ:

عَالِيَتْ أَنْسَاغِي وَجَلَبَ الْكُفْرُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ حَبِيبِ
ابْنِ قُرَيْشٍ النَّسْ لِلْوَجْدِ، قَالَ:
وَأَنَّى يَنْسِيهَا قُرَيْشٌ مَخَالِفِي
إِلَى الْعَدُوِّ رَوْحَاهُ الْقَوَادِرُ فَرُوقُ (٢)
وَالنَّجَسُ نَسْ وَنَسْجٌ وَلِنَسَاغٍ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:
تَطْلُقُ حَسًّا عَلَيْهَا كَلِمَةُ خَسَرَتْ
مِنْ الْكَلَالِ بِأَن تَسْعَلَى النِّسَا

(١) قوله: • النُّطْرُوءُ • قَالَ فِي الْقَامُوسِ
بِالْقَمِّ وَنَسْجٌ.

(٢) قوله: • وَأَنَّى يَنْسِيهَا • فِي الْأَسَاسِ فِي بِلَادَةِ
رَوَى:
وَأَنَّى بِجَلْبَاهِ لَمَعَتْ عِلَالَةٌ
وَفِي الْجَلْبِ رَوْحَاهُ الْقَوَادِرُ فَرُوقُ

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلطَّلَانِ وَالْمَحْطَبِ هَا
النَّحْدَانِ، وَقَالَ بَلْزَى التَّسْحِينَ.
وَالنَّسْجُ وَالنَّسْجُ: الْمَقْعُولُ بَيْنَ الْكَفِّ
وَالسَّاعِدِ.

وَأَمْرًا نَاسِجَةً: طَوِيلَةُ الظُّهْرِ، وَقِيلَ:
هِيَ الطَّوِيلَةُ النَّسْ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ
الْبَطَرُ، وَنُسُوجُهُ طَوِيلُهُ، وَقَدْ نَسَجَتْ نُسُوجًا.
وَالنَّيْسَمَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَقُولُ بَنِيهَا.
وَنَسَجَتْ أَسَانُهُ تَسْجَعُ نُسُوجًا وَنَسَجَتْ تَسْجَعًا
إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى يَتَوَلَّى أَصُولُهَا أَلَى
كَأَنَّهُ قَوَائِمًا لِللَّهِ، وَانْحَصَرَتْ اللُّغَةُ عَنْهَا،
يُقَالُ: نَسَجَ قَوْمٌ، قَالَ الرَّبِيعُ:

وَنَسَجَتْ أَسَانُ حَوِيٍّ فَانْجَلَجَ
عُمُورُهُا عَنْ نَاصِيَلَاتِ كَمْ يَنْجُ
وَنَسْجٌ وَنَسْجٌ وَنَسْجٌ، مِنْ أَسْمَاءِ
النَّسَالِ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّ الْيَمِينَ بَدَلٌ مِنَ
النُّونِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَمِيْلَةَ:

وَبَدَلُهَا لَقَمَةٌ إِيَّاهُ تَوَدُّهُمْ
يَنْجُ شَائِئَةً فِيهَا الْأَعْيُودُ
قَالَ الْأَثِيرِيُّ: سَمِعْتُ الشَّامِيَّ يُقَالُ لِيَقُولُ
مِنْهَا، شَبِثَ بِالنَّسْجِ النَّصْفُورُ مِنْ
الْأَدَمِ. قَالَ شَيْخٌ: هَذِيلٌ تَسَى الْجَنْبِ
يَسْمَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْجِيَاظِيِّينَ
يَقُولُ هُوَ نَسْجٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هُوَ نَسْجٌ،
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

مَتَّبِعْ خَلْقِي يَرَوْهُ لَوْ أَنِّي
حَابِرٌ بِسَدْرِي السَّعْبَا مَسْجُوعٌ
وَيُورِي مَسْجُوعٌ، وَقَوْلُ الْمُتَخَذِلِ الْهَلْأَى:
قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسٍ مَوْجُوعٌ

يَنْجُ لَهَا يَضَاهُ الْأَرْضُ تَهْزِيزُ
أَبْدَلُ فَيُورِي مَوْجُوعٌ، وَإِنَّا قُلْتُ لَهَا لَأَنَّا
قَوْمًا مِنَ الْمُتَخَذِلِينَ جَعَلُوا نَسْمًا مِنْ مِخْطَرِ
الشَّامِلِ وَاجْتَمَعُوا بِهَذَا الْيَمِينِ، وَيُورِي
مَوْجُوعٌ، أَيْ تَحْوِيلُهُ عَلَى أَنَّ يَأْوِي كَأَنَّهَا
قُرَيْشِيَّةٌ.

ابْنُ الْأَثِيرِيِّ: انْتَسَبَتْ الْإِثْلُ
وَأَنْتَسَبَتْ، بِالنَّسْجِ وَالنَّجَسِ، إِذَا غُرِقَتْ فِي
مَرِيضَةٍ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

وَجَنٌّ بِحَيْثُ تَسْجَعُ الْمَطَا
قَلَّا بِمَا تَحَابَتْ وَلَا ذُبَاهَا (١)
وَأَنْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَّ أَذَاهُ لِيَجْزِيَا.
ابْنُ الْأَثَرِيِّ: هَذَا سِتْنُهُ وَسِتْنُهُ، وَنِسْمُهُ
وَسِتْنُهُ، وَسِتْنُهُ وَسِتْنُهُ، وَوَقْفُهُ وَوَقْفُهُ،
يَحْتَمِي وَاجِدٌ. وَأَنْسَعَ الطَّرِيقُ: شَرَكُهُ.
وَنَسْجٌ: بَلَدٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ
بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَنَسْجٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

قُلْتُ وَأَسْرَبْتُ الدَّمَاءَ: لَيْتِي
وَكُنْتُ أَمْرًا أَخْشَى كُلَّ حُلُولِ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاغِبَاتِ حَبِيَّةً
مَخْلُومٌ يَنْجُو لَوْ سَكَنَ سَبِيلِي
قَالَ الْأَثَرِيُّ: وَنُسُوجَةُ الْكَلْبِ مَتْلَةٌ
مِنْ نَاطِلِ طَرِيقٍ مَكَّةَ عَلَى جَادِوِ الْبَصَرَةِ،
بِهَا زَكَايَا حَبِيَّةِ الْمَاءِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ رِمَالِ
الدَّعَاءِ بَيْنَ مَوْبَةِ وَالْبَنَاجِ، قَالَ: وَقَدْ
شَرِبْتُ مِنْ مَالِهَا.

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: وَنَسْجٌ مَوْجِعٌ بِالْمَدِينَةِ،
وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ الْيَمِينُ، وَنَسْجٌ
وَالْمَقْلَعَةُ، وَهُوَ صَدْرُ وَابِي الْعَمِيْنِ.

• نسط • نَسَسْتُ الرَّائِضَةَ بِالْإِبْرَةِ نَسًّا:
غَرَزْتُ بِهَا. وَالنَّسْجُ: تَفْرِيزُ الْإِبْرَةِ، وَذَلِكَ
أَنَّ الرَّائِضَةَ إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا خَسِرَتْ عِدَّةَ إِبْرَةٍ
فَنَسَسَتْ بِهَا يَدَهَا ثُمَّ أَسَفَتْ لِلْوَرْدِ، فَإِذَا بَرَأَ
فَلَجَّ قُرْبَهُ عَنْ سَوَالٍ قَدْ رَمَى. وَنَسَجَ الْخَبْرَةُ
نَسًّا غَرَزَهَا. ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْيَنْسَمَةُ
وَالْيَنْسَمَةُ الْبَرَكُ الَّتِي يُغْرَى بِهَا الْخَبْرُ.
وَالْيَنْسَمَةُ: إِضْبَارُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَطَارِيءِ وَذَوَيْهِ
يَنْجُ بِهَا الْخَبْرُ الْخَبْرُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ
حَدِيدٍ. وَالنَّسْجُ مِثْلُ النَّحْسِ. وَنَسْمُهُ يَدُ أَوْ
رَمْعٌ أَوْ سَوْيَةٌ نَسْمًا وَنَسْمَةً، وَنَسْمُهُ، وَكَذَلِكَ
أَنَسْمُهُ. وَنَسْمُهُ يَكْسَمُهُ: يَتَلَّى قُرْعَهُ. وَنَسْجٌ
نَاسِجٌ مِنْ قَوْمِ نَسْجٍ: حَاقِظٌ بِالنَّحْسِ،
قَالَ:

(٢) فِي دِيْوَانِ الْأَخْفِيِّ: حَبْنٌ بِكَ رَجْنٌ،
وَالْمَعْنَى وَابِدٌ.

إِنِّي عَلَى نَسْخِ الرِّجَالِ الشَّيْءِ
وَنَسَخَ الْجِبْرِ : ضَرَبَ مَوْجَهُ لَسَعِ
الْبَابِي بِمَقْوٍ . وَأَنَسَتْ الْقِسْلَةَ وَنَسَتْ :
أُخْرِجَتْ قَلْبُهَا . وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ سَخَا قَوْقُ
مَعْمُودٍ ، وَأَنَسَتْ الشَّجَرَةَ : نَبَتَ بِمَدِّ
الْقَلْعِ ، وَكَذَلِكَ الْكَرَمُ . وَأَنَسَ الرَّجُلُ :
تَحَرَّى . وَنَسَخَ فِي الْأَرْضِ نَسْخًا : دَهَبَ .
وَنَسَتْ نَيْتُهُ : تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ .
وَالنَّسْخُ : الْعَرَقُ . وَأَنَسَتْ الْأَيْلَ وَأَنَسَتْ
أَفْصَاهَا ، بِالْعَيْنِ وَالْقَيْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي
مَرَاهِي . وَبَاحَتَتْ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
رَجَعْنَ بِحَيْثُ تَنَسَّجَ الْمَطَايَا
فَلَا يَمَّا تَخَافُ وَلَا دُبَايَا

هـ لطف . نَسَتْ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنَسُّهُ نَسْأً
وَأَنَسَتْهُ : سَلَبَتْهُ ، وَأَنَسَتْ الرِّيحُ إِنْسَانًا
وَأَنَسَتْ التُّرَابَ وَالْمَحْصَى . وَالنَّسْتُ : قَرْ
الْعَالِي بِمَقَارِهِ ، وَقَدْ أَنَسَتْ الْعَالِي الشَّيْءَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَقْوٍ وَنَسَتْهُ .
وَالنَّاسُ وَالنَّاسَاتُ (الْأَوَّلُ مِنْ تَنَسُّوهُ)
وَالْأَخِيرُ مِنْ تَرَاوَعِهِ : طَائِفَةٌ يَتَرَاوَعُونَ
وَنَسَتْ الْجِبْرِ الْكَلَّا نَيْتُهُ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا أَقْلَمَهُ بِأُصْبُو . وَأَنَسَتْ الشَّيْءَ :
أَقْلَمَتْهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَنَسَتْ الْجَالِبُ مِنْ أَتَابِهِ
إِنْجَالًا فَجَبَسَ عَلَى أَمْلَاهِ
وَالنَّسْتُ : أَنَسَاتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ كَانَتْهَا
تَلَبُّهُ . وَنَسَتْ الرَّاحِيَةَ الْكَلَّا تَنَسُّهُ نَسْأً :
أَعْدَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَأَسَاكِمِهَا . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ :
يَأْكُلُ بِمَقْدَمِ يَدِهِ . الْجَوَهَرِيُّ : بَعِيرٌ نَسُوفٌ
يَتَنَسَّجُ الْكَلَّا عَنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمِ يَدِهِ ، وَتَقَعُ
نَسُوفٌ كَذَلِكَ ، وَهِيَ الْمَنَاسِيْبُ كَانَتْهَا جَمْعُ
يَنَسُوهُ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَاحِيَجَ وَمَلَاكِي .
وَقَرَسَ نَسُوفٌ : يَتَقَرَّصُ الْجَوَامِ
لِاجْتِدَارِ جَنِيِّهِ . وَقَرَسَ نَسُوفٌ السَّبِيكَ إِذَا
أَذْنَاهُ فِي الْأَرْضِ فِي حَلْوَى . وَقَالَ الْقُرَظِيُّ :
أَنَّهُ نَسُوفُ السَّبِيكَ فِي الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَدْنَى طَرَفَ الْحَافِي فِي الْأَرْضِ فِي حَلْوَى ،

وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى الْقَرَسُ يَرْقِيهِ فِي
الْجَوَامِ ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِقَارِبِ
يَرْقِيهِ ، وَهُوَ مَحْصُودٌ ، قَالَ الْجَمَلِيُّ :
فِي يَرْقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بُرْكَ زَوْرٌ كَجَبَاوَةِ الْحَرَمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي : الْجَبَا عَشِيَّةُ الْحَدَاةِ ، شَبَّ
بِهَا صَلَرٌ قَرِيبٌ فِي اسْتِدَارَتِهَا . وَقِيلَ :
النَّسُوفُ مِنَ الْغَيْلِ الْوَابِعِ الْخَطُوفِ . وَنَسَفَهُ
يَسْكُوهُ أَوْ يَلْفُوهُ يَنْسِفُهُ وَأَنَسَهُ : نَحَاهُ ،
وَأَنَسَهُ تَلَبَّ :

فِيمَا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا
تَنَسَّفَتْهُ بِالطُّورِ إِنْسَانًا
عَجَلَنَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْجِعِ ، يَنْسِفُهُ :
يَنْسُخُ هَذَا الْبَيْتَ ، يَنْسِفُهُ بِأَرْجُلَيْهِ قِيلَ أَنَّ
يَلْعُ . وَالنَّسْفُ : الْقَلْعُ . وَنَسَفَ نَسْأً :
خَسَا . وَتَقَعُ نَسُوفٌ : تَنَسَّفَ التُّرَابُ فِي
عَدْوِهَا . وَأَنَسَتْ الْبَيَّاتُ : اسْتَأْجَلَتْ .
أَبُو زَيْدٍ : تَنَسَّفَ الْبَيَّاتُ نَسْأً إِذَا قَلَعَهُ ،
وَالَّذِي يَنْسِفُ بِهِ الْبَيَّاتُ يَنْسِي وَيَنْسَفُ ،
وَالْيَنْسِفَةُ أَتَى يَلْعُ بِهَا الْبَيَّاتُ . وَنَسَفَ الْجِبْرِ
الْكَلَّا نَسْأً إِذَا أَقْلَمَهُ بِمَقْدَمِ يَدِهِ . وَنَسَفَ
الْجِبْرِ يَرْجُلُوهُ إِذَا ضَرَبَ بِمَقْدَمِ رِجْلِهِ وَكَذَلِكَ
الْإِنْسَانُ .

وَقَالَ : يَنَسَا عَقِيَّةً نَسُوفٌ وَعَقِيَّةٌ
نَاسِيَّةٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ خَلَقَتْ .
الْحَيَّانِيُّ : أَتَشِفُّ لَوْهَ وَاتَّشِفَ لَوْهُ
وَأَتَشَفَّ لَوْهُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، قَالَ يَثْرِبِيُّ أَبِي
هَازِمٍ يَصِفُ قَرَسًا فِي حَضْرَتِهَا :
نَسُوفٌ لِلْجَوَامِ بِمَوَاقِفِهَا
يَسُوفُ خَوَاءً طَلِبَهَا الْفَيَّارُ
يَقُولُ : إِذَا اسْتَرْغَتْ جَرِيًا نَسَفَتْ جَرَامَهَا
بِمَوَاقِفِهَا ، وَإِذَا مَلَأَتْ قُرُوبُهَا عَدْوًا سَدَّ
الْفَيَّارُ مَا بَيْنَ طَلِبِهَا ، وَهُوَ خَوْلَاهُ . وَنَسَفَ
الْبَيْرُ جِمْلَهُ نَسْأً إِذَا مَرَّ جِمْلُهُ الْوَرَّ عَنْ
صَلَحَى جَنِيِّهِ .
وَنَسَفَ الشَّيْءَ : وَهَرَسَ نَيْتَهُ : غَرَسَهُ .
وَالنَّسْفَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ . يَنْسِفُهُ ،
وَنَصَرَ الْحَيَّانِيُّ بِهِ نَسْفَةَ الْوَسْطِ .

وَالنَّسْفُ : تَنَسُّفُ الْجِبْرِ فِي الرَّيْهِ ، وَقِيلَ
لِيَنْسُخْ مَطْلُورٌ : الْيَنْسُفُ . وَنَسَفَ الطَّعَامُ
يَنْسِفُهُ نَسْأً إِذَا قَلَعَهُ . وَقِيلَ : اعْزَلُوا
النَّسْفَةَ وَكُلْ مِنَ الْخَالِصِ . وَنَسَفَ الطَّعَامُ :
نَقَضَهُ . وَالْيَنْسِفُ : مَنْ طَوِيلَ أَجَلُهُ
مَرْتَبِعٌ ، وَهُوَ مَصُوبٌ الْعَدَلِ يَكُونُ عِنْدَ
الْقَائِصِ ، وَيَتَّعُ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ كَانَ لِحَبْتِهِ
يَنْسِفُ : قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : حَكَاهُ أَبُو نَصْرِ
أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .
وَالْيَنْسِفَةُ : الْفَرِيالُ .

وَكَلَامٌ نَسِيفٌ : غَضِيٌّ ، هَلِكِيَّةٌ ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
فَلَقَى الْقَوْمَ قَدْ ضَرَبُوا قَسُورًا
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنَظْمَةً . نَسِيفٌ
قَالَ الْأَخْمَصِيُّ : أَيْ يَنْسِفُونَ الْكَلَامَ إِنْسَانًا
لَا يَشْعُرُونَ مِنَ الْقَرْنِ ، يَهْمِسُونَ بِهِ وَبَدَأَ فِي
الْقَرْنِ قَهْرُ عَيْنِي ، لِئَلَّا يَنْتَدِرُ بِهِمْ ، وَلَاقَهُمْ فِي
أَرْضِي عَدُوٌّ ، وَقَدْ قَسُورًا ، أَيْ اجْتَمَعُوا
وَضَمُوا الْيَوْمَ ذَوَاهِمَ وَوَجَّهَهُمْ . وَقِيلَ : هَا
يَنْتَفِلُونَ . قَالَ ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِهِ قَسُورًا ، أَيْ
قَسُورًا عَنْ الْكَلَامِ ، وَقِيلَ : اجْتَمَعُوا أَمَامَ
قَوْمٍ تَعَمَّرِينَ ، وَأَصْفَاوُ الْكَلَامِ يَنْسِفُهُمْ :
لَعَنَهُمْ وَقَلَّوهُ .

وَنَسَفَ الْجِصَارُ قَهْرَهُ . نَسَفَ الْأَنْزَانُ
بِفِي يَنْسِفُهُا نَسْأً وَنَسْفًا وَنَسْفًا : مَقْعُهَا
قَرَعَهَا لَهَا أَثَرًا ، الْأَخْمَصِيُّ : كَرَجَعُ عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : إِلَى إِيَّاهُ مَرْجِعُكُمْ ، وَتَرَكَهَا لَهَا
نَسْأً أَيْ أَثَرًا مِنْ عَقْوٍ ، أَوْ انْجِصَاصٍ
وَبَرٍّ ، قَالَ الْمَرْزُوقُ :
وَقَدْ تَحَنَّنَ رِيحِي لَدَى جَنِيِّ غَرْهَا
نَسِيفًا كَأَنَّهُ مَوْسِرُ الْقَطَاةِ الْمَطْرُوقِ
وَالنَّيْبُ : التُّرْكُمُومُ الْجَارُ وَالْأَرَكُوسُ
الرَّجُلِيُّ يَجْشِرُ الْجِبْرِ إِذَا أَحْصَى عَنْهُ الْقَوِي .
وَقَالَ الْجَمَلِيُّ : يَدُ نَيْبٍ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَمَدَّ الْفَحْلُ يَدَهُ لِحَا أَوْ فَرْعًا فَقَبَضَهُ .
وَقِيلَ : أَشَدُّ فُلَانٌ فِي جَنِيِّهِ لَنَيْبٍ نَسِيفًا إِذَا
انْتَجَدَ وَهُوَ مَرْتَضٍ يَرْجُلُهُ ، وَأَنَسَدَ نَيْبٌ
الْمَرْزُوقُ أَيْضًا . وَقِيلَ يَقُمُ الْجِصَارُ :

وَنَسَكَ: وَقِيلَ: مَتَيْتُ. وَنَسَكَ الْجِبِلَّ ظَهَرَ الْجَبَلِ نَسْكَاً وَنَسَفَهُ: حَسَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَرَى. وَمَا فِي ظَهْرِهِ نَسَفٌ: كَقَوْلِكَ مَا فِي ظَهْرِهِ مَقَرَّبٌ.

وَالنَّسْفُ: حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الرِّيحُ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: حَكَمًا صَاحِبُ النَّعْرِ، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ. الْفَتَّانِبُ: وَضُرِبَ مِنَ الطَّلِيِّ بِشَيْءِ الْخَطَلِ يَنْتَفِثُ وَيَسِي النَّسْفَ، بِالسَّيْنِ.

النَّسْفُ: عَيْنٌ حِجَارَةٌ مَرَّةً، تَكُونُ نَعْرَةً فَتَنْتَفِثُ بِهَا نَسْفٌ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْأَقْدَامِ لِي الصَّامِتَةِ. وَاتَّيَبْتُ لَوْنَهُ: اتَّيَبْتُ وَبَدَّكَرْتُ فِي الشَّيْنِ.

وَنَسَكَ الْجَبَرُ يَجْرِي نَسْكَاً: ضَرَبَ بِهَا قُدَمًا. وَنَسَفَ الْإِبِلَاءُ يَنْسِفُ: فَاضَ.

وَالنَّسْفُ: الطَّلَعُ يَنْسِفُ التَّرْعَ. وَنَسَفَ: كَرَّرَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ النِّسْفُ، وَهُوَ السَّرَّاءُ. يُقَالُ: أَهْلَانُ نَسْفَةٍ أَيْ سِيرَارُهُ، وَهِيَ أَهْلُهُ.

ه. نَسَكَ: النَّسَكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ وَاسِدٍ، حَامٍ فِي الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ نَسَفَتْهُ تَنَفِيقًا، وَيُخَفَّفُ. ابْنُ سِيدَةَ: نَسَقَ الْعَرَبُ يَنْسِفُهُ نَسْكَاً وَنَسَفَهُ نَسْكَاً عَلَى السَّوَاءِ، وَاتَّسَقَ مَرَّةً وَتَنَسَّقَ، وَالْأَسَمُ النَّسَقُ، وَقِيلَ: أَصَفَّتْ هَلِيلُ الْأَشْيَاءِ بِمَضَاهِ إِلَى بَعْضٍ، أَيْ تَنَسَّقَتْ. وَالتَّحْوِيلُ: يَنْسِقُونَ حُرُوبَ الصَّلَاحِ حُرُوبَ النَّسَقِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا خَصَفَتْ هَلِيلَ شَيْءٍ بِمَدَّةٍ جَرَى مَدْرَى وَاسِدًا. وَدَوَّى عَنْ حَمَرٍ، وَبَيَّيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: نَاسِقُوا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَوْتِ؛ قَالَ شَيْخٌ: مَتَى نَاسِقُوا نَاسِقُوا وَدَاجِرُوا. يُقَالُ: نَسَقَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، أَيْ نَاسَقَ بَيْنَهُمَا.

وَقَرَّ نَسَقٌ إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مُسَوِّتَةً. وَنَسَقَ الْأَسْنَانُ: أَنْظَفَهَا فِي الْبَيْتِ وَحَسَّنَ تَوَكُّيَهَا. وَالنَّسَقُ: الْخُطْفُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَالْقَبْلُ كَالْقَوْلِ. وَقَرَّ نَسَقٌ، وَخَرَّ نَسَقٌ،

أَيْ مَسْطُورًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

يَجِدُ رِيحَ كَرِيمٍ زَائِهِ نَسَقٌ
يَكَادُ يَلْقَاهُ الْيَابُوتُ إِذَا هَبَا
وَالنَّسَقُ: التَّنْظِيمُ. وَالنَّسَقُ: مَا جَاءَ

عَنِ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاسِدٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِطَارِئِ الْجَبَلِ إِذَا أَمَتْهُ مَسْتَرِيًا: خَذَ عَلَى هَذَا النَّسَقِ، أَيْ عَلَى هَذَا الطَّوَارِ، وَالْكَلَامُ إِذَا كَانَ مُسَجِّمًا، قِيلَ: لَهُ نَسَقٌ حَسَنٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اتَّسَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ مُسَجِّمًا. وَالنَّسَقُ: كَوَاكِبُ مَصِطَفَةٍ خَلْفَ الثَّرَا، يُقَالُ لَهَا الثَّرَوُ. وَيُقَالُ: رَابَتْ نَسَقًا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَتَاعِ، أَيْ بِمَضَاهِ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مُسَوِّمَاتٍ عَصَبًا وَنَسَقًا
وَالنَّسَقُ، بِالنَّسَكِ: مُصَدَّرٌ نَسَفَتْ الْكَلَامَ إِذَا عَطَفَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ؛ وَيُقَالُ: نَسَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَسَقْتُ.

ه. نَسَكَ: النَّسَكُ وَالنَّسَكُ (١): الْهَيْدَةُ وَالْمَاعِظَةُ وَكُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ لِتَقْلِيدٍ: هَلْ يَسِي الصَّوْمَ نَسْكَاً؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ هَزَّ وَجِلَ يَسِي نَسْكَاً. نَسَكَ هَذَا تَعَالَى يَنْسَكُ نَسْكَاً وَنَسَكَ وَنَسَكَ (الْقِسْمُ عَنِ الْحَيَاتِي) وَتَسَكَ. وَرَجُلٌ نَسِيكٌ: عَابِدٌ. وَقَدْ نَسَكَ وَتَسَكَ، أَيْ تَعَبَّدَ. وَنَسَكَ، بِالضَّمِّ: نَسَاكَةً، أَيْ صَارَ نَسِيكًا، وَاجْتَمَعَ نَسَاكٌ.

وَالنَّسَكُ وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَقِيلَ: النَّسَكُ الدَّمُ. وَالنَّسِيكَةُ الذَّبِيحَةُ. تَقُولُ: مِنْ قَمَلٍ كَذَا وَكَذَا قَمَلِيوُ نَسْكَ، أَيْ دَمٌ يَبْرِيئُهُ بِمَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَاسْمُ ذَلِكَ الذَّبِيحَةِ النَّسِيكَةُ، وَاجْتَمَعَ نَسْكَ وَنَسَاكٌ. وَالنَّسَكُ: مَا أَرَبَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ، وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ. وَالنَّسَكُ وَالنَّسِيكُ: شَوْعَةُ النَّسَلِ. وَنِي الْفَتْرَةِ: ه. وَأَرَانَا مَنَاسِيكَهُ،

(١) النَّسَكُ جَمْعُ أَوَّلِهِ مَعْ سَكُونِ نَاقِبَةٍ، وَضَمِّينَ، وَيَلِيهِ نَصَرٌ وَكَوْنٌ، كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَالْهَاقِصِ.

أَيْ مَتَدَلَّتَانِ، وَقِيلَ: النَّسَكُ النَّسَكُ نَفْسُهُ. وَالنَّسَكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُلْتَجِئُ بِهِ النَّسِيكَةُ وَالنَّسَاكُ. التَّضَرُّ: نَسَكَ الرَّجُلُ إِلَى طَرِيقَةِ جَيْلَةٍ أَوْ دَاوَمَ عَلَيْهَا. وَيَسْكُونُ الْجَيْتُ: يَأْتُوهُ. وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: وَالنَّسَكُ فِي كَلَامِ الْقُرْبَرِ الْمَوْضِعُ الْمُتَعَادُ الَّذِي يُتَعَادُ. وَيُقَالُ: إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَاسِكَاً يُتَعَادُ، فِي عَمَلٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، وَبِهِ مَعْنِيَتُ الْمَنَاسِكِ. وَقَالَ أَبُو يَسْفَرٍ: قَرَى «لِكُلِّ أَمْرٍ جَيْلَتَا مَسْكَاً»، وَنَسِيكًا، قَالَ:

وَالنَّسَكُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَدُلُّ عَلَى مَتَى النَّسَرُ، كَأَنَّهُ قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أَمْرٍ أَنْ تَقَرَّبَ بِأَنْ تُلْتَجِئَ الْمَنَاسِكُ هَذَا، فَمَنْ قَالَ مَنَاسِكُ لَمَعْنَهُ مَكَانُ نَسْكَ، وَقِيلَ مَجْلِسُ مَكَانٍ جُلُوسٍ، وَفِي قَالَ مَنَاسِكُ لَمَعْنَهُ الْمَصْدَرُ نَعْمَ النَّسَكُ وَالنَّسَلُ. غَيْرُهُ: وَالنَّسَكُ وَالنَّسِيكُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُلْتَجِئُ بِهِ النَّسَكُ، وَفِي بَعْضِ آيَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: «جَعَلْنَا مَسْكَاً هَمَّ نَاسِكِهِ». ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ النَّسَاكِ وَالنَّسَكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي الْحَدِيثِ، فَالْمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنَاسِكٍ وَنَسِيكٍ، يَفْتَحُ السَّيْنُ وَتَحْرُمَا، وَهُوَ الْمُقْبَدُ، وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سَبَّحَتْ أُمُورُ الْحَيِّ كُلُّهَا مَنَاسِكُ.

وَالنَّسَكُ وَالنَّسِيكُ: الْمَنَاسِكُ. وَقَدْ نَسَكَ يَنْسَكُ نَسْكَاً إِذَا فَعَلَ. وَنَسَكَ الْقُرْبُ: خَسَلَهُ بِأَدَامِهِ وَظَهَرَهُ، فَهُوَ مَنَسُوكٌ،

قَالَ: وَلَا يَتَّبِعُ الْعَرَبِيُّ سِيَاخَ هَرَامٍ وَلَوْ تَبَيَّنَتْ بِأَدَامِهِ سِيَةٌ أَشْفَرُ وَأَرْضُ نَسِيكَةً: خَضْرَاءُ حَذِيئَةِ الْمَطَرِ، فَاعْلَمْ بِمَعْنَى مَقُولَةٍ. وَالنَّسِيكُ: الذَّهَبُ. وَالنَّسِيكُ: الْفِيضَةُ (عَنْ تَقْلِيدٍ).

وَالنَّسِيكَةُ: الْقَوَاعِدُ الْقَلِيلَةُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسَكُ سِيَاحُ الْفَيْضِ كُلِّ سِيَكَةٍ بَيْنَا نَسِيكَةً، وَقِيلَ لِمَتَدَلِّيٍّ نَسِيكٌ لِأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا فَهُوَ تَعَالَى مِنْ دَلَسٍ

الْأَتَامَ كَالسِّبْكَ الْمُخْلَصَةِ مِنَ الْخَبَرِ .
وَسُئِلَ ثَلَاثٌ عَنِ النَّاسِكِ مَا هُوَ فَقَالَ : هُوَ
مَأْخُذٌ مِنَ النَّسِيكِ ، وَهُوَ سِبْكَ الثِّقَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ ، كَأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا لِقُرْبِ
وَجَلٍّ .

وَالنَّسَكُ ، بِضَمِّ النُّونِ وَقَعَ السُّنُو .
طَائِرٌ (عَنْ كُرَاع) .

سَلِّ الْبَنَى: الْغُلَى: وَالْأَسْلَ: الْوَلَدُ
وَالزَّيْنَةُ: وَالْجَمْعُ أَسْلَانُ، وَكُلُّهُنَّ
النِّسَاءُ، وَقَدْ نَسِلَ بَنِي نَسْلًا وَأَسْلَ،
وَتَأَسَّلُوا: أَسْلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَتَأَسَّلُوا
لَوْلَا إِذَا كَرَّ أَوْلَادُهُمْ. وَتَأَسَّلُوا، أَيِ وَلَدِ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَنَسِلَ الْفَاعِلُ يَنْسِلُ
نَسْلًا، بِالْفِعْلِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُقَالُ نَسِلَ
الْوَالِدُ وَلَدَهُ نَسْلًا، وَأَسْلَ لَفَتْ بِهِ، قَالَ:

وَقَالَ الْأَعْمَالُ لِأَيُّهَا الْقَطَّاعُ : وَكَيْفَ تَقْتُلُ
وَيَكُونُ خَيْرٌ لِّكَ أَلَّا تَقْتُلَ . وَفِي خَيْرِهِمْ وَفِيهِ
عِدَّةٌ قَلِيلَةٌ : إِنَّمَا كَانَتْ عَيْنَانَا خَصِمَةً (١٧)
تَقْتُلُهُمَا الْإِبِلَ ، فَتَقْتُلُهُمَا ، وَهِيَ عَلَى خَيْرٍ
وَعَيْنَانَا تَقْتُلُهُمَا ، قَالَ : وَهِيَ عَلَى خَيْرٍ
الْجَنَانِ ، أَيْ تَقْتُلِي جَانِبِي أَوْ يَمِينِي ، نَحْوُ أَمْرِكَ
الْمَعْرُوفِ ، أَيْ بِالْخَيْرِ ، قَالَ : وَإِنْ شُدَّ كَانَ
عَيْنًا وَلَدْنَاهَا . يُقَالُ : تَسَلَّ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ
وَيَقْتُلُ وَكَفَرَتْ عَيْنُهُ وَكَفَرَتْ سَلَاةُ كَيْفٍ .
وَالسُّؤْلَةُ : أَيْ هَفَّتِي لِلشَّيْءِ . وَقَالَ
الْحَافِي : أَوْ اسْتَهْمَ ، أَيْ ابْتَدَأَ مِنْ
الْجَانِبِ الْأَعْمَى

وَسَلَّ الصَّوْفَ وَالشَّمْرَ وَالرِّيشَ يَنْسَلُ
نُسُولًا وَأَنْسَلَ سَقَطٌ وَقَطْعٌ : وَقِيلَ : سَقَطَ
ثُمَّ بَيَّتَ ، وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا . وَفِي التَّهْنِيبِ :
وَأَنْسَلَ الطَّالِي وَأَنْسَلَ الْبَحْرَ وَرَهَ . أَبُو زَيْدٍ :
أَنْسَلَ رِيشُ الطَّالِي إِذَا سَقَطَ ، قَالَ : وَنَسَلَهُ
أَنَا نَسْلًا ، وَأَسَمَ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ

(١) قوله : « نصبة » بالحاء المهملة هكذا في الطبقات جميعها ، وهو خطأ صوابه « نصبة » بالطاء المصححة ، كما في النهاية .

[عبد الله]

وَالشَّالُ، وَالْبَاسُ، وَاسْمُهُ نَسِيَّةٌ وَنَسَاءٌ.
يُؤْتَلُّ: أَسْتَبَدَّ النَّاسُ وَبِهَا إِذَا قَتَلَتْ
نَسِيَّةً، وَقَدْ نَسَتْ بِرَأْسِهَا تَسْلُ، وَنَسِلَ
الْعَلِيَّ: مَا قَطَعَ عَنْ رِيشِهِ، وَمِنْ النَّسَاءِ.
يُؤْتَلُّ: نَسِلَ الْعَلِيُّ رِيشَهُ تَسْلُ وَنَسِلَ
نَسَلًا. وَنَسِلَ الْوَرْدُ وَرِيشَ الْعَلِيَّ يَنْسُو،
يَنْسُو وَلَا يَنْسُو، وَكَذَلِكَ نَسِلَ الْعَلِيُّ
وَرِيشَهُ وَاتَّسَلَ رِيشُ الْعَلِيَّ، يَنْسُو
وَلَا يَنْسُو. وَاتَّسَلَ الْإِنْسَانُ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ
تَسْلُ وَبِهَا. وَنَسِلَ الْوَرْدُ عَنْ الرَّجُلِ:
مَقَطَّ. أَبُو زَيْدٍ: النِّسْوَةُ مِنَ الْقَتْلِ مَا جُذِّدَ
نَسَلُهَا. وَنَسِلَ: مَا لَيْسَ فَاحِشَ نَسْوَةٍ، أَيْ
مَا يُطْلَبُ نَسْوُهُ مِنْ قَوَائِمِ الْأَعْيَانِ. وَاتَّسَلَ
الْعَالِيَانِ الْوَرْدُ: إِذَا نَسِلَ إِذَا نَسِلَ قُلُوبَهُمَا
وَالشَّالُ: نَسِلَ الْهَلْكَاءُ إِذَا نَسِلَ وَطَرُ (عَنْ

أَحْلَسَ بِعَدْلِكَ وَأَوَّاهُ مَيْلُ
أَكَلُ عَنِ حَوَائِثِهِ وَأَسِيلُ
وَيُورِي : وَأَسِيلُ ، فَمَنْ رَوَاهُ وَأَسِيلُ فَمَعْنَاهُ
سَوِّتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِ الشَّعْرِ ، وَمَنْ رَوَاهُ
أَسِيلُ فَمَعْنَاهُ تَسِيلُ إِلَى وَغْيِهِ .
وَالنَّسَبُ : الْأَلْبَابُ ، وَهِيَ الْقَبِيلَةُ فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَنَسِلَ الْإِنْسِي بَيْتُهُ وَبَيْتُ نَسْلِهِ وَنَسْلُهُ
وَنَسْلُهُ : نَسْلُهُ : قَالَ :
وَنَسْلُهُ : نَسْلُهُ : قَالَ :
وَنَسْلُهُ : نَسْلُهُ : قَالَ :
وَنَسْلُهُ : نَسْلُهُ : قَالَ :

وَأَنصَلْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ؛ وَأَنشَدَ
نُبَيْيْ لِمَدْيَنَ بْنِ زَيْدٍ:

(٢) قوله : «أبي ذؤيب» كذا في الأصل
وشرح القاموس : وأبى في اليك : ابن أبي دؤاد
أبى : وهو لقبه وألقبه الخفاف في مادة خاف .

[illegible]

وَالنَّسْلُ، وَالْبَصْرُ: الْبَصَرُ، الَّذِي يَخْرُجُ
مِنْ الْأُجْهِلِ. وَالنَّسْلُ: الْمَنْسَلُ إِذَا
ذَابَ وَفَارَقَ الشَّعْخُ الْحَكْمَ، وَالنَّسْلُ
وَالنَّسْلَةُ جَمْعُ الْمَنْسَلِ (مِنْ أَبِي حَقَّةَ).
وَقَالَ الْبَصْرِيُّ يَبْلُغُ مِنْ أَنْفَرِ النَّبِيِّ
النَّسْلُ، بِالزَّيْنِ، ذَكَرَهُ أَبُو مَعْمُورٍ فِي أَنْثَاءِ
كَلَامِهِ عَلَى مَسْأَلَةٍ (وَعَارَضَهُ أَنْ يَقُولَ لِي
بِمَا يَأْتِي فِي هَذَا الْكَلَامِ. وَبِهِ الْأَعْرَابِيُّ:
قَالَ لِأَنَّ نَسْلَ الْوَدِيعَةِ وَبِهِ الْحَقِيقَةُ.

نعم . النَّعْمُ وَالنَّسَمَةُ : قَسُّ الرُّوحِ .

(۳) قوله : « أنزل القرآن غرباً » حكاه في الأصل .

(٤) قوله : « ينطق » في الطلبات جميعها :
« حسط » هكذا بلا نقط ولا ضبط ، والصواب
ما أثبتناه من التلخيص .

﴿عبد الله﴾
 (٥) قوله : علي بلس هكذا في الطبقات
 جميعها بلا ضبط ولا قطع . وعجالة التهذيب في مادة
 «بلس» ويقال : اللين الذي يسيل من خضر التين :
 «السل» .

[عبد الله]

وما بها نَسْمَةٌ، أَي نَفْسٌ. يُقَالُ: مَا بِهَا ذُو نَسْمٍ، أَي ذُو رُوحٍ، وَاجْتَمَعَ نَسْمٌ. وَالنَّسِيمُ: ابْنُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى (عَنْ أَبِي حَتِّافٍ) وَتَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ بِسَافَةٍ. وَالنَّسَمُ وَالنَّسِيمُ: نَسَمَ الرِّيحُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَفِيلٌ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يَجِيءُ بِهَا نَفْسٌ ضَعِيفٌ، وَاجْتَمَعَ فِيهَا أَنْسَامٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ:

وَجَمَلَتْ تَنَسُّعٌ مِنْ أَنْسَامِهَا

تَنَسُّعُ الطُّورِ الْخَمِيرُ فِي حَامِيهَا
أَنْسَامُهَا: رِدَائِعُ حَرَمِهَا، يُقُولُ: لَهَا رِيحٌ طَلِيَّةٌ. وَالرَّيحُ الطَّلِيَّةُ: يُقَالُ: هُوَ نَسَمَتِ الرِّيحُ نَسِيمًا وَنَسَانًا. وَالنَّسِيمُ: كَالنَّسِيمِ، نَسَمَ يَنْسِمُ نَسْمًا وَنَسِيمًا وَنَسَانًا. وَتَنَسَّمَ النَّسِيمُ: تَنَسَّمَ، وَتَنَسَّمَ بِهِ عِلْمًا: حَلَّى الْمَكَلَّ، وَالنَّحْنُ لَفٌّ عَنْ يَتْرُوبٍ، وَسَائِلٌ وَفَرْحَا، وَكَيْسَتْ إِسْمَاعِيلًا بَدَلًا مِنْ أُخْيَها، لِأَنَّ كُلَّ وَابِدٍ يَنْسِمُ رَجُلًا، فَأَمَّا تَنَسَّمَتْ مَكَاتُ مِنَ النَّسِيمِ فَكَرَّكَ اسْتَرْوَحَتْ خَيْرًا، وَنَسَامَتْ: تَطَلَّعَتْ فِي النَّاسِ الْجُلُوسَ بِهِ شَيْئًا لَفِيفًا كَجَوَابِ النَّسِيمِ، وَأَمَّا تَنَسَّمَتْ قَبْلَ قَوْلِهِمْ نَسَمَ فِي الْأَمْرِ، أَي بَدَأَ وَلَمْ يَوْجِزْ لِيَوْمٍ، أَي ابْتَدَأَتْ يَطْرُقُ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ جَنَّتِهِ وَلَمْ يَتِمَّكِنْ لِيَوْمٍ. فَهَذَا: وَنَسِمَ الرِّيحُ هَوِيهَا. قَالَ ابْنُ شَيْلٍ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الرَّوِيدُ، قَالَ: وَتَنَسَّمَتْ رِيحُهَا يَبِيءُ مِنْ نَسِيمٍ، أَي حَبَّتْ هَوِيًا رَوِيدًا دَانَتْ نَسِيمًا، وَهُوَ الرَّوِيدُ. وَقَالَ أَبُو عِيَّادٍ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَبِيءُ يَتَقَسَّرُ ضَعِيفًا. وَالنَّسَمُ: جَمْعُ نَسْمَةٍ، وَهُوَ النَّفْسُ وَالرَّوِي. وَفِي الْمَحِيثِ: تَنَكُّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ بِهِ تَكُونُ النَّسْمَةُ، يُقَالُ: النَّسْمَةُ هُنَا الرُّوِي، وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَلِوِ الْوَالِدِ يَتَقَسَّرُ نَسْمًا ضَعِيفًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّسْمَةُ فِي الْمَحِيثِ، بِالنَّحْنِ يَلَوُ، النَّفْسُ، وَاجِدَ الْأَقْصَى، أَرَادَ قَوَاتِ النَّفْسِ وَالرَّوِي وَالتَّوَجُّعَ، فَسَبَّحَتِ الْعِلَّةُ نَسْمًا لِاسْتِرْخَافِ صَاحِبِهَا إِلَى تَقْصِيرِهِ، فَإِنَّ صَاحِبَ الرُّوِي لَا يَزَالُ يَتَقَسَّرُ خَيْرًا. وَيُقَالُ:

تَنَسَّتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّتْهَا أَنَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَاتَتْ
عَلَى كَيْدٍ مَحْرُورٍ تَجَلَّتْ هَوَمُهَا
وَلَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْرُورُ حَبِيبُ
الرَّيحِ الْعَلِيلُ وَجَدَ لَهَا حَقًّا وَقَرَمًا
وَنَسِمَ الرِّيحُ: أَوَّلُهَا حِينَ يُقْبَلُ يَلِينُ قَبْلَ أَنْ تَنْتَفِذَ. وَفِي حَالِيَّتٍ مَرْفُوعَةٍ قَالَ:
يُبْعَثُ فِي نَسَمِ السَّحَابِ، وَفِي تَقْصِيرِهِ قَوْلَانِ:
أَحَدُهُمَا يُبْعَثُ فِي حَضَرِ هَوِيهَا وَأَوَّلُو
أَقْرَابِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ:
وَالنَّسَمُ أَوَّلُ هَوِيْرِ الرِّيحِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ، أَي يُبْعَثُ فِي ذَوِي أَوْرَاقٍ خَلْقُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَفَرِ اقْرَابِ السَّحَابِ، كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَي حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَوَّلَتْ أَوَّلِهَا.

وَنَسَمَ الْمَكَانَ بِالطَّلِيِّ: أَرَجَ، قَالَ سَهْمُ بْنُ يَسَافٍ الْهَلَكِي:
إِذَا مَا مَاتَتْ يَوْمًا يَوَادُ تَنَسَّتْ
مَجَالِسُهَا بِالنَّفَلِ الْمَكَلَّ
وَمَا بِهَا ذُو نَسِيمٍ أَي ذُو رُوحٍ. وَالنَّسِيمُ وَالنَّسَمُ مِنَ النَّسِيمِ.
وَالنَّسِيمُ: بِكَسْرِ النِّينِ: طَرَفٌ غَمٌّ الْبَحِيرُ وَالضَّامَةُ وَالْفِيلُ وَالْحَافِرُ، وَقِيلَ: مَتَابُ الْبَحِيرِ غَفَرَةُ الْفَدَانِ فِي بَيْتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّاتِقُ الظَّظَرُ لِلنَّسَانِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ مَشَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ، يُقَالُ: نَسَمَ يُو نَسِمُ نَسْمًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَقَالُوا مَتَابُ الضَّامَةُ كَمَا تَأْتِي الْبَحِيرُ. وَفِي حَالِيَّتٍ عَلَى قَرْمِ اللَّهِ وَهَجْهُ: وَطَنُهُمُ وَالنَّاسِي، جَمْعُ نَسِيمٍ، أَيِ ابْنِهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اسْمًا، وَبِهِ الْمَحِيثُ: عَلَى كُلِّ نَسِيمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَفَقَةٌ، أَي كُلُّ فَعْلٍ. وَنَسَمَ يُو نَسِمُ نَسْمًا: ضَرَبَ، وَاسْتَعْلَاهُ بَعْضُ الشَّعْرَةِ لِلطَّلِيِّ قَالُ:

تَلَبَّ بِسَحَابٍ لَمْ يَتَحَلَّلَا
وَحَى الْفَلَوِيَّ عَنْ طَلْفِ نَسِيمِهِ مَحَلِّي

وَنَسَمَ نَسْمًا: تَوَبَّعَ مَتَابَهُ. وَالنَّسْمَةُ: الْإِنْسَانُ، وَاجْتَمَعَ نَسَمٌ وَنَسَمَتُ، قَالَ الْأَعْمَى:
يُحْطَمُ بِهِ تَقَى فِي الْحَاسِبِ
إِذَا النَّسَاتُ قَفَّضَ الْغُبَارَا
وَنَسَمَ، أَي تَنَفَّسَ. وَفِي الْحَاسِبِ:
لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ، أَي وَجَدُوا نَسِيمَهَا.

وَالنَّسَمُ: طَلَبُ النَّسِيمِ، وَاسْتِغْنَاهُ. وَالنَّسْمَةُ فِي الْحَيَاةِ: الْمَمْلُوكُ، ذَكَرَ أَكُونَ أَنَّهُ:

أَبْنُ خَالَتِي: تَنَسَّتْ بِهِ وَتَنَسَّيْتُ بِهِ. وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ مَسِينٌ لَهُمْ رِدْقِي كُلِّ يَنْتَرِ يُؤَلَّدُ فِيهِمْ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ النَّسَمُ، أَي يَحْسِي النَّسَامَ، وَبِهِ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ:

وَبِنَا ابْنُ كُرَيْلٍ وَالنَّسَمُ قَلْبُهُ
وَلَا يَسِي بِمِ الْفَلَوِيَّ النَّصْبُ ذُو النَّصْبِ
وَالنَّسَمُ: مَحَبَّةُ النَّسَامَتِ.

وَفِي الْحَاسِبِ: أَنْ النَّسِيمَ، وَنَسَمَ: قَالَ: مَنْ أَحَقَّتْ نَسْمَةً مَوْتَةً وَفِي لَهْ حَرْوِيْلَ بِكُلِّ حَضْرِيَّةٍ حَضْرًا مِنَ النَّارِ، قَالَ عَلِيٌّ:
النَّسْمَةُ النَّفْسُ وَالرُّوحُ. وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوَالِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ. وَالنَّسَمُ: الرُّوحُ، وَكَذَلِكَ النَّسِيمُ، قَالَ الْأَعْلَبُ:

ضَرَبَ الْقَدَارُ نَيْفَةً الْقَلْبِ
يَقْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِالنَّفْسِ هُنَا جِسْمَ الْإِنْسَانِ وَدَهْلَهُ لَا رُوحَ، وَأَرَادَ بِالنَّسِيمِ الرُّوحَ، قَالَ: وَدَهْلِي قَوْلُهُ: عَلِيٌّ بِالْحَلَامِ: مَنْ أَحَقَّتْ نَسْمَةً، أَي مَنْ أَحَقَّتْ ذَاتَ نَسْمَةٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي مَنْ أَحَقَّتْ ذَا رُوحٍ، وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ، وَأَمَّا عَرِيدُ النَّاسِ: وَفِي حَالِيَّتٍ عَلَى: وَالَّذِي لَقِيَ الْعِيَّةَ، وَبَرَأ النَّسْمَةُ، أَي عَقَلُ فَدَتِ الرُّوحَ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُهَا إِذَا اجْتَهَدَ فِي بَيْتِهِ. وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ: النَّسْمَةُ قَرَّةٌ عِيدٌ أَوْ أَمْرٌ. وَفِي الْحَاسِبِ عَنْ الْبَرَاءِ

فَهَيَّتِي ^(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَوَقَّهَ عَنْ
قَاتِلِي أَيَّ مَنْ ضَرَعَ أَسْمَرَ كَالْقَرْطِ ، يَتَنَّى فِي
صَبْرِهِ ، وَقَوْلُهُ : غَيْرُهُ لَا يَرْضَعُ ، أَيَّ لَيْسَ
لَهَا غَيْرُ فِرْعَسٍ ، قَالَ : وَوَقَّهَ قَوْلُهُ :

عَلَى لَاجِبِي لَا يَهْتَدِي لِمَا يَرَى
أَيَّ لَيْسَ ثُمَّ مَرَّ فَهَيَّتِي بِهِ ، وَوَقَّهَ قَوْلُهُ
تَمَالَى : « لَا يَأْكُلُونَ النَّاسَ إِلَّا حُلَاةً » ، أَيَّ
لَا سُرَالًا لَهُمْ فَيَكُونُ بَيْنَ الْإِنْحِلَافِ ، وَإِذَا
قَالُوا إِنَّهُ لَتَغْيِيدُ النَّاسَ فَإِنَّا بِرَأْيِهِ الشَّاكِسُ .
وَنَسَبُهُ أَنْبِيَاءُ فُهِرَتْ عَنْهُ : فَصُرْتُ نَسَاهُ .
وَنَسَبُ الرَّجُلِ يَتَنَّى نَسًا إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ ،

فُهِرَتْ عَنْهُ عَلَى قَبْلِ إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : فَهِرَ أَسَى ، وَأَلَانِي نَسَاهُ ، وَفِي
الْفَهْرِسْتِ نَسَاهُ ، إِذَا اشْتَكَى عِرْقُ النَّاسِ ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ عِرْقُ النَّاسِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ عِرْقُ النَّاسِ ، وَالْعَرَبُ
لَا تَقُولُ عِرْقُ النَّاسِ ، كَمَا لَا يَقُولُونَ عِرْقُ
الْأَحْمَلِ ، وَلَا عِرْقُ الْأَجَلِ ، إِنَّمَا هُوَ النَّسَاءُ
وَالْأَحْمَلُ وَالْأَجَلُ ، وَأَنْشَدَ يَمِينُ لَأَمْرِ
الْقَبْرِ ، وَهَكَذَا الْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُ : هُوَ عِرْقُ
النَّاسِ ، وَهَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ فِي التَّحْقِيقِ :
أَبُو حَبِيبٍ يُقَالُ لِلَّذِي يَشْكِي نَسَاهُ نَسَى ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ نَسَا لِهَذَا الْعِرْقِ ، قَالَ
يَعْنِي :

عَنْ نَسَا النَّاصِيطِ إِذْ تَوَدَّهَ
أَوْ يَقْسُو الْخُذْرِيَّاتِ الْأَوَّلَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَاءَ فِي التَّصْوِيرِ عَنْ ابْنِ
حُبَّاسٍ وَغَيْرِهِ دَلِيلُ الْعَلَامِ كَانَ جِلْدًا لَعَنَى
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ ؛
قَالُوا : حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ ، لَمَعَمُ الْإِثْلِ ، لِأَنَّهُ
كَانَ بِهِ عِرْقُ النَّاسِ ، فَإِذَا تَبَتَّ أَنَّهُ مَسْمُوعٌ فَلَا
رَمَّةَ لِإِكْتَارِ قَوْلِهِمْ عِرْقُ النَّاسِ ، قَالَ وَيَكُونُ
بَيْنَ بَابِهِ إِصْبَاقُ الْمَسِيحِ إِلَى أَسْبَابِ كَحْمَلِ
الْقَوِيدِ وَتَحْوِيهِ ؛ وَهِيَ قَوْلُ الْكُتَيْبِيِّ :
إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ تَحَلَّلَتْ
تَوَارِعُ مِنْ قَلْبِي غِلْمَاكَ وَالْبَابُ

(١) قوله : « لَأَحْمَرُ هَذَاكَ لَعَنَ » كَذَا
بِالْأَمَلِ ، وَالْمَلَبَسُ فِرْعَسٌ بَدَلُ فَيْحَى بِهِ .

أَيَّ إِلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ هَذَا الْأَسْمِ ، قَالَ :
وَقَدْ يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى تَصْيِيرٍ إِذَا اخْتَلَفَ
الْقَطْلَانِ كَحْمَلِ الْوَرِيدِ وَحَبِّ الْحَبِيرِ وَثَابِتٍ
قُطْعَةٍ وَسَيِّدِ كَرْزٍ ، وَوَقَّهَ : عَقَلْتُ أَنْجُوا عَنْهَا
نَسَا الْجِلْدُ ، وَالنَّجَا : هُوَ الْجِلْدُ الْمَسْلُوحُ ،
وَقَوْلُ الْآخَرِ :

تَعَارَضَ مِنْ أَطْوَى عَرَى الْكَشْحِ دُونَهُ
وَقَالَ قُوَّةُ بْنُ مَيْكُو :
لَمَّا رَأَيْتُ مَوْلَاكَ كَيْدَةً أَمَرْتُ
كَالْجِلَّ خَادِنَ الرَّجُلِ عِرْقُ نَسَاهَا
قَالَ : وَمِمَّا يَقْوَى قَوْلُهُمْ عِرْقُ النَّسَاءِ قَوْلُ
مِيثَانَ :

كَأَنَّمَا يَجْعُ عِرْقًا أَبْيَعُهُ
وَالْأَبْيَضُ : هُوَ الْفَرْقُ .

وَالنَّسْيَانُ ، يَكْسُرُ التَّوَنَ : ضِدُّ الذِّكْرِ
وَالْخَطْبِ ، نَسِيَ نَسِيًّا وَنَسْيَانًا وَنِسْوَةً وَنِسَاوَةً
وَنِسَاوَةً ، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى الْمَعَادِيهِ . وَهَكَذَا
ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ اللُّغَاتِ
قَالَ : نَسِيتُ الشَّيْءَ نَسْيَانًا وَنَسِيًّا وَنِسَاوَةً
وَنِسَاوَةً وَنِسْوَةً ، وَأَنْشَدَ :

تَلَسَّتْ بِصَبْرِهِمْ وَلَا ذِي مَلَائِكَةٍ
وَلَا نِسْوَةً لِلْعَهْدِ يَا أُمَّ جَعْفَرٍ
وَنَسَاهَا وَأَنَسَاهُ إِلَاهَهُ . وَقَوْلُهُ هُوَ وَجِلُّ :
« نَسَا اللَّهُ قَسِيمَهُ » ، قَالَ قَلْبُ : لَا يَنْسَى
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنَّمَا مَتَاهُ تَرَكَا اللَّهُ قَرَنَهُمْ ،
فَلَمَّا كَانَ النَّسْيَانُ ضَرْبًا مِنَ التَّرَكُّ وَوَضَعَهُ
مَرْفُوعَةً ، وَفِي الْفَهْرِسْتِ : أَيَّ تَرَكَا أَمْرَ اللَّهِ
قَرَنَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : فَتَسَيَّهَا
وَكَيْلُكَ الْيَوْمَ نَسَى ؛ أَيَّ تَرَكَهَا كَمَا كُنْتَ
تَرَكُ فِي النَّارِ .

وَوَجِلُّ نَسْيَانٍ ، يَفْتَحُ التَّوَنَ : كَثِيرُ
النَّسْيَانِ لِلشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ هُوَ وَجِلُّ : « وَلَقَدْ
عَدَلْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسَى » ، مَتَاهُ أَيْضًا
تَرَكَ لِأَنَّ النَّسْيَانَ لَا يُؤْمَدُ بِنَسْيَانِهِ ، وَالْأَوَّلُ
أَقْسَمُ ^(٢) . وَالنَّسْيَانُ : التَّرَكُّ . وَقَوْلُهُ هُوَ

(٢) قوله : « وَالْأَوَّلُ أَقْسَمَ » كَذَا بِالْأَمَلِ
هَذَا ، وَلَا أَوَّلَ وَلَا تَقَى وَهُوَ فِي حَاوِلَةِ الْحُكْمِ بِمَدِّ

وَجِلُّ : « مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسْأَهَا » ، أَيَّ
نَأْمَرُكُمْ بِتَرْكِهَا يُقَالُ : نَسَيْتُهُ ، أَيَّ أَمَرْتُ
بِتَرْكِهِ . وَنَسَيْتُهُ : تَرَكْتُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَامَّةُ
الْقُرَّاءِ يَجْعَلُونَ قَوْلَهُ أَوْ نَسْأَهَا بَيْنَ النَّسْيَانِ
وَالنَّسْيَانِ هُنَا عَلَى وَجْهِهِ : أَضْمًا عَلَى
التَّرَكُّ تَرْكِهَا فَلَا تَسْأَهَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
« نَسَا اللَّهُ قَسِيمَهُ » يُرِيدُ تَرَكَّهُ قَرَنَهُمْ ،
وَقَالَ تَمَالَى : « وَلَا تَسْأُوا الْقَضْلَ بَيْنَكُمْ » ،

قَالَ تَمَالَى : « وَادَّكُرْ رَيْكَ إِنَّمَا نَسِيتُ » ،
وَقَالَ الرَّجَاجُ : قَرَى أَوْ نَسَيْتُهُ ، وَفَرَى :
نَسَيْتُهُ ، وَفَرَى : نَسَاها ، قَالَ : وَقَوْلُ أَهْلِ
الْفُحَى فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : « أَوْ نَسَيْتَهَا » قَوْلَانِ :
قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ نَسَيْتَهَا بَيْنَ النَّسْيَانِ ، وَقَالَ
أُخَرُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى : « وَسَفَرْتُكَ
لَا تَسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ » ، فَقَدْ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ
يَسَاهُ أَنْ يَنْسَى ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا الْقَوْلُ
عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَمَالَى قَدْ أَبَا
النَّسْيِ ، ^(٣) فِي قَوْلِهِ : « وَلَكِنْ شِئْنَا
لَتَذْكُرَنَّ بِالَّذِي أَوْسِيَاهُ » ، اللَّهُ لَا يَنْسَاهُ أَنْ
يَذْكُرَ بِمَا أَوْسَى بِهِ إِلَى النَّاسِ ، ^(٤) ،

قَالَ وَقَوْلُهُ « فَلَا تَسَى » ، تَلَسَّتْ تَرَكُّ
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَرَكَ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ مِمَّا يَلِيقُ بِالْمَرْفُوعِ ثُمَّ
تَذَكَّرَ بِهِ ، لَيْسَ اللَّهُ عَلَى طَرِيقِ السُّبُوحِ
لِلنَّاسِ ، ^(٥) شَيْئًا أَوْتِيَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ ، قَوْلُ
قَالَ : وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : مَا نَسَيْتَهَا ، قَوْلُ
أَشْعَرٍ وَهَوَاطِمُ أَيْضًا ، أَوْ تَرَكَهَا ، وَهَذَا إِنَّمَا
يُقَالُ لِيَوْمٍ نَسِيتُ إِذَا تَرَكْتُ ، لَا يُقَالُ لِنَسِيتٍ
تَرَكْتُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا مَتَاهُ أَوْ نَسَيْتَهَا
أَوْ تَرَكَهَا ، أَيَّ نَأْمَرُكُمْ بِتَرْكِهَا ، قَالَ
أَبُو مَتْعُونٍ : وَمِمَّا يَقْوَى هَذَا مَا رَوَى قَلْبُ
عَنْ أَبِي الْأَرْهَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ :
إِنَّمَا عَلَى عَقِيَّةٍ أَقْبَحِيهَا
لَسْتُ بِنَسْيَانِيهَا وَلَا مَنَسْيَانِيهَا
قَالَ : بِنَسْيَانِيهَا بِتَارِكِهَا ، وَلَا مَنَسْيَانِيهَا

قوله الذي سَأَلْتُ بِهِ جِلَّ : وَالنَّسَى وَالنَّسَى
الْأَخِيرَةُ مِنْ كَرَامٍ ، فَلَا أَوَّلَ الَّذِي هُوَ تَقَى بِالْكَسْرِ .

ولا مؤخرها، فَوَاقٍ قَوْلَ ابْنِ الْأَرَابِيِّ قَوْلُهُ
فِي النَّاسِ إِنَّهُ الْأَرَابِيُّ لَا النَّسَبِيَّ، وَاسْتَحْصَا فِي
النَّسَبِ، قَالَ أَبُو مَعْنٍ: وَكَانَ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَسْبِيَ إِلَّا تَرْكُ
الْهَمِزِ بَيْنَ أَتَمَّتِ اللَّيْنِ إِذَا أَخْرَعَهُ، عَلَى لَفْظٍ
مَنْ يَخْفَى الْهَمِزُ.

وَالنَّسَبُ: التَّرَكُّ الْفِعْلُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «نَسَا اللَّهُ نَسَاهُمْ أَنْتَهُمْ»
قَالَ: إِنَّمَا نَسَاهُ أَنْ يَجْعَلُوا لَأَنْتَهُمْ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَتَسُونَ مَا تَنُكِرُونَ»
قَالَ الرَّجُلُ: تَسُونَ مَعِيَ عَلَى شَرِّينِ:
جَائِعٌ أَنْ يَكُونَ تَسُونَ تَنُكِرُونَ، وَجَائِعٌ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْتُمْ فِي تَرْكِكُمْ دَعَائِهِمْ
يَتَرَكُونَ مَنْ قَدْ نَسِيَهُمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
هَذَا» أَيْ تَرْكَهُمْ بَيْنَ الرَّحْمَةِ فِي مَلَكِهِمْ
كَمَا تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلْيَوْمِ يَوْمِهِمْ هَذَا، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَسْنَا نَسُوا مَا كُنَّا فَعَلْنَا بِهِ»
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ تَرَكُوا، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ فِي تَرْكِهِمُ الْقَبُولَ يَتَرَكُونَ مَنْ نَسِيَ.
الْبَيْتُ: نَسِيَ فَلَانَ شَيْئًا كَأَنْ يَذْكُرَهُ،
وَأَنَّهُ لَسِيَ كَثِيرَ النِّسْيَانِ.

وَالنَّسْيُ: الشَّيْءُ الْمَنْسَى الَّذِي
لَا يَذْكُرُ. وَالنَّسْيُ وَالنَّسْيُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ
كِرَامٍ)، وَأَمَّ قَدْ أُوْحِدَ يَنْسِيهِ فَيَنْسِي عَنْ
الْمَجِزِيِّ: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَوْ زَوَّجَ جُلُومَهُمْ
وَجَزَعَهُمْ مَدَّ كَانَ أَدَمُ إِلَى أَنْ تَقْدَمَ السَّاعَةُ
مَا وَفَى بِحِلْمِ أَدَمَ وَحُزِيو. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
إِسْحَاقَ: وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَرْمًا. النَّسْيُ:
النَّسْيُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَكُلَّ جَائِعَةٍ عَنْ مَرْيَمَ:
«وَكُنْتُ نَسِيًا نَسِيًا» فَسَرُّهُ مُقْبَلٌ فَقَالَ:
النَّسْيُ خَرُفُ الْحَصِيصِ الَّتِي يَرَى بِهَا
فَتْسَى، وَوَرَى: نَسِيًا، وَنَسِيًا، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ، فَمَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ مَعْنَاهُ حَصِيصَةٌ
مَلْعَاةٌ، وَمَنْ قَرَأَ نَسِيًا مَعْنَاهُ شَيْءٌ مَسِيًا لَا
أَعْرَفَ، قَالَ دَكَيْنُ الْقَبِيصِيُّ:

بَادِيَ وَهَيَّ كَالْقَلْبِ الْمَطْرُوسِ
كَالنَّسْيِ مَلَقَى بِالْجِهَادِ الْقَبِيصِيِّ

وَالْجِهَادُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ.
وَالنَّسْيُ أَيْضًا: مَا نَسِيَ وَمَا سَقَطَ فِي
مَازِلِ الْمُرْتَجِلِينَ عَنْ رَدَالِهِمْ أَمْرِيهِمْ. وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَوَدِدْتُ
أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا نَسِيًا، أَيْ شَيْئًا حَقِيرًا مَطْرَحًا
لَا يَلْبَثُ إِلَّا. وَيُقَالُ لَخَرْقَةِ الْحَاضِرِ:
نَسِي، وَجَمْعُهُ نَسَاءٌ. قَوْلُ الرَّبِّ إِذَا
ارْتَحَلُوا فِي الْمَتَرَلِ: انْظُرُوا نَسَاءَكُمْ، تُرِيدُ
الْأَشْيَاءَ الْحَقِيرَةَ الَّتِي لَا يَسْتَعِينُ بِهَا يَوْمَ يَمُوتُ
النَّاسُ وَالْقَدَرُ وَالْمُظْلَظُ، أَيْ اعْتَزُّوا بِهَا
تَسَوُّهَا فِي الْمَتَرَلِ، وَقَالَ الْأَخْفَشِيُّ: النَّسْيُ
مَا أَفْطَلَ عَنْ عَيْهِ حَتَّى نَسِيَ، وَقَالَ
الرَّجُلُ: النَّسْيُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ هَشْيُ
الْمَطْرُوحِ لَا يُوَدُّ لَهُ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ:
كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُ
عَلَى أَمْرٍ وَأَنْ تُعْطَاكَ تَبْلُغُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: بَلَتْ، بِالْفَتْحِ، إِذَا قَطَعَتْ،
وَكَيْتَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا سَكَنَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
النَّسْيُ وَالنَّسْيُ لَفْظَانِ يَأْتِيَانِ الْمَرْأَةَ مِنْ خَرَفٍ
أَوْ جَلَاةٍ يَمُوتُ وَفِي وَرَثَةٍ، قَالَ وَلَوْ أَرَدْتُ
بِالنَّسْيِ مَصْدَرُ النِّسْيَانِ كَانَ صَوَابًا، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ نَسَيْتُ نَسِيَانًا وَنَسِيًا، وَلَا تَقُلْ نَسِيَانًا،
بِالتَّحْرِيكِ، لِأَنَّ النِّسْيَانَ إِنَّمَا هُوَ ثَلَاثَةُ نَسَا
الْعَرَفِ.

وَأَنسَانِيوُ اللَّهِ وَنَسَانِيوُ تَنْسِيَةً بِمَعْنَى
وَتَنَسَاهُ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيَ، وَقَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
وَيْلَكَ يَنْسَاهُ الْوَارِثُ قَلْبَهُ
لَعَرِبَ نَسَانِي إِذَا قَمْتُ حَيْرَالِ (١)

أَيْ تَنْسِي (عَنْ أَبِي عِيَّادٍ).
وَالنَّسْيُ: الْفَكْهُرُ النَّسْيَانُ، يَكُونُ خَبِيلًا
وَقَوْلًا وَخَبِيلًا أَكْثَرُ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ قَوْلًا لَقِيلَ
نَسَا أَيْضًا. وَقَالَ تَعَلَّبُ: رَجُلٌ نَاسِي وَنَسِي
كَفَّوكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ وَعَالِمٌ وَعَلِيمٌ وَشَاهِدٌ
وَشَوَّيدٌ وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ. وَفِي التَّحْرِيكِ الْوَزْنِ:
«وَمَا كَانَ رَيْكَ نَسِيًا» أَيْ لَا يَنْسِي شَيْئًا،

(١) فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: تَنْسِي بَدَلُ
تَنْسَاهُ.

قَالَ الرَّجُلُ: وَجَائِعٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، مَا نَسِيكَ رَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَإِنْ تَأَخَّرَ
عَنْكَ الرَّحْمَنُ، يَرَوِي أَنَّ النَّبِيَّ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، أَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِالرَّحْمَنِ
قَالَ: وَقَدْ أَتَاهُ جَبْرِيلُ: مَا زِدْتَنِي حَتَّى
اسْتَشَفَّكَ، قَالَ: مَا تَبَرَّلَ إِلَّا بِأَمْرِ رَيْكَ.
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسَيْتُ
أَيَّةً كُنْتُ وَكَيْتُ، بَلْ هُوَ نَسِيَ، كَرِهَ نَسْيَةَ
النِّسْيَانِ إِلَى الْقَبْرِ لِحَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي أَنْسَاهُ إِيَّاهُ لِأَنَّهُ الْمَقْدَرُ
لِلْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَالثَّانِي أَنَّ أَصْلَ النِّسْيَانِ
التَّرَكُّ، فَكَرِهَ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَرَكْتُ الْقُرْآنَ
أَوْ قَصَدْتُ إِلَى نَسْيَانِهِ، وَلَئِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
يُخْبَرُ بِهِ. يُقَالُ: نَسَاهُ اللَّهُ وَأَنْسَاهُ،
وَلَوْ رَوَى نَسِيَ، بِالتَّخْفِيفِ، لَكَانَ مَعْنَاهُ تَرَكَّ
عَنِ الْخَيْرِ وَرَجِعَ، وَدَوَاهُ أَبُو عِيَّادٍ: نَسِيًا
لَأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسَيْتُ أَيْ كَيْتُ وَكَيْتُ،
لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ، قَالَ: وَهَذَا
الْقَلْبُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ يَدُلُّ أَنَّ مَعْنَى
التَّرَكُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا أَنَسَى لَأَنْسَ،
أَيْ لِأَذْكَرَ لَكُمْ مَا يَزِيدُ فَتَنِي إِثْنِي، وَفِي
حَدِيثِهِ وَأَقْبَلَ ذَلِكَ فَتَقَدَّرُوا بِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: فَيُتْرَكُونَ فِي الْمَتَى تَحْتَ قَدَمِ
الرَّحْمَنِ، أَيْ يَنْسُونَ فِي النَّارِ، وَتَحْتَ
الْقَدَمِ اسْتِغَارَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ: يَنْسِيهِمُ اللَّهُ الْعَلَقَ
إِلَّا يَنْقَعُ لِيَوْمَ أَحَدٌ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

أَبَلْتُ مَوَدَّتَهَا الْإِلَهِي بِمَدَّتَا
وَمَتَّى عَلَيْهَا الدَّشْرَ وَهُوَ مُرِيدُ
وَمَتَّى قَوْلُهُ، بِمَعْنَى: يَوْمَ تَصْعَقُ كُلُّ مَأْتَرَةٍ
عَنِ مَاتَرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ لَفْظِي إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

وَالنَّسْيُ: الَّذِي لَا يَمُدُّ فِي الْقَوْمِ لِأَنَّهُ
مَنْسَى.

الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَسُوا
الْقَضْلَ بَيْنَكُمْ» قَالَ: أَبَازَ بِهَضْمِهِ الْهَمِزُ
فِيهِ. قَالَ النِّدَاءُ: كُلُّ وَحْدٍ مَضْمُومَةٌ لَكَ أَنْ
تَهْزِمَهَا إِلَّا وَاحِدَةً فَلَهُمْ اخْتِلَافُ فِيهَا، وَهِيَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَسُوا الْقَضْلَ بَيْنَكُمْ»

وما شهبه من دوا المصحف ، وأجاز بعضهم
المهزومون قليل والإخبار ترك المهزوم : قال :
وأمله تسوا لمكت إليه وأسقطت لأجتماع
الساكنين ، قلبا صحيح إلى تحريك الروا
ردت ليا ضمة الياء ، وقال ابن بري عند
قول الجوهري فكنت الياء وأسقطت
لأجتماع الساكنين قال : صوابه فحسرت
الياء وأفتح ما قبلها فالتفت قلبا ، ثم
حلت لأتبعه الساكنين .
ابن الأعرابي : ناسه إذا أهدمه ، جاء
به غير مهزوم وأمله المهزوم .
الجوهري : البشاة المصا ، قال
الثعالبي :

إذا بيت على المصا من هم
قد يابد عكس اللول والقر
قال : وأمله المهزوم ، وقد ذكر إدري شير
أن ابن الأعرابي أنشد :
سقى النسي ثم تكفى
هداة الله من كبر ودور
غير هم ، وهو كل ما نسي العقل ، قال :
وهو من اللول حليب يصب عليه ماء ، قال
شير : وقال غيره هو النسي ، نصب اللون
غير همز ، وأنشد :
لا تشرن يوم ودور حازدا
ولا نيا قضي فافرا
ابن الأعرابي : النسوة الجرة من اللبن .

لما أنشأ الله خلقه . ونشا بنشا نشأ
ونشوا ونشأ ونشأ ونشأ : حبى ، وأنشأ
الله المخلوق أى ابتدأ خلقهم . وفي التبريل
البري : وإن عليا نشأة الأخرى ، أى
البينة . وقال أبو عمرو : النشأة ، بالمد .
الفرار في قوله تعالى : ولم ينشئ النشأة
الأخرة ، الفرار مجتوون على بزم الشير
وقصرها إلى الحسن البصري ، فإنه مدحا في
كل القرآن ، فقال : النشأة مثل الرقة
والرق ، والكاتب والمكتب . وقال ابن كثير وأبو
عمر : النشأة ، ممدود ، حيث وقعت .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحذرة
والكسائي النشأة . يوزن التشع حيث
وقعت .
ونشا بنشا نشأ ونشوا ونشأ : ربا
وشب . ونشأت في بني فلان نشأ ونشوا :
شبت فيهم . ونشأ وأنشأ ، بمعنى .
وقرأ : وأمن بنشا في الحليّة . وقيل :
النشأ قريب المصحف ، وقيل : هو الحديث
الذي جاوز حد الصغر ، وكذلك الأتني
ناشي ، بغير هاء أيضا ، وأجمع بينهما نشأ
مثل طالب وطبيب ، وكذلك النشأ مثل
صاحب وصاحب . قال نصيب في الموشو :
ولولا أن يقال صبا نصيب

لقلت : ينشئ النشأ الصغار
وفي الحديث : نشأ يتخذون القرآن
مزمار . يروي بعض الشيوخ جميع ناشي
كخادم وعديم ، يريد : جماعة أهدأنا .
وقال أبو موسى : المحفوظ يسكون الشين
كأنه نسيه بالمصغر . وفي الحديث : ضوا
نواشيتكم في قرة العيشة ، أى مياشيتكم
وأهدأكم . قال ابن الأثير : كذا رواه
بعضهم ، والمحفوظ فواشيتكم ، بإفقاء
وسبق ذكره في نشأ .

الليث : النشأ أحدث الناس ، يقال
لواليد أيضا هو نشأ سواه ، وهؤلاء نشأ
سواه ، والنشأ الشاب . يقال : قتي ناشي
لأن الليث : ولم أسمع هذا التث في
الجاري . الفرار : العرب تقول هؤلاء نشأ
صديق ، ووليت نشأ صديق ، ومروث
نشأ صديق ، فإذا طرعا المهزوم قالوا : هؤلاء
نشأ صديق ، ووليت نشأ صديق ، ومروث
نشأ صديق . وأبو عبد بن ذلك جلت الروا
والأدنى واليه ، لأن قولهم يسأل أكثر من
يسأل ، وسأله أكثر من سأل . أبو عمرو :
النشأ : أحدث الناس ، غلام ناشي وجارية
ناشئة ، وأجمع نشأ . وقال شير : نشأ
ارتفع . ابن الأعرابي : الناشي : المفلأ
الحسن الشاب ، أبو الهيثم : الناشي الشاب

حين نشأ ، أى بلغ قامة الرجل . ويقال
للشاب الناشئة إذا كان كذلك : هم النشأ ،
يا هذا ، والناشئون . وأنشد بيت نصيب :
لقلت ينشئ النشأ الصغار
وقال بعده : فأنشأ قدر ارتفع من حد الصبا
إلى الإدرال أو قرين منه .
نشأت نشأ نشأ ، وأنشأ الله إنشاء .

قال : ونشأ : جماعة مثل خادم
وعديم . وقال ابن السكيت : النشأ
الجاري الصغار في بيت نصيب . وقوله
تعالى : وأو من ينشأ في الحليّة . قال
الفرار : قرأ أصحاب عبد الله نشأ ، وقرأ
عاصم وأهل الحجاز نشأ . قال : ومناه أن
المشركين قالوا إن الملائكة بنات الله ،
تعالى الله عما افترى ، فقال الله ، عز وجل :
أخصصتم الرحمن بالبنات ، وأحدكم إذا
ولد له بنت يسود وجهه . قال : وكأنه قال :
أومن لأنشأ إلا في الحليّة ، ولا بيان له عند
الخصام ، ينشئ البنات تجعلوهن لله
وتستأذنن بالبين .
والنشأ ، يسكون الشين : صغار الأهل
(عن كرام) . وأنشأت الناقة ، وهى
منشأ : لقيمت ، مذكرة .

ونشأ السحاب نشأ ونشوا : ارتفع
وبدا ، وذلك في أول ما يبدأ . ولهذا
السحاب نشأ حسن ، ينشأ أول ظهوره .
الأصمعي : خرج السحاب له نشأ حسن ،
وخرج له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ،
وأنشد :

إذا هم بالإفلاخ ممت به الصبا
تلقب نشأ ، بضمها وخروج
وقيل : نشأ أن ترى السحاب كالأعلام
المشهور . والنشأ والنشأ : أول ما ينشأ
من السحاب ويرفع ، وقد أنشأ الله . وفي
التبريل البري : ونشأ السحاب الثقال .
وفي الحديث : إذا نشأت بكرة لم تشاعت
فيلك من طيقته . وفي الحديث : كان إذا
رأى ناشئا في فجر السماء ، أى سحابا لم

وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ مُسْتَشْفِيٌ مِنْ مَوْلَاتِ قُرَيْشٍ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي اسْمِ بَنَاتِ الْكَأَجَةِ . وَقَالَ
 غَيْرُهُ : الْمُسْتَشْفِي : الْكَأَجَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ كَانَتْ تَسْتَقِي الْأَخْيَارَ ، أَيْ تَجْتَمِعُ عَنْهَا
 وَتَقْلِبُهَا ، مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ تَقْلِبُ لَبَنَهُ .
 وَمُسْتَشْفِيٌ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وَالْأَدَبُ يَسْتَقِي
 الرِّيحَ ، بِالْهَمْزِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَسَبِ الرِّيحِ ، غَيْرُ
 مَهْمُوزٍ ، أَيْ خُشْبَتِهَا . وَالْإِسْتِشَاءُ : يَهْمَزُ
 وَلَا يَهْمَزُ ، وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِنشَاءِ : الْإِبْدَاءِ .
 وَفِي حَقْلَةِ الْمُحْكَمِ : وَيُسَمَّى يَهْمَزُ وَمَا لَيْسَ
 أَمْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ جِهَةِ الْإِسْقَاطِ قُرَيْشِيٌّ :
 الْقَلْبُ يَسْتَقِي الرِّيحَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
 النُّشُورِ ، وَالْكَأَجَةُ تَصْغِيحُ الْأُمُورِ وَتُجَدِّدُ
 الْأَخْيَارَ . وَيُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَسَبْتَ هَذَا
 الْخَبَرَ ، يَكْسَرُ مِنْ خَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ
 عَلِمْتَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 مُسْتَشْفِيٌ اسْمٌ عَلِمَ لَوَلَدُ الْكَأَجَةِ أَيْ حَمَلَتْ
 عَلَيْهَا ، وَلَا يَزِيدُ لِلْمَرْثَةِ وَالْمَآثِرِ . وَإِنَّمَا
 قَوْلُ صَفَرٍ الْقِي :

تَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ بَنَاتِ مَرْثَةٍ وَبَنَاتِ
 تَدُلُّ فَرُوعَ مَرْثَةٍ الْبُرْأِيَّةِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَسَبُ قَلَمَةٍ مِنْ نَسَبِ قَلَمٍ يَهْمَزُ
 عَلَى حِدِّ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنْ قُرَيْشٍ
 الْكُشَاةِ وَالْمَرَاةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَسَبُ قَلَمَةٍ
 فَكُرُوهُ نَسَبًا مِنْ أَسْنَانِ كُشَاةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ،
 إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَ عَلَى هَذَا أَبْدَلْتُ وَلَمْ تَخْفُفْ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَسَبِ بَنَاتِ مَرْثَةٍ نَسَبًا
 بَنَاتًا ، وَقَدْ حَكَاهُ طَرَبُ ، فَكُرُوهُ قَلَمَةً مِنْ
 هَذَا اللَّفْظِ ، وَمِنْ زَيْدَةٍ ، عَلَى مَذْهَبِ
 الْأَخْفَشِ ، أَيْ تَدُلُّ عَلَيْهِ بَنَاتُ وَبَنَاتِ .
 قَالَ : وَقِيَاسُ قُرَيْشِيَّةٍ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ
 مُصَرَّرًا بِدَلٍّ عَلَيْهِ شَاوِدٌ فِي اللَّفْظِ ، فَالْفَاعِلُ
 لَازِمٌ جَيِّ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : النَّشَى : رِيحُ
 الْخَمْرِ .

قَالَ الرَّجَاجُ فِي قُرَيْشٍ تَمَالَى : وَهَلْ
 الْجَوَارِ الْمُنْتَشَاتُ ، وَفَرَى الْمُنْتَشَاتُ ،
 قَالَ : وَمَعْنَى الْمُنْتَشَاتُ : الْمُنْعَرِفَةُ

النَّاشِةُ وَالنَّاشِةُ إِذَا نَسَبَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ نَوْمًا
 ثُمَّ قَسَتْ ، وَيَوْمَ نَشَيْتُ اللَّيْلَ ، وَقِيلَ : مَا نَشَأَ
 فِي اللَّيْلِ مِنَ الْفَاعِلِ . وَالنَّاشِةُ : أَوَّلُ النَّهَارِ
 وَاللَّيْلِ . أَبُو حَيْثَةَ : نَاشَيْتُ اللَّيْلَ سَاعَتَهُ ،
 وَهِيَ آتَاةُ اللَّيْلِ نَاشِئَةً بَعْدَ نَاشِئَةٍ .
 وَقَالَ الرَّجَاجُ : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ سَاعَاتُ اللَّيْلِ
 كُلِّهَا ، مَا نَشَأَ مِنْهُ ، أَيْ مَا حَدَثَ ، فَهُوَ
 نَاشِئٌ . قَالَ أَبُو مَتَّصِي : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ قِيَامُ
 اللَّيْلِ ، مُصَدَّرٌ جَاءَ عَلَى فَايَلَعُو ، وَهُوَ يَمَعِي
 النَّشْرُ ، وَقِيلَ الْمَآلِيُّ يَمَعِي النَّشْرُ ، وَالْمَآلِيُّ
 يَمَعِي النَّشْرُ ، وَالْمَآلِيُّ يَمَعِي النَّشْرُ .
 وَقِيلَ : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ نَاشِئَةٍ
 مَتَى قَسَتْ ، قَدْ تَنَشَّاتُ .

وَالنَّاشِةُ : الرُّبُوبُ مِنَ الْطَرِيفَةِ ، إِذَا
 يَسَّ ، فَهُوَ طَرِيفَةٌ . وَالنَّاشِةُ أَيْضًا : بَنَتْ
 النَّوْبَى وَالصَّالِيَانِ . قَالَ : وَالْقِرْلَانُ
 مُقْتَرَبَانِ . وَالنَّاشِةُ أَيْضًا : النَّفْرَةُ إِذَا خَلَّتْ
 قَلْبًا وَارْتَقَمَتْ وَهِيَ رَمْلَةٌ (عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ) . وَقَالَ مَرَّةً : النَّاشِةُ وَالنَّاشِةُ مِنْ كُلِّ
 النَّبَاتِ : نَاجِيَةٌ أَلَى كَمْ يَنْظُرُ بَعْدَ . وَأَنْشَدَ
 لَازِمٌ مَنَافِرٍ فِي وَصْفِ خَيْرٍ وَخَيْرٍ :

أَرَانَتْ صَفْرَ السَّنَانِي وَالْأَدَّ
 لِمَا قَدْ يَنْفَعِدُنْ نَشَاءَ الْيَحْيِيدِ
 وَنَشِئَةُ الْيُزْرِ : تَرَابُهَا الْمُخْرَجُ نَبَاتًا ،
 وَنَشِئَةُ الْمَوْضِي : مَا يَوْمُهُ النَّصَابِي مِنْ
 الْغَرَابِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَبَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي
 أَسْفَلِ الْمَوْضِي . وَقِيلَ : هُوَ أَصْفَادُ
 الْمَوْضِي ، وَالنَّصَابُ : مَا نَسَبَ حَوْلَهُ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْمَوْضِي ،
 يُقَالُ : هُوَ بَادِي النَّشِئَةِ ، إِذَا جَفَتْ عَنْهُ الْمَاءُ
 وَظَهَرَتْ أَرْضُهُ قَالَ ذُو الرُّمَيْ :

حَرْقَهُ فِي بَادِي النَّشِئَةِ دَائِرَ
 قَلْبِي بِمَعْرِ الْمَاءِ بَقَرِ نَصَابِيهِ
 يَقُولُ : حَرْقَهُ الْمَاءُ فِي حَوْضِ بَادِي النَّشِئَةِ .
 وَالنَّصَابُ : حِجَارَةُ الْمَوْضِي ، وَاجْتَمَعَتْ
 نَوْبِيَّةٌ وَفَرْقَةٌ . يَمَعِي نَصَابِيهِ : جَمَعَ بَقْلَهُ
 وَجَمَعَهَا بِأَلِكِ الْفَرْقِ فَتَقَطَّرَ عَلَيْهَا . وَفِي
 الْحَقِيقَةِ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى خَلِيجَةٍ خَلِيجًا

يَكْمُلُ اجْتِمَاعَهُ وَاصْطِحَابَهُ . وَيَوْمَ نَشَأَ
 النَّوْبَى : فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَثُرَ وَشَبَّ ،
 وَلَمْ يَكْمُلْ .
 وَأَنشَأَ السَّحَابُ يَمَعِي : بَدَأَ . وَأَنشَأَ
 دَارًا : بَدَأَ بِنَاقَتِهَا . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْوِيلِ
 الْأَنْشَاءِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ : يَوْمَ ذَلِكَ فِي
 كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ إِلَى أَنْشَأَ فِي مَنَافِرِهِ
 عَلَيْهَا ، فَاسْتَمَلَّ الْإِنشَاءُ فِي الْعَرْضِ الَّذِي
 هُوَ الْكَلَامُ .

وَأَنشَأَ يَمَعِي حَنِيفًا : جَعَلَ . وَأَنشَأَ
 يَمَعِي كَذَا وَيَقُولُ كَذَا : ابْتَدَأَ وَأَقْبَلَ . وَأَنشَأَ
 يَمَعِي الْأَحَادِيثَ أَيْ أَضْمَرَهَا . قَالَ الْبُيُوتِيُّ :
 أَنشَأَ لَدُنَّ حَنِيفًا ، أَيْ ابْتَدَأَ حَنِيفًا وَوَضَعَهُ .
 وَمِنْ أَيْنَ أَنشَأَتْ ، أَيْ خَرَجَتْ (عَنْ ابْنِ
 الْأَرَاءِيِّ) . وَأَنشَأَ لَدُنَّ : أَقْبَلَ . وَأَنشَدَ
 قَوْلَ الرَّاجِزِ :

سَكَانَ مِنْ أَنشَأَ عَلَى الرِّكَابِ
 أَرَادَ أَنشَأَ ، قَلَمٌ يَسْتَمِعُ لَهُ الشَّمْرُ ، فَالْبَدَلُ .
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَنشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شَيْئًا أَوْ خَطَبَ
 خَطْبَةً ، فَاسْتَنْصَحَ فِيهَا . ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ
 أَبِي حَمْرٍ : تَنَشَّاتُ إِلَى حَاجَتِي : تَهَضَّتْ
 إِلَيَّ وَهَضَّتْ . وَأَنْشَدَ :

قَلَمًا أَنْ تَنَشَّاءَ قَلَمٌ خَرِقُ
 مِنْ الْفَتِيلَانِ مَخْلُوقِ هَضُومِ (١)
 قَالَ : وَسَمِعْتُ خَيْرَ وَاجِدٍ مِنَ الْأَرَاءِيِّ
 يَقُولُ : تَنَشَّاءَ لَدُنَّ غَالِيًا ، إِذَا ذَهَبَ
 لِمَا يَجُوزُ . وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قُرَيْشٍ تَمَالَى : وَهُوَ
 الَّذِي أَنشَأَ جَنَاتِي مَرْوَشَاتِي وَخَيْرَ
 مَرْوَشَاتِي ، أَيْ ابْتَدَأَهَا وَابْتَدَأَ خَلْقَهَا .
 وَكُلٌّ مِنْ ابْتَدَأَ شَيْئًا فَهُوَ أَتَمُّهُ . وَالْمَرْوَشَاتُ :
 الْمَسْلُوبَاتُ . مَرْوَشَاتِي : الْكُرُومُ . وَخَيْرَ
 مَرْوَشَاتِي : النِّعْلُ وَالْفَرْعُ .

وَنَشَأَ اللَّيْلُ : ارْتَفَعَ . وَفِي التَّحْقِيقِ
 الْعَرَبِيِّ : إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً وَأَقْوَمُ
 قِيْلًا ، قِيلَ : هِيَ أَوَّلُ سَاعَةٍ ، وَقِيلَ :

(١) قَوْلُهُ : وَتَنَشَّاءَ سَبَقَ فِي مَادَّةِ خ ل ي
 عَنْ ابْنِ بَرِي تَنَشَّى وَهَضَمَ بِدَلٍّ مَا تَزَى ، وَهَضَبُ
 مَخْلُوقٌ فِي الشَّكَةِ بَضْعُ الْإِلَامِ وَكَسْرُهَا .

الشيء قال: وَالْمُنْيَاتُ: الرُّوَامَاتُ
الشرع.

وقال القرطبي: مَنْ قَرَأَ الْمُنْيَاتِ فَهِيَ
الَّتِي يَقِيلُ وَيُذَرِّقُ، وَيُقَالُ الْمُنْيَاتُ:
الْمُنْيَاتُ فِي الْجَرَى. قَالَ: وَالْمُنْيَاتُ
أَقْبَلُ مِنْ رُؤْيَى. قَالَ الشَّيْخُ:
عَلَيْهَا الْجَنَى مُسْتَنَدَاتُ كَانَهَا

هَوَاجِ مُشْفَعُونَ عَلَيْهَا الْجَوَائِزُ
يَتَنَزَّلُ الرُّوَامَاتُ. وَالْمُنْيَاتُ فِي الْجَرَى
كَالْعُلَامِ. قَالَ: هِيَ الْمُنَى الَّتِي رُفِعَ
قَلْبُهَا، وَإِذَا لَمْ يَرْفَعْ قَلْبُهَا، كَلَيْتَ
يَسْتَلْزِمُو، وَلَهُ أَعْلَمُ.

نشب. نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ،
بِالْكَسْرِ: نَشَبًا وَنَشَبًا وَنَشَبَةً: كَمْ يَنْقُذُ
وَأَنْشَبَ وَنَشَبَهُ: قَالَ:

هَمْ أَنْشَبُوا سَمَّ الْقَتْلِ فِي صُدُورِهِمْ
وَيَسُوءُ قُرْبَى الْبَيْتِ مِنْ حَيْثُ طَلَا
وَنَشَبَ الْبَارِئُ مَخَالِفَةً فِي الْأَعْيَالِ.

ونشب لأن نشب سبه إذا وقع فيما
لا يخلص منه، وأنشد:

وَإِذَا الْمَيْتَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْقَيْتَ كُلَّ تَبِيْعٍ لَاتَقَعُ

ونشب في الشيء، كَنَشَبَ حَكَامُهَا
الْمُنْيَانِي، يَعْنِي أَنْ يَنْشَبَهَا. قَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِئِيِّ: قَالَ الْخَارِثُ بْنُ يَسْرِ بْنِ الدُّنَانِي:

كَتَبْتُ مَرَّةً نَشَبَةً، وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِيَّةٌ، أَيْ كَتَبْتُ
مَرَّةً إِذَا نَشَبْتُ أَيْ عَقَلْتُ بِإِسْنَانٍ أَلْقَى بَيْنِي
شَرًّا، فَقَدْ أَقْبَعْتُ الْيَوْمَ، وَرَبِّعْتُ.

وَالنَّشَبُ: وَالْجَنَابُ الْمُنْيَانِي: بَرٌّ
الْمُخَفِيُّ. قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِئِيِّ: وَالنَّشَبُ
الْمُخَفِيُّ: يُقَالُ: أَتَوْنَا وَمَخَفُو نَشَبِيوَ يَأْتُوا

بِالْمَخَفِ.
الشيء: نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا،
كَأَنْشَبَ الصَّبَدُ فِي الْحَيَاةِ، أَلْبَحْرِي:

نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ: نَشَبًا أَيْ
عَقَلْتُ يَوْمًا، وَأَنْشَبَهُ أَنَا يَوْمًا أَيْ أَصْلَحْتُهُ،
فَأَنْشَبَ: وَأَنْشَبَ الصَّالِحُ: أَصْلَحَ.

وَقَالَ: نَشَبَ الْعَرَبُ بَيْنَهُمْ، وَهَذَا
نَاشِي الْعَرَبِ، أَيْ نَاشِيَهُ. وَفِي حَلِيشٍ
الْعَاسِي، يَوْمَ حَتْنٍ: حَتَّى تَنَاشُوا حَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْ تَصَارِعُوا، وَنَشَبَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، أَيْ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ.

يُقَالُ: نَشَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِمَا
لَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ.

وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ قُلَّ كَلَامًا، أَيْ لَمْ يَلْتَمِ
وَحِقِيقَتُهُ لَمْ يَنْقَلِقْ يَتَنَزَّلُ غَيْرُهُ، وَلَا تَحْتَلُّ
بِرَسُولِهِ. وَفِي حَلِيشٍ عَائِظَةٌ وَنَشَبَ: كَمْ

أَنْشَبَ أَنْ أَلْقَتْ قَلْبُهَا. وَفِي حَلِيشٍ
الْأَحْمَدِي: أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَلْبِ حُثَيَّانَ،
أَيْ عَقَلُوا. يُقَالُ: نَشَبَ الْعَرَبُ بَيْنَهُمْ

نَشَبًا: اشْتَبَكَتْ. وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّ رَجُلًا
قَالَ لِشَرِيحٍ: اشْتَبَيْتُ سَمِيحًا، فَتَشَبَّ فِيهِ
رَجُلٌ، يَعْنِي اشْتَرَاهُ، فَقَالَ شَرِيحٌ: هُوَ
لَا أُولُو، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِئِيِّ:

وَلَكَّ بَرٌّ عَلَيَّ قَدْ تَأَلَّوَا
فِيَا صَحْبًا لَنَاشِيَةِ الْمَحَالِ (١)

قَرَأَهُ قَالَ: نَاشِيَةُ الْمَحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا
تَجْرِي (٢) أَيْ اسْتَعْرَا رِيًّا، قَلَمَ يَجُوزُوا، لَا
يَشْهَدُونَ فِي امْتِنَاعِهِمْ حَلِيَّةً، وَابْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ

عَنِ الْجَرَى.
وَالنَّشَابُ: النَّبَلُ، وَاسْمُهُ نَشَابَةٌ.
وَالنَّاشِبُ: دَوَّ النَّشَابِ، وَبَنُو سَمَى

الرَّجُلِ نَاشِيًا. وَالنَّاشِيَةُ: قَوْمُ يَرْوُونَ
بِالنَّشَابِ.

وَالنَّشَابُ: السَّهْمُ. وَبَنُو نَشَابَةٍ: يَرْوُونَ
بِالنَّشَابِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَبِ لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ
لَهُ، وَالنَّشَابُ مُخْطَفٌ.

وَالنَّشَبَةُ عَنِ الرَّجَالِ: الْبُرَى إِذَا نَشَبَ
بَيْنَهُ، كَمْ يَكُونُ يَفَارِقُهُ.

(١) قوله: «قد تألوا ينج» كذا بالأصل،
وقوله عنه شارب القاموس، والذي في التاجيب: قد
تولوا.

(٢) قوله: «البكرة التي لا تجري» قال
شارب القاموس: ومنه يعلم ما في كلام الجيد من
الإطلاق في عمل النخيد.

وَالنَّشَبُ وَالنَّشَبَةُ: الْمَالُ الْأَوْجِلُ مِنَ
الطَّاقِ وَالصَّابِغِ. أَبُو عُبَيْدٍ: وَعَيْنُ أَسْمَاءَ

الْمَالِ عَيْنُهُمْ، النَّشَبُ وَالنَّشَبَةُ: يُقَالُ:
لَأَنَّ ذُو نَشَبٍ وَلَأَنَّ مَالَهُ نَشَبٌ. وَالنَّشَبُ:
الْمَالُ وَالْفَقَارُ.

وَالنَّشَبُ الرِّيحُ: اشْتَبَتْ وَصَافَتْ
الرَّيْبَ.

وَأَنْشَبَ فَلَانٌ طَعَامًا أَيْ جَمَعَهُ، وَأَنْشَدَ
يَوْمًا نَشَبًا. وَأَنْشَبَ حَطَبًا: جَمَعَهُ، قَالَ:

الْكَلْبُ:
وَأَقْدَمَ النَّبَلُ بِالصَّرَائِمِ مَا
جَمَعَ وَالْحَاطِينَ مَا انْتَبَهَا

وَنَشَبَةً: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّبِّ. وَنَشَبَةً
بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ نَشَبَةُ بْنُ غِيَاثٍ بَنُو
مَرَّةَ بْنِ حَرْفٍ بَنُو سَلَوَ بَنُو ذِيانَ، وَلَهُ
أَعْلَمُ.

● لُحَجُ: النَّشِيْعُ: الصَّوْتُ. وَالنَّشِيْعُ:
أَلَذُّ الْبِكَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ مَالُهُ يَنْشِيْعُ لَهَا
النَّشِيْعُ الْكَلْبَانِي. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّشِيْعُ

يُقَالُ الْبِكَاءُ لِلنَّشِيْعِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ
وَلَمْ يَخْرُجْهُ. وَفِي حَلِيشٍ حَمْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ:

أَنَّهُ صَلَّى الْقُبُورَ بِالنَّاسِ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ،
حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَكَرَ يُونُسَ بَكَى حَتَّى سَمِعَ
نَشِيْعَهُ خَلَفَ الصُّغُوفَ، وَالْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ:

كَلَّمَ نَشِيْعَ نَشِيْعٍ. وَفِي حَلِيشٍ الْآخَرِ: فَتَشَجَّ
حَتَّى اخْتَفَتُ أَغْصَانُهُ. وَفِي حَلِيشٍ عَائِظَةٌ:

تَصَيَّبَ أَبَاكَ، رَبِّيَ اللَّهُ عَنْكَ: شَجِي
النَّشِيْعُ، لِوَدَادَتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْوَنَ مِنْ بَسْمِهِ
يَوْمًا. أَبُو عُبَيْدٍ: النَّشِيْعُ يُقَالُ بَكَاءُ الصَّبِيِّ

إِذَا ضَرَبَ قَلَمٌ يَخْرُجُ بَكَاءَهُ وَرَدَّدَهُ فِي
صَدْرِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِمَرْثِيَةِ الْجَوَادِ:

نَشِيْعُ ابْنِ الْأَرَاءِئِيِّ: النَّشِيْعُ مِنَ الْقَمْرِ،
وَالْمَخِيْنُ وَالنَّشِيْعُ مِنَ الْأَنْفَرِ. وَنَشِيْعُ الْهَامِي
يَنْشِيْعُ نَشَبًا وَنَشِيْعًا إِذَا غَضِبَ الْبِكَاءُ فِي

حَلَوِيٍّ مِنْ غَيْرِ أَتَحَابِيٍّ، وَفِي التَّحَابِيِيِّ:
وَهُوَ إِذَا غَضِبَ الْبِكَاءُ فِي حَلَوِيٍّ عِنْدَ الْقَرْمَةِ.
وَفِي حَلِيشٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَتَشَجَّ

النَّاسُ يَكُونُ النَّشِجُ : صَوْتُ مَعَهُ تَرَجُّعٌ وَبَكَاءٌ كَمَا يَرُدُّ الصَّيْبُ بِكَاءِهِ وَنَشِجَةً فِي صَدْرِهِ . وَالْمَعْدَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ : تَنْشِجُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْعِهَا ، وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ . وَخَبْرَةٌ تَنْشِجُ : لَهَا نَشِجٌ . وَالْجَمَارُ يَنْشِجُ نَشِجًا عِنْدَ الْقُلُوعِ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمِيلٍ : هُوَ صَوْتُ الْجَمَارِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ قَرْعًا . وَنَشِجُ الْجَارِ بِصَوْتِهِ نَشِجًا ؛ رَدَدَهُ فِي صَدْرِهِ ؛ وَكَذَلِكَ تَنْشِجُ الرُّقَى وَالْحَبُّ وَالْقِدْرُ إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يَسْمَعَ لَهُ صَوْتُ . وَالضَّمْدُ يَنْشِجُ إِذَا رَدَّ نَفْسَهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوبَيْبٍ يَصِفُ مَاءَ مَطَرٍ : ضَمَادُهُ غَرَقَى رَوَاهُ كَأَنَّهُ قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعَهُمْ نَشِجٌ أَيْ رَجَعَ الضَّمَادُ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجَعَ الْقِيَانِ . وَنَشِجُ الْمَطَرِ يَنْشِجُ نَشِجًا : جَاءَتْ بِهِ (١) ، قَالَ أَبُو ذُوبَيْبٍ يَصِفُ قُدُورًا :

لَهْنٌ نَشِجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهُ ضَرَّائِلُ جَمِيعٍ فَخَافَتْ غَارَهَا وَالنَّشِجُ : مِثْلُ الْمَاءِ (٢) وَالْجَمْعُ أَنْشَاجٌ . أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْشَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ ، وَاجِدَهَا نَشِجٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَاتَّقَدَ شَمِيرٌ تَابِدٌ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ ضَمَائِلُهُ فَكُنْ سَلَمٌ أَنْشَاجٌ فَسَوَاعِدُهُ وَالنَّشِجُ : صَوْتُ الْمَاءِ يَنْشِجُ ، وَنَشِجُهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يَسْمَعَ لَهُ صَوْتُ ؛ قَالَ هَيْمَانَ :

حَتَّى إِذَا مَاقَصَتْ الْعَوَالِجَا وَبَلَّاتٍ حَلَّابَهَا الْخَلَّازِجَا يَنْبُهَا وَتَمُورُ الْأَوْطَبِ الْبُزَابِجَا تَمُورُ أَصْلَحُوا .

(١) قوله : «جاءت به» هكذا في الأصل . وفي سائر النسخ : نَشِجُ الْمَطَرِ فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ ؛ وَقَدْ يَكُونُ سَقَطَ شَيْءٍ مِنْ كَلَامٍ لِلْوَلَدِ .

(٢) قوله : «والنشج مثل الماء» كلما بالأصل .

وَالنَّوْشِجَانُ : قَبِيلَةٌ أَوَّلُهُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا .

• نَشِجٌ : نَشِجُ النَّارِ يَنْشِجُ نَشِجًا وَنَشِجًا وَاتَّنَحَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ . وَقِيلَ : نَشِجٌ شَرِبَ شَرِبًا قَلِيلًا دُونَ الرُّقَى ؛ قَالَ دُوَيْدُ الرُّومِ :

فَأَنْصَاعَتِ الْحَبِّ لَمْ تَقْصَعْ صَرَازَهَا وَقَدْ تَنْشَحَنَ قَلَامِي وَلَا حَيْمٌ وَفِي حَائِثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِمَائِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْظَرِي مَزَادَ مِنْ مَالِي ثَرْدِي إِلَى الْخَلِيقَةِ يَتَرَى فَايَ كُنْتُ نَشَحْتَهَا جَهْدِي ، أَيْ أَقَلْتُ مِنَ الْأَخِيرِ نَبْهَا .

وَالنَّشِجُ : الشَّرْبُ الْقَلِيلُ . وَنَشِجٌ مِثْرٌ : سَقَاءٌ مَاءٌ قَلِيلًا ، وَالْإِسْمُ النَّوْشُجُ مِنْ قَوْلِكَ نَشِجَ إِذَا شَرِبَ شَرِبًا دُونَ الرُّقَى ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ الْحَبِيرَ :

حَتَّى إِذَا مَاعَيْتَ نَشُوحًا وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَيْ ادْخَلْتُ أَجْرَافَهَا شَرِبًا غَيْثَةً فِيهِ . وَقِيلَ : النَّشُوحُ ، بِالْفَتْحِ . أَمَّا الْأَرُزِيُّ : وَسَمِيتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِي : أَلَا وَاتَّنَحُوا عَيْلَكُمْ نَشِجًا ، أَيْ اسْقُواهَا سَقِيًّا غَيْثًا عَقْبَهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا ، قَالَ الرَّائِجِيُّ يَذْكُرُ مَاءَ رَدَدِهِ :

نَشَحْتُ بِهَا عَسَا تَجَانِي أَنْظَهَا عَنْ الْأَحْمَرِ إِلَّا مَا وَقَعَهَا الرَّائِجُ وَالنَّشِجُ : الْمَرْقُ (عَنْ كِرَاعٍ) وَسِقَاءٌ تَنَاشَعُ : رَشَّاعٌ تَنَاشَعُ .

• نَشَدَهُ : نَشَدْتُ الصَّلَاةَ إِذَا دَاوَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا . ابْنُ سَيِّدٍ : نَشَدْتُ الصَّلَاةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانًا طَلَبًا وَعَرْفًا . وَاتَّنَشَدَا : عَرَفَا ؛ وَقَالَ أَيْضًا : نَشَدْتُنَا إِذَا عَرَفْتُمَا ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْدٍ :

وَيَسْجِعُ أَمِيَانًا كَمَا اسْتَشَجَّ الْمُضِلُّ لِيَصُورَ نَاشِدٌ أَفْضَلُ أَيْ ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ ؛ فَهُوَ يَنْشُدُهُ . قَالَ :

وَيُقَالُ فِي النَّاشِدِ : إِنَّهُ الْمُرْفُ . قَالَ شَمِيرٌ : وَرَوَى عَمْرُو الْمُصَلِّ الصَّبِيَّ أَنَّهُ قَالَ : رَعِمُوا أَنْ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا . احْفَظِي بَنَاتَكَ مِنْ لَانَشِدِينَ ، أَيْ لَا تَمْرِينَ . قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْمَلَاءِ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَيْدٍ :

كَمَا اسْتَجَّ الْمُضِلُّ لِيَصُورَ نَاشِدٌ قَالَ : أَحَبُّهُ قَالَ هَذَا ، وَغَيْرُهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ ، فَهُوَ يَنْشُدُهَا ، أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَمْرِيَ بِذَلِكَ ، وَأَمَّا ابْنُ الْمَطَرِ : فَإِنَّ حُلَّ النَّاشِدِ الْمُرْفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ؛ قَالَ : وَهَذَا مِنْ عَجَبِهِو كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ النَّاشِدُ الْمَطْلَبُ وَالْمُرْفُ جَمِيعًا . وَقِيلَ : أَتَشَدُّ الصَّلَاةَ اسْتَشَدَّ عَنْهَا ، وَاتَّقَدَ يَتَّي أَيْ دَوَادٍ أَيْضًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : الشَّيْءُ هُنَا الْمُرْفُ ، قَالَ : وَيُقَالُ الْمَطْلَبُ ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَنْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا يَتَّي لِيَمْرِيَ بِهِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الْكَلْبُ نَجِبٌ الْكَلْبُ . وَالنَّاشِدُونَ : الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْأَيْلَ وَيَطْلُبُونَ الصَّوْلَ ، فَيَطْلُبُونَهَا وَيَحِيطُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا ، قَالَ ابْنُ عَرَسٍ :

عِشْرُونَ أَيْلًا مَلَكُوا حَيْمَةً وَأَتَتْ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ بِحَسَبِ قَوْلِهِ : أَيْنَ دَعَبَ أَهْلُ الْبَارِ ؟ أَيْنَ اتَّقُوا ؟ كَمَا يَقُولُ صَالِحُ الْغَالِ : مَنْ أَصَابَ ؟ مَنْ أَصَابَ ؟ فَالنَّاشِدُ الْمَطْلَبُ ، يُقَالُ بِهِ : نَشَدْتُ الصَّلَاةَ اتَّنَشَدْتُهَا وَاتَّنَشَدْتُهَا وَنَشْدَانًا إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَاتَّأ نَاشِدٌ ، وَاتَّقَدْتُهَا فَاتَّأ نَشِدًا إِذَا عَرَفْتُهَا . وَفِي جَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَذُو كَرَمٍ سَخَّهَ فَقَالَ : لَا يَخْشَى خَلَامًا ، وَلَا تَجْلُ أَنْظَهَا إِلَّا لِيَنْشِدَ ؛ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : النَّشِدُ الْمُرْفُ . قَالَ : وَالْمَطْلَبُ هُوَ النَّاشِدُ . قَالَ : وَمِمَّا سَمِعْتُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الْمَطْلَبُ حَيْثُ النَّبِيُّ ﷺ ، حِينَ سَجَّ رَجُلًا يَنْشُدُ صَلَاةَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا هَذَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ ، مَعْنَاهُ لَا رَجَعْتَ ؛ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْيِيدًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ صَلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ ،

وهو ين الشيد رقع الصوت. قال أبو منصور: ولما قيل للظليز نايد رقع صوت بالظليز.

والشيد: رقع الصوت. وكذلك المعروف يرقع صوته بالترديد، فسمي مثيلاً؛ وبين هذا إنباد الشعر، إنما هو رقع الصوت.

وقولهم: نشدك بقر والرجم، مناه: طلب إليك بقر وجرم الرجم يرقع.

نشيدي أي صوتي. وقال أبو العباس في قولهم: نشدك الله، قال: الشيد الصوت، أي سالك بقر يرقع نشيدي.

أي صوتي. قال: وقولهم نشدت الضالة، أي رقت نشيدي، أي صوتي بطلبها.

قال: وبه نشد الشعر وأشد، فشده: أشاد بذكره، وأشدّه إذا رقه، وقيل في معنى قوله، وللأجل فقصها إلا

لنشيد، قال: إنه فرق بقوله هذا بين قصه الحرم وقصه سائر البلدان لأنه جعل الحكم في قصه سائر البلدان مقصوداً إذا عرفنا أنه

حل في الانضاج بها، وجعل قصه حرماً هو محظوراً على مقصود الانضاج بها، وإن

طال تعريفها، وسلك أنه لا يصل لأحد انضمامها إلا بغير تعريفها ما عاش، فما أن

أبلغها من مكانها وهو يروي تعريفها ثم يتبع بها كما يتبع بقصه سائر الأوص

فلا، قال الأزهري: وهذا معنى مفسره عبد الرحمن بن مهدي، وأبو حبيب وأهل

الأثر: غيره. ونشدت فلاناً أنشدته نشداً إذا قلت له نشدك الله، أي سالك بقر كأنك

ذكرته ياء نشد، أي تذكر، وقول الأعمى:

رسي كريم لا يكثر ينه

وإذا توشد في المهابق أنشدنا

قال أبو حنيفة: يعني التهان بين النشيد، إذا

سئل يكتب المهابق أملي. وقوله توشد هو

فلان فلاناً إذا قال نشدك بقر والرجم. وقول: نشدك الله، وفي المسكن: نشدك الله نشدة ونشدة ونشداناً استحككت

بقر، وأنشدك بقر إلا قلت: استحككت بقر ونشدك الله، أي أنشدك بقر، وقد

نأشده نشدة ونشاداً. وفي الحديث: نشدك الله والرجم أي سالك بقر

والرجم. يقال: نشدك الله وأنشدك الله، وبقر وأنشدك الله، وبقر، أي سالك

وأقسم عليك. ونشدته نشدة ونشداناً ونشادة، ونشادته إلى مقومين إما لأنه

يتركو دعوت، حيث قالوا نشدك الله وبقر، كما قالوا دعوت زيداً وزيداً إلا أنهم

خسرو معنى ذكرت. قال: فلما أنشدك بقر قطعاً، وبه حديث قيلة: فشئت

علي (١) فسأله الصمعي، أي طلبته. وفي حديث أبي سبيو: أن الأضواء كلها

تكر اللسان قول: نشدك الله هنا، قال ابن الأثير: النشدة مصدر ولما نشدك قيل إنه

حلت بينها الله وأقامها مقام القول، وقيل: هو بناء مرتجل كقولك الله، وصرك

الله، قال سيبويه: قولهم صرك الله، وفعلك الله يتركو نشدك الله، وإن لم يتكلم

بنشدك، ولكن زعم الخليل أن هذا تخیل نمل به (٢) قال: ولمل الرأي قد حرف

الرؤية من نشدك الله، أو أراد سيبويه والخليل ولله سبب في الكلام لا علمه،

أولم يلفها سببه في الحديث، فكيف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر

موضعه مضافاً إلى الكلام الذي كان مقولاً أول. وفي حديث حنبل: فأشده رجلاً، أي أجاوبه. يقال: نشدته فأنشدني وأنشد

لي، أي سأله فأجابني، وعلو الألف

(١) قوله: وعلمت عليه بلغ. كما بالأسل، واللى في نسخة من النسخة التي عرفت من أي سألت عنه.

(٢) قوله: ونمل به في نسخة النسخة التي بأيدينا. يمل به.

تسمى ليل الإزالي. يقال: نشد الرجل إذا جار، وأقص إذا حلك، كأنه أزال جوره وأزال نشيده، وقد تكررت هلو اللفظة

في الأحاديث على اختلاف تصرفها، ونأشده الأمر ونأشده فيو. وفي الخبر: أن أم

قيس بن ذريح أبغضت لبي، فأنشدته في طلبها، وقد يجوز أن تكون عدت بي لأن

في ناشت معنى طلبت ورغبت وتكلمت، وأنشد الشعر. وتناشدوا: أنشد بعضهم بعضاً.

والنشيد: قيل بمعنى مقول. والنشيد: الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضاً، قال الأثير الصمعي: وسافر نشد الصبح صبحته

قبل الصباح وقبل كل إياه قال: المسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة

نشد: طلبه، قال الجعدي: أنشد الناس ولا أنشدهم

إنا ينشد من كان أصل قال: لا أنشدهم، أي لا أدله عليهم.

وينشد: يطلب. والنشيد بين الأشعار: ما ينشد. وأنشد يوم: جهام. وفي الخبر

أن السليطين قالوا لفسان: هذا جريد ينشدنا، أي يهجونا، واستنشدت فلاناً شعره

فأنشده. ونشيد: اسم موضع، قال الراعي: إذا ما نجلت عنه غداة ضباباً

فنا وهو في بلو خرقاق مثيلو

ه نشره النشر: الریح الطيبة، قال

مرقس: النشر يسك والوجوه دنا

نشر وأطراف الأكت عتم أراد: نشر بين ریح السك، لا يكون

إلا على ذلك، لأن النشر حرص واليسك جود، وقوله: والوجوه دنا، الوجه أيضاً لا يكون دنا، إنما أراد دنا

النشيد، وكذلك قال: وأطراف الأكت

الرَّيحِ قَابَتِ. وَمَا أَحْسَنَ نَشْرَهَا، أَيْ يَدَهُ نَبَاهَا.

وَالنَّشْرُ: أَنْ يَخْرِجَ النَّبْتُ ثَمَّ يَخْرُجُ عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَيَسِي، ثُمَّ يَجِيءُ مَطَرٌ فَيَبْتُ بَعْدَ السَّيِّ، وَهُوَ رِيٌّ لِأَيِّ لَاحِلٍ وَأَقْسَمَ إِذَا رَسَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يَهْرُبُ بِجِيئِهَا مِنْ السَّمَاءِ، وَقَدْ نَشَرَ الْمُشْبُ نَشْرًا. قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَلَا يَسُرُّ النَّشْرَ الْحَافِرُ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكُوهُ حَتَّى يَجِيءَ قَدْغَبَ عَنْهُ لَيْلَةٌ، أَيْ طَرَفٌ، وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ: وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْعُشْبِ، وَقَدْ تَقَرَّرَتِ الْأَرْضُ. وَهُوَ أَبُو حَنِيدٍ بِالنَّشْرِ جَمْعٌ مَا خَرَجَ مِنْ بَاسْتِ الْأَرْضِ.

الصَّاحِبُ: وَالنَّشْرُ الْكَلَّا إِذَا يَسِي ثَمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دَيْرِ الصَّيْبِ فَلَاخَضَرَ، وَهُوَ رِيٌّ لِلرَّايَةِ يَهْرُبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْرٍ أَوْ يَدٍ. وَقَدْ تَقَرَّرَتِ الْأَرْضُ نَهَى نَاشِرًا إِذَا أَتَيْتَ ذَلِكَ. وَفِي حَيْثُ مَضَى: أَنْ يَكُنْ نَشْرَ أَرْضِي يَسْلُمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يَخْرُجُ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرَهَا رِيحَ الْمَسْقُوفِ وَنَشْرَ الْمَطْفِئِ، قَوْلُهُ رِيحَ الْمَسْقُوفِ: قَالَ: أَرَاهُ يَخْرُجُ رِيحَ الْغَوْرِ.

وَالرَّايَةُ: نَشْرُ الْأَرْضِ، وَالْمَسْقُوفُ، مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاهَا، وَقِيلَ: هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلَّا إِذَا يَسِي ثَمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ لَمْ يَخْرُجْ الصَّيْبُ فَاخْضَرَ، وَهُوَ رِيٌّ لِلرَّايَةِ، فَاطْلَقَهُ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ. وَالنَّشْرُ: انْتِشَارُ الزُّوقِ، وَقِيلَ: لِيَرِاقُ الشَّجَرِ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْطَافِهِمْ نَشْرَ هَرَقِهِ

وَقَدْ جَاءُوا بِأَيَّ كَاتِلِيهِ الطَّلَقُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ انْتِشَارُ الزُّوقِ، وَأَنْ يَكُونَ لِيَرِاقِ الشَّجَرِ، وَأَنْ يَكُونَ الرَّايَةَ الْعَلِيَّةَ، وَيَكُنْ ذَلِكَ قَرَنَهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ.

وَالنَّشْرُ: الْحَرْبُ (عَنْ أَيْضًا).

الْيَبْتُ: النَّشْرُ الْكَلَّا يَجِيءُ عَادَهُ وَأَسْفَلُهُ تَبَيُّ أَخْضَرَ تَدْنَى مِنْهُ الْأَوَّلُ إِذَا رَسَتْ، وَأَتَشَدُّ

لِصْبَرِهِ بَيْنَ حَبَابِهِ:

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدَعَوْ صَلْبَهُ وَتَوَرَّى

مَقَاتِلَهُ فِي الْعَبِي سَاطِعًا مَا يَفِرُّ

عَمَّ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَهْلًا إِلَى النَّشَامِ أَرْضِ النَّشْرِ، أَيْ مَوْجِعِ الثُّغُورِ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُقْلَمَةُ بَيْنَ النَّشَامِ يَحْتَرُّ اللَّهُ الْمَوْتِ إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ أَرْضُ الْمَحْتَرِّ، وَهُوَ الْحَيَاتِ: لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَتَيْتَ الْعَظْمَ (١)، أَيْ شَدَّ وَفَرَّاهُ مِنْ الْأَنْشَارِ الْإِحْيَاءِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالرَّايِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَنَشُّرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ»، قَرِئَ: نَشْرًا وَنَشْرًا. وَالنَّشْرُ: الْحَيَاةُ. وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيَّاحَ: أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَأَرْسَلَهَا نَشْرًا وَنَشْرًا، قَالُوا مَنْ قَرَأَ نَشْرًا فَهُوَ جَمْعُ نَشْرٍ، يَبْتُ رَسُولُ وَرَسُولٍ، وَمَنْ قَرَأَ نَشْرًا أَسْكَنَ الشَّيْءَ اسْتِخْلَافًا، وَمَنْ قَرَأَ نَشْرًا فَسَمِعَهُ أَحْيَاهُ يَنْشُرُ السَّحَابَ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَنَشْرًا شَاذَّةٌ (مَنْ ابْنُ جَنِّي) قَالَ:

وَرَوَى بِهَا، وَصَلَّى هَذَا قَالُوا مَا نَشَرَ الرِّيَّاحُ سَكَنَتْ، قَالَ:

إِنِّي لَأَجِدُ أَنْ تَمُوتَ الرِّيَّاحُ

فَأَقْلَمُذُ الْيَوْمِ وَاسْتَبْرَحَ

وَقَالَ الرَّجَاجُ: مَنْ قَرَأَ نَشْرًا قَالَتُنِي: وَهُوَ

الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُنْتَشِرَةً نَشْرًا، وَمَنْ قَرَأَ

نَشْرًا فَهُوَ جَمْعُ نَشْرٍ، قَالَ: وَقَرِئَ بِشْرًا،

بِأَيَّاهُ، جَمْعٌ بِخِيَرَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمِنْ

أَيَّاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُنْتَشِرَةً».

وَتَقَرَّرَتِ الرِّيَّاحُ حَيَاتٍ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ

عَاصِمَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالنَّشَارُ نَشْرًا»،

قَالَ تَقَبُّبٌ: هِيَ الْمَلَكُوتُ تَنْشُرُ الرِّسْمَةَ،

وَقِيلَ: هِيَ الرِّيَّاحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ. ابْنُ

الْأَرَابِيِّ: إِذَا حَيَّتِ الرِّيَّاحُ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ

قِيلَ: قَدْ تَقَرَّرَتْ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَوْمٍ

خَيْرٍ. وَتَقَرَّرَتِ الْأَرْضُ تَقَرَّرَتْ قَوْلًا: أَصْلَاهَا

(١) قَوْلُهُ: «إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّهُ لَهَا»

الْعَظْمُ: مَكَالًا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ. وَفِي

الْهَيْلَةِ وَالصَّاحِبِ: إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّهُ لَهَا

الْعَظْمُ.

عَمَّ إِنَّا أَرَادَ يَبْتُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الْجَوَّارَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوِّهِ لَمْ يَرَفْ، وَهُوَ أَبُو حَنِيدٍ يَدُ: قَالَ: النَّشْرُ الرِّيَّاحُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُلْقِيَهَا بِطَبِيبٍ أَوْ تَرَى، وَقَالَ أَبُو الْفَيْضِ: النَّشْرُ رِيحٌ قَدْ أَمْرَأَتْ وَأَتَتْهَا وَأَعْطَلَهَا بَعْدَ التَّوَمِّ، قَالَ أَبُو الْفَيْضِ:

كَأَنَّ الْمَدَامَ رَصَوْبَ الْقَسَامِ

وَرِيحَ الْخُرَافِ وَنَشْرَ الْقَطَرِ

وَفِي الْحَيَاتِ: خَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرَهُ

أَمَامَهُ، يَبْتُ رِيحَ الْيَسْلُوكِ، النَّشْرُ،

بِالسُّكُونِ: الرِّيَّاحُ الْعَلِيَّةُ، أَرَادَ مَطْرُوحَ رِيحِ

الْيَسْلُوكِ مِنْهُ.

وَنَشْرَ اللَّهُ الْحَيَاتِ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرًا،

وَأَنْشَرَ فَتَرَّ الْحَيَاتِ لَا خَيْرَ: أَحْيَاهُ، قَالَ

الْأَعْمَى:

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا:

يَا عَجَبًا لِنَبِيِّنَا النَّاشِي

وَفِي التَّوْبَةِ الْغَوْرِي: «وَأَنْشَرَ إِلَى الْعَظْمِ

كَيْفَ تَنْشُرُهَا»، قَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ: كَيْفَ

تَنْشُرُهَا، وَقَرَأَهَا السَّنَنُ: تَنْشُرُهَا، وَقَالَ

الْقُرَّاءُ: مَنْ قَرَأَ كَيْفَ تَنْشُرُهَا، يَضُمُّ التَّوْبَةَ،

فَيَنْشُرُهَا إِحْيَاهَا، وَاسْتَحَبَّ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ

تَعَالَى: «وَلَمْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ»، قَالَ: وَمَنْ

قَرَأَهَا تَنْشُرُهَا، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَصْرِ كَمَا هُوَ

يُخْبِرُ بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالْعَلَى، وَالْوَجْهُ أَنْ

يُقَالُ: أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتِ، فَتَشْرُوهُ هُمْ، إِذَا

حَيَّاهُ وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيْ أَحْيَاهُمْ، وَأَتَشَدُّ

الْمُسَمَّى لِأَيِّ ذَوِيهِ:

لَوْ كَانَ يَدَةً حَتَّى أَتَشَرَّتْ أَحَدًا

أَحْيَاهُ ابْنُ أَبِي الْقَيْسِ: النَّشْرُ الْمُنْتَشِرُ

قَالَ: وَيَضَعُ بَيْنَ الْحَارِثِ كَانِ يَدُ جَرَبٍ

تَنْشُرُ، أَيْ عَادَ وَسَمِيَ. وَقَالَ الرَّجَاجُ:

يَقَالُ نَشْرَهُمُ اللَّهُ، أَيْ يَنْشُرُهُمْ كَمَا قَالَ

تَعَالَى: «وَالَّذِي تَنْشُرُهُ». وَفِي حَيْثُ

النَّشَامِ: ذَلِكَ الْحَيَاةُ وَالْمَسْكُوتُ وَالْيَبْتُ

الْتَّوْبَةُ. يُقَالُ: تَقَرَّرَتِ الْحَيَاتُ يَنْشُرُ نَشْرًا إِذَا

عَاصِمٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ، أَيْ

أَحْيَاهُ، وَهُوَ يَوْمُ النَّشْرِ. وَفِي حَيْثُ ابْنُ

مَقَاتِهِ كَالشَّمْسِ مَادَامَ شَاهِدًا
وَالْقَبْرِ مَاتُوا عَلَى فَرَّةِ النَّحْرِ
يَرْكُ بِرَأْيِهِ وَتَمَّتْ أَدْبُوهُ
نَيْبَةٌ شَرَّ تَبَرَّى عَصَبُ الظُّلْمِ
تُبْنُ كُلَّ الْفِتَانِ مَا هُوَ كَائِمٌ
عَنِ الْفَخْرِ وَالْمَشَاوِدِ بِالْفَخْرِ الشَّرِّ
وَقِنَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا نَصَاحَةً
كَأَمْ طَرَأُوا الْغُرَابِ عَلَى النَّشْرِ
فَرَشَى يَسْتَحْيِ عَالَمًا قَدْ بَرَزَ
فَخِيرَ الْعَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَرِي
يَقُولُ ظَاهِرًا فِي الصَّلَاحِ حَسَنَ فِي مَرَاةٍ
الْحَيْنَ وَبِأَمْنٍ لَمِيدٍ كَمَا تَحْسَنُ أَوَارِ
الْجَرِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَلَّةٌ يَتَنَفَّسُ
أَجْرَالِهَا قَالَ أَبُو مَعْمُورٍ: وَقِيلَ النَّشْرُ فِي
هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرَبِ بِمَدِّ دَعَايُ وَبَنَاتُ الْوَيْرِ
عَلِيٍّ حَتَّى يَهْتَفِيَ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ
الصَّوْبُ، يُقَالُ: نَشِرَ الْجَرَبُ يَنْشُرُ نَشْرًا
وَيَنْشُرُوهُ إِذَا حَبِيَ بِمَدِّ دَعَايُ، وَقِيلَ نَشَرَى إِذَا
انْتَشَرَ لَهَا الْجَرَبُ، وَقَدْ نَشِرَ الْبَعِيرُ إِذَا
جَرَّبَ، إِبْنُ الْأَرَاءِيِّ: النَّشْرُ نَيْتُ الْوَيْرِ
عَلَى الْجَرَبِ بِمَعْنَى يَرِي.

والنشر: مصدر نَشَرْتُ الثَّوبَ أَنْشَرَهُ
نَشْرًا. الجوهري: نَشَرَ الثَّمَانُ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُ
نَشْرًا بِسَطَّةٍ، وَنَشْرٌ نَشْرٌ وَرِيحٌ نَشْرٌ.
والنشر أيضا: مصدر نَشَرْتُ الْخُفْيَةَ بِالْوَيْشَارِ
نَشْرًا. والنشر: خلافُ الْغَلْيِ، نَشَرَ الثَّوبَ
وَنَحَرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرَهُ بِسَطَّةٍ وَصَحَّتْ
مَنْشَرُهُ، شَدَّ الْيَكْرَةَ، وَفِي الْحَبِيثِ: أَنَّهُ
أَمْ يَنْشُرُ فِي سَرِّ الْأَقَالِ جَيْنَ يَهْشُ عَنْ
جَلْبُونٍ: اللَّهُمَّ يَا أَنْشَرْتَ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِيِّ: أَيُّ إِبْدَاتٍ سَفَرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخَذَهُ غَضًا قَدْ نَشَرْتُهُ وَأَنْشَرْتُهُ، وَمَرْجُوهُ
إِلَى النَّشْرِ غَيْدُ الْغَلْيِ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ
وَالْيَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

وفي الحديث: إِذَا دَخَلَ أَسَدُكُمْ
الْمَسَامَ فَخَلِّبُوا بِالنَّشْرِ وَلَا يَخْفِي، هُوَ
الْيَقْدَرُ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْشُرُ لِيَقْدَرُ بِهِ.
والنشر: الإزَارُ مِنْ نَشْرِ الثَّوبِ وَسُجُودِهِ.

ونَشَرَ الشَّيْءُ أَنْشَرَهُ: أَنْشَطَ.
وَأَنْشَرُ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: طَالَ وَلَمَدَ. وَأَنْشَرَتِ
النَّخْلُ: أَنْشَأَتْ. وَأَنْشَرْتُ الْخَبَرَ أَنْشَرْتُهُ
وَأَنْشَرُهُ، أَيُّ أَذَعْتُهُ.

وَالنَّشْرُ: أَنْ تَنْشُرَ الْقَتْلُ بِاللَّيْلِ قَرِيحًا.
وَالنَّشْرُ: أَنْ تَزِيَّ الْأَوَّلُ بَقْلًا قَدْ أَصْلَحَ
صَحِيحٌ، وَهُوَ بِفَرْحِهِ، وَيُقَالُ: أَتَى عَلَى
إِبْنِكِ النَّشْرُ، وَيُقَالُ: أَصَابَهَا النَّشْرُ، أَيُّ
ذَلَّتْ عَلَى النَّشْرِ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ
نَشْرًا، أَيُّ مَشْتَرِينَ. وَكَانَ الْبَازِي رِيثًا
نَشْرًا، أَيُّ مَشْتَرًا طَوِيلًا. وَأَنْشَرْتُ الْأَوَّلَ
وَالْقَوْمَ: تَفَرَّقْتُ عَنْ غَيْرِي مِنْ رَأْيِي، وَنَشَرَهَا
هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا، وَهِيَ النَّشْرُ. وَالنَّشْرُ: الْقَوْمُ
الْمُتَفَرِّقُونَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَأْسٌ وَجَاءَ
الْقَوْمُ نَشْرًا، أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ. وَجَاءَ نَاشِرًا أَذْيُو
إِذَا جَاءَ طَائِفًا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).
وَالنَّشْرُ: بِالْخَبْرِ يَكُ: الْمَشْتَرِ. وَهَمَّ
لَهُ نَشْرُهُ، أَيُّ مَا أَنْشَرَ مِنْ أَمْرٍ،
كَتَابِلِهِمْ: لَمْ يَكُ شَعْلًا، وَفِي حَالِيهِ
حَالِيَةً، وَفِيهِ لَقَدْ عَنَّا: قَرَدَ نَشْرَ الْإِسْلَامِ
عَلَى قَرَوٍ، أَيُّ رَدَّ مَا أَنْشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى
حَالِيهِ أَيُّ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
اللهِ ﷺ، تَمَيَّنَ أَمْرُ الرَّدِّ وَكَفَايَةُ أَيْمَانِ
إِيَّاهُ، وَهُوَ قَدْ يَمْنَى مَفْعُولُ. أَبُو الْعَاسِمِ:
نَشَرَ الْمَاءَ بِالْمِزْجِ، مَا أَنْشَرَ وَطَلَّاهُ فِيهِ
عِنْدَ الْوُضُوءِ. وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ
اتِّصَاحِ الْمَاءِ فِي الْإِثْمِ إِذَا تَرَعًا فَقَالَ:
وَلَكُنْ أَتَمَلُكَ نَشْرُ الْمَاءِ؟ كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ
الْحَيْنَ مِنْ نَشْرِ الْقَتْلِ. وَفِي حَالِيهِ الْوُضُوءِ:
إِذَا اسْتَقْرَرْتُ وَاسْتَقْرَرْتُ فَهَرَجْتُ خَطَايَا
وَنَشَرْتُ فَوَيْكَ وَتَوَاضَعْتُ مِنْ الْمَاءِ، قَالَ
الْحَلْبَلِيُّ: الْمَحْضُوفُ اسْتَنْشَيْتُ يَمْنَى
اسْتَنْشَيْتُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ مُحْضُوفًا فَهُوَ مِنْ
إِشْرَارِ الْمَاءِ وَتَقَرُّوهُ. وَأَنْشَرَ الرَّجُلُ: أَنْشَطَ.
وَأَنْشَرَ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ.

وَنَشَرَ الْخَبْرَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا: نَحَا، وَفِي
الصَّحَاحِ: قَطَعَهَا بِالْوَيْشَارِ. وَالنَّشَارَةُ:
مَا سَطَّ عَلَيْهِ. وَالنَّشَارُ: مَا تَنَشَّرَ بِهِ.

وَالْوَيْشَارُ: الْخُفْيَةُ الَّتِي يَلْبَسُ بِهَا الرِّبَّ،
وَهِيَ ذَاتُ الْأَصَابِعِ.

وَالْوَيْشَارُ: صَبَبُ الدَّرَاعِ مِنْ دَاخِلِهَا
وَخَارِجِهَا، وَقِيلَ: هِيَ عُرُوقُ وَصَبَبُ فِي
بَاطِنِ الدَّرَاعِ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّبَبُ الَّتِي فِي
ظَاهِرِهَا، وَاجْتِنَاهَا نَاشِرَةٌ. أَبُو عَمْرٍو
وَالْأَصْحَمِيُّ: الْوَيْشَارُ وَالْوَيْشَارُ عُرُوقُ بَاطِنِ
الدَّرَاعِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي وَتَائِيهِ يَمَصُّ
الْجَوْهَرِ: النَّاشِرَةَ وَاجِدَةً الْوَتَائِي،
وَهِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ.

وَأَنْشَرُ عَصَبُ الدَّائِي فِي يَدِي: أَنْ يَمْسِيَهُ
عَنْتَ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْجِيهِ. قَالَ أَبُو
عَبْدٍ: الْإِنْشَارُ الْإِنْخَافُ فِي الْعَصَبِ
لِلْإِمَامِ، قَالَ: وَالْأَصْبَةُ الَّتِي تَنْشُرُ هِيَ
السَّجَاةُ، قَالَ: وَتَحْرُكُ الْفُكْلَى كَأَنْشَارِ
الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْقَسَّ لَا تَنْشَارُ الْعَصَبُ أَشَدَّ
إِنْخَالًا مِنْهُ تَحْرُكُ الْفُكْلَى.

شَيْرٌ: أَرْضٌ نَاشِرَةٌ هِيَ الَّتِي قَدَرُ امْتَرَّ
بَنَاهَا وَاسْتَوَتْ وَوُيَّتْ مِنْ السَّطَرِ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ نَاشِرَةٌ هَذَا الْحَقُّ.

ابْنُ سِينَةَ: وَأَنْشَرْتُ كِتَابَ الْفُلَانِ فِي
الْكَتَابِ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاجِدًا.

وَالنَّشْرَةُ: رَقِيَّةٌ يُعَالَجُ بِهَا السَّجُونُ
وَالْمَرْضَى تَنْشُرُ عَلَيْهِ تَنْشِيرًا، وَقَدْ نَشَرَ عَنْهُ،
قَالَ: وَبِهَا قَالُوا لِلْأَسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ:
كَأَنَّهُ نَشْرَةٌ. وَالنَّشِيرُ: مِنَ النَّشْرِ، وَهِيَ
كَالْمِزْجِ وَالرَّقِيَّةِ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَإِذَا تَنَشَّرَ
الْمُسْتَوْفَى كَانَ كَأَنَّهُ أَنْشَطَ مِنْ عِيَالِهِ، أَيُّ
يَلْبَسُ عَنْهُ سَرِيحًا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ:
تَقْلُ طَلَّ أَصَابِي، يَمْنَى سَيْحًا، أَمْ نَشْرُهُ يَنْشُرُ
أَعْوَدُ يَرْبُ النَّاسِ، أَيُّ رَقَا، وَكَذَلِكَ إِذَا
كَتَبَ لَهُ النَّشْرَةَ. وَفِي الْحَبِيثِ: أَنَّهُ سَبَلَ عَنْ
النَّشْرِ فَقَالَ: هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ،
النَّشْرَةُ: بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الرَّقِيَّةِ وَالْإِلَاجِ
يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يَنْشُرُ أَنْ يَوْسَأَ مِنْ أَلَمِهِ،
سَمِيَتْ نَشْرَةً لِأَنَّهُ يَنْشُرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَامَرَ مِنْ
الْعَلَمِ، أَيُّ يَخْفُفُ وَيُزَالُ. وَقَالَ الْحَسَنُ:

النشرة من البحر؛ وقد نشرت عنه نكتاً.
وناشرة: اسم رجل؛ قال:

لقد علم الأيتام طمعة ناشرة
أنشر لأزالت بيوتك قمرة ١

أراد: يا ناشرة فرحم وقع الرء؛ وقيل:
إنما أراد طمعة ناشرة، وهو اسم ذلك الرجل،
فألحق الهاء بالتصريح؛ قال: وهذا ليس
بشيء لأنه لم يرد إلا أنشر، بالفتح،
وقال أبو نوحلة يذكر السك:

تخمس النشرة والنبيص

ولا يزال مسرفاً يعم

في البحر والبحر له تخميم

وأسمه الواجدة الروم

تلهم جهلاً وما يرم

يقول: النشرة والنبيص اللذان يبيع الحيوان
إذا طال عليه الحوم والمغن والطوات
تغم السك وتكره، وأمه التي والله تأكله
لأن السك يأكل بضمه بعضاً، وهو في

ذلك لا يرم موميته.

ابن الأراهبي: امرأة مشورة ومشورة

إذا كانت سبعة كريمة؛ قال: وبين

المشورة قوله تعالى: «نشر بين يدي

رحمته»؛ أي مسخاً وكرماً.

والمشور من كتب السلطان؛ ما كان

غير مختوماً.

وتقويته اللابة من حلقها بنشورا:

أبنت من حلقها (من تملك) وسكاه مع

البشور الذي هو ما أقتت اللابة من حلقها،

قال: فزله على هذا حلفت؛ قال: وهذا

ينال لا يعرف الجوهري: المنشور ما تقيده

اللابة من القفا، فارسي مريب.

نشرة النشر والنشر: النتن المرتفع من

الأرض، وهو أيضاً ما ارتفع من الروابي إلى

الأرض، وليس بالخليط، والجمع أنشار

ونشر، وقال بعضهم: جمع النشر نشر،

وجمع النشر أنشار ونشار مثل جبل وأجبال

وجبال، وأنشار، بالفتح؛ كالنشر.

ونشر بنشر نشوراً: أشرف على نشر من

الأرض، وهو ما ارتفع وطهر. يقال: أقبل

على ذلك النشار. وفي الحديث: أنه كان

إذا أوفى على نشر كبر، أي ارتفع على راسه

في سحر؛ قال: وقد سكن الشين؛ وبه

الحديث: في خاتم النبوة بضمه ناشرة،

أي قطعة لحم مرتفعة على الجسم؛ وبه

الحديث: أنه رجل ناشر الجبهة أي

مرتفعها. ونشر الشيء بنشره: ارتفع.

ونشر ناشر: مرشح، وجمعه فاشر. وقيل:

ناشر إذا ارتفع عن مكانه من الرصيد.

وأنشرت الشيء إذا رفته عن مكانه. ونشر

في مجيبي بنشر، وبشر، بالكسر والقسم:

ارتفع قليلاً. وفي التنزيل العزيز: «وإذا قيل

انثروا فانثروا»؛ قال القراء: قرأها الناس

بكر الشين، وأهل الحجاز يقرئونها،

قال: ومما لتتلوا. قال أبو إسحق: سمته

إذا قيل انثروا فانثروا فأنثروا كما قال

[تعالى]: «ولا مستطعين يحيشوه»؛ وقيل

في قوله تعالى: «وإذا قيل انثروا»؛ أي

قوموا إلى الصلاة أو قضاة حق أو شهداء

فانثروا. ونشر الرجل ينشر إذا كان قاعداً

قام. وركب ناشر: نال مرشح. ويعرف

ناشر: مرشح مسر ناشر لا يزال يقرب من

داه أو غيره؛ وقوله أنشد ابن الأراهبي:

لما لي ناشرة القصير

ولا وقضاء ليسها امتجار

فسره فقال: ناشرة القصير، أي ليست

بضمه الجبين مسرف القصير يا عليها من

الحجم.

وأنشر الشيء: رفاه من مكانه. وأنشار

عظام البنية: رفها إلى مواضعها وتركب

بعضها على بعض. وفي التنزيل العزيز:

«وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها

لحماء»؛ أي رفع بعضها على بعض؛ قال

القراء: قرأ زيد بن ثابت تنفيها، بالزاي،

قال وأنشأ ثعلبا إلى مواضعها؛ قال:

والأراء قرأها الكوفون، قال ثعلب:

والمشتر الزاي لأن الإنشاء تركيب العظام

بعضها على بعض. وفي الحديث:

لا رصاع إلا ما أنشر العظم، أي رفعه

وأعاده وأكبر حجمه، وهو من النشر

المرتفع من الأرض.

قال أبو إسحق: النشر بكسر بين

الزوين وهو كرامة كل وليد فيها صاحبه،

وأنشأه من النشر وهو ما ارتفع من

الأرض. ونشرت المرأة برزجها وعلى زوجها

تنشر وتنشر نشورا، وهي ناشر: ارتفعت

عليه واستصمت عليه وأبصته ونجست من

طاعته وفكرته؛ قال:

سرت تحت أطاع من الليل حتى

ليحسان يسر فهي لا شك ناشر

قال الله تعالى: «واللذان تخافون

نفسهن»؛ ونشر المرأة استصافها على

زوجها، ونشر هو عليها نشورا، كذلك،

وضربها وجها وأخرى بها. وفي التنزيل

العزيز: «ولما امرأة خافت من بعلها نشورا

أو إعراساً»؛ وقد تكرر ذكر النشر بين

الزوين في الحديث، والنشور كرامة كل

بنتها صاحبه وسو جشيو له.

ودخل نشر: غلب على؛ قال

الأعشى:

وركب مني إن بلوت نكشي

على نشر قد شاب ليس يوم

أي غلب دخل إلى كعبه وتنظيره فذلك

جمله أريب.

ونشر بالقوم في المصيرة نشورا: نهض

يوم المصيرة. ونشر يفرق بنشر به نشورا:

احمله فصره؛ قال شمر: وهذا كانه

مقلوب (١) مثل جذب وبك. ويقال للرجل

إذا أسن ولم يتنص: إنه لنشر من الرجال،

وسمى إذا انتهى منه وقوته وشبابه. قال أبو

حيب: النشر وأنشر الخليط الفريد.

(١) قوله: «وهذا كانه مقلوب فتح» أي من

فرن كبح نط وتفرن صاحبه يفرز مره كما في

القاموس.

وداءة نثيرة إذا لم يكن ستر الراكب
والسرج على ظهرها . ويقال للباقي إذا لم
يكن ستر السرج والراكب على ظهرها :
إنها لنثرة .

• نفس . النفس : لغة في النثر وهي
الريرة بين الأرمي . وراثة تانس : ناثير ،
وهي قيلة .

• نفس . نثر الله ينش نثا ونثيشا
ونثش : صوت يثي الغيلان أو السب ،
وكل ذلك كل ما سيع له حيث كاتيد وما
أنتبه ، وكل : النثيش أول أخذ الجيوفي
الغيلان ، والنثر نثش إذا أخلت في
الغيلان . ولي الخيش : إذا نثر
فلا تغرب . ونش اللحم نثا ونثيشا : سمح
له صوت على الموقل أو في الزيت . ونثيش
اللحم : صرعه إذا غلى . وأقيد نثش إذا
أخلت قفلي . ونش الله إذا سمعته من
حانوته طار ههنا بلله . ونثيش :
صوت لاه وهو إذا غلى . وفي حديث
النبي : إذا نثر فلا تغرب أي إذا غلى ،
يقال : نثش اللحم نثش نثيشا ، ومنه
حديث الأرمي : أنه كره للموقل منها
زويها المعن الذي ينش باليخان أي
يلبب بأن يلقى في الزيت مع الزحان حتى
ينش .

وسبعة نشافة ونشافة : لا يجه فراها
ولا يثبت مرهاها ، وقد نثت ياتر نثش .
وسبعة نشافة : نثش في الزيت . وكل :
سبعة نشافة وهو ما يطهر من ماء السباح
فيش ليها حتى يحد يلبعا ، ومنه حديث
الأحنف : قولا سبعة نشافة ، يعني
البصرة أي رزاة نثر بالله لأن السبعة نثر
ماوها فيش ويحد يلبعا ، وكل : النشافة
أي لا يجه ثوبا ولا يثبت مرهاها .
يقى الكلايين : أشتر الشجة
ونثت : قال : أشتر إذا أخلت تحلب ،

ونثت إذا قطرت ، ونش الفلير والحوض
ينش نثا ونثيشا : يس ماؤها ونصب ،
وكل : نش الله على وجه الأرض نثش
ونثش ، ونش الرطب وقوى ذهب ماؤه ،
قال ذو الرمة :

حتى إذا ممان الصبى حب له
يلجئ نثش منها لله والرطب
والنثش : وزن ثاوي من ذهب ، وكل :
هو وزن عشرين درهما ، وكل : وزن خمسة
درهم ، وكل : هو ربح أو فو أو أوقية
أربعة درهما . ونش الشيء : يصفه . وفي

الحديث : أن النبي ﷺ ، لم يصف
امراة من نسا آخر من يثي عفرة أوقية
ونش ، الأوقية أربعون والنش عشرون
يكون الجيع خسبته درهم ، قال
الأرمي : وصليقه ما روى من عبد
الرحمن قال : سألت عائشة ، رضى الله
عنها : كم كان صدق النبي ﷺ ؟
قالت : كان صدقه التي عفرة ونثا ،
قالت : ونش نصف أوقية . ابن
الأرمي : النش النصف من كل شيء ؛
وأشد :

من يسوق مهر من النش
الجوهري : النش عشرون درهما وهو نصف
أوقية لأنهم يسمون الأربعين درهما أوقية ،
ويسمون العشرين نثا ، ويسمون الخمسة
نوة .

ونثش الطائر يشه بوقارها إذا أوى
له أهوا غريبا فصف به ويهوى ، وكل :
كفه قالته ، قال :

رايت غرابا ولها قرق ياتق
ينثش أعلى ريشه ويظاوه
وكل ذلك وضعت له لهما فتنش به إذا
أكل يجالو وسرعه ، وقال أبو الدرداء
يلصق^(١) يصف حية تنثت فرس يهوى :

(١) قوله : وقال أبو الدرداء لمصره ل
الطيب : وقال أبو الدرداء ، عبد الحميد ،
صف [عبد الله]

فتنش إحدى فرسيتها ينثله
رغت رغوته فيها وكانت تغرب
ونثشوه : تنصوه (عن ابن الأرمي)
وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أنه
كان ينش الناس بعد المشاء بالدرة ، أي
يسوقهم إلى بيوتهم . والنش : السوق
الرفيع ، ويرى بالسبي ، وهو السوق
الشديد ، قال سير : صبح الشيب عن شعبة
في حديث عمر وما أراه إلا صبيحا ، وكان
أبو حنيفة يقول : إننا هو يس أو يوش . وقال
سير : فنش الرجل الرجل إذا دفعه
وحركه . ونثش ما في الوعاء إذا ترو
وتناوله ، وأشد ابن الأرمي :

الأقحوانة إذ ينش يجانها
كالشيب تنش عنه الغاير السبا
وقال الكندي :

فنادتها تنح عيرها ونثشوا
حيثما بين التزع والنثر
والنثشة : النفس والنثر . ونثش
الشجر : أشد من يخالو . ونثش السب :
أشده . ونثش الجمل إذا أسرته سلحه
وقطعت من اللحم ، قال مرة بن محكان :

أعطيت جازرها أعلى ساسيتها
قطعت جازرتا من قولها قبا
ينثش الجلد منها وهي باركة
كما تنثش كذا قائل سبا
أعطيت أي أمكنته من مطاها وهو ظهرها أي
كل مطاها يترج عنها جلدها كما تخرجت .
والناسين : رؤوس الفقار ، الواحد
سبين .

والنثب : رجل الهودج ، ويرى
كذا قائل سبا ، بالنثب على هذا ضرب من
الشجر يند فينب ذلك ثم تقطع منه اللحم
وتجلى نثشى الذراع : غنيها رجبها ،
وقيل : غني في عبوة ويركبوا : قال :
فقام قم تنثش الذراع
فلم ينثش ولم بهم
وعلام تنثش : غني في السفر .

قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا نَاصِبًا عَلَى نَاشِصٍ
كَاسْرًا شَمَلًا عَلَى شَائِلٍ، وَإِنْ انْخَصَتْ
الْحُرُكَاتُ لَنْ ذَلِكَ خَيْرٌ مَالِيًّا بِهِ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ تَوْعَمٌ وَاجِدًا نَاصِبًا ثُمَّ كَسْرُهُ
عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ وَلَنْ كَانَ كَأَنَّ تَسْمِيَهُ
وَقَدْ نَشْشَ يَنْشِشُ وَيَنْشِشُ نَوْشًا:
ارْتَمَعَ. وَانْتَشَشَ الرِّيحُ السَّحَابَ:
أَمَلَتْهُ وَأَهْمَسَتْ وَرَفَعَتْ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).
وَكُلُّ مَا ارْتَمَعَ، قَدْ تَنَشَّصَ.
وَتَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنَشَّصٌ
نَشْصًا وَتَنَشَّتْ بِمَعْنَى وَاجِدًا، وَهِيَ نَاشِصٌ
وَنَاشِصٌ: تَنَزَّتَ عَلَيْهِ وَفَرَّغَتْهُ، قَالَ
الْأَعْمَشُ:

تَقَرَّرَ شَيْخٌ إِشْلًا فَاصْبَحَتْ
قَضَائِي تَلْقَى الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا
وَلَسْتُ نَاشِصِي: أَيْ ذُو هَرَمٍ، وَهُوَ
بَيْنَ ذَلِكَ أَشَدُّ تَلَبُّبٍ:

وَنَاشِصِي إِذَا تَنَسَّرَهُ
لَمْ يَكُنْ بِكَدِّ بَجَمٍّ إِلَّا مَا فُجِرَ
أَنْ الْأَعْرَابِيَّ: الْوَيْطَاسُ الْمَرَّةُ إِلَى تَمَعٍ
فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا، فَانْزِلِ الْأَوَّلُ الرَّوْحَ،
وَالثَّانِي الْبُضْرَةَ. وَفِي النَّوَارِ: فَلَانَّ
يَنْشِشُ لِكُنَا وَنَشْشُ وَيَنْشُورُ وَيَنْشُرُ
وَيَنْشُرُ وَيَنْشُرُ كُلُّ مَلَا الْهَوَاسِ وَالْهَوَاسِ،
قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ.

وَنَشَّصَتْ نَيْتَهُ: تَحَرَّكَتْ لَارْتَفَعَتْ عَنْ
مَوْجِبِهَا، وَلَيْلٌ: خَرَجَتْ عَنْ مَوْجِبِهَا
نَوْشًا.
وَنَشَّصَتْ عَنْ يَدَيْ أَيِ الرَّجَسَةِ،
وَالنَّشَّصَتْ فَيْرِي. أَبُو عَمْرٍو: تَنَشَّصَ عَنْ
مَتَرَلِهِمْ أَرْجَعَانَهُمْ.
وَيَقَالُ: جَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ وَنَشَّصَتْ
وَتَنَزَّتَتْ.

وَنَشَّصَ الْوَرْدُ: ارْتَمَعَ. نَشَّصَ الْوَرْدُ
وَالنَّشَّصَ الْوَرْدَ يَنْشِشُ: تَصَلَّ يَدِي مَقْلًا
لَا زَالًا لِلْجِلْدِ كَيْ يَطْرُقَ بِهِ. وَأَنْشَصَهُ: أَمْرَعَهُ
عَنْ يَدِي أَوْ جَعَرَهُ. وَيَقَالُ: أَنْشَصَ شَصَكَ
وَأَنْشِشَ يَنْشِشُ شَصَكًا، وَهَذَا مَثَلٌ.

غَرَفَةً وَطَبِيعَةً.
وَتَنَشَّشَ وَنَشَّ: سَاقٌ وَطَرَدَ.
وَالنَّشَّصَةُ: كَالنَّشَّصَةِ، قَالَ:
لِلدَّيْعِ فَرَقٌ مَشِيئُو نَشَّصَهُ
وَدَرَى الْأَعْرَابِيُّ عَنْ الشَّالِغِيِّ قَالَ:
الْأَدَمَانُ دَهَانٌ: دَهْنٌ طَلَبٌ يَتَلَّ الْأَيَانَ
الْمَشْغُورِي بِالطَّبِيعِ، وَدَهْنٌ لَيْسَ بِالطَّبِيعِ
يَتَلَّ سَيْفَهُ الْبَايَانَ غَيْرَ مَشْغُورِي وَيَتَلَّ الشَّرِيقَ.
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَشْغُورِي الْمَرْبُ بِالطَّبِيعِ
إِذَا رَسِبَ بِالطَّبِيعِ فَهُوَ مَشْغُورِي، وَالسَّيْفُ مَا
اِخْتَصَرَتْ عَنْ تَمَرِ الْبَايَانَ وَلَمْ يَرَسِبْ بِالطَّبِيعِ. قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ الْخَلْطُ.
وَنَشَّةٌ وَنَشَّاشٌ: إِسْبَانٌ. وَأَبُو النَّشَّاشِ:

كَيْتٌ: قَالَ:
وَأَلَّيْتُ الْأَرْجَاءَ طَائِبَةً الصَّوَرِ
عَلَّتْ بِأَبِي النَّشَّاشِ لِمَا رَكَائِهِ
وَالنَّشَّاشُ: مَوْضِعٌ بِمِثْرِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَلَّيْتُ:
يَأْوِيهِ النَّشَّاشُ حَتَّى تَأْتِيَتْ
وَهَامَ الْحَيَا وَاهْتَمَّ بِالزَّهْرِ الْبَقْلُ

• نَشْصٌ: النَّشَّاصُ، بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ
الرَّمِيعُ، وَلَيْلٌ: هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ وَيَلِيسُ بِمَنْجَبٍ، وَلَيْلٌ: هُوَ الَّذِي
يَنُشَّ بَيْنَ قُلُوبِ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ نَشْشٌ، قَالَ
بِشْرٌ:

قَلْبًا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّ
نَشَّاصَ الثَّرَا حَيْثُ جَنُوبُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَتَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:
أَرَفَتْ لُحُوقَهُ بَرَقَ فِي نَشَّاصِهِ
تَلَاوًا فِي مَلَاوٍ فَصَاصِهِ
لَوَاقِحَ دَلِجٍ بِمَلَاهِ سَحْمٍ
تَجَّ النَّبْتُ عَنْ خَلَلِ النَّشَّاصِ
سَلَى الْخَلْيَاءُ عَلَى سَبْعَا كَسْبِي
بَعُودَ الْقُرُولِ أَوْ غَاصُوا مَخَاضِي؟
فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ قَلْبُ:
يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْمَصَاصِ
لَمَحَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَّاصِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ السَّوْقُ الرَّفِيفُ،
وَالنَّشُّ الْخَلْطُ، وَيَتَى زَعْرَانٌ مَشْغُورِي.
وَدَرَى عَيْدَ الرِّزْقِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ: قُلْتُ
يُطَاوَهُ الْقَارَةُ تَبُوتُ فِي السَّمَنِ النَّالِيَةِ أَوْ
الدَّهْنِ، قَالَ: أَمَّا الدَّهْنُ فَيَنْشِشُ وَيَمْنَحُ بِهِ
إِنْ لَمْ تَقْلَرَهُ نَشَّصًا: قُلْتُ: لَيْسَ فِي
نَشَّصٍ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ إِذَا نَشَّ؟ قَالَ: لَا،
قَالَ: قُلْتُ لَلسَّمَنِ نَشَّ ثُمَّ يَكُونُ، قَالَ:
لَيْسَ مَا يَكُونُ بِوَكَيْفَةٍ فِيهِ مِنَ الرَّاسِ يَنْشِشُ
بِهِ، وَقَوْلُهُ يَنْشِشُ وَيَمْنَحُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْلَرَهُ
نَشَّصًا أَيْ يَنْخَلُطُ وَيَدْبَلُ.
وَرَجُلٌ نَشَّاشٌ: هُوَ الْكَافِيَةُ يَدَاهُ فِي
عَمَلِهِ.

وَيَقَالُ: نَشَّصَهُ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا طَلَعَهُ
فِيهِ.

وَالنَّشَّصَةُ: صَوْتٌ حَرَكَةُ الْبُرُوقِ
وَالْفَرَّاسِ وَالْقَرِيرِ الْجَنِيدِ، وَالْمَنْشَصَةُ:
تَقْرِيقُ السَّمَاسِ. وَالنَّشَّصَةُ: لَفْظُ الشَّيْءِ
مَا كَانَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَالَهُ حَيٌّ أُمُّهُ يُولَدُ الْقَرَسَ
نَشَّصَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ
رَأَيْتُ فِي حَوَائِشِ بَعْضِ الْأَصُولِ: الْبُرُوكَ
إِلْهَامًا وَتَلَبُّبًا لِلْإِنْسَانِ. وَنَشَّصَتْ الْمَرْأَةُ
وَنَشَّصَهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرٍو،
رَجَعِي لَكَ حَتَّى، أَنَّهُ قَالَ لَا يَزِيدُ حَاشِيَةً فِي خِيَمِهِ
شَاوَرَهُ فَيَوْمَ تَأَخَّرَ كَلَامَهُ فَقَالَ: نَشَّصَتْ
أَرْغُلَهَا بَيْنَ أَنْخَرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَكَذَا
جَلَسَتْ بِوَسْطَانٍ وَمَا أَهْلُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
غَيْرَهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: إِنْ شَاءَ:

نَشَّصَتْ أَرْغُلَهَا بَيْنَ أَنْخَرٍ
قَالَ: وَالنَّشَّصَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمَنْشَصَةِ
أَوْ كَالْقَطِيعَةِ تَنْطَلِقُ بَيْنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: نَشَّصَتْ بَيْنَ أَنْخَرٍ أَيْ سَجَرَ عَنْ
جَبَلٍ، وَمَعْنَاهُ هُوَ شَيْءٌ يَأْوِي الْعَبَاسَ فِي
شَهَابِهِ وَيَأْوِي وَجَرَاتِهِ عَلَى الْقُرُولِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ بِهِ سَجَرَ مِنْ جَبَلٍ أَيْ أَنْ يَتَلَبَّبَ
بِحَيْءٍ مِنْ يَدِيهِ، وَقَالَ الْحَرَوِيُّ: نَشَّصَتْ أَيْ

وَأَنْتَشُرُ: أَثَابَةُ الْعَلَمَةِ السَّامِ .

• لفظ: الشَّامُ: غَيْدُ الْكَسْرِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَنْبَاءِ: نَشِطٌ شَامًا وَنَشِطٌ إِلَيْهِ، فَهُوَ نَشِطٌ وَنَشَطُهُ هُوَ وَانْشَطَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ يَمْقُوبٍ) . الْبَيْتُ: نَشِطَ الْإِنْسَانُ نَشِطًا نَشَامًا، فَهُوَ نَشِطٌ جَلِيبٌ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ، وَانْتَشَبَ نَشِطًا، وَنَشِطَ لَا مَرَكَا . وَفِي حَيْثُ حَبَادَةٍ: بَابُ رَسُولٍ أَهْلٍ، عَلَى النَّشِيطِ وَالْمَكْرُوهِ، النَّشِطُ مَعْلٌ مِنَ الشَّامِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وَتُخَفُّ إِلَيْهِ وَتَوَرُّ إِلَيْهِ وَهُوَ حَصْرُ يَمْنَى النَّشِيطِ . وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَنَشِيطٌ: نَشِطَ دَوَابُّهِ وَأَهْلُهُ . وَرَجُلٌ تَنْشَطُ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا، فَإِذَا سَمِعَ الرُّكُوبَ تَرَلَّ عَنْهَا . وَرَجُلٌ تَنْشَطُ مِنَ الْإِنْشَاطِ إِذَا تَرَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِهِ الرُّكُوبَ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلرَّجُلِ . وَانْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً . وَنَشِطَ الدَّابَّةُ: سَمِعَ . وَانْشَطَ الْكَلْبُ: أَسَمَهُ . وَقَالَ: سَمِعَ بِالنَّشِيطِ الْكَلْبُ أَيَّ يَهْدِيهِ وَكَأَيُّوهُ إِلَيْهِ، وَكَلَامُهُ مِنْ أَنْشُورَةِ الْعَقْدَةِ .

وَالْأَنْشُورَةُ: السَّامُ وَسَمَاتُهُ وَطَعْنًا مَعَ الْبَيْتِ النَّاشِيطِ

وَكَلَامُ الْجَارِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَى: وَأَذْكَأُ نَوْشٍ بِالْوَحْشِ أَكْرَمُهُ مَسْعُومٌ الْخَدَّ حَادٍ نَاشِطٌ شَبَّ (١) وَتَنْشَطُ الْأَيْلُ نَشِيطًا نَشَامًا: مَمَّتْ عَلَى هَدًى أَوْ خَيْرٍ هَدًى . وَقَالَ: لِلنَّاقَةِ: حَسَنٌ مَا تَنْشَطُ السَّرِيحُ سَوْدَ يَدِهَا فِي سَوِيهَا . الْبَيْتُ: طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشَطُ مِنْ

(١) قوله: «داد» كذا بالأصل والمصحح، وفي «نحش» عاد بالين للملحة.

الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ بَيْتًا وَسِرَّةً . وَقَالَ: نَشَطَ يَوْمَ الطَّرِيقِ . وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الْعَرَامِ: الطَّرِيقُ . وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشَطُ: خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ بَيْتًا أَوْ سِرَّةً، قَالَ حَمِيدٌ: مَعْرَبًا بِالطَّرِيقِ النَّاشِيطِ (٢)

وَكَلَامُ النَّاشِيطِ مِنَ السَّامِ . وَالْأَنْشُورَةُ: عَقْدَةُ يَسْهَلُ أَنْجَالُهَا يَنْشَطُ حَقْدُ الشَّكْرِ . يَقَالُ: مَا عَقَالَتْ بِأَنْشُورَةٍ أَيْ مَا مَوَدَّتْ بِوَأْدَةٍ . وَيُقَالُ: الْأَنْشُورَةُ عَقْدَةُ تَمُدُّ بِأَحَادٍ طَرِيقًا فَتَنْشَطُ، وَالْمُورِبَةُ الَّتِي لَا يَسِلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يَبْلُغَ حَلًّا . وَقَدْ تَنْشَطُ الْأَنْشُورَةُ يَنْشَطُهَا نَشَامًا وَنَشَطًا: عَقْدَهَا وَشَدَّهَا، وَأَنْشَطَهَا حَلًّا . وَتَنْشَطُ الْمَقْدَرُ إِذَا عَقْدَتْهُ بِأَنْشُورَةٍ . وَأَنْشَطَ الْبَيْرُ: حَلَّ أَنْشُورَتُهُ . وَأَنْشَطَ الْفِضَالُ: مَدَّ أَنْشُورَتَهُ فَاحْلُ . وَأَنْشَطَتِ الْحِمْلُ أَيْ مَدَّتْهُ حَتَّى يَبْلُغَ . وَنَشَطَتِ الْحِمْلُ أَنْشَطَةً نَشَامًا: رَطَبَتْهُ، وَإِذَا حَلَّتْ فَقَدْ أَنْشَطَتْ، وَنَشَطَ بِالنَّشَاطِ أَيْ مَدَّتْهُ . وَقَالَ لَلْخَلِيجِ سِرْعَةً فِي أَيْ حَصْرٍ كَانَ، وَالْمَرْيُوسُ إِذَا بَرَأَ، وَالْمَرْيُوسُ حَلِيوُ إِذَا أَفَاقَ، وَالْمَرْسَلُ فِي أَمْرِ يَسْرِعُ فَيُورِثُهُ: كَأَنَّا أَنْشَطَ مِنْ حَقَالٍ، وَنَشِطَ أَيْ حَلَّ . وَفِي حَيْثُ السَّحَرِ: كَأَنَّا أَنْشَطَ مِنْ حَقَالٍ أَيْ حَلَّ . قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَكَلَامًا مَا يَسِيءُ فِي الرُّوَيْدِ كَأَنَّا نَشِيطٌ مِنْ حَقَالٍ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَنَشَطَ الْعُلُوُّ مِنَ الْبُرْ يَنْشَطُهَا وَنَشَطُهَا نَشَامًا: تَرَمَّهَا وَجَلَّتْهَا مِنْ الْبُرِّ صَدْمًا يَتَرَقَّى قَامَةً، وَهِيَ الْبُكَرَةُ، فَإِذَا كَانَ يَتَقَدَّمُ فَهُوَ النَّمَحُ .

وَقَدْ أَنْشَأَ الْإِنْشَاطُ: لَا تَخْرُجُ مِنْهَا النَّادِي حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَرُ اثْنَانِ قَرِيبَ الْقَمَرِ، وَهِيَ أَيْ تَخْرُجُ الدَّوَابُّ مِنْهَا يَجْلِبُونَ وَاجِدَةً . وَيَرُ تَقَرُّمًا: وَهِيَ

(٢) قوله: «دحرجا» إلخ: كذا في الأصل والامس أيضًا لأنه مسمى باللام . وقلي في شرح القاموس: قد خلتا كالمصانح للطرقت والنواشط

أَيْ لَا تَخْرُجُ الدَّوَابُّ مِنْهَا حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي: فِي الْفَرِيدِ لِأَبِي حَبِيبٍ يَرُ اثْنَانِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَهُوَ فِي الْجَمْعَةِ بِالْفَتْحِ لَا خَيْرَ .

وَفِي حَيْثُ مَوْزُونٍ مَالِئًا: رَأَيْتُ كَانَ سَيًّا مِنَ السَّامِ دَلَى فَانْشَطَ النَّبِيُّ، فَكَلَّمَ، ثُمَّ أَعِيدَ فَانْشَطَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَبَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَيْ جَلَبَ إِلَى السَّامِ وَرَجَعَ إِلَيْهَا، وَبَيْنَهُ حَيْثُ أُمُ سَلَمَةَ: دَخَلَ عَلَيْنَا عَصَارٌ، رَبَّيْتُ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَ أَحْمَارًا مِنَ الرَّمَادَةِ لَنْشَطِ زَيْبٍ مِنْ جَبْهَةٍ، وَبُورِي: فَانْشَطَ . وَنَشَطَ فِي جَبْهَةٍ نَشَامًا: مَلَعَهُ،

وَيُقَالُ: النَّشَطُ الْعَيْنُ، أَيْ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ وَنَشَطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشِطَةً وَنَشَطَتُ نَشَامًا وَأَنْشَطَتْ: كَلَعَتْ وَصَفَتْ أَيْتَابَهَا . وَفِي حَيْثُ أَبِي الْيَسَالِ وَذَكَرَ حَاتِمُ الثَّارِ وَمَقَارِيِبُهُ قَالَ: وَإِنْ لَهَا نَشَامًا، وَلَيْسَ، وَفِي رَوَيْدٍ: اثْنَانِ يَدُ نَشَامًا أَيْ لَمَّا سِرْعَةً وَأَخْلَاسًا، وَاثْنَانِ يَمْنَى طَهْرًا وَأَعْدَانًا . وَنَشَطَتْ حُرُوبٌ نَشَامًا: مَثَلُ بَيْتِكَ . وَأَنْشَطَتْ: السَّامُ: انْخَلَسَ: قَالَ خَيْرٌ: نَشَطَتِ الْمُلُوكُ السَّامِيَّةُ وَالْكَأَلَةُ انْتَزَعَهُ الْأَسَانُ الْإِنْشَاطِي . وَقَالَ: نَشَطَتْ وَأَنْشَطَتْ: أَيْ انْتَزَعَتْ . وَأَنْشِيطَةُ: مَا يَنْتَزِعُ الزَّوَادُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الدَّوَابِّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ . ابْنُ سِيدَةَ: النَشِيطَةُ مِنَ الْغِيَاةِ مَا أَصَابَ الرَّيْسَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى بَيْتِهِ الْقَوْمِ، قَالَ عِدَّةُ أَهْلِ بَيْتِ حَمَةَ الْعَبَّاسِيِّ:

لَكَ الْوِيْدَانُ بَيْنَهَا وَأَصْفَابَا
وَسَكَنَكُمُ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُصُورُ
يُخَالِطُهَا سَطَامٌ بَيْنَ قَيْسٍ . وَالْوِيْدَانُ: رِيحُ الْغِيَاةِ يَكُونُ لِرَيْسِ الْقَوْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُونَ أَصْفَابِهَا، وَلَهُ أَيْضًا الصَّفَابَا جَمْعُ صَفَا، وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ لِيَسِيرَ وَيَلُ السَّجْدَ وَالْقُرُوسَ وَالْجَاهِلِيَّةِ: قَبْلَ الْإِسْلَامِ، مَعَ الرَّيْسِ الَّذِي لَهُ . وَأَصْحَقِي رَسُولَ أَهْلٍ، سَيْفٌ مَنِيوُ ابْنِ الْحِجَابِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بَنُو عَمْرِو ابْنِ مَعْصُومٍ مِنْ كَثَبٍ مِنْ بَنِي، ذَا الْقَعَارِ

إِنْ تَصْبَأُ أَمَّ يَرَأَيْعُ صَبَا
وَلَمْ تَلِدْهُ أُمَّ مَقْنَا
ثُمَّ قَالَ :

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَابْنُ أَنْ يَنْشَأَ
ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ :

أَفَرِي فِي قَرِيْبٍ مَا أَشْنَأُ
أَيَّ قَالَتْ الْحَوَازِيُّ ، وَمَنْ الْكَوَاهِيْنَ :
أَعْلَمُ الْمَوْرُودِ شَرِيْفَةً قَرِيْبَةً ، أَيَّ حَنْظَلَةٍ فِي
قَرِيْبٍ تَمَلُّ أَيَّ تَيْمٍ وَأَوْلَادَهُ مَرَوْنِ كَالْحَنْظَلِ ،
كَثِيْرُونَ كَالنَّكْلِ ، قَالَ ابْنُ حِمْرَةَ : وَمَعْنَى أَنْ
يَنْشَأَ أَنْ يُوْعَدَ قَرِيْبًا . وَنَشَعٌ : انْفِرَاطُ
الشَّيْءِ بِمَعْنَى ، وَالْقَصِيْرُ بِمَعْنَى تَسْمَا يَمُودُ عَلَى
رُؤْيَا تَقِيْرٍ بِأَكْبَلِ قَوْلِهِ قَبْلَ الْبَيْتِ :

لَمَّا رَأَيْتِي أُمَّ صَبْرٍ أَصْلَأُ
قَالَتْ وَلَمْ تَلْ بِوَ أَنْ يَسْمَأُ
يَا حَيْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسْمَأُ

وَالنَّشَعُ وَالنَّشْعُ ، بِالْيَاءِ وَالغَيْنِ مَعًا :
السَّوْدُ ، وَالْوَجْدُ : الَّذِي يَبْرُجُهُ الْعَرِيْضُ
أَوْ الصَّغِيْرُ ، قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : يُرِيدُ أَنَّ
السَّوْدَ فِي الْأَعْيُنِ ، وَالْوَجْدُ فِي الْقَلَمِ .
وَيُقَالُ : إِنَّ السَّوْدَ يَكُونُ لِلرَّائِيْنَ وَلِهَذَا
يُقَالُ لِلْبَسِيطِ يَنْشَعُ وَيَنْشَعُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
كَانَ الْأَصْمَى يَنْشُدُ بَيْتَ ذِي الرُّمُوفِ :

قَالَامُ مَرْمِجٍ يَنْشَعُ الْحَمَارُ
بِالْيَاءِ وَالغَيْنِ ، وَهُوَ إِبْرَارُكَ الصَّغِيْرُ
الدَّوَاهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشْعُ
السَّوْدُ ، ثُمَّ قَالَ : يَنْشَعُ الْعَرِيْضُ وَيَنْشَعُ ،
بِالْيَاءِ وَالغَيْنِ مَعًا ، وَقَدْ نَشَعَتْ نَفْسًا وَنَشَعَتْ
سَطْحًا ، يَنْشَعُ وَبَعْرُهُ وَابْوَعْرُهُ ، وَانْشَعَّ الرَّجُلُ
يَنْشَعُ ، وَيَنْشَعُ قَالُوا أَتَشَعُّ الْكَلَامُ إِذَا
انْشَعَّ . وَنَشَعُ الْإِنْفَةِ يَنْشَعُ قَوْلُهُمْ : سَطْحًا ،
وَكَلَيْكَ الرَّجُلُ ، قَالَ الْمُرَّادُ :

إِيْكُمْ يَا لَيْلَمُ التَّاسِرِ إِيْ
نَشِعْتُ الْبَرِّ فِي أَهْنِيْ نَشُومَا
وَالنَّشْعُ ، بِالْيَاءِ : الْمَسْدُ . وَذَاتُ
النَّشْعِ : قَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ قَرَسٍ .
وَنَشَعُ بِالْيَاءِ : أَوْعِيْ يَوْمَهُ وَهُوَ لَمْ يَنْشَعُ
بِأَكْلِهِ الْحَمَرِ أَيَّ مَوْلَعٍ يَوْمَهُ ، وَالْيَاءِ الْمَجْمَعَةُ

سَرْمَا . وَالْبَيْتَةُ : الْبَيْدَةُ الْخَفِيْظُ
وَالْوَقْعُ : الْمُبَارَةُ فِي السَّرِّ . قَالَ الْأَنْشَسِيُّ :
الْحَوَازِيُّ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَلَهُمْ تَنْشِيطُ
بِعَاصِيْهَا ، وَقَالَ جَمِيْلٌ :

أَسَمْتُ حُمُوِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِطَا
الْقَامُ بِبِيْ طَرَفٍ وَطَرَفٍ وَاسِطَا
وَتَنْشِيطُ : اسْمٌ . وَلَوْلَاهُمْ : لَا ، حَتَّى يَرْجِعَ
تَنْشِيطُ مِنْ مَرَوْ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لِيْزَادَ
دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتَابِهَا ،
فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ : تَمَّ دَارُكَ ، يَقُولُ :
لَا حَتَّى يَرْجِعَ تَنْشِيطُ مِنْ مَرَوْ ، فَلَمْ يَرْجِعْ
فَصَارَ مَكَلًا .

لَفْظُهُ : قَالَتْ : التَّنْشُوطُ بَابُ الْيَاءِ
أَوَّلُهُ مَا يَأْتِي مِنْ يَصْدَحُ الْأَرْضُ تَمَوْ
مَا يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْحَاوِي ، وَالْقَوْلُ بِهِ
نَشَطَ يَنْشَطُ ، وَانْشَدَ :

لَيْسَ لَكَ أَسْلٌ وَلَا تَنْشُوطُ
قَالَ : وَالتَّنْشُوطُ الْكُشْعُ فِي سَرْمَةٍ
وَأَعْلَاسٍ . قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ : هَذَا تَصْغِيْفُ
وَصَوَابِهِ النَّشَطُ ، وَالْعَالَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

لَفْظُهُ : النَّشْعُ : جَمْلُ الْكَاهِنِ ، وَقَدْ
أَتَشَعُ ، قَالَ رُؤْيَا :

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَابْنُ أَنْ يَنْشَأَ
يَا حَيْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسْمَأُ
وَهَذَا الرَّجُلُ أَمَّ يَرِيدُ الْأَزْمَرِ
وَلَا ابْنَ سِيَمَةَ بِهِ إِلَّا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى
صَبْرَةٍ :

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَاسْتَحْتَبْتُ أَنْ تَنْشَأَ
ثُمَّ قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ : الْحَوَازِيُّ
الْكَوَاهِيْنَ ، وَاسْتَحْتَبْتُ أَنْ تَأْتِدَ أَجْرَ الْكَهَاتِيْ
وَلِ الْكَهَاتِيْبِ : رَاضَتْ أَنْ تَنْشَأَ ، وَأَمَّا
الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ لَوَدَّ الْبَيْتَيْنِ كَأَوْدَانِهِمَا ، قَالَ
الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتَانِ فِي الْأَوْدَانِ لَا يَكُنِي
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ، وَالْقَصِيْرُ فِي يَنْشَأَ فَيَرْجِعُ الْقَصِيْرُ
الَّذِي فِي تَسْمَا ، لِأَنَّهُ يَمُودُ فِي يَنْشَأَ عَلَى
نَهْمٍ أَيْ الْقِيْلَةِ بِأَكْبَلِ قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

يَوْمَ بَلَدٍ ، وَاصْطَلَحَ جَوْهَرِيَّةٌ بَيْتَ الْحَارِثِ
مِنْ بَنِي الْمَصْلُطِيِّ مِنْ خُرَاصَةَ يَوْمَ
الْمَرْيَجِ ، جَمَلُ صَاحِبِهَا عِنْدَهَا وَتَرَوَّجَهَا ،
وَاصْطَلَحَ صَاحِبُهُ يَنْتَ حَتَّى قُتِلَ بِهَا وَفِي
ذَلِكَ : وَاللُّبْسُ أَيْضًا التَّنْشِيطُ مَعَ الرَّبِيعِ
وَالصَّيْفِ ، وَهُوَ مَا تَنْشِيطُ مِنْ الْفَتَاوِيْ وَمَا
يُرْجُو عَلَى بَعْضِ وَلَا رَكَابِهِ . وَكَانَتْ
إِلَيْهِ عَصَا . خَاصَةً . وَكَانَ لِلُّبْسِ
أَيْضًا الْقُضُولُ مَعَ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالتَّنْشِيطِ ،
وَهُوَ مَا فَضَّلَ مِنْ التَّنْشِيطِ وَمَا لَا يَنْجَحُ قِسْمُهُ
عَلَى عَدَمِ الْفَرَاوِ ، وَالْكَاهِنِ وَاللُّبْسِ وَتَوَّجَهَا ،
وَذَهَبَتْ الْقُضُولُ فِي الْإِسْلَامِ . وَالتَّنْشِيطُ مِنْ
الْأَوَّلِ : أَيْ تَوَّجَ شَقِيْقٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُدَّ
لَهَا ، وَقَدْ انْشَطَرُوا .

وَالنَّشُوطُ : كَلَامٌ عَرَبِيٌّ ، وَهُوَ سَكَنُ
يُفَرُّ مِنْ مَاءٍ وَيَلْعَبُ . وَانْشَطَلَتْ السَّكَنَةُ :
قُتِرَتْهَا . وَالتَّنْشُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّكَنِ
وَلَيْسَ بِالْبَرِيْظِ . وَقَالَ أَبُو حَبِيْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : وَانْشَطَلَتْ نَفْسًا ، قَالَ : هِيَ
النَّهْمُ تَنْشَعُ عَنْ نَفْسٍ ، يَقِيْلُ : بَيْنَ النَّهْمِ
تَنْشِيطُ مِنْ يَمِيْرٍ إِلَى يَمِيْرٍ كَالْقَلْبِ النَّاشِطِ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَرْصُورٍ وَابْنُ عَسَايَ :
إِنَّهَا الْمَلَايِكَةُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لِلْمَلَايِكَةِ
تَنْشِيطُ نَفْسِ الْعَوِيْنِ بِقِيْبِهَا ، وَقَالَ
الرَّجَّازُ : هِيَ الْمَلَايِكَةُ تَنْشِيطُ الْأَوْدَاعِ نَفْطًا
أَيَّ تَنْزِعَهَا تَرْمَا كَمَا تَنْزِعُ الدُّرَّ مِنَ الْبَيْرِ .
وَتَنْشَطُ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَسْتَوَعَةً مِنْ
الْمَرْعى قَارَسَتْهَا رَمَى ، وَقَالُوا : أَصْلُهَا مِنْ
الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ ، وَقَالَ أَبُو الْوَلَدِ :

نَشَطَهَا ذُو لَيْلٍ قَمَ تَنْشَلُ
صَلْبُ الْبَلَدِ جَالِي عَزَّ التَّحَلُّو
أَيَّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْمَاها بِمَعْنَى قَرِيْبَتْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشَطُ تَأْقِيْرُ الْجِبَالِ فِي
وَقَسَتْ كَيْفَهَا إِشْفَرُ فَايَةً . وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا : وَذَلِكَ إِذَا حَلَّتْ . وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ
الْأَرْضَ : غَلَّتْهَا ، قَالَ :

تَنْشَطُهُ كُلُّ مَيْلَاةٍ وَرَقَةٍ
يَقُولُ : تَنَاقَرَتْ وَاسْتَرْحَتْ رَجَعَ بِدَيْهَا لَ

لُتَّةٌ : (عَنْ يَحْيَى). وَطَلَّانٌ مَشْجُوعٌ بِكُنْهٍ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ؛ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ : نَشِجٌ بِمِثْلِ الْبَقْلِ بَيْنَ طَرِيقَيْ بَيْنِ الْخَلْقِ مَا يَنْهَنُ فِيهِ مَصْجٌ وَالنَّشِجُ وَالْإِنْشَاجُ : التَّوَامُكُ الشَّيْءُ يَعْضُو. وَالنَّشَاجَةُ : مَا انْتَهَمَ بِهَا لَمْ أَقَاهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ نَشِجَ الْعَلِيبِ شَمَةً.

وَالنَّشِجُ عَنِ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ طَعْمُهُ.

• نفع • الشُّوْجُ : الرَّجُورُ وَالسُّوْجُ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَبْسًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ ، وَقَدْ نَشِجَ الْعَصِي شَوْعًا ، قَالَ دُوَّالْأَعْمَى : إِذَا مَرِيضَةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَلَا أَمَّ مَرْمُوعٍ نَشِجَ الْمَحَارَا دَوْرِي نَشِجَ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ لِإِبْرَاهِيمَ الْعَصِيِّ الدَّوَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَشِجٌ وَنَشَمَ إِذَا أَوْجَرَهُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : نَشِجَ الْعَصِي وَنَشِجَ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ ، إِذَا أَوْجَرَ بِنِ الْأَنْفُسِ. اللَّيْثُ : نَشَفَتِ الْعَصِي وَجَوْرًا فَانْتَشَفَتْ جَرَحًا يَدُ جَرَحَةٍ. وَفِي الْحَيَوِيِّ : لَقَدْ هُوَ نَشِجٌ ، أَيْ يَمُوتُ بِقِيٍّ. وَالنَّيْشَاقَةُ : السُّمُوطُ أَوْ الصَّلْدَةُ يَسْمُطُ بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَلْتُهُ حَتَّى تَعْلَنَ شَرِيحَهُ
يَنْشَقُّ قِيَا مِيَامٍ وَعَلَقَهُ
وَالنَّشِجُ : التَّالِقُ ، وَرَبَا نَأْرًا نَشَفَتَهُ
الْكَلَامُ نَشَفًا ، أَيْ لَقَعَتْهُ وَعَلِمَتْهُ ، وَهُوَ عَلَى النَّشِيقِ. وَيُقَالُ : نَشَفَتِ الْكَلَامَ وَنَشَفَتِ الْكَلَامَ وَالْبَازِلُ وَالسَّيْرُ وَنَشَفَتِ نَشَفَةً نَشَفًا وَنَشَفَتِ نَشِجًا وَنَشَفَتِ نَشِجًا وَنَشَفَتِ نَشِجًا وَنَشَفَتِ نَشِجًا : قَالَ :

أَمْرِي وَقَدْ نَشَفْتُ شَرِيحًا وَأَغْلَا
وَالنَّشِجُ : الشَّوْقُ حَتَّى يَكَادَ يَلْغِي بِهِ
الْمَنْفَى. وَفِي حَدِيثٍ أَيْ هَامِيلٌ : لَقَدْ هُوَ
الْعَصِي يَنْشَقُّ لَمُوتٍ ، وَقِيلَ : مَنَاهُ يَمُوتُ
بِقِيٍّ ، مِنْ نَشَفَتِ الْعَصِي دَوَاءً فَانْتَشَفَتْ
وَنَشَفَتِ نَشِجًا نَشَفًا : شَوْقٌ حَتَّى كَادَ يَنْشَقِي
عَلَيْهِ وَأَنَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِي. وَفِي حَدِيثٍ

أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، نَشِجٌ ، نَشَفَةٌ ، أَيْ شَوْقٌ وَعَشَى عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَنَا يَهْلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ ، أَوَّلَى شَيْءٍ فَالْتَمَسَ وَأَسْفَا عَلَيْهِ وَجِبَا لِلْقَائِلِ. قَالَ : وَهَذَا نَشِجٌ ، بِالْعَيْنِ ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، قَالَ رُوَيْدُ بْنُ سِنَجٍ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ :

هَرَبْتُ أَنِّي تَنْشِجُ فِي النَّشِجِ
إِلَّاكَ أَرْجُو مِنْ تَمْلِكِ الْأَسْبَاطِ
وَالنَّشَفَةُ : نَشَفَةٌ مِنْ تَمْلِكِ الصُّلْدَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : نَشِجَ يَنْشَقُّ نَشَفًا ، وَالنَّشِجُ : جَمْلُ الْكَائِلِ ، وَقَدْ نَشَفَ ، وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ أَكْبَرُ ، وَنَشِجَ بِهِ نَشَفًا : أُولَى ، وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُتَّةٌ. أَبُو عَمْرٍو : نَشِجَ بِهِ ، وَنَشِجَ بِهِ وَنَشِجَ بِهِ ، أَيْ أُولَى بِهِ. وَأَنَا تَنْشَقُّ بِأَكْبَلِ الْأَحْمَرِ وَمَنْشَقٌ بِهِ ، أَيْ مَوْلَعٌ. وَالنَّاشِجَانِ : الرَّاجِعَانِ ، وَمَا يَحْتَمِلَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَيُحْلَقُ. الْقُرْطُبِيُّ : التَّوَالِغُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الرَوَادِي ، وَأَنْشَدَ لِلرَّمَارِ بْنِ سَعِيدٍ : وَلَا مَلَالِيًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ

يَعْضُو تَوَالِغَ الرَوَادِي حُمُولًا (١)
وَالنَّاشِقَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرَوَادِي ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ بِهَا الشَّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ أَوْ الشَّعْبَ الْمَسِيلَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّوَالِغُ أَصْحَابُ بَيْنِ الشَّحَابِ ، وَالنَّاشِقَاتُ فُرَاقَاتُ خِيَالٍ جَدَا عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَاجْتِمَاعُهَا نَشَفَةٌ ، وَقَدْ نَشِجَ وَنَشَفَ. وَفِي الْحَيَوِيِّ : لَا تَمُوتُوا بِطَلْقِهِ وَجِوْهُ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَقَّ أَوْ يَنْشَقَّ حَتَّى يَمُوتَ فِي الرُّعَيْنِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَتَقَالُ الرَّجُلُ تَمَيُّ. وَنَشَفَ بِالرُّعَيْنِ : طَمَعٌ ، قَالَ الْأَسْطَلُ :

تَتَقَلَّتْ الدِّيَارُ بِهَا قَمَحَتْ
سِجْرَةً حَيْثُ يَنْشَقُّ الْبُيُوتُ
وَالنَّشَاجَةُ الْبُيُوتُ : أَنْ يَنْشَقُّ بِهَا يَحْتَوِي مَوْجِعَ لَدِّهِ الْبَابِي ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) - قوله : « وَلَا جَلَالِيَا » كَمَا بِالْأَصْلِ -
وَلَقَدْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : وَلَا جَلَالِيَا.

شَأْسُ الْهَوِيطِ زَنَاةُ الْخَالِصِينَ مَتَى تَنْشَقُّ يَوَارِدُوْهُ يَحْدُثُ لَهَا قَرَحٌ يَصِيبُ طَرَفًا تَنْشَقُّ يَوَارِدُوْهُ ، أَيْ يَصِيرُ فِيهِ النَّاسُ تَصَلُّقَ الطَّرِيقِ الْيَوَارِدُوْهُ ، كَمَا يَنْشَقُّ بِالْشَيْءِ إِذَا غَسَّ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : هَلْ تَنْشَقُّ فِيكُمْ الرُّوْدُ ؟ أَيْ أَسْعَ وَكَثُرَ هُكْمًا جَاءَ فِي رُوَايَةٍ ، وَالْمَشْهُورُ تَنْشَقُّ بِالْقَاهِ ، وَلَقَدْ أَعْلَمُ .

• نشف • نَشَفَ : نَشِيتُ الْمَاءَ : يَسَّ ، وَنَشِفَتْهُ الْأَرْضُ نَشَفًا وَالْإِسْمُ النَّشْفُ. وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَقُّ (٢) نَشَفًا وَنَشَفَ : انْتَهَى مِنْ غَيْرِهِ أَوْ غَيْرِهِ يَخْرُجُ أَوْ غَيْرِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشْفُ مَصْدَرُ تَنْفِيهِ الْحَرِّ الْمَاءَ يَنْشَقُّ نَشَفًا. وَنَشِفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْشَقُّ نَشَفًا : خَرِبَ ، وَنَشَفَتْ كَلِمَاتُكَ. وَفِي حَدِيثٍ طَلَّى : أَنَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ لَنَا أَكْبَرًا يَنْشَقُّكُمْ ، وَانْقَسَمُوا مَكَانَهَا ، وَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا ، قُلْنَا : الْبَيْتُ بَيْتُهُ ، وَلَمَّا نَشَفَ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَجَلُ النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالْثَوْبِ ، يُقَالُ : تَنْشَفَتِ الْأَرْضُ لِلْمَاءِ تَنْشَقُّ نَشَفًا شَرِبَتْهُ. وَالنَّاشِقَةُ : مَا تَنْفِي مِنْ الْمَاءِ. وَأَرْضٌ نَشِيقَةٌ يَبُتُّ النَّشَقُ ، بِالْفَرَسِ ، إِذَا كَانَتْ تَنْشَقُّ لِلْمَاءِ ، وَقِيلَ يَنْشَقُّ مَا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ لَوْلَى ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ بِقِيٍّ. وَفِي الْعَرَبِيِّ مَنْ يَنْشَقُّ نَشَفَ الْحَوْضُ مِنْ الْمَاءِ يَنْشَقُّ (٣) ، وَقَدْ نَشَفَ يَنْشَقُّ لَا خَيْرَ. ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالُوا تَنْشَقُّ جَرَكٌ لِلْمَاءِ ، وَنَشَفَتْ تَنْشَقُّ وَنَشَفَتْ : وَنَشَفَتْ :

(٢) - قوله : « وَنَشَفَ الْمَاءُ » كَمَا فِي بَابِ غَرَبَ. وَفِيهِ : هُوَ مَنْ بَابِ مَعَ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

(٣) - قوله : « وَنَشَفَ » هُوَ مَنْ بَابِ نَصَرَ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، قَبْلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْرَابٍ. وَفِيهِ : وَنَشَفَ : الْقِيَّ يَنْشَقُّ ، هُوَ لَقَدْ فِي تَدْبِ الْبَاكِرِ ، يَنْشَقُّ بِالْقَتَحِ. أَكْفَدَ خَارِجَ الْقَامُوسِ .

الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ بِمَثَرِ الْجَرَمَةِ ،
(مَلُوحَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَاتَّشَفَ الْوَسْجُ :
أَذْهَبَ مَسْحًا وَجَوْهًا . وَالتَّشَفُّةُ وَالتَّشَفُّةُ :
الْحَجَرُ الَّذِي يَتَدَلَّكُ بِهِ ، سَمَّى بِذَلِكَ
لِإِشْدَادِ الْوَسْجِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَالْجَمْعُ
يُشَفُّ وَيُشَفَّتْ ، فَأَمَّا التَّشَفُّ فَاسْمُ الْجَمْعِ ،
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ وَلَيْسَ بِمَا
يُكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ ، وَيُظَاهِرُهُ قَوْلُهُ وَلَكَّ ،
وَحَلَفَهُ وَحَلَقَ ، (كَلَامُهُ عَنْ سَيِّدِهِ) .

الْيَتُّ : التَّشَفُّ خُذْلُ الْمَاءِ فِي
الْأَرْضِ ، وَالتَّشَفُّ حِجَارَةٌ حَلِي قَدَرُ الْأَهَارِ
وَلَوْحُهَا سَوْدٌ كَالهَا مَحْرَقَةٌ تَسْمَى تَشَفَّةً
وَتَشَفًا ، وَهِيَ الَّتِي يَتَّى بِهَا الْوَسْجُ فِي
الْحَمَامَاتِ ، سَمِيَتْ تَشَفَّةً لِإِشْدَادِهَا فِي
وَقِيلَ : سَمِيَتْ تَشَفَّةً لِإِشْدَادِهَا الْوَسْجُ عَنْ
مَوَافِقِهِ . الْأَمْسِيُّ : التَّشَفُّ ، بِالضَّكَنِ ،
وَالْتَشَفُّ ، بِالضَّرِيكِ ، حِجَارَةُ الْحَرِّ ،
وَهِيَ سَوْدٌ كَالهَا مَحْرَقَةٌ . الْوَاجِدَةُ تَشَفَّةً ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُظَاهِرُهُ قَوْلُهُ حَلَفَ وَحَلَقَ ،
وَلَكَّ ، وَلَكَّ وَحَدَّ وَحَدَّ ، وَكَرَّ
وَكَّرَ ، لِيَكْرَهَ أَنَّى فِي لَوْحٍ مِنْ أَسْفَلِ بَحْرٍ ،
وَلَوْحُهُ وَلَوْبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ : التَّشَفَّةُ
الْحِجَارَةُ الَّتِي تَدَلُّكُ بِهَا الْأَهَامُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

طَوَسِي إِذِنْ كَانَتْ لَهُ هَرَقَةٌ
وَتَشَفَّةٌ يَمْلَأُ فِيهَا حَمَقٌ
وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : التَّشَفَّةُ ، يَكْسَرُ التَّوَيْنُ .
وَقَالَ حَبِشَةُ خُثَارٌ : أَيْ النَّبِيَّ ، حَمَقٌ ،
لَوْأَى بِهِ حَصْرَةً فَقَالَ أَخْبَلَهَا ، فَكَلِمَتُ
فَأَعْلَنَتْ تَشَفَّةً لَنَا فَكَلَّمْتُ بِهَا عَلَى يَدِكَ
السَّعْدُ حَتَّى قَضَيْتَ ، قَالَ : التَّشَفَّةُ ،
بِالضَّرِيكِ وَقَدْ تَسَكَّنَ ، وَاجِدَةُ التَّشَفُّو ،
وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ كَالهَا أَسْرَقَتْ بِالنَّارِ ، وَإِذَا
تَوَكَّتْ عَلَى رَأْسِ لِمَاءٍ حَقَّتْ وَلَمْ تَنْصَبْ يَدِي ،
وَهِيَ الَّتِي يَحْكُ بِهَا الْوَسْجُ عَنْ يَدَيْ
وَالرَّجُلِ ، وَهِيَ حَلِيقٌ حَلِيقَةٌ : أَطْلَقْتُمْ
الْفَتْنُ تَبْعِي بِالْمَشْهُو ، ثُمَّ أَيْ قَلْبًا تَبْعِي
بِالْمَرْشُوعِ ، يَتَّى أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتْنِ لَا تَوَرُّ

فِي أَدْبَانِ النَّاسِ لِحَقِيقَتِهَا ، وَأَتَى بِمَعْنَى كَهَيْتِ
حِجَارَةٍ قَدْ أَحْبَبْتُ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا ،
فَقِي أَبْلَغُ فِي أَدْبَانِهِمْ وَأَتَمُّ لِأَبْلَغِهِمْ .
وَالْتَشَفَّةُ : الصَّرْفَةُ الَّتِي يَتَشَفُّ بِهَا الْمَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ .

الصَّحَاغُ : وَالتَّشَاغَةُ الَّتِي يَتَشَفُّ بِهَا
لِلْمَاءِ . وَفِي الْحَابِثِ : كَانَ يُرْسَلُ إِلَيْهِ ،
تَشَاغَةً يَتَشَفُّ بِهَا عَالَةً وَجَوْهًا ، يَتَّى
وَيَنْجَلَا يَسْجَحُ بِهِ وَجَوْهًا .

وَفِي حَلِيشٍ إِلَى أَيْبٍ : قَضَيْتُ أَنَا وَأَمُّ
أَيْبٍ يَتَلَفُّوهُ مَا أَنَا خَيْرًا تَشَفُّ بِهَا لِلْمَاءِ .
وَالْتَشَاغَةُ : الرُّغْرُ ، وَهِيَ الْحَالَةُ .
أَبْنُ سَيِّدٍ : التَّشَفَّةُ وَالتَّشَاغَةُ الرُّغْرَةُ الَّتِي تَمَلُّ
الْبَيْنَ ، بَيْنَ الْأَمْلِ وَالْقَسَمِ ، إِذَا حَلَبَ وَهُوَ
قَرِيءٌ ، وَقَالَ الْحَاكِي : هُوَ رُغْرَةُ الْبَيْنِ ،
وَلَمْ يَخْصُ وَفَقْتُ الْحَكِيمَ . وَاتَّشَفَ التَّشَاغَةُ :
أَنَحَا . وَاتَّقَشَفَ : أَعْمَلَهُ التَّشَاغَةُ . وَقَالَ
بِالضَّرِيكِ (١) : أَتَشَفُّنِي ، أَيْ أَعْطَانِي التَّشَاغَةَ
أَقْرَبِيَا . وَتَقَشَفَتِ الرَّجُلُ الَّتِي صَارَتْ لِأَلْبَانِيَا
تَشَاغَةً . وَقَالَ : أَتَشَفُّ إِذَا حَرَّبَ التَّشَاغَةَ .
حَكِي بِعُقُوبٍ : أَسَمْتُ إِلَيْكُمْ تَشَفُّ وَتَرَفُّ
أَي لَهَا تَشَاغَةٌ وَرُغْرَةٌ بَيْنَ التَّشَفُّو وَالرَّغْرِيَّةِ .
التَّضَرُّ : تَقَشَفَ التَّشَاغَةُ تَشَفُّيًا ، وَهِيَ تَقَشَفُ
مَتَشَفً ، وَهِيَ أَنْ تَرَاهَا مَرَّةً حَالِيًا وَمَرَّةً لَيْسَ
فِي قَرْبِهَا لَيْنٌ ، وَإِنَّا نَحْمِلُ ذَلِكَ حِينَ يَدُو
يَتَجَمُّ . وَالتَّشَاغَةُ وَالتَّشَفَّةُ : مَا أَحْبَبْتُ بِسَمْرَةٍ
مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ حَارٌّ فَصَحِيحٌ . وَالتَّشَفُّ :
الْوَدُنُ ، وَبَعْدَ يَتَّى إِلَى كَيْفٍ .

وَيَاضَ وَجَلَّتْ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ
يَحُلُّ الْوُجُودُ أَوْ كَقَضَى الْأَقْبَرِ
وَإِخْتِصَافُ لَوْحَةٍ : اتَّجَعَ ، سَكَهَ بِعُقُوبٍ ،
قَالَ : وَالسَّيْنُ لَوْحَةٌ .

لُغَتِ : التَّشَفُّ : صَبَّ سَوِيٍّ فِي الْأَقْبَرِ .
أَبْنُ حَبِشَةَ : التَّشَفُّو سَوِيٌّ بِجَمَلٍ أَوْ صَبَّ
فِي الْمَخْرُوعِ ، تَقُولُ : أَنَشَفْتُ إِشْفَا . وَفِي

(١) قوله : « وقال المصنف » في التلخيص
والصباح : « وقال المصنف » . [زبدية]

الْحَبِيشُ : إِنَّ لِلْحَبِيشَانِ تَشَفُّوًا وَلَوْحًا
وَوَسَامًا ، يَتَّى أَنَّهُ وَسَاوِسٌ مِمَّا وَجَدَتْ
مَعْدَلًا حَكَمَتْ يَدِي . وَاتَّشَفَ الدَّوَاهُ فِي الْبُيُوتِ :
صَبَّ يَدِي . الْبَيْتُ : التَّشَفُّوَ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاهٍ
يَنْفَقُ ، وَأَنْتَدُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَرِ :

وَأَقَرَّ صَابِيًا وَتَشَفُّوًا مَا لِمَا
وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ فِي
وُجُوهِهِ كَلَامًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَقْبِلُ ، أَيْ يَبْلُغُ لِلْمَاءِ
خِلَافَتَهُ ، وَهُوَ مِنْ إِمْتِشَاقِ الرِّيحِ إِذَا
شَمِعْتَهَا مَعَ قَرُو ، وَقِيلَ : أَنَشَفَ الشَّيْءُ
فَاتَّشَفَ وَتَشَفَّ .

وَاتَّفَقَ لِلْمَاءِ فِي أَتْوٍ وَاسْتَقَفَّ : صَبَّ
يَدِي . وَاسْتَقَفَّتِ الرِّيحُ : شَمِعَتْهَا .
وَاسْتَقَفَّتِ الْمَاءُ وَظَهَرَ إِذَا أَدْبَحَتْهُ فِي الْأَعْوِ .
وَالْتَشَاقُ : الرِّيحُ الْعَلِيَّةُ ، وَقَدْ تَلَقَّيَا تَلَقًّا
وَتَلَقًّا وَاتَّقَفَ وَتَقَفَ . أَبُو زَيْدٍ : تَقَفْتُ بَيْنَ
الرَّجُلِ رِجَالًا طَيَّةً ، أَتَشَفُّ تَقَفًا أَيْ حَبِيشَةً ،
وَتَقِفَتْ أَتَقَى بِشَوْهٍ يَدِي . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
إِنْ كَانَ الْمَشْهُوُ يَمْلَأُ لَوْحَهُ أَتَقَّكَ قُلْتُ
تَشَفُّوًا وَاسْتَقَفَّ . وَأَتَلَّهُ التَّشَفَّةُ الْمَرْقُوعَةُ
إِذَا أَدْبَحَهَا فِي أَتْوٍ يَدْبُلُ بِسُحْبِهَا خِلَافَتَهُ .
وَرِاجِعُ مَكْرُومَةٍ التَّشَفُّوُ أَيْ الشَّمُ ، وَأَنْتَدُ
لِرُؤْيَا :

حَرًّا مِنْ الْخُرْدِ مَكْرُومَ التَّشَفُّو
وَالْتَشَفَّةُ : التَّشَفَّةُ تَدُلُّ بِهَا النَّمُ ،
وَقِيلَ : التَّشَفَّةُ ، بِالضَّمِّ : أَرِيقَةُ الَّتِي تَجْمَلُ
فِي أَتْقَانِ الْبَيْتِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ الرِّيحُ تَقَفُ ،
وَقَدْ أَتَشَفَّتْ فِي الْحَالِ أَيْ أَتَشَفَّ ، وَأَنْتَدُ :
قَوْلُ الْفَصْلِ أَتَقَفُّونَ الْمَحْجُولِ

وَقَالَ أَمْرٌ :
مَتَاتِنَ أَبْرَامَ كَانَ أَكْثَمُهُمْ
أَكْثَرَ نَبِيَاهِمْ أَتَقَفَّتْ فِي الْحَالِ
أَبْنُ الْأَعْرَابِي : أَتَقَفَّ الصَّابِي إِذَا حَلِيقَتْ
التَّشَفَّةُ بِسَوِيٍّ الْغَزَالِ فِي الْكَبِيشِ ، وَيَقُولُ
السَّابِيُ لِبَرِيكِهِ : لِي التَّشَاغِي ، وَلَكَّ
الْكَلَا ، لِالتَّشَاغِي : مَا وَكَسَتْهُ الْبُحْتِي
وَهِيَ الْفَرِيَّةُ ، قَالَ : وَالْكَلَا مَا تَقَى
بِالرَّجُلِ . وَتَقَفَّ الْعَبْدُ فِي الْحَالِ تَقَفًا :

نَظَلَ لِحَاتِهِ ، أَيِ الْقَلْبِ ثُمَّ نَظَلَ .

• نَشَمَ : النَّشْمُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ جَبَلٌ تَنَحَّدُ مِنْهُ الْقَيْسُ ، وَهُوَ مِنْ حَقِّ الْبَدَاوِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :

بَارَى إِلَى شَمْعَرَاتٍ مَصَدَّقَةٍ
شَمَّ بِهِنَ فُرُوحَ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
وَأَجَلَتْهُ نَشْمُ الْأَصْمَى مِنْ أَشْجَارِ الْجَالِ
النَّجِّ وَالنَّشْمِ ، وَغَيْرُهُ تَنَحَّدُ مِنَ النَّشْمِ
الْقَيْسُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

عَارِضُو زُرَّاءِ نِشْمٍ
غَيْرُ بَانَاتٍ عَلَى وَتَرِهِ
وَالنَّشْمُ أَيْضًا : مِثْلُ النَّشْمِ عَلَى الْقَلْبِ ، يُقَالُ مِنْهُ : نَشِمَ ، بِالْكَسْرِ ، فَيُؤَوَّرُ نَشِمٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ نَقْطٌ يَبْغِي وَيَقْطُرُ سَوْدٌ .
وَالنَّشْمُ السَّودُ تَنْشِيمًا : تَغْيِيرُ وَابْتَدَاءُ فِيهِ
رَالِصَةً كَرِيهَةً ، وَقِيلَ : تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَلَمْ
يَلْغُ النَّشْمُ ، وَلَمْ يَلْغُ التَّغْيِيرُ : إِذَا تَغْيِيرُ
رِيحِهِ لَا يَنْتَبِهُ وَكَانَ كَرَاهَةً ، يُقَالُ : بَغَى
بِالنَّشْمِ وَتَغْيِيرِهِ وَنَشِمَ : الْبُغْيُ قِيَرُ
إِنْدَاءٍ تَغْيِيرًا ، وَالنَّشْمُ :

وَقَدْ أَصَابُ فَيَانًا شَرَابُهُمْ
خَضِرَ الْمَزَاوِ وَكَمْ فِيهِ تَنْشِيمٌ
قَالَ : خَضِرَ الْمَزَاوِ الْقَطْرُ ، وَهُوَ مَاءُ
الْكُرْفِيِّ . وَيُقَالُ : إِذَا الْمَاءُ بَغَى فِي الْأَدْوَى
لِلنَّضَرِ مِنْ الْقَطْرِ .
وَتَنْشِمَتْ مِنْهُ عِلْمًا إِذَا أُسْطِنَتْ مِنْهُ
عِلْمًا .

وَالنَّشْمُ الْقِرْدُ مِنَ الْأَيْرِ تَنْشِيمًا . تَنْشِيرًا فِيهِ
وَأَخْذًا فِيهِ . قَالَ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْعَرَبِ وَمِنْ قَرْنِهِمْ : نَشِمَ النَّاسُ فِي حِجَانٍ
وَتَنْشِمُ مِنَ الْأَمْرِ : إِذَا بَغَى ، (عَوِ
النَّحْلَانِي) ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ ، لَمْ يَقُلْ يَوْ .
وَتَنْشِمُ وَتَنْشِمُ فِيهِ : نَالَتْ مِنْهُ وَطِنٌ حَلِيو .
وَقَالَ أَبُو حَيْثُورٍ فِي حَيْثُورٍ مَقْتَلٌ حِجَانٌ : لَمَّا
نَشِمَ النَّاسُ فِي أَمْوٍ : قَالَ : مَعَاءٌ مَطْعُونًا فِيهِ
وَنَالُوا مِنْهُ ، أَصْلُهُ مِنَ تَنْشِيمِ الْحَمْرِ أَوَّلًا
مَاتِينَ . وَتَنْشِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَنْشِمُ فِيهِ إِذَا

لِإِغَارِيهِنَ لِلْمَاءِ وَالْحَلِجْلِ قَطُرُ
الَّذِي : النَّشْلُ لَحْمٌ يَطْبُخُ بِلا تَوَالٍ
يُخْرَجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيَنْشَلُ . أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ
نَشَلُوا شَيْئَكُمْ وَمَسَدُوهُ وَلَوْهُ وَسَقَرُوهُ يَمَعِي
وَأَجِدُ . أَبُو حَاتِمٍ : النَّشْلُ مَا انْتَشَلَتْ يَدُكَ
مِنْ يَدِ الْحَمْرِ بِغَيْرِ قِرْفَةٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ
الشَّوْهِ نَشْلًا ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَلْبِ ، وَهُوَ مِنَ
الزَّيْنِ سَاعَةً يَحْلُبُ . وَالنَّشْلُ : الزَّيْنُ سَاعَةً
يَحْلُبُ وَهُوَ صَرِيفٌ وَرَوْحُهُ عَلَيْهِ : قَالَ :
حَقَّقْتُ نَشْلَ الْمَنَانِ أَمَلًا وَرَسِيًا
يَخَالِي وَلَا يَهْدِي لِحَالِكَ يَحْلُبُ
وَقَدْ نَشَلَ :

وَصَدَّ نَشْلُهُ وَنَاشِلَةٌ دَلِيلَةٌ . وَنَشَلُ
نَاشِلَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَمْرِ ، نَشَلَتْ تَنْشَلُ نَشْلًا ،
وَكُلَّكَ السَّاقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا
لَمَنْشَلَةُ الْحَمْرِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْبٍ : سَمِعْتُ
بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِحَذِّ مَلْجَلَةٍ يَهْدِي
الْمَعْنَى ، وَقِيلَ : النَّشْلُ ذَهَابُ الْحَمْرِ
السَّاقِ . وَالنَّشْلُ : السَّبَبُ الْخَفِيُّ الرَّقِيقُ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَاهُ مِنَ ذِكِّ ، قَالَ كَيْدُ :
نَشْلٌ مِنَ الْبُغْيِ الصَّوَابِ يَعْلَمُ
تَفْخَعُ مِنَ سِيلَاوٍ كُلِّ قَلْبٍ
قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَقُولُونَ لِمَاءِ الْبُغْيِ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرُّكْبَةِ قَلْ
حَقْوِي فِي الْأَسْفَى نَشْلًا . وَيُقَالُ : نَشْلٌ حَلِيو
الرُّكْبَةِ نَشْلًا ، لِإِذَا حَقَّنَ فِي الْمَاءِ نَقَصَتْ
عَلْوَتُهُ .

وَتَنْشَلُ الْمَرْأَةُ يَنْشَلُهَا تَنْشَلًا : تَكْفَهُهَا .
أَبُو زَيْبٍ عَنْ خَلِيفَةٍ : نَشَلَتْ الْمَرْأَةَ
وَنَشَلَتْهُ يَمَعِي وَأَجِدُ .
وَالنَّشَلَةُ : بِالضَّمِّ : مَا تَمَّتْ حَقْوُ
الْحَاتَمِ مِنَ الْأَصْحَرِ ، (عَوِ الرَّجُلَانِي) ،
وَقَالَ الصَّحَابِيُّ : مَوْضِعُ الْحَاتَمِ مِنَ
الْخَنَازِيرِ . وَيُقَالُ : تَفْخَعُ الْمَنْشَلَةُ ، إِذَا
تَوَلَّجَتْ . وَفِي حَيْثُورٍ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : قَالَ لِرَجُلٍ فِي رَضْوِيهِ : حَلَيْكَ
بِالنَّشَلَةِ ، يَتَنِي مَوْضِعُ الْحَاتَمِ مِنَ
الْخَنَازِيرِ ، سَمِعْتُ بِإِلَاحَ لَاحَ إِذَا أَرَادَ عَسَلَهُ

نَشِبَ وَهَبِي فِيهَا ، وَكُلَّكَ قِرَاءَةُ الْقَتْلِ .
الْمَحَابِي : يُقَالُ نَشِبَ فِي حَلِيوٍ وَنَشِبَ وَهَبِي
وَأَرَبِي ، كُلُّ ذَلِكَ يَمَعِي وَأَجِدُ .
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَرَكَبَتِ الْمَحَابِي تَنْشَلُ لَمَّا فِي
حَالِ نَشِبٍ . وَفِي الْحَيْثُورِ : أَنَّهُ شَكِيَ إِلَى
الْقَيْسِ ، كَرَهُ الْفَيْشَ وَكَانَ فِيهَا قِيلُ لَهُ
وَتَنْشَلُ الْمُسَاوِي ، أَنَّى أَبَى قَلَمٌ يَبْغِي عَلَى
الْبَرَّاحِ مِنْ كَرَمِ الْمَعْرِ .
وَرَجُلٌ تَنْشَلُ إِذَا كَانَ مِنْ يَنْشَلُ فِي أَمْوٍ
لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .

• نَظَلَ : نَظَلَ الشَّيْءُ يَنْشَلُ تَنْشَلًا : أَسْرَعَ
زَحْمَهُ . وَنَشَلَ الْحَمْرُ يَنْشَلُ وَيَنْشَلُ تَنْشَلًا
وَأَنْشَلَهُ : أَسْرَعَهُ مِنَ الْقَلْبِ يَبْغِي مِنْ غَيْرِ
يَقْرَفُوهُ . وَكَمْ نَشَلٌ : تَنْشَلُ ، وَيُقَالُ :
انْتَشَلْتُ مِنَ الْقَلْبِ نَشْلًا لَأَكْفَلَهُ . وَنَشَلْتُ
الْحَمْرُ مِنَ الْقَلْبِ أَنْشَلَهُ بِالْحَمْرِ ، وَأَنْشَلْتُهُ إِذَا
أَسْرَعْتُهُ مِنْهَا .

وَالنَّشَلُ وَالنَّشَالُ : حَلِيلَةٌ فِي رَأْسِهَا
عَقْلًا يَنْشَلُ بِهَا الْحَمْرُ مِنَ الْقَلْبِ
وَرِيًا^(١) يَنْشَلُ مِنَ الْمَشَاوِي ،
وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَشِمْتُ بِالْأُ
وَأَكْرَمُ صَبْرٍ أَوْ تَنْشَلُ
وَتَنْشَلُ الْحَمْرُ يَنْشَلُ وَيَنْشَلُ تَنْشَلًا
وَأَنْشَلَهُ : أَمَدُ يَبْغِي خَضِرًا فَتَنَالُ مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْحَمْرِ يَبْغِي ، وَهُوَ التَّشَلُّ . وَفِي الْحَيْثُورِ :
دُخِرَ لَهُ رَجُلٌ قِيلَ هُوَ مِنْ أَمْوٍ أَمَلُ الْمَعْنَةِ
صَلَاةً ، فَأَمَدَ فَأَمَدَ يَبْغِيوَنَ تَنْشَلُ تَنْشَلًا ،
أَيَّ جَدِّهِ جَلَدَتْهُ كَمَا يَبْغِي مِنَ يَنْشَلُ الْحَمْرُ
مِنَ الْقَلْبِ . وَفِي الْحَيْثُورِ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَلْبِ
فَانْشَلَتْ مِنْهَا عَطْمًا أَيْ أَمَدَهُ قَبْلَ التَّغْيِيرِ ،
وَهُوَ التَّشَلُّ . وَالتَّشَلُّ : مَا طَبِخَ مِنَ الْحَمْرِ
يَبْغِي تَابِلًا ، وَالْيَوَلُّ كَالْيَوَلِّ ، قَالَ قَبِيضُ
ابْنِ زُرَّارَةَ :

إِنَّ التَّوْبَةَ وَالنَّشْلَ وَالزَّهْفَ
وَالْقَبِيَّةَ الْحَسَنَةَ وَالْكَأْسَ الْأَفْ
(١) مَا يَبْغِي فِي الْأَمَلِ تَدْرِي لَمَّا كَلَّمَتْ .

ابتدأ فيه ، قال الشاعر :

قد اغتوى الليل في جريه
ممسكاً في الثوبين لجريه
والصبح قد نضح في أوجيه
يدعه يصفى حيزيه
دخ الربيب ليحيى بيتيه
قال : نضح في أوجيه يريد تدي في أول
الصبح ، قال : وأدب الليل سواده ،
وجريه : نفسه ، والأيام : كل
شيء . وفي التوارد : نضحت في الأمر
ورنحت ونفثت أي ابتذلت . ونضحت
الأرض : رنت بلله .

والمشيم : حب^(١) بين البطر شاق
الدف والمشم والمشم : شيء يكون في سليل
البطر يسمى السلاون وقتاً ، وهو سم
سامة ، وقال بعضهم : هي ثمرة سودة
متينة وقد أكثرتم الفراءة وكثر مشيم في
أشعارهم ، قال الأعشى :

أولى وعمرأ يبتنا قد مشيم
قلم يقي إلا أن يمين ويكليا
ومشم : بكسر الشين ، امرأة عطارة من
هذنان كانوا إذا تطيوا من ريحها اشتد
الحرب ، فصارت مثلاً في الشر ، قال :
ذهير :

تداركتم حباً وذاًن بملما

تقاتلوا ودعوا بينهم طير مشيم
مره للشر . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو
من ابتداء الشر ، ولم يكن يلعب إلى أن
مشيم امرأة كما يقول غيره ، وقال ابن
الكثير في جبل مشيم : مشيم امرأة من
حبيرو ، وكانت تبع الطيب ، فكانوا إذا
تطيوا بطيها ، اشتدت حريمهم ، فصارت
مثلاً في الشر ، قال الجوهري : مشيم امرأة
كانت بمكة عطارة ، وكانت عوامة وجريهم
إذا أرادوا التيان تطيوا من طيها ، وكانوا
إذا عطروا ذلك كثر القتلى فيا بينهم مكان

(١) قوله : والدمح حب الخ : هو مجلس
ومقد .

يقال : لثام من جبل مشيم ، تصار مثلاً ،
قال : ويقال هو حب بلسان . وحكى ابن
بري قال : يقال طير مشيم ومشم ، قال :
وقال أبو عمرو مشيم والشرطي : قال :
وزعم أخرون أنه شيء من قروى السيل يقال
له البيش ، وهو سم سامة ، قال : وقال
الأصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا إذا
فصدوا الحرب قمعوا أبيهم في طيها ،
وتحالفوا عليه بأن يسيروا في الحريرو
والأيوأ أو يفتلوا ، قال : وقال أبو عمرو
الشياني : مشيم امرأة عطارة تبع العنوط ،
وهي من خزاعة ، قال : وقال حشام الكلبي

من قال مشيم ، بكسر الشين ، فهي مشيم
بنت الرجيبة من حبيرو ، وكانت تبع البطر ،
وتشاصون بطرها ، ومن قال مشيم : يتبع
الشين ، فهي امرأة كانت تتبع العربي
تبعهم طيها ، فأغار عليها قوم من العرب
فأخذوا طيها ، فبلغ ذلك قومها فاستأصروا
كل من شوا عليه ربح طيها ، وقال
الكلبي : هي امرأة من حريرو ، وكانت
حريرو إذا خرجت لقتال عوازة خرجت
معهم فطبتهم ، فلا يطلب بطيها أحد إلا
قاتل حتى يقتل أو يجرح ، وقيل : مشيم
امرأة كانت صمت طيها فطلب يزوجها ،
ثم إنها صادقت رجلاً وطبت بطيها ، فطلب
زوجها فم ربح طيها عليه فقتله ، فاقفل
الحبان من أجلو .

لهاء : نشا ، مقصور : نسيم الريح
الطيب ، وقد نفى به ربحاً طيباً يشرف
ونشوة ، أي شيمت ، من الحلياني ، قال
أبو عراش الهللي :

ونفثت ربح الموتى عن يلقاؤهم
وعفيت ولع مهل قرصاير
قال ابن بري : قال أبو حنيفة في المجازي
أمر سوز ود والقلم : إن البيت
يقسم بين جدلة الخواص . واستنقى وتنش
وانش . وانشى الضب الرجل : وجد

نشوة ، وهو طيب النشوة والنشوة
والنشوة^(١) : (الأبحرة من ابن الأعرابي) ،
أي الريح ، وقد تكون النشوة في غير الريح
الطيب .

والنشا : مقصور : شيء يوصل به
القائدون ، فارس : مرب ، يقال له
النشاستج ، حليف طيهر تخفيها كما قالوا
للمنازلونا ، سعى بذلك لخدمهم راجح .
وانش الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة
ونشوة : (الكسر من الحلياني) ، وتنش
وانش كل : سكر ، فهو نشوان ، أشد ابن
الأعرابي :

إني نفيت نما أسطح عن لنتي
حتى اشفق الأوبى وأبروي
وجعل نشوان ونشيان ، على المعاقبة ،
والأشقي نشري ، وجمعهما نشاوى كساري ،
قال زهير :

وقد أغدو على ثوب كرام

نشاوى وأجدين لا نشاه
ولصابت نشوة ، وزعم يونس أنه سجع
نشوة . وقال شمر : يقال من الريح نشوة
ومن السكر نشوة . وفي حبيب شربو
الحمر : إن انش لم يقل له صلاة أربعين
يوماً : الإنيشاه : أول السكر ومقدماته ،
وقيل : هو السكر نفسه ، ودخل نشوان ابن
النشوة . وفي الحليسي : إذا استنشيت
واستقرت أي استنشقت بلله في الرطوبة ،
من قولك نفيت الريح إذا شيمتها .
أبرزبو : نفيت به أنش نشوة ، وهي
الريح نجدها ، واستنشيت نشا وريح طيب
أي نسيها ، قال ذو الرمة :

(٢) قوله : « والنشوة » : كلها ضبط في
الأصل ، والذي في القاموس : النشوة كنية ،
وطله حاربه قال : الصواب نشوة ، بالكسر ،
زاعماً أنه نص ابن الأعرابي ، لكن الذي من
ابن الأعرابي كان فيه نسخة حقة من الحكم يرون
بها نشوة كنية .

وَأَذْرَكَ السَّيْفِيَّ مِنْ كَيْسِي
وَمِنْ بَلَالِهَا وَلَمَسْنِي الْقَرَبَ
وَقَالَ الشَّاهِرُ:

وَقَتَّى نَفَا الْجِسْلُو فِي فَاوَعِ
وَبَدِجَ الْخُرَاسِي عَلَى الْأَجْعِ
قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ عَلَى بَنِي حِمْزَةَ يُقَالُ
لِلرَّاسِي نَفَوٌ وَنَفَاةٌ وَنَفَا: وَأَنْشَدَ:

يَايُو مَا إِنَّ الشَّاهِدَ طَيْبَ الشَّاهِدِ
إِذَا مَا أَصْرَهُ أَمَرَ الْبَلْبُ طَارَهُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّاهِدُ حِدَةُ الرَّاسِي، طَيْبُهُ

كَانَتْ أَوْعِيَةً، فَمِنْ الطَّيْبِي تَوَلَّى الشَّاهِرُ:
يَايُو مَا إِنَّ الشَّاهِدَ طَيْبَ الشَّاهِدِ

وَمِنْ الشَّاهِدِ الشَّاهِدُ، مِمَّنْ ذَلِكَ يَتَوَلَّى حَالُو
حُكْمِهِ، قَالَ: وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى أَنَّ الشَّاهِدَ

عَرَبِيٌّ وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:
وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الشَّاهِدُ،

كَأَنَّهُ أَبُو حَبِيبَةَ^(١) فِي بَابِ رُفُوبِ الْأَوَّلَانِ
مِنْ كُتُبِ الْفَرَسِيَّةِ الْفَرَسِيَّةِ الْأَوَّلَانِ
الْحَمْرَةِ، وَيُقَالُ الْأَوَّلَانِ الشَّاهِدُ،

وَبِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رِجَالِ
وَالْأَوَّلَانِ صَبَّحَ لَحْمٌ شَدِيدُ
الْحَمْرِ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

الشَّاهِدُ، قَالَ: وَالْبَهْرَمَانُ دَوْنُهُ، قَالَ ابْنُ
بَرِي: قَبِلْتُ بِهَذَا أَنَّ الشَّاهِدَ غَيْرُ الشَّاهِدِ.

وَالشَّاهِدُ: الْغَيْرُ أَوَّلُ مَا يَدُ. وَرَجُلٌ نَشَانُ
بَيْنَ الشَّاهِدِ: يَتَخَبَّرُ الْأَخْيَارَ أَوَّلَ رُؤُوسِهِ،
وَهَذَا عَلَى الشَّاهِدِ، إِنْمَا حُكْمُهُ تَشَوُّدٌ،

وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبُوتٍ نَالًا جَبَلِيَّةً.
الْكُشَالِي: رَجُلٌ نَشَانُ الْخَيْرِ وَتَشَوُّدٌ.

(١) قوله: «أبو حبيدة» خطأ صوابه
«أبو حبيدة»، وهو أبو حبيدة القاسم بن سلام
الحمرى، لقوى وقته، درس على الأصمعي
وابن الأعرابي، ومن أهم مصنفاته «الغريب
المصنف»، يقال إن صرفه لرسول حماد بن أبي ذؤيب.

وكثيراً ما يخطئ ابن منظور إلى أبي حبيدة،
لكننا ننسب خطأً يكون ملحقاً. وانظروا إلى
التعليق من الذكر «الغريب للمصنف» أنه مصنف
«الغريب».

[حيد لله]

وَهُوَ الْكَلَامُ الْمُتَمَدُّ. وَنَشِيتُ الْخَيْرَ إِذَا
تَغَيَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ آيِنٍ جِهَةٍ. وَيُقَالُ: بَيْنَ
أَيْنَ نَشِيتُ هَذَا الْخَيْرَ؟ أَيْ بَيْنَ أَيْنَ عَلَيْهِ؟

الْأَصْمَعِيُّ: أَنْظَرْنَا الْخَيْرَ وَأَسْتَشِرْنَا وَأَمْتَحَرْنَا
أَيْ تَعَرَّفْنَا. وَرَجُلٌ نَشَانُ لِلْخَيْرِ بَيْنَ الشَّاهِدِ،

بِالْكَسْرِ، وَأَيْنَا قَالُوهُ بِالْهَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الشَّاهِدِ، وَأَصْلُ الْهَاءِ فِي نَشِيتٍ وَأَوْ، قَبِلْتُ

بِهِ لِلْكَسْرِ. قَالَ شَرِي: وَرَجُلٌ نَشَانُ لِلْخَيْرِ
وَتَشَوُّدٌ عَنْ السَّكْرِ، وَأَصْلُهُا الْوَاوُ، فَتَرَوُا

بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: وَرَجُلٌ نَشَوَانُ أَيْ سَكْرَانُ
بَيْنَ الشَّاهِدِ، بِالْفَتْحِ. قَالَ: وَذَمُّهُ يُوَسِّسُ
أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ نَشَوَةً، بِالْكَسْرِ، وَقَوْلُ سَيَانُ

ابْنُ الْفَصْلِ:
وَقَالُوا: قَدْ جِئْتُ فَهَلَّتْ كَلَامُ
وَلَوْ مَا جِئْتُ وَلَا أَتَيْتُ

يُرِيدُ: وَلَا يَكُنْتُ مِنْ سَكْرٍ، وَقَوْلُهُ:
مِنْ التَّشَوُّدِ وَالنَّشَوَانِ وَالنَّشَوَانِ الْجَوَانِ

أَرَادَ جَمْعَ الشَّاهِدِ.
وَقِي الْحَبِيشُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَالِيَةِ
عَلِيَّيَا، وَدَخَلَ عَلَيْهَا مُسْتَنِيَّةً مِنْ مَوْلَانِ

قُرَيْشٍ، وَقَدْ رَوَى بِالْهَمْزِ، وَقَدْ قَدَّمَ
وَالْمُسْتَنِيَّةُ: الْكَائِنَةُ. سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

كَانَتْ تَسْتَقْبِلُ الْأَخْيَارَ، أَيْ تَجَمُّعُ عَنْهَا،
مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ نَشَانُ لِلْخَيْرِ.

يَتَقَوَّبُ: اللَّذْبُ يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ،
بِالْهَمْزِ، قَالَ: وَأَيْنَا هُوَ بَيْنَ نَشِيتٍ، غَيْرِ
مَعْمُورٍ.

وَنَشِيتُ فِي بَيْنِ كَلَانٍ: رِيَّةٌ، تَائِدٌ،
وَهُوَ نَحْوُ بَيْنَ نَشِيتٍ، وَمَكِّيٌّ هُوَ يَسْتَقْبِلُ
الرِّيحَ حَوْلَهُ إِلَى الْهَمْزِ. وَمَكِّيٌّ قَطْرُ

نَشَا يَنْشُو لَفَتْ نَشَا نَشَا، وَلَيْسَ جَنْدَةً عَلَى
التَّحْوِيلِ.
وَالنَّشَا: لِلشَّجَرَةِ الْبَاسِيَةِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ

عَلَى التَّحْوِيلِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا حَكَاهُ
قَطْرُ، قَالَ الْهَيْكَلِيُّ:
تَكَلَّى حَلِيٌّ عَنْ يَسَامٍ وَلِخَيْرٍ
نَشَا قُرَيْشٍ مَرْغَبٍ الْبَلَوِيَّةِ
وَالْجَمْعُ نَشَا. وَالنَّشَوَانُ: اسْمُ الْجَمْعِ.

أَنْشَدَ:

كَانَ عَلَى أَكْثَابِهِمْ نَفَوٌ غَرَقَتْ
وَقَدْ جَارَوْهَا نَيَّانُ كَالْبَيْتِ الْغُلَاوِ

• نَصَا: نَصَا النَّبَاةُ وَالْبَيْرُ يَنْصُوهُ نَصَاً إِذَا
زَجَرَهَا. وَنَصَا الشَّيْءُ نَصَاً، بِالْهَمْزِ:
رَفَعَهُ، لَفَتْ لِي نَصَبْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:

أَتَوْنُ كَالْوَالِحِ الْإِرَانِ نَصَابَهَا
عَلَى لَاجِبِهِ كَالْهَظْهِ يَرْجُو

• نَصَبٌ: النَّصَبُ: الْإِهَانُ بَيْنَ الْمَاءِ،
وَالْقَهْلُ نَصَبُ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، نَصَبًا:
أَمَّا وَتَبَّ: وَالنَّصَبُ هُوَ، وَأَنْصَبْتِي هَذَا

الْأَمْرَ.
وَمِنْ نَاصِبٍ مُتَّصِفٍ: قَدْ نَاصَبْتُ، وَيُقَالُ
تَاصِرٌ وَلَا يَنْوِي، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مُتَّعِلٌ، لِأَنَّهُ

يَنْصَبُ فِيهِ وَيَنْصَبُ.
وَقِي الْحَبِيشُ: فَاعِلُهُ نَصَبَةٌ يَنْوِي،
يَنْصِبِي مَا نَصَبَهَا، أَيْ يَنْصِبِي مَا أَمْتَحَرَهَا.

وَالنَّصَبُ: النَّصَبُ: قَالَ الشَّاهِدُ:
كَلِمَتِي لَكُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبِي^(١)

قَالَ: نَاصِبٌ، بِمَعْنَى مُتَّعِلٌ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: نَاصِبٌ: نَاصِبٌ يَنْوِي نَصَبِي، وَيُقَالُ لِكُلِّ

تَائِدٍ دُوقِيمٌ تَائِدٌ فِيهِ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ
دُوقِيمٌ، وَيُقَالُ: نَاصِبٌ لَنَاصِبٍ، يُقَالُ
مَوْتٌ مَائِدٌ، وَغَيْرُ شَائِدٍ، وَقَالَ سَيِيدُ:

مَمَّ نَاصِبٌ، هُوَ عَلَى النَّصَبِ. وَنَكَبِي
أَبْرَحَى فِي التَّنْكِيدِ: نَصَبِي هُوَ، فَنَاصِبٌ

إِذَا عَلَى الْقَهْلِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَاصِبٌ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مُتَّعِلٌ فِيهِ، لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ
وَيَنْصَبُ، فَتَرَوُا: لِكُلِّ تَائِدٍ أَيْ يَنْوِي فِيهِ،

وَمِنْ حَالِيهِ أَيْ نَصَبْتِي فِيهِ الرِّيحَ. قَالَ
ابْنُ بَرِي: وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى

(٢) قوله: «يا أُمَيَّة» أراد لأمير لم يكمه،
فأخذ الله، وفي فيه التزم، فصرخا بجرعة
لحم، وملاكك في الكلام والشعر من شرح ديوان
الناجدة.

[حيد لله]

مَنْصُوبٌ، يَثَلُ كَانَ بِاللَّيْلِ يَمْتَنِي مَبْقُولٌ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الثَّانِيَةِ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:
أَلَا مَنْ لَيْلٍ أَمَرَ اللَّيْلِ مَنْصُوبٌ
قَالَ: فَانْصَبْ، عَلَى هَذَا وَنَصَبَ يَمْتَنِي.
قَالَ: رَأَى قَوْلَهُ نَاصِبٌ يَمْتَنِي مَنْصُوبٌ، أَيْ
مَنْعُولٌ لِيَوْمٍ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْمَرْيَمُ: «فَإِذَا قَرَأْتَ فَانْصَبْ»، قَالَ
قَادَةُ: «فَإِذَا قَرَأْتَ مِنْ صَلَاتِكَ»، فَانْصَبْ
فِي الدَّعَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بَيْنَ نَاصِبٍ
يَنْصَبُ نَصْبًا إِذَا نَجِبَ، وَقِيلَ: إِذَا قَرَأْتَ
مِنَ الْقُرْآنِ، فَانْصَبْ فِي التَّالِيَةِ.
وَيُقَالُ: نَاصِبٌ الرَّجُلُ، فَهُوَ نَاصِبٌ
وَنَاصِبٌ، وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ، وَانْصَبْ
اللَّهُمَّ وَجْهِي نَاصِبٌ، فَيُؤَكِّدُ وَجْهَهُ، وَيَوْمَ
فَسَّرَ الْأَمْرُ قَوْلَ أَبِي ذَرٍّ:
وَقَرَّبَتْ بَيْنَهُمْ يَمِينِي نَاصِبِي
وَأَعَالَ أَيْ لَاحِقٌ لَاحِقٌ مُسْتَعِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: فَأَمَّا قَوْلُ الْأَمْرِيِّ إِذَا مَتَى
نَاصِبِي رَفَعِي مَنْصَبًا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ،
وَيَحْتَضِرُ مَنْصُوبٌ كَذَلِكَ، وَنَاصِبٌ الرَّجُلُ:
جَدُّ، وَرَوَى يَتُّ وَفِي الرُّمَّةِ:
... إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصِيبًا
وَنَصَبُوا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ:
نَاصِبٌ نَحْوِي أَيْ جَدُّ.
قَالَ الْكَلْبُ: النَّصَبُ نَصَبُ اللَّهِ،
يُقَالُ: أَصَابَهُ نَصَبٌ بَيْنَ الدَّاءِ.
وَالنَّصَبُ وَالنَّصْبُ وَالنَّصَبُ: الدَّاءُ
وَالْبَلَاءُ وَالضَّرُّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَرْيَمُ: «فَسَبَّ
الطَّيْثَانَ يَنْصَبِي وَهَذَابِي».
وَالنَّصَبُ: الْمَرِيضُ الرَّجُلُ، وَقَدْ نَصَبَهُ
الْمَرِيضُ وَانْصَبَهُ، وَالنَّصَبُ: وَضْعُ الشَّيْءِ
رَوْنَهُ، نَصَبَهُ يَنْصَبُهُ نَصْبًا، وَنَصَبَهُ
فَانْصَبَ، وَقَالَ:
فَبَاتَ مَنْصَبًا وَمَا تَكُونُ مَا
أَرَادَ: مَنْصُوبًا، فَلَمَّا رَأَى نَصِيبًا بَيْنَ
مَنْصُوبٍ، يَنْصَبُ، خَفَّفَ تَخْفِيفَ فَعِلٍ،
قَالَ: مَنْصَبًا. وَنَاصِبٌ كَانَتْصَبٌ.
وَالنَّصِيبَةُ وَالنَّصَبُ: كُلُّ مَا نَاصِبٌ،

فَلَيْسَ عَلَمًا. وَقِيلَ: النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيبٍ،
كَنْصِيبَةٍ وَسَقَرٍ، وَنَصِيبَةٍ وَصَحْفَةٍ.
الْبَيْتُ: النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبِيَّةِ، وَهِيَ
عَلَمَةٌ تَنْصَبُ لِلْقَوْمِ.
وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ: الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَرْيَمُ: «كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصِيبٍ
يُوقِفُونَ»، قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا، وَقِيلَ:
النَّصَبُ الْفَلَاةُ، وَالْأَوَّلُ أَمْسَحُ. قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ، لَمَنَّهُ إِلَى
عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَقِفُّ إِلَيْهِ، وَمَنْ قَرَأَ إِلَى
نَصَبٍ، قَمَحَتْهُ إِلَى أَسْطَانٍ كَتَبُوا تَعَالَى:
«وَمَا ذُيِّعَ عَلَى النَّصَبِ»، وَلَوْ ذَلِكَ قَالَ
الْقُرْآنُ، قَالَ: وَالنَّصَبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ
مَعْصَرٌ، وَجَمْعُهُ الْأَنْصَابُ.
وَالنَّصُوبُ: عِلْمٌ يَنْصَبُ فِي الْفَلَاةِ.
وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ: كُلُّ مَا حُدِّثَ فِي دُونِ
الْفَرَسِ تَعَالَى، وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ. وَقَالَ
الرُّجَّازُ: النَّصَبُ جَمْعٌ، وَاحِدُهَا نِصَابٌ.
قَالَ وَجَّاهٌ: أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا، وَجَمْعُهُ
أَنْصَابٌ. الْجَوَارِي: النَّصَبُ مَا نَاصِبٌ قَبْدُ
بَيْنَ دُونَ الْفَرَسِ تَعَالَى، وَكَذَلِكَ النَّصَبُ،
بِالْقِسْمِ، وَقَدْ يَحْرُكُ بِثَلَاثِ حُرُوفٍ، قَالَ الْأَخْفَى
يَنْصَحُ سَيِّدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
وَمَا النَّصَبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكَنَهُ
لِإِمَامِيَّةٍ وَقَدْ رَأَى فَاحِشًا (١)
أَرَادَ: فَاحِشِدُنْ، قَرَنَ بِالْأَلِفِ، كَمَا قَوْلُ:
رَأَيْتُ زَيْدًا، وَقَوْلُهُ: وَمَا النَّصَبُ يَمْتَنِي
إِلَيْكَ وَمَا النَّصَبُ وَهُوَ الْقَتْلُ، كَمَا قَالَ
كَيْدُ:
وَلَقَدْ سَدَّتْ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَوَحْلِهَا
وَسَوَّالِي حُلَا النَّاسِ كَيْفَ كَيْدُ
وَرَوَى حَبِيزُ بْنُ الْأَخْفَى:
وَلَا تَحْبِرُ الْقَبِيحَانَ وَقَدْ فَاحِشًا
الْقَبِيحُ، قَالَ الْقُرْآنُ: كَأَنَّ النَّصَبَ الْآيَةَ
الَّتِي كَانَتْ قَبْدُ بَيْنَ أَهْجَالٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
(١) قَوْلُهُ: «فَاحِشِدُنْ» كَذَا بِضَمٍّ مِنَ الصَّحاحِ
بِالْهَاءِ، وَفِي نَسْخِ الطَّبَعِ كَتَبَ شَارِحُ النَّاسِ
بِالْهَاءِ.

وَقَدْ جَمَلَ الْأَخْفَى النَّصَبُ وَاحِدًا حَيْثُ
يَقُولُ:
وَمَا النَّصَبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكَنَهُ
وَالنَّصَبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مُقَدَّرٌ، وَجَمْعُهُ
الْأَنْصَابُ، قَالَ ذُو الْقُرُونِ:
قَرْنًا بَيْنَ النَّصَبِ الْمَهَارِيِّ فَانْصَبَتْ
تَنَاصَبَ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا خُبْرًا
وَالنَّاصِبِيُّ: الْأَحْلَامُ، وَهِيَ الْأَنْصَابُ،
سِجَارَةٌ تَنْصَبُ عَلَى رُغْمَسِ الْقَوْمِ، يُسْتَدَلُّ
بِهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَجَبَتْ لَهُ أَذُنٌ يَرِيبُهَا سَمْعُهَا
بَصَرُ كَاصِبِي الشَّجَاعِ الْمُرْصَدِ (٢)
يُرِيدُ: كَتَبَتْ أَيْ يَنْصَبُهَا لِلنَّظَرِ.
ابْنُ سَيِّدٍ: وَالْأَنْصَابُ سِجَارَةٌ كَانَتْ
حَوْلَ الْكَبِيرِ، تَنْصَبُ قَبْلَ عِلْيَا، وَيَنْصَبُ
لِيُحَرِّقَ تَعَالَى. وَالنَّصَابُ الْحَرَمِيُّ: حُلُوفُهُ.
وَالنَّصَبُ: السَّارِيَّةُ.
وَالنَّصَابِيُّ: سِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ
الْحَرَمِ، وَيُسَمَّى مَا بَيْنَهَا بَيْنَ الْفَصَاصِ
وَالْمَرْوَةِ الْمُعْجَرَةِ، وَاحِدُهَا نَصِيبَةٌ، وَكَلَّمَهُ
بَيْنَ ذَلِكَ:
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ»،
وَقَوْلُهُ: «وَمَا ذُيِّعَ عَلَى النَّصَبِ»
الْأَنْصَابُ: الْأَوَّلَانِ. وَفِي حَبِيزِ بْنِ
حَارَةَ قَالَ: عَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
مُرَوِّقٌ إِلَى نَصِيبٍ بَيْنَ الْأَنْصَابِ، فَلَمَحَ لَهُ
شَاةٌ، وَسَطَعَا لَهَا سُرَّتَا، فَلَمَحَتْ زَيْدٌ بَيْنَ
عَمْرٍو، فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّرَّةَ، فَقَالَ: لَا أَكُلُ
يَمَّا ذُيِّعَ لِي لِقَاءُ اللَّهِ. وَفِي رَوَائِدُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ
عَمْرٍو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَّاهُ إِلَى
الطَّعَامِ، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ يَمَّا ذُيِّعَ
عَلَى النَّصِيبِ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ، قَالَ
الْحَرِيُّ: قَوْلُهُ ذُبَحْنَا لَهُ شَاةٌ لَهُ وَجْهَانِ:

(١) قَوْلُهُ: «وَجَبَتْ» بِالْجِيمِ مَوَاقِفُ
«وَجَبَتْ» بِأَلِفِهَا لِلْمَعْنَى. وَقَوْلُهُ: «الرَّحْدُ» بِطَعِ
الْقَامِ مَوَاقِفُ. «الرَّحْدُ» بِكَسْرِهَا. وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتُ
فِي مَعْنَى «وَجَبَتْ» وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثَرِ.
[مَعْنَى]

أحدها أَن يَكُونَ زَيْدٌ فَلَمْ يَنْ غَيْرُ أَمْرٍ
النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا رِضَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ
مَعَهُ، فَتَبَّ إِلَيْهِ، وَلَآنَ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
بِالْعَصَةِ، مَا كَانَ مَعَ سَيِّدَا رَسُولِهِ،
ﷺ، وَكَانَ أَن يَكُونَ ذِيهَا فِرَاقُهُ فِي
خُرُوجِهِ، فَاتَّخَذَ ذَلِكَ عِنْدَ صَنْعِهِ كَأَنَّهُ
يَذْهَبُونَ عِنْدَهُ، لَا أَنَّهُ ذَبَحَهَا لِلصَّنَمِ، هَذَا
إِذَا جِيلَ النَّصَبِ الصَّنَمُ، فَلَمَّا إِذَا جِيلَ
الصَّحَرِ الَّذِي يَذْهَبُ عِنْدَهُ، فَلَا كَلَامَ فِيهِ،
فَقِيلَ زَيْدٌ بِنَ حُصْرٍ أَن ذُكِرَ الصَّنَمُ مَا كَانَتْ
قُرَيْشٌ تَلْعَبُ لِنَصَابِهَا، فَاتَّخَذَ لِلذِّكْرِ،
وَكَانَ زَيْدٌ يُخَالِفُ قُرَيْشًا فِي كَثِيرٍ مِنْ
أُمُورِهَا، وَلَمْ يَكُنْ الْأَرَكْسَا عَلَى زَيْدٍ
الْقَتْبِيِّ: النَّصَبُ صَنْعٌ أَوْ حَجَرٌ، وَكَانَتْ
الْمُجَالِطَةُ تَنْصِبُهُ، تَذْهَبُ عِنْدَهُ يَحْمِلُهُ لِلْمَلِكِ،
وَيَعْنِي حَلِيقَ أَبِي ذَرٍّ فِي إِسْلَامِهِ، قَالَ:
لَخَرُوتٌ مَقْبَلٌ عَلَى ثَمَرٍ أَرَقَمْتُ كَأَنِّي نَصَبُ
أَحْمَرٌ، يَزِيدُ أَهْلَهُمْ ضَرْبُهُ حَتَّى أَهْمُهُ،
أَمَّا كَالنَّصَبِ الصَّحَرِ يَذْهَبُ لِلْمَلِكِ
أَبُو حَبِيبٍ: الْأَسَالِبُ مَا نَصِبَ حَوْلَ الْمَوْضِعِ
مِنْ الْأَشْجَارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَرْقَاهُ فِي بَادِي النَّشِيكِ دَائِرِ
قَدِيمٍ يَهْدِي الْمَاءَ بَعْدَ نَصَابِهِ
وَالْمَاءُ فِي مَرْقَاهُ تَوَدُّ عَلَى سَجَلٍ قَدَّمَ ذِكْرَهُ.
الْجَوْرِيُّ: وَالنَّصِيبُ الْجَوْرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّصَبُ رَمَلٌ كَيْتُ تَنْصِيبِهِ
فَالْيَا نَصِيبًا، وَالْكَلِمَةُ النَّصِيبَةُ يَرْمِ
صَوْنَهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَنْصَبَ يَتَوَدُّ قَدْ نَصِبَ، الْجَوْرِيُّ:
النَّصَبُ مَقْدَرُ نَصِيبِ الشَّيْءِ إِذَا أَقْسَمَ
وَصَوِّحَ نَصَبَ أَيْ نَصَبَ بِنَفْسِهِ عَلَى
بَعْضٍ، وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ أَذَانَهَا شَدَّ لِلْمَكْرَةِ
أَوْ لِلْيَأْسَةِ، وَالنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي
يُطْلَبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلُّهُ نَصَبٌ حَلِيقِي، حَتَّى
يَنْصِيبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى حَلِيقِهِ.

وَنَصَبَ السَّيْرِ يَنْصِيبُهُ نَصَبًا: رَفَعَهُ.
وَقِيلَ: النَّصَبُ أَن يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ،
وَهُوَ سَيْرٌ أَيْ، وَقَدْ نَصَبُوا نَصَبًا.

الْأَحْمَرِيُّ: النَّصَبُ أَن يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ؛
وَيَعْنِي قَوْلَ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَلْوِي بِمَنْحَرِهِ
بَيْنَ الْجَوْرِي إِذَا مَا رَاكِبَهَا نَصَبُوا
قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنَاهُ جَلُّوا السَّيْرَ.

وَقَالَ النُّصَرُ: النَّصَبُ أَوَّلُ السَّيْرِ، ثُمَّ
النَّيْبُ، ثُمَّ النَّتَى، ثُمَّ التَّزِيدُ، ثُمَّ
الصَّيْحُ، ثُمَّ الزَّكَّ، ثُمَّ الْوَيْدُ، ثُمَّ
الْهَلْجَةُ، أَيْ سَيْلُهُ: وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ
وَأَسْتَقْبَلَ بِدُونِهِ، فَقَدْ نَصِبَ. وَنَصَبَ هُوَ
وَنَصَبَ فَلَانٌ، وَأَنْصَبَ إِذَا قَامَ رَاجِعًا
رَأْسَهُ. وَلِىَ حَلِيقَةُ الصَّلَاةِ: لَا يَنْصِيبُ رَأْسَهُ
وَلَا يَتَوَدُّهُ، أَيْ لَا يَرَفَعُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَانَ فِي سِتْرِ أَبِي دَاوُدَ، وَالْمَشْهُودُ:
لَا يَنْصِيبُ وَيَنْصِبُ، وَهِيَ مَذْكُورَانِ فِي
مَوَاقِفِهِمَا.

وَلِىَ حَلِيقَتُهُ ابْنُ حُسْرٍ: بَيْنَ الْقَتْرِ الدَّوْبِيِّ
رَجُلٌ ظَلَمَ إِهْرَاقَ صَدَاقِهَا، قِيلَ لِلْيَدِيِّ:
أَنْصَبَ ابْنُ حُسْرٍ الْحَلِيقَةَ إِلَى رَسُولِهِ، قَالَ:
ﷺ؟ قَالَ: وَمَا جِلْمُهُ، قَوْلًا أَنَّهُ سَمِعَهُ
يَعْنِي؟ أَيْ أَسَمَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ.

وَالنَّصَبُ: إِثَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ
وَقَوْلُهُ:

أَزَلْ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبُ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ إِنْ قَامَ رَاجِعًا مَرَّتَ الرُّاسِ
وَالْحَقُّ:

قَالَ تَلْبُ: لَا يَكُونُ النَّصَبُ
إِلَّا بِالْقِيَامِ.

وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَصَبٌ حَقٌّ، هَذَا فِي
الشَّيْءِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَلْحَقُ عَلَى، وَإِنْ
كَانَ مَلْقًى، يَمُنُّ بِالْقَائِمِ، فِي حَلِيقِ
الْأَخْيَرِ: الشَّيْءُ الظَّاهِرُ الْقَتْبِيُّ: جِلْمُهُ
نَصَبٌ حَقٌّ، وَالْقَصْدُ، وَلَا تَقُلْ نَصَبٌ
حَقٌّ.

وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ نَصَبًا: وَضَعَهَا.
وَنَصَبَ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالسَّادَةَ خَاصَّةً:
أَظْهَرَهُ لَهُ وَضَعَهُ، وَكُلُّهُ مِنَ الْإِضْيَابِ.
وَالنَّصِيبُ: الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ. وَنَصَبْتُ

لِقَلْبًا شَرَكًا.

وَيُقَالُ: نَصَبَ فَلَانٌ قِلَابًا نَصَبًا إِذَا
نَصَبَ لَهُ، وَمَعَادَهُ، وَتَجَرَّدَ لَهُ.

وَيَنْصِبُ النَّصَبُ: مَنْصُوبُ الْقَرِينِ؛ وَصَوَّرَ
نَصَبِيَّةً: بَيْتَةَ النَّصَبِ إِذَا أَنْصَبَ قُرَاتَهَا،
وَنَصَبْتُ الْأَنْ سَوَّلَ الْمَجَارِ. وَقَالَ نَصَبِيَّةً:
مَرْقِيَّةُ الصُّدْرِ. وَأَذْنُ نَصَبِيَّةً: وَهِيَ الَّتِي
تَنْصِيبُ، وَتَدْنُو مِنَ الْآخَرِ.

وَنَصَبَ الْخِيَارَ: أَرْفَعَهُ. وَتَرَى
مَنْصَبَ: جَمَدٌ. وَنَصَبْتُ الْقَتْرَ نَصَبًا.
وَالنَّصِيبُ: شَيْءٌ مِنْ حَلِيقَةٍ، يَنْصِيبُ
عَلَيْهِ الْقَتْرُ، أَيْ الْأَعْرَابِيُّ: النَّصِيبُ
مَا يَنْصِيبُ عَلَيْهِ الْقَتْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَلِيقَةٍ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيُّ: النَّصَبُ، فِي
الْقُرْآنِ، أَن تَسْلَمَ الْقَائِلَةُ مِنَ السَّادِ،
وَيَكُونُ تَامَةً الْبَيَاءَ، لَمَّا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ
الْمَجْرُورِ، لَمْ يَسْمَ نَصَبًا، وَإِنْ كَانَتْ لَائِقَةً
قَدَّمَتْ، قَالَ: صَوْنًا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ،
قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِمَا سَمَى الْخَيْلِ، إِذَا
تَوَدَّ الْأَسَابِيحَ مِنَ الْأَسَابِيحِ أَهْلِي كَلَامِ
الْأَخْفَشِيِّ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ: لَمَّا
كَانَ مَعَنِي النَّصِيبُ مِنَ الْإِضْيَابِ، وَهُوَ
السَّوْلُ وَالْإِشْرَابُ وَالصَّالُومُ، لَمْ يَفُتَّ عَلَى
مَا كَانَ مِنَ الْمَقَرِّ مَجْرُورًا، لِأَن جَزَاهُ عِلَّةٌ
وَحَبِيبٌ لِقِيَّةً، وَذَلِكَ عِيدُ الشَّخْرِ وَالصَّالُومِ.

وَالنَّصِيبُ: الْحَقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَقَوْلُهُ، مَرَّ وَجَلْ: وَأَوَّلُكَ بِأَهْلِهِمْ تَنْصِيبُهُمْ

بَيْنَ الْكِبَارَةِ، وَالنَّصِيبُ هَذَا: مَا أَمَرَ اللَّهُ
بَيْنَ جَزَائِهِمْ، تَحْوِيلُهُ تَمَالِي: فَتَقَارَبَتْ
نَارًا تَقْلِي، وَتَحْوِيلُهُ تَمَالِي: دَسَلَتْكَ
حَدَابِي صَمَدًا، وَتَحْوِيلُهُ تَمَالِي: إِنْ
الْمُتَالِفِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَعْلَى مِنَ النَّارِ،
وَتَحْوِيلُهُ تَمَالِي: إِذَا الْأَعْلَى فِي أَصْلَانِهِمْ
وَالْمَسَالِكِ، فَهَلْبُوتُهُمْ مِنَ الْكِبَارَةِ،
عَلَى قَدَرِ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ، وَالْمَجْمَعُ
أَنْصِيبُهُ وَأَنْصِيبُهُ.

وَالنَّصَبُ: لَقَّةٌ فِي النَّصِيبِ.

إِلَى الْوَالِدِ، فَقَوْلُ فِي زَيْدُونَ، اسْمُ رَجُلٍ
أَوْ بَنِي زَيْدٍ، وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِ، فَجَمْعُ
فِي الْأَسْمَاءِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَمَا الْوَالِدُ وَالْعَمَّةُ.

• نصب: نَصَبَ الرَّجُلُ بِنْتَهُ نَصَبًا،
وَأَنصَتَ، وَهِيَ أَهْلِي، وَأَنصَتَ:
سَكَتَ، وَقَالَ الطَّرْفُوحُ فِي الْأَنصَاتِ:

يُطْلِقُ بَعْضُ النَّاصِبِ عَنِ خُفْيَةِ الرَّدَى
وَيَنْصِتُ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْفَتَايِ
يَنْصِتُ لِلسَّمْعِ أَيْ يَسْكُنُ لِكَيْ يَسْمَعَ.
وَلِ التَّخْفِيلِ التَّنْزِيحُ: «وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَوُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا»، قَالَ مُلَبُّ: مَنَاءُ
إِذَا قَرَأَ الْإِيمَانُ، فَاسْتَوُوا إِلَى رَجَائِهِ، وَلَا
تَتَكَلَّمُوا.

وَالْعَمَّةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْأَنصَاتِ، وَهِيَ
قَوْلُ عُمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
لَكَرَ عَلَى عَنِ النَّصِيبِ.

وَأَنصَتَهُ وَأَنصَتَ لَهُ: بَدَلُ نَصَحَهُ وَنَصَحَ
لَهُ، وَأَنصَتَ وَنَصَتَ: بَدَلُ نَصَحَ
وَأَنصَحَ لَهُ وَالْإِنصَاتُ: هُوَ السُّكُوتُ
وَالْإِسْمَاعُ لِلْحَلِيقَةِ، يَقُولُ: أَتَنْصِتُهُ
وَأَنْصِتُوا لَهُ؟ وَأَنصَدَ أَبُو عَلِيٍّ يَرْثِيهِ بَنُ
طَارِقٍ، وَيَقَالُ لِلْحِمِيِّ بْنِ صَبْرِ:

إِذَا قُلْتُ حُدَامَ فَانصِتُوا
لَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قُلْتُ حُدَامَ
وَرَوَى: فَانصِتُوا بِدَلِّ فَانصِتُوا.

وَحُدَامَ: اسْمُ لَرَاوٍ الشَّاعِرِ، وَهِيَ بَنَتْ
الْحَيَلُوبَ بَنَ أَسْلَمَ بَنَ يَذْكَرُ بَنَ عَزَّةَ.
وَقَالَ: أَتَنْصِتُ إِذَا سَكَتَ، وَأَنصَتُ خَيْرُ
إِذَا أَسَكْتُ. خَيْرُ: أَتَنْصِتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَتَ
لَهُ، وَأَنصَتُ إِذَا أَسَكْتُ، جَمْلُهُ بَيْنَ
الْأَحْدَادِ، وَأَنصَدَ لِكُنَيْتِ:

صَوَّ أَتَنْصِتُ بِالشَّاعِرِ وَأَسْمَعُوا
تَقْبَلُهَا عَنِ شُعْبَةَ وَارْتِجَالِهَا
أَرَادَ: أَتَنْصِتُ لَهُ، وَقَالَ تَعْرُ فِي الْمُنَى
التَّائِي:

أَيُّكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَصِيرِ
فَأَنصَتَ عَنِّي بِمَدِّ كُلِّ قَائِلٍ

شَيْءُ الْحُدَاةِ: وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ بَيْنَ
الشَّيْخِ، وَالْجَمْعُ وَزَوْجُهُ. وَفِي الْحَلِيقَةِ:
كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصِبُ أَيْ يَنْصِبُ النَّصْبَ. وَنَصَبَ
الْحَادِي: حَادًا ضَرْبًا مِنَ الْحُدَاةِ.

وَالْوَالِدُ: قَوْمٌ يَجِدُونَ يَنْصِتُهُ عَلَى
عَلِيٍّ السَّلَامِ.

وَيَنْصِبُ: مَوْضِعٌ
وَيَنْصِبُ: الشَّاعِرُ، مَعْرُوفٌ وَنَصِيبٌ
وَيَنْصِبُ: إِسْلَامٌ.

وَيَنْصِبُ: اسْمُ قَرْمِي
وَالنَّصْبُ، فِي الْإِسْرَائِيلِيَّةِ: كَالْفَتْحِ، فِي
الْبَاءِ، وَهُوَ بَيْنَ مَوَاضِعَاتِ التَّحْنِيثِ، يَقُولُ
بَنُو: نَصَبْتُ الْحَرْفَ، فَانصَبَ.
وَعَبَارَ نَصِيبِ أَيْ مَرْثِيٍّ.

وَيَنْصِبِينَ: اسْمُ بَلَوٍ، وَهُوَ لِلْعَرَبِ
مَدْعِيَانِ: يَنْصِبُ مِنْ جَمْلِهِ اسْمًا وَلِجَدًا،
وَيُؤَمِّرُهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ، كَمَا يَأْمُرُ الْأَسْمَاءُ الْمُرْدَةُ
أَلَى لَا تَنْصِرُونَ، يَقُولُ: هَلِيوُ نَصِيبِي،
وَمَرَّتْ بِنَصِيبِي، وَرَأَيْتُ نَصِيبِي، وَالنَّصْبُ
نَصِيبِي، وَبَيْنَهُمْ مِنْ يَجْرِي مَعْرَى
الْجَمْعُ، يَقُولُ هَلِيوُ نَصِيبِي، وَمَرَّتْ
بِنَصِيبِي، وَرَأَيْتُ نَصِيبِي. قَالَ: وَكُلِّكَ
الْقَوْلُ فِي بَرِيٍّ، وَلَمَّعِينَ، وَسِيَّحِينَ،
وَيَاسِينَ، وَنَسْرِينَ، وَالنَّصْبُ إِلَيْهِ، عَلَى
هَذَا: نَصِيبِي، وَبَرِيٍّ، وَكُلِّكَ
أَنْوَأَتْهَا. قَالَ أَبُو بَرٍّ، رَجُلُهُ اللَّهُ: ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ يَقَالُ: هَلِيوُ نَصِيبِي
وَنَصِيبِي، وَالنَّصْبُ إِلَيْ قَوْلِكَ نَصِيبِي،
نَصِيبِي، وَلَمْ يَذْكُرْ نَصِيبِي، نَصِيبِي،
قَالَ: وَالنَّصَابُ صَكٌّ هَذَا، لِأَنَّ نَصِيبِي
اسْمُ مُفْرَدٍ مُعَرَّبٍ بِالْمَرْكَاتِ، فَلَمَّا نَسَبَ
إِلَيْهِ أَقْبَتَهُ عَلَى حَالِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ
نَصِيبِي، وَمِنْ قَالِ نَصِيبِي، فَهُوَ مُعَرَّبٌ
إِسْرَائِيلِيٌّ جَمِيعُ السَّلَامَةِ، فَكُنْتُ فِي الرَّفْعِ
بِالْوَاوِ، وَلِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ، لِإِنَّا
نَسَبَ إِلَيْهِ، قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي،

فَقُلْتُ الْوَاوِ وَالْوَاوُ، قَالَ: وَكُلِّكَ كُلُّ
مَا جَمَعَتْهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ، تَرَدَّدَ فِي النَّصْبِ

وَالنَّصْبُ: جَمْعٌ لَهُ نَصِيبًا. وَهُوَ
يَنْصِبُهُ أَيْ يَنْصِبُهُ.

وَالنَّصِيبُ وَالنَّصَابُ: الْأَصْلُ
وَالْمَرْجِعُ.

وَالنَّصَابُ: جَزَاءُ السَّكِينِ، وَالْجَمْعُ
نُصْبٌ. وَأَنْصَبَهَا: جَمَلٌ لَهَا نَصَابًا، وَهُوَ
عَبْرُ السَّكِينِ. وَنَصَابُ السَّكِينِ: مَقْبَضُهُ.
وَأَنْصَبْتُ السَّكِينُ: جَمَعْتُ لَهُ مَقْبَضًا.
وَنَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَالنَّصِيبُ:
الْأَصْلُ، وَكُلِّكَ النَّصَابُ، يَقَالُ: فَلَانٌ
يَرْجِعُ إِلَى نَصَابِيهِ حَيْثُ، وَنَصِيبِي حَيْثُ،
وَأَصْلُهُ مَقْبَضٌ وَمَقْبَضُهُ.

وَهَلَكَ نَصَابُ مَالِوِ فَلَانٍ أَيْ
مَا اسْتَطَاعَهُ. وَالنَّصَابُ عَنِ الْمَالِ: الْقَدَرُ
الَّذِي نَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ، تَحَوَّيَاتِي
وَرَمِي، وَخَشِي عَنِ الْأَهْلِ. وَنَصَابُ
الشَّمْسِ: مَقْبَضُهَا الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ.
وَقَرِ النَّصْبُ: مَسْتَوِي النَّصْبِ كَأَنَّ نَصِيبًا
فَعَرِي.

وَالنَّصْبُ: ضَرْبٌ مِنْ أَخْلَى الْعَرَبِ.
وَقَدْ نَصَبَ الرَّكِيبُ نَصَبًا إِذَا غَنِيَ
النَّصْبُ. ابْنُ مِيْدَةَ: وَنَصَبَ الْعَرَبِيُّ ضَرْبًا
مِنْ أَخْلَى.

وَلِي حَالِي نَالِي (١)، مَوْلَى حَنَانٍ قُلْتُ
لِرِيَّاحٍ بَيْنَ الْمُفْرَدِ: لَوْ نَصَبْتُ لَأَنْصَبَ
الْعَرَبِيُّ، أَيْ لَوْ تَنَبَّهْتُ، وَلِي الصَّبَاحُ:
لَوْ تَنَبَّهْتُ لَأَنْصَبَ الْعَرَبِيُّ، وَهُوَ غِيَاةُ لَهْمٍ
بُيْطُ الْحَدَاةِ، لِأَنَّ أَهْلَ أَرْضِ يَهُدَا. وَقَالَ
أَبُو بَرٍّ: النَّصْبُ حَدَاةٌ بَيْطُ الْإِنْيَاةِ، قَالَ
شُعْبَةُ: غِيَاةُ النَّصْبِ هُوَ غِيَاةُ الرِّكَانِ، وَهُوَ
الْمُقَرَّةُ، يَقَالُ: رَفَعَ حَقِيرَهُ إِذَا غَنِيَ
النَّصْبُ، وَلِي الصَّبَاحُ: غِيَاةُ النَّصْبِ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْطِخَانِ، وَلِي حَالِي السَّابِقِ بَيْنَ
الرَّيْثِ: كَانَ رِيَّاحُ بَيْنَ الْمُفْرَدِ يَنْصِبُ غِيَاةَ
النَّصْبِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَخْلَى الْعَرَبِ،

(١) قَوْلُهُ: «وَلِي حَالِي نَالِي» كَمَا بِالْأَصْلِ
كَسَبَتْ مِنَ الْهَاءِ يَلْزَمُ، وَلِي أَعْرَضَ سَبَا نَالٍ
بِالْمَدِّ بَدَلُ الْمَزْ.

قَالَ الْأَصْحَى: يُرِيدُ فَكَلَّمْتُ مَنِي. وَلِي حَلِيشُ الْجَبَمَةِ: وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلِغْ. أَنْصَتَ بِمَعْنَى أَنْصَأْتُ إِذَا سَكَتَ سَكْرَتَ مُسْتَعْرِضًا. وَقَدْ أَنْصَتَ، وَأَنْصَتَ إِذَا أَسْكَنَ نَهْرًا لَزَامَ وَمَتَمَّ. وَلِي حَلِيشُ طَلْحَةٍ، لَأَنَّ لَهُ رَجُلًا بِالْبَصَرَةِ: أَتْلُكُ اللَّهُ، لِأَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّرَ. فَقَالَ طَلْحَةُ: أَتَوَسَّخِي أَتَوَسَّخِي أ؟ قَالَ الْوَسْخِيُّ: أَتَوَسَّخِي بَيْنَ الْأَنْصَاتِ، قَالَ: وَتَمَلُّوْا إِلَى فَحْلَةٍ أَى اسْتَمِرَّا إِلَى. وَأَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلْوَلِيِّ: مَا لَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

• نصح • نصح الشيء: غلب. والناسح: الخافض من الأسفل وهو. وكلُّ شيء غلب، قد نصح: قال ساجد بن جوية الهذلي: يهبط رجلاً مَرَجَ صِلَاً صَالِحاً يماو حتى تَنَزَّلَ فِيهِ:

فَأَزَالَ مَطْلَعَهَا بِأَيْشِ النَّاصِحِ
بَيْنَ مَا هَلْ هَابِي بَيْنَ الْكَأَبِ (١)
وَقَالَ أَبُو صَرُّو: النَّاصِحُ النَّاصِحُ لِي يَنْصَحُ سَاعِدَةً، قَالَ: وَقَالَ الشَّعْرُ أَرَادَ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ خَالِصَتِهَا وَذَوِيهَا بِأَيْشِ مَطْلَعِ أَى يَمَازُ خَلِيفٍ سَمَاءً.

وَالنَّصِيحُ: نَقِيضُ الْفِتْنِ مَدْحٌ يَتَنَبَّهُ لِنَصِيحِهِ وَلَوْ نَصَحًا وَنَعِيحًا وَنَصَاحَةً وَنَصِيحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَحًا، وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنْصَحْ لَكُمْ» وَيُقَالُ: نَصَحْتُ لَهُ نَعِيحِي نَصْرًا أَى أَشْغَلْتُ وَصَدَّقْتُ، وَالْإِشْمُ النَّعِيحُ، وَتَوَمَّ نَصَحَهُ، وَقَالَ الثَّابِتُ الْدَلَيْلِيُّ:

نَصَحْتُ بِنِي عَزَبِي قَلَمٌ يَجْتَلِي
وَسَوْيٌ وَلَمْ تَجْعَلْ لَكُمُومَ وَسَالِي

(١) قوله: «فَأَزَالَ مَطْلَعَهَا» - لَغٌ وَكَذَا بِالْأَسْلِ مَا، وَدَعَهُ فِي فَرْحِ الْأَمَامِ. وَأَنْشَدَهُ «رُفَا»:

فَأَزَالَ نَاصِحًا بِأَيْشِ مَطْرُفٍ
وَحَرَّ الْمَلَأَ لِنَصِيحِهِ يَدَ.

وَيُقَالُ: أَنْصَحْتُ قَلْبًا وَهُوَ غِيْدٌ اغْتَشَتْهُ، وَيَتَنَبَّهُ قَوْلُهُ:

أَلَا رَبُّ مَنْ تَقَشَّهَ لَكَ نَاصِحٌ
وَسَتَجِبُ يَاوْ عَلَيْكَ غَرَابَةُ
تَقَشَّهَ: تَمَتَّلَهُ شَأْنًا لَكَ. وَتَتَجَسَّهَ: تَعَلَّمَهُ نَاصِحًا لَكَ. قَالَ الْجَوَابِيُّ: وَأَنْصَحَ فَلَانٌ، أَى قِيلَ النَّعِيحَةُ يُقَالُ: أَنْصَحِي، إِنْ لَكَ نَاصِحٌ، وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي:

تَقُولُ أَنْصَحِي إِنْ لَكَ نَاصِحٌ
وَمَا أَنَا إِلَّا غَيْرَتُهَا بِأَيْشِ

قَالَ ابْنُ بَرِي: هَلَا وَهَمَ بِهِ، لِأَنَّ أَنْصَحَ بِمَعْنَى قَوْلِ النَّعِيحَةِ لَا يَمْتَنِي، لِأَنَّهُ مَطْلُوعٌ نَصَحَهُ فَاتَّصَحَ، كَمَا تَقُولُ رَدَدْتُهُ فَارْتَدَ، وَسَدَدْتُهُ فَاسْتَدَ، وَمَدَدْتُهُ فَامْتَدَ، فَلَمَّا أَنْصَحْتُ بِمَعْنَى اتَّخَذْتُ نَعِيحًا، فَهُوَ مُتَمَدٌّ إِلَى مَفْعُولٍ، فَيُكُونُ قَوْلُهُ أَنْصَحِي إِنْ لَكَ نَاصِحٌ، بِمَعْنَى اتَّخَذْتُ نَاصِحًا لَكَ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ: لَا أُرِيدُ بَيْنَكَ نَصَحًا وَلَا اتَّصَحًا، أَى لَا أُرِيدُ بَيْنَكَ أَنْ تَنْصَحَنِي وَلَا أَنْ تَتَخَذَنِي نَعِيحًا، فَهَلَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّصِيحِ وَالْإِتِّصَاحِ. وَالنَّصِيحُ: مُصَدَّرٌ نَصَحَ. وَالْإِتِّصَاحُ: مُصَدَّرُ اتَّصَحَ، أَى اتَّخَذْتُ نَعِيحًا، وَمُصَدَّرُ اتَّصَحْتُ أَيضًا أَى قِيلَتْ النَّعِيحَةُ، فَقَدْ صَارَ لِلْإِتِّصَاحِ مَعْنَانِ.

وَلِ الْحَلِيشِ: إِنَّ الدِّينَ النَّعِيحَةُ هُوَ وَرَسُوهُ وَكَابِرُهُ وَالْأَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَدَمُهُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّعِيحَةُ كَلِمَةٌ يَمُرُّ بِهَا عَنْ جَمَلَةٍ هِيَ إِزْدَادُ الْبَحْرِ لِلْمُتَصَوِّحِ لَهُ، فَلَيْسَ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَمُرُّ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى بِكَلِمَةٍ وَاسِطَةٍ تَجْعَلُ مَبْنَاهَا غَيْرَهَا. وَأَصْلُ النَّصِيحِ: الْخُطْبُوسُ. وَمَعْنَى النَّعِيحَةِ هُوَ: صِيحَةُ الْإِحْتِقَانِ فِي وَجْهِكَ، وَخُطْبَاؤُكَ بِالْبُحْرِ فِي حَيَاتِيكَ، وَالنَّعِيحَةُ إِكْبَابُ الْفَرَسِ: هُوَ التَّصْلِيحُ بِوَيْ وَفَعْلٍ يَا فُيُو. وَنَعِيحَةُ وَرَسُوهُ: التَّصْلِيحُ بِمَعْنَى وَرَسُوهُ وَوَسَائِيهِ، وَالْإِتِّصَاحُ إِسْمًا أَمْ يُرِيدُ وَهِيَ عَنْهُ وَنَعِيحَةُ الْأَمِيِّ: أَنْ

يُطِيعُهُمُ فِي الْحَقِّ وَلَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ إِذَا جَارُوا. وَنَعِيحَةُ مَأْمَرُ السُّلَاسِ: إِزْدَادُهُمْ إِلَى الصَّالِحِ، وَلِي فَرَسٌ هَلَا الْحَلِيشُ نَظَرُ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ نَعِيحَةُ الْأَمِيِّ أَنْ يَطِيعَهُمُ فِي الْحَقِّ وَلَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ إِذَا جَارُوا، فَأَيُّ فَلَانٍ فِي تَقْدِيرِ لَفْظِهِ يَفْرُقُ يَطِيعُهُمُ فِي الْحَقِّ مَعَ إِطْلَاقِ قَوْلِهِ وَلَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ إِذَا جَارُوا؟ وَإِذَا مَعَهُ الْخُرُوجُ إِذَا جَارُوا لَرَمَ أَنْ يَطِيعَهُمْ فِي خَوْرِ الْحَقِّ.

وَتَتَجَسَّهَ أَى تَتَبَّهَ بِالنَّصِيحَةِ. وَاسْتَنْصَحَهُ: عَدِمَ نَعِيحًا.

وَيُقَالُ نَاصِحُ الْجَبِي: نَفْسُ الصَّبْرِ نَاصِحٌ الْقَلْبُ لَا يَشِ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: طَاهِرُ الثَّوْبِ، وَكَلَّمَ عَلَى الْمَلِكِ، قَالَ الثَّابِتُ:

أَبْلَغُ الْحَارِثِ بَيْنَ جُنْدٍ يَأْتِي
نَاصِحُ الْجَبِي بَارِئٌ لِلْجَوَابِ (٢)

وَقَدْ نَصَحَ وَنَاصَحَ. وَالنَّصِيحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحِ، وَمَنْهُ قَوْلُ أَجْمَرِ بْنِ سَعْدٍ: لَيْسَ أَمْرٌ ذَكَرَهُ النَّصِيحُ، فَإِنَّهُ يَبْرُتُ الْهَمَّةَ.

وَالْقُوَّةُ النَّصِيحُ: الْخَالِصَةُ، وَلَقِيلَ: هِيَ أَى يَرْجِعُ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «قُوَّةٌ نَصُوحًا» قَالَ الْفَرَّاهُ: قَرَأَ أَهْلُ السُّنَنِ نَصُوحًا، يَفْتَحُ الثَّوْبَ، وَذَكَرَ عَنْ عَامِرٍ نَصُوحًا، بِضَمِّ الثَّوْبِ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: كَانَ الثَّانِي قَوْلًا نَصْرًا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ، وَالثَّانِي قَوْلًا نَصْرًا بِمَعْنَى مِنْ جَمْعِ الْقُوَّةِ، وَالْمَعْنَى أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ إِذَا تَابَ مِنْ ذَلِكَ اللَّذْبِ أَلَّا يَمُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا، وَلِي حَلِيشُ أَبِي: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ الْقُوَّةِ النَّصِيحِ فَقَالَ: هِيَ الْخَالِصَةُ لَقِيَ لَا يَمُودُ بَعْدَهَا الذَّبُّ، وَقِيلَ مِنْ أَجْلِ الْمَالَةِ يَتَّقِ عَلَى الذَّبِّ وَالْإِقَانِ، فَكَانَ الْإِنْسَانُ يَلِغُ فِي نَصِيحِ قَلْبِهِ بِهَا، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي السُّنَنِ وَفَرَّ النَّصِيحُ وَالنَّعِيحُ.

(٢) قوله: «فَرَسٌ هَلَا» - بِالْفَرَسِ سَوَابَهُ «بَارِئٌ» بِالتَّائِلِ الْمَجْهُدِ، كَمَا فِي فَرْحِ الْقَامُوسِ [مجدد]

وَسَبَّحَ أَبُو صَبْرٍ عَنْ نَصْرٍ قَالَ :
لَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ الْفَقُّلُ : بَاتَ
عَرُوبًا وَهَرُوبًا وَهَرُوسًا وَهَرُوسًا ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : تَرَبَّيْتُ نَصْرًا بِالْفَتْحِ فِي النَّصْرِ ، وَمَنْ
قَرَأَ نَصْرًا كَمَنْعًا يَنْصَرُّونَ فِيهَا نَصْرًا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَصَحْتُ أَيْ صَدَّقْتُ ، وَبَنَيْتُ
الْفَتْحَ النَّصْرُ ، وَبَنَيْتُ الْوَصْفَ .

وَالنَّصَاحُ : السَّكَّانُ بِخَاطِطٍ يُو . وَقَالَ الْفَقُّلُ :
النَّصَاحَةُ السُّلُوكُ الَّتِي يَخَاطُ بِهَا ، وَتَصِفُهَا
نَصِيحَةً وَقِيصٌ مَنْصُوحٌ أَيْ مَخِطٌ .
وَقَالَ أَبُو الْوَيْثَنِ النَّصِيحَةُ لِقَوْلِهِ غَلَقَتْ نَفْسِي
الشَّيْءَ . وَالنَّصِيحُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَصَحْتُ
الْقُرْبَ إِذَا خَلَعْتَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبَنَيْتُ
الْفَتْحَ النَّصْرُ أَصْبَارًا يَقُولُ ، خَلَعْتُ ، مَنْ
اخْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنْ اسْتَقْرَأَ رَأَى . وَنَصَحَ
الْقُرْبَ وَالْقِيَصَ يَنْصَحُهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً :

خَاطِطُهُ . وَرَبَّيْتُ نَاصِحًا وَنَاصِيَةً وَنَاصِحًا
خَاطِطًا . وَالنَّصَاحُ : الْخَطِيطُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
نَاصِحًا ، وَلِلنَّصِيحَةِ وَنَاصِيَةً ، وَكَذَلِكَ
فِي النَّصْرِ فِيمَا كَسَرَهُ فِي الرَّابِعِ ، وَالْأَلِفُ
يُؤَيِّدُ فِيهِ الْأَلِفُ ، وَلِلنَّصْرِ يُقَالُ لِلنَّصْرِ
وَالنَّصِيحَةِ : الْمُنَاصِيَةُ . وَالنَّصِيحُ :

الْمُخِيطُ وَلَوْ قَرِيبٌ مَنَصَّحٌ لَمْ يَصِلْهُ أَيْ
مَوْصِلٌ إِصْلَاحٌ وَنِصَاحٌ ، كَمَا يُقَالُ : إِنَّ
فِيهِ مَنَصَّةً ، قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ :

وَرِيعُهُ إِزْهَاقُ الْهَيْجَرِ أَضْمًا

عَدَدَةُ الْغَالِ الْشَّرِّ الْمَنْصَحُ (١٧)

وَقَالَ أَبُو صَبْرٍ : الْمَنْصَحُ الْمُنَاصِيَةُ ، وَكَانَتْ
بَيْنَ ابْنِ مَرْثُومٍ .

وَأَرْضُ مَنْصُوحَةٍ : مَتَابَعَةُ الْبَلَدِ كَمَا
يَنْصَحُ الْقُرْبُ (حَكَاهُ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَهَلْوَ حَيَاةُ رَيْبَةٍ ، إِنْ سَا

(١٦) قوله : وردته بالياء للمعول في

الطبعات جميعها ووردته بالياء لقائل . وقوله

«الشرع» بالهمز في الطبقات جميعها والشرع»
بالياء والصراب ما أثبتته من المراسع ومن اللان

لنسه في مادة «شرع» .

[جدة]

الْمَنْصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمَتَابَعَةُ الثَّابِتُ بِغَيْرِهِ
يَنْصَحِي ، كَأَنَّ ذَلِكَ الْجَوْبَ الَّتِي بَيْنَ
الْأَخْصَاصِ الثَّابِتِ غِيَطَتْ حَتَّى اتَّصَلَ بِمَنْصُوحَةٍ
يَنْصَحِي .

قَالَ النَّصْرُ : نَصَحَ النَّبِيُّ الْبِلَادَ نَصْحًا
إِذَا اتَّصَلَ بِهَا قَلَمٌ يَكُنْ فِيهِ لَفَاءٌ وَلَا
خَلْفٌ . وَقَالَ عِيَّو : نَصَحَ الْفَتْحُ الْبِلَادَ
وَنَصَحَهَا بِمَعْنَى وَاسِطًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ هِيَ الْمَجْرُودَةُ نَصِيحَتِ
نَصْحًا . وَنَصَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَصْحًا إِذَا شَرِبَ
حَتَّى يَرَوِيَ : وَكَذَلِكَ نَصَحْتُ الرَّجُلَ الشَّرْبَ
نَصْحًا نَصْرًا : صَدَّقَهُ . وَنَصَحْتُهَا أَيْ :
أَرْوَيْتُهَا ، قَالَ :

هَذَا مَعَايَ لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي

رَبِّي وَتَنْتَازِي بِلَاطِ الْبَلَطِ

وَرَوَى : حَتَّى تَنْصَحِي ، بِالْفَتْحِ

الْمُجْمُوعِ ، وَلَيْسَ بِالْمَالِي . الْبَلَاطُ

الْقَائِمُ . وَالنَّصَحُ الْإِثْلُ : أَرْوَاغُ .

وَالنَّصَاحَاتُ : الْجُودُ ، قَالَ الْأَخْفِيُّ

يَنْصَحُ شَيْئًا :

قَرَى الْقَرْمَ تَفَادَى كَلَمَهُ

يَقْلَسَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرِّيحِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالرِّيحِ الْوَيْحَ فِي قَوْلِهِ

بِغُضُوبِهِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : الرِّيحُ مِنْ الْوِلَادِ

الْقَدِيمِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَالِي الَّذِي يَسْمَى

بِالْقَارِصَةِ زَائِمٌ ، وَقَالَ الْمَوْجِزُ : النَّصَاحَاتُ

حِيَالٌ يَجْعَلُ لَهَا حَقًّا وَتَنْصِبُ لِلْقُرْودِ إِذَا

أَرَادُوا صَبْحًا ، يَحْمِلُ رَجُلٌ لِيَجْعَلَ حَقًّا

حِيَالًا لَمْ يَأْخُذْ بِهَا قُرْدًا لِيَجْعَلَ فِي حِيلٍ وَهِيَ

وَالْقُرْدُ تَنْظُرُ إِلَى بَيْنِ فَرْقِ الْجَبَلِ ، ثُمَّ يَتَنَبَّهُ

الْحَيَالِي فَتَنْزِلُ الْقُرْدُ فَتَقْلَعُ فِي يَدَيْهِ الْحَيَالِ ،

وَمَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ

إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ بِهَا نَتَبَّهٌ فِي الْحَيَالِ ، قَالَ وَهَر

قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :

يَقْلَسَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرِّيحِ

قَالَ : وَالرِّيحُ الْقُرْدُ وَأَسْلَمُوا الرِّيحَ

وَهِيَ ابْنُ نَصَاحٍ : رَجُلٌ مِنَ الْقَرَارِ .

وَالنَّصَاحَةُ : مَنْصَحٌ : مَوْجِيزٌ ، قَالَ

سَاعِدَةُ ابْنِ جُرَيْجٍ (١) :

لَهْنٌ يَا بَيْنَ الْأَسْبَاطِ وَمَنْصَحٌ
تَمَارُ كَمَا حَجَّ الْحَيَّجُ الْمَيْلَ (٢)

«نصر» النضر : إِمَانَةُ الظُّلُمِ ، نَصْرُهُ
عَلَى مَعْلُومٍ يَنْصَرُهُ نَصْرًا ، وَرَجُلٌ يَنْصَرِي
قَرِيبَ نَصَارٍ وَنَصِيرٍ ، وَفِي صُلَيْبٍ وَصَحْبٍ ،
وَالنَّصَارُ : قَالَ :

وَاللَّهُ سَمَى نَصْرَكَ الْأَنْصَارَ

الْقَرْنُ اللَّهُ بِوَيْدٍ إِشَارًا

وَلِ السَّيِّئَةِ : انْصَرَّ عَنْكَ ظُلُمًا أَوْ

مَقْلُوبًا ، وَيَقْبِرُهُ أَنْ يَنْتَهِي مِنْ الظُّلَمِ إِنْ

وَجَدَهُ ظُلُمًا ، وَإِنْ كَانَ مَقْلُوبًا أَعَانَهُ عَلَى

ظُلُومِهِ ، وَالرَّاسِمُ النَّصْرَةُ : ابْنُ سَيِّدٍ ، وَقَوْلُ

خَلْدِيٍّ ابْنِ زَيْدٍ :

لَقَدْ كُنْتُ تَشْكُرُ مِنْ خَلِيلِ مَخَانَةٍ

قَوْلُكَ الْحَرَارَى عَقْبًا وَنَصْرَهَا ،

يَعْرُودُ أَنْ يَكُونَ نَصْرًا جَمْعُ نَاصِرٍ كَمَا يَكُونُ

وَهَرُوبًا ، وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْقُرْصِ

وَالنَّصْرُ : وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَلِكِي :

أَوَّلُكَ آهَالِي وَهَمَّ لِي نَاصِرٌ

وَمِمَّنْ لَكَ إِنْ صَاحَتْ ذَا مَعُولٍ (٣)

أَرَادَ جَمْعُ نَاصِرٍ تَقْوِيلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهَمَّ

جَمْعٌ مَنَصُوحٌ ، وَالنَّصِيرُ : النَّاصِرُ ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : وَهَمَّ الْمَوْلَى وَهَمَّ التَّغْيِيرُ وَالْجَمْعُ

أَنْصَارٌ وَفِي شَرِيحَةِ وَأَشْرَافِهِ . وَالْأَنْصَارُ :

(٢) قوله : «والأصبا» بن جرير : من

إلخ : قوله :

وَلَوْ كَانِ مَا مَعَهُ وَهَمًا

بِجَانِبِ مَنْ يَخْلُقُ مِنْ هَرُوبَةٍ

وَالْأَخْصَاصُ : بِالنَّصَارَةِ وَاللَّغْنِ الْمَجْمُوعَةِ :

مَوْصُوعٌ ، كَمَا أَثْبَتَهُ بِقَوْلِهِ فِي مَادَةٍ .

(٣) قوله : «الليدة» بفتح اللام على اللام

صوابه «الليدة» بفتح اللام على الهمزة ، كَمَا جَاءَ فِي

مَادَةِ «صحا» . وَكَانَ يَصْغَحُ طَبْعُهُ بِوَلَايَةِ حُلِ

مِلَا النَّصْرِيَّةِ .

(٤) قوله : «أولئك آهالي إلخ» مذكرا في

الأصل ، والظاهر الثاني منه لافص .

[جدة]

أَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ، غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصَّغَةُ
فَجَرَى سَجَى الْأَسْمَاءِ، وَصَارَ كَأَنَّ اسْمَ
الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُخْبِرَ إِلَيْهِ بِقَطْعِ الْجَيْشِ قَبْلَ
أَنْصَارِهِ. وَقَالُوا: رَجُلٌ نَصَرَ وَفِيهِ نَصْرٌ،
فَوَصَّاهُ بِالْمَصْدَرِ كَرَجُلٍ عَلِيٍّ وَقَوْمٌ عَلِيٌّ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). وَالنَّصْرَةُ: حَسَنٌ
الْمَوْثِقُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ
أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»،
الْبَشَى مِنْ طَرَفِ الْكَفَّارِ أَنْ هَذَا لَا يَنْظُرُ
مُعْصِدًا، عَلَى مَنْ خَالَفَهُ لِيَحْتَمِلَ
غَيْطًا حَتَّى يَمُوتَ كَسَدًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُظَاهِرُهُ، وَلَا يَنْتَظِرُ غَيْطَهُ وَمَوْتَهُ حَقًّا، فَالْهَلَاكُ
فِي قَوْلِهِ لَنْ يَنْصُرَهُ لِلْبَشَى مُعْصِدًا. ﷺ.

وَأَنْصَارُ الرَّسُولِ إِذَا اتَّخَذَ مِنْ ظُلُمَانِهِ. قَالَ
الْأَرَاءِيُّ: يَكُونُ الْأَنْصَارُ مِنَ الْقَائِلِينَ
الْإِنْصَافَ وَالْإِعْطَاءَ، وَالنَّصْرُ بِهِ: اتَّقَمُّ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نَوْحٍ، عَلَى نَبِيِّهِ
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَدَعَاؤُهُ إِلَهُ يَأْتِي
بِنَصْرِهِ عَلَى قَوْمِهِ: «فَانصُرْنِي حَقًّا»، كَأَنَّهُ
قَالَ لِرَبِّهِ: اتَّقَمُّ مِنْهُمْ كَمَا قَالَ: «رَبِّ لَأَنْتَ
عَلَى الْأَرَضِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَبَّارٌ»
وَالْإِنْصَارُ: الْإِعْطَاءُ. وَفِي التَّجْوِيدِ الرَّحِي:
«وَلَمَّا أَنْصَرُ بِهَذَا ظُلُمَانِهِ» وَفِيهِ حَرْجِيلٌ:
«وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبُرْءُ هُمْ يَتَبَوَّسُونَ»
قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ: إِنَّ قَوْلَ قَائِلٍ أَمُّ مَحْمُودَةٍ
عَلَى أَنْصَارِهِمْ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ؟ قِيلَ: «فِي مَنْ لَمْ يَسْرِفْ»
وَلَمْ يَجَازِمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ مَحْمُودٌ.
وَالْإِنْصَارُ: اسْتِغْنَاءُ النَّصْرِ وَنَصْرَتِهِ
عَلَى عَدُوِّ أَيْ هَذَا أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ
وَأَنْصَارُ: مُعَالِيَةُ النَّصْرِ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِهِ
تَعَلَّمَ وَتَوَدَّرَ. وَالنَّاصِرُ: الشَّامِتُ عَلَى
النَّصْرِ. وَتَنَاصَرُوا: نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ»
مَحْرَمٌ غَوَانٌ تَهْنِئَانِ، أَيْ هُمَا أَنْوَاعٌ

(١) كَانَ الْأَصْلُ: وَكُلُّ الْمُسْلِمِ مِنْ
مُسْلِمٍ... وَبِأَيْدِيهِ نَسَبٌ، وَهُوَ إِسْحَاقُ وَرِثَاتُ
الْحَدِيثِ كَمَا فِي سَنَدِ أَحْمَدَ، وَكَانَ فِي الْهَابِيَةِ
لَا فِي الْأَوَّلِ.

بِتَنَاصُرَانِ وَتَنَاصُورَانِ.
وَالنَّصِيرُ قِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ لِأَنَّ
كُلَّ وَلِيٍّ مِنْ الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمُنَاصِرٌ.
وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى
عَدُوِّهِ وَوَلَّدَ بِهِ أَوْتَرَهُ حَلِيقَةُ الضَّيْفِ
الْمَحْرُومِ: فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ سَلِيمٍ
حَتَّى يَأْخُذَ بِقُرَى لِيَقِيَهُ، قِيلَ: يَشِيءُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ
وَيَكْفَى عَلَى تَقْدِيرِ التَّلَفِّ، اللَّهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ
مَالِ لَيْثِيهِ الْمُسْلِمِ. فَهُوَ حَاجِلُهُ الْقُرُورُ،
وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ.

وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْيَارُ: صَدَقَ بَعْضُهَا
بِقَوْلِهَا.
وَالنَّاصِرُ: سَجَارِيُّ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ،
وَأَيْضًا نَاصِرٌ، وَالنَّاصِرُ: أَكْثَمُ مِنَ التَّلَامُ
يَكُونُ حَيْلًا وَنَحْوَهُ، ثُمَّ تَجْعُ التَّوَابِعُ فِي
التَّلَامِ. أَبُو خَيْرَةَ: التَّوَابِعُ مِنَ الشَّعَابِ
مَجَاءٌ مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ إِلَى الْوَادِي قَصْرَ سَيْلٍ
الْوَادِي، الْوَاحِدُ نَاصِرٌ. وَالنَّوَابِيسُ:
سَائِلُ الْوِلْدَانِ، وَلَيْسَتْهَا نَاصِرَةٌ، صَحِيحٌ
نَاصِرَةٌ لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ حَتَّى تَقَعُ
فِي مَجْمَعٍ لِلْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ، لِأَنَّ كُلَّ
سَيْلٍ يَجِيءُ مَادَّةً فَلَا يَبْقَى فِي مَجْمَعِ الْمَاءِ
فَهُوَ ظَالِمٌ لِلْمَاءِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: النَّاصِرُ
وَالنَّاصِرَةُ مَجَاءٌ مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ إِلَى الْوَادِي
قَصْرَ السَّيْلِ وَنَصْرُ الْبِلَادِ يَنْصُرُهَا: أَتَاهَا
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). وَنَصَرَتْ أَرْضٌ بَقِيَّةً
كَأَنَّهَا، أَيْ أَتَيْتَهَا، قَالَ الرَّائِي يَخْطِئُ
نَيْلًا:

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ قُدْعِي
بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ حَاجِرٍ
وَنَصْرَ الثَّيْتِ الْأَرْضِ نَصْرًا: غَاثًا وَسَقَامًا
وَأَيْتَهَا: قَالَ:
مَنْ كَانَ أَتَمُّهُ الرِّيحُ نَيْلًا
نَصْرَ الْجِجَارِ يَنْصُرُ حَيْلَ الْوَاحِدِ
وَنَصْرَ الثَّيْتِ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَصْبِ
وَالْبَاقِي. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: النَّصْرَةُ الْمَطْرَةُ
الْقَامَةُ، وَأَرْضٌ مَصْرُورَةٌ وَمُضْبِطَةٌ. وَقَالَ أَبُو

نَيْلًا: نَصَرَتْ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرَتْ، فَبِهِ
مَصْرُورَةٌ أَيْ مَصْطُورَةٌ. وَتَوَجَّهَ الْقَوْمُ إِذَا
غِيثًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ مَالِيَةَ السَّحَابَةِ
نَصَرَتْ أَرْضَ بَنِي كَسْبٍ، أَيْ تَطْرُقُ.
وَالنَّصْرُ: الْغَالِيَةُ، قَالَ رُوَيْدٌ:

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطُونٍ سَطَرًا
لِقَاتِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا (١)
وَنَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا: أَعْطَاهُ. وَالنَّاصِرُ:
الْعَلَاةُ. وَالْمُسْتَنْصِرُ: السَّائِلُ. وَفِي
أَرَاءِيِّ عَلَى قَوْمٍ قَالُوا: أَنْصُرُونِي نَصْرَكُمْ
اللَّهُ أَيْ أَطْعَمُونِي أَطْعَامَ اللَّهِ ﷻ.

وَنَصْرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَاصِرَةٌ (٢)
قَرِيبٌ بِالضَّمِّ، وَالنَّاصِرِيُّ مَشْرُوبٌ إِلَيْهَا،
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْقَدِّ، قَالَ:
وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَى النَّصِيرَ سَمِعَهُ،
قَالَ: وَأَمَّا مِيزَابُ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِي فَلَنْحَبَّ
الْحَيْلِ إِلَى اللَّهِ جَعَلَ نَصْرِي وَنَصْرَانِ، كَمَا
قَالُوا نَدْمَانُ وَنَدْمَانِي، وَلَكِنْهُمْ حَذَرُوا إِحْدَى
الْبَاقِيَيْنِ كَمَا حَذَرُوا مِنْ أُخْيَةٍ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا الْفَاءَ
كَأَنَّهَا صَحَارِي، قَالَ: وَأَمَّا الَّذِي تَوَجَّهَ
نَحْنُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ
بِهِ فَكَانَتْ جَعَمَتْ نَصْرًا كَمَا جَعَمَتْ مَسْمَاً
وَالْأَخْمَتُ وَنَصْرَتُ نَصَارِي كَمَا قُلْتُ نَدْمَانِي،
فَهَكَذَا أَقْبَسُ، وَالْأَوَّلُ مُنْهَبٌّ، وَأَمَّا كَانَ
أَقْبَسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَصْرِي. قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: وَاحِدُ النَّصَارِيِّ فِي أَصْلِ الْقَوْلَيْنِ
نَصْرَانٌ كَمَا قَرِئَ نَدْمَانُ وَنَدْمَانِي،
وَالْأَخْيَ نَصْرَانَةٌ بِطَلِّ نَدْمَانٍ، وَنَدْمَانٌ بِطَلِّ

(٢) قَوْلُهُ: «عَنْ رُوَيْدٍ... بَلَّغَ» حَارَةً
الْقَامُونَ: وَنَدْمَانُ الْجَوْرِيُّ لِرُوَيْدٍ: «وَالْقَاتِلُ يَنْصُرُ
نَصْرًا نَصْرًا» فَطَلَّ هُوَ مِيزَابُ إِلَيْهِ، فَإِنْ سِيرَ
أَتَمَدَّ كَذَلِكَ، وَالْقَوَاوِي: يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا،
بِالضَّمِّ لِلْمَجْمَعِ، وَنَصْرُ هَذَا هُوَ جَانِبُ نَصْرِ
ابْنِ سَبَازٍ، بِطَهَادِ الْهَلْمَةِ. وَرَدَ بِبَعْضِهِمْ عَلَى
الْقَامُونَ مَرْدُودٌ كَمَا سَبَّحَ شَارِحُ التَّائِيَسِ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَنَصْرِيَّةٌ» هَذَا فِي الْأَصْلِ
وَدْنُ الْقَامُونَ بِشَدِيدِ الْيَادِ، وَقَالَ شَارِحُ تَهْنِئَةٍ
الْيَادِ.

الْأَخْبَرُ الْجَمَانِيَّ يَصِفُ نَاقَتَيْنِ طَائِفَاتَا
رُكُوسَهَا مِنْ الْأَحْيَاءِ فَهِيَ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ
تَعْلُفُهَا بِرَأْسِ النَّصْرَانِيِّ إِذَا طَائِفَاتُهُ فِي
صَلَاحِيهَا :

لَكَفَاكُمَا غُرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهُمَا
كَأَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَضِرْ
نَصْرَانَةٌ ثَابِتٌ نَصْرَانٌ وَلَكِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ
نَصْرَانٌ إِلَّا بِإِيعَازِ النَّسَبِ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ
نَصْرَانِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَوْلُهُ إِنَّ النَّصْرَانِيَّ جَمْعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَتَانِ أَيْ
يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ الْإِسْمِ الْمَعْلُومِ (١) ،
وَأَيْضًا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ
وَنَصْرَانِيَّةٌ ، بِإِيعَازِ النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ نَصْرَانَةٌ
فِي الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الْقُرُونَةِ ؛ غَيْرُ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ النَّصْرَانِيَّ نَصْرَانًا يَجُلُ
بِإِيعَازِ مَوْرِيٍّ وَابِلِ مَوْرِيٍّ ، وَأَسْجَدَ : لَقَدْ فِي
سَجْدَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : زَعَمُوا أَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا إِلَى
قُرْبَى الْإِسْلَامِ اسْمُهُا نَصْرَوْنَةُ ، فَالْتَلَبَّ : وَقَدْ
جَاءَ النَّصْرَانُ فِي جَمْعِهِ النَّصْرَانُ ، قَالَ :
لَمَّا رَأَيْتُ حَيْطًا أَصْبَارًا
يَمْنَى النَّصْرَانِيَّ الْجَرْمَانِيَّ ، وَنَصْرَانٌ قُرْبَى
بِالْإِسْلَامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصْرَانِيَّ ، وَيُقَالُ :
نَاصِرَةٌ .

وَالْتَصَّحَرُ : الدُّخُولُ فِي النَّصْرَانِيَّةِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرِيَّةِ (٢) .
وَنَصْرُهُ : جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ
الَّذَانِ يَهُودَانِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ ، أَوْ الْفُتَانِ وَفِي
بِالْإِسْلَامِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي يَكُونُ ؛ كَذَلِكَ
رَوَاهُ سَيِّبُو ، وَأَقْبَلُ :
إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبَوَاهُ عَيْسَ
فَتَحَبَّبَ مَا يُقَرِّبُ إِلَى الْكَلَامِ
أَيَّ كَانَ هُوَ . وَالنَّصْرُ : الْأَكْلُ ، وَهُوَ مِنْ

(١) قوله : (إِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ
الْإِسْمِ الْمَعْلُومِ) ، أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِ سَيِّبُو مَقَرُّ قُرْبَى ، لِأَنَّهُ
جَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ .
(٢) قوله : (فِي دِينِ النَّصْرِيَّةِ) ، مَكَالًا
بِالْأَصْلِ .

ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصْرَانِيَّ قُلْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ أَيُّ الْقُلُوبِ ؛ كَمَا فَهِمَ فِي
الْحَدِيثِ . وَنَصْرٌ : صَمٌّ ، وَقَدْ فَهِمَ سَيِّبُو
هَذَا الْبَيْتَ فِي الْأَسْمَاءِ . وَيَحْتَضِرُ :
مَعْرِفٌ ، وَهُوَ الْبَرِّيُّ كَانَ عَرَبِيَّ بَيْتِ
الْمَدِينَةِ ، عَمْرُو : اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ يُخْتَصَرُ فَاعْرَبْ ،
وَيُخْتَرُ ابْنٌ ، وَنَصْرٌ صَمٌّ ، وَكَانَ وَجَدَ
عِنْدَ الصَّغِيرِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ
الصَّغِيرِ .

وَنَصْرٌ وَنَصِيرٌ وَنَاصِرٌ : أَسْمَاءُ .
وَيَتَوَّانَصِرُ وَيَتَوَّانَصِرُ : يَطْنَانِ . وَنَصْرٌ : أَبُو
يُقَالُ بَيْنَ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصْرٌ بَيْنَ قَبِيلَيْنِ ، قَالَ
أَبُو بَرٍّ جَرَّ يَطْلُبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
أَبْنُ سَعْدٍ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ قَدْ جَاءَهُ :
عَلِمْتُ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَيْنِ تَجَمَّعَا
لَمَّا ابْنُ لَيْثٍ وَالْقَبِيلُ وَالْقَبِيلُ ؟
شَاكَتْ قَبِيلَيْنِ عَنَّا وَسَيِّبُهَا
وَأَتَتْ أُمُّ الْبَلْغَى إِذَا دَخِلَتْ نَصْرَ
الْجَبَلِ : التَّصَلُّوْهُ وَالْكَبَرُ . وَشَاكَتْ :
سَبَّحَتْ . وَالسَّ : لَقَدْ فِي الْإِسْمِ .

• نَصْرِيٌّ : النَّصْرُ : رَجُلُ الشَّيْءِ . نَصْرُ
الْحَدِيثِ بَعْضُهُ نَصْرًا : رَجُلُهُ . وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ
قَدْ نَصْرُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا نَصْرَ الْحَدِيثِ مِنَ الْخَيْرِ ، أَيُّ أَرْبَعٍ
لَهُ وَأَسَدٌ . يُقَالُ : نَصْرُ الْحَدِيثِ إِلَى كَذَا ،
أَيُّ رَجُلُهُ ، وَكَذَلِكَ نَصْرُهُ إِلَى . وَنَصْرَتِ
الْقَبِيلُ جَمِيعًا : رَجَعَتْ .

وَوَضِعَ عَلَى الْوَيْصَةِ أَيُّ عَلَى غَايَةِ
الْوَيْصَةِ وَالشَّهْرَةِ وَالظُّهْرِ . وَالْوَيْصَةُ :
مَا تَظْهَرُ عَلَيْهِ الرُّوسُ يُرَى ، وَقَدْ نَصَرَهَا
وَأَتَصَّتْ هِيَ ، وَالْمَاشِيطَةُ نَصْرُ الرُّوسِ
فَتُجْلِسُهَا عَلَى الْوَيْصَةِ ، وَفِي نَصْرِهَا عَلَيْهَا
يُرَى مِنْ بَيْنِ السَّاهِ . وَفِي حَدِيثِهِ عَنِدَهُ
أَبْنُ زَيْمَةَ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ بَيْنَ الْمَازِينِ قَلْبًا
نَصْرَتِ يَهْدِي إِلَى مَقْلُوبِهَا ، أَيُّ الْفَتِيلَةِ عَلَى
الْوَيْصَةِ ، وَهِيَ بِالْكَسْرِ : مَرِيضَةُ الرُّوسِ ،

وَقِيلَ : هِيَ يَفْتَحُ الْجِهْرَ الْحَبْلَةَ عَلَيْهَا (٣)
بَيْنَ قَوْلِهِمْ نَصْرَتِ النَّصْرَ إِذَا جَلَّتْ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرُهُ ، فَكُلُّ
نَصْرَتِهِ . وَالْوَيْصَةُ : الْخَبَابُ الْمَرْفُوعُ وَالْقُرْشُ
الْعُومَاتُ .

وَنَصْرُ النَّصْرَانِ نَصْرًا : جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ . وَنَصْرُ الدَّابَّةِ بَعْضُهَا نَصْرًا : رَفَعَهَا فِي
السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ الثَّاقَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ دَفِنَ مِنْ عَرَفَاتٍ سَارَ
الْعَتَمُ قَرْنًا وَجَدَ فُجُوةً نَصْرًا ، أَيُّ رَفَعَ نَاقَتَهُ
فِي السَّيْرِ ، وَقَدْ نَصْرَتِ نَاقَتِي : رَفَعَتْهَا فِي
السَّيْرِ ، وَسَرَّ نَصْرَ وَنَصِيرَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِمَا لَيْلَةٍ ، رَجَعِيَ
لِلَّهِ عِنَّا : مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ،
ﷺ ، عَارَسَنَا بِبَعْضِ الْقُرُونَاتِ نَاصَةً
لَقُرْمَلَكُنْ مِنْ مَنَهْلِ إِيَّيْ أَنْفَرُ ؟ أَيُّ رَافِعَةً لَهَا فِي
السَّيْرِ ، قَالَ أَبُو حَتِّيمٍ : النَّصْرُ الشَّرِيكُ حَتَّى
تُسْتَفْرِجَ بَيْنَ الثَّاقِبِ أَقْصَى سِيرَاهُ ، وَالتَّنَدُّ :
وَقَطْعُ الْخَرْقِ بَعْضُ نَصْرٍ

وَالنَّصْرُ الْخَرْقُ : السَّيْرِ الشَّدِيدُ وَالْحَتُّ
وَلِهَذَا قِيلَ : نَصْرَتِ الشَّيْءَ رَفَعَتْهُ ، وَمِنْهُ
وَيْصَةُ الْقُرْشِ . وَأَصْلُ النَّصْرِ أَقْصَى الشَّيْءِ
وَفَاتِيهِ ، لَمْ يَمَسَّ بِخَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٍ .
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّصْرُ الْإِسْنَادُ إِلَى الرَّجُلِ
الْأَكْبَرِ ، وَالنَّصْرُ الْقُوَّةُ ، وَالنَّصْرُ التَّحْيِيثُ
عَلَى شَيْءٍ مَا ، وَنَصْرُ الْأَمْرِ شَيْئُهُ ، قَالَ
أَبُو بَرٍّ عِنْدَ مَا :

وَالنَّصْرُ عِنْدَ نَصْرِ الْأَمْرِ
بِأَوَّلِ مَعْرُوفٍ وَالْبَهْلُ
وَنَصْرُ الرَّجُلِ نَصْرًا إِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى يَسْتَفْهِمَ مَا عَلَيْهِ . وَنَصْرُ كُلِّ شَيْءٍ :
مَنْهَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَلَى رَجُلٍ اللَّهُ
عِنْدَهُ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصْرَ الْحَقَائِقِ
قَالَصِيَّةً أَوَّلَى ، بِحَسْبِ إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ
إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ الْمَاصِيَّةِ أَوَّلَى بِهَا مِنْ
الْأُمِّ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْعَايَةَ . قَالَ

(٣) قوله : (عَلَى) ، مَكَالًا فِي الْأَصْلِ ،
وَلَوْ أَنَّ الْحَبْلَةَ عَلَيْهَا مَرُوسٌ .

أَيُّ وَدِدَتٍ سَلَمًا . وَنَصَحَ وَهُوَ نَصْرُهُمْ إِنْ
اِسْتَدَّ نَاصِيَهُ . وَنَصَحَ الشَّيْءُ : خَلَصَ ،
وَالْأَمْرُ وَنَصَحَ وَإِنْ ، قَالَ أَيْنَ بَرَى : شَالِهَهُ
قَوْلُ قَبِيضِ الْيَدَايِ :

إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أَغْصُ قَدْ نَصَا
وَالنَّاصِحُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَشَيْءٌ نَاصِحٌ : خَالِصٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

الْبَيْتَةُ كَالْكَلْبِ تَتَّبِعُ عَيْنَهَا وَتَتَّصِقُ طَبْعَهَا ،
أَيُّ تَتَلَصَّصُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِي بَيَانُ .

وَحَسْبُ نَاصِحٍ : خَالِصٌ . وَحَقُّ
نَاصِحٍ : وَافِقٌ ، كَلَامُهُ عَلَى الْمَثَلِ .

يُقَالُ : اتَّصَقَ لِحَقٍّ إِنْصَاعًا إِذَا قَبِلَ ،
وَاتَّصَلَّ جَابِرٌ بِنَ قِيَصَةِ اتِّصَاعِهِ لِي
الْقَرْوَنِ ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَتَّبِعُ بِدُخُولِ
الْقَرْوَنِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَحَ قَرَفًا
وَيْكُ ، وَلَا أَفْضَرَ جَوَابًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا

مِنْ حُرِيدٍ بِنِ الْمَاصِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعُ بِدُخُولِ
الْقَرْوَنِ ، كَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ
قَرَفًا ، لِأَنَّ الْقَرْوَنَ وَاسِطَةٌ لِي ظُهُورِ الْأَشْيَاءِ ،

وَقَالُوا : نَاصِحٌ لِلْمُتَّعِظِ مُعَاذَكُ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ عَلَى
حَدِّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِحِ ، أَيْ الْبَيِّنِ
أَوِ الْخَالِصِ . وَنَصَحَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدْلَانَهُ
وَبَيَّنَّا وَنَصَدَ الْقِتَالُ : قَالَ رُوَيْدٌ :

كَرَّ بِأَحْبَبِي مَاتِي أَنْ يَنْصَا
حَتَّى أَفْقَرَ حِفْظُهُ وَأَنْصَا
وَقَالَ أَبُو حُرَيْرٍ : أَظْهَرَ مَا فِي قَبُولِ وَكَمْ
يُحْصِنُ الْمَدَاوَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَالْمَدَارُ إِنْ تَتَّبِعَ حَتَّى كَانَ لَهْمُ
وَدَى وَنَصَرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ تَصَارَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَنْصَحَ أَظْهَرَ مَا فِي تَقْيِيدِ
وَالنَّاصِحُ مِنَ الْجِيْشِ وَالْقَوْمِ : الْحَاضِرُونَ
الَّذِينَ لَا يَخْلِفُهُمْ غَيْرُهُمْ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْصَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيضَ
أَتَوْنِي نَاصِحِينَ إِلَى الْعِيَابِ
وَقِيلَ : إِنْ قَرَأَهُ فِي حُلَا الْبَيْتِ أَتَوْنِي
نَاصِحِينَ ، أَيْ قَاصِحِينَ ، وَهُوَ مُتَقَنٌّ مِنْ
الْحَقِّ النَّاصِحِ أَيْضًا .

حَصَصَ . وَنَصَحَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ : اهْتَرَّ
مُسْتَعِيبًا . وَنَاصِيَ الشَّيْءِ وَاتَّصَبَ إِنْ اسْتَوَى
وَأَسْتَقَامَ . قَالَ الرَّبِيعُ :

قَبَاتٌ مَتَّصًا وَمَا تَكَرَّمَا
وَرَوَى أَبُو زُرَّابٍ عَنْ بَهْزِ الْأَعْرَابِ : كَانَ
حَصِصُ الْقَوْمِ وَنَاصِيَهُمْ وَيَصِيصُهُمْ كَذَا
وَكَذَا ، أَيْ عَدَدُهُمْ ، بِالسَّاهِ وَالْثَوْنِ وَالْبَاهِ .

• نَصَحَ • النَّاصِحُ وَالنَّاصِحُ : الْبَالِغُ مِنْ
الْأَكْوَانِ الْخَالِصِ فِيهَا الصَّالِحِ ، أَيْ لَوْدِ
كَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْيَاثِ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

إِنْ دَوَّامَتِ الْأَذْيُ وَالْوَدَّاعِ
وَالْبُذْنُ فِي ذَلِكَ الْيَاثِ النَّاصِحِ
لَيْسَ امْتِلَازًا مِنْهَا بِتَالِغٍ
وَقَالَ الْمَرَّزُ :

رَأَاهُ فِيهَا يَافِئُ نَاصِحٍ
يُوقِئُ الْعَيْنَ وَشَرَّ مُسَكِّدٍ
وَقَدْ نَصَحَ وَهُوَ نَصَاعَةٌ وَنَصْرًا : اخْتَدَّ نَاصِيَهُ
وَنَصَحَ : قَالَ سُوَيْدٌ بِنِ أَبِي كَاهِلٍ :

صَلَّيْتُهُ بِمَقْصُورٍ نَاصِحٍ
مِنْ أَرَاكُ طَبِيعٍ حَتَّى نَصَحَ
وَأَبْصَحَ نَاصِحٌ وَبَقِيَ ، وَأَصْفَرُ نَاصِحٌ : بِالْفَرَا
يُؤَكِّمًا فَلَا يَأْسُودُ حَالُكَ . وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ فِي
الشَّيَاطِينِ : أَصْفَرُ نَاصِحٌ ، قَالَ : هُوَ الْأَصْفَرُ
السَّوَادُ تَلَوَّ مَتْنَهُ جِدَّةً فَهَبَا ، وَالنَّاصِحُ فِي

كُلِّ لَوْدٍ خَلَصَ وَوَضَحَ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ
أَيْضًا نَاصِحٌ وَلَكِنْ كَيْشٌ يَتَّى وَأَحْمَرُ نَاصِحٌ
وَنَصِيحٌ : قَالَ :

بَدَلًا بَوَسًا بِهَذَا طَوِيلُ تَصْغِيرٍ
وَمِنْ النَّاصِيَةِ مَعْنَى فِي الْأَكْوَانِ
مِنْ مَقَرَّةٍ تَمْلُؤُ الْيَاثَ وَحِدَةً
تَصَابِقُ كَتَقَالِقُ الشَّامَانَ

وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : كُلُّ قَرِيبٍ خَالِصٍ
الْيَاثِ أَوْ الْمَقَرَّةِ أَوْ الْحَدَرَةِ فَهُوَ نَاصِحٌ ،
قَالَ أَيْدٍ .

سَلَمًا قَلِيلًا عَهْدَهُ بِالْيَدِ
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِحٍ وَوِطَانِ

الْأَخْزَرِ : النَّصُّ أَصْلُهُ مَتْنُهُ الْأَشْيَاءُ وَسَلَّمَ
أَقْصَامًا ، وَيَتَّبِعُ قِيلَ : نَصَحْتُ الرَّجُلَ إِذَا
اسْتَقْبَيْتُ سَأَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَنْتَهِجَ
كُلَّ مَا جَنَّهُ ، وَكَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ
أَقْصَى مَا يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَدَابِقُ ، قَالَ : فَصَحَّ
الْحَقِيقُ إِنَّمَا هُوَ الْأَوْدَاكُ ، وَقَالَ السَّرْدُ : نَصَّ
الْحَقِيقُ مَتْنَهُ بِأَرْغِ الْعَقْلِ ، أَيْ إِذَا بَلَّغْتَ
مِنْ سَبِيلِ الْمَلِكِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ تَحَاقِقَ
وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِيهَا ، وَهُوَ

الْحَقِيقُ ، فَصَحَّهَا أَوَّلِي بِهَا مِنْ أَمَّا . وَهُوَ
يُقَالُ : نَصَحْتُ الشَّيْءَ حَرَكَةً . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ حَلِيبَ عُسْرٍ ،
رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهُوَ يَصْنَعُ لِسَانَهُ
وَيَقُولُ : هَذَا أَوْدَعِي السَّوَادِ ، قَالَ أَبُو

عَبِيدٍ : هُوَ الْمَصَادُ لَا غَيْرَ ، قَالَ : رُوِيَ لَفْظُ
أُخْرَى لَيْسَتْ لِي الْحَدِيثُ نَصَحْتُ ،
بِالْفَعْلِ ، وَرَوَى عَنْ مُسَبِّحِ اللَّهِ قَالَ : يَقُولُ
الْجِبَارُ احْمَرْنِي ، فَيَقُولُ لَا تَأْصِرْ عَبْدًا وَلَا

عَدُوًّا ، أَيْ لَا تَصْطَبِ عِلْوِي فِي السَّوَالِ
وَالْجَوَابِ ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ ، وَلَا مَالِيَّةَ .
وَنَصَحَ الرَّجُلُ غَرِيبَهُ إِنْ اسْتَقْبَى عِلْوِي .

وَفِي حَدِيثِ جِرْقَلٍ : يَنْصَحُهُ ، أَيْ يَنْتَهِجُ
رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ ، وَيَتَّبِعُ قَوْلَ الْقَهْقَاهِ : نَصَّ
الْقَرَاوِ ، وَنَصَّ السَّيْرَ ، أَيْ مَادَلَ ظَاهِرَ قَبِيلِهِ
عَلَيْهِ مِنْ الْأَحْكَامِ . شَبَّيرٌ : النَّصِصَةُ

وَالنَّصِصَةُ الْحَرَكَةُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَلَّبَهُ ، قَدْ
نَصَصَهُ .

وَالنَّصَمَةُ : مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبَدِ مِنْ
الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ نَصَمٌ وَنَصَاصٌ ، وَنَصَّ
الشَّيْءُ : حَرَكَهُ . وَنَصَصْتُ لِسَانَهُ : حَرَكْتُ ،
كَتَنَصَصْتُ ، غَيْرُ أَنَّ الْمَصَادَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ

بِدَلَالَةٍ عَلَى خَادِ نَصَصَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ ، لِأَنَّهَا
لَيْسَتْ أَخْتِيزُ قَبِيلًا إِسْلَامِيًّا مِنْ صَاحِبَتِهَا .
وَالنَّصَصَةُ : تَحَرُّكُ الْجِبْرِ إِذَا نَفَسَ مِنْ
الْأَرْضِ . وَنَصَصَ الْبُيْرُ : فَحَصَ بِصَلْبِهِ

فِي الْأَرْضِ لِيَرَكُ الْبَيْتَ : النَّصَصَةُ إِثْبَاتُ
الْجِبْرِ كَتِفِيَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَتَحَرُّكُهُ إِذَا هَمَّ
بِالْهُوْضِ . وَنَصَصَ الْبُيْرُ : يَلُّ

وَالنَّصْحُ وَالنَّصِيحَةُ وَالنَّصِيحُ جُلْدٌ أَيْضًا.
وَقَالَ الْمَدِينُ: النَّصْحُ وَالنَّصِيحَةُ لَوَاحِيزُ
الْأَطْعَامِ، وَهُوَ مَا يَحْتَدُّ مِنَ الْأَدَمِ، وَاشْتَدَّ
لِحَافِيهِ بَنُورُ الْجَبَابِرِ الْأَدْوَى:
فَتَصَرَّحُوا وَتَوَلَّطُوا بِأَخْرَجِي
كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا نَصَحَ دَوِينُ
وَيُقَالُ: نَصَحَ، يَنْصَحُ، يَسْكُرُونَ النَّصَاوِ. وَالنَّصْحُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْتَّابِيهِ خَلِيقُ الْبَاطِنِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

بِمَنْ أُنْفُسِي بِرِي قَارَ هَذِهِ خَلِيقَتِ
بَيْنَهُ الْجَهَالُ وَالْأَمْرَانِ وَالْإِنْسَانِ
مُجْتَابٌ يَنْصَحُ بِمَنْ يَمَانِي قَوْلُ قَبِيْرٍ
وَالْأَكَاوِجُ مِنَ الْبَابِ وَبَابُهَا هَذَا
وَمِنْ بَعْضِهِمْ يَوْمَ كُلِّ جُلْدٍ أَيْضًا أَوْ قَوْلِي
أَيْضًا، قَالَ يَحْيَى بْنُ الرَّسْتِ:

كَأَنَّ نَحْيِي نَاطِقًا مَرْمَا
بِالشَّامِ حَتَّى عِلْمُهُ مَرْمَا
يَنْقَرُ مِنَ مَرْسِي أَسْمَا
تَخَالُ نَصَا قَوْلَهَا مَقْلَمَا
يُخَالِطُ الْقُرَيْشَ إِذْ تَدْرِمَا
يُقُولُ: كَأَنَّ حَلِيوِي نَصَا مَقْلَمَا هُوَ، يُقُولُ
تَخَالُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَيْضًا مَقْلَمَا هُوَ لَمْ يَلِغْ
كُرُوعُهُ أَنَّى لَيْسَتْ عَلَى نَزْوِ
وَالنَّصْحُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِصْطَاعًا: نَصَحَنِي
لَهُ.

وَالنَّصِيحُ: الْبَحْرُ، قَالَ:
أَحْكَمْتُ دَوْلِي فِي النَّصِيحِ الْوَلِيِّ
قَالَ الْأَعْمَرِيُّ: قَوْلُهُ النَّصِيحُ الْبَحْرُ خَيْرٌ
مَعْرُوفٍ، وَرَأَدَ بِالنَّصِيحِ مَا يَرْتَابِعُ الْمَاءُ
لَيْسَ بِكَفَرٍ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يَمْلِكُ يَوْمَ
الدَّلْرِ، يُقَالُ: مَاءٌ نَصِيحٌ وَمَاءٌ وَتَصِيحٌ إِذَا
كَانَ صَالِحًا، وَالتَّصَرُّفُ فِي الْبَحْرِ الْبُيُوعُ،
بِالْيَدِ وَالْقَضَاوِ، وَتَرَبَّيْتُ حَتَّى نَصَحَ رَجُلِي
قَمَّ، وَذَلِكَ إِذَا خَفِيَ خَلِيقُهُ، وَالتَّصَرُّفُ
بَعَثٌ، وَقَدْ قَدَّمَ:

وَالنَّصِيحُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَخْفَى فِيهَا
يُزِيلُ أَوْ خَالِطُ الْوَلِيِّ، وَبِالْمَوَاضِعِ
لَا يَزِيدُ إِلَيْهَا وَيُظَاهَرُ. وَفِي حَيْثُ الْإِثْمِ:

كَانَ حَيْثُ النَّهْءُ فِي الْمَلِكِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تَسْرَى
الْكُفْتُ فِي النُّبُورِ الْمَنَاصِيحِ، حِكْمَةُ الْهَرَوِي
فِي الْقُرَيْشِيِّ، قَالَ الْأَعْمَرِيُّ: أَرَى أَنَّ
الْمَنَاصِيحَ مَوْضِعَ خَارِجِ الْمَلِكِيَّةِ وَكَفَى
النَّهْءَ يَجُوزُنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَدَائِيهِ الْقُرَيْبِ
بِالْمَجَالِيَّةِ. وَفِي الْحَيْثُ: إِنْ الْمَنَاصِيحِ
صَحِيحٌ لَمَّا خَارِجَ الْمَلِكِيَّةِ.

وَتَصَمَّتُ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ الْجُرَّةُ (مَنْ
تَغْلِبُو). وَحِكْمَةُ الْقَوْلِ: أَصَمَّتْ النَّاقَةُ
لِلْقَطْرِ إِصْطَاعًا قَوْلَ لَهُ يَمُوتُ الْقُرَابِيُّ. وَقَالَ
أَبُو يُونُسَ: يُقَالُ قَبِحَ لَكَ أَمَا تَصَمْتُ يَوْمًا
أَيَّ وَلَقْتَهُ، وَتَلَّى صَمْتُ يَوْمًا.

وَالنَّصْفُ: النِّصْفُ: أَحَدُ شَيْءٍ الثَّانِي.
أَبْنُ سَيِّدَةَ: النِّصْفُ وَالنِّصْفُ، بِالضَّمِّ،
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ (الْأَخِيرَةُ) مِنْ ابْنِ
جَنَى: أَحَدُ جَزَائِ الْكَمَالِ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ: قَالَا النِّصْفُ. وَفِي الْحَيْثُ: الصَّبْرُ
يُصَفُّ الْإِعَانُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِالصَّبْرِ
الْوَرَعَ، لِأَنَّ الْبَهَادَةَ يُقَالُ: تَكُنْ وَرَعَ،
فَالنَّصْفُ مَا تَرَبَّيْتُ بِوَرَعِيَّةٍ، وَالْوَرَعَ
مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يَنْصَحُ عَنْهُ الصَّبْرُ فَكَانَ
الصَّبْرُ يُصَفُّ الْإِعَانُ، وَالْجَمْعُ أَصْفَانِ.
وَيُصَفُّ الثَّانِي يُصَفُّهُ صَفَاً، وَالتَّصْفَةُ
وَتَصَفُّهُ وَصَفُّهُ: أَحَدُ يُصَفُّهُ. وَالنِّصْفُ
مِنْ الشَّرَابِ: الَّذِي يَطْلُعُ حَتَّى يَكْمَبَ
يُصَفُّهُ. وَتَصَفُّ الْقَتْلُ يُصَفُّهُ صَفَاً: شَرِبَ
يُصَفُّهُ. وَتَصَفُّ الثَّانِي الثَّانِي يُصَفُّهُ: يَطْلُعُ
يُصَفُّهُ. وَتَصَفُّ الشَّهَارُ يُصَفُّهُ وَيَنْصَحُ
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ: يَطْلُعُ يُصَفُّهُ، وَقِيلَ: كُلُّ
مَا يَطْلُعُ يُصَفُّهُ فِي ذَاتِهِ قَدْ أَصَفَّ، وَكُلُّ
مَا يَطْلُعُ يُصَفُّهُ فِي قَبْرِهِ قَدْ نَصَفَّ، وَقَالَ
السَّبِيحُ بْنُ عِلَاسٍ يَصِفُ طَائِفًا مِنَ الْبَحْرِ
عَلَى دَرَجٍ:

تَصَفَّ الشَّهَارُ الْمَاءُ غَابِرُهُ
وَوُجُوهُهُ بِالْقَبْرِ لَا يَدْرِي
أَرَادَ أَصَفَّ الشَّهَارُ الْمَاءُ غَابِرُهُ قَاتَصَفَّ
الشَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ، فَكَلَفَتْ وَلَوْ

أَحَالُ، وَتَصَفَّ الثَّانِي: إِذَا بَلَّتْ نَصْفُهُ،
قَوْلُ: تَصَفَّ الْقُرَانُ، أَيُّ بَلَّتْ
النِّصْفُ وَتَصَفَّ عَمْرُهُ، وَتَصَفَّ الشَّيْبُ
رَأْسُهُ.

وَيُقَالُ: قَدْ تَصَفَّ الْإِزَارُ سَاقَهُ يَصَفُّهَا
إِذَا بَلَغَ يَصَفُّهَا، وَاشْتَدَّ لَوِي جَنْبَيْهِ
الْهَلَكِي:

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَمًا لِمَصْرُوفٍ
أَقْرَبُ حَتَّى يَصَفَّ السَّاقُ يَتَرَى

وَقَالَ ابْنُ مَيْدَةَ: يَطْلُعُ رَجُلًا:
قَرَى سَيْفُهُ لَانْتَصَافِ السَّاقِ تَمَلُّهُ

أَبْنُ لَوَانَ كَانَتْ طَوَالًا مُحَابِلَةً
الْقَبْرِ: وَتَصَفَّ الْمَاءُ الْبَرَّ وَالْحَبَّ
وَالْكُفْرَ، وَهُوَ يُصَفُّهُ صَفَاً وَصَوْبًا، وَقَدْ
أَصَفَّ الْمَاءُ الْحَبَّ إِصْطَاعًا، وَكَذَلِكَ الْكُفْرَ
إِذَا بَلَغَ يَصَفُّهُ، لِأَنَّ كُنْتُ أَتَتْ قَلَّتْ يَوْمَ
قَلَّتْ: أَصَفَّتْ الْمَاءُ الْحَبَّ وَالْكُفْرَ
إِصْطَاعًا، وَيُقُولُ: أَصَفَّ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
وَصَفَّ تَصْفِيًا، وَإِذَا بَلَّتْ يَصَفُّ السَّنَّ
قَلَّتْ: قَدْ تَصَفَّ وَصَفُّهُ إِصْطَاعًا وَتَصْفِيًا
وَأَصَفَّهُ مِنْ قَبْلِ:

وَقَالَ تَصَفَّانَ، بِالضَّمِّ: يَطْلُعُ الْكَبَلُ
أَوَ الْمَاءُ يَصَفُّهُ، وَجَمْعُهُ تَصَفُّفٌ،
وَلَا يُقَالُ ذِكُّ فِي خَيْرِ التَّصْفُوفِ مِنَ الْأَجْزَاءِ
أَمَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ كَلَامٌ وَلَا وَجْهٌ وَلَا خَيْرٌ
ذِكُّ مِنَ التَّصْفُوفِ أَيْ تَقَضِّي حَلِيوِ
الْأَجْزَاءِ، وَهَذَا مَرُورٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَتَصَفَّ الْبَرْ: رَطَبَ يَصَفُّهُ (حَلِيوٌ عَنْ أَبِي
حَقِيقَةٍ).

وَتَصَفَّ الْقُرَيْشِيُّ وَالْوَرَّ: مَوْضِعُ التَّصْفُوفِ
يَنْصَحُ. وَتَصَفَّ الثَّانِي: وَسَطُهُ. وَالتَّصْفُوفُ
مِنْ الطَّرِيقِ وَمِنْ الشَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ:
وَسَطُهُ. وَالتَّصْفُوفُ: يَصَفُّ الطَّرِيقُ. وَفِي
الْحَيْثُ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّصْفِ أَيْ
الْوَسَطِ مِنَ الْوَرَقِ. وَتَصَفَّ
الْبَلْبُ وَالشَّهَارُ: وَسَطُهُ. وَتَصَفَّ الشَّهَارُ
وَصَفَّ: تَمَرَّ يَصَفُّ. وَيُقَالُ: أَصَفَّ
الشَّهَارُ أَيْضًا، أَيْ أَصَفَّ، وَكَذَلِكَ

نَصَبٌ : قَالَ الْقَرَزْدُقُ :

وَأَنْ يَنْهَيْنِ الْوَلَدَيْنِ بَيْنَنَا
قَصْدَهُ يَوْمَ الصَّبْرِ أَوْ كَادَ يَنْصَبُ
وَقَالَ الْمَسْجُوحُ :

حَتَّى إِذَا لَبِلَ الْخَامُ نَصَبًا
وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ غَيْرِهِ قَدْ نَصَفَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ قَدْ أَنْصَفَ . أَيْ
الْمَكِينُ : نَصَفَ النَّهَارَ إِذَا أَنْصَفَ
وَأَنْصَفَ النَّهَارَ إِذَا أَنْصَفَ .

وَنَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَلَّتْ نِصْفَهُ
وَتَنْصِيفُ الشَّيْءِ : جِهْلُهُ يَنْصِيفُهُ . وَنَاصَفْتُهُ
الْمَالُ : قَاسَمْتُ عَلَى النِّصْفِ .

وَالنَّصَبُ : الْكُفْلُ كَأَنَّهُ بَلَغَ نِصْفَ
عَمَلِهِ . وَقَوْمُ أَنْصَابٍ وَنَصَوْنَ ، وَالْأَقْبَى
نَصَبٌ وَنَصَفَةٌ كَذَلِكَ أَيْضًا : كَانَ نِصْفُ
عَمَلِهِا ذَنْبٌ ، وَقَدْ بَلَغَ ذَلِكَ الشَّاعِرُ فِي
قَوْلِهِ :

لَا تَكُنْ مَجْرُزًا أَوْ مَطْلَقَةً
وَلَا نَوْسَةً فِي حَيْكِ الْقَدَرِ
وَأَنْ أَتَرَكَ قَتَالًا : إِنَّمَا نَصَبْتُ

إِنَّمَا أَجَلْتُ يَصِفُهَا الَّذِي غَرَا (١)
أَتَشُدُّ أَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْنَ شَيْئٍ : إِنْ فَلَانَةُ
لَمْ تَنْصُفْهُا ، أَيْ يَصْنَعُ شَيْئًا ، وَأَتَشُدُّ :
إِنْ غَلَا غَرَهُ جَرِيئَةً

عَلَى نَفْسِهِا مِنْ نَفْسِهِ لَقَبَيْتُ
الْجَرِيئَةَ : الْمَجْرُزُ الْكَبِيرَةُ الْهَرَمَةُ ، وَقِيلَ :
النَّصَبُ : بِالْعَرَبِيِّ ، الْمَرَّةُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبُغْيِ ، وَنَصَفُهَا نِصْفٌ بِإِضَاءَةٍ لَهَا
صِفَةً ، وَفِي تَقْوِيمِهِ نَصَبٌ :

شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعًا يَحِطُّو نَصَبُ (٢)

(١) فِي ذَا هَذِهِ الْفَرَا .

(٢) الْبَيْتُ بِنَامٍ :

هَذِهِ الْفَرَا ذِرَاعًا يَحِطُّو نَصَبُ
قَاسَتْ ذِرَاعُهَا نَكْدَةً مُنَاكِلُ
وَذَكَرْتُ لَفْظَةً وَذِرَاعُ : بِالنَّصَبِ هَذَا فِي
مَادِلٍ « هَذِهِ وَهَذَا » ، وَهُوَ عَطْفٌ مِثْلُ
« ذِرَاعًا » بِالرَّحَى كَأَنَّهُمَا هَذَا ، عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ كِلَانٍ فِي
الْبَيْتِ السَّابِقِ :

النَّصَبُ : بِالْعَرَبِيِّ : أَلْفِي بَيْنَ الثَّابِتِ
وَالْكَلْبَةِ ، وَقِيلَ : النَّصَبُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ
بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي
قَدْ بَلَغَتْ خَمْسِينَ ، وَالْقِيَاسُ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّهُ
يَعْرِضُ انْتِظَاقُ ، وَمِنْهُ لَا انْتِظَاقُ ، وَالْجَمْعُ
أَنْصَابٌ وَنِصْفٌ وَنِصْفٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ
سِيَبَوِيِّ) وَقَدْ يَكُونُ النَّصَبُ لِلْجَمْعِ
كَالْوُجَدِ ، وَقَدْ نَصَبَ .

وَالنَّصِيفُ : وَكِيلٌ . وَقَدْ نَصَفَهُمْ :
أَخَذَ مِنْهُمْ النَّصَبَ مِنْهُمْ نَصْفًا ، كَمَا
يُقَالُ عَشْرُهُمْ يَمْتَرُهُمْ عَشْرًا . وَفِي حَلِيقَتِهِ
النَّبِيِّ : لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّ
أَعْدَكُمْ لَوُافِقُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَذْرَكَ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا تَعْبِيَهُ ، قَالَ أَبُو
عَبْدٍ : الْعَرَبُ تَسْمِي النَّصَبِ النَّصِيفِ ،
كَمَا يَقُولُونَ فِي الْمَثَرِ الْمَثِيرِ وَفِي الْبُحْرِ
الْبُحَيْنِ ، وَأَتَشَدُّ لِسْمَةً مِنَ الْأَكْبَرِ :

لَمْ يَنْصُفْهُ مِنْهُ وَلَا تَعْبِيَهُ
وَلَا تَمْسِرَاتُ وَلَا تَنْصِيفُ
لَكِنْ غَدَاةَ اللَّيْلِ الْغَرِيبِ :

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالْمَصْرَبُ
وَالنَّصِيفُ : الْجَارُ ، وَقَدْ نَصَفَتِ الْمَرَّةُ
رَأْسَهَا بِالْجَارِ . وَانْصَفَتِ الْجَارِيَّةُ
وَنَصَفَتْ ، أَيْ اخْتَصَرَتْ ، وَنَصَفْتُهَا أَنَا
تَنْصِيفًا ، وَبَيْنَهُ الْحَيَاتُ فِي صِفَةِ الْحَوَرِ
الْبَحْرِ : وَتَنْصِيفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَمَا بَعْدَهَا ، هُوَ الْجَارُ ، وَقِيلَ
الْبَحْرِ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ بِعِفِّ امْرَأَةٍ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدِّ إِسْقَاطَهُ
فَتَنَادَلْتُهُ وَانْقَسَمْنَا بِالْيَدِ

قَالَ أَبُو سَيْدٍ : النَّصِيفُ ثَوْبٌ يَجْعَلُ فِي
الْمَرَّةِ ثَوْبًا لِإِيَّاهَا كَلْبًا ، سَمِي تَنْصِيفًا لِأَنَّهُ
نَصَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا ، فَحَجَرَ بِأَصَارِهِمْ
عَنْهَا ، قَالَ : وَاللَّيْلُ عَلَى مِثْلِهِمَا كَأَنَّهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ : سَقَطَ النَّصِيفُ ، لِأَنَّ النَّصِيفَ إِذَا

كَانَ ثَوْبًا ذَرَاهِمًا وَهِيَ عَرَفَتْ
وَقَدْ تَلَفَعُ بِالْقَوْرِ الصَّالِحِ

[عَدَدٌ]

جِيلٌ خَارًا فَصَقَطَ قَلْبُ لِسْتَرِهَا وَجْهَهَا مَعَ
كَفَّيْهَا شَرَاهَا مَعْنَى ، وَقِيلَ : تَنْصِيفُ الْمَرَاةِ
يَمُجْرُهَا .

وَالنَّصَبُ وَالنَّصَفُ وَالْإِنْصَافُ : إِعْطَاءُ
الْحَقِّ ، وَقَدْ أَنْصَفَ بَيْنَهُ ، وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ إِعْصَافًا ، وَقَدْ أَعْطَاهُ النِّصْفَةَ . أَيْ
الْأَعْرَابِيُّ : أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى
الْحَقَّ . وَالنِّصْفَةُ : اسْمُ الْإِنْصَافِ ، وَتَقْرِيرُهُ
أَنْ تُعْطِيَ مِنْ نَفْسِكَ النَّصَبَ ، أَيْ تُعْطِيَهُ مِنْ
الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ . وَيُقَالُ :
انْصَفْتُ مِنْ فَلَانٍ أَخَذْتُ مِنْهُ حَقَّ كَسْبِهِ حَتَّى
صِرْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ مَرَاةً . وَتَنْصَفُ
السُّلْطَانُ ، أَيْ سَالَتْهُ أَنْ يَنْصِيفَ .

وَالنَّصَبُ : الْإِنْصَافُ ، قَالَ الْقَرَزْدُقُ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَى
بَنُو عَدُوِّ شَمْسٍ مِنْ مَنَاوِي وَهَابِهِ
وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ حَكَمَ . وَيُقَالُ :
أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنْصَفْتُ أَنَا بَيْنَهُ
وَتَوَاصَفَا ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ
نَفْسِهِ ، وَفِي حَلِيقَتِهِ عَمْرٌ مَعَ زَيْنَاعٍ بَيْنَ
وَحَدٍّ :

حَتَّى أَتَى زَيْنَاعٌ مِنْ رَوْحٍ يَلْبَسُو
لِي النَّصَبَ بَيْنَا يَفْرَعُ السِّنَّ مِنْ تَمَمِ
النَّصَبِ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنْصَافُ ، وَقَدْ أَنْصَفَهُ
بَيْنَ عَصِيوٍ بَيْنَهُ إِعْصَافًا وَنَصَفَهُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ نِصْفًا وَنِصَافًا وَنِصَافًا وَنِصَافًا
وَأَنْصَفَهُ وَنَصَفَهُ كُلَّهُ عِلْمَهُ . الْجَوْهَرِيُّ :
تَنْصَفُ أَيْ عِلْمٌ ، فَالْتَمِزَ الْحَقُّ بَيْنَ الْبَيَانِ
أَبْنِ الْبَيَانِ :

قَبِيحًا تَوَسَّسَ النَّاسُ وَالْأَمْرُ أَمْرًا
إِذَا خُنَ فِيهِمْ سَوْفَةً تَنْصَفُ
قَالَ لَيْثًا لِأَيُّوْمٍ نِصْفَهَا
تَقَلَّبَ تَارَاتُ بِنَا وَتَهَوَّرَ
وَيُقَالُ : تَنْصَفَتُهُ بِمَعْنَى خَدَمْتُهُ وَصَدَقْتُهُ ،
وَأَتَشَدُّ أَيْ يَرَى :

فَلَنْ الْإِلَهَ تَنْصَفْتُهُ
بِأَلَا أَعْنَى وَالْأَلَا أَحْوَابُ
قَالَ : وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَرْقِ بَيْنَ

النَّهْدَيْنِ الْمَتَّيْرَيْنِ :

إِذَا تَمَّ يَوْمٌ سَوَّاهُ تَصَفَّ
وَصَفَّ الْقَوْمُ أَيْضاً : خَلَمَهُمْ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

لَهَا غُلٌّ مِنْ زَالِزِي وَكَوَسُو

يَأْتِلُو حُجْمٍ يَتَصَفَّرُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا أَيْ لِقُرُوشِ الْخَبَرِ . وَالنَّاصِيفُ

وَالْوَيْصَفُ : بِكَسْرِ الْوَيْسِ : الْخَادِمُ . وَيُقَالُ

لِلْخَادِمِ : يَصِفُ وَيَصَفَّ . وَالنَّاصِيفُ :

الْعُلَامُ : وَهُوَ حَيْثُ ابْنُ عِيَالٍ ، وَرَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا : أَنَّهُ ذَكَرَ خَادِمٌ ، عَلِيُّ السَّلَامِ ،

قَالَ : نَحَلَّ الْوَيْسَ عَرَابَ ، وَأَقْدَمَ تَصَفَّاهُ عَلَى

الْبَابِ ، يَتَنَّى خَادِمًا ، وَالْجَمْعُ مَنَاصِيفُ ؛

قَالَ ابْنُ الْأَعْيُرِ : الْوَيْصَفُ ، بِكَسْرِ الْوَيْسِ ،

الْعُلَامُ ، وَقَدْ فَتَحَ الْجِيمَ . وَهُوَ حَيْثُ

ابْنُ سَلَامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَجَانِي

يُصَفُّ قَرْنُ لِيَابِي مِنْ خَلْفِي . وَيُقَالُ :

تَصَفَّتِ الرَّجُلُ قَانَا أَتَمَّهْ وَأَتَمَّهْ بَصَافَةً

وَبَصَافَةً ، أَيْ عَدَمَهُ . وَالنَّصَفَةُ : الْعُلَامُ ،

وَأَصْلُهُمْ نَاصِيفٌ ، وَهُوَ الصَّحَابُ : وَالنَّصَفُ

الْعُلَامُ . وَتَصَفَّ : طَلَبَ مَرْبُوعَةً ؛ قَالَ :

كَلِمَ الْإِلَهَ نَصَفْتُفْ

بِأَلَا لَأَنزُونَ وَأَلَا أُنَا

وَيْلٌ : تَصَفَّاهُ أَطَمَهُ وَأَقْدَمْتُ لَهُ ؛ وَقَوْلُ

ابْنِ خَرَمَةَ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِيفٌ لَمَعُ

عَنْ حَلِيفَةٍ غَيْرِ لَيْلٍ الْكَذِبِ

أَتَى غَرَضَتْ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

فَرَضَ الْحُبَّ إِلَى الْخَيْبِ الْمَلَابِيزِ

أَيِ اشْتَقَتْ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ خِدْمَةُ وَجْهَهَا

وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : إِلَى مَجَانِبِهِ أَيْ

تَقَسَّطَ الْمُنَى قَنَاصَةً ، أَيْ أَصَفَّ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَاسْتَوَتْ فِيهِ ؛ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : تَنَاصَفَتْ وَجْهَهَا مَجَانِبُهَا ، إِنَّمَا

كُلُّهَا حَسَةٌ يَتَصَفَّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ، يُرِيدُ أَنَّ

أَعْضَاءَهَا مُتَاوِغَةً فِي الْجِلَالِ وَالْخُسْرِ ،

كَذَاكَ بِمَنْهَا أَصَبَ بَعْضُهَا قَنَاصَةً ، وَقَالَ

الْأَجْرِيُّ : يَتَنَّى اشْتَرَاةَ الْمُحْضِينَ ، كَأَنَّ

بَعْضَ أَعْضَاءِ الْوَجُوهِ أَصَفَّ بَعْضًا لِي أَتْلُو

الْأَتْلُو مِنْ الْجِلَالِ ، وَيَرْجُلُ مَنَاصِيفُ :

مُتَاوِغَةُ الْمُحْضِينَ ، وَأَتَصَفَّ إِذَا خَتَمَ

سِيَاهُ . وَأَتَصَفَّ إِذَا سَارَ يَتَصَفَّو النَّهَارَ .

وَالْمَنَاصِيفُ : أَوْدِيَةٌ سِيَارُ .

وَالْوَاوِصُ : صُخْرٌ فِي مَنَاصِيخِو أَسَاوِ

الْوَاوِصِ وَيَتَنَّى ذَلِكَ مِنْ الْمَسَاوِ ، وَهُوَ

حَيْثُو ابْنُ الْمَنَاصِيفِ :

بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّ وَالْوَاوِصِو

جَمْعُ نَاصِيفٍو وَيُؤَيِّ الصَّفْرُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْيُرِ :

وَوَرَى التَّرَاصُفِ .

وَالْوَاوِصُ : مَجَانِي الْمَاءِ فِي الْوَاوِصِ ،

وَأَصْلُهَا نَاصِيفٌ ، وَأَتَصَفَّ :

خَلَايَا سَعِينٍ بِالْوَاوِصِو وَيَتَو

وَالنَّاصِيفَةُ مِنَ الْأَرْضِ : رَحْمَةٌ بِهَا

شَجَرٌ ، لَا تَكُونُ نَاصِيفَةً إِلَّا وَلَهَا شَجَرٌ .

وَالنَّاصِيفَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَبَتَّ الثَّيَامُ وَخَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّاصِيفَةُ مَوْجِعُ يَنَابُثِ

يَتَجَّعُ مِنْ الْوَاوِصِ ؛ قَالَ الْأَحْمَدِيُّ :

كَطُولُو رَوْنِي الْوَاوِصِ مِنْ قَدْ

لَيْثٌ قَرَأَ عَمَّا لَهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِيفَةُ : مَجَرَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

الْوَاوِصِ ، وَقِيلَ : الْوَاوِصِ أَمَا كُنْ بَيْنَ

الْوَيْظِ وَالْبَيْرِ ، وَأَتَصَفَّ قَوْلُ طَرَفَةٍ :

كَأَنَّ حُدُودَ الْمَالِكِيَّةِ خُدُودُ

خَلَايَا سَعِينٍ بِالْوَاوِصِ مِنْ دُو

وَقِيلَ : الْوَاوِصِ رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِو .

وَنَاصِيفَةٌ : مَوْجِعٌ ، وَقَالَ :

بَنَاصِيفُو الْجَوَيْنِ أَوْ بِمُحْصِرٍ

• نَصَلَ : التَّهَنَّبُ : التَّصَلُّ نَصَلَ السَّهْمَ

وَنَصَلَ السَّيْرَ وَالْمَكِينِ وَالرَّيْحَ ، وَنَصَلَ

الْبُهْمَى مِنْ التَّيَابِتِ وَنَحَوَهَا إِذَا خَرَجَتْ

يَصَالُهَا . الْمُحْكَمُ : التَّصَلُّ حَلِيلَةُ السَّهْمِ .

وَالرَّيْحُ ، وَفَوْحُ حَلِيلَةِ السَّيْرِ مَا مَنَ يَكُنْ لَهَا

مَقَرُّسٌ (حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي) . قَالَ : فَلَمَّا كَانَ

لَهَا مَقَرُّسٌ قَوَّ سَيْتٌ ، وَلِلَّذِيكَ أَصْلَافُ

الشَّاعِرِ التَّصَلُّ إِلَى السَّيْرِ فَقَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَطُولُ

أَتَى يَنْصَلُ السَّيْرَ خَشَلِيلُ

وَنَصَلَ السَّيْرَ : حَلِيلُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّصَلُّ كُلُّ حَلِيلَةٍ مِنْ حَلَاوِ

السَّهْمِ ، وَالْجَمْعُ أَتَصَلُّ وَتَصَلُّو وَنَصَلَ :

وَالْمَصْلَانِ : التَّصَلُّ وَالرَّجُ ، قَالَ أَعْلَى بَاجِلَةٌ :

عِشْنَا ذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا

كُلَّكَ الرُّوحُ ذُو الصَّلَاوِ يَنْكَبِرُ

وَقَدْ مَسَى الرَّجُ رَحْمَةً نَصَلًا

ابْنُ شَيْمِلٍ : التَّصَلُّ السَّهْمُ الْفَرِيشُ

الْقَوْلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فَرْشٍ وَيَنْقُصُ عَلَى

التَّصْنُوعِ مِنَ التَّصَلُّ ، قَالَ : وَلِلْسَّهْمِ نَفْسُ

التَّصَلُّ ، قُلُوبُ التَّصَلُّتِ نَصَلًا فَلَمَّا مَا هَذَا

السَّهْمُ مَمْلُوكٌ وَلَوْ تَقَطَّطَتْ قِصَاحًا ثُمَّ أَقْلُ

مَا هَذَا السَّهْمُ مَمْلُوكٌ .

وَأَتَصَلَّ السَّهْمُ وَنَصَلَهُ : جَلَّ فِيهِ

التَّصَلُّ ، وَقِيلَ : أَتَصَلَّهُ أَزَالَ عَنْهُ التَّصَلُّ ،

وَتَصَلَّهُ رَكَّبَ فِيهِ التَّصَلُّ ، وَنَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ

تَبَّتْ قَلَمٌ يَخْرُجُ ، وَتَصَلُّهُنَّ أَيْ وَنَصَلَ خَرَجَ ،

فَوِيَ مِنَ الْأَشْدَادِ ، وَأَتَصَلَّهُ هُوَ . وَكُلُّ

مَافَرِجَتِهِ قَدْ أَتَصَلَّهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَتَصَلَّتِ الرَّيْحُ وَنَصَلَتْ جَمَلَتْ لَهُ نَصَلًا ،

وَأَتَصَلَّهُ رَعَتْ نَصَلَهُ .

وَهُوَ حَيْثُ أَبِي سَيَّانٍ : كَأَنَّكَ قَدْ ذُ

السَّهْمُ وَأَتَصَلَّ ، أَيْ سَقَطَ نَصَلُهُ . وَيُقَالُ :

أَتَصَلَّتِ السَّهْمُ فَاتَّصَلَّ ، أَيْ خَرَجَ نَصَلُهُ .

وَهُوَ حَيْثُ أَبِي مَوْسَى : وَإِنْ كَانَ رُجْمُكَ

سِيَانًا فَاقْبَلْهُ ، أَيْ اقْبَلْهُ .

وَيُقَالُ : سَهْمٌ نَاصِلٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

نَصَلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَلُكْتُ مِنْ فَلَانٍ

يَأْتِقُ وَنَصَلُهُ ، أَيْ مَا غَرِظْتُ مِنْهُ وَسَهْمٌ

انْكَسَرَ قُوَّةً وَسَقَطَ نَصَلُهُ . وَسَهْمٌ نَاصِلٌ :

ذُو نَصَلٍ ، جَاءَ بِمَعْنَى مُتَصَادِفٍ .

الْجَوْرِيُّ : وَنَصَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

التَّصَلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ بِأَقْوَمِ نَاصِلٍ ؛

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَحَطَّ عَلَيْهِمَا وَالضَّرْعُ كَأَنَّهُمَا

بَيْنَ الْخَوْرُو أَثَالِ السَّهْمِ الْوَاوِصِ

• نَصَلَ : التَّهَنَّبُ : التَّصَلُّ نَصَلَ السَّهْمَ

وَنَصَلَ السَّيْرَ وَالْمَكِينِ وَالرَّيْحَ ، وَنَصَلَ

الْبُهْمَى مِنْ التَّيَابِتِ وَنَحَوَهَا إِذَا خَرَجَتْ

يَصَالُهَا . الْمُحْكَمُ : التَّصَلُّ حَلِيلَةُ السَّهْمِ .

وَالرَّيْحُ ، وَفَوْحُ حَلِيلَةِ السَّيْرِ مَا مَنَ يَكُنْ لَهَا

مَقَرُّسٌ (حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي) . قَالَ : فَلَمَّا كَانَ

لَهَا مَقَرُّسٌ قَوَّ سَيْتٌ ، وَلِلَّذِيكَ أَصْلَافُ

الشَّاعِرِ التَّصَلُّ إِلَى السَّيْرِ فَقَالَ :

وَقَالَ زَيْدٌ بِنُ لَعْلُ:

أَلَا لَمْ أَتَى نَصْرِي الْأَحْيَاثُ أَتَا

وَدَعَا بَنِي حَمِيرٍ بِالْقَوْلِ عَاجِلُ؟

وَلَمْ يَحْدِثْ عَلِيٌّ كَرَمَ لَهْ وَجْهَهُ وَمِنْ

رَبِّي يَحْكُمُ قَدْرِي بِالْقَوْلِ نَاجِلُ، أَيْ يَسْهَرُ

مُتَكَبِّرُ التَّوَكُّلِ لَا تَصِلُ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَصِلُ السُّهُمُ إِذَا تَبَتَّ تَصَلُّهُ فِي الشَّيْءِ قَلَمٌ

يُخْرَجُ، وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ.

وَتَصَلَّتِ السُّهُمُ تَتَبِيلًا: تَزَعَتْ تَصَلَّةً،

وَهُوَ تَفْزِيلُهُمْ زَوْدَ الْبَيْرِ وَكَلَبَتْ الْبَيْنَ إِذَا

تَزَعَتْ فِيهَا الْفِرَادُ وَالْقُلْدَى، وَكَذَلِكَ إِذَا

رَكِبَتْ حُلُومُ النَّصْلِ، نَهَوَّ مِنَ الْأَضْدَادِ،

وَكَانَ يُقَالُ لِرَجُلٍ: مَتَبِيلُ الْأَلَى وَمَتَبِيلُ

الْإِلَاحِ، وَمَتَبِيلُ الْأَلَى، لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَزَوَّنُونَ

فِيهِ أَيْمَةُ الرِّمَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانُوا

يَسْمُونُ رَجُلًا مَتَبِيلُ الْأَيْدِي، أَيْ مُخْرِجُ

الْأَيْدِي عَنْ أَمَاكِيهَا، كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ

تَزَعُوا أَيْمَةَ الرِّمَاحِ وَتَصَالَتِ السُّهُمُ أَنْصَالًا

لِقِيَالِهِمْ فِيهِ وَقَعَلُوا لِأَسَابِيرِ الْفَيْزِ الْحَرِيِّ،

لَكِنَّا كَانُوا سَبَا إِلَيْكَ سَبِيٍّ، أَيْ الْمُحْكَمُ،

مَتَبِيلُ الْأَلَى رَجَبٌ، سَبِيٌّ إِلَيْكَ لَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَتَزَوَّنُونَ الْأَيْمَةَ فِيهِ اعْتَظَمًا لَهُ وَلَا يَتَزَوَّنُونَ

وَلَا يَفِيحُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ الْأَمَنِيُّ:

تَدَارَكُهُ فِي مَتَبِيلِ الْأَلَى بَهْمًا

نَحْسِي خَيْرَ دَادَا، وَقَدْ كَادَ يَنْصَبُ

أَيْ تَدَارَكُهُ فِي كَثَرِ سَامِعٍ مِنْ سَامِعِهِ.

الْكُشَايُ: أَتَصَلَّتِ السُّهُمُ، أَيْ الْأَنْصَابُ،

جَسَلَتْ فِيهِ تَصَلًّا، وَلَمْ يَدْرِكْ الرَّجُلُ الْجَوَّ الْأَعْرَادَ

الْإِنْصَالُ يَسْتَقِي التَّزَوُّعَ وَالْإِنْصَارِجَ، قَالَ:

وَهُوَ صَحِيحٌ، وَلِلَّذِي قِيلَ لِرَجُلٍ مَتَبِيلُ

الْأَيْدِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّصْلُ

الْقَهْوَةُ يُلَاحِظُهَا، وَالْقَهْوِيَّاتِ السُّهُمُ

الضَّعَافُ (١).

(١) قوله: ويقال أيضا إنَّه: مَكْدَا فِي

الْأَصْلِ، وَبِأَنَّهُ نَابِيَةٌ: ويقال تَصَلُّ السُّهُمِ إِذَا

خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ، وَتَصَلُّ إِذَا تَبَتَّ تَصَلُّهُ أَهـ.

فِي الْأَصْلِ مَقْطُوعٌ.

(٢) ورد في مادة تهب أن القهويَّات =

وَتَصَلُّ فِيهِ السُّهُمُ: تَبَتَّ قَلَمٌ يَخْرُجُ،

وَقِيلَ: تَصَلُّ عَرَجٌ، وَقَالَ شَيْخٌ: لَا أَهْرَفُ

تَصَلُّ يَسْتَقِي تَبَتَّ، قَالَ: وَتَصَلُّ عِنْدِي

عَرَجٌ، وَتَصَلُّ الْقَزَلُ: مَا يَخْرُجُ عَنِ

الْبُيُوتِ، وَيُقَالُ لِلْقَزَلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ

الْبُيُوتِ: تَصَلُّ، وَتَصَلُّ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ

تُصَلُّو: عَرَجٌ وَظَهَرٌ. وَتَصَلُّ قَلَانٌ عَنِ

الْجَبَلِ إِلَى مَوْجِعٍ كَذَا وَكَذَا عَلَيَا، أَيْ

عَرَجٌ. وَتَصَلُّ الطَّرِيقَ مِنْ مَوْجِعٍ كَذَا.

عَرَجٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ

تَصَلَّتْ حُلُومُ نَصْرِي حَمِيرٍ أَيْ أَقْبَلَتْ،

عَنِ الْقَوْلِ تَصَلُّ عَلَيَا إِذَا عَرَجَ مِنْ طَرَفٍ أَوْ

ظَهَرَ مِنْ جِهَاتِهِ، وَبُورِي: تَصَلَّتْ، أَيْ

تَقَعَّدَ لِلْمَطَرِ.

وَتَصَلُّ الْحَاظِرُ تُصَلُّو: إِذَا عَرَجَ عَنِ

مَوْجِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يُصَلُّ الْحَضَابُ. وَتَصَلَّتْ

الْمَاءُ تَصَلُّ تُصَلُّو، وَلِيَحْيَا نَابِلٌ، وَبُورِي

هَذَا، وَتَصَلَّتْ: خَرَجَتْ مِنَ الْخَضَابِ،

وَقَوْلُهُ:

كَأَيَّتْ صَهَابَةٍ حُرُوفٌ مَدْلَةٌ

مُشَافِي الْعُرَى ثُمَّ لَمَّا تَصَلُّ

مَتَاهُ ثُمَّ تَخَرَّجَ فَوَضَعُوا شَارِبَهَا، وَبُورِي:

ثُمَّ لَمَّا قَرُبَ.

وَتَصَلُّ الشَّمَرُ تَصَلُّ: زَالَ مَتَاهُ

الْخَضَابُ. وَتَصَلَّتْ السَّكَّةُ وَالْحِمَةُ تَصَلُّ:

خَرَجَ سَهْمُهَا وَزَالَ أَكْرَاهَا، وَقَوْلُهُ:

ضَرْبِيَّةٌ أُرَاوَلْتُ بِأَنْتَهَابِهَا

نَابِلَةُ الْبُيُوتِ عَنِ إِزَارِهَا

إِنَّمَا عَنِ أَنَّ حَبْرَهَا يَصَلُّانَ مِنْ إِزَارِهَا،

يَنْصَلُّهَا وَيَرْجِعُهَا وَلَقَدْ تَقَطَّعَتْ فِي مَكَلِسِهَا،

لَأَكْرَاهُا وَفَرَّجَهَا. وَيُصَوِّلُ تَصَلُّ: تَصَلُّ مَتَاهُ

نَصَابَهُ، أَيْ خَرَجَ، وَهُوَ مِمَّا وَصَفَ

بِالنَّصْنَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَرِجٌ كَحَمَاضِ الثَّأْنِي عَلَّتْ بِهِ

عَلَى رَاجِحَتِي الْحَبِيرِ كَالْبُيُوتِ تَصَلُّ

وَتَصَلُّ قَلَانٌ عَنِ ذَنْبِهِ، أَيْ تَبَرَّأَ.

— جمع وأن القهويَّات السُّهُمُ الضَّعَافُ وَاسْمُهَا قَهْوَةٌ

(راجع مادة تهب).

وَتَصَلُّ: شَيْءُ التَّبَرُّعِ مِنْ جَانِبِهِ أَوْ ذَنْبِهِ.

وَتَصَلُّ دُوبُ مِنْ الْجَانِبِ: خَرَجَ وَتَبَرَّأَ. وَفِي

الْحَدِيثِ: مَنْ تَصَلُّ إِلَيْهِ أَمْرٌ فَلَمْ يَقْبَلْ،

أَيْ أَقْبَضَ مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَدَلَ إِلَيْهِ. وَتَصَلُّ

الشَّيْءُ: أَلْفَرَجَهُ. وَتَصَلُّ: تَخَيَّرَهُ.

وَتَصَلُّو: أَعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مِمَّا. وَتَصَلَّتْ

الْعُرَى: وَاسْتَصَلَّتْ إِذَا اسْتَحْرَجَتْ، وَبُورِي قَوْلُ

أَبِي زَيْدٍ:

قَدْ تَصَلَّتْ مِنْ حَاضِرِي عُمَرُ

وَتَصَلُّ: مَا أُرَاوَلْتُ الْبَهْمَى وَتَبَرَّأَتْ بِهِ

عَنِ أَكْبِيَّتِهِ، وَالْجَمْعُ أَصْلُ وَنَابِلُ:

وَالْأَنْصُورَةُ: قَوْلُ تَصَلُّ الْبَهْمَى، وَقِيلَ:

هُوَ مَا يُوَسِّسُ الشَّرَّ مِنَ الْبَهْمَى يَفْتَقِدُ عَلَى

الْأَكْبَرِ قَالَ:

كَأَنَّهُ وَالْبَحُّ الْأَقْرَابُ فِي الْفَحِّ

أَسَى بِهِمْ وَهَزَمَهُ الْأَنْصُورُ

أَيْ حَزَنَتْ حُلُومَهُ. وَتَصَلُّ الشَّرَّ الْمَاءُ:

جَعَلَهُ أَنْصُورٌ، أَفْتَقَدَ مِنَ الْأَعْرَابِ:

إِذَا اسْتَصَلَّتِ الْبَهْمُ الشَّيْءَ بَرَحَتْ بِهِ

عِرَابِيَّةُ الْأَقْرَابِ تَجِدُ الرَّمَالِ

وَبُورِي الرَّمَالِ: عِرَابِيَّةُ الْأَقْرَابِ، أَيْ

تَحْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَبِيضِ، قَالَ خُوَيْدٌ: حَيَّ

مُسْتَوِيَّةً إِلَى الْفَرَاغِ الَّذِي هُوَ خَالِي الْمَاءِ،

وَقَوْلُهُ: تَجِدُ الرَّمَالِ أَرَادَ جَمْعَ تَجَدُّو

فَحَلَّتْ بِهِ الشَّيْبُ فِي الْجَمْعِ، كَمَا قَالُوا

زَنْجِي وَزَنْجٌ.

وَقَالَ: اسْتَصَلَّتْ الرُّجُ الْيَبِيسُ إِذَا

الْقَفْظُ مِنْ أَمْلِي.

وَبُورِي: تَبَيَّنَ مِنَ الْفَشَلِ وَالتَّوَقُّلِ:

حَبْرٌ طَوِيلٌ قَدْزُ ذِرَاعٍ يَدُكُ بِهِ. ابْنُ

شَيْبَرٍ: التَّهْمِيلُ حَبْرٌ طَوِيلٌ يَقِي كَهَيْئَةِ

الصُّبْحِيِّ الْمَحْدَقِ، وَجَمْعُهُ تَصَلُّ، هُوَ

الْطَوِيلُ، وَبُورِي دَابِسُ الْبَيْرِ وَتَرْفُوعُهُ إِذَا

رَجَحَ فِي سَبْوِهِ، قَالَ رُوَيْحَةُ يَهْتَفُ تَصَلًّا:

عَرِيسُ أَرَادَ التَّهْمِيلَ مَلْجَمُهُ

لَيْسَ بِأَسْبَغِهِ حِجَابٌ بِجَمْعِهِ

وَقَالَ الْأَخْمَصِيُّ: التَّهْمِيلُ مَا سَقَلُ مِنْ شَيْءٍ

أَيْ خَطْبِيٍّ، شَيْءٌ بِالْحَبْرِ الطَوِيلِ، وَقَالَ

أبو غراش في التَّعْبِيلِ جَعَلَهُ النَّحْرُ :
وَلَا تُنْفِرُ السَّائِرِينَ بَاتَ كَالَهُ

عَلَى مَحْرَلَاتِ الْإِكْرَامِ تَعْبِيلُ
وَفِي حَيْثُ الْمَخْدَرِ : قَامَ التَّعْبِيلُ
الْمَعْنَى يَرْوِيهِ ، وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلْبِهِ
تَعْبِيلًا ، التَّعْبِيلُ : سَحَرٌ طَوِيلٌ مُتَمَكِّنٌ ،
قَدَّرَ شَيْءٌ أَوْ ذُرَاعٌ ، وَجَعَلَهُ نَصْلٌ . وَفِي
حَيْثُ عَوَامَتِ : قَاصِبٌ مَالَهُ تَعْبِيلٌ سَحَرٌ .
وَالْتَعْبِيلُ : التَّحْنُتُ عَلَى التَّخْيِيلِ بِذَلِكَ .
وَالْتَعْبِيلُ : مَقْبُولٌ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالرَّاسِ
تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ ، زَادَ اللَّيْتُ : مِنْ بَابِ يَنْ
تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ . وَالتَّعْبِيلُ : الْخَطْمُ . وَتَعْبِيلُ
الرَّاسِ وَفَصْلُهُ : أَغْلَاهُ وَاتَّصَلَ : الرَّاسُ
بِجَمْعِهِ مَا يَفِيهِ . وَالتَّعْبِيلُ : عُرْلُ الرَّاسِ فِي
الْأَوَّلِ وَالْخَيْلِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

بِاتِصِلَاتِهِ تَحْسَبُ الْقُرُوسَ (١)

قَالَ : الْوَلِيدُ تَعْبِيلٌ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعَيْنِ إِلَى
الْخَطْمِ . فَيَقُولُ تَحْسَبُهُ قُرُوسًا . وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَجِيِّ : التَّعْبِيلُ حَيْثُ تَعْبِيلُ الْجَاهِدِ .
وَالْتَصِلُ ، يَتَصَمُّ الْجَوِيحُ وَالسَّادُ ،
وَالْتَصِلُ : السَّيْفُ اسْمٌ لَهُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : لَا تُتَرَفُّ فِي الْكَلَامِ إِنْسَانٌ عَلَى مَقْبَلٍ
وَمُقْبَلٍ إِلَّا عِلًا ، وَقَوْلُهُمْ مَنْخَلٌ وَمَنْخَلٌ .
وَالْتَعْبِيلُ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ الْأَوَّلُ :
تُبَكِّبُهَا الْأَوَّلُ بِالْعَالِيِ
بِلَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالتَّعْبِيلِ

• لَعَمْرُكَ • ابْنُ الْأَرَجِيِّ : الْمُصَنَّمَةُ (٢)
وَالْمُصَنَّمَةُ الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ .

• لَعَمْرُكَ • النَّابِيَّةُ : وَاحِدَةُ النَّبَايَةِ . ابْنُ
سَيِّدٍ : النَّابِيَّةُ وَالنَّابَاةُ ، لَفْظٌ حَقِيقَةٌ ،

(١) قوله : « باتصلات الخ » صدره وهو
لُزِيَةُ كَأَنَّ فِي التَّكَلُّفِ :

وَالْمَصِيبُ تَحْمِلُ الْحَقِّقَ لِلْمَكْرِبِ
(٢) قوله : « والمصنمة » هو في الأصل عِلًا
النَّصْبُ ، وَلِئِنْ قَامُوا فِي التَّكَلُّفِ بَخَسَ فَمَكْرِبُ .

قُصَّاصُ الشَّعْرِ فِي مَقْبَلِ الرَّاسِ ، قَالَ حَرِثُ
ابْنِ عَتَابٍ (٣) الطَّائِي :

قَدْ أَذْنَتْ أَمَلُ الْيَامَةِ طَرِي
بَحْرِيَّ تَخَاصُفًا دِيصَانِ الْمُعْجَرِ
وَلَيْسَ لَهَا تَعْبِيلٌ إِلَّا حَرْفِيْنِ : بَابُوعٌ وَبَادِعَةٌ ،
وَقَارِيَةٌ وَقَارَاءَةٌ ، وَهِيَ السَّافِرَةُ .

وَنَصَاهُ نَصَوًا : قَبَضَ عَلَى نَابِيَّيْهِ ،
وَقِيلَ : مَدَّ يَدَا . وَقَالَ الْقُرَّاءُ فِي قَوْلِهِ حَرْ
وَبَلَّ : « لَتَسْمَنَ بِالنَّابِيَّةِ » نَابِيَّةٌ مُقَدَّمٌ
رَأْسُ ، أَيْ لَتَهْمَرُهَا لَتَأْخُذَنَّ بِهَا ، أَيْ
لَتَقْبِضَ وَلَتَلْبَسَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّابِيَّةُ
جِدَةُ الْعَرَبِيِّ مَبْتِ الشَّعْرِ فِي مَقْبَلِ الرَّاسِ ،
لَا الشَّعْرَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ النَّابِيَّةَ ، وَسَمِيَ
الشَّعْرَ نَابِيَّةً لِابْنِ بْنِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَتَسْمَنَ بِالنَّابِيَّةِ » ، أَيْ
لَتَسْوَدَنَّ وَجْهَهُ ، كَقَبَضَتْ النَّابِيَّةُ لِأَنَّهُا فِي
مَقْبَلِ الرَّجُلِ مِنْ الرُّجُوعِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُ الشَّامِيِّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَبَضَ الْقَبْزَ قَرَّتْ بِ
سَقَمَتْ عَلَى الْعَرَضِ يَدُهُ يَمِينُ
وَنَصَرَتْهُ : قَبَضْتُ عَلَى نَابِيَّتِي .
وَالنَّابَاةُ : الْأَخَذُ بِالنَّابِيَةِ . وَقَوْلُهُ حَرْ
وَبَلَّ : وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَحَدٌ
بِنَابِيَّتِهَا ، قَالَ الْفَرَجِيُّ : مَتَاهُ فِي قَبْضِهِ
تَنَابَلَهُ بِأَشَدِّ قُدْرَتِهِ ، وَهُوَ سَجَاةٌ لَا يَنْشَأُ
إِلَّا الْعَدَلُ . وَنَابِيَّتُهُ مُنَاصَاةٌ وَنَصَاةٌ : نَصَوْتُ
وَنَصَانِي ، أُنَشِدْتُ تَلَبُّ :
فَأَصْبَحَ يَدُ الْجُلَسَى يَتَنَادَى نَفْسَهُ
عَزِيمًا تَنَابِيئِيهِ أَمْرٌ جَلَالِي

وَقَالَ ابْنُ خَرِيزٍ : نَابِيَّتُهُ جَلْبَتُ
نَابِيَّتِهِ ، وَأُنَشِدَ :

قَلَالٌ تَجَرَّتْ رَعَتْ أَصَابَا
وَعِزَّةٌ قَسَمَا كَنْ تَنَاصَى

(٣) قوله : « حجاب » بفتح الحاء مخرب صوابه
« حجاب » بالفتح ، كما في الألفاظ والمخارجة و« حجاب »
عَلَبُ وَالْأَحْلَامُ . وَهُوَ حَرِثُ بْنُ حَبَابِ الْتَائِيِ
الطَّائِي ، مِنْ عَشَرَةِ الْعَصْرِ الْأَوَّلِيِّ .

[حيد لله]

وَنَابِيَّتُهُ إِذَا جَانَبَتْهُ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَنْكَبُ بِنَابِيَّتِهِ صَاحِبِهِ . وَفِي حَيْثُ عَالِيَةً ،
وَعَبِيٌّ اللَّهُ عَنْهَا : لَمْ تَكُنْ وَاحِدَةً مِنْ إِنْشَاءِ
الْوَبِيِّ ، تَنَابِيئِيهِ قَبْرُ زَيْبٍ ، أَيْ
تَنَازَعِي وَتَنَابِيئِيهِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ
بِإِنْتِزَاعِيٍّ بِنَابِيَّتِهِ الْآخَرِ . وَفِي حَيْثُ
مَقْبَلُ عَمْرُقَارِ إِلَيْهِ قُصَّاصِيَا ، أَيْ تَوَاضَعَا
بِالنَّابِيَةِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْلُوكٍ :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شَارَأُ حِيَادًا (٤)
يَتَلَبَّثُ مَا نَابِيَّتُ بَعْلِي الْأَحْيَاسِ
وَفِي حَيْثُ ابْنِ عَرَسٍ : قَالَ الْحُسَيْنُ
حِينَ أَرَادَ الْهَرَجَ لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ تَصَوُّكَ ،
أَيْ أَتَلَبَّثُ بِنَابِيَّتِكَ وَأَمْ أَطْعَمُكَ تَخْرُجُ .
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ النَّبِيُّ عَظُمُ
الْعَتَى ، وَهُوَ قَوْلٌ لِكُلِّ الْأَعْيُنِ :

يُشِيرُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلُّوهِمْ
وَقَوْلُهُ الْعَبِيدُ الْأَعْيَانُ وَالْأَعْمَرُ
وَيَقَالُ : هَلِيزُ الْفَلَاةُ تَلَبُّهُ أَرْضُ كَذَا
وَتَوَابِيَا ، أَيْ تَتَوَلَّى بِهَا . وَالْمَفَارِزُ تَتَلَبُّ
الْمَفَارِزُ وَتَنَابِيَا ، أَيْ تَتَوَلَّى بِهَا ، وَقَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ :
لَمَنْ طَالَتْ بِالنَّصِيِّ شَرُّ حَالِهِ
فَمَا يَلِدُ هَجْلًا مِنْ طَيَّالٍ وَدَائِلٍ ؟
قَالَ السَّكُونِيُّ : النَّصِيُّ أَهْلُ الْوَأَصِيْنِ .
وَالِلِ نَابِيَّةٌ إِذَا ارْتَقَعَتْ فِي الْمَرْمَى (عَنْ ابْنِ
الْأَرَجِيِّ) .

وَأَيْ لِأَجْدَلِ فِي طَيِّئٍ نَصَوًا وَغَيْرًا ، أَيْ
وَجَاءَ ، وَنَصَوَ يَنْصُو النَّصِي ، وَنَابَاةٌ سَمِي
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْصُوهُ ، أَيْ يَرْجِعُكَ عَنْ
الْقَرَارِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا أَتَدْرِي مَلُوجُهُ
تَعْبِيلُهُ لَمْ يَلِكْ . وَقَالَ الْقُرَّاءُ : وَجَعَلْتُ فِي
بَطْنِي حَصَوًا وَنَصَوًا وَقَبْعًا يَمْنَى وَاحِدًا .

(٤) قوله : « حشار » بالفتح المفردة والقرن
كلها في الطبقات جميعها ، وهو مخرب صوابه
« حشار » بكسر الشين وباءه للثقة النحبة ، كما
جاء في مادة « حشر » والشار : الحار وأربع العجب .
وإلى حشار : سلمان حسان .

[حيد لله]

وَأَتَقَصَّى الشَّيْءَ : أَخْبَرَهُ ، وَأَتَشَدَّ أَيْ
بَرَى لِحَبِيصٍ : بَنَى قُبُورَ بَعْضِ الْقَبِيَّةِ :
وَلَى كُلِّ نَتْنٍ لَهَا مِثْقٌ :
وَلَى كُلِّ رَجُلٍ لَهَا مَتَصَى
قَالَ : وَقَالَ آخَرُ فِي مَصْنُوعِ قَلْبِهِ :
وَلَى كُلِّ رَجُلٍ لَهَا وَجْهٌ
وَلَى كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَتَصَى
قَالَ : وَقَالَ آخَرُ :

لَمَعَرَكُ مَاؤَبِ بْنِ سَعْدٍ يَمْشِي
وَلَا هُوَ بِمَا يَمْشِي قِيَامٌ
يَقُولُ : تَرَاهُ بَيْنَ الْمَلِكِ لَا يَخْلُقُ ، وَالرَّاسِمِ
النَّصِيَّةِ ، وَمَلِكِيوَيْتِي . وَلَتَرَاهُ بَيْنَ فَلَانٍ
وَتَصَيِّفَتُهُمْ إِذَا تَرَوَيْتَ فِي الدَّرَوِيِّ مِنْهُمْ
وَالنَّاصِيَّةِ :

وَلَى حَلِيصٌ ذِي الْبُشْعَارِ : نَبِيَّةٌ مِنْ
هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ حَافِيٍّ وَبَادٍ ، النَّصِيَّةِ مِنْ
يَمْشِي بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَيْ يَخَارُجُ بَيْنَ رَوَاسِيهِمْ ،
وَهُمُ الرُّؤُوسُ وَالْأَعْرَافُ ، وَيُقَالُ لِلرُّؤُوسِ
قَوَاسٍ ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَعْرَافِ أَذْنَابُ
وَأَتَقَصَّى بَيْنَ الْقَوْمِ رَيْبًا ، أَيْ لِنَحْوِهِ .
وَنَبِيَّةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ . وَنَبِيَّةُ الْإِلَهِ :
بَنِيَّةُ . وَالنَّبِيَّةُ : الْقَبِيَّةُ ؛ قَالَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَأَتَشَدَّ لِلرَّاءِ الْفَتْحُ :
تَجَرَّدَ مِنْ نَوْبِيَّةٍ قَوَاسٍ :

كَأَيُّ يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّجُلِ (١)
وَقَالَ كَتَبَ بَنِي مَالِكٍ الْأَنْصَارِي :
كَلَامَةُ الْكَلْبِ وَنَحْنُ نَبِيَّةٌ
كَلَامٌ يَتَّبِعُ إِنْ كَثُرَ وَأَدْبَعُ
وَقَالَ فِي مَوْجِعٍ آخَرَ : وَلَى الْحَلِيصُ أَنْ
وَلَقَدْ مَدَّانَ قَلْبًا عَلَى النَّبِيِّ ، كَلَامٌ ،
فَقَالُوا نَحْنُ نَبِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :
الْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ، وَالنَّبِيَّةُ الْخِيَارُ
الْأَخْرَافُ ، وَرَوَاسِي الْقَوْمِ مَجْمُوعُ
أَشْرَافِهِمْ ، وَلَمَّا سُوِّدَ قَوْمُ الْأَذْنَابِ ؛ قَالَتْ

(١) قوله : « مجرد من نوح » ضبط بجر بصيغة
النافي كما ترى في التاليف والصياح ، وقدم
نسيبه في مادة رذل برفع اللام بصيغة المذارع تبعاً
لما وقع في نسخة من الحكم .

أَمْ قَبَسُوا النَّصِيَّةَ :
وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْخَالِصِينَ وَ
فِي مَجْمُوعٍ بَيْنَ رَوَاسِي النَّاسِ مَشْهُودٌ
وَالنَّبِيَّةُ بَيْنَ الْقَوْمِ : الْخِيَارُ ، وَكَذَلِكَ
بَيْنَ الْأَزَلِ وَغَيْرِهَا .
وَنَصَبُ الْمَلِيقَةِ الْمَرْءَةِ وَنَصَتْهَا
فَتَصَتْ ، وَلَى الْحَلِيصِ : أَنْ أَمْ سَلَمَةُ (٢)
تَلَبَّتْ عَلَى حِمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَحَاها رَسُولُ
اللهِ ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَصْبِي وَتَكْتَلِبِ ؛
قَوْلُهُ : أَمَرَهَا أَنْ تَصْبِي ، أَيْ تَسْرِحْ شَعْرَهَا ،
أَرَادَ تَصْبِي فَكَلَبَتْ الْكَلَامَ تَخْفِيفًا . يُقَالُ :
تَصَبَّرَ الْمَرْءُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا .

وَلَى حَلِيصٌ عَائِشَةٌ ، رَجِيئُ اللهِ عَنْهَا ،
حِينَ سَيَّلَتْ عَنْ الْمَيْتِ يَسْرِحُ رَأْسُهُ فَقَالَتْ :
حَلَامٌ تَصُونُ مِنْكُمْ ؟ قَوْلُهَا : تَصُونُ مَأْمُودٌ
بَيْنَ النَّاصِيَّةِ ؛ يُقَالُ : تَصُونُ الرَّجُلُ أَتَصَوُّهُ
نَصْرًا إِذَا مَدَحْتَ نَاصِيَّتَهُ ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ
الْبَيْتَ لَا يَسْتَحَاجُ إِلَى تَسْرِحِ الرَّأْسِ ، وَذَلِكَ
يَسْتَرْجِعُ الْأَشْيَاءَ بِالنَّاصِيَّةِ ؛ وَقَالَ أَبُو الْحَجَرِ :
إِنْ يَمْسُو رَأْسِي أَهْطُ الْمَنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ سُنَامِي
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَانَ عَائِشَةُ ، رَجِيئُ اللهِ
عَنْهَا ، كَرِهَتْ تَسْرِحَ رَأْسِ الْمَيْتِ .
وَأَتَقَصَّى الشَّعْرَ أَيْ طَالَ .

وَالنَّبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ مَادَامَ
رَبْلًا ، وَاجِبَتُهُ نَبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْصَاءُ
وَأَنْصَاءُ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ قَالَ :
رَجَعِيَ النَّاصِيَّةَ مِنْ حِمْرِ الْحَمِيرِ (٣)
وَرَجَعِيَ أَنْصَاءُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِعٍ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَالَ فِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنْصَاءُ
(٢) قوله : « أن أم سلمة » كذا بالأصل ،
والذي في نسخة التاليف : أن بنت أبي سلمة ، وفي
غير نسخة من النجاة : أن زبيب .

(٣) قوله : « رجعي الحصى » كذا في الطبقات
جميعها وفي شرح القاموس ، بجاء مبهمة ورايين ،
ولا معنى لها هنا ، فلعلها « جزير » بضم زايين ، أَيْ
مَنْطِقَةُ جَزِيرٍ ، أَوَّلُهَا « حَزِير » بجاء مبهمة
وزايين ، أَيْ مَا بَنَتْ فِي خِلْطِ الْأَرْضِ .

[عبد الله]

لَأَنَّ نَبِيَّةَ النَّصِيَّةِ غَيْرُ نَبِيَّةِ الْحَمِيرِ .
وَأَتَقَصَّى الْأَرْضَ : كَثُرَ نَوْبُهَا . غَيْرُهُ :
النَّبِيَّةُ نَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ نَبِيَّةٌ مَا دَامَ
رَبْلًا ، لِذَا أَبْيَضَ قَهْرُ الطَّرِيقَةِ ، فَإِذَا ضَعُفَ
وَبَيَسَ قَهْرُ الْحَمِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ قَفَيْتُ خَيْلَ بَجْتِي بَرَاثَةً
نَبِيَّةً كَأَمْزَانِ الْكَوَالِدِ أَسْمَاً (٤)

وَقَالَ الرَّاجِزُ :
نَحْنُ مَمْنَانُ نَبِيَّةِ النَّصِيَّةِ
وَمَنْبَتُ الضَّرَارِ وَالْحَلِيصِ
وَلَى الْحَلِيصِ : رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُنَا
قَدْ بَنَتْ عَلَيْهَا النَّصِيَّةُ ، وَهُوَ تَبَسُّطُ أَبْيَضِ
نَاجِمٍ مِنْ أَفْضَلِ الرَّجِيِّ
التَّالِيبُ : الْأَنْصَاءُ الْأَمْثَالُ ، وَالْأَنْصَاءُ
السَّابِقُونَ .

• نَصَبٌ : نَصَبُ الشَّيْءِ : سَالَ . وَنَصَبَ
الْمَاءَ نَصْبًا ، بِالضَّمِّ ، نَصْرًا ، وَنَصَبَ
إِذَا ذَمَّ بَنِي الْأَرْضِ ، وَلَى الْمُحْكَمِ : غَارَ
وَبَدَأَ ، أَتَشَدَّ تَلَبَّ : غَارَ
أَعْيَنْتُ لِلْخَوَاصِ إِذَا مَا نَفَعَا
بَكْرَةً شَيْزَى وَمَطَاعًا سَلْبَا
وَنَصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا : بُدْهُمْ .
وَالنَّاصِيْبُ : الْبَيْدُ .

وَلَى الْحَلِيصِ : مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ ،
وَهُوَ حَيٌّ ، فَصَلَتْ ، فَكَلَفُوا ؛ بِمَعْنَى خِيَارِ
الْبَحْرِ ، أَيْ تَرَجَّحَ مَالُهُ وَتَغَيَّرَ . وَلَى سَمِيئِ
الْأَذْنَابِ بَنِي قَبَسٍ : كَمَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
بِالْأَوَازِ ، وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ لِلْعَالِي . وَبِهِ حَلِيصٌ
أَيْ يَكْفُرُ ، رَجِيئُ اللهِ عَنْهُ : نَصَبَ حِمْرَهُ
وَضَحَّى طَلْعَهُ ، أَيْ قَتَلَ حِمْرَهُ ، وَأَتَقَصَّى
وَضَعَيْتُ حِمْرَهُ نَصَبًا نَصْرًا ؛ غَارَتْ ؛
وَضَعَى بَعْضُهُمْ وَهُوَ حِينَ التَّأَلُّو ، وَأَتَشَدَّ
تَلَبَّ :

(٤) قوله : « ولقت خيل » كذا في الأصل
والصياح هنا ، والذي في مادة يزن من اللسان
شَوْلٌ ، وَهِيَ فِي مَجْمَعٍ بِمَعْنَى .

أَتَى أُنْجَ لَهُ حِرَاهُ تَنْصِبُ
لَا يَرِي السَّاقِ إِلَّا مَسْكَا سَا
التَّنْصِبُ، أَبُو عِيَالٍ: وَبَيْنَ الْأَخْبَارِ
التَّنْصِبُ، وَاجْتِنَاهُ تَنْصِبُ. قَالَ
أَبُو مَتْسُورٍ: هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ، تُقَطُّ مِنْهَا
الْعُودُ لِلْأَخْيَةِ، وَاللَّهْ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ قَطْلٌ، وَفِي الْكَلَامِ تَقْلٌ، يُقْلُ
تَقْلًا وَيُخْرَجُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
إِذَا حَرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَحْ وَتَنْصِبُ
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: التَّنْجُ شَجَرُ الْقَيْسِ،
وَتَنْصِبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

• نَفْسُج: نَوْجُ اللَّحْمِ قَلِيلًا وَشَوَاهُ،
وَالنَّفْسُجُ وَالنَّفْسُجُ وَالنَّفْسُجُ
وَنَفْسُجًا، أَيْ أَمْرًا.

وَالنَّفْسُجُ: الْأَسْمُ، يُقَالُ: جَادَ نَفْسُجٌ
هَذَا اللَّحْمُ، وَقَدْ أَفْضَجَ الطَّاهِي وَافْضَجَهُ
أَيْلَهُ، فَهُوَ مَفْضُجٌ وَنَفْسُجٌ وَنَفْسُجٌ،
وَأَفْضَجَ نَا، وَافْضَجَ نَفْسُجًا، قَالَ النِّبْرُ
يَعْنِي النَّفْسُجَ:

وَلَا يَنْفَسِي إِلَّا نَفْسُجَا
وَفِي حَيْثُ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَرَلَهُ
صَبِيٌّ صِفَارًا مَا يَنْفَسُونَ كَرَامًا، أَيْ
مَا يَطْبَحُونَ كَرَامًا لِيَجْزِمَ وَيَصِيرَ مِنْهُ، يَنْفَسُ
لَا يَكُونُ أَفْضَجُهُ عَمَلُهُ مَا يَأْكُلُهُ، كَذَلِكَ
غَيْرُهُ، وَفِي رَدَائِكِ: مَا تَنْفَسُجُ كَرَامًا،
وَالْكَرَامُ: بَدُّ الشَّوْءِ. وَبِهِ حَيْثُ لَقَانُ:

غَرِيبٌ مِنْ نَفْسُجٍ، بَيْتٌ مِنْ غِيَاهِ
النَّفْسُجِ: الْبَطْلُوحُ، فَهَلْ يَمْنَعُ مَقُولُ،
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَا طَبَخَ لِأَهْلِهِ الْمَرْثَلُ وَطُولُ
مَكُونٍ فِي الْمَعَى، وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ الْغَنَى كَمَا
يَأْكُلُ مَنْ أَصْلَحَهُ الْأَمْرُ عَنْ الْفَضَائِلِ
مَا أَتَكَرَّ، وَكَأَيُّهَا مَنْ فَرَا وَاصْطَلَدَ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَاسْتَلْصَقَ أَبُو رِيْحَةٍ
الْأَنْصَاجُ فِي الْبَرِّ فِي كَيْلِهِ الْمَوْسِمِ
بِالنَّيْمَةِ: الْمَهْرِيُّ الَّذِي قَدْ أَفْضَجَ الْبَرْدُ،
قَالَ: وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْإِنْصَاجُ إِلَّا يَكُونُ فِي
الْحَرِّ، فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرِّ.

أَبُو مَتْسُورٍ: وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ.
وَيَنْصُ الرِّقُّ يَنْصُ نَيْضًا، وَهُوَ
تَحْرُكُهُ.

شَعِيرٌ: نَفْسَتُ النَّاقَةِ، وَتَنْصِيهَا: عِلَّةٌ
لَيْهَا وَطُولُ قَوَائِلِهَا، وَلِطَاءُ دِرْزِهَا.

وَالْتَنْصِبُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَابِ،
وَلَيْسَ يَنْجُو مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ
يَطْرُقُ دِقَاقُ، عِنْدَ التَّقْدِيرِ، وَهُوَ يَنْبُتُ
ضَخْمًا عَلَى حَيْضِ السَّرْحِ، وَبَيْدَانَهُ يَنْصُ
ضَخْمًا، وَهُوَ مُحْطَرٌّ، وَرَوْنَهُ مَقْبَضُ،
وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَالْهَاتِ بِاسْمِ مُبَرٍّ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا،
وَلَهُ شَوْكٌ يَنْبُتُ شَوْكُ الْعُوسَجِ، وَلَهُ جَنَى مِثْلُ
الْوَيْبِ الْعِطَارِ، يَكُلُّ وَهُوَ أَحْيَرٌ. قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: دَخَانُ التَّنْصِبِ أَيْضًا فِي مِثْلِ
أَرْنُ الْغِيَارِ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشَّجَرَةَ الْغِيَارَ
بِهِ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْأَمْرِي:
وَهَلْ لِنَفْسِدَنْ عِيَالًا، كَأَنَّ غَارِمَا

يَسْتَقِلُّ حَلَكَةً دَوَائِنَ تَنْصِبُ؟
وَقَالَ مَرَّةً: التَّنْصِبُ شَجَرٌ فِيخَامٌ،
لَيْسَ لَهُ وَرْدٌ، وَهُوَ يَنْصُ، وَيَخْرُجُ لَهُ
خَيْبٌ فِيخَامٌ وَلِفَافٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّمَا وَرْدُهُ
قُضْبَانٌ، تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ وَالنَّمْلُ.

وَقَالَ أَبُو نَصْرِ: التَّنْصِبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ
يُصَارُ، وَلَيْسَ مِنْ خَيْرِ الشَّوَاهِقِ، تَأْكُلُهُ
الْحِرَابِيُّ، أَفْضَجُ سَيِّدَتِي لِلنَّيْمَةِ الْجَمِيلَةِ:
كَأَنَّ الدُّخَانَ الْبَرِّيَ خَادِرَتْ

ضَمِيًّا دَوَائِنَ مِنْ تَنْصِبِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَيَعْنِي أَنَّهُ إِذَا سَمِيَ بِذَلِكَ
يَلْبَسُ مَا يَلْبَسُ.

وَالشَّدُّ أَبُو عَالِيٍّ الْفَارِسِيُّ لِرَجُلٍ وَامْنَتَهُ
أَمْرَةً، فَتَرَعَلِيَ أَعْلَاهَا، فَضَرَبُوهُ بِالْمِصْبِيِّ،
قَالَ:

رَأَيْتُكَ لَا تَنْتِنُ عَنِّي قَرَّةً
إِذَا انْخَطَطَتْ فِي قَهْوَرِي السَّيَالِكُ

فَأَشْهَدُ لَا تَلِيكَ مَا مَامَ تَنْصِبُ
بَارِئُكَ أَوْ سَمَّيْتُ الصَّامِيْنَ رَجَالِي
وَكَانَ التَّنْصِبُ قَرَابَةً أَنْ تَقَطُّ مِنْهُ الْخَبِيْ
الْجِيَادُ، وَاجْتِنَاهُ تَنْصِبُ، أَتَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ:

بَيْنَ التَّنْصِبَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَسْجُ بَهْمًا
يَمُرُّ فِي فُرُوعِ الْمَقْلُوبِ نَفْسُجٌ
وَتَنْصِبَتِ الْمَغَارَةُ نَفْسُجًا: بَعَلَتْ
قَالَ:

إِذَا تَعَالَيْنَ بِهِمْ نَافِسِي
وَدَوِي: بِهِمْ نَافِسِي، يَنْصُ شَوْطًا وَمَقْلًا
بَعِيدًا، وَكَأَنَّ بَيْتًا نَافِسِيًا، وَأَتَشَدُّ تَنْصِبُ:
يَجْرِي عَلَى فُرْعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوُّهُ

سَوِيحٌ يَرُزُّ الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ نَافِسِي
وَجَرَى نَافِسِي إِلَى بَيْدِ الْأَخْيَةِ:
النَّافِسِي الْبَيْدُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَاهِ إِذَا ذَهَبَ:
تَنْصِبُ، أَيْ يَمُدُّ. وَقَالَ أَبُو رِيْحٍ: إِنَّ فَلَانًا
لَنَافِسِي الْمَجَرِّ، أَيْ قِيلَ الْمَجَرِّ، وَقَدْ تَنْصِبُ
غَيْرُهُ نَفْسُجًا، وَأَتَشَدُّ:

إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَافِي
يَمِينٍ بِالْأَعْيُنِ وَالْعَوَافِي
إِعَاءَةً يَرِي فِي صَدَا نَافِسِي
وَتَنْصِبُ النَّصْبُ: قَلَّ أَوْ انْقَطَعَ.
وَتَنْصِبَتِ الدَّيْرَةُ نَفْسُجًا: اسْتَدْبَتْ. وَتَنْصِبُ
الدَّيْرُ إِذَا اسْتَدْبَتْ أَوَّلَهُ فِي الظُّلْمِ.

وَتَنْصِبُ الْقَوْسُ: لَقْدٌ فِي أَنْبِهَا: جَبَدٌ
وَرَمَاهُ لِيَصُوتَ، وَقِيلَ: أَنْصَبَ الْقَوْسُ إِذَا
جَبَدَ وَرَمَاهُ، يَنْصِرُ مِنْهُ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْصَبَ فِي قَوْسِي إِفْضَاءً،
أَصَانَهَا، مَقْلُوبٌ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّ

كَانَتْ أَنْصَبَ مَقْلُوبَةً، فَلَا مَصْلَحَ لَهَا، لِأَنَّ
الْأَعْمَالُ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَعَادِي لِيَلْبَسَ قَدْ
ذَكَرَهَا الشَّيْخُونَ: سَيِّدِي، وَأَبُو عَالِيٍّ،
وَسَائِرُ الْمُطَّلِقِ، وَإِنْ كَانَ أَنْصَبَتْ، لَقْدٌ فِي
أَنْصَبَتْ، فَالْمَصْدَرُ يَوْمَ مَالِجٍ حَسَنٌ، قَالَا
أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبًا ذَا مَصْلَحٍ، كَمَا زَعَمَ
أَبُو حَنِيفَةَ، فَجَعَلَ:

الْجَوْهَرِيُّ: أَنْصَبْتُ وَرَقَ الْقَوْسِ، مِثْلُ
أَنْصَبْتُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. أَبُو مَرْوَانَ: أَنْصَبْتُ
الْقَوْسَ وَأَنْصَبْتُهَا إِذَا جَدَيْتُ وَرَمَاهُ
لِيَصُوتَ، قَالَ السَّجَّاجُ:

رَزَقْتُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَرَقَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ. قَالَ

ورجلٌ يُضِجُ الرَّأْيَ مُحَكَّمٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَقَدْ لَانَ بِالنَّضِجِ الْكُرَاعُ، أَيُّ أَنَّهُ ضَمِيحٌ لَعْنَاءِ جَدِّهِ. وَتَضِجُ النَّائِقَةُ بِوَلَدِهَا وَنَضَجَتْ، وَهِيَ مُنْجَعٌ: جَاوِزَتِ الْحَقَّ وَبَشَّرَتْ وَبَوَّحَتْ وَلَمْ تَنْجَعْ، أَيُّ زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ؛ قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ قُرَيْبٍ (١): وَصَهَايَا يَنْهَا كَالنَّضِجَةِ نَضِجَتْ

بِهِ الْحَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَالِدِيهَا وَوَقْتُ مَضِجَاتٍ، قَالَ عَرِيفُ الْقَوَالِي يَعْصِفُ بِيَوْمًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وَلِدَاتُهُ عَنْ حَيْثُ يَشْهُرُ، أَوْ قُرَابِ شَهْرٍ:

هُوَ ابْنُ مَضِجَاتٍ كَيْ قَدْ مَا يَزِدُّ عَلَى الْمَلِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ وَلَمْ يَكْ بَارِئٌ كَالْفَيْضِ الْقَوَامِي كَأَنَّ قُرُوبَهَا أَفْضَلُ أَقْبَرُ وَالْمَضِجَةُ: الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَأَدْنَى عَنْ حَيْثُ الْوِلَادَةِ شَهْرًا، وَهُوَ أَقْرَبُ لِلْوَلَدِ. وَالْقَوَامِي: التَّوَالِي بَيْنَ الْجَسَدِ وَفُرُودِ الْمَلِيدِ وَتَوْبِهِ: مَكَاوِرُهُ، وَلَمِيدُهُ غَرُّ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا حَسَلَتِ النَّائِقَةُ فَجَاوَزَتِ السَّنَةَ بَيْنَ يَوْمٍ لَوِجَتْ، قِيلَ: أَدْرَجَتْ وَنَضِجَتْ، وَقَدْ جَاوَزَتِ الْحَقَّ وَبَشَّرَتْ، الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ، وَيُقَالُ لَهَا: يَنْجَاعُ وَنَضِجُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ لِلْمَرْأَةِ: أَنْضَجَتْ خَيْرِينَ يَوْمًا وَنِلَتْ حِينَ نِلَتْ بِمَارَةَ فِي الْإِبْرَاسِ (٢)

سَوْفَ تَعْرِضُكَ بَيْنَ كَيْسٍ سَبْتَا ةً أَمَارَتْ بِالْوَلَدِ مَا لَكُ الْوَاضِعُ قَالَ: أَنْضَجَتْ خَيْرِينَ يَوْمًا، إِنَّا يَزِدُّ بَعْدَ الْحَمَلِ بَيْنَ يَوْمٍ حَسَلَتْ، فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحَكَّمًا، كَمَا قَالَ الْحَلِطِيُّ:

(١) نَسِبَ الْبَيْتَ هَذَا إِلَى الصَّلَاحِ إِلَى حُمَيْدِ ابْنِ قُرَيْبٍ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَسَبَ إِلَى الْحَلِطِيِّ، كَمَا نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُوهَا فِي التَّحْلِيلِ.

[ص: الله]

(٢) قَوْلُهُ: «أَنْضَجَتْ» إِلَيْهِ، وَهَذَا فِي الْأَصْلِ بِهَذِهِ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا بَعْدَهُ، وَالَّذِي فِي الصَّلَاحِ فِي مَادَةِ كَرَضٍ فِي شَرْحِ الْقَامَرِ فِي مَادَةِ يَرُ كَرَضٍ قَدْ قَدِمَ عَلَى الْأَوَّلِ.

لَأَمَامَ يَنْهَا كَالنَّضِجَةِ، نَضِجَتْ بِهِ الْحَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَالِدِيهَا (٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا ذَكَرَ فِي بَيِّنَةِ الْحَطِيطَةِ بَيْنَ النَّضِجِ وَهُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمُبَرِّدُ، وَأَمَّا بَيِّنَةُ الْمَرْأَةِ فَهِيَ مَا ذُكِرَ فِيهِ، لِأَنَّ مَمَامَهُ فِي بَيِّنَةِ النَّائِقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ، لَا قُوَّةَ وَلِكَيْهَا؛ أَرَادَ أَنَّ الْقَمَلَ ضَرَبَهَا بِمَارَةَ لَأَمَامَ كَانَتْ نَجِيَّةً، فَضَرَبَهَا بِهَا صَلَاحُهَا لِجَانِبِهَا عَنْ قُرَابِ الْقَمَلِ لِأَمَامَ، فَضَرَبَهَا فَحَلَّ قَصَرَهَا فَأَرْجَعَتْ عَلَى مَا فِي عَشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قِيلَ أَنَّ يَنْجَلَهَا الْحَمَلُ فَتَحَلَّبَ مَمَامَ، وَبَوَّى الرُّوَاءَ الْبَيْتَ: أَضْمَرَتْ عَشْرِينَ يَوْمًا لَا أَنْضَجَتْ، فَإِنَّ رَوَيْ أَنْضَجَتْ، فَهَمَّاهُ أَنَّ مَا لِقَطَلِ نَضِجٌ فِي رَوِيهَا فِي عَشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ رَتَبَ بِهَذَا تَرْتِيبًا وَلَكِنَّهَا الْيَوْمَ الْخَطَرُ، وَبَيِّنَ لَهَا مَمَامَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَشْمَتْ قَدْ قَدَّ السَّارَ قَيْصَهُ وَهُوَ الشَّوَاءُ بِالْمَمَامِ غَيْرَ مُنْجِعٍ وَقَدْ اسْتَمَلَّ قَلْبُ نَضِجَةٍ فِي الْمَرَاةِ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

تَمَلَّتْ بِهَ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ فَلَيْسَ بِيَشِينَ وَلَا تَوَامَ يُرِيدُ أَنَهَا زَادَتْ عَلَى تَحَمُّلِ شَهْرٍ حَتَّى نَضِجَتْ.

وَنَضِجَتْ النَّائِقَةُ بِبَيْتِهَا إِذَا بَلَّغَتْ الْعَالِيَةَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَرَاهُ وَهَمًا، إِنَّمَا هُوَ نَضِجَتْ بِوَلَدِهَا.

• نَضِجَ النَّضِجُ: الرَّثُ. نَضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضِجَةً (٤) نَضَجَ عَلَيْهِ ضَرَبَهُ بِمِثْلِ قَامِيَّةٍ بِهِ رَشَاشٌ. وَنَضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ: ارْتَشَى. وَفِي حَالِثِ كَادَةَ: النَّضِجُ

(٣) قَوْلُهُ: «لَأَمَامَ» الَّذِي فِي الصَّلَاحِ وَصِيَاهُ.

(٤) قَوْلُهُ: «نَضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضِجُهُ إِلَيْهِ» بِأَنَّهُ ضَرَبَ وَنَضِجَ، وَكَذَلِكَ نَضِجَ بِمِثْلِهِ لِلْجَمْعِ، كَمَا فِي الصَّلَاحِ.

بَيْنَ النَّضِجِ؛ يُرِيدُ مَنْ أَصَابَهُ نَضِجٌ بَيْنَ الْوَلَدِ، وَهُوَ الَّذِي الْيَسِيرُ بِهِ؛ قَلْبُهُ أَنْ يَنْضِجَهُ بِالْمَاءِ وَيَلْسَ عَلَيْهِ غَلَّةً؛ قَالَ الرَّيْحَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَبِيعَهُ: بَيْنَ الْوَلَدِ رَشَاشٌ كَرُوسٍ الْإِبْرَاسُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَضِجَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضِجًا وَأَمَامَهُ نَضِجٌ بَيْنَ كَلِمَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضِجُ مَا كَانَ عَلَى احْتِمَالٍ وَهُوَ مَا نَضِجَهُ بِيَدِكَ مَعْتِدًا، وَالنَّائِقَةُ تَنْضِجُ بِوَلَدِهَا. وَالنَّضِجُ: مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ احْتِمَالٍ، وَقِيلَ: مَا لَعْنَانُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ، وَكَهْ زَيْدٌ. وَالْقُوَّةُ تَنْضِجُ، (وَالنَّضِجُ) بَيْنَ غَيْرِ احْتِمَالٍ، فَوَيْ (٥) عَلَى مَا وَفَّقَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ، وَيَزِيدُ نَضِجَ الْوَلَدِ فِي حَالِثِ إِبْرَاسٍ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى يَنْضِجُ الْوَلَدَ بَلَاءً. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ: النَّضِجُ كَالنَّضِجِ رَأً أَفْضَلًا وَرَبًّا ائْتَمَلًا.

وَيَقُولُونَ: النَّضِجُ مَا بَلَغَ لَهُ أَرْكَانُكَ عَلَى قُرْبِ نَضِجٍ دَمٍ، وَالْمَنْ نَضِجَ بِالْمَاءِ نَضِجًا إِذَا رَأَيْتَاهُ قُفِرَ، وَكَذَلِكَ تَنْضِجُ النَّجْمُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضِجُ، فَهُوَ نَاضِجٌ، وَفِي الْحَالِثِ: يَنْضِجُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ بَيْنَ الْحَاءِ فَهَلَتْ، إِنَّمَا يُقَالُ أَصَابَهُ نَضِجٌ بَيْنَ كَلِمَا، وَقَالَ أَبُو الْفَيْضِ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَالْقُرْآنُ يَكُلُّ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فِيهَا عِثَانٌ نَضِجَاتٍ» فَلَمَّا يَشْهَدُ بِهِ. يُقَالُ: نَضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْمِنْ النَّضِجَةَ هِيَ الْقَمَالَةُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا: نَضِجَانَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِجَةً.

قَالَ ابْنُ الْقَرِيجِ: سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: النَّضِجُ وَالنَّضِجُ وَابِدٌ، وَقَالَ

(٥) قَوْلُهُ: «أَعَادَ».. فَوَيْ: وَهَذَا فِي الْأَصْلِ. وَابِلُ الْكَلَامِ: مَنْ غَرَّ احْتِمَالُ كَمَا لَوْ وَبِلٌ.

(ج) وَجَاعَةُ الْبَيْدِ: نَضِجٌ، وَالْقُوَّةُ تَنْضِجُ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالٍ: إِذَا مَرَّ فَوَيْ.

[ص: الله]

كَانَتْ رَقِيقَةً فَحَرَجَ الْمَاءَ مِنْ الْحَرْبِ
وَرَسَحَتْ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَسْتَحِبُّ
الْمَاءَ بَيْنَ صُخُورِهِ، وَزَادَهُ نَضُوحٌ: تَنَضُّعٌ
الْمَاءِ، وَنَضَحَتْ فَرَقَى الْبَحِيرُ بِالْعَرَقِ
نَضْحًا، وَقَالَ الْقَطَايِي:
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكَلْحِ صُبَّةً

نَضَحَتْ مَنَاهَا بِوَ نَضَحَانَا
قَالَ: وَدَوَّاهُ الْوَجْعُ نَضَحَتْ.
وَأَنْضَحَ الرَّجُلُ وَأَنْضَحَ: نَضَحَ شَيْئًا
بَيْنَ مَاءٍ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ الرُّغْبِ، وَدَوَّى مِنْ
النَّبِيِّ، **نَضَحَ**: أَنَّهُ مَدَّ حُرُوفَ عِلَالٍ بَيْنَ السَّنَةِ
وَدَكَرَ فِيهَا الْإِنْضَاحَ بِأَلْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ
مَاءً قَلِيلًا يَنْضَحُ بِهِ مَدَاكِرَهُ وَيُؤْتِرُهُ بَعْدَ
قِرَافِهِ مِنَ الرُّغْبِ، يُنْضِجُ بِذَلِكَ عَتَّةَ
الْيَسَاسِ، وَفِي خَيْرِ أَمْرٍ: أَنْضَحُوا الْمَاءَ،
وَمَنَاهَا وَابِدَ، وَفِي حَلِيشٍ طَلَامٌ: وَسَطٌ
عَنِ نَضَحِ الرُّغْبِ، وَهُوَ بِالْخَرْبِ،
مَا يَرْشُدُ بِهِ عِنْدَ التَّوَرُّدِ كَالْخَرْبِ، وَنَضَحَ
بِالْوَلَدِ عَلَى قَطْعِيهِ: أَصَابَهُ بِهِ، وَكَذَلِكَ
نَضَحَ بِالْمَاءِ.

وَنَضَحَ الْجَلَّةُ يَنْضَحِيهَا نَضْحًا: رَدَّهَا
بِالْمَاءِ لِيَلْبَازَ تَرْتَمَا وَيَتَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا.
وَنَضَحَ الْجَلَّةُ أَيْضًا: تَرَّ مَا فِيهَا، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:
يَنْضَحُ بِالْوَلَدِ وَالْمَاءُ عَلَى
قَطْعِيهِ نَضَحَ الْوَلَدُ الْجَلَّةَ
يَمْسُ بِكُلِّ وَاجِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ. وَنَضَحَ الرَّيُّ
نَضْحًا: حَرَّبَ دَوْنَهُ، وَقِيلَ: هَوَانٌ يَرْبُحُ
حَتَّى يَمُوتَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ
شَيْخٌ: يُقَالُ نَضَحْتُ الْأَوَّامَ بِلَهَّةِ الْوَأْ
يَنْكَبُ: قَالَ الْكَلْبِيُّ:
نَضَحْتُ أَوَّامَ الْوَدَّ بَيْنَ وَبَيْنِكُمْ
بِأَمْرِ الْأَحَامِ لَوْ تَبَيَّلُ
نَضَحْتُ أَيَّ وَصَلْتُ. وَالنَّضُوحُ: بِالْفَتْحِ:
حَرْبٌ مِنَ الْبُحَيْرِ، وَقَدْ أَنْضَحَ بِهِ.
وَالنَّضِجُ: بِهِ مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ،
وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَنَضِجَةٌ، وَالنَّضِجُ مَا كَانَ
بِهِ عَلَاقًا كَالْعَرَقِ وَالنَّضِجَةُ: وَفِي حَلِيشٍ

الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ لَمَاءٌ، وَالْأَنَّى بِأَلْمَاءِ،
نَاضِجَةٌ وَسَائِيَةٌ. وَفِي الْحَلِيشِ: مَاضِيٌّ
مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَيَدُفُّ الْمَشْرُ يُرِيدُ
مَاضِيٌّ بِاللَّامِ وَالرُّغْبُ وَالسَّوْأَى، وَأَمَّ
يَسْتَقِي نَضْحًا. وَالنَّاضِجُ مِنَ الْأَوَّلِ: الْبَنِي
يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وَابِدَاهَا نَاضِجٌ، وَفِيهِ
الْحَلِيشُ: أَنَّهُ رَجُلٌ قَالُ: إِنْ نَاضِجٌ بَنِي
لَأَنَّ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ. وَفِي حَلِيشٍ مَاضِيَةٌ قَالُ
لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ مَضُوا عَنْ تَقْدِيرِ لَمَّا سَجَّ.
مَاضِلَتْ تَوَاضِعُكُمْ؟ كَأَنَّهُ يَفْرَعُهُمْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرْشٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى، وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَلِيشِ مَقْرَدًا وَمَجْزُوعًا.
وَالنَّضَاحُ: الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَحِيرِ،
أَيَّ يَسُوقُ السَّائِيَةَ وَيَسْقِي فَعْلًا، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَهْلَنْ يَمْلَأُ رَهَابًا وَأَعَصِينَ كَمَا
يَسْقِي الْجُلُوحَ عِلَالًا لِلدَّيْرِ نَضْحًا
وَعَلِيهِ نَعْلٌ تَنْضَحُ، أَيْ تَسْقِي. وَيَقَالُ:
لَأَنَّ يَسْقِي بِالنَّضْحِ، وَهُوَ صَارُ
وَالنَّضَحَاتُ: الشَّيْءُ الْبَحِيرُ الْمَعْرُوفُ مِنَ
الْمَطَرِ. قَالَ شَيْخٌ: وَقَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ
الْمَطَرِ، بِأَلْمَاءِ وَالْمَاءِ.
وَالنَّاضِجُ: الْمَطَرُ، وَقَدْ نَضَحَتْ
السَّمَاءُ. وَالنَّضِجُ أَهْلٌ مِنَ الْهَلَلِ: وَهُوَ قَهْرٌ
بَيْنَ قَهْرَيْنِ. قَالَ: وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
يَسْتَحِبُّ بَيْنَ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ يُولُو: يَنْضَحُ،
وَأَنشد:

يَنْضَحْنَ فِي حَافِيهِ بِالْأَبْوَالِ
وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا: نَفَسَ بِهِ،
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَالنَّضِيجُ وَالنَّضِجُ:
الْعَرَقُ، قَالَ الرَّائِزُ:
تَنْضَحُ ذُرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ
وَالنَّضُوحُ: الرَّجُورُ فِي أَيِّ الْقَمَرِ كَانَ.
وَنَضَحَتِ الْبَنِي تَنْضَحُ نَضْحًا وَأَنْضَحَتْ:
فَارَتْ بِالْبَغِيِّ، وَهِيَ تَنْضَحَان. وَالنَّضِجُ
يَدْعُوهُ الْهَلَكَلانُ: وَهُوَ أَنْ تَبْزُلَ الْبَنِي دَمًا
ثُمَّ تَنْضَحُ مَكَانًا لَا يَنْقَطِعُ.
وَنَضَحَتِ الْحَاطِيَةُ وَالْمَجْرَةُ نَضْحًا إِذَا

أَبْرَزَتْ: نَضَحَتْ وَنَضَحَتْ بِمَعْنَى وَاجِدٍ؛
قَالَ: وَسَمِعْتُ الْقَتْرَى يَقُولُ: النَّضْحُ
وَالنَّضِجُ وَهُوَ فِيهَا بَابُ أَزْرِهِ وَمَارَى بِمَعْنَى
وَاجِدٍ. قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّضْحُ
الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ قَرْحٌ، وَالنَّضِجُ أَرَى بِهِ؛
وَقَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّضْحُ وَالنَّضِجُ مَارَى وَنَحْنُ
بِمَعْنَى وَاجِدٍ.

وَنَضَحَ الْبَيْتُ يَنْضَحُهُ، بِالْكَسْرِ،
نَضْحًا: رَدَّهُ، وَقِيلَ: رَدَّهُ رَدًّا خَفِيفًا.
وَأَنْضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، أَيْ تَرَشَّشَ. وَفِي
الْحَلِيشِ: الْمَلِيحَةُ كَالْخَرْبِ تَقِي عَيْهَا
وَتَنْضَحُ عَلَيْهَا، رَوَى بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ
الْمُحْمَلَتَيْنِ بِأَلْمَاءِ الْمَهْلَةِ، بَيْنَ النَّضْحِ
وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَعْضِ.
وَنَضَحَ الْمَاءُ الْخَطَشَ يَنْضَحُهُ: رَدَّهُ
فَلَدَّبَ بِهِ أَرْكَادَ يَدَيْهِ بِهِ. وَنَضَحَ الْمَاءُ
السَّالَ يَنْضَحُهُ: ذَهَبَ بِمَعْلُوقٍ أَوْ كَرَبَ
ذَلِكَ.

وَالنَّضِجُ: يَفْتَحُ الصَّادُ، وَالنَّضِيجُ:
الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْخَطَشَ أَيَّ يَدِهِ؛
وَقِيلَ: مَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ
أَنْضَاحٌ وَنَضِجٌ. وَقَالَ الْبَيْتُ: تَنْضِجُ بَيْنَ
الْحَاضِي مَاقَرَبِ مِنَ الْفَرْحِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ
بَيْنَ مِنَ الدَّاءِ، وَيَكُونُ عَظِيمًا، وَقَالَ
الْأَخْفِيُّ:

فَقَدُونَا عَلَيْهِمْ بِكَرَّةِ الرِّدِّ
فِي كَمَا تَوَرَّدَ النَّضِجُ أَلْمَاءًا
كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ بِأَنَّكَ لَأَنَّهُ يَنْضَحُ
عَلَى الْإِبْرَةِ، أَيْ يَلْدُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: نَضَحْتُ الرَّيَّ، بِالضَّادِ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: كُنْ حَرْبٌ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ
نَضَحْتُ، بِالضَّادِ، نَضْحًا وَنَضَحْتُ بِهِ
وَنَضَحْتُ.

قَالَ: وَالنَّضِجُ وَالنَّضِجُ وَاجِدٌ، وَهُوَ أَنْ
يَرْبُحَ دُونَ الرَّيِّ.
وَالنَّضِجُ: سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّائِيَةِ.
وَنَضَحَ زَرْعُهُ: سَقَاهُ بِالْمَاءِ.
وَالنَّاضِجُ: الْبَحِيرُ أَوْ الْفَرَسُ أَوْ الْوَسَّارُ

مِنْ كُلِّ نَضَاجَةٍ الذُّفْرَى إِذَا حَرَقَتْ
يُقَالُ : عَيْنٌ نَضَاجَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
قَوَارَةً ، أَرَادَ أَنَّ ذُّفْرَى النَّاقَةِ كَثِيرَةُ النَّضِجِ
بِالْفَرْقِ .

وَأَنْفُخُ الْمَاءَ وَأَنْفُخُ : انصَبَ ، وَقَالَ
ابْنُ الزَّيْبِ : إِنَّ الْمَوْتَ لَقَدْ تَفَشَّاهُمْ سَحَابَهُ ،
فَقُوْهُ مُتَضَاعٌ عَلَيْكُمْ بِوَاوِلِ الْبَلَاءِ ، قَالَ :
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي التَّرْغِيْبِ .

وَالْتَفْصُحُ : الرَّدُّ وَالطَّلُخُ يَقِي فِي الْحَدِّ
أَوْ الثَّوْبِ بَيْنَ الْعَلِيْبِ وَنَحْوِهِ . وَالتَّفْصُحُ :
كَالتَّلْطُفِ مَا يَقِي لَهُ أَرَى ، وَنَصَحَ قَوْيَهُ
بِالطَّلُوبِ . أَبُو عَمْرٍو : التَّفْصُحُ مَكَانٌ بَيْنَ
الدَّمِ وَالزُّعْفَرَانِ وَالطَّنِينِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَالتَّفْصُحُ
بِالْمَاءِ وَيَكُلُّ مَرَقٌ مِثْلُ الْحَلِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ،
وَأَشَدُّ أَبُو عَيْدَةَ لِحَرْبٍ :

يَا بَيْتُكُمْ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْقَبْلِ
أَبُو حَالَةَ التَّوْبَى: النَّحْسُ: الْأَرَبِيُّ
التَّوْبَى: وَفِيهِ، وَالتَّضَعُ: بِالْمَاءِ هُوَ
مُجْتَمِعٌ، الْقَبْلُ: وَفِي الْحَالِ: يَضَعُ
الْفَتْحُ: سَاحِلُ: النَّحْسُ: قَرِيبٌ مِنْ
الْبَحْرِ، وَكَانَ اخْتِلَافٌ فِي أَيْهَا أَكْثَرُ،
وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمُجْتَمِعِ أَوَّلُ مِنَ الْمَهْلَةِ؛
فَقِيلَ: هُوَ بِالْمُجْتَمِعِ الْأَرَبِيُّ فِي التَّوْبَى
وَالْبَحْرِ، وَالْمَهْلَةُ الْقَوْلُ قَدَمُهُ، وَقِيلَ:
هُوَ بِالْمُجْتَمِعِ مَا قَوْلُ يَمِينًا، وَالْمَهْلَةُ بَيْنَ
يَمِينٍ وَتَمِيمٍ، وَفِي حَدِيثِ النَّحْسِ: لَمْ يَكُنْ
يَضَعُ الْبَوْلَ بَأْسًا، يَمِينُ نَفَرَهُ
وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَاءِ
مُجْتَمِعٌ.

وَالْتَضَاجُ: الْمُنَاصَحَةُ. وَنَضِجَاهُمْ
النَّبِيلُ: لِقَاءُ قَوْمٍ تَضِجُهُمْ إِذَا فُرِّقُوا بِهِمْ.
وَالْتَضَجَّ الْمَاءُ: تَرَشَّشَ. أَبُو زَيْدٍ:
نَضِجَ الرَّشُّ يَتَلُ التَّضِجُ، وَهِيَ سَوَاةٌ،
قَوْلُ: قَضَبْتُ أَنْفُسِي، بِالتَّضِجِ، قَالَ
شَاعِرٌ:

وَمِنْ نَضَاجِ الشَّوْلِ رَدْعُ كَاهٍ
نُجَاعَةُ حَتَاءٍ بِمَاءِ الصُّومِ
تَالِ الْقَطَائِ :

السلي يقول: أفضحت مرضي وأفضحت
إذا أفضت، وقال خليفة: أفضحت إذا
أنهت الناس.

وَاتَّصَحَّ بَيْنَ الْأَمْرِ : أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ .
وَالرَّجُلُ يَمُرُّ أَوْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا فَيَتَّصِحُّ بِهِ ،
أَيُّ أَظْهَرَ الْحَقَّ مِنَ الْبُاطِلِ . وَإِنَّا أَتَيْنَا الدِّقِّقَ فِي
حَبِّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قَدْ نَضَحَ وَتَضَحَّ ،
لِقَابٍ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَتَضَحَّ الدِّقِّقُ بَدَأَ
حَبَّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ . وَنَضَحَ النَّضَاءُ
تَضَحًّا : فَطَرَّ يَلْقُوهُ وَالْبَيَاتُ ، وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ : قَالَ أَبُو الْيَلْبِذِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلِبِ :

يَبْرُكُ الْيَمِينُ الْقَرِيبُ كَأَيْ
رَكَ تَصْحُ الرَّمْلَانِ وَالْمَيُونِ
لَمَّا قَوْلَ أَبِي حَفْصَةَ نَضَحَ الشَّجَرُ
كَأَنِّي أَرَاهُ لِلْمَيُونِ أَمْ هُوَ أَقْسَمُ فَجَمَعَ
نَضَحَ الشَّجَرِ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ بَعْضُ
الْمَصَادِرِ قَدْ جَمَعَ كَالْمَرْحَى وَالشَّجَرِ
الْمَقْلُ، قَالُوا: أَمْزَأَ وَالشَّكْلُ وَهَقُولُ.
نَضَحَ الزُّرْمُ: نَفَطَتْ جَنَّتُهُ.

[illegible]

الإحرام : ثُمَّ أَصْبَحَ مَعْبَأً يَفْعُ طِبَاً ،
أَيُّ يَفْعُ الصُّحُوحِ : قَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ
تَقَرُّبًا وَابْتِهَاجًا ، وَأَصْلُ الْفَعْلِ الرَّفْعُ ، فَهُوَ
كَلِمَةٌ مَأْبُوحٌ مِنْ طَبِيعِ الرَّفْعِ ، وَمِنْهُ
حَبِطَ عَلَى : وَجَدَ فَالِطَةً وَقَدْ نَفَضَتْ
أَلْبَتَ يَنْفُضُ ، أَيُّ طَبِيعَ هِيَ لَ النَّفْخِ .
وَأَصْلُ نَفَضَتْ : نَفَضَ : وَابْتِهَاجًا . وَنَفَضَتْ
الْقَتَمَ : شَبَّتَ وَفَضَّاهُمْ بِاللَّيْلِ نَفْضًا :
وَضَّاهُمْ وَشَبَّاهُمْ .

وَصَحَّاحَتَهُمْ نَصَحًا وَذَلِكَ إِذَا قَرَأُوا
 فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ: كَمَا
 تَرْتَدُّ نَصَحَةُ النَّبِيِّ. وَيُقَالُ: انْصَحَ عَنَّا
 الْحَيْلُ، أَيْ الزَّيْهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ:
 لِلزَّاهِمِ أَرْبَعُ أُمُورَ: انْصَحُوا مَا لِلْحَيْلِ لَا لِزَيْهَمِ
 عَنَّا عَيْنًا، أَيْ أَوْفِقُوا مَا لِلنَّصِيحَةِ وَنَصَحُوا
 عَنَّا دَبَّ وَدَلَّ. وَنَصَحَ الرَّجُلَ: رَدَّ عَنْهُ
 (عَنِ كُرَّارٍ). وَنَصَحَ الرَّجُلَ عَن شَيْءٍ، إِذَا
 دَفَعَهُ عَنْهُ بِحُجَّةٍ. وَهُوَ يَنْصَحُ عَنِ الْمَلِكِ،
 أَيْ يُلَبِّسُ عَنْهُ وَيَنْصَحُ. وَبِهِ تَنْصَحُ مِمَّا
 قَرَأَ فِيهِ، أَيْ يَنْصَحِي وَيُضِلُّ بِهِ. وَقَالَ
 الْحُجَّاجُ: مَنْصَحٌ عَنِ الرَّجُلِ، وَنَصَحَ عَنْهُ
 دَبَّ، بِمَعْنَى وَجَدَ.

وَقَالَ: هُوَ يَنْبَغُ عَنْ قَرِيبٍ وَيَنْبَغُ
لَهُمْ، أَيْ يَأْتِي عَنْهُمْ، وَأَنْشَدَ:
وَلَوْ لَا فِي مَطْلَعِ نَفْسِي
يَذِي وَيَنْفِي عَنْهُ. وَقَدْ نَفَحَ:
يَلْبُدُهُ الدَّمْعُ وَالْحَزَنُ لِلشَّيْءِ (حَكَاهُ
وَحِيدَةً) وَأَنْشَدَ لِأَيِّ التَّجَمُّعِ:
أَنْتَ يَا هَمَزُ نَفْحَا
فِي مَدِّ شِمَالِهِ فِي الْقُرْبَى هَمَزِي
نَفْسُهَا شَيْدَةُ. وَالنَّفْحُ: مِنْ أَسْمَاءِ
النَّفْسِ كَمَا يَنْفَحُ بِالنَّفْلِ
وَالنَّفْحَةُ: الْآلَةُ الَّتِي تَوَدَّى مِنْ
حَاسِي أَوْ الصُّغْرُ الثَّقِيلُ ذَرِيرُ:
الرَّاحِ إِلَى: الْبُضْعَةِ وَالنَّفْحَةُ
وَالنَّفْحَةُ: دَهَى عِنْدَ عَوْلَمَ
سِ النَّفْحَةِ وَمَعْنَاهَا وَاجِدُ
وَقَالَ ابْنُ الْقُرْبَى: سَمِعْتُ شُعْبَاعًا

وإذا تَضَيَّعَ الْيَوْمُ قَرَّبَهَا
سَرَحَ الْبَيْتِ تَخَالِصُ الْخَطَرَا
حَرْجًا كَانَ مِنَ الْكُحْلِ صَبَاةً
نُفِصَتْ مَعَانِيهَا بِهَا نَفْصَاتَا
وَفِي الْحَيْثُوثِ: الْمَدِينَةُ كَالْكِبَرِ تَتَلَّى
عَيْنَهَا، وَيَنْفَخُ طَبِيعًا، بِالْفَارِ وَالنَّهَارِ
الْمُعْجَبَتَيْنِ وَالنَّهَارِ الْمُهْمَلُ، مِنَ النَّفْخِ،
وَهُوَ رَشَّ الْمَاءِ.
وَقِيَتْ نَفْصًا: خَرِيرٌ، وَقَالَ جِرَانُ
الْبُؤْسِ:
وَمَنْ عَلَى قَصْرِى مَأْنٍ سَفِيحَةٌ
وَالْخَطُّ نَفْصًا الْفَتَانِ وَاسِعٌ (١)
السَّحِيحَةُ: الْمَطْرَةُ الشَّيْثِيَّةُ. وَعَثَرُوا
الْمَطْلُ: أَوَّلُهُ.
وَالنَّفْصَةُ: الْمَطْرَةُ يُقَالُ: وَقَعَتْ
نَفْصَةً بِالْأَرْضِ، أَيْ مَطَرًا، وَانْقَدَّ
أَبْرَعَرُو:
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَفْصَتْ وَقَعَتْ

وَهُمْ كَرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْفَلَازِبُ
جَمْعُ فَلَازِبٍ، وَهِيَ الثَّوْبَةُ، وَانْقَدَّ أَيضًا:
قَلَّتْ، لَقُلَّ اللَّهُ رَيْبِلُ نَفْصَةً
يُنْفِصِي كِلَانًا قَالِمًا يَتَلَمَّرُ
وَأَكْثَرُ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ وَالنَّهَارِ
وَالنَّهَارِ الْمُهْمَلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَفْصَحَ فِي
بَابِ مَسْئُولٍ.

• لِنَفْسٍ نَفْصَتُ الْمَتَاعَ أَنْفَعُهُ،
بِالْكَسْرِ، نَفْصًا وَنَفْصَةً: جَعَلْتُ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ، وَفِي التَّحْلِيلِ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ
إِلَى بَعْضٍ. وَالتَّحْلِيلُ: مِثْلُهُ شَدَّدَ لِلْمِثْلِ فِي
وَضَوْءٍ مَرَامِيفًا.

وَالنَّفْصُ، بِالْحَصْرِ: مَا نَفَصَ مِنْ
مَتَاعِ الْبَيْتِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ

(١) قوله: «سَفِيحَةٌ» بِالْهَاءِ لِلْمَجْعَةِ مَحْرُفٌ
صَوَابٌ «سَفِيحَةٌ» بِالْهَاءِ لِلْمَجْعَةِ، كَمَا فِي مَادَّةِ
«سَحَفَ» وَفِي الدِّيَوَانِ «سَفِيحَةٌ» بِالْهَاءِ لِلْمَجْعَةِ
وَالْقَالَ، وَهِيَ بِنَى السَّحْفَةِ: نَظَرَةُ الشَّيْثِيَّةِ أَوْ
مَحْرُفٌ كُلِّ هِيَ مَرْتَبَةٌ، أَيْ تَقَرُّبٌ جَدِّ لَهَا

الْمَنْفُودُ بَعْضُهُ قَوْقُ بَعْضٍ، وَقِيلَ:
عَانَتْ، وَقِيلَ: هُوَ عِيَارُهُ وَسَرُّهُ، وَالْأَوَّلُ
أَوَّلُ. وَالنَّفْصُ: مَا نَفَصَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ،
مِثْلُ بَيْتِ سَيِّدٍ وَسَرُّهُ السَّهْلَانِ، وَالْجَمْعُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ أَنْفَادٌ، قَالَ التَّائِبَةُ:

عَلَّتْ سَبِيلَ أُنَى كَانَ بَعْضُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِينِ فَانْقَصِدَ

وَفِي الْحَيْثُوثِ: أَنَّ الْوَحْيَ، وَقِيلَ
جِيرَانُ، الْحَيْثُوثُ أَيًّا قَلَمًا كَرَأَ اسْتِغْنَاهُ
الْبَيْتِ، فَذَكَرَ أَنَّ اسْتِغْنَاهُ كَانَ
لِطَبْعِهِ كَانَ تَحْتَ نَفْصِ لَهْمٍ، وَالتَّائِبَةُ:
السَّرِيرُ بَعْضُهُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالْيَابُ. قَالَ
الْبَيْتُ: النَّفْصُ السَّرِيرُ فِي بَيْتِ التَّائِبَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ غُلَطٌ إِنَّمَا النَّفْصُ مَا نَفَسَهُ
أَبْنُ السَّكِينِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْفُودِ.
وَالنَّفْصُ: الْحَبَابُ الْمَحْرُومُ، أَنْفَدَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْمَجْرَعِ الْمَغْرَى؟
مَتَاعُهُمْ رَبِّي صَوَّبَ ذِي نَفْصٍ صَمِيرٌ
وَالْجَمْعُ أَنْفَادٌ.

وَنَفَصَ الشَّيْءَ: جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
مَتَاعًا أَوْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالتَّائِبَةُ
الْإِسْمُ، وَهُوَ مِنْ حَرِّ الْمَتَاعِ بَعْضُهُ بَعْضُهُ
قَوْقُ بَعْضٍ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى نَفْصًا.
وَالنَّفَادُ الْجِبَالُ: جَانِبُ بَعْضِهَا قَوْقُ
بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ أَنْفَادُ السَّحَابِ:
مَا تَرَكَبَ مِنْهُ، وَلَمَّا قَوْلُ رُوَيْهٍ بِمَعْنَى
جِبَا:

إِنَّا قَدَّائِي لَمْ يَفْرَجْ أَجْمَهُ
يُفْرَجُ أَنْفَادُ الْجِبَالِ حَزْمَهُ

فَإِنَّ النَّفْصَ الْجِبَالِي مَا تَرَافَعَتْ مِنْ جِبَالِهَا
وَالنَّفْصُ، وَفِي الْقَوْلِ: وَقِيلَ نَفْصِيَّةً: قَدْ رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي التَّحْلِيلِ: «لَهَا طَلْعُ
نَفْصَةٍ»، أَيْ مَنْفُودٌ وَفِيهِ أَيْضًا: «وَقِيلَ
مَنْفُودٌ»، قَالَ الْأَقْرَبُ: وَقِيلَ نَفْصِيَّةً بِمَعْنَى
الْكُفْرَى مَا حَادَ مِنْ أَكْشَامِهِ قَوْقُ نَفْصِيَّةً،
وَقِيلَ: النَّفْصِيَّةُ شَيْءٌ يَشْجِبُ نَفْصَتَهُ عَلَيْهِ
الْيَابُ، وَمَعْنَى مَنْفُودٍ بَعْضُهُ قَوْقُ بَعْضٍ،

فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْشَامِهِ قَلْبٌ يَنْفِصِي. وَقَالَ
غِيْرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَقِيلَ مَنْفُودٌ» هُوَ
الَّذِي نَفَصَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، أَوْ
بِالْوَقْفِ، لَيْسَ دُونَهُ سَوَاءً بَارِزَةً، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ فِي الْحَيْثُوثِ: إِنَّ الْكَلْبَ كَانَ تَحْتَ
نَفْصِ لَهْمٍ، أَيْ كَانَ تَحْتَ وَجْهِهِ وَجْهِهِ نَفْصَتُ
عَلَيْهِ الْيَابُ وَالْآثَاتُ، وَسَمَّى السَّرِيرَ نَفْصًا
لِأَنَّ النَّفْصَ عَلَيْهِ.

وَفِي حَيْثُوثِ أَبِي بَكْرٍ: تَحْتَلِّزُ نَفْصَاتِ
الْبَيْتِ وَبَعْدَ الْخَرِيرِ وَقَالُوا نَفْصًا عَلَى
الصُّوَرِ الْأَدْرِي (٢) كَمَا يَأْتِي أَسْفَلَ مِنْ
عَلَى حَكْمِ الْمَشْأَلِ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: قَوْلُهُ
نَفْصَاتِ الْبَيْتِ، أَيْ الْوَسَائِلُ، وَاجْتِمَاعُهَا
تَغْيِيَةً وَهِيَ الْوَسَادَةُ وَمَا حَتَّى مِنَ الْمَتَاعِ،
وَأَنْشَدَ:

وَقَرَّبَتْ عُدَاهُمَا الْوَسَائِلَا
حَتَّى إِذَا مَا طَلَّهَا التَّضَالِلَا
قَالَ: وَالرَّوْبُ تَقَوُّوْا لِحَسَابِهِ ذِكْرُ
النَّفْصِ، وَأَنْشَدَ:

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِينِ فَانْقَصِدَ

وَفِي خَالِدٍ مَسْرُوقٍ: شَجَرُ الْجَنَّةِ نَفْصِيَّةٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى قَرْبِهَا، أَيْ لَيْسَ لَهَا سَوْدٌ
بَارِزَةً وَلَكِنَّا مَنْفُودَةٌ بِالْوَقْفِ وَالْقَارِ مِنْ
أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا، وَهُوَ قِيلَ بِمَعْنَى
مَنْفُودَةٍ.

وَالنَّفَادُ الْقَوْمُ: جَمَاعَتُهُمْ وَوَعْدُهُمْ.
وَالنَّفْصُ: الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ الْمُنْقَطِعُونَ فِي
الشَّرْطِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَادٌ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:
وَقَوْمٌ إِذَا يَفْصَلُوا جَارَةً

يَكُونُوا بِمَوْضِعٍ أَنْفَادُهَا
أَرَادَ أَتَمُّ كَانُوا بِمَوْضِعٍ ذَوِي شَرِيهَا
وَأَصْحَابُهَا، وَقَالَ رُوَيْهٌ:

لَا تُوَعِّدُنِي حَيَّةً بِالنَّجْرِ
أَنَا إِنِّي أَنْفَادُ إِلَيْهَا أَرْزَى
وَتَقَدَّتِ اللَّيْلُ عَلَى الْمَيْتِ. وَالتَّائِبَةُ:
لِلشَّرِيفِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَادٌ.

(٢) قوله: «الْأَدْرِي»، كَمَا بِالْأَصْلِ وَفِي
شرح التاميم الأَذْرِي.

ونضاد: جبل بالجِياز: قال كثير
عزة:

كَأَنَّ السَّطَايَا تَتَنَّى مِنْ زِيَانِهِ
مَنَاصِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مَلَكَمٍ (١)

• نضره: النضر: النعمة والبركة والرفق،
وقيل: الحسن والرفق؛ وقد نضر الشجر
والورق والوجه والرقن؛ وكل شيء ينضر
نضراً ونضرة ونضارة ونضوراً، وتغير
ونضراً، فهو ناضِرٌ وتغير ونضراً، أي
حسنً، والألف نضرة، والنضر: كفض.
ونضره الله ونضره وأنضره ونضره وجهه
ينضره نضرة، أي حسن. ونضر وجهه
ينضد ولا ينضد. ويقال: نضر،
بالضم، نضارة، وفيه لغة ثانية تغير،
بالكسر (حكاه أبو عبيد).

وقال: نضر الله وجهه، بالتحديد،
ونضر الله وجهه يمتد. وإذا قلت: نضر
الله أرى أنني نضر. وفي الحديث: من
النبي، نضر الله عبداً سبع مائة
فرعاه ثم أدامها إلى من ينسبها؛ نضره
ونضره وأنضره، أي نعمة، يروى بالتحديد
والنضد بين النضارة، وهي في الأصل
حسن الوجه والبرق، وإنما أراد حسن خلقه
وقدروا، قال شير: الرواة يروون هذا
الحديث بالتحديد والنضد، ونضره
أبو عبيدة قال: جعله الله ناضراً؛ قال:
يروى عن الأصبغ بن النضر: نضر الله
وجهه؛ وأشد:

نضر الله أعظم دقها
يسجنان طمعة الطمحات
وأشد شراً من لؤم من وراء بالتحديد
قول جرير:

والوجه لا حساً ولا متضراً
ومتضراً لا يكون إلا من نضره،
بالتحديد.

قال شير: وسعت ابن الأعرابي
(١) قول: «نضاد» في ياقوت مثله.

يقول: نضره الله نضراً ونضراً ونضراً.
وقال ابن الأعرابي: نضر وجهه وتغير وجهه
ونضر وأنضر وأنضره الله، بالتحديد،
ونضره، بالتحديد أيضاً.

أبو داود عن النضر: نضر الله امرأً وأنضر
الله امرأً قل كما ونضر الله امرأً، قال الحسن
المؤدب: ليس هذا من الحسن في الوجه إنما
معناه حسن الله وجهه في خلقه، أي جابو
وقدروا، قال: وهو مثل قوله: أطابوا
الحوارج إلى جنان الوجوه، يعني يروى

الوجوه في الناس وذوى الأقدار.
أبو الهيثم: نضر الله وجهه ونضر وجهه
الرجل سواة. وفي الحديث: يا مسعر
ساربه، نضركم الله لا تسقوا حب
أمرأى؛ قال: كان حلب النساء يتنصحن حياً
يتعارفون عليه.

وقال الفراء في قوله عز وجل: «وجوه
يوزنونها نضرة»؛ قال: مفعلة بالضم، قال
وقوله [تعالى]: «وتعرف وتجرهم نضرة»
النضرة: قال: برهته ونضاه، والنضرة نضيم
الوجه. وقال الزجاج في قوله تعالى:
«وجوه يوزنونها نضرة» إلى ربها ناظرة،
قال: نصرت نضيم الجند والنظر إلى ربها
عز وجل. وأنضر التبت: نضر وجهه.
وغلام تغير: ناعم، والألف تغيرة.
وقال: غلام غرض تغير وجارية غضة
تغيرة.

وقد أنضر الشجر إذا أخضر ورثه، وربما
صار النضر نضاً؛ يقال: نضر ونضروا
وناضروا. والنضار: الأخضر الشديد
الخشرة. يقال: أنضر ناضراً، كما
يقال: أبيض ناضح وأصفر فالح، وقد يقال
بالنضار في كل لون. يقال: أحمر ناضر
وأصفر ناضر، روى ذلك عن ابن الأعرابي
وحكام في ترواده. أبو عبيد: أنضر ناضراً
منه ناعم. ابن الأعرابي: الناضر في
جحر الألوان؛ قال أبو منصور: كأنه يبيح
أيض ناضراً وأصفر ناضراً ومنه الناضج الذي

له برق في صماخه.

والنضير والنضار والأنضر: اسم الذهب
والفضة، وقد حلب على الذهب، وهو
النضر (عن ابن جني) وقال الأضي:

إذا جردت يوماً حيت غميصة
عليها وجرال النضير اللامعا
وجمعه نضار وأنضر، قال أبو بكر الهذلي:
وبياض ورجو لم تحل أسرار
مثل الودقة أو كفتش الأضر
التهليل: النضر الذهب، وجمعه أنضر،
قال الشاعر:

كنخله من زينةا حتى أنضر
يخر ندى من لا يلى أعطالها
وأشد الجرمي للكبش:

ترى الساج الخنيد ينه كائنا
جرى بين ليتي إلى الخد أنضر
والنضرة: السكة بين الذهب. ودمب
نضار: صار هماً نضاً. ونضارة كل شيء:

خالصة
والنضار: الخالص من كل شيء؛
قالت الخليل بنت خنسان:

لا يبعدن قرى اللين هم
سم المداد والله الجزر
الخليلين تضيهم نضارهم
وذوي الفتي منهم يذو الفقر
ويروى هذا البيت لحازم الغالي في قصيدته
له مشهوره لولها:

إن كنت كرامة ليشتيا
هانا فقل في بني بدر
والنضر: أبو قريش، وهو النضر
ابن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن القيس
ابن مضر. ابن سيده: النضر بن كنانة
أبو قريش خاصة، من لم يله النضر فليس
من قريش.

والنضار: الأمل، وقيل: هو ما كان
جلياً على غيره، وقيل: هو الطويل منه
المستقيم النضرون، وقيل: هو ما تبنت منه
في الجبل، وهو أفضل، قال روية:

فَرَحَ نَا يَهُ نَضَارُ الْأَوَّلُ
 طَبِيبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ
 قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: النَّضَارُ وَالنَّضَارُ لَتَانِ،
 وَالْأَوَّلُ أَصْرَفُ، قَالَ: وَهُوَ أَجْرُ الْخَشَبِ
 لِلْكَافِ، لِأَنَّهُ يَمْلَأُ يَهُ مَارِقَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ
 وَالنَّضْرُ وَمَا يَحْظُ وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشَبِ
 غَيْرُهُ، قَالَ: وَيَتَبَرَّ سِلْبَانُ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ، نَضَارٌ، وَقَدْ نَضَارَ، اتَّخَذَ مِنْ
 نَضَارِ الْخَشَبِ، وَقِيلَ: هُوَ يَنْخَلُ مِنْ أَلَى
 وَرَيْسِ الْأَوَّلِ، يَضَارُ وَلَا يَضَارُ، يَكُونُ
 بِالْقَوْرِ، وَفِي حَلِيشٍ إِبْرَاهِيمَ الْحَصَى:
 لَا يَأْسُ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَلْبِ النَّضَارِ، قَالَ
 شَيْخٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ مَتَى النَّضَارُ حُلِيوُ
 الْأَقْدَاحِ الْحَمَرِ الْجِيْشَانِيَّةِ سَمِيَتْ نَضَارًا،
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضَارُ النَّجْ، وَالنَّضَارُ
 شَجَرُ الْأَوَّلِ، وَالنَّضَارُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ نَعْبِجٍ: كُلُّ شَجَرٍ أَوَّلُ
 يَبْتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَضَارٌ، وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ:
 تَرَامُوا بِهِ غَرَابًا أَوْ نَضَارًا

وَالْقَرَبِ وَالنَّضَارِ: ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تَمْلَأُ
 فِيهَا الْأَقْدَاحُ، وَقَالَ سُرُجٌ: النَّضَارُ بَيْنَ
 الْخَالِصِ، بَيْنَ خَشِيعَةٍ حَتَّى يَضْرُقَ يَمْلَأُ
 لِيَكُونَ أَمَكْنُ لِمَاوِلِهِ فِي تَرْجِيهِ، وَقَالَ
 ذُو الْأَرْمَةِ:

نَحَسَ جَيْشِي عَنْ نَضَارِ الْعَرِ
 يَهْدُ اضْطِرَابِيوُ الْعَقِي الْأَمُودِ
 قَالَ: نَضَارُهُ حَسَنُ خُرُودٍ، وَاقْتَدَ:
 الْقَتَبُ نَحَسَ نَضَارًا وَمَعَرُ
 وَدَعَمَ أَنَّ النَّضَارَ تَمْلَأُ بِهِ الْأَيَّةُ الَّتِي
 يَشْرَبُ فِيهَا، قَالَ: وَهِيَ أَجْمُودُ الْبِدَانِ الَّتِي
 تَمْلَأُ فِيهَا الْأَقْدَاحُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: النَّضَارُ
 الْخَالِصُ مِنْ جَوْشَمَانٍ وَنَضَارٍ، وَجَمْعُهُ
 أَنْضَرُ.

وَفِي حَلِيشٍ عَالِمِ الْأَحْوَالِ: رَأَيْتُ
 قَدَحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَدَّ أَنْسَى وَهُوَ
 قَلْبُ عَرِيضٍ بَيْنَ نَضَارٍ، أَيْ بَيْنَ خَشَبٍ
 نَضَارٍ، وَهُوَ خَشَبٌ مَرْوْفٌ، وَقِيلَ هُوَ الْأَوَّلُ
 الْوَرَيْسُ الْأَوَّلُ، وَقِيلَ النَّجْ، وَقِيلَ

الْخَلَاثُ، وَقِيلَ أَقْدَاحُ النَّضَارِ حَمَرٌ مِنْ
 خَشَبٍ أَحْمَرَ.
 شَبْرُ يَا رَوَى عَنْ الْيَادِي: إِسْرَافَةُ الرَّجُلِ
 يُقَالُ لَهَا هِيَ الْخُدَادَةُ وَهِيَ النَّضْرُ،
 بِالْفَصَادِ، قَالَ: وَهِيَ شَاعَتُهُ، أَيْ إِسْرَافَتُهُ
 وَالنَّاضِرُ: الْعَالَسُ.
 وَيَتَو النَّضِيرُ: سَيٌّ مِنْ بَعْدِ خَيْرٍ مِنْ
 الْآخِرُونَ أَوْ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ
 دَخَلُوا فِي الْعَرَبِي.

وَالنَّضْرَةُ وَالنَّضِيرَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ
 حَسَنُ:

سَيِّ النَّضِيرَةِ رِيَّةُ الْخَلْدِ
 لَمَسَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِيرِي

• نَضَضَ: النَّضْ: تَغْيِيضُ الْمَاءِ كَمَا
 يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ، نَضَّ الْمَاءُ يَضُّ نَضًّا
 وَتَغْيِيضًا: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا،
 وَقِيلَ: خَرَجَ رَشْحًا، وَفِي تَعْوُضٍ إِذَا كَانَ
 مَاوَهُ يَخْرُجُ كَذَلِكَ، وَالنَّضَضُ: الْحَيَى
 وَهُوَ مَا عَلَى رِجْلِ دَوْنَهُ إِلَى اسْتَقْلَالِ أَرْضِهِ
 مَلِكٌ كَمَا نَضَّ نَضًّا، أَيْ رَنَحَ
 وَاجْتَنَحَ أَخَذَ، وَاسْتَضَّ الْفَادَ مِنَ الْمَاءِ:
 تَجَمَّعَ وَتَبَرَّضَهَا، وَاسْتَمَارَهُ بَعْضُ الْفَصَّاحَةِ
 فِي الْقَرْصِ قَالَ يَحْيَى حَالَهُ:

وَتَنَضَّضَ الْقِمَادُ مِنْ مَعَلٍ

وَالنَّضِضُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالْجَمْعُ
 نَضَاضٌ، وَفِي حَلِيشٍ عِمْرَانُ وَالرَّافِقُ صَاحِبُ
 الرِّادَةِ قَالَ: وَالرِّادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنْ
 الْمَاءِ، أَيْ تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ فِيهَا الْمَاءُ.
 يُقَالُ: نَضَّ الْمَاءُ بَيْنَ الْعَيْنِ إِذَا نَحَّ
 وَجَمَّعَ عَلَى أَنْفِهِ، وَاقْتَدَ الْقَرَاءُ:
 وَأَعْوَتْ نَجْمُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً
 أَنْضَةً مَحَلٍّ لَيْسَ قَاطِعًا يَمْرِي

أَي لَيْسَ بِلِ الْثَرَى.
 وَالتَّغْيِيضُ: السَّلْبُ الضَّيْفُ الْقَلِيلُ،
 وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ، قَالَ الْأَسَدِيُّ، وَقِيلَ هُوَ
 لِأَيِّ مَحَلٍّ الْقَفْصَى:

يَا جِدْلُ اسْأَلْكَ الْبَرَقَ الْوَارِضُ
 وَالْدَّبَمَ الْغَادِيَةَ النَّضَاضُ
 فِي كُلِّ عَامٍ قَطَرُهُ نَضَاضٌ
 وَالتَّغْيِيضُ: السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ، وَقِيلَ:
 هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ، وَالتَّغْيِيضُ بَيْنَ
 الرِّيحِ: الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَقِيلُ، وَقِيلَ:
 هِيَ الضَّعِيفَةُ.

وَنَضَّ إِلَى مِنْ مَرْوِيٍّ شَيْءٌ يَضُّ نَضًّا
 وَتَغْيِيضًا: سَالَ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَصَلَّى فِي
 الْجَبَلِ، وَهِيَ الضَّافَةُ، وَيُقَالُ: نَضَّ مِنْ
 مَرْوِيٍّ نَضًّا، وَهُوَ الْقَلِيلُ يَهُ. وَقَالَ
 أَبُو سَيْدٍ: عَلَيْهِمْ نَضَاضٌ مِنْ أَمُولِهِمْ
 وَنَضَاضٌ، وَلِبَدَتْهَا نَغْيِيضَةٌ وَتَغْيِيضَةٌ.
 الْأَصْمَعِيُّ: نَضَّ لَهُ يَضُّ يَضُّ لَهُ يَضُّ،
 وَهُوَ الْمَرْوِيُّ الْقَلِيلُ.

وَالنَّغْيِيضَةُ: صَوْتٌ تَنْشِيءُ اللَّحْمَ
 يَشْدُو عَلَى الرُّضْفِ، قَالَ الرَّابِعُ:

تَسَعُ لِلرُّضْفِ بِهَا نَضَاضًا
 وَالنَّضَاضُ: صَوْتُ الشَّوَاهِ عَلَى
 الرُّضْفِ، قَالَ ابْنُ سَيَّاهٍ: وَرَأَى لِلرَّابِيعِ
 كَالْمَحْشَرِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَمْنَى بِصَوْتِ
 الشَّوَاهِ أَصْوَاتُ الشَّوَاهِ.

وَتَرَكَنِي الْأَيْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَغْيِيضَةٍ
 وَذَاتُ نَضَاضٍ، أَيْ ذَاتُ طَعْنٍ كَمْ تَرَوُ.
 وَيُقَالُ: أَنْضُ الرَّامِي سِفْطَالَهُ، أَيْ

سَفَّاهَا تَغْيِيضًا مِنَ الْبَيْنِ.
 وَأَمَّا نَضُّ: مُكْنًى، وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ.
 وَنَضَّافَةُ الشَّيْءِ: مَا نَضَّ يَهُ فِي يَدَيْهِ.
 وَنَضَافَةُ الرَّجُلِ: تَمَرُّ وَلَدُوهُ.
 أَبْرَزِيوُ: هُوَ نَضَافَةُ وَلَدِ أَبِيوُ، يَسْتَرِي فِيهِ
 لِلذِّكْرِ وَالْمَرْثِ وَالنَّضِيفَةِ وَالْجَمْعُ فِي الْحِجَةِ
 وَالْكَفَرَةِ.

وَقِيلَ: نَضَافَةُ الْمَاءِ وَجُودُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 تَمَرُّ وَنَغْيِيَّةٍ، وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَنَضَاضٌ.
 وَقُلَانُ يَسْتَنْضِضُ مَرْوْفٌ قُلَانُ:
 يَسْتَضِرُّهُ، وَقِيلَ: يَسْتَنْضِرُهُ، وَالْأَسْمُ
 النَّضَاضُ، قَالَ:
 يَمْنَحُ دَلْوِي مُتْرَبُ النَّضَاضِ

ولا الجدى بن مضر بن جابر
وقال :

إن كان غير ينكر مستصا
فأقن قنر الزرار ما نصا
ابن الأعرابي : استنضضت منه شيئا
ونضضته إذا حرّكه وألقته ، ومنه قيل
للحجر نضاض ، وهو القلق للرى لا يثبت في
مكانه لخشو ونشاطه .

والنضض : الدوام الصائب . والنضض
بن الضم : ما تحول ورقا أو حيا .
الأصمعي : اسم الدراج والذئابة عند أهل
البحر والناضض والنضض ، وإنما يسمونه ناضضا
إذا تحول حيا بعدما كان مائعا لأنه يقال :
ما نضض يوكي منه شيء .

ابن الأعرابي : النضض الإظهار ، والنضض
الحاصل . يقال : خذ ما نضض لك من
غريبك ، ونضض ما نضض لك من ديني ، أي
تيسر . وهو يستنضض حقه بن لئلا ، أي
يستجده . ونضضت منه الشيء بعد الشيء .
ونضض الرجل إذا كثر نضاضه ، وهو ما ظهر
وحصل من ماله ، قال : ومنه النضض : خذ
صدقة ما نضض من أموالهم ، أي ما ظهر
وحصل بن ألبان أبيهم وغيرها .

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : كان
يأخذ الزكاة بن ناضض الملو ، هو ما كان ذهباً
أو فضة حيا أو ورقا . وصيبت رجل يكره
المال قليل : أكثر الناس ناضضا . وفي
الحديث عن عكرمة : إن الشريكين إذا
أرادا أن يتفرقا يتحسبان ما نضض من أموالهما ،
ولا يتحسبان الدين . قال خير : ما نضض ، أي
ما صار في أيديهما ويتحسبان من الدين ،
وكره أن يقسم الدين لأنه ربا استرقاه
أحدهما ولم يتوفى الآخر فيكون ربا ،
ولكن يتحسبان بعد القبض .

والنضض : الأمر المكره . تقول :
أصابني نضض من أمر لئلا .
ونضض الطائر : حرّكه جتاجه ليظهر .
ونضض البعير ليخاويه : حرّكه ويأمر بها

الأرض : قال حبيب :

ونضضت في ضم الحصى قناتي
ورام يسلي أمره ثم صما
ونضض لسانه : حرّكه ، الضاد فيه
أصل وليست بدلا من صاد نضضه ، كما
دعّم قوم : لأنها لسان أخير قبل إحداهما
من صليتها . وفي الحديث عن أبي بكر :
أته دخل عليّ وهو ينضض لسانه ، أي
يحرّكه ، ويروي بالصاد ، وقد تقدّم .
والنضضعة : صوت الحي .

والنضضة : تحريك الحي لسانه . ويقال
للحجر : نضاض ونضاضة . ومنه
نضاض : تحريك لسانه . قال ابن جني :
أعترق أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال :
حلتنا عيسى بن مضر قال : سألت ذا الرية
عن النضاض فأخرج لسانه فحرّكه ،
وقيل : هي المصونة ، وقيل : هي التي
تقلل إذا نهضت بن ساحتها ، وقيل : هي
التي لا تستقر في مكان ، قال الراعي :

يبت الحية النضاض بينه
مكان النجب يستجج السررا
النجب : القرم ، وقيل : الحبيب ، وقيل :
النضاض الحية الذكر ، وهو كله يرجع إلى
الحركة .

• نضض : النضض : الضم ، الواحدة
نضضة وأنشد :

غللا بالقرية الطاهر يومها
يبتشان أصول الخيل والنضاض
ابن الأعرابي : أنضض الرجل إذا دام
على أكل النضض وهو الصخر . وروينا قوم
نضضون نجسرون بمعنى واحد .

ونضض القليل جيع ما في فروع أمو
بنضضه ونضضه وأنضضه : شربه جيعه .
وأنضض ما في الإياه : شرب جيع ماله .
وأنضضت الإبل ماء حوضها : شربته
أجمع ، قال : وقد يقال ذلك بالصاد ،
ونضضت ما في الإياه شلته . وأنضضته : شل

لثقت . وأنضض الفصل ما في بطن أمو ، أي
امتدّه ، بالصاد الميم ، وكذا بك
نضضه ، بالكسر ، نضضا . وقال أبو تراب عن
الخصمي : أنضضت الناقة وأوضضت إذا
عيت ، وأوضضتها فوضضت إذا فلتت . ابن
الأعرابي : أنضض الإبله الحماص . وقال
غيره : رجل ناضض ونضض وناضض
ومضض إذا كان قراطا ، وأنشد :

وأي مولائي الضفاف الناضض
• نضض : ناضضه ماضلا ونضاضا ونضاضا :
بازاه في الرمي ، قال الشاعر :

لا عهد لي بيننا
أسبخت كالن بال

قال سيوطي : يقال في المصنوع على لغة
الدين قالوا تصنع ليحالا ، وذلك أنهم
يوفون الحروف ويحبون يو على يقال (١)
قولهم طعنه كذا ، وأما قلب فقال إنه
أشبه الكسرة فألقها الياء كما قال
الأخضر (٢) : أدنو فأظنر ، أتبع الضمة الأرو
انتشارا ، وهو على قولهم تلميح اضطرارا .
ونضضته أنضضه نضضا : سيقته في الرماه .
وناضضت لئلا فضضته إذا طبعه : اللث .
نضض فلان لئلا إذا نضضه في رماؤه قلبه .

ونضض القوم ينضضون إذا استيقوا في
رمي الأعرابي . وفي الحديث : أنه مر
بمعي ينضضون ، أي يرتمون بالسهم .
يقال : أنضض القوم ونضاضهم أي رما
للث . وناضضت عنه نضضا : دافقت
ونضضت الشيء : أفرجته . وأبضضت منهم
جولا معناه الإخيار ، أي اخترت . وأنضض

(١) قوله : « حل مثال الخ » هكذا في
الأصل ، وفي نسخة من الحكم حل مثال الخ
وحل مثال قولهم كلمة الخ .

(٢) قوله : « كما قال الآخر الخ » في
القاموس في مادة نضض :
وأي حيا يعني للمرى صدى
من حيا سلكوا أدنو فأظنر

سِفَهُ : أَخْرَجَهُ . وَأَصْلَتْ مِنْهُ نَفْلَةٌ .
أَخْرَجَتْ . وَفُلَانٌ نَفِيلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَافِعُ
وَيُجَافِقُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنَافِلُ عَنْ فُلَانٍ ،
إِذَا نَصَحَ مِنْهُ وَدَافَعَ وَكَلَّمَ عَنْ يَطْرُقِ
وَسَاجِجٍ . وَفِي الْمَحِثِ : يَمْلَأُ لَكِنْ
وَسَعَةً أَفْكَانُ كُنْتُ أَتَافِلُ ، أَيْ أَجْأُولُ
وَأُعَاصِمُ وَأُدَافِعُ ، وَهُوَ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ
يَمْلَأُ سَيْفَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .
كَلِمَتُهُ وَيَرْثِي اللَّهُ يَرْثِي مُحَمَّدٍ

وَلَمَّا نَطَاعِنُ دَوْلَهُ وَتَافِلُ (١)
وَأَنفَلَ الْقَوْمَ وَتَنَافَلُوا ، أَيْ رَمَوْا لِيَسْتَبْرَأَ ،
وَهُوَ قِيلٌ . أَتَنَفَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَفْصَاحِ .
وَأَتَنَفَلَتْ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ وَأَتَنَفَلَتْ سَهْمًا
مِنَ الْكَيْفَانِ ، أَيْ اخْتَرَتْ . وَالتَّنَافُلُ :
الْمُنَافَرَةُ ، قَالَ الْفَرَّاحُ :
مَلِكٌ تَلَيْنَ لَهُ الْمُلُو

لَهُ وَلَا يَجَافِي الْمُنَافِلَ
وَأَتَنَفَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَنَافَرُوا ، قَالَ أَيْدُ :
فَاتَنَفَلْنَا وَابْنُ سَلْتَى قَاعِدٌ
كَتَبَتْهُ الطَّرِيقُ يَفْتِيهِ وَيَجِلُ
ابْنُ السُّكَيْتِ : أَتَنَفَى السَّيِّئُ بَيْنَ غِيَمِهِ
وَأَتَنَفَلَهُ بَعَثِي وَاجِلِهِ . وَتَنَفَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا
اسْتَعْرِجْتَهُ .

وَأَتَنَفَلَ الْأَيْلُ : وَبَنِيهَا يَأْتِيَانِي فِي السَّيْرِ .
وَتَفِيلُ الْبَيْرِ وَالرَّجُلُ تَفِيلًا : حَزَلٌ (٢)
وَأَمَّا ، وَأَتَنَفَلَهُ هُوَ . ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : فَتَنَفَلَ
وَالْقَبْدُ الْقَبْدُ ، وَقَدْ تَفِيلُ بَقْلًا تَفِيلًا .
وَتَفِيلَتِ الدَّابَّةُ تَفِيلَةً .

وَتَفِيلَةُ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَفِيلَةُ بَنِي هَاشِمٍ ،
وَتَفِيلَةُ بَنِي حِمْيَارٍ . الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ هَاشِمٌ

(١) قوله : في الهبة في مادة يزي
ما نصه : يزي أي يثير ويثبث ، أراد لا يزي ،
فصلت لا من جواب القسم وهي مرادة ، أي
لا يثير ولم تقال عنه وتذلل .

(٢) قوله : تفيلًا حزل في الهبة في الأصل
يسكون الحفل في هذا الصور وكذا في نسخة من
الحكم والآتيب ، ولما أنشأ من الحكم تَفِيلًا
بالضرب .

أَبْنُ عَدِيلٍ مَنَافِي يَكُنِي أَبَا نَفْلَةٍ .

• نَفَسٌ • أَمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَاسِمِ
عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ : النَّفْسُ الْحَيَاطَةُ الْحَادِرَةُ
السَّيِّئَةُ ، وَاجْتَنَابُهَا نَفْسَةٌ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

• نَفَا • نَفَا قَوْمَهُ عَنْ نَفَا : خَلَعَهُ وَكَفَاهُ
عَنْهُ وَنَفَوْتُ لِيَأْبَى عَنِّي إِذَا كَتَبْتُهَا عَلَى .
وَنَفَاهُ بَيْنَ قَوْمٍ : جَرَدَهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
وَنَفَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَاعْبَحْتُ

فَنِي إِلَى إِخْرَاجِهَا كَالْمَقْدَرِ
وَنَفَا الْقَوْمُ الصَّبْحَ عَنْ قَبْرِ إِذَا قَامَ ،
وَنَفَسَ الْمَرْءُ قَوْمًا ، وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

فَنَيْتُ وَقَدْ نَفَسَ لِيَوْمٍ لِيَأْبَى
لَدَى السَّرِّ إِلَّا لَيْسَ الْمُخَفَّلُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ عِنْدِي تَقْلِيدُهُ
لِلْقَبْرِ .

وَالدَّابَّةُ تَنَفُّو الدَّوَابَّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
بَيْتِهَا . وَلَى حَدِيثٍ جَائِزٍ : جَعَلَتْ نَافِي تَنَفُّو
الرِّقَاقَ (٣) أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا . يُقَالُ :
نَفَسَتْ تَنَفُّو تَنَفُّوًا وَنَفِيًا ، وَنَفَوْتُ الْجَلَّ
عَنِ الْقَرَسِ تَنَفُّوًا . وَالتَّنَفُّو : الْقَرَبُ الْخَلَقُ .
وَأَنفَيْتُ التُّرْبَ وَأَنفَيْتُهُ : أَسْلَقْتُهُ وَابْلَغْتُهُ .

وَنَفَا السَّيِّئَ تَنَفُّوًا وَأَنفَاهُ : سَلَّهَ مِنْ
غِيَمِهِ . وَنَفَا الْخَضَابُ تَنَفُّوًا وَنَفَوًا :
ذَهَبَ لَوْنُهُ وَتَوَسَّلَ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ
وَالرَّجْلِ وَأَرَأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَخَصَصَ بِهِمْ يَوْمَ
الْحَيَّةِ وَالرَّاسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : نَفَا الْجِيَاءُ
يَتَنَفُّو عَنِ الْحَيَّةِ ، أَيْ خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهَا .
وَنَفَاؤَةُ الْخَضَابِ : مَا يَجِدُ مِنْهُ بَعْدَ
التَّنَفُّولِ . وَنَفَاؤَةُ الْجِيَاءِ : مَا يَسِيءُ مِنْهُ
نَافِيًا : هَالِي عَنِ الْحَيَّاتِي وَنَفَاؤَةُ الْجِيَاءِ :

(٣) قوله : تنفوا الرقاق وكذا في الأصل
ول نسخة من الهبة : الرقاق ، بالقاف ، وفيها :
ترجى من بينهم ، ول نسخة أخرى من الهبة :
الرقاق ، بالقاف ، أي ترجى من بيننا ، وكعب
بشبا : الرقاق جمع رق وهو ما تلصق من الأرض
ولان .

مَافِي خَدَّيْهِ الْخَضَابُ بَعْلًا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي
الْيَدِ وَالشَّعْرِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَيَا حُرَّ الْوَلَسِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
نَفَا بَثْلًا مَا يَنَفُّو الْخَضَابَ فَيَقْلَقُ
الْجَوْهَرِيُّ : نَفَا الْقَرَسُ الْخَلَجُ نَفِيًا
سَبَقَهَا وَتَقْلَمُهَا ، وَأَسْلَحَ بَيْنَهَا ، وَرَجَعَ
بَيْنَهَا . وَرَمَلَهُ تَنَفُّو الرَّمَالِ : تَخَرَّجَ مِنْ بَيْنِهَا .
وَنَفَا السُّهْمُ : مَضَى ، وَانْفَدَ :

يَتَنَفُّونَ فِي أَجْوَازٍ كَلْبٍ خَافِي
تَنَفُّو يَدَارِجِ الثَّالِثِ التَّوَالِي
وَلَى حَدِيثٌ عَلَى وَدَّكَرَ عَمْرٍو قَالَ :
تَنَكَّبَ قَوْمَهُ وَأَنفَصَى فِي يَدَيْهِمْ ، أَيْ
أَفْصَحَ وَاسْتَفْرَحَهُمْ بَيْنَ كَيْفِيٍّ . يُقَالُ : نَفَا
السَّيِّئَ بَيْنَ غِيَمِهِ وَأَنفَاهُ ، إِذَا أَخْرَجَهُ .
وَنَفَا الْجَرَحُ نَفَاً : سَكَنَ وَرَمَهُ . وَنَفَا الْمَاءُ
تَنَفُّوًا : تَنَفَّيَ .

وَالنَّفَوُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَيْعُ الْمَهْزُولُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَهْزُولُ بَيْنَ جَمِيعِ الدُّوَابِّ ،
وَهُوَ أَكْثَرُ ، وَجَمْعُ أَفْصَاةٍ ، وَقَدْ يُسَمَّلُ
لِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّا مِنَ التَّوْبِوِ لَقَبْنَا تَوْبَكُمْ
أَفْصَاةً قَوِي عَلَى أَفْصَاةِ أَفْصَارِ
قَالَ سَيِّدِي : لَا يَكْفُرُ نَفَوًا عَلَى خَيْرِ
ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَوْلُهُ :

تَرَعَى تَأَمَّرَ مِنْ حَرِّ الْحَمْفَرِ (١)
فَلَّ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَحُكْمُهُ أَتَافِي
فَقَفَّ ، وَجَلَّ مَا فِي بَيْنِ الثَّابِتِ تَنَفُّوًا
لِقَبْرِ وَأَخْبَرُوهُ فِي الدَّهَابِ ، وَالْأَفْصَاةُ :
وَالْجَمْعُ أَفْصَاةً كَالْمَذْكُورِ ، عَلَى تَوَهُّمِ طَرَحِ
الْفَرَادِ ، حَكَاهُ سَيِّدِي . وَالتَّنَفُّو : كَالنَّفَوِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأَتَفَنَّجَ الْبِلَاءُ فَافْصَلًا
يَلُ نَفَى الشَّعْرِ حِينَ يَلُ
وَيُقَالُ لَأَفْصَاةِ الْإِبِلِ : يَفْصَانُ أَفْصَاةً ،
وَقَدْ أَفْصَاةَ الشَّرَّ . وَأَفْصَيْتُهَا ، فَفِي نَفْصَاةٍ ،

(٤) قوله : من حروء لله من جزى
أوحى نظر لعلها في مادة نفا .

تَفَرَّتْ الْبِلَادُ قَلْعُهَا، قَالَ نَابِلٌ شَرًّا
وَلِكَيْتِي أُرَوِّي مِنَ السَّحْمِ هَامِي
وَأَتَسُو الْقَلَا بِالشَّجِيرِ الْمُشْتَلِ
وَأَتَسِي الرَّجُلَ إِذَا كَانَتْ يَلِيهِ أَتَمَّةُ
الْبَيْتِ : النَّدَى الرَّجُلُ الَّذِي صَارَ بِهِ
يَضْرًا : وَأَتَسَيْتُ الرَّجُلَ : أَغْلَيْتُهُ بِيَرًا
مَهْرُولًا . وَأَتَسَى فَلَانٌ بِمَعْنَى : أَيْ حَزَلَهُ ،
وَتَسَّاهُ أَبْضًا ، وَقَالَ :

لَوْ أَسَجَّ فِي يَمِينِي يَدِي زِيَامِي
وَلَوْ كَفَى الْأَعْرَى وَيْلٌ تَحَاذِرُ
لِجَامَتِ عَلِيٍّ مَنَى إِيَّيْ قَدْ تَنَسَّيْتُ
وَذَلَّتْ وَأَعْلَفَتْ حِلْمَهَا لِأَتَمِيرِهِ
يُورَى : تَنَسَّيْتُ ، أَيْ أَخْلَعْتُ بِمَاعِيَتِهَا ،
يَعْنِي بِذَلِكَ أَمْرًا أَصْبَحْتُ عَلَى بَهْلَاهَا . وَقَوْلُ
الْحَلِيزَةِ : إِنْ جَرَّيْنِ لَيُتَسَيَّ حِطْلَاهُ كَمَا
يَتَسَيَّ أَحَدُكُمْ بِبَعِيرِهِ ، أَيْ يَهْزِلُهُ وَيَجْعَلُهُ
يَضْرًا .

وَالنَّضْوُ : الدَّابَّةُ الَّتِي هَزَلَهَا الْأَسْفَارُ
وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا . وَقَوْلُ حَبِيبٍ عَلَى كَرَمٍ لَهُ
وَجْهٌ : كَيْتَاتُ لَوْ رَسَمْتُ بَيْنَ الْمَلَى
لَأَنْصَبِيهِمْ . وَقَوْلُ حَبِيبٍ ابْنِ الْمَرْزُوقِ :
أَنْصَبِيهِمُ الظُّلْمَ ، أَيْ هَزَلِيهِمْ . وَقَوْلُ
الْحَلِيزَةِ : إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَسُدُّ يَضْرًا لَيْسِي .
وَيَضْرُ اللَّجَامُ : حَبِيبَتُهُ بِالْأَسِيرِ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ . قَالَ دُرَيْدٌ بِنَ الصَّبْرِ :

إِنَّمَا تَنْصَبُ كَنْصَبِ اللَّجَامِ
أَعْشَى الْجَوَارِحِ حَتَّى نَمَلُ
أَرَادَ أَغْلَيْتُهُ الْجَوَارِحَ قَلْبًا ، وَالْجَمْعُ
أَنْصَاءُ ، قَالَ كَعْبٌ :

رَأَيْتُ كَأَنْصَاءَ اللَّجَامِ وَهَلْهَا
مِنْ الْمَلَةِ أَبْرَى عَظِيمُ مَبَاطِلُ
يُورَى : كَأَنْصَاءَ اللَّجَامِ . وَمَعْنَى يَضْرُ
رَدَى بِذِي حَتَّى يَلَى . وَفُحْشُ يَضْرُ : دَقِيقُ
(سَكَاةِ أَبِي حَنِيفَةَ) .

وَالنَّدَى مِنَ السَّمَاءِ وَالرَّامِحُ : الْحَقْلُ .
وَمَعْنَى يَضْرُ إِذَا قَدَّ مِنْ كَرَّةٍ مَارِيٍّ بِذِي
أَحْلَقَ . أَبُو عَمْرٍو : النَّدَى ضَلَّ السَّهْمُ
وَيَضْرُ السَّهْمُ : قَبَضَهُ الْمُحْكَمُ : نَفَى

السَّهْمُ لِقَبْضِهِ وَمَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيشُ
إِلَى التَّصَلُّ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّصَلُّ ، وَقِيلَ ،
هُوَ الْقَبْضُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَلَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا تَصَلُّ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَهُوَ نَفْيُ مَا لَمْ يَتَصَلَّ وَيُورِشْ وَيُجَبَّ قَالَ :
وَالنَّدَى أَبْضًا مَعْرَى بَيْنَ عَوْرِهِ وَهُوَ سَهْمٌ
قَالَ الْأَعْمَشُ وَذَكَرَ حِرَاءُ رَدَى :

فَمَرَّ نَفْيِي السَّهْمَ تَحْتَ لَبَانِي
وَجَالَ عَلَى وَجْهِهِ لَمْ يَحْمَلْ
كَمْ يَطْلِي . وَالنَّدَى : عَلَى فَعْلٍ : الْقَبْضُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَلَ . وَنَفَى السَّهْمُ :
مَاتَ الرِّيشُ وَالتَّصَلُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
النَّدَى ضَلَّ السَّهْمُ . يُقَالُ : نَفَى مَقْلًا ،
قَالَ لَيْدٌ يَمِثُّ الْجَارَ وَأَتَمَّ قَالَ :
وَأَلْزَمَهَا التَّجَادُ وَشَايَتَهُ

هُوَ ابْنُهَا كَأَنْفَيْهِ الْمَخَالِي
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ الْمَخَالِي جَمْعٌ وَمَلَا
لِلسَّهْمِ . وَقَوْلُ حَبِيبِ الْخَوَارِجِ : قَبْطَرُ فِي
نَفْيِهِ : النَّفْيُ : ضَلَّ السَّهْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّهْمُ قَوْلُ أَنْ يَضَحَتْ إِذَا كَانَ لَيْسًا ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَوَّلُ لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ التَّصَلُّ بَعْدَ النَّفْيِ ، قَالُوا :
سَمِيَ نَفْيًا لِكَثْرَةِ الْبَرِي وَالنَّحْسِ ، فَكَانَ
جَبَلٌ يَضْرُ . وَنَفَى الرِّيحُ : مَا قَرِقَ
الْمُبَغْبَغُ مِنْ صَدْرِهِ وَجَمْعُ أَتَمَّةٍ ، قَالَ
أَوْسَى بْنُ حَجْرٍ :

تَحِيرُنَ أَنْصَاءَ وَدَحْنُ أَنْصَلَا
كَجَزَلِ النَّفْيِ فِي يَوْمٍ رِيحٌ تَقِيلَا
يُورَى : كَجَمْعِ النَّفْيِ ، وَأَتَمَّدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي ذَلِكَ :

وَعَلَّ لِلْبَرَاذِ الصَّبْرِ غَسَاغِمُ
إِذَا دَخَسَهَا بِالنَّدَى الْمُتَلَبِّدِ
الْأَصْمَى : أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقَبْضُ قَبْلَ أَنْ
يَحْمَلَ نَفْيًا ، إِذَا ضَحَتْ . فَهُوَ مَحْشُوبٌ
وَنَشِيبٌ ، فَإِذَا لَانَ فَهُوَ مَحْلَقٌ . وَالنَّدَى :
النَّدَى عَلَى النَّفْيِ ، وَقِيلَ : النَّفْيُ مَا بَيْنَ
الْمَالِقِ إِلَى الْأَذَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلا النَّفْيَ
يَسَّ يَلَى الرَّأْسَ ، وَقِيلَ : عَظْمُهُ ، قَالَ :

يُشْبَهُونَ مَوْلَاكَ فِي تَجَلُّوهِمْ
وَيُطَوِّلُ أَنْفَيْهِ الْأَعْفَاقُ وَالسَّهْمُ
ابْنُ دُرَيْدٍ : نَفَى النَّفْيَ عَظْمُهُ ،
وَقِيلَ : طَوْلُهُ . وَنَفَى كُلُّ شَيْءٍ طَوْلُهُ ، وَقَالَ
أَوْسَى :

يَقْلَبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرَّيْحِ هَادِيًا
تَسِيمُ النَّفْيِ كَنَحْوِ النَّشَافِ
يُورَى : إِذَا سَمِعَ صَوْتًا غَاثَهُ التَّتَّ وَنَفَرَ ،
وَقَوْلُهُ : وَالرَّيْحُ ، يَقُولُ يَسْتَرْجِعُ عَلَى يَجِدُ
رِيحَ إِسْلَامٍ ، وَقَوْلُهُ : كَلَمَةُ الْمَنَافِيثِ ،
يَقُولُ : هُوَ خَلِيطُ الْحَاجِجِينَ ، أَيْ كَانَ فِيهِ
حِجَارَةٌ . وَنَفَى السَّهْمُ : عَوَدَهُ قَبْلَ أَنْ
يُرَاشَ . وَالنَّدَى : مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْكَاهِلِ مِنْ
النَّدَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُشْبَهُونَ سَوِيًّا فِي سَرَّالِهِمْ
وَيُطَوِّلُ أَنْفَيْهِ الْأَعْفَاقُ وَالسَّهْمُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْبَيْتُ لِابْنِ الْأَعْبَدِيِّ ،
يُورَى لِلشَّرِيدِ ابْنِ شَرِيكَ الرُّومِيِّ ،
وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو الْعَاسِمِ :

يُشْبَهُونَ مَوْلَاكَ فِي تَجَلُّوهِمْ
وَالْجَلَّةُ : الْجَلَّةُ ، وَالصَّبْحُ وَالْأَمْرُ ،
جَمْعُ أَمْرٍ ، وَهِيَ الْقَامَةُ . قَالَ : وَكَذَا قَالَ
عَلَى بْنُ حَمْزَةَ ، وَأَتَمَّرَ هَلَوُ الرُّوَايَةِ فِي
الْكَاهِلِ فِي الْمَسَاقِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ لَا تَمْلَحُ
الْكُفُولُ يَطْوِلُ السَّهْمُ ، إِذَا تَمَلَّحَ فِي النَّسَاءِ
وَالْأَعْدَاثِ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

إِذَا عَدَا الْمَلِكُ يَهْرَى فِي مَقَارِفِهِمْ
رَاحُوا تَخَالُفَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكِرَمِ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

يُولِوُ النَّفْيِ الْأَعْفَاقُ كَمْ يَجِلُّوْا
رِيحُ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ
وَنَفَى الْكَاهِلُ : صَدْرُهُ . وَالنَّدَى :
ذَكَرَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْجِيصَانِ مِنَ
الْعَيْلِ ، وَمَعْنَى يَضْرُ بِضَمِّهِمْ جَمِيعَ الْعَيْلِ ،
وَقَدْ يُقَالُ أَبْضًا لِلْبَعِيرِ ، وَقَالَ السَّيْرِيُّ هُوَ ذَكَرَ
التَّكْبِيرَ خَامَةً . أَبُو عَمْرٍو : نَضَا الْقَرْنُ
يَنْضُو نَضْرًا إِذَا أَدْلَى فَطَرَحَ جُرْدَانَهُ ، قَالَ :
وَأَسَمَ الْجُرْدَانَ النَّفْيَ . يُقَالُ : نَضَا لَأَنَّ

مَوْجِعٌ كَذَا يَنْصُوبُ إِذَا جَاوَزَهُ وَطَعَهُ .
وَيُقَالُ : أَتَيْتُ وَجْهَ فَلَانٍ وَنَظَا عَلَى كَذَا
وَكَذَا أَيْ أَتَيْتُ .

• **نطاب** : النطاب : غُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي
بَيْتِ الْغُرَابِ ، وَهِيَ يَصْنَعُ بِوَيْشٍ ،
فَيُزَلُّ مِنْهُ وَيَصْنَعُ ، وَاجِدَةٌ نَاطِيَةٌ ، قَالَ :
تَطَبُّ مِنْ تَوَائِبِ ذِي ابْتِزَالٍ
وَعُرُوقِ الْبُصْفَاءِ تَلَعَى التَّوَائِبِ ، وَأَشْدَّ
الْبَيْتُ أَيْضًا : ذِي تَوَائِبٍ وَابْتِزَالٍ .
وَالنَّطِيطَةُ وَالنَّطِيطَةُ وَالنَّطِيطُ وَالنَّطِيطُ :
الْبُصْفَاءُ . وَنَطِيطُهُ نَطِيطٌ نَطِيطٌ : ضَرْبٌ أَذُهُ
بِأَصْبَعِهِ . وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ الْأَحْمَرِ : نَطِيطٌ ،
وَقَوْلُ الْجَيْدِ الْمَرَادِيِّ (١)

نَحْنُ ضَرَبَانَا عَلَى نِطَابٍ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَمْ يَسْتَعْرِضُ أَحَدًا
وَالْأُخْرَى : عَلَى نَطَابٍ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَدُ
بَيْنَ الْبُطُورِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفًا بِمَرَاوٍ بَيْنَ
مَرَادٍ ، وَقِيلَ : النَّطَابُ هُنَا جَلُّ السَّقَى ،
حِكَاةً أَوْ مَعْنَى ، وَلَمْ يَسَّحْ مِنْ خَيْرٍ ،
وَقَالَ تَطَبُّ : النَّطَابُ الرَّاسُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ
النَّطَابُ جَلُّ الْعَاقِبِ ، وَأَشْدُّ :
نَحْنُ ضَرَبَانَا عَلَى نِطَابٍ
فَلَا يُوْ قَلْبًا بِهِ قَلْبًا بِهِ
فَلَا يُوْ أَيْ قَلْبَانَا .

أَبُو حَبْرٍ : النَّطَبُ نَقْرُ الْأَذَى ، يُقَالُ :
نَطَبْتُ أَذَاهُ ، وَنَقَرْتُ ، وَطَلَبْتُ ، وَبَحَثْتُ وَاجِدًا .
الْأَزْمَرِيُّ : النَّطَبَةُ النَّقْرَةُ بَيْنَ السَّلَوِ ،
وَوَحْيٍ ، وَهِيَ النَّطَبَةُ ، وَالْبَاهُ أَيْضًا .

• **نطح** : النطح : لِكَيْفَاوِ تَوَحُّدًا ، فَطَحَ
(١) قوله : « وقول الجيد المرادى » حيازة
الكلمة : أتد ابن الأعرابي فزاعج المرادى ، وقال
الكلبي هو لمحة من حيد يوثق :

نحن ضربناه على نطابه
بالرج من مريح إذ فزعا
بكل حبب صادم نصبي
بأنهم القرون على اشتبا
ذاك ومدا انقض من شهاب
فَلَا يُوْ قَلْبًا بِهِ قَلْبًا بِهِ

نَطَحَ (٢) وَنَطَحَهُ نَطْحًا ، وَكَشَّ نَطْحًا ،
وَقَدْ أَطْلَعَ الْكَيْشَانَ وَنَطَحًا ، وَيُقَالُ بَيْنَ
ذَلِكَ تَطَحَّتِ الْأَمْوَاجُ وَالسَّيُولُ وَالزَّجَالُ فِي
الْحَرْبِ ، وَأَشْدُّ :

الْقَلْبُ حَاجِرٌ وَالْكَاشِ تَطْحُجُ
وَكَيْشٌ نَطْحٌ بَيْنَ كَيْشَيْهِ نَطْحًا وَنَطْحًا
(الْأَخْبَرُ عَنْ الْجَلْبَانِ) . وَنَجَّةٌ نَطْحٌ
وَنَطْحَةٌ مِنْ بَنَاجٍ نَطْحِي وَنَطْلَحُ . وَنُ
الْقُرْبِلُ : « وَالتَّزْدِيءُ وَالنَّطِيطَةُ » يَتَنَبَّهُ
مَا تَطْلَحُ فَتَاتُ : الْأَزْمَرِيُّ : وَأَمَّا النَّطِيطَةُ
فِي سَوْدٍ لِلْمَلِكَةِ ، فَهِيَ الشَّاةُ الْمَطْرُوحَةُ
تَمُوتُ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا ، وَأُدْخِلَتْ الْهَاءُ فِيهَا
لِأَنَّهَا جَوَلَتْ أَسْمًا لَأَنَّهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِإِذْنِ الْأَسْمِ حَتَّى
وَكَلِّكَ الْقُرْبَى وَالْأَكْبَى وَالرَّيَّةُ لَهُ لَيْسَ
هُوَ عَلَى نَطْحَتِهِ ، فَهِيَ مَطْرُوحَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الشَّاةُ فِي قَبْرِهَا يَمُوتُ نَطْحًا ، وَالشَّاةُ يَمُوتُ
بِقُرْسٍ وَمِمَّا يُوْكَلُ

وَقَوْلُهُمْ : مَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَاطِبٌ :
فَالنَّاطِحُ الْكَيْشُ وَالنَّاطِحُ وَالنَّاطِحُ ، وَالْخَاطِبُ :
الْبَعِيرُ . وَمَا تَطَحَّتْ فِيهِ جِمَاءُ فَاتُ قُرْأُ :
يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ دَخَلَ مَرَارًا (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ) ابْنُ سَيْدِهِ : وَالنَّطِيطُ وَالنَّاطِيطُ
مَا يَسْتَلِيقُ وَيَأْتِيكَ بَيْنَ أَمَايِكَ بَيْنَ الْبَعْرِ
وَالْغِيَاءِ وَالْوَحْشِيِّ وَغَيْرِهَا يَمُوتُ بِزَجَرٍ ، وَهُوَ
خِلَافُ الْقَيْدِ .

وَيُجْعَلُ نَطْحٌ : مَقْعُومٌ ، قَالَ ابْنُ بَرْدٍ :
فَأَمَّكَتَهُ مِمَّا يَرِيدُ وَيَضْمُهُمْ

خَفِيَ لَدَى خَيْرِيذٍ نَطْحُ
وَقُرْسٌ نَطْحٌ إِذَا طَالَتْ غَرَّتْ حَتَّى تَسِيلَ
تَمَتَّ إِسْمِي أَذْيُوهُ ، وَهُوَ يَنْطَحُ بِهِ ،
وَقِيلَ : النَّطْحُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي وَسَطَ جَبْهِهِ
دَافِئَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ، فَهِيَ النَّطْبَةُ
وَهُوَ الطُّعْمُ ، وَدَافِئَةُ النَّطْحِ مِنْ دَوَائِجِ الْخَيْلِ
رَكْلٌ ذَلِكَ شَوْمٌ ، الْأَزْمَرِيُّ : قَالَ
أَبُو حَبْرٍ : مِنْ دَوَائِجِ الْخَيْلِ دَافِئَةُ اللَّعَاءِ وَهِيَ

(٢) قوله : « نطحه يطحه » بابه ضرب ونطح
كما في القاموس .

الَّتِي وَسَطَ الْجَبْهِهِ : قَالَ : وَإِنْ كَانَتْ
دَافِئَانِ قَالَا : قُرْسٌ نَطْحٌ ، قَالَ : وَكَوْنُهُ
دَافِئَانِ النَّطْحُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَافِئَةُ
الْعَاقِ لَيْسَتْ كَوْنُهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّرْطِيِّ : انْطَحُ وَالنَّاطِيطُ ،
وَمِمَّا قَرْنَا الْحَمْلَ .

ابْنُ سَيْدِهِ : النَّطْحُ تَجَمُّعٌ بَيْنَ مَازِلِ الْقَمَرِ
يُشَاءُ بِهِ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
مَا كَانَ بَيْنَ إِسْمَاءِ الْمَازِلِ ، فَهِيَ يَتَنَبَّهُ وَالْأَكْبَى
وَاللَّامُ وَيُغَيِّرُ الْعُرُوقَ وَالْأَكْبَى : كَقَوْلِكَ نَطْحُ
وَالنَّطْحُ ، وَغَيْرُ الشَّرْطِيِّ . الْجَوْهَرِيُّ :
نَوَاطِيطُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ . وَيُقَالُ : أَمَامَهُ نَاطِيطٌ
أَيْ أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَقْبَلَةٍ ، قَالَ الرَّاهِي :

وَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ نَاطِيطُ

وَفِي الْحَبَشَةِ : فَارِسٌ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَانٌ
قُلْ لَا فَارِسَ يَتَحَدَّثُ أَبَدًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
مَعْنَاهُ فَارِسٌ قَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أُورَمِينَ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فَارِسٌ يَنْطَحُ مَرَّةً أُورَمِينَ ،
يَقِيلُ لِكُلِّهَا وَيُزِيلُ أَمْرًا ، فَصَلَّتْ نَطْحُ

لِيَانِ مَعْنَاهُ : كَمَا قَالَ الشَّاهِرُ :

رَأَيْتُ بِحَبْلِي نَصَلْتُ مَسَافَةً

وَلِ الْحَبْلِ رَوْحَاهُ التَّوَادُّ فَرُوقُ

أَرَادَ : رَأَيْتُ قَلْبِي بِحَبْلِي فَصَلَّتِ الْفُتُلُ

وَلِ الْحَبْلِيَّةِ : لَا يَصْلُحُ فِيهَا عُرَانٌ ، أَيْ

لَا يَلْقَى فِيهَا أَثْنَانُ ضَمِيمَانِ ، لِأَنَّ النَّطْحَ مِنْ

شَأْنِ التَّوَادُّ وَالْكَاشِ وَالشَّوْءِ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ

إِلَى قَبْرِهِ مَخْصُوصَةً لَا يَجْرِي فِيهَا خَلْفٌ

وَرَوَاعُ .

• **نظر** : النظر : النَّظِيرُ وَالنَّظِيرُ مِنْ كَلَامٍ أَهْلُ
السَّوَادِ : حَاطِطُ الزُّرْعِ وَالشَّرِّ وَالْكَرَمِ ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ الشَّاهِرُ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَهْأَسَ إِلَى

رَأَيْتِ الرَّجُلَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

(٣) أهل الحرف ليل ونظر مادة ونظرة .

وَلِ الْقَامُوسِ : النَّظَرَةُ أَكْلُ السَّمِّ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى

الْقَلْبِ ، قَلْبُ النَّظَرَةِ .

تَقْلَبْنَا إِذَا جِئْتَ حَيْثُ عَلَيْنَا
وَتَقْلَبْنَا بَيْنَهُ نَاطِرُكُمْ قِيَارًا
قَالَ: النَّاطِرُ الْخَافِظُ، وَدُرَى: إِذَا جِئْتَ
جُئِيًا قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: وَلَا أَدْرِي أَمَلَهُ
الشَّاهِرُ مِنْ كَلَامِ السَّوَادِينِ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ.
قَالَ: وَوَأَبَتْ بِالْيَسَادِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَلْبَةَ
عَرَاذِلَ سَوِيَّةٍ لِمَنْ يَحْفَظُ كَمَرُ النَّبِيلِ وَقَتَ
الْعَرَمِ، فَالَّتِ رَجُلًا عَنْهَا قَالَ: هِيَ
مَطْلُ النَّاطِرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاطِرَ، وَقَالَ ابْنُ
أَسْمَرَ فِي النَّاطِرِ:
وَيَسْتَأْذِنُ ذِي قُرُونٍ لَا يَنْ جَنَمَهُ

إِذَا مَا حَلَّى نَاطِرُهُ وَفَقَشَرَا
وَجَمَعَ النَّاطِرُ نَاطِرًا وَنَاطِرًا، وَجَمَعَ النَّاطِرُ
نَاطِرًا، وَالْفِعْلُ نَطَرَ وَالنَّاطِرَةُ، وَقَدْ تَمَرَّ
يَنْطَرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّاطِرَةُ الْحِفْظُ
بِالْمَتْنِ، بِالْعَاءِ، قَالَ: وَيَنْهَى أَعْدَاءَ النَّاطِرِ.
وَالنَّاطِرُونَ: مَوْضِعٌ (١) بِمَدِّهِ الْعَامُ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ فِي إِعْرَاجِهِ كَالْقَوْلِ فِي
تَوْحِيصٍ، وَنَشَدَ هَذَا الْبَيْتَ يَكْبَرُ الْقَوْلُ:
وَلَكِنَّا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا
أَكَلُ النَّتْلِ الَّذِي جَمَعَا
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْرِ الْبَصِيرِ، وَقَدْ
قَدَّمَ، قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ.

• نعلس: رَجُلٌ نَلسٌ وَنَلسٌ وَنَلسٌ
وَنَلسٌ وَنَلسٌ: عَلَامٌ بِالْأُمُورِ حَاقِقٌ
بِالطَّبِّ وَخَبِيرٌ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ النَّطْلَسُ،
يَقَالُ: مَا نَاطِلُهُ؟ قَالَ أَبُو بَرٍّ: هُوَ
لَهُلْ لَكُمُ لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي
عَلَيْكَ يَا أُمِّي النَّطْلَسُ حَيْثَا
أَرَادَ ابْنُ جَلْبَةَ كَمَا قَالَ:
يَحْبِلُنْ عِيَايَ بِنَ عِيَايَ الْمَطْبِ
يَعْنِي عِيَايَ اللَّهِ بِنَ عِيَايَ، وَنَعْنِي اللَّهُ هَتَمَهَا.

(١) قوله: والنَّاطِرُونَ موضع إلخ: حجارة
القنوس: فلفظ الجوهري في قوله: ناطرون موضع
بالعلم، وإنما هو مأثورون بالهم. أ. ح. ولهذا أشهد
ياقوت في معجم البلدان البيت بالهم فقال: وهذا
بالماثورون إلخ، ولم يذكر ناطرون في أصل الترتيب.

وَالنَّطْلَسُ: الْأَطْيَافُ الْحَذَافُ. وَدُرَى
نَلسٌ وَنَلسٌ: لِلنَّيَالِ فِي الشَّيْءِ.
وَتَنَلسٌ عَنِ الْأَخْيَارِ: بَحَثَ. وَكُلُّ
مَيْلٍ فِي شَيْءٍ مَتَنَلسٌ. وَتَنَلسَتِ الْأَخْيَارُ:
تَجَسَّسَتْهَا. وَالنَّاطِلُ الْجَاسُوسُ.
وَتَنَلسٌ: تَنَزَّزَ وَتَنَزَّزَ. وَالتَّنَلسُ:
الْبَيْلَافَةُ فِي الظُّهْرِ. وَالتَّنَلسُ: التَّقَدُّرُ.
وَمِنْ حَالِيهِ عَمَرُ، وَنَعْنِي اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُ عَزَّ
مِنْ الْخَلَاءِ قَدَمًا يَطْلُمُ قَبِيلَهُ: أَلَا
عَرَفْنَا؟ قَالَ: لَا لَا تَنَلسُ مَا يَأْتِيكَ أَلَا

أَخْلَسَ يَدِي، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ الْبَيْلَافَةُ
فِي الظُّهْرِ وَالْقَائِي فِيهِ. وَكُلُّ مَنْ تَأَقَّى فِي
الْأُمُورِ وَدَقَّقَ النَّظَرَ فِيهَا، هُوَ نَلسٌ
وَتَنَلسٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ بَيْنِ أَهْلِ النَّظَرِ فِي
الْأُمُورِ وَاسْتَعْنَى عَلَيْهَا، هُوَ مَتَنَلسٌ، وَقَدْ
نَلسَ، بِالْكَسْرِ، نَلسًا، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمُتَبَيِّنِ: نَلسِي. وَنَلسِي مِثْلُ فَيْسِي،
وَذَلِكَ لِمَعْنَى نَظَرِهِ فِي الطَّبِّ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
ابْنُ يَحْيَى: يَفْهَمُ شَيْئًا أَوْ رَجُلًا:
إِذَا قَلَسَهَا الْأَعْيُنُ النَّطْلَسِي أَدْرَكَتْ
حَيْثُهَا وَازْدَادَ وَهِيًا هَزِيمًا
قَالَ أَبُو حَيْثُ: وَدُرَى النَّطْلَسِي، يَنْتَحِ
النَّزْدُ، وَقَالَ رُوَيْه:

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً وَطَيْسًا
عَلَى بِأَدْوَاهِ الصَّبَا يَحْرِيصًا
قَالَ: التَّحْرِيسُ قُرْبُ الْمَتَى مِنَ النَّطْلَسِ
وَهُوَ الْقَطْعُ لِلْأُمُورِ الْمَالِمْ بِهَا.
أَبُو عَمْرٍو: مَرَّةً نَظْفَةً عَلَى قَبِيلَةٍ إِذَا
كَانَتْ تَنَلسُ مِنَ الصَّحْبَةِ أَيْ تَنَزَّزَ. وَأَبُو
لَهَيْدٍ: النَّطْلَسُ، أَيْ التَّنَزُّزُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَتَنَلسُ وَالْمَتَنَلسُ الْمَتَقَرُّ
الْمُخْتَارُ. وَقَالَ: النَّطْلَسُ الْبَيْلَافَةُ فِي
الظُّهْرِ، وَالنَّطْلَسُ الْفُطَّةُ وَالْكَيْسُ.

• نعلش: النَّطْلَسُ: شَيْءٌ جَبَلِيٌّ الْحَقِيقُ.
وَدُرَى: تَطْلِشُ جَبَلِيَّةٌ الظُّهْرِ: شَيْئٌ مَعْدَا.
وَقَوْلُهُمْ مَا يَدُ تَطْلِشُ أَيْ مَا يَدُ حَرَكَ وَقَوْلُهُ
قَالَ رُوَيْه:

بَعْدَ اخْتِارِ الْجَزْرِ النَّطْلِشِ
وَفِي التَّوَارِيخِ: مَا يَدُ تَطْلِشُ وَلَا حَوِيلَ
وَلَا حَيْصَ وَلَا تَيْمِسَ أَيْ مَا يَدُ قُوَّةٍ.
وَعَشْدَانُ تَنْطَانُ: إِشْبَاعٌ.

• نعلط: النَّطُّ: الشَّدُّ يُقَالُ: نَطَعْتُ وَنَطَعْتُ
وَنَطَعْتُ الْيَدَ نَطْعًا نَطْعًا.
وَالنَّطُّ: الشَّرُّ الْجَيِّدُ، وَهَبَّةٌ نَطَاعُ.
وَأَرْضٌ نَطِيطَةٌ: بَيِّدَةٌ. وَتَنَطَّطُ الْيَدُ:
تَبَاعَدُ. وَتَنَطَّطُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرُهُ. وَالتَّنَطُّطُ:
الْأَسْفَارُ الْجَيِّدَةُ. وَنَطَطَ فِي الْأَرْضِ نَطَطًا
كَدَبَ، وَأَنَّهُ تَنَطَّطَ. وَدُرَى: نَطَاعُ يَهْدَارُ:
تَحْيَرُ الْكَلَامِ وَالْفَهْمِ، قَالَ ابْنُ أَسْمَرَ:
كَلَّا تَحْسَبُنِي مَسْتَعِيدًا لِمَنْزَرَةٍ
وَلِنْ كُنْتُ نَطَاعًا تَحْيَرُ الْجَاهِلِ
وَقَدْ نَطَطَ نَطَطًا. وَدُرَى: نَطَاعُ:
طَوِيلٌ. وَالْجَمْعُ النَّطَائِطُ.

وَفِي حَالِيهِ أَيُّ رُحْمٍ: سَالَهُ الْيَدُ،
قَوْلُهُ: عَيْنُ تَنْطَلُفُ مِنْ فِطَارٍ قَالُ:
مَا قَلَّ الْفَتْرُ الْحَمْرُ النَّطَائِطُ؟ جَمْعُ نَطَاعٍ
وَهُوَ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْمُنْبَدِ
النَّامُ، وَفِي رَوَايَةٍ: مَا قَلَّ الْحَمْرُ الطَّوِيلُ
النَّطَائِطُ؟ وَدُرَى: النَّطَاعُ، بِأَلِفِهِ الْمَطْلُوعُ،
وَقَدْ قَدَّمَ.

• نعلع: النَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ مِنْ
الْأَعْيُنِ، عُرِفَ، قَالَ الشَّيْبِيُّ:
يَعْبُرُونَ بِالرَّيْغِ الْخُفُودَا
ضَرْبُ الرِّيَاحِ النَّطْعُ الْمُنْتَوِدَا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: أَتَمَرَ أَبُو زِيَادٍ نَطْعٌ
وَقَالَ نَطْعٌ، وَأَتَمَرَ عَلِيٌّ بِنَ حَسَنَةَ نَطْعٌ وَأَبَتْ
نَطْعٌ لَا عَمْرَ، وَحَكِي ابْنُ سَيِّدَةَ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ
قَالَ: ابْتَجَعَ أَبُو حَيْثُ بِنَ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيَّ عَلَى الْجَرِّ فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
أَبَا حَيْثُ بِنَ عَنْ قَوْلِهِ النَّاطِفَةُ:
عَلَى ظَهْرِيْنَأَوْ جَلِيدِيْ سِيرُهَا
قَالَ أَبُو حَيْثُ بِنَ: النَّطْعُ، وَابْتَجَعَ،
قَالَ أَبُو زِيَادٍ: لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: النَّطْعُ،

بالكسر، قال أبو زيد: نَمَّ والجَمعُ أَتَمَّ
وَأَنطاعَ ونَطَعُ.

وَالنَّطَاعَةُ وَالنَّطَاعَةُ وَالنَّطَاعَةُ: الْقَتْلَةُ
يُوكَلُّ يَضَعُهَا ثُمَّ تَرُدُّ إِلَى الْخِرَانِ، وَهِيَ
عَيْبٌ. قَالَ: فَلَنْ لَا يَلِجَ نَاطِعٌ قَاطِعٌ.

وَالنَّطَعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ: مَا ظَهَرَ

بِهِ غَايِرُ أَهْلِ الْأَعْلَى، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمَلَكُوتُ
يُطْعَمُ الْخَلَفَاءُ فِيهَا أَثَارَ كَاتِبٍ حَزِيذٍ، وَمَكَانٌ

مَوْجِدُ السَّائِنِ فِي الْحَتَكِ، وَالْجَمْعُ نَطَاجُ
لَا خَيْرَ، وَيُقَالُ لِمَرْغُوبٍ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ

وَالنَّطْعُ فِي الْكَلَامِ: التَّحْدِيدُ فِيهِ مُعَرِّفٌ
بِهِ، وَفِي الْحَيَاشِ: هَلَكُ النَّطْعُونَ، هُمُ

الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُخَالِفُونَ فِي الْكَلَامِ، الَّذِينَ
يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْسَى حُلُومِهِمْ تَكْرَارًا كَمَا قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ أَتَفْضَحَكُمْ إِلَى الْفَرَارُونَ
الْمُتَعَمِّقُونَ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي

مَوْجُوهٍ، قَالَ أَبُو الْأَحْنَسِ: هُوَ مَا يُؤْخَذُ بِنِ
النَّطْعِ وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى فِي الْقَبْرِ، قَالَ ثُمَّ

اسْتَحْيِلَ فِي كُلِّ جَمْعٍ قَوْلًا وَمِثْلًا. وَفِي
حَدِيثٍ صَحِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ تَرَأَوْا

يَسِيرًا مَا يَطْلُبُ الْفَيْلُ وَلَمْ تَتَّخِذُوا نَطْعَ أَمَلٍ
الْهَوَايَ، أَيْ تَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْمَعْلَمَ،

وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ هُنَا الْإِشَارَةَ إِلَى الْأَكْثَرِ
وَالشَّرِيعِ، وَالتَّوَسُّعُ يُوْحَى بِمِثْلِ إِلَى الْعُلَا

الْأَعْلَى، وَيَسْتَحِبُّ لِلصَّامِ أَنْ يَجْعَلَ الْفَيْلَ
يَتَأَدَّلُو الْقَيْلَ بَيْنَ النَّطْعِ. وَهِيَ حَالِيَةُ الْهَوَا

مُسَوَّوَةٌ: إِيَّاكُمْ وَالنَّطْعُ وَالْإِنْخِلَافُ قَائِمَا
هُوَ قَوْلُ أَكْبَرِكُمْ هَلُمَّ وَتَمَامٌ، أَرَادَ النَّبِيُّ

عَنِ الْمُلَاحَظَةِ فِي التَّوَارِثَةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَأَنَّ
مَرْجِعَهَا كُلُّهَا إِلَى وَجْهِ وَاجِبٍ مِنَ الصَّوَابِ،

كَذَا أَنَّ هَلُمَّ يَمْتَنِي صَالٌ.
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّطْعُ الْمُشْتَدُّونَ فِي

الْكَلَامِ، وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ وَتَنْطَلُ إِذَا تَأَقَّقَ
فِيهِ وَتَمَتَّقَ. وَتَنْطَعُ فِي شَهْرِهِ: تَأَقَّقَ.

وَيُقَالُ: وَطِئْنَا نَطَاعَ بَنِي لَهْدٍ، أَيْ
دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ. قَالَ: وَجَنَابُ الْعَوِمِ

نَطَاعُهُمْ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَنَطَاعٌ يَزِيدُ قَلَامَ مَا

فِي بِلَادٍ بَنَى تَجَمُّعَ وَقَدْ وَدَّعَهُ. يُقَالُ:
شَرِيتُ لِيْنَا مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذِيَّةٌ

لِللَّهِ غَرِيْبَةٌ. نَطَاعٌ: نَوْمٌ مِنْ أَجْلِ الْغَرِيْبِ؛
قَالَ الْأَعْمَى:

يَطْلُبُهُمْ نَطَاعُ الْمَلِكِ ضَالِحِيَّةٌ
قَدْ حَسَرَا بَعْدَ مِنْ أَتَمَّهَا جَرَمَا

• نَطَفَ: النَّطَفُ وَالرَّحَرُ: الْغَيْبُ. يُقَالُ:
هُمُ أَهْلُ الرَّيْبِ وَالنَّطَفِ. أَبُو سَيْبَةَ: نَطَفَ

نَطْفًا وَنَطَفَهُ نَطْفَةً وَبَيَّيْتُ وَقَفَهُ بِهِ. وَقَدْ
يُنْطَفِئُ النَّطْفَةُ نَطْفًا وَنَطْفَةً وَنَطْفَةً، فَهُوَ

نَطْفٌ، بِالْكَسْرِ، نَطْفًا وَنَطْفَةً وَنَطْفَةً، فَهُوَ
نَطْفٌ: غَابَ وَأَرَابَ. وَيُقَالُ: مَرِئًا قَوْمٌ

نَطْفُونَ نَطْفُونَ وَخَرُونُ نَطْفُونَ كَقَارِ.
وَالنَّطَفُ: التَّطَلُّعُ بِالْغَيْبِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

فَلَحَ مَا لَيْسَ بِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ
هُمَا رَدَفَيْنِ مِنْ نَطْفُو قَرِيبٌ

قَالَ رَدَفَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا عَلَيْهِ مَرَادِفَيْنِ
فَصَبَّهَ عَلَى الْحَالِ.

وَلَوْلَانِ نَطْفُ يَسِيرُهُ أَيْ يَطْلُعُ. وَلَوْلَانِ
نَطْفُ يَسِيرُهُ، أَيْ يَطْلُعُ بِهِ. وَمَا تَنْطَفُ

بِهِ أَيْ مَا تَطْلُعُ بِهِ. وَقَدْ نَطَفَ الرَّجُلُ،
بِالْكَسْرِ، إِذَا تَوَهَّجَ بِرَيْءٍ، وَانْطَفَ غَيْرُهُ.

وَالنَّطِفُ: الرَّجُلُ الْغَرِيبُ. وَهُوَ نَطِفٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ أَيْ مَتَّعُهُ، وَقَدْ نَطِفٌ وَنَطِفٌ نَطْفًا

يُجَمَّعُ. وَوَقَعَ فِي نَطْفٍ أَيْ شَرَّ وَضَاوٍ.
وَنَطِفُ النَّفْسِ أَيْ لَسَدٌ. وَنَطِفُ الْبَيْتِ نَطْفًا،

فَهُوَ نَطِفٌ: أَشْرَفَتْ دِرَتُهُ عَلَى جَوَاهِرِهِ وَتَوَقَّتْ
عَنْ قُرَائِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْفُتَّةُ

فِي بَطْنِهِ، وَالْأَقْلَى نَطْفَةٌ. وَالنَّطَفُ: إِشْرَافُ
الشَّجَرِ عَلَى الْمَغَارِ وَالْهَبَرَةِ عَلَى الْجَوَاهِرِ،

وَقَدْ نَطِفَ الْبَيْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَوَسَ الْوَهْلُ النَّطِفَ الْمَسْمُومَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَتَّهَلُّ قَوْلُ الْآخَرِ:

شَدَّ عَلَى سَرَفٍ لَا تَقْبِيزَ
إِذَا تَمَتَّتْ وَشَيْءُ الْعَرَمِ النَّطِفُ

وَرَجُلٌ نَطِفٌ: أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى دِمَائِهِ.
وَيُقَالُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ يَنْطَفُ نَطْفًا: يَجْمَعُ

وَالنَّطَفُ: عِلَّةٌ يَكُونُ فِيهَا الرَّجُلُ، وَدَجَلٌ

نَطَفٌ: بِهَذَا ذِكُّهُ لِللَّهِ، أَتَمَّتْ نَطَفٌ:
وَأَسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يَكُونُ النَّطِفُ

يَكُونُ مِنْ بَطْنِي عَلَيْهِ يَجْتَنُ (١)
وَالنَّطَفُ: عَقْرُ الْجَرِي. وَنَطَفَ الْجَرَحُ

وَالخُرَاجُ نَطْفًا: عَقَرَهُ.
وَالنَّطَفُ وَالنَّطَفُ: اللَّوْلُو الصَّالِي

الْوَرْدُ، وَقِيلَ: الصَّغَارُ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ
الْوَرْدَةُ، وَالْوَرْدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَطْفَةٌ

وَنَطْفَةٌ، شَبَّهَتْ بِقَطْرِ الْمَاءِ. وَالنَّطْفَةُ،
بِالتَّخْرِيدِ: الْقَرْطُ. وَغُلَامٌ مَنُطَفٌ:

مَقْرُطٌ. وَوَسِيَّةٌ مَنُطَفَةٌ وَمَنُطَفَةٌ، أَيْ مَقْرُطَةٌ
يُجَمَّتُ قَرِيبًا، قَالَ:

كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مَنُطَفَا
نَطْفَ عَنْ أَصَابِهِ مَا نَطَفَا

وَقَالَ الْأَعْمَى:

يَسْتَبِي بِهَا ذُو رَجَائِحَاتٍ لَهُ نَطْفُ
مَقْلَسٍ أَسْفَلَ السَّرَاوِلِ مَعْتَلٌ

وَتَنَطَّفَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّرَتْ.
وَالنَّطْفَةُ وَالنَّطْفَةُ: الْقَيْلُ مِنَ الْمَاءِ،

وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَيْلُ يَتَنَفَّى فِي الْغَرِيْبَةِ، وَقِيلَ:
هِيَ كَالْجِرَّةِ وَلَا يَحِلُّ لِلنَّطْفَةِ. وَالنَّطْفَةُ:

لِللَّهِ الْقَيْلُ يَتَنَفَّى فِي الدَّلْوِ (عَنِ الْحَلْبَانِيِّ)
أَيْضًا وَقِيلَ: هِيَ الْمَاءُ الصَّالِي، عَلَى

أَوْكُرٍ، وَالْجَمْعُ نَطَفٌ وَنَطَفٌ، وَقَدْ فُرِقَ
الْجَوَاهِرُ بَيْنَ هَلَكَيْنِ النَّطْفَيْنِ فِي الْجَمْعِ

قَالَ: النَّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّالِي، وَالْجَمْعُ
النَّطَفُ، وَالنَّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ، وَالْجَمْعُ

نَطَفٌ.
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَالرَّجُلُ يَقُولُ لِلنَّوِيَّةِ

الْقَيْلَةَ نَطْفَةً، وَلِلْمَاءِ الْكَبِيرِ نَطْفَةً، وَهُوَ
بِالْقَيْلِ نَخَصٌ، قَالَ: وَوَلَّيْتُ أَعْرَابِيَا شَرِبَ

مِنْ رَكِيٍّ يُقَالُ لَهَا شَيْءٌ وَكَانَتْ غَرَّةَ الْمَاءِ
قَالَ: وَفِيهَا لَهَا نَطْفَةٌ بَارِدَةٌ، وَقَالَ

ذُو الرُّمَّةِ لَجَلَّ الْحَمَرِ نَطْفَةً:

تَنْطَعُ مَا مِنَ الدُّنَى فِي نَطْفَةِ الْحَمَرِ
وَفِي الْحَيَاشِ: قَالَ الْأَصْمَاوِيُّ: هَلُمَّ مِنْ

(١) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَةِ جَلَفَ وَفِيهِ جِيفٌ
بَدَلُ جِيَفٍ. وَهَذَا يَبْهَرُ أَنْ الصَّوَابَ مَا هُنَا.

وَمِنْهُ قَهْرَهُ رَجُلٌ يَنْظُفُ فِي إِذَاوَهُ أَرَادَ
بِهَا مَهْنَةَ اللَّهِ الْخَلِيلِ ، وَيُوسَعِي الْمَنَى نَظْفَةً
إِذْيُورِي . وَفِي التَّيْمِيلِ الْغَزِيرِ : « أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً
بَيْنَ مَنَى يَمْنَى » . وَفِي الْحَيْثِ : تَحْيَرُوا
إِظْلُوكُمْ ، وَفِي رَوَيْلِ : لَا تَجْعَلُوا نَظْفَكُمْ
إِلَّا فِي مَهَارَةٍ ، وَهَوَّحْتُ عَلَى اسْتِخَارَةٍ أَمْ
الْوَلَدِ وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً ، وَمَنْ يَكَاثِرُ
صَحْبَهُ أَوْلِيكَ يَجْنِي . رَوَيْلُ عَنِ
الْأَجْنِيِّ : أَتَى قَالَ : لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ
يَزِيدُ وَأَهْلَهُ وَيَقْتَسِمُ الشَّرْكَ وَأَهْلَهُ ، حَتَّى
يَسِيرَ الرَّأْيُ بَيْنَ النَّظْفَيْنِ لَا يَفْشَى
إِلَّا جَوْرًا ، أَرَادَ بِالنَّظْفَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ
وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ ، فَلَمَّا بَحْرَ الْمَشْرِقِ لَمْ يَنْظُفْ
جِدَهُ فَوَاسِيَ الْبَصْرَةَ ، وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ
فَمَنْعَتْهُ عِنْدَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ
بِالنَّظْفَيْنِ مَاءَ الْفَرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّتِي يَكُنِ
جِدَهُ وَمَا لَهَا فَكَاثِرٌ ، أَتَى قَالَ : أَرَادَ أَنَّ
الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِي الْغَزِيرِ بَيْنَ مَاءِ الْفَرَاتِ
وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَنْظُفُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الْفَضَالِ
وَالْجَوْرِ عَنِ الْغُرَيْفِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالنَّظْفَيْنِ
بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصَّيْنِ لِأَنَّ كُلَّ نَظْفٍ غَيْرِ
الْأُخْرَى ، وَقَدْ أَعْلَمَ بِمَا أَرَادَ ، وَفِي رَوَيْلِ :
لَا يَخْفَى جَوْرًا ، أَيْ لَا يَخْفَى فِي طَرِيقِهِ
أَمَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيَنْظِفُهُ . وَفِي الْحَيْثِ :
فَعَلْنَا لِيَوْمِهِمْ هَذِهِ النُّظْفَةَ أَيْ الْبَحْرَ وَمَعَهُ .
وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .
وَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ النَّظْفِ وَالْأَشْجَابِ ، يَمْنَى
الْأَيْلِ وَالْمَلَانِيَّةِ ، النَّظْفُ : جَمْعُ نَظْفَةٍ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا رَوَّدَتْ عَلَى الْحَيَاةِ وَالْمَشْبَبِ
يَدْمُهَا يَزِيدُ وَرَوَيْلُ . وَالنُّظْفَةُ : الَّتِي يَكُونُ
مِنْهَا الْوَلَدُ .

وَالنُّظْفُ : الصَّبُّ . وَالنُّظْفُ : النَّظْفُ .
وَنَظْفَ اللَّهُ نَظْفَ النَّظْفِ وَالْكَوْزِ وَغَيْرِهَا
يَنْظُفُ وَيَنْظِفُ نَظْفًا وَنَظْفًا وَنَظْفًا وَنَظْفَاتًا :
قَطَر . وَالْقِيَرَةُ نَظْفٌ أَيْ تَقَطَّرُ مِنْ وَجْهِ
أَوْ سَرِيرٍ أَوْ سَفْحَةٍ . وَنَظْفَانُ اللَّهِ مَكَلَّاهُ .
وَنَظْفَ اللَّهُ يَنْظِفُ وَيَنْظِفُ إِذَا قَطَرَ قِيَرًا
قِيلَ . وَفِي مَعْنَى السَّيْرِ السَّيْرِ ، عَلَى تَيِّنَا

وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَنْظِفُ رَأْسَهُ مَاءً .
وَفِي حَيْثُ ابْنِ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَرَسَاتُهَا تَنْظِفُ . وَفِي
الْحَيْثِ : أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْظِفُ سَنًا وَصَلَا ، أَيْ يَنْظُرُ .
وَالنَّظْفَةُ : النَّظَارَةُ . وَالنَّظُوفُ : النَّظُورُ .
وَلَوْلَا نَظُوفٌ : قَاطِرَةٌ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ .
وَعَقَفْتُ أَذَانُ الْمَلَانِيَّةِ وَتَنْظِفُ : ابْتَلَتْ بِمَاءِ
فَعَقَرَتْ ، وَيَتَى قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَوَصَفَ
لَيْلَةَ ذَاتِ مَعَرٍ : تَنْظِفُ أَذَانُ خُذَّيْهَا حَتَّى
الصَّبَاحِ .

وَالنَّاطِفُ : الْقَبِيضُ لِأَنَّهُ يَنْظِفُ قَبْلَ
اسْتِغْرَائِهِ أَيْ يَقَطُرُ قَبْلَ غَيْرِهِ ، وَيَسْمَلُ
الْجَدِي الْخَمْرَ نَاطِفًا فَقَالَ :
وَيَاتُ فَرِيْقٌ يَنْصَحُونَ كَانُوا
سَقُوا نَاطِفًا مِنْ أَفْوَاحِهِ مَقْلَقًا
وَالنَّظْفُ : الْفَقْرُ .

وَأَصَابَ كَثْرَ النَّظْفِ ، وَلَهُ حَيْثُ ، قَالَ
الْمَجْرِيُّ : قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَثْرَ النَّظْفِ
مَا حَا ، قَالَ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَرْبَرٍ
كَانَ قَبِيْرًا فَطَارَ عَلَى مَالِهِ بَشَتْ يَوْ بَانَهُ إِلَى
كِسْرَى بَيْنَ الْيَمَنِ ، فَأَعْلَى يَتَى يَوْمًا حَتَّى
غَلَبَتْ الشَّمْسُ فَصَرَّتْ بِوِ الْغَرَبِ الْمَتَلِ ،
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّظْفُ بَيْنَ
الْمَجْرِيِّ أَمَدٌ يَمْنَى سَلِيْبُ بَنِي الْحَارِثِ بَنُو
بَرْبَرٍ ، وَكَانَ أَصَابَ صَبِيْرَ جَوْهَرٍ مِنْ
الْمَلَانِيَّةِ الَّتِي كَانَ بَانَهُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى كِسْرَى
ابْنِ حَزْمٍ ، فَاتَّخَذَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ قَبِيْلَتِ بِهَا
تَجَمُّعَ بَرٍّ صَفْقَةَ الْمَشَقِّ ، وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً
يَسْمَلُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّظْفِي ، رَجَمَهُ
لَهُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي يَكَاثِرِ
الْإِسْتِخَارَةِ : تَنْظِفُ اسْمُهُ جِلْطَانُ .

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيُقَالُ تَنْظِفُ رَجُلٌ بَيْنَ
بَنِي بَرْبَرٍ كَانَ قَبِيْرًا يَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ
فَيَنْظِفُ ، أَيْ يَقَطُرُ ، وَكَانَ أَهْلًا عَلَى مَالِهِ
بَشَتْ يَوْ بَانَهُ إِلَى كِسْرَى .

• نَظْفُ النَّاطِفِ يَنْظِفُ نَظْفًا : تَكَلَّمَ .

وَالنَّظْفُ : الْكَلَامُ . وَالنَّظْفُ : الْبَلِيْغُ ،
أَنْشَدَ ثَلَبٌ :

وَالنَّوْمُ يَنْتَحِجُ النَّصَا مِنْ رَهْمَا
وَيُولِكُ يَمْنَى لِسَانِي النَّظْفِ
وَقَدْ بَقِيَ اللَّهُ وَنَظْفُهُ أَيْ كَلِمَةُ وَنَظْفُهُ .
وَيَكَاثِرُ نَاطِفُ بَيْنَ ، عَلَى الْمَتَلِ : كَأَنَّهُ
يَنْظِفُ ، قَالَ كَيْدُ :

أَوْ مَذْهَبُ جَدِّ عَلَى الْوَاوِ
النَّاطِقُ الْمَسْبُورُ وَالْمَسْحُورُ
وَالْكَلامُ كُلُّ شَيْءٍ : مَنَظْفُهُ ، وَيَتَى قَوْلُهُ
تَعَالَى : « عَلِمْنَا مَنْظِقَ الطَّيْرِ » قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : وَقَدْ يَسْمَلُ الْمَنْظِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « عَلِمْنَا مَنْظِقَ الطَّيْرِ » ، وَأَنْشَدَ
سَيِّوِي :

كَمْ يَسْخُ الشَّرْبُ بَيْنَهَا غَيْرَ أَنْ نَظَفْتُ
حَصَاةً فِي فَصُونِ خَاصِرِ أَوْقَالِ
لَمَّا أَنَّ أَصَابَ خَيْرًا إِلَى أَنْ يَبْهَا سَمَهَا
وَيَوْجُهَا الرِّقْمَ . وَسَكَنَ يَقُوبُ : أَدَّ أَعْرَابِيَا
فَرَمَتْ فَتَقْدَرُ فَتَأْشَارُ بِإِبْهَامِهِ تَحَوُّ اسْمِهِ ،
وَقَالَ : إِنَّمَا خَلَفْتُ نَظْفَتُ خَلْفًا ، يَمْنَى
وَالنَّظْفُ الْفَرْمُ .
وَيَنْظُقُ الرَّجُلَانِ : تَقَارَا ، وَيَنْظُقُ كُلُّ
وَالْجِدِ بَيْنَهَا صَالِحَةٌ : قَاوَلُهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَانَ صَوْتُ حَلِيْمَا النَّظْفِ
تَهْجُجُ الرِّيَّاحُ بِالْمَشَارِقِ
أَرَادَ تَحْرُكُ حَلِيْمَا كَأَنَّهُ يَنْظِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
يَعْبُورُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا لَهُ صَابِتٌ وَلَا نَاطِفٌ ،
فَالنَّاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّابِتُ مَا يَبْرَهُ ،
وَقِيلَ : الصَّابِتُ اللَّحْبُ وَالْقِيَرَةُ وَالْبَجَرُ ،
وَالنَّاطِقُ الْحَيَوَانُ بَيْنَ الرِّقْيَةِ وَغَيْرِهَا : سَمَى
نَاطِفًا لِيَسْمُوَ . وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ : مَنَظْفُهُ
وَنَظْفُهُ .

وَالنَّظْفُ وَالنَّظْفَةُ وَالنَّظْفُ : كُلُّ مَا شَدَّ
بِهِ وَسَطَهُ . غَيْرُ : وَالنَّظْفَةُ مَرْوَةٌ اسْمُ لَهَا
خَاصَةٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : نَظَفْتُ الرَّجُلَ نَظْفًا
فَتَقْلَقُ ، أَيْ شَدَدْتُ فِي وَسَطِهِ ، وَيَتَى قَوْلُهُمْ :

التطابق. ونطق الله الأكمة والشجرة:
تَصَفُّها، واسم ذلك الماء فَنَطَاقٌ عَلَى التَّشْيِيعِ
بالتطابق المُدْمَرِ ذِكْرُهُ، واستعاره على
عليه السلام، للإسلام، وذلك أَنَّهُ قِيلَ
لَهُ: لِمَ لَا تَخْفِيفُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
قَدْ خَصِبَ؟ قَالَ: كَانَ ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ
قُلٌّ، فَأَمَّا أَنَا فَقَدْ اتَّخَعْتُ نِطَاقَ الْإِسْلَامِ
قَامراً وَمَا اخْتَارَ.

التَّهْلِيلُ: إِذَا بَلَغَ اللَّهُ التَّصْفِ بِنَ
الشَّيْءِ وَالْأَكْمَرُ يُقَالُ قَدْ نَطَقَهَا، وَفِي
حَدِيثِ الْعِيسَى بِخَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ:
حَتَّى إِحْدَى يَتِيكَ الْمَوْتَيْنِ مِنْ
عَيْنَيْكَ عَلَيْهِمَا تَحْتَمِيهِمَا النَّطَقُ
النَّطَقُ: جَمْعُ نِطَاقٍ وَهِيَ أَعْرَاضٌ مِنْ جِبَالٍ
بَعْضُهَا قَوْفٌ بِبَعْضٍ أَوْ قَوَاعٍ وَأَوْسَاطُهَا
شِبْهَتُ النَّطَقِ إِلَى بَعْضٍ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ،
فَصَرَفَ مَعْلُومٌ فِي لَوْاقِيهِ وَتَوَسَّلَ فِي
عَيْنَيْهِ، وَبَعَثَهُمْ نَحْتَهُ بِمِزَاقٍ أَوَسَاطِ
الْجِبَالِ، وَأَرَادَ بِبَيْتِ شَرْفٍ، وَالْمُهَيْنِ نَحْتَهُ
أَيَّ حَتَّى إِحْدَى شَرَكْتَ الشَّاهِدَ عَلَى تَصْلُكِ
أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ تَسْبِ عَيْنَيْهِ. وَذَاتُ
النَّطَاقِ أَيْضاً: اسْمُ أَكْمَرٍ لَهُمْ. ابْنُ سِينَةَ:
وَنَطَقَ لِلَّهِ لِرَاقِيهِ، أَرَادَ عَلَى التَّشْيِيعِ
بِذَلِكَ، قَالَ زَيْهَرٌ:

يُحْتَلُّ فِي جِدْلَوَيْ تَحْمِيرِ ضِفَادِهِ
حَيَرُ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَالِهِ نِطَاقاً
وَالنَّاطِقَةُ: الْحَاظِرَةُ.

• نَطَقَ: التَّهْلِيلُ فِي التَّحْلِيلِ: أَعْلَاكِيَّةٌ
اسْمُ مَدِينَةٍ، قَالَ: وَأَرَادَهَا رَوِيَّةً.

• نَطَلُ: النَّطْلُ: مَا عَلَى طَعْمِ الْجَسَدِ مِنْ
الزَّيْتِ. وَالنَّطْلُ: مَا يَرِيعُ مِنْ تَغْيِيرِ الزَّيْتِ
بِحُلَّةِ السَّلَاقِ، وَأَمَّا أَتَمَّتْ الزَّيْبُ فَاوَلُ
مَا يَرِيعُ مِنْ مَصَارِيحِ هَوِّ السَّلَاقِ، فَذَا صَبَّ
عَلَيْهِ اللَّهُ ثَابِتَةً فَهُوَ النَّطْلُ، وَقَالَ ابْنُ مِقْلُوبٍ
بِعَوْنِ الْخَمَرِ:

وَكَانَ يُقَالُ لَأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ذَاتُ النَّطَاقِ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تُطَاقُ نِطَاقاً عَلَى نِطَاقٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ
لَهَا نِطَاقَانِ تَلَيَّسَ لِحَدِّهَا وَتَحِيلَ فِي الْآخَرِ
الزَّادَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى
بَكْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا فِي النَّارِ،
قَالَ: وَهَذَا أَمْسَحُ الْقَوْلَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا
شَقَّتْ نِطَاقَهَا يَصْفِيَنَ فَتَسْمَلُ أَجْلُهَا
وَجَعَلَتِ الْآخَرَ شِدَاداً لِزَادِهَا.

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ
مُهاجِرِينَ مَضَى لَهَا مَقْرَةٌ فِي جِرَابٍ
فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، مِنْ نِطَاقِهَا وَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ،
فَلِلَّذِي كَانَتْ تَسْمَى ذَاتُ النَّطَاقِ،
وَأَسْتَجَارَهُ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ
قَالَ: مِنْ يَطْلُ إِيْرَ أَبِي يَسْتَقِي بِوَيْ مِنْ كَرٍ
يُوْ أَيْدِي يَتَوَقَّى بِهِمْ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَهِيَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَوْلُ شَاعِرٍ رَضِيَ كَانَ أَيْرُ أَيَسُّمُ
طَوِيلٌ كَثِيرُ الْحَاوِي بِنُورِ سَعُوسِ
وَقَالَ شَيْخٌ قَوْلُ جَرِيٍّ:
وَالْقَتْلِيُونَ كَيْسُ الْفَحْلِ فَطْلُهُمْ
لَيْسَ أَوْامُهُمْ زَلَامُ يَنْطِقُ
نَحْتُ النَّاطِقِ أَفِيْهِ مَصْلَةُ
يَقُلُّ الْبَرَى بِهَا الْأَعْلَامُ وَاللَّيْ
قَالَ شَيْخٌ: يَنْطِقُ تَأْتِي بِحَدِّهِ تَطْلُمُ بِهَا
عَجِزَتَهَا وَقَالَ بِمَعْنَاهُمْ: التَّغَاطُّ وَالْإِزَارُ
الَّذِي يَتَى، وَالنَّطَقُ: مَا جِئِلُ يُدَى مِنْ
غَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَشْدُّ:
تَبَوُّ النَّاطِقِ عَنْ جَنُوبِهِمْ
وَأَسِنَّةُ السَّخَطِ مَا تَنْبُو
وَمَعَتْ قَرِيباً يَطْلُمُ الْبُلُورُ وَالْجَوْبِرِ
وَالْخَاوِرُ. وَيُقَالُ: تَنَطَّقَ بِالنَّطَقِ وَاتَّصَلَ
بِهَا، وَهِيَ بَيْتٌ عِدَاشٍ بِنُورِ زَيْهَرٍ:
عَلَى الْأَعْدَاءِ مِثْلَ مَا مَجِيدَا
وَقَدْ ذَكَرَ آتِياً.

وَالنَّطَقَةُ مِنَ الْمَرْ: الْبَيْضَاءُ مَوْصُحٌ

جَبَلٍ اسْمُ مِثْلٍ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَنْطِقُ
أَعْلَاهُ. رَجَاءُ فَلَانَ مِثْلَافاً مَرَّةً إِذَا حَبَّه وَلَمْ
يَرْكَبْهُ، قَالَ خَلْدِيشُ بْنُ زَيْهَرٍ:
وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ مِثْلَافاً مَجِيدَا
يَقُولُ: لَا أَزَالُ أَجُوبُ قَوْمِي جَوَاداً،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا بِسُجْدَانِ فِي التَّشَاءُ عَلَى
قَوْمِي، وَأَرَادَ لَا أَبْرَحُ، فَصَلَّتْ لَا، وَفِي
شَيْءٍ وَهِيَ بَلَدٌ قَوْمِي، وَهُوَ الصَّحِيحُ
لِقَوْلِهِ مِثْلَافاً بِالْإِزَارِ، وَقَدْ اتَّصَلَ بِالنَّطَقِ
وَالنَّطَقَةُ وَتَنَطَّقُ وَتَمْتَطَّقُ (الْأُخَيْرَةُ عَنْ
الْمُحَلِّي).

وَالنَّطَاقُ: شَيْءٌ إِذَا رَدِيَتْهُ كَانَتْ الدَّرَاةُ
تَنَطَّقُ بِهِ. وَفِي حَدِيثٍ أَمُ إِسْمَاعِيلَ: أَوَّلُ
مَا اتَّخَذَ النَّسَاءُ النِّطَاقَ مِنْ قَبْلِ أَمُ إِسْمَاعِيلَ
اتَّخَذَتْ نِطَاقاً، هُوَ النَّطَاقُ وَجِسمُهُ مَاتِيقٌ،
وَهُوَ أَنَّ تَلَيَّسَ الدَّرَاةُ قَوْمَهَا، ثُمَّ تَنَدَّ وَسَلَهَا
بَيْتِي وَرَفَعَ وَسَطَ قَوْمِهَا وَزَيَّرَهُ عَلَى الْأَسْفَلِ
عِنْدَ مَنَاقِبِ الْأَشْغَالِ، لِئَلَّا تَعْتَرِ فِي ذَيْلِهَا،
وَفِي الْمُحْكَمِ: النَّطَاقُ شَقَّةٌ أَوْ تَوْبٌ تَلَيَّسَ
الدَّرَاةُ ثُمَّ تَنَدَّ وَسَلَهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ تَوْبِلُ
الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ، لِلْأَسْفَلِ
يَنْسِرُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَيْسَ لَهَا حَيَوَةٌ
وَلَا يَنْقُ وَلَا سَالَانِ، وَالْجَمْعُ نَطَقٌ.

وَقَدْ اتَّصَلَتْ وَتَنَطَّقَتْ إِذَا شَدَّتْ نِطَاقَهَا
عَلَى وَسَطِهَا، وَأَشْدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
فَتَنَالُ عَرْضَ التَّهْلِيلِ الْمَدَالَةَ
وَمَنْ تَنَطَّقَهَا عَلَى عِلَالَةٍ
وَاتَّصَلَ الرَّجُلُ أَيْ تَلَيَّسَ النِّطَاقُ وَهُوَ كُلُّ
مَا شَدَّتْ بِهِ يَوْمَكَ. وَقَالَتْ حَالِفَةُ فِي نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ: فَصَدَدَ إِلَى عَجْرِ أَوْ حَجَرٍ
مَاتِيقِينَ تَنَطَّقَهَا وَسَوِينَ نِيْهَا عَمْرَا
وَأَخَذَرْنَ بِهَا حِينَ أَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى:
«وَلَيَّسَرِينَ بِخَيْرِينَ عَلَى جَبُونِ»
النَّاطِقُ: وَاجِدُهَا يَنْطِقُ، وَهُوَ النَّطَاقُ.
يُقَالُ: يَنْطِقُ وَنِطَاقُ يَنْتَقِي وَاجِدُ، كَمَا
يُقَالُ يَنْتَقِي وَزَارَ وَيَنْتَقِي وَيَنْتَقِي وَبِزَرٍ
وَبِزَارٍ.

يَمَّا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا كَانَهَا

يَسْأَلُو نَاطِلُو دَبِيحُ غَزَالٍ
وَقَالَ تَلَبَّ: النَّاطِلُ، يَمْزُجُ وَلَا يَمْزُجُ،
الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى الْخَمَارَ فِيهِ
الْمُتَوَجِّعُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالنَّاطِلُ اللَّيِّنُ
الْقَلِيلُ.

وَالنَّاطِلُ: الْجِرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيِّنُ
وَالنَّبِيدُ: قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

قُلُوْنَا مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا

يَمَّا نَحْنُ مِنَ الْخَمْرِ كَمْ تَبَلُّ لَهَا يَاطِلُو
قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مَتَّبِعٌ يَنْتَدِي إِلَى فِي الصَّلَةِ،
وَعِنْدَهَا الثَّانِيَةُ خَيْرٌ أَنْ، الْفَتْحُ: قُلُوْنَا أَنْ
مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ عِنْدَهَا، فَصَّلَ
بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمُتَوَصِّلِ، وَقِيلَ: النَّاطِلُ
الْخَمْرُ حَامَةٌ: يُقَالُ: مَا يَأْكُلُ وَلَا يَأْكُلُ،
فَالنَّاطِلُ مَا قَدَّمَ، وَالنَّاطِلُ اللَّيِّنُ. وَالنَّاطِلُ
أَيْضًا: الْقَضَةُ تَقَى فِي الْكِبَالِ. وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: كَرِهَ أَنْ يَحْضَلَ نَاطِلُ
الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ يُشَدُّ النَّاطِلُ، هُوَ أَنْ يَرْتَدَّ
مُلَافَ النَّبِيدِ وَمَا صَدَّ عَنْهُ، لِذَا كُنَّ يَمْنُ مِنْهُ
إِلَّا الْمَكْرُ وَالْمَرْوِيُّ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَتَطْلُبُ
بِالنَّبِيدِ الْوَرْدِي يُشَدُّ. يُقَالُ: مَا فِي الدُّنْيَا
نَاطِلَةٌ نَاطِلُ أَيُّ جِرْعَةٍ، وَيَوْمَ سَمِيَ الْقَدَحُ
الصَّغِيرُ الَّذِي يَمْزُجُ فِيهِ الْخَمَارُ أُنْشِجَهُ
نَاطِلًا. وَالنَّاطِلُ وَالنَّاطِلُ وَالنَّاطِلُ
يَكْنَى الشَّرَابِيُّ وَاللَّيِّنُ: قَالَ لَيْدٌ:

كَمْ حَلِيًّا بِالْوِجَاحِ النَّاطِلُ

أَبُو عَمْرٍو: النَّاطِلُ كَسَائِلُ الْخَمْرِ، وَلِحْدَهَا
نَاطِلٌ، وَيُسَمُّهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ، يَكْنَى الْمَاءُ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ. اللَّيِّنُ: النَّاطِلُ
يَكْنَى بِكَالٍ يَوْمَ اللَّيْلِ وَتَوْبِهِ، وَجَمْعُهُ
لِلْوَاظِلِ. أَبُو زُرَّابٍ يُقَالُ أَتَظَلُّ فَلَانٌ مِنَ
الزَّيْلِ تَظَلَّةً وَتَظَلُّ مَظَلَّةً إِذَا اصْطَبَّ بِهِ شَيْءٌ

يَسِيرًا. الْجَوَمَرِيُّ: النَّاطِلُ، بِالْكَسْرِ خَيْرٌ
مَهْمُوزٌ، كَزُرَّابٍ بِكَالٍ يَوْمَ الْخَمْرِ، وَالْجَمْعُ
النَّاطِلُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوَمَرِيِّ
الْجَمْعُ نَاطِلٌ هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو الشَّيْثَانِي
قَالَ: وَالْقِيَاسُ مِنْهُ لَأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى

فَاطِلٌ، قَالَ: وَالصَّوَابُ أَنَّ نَاطِلًا جَمْعُ
نَاطِلٍ لَفَةً فِي النَّاطِلِ وَالنَّاطِلِ، حَكَاهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ:

وَنَاطِلُ الْخَمْرِ: عَصْرُهَا. وَالنَّاطِلُ:
خُضْرَةُ الشَّرَابِيِّ. وَالنَّاطِلُ: الدَّلْوُ،
مَا كَانَتْ: قَالَ:

نَاهِيْتَهُمْ يَنْطَلُّ جُرُوفُ

يَسْلُكُو عَتْرَ بَيْنَ سَوَاكِ الرِّيحِ
الْفَرَاةُ: إِذَا كَانَتْ الدَّلْوُ كَثِيرَةً فَهِيَ

النَّطْلُ.
وَيُقَالُ: نَظَلَّ فَلَانٌ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ نَظْلًا إِذَا

صَبَّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ يَنْدَفِقُ فِيهِ يَصَالِحُ بِهِ.
وَالنَّطْلُ وَالنَّطْلُ: النَّاهِيَةُ. وَرَجُلٌ

نَظَلَّ: دَاوَى. وَمَا فِي نَاطِلٍ أَيُّ شَيْءٍ.
الْأَمْسِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالنَّطْلِ

وَالنَّطْلِ، وَهِيَ النَّاهِيَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
جَمْعُ النَّطْلِ نَاطِلٌ، وَأَنْتَدَى:

قَدْ حَلِمَ النَّاطِلُ الْأَحْلَالَ
وَعَلِمَهُ النَّاسُ وَجَهْلَهُ

وَقَعَى إِذَا تَهَلَّلَتْ الرِّزَالُ
قَالَ: وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي عَمْرٍو:

وَعَلَيْتُ أَيْ قَدْ رَيْتُ يَنْطَلُّ

إِذَا جَلَّ: صَارَ مِنَ الْوَدُونِ قَوْمُسُ
دُونُ: قَبِيلَةٌ، وَقَوْمُسُ: أَيْبَرُ.

وَنَظَلَّتْ رَأْسَ الْخَيْلِ بِالنَّطْلِ: وَهُوَ أَنْ
تَجْعَلَ لِلْمَاءِ الْمَطْبُوعِ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَبْرِ نَمٍّ

تَصْبِي عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ
طَلْحَانَ: وَسَقَمُوا بِصَبْرِ النَّطْلِ، النَّطْلُ:

الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، وَآلِيَةُ زَيْدَةَ، وَالصَّغِيرُ
السَّحَابُ، وَهُوَ أَطْمَرُ.

• لَعَمْرُكَ أَهْلَهُ اللَّيِّنُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْعَطَّةُ التَّرَّةُ مِنَ النَّبِكَوِ وَخَيْرُوهُ، وَهِيَ الْعَطَّةُ

بِأَبَاهِ أَيْضًا.

• لَعَمْرُكَ تَطَلَّتْ الْجَبَلُ: مَدَحَتْهُ. وَيُقَالُ:
تَطَلَّتْ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا، أَيُّ سَدَّتْهُ، تَطَلَّوْهُ

تَطَلَّوْهُ، وَهِيَ نَاطِلَةٌ وَالْفَرْزُ مَطَرٌ وَنَطْلٌ، أَيُّ

مَسْدَى. وَالنَّاطِلُ: الْمَسْدَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

ذَكَرْتُ سَلَى عَنْهُ نَطْلًا
وَهِيَ يَمْرُغُ الرِّقَاقِ السَّلْمَا

ذَرَعَ الزَّوَالِي السَّحْلَ الدُّنْقَا
خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَقْبَى الْأَوْفَا

خَرَجِينَ مِنْ تَحْتِ دَجَاهِ مَرْفَا
يَجْلِسُ لِلنَّاسِ الْيَعْلَى الْحَدَقَا

قَلْبِي وَلِدَانِ الرِّقَاقِ الْبِنْدَقَا
وَالنَّطْلُ: الْبَيْدُ. وَمَكَانٌ نَطْلٌ: بَيْدٌ،

وَأَرْضٌ نَطْلَةٌ: وَقَالَ السَّجَّاجُ:

وَسَلَّوْهُ نِيسَابَهُ نَطْلِي
فِي تَنَابِيِهَا بِلَادٌ فِي

نِيسَابَهَا نَطْلٌ أَيْ أَرْضُهَا بَيْدٌ.
وَالنَّطْلَةُ: السَّفَرَةُ الْبَيْدَةُ. وَفِي حَدِيثِ

طَهْقَةَ: فِي أَرْضِ غَالِيَةِ الشَّوَاهِدِ: النَّطْلَةُ:
الْبَيْدُ. وَيُقَالُ نَطْلٌ: بَيْدٌ، وَرَوَى الْمُتَمَلِّسُ

وَهُوَ مَقْبُولٌ مِنْهُ.

وَالنَّطَاةُ: أَنْ تَجْلِسَ الْمَرَاتَانِ قَرْبَى
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهَا كَبَّةُ الْغَزَلِ

حَتَّى تَسْمُوَا التَّوْبَ. وَالنَّطْرُ: الشَّيْثَةُ،
تَنَعَّتْ تَنْطَلُ تَطَلُّوَا. وَالنَّطَاةُ: يَمْعُ السَّرْوَةِ:

قِيلَ: الشَّرْوَعُ، وَجَمْعُهُ النَّطَاةُ (عَنْ
كُرَاعٍ) وَهُوَ عَلَى حَذَوِ الزَّوَالِ.

وَنَطَاةٌ: جِسْنٌ بِخَيْرٍ، وَقِيلَ: مِنْ
بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ خَيْرٌ نَطَاةً. وَنَطَاةٌ:

خَمِي خَيْرٌ خَاصَةً، وَهِيَ بِوَضْعِهِمْ، قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ: مَاذَا لَعَلَّ: نَطَاةٌ: مِنْ خَيْرٍ

تَسْتَقِي تَجَلُّ بِغَيْرِ قَرَاهَا، وَهِيَ وَبَنَةُ، وَقَدْ
ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ:

كَانَ نَطَاةٌ خَيْرٌ زَوْدَهُ

يَكُونُ الْوِزْدُ رِجْلَهُ الْقُلُوعُ
فَطَنَّ اللَّيْلُ أَنَهَا أَسْمُ لِلْخَمِي، وَوَلَّيْنَا نَطَاةً

اسْمُ خَيْرٍ بِخَيْرٍ.
الْجَوَمَرِيُّ: النَّطَاةُ اسْمُ أَطْمَرٍ بِخَيْرٍ،

قَالَ كَثِيرٌ:
خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ قِيلَةً تَحْدَنِي

كَالْهَرْدِيِّ مِنْ كَلَامَةِ الرِّقَالِ
حَلِيَّتِي: رُفَّتْ. كَمَا الْآلُ: رَفَّتْهَا،

وَقَالَ أَبُو رِيٍّ يُخَالِبُ غُلَامًا نَدَّ ابْنَ قَتِيلٍ :
قَدْ كُنْتُ فِي مَنَظَرٍ وَسَمِعْتُ
عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءَ خَيْرَ ذِي قَرْصٍ
وَأَنَّ لَسِيدَ النَّظِيرِ أَيْ بَرَى مِنْ التَّهْمَةِ
بَنَظَرٍ بَدِيلٍ مَنِيئَةٍ .

وَبَيْنَ نَظَرِي وَنَظَرِي : أَمَلُ النَّظَرِ إِلَى
النِّسَاءِ وَالتَّحَلُّوْا بَيْنَ : وَبَيْنَ قَوْلِ الْأَرَايَةِ
يُطْلَعُ : مَرَى عَلَى بَنَى نَظَرِي ، وَلَا تَمَرَى
عَلَى بَنَاتِ خَيْرِي ، أَيْ مَرَى عَلَى الرَّجَالِ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ ، فَاعْجَبُهُمْ وَأَرْدُهُمْ
وَلَا يَجِيئُنِي مِنْ فِدَائِي ، وَلَا تَمَرَى عَلَى
النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْظُرُنِي قِيَمَتِي حَسَدًا وَيَتَرَفَّنَ
عَنْ حُبِّي مِنْ مَرٍ يَهْنُ .

وَأَمْرًا سَمِعْتُ نَظْرَةً وَسَمِعْتُ نَظْرَةً ،
كَلَامًا بِأَخْفِئِهِ : حِكَايَا يُقَوَّبُ وَجْهَهُ :
وَمِمَّا أَيْ إِذَا تَسَمَّتْ أَوْ تَنَظَّرَتْ قَلَمٌ لَا شَيْءًا
نَظَرَتْ تَقْلِيًا .

وَالنَّظَرُ : الْبَحْثُ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرُهُ وَتَقْيِيسُهُ
بَيْنَهُ . وَالنَّظَرَةُ : اللَّحْمَةُ بِالْمَعْلُومِ ، وَبَيْنَهُ
الْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، قَالَ لَمَّا رَأَى :
لَا تَلِجَ النَّظْرَةُ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأَوَّلَى .
وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ . وَالنَّظْرَةُ : الْهَيْئَةُ . وَقَالَ
بَعْضُ الْحَكَمَاءِ : مَنْ كَمْ يَمْلِكُ نَظْرَهُ كَمْ
يَعْمَلُ لِسَانَهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ النَّظْرَةَ إِذَا خَرَجَتْ
يُنْكَارُ الْقَلْبُ عَمَلَتْ فِي الْقَلْبِ ، وَإِذَا
خَرَجَتْ يُنْكَارُ الْعَيْنُ دُونَ الْقَلْبِ كَمْ تَعْمَلُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ كَمْ يَبْرَحُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ
أَذْنِهِ كَمْ يَبْرَحُ بِالْقَوْلِ .

الْجَوهرِي وَخَيْرُهُ : وَنَظَرُ الدَّهْرِ إِلَى
بَنَى لَدُنْ فَالْمَكْمَلُ : قَالَ أَبُو بَرٍّ سِيَدُهُ : هُوَ
عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ : وَلَسْتُ بِهِ عَلَى رِيقِهِ .
وَالنَّظَرَةُ : مَوْضِعُ الرِّيْقَةِ . خَيْرُهُ :
وَالنَّظْرَةُ مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جِلْدٍ يَدْرِبُ يَنْظُرُ
الْعَيْنُ بِحَرَسِهِ . الْجَوهرِي : وَالنَّظْرَةُ
الدَّقِيقَةُ .

وَرَجُلٌ نَظَرٌ وَنَظْرَةٌ وَنَظْرَةٌ وَنَظْرَةٌ :
سَيِّدُ نَظَرٍ إِلَيْهِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ

وَالنَّظَرُ إِلَى رِيَاءٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَرَفُّ
فِي وَجْهِهِمْ نَصْرَةٌ النَّصْرِ ، قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ : وَمَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ
[تَعَالَى] : «إِلَى رِيَاءٍ نَظْرَةً» بَعْضُ مَنَظَرَةٍ
قَدْ أَضْمًا ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى
الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتَهَرْتُهُ ، إِنَّمَا يَقُولُ نَظَرْتُ فَلَانًا
أَي انْتَهَرْتُهُ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ الْحَظِيصِيِّ :

وَقَدْ نَظَرْتُمْ أَبْنَاءَ صَاحِبَةِ
لِلرَّوْدِ سَالٍ بِهَا حِرْوَى وَتَوَاصَى
وَإِذَا قُلْتُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَمْ يَكُنْ إِلَّا
بَالِغٍ ، وَإِذَا قُلْتُ نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ لِحْتَمَلِ أَنْ
يَكُونَ تَفَكُّرًا فِيهِ وَتَدَبُّرًا بِالْقَلْبِ .

وَفَرَسٌ نَظَارٌ إِذَا كَانَ شَهْمًا طَالِبَ الطَّرْفِ
حَبِيدَ الْقَلْبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ أَبُو نُحَيْلَةَ :

بَيْنَ نَظَارِيهِ كَمْ نُهْجَمُ
نَظَارِيهِ : نَاقَةٌ تَجِيئُ مِنْ بَنَاجِ النَّظَارِ ،
وَعَرَّ لَحْلٌ مِنْ فَحُولِ الْعَرَبِ ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَالْأَرَجِيُّ وَجْهًا النَّظَارُ
كَمْ نُهْجَمُ : كَمْ نَحْلُبُ .

وَالْمَنَظَرَةُ : أَنَّ تَنَظُّرَ أَمَّاكَ فِي أَمْرِ إِذَا
نَظَرْتَ فِيهِ مِمَّا كَيْتَ تَأْيِيذِهِ .

وَالْمَنَظَرُ وَالْمَنَظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
فَاعْجَبَكَ أَوْ سَاكَلَ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : السَّنَدُ
نَظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَاعْجَبَكَ ، وَأَمْرًا
حَسَنَةً الْمَنَظَرُ وَالْمَنَظَرَةُ أَيْشًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَدُوْهُ مَنَظَرٌ بِأَمْعِيْرَةٍ . وَالْمَنَظَرُ : الشَّيْءُ
الَّذِي يُعْجِبُ النَّظِيرَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَسَوْرَهُ
وَيُقَالُ : مَنَظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَحْبُوْرِهِ . وَرَجُلٌ
مَنَظَرِي وَمَنَظَرَانِي (الْأَمْرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)
حَسَنَ الْمَنَظَرِ ، وَرَجُلٌ مَنَظَرَانِي مَخْبِرَانِي .

وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لَقِيَ مَنَظَرًا وَسَمِعْتُهُ ، وَفِي
رَبْعٍ وَمَشَقٍّ ، أَيْ لِيَا أَحَبَّ النَّظَرِ إِلَيْهِ
وَالْإِسْتِغْنَاءُ وَيُقَالُ : قَدْ كُنْتُ عَنْ عَمَّا
الْمَقَامِ يَمْتَنِعُ^(١) أَيْ يَمْعُوْلُ فِيهَا أَحْسَبُ ،

(١) قَوْلُهُ : «قَدْ كُنْتُ .. إلخ» أَمَلُهُ لِي

شِعْرٌ يَنْبَغُ مِنْ خَرَقٍ ، وَهُوَ :
أَقُولُ وَسَقِي بِقَلْبِي الْمَاءَ حَمْدَهُ
قَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَمْتَنِعُ
كَمَا فِي الْأَمَاسِ .

قِيلَ لَمَعَمُ النَّظِيرَيْنِ بَيْنَهُمَا
شَبَابٌ وَشَقَوُوسٌ مِنَ الشَّيْءِ بَارِدٍ
تَنَاهَى إِلَى تَوَلَّى الْحَدِيثِ كَانَهَا
أَعُوْهُ مَنَظَرٌ قَدْ أَسْلَمْتُ الْعَوَالِدَ
وَصَفَتْ مَحَبَّتَهُ بِأَمَّاكَةِ الْحَدِّ وَقِيلَ لِحَدِيدٍ ،
وَهُوَ الْمُسْتَسْبِ . وَالنَّظَرُ الْبَارِدُ : هُوَ الْهَيْئَةُ
الرَّغْدُ . وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالرَّيْدِ عَنْ النَّصْرِ
وَيَالِمْ عَنْ الْبُورِ ، وَعَلَى هَذَا سَمِيَ النَّوْمُ
بِرِدَا لَأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَسْمُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَلَا يَدْرُؤُونَ لَهَا يَرِدًا وَلَا شَرَابًا ، قِيلَ :
تَوَمَّا ، وَقَوْلُهُ : تَنَاهَى إِلَى تَنَهَى لِي شَيْئًا إِلَى
جَارِئِهِا فَتَلَوْمُهُمْ ، وَبَيْنَهَا فِي أَهْلِهَا عِنْدَ
الشَّيْءِ يَكْبَلُ سَاطِئًا لَا يَلِجُ النَّظْرَةَ قَدْ
أَسْلَمْتُ الْعَوَالِدَ لِشَيْءٍ مَخْبُورٍ .

وَتَنَظَّرْتُ النَّظْرَانِ : نَظَرْتُ الْآتِي مِنْهَا
إِلَى الْمَسَالِكِ تَلَمَّ بِشَيْئًا تَلِجُ حَى تَلِجَ
بَيْنَهُ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : حَكَى ذَلِكَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالنَّظَارُ : النَّظَرُ ، قَالَ الْحَظِيصِيُّ :

كَمَا نَظَرَ النَّصْرُ إِلَى الْوَجْهِ
كَمَا نَظَرَ النَّصْرُ إِلَى الْوَجْهِ
وَالنَّظَرُ : الْإِنْطَارُ . يُقَالُ : نَظَرْتُ فَلَانًا
وَانْتَهَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاسِدٍ ، فَإِذَا قُلْتُ انْتَهَرْتُ
قُلْتُ يَجَازِيكَ فَمَكَاهُ وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ .
وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ تَمَلَّ : «انْظُرُوا تَقْيِيسَ مِنْ
تَوَكُّمِهِ» ، قِيلَ : انْظُرُوا وَانْظُرُوا يَطْلَعُ
الْأَلْفَ ، مَن قَرَأَ انْظُرُوا ، بِضَمِّ الْأَلِفِ ،
وَمَعْنَاهُ انْظُرُوا ، وَمَنْ قَرَأَ انْظُرُوا فَمَعْنَاهُ
اعْمُرُوا ، وَقَالَ الرَّجَاجُ : قِيلَ مَعْنَى انْظُرُوا
انْظُرُوا أَيْضًا ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :
أَبَا جَنَاحٍ فَلَا تَمَلَّ عَلَىَّ

وَانْظُرْنَا مُخْبِرَكَ الْيَقِيْنَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ الْعَرَبُ انْظُرْ ، أَيْ
انْتَهَرْ قَلِيلًا ، وَيَقُولُ التَّحَكُّمُ لِمَنْ يَحْطُهُ :
انْظُرْ أَنْتَ بَعْضُ رَيْفِي ، أَيْ أَمْلِي . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَجِئِهِ يَوْمًا نَظِيرًا إِلَى رِيَاءِ
نَظِيرَةٍ ، الْأَوَّلُ الْبَاضُ وَالْآخَرُ الْبَاضُ ،
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَقُولُ خَيْرُتُ دَيْحِمِ الْجِيءِ

وَالْمَوْتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. الْفَرَادُ : قَالَ لَدُنْ
تَعَوُّدُهُ قَوِيٌّ وَنَظِيرُهُ قَوِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
إِلَيْهِ قَوْمُهُ لِيَسْتَكُونُوا مَا أَهْلُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
طَرِيقُهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ : هُوَ نَظِيرُهُ
الْقَوْمِ ، وَيَسْتَفْهِمُ أَيَّ طَرِيقِهِمْ ، وَالنَّظَرُ :
الَّذِي لَا يَنْظُرُ النَّظْرَ فِي مَا أَمَامَهُ .

وَالْمَظَارُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ
بِهَا . وَيَتَنَظَّرُونَ لِلْأَرَادِ : تَعَابَاهُ . وَيَنْظُرُ
إِلَيْكَ الْجَبَلُ : قَائِمُكَ . وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَحْبِبْ فِي طَرِيقِ
كَذَا فَظَرَّ إِلَيْكَ الْجَبَلُ مَخْذًا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ
سَاحِلِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَرَامُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ »
وَعَمَّ لَا يَصِيرُونَ ، أَذْهَبَ أَبُو حَبِيبٍ إِلَى أَنَّهُ
أَرَادَ الْأَصْنَافَ أَيْ تَعَابَاكَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظَرٌ
لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ سَمِعَ
وَقَالَ : وَتَرَامُ ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَنْظُرُ لِأَنَّهُمْ
يَصْنَعُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ يَنْظُرُ .

وَالنَّظَرُ : الْخَالِصُ . وَتَظَاهَرُ الرُّوحُ
وَالنَّشْأُ وَغَيْرُهَا : خَالِصَةً ، وَالْعَالَةُ طَبِيعَةٌ .
وَقَالُوا : أَنْظُرُوا أَيَّ أَمْرٍ إِلَى : وَبِهِ
قَوْلُهُ حَرْبٌ جَلَّ . وَقَوْلُهُمَا أَنْظُرَا رَأْسَهُمَا ،
وَالنَّظَرَةُ : الرَّحْمَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيَّ لَا يَرَاهُمْ . وَلِىَ
الْحَبِيشُ : إِنْ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى صُورَتِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ وَلَكِنْ إِلَى قُلُوبِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَتَى انْظُرْ هَذَا الْإِنْسَانَ
وَالرَّحْمَةَ وَالطَّلْفَ ، لِأَنَّ النَّظْرَ فِي الشَّيْءِ
مُكِلٌّ بِالسَّعْيِ ، وَقَوْلُهُ انْظُرْ دَلِيلَ الْبَيْتِ
وَالزَّكَاةِ ، وَمَتَى النَّاسُ إِلَى الصُّورِ الْمُجَسَّيَةِ
وَالْأَمْوَالِ الْفَاقِيَةِ ، وَلَهُ سَبْعَةٌ يَتَقَلَّسُ عَنْ
خَبَرِ الْمُتَقَلِّبِينَ ، فَجَلَّ نَظْرُهُ إِلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ
وَالْبَ ، وَهُوَ الْقَلْبُ وَالْفَسَلُ ، وَالنَّظَرُ يَنْتَبِهُ
عَلَى الْأَجْسَادِ وَالْمَعَانِي ، فَمَا كَانَ بِالْأَجْسَادِ
فَهُوَ لِلْأَجْسَادِ ، وَمَا كَانَ بِالْمَعَانِي كَانَ
لِلْمَعَانِي . وَقَدْ الْحَبِيشُ : مَنْ يَتَبَاعُ مَصْرَفَةً
فَهُوَ يَحْبِسُ النَّظْرَ ، أَيَّ خَيْرِ الْأَمْرِ : إِمَّا
إِسْنَاكَ الْحَبِيشَ أَوْ رَدَّهُ ، أَيْهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ
وَأَشَارَةً لَهُ ، وَكَذَلِكَ حَابِثُ الْفِيصَاصِ :
مَنْ قِيلَ لَهُ قِيلَ فُهُوَ يَحْبِسُ النَّظْرَ ، يَتَنَبَّهُ

الْفِيصَاصُ وَالِدِيَّةُ ، أَيْهَا انْتَظَرَكَ أَنْ لَهُ ، وَكُلُّ
حَالٍ مَعَانٍ لَا صُورَ .

وَنَظَرَ الرَّجُلُ يَنْظُرُهُ وَانْتَظَرَهُ وَتَنَظَّرَهُ : تَأَنَّى
عَلَيْهِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
إِذَا بَدَلُوا لَا يَأْتُونَ خِفَافَةً
تَشْرُوفُ أَهْلِ الْمَلَابِيحِ الْمُنْتَظَرِ
وَقَوْلُهُ أَتَشْفَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِ :

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلَّ لِلَّيْلِ
وَلَا عَمَلًا فِي النَّظَرِ الْمُنْتَظَرِ
قَسَرَهُ قَالَ : النَّظَرُ هُنَا مَعْنَى التَّسْبُّوِ أَوْ عَلَى
صَحِّحٍ فَاعِلٌ مَوْضِعُ مَقُولٍ ، هَذَا مَعْنَى
قَوْلِهِ ، وَهَلْ يَسِرُّ كَلِمَةً أَيْ مَكْشُومَةً . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ يَنْظُرُ
الْحَامِيضُ (١) ، فَتَحَبَّسَ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجِزْ
فَاجِلًا فِي مَعْنَى يَتَعَمَّلُوهُ اسْتِجَارًا لِيُشَاءَ أَنْ يَجِزْ
مُتَعَمِّلًا فِي مَوْضِعِ مُتَعَمِّلٍ وَالصَّحِيحُ
الْمُنْتَظَرُ ، بِالْكَسْرِ . وَالتَّنَظَّرُ : تَوَقَّعُ الشَّيْءِ .
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالتَّنَظَّرُ تَوَقَّعٌ مَا يَنْتَظَرُ .

وَالنَّظَرَةُ ، بِكَسْرِ الْعَلَاءِ : الْخَالِصَةُ فِي
الْأَمْرِ . وَلِىَ التَّنْزِيلُ الْغَرِيزُ : وَنَظِيرُهُ إِلَى
السَّيْرِ ، وَقَرَأَ بِمَضْمُونِهِ : فَتَظَاهَرُ حَرْ
وَجَلَّ : لَيْسَ يَرَوْنَهَا كَافِيَةً ، أَيَّ تَكْتَلِبُ .
وَيَقَالُ : بَشَتْ لَدُنَا فَانْظُرْهُ أَيَّ أَمْرٍ لَهُ ،
وَالْإِسْمُ بِهِ النَّظَرَةُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ
انْتَظَرْتُهُ يَتَنَظَّرُ وَانْظُرْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَانْظُرْ إِلَى سَيِّدَتِهِ » ، أَيَّ انْظَارَ . وَلِىَ
الْحَبِيشُ : كَتَبْتُ أَبَاهُ النَّاسَ لَكُنْتُ أَنْظُرُ
الْمُسِيرَ : الْإِنْظَارُ : الْخُلُوعُ وَالْإِهْلَاقُ .
يُقَالُ : انْظُرْهُ أَنْظُرْهُ ، وَنَظَرَ الْيَتِيمَ : بَاعَهُ
يَنْظُرُهُ ، وَنَظَرَ الرَّجُلَ : بَاعَ بِهِ لِنَفْسِهِ
يَنْظُرُهُ . وَانْظَرْتُهُ : مَطْلَبٌ بِهِ النَّظَرَةُ
وَأَسْتَمْتُهُ . وَيَقُولُ أَحْمَدُ الرَّجُلَيْنِ لِصَاحِبِهِ :

(١) قَوْلُهُ : وَالْحَفِيشُ ، هُوَ كَلْبٌ أَوْ مَوْسَى
يَلْبِانُ بَيْنَ حَبِيشٍ أَحْمَدَ الْحَفِيشِ ، أَمْلَأَ مِنْ
لُحْيٍ ، صَمَحَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ فِي الْقَدِّ غَرِيبٌ
الْحَفِيشُ ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وَالرَّجُلُوسُ وَتَلْبِيتُ ، وَدَى
مَنْهُ أَبُو حَرَفَةَ وَأَبُو جَهْرٍ الْأَصْبَحَانِ . مَاتَ سَنَةً
٣٠٥ .

يَعْنِي ، يَقُولُ : يَنْظُرُ أَيَّ أَنْظُرُ حَتَّى أَشْتَرِيَ
بَيْتًا ، وَيَنْظُرُهُ أَيَّ أَنْظُرُهُ فِي مَهَلٍ .

وَلِىَ حَابِثُ أَنْسَى : نَظَرْنَا النَّبِيَّ ،
ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ حَمَلُ اللَّيْلِ
يُقَالُ : نَظَرُهُ وَانْتَظَرُهُ إِذَا ارْتَقَبْتَ حُضُورَهُ .
وَيُقَالُ : نَظَرًا يَنْظُرُ بِشَيْءٍ عَقْرًا :
انْتَظَرُ ، لِسْمِ وَضْعِ مَوْضِعِ الْأَمْرِ . وَانْتَظَرَهُ :
أَنْظَرَهُ . وَلِىَ التَّنْزِيلُ الْغَرِيزُ : قَالَ أَنْظُرْ إِلَى
يَوْمٍ يَحْشُرُونَ .

وَالنَّظَرُ : الْفَرَاوَسُ فِي الْأَمْرِ . وَنَظِيرُهُ :
الَّذِي يَرَوْنَهُكَ وَتَظَاهَرُ ، وَفَاطَرُهُ مِنْ
السَّاطِرَةِ . وَالتَّنْظِيرُ : الْعَيْلُ ، وَقِيلَ : الْبَيْتُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَدُنْ تَنَظَّرَ أَيَّ شَيْءٍ لَأَنَّهُ
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّظَرُ رَأَاهَا سَوَاءً .
الْبُحْرِيُّ : وَيَنْظُرُ الْعَيْنُ عَيْنَهُ . وَحَبِشَى
أَبُو حَبِيشَةَ : النَّظَرُ وَالنَّظِيرُ يَمْنَى وَفِي الْقَدِّ
وَالنَّظِيرُ ، وَأَتَنَزَّلُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ ابْنَ وَفَاطَرِ
الْحَابِثِ :

أَلَا حَلَّ أَيَّ يَنْظُرُ مِلْكَةً أَيْ
أَنَا الْبَيْتُ مَمْلُوكًا عَلَيْهِ وَفَاطَرُهُ (٢)
وَقَدْ كُنْتُ تَحَارُ الْجَزِيرُ وَمَعْمُولٌ أَيْ

حَسْبِي وَأَنْفُسِي حَيْثُ لَحَى مَا بَيْنَا
وَبُورَى : جَرِي مِلْكَةً بِكَلِّ يَنْظُرُ مِلْكَةً .
قَالَ الْفَرَادُ : يُقَالُ نَظِيرُهُ قَوِيٌّ وَنَظِيرُهُ قَوِيٌّ
إِلَى الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَجَعَمَانُ عَلَى
تَنَظُّرٍ ، وَجَعَمَ النَّظِيرُ نَظَرًا ، وَالْأَثَرُ
نَظِيرُهُ ، وَالْمَعْمُومُ النَّظَارِيُّ فِي الْكَلَامِ وَالْأَشْيَاءِ
كُلِّهَا .

وَلِىَ حَابِثُ ابْنِ سَعْدٍ : قَدْ حَرَفْتُ
النَّظَارَ إِلَى كَأَن رَسُولَ اللَّهِ ، يَقْرَأُ
بِهَا : جَرِيْنُ سُرُورٍ فِي الْمَعْمُولِ ، يَمْنَى سُرُورُ
الْمَعْمُولِ ، سَمِعْتُ تَنَظَّرَ لِأَشْيَاءٍ بَيْنَهُمَا
يَنْظُرُ فِي الْعُلُوفِ . وَقَوْلُهُ عَزَّيْ : لَمْ تَخْطُطِ
نَظَارًا أَيَّ لَمْ تَخْطُطِ لِرَأْسِي . وَالتَّنَظُّارُ :

(٢) رَوَى هَذَا الْبَيْتَ فِي لَفْظِهِ مِدَ بَنُوْتُ
عَلِ الْمَعْرُوفَةِ الْخَالِصَةِ :

وَقَدْ كُنْتُ جَرِي مِلْكَةً أَيْ
أَنَا الْبَيْتُ مَمْلُوكًا عَلَى وَفَاطَرِهِ

جَمْعٌ نَظِيرٌ، وَهِيَ الرِّثْلُ وَالشَّيْءُ فِي الْأَشْكَالِ وَالْأَحْزَانِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ. وَيُقَالُ: لَا تَنْظُرْ بِكَأْسِي لَكَ وَلَا بِكَأْسِي رَسُولِ اللَّهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا بِكَأْسِي رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عَيْشٍ: أُرَادَ لَا تَجْعَلْ شَيْئًا نَظِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا لِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ فَتَنْهِيهِمَا وَأَتَأْخِذُ بِهِ، يَقُولُ: لَا تَصِفْ قَوْلَ قَائِلٍ مِنْ كَأَن، وَتَنْهِيهِمَا لَهُ. قَالَ أَبُو عَيْشٍ: وَيَجُوزُ أَيْضًا لِي وَجُوْهُ آخَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا مَكَالًا لِلشَّيْءِ، يَمْشِي بِشَيْءٍ قَوْلُهُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَذْكُرُوا الْآلَةَ عِنْدَ الشَّيْءِ، يَمْشِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَكَقَوْلِهِ النَّظَّارُ لِرَجُلٍ إِذَا جَاءَهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يُرِيدُ صَاحِبَهُ: جَعَلَ هَلْ قَدَرِي يَا مُوسَى، هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ الْكَلَامِ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ. وَيُقَالُ: نَظَرْتُ لَكُنَّا أَيْ مَرِئْتُ نَظِيرًا لَهُ فِي السَّحَابَةِ. وَنَظَرْتُ لَكُنَّا يَهْلِكُنْ أَيْ جَعَلْتُ نَظِيرًا لَهُ. وَيُقَالُ لِلْمُطَّلِعِ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا يَحْمِيهِ أَوْ جَسَاعَةً قَرِيبًا: بَعَثَ نَظِيرًا. وَيُقَالُ لِلْأَمْسِيِّ: حَمَلْتُ لِيْلَ كَلَانٍ نَظَارِي أَيْ مَتْنِي مَتْنِي، وَحَمَلْتُهَا جَسَاعًا إِذَا حَمَلْتُهَا وَأَتَتْ تَنْظُرَ إِلَى جَسَاعِيهَا. وَالنَّظَرَةُ: سَوْءُ الْهَيْئَةِ. وَدَجَلٌ فِي نَظَرَةٍ أَيْ شُحُوبٌ، وَأَنْشَدَ شُعْبٌ:

وَلَى الْمَاءِ بَيْنَهَا نَظَرَةٌ وَشَوْعٌ
قَالَ أَبُو مَرْيَدٍ: النَّظَرَةُ الشُّبَّةُ وَالشَّوْعُ.

يُقَالُ: إِنْ فِي هَلِوِ الْجَارِيَةِ نَظَرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً. إِنْ الْأَعْرَابُ: يُقَالُ فِيهِ نَظَرَةٌ وَرَدَّةٌ أَيْ رَدَّتْهُ النَّظَرَةُ مِنْ نَجْوَى. وَفِيهِ نَظَرَةٌ أَيْ قَبِيحٌ، وَأَنْشَدَ الرَّيْثِيُّ:

لَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَبْنَ جَمْدَةً بَادُونَ
وَلَى جِسْمٍ لِيْلٍ نَظَرَةٌ وَشُحُوبٌ
وَلَى الْحَيْثُ: أَنْ الشَّيْءِ، جَمْعُهُ، رَأَى جَارِيَةً قَالَتْ: إِنْ بِهَا نَظَرَةٌ لَمَسْتُهَا لَهَا، وَقِيلَ: مَتَانِ إِنْ بِهَا إِسَابَةٌ حِينَ مِنْ نَظَرِ الْجَنِّ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ بِهَا سَمَةٌ، وَمَتَهُ قَوْلُهُ تَمَالَى: وَغَيْرُ نَظَائِرٍ مِنْ ذَلِكَ، وَمَتَهُ قَوْلُهُ تَمَالَى: وَغَيْرُ نَظَائِرٍ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ أَمَلُ الْفَرَّجِ:

مَتَهُ غَيْرُ مَظْطَوِينَ بِالرَّحَةِ وَإِدْرَاكُهُ.
وَلَى الْحَيْثُ: أَنْ عَيْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ، جَمْعُهُ، مَرَّ بِأَمْرًا تَنْظُرَ وَتَنْتَفِطُ، قَرَأَتْ فِي وَجْهِهِ نَظَرًا فَدَحَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَضِيحَ بَيْنَهَا وَتَنْظِيهِ عَائِدَةً مِنَ الْأَيْلِ قَائِلِي، قَوْلُهُ: تَنْظُرُ أَيْ تَنْكَبُ، وَهِيَ نَظَرُ تَعْلَمُ وَفِرَاسَةٍ، وَمَعْلُومَةُ الْمَرَاةِ هِيَ كَائِلَةٌ بَنَتْ مَرَّ، وَكَانَتْ مَتَوَدَّةً قَدْ قَرَأَتْهُ الْكُتُبَ، وَقِيلَ: هِيَ لَحْنَتْ وَرَقَةً إِبْنُ تَوَكُّلٍ. وَالنَّظَرَةُ: مَعْنَى الْجَنِّ. وَالنَّظَرَةُ: النَّظَرَةُ أَوْ الْعَالِيَةُ مِنَ الْجَنِّ، وَقَدْ نَظَرَ وَدَجَلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ أَيْ حَبٌّ. وَالْمَنْظُورُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظَرَةٌ. وَصَبِيْهُ مَنْظُورٌ: أَصَابَتْهُ الْمَيِّنُ وَالْمَنْظُورُ: الَّذِي يَرَى غَيْرَهُ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ نَظِيرًا لِيْلَا وَقَدْ نَظَرْتُ لَهُ، وَمَا كَانَ خَطِيئًا وَقَدْ نَظَرْتُ لَهُ. وَمَنْظُورٌ مِنْ سَيِّدٍ: رَجُلٌ. وَمَنْظُورٌ: اسْمٌ جَمْعِيٌّ، قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَجِئَ اسْمًا
لَرَجَعُ الْقَدَى لَمْ يَرِ إِلَى قَلْبَاكَ
وَسِيَّةٌ: اسْمٌ لِمَرْأَةٍ مَوْحَا هَذَا الْجَنِّي فَكَانَتْ تَلَبُّ بِمَا يَمْلِكُهَا. وَنَظَرَةُ: جَبَلٌ مَبْرُوفٌ أَوْ مَوْجِعٌ. وَنَظَائِرُ: اسْمٌ مَوْجِعٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَصَدْتُ عَنْ نَظَائِرٍ وَاسْتَعْتُ
قَامًا حَاجَ حَبِيْبًا وَكَأَنَّ
وَبَنَ النَّظَارَ: قَوْمٌ مِنْ حُكَلٍ، وَقِيلَ نَظَارِيَّةٌ: مَشْوِيَّةٌ لِلْجَوَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

جِيئَ نَظَارِيَّةٌ سَوَامَا
السَّمُ: ضَرْبٌ مِنْ سَوِي الْأَيْلِ.

• نَظَفَ: النَّظَافَةُ: النَّظَافَةُ. وَالنَّظَافَةُ: مَصْنَعُ النَّظَافِيْنِ، وَالْقِيْلُ الْأَوَّلُ يَنْظَفُ الشَّيْءَ، بِالْفَسَمِ، نَظَافَةً، فَهُوَ نَظَافِيٌّ: حَسَنٌ وَبَعِيدٌ. وَنَظَفَهُ يَنْظِفُهُ نَظْفًا أَيْ تَقْلَهُ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظَافِيٌّ يَجِبُ النَّظَافَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَظَافَةُ اللَّهِ (١) قَوْلُهُ حَيًّا، كَمَا بِالْأَصْلِ.

كِتَابَةٌ عَنْ تَرْوِيهِ مِنْ مَهَاتِ الْحَدُوثِ وَتَمَالِيهِ فِي خَالِيهِ عَنْ كُلِّ قَصْوٍ، وَجِهَةُ النَّظَافَةِ مِنْ غَيْرِهِ كِتَابَةٌ عَنْ عُلُومِ السَّيْقَةِ وَفِي الشُّرُوكِ وَجَائِزِ الْأَهْوَاءِ، ثُمَّ تَنَظَّفَ الْقَلْبُ مِنَ الْبُطْلِ وَالْحَيَاةِ وَالْحَسَنِ وَالْأَمَالِي، ثُمَّ تَنَظَّفَ الْمَعْلَمُ وَالنَّبِيْسُ مِنَ الْحَرَامِ وَالطَّبِيْعِ، ثُمَّ تَنَظَّفَ الظَّاهِرُ بِبِلَاسَةِ الْيَادَانِ. وَبَنَى الْحَيْثُ: نَظَرُوا أَفْرَاقَهُمْ لَأَنَّهُمَا طَرَقَ الْقُرْآنُ أَيْ صَوْنُهُمَا مِنَ الْبُطْلِ وَالْحَسَنِ وَالنَّبِيْسَةِ وَالنَّبِيْسَةِ وَالْكَسْبِ وَأَمَالِي، وَمَنْ أَكَلِ الْحَرَامِ وَالْقَادِرَاتِ رَأَيْتُ حَلَّى تَطْوِيهِمَا مِنْ الشَّجَاسَةِ وَالسَّوَالِ.

وَأَتَنَظَّفُ: تَكَلَّفُ النَّظَافَةَ. وَاسْتَنَظَّفْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَعَدَدْتُ نَظْفًا لَهُ. وَفِي الْحَيْثُ: تَكُونُ فِيهِ مَسْتَنَظَّفُ الْعَرَبِ أَيْ تَسْوِيهِمْ حَلَاكًا، مِنْ اسْتَنَظَّفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَعَدَدْتُهُ لَهُ، وَبَنَى قَرَأَهُمْ: اسْتَنَظَّفْتُ مَا جِئْتُهُ وَمَسْتَنَظَّفْتُ مَتَهُ. وَالْمَنْظُوفَةُ: مَسْمُومَةٌ تَحْتَمِلُ مِنَ الْخَوْصِ، وَاسْتَنَظَّفْتُ الْوَالِي مَا حَلِيَ مِنْ الْخَرَجِ: اسْتَوْفَاهُ، وَلَا يَسْتَمَلُّ التَّظْلِيْفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ اسْتَنَظَّفْتُ الْخَرَجَ وَلَا يُقَالُ نَظَفْتُ. وَنَظَفْتُ الْقَبِيلَ مَا لِي ضَرَعُ أُمَةٍ وَاسْتَنَظَفْتُ: قَرَّبَ جَمِيعَ مَا لِي، وَاسْتَنَظَفْتُ أَنَا كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو مَرْيَدٍ: وَاسْتَنَظَّفْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ النَّظْلَ وَالْفَرَجَ وَطَلَبَ النَّظَافَةِ مِنْ رَأْسِهِ غَيْرَ أَوَّلِي زَهْرَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَكَذَلِكَ قَسَلُ الرَّسْمِ وَالْبَدَنِ وَالنَّبِيْسِ. وَيُقَالُ لِلْأَشْدَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ: نَظْفٌ، يَنْظِفُونَهُ الْيَدَ وَالْوَجْهَ مِنْ غَيْرِ الْمَرْقِ وَالْمَلْعَمِ. وَوَضِعَ الرُّدْلُ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قُرْلُومٍ نَظَفْتُ السَّرَاوِيلَ: مَتَانِ اللَّهُ حَيِّثُ الشَّيْءِ، يَكُنِي بِالْمَرْوِيلِ عَنْ الْقَرِيحِ كَمَا يُقَالُ هُوَ حَيِّثُ الْوَقْرِ وَالْإِذَارِ، قَالَ تَمَمٌ بِنَ فَوْرَةٍ بِحَى أَسَاهُ:

حَلَّوْهُ خَالَهُ حَيِّثُ الْوَقْرِ
أَيْ حَيِّثُ الشَّيْءِ. قَالَ: وَقَلَانٌ نَجَسُ السَّرَاوِيلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَيِّثِ الْقَرِيحِ.

قال: ومم يَكُونُ الْقِيَابُ عَنِ النَّصْرِ
وَالْقِيَابِ، وَالْإِزَارِ عَنِ الْمَعَادِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ:
فَتَكُونُ بِالرَّمْعِ الْأَصْمَ يَابَهُ
وقال في قولِهِ:

فَقُلِّي يَابِي مِنْ يَابِلُوتَ تَسْلُ
فِي الْقِيَابِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ: قَالَ قَوْمُ الْقِيَابِ هُنَا
كِتَابَةُ عَنِ الْأَمْرِ، الْمَعْنَى أَفْطَى أَمْرِي مِنْ
أَمْرِكَ، وَقِيلَ: الْقِيَابُ كِتَابَةٌ عَنِ الْقَلْبِ،
الْمَعْنَى سَلَى قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ، وَقَالَ قَوْمٌ:
هَذَا الْكَلَامُ كِتَابَةٌ عَنِ الصَّبْرِ، يَقُولُ
الرَّجُلُ لَا مَرَاكِبَ يَابِي مِنْ يَابِلُوتَ حَرَامٌ،
وَمَعْنَى الْبَيْتِ يَابِي فِي عَقْلِي لَا رَاضِيَةً
فَاعْرِضْنِي، وَقَوْلُهُ تَسْلُ يَبْنِي وَتَقَطُّ،
وَتَسْلَسُ السَّنَ إِذَا بَاتَ، وَتَسْلَ وَيَسُ الطَّالِبُ
إِذَا سَقَطَ.

• نظم • النَّظْمُ: التَّالِيفُ، نَظْمُهُ نَظْمُهُ
نَظْمًا وَنَظَامًا وَنَظْمَهُ نَظْمًا وَنَظْمَتهُ نَظْمَتهُ
وَنَظْمَتُهُ نَظْمَتُهُ، وَنَظْمَتُهُ نَظْمَتُهُ
الْوَلْوُ أَيُّ جَمْعِهِ فِي السَّلَكِ، وَالنَّظْمُ
نَظْمُهُ، وَنَظْمَتُهُ نَظْمَتُهُ، وَنَظْمَتُهُ
الْأَمْرُ عَلَى الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَنَهُ بِأَخَرٍ
أَوْ ضَمَّتْ بِهِ إِلَى بَعْضٍ، قَدْ نَظَّمَتْ
وَالنَّظْمُ: الْمَنْظُومُ، وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ.
وَالنَّظْمُ: مَا نَظَّمَتْهُ مِنْ لَوْنٍ وَخَرَزٍ وَغَيْرِهِمَا،
وَاجِدُهُ نَظْمًا، وَنَظْمُ الْمُحْتَظَرِّ: حَبٌّ فِي
مِجَاجِهِ.

وَالنَّظَامُ: مَا نَظَّمَتْهُ يَوْمَ الشَّرِّ مِنْ خَبَلٍ
وَفَيْزٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَهَى وَأَصْلُهُ نَظَامٌ، وَنَظَامٌ
كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْظَامٌ وَأَنْظَامٌ
وَنَظْمٌ، اللَّيْثُ: النَّظْمُ نَظْمُ الْخَرَزِ بِهِ
إِلَى بَعْضٍ فِي نَظْمٍ وَاحِدٍ، كَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ: لَيْسَ لَأَمْرٍ نَظَامٌ أَيْ
لَا تَنْتَهِي طَرَفُهُ. وَالنَّظَامُ: الْحَبُّ الَّذِي
يَنْظُمُ بِهِ الْوَلْوُ، وَكُلُّ خَبَلٍ يَنْظُمُ بِهِ لَوْنٌ أَوْ
غَيْرُهُ هُوَ نَظَامٌ، وَجَمْعُهُ نَظْمٌ، وَقَالَ:
يَطْلُ الْفَرِيدُ الَّذِي يَجْرِي مَتَى النَّظْمُ
وَفَصْلُكَ النَّظْمُ وَالنَّظْمِيُّ، وَنَظْمٌ مِنْ

الرَّوْقِ، قَالَ: وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ،
وَالنَّظَامُ: الْأَنْشَاءُ، وَفِي حَبِيبٍ أَشْرَافُ
السَّاعَةِ: وَأَبَاتُ تَنْجِيحُ كِتَابِي بِالرَّحْلِ
سَلَكُهُ، النَّظَامُ: الْيَقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ
وَمَحْرُوسًا، وَسَلَكُهُ خَبْلُهُ.

وَالنَّظَامُ: الْهَلِيقَةُ وَالسَّوَّةُ. وَلَيْسَ
لِأَمْرٍ نَظْمٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا مَتَلَقٌ
وَلَا مَنَظْمَةٌ. وَمَا زَالَ عَلَى نَظَامٍ وَاحِدٍ، أَيْ
عَادُو.

وَتَنَظَّمَتِ الصَّخُورُ: تَلَاصَقَتْ.
وَالنَّظَامَانِ مِنَ الْغَبِّ: كَثَيَانِ
مَنْظُومَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ كَلْبِيٍّ مَلُومَتَانِ. وَنَظَامَا
الْقَبْرِ وَأَنْظَامَاهَا: كَثَيَاهَا، وَمَا خِيَلَانِ
مَنْظُومَتَانِ يَمُوتَانِ جَانِبَيْهَا مِنْ ذَنْبِهَا
إِلَى أَذْنِهَا. وَيُقَالُ: فِي بَطْنِهَا أَنْظَامَانِ مِنْ
يَمِينِ، وَكَذَلِكَ أَنْظَامَا الْمَكَّةِ. وَخَبِي
مِنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنْظَرْتَا الْغَبَّ وَالْمَكَّةَ وَقَدْ
نَظَّمْتَ وَنَظَّمْتَ وَأَنْظَمْتَ، وَهِيَ نَظْمٌ
وَمَنْظُومٌ وَمَنْظُومٌ، وَذَلِكَ عَيْنُ تَمَقُّنٍ مِنْ أَسْلٍ
ذَنْبِهَا إِلَى أَذْنِهَا يَمُوتَانِ. وَيُقَالُ: نَظَّمْتُ
الْقَبْرَ يَمُوتَانِ نَظْمًا فِي بَطْنِهَا، وَنَظْمَهَا
نَظْمًا، وَكَذَلِكَ الْمَجَانِبُ أَنْظَمْتُ إِذَا صَارَ

فِي بَطْنِهَا يَمُوتَانِ. وَالنَّظَامُ: نَفْسُ الْيَمِينِ
الْمَنْظُومُ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي مِثْلِهِ. وَالْإِنْظَامُ مِنْ
الْخَرَزِ (١): خَبْلٌ قَدْ نَظَّمَ خَرَزًا، وَكَذَلِكَ
أَنْظَامُ مَكُونِ الْغَبْرِ. وَيُقَالُ: جَاءَتَا نَظْمٌ مِنْ
جَرَادٍ، وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَنَظَامُ الرَّمْلِ وَالنَّظَامَةُ:
صَفْرَتُهُ، وَهِيَ مَا تَعَدُّ بِهِ.

وَنَظْمُ الْحَبْلِ: شَكْلُهُ وَحَدُّهُ. وَنَظْمُ
الْقَوَاسِ الْعَمَلُ نَظْمُهُ: شَكْلُهُ وَصَفْرُهُ.
وَالنَّظَامُ: شَكَاكِبُ الْحَبْلِ وَخَلْفُهُ وَنَظْمُهُ
بِالرَّمْعِ فَاتَّظَمَ، أَيْ اخْتَلَفَ. وَأَنْظَمْتُ سَاتِيوً
وَحَاتِيوً، كَمَا قَالَ ابْنُ قُرَادَةَ، أَيْ ضَمَّنَا
بِالسَّاتِي وَنَظْمًا، وَقَدْ رَوَى:

لَمَّا أَنْظَمْتُ قُرَادَةَ بِالطَّرِيقِ
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: أَنْظَمْتُ قُرَادَةَ، قَالَ

(١) قوله «والإنظام من الخرز» ضبط في
الأسفل وحكمة بالكر، وفي القاموس بالفتح.

أَبُو زَيْدٍ: الْأَنْظَامُ لِلْجَانِبَيْنِ وَالْإِنْظَامُ
لِلْقُرَادِ وَالْكَبِيرِ. وَقَالَ الْحَسَنُ فِي بَعْضِ
مَوَاعِيظِهِ: بَابُ أَدَمَ عَلَيْكَ يَنْصِبُكَ مِنْ
الْأَخْرِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى تَنْصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا
فَيَنْظِمُهُ لَكَ أَنْظَامًا، ثُمَّ يُزِيلُ مَعَكَ حَيْثُمَا
رَأَيْتَ.

وَأَنْظَمَ الصَّبْدُ إِذَا طَمَعَهُ أَوْ رَمَاهُ حَتَّى
يَنْقُذَهُ، وَيُقَالُ: لَا يُقَالُ أَنْظَمَهُ حَتَّى يَجْمَعَ
رَمِيَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَوْ رَمْعًا.

وَالنَّظْمُ: الْفَرَا، هَلِ الشَّيْبِ وَالنَّظْمُ
مِنْ الرَّوْقِ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

قُودِنَ وَالْبُيُوتُ مَقْدَمُ رَابِعِي الدِّ
خَضِرَاءَ فَوَقَى النَّظْمُ لَا يَنْظُمُ
رَدَّاهُ بِبَعْضِهِمْ: فَوَقَى النِّجْمَ، وَمَا الْفَرَا
سَاءَ. وَالنَّظْمُ أَيْضًا: الْبُرْجَانُ الَّذِي يَكُنِي
الْفَرَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّظْمَةُ كَرَاكِبُ
الْفَرَا. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْأَنْظَامِ كَرَاكِبُ مِنْ
الْجَوَاهِرِ نَظْمٌ.

وَنَظْمٌ: مَوْجِعٌ. وَالنَّظْمُ: مَا يَنْجَلِي.
وَالنَّظْمُ: مَوْجِعٌ، قَالَ فِي حَرَمَةٍ:
لَئِنْ لَيْتَ دَعَا وَجِيتَ كَلَاهُ

يُنَظَّمُ السَّيَاقُ وَالنَّظْمِيُّ
ابْنُ شَيْبٍ: النَّظْمِيُّ شَيْبٌ يَوْمَ خَرَزٍ أَوْ يَلَاتِ
مُتَوَاصِلَةٌ بِبَعْضِهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ، فَالْغَبُّ
حَبْلٌ نَظْمٌ، لِأَنَّهُ نَظْمٌ ذَلِكَ الْمَاءِ
وَالْجَمَاعَةُ النَّظْمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّظْمُ مِنْ
الرَّكْبِ مَا تَمَاقُصَ تَقَرَّرَ عَلَى سَنَى وَاحِدٍ.

• نعب • نَعَبَ الْفَرَابُ وَغَيْرُهُ: يَنْعَبُ
وَيَنْعَبُ نَعْبًا، وَنَعْبًا، وَنَعْبًا، وَنَعْبًا،
وَنَعْبَانًا: صَاحٌ وَصَوْتٌ، وَهُوَ صَوْتُهُ
وَيُقَالُ: مَدَّ عَقْدَهُ، وَنَعْبَ رَأْسَهُ فِي مِجَاجِهِ.
وَقَدْ دُعِيَ دَاوُدَ، عَلَى نَعْبِهَا وَغَيْرِهَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ: بِإِزَارَتِ النِّعَابِ فِي مَعْبُورِ
النَّعَابِ: الْفَرَابِ. يُقَالُ: إِنْ فَرَحَ الْفَرَابِيُّ
إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، يَكُونُ أَيْسَرُ
كَالشَّحْمِيِّ، فَإِذَا رَأَى الْفَرَابَ أَكْرَهَ وَرَكَّهَ،
وَكَمْ يَرْكُهُ، فَيُوقُ، اللَّهُ إِلَهُ الْبَقِ، فَيُحُ

عَلَيْهِ لَزْمَةٌ وَيَجِبُ، وَلَقَدْ عَلِمَ وَيَسِّرَ بِهَا إِلَى
أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسُودَ، فَيُؤَادِمُهُ أَبْرُهُ وَاسْمُهُ
وَرَبَّاءُ قَالُوا: تَنَبُّ الْبَيْتِ، عَلَى الْأَمْتَارِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَهْوَهُ صَهْبَهُ بِكَوْنِهَا
يَجْهَدُ وَالْبَيْتُ لَمْ يَنْتَبِهْ
وَتَعَبَ الْمَوْذُنُ كَلَيْكَ، وَأَتَقَبَّ الرَّجُلُ
إِذَا تَمَرَّ لِيَوْمِ الْفِتَنِ، وَأَتَقَبَّ أَيْضًا صَوْتُ
الْقَرْسِ، وَالنَّعْبُ: السَّيْرِ الْمَرِيجُ،
وَقَرَسَ يَنْتَبِ: جَوَادٌ، يَمْدُ عَتَهُ،
كَسَا يَفْعَلُ الْغَرَابَ: رَقِيعٌ، وَالنَّعْبُ الَّذِي
يَسْعُو بِرَأْسِهِ، وَلَا يَكُونُ فِي حَضْرِهِ مَزِيدٌ.
وَالنَّعْبُ: الْأَحْسَنُ الصَّوْتِ، قَالَ أَمْرُو
الْقُرَيْشِ:

لَقَلْبَانِ الْهَوْبِ وَالسَّوْدُ وَرُبَّ
وَاللَّحْرِ يَنْتَبِ وَقَعَ أَمْجَجَ يَنْتَبِ
وَالنَّعْبُ: مِنْ سَيْرِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ:
النَّعْبُ أَنْ يَحْرُكَ الْبَحِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ، وَهُوَ
مِنْ سَيْرِ فَجَائِزِهِ، مَرِجٌ رَأْسُهُ، فَتَنْتَبِ
تَنْبَاتًا، وَتَنْتَبِ الْبَحِيرُ تَنْبَاتًا، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّيْرِ، وَقِيلَ يَنْتَبِ السَّيْرُ، كَالنَّحْبِ.
وَرَبَّاءُ نَاعِيَةً، وَفَرْسٌ، وَنَاعِيَةٌ، وَنَعْبٌ
سَرِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ نَعَبٌ، يَقَالُ: إِنَّ النَّعْبَ
تَعَرَّكَ رَأْسَهُ، لِي الشَّعْرِ، إِلَى قَلْعِهِ.
وَيُوجَّعُ تَنْبٌ: سَرِيعَةُ الْمَرَا أَشَدُّ أَيْنَ
الْأَرَابِيِّ:

أَحَدُونَ وَاسْتَوَى يَهْنُ النَّعْبُ (١)
وَحَارَ تَنْتَبُ جَنُوبَ تَنْتَبِ
وَلَمْ يَنْتَبِ هُوَ النَّعْبُ، وَإِنَّا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ: إِذَا
تَلَبَّبَ، وَإِذَا أَسَدَ أَسْمَاحِيًا،
وَيَتَوَّانَجِبُ: حَسٌّ، وَيَتَوَّانَجِبُ: يَنْتَبِ
يَنْتَبِ.

• نَعْتٌ • النَّعْتُ: وَصْفُ الشَّيْءِ، تَنْتَبُهَا

(١) قوله: «وَأَسَدَ» بِالضَّمِّ وَالزَّامِ تَحْرِيفٌ
صَوَابٌ، وَأَجَدْتُ: بِطَوْنٍ وَدَافِنٍ، أَيْ وَكُنْ جَدِيدُ
الزَّمَنِ، وَدَاخِرُ صَوْلَاتِي فِي مِلَّةِ جَدِيدَةٍ.

[حيد لله]

فِيهِ وَيَتَالَعُ لِي وَصْفِي، وَالتَّمْتُ: مَا نَبَتْ بِهِ.
تَنْتَبُ يَنْتَبُ نَعْتًا: وَصَفَهُ، وَرَجُلٌ نَاعِتٌ
مِنْ قَوْمٍ تَعَاتَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَعَاتَى إِيَّيْ مِنْ تَعَاتِيَا
وَتَمْتُ الشَّيْءَ وَتَمَّتْهُ إِذَا وَصَفَهُ.
قَالَ: وَاسْتَعْتَهُ أَيْ اسْتَوْصَفَهُ.
وَاسْتَعْتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ.

وَجَعَلَ التَّمْتُ: نَعْتُ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: لَا يَكْبُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.
وَالْتَمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدًا، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ بَالِغًا يَقُولُ: هَذَا تَمْتُ أَيْ جَدِيدٌ.

قَالَ: وَالْقَرْسُ النَّعْتُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ غَايَةً فِي
الْبَيْتِ. وَمَا كَانَ نَعْتًا، وَقَدْ تَمَّتْ نَعْتُ
نَاعَةٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ تَكَلَّفَ لَيْلُهُ، قُلْتَ:
نَعْتُ. يَقَالُ: قَرْسٌ تَمْتُ وَنَعْتُ، وَنَعْتَةٌ
وَنَعْتٌ حَقِيقَةٌ، وَقَدْ تَمَّتْ نَاعَةٌ. وَفَرْسٌ
تَمْتُ وَنَعْتٌ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِالْوَجْهِ
وَالْجَوْدَةِ وَالسَّيْرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا فَرَّقَ الْأَلَّ الْإِكَامَ قَوْلُهُ
بِصَحَّتَيْنِ لَا يَلْهَوُ وَلَا حَسْرَ
وَالْمَتَمُّوتُ مِنْ الْأَبْوَابِ وَالنَّامُ
الْمَوْصُوفُ بِمَا يَفْضَلُهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَنْبِهِ،
وَهُوَ مُتَقَلِّبٌ، يَنْتَبِ النَّعْتُ يَقَالُ: تَمَّتْ
لَا تَقَصْتُ، كَمَا يَقَالُ: وَصَفْتُ لَأَصِفَ، وَيَتَمُّ
قَوْلُ أَبِي دَوَّادٍ الْأَيْدِي:

جَارُ كِبَارِ الْحَدَائِقِ الَّذِي اتَّصَفَا
قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: أَتَمْتُ إِذَا حَسَنَ
وَجَدَهُ حَتَّى يَنْتَبِ. وَفِي حَيْثُورٍ، حَتَّى لَقِيَ
عَلَيْهِ وَسْلَمٌ، يَقُولُ نَاعِيَةً: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا
يَعْلَمُهُ يَنْتَبِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمْتُ وَصْفٌ
الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنِ، وَلَا يَقَالُ فِي
الْبَيْتِ إِلَّا أَنْ يَكْتَلَفَ تَكْتَلَفَ، فَيَقُولُ تَمْتُ
سِرًّا، وَالْوَصْفُ يَقَالُ فِي الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ.
وَتَأْتِيهِ وَتَأْتِيَانِ، جَنْبِيًّا: مَوْصُوعٌ؛
وَقَوْلُ الرَّائِي:

حَيَّ النَّعْبَا دِيَارُ لَمْ يَنْتَبِ
يَتَوَّانَجِبُ فَنَاشِطُ التَّسْوِيرِ

إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِيَتَيْنِ (٢)، فَصَرَّفَهُ.

• نَعْتُ • أَتَمْتُ فِي مَالِي: قَلَمٌ يَدُ يُقَالُ:
يَنْتَبِ.

• نَعْلٌ • النَّعْلُ: الشَّيْءُ الْأَحْسَنُ.
وَيُقَالُ: فِيهِ نَعْلَةٌ، أَيْ حَقٌّ. وَالنَّعْلُ:

الدَّيْعُ هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْفُصْيَاعِ. وَتَمَلَّ:
خَمَعٌ. وَالنَّعْلَةُ: أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلُ مُخَابِجًا
وَيُغْلِبَ قَلَمِيَّو كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهَا، وَهُوَ مِنْ
النَّعْبِ.

وَتَمَلَّ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَصْرَ كَانَ جَوِلَّ
الْحَبِيَّةِ، قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِ حَيَاتًا، رَوَى
اللهُ عَنْهُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَبِيَّةٍ، وَشَازِلِ
عَمَّانَ، رَوَى اللهُ عَنْهُ، يَسْمُوهُ تَمَلًّا.
وَلِي حَبِيشَ حَيَاتًا: أَنَّهُ كَانَ يَنْتَبِ خَاتَ
يَوْمَ قَامَ رَجُلٌ قَالَتْ بَنُو قَوْمِهِ ابْنُ سَلَامٍ
فَاتَّبَعُوا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَمْتَنِعُ مَكَانَ
ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَنْتَبِ تَمَلًّا لِأَنَّهُ مِنْ شَيْئِهِ،
وَكَانَ أَهْلُهُ حَمَّانَ يَسْمُوهُ تَمَلًّا تَشْبِيْهًُا
بِالرَّجُلِ الْمَعْصُومِ الْمَذْكُورِ أَعْلَى. وَلِي حَبِيشَ
حَافِلَةً: اتَّبَعُوا تَمَلًّا قَوْلَ اللهِ تَمَلًّا: تَنَفَّسَ
حَيَاتًا، وَكَانَ هَذَا مِنْهَا كَمَا غَاثِيَتُهُ وَنَعْبَتْ
إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ حَمَّانُ إِذَا نَلَّ بِهِ وَجِيبَ
شَيْءٍ يَهْدِي الرَّجُلَ الْمَعْصُومَ لِيُطْلِقَ لَيْتِي وَكَمْ
يَكُونُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ حَيَاتًا غَيْرَ هَذَا.

وَالنَّعْلَةُ بِإِلَّ التَّنْقِطَةِ: رَدَى رِيَشَةُ الشَّعْرِ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: تَمَلَّ الْقَرْسُ فِي حَيْرِي إِذَا
كَانَ يَنْتَبِ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ فَيْدَالِ الْمَرْءِ وَهُوَ
حَبِيبٌ، وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ:

كُلُّ مَكِيبٍ الْهَوَى أَوْ مَكِيبَةٌ
وَقَرَسَ تَمَلَّ: يَغْرِفُ قَوْلَاهُ إِذَا رَقَعَهَا
فَكَأَنَّمَا يَنْتَبِهَا مِنْ دَسَلٍ يَنْتَبِ بِرَأْسِهِ وَلَا
تَجَمُّ وَتَجَلَّ.

(٣) قوله: «إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِيَتَيْنِ» كَلِمَةٌ قَالَتْ
فِي الْحِكْمِ: وَجَرِي يَأْتِي فِي مَجْمَعِهِ عَلَى أَنَّهُ مَعْنَى
قَوْلِهِ مَعْرُوفًا: مَوْصُوعٌ بِهِ.

• نَعَجُ: النَّعْجَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالنَّيَّاءِ

وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَالشَّاءِ الْجَبَلِيِّ، وَالْجَمْعُ

نِجَاجٌ وَنَعِجَاتٌ وَالنَّعْرُ نَحْجٌ بِالنَّعْجِ وَالشَّاءُ

عَنْ الْمَرَاةِ، وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ شَاةً،

قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: وَلَا يُقَالُ لِثَوْرٍ بَيْنَ الْوَحْشِيِّ

وَالْبَقَرِ نَعْجٌ، وَلِلتَّيْرِ فِي قَصَّةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ، وَقَوْلُهُ أَحَدُ الْمَكَلِّينَ لِلْأَيُّمِ

أَحْكَمًا يَأْتِي: «إِنَّ هَذَا أَيْمٌ لَهُ نِجَاجٌ

وَيُسَمَّى نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٍ وَاحِدَةٌ، وَقِيلَ

الْحَسَنُ: لِي نَعْجَةٍ وَاحِدَةٌ فَكُنِيَ أَنْ يَكُونَ

الْكُشْرَ لَعَفَةً، وَنَعَاجُ الرُّبْلِ: هِيَ الْبَقَرُ،

وَاجْتِنَاهَا نَعْجَةٌ، قَالَ الْقَارِي: هِيَ النَّعْرُ

تُجْرَى الظِّبَاءُ مَجْرَى النَّعْرِ، وَابْقَرُ مَجْرَى

الضَّأْنِ، وَيُقَالُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَعَادِيَةٌ تَقْلَى الْغَنَابَ كَانَهَا

تُجْرِسُ ظِلَاءَ مَحْضَاهَا وَأَتَابَهَا

فَلَوْ أَجْرُوا الظِّبَاءَ مَجْرَى الضَّأْنِ، فَقَالَ:

كَأَشَ ظِلَاءَهُ، وَمِمَّا يُقَالُ عَلَى أَهْلِ بَحْرَيْنَ

الْبَقَرُ مَجْرَى الضَّأْنِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

إِذَا مَارَاهَا رَاكِبَ الْغَضِيفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْعَةٍ يَغِيرُهَا

مَوْلَةٌ عَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يَمُنُّ أَبْجَافَ الْمَيَاوِ وَفِيرُهَا

فَلَمْ يَنْصُرِ الْمَوْصُوفُ بِذَلِكَ الْبَرِّ هُوَ النَّعْجَةُ،

وَلَكِنَّهُ غَدَا بِالْمَوْصُوفِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

يَمُنُّ أَبْجَافَ الْمَيَاوِ وَفِيرُهَا

يَقُولُ: هِيَ نَعْجَةٌ وَحَقِيقَةٌ لَا أَنْثَى تَأْكُلُ

أَبْجَافَ الْمَيَاوِ أَوْلَادَهَا، وَذَلِكَ نَعْجَةٌ

الضَّأْنِ وَحَقِيقَتُهَا لَأَنَّهَا تَأْكُلُ الْيَبَاءَ، وَلَا يَسَاءُ

أَنَّهُ (١) قَدْ خَضِعَا بِالْوَقْرِ، وَلَا يَخُفُّ الْوَقْرُ إِلَّا

عَلَى الْقَتْمِ أَلَى فِي السَّوَادِ وَالْمَضْمَرِ

(١) فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعُهَا: وَلَا يَسَاءُ

وَقَدْ يَذْكُرُ قَرَارٌ بَعْدَ لَا يَسَاءُ وَهَؤُلَاءِ، وَقَدْ تَكَثَّرَ

هَذَا كَثِيرًا مَكَانَ نَعْرِهِ وَلَا يَخُفُّ عَلَيْهِ، وَلَا يَسَاءُ

كَلِمَةً مُرَكَّبَةً مِنْ لَا تَغْلِيغٌ، وَمَا، وَهِيَ

تَحْصِلُ تَرْجِيحَ مَا يَمْنَعُهَا عَلَى مَا يَنْهَاهَا، وَكَانَ فِي

الْمَرْفَعِ يَمْنَعُهَا الرِّفْعَ وَالْجَرَّ، وَلِىَ الذِّكْرُ الرِّفْعَ وَالْجَرَّ

وَالنَّصَبَ.

[عبد الله]

وَالْأَرَايَافُ.

وَنَاقَةٌ نَاعِجَةٌ: يُصَادُ عَلَيْهَا نِجَاجٌ

الرَّحْشِيُّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهِيَ بَيْنَ

الْمَهْرِيَِّّةِ، وَاسْتِمَارَةِ نَاجِ بْنِ لَقِيطِ الْقَفْقَاضِيِّ

لِلْبَقَرِ الْأَهْلِيِّ قَالَ:

كَالْوَرِ يُضْرَبُ أَنْ تَمَافَ نِجَاجُهُ

وَجِبَ الْيَأِافُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبْ

وَنَعِجَ الرَّجُلُ نَعْجًا، فَهُوَ نِجَاجٌ: أَكَلَ

نَحْمَ ضَائِرٍ فَهَلَّ عَلَى ظَهْرِهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَانَ الْقَوْمُ عَطْرًا لَمَحَى ضَائِرَ

فَهُمْ يَنْجِرُونَ قَدْ مَالَتْ مَلَأَهُمْ

يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَدْ انْخَفَوْا مِنْ كَثَرَةِ أَكْلِهِمُ اللَّحْمَ

فَالَتْ مَلَأَهُمْ، وَالظَّلِيلُ: الْأَخْفَى،

وَالنَّجِجُ: الْأَفْضَاخُ الْخَالِصُ، وَنَعِجَ الْوَرْدُ

الْأَيْضُ نَجِجًا نَعْجًا وَنَعْجًا، فَهُوَ نِجَاجٌ:

عَلِمَ نِجَاجُهُ، قَالَ السَّجَّاجُ يَعْثُفُ بَقَرُ

الرَّحْشِيِّ:

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ يَبَافِي نَعِجَا

كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدِجَا

يُقَالُ: نِجَاجٌ نِجَاجٌ نَعْجًا يَتَلَّ صَحْبٌ

يَصْحَبُ صَحْبًا، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ: نَجِجٌ نِجَاجٌ

نَعْجًا يَتَلَّ طَلَبٌ يَطْلُبُ طَلَبًا، وَامْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ:

حَسَنَةُ الْوَرْدِ، وَجَمَلٌ نَاعِجٌ: حَسَنُ الْوَرْدِ

مَكْرَمٌ، وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ، وَقِيلَ: النَّاعِجَةُ

الْبَيْضَةُ مِنَ الْأَيْلِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُصَادُ

عَلَيْهَا نِجَاجُ الرَّحْشِيِّ، وَهِيَ التَّرَاجِجُ، وَلِي

شَيْءٍ خَفَافٌ مِنْ تَنْبَةٍ:

وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرَعَاتُ لِلنَّجَا

يَتَنَّى الْخَفَافُ مِنَ الْأَيْلِ، وَقِيلَ: الْحَسَانُ

الْأَوْرَانُ:

وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ: مُسَوَّيَةٌ سَهْلَةٌ مُكَرَّمَةٌ

لِلنَّاسِ تَنْبَتْ الرِّمَّةُ.

وَالتَّرَاجِجُ وَالنَّاعِجَاتُ مِنَ الْأَيْلِ: الْبَيْضُ

الْكُرَيْمَةُ، وَجَمَلٌ نَاعِجٌ وَنَاقَةٌ نَاعِجَةٌ.

وَالنَّجِجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْأَيْلِ، وَقَدْ

تَمَيَّزَتِ النَّاقَةُ نَعْجًا، وَتَأَنَّدَ:

يَأْوِبُ أَرْبَ الْقَلْعِ التَّرَاجِجِ

وَالتَّرَاجِجُ مِنَ الْأَيْلِ: لِلسَّرَاجِ، وَقَدْ تَمَيَّزَتِ

النَّاقَةُ فِي سِيَرِهَا، بِالنَّجِجِ: أَسْرَعَتْ، لَعَفَةً فِي

مَحْمَلٍ.

وَيَنْجِرُ الْأَيْلُ نَجِجًا: سَبَتْ، وَالنَّجِجُ

الْقَوْمُ نِجَاجًا: تَجَبَّتْ أَيْمُهُمْ، أَيْ سَبَتْ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: وَهُوَ فِي شَيْءٍ

فِي الرِّمَّةِ، قَالَ شَرَفٌ: تَجَبَّتْ إِذَا سَبَتْ

حَرْفَ غَرِيبٍ، قَالَ: وَقَفْتُ شَيْءَ الرِّمَّةِ

فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

نِجَاجٌ بِمَعْنَى سَبَتْ حَرْفٌ صَحِيحٌ، وَنَظَرٌ إِلَى

أَعْرَافِ كَانَتْ عِيدَهُ بِي، وَأَنَا سَائِمُ الرَّجِيِّ،

ثُمَّ رَأَيْتُ وَقَدْ تَأَيَّتُ إِلَى نَعْسِي، فَقَالَ لِي:

تَجَبَّتْ أَبَا فَلَانٍ بِمَعْنَى رَأَيْتُكَ كَالسَّعْوِ

الْيَاسِ، أَرَادَ سَبَتْ وَصَلَتْ.

وَالنَّجِجُ: السَّيْنُ، يُقَالُ: قَدْ نَجِجَ هَذَا

بَعْدِي، أَيْ سَبَتْ، وَالنَّجِجُ: أَنْ يَرَوْا

وَيَتَنَبَّحُوا، وَقِيلَ: النَّجِجُ يَنْتَبُحُ.

وَمَنْعُجٌ، بِالنَّجِجِ: (١) مَوْجِعٌ.

• نَعْلُ: الْأَصْحَى (٢) مَرْفَلَانٌ مَمْدُودَانِ

وَمَمْدُودَانِ إِذَا مَتَى مَسْتَرْجِيَانِ.

• نَعْرُ: النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ: الْمَخَشُومُ، وَمِنْهَا

بَعِيرُ النَّاعِرِ. وَالنَّعْرَةُ: صَوْتُ فِي الْغَيْشُومِ،

قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي وَرَبَّ الْكَبِيرِ الْمَسْجُورِ

وَالنَّعْرَانِ مِنْ أَبِي مَحْدُورِ

يَتَنَّى أَذَانَهُ. وَنَعْرَ الرَّجُلَ يَنْعُرُ وَيَنْعُرُ نَعِيرًا

وَنَعِيرًا: صَاحَ وَصَوَّتَ وَيَخْفِقُ وَيَخْفِقُ، وَهُوَ بَيْنَ

(٢) قَوْلُهُ: «وَمَنْعُجٌ بِالنَّجِجِ: الْخُجُوعُ» حِيَارَةٌ

الْقَارِئِ وَنَجِجٌ كَسْبَلٌ: مَوْجِعٌ، وَدَوَّمَ

الْجَوَهَرِيُّ فِي قِسْمِهِ أ. هـ. وَلِي يَأْوِتُ أَنْ يَلْهَوْهُ أَنَّهُ

كَسْبَلٌ، وَقَدْ رَوَى كَسْبَدُ.

(٣) قَوْلُهُ: «نَعْلُ الْأَصْحَى الْخُجُوعُ» حَلَمٌ

لِلدَّاءِ فِي الْأَصْلِ بِأَنَّ الْمَهْمَةَ بَعْدَ الْقَرْنِ، وَأَنَّ بَا

فِي الْقَارِئِ بِاللَّيْنِ لِلْمَهْمَةِ بَعْدَ الْقَرْنِ أَيْضًا لَكِنْ نَحْوُ

شَارِعِهِ عَلَى أَنَّهُ بِاللَّيْنِ الْمَهْمَةُ، وَاللَّيْنُ فِي الصَّخَاةِ

هُوَ مَا ذَكَرَهُ الْبَلَدِيُّ، وَلَمَّا لَقِيَ فِي التَّجْدِيدِ فَهُوَ مَمْدُودَانِ

بِأَنَّ حَلَّ الْقَرْنِ.

الصوت. قال الأزهري: أما قول القيس في
التحير إنه صوت في التحير وهو قوله المرة
التحير، فما سمعت لأحد من الأئمة،
قال: وما أرى الليث يحفظ.

والثعلب: الصياع. والثعلب: الصرغ في
حرب أو شر. وإمرة تارة: صحابة
فليقة، وأقبل: كاقبل والمصدر
كالصبر. ويقال: خيري ثمرى لثراؤا
قال الأزهري: ثمرى لا يجوز أن يكون
تأنيث ثمران، وهو الصحاب، لأن قلان
وقلى يقيان في بابير قبل بقل ولا يقيان
في بابير قبل بقل.

قال شمر: الثامر على وجهين: الثامر
المصوت والثامر القوي الذي يسيل دما.
وتمر عود: ثمر ثورا، وثيرا، فهو ثمار
وتعود: صوت لخرير النهر، قال
المصباح:

ويج كل عائد تود

قصب الطير ناطق المصغر
وهذا الرتبة الجوهري لود: قال ابن
بري: وهو لا يلبس الصباغ، ومضى يج
شق، يعني أن الثور ملين الكلب فشق
جلده. والمائد: القوي الذي لا يرقأ دمه.

وقوله قصب الطير أي قصب الطير الناطق
وهو القوي. والمصغر: الذي ي
الصغار، وهو الله الأصغر. والثامر: عرق
لا يرقأ دمه. وتمر البحر بالدم يثر إذا غار.
وبخر ثمار: لا يرقأ. وجرع ثور: يصوت
من خيل خروج دونه. وتمر القوي يثر،
بالفتح فيها، ثمرأ، أي قوته الدم، قال
الناشر:

صرت غرة لو صادت جوز دارع
غدا وأقوامي من دم الجوز تتر

وقال جندب بن النقي:
رأيت نيران الحروب تتر
بينهم إذا ما لبس السور
ضرب ذرك وطمان يثر
ويروى يثر، أي ولبس الجراحات يثوره

الدم. وترب ذرك، أي متابع لأحد
فيو. والسور: للبرص، ويقال: إنه اسم
ليجرح السلاح، وفي حديث ابن عباس،
رعى الله عنها: أعوذ بالله من شر يرق
نار، من ذلك. وتمر البحر يثر: ارتفع
دمه. وتمر القوي الدم، وهو عرق ثمار
بالدم: ارتفع دمه. قال الأزهري: غرات
في كتاب أبي عمر الزاهد مشوا إلى
ابن الأعرابي أنه قال: جرح ثمار، بالجر
والثاء، وتثار، بالفتح والطاء، وضار،
بالجر والذوق، يمتشي واحد، وهو الذي
لا يرقأ، فيجعلها كلها ثمارا وصحبا.

والنمرة: ذباب أزدق يندخل في أنوف
الحصير والخيل، والجمع ثمر. قال
سيبويه: ثمر من الجمع الذي لا يرقأ
واحدة إلا بالهاء، قال ابن سيده: وأراه
سمع العرب تقول هو الثمر، فحملة ذلك
على أن تاول ثمرأ في الجمع الذي ذكرنا،
والأقدم كان ترجمه على التحير أوسع.
وتمر القوس والجار يثر ثمرأ، فهو ثمر:
حملت النمرة في أنفوه، قال ابن الرواس:

فقلل يرنح في غطيل
كما يستثير الحمار الثمر
أي غطيل لكذب لنا طعنه القود يخرق يستثير
ياكم الطمونا يستثير الحمار الذي حملت
النمرة في أنفوه. والتميل: الشعر، الواحدة
عطلة.

قال الجوهري: النمرة، يقال لهززة،
ذباب سمسم يرق الثمر أخضر له إبرة في
طرفه ذئب يلسع بها ذوات الحافض خاصة،
وهذا تدخل في أنف الحمار فيركب رأسه
ولا يرقه شيء، تقولون: ثمر الحمار،
بالكسر، يثر ثمرأ، فهو جار ثمر، وأما
ثمرأ، ورجل ثمر: لا يرق في مكان، وهو
فيه. وقال الأحمري: النمرة ذبابة تسقط على
الغواب فترقبها، قال ابن مقبل:

ترى الثمرات الخضرة حول يابو
أعاد وثني أصغتها صواجله

أي قلها صهيل.

وتمر في البلاد أي ذهب.
وقوله: إن في رأبي نمرأ أي كبر.
وقال الأزهري: إن في رأبي نمرأ، بالفتح،
أي امرأ بهم يو. ويقال: لأطير نمرأ أي
كبرك وتهلك من رأبك، والأصل فيه أن
الجار إذا نمر ركب رأسه، يقال لكل من
ركب رأسه: فيه نمرأ. وفي حديث عمر،
رعى الله عنه: لا ألق عنه حتى أطي
نمره، وروى: حتى أزع النمرة التي في
أنفوه، قال ابن الأثير: هو الشهاب الأزرق
وصفه: قال: ويتولد بالبحر ويندخل في
أنفوي فيركب رأسه، سميت بذلك لغيرها
وهو صرنا، قال: ثم استعيرت للثور
والأفعى والكبر، أي حتى أزيل نمرته
وأخرج جملة من رأبي، لغيره الهوى من
حديث عمر، رعى الله عنه، وسمه
التمشري حديثا مرغوبا، وفيه حديث أبي
المرءة، رعى الله عنه: إذا فطمت نمرأ
التمرو ولا تتطلع أن تثيرها فثمة حتى
يكون الله يثيرها، أي يكره ويجهلهم.
والنمرة والنمر: ما اجت حمر الوحش
في أرحامها قبل أن يتم خلقه، شبه
بالباب، وقيل: إذا استحال المصيبة في
الرجح فهي نمرأ، وقيل: الثمر أولاد
الحوايل إذا صوتت، وما حملت الناقة نمرأ
قط، أي حملت وكذا: وجاء بها المصباح

في غير الجندب فقال:

والشذيات يساقطن الثمر
يود الأجنة: شبهها بذلك النباب.
وما حملت المرأة نمرأ قط، أي ملفقا؛
هذا قول أبي حنيفة، والمفلق إذا هو لغير
الإنسان. ويقال لثراؤا ولكل أنثى:
ما حملت نمرأ قط، بالفتح، أي
ما حملت ملفقا، أي ولدا. والتمر: ربح
تأخذ في الأضحية.

والثور من الرياح: ما نالها ببرق وأنت
في حر، أو يجر وأنت في برق، عن أبي علي

وَالْبَازِلُ مِنَ الْبَازِلِ : الْبَازِلُ لَهُ تِسْعَ مِائِينَ ، وَفَرْلَهُ أَوْ سَلِسٌ كَبَازِلُ ، السَّلِسُ دُونَ الْبَازِلِ يَسَّ ، يَقُولُ : هِيَ سَلِسٌ ، وَفِي الْمُنَظَّرِ كَبَازِلُ . وَالنَّمْسَةُ : الْخَفَقَةُ . وَالنَّكَبُ يَوْصَفُ بِكَوْنِهِ النَّاسُ ؛ وَفِي الْمَقَالِ : مَقَالٌ كَتَمَاسِي الْكَلْبُ ، أَيْ مُتَعَبٌ دَائِمٌ . ابْنُ الْأَرَّابِيِّ : النَّعْسُ لِبْنِ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهَا .

أَبُو عَمْرٍو : نَعَسَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِشَيْءٍ كَسَالِي . وَنَعَسَ السُّوقُ إِذَا كَسَلَتْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ كَسَالِيَّ بَلَنْتَ نَاعُوسَ الْأَعْرَابِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا رَفَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرُّوَايَاتِ قَامُوسُ الْبَحْرِ ، وَهُوَ وَسْطُهُ وَاجْتِهَادُهُ ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يَجْعِدْ كَسَبَهُ لَصِفِهِ بِشَيْءٍ . قَالَ : وَتَسَتْ هَلْوَ الثَّقَلَةُ أَهْلًا فِي مَسَدِّ سَبْحِ الْبَرِّي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَأَهُ بِأُيُوسَى وَبُورِيزِي ، فَلَقَّبَهَا فِيهَا قَالَ : وَإِلَّا أُورِدَ نَعْرُ هَلْوَ الْأَهْلَاءُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلِمَ عَلَى يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ النَّجَسِ يُقَالُ لَيْسَ لَهَا نَعْرٌ فِي كَيْفَانِهَا عَرَفَ أَهْلَهُ وَمَعَانَهُ .

• نَعَشَ : نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْشَهُ نَشَاءً وَنَعَشَهُ : رَفَعَهُ . وَنَعَشَ : إِرْقَاهُ . وَالْأَنْعَاشُ : رَفْعُ الرَّأْيِ .

وَالنَّعْشُ : سِرُّ الْمَيْتِ وَبِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَوَدُّ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ فَهُوَ سِرٌّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سِرٌّ . وَالنَّعْشُ : شَيْءٌ بِالْمِخْرَجِ كَانَ يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْمَيْتَ إِذَا مَرَضَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشَهُ

عَلَى يَدَيْهِ قَدْ جَارَ الْجَنَى سَالِماً ؟

وَتَحَنَّنَ لَكَيْتَ سَأَلَ اللَّهُ خَلْفَهُ

وَدَّ لَنَا مَلَكًا وَالْأَرْضُو عَابِرَا

وَهَذَا يَكُنْ عَلَى أَيْ لَيْسَ يَسْتَرْ ، وَقِيلَ :

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ لَمْ تَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ سِرُّ الْمَيْتِ نَعْشًا . وَمَيْتٌ مَتَوَشَّ : مَحْمُولٌ

إِلَيْنَا (عَنِ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ) . وَقَالَ مَرَّةً : نَعْرُ يُقَالُ لَهَا عَلَيْهِمْ .

وَالنَّعِيرُ : إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الْفُطْرِ لِيَعْرِفَ قَرَامَهُ مِنْ حُرُوبِهِ ، وَهَكَذَا يُقَالُ مَنْ أَرَادَ لِنَتِيَارِ الْبَلْبِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْأَمِينِ فِي مَذَاهِبِهَا هُوَ التَّخْيِيزُ .

وَالنَّعْرُ : أَوَّلُ مَا يُدِيرُ الْأَرَاكُ ، وَقَدْ أُنْعِرَ ، أَيْ أَلْعِرَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ نَعْرُهُ يُسْقَطُ النَّعْرُ .

وَبِعَوْنِ النَّعِيرِ : بَعْنٌ عَنِ الْعَرَبِيِّ .

• نَعَسَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا يَشَأْكُمْ النَّاسُ أَمَنَ بِهِ ، النَّاسُ : النَّاسُ ، التَّمْ ، وَلِكُلِّ : هُوَ مُقَارِنُهُ ، وَقِيلَ : نَعَسَ . نَعَسَ (١) يَنْعَسُ نَعْسًا ، وَهُوَ نَاعِيسٌ وَنَعَّاسٌ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ نَعَّاسٌ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَلَا تَشْتَبِهُمَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ نَعَّاسٌ وَامْرَأَةٌ نَعْسَى ، حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَتَنَانٍ وَوَسْتَى ، وَبِئْسَ حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى تَقَارُؤِهِ وَنَحْسٍ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ . وَالنَّعَاسُ : الْوَسْنُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصِفَةُ النَّعَاسِ السَّيِّئَةِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ كَمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ :

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَقَتْ

فِي عَيْنِهِ سَيِّئَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَّاسَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَامْرَأَةٌ نَاعِيسَةٌ وَنَعْسَةٌ وَنَعْسَى وَنَعُوسٌ . وَنَاعَّةٌ نَعُوسٌ : غَرِيْبَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَّتْ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَنْعَسُ حِينَهَا جِدَّةُ الْحَلِيِّ ، قَالَ الرَّائِي يَصِفُ نَاعَّةً بِالسَّاحَةِ وَالرَّوِّ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ تَنْعَسَتْ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَّوَتْ إِذَا عَدَّتْ

يُؤْوِلُ حَامٍ أَوْ سَلِسٌ كَبَازِلُ

الْمَجْرُوءُ : الشَّيْءُ الْاَكْلُ ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ إِلَيْهَا . وَيُؤْوِلُ عَلِيٌّ ، أَيْ بَزَكَتْ حَلِيَّتُهُ ،

(١) قَوْلُهُ : نَعَسَ : مَنْ بَابُ عِلَّ كَانِ فِي

لِلصَّلَاحِ وَالْجَوَافِرِ لِمَعْنَى النَّعَاسِ ، وَمَنْ بَابُ مَعَ

كَانِ فِي النَّعَاسِ .

فِي الْمَذْكُورَةِ . وَتَوَسَّرَ الرِّيحُ إِذَا حَبَّتْ مَعَ صَوْتِهَا ، وَرِيَّاحٌ تَوَسَّرَ وَقَدْ تَوَسَّرَتْ نَمَارًا . وَالنَّعْرَةُ مِنْ النَّعْرِ إِذَا ائْتَدَى بِهَا هَوْبُ الرِّيحِ ، وَبِهِ قَوْلُهُ :

عَمِلَ الْأَنْبَاطُ سَابِقَ زُرْقَاهُ

تَمَسَّرَتْ تَمَرَتْ بِوَيْهِ الْبَرْزَاهُ

وَالنَّاعِرَةُ : الدُّلَابُ . وَالنَّاعُورُ : جَنَاحُ الرَّحَى . وَالنَّاعُورُ : دَلْوٌ يَسْقَى بِهَا .

وَالنَّاعُورُ : وَاحِدُ النَّاعِيَةِ أَيْ يَسْقَى بِهَا يُعْرَمُ الْمَاءُ وَلَهَا صَوْتٌ .

وَالنَّعْرَةُ : الْبَحْلَةُ . وَفِي رَأْيِهِ نَعْرَةٌ وَنَعْرَةٌ ، أَيْ أَمْرِيئُهُمْ بِوَيْهِ وَقِيلَ نَعْرٌ : بَيْدَةٌ ،

قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصْرِفْ الْهَوَى

وَلَا حِجَابًا كَانَ مَعِي نَعُورًا

وَقُلَانُ نَعِيرِ الْهَمِّ أَيْ بَيْدَةٍ . وَجَمْعُهَا :

نَعُورٌ . بَيْدَةٌ . وَالنَّعِيرُ عَيْنُ الْحُلَايِطِ :

الْبَيْدَةُ . وَيُقَالُ : سَفَرُ نَعُورٍ إِذَا كَانَ حَبِيدًا ،

وَبِهِ قَوْلُ طَرَفَةَ :

وَبَيْطِي قَامَعُوسِي يَا أُمَّ عَمْرٍو

إِذَا مَا مَاتَ نَعْرُهُ سَفَرُ نَعُورٍ

وَدَجَلُ نَمَارٍ فِي الْفَتَنِ : خِرَاجُهَا

سَمَاءٌ ، لِأَنَّهَا بِوَيْهِ الصَّوْتِ وَأَنَّ تَعْنِي بِوَيْهِ

الْمَحْرُوكَةِ . وَالنَّعَارُ بِأَيْضٍ : النَّاعِيَةُ (عَنِ ابْنِ

الْأَرَّابِيِّ) . وَتَمَرُ الْقَوْمِ : حَاجِبُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا

فِي الْحَرَبِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي حَبِيبِهِ

ذَكَرَهُ : مَا كَانَتْ يَتَنَزَّلُ أَتَرْلِيهَا فَلَانْ ، أَيْ

نَهَضَ فِيهَا . وَفِي حَبِيبِ الْحَسَنِ : كَلَّسَا نَعْرَ

يَوْمَ نَاهِي أَمْرَهُ ، أَيْ نَاهِي يَدْعُوهُمْ إِلَى

الْفِتْنَةِ رَيْبِيحَ يَوْمِ إِتْمَانِهِ .

وَتَمَرُ الرَّجُلِ : خَالَفَتْ رَأْيَهُ ، وَاتَّشَدَّ

ابْنُ الْأَرَّابِيِّ لِلْمُخَالَفَةِ الْمَعْنَى :

إِذَا مَا هُمْ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ

تَمَرَتْ كَمَا يَتَمَرُّ الْأَخْضَرُ

يَعْنِي أَنَّهُ يُضِيدُ عَلَى قَرُوبِ أَمْرِهِمْ .

وَتَمَرَةُ التَّجَمُّعِ : هَوْبُ الرِّيحِ وَاجْتِمَاعُ

النَّاسِ عِنْدَ الْمَلِكِ إِذَا غَرِبَ سَكَنُ .

وَعَيْنُ ابْنٍ تَمَرَتْ إِلَيْنَا ، أَيْ أَتَيْنَا وَأَقْبَلَتْ

على النحش: قال الشاعر:

أُحْمَدُ عَلَى النَحْشِ الْهَامُ
وَسَيُّلُ ابْنِ الْهَامِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ
حَسَنَةَ:

يَحْيَى نَحْشٌ رَأْيُو وَكَأَنَّهُ
حَرَجٌ عَلَى نَحْشٍ لَهْنٌ مَحْمٍ
فَمَكَى مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّامُّ
مَنْحُوبُ الْبَرِّ لَا عَقْلَ لَهُ. وقال أبو
الغُبَارِيِّ: إِذَا وَصَفَ الرَّثَالُ أَنَّهُ تَبَعَ الشَّامَةَ
فَطَلَحَ بِأَصْبَارِهَا فَلَّهَ رَأْيُهَا، وَكَانَ فَلَّهَ
رَأْيُهَا مَيْتَ حَلَى سِرِّهِ، قَالَ وَالرَّوَايَةُ
مُحْمٍ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ:
وَكَأَنَّهُ زَجَّ عَلَى نَحْشٍ لَهْنٌ مَحْمٍ
فَتَبَعَ الْبَاءُ، قَالَ: وَهَلْوَ نَامٌ يَحْيَى
وَالْمَحْمٍ: الَّذِي جَبَلُ يَسْتَوِيهِ الْمَحْيَةُ
وَالزَّوْجُ: النَّمَطُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ: أَحْلَاهُ.
يَحْيَى: يَحْيَى الرَّثَالُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَمَنْ
رَوَاهُ حَرَجٌ عَلَى نَحْشٍ، فَالْحَرَجُ الْمَشْكُوكُ (١)
الَّذِي يَطْلُو عَلَى السَّرَاوِ إِذَا وَجِهُتْ عَلَى سِرِّهِ
الْمَوِي وَتَسْمِيهِ النَّاسِ النَحْشَ، وَأَنَا النَحْشُ
السَّرِي نَفْسُهُ، سَبَى حَرَجًا لِأَنَّهُ مَشْكُوكٌ
يَمْدُو كَانَهَا حَرَجُ الْوُجَدِ. قَالَ: وَيَقُولُونَ
النَحْشُ الْبَيْتُ وَالنَحْشُ السَّرِي.

وَنَاتِ نَحْشٍ: سَمَةُ كَرَاكِبٍ: أَرْمَةُ
بَيْنَا نَحْشٍ لِأَنَّهُا مَرْمَةُ، وَكَلَامَةُ بَنَاتِ نَحْشٍ،
الرَّوَابِدُ ابْنُ نَحْشٍ لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مَذْكُورٌ
قَدْ كَرِهَتْ عَلَى تَذْكُرِهِ، وَإِذَا قَالُوا كَلَامُ
أَوْ أَرَجَّ يَحْيَى إِلَى الْبَنَاتِ، وَكَذَلِكَ بَنَاتُ
نَحْشٍ الصَّرِي، وَأَتَقَى سِيرِيو وَالْفَرَادِ عَلَى
قَوْلِهِ صَرَفَ نَحْشٌ لِلْمَرْوَةِ وَالنَّائِشِ، وَيُقَالُ:
شَبِهُتْ بِحَمَلَةِ النَحْشِ فِي تَرِييْهَا، وَبِجَاهِ فِي
الْخَمْرِ بَنُو نَحْشٍ، أُنْفَذَ سِيرِيو لِلتَّائِيَةِ
الْجَمْلِيُّ:

(١) قوله: «الْمَشْكُوكُ» محريف صوابه
«الْمَشْكُوكُ» يعلم للم وضع اللين وتقليد الراء
للفصحى. وفي التاجيب: «سَبَى حَرَجًا لِأَنَّهُ مَشْكُوكٌ»
يَمْدُو كَانَهَا حَرَجُ الْوُجَدِ، كما سبى بهد.

[عبد الله]

وَصَهْبَاهُ لَا يَحْقِيقُ الْقَدَى وَهَى دُونَهُ
تَصَحَّقُ فِي رَأْوِهَا لَمْ تَقْلَبْ
تَمَزَّزْهَا وَالْبَيْتُ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذَا مَا بَوَّعَتْ دَلْوًا فَصَوَّرُوا
الصَّوْبَاءُ: الْخَمْرُ. وَقَوْلُهُ لَا يَحْقِيقُ الْقَدَى
وَهَى دُونَهُ أَيْ لَا تَسْتَرِهِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِإِكْرَاهِهَا
صَافِيَةً فَالْقَدَى يَرَى فِيهَا إِذَا وَقَعَ. وَقَوْلُهُ:
وَهَى دُونَهُ يُرِيدُ أَنَّ الْقَدَى إِذَا حَصَلَ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ رَأَى الرَّثَالُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَوْلُهُ الْخَمْرُ وَالْخَمْرُ أَقْرَبُ إِلَى الرَّثَالِ مِنْ
الْقَدَى، فَجَرِدَ أَنَّهُ يَرَى مَا وَرَاءَهَا.

وَتَصَقُّ: تَتَلَرَّ بِنِ إِثْنَاءِ إِلَى إِنَاءِهِ. وَقَوْلُهُ:
تَمَزَّزْهَا، أَيْ شَرَبَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَتَقْلَبُ:
تَمُزَّجُ بِالْمَاءِ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَلِلشَّاعِرِ إِذَا
أَخْطَرُ أَنْ يَقُولَ بَنُو نَحْشٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ،
وَأُنْفَذَ الْبَيْتَ، وَبِجَاهِ الْكَلَامِ بَنَاتُ نَحْشٍ
كَمَا قَالُوا بَنَاتُ أَرَى وَبَنَاتُ عَرَسٍ، وَالرَّوَابِدُ
بَيْنَا ابْنِ عَرَسٍ وَابْنُ يَفْرَسٍ (٢)، يَرُونُ
جَمْعَ مَا خَلَا الْأَدْمِيْنَ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
تَوْمُ الرَّوَابِدِ وَالْفَرْقَدِ

بَنُو تَنْحَبُ لِلْقَصْرِ بَيْنَا الْجَبِيَا
فَلَهُ يَرِيدُ بَنَاتِ نَحْشٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْمَصَافَاتِ
كَأَنَّهُ جَمَعَ سَامَ أِبْرَسِ الْأَبَارِسِ، فَإِنْ
قُلْتُ: تَكْنِيْفُ كَسْرُ قَلَا عَلَى فَوَاحِلٍ وَبَسْ
بَيْنَ يَابُؤَ؟ قُلْتُ: جَاؤَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ
نَحْشٌ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ نَحْشُهُ نَحْشًا،
وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ فَلَا قَدْرَ قَدَّرَ بِكَسْرٍ عَلَى
مَابَسْرٍ عَلَى فَوَاحِلٍ، وَذَلِكَ لِشَبَاهَةِ الْمَصْدَرِ
لِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ جَاؤَ وَقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
بَيْنَا حَرَجٌ صَالِحِيو، فَكَوْلُوْمُ قَالِيَا، أَيْ قُمْ
قَالِيَا، وَتَكْوِلُو سَبَابَتَهُ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَصْبَحَ مَاوَكُمُ غُرَا؟

وَنَحْشُ الْإِنْسَانِ يَنْشُهُ نَحْشًا: تَتَلَرَّكَ مِنْ
حُلُوكِهِ. وَنَحْشَهُ اللَّهُ وَأَنْشَهُ: سَدَّ قَرْنَهُ، قَالَ
رَوِي:

(٢) قوله: «وَالرَّوَابِدُ مَبَا ابْنِ عَرَسٍ وَابْنِ
مَفْرَسٍ» هكذا في الأصل بدون ذكر ابن أَرَى
ويكون قد تم بَنَاتُ عَرَسٍ.

أَنْشَى يَنْشِي وَيَنْشِي مَفْرَسٌ
وَيُقَالُ: أَنْشَى وَقَدْ أَنْشَى هُوَ. وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: نَحْشَهُ اللَّهُ أَيْ رَفَعَهُ، وَلِأَقَالُ
أَنْشَهُ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ، وَفِي
الصَّحاحِ: لِأَقَالُ أَنْشَهُ اللَّهُ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

لَا يَنْشَعُ الْعَرَفُ إِلَّا مَا تَوْشَهُ
دَاعٍ يُنَادِي بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٍ
وَأَنْشَى الْمَاءُ إِذَا نَهَضَ مِنْ حَرَّتِهِ.
وَنَشِطَ لَهُ: قُلْتُ لَهُ تَشْكُ اللَّهُ، قَالَ
رَوِي:

وَأَنْ هَرَى الْمَاءُ قُلْنَا: حَمَمًا
لَهُ وَعَالِيَا يَنْشِي لَمَّا
وَقَالَ شَيْرٍ: النَّحْشُ الْبَقَاءُ وَالْإِنْشَاءُ.
يُقَالُ: نَحْشَهُ اللَّهُ أَيْ رَفَعَهُ اللَّهُ وَجَبَرَهُ، قَالَ:
وَأَنْشَى مِنْ عَذَابِهِ مَرْجَعٌ عَلَى السَّوِيرِ.
وَالنَّحْشُ: الرَّفْعُ. وَنَشِطَ لَمَّا إِذَا جَرِيَتْ
بَعْدَ فَرَقٍ أَوْ رَفَعَهُ بَعْدَ شَرِّهِ. قَالَ: وَالنَّحْشُ
إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهَمْ يَنْشُونَهُ، أَيْ يَذْكُرُونَهُ
وَيُفَرِّغُونَ ذِكْرَهُ. وَفِي حَيْثُ عَمَرَ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ: أَفْشَى تَمُشِكُ اللهُ مِنْهُ رَفْعُ
رَضَمَتِ اللهِ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ: تَبَسَّ فَلَا
أَنْشَى، وَهَيْكَ فَلَا أَنْشَى، فَلَا أَنْشَى أَيْ
لَا أَرْفَعُ وَهُوَ دَعَا عَلِيو. وَقُلْتُ حَامِيَةً فِي
مَوْعِدٍ أَبْيَا، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَتَأْتِي الْبَيْنَ
يَنْشِي أَبَاهُ، أَيْ تَدَارِكُ الْفَتَوَى لِأَبَاهُ مِنْ
مَصْرِعِهِ. وَيُرْوَى: فَتَأْتِي الْبَيْنَ لَنَشْتُهُ،

بِإِفْهَامِهِ أَيْ قُلْتُ. وَفِي حَيْثُ جَالِي:
فَأَمْلَقْنَا بِهِ نَحْشَهُ، أَيْ نَهَضَهُ وَقَوَّى
جَالِيَهُ. وَنَشِطَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً
فَلَقَسَتْ. وَالرَّجْعُ يَنْشِي النَّاسَ: يَمْشِيهِمْ
وَيُجِيبُهُمْ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:
وَأَتَى رَجْعٌ يَنْشِي النَّاسَ سَبِيحَةً
وَسَيْفٌ أُعِيرَهُ الْمَيَّةَ قَاتِلِي

نحش: تَنْشَى النَّاسَ فَتَنْشِي: حَرَكَةٌ
قَصْرُك. وَالنَّحْشُ: الْبَابِلُ، وَيُؤَسِّسُ
نَاصِيَةً. قَالَ ابْنُ الْمُنْطَظَرِ: تَنْشَى بَسْتُ

بَعْرِيقٍ إِلَّا مَا جَاءَ أَسَدُ بْنُ نَاعِمَةَ الشَّيْبِ فِي
شِعْرِهِ بِخَنَسَةٍ ، وَكَانَ صَبَّ الشَّرِّ جَدًّا ،
وَلَقَدْ بَرِئَ شِعْرُهُ لِمُحَرَّبٍ ، وَهُوَ الَّذِي قُلَّ
عَبْدًا بِأَسْرِ الشُّمَّانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ
فِي نَوَادِيرِ الْأَرَابِيزِ : فَلَانَ بَيْنَ ضَرْفِي
وَنَاعِرَتِي وَنَاعِصِي وَنَاعِصَتِي وَهِيَ نَاعِرَتُهُ .
وَنَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالنَّيْنُ غَيْرُ
مُعْجَمَةٍ . وَالتَّوَاعِصُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : التَّوَاعِصُ مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَنْشَدَ
لِلأَعْلَى :

لَمَّا حُرِّسَ الرِّجَالُ قَالُوا نَاعِصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَبِحْ لِي بَيْنَ بَابِي نَعَسَ
شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ جَيْهٍ مِنْ مَرَجٍّ إِلَى عَلِيٍّ
بِدَوَائِهِ عَنِ الْقَبْرِ .

• **نحس** : النَّحْسُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ مِنْ
الْبُضَا سَوِيٌّ ، وَلَقِيلَ : هُوَ بِالْجِيَّازِ ،
وَقِيلَ : لَهُ شَرٌّ يَسْكُنُ بِهِ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

فِي سَلَوٍ عِشَا يَدَاكَ أَيْهَا

عَيْدَنَ الْوَلَدِي يَتَقَبَّلُ النَّحْسَا
فَقَدْ أَهْلَى جِرْمًا مَقْفَا

إِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ عِشَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ اللَّحْمَى
عَلَى الْفَقْدِ ، وَيَكُونُ عَيْدَنَ الْوَلَدِي مَوْضِعًا
مَوْضِعَ أَمْدَانِ الْوَلَدِي ، وَإِمَّا أَنْ يَقُولَ عِشَا
كَتَوْتُكَ عِشَا إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَ عِشَا لِأَنَّهُ أَحْسَنُ
فِي الْوَزْنِ ، وَرُوِيَ : جَذَبَ الْوَلَدِي . وَرُوِيَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَا نَعَصْتُ بِهِ فَيْتًا ، أَيْ
مَا مَأْسَيْتُ ، قَالَ : وَلَا أَسْمُهُ وَلَا أَدْوِي
مَا صَحَّ .

• **نحط** : نَاطِطٌ : جِسْمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
يُنَاجِيهِ الْجَبَلَ قَدِيمٌ مَرُوفٌ ، كَانَ لِيَخْفَى
الْأَذْدَادُ . وَنَاطِطٌ : جَبَلٌ ، وَلَقِيلَ : نَاطِطٌ
جَبَلٌ بِالْيَمَنِ . وَنَاطِطٌ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ،
وَلَقِيلَ : هُوَ جِسْمٌ فِي أَرْحُومٍ ، قَالَ كَيْدٌ :

وَأَتَى بَنَاتُ النَّحْرِ أَرْيَابَ نَاطِطٍ
يَسْتَعْمِرُ دُونَ السَّهْلِ وَمَتَرٍ

وَأَعْوَضَ بِاللَّوْنِيِّ عَنْ رَأْسِ جِسْمِهِ
وَأَتَزَانَ بِالْأَسَابِيرِ رَبِّ الْمُشْفَرِّ
أَعْوَضَ بِهِ ، أَيْ لَوْنٍ عَلَيْهِ أَمْرُهُ .
وَاللَّوْنِيُّ : هُوَ أَكْبَرُ صُلْبٍ دُونَ
الْجَنْدَلِ . وَالْمُشْفَرُّ : جِسْمٌ ، وَبِهِ : أَبُو
أَمْرِئِ الْقَيْسِ . وَالنَّطَطُ : السَّافِرُونَ سَفَرًا
بَيِّدًا ، بِالْيَمَنِ . وَالنَّطَطُ : الْقَاطِلُونَ الْقَتْلَ
بِصَفَيْنِ قَبْلَ كَوْنِ نَصَفَا وَيَقْتُونَ النِّصْفَ الْآخَرَ
فِي الْقَضَائِرِ ، وَهُوَ النُّطُ وَالنَّطَطُ ، وَاجْتِمَاعُهُمْ
نَاطِطٌ وَنَاطِطٌ ، وَهُوَ النَّبِيُّ الْأَدَبِيُّ فِي أَكْبَرِ
وَمُرُوفٌ وَصَلِيلٌ . وَقَالَ : أَنْطَعَ وَأَنْطَعَ إِذَا
قَطَعَ لَقْنَهُ .

وَالنَّطَطُ ، وَالْيَمَنِ : الْعَوَالِمُ بَيْنَ الرِّجَالِ

• **نطح** : نَطَحَ الْأَذْرَ نَطْحًا نَطْحًا وَنَطَحًا

وَنَطْحًا وَأَنْطَطَ : قَامَ وَأَثَرَهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَتَبْتُ إِلَى تَسْتَهَيِ الْجَوَارِي

لَقَدْ أَنْطَطَتْ مِنْ بَالِهِ بَعِيدٌ

وَأَنْطَطَ صَالِحُهُ . وَالْإِنْطَاطُ : الشَّقِيُّ .

وَأَنْطَطَتِ الْمَرْأَةُ : فَيَقَتْ وَاشْتَهَتْ أَنْ

تُجَامِعَ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ النُّطَطُ ،

وَنَشَدَ :

إِذَا عَرِقَ الْقَهْقَرُ بِالْمَرَةِ أَنْطَطَتْ

حِيلُهُ وَإِلَّيْهَا إِزَارُهَا

وَرَوَى :

وِإِزَادَ رَشْمًا جِيَانَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لِحَابِ هَذَا الشَّاعِرِ مُجِيبٌ

قَالَ :

قَدْ رَكِبَ الْقَهْقَرُ مَنْ كَسَتْ وَطَنَهُ

وَقَدْ رَكِبَ الْقَهْقَرُ نَوَجُ حِمَارِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ

بِالْقَصْرِ رَجُلٌ كَحَالُ فَتَاهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ

كَتَحَهَا وَأَمَرَ الْخِطْلَ عَلَى قَرْيَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ

السُّلْطَانُ فَقَالَ : وَاهُ لَأَقْسَى نَفْسٍ فَطَنَهُ

وَلَهُ فِي مَنْ تَصْبِيرُ وَأَمْرُهُ .

وَأَنْطَاطُ الرِّجْلِ : انْتِشَارُ ذِكْرِهِ . وَأَنْطَطَ

الرَّجُلُ : انْتَشَى الْجِيَاعُ . وَجَرَّ نَطَطٌ :

شَقِيٌّ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

حَاكَةً تَحِيَّ بِطَلْبَتَيْنِ
وَقِيَّ حَابِرَ نَوَاطِ الصَّغِيرَيْنِ
وَهُوَ عَلَى النَّبِيِّ لَأَنَّهُ لَا يَفِيلُ لَهُ ، يَكُونُ
نَوَاطِ اسْمُ فَاعِلٍ بِهِ ، وَإِرَادَ نَوَاطِ
بِالصَّغِيرَيْنِ ، أَيْ بِالْمَدَائِدِ وَالنَّشِيِّ أَوْ بِالنَّجَارِ
وَالْبَلِّ .

أَبُو عَيْدَةَ : إِذَا فَحَصْتَ الْقَرَسَ ظَلَمْتَهَا
وَقَبَضْتَهَا وَاشْتَهَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْجِصَانُ قِيلَ :

أَنْطَطَتْ أَنْطَا .

وَفِي حَدِيثٍ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ

قَالَ : يَا مَعْشَرَ خَوْلَانٍ ، انْكَبِرُوا نِسَاءَكُمْ

وَأَيُّمَاكُمْ ، فَإِنَّ النُّطَطَ أَمْرٌ عَامٍ فَاعِلُهُ لَهُ

عِلَّةٌ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِنَوَاطِ رَأْيٌ ،

الْإِنْطَاطُ : الشَّقِيُّ ، بَنَى اللَّهُ أَمْرَ شَيْئِهِ .

وَأَنْطَطَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَحَصَتْ حَبَايَهَا مَرَّةً

وَلَبَّسَتْهُ أُخْرَى .

وَيُتْرَ نَاطِطٌ : قِيلَةٌ .

• **نظلم** : الْمَنْظَلَةُ وَالنَّظْلَةُ ، كَلَامُهُمَا :

الْمَنْعُ الْبَطِيءُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي تَرْجُمَةِ عَطَلٍ .

• **نعم** : النَّعَامَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : النَّعَامَةُ النَّعَامَةُ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ

نَاعِمَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : النَّعَامُ الْبَقْلُ ،

وَالنَّعَامَةُ مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا لِيْلَ جِيَانَهَا

مَشْرِهَا الْجِيَانَةُ أَوْ نَاعَامَةُ

قَالَ ابْنُ سِيَّانٍ : وَحَكِي يَقُولُ أَنْ تُولَهَا

بَدَلُ بَيْنَ لَامٍ لِنَاعَةٍ ، وَهَذَا قَوْلِي لَأَنَّهُمْ قَالُوا

الْمَنْعُ الْأَرْضُ لَمْ يَقُولُوا أَمْتُ . وَقَالَ أَبُو

خَيْفَةَ : فَتَنَامُ اللَّيَالِي الْفَضَى النَّاسُ فِي أَوَّلِ

نَيْتِهِ قِيلَ أَنْ يَكْتَوِلَ ، وَوَجَّهَتْهُ لِهَاهُ .

وَالنَّعَمُ : الْأَذْرُ الْمُسْتَرْبِي . وَالنَّعَمَةُ :

ضَعْفُ الْفَرَسِ بَعْدَ قَوِيٍّ . وَالنَّعَمُ : الرَّجُلُ

الْعَرِيطُ الْمُسْتَرْبِي الرِّيحَ ، وَالنَّعَمُ :

الصَّبِيغُ . وَالنَّعَمُ : الْاضْطِرَابُ

وَالنَّعَمُ : قَالُ طَقِيلٌ :

بِالنَّارِ حَتَّى اسْتَحْبَبْتُ كُلَّ مَرْقُوقٍ
رَوَادُونَ أَمْثَالُ الدَّلَاهِ تَتَنَحَّ
وَالْتَمَتُّ : التَّابَعْتُ ، وَهِيَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
عَلَى يَتِيهَا يَدْتُو الْيَقِيدُ وَيَتَدُّ الْ
غَرِيبُ وَيَطْوِي السَّارِجَ الْمُنْتَجِعَ
وَالْتَمَتُّ : الْفَرَجَ الطَّوِيلَ الرَّقِيقَ ،
وَأَتَشَدُّ :

سَلُوا نِسَاءً أَشْجَعُ :
أَيُّ الْأَيَّامِ أَشْجَعُ ؟
الطَّلُوبِلُ الْمُنْتَجِعُ ؟
أَمْ الْقَصِيرُ الْقَرِصُ ؟
الْقَرِصُ : الْقَصِيرُ الْمَجْمُورُ ، وَيُقَالُ لِيَطْرُ
الْمَرْوَةُ إِذَا طَالَ : تَمَتَّ ، قَالَ الْمُخَيَّرَةُ بَيْنَ
حَيَاتِهِ :

وَلَا يَجُتُّ نَعْمَتُهَا يَقُولُو
بِعَصْرِهِ نَمَاتًا فِي نَمَاتٍ (١)
قَالَ أَبُو مَتْعُوبٍ : قَوْلُهُ نَمَاتًا لَكُنْ وَالصَّحِيحُ
نَمَاتِيًا ، وَإِنْ رَوَى :
بِعَصْرِهِ نَمَاتِيًا فِي نَمَاتٍ
عَلَى لَفْظٍ مِنْ يَقُولُ رَأَيْتُ قَاضِيًا كَانُ جَارِتًا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَيْعَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
يُقَالُ الْكَرْشُ بَيْنَ الدُّوَابِّ ، وَهِيَ بَيْنَ الطَّيْرِ
الْقَائِصَةُ يَسْتَرْقُ الْقَبَّ عَلَى فَوْعِهِ الْمَصَارِينِ ،
قَالَ : وَالْحَوْصَلَةُ يُقَالُ لَهَا التَّمَعَةُ ، وَأَتَشَدُّ :
نَعَبْتُ نَهْنُ الْمَلِكُ فِي نَعْمَتِهَا
وَلَكِنْ تَوَلَّاهُ الشَّيْخُ الْمُحَاضِرُ
قَالَ : وَسَوْصَلَةُ الرَّجُلِ كُلُّ شَيْءٍ أَهْلًا
السَّرُّ :

وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ
الرَّيْبُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّنْعُ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ بِالضَّمِّ ، بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّيْبُ
وَالطَّعْمُ فِيهَا حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، قَالَ :

(١) قوله : « جت » بدل من تحريف صوابه
« جت » بالهم من الجوب ، كما في التلخيص .
وقوله : « نمتا في نمت » رواية التلخيص « بعصر »
نمتان في نمتان ، وقال : وهو على لغة من يقول :
رأيت قاضي ، وهذا قاضي ، ومرويت بقاضي .
[مبدل]

وَالْمَلَأَةُ تَقُولُ نَمْتُ ، بِالْفَتْحِ وَلِي الصَّحَابِ :
وَتَمَتَّ مَقْصُورٌ مَيْهَ ، وَلَمْ يَنْسِبْ إِلَى الْمَلَأَةِ .
وَالْتَمَتُّ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْمَيِّتِ
وَالْوَرْدِ .

• نَعَفَ : التَّنَفَّ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ
الْمَرْقُوقُ فِي اغْتِرَاضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا انْتَحَلَرَ
عَنِ السَّمْعِ وَفُطِنَ وَكَانَ فِيهِ صَعْدٌ وَهَيْوَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْجَبَلِ أَوْ نَاحِيَةٍ مِنْ
رَأْيِهِ ، وَقِيلَ : التَّنَفَّ مَا انْتَحَلَرَ عَنْ غِلْظِ
الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَجَرَى السَّيْلِ ، وَيُقَالُ
الْمَجْتَنِبُ ، وَقِيلَ : التَّنَفَّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ الرَّوَايِ
إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْعَلِيلِ ، وَكَذَلِكَ نَعَفَ
أَيْضًا ، قَالَ :

يَتَلُ الرِّجَالُ يَنْتَحِرُ التَّلَّ
وَقِيلَ : التَّنَفَّ مَا انْتَحَلَرَ مِنْ حَزُونَةٍ
الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَتَحَنَرِ الرَّوَايِ فَمَا يَنْتَحِلُهَا
نَعَفَ وَسُرُو نَعِيفَ ، وَالْجَمْعُ نِيفَاتٌ ، وَتَنَفَّ
الرَّمَادُ : مَقَامُهُ ، وَمَا اسْتَرْقَ فِيهَا ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :
فَلَمَتَّ يَنْتَحِرُ سَمَلَةَ الْبَدَالَا
يُرِيدُ مَا اسْتَرْقَ مِنْ رَمَلِهِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ نِيفَاتٌ .

وَنَعَفَاتُ نَعَفَ ، عَلَى الْمَبَالِقَةِ : كَيْطَالِحِ
بَطَحَ وَلِي التَّوَادِي : أُنِجَتْ نَاحِيَةُ الْقَتْرِ
وَرَاغَتِهَا وَمَارَقَتِهَا وَوَعَانِهَا وَقَالَتِهَا ، كُلُّ
هَذَا مُتَادِّهَا .

وَاتَمَّتْ الرَّجُلُ : ارْتَفَعَتْ نَعْمًا .
وَالْتَمَتُّ : ذَوَابَةُ التَّمَلُّ ، وَالتَّمَتُّ : أَدَمَ
يُضْرَبُ خَلْفَ شَرْخِ الرَّجُلِ ، وَالتَّمَتُّ :
وَالْتَمَتُّ : أَدَمَةُ تَضْرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّجُلِ
عَنِ أَعْلَاهُ ، وَهِيَ الْعَلْبَةُ وَالذَّوَابَةُ . وَلِي
حَلِيشٌ عَطَاءُ : رَأَيْتُ الْأَسَدَ بَيْنَ زَيْدٍ قَدْ
تَنَفَّ فِي قَلْبِيهِ ثُمَّ حَقَدَ حَلْبَةَ الْقَلْبِيَّةِ يَنْتَحِرُ
الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمَتُّ ،
بِالضَّمِّ ، جِلْدَةٌ أَوْ سِرٌّ يَنْتَحِرُ فِي آخِرَةِ
الرَّجُلِ يَمَلُكُ فِيهِ الشَّيْءُ يَكُونُ مَعَ الرَّايِكِيَّةِ ،
وَقِيلَ : هِيَ قَسْلَةٌ مِنْ عِشَاءِ الرَّجُلِ ، تَشَقُّ

سُورًا وَتَكُونُ عَلَى تَمَرِيٍّ .
وَاتَمَّتْ الشَّيْءُ : تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ .
وَاتَمَّتْ الطَّرِيقُ : عَارَضَتْ . وَالتَّمَتُّ فِي
التَّمَلُّ : السَّيْرِ الَّذِي يُضْرِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ . مِنْ
يَقُولُ وَخِشِيهَا .

وَيُقَالُ : ضَعِيفٌ نَعِيفٌ إِذَا جَاءَهُ
وَالْإِيْتَابُ : وَصُوحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ .
وَيُقَالُ : مِنْ أَيْنَ اتَمَّتَ الرَّايِكِبُ ، أَيْ مِنْ
أَيْنَ وَصَحَ وَبَيْنَ أَيْنَ ظَهْرُ .
وَالْتَمَتُّ : الْحَدَّ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ ،

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

بَسْتَمَعْتُ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ
• نَعَى : التَّيَقَّنُ : دَعَا الرَّايِي الشَّيْءَ .
يُقَالُ : أَنْتَ يَضَافُكَ ، أَيْ ادْعَاهُ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

أَنْتَ يَضَافُكَ يَا جَرِيرُ لِأَنَا
مَتَّكَ تَمَكُّ فِي الْغَلَاةِ ضَلَالًا
وَتَمَّ الرَّايِي بِالْقَتْرِ يَتَقَنَّ ، بِالْكَسْرِ ، تَمَقًّا
وَتَمَاتًا وَيَتَمَقَّا وَتَمَقَانًا : صَاحَ بِهَا وَتَجَرَّهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّائِقِ وَالْمَعْرِ ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ
بَرِيٍّ لِيُشْرَ :

وَلَمْ يَنْتَحِرْ بِنَاحِيَةِ الرَّفَاقِ
وَلِي الْحَلِيشُ : أَنَّهُ قَالَ لِإِسَاءَةَ عُمَانٍ يَنْتَحِرُ
مَطْلُونٌ كَمَا مَاتَ : ابْكِينَ وَلِيَاكُنْ وَنَتَقِ
الشَّيْطَانُ ، يَنْتَحِرُ الصَّاحِبَ وَالنَّوْحَ ، وَأَصَابَهُ
إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَالِلُ عَلَيْهِ . وَلِي حَالِيشُ
الْمَيْعَةِ : تَجَرَّ مِنْ يَحْشُرُ رَايِلًا مِنْ مَرْيَةِ
يُرِيدَانِ الْمَيْعَةَ يُتَمَلَّانِ بِقَبْلِهَا ، أَيْ
يُجِيبَانِ . وَقِيلَ تَمَلَّى : وَتَمَلَّى الَّذِينَ كَفَرُوا
كَتَمُوا الَّذِي يَقُولُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا أَدَمُهُ
وَيَدَاهُ ، قَالَ الْقَرَاهُ : أَضَافَ التَّمَلُّ إِلَى الْبَيْنِ
كَفَرُوا ثُمَّ شَبَّهَهُم بِالرَّايِ وَلَمْ يَقُلْ كَالْقَتْرِ ،
وَالْمَعْنَى : وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، مَثَلُ الْبَيْنِ كَفَرُوا
كَالْبَيْنِ إِلَى لَاقَعَةٍ مَا يَقُولُ الرَّايِ آخِرُ مِنْ
الْعَصْرِ ، فَاضْطَبَّ الشَّيْءُ إِلَى الرَّايِ
وَالْمَعْنَى فِي الرَّيِّ : قَالَ : وَيُقَالُ لِي
الْكَلَامِ : فَلَا يَخْلُفُ كَتَفُفَ الْأَسَدِ ،

الْمَعْنَى كَحَوَلِ الْأَسَدَ لِأَنَّ الْأَسَدَ مَرْغُوبٌ لَهُ
الْمَرْغُوبُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: ضَرَبَ اللَّهُ
لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ وَشَبَّهَهُم بِالْفَتَنِ الْمُنْتَوِقِ عَمَّا
لَا يَسْمَعُ بِهِ إِلَّا الصَّوْتُ، فَالْمَعْنَى مَثَلُكَ
يَا مُحَمَّدُ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْبَاقِي وَالْمَرْغُوبُ يَهَا
يَسْمَعُ لَا يَسْمَعُ، لِأَنَّ سَمْعَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُهُمْ
فَكَتَلَوُا فِي تَرْكِهِمْ قَوْلَهُ يَسْمَعُونَ بِمَثَلِهِ مِنْ
لَمْ يَسْمَعُ.

وَنَقَى الْفَرَابَ نَقِيًّا وَنَعَامًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْحَاجِلِي) وَالَّذِينَ فِي الْفَرَابِ أَسْنَنَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: نَقَى الْفَرَابَ وَنَقَى، وَالَّذِينَ
وَالَّذِينَ جَمِيعًا، وَنَقَى الْفَرَابُ وَنَعَامَهُ وَنَقِيَّةً
وَنَعَامَةً: يَثَلُّ نَقِيَّةً الْجَمَارَ وَنَعَامَةً،

وَشَجِيرَ الْبُهْلِ وَشَجِيرًا، وَصَوِيلَ وَصَهْلًا
الْحَجَلِ وَزَجِرَ وَزَجَارَ، قَالَ: وَالْقَاتِ بَيْنَ
الْأَكْبَدِ يَقُولُونَ كَلَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الْفَرَابِ،
بِالَّذِينَ الْمَجْمُوعُ، وَنَقَى الرَّاهِي بِالنَّاهِ،
بِالَّذِينَ الْمَهْمَلَةُ، وَلَا يُقَالُ فِي الْفَرَابِ تَقَى
وَيَجُوزُ نَقَى، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ،
وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ نَقَى الْفَرَابَ بِمَنْ مَهْمَلَةً،
وَأَسْتَدَارَ بِضَمِّهِمُ النَّقِيَّةُ فِي الْأَرَابِيزِ، أَتَشَدُّ
بِعُقُوبٍ.

وَالْمَسْمُوعُ الْأَمْلَسُ فِي حَاقِيهِ
عِكْرَةً تَتَبَّقُ فِي الْقَلْبِ
أَرَادَ تَتَبَّقَ.

وَالْقَائِدَانِ: كَرَّيْكَانَ بَيْنَ كَرَّيْكَو
الْجَزَاءِ وَهَذَا أَشْهُرُ كَرَّيْكَانَ فِيهَا، يُقَالُ:
أَحْمَسْنَا رَجُلًا يَتَرَى، وَالْأَخَرُ مَكْنَاهُ
الْأَيْمَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَيْمَةَ.

وَالنَّاهِيَّةُ: جَمْعُ التَّيْرِ بِمَنْ يَتَّبِعُ عَلَيْهِ
يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ، وَالْمَرْغُوبُ عَنْ كَرَامِ
الْمَاهِيَّةِ.

• نَعْلٌ • النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ: مَا وَكَّتَ بِهِ الْقَدَمُ
بَيْنَ الْأَرْضِ، مَوْجِبَةٌ. وَفِي الْعَرَبِيِّ: أَنَّ
رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ بَيْنَ الْأَهْوَاجِ فَقَالَ:

يَا خَيْرُ مِنْ عَيْشِي بِنَعْلٍ قَدِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: النَّعْلُ مَوْجِبَةٌ وَهِيَ أَلْفٌ تَلَسُّ

فِي الْمَشْرِقِ نَعْلُي لِأَنَّ نَاعِمَةً، وَوَصَّيَهَا
بِالْفَرْدِ وَهُوَ مَذْكُورٌ لِأَنَّ نَاعِمَةً غَيْرَ حَقِيقَةٍ،
وَالْفَرْدُ هِيَ أَلْفٌ لَمْ يَخْتَصَفْ وَلَمْ يَطَارَقْ وَإِنَّمَا
هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ، وَالْفَرْدُ تَمْلُصُ بِقَوْلِ النَّحْوِيِّ
وَيَجِبُهَا بَيْنَ يَدَايِ الْمَرْغُوبِ، فَكَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ:
لَهُ نَعْلٌ لِأَلْفِي الْكَتَبِ رِيحَهَا
وَإِنْ وَضِعَتْ وَسَطُ الْمَجَالِسِ شَمَتَتْ
فَإِنَّهُ حَرَكٌ حَرَفُ الْحَقِّ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ كَمَا
قَالَ بَعْضُهُمْ: يَنْتَلُو وَهُوَ مَحْمُومٌ، فِي يَنْتَلُو
وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ لَنَاقِئًا هُوَ مَتَّحٌ
مَا قَبْلَهُ، وَلَوْ رَجُلٌ رَجُلٌ عَنْ وَدَّيْهِ وَهُوَ
مَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَنْتَلُو وَلَا مَفْعُولٌ،
وَالْجَمْعُ يَنْتَلُو.

وَنَعْلٌ يَنْتَلُو نَعْلًا وَتَنْتَلُو وَتَنْتَلُ: كَيْسٌ
النَّعْلُ.

وَالنَّعْلُ: تَنْتَلِيكَ حَافِلُ الْبُرْذُونِ يَعْنِي
بَيْنَ حَافِلِي يَتْبَعُ الْحِجَارَةَ، وَكَذَلِكَ تَنْتَلِي
عَنْ الْبَحْرِ بِالْحِجَارِ لِأَنَّ يَتْبَعُ. وَنَعْلٌ
الْمَاهِيَّةُ: مَا وَاقَى بِهِ حَافِلَهَا وَشَبَّهَهَا.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّعْلُ الْحِجَارَةُ، مَوْجِبَةٌ
وَتَضَعُهَا نَعْلَةً، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ
النَّعْلُ: مَنْ يَكُنُ الْحِلَّةَ أَبَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ
مَنْ يَكُنُ ذَا جَنْبٍ بَيْنَ ذَلِكَ عَلِيٍّ.

وَنَعْلُ الْقَوْمِ: وَهَبَ لَهُمْ يَمَالًا (عَنْ
الْحَاجِلِي) وَأَتَلَوْا وَهُمْ تَامَلَوْا، نَادِرٌ:
كَثُرَتْ يَمَالُهُمْ، هَذَا لَيْسَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ هَذَا إِذَا زِدْتَ أَطْلَعْتَهُمْ
أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ تَمْلَعْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا
زِدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ تَمْلَعُوا.
وَأَتَلَّ الرَّجُلُ دَابَّةً أَيْ مَالًا، فَهُوَ تَمْلَلٌ.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَتَلَّ الدَّابَّةَ وَالْبَحِيرَ وَنَعْلَهَا
وَيُقَالُ: أَتَلَّتِ النَّعْلُ، بِالْهَمْزَةِ، وَفِي
الْعَرَبِيِّ: إِنَّ عَسَانَ تَمْلَلُ عَيْلَهَا. وَرَجُلٌ
تَامَلَ وَتَمَلَّلَ: دُونَ تَمَلَّلَ (١)، وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِّي
لَا بَيْنَ مِيَادَةٍ:

(١) قوله: وَتَمَلَّلَ دُونَ تَمَلَّلَ، هَكَذَا ضَبَّ
فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْقَامُوسِ: وَتَمَلَّلَ كَتَمَلَّمَ ثُمَّ
نَعْلٌ.

يَنْتَلِي بِالْقَوْمِ الْكَلَامَ وَيَتَرَى
إِلَى شَرِّ حَافِلِي فِي الْبِلَادِ وَنَاطِلِ
وَإِذَا قُلْتُ مَتَلَّلَ لَيْسَ تَمَلَّلَ، وَامْرَأَةٌ
نَاعِلَةٌ وَفِي النَّعْلِ: أَطْرَقَ الْفَتْحُ نَاعِلَةً، أَرَادَ
أَوَّلَى عَلَى الْمَعْنَى فَإِنَّهُ خِلْفَةُ الْفَتْحِ غَيْرِ
مُتَحَافِلَةٍ إِلَى التَّغْلِيظِ، وَأَحْمَلُ الْأَخْرَجِي تَحْسِيرَ
هَذَا الْقَوْلِ عَلَى مَوْجِبِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا شَرْحَ
النَّعْلِ فِي مَادَّةِ طَرْدٍ وَحَافِلِي نَاعِلٌ: صُلْبٌ،
عَلَى النَّعْلِ: قَالَ:

يَرْكَبُ قِيَادَهُ رِقْمًا نَاعِلًا
الْقَوِي: الَّذِي قَدْ ضَرَبَ بِالْقِيَادَةِ، أَيْ
الْبَطْرِقَةِ، يَقُولُ: قَدْ صُلِبَ بَيْنَ تَوَجُّعِ
الْحِجَارَةِ حَتَّى كَانَهُ مَتَلَّلًا. وَفَرَسٌ مَتَلَّلٌ:
شَدِيدُ الْحَافِلِي.

وَيُقَالُ لِحَافِلِ الرَّحْمَى: نَاعِلٌ، لِصِلَابَتِهِ
حَافِلِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَتَلَّتْ سَفَى
وَدَابَّتِي، قَالَ: وَلَا يُقَالُ تَمَلَّلَتْ.

وَفَرَسٌ مَتَلَّلٌ يَدُ كَذَا أَوْ يَدِلُّ كَذَا
أَوْ يَدِينِ أَوْ الرَّجُلَيْنِ إِذَا كَانَ الْيَأْسُ فِي
مَنْعِيهِ أَرْسَلَهُ رَجُلًا أَوْ يَدِيَهُ وَلَمْ يَسْتَعِذْ،
وَيُقَالُ: إِذَا جَاوَزَ الْيَأْسَ الْفَتَامَ، وَهُوَ الْقَوْلُ
وَضَعِ الْقَوَائِمَ، فَهُوَ يُدْعَى مَادَامَ فِي مُؤَنَّرِ
الرَّسْمِ مَادَامَ فِي الْحَافِلِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ
أَبُو حَيْثَةَ بَيْنَ وَضَعِ الْفَرَسِ الْإِنْعَامَ، وَهُوَ
أَنْ يَحْمِلَ الْيَأْسُ بِمَا قَبْلَ الْحَافِلِ مَا دَامَ فِي
مَوْجِبِ الرَّسْمِ يُقَالُ: فَرَسٌ مَتَلَّلٌ، قَالَ:
وَقَالَ: أَبُو حَيْثَةَ هُوَ يَأْسُ بِسَفَرِهِ دُونَ
أَشَابِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْإِنْعَامُ أَنْ يَكُونَ
الْيَأْسُ فِي مُؤَنَّرِ الرَّسْمِ مَادَامَ عَلَى الْحَافِلِ عَلَى
الْأَخَرِ لَا يَتَوَقَّعُ وَلَا يَسْتَعِذُّ، وَإِذَا جَاوَزَ
الْأَشَابِيرَ وَبَضَعَ الْأَرْسَالَ وَاسْتَدَارَ فَهُوَ
التَّخْلِيمُ.

وَأَتَلَّ الرَّجُلُ الْأَرْضَ: سَافَرَ وَرَجَلًا،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَتَلَّ فَلَانَ الرِّضَاءَ إِذَا
سَافَرَ فِيهَا سَافِرًا. وَأَتَلَّتْ الْمَعْنَى عِلَالَهَا إِذَا
حَكَلَ الظَّلَّ بَضْعَ النَّهَارِ، وَبِهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
وَأَتَلَّ الظَّلَّ مَكَانَ جَوْرًا
وَعَرَى: وَأَتَلَّ الظَّلَّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

التي في أسفل قرايو . ونعل السيّد :
حديدة في أسفل عنبو . مونة . قال ذو
الرمة :

إلى ملئت لا تنصف الساق نعل
أجل لا وإن كانت طولاً حياجه
ويوى : حياجه ، وصفه بالطول وهو مدح
ونعل السيّد : ما يكون في أسفل جوي من
حديده أو فضة . وفي الحديث : كان نعل
سيف رسول الله ﷺ من فضة ، نعل
السيف : الحديدة التي تكون في أسفل
القراب . وقال أبو عمرو : النعل حديدة
المكرب ، ويضمهم يسمي الس . والنعل :
القنب الذي يليه ظهر السيف بين القوس ،
وقيل : هي الجلدة التي على ظهر السيف ،
وقيل : هي جلدها التي على ظهرها كفة .
والنعل : الرجل اللليل يوطأ كسا نوطاً
الأرض ، وأشد للفلاح :
ولم أكن دارجة ونعلا^(١)

قال الأزهري : إذا قطعت الوديّة من
أما يكره قيل : وديّة منقطة ، قال ابن
بري : هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي ،
وقال : صوابه يكره ، يريد قطع يكره من
الأم أي مع كره من وديّة أن الوديّة تكون
في أصل الخلفة مع أمها ، وأصلها في
الأرض ، وتكون في جذع أمها فإذا قُطعت
مع كره من أمها قيل : وديّة منقطة .
أبو زيد : يقال رماه بالنعلات أي
بالنواصي ، وتركت بينهم النعلات .

قال ابن بري : يقال قروجه الرجل هي
نعله ونعلته ، وأشد للراعي :

(٧) قوله : « وأشد للفلاح إلخ » مكلّا في
الأصل ، والفتل في التليق غير منسوب ، وجارة
الصالحان عن ابن مردك قال الفلاح :
شر حبيد حسيباً وأصله
درابسة مطوذة ونسلا
مدوى درجة .

وانتعل الرجل إذا ركب صلاب الأرض
وجرارها ، ويثقل قول الشاعر :

في كل أنقض الليل يتعل
أين الأرابي : التعل من الأرض
والخف والكراع والفلج كل هذا لا تكون
إلا من الحر . قالته منها شبه بالنعل فيها
ارتفاع وصلابة ، والخف أطول من النعل .
والكراع أطول من الخف ، والفلج أطول
من الكراع ، وهي ثوبية كأنها عيلة .
قال ابن سيده : التعل من الأرض
القطعة الصلبة القليلة شبه الأكمة يرق
حصاهم ولا تبت شيئا ، وقيل : هي قطعة
تعل من الحر مونة ، قال :

يفي لامي ونعل يثني ويثني
قل غم تدسى من ركب الحوائج
قال الأزهري : التعل نعل الجبل ،
والغيم الوتر والصل ، وأصله النعلش ،
والحوارج من حبل القسي ، والجمع نعال ،
قال ابن القيس : يعف قوماً منهنين :
كأنهم حشفت مسبوت
بالحر إذا ترقق النعال^(١)

وأشد للراعي :
قوم إذا احضرت نعالهم
يتناشقون تناشق الحمر
ويثني الحديث : إذا ابتكر النعال
فأصله في الرجال ، قال ابن الأثير :
النعال جمع نعل وهو ما غطى من الأرض في
صلابه وإنما خصها بالذكر لأن أدنى بلك
يندبها بصلاب الرخوة لأنها تشق القدماء ،
قال الأزهري : يقول إذا مضرت الأرضون
الصلاب قُرُلت بين يثني فيها قصولاً في
منزلهم ، ولا عليكم ألا تشهوا الصلاة

في مساجد الجاهلات .
والنعل والنملة : الأرض المنيطة .
اسم وصفة .

والنعل من جنس السيّد : الحديدة
(١) قوله : « بالحر تقدم في مادة حشفت
بدله بالحر .

شر قرين للكثير نعله
تولع كلباً سورة أو كحكة
والعرب تكفي عن المراء بالنعل .

نم . النم والنمى والنمى والنمى .
كله : الخفض والنبهة والنمى ، وهو ضد
البأسه والبوس . وقوله عز وجل : « ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته ، يفضي
هذا الموضع جميع الله الدالة على أمر
النبي ﷺ . وقوله تعالى : « ثم لتسألن
يوبيوعن النجم » أي تسألون يوم القيامة عن
كل ما استختم به في الدنيا ، وجمع النعم
نعم ونعم كتبت وأشد (حكاية سيويو)
وقال الثابت :

فلن أذكر النعم إلا بصالح
فإن له عيني بياها وأما
والنعم ، بالنعم : خلاف البوس .
يقال : يوم نعم ويوم بوس . والجمع نعم
وأبوس .

ونعم الشيء نومة أي صار ناعماً ليلاً ،
وكذلك نعم بنم مثل حذر ، وفيه
لغة ثالثة مركبة بينهما : نعم بنم مثل فليل
يقضل ، ولغة رابعة : نعم بنم ، بالكسر
فيها ، وهو شاذ .

والنعم : الترفه ، والإسهم النعمة ونعم
الرجل بنم نعمة ، فهو نيم بين النعم ،
ويجوز نتم ، فهو ناعم ونوم بنم ، قال
ابن جني : نيم في الأصل ما نهي بنم ،
ونيم في الأصل مضارع نيم ، ثم تداخلت
اللفظان فاستقام بن يقول نيم لغة بن يقول
بنم . فحدث هالك لغة ثالثة ، فإن قلت
فكان يجب ، على هذا ، أن يستقيم من
يقول نيم مضارع من يقول نيم فتركب بن
هذا لغة ثالثة وهي نيم بنم ، قيل : منع بن
هذا أن فعل لا يتخلف مضارعه أبداً ، وليس
كذلك نيم ، فإن نيم قد يأتي في نيم
ونيم ، فاحتل خلاف مضارعه ، وفعل
لا يتخلف مضارعه الخلاف ، فإن قلت :

وَالنَّمَامُ ؟ وَكَذَلِكَ أَنَّ مَسَاكِينَ الْأَرَوِي حَمَلَتْ
الْجِبَالُ ، وَمَسَاكِينَ النَّمَامِ السُّهُولُ ، فَمَا
لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا . وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ
حَيْلٌ : مَاتَتْ إِلَّا نَمَامَةٌ ، بِمَعْنَى قَوْلِهِ :
وَيُضَلُّ نَمَامَةٌ تَتَنَبَّأُ بِيَأْ
نَمَامُهَا إِذَا مَا قِيلَ طَيْرِي
وَأَنْ قِيلَ : أَحْمِلْ قَالَتْ : لَأَنِّي
بَيْنَ الْعَالِيَةِ الْمُؤَبَّرَةِ بِالْوَكْرِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَرْجِعُ خَالِيًا : جَاءَ
كَالنَّمَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِنَّ النَّمَامَةَ
ذَهَبَتْ تَحْتَ بَرَقِيزٍ ، فَطَفَعُوا أَذْنُهَا فَجَاءَتْ
بِلَا أَذْنَيْنِ ، وَلَوْ ذَلِكَ يَقُولُ بِمَعْنَاهُمْ :
أَوْ كَالنَّمَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْنِهَا
إِصْبَاحٌ أَذْهَابًا بِمَعْنَى أَنْفَرِ
لَا جَسَدَ الْأَذْنَانِ بَيْنَهَا فَاقْتَبَتْ
هَبَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ
وَمِنْ أَمثالِهِمْ : أَنْتَ كَصَلْبَةِ النَّمَامَةِ ،
وَكَانَ مِنْ بَيْنِهَا فَمَا وَجَدَتْ نَمَامَةً قَدْ
غَضَّتْ بِصُورٍ ، فَاحْتَبَتْهَا وَرَبَّطَهَا
بِخِمَارِهَا إِلَى شِمْرٍ ، ثُمَّ دَبَّتْ مِنَ الْحَيِّ
فَوَقَفَتْ : مَنْ كَانَ بَعْضُهَا وَيُفَاظُ فَلْيَكُنْ
وَقَرَعَتْ بَيْنَهَا لِتَحْمِلَ عَلَى النَّمَامَةِ ، فَاقْتَبَتْ
إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَاعَتْ غَضَبَهَا وَأَلْقَتْ ، وَبَقِيَ
الدَّمَاءُ لَامِبَتَهَا أَحْرَزَتْ ، وَلَا تَعْيِيهَا مِنْ
الْحَيِّ حَوَظَتْ ، يُقَالُ ذَلِكَ جِدَّةُ الْمَرْبُوعِ عَلَى
مَنْ يَبْقَى بِغَيْرِ الْفَقْدِ .
وَالنَّمَامَةُ : الْحَشِيَّةُ الْمُحَرَّضَةُ عَلَى
الزُّنُوفِ تَتَلَقَّى فِيهَا الْعَلَمَةَ ، وَهِيَ الْكِبَرَةُ
لِإِنَّ كَانَ الزُّنُوفَيْنِ مِنْ حَشِيَّةٍ لَهَا دَمٌ ،
وَالْأَبَرُ الْوَلِيدُ الْكَلْبِيُّ : إِنْ كَانَتْ مِنْ
غَضَبٍ فَمَا لِنَمَامَتَيْنِ ، قَالَ : السَّحَرَةُ عَلَيْهِمَا
هِيَ الْمَجْلَةُ وَالْقَرَبُ مَقْلُ بَهَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَتَكُونُ النَّمَامَتَانِ غَضَبَيْنِ يَضُمُّ
مَرْفَأُهُمَا الْأَعْلَى ، وَيُؤَكِّدُ مَرْفَأُهُمَا
الْأَسْفَلَانِ فِي الْأَرْضِ ، أَسْفَلًا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرَيْنِ ذَالِقَ الْجَانِبِ ، يَضُمُّانِ
يَجْلُو ، وَيُؤَكِّدُ مَرْفَأَ الْمَلِ إِلَى وَتَلَمُّنِ مَجْلُوبَيْنِ
فِي الْأَرْضِ أَوْ حَبْرَيْنِ ضَمْنَيْنِ ، وَتَقُلُّ

النَّمَامَةُ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ النَّمَامَتَيْنِ ، وَالنَّمَامَتَانِ :
النَّمَامَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الْحَشِيَّةُ الْمُحَرَّضَةُ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِي : النَّمَامَتَانِ الْحَشِيَّتَانِ اللَّتَانِ
عَلَى زُرُوفَتَي الْبَرِّ ، الْوَاحِدَةُ نَمَامَةٌ ، وَقِيلَ :
النَّمَامَةُ حَشِيَّةٌ تُجَلُّ عَلَى فَرْجِ الْبَرِّ يَقْرُبُ عَلَيْهَا
السُّوْقَى . وَالنَّمَامَةُ : صَخْرَةٌ نَافِثَةٌ فِي الْبَرِّ .
وَالنَّمَامَةُ : كُلُّ بَنَاءٍ كَالْقَلْعَةِ ، أَوْ عِلْمٌ يَهْتَدَى
بِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَازِ ، وَقِيلَ : كُلُّ بَنَاءٍ عَلَى
الْجِبَلِ كَالْقَلْعَةِ وَالْعِلْمِ ، وَالْجَمْعُ نَمَامٌ ، قَالَ
أَبُو ذَرِّيٍّ يَهْتَدَى بِطَرَفِ الْمَفَازِ :
بِوَيْنِ نَمَامَةٍ بَنَاهَا الرَّجُلُ
لَمْ تَحْسَبْ أَرَاهُنَّ الصُّورُحَا^(١)
وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَهُ :
تَلَقَّى الْفَائِضُ فِيهِ السُّرْعَا
قَالَ : وَالْفَائِضُ بَيْنَ الْأَيْلِ ، وَقَالَ لَحْرُ :
لَأَشْيَءَ فِي رَيْحَانِهَا إِلَّا نَمَامَتَهَا
وَبَيْنَا خَزِيمٌ وَبَيْنَهَا قَالِمٌ بَالِي
وَالشُّهُورُ مِنْ شِمْرٍ :
لَا ظِلَّ فِي رَيْحَانَا
وَفَرَسُهُ ابْنُ بَرٍّ قَالَتْ : النَّمَامَةُ مَا نَحْسَبُ مِنْ
خَشْيَةِ يَسْتَقِيلُ بِوَيْلَةِ الرِّيشَةِ ، وَالْمَعْنَى :
الشُّكْرُ ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :
بَادَرْتُ لِقَائَهَا صَحْبِي وَمَا كَيْلَا
حَتَّى تَبَيَّنَ إِلَيْهَا قَبْلَ إِشْرَاقِ
وَالنَّمَامَةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغْلَى النَّمَامُ ،
وَالنَّمَامَةُ مِنَ الْقُرْصِ : وَبَاحُ . وَالنَّمَامَةُ :
بِالْحُلِّ الْقَلَمِ . وَالنَّمَامَةُ : الْعُرْقُ .
وَالنَّمَامَةُ : جَمَاعَةُ الْقُرْمِ . وَشَأَلَتْ نَمَامَتَهُمْ
فَعَرَفَتْ كَلِمَتَهُمْ وَوَعَبَ مَرْيَمَ وَوَدَّعَتْ
مَرْيَمَتَهُمْ وَوَلَّوْا ، وَقِيلَ : تَحَوَّلُوا عَنْ دَارِهِمْ
وَقِيلَ : قُلْ خَيْرُهُمْ وَوَلَّتْ أُمُورُهُمْ ، قَالَ ذُو
الْأَسْبَحِ السَّمَاوِي :
أَزْرَى بِنَا أَنَا شَأَلَتْ تَمَلَّتْنَا
فَعَالَى دُونَهُ بَلْ حِلَّتْهُ دُونِي
(١) قوله : وَبَاحُ مَعْنَى بَانَتْ الْبُيُوتُ
الْأَصْلُ : وَبَحَ فِي الْحُكْمِ مَتَا ، وَاللَّيْ فِي مَتَا
تَقَى تَذَكَّرَ ، وَبَحَ فِي الصَّحَاحِ فِي حَلِّهِ لِلْمَتَا
وَبَحَ .

وَيُقَالُ لِلْقُرْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَرْيَمِهِمْ أَوْ
تَحَرَّوْا : قَدْ شَأَلَتْ نَمَامَتَهُمْ . وَلَوْ حَلَّتْ ابْنُ
زَيْدٍ : أَيُّ مَرْفَأٍ وَقَدْ شَأَلَتْ نَمَامَتَهُمْ ،
النَّمَامَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْ تَحَرَّوْا : وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ
لِأَبِي الصُّلَيْمِ الْفَرَّجِيِّ :
أَشْرَبَ حِينَ قَدْ شَأَلَتْ نَمَامَتَهُمْ
وَأَسْبَلُ الْيَوْمَ فِي بَرْدِكَ إِسْبَالًا
وَأَشَدُّ لَأَخَرُ :
إِنِّي قَصَبْتُ قَصَاةَ خَيْرِ زَيْدٍ جَنُودًا
لَمَّا سَوَّيْتُ رَأْسًا جَانِبِي الْخَبِيرَ
أَنَّ الْقُرُونِي قَدْ شَأَلَتْ نَمَامَتَهُ
وَعَصَّةٌ حَيَّةٌ مِنْ قُرُونٍ ذَكَرَ
وَالنَّمَامَةُ : الطَّلَعَةُ . وَالنَّمَامَةُ : الْجَهْلُ ،
يُقَالُ سَكَنَتْ نَمَامَتُهُ ، قَالَ الْمُرَارُ الْقَمْسِيُّ :
وَلَوْ أَنِّي حَلَّوْتُ بِوَيْلَةِ أَرْقَاتِ
نَمَامَتِهِ ، وَأَبْغَضُ مَا قَوْلُ
الْحَيَّانِي : يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا لَحِيفَ النَّمَامَةُ
إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ .
وَأَرَاكَ نَمَامَةً : طَوِيلُهُ .
وَأَيْنَ النَّمَامَةِ : الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ : هِرَقُ
فِي الرَّجْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ
سَبَّحَتْهُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ : ابْنُ النَّمَامَةِ عَقْلٌ
السَّاقِ ، وَقِيلَ : صَدْرُ الْقَدَمِ ، وَقِيلَ :
مَانَحَتُ الْقَدَمَ ، قَالَ حَمْدَةُ :
فَكُنْ مَرْكَبُكَ الْقُدُورَ وَرُحْطَهُ
وَأَيْنَ النَّمَامَةُ جِنْدُ ذَلِكَ مَرْكَبِي
فَسِرْ بِكُلِّ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : ابْنُ النَّمَامَةِ قَرَسُهُ ،
وَقِيلَ : بَيْعُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ
ابْنَ النَّمَامَةِ مِنَ الطَّرِيقِ كَأَنَّ مَرْكَبَ النَّمَامَةِ مِنْ
قَوْلِهِ :
وَأَيْنَ النَّمَامَةُ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي
وَأَيْنَ النَّمَامَةُ : السَّائِلُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْبَرِّ . وَالنَّمَامَةُ الرَّجُلُ . وَالنَّمَامَةُ : السَّاقِ .
وَالنَّمَامَةُ : النِّجَاحُ الْمُسْتَعِيلُ . وَالنَّمَامَةُ :
الْفَرَسُ . وَالنَّمَامَةُ : الْإِكْرَامُ . وَالنَّمَامَةُ :
الْمَحَبَّةُ الرَّائِسَةُ . قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ فِي قَوْلِهِ :
وَأَيْنَ النَّمَامَةُ جِنْدُ ذَلِكَ مَرْكَبِي
لَال : هُوَ سَائِلُ الْبَرِّ الْخَبِيرِ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ

والعرب تسميها التمام الصائون، وهي أربعة
كداكب مرمية في طرف المجرة وهي
شامية، ويقال لها التمام، أشد طلب:
باض التمام، وفقر آمله
إلا المقيم على الدرر المتناثر
التمام منها: التمام بين النجوم، وقد ذكر
مستوفى في ترجمته يفسر.
وتعماك: بمعنى فصاراك. واتمم إن
يتم أو يسي: زاد: واتمم فهو بالغ،
قال:
سبح الضواحي لم تدره ليلة
واتمم أبكار الهوم وصورها
الضواحي: ما بدأ من جسم، لم تدره ليلة
أبكار الهوم وصورها، واتمم أي زاد على
عليه الصفا، وأبكار الهوم: ما صفاك،
وصورها: ما كان حشا عندكم، وحرب
حوان إذا كانت بعد حرب كانت قهلا.
وقيل كانا واتمم أي زاد.
وفي حديث صلافة الظفر: قاربه بالظفر
واتمم، أي أطال الإبراد وأتمر الصلاة،
ووجه قولهم: أتمم النظر في الشيء إذا أتم
الفكرة فيه وقوله:
قودت الشمس لما تتم
من ذلك أيضا، أي لم يبلغ في العلم.
ونعم: فيه شئ ولا تعمل في الأسماء
إلا ما فيها من الألف واللام أو ما أنشئت إلى
ما فيه الألف واللام، وهو مع ذلك دال على
مبنى الجنس، قال أبو إسحق: إذا قلت
يتم الرجل زيد، أو يتم رجلا زيد، فقد
قلت: استحق زيد المنح بلبي يكون في
سائر جنسيه، فلم يجز إذا كانت تستوفى منح
الأجناس أن تعمل في خير قليل جنسي.
وحكي ميبوز: أن ابن العربي من يقول يتم
الرجل في يتم، كان أصله يتم ثم غنفت
في مكان الكسرة على لغة بكر بن وائل،
ولا تدخل ياء ميبوز إلا على ما فيه الألف
واللام مفعول أو مضارع، فتقول يتم الرجل
زيد فهذا هو المظهر، ويتم رجلا زيد،

فهذا هو المفسر.
وقال تلمب حكاية عن البريد: يتم
زيد رجلا، ويتم زيد رجلا، وحكي
أيضا: مروت يقوم يتم قوما، ويتم يوم
قوما، ويتموا قوما، ولا يتعمل بها الفسير
جند ميبوز أي أنك لا تقول الزيلان يما
رجلين، ولا الزيلون يتموا رجلا، قال
الأزهري: إذا كان مع يتم وليس اسم
جنس يتيو إليه ولا يمت فهو نصب أبدا، وإن
كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا، وإن
وذلك قولك يتم رجلا زيد، ويتم الرجل
زيد، ونصب رجلا على التثنية، ولا تعمل
يتم وليس في اسم علم، إنما تتكلم في
اسم متكور دال على جنس، أو اسم فيه
ألف ولا تدل على جنس.
الجبري: يتم وش فلان ما يباين
لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال، لأنهما
استعملوا للعلماء بمعنى الماضي، فتم
منح، ويتم ذم، وفيها أربع لغات: يتم
فتتح أوله وكسر ثانيه، لم تقول: يتم
فتتح الكسرة الكسرة، ثم طرأ الكسرة
الثانية فتقول: يتم بكسر الثور وسكون
العين، ولك أن تخرج الكسرة من الثاني
وتقرأ الأول مفتوحا فتقول: يتم الرجل
فتتح الثور وسكون العين، وتقول: يتم
الرجل زيد، ويتم المرأة جند، وإن شئت
قلت: يتم المرأة جند، فالرجل فاعل
يتم، وزيد يرفع من وجهين: أحدهما أن
يكون مبتدأ قدم عليه خبره، والثاني أن
يكون خبر مبتدأ محذوف، وذلك أنك لما
قلت يتم الرجل، قيل لك: من هو؟ أو
قوتت أنه قيل لك ذلك فقلت: هو زيد
وحلفت هو على عاقبة البريد في حلفي
المبتدأ، والخبر إذا عرفت المحذوف، هو
زيد، وإذا قلت يتم رجلا فقد قصصت في
يتم الرجل بالأيدي واللام مرفوعا وفعله
يقولك رجلا، لأن فاعل يتم وليس
لا يكون إلا معرفة بالأيدي واللام أو

ما يضاهي إلى ما فيه الألف واللام، ويؤاد به
تعرّف الجنس لا تعرّف العهد، أو نكرة
مستوية ولا يلبها علم ولا غيره، ولا يتعمل
فيها الفسير، لا تقول يتم زيد ولا الزيلون
يتموا، وإن أدخلت على يتم ما قلت: يتما
يطلقكم به، تجمع بين الساكنين، وإن
شئت حركت العين بالكسر، وإن شئت
فحكت التثنية مع كسر العين، وتقول غسئت
غسلا يتما، فكفى بما مع يتم من صير
أي يتم ما غسلة، وقالوا: إن قلت ذلك
فيها ونصبت ياء ساكنة في الرفع والوصل،
لأنها تاء تأنيث، كأنهم أرادوا يتمن الفعلة
أو المصلحة. وفي الحديث: من رخصا يوم
الجمعة فيها ونصبت، وبين أفضل فالفضل
أفضل، قال ابن الأثير: أي ونصبت الفعلة
والمصلحة هي، فحلفت المخصوص
بالمنح، وبالله في فيها مبتدأ يرفع مفسر
أي فيكون المصلحة أو الفعلة، يضي
الوضوء، يقال الفضل، وقيل: هو راسع
إلى الستة، أي لئلا تخطأ فافسر ذلك.
قال الجبري: تاء يمت تاء في الرفع،
أو حرة عطلت بجها مغيرة
دعائم الزيد يتم زورق البلاد
وقالوا: يتم القوم، فتقولك يتم القوم،
قال طرفة:
ما ألفت قمتاي إتهم
يتم الساعون في الأمر السير
مكنا أشهدوهم، يفتح الثور وكسر
العين، جالبا به على الأصل ولم يفتح
استعماله عليه، وقد روي يتم، بكسرتين
على الإتيان، ودققت دقا يتما أي يتم
الدق. قال الأزهري: ودققت دروا
فأتممت دقة، أي وأتمت وزودت. ويقال:
ناص حرك وغيره أي يحكيه. ويقال: إنه
رجل يتم الرجل، وأنه ناص.
وتسمه بالكان: طلبة. ويقال: أتيت
أرضا فتصنعي، أي وافقتي وألمت بها.

وَتَمَّعَ : مَتَّى حَالِيًا ، قِيلَ : هُوَ مُتَمِّعٌ بِنِ
النَّعْمَةِ أَيْ هِيَ الطَّرِيقُ ، وَلَيْسَ بِمُتَمِّعٍ .
وَقَالَ الْحَاجِي : تَمَّعَ الرَّجُلُ قَدِيمَةً أَيْ
إِجْتَلَاهَا . وَتَمَّعَ الْقَوْمَ وَتَمَعَهُمْ : أَتَاهُمْ عَتَمَةً
عَلَى قَدِيمَةٍ حَالِيًا عَلَى غَيْرِ دَائِبَةٍ ، قَالَ :

تَمَّعَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمِ وَيْلِهِ
فَاصْبِرْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَهَرُ بَطْنُ
وَأَتَمَّ الرَّجُلُ إِذَا شَجَّ صَليَّةً حَالِيًا
خَطَاوَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَمَّعَ : وَإِنْ تَدَلَّوْا
الصَّلَاحَاتِ قِيَمًا هِيَ ، وَطَلَّ : وَإِنْ لَمْ
يُصْبِحْ بِطَلٍّ يَوْمَهُ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْئًا وَنَافَعَ
وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو قِيَمًا ، بِكَسْرِ النُّونِ
وَبَدَلِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَقَرَأَ حَمَزَةً
وَالْكَسْبَ أَيْ قِيَمًا ، يَشْعُرُ النُّونُ وَكَسْرُ الْعَيْنِ ،
وَذَكَرَ أَبُو عِيْنَةَ (١) حَيْثُ النَّبِيُّ ، كَتَبَ :

حِينَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْمَاصِي : يَمَّا بِلَالٍ
الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ، وَهُوَ يُخْتَارُ مَلِكُ
الْفُرْقَةِ لِأَجْلِ مَلِكِ الرُّوَايَةِ ، قَالَ أَبُو الْأَكْبَرِ :
قَدْ تَمَّعَ مَ ، فَأَقْبَحَ وَتَشَدَّدَ ، وَمَا غَيْرُ
مَوْصُوفٍ وَلَا مَوْصُوفٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ تَمَّعَ شَيْئًا
لِلْمَالِ ، وَإِلَّا هَؤُلَاءِ ، وَثَلَّ زِيَادَتُهُ فِي :

«كَلَى يَاقَ حَسْبَاءَ» . وَتَمَّعَ الْحَلِيتُ : تَمَّعَ
الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ، قَالَ
أَبُو الْأَكْبَرِ : وَلَى تَمَّعَ لَفَاتٌ ، أَفْهَرُهَا كَسْرُ
النُّونِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ ، ثُمَّ فَتَحَ النُّونَ وَكَسْرُ
الْعَيْنِ ، ثُمَّ كَسْرُهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :

التَّحْوِيلُ لَا يَجْعَلُونَ مَعَ إِدْغَامِ الْجِيمِ
تَسْكِينَ الْعَيْنِ ، وَيَقْرَأُونَ إِذَا هَلَوِ الرُّوَايَةُ فِي
يَمَّا لَسَتْ بِمَوْصُوفٍ ، وَوَدَّى عَنْ حَاصِمٍ
أَنَّهُ قَرَأَ قِيَمًا ، بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ ، وَأَمَّا
أَبُو عَمْرٍو فَكَأَنَّهُ مَدَّعِيَهُ فِي هَذَا كَسْرَ غَيْبَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ ، وَالْأَصْلُ فِي يَمَّعَ يَمَّعَ وَيَمَّعَ ثَلَاثُ
لَفَازَاتٍ ، وَمَا فِي تَأْوِيلِ الشَّيْءِ فِي يَمَّعَ ،
الْمَتَّى يَمَّعَ الشَّيْءُ ، قَالَ الْأَكْبَرِيُّ : إِذَا
قُلْتَ يَمَّعَ مَا قُلْتَ أَوْ يَمَّعَ مَا قُلْتَ ، فَالْمَتَّى

(١) قَوْلُهُ : «وَذَكَرَ أَبُو عِيْنَةَ» هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ وَفَلَّاحٌ ، وَفِي التَّهْلِيلِ زِيَادَةُ عَلَى الْيَضَى
أَبُو عِيْنَةَ بَلُونًا .

يَمَّعَ شَيْئًا وَيَمَّعَ شَيْئًا قِيلَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَمَّعَ : «وَإِنَّ اللَّهَ يَمَّعُ بِطَلِّكُمْ يَوْمَهُ مَتَّعَ يَمَّعَ
شَيْئًا بِطَلِّكُمْ يَوْمَهُ .

وَالْتِمَازُ : الْقَدَمُ ، وَإِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
شَقَاقِ التَّمَّازِ . وَشَقَاقِ التَّمَّازِ : نَبَاتٌ
أَخْصَرُ شَيْءٍ بِالْمِمْ .
وَتَمَّازُ بْنُ الْمُنْكَرِ : مَلِكُ الْعَرَبِوِ تَنَبَّأَ
إِلَى الشَّقِيقِ لَهُ حَسَاءٌ ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : إِذَا
الْعَرَبُ كَانَتْ تُسَمَّى مَلُوكَ الْحَيَّةِ التَّمَّازِ لَهُ
كَانَ أَمْرُهُمْ .

أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّوسِ النَّاعِمَةِ
وَالْوَانِمَةِ وَفَنَاجِمَةٍ وَالنَّالِيَةِ وَاللَّيَالِيَةِ .
الْفَرَّاءُ : قَالَتْ اللَّيْثِيَّةُ حَتَّى الْمَشْرِفَةِ
وَتَمَّعَتْهَا (١) وَصَلَّاهَا أَيْ كَسَتْهَا ، وَفِي
الْبُحَارَةِ : الْيَمِينُ وَالْمَصُولُ : الْعِصَّةُ .

وَأَتَمَّعَ وَالْأَتَمَّعَ وَنَاعِمَةً وَنَمَّازًا ، كَلَّمَا :
مَوَاضِعُ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَقَوْلُ الرَّاهِي :
عَبَا صَبُوءَ مِنْ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ
وَزَائِلَةٌ بِالْأَتَمَّعِ حُدُوجُ
الْأَتَمَّعِ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو سِيْدَةَ :
وَالْأَتَمَّعُ مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُو مَيْمُونَةَ ، وَاتَّشَدَّ
مَا نَسَبَهُ أَبُو بَرٍّ إِلَى الرَّاهِي :

عَبَا صَبُوءَ بَلَّ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ
وَزَلَّتْ لَهُ بِالْأَتَمَّعِ حُدُوجُ
وَهُمَا تَمَّعَانِ : تَمَّازُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ
تَمَّازُ الْأَكْبَرُ ، وَهُوَ وَادِي عَرَفَةَ ، وَتَمَّازُ
الْفَرَّاءُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ تَمَّازُ الْأَصْغَرُ .
وَتَمَّازُ : أَسْمٌ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَقَوْلُ حَالِشِ بْنِ جَبْرِ : عَقَى اللَّهُ أَدَمَ بْنَ
حَدَّاءَ ، وَسَمَّعَ ظَهْرَ أَدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
يَتَمَّازُ السَّحَابِيُّ ، تَمَّازُ : جَبَلٌ يَقْرُبُ عَرَفَةَ
وَأَصْفَاهُ إِلَى السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ قَوْلُهُ لِيَطْلُو .
وَتَمَّازُ : بِالْفَتْحِ : وَادٍ فِي طَرَفِ الطَّائِفِ

(٢) قَوْلُهُ : «وَصَبَّأَ» كَلَّمَا بِالْأَصْلِ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَفِي الصَّخَالِ بِالتَّخْفِيفِ .

(٣) قَوْلُهُ : «وَصَلَّاهَا» كَلَّمَا بِالْأَصْلِ
وَالْتَهَابُ ، وَلَهَا وَصَلَّاهَا كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِدِ
وَالْمَصُولُ .

يَخْرُجُ إِلَى عَرَفَاتِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
الْتَمَّعِي :

تَضَرَّعَ يَسْكًا بِطَلٍّ تَمَّازُ أَنْ مَشَتْ

بِذِي زَيْبٍ فِي يَسُوءِ عَطِرَاتِ
وَيُقَالُ لَهُ تَمَّازُ الْأَرَاكِ ، وَقَالَ خَلِيدٌ :

لَمَّا وَارَافِصَاتُ بِدَانَتِ عِرْقِي

وَمِنْ صَلَّى يَتَمَّازُ الْأَرَاكِ

وَالْتِمَازُ : مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،

وَقَوْلُ التَّهْلِيلِيِّ : يَقْرُبُ مِنْ مَكَّةَ وَصَافِي

أَبُو يَمَّةَ بْنُ كَرِيٍّ : عَنْ شُرَاهُومَ : حِكَاةُ

أَبْنِ الْأَعْرَابِ : وَنَاجِمٌ وَنَمِيمٌ وَنَمَمٌ وَأَتَمَّ

وَنَمِي (١) وَتَمَّازُ وَتَمَّازُ وَتَمَّازُ وَتَمَّازُ ،

كُلُّهُنَّ : أَسْمَاءُ . وَالتَّمَّازُ : يَطْلُو مِنَ الْعَرَبِ

يَسِيرُونَ إِلَى تَمَّعَ بْنِ عَيْلَازٍ . وَتَمَّازُ

يَطْلُو . وَتَمَّازُ : مَوْضِعٌ . يُقَالُ : قَلَّدَ مِنْ

أَعْلَى بِلَوكِهِ وَتَمَّازُ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ

الْيَمَنِ .

وَالنَّاعِمَةُ : قَرْسٌ شَهْرَةٌ فَارِسِيَّةٌ الْحَارِثُ

أَبْنِ عَبَّادٍ (٢) ، وَلَهَا يَقُولُ :

قَرَّبَا مَرِيضَ النَّعَامَةِ يَتَّى

لَقِيَتْ حَرْبَ وَالِظِّ عَنْ حِيَالِ

أَي بَعْدَ حِيَالِ . وَالنَّاعِمَةُ أَيْضًا : قَرْسٌ مَسَافِرٌ

أَبُو عَبْدِ الْعَزَى .

وَنَاعِمَةٌ : أَسْمٌ أَرَاؤُهَا طَلِبَتْ عَشِيًّا يُقَالُ

لَهُ الْغَارُ رَجَاءً أَنْ يَدْهَبَ الطَّيْحُ بِإِلَاقَتِهِ

فَأَكَلَتْهُ لَقَطَهَا ، فَكَسَى الْغَارُ لِإِيَّاكَ عَنَارَ

نَاعِمَةٍ (رَوَاهُ أَبُو سِيْدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) .

وَتَمَّعَ : حَى مِنَ الْيَمَنِ . وَتَمَّعَ وَنَمَّعَ :

كَتَوَّلَتْ بَلَى ، إِلَّا أَنَّ تَمَّعَ فِي جَوَابِ

(١) قَوْلُهُ : «وَنَمَمٌ» هَكَذَا بِطَلٍّ فِي الْأَصْلِ

وَالْحَكَمُ ، وَقَالَ الْقَامُوسُ كَسَمَتْ ، وَضَبْتُ لِي

الصَّخَالُفُ كَسَمَرُ . وَقَوْلُهُ «وَأَتَمَّ» قَالَ فِي الْقَامُوسِ

بِشَمِ الْيَمَنِ ، وَضَبْتُ لِي الْحَكَمُ بِفَتْحِهِ . وَقَوْلُهُ

«وَنَمِي» قَالَ فِي الْقَامُوسِ كَحَلَّى وَضَبْتُ لِي

الْأَصْلُ وَالْحَكَمُ كَكَوَسَى .

(٢) انْظُرْ تَصَوُّبَ حِيَادٍ وَهَلِيقَتَا عَلَيْهِ فِيمَا

سَبَقَ .

[عبد الله]

وَالَّتِي : خَيْرَ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ الْتِي .
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالَّتِي وَالَّتِي : يَرْزَنُ
فَقِيلَ : بَدَأَ الدُّلَاهِي ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَعَاةُ
يَمُوتُ الْمَيْتَ وَالْإِشَارُ بِهِ ، نَمَاهُ بَشَلُهُ أُنْيَا
وَنَمِيَانًا ، بِالنَّصْبِ . وَجَاءَ تَعْنِي فَلَانٌ : وَهُوَ خَيْرُ
مَوْتٍ وَلَوْ الصَّاحِبُ : وَالَّتِي وَالَّتِي :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الَّتِي الرَّجُلُ الْمَيْتَ ، وَالَّتِي
الْمَيْتَ : وَأَوْتَعَ أَنْ يُمْكِنَ التَّيُّ عَلَى النَّاقَةِ
الْمَعْيِرِ فَقَالَ :

زَيْفَانُ بَشَلُ زَيْفَانٍ مَذَكْرُهُ
لَمَّا نَمَوْا لِيَأِي سِرْتَا انْتَحَا
وَالَّتِي : الْمَيْتَ . وَالَّتِي : الَّتِي بَاتِي
يَسْتَعْرِ الْمَوْتِ : قَالَ :

قَامَ الشَّيْءُ فَاسْتَسَا
وَسَمِيَ الْكَرِيمُ الْأُرْوَعَا
وَنَمَاهُ : يَمْشِي أَيْتُ . فَيُؤَيِّ مِنْ شَدَائِيهِ
أَوْسَى أَنَّهُ قَالَ : يَا نَمِيَانُ الْعَرَبِ . وَيُؤَيِّ مِنْ
الْأَصْحَى : وَخَيْرُهُ : أَيْسَى هُوَ فِي الْأَرْهَابِ
يَا نَمَاهُ الْعَرَبِ ، فَأُولَاهُ بِهَذَا أَيْتُ الْعَرَبِ ،
بِأَمْرِ يَحْيَى هُوَ قَالَ : قَدْ ذَهَبَ الْعَرَبُ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : حَيْثُ شَدَائِيهِ أَوْسَى : يَا نَمِيَانُ
الْعَرَبِ ! إِنْ أَعُوذَ مَا لَأُفْلَحَ عَلَيْكَ الرُّيَا
وَالشُّهُوَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَلَوْ رَوَايَ : يَا نَمِيَانُ
الْعَرَبِ . يُقَالُ : تَمَّى الْمَيْتَ بَنَاهُ تَمِيًا وَتَمِيًا
إِذَا أَدَّاهُ بِهِ وَأَخْبِرَ بِهِ ، وَإِذَا تَمَّى . قَالَ
الْوَسْطَرِيُّ : فِي نَمِيَانٍ لَأَفْلَحَ لَوْجُو : لِحْمَانُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ تَمَّى ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ كَصَفَى
وَصَفَايَا ، وَالَّتِي أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ ،
كَسَا جَاءَ فِي أَشْيَاءٍ نَمِيَانًا ، وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ نَمَاهُ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْقِيَلِ ، وَالْمَعْيِرِ
يَا نَمِيَانُ الْعَرَبِ يَحْيَى فَيَهَا وَكُنْ وَزَانِكُنْ .
يُرِيدُ أَنْ الْعَرَبَ قَدْ حَلَكَتْ . وَالثَّلَاثُ مَصْدَرُ
يَمْشِي الشَّيْءُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : خَفَضَ نَمَاهُ
بَيْتَ قَطَامٍ وَدَرَاكُو وَالْوَيْتُ أَقْدَرُ وَأَقْرَبُ .
وَأَتَشَدُّ لِلْمَيْتِ :

نَمَاهُ جَلَسًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا تَقَرُّ
وَلَكِنْ فَرَاغًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَحْصِلِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا قُتِلَ مِنْهُمْ شَيْءٌ أَوْ

مَاتَ يَسْتَوَارِكَا إِلَى قِيَالِهِمْ بَنَاهُ إِلَيْهِمْ تَمَّى
الَّتِي : تَمَّى ، عَنْ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيْتٌ لَهُ قَدَرٌ
رَكِبَ رَاكِبٌ قَرَسًا ، وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ
وَيَقُولُ : نَمَاهُ فَلَانٌ ، أَيْ أَنَّهُ وَأَتَقَرُّ خَيْرُ
وَيَاتِيهِ : مَيْتُهُ عَلَى الْكَرِيِّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : أَيْ مَلَكَ فَلَانٌ ، أَوْ حَلَكَتْ
الْعَرَبُ يَمُوتُ فَلَانٌ ، فَقَوْلُهُ يَا نَمَاهُ الْعَرَبِ ،
مَعَ حَرْفِ التَّنَادَةِ تَقْلِيدهُ يَا هَذَا أَيْتُ الْعَرَبِ ،
أَوْ يَا هَوْلَاهُ أَقْوَامُ الْعَرَبِ يَمُوتُ فَلَانٌ ، فَتَقْلِي
تَعَالَى : وَأَلَا يَا سَجْدَاهُ أَيْ يَا هَوْلَاهُ
اسْجُدُوا ، فَيَنْ قَرَأَ يَخْفِضُهُنَّ أَلَا ، وَيَضَعُ
الْعُلَاهُ يَرِيحُ يَا نَمِيَانُ الْعَرَبِ ، قَدْ قَالَ هَذَا
أَرَادَ الْمَصْنَعُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ
الْمَعْنَى جَمْعُ الشَّيْءِ كَمَا يُقَالُ لِيَجْمَعَ الرَّأْيَ
رُيُوتًا ، وَلِيَجْمَعَ الْبَاغِي بَغِيَانًا ، قَالَ :
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِيَخْدِمُهُ إِذَا جَاءَ
عَلَيْكَ اللَّيْلُ فَتَقْبِضُوا الْبَرِيَانُ قَرَفَ الْإِكَامِ
يَضَعُ إِلَيْهَا رُغِيَانًا وَيَغِيَانًا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ يَجْمَعُ الشَّيْءُ نَمِيَانًا
كَسَا يَجْمَعُ الْمَرَى مِنَ التَّرَفِّ مَرِيَانًا وَالصَّغِي
سَفِيَانًا .

الْأَحْمَرُ : ذَهَبَتْ نَمِيَةً فَلَاتَمَّى
وَلَا تَمَّى ، أَيْ لَا تُذَكَّرُ .
وَالْمَعْيِرُ وَالْمَعَاةُ : خَيْرُ الْمَوْتِ ،
يُقَالُ : مَا كَانَ مَتَى فَلَانٌ مَعَاةً وَاحِدَةً
وَلَكِنَّهُ كَانَ نَمِيَانًا .

وَتَمَّى الْقَوْمُ وَاسْتَمَوَا فِي الْحَرِيِّ : نَمَوْا
فَلَا هُمْ لِيَحْرُسَهُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَطَلَبِ الثَّأْرِ ،
وَقُلَانُ يَمَّى فَلَانًا إِذَا طَلَبَ يَطْلُو . وَالَّتِي :
الْمَعْيِرُ . وَتَمَّى عَلَيْهِ الشَّيْءُ : بَنَاهُ : قِيمَهُ
وَعَالِيَهُ عَلَيْهِ وَوَيْسَهُ . وَتَمَّى عَلَيْهِ ذَنْبُهُ :
ذَكَرْنَاهُ لَهُ وَشَرَّهُ بِهِ . وَلَوْ حَالِيَتْهُ عَمْرُ ،
يَعْنِي اللَّهُ عَنْهُ . إِنْ اللَّهُ تَعَالَى تَمَّى عَلَى قَرْنٍ
شَهْرِيَّتِهِمْ أَيْ عَابَ عَلَيْهِمْ . وَلَوْ حَالِيَتْ
أَيْ خَرَبَتْ ، وَرَبَّى اللَّهُ عَنْهُ : تَمَّى عَلَى لَمْرَا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ ، أَيْ تَمَّى يَتَقَلَّبُ رَجُلًا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالْشَّهَادَةِ عَلَى يَدَيْ ، يَمَّى كَأَنَّ

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَى يَسْتَوِي حَكْمِي فِي الْمَقْلُوبِ
تَمَّى عَلَيْهِ ذَنْبُهُ ذَكَرْنَاهُ . أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ : تَمَّى عَلَيْهِ وَتَمَّى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَيْفَا إِذَا
قَالَ تَغْنِيْمًا عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ
الْهَيْدَانِي :

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَتَمَّى أَعْلَانِيَهُمْ
خَفَضُوا أَيْتَهُمْ فَكُلُّ نَامِي
هُوَ مِنْ تَمَّى .
وَقُلَانُ يَمَّى عَلَى تَمَّى بِالْفَوَاحِشِ إِذَا
شَرَّ نَفْسُهُ بِتَطْلِيلِ الْفَوَاحِشِ ، وَكَانَ أَمْرُهُ
الْقَرَسَ مِنَ الشَّرِّاءِ الَّتِي نَمَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
بِالْفَوَاحِشِ وَأَطْهَرُوا التَّهَرُّ ، وَكَانَ الْفَرْزُوقُ
قَوْلًا لِيَذِكُرَ . وَتَمَّى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَمْرًا إِذَا
أَشَادَ بِهِ وَأَدَّاهُ .

وَأَسْتَمَى ذَكَرَ فَلَانٌ : شَاعَ . وَاسْتَمَتَّ
الْثَّقَلُ : تَقَلَّصَتْ ، وَاسْتَمَتَّتْ رَأْسَتُهَا نَارَةً أَوْ
عَدَّتْ بِصَاحِبِهَا . وَاسْتَمَّى الْقَوْمُ : تَقَرَّبُوا
نَافِرِينَ . وَالْإِسْتِمَاءُ : شَيْءُ التَّغَارُ .
يُقَالُ : اسْتَمَّى الْأَيْلُ وَالْقَوْمُ إِذَا
تَقَرَّبُوا مِنْ شَيْءٍ وَاسْتَشَرُوا . وَيُقَالُ : اسْتَمَتَّتْ
الْقَدَمُ إِذَا تَقَلَّصَتْ وَدَعَوْتَهَا بِتَبَيُّك . وَاسْتَمَّى
فِي فَلَانٍ الشَّرَّ إِذَا تَتَابَعَ بِهِ الشَّرُّ ، وَاسْتَمَّى بِهِ
حَبُّ الْخَمْرِ أَيْ تَمَادَى بِهِ ، وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا
مُحِبِّينَ قَبِلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَرَّغُوا بِهِ وَتَقَرَّبُوا
نَافِرِينَ لَقُلْتُ : اسْتَمَوُوا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
بَابِ الْمَقْلُوبِ : اسْتَمَاعَ وَاسْتَمَّى إِذَا تَقَدَّمَ ،
وَيُقَالُ : صَعَفَ ، وَأَتَشَدُّ :

فَلَانًا نَحِجَّ الْمَيْسَ فِي حَرَمَاتِهَا
وَقَوْلُهُ وَاسْتَمَّى بِهَا قَصُورَهَا
وَأَتَشَدُّ أَبُو حَيْثُ :
وَكَانَتْ خَرِيَّةٌ مِنْ شَلَحِي
إِذَا مَا اسْتَمَّتْ الْأَيْلُ اسْتَمَاعَا
وَقَالَ شَيْخٌ : اسْتَمَّى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَسْمُوهُ ،
وَيُقَالُ : تَمَادَى وَتَتَابَعَ . قَالَ : وَرَبُّ نَافَرٍ
يَسْتَمِي بِهَا الذَّلِيلُ ، أَيْ يَطْلُو بَيْنَ يَدَيْهَا
وَيَتَمَحَّضُ حَتَّى إِذَا لَمَّازَ بِهَا عَنْ الْحَوَارِ مَقَّ عَلَى
حَوَارِهَا مَحْفَرًا فَتَقَرَّبَتْهُ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :

وَالْإِنَّمَاءُ أَنْ تَحْبِرَ عَرَاةً تَسْرَعُ عَلَيْهِ وَوَكَّرَهُ
لِصَاحِبِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ وَقَالَ :
لَا أَحَقَّهُ .

هـ نَعَبَ : نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرِّقَاقَ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ
نَعْبًا : إِعْلَامُهُ . وَنَعَبَ الطَّالِبُ نَعْبًا : حَسَا
بَيْنَ لَمَاهُ . وَلَا يُقَالُ حَرْبٌ . اللَّيْثُ : نَعَبَ
الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا : وَهُوَ الْإِعْلَامُ
لِلرِّقَاقِ وَالْمَاءُ نَعْبَةٌ بَعْدَ نَعْبَةٍ . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : نَعَبْتُ بَيْنَ الْإِنَّمَاءِ بِالْكَسْرِ
نَعْبًا : أَيْ جَرَيْتُ بِهِ جَرْعًا . وَنَعَبَ الْإِنْسَانُ
فِي التَّزْوِيرِ ، يَنْعَبُ نَعْبًا : جَرَعَ ، وَكَذَلِكَ
الْحَارُ .

وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْجَةُ ،
وَجَمْعُهَا نَعَبٌ ، قَالَ دُرَيْمٌ :
حَتَّى إِذَا رَجَعْتُ عَنْ كُلِّ حَشَرَةٍ
إِلَى الْفِيلِ وَلَمْ يَقْصِدْهُ نَعْبٌ
وَقِيلَ : النَّعْبَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ . وَالنَّعْبَةُ :
الْإِسْمُ ، كَمَا لَوْ أَنَّ بَيْنَ الْمَرْجَةِ وَالْمَرْجَةِ ،
وَسَائِرِ أَسْمَائِهَا يُوْطَلُّ هَذَا : وَقَوْلُهُ :
فَإِدْرَتْ ثِيْرِيَا عَصَلَى مَذَارَةً
حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مَحْضَى جَيْلِيَا نَمَا
إِنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا ، فَلْيَبْدَلِ السِّيمَ بَيْنَ الْبَاءِ
لِاقْتِرَابِهَا . وَالنَّعْبَةُ : الْمَرْجَةُ ، وَالْقَارُ
السِّي . وَقَوْلُهُ : مَا جَرَيْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ ،
أَيْ قَطْلَةً يَنْعَبُ .

هـ نَعَبَ : التَّهْلِيلُ فِي الرَّبَاعِيِّ : التَّثْنَةُ
الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ بَعْضِ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ
الرَّوْقَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّثْنَةُ صَوْتُ
جُرْدَانٍ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قَبْرِ ، قَالَ أَبُو صَوْدٍ :
هِيَ التَّثْنَةُ ، وَأَنْشَدَ :

صَلَفَتْهُ غَرَزًا وَمَاءً بَارِدًا
شَهْرِي رَجَحَ وَأَمْعَيْتُ شَبُوهَ
حَتَّى إِذَا دَخَلَ الْجِيَادُ دَفَعَهُ
وَسَطَ الْجِيَادِ وَلَا يَمُوتُ تَهْنُوهَ

هـ نَعَبَ : التَّهْلِيلُ وَالتَّهْلِيلُ : طَائِرٌ ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْمٍ : وَلَيْسَ يَنْتَرُ .

هـ نَعَبَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّعْتُ لِلشَّارِدِ
الشَّيْءِ ، يُقَالُ : نَعَبْنَا فِي نَعْتٍ وَعِصْوَادٍ
وَرِيْسٍ وَشَيْءٍ .

هـ نَعَرَهُ نَعْرًا^(١) عَلَيْهِ ، بِالْكَسْرِ ، نَعْرًا ، وَنَعَرَ
يَنْعُرُ نَعْرًا وَنَعْرًا : عَلَّ وَغَشِبَ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَطْلِي جَوْهَ بَيْنَ الْفَيْضِ ، وَرَجُلٌ نَعْرٌ ،
وَقَوْلُهُ نَعْرَةٌ : غَيْرِي . وَقَدْ حَلِيشَ عَلَيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ قَدْ كَرَّتَ لَهُ أَنَّ
زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ
صَادِقَةً وَجَمَنَاهُ ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً جَلَدَنَاهُ ،
فَقَالَتْ : رَدُّوهُ إِلَى أَهْلِ غَيْرِي نَعْرَةً ، أَيْ
مَنْطَقَةً يَطْلِي جَوْهَ بَيْنَ الْفَيْضِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلَنِي شَيْعَةٌ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ
فَقُلْتُ : هُوَ مُاعُودٌ بَيْنَ نَعْرِ الْقَدْرِ ، وَهُوَ
عَلَانِيَا وَفُورُهُ . يُقَالُ بِهِ : نَعَرْتُ الْقَدْرَ نَعْرًا
نَعْرًا إِذَا غَلَّتْ ، فَتَمَّاهُ أَنَا أَرَادَتْ أَنْ جَوْهَهَا
يَطْلِي بَيْنَ الْفَيْضِ وَالْفَيْضِ ثُمَّ لَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَا تَزِيدُ . كَانَتْ بَعْضُ
نِسَاءِ الْأَعْرَابِ عَقَلَةً يَبْلُغُهَا فَتُزَوِّجُ عَلَيْهَا ،
فَهَاتَتْ وَتَذَلَّتْ بَيْنَ الثَّيْرِ ، فَمَرَّتْ يَوْمًا
بِرَجُلٍ يَرعى لِأَنَّ لَهُ فِي رَأْسِ الْبَرْقِ ، فَقَالَتْ :
يَا أَيُّهَا الْبَرْقُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ عَمِي رَابَتْ جِرْأُ
يَجْرِبِيَا ، فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ : أَغَيْرِي أَنْتِ أَمْ نَعْرَةٌ ؟ قُلْ
نَعْرَةٌ ؟ فَقَالَتْ لَهُ : مَا أَنَا بَلْغَيْرِي وَلَا نَعْرَةٌ ،
أَلَيْسَ أَحْصَايَ وَأَدْعَى زَيْدِي ؟ قَالَا ابْنُ
سَيِّدٍ : وَيَتَوَدَّى أَنَّ الثَّيْرَةَ هِيَ النَّعْرَةُ
لَا الثَّيْرَةَ يُقَالُ : أَغَيْرِي أَنْتِ أَمْ نَعْرَةٌ ؟ قُلْ
كَانَتْ الثَّيْرَةُ هِيَ هِيَ الثَّيْرَةُ كَمْ يَمُوتُونَ ؟ قُلْ
قَوْلُهُ أَغَيْرِي كَمَا لَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَتَأْكُلُ
أَنْتِ أَمْ جَالِسٌ ؟

وَنَعَرْتُ الْقَدْرَ نَعْرًا نَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا :
غَلَّتْ . وَكُلُّ فُلَانٍ يَنْتَرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَنْتَرُ
عَلَيْهِ . وَقِيلَ : أَيْ يَطْلِي عَلَيْهِ جَوْهَ غَيْظًا .

(١) قوله : « نعر عليه » باله فتح ومع
وشره كالق قاسوس .

وَنَعَرْتُ النَّعْرَةَ نَعْرًا : ضَمَّتْ مَوْعِرَهَا
فَضَمَّتْ . وَنَعْرَهَا : صَاحَ بِهَا ، قَالَ :
وَعَجَزْتُ نَعْرَ الثَّيْرِ
وَرَوَى بِعَشْمٍ : نَعْرَ لَتَغِيرَ^(٢) يَنْعِي نَطَاوَعُهُ
عَلَى ذَلِكَ .

وَالنَّعْرُ : فِرَاحُ الصَّافِرِ ، وَاجِدَتُهُ نَعْرَةٌ ،
يُقَالُ مَمْرَةٌ وَقِيلَ : الثَّيْرُ حَرْبٌ بَيْنَ الْحَبَرِ
حَمَرِ السَّائِقِ وَأَصُولُ الْأَحَاذِلِ ، وَجَمْعُهَا
نَعْرَانٌ ، وَهُوَ الْبَلْبُ عِنْدَ أَهْلِ السَّيْفَةِ ، قَالَ
يُحْيَى كَرْمًا :

يَحْيَى لَنْزَقَ الْمَلَامَ كَلَامَا
بَحْمَلَتْهَا بِأَخَافِي الثَّرَانَا
شَبَّ مَلَأَتِي الصَّبْرَ بِأَخَافِي الثَّرَانَا
الْجَوْهَرِي : الثَّرَانَا : يَتَالُ الْهَمْزُ ، وَاجِدَتُهُ
الثَّرَانَا ، وَهِيَ طَرَفُ كَالْمَلَامِ حَمَرِ السَّائِقِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلَّقَ حَوْشِي نَعْرَ مَكِبٍ ..
إِذَا غَلَّتْ عَقَلَةً يَنْعَبُ
وَحَصْرَاتُ شَرْبِيْنٍ غِيَا

وَيَنْصَبِرُ جَاءَ الْحَابِثُ عَنْ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ
سَلَامٌ لَيْسَ كَانَ لَأَيِّ طَلْعَةِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ
لَهُ نَعْرَ قَمَاتٍ : قَمَاتُ الثَّيْرِ بِأَيِّ حَمِيرٍ ؟
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الثَّيْرُ طَائِرٌ بِشَيْءِ الصَّغِيرِ
وَتَصْغِيرُهُ ثَيْرٌ ، وَيَجْمَعُ ثَيْرَانًا وَيُقَالُ صَبْرُ
وَصَبْرَانٍ .

شَيْرٌ : الثَّيْرُ فَخْرُ الصَّغِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بَيْنَ صِنَاوِ الصَّافِرِ تَرَاهُ لَبَدًا صَغِيرًا صَابُورًا
وَالنَّعْرُ : الْوَلَدُ الْحَوَالِي إِذَا صَوَّرَتْ
وَوَزَّغَتْ ، أَيْ صَارَتْ كَالْوَزْغِ فِي حَلَّتِهَا
جِيْرٌ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : هَذَا تَصْغِيرُ زَيْنَا
هُوَ الثَّيْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ بِهِ : مَا لَجَيْتُ
الثَّقَلَ نَعْرًا قَطُّ ، أَيْ مَا حَمَلْتُ ، وَقَدْ مَرَّ
قَصِيدُهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَالْخَيْلِيَاتِ بِسَالِيْنِ الثَّرِ
وَنَعْرٍ بَيْنَ لَمَاهُ نَعْرًا : أَكْثَرُ .

(٢) قوله : « نعر لتغير » بالهاء في الحكم :

« نعر لتغير » بالفتح .

[حيد لله]

وَأَمَرَتْ الشَّاةُ : لَعْنَةُ فِي الْفَرَسِ ، وَهِيَ
مَنْعُ : لَحْمُ لَبَنَاءِ وَلَمْ تَخْطُ ، وَقَالَ
السَّجَانِي : هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي لَبَنَاءِ شَكْلَةً دَمٌ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَمَا عَادَةً ، فَهِيَ يَنْتَابِرُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَمَرَتْ الشَّاةُ وَلَقَرَتْ ، وَهِيَ
شَاءٌ مَعْرُوفَةٌ ، إِذَا حُلِقَتْ فَتَجَرَّحَ عَنِ لَبَنَاءِهَا
دَمٌ . وَشَاءٌ يَنْتَابِرُ : يَنْتَابِرُ بِمَنْزِلِ .

وَجَمْعُ نَقَارٍ : يَبِيلُ بَيْتِ الدَّمِ ، قَالَ
أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ نَفَرِ الدَّمِ وَتَفَرَّ ، كُلُّ
ذَلِكَ إِذَا انْتَفَحَ ، وَقَالَ الْفَيْصَلِيُّ : شَقِبَ
الْهَرَقُ وَتَفَرَ وَتَفَرَّ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَحَاتُ يَبِينُ بَيْنَ ذِي لَيْلٍ تَوَقَّتْ
أَوْ تَأَزَّتْ بَيْنَ عُرُوقِ الْجَوْشَنِ نَقَارٌ
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَغَيْرُهُ : نَقَارٌ سِيَالٌ .

• نَقَرًا : تَرْتِيهِمْ : أُخْرَى وَجَمَلُ بَقِيَّتِهِمْ
عَلَى بَقِيَّتِهِمْ كَتَرَجٍ .

• نَقَشَ : النَّقَشُ وَالنَّقْشُ وَالنَّقْشَانُ :
تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانٍ . يَقُولُ : دَارَ تَنْقِشُ
جَيْبَانًا ، وَرَأْسَ يَنْقِشُ جَيْبَانًا ، وَالتَّقْدِ
الْبَيْتَ لِيَنْقُوشَ فِي جَيْدِ الْفَرَسِ :
إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الرَّاكِبِ تَنَقَّشَتْ

حُشَانَهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ
وَفِي الْحَبِيشَةِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ يَأْتِيهِ يَخِيَرُ
سَعْدُونَ بِالْبَيْعِ ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَةَ :
فَرَأَيْتُهُ وَسَطَ النَّصْلِ صَرِيحًا ، فَجَادِيهِ قَلَمٌ
يَجِبُ ، فَلَقْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ، فَتَقَشَّطْ كَمَا تَنْقِشُ الطَّيْرُ ،
أَيَّ تَحْرُكْ حَرَكَةَ ضَيْفَةٍ .
وَالْتَقَشَّطَ النَّارَ وَأَطْلَعَهَا وَالرَّاسَ بِالْقَلَمِ ،
وَتَقَشَّطَ : مَاجَ .

وَالْتَقَشَّطَ : دَخَلَ الشَّيْءُ بِبَقِيَّتِهِ فِي بَقِيَّتِهِ
كَتَلْعَلِ الدَّبِيَّ وَلَيَّوْ . أَبُو سَيَّابٍ : سَمِعْتُ
فُلَانًا يَقْشَطُ تَقْشَاً . وَيَقْشَطُ إِذَا تَحْرَّكَ بَعْدَ أَنْ
كَانَ عَقِي هَلْبًا ، وَالتَّقَشُّطُ الدُّوْدُ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : فَتَقَشَّطُوا هُمُ الْقِصَارُ .
وَفِي الْحَبِيشَةِ أَنَّهُ رَأَى نَقْشِيًا فَجَدَّ شُكْرًا فَوَ

نَمَلِي . وَالنَّقْشُ : التَّصْيِيرُ . وَوَرَدَ فِي
الْحَبِيشَةِ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَقَشَا فَمَرَّ سَاجِدًا
ثُمَّ قَالَ : سَأَلْتُ اللَّهَ الْعَاقِبَةَ ، وَفِي وَدَيْعِهِ
أُخْرَى : مَرَّ بِرَجُلٍ نَمَاشِي ، النَّقْشُ
وَالنَّمَاشِي : التَّصْيِيرُ أَقْصَرُ مَا يَكُونُ
الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ .
وَتَقَشَّ اللَّهُ إِذَا رَكِبَهُ الْبَيْرُ فِي غَلِيظِهِ
وَتَسْوَوْ ، وَاللَّهُ حَزْوَجِلْ أَعْلَمُ .

• نَقَصَ : نَقَصَ : نَقَصَ : نَقَصَ : نَقَصَ :
قَالَ اللَّيْثُ : وَأَكْثَرُهُ بِالضَّمِّ نَقَصَ
تَنْقِصًا ، وَقِيلَ : النَّقْصُ كَدْرُ الْعَيْشِ ، وَقَدْ
نَقَصَ عَلَيْهِ عَيْتُهُ تَنْقِصًا ، أَيْ كَدَرَهُ ، وَقَدْ
جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَقَصُهُ ، وَالتَّقْدِ الْأَخْشُ
يَلْبِغِي بَيْنَ زَيْدٍ ، وَقِيلَ هُوَ إِسْرَافُهُ بَيْنَ زَيْدٍ
عَلَى :

لَأَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا
نَقَصَ الْمَوْتَ ذَا الْفَتَى وَالْفَتَى
قَالَ تَأْطُرُ الْمَوْتَ فِي مَوْجِعِ الْإِضْمَارِ ،
وَهَذَا تَقْوِيلُ كَمَا زَيْدٌ قَدْ كَذَبَ زَيْدٌ ،
وَتَقْوِيلُ حَزْوَجِلْ : هُوَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى الْفَرْجِ الْأَمُورِ ،
قَتَى (١) الْأَسْمَ وَأَطْهَرُهُ .

وَتَقَصَّصَتْ حَيْثُ أَيْ تَكَثَّرَتْ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : نَقَصَ عَلَيَّ أَيْ تَقَعَّ
عَلَيَّ مَا كَانَتْ تُجِيبُ الْإِسْتِكَارِيَّةَ . وَكُلٌّ مِنْ
قَطْعٍ شَيْئًا مِمَّا يَجِبُ الْإِزِيدُ بِهِ ، فَهُوَ
نَقَصٌ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
عَدَاةً لَمَرَّتْ مَاءَ الْعَيُونِ وَتَقَصَّصَتْ
لِكَيْتَابٍ مِنَ الْحَاجِرِ الْمَطْوِيِّ الرُّوَاغِ

وَالْتَقَشَّطَ غَرَهُ :
وَالطَّاءُ تَقَصَّرَا بِالْفَتْحِ ضَاحِيَةً
وَالطَّاءُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ مَاطِرُوَا
وَالنَّقْصُ وَالنَّقْصُ : أَنْ يُوَرَّدَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ
الْحَرُوسُ ، فَإِذَا حُرِّيتْ أُخْرِجَتْ مِنْ كُلِّ بَحْرَيْنِ

(١) قَوْلُهُ : هُوَ الْأَسْمُ ، يَتَنَبَّهُ ذِكْرُهُ تَابِعَةً .

[عبد الله]

بَعِيرٌ قَرَى وَأَدْخَلَ كَنَاهُ بَعِيرٌ ضَيْفٌ ، قَالَ
لَيْدٌ :

فَاسْرَحْنَا الْهَوَاكُ وَلَمْ يَبْدَعْهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الْخَالِ
وَنَفْسِ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْقُصُ نَقْصًا إِذَا
لَمْ يَحْضَرْ مُرَادَهُ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ إِذَا لَمْ يَحْضَرْ
شُرْبَهُ . وَنَقَصَ الرَّجُلُ نَقْصًا : مَنَعَهُ نَفْسِيهِ عَنِ
لِلْمَاءِ ، فَحَالُ بَيْنِ إِلَيْهِ وَبَيْنَ أَنْ تَشْرَبَ ، قَالَتْ
غَالِيَةُ الدَّبَرِيَّةُ :

قَدْ كَرِهَ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْحَصَا
وَالسَّيِّئِ إِلَّا أَنْ يَبْدُ التَّرْصَا
لَوْحٍ يَبْدُو مَالَهُ عَنْ يَنْقِصَا
وَأَنْقَصَهُ رَجِيَهُ كَذَلِكَ ، هَلْبًا وَالْإِلْمُ .

• نَقَضَ : نَقَضَ الشَّيْءُ يَنْقُضُ نَقْضًا
وَيَنْقُضُهُ وَيَنْقُضَانَا وَيَنْقُضُ وَيَنْقُضُ : تَحْرُكُ
وَاغْتِلَابٌ ، وَأَنْقَضَهُ هُوَ أَيْ حَرَكَهُ
كَالتَّصْيِيرِ بَيْنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : نَقَضْتُ فَلَانًا
أَيْضًا رَأْسَهُ ، يَنْقُضُ وَلَا يَنْقُضُ .
وَالنَّقْضَانُ : تَقْضُ الرُّأْسِ وَالْأَسَانُ فِي
الرَّجُلَانِ ، إِذَا رَجَعَتْ قُرُولُ نَقْضَتْ ، وَهِيَ
حَالِيَةٌ عَيْنَانِ : سَلَسَ بَيْنَهُ وَنَقَضَتْ
أَسَانِي ، أَيْ قَلَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ . يُقَالُ :

نَقَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ ، وَأَنْقَضَهُ إِذَا حَرَكَهُ
وَبِهِ الْحَالِيَةُ : وَأَخَذَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ كَمَا
يَنْقُضُ مَا يُقَالُ لَهُ ، أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَجْعَلُ
الْيَدِ . وَالتَّحْرُكُ الْغَرِيْبُ : فَسَيَحْضُرُ إِلَيْكَ
رُكُوسُهُمْ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْقَضَ رَأْسَهُ إِذَا
حَرَكَهُ إِلَى قَوْلٍ فَرَّقَ أَسْأَلَ ، وَالرَّأْسُ يَنْقُضُ
وَيَنْقُضُ لِنَاقٍ . وَالتَّوْبَةُ إِذَا تَحَرَّكَ قِيلَ :
نَقَضَتْ سَيْتَهُ ، وَأَمَّا سَمَى الظُّلُمِ نَقْصًا وَنَقْضًا
لَأَنَّهُ إِذَا جَعَلَ فِي شَيْئَيْنِ ارْتِفَاعٍ وَانْقِصَانٍ .
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدِّثَ
بِشَيْءٍ تَحَرَّكَ رَأْسُهُ انْكَارًا لَهُ : قَدْ أَنْقَضَ
رَأْسَهُ . وَنَقَضَ رَأْسَهُ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضًا
وَيَنْقُضُ أَيْ تَحَرَّكَ . وَنَقَضَ بِرَأْيِهِ يَنْقُضُ
نَقْصًا : حَرَكَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَهِيضُ
الظُّلُمُ :

وَأَسْمَيْتُ رُسُومَهُ مَنَاجِيَا
أَسْلُكُ نَفْسًا لَا يَنْفِي مَسْتَهْجَا
وَفِي الْمُسْكَمِ : أَسْلُكُ بِالْهَيْسِ . وَالنَّفْسُ :
الَّتِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَيَرْجِعُ فِي شَيْئِهِ ، وَصَفَ
بِالنَّفْسِ . وَكُلَّ حَرَكَةٍ فِي أَوَّلِهَا نَفْسٌ .
يَقَالُ : نَفْسُ رَجُلٍ الْيَوْمَ رَوْنِيَّةُ الْغَلَامِ نَفْسًا
وَنَفْسَانًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمْ يَنْفُسْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ
وَنَفْسٌ وَنَفْسٌ : الطَّيْمُ كَذَلِكَ مَعْرُفَةٌ
لَأَنَّهُ اسْمُ الْبَرِّ كَأَمَانَةٍ ، وَقَالَ غِيَّةُ
النَّفْسُ الطَّيْمُ الْجَوَالُ ، وَيَقَالُ : بَلْ هُوَ
الْبَرُّ يَنْفُسُ رَأْسَهُ كَثِيرًا .
وَالنَّافِثُ : الْغَضُوفُ .

أَبْنُ سِينَةَ : نَفْسُ الْكَفَّوْرِ حَيْثُ تَذْهَبُ
وَتَجِيءُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْلَى مَقْصَدِ غُضُوفِ
الْكَفَّوْرِ ، وَقِيلَ : النَّفْثَانُ الْمَذَانُ يَنْفُثَانِ
بَيْنَ أَسْفَلِ الْكَفَّوْرِ فَيَحْرُكَانِ إِذَا مَتَى . وَدَلَّى
شَيْئًا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْسَجٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَفَثْتُ إِلَى نَافِثِ
كَفَّوْرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الْأَيْدِي وَالْأَسْفَلُ
إِذَا كَثُرَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ الْقَائِلُ ، قَالَ شَرِيكُ
النَّافِثِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ أَسْفَلُ الْمَتَى حَيْثُ
يَنْفُسُ رَأْسَهُ ، وَنَفْسُ الْكَفَّوْرِ هُوَ الْعَظْمُ
الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفَيْهَا . وَفِي حَالِيهِ أَبِي ذَرٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَشْرُ الْكَفَّارَيْنِ بَرَفُفًا (١) فِي
النَّافِثِ أَيْ يَجْعَلُ مَحْضِي قِيَاسًا عَلَى
نَافِثِهِ ، وَهُوَ فَرْعُ الْكَفَّوْرِ ، قِيلَ لَهُ نَافِثٌ
يَحْرُكُهُ ، وَأَسْفَلُ النَّفْسِ الْحَرَكَةُ . وَفِي
حَالِيهِ أَبِي الرَّبِيعِ : إِنَّ الْكَفَّيَّةَ لَمَّا حَرَقَتْ
نَفْسَتْ ، أَيْ تَحْرُكَتْ وَهَوَتْ . وَفِي حَالِيهِ

سَمْعَانَ فِي خَاتَمِ الثَّبْوِ : رَأَى الْخَاتَمَ فِي
نَافِثِهِ كَبِيرِ السَّرِيِّ ، وَدَوَّى فِي قَفْرِ
كَبِيرِ : النَّفْسُ وَالنَّفْسُ وَالنَّافِثُ : أَعْلَى
الْكَفَّوْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْلَى الرُّقْبِ الَّتِي عَلَى
طَرَفَيْهَا .
وَقِيمَ نَفَاسٌ ، وَنَفَسَ السَّحَابُ إِذَا

(١) قوله : « برطفة » كذا بالأصل ، والذي
في الهذلي في غير موضع : برطف .

كُفَّ ، ثُمَّ مَخَسَ ، تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ وَلَا يَبِيرُ ، قَالَ رُوبَةُ :

أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنْ النَّفَاسِ
يَرَقُّ تَرَى فِي عَارِضِي نَفَاسِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَرِّي وَفِي شَيْئِهِ :
يَرَقُّ سَرَى فِي عَارِضِي نَفَاسِي
الْبَرِّي : يَقَالُ لِلْقَيْمِ إِذَا كُفَّ ثُمَّ
نَمَخَسَ : قَدْ نَفَسَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ مَتَحِيرًا وَلَا يَبِيرُ . وَمَحَالٌ نَفَسَ ،

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَرْقَاةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ
يَسْبَلُ فَوْقَ السَّحَابِ النَّفْسُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّفْسُ فِي شَيْءٍ الطَّرَاسُ
يَعْنِي قُورًا :

بَاتَ لِي نَفْسُهُ يَطُوفُ بِهَا
فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْرَى يَوْجَرُهُ
هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا قَرَبَهُ ابْنُ كَثِيَّةٍ وَقَرَّبَهُ
النَّفْسُ فِي الْبَيْتِ بِالنَّمَاةِ .

وَفِي مَعْنِيهِ ، ﷺ ، بَيْنَ حَالِيهِ عَلَى ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ نَفَاسُ الْبَطْنِ ، فَقَالَ لَهُ
عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا نَفَاسُ الْبَطْنِ ؟
فَقَالَ : مَكْنَى الْبَطْنِ ، وَكَانَ مَكْنَى لَمَسَنِ
بَيْنَ سَيْلَتِي السَّعْبِ وَالْهَيْسِ ، قَالَ : النَّفْسُ
وَالنَّفْسُ أَسْرَافُ ، وَلَمَّا كَانَ فِي الْمَكْنَى نَهَضُ
وَتَوَدَّ عَنْ مَكْنَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمَكْنَى :
نَفَاسُ الْبَطْنِ .

• نَفَسَ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ نَسَبِ :
وَالنَّفَسُ ، وَالنَّافِثُ ، الْهَوَالُ بَيْنَ الرِّجَالِ .

• نَفَسَ • النَّفْسُ ، بِالضَّمِّ ، وَالنَّفْسَةُ :
مَوْضِعُ بَيْنَ الْهَوَا وَفَرَادِيسِ الْحَنْجُرِ ، فَإِذَا
عَرَضَ يَوْمَ ذَلِكَ نَفِثَ ، قَالَ : وَقِيلَ :
النَّفَاسُ لَمَّا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ الْهَوَا
وَإِجْمَاعًا نَفِثَ وَفِي اللَّحْنَانِ ، وَإِجْمَاعًا
لِقَوْلِهِ : قَالَ جَبْرِ :
عَمْرَيْنِ مَرَّةً بِالرَّدَقِ كَيْفَا
عَمَرَ الطَّيْسُ نَفَاسَ الْمَعْدُورِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَاجِدَةُ النَّفَاسِ نَفْسَةٌ ، وَهِيَ
لَمَّا أَصْرَلُوا الْأَذْنَ مِنْ دَاخِلِ الْحَقْلِ تَوَسَّعَتْ
الْمَدْرَةُ ، وَنَفِثَ : أَصَابَهُ دَاغٌ فِي النَّفَاسِ ،
وَقُلْ دَوْمٌ يَوْمَ اسْتِزْعَاةِ نَفْسَتِهِ . وَالنَّفْسَةُ
بِالضَّمِّ : غَدَقَةٌ تَكُونُ فِي الْحَقْلِ . وَالنَّفْسَةُ
بِالضَّمِّ : لَمَّا تَمَدَّدَتْ فِي بَطْنِ الْأَذَنِ . ابْنُ
بَرِّي : وَالنَّفَسُ الْحَرَكَةُ ، قَالَ رُوبَةُ :
فَقَى تَرَى الْأَحْلَاقَ ذَاتَ النَفَسِ

• نَفَسَ • النَّفَسُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَاللَّيْنِ
مَجْمُوعَةٌ : دَوْمٌ يَسْقُطُ بَيْنَ أَوْرُوقِ الْقَتَمِ
وَالْإِبِلِ ، وَفِي السَّحَابِ : الدَّوْمُ الَّتِي يَكُونُ
فِي أَوْرُوقِ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ ، وَاجِدَةُ نَفْسَةٍ
وَنَفِثَ الْبَجَرُ : كَرَّ نَفْثَهُ . وَالنَّفَسُ : دَوْمٌ
طِيلَ سَدُّهُ وَفِيهِ : وَقِيلَ : هِيَ دَوْمٌ يَكُونُ
سَدًّا وَفِيهِ يَنْفُثُ نَفْثَةَ الْحَرِّ فِي بَطْنِ
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ دَوْمٌ مَقْفٌ ، وَقِيلَ :
غَضَبٌ تَنْتَلِخُ عَنْ النَّفَاسِ وَتَوَسَّعَتْ ،
وَقِيلَ : هِيَ دَوْمٌ يَنْفُسُ يَكُونُ يَمَامًا ،
وَقِيلَ : دَوْمٌ أَبْيَضُ يَكُونُ فِي التَّيِّبِ إِذَا
أَتَمَّ ، وَمَا يَوَدُّ ذَلِكَ بَيْنَ الدَّوْمِ وَلَيْسَ
بِنَفْسِهِ . وَفِي الْحَنِيشِ : أَنْ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ
يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَهْلِكُهُمُ النَّفَسُ ، فَيَأْخُذُ فِي
رِقَابِهِمْ ، وَفِي طَرَفَيْهِمْ : إِذَا كَانَ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ سَلَّطَ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ النَّفَسَ ،
فَيُصْبِحُونَ قَرَسَ أَيْ مَوْتَى ، وَالنَّفَسُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ الدَّوْمُ الَّتِي يَكُونُ فِي أَوْرُوقِ

الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَنِيشِ : دَوْمًا
مُحْدَاً وَأَصَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّفَسِ ،
وَالنَّفَسُ عِنْدَ الْعَرَبِ : وَبَدَأُ تَوَلَّدَ فِي أَجْرَافِهِ
الْحَيَوَانِ وَالنَّاسِ وَفِي غَرَابِيبِ الْخَيْلِ ،
قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي رُغْمِ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ .
وَالْعَرَبُ قَوْلٌ لِكُلِّ قَلِيلٍ حَيٍّ : مَا هُوَ
إِلَّا نَفْسَةٌ ، نَفَسَ يَهْوِي الدَّوْمُ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ
الَّذِي تَحْرَجُ : يَنْفَثُ ، وَإِنَّمَا أَتَتْ نَفْثَةً .
وَالنَّفَثَانُ : عَطْفَانِ فِي رُغْمِ الرَّجْمِ
وَمِنْ تَحْرِكَيْهَا يَكُونُ الْعَطَاسُ . التَّهْنِيبُ :
وَفِي عَطْفِ الرَّجْمِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَفَثَانِ أَيْ

عَظَانُ، وَالسَّعُودُ مِنَ الرَّبْرِ فِيهَا
الْكَفَّانُ، بِالْكَافِ، وَمَا حَفَا السَّحِينِ
بَيْنَ تَحْتٍ، وَيَسْبِي وَكَرْمًا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا النَّفْثَانُ بِمِثْلِهِمَا فَاسْمُهُمَا
يُغَيِّرُ اللَّيْلِيَّةَ.

وَالنَّفْثُ: مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَفْوِجِ
مَخَاطِلِ بَاسِرٍ. وَالنَّفْثَةُ: الْمُسْتَخَفَّةُ، مَشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ. وَالنَّفْثَةُ أَيْضًا: مَا يَسِرُّ مِنْ
الذَّيْنِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْأَفْوِجِ، فَإِذَا كَانَ
رَطْبًا نَهَرَ ذَيْنَ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ
اسْتَدْرَدَهُ: يَا نَفْثَةَ!

• نَفَقَ: نَفَقَ الرُّبَابُ يَنْفِقُ وَيَنْفِقُ نَفِيقًا
وَنَفَاقًا: الْأَعْيُورُ عَنِ الْحَبَالِ: صَاحِبُ خَيْقٍ
خَيْقٍ، وَقِيلَ لَقِيَ بِخَيْقٍ وَتَبَّ بِخَيْقٍ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَأَزْجَرُوا الظِّلَّ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ
نَافِقٌ يَبْهِي فَتَوَلَّوْا سَمَحًا
وَقَدْ ذُكِرَ الْفَرْقُ بَيْنَ النِّفَاقِ وَالنَّفِيقِ فِي
مَوْجِيزِهِ.

وَالنَّفِيقُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِ
الدَّابَّةِ، وَهُوَ وَهْلُ جَرْدَلِيٍّ. وَنَافَقَةُ نَفِيقَةٌ:
وَهِيَ الَّتِي تَزِيحُ بَعِيدَاتِ بَيْنَ، أَيْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ. وَلِلصَّاحِبِ: نَافَقَةُ نَفِيقٍ، وَقَدْ
نَفَقَتِ النَّافِقَةُ نَفِيقًا إِذَا بَقَعَتْ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:

وَأَعْطَى كَلْبَكِيَّ الْمَدَقَالَ فَنَافَقَتْ
يَحْكِي خَلَاةَ النَّبَرِ نَفَقُوقُ
أَيْ يَفْرُغُ. أَرَادَ بِالْأَعْلَى الرُّوَامَ الْأَمُودَ.
وَلَوْلَ عَلِيٍّ أَيْ سَوْدَ.

• نَفَلَ: النَّفْلُ، بِالضَّمِّ، بِالشَّحْرِكَ: قَسَادُ الْأَوْدِيِّ
فِي دِيَابِغِهِ إِذَا رَفَّتْ وَهَتَّتْ.
وَيُقَالُ: لَا خَيْرَ لِي دَبَقْتُ عَلَى نَفْلَةٍ. نَفَلَ
الْأَوْدِيُّ، بِالْكَسْرِ، نَفْلًا، فَهُوَ نَفْلٌ: قَسَدٌ
فِي الدِّبَاغِ، وَأَنَّهُ هُوَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ
خَبْرَةَ:

بَنَى كَاهِلِيَّ لَا تَنْفُلْ أَوْدِيَهَا
وَدَعْ عَنكَ أَهْضَى لَيْسَ يَنْفُلُهَا أَوْدِيَهَا

وَالْأَسْمُ: النَّفْلَةُ.
وَنَفَلَ الْجَرَحُ نَفْلًا: قَسَدٌ، وَيَرَى الْجَرَحُ
وَيُؤَدِّي شَيْءٌ مِنْ نَفْلٍ، أَيْ قَسَادٍ. وَلَوْ
الْحَبِيثُ: رَأَى نَفْلَ الرَّجُلِ نَظَرَهُ قَتْلَ قَلْبِهِ كَمَا
يَنْفُلُ الْأَوْدِيُّ فِي الدِّبَاغِ يَنْفُلُ (١). وَنَفَلَ
الْأَوْدِيُّ إِذَا عَفِنَ وَتَغَيَّرَ فِي الدِّبَاغِ قَبْضِيْدَ
وَبَهْلًا. وَجُوزَةُ نَفْلَةٌ: مُتَغَيَّرَةٌ.

وَيُقَالُ: نَفَلَ وَنَفَلَ: فَاسِدَ النَّسَبِ،
وَقِيلَ: إِنَّ الْعَامَةَ تَقُولُ نَفْلَ التَّهْلِيْبِ: يُقَالُ
نَفَلَ الْمَوْلُودُ يَنْفُلُ نَفْلًا، فَهُوَ نَفْلٌ.
وَالنَّفْلُ: وَلَدُ الزَّيْنَةِ، وَالْأُنْثَى نَفْلَةٌ،
وَالْمَصْدَرُ أَوْ اسْمُ الْمَصْرَبِ بِهِ النَّفْلَةُ.

وَالنَّفَلُ: الْإِسَادُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنَّفِيسَةِ؛
قَالَ الْأَعْمَشُ يَذْكُرُ نَبَاتَ الْأَرْضِ:
يَوْمًا تَرَاهَا كَثِيرٌ أُرْوِيهِ الـ
خَضْبِ وَيَوْمًا أَوْدِيَهَا نَفْلًا
وَأَسْتَشْهَدُ الْأَزْهَرِيَّ بِهَذَا اللَّيْسِيِّ عَلَى قَوْلِهِ نَفَلَ
وَسَمَهُ الْأَرْضِيَّ إِذَا نَهَشَ مِنَ الْجَدَوِيِّ.

وَيُؤَدِّي نَفْلَةً، أَيْ نَيْمَةً. وَأَنْفَلَهُمْ حَتِيئًا
سَيِّئَةً: نَمَّ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ.
وَنَفَلَ قَلْبَهُ أَيْ خَفِنَ. يُقَالُ: نَفَلَتْ
فِيَاهُ أَيْ كَسَفَتْ.

• نَفَمَ: النَّفْمَةُ: جَرَسُ الْكَلِمَةِ وَجَحْنُ
الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ وَفَوَحَا، وَهُوَ حَسَنُ
النَّفْمَةِ، وَالْجَمْعُ نَفَمٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةٍ:

وَلَوْ أَنَّهُا ضَحِكَتْ فَسَمِعَ نَفْمَهَا
رَدَحَ الْمَخَافِلِ صَلْبُهُ مُنْجَبٍ
وَكَذَلِكَ نَفَمٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هَذَا قَوْلُ
الْقُتَيْبِيِّ، قَالَ: وَجَازِي أَنْ النِّفْمَ اسْمُ
الْجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ سَيِّدِي مِنْ أَنَّ حَلْقًا وَلَكُلَا
اسْمُ الْجَمْعِ حَقَّقَ وَلَكُلَا لَا جَمْعَ لَهَا، وَقَدْ
يَكُونُ نَفَمٌ مُتَحَرِّكًا مِنْ نَفَمٍ. وَقَدْ تَنَفَّمَ
بِالْزَّيْنَةِ وَنَحْوِهِ. وَإِنَّهُ لَيَنْتَفِمْ بِشَيْءٍ وَتَنْفِمْ
بِشَيْءٍ وَيَنْفِمْ بِشَيْءٍ أَيْ يَنْكَلِمُ بِهِ. وَالتَّنَفَّمَ:

(١) قوله: «في نفلة» في النهاية: فيغث.

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. وَالنَّفْمَةُ: الْكَلَامُ الْحَسَنُ،
وَقِيلَ: هُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، نَفَمَ يَنْفَمُ
وَيَنْفَمُ، قَالَ: وَارَى الضَّمَّةَ لَفْظًا نَفْمًا.
وَسَكَتَ فَلَانَ قَسَا تَنَفَّمَ بِحَرْفٍ وَمَا تَنَفَّمَ
بِفَتْحٍ، وَمَا تَنَفَّمَ بِكَسْرِ.

وَنَفَمَ فِي الشَّرَابِ: شَرِبَ مِنْهُ قِيلًا
كَتَبَ (حَكَاهُ ابْنُ حَنَفِيَّةٍ) وَقَدْ يَكُونُ بِكَذَا.
وَالنَّفْمَةُ: كَالنَّفِيسَةِ (عَمَّ أَيْضًا).

• نَفَى: النَّفْيَةُ: يَنْفِي النَّفْمَةَ، وَقِيلَ:

النَّفْيَةُ مَا يُمْسِكُ مِنْ صَوْتِ أَوْ كَلَامٍ.
وَسَمِعْتُ نَفْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ شَيْئًا مِنْ
خَيْرٍ؛ قَالَ ابْنُ نُفَيْلَةَ:

لَمَّا أَتَيْتُ نَفْيَةً كَالشَّهْدِ
كَالسَّلْوِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرِّقْلِ
رَفَعْتُ مِنْ أَطْرَافِ مُسْتَوْدِ
وَقَلْتُ لِلْيَمِينِ: اغْنِيَنِي وَيَسِّرْ (١)

يَمْنِي وَلَا يَفْعَلْ بِخَفِيٍّ وَلَوْ عِبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَفْلَهُ جِشَامًا.
أَوْ صَوْرَ: النُّفُوءَ وَالْمَعْرَةَ النَّفْمَةَ.
يُقَالُ: نَفَوْتُ وَفَيْتُ نَفْوَةً وَنَفِيًّا، وَكَذَلِكَ
مَفُوتٌ وَمَفِيَّةٌ، وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَفْوَةً أَيْ
كَلِمَةً. وَالنَّفْيَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّفْيَةُ الشَّيْءُ
تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ
مَا يَنْفُلُ مِنَ الْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبِيحَهُ. وَنَفَى
إِلَى نَفْيَةٍ: قَالَ لَهُ قَوْلًا يَهْمُهُ عَمَّهُ.

وَالنَّفَاةُ: الْمَلَاةُ. وَالنَّفَاةُ:
تَكْلِيمُ الصَّبِيِّ بِمَا يَفْعَلُ مِنَ الْكَلَامِ.
وَالْمَرْءُ تَنَافَى الصَّبِيِّ، أَيْ تَكَلَّمَ بِمَا يَحْبِبُهُ
وَيُحِبُّهُ. وَنَافَى الصَّبِيَّ: كَلَّمَهُ بِمَا يَهْوَاهُ.

وَيُسَمَّى: قَالَ:
وَلَمْ يَكْ فِي يَمِينٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً
يُنَافِي قُرْأَلًا نَافِرَ الْعَرَبِ أَوْ كَلَامًا
الْقِرَاءَةِ: الْإِنْشَاءُ كَلَامَ الصَّبِيِّانِ وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: مُنَافَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَغْيِرَ

(٢) قوله: «وقلت لليمن...» مكانا في
الأصل ونسخته من الصحاح، والذي في النسخة:
وقلت لليمن، بالنون، اخل، باللام.

جِئِدَ الشَّيْءِ فَيُنَاقِشُ كَمَا يُنَاقِشُ النَّاسُ
أَمَهُ . وَفِي الْحَيَاطِ : أَنَّهُ كَانَ يُنَاقِشُ الْقَسْرَ فِي
جِبَاهِهِ ، الْمُنَاقَاةُ : الْمُحَادَاةُ . وَنَاقَشَ الْأَمَّ
صَبِيحًا : لَاقَشَهُ وَشَاقَلَهُ بِأَلْهَادَتِهِ وَالْمُحَادَاةِ
وَيَقُولُ : تَنَبَّأْتُ إِلَى غُلَّانٍ نَبِيَّةً وَنَبِيٌّ إِلَى
نَبِيٍّ ، إِذَا لَقِيَ إِلَيْكَ كَلِمَةً ، وَلَقِيتُ إِلَيْهِ
أُخْرَى . وَإِنَّا سَمِعْنَا كَلِمَةً تُعْجِبُكَ قَوْلُ :
سَمِعْتُ نَبِيَّةً حَسَنَةً الْكِنَاسِي : سَمِعْتُ لَهُ
نَبِيَّةً وَهُوَ مِنْ الْكَلَامِ الْحَسَنِ . أَيْ
الْأَخْرَاسِي : أَنَّنِي إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ (١) ،
وَنَاقِئًا إِذَا كَلَّمْتُ صَبِيحًا بِكَلَامٍ يُلْجِئُ لِيُفْرِغَ
وَيَقَالَ الْوَلِيُّ إِذَا أَرَادَهُ : كَأَنَّهُ يُنَاقِشُ
السَّحَابَ . أَيْ يَبْدُو : نَاقِئًا الْمَرْجُ
السَّحَابَ كَأَنَّهُ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ ، قَالَ :
كَأَنَّكَ بِالْمَدَارِكِ بَعْدَ شَهْرِ
يُنَاقِئُ مَوْجِبُهُ شَرَّ السَّحَابِ
الْمَدَارِكُ : مَوْجِبُ . الْتَهْنِيبُ : يُقَالُ إِنَّ مَاءَ
رَكِيئَةٍ يُنَاقِئُ الْكِرَاكِبَ ، وَفِيكَ إِذَا نَظَرْتَ
فِي الْمَاءِ وَرَأَيْتَ بَرِيئَ الْكِرَاكِبِ ، فَإِذَا نَظَرْتَ
إِلَى الْكِرَاكِبِ رَأَيْتَهُ تَحْرُكُ بِشَرِّهِ لِمَاءِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْنِي يَدَيْهِ الْإِذَا وَصَلَ الْيَسْرَ
فَرَكَّ الْقَسَمَ يَنْاقِئُهُ الْقَمَرُ
أَيَّ صَبٍّ لَنَا فَرَكُهُ يَنْاقِئُهُ الْقَمَرُ ، قَالَ :
وَالْأَدَمُ السَّمُ .
وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاقِئُ السَّمَاءَ ، أَيَّ يُلْدِنِي
لِيُولُو .

• فَلَمَّا : ثَمًّا : الْفَيْضُ مِنْ الْبَيِّنَاتِ الْمُفْرَدَةِ
هَذَا وَمَا : قُلْتُ : هِيَ رِيَاضٌ مَحْجُوزَةٌ تَقْلِبُ
مِنْ مَطْهَرِ الْكَلَامِ : وَتَوَرَّى عَلَيْهِ . قَالَ
الْأَسَدُ بْنُ يَحْيَى :

(١) قَوْلُهُ : «ابْنُ الْأَخْرَاسِي : أَنَّنِي إِذَا
عَارَفْتُ فِي الْهَذَبِ : نَبِيٌّ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ لَا يَهْمُ
وَأَنْشَأْتُ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ يَهْمُ ، وَيَقَالَ : تَنَبَّأْتُ
أَمْرًا وَنَبِيَّةً أَمْرًا ، قَالَ وَأَنْشَأْتُ وَنَاقِئًا إِذَا كَلَّمْتُ
بَلَّغْتُ أَمْرًا مَا .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَارْتَوَتْ بَنَاتُهُ
نَقَاً مِنَ الصَّغَرَاءِ وَالزَّيَادِ
فَهِيَ بَنَاتُهَا مِنَ الصَّبِيِّ ، وَاجْتَنَبَتْ هَذِهِ ، يَلُحُّ
صَبْرًا وَمَسَرَّةً ، وَنَفَاةً ، بِالْخَرِيدِ ، عَلَى
قُلُوبِهِ . وَارْتَوَتْ بَنَاتُهُ بِقُوَى أَنْ نَفَاةً وَمَا
مِنْ بَابِ عَشْرَةٍ وَعَشْرٍ ، إِذْ لَوْ كَانَ مَكْرًا
لَاخْتَالَ حَتَّى يَقُولَ أَرَوْتُ .

• نَفَتْ : نَفَتْ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفَاتًا وَنَفَاتًا
وَنَفَاتًا : غَضَبًا ، وَقِيلَ : الْغَفَاتُ شَيْءٌ
بِالسَّالُو وَالْفَتْحِ عِنْدَ النَّصْبِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَنْفِتُ عَلَيْهِ غَضَبًا وَيَغْطِئُ ،
كَقَوْلِكَ : يَنْفِي عَلَيْهِ غَضَبًا . وَنَفَتَتْ الْيَدُ
تَنَفَّتْ نَفَاتًا وَنَفَاتًا إِذَا كَانَتْ تَرَى بِجِلْدِهَا
السَّهْمَ مِنَ الْفَتْرِ ، وَقِيلَ : نَفَتَتْ الْيَدُ إِذَا
ظَلَمَ الْمَرْءُ فِيهَا ، فَظَرَقَ بِجَوَارِيهِ الْفَتْرِ
مَا يَسِي عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ النَفْتُ ، قَالَ :
وَأَتَمَّيْنَاهُ الْغَفَاتَ حَتَّى نَوَمَ الْيَدُ وَالْيَدَانِ .
وَالْيَدُ تَنَفَّتْ وَتَنَفَّتْ ، وَيَجِلُّ نَفَاتُ .
وَنَفَتَ الْفَتْرُ وَتَوَحَّى يَنْفِتُ نَفَاتًا إِذَا صَبَّ
عَلَيْهِ لَمَّا تَفَتَّحَ .

وَالنَّفِيَّةُ : الْحَرِيقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يُلْزَمَ
الْمُتَكَلِّمُ عَلَى مَا أَوْ لَزِمَ حَلِيلَهُ حَتَّى تَنْفِتَ ،
رَيْحِي مِنْ فِتْنَةٍ ، وَهِيَ أَطْلَقَ عَنْ
السَّخِيَّةِ ، يَتَوَحَّى بِهَا صَاحِبُ الْبَالِ لِيُجَالِيَ
إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ السُّرْمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيَّةَ
وَالنَّفِيَّةُ فِي شِدَّةِ السُّرْمِ ، وَغَلَاةِ السُّرْمِ ،
وَصَعْفُ الْمَالِ . وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
حَدْرَقِ : السَّخِيَّةُ دَقِيقٌ يَلْقَى عَلَى مَا أَوْ لَزِمَ
فَيَطْلُعُ ، ثُمَّ يَكْرَهُ جَنِّدَ أَوْحَسَاهُ ، وَهُوَ
الْحَسَاءُ ، قَالَ : وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا ،
وَالنَّفِيَّةُ وَالْمُدْرَقَةُ ، وَالْحَرِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ
أَرْقُ رَيْثًا ، وَالنَّفِيَّةُ : حَسَاءٌ بَيْنَ الْخُلُقِ
وَالرَّقِيقِ .

• نَفَثَ : نَفَثَ : نَفَثَ مِنْ الثَّلْثِ ، لِأَنَّ
الثَّلْثَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَمَّةً شَيْءٌ مِنَ الرِّقِّ ؛

وَالنَّفْتُ : شَيْءٌ بِالضُّخْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّلْثُ
بَحَبِيٍّ .

نَفَثَ الرَّأْيُ فِي الْمُحْكَمِ : نَفَثَ يَنْفِتُ
وَيَنْفِتُ نَفَاتًا وَنَفَاتًا . وَفِي الْحَيَاطِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ
فِي رُوحِي ، وَقَالَ : إِنَّ نَفْسًا إِنْ تَمَوَّتَ حَتَّى
تَسْتَوِي زَيْفًا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا فِي
الْعَلْبِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ كَالنَّفْسِ
بِالْقَمَرِ ، شَيْءٌ بِالضُّخْرِ ، يَنْفِي جَبِيلًا ، أَيْ
أَوْحِي وَالْقَمَرُ : وَالْحَيَّةُ تَنْفِتُ السَّمَّ حِينَ
تَتَوَكَّرُ . وَالْمَرْجُ يَنْفِتُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ . وَسَمَّ
نَفِثًا ، وَدَمٌ نَفِثٌ ، إِذَا فَتَنَهُ الْجَرَحُ ، قَالَ
صَخْرُ التِّي :

مَنْعَى مَا تَنْكُرُونَهَا تَمَرُّوْهَا
عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَى نَفِثِ
وَفِي الْحَيَاطِ : أَنَّ رَيْبًا بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
أَقْرَبَ بِهَا الْمُتَوَكِّرُونَ بِبَيْرِهَا حَتَّى
سَقَطَتْ ، فَتَفَتَّتْ الدَّمَاءُ مَكَانَهَا ، وَرَأَيْتُ
مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ سَالَ دَمُهَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ
الْحَيَاطِ فِي الْفِتَنِ الصَّلَاةُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ مَحْزَوٍ وَنَفَوٍ
وَنَفِثٍ ، فَمَا الْهَمَزُ وَالْفَتْحُ مَعْدُورَانِ فِي
مَوْجِبِهِمَا ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَتَضَرُّهُ فِي الْحَيَاطِ
أَنَّهُ الشَّرُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَنَا سَمِعْتُ النَّفْثَ
شَيْئًا (١) لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَفْتَنُ الْإِنْسَانَ مِنْ لِيُوْهُ ،
يَعْلَى الرَّقِيقِ .

وَفِي الْحَيَاطِ : أَنَّهُ قَرَأَ الْمُؤَدِّينَ عَلَى
نَفْسِهِ وَقَفَتْ . وَفِي حَيَاطِ الصُّوَرِ : شَبَّاتُ
كَانَهَا غَاتُ أَيَّ تَفَتَّتْ الْبَنَاتُ نَفَاتًا : قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَطْلُقُ الْغَاتُ فِي
شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ ، قَالَ : وَلَا مَوْجِبَ لَهَا
هَذَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ
كَثَرَتْ حَبِيبَتُهَا بِبَنَاتِهَا بِكَرَّةِ النَّفْثِ ، وَتَوَارَوْهُ
وَسَرَّحُوهُ .

وَقَوْلُهُ مَزَّ وَجَلَّ : «وَمِنْ شَرِّ الثَّقَاتِ فِي

(٢) قَوْلُهُ : «وَأَمَّا هِيَ فَهِيَ شَرٌّ إِلَيَّ ،
مَكَانًا فِي الْأَصْلِ وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَقُولَ رِغَامًا أَيْ
خَنَاءًا .

نُفْثَ الْحَفِيَّةُ بَقْعَةَ الْمَجْرُورِ
وفي الحديث في صِفَةِ الزَّيْبِ: كَانَ نُفْثُ
الْحَفِيَّةِ، أَيْ عَظِيمُ الْمَجْرُورِ، وَهُوَ يَضُمُّ التَّوْنُ
وَالْفَاءُ.
وَالنَّافِثَةُ: رَقْعَةٌ مَرَّةً تَحْتَ كُمِ التَّوْبِ.

وَتَنَفَّسْتُ الْأَرْبَبُ: انْفُسَعْتُ،
يَمَانِيَةً، وَكُلُّ مَا اجْتَالُ: قَدَّ انْتَفَحَ.
وَالنَّافِثُ: مَرْغَرَاتُ الصُّلُورِ، وَاجْلُهَا
نَافِثٌ وَنَافِثَةٌ، وَنَسَى الْمَخَارِيسَ النَّافِثِجَ
لَأَنَّهُا تَنْفُجُ التَّوْبَ قَرُوسَةً.
وَيُقَالُ: مَا الَّذِي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ؟ أَيْ
أَطْرَفَهُ وَاعْرَضَهُ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِ: النَّفْثُ، بِالْجِيمِ:
الَّذِي يَبْهِي أَجْنَبِيًّا لِيُحْدِلَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُحِلَّ
بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحَ أَمْرَهُمْ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
النَّفْثُ الَّذِي يَعْزُزُ بَيْنَ الْقَوْمِ، لَا يَصِلُحُ
وَلَا يَنْفُذُ.

وَتَنَفَّسَ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَقْعَةً، وَقِيلَ:
النَّافِثُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشَيْءٍ، وَقِيلَ أَوَّلُ كُلِّ
رِيحٍ تَبْدَأُ بِشَيْءٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَارَى
فِيهَا رِيحًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَأَى انْتَفَجَتْ
الشَّالِ عَلَى النَّاسِ بَعْدَمَا يَأْمُرُونَ، فَكَادَ
تُهْلِكُهُمْ بِأَقْرَبِ أَمْرِ لِيَتَوَسَّعَ، وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ
لِيَتَوَسَّعَ دَفِئًا. وَالنَّافِثَةُ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ
بِشَيْءٍ، وَقَوْلُ: تَنَفَّسَ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ
بَقْعَةً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عِلْمًا:
يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيُطَرِّدُهُ

حَيْثُ نَافِثَةٌ تَنْتَوِنُهَا حَبِيبُ
قَالَ شَيْخُ: النَّافِثَةُ بَيْنَ الرِّيحِ أَيْ لَا تَشْرُ
أَنْ تَنْفُجَ عِلْمًا، وَانْفَاجُهَا: خُرُوجُهَا
عَاصِفَةً عِلْمًا، وَأَبَتْ خَالِلٌ، قَالَ: وَقَدْ
نَسَى السَّحَابَةَ الْكَبِيرَةَ الْمَكْلُ بِذَلِكَ، كَمَا
يَسْمَى الشَّيْءُ بِاسْمِ شَيْءٍ لِيَكُونَ مِنْهُ يَسْبِي،
قَالَ الْكَلْبِيُّ:

رَأَيْتُ لَهُ فِي جَنْبِ الْبَلِّ نَافِثَةً
لَا الصَّبُّ مَتَّجٍ وَهِيَ وَلَا الْوَرُلُ
تُمْ قَالَ:

الْبَلُّ إِذَا ارْتَفَعَ عَظْمًا خَلَقَهُ. وَنَسَجَتْ
الشَّيْءَ فَانْتَفَحَ، أَيْ رَفَعَهُ وَعَظَّمَهُ.
وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
نَافِثًا حَفِيزًا، كُنِيَ بِهِ عَنْ النُّعَاطِمِ وَالْكَبْرِ
وَالْخِلَافِ.

وَنَافِثُ الْبِلْسَنِ: مَرَّةً (١)
وَنَفْثَ السَّاءُ نَفْثًا: مَلَأَ، وَقَوْلُهُ:
فَأَعْلَجْتُ شَهْتَهَا أَنْ تَنْفُجَ
يَعْنِي أَنَّ مَلَأَ، إِنَّمَا يُقَالُ وَقِيلَ قُلْ أَنْ
يَعْنِي يَأْ، وَقِيلَ: أَعْلَجْتُ عَنْ أَنْ يَزَادَ فِيهَا
مَا يَرْوِيهَا وَيَرْفَعُهَا.

وَصَوْتُ نَافِثٍ: جَانِبُ غِلْظٍ: قَالَ
الرُّجَزِيُّ:

نَسَحَ لِلْأَعْدَى زَجْرًا نَافِثًا
بَيْنَ قَلِيمٍ أَبَاهِجًا أَبَاهِجًا
وقيل أراد بـالزجر النافث الذي ينفث الأول
حتى يتوسع في مراتبها ولا تنفج، ويقال
للزجر الذي يجرها الرجل فكثر بها إليه:
نافثية، وكانت العرب تقول في الجاهلية
لِلرَّجُلِ إِذَا وَلِئَتْ لَهُ نَفْثٌ حَيْثُ لَكَ النَّافِثِيَّةُ،
أَيْ الْمُحْطَمَةُ لِلْإِثْمِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَزِدُّهَا
فَيَأْخُذُ مَهْرًا بَيْنَ الْإِثْمِ، فَيَضُمُّهَا إِلَى الْإِثْمِ
فَيَضُمُّهَا أَيْ يَزِدُّهَا وَيَكْثُرُهَا.

وَالنَّفْثُ: اسْمٌ مَا نَفِثَ بِهِ.
وَرَجُلٌ نَفَاجٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ قَفَرٍ
وَقَفَرٍ: وَقِيلَ: نَفَاجٌ يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ بِيَدِهِ،
وَلَيْسَتْ بِالْمَلِيَّةِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: إِنَّ هَذَا
الْبَجَاجَ النَّفَاجَ لَا يَلْمِزُ مَالَهُ، وَالنَّفَاجُ:
الَّذِي يَصْلُحُ بِأَيْ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْإِنْفَاجِ
الْإِنْفَاجُ: دَوْرُجٌ نَفَاجٌ، فَوُتِفِجَ، يَقُولُ
مَا لَا يَفْعَلُ، وَغَفَرْتُ بِأَيْ لَيْسَ لَهُ وَلَا فِعْلٌ.
وَأَمَّا نَفْثُ الْحَفِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مَحْضَةً
الْأَرْدَافِ وَالْمَاكِمِ، وَأَنْشَدَ:

(١) قوله: «وَنَافِثُ الْمَكِ الْبَلِّ» عبارة
المتاوس ورشيرو والنافية: وهما الملك، عرب
عن الله. قال شيخنا: ولذلك جزم بعضهم بنوع
قلمها، وزعم صاحب الصلح أنها عربية، وهو محل
تأمل.

الْمَكْمُورُ هُنَّ السَّوَابِرُ. وَالنَّوَالِثُ: السَّوَابِرُ
حِينَ يَنْفُثُ فِي الْمَكْمُورِ بِإِلَاقٍ.
وَالنَّافِثَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَنْفُثُ مِنْ فَيْكٍ.
وَالنَّافِثَةُ: الشَّيْءُ مِنَ السَّوَالِثِ يَبْقَى فِي فَمِ
الرَّجُلِ يَنْفُثُهَا. يَقَالُ: لَوْ سَأَلْتِ نَفَاثَةَ سِوَالِثِ
مِنْ سِوَالِثِ هَذَا، مَا عَطَيْتِهَا، يَعْنِي
مَا يَنْفُثُ مِنَ السَّوَالِثِ يَبْقَى فِي الْفَمِ، فَيَبْقَى
صَاحِبُهُ. وَفِي حَدِيثِ الْجَبَالِيِّ: وَفِي
مَا يُزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَيَلْ حَلِوُ
النَّافِثَةِ.

وفي الحديث: لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ،
وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى فُضْيَا أَيْ كَانَتْ يَنْفُثُ مِنْ شَيْءٍ
غَضَبِيٍّ. وَالْقِدْرُ تَنْفُثُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
غَلْبَائِهَا.
وَبَرَقَ نَافَاةٌ: حَيٌّ، وَفِي الصَّحَابِ قَوْمٌ
مِنَ الْعَرَبِيَّةِ.

• نَفِثَ الْأَرْبَبُ إِذَا تَارَ، وَنَسَجَتْ،
وَهُوَ أَوْسَى عِلْمًا، وَأَنْفَاجُهَا الصَّالِحُ: أَرَادَ
أَنْ يَنْفُثَ. وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ: فَانْتَفَجَتْ
مِنْهُ الْأَرْبَبُ، أَيْ وَبَتْ. وَنَفِثَ أَنَا: أَثَرُهُ
فَتَارَ بَيْنَ جُحُورٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَانْتَفَجْنَا
أَرْبَبًا، أَيْ الرِّثَامَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ ذَكَرَ
نَفِثِيْنِ فَقَالَ: مَا الْأَوَّلَى جِدَّ الْآخِرَةِ إِلَّا
كَتَنَجَ أَرْبَبِي، أَيْ كَرَبِيْنِي مِنْ مَجْجِيٍّ يَزِيدُ
تَقْلِيلَ مَدَّهَا. أَيْ سِيدُ: نَفِثَ الرِّيْعُ يَنْفُثُ
وَيَنْفُجُ نَفْثًا، وَأَنْفَجَ: عَدَا. وَأَنْفَجَهُ
الصَّالِحُ: اسْتَحْجَرَهُ (الْأَخِيرَةُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ:

يَسْتَفِجُ الْخَزَانَ مِنْ أَمْكِنَاهَا
وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ: قَدَّ نَفِثَ وَانْتَفَجَ
وَنَفِثَ. وَنَفِثَ هُوَ يَنْفِثُ نَفْثًا وَنَفِثَتْ
الْقُرُوبُ مِنْ يَنْفِثُهَا أَيْ عَرَجَتْ. وَنَفِثَ ثَدْيُ
الْمَرْأَةِ قَصَبُهَا إِذَا رَفَعَهُ.

وَرَجُلٌ مَتَّجٍ الْبَحْرَيْنِ: وَبِهِ مَتَّجِيْجٌ إِذَا
عَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ. وَأَنْفَجَ جَنَابُ الْبَحْرِ:
ارْتَفَعَا، وَفِي حَدِيثِ أَطْرَافِ السَّاعَةِ: أَنْفَاجُ
الْأَجَلِ، وَرَأَى بِالْجِيمِ، مِنْ أَنْفَجَ جَنَابُ

بَسْتَجِرُ الْحَمْرَانِ الْمُحَنِّ رِيحَهَا
كَأَنَّ أَرُوسَهَا فِي مَوْجِ الْخَلْجِ
وَفِي حَالِئِ الْمُسْتَحْضِينَ بِمَكَّةَ
قَدَحَتْ يَوْمَ الطَّرِيقِ ، أَيْ دَسَتْ يَوْمَ فَجَاءَهُ
وَالنَّجْدَةُ : الْقَرْسُ ، وَهِيَ شَيْطَانٌ مِنْ
نَجْمٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَيْدٍ
بِالْحَاءِ ، وَقَالَ مَلِجُ الْهَلْهِلِ
أَتَاخُوا مَعِدَاتِ الْوَجِيزِ كَانَهَا
تَفَالِحُ نَجْمٌ لَمْ تَرِجْ ذَوَابِلُ
وَفِي حَالِئِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهِيَ اللَّهُ حَمْدٌ : أَنَّهُ
كَانَ يَطْلُبُ الْأُمُورَ بِهَا ، يَقُولُ : أَتَفَرَّجُ أَمْ
أَلْبِدُ ؟ الْإِنْفَاجُ : بِإِذْنِ الْإِلَهِ عَنِ الشُّعْرِ جِدَ
الْحَالِي حَتَّى تَمْلُوهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْإِبَادُ :
إِلْصَاقُهُ بِالْفُشْرِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رُغْوَةٌ

• نَفْعُ الْعَلَبِ يَنْفَعُ نَفْعًا وَرُغْوَةً :
أَرِجُ رَوَاحٍ ، يَقُولُ : النَّفْعَةُ دَفْعَةُ الرِّيحِ ،
طَبِيعَةٌ كَانَتْ أَوْخِيَةً ، وَهِيَ نَفْعَةٌ طَبِيعَةٌ وَنَفْعَةٌ
خَبِيثَةٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَهِيَ نَفْعَةٌ طَبِيعَةٌ
وَلَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَتْ ، وَفِي الْحَالِئِ : إِنْ
زُرِكُمْ فِي أَيَّامِ ذُرُوعِكُمْ نَفَحَاتٌ ، أَلَا تَضْرِبُوا
لَهَا ، وَفِي حَالِئِ أَخَرٍ : تَضْرِبُوا لِنَفَحَاتِ
رَحْمَةِ اللَّهِ رِيحٌ تَفُوحُ : هُبُوبٌ شَدِيدَةٌ
الْقَمَرُ : قَالَ أَبُو دُوَيْسٍ :
وَلَا تَمَسِّحُ بِأَنْتَ حَالِي

وَيَلْفَحُهُ شَايِعَةٌ نَفُوحُ
وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَفَحَّ نَفْحًا وَهِيَ تَفُوحُ :
رَفَعَتْ يَرْجُلَهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ
وَقِيلَ : تَفَحَّ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّيْحُ
بِالْجَمْعِ مِمَّا : الْجَوْهَرِيُّ : قَدَحَتِ الدَّابَّةُ
فَرَسَتْ يَرْجُلَهَا ، وَفِي حَالِئِ شَرِيعٍ : أَنَّهُ
أَبْطَلَ تَفَحَّ : أَرَادَ تَفَحَّ الدَّابَّةُ يَرْجُلَهَا وَهِيَ
رَفْعُهَا ، كَانَ لَا يَزِيحُ سَاجِيَهَا شَيْئًا

وَقَوْسٌ تَفُوحٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَضَرُ
لِلسَّهْمِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقِيلَ : بِبَيْدَةِ
الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ ، التَّهْلِيْبُ : وَهِيَ تَقْلُوسُ
التَّيْبَةِ وَهِيَ التَّيْبَةُ ، أَيْ الْكُتَيْبَةُ :
التَّيْبَةُ لِلْقَوْسِ وَهِيَ شَيْطَانٌ مِنْ نَجْمٍ ، وَقَالَ

مَلِجُ الْهَلْهِلِ :
أَتَاخُوا مَعِدَاتِ الْوَجِيزِ كَانَهَا
تَفَالِحُ نَجْمٌ لَمْ تَرِجْ ذَوَابِلُ
وَالْقَالِحُ : الْقَيْسُ ، وَاجْتَنَاهَا خَبِيثَةٌ
وَنَفَحَ بِشَيْءٍ أَيْ أَطْعَمَهُ ، وَنَفَحَهُ بِالْمَاءِ
نَفْحًا : أَطْعَمَهُ ، وَفِي الْحَالِئِ : الْمَكْرُونُ
هُمْ الْمُقُولُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ يَوْمَ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ،
أَيْ ضَرَبَ يَدَيْهِ فَيُورِ الْقَطَاءَ ، تَفَحَّ :
الْقَرْبُ وَالرَّيْ ، وَهِيَ حَالِي أَسَاءَ ، قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : أَتَفِي وَأَتَفِي
وَأَتَفِي ، وَلَا تَحْبِي فَيَحْبِي اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَا يَزَالُ لِقَلَانِ بَيْنَ الْمَعْرُوفِ نَفَحَاتٍ أَيْ
دَفْعَاتٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرَجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

تَفَحَّتْ نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ
أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : هَذَا
الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مِيَادَةَ وَاسْمُ أَبِيهِ أَرْدُ
الْعَرَبِ ، وَمِيَادَةُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَمَلَحَ هَذَا
الْبَيْتَ الْوَلِيدُ بْنُ بَرِّدَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
وَقِيلَ :

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَاسِمِ مَاعِيْلَتُ
وَدُونَهَا الْمُعَطُّ مِنْ ثِيَابِ الْكُتُبِ
الْكُتُبُ : جَمْعُ كُتَيْبٍ ، وَالْعَرَبُ : جَمْعُ
عَرَبٍ وَهِيَ النَّفْسُ ، وَالْمُعَطُّ : اسْمُ
مَوْجِعٍ ^(١) ، وَكَذَلِكَ ثِيَابُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَيْ طَابَتْ
لَهَا النَّفْسُ لَيْسَ بِسَحِيحٍ ، وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ
طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ النَّفْسَ جِنْسًا
لَا يَخُصُّ وَاحِدًا بَعِيْنًا ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ :
لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَمَا كَيْتُ
الصَّحَاحُ : وَنَفَحَتْ مِنَ الْمَدَابِرِ نَفْحَةً

(١) قوله : « والمعط اسم موضع » ، أما
ثياب ، بضم ثاء وتحت ثاء الزمعة موضع قال
وض عليه الجده ويقرن . وأما المعط فلم نر لها بيتا
من الكتب اسم موضع ، بل هو إما جمع أسط
أو معطاه ، وقال معط ، وأرضون معط : لا نبات
فيها كما نص عليه الجده وغيره ، والمعنى في البيت
صحيح على ذلك ، فاعلم .

أَيْ سَيْدَهُ : رَفْعَةُ الْمَدَابِرِ دَفْعَةً مِنْهُ .
وَقَالَ الرَّمَّاحُ : تَفَحَّ كَالْقَمَرِ إِلَّا أَنَّ
تَفَحَّ أَكْثَمُ تَفَالِحًا مِنْ تَفَحَّ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمَرُ كُلُّ حَارٍّ وَتَفَحَّ كُلُّ
بَارِدٍ ، وَأَشَدُّ أَبُو الْعَالِيَةِ :

مَا أَتَيْتُ بِأَبْدَادٍ إِلَّا سَلَحُ
إِذَا يَبُوبُ مَطَرٌ أَوْ نَفَحُ
وَأَنْ جَفَعْتُ قُرَابَ بَرِّحٍ
وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دَفْعَةِ الْبَرِّحِ .
الْجَوْهَرِيُّ : مَا كَانَ مِنْ الرِّيحِ نَفَحُ نَهْوُ
يُرْدُ ، وَمَا كَانَ نَفَحُ قَهْوَرًا وَقَوْلُ
أَبِي دُوَيْسٍ :

وَلَا تَمَسِّحُ بِأَنْتَ عَلَيْهِ
يَلْفَحُهُ يَمَانِيَةُ نَفْحُ ^(١)
يَمْنِي الْجَوْبِ نَفْحَةً يَرْوِيهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
تَمَسَّحُ بِدَمْعٍ كَثِيرٍ لَمْ تَمَسَّحْ بِكَثْرَتِهِ وَلَا تَعَدَّ
لَهُ ، يَعْنِي طَبِيعَةً قَدْ مَسَّحَتْ بِهَا وَشَبَّهَ بِمَعْنَى
مَزَجَتْ بِهَا ، وَبَعْدَهُ :
يَطْلُبُ بَيْنَ قَطْبَيْهَا إِذَا مَا

هَذَا الْعَبْقُورُ وَاتَّخَذَ النُّجُوحُ
ةً أَلَى : وَالتَّوْبُوحُ نَفْحَةٌ مِنَ الْهَيِّ وَأَصْوَاتُ
الْكَلَابِ . الْبَيْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَوْ سَمِعْتُمْ نَفْحَةً
مِنْ صَدَابِرِ رَبِّكَ » يُقَالُ : أَصَابَتْنا نَفْحَةٌ مِنْ
الصَّبَا أَيْ رَوْحَةٌ وَطَبِيعٌ لَا عَمَّ فَيُورِ . وَأَصَابَتْنا
نَفْحَةٌ مِنْ سَمُومٍ أَيْ حَرٌّ وَهِيَ وَكُورٌ وَ
وَأَشَدُّ فِي طَبِيعِ الْعَبَا :

إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَن بَيْتِ الْمَدَارِقِ
وَفَحَّ طَبِيعٌ إِذَا فَلَاحَ رِيحُهُ ، وَقَالَ
جِرَانُ الْوَرْدِ بِدَرْ أَمْرَاتِهِ :

لَقَدْ عَالَجَتْنِي بِالْقَلْبِ وَتَوْبَهَا
جَانِدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْجِيْدُ يَنْفَحُ
أَيْ يَخْرُجُ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ الْقَلْبَ مَرَّةً أَشَدَّ الْمَدَابِرِ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَوْ سَمِعْتُمْ نَفْحَةً مِنْ
صَدَابِرِ رَبِّكَ » وَبَعْدَهُ مَرَّةً وَبِحَسْبِ سَمَاتٍ :

(٢) قوله : « بياض قروح » سبقت روايته :
« دابة عروق » .

قَالَ الْأَصْبَحِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ سُمُومًا
فَلَهُ نَفْعٌ بِالْأَمِّ، وَمَا كَانَ بَارِدًا فَلَهُ نَفْعٌ،
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ. وَطَعْنَةُ نَفْعَةٌ: دَفَاعَةٌ
بِالْأَمِّ، وَقَدْ نَفَعَتْ بِهِ.

التَّهْلِيلُ: طَعْنَةٌ تُقْرَحُ بِنَفْعِ جَمْعِهَا
سَرِيحًا. وَفِي الْحَيْثُوثِ: أَوَّلُ نَفْعَةٍ مِنْ دَمِ
الشَّهِيْدِ؛ قَالَ خَالِدٌ بْنُ جَبَلَةَ: نَفْعَةُ الدَّمِ
أَوَّلُ قُوَّةٍ تَقْوِيهِ وَدَفْعُهُ؛ قَالَ الرَّاهِي:
يَرْجُو سَيْحَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ يَنْفَعُهَا
لِيَهْلِيهِ، فَلَا مَرَّ وَلَا حَسَدَ
أَبْرَؤَيْلَ: مِنَ الْغُرُوبِ الْفَتْرَةِ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَنْجِسُ لِبَاسَهَا. وَالتَّقْوِيَةُ مِنَ التَّقْوِي: الَّتِي
يَخْرُجُ لِبَاسُهَا مِنْ غَيْرِ حَلِيْبٍ.

وَقَفَّحَ الرِّيحُ يَنْفَعُ نَفْعًا إِذَا تَرَا بِهِ الدَّمُ
التَّهْلِيلُ: ابْنُ الْأَرَابِيِّ: التَّنْفِخُ اللَّبَّ
عَنِ الرَّجُلِ؛ يُقَالُ: هُوَ يَنْفَعُ عَنْ لَفْلَافٍ؛
قَالَ وَقَالَ فِيهِ: هُوَ يَنْفَعُ. وَانْفَعَتْ عَنْ
لَفْلَافٍ: خَاصَصَتْ عَنْهُ. وَانْفَعُوهُمْ:
كَافَعُوهُمْ. وَفِي الْحَيْثُوثِ ابْنُ جَبَلَةَ: مَعَ
حَسَادٍ مَا نَفَعَتْ عَنْهُ، أَيْ دَفَعَتْ. وَالصَّافِيَّةُ
وَالْمُكَافَأَةُ: الْمُدَافَعَةُ وَالْمُضَارَبَةُ. وَنَفَعَتْ
الرَّجُلَ الْبَسِيرَ: تَنَاقَضَتْ بِهِ، يُرِيدُ بِمُتَنَاقِضٍ
جِهَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُجَابَوْتِهِمْ عَلَى أَسْأَلِهِمْ.
وَفِي حَيْثُوثٍ عَلَى: رَزَقَنِي اللَّهُ عَنْهُ، فِي
حَيْثُوثٍ: تَالِيسًا بِالنَّظْمِ أَيْ قَالُوا
بِالسُّبُورِ، وَأَمَّا أَنْ يَقْرُبَ أَمَدُ الْفَاتِنَيْنِ مِنَ
الْآخِرِ يَسْتَبِيحُ يَبْصُلُ نَفْعٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى
صَلَابِهِ، وَهِيَ رِيحُهُ وَنَفْسُهُ.

وَنَفْعُ الرِّيحِ: مَبْرُوهَا. وَنَفْسُهُ
وَنَفْسُهُ الْبَسِيرُ: تَنَاقَضَتْ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا.
وَفِي الْحَيْثُوثِ: رَأَيْتُ كَأَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدِي
سِيْرِلَانٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَوْجِي إِلى إِذْ
أَنْفَعْنِي، أَيْ أَرْبِهَا وَأَقْبَحِيهَا كَمَا تَنْفَعُ
الشَّيْءَ إِذَا دَفَعَتْ عَنْكَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ:
وَإِنْ كَانَتْ بِالْجِلْدِ الْمُهْمَلَةِ، فَهِيَ مِنْ نَفْعَتِ
الشَّيْءِ إِذَا رَمَيْتَهُ، وَنَفَعَتْ الدَّابَّةَ يَرْجِيهَا.
التَّهْلِيلُ: وَلَهُ تَمَالِي هُوَ النَّفَاحُ الْمُنَمِّ
عَلَى حَيَاوٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ

النَّفَاحَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ وَجَلَّ، الَّتِي جَاءَتْ
فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ، وَلَا يَجُوزُ جَنْدُ أَمَلِ الْيَوْمِ
أَنْ يَوْصَفَ اللَّهُ تَمَالِي بِأَيِّسٍ فِي كِتَابِهِ.
وَلَمْ يَنْتَهَ عَلَى إِسَانٍ نَبِيٍّ، وَكَذَلِكَ
لِلرَّجُلِ: أَيْ لَمْ يَنْتَهَ قَسَمُهُ الْكَثِيرَ الْمَطْلَا.
وَالنَّفِثُ وَالنَّفِثُ: الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ؛
وَالنَّفِثُ وَالْوَمْنُ: كَلَّةُ الدَّخَالِ عَلَى الْقَوْمِ،
وَفِي التَّهْلِيلِ: مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ
شَأْنُهُمْ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: النَّفِثُ الَّذِي
يَجِيءُ أَجْنِبًا يَفْتُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَسِيلُ بَيْنَهُمْ
وَيَصِلُحُ أَرْحَمُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَكَاكَ جَاءَ
عَنِ ابْنِ الْأَرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ:
النَّفِثُ، بِالْهَاءِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:
النَّفِثُ، بِالْجِيمِ، الَّذِي يَتَرَضُّ بَيْنَ الْقَوْمِ
لَا يَصِلُحُ وَلَا يَسِيلُ. قَالَ: هَذَا قَوْلُ قَلْبِي.

وَنَفْعُ جَسَدِهِ: رَجُلُهُ.
وَالْإِنْفَعَةُ، بِكَسْرِ الهمزة وَنَفْعِ الشَّاءِ
مُخَفَّفَةٌ: كَرَشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَنِيِّ مَا لَمْ
يَأْكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ، فَهُوَ كَرَشٌ، وَكَذَلِكَ
الْوَقْفَةُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ. قَالَ الْأَرَابِيُّ:
كَرَشْتُ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَعَةً
ثُمَّ ادْعَوْتُ إِلَيْهِ مُشْرَعَةً
الْأَزْهَرِيُّ: عَنِ اللَّيْسِ: الْإِنْفَعَةُ لَا تَكُونُ
إِلَّا لِلَّذِي كَرَشَ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ
ذِي (١)، أَصْفَرُ مَصْرُوفِي صَوْفِي مَبْنِي فِي الْبَرِّ
يَقْلُطُ كَالْجَيْنِ؛ ابْنُ السَّكَنِ: هِيَ إِنْفَعَةُ
الْجَنِيِّ وَإِنْفَعَتُهُ، وَهِيَ اللَّفْظَةُ الْجَدِيدَةُ وَلَمْ
يَذْكُرْهَا الْجَزْمِيُّ بِالتَّهْلِيلِ، وَلَا تَقُلْ
إِنْفَعَةً؛ قَالَ: وَخَصَصَ أَرَابِيَانِ فَصِيحَانِ
بَيْنَ نَفْعِ كِلَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَا أَوَّلَ
إِلَّا إِنْفَعَةً، وَقَالَ الْآخَرُ: لَا أَوَّلَ إِلَّا
بِنَفْعَةٍ، ثُمَّ اخْتَرَا عَلَى أَنْ يَسَالَا عَنْهَا
أَشْيَاحُ بَنِي كِلَابٍ، فَانْفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى
قَوْلِهِمَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِهِمَا، فَهِيَ
لَمْتَانِ. قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: وَغَالِ بِنَفْعَةٍ
وَبِنَفْعَةٍ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَبَرُ مِنَ أَوْلَادِ

(١) قَوْلُهُ: وَهِيَ أَيْ صَاحِبُهُ.

الشَّامِ وَالْمَعَرِّ مَا قَدْ اسْتَكْرَشَ وَطَلَّمَ بَعْدَ
خَمْسِينَ يَوْمًا مِنَ الْوِلَادَةِ وَشَهْرَيْنِ، أَيْ
صَارَتْ إِنْفَعَتُهُ كَرَشًا حِينَ رَمَى النَّبْتُ،
وَلَيْسَ تَكُونُ إِنْفَعَةً مَا دَامَتْ تَرَضُّعُ ابْنِ
سَيِّدِهِ: وَإِنْفَعَةُ الْجَدِيِّ وَإِنْفَعَةُ
وَبِنَفْعَةٍ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أَصْفَرٍ مَصْرُوفِي
صَوْفِي مَبْنِي فِي الْبَرِّ يَقْلُطُ كَالْجَيْنِ وَالْجَمْعُ
نَافِعٌ، قَالَ الشَّامِيُّ:

وَلَا لَمْ نَرِ قَوْمٌ عَلَى أَنْ دَمَتَهُمْ
إِذَا أَوْلُوا لَمْ يُولُوا بِالْأَنَافِ
وَجَاءَتْهُمُ الْوَلَدُ كَانَتْهَا الْإِنْفَعَةُ إِذَا بَالُوا فِي
أَمْتِلَانِهَا وَرَوَاتِلَهَا، حَكَاكَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ.
وَنَفَّاحُ الْمَرَاةِ: زَوْجُهَا، بِسَمَانِيَةِ (عَنْ
كُرَاعٍ).

• النَفْعُ: مَعْرُوفٌ، نَفَعْتُ فِيهِ
فَانْفَعْتُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: نَفَعْتُ بِصَوْفِي يَنْفَعُ نَفْعًا
إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِسْرَامَةِ
وَالْمَعَالِمَةِ وَنَحْوِهَا، وَفِي الْخَرِّ: فَإِذَا هُوَ
مُنْتَظَرٌ يَنْفَعُ، وَنَفْعُ النَّارِ وَغَيْرُهَا يَنْفَعُهَا
نَفْعًا وَنَفِيعًا.
وَالنَّفِثُ: الْمُرَكَّلُ يَنْفَعُ النَّارَ،
وَأَنشَدَ:

فِي الصَّبْحِ يَحْكِي لَوْهُ زَيْحِي
مِنْ شَلَوٍ سَاعِلُهُمَا النَّفِثُ
قَالَ: صَارَ الَّذِي يَنْفَعُ نَفْعًا عَيْنَ الْجِلْبِ
وَنَحْوِهِ، لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَجْعَلُهُ النَّفِثُ.
وَالنَّفِثَانُ: كَهْمُ الْحَدَادِ. وَالنَّفِثَانُ:
الَّذِي يَنْفَعُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا.

وَمَا بِالْأَرِ تَالِغٌ ضَرْمَةٌ، أَيْ مَا بِيَا
أَمَدَ. وَفِي حَيْثُوثٍ عَلَى: رِضْوَانُ عَالِيَةٍ:
وَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بِيَا بَيْنَ يَدَيْهِ تَالِغٌ
ضَرْمَةٌ، أَيْ أَمَدَ، لِأَنَّ النَّارَ يَنْفَعُهَا الْعَصِيرَ
وَالْكَبِيرَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، وَقَوْلُ ابْنِ النَّجَّارِ:
إِذَا تَطَلَّعَ الْأَعْيُنُ الْمَتَوَلِّمَةُ
سَمِعَتْ لِلَّهِ بِوَ صَبِيحًا
يَنْفَعُنَ مِنْهُ لَهَا مَقْرُوعًا
إِذَا أَرَادَ مَقْرُوعًا قَبْلَئِلَ الْحَالِ مَكَانَ

الحاء، وذلك لأن هذو القصيدة حالية وأولها :

يا ناطق ميري عتقا فحيحا
إلى سليمان فسترحما

وفي الحديث : الله نهي عن القنص في الشرايب ، وإيا هو بن أجل ما يخاف أن يندر من ريقه قنص فيه قرعا شرب بعده غيره فيأخذ يه . وفي الحديث : رأيت كأنه وضع في يدى يوزارال من ذهب ، فأوى إلى أن اقتنحها أى أربها وألقها كما تنطح الشيء إذا قلته عك ، وإن كانت إياه المهمل ، فهو بن نقت الشيء إذا رميته ، ونحتو النابتة إذا رمت برجلها . ويرى حديث المستضيئين : فقتلت يوم الطريق ، وإياه المضمي ، أى رمت يوم بقتة بن نقتش الرياح إذا جاءت بقتة . وفي حديث عائشة : السوط مكان النطح ، كأنها إذا اشكت أصلهم حلقه فتنحوا فيه فجهلوا السوط مكانه . ونطح الإنسان في البراء وغيره .

والنطح : نطح يوم القيامة . وفي التنزيل : وهذا نطح في الصور . وفي التنزيل : وناطح فيه فيكون طيرا ياذن البقر . ويقال : نطح الصور ونطح فيه ، فله التراء وغيره . وقيل : نطحه لغة في نطح فيه ، قال الشاعر :
لولا ابن جعدة لم يفتح قهنازكم
ولا غراسان حتى يفتح الصور
وقول الفطاني :

(١) قوله : « قهنازكم » يضم القاف ويملك والبال المهمل كما في القاموس . وفي مجمع البيان : يا قوت : قهناز يفتح أوله وناطه وسكون الون وضع الدال والواو : وهو في الأصل اسم الحسن أو القلة في وسط المهمل ، وحى لغة كأنها لأهل غراسان وما رواه البر عامية . وأقصر الرواة يسمونه قهناز يفتح القاف ثم ع . قال : لا يقال في القلة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة ، وهو في مواضع كثيرة منها سرقة ونطاري ونطح ورو زينايد .

ألم ينح الترقى جند كبرى
وتنحوا في ملكتهم فطاروا
أراد : وتنفخوا فتنفخ .

ونطح بها : حرس ، قال أبو حنيفة : النطح الرابطة الخفيفة البيرة ، والنطح : الرابطة الكثيرة ، قال ابن سيده : ولم أر أحدا وصف الرابطة بالكثرة ولا التولية غير أبي حنيفة . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دخلت صحرابا بن صحرابو الجاهلي فتنطح السبك في وجعي .

والنطح : النطح : الودم . والبادية : نطح ، وهو ربح قوم به أرساها فإذا مشى انقضت . والنطح : داء يعيب الفرس ثم به عصابه ، نطح نطحا ، وهو النطح . ورجل انطح بين النطح : للذي في عصبه نطح ، التهليل : النطح نطح الودم . بن داه يأخذ حيث أئخذ . والنطح : انطاح البطن من طامر ونحو . ونطح الطعام ينطح ينطحا فلان نطح : ملاه فتلأ . يقال : أجد نطحه ونطحه ونطحه إذا انتطح بلك .

والنطح أيضا : الممثل كرا ونطح . ورجل ذو نطح وذو نطح ، بالميم ، أى صاحب قدر وكبر . والنطح : الكبر في قوله : أعز ذلك من هزوه ونطوه ونطوه ، ففتح الشعر ، ونطحه الكبر ، وهزوه المودة لأن المكبر يتألم ربحه فسه ونطحه يحتاج أن ينطح . وفي حديث أنشراط السامر : انطاح الأجلة أى عظمها وقد انتطح عليو .

وفي حديث علي : ناطح جضيبي أى منقطع مستعد لأن يعمل عمله بن الشر . ومن سائر الكتاب : ووصلت قصصه إذ انتطح علي ، أى لا ياته وعادته حين غضب علي .
وانطح النهار : علا قبل الإيصار ساعا ، وانطح الشيء : انطح : انطحن .

ونطح الشاير : معطيه ، وشاب نطح وجارية نطح : ملأتهما نطح الشاير . وأتانا في نطح الربيع أى حين أقضب وأجضب . أبو زيد : هذو نطح الربيع ، ونطحه : أنياه نطو .

والنطح : للتي الممثل شبا ، يسم الثوب والفاء ، وكذلك الجارية بغير هاء . ورجل منطح ومنطوخ ، أى سين . ابن سيده : ورجل منطوخ وانطحان وانطخان والأنتى انطخانة وانطخانة : نطحها السن فلا يكون إلا سينا في زحاف . وقوم منطوخون ، والمنطوخ : العظيم البطن ، وهو أيضا الجان على التشبيه بذلك لأنه انتطح سحره .

والنطاعة : همة متصصة كدكون في بطن السمكة وهو يصاها فيها زعموا وبها تستقل في الماء وتردد . والنطاعة : هجمة التي ترتفع فوق الماء .

والنطاعة من الأرض : مثل النطاعة ، وقيل : هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها دمل ولا حجارة تبت ليلا بن الشجر ، وظلها الهذاه غير أنها أشد أسواء وتصوبا في الأرض ، وقيل : النطاعة أرض لينة فيها ارتفاع ، وقيل لأتو الحس : أى شئ آمن ؟ فقالت : أثر عادية (٢) ، في إثر سارية ، في بلاد عادية ، في نطحها رابية ، وقيل : النطاعة من الأوتين كالرعاة والبعث الغناني ، كسر تكبير الأسماء لأنها حقة غالية . والنطاعة : أعلى عظم الساق .

• نطه : نط الشيء نقدا وفاداً : فني وذهب . وفي التنزيل العزيز : وما نطدت كليات الله ، قال الزجاج : مناه ما انقطعت ولا فئت . ويرى أن المشركت

(٢) قوله : « أثر عادية » تقدم في نطح عادية في أثر فتح .

قَالُوا فِي الزَّمَانِ هَذَا كَلَامٌ سَيِّدٌ وَيَقْطَعُ ،
فَاعْلَمْ أَنَّ تَمَلُّكَ أَنْ كَلَامَهُ وَسَكَنَتْ لَا تَقْدُ ،
وَأَقْدَمَ هُوَ وَسِتْقَهُ . وَأَقْدَمَ الْقَوْمُ إِذَا نَعِدَ
زَادَهُمْ أَوْ قِيلَتْ أَمْرُهُمْ ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
أَغْرَ كُتْلُو الْيَدِ يَسْقُطُ الشَّيْءُ
وَيَقْتَرُ مَرْتَبًا إِذَا هُوَ أَقْدَمًا
وَلَسْتَقْدَمَ الْقَوْمُ مَا جَعَلَهُمْ وَأَقْدَمَهُ .
وَأَسْتَقْدَمَ وَسَمِعَ أَيْ اسْتَغْفَرَ . وَأَقْدَمْتُ
الرَّكْبَةَ : دَخَبَ مَاوَهَا .

وَالْمَثَلُ : الَّذِي يُجَاعِلُ صِلَاهُ حَتَّى
يَقْطَعُ حَبْطَهُ وَتَقْدُ . وَأَقْدَمْتُ الْخَصْمَ مُقَادِفَةً
إِذَا حَاجَبْتَهُ حَتَّى يَقْطَعُ حَبْطَهُ . وَخَصِمَ
مُتَاكِدٌ : يَسْتَعْرِجُ جَهْدَهُ فِي الْخَصْمَةِ ؛ قَالَ
بَعْضُ الْبُحَيْرِيِّينَ :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ لَكَ مِنْ الْوَيْدِ ؟

أَوْ رَجُلٌ عَنْ حَكْمٍ مُتَاكِدٌ ؟

يَكُونُ لِلْعَالِيَةِ يَتَلُ الشَّافِي

وَرَجُلٌ مُتَاكِدٌ : جِدَّ اسْتِعْرَاجُ لِحَبْطِ
خَصْمِي حَتَّى يَنْقُضَ قَيْدَهُ . وَفِي الْحَبِطِ :
إِنْ نَاقَلْتَهُمْ نَاقَلُوكَ ، قَالَ : وَبَرَى
بِالْقَابِ ، وَقِيلَ : نَاقَلُوكَ ، بِالْقَابِ
الْمُعْجَمَةِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَفِي حَبِطِ
أَفَى الرَّدَاءِ : إِنْ نَاقَلْتَهُمْ نَاقَلُوكَ ؛ نَاقَلْتُ
الرَّجُلَ إِذَا سَاكَمْتَهُ أَوْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا

لَكَ ؛ قَالَ : وَبَرَى بِالْقَابِ وَالْقَابُ
الْمُعْجَمَةُ . وَفِي فَلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَنْ غِيَرٍ
كَفَرَّكَ مُتَدَوِّسٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

قَدَّ تَرُتُّ يَمِيحُ إِلَهُ مَرْتَلَةٌ

فِيهَا عَنْ الطَّبِيرِ مُنْجَاةٌ وَتَقْدُ

وَيَقَالُ : بَيْنَ فَيَ مَالِكٍ لَسْتُمْ أَتَى لَسَةً .
وَأَقْدَمَ بَيْنَ عُلُوٍّ : اسْتَعْرَفَهُ ؛ قَالَ

أَبُو خُرَاشٍ يَصِفُ قَرَسًا :
فَلَا جِسْمَهَا فَلَا نَسْلَهَا عَلَيَّ

وَوَلَّى وَهُوَ مُتَنَقِّدٌ بَعِيدٌ
وَقَدَّ مُتَقَدِّمًا أَيْ مُتَسَمِّيًا (خَالِي عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي حَبِطِ ابْنِ مَسْرُودٍ :

إِنْكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَبِيلٍ وَاسْبِرْ يَتَقَدَّمُ
الْبَصَرُ . يُقَالُ : تَقَدَّدْتُ بَصَرَهُ إِذَا يَلْفَنِي
وَحَافَظِي . وَأَقْدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا غَرَقْتَهُمْ
وَسَبَّيْتُ فِي وَسْطِهِمْ . فَإِنْ جَرَّيْتَهُمْ حَتَّى
تَخْلُقَهُمْ قُلْتُ : تَقَدَّدْتُ ، بِأَلَا أَيْنُو ؛ وَقِيلَ :

يُقَالُ فَيَا بِالْأَلَا ؛ قِيلَ : الْمَرَادُ بِقَدِّهِمْ
بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ؛

وَقِيلَ : أَرَادَ يَتَقَدَّمُ بَصَرُ الشَّائِطِ لِابْنِهِ
الصَّبِيرِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَصْحَابُ الْحَبِطِ

يُرْوَنُ بِالْقَابِ الْمُعْجَمَةِ وَأَيُّهَا هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ ؛
أَيْ يَبْلُغُ أَمْرَهُمْ وَاتَّعَزَّوهُمْ حَتَّى يَرَامَهُمْ كُلُّهُمْ .

وَيَسْتَوِيهِمْ ، بَيْنَ قَدِّ الشَّيْءِ وَأَقْدَمَهُ ؛
وَحَبَلُ الْحَبِطِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلُ بَيْنَ

حَبِطٍ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ ؛ لِأَنَّ قَدَّ ، عَزَّ
وَجَلَّ ، يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضِهِ

يَتَقَدَّدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فَيَا مُحَاسِبَةً الْعَبَادِ
الْوَاسِعِ عَلَى اقْتِرَائِهِ ، وَيُرْوَنُ مَا يَجِيرُ إِلَيْهِ .

فَلَا هُوَ التَّغَادُ : الْجَوَازُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
جَوَازُ الشَّيْءِ وَالْخُلُوصُ بِهِ . وَقَوْلُ :

تَقَدَّدْتُ ، أَيْ جَرَّيْتُ ، وَقَدَّ قَدَّ يَقْدُ تَقَادًا
وَقُدُودًا .

وَرَجُلٌ نَاقِدٌ فِي أَمْرِهِ ، وَتَقُودٌ وَتَقَادٌ ؛
مَاضِي فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ ، وَأَمْرُهُ نَاقِدٌ ، أَيْ

مُطَاعٌ . وَفِي حَبِطِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ :
الْإِسْتِغَارُ لَهَا وَتَقَادُ عَهْدًا ، أَيْ إِعْطَاةً

وَصِيغَةً وَمَا عَهْدٌ بِقَوْلِ مَوْتِيَا وَبِهِ
حَبِطُ الْمُعْجَمِ ؛ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ يَتَقَدَّدَانِ

لَوِيحَتَيْهَا ، أَيْ يَغِيثَانِ عَلَى حَالِهِمَا
وَلَا يَتَلَدَّانِ حَبْطًا . يُقَالُ : رَجُلٌ نَاقِدٌ فِي

أَمْرِهِ ، أَيْ مَاضِي .

وَقَدَّ السَّهْمَ الرِّيبَةَ وَقَدَّ فِيهَا يَتَقَدَّدُ تَقْدًا
وَتَقَادًا : خَالَكَ جَوْفُهَا ثُمَّ خَرَجَ عَرَفَهُ بَيْنَ

الشَّيْءِ الْآخَرِ وَسَائِرِهِ فَيُقَرَّبُ . يُقَالُ : قَدَّ السَّهْمُ
بَيْنَ الرِّيبَةِ يَقْدُ تَقَادًا وَقَدَّ الْكِتَابَ إِلَى خَلَانٍ

تَقَادًا وَتَقُودًا ، وَأَقْدَمَهُ أَنَا ، وَتَقَدَّدْتُ بِهِتَهُ .
وَمَعْنَاهُ تَقَادَةً : مُتَمَتِّعَةً الشَّقِيرِ . قَالَ

ابْنُ مَيْمُونٍ : وَالتَّغَادُ ، عِنْدَ الْأَخْفَافِ ،
حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلْإِضَارِ
وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرَهَا نَحْوُ
قَدَّ الْهَاءِ بَيْنَ قَوْلِي :

رَحَلْتُ سَمِيَةً مُدَوِّةً أَحْمَالَهَا

وَكَسَرُ هَاءِ :

تَجَرَّدَ السَّجُونُ مِنْ كِبَالِهِ

وَضَمُّ هَاءِ :

وَلَبَّى عَابِدٌ أَعْمَالَهُ

سَيِّئٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْدَمَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى
حَرْفِ الْخُرُوجِ ، وَقَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ

حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْفِيضِ
بَيْنَ قَوْلِي أَنْ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتَوَكِّلَةِ يَدُوهَا

هِيَ (١) الْهَاءُ مُعْجَمَةٌ فِي الْوَصْلِ قَبْلَهَا .
وَهِيَ الْأَوَّلُ وَالْيَا وَالْوَاوُ لَا يَكُونُ فِي الْوَصْلِ

إِلَّا سَوَاكِنَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ
شَاهَبَتْ بِذَلِكَ حُرُوفُ الرُّوْيِ وَتَرَكَّتْ حُرُوفُ

الْخُرُوجِ بَيْنَ هَاءِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا مُدَوِّةً حُرُوفُ
الْوَصْلِ بَيْنَ حُرُوفِ الرُّوْيِ قَبْلَهَا ، كَمَا

سَمِعْتُ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ (٢) تَقَادًا لِأَنَّ
الصَّوْتِ جَرَى فِيهَا حَتَّى اسْتَقَالَ بِحُرُوفِ

الْوَصْلِ وَتَمَكَّنَ بِهَا اللَّيْنُ ، كَمَا سَمِعْتُ
حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ تَقَادًا لِأَنَّ الصَّوْتِ قَدَّ فِيهَا

إِلَى الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَقَالَ بِهَا وَتَمَكَّنَ اللَّيْنُ
فِيهَا . وَقُدُودُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ : تَحَرُّقُ

الْمَعْنَى بَيْنَ جَرَيَاتِهِ نَحْوَهُ ، فَإِنْ قُلْتُ : قَدَّ
سَمِعْتُ لِذَلِكَ قُدُودًا لَا تَقَادًا ؟ قِيلَ : أَسْأَلُهُ

وَدَفْعَهُ وَصَحِّي تَقَدَّرَ لَهُ مَوْجُودٌ فِي التَّغَادُ
وَالْقُدُودُ جَمِيعًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ التَّغَادُ هُوَ الْجَمْعُ

وَالْقُدُودُ جَمِيعًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ التَّغَادُ هُوَ الْجَمْعُ

وَالْقُدُودُ جَمِيعًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ التَّغَادُ هُوَ الْجَمْعُ

(١) قوله : «التي هي» الفصحى يعود إلى
حروف الوصل ، وقوله الله مبتدأ ثان .

(٢) قوله : «فكما سميت حركة هاء الوصل
إلخ» وكذا بالأصل ، وفيه تحريف ظاهر ، والأول أن

يقال : فكذا سميت حركة الروي جري لأن الصوت
يجري إلخ . وقوله وتمكن بها اللين كما سميت إلخ

الأول حذف لفظ كذا على أنه لا معنى له ، وقد
اقتصر صاحب الفرج القاموس بهذه الصفة ، فقل

هذه العبارة بغير تأمل ، فخرج ما وقع فيه المصنف .

وَالْمَضَاءُ، وَالْقُدُّ هُوَ الْقَطْعُ وَالسُّلُوكُ؟ فَقَدْ
رَأَى الْمُحْسِنِينَ مُقْبِلِينَ إِلَّا أَنْ الْقَادِ كَانَ هُنَا
بِالِاسْتِهْلَاقِ، أَوَّلُ، الْأَكْثَرُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ
الْأَخْفَشَ سَمَّى مَا هُوَ نَحْوُ هَلَاكِ الْحَرَكَةِ
تَعْدِيًا، وَهُوَ حَرَكَةُ الْهَاءِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ:

قَرِيبَةً نَدَوْتُ مِنْ مَحْضِهِ
وَالْقَادُ وَالْجِدَةُ وَالْمَضَاءُ كُلُّهُ أَدْنَى إِلَى
التَّعْدِي وَالْفَعْلُ فِي الْجَرِيانِ وَالسُّلُوكِ، لِأَنَّ
كُلَّ مُعْتَدٍ مُجَاوِزٌ وَمَالِكٌ، فَهُوَ جَارٍ إِلَى
مَتْنٍ مَا وَلَيْسَ كُلُّ جَارٍ إِلَى مَتْنٍ مَضِيًّا،
فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْقِيَاسِ تَحْرِيكُ هَاءِ الْوَصْلِ
سَمِيَتْ حَرَكَتُهَا فَخَادًا لِقُرْبِهِ مِنْ مَتْنِ الْإِفْرَاقِ
وَالْجِدَةِ، وَلَمَّا كَانَ الْقِيَاسُ فِي الرُّوْيِ أَنَّ
يَكُونُ مُتَّصِرًا سَمِيَتْ حَرَكَةُ الْحَمِيرِ، لِأَنَّ
ذَلِكَ عَلَى مَا يَبْدُو مُعْضَى رَيْبَةٍ مِنَ الْقَادِ
الْمُوجُودِ فِيهِ مَتْنِ الْجِدَةِ وَالْمَضَاءِ الْمُقَارِبِ
لِلتَّعْدِي وَالْإِفْرَاقِ، فَبِذَلِكَ انْتَفَى لِحَرَكَةِ
الرُّوْيِ الْحَمِيرِ، وَلِحَرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ
الْقَادُ، وَكَأَنَّ الْوَصْلَ دُونَ الشُّوْخِ فِي
الْمَعْنَى لِأَنَّ الْوَصْلَ مَعْنَى الْمُقَارِبَةِ
وَالْأَصْدَادِ، وَالْفُرْجِخُ هُوَ مَتْنُ التَّجَاوُزِ
وَالْإِفْرَاقِ، كَذَلِكَ الْحَرَكَاتُ الْمُوْجِدَاتُ أَيْضًا
إِلَى هَذِهِ الْحَرَكَيْنِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْقَارِبِ مَا يَبْدُو
الْحَرَكَيْنِ الْحَاوِلَيْنِ عَنْهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ
اسْتِهْلَاقَهُمْ وَنَفَذَهُ بِحَيْثُ الْإِفْرَاقِ
وَالْمُحَالَفَةُ؟

وَأَقْدَ الْأَمْرِ: قَضَاءُ. وَأَقْدَ: اسْمُ
الْإِفْرَاقِ. وَأَمْرٌ يَفْعُلُو، أَيْ يَتَقَادَرُونَ.
الْقَهْلِيْبُ: وَأَمَّا الْقَدُّ فَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعِ إِفْرَاقِ الْأَمْرِ، وَقَوْلُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ
يَقْدُ الْكِبَالِي، أَيْ يَتَقَادَرُونَ مَا فِيهِ. وَهَذِهِ هِيَ
قَدُّ أَيْ نَائِلَةٌ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
طَعْنَتْ أَيْنَ عَيْدِ الْقَيْسِ مَعْنَى تَارِي
لَهَا قَدُّ تَوَلَّى الشَّمَاعُ أَصْعَامَهَا
وَالشَّمَاعُ: مَا تَطْلَعُ بِهِ النَّارُ، أَرَادَ بِالنَّارِ
السَّجْدَ. يَقُولُ: تَقَدَّسَتْ الْعِلْمَةُ، أَيْ
جَاوَزَتْ الْجَانِبَ الْآخَرَ حَتَّى يَبْغِي تَقَدُّمًا
عَرَفَهَا، وَلَوْلَا إِتْيَانُ هَذِهِ النَّارِ لَأَبْصَرَ

طَاعِنًا مَا رَوَاهَا. أَرَادَ لَهَا قَدُّ أَصْعَامَهَا لَوْلَا
شَمَاعُ دِيهَا، وَتَقَدُّمًا: تَقَوُّمًا إِلَى الْجَانِبِ
الْآخَرِ.

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: بَيْنَ دَوَائِرِ الْقُرْسِ دَائِرَةٌ
نَائِلَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَقْمَةُ فِي الشَّقَائِرِ
جَمِيعًا، فَإِنْ كَانَتْ فِي شَيْءٍ وَاجِدٍ فِيهِ
هَقْمَةٌ.

وَأَيْ يَقْدَرُ مَا قَالَ أَيْ بِالْمَخْرَجِ يَهْ.
وَالْقَدُّ، بِالْمَخْرَجِ: السَّرَجُ وَالْمُطْلَصُ،
وَيُقَالُ لِمَقْدَرِ الْجِرَاسَةِ: قَدُّ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَيْمَا رَجُلٍ لَشَاءَ عَلَى سِلَاحٍ مَا هُوَ
بِرِيءٍ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى الْإِنْسَانِ يَطْلَعُ لَوِائِي
يَقْدَرُ مَا قَالَ، أَيْ بِالْمَخْرَجِ يَهْ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ: لَكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي
حَدِيثٍ وَاجِدٍ يَقْدَرُكُمْ الْبَصَرُ، يَقَالُ يَهْ.
أَقْدَلْتُ الْقَوْمَ إِذَا عَرَفْتَهُمْ وَنَعَيْتُ فِي
وَسَطِهِمْ، فَإِنْ جَزَيْتَهُمْ حَتَّى تَنْقَضَ عَنْهُمْ قَلْتُ:
نَقْدْتُهُمْ وَلَا أَسُوْا أَقْدَمُهُمْ، قَالَ: وَيُقَالُ فِيهَا
بِالْأَيْدِ، قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: الْمَتْنُ أَنَّهُ يَنْقَضُ
بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ.
قَالَ الْكَلْبِيُّ: يَقَالُ نَقْدْتُ بَصْرَهُ يَنْقَضُ
إِذَا بَلَغَ وَجَاوَزَ، وَيُقَالُ: أَرَادَ يَنْقَضُ
بَصَرُ النَّاسِ لِاسْتِهْلَاقِ الصَّيْدِ، قَالَ
أَبُو حَازِمٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذِّكْرِ
الْمَحْمُودِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالذِّكْرِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ
يَلْغُو لَوْنُهُمْ وَتَحْرِيكُهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ
وَيَسْتَوْجِبُهُمْ، بَيْنَ تَقْدِ الشَّيْءِ وَأَقْدَتُهُ
وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبِينِ أَوَّلِي بَيْنَ
حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ
الْعَالَمِينَ فِيهَا حُسْبَةُ الْعَمَلِ الْوَاجِدِ عَلَى
الْإِفْرَاقِ، وَيَرَوْنَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ، وَبِهِ حَدِيثٌ
أَنْبَسَ: جَمِيعًا فِي صَدْرِهِ يَنْقَضُ بَصَرُ
وَيَسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ.

وَأَمْرٌ يَفْعُلُ: مَوْجَأٌ. وَالْمَقْدَرُ: السَّعَةُ.
وَقَدَّمَهُ الْبَصَرُ وَتَقَدَّمَهُ: جَاوَزَهُ. وَأَقْدَ
الْقَوْمَ: صَارَ بَيْنَهُمْ. وَتَقَدَّمَهُ: جَاوَزَهُ.

وَتَقَدَّمَهُ لَا يَحْصُرُ بِوَقْتٍ دُونَ قَوْمٍ.
وَالطَّرِيقُ نَائِلٌ: سَائِلٌ، وَقَدْ تَقَدَّ إِلَى
مَوْضِعٍ كَذَا يَقْدَرُ. وَالطَّرِيقُ النَّائِلُ: الَّذِي
يَسْلُكُ وَلَيْسَ يَسْمُوهُ بَيْنَ خَاصَّةٍ دُونَ حَامِلٍ
يَسْلُكُهُ. وَيُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَقْدَرُ إِلَى
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَفِيهِ مَقْدَرٌ لِلْقَوْمِ، أَيْ
مِجَازٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَالَتْ يَالِيَتِي
مَعَ فَلَانٍ لَمَّا أَتَيْتُهُ إِلَى الرُّكْنِ الْقَرْبِيِّ الَّذِي
بَيْنَ الْأَسْوَدِ قَالُ: أَلَا تَسْلُكُ؟ فَقَالَ لَهُ:
أَقْدَمْتُكَ فَإِنْ لَيْتِي، يَحْصُرُ، لَمْ يَسْتَلِمَهُ،
أَيْ دَعَا وَجَاوَزَهُ. يَقَالُ: بَرَّ حَرَكٌ وَأَقْدَ
حَرَكٌ، أَيْ ائْتَمَرَ عَنْ مَكَائِلِ وَجْهِهِ.
أَبُو عَيْدَةَ: يَقَالُ لِلْخَصْمِ إِذَا ارْتَفَعَا
إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ تَقَادَرَا إِلَيْهِ، بِالذِّكْرِ،
أَيْ خَلَصُوا إِلَيْهِ، فَإِنَّا أَقْدَلُ كُلِّ وَاجِدٍ بَيْنَهُمْ
يَحْصُرُ قِيلَ: قَدْ تَقَادَرُوا، بِالذِّكْرِ، أَيْ
أَقْدَمُوا جَمْعُهُمْ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ:
إِنْ نَاقَشْتَهُمْ نَاقَشُوا، نَاقَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا
حَاكَمْتَهُ، أَيْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ،
وَيُورَى الْقَاتِلُ وَالذَّالِمُ الْمَهْمَلُ. وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْدِيِّ: أَلَا رَجُلٌ يَقْدَرُ
بَيْنَنَا أَيْ يَحْكُمُ وَيُسَوِّي أَمْرَهُ فِينَا. يَقَالُ:
أَمْرُهُ نَائِلٌ أَيْ ماضٍ مَطَاعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَبُو الْكَاسِمِ: التَّوَالِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يُوْجِدُ إِلَى
الْقَضْرِ قَرْمًا أَوْ تَرْمًا، قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ،
فَقَالَ: الْأَصْرَانِ وَالْحَيَاتَانِ وَأَقْدَمُ
وَالْعَلِيَّةِ، قَالَ: وَالْأَصْرَانِ قَبْلَ الْأَذْيَانِ،
وَالْحَيَاتَانِ سَمَاءُ الْكَلْبِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مِرْ
حَتَّكَ، أَيْ جَزَّ وَفُصِّرَ، وَلَا مَتْنِي لِسَنِكَ.

• نَفَرُ النَّفْرِ: التَّفَرُّقُ. يَقَالُ: قَتَبْتُ قَبْلَ
كُلِّ صَبْحٍ وَتَفَرُّ، أَيْ أَوَّلًا، وَالصَّبْحُ:
الصَّبَاحُ. وَالنَّفَرُ: تَفَرَّقَ، وَتَفَرَّقَتِ الدَّابَّةُ تَفَرَّقَ
وَتَفَرَّقَ يَفْرَأُ وَتَفَرَّقُوا وَدَابَّةٌ نَافِرَةٌ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يَقَالُ نَافِرَةٌ، وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ
تَفَرَّقَتْ، وَكُلُّ جَارِعٍ عَنْ شَيْءٍ تَفَرَّقَ. وَبَيْنَ
كَلَامِهِمْ: كُلُّ أَزْبٍ تَفَرَّقَ، وَقَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَأَسْتَفَرَّ الْإِمَامُ النَّاسَ لِيُجَاهِدُوا الْمُنَافِقِينَ
يَجُودُونَ إِذَا جُهِدَ عَلَى الشَّيْرِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ ،
وَبِهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : وَإِذَا اسْتَفَرَّتْ
قَافِرِيَا .

وَقَرَّ الْحَاجُّ مِنْ بَيْنِ نَفَرٍ وَنَفَرٍ النَّاسَ مِنْ
بَيْنِ يَجُودُونَ نَفَرًا وَنَفَرًا ، وَهُوَ يَوْمُ النَّفَرِ وَالنَّفَرِ
وَالْفُجُورِ وَالنَّفِيرِ ، وَلَيْلَةُ النَّفَرِ وَالنَّفَرِ ،
بِالصَّحْرِ يَشْرُ ، وَيَوْمُ النَّفَرِ وَيَوْمُ النَّفِيرِ ، وَفِي
حَدِيثِ الْحَجِّ : يَوْمُ النَّفَرِ الْأَوَّلِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ : هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ،
وَالنَّفَرِ الْآخِرُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، وَقِيلَ : هُوَ يَوْمُ
النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْنِ يَوْمَ النَّفَرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَوْمُ
النَّفَرِ الثَّانِي ، وَقِيلَ يَوْمُ النَّفَرِ وَلَيْلَةُ النَّفَرِ
لِلْيَوْمِ الَّذِي يَخْرُجُ النَّاسُ فِيهِ مِنْ بَيْنِ ، وَهُوَ
بَعْدَ يَوْمِ النَّفَرِ ، وَاتَّخَذَ لِنَفَرِهِ الْأَسْوَدَ وَلَيْسَ
هُوَ نَعْيًا الْأَسْوَدَ الْمَوْتَى :

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلِكُونَ بَيْنَهُ
وَعَلَّمَ أَيَّامَ الْبَالِغِ وَالشَّحْرِ
لَقَدْ زَادَنِي لِقَائِهِ حُبًّا وَأَهْلًا
لَيْلًا أَقَاتَهَنِي لَحْيٌ عَلَى الْغَمْرِ
وَحُلٌّ يَأْتِيهِ اللَّهُ فَيُنْزِلُ أَنْ كَرِهَتْهَا
وَسَكَنَتْ مَا دُونَ كَلَالٍ وَبَيْنَ كَرَى
وَمَا بِالْمَلِكِ مِنْ جَبْرِ وَلَا قَرِ
وَبَرٍّ : وَحُلٌّ يَأْتِيهِ ، بِهَمْزِ التَّاءِ .
وَالنَّفَرِ ، بِالصَّحْرِ يَشْرُ ، وَالرُّطْبُ : مَا دُونَ
الْمَشْرِقِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَبَيْنَهُمْ مِنْ خَصَصِ
قَالَ لِقَائِهِ دُونَ النَّهْ ، وَالْبَجْعُ أَثَارُ
النَّفَرِ يُؤْتِي النَّاسَ : النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرُّطْبُ هَوَاءُ
مَعْنَاهُم الْجَمْعُ لَا رَاجِدَ لَهُمْ مِنْ تَقْطِيعِ .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ ، وَقِيلَ :
النَّفَرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ (مِنْ كَرَجَ) ، وَالنَّفَرِ
يَطْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّفَرُ وَالنَّفَرُ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ : لَوْ كَانَ هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَا ، أَوْ
مِنْ قُرْبَاهَا ، جَمَعَ نَفَرًا وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ
وَحَشِيَّتُهُ ، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ
مِنْ الرِّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْمِائَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : وَنَفَرًا خُلُوفٌ ، أَوْ

وَلَا يَطْلُعُ مِنَ الرَّمْيِ .
وَأَسْتَفَرَّ الْقَوْمُ فَفَرُّوا مِنْهُ وَفَرُّوا ، أَوْ
نَصَرُوهُ وَمَلَّوْهُ . وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَجُودُونَ قِفَارًا
وَنَفَرُوا وَنَفِيرًا (حَلْيُو عَنْ الرِّجَالِ) ،
وَنَفَرُوا : فَخَرُوا ، وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : وَإِذَا اسْتَفَرَّتْ قَافِرِيَا ،
وَالِاسْتَفَارَ : الْاسْتِجَادُ وَالِاسْتِصَارُ ، أَوْ
إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ النُّصْرَةَ فَاجِبِيَا وَانْفَرُوا
خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ . وَنَفَرُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ
الَّتِي يَجُودُونَ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ
بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَفَرَّتْ لَهُمْ حَذَلُ
فَلَمَّا لَحَسُوا بِهِمْ لَجُّوا إِلَى قَرْدٍ ، أَوْ خَرَجُوا
إِلَى الْقَوْمِ .

وَالنَّفَرَةُ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ يَجُودُونَ
مَعَكُمْ وَيَتَفَارِقُونَ فِي الْقِتَالِ ، وَكُلُّهُ اسْمُ
لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

إِنْ لَهَا قَوَارِسًا وَرَعْلًا
وَنَفَرَةً الْحَيَّ وَمَرْمَى وَسَعْلًا
يَحْمَدُونَهَا مِنْ أَدْنَى شَامِ الشُّطْلُكَا
وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ .
وَالنَّفِيرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالنَّفَرِ ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَثَارُ . وَنَفِيرُ قُرَيْشٍ :
الَّذِينَ كَانُوا قَرُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ لِيَحْتَمُوا حَيْزَ أَبِي
سُهَيْلٍ . وَيُقَالُ : جَاءَتْ قُرَّةٌ بِبَنِي فَلَانٍ
وَنَفِيرُهُمْ أَوْ جَاءَتْهُمْ الْبَنِي يَجُودُونَ فِي الْأَمْرِ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا فِي الْبَحْرِ وَلَا فِي الْغَيْرِ ، لَيْلٌ
هَذَا الْمَثَلُ يَفْرُسُونِ مِنْ بَيْنِ الْقُرْبَى ، وَقَدْ كَانَ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا هَجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَنَهَضَ مِنْهَا لِيَقْبِي حَيْزَ قُرَيْشٍ سَبَعَ شَرَكِي
قُرَيْشٍ بِهَذَا ، فَهَضُّوا وَلَقَوْهُ يَدْرِي لَيْثُ
حَيْزِهِ الْمَقِيلُ مِنَ الشَّامِ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ،
كَانَ مِنْ أَرْبَعِ مَكَانٍ ، وَلَمْ يَكُنْ تَطْلُقُ
عَنِ الْبَحْرِ وَالْقِتَالِ إِلَّا زَيْنُ أَوْ مَنَ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
كَانُوا يَقُولُونَ لِمَنْ لَا يَصْلُحُ لَهُ لَيْثُ :
فَلَانٌ لَا فِي الْبَحْرِ وَلَا فِي الْغَيْرِ ، فَالْبَحْرُ مَا كَانَ
بَيْنَهُمْ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، وَالنَّفِيرُ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ
مَعَ بَنِي رَيْمَةَ فَالْبَحْرُ يَوْمَ يَدْرِي .

إِذَا تَهَفَّتْ فِيهِ تَصَلَّ نَفَرَهَا
كَثَرَتِ الْبِلَاءُ مُسْتَلْبِرٌ صِيَابَهَا (١)
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : إِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ نَالِ
كَصَابِيٍّ وَصَغِيرٍ وَزَيْنٍ وَزَيْنٍ وَصُوبٍ . وَقَرَّ
الْقَوْمُ يَجُودُونَ نَفَرًا وَنَفِيرًا ، وَفِي حَدِيثِ حَمْرَةَ
الْأَسَدِيَّ : تَقَرَّبْنَا فِي مَقَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
يُقَالُ : اتَّقَرَّبْنَا ، أَوْ تَقَرَّبْنَا إِلَيْهَا ،
وَاتَّقَرَّبْنَا ، أَوْ جِئْنَا مَعَيْنَ ذَوِي إِبِلٍ نَاهِيَةٍ .
وَبِهِ حَدِيثُ زَيْنٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
فَاتَّقَرَّبْنَا بِهَا الْمَشْرُوكُ بِهَا حَتَّى سَقَلَتْ .
وَقَرَّ اللَّحْيُ وَغَيْرُهُ نَفَرًا وَنَفَرًا : شَرَّدَ .
وَلَطَبِي نَفَرٌ : شَدِيدُ النَّفَارِ . وَأَسْتَفَرَّ
الدَّبَابَةُ : كَثُرَ .

وَالِإِنْفَارُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّفِيرُ عَنْهُ
وَالِإِنْفَارُ كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَالِإِنْفَارُ أَيْضًا :
النَّفَرُ ، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَرَاءِلِ :

أَرِطًا جِمَارًا لَهُ اسْمُ مُسْتَفَرٍّ
فِي فَرْقٍ أَحْمَرٍ صَدَنٌ لِقُرْبَرٍ
أَوْ نَافِرٍ . وَقَالَ : فِي الدَّبَابَةِ نَافِرٌ ، وَهُوَ اسْمُ
مِنْ الْجِمَارِ ، وَنَفَرُ الدَّبَابَةِ وَاسْتَفَرَّهَا
وَيُقَالُ : اسْتَفَرَّتِ الْجَمْعُ وَانْفَرَتْهَا وَنَفَرَتْهَا
بِمَعْنَى فَفَرَّتْ تَنَفَّرَ وَاسْتَفَرَّتْ تَسْتَفِرُّ بِمَعْنَى
وَالْجَمْعُ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْوَرِيدِ : وَكَانَهُمْ حَمْرُ
مُسْتَفَرٍّ قَرَّتْ مِنْ قُورِهِ ، وَوَقَّتْ :
مُسْتَفَرَّةٌ ، بِكسر الفاء ، بِمَعْنَى نَافِرَةٌ ، وَمَنْ
قَرَّ مُسْتَفَرَّةً ، يَنْفَعُ الْفَاءُ ، فَمَعْنَاهَا مَفَرَّةٌ ،
أَوْ مَدْعُورَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَشْرُوبُوا
وَلَا تَشْرَبُوا ، أَوْ لَا تَقْرُؤُوا بِمَا يَحْمِلُهُمْ
عَلَى الْغَوْرِ . يُقَالُ : تَقَرَّبَ نَفَرًا وَنَافِرًا إِذَا
قَرَّ وَذَهَبَ ، وَبِهِ الْحَدِيثُ : إِنْ بَيْنَكُمْ
مَنْفَرِينَ ، أَوْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِالْإِظْلَافَةِ وَالشَّدَوِ
فَيَجُودُونَ مِنَ الْإِظْلَافَةِ وَالشَّدَوِ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَقْرَبُ النَّاسَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُ اخْتَرَكُمُ لِمَنْ أَطْلَعَهُ أَرْضًا أَلَا
يَنْفَرُ مَالَهُ ، أَوْ لَا يَخْرُجُ مَا يَمْرِي مِنْ مَالِهِ

(١) قوله : صِيَابًا : جَمْعُ صَيْبٍ كَرَسُولٍ .
يُقَالُ : سَهْلٌ صَيْبٌ كَجَبَالٍ بِمَعْنَى صَالَةٍ وَانْفَرُ شَرِ
الْقَامُوسِ فِي « صَيْبٍ » .

رجاءاً. **الْبَيْتُ** : يُقَالُ مَوْلَاهُ عَشْرَةٌ قَرَى ، أَوْ عَشْرَةٌ رَجَالُو ، وَلَا يُقَالُ عَشْرُونَ قَرَى وَلَا مَا مَوْقُ الْمَشْرُوعِ ، وَهُمْ الثَّرَى مِنَ الْقَوْمِ . وَقَالَ الْقُرْآنُ : نَفَرَهُ الرَّجُلُ وَنَفَرَهُ رَعْلُهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِيفُ رَجُلًا بِمَدَدِ الرَّمِي : فَهُوَ لَأَنْجُو رَيْبُهُ

مَا لَهُ ؟ لَأَعَدَّ مِنْ نَفَرِهِ ؟ فَنَدَا عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَحْضِهِ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ يُمِجُّ جِلْدَهُ : مَا لَهُ قَالَهُ اللَّهُ لَمَنْزَرِهِ اللَّهُ ! وَأَنْتَ تَرِيدُ عَمَّ مَعَى الدَّعَاءِ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ تَامِي : وَجَعَلْتُكُمْ أَكْثَرَ

نَفَرًا ، قَالَ الرَّجُلُ : الْكثيرُ جَمْعُ نَفَرٍ كَالْكَثِيرِ وَالْكَثِيرِ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ وَجَعَلْتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ نَصَارًا .

وَجَعَلَتْ مِنْ نَفَرِي وَنَفَرِي ، أَيْ فِي فَيْصِيكِي وَمَنْ يَنْقَسِبُ لِنَفْسِهِ . وَيُقَالُ : نَفَرَهُ الرَّجُلُ لُسْرَهُ . يُقَالُ : جَعَلَتْ مِنْ نَفَرِي وَنَفَرِي وَأَنْشَدَ :

حَيْثُ نَسْتُ قَالَتْ : إِذَا قَرَرْتَ الْيَوْمَ كُلَّهُمْ بِأَعْوِ مَشْغَلُ وَيُقَالُ لِلْأَسْرِ أَيْضًا : النَّفَرَةُ . يُقَالُ : غَابَتْ نَفُورَتَا وَعَلَيْتْ نَفُورَتَا نَفُورَتُهُمْ ، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي الْحَيْثُ : عَلَيَتْ نَفُورَتَا نَفُورَتُهُمْ ، يُقَالُ لِأَصْحَابِي الرَّجُلِ وَالَّتَيْنِ يَتَوَرَّعُونَ عَنْهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ : قَرَهُ وَنَفَرَهُ وَنَفَرَهُ وَنَفَرَتْهُ .

وَنَفَرَتْ الرَّجُلُ مَنَافَرَةً إِذَا قَاضِيَتْ . وَالْمَنَافَرَةُ : الْمُنَافَرَةُ وَالْمَحَاكِمَةُ . وَالْمَنَافَرَةُ : الْمَحَاكِمَةُ فِي الْمَسْبُوبِ . قَالَ أَبُو بَرِيدٍ : الْمَنَافَرَةُ أَنْ يَخْتَصِرَ الرَّجُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهِ ، ثُمَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا رَجُلًا كَقَوْلِ عَقْمَةَ بِنِ مَخْلَعَةَ مَعَ حَابِرِ بْنِ قَطَطٍ حِينَ تَنَافَرَا إِلَى حَبْرٍ مِنْ قَلْبَةِ الْفَزَارِيِّ ، وَيَقِيحُ يَقُولُ الْأَعْمَى يَنْحَاحُ حَابِرِينَ الْقَطِيلِ ، وَيَحْطِلُ عَلَى عَقْمَةَ بِنِ مَخْلَعَةَ :

فَدَّ قَلْتُ شَيْئِي مَقْصِي نَيْكَمَا وَاعْتَرَفْتُ الْمُسْتَفْهِرَ لِلشَّافِي

وَالْمُسْتَفْهِرُ : الْمَطْلُوبُ . وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ . وَقَدْ نَافَرَهُ نَفَرُهُ بِنَفَرِهِ ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ ، أَيْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : نَفَرَهُ بِنَفَرِهِ وَنَفَرَهُ نَفَرًا إِذَا عَلَيْهِ .

وَنَفَرُ الْحَاكِمِ أَسْلَحُهُ عَلَى صَاحِبِهِ نَفَرًا ، أَيْ قَضَى عَلَيْهِ بِالْقُدْرَةِ ، وَكَذَلِكَ نَفَرَهُ . وَفِي حَلِيشِ أَبِي ذَرٍّ : نَافَرَتْنِي أَنْبَسُ فَلَمَّا الشَّامِرُ : أَرَادَ أَنَهَا تَنَافَرَا إِنَّمَا لَجُودَ شَيْعَرًا . وَنَافَرُ الرَّجُلِ مَنَافَرَةٌ وَنَفَارًا : حَاكِمُهُ ، وَاسْتَمْعِلَ بِهِ النُّفُورَةُ كَالْمَكُونَةِ ، قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ :

يَبْرُقُ فَوْقَ رِوَاكِ أَبِيهِ صَاحِبِي يَمْنَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَسَاقِلِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَكَانَتْ جَاعَتِ الْمَنَافَرَةُ فِي الْوَلَدِ مَا اسْتَمْعِلَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ : إِنَّا أَمْرٌ قَرَأَ ؟ قَالَ زَيْدٌ :

لَقَدْ لَحِقَ مَقْلَعُهُ ثَلَاثُ بَيْتِينَ لَوْ قَرَأَ أَوْ جَلَدَ وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ وَنَفَرَهُ وَنَفَرَهُ ، بِالضَّمِّ ، كُلُّ ذَلِكَ : عَلَيْهِ (الْأَجْمَعُ) مِنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَلَمْ يَعْرِفْ نَفَرًا ، بِالضَّمِّ ، فِي النَّفَارِ الْإِلَى هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانَبَةُ . وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ وَعَلَى الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ يَحْرُسُو وَيَحْرُسُو عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : نَفَرْتُ الْمَجْدُ فَلَا تَرْجُوهُ وَجَعَلْتُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ كَمَا أَنْشَدَهُ نَفَرْتُ ، بِالْخَفِيفِ .

وَالنَّافَرَةُ : مَا أُنْشِدَ النَّافِرُ مِنَ الْمُسْتَفْهِرِ ، وَهُوَ الْغَالِبُ (١) ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ مَا أَعْلَمَهُ الْحَاكِمُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : النَّافِرُ الْقَارِعُ وَشَاعَ نَالُ : وَهِيَ الْقِيَّةُ إِذَا سَلَسَتْ أَكْثَرَ مِنْ أَهْلِهَا شَيْءٌ ، لَقَدْ فِي النَّافِرِ وَنَفَرُ الْمَرْحُوقِ نَفَرًا إِذَا دِيمَ . وَنَفَرَتْ الْأَتِينُ وَغَيْرُهَا مِنْ الْأَعْضَاءِ تَنَفَّرَ نَفَرًا : نَاجَتْ وَبَرِيَتْ . وَنَفَرُ جِلْدِهِ أَيْ دِيمَ . وَفِي حَلِيشِ عَمَرَ : أَنَّ رَجُلًا فِي زَعَامِي تَخَلَّلَ

بِالْقَصْبِ نَفَرَهُ قَرَى ، قَبِيهِ مِنَ التَّخَلُّلِ بِالْقَصْبِ : قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : قَرَى قَرَى أَيْ دِيمَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَرَادَ مَا مَوْقُ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا هُوَ تَجَالِيهِ عَنْهُ وَتَوَاعَدُهُ بِهِ ، كَمَا كَانَ الْحَمَامُ لَمَّا أَكْثَرَ الدَّيَّانُ الْحَاوِثُ بَيْنَهُمَا قَرَبَهُ فَطَفِرَ ، لَذَلِكَ يَفَارُهُ . وَفِي حَلِيشِ غُرَوَانَ : أَنَّهُ لَعِمَ حِينَهِ فَفَرَّتْ ، أَيْ وَرَمَتْ .

وَدَجَلُ جَرٍ يَفَرُ وَجَفَرَةٌ نَفَرَةٌ وَجَفَرَتْ نَفَرَتْ وَصَارَتْ نَفَرَةً إِذَا كَانَ خَبِيثًا مَارِدًا . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَدَجَلُ جَفَرَةٍ نَفَرَةٍ نَفَرًا بِالْهَاءِ لِفِعْلِ ، وَالتَّفَرُّتُ إِتْنَاعُ لِلْجَفَرِ وَتَوَكَّدَ .

وَيَوْمَ نَفَرٍ : بَعْلٌ . وَدُونُ نَفَرٍ : قَبْلُ مِنْ أَقْبَالِ جَسِي . وَفِي الْحَلِيشِ : إِنَّ اللَّهَ يَفِضُ الْفَرِيَّةَ النَّفَرَةَ ، أَيْ الْمُنْكَرَ الْحَبِثَ ، وَقِيلَ : النَّفَرَةُ وَالتَّفَرُّتُ إِتْنَاعُ لِلْجَفَرِ وَالْجَفَرِ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : التَّنَافُرُ الصَّافِرُ (٢) وَتَوَكَّدَ : قَرَعَهُ ، أَيْ لَقِيَ لَقِيَةً كَانَتْ عَيْنُهُمْ تَوَكَّدَ لِبَنِي وَأَعْيُنُهُمْ عَنْهُ . وَقَالَ أَرَاءِيُّ : لَمَّا وَلَدْتُ قَبْلَ أَبِي : نَفَرَتْهُ ، فَسَأَلَنِي قَتْلًا وَكَأَنِّي أَبَا الْمَدَاءِ .

• نَفَرَحُ : التَّخَلُّبُ فِي الرَّيَاحِ : عَمْرُو ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : رَجُلٌ يَفَرُغُهُ وَنَفَرَانِي ، أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ .

• نَفَرُ : عَزَّ الْقَبِي يَنْفَرُ نَفَرًا وَنَفَرًا وَنَفَرًا إِذَا تَوَكَّدَ فِي حَذْوِهِ ، وَقِيلَ : رَفَعَ قَرَابَتَهُ مَعًا وَوَضَعَهَا مَعًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ إِخْشَارًا ، وَقِيلَ : هُوَ وَلِيُّهُ وَوَقُوعُهُ مَشْكُورَ الْقَرَامِ ، فَإِنْ وَفَّقَ مَقْصِدَ الْقَرَامِ فَهُوَ الْفَتَرُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَتَرُ انْقِطَاعُ الْقَرَامِ مِنَ الرَّوْمِ ، وَالْفَتَرُ انْقِطَاعُهَا . وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : نَفَرُ الْقَبِي يَنْفَرُ وَيَنْفَرُ إِذَا تَرَكَ فِي حَذْوِهِ ، وَقَالَ

(٢) قوله : « التَّنَافُرُ الصَّافِرُ » كَمَا بِالْأَسْلِ . وَفِي التَّنَافُرِ : التَّنَافُرُ الصَّافِرُ .

(١) قوله : « وهو الغالب » عبارة التَّنَافُرِ : أَيْ الْغَالِبُ مِنَ الْمَطْلُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : التَّفَرُّدُ يَجْمَعُ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَبْ -
وَأَشَدُّ :

إِرَاحَةُ الْجَدَائِذِ التَّوَهُُّؤُ
أَبُو عَمْرٍو : وَلَتَفَرَّ عَنْهُ الطَّبَعُ بَيْنَ
الْقَفَرِ ، وَالتَّوَاهُؤِ : التَّوَاهُؤُ ، وَاجْتِنَابُ نَاقَةٍ ،
قَالَ السَّخَّاحُ :

خُتِفَ إِذَا مَا عَاظَكَ الطَّبَعُ سَهْمًا
وَأَنْ يَبْغِ مِنْهَا سَأَلْتَهُ التَّوَاهُؤُ
يَعْنِي التَّوَاهُؤُ ، وَالْمَعْرُوفُ التَّوَاهُؤُ .
وَالْمَرْءُ تَفَرَّ وَأَدْمَا ، أَيْ رَفَضَهُ ، وَتَفَرَّهُ
أَيْ رَفَضَهُ . وَالتَّفَرُّؤُ وَالْإِنْفَازُ : إِدَارَةُ السَّهْمِ
عَلَى الظِّفْرِ لِيَعْرِفَ مَوَاجِهُهُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ ، وَقَدْ أَقَرَّ
السَّهْمُ وَتَفَرَّ تَفَرُّؤًا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
يَحْزَنُ إِذَا التَّوَهُؤُ فِي سَائِلِ الْفَتَى

وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا مَا حَاضِبٍ مُخْبِلًا (١)
التَّوَاهُؤُ : التَّفَرُّؤُ أَنْ تَقْصُ سَهْمًا عَلَى
ظَفْرِكَ لَمْ تَفَرَّ بِهِكَ الْآخَرَى حَتَّى يَدُورَ عَلَى
الظِّفْرِ لِيَعْرِفَ لَكَ أَوْجَاهَهُ مِنْ أَسْرَافِهِ .
وَالْتَفَرُّؤُ : الزَّيْدَةُ الْمَقْرُوءَةُ فِي الْيَوْمِ خَفِيزٍ
لَا تَجْتَمِعُ
وَتَفَرَّ الرَّجُلُ : مَاتَ .

• نفس • النفس : الرُّوحُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : وَيَتَنَبَّاهُ فَرَقَ لَيْسَ مِنْ غَرَضِي هَذَا
الْكِتَابِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : النَّفْسُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِيِّ يَجْعَلُ عَلَى شَرَفَيْنِ : أَسْلَحًا قَوْلُكَ
عَرَجْتُ نَفْسَ لَدَانٍ ، أَيْ رَوْحَهُ ، وَفِي نَفْسِ
لَدَانٍ أَنْ يَفْتَلَّ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ فِي رَوْحِهِ ،
وَالْقُرْبُ الْآخَرُ مَعْنَى النَّفْسِ يَوْمَ مَتَى جَمَعْتُ
الشَّيْءَ وَسَيِّئَتِهِ ، يَقُولُ : قُلْتُ فَلَانَ نَفْسَهُ
وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ، أَيْ تَوَلَّى الْإِجْلَالَ بِذِي كُلِّهَا
وَحَيَاتِهِ ، وَاجْتَمَعَ بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ نَفْسُ
وَنَفْسُ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ فِي مَعْنَى النَّفْسِ

(١) غزل : يَحْزَنُ ، بِإِلْهَامِ الْهَلْمَةِ وَالزَّوْا كَمَا
لِ الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا ، وَهُوَ غَرِيفٌ صَوْبُهُ ، وَيَحْزَنُ
بِلَهْمَةِ الْمُحِبَّةِ وَالرَّاءِ مِنْ الْحَزَنِ . وَقَدْ ذَكَرَ هَيْثُ
يَجِدُ الرُّوْحَ فِي مَادَّةٍ وَغَيْرِهِ .

الرُّوحُ :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ يَنْجُو
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ مَيِّتٍ وَمَيِّتًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : النَّفْسُ لِحْدِيْقَةٍ بَيْنَ أَسْرَى
الْهَلَاكِ وَلَيْسَ لَهَا بِيْنَ خِرَافَتِي كَمَا زَعَمَ
الْبُحَّارِيُّ ، وَقَوْلُهُ نَجَا سَالِمٌ وَلَمْ يَنْجُ قَوْلُهُمْ
أَقَلَّتْ فَلَانَ وَلَمْ يَقُلْتُ إِذَا لَمْ تَمُدَّ سَلَامَتَهُ
سَلَامَةً ، وَالْمَعْنَى فَيَوْمَ نَجَى سَالِمٌ إِلَّا بِجَفَنِ
مَيِّتٍ وَمَيِّتٍ وَاتِّصَابِ الْجَفَنِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ
الْمُتَقَطِّعِ ، أَيْ لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا بِجَفَنِ
مَيِّتٍ ، وَبِجَفَنِ السَّيِّئِ مُتَقَطِّعٍ مِنْهُ ، وَالنَّفْسُ
هُنَا الرُّوحُ كَمَا ذَكَرَ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : فَاعْلَمْ
نَفْسَهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَقِيْطَ عَلَيَّ
إِذْ تَرَى حَتَّى رِيْطَةٍ وَرِيْوٍ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْدٍ : النَّفْسُ الرُّوحُ ،
وَالنَّفْسُ مَا يَكُونُ بِدِ التَّنْبِيْهِ ، وَالنَّفْسُ الدِّمُّ ،
وَالنَّفْسُ الْأَخْ ، وَالنَّفْسُ يَمْنَى عِيْدُ ،
وَالنَّفْسُ قَدَرٌ دِيْقَةٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَّا
النَّفْسُ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ مَا يَكُونُ بِدِ التَّنْبِيْهِ
فَعَادِيْنُهُمَا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : اللَّهُ يَقُولُ
الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ، فَالنَّفْسُ الْأُولَى هِيَ
الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْحَيَاةِ ، وَالنَّفْسُ الثَّانِيَةُ الَّتِي
تَزُولُ بِزَوَالِ الْعَقْلِ ، وَأَمَّا النَّفْسُ الدِّمُّ
فَعَادِيْنُهُمَا قَوْلُ السُّوَيْدِيِّ :

تَبَيَّنَ عَلَى حَدِّ الْفَلَاتِي تَفَرُّوْنَا
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّبِيعَاتِ تَبَيَّنَ
وَأَمَّا مَعْنَى الدِّمِّ نَفْسًا لِأَنَّ النَّفْسَ تَحْمِلُ
قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَأَنَا النَّفْسُ يَمْنَى عِيْدُ فَعَادِيْنُهُ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمَّا الَّتِي يَمْنَى عِيْدُ
فَعَادِيْنُهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ عِيْسَى ، عَلَى
بَيْتِهِ مَحْمَلٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : تَعَلَّمَ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ، أَيْ
تَعَلَّمَ مَا يَحْتَوِي وَلَا أَعْلَمُ مَا حَتَاكَ ، وَالْأَجْرُ
بِ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ : إِنَّ النَّفْسَ هُنَا
الْقَلْبُ ، أَيْ تَعَلَّمَ عِيْسَى لِأَنَّ النَّفْسَ لَهَا
كَانَتْ غَايَةً أَوْقِفَتْ عَلَى الْقَلْبِ ، وَيَشْهَدُ

بِهِمْ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ قَوْلُهُ : إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَامُ الْغُيُوبِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : تَعَلَّمَ عِيْسَى
يَا عَلَامُ الْغُيُوبِ .

وَالْقُرْبُ قَدْ تَجَمَّلَ النَّفْسُ الَّتِي يَكُونُ بِهَا
التَّنْبِيْهِ قَسِيْرًا ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأَمَّرَ
بِالشَّيْءِ وَتَنَهَّى عَنْهُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِقْدَامِ
عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوْرٍ ، فَحُطِّلَا إِلَى تَأَمَّرَ نَفْسًا
وَجَمَلَا إِلَى تَنَاهَا كَانَهَا نَفْسُ آخَرَى ، وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَوْمًا تَقِيْبِي وَفِي الْعِيْشِ فُسْحًا
أَسْتَجِرُّكَ الْوِلْدَانَ أَمْ لَا يَطْوِرُهَا ؟
وَأَشَدُّ الْعُلُوسِ :

لَمْ تَقِرْ مَا لَوَسْتَ قَائِلِيْهَا
عَمْرَكَ مَا عِشْتَ آخِرَ الْأَيَّامِ
وَلَمْ تَقْرِبْ نَفْسِيْكَ مَمْرِيْ
لِيْهَا وَفِي أَهْلِهَا وَلَمْ تَكَلِّ

فَقَسَايَ نَفْسٍ قَالَتْ : ابْنُ ابْنِ بَحْلَوِ
تَجِدُ قَرِيْبًا مِنْ كُلِّ غَمٍّ نَهَابَهَا
وَنَفْسٌ قَوْلُ : ابْجَهْدُ لِحَاكَةَ لَا تَكُنْ
كَخَافِيْنَةٍ لَمْ يَفْرُغْ عَنْهَا خُضَابُهَا
وَالنَّفْسُ يَهْرُ بِهَا عَنْ الْإِنْسَانِ جِيْوِ
كَقَوْلِهِمْ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ . وَكَقَوْلِهِ
تَعَالَى : وَأَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى
مَا قُوْلْتُ فِي حَبْرِيْ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ ، أَيْ تَعَلَّمَ مَا أَضْمُرُ وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ ، أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَتَاكَ
وَلَا مَا حَتَاكَ عِلْمُهُ ، فَاتَّوَلَّى تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمُ
وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
وَيُحَدِّثُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ ، أَيْ يَحْدِثُكَ
بِهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَقُولُ يَقُولُ الْأَنْفُسِ
حِينَ مَوْتِهَا ، رَوَى عَنْ ابْنِ حَسَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِبْدَاهُهَا نَفْسُ
الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِدِ التَّنْبِيْهِ ، وَالْآخَرَى نَفْسُ
الرُّوحِ الَّتِي بِدِ الْحَيَاةِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَثَرِيِّ : عَنْ السُّوَيْدِيِّ
مَنْ سَوَى النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ

وبعدلها، أو من نفس الريح الذي تنسبه
تُسَوَّرُ لَيْلٍ، أو من نفس الرُّوحَةِ وهو
طيبٌ ورائحتها يُنَجِّحُ بِهِ عَنَّهُ، وَقِيلَ:
النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَالَتَيْنِ اسْمٌ وَوَحْدٌ مُوَضَّعٌ
الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ مِنْ نَفْسٍ يَنْسُ نَفْسًا
وَنَفْسًا، كَمَا يَقَالُ فَرَجٌ يَفْرِجُ فَرْجًا وَفَرْجًا،
كَأَنَّهُ قَالَ: أَجِدُ تَفْرِيسَ رِيحٍ مِنْ قِيلِ
الْبَيْتِ، وَإِنَّ الرِّيحَ مِنْ تَفْرِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا
عَنِ الْمَكْرِيِّينَ، وَالْفَرْجُ مُصَدَّرٌ حَقِيقِي
وَالْفَرْجُ اسْمٌ يُوَضَّعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ،
وَكُلُّكَ قَوْلُهُ: الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ،
أَيُّ مِنْ تَفْرِيسِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْمَكْرِيِّينَ
وَفَرْجِهِ عَنِ الْمُلُوفِينَ، قَالَ النَّبِيُّ:
خَبَّرْتُ عَنْ أَبِي وَادٍ خَبِيرٍ وَأَمَلَهُ مَعْمَرَةُ
أَنَّهُمْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ شَيْخُ بَنِيهِمْ:
لَيْسَ كَأَرْبَعٍ، وَالنَّفْسُ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنْ
الْأَنْفِ وَالْقَمَرِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ، وَكُلُّ
تَرْجٍ مِنْ شَرِيحَتَيْنِ نَفْسٍ، وَقَدْ
وَقَعَ: وَالتَّنَسُّسُ التَّجَدُّدُ النَّفْسُ، وَقَدْ
تَنَسَّسَ الرَّجُلُ وَتَنَسَّ السَّمَلَةُ، وَكُلُّ
ذِي دَمٍ تَنَسَّسَ، وَدَوَابُّ الْمَاءِ إِذَا رَأَتْ
لَهَا، وَالنَّفْسُ أَيْضًا: الْجِرْعَةُ، يُقَالُ:
أَخْرَجَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَوْ جِرْعَةً أَوْ
جِرْعَتَيْنِ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ يُلَى
سَبَبُ وَكَسْبُهُ، قَالَ جِرْعُ:
تَمَلَّ وَهِيَ سَاقِيَةٌ يَتَبَا

يَأْتِيَانِي مِنَ الشَّيْءِ الْقَرَارِ
وَالْحَالِيَةُ: نَفْسٌ عَنِ التَّنَسُّسِ فِي
الْإِنَاءِ. وَفِي حَالِيَتُنَا لَيْلٍ: أَنَّهُ كَانَ يَنْتَقِسُ فِي
الْإِنَاءِ ثَلَاثًا يَتَبَا مِنَ الشَّرْبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
قَالَ بِهِمْ الْحَالِيَتَيْنِ صَحِيحًا. وَالتَّنَسُّسُ
لَهُ مَعْنَا: أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَرَبَّصَ وَهُوَ يَنْتَقِسُ
فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَبَّ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ
مَكْرُوهٌ، وَالنَّفْسُ الْآخَرُ أَنْ يَتَرَبَّصَ لِلْمَاءِ
وَيُشْرِبَ مِنَ الْإِنَاءِ بِحَالِهِ أَنْفَاسٍ يَتَبَا فَلَهُ عَنِ
الْإِنَاءِ فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ غَيْرَ
ذِي نَفْسٍ إِذَا كَانَ كَرِيهًا لَطَمَ آبَاءُ إِذَا ذَاقَهُ
ذَلِيلٌ لَمْ يَنْتَقِسْ فِيهِ، وَإِنَّمَا هِيَ الشَّرْبَةُ

الْأُولَى قَدَرُ مَا يَسْكُ رَمَقُهُ ثُمَّ لَا يَزِيدُ لَهُ،
وَقَالَ أَبُو جَرَّةَ السُّلَمِيُّ (١):

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابِي غَيْرَ ذِي نَفْسٍ
فِي صَرٍّ مِنْ تَجَرُّمِ الْقَيْطِ وَهَاجٍ
أَبْنِ الْأَرَاكِ: شَرَابٌ ذُو نَفْسٍ أَيْ فِيهِ
سَمٌّ وَرَيْ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: قَوْلُهُ
النَّفْسُ الْجِرْعَةُ، وَأَخْرَجَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ
نَفْسَيْنِ، أَيْ جِرْعَةً أَوْ جِرْعَتَيْنِ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِ،
فِيهِ نَظَرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ فَوَاحِدٌ يَجْرِعُ
الْإِنْسَانُ فِيهِ عِلَّةَ جِرْعٍ، يَزِيدُ وَيَقْصُرُ عَلَى
يَقْدَارِ طَوْلِ نَفْسِ الشَّارِبِ وَيَقْصُرُ حَتَّى إِذَا
رَأَى الْإِنْسَانُ يَتَرَبَّصَ الْإِنَاءَ الْكَبِيرَ فِي نَفْسٍ
وَأَجِدُ عَلَى عِلَّةِ جِرْعٍ، وَيُقَالُ: فَلَانَ شَرِبَ
الْإِنَاءَ كُلَّهُ عَلَى نَفْسٍ وَاجِدٍ، وَهِيَ أَهْلَمُ.
وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي، أَيْ فَرَجْ
عَنِّي وَوَسِّعْ عَلَيَّ، وَنَفَسْتُ عَنْهُ تَفْسِيًا، أَيْ
رَهَقْتُ، يَقَالُ: نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَتْهُ، أَيْ
فَرَجَهَا، وَفِي الْحَالِيَةِ: مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْضِعٍ
كَرِهَتْ نَفْسُ اللَّهِ عَنْهُ كَرِهَتْ مِنْ كَرِهِيَ الْكَرْهَ،
مَعْنَاهُ مَنْ فَرَجَ عَنْ مَوْضِعٍ كَرِهَتْ فِي الدُّنْيَا فَرَجَ
لَهُ عَنْ كَرِهَتْ مِنْ كَرِهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَيُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَيْ
سَمٌّ، وَأَعْمَلُ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ (٢)،
أَيْ قَسَمْتُ وَسَمُّ قَوْلِ الْهَرَمِيِّ وَالْأَرَضِيِّ
وَالْحَوَالِثِ وَالْأَلَاثِ. وَالنَّفْسُ: قِيلَ
النَّفْسُ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ.

وَدَارَكَ أَنْفَسَ مِنْ دَلَرِي، أَيْ تَوَسَّعَ.
وَهَذَا الْقَوْلُ أَنْفَسَ مِنْ هَذَا، أَيْ أَرَضَى
وَأَطْوَلَ وَأَمَّا: وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسَ مِنْ
هَذَا، أَيْ أَبَدَ وَأَوْسَعَ. وَفِي الْحَالِيَةِ: ثُمَّ
يَنْبَغِي أَنْفَسَ يَتَبَا، أَيْ أَمْسَحَ وَأَبْعَدَ قَلِيلًا.
وَيُقَالُ: هَذَا الْمَتَلُ أَنْفَسَ الْمَتَرَيْنِ، أَيْ
أَبْعَدَهُمَا، وَهَذَا الْقَوْلُ أَنْفَسَ التَّوَيْنِ، أَيْ

(١) نسب البيت إلى التكة إلى الراس.
[جداة]
(٢) قوله: من أمرك في التكة: من
مركه.

أَطْوَلَهَا أَوْ أَرْضَاهَا أَوْ أَمَلَهَا.
وَنَفَسَ اللَّهُ عَنْكَ، أَيْ فَرَجَ وَسَمَّ، وَفِي
الْحَالِيَةِ: مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيْبٍ، أَيْ أَخْرَجَ
مُطْلَقَةً. وَفِي حَالِيَتِ عُمَرَ: فَقَدْ أَبْلَغْتَ
وَأَبْرَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنْتَقِسُ أَيْ أَطْلَعْتَ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَتَلَّ إِذَا تَنَسَّ اسْتَغْنَتْ
الْقَوْلَ، وَسَهَلَتْ عَلَيْهِ الْإِطْلَافُ.

وَنَفَسْتُ دَجَلَةً إِذَا زَادَ مَوَالِيَهُ. وَقَالَ
الْحَيَّانِيُّ: إِذَا فِي لَمَاءٍ نَفَسًا إِلَى وَكَأَيِّ مَتْنًا
وَقَصْلًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاكِ: أَيْ رِيًّا،
وَأَنْتَ:

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابِي غَيْرَ ذِي نَفْسٍ
فِي تَوَكُّبٍ مِنْ تَجَرُّمِ الْقَيْطِ وَضَاحٍ (٣)
أَيْ فِي وَفَتْ كَوَكَبِي.
وَزِدْتُ نَفْسًا فِي أَجْلِي، أَيْ طَوَّلَ الْأَجَلَ
(عَنِ الْحَيَّانِيِّ).

وَيُقَالُ: بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ نَفْسٌ أَيْ مَسَّةٌ.
وَيُقَالُ: لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسٌ أَيْ مَهْلَةٌ.
وَتَنَسَّ الصَّبِيحُ أَيْ تَبَاجَ وَأَمْسَحَ حَتَّى يَجِيءَ
نَهَارًا يَتَبَا. وَتَنَسَّ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ
وَعَالَ. وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ: تَنَسَّ،
وَكُلُّكَ الْمَوْجُ إِذَا نَفَحَ الْمَاءُ. وَقَالَ
الْحَيَّانِيُّ: تَنَسَّ النَّهَارُ انْتَصَفَ، وَتَنَسَّ
أَيْضًا يَمُدُّ، وَتَنَسَّ الْعَمْرُ يَتَبَا إِمَّا تَرَضَى
وَيَتَأَخَّرُ وَإِمَّا أَمْسَحَ، أَنْتَ تَعْلَبُ:
وَمُخْبِرٌ قَدْ أَخْلَطَ النَّفْسَ غَيْرَهَا
تَنَسَّ عَنْهَا جَنِبَهَا قَهَى كَالشَّوْءِ
وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ نَمَالٌ: «وَالْمَصْبَرُ
إِذَا تَنَسَّ»، قَالَ: إِذَا ارْتَمَعَ النَّهَارُ حَتَّى
يَجِيءَ نَهَارًا يَتَبَا فَهُوَ تَنَسَّ الْمَصْبَرِ. وَقَالَ
مُجَاهِدٌ: إِذَا تَنَسَّ إِذَا طَلَعَ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: إِذَا أَضَاءَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِذَا
تَنَسَّ إِذَا انْتَفَقَ الْعَمْرُ وَانْفَلَقَ حَتَّى يَتَبَا
يَتَبَا.

وَيُقَالُ: كَتَبْتُ كِتَابًا نَفْسًا، أَيْ
(٣) قوله: «وضح» سبق قبل قليل
«وضح».

ولادتها. وحكى ثعلب: نُوتْتُ وَلَدًا عَل
يُفْلُ السَّوْلُو. ورويت فلان هذا الال في
بطن أمي قبل أن يفتس، أي يولد.
الجوهري: ورواهم روت فلان هذا الال قبل
أن يفتس فلان، أي قبل أن يولد، قال
أوس بن حجر يصف محاربة قريه بني عامر
ابن صعصعة:

وإنما وإخواننا صابراً
عل يفل ما يتنا تأمير
لنا صرعة ثم إسكاة

كما طرقت يفتاس يكر
أي يولد. وقوله لنا صرعة، أي احتياجه
ينبها سكون كما يكون للنساء إذا طرقت
بولبها، ولطريق أن يمر خروج الولد
فصرخ بذلك، ثم تسكن حركة المولود
تسكن هي أيضاً، ونصن طريق اليكر لأن
ولادة اليكر أشد من ولادة اليبر. وقوله عل
يفل ما يتنا تأمير، أي نمتل ما تأمرنا به
أفتنا من الإقعار يوم وقتلت يوم عل
ما يتنا ويهت من قرابة، وقول امرئ
الفتس:

ويطر عل الدم ما يأمير
أي قد يعلو عليه ابتاله ما أمره به نفسه ورما
كان داعيه للإبلاؤ.

والفتوس: المولود. وفي الحديث:
ما من نفس مقبولة إلا قد حجب مكانها من
الجف والماء، وفي رواية: إلا حجب زلفها
وألفها، مقبوسة أي مولودة. قال: يقال
نوتت ونوتت، فلما الحيفي لئلا يقل
إلا نوتت. بالفتح. وفي حديث عمر،
رضي الله عنه: أنه أجبر بني عمه عل
مقبوس، أي الزمهم إرضاعه ورضيته. وفي
حديث ابن مرة: أنه صلى عل مقبوس،
أي طفل حين ولد، والرداء أنه صلى عل
ولم يمتد فلان. وفي حديث ابن المسيب:
لا يرت الفتوس حتى يستول صابراً، أي
حتى يسمع له صوت.

وقالت أم سلمة: كنت مع النبي،

فلما أن يكسرون أراد تأفيس في دنيا، ولما
أن يريد تأفيس أهل دنيا. ونوتت على يفتي
قلوب أي حسنت.

وتأفينا ذلك الأمر وتأفينا فيه:
تحاسننا وتأفينا. وفي التزييل المزير:
وفي ذلك تليتاؤفيس المتأفون، أي وفي
ذلك قلبت أقبير المتأفون. وفي حديث
المغيرة سقيم الففاس، أي أسقمته
الفتافاة والمطالبة عل الشيء. وفي حديث
إسماعيل، عليه السلام: أنه تعلم العربية
وأفيسهم، أي أصبهم وصار عندهم
قيساً. وتأفست في الشيء فتأفست وأفاساً إذا
رغبت فيه عل وجو المباراة في الكبر.

وتأفوا فيه أي رثوا. وفي الحديث:
أفتى أن تسط الدنيا عليكم كما بيضت عل
من كان فلككم فتأفوها كما تأفوها، هو
من التأفاة الرغبة في الشيء والأفواء به،
وهو من الشيء الفيس الجيد في ترويه.
ونوتت بالشيء، بالكسر، أي
بطلت. وفي حديث علي، كرم الله وجهه:
لقد بليت بهر رسول الله ﷺ، كما تفتناه
عليك. وحديث القيقذ: كم نفست
عليك، أي لم نبطل.

والفتاس: ولادة المرأة إذا وصمت،
فهي فتاسة. والفتس: الدم. ونوتت
المرأة ونوتت، بالكسر، فتاً وفتافاة
وفتاس وهي فتافاة وفتافاة. وكلت.
وقال ثعلب: الفتاة الوليدة والحامل
والحائض، والجمع من كل ذلك فتاسوات
وفتاس وفتاس. ونوتت (من الحياني)
ونوتت فتاس: قال الجوهري: ونوتت في
الكلام فلام جمع عل فلام غير فتافاة
وعفارة، ويجمع أيضاً عل فتاسوات
وعفارات، وامرأتان فتاسوان، أبلاوا من
مترؤ التافيس وأوا. وفي الحديث: أن
أسماء بنت عيسى نوتت يحمير
ابن أبي بكر، أي وصمت، ومتر الحليث:
فلما تملت من ففانها، أي عرفت من ألام

طويلاً، وقول الشاعر:
سبي جوداً حرة أفتاسا
أي ساعة بعد ساعة. ونفس الساعة: تير
الزمان (عن كراع).

ونفس: نفس، أي يتأفيس فيه
ويرغب. ونفس الشيء، بالنفس، فتافاة،
فهو نفس ونافس: رفع وصار مرغوا فيه،
وكذلك رجل نالس ونفيس، والجمع
نفاس. ونفس الشيء: صار نفيساً. وهذا
أنفس مالى، أي أحبه وأكرمه عندي. وقال
الحياني: النفيس والمنفوس لئلا يلقى له
قدر وشغل، ثم ص: فقال: كل شيء له
غبط وقدر فهو نفيس ونفيس، قال التير
ابن قولب:

لا تدرجي إن مفساً أهلكته
فلذا ملكك حين ذلك فاجري
وقد أقس الال إفتاساً ونفساً
ونفاساً. ويقال: إن البري ذكرت كمفوس
فيه، أي مرغوب فيه. ونفسي فيه
ونفسي: رغبتي فيه (الأخيرة عن
ابن الأراهين) وأشد:

ياحمن يه يوم أصبح غادياً
ونفسي فيه الحام الممجل^(١)
أي رغبتي فيه. وأمر مقفوس فيه: مرغوب.
ونوتت عل الشيء أفتسه فتافاة إذا
فرتت به ولم تحب أن يعول إليه. ونوتت
عل الشيء فتافاة، أي تحببته الله، وفتافاة
ونفاسية (الأخيرة نادرة): سن. ومال
نفس: مقفون به. ونوتت عل الشيء،
بالكسر: سن به ولم يره يستأمله، وكذلك
نفسه عل ونافسه فيه، وأما قول الشاعر:
وإن قرناً مهلك من أطعما
تأفيس دنيا قد أحم انتهرلها

(١) قوله: يا حمن... إلخ، قوله كما في
شرح القاموس، في مادة ميز:
لا مبرز من دنائير أبتو
يا بقت الرذالة ناصع ياكل
وما لأحية من الجلاح يرك أبا ه.

عَلَيْكَ فِي الْقَرَارِ تَجَسَّصَتْ فَخَرَجَتْ
وَشَدَّتْ عَلَى يَابِي ثُمَّ رَجَعَتْ ، قَالَ :
أَتَيْتِ؟ أَرَادَ : أَجِئْتِ؟ قَالَ : تَجَسَّصَتْ
المرأة نفس ، بالفتح ، إذا حاضت .
وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ نَفْسٌ وَنَفْسٌ أَيْ مَالٌ
كَثِيرٌ . يُقَالُ : مَارَئِي بِهَذَا الْأَمْرِ نَفْسٌ
وَنَفْسٌ .

وَفِي حَلِيضٍ عَمْرٍ ، وَفِي اللَّهِ عَمْرٌ : كَتَا
عِنْدَهُ نَفْسٌ رَجُلٌ ، أَيْ خَرَجَ مِنْ نَحْوِ
رَبِّهِ أَشْبَهَ خُرُوجَ الرِّيحِ مِنَ اللَّابَرِ يَخْرُجُ
النَّفْسُ مِنَ الْقَبْرِ .
وَتَجَسَّصَتِ الْفُورُ : صَدَعَتْ ، وَتَنَسَّاهَا
هُوَ : صَدَعَهَا (عَنْ كُرَامٍ) وَإِنَّمَا تَجَسَّصُ
فِيهَا الْبُيُوتُ أَيْ كَيْفَ تَخْلُقُ وَهِيَ خَيْرُ الْفُورِ ،
وَأَمَّا الْفُورَةُ فَلَا تَجَسَّصُ . إِنْ شِئْتَ : يَدُلُّ
نَفْسٌ لِأَنَّ فُورَهُ إِذَا حَلَّ وَرَهَا ، وَتَجَسَّصَ
الْفُورُ وَالْفُورِيُّ كَلَيْكٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
وَأَرَى النَّفْسَ أَيْ : إِنْ تَجَسَّصَ الْفَقْرُ فِي
الْفُورِ وَالْفُورِيُّ وَما أَهْبَهُمَا ، قَالَ : وَلَسْتُ
بِهِ عَلَى حَقٍّ .

وَالنَّفْسُ مِنَ الدِّبَاغِ : قَدَرٌ دَبَّغَ أَوْ
دَبَّغَتْ بِمَا يَدْبُغُ بِوَالْوَسْمِ مِنَ الْقَرِظِ وَغَيْرِهِ .
يُقَالُ : هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ دِبَاغٍ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَجْعَلِ النَّفْسَ أَيْ تَعْلِيمَ

فِي جِلْدٍ شَاؤُ ثُمَّ لَا تَسِيرُ؟

قَالَ الْأَصْمُغِيُّ : يَهْتَمُّ لَمَرَةً مِنَ الْعَرَبِ
بِبَيْتٍ لَهَا إِلَى جَارَتِهَا قَالَتْ : قَوْلُ لَكُلِّ أَيْ
أَعْنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ لِمَسْمُومٍ بِهَا يَتَّبِعِي إِلَى
الْمَلَةِ ، أَيْ مُسْتَعْبَلَةً لَا أَتَرَفُّ لِأَخْذِ الدِّبَاغِ
مِنَ السَّرِيزِ ، أَرَادَتْ قَدَرٌ دَبَّغَ أَوْ دَبَّغَتْ مِنْ
الْقَرِظِ أَيْ يَدْبُغُ بِهِ . الْمُنْبَغَةُ : الْمُنْبَغَةُ
وَهِيَ الْجِلْدُ أَيْ تَجَلُّلُ فِي الدِّبَاغِ ، وَقِيلَ :
النَّفْسُ مِنَ الدِّبَاغِ طَرْدُ الْكُفْرِ ، وَاجْمَعِ
النَّفْسَ : أَشَدَّ تَعَلُّبًا :

وَفِي أَقْسَمٍ شَيْئًا لَكُلَّ شَيْءٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى أَمَامٍ إِحْدَى الْبَعْلَاتِ الرَّاسِيسِ
بِشِ الْوَلَبِ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي دُبِغَ بِهَذَا الْقَدَرِ

مِنَ الدِّبَاغِ .
وَالنَّافِيسُ : الْخَالِيسُ مِنْ قِلَابِ الْمَجِيرِ ؛
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَيُقَالُ خَسَمَةٌ قُرُوسٌ وَلَهُ خَسَمٌ
خَسَمَةٌ أَنْصَاءٌ إِنْ نَازَ ، وَحَلِيضٌ عَمْرٌ خَسَمَةٌ
أَنْصَاءَهُ إِنْ لَمْ يَفِرْ ، وَقَالَ هُوَ الرَّابِعُ .

• نَفْسٌ : النَّفْسُ : الصُّوفُ . وَالنَّفْسُ :
مَلَكُ الصُّوفِ حَتَّى يَتَوَسَّصَ بِمَعْنَى عَنْ
بَعْضِهِ ، وَهِيَ مَشْفُوفٌ ، وَالتَّوَسُّفُ وَالتَّوَسُّفُ وَالتَّوَسُّفُ
وَفِي الْحَلِيضِ : أَنَّهُ نَفْسٌ مِنْ كَسْبِ الْأَمْرِ إِلَّا
مَا حَبَلَتْ يَدَيْهَا نَحْوَ الْمَجِيرِ وَالزَّلْزَلِ وَالتَّوَسُّفُ ؛
هُوَ تَدَفُّقُ الْقَطَنِ وَالصُّوفِ ، وَإِنَّمَا نَفْسٌ عَنْ
كَسْبِ الْأَمْرِ لَأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِمْ ضَرْبُ قَلَمٍ
يَأْتِي أَنْ يَكُونَ وَتَيْنِ الصُّوفِ ، وَلِلَّذِي جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ : حَتَّى يَتَلَمَّعَ مِنْ أَيْنَ هُوَ .

وَنَفْسُ الصُّوفِ وَفِيهِ يَنْفَعُهُ نَفْسًا إِذَا
مَلَهُ حَتَّى يَتَوَسَّصَ ، وَقَدْ أَتَفَشَ . وَارْتَبَتْ
مَتَشَعَّةٌ وَمَتَشَعَّةٌ : مَتَبَّحَةٌ عَلَى الرَّجُلِ .

وَفِي حَلِيضٍ ابْنُ حَبَّاسٍ : وَإِنْ أَتَاكَ
مَتَشَعَّةٌ الْمَتَشَعَّةُ ، أَيْ وَاسِعٌ مَتَشَعَّةٌ الْأَمْرُ
وَهُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ . وَتَجَسَّصَ الْفُورُ وَالْمَالُ
إِذَا رَأَيْتَهُ مَتَشَعَّةً الشَّعْرَ وَالرِّيشَ كَأَنَّهُ يَحُلُّفُ
أَوْ يَرْدُ ، وَامَّةٌ مَتَشَعَّةٌ الشَّعْرُ كَلَيْكٌ . وَكُلُّ
شَيْءٍ قَرَأَ تَجَسَّصًا وَهُوَ الْمَجْرُورُ ، فَهُوَ مَتَشَعَّةٌ
وَمَتَشَعَّةٌ .

وَأَتَفَشَتِ الْهَرَّةُ وَتَفَشَتْ ، أَيْ أَزَارَتْ .
وَفِي حَلِيضٍ عَمْرٍ ، وَفِي اللَّهِ عَمْرٌ : أَنَّهُ أَيْ
عَلَى غُلَامٍ يَبِغُ الرِّقَّةَ فَقَالَ : أَتَشْفَاهُ فَإِنَّهُ
أَحْسَنُ لَهَا ، أَيْ فَرَّقَ مَا اجْتَمَعَ بَيْنَهَا وَاحْتَسَنَ
فِي حِينَ الْمَشْتَرِكِ .

وَالنَّفْسُ : الْمَتَاعُ الْمَتَرَفُّ .
أَيْ السَّكِينَةُ : النَّفْسُ أَنْ تَتَشَرَّعَ الْإِنْسَانُ بِاللَّيْلِ
قَرِيضًا ، وَقَدْ أَتَفَشَتْ إِذَا أَرْسَلَتْهَا فِي اللَّيْلِ
قَرِيضًا يَلْزَعُ . وَفِي إِبْلِ خَاشٍ
وَيُقَالُ تَفَشَتْ الْإِبِلُ تَفَشَتْ وَتَفَشَتْ ،
وَتَفَشَتْ تَفَشَتْ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَرَعَتْ بِاللَّيْلِ عَنْ
خَيْرِ جِلْمٍ رَاحِيًا ، وَالْأَسْمُ النَّفْسُ ،
وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَالْهَسَلُ يَكُونُ

لَيْلًا وَنَهَارًا . وَيُقَالُ : بَاتَتْ نَفْسُهُ نَفْسًا ،
وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي اللَّيْلِ مِنْ خَيْرِ جِلْمٍ
صَالِحًا . وَفِي حَلِيضٍ عَمْرٍ أَيْ بَنِي عَمْرٍ :
الْعَبْدُ فِي الْجَوْرِ يَتَلَّحِقُ الْبُيُوتَ نَافِثًا ،
أَيْ رَاحِيًا بِاللَّيْلِ . وَيُقَالُ : تَفَشَتْ السَّائِلَةُ
تَفَشَتْ وَتَفَشَتْ تَفَشَتْ إِذَا رَمَتْ لَيْلًا
يَلْزَعُ ، وَهَبَلَتْ إِذَا رَمَتْ نَهَارًا . وَتَفَشَتْ
الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ تَفَشَتْ وَتَفَشَتْ نَفْسًا وَنَفْسًا :
انْتَفَرَتْ لَيْلًا قَرَعَتْ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
بِالنَّهَارِ ، وَبَعْضُهُمْ يَدْخُلُ النَّفْسَ فِي
الزَّيْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَإِذْ تَفَشَّتْ فِئْرُ عَمْرِ
الْقَوْمِ ، وَلِلَّيْلِ تَفَشَتْ وَنَفَشَتْ وَنَفَشَتْ
وَوَالِيسَ . وَأَتَفَشَتْ رَاحِيًا : أَرْسَلَتْهَا لَيْلًا تَرْمِي
وَنَامَ عَمَّا ، وَأَتَفَشَتْهَا أَيْ إِذَا رَمَتْهَا تَرْمِي
يَلْزَعُ ، قَالَ :

أَجْرُهَا لَهَا يَا بَنِي أَيْ كَاشِرًا (١)

نَسَا لَهَا الْبَلَّةَ مِنْ إِتْفَافِهِ
إِلَّا السَّرَى وَسَاقِي نَجَافِهِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِلَّا يَمْنَى غَيْرُ السَّرَى كَقَوْلِهِ
زَيْدٌ : وَلَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
تَفَشَّتْ ، أَرَادَ أَنْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
تَفَشَّتْ ، فَسَبَّحَانَ اللَّهُ ؛ وَقَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي
جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي النَّعَمِ ، وَدَى
قَامَا مَا يَخُصُّ الْإِبِلَ فَتَفَشَتْ عَشْرًا ، وَدَى
الْمَتَرَفِيُّ عَنْ إِبْنِ طَالِبٍ : قَالَ قَوْلُهُمْ : إِنْ
كُنَّ يَكُنَّ شَخْمٌ نَفْسٌ ، قَالَ : قَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَتَانَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِئْرٌ قَرِيًا .

• النَّفْسُ : النَّفْسُ الرَّجُلُ يَكُونُ إِذَا دَسَّى بِهِ .
وَأَتَفَشَتْ النَّفْسُ وَالشَّاءُ يَتَفَشُّ ، فَهِيَ
مَتَفَشَّةٌ ، دَسَّتْ بِهِ دَسًّا دَسًّا ، وَفِي
الصَّحَابِ : أَخْرَجَتْهُ دَسًّا دَسًّا مِنْ
أَوْعَتِ . أَبُو عَمْرٍو : تَأَفَّصَتِ الرَّجُلُ مَتَفَافَةً
وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ : تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَتَنْتَفَرُ
أَيُّمَا أَبَدَ بَوْلًا ، وَقَدْ تَأَفَّصَ فَتَفَافَ ، وَأَتَفَشَّ :
(١) قَوْلُهُ : « أَجْرُهَا » كَمَا فِي الْأَصْلِ

بِحِزَةِ الرِّمْلِ وَبِشَيْءٍ آخَرَ دَسَّى دَسًّا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، قَالَ فِي الصَّحَابِ : وَالرَّوَالَةُ عَلَى عِلَالِهِ ،
يَعْنِي أَمْرًا بِحِزَةِ الصَّلَاحِ وَبِشَيْءٍ آخَرَ .

لِعَمْرٍى لَقَدْ نَأَصَصْتِ قَصَصَتِى
بِأَبَى مُشَفَّتِ بَوْلُهُ مَقَاتِلُ
وَأَخَذَ الْقَتْمُ النَّفَاسَ وَالْفَافُاسُ دَاءُ
بِأَخَذِ الْقَتْمِ قَصَصَ بِأَوَّلِيهَا ، أَيْ لَدُنْهَا دَعَا
حَتَّى تَمُوتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَاتَ كَفَافِي
الْقَتْمِ ، مَكَانًا وَدَى فِي رَوَابِيعِ وَالشَّهَوْدِ
كَفَافِي الْقَتْمِ . وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْمَثَرِ :
وَأَنفَاسُ الْمَاءِ ، قَالَ : الْمَشْهُورُ فِي الرَوَابِيعِ
بِأَفَافِهِ وَسَبِيحِهِ ، وَقِيلَ : الصَّوَابُ بِأَفَافِهِ
وَالْمَرَادُ نَفْصُهُ عَلَى الذِّكْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَفْصِ
الدِّمِّ الْقَلِيلِ نَفْصُهُ ، وَجَمْعُهُ نَفَاصٌ .
وَأَنفَضَ فِي الْمَجْلِسِ وَاتَّقَى وَزَهَقَ
يَمْنَحَى وَاجِبًا : أَكْثَرُ يَهْ . وَالْوُفَافُاسُ :
الْكُفْرُ الْمَجْلُوسُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْفَضَ
بِالْمَجْلِسِ إِفْصَافًا وَأَنفَضَ يَشْفُو كَالْتَّحَرَّى ،
وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَفَتَيْهِ وَحَيْثُ . وَأَنفَضَ
يُنْقِطِعُ : خَلَفَ (مَلِىَ عَنْ اللَّجَائِي) .
وَالنَّفْصَةُ : دَفْعَةٌ مِنَ الدِّمِّ ، وَبِهِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نَفْصًا
أَيْنَ يَرَى : النِّفَاسُ الْمَاءُ الْقَلْبُ ،
وَأَشَدُّ لَامِرٌ الْقَبَسِ : كَثُرُوا السَّالُوا فَهُوَ عَذَبٌ نَفِصٌ
كَثُرُوا السَّالُوا فَهُوَ عَذَبٌ نَفِصٌ

نَفْصِي = النَفْصُ : مُصَدَّرٌ نَفَسْتُ الْوَبْ
وَالشَّيْرَ وَفِيهِ أَنْفَضَ نَفْصًا إِذَا حَرَكَهُ
لِيَنْفِضَ . وَنَفَضْتُ شَدَّ لِلْمَالِكِيِّ .

وَالنَّفَضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ
الرُّوْقِ وَالْخَمْرِ وَهُوَ قُلٌّ يَمْنَحُ مَعْرُوفًا الْقَبَسِ
يَمْنَحُ الْمَيُوزِ . وَالنَّفَضُ : مَا وَقَعَ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا نَفَضَ .

وَالنَّفَضُ : أَنْ تَأْخُذَ بِرَيْكُ شَيْءٍ فَتَفْضَهُ
تَزَعِجُهُ وَتَزَعِجُهُ وَتَفْضُ التَّرَابُ عَنْهُ .
أَيْنَ سَبَدَ : فَضَّهُ يَفْضُهُ نَفْصًا نَافِضًا .

وَالنَّفَاضَةُ وَالنَّافِضُ : بِالنَّفْسِ : مَا سَقَطَ
مِنْ الشَّيْءِ إِذَا تَوَفَّى وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ
الرُّوْقِ ، وَكَأَنَّ نَفَاضَ مِنْ رُوْقٍ كَمَا كَانُوا
حَالًا مِنْ رُوْقٍ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي رُوْقِ السَّيْرِ

خَاصَةً بِجَمْعٍ وَيَحْتَبُ فِي قَوْبِهِ .
وَالنَّفَضُ : مَا تَنَفَّضَ مِنْ الشَّيْءِ .
وَنَفَضَ الْبِضَافُ : خَطَّهَا . وَبِطَاحَ مِنْ
حَمَلِ الشَّجَرِ ، فَهُوَ نَفَضٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
النَّفَضُ مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي
أَصُولِهِ مِنَ الشَّيْرِ .

وَالنَّفَضُ : دَعَا يَنْفَضُ فِيهِ الشَّيْرُ .
وَالنَّفَضُ : النِّفْضُ . وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ
كَرْسِيَهَا ، فَبَيَّ تَوَفَّى : كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .
وَالنَّفَضُ : مِنْ قَضَائِ الْكَرَمِ بِنَسْأَةِ الْوَلَدِ
الرُّوْقِ وَقِيلَ أَنْ تَسْقُطَ حَوْلَتُهُ ، وَهُوَ أَفْضُ
مَا يَكُونُ وَارِثَتُهُ ، وَقَدْ أَنْفَضَ الْكَرَمُ جَنْدَ
ذَلِكَ ، وَالْوَالِدَةُ قَضَتْ ، جَزَمَ . وَقَوْلُ :
أَنْفَضَتْ جَلَّةَ الشَّيْرِ إِذَا قَضَتْ مَا فِيهَا مِنْ
الشَّيْرِ . وَنَفَضَ الشَّجَرُ : حِينَ تَنْفَضُ
تَوَرَّتْهَا . وَالنَّفَضُ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ شَرِّ نَفَضٍ
فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أُنْوَاعِ الشَّيْرِ . وَأَنْفَضَتْ
جَلَّةَ الشَّيْرِ : قَبَضَ جَمِيعَ مَا فِيهَا .

وَالنَّفَضُ : الْحَرَكَةُ . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ :
مَلَأْتَنِي كَأَنِّي مَعْمُورٌ . وَقَدْ نَفَضْتُ أَيْ نَفَضْتُ
لَوْ أَنَّ صَبِيحًا وَلَمْ يَنْ يَنْ إِلَّا الْأَثَرُ .

وَالنَّافِضُ : حَمَى الرَّمْلَةَ ، مَذَكَّرَ ، وَقَدْ
نَفَضَتْ وَأَخَذَتْ حَمَى نَافِضٍ وَحَمَى نَافِضٍ
وَحَمَى بِنَافِضٍ ، هَذَا الْأَعْلَى ، وَقَدْ يُقَالُ
حَمَى نَافِضٌ فَيَوْمَتْ بِهِ . الْأَسْمَى : إِذَا
كَانَتْ الْحَمَى نَافِضًا قِيلَ نَفَضَتْ فَهُوَ
مَقْفُوضٌ . وَالنَّفَضَةُ ، بِالنَّفْسِ : النَّفْضَةُ وَهِيَ

رَعْدَةُ النَّافِضِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَنْطَلِ:
فَافَضْتُهَا حَمَى بِنَافِضٍ أَيْ يَرْفَعُهُ خَلِيدٌ
كَأَنَّهُا نَفَضَتْهُ أَيْ حَرَكْتُهَا . وَالنَّفَضَةُ :
الرَّمْلَةُ .

وَالنَّفَضُ الْقَوْمُ : قَبِيلٌ طَلَسَهُمْ وَزَادَهُمْ
يُنَالُ أَرْوَالًا ، قَالَ أَبُو الْمَعْلَمِ :
لَهُ غَيْبَةٌ وَلَهُ مَكَّةٌ

إِذَا أَفْضَ الْقَوْمُ لَمْ يَنْفِضِ
وَفِي الْحَدِيثِ : كَأَنَّ فِي سَفَرٍ تَأْتَفَضْنَا ،
أَيْ لَقِيَ زَادَنَا كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزِيدَهُمْ
يُخْلَعُوا ، وَهُوَ يُنَالُ أَرْوَالًا وَنَفَضُوا

زَادَهُمْ : أَفْضَوْهُ ، وَالرَّسْمُ النَّفَاضُ ،
بِالنَّفْسِ . وَفِي السَّنَنِ : النَّفَاضُ يَقَطُرُ
الْجَلْبُ ، يَقُولُ : إِذَا ذَهَبَ طَلَسُ الْقَوْمِ أَوْ
بَرِيَّتُهُمْ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ أَيْ كَانُوا يَفْتَرُونَ بِهَا
فَيَجْلِبُونَهَا إِلَيْهِمْ فَيَاغُوا وَاشْتَرَوْا بِشَيْئِهَا بَعِيرًا .

وَالنَّفَاضُ : الْجَلْبُ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ :
النَّفَاضُ يَقَطُرُ الْجَلْبُ ، وَكَانَ قَلْبُ يَفْتَحُهُ
وَيَقُولُ : هُوَ الْجَلْبُ ، يَقُولُ : إِذَا أَجْلَبُوا
جَلَبُوا الْأَيْلَ يَطَارًا يَطَارًا لِلْبَعِيرِ .

وَالنَّفَاضُ : الْمَجَاعَةُ وَالْمَلْجَأُ .
وَيُقَالُ : نَفَضْنَا نَفْضًا حَالَتَنَا نَفْضًا
وَأَسْتَفْضُنَا أَسْتَفْضَا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَرُ
عَلَيْهَا فِي حَالِهَا فَلَمْ يَدْعُوا فِي ضَرْبِهَا شَيْئًا
مِنَ اللَّيْلِ . وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفْضًا : خَبَأَ
رَادَهُمْ . ابْنُ سَيْلٍ : وَلَقَدْ نَفَضَ أَيْ نَفَضُوا
زَادَهُمْ .

وَالنَّفَضُ الْقَوْمُ : أَيْ مَلَكَتْ أَوَّلَهُمْ .
وَنَفَضَ الزَّوْجَ سَكًا : خَرَجَ زَوْجٌ سَكِيلًا .
وَنَفَضَ الْكَرَمُ : تَفَضَّتْ عَائِدَةُ وَالنَّفَضُ :
حَبُّ الزَّيْتِ حِينَ يَأْخُذُ بِضَمِّهِ يَفْضُو .
وَالنَّفَضُ : أَفْضُ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَائِ

الْكَرَمِ .
وَنَفَضَ الْأَرْضَ : نَافِضًا . وَنَفَضَ
الْمَكَانَ بِغَضِهِ نَفْضًا وَاسْتَفْضَهُ إِذَا تَطَلَّ
جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ ، قَالَ زَيْدٌ يَعْصُ
بِقَرَّةٍ فَقَدْتُ وَلَدَهَا :

وَنَفَضَ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَبِيرٍ
وَتَفَضَى رَمَا الْفَوْضَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ
وَتَفَضَى أَيْ تَطَلَّ حُلَّ تَرَى فِيهِ مَا كَرِهَ

أَوَّلًا . وَالْفَوْضُ : قَيْلَةٌ مِنْ طَبِيعٍ . وَفِي
حَدِيثٍ أَيْ بِكَرٍ ، وَبِهِ الْقُرْآنُ ، وَالْفَارُ :
أَنَا أَنْفَضَ لَكَ مَا حَوْلَكَ أَيْ لَمَحْتُ وَأَطَوْتُ
سَبِيلَهُمْ . وَنَفَضَ الْقَوْمُ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ
السَّجِيْرِ السَّوْلِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَفْضِي الْقَوْمَ طَرَفَهُ
لَهُ لَوْ أَنَّ أَعْوَادَ السَّيْرِ نَفِيزٌ
يُقُولُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ كَيْفَ مِنْ يَدَايِهِ

ينهم : وَقِيلَ : مَتَاهُ أَنَّهُ يُعِيرُ فِي يَوْمِ الرَّأْيِ
وَأَيُّهُمْ يَحْلُلَانِ ذَلِكَ .

وَأَسْتَفْصَى الطَّرِيقَ : كَذَلِكَ .
وَأَسْتَفْصَى الَّذِي تَرَى مُتَفَاعِلًا : اسْتَبْرَأُوهُ بِمَا فِيهِ
عَيْنُ بَيِّنَةِ الْوَلَوِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : ابْنِي
أَسْجَارًا اسْتَفْصَى بِهَا أَيْ اسْتَبْنَى بِهَا ، وَهُوَ
مِنْ نَفَضِ التَّوْبِيحِ لِأَنَّ الْمُسْتَفْصِيَّ يَنْفَضُ عَنْ
نَفْسِهِ الْأَدْنَى بِالْحَجَرِ أَيْ يَرْفُلُهُ وَيُدْفَعُهُ ، وَبِهِ
حَالِيَةُ ابْنِ عَمَرَ ، وَرَبَّى اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ
يَسِرُّ بِالْمَشْرِيقِ بَيْنَ مَرْزُوقَةٍ لِيَفْضَحَ وَيَتَوَسَّأَ .
الْيَثَ : يُقَالُ اسْتَفْصَى مَا عِنْدَهُ ، أَيْ
اسْتَمْرَحَهُ ، وَقَالَ رُوبِي :

صَرَحَ مَعْنَى لَكَ وَاسْتَفْصَايَ
وَالْيَثَى : الَّذِي يَنْفَضُ الطَّرِيقَ .
وَالْيَثَى : الْيَتِيمُ يَفْضُو الطَّرِيقَ . الْيَثَ :
النَّفْضُ ، بِالضَّرِيرِ ، الْجَاثِمُ يَفْضُو فِي
الْأَرْضِ مُجَسِّسٌ لِيَطْرَأَ هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ
غَوْرٌ ، وَكَذَلِكَ الْيَثَى نَحْوُ الْعَلِيَّةِ ،
وَقَالَتْ سَلَمَةُ الْجُرَيْدِ تَرَى أُنْحَاها أَسْبَدَ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ سَوَاهُ سَمْنَى الْجَهْدَةِ :
يُرِدُّ الْيَاثَ حَفِيرَةً وَنَفِيعَةً
يُرِدُّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَالَ الْبَحْ
يَعْنِي إِذَا خَصِرَ الْغُلَّ يَصِفُ الْفَهَارَ ، وَحَفِيرَةً
وَنَفِيعَةً مَتَّوِيَانِ عَلَى الْحَالِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
يَبْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْجِعِ الْحَفِيرَةِ وَالْيَثَى ؛
كَسَا قَالَ الْأَخَرُ :

يَا عَلِيًّا أَلَا وَيَدْعَى وَاجِدًا
وَيَحْتَلِّقُ أَيْ نَحِيلَةً :
أَسْلَمَ إِلَى يَابَنْ كُلَّ خَلِيفَةٍ
وَيُوَالِجِدُ الدُّنْيَا وَيَا جِبِلَّ الْأَرْضِ
أَيْ أَبْرَكَ وَحْدَهُ بِيَوْمِ مَقَامِ كُلِّ خَلِيفَةٍ ،
وَالْجَمْعُ التَّافِضُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَعِثُ
الْمَفَاوِزُ :

يُونُ نَعَامُ بَنَاهُ الرَّجَا
لَهُ تَقَى التَّافِضُ فِيهِ السَّرْعَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَمَعْنَاهُ
رَوَاهُ أَبُو حَمْرٍاءُ بِإِقْدَامِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي تَقْصِيرِهِ
إِنَّمَا الْهَوَىٰ عَنِ الْإِثْلِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : التَّمَلُّ

خَشَاتٍ يَسْتَظِلُّ نَحْتَهَا ، وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ .
وَالسَّرِيعُ سَيْرٌ تَشْدُ بِهَا السَّمَاءُ ، يُرِيدُ أَنْ
يَمْلَأَ التَّافِضُ تَقَطُّتًا .

الْفَرَاةُ : حَفِيرَةٌ تَأْتِي عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
وَتَقِصُّهُمْ وَهِيَ الْجَاثِمَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
حَفِيرَةٌ يَضْرِبُهَا النَّاسُ ، وَنَفِيعَةٌ لَيْسَ
عَلَيْهَا لَحْدٌ . وَيُقَالُ : إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا
تَاخُضِي ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا تَاخُضِي ، أَيْ
تَنَبِّتُ هَلْ تَرَى مِنْ تَكْرَهٍ . وَاسْتَفْصَى
الْقَوْمُ : أَرْسَلُوا النَّفْضَةَ ، وَفِي الصَّحاحِ :
النَّفِيشَةُ .

وَنَفَضَ الْإِثْلَ وَانْفَضَتْ : تَجَبَّتْ
كُلُّهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى كَلَامِيهَا تَنْفَضَانِ وَلَمْ يَجِدْ
لَهَا لَيْلَ سَقْبٍ فِي التَّاجِيزِ لَا يَسُ
رَوَى بِالرَّجَوِيِّ : تَنْفَضَانِ وَتَقِصَانِ ، وَرَوَى
كُلًّا كَلَامِيهَا تَنْفَضَانِ ، وَمَنْ رَوَى تَنْفَضَانِ
فَمَعْنَاهُ تَسْتَبْرَأُ عَنْ قَوْلِكَ تَقَضَّتْ الْمَكَانَ إِذَا
نَفَرْتَ إِلَى جَمِيعٍ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ ، وَمَنْ
رَوَى تَنْفَضَانِ أَوْ تَقِصَانِ فَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاجِدٍ
عَنِ الْكَفَاتَيْنِ تَلْقَى مَا فِي بَعْثِيهَا مِنْ أَجْنَبِيَّةٍ
فَيُجِدُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا ذَكَرٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَلَّمَهَا
مَالِيَّةٌ تَتَجَّ الْإِبَاتِ وَلَيْسَتْ بِمَلَاكِيَةٍ .
ابْنُ شَيْلٍ : إِذَا لَيْسَ الْقَوْمُ الْأَحْمَرُ أَوْ
الْأَخْضَرُ فَكَلِّبْ بِحَسِّ لَوْنِهِ لَيْلَ : قَدْ نَفَضَ
حِينَهُ نَفَضًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَسَلَكَ الْبَرِّي يَكْشُرُ الْمَكَارِمَ حَلَّةً
عَنِ الْمَجْدِ لَا تَبْلُ بَطِيحًا تَوْضُفُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّافِضَةُ حُزُونَةُ السَّوَالِكِ
وَنَحَاتُهُ ، وَالنَّفْضَةُ : الْمَطْرَةُ تَتَوَبَّعُ الْقِطْعَةَ
عَنِ الْأَرْضِ وَتُخَطِّي الْقِطْعَةَ .
وَهِيَ التَّهْلِيلُ : وَتَقْوُصُ الْأَمْرَ وَاشْتِغَاها ،
وَهِيَ قَارِصَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا .
وَهِيَ التَّافِضُ ، وَالْكَسَرُ : لَزُلْ عَنِ الْأَرْضِ
السَّيَّانُ ، قَالَ :

جَارِيَةً يَضَاهُ فِي تَقَاوُصِ
تَهْفُضِ يَوْمِهَا تَهْفُضُ التَّهْفُضِ
وَمَا عَلَيْهَا قَضَى أَيْ قَوَّبَ . وَالنَّفَضُ :

خَرَهُ السَّحْلُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَضُ التَّحْرِيكُ ، وَالنَّفَضُ
تَبَعُورُ الطَّرِيقِ ، وَالنَّفَضُ الْقِرَاعَةُ ؛ يُقَالُ :
غَلَانُ نَفَضِ الْقُرْآنِ كُلُّهُ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا

• نَفَضَ . النَّفْطُ وَالتَّنْفُطُ : دَهْنٌ ، وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : النَّفْطُ وَالتَّنْفُطُ
الَّذِي يُطْلَقُ فِي الْإِثْلِ لِلْجَرْبِ وَاللَّيْلِ
وَالْقِرَادِ ، وَهُوَ دُونَ الْكَحِيلِ . وَرَوَى
أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ وَالتَّنْفُطَ هُوَ الْكَحِيلُ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : النَّفْطُ عَامَةُ الْقِرَادِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ
ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ : وَقَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ قَائِدُ ،
قَالَ : وَالتَّنْفُطُ وَالتَّنْفُطُ حَلَّةٌ جَبِلَ فِي قَوْمٍ يَوْمَ
تَوَلَّى بِهِ النَّارَ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ .

وَالنَّافِطَةُ وَالتَّنْفِطَةُ : الْمَوْجِعُ الَّذِي
يُسْحَرُ فِيهِ النَّفْطُ . وَالتَّنْفِطَاتُ
وَالنَّافِطَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّرِيعِ يَرْمِي بِهَا
بِالنَّفْطِ ، وَالتَّشْدِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَفُ .
التَّهْلِيلُ : وَالتَّنْفِطَاتُ ضَرْبٌ مِنَ السَّرِيعِ
يَسْتَصْحِقُ بِهَا ، وَالتَّنْفِطَاتُ أَدْوَاتُ تَعْمَلُ فِي
النَّحْسِ يَرْمِي بِهَا بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ .

وَنَفَضَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا : غَضِبَ ، وَآهَ
لِيُطْفِئَ غَضَبًا ، أَيْ يَتَحَرَّكُ بِشَيْءٍ يَنْفِطُ .
وَالْوَزْرُ تَوَفُّطٌ نَفِيطًا : لَفَافَةٌ فِي تَوَفُّتٍ إِذَا غَلَتْ
وَتَجَسَّسَتْ .

وَالنَّفِطَانُ : شَيْءٌ بِالسَّعَالِ ، وَالتَّنْفِطُ جَنَدُ
النَّفْسِ . وَالتَّنْفُطُ ، بِالتَّحْرِيكِ : السَّحْلُ .
وَقَدْ تَقَبَّلْتُ بَدَمَ ، بِالْكَسْرِ ، نَفْطًا وَنَفْطًا
وَنَفِيطًا وَتَنْفَطَتْ : قَرِحَتْ فِي الْعَمَلِ ،
قِيلَ : هُوَ مَا يَبْغِيهَا بَيْنَ الْجِبِلِّ وَاللَّحْمِ ،
وَقَدْ أَتَقَطَّلَا الْعَمَلُ ، وَبَدَ نَافِطَةٌ وَنَفِيعَةٌ
وَمُتَعَرِّطَةٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : كَلَامٌ حَكِي أَمَلُ
الْمَلِكِ مَقْطُوعَةٌ ، قَالَ : وَلَا وَجْهَ لَهُ عَيْنِي ،
لَا هِيَ مِنْ أَتَقَطَّلَا الْعَمَلُ ، وَالتَّنْفُطُ مَا يَبْغِيهَا
عَنِ ذَلِكَ .

الْيَثَ : الرَّفْعَةُ بَرَّةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ عَنِ
الْعَمَلِ مَلَكِيَةً . أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ بَيْنَ
الْجِبِلِّ وَاللَّحْمِ مَا تَبْلُ : تَقَبَّلَتْ تَقَطُّتًا نَفْطًا

وَنَقِطًا. وَرَغْوَةً نَاقِلَةً: ذاتُ نَقَامَاتٍ.
وَأَنْشَدَ:

وَحَلَبِي فِي رَعَا نَوَاطِفُ
وَنَقَطَ الطَّبِي بِخَطِّ نَقِيطَا: صَوْتٌ.
كَذَلِكَ رَبِّ زَيْبًا. وَنَقَطَتِ الْمَايَةُ.
بِالنَّحْبِ، تَقِطُ نَقَطًا وَنَقِيطًا: عَمَلَتْ.
وَقِيلَ: تَقَطَّتْ الْعَرَا إِذَا تَرَّتْ بِأَنْفِهَا؛ عَنْ
أَبِي الدَّقِيصِ.

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: مَا لَهُ عَاطِفَةٌ
وَلَا نَاقِلَةٌ، أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ؛ وَيُقَالُ: تَقَطَّتِ
الْفَرْسُ، وَتَقَطَّتِ الْبَطَاسُ، فَالْعَاطِفَةُ فِي
دَوْرِهَا، وَالنَّاقِلَةُ فِي أَنْفِهَا؛ وَيُقَالُ: الْعَاطِفَةُ
الضَّائِقَةُ، وَالنَّاقِلَةُ لِلْمَايَةِ؛ وَيُقَالُ: الْعَاطِفَةُ
لِلْمَايَةِ إِذَا عَمَلَتْ، وَالنَّاقِلَةُ إِتْبَاعَ قَالَ
أَبُو الدَّقِيصِ: الْعَاطِفَةُ التَّجَمُّعُ، وَالنَّاقِلَةُ
الْعَزْزُ، وَقَالَ خَيْرٌ: الْعَاطِفَةُ الْأُتَى، وَالنَّاقِلَةُ
الشَّادَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقَطَّتِ
الْحِمَاصُ لِلشَّادَةِ، وَتَقَطَّتِ حِمَاصُهَا،
وَالْقِطُّ كَقِرِّ الْفُتَانِ، وَالْقِطُّ كَقِرِّ الْحَمْرِ.
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: لَا تَقِطُّ يَوْمَ عَتَقَ، أَيُّ
لَا يَرْجِعْ لِهَذَا الْقِتْلِ يَوْمًا.

نظيره: التَّهْلِيلُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: النَّاقِلَةُ الْبَرُّ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:
نَاقِلَةُ الْبِلَاحِ يَوْمًا سَلَمَى
زَمَانًا لَا نَاقِلَةَ الْقِيَامِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفَرَّغَتْ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ
يَتْبَأَ لِلْمُحَلِّبِ فِي صِفَةِ إِذَا رَعَتْ إِلَى تَبَسُّ بِلَاوٍ
قَالَ:

طَبَانٌ حَتَّى أَطَقَ اللَّيْلُ دُونَهَا
نَاقِلَةٌ وَسَجَرٌ رَوَاكُ جُلُودِهَا
أَيُّ دَحَانٍ نَاقِلَةٌ وَسَجَرٌ. وَالنَّاقِلَةُ: بَدَأَتْ
عَنِ النَّبْتِ يَنْفَعُ فِي مَوَاقِعَ مِنَ الْأَرْضِ
مُخْتَلِفَةٍ. وَيُقَالُ: النَّاقِلَةُ أَوَّلُ النَّبْتِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ هَذَا أَخَذَ نَاقِلَةُ الْبَرِّ.
وَأَطَقَ اللَّيْلُ أَيُّ أَطَقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
النَّاقِلَةُ فِي النَّبَاتِ وَهِيَ رَوَاةُ الْأَصْمَى.
وَالنَّاقِلَةُ، بِأَلِفٍ: التَّوَرُّ.

نفع في أسماء الله تعالى النَّافِعُ: هُوَ
الَّذِي يَوْصَلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ.
حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ وَالضَّرِّ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وَالنَّفْعُ: خَيْرُ الْعَمَلِ، نَفْعُهُ يَنْفَعُهُ قَدَمًا
وَمَنْفَعَةً؛ قَالَ:

كَلَّا وَمَنْ مَقَعِي وَسَيَرِي
يَكْفُو مَوْبِدِّي وَحَوْرِي
وَقَالَ أَبُو ذُوبَيْبٍ:

قَالَتْ أُمِّيَّةٌ: مَا لِحَبِيبِكَ شَاخِيًا
مَنْدَ ابْتَدَلَتْ وَهَلْ مَالِكٌ يَنْفَعُ؟
أَيُّ التَّخَذُّ مِنْ يَحْكِيكَ، فَعَلَّ مَالِكٌ يَنْفَعِي أَنْ
تَوْدَعَ نَفْسَكَ بِهِ. وَلَوْلَا يَنْفَعُ بِكَذَا وَكَذَا،
وَنَفَعْتُ فَلَانًا بِكَذَا فَانْفَعُ بِهِ.

وَيُرْجَلُ نَفُوحٌ وَنَفَاحٌ: كَثِيرُ النَّفْعِ.
وَيُقَالُ: يَنْفَعُ النَّاسَ وَلَا يَفِرُّ.
وَالنَّفِيعَةُ وَالنَّفَاعَةُ وَالْمَنْفَعَةُ: اسْمُ
مَا انْفَعَى بِهِ. وَيُقَالُ: مَا عِنْدَهُمْ نَفِيعَةٌ أَيْ
مَنْفَعَةٌ. وَاسْتَنْفَعَهُ: طَلَبَ نَفْعَهُ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

وَسَتَجِدُ كَمْ يَخْرُجُ بِلَاوِي
نَفْعًا وَمَوْلَى قَدْ أَجِنَا لِيَنْصَرَا
وَالنَّفْعَةُ: جِلْدَةٌ تَنْفَقُ قَبِيلُ فِي جَانِبَيْ
الْمَزَادِ، وَفِي كُلِّ جَانِبِي نَفْعَةٍ، وَاجْتَمَعَ نَفْعُ
وَنَفْعٌ (عَنْ مُطَهَّرٍ).

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
مِنْ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَخْتَبِهَا وَيُسَمِّي نَفْعَةً؛ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: سَمَّاهَا بِالْمَرْءِ الْوَاحِدِ عَنْ
النَّفْعِ، وَمِنْهَا الْعَمَلُ لِلطَّبِيَّةِ وَالنَّائِلِ،
وَقَالَ: هَكَذَا جَاءَ فِي الْغَائِقِ، فَإِنْ صَحَّ
الْقَوْلُ فَلَا يَأْتِي الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ لِلْمُتَاوَدِّ
عَنِ النَّفْعِ وَهُوَ الرَّيُّ.

وَالنَّفْعَةُ: الْمَصَا، وَهِيَ قَمَلَةٌ عَنِ
النَّفْعِ. وَاتَّقِ الرَّجُلَ إِذَا تَجَرَّ فِي النِّفَاعَةِ،
وَهِيَ الْبُيُوتِ.

وَنَافِعٌ وَنَفَاحٌ وَنَفِيعٌ: أَسْمَاءٌ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَفِيعٌ شَاخِرٌ مِنْ تَجَمُّعٍ، فَإِنَّمَا
أَنْ يَكُونَ تَصْخِيرُ نَفِيعٍ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَصْخِيرُ
نَافِعٍ أَوْ نَفَاحٍ بِعَدِّ التَّجَمُّعِ.

نفع: النَّفْعُ: التَّنْفِطُ: نَفِيتَ بِهِ تَنْفَعُ
نَفْعًا وَنَفَعْتَ تَنْفَعُ نَفْعًا وَنَفُوعًا: نَفِيتَ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَنْ تَرَى كَلَّاكَ ذَاتَ الشَّخْرِ

نفع: التَّهْلِيلُ: رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الدَّوْجِ: قَالَ: نَفَعْتُ السُّوَيْقَ وَسَفِيفَهُ وَهُوَ
التَّهْلِيلُ وَالنَّفِيفُ لِسُقْيَا السُّوَيْقِ؛ وَأَنْشَدَ

وَكَانَ تَقْوِي مَعْفَرًا قَطْعًا يَوْمَ
نَفِيتَ السُّوَيْقَ وَالْهَلُونَ الْوَاتِقِ
وَقَالَ: إِذَا عَطَّمَ الْبَيْتَ وَارْتَمَعَ الْمَعْدُ
يُقَالُ لِصَاحِبِهِ نَافِقٌ.

نفع: نَفَقَ الْفَرَسُ وَاللَّهَابُ وَمِثْلُ الْهَالِكِ
يَنْفَقُ نَفَقًا: مَاتَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي أَنْشَدَ
مُطَهَّرٌ:

هَذَا أَشْيَاءُ تَنْشُرُهَا بِسَالٍ
فَإِنْ تَفَقَّتْ فَأَكْسَدَ مَا تَكُونُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَالْمَجْرُودُ
نَاقِفَةٌ، أَيُّ مِثْلُ مَنْ تَفَقَّتْ اللَّهَابُ إِذَا مَاتَتْ؛
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

نَفَقَ الْبَلْبَلُ وَأَوْدَى سَرْجُهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرْجِي وَيَخْلُ
وَأَوْدَهُ ابْنُ بَرِّي: سَرْجِي وَالْبَلْبَلُ:

وَتَفَقَّتِ السَّيْفُ نَاقًا: رَاحَ. وَتَفَقَّتِ السَّلْمَةُ
تَفَقَّتْ نَاقًا؛ وَالنَّفْعُ: غَلَتْ وَرَوَّجَتْ لَهَا،
وَاتَّقَفَا هُوَ وَنَفَقَهَا. وَفِي الْحَمِيشِ: الْمُتَقَفُّ
سِلَاحُهُ بِالْحَمَلِ الْكَافِرِ؛ وَالْمُقَفُّ،
بِالْتَّخَذِ: مِنَ النَّفَاقِ وَهُوَ خَيْرُ الْكَسَاةِ
وَبِهِ السَّيْفُ: الْبَيْتُ الْكَافِيَةُ مَنَفَقَةً لِلْسَّلَامَةِ
مَمْنَعَةً لِلْبَرِّ، أَيُّ هِيَ مَنَفَقَةٌ لِنَفَاقِهَا
وَمَوْجِعٌ لَهُ. وَفِي الْحَمِيشِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
لَا يَنْفَقُ بِهَيْبَتِكَ بَعْضًا، أَيُّ لَا يَتَّخِذُ أَنْ
يَنْفَقَ سِلَاحَهُ عَلَى جَبْوَ النَّجَشِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُوهُ
فِيهِ يَرْغَبُ السَّامِعُ فَيَكُونُ قَوْلُهُ سَبَابًا لِإِتْبَاعِهَا
وَمَنْفَقًا لَهَا. وَتَفَقَّتِ الدَّرْهَمُ يَنْفَقُ نَاقًا:
كَذَلِكَ؛ (مَالِيٌّ عَنْ الْحَمِيشِ) كَانَ الدَّرْهَمُ

وما أمّ الدين وإن أدلت
يسلمة بأخلق الكرام
إذا الشيطان فصّح في قضاها
تتفناه بالحبل الزام
أي إذا سكن في قاضها قضاها تتفناه
أي استخرجناه كما يستخرج اليربوع من
ناقايه. قال الأصمسي في القاضيه: أي
قيل له ذلك، لأن اليربوع يخرج تراب
الجحر ثم يندب به ثم الآخر، من قلوبهم
قصص الكرم بالسر إذا اعتل به، وقيل له
السلامة، لأنه يخرج تراب الجحر ويصل به
ثم الآخر، من قولك أدم فركك، أي
اطلبها بالظلمة والرماد. ويقال: نلق
اليربوع إذا دخل في ناقايه، وقصص إذا
خرج من القاضيه. وتلق: خرج، قال
ذو الرمة:

إذا أرادوا صمته تنقفا
أبرحيو: سعى الناقاي منقفاً للنفق
وهو السرب في الأرض، وقيل: إنسا سعى
منقفاً لأن نلق كاليربوع وهو دخوله
ناقاهه. يقال: قد تلق يونايق، وله جحر
آخر يقال له القاضيه، فإذا طلب قصص
فخرج من القاضيه، فهو يدخل في الناقايه
ويخرج من القاضيه، أو يدخل في
القاضيه ويخرج من الناقايه، يقال حكنا
يصل الناقاي، يدخل في الإسلام ثم يخرج
فيه من غير الوجه الذي دخل فيه.

الجحري: والناقايه إحدى جحرة
اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع
يرقه، فإذا لم يقر القاضيه ضرب
الناقايه برأسه فأتى أي خرج، والجمع
خراق. قال ابن بري: جحرة اليربوع
سبعة: القاضيه والناقايه والدماء والراجله
والناقايه والناقايه والمزق، وهي اللذي
أيضا. قال أبو زيد: هي الناقايه والناقايه
والناقايه والراجله والمزق والقصص
والقصص، وما جاء على قاطلة أي حايوا،
وصافيه وسايه والسومل بن عوايه،

شدا ومروفاً يقرب وثله
للورد لا تلق ولا مسوه
أي حلو غير مطبوخ. وقرس تلق الجري إذا
كان سريع انقطاع الجري، قال علقمة
ابن عبدية جيف ظليما:

فلا تزل في شدي تلق
ولا الزيت دون الشد مسوم
واللق: سرب في الأرض مشق إلى
موضع آخر، وفي التهذيب: له مخلص
إلى مكان آخر. وفي المثل: حل دريس
تلقه، أي جحره. وفي التهذيب: «فإن
استطعت أن تبني تنقاً في الأرض»،
والجمع ناقايه واستاره امرؤ القيس
لجحرة القيرة قال يصف قراً:

خفا من أنفاقين كانا
خفا من ودق من عشي مجلب
والنقعة والناقايه: جحر القصب
واليربوع، وقيل: النقعة والناقايه موضع
يرقه اليربوع من جحره، فإذا لم يقر
القاضيه ضرب الناقايه برأسه فخرج. وتلق
اليربوع تلق وتلق تلق: خرج به.
وتلقه الحارش والتلقه: استخرجه من
ناقايه، واستاره بعضهم للشيطان قال:

إذا الشيطان فصّح في قضاها
تتفناه بالحبل الزام
أي استخرجناه استخرج الشب من
ناقايه.

وألق الشب واليربوع إذا لم يقر
حتى يتلق ويخرب. ابن الأعرابي: قصه
اليربوع أن يحفر حمية ثم يندب بها
فربها، ويسمى ذلك التراب الدماء، ثم
يخرج حراً آخر يقال له الناقايه والنقعة
واللق فلا يندبها، ولكنه يخرجها حتى
تلق، فإذا أخذ عليه قاضيه حلاً إلى
الناقايه فخرجها برأسه وورق منها، وتراب
النقعة يقال له الراجله، وأند:

قريب فيو.
وألق القوم: فقت سؤدهم. وتلق ماله
وربهم ولباهم تلقاً وتلقاً وتلقاً: كلاً ما
نقص ولق، وقيل تلق ودب. وألقوا
تلقاً أموالهم. وألق الرجل إذا افترق
وبته قوله تعالى: وإذا أنسكتم خشية
الافتاق؛ أي خشية الفناء والفاو. وألق
البل: صفة. وفي التهذيب: وإذا قيل لهم
أتقوا ربكم الله، أي اتقوا في سبل
الحق والحقوا وتصلحوا. واستلقه: أذهب.
والنقعة: ما تلق، والجمع ناقايه
سكى الحياض: قدت نفاق القوم
وتفناهم، بالكسر، إذا قدت وقبت.
واللق، بالكسر: جمع النقق من
الدراجم، وتلق الزاد تلقاً، أي نقد،
وقد اتفقت الدراجم من النقعة. ورجل
يتلقى أي كثير النقعة.

والنقعة: ما اتفقت، واستنقت على
أبيال وهي فتيك. التهذيب: اللب نق
السر^(١) بن نقوا إذا كثر مشروه. وألق
الرجل نقاً إذا وجد نقاً لسانيه. وفي مثل
من أمثالهم: من باع برهه اتلق، أي من
شاتم الناس شوم، ومما أنه يجد نقاً
يهرج ويال به. وفيه قول حميد بن زهير:
أبت وألمع الصديق ومن بيع

يهرضو أبي في المعامير يتلق
أي يجد نقاً، وألبا مقصحة في قوله يهرضو
أبو.

ونقبت الأم تنق نقاً إذا كثر خطابها
وفي حديث عمر: من خط المرأة تنق
أبو، أي من سماد أن تنقلب ساهو من
بنائه وأخواته ولا يكدن كساد السك التي
لا تلق. وألق: السرع الاقطاع من كل
شيء، يقال: سر تلق أي مطلق، قال
أبيد:

(١) قوله: «السر» كذا في الأصل ولله
الشيء.

وَالْحَافِيَةُ الْحَبْشُ، وَالْكَارِيَةُ (١) وَاللَّوَارِيَةُ
وَالْجَبَابِيَةُ لِلصَّالِيَةِ، وَالْبَالِيَةُ لِلْكَارِعِ .
وَبُنَى قَابِيَةَ لِلْبَسْ . وَالْفَقَّةُ بِالنَّالِ الْمَهْرُ :
النَّافِقَةُ ، تَقُولُ بِهِ : تَقَى الْبُرُوقَ تَقِيًّا
وَنَافِقًا ، أَيْ دَخَلَ فِي نَافِقَاتِهِ ، وَبِهِ اشْتِقَاقُ
الْمُنَافِقَةِ فِي الدِّينِ . وَالنَّافِقُ ، بِالْكَسْرِ ، يَفُوتُ
الْمُنَافِقِينَ .

وَالنَّافِقُ : الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهِ
وَالْخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ لَدُنْهُ ، مَشَقُّ مِنْ نَافِقَةٍ
الْبُرُوقِ إِسْلَامِيَّةً ، وَقَدْ نَافَقَ مُنَافِقَةً وَنَافِقًا ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّافِقِ وَمَا تَصَرَّفَ
بِهِ اسْمًا وَفِعْلًا ، وَهُوَ اسْمٌ إِسْلَامِيٌّ لَمْ يَتَرَفَّ
الْعَرَبُ بِالْمَعْنَى الْمَخْصُوصِ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَرْكِرُهُ وَيُظْهِرُ إِيمَانَهُ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ فِي
الْفَقْدِ مَعْرُوفًا . يُقَالُ : نَافِقٌ يَنَافِقُ مُنَافِقَةً
وَنَافِقًا ، وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ النَّافِقَةِ لَا مِنَ النَّفَرِ
وَهُوَ السَّرِبُ الَّذِي يَسْتَرْكِرُهُ لِيَسْتَرْكِرَهُ . وَفِي
حَدِيثٍ حَظَلَةٌ : نَافِقٌ حَظَلَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا
كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْصَصَ رِزْقَهُ فِي
الدُّنْيَا ، وَلَئِنْ خَرَجَ عَنْهُ تَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَرَبِيبٌ فِيهَا ، فَكَأَنَّهُ تَوَجَّعَ مِنْ الظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ ، مَا كَانَ يَرَى أَنْ يَسْلَمَ بِهِ نَفْسَهُ
وَلِي الْحَبَشَةِ : أَكْثَرُ مَنَاقِبِ هَلِوِ الْأُمَمِ
قَرَأُوهَا ، أَرَادَ بِالنَّافِقِ هَهُنَا الرِّيَاءَ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا
إِظْهَارُ خِيَرَةٍ مِمَّا فِي الْبَاطِنِ ، وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :
يَهْلِي قَلَابَسٌ خُصْمًا بِكَيْفَتِهِ
صَمْرُ الْخُدُودِ نَوَاقِلُ الْأَوْبَارِ

أَي تَبَيَّنَتْ أَوْبَارُهُ مِنَ السَّمَنِ ، وَفِي تَوَادِدِ
الْأَعْرَابِيِّ : تَلَفَّضْتُ الْإِثْلَ إِذَا انْتَرَفَتْ أَوْبَارُهَا
عَنْ سِمَنِ .

قَالُوا : وَتَقَى الْبُرُوقَ إِذَا تَشَرَّ ، وَيُقَالُ
زَيْتٌ نَافِقٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
إِذَا سَمِعَ صَوْتَ مَحَلٍّ شَقِيقٍ
فَقَلَّمَنَ مَعْرُوفًا كَرِيهًا الْإِشْقَاقَ
وَالنَّافِقَةَ : نَافِقَةُ الْيُسُكِ ، دَخِيلٌ ، وَهِيَ
قَارَةُ الْيُسُكِ وَهِيَ وَمَاؤُهُ .

(١) قوله : وَ الْكَارِيَةُ وَ مَكَدًا حَوْلَ الْأَسَلِ
بِدُونِ قَطَفِ .

وَمَا لَكَ بَيْنَ الْمُسْتَقْرِ وَالْمُسْبِي أُجْدُ
بَيْنَ سُبْحٍ بَيْنَ طَرِيدٍ قَاتِلٍ يُسْطَامُ بَيْنَ
قَبْسٍ .
وَالْتَقَى : تَوَجَّعَ . وَتَقَى الْقَبْسَ
وَالسَّرَاوِيلَ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ قَارِيَةُ مَعْرُوفٍ .
وَهُوَ الْمُسْتَقَرُّ ، وَيُقَالُ : التَّقِيُّ دَخِيلٌ ، تَقَى
السَّرَاوِيلَ . الْجَوْهَرِيُّ : وَتَقَى السَّرَاوِيلَ
الْمَوْصِغَ لِلصَّحِّ مِنْهَا ، وَالْمَاءُ تَقُولُ يَقَى .
بَكَّرَ التَّوَنَ .
وَالْمُسْتَقَى : اسْمُ رَجُلٍ .

فَلَهُ . فَلَيْتَ : التَّفَكُّةُ لَفَّ فِي التَّفَكُّةِ
وَهِيَ الْفُلَّةُ .

فَلَهُ . النَّفْلُ ، بِالْتَحْرِيلِ : الْقَنِيْمَةُ
وَالْهَبَاءُ ، قَالَ كَيْدٌ :
إِنْ تَقَرَّى رَبَّنَا غَيْرَ نَفْلٍ
وَيَذِلُّنَا اللَّهُ رَبَّنَا وَالتَّجَلَّى
وَالْجَمْعُ أَفْعَالٌ وَيُقَالُ : قَالَتْ جَوْبٌ لَمْتُ
عَجْمِي ذِي الْكَلْبِيِّ :
وَقَدْ عَلِمْتُ نَهْمٌ عِنْدَ الْفَاءِ
بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا يَقَالُوا
نَهْمٌ نَهْلًا وَنَهْلًا إِيَّاهُ وَنَهْلَهُ ، بِالشَّخْفِ ،
وَنَهْلَتْ فَلَانًا تَهْلِيلًا : أَصْلُهُ نَهَلَ وَغَضَا .
وَقَالَ شَيْخٌ : أَفْعَلْتُ فَلَانًا وَنَهْلَهُ ، أَيْ أَصْلَيْتُهُ
نَافِلَةً مِنْ الْمَعْرُوفِ . وَنَهْلَهُ : سَوَّغْتُ لَهُ
مَا غَنِمَ ، وَانْتَهَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ سَهْمَ جِهَاتِي
أَحْلَلْتُ قَلْبِي أَفْعَلُ الْقَتَادَا
رَجَاءً أَنْ أَقُولَ أَوْ أَزْدَادَا

قَالَ : لَتَشْدَهُ الْمَيْلَةُ قَبِيلَ لَهَا
مَا الْإِفْعَالُ ؟ فَقَالَتْ : الْإِفْعَالُ أَمَدُ الْقَلْبِ
يَقْطَعُ الْقَتَادَ لِأَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنَ السَّهْمِ لِيَكُونَ
لَهُ فَضْلٌ عَلَى مَنْ تَمَّ يَقْطَعُ الْقَتَادَ لِأَيِّهِ .
وَيُقَالُ : الْإِمَامُ الْجَنْدُ : جَمَلٌ لَهُمْ
مَا غَنِمُوا . وَالنَّافِلَةُ : الْقَنِيْمَةُ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَنْ تَكُنْ أَتَى مِنْ مَعْرِ كَرِيْمَةٍ
عَلَيَّا فَقَدْ أَطْعِمْتُ نَافِلَةَ الْقَبِيلِ
وَفِي التَّخْرِيلِ الْمَرْيُ : هَبْلُوكَ عَنْ
الْإِفْعَالِ ، يُقَالُ الْقَنَامُ ، وَلِهَذَا قُلُ .
وَلَمَّا سَأَلُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ حَرَامًا عَلَى مَنْ
كَانَ قَلْبُهُمْ فَلَحْلَهَا اللَّهُ لَهُمْ ، وَقِيلَ أَيْضًا : إِنَّهُ
بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِقَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ،
بِذَلِكَ تَقُولُ مَنْ رَأَيْتَ وَإِنْ تَكْرَهُوا ، وَكَانَ
سَيِّئًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَمَلٌ لِكُلِّ مَنْ
أَتَى بِأَيِّهِ شَيْئًا ، فَقَالَ بَعْضُ السَّحَابَةِ : يَتَقَى
أَجْرُ النَّاسِ بِغَيْرِ شَيْءٍ .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَجَاءَ مَعِيَ النَّفْلُ
وَالنَّافِلَةُ مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَسَلِ ، سَيِّئُ
الْقَنَامِ أَفْعَالًا لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَسَمُوا بِهَا عَلَى
سَائِرِ الْأَسَمِ لَمَّا لَمْ يَحِلَّ لَهُمْ الْقَنَامُ .
وَصَلَاةُ الشُّعُوبِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهُمَا زِيَادَةٌ لِمَا
لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ قُرَابِهِ مَا قُرِئَ
عَلَيْهِمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : وَتَقَى النَّبِيُّ ﷺ ،
السَّرَابَ فِي الْبَدَاوِ الرَّيْحَ وَفِي الْقَفَلَةِ الثَّلَثُ ،
تَقْصِيلًا لَهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَسْكَنِ بِمَا
حَاطُوا بِهِ مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ ، وَقَاسَوْهُ عَنِ النَّوْبِ
وَالنَّبِيِّ ، وَاشْرَوْهُ عَنِ الْقِتَالِ وَالْخُرُوفِ .
وَكُلُّ عِلَّةٍ تَبْرَحُ بِهَا مُطْلَبٌ مِنْ سَدَقَةٍ أَوْ
عَمَلٍ خَيْرٍ فِيهَا نَافِلَةٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْلُ
الْقَنَامُ ، وَالتَّقَلُّ الْقَبِيَّةُ ، وَالتَّقَلُّ الشُّعُوبُ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقَلَّ فَلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ
إِذَا أَحْبَبَ أَكْثَرُ رِيَاءِ أَهْلِهِ عِنْدَ الْقَنِيْمَةِ . وَقَالَ
أَبُو سَيِّدٍ : تَقَلَّتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ ، أَيْ
فَقَلَّتْ . وَالتَّقَلُّ بِالتَّحْرِيلِ : الْقَنِيْمَةُ ،
وَالْقَلُّ ، بِالْمُسْكُونِ وَقَدْ يَمُرُّ : الزِّيَادَةُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ بَعَثَ بِمَا يَحِلُّ لِحَدِّ قَبِيلَتِ
سَهْلَانٍ قَتَى عَشْرَ بَعِيٍّ وَتَقَلَّهْمَ بَعِيًّا بَعِيًّا ،
أَيْ زَادَهُمْ عَلَى سَهْلَانِهِمْ ، وَكَوْنُهُ مِنْ خَمْسِ
الْخَمْسِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا قَلَّ فِي

وَلِي حَبِيبِ بْنِ عَمْرِ . أَنْ تَلَا تَأْتَلُ
بَيْنَ وَلِيِّهِ أَنْ تَبْرَأَ بِهِ . قَالَ الْبَيْتُ : قَالَ لِي
فُلَانٌ قَوْلًا فَاصْطَلَتْ بِهِ ، أَيْ انْكَرَتْ أَنْ
أَكُونَ قَلْبُهُ ، وَأَقْبَلَتْ لِلْمَعْنَى :
اِسْتِغْلَا مِنْ نَصْرِ يَهْدِي دَلِيلًا ؟
وَتَقَالِي مِنْ أَلِ زَيْلٍ نَفْسًا ؟
قَالَ أَبُو عَمْرِو : تَقَالِي تَقْبِي .

وَالثَّالِثُ : الْهَائِي . وَيُقَالُ : اِسْتَقَلَّ فُلَانٌ
إِذَا اِسْتَقَرَّ . وَاسْتَقَلَّ : صَلَّى التَّوَالِي .
وَيُقَالُ : قَلَبْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا لِي بِهِ نَفْسِي إِذَا
نَفَضْتُ عَنْهُ وَدَفَعْتُ . وَهُوَ حَبِيبُ الْقَسَامَةِ :
قَالَ الْأَوَّلَاءُ الْمُتَكَلِّمُونَ : اَرْضُونِي بِقُلُوبِ خَمْسِينَ
بَيْنَ الْيَهُودِ مَا قَلَبُوا ؟ يُقَالُ : قَلَبْتُ فُلَانًا ، أَيْ
حَقَّقْتُ قَلْبَهُ . وَقَالَ : وَقَالَ : إِذَا حَلَبْتَ
وَأَصْلُ النَّفْلِ النَّفْيُ . يُقَالُ : قَلَبْتُ الرَّجُلَ
عَنْ نَفْسِهِ . وَاقْتُلْ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ
صَادِقًا ، أَيْ ائْتِزْ مَا لِي لِيكَ ، وَسَمِعْتُ
الْبَيْهَقِي فِي الْقَسَامَةِ تَقَالُ : لِأَنَّ الْقِيَّاسَ يَنْفِي
بِهَا ، وَبِهِ حَبِيبٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ رَجُلُهُ :
لِيُؤَدِّيَ أَنْ يَنْفِي أَمِيرًا رَجُلًا وَقَلْبَاهُمْ خَمْسِينَ
رَجُلًا عَنْ نَفْسِ حَالِيهِمْ ، يَطُوفُونَ مَا تَقَالِي حَالًا
وَلَا تَنْفَلُ لَهُ عَائِلًا ، يُرِيدُ تَقَالِي لَهُمْ . وَاقْتَبْتُ
اِسْتَقَلْتُ ، أَيْ اِسْتَقَلْتُ ، (عَنْ تَمْلِيهِ) . وَاقْتُلْ
لَهُ : حَلَبْتُ .

وَالْقُلُوبُ : قُرْبُ مِنْ دُونِ الْبَنَاتِ ، وَهُوَ
مِنْ لُحَارِ الْبَقُولِ تَنْبَتَ سَحَابَةً وَلَهَا حَبُّكَ
يُرَادُ اِسْتَقْلًا ، وَهِيَ يَتَلُ الْفَتْحُ لَهَا تَوْرَةً
صَفَاءَ طَبِيعَةِ الرِّيحِ ، وَاجْتِنَاءَ نَفَاةً : قَالَ :
وَالْقُلُوبُ سَمَى الرَّجُلَ نَفْلًا ، الْجَوْرِي :
اِقْتُلْتُ بَنِي فِي قُرَابِ الشَّاهِرِ مِنَ الْقَطْلَانِ :
لَمْ اِسْتَمِرَّ بِهَا الْحَاضِرُ وَجْهَهَا
يَعْلَى لَهَا نَبْهًا اِسْتَقْلًا وَاقْتُلْ
وَالْقُرْبُ تَقُولُ : لِي قِيَالِي الشُّعْرُ ثَلَاثُ
غُرَبٍ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَحِلُّ الْهَلَالِ ، سَمِينُ
غُرَبًا لِأَنَّ بَيَاضَهَا قَلِيلٌ كَقَرَفِ الْقَرَمِيِّ ، وَهِيَ
أَقْلُ مَا يَفِي بَيْنَ بَيَاضِهِ وَجُودِهِ . وَيُقَالُ يَفْلَاوُ
لِيَالِي بَعْدَ الْقُرْبُ : قُلُوبُ ، لِأَنَّ الْقُرْبُ كَانَتْ
الْأَصْلُ وَصَارَتْ زِيَادَةُ الشُّكْلِ زِيَادَةً عَلَى

لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَيَقْرَبُ نَائِلَةً ، فَالنَّائِلَةُ
يَقْرَبُ عَاصَةً ، لِأَنَّ وَلَدَ الْوَلَدِ ، أَيْ وَهَبًا
لَهُ زِيَادَةً عَلَى الْقُرْبَى لَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ اِسْتَقَى
وَبَّي لَهُ يَدْعَاهُ وَيَزِيدُ بِقُرْبٍ قَضَلًا .
وَالْقَوْلُ : الْمَعْنَى . وَالْقَوْلُ : الْحَبْدُ
فِيهِمَا بِيَهَانٍ بِالْبَحْرِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
فَكَذَّبَ هَذَا عَلَى أَنَّ التَّوَالِي الْبَحْرُ ، وَلَا نَصْرَ
لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَصْرَحُوا
بِذَلِكَ بِأَنَّهُ يَقُولُوا التَّوَالِي الْبَحْرُ . أَبُو عَمْرِو :
هُوَ قَلْبُهُ وَقَلْبُهُ ، وَالْقَوْلُ وَالْمُهَرَّانُ ،
وَاللَّسَاءُ وَخَضْرَاءُ وَالْأَخْضَرُ وَالْعَلِيمُ (١)
وَالْمَعْنَى . وَالْقَوْلُ : الْبَحْرُ (٢) .

وَالْقَوْلُ : الْمَعْنَى عَنْ بَنِي .
وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ : مَا يَفْلَهُ الْإِنْسَانُ وَمَا
لَا يَجِبُ حَلْبُهُ . وَفِي التَّوَالِي الْعَزِيزُ : وَفِيهِ
بِهِ نَائِلَةً لَكَ ، وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ : حَبْدُ
اِسْتَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ ، وَبِهِ نَائِلَةً
الْقَوْلُ .
وَالْقَوْلُ : الْقَوْلُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : لَيْسَتْ
لَا يَجِبُ نَائِلَةً إِلَّا لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ
مَا تَقَالِي مِنْ زَيْدٍ وَمَا تَقَالِي نَفْسَهُ نَائِلَةً . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : حَلْبُ نَائِلَةٍ زِيَادَةً لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ،
عَاصَةً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنْ
يَزِيدَهُ فِي عِيَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِالْحَقِّ الْجَمِينِ
لِأَنَّ نَفْسَهُ طَوِيلٌ ، ثُمَّ وَجَدَ أَنْ يَفْلَهُ ،
مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ الشَّقَاءُ .

وَالْقَوْلُ كَثْرُ التَّوَالِي ، أَيْ كَثْرُ الْحَلْبِ
وَالْقَوْلِ ، قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : لَا أُحِبُّ الْقَوْلَةَ
بِهِمَا الْمَعْنَى .

وَالْقَوْلُ عَنْ الْبَيْتِ : اِسْتَقَى وَبَرَأَ بِهِ .
أَبُو حَنِيفَةَ : اِسْتَقَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَصَيْتُ بِهِ
يَسْتَعِي وَاسْتَقَالَكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ، قَالَ الْأَصْمَغِيُّ :
لَنْ مَعْنَى بِنَا عَنْ جِدِّ مَرْكَرَ
لَا تَقَالِي عَنْ دِمَاءِ الْقُرْبَى . تَقَالِي

(١) قوله : «العلم» هكذا في الأصل
مسيوطة ، والذي في القاموس : العلم أي كسبر .
(٢) قوله : «والتوالت البحر» هكذا في الأصل
وهو مسخى عنه .

غَرِيبَةً حَتَّى يَسْمَعَ جَهَنَّمَ كَلِمًا ، أَيْ لَا يَنْفَلُ
بَيْنَهَا الْأَمِيرُ أَحَدًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ إِسْرَازِمَا
حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمًا ، ثُمَّ يَقُولُ إِنْ شَاءَ مِنْ
الْقَسَمِ ، تَامًا قِيلَ الْقِسْمُ فَلَا ، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ النَّفْلِ وَالْأَقَالِ فِي الْمَعْنَى ، وَبِهِ
سَمِعْتُ التَّوَالِي فِي عِيَادَتِهِ لَهَا زِيَادَةً عَلَى
الْقُرْبَى . وَفِي الْحَبْدِ : لِأَنَّ الْبَيْتَ
يَقْرَبُ إِلَى التَّوَالِي . وَفِي حَبِيبِ قِيَامِ
رَمَضَانَ : لَوْ تَقَالِي بَيْنَ لَيْلَتَيْ حَلْبٍ ، أَيْ زِدْنَا
مِنْ صَلَاتِهِ النَّائِلَةَ ، وَفِي حَبِيبِ آخَرٍ : إِنْ
الْمَعْنَى كَانَتْ مَحْمُودَةً عَلَى الْأَمْرِ فَتَقَالِي
اللَّهُ تَعَالَى حَلْبُ الْأَمْرِ ، أَيْ زَادًا .
وَالْقَوْلُ : الْمَعْنَى عَنْ بَنِي .

وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ : مَا يَفْلَهُ الْإِنْسَانُ وَمَا
لَا يَجِبُ حَلْبُهُ . وَفِي التَّوَالِي الْعَزِيزُ : وَفِيهِ
بِهِ نَائِلَةً لَكَ ، وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ : حَبْدُ
اِسْتَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ ، وَبِهِ نَائِلَةً
الْقَوْلُ .
وَالْقَوْلُ : الْقَوْلُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : لَيْسَتْ
لَا يَجِبُ نَائِلَةً إِلَّا لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ
مَا تَقَالِي مِنْ زَيْدٍ وَمَا تَقَالِي نَفْسَهُ نَائِلَةً . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : حَلْبُ نَائِلَةٍ زِيَادَةً لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ،
عَاصَةً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنْ
يَزِيدَهُ فِي عِيَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِالْحَقِّ الْجَمِينِ
لِأَنَّ نَفْسَهُ طَوِيلٌ ، ثُمَّ وَجَدَ أَنْ يَفْلَهُ ،
مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ الشَّقَاءُ .

وَالْقَوْلُ كَثْرُ التَّوَالِي ، أَيْ كَثْرُ الْحَلْبِ
وَالْقَوْلِ ، قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : لَا أُحِبُّ الْقَوْلَةَ
بِهِمَا الْمَعْنَى .

وَالْقَوْلُ عَنْ الْبَيْتِ : اِسْتَقَى وَبَرَأَ بِهِ .
أَبُو حَنِيفَةَ : اِسْتَقَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَصَيْتُ بِهِ
يَسْتَعِي وَاسْتَقَالَكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ، قَالَ الْأَصْمَغِيُّ :
لَنْ مَعْنَى بِنَا عَنْ جِدِّ مَرْكَرَ
لَا تَقَالِي عَنْ دِمَاءِ الْقُرْبَى . تَقَالِي

وَالْقَوْلُ : الْقَوْلُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : لَيْسَتْ
لَا يَجِبُ نَائِلَةً إِلَّا لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ
مَا تَقَالِي مِنْ زَيْدٍ وَمَا تَقَالِي نَفْسَهُ نَائِلَةً . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : حَلْبُ نَائِلَةٍ زِيَادَةً لِلْبَيْتِ ، فَكَيْفَ ،
عَاصَةً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنْ
يَزِيدَهُ فِي عِيَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِالْحَقِّ الْجَمِينِ
لِأَنَّ نَفْسَهُ طَوِيلٌ ، ثُمَّ وَجَدَ أَنْ يَفْلَهُ ،
مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ الشَّقَاءُ .

الأصل، واللبالي النفل هي اللبة الرابعة
والخامسة والسابعة من الشهر
والثالثة: ضرب من الأيتشايل (حكاة
ابن جني عن الفارسي) وأشد لجرانو
لقوم:

ألا لآتمن امرأة توفية
على الرأس يعلو والتراب وضج
ولاجام يسقى الدهان كاه
ساود زهاها مع الليل أبلح
وكذلك روى: بقرن، يقط التدكير،
وهو أغبر من قرهم حشر النافى امرأة لأن
تأثت الشيطان غير حقيق.

التفبيب: والتوفية هي يتجده نساء
الأعراب من صوب يكون في غلظ أفل من
الساود، ثم يحشي ويحط قصه امرأة
على رأسها ثم تحسرو كيلو، وأشد قول جرار
المود.

ولي حليث أي الرداء: لياكم
وأخيل المنقة أي إن أقيت قرأ وإن
غبت قلت: قال ابن الأثير: كاه
النفل القبيح، أي الذين صدتم من الغزو
القبيح والبال دون غيره، أو من النفل وهم
المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم
في الديوان فلا يقابلون يقال من له سهم
قال: هكذا جاء في كتاب أبي موسى
حليث أي الرداء، قال: والآخر جاء في
مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ، قال: لياكم وأخيل
المنقة، فإنها إن تلقى خير، وإن قلتم
نفل قال: ولها حليان.

وتوفل وتوفيل: أسبان.

• لفت: التفت: لفتوا: وقيل: لفتوا
بين الشئين، وكل شيء بين وبين الأرض
مهي، فهو تفت: قال ذو الرمة:
تري لفرها من حرة البيت مشرفا
على ملكك في تفتي يطرح
الأصمى: التفت موهو ما بين جبلين.

والفتت: السفاة: والتفت: البعد
(عن كراع) وتفت الكبد: نوحيا.
وتفت النار: نوحيا، وصفع الجبل
الذي كاه جدار مني مني تفت، وفركية
من دفنها إلى قعرها تفت.
والفتت: أسد الجبل التي تلوها منها
وتفت بها فتك تفت، ولا تفت التفت
شيئا لأنها حبة طينة بيضاء من الأرض.
ابن الأعرابي: التفت ما بين أعلى
الحائط إلى أسفل، وبين السماء والأرض،
وأعلى البر إلى أسفل.

• لفة: تفت نفس: أعت وكلت.
وبقر ناه: كال معي، وتفتح لله
وتفه: أجه حتى انتفخ: قال:
وليل حظ من بكنا ووجدنا
كما لله الهما في الدور راجع
ويروى في المود.

وأفقه فلان أي وفقهها: أكلها
وأفهاها، ويمل منه وأفقهه: قال
الشاعر:
رب هم جشته في هراكم
ويجبر سغو محسور
وأشد ابن بري:

فقاموا يرحلون منفتاتو
كان عينها ترع الركي
والثاء: الكال المعنى من الإل
وفرها. ورجل متفوه: ضيف الفتود
جبان، وما كان ناهيا وقد تفت نفوا وفيه
التفوه: ذلة بعد صوبه. وأفقه نافقه
حتى تفت نفها شليدا. وفي حليث
البي، ﷺ، أنه قال ليل الله بن عمرو

حين ذكر له قيام الليل وقيام النهار: لك
إذا قلت ذلك حببت حبك وتفت
نفسك، رواه أبو حليث تفت، والكلام
تفت، ويجوز أن يكونا لتفتين. ابن
الأعرابي: تفت تفت نفها وتفت نفسه
إذا ضمت وسقطت: وأشد:

والزرب المنه الأما

وروى أصحاب أبي حنيفة عنه تفت
تفت، بكسر الفاء من تفت، وتفت من
تفت. قال أبو حنيفة: تفت في الحبيب
تفت تفت، أي أعت وكلت. ويقال
للنفس: منه وتفت، وجعل التفت تفت،
وأشد أبو عمرو لروية:

يا حراجيج الهاري النفو
بني المعية، واجتبا ناه وتافهة، والذي
يفعل ذلك بها منه، وقد تفت الجير.

• نفى: نفى الشئ ينفى نفيا: تنفى،
وتفت أتا نفيا، قال الأعرابي: وبين هذا
يقال نفى شمر فلان ينفى إذا ناز الإنسان
ومنه قول محمد بن كعب القرظي لمر بن
عبد العزيز حين استخلفه فراه شيئا فأدام
النظر إليه فقال له عمر: مالك تأبى النظر
إلى؟ قال: أنظر إلى ما بيني وبينك،
وحال من فيك، ومعنى نفى هنا نفى ناز
وتفت وشفت وسقط: قال راء قبل
ذلك ناعما فبان الشعر فراه منيرا عما كان
عنده، فتجب به وأدام النظر إليه، وكان
عمر قبل الخلافة متعا مترا، فلما استخلف
تفت وتفت.

وانفى شمر الإنسان ونفى إذا تساقط.
والسبل ينفى الماء: يحيله ويذهب، قال
أبو ذؤيب يعنف يرما:

سبي من أياجه غاه
أي منه صبر ولوب^(١)

وتفان السبل: ملاصق من مجتنب،
كاه يجمع في الأغيار الإخادات ثم يفيض
إذا ملأها، فلذلك تفانها. ونفى الرجل عن
الأرض ونفى عنها: طرده قاطعي، قال
الطوسي:

فأصبح جاركهم حليلا وناليا
أسم قراؤوا في مسايه ورا

(١) قوله: «من أياه» تقدم في مادة
صحر: من يراه، وراما هناك.

بَيْنَ الْخَوَصِ شَيْءَ الْمَلِكِ عَرِضٌ. وَقَالَ
الْمُخْمَرِيُّ: قَالَ النَّصْرُ الْقَتْلُ بِزَيْنِ الْقَلْبِ .
وَيَعْنِي بِهِ آيَةُ تَأْتِي قَوْلَهَا قَطْعَانُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هِيَ الْيَأْيَاءُ وَجَمْعُهَا نَقْيٌ كَقَهْدٍ وَنَقْيٌ ، وَالْكَلْبُ
شَيْءٌ يَمْلِكُ مِنَ الْخَوَصِ مَلُودٌ وَاسِعٌ
كَالسَفَرَةِ .

وَالنَّقْيُ : يَنْقُرُ حَادٍ : تَرْسٌ يَمْلِكُ مِنْ
خَوَصٍ . وَكُلُّ مَارِدَةٍ فَقَدْ نَقِيَتْ .

أَبْنُ يَرَى : وَالنَّقْيُ لَمْعٌ مِنَ الْبَقْلِ ،
وَاسِدَتْهُ نَقَاةٌ : قَالَ :

نَقَاةٌ مِنَ الْقَرَامِي وَزِينَادٍ
وَمَجْرِيَةٍ حَلِيَّةٌ فِي كَلَابِوَةٍ ، أَيْ
سَقَطَةٌ وَقَفِيحَةٌ . وَنَقِيَتْ الْقَرَامُ : الرُّثَا

لِلْإِنْقَادِ : قَالَ :
تَنَقَّى يَدَاهُ الْحَصَى فِي كُلِّ مَجْرِيَةٍ
نَقَى الدَّرَاهِمَ . تَقَادَّ الصَّيَارِفُ

نَقَبَ النَّقْبُ : النَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ
كَانَ ، نَقَبَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا .

وَنَقَى : نَقَبَ : مَنَقُوبٌ ، قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ :

أَرَقْتُ لِإِزْكُوهِ مِنْ خَيْرِ تَوْبٍ
كَمَا يَهْتَجُ مَوْشَى نَقَبٌ
يَعْنِي الْمَوْشَى بَرَامَةً . وَنَقَبَ الْجِلْدَ نَقْبًا ،
وَأَسَمَ ذَلِكَ النَّقْبَ نَقَبَ أَيْسَاءُ .

وَنَقَبَ الْبَجِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَقَّتْ
أَعْيَافُهُ . وَنَقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ قَالَ : آهَ أَعْرَابِي
قَالَ : إِنْ كَانَ نَاقَتُكَ دِرَاهِمًا مِثْلَ نَقَبِ الْبَجِيرِ ،
وَأَسْمَحْتَهُ قَطْعًا كَلْبًا ، لَمْ يَحْمِلْهُ ، فَانْطَلَقَ
وَهُوَ يَقُولُ :

أَسَمَ بِأَفْرِ أَبُو حَضَرٍ عَمْرٍ
مَاسِمَهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دِيرٍ
أَرَادَ بِالنَّقَبِ هُجَا : وَهِيَ الْأَخْفَافُ . وَنَقَبَ
الْبَجِيرُ نَقَبًا ، فَهُوَ نَقَبٌ .

وَفِي حَدِيثٍ الْآخَرِ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ حَاجِلٌ :
نَقَبْتُ وَدِيرْتُ ، أَيْ نَقَبْتُ بِيَدِي وَدِيرْتُ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى : عَلَى السَّلَامُ : وَلَيْسَ
بِالنَّقَبِ وَالْقَالِجِ أَيْ يَرِيقُ هِمَا ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْجَبْرِ .

وَفِي حَدِيثٍ أَبِي مُوسَى : قَتَبَتْ
أَقْدَمًا ، أَيْ رَقَّتْ جِلْدُهَا ، وَتَقَطَّعَتْ مِنْ
الشَّيْرِ . وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسَ نَقْبًا :

تَنْقَرُ ، وَقِيلَ : حَتَّى . وَنَقَبَ خُفَّ الْبَجِيرِ
نَقْبًا إِذَا حَتَّى حَتَّى يَنْقَرُ فَرِيضَةً فَهُوَ نَقَبٌ .

وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ : قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

وَقَدْ أَزْجَرَ الرِّجَاءَ أَنْقَبَ خَطْبَاهَا

مَنَابِئُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْبُهَا

أَرَادَ : وَمَنَابِئُهَا ، فَحَدَّثَتْ حَرْفَ الْمَطْفَرِ ،

كَمَا قَالَ : قَسَا الطَّارِفُ الثَّلِيدُ ، وَيُورَى :

أَنْقَبَ خَطْبَاهَا مَنَابِئُهَا .

وَالنَّقَبُ مِنَ السَّرَّةِ : قُلُوبُهُ ، حَيْثُ

يَنْقُبُ الْبَلْبُلُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْقَرَسِ :

وَقِيلَ : الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَفْسُهَا ، قَالَ الثَّاقِبَةُ

الْجَمَلِيَّةُ يَهَيْفُ الْقَرَسُ :

كَأَنَّ مَسَطَ شَرَابِيْفِيُو

إِلَى مَرَدُوهُ النَّقْبِ فَالْمَنْقَبُ

لَطِينٌ يَتَرَسَمُ شَيْئًا لِيَصِفَا

قِي مِنْ خَشَبِ الْجَزْلِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالْمِنْقِيَّةُ : أَيْ يَنْقُبُ بِهَا الْيَطَّارُ

(وَادِرٌ) وَالْيَطَّارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ

بِالْمِنْقِيَّةِ فِي سِرِّهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ ،

وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَالسَّيْرِ لَمْ يَنْقَبِ الْيَطَّارُ سَرَّهُ

وَلَمْ يَجِدْهُ وَلَمْ يَلِسْ لَهُ عَصَا

وَنَقَبَ الْيَطَّارُ سَرَّهُ الدَّابَّةَ : وَتِلْكَ

الْحَبِيلَةُ وَنَقَبَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَحْكَانُ

مَنْقَبٌ ، وَالتَّنْقِيعُ ، وَاتَّخَذَ الْجَوْرِيُّ لَمَرَةً يَزِي

يَحْدُثُ فِي التَّنْقِيعِ : وَأَمَّا أَنْ يَنْقُرَ الْيَطَّارُ
حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرِجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ .

وَالنَّقَابُ : الْأَذَانُ ، لَا أَعْرِفُ لَهَا

وَاحِدًا ، قَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

كَانَتْ خُلُودُ هِجَابِيْنَ مَسَاةً

أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَاهُ السُّوقِ

وَيُورَى : أَنْقَابُهُنَّ ، أَيْ إِصْبَاحُهُنَّ .

التَّهْلِيْبُ : إِنْ عَلَيْهِ نَقْبٌ ، أَيْ الرَّأْسُ

وَنَقْبُهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَرَاهُ وَهَيْدَةً

وَالنَّقَبُ وَالنَّقْبُ : الْفَيْطُ الْمَصْرُوعُ مِنْ

الْجَبْرِ ، الْأَوَّلُ نَقْبٌ : وَقِيلَ : هِيَ أَوَّلُ

مَا يَتَوَسَّلُ مِنَ الْجَبْرِ ، قَالَ دُرَيْدٌ فِي الْمَصَّةِ :

مَنْدَلًا تَبْدُو مَحَابِيَهُ

يَنْقُبُ لَهَا مَوَانِيحَ النَّقْبِ

وَقِيلَ : النَّقْبُ الْجَبْرُ حَامَةٌ ، وَيُفَسَّرُ النَّقْبُ

قَوْلُ أَبِي مُصْحَبٍ السَّخْلِيِّ :

وَكَيْتُفُ النَّقْبِ عَنْ لِيَابِهَا

يَقُولُ : يُبْرِئُ مِنَ الْجَبْرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ :

لَا يَمْلِكُ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ أَعْرَابِي : يَارَسُولَ

اللهِ ، إِنْ النَّقْبَ تَكُونُ بِمَنْفَرَةِ الْجَبْرِ ، أَوْ يَدَيْتِهِ

فِي الْأَيْلِ الْعَلِيْمَةِ . فَجَرَّبَ كُلُّهَا ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : قَسَا أَعْدَى الْأُولَى ؟ قَالَ

الْأَعْمَى : النَّقْبُ هِيَ أَوَّلُ جَرَبِي يَنْقُرُ ،

يُقَالُ لِلْبَجِيرِ : يَدُ نَقْبٍ ، وَجَمْعُهَا نَقَبٌ ،

يَسْكُنُونَ النَّقَابَ ، لِأَنَّهَا تَنْقُبُ الْجِلْدَ ، أَيْ

تَنْقُرُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالنَّقْبَةُ ، فِي غَيْرِ

هَذَا ، أَنْ تُؤَخَّرَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَوْرِ ، فَتَدْرُسُ

السَّرَاوِيلَ ، فَتُجْلِبُ لَهَا حِجْرَةً مَخِيْطَةً ، مِنْ

غَيْرِ نِقْتٍ ، وَتُنَدَّى كَمَا تُنَدَّى حِجْرَةُ

السَّرَاوِيلِ ، فَإِذَا كَانَ لَهَا نِقْتٌ وَاسَانًا ، فَهِيَ

سَرَاوِيلٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نِقْتٌ .

وَلَا سَانًا ، وَلَا حِجْرَةً ، فَهُوَ النِّطَاقُ .

أَبْنُ شَيْبَةَ : النَّقْبَةُ أَوَّلُ بِلَاءِ الْجَبْرِ .

تَرَى الرَّقْمَةَ مِثْلَ الْكَفِّ يَنْقَبُ الْجَبْرُ ،

أَوْ يَدْرِكُ ، أَوْ يَمْسُكُ ، ثُمَّ تَسْمَى فِيهِ

حَتَّى تَنْقُرَ كُلَّهُ أَيْ تَمْلَأَهُ ، قَالَ أَبُو النُّجْمِ

يَعْنِي فَصْلًا :

فأمدد من جفرتو إيطاها
كسا ملى النقة طايها
أى سود من المرقى حين سال ، حتى كاته
جرب ذلك الموضع ، فطلى القطاران فأمدد
من المرقى ، والجرقة الوسط .
والنافة : فرقة تخرج بالجنبي . ابن
سيدة : النقب فرقة تخرج في النجب ،
وتخرج على الجوف ، ورأسها من داخل .
ونقبه النكة نقب نقبا : أصابته فقلت
به ، ككيت .

والنافة : داء يأخذ الإنسان ، من طولو
الشجوة . والنافة : الصاء . وفي
المحكم : والنافة داء السند والنصل ،
قال لبيد :
جرب الهالكى على يديو
مكيا يجلى نقب النصالو
ويروى : جرح الهالكى .

والنقب والنقب : الطريق ، وقيل :
الطريق الضيق في الجبل ، والجمع أنقاب
ونقاب ، أفند نقب ابن أبى حامية :
تعالو ليلي بالفراف ولم يكن
على أنقابها الجواز يطولو
وفي التهذيب ، في جمعو : نقبة ، قال :
ويثله الجرف ، وجمعه جرقة .
والنقب والنقبة : كالنقب ،
والنقب والنقاب : الطريق في الغلط ،
قال :

وترامى شربا كالمحلى
يتقلب من ثوب النقاب
يكون جمعا ، ويكون واحدا .

والنقبة : الطريق الضيق بين دارين ،
لا يستطيع سلوكه . وفي الحديث : لا شفعة
في فعل ، ولا نقبة ، قسروا النقبة
بالحافض ، وسق ذكر الفعل ، وفي رواية :
لا شفعة في فاه ، ولا طريق ، ولا نقبة ،
النقبة : هي الطريق بين الدارين ، كاته
نقب من هذو إلى عليه ، وقيل : هو الطريق
الذي تملأ أنشاز الأرض . وفي الحديث :

إنهم قرحوا من الطاعون ، فقال : أرجو ألا
يطلع إلينا بقاها ، قال ابن الأثير : هي جمع
نقب ، وهو الطريق بين الجبلين ، أراد الله
لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأمر عن
غير مذكور ، وفيه الحديث : على أنقاب
قديت ملائكة ، لا يدخلها الطاعون ،
ولا النجاء ، هو جمع بقلة النقب .

والنقب : أن يجمع القرس فوائده في
حضره ولا يسط يديو ، ويكون حضره
وثيا .

والنقبة : النفس ، وقيل : الطيبة ،
وقيل : النخفة . والنقبة : بين القمل .
ابن بزج : ما لهم نقبة أى نقاد رأي .
ورجل ميون النقب : مبارك النفس ، مظفر

بما يحاول ، قال ابن السكيت : إذا كان
ميون الأم ، ينجم فيها حارول ويظفر ،
وقال ثعلب : إذا كان ميون المشورة . وفي
حديث مجلى بن عمرو : أنه ميون النقب
أى متجع الفعوال ، مظفر المطالب .
التهذيب في ترجمه عرك : يقال فلان ميون
النقبة ، والنقبة ، والنقبة ، والطبيعة .

يمنى وإجاز . والنقبة : كرم القمل ،
يقال : إنه لكرم المناهبين من النجندو
وغيرها ، والنقبة : غيد المتلب . وقال
الليث : النقب : من القوي المؤثرة يضرها
عظما حسنا ، بينه النقابة ، قال
أبو منصور : هذا تصحيف ، إنما هي
النقبة ، وهي البزيرة من النوق ، بالثاء .
وقال ابن سيده : ناقه نقبة ، عطية
الفرع .

والنقبة : ما ناصط بالرجو من دولجو .
قال ثعلب : وقيل لامرأى أى النساء أبض
إيلكو : قالت : الحديدة الركية ، النقب
النقب ، المحاضرة الكنبو ، وقيل : النقب
اللون والوجه ، قال ذو الرمة يصف قودا :
ولاح أزهر مشهور بتقبو
كاته حين يطو عارفا لهب
قال ابن الأثير : فلان ميون النقب

والنقبة ، أى اللود ، وفيه سى نقاب
المرأة لأنه يستر بقاها ، أى لونها يلو
النقاب . والنقبة : خرقه يجعل أعلاها
كالسراويل ، وأصلها كالإزار ، وقيل :
النقبة مثل الطلاق ، إلا أنه محيط الحزة نحو
السراويل ، وقيل : هي سراويل يتغير
ساقين .

الجوهري : النقب ثوب كالإزار ، يجعل
له حزة مخطئة من غير نقب ، ويشد كسا
بشد السراويل .

ونقب الثوب ينقبه : جعله نقبة . وفي
الحديث : البستانا نقبتا ، هي السراويل
التي تكون لها حزة ، من غير نقب ، فإذا
كان لها نقب ، فهي سراويل . وفي حديث
ابن عمر : أن مولا امرأة اختلعت من كل
شيء لها ، وكل قريب عليها ، حتى نقبتا ،
فلم ينكر ذلك .

والنقاب : القناع على مارد الأنثى ،
والجمع نقب . وقد تنقبت المرأة .
والنقبة : وأنها لحسة النقب ، بالكسر .
والنقاب : نقاب المرأة . التهذيب :
والنقاب على وجوه ، قال الفراء : إذا أدنت
المرأة نقابها إلى عيناها ، فذلك الوضوء ،
فإن أترته دون ذلك إلى المعبر ، فهو
النقاب ، فإن كان على طرف الأنثى ، فهو
للنقام . وقال أبو زيد : النقاب على مارد
الأنثى . وفي حديث ابن سيرين : النقاب
محلث ، أراد أن النساء ما كن يتقين ، أى
يقتدن ، قال أبو حنيفة : ليس هذا وجهه
الحديث ، ولكن النقاب ، عند العرب ،
هو الذي يلبس به مخرج الجن ، ومناه أن
يذهب من المسحرج محلث ، إنما كان النقاب
لاجبا باليمن ، وكانت تدل على الجنين ،
والأخرى مستورة ، والنقاب لا يلبس به
إلا العيالا ، وكان اسمه عندهم الوضوء ،
وأريق ، وكان من لباس النساء ، ثم احتلن
النقاب بعد ، وقره أنشد سيوي :

باعتبر منها مباحث النقب
شكل التجار وسلاسل المكاتب
يرى: النقب والنقب: روى الأولى
سيرته، وروى الثانية الرضائي، فمن قال
النقب، حتى يروى الروي، ومن قال
النقب، أراد جمع نقيب، من الانتساب
بالنقاب.

والنقاب: العالم بالأمور. ومن كلام
المسحاج في مناقبه للشمسي: إن كان
أبن عباس نقاباً، فما قال فيها؟ وفي رواية:
إن كان أبن عباس نقاباً، النقب،
والنقيب، بالكسر والنقيب: الرجل
المعلم بالأشياء، الكثير البحث عنها،
والنقيب عليها، أي ما كان إلا نقاباً. قال
أبو حنبل: النقب هو الرجل العلامة، وقال
غيره: هو الرجل العالم بالأشياء، المبحث
عنها، الفطن الشديد التحول فيها، قال
أوس بن حجر يمشي رجلاً:
تجيب جواد أخو ما قيل
نقاب يحدت بالنادب

وهذا البيت ذكره الجوهري: كرم جواد
قال ابن بري: والرواية:
تجيب مكيح أخو ما قيل
قال: ولما غيره من غيره، لأنه زعم أن
الملاحه التي هي حسن الخط، ليست
بموضع للمسحج في الرجال، إذ كانت
العلامة لا تجرى مجرى نقصان
الحقيقة، وإنما المكيح هنا هو المستطفي
برأيه، على ما حكى عن أبي عمرو، قال
ويشعر قولهم: قرئ طبع النصارى، أي
يستغنى يوم. وقال غيره: المكيح في يسر
أوس، يراد به المستطاب مجالته.

ونقب في الأرض: دخب. وفي التنزيل
المعزي: فقبرا في البلاد حل من
مجموعه؟ قال القرطبي: قرأه القراء
فقبرا^(١)، مشدداً، يقول: غرقوا البلاد

(١) قوله: قرأه القراء.. الخ وذكر ثلاث
قراءات: نقبوا بنصب اللغات مشددة وخففة-

فساروا فيها طلباً للمهرب، فقول كان لهم
محيص من الموت؟ قال: ومن قرأ فقبرا،
بكسر القاف، فإنه كالوعيد، أي ادخبا في
البلاد ويحبوا، وقال الزجاج: فقبرا،
طويلاً وقشوا، قال: وقرأ الحسن فقبرا،
بالفتح، قال امرؤ القيس:
وقد نقت في الأفاق حتى

وعيت من السلامة بالإياب
أي صرت في البلاد، أقيمت وأدبرت.
ابن الأعرابي: أنقب الرجل إذا سارق
البلاد، وأنقب إذا سارحاً، وأنقب إذا
صار نقياً. ونقب عن الأخبار وغيرها:
بست، وقيل: نقب عن الأخبار: استبر
بها. وفي الحديث: إني لم أؤمن أن أنقب
عن قلوب الناس أي أفش وأكشف.
والنقب: غريب القوم، والمجمع
نقباً. والنقب: الغريب، وهو شاذ
القوم وضيئهم، ونقب عليهم نقب
نقاباً: عرف. وفي التنزيل المعزي: وبيضا
نهم أقي عثر نقياً. قال أبو إسحق:
النقب في اللغة كالأعين والمكثيل.

وقال: نقب الرجل على القوم نقباً
نقاباً، مثل كذب يكذب كاذباً، فهو نقيب،
وما كان الرجل نقياً، ولقد نقب. قال
القرطبي: إذا أردت أنه لم يكن نقياً فقل،
قلت: نقب، بالنصب، نقابة، بالنصب.
قال سيوري: النقابة، بالكسر،
الإسم، وبفتح المصدر، مثل الولاية
والولاية.

وفي حديثه عبادة بن الصامت: وكان
من النقاء جمع نقيب، وهو كالوعيد
على القوم، المقدم عليهم، الذي يتعرف
أخبارهم، ونقب عن أسرارهم، أي
يفش. وكان نقيباً، قد جعل،
ليلة القبة، كل واحد من الجماعة الذين
- وبكسر مشددة، وفي التثنية راية وهي قراة
مقابل بن سليمان فقروا بكسر اللغات عشرة، أي
ساروا في الأقطار حتى زعمهم الرصف به.

بأبوه بها نقياً على قريو وجاهو، ليأخذوا
عليهم السلام ويعرفهم شرائعهم، وكانوا
التي شتر نقياً كلهم من الأنصار، وكان
عبادة بن الصامت منهم. وقيل: النقب
الرئيس الأكبر.

وقولهم: في ثلاث سائب جميلة، أي
أعلاق. وهو حسن النقية، أي جميل
الخلق. وإنما قيل للنقيب نقيب، لأنه يعلم
دخلة أمر القوم، ويعرف مناقبهم، وهو
الطريق إلى معرفة أمورهم.

قال: وهذا الباب كله أصله التأثير الذي
له معنى ودعول، وبين ذلك يقال: نقبت
الحامل، أي بلغت في النقب آخره.

وقال: كلب نقيب، وهو أن نقب
حذيرة الكلب، أو غفسته، ليكشف
صوته، ولا يرفع صوت نايه، وإنما يفعل
ذلك الخلاء من العرب، إلا يعرفهم
ضيف، يسلخ تاج الكلاب.

والنقاب: البعل. يقال في البعل، في
الأتين يشاهان: زحان في نقابيه.

والنقب: المزمار.

ونابت فلان إذا قبته قبابة. ونقبت
نقاباً، أي أوجبه، مردت على طريق
فأقبى فيه فلان نقاباً، أي قبض على غير
يصاد، ولا أخاد.

ورود فلان نقاباً، مثل القاطع إذا ورد
عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك، وقيل:
ورد عليه من غير طلب.

ونقب: يوضع، قال سيبك بن السكك:
ومن عجال من نال ومن نقب

نقت: الأزهر، أمية الليث، وروى
أبو تراب عن أبي الميمون: يقال نقت
المطم، ونكت إذا لمج منه، وأندد:

ونكأها في السب محبة آتوب

يشاء أدب بولها الموثق
الجرهري: نقت المص الله نقتاً: لغة

أَبْنُ عَمِيرٍ بَيْنَ عَيْنَيْنِ عَيْنَانِ عَيْنَانِ وَنُوبٍ إِلَى
الْعَرَجِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَلَيْدٌ :
فَإِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ النِّسَاءَ بِمَوَاطِنِ
وَأَنْ شِئْتَ لَمْ أَمُرْ نَفْعًا وَلَا بَرْدًا
وَبَرْدٌ : حُرْمَتُ النِّسَاءِ أَيْ حُرْمَتُهُنَّ عَلَى
خَفَى وَالْبَرْدُ هُنَا : الرِّقْبُ ، التَّهْنِيبُ :
وَالنَّفْعُ الْخَالِصُ وَلَمْ يَمِنْ شَيْئًا ، الْفَرَاةُ :
يُقَالُ هَذَا نَفْعُ الْعَرَبِيِّ ، أَيْ خَالِصُهَا ،
وَبَرْدٌ عَنْ أَبِي عِيَّانَ : النَّفْعُ الْمَاءُ
الْعَذْبُ ، وَالنَّدْبُ خَيْرٌ :
وَأَمِنْ يَمْنُ يَمْنُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ :

دَعِ الْحَمْرَ وَالشَّرِبَ مِنْ نَفْعِ مِيرٍ
قَالَ أَبُو الْيَاسِ : النَّفْعُ التَّرْدُّ فِي الْفَاعِيَةِ
وَالْأَمِنْ : ابْنُ خُشَلٍ : النَّفْعُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ
يَنْطَلِقُ الرَّجُلُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَمَاءٌ فِيهِ
وَالْحَيْثُ : أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ رُبْعَةٍ قَالَ :
هَذَا النَّفْعُ ، هُوَ الْمَاءُ الْمَلْبُ الْبَارِدُ الَّذِي
يَنْتَفِخُ الْمَلْحُ أَيْ يَكْثُرُهُ بِمِيرٍ ، رُبْعَةٌ : وَثَرٌ
مَعْرُوفَةٌ بِالْمَيْتَةِ .

• لَقَدْ : النَّفْدُ : غِلَافُ السَّيْفِ ، وَالنَّفْدُ
وَالنَّفَادُ : تَمَيُّزُ الدَّرَاهِمِ وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ
بَيْنَهَا ، أَفْنَدَ سَيِّبُو :
تَنَى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ حَاجَةٍ
نَمَى الدَّانِيَةُ نَفَادُ الصَّالِحِينَ
وَرَوَّابَةُ سَيِّبُو : تَنَى الدَّرَاهِمَ ، وَهُوَ جَمْعُ
دُرْهَمٍ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ أَوْ دُرْهَمٍ عَلَى الْقِيَاسِ
لَيْسَ قَالَهُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ تَقَدَّمَ وَاتَّقَدَّمَ وَتَقَدَّمَا
وَتَقَدَّمُوا إِذَا تَقَدَّمَ : أَخْطَأُوا فَاتَّقَدَّمَا ، أَيْ
تَقَدَّمَا . اللَّيْثُ : النَّفْدُ تَمَيُّزُ الدَّرَاهِمِ
وَأَطْلَاقُهَا إِسْنَانًا ، وَأَعْلَاهَا الْإِسْنَادُ
وَالنَّفْدُ مَصْدَرُ تَقَدَّمَ دَرَاهِمُهُ . وَتَقَدَّمَتْ
الدَّرَاهِمُ وَتَقَدَّمَتْ لَهُ الدَّرَاهِمُ أَيْ أَطْلَقَتْ
فَاتَّقَدَّمَا ، أَيْ قِيَسَهَا . وَتَقَدَّمَتْ الدَّرَاهِمُ
وَاتَّقَدَّمَتْ إِذَا تَحَرَّجَتْ بَيْنَ الزَّيْفِ ، وَفِي
حَاشِيَةِ جَابِرٍ وَجَبَلُو ، قَالَ : فَتَنَنْتُ كَسَمَ ،
أَيْ أَطْلَقْتُ تَقَدَّمَ مَعْلًا ، وَلِلدَّرْهَمِ قَدْ ، أَيْ

وَأَزَنٌ جَيِّدٌ . وَتَقَدَّمَتْ فَلَمَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ فِي
الْأَمْرِ . قَالَ سَيِّبُو : وَقَالُوا عَلِيمًا مَالَهُ تَقَدَّمَ
النَّاسُ عَلَى إِدْرَافِهِ حَلْفُو الْأَمْرِ وَالصَّفَّةُ فِي
ذَلِكَ أَكْثَرُ ، وَقَوْلُهُ أَفْنَدَ تَلَبَّ :
لَتَشْتَرِي زَيْلًا أَوْ تَقْدَا
فَسَمِعَ فَقَالَ : لَتَشْتَرِي نَافَّةً فَتَنْتَنِي أَوْ ذَكَرَا
فِيَا أَلَا نَهْمُ قَلْبًا بِسَيِّئُونَ الْأَكْثَرُ . وَتَقَدَّمَ
الْبَشَرُ يَتَقَدَّمُ تَقَدَّمَ إِذَا تَقَرَّرَ بِأَصْغَرِهِ كَمَا تَقَرَّرَ
الْجَوْزُ .
وَالنَّفْدَةُ : حُرْمَةُ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا الْجَوْزُ .
وَالنَّفْدَةُ : حُرْمَةُ الصَّيِّ جَوْزُ بِأَصْغَرِهِ إِذَا
حُرِّبَ . وَتَقَدَّمَ أَرَبَتْهُ بِأَصْغَرِهِ إِذَا حُرِّبَهَا ، قَالَ
خَلْفٌ :
وَأَرَبْنِي لَكَ مُحَرَّمَةً
يَكَادُ يَنْطَرُهَا تَقَدَّمَ
أَيْ يَشْفَاهُ عَنْ دَهْيَا .

وَتَقَدَّمَ الطَّائِرُ الْفَخَّ يَتَقَدَّمُ وَيَنْتَاقِرُ ، أَيْ
يَنْتَرَى ، وَالنَّفَادُ يَنْتَاقِرُ ، وَفِي حَاشِيَةِ
أَبِي ذَرٍّ : كَانَ فِي مَقَرِّ قَرِيبٍ أَصْحَابُهُ الْمَقَرَّةُ
وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا ، قَالَ : إِنِّي صَالِحٌ ، فَلَمَّا
فَرَّغُوا جَمَلَ يَتَقَدَّمُ شَيْئًا مِنْ مَطْلُوعٍ أَيْ يَأْكُلُ
شَيْئًا يَسِيرًا ، وَهُوَ يَنْ تَقَدَّمَ الشَّيْءُ بِأَصْغَرِهِ
أَتَقَدَّمَ وَاسِلًا وَاسِلًا تَقَدَّمَ الدَّرَاهِمُ . وَتَقَدَّمَ
الطَّائِرُ الْحَبَّ يَتَقَدَّمُ إِذَا كَانَ يَنْطَلِقُ وَاسِلًا
وَاسِلًا ، وَهُوَ يَزِلُّ النَّفْرَ ، وَيَرَوِي بِالرَّاهِ ؛
وَبَنَى حَاشِيَةِ أَبِي حُرَيْرَةَ : وَتَقَدَّمَ أَصْبَحُكُمْ
تَهْلِيُونَ الدُّنْيَا ^(١) . وَتَقَدَّمَ بِأَصْغَرِهِ ، أَيْ تَقَرَّرَ ،
وَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَنْطَرُ يَتَقَدَّمُ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
إِلَيْهِ : اخْتَصَسَ النَّظَرَ تَحَوُّهُ . وَمَا زَالَ فَلَانَ
يَتَقَدَّمُ بِمِيرٍ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْتَرِ إِلَيْهِ .
وَالْإِنْسَانُ يَتَقَدَّمَ الشَّيْءَ بِمِيرٍ ، وَهُوَ مُحَافَظَةٌ
النَّظَرِ لِكُلِّ مَطْلُوعٍ لَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي التَّرْدَادِ
أَنَّهُ قَالَ : إِنْ تَقَدَّمَتْ النَّاسُ تَقَدَّوْكَ وَإِنْ
تَرَكْتَهُمْ تَرَكَوْكَ ، مَعْنَى قَدَّوْكَ ، أَيْ عَيَّنْتَهُمْ
وَأَخْبَيْتَهُمْ قَائِلُوكَ بِمِيرٍ ، وَهُوَ عَنْ قُرَيْشٍ

(١) قوله : « تهليون الدنيا » قال ابن الأثير :
وروي تهليون يعني يضم اللام ، قال : وهو لقبه
بالسراب يعني تصون لى الدنيا .

تَقَدَّمَتْ رَأْسَهُ بِأَصْغَرِهِ ، أَيْ حُرْمَتُهُ . وَتَقَدَّمَتْ
الْجَوْزَةُ تَقَدَّمَا إِذَا حُرِّبَتْهَا ، وَيَرَوِي بِالرَّاهِ
وَالدَّلِيلُ الْمَجْمُوعُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْحِيدِهِ .
وَتَقَدَّمَتْ الْحِجَةُ : أَدْبَعَتْ .

وَالنَّفْدُ : تَقَرَّرَ فِي الْحَالِ وَتَأْكُلُ فِي
الْأَسْنَانِ ، تَقُولُ بَنَى : تَقَدَّمَ الْحَاجِرُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَتَقَدَّمَتْ أَسْنَانُهُ وَتَقَدَّمَ الضَّرْسُ
وَالْقَرْنُ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَقَدَّمَ : التَّكَلُّفُ وَتَكَسَّرَ .
الْأَزْمَرُ : وَالنَّفْدُ أَكَلُ الضَّرْسِ ، وَيَكُونُ
فِي الْقَرْنِ أَيْضًا ، قَالَ الْهَلْجِيُّ :

عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بِعَاضَا
فَلَيْسَ الْأَسْنَانُ وَالضَّرْسُ تَقَدَّمَ
وَيَرَوِي بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَقَالَ سَعْدُ بْنُ
تَيْسٍ تَيْسٌ إِذَا يَأْكُلُهَا
قَرْنًا أَوْ مِرَّةً
أَيْ أَسْنَهُ مِرْكَلًا ، وَفَرْنًا مَتَصِيبٌ عَلَى
السَّيْرِ ، وَيَرَوِي قَرْنًا ، أَيْ يَأْكُلُ قَرْنًا مِثْلَهُ .
وَتَقَدَّمَ الْجِلْدُ تَقَدَّمَ : أَرْضُ . وَاتَّقَدَّمَتْ
الْأَرْمَةُ : أَكَلَتْهُ فَرَكْتُهُ جَوْفًا .
وَالنَّفْدَةُ : الصَّغِيرَةُ عَنِ الْقَتَنِ ، الذَّكَرُ
وَالْأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَالْجَمْعُ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
وَتَقَادَةُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَالْأَلَّ صَوْفٌ قَرْلَى يَأْكُلُونَ بِهِ
عَلَى يَفَادِهِ وَهَذَا وَمِثْلُهُ
وَالنَّفْدُ : السُّقْلُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ :
النَّفْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، جُنُسٌ مِنَ الْقَتَنِ قِصَارُ
الْأَرْجُلِ فَيَاغُ الدَّجُوبُ تَكُونُ بِالْجَمْعِ ؛
يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّفْدِ ، وَاتَّقَدَّمَ :
رَبٌّ عَالِمٌ أَعَزُّ مِنْ أَسِيرٍ
وَرَبٌّ مِثْرُ أَذَلُّ مِنْ تَقَدَّمَ
وَقِيلَ : النَّفْدُ عَمَّ صِغَارَ حِجَابِيَّةٍ ،
وَالنَّفَادُ : رَاحِيَا . وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيٍّ : أَنَّ
مَكَايَا لِي أَسِيرٌ قَالَ : جَعَلْتُ يَتَقَدَّمُ أَطْلِقُ إِلَى
الْبَلَدِيَّةِ ، النَّفْدُ : صِغَارُ الْقَتَنِ ، وَاجْتَمَعَتْ
تَقَدَّمَ وَجَمْعُهَا تَقَادُ ، وَمِثْلُ حَاشِيَةِ خَزِيمَةَ :
وَعَادَ النَّفَادُ مَجْرَافًا ، وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يَعْصِفُ
الْأَسَدُ :

كَأَنَّ قُتُوبَ تَقُولُ قُرُونٌ لَهُ
يَسْمُو بِحَمَلَتِهَا كَهَاءَ هَدَاءِ
نَسْرَهُ تَلْبُثُ فَقَالَ: التَّقَادُ سَالِبٌ سَوْدُ
التَّقَدُّ كَأَنَّهُ يَجِلُّ عَلَيْهِ حَمَلُهُ، أَيْ أَنَّهُ وَرَدَ
وَنَسَبَ كَهَاءَ يَسْمُو، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَجُودُ الصَّوْدِ صَوْفُ التَّقْدِ.
وَالْتَقْدُ: الْيَطِيُّ الشَّابِرُ الْقَتِيلُ
الْجِسْمِ، رُبَّمَا قِيلَ لِلْقَيْسِ مِنَ الصَّيَّانِ
الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْقَى قَدًّا
وَالْتَقْدُ الشَّجَرُ: أَوْرَقُ.
وَالْتَقْدُ وَالْتَقْدُ، بِالدَّالِّ وَالذَّالِّ:
الْتَقْدُ وَالْمَحَلَّةُ، قَالَ:

بَاتَ يَمَاسِي لَيْلٍ أُنْقَدَ دَائِيًا
وَيَسْمُو بِالْقَتْلِ انْخِلَالُ الْمَجَاجِينِ
وَهُوَ مَعْرُوفٌ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَسَدًا. وَبَيْنَ
أَمَالِيهِ: بَاتَ فَلَانَ يَلِيقُ أُنْقَدَ إِذَا بَاتَ
سَاهِرًا، وَذَلِكَ أَنَّ التَّقْدَ يَسْرَى إِلَيْهِ أُنْجِعَ
لَا يَبْقَى اللَّيْلُ كُلَّهُ. وَيُقَالُ: أَسْرَى مِنْ أُنْقَدَ.
الْبَيْتُ: الْإِنْقِدَانُ السَّلْمَةُ الدَّكْرُ.

وَالْتَقْدُ وَالْمَصْ: شَجَرٌ، وَاجْتَدَتْ تَقْدَةً
وَتَقْدَةً. وَالتَّقْدُ وَالتَّقْدُ: ضَرْبَانِ مِنَ
الشَّجَرِ، وَاجْتَدَتْ تَقْدَةً، بِالضَّمِّ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَقْدَةً فَيَحْرُكُ.
وَقَالَ أَبُو حَوَيْفَةَ: التَّقْدَةُ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
مِنَ الْخَوْصَةِ، وَنَوْرُهَا يَشْبُهُ الْبَهْرَمَانَ، وَهُوَ
الصَّغِيرُ، وَاسْتَدَّ لِلْمَخْرُوفِ فِي وَصْفِهِ الْقَطَاوُ
وَفَرْسِيهَا:

يَسْلُكُنْ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّا
تَفْرُقُ عَنْ نَوَارٍ تَقْدُ مَقْبِرِ
الْبُخَارِيُّ: تَقْدَةً وَتَقْدَةً، وَهِيَ شَجَرَةٌ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَقْدَةً وَتَقْدَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ تَقْدَ، مَحْرُكٌ
الْقَافِ، وَلَهُ نَوْرٌ أَصْفَرُ يَنْبُتُ فِي الْقَبَائِلِ.
وَالْتَقْدُ: ثَمَرٌ لَيْسَ يَشْبُهُ الْبَهْرَمَانَ. وَالتَّقْدَةُ:
الْكُرْوَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّقْدَةُ الْكُرْوَةُ
وَالْتَقْدَةُ، بِالدَّالِّ: الْكُرْوَانُ. وَتَقْدَةُ:
مَوْضِعٌ (١) قَالَ أَيَّدُ:

(١) قوله: «وتقدة موضع» وقوله =

قَدَّ رَتَبِي سَبَا وَأَمْلَكَ حِرَّةَ
مَحَلَّ الْمَوْلِكِ تَقْدَةً قَالَتُمَا
وَتَقْدَةً، بِالضَّمِّ: أَسْمٌ مَوْضِعٌ،
وَيُقَالُ: التَّقْدَةُ بِالضَّرْمِ.

«نقد» نقدة، نقدة نقداً: نجاً، وانقده هو
وتنقده واستنقده، والنقذ، بالتحريك،
والتنقذ والتنقذ: ما استنقذ وهو فعل بمعنى
مفعول يثقل نفسي وقبض.
الجزيري: انقذه من فلان واستنقذه
منه وتنقذه بمعنى، أَيْ نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ.
وفرس نقذ إذا أنقذ من قوم آخرين.
ويقال نقاذ: تنقذت من أيدى الناس أو
العدو، واجلدا نقذ، بفتح هاء، (عن ابن
الأعرابي) وأشد:

وَرَدْتُ قَوْمِي أَصْرِينَ كَأَنَّا
نَقِذَ حَوَاهَا الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ مَقْبِرِ
قَالَ لَقِيمٌ بِنِ أَوْسَى الشَّيْثِي:
لَوْ كُنَّا شَرَكُكَ أَنْ زَعَمْتَ تَقْدَةً
تَقْلِيكَ أَسَى وَلَيْتِي لَمْ أَهْلِكِ
قَلْبِيكَ: مِنْ الْإِفْخَافِ كَمَا قَوْلُ ضَرِيكَ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ تَقْدَةٍ وَالتَّقْدَةُ
وَأَسْتَقْدَتْ وَتَقْدَتَهُ، أَيْ خَلَّصَتْهُ وَنَجَّيَتْهُ.
وَوَاحِدُ الْخَيْلِ الْقَائِلُ: تَقِذْ، بِفَتْحِ هَا.
وَالْقَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا أَتَقْدَتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَسْتَقْدَتْ يَهْتَمُّ، وَقِيلَ: وَاجْلِدُوا تَقْدَةً. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأْتُ يَخْطُ شَعِيرُ: التَّقْدَةُ
الْأَرْضُ الْمُتَقَدَّةُ مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَ يُزِيدُ بْنُ
الصَّمِيْعِ:

أَعْدَتُ لِلْجَلْبَانِ كُلَّ تَقْدَةٍ
أَتَوُ كَلَامِيهِ الْمَغِيلُ جَرْدُ
أَتَى: كَمْ يَسْهَى غَيْرَهُ كَلَامِيهِ الْمَغِيلُ:
يَتَى السَّرَابِ.

«نقدته» بالضم، اسم موضع ظهره أنها
موضعا والذي في مصحف ياقوت نقدة، بالفتح ثم
السكون ودال مهمة وقد تضم النون، عن اللويدي
اسم موضع في ديار بين حمار وقراءت بخط ابن تينة
المدني نقدة بضم النون في قول ليد.

وَقَالَ الْمُفْعَلُ: التَّقْدَةُ الدَّرَجُ، لَأَنَّ
صَاحِبَهَا إِذَا لَبَسَهَا أَتَقْدَتُهُ مِنَ السَّوْدِ.
وَالْأَنْثُ الطَّوِيلَةُ جَلَّتْهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ
لِحَمَلِهَا.

وَرَجُلٌ نَقْدٌ: مُسْتَقْدٌ.
وَمَقْدٌ: مِنْ أَسْمَاءِهِمْ. وَتَقْدَةُ: مَوْضِعٌ.

«نقد» نقد: ضرب الرعي والحجر وغيره
والبقار. ونقدته بنقدته نقراً: ضربه.
والبقار: حديدة كالتناس ينقد بها، وفي
غيره: حديدة كالتناس شككته ستيرة لها
خلف يقطع به الحجارة والأرض الصلبة.
ونقدت الشيء: نقبت به البقار. والنقد،
بكسر الجيم: القبول، قال ذو الرمة:

كَأَنَّهَا رَقَتْ زُلْمَتُهَا الْمَنَارُ
وَنَقَرُ الْمَنَارِ الشَّيْءَ يَنْقَرُهُ نَقْرًا. كَذَلِكَ.
وَيَنْقَرُ الْمَنَارُ: يَنْسَرُهُ لَآهَ يَنْقَرُ بِهِ. وَنَقَرُ
الْمَنَارِ الْحَبَّةُ يَنْقَرُهَا نَقْرًا: انْقَطَعَتْ. وَيَنْقَرُ
الْمَنَارُ وَالشَّجَرُ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِيرَ، وَيَنْقَرُ
الْحَبُّ: مَقْدُهُ، عَلَى الشَّيْءِ.

وَمَا أَغْنَى عَنْ نَقْرَةٍ يَتَى نَقْرَةَ الدَّلِيلِ لَآهَ
إِذَا نَقَرَ أَصَابَ الْهَلِيلُ: وَمَا أَغْنَى عَنْ
نَقْرَةٍ وَلَا قَلْعَةٍ وَلَا زَيْلًا. وَلِ الْحَلِيلِ: أَنَّهُ
نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغَرَابِ، يُرِيدُ تَخْفِيفَ
السَّجُورِ، وَأَنَّهُ لَا يَمُكِّتُ فِئَالًا قَدْرَ وَضْعِ
الْغَرَابِ يَنْقَرُهُ فِيمَا يُرِيدُ أَكَلَهُ. وَمِنْهُ حَالِثُ
أَبِي ذَرٍّ: قَلَا فَرَحْنَا جَمَلٌ يَنْقَرُ شَيْئًا مِنْ
طَعَامِهِمْ، أَيْ يَأْكُلُهُ مِنْهُ بِأَسْمِيٍّ.

والنقد والنقرة والنقير: النكدة في النوازل
كَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ نَقَرُ يَنْهَا. وَفِي التَّحْرِيكِ
الْعَرَبِيِّ: وَلَقَدْ لَا يَبْقَوْنَ النَّاسُ تَقْدًا، وَقَالَ
أَبُو دَهْلٍ: انْتَشَرُوا أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ:
مُؤَادًا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَوَّعَتْ

وَأَزَادَ أَقْسَمًا لَمْ تَقْدُ يَنْقَرُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي يَتَى بِمَنْ أَحَادُ أَرِيدَ:
وَلَيْسَ النَّاسُ بِمَذَكٍ لِي فَتَبْرُ
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامٍ
أَيْ لَيْسَ بِمَذَكٍ لِي شَيْءٌ، قَالَ الْمَصْبَاحُ:

وَالْبَيْتُ وَالْمَنْفَرُ بِضَمِّ الْبَيْتِ وَالْقَلَابُ
بِثَّ صِيْرَةٍ، وَقِيلَ: بِثَّ صِيْرَةُ الْأَرَسِ تَحْطُرُ
فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ لِئَلَّا تَهْتَمَّ، وَالْجَمْعُ
الْمَنْفَرُ، وَقِيلَ: الْمَنْفَرُ وَالْبَيْتُ بِثَّ كَثْرَةِ
أَهْلِهِمْ وَبَيْدَةِ الْفَتْرِ، وَأَمَّا الْبَيْتُ فِي الْحَيَوِ:
أَصْلُهَا مِنْ وَثَرٍ وَالْبَيْتُ الْبَيْتُ
نَقَدَ الْمَنْفَرُ وَثَرًا لِلْحَالِ (١)

وَالْقَلَامُ فِي الْقَائِرِ بِالْقَلَامِ
الْأَصْمَى: الْمَنْفَرُ وَجَمْعُهُ مَنَافِرٌ وَهِيَ
أَبَرُ حِطْرٍ صِيْرَةُ الْأَرَسِ تَكُونُ فِي الْحَيَوِ
صَلْبَةً لِئَلَّا تَهْتَمَّ، قَالَ الْفَرَّاسُ: الْقِيَّاسُ
يَنْفَرُ كَمَا قَالَ الْبَيْتُ، قَالَ: وَالْأَصْمَى
لَا يَمُكُّ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَ، وَالْمَنْفَرُ
أَيْضًا: الْحَيَوُ (عَنْ كُرَامٍ) وَفِي حَيَاتِهِ
حَيَاتَانِ الْبَيْتُ: مَا يَهْدِي الْفَتْرَ أَعْلَمُ بِأَقْصَاءِ
بَيْنَ ابْنِ سَيِّدٍ، أَرَادَ بِالْبَيْتِ: وَأَصْلُ
الْفَتْرِ: حِطْرٌ يَسْتَقِمُّ فِيهِ أَلَاءُ.

وَنَفَرُ الرَّجُلِ يَنْفَرُهُ نَفَرًا عَابَهُ وَقَعَّ فِيهِ،
وَالْإِسْمُ الْفَتْرُ، قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
لِحَبْلِي: مَرِيضٌ عَلَى بَنِي فَتْرِي، وَلَا تَدْرِي
عَلَى بَنَاتِي فَتْرِي، أَيْ مَرِيضٌ عَلَى الرِّجَالِ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَدْرِي عَلَى النِّسَاءِ
الْوَلَوَاتِ يَبْنِي، وَهِيَ تَنْظُرِي وَفَتْرِي،
مُحْتَمِلِينَ، وَفِي الْفَتْلِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ:
قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِمُسْلِمٍ لَهَا مَرِيضٌ فِي حَلِي
الْفَتْرِي، وَلَا تَدْرِي لِي عَلَى الْفَتْرِي، أَيْ
مَرِيضٌ يَسْ عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَلَا يَنْفَرُ، قَالَ:
يُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو الْفَتْرِ وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو
الْفَتْرِ.

وَالْمَنْفَرَةُ: الْمَنْفَرَةُ، وَقَدْ نَافَرَهُ، أَيْ
نَافَعَهُ، وَالْمَنْفَرَةُ: مَرَامَةُ الْكَلَامِ، وَهِيَ
وَبْنُهُ مَنَافَرَةٌ وَيَقَارُ وَبَاقَةٌ وَفَتْرَةٌ، أَيْ كَلَامٌ
(عَنِ الْحَافِي) قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَلَمْ
يَسْمَعْ، قَالَ: وَهُوَ عَيْنِي مِنَ الْمَرَامَةِ.

(١) قوله: «قد ندد المنافر» إلى الحارثي: هذا
هو الصواب والوجود في النسخ المطبوعة: «قد ندد»
والنقد: وما ألقاه هو الصواب.

[عبد الله]

وَالْمَنْفَرُ مِنَ الْخَفَرِ: الَّذِي يَنْفَرُ
لِلْمَرَاوِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمَنْفَرُ كُلُّ مَا يَنْفَرُ
لِلْمَرَاوِي، قَالَ: وَجَمْعُهُ مَنَافِرٌ، وَهَذَا
لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا شَاءَ جَاءَ عَلَى
غَيْرِ وَاجِبٍ.

وَالْفَتْرَةُ: حِفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ صِيْرَةُ لَيْسَتْ
بِكَيْفَةٍ. وَالْفَتْرَةُ: الرَّهْدَةُ الْمُسْتَتِرَةُ فِي
الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ نَفَرٌ وَنَفَارٌ. وَفِي خَبَرِ أَبِي
الْعَازِمِ: وَنَحْنُ فِي رَيْلَةٍ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ
وَالْفَارِ الْمَنْفَرَةُ مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا اللَّهُ. وَالْفَتْرَةُ فِي
الْفَنَاءِ: مَنَظْعُ الْقَسْمِ، وَهِيَ وَجْدَةٌ فِيهَا.
وَأَمَّا كَرِيمُ الْفَتْرِ، أَيْ الْأَصْلُ. وَفَتْرَةُ
الْحَيَوِ: وَفَتْهَا، وَهِيَ مِنَ الْوَرْدِ الثَّغْبِ الَّذِي
فِي رَسْمِهَا. وَالْفَتْرَةُ مِنَ الْعَجَبِ وَالْفَتْرَةُ:
الْفَتْرَةُ الْمُدَايَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا سَلَكَ
مُجْتَمِعًا فِيهَا. وَالْفَتْرَةُ: السَّيْكَةُ، وَالْجَمْعُ
فَتَارٌ.

وَالْفَتْرَةُ: الْقَفَازُ: الْفَتْلُ: الَّذِي
يَنْفَرُ الرُّكْبُ وَالْجَمْعُ وَنَحْوُهَا، وَكُلُّكَ
الَّذِي يَنْفَرُ الرُّكْبُ.
وَالْفَتْرُ: الْكِبَابُ فِي الْحَيَوِ. وَنَفَرُ الْمَلِكِ
فِي الْمَوْجِعِ: سَهْلُهُ لِيَسِيرَ فِيهِ، قَالَ
طَرَفٌ:

يَا لَكَ مِنْ فِتْرَةٍ بِمَنْصَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوَّ فَيَحْيَى وَأَسْفَرِي
وَفَتْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَفْتَرِي
وَقِيلَ: الْفَتْرَةُ بَنُو الْفَتْرِ، وَبَنِيْدُ:
وَفَتْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَفْتَرِي
وَالْفَتْرَةُ: صِيْرَةٌ، قَالَ الْمَسْلِيُّ السَّيْدِيُّ:

لِلْقَائِرَاتِ فِي الْفَتْرِ نَفَرٌ
فِي جَانِبِهِ كَانَهَا الرُّكْبُ
وَنَفَرُ الْبَيْتِ عَنِ الْفَرِخِ: فَتْهَا. وَالْفَتْرُ:
فَسَلَكَ الْإِبْهَامُ إِلَى حَرْوِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَفَرَّ
فَسَمِعَ صَوْتَ حَرْوِ الْوَسْطَى، وَكُلُّكَ
بِالْإِسْنَانِ. وَفِي حَيَاتِهِ ابْنُ حَاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: «وَلَا يَنْظُرُونَ فِتْرًا» وَضَعُ طَرَفٌ
إِبْهَامَهُ عَلَى يَافِئِهِ سَبَاطٍ ثُمَّ تَفَرَّهَا وَقَالَ هَذَا
الْقَصِيرُ: وَمَا لِي فَتْرٌ أَيْ مَالٌ.

دَافَسَتْ عَنْهُمْ بِغَيْرِ مَوْتِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ مَغِيرٌ صَوَابٌ إِشْدَادُ:
دَافَسَ عَنْ يَمِينِي. قَالَ: وَفِي دَافَسَ صَبِيرٌ يَمُودُ
عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ سَجَادَةً وَتَعَالَى لَاحَ لَحْرَانِ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَفْنَدُ مِنْ مَرَضٍ لَشَقٍّ بِهِ عَلَى
الْمَوْتِ، وَبَعْدَهُ:

بَعْدَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ
وَهَذَا جَاءَ بِغَيْرِ مِنْ عَنِ النَّوْاسِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا
يَنْظُرُونَ فِتْرًا»، قَالَ: الْفَتْرُ الْفَتْرَةُ أَيْ فِي
ظَهْرِ النَّوْاسِ، وَبَرِّي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ: الْفَتْرُ نَفْرَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوْاسِ فِيهَا تَنْبُتُ
النَّظْلَةُ. وَالْفَتْرُ: مَا تَقِبَ مِنَ الْخَفَرِ
وَالْحَيَوِ وَنَحْوِهَا، وَقَدْ تَفَرَّ وَتَفَرَّ. وَفِي
حَيَاتِهِ حَمَرٌ، وَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى فِتْرٍ مِنْ
خَفَرٍ، هُوَ جَلَعُ يَنْفَرُ وَيَجْعَلُ يَوْمَ هِيَه
الْمَرَاتِي يَصْمَدُ عَلَى إِلَى الْفَرِّ. وَالْفَتْرُ أَيْضًا
أَصْلُ خَفَرٍ يَنْفَرُ يَنْفَرُ يَنْفَرُ يَنْفَرُ، وَهُوَ
الَّذِي رَدَّ الْفَتْرَ عَنْهُ. الْفَتْلُ: الْفَتْلُ: الْفَتْرُ
أَصْلُ الْفَتْرِ يَنْفَرُ يَنْفَرُ يَنْفَرُ، وَهِيَ الْفَتْرُ،
فَتْرَةٌ، عَنِ الْبَهَاءِ وَالْحَيَوِ وَالْفَتْرِ
وَالْمَنْفَرُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَمَا الْفَتْرُ فَإِنَّ أَمَلُ

الْيَوْمِ كَانُوا يَنْفَرُونَ أَصْلُ الْفَتْرِ ثُمَّ يَنْفَرُونَ
فِي الرُّطْبِ وَالْبَرِّ ثُمَّ يَدْخُلُونَ حَتَّى يَهْرُثُ
يَهْرُثُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَتْرُ أَصْلُ الْفَتْرِ
يَنْفَرُ وَسَمِعْتُ مَنْ يَنْفَرُ فِيهِ الْفَتْرُ وَيَقِي عَلَى الْمَالِ
فَيُجِيرُ يَنْفَرُ مَسْكُورًا، وَالْفَتْرُ وَالْفَتْرُ عَلَى
مَا يُعْمَلُ فِيهِ لَا عَلَى اخْتِزَانِ الْفَتْرِ، فَيَكُونُ
عَلَى حَافِظِ الْمَصَادِفِ تَقْدِيرُهُ: مَنْ يَنْفَرُ
الْفَتْرُ، وَهُوَ قِيلَ بِمَعْنَى يَنْفَرُ، وَقَالَ فِي
مَوْجِعٍ آخَرَ: الْفَتْرُ الْفَتْرَةُ تَفَرُّ يَجْعَلُ فِيهَا
الْحَيَوِ وَتَكُونُ عَرَفُهَا كَالْفَتْرِ فِي الْأَرْضِ.

وَفَتْرُ الْفَتْرِ: كَالْفَتْرِ، وَقِيلَ إِبْهَامٌ
لَا خَيْرَ، وَكُلُّكَ خَيْرٌ يَنْفَرُ وَخَيْرٌ يَنْفَرُ إِبْهَامٌ
لَهُ. وَفِي الْحَيَاتِ: أَنَّهُ طَسَسَ عَيْنَهُ وَجَلَّ
تَقَالَ: فَحَرَّتْ وَفَتَرَتْ، يُقَالُ: يَوْمَ فِتْرَةِ أَيْ
فَرَحٍ وَفَتْرٍ، وَفَتْرُ، أَيْ صَلَاتُ الْفَتْرِ، كَذَا قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ، وَقِيلَ فِتْرُ إِبْهَامٌ خَيْرٌ.

وجاء في الحديث: متى ما يكثر حسنة القرآن يُقرءوا، ومتى ما يكثروا يخطئوا؛ التفسير: التفتيش، ويدخل نقر ومقر. والمنارة: مراجعة الكلام، بين التفتيش وبينها أحاديثها وأموها.

والنقطة: الداهية. ورأس القرص: قعره، أي أصابه ولم يبقه، وهي سهام نواير. ويقال: لرجل إذا لم يستقم على الصواب: انحطت نوايره، قال ابن منيل.

وأخصم الخال العزيز وأتقى أهله إذا ضل الطريق نوايره وسهم نازر: صائب. والنار: السهم إذا أصاب الهدف. وقول العرب: نعد بالقر من القاري والوالي، وقد تقدم ذكر القاري، وإذا لم يكن السهم صائبا قلبي يقال: التلييب؛ ويقال: نعد بالقر من التفر والتفر، فالتفر الزمات في الجسد، والتفر ذهاب البالي. ورواه نواير: أي يحكم صوابي، وأشد ابن الأعرابي في النواير من السهام:

عواطشا كأنها نواير أي لم تخطئ إلا قريبا من الصواب. وانقر الشئ ونقره ونقره ونقره عنه، كل ذلك: بحث عنه. والتفتيش عن الأمر: البحث عنه. ويدخل نقر: منقر عن الأمور والأخبار. وفي حديث ابن المسيب: بلغه قول جكر في الحجة أنه سبعة أشهر قال: انقرها جكرة، أي استبطنها عن القرآن؛ قال ابن الأثير: والتفتيش البحث هذا إن أراد تصديقه، وإن أراد تكذيبه فمعناه أنه قالها من قبل قدير وأخصص بها من الإخبار الإخصاص؛ يقال: نقر باسم فلان وانقر إذا ساء من بين الجماعة وانقر القوم اختارهم.

ودعاهم النقر إذا دعا بعضا دون بعضي يقر باسم الواحد بعد الواحد. قال وقال الأصمى: إذا دعا جمعهم قال:

دعوتهم الجلي، قال طرفة بن العبد: نحن في المشاة ندعو الجلي

لا ترى الآدب فينا ينجح الجوهري: دعوتهم النقر، أي دعوة خاصة، وهو الإقتراف أيضا، وقد اقترعوا؛ وقيل: هو من الإقتراف الذي هو الإخبار، لأن نقر الطائر إذا لقط من مهنا ومهنا. قال ابن الأعرابي: قال المصلي ما ترك عندي نقرة إلا انتقمها، أي ما ترك عندي نقطة متخبة مستعدة إلا أخذها لئلا يذو. ونقر يأسو: ساء من بينهم. والرجل ينقر يأسو رجل من جماعة يخصه فيخوه، يقال: نقر يأسو إذا ساء من بينهم، وإذا ضرب الرجل رأس رجل قلت: نقر رأسه. والنقر: صوت اللسان، وهو إلقاء طريق يستخرج النون ثم يصوت به فينقر بالداي وكثير؛ وأشد:

ونخاني ذي غصو جراحو وراحت يوم النقر والإقراض وأشد ابن الأعرابي:

ونخاني ذي غصو جراحو وقيل: أراد بقوله ونخاني هذين خفا هذا الرجل. وراحت أي فرجت. والنقر: أن يصح إسهائه فوق ناياه مما يلي الحنك ثم ينقر. ابن سيده: والنقر أن تلقى طرف إصبعك بحنكك وتفتح ثم تصوت؛ وقيل: هو اضطراب اللسان في القم إلى فوق وإلى أسفل؛ وقد نقر بالداي نقرًا وهو صوت يزجه. وفي الصحاح: نقر بالقرمو، قال عبيد بن مارية الطائي:

أنا ابن مارية إذ جد النقر وجاءت الخيل أتاني زمر أراد النقر بالخيول فلما وقعت نقل حركة الأراء إلى القاصد، وهي لغة ليحضر القريب، تقول: هذا يكر ومروت يكر، وقد قرأ بعضهم: «وتواسوا بالصبر». والأثافي: الجاهات، الواجد بينهم أثافي. وقال ابن سيده: ألقي حركة الأراء على النقر إذ كان

ساکتا ليظم السامع أنها حركة الحروف في الرسل، كما تقول هذا يكر ومروت يكر، قال: ولا يكون ذلك في التصبي، قال: وإن شئت لم تتل وقت على السكون وإن كان ذو ساكن. ويقال: نقر الرجل بالداي ينقر بها إنقارًا ينقرًا، وأشد:

طلع كأن بطنه جبير إذا متى ليكمه نقيير والنقر: صوت يسبح من قرع الإهام على الوسطي. يقال: ما أباه نقره أي شيا، لا يستعمل إلا في النقر؛ قال:

ومن حري ألا يشك نقره وأنت حري بالثار حين ثيب والتأقور: المورد الذي ينقر فيه الملك أي ينقر. وقوله تعالى: ولذا نقر في التأقور؛ قيل: التأقور المورد الذي ينقر فيه ليحسب، أي نقر في المورد، وقيل في التفسير: إنه يضيء بقية النقرة الأولى، ويرى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: التأقور القلب، وقال الفرار: يقال إنها أول التفحين، والنقر الصوت، والتفتيش الأصل. وانقر عنه، أي كف، وضربه فأقر عنه حتى قتله، أي ما ألقه عنه. وفي الحديث: عن ابن عباس: ما كان الله ليبتقر عن قائل المؤمنين، أي ما كان الله ليطلع وليكن حتى يهلكه، وبه قول ذؤيب: ابن زعيم الطوسي:

لعمرك ما وبئت في ود طيبي وما أنا عن أعداء قومي بمنقر والقرعة: داء يأخذ الكفاة فيسوت به. والقرعة، مثل الهزيمة: داء يأخذ العدو فيم به بطون أمخاذهما وتطلع؛ فترت تنقر نقرًا، فهي نقرة. قال ابن السكيت: النقرة داء يأخذ الحمى في حوالها وفي أمخاذهما فيليس في مويجه، فيرى كأنه دم فيكرى، فيقال: بها نقرة، وعتر نقرة. الصحاح: والنقرة، مثل الهزيمة، داء

يَقُولُ : إِنَّهُ يَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَاهِ ، أَلَيْسَ كَتَبَ لَهُ بِهِ الْقُرْسُ . وَهُوَ الْهَالِكُ وَالْدَائِيَّةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ يُقْرَسُ : دَائِيَّةٌ .
الْيَثُ : الْقَارِيسُ شَيْءٌ تَحْطُلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَيْثُ الْوَرْدُ يَنْزِلُهُ فِي رُكُوبِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَحَلَيْسَ مِنْ خَرٍ وَخَرٍ وَخَرٍ وَخَرٍ
وَمِنْ مَعْنَةِ الدَّيَا عَلَيْكَ الْقَارِيسُ (١)
وَلِجَاهِهَا يُقْرَسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَعَلِيهِ قَارَسُ الرَّجُلِ وَالْحَلِي ، قَالَ : وَالْقَارِيسُ مِنْ زَيْدٍ الشَّاهِ ، (حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي مُوسَى) .

• نَقَرَهُ النَّقْرَ وَالنَّقْرَانُ : كَالْوَيَّانِ مُمَدًّا فِي مَكَانٍ رَاجِحٍ ، نَقَرَ الطَّبْقُ ، وَلَمْ يَحْصُرْهُ ابْنُ سِينَةَ شَيْئًا بَلْ قَالَ : نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا وَقَارًا ، وَنَقْرٌ وَنَقْرٌ ، وَقَدْ عَلَبَ عَلَى الْعَالِي الْمَعْنَى الرَّبِّي كَالْفَرَابِ وَالْمُصْفُورِ . وَالتَّنْقِيرُ : التَّيْلِبُ .
وَالْقَارِيسُ : وَالْقَارِيسُ كَالْحَا : الْمُصْفُورُ ، سَمِيَ بِهِ لِتَقَرُّبِهِ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرُ مِنَ الْمُصَافِيرِ ، وَقِيلَ : هُمَا مُصْفُورَا أَسَدِ الرَّاسِ وَالْعَنَى وَسَائِرُهُ إِلَى الرَّقَّةِ . قَالَ صَمُرُونَ بِحَرْفٍ : سَمِيَ الْمُصْفُورُ نَقَارًا ، وَجَمْعُهُ الْقَارِيسُ ، يُنْقَرِيزُ ، أَيْ وَدَّ إِذَا مَنَى ، وَالْمُصْفُورُ قَرِيزُهُ نَقْرَانٌ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبَحُ بِالْعِلْدَانِ كَمَا لَا يَسْبَحُ الْبَحْرِيُّ ، قَالَ :
وَالْحَرْقُ وَالْقَرِيزُ وَالْحَمْرُ كُلُّهُمَا مِنَ الْمُصَافِيرِ . وَفِي حَلَيْسَ أَيْنَ سَمُورٍ ، رَدِّهِ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ بِعَلَى الظُّهْرِ وَالْجَنَابِ تَنْقَرُ مِنَ الرِّضَاءِ ، أَيْ تَنْقَرُ وَتَجِبُ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ الْأَرْضِ ، وَبِهِ الْحَدِيثُ ، تَنْقَرَانُ الْقَرَبِ (٢)

(٢) قوله : وَبِهِ أَشَدُّ حَارٍ الْخَامِسُ هَذَا وَفِي مَادَةِ قَرَبِ وَتَوَكَّلْ بِهِ .
(٣) قوله : وَتَقَرَّانُ الْقَرَبُ لَخْ ، قَالَ فِي الْهَاجَةِ نَقْرَ نَقْرَ الْقَرَبِ بِدَلٍّ أَنْ تَنْقَرُ خَيْرٌ مَعْدُ ، وَأَوَّلُهُ بِخَبْرِهِ بِدَلٍّ الْجَارِ ، وَدَوْلُهُ بِخَبْرِهِ بِدَلٍّ الشَّاهِ مِنْ أَفْرِ حَمَاهُ بِالْمَدِّ عَرَبِ حَرْكِ الْقَرَبِ وَدَوْلُهُ بِشِدَّةِ الْمَدِّ وَالْقَرَبِ ، وَدَوْلِي بِخَبْرِ الْقَرَبِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْجَمْعَةِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

أَيْضًا جَمَعَ تَقَرُّ بِدَلٍّ رَغِيْبَةً وَرَغِيْبَةً ، وَهُوَ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَسْرَ : نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ بِسِلِّ عَلَيْهِمْ
مَا الْعَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَعْوَادِ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَارِقُ الْمُتَقَرِّطَةُ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَعْنِي صَالِدًا :

وَسِيرَهُ يَنْشَى تَنْشَى بِالتَّوَارِقِ
وَالْتَوَارِقُ : الْحُجُجُ الْمُعْيَاةُ كَالْبَلِّ الْمُعْيِيَّةِ . وَلَهُ لَمَنْتَرُ التَّيْنِ ، أَيْ غَالِيهِ الْيَتِيمِ . أَبُو حَيَّانٍ : التَّنْقِيرُ لِحَمَاهُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْأَوْلَى : أَرَادَنِي اللَّهُ مَعَهُ ، فَهَبَ اللَّهُ يَدَهُ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَلَيْسِ : قَامَرُ يَنْقَرُ مِنْ نَحَاسٍ فَاحْشَيْتَ ، ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّقْرَةُ قَلْبُ يَسْتَنْ فِيهَا الْمَاءُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِأَلْيَاءِ الْمُتَوَحِّدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْيَثُ : تَنْقَرُ النَّحْلُ بِحَوَالِهَا نَقْرًا ، أَيْ اسْتَقَرَّتْ بِهَا . وَإِذَا جَرَتْ السَّيْلُ عَلَى الْأَرْضِ اسْتَقَرَّتْ نَقْرًا يَحْبِسُ فِيهَا عَيْنُ الْمَاءِ . وَيُقَالُ : مَا لَيْلَانُ يَمُوضُ كَذَا تَقَرُّوْهُ ، بِأَرَاءِ وَبِأَرَاءِ الْمُحْجَمَةِ ، وَلَا مَلِكَ وَلَا مَلِكَ ، يُدِيءُ نَقْرًا أَوْ مَا .

• الْقُرْسُ : الْقُرْسُ : دَلَالَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَنْدُ فِي الرَّجُلِ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : بِأَنْدُ فِي الْفُجَاعِ . وَالْقُرْسُ : شَيْءٌ يَنْخَدُ عَلَى حَيْثُ الْوَرْدُ وَتَرْسُهُ الشَّاهِ فِي رُكُوبِهِ . وَالْقُرْسُ وَالْقُرْسُ : الدَّائِيَّةُ الْفُظْفُ . وَعَلَيْهِ يُقْرَسُ وَيُقْرَسُ أَيْ حَاقِقٌ ، وَأَنْشَدَ ثَلْبُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَقْبًا
مَلَا بِأَعْدَاءِ الْعَبَا يَقْرَبَا
يَحْسَبُ يَوْمَ الْجَمْعِ الْخَبِيَا
مَعَهُ اللَّهُ لَا يَلْقَى إِلَى الْأَيَّامِ ، قَدْ فَهَبَ عَقْلُهُ . وَالْقُرْسُ : الْحَاقِقُ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : الْقُرْسُ الدَّائِيَّةُ مِنَ الْأَوَّلَاءِ . يُقَالُ دَلِيلُ قُرْسٍ وَيُقْرَسُ ، أَيْ دَائِيَّةٌ ، وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ بِحَاطِبِ طَرَفَةٍ .
يَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَاهِ الْقُرْسُ

يَأْخُذُ الشَّاهُ فِي جَوْنِهَا ، وَبِهَا نَقْرٌ ، قَالَ الْبَرَاءُ السَّمُورِيُّ :

وَحْشَوْتُ الْفُظْفُ فِي أَمْنَالِي
فَقُوْهُ يَنْشَى خَطَلَاتًا كَالْقُرْ
وَيُقَالُ : التَّنْقِيرُ الضَّيْبَانُ . يُقَالُ : هُوَ تَقَرُّ عَلَيْهِ ، أَيْ غَضَبَانٌ ، وَقَدْ تَقَرَّ نَقْرًا . ابْنُ سِينَةَ : النَّقْرَةُ دَائِيَّةٌ بِعَيْبِ الشَّمِّ وَالْقَرَفِ لِأَرْجُلَيْهَا ، وَهُوَ الْهَاءُ الْمَرْفُوعُ ، وَتَقَرُّ عَلَيْهِ نَقْرًا ، فَهُوَ تَقَرُّ : غَضَبٌ .

وَبُيِّنَ يَنْقَرُ : يَنْقَرُ مِنْ نَحَاسٍ ، وَهُوَ يَنْقَرُ مِنْ عَيْبِهَا مِنَ الْحَارِثِ مِنْ صَمُورٍ كَصَمُورٍ سَمَاءُ مِنْ زَيْدٍ مَاءُ مِنْ نَحَاسٍ . وَفِي التَّهْنِيبِ : وَبُيِّنَ يَنْقَرُ شَيْءٌ مِنْ سَمْعٍ . وَنَقْرَةٌ : مَنَزَلٌ بِالْأَيَّامِ .
وَالنَّارَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ . وَالتَّنْقِيرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَسْهَاءِ وَالْبَصْرَةِ .

وَالنَّقْرَةُ : رَكْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِحَرَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ تَاجٍ وَكَاطِبَةٍ . ابْنُ الْأَثِيرِ : كُلُّ أَرْضٍ مَصْفُورَةٍ فِي حَقِيقَةِ النَّقْرِ ، وَبِهَا سَمِيَتْ نَقْرَةُ بَطْنِ مَكَّةَ أَيْ لِقَالِهَا مَعْدِنُ النَّقْرِ .

• وَنَقَرَى : مَوْضِعٌ : قَالَ :
لَمَّا رَأَيْنَاهُمْ كَانَ جَدُّهُمْ
بِالْحِزْبِ مِنْ نَقَرَى زَيْدًا خَرِيْبًا (١)
وَمَا قَوْلُ الْهَاجِي :
وَلَمَّا رَأَوْا نَقَرَى تَسِيلُ أَكْثَامُهَا
بَارِعًا بِجَارٍ وَحَاقِقٍ غَلْبِ
فَلَهُ اسْكَنَ صُرُودُهُ .

وَتَقَرُّ : مَوْضِعٌ ، كَاللَّحْمِ الْمَجَاجِ :
حَاقِقٌ : مَقِيٌّ يَنْقَرُ مَوْضِعٌ
وَالنَّقْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ أَحْمَسُ ، وَاسْتَمْلَهُ أَمْرُ الْقُرْسِيِّ عَلَى حَمِيْمٍ :
قَدْ حُرِدَتْ بِالنَّقْرِ
وَقِيلَ : النَّقْرَةُ مَوْضِعٌ قَبْلَ ثَلَاثَةِ لِيَالٍ ، وَهُوَ

(١) قوله : وَكَانَ جَدُّهُمْ كَذَا الْأَمَلِ .
وَاللَّذِي فِي يَمِينِ : كَانَ نَابِلًا عَمِي ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ كَانَ نَابِلًا عَلَى الْمَرْفِ . وَقَوْلُهُ : وَلَمَّا قَوْلُ الْهَاجِي ، حَارَةً بِأَنْتَ : مَالِكٌ مِنْ عَالَمِ الْخَاصِ لِلْمَلِكِ .

على مئبرها، أي تحلبنا وتقران بها
وليا، وبه الحلبت: فرأيت حبيتي أبي
عبيدة تقران وهو عليه، وقد استعمل النقر
في بحر الرحمن، قال الرازي:
كان حيران لها المنقر
والنقر: داء يأخذ الغنم فتقر الشاة به
نقرة واحدة وتقر وتقر صوت، مثل
التراء، وقد انتقرت الغنم.
والنقر: القوم لأن الدابة تنقر بها،
ولي المصنوع: النقر، وكذلك وقع في
شعر الشاعر:

صوت إذا ما حلت الطلي سبهما
ولأن ينع منها أسلمه النقر
ويرى: النور. والنقر: الزوى القسل.
والنقر والنقر، والتبريد: الحسب
والزاد من الناس واللو، واحدة النقر
نقرة، قال ابن سيده: ولم أسمع للنقر
يواحد، وأشد الأصحى:
لعلت كحرا نقر من النقر
وناب سوه نقر من النقر
والنقر من الناس: صغارهم ودلالهم.
وانقر له ماله: أعطاه حسيه.

وما لفلان يموهح كذا نقر ونقر، أي
يكرأه (الموهح من ابن الأعرابي) الزاوي
والراء، ولا ضرب ولا ملك^(١) ولا ملك
ولا ملك ولا ملك، وملكنا الماء، أي
أرنا. ونقره عنهم: سبه، عن الحجابي.
وفي حديث ابن عباس، رضى الله
عنه: ما كان الله يقرن من قاطع المؤمنين
أي لا يقرن ويكتبه حتى يهلك. وقد أنقر
عن النبي إذا كنت واقفاً، ابن الأعرابي:
أنقر الرجل إذا دام على شرب الخمر، وهو
أما الملب الصلبي. والنقر والنقر:
اللقب. وأنقر إذا وقع في ليله النقر، وهو
دلالة. وأنقر عدوه إذا قتله قتلا وجهاً. وأنقر

(١) نقره: ولا ملك الخ، الأول ملث لهم
والثالث بضمين والثالث بالصرح كما في
القاموس.

إذا أنقر النقر من روى المال، ويقله أقصر
وأغنى: أبو عمرو: انتقر له شر الإبل، أي
اختار له شرباً. وعطاه نقر ودوناق إذا كان
حسيماً، وأشد:

لا شرب فيها ولا ذو ناق
فاطمة القرينات إلى المجالي

نفسه النفس: الذي يكتب به،
بالكسر. ابن سيده: النفس الجلد،
والجبع أنفاس والنفس: قال الرازي:
عند السؤال غير ينقر الأضغ
بعد الزمان عرقه بالقرين
أي في القرطاسي، تقول به: نفس دونه
تتأب.

ودجل نفس: يبب الناس ويقلهم،
وقد تشبه بنفسهم نقاً وتأنسهم، وهي
الغمة. الفراء: النفس والنفس والنقر كله
الجب، وكذلك القدل، وهو أن يبب
القوم ويستر بينهم.

والنقوس: يضرب النصارى الذي
يقرونه لأوقات الصلاة، قال جرير:
لما تذكرك بالبربر ارتقى
صوت المجال ونقر بالوقليس
وذلك أنه كان مزبياً مقراً صلباً، قال:
ويرى ونفس بالوقليس، والنفس:
الضرب بالناقوس.

وفي حديث بده الأذان: حتى تقصوا أو
كادوا يتقصون حتى رأى عبد الله بن ريث
الأذان. والنفس: ضرب من النواويس
وهي الخبئة العليلة والويلية والويل الخبئة
القصيرة، وقول الأسير بن يفر:

وقد سببت لثيان ذوى كرم
قبل الصباح ولما تفرع النفس
يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم
خاندو الأيو، وأن يكون جمع نفس الذي
هو ضرب منها كرمين ودرهم وسعدو
وسعدو، وقد نفس الناقوس بالويل نقساً.
وشرب ناقس إذا حمض. ونفس

الشراب ينفس نقوساً: حمض، قال النابغة
الجبلي:

جوت كجوت الحمار جرده ال
خراس لا ناقس ولا مز
وداه قوم: لانا، بالهاء، حكى
ذلك أبو حنيفة وقال لأعرابي إنسا السموت
ناقس بالفاء. الأصمعي: النفس والوقس
الحرب.

نفسه النفس الغاش^(١)، نقشه ينقشه
نقشاً وانتقشه: نمنه، فهو منقوش، ونقشه
نقشاً، والناقش صائمه، وجره النقاشة،
والوقش الآلة التي ينقش بها، أشد
مَلَب.

فأمرنا أن الفواق يروعي
ينقر مناقش الحلي قصار
قال: بني القريان. والنقش: التث
بالوقاش، وهو كالنقش سواة.
والمقوشة: الشجة التي تنقش منها
القطار، أي تستخرج، قال أبو رباب:
سبعت القنوى يقول: المقشة المنقشة من
الشجاج التي تنقل منها العظام.

ونقش الشوكه بنقشها نقاشاً وانتقشها:
أخرجها من رجله. وفي حديث أبي هريرة:
متر فلا تنقش، وشيك فلا انتقش! أي
إذا دخلت فيه شوكه لا أخرجها من
مؤمعيها، ويومئى المناقش الذي ينقش
به. وقالوا: كان وجهه نقش بتداه، أي
خوش بها، وذلك في الكرامة والبوس
والنقصير.

واقفه الجباب مناقشة ويقاشا:
استقصاه. وفي الحديث: من نقوش
الجباب صلب، أي من استقصي في
مسابير وسوق، وبه حديث عائشة،
رضي الله عنها: من نقوش الجباب فقد
هلك. وفي حديث علي عليه السلام:

(٢) قوله: «النقش الغاش» كذا ضبط في
الأصل.

يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِنَقْشِ
الْجَسَادِ، هُوَ مَصْدَرٌ مِنْهُ. وَأَصْلُ النَّاقِشَةِ
مِنْ نَقَشَ الشُّوكَةَ إِذَا اسْتَحْرَجَهَا مِنْ جَسَدِهِ،
وَقَدْ نَقَشَهَا وَانْقَشَهَا. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَاقِشَةُ
الْإِنْقِصَافُ فِي الْجَسَادِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ. وَانْقَشَ مِنْهُ جَمِيعُ مَقَوِّ وَنَقَشَهُ:
أَخَذَهُ قَلَمٌ بِدَنَحٍ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِزَّانٍ: نَقَشَ الشُّوكَةَ.

أَوْ نَقَشْتُمْ فَانْقَشَ يَجْمَعُهُ النَّاسُ
سَ وَفِيهِ الصِّمَاطُ وَالْإِرْهَادُ (١)
يَقُولُ: رِيَّكَانَ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ حَلَبَةُ عَرُومٍ
الصَّحَّةُ وَالْبَرَامَةُ، قَالَ: وَلَا لِحَسْبٍ نَقَشُ
الشُّوكَةَ مِنْ الرَّجُلِ إِلَّا مِنْ هَذَا، وَهُوَ
اسْتِحْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ فِي
الْجَسَدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَنْقَشْ يَرْجُلِي غَيْرَ لِي شُوكَةَ
فَتَنِي يَرْجُلُكَ رِجْلٌ مِنْ قَدْ شَاكَهَا
وَالْبَاءُ أَهْيَأُ مَقَامَ عَن، يَقُولُ: لَا تَنْقَشْ
عَنْ رَجُلٍ غَيْرَكَ شُوكًا فَتَجْمَعُهُ فِي رِجْلِكَ،
قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَ الْيُنْقَاشُ يُغَادِلُ لَأَنَّهُ يَنْقَشُ
بِهِ، أَيْ يَسْتَحْرِجُ بِهِ الشُّوكَةَ.

وَالْيُنْقَاشُ: أَنْ تَنْقَشَ عَلَى لَصِّكَ،
أَيْ تَسَالُ النَّقَاشَ أَنْ يَنْقَشَ عَلَى لَصِّكَ،
وَأَشَدُّ لِرَجُلٍ ذَلِيلٌ لِعَمَلٍ وَكَانَ لَهُ قَرَسٌ يُقَالُ
لَهُ صِيَامٌ:

وَمَا اتَّخَذْتُ حِيْدَامًا لِمَكُونٍ يَهَا
وَمَا اتَّخَذْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَارَةِ
قَالَ: الْوَصَرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْزُّبْرِ. وَقَوْلُهُ:
مَا اتَّخَذْتُكَ، أَيْ مَا اخْتَرْتُكَ.

وَانْقَشَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا: جَادَ مَا انْقَشَهُ لِنَفْسِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ
غَيْرَهُ: انْقَشَ لِنَفْسِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا
فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَانْقَشُوا لَهُ عَقْلَهُ، وَمَعْنَى
النَّقَشِ تَنْقِيهِ مَرَايِضِهَا مِثْلَ بَرِيْزِهَا مِنْ حِجَارَةٍ

(١) فِي مَعْلَةِ الْحَارِثِ فِي حَرْفٍ: الْإِسْطَامُ بَدَلُ
الصِّمَاطِ.

أَوْ شُوكًا أَوْ غَيْرًا.
وَالنَّقَشُ: الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ أَبُو
الْفَيْثِمِ: كَتَبْتُ عَنْ أَهْرَابِي يَنْسَبُ الرَّمَادُ
حَتَّى مَا تَرَى لَهُ نَقْشًا، أَيْ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ.

وَالْمَنْقُوشُ بَيْنَ الْبَرِّ: الَّذِي يُطْعَمُ بِهِ بِالشُّوكَةِ
لِيَنْقَضَ وَيَرْطَبَ. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا حُرِبَ
الْمَيْقُوقُ بِشُرُوكِكَ فَاقْرَبْ ذَلِكَ الْمَنْقُوشَ،
وَالْمُقْلِقُ بِهِ النَّقْشُ. وَيُقَالُ: نَقَشَ الْخَيْلُ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ نَقْشٌ
مِنْ الْإِرْطَابِ. وَمَا نَقَشَ بِهِ شَيْئًا، أَيْ
مَا أَصَابَ، وَالْمَعْرُوفُ مَا نَقَشَ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: انْقَشَ إِذَا أَدَامَ نَقْشَ جَارِيَتِهِ،
وَانْقَشَ إِذَا اسْتَقَصَى عَلَى غَرِيمِهِ وَانْقَشَ
الْبَحِيرُ إِذَا حُرِبَ بِدَنَحٍ الْأَرْضَ لِنَفْسِهِ يَدْخُلُ فِي
رِجْلِهِ. وَبِهِ قِيلَ: لَعْنَةُ لَعْنِ الْمَسْكُونِ،
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

نَقَشًا رَبِّ الْبَيْتِ أَيْ نَقْشٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَنَى الْجَمَاعَ.

وَقَصَصَ النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ.
وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَضْطَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ
الذَّاهِبِ مِنَ الْمَقْصُورِ.

نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِصَةً
وَنَقْصَهُ هُوَ، يَنْدَى وَلَا يَنْدَى، وَانْقَصَهُ
لَفَتْ، وَانْقَصَهُ وَنَقَصَهُ: أَخَذَ مِنْهُ لَيْلًا قَلِيلًا
عَلَى حِدٍّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنْ
الْأَبْنَةِ بِالْأَعْلَابِ. وَانْقَصَ الشَّيْءُ: نَقَصَ،
وَانْقَصَهُ أَنَا، لَا زَمَّ وَوَلَّغَ، وَقَدْ انْقَصَهُ
حَقُّهُ. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ: وَفَعَلْتُ
أَنَا: نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنَا، قَالَ:

وَمَكَّنَا قَالَ الْقَيْسُ، وَقَالَ: اسْتَوَى فَيُوقَلُ
الْأَزْمُ وَالْمُجَاوِزُ. وَاسْتَنْقَصَ الْمَشْرَى
الْمَنْ، أَيْ اسْتَحْطَ، وَتَقُولُ: نَقَصَانُهُ كَذَا
وَكَذَا هَذَا قَدْرَ الذَّاهِبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
سَمِعْتُ غُرَابِيًّا يَقُولُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانَتْ لَهُ
وَحِيشَةٌ طَلِيَّةٌ: إِنَّهُ لَنَقِصُ، وَيُرْوَى قَوْلُ لُغَوِيٍّ
النَّقِصِ:

كَأَنَّ السَّيَالَ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِصٌ

أَيْ طِيبُ الرِّيحِ. اللَّحْدِيُّ فِي بَابِ
الْإِنْخِاصِ: طِيبٌ نَقِصٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: شَرُّا عَيْلٍ لَا يَنْقُصَانِ،
يَعْنِي فِي الْمَكْمَرِ، وَإِنْ نَقَصَا فِي الْمَدَرِ، أَيْ
أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا حُصِمْتُمْ
نِسْفَةً وَعِشْرِينَ، أَوْ إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحُجِّ
نَحْلًا لَمْ يَكُنْ فِي سَيْكُمُ نَقْصٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: عَشْرٌ مِنَ الْفَيْزَةِ وَانْقِصَ الْمَاءُ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ انْقِصَ الْيُولُ بِالْمَاءِ إِذَا
غُسِلَ بِهِ يَبْنَى الْمَكْدَارُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْإِنْخِاصُ بِأَمَامِهِ، وَيُرْوَى انْقِصَ
بِالْفَاءِ، وَقَدْ نَقَصَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: انْقِصَ
لَمَاءُ الْإِسْتِجَاهِ، قِيلَ: هُوَ الْإِنْخِاصُ
بِالْمَاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: انْقِصَ الْمَاءُ غُسْلُ
الدَّخْرِ بِالْمَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا غُسِلَ الدَّخْرُ
أَرَادَ الْوَلَدَ وَلَمْ يَبْقَ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ تَرَلَّ بِهِ
الشَّيْءُ حَتَّى يَسْتَبْرَأَ.

وَالنَّقْصُ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْعُرْفِيِّ: حَذْفُ
سَائِرِهِ بِدُونِ إِسْكَانِ عَائِيهِ، نَقَصَهُ نَقْصَهُ
نَقْصًا وَانْقَصَهُ.

وَنَقَصَ الرَّجُلُ وَانْقَصَهُ وَانْقَصَهُ:
نَسَبَ إِلَيْهِ النَّقْصَانَ، وَالْإِسْمُ النَّقِصَةُ،
قَالَ:

قَلْبٌ غَيْرُ أَعْوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي
جَعَلْتُ لَهُمْ قُرْقُ الْفَرَاتَيْنِ سَيْسًا
وَقُلَانِ يَنْقِصُ قُلَانًا، أَيْ يَنْقُصُ فِيهِ وَيُطْلِقُ.
وَالنَّقْصُ: سَمِعْتُ الْفُحْلَ، وَنَقَصَ الشَّيْءُ
نَقْصًا، فَهُوَ نَقِصٌ: عَذْبٌ، وَأَشَدُّ
أَيْنَ بَرَى لِشَاخِرٍ:

حَصَانٌ رِيحُهُا عَذْبٌ نَقِصٌ
وَالنَّقِصَةُ: النَّقْصُ. وَالنَّقِصَةُ:
الْجَبِّ. وَالنَّقِصَةُ: الرِّقِيقَةُ فِي النَّاسِ،
وَالْفُعْلُ الْإِنْخِاصُ، وَكَذَلِكَ انْقِصَاصُ
الْحَقِّ، وَأَشَدُّ:

وَذَا الرَّحْمِ لَا تَنْقِصُ حَقَّهُ
فَإِنَّ النَّقِصَةَ فِي تَنْقِصِهِ
وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى الرُّطْبُ بِالْمَاءِ قَالَ: انْقِصَاصُ
الرُّطْبِ إِذَا يَسَّ قَالُوا: نَمَّ، نَقَطَهُ

لِيُفْهَمَ وَمِنْهُ تَبَيُّهُ وَقَرِيرٌ لِكُنْهُ الْحُكْمُ
وَلَيْتَهُ لِيَكُونَ مُتَبَيَّنًا فِي تَعْلِيلِهِ
وَالْأَمْرُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَخْفَى بِشَيْءٍ عَلَى
النَّاسِ، **عَلَيْهِ**، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «لَيْسَ لَكَ
يَكْفُرُ عَلَيْهِ»؛ وَقَوْلُ جَبْرِ:
لَقَدْ خَفِيَ عَنْ رَجُلٍ الْمَطَايَا

• **نقص** : النقص : إفساد ما أبرمت عن
عقد أو بناء ، وفي الصحاح : النقص نقص
البناء والحجر والمعاد ، غيره : نقص خيد
الإبرام ، نقصه بنقصه نقضا ونقص
وتناقص . والنقص : اسم البناء المنقوص
إذا هدم . وفي حديث صوم التلويح :
فَنَاقَصَ وَنَاقَصَتْهُ ، هي مُعَاذِلَةٌ مِنْ نَقْصِ
الْبَاءِ وَهُوَ هَلْهُ ، أَيْ يَنْقُصُ قَوْلِي وَأَنْقَضَ
قَوْلَهُ ، وَأَرَادَ بِوِ الْبَاءِ وَالْمُرَادَةُ : وَنَاقَصَهُ
فِي الشَّيْءِ مُنَاقَصَةً وَقَاضَا : خَالَفَهُ ، قَالَ :
وَكَانَ أَبُو الْيَمِينِ شَاْ وَجَارًا

وَذَا رَجُلٍ قُلْتُ لَهُ يَقَاضَا
أَيْ نَاقَصَهُ فِي قَوْلِهِ وَمَعْنَى إِيَّايَ
وَالْمُنَاقَصَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَكْتَلِمَ بِأَ
يَتَنَاقَضُ مَنَاهُ . وَالتَّقْيُضَةُ فِي الشَّيْءِ :
مَا يَنْقُصُ بِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي لَرَى الدُّهْرَ ذَا نَقْصٍ وَإِمْرَادٍ
أَيْ مَا مَرَّ عَادَ عَلَيْهِ نَقْصُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُنَاقَصَةُ فِي الشَّيْءِ يَنْقُصُ الشَّيْءُ الْآخَرُ
مَا قَالَهُ الْأَوَّلُ ، وَلِلْقِيْظَةِ الْإِسْمُ يَجْمَعُ عَلَى
النَّقْصَانِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : نَقْصَانُ جَبْرِ
وَالْفَرْدَقِ . وَيُنْقَضُ : الَّذِي يَخْلُقُ
وَالْأَمْرُ بِالْبَاءِ . وَالنَّقْصُ : مَا نَقُضَتْ
وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ . وَيُقَالُ : انْتَقَضَ الْجَرَحُ
بَعْدَ الْبَرِّ ، وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ الْإِتْيَانِ ،
وَانْتَقَضَ أَمْرُ النَّاسِ بَعْدَ سَوِّهِ
وَالنَّقْصُ وَالنَّقْصَةُ : هُمَا فَجْعِلٌ وَالنَّاقِصُ
الَّذِي لَا تَدْرُ مَزِيَّتَهُمَا وَأَدْبَرْتَهُمَا ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاضُ ، قَالَ رُوَيْهٌ :

إِذَا مَعْلَانَا بَقِيَّةً أَوْقَعْنَا
وَالنَّقْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَقِيَّةُ الَّتِي انْتَهَتْ

السُّرَى ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالنَّقْصُ : الْمَوْجُودُ
مِنَ الْأَيْلِ وَالْخَيْلِ ، قَالَ السُّوَلِيُّ : كَانَ
السُّرْتُ نَقْصٌ بَيْنَهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ ، قَالَ
سَيِّبِيُّ : وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْأَمْرُ
يَقْتَضِي وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ كَالْمَذْكُورِ عَلَى تَوْحِيدِهِ
سَدَّ الزَّوَالِدِ . وَالْإِنْقَاضُ : الْإِتْيَانُ .
وَالنَّقْصُ : مَا نُكِّثُ مِنَ الْخَبِيَةِ وَالْأَخْبِيَةِ
قَوْلُ ثَانِيَةٍ ، وَالنَّاقِصَةُ : مَا يَنْقُصُ مِنْ ذَلِكَ .
وَالنَّقْصُ : الْمُنْقُوضُ بِمِثْلِ الْكُفْرِ .
وَالنَّقْصُ : مُنْقِصُ الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَاوِ ،
وَهُوَ الْمَوْجِزُ الَّذِي يَنْقُصُ مِنَ الْكِبَاوِ إِذَا
أُرِيدَ أَنْ تَخْرُجَ نَقْصَتْ بِهِ الْأَرْضُ نَقْصًا
فَانْقَضَتِ الْأَرْضُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ الْفُلَايَاتِ أَنْقَاضُ كِبَاوِ
لَأَوَّلِ جَانِبٍ بِأَمْعَا يَسْتَحِيرُهَا
وَالنَّقَاضُ : الَّذِي يَنْقُصُ الْمُنْقُصُ ،
وَمِنْهُ النَّاقِصَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
النُّكْثُ ، وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثُ .
أَيْ سَيْدُ . وَالنَّقْصُ يَشْرُ الْأَرْضُ الْمُنْقِصُ
عَنِ الْكِبَاوِ ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَنَقُوضٌ ،
وَقَدْ انْتَقَضَهَا وَأَنْقَضَتْ مِنْهَا ، وَتَقَعَّتْ
الْأَرْضُ عَنِ الْكِبَاوِ ، أَيْ تَقَطَّرَتْ . وَالنَّقْصُ
لِلْكَمْ وَالنَّقْصُ : تَقَلَّصَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ ،
قَالَ :

وَنَقْصُ الْكَمْ فَإِذَا بَصَرُهُ (١)
وَالنَّقْصُ : الْقَسَلُ يَسُورُ فَيُزِيلُهُ يُقْلِقُ
فَلْيَقْلِبْهُ بِوِ مَوْجِعِ النُّحُلِ مَعَ الْأَسْرِ فَاتِيهِ
النُّحُلُ فَتَقْلِبْ فِيهِ (عَنْ قُتَيْبَةَ) .
وَالنَّقْصُ مِنَ الْأَصْوَاتِ : يَكُونُ لِيَمْلَأَ
الْإِنْسَانُ وَالْقَرَابِيعَ وَالْمَقَرَّبِ وَالْمُضْمَرِ
وَالْمُقَابِرِ وَالْمَاءِ وَالسَّائِي وَالْبَازِ وَالْوَبْرِ
وَالْوَزْرِ . وَقَدْ انْقَضَ ، قَالَ :

قَلْبًا تَجَادِبَانِ تَقَرَّرَ ظُهُرُهُ
كَأَيِّ نَقْصٍ الْوُزْغَانِ زُرْقًا عَيْنُهَا
وَأَنْقَضَتِ الْعُطْبُ ، أَيْ صَوَّتَتْ ، وَأَنْشَدَ
(١) قَوْلُهُ : وَنَقْصُ الْكَمْ ، تَقَدَّمَ إِتْدَادُهُ فِي
مَادَةِ بَصَرٍ وَنَقْصُ الْكَمْ ، بِالْفَاءِ وَنَصَبُ الْكَمْ
تَبَا لِلْمَاضِ وَالصَّوَابُ مَامَا .

الْأَصْمَى :

تَنْقُضُ أَبْيَاسًا تَقِيضُ الْبَيَاسَ
وَكَذَلِكَ السَّجَاةُ ، قَالَ الرَّبِيعُ :

تَنْقُضُ أَنْقَاضَ الدَّجَاعِ الْمُنْقُصِ
وَالْأَنْقَاضُ وَالْكَفَيْتُ : أَصْوَاتُ صِغَارِ
الْإِبِلِ ، وَالْقَرَقَةُ وَالْهَالِيَةُ : أَصْوَاتُ مَسَانِ
الْإِبِلِ ، قَالَ شَيْطَانُ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ :

رَبِّ عَجَازٍ مِنْ نَبِيٍّ شَهْرَهُ
عَلِمَتْهَا الْأَنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَةِ
أَيْ اسْمُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَبِزَ عَلَى أَمْرٍ مِنْ
بَنِي نَبِيٍّ تَحَلَّى بِجُورٍ لَهَا وَتَوَدَّعَ مِنْ شَيْطَانٍ ،
وَكَانَ شَيْطَانُ عَلَى كَبْكٍ ، قَرَلَ وَسَرَقَ بِبَيْرِهَا
وَرَكَّ هُنَاكَ بِكَرْهُ . وَتَقَعَّتْ عِظَامُهُ إِذَا
صَوَّتَتْ . أَبُو زَيْدٍ : انْقَضَتْ بِأَمْرٍ أَنْقَاضًا
دَعَوَتْ بِهَا . وَانْقَضَ الْجَبَلُ ظُهُرُهُ : انْقَلَبَ
وَجْهَهُ يَنْقُصُ مِنْ قِبَلِهِ ، أَيْ يَصُوتُ . وَفِي
التَّخْرِيكِ الْفَرِيزُ : وَوُضِعَتْ عَنْكَ وَرَكَ الَّذِي
انْقَضَ ظُهُرُهُ ، أَيْ جِئْتُ بِسَمْعٍ لَهَا تَقِيضُ
مِنْ قِبَلِهِ . وَجَاءَ فِي التَّخْسِيرِ : أَثْقَلَ ظُهُرَهُ ،
قَالَ ذَلِكَ مُحَادَثٌ وَقَادَهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ
الظُّهْرَ إِذَا انْقَلَبَ الْجَبَلُ سَبَحَ تَقِيضُ ، أَيْ
صَوْتٌ عَنَى كَمَا يَنْقُصُ الرِّجْلُ لِحَاوِرِ إِذَا
سَاقَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَرَّ
لَيْبِيَّ ، **عَلَيْهِ** ، أَوَّارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَكَسَتْ
عَلَى ظُهُورِهِ حَتَّى انْقَلَبَتْ ، وَأَنَابَا لَوَكَّاتٍ أَثْقَالًا
حِيلَتْ عَلَى ظُهُورِهِ لَسَجَ لَهَا تَقِيضُ ، أَيْ
صَوْتٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُكَلَّمِ ، عَنِ اللَّهِ عَمَّ :
هَذَا الْقَوْلُ فِيهِ تَسْمَعُ فِي الْفُلْظِ وَالْغَلْظِ فِي
الشَّقْرِ ، وَبَيْنَ لَيْبِيَّاتِنَا رَسُولُ اللَّهِ ،
عَلَيْهِ ، أَوَّارَ تَرَكَمَ عَلَى ظُهُورِ الْفَرِيزِ
حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يَسْبَحَ لَهَا تَقِيضُ وَهُوَ السَّيْدُ
الْمُحْمَرُّ الْمَرْزُوعُ مِنْ ذَلِكَ ، **عَلَيْهِ** ؟ وَلَوْ
كَانَ ، وَحَاشَ لِلَّهِ ، يَأْتِي بِذُنُوبٍ لَمْ يَكُنْ
يَجِدُ لَهَا يَنْقَلِبَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَلِذَا كَانَ غَفْرُهُ
مَا تَأَخَّرَ قَبْلَ وَغُوعِهِ فَايُنْ يَنْقَلِبُ كَالَّذِي إِذَا كَفَاهُ
لَهُ قَبْلَ وَغُوعِهِ فَلَا صُورَةَ لَهُ وَلَا إِسْنَانًا بِهِ ،

وَمِنْ أَيْنَ الْمَسْرِ لَقِطَ الْمَغْفُورُ مَا؟ وَإِنَّا نَحْصُ
فَالْأَوَّلُ وَوَضَعْنَا، وَتَحْسِبُ الْوَرْدُ هُنَا بِالْجَلِ
الْجَلِ، وَهُوَ الْأَمَلُ فِي الْقَلْبِ، أَوَّلَى مِنْ
تَحْسِبُ بِمَا يَحْسِبُ عَنْهُ الْمَغْفُورُ وَلَا ذِكْرُهَا فِي
السُّورِ، وَيَحْتَمِلُ هَذَا عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَضَعَ عَنْهُ وَزِدَهُ أَلَدَى أَنْفَعُ ظُهُورُ مِنْ حَمَلِهِ
هَمْ قَرِيبَى إِذْ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُوا، أَوْ هَمْ الْمُنَاقِبِينَ
إِذْ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُوا، أَوْ هَمْ الْإِيمَانِ إِذْ لَمْ يَكُنْ
عَيْنُهُ الْقَرِيبِينَ، أَوْ هَمْ الْعَالَمِ إِذْ
لَمْ يَكُنْ كَلِمَةً مَرِيضِينَ، أَوْ هَمْ الْفَتْحِ إِذْ
لَمْ يَكُنْ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ هَمْ أَمْرِهِمْ أَمْرِهِ
الْمُذْنِبِينَ، فَهَلْ يَوْمَ الْوَرْدِ الَّتِي تَلَقَّتْ ظُهُورُ
عَيْنِهِ، رَغَبَةٍ فِي إِشْتِدَادِ دَعْوَتِهِ وَخَشْيَةٍ عَلَى
أَمْرِهِ وَمُحَافَظَةٍ عَلَى ظُهُورِهِ وَيَوْمَ جِوْرًا عَلَى
صَفَاءِ خَيْرِهِ.

وَأَمَّا بَيْنَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَوَضَعْنَا
مَكَانَ زُرْقَةٍ»، وَبَيْنَ قَوْلِهِ: «وَتَلَقَّتْ بِأَنْفِ
نَفْسِكَ عَلَى الْقَارِعِ» إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ بِهَذَا
الْحَالِ بِشَيْءٍ أَسْفَى، مُنَاسِبَةٍ مِنْ هَذَا الْحَالِ
أَلَدَى نَحْنُ فِيهِ، وَالْأَقْبَنُ أَنْ يَكُنْ غَرَفَةً
لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ذَنْبُهُ؟ وَهَلْ
مَا تَقْدَمُ وَمَا تَأَخَّرُ مِنْ ذَنْبِهِ الْمَغْفُورِ
إِلَّا حَسَنَاتُ يَوْمِهِ بَيْنَ الْإِبْرَارِ بِرَأْسِهَا حَسَنَةٌ وَهِيَ
سَبْدُ الْمَغْرِبِينَ بِرَأْسِهَا سَبْدَةٌ، فَالْبَرُّ بِهَا يَتَقَرَّبُ
وَالْمَغْرِبُ بِهَا يَتَوَدَّبُ، وَمَا أَوْلَى هَذَا الْمَكَانَ
أَنْ يَنْقَلِبَ فِيهِ:

وَمِنْ أَيْنَ لَوْجَةُ الْجَلِيلِ ذُوبٌ
وَكُلُّ صَوْتٍ يُقْبَلُ وَاسْجِحْ، فَهَرُ
نَفْسٍ. وَقَدْ أَنْفَعُ ظُهُورُ لَهَا إِذَا سَجِحَ لَهُ

نَفْسٍ، قَالَ: وَقَدْ أَنْفَعُ الظُّلُوعُ مِنْهُ
وَسَوْرُ نَفْسٍ الظُّلُوعُ مِنْهُ
مِنْهُ فِي الْجَوَائِزِ كَنْ يَزُولُ
وَنَفْسُ الْيَحْيَى: صَوْتُهَا إِذَا شَهِدَتْ
الْحَيَاةَ بِحَيَاتِهِ، يُقَالُ: أَنْفَعَتْ
الْيَحْيَى، قَالَ الْأَعْمَى:

رَدَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَفْسُ الْمَحْلُومِ
وَأَنْفَعُ الرِّجْلِ إِذَا أَمَّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَشَبَّهَ أَطِيفَ الرِّجَالِ بِأَصْوَاتِ الْقُرَارِيجِ:

كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ إِيْنَالَيْنِ يَتَا
أَوَّلَهُ النَّبِيسُ إِنْقَاضُ الْقُرَارِيجِ
قَالَ الْأَعْمَى: هَكَذَا أَقْرَأْنِي الْمُنْتَدِرُ رَوَايَةً
عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، وَفِيهِ تَقْدِيمُ أُرِيدَ التَّأْخِيرَ،
أَرَادَ كَانَ أَصْوَاتُ أَوَّلِهِ النَّبِيسُ إِنْقَاضُ
الْقُرَارِيجِ إِذَا أَوَّلَتْ الرِّجَالُ يَتَا، أَيْ
أَسْرَعَتْ، وَنَفْسُ الرِّجَالِ وَالْمَحْلُومِ
وَالْأَوَّلِ وَالْقُرَّ: صَوْتُهَا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

شَبَّ أَصْدَاغِي فَهَرُ يَفْضُ
مَحْلُومٌ لَقْدَمَا نَفِضُ
وَالْحَالِ: أَنَّهُ سَجِحَ نَفْسًا مِنْ
قَوِيَّةِ النَّفْسِ لَصَوْتِ. وَنَفْسُ السَّقْفِ:

تَحْرِيكُ خَشْيَةٍ. وَفِي حَالِئِهِ هَرُ: وَلَقَدْ
تَنَفَّضَتِ الرِّقَّةُ، أَيْ تَنَفَّضَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا.
وَفِي حَالِئِهِ هَوَازَنْ: فَانْقَضَ بِهِ دُرَيْدٌ، أَيْ
نَفَرَ يَلْسَانُهُ فِي فَمِهِ كَمَا يَنْزِعُ الْجَارُ، فَهَلَهُ
اسْتَحْيَاهَا، وَقَالَ النُّعْمَانِيُّ: أَنْفَضَ يَوْ،
أَيْ صَقَّ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى
سَجِحَ لَهَا نَفْسُ أَيْ صَوْتٌ، وَقِيلَ:
إِنْقَاضُ فِي الْحَيَاةِ وَالنَّفْسُ فِي الْمَوْتِ،
وَقَدْ نَفَسَ يَنْفُسُ وَيَنْفُسُ نَفْسًا.

وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتٌ يَمْلُ الْقُرَّ.
وَالْإِنْقَاضُ الْبَلَدُ: تَصَوُّتُهُ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ.
وَأَنْفَضَ أَسْبَابَهُ: صَوْتٌ بِهَا. وَأَنْفَضَ
بِالدَّابَّةِ: أَلَصَقَ لِسَانَهُ بِالْمَاءِ الْأَعْلَى ثُمَّ
صَوْتٌ فِي حَالِئِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَفِعَ طَرَفُهُ عَنْ
مَوْجِيهِ، وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَ مِنْ أَصْوَاتِ
الْقُرَارِيجِ وَالرِّجَالِ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:
نَفِضْتُ بِالْمَرْءِ إِنْقَاضًا إِذَا دَعَوْتَهَا.
أَبُو عَمِيْلٍ: أَنْفَضَ الْقُرَّ إِنْقَاضًا إِذَا صَاحَى
صَاحًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَنْفَضْتُ بِالْمَرْءِ
وَالْقُرَّ، قَالَ: وَكُلُّ مَا قَرَّتْ يَوْ، قَدَّ
أَنْفَضْتُ يَوْ. وَأَنْفَضْتُ الْأَرْضَ: بَدَأْتُهَا.
وَنَفَضَ الْأَذْنَبَ: (١) سَتَدَلَّهَا.

وَالْقَاضُ: نَابَتْ. وَالْإِنْقَاضُ: رَاغَةً
(١) قَوْلُهُ: وَنَفَضَ الْأَذْنَبَ، كَمَا عُبِدَ لِي
الْأَصْلُ.

الطَّبِّ: خُرَاجِيَّةٌ.

وَفِي التَّوَارِي: نَفْسُ الْقُرَّ وَنَفْسُ إِذَا
أَدْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنْقَاضُهُ، وَيُطْلَقُ سَبَاً
وَأَسَابَ وَشَوَّلَ وَسَجَّ وَسَلَّ وَأَسَاحَ وَمَاسَ.

• نَفْطٌ. النَّفْطَةُ: وَاحِدَةُ النَّفْطِ،
وَالنَّفَاطُ: جَمْعُ نَفْطَةٍ يَمْلُ بِرَمِّهِ وَبَرَامٍ (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ). وَنَفَطَ الْحَرْفَ نَفْطَةً: نَفَطَ
أَصْبَحَهُ، وَالْإِسْمُ النَّفْطَةُ، وَنَفَطَ الْمَصَاحِفَ
نَفْطًا، فَهَرُ نَفَاطٌ. النَّفْطَةُ: فَهَلَةٌ وَاحِدَةٌ.
وَيُقَالُ: قَطَطَ قُرْبَهُ بِالْيَدَاوِ وَالزُّعْفَرَانِ
تَنَفْطًا، وَنَفَطَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا بِالسَّوَادِ:
تَحَسَّنَ بِذَلِكَ.

وَالنَّافِطُ وَالنَّفِطُ: مَوْتَى الْمَوْتَى، وَفِي
الْأَرْضِ نَفْطٌ مِنْ كَلَامٍ وَقَاطُ، أَيْ قِطْعٌ
مَقْرَعَةٌ، وَاحِدُهَا نَفْطَةٌ، وَقَدْ تَنَفَّضَتْ
الْأَرْضُ. إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: مَا بَقِيَ مِنْ
أَمْرٍ لَمْ يَلَمْ إِلَّا النَّفْطَةُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ تَحْلٍ
هُنَا، وَلِقِطْعَةٍ مِنْ زَرْعٍ هُنَا. وَفِي حَالِئِهِ
حَالِئَةٍ، وَصَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: فَمَا اخْتَلَفُوا فِي
نَفْطَةٍ، أَيْ فِي أَمْرٍ وَفِيهِ. قَالَ أَبُو الْأَعْمَى:
هَكَذَا أَتَيْتُ بِضَعْفٍ بِالْوَرْدِ، قَالَ: وَذَكَرَهُ
الْوَرْدِيُّ فِي الْبَيِّنَاتِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ:
الْمَصْبُورُ الْمَرْبُوعُ عِنْدَ عِلْمَاءِ الْفَلَكِ أَنَّهُ
بِالْوَرْدِ، وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ، يُقَالُ عِنْدَ
الْمُتَلَوِّينَ فِي الْمَوَاقِفِ، وَأَسْلَمَهُ فِي الْكَلْبَانِ
يُقَالُ لَسَعْمًا بِالْأَخْبَرِ وَمَارِسًا، يُقَالُ:
مَا اخْتَلَفُوا فِي نَفْطَةٍ يَتَى مِنْ تَقْطِطِ الْحَرْفِ
وَالْكَلَامِ أَيْ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الْإِتِّفَاقِ مَا مَمْ
يَسْتَحِقُّ مِنْهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ الْبَحِيرِ.

• نَفَعٌ. نَفَعَ اللَّهُ فِي السَّحْلِ وَنَفَعُوهُ يَنْفَعُ
تَقْوَمًا وَمُسْتَعْمَلًا: اجْتَمَعَ. وَأَسْتَعْمَلَ اللَّهُ فِي
الْمَعْنَى أَيْ اجْتَمَعَ وَبَيَّنَّ. وَيُقَالُ: اسْتَعْمَلَ
لِلَّهِ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَفْسٍ أَوْ قَوْمٍ، وَكَذَلِكَ
نَفَعَ يَنْفَعُ تَقْوَمًا. وَيُقَالُ: طَالَ إِنْقَاعُ الْمَاءِ
وَأَسْتَقَامَ حَتَّى أَصْفَرَ. وَالْمُسْتَعْمَلُ: بِالْفَتْحِ:
الْمَوْجِعُ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ اللَّهُ، وَالْجَمْعُ مَنَاجِعُ.

وَلَىٰ حَلِيبٌ حَمْبَرٌ بَيْنَ كَهْمٍ : إِذَا اسْتَقَمْتُ
نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ ذَلِكَ الْمَوْتُ أَيْ إِذَا
اجْتَمَعَتْ فِي يَوْمٍ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَفِيعُ الْمَاءُ
فِي قَرَارِهِ ، وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قَالَ
الْأَكْزَمِيُّ : لَيْسَ الْمَحْلُوسُ مَخْرُجٌ آخَرُ وَهُوَ
عَنِ قَوْلِهِمْ نَقَعَهُ إِذَا قَتَلَهُ ، وَقِيلَ : إِذَا
اسْتَقَمْتُ ، بَنَى إِذَا عَمِلَتْ ، قَالَ سُبْرُ :
وَلَا أَعْرِفُهَا ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ :

مُسْتَقِيمَانِ عَلَى قَوْلِهِ الْمَقْبُورِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَنَى نَابِىَ النَّاقِىَ قَتَمَا
مُسْتَقِيمَانِ فِي الْعِلْمِ ، وَقَالَ خَالِدٌ بَيْنَ جَنَّةٍ :
مَعْمُورَانِ ، وَالنَّقْعُ : مَجْسُ الْمَاءِ ، وَالنَّقْعُ
الْمَاءُ النَّاقِى ، أَيْ الْمَجْمُوعُ ، وَنَقَعَ الْيَزِيدُ الْمَاءَ
الْمَجْمُوعَ لِيَا قُلُوبَ مَنْ يَسْتَقِي . وَلَى حَلِيبٌ
حَامِلَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يُسَبِّحُ نَقْعَ الْيَزِيدِ وَلَا رَحْمَةَ
الْمَاءِ . وَلَى الْحَلِيبُ : لَا يَقْدِرُ أَحَدُكُمْ فِي
طَرَفِهِ أَنْ يَقَعُ مَاءٌ ، يَتَنَبَّهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ
وَقِفَاءً لِلْحَلِيبِ ، وَالنَّقْعُ : الْيَزِيدُ الْكَبِيرُ الْمَاءُ ،
مُدَّكِرُ الْجَمْعِ الْمُتَقَمِّ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَاءٍ
نَقْعٌ ، وَالْجَمْعُ نَقْعَانِ ، وَالنَّقْعُ : الْفَاعُ يَتَنَبَّهُ
وَلَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ لَيْسَ لَهَا
أَرْوَاحٌ وَلَا أَنْهَادٌ ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ خَصَصَ
وَقَالَ : أَيْ يَسْتَفِيعُ لَهَا الْمَاءُ ، وَلَقِيلَ : هُوَ
مَا رَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَانْقَعَ
يَتَلَسَّسُ وَيَحَارُ وَيَبْسُ ، وَلَقِيلَ : الْفَاعُ قِيَانُ
الْأَرْضِ ، وَانْقَدَ :

يَسُوفُ بِالنَّقْعِ النَّقَاعَ كَقَوْلِهِ

عَنْ قُرَظٍ مِنْ لُوطِ النَّعْلَانِ كَحَيْمٍ
وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : نَقَعَ الْيَزِيدُ قَتَمَا أَيْ
يَفْرُجُ مِنْهَا أَوْ بَيْنَ السَّيْنِ قُلُوبَ مَنْ يَمِيرُ فِي إِيَّاهِ
أَوْ وَجَاهَهُ ، قَالَ : وَفَرَسَهُ الْحَبِيبُ الْآخَرُ :
مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَسْتَفِيعَ فَضْلُ الْكَلَامِ مَعَهُ
اللَّهُ فَفَسَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الرُّوحِ
يَحْتَرِكُهُ الرَّجُلُ بِالنَّفَاثَةِ مِنَ الْأَرْضِ يَتَنَبَّهُ بِهَا
مَوَاسِيًا ، لِذَا سَمَّاهَا قَلْبَسَ لَعَنَ أَنْ يَسْتَفِيعَ الْمَاءُ
الْقَائِلِينَ عَنْ مَوَاسِيهِ مَوَاسِي غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا
يَقْرُبُ يَحْتَفِيزُ ، وَلَهَا قُلُوبُ الْمَاءِ نَقَعَ لَعَنَ يَتَنَبَّهُ

بِهِ الْمَطْشُ ، أَيْ يَرَى بِهِ . يُقَالُ : نَقَعَ
بِالرُّوحِ وَبَضَعَ . وَنَقَعَ السَّمُ فِي أَنْبَابِ الْحَيَةِ :
اجْتَمَعَ ، وَانْقَمَتِ الْحَيَّةُ ، قَالَ :
أَبَدَ الَّذِي قَدْ لَبَّحَ تَحْلِيَّتِي
عَدُوًّا وَقَدْ جَرَحَنِي السَّمُ مَتَمًّا ؟
وَقِيلَ : انْقَمَ السَّمُ عَنْهُ . وَيُقَالُ : سَمَ نَاقِعٌ
أَيْ بِالْعِزِّ قَائِلٌ ، وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ ، وَقِيلَ :
ثَابِتٌ مَجْمُوعٌ مِنْ نَقْعِ الْمَاءِ . وَيُقَالُ : سَمَ
مَقْرُوعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ ، وَبِهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
يَسَّ كَأَنِّي سَائِدَتِي خَيْلَةً

بَيْنَ الرُّقَشِ فِي أَنْبَابِ السَّمِ نَاقِعٌ
وَلَى حَلِيبٌ يَتَنَبَّهُ : رَأَيْتُ الْيَلْبَابَ تَحْمِلُ
النَّشَاءَ ، نَوَاضِحُ يَرْبُزُ تَحْمِلُ السَّمَّ النَّاقِعُ .
وَيُؤْتَى نَاقِعٌ أَيْ دَائِمٌ . وَدَمَ نَاقِعٌ أَيْ عَرِيٌّ ،
قَالَ كَسَامُ بْنُ رُوَاسَةَ :

وَمَزَالَ مِنْ كُلِّ زِيَاغٍ نَاقِعٌ
دَمَ نَاقِعٌ أَوْ جَائِدٌ غَيْرُ مَا جِيعَ
قَالَ أَبُو سَيْدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ وَيُلْجِئُ
الْقَتِيمَ . وَرَسَمَ مَقْعٌ أَيْ مَرِيٌّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فِيهَا ذَرَارِيعٌ وَسَمَ مَقْعٌ
يَتَنَبَّهُ فِي كَأْسِ الْمَوْتِ .
وَاسْتَقَمْتُ فِي الْمَاءِ : كَيْتَ فَيُؤَيِّرُهُ .
وَالْمَوْضِعُ سَمْتٌ ، وَكَانَ حَلَالًا يَسْتَفِيعُ فِي
جَانِبِ عَرَقَةٍ ، أَيْ يَنْخَلُطُ وَيَتَرَدَّدُ بِهَا .
وَاسْتَفِيعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ
فَاحِلُهُ .

وَالنَّقْعُ وَالنَّقِيعَةُ : الْمَحْضُ مِنَ الْيَزِيدِ
يَزِيدُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : خَالِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
أَلُوفٌ مَأْلُوفٌ ثُمَّ أَوَى
إِلَى أُمِّي وَيَكْفِيهِ النَّقِيعُ
وَعَوَّ الْمَنْعُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَعْجَفُ فَرَسًا :
قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْرِ ظِلٌّ يَارِدٌ
رَضِي نَاجِيَةً وَمَحْضٌ مَقْعٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادَةٌ وَتَوَسَّى
بَاجِيَةً ، بِالْيَاءِ ، قَالَ أَبُو حَسَامٍ : الْبَاجِيَةُ
هِيَ الرِّوَاةُ ذَاتُ الرَّمْثِ وَالْمَحْضُ ،
وَقِيلَ : هِيَ السَّهْلَةُ الْمَسْتَوِيَةُ تَبَّتْ الرَّمْثُ

وَالْقَبْلُ وَأَطَابِبُ الصَّيْرِ ، وَلَقِيلَ : هِيَ مَسْحُ
الْوَادِي ، وَوَأَيُّ لَهُ ، أَيْ دَائِمٌ لَهُ ، قَالَ
الْأَكْزَمِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ انْقَمَتِ النَّبْ ، فَيُؤَيِّرُ
نَقِيعٌ ، وَلَا يَحَالُ مَقْعٌ ، وَلَا يَرْكَبُونَ نَقَعَهُ ،
قَالَ : وَهَذَا سَاهِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ :
وَوَجَلَّتْ لِلْمَوْجِ حُرُوفًا فِي الْإِنْشَاءِ مَا عَجَبْتُ
بِهَا وَلَا عَجِلْتُ رَأَوْنَهَا عَنْهُ . يُقَالُ : انْقَمَتُ
الرَّجُلُ إِذَا صَرَبَتْ أَلَمَهُ بِاصْبِغِكَ ، وَانْقَمَتُ
الْحَيَّةُ إِذَا دَقَّتْهُ ، وَانْقَمَتِ الْبَيْتُ إِذَا
زَعَزَعَتْهُ ، وَانْقَمَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا فَرَقَتْهَا ،
وَانْقَمَتِ الْبَيْتُ إِذَا جَعَلَتْ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ،
لَا : وَهِيَ حُرُوفٌ مُتَكَرِّرَةٌ كَلَهَا لَا أَعْرِفُ
بَيْنَهَا خَيْثًا ، وَالنَّقُوعُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يَتَّقُ فِي
الْمَاءِ مِنَ الْيَلْبِزِ لِإِدْوَاهِ أَوْ يَنْبِذُ وَيَقْرُبُ نَهَارًا ،
وَالْمَكْسُ . وَلَى حَلِيبٌ الْكَبِيرُ : تَحْدُوهُ
زَيْبًا تَحْمِلُونَهُ ، أَيْ تَحْمِلُونَهُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ
شَرَابًا . وَلَى التَّهْلِيلِ : النُّقُوعُ مَا انْقَمَتَ مِنْ
شَيْءٍ . يُقَالُ : سَقَوْنَا نَقُوعًا لِإِدْوَاهِ النَّقِيعِ مِنَ
الْيَلْبِزِ ، وَذَلِكَ لِإِلَاءَةِ نَقِيعٍ ، بِالْكَسْرِ . وَنَقَعَ
الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَرِبَ وَنَقَعَهُ نَقْعًا ، فَيُؤَيِّرُ نَقِيعٌ ،
وَأَنْقَمَهُ : يَنْدُهُ . وَانْقَمَتِ الدَّرَاءُ وَغِيرُهُ فِي
الْمَاءِ ، فَهُوَ مَقْعٌ . وَالنَّقِيعُ وَالنَّقُوعُ : شَيْءٌ
يَنْقَعُ فِيهِ الزَّيْبُ وَغَيْرُهُ ثُمَّ يَصْبُغُ مَاءَهُ
وَيَقْرُبُ ، وَالنَّقَاعَةُ : مَا انْقَمَتَ مِنْ ذِكِّكَ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّقَاعَةُ اسْمُ مَا انْقَعَ فِيهِ
الشَّيْءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ عَنِ يَضَاغِرِ الشُّوْلِ رَدَعَ كَأَنَّهُ
نَقَاعَةٌ جَنَاهُ بِهَامِ الصَّوْبِ
وَكُلُّ مَا هُوَ فِي مَاءٍ ، قَدْ انْقَعَ . وَالنَّقُوعُ
وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يَجْعَلُ مَنْ يَشْرِبُهُ يَتَّقُ فِي الْمَاءِ
مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ ، وَقِيلَ فِي السَّكْرِ : إِنَّهُ نَقِيعٌ
الزَّيْبِ . وَالنَّقْعُ : الرُّيُّ ، شَرِبَ نَقَا نَقَعَ
وَلَا يَنْقَعُ . وَمَثَلُ عَنِ الْأَنْثَالِ : حَتَامٌ تَكْرَعُ
وَلَا تَنْقَعُ ؟ وَنَقَعَ عَنِ الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا :
رَوَى ، قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ شَرِبْتَ قَدْ نَقَعَ النَّوَادِ بِشَرِيٍّ
تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غِيلًا

وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ إِلَى خَشْيِ عَلَيْهِ وَدَرَى .

وَمَا نَقَعَ : دَعَا كَانِحًا ، وَمَا رَأَيْتُ شَرًّا أَتَمَّ مِنْهَا . وَنَقَعَتِ الْبَحْرُ وَالْشَّرَابُ إِذَا اخْتَلِجَتْ مِنْهُ . وَمَا نَقَعَتْ بِخَيْرٍ أَيْ لَمْ أَشْتَبِ بِهِ . وَيُقَالُ : مَا نَقَعَتْ بِخَيْرٍ فَلَنْ تَقُومَا إِلَى مَا عَجِبْتَ بِكَلَابِيهِ وَلَمْ اصْطَحْ . وَيُقَالُ : نَقَعَتْ بِذَلِكَ نَفْسٌ ، أَيْ ائْتَمَّتْ بِهِ وَدَبِيتْ بِهِ . وَالنَّقَعُ لِلَّهِ أَيْ لَوْلَى . وَالنَّقَعُ الرَّيُّ وَنَقَعْتُ بِهِ وَنَقَعَ الْمَاءُ الْمَلْحُ نَقَعَهُ نَقْعًا وَنَقْعًا : أَذْهَبَهُ وَكَسَبَهُ . قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيِّ :

أَكْرَمَ عِنْدَ الرَّوْدِ فِي سَلَمٍ نَقَعَ عَنِ غُلَى وَاجْتَرَاهَا وَفِي الْمَلِكِ : الرُّشْدُ نَقَعَ ، أَيْ الشَّرَابُ الَّذِي يَرْشُدُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَتَمُّ لِلنَّاسِ وَأَنْجَمُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ . وَنَقَعَ الْمَاءُ غَلَتْهُ أَيْ أَرَبَتْ غَلَّتُهُ وَبَيْنَ أَمَالِ الْعَرَبِيِّ : إِنَّهُ لَشَرَابٌ يَنْقَعُ . وَرَوَدَ أَبَدًا فِي حَلِيشٍ الْجَبَالِ ، أَنْكَمَ بِأَهْلِ الْوَرَاءِ شَرَابُونَ عَلَى بَاقِعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَنْقَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا ، وَقِيلَ لِلَّذِي يُعَادِدُ الْأُمُورَ الْمَكْرُومَةَ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَجْتَهِدُونَ عَلَيْهِ وَيَتَنَاقَرُونَ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : هُوَ مَالٌ يَنْقَعُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مُعَادِدًا لِيَهْلُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ أَنَّهُ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَخَبَرَهَا ، وَالْأَصْلُ هُوَ أَنَّ الدَّلِيلَ مِنَ الْعَرَبِيِّ إِذَا عَرَفَ الصِّيَاءَ فِي الْفُتُوَاتِ وَوَرَدَهَا وَفَرَّبَ مِنْهَا ، حَقَّقَ مَوْلَاهُ الطَّرِيقَ الَّتِي تَقْدُودُ إِلَى الْإِبَادَةِ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ أَنَّهُ مُعَادِدُ الْأُمُورِ بِأَيُّهَا حَتَّى يَنْقَعُ أَنْفُسِي مَرَاهُ ، وَكَانَ أَتَمًّا جَمْعُ نَقَعَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَمَّ جَمْعُ نَقَعَ ، وَهُوَ اللَّهُ الْمُنَاقِبُ أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي يَجْتَنِعُ فِيهَا لِلَّهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِفَ الْخَيْرَ لَا يَزِيدُ الشَّرَّاءَ ، وَكَذَلِكَ يَأْتِي الْمُنَاقِبُ بِفَرْبٍ مِنْهَا ، كَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَكِيمَ لَا يَقْتَضِمُ الْأُمُورَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَكَنَ أَبُو عَيْبَةَ أَنْ هَذَا الْمَثَلُ لَا يَنْ جَرَّبَهُ قَالَهُ فِي مَعْنَى

ابْنِ وَثَّابٍ ، وَكَانَ ابْنُ جَرِيْجٍ عَنِ أَنْصَحِ النَّاسِ ، يَقُولُ ابْنُ جَرِيْجٍ : إِنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِهِ الْحَيَاةَ كُلَّ حَزْوٍ وَكَبَّابٍ عَنِ كُلِّ وَجْهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَنْصَحُ جَمْعُ أَنْصَحَ ، وَهُوَ كُلُّ مَاوَسْتَعْفٍ مِنْ بَدْوٍ أَوْ غَيْرِ يَسْتَعْفُ فِيهِ لِلَّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانْ مَعْفٍ أَيْ يَسْتَعْفِي بِرَأْيِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَعْتُ بِالرَّيِّ وَالنَّقَعُ وَالنَّقِيعَةُ : إِنَّمَا يَنْقَعُ فِيهِ النَّاسُ ، وَنَقَعَ الْبَرُّ : تَوَضَّعَ أَوْ تَضَعَّرَ صِفَةُ عَيْنٍ جَارَتْ ، وَجَمْعُهُ مَنَاقِعُ ، كَقَوْلِهِ لِلصَّبِيِّ يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ يَطْعُمُهُ وَيُسْقَاهُ ، قَالَ طَرَفٌ :

لَقَّوْا يَلِيَّاتٍ بِكُلِّ أَرْمَةٍ شَطَاءَ تَحْلِيلٍ يَنْقَعُ الْبَرُّ الْبَرُّ هُنَا : جَمْعُ بَرٍّ ، وَقِيلَ : فِي النَّقِيعَةِ وَالنَّقِيعُ ، وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جِجَارَةٍ . وَالْأَنْقَعَةُ : وَفِيهِ التَّزْيِيدُ فِيهَا الْفِدْلُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ بِهِ الْمَاءُ مِنْ مَسْبُوعٍ وَنَحْوِهِ ، فَهُوَ أَنْقَعُهُ ، وَفَاعِلُهُ كُلُّ شَيْءٍ . لِلَّهِ الَّذِي يَنْقَعُ فِيهِ . وَالنَّقَعُ : دَوَاءٌ يَنْقَعُ وَيُشْرَبُ . وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْأَيْلِ : الْعِيْطَةُ تَقَرُّ أَحْصَاوُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءَ . وَنَقَعَ نَقِيعَةً حَوْلَهَا . وَالنَّقِيعَةُ : مَانِعٌ مِنَ التَّهْيِيزِ قِيلَ أَنَّ يَنْقَعُ ، قَالَ :

مِيلَ الْفَرَى لِحَيْتٍ حَرَاكِيهَا لَحَبَّ الشَّفَارِ نَقِيعَةَ التَّهْيِيزِ وَاتَّقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً أَيْ ذَبَحُوا فِي نَقِيعَةٍ شَيْئًا قَبْلَ الْقَسَمِ . وَيُقَالُ : جَالُوا بِنَقِيعٍ عَنِ تَهْيِيزِ فَتَحَرَّوْهُ . وَالنَّقِيعَةُ : مَلَامٌ يَصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّرِّ ، وَفِي التَّهْيِيزِ : النَّقِيعَةُ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ السَّرِّ . يُقَالُ أَتَمَّتْ إِشْغَاؤُهَا قَالَ مَهْلُوبٌ : إِنَّمَا لَنْقَبِ بِالصَّوَابِ مَلَمَهُمْ شَرِبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ وَوَرَى :

إِنَّمَا لَنْقَبِ بِالصَّوَابِ وَكُوسَهُمُ الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ جَمْعٌ قَادِمٌ ، وَقِيلَ : الْقُدَامُ الْمَلِكُ ، وَرَوَى الْقُدَامُ يَنْقَعُ الْقَادِرُ ، وَهُوَ الْمَلِكُ . وَالْقُدَارُ : الْجَزَارُ . وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً إِذَا لَاحَظَ . يُقَالُ : دَعَوْنَا إِلَى تَقِيْعِهِمْ ، وَقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا وَاتَّقَعَ . وَيُقَالُ : كُلُّ جَزِيرٍ جَزَرُهُ لِلنَّقِيعَةِ ، فِيهِ نَقِيعَةٌ . يُقَالُ : نَقَعْتُ النَّقِيعَةَ وَاتَّقَعْتُ وَاتَّقَعْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ ، وَاتَّقَعْتُ ابْنُ بَرِّي فِي هَذَا الْمَكَانِ :

كُلُّ الطَّلَمِ تَقَعِي رَيْبَهُ الْخَرَسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ وَرَبَّمَا تَقَعَا عَنْ عِلْوٍ مِنَ الْأَيْلِ إِذَا بَلَغَتْهَا جَزَرُوا أَيْ تَحَرَّوْهُ ، وَفِيكَ النَّقِيعَةُ ، وَالْقُدُ : مِسْوَةٌ الْفَرَسِ كَمْ تَقَعُ الْفَالِجُهَا دَائِمَةُ الْفَرَسِ بِالْأَرْوَامِ وَالنَّقِيعُ وَإِذَا زَجَّ الرَّجُلُ فَاطْمَأَنَّ عَيْتَهُ قِيلَ : نَقَعَ لَهْمُ أَيْ تَمَرٌ . وَفِي كَلَامِ الْبَرِّ : إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْهُ قَوْمًا يُقَالُ : يَلُوْا يَنْقَعُ لَكُمْ أَيْ يَجُزُّ لَكُمْ ، أَنَّهُ يَلُوْهُمْ إِلَى إِحْوَاؤِهِ . وَيُقَالُ : النَّاسُ تَنْقَعُ الْمَوْتَى إِذَا جُزَّوْهُمْ كَمَا يَجُزُّ الْجَزَارُ النَّقِيعَةَ .

وَالنَّقَعُ : الْفَيْزُ السَّاطِعُ . وَفِي التَّزْيِيلِ : هَافُونَ بِهَافًا ، أَيْ خَائِرًا ، وَالْجَنِّ : تَقَاعُ ، وَنَقَعَ الْمَوْتُ : تَحَرَّ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ وَالنَّقَعُ : رَفْعُ الصَّوْتِ . وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَقَعَّ أَيْ ارْتَفَعَ ، قَالَ لَيْدٌ : قَمَيْ يَنْقَعُ صَرْخُ صَاوِقٍ يَحْيِيْهَا ذَاتَ جَرْمٍ وَزَجَلٍ حَتَّى يَنْقَعُ صَرْخُ أَيْ حَتَّى يَنْقَعُ ، وَقِيلَ : يَدْعُو وَيَبْتَ ، وَأَمَّا الْحَرِيرُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ ذِكْرًا خَلِيٍّ ، وَرَوَى يَحْيِيْهَا مَتَى مَاسِيْعًا صَارِعًا ، أَحْبَابًا الْحَرْبِ أَيْ جَمْعًا لَهَا .

وَنَقَعَ الصَّرَاخُ بِصَوْتِهِ يَنْقَعُ نَقْعًا وَاتَّقَعَ ، كَلَامًا : تَابَهُ وَأَدَامَهُ ، وَبِهِ قَوْلُ عَمْرِو : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ قَالَ فِي نِسَاءِ الْجَيْشِمْ يَجِيْئُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : وَمَا

عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمَيْمُونَةِ أَنْ يَهْرُقْنَ ، وَفِي
التَّهْلِيلِ : يَنْتَحِنُ بَيْنَ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي
مَلِكٍ مَا لَمْ يَكُنْ يَقْطَعُ وَلَا يَلْقَى ، يَنْتَحِنُ رَأْسُ
الصُّورِ ، وَيَقِيلُ : يَنْتَحِنُ بِالنَّفْسِ أَمْوَاتُ
الْمَحْدُودِ إِذَا ضَرَبَتْ ، وَيَقِيلُ : هُوَ وَضَعْنِي
عَلَى رُكُوبِيهِ النَّفْسُ ، وَهُوَ الْفَارُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَكْبَرِ : وَقَدْ أَوَّلَى ، لِأَنَّهُ قَرَنَ بِهِنَّ الْقَلْفَةَ ،
وَهِيَ الصُّورُ ، فَحَمَلَ الْقَلْفَتَيْنِ عَلَى مَحْبُوتِهِ
أَوَّلَى مِنْ حَمَلِهَا عَلَى مَتْنِي وَلَدِي ، وَيَقِيلُ :
النَّفْسُ هُنَا شَقُّ الْجَوْبِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَجَدْتُ بَيْتًا لِلرَّارِ فِيهِ :
نَعْنُ جَوْبُهُنَّ عَلَى حَيَا
وَأَعْدَدُنَّ الرَّاغِبِي وَالْعَوِيلَا
وَالْتَّاعُ : الشُّكْرُ بِأَنْ لَيْسَ فِيهِ مِنْ مَلَسٍ
نَفْسُهُ بِالشَّجَاقِ وَالنَّسَاءِ وَمَا فِيهِ .
وَيَقَعُ لَدَى الشَّرِّ : أَدَامَهُ ، رَسَكِي أَبَرُ
عَيْدٍ : أَتَقَعُ لَهُ شَرًّا ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ .
وَيَقَالُ : نَفْسُهُ بِالنَّفْسِ إِذَا شَمَّهَ شَمًّا
قَيْسًا ، وَالتَّعَاقُ : خِيَارِي فِي إِذَا تَجَسَّعَ
وَالْمَجَارِي : جَمْعُ خَيْرَةٍ ، وَهِيَ قَاعُ سَتِيرِ
يَجْتَمِعُ فِيهِ لِلْمَاءِ .
وَأَتَقَعُ لَوْهَ : تَهْنِئِينَ هُوَ أَوْ قَرَعُ ، وَهُوَ
مَتَقٌ ، وَالصُّومُ أَعْرَفُ ، وَزَعَمَ يَهْوِبُونَ أَنَّ
يَوْمَ اسْتَقْبَحَ بَدَلٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَلِي حَبِيبُ
الْمَيْمُونَةِ : أَنَّهُ أَتَى الْقَيْسَ ، فَجَلَسَ ، فَكَانَ
فَأَسْأَلُهُمْ وَشَقًّا بَعَثَهُ فَرَجَ ، وَقَدْ اسْتَقْبَحَ لَوْهَ
قَالَ الشُّعْرُ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا دَعَبَ دَمَهُ
وَقَرِئَتْ جِلْدُهُ وَجْهَهُ إِذَا بَنَى حَوْلَهُ وَمَا مِنْ
مَرْمُوزٍ .
وَالضَّرْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيرِ .
الْأَضْمِي : يُقَالُ صَبَحَ ضَرْبٌ لَوْلَا تَوْبَةُ يَهْرُقُ ،
وَهُوَ صَبْحٌ يَجْعَلُ فِيهِ بَنِي أَقْوَامِ الطَّبِيرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْ عَمْرُو بْنُ قُرْظٍ التَّحِيَّ ، قَالَ
ابْنُ الْأَكْبَرِ : هُوَ مَوْضِعٌ حَمَاءُ لِسَمِ الْفَرَسِ
وَيَحْمِلُ الْمَجَازِينَ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَيْمُونَةِ كَانَ يَسْتَقْبَحُ فِيهِ لِلْمَاءِ
أَيَّ يَجْتَمِعُ ، قَالَ : رَوَيْتُهُ الْحَدِيثَ أَوَّلَ
جَمْعِهِ جَمْعَتُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمَيْمُونَةِ فِي تَقْرِعِ

الْمَحْبُوتَاتِ ، قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ يَتَوَلَّى الْمَيْمُونَةَ .

• نَقَحَ : اللَّيْثُ : النَّقْحُ كَسْرُ الْحَامَةِ عَنْ
الدَّمَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَنْقَحُ الطَّيْلُمُ الْحَنْتَلُ
عَنْ حَبْوٍ . وَالنَّاقِحَةُ : الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ
عَلَى الرُّكُوسِ . وَنَقَحَ رَأْسَهُ يَقْنَعُ نَقْفًا
وَنَقَحَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ
وَمَاغُهُ ، وَيَقِيلُ : نَقَحَهُ ضَرْبُهُ أَيْسَرَ الضَّرْبِ ،
وَيَقِيلُ : هُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَلَى الدَّمَاءِ ،
وَيَقِيلُ : هُوَ ضَرْبُكَ إِذَا وَرِثَ لَوْحًا ، وَقَدْ
نَاقَحَتِ الرَّجُلُ نَاقِحَةً وَنَاقَفًا . يُقَالُ : الْيَوْمَ
يَقِيفُ وَقَدْ نَقَفْتُ ، أَيَّ الْيَوْمِ عَمَرُ وَقَدْ
أَمَرَ ، وَمَنْ رَوَاهُ وَقَدْ نَقَفْتُ فَقَدْ صَحَّفَ .
وَلِي حَبِيبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَعْدَدْتُ
عَمْرٌ مِنْ بَنِي كَسْبٍ بَيْنَ لَوِي لَمْ يَكُنْ النَّقْحُ
وَالنَّقْفُ ، أَيَّ الْقَتْلِ وَالْقَتَالِ ، وَالنَّقْفُ :
عَمْرُ الرَّأْسِ ، أَيَّ تَهْوِجِ الْفَتَنِ وَالْعُرُوبِ
بَعْدَهُمْ . وَلِي حَبِيبُ مُسْلِمٍ بَيْنَ عَقَبَةٍ
الْعَرَبِ : لَا يَكُونُ إِلَّا الرِّقَابُ لَمْ يَنْقَحْ لَمْ
الْإِنْصِرَافُ ، أَيَّ الرِّقَابَةِ فِي الْعَرَبِ لَمْ
السَّجُورَةُ بِالسُّيُوفِ لَمْ الْإِنْصِرَافُ هُنَا .
وَتَنَقَّطَ الْحَنْتَلُ أَيَّ شَقَقَتْهُ عَنْ الْهَيْدَةِ
وَيَتَوَقَّلُ أَمْرِي الْقَيْسِ :
كَأَنِّي خَدَاةَ الْيَتِيمِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَعْرَاتِ الْحَيِّ نَاقِحَ حَنْتَلٍ
وَيُقَالُ : حَنْتَلٌ نَقِيفٌ أَيَّ مَشْفُوفٌ ، وَفِي
رَبْعٍ كَسْبٍ وَابْنُ الْأَكْبَرِ :
لَكِنْ غَدَاها حَنْتَلٌ نَقِيفٌ
أَيَّ مَشْفُوفٌ وَهُوَ أَنْ جَاءَتِي الْحَنْتَلُ يَنْقَحُهَا
يَنْظُرُوهُ أَيَّ يَضْرِبُهَا ، لِأَنَّهُ صَوَّتَ عِلْمَ أَنَّهَا
مَلْرَكَةٌ لِنَجَاتِنَاهَا .

وَنَقَحَ الطَّيْلُمُ الْحَنْتَلُ يَقْنَعُ وَنَقَحَهُ : كَسْرُهُ
عَنْ مَيْمُونَةٍ . وَنَقَحَ الرَّمَاةُ إِذَا قَشَرَهَا
لِيَسْتَرْجِعَ سَبِيحًا . وَنَقَحَتِ الشَّيْءَ :
اسْتَرْجَعَتْهُ . وَنَقَحَتِ الْبَيْضَةَ : قَبَحَهَا . وَنَقَحَ
الْفَرَسَ الْبَيْضَةَ : قَبَحَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا . وَنَقَحَ
الْفَرَسَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ : سَمَّى بِاسْمِ
الْمَعْبُورِ . أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ جَاءَا فِي

يَقْنَعُونَ وَلِجَارٍ وَيَقْنَعُونَ وَاجْتِزَا إِذَا جَاءَا فِي مَكَانٍ
وَاجْتِزَا ، أَبُو سَيِّدٍ : إِذَا جَاءَا مُتَسَاوِينَ
لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، وَأَصْلُهُ التَّرْخَانُ
يَخْرُجَانِ بَيْنَ يَمِينِهِ وَاجْتِزَا .

وَأَقْنَعَ الْجَرَادُ : رَمَى بِبَيْضِهِ . وَقَوْلُهُمْ :
لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَمَى وَلَوِي ، وَأَقْنَعَ
وَأَدْبَا ، أَيَّ أَكْثَرَ يَبْشُرُهُ فَيُؤْ . وَالنَّقْفَةُ
كَالنَّقْمَةِ ، وَهِيَ وَهْدَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ
الْجَبَلِ أَوْ الْأَكْثَرِ . وَبَدَعَ نَقِيفٌ وَمَشْفُوفٌ :
أَكْنَعَتِ الْأَرْضُ . وَأَقْنَعْتُ الْمَخَّ ، أَيَّ
أَعْطَيْتُكَ الْمَطْمَ تَسْتَرْجِعُ مِنْهُ . وَالْمَشْفُوفُ :
الرَّجُلُ الْقَنْفِيُّ الْأَخْضَعِيُّ الْفَقِيلُ الْمَعْمُورُ .
وَيَنْقَفُ الطَّاغِي : يَنْقَرُهُ فِي يَبْشُرِهِ الْفَارِسُ .
وَالْيَقْنَعُ : عَطْفٌ دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ فِي
وَسَطِهِ مَتْنٌ تَصْقَلُ بِهِ الصَّحْفُ ، وَيَقِيلُ : هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الرُّومِ .

وَدَجَلُ نَقْفٍ : ذُو نَقَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ
وَتَلْيِيزُ . وَالنَّقْفُ : سَلَالٌ ، وَخَصَّ بِمَعْشَرٍ
يُؤْ سَلَالُ الْإِزْلِ وَالْقَاءِ ، قَالَ :

إِذَا جَاءَ نَقْفٌ يَمُدُّ عِيَالَهُ
طَوِيلَ الصَّامِ نَكَبَتْهُ عَنْ شِيَاهِهَا (١)
التَّهْلِيلُ : وَقَالَ أَيُّدُ يَهْوِبُ خَيْرًا :

أَتَلِيدًا وَمَشْفُوفًا يَصَالِي مَحْبِلَةً
بَيْنَ النَّاصِحِ الْمَحْمُودِ مِنْ عَمْرِو بَابِلَا

أَرَادَ مَعْرِضًا بِمَا صَارَ مِنْ مَاءِ سَحَابَةٍ ،
وَيَقِيلُ : الْمَشْفُوفُ الْمَيُوزِلُ مِنَ الشَّرَابِ ،
نَقَحَتْ نَقْفًا أَيَّ بَزَلَتْهُ . وَيُقَالُ : نَحَتْ النَّحَاتُ
الْفُودَ قَرْنًا فَيُؤْ مَقْفًا إِذَا لَمْ يَنْجُمِ نَحْمَهُ وَلَمْ
يَسُوءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

كَلْنَا عَلَيْهِمْ يَمُدُّ أَعْوَا
لَمْ يَدَعْ النَّقْفَ فِيهِ مَقْفًا
إِلَّا أَتَتْهُ مِنْ حَوِيٍّ وَلَجْنَا
يُرِيدُ أَنَّهُ أَتَمَّ نَحْمَهُ . وَالنَّقَالُ : النَّحَاتُ
لِلْحَنْشِيرِ .

(١) قوله : « يمد » في شرح القاموس :
يسوق ، وقوله ، « وشيأها » في التمرح للملكور :
عجلا .

• نقل • نقل الظلم واللباجة والسجدة والرحمة والضفادع والغرب بين قنقا ونقنق صوت • قال جرير يصف الحزير والحب في حواويلي كان نقنق الحب في حواويلي فحج الأعمى أوتقنق المتألمس واللباجة تنقنق للبشر ولا تنقنق لأنها ترجع في صوتها، ونقنق اللباجة ونقنقت، ومثله قول يزيد بن الحكم: ضافهما غرقى لمن نقنق ونقنق والشفقة من أصواته وقيل: النقنق والشفقة من أصوات الضفادع فيجعل بينهما المد والرجع، واللباجة تنقنق للبشر، وكذلك النعامة. وقول الضفدع ونقنق: كذلك، وقيل هو صوت يجعل بينه مد ورجع. ويقطع نقان ونقون، وجمع النقون نقن، قال رؤبة:

إذا دنا منه أنقاض النقع ويروي النقع على من قال جلد في جلد، ومن قال رسل قال قنق، وأشد قلب على حين ومناشئ نق والنقاع الضفدع، صفة غالبة، تقول العرب: أروى من النقاق أي الضفدع. والنقاعة الضفدعة، والنقعة صوتها إذا شويحت، وربما قيل ذلك لغيرها أيضاً، وأشد أبو عمرو:

ألمعت راعي عن البهجة فقلل بكى حجاجاً يشر خلف أسير مثل يقيق الدهر وقيل رجح سبحة: يا ضفدع نقن نقن نقن ١ الفيق صوت الضفدع، وإذا رجع صوته قيل نقنق. وقيل حديث أم ذراع: ودائس ونقنق، قال أبو حبيب: هكذا رواه أصحاب الحديث ونقنق، بالكسر، قال: ولا أعرف الحق، وقال غيره: إن حديث الرواية فيكون من التقيق الصوت، يزيد أصوات المواشي والأسماع تعبه بكثرة أموالي، ومثني من أتى إذا صار ذا حقير أو ذكّل في التقيق

وقى في رواية أخرى: دأس للظلم ونقنق وقال أبو عبيد أيضاً: إنما هو من نقنق الظلم. والنقنق: الظلم، والنقنق، والجمع النقنق. والنقنق: الخشية التي يكون عليها المصطوب. ونقنقت عنه نققة: غارت؛ كنذا سحابة يقوب في الأغاط؛ وأشد الليث:

عوض ذوات أصغر نقنق خصت بها مجهولة الباقى وقال غيره: نقنقت بالاء وأنكره الأعرابي وقال: نقنق، بالاء، حبس، وقيل المصنوع نقنقت، بفتح، قال ابن سيده: وهو تصحيف.

• نقل • نقل: تحويل الشيء من موضع إلى موضع، نقله نقله نقلاً فانتقل. والنقل: التحول. ونقله نقلاً إذا أكره نقله. وقيل حديث أم ذراع: لا سمين ينقل، أي ينقل الناس إلى بيوتهم فأكلونه. والنقلة: الاسم من انتقال القوم من موضع إلى موضع، ومنه النقل إلى نقل غير المصدى إلى المصدى كقولك قام وأقمته، وكذلك تشديد النقل هو التصحيف الذي ينقل غير المصدى إلى المصدى كقولك غريم وغريمه ونقح ونقحه. والنقلة: الانتقال. والنقلة: النسبة نقلها. والنقلة من نوال الدهر: التي تنقل قوماً من حال إلى حال. والنوال: من الخراج: ما ينقل من قربة إلى أخرى. والنوال: قبائل تنقل من قوم إلى قوم. والنائلة من النامر: غلات النمل. والنائلة: قبيلة تنقل إلى أخرى.

التنقيب: نوال العرب من أفضلين قبيلة إلى قبيلة أخرى فأتى إليها. والنقل: سرعة نقل القوائم. وقيل ينقل، أي ذو نقل وذو نال. وقيل ينقل ونقال ونقال: سريع نقل القوائم، وأنه لدو قتل.

والنقل: مثل النقل، قال كعب: لمن من بعد إقبال وتنقل والنقل: ضرب عن السير وهو المداومة عليه. وقال: انتقل سار سيراً سريعاً، قال الفرزدق:

لو طلبنا وجدنا ننقل مثل انتقال نقر على إبل وقد ناقى نائلة وقال: وقيل: القتال الردان وهو بين العدو والحبيب. والفرس ينقل في جريه إذا أتى في العدو الجيابة. ومثاقلة القوس: أن يمشع بده ورجله على غير حرج لحسن تقوي في الجيابة، قال جرير:

من كل مشقرو وإن بعد المدى قوم الرقاي نائل الأجرال ولوح جرة: ذات جوارل وعليل وجيابة.

والمنقلة، بكسر النون، من الشجاج: التي تنقل الظلم أي تكبره، وهي تنقل فيها فرش الظلم، وهي تقود تكون على الظلم دون النعم. إن الأعرابي: شجة منقلة بينة التنقل، وهي التي تخرج منها كسر الظلم، ورد ذكرها في الحديث قال: وهي التي يخرج منها صغار الظلم وتنقل من أماكنها، وقيل: هي التي تنقل الظلم أي تكبره، وقال عبد الوهاب بن جينة: المنقلة التي توضع الظلم من سمير الجاليتين ولا توضع من الجاليز الآخر، وصيغت منقله لأنها تنقل جاليتها الذي أوتشتت خطم البورود، والتنقل: أن ينقل بالبورود ليمس صوت المنقل لأنه خفي، فإذا سمع صوت المنقل كان أكثر لذوها، وكانت مثل يفسد الموضحة؛ قال الأزهري: وكلاء الفقهاء هو أول ما ذكرناه من أنها التي تنقل فرش الظلم، وهو جكاة أبي عبيد عن الأصمعي، وهو الصواب، قال ابن بري: المشهور الأكثر عند أهل اللغة المنقلة، يفتح النون.

وَالْمَنْقَلَةُ: الْمَرْقَلَةُ مِنْ مَرَجَلٍ الْفَرْجِ.
وَالْمَنْقَلُ: الْمَرْجَلُ.
وَالْمَنْقَلُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ.
وَالْمَنْقَلُ: طَرِيقٌ مُخَصَّرٌ. وَالْمَنْقَلُ: الطَّرِيقُ
الْمُخَصَّرُ. وَالْمَنْقَلُ: الْجِيَارَةُ كَالْأَنْقَلِ
وَالْأَقْفَارِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْجِيَارَةُ الصَّغِيرُ،
وَقِيلَ: هُوَ مَا يَتَنَبَّهُ فِي الْحَجَرِ إِذَا اقْتَضَى
وَقِيلَ: هُوَ مَا يَتَنَبَّهُ فِي الْجِيَارَةِ إِذَا قَلَعَ جَبَلٌ
وَحُفُوهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا يَتَنَبَّهُ فِي حَجَرِ الْجَبَلِ
أَوْ الْبَسْتِ إِذَا هَدِمَ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْجِيَارَةُ مَعَ
الشَّجَرِ. وَقِيَ الْمَنْقَلُ: كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ
الله، ﷺ، الْمَنْقَلُ؛ هُوَ فَتْحَتَيْنِ صِنَارِ
الْجِيَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَنْقَلِ، مَعْلُ يَمْتَحِي مَعْمُولُ
أَي مَقُولٍ. وَتَقِيلُ أَرْضًا فِي تَقِيلَةٍ: كَثُرَ
تَقِيلُهَا؛ قَالَ:

مَنْقَى الْجَمْعِيَّةِ بِالْعَرَبِيِّ التَّقِيلُ
وَوَرْدِي: بِالْعَرَبِيِّ، بِالْجَمْعِ. وَأَرْضُ
مَنْقَلَةٍ: ذَاتُ تَقِيلٍ. وَمَكَانُ تَقِيلٍ، بِالْكَسْرِ
عَلَى السَّبِيحِ، أَيْ حَزَنٍ. وَأَرْضُ تَقِيلَةٍ: فِيهَا
جِيَارَةٌ، وَالْجِيَارَةُ تَقِيلُهَا قَرَابُ الْمَاءِ
بَيْنَ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ تَقِيلُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
يُنَاقِلُ التَّقِيلُ وَمَنْ خُوصُ
يَتَنَبَّهُ الْيَدِ خَاشِعَةً الْخُرُوفِ
وَقِيلَ: يُنَاقِلُ تَقِيلُهُنَّ أَيْ يَمْلَهُنَّ. وَالتَّقِيلَةُ
وَالْمَنْقَلُ وَالتَّقِيلُ وَالتَّقِيلُ: التَّقِيلُ الْمَنْقَلُ
أَوْ الْمَنْقَلُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَالٌ وَقَالَ: قَالَ:
فَصَبَّحْتُ أَرْجَلَ كَالْأَنْقَالِ
بَعَثَ نَبَاتًا مَهْدَلًا مِنْ مَعْمُولٍ، شِبْهَ قِطْعَةٍ تَهْدَلُ
بِالتَّقِيلِ الْخَطِّيِّ أَتَمَّ يَجْرُمُهَا لِإِسْهَاءِ.
وَالْمَنْقَلَةُ: كَالْمَنْقَلِ.
وَالْمَنْقَلُ: وَقَاعُ الشَّمْلِ وَالْمَنْقَلُ،
وَأَمْلَهُنَا تَقِيلَةً.

وَالْتَقِيلَةُ أَيْضًا: الْقَرْمَةُ الَّتِي يَتَقِيلُ بِهَا عَفَّ
الْبَصِيرِ مِنْ أَمَلِهِ إِذَا حَفِيَ وَيَرِيعُ، وَالْجَمْعُ
تَقَائِلٌ وَتَقِيلٌ. وَقَدْ تَقِيلَ وَتَقِيلُ الْخُبُّ وَالتَّقِيلُ
وَتَقِيلُهُ وَتَقِيلُهُ: أَسْلَمَهُ، وَتَقِيلُ مَنْقَلَةٌ. قَالَ
الْأَمْسِيُّ: فَإِنَّ كَاتِبَ التَّقِيلِ خَلَقًا قِيلَ
تَقِيلُ، وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ. وَقَالَ شَرِّ: يَقَالُ تَقِيلُ

وَقِيلُ، وَقَالَ أَبُو الْهَثَمِ: تَقِيلُ تَقِيلُ، وَقِي
حَابِيبُ بْنُ مَسْعُودٍ: مَا مِنْ مُصْبِلٍ لِإِمْرَأَةٍ
أَقْبَلُ مِنْ أَتَدَّ مَكَانًا فِي بَيْتِهَا ظَلَمَةً إِلَّا امْرَأَةٌ
قَدْ يَسْتَبِيحُ مِنَ الْبُحُولَةِ فِيهَا فِي مَقِيلِهَا، قَالَ
الْأَمْسِيُّ: التَّقِيلُ الْخُبُّ؛ وَأَتَدَّ
لِلْكُمَيْتِ:

وَكَانَ الْأَبْلَحُ يَتَلُ الْأَدِيمَ
وَشَبَّهَ بِالْحَقْمَرَةِ الْمَقِيلُ
أَي يُعْيِبُ صَاحِبَ الْمَقِيلِ مَا يُعْيِبُ الْخَافِي
عَنِ الرُّضَاهِ؛ قَالَ أَبُو عِيَادٍ: وَلَوْلَا أَنَّ
الرُّوَابِيَةَ فِي الْحَبِيبِ وَالشَّعْرَ أَتَقِيلُ عَلَى قَتْعِ
الْعِمَامِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ فِي الْمَقِيلِ إِلَّا كَسَرُ
الْحِمَامِ، وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ: الْمَقِيلُ فِي شَيْءٍ
أَيْبَدُ التَّقِيلَةِ؛ قَالَ: وَكُلُّ طَرِيقٍ مَقِيلٌ؛
وَأَتَدَّ:

كَلَّا وَلَا تَمُتْ أَتَمَلْنَا الْمَقِيلَا
إِلَّا تَمُتْ مَيْتَا: تَامَةً وَجَمْعًا
عَبْرَانَةً وَمَا طَلَبْنَا أَفْعَلَا
قَالَ: وَيُقَالُ لِلْمَقِيلِ الْمَقِيلَانِ، وَالْمَقِيلَيْنِ
الْمَقِيلَانِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَقِيلِ الْمَقِيلِ
وَالْمَقِيلِ، بِكَسْرِ الْحِمَامِ. قَالَ ابْنُ بَرَزٍ فِي
كِتَابِ الرَّمَكِ يَخْطُ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ: فِي
نَصِّ حَابِيبِ بْنِ مَسْعُودٍ: مِنْ أَتَدَّ مَكَانًا،
بِالْمَقْفُورَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.
الْقَرَاءَةُ: تَقِيلُ مَنْقَلَةٌ مَطْرَقَةٌ، فَالْمَنْقَلَةُ
الْمَطْرَقَةُ، وَالْمَطْرَقَةُ الَّتِي أُطِيقَ عَلَيْهَا
أَعْمَرِي.

وَقَالَ تَصِيرُ الْأَعْرَابِيُّ: أَرَفَعَ تَقِيلًا أَيْ
تَقِيلًا. الْجَوهرِيُّ: يُقَالُ جَاءَهُ فِي تَقِيلَةٍ لَهُ
وَتَقِيلَتِي لَهُ. وَتَقِيلُ الْغُوبُ تَقِيلًا: رَقَعَهُ.
وَالْمَقِيلَةُ: الْمَرْأَةُ تَرَكُهُ فَلَا تُحْطَبُ لِكِبَرِهَا.
وَالْتَقِيلُ: الشَّرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَاقَتْهُمْ
أَوْ جَاوَرَهُمْ، وَالْأَقْيَ تَقِيلَةً وَتَقِيلٌ؛ قَالَ
وَرَعَوْا أَنَّهُ لَفْظُهَا:
تَرَقَّتْ وَسَطُ بَنِي عِلَّةٍ
كَاتِبِي بِمَدِّهِ لِيَوْمٍ تَقِيلُ
وَقَالَ: وَرَجُلٌ تَقِيلُ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ

بَيْنَهُمْ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ أَيْنُ تَقِيلَةٍ لَيْسَتْ
مِنْ الْقَوْمِ أَيْ غَرِيبَةً.
وَقِيلَ الْوَادِي: صَوْتُ سَيْلِهِ، يُقَالُ:
سَمِعْتُ تَقِيلَةَ الْوَادِي وَهُوَ صَوْتُ السَّيْلِ.
وَالْتَقِيلُ: الْإِنَاءُ وَهُوَ السَّيْلُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ
أَرْضٍ مَطْرُوتٍ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَطْرُقْ، حِكَاةً
أَبُو حَنِيفَةَ.

وَالْتَقِيلُ فِي الْبَحْرِ: دَاءٌ يُعْيِبُ حَقْفَهُ
فَيَتَحَرَّى. وَالتَّقِيلُ: الطَّرِيقُ، وَكُلُّ طَرِيقٍ
تَقِيلٌ، قَالَ ابْنُ بَرَزٍ: وَأَتَدَّ أَبُو عَمْرٍو:
لَمَّا رَأَيْتُ بِسَحْرَةٍ الْبَحْأَ
أَفْرَمَهَا نَكَمَ التَّقِيلُ لِلْأَجِيرِ
التَّقِيلُ: الطَّرِيقُ، وَكَفَمَ وَسَطَهُ، وَالْبَحْأُ
الِدَابَّةُ وَقَوْمُهَا عَلَى أَهْلِهَا لَا تَبْرَحُ. وَالتَّقِيلُ:
مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ فِي صَحْفِهِ؛ قَالَ أَبُيْدُ:

وَلَقَدْ يَلْمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ
يَبْدَأُ السَّبِيحَ صَبْرِي وَتَقِيلُ
أَبُو عِيَادٍ: التَّقِيلُ الْمَنْقَلَةُ فِي الْمَنْقَلِ.
وَتَقِيلُ فَلَانَا الْحَبِيبُ إِذَا حَلَّتْهُ وَتَقِيلُ.
وَرَدَّ تَقِيلُ: حَاضِرِ الْمَنْقَلِ وَالْعَرَابِيِّ،
وَأَتَدَّ الْقَبِيلُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا: صَبْرِي وَتَقِيلُ.
وَقَدْ تَامَهُ. وَتَقِيلُ الْقَوْمِ الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ:
تَنَازَعُوا؛ فَأَمَّا مَا أَتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ
قَوْلِهِ الشَّاعِرِ:

كَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ عَلَى تَقِيلَتِ
وَلِذَا طَلَبَتْ كَلَامَهَا كَمْ تَقِيلُ (١)
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: قَدْ يَكُونُ فِي التَّقِيلِ الَّذِي
هُوَ حُسُورُ الْمَنْقَلِ وَالْعَرَابِيِّ، قَالَ: غَيْرَ أَنَّا
كَمْ نَسْمَعُ تَقِيلَ الرَّجُلِ إِذَا جَاوَبَ، وَأَمَّا تَقِيلُ
عِنْدَنَا عَلَى السَّبِيحِ لَا عَلَى الْفِعْلِ، إِلَّا أَنَّ
نَهْمُ عَلِيمٍ غَرِيبًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَرْبُ
قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَلِدْنَا نَحْنُ؛ قَالَ:
وَقَدْ يَكُونُ تَقِيلُ تَقِيلُ مِنَ الْقَوْلِ تَقِيلُ كَمْ
تَقِيلُ مِنَ الْإِفْخَادِ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ قَالُوا
أَفْعَالُ الرَّجُلِ عَلَى شَكْلِ أَفْعَادٍ؛ قَالَ:
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقُولًا أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ كَمْ

(١) قوله: «علقت، هكذا في الأصل
والحكم بالله للهمة.

يَجِلْ لَنَا، قَالَ: وَالْأَسْبَى إِلَى أَنَّهُ مِنْ النَّقْلِ
الَّذِي هُوَ الْجَوَابُ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَسْرَهُ
قَالَ: مَنَاءُ لَمْ يَجَافِي.

وَالْقُلُّ: مَا بَعِثَ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى
شَرَابِهِ، وَرَوَى الْأَعْرَابِيُّ عَنْ الْمَثُورِيِّ عَنْ
أَبِي الْيَاسِرِ أَنَّهُ قَالَ: النَّقْلُ قُلٌّ يَنْتَقِلُ بِهِ
عَلَى الشَّرَابِ، لَا يُقَالُ إِلَّا فَتَحَ الثَّوْنُ.

الْجَوْرِيُّ: وَالْقُلُّ، بِالْفَسْمِ، مَا يَنْتَقِلُ
بِهِ عَلَى الشَّرَابِ، وَفِي بَيْتِ النَّخْ:

النَّقْلُ، بِالْفَتْحِ. وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ
أَبِي خَالَوَيْهِ قَالَ: النَّقْلُ فَتَحَ الثَّوْنَ الْإِنْتِقَالَ

عَلَى الْيَدِ، وَالْعَامَّةُ تَقْسَمُ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: النَّقْلُ، فَتَحَ الثَّوْنَ وَالْقَافِ، الَّذِي

يَنْتَقِلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ.
وَالْقُلُّ: الْمَجَادَلَةُ، وَأَرْضُ ذَاتِ قُلٍّ

أَيُّ ذَاتِ حِجَارَةٍ، قَالَ: وَبِهِ قَوْلُ النَّقَّالِ
الْكَلَابِيِّ:

بَكَرِيَّةٌ يَحْرُفُ فِي النَّقَالِ
وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

عَدَوْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ الشُّرُو
فِي إِطْرَاقٍ لَمَّا أَفْهَرَا

قَالَ بَعْضُهُمْ: النَّقَالُ مَثَلَةُ الْأَفْهَامِ
يُقَالُ: شَهِدْتُ قَالِ بْنَ فُلَانٍ أَيْ مَجْلِسَ

شَرَابِهِمْ. وَنَاقَلْتُ فُلَانًا أَيْ نَازَعْتُهُ الشَّرَابَ.
وَالْقَالُ: يُصَالُ عَرِيضَةً قَصِيرَةً مِنْ

يَصَالُ السَّهَامِ، وَاجْتِنَاهَا قَلَّةٌ، يُسَمَّى
وَالْقُلُّ، بِالتَّحْرِيكِ، مِنْ رِيَاثَةِ

السَّهَامِ: مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ أَسْرَ.
الْجَوْرِيُّ: النَّقْلُ، بِالتَّحْرِيكِ، الرَّيْشُ

يُقَالُ مِنْ سَهْمٍ يُجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ أَسْرَ
قَالَ: لِأَرْضٍ سَهْوٍ يُقَالُ، فَتَحَ النَّقْلُ،

قَالَ الْكَلْبِيُّ بَعِثَ صَابِئًا وَبِهِمَا:
وَأَقْدَحَ كَالْبَلْبِثِ أَتَصَلَّهَا

لَا قُلَّ رِيْثًا وَلَا لَقَبَ
الْجَوْرِيُّ: وَالْأَفْهَامُ شَرِبَ مِنْ الْقَمَرِ

بِالشَّامِ. وَنَقَالَ أَيْشَاءُ: أَنَّ تَرْبَ الْأَلِ
نَهْلًا وَمَلَأَ بَعْضُهَا مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ، يُقَالُ:

قَرَسَ يَنْقُلُ وَقَدْ نَقَلَهَا أَبًا، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ

زَيْدٍ يَصِفُ قَرَسًا:

فَقَلْنَا صَمْتَهُ حَتَّى شَتَا

نَاجِمَ الْبَالِ لِحُجُوبِ فِي السَّنِّ
صَمْتُهُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَالسَّنُّ:

اسْتِثْنَاهُ وَنَشَاطُهُ.
• نَقَمَ: النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ: الْمَكَافَاةُ

بِالْعُقُوبَةِ، وَالْجَمْعُ نَقَمٌ وَنَقْمٌ، فَنَقِمَ
لِنَقْمِهِ. وَنَقِمَ لِنَقْمِهِ. وَلَمَّا ابْنُ جُنَيْ قَالَ:

نَقِمَةٌ وَنَقْمٌ، قَالَ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهُ يَقُولُوا
فِي جَمْعِ نَقِمَةٍ نَقَمٌ عَلَى جَمْعِ كَلِمَةٍ وَكَلِمٌ

فَصَلَّاهُ إِلَى أَنِ احْتَمَا الْمَكْسُورُ وَكَسَرُوا
الْمَفْتُوحَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ

شَرْطِ الْجَمْعِ يَخْلَعُ الْمَاءُ الْأَيْبَرُ مِنْ صِيغَةِ
الْمُرُونِ شَيْءٌ لَا يَزِيدُ عَلَى طَرَحِ الْمَاءِ تَحَرُّ

تَحَرُّ وَتَحَرُّ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ جِهَةً فِيَا حَكَاهُ
هُوَ مِنْ مِيدَةٍ وَيَعِدُ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لَمْ أَرْضَ

بِهِ حَتَّى نَقِيتُ وَانْتَقِيتُ إِذَا كَانَتْ عَقِيَّةً بِمَا
صَنَعَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّقْمَةُ الْمُقَوَّةُ،

وَالنَّقْمَةُ الْأَكْبَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «هَلْ تَقِيْمُونَ
بَيْنَهُ» أَيْ هَلْ تَقِيْمُونَ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

يُقَالُ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ الْمُقَوَّةُ، وَبِهِ قَوْلُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

مَا تَقِيْمُ الْحَرْبُ الْوَعْدَ بَيْنِي
بِإِزَالِ عَامِرٍ فِي سَبِي

وَالْحَيْثُ: أَنَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فَقَدْ
إِلَّا أَنْ تَسْتَكْ مَحَارِمَ اللَّهِ، أَيْ مَا عَاقَبَ

أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهٍ أَنَّهُ مِنْ قَبْلِهِ، وَقَدْ تَكْرَرَتْ
الْحَيْثُ. الْجَوْرِيُّ: نَقِمْتُ عَلَى الرَّجُلِ

أَقِيمَ، بِالْكَسْرِ، قَالًا نَاقِمٌ إِذَا عَتَبَ عَلَيْهِ.
يُقَالُ: مَا نَقِيتُ بِهِ إِلَّا الْإِنْسَانَ. قَالَ

الْكَلْبِيُّ: وَنَقِيتُ بِالْكَسْرِ، لَقَعْتُ. وَنَقِمَ
بَيْنَ فُلَانٍ الْإِنْسَانَ إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى

كُفْرِ الْمُتَعَمَّرِ. وَفِي حَيْثُ الرِّكَازِ: مَا يَنْقِمُ
ابْنُ حُجَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَبْرًا فَأَخَذَهُ اللَّهُ، أَيْ

مَا يَنْقِمُ شَيْئًا مِنْ سَبْتِ الرِّكَازِ إِلَّا أَنْ يَخْتَرُ
النَّعْمَةَ، فَكَانَ غِيَاةً إِدَامَ إِلَى كُفْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

وَنَقِمْتُ الْأَمْرَ وَنَقِمْتُ إِذَا كَرِهْتُهُ. وَانْقَمَ

لَهُ يَوْمَ أَيْ عَاقَبَهُ، وَالْإِسْمُ بِهِ النَّقْمَةُ،
وَالْجَمْعُ نَقِمَاتٌ وَنَقِمٌ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ

وَكَلِمَةٍ، وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ الْفَاءَ وَنَقَلْتَ
حَرَكَتَهَا إِلَى الثَّوْنِ فَهَلَتْ نَقْمَةٌ، وَالْجَمْعُ نَقِمٌ

مِثْلُ نَقِمَةٍ وَنَقِمٍ، وَقَدْ نَقِمَ يَوْمَ نَقِمَ وَنَقِمَ
نَقْمًا وَانْقَمَ وَنَقِمَ الشَّيْءُ وَنَقِمَهُ: أَنْكَرَهُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الرَّزِيزُ: وَمَا نَقَمُوا بَيْنَهُمْ إِلَّا أَنَّ
يُؤَيِّنُوا بِاللَّهِ، قَالَ: وَمَعْنَى نَقِمْتُ بِالْفَتْحِ

فِي كَرَامَةِ الشَّيْءِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ قُسَيْرٍ
الرُّقَائِصَ:

مَا تَقِيْمُوا مِنْ بَيْنِ أُمَّةٍ إِلَّا
أَنَّهُمْ يَسْطَرُونَ إِنْ غَفَبُوا

يَسْرُونَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: تَقَوُّوا وَتَقِيْمُوا.
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: يُقَالُ نَقِمْتُ نَقْمًا وَنَقَمُوا

وَنَقِمَةً وَنَقِمَةً، وَنَقِيتُ بِالْفَتْحِ فِي كَرَامَةِ
الشَّيْءِ. وَفِي أَسَاءَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُنَقِمُ،

هُوَ الْخَالِفُ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ شَاءَ، وَهُوَ مُقْتَلٌ
مِنْ نَقَمَ يَنْقِمُ إِذَا بَلَّغْتَ بِهِ الْكَرَامَةَ حَدَّ

السَّطَرِ. وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً نَقَمَ إِذَا ضَرَبَهُ عَدُوُّ
لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الرَّزِيزُ: «وَلَمْ يَأْمُرْ الْكَلْبِيُّ

حُلَّ تَقِيْمُونَ بَيْنَ الْإِنِّ أَنْ تَأْتِيَ الْبِلَادَ» قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: يُقَالُ نَقِمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقِيمَ

وَنَقِيتُ عَلَيْهِ أَقِيمَ، قَالَ: وَالْأَجُودُ نَقِمْتُ
أَقِيمَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ الْقَوَاعِدَ. وَيُقَالُ: نَقِمَ

فُلَانٌ وَرَثَةً أَيْ أَقَامَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَعْنَى
قَوْلِ النَّاقِلِ فِي الْحَرْبِ: مَعْلَى مِثْلِ الْأَقِيمِ،

إِنْ يَنْقُلُ يَنْقِمُ، وَإِنْ يَتْرَكَ يَنْقِمُ، وَقَوْلُهُ إِنْ
يَنْقُلُ يَنْقِمُ أَيْ يَتْرَكَ، قَالَ: وَالْأَقِيمُ الَّذِي

يُقِيْمُ الْجُلْنَ، وَالْأَقِيمُ يَقُونُ قَوْلَهُ يُجْبِو
الْجُلْنَ، وَالْأَقِيمُ مَعَ ذَلِكَ مِنْ أَضْمَعُونَ

الْحَيَاتِ وَأَقْلَبَهَا ضَمًّا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَ
حَيْثُ عَسَرَ، رَبَّنَا اللَّهُ عَمَّ: فَهِيَ كَلَامُ قَرَمٍ

إِنْ يَنْقُلُ يَنْقِمُ، أَيْ إِنْ قَدْ كَانَ لَهُ مِنْ يَنْقِمَ

بِهِ، قَالَ: وَالْأَقِيمُ الْحَيَّةُ، كَأَوَّلِ فِي

الْجَالِيَةِ يَرْضُونَ أَنَّ السِّنَّ تَطْلُبُ شَأْنِ الْجُلْنَ،

وَهِيَ الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ قَرَمًا مَاتَ قَائِلُهُ،

وَرَبَّمَا أَسْبَغَ خَيْلَ.

وَأَمَّا لَيْمُونُ النَّقْمَةِ إِذَا كَانَ مُقْتَرًا بِمَا

يُحَالُو ، وَقَالَ يَتَوَبُّ بِصَدِّ بَدَلٍ مِنْ بَاءِ
تَتَبَّرَ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَوَبُّ الْمَرْبُوحَ وَالْمَقْبُوعَ
وَالْمُتَعَبَّ وَالْعَلِيْمَةَ بِمَعْنَى وَاجِبٍ .
وَالنَّاقِصُ : وَنَاقِمٌ مِنْ تَمَرٍ عَسَانٍ ، وَفِي
الْمُتَعَبِّينَ : وَنَاقِمٌ تَمَرٍ مِمَّنْ .

وَالنَّاقِصُ : هُوَ رَقَاشٌ يَنْتُ عَابِرٌ .
وَبَنُو النَّاقِصِ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ
أَبُو عَيْدٍ : أَتَشَدُّ الْفَرَاءَ عَنِ الْمُفْضَلِ لِيَسْتَدِرَّ
ابْنَ زَيْدٍ مَنَاءً :

أَجِدُ فِرَاقَ النَّاقِصِ غَدَوَهُ
أَمْ لَيْسَ يَحْطَرُّ لِي لَيْسَ هُوَ مَوْلَعٌ ؟
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِصَ جَبِيَّةً
فَقَدْ جَعَلْتُ أَسَانٍ يَنْتَرُ قَطْعُ

الْمُتَعَبِّينَ : وَنَاقِمٌ مِنْ بَيْنِ الْبَرِّ ، قَالَ (١) :
يَقْرُو بِأَرْسَانِ الْجِبَادِ سَرَاتِنَا
لِيُخَيَّرَ وَتَرَا أَوْ لِيُخَيَّرَ مَلْفَا
وَنَاقِمٌ : لَقَبٌ عَابِرٌ مِنْ سَعْدٍ مِنْ عَرَبِ
ابْنِ جَدَّانَ مِنْ جَبَلِيَّةٍ .

وَقَبِي : اسْمٌ مُوَضَّعٌ .

• لَقَبُهُ : قَبِيَّةٌ . مَنَاءُ قَبِيَّةٍ بِقَبِيَّةٍ ، فَهُوَ
قَبِيٌّ سَرِيعُ الْخَطِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَاقَتْهُ
إِذَا ، أَيْ أَفْهَمَ . يُقَالُ : تَهَيَّأَ الْحَدِيثُ لِلْجَلِّ
فَهَيَّأَتْ وَهَيَّئَتْ ، وَأَتَهَيَّأُ اللَّهُ تَعَالَى . وَتَقَبَّى
الْكَلَامَ ، بِالْكَسْرِ ، تَقَبَّى وَتَقَبَّى ، بِالْفَتْحِ ،
تَقَبَّى أَيْ قَبِيَّةً . وَتَهَيَّأَ الْخَيْرَ وَالْحَدِيثَ ،
مَتَّحِجٌ مُكَبَّرٌ ، تَقَبَّى وَتَقَبَّى وَتَقَبَّى وَتَقَبَّى
وَأَنَا اللَّهُ . قَالَ ابْنُ مَيْدٍ : قَبِيَّةُ الرَّجُلِ تَقَبَّى
وَأَسْتَقْبَهُ قَوْمٌ ، وَبَرَوَى بَيْنَ الْمُحَلِّينَ
إِلَى ذِي النَّفَى وَاسْتَقْبَتْ لِلْحَطَمِ

أَيْ قَبِيَّةً (حَسَكَا يُقَبَّوْنَ)
وَالْمَعْرُوفُ : وَاسْتَقْبَتْ . وَرَجُلٌ تَقَبَّى وَتَقَبَّى
سَرِيعُ الْفَهْمِ ، وَتَقَبَّى الْحَدِيثَ وَتَقَبَّى
لِقَبِيَّةٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَتَقَبَّى وَلَا يَتَقَبَّى . وَالْإِسْتِقْبَاءُ :

(١) قوله : « وناقم من بين البر قال الخ »
كلنا بالأصل ، وصارته التَّهْيِيبُ ؛ يقال : لم أرض منه
حتى همت واتصفت إذا كلفه عقوبة بما صنع ،
وقال بريد الخ .

الْإِسْتِقْبَاءُ : وَأَتَقَبَّى لِي سَمَكْتُ أَيْ لَوَيْتُهُ . وَفِي
الرَّادِّ : اتَّهَيَّأَتْ مِنْ الْحَدِيثِ وَتَهَيَّأَتْ
وَأَتَهَيَّأَتْ ، أَيْ اتَّهَيَّأَتْ . وَتَقَبَّى مِنْ مَرْبُوعٍ ،
بِالْكَسْرِ ، وَتَقَبَّى تَقَبَّى وَتَقَبَّى فِيهَا : أَتَقَّ
وَهُوَ فِي عَجَبٍ عَلَيْهِ . وَقَالَ لُطَبٌ : تَقَبَّى مِنْ
الْمَرْبُوعِ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَجُلٌ تَقَبَّى مِنْ قَوْمٍ
تَقَبَّى . الْجَوْهَرِيُّ : تَقَبَّى مِنْ مَرْبُوعٍ ، بِالْكَسْرِ ،
تَقَبَّى تَقَبَّى تَقَبَّى تَقَبَّى ، وَكَذَلِكَ تَقَبَّى تَقَبَّى تَقَبَّى
كُلُّ كَلِمَةٍ ، فَهُوَ تَقَبَّى إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَجَبٍ
مِنْهُ . وَالْجَمْعُ : تَقَبَّى ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ
أُمُّ الْمُتَيْبِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَجَمَعَ
وَمَعَهُ عَلَى وَهُوَ تَقَبَّى ، هُوَ إِذَا بَرَأَ وَأَقَامَ ، وَكَانَ
قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرْحُومِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَالْ
صَحِيرِ وَقَرِيْبٍ .

• نَقَا : النِّقَاةُ : أَفْضَلُ مَا اتَّهَيَّأَتْ مِنْ
الشَّيْءِ . تَقَى الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ ، يَتَقَى
تَقَاةً ، بِالْفَتْحِ ، وَتَقَاةً فَهُوَ تَقَى أَيْ
تَقَبَّى . وَالْجَمْعُ تَقَاةٌ وَتَقَاةٌ ، الْأَخِيرَةُ
نَاقِرَةٌ . وَنَقَاةٌ وَتَقَاةٌ وَنَقَاةٌ : اخْتَارَهُ .
وَنَقَاةُ الشَّيْءِ وَنَقَاةُهُ وَنَقَاةُ وَنَقَاةُ :
خِيَارُهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
الْجَوْهَرِيُّ : نَقَاةُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ ، وَكَذَلِكَ
النِّقَاةُ ، بِالنُّونِ ، كَأَنَّهُ يَنْتَقِلُ عَلَى عِيدِهِ ،
وَهُوَ النَّقَاةُ ، لِأَنَّ نَقَاةً تَقَى كَثِيرًا لِمَا يَسْتَقْبَلُ
مِنْ أَفْضَلِ الشَّيْءِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَجَمَعَ
النِّقَاةُ نَقَاةً وَنَقَاةً ، وَجَمَعَ النَّقَاةُ نَقَاةً وَنَقَاةً ،
وَقَدْ تَقَاةَ وَنَقَاةً وَنَقَاةً ، الْأَخِيرُ مُقْبَلٌ ؛
قَالَ :

يُزَلُّ الْقِيَاسُ إِذَا نَقَاةَ الْمَتَى
وَقَالَ بِهَضْمٍ : هُوَ مِنْ النِّقَةِ .

وَالنِّقَةُ : التَّنْظِيفُ . وَالنِّقَاةُ :
الْإِخْتِيَارُ . وَالتَّقَى : التَّخِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ
تَقَبَّى وَتَقَبَّى ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَالْبُزْجِيُّ ، وَقَالَ : مَنَاءُ تَخْيِيرِ الصَّالِقِ لِمَنْ
أَسْرَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَقَبَّى ، بِالنُّونِ ، أَيْ
أَبْرَأَ الْمَالُ وَلَا تَصْرِفُ فِي الْإِثْقَالِ وَتَقَوَّى فِي
الْإِسْتِخَارَةِ .

وَيُقَالُ : تَقَى بِمَعْنَى اسْتَقْبَى كَالْمَقْبُوعِ
بِمَعْنَى الْإِسْتِغْثَاءِ . وَنَقَاةُ الطَّعَامِ : مَا تَقَى
بَيْنَهُ ، وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ بَيْنَهُ مِنْ قَمَاشِهِ
وَرِزَابِهِ (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) ، قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ
النِّقَاةُ ، بِالنُّونِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَقِيلَ : نَقَاةُ
وَنَقَاةُ وَنَقَاةُ وَنَقَاةُ ، عَنْ لُطَبٍ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْأَعْرَفُ ذَلِكَ نَقَاةُ وَنَقَاةُ .
اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذْتُ نَقَاةً وَتَقَوَّتُهُ أَيْ
أَفْضَلَهُ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ بِهَضْمٍ نَقَاةً كُلِّ شَيْءٍ
رَبِيَّةً مَا خَلَا الشَّرَّ إِنَّ نَقَاةً خِيَارُهُ ، وَجَمَعَ
النِّقَاةُ نَقَاةً وَنَقَاةً ، وَجَمَعَ النَّقَاةُ نَقَاةً
وَنَقَاةً ، مَمْدُودٌ . وَالنِّقَاةُ : مُصَدَّرُ الشَّيْءِ
النَّقِيِّ . يُقَالُ : تَقَى يَتَقَى نَقَاةً ، وَأَنَا أَتَقِبُهُ
إِقْبَاةً ، وَالْإِقْبَاةُ تَجَرُّدُهُ . وَاتَّهَيَّأْتُ الشَّيْءَ إِذَا
أَخَذْتُ خِيَارَهُ .

الْأَمْرِيُّ : النِّقَاةُ مَا يَلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا
تَقَى وَبَيْنَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ
ابْنِ قَطْرِ ، وَالنِّقَاةُ خِيَارُهُ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : النِّقَاةُ وَنَقَاةُ الرُّمْلِ ، وَالنِّقَاةُ
الْجِدِيدُ . الْيَتَّى : النِّقَاةُ ، مَمْدُودٌ ، مُصَدَّرُ
النَّقِيِّ ، وَالنَّقَاةُ ، مَقْصُورٌ ، مِنْ كِتَابَةِ الرُّمْلِ ،
وَالنَّقَاةُ ، مَمْدُودٌ ، النِّقَاةُ ، وَالنَّقَاةُ ،
مَقْصُورٌ ، الْكُتَيْبُ مِنَ الرُّمْلِ ، وَالنَّقَاةُ مِنْ
الرُّمْلِ : الْقِطْعَةُ تَقَاةً مَحْدُودَةٌ ، وَالنِّقَاةُ
تَقَرَانِ وَتَقَاةً ، وَالْجَمْعُ نَقَاةٌ وَنَقَاةٌ ، قَالَ
أَبُو نَحِيلَةَ :

وَأَسْتَدَقْتُ مِنْ عَالِجٍ نَقَاةً
وَفِي الْحَدِيثِ : خَلَقَ اللَّهُ جُجُوجَ آدَمَ مِنْ
نَقَاةٍ ضَرَبَتْ أَيْ مِنْ رِجْلِهِ ، وَضَرَبُهُ : مُوَضَّعٌ
مَعْرُوفٌ يُسَبَّحُ إِلَى ضَرَبَةٍ يَسْتَرْيِيحُ فِيهَا بَنُو زَيْدٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ زَكِيٌّ .

وَالنَّقَرُ (١) : وَالنَّقَاةُ : عَظْمُ الصُّلْبِ ،
وَقِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ فِي مَفْصِلٍ ، وَالْجَمْعُ نَقَاةٌ
وَالنَّقَرُ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْبَيْتِ

(٢) قوله : « والنقر الخ » ضبط النقر بالكسر
في الأصل وللهذه وكذا ضبط في المصباح ،
ومضى إطلاق القاموس لله بالفتح .

وَالرَّحْلَيْنِ يَقْرَعُ عَلَى جِلْبَابِهِ الْأَصْحَى :
الْأَشَقُّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مِخْ ، وَهُوَ الْقَصْبُ ،
قِيلَ لِي وَاجِدَا يَتَى وَيَقْرَعُ . وَرَجُلٌ أَتَى
وَأَمْرًا تَقْرَأُ : دَقِيقًا الْقَصْبُ ، وَفِي
التَّهْنِيبِ : رَجُلٌ أَتَى دَقِيقَ عَظْمٍ الْبَيْتِ
وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذَ ، وَأَمْرًا تَقْرَأُ . وَفَخَذَ
تَقْرَأُ : دَقِيقَةُ الْقَصْبِ نَجْمَةُ الْجِسْمِ قَلِيلَةُ
الْعَظْمِ لِي طُولُ . وَالتَّقْرَعُ بِالْكَسْرِ ، فِي تَوَلَّى
الْفَرَاةِ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مِخْ ، وَالْجَمْعُ
أَتَقْرَأُ .

أَبُو حَنِيفَةَ : يَقْرَأُ الْمَالُ خِرَافَهُ . وَيُقَالُ :
أَعْلَنَتْ يَتَى بَيْنَ الْمَالِ أَيَّ مَا أَصْحَبِي بِهِ
وَأَتَقَرَّ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : يَقْرَأُ الْمَالُ لِي
الْأَصْلُ تَقْرَأُ وَهُوَ مَا أَتَى بِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ
الْأَتَى فِي شَيْءٍ ، وَقَالُوا : يَقْرَأُ يَقْرَأُ قَاتِبُوا
كَأَنَّهُمْ خَذَلُوا أَوْ يَقْرَأُ (حَكَى ذَلِكَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) .

وَالْقَاوِي : ضَرْبٌ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ
الْحَذَلِيُّ :

حَتَّى شَتَّتَ بِثَلِّ الْأَشَاءِ الْجَوْنَ
إِلَى تَقَاوِي أَسْمَرِ الْبَلْبِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَاوِي تُفْرَجُ مِثْلَانَا
مَلِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ ، وَإِذَا لَيْسَتْ أَبْقِيَتْ ،
وَالنَّاسُ يَسْلُفُونَ بِهَا الشَّيْبَ فَتَقْرَأُ يَبْصَاءُ
يَبَاصًا شَلِيدًا ، وَاجِدَتَهَا قَاوَاةً .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَالْكَثْمِ ، وَهُوَ
نُورَةُ الْقَاوِي ، وَهُوَ تَبْتُ أَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :
إِيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ عِلَاقَةٌ
وَلَا تَكُنَّ الْقَاوِي إِذَا لَحَلَا

وَقَالَ لُطَبٌ : الْقَاوِي ضَرْبٌ مِنَ الْبَلْبِ ،
وَيُجَمَّعُ قَاوِيَاتٌ ، وَالرَّاحِلَةُ قَاوَاةٌ
وَتَقَاوِي ، وَالْقَاوِي : تَبْتُ يَحْمِلُ لَهُ زَهْرُ
أَحْمَرُ . وَيُقَالُ لِلْمَلَكِ : هُوَ دَوِيَّةٌ تَكُنُّ
الرُّمْلَ ، كَأَنَّهَا مَسْكَةٌ مَلَاءَ فِيهَا يَبَاصُ
وَعَمَرَةٌ : شَحْمَةُ لَحْنًا ، وَيُقَالُ لَهَا : يَبَاتُ
لَحْنًا ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ وَشَيْبَةُ بَيَانَ الْمَدَارِي بِهَا :
بَابُ الثَّقَا تَقْرَأُ مِرَارًا وَيُظْهِرُ
وَفِي حَلِيسَتِهِ أَمْ ذَرِيعٌ ، وَدَلَّيْسُ وَمَتَرٌ ،

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ فُتْحُ الثَّوْدِ ، الَّذِي
يَتَقَرَّ الْعُطَامُ إِلَى بَخْرِهِ مِنْ قِشْرِهِ وَتَبْتِهِ ،
وَرَوَى بِالْكَسْرِ ، وَافْتَحَ أَشْبَهُ لِأَخِيهِ
بِالدَّائِسِ ، وَمَا مَحْتَصَانُ بِالْعُطَامِ .
وَالْقَتَى : مِخْ الْعِظَامِ وَشَحْمَتَا وَشَحْمَتَا الْعَيْنِ
عَنِ السَّيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَقْتَاءُ ، وَالْأَقْتَاءُ أَيْضًا
مِنْ الْعِظَامِ ذَوَاتُ الْمِخْ ، وَاجِدَا يَتَى
وَتَقَرَّ .

وَتَقَرَّ الْمَطْمُ نَفَاً : اسْتَفْرَجَ يَتَى .
وَأَتَقَرَّتِ الْمَطْمُ إِذَا اسْتَفْرَجَتْ يَتَى أَيَّ
مِخْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرَقُ نَمَانًا
وَلَا تَقَرَّ الْمِخْ الَّذِي فِي الْمَجْلَمِ
وَفِي حَلِيسَتِهِ أَمْ ذَرِيعٌ : لَا سَهْلَ لِيَتَقَرَّ
وَلَا سَهْلَ لِيَتَقَرَّ أَيَّ لَيْسَ لَهُ يَتَى
يَسْتَفْرَجُ ، وَالْقَتَى : الْمِخْ ، وَبَرِيٍّ :
يَسْتَقِلُّ ، بِاللَّامِ . وَفِي الْحَلِيسَةِ : لَا نَجْزِي
فِي الْأَصْحَى الْكَثِيرَ أَلَى لَا تَقَرَّ ، أَيَّ أَلَى
لَا مِخْ لَهَا يَصْفِيهَا وَمِزْلًا ، وَفِي حَلِيسَتِهِ
أَلَى وَاللَّي : قَطِيقُ نِيهَا شَاءَ قَانَا هُوَ
لَا تَقَرَّ ، وَفِي تَرْجَمَةٍ حَلَبَ :

يَسْتَقِلُّ الْقَتَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَةً
إِذَا أَمَّ يَكُنْ فِي الْمَتَقَاتِ حُلُوبُ
الْمَتَقَاتِ : ذَوَاتُ الشَّحْمِ . وَالْقَتَى :
الشَّحْمُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَتَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ
سَوِيَّةً . وَفِي حَلِيسَتِهِ عَمْرٍو بَرِ الْعَاصِي يَعْنِي
عَمْرٌ ، رَعِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ : وَفَقْتُ لَهُ مَمْنَحًا ،
يَعْنِي الدَّنِيَّا يَعْنِي مَا فَحَّحَ عَلَيْهِ نِيهَا . وَفِي
الْحَلِيسَةِ : الْمَتَقِيَّةُ كَالْكَلْبِ تَقَرَّ حَيْثُمَا ^(١) ،

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرُّوَابِيَةُ الْمَشْهُورَةُ بِإِلْقَاءِ وَقَدْ
تَقَلَّصَتْ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رُوَابِيَةِ الْفَلَاوِي ، فَإِنْ
كَانَتْ مُخَفَّفَةً فَهُوَ مِنْ إِسْرَاجِ الْمِخْ أَيَّ
تَسْتَفْرَجُ حَيْثُمَا ، وَإِنْ كَانَتْ مُثَلِّدَةً فَهُوَ مِنْ
التَّهْنِيبِ ، وَهُوَ إِفْرَادُ الْجَيْلِ مِنْ الرَّذِيهِ .
وَأَتَقَرَّتِ النَّاقَةُ : وَهُوَ أَوَّلُ السَّيْرِ فِي الْإِتْقَانِ
وَأَعْمَرُ الشَّحْمِ فِي الْعِزَالِ ، وَنَاقَةٌ مَتَقِيَّةٌ وَتَوَقَّ
(١) قَوْلُهُ : وَفَقْتُ عَنْهَا كَمَا سَبَقَ تَقَرَّ بِهَمْزٍ
فَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنْ الْقَبَاةِ .

نَاقًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :
لَا يَتَقَرَّ عَمَلًا مَا أَتَقَرَّ
وَأَتَقَرَّ الْبُودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَابْتَلَّ .
وَأَتَقَرَّ الْهَرُّ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ، وَيَقُولُونَ
لِيَجْمَعَ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَقَرَّ ، وَفِي الْحَلِيسَةِ :
يَحْمِلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ
كَتَرَمَةَ النَّفْسِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الَّذِي
الْحَوَارِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

يُعْطِمُ قَانَسًا إِذَا أَمَحَلُوا
بَيْنَ نَجْمِي قَوْفُهُ أَدَمَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الَّذِي يَتَى الْحَزَنَ
الْحَوَارِيُّ ، قَالَ : وَبِهِ الْحَلِيسَةُ مَا رَأَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الَّذِي مِنْ حِينَ ابْتَدَأَهُ
اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ .

وَأَتَقَرَّتِ الْإِبِلُ أَيَّ سَنَتٍ وَصَارَ فِيهَا
يَتَى ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ
الْخَيْلِ :

لَا يَتَقَرَّ عَمَلًا مَا أَتَقَرَّ
مَادَامَ مِخْ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجِيزُ لَا يَسْلُفُ الْغَيْرَ
أَبْرَ سَلَمَةً ، وَقِيلَ لِلْبَيْتِ :

بَابُ وَطَاءَ هُوَ خِدُّ اللَّيْلِ
وَيُقَالُ : هَلَبُ نَاقَةٍ مَتَقِيَّةٌ وَعَمَلُهَا لَا تَقَرَّ .
وَيُقَالُ : تَقَرَّتِ الْعَطْمُ وَفَقَتْ إِذَا اسْتَفْرَجَتْ
الْقَتَى يَتَى ، قَالَ : وَكَلَّمَهُ يُولَى أَتَقَرَّتِهِ .
وَالْقَتَى : الذَّكْرُ . وَالْقَتَى مِنْ الرُّمْلِ :
الْقِطْعَةُ تَقَادُ مَحْمُودِيَّةً ، حَكَى يَعْقُوبُ فِي
تَنْبِيْهِ تَقَارِي وَتَقَارِي ، وَالْجَمْعُ تَقَارِي وَأَقْتَاءُ .
وَعَمَلُهَا نَقَاةٌ مِنَ الرُّمْلِ : لِلْكَلْبِ الْمَجْجِعِ
الْأَكْبَرِ الَّذِي لَا يَبْتَ شَيْئًا .

• نَكَأَ نَكَأَ الْفَرَسَ يَنْكُرُهُ نَكَأً . قَدَرَمَا
قِيلَ أَنْ نَبْرًا قَتَلَتْ . قَالَ مَسْمُورٌ فِي نَوْبَةٍ :
يَعْدِلُكَ أَلَا تَسْمِيْنِي مَلَامَةً
وَلَا تَتَكَلَّمُ قَرَحَ الْفَوَارِدِ فَيَجِيءَا
وَمَعْنَى قِيلُوا مِنْ قَرَحِهِمْ : قَدَلَكُ اللَّهُ إِلَى
قَلَّتْ ، يَرِيدُونَ : تَنَقَّلْتَ اللَّهُ إِلَّا قَلَّتْ
وَنَكَأْتُ الْمَدْرَ أَنْكُرُهُمْ : لَعْنَةً فِي

نَكَبَهُمُ الْفَتْلُيبُ : نَكَاتُ فِي الْمَوَدَّةِ نَكَاتَةً .
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ أَيْ تَهْمَزُ ،
 فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى وَلَا تَهْمَزُ ، فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى
 لَمْ تَكُنْ الْفَرْعَةُ أَكْثَرًا إِذَا قَرَعَهَا ، وَقَدْ
 نَكَتُ فِي الْمَوَدَّةِ نَكَاتَةً أَيْ حَزَمَتْ وَقَلَبَتْ
 فَكُنِيَ يَنْكِي نَكِي .

ابْنُ شَيْلَبٍ : نَكَاتَهُ حَقٌّ نَكَتًا وَزَكَاتَهُ
 زَكَتًا أَيْ قَضَيْتُهُ . وَازْدَكَاتُ يَنْهَ حَقِّي
 وَنَكَاتَهُ أَيْ أَتَمَمْتُهُ . وَلَتَجِدَنَّ زَكَاتَ نَكَاتٍ :
 يَغْفِيهِ مَا عَدِيَ . وَلَهُمْ : هَسَتْ وَلَا تَنْكَا
 أَيْ هَاكُنَا اللَّهُ بِأَيِّ بَلَتْ وَلَا أَصْلَبُ . يَوْجَحُ .

وَيُقَالُ : وَلَا تَنْكَا بِشَلِّ أَرَأَى عِرَاقِي . وَفِي
 التَّهْلِيلِ : أَيْ أَصْبَحْتُ عَيْرًا وَلَا أَصْلَبُ
 الشَّرُّ ، يَدْعُوهُ . وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ : يُقَالُ فِي
 هَذَا الْمَقُولِ لَا تَنْكَا وَلَا تَنْكَا جَمِيعًا ، مِنْ قَالَ

لَا تَنْكَا ، فَالْأَصْلُ لَا تَنْكُ بِحَرْفِ هَاءٍ ، فَيُذَا
 وَقَفَتْ عَلَى الْكَاسِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَكَةُ
 الْكَاسِ زِيدَتْ لِلَّهِ يَسْكُونُ عَلَيْهَا . قَالَ :
 وَلَهُمْ هَسَتْ ، أَيْ غَفِرَتْ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ
 لَهُ ، وَلَهُمْ لَا تَنْكُ أَيْ لَا تَنْكَيْتُ أَيْ
 لَا جَمْلَكَ اللَّهُ مِنْكَ مَنَزَلًا مَطْلُوعًا .

وَالنَّكَاتُ : لَفْظٌ فِي النِّكَاحِ ، وَهِيَ تَبِيْعَةٌ
 الطَّرِيقِ . وَهِيَ أَعْلَمُ .

• نَكَبَ عَنْ الشَّيْءِ : وَغَرَّ الطَّرِيقُ
 يَنْكَبُ نَكْبًا وَنُكْبًا ، وَنَكَبَ نَكْبًا
 وَنَكَبَ ، وَنَكَبَ : عَدَلَ ، قَالَ :

إِذَا مَا حَسَّتْ مَقْبَسًا أَبَاهِي
 فَتَنَبَّ كُلَّ مَحْفَرَةٍ مَسَاعٍ

وَقَالَ بَزَلٌ بَيْنَ الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ كَرِهَ .
 وَكَانَ فِي دَلِيلِ بَزَلٍ ، وَبَرَّ سَمَاءٌ : كَيْفَ
 قَرَأَهَا بِأَيِّ ؟ قَالَ : أَرَأَاهَا قَدْ نَكَتَتْ
 وَبَهَرَتْ ، نَكَتَتْ : خَلَّتْ وَانْقَضَتْ فَلْيَسِي .

مَا يَلِلَانِ فِيهَا مَا عَلِمْتُ
 قَمَرٌ أَبَاهَا مَا شِئْتُ فَتَنَكَّرُوا
 عَدَاهُ بَيْنَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى اذْهَابُوا وَانْبَاعَدُوا ،
 وَمَا زَالِدَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُ نَكَبَ فَلَانَ عَنْ الصَّوَابِ يَنْكَبُ نَكْبًا

إِذَا عَدَلَ عَنْهُ .

وَنَكَبَ عَنِ الصَّوَابِ نَكْبًا ، وَنَكَبَ
 غَيْرَهُ . وَفِي حَالِشٍ عَمَرُ ، وَفِي اللَّهِ عَنْهُ ،
 أَنَّهُ قَالَ لَيْلَى مَوْلَاهُ : نَكَبَ عَنَّا إِنْ أَمَّ عِبَادَ
 أَيْ نَحْمُ عَنَّا . وَنَكَبَ فَلَانٌ عَنَّا نَكْبًا ، أَيْ
 مَالَ عَنَّا . الْجَوْهَرِيُّ : نَكْبُهُ نَكْبًا ، أَيْ
 عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَ . وَنَكَبَهُ نَجْبَةً . وَنَكَبَهُ
 الطَّرِيقُ ، وَنَكَبَ يُو : عَدَلَ . وَطَرِيقٌ
 يَنْكُوبُ : عَلَى غَيْرِ فَعْلٍ .

وَالنَّكَبُ ، بِالضَّمِّ : الْخَطُّ فِي
 الشَّيْءِ . وَفِي التَّهْلِيلِ : شَيْءٌ سَلَوَ فِي
 الْخُصْرِ ، أَوْ لَفَتْ .

عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبَ
 أَيْ مَالَ عَنْهُ ، وَإِنَّهُ لَيَنْكَابُ عَنِ الْحَقِّ .
 وَقَامَةُ نَكْبَاءَ : مَائِلَةٌ ، وَقِيمُ نَكَبٍ : وَقَامَةُ
 الْبَكْرَةِ .

وَفِي حَالِشٍ حَبْرُ الْوَدَاعِ : فَقَالَ
 بِأَسْبَابِ السَّابِقِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَنْكَبُهَا
 إِلَى النَّاهِرِ ، أَيْ يَبْسِلُهَا الْيَوْمَ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ
 أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

يُقَالُ : نَكَتَ الْإِنَاءُ نَكْبًا وَنَكَتُهُ نَكْبًا
 إِذَا مَالَهُ وَكَبِهَ .

وَفِي حَالِشٍ الزُّكَاوُ : نَكَبُوا عَنْ
 الْعِلْمِ ، يُرِيدُ الْأَكُولَةَ وَذَوَاتِ الْبَرِّ
 وَتَوَحُّمًا ، أَيْ أَعْرَضُوا عَنْهَا ، وَلَا تَأْمَلُوهَا
 فِي الزُّكَاوِ ، وَدَعَوْهَا لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ يُو :
 نَكَبَ وَنَكَبَ . وَفِي حَالِشٍ أَمَرُ : نَكَبَ عَنْ
 ذَاكَ الدَّرَجَةِ . وَفِي الْحَالِشِ الْآخَرِ ، قَالَ
 لَوْسَخْتُمْ : تَنْكَبُ عَنْ وَجْهِ أَيْ تَتَجَمَّعُ
 وَأَعْرَضُ عَنْهُ .

وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ ، وَقِيلَ كُلُّ رِيحٍ
 عَنِ الرِّيَّاحِ الْأَنْفَرِ انْجَرَفَتْ وَوَقِفَتْ
 وَجَيْحًا ، وَفِي تَهْلُكِ الْمَالِ ، وَتَجَسُّبِ
 الْقَطْرِ ، وَقَدْ نَكَتَ تَنْكَبُ نَكْبًا ، وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : النَّكْبَاءُ أَيْ لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا ، هِيَ
 أَيْ تَهْبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ . وَالْجَوِيَّةُ :
 أَيْ بَيْنَ الْجَوِيِّ وَالصَّبَا ، وَحَسْبُ تَلَكَّ عَنْ
 أَبُو الْأَعْرَابِ : أَنَّ النَّكَبَ عَنِ الرِّيَّاحِ

أَرْبَعُ : نَكْبَاءُ الصَّبَا وَالْجَوِيِّ مِيهَاتٌ وَلَوَاحُ
 مِيهَاتٌ لِلْقَلْبِ ، وَهِيَ أَيْ تَجِيءُ بَيْنَ
 الرِّيَّاحَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَسْمَى
 الْأَرْبَابُ ، وَنَكْبَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالِ مِيهَاتٌ
 وَمِصْرَادٌ ، لَا مَقَرَّ فِيهَا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا .
 وَتَسْمَى الصَّائِيَّةُ ، وَتَسْمَى أَيْضًا النَّكْبَاءُ .
 وَإِنَّمَا صَفَرُهَا ، وَهِيَ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا .
 لِأَنَّهُمْ يَسْتَرِدُّونَهَا جِدًّا ، وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ
 وَالْجَوِيِّ قُرَّةٌ ، وَبِمَا كَانَ فِيهَا مَقَرٌّ قَلِيلٌ ،
 وَتَسْمَى الْجَوِيَّةُ ، وَهِيَ نَيْحَةُ الْأَرْبَابِ ،
 وَنَكْبَاءُ الْجَوِيِّ وَالْجَوِيِّ حَارَةٌ مِيهَاتٌ ،
 وَتَسْمَى الْهَيْبُ ، وَهِيَ نَيْحَةُ النَّكْبَاءِ ، لِأَنَّ
 الْعَرَبَ تَتَّحِ بِبَيْنَ هَذِهِ النَّكْبَاءِ ، كَمَا نَاسُوا
 بَيْنَ الثَّوْمِ بَيْنَ الرِّيَّاحِ ، وَقَدْ نَكَتَ تَنْكَبُ
 نَكْبًا ، وَدِيدَ نَكَبٍ : نَكْبَاءُ .

الْجَوِيَّةُ ، وَنَكْبَاءُ الرِّيحِ النَّكْبَاءُ ،
 أَيْ تَنْكَبُ عَنْ مَقَابِ الرِّيَّاحِ الثَّوْمِ ،
 وَالْجَوِيَّةُ بَيْنَ رِيَّاحِ الْقَيْظِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا
 يُو ، وَفِي مِيهَاتٍ ، وَالْجَوِيَّةُ تَهْبُ كُلَّ
 وَقْتٍ . وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : تَنْجُرُ النَّكْبَاءُ
 مَا بَيْنَ مَقْلَعِ الرِّيَّاحِ إِلَى الْقَيْظِ ، وَهِيَ
 مَقْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّائِرَةِ ، وَجَعَلَ مَا بَيْنَ
 الْقَيْظِ إِلَى مَقْلَعِ الرِّيَّاحِ ، مَخْرَجُ
 الشَّمَالِ ، وَهُوَ مَقْلَعُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ بَيْنَ
 مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ ، بَيْنَ الْبَسَائِطِ ، وَالْبَسَائِطُ
 لَا يَتَرَلَّى فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ، إِذَا يَهْتَدَى بِهَا
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، فَيُفِي شَائِعَةً .

قَالَ شَمِرٌ : لِكُلِّ رِيحٍ بَيْنَ الرِّيَّاحِ
 الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا ، فَالنَّكْبَاءُ أَيْ
 تَنْسَبُ إِلَى الصَّبَا هِيَ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّمَالِ ،
 وَفِي تَهْلِيلِ فِي الزَّيْنِ ، وَلَهَا أَسْمَاءُ عَرَامٌ ،
 وَهُوَ قَلِيلٌ ، إِسْمًا يَكُونُ فِي الصَّغْرِ مَرَّةً ،
 وَالنَّكْبَاءُ أَيْ تَنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ ، وَهِيَ أَيْ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَوِيِّ ، وَفِي تَهْلِيلِ فِي الْبَرِّ ،
 وَيُقَالُ لِيَهْدِي الشَّمَالُ : الشَّائِعَةُ ، كُلُّ وَاجِدَةٍ
 فِيهَا عِنْدَ الْعَرَبِيِّ شَائِعَةٌ ، وَالنَّكْبَاءُ أَيْ تَنْسَبُ
 إِلَى الْجَوِيِّ ، هِيَ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَوِيِّ ،
 تَجِيءُ مِنْ مِصْبَحٍ سَهْلِيٍّ ، وَهِيَ تَنْهِي الْجَوِّ

في شِدَّتِهَا وَصَحَابِهَا، وَالْكَلْبَةُ الَّتِي تَسْبُ
إِلَى الْجَنُوبِ، هِيَ الَّتِي يَبْتَغِيهَا وَيَتَنَصَّبُ
وَهِيَ أَشَدُّ الرِّيحِ بِهَا، فِي رُفْهَا وَفِي لَبِهَا فِي
الشَّمَاةِ.
وَبِيعَرُ الْكَبُ: يَبْشِي مَتَكِبًا. وَالْكَبُ مِنْ
الْأَوَّلِ: كَانُوا يَبْشِي فِي شَيْءٍ وَاتَّشَدَّ:
اتَّكَبَ زَهَابٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ
وَمَتَكِبًا كُلُّ شَيْءٍ: جَمِيعُ عَظْمِ الصُّلْبِ
وَالْكَبِيرِ، وَبِيعَرُ الْعَاقِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّالِبُ
وَكُلُّ شَيْءٍ. أَيْنُ بَيْعَهُ: الْمَتَكِبُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَتَقْوِيهِ: جَمِيعُ رَأْسِ الْكَبِيرِ
وَالصُّدْرِ، مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ، حِكْمِي ذَلِكَ
الْحَيَاةُ. قَالَ سَيَبُورُ: هُوَ اسْمُ الْغَضِي،
لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ، لِأَنَّهُ يَمْلَأُ
نَكَبُ بَنَكُبُ، يَبْشِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلِيًّا،
فَقَالَ: مَتَكِبُ؛ قَالَ: وَلَا يَحْدِلُ عَلَى بَابِهِ
مَعْلُومٌ، لِأَنَّهُ نَادِرٌ، أَفْنَى بَابِ مَعْلُومٍ
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَتَاكِبِ، قَالَ الْحَيَاةُ: هُوَ
مِنْ الْوَالِدِ الَّذِي يُفَرِّقُ يُفَجِّلُ جَمِيعًا
قَالَ: وَالرَّبُّ تَعَالَى هَذَا كَيْدًا، وَقِيَّاسُ قَوْلِ
سَيَبُورُ: أَنْ يَكُونُوا ذَهَابًا فِي ذَلِكَ إِلَى
تَعْظِيمِ الْغَضِي، كَانَهُمْ جَبَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ
مَتَكِبًا.
وَنَكَبٌ فَلَانٌ يَنْكَبُ نَكْبًا إِذَا اشْتَكَى
مَتَكِبًا. وَفِي حَيْثُوتِ ابْنِ عَمَرَ: خِيَارُكُمْ
الَّذِينَكُمْ مَتَاكِبُ فِي الصَّلَاةِ، أَرَادَ قُرُومَ
السُّكُونَةِ فِي الصَّلَاةِ، وَقِيلَ أَرَادَ الْأُجْبُجَ
عَلَى مَنْ يَجِيءُ لِيَسْتَلِمْ فِي الصَّغَرِ، لِيَقْبِضَ
الْمَكَانَ، عَلَى يَمِينِهِ مِنْ ذَلِكَ.
وَأَتَكَبَّ الرَّجُلُ كَيْتَانَهُ وَتَوَسَّهَ،
وَتَكَبَّهَا: فَاقْبَضَهَا عَلَى مَتَكِبِهِ. وَفِي الْحَيْثُوتِ:
كَانَ إِذَا غَضِبَ الْمُسْلِمُ، تَكَبَّ عَلَى قَوْمِ
أَوْ عَصَا، أَيْ اتَّكَبَ عَلَيْهَا، وَأَمَلَهُ مِنْ تَكَبُّبِ
الْقَوْمِ، وَاتَّكَبَ إِذَا عَلَّقَهَا فِي مَتَكِبِهِ.
وَالنَّكَبُ، يَفْتَحُ الْوَدْنَ وَالْكَافِرُ: دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي مَتَاكِبِهِ، فَتَطْلُعُ مِنْهُ،
وَتَمُتِي شَجَرَةً. أَيْنُ بَيْعَهُ: وَالنَّكَبُ طَلْعٌ
بِأَعْدَا الْجَبْرِ مِنْ وَجْهِ فِي مَتَكِبِهِ، نَكَبٌ

الْبَصِيرُ، بِالْكَسْرِ، يَنْكَبُ نَكْبًا، وَهُوَ
أَنْكَبُ، قَالَ:
يَبْشِي قَبْرِي وَخَدَانِ الْأَنْكَبِ
الْجَوَيْرِيُّ: قَالَ الْمَتَكِبُ: لَا يَكُونُ
النَّكَبُ إِلَّا فِي الْكَبِيرِ، وَقَالَ وَجَلُ مِنْ
قَضَى:
فَهَلَّا أَهْدُونِي لِمَنْ لَيْسَ تَقَافِدُوا
إِذَا الْخَصْمُ لَمْ يَزَلْ مَالُ الرَّاسِ أَنْكَبُ
قَالَ: وَهُوَ مِنْ حَقِيقَةِ الْمَطَاوِلِ الْجَلِيلِ.
وَمَتَاكِبُ الْأَرْضِ: جِبَالُهَا، وَقِيلَ:
طَرَفُهَا، وَقِيلَ: جَوَانِهَا؛ وَفِي التَّزْوِيلِ
الْبَرِيذِ: فَاشْتَا فِي مَتَاكِبِهَا، قَالَ الْقَرَاءُ:
يُرِيدُ فِي جَوَانِهَا، وَقَالَ الرَّجَاعُ: مَتَاهُ فِي
جِبَالِهَا، وَقِيلَ: فِي طَرَفِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَأَشْبَهُ الْقَضِي، وَلَهُ أَقْلَمُ، تَقْصِيرٌ مِنْ قَالَ:
فِي جِبَالِهَا، لِأَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: هُوَ الَّذِي
جَمَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا مَتَاهُ سَهْلٌ لَكُمْ
السُّلُوكُ لَهَا، فَامْتَكَبَكُمْ السُّلُوكُ فِي جِبَالِهَا،
فَهَذَا بَلَّغٌ فِي التَّخْلِيلِ.
وَالْمَتَكِبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَوْضِعُ
الْمَرْتَجِ.
وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيثَةً: أَوَّلُهَا
الْقَوَادِمُ، ثُمَّ الْمَتَاكِبُ، ثُمَّ الْخَوَالِي، ثُمَّ
الْأَبَاهِرُ، ثُمَّ الْكَلْبُ، قَالَ أَيْنُ بَيْعَهُ:
وَلَا أَعْرِفُ إِلَّا مَتَاكِبِي مِنَ الرَّيْشِ وَاسِطًا، فَبَرَّ
أَن يَاقِاسَهُ أَنْ يَكُونَ مَتَكِبًا. غَيْرُهُ: وَالْمَتَاكِبُ
فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعٌ، بَعْدَ الْقَوَادِمِ،
وَنَكَبٌ عَلَى قَوِيهِ يَنْكَبُ نَكَابَةً وَنَكَبًا
(الْأَخْبَرَةُ عَنْ الْحَيَاةِ) إِذَا كَانَ نَكْبًا
لَهُمْ، بِمَحْدُودِيْنٍ عَلَيْهِ. وَفِي الْمُحْكَمِ عَرَفَ
عَوْنُ الرِّيشِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَتَكِبُ الْقَوِي
رَأْسُ الرِّيشَةِ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرَفًا
مَتَكِبُ، وَيُقَالُ لَهُ: النُّكَابَةُ فِي قَوِيهِ. وَفِي
حَيْثُوتِ النَّحْصِيِّ: كَانَ يَتَوَسَّطُ الرِّيشَةَ
وَالْمَتَاكِبُ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَتَاكِبُ قَوْمٌ
دُونَ الرِّيشَةِ، وَاسِطُهُمْ مَتَكِبُ؛ وَقِيلَ:
الْمَتَكِبُ رَأْسُ الرِّيشَةِ. وَالنُّكَابَةُ: كَالْمَرَاثِقِ

وَالْقَائِيَةِ.
وَنَكَبُ الْإِنَاءِ يَنْكَبُ نَكْبًا: هَرَقَ
مَا فِيهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ سَائِلٍ،
كَالْأَرْبَابِ وَتَعْوِي. وَنَكَبُ كَيْتَانَهُ يَنْكَبُهَا
نَكْبًا: قَرَأَ مَا فِيهَا، وَقِيلَ إِذَا كَبَّهَا لِيَخْرُجَ
مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ. وَفِي حَيْثُوتِ سَمْعَانَ، قَالَ
يَوْمَ الشُّرَى: إِنِّي نَكَبْتُ قَوْلًا^(١)، فَخَاضْتُ
سَهْمِي فَالْجُحُودُ أَيْ كَيْتُ كَيْتَانِي. وَفِي حَيْثُوتِ
الْحَجَّاجِ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كَيْتَانَهُ،
فَعَجِمَ عَيْنَاهَا.
وَالنَّكَبُ: الْمَصِيبَةُ مِنَ مَصَائِبِ الدَّعْرِ،
وَالْحَادِي نَكَبًا، تَعْوِي بِأَقْوَمِهَا.
وَالنَّكَبُ: كَالنَّكَبِ، قَالَ قَيْسُ
ابْنِ ذَرِيْعٍ:
تَشَمَّتُهُ لَوْ سَطِيقٌ ارْتَشَفَتْ
إِذَا سَفَتْ يَزْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكَبِي
وَجَمْعُهُ: نَكَبُوبٌ.
وَنَكَبُهُ الدَّعْرُ يَنْكَبُهُ نَكْبًا وَنَكْبًا: بَلَغَ مِنْهُ
وَأَصَابَهُ يَنْكَبُ، وَيُقَالُ: نَكَبْتُ حَوَاسِيَّ
وَأَصَابَتِي نَكْبًا، وَنَكَبَاتُ: وَنَكَبُوبٌ
كَبِيرٌ، وَنَكَبٌ فَلَانٌ، فَهُوَ مَتَكِبُوبٌ. وَنَكَبْتُهُ
الْبِجَارَةَ نَكْبًا أَيْ قَسَمْتُ. وَالنَّكَبُ: أَنَّ
يَنْكَبُ الصَّبْرَ طَفَرًا، أَوْ حَالًا، أَوْ مَتَكِبًا
يُقَالُ: مَتَكِبٌ مَتَكِبُوبٌ، وَنَكَبِي: قَالَ
لَيْدٍ:
وَتَعَلَّكَ الرِّيشَ، لَمَّا مَجَرَّتْ
يَنْكَبُورُ مَعَهُ دَاهِي الْأَقْلَلِ
الْجَوَيْرِيُّ: النَّكَبُ دَائِرَةٌ الْحَالِي.
وَالنَّكَبُ: وَاقْتَلَعَتْ يَدَيْ لَيْدٍ.
وَنَكَبُ الصَّبْرِ رِيثَةً وَطَرَفُهُ، فَهُوَ
مَتَكِبُوبٌ وَنَكَبِي: أَسَابُهُ.
وَقَالَ: لَيْسَ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةً،
وَلَا ذِيْلًا؛ قَالَ أَيْنُ بَيْعَهُ: حَكَاهُ
ابْنُ الْأَرْمَنِ: ثُمَّ قَرَأَهُ فَقَالَ: النُّكْبَةُ أَنْ

(١) قوله: إِنِّي نَكَبْتُ قَوْلًا، لَقَرْنُ بِالْمَصْرُوكِ
جَبَّةٌ حَقِيقَةٌ تَرَى إِلَى الْكَبِيَّةِ وَالْفَالِجِ السَّهْمِ الْفَاتَرِ
الْفَتَالِ. وَلَيْسَ لِي ظَرْفٌ فِي الْأَرَاءِ وَعَلَيْهَا فَاسْتَبَتِ
الرَّأْيَ الصَّالِبَ مِنْهَا وَهُوَ الرَّأْيُ بِمَعْنَى عِدِّ الرِّجْمَانِ.

يَنْكَبُ الْحَجَرُ ، وَالْبَذَاخُ (١) شَقٌّ فِي بَابِلُو
الْقَدِيمِ . وَفِي حَلِيصُو قَدُومُ السَّخْسِيهِينَ
بَسَكَةٌ : تَجَالُوا يَسُوقُ يَوْمَ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
وَسَارَ لَكَلًا عَلَى قَدْسِيهِ ، وَقَدْ نَكَبَتْ السَّوْرَةُ أَيْ
نَالَتْ حِجَابَهَا وَأَصَابَتْهُ وَبَتْهُ لَنَكْبَةٍ ، وَهُوَ
مَا يُوَسِّبُ الْإِنْسَانَ بَيْنَ الْحَارِثِيَّةِ . وَفِي
الْحَلِيصِيَّةِ : أَنَّهُ نَكَبَتْ إِيَّاهُ أَيْ ثَلَاثًا
الْحِجَابَةَ .

وَوَجَلُ النَّكَبِ : لَا قَوْمَ مَعَهُ .
وَيَنْكَبُ : مَا لَا مَعْرُوفَ ، عَنْ كَرَامِ .

• نَكَبْتُ اللَّيْلُ : النُّكْتُ أَنْ تَنْكُبَ
بِقَضْبِيهِ فِي الْأَرْضِ ، فَتَوَرَّ بِطَرَفِي فِيهَا . وَفِي
الْحَلِيصِيَّةِ : فَبَسِلَ بَنَكْتُ بِقَضْبِيهِ ، أَيْ
يَقْرُبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِي . ابْنُ سِيدَةَ : النُّكْتُ
قَرَمَكَ الْأَرْضَ بِحِدَى أَوْ بِأَمْرٍ .

وَفِي الْحَلِيصِيَّةِ : يَنَا هُوَ يَنْكُبُ إِذَا تَنَبَّهَ ؛
أَيْ يَنْكُرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَأَمْلَأَهُ مِنَ النُّكْبِ
بِالْحَصَى . وَنَكَبْتُ الْأَرْضَ بِقَضْبِيهِ : وَهُوَ
أَنْ يَوَرَّ فِيهَا بِطَرَفِي ، فَيَلُ الْبُكَرُ الْمَهْمُومَ .
وَفِي حَلِيصِ عَمْرٍ : رَمَى اللَّهُ عَنْهُ : دَخَلْتُ
السَّجْدَ لِذَا النَّاسِ يَنْكُرُونَ بِالْحَصَى أَيْ
بِصُرُونِ بِدِ الْأَرْضِ .

وَالنَّاكِبُ : أَنْ يَحْزَ بِرِقْقِ الْبَصِيرِ فِي
جَنِيٍّ . الْمُنْبَسُّ الْكُنَائِي : النَّاَكِبُ أَنْ
يَتَعَرَّفَ الْبَرَقَ حَتَّى يَلِغَ فِي الْجَنِيٍّ بِقَرْفِهِ .
ابْنُ الْأَرَابِيِّ قَالَ : إِذَا أَرَى لَيْلٍ يَدُ
نَاكِبٍ ، فَإِنَّا سَرَّ لَيْلٍ بِوَسَارٍ . اللَّيْلُ :
النَّاكِبُ بِالْبَصِيرِ شِبْهُ النَّازِلِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُبَ
بِرِيقِهِ سَرَّ سَرَّ كَرِيحٍ ، فَقَوْلُ بِدِ نَاكِبٍ .

وَلَا نَ غَرَّةَ : النُّكَاتُ الْعُلَامَاتُ فِي النَّاسِ
بِشِ التَّزَالُكِ وَالنَّكَازِ .

وَالنُّكْبَةُ : الْمَطْمُونُ فِيهِ الْأَمْسِيُّ ؛
عَلِمَهُ نَكَبَتْ إِذَا أَقَامَ عَلَى رَأْيِهِ ؛ وَأَنشَدَ :

(١) الْبَذَاخُ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَارْتِفَاعَةٌ وَهُوَ
الْمَوْرَابِ .

[عبد الله]

مَنْكَبُ الرَّاسِ فِيهِ جَانِفَةٌ
جَانِفَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ
الْجَوْرِيُّ : يُقَالُ طَمَعُ فَتَكَةُ أَيْ الْقَاهِ
عَلَى رَأْيِهِ فَاتَّكَتَ هُوَ . وَمَوَ الْفَرَسِ يَنْكُبُ ،
وَهُوَ أَنْ يَتَوَرَّ عَنِ الْأَرْضِ . وَفِي حَلِيصِيَّةِ
أَبِي هُرَيْرَةَ : ثُمَّ لَا تَكُنْ بِكَ الْأَرْضُ ، أَيْ
أَطْرَحْكَ عَلَى رَأْسِكَ . وَفِي حَلِيصِيَّةِ
ابْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ ذَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ صُفْرًا
فَكَتَبَ بِبَلَدِي أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ .
وَقَالَ لِلْعَظَمِ الْمَطْمُونِ فِيهِ الْمَخْ ،
فَيَضْرِبُ بِطَرَفِي رَغِيفَ أَوْشَى ؛ فَيَخْرُجُ مِنْهُ :
قَدْ نَكَبْتُ ، فَهُوَ مَنْكَبُوتٌ . وَكُلُّ نَقْطٍ فِي
شَيْءٍ خَالِفٌ لَوْنُهُ : نَكَبْتُ . وَنَكَبْتُ فِي
الْعِلْمِ ، بِوَأَقْفِهِ فَلَانِ ، أَوْ مَخَافَةٍ فَلَانِ :
أَشَارَ ، وَبَتْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمَاءِ فِي قَوْلِ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيِّ : قَدْ نَكَبْتُ فِيهِ ،
بِخِلَافِ الْخِلِيلِ .

وَالنُّكْبَةُ : كَالْقَطْعَةِ . وَفِي حَلِيصِيَّةِ
الْحَصَمَةِ : فَإِذَا لَبِثَ لَكُنَّ سَوْدَاءَ ، أَيْ أَلْزَقِيلُ
كَالْقَطْعَةِ ، شِبْهُ الْوَسْخِ فِي الرِّبَاوِ وَالْبَصِيرِ
وَتَوَحُّمًا . وَالنُّكْبَةُ : شِبْهُ وَقَرٍ فِي الْفَجْرِ .
وَالنُّكْبَةُ أَيْضًا : شِبْهُ وَسَخٍ فِي الرِّبَاوِ ، وَقَطْعَةُ
سَوْدَاءَ فِي شَيْءٍ صَافٍ .

وَالطَّلِيقَةُ الْمُسَكَّةُ : هِيَ طَرَفُ الْحِزْبِ بَيْنَ
الْقَبِيلِ وَالْإِكْلَامِ إِذَا كَانَتْ تَصَوِيرَةً فَكَتَبَتْ
جَنِبَ الْبَصِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ . وَطَلِيقَةُ مَكَّةَ إِذَا بَدَا
فِيهَا الْإِرْطَابُ .

• نَكَبْتُ النَّكْبُ : تَقَضَّى مَا تَقْبِدُهُ
وَنَصَلِمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخِيَرًا .

نَكَبْتُ بَنَكَةً نَكَبًا تَنْكَبُ ، وَتَنَاكَتُ الْقَدُومُ
مِهْرَدُهُمْ : تَقَضَّوْهَا ، وَهُوَ عَلَى الْمَنَلِ . وَفِي
حَلِيصِيَّةِ عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَمْرٌ بِتَيَالِ
الْمَاكِبِينَ وَالْقَابِلِينَ وَالْبَالِقِينَ ، النَّكْبُ :
تَقَضَّى الْمَهْدِ ؛ وَأَرَادَ يَوْمَ أَمَلٍ وَقَعَرُ الْجَسَلِ ،
لَا تَهْمُ كَانُوا بِأَبْوَاهِهِ ثُمَّ تَقَضَّوْا بِهَيْجِهِ ،
وَقَاتَلُوهُ ، وَأَرَادَ بِالْقَابِلِينَ أَمَلُ الشَّامِ ،
وَالْبَالِقِينَ الْخَوَاجِرَ .

وَسَبَلٌ يَنْكُبُ وَنَكِبْتُ وَأَنْكَأْتُ :
مَنْكَبُوتٌ . وَالنُّكْتُ ، بِالْكَسْرِ : أَنْ تَقَضَّى
أَخْلَاقُ الْأَخْيَةِ وَالْأَخْيَةِ الْيَالِيَةِ ، فَتُزَلَّ
ثَانِيَةً ، وَالْإِسْمُ بَيْنَ ذَلِكَ كُلُّهُ النَّكْبَةُ . وَنَكَبْتُ
الْعَهْدَ وَالْحَجْلَ فَاتَّكَتُ أَيْ تَقَضَّاهُ فَاتَّقَضَّ .
وَفِي التَّوْبِيلِ الْفَرِيزِ : وَلَا تَكُونُوا كَأَنِّي
تَقَضَّتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قَرَّةِ أَنْكَأَتْ ، وَاجِدُ
الْأَنْكَاسِ : يَنْكُبُ ، وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ
أَوْ الشَّعْرِ ، تَهْرَمُ وَتَسْجُ ، فَإِذَا خَلَقَتْ
السَّيْحَةَ فَطَعَتْ قَلَمًا مَخَارًا ، وَنَكَبْتُ
خَوِيلَهَا الْهَرَمَةَ ، وَنَطَلْتُ بِالصُّوفِ
الْبَجِيدِ وَنَتَيْتُ بِهِ ، ثُمَّ فَرَيْتُ بِالْمَطَارِقِ
وَفَرَلْتُ ثَانِيَةً وَاسْتَمَلْتُ ، وَالَّذِي يَنْكَبُهَا
يُقَالُ لَهُ : نَكَبْتُ ، وَمِنْ هَذَا نَكَبْتُ الْمَهْدِ ،
وَهُوَ تَقَضُّهُ بَعْدَ إِسْكَائِهِ ، كَمَا تَنْكَبُ خِيُولُ
الصُّوفِ الْمَتْرُولُ بَعْدَ إِزَائِيهِ . ابْنُ السَّكَيْتِ :
النُّكْتُ الْمَصْبَرُ . وَفِي حَلِيصِ عَمْرٍ : أَنَّهُ كَانَ
يَأْخُذُ النَّكْبَ وَالنَّوِيَّ مِنَ الْمَرْيَقِ ، فَإِنْ مَرَّ
بِدَارِ قَوْمٍ ، دَسَّ يَدَيْهَا فِيهَا وَقَالَ : أَتَقْبِرُوا بِهَذَا
النُّكْبُ ، النَّكْبُ ، بِالْكَسْرِ : الْخِطُّ الْخَلْقُ
بَيْنَ صُوفٍ أَوْشَى أَوْ بَرٍّ ، سَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ
يَقْبَضُ ، ثُمَّ يَمَادُ قَلَهُ . وَالنُّكْبَةُ : الْأَمْرُ
الْجَلِيلُ . وَالنُّكْبَةُ : خِطَّةٌ صَبَّةٌ يَنْكُبُ فِيهَا
الْقَوْمُ ، قَالَ لَمَرَّةً :

وَقَرَّتْ بِالْقَرِيِّ وَجَدَلَتْ أَنَّهُ
حَتَّى يَكُ عَقْدُ الْيَكْبِيَةِ أَشَدُّ
يَقُولُ : حَتَّى يَبْزُلَ بِأَلْسِنِي أَمْرٌ شَدِيدٌ يَلِغُ
النُّكْبَةَ ، وَهِيَ النَّفْسُ ، وَبِهِجَاهُهَا ، قَالِي
أَشَدُّهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ الْوَلِيدُ
الْمَرْيَقِيَّ أَنَّ النَّكْبَةَ فِي يَسَرِّ طَرَفِهِ هِيَ
النَّفْسُ ، وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْنَا فَلَا مَوْرَ
وَأَسْتَوْبَحَ الْكَائِلَاتِ
فَلَمَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُلْبِزٍ
يَقُولُ : اسْتَوْبَحَ الْبُكَرُ أَتَسْنَا كُلَّهَا رَجَعَهُ
بِهَا . وَالنُّكْبَةُ : النَّفْسُ . قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ :
وَسَمَّيْتُ النَّفْسَ نَكْبَةً ؛ لِأَنَّ تَكْلِيْفَ مَا هِيَ
مُسْتَعْرَبَةٌ إِلَيْهِ تَنْكَبُ قَرَاهَا ، وَالْبُكَرُ يَنْبِيهَا ،

فَهِىَ مَكْرُوهَةٌ الْقَوَى بِالْتَّصَبِ وَالْفَنَاءِ
وَأَدْعَى إِلَهُهُ فِي التَّكْيُفِ لَأَنَّهُا أَسَمٌ
الْجَوْهَرِيُّ : فَلَانٌ شَيْدُ النِّكَاحِ أَيْ
النَّسَبِ . وَلَيْسَتْ نِكَاحٌ أَيْ جِهَةٌ . قَالَ :
يُفْتِ نِكَاحُ الْغَيْرِ إِذَا جِهَهُ . وَنَكَاحَتْ
الْإِثْلُ : قَرَأَهَا : قَالَ الرَّامِي بَعِثَ نَاثِقَ :
نَمَسَى إِذَا الْعَسَى أَدْرَكَهَا نَكَاحَهَا
عَرَلَهُ بِمَادَمَا الطَّلَانُ وَالزُّوْدُ
وَيَعْلَى فَلَانٌ نِكَاحٌ يَجْرُو أَيْ أَقْصَى
مَجْهُولٌ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ فَلَانٌ قَوْلًا لَا نِكَاحَ
فِيهِ أَيْ لَا خُلْفَ .

وَمَطْلَبٌ فَلَانٌ حَلِجَةٌ ثُمَّ أَتَتْكَ لِأُخْرَى
أَيْ انْفَرَقَتْ إِلَيْهَا .
وَيُقَالُ : يَجْرِي مَتَكِبٌ إِذَا كَانَ سَمِيحًا
قَوْلُ : قَالَ الشَّاعِرُ :
وَسَتَكُنْ حَالَتٌ بِالسَّوِيءِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَثُرَ اللَّيْلُ الْخُرُوفُ الْمَوَالِيَا
وَنَكَحَ الْمَوَالَةَ وَغَيْرَهُ بِنِكَاحٍ نَكَاحًا
فَانْتَكَبَتْ : شَمَهُ . وَكَذَلِكَ نَكَحَ السَّافِرُ
عَنْ أُمُورِ الْأَطْفَارِ .

وَالنَّكَاحُ : مَا انْتَكَبَ مِنَ الْقِيَمَةِ .
وَالنَّكَاحُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَيْرُ نَكَاحِيهِ
وَهُمَا عَطَانٌ تَابِعَانِ جِنْدُ شَعْمَتِي أَذْيُو ، وَهُوَ
النَّكَاحُ . لِلْمَحَامِي : لِلنَّكَاحِ وَالنَّكَاحُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِثْلَ ، وَهُوَ شَيْءٌ الْبَرِّ يَأْخُذُهُ فِي
أَوَّلِهَا .

وَنِكَاحٌ : أَسَمٌ . وَبَشِيرٌ مِنَ النَّكْحِ :
شَاعِرٌ مَشْرُوفٌ ، حَكَاةٌ سَبِيحَةٌ ، وَأَشَدُّ لَهُ :
وَلَتْ وَوَعَرَهَا شَيْدُ صَحْبَةٍ

نَكَحَ . نَكَحَ فَلَانٌ (١) امْرَأَةً يَنْكَحُهَا
يَنْكَاحُ إِذَا تَزَوَّجَهَا . وَيَنْكَحُهَا يَنْكَحُهَا
بِأَضْعَافٍ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ دَخَمَهَا وَخَجَمَهَا ،
وَقَالَ الْأَخْفِيُّ فِي نِكَاحٍ بِمَعْنَى تَزَوُّجٍ
وَلَا تَفْرِي جَارَةً إِنْ سَرِهَ
عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحِيْنِ أَوْ تَابَلَا

(١) قوله : وَنَكَحَ فَلَانٌ الْبَيْتَ : بَابُ مَعَ
وَضَرْبٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

الْأَخْرَى : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَ الزَّانِي
لَا يَنْكَحْهُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً وَالزَّانِيَةُ
لَا يَنْكَحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ؛ تَأْوِيلُهُ
لَا يَزَوِّجُ الزَّانِي إِلَّا زَانِيَةً ، وَكَذَلِكَ الزَّانِيَةُ
لَا يَزَوِّجُهَا إِلَّا زَانٍ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ : مَتَى
النَّكَاحُ هُنَا الْقَوْلُ ، فَالْمَعْنَى جِنْدُهُمْ :
الزَّانِي لَا يَنْكَحُ إِلَّا زَانِيَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكَحُهَا
إِلَّا زَانٍ ، قَالَ : وَهَذَا الْقَوْلُ يَمُتُّ لَأَنَّهُ
لَا يَنْكَحُ هُنَا مِنْ دُونِ النَّكَاحِ فِي كِتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى إِلَّا عَلَى مَتَى التَّزْوِيجِ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَانْكَحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ ؛ هُنَا
تَزْوِيجٌ لِأَنَّكَ فِيهِ ؛ وَقَالَ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ؛ فَاعْلَمُ
أَنْ عَقْدَ التَّزْوِيجِ يُسَمَّى النَّكَاحَ ، وَأَكْثَرُ
التَّصْيِيرِ أَنْ هَلَبُ الْآيَةِ تَزَلَّتْ فِي قَوْمٍ مِنْ
السَّالِفِينَ قَرَأَهُ بِالْمِلَّةِ ، وَكَانَ يَهَا بَنِي
فَهْمٍ وَيَأْخُذُ الْآمِرَةَ ، فَأَرَادُوا التَّزْوِيجَ بِهِمْ
وَعَرَلُوهُ ، فَاتَّزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ ذَلِكَ .
قَالَ الْأَخْرَى : أَصْلُ النَّكَاحِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ الْقَوْلُ ، وَقِيلَ التَّزْوِيجُ يَنْكَاحُ لَأَنَّهُ
سَبَبُ لِقَاؤِهِ بِالْبَاحِ .

الْجَوْهَرِيُّ : النَّكَاحُ الْقَوْلُ وَقَدْ يَكُونُ
الْمَقْدُ ، يَقُولُ : نَكَحْتُهَا وَنَكَحْتُ هِيَ ، أَيْ
تَزَوَّجْتُ ، وَهِيَ تَأْتِي فِي بَنَى فَلَانٌ ، أَيْ
ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : النَّكَاحُ
الْبَيْعُ ، وَذَلِكَ فِي تَزْوِجِ الْإِنْسَانِ عَامَّةً ،
وَأَسْتَمْلَعُ مَطْلَبٌ فِي الْمَنَابِي ، نَكَحَهَا يَنْكَحُهَا
نَكَاحًا وَنَكَاحًا ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَوْلُ
يَقُولُ (٢) : يَمَا لَا يَمُ الْقِيَلُ بِهِ حَالًا إِلَّا يَنْكَحُ
وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ
وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ .

وَيَنْكَحُ نَكَاحًا وَنَكَحَ : كَثِيرُ النَّكَاحِ .
قَالَ : وَقَدْ يَجْرِي النَّكَاحُ مَجْرَى التَّزْوِيجِ ؛
وَفِي حَالِيَتْهُ مَوَالِيَةٌ : لَسْتُ بِنِكَاحٍ طَلَقَةٍ ،
أَيْ كَثِيرِ التَّزْوِيجِ وَالطَّلَاقِ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ
(٢) قوله : «وليس في الكلام فعل يفعل»
لِقَعِّهِ الْمَصْرُ إِسْكَالٌ وَإِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ بَيِّنَةٌ وَتَزَوَّجَ
وَيَصْحَحُ وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ .

يُقَالُ نَكَحَهُ وَلَكِنْ هَكَذَا يُورَى ، وَفَعْلُهُ مِنْ
أَبْنِي الْمَالِقِ لَنْ يَكُنْ مِنْهُ الشَّيْءُ .
وَالنَّكَاحُ الْمَرْأَةُ : زَوْجُهُ يَا هَا .
وَالنَّكَاحُ : زَوْجُهَا ، وَالْإِسْمُ النَّكَاحُ
وَالنَّكَاحُ ، وَكَانَ الرَّبُّ فِي الْجَالِيَةِ عَلَى النَّسَبِ
عَالِمًا يَقُومُ فِي نَادِيهِمْ يَقُولُ : عَطِبَ ، أَيْ
جِثْتُ عَطِبًا ، يُقَالُ لَهُ : يَنْكَحُ ، أَيْ قَدْ
انْتَكَحْتَ يَا هَا ، وَيُقَالُ : نَكَحَ إِلَّا أَنْ يَنْكَاحَ
هُنَا لِيُؤْزَرَ عَطِبًا ، وَقَصَرُ أَبُو حَبِيبٍ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُمْ عَطِبَ ، يُقَالُ يَنْكَحُ
عَلَى غَيْرِ أَمِّ عَارِجَةٍ ، كَانَ يَا هَا الرَّبُّ
يَقُولُ : عَطِبَ ، يَقُولُ هِيَ : يَنْكَحُ ، مَتَى
قَالُوا : أَسْرَعَ مِنْ يَنْكَاحِ أَمِّ عَارِجَةٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : النَّكَاحُ وَالنَّكَاحُ لَمَتَانِ ، وَهِيَ
كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزَوِّجُ بِهَا . وَيَنْكَحُهَا :
الَّذِي يَنْكَحُهَا ، وَهِيَ نِكَاحُهُ (كَلَامًا عَنِ
الْمَحَامِي) .

قَالَ ابْنُ رُيُونٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَنِكَاحَةٌ مِنْ
قَوْمٍ نَكَحَاتٍ إِذَا كَانَ شَيْدُ النَّكَاحِ
وَيُقَالُ : نَكَحَ السُّفْرُ الْأَرْضَ إِذَا اخْتَدَعَ
عَلَيْهَا . وَنَكَحَ النَّاسُ حَبَّتَهُ ، وَنَاكَ السُّفْرُ
الْأَرْضَ ، وَنَاكَ النَّاسُ حَبَّتَهُ إِذَا غَلَبَ
عَلَيْهَا . وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ ، بِمَعْنَى هَاهُ : ذَاتُ
زَوْجٍ ، قَالَ :

أَسَاحَتْ بِخَطَابِي الْأَيْمَى وَطَلَقَتْ
عَدَاةً غَيْرَ بَنِيٍّ مِنْ كَانَ تَاكِحَا
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةً عَلَى الْفِيلِ ، قَالَ
الْفَرَّاحِيُّ :
وَيُطْلَقُ نَاكِحَةً عَلَيَّوِ النَّسَا
مِنْ بَنِيٍّ يَخْرُ إِلَى تَاكِحِهِ
وَيَقُولُ قَوْلَ الْآخَرِ :

لَمَصَلَةُ النَّكاحِ بِرَأْسِ طَرْفِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكَحَنِي
وَفِي حَالِيَتْهُ قَوْلُهُ : انْطَلَقْتُ إِلَى أَضْئِ
لِي تَاكِحِ فِي بَنَى شِيَانِ ، أَيْ ذَاتِي يَنْكَاحِ
بَعْنِي مَزْجَةً ، كَمَا يُقَالُ حَالِيْسٌ وَطَاهِرٌ
وَطَلَقٌ ، أَيْ ذَاتُ حَيْضٍ وَطَاهِرٌ وَطَلَقَانِ ؛
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ تَاكِحٌ إِلَّا إِذَا

أرادوا بناء الإسم من القيل قيل:
نكحت، فهي ناكح، ومنه حديث
سيفة: ما أنشأ ناكح حتى تنفي الجدة.
واستنكح في بني لادن: تزوج فيهم،
وحكى القاري: استنكحها تنكحها،
وأشدد:
وهم قتلوا الطائي بالبحر عوة
أبا جابر واستنكحوا أم جابر

• نكح: نكحه في حقير نكحاً: لهزه،
بأية.

• نكح: النكح: الفوم والدم، نكح
نكحاً، فهو نكد ونكذ ونكذ وأنكذ. وكل
شيء جرح على صاحبه شراً، فهو نكذ،
وصاحبه أنكذ نكذ. ونكذ مشهم،
بالكفر، نكذ نكذاً: لشدته. ونكذ الرجل
نكذاً: قلل الملاء أو لم يملأ اليه، أشدد
قلب:

نكذت أبا زبينة إذ سألتا
ولم ينكحهما بحاجتنا ضباب
عدها: ألباه، لأنه في معنى يجل حتى كانه
قال يجلت بحاجتنا. وأرضون نكاد: قليلة
الخير.
والنكذ والنكد: قلة الملاء والأهنة
من ملاءه، وأشدد:
وأعطل ما أعطيته طياً

لا خير في المنكوح والمنكوح
في الملاء: نكذته له وجعلته
وجعلته.

• وقال فلانكده: أي وجده صيراً مثلاً،
وقيل: لم يجد عنده إلا زراً قليلاً. ونكذ
ما سأله منكده نكذاً: لم يملأ به إلا أهله،
أشدد ابن الأعرابي:

عن أبيي نريضا سقاء حبيها
وتكنا فهو الخبيث المستع
نريضا: عطشاً به ما ليس يبرئ. ونكده
حاجته: منه إياها.

والنكذ من الأيل: النوق للزيرات من
الزير. وقيل: هي التي لا يبقى لها ولد،
قال الكشي:

وروي في جنس الفتاة ضجيجها
ولم يك في النكذ المقالي منكب
وحاررت النكذ الجلال ولم يكن
لنكذ قير المستعير معيب
وروي: ولم يك في النكذ، وهذا
بمضى. وقال بعضهم: النكذ النوق التي
ماتت أولادها فترت، وقال:

ولم تبغض النكذ للحارين
وانقذت النسل منقذ
وأشدد غيره:

ولم أرام الضيم اغنيته وولة
كما شمت النكذ برا مجلدا
النكذ: فليث أنكد ونكيز. ويقال ليلق
التي مات ولدها: نكذها وألبها متى
الضامر. ونكذ نكذاً: قلات لا يعيش لها
ولد ففكر ألبها لأنها لا ترجع.

وفي حديث هوازن: ولادها يساوي
ولا ناكيز، قال ابن الأثير: قال القتيبي:
إن كان المنكوح ناكيز، فإنه أراد القليل،
لأن الناكذ النكذ الكثرة اللين، فقال:
مادها بخير. والناكذ أيضاً: القليلة
اللين، وفي تهذيب كسب:

لانت زبواها نكذ مأكول
النكذ: جمع ناكيز، وهي التي لا يعيش
لها ولد.

وقوله تعالى: «والذي عبت لا يخرج
إلا نكياً»، قرأ أهل المدينة نكذاً، ففتح
الكان، وقرأت العامة نكداً، قال
الرجاج: وفي وجهان آخران لم يقرأ بها:
إلا نكداً ونكداً، وقال القراء: منته
لا يخرج إلا في نكذ وشيلة.

وقال: صلاه منكود، أي ترد قليل.
وقال: نكذ الرجل فهو منكود، إذا كثر
سوءه وقيل غيره. ورجل نكذ، أي صير
وقوم أنكاد ومنكذ. وناكذه فلان وهذا

يتناكدون إذا قاسوا. ونكذ نكداً: قليلة
اللين. ورجل منكود ومنكود ومنكوه
ومعجوز: ألح عليه في المسألة (عن
ابن الأعرابي). وجاء منكود أي غير
محمود المعية، وقال مرة: أي فارغ،
وقال قلب: إنا هو منكز من نكزت البئر
إذا قل ماوها، وهو أحسن وإن لم يسمع
أنكر الرجل إذا نكزت مياه أبيار. وماء
نكذ، أي قليل. ونكزته الركية: قل
مأهله.

والأنكذان: مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم، ويرجع بن حنظلة، قال بغير
ابن عبد الله بن سلمة القشيري:

الأنكذان: مازن ويروي
ها إن ذا اليوم لشر مجنون
وكان بغير هذا قير القتي هو وقتب
ابن الحارث البريقي قال بغير:
يا قتب، ما هلست البيضاء فركت؟ قال:
هي عتيق، قال: فكيف شكرها لها؟
قال: وما عيتبت أن لشكرها! قال:
وكيف لا لشكرها وقد نكحت عتيق؟ قال:
قتب، وفي ذلك؟ قال: حيث أقول:
نمطت بي البيضاء بعد اغتلابه

على دعك وخيلتي لم أكذب
فأنكر قتب ذلك وتلاها وتداها أن يقتل
الصاوي منها الكاذب، ثم إن بغيراً أغار
على بني النضير، فتميم ومضى واتجه فبال
بن تميم ولحق به بن مازن بن عمرو،
فلما نظر إليهم قال هذا الرجز، ثم إنهم
احتربوا قليلاً فعمل قتب بن عيصه
ابن حامير البريقي على بغير فمضت فاداره
عن قريب، فربط عليه كدام بن بيلة
السائي فارس، فجهده قتب البريقي
ليقتله، فمض به كدام الذي، فقال له
قتب: ماز، وأمسك بالسيف أقتل عنه
كدام فصره قتب فأفكار رماه، وماز:
ترجم مازن ولم يكن اسمه مازناً وإنما كان
اسمه كدماً، وأما سماء مازناً لأنه من

بني مازن، وقد فعل العرب مثل هذا في بعض المواضع؛ قال ابن بري: وهذا الفعل ذكره سيوري في باب ما جرى على الأعرس والتخيل قد ذكره مع قولهم أرسلت والجدار، وكذلك تفعل في الفعل أتي بامازن أرسلت والبيت، ففعل: الفعل يفعل إذا فعله الحال عليه.

• نكره النكر والنكارة: الدعاة والقبيلة. ورجل نكر ونكر ونكر ونكر من قوم منكر؛ دأب فلان (حكاه سيوري). قال ابن جني: قلت لأبي علي في هذا ونحوه: أفتقول إن هذا لقد جاء منهم فعل وفعلان في معنى واحد كثير، نحو مدكر ومدكار، وموئذ وموئذ، ومشتو ومشتو، ويحافق وغير ذلك، فصار جمع أحدها كجمع صاحبه، فإذا جمع صحيحاً كانه جمعاً صحيحاً، وكذلك سم وصام، كما أن قولهم ذرع ولاص وأدوم دلاص، ونافذ جبان ونوف جبان كسر فيه فعل حتى يقال: من حيث كان يقال وقيل أثنين، كطها من ذوات الثلاث، وفيه زيادة مدة فاعلة، فكما كسروا فاعلة على فعل نحو طهرو وطهرنا وشربوا وشربنا، كذلك كسروا فعلاً على صال فقالوا ذرع ولاص وأدوم ولاص، وكذلك نظيره؟ فقال أبو علي:

قلت أدفع ذلك ولاياه. وإمارة نكر، ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات.

التثنية: وإمارة نكرة ورجل منكر دأب، ولا يقال للرجل المنكر بهذا المعنى. قال أبو منصور: ويقال فلان ذو نكره إذا كان ذليلاً مذللاً. وجماعة المنكرين الرجال: منكرون، ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالماضي، وقال الأصيل القتيبي:

مستفلاً صحفاً تدعى طويهاً. وفي الصحاح: حيات منكره والإنكار: الجحود. ولما نكرة:

المحاربة. ونأكره، أي قاتله، لأن كل واحد من المتحاربين يأكر الآخر، أي يهاويه ويخادعه. يقال: فلان يأكر فلاناً. ويتهما منكرة، أي مباداة ويقال: وقال أبو سفيان بن حرب: إن محمداً لم يأكر أحدًا إلا كانت معه الأحوال، أي لم يحارب إلا كان متصوفاً بالرعي.

وقوله تعالى: «إِنْ أَنْكَرَ الْأَصَوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» قال: ألق الأصوات. ابن سيده: والنكر والنكر الأمر الشديد. الثب: الدعاة والنكر نعت للزبد الشديد والرجل الضافي، تقول: فله من نكرة ونكاريو. وفي حديث معاوية رضي الله عنه: إني لأكره النكارة في الرجل، يعني الدعاة. والنكارة: الدعاة، وكذلك النكر، بالقسم. يقال للرجل إذا كان غليظاً منكرًا: ما أشد نكره ونكره أيضاً، بالفتح. وقد نكر الأمر، بالقسم، أي صعب وأشد. وفي حديث أبي داود وذكر أبا موسى قال: ما كان النكر، أي أدهاء، من النكر، بالقسم، وهو الدعاة والأمر المنكر.

وفي حديث بعضهم (١): كنت لي لخذ نكرة، النكرة، بالتحريك: الاسم من الإنكار كالفعل في الإنفاق، قال والنكرة إنكارك الشيء، وهو تقيض للمارقة والنكرة: خلاف المارقة. ونكر الأمر كثيراً وأكره إنكاراً ونكرًا: جهله (عن كراع).

قال ابن سيده: والصحيح أن الإنكار للصدر والنكر الاسم. ويقال: أكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكره، قال الأعشى:

وأناكرتني وما كان الذي نكرت من المأويش إلا القبيح والصالحا. وفي التبريل العزبي: ونكرهم وقبض بينهم خيفة، الثب: ولا يستعمل نكر في

(١) قوله: «وفي حديث بعضهم» عبارة التوبة: وفي حديث عمر بن عبد العزيز.

غاي ولا أمر ولا نهي. الجوهري: نكرت الرجل، بالنكر، نكرًا ونكرًا وأكرته وأستكره كله بمعنى. ابن سيده: وأستكره وأتكره، كلامًا: نكره. قال: ومن كلام ابن جني: ألقى رأى الأعرج في البلي في أن البقاة إنما هي ليه الأولى حسن، لأنك لا تتأخر إليه الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها. والإنكار:

الاستغناء عما يكره، وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر، أو أنكروا أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر، وذلك تقويل: ضربت زيدا، فتقول منكراً لقول: أزيديني ومرت يزيد، تقول: أزيديني؟ ويقول جاني زيد، تقول: أزيديني؟ قال سيوري: صارت هذه الزيادة صلاً لهما المعنى فكلمه التثنية، قال: وتكررت النون لأنها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان. التثنية: وأما إنكار استغناءكم أمراً نكره، واللازم من فعل النكر المنكر نكر نكارة.

والمنكر من الأمر: خلاف المعروف، وقد نكر في الحديث الإنكار والمنكر، وهو ضد المعروف، وكل ما عاينه العرف وصرحه وكفه، فهو منكر، ونكره نكره نكرًا، فهو منكر، وأستكره فهو مستكر، وأجمع منكر (عن سيوري) قال أبو الحسن: وإنما ذكر مثل هذا الجمع لأن حكمه يفي أن الجمع بأفوا والتثنية في الذكر والأفان والفاء في النون. والنكر والنكرة: مننود: المنكر. وفي التبريل العزبي: لقد جئت شيئاً نكرًا، قال: وقد يترك مثل صبر وعصر، قال الشاعر الأودي بن يعق:

أقول قلم أرسى ما يتروا
وكأنا أقول يعني
لأنكح أيهم منكرًا
ومل ينجع العبد حر لحر؟
ورجل نكر ونكر أي دأب منكر، وكذلك

الذى يَنْكُرُ الْمُنْكَرَ، وَجَمْعُهَا أَنْكَارٌ، يَنْكُرُ عَقْلًا وَأَعْمَالًا وَيَكْفُرُ وَأَكْفَارًا.

وَالْمُنْكَرُ: النَّفَرُ، زَادَ التَّهْلِيلُ عَنْ حَالِهِ سُرْعًا إِلَى حَالِهِ كَرَاهِيًا بِهِ. وَالْمُنْكَرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعَهُ التَّخْيِيرُ، وَفِي التَّخْيِيلِ الْمَزِيدُ: «كَفَيْتُ كَانَ كَهَيْ»؛ أَيْ الْإِنْكَارُ. وَقَدْ نَكَرَهُ فَتَكَرَّ، أَيْ غَيَّرَهُ فَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ. وَالْمُنْكَرُ وَالْإِنْكَارُ: تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ. وَالْمُنْكَرَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوَالِ وَالْفَرَاجِ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّبِيِّ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَبِيرِ. يُقَالُ: أَسْهَلَ فَلَانٌ نَكَرَةً وَدَمًا. وَلَيْسَ لَهُ فَيْلٌ مُشَقٌّ. وَالْمُنْكَرُ: التَّجَاعُلُ. وَطَرِيقٌ يَنْكُورُ:

عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ. وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: أَمَّا مَلَكِيٌّ، مَقُولٌ وَلَيْسَ: قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ قَتَانَا الْخَبِيرُ.

وَنَاكَرُ: اسْمٌ. وَابْنُ نَكَرَةٍ: رَجُلٌ مِنْ تَيْمٍ كَانَ مِنْ مُدْرِكِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَيَوْمَ نَكَرَةٍ: بَقْلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

• نَكَرَ: نَكَرَتِ الْيَدُ نَكَرًا وَنَكَرُوا وَهِيَ بَرُّ نَكَرٍ وَنَاكَرَ وَنَكَزَ: قَلَّ مَاوُهُ؛ وَقِيلَ: لَقِيَ مَاوُهُ؛ وَفِيهِ لَفٌّ لَخَرِي: نَكَرَتِ، بِالْكَسْرِ، نَكَرَ نَكَرًا وَنَكَزَهَا وَهُوَ أَنْكَرُهَا: أَتَقَدَّ مَاوُهَا، وَأَنْكَرُهَا أَسْمَاعُهَا؛ قَالَ دُرُّ الرُّومِ:

عَلَى حِسَابَاتٍ كَانَ حِيَوَهَا
فِيَامَ الرِّكَابِ أَنْكَرُهَا الْوَنَاحِ
وَجَاءَ مُنْكَرًا، أَيْ فَارَغًا مِنْ تَقْوِيمِهِ: نَكَرَتِ الْيَدُ عَنْ تَقْوِيمِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُنْكَرٌ وَلَنْ لَمْ تَسْمَعْهُمْ قَالُوا: أَنْكَرَتِ الْيَدُ وَلَا أَنْكَرَ صِلِيهَا. وَنَكَرَ وَنَكِرَ الْيَدُ: نَقَصَ. وَفُلَانٌ يَسْتَكْرِ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ

يَحْشَى.

وَالْمُنْكَرُ: الدُّعَاءُ وَالضَّرْبُ نَكَرَةً نَكَرًا، أَيْ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ. وَالْمُنْكَرُ: طَمَنٌ يَطْرُقُ

مِنَ الرُّوحِ. وَالْمُنْكَرُ: الطَّمَنُ وَالْفَرْدُ يَنْبُذُ مَحْذُومَ الطَّرِيقِ، وَقِيلَ: يَطْرُقُ شَيْءٌ حَالِيًا. وَنَكَرَتِ الْحَيَّةُ نَكَرَةً وَنَكَرَ: جَمَالٌ طَمَعَتْ بِأَنْفِهَا، وَخَصَّ بِضَعْمٍ يَوْمَ الْفَتَانِ وَالْفَسَادِ.

وَالنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَنْكُرُ بِأَنْفِهِ وَلَا يَضُحُّ بِفِيهِ وَلَا يَحْرِفُ رَأْسَهُ مِنْ دُنْيِهِ لِيَلْقَى رَأْسَهُ.

أَبُو زَيْدٍ: النُّكْرُ مِنَ الْحَيَّةِ بِالْأَعْيُنِ، وَالنُّكْرُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ يَبْزِي الْحَيَّةَ النَّصْرَ، قَالَ أَبُو الْعَرَّاسِ: يُقَالُ لِلنَّاسِ مِنَ الْحَيَاتِ وَجَدْنَاهَا: نَكَرَتَهُ، وَلَا يُقَالُ لِبَيْتِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: نَكَرَتِ الْحَيَّةُ وَوَكْرَتَهُ وَنَقَطَتَهُ وَنَهَشَتَهُ يَمْسُ وَيُحِيطُ. أَبُو زَيْدٍ: نَكَرَتِ الْحَيَّةُ، أَيْ لَسَتْ بِأَنْفِهَا، فَإِذَا خَشَعَتِ الْحَيَّةُ بِأَنْفِهَا قِيلَ: نَقَطَتَهُ، قَالَ رُوَيْدٌ:

لَا تُرِيدُنِي حَيَّةٌ بِالنُّكْرِ
وَقِيلَ: النُّكْرُ أَنْ يَطْمَنَ بِأَنْفِهِ طَمَنًا. ثُمَّ النَّكَازُ حَيَّةٌ لَا تَبْزِي مَا دُونَهَا مِنْ رَأْسِهَا وَلَا تَضُحُّ إِلَّا نَكَرًا، أَيْ تَفْرَأُ، ابْنُ شَيْلٍ: سَمَى نَكَازًا، لِأَنَّهُ يَطْمَنُ بِأَنْفِهِ وَلَيْسَ لَهُ فَمٌ يَضُحُّ بِهِ، وَجَمْعُهُ النَّكَازُ وَالنَّكَازَاتُ. وَنَكَرَ الدَّابَّةُ يَحْيِيهِ: ضَرَبَهَا يَسْتَحْيِيهَا. وَالنُّكْرُ: النَّصْرُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) الْكَسَائِيُّ: نَكَرَتِ وَوَكْرَتَهُ وَلَهَزَتَهُ وَنَفَسَتْ يَمْسُ وَيُحِيطُ.

• نَكَسَ: النُّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ، نَكَسَتْ يَدُكَ نَكْسًا فَانْكَسَ. وَنَكَسَ رَأْسَهُ: أَمَلَهُ، وَنَكَسَتْ تَحِيكًا. وَفِي التَّخْيِيلِ: «تَاكِسُو رُءُوسَكُمْ حِينَ رُبِعْتُمْ» وَالنَّكَاسُ: الْمَطْلُوعُ رَأْسَهُ. وَنَكَسَ رَأْسَهُ إِذَا طَامَطَهُ مِنْ دَلٍّ وَجِيعٍ فِي الشَّعْرِ عَلَى نَوَاسِجٍ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي قَوَاسِمْ وَأَتَشَدَّ الْفَرَزْدَقُ:

وَلِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزِيدَ رَأْيَتَهُمْ
خُضَّعَ الرَّاغِبِ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ
قَالَ سَيِّدِي: إِذَا كَانَ الْقَيْلُ لِبَغِيرِ الْأَدْيِينِ

جِئْتُ عَلَى فَوَاحِلٍ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهَا مَا يَجُوزُ فِي الْأَدْيِينِ مِنَ الرِّوَابِ وَالزَّوْنِ فِي الْإِسْمِ وَالْقَيْلُ قَضَاعُ الْوَيْتِ، يُقَالُ: جَمَالٌ يَوَازِلُ وَجَوَانِيهِ، وَقَدْ أَسْفَرَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

خُضَّعَ الرَّاغِبِ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ
لَأَنَّكَ تَقُولُ هِيَ الرِّجَالُ فَتَبِيهِ بِالْجَمَالِ. قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْبَيْتَ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ، وَقَالَ: أَدْخَلَ الْيَاءَ لِأَنَّ رَدَّ النَوَاسِجِ^(١) إِلَى الرِّجَالِ، إِذَا كَانَ: وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَيْتَهُمْ نَوَاسِجِ أَيْبَارِهِمْ، فَكَانَ النَوَاسِجِ لِلْأَيْبَارِ قَوْلُهُ إِلَى الرِّجَالِ، فَلِذَلِكَ خَضَعَتْ الْيَاءَ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُ جَمْعٍ كَمَا تَقُولُ مَرَّتْ بِقَوْمٍ حَسَنَ الْوُجُوهِ وَجِسَانِ وَجُوهِهِمْ، لَمْ يَجِئْتَهُمُ لِلرِّجَالِ جِئْتُ بِالْيَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَأْتِ بِهَا، قَالَ: وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ وَالْجَمَالُ لِأَنَّهُمَا رَوَا الْبَيْتَ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ، بِالْقَصْرِ، أَوْ أَوَّارٍ نَوَاسِجٍ عَلَى قَطْعِ الْأَيْبَارِ، قَالَ: وَالنُّكْرُ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ نَوَاسِجِ الْأَيْبَارِ، بِالْجَرِّ لَا بِالْيَاءِ كَمَا قَالُوا جِئْتُ سَبَّ غَرِيبٍ.

شَمَرُ: النُّكْسُ فِي الْأَفْعَاءِ مَعَى يَجْعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ وَرَدُّ وَجِئْتُ أَمَلَهُ أَسْفَلَهُ وَمَقْدَمُهُ مَوْجَرُهُ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ» يَقُولُ: رَجَعُوا عَمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِيقَةِ لِإِبْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِيٍّ مُحَدِّثٍ وَعَلِيٍّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ. وَفِي حَلِيشٍ أَيْ هَرِيرَةٍ: تَحَسَّ عَيْدَ الدُّنْيَا وَانْكَسَ، أَيْ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ دُعَاءُ عَيْدٍ بِالْحَقِيقَةِ، لِأَنَّ عَيْنَ انْكَسَ فِي أَمْرٍ فَقَدْ خَابَ وَتَوَسَّرَ. وَفِي حَلِيشٍ الْقَبِيضِ: قَالَ فِي السُّبُطِ إِذَا نَكَسَ فِي الْمَقْلُوعِ الرَّابِعِ وَكَانَ مُخْلَقًا، أَيْ تَبَيَّنَ خَلْقُهُ حَقَقَتْ بِهِ أَلَمَةُ وَأَقْبَضَتْ بِهِ عَيْلَةَ الْحَرَّةِ، أَيْ إِذَا قَلَبَ رُودَ فِي الْمَقْلُوعِ الرَّابِعِ، وَهُوَ الْمَقْمَةُ، لِأَنَّهُ أَوَّلًا

(١) قَوْلُهُ: «لَا رَدَّ النَوَاسِجِ إِلَيْهِ» مَكْنًى بِالْأَمَلِ وَلِئَلَّ الْأَحْسَنَ لِأَنَّهُ رَدَّ النَوَاسِجِ إِلَى الرِّجَالِ وَإِذَا كَانَ عَيْنُ.

خَيْالٌ لِرَبِّهِ قَدْ هَاجَ إِلَى
نَكَاسٍ مِنَ الْحُبِّ يَدُ انْتِهَالِ
وَقَدْ نَكَسَ فِي مَرْجُوهِ نَكَاسًا . وَنَكَسَ
الرَّيْضُ : مَتَاهُ قَدْ حَادَثَهُ الْفُلَّةُ يَدُ الْفُلَّةِ .
يُقَالُ : نَكَسَ لَدُنْهُ وَنَكَاسًا . وَقَدْ يَفْتَحُ هُنَا
لِلْإِنْشَاءِ أَوَّلَانَهُ لَفَةً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَوْلُهُ :

إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نَكَاسًا
قَالَ : لَمْ يَسْرُدْ قَلْبَ وَارِي نَكَسٍ يَسْرُ
وَعَيْسَ . وَنَكَسَتِ الْغَضَابُ إِذَا أَصْبَحَتْ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَلَوْشَرِ رَجَعَ فِي الْيَوْمِ الْمُنْكَوسِ
إِنْ شِئْتَ : نَكَسْتُ فَلَانًا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَيَّ رَدَدْتَهُ فِيهِ بَعْدَمَا خَرَجَ بِهِ .

• نَكَسَهُ : تَنَكَّسَ : ضَيَّعَ الْأَمْرَ عَلَى الشَّيْءِ
وَالْفَرَارَ بِهِ . وَنَكَسَ الشَّيْءُ يَنْكُثُهُ وَيَنْكُثُهُ
نَكَاسًا : أَيَّ عَلَيْهِ وَقَرَعَ بِهِ . يَقُولُ : انْتَهَوَا
إِلَى عُسْبٍ فَكُثُّوا ، يَقُولُ : أَتُوا عَلَيَّ
وَأَقْبُوا . وَيَسْرُ لَا يَنْكُثُ : لَا يَنْتَزِعُ
وَكَذَلِكَ الْفَرْ . وَنَكَثَتِ الْيَرَّةُ أَنْكُشَهَا
بِالنَّكْسِ ، أَيَّ زَنَّتْهَا ، وَيَتَنَزَّعُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ
يَسْرُ لَا يَنْكُثُ ، وَجِنْدُهُ شَجَاعَةٌ مَا تَنْكُثُ .
وَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ قُرَيْشٍ فِي حُلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جِنْدُهُ شَجَاعَةٌ
مَا تَنْكُثُ ، فَاسْتَمَارَ فِي الشَّجَاعَةِ ، أَيَّ
مَا تَسْتَمَرُّجُ وَلا تَنْتَزِعُ لِأَهْلِهَا بَعْدَهُ الْغَايَةِ ،
يُقَالُ : عَلِيٌّ يَفْرُ مَا تَنْكُثُ ، أَيَّ مَا تَسْرُجُ .
وَقَوْلُهُ : حَرَوَا يَفْرُ مَا تَنْكُثُوا فِيهَا بَعْدًا ،
أَيَّ مَا لَزِمُوا فِيهَا ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : لَمْ
يُجِزِ اللَّيْلُ فِي تَنْقِيسِ النَّكْسِ .

وَالنَّكْسُ : أَنْ تَسْقِيَنَّ فِي الْيَوْمِ حَتَّى
تَسْرُجُ . وَجِدَلُ يَنْكُثُ : قَابَ عَنِ الْأُمُورِ .

• نَكَسَهُ : النُّكُوسُ : الْإِسْحَابُ وَالْإِنْجِدَاعُ
عَنِ الشَّيْءِ . يَقُولُ : أَرَادَ فَلَانٌ أَمْرًا ثُمَّ
نَكَسَ عَلَى عَقِبِهِ . وَنَكَسَ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكُثُ
وَيَنْكُثُ نَكَاسًا وَنُكُوسًا : أَحْجَمَ . قَالَ أَبُو

الْأَكْبَسُ : جَمَعَ نَكَسٌ ، بِالنَّكْسِ . وَهُوَ
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . وَالنَّكْسُ مِنَ الْفَتْرِ
الْمُنْتَاعِ الَّذِي لَا يَلْحَقُ بِهَا ، وَقَدْ نَكَسَ إِذَا
لَمْ يَلْحَقْهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا نَكَسَ الْكَذِيبُ الْبَحِيرُ
وَأَصَلَ ذَلِكَ كَلِمَةُ النَّكْسِ عَنِ السَّهَامِ .

وَالْوَلَدُ الْمُنْكَوسُ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْوَلَدُ
قَبْلَ رَأْيِهِ وَهُوَ الْيَتِيمُ ، وَالْوَلَدُ الْمُنْكَوسُ
كَذَلِكَ . وَالنَّكْسُ : الْيَتِيمُ . وَرِثَاةُ الْفَرَادِ
مُنْكَوسًا : أَنْ يَدَا الْمُعَوِّذِينَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى
الْقُرَى ، وَالسَّعْيُ عِلَافٌ ذَلِكَ . وَفِي الْحَبِشَةِ
أَنَّهُ لَيْلٌ لِابْنِ سَعْدٍ : إِنْ فَلَانًا يَفْرُ الْقُرَانَ
مُنْكَوسًا ، قَالَ : ذَلِكَ مُنْكَوسُ الْقَلْبِ ، قَالَ
أَبُو عَمِيْرٍ : يَتَوَلَّاهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ إِذَا يَدَا

الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِ السُّورَةِ يَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا ،
قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبَ أَحَدًا يَفْعَلُهُ
وَلَا كَانَ مُلَا فِي زَمَنِ حَبْرٍ اللَّهِ ، قَالَ :
وَلَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ : وَلَكِنْ وَجَّهَهُ جِدِّي أَنْ
يَدَا مِنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ الْمَعْدُونِ لَمْ يَرْجِعْ
إِلَى الْقُرَى كَثِيرًا مَا يَفْعَلُ الصَّيَّانُ فِي
الْكَتَابِ ، لِأَنَّ السَّعْيَ عِلَافٌ مُلَا ، يَلْعَمُ
ذَلِكَ بِالْحَبِشَةِ الَّذِي يَحْتَفُّ عِلَافٌ عَنْ
النَّاسِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَوْتَ عَلَيْهِ
السُّورَةَ أَوَّلَ آيَةٍ قَالَ : ضَعُومًا فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَذْكُرُكَ ذَكَرًا وَكَذَا ، أَلَا تَرَى أَنَّ التَّائِيلَ

الآنَ فِي هَذَا الْحَبِشَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ،
ثُمَّ كُنْتُ الْمَصَابِيحَ عَلَى حُلَا ؟
قَالَ : وَإِنَّمَا جَاءَتِ الرُّخْصَةُ فِي تَعْلَمِ
الْعَصِيِّ وَالْمَجْنَى الْمُفْصَلُ لِصُورَةِ السُّورِ
الطُّوَلِ طَوِيلَةٍ ، فَمَا مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَخِطَفَ
ثُمَّ تَمَدَّدَ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ أَمْرِهِ إِلَى أَوَّلِهَا
النَّكْسُ الْمُنْعَى عَنْهُ ، وَإِذَا كُنْتَ مُلَا فَتَسْرُ
إِلَى النَّكْسِ مِنْ أَمْرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا لَقَدْ كَرُمْتُ
إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .

وَالنَّكْسُ وَالنَّكْسُ ، وَالنَّكْسُ كَلِمَةٌ
مَعْرُوفَةٌ فِي الرُّضْوِ ، وَقِيلَ : مَرَدُّ الرُّضْوِ فِي
مَرْجُوهِ يَدُ مَكَاتٍ ، قَالَ أَمِيْرُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ
الْهَلْكَى :

قُرَابٌ لَمْ تَنْفُكْ ثُمَّ عَقَلْتُ ثُمَّ مَضَيْتُ . وَقَوْلُهُ
تَمَالَى : وَمِنْ تَعْمُرِهِ تَنْكُثُهُ فِي الْخَلْقِ ،
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : مَتَاهُ مِنْ أَمَلَاتِهِ مَعْرَهُ نَكَاسًا
عَقَلَهُ فَصَارَ بِذَلِكَ الْقُرَى صَفَاً وَبَدَلُ الشَّابِي
مَرَامًا . وَقَالَ الْقُرَاءُ : قَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمَزَةً :
وَتَنْكُثُهُ فِي الْخَلْقِ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ :
تَنْكُثُهُ فِي الْخَلْقِ ، بِالنَّكْثِ ، وَقَالَ
قَتَادَةُ : هُوَ الْهَرَمُ ، وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ نَكَسَ
الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَعَجَزَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الرَّيْكَاسِ :
وَلَمْ يَنْكُثْ يَوْمًا يُطْلَمُ وَجْهَهُ
لِيَسْرُ حَبْرًا أَوْضَاعًا مَاثًا
أَيَّ لَمْ يَنْكُثْ رَأْسَهُ لَأَمْ يَأْتِ بِهِ .

وَالنَّكْسُ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكُثُ
أَوْ يَنْكُثُ قُوَّةً لِيُصِلَ إِلَى أَهْلِهِ أَسْفَلَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ سَهْمًا وَجْهَهُ نِيْخًا فَلَا
يَرْجِعُ حَتَّى كَانَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ حَبْرٌ ، وَالْجَمْعُ
أَنْكَاسٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَتَشَدَّى الْمَتْنِيَّ
لِلْمَطْلَبَةِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ :

قَدْ نَاضَرُوا قَسْلًا مِنْ كَيْتَاهِمِ
مُحَدِّدًا تَلِيدًا وَجْزًا خَيْرَ أَنْكَاسِ
قَالَ : الْأَنْكَاسُ جَمْعُ النَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ
وَهُوَ أَضْعَفُهُ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْيَتِيمِ أَنْ
الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسِيرًا خَيْرُهُ بَيْنَ
الشَّخْطِ وَبَيْنَ النَّاصِيَةِ وَالْأَمْرِ ، فَبَيْنَ أَخَارِ جَزْ
الْناصِيَةِ جَزْهُمَا وَعَلَى سَبِيلِهِ ثُمَّ جَعَلُوا ذَلِكَ
الْعَرَبُ فِي كَيْتَاهِمِ ، فَلِذَا انْقَضَى أَمْرُهُمَا
وَأَوْرَمَهُمَا مَخَارِعُهُمْ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّكْسُ وَالنَّكْسُ مَارَيْنُ
يَفْرُ الْوَحْشِيُّ وَهِيَ مَاثُلَا . وَالنَّكْسُ :
الْمُعَرَّضُونَ مِنَ الشَّيْخِ بَعْدَ الْهَرَمِ .
وَالنَّكْسُ مِنَ الْفَتْرِ : الَّذِي لَا يَسْرُ
بِرَأْيِهِ وَقَالَ أَبُو حَنَفَةَ النَّكْسُ الْقَعِيرُ ،
وَالنَّكْسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُقْصَرِّ غَايَةَ الْجَدَّةِ
وَالْكَدَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْكَاسُ . وَالنَّكْسُ
أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَفِي الْحَبِشَةِ
نَكَسِيَّةٌ :
زَالُوا فَمَا زَالِ أَنْكَاسُ وَلَا كُثُفُ

مَنْحُورٌ: نَكَحَ يَنْكُحُ وَيَنْكُسُ وَنَكَسَ
فَلَانَ عَنِ الْأَمْرِ وَنَكَتْ بَعْتِي وَاجِدٌ، أَيْ
أَحْجَمٌ. وَنَكَصَ عَلَى عَقِيْبٍ: رَجَعَ مَعَاكَانَ
عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الرُّجُوعِ عَنِ الْخَيْرِ خَامَةً. وَنَكَسَ الرَّجُلُ
يَنْكُسُ: رَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ. وَقِيلَ عَزَّ وَجَلَّ:
«وَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تُنْكَصُونَ»؛ فَسَرَّ
بِذَلِكَ كَلِمَةً. وَلَمْ يَفْعَلْ الْقُرْآنُ: تَنْكَصُونَ،
يَضُمُّ الْكَافَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَبَعْضِينَ: قَدِمَ الْوَلَدُ يَدًا وَآخَرَ
لِلنَّكَاحِ بِجِلْدٍ، تَنْكُوسُ: الرُّجُوعُ إِلَى
وَرَاءِهِ وَهُوَ الْقَهْقَرَى.

• نَكَحَ: النُّكْحُ وَالنُّكْطَةُ: النِّجَاحَةُ،
وَالِاسْمُ النُّكْطُ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:
قَدْ نَجَّاهُهَا عَلَى نَكْطِ النَّبِيِّ
حِطَّ إِذَا عَبَّ لِأَمِيَّاتِ الْأَوَّلِ
وَقِيلَ: هُوَ مُصَدَّرُ نَكْطَ، وَقَالَ آخَرُ:
عَبَرْتُ عَلَى نَائِبٍ شَيْ
تَقَرَّرَى الْفَتْحُ الْفَائِدَةُ قُرْأَا
قَدْ نَزَّلْنَا بِهَا عَلَى نَكْطِ النَّبِيِّ
حِطَّ قُرْحًا وَقَدْ عَصِيْنَا قُرْأَا
الْأَصْحَى: النُّكْطَةُ إِكْنَاظٌ إِذَا أَحْبَبْتَهُ،
وَقَدْ نَكَّطَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: ابْنُ سَيْدِهِ:
نَكَّطَهُ يَنْكُطُهُ نَكْطًا وَنَكْطَةً يَنْكُطُهَا وَنَكْطَةً
فِيهِ، أَيْ أَحْبَبْتَهُ عَنْ حَابِيَةٍ. وَتَنْكُطُ عَلَيْهِ
أَمْرُهُ: الْقَرَى، وَقِيلَ: تَنْكُطُ الرَّجُلُ لَشِدَّةِ
أَبْوِي سَفَرِهِ. قَدْ آذَى الْقَرَى إِلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَنْكُطُ
(هَذَا الْقَرَى عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).
وَالنُّكْطَةُ: الْجَهْدُ وَالشَّدَاةُ فِي السَّفَرِ،
قَالَ:

مَازَلْتُ فِي مَنْكُطَةٍ وَسِيٍّ
يُوسِبُنِي أَغْيَرُكُمْ بِغَيْرِي
أَبُو زَيْدٍ: نَكَّطَ الرَّجُلُ نَكْطًا إِذَا أَرَادَ، وَقَدْ
نَكَّطَ لِلْمَرْجُوحِ وَأَوْبَتُ لَهُ نَكْطًا وَأَقْدَأَ.

• نَكَّحَ: النُّكْحُ: الْأَخْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالنُّكْحُ: الْمَقْطَرُ الْأَفْخَرُ مَعَ حَمْرَةٍ

شَدِيدَةٍ. رَجُلٌ أَنْكَحَ بَيْنَ النُّكْحِ، وَقَدْ نَكَّحَ
يَنْكُحُ نَكْحًا. وَالنُّكْحَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمْرَاءُ
الْقَوِيَّةُ. وَالنُّكْحُ وَالنَّائِجُ وَالنُّكْحَةُ: الْأَحْمَرُ
الْأَفْخَرُ. وَأَحْمَرُ نَكْحٍ: شَدِيدُ الْحَمْرِ.
وَرَجُلٌ نَكَّحَ: يُطَالِقُ حَمْرَهُ سَوَادَ، وَالْأَسْمَ
النُّكْحَةَ وَالنُّكْحَةَ. وَشَفَقَ نَكْحَةً: اشْتَدَّتْ
حُمَرُهَا لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا. وَنَكْحَةُ الْأَنْفِ:
طَرَفُهُ. وَقَالَ: أَحْمَرُ رِيشِ نَكْحَةِ الطَّرُوفِ،
وَنَكْحَةُ الطَّرُوفِ، بِالضَّرْعِ: الْفُتْرَةُ حَمْرَاءُ
فِي أَعْلَاهُ، وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُهُ، وَقِيلَ: هِيَ
عَيْنُ أَعْلَاهُ إِلَى قَعْرِ إِبْصَعٍ عَلَيْهِ فُتْرَةُ حَمْرَةٍ؛
قَالَ الْأَرَزِيُّ: رَأَيْتُهَا كَأَنَّهَا تَوَدُّ ذَكَرَ الرَّجُلِ
مُتَوَدِّةٌ حَمْرَةً. وَفِي الْخَيْرِ: قَبَّحَ اللَّهُ نَكْحَةً
أَتَوَّكَأُهَا نَكْحَةُ الطَّرُوفِ! وَالنُّكْحَةُ: يَضُمُّ
الْبُرْدُ: جَنَاحُ حَمْرَةٍ كَالْبُرْدِ فِي اسْتِطْلَافِهِ.
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ أَحْمَرُ كَالنُّكْحَةِ، قَالَ:
وَهِيَ تَوَدُّ الْقَارِيَّ وَهِيَ تَبْتَ أَحْمَرُ. وَفِي
حَدِيثٍ: كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حَمْرَةً مِنْ
النُّكْحَةِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَالَ: حَكَاتَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حَمْرَةً مِنَ
النُّكْحَةِ، كَمَا رَوَاهُ بِضَمِّ الثَّوْنِ. قَالَ
الْأَرَزِيُّ: وَسَمَاعِي مِنَ الثَّرَبِ نَكْحَةً،
بِالْفَتْحِ. وَالنُّكْحَةُ وَالنُّكْحَةُ: ثَمَرُ شَجَرٍ
أَحْمَرُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: النُّكْحَةُ وَالنُّكْحَةُ
كِلَاهُمَا هَذِهِ حَمْرَاءُ تَطْلُقُ فِي رَأْسِ الطَّرُوفِ.
وَنَكْحَهُ يَقْلُظُ قَدِيدُهُ نَكْحًا: ضَرَبَهُ،
وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الثَّلَبِ كَالنَّكْسِ.
وَالنُّكْحُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيْرَةُ، وَجَسَمُهَا
نَكْحٌ، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ:

يَضِي مَلَاوِيحَ يَوْمَ الصَّبِيِّ لَا عَمِيرَ
عَلَى الْهَوَاوِ وَلَا سَوْدَ وَلَا نَكْحَ
وَنَكْحَهُ حَقٌّ: حَسِبَهُ عَنْهُ. وَنَكْحُهُ الْوَرْدُ
وَوَيْتُهُ: مَتْنُهُ إِذَا هُوَ أَشَدَّ سَيِّئًا:
بَعَى قَوْلَهُ لَا تَنْكُحُوا الْعَمَرَ شَرِّهَا
بَعَى قَوْلِهِ مَنْ يَنْكُحُ الْعَمَرَ طَالِمٌ
وَأَنكَحَهُ بَنِيهِ: طَلَبَهَا فَهَاتَمَ. وَنَكْحَهُ
عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُحُهُ نَكْحًا وَأَنكَحَهُ: صَرَفَهُ.

وَنَكْحَهُ عَنِ الْأَمْرِ وَنَكْلَ بَعْتِي وَاجِدٌ. وَنَكْلَمُ
فَأَنكَحَهُ: أَسْكَنَهُ. وَشَرِبَ فَأَنكَحَهُ: نَصَّ
عَلَيْهِ. وَالنُّكْحَةُ: الْأَحْمَرُ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ
يَكُنْ يَرِيحُ. وَيُقَالُ لِأَحْمَرٍ: حَكْمَةٌ نَكْحَةٌ.
وَالنُّكْحُ: الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَمْرِ. وَنَكْحَهُ عَنِ
الْأَمْرِ: أَصْلَحَهُ عَنْهُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
تَقَرَّبْتُكَ الْخَيْلُ وَتَصَادُكَ الْطَلُ
خَيْلٌ وَلَا تَنْكُحُ لَهَا الْقَهْقَرَى
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: لَا تَنْكُحُ لَا تَنْسُ، وَأَشَدُّ أَوَّ
حَابِيَةٍ فِي الْإِكْنَاعِ بِمَعْنَى الْإِحْجَالِ:
أَرَى إِلَيَّ لَا تَنْكُحُ لَوْرِدَ شُرْبَةٍ
إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وَرْدِهِ وَمَكْمُورًا
وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةٍ لَكَ: وَلَكِنْ الرَّجُلُ الشَّاءُ
إِذَا تَوَزَّعَا، وَنَكْحَهُ إِذَا قَلَّ بِهَا ذَلِكَ جِدَّةً
حَلْبَهَا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ شَرِّهَا يُقَرِّبُ.

• نَكَّحَ: النُّكْحُ: تَسْيِيْكُ الدَّمْعِ عَنْ
خَلْفِكَ بِأَصْبِغِكَ، قَالَ:
فَيَاتُوا قَوْلًا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ
بَيْنَ الْخِلْفِ لَمْ يَنْكُحْ لَيْبَانُ مَدَمٍ
وَفِي التَّهْلِيلِ: مَسَامَرًا. وَنَكَّحَ الدَّمْعُ
أَنكَحَهُ نَكْحًا إِذَا نَحِيَتْ عَنْ عَيْنِكَ بِأَصْبِغِكَ.
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلَ
يَضْرِبُ بِالْمِجْلُولِ حَتَّى عَرَقَ جَبِيْنَهُ وَأَنكَحَتْ
الْعَرَقُ عَنْ جَبِيْنِهِ، أَيْ مَسَحَتْ وَنَحَا. وَفِي
حَدِيثٍ خَبَرٍ: قَدْ جَاءَ بَيْشٌ لَا يَكُتُ وَلَا
يَنْكُحُ، أَيْ لَا يَمْسُحُ وَلَا يَنْكُحُ، وَفِي
وَقِيلَ: لَا يَنْكُحُ شَرِّهُ كَالَّذِي مِنْ نَكَّحَ
الدَّمْعِ.

وَالنُّكْحُ: مَصْدَرُ نَكَّحْتُ الْفَيْتَ مَصْرُوعًا
نَكْحًا، أَيْ أَقْلَعْتُ وَذَلِكَ إِذَا أَقْلَعْتَ شَيْئًا
قَالَ ابْنُ رُبَيٍّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْ أَقْلَعْتُ قَالَ
كَلَامًا فِي إِصْلَاحِ الْمُنْظَرِ، وَقَالَ: يُقَالُ
أَقْلَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقْلَعْتَهُ عَنْكَ. وَيُقَالُ:
هَذَا عَيْتٌ لَا يَنْكُحُ، وَهَذَا عَيْتٌ
مَا تَنْكُحُهُ، أَيْ مَا تَقْلَعُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:
وَكُلَّامٌ حَكَاهُ تَمَلَّيْتُ قَلَمَتَاهُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ، وَقَدْ
نَكَّحْتَاهُ نَكْحًا. وَعَيْتٌ لَا يَنْكُحُ: لَا يَنْكُحُ.

وَمَوْ أَسْلَ الْفَرْيَوَ . وَنَكْتَسَ الْإِيلَ ، فِيهِ
نَكْتَسَ إِذَا طَهَّرَتْ نَكْتَانَهَا . وَالنَّكَتَانُ
الْفَرْيَتَانِ . وَالنَّكْتَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْأَذُنِّ .
الْبَيْتُ : النُّكَّةُ لَقَدْ فِي النُّكَّةِ .

وَالنَّكَافُ وَالنَّكَاشُ ، عَلَى الْبَدَلِ :
الْقُدَّةُ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النُّكَّتَيْنِ ،
وَهُوَ أَمَدُ الْأَدَوَاءِ الَّتِي لَمْ تُشْفَ عَنْ الْعَصَا ،
وَهُوَ مَذْمُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ . وَبَابُ نَكْتَسَ :
أَسَابَهَا ذَلِكَ . وَالنَّكَافُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نَكْتَى
الْبَجْرِ ، قَالَ : وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي حُلْوَيْهِ
يَقْبَلُهَا قَلْبًا قَدِيمًا ، وَالْبَجْرُ مَكُونٌ وَالتَّائِبَةُ
مَكُونَةٌ .

وَالنُّكْتُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبِلَدِ ، وَقَدْ
نَكِبَ نَكْمًا . وَنَكَبَ أَتْرَفَ يَنْكُهُ نَكْمًا ،
وَأَتْرَفَهُ : اقْتَرَفَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا عَلَا قَلْبًا بَيْنَ الْأَرْضِ
غَلِيظًا لَا يَوَدُّ الْآثَرُ اقْتَرَفَهُ فِي مَكَانٍ
سَهْلٍ ، وَأَتْرَفَ ابْنُ أَبِي رَيْدٍ :

ثُمَّ اسْتَمْتَّ ذَرَمَهُ اسْتِخَاتَا
نَكْتَسَ حَيْثُ مَثَّتِ الْوَيْثَا
وَالْإِنْكَافُ : السَّلِيلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

اَتَكْتَفَتُ لَهُ فَصْرَتُهُ انْكُفَا ، أَيْ يَلَتْ
عَلَيْهِ ، وَأَتَشَدَّ :

لَمَّا اَتَكْتَفَتُ لَهُ قَوْلِي مُذِيرًا

كَرَفَتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

وَيَنْكُ : اسْمٌ يَطْلُقُ عَلَى مَوْلُودٍ جَسِيٍّ .

وَيَنْكُ : مَوْجِعٌ .

وَدَاتُ نَكِيضٍ : مَوْجِعٌ .

وَيَوْمُ نَكِيضٍ : وَقْتُ كَانَتْ بَيْنَ قُرَيْشٍ

وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ .

• نَكَلٌ • رَوَى أَبُو الْبَلَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَزْهَرِيِّ : نَكَلْتُ غَرِيمَةً إِذَا تَشَدَّدَ حَالُهَا .

• نَكَلٌ • نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ ^(١) وَنَكَلْتُ نَكْلًا

(١) قَوْلُهُ : وَنَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

قَالُوا : نَكَلْتُ عَنْ بَيْتِكُمْ وَنَكَلْتُ نَكْلًا

مَا بَلَ قَلْبِي رَاجِعٌ انْكُفَا

يَعْنِي النَّكْتَةَ وَالْإِنْكَافَ ؟

وَيَنْكَبُ نَكْمًا وَاتَّكَفَتُ : تَبَرَّأَ وَنَحَرَ الْأَوَّلُ .

قَالَ تَلْبُزٌ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ

عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : هُوَ الْإِنْكَافُ .

ثُمَّ سَمِعَهُ تَلْبُزٌ قَالَ : هُوَ التَّبَرُّؤُ مِنَ الْأَوْلَادِ

وَالصَّوَابِجِ ، وَفِي النَّهَائِيِّ : قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ

عَنْ كُلِّ سَوْءٍ ، أَيْ تَبَرُّؤُهُ وَتَقْلِيدُهُ . قَالَ :

نَكَبْتُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَاسْتَكَبْتُ بِهِ ، أَيْ

أَقْبَضْتُ بِهِ ، وَانْكَبْتُ ، أَيْ تَزَعَّتْ عَنْهُ

يَسْتَكَبُ .

الْمَعْنَى : النُّكْبُ ذَرِيَّةٌ تَحْتَ الْمُنْذَرِ

وَيُلِ الْقُدْرَ . وَالنُّكَّةُ : الدَّافِئَةُ . وَالنُّكَّةُ

وَالنُّكَّةُ : مَابَيْنَ الْحَيِّينَ وَالْمَوْتِ بَيْنَ جَانِبَيْ

الْمُحَلَّقِينَ مِنْ قَدَمٍ إِلَى ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ . وَقِيلَ :

هِيَ غُدَّةٌ صَغِيرَةٌ ، وَفِي الْمُسْكَمِ : غُدَّةٌ

فِي أَسْلِ الْخَنَازِيرِ بَيْنَ الرَّأْسِ وَخَشْمَةِ الْأُذُنِ ،

وَقِيلَ : هُوَ حَذُّ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : النَّكْتَانُ

غُدَّتَانِ نَكْتَانِ الْمُحَلَّقِ فِي أَسْلِ الْخَنَازِيرِ ،

وَقِيلَ : النَّكْتَانُ لِحْمَتَانِ مَكْنُوعَتَا حَكَّةِ

السَّالِوِ بَيْنَ بَاطِنِ الْقَدَمِ فِي أَمْوَالِ الْأَنْزِيرِ

دَانِعَاتٍ بَيْنَ الْحَيِّينَ ، وَقِيلَ : مَا حَقَّتَانِ

رَبَّاسَتَانِ بَيْنَ وَجَعِ الْحَقِّ لِنُظُورِ لَهَا حَجَمٍ .

وَيَنْكَبُ الرَّجُلُ نَكْمًا : أَسَابَهُ ذَلِكَ ،

وَقِيلَ : النَّكْتَانُ السَّطْرَانِ التَّابِعَانِ عِنْدَ شَحْمَةِ

الْأَذُنِ يَكُونُ فِي النَّاسِ فِي الْإِيلِ ، وَقِيلَ :

هَسَا عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَفِّ وَثَالِيهَا ، وَهُوَ

الْمَوْجِعُ الَّذِي لَا يَبِيتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَقِيلَ :

النُّكْتَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ غُدَّتَانِ فِي الْحَقِّ يَتَبَسَّ

الْمُحَلَّقِ ، وَمِنْهُ عَنِ الْقُرَيْشِيِّ طَرَا الْحَيِّينَ

الْمَالَعِلَانِ فِي أَمْوَالِ الْأَنْزِيرِ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ

ذَلِكَ كَلْمٌ : نَكْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ . أَيْ

الْأَزْهَرِيُّ : النُّكْتُ الْفُتْدَانِ الْفُتْدَانِ فِي السَّقْفِ

وَمَا جَانِبَا الْمُحَلَّقِ ، وَأَتَشَدَّ :

فَطَرَسَتْ بِسَوْءٍ وَاقْبَلُ خَيْفَ

قَلْبُهَا فَأَبَتْ لَا تَنْقَلِبُ

فَمَرَقَهَا قَلْبُهَا النُّكْتُ

قَالَ : وَالنُّكْتُ الَّذِي يَنْشِكِي نَكْتَهُ ،

وَقِيلَ لَا يَنْكُبُ : لَا يَتَّبِعُ . وَهَذَا قَوْلُ

لَا يَنْكُبُهُ أَحَدٌ ، أَيْ لَا يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ لَيْزَ أَهْوَاءِهِ .

وَرَبَّنَا غَيَا مَا نَكَبَهُ أَحَدٌ سَارِيًا وَلَا يَوَسِّنُ ،

أَيْ مَا تَقَبَّضَهُ . وَبَلَدٌ يَسُرُّ لَا يَنْكُبُ ، أَيْ

لَا يَتَّبِعُ . التَّهْلِيلُ : وَهَاءٌ لَا يَنْكُبُ

وَلَا يَتَّبِعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : نَكَبْتُ لَيْزَ

وَنَكَبْتُهَا أَيْ تَزَعَّتْ ، وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا تَنْكُبُ

وَلَا تَنْكَبُ ، أَيْ لَا تَتَّبِعُهَا كَلَامًا . وَفِي تَوَابِيرِ

الْأَثَرِيِّ : تَنَكَّبَ الرَّجُلَانِ الْكَلَامَ إِذَا

تَعَارَوْا . وَنَكَبَ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ ،

نَكَبًا وَاسْتَكَبَ : أَبَتْ وَاسْتَعَتْ . وَفِي التَّوَابِيرِ

الْفَرِيدِ : أَنْ يَسْتَكَبَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ

حَدًّا لَهُ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ . وَجُلَّ

يَنْكُبُ : يَسْتَكَبُ بِهِ . الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَبِي الْبَلَّاسِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَلَّاسِ يَقُولُ

مَنْ الْإِنْكَافِيُّ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي : أَنْ

يَسْتَكَبَ الْمَسِيحُ ، قَالَ : هُوَ أَنْ يَقُولَ لَا

وَعَنْ بَيْنَ النُّكْتَةِ وَالْمَوْتِ . قَالَ : مَا عَلِيٌّ فِي

ذَلِكَ الْأَمْرِ نَكَبٌ وَلَا نَكَبٌ ، فَالنُّكْبُ : أَنْ

يُقَالَ لَهُ هُوَ . وَاسْتَكَبَ يَنْكَبُ إِذَا قَدَّمَ

وَقَالَ : لَا ، وَالْمُقَرَّبُونَ يَقُولُونَ الْإِنْكَافُ

وَالْإِنْكَافُ وَاحِدٌ ، وَالْإِنْكَافُ : أَنْ يَكْبُرَ

وَيَسْتَكَبُ ، وَالْإِنْكَافُ : مَا لَقَّا .

وَقَالَ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ : أَيْ لَيْسَ

يَسْتَكَبُ الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَنْ يَكُونَ

حَدًّا لَهُ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ أَكْبَرَ مِنَ

الْبَشَرِ ، قَالَ : وَمَنْ لَنْ يَسْتَكَبُ ، أَيْ لَنْ

يَأْتِيَهُ مِنْ عَدْلِكَ ، قَالَ : فَابْتَدَأَ أَنْ

يَسْتَكَبُ لَنْ يَتَّقِيَهُ وَلَنْ يَنْجِيَهُ مِنْ عِبَادَةِ

اللهِ . وَبَلَدٌ : نَكَبْتُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْكَبْتُ

نَكْمًا إِذَا اسْتَكَبْتُ بِهِ . وَحَكَى الْجَرَمِيُّ

عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَنَكَبْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، لَقَدْ

وَنَكَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ ، أَيْ عَدَلْتُ وَقُلْتُ

كَفْتُ . وَيُقَالُ : صَرَبْتُ هَذَا فَاتَّكَفْتُ

فَصَرَبْتُ هَذَا .

وَالْإِنْكَافُ : وَيُلِ الْإِنْكَافُ ، وَيَتَبَرَّأُ

أَيْ التَّبَرُّؤُ :

ونكل تكس. يقال: نكل عن الموضع
اليمين ينكل، بالضم، أي حين، ونكله
عن الشيء، صرته عنه. ويقال: نكل
الرجل عن الأمر ينكل نكلاً إذا جبن عنه،
ولقد أُنْزِي نكل، بالكسر، ينكل،
والأولى أنْزِيه. الليث: النكل^(١) اسم لما
جسسته نكلاً يغيره إذا رآه غاف أو سمل
عنه.

الجوهري: نكل، أو نكلاً إذا جسسه
نكلاً وبيرة يغيره. ويقال: نكلت غلان
إذا غافته في جرم أجروه عتبه نكل غيره
عن ارتكاب شيء.

ونكلت الرجل من حاجبه إنكلاً إذا
دفعته عنها. وقوله تعالى: «فصلحنا نكلاً»
لما بين بينهما وصا عليها، قال الزجاج:
أي فصلحنا ملو الفتلة صيرة ينكل أن يفعل
مئلاً فاعل فئال، مثل الذي نال اليهود

المستجير في السبت. وفي حديث وصار
الصوم: لم تأمر أؤدبكم كاستنكلكم لهم،
أي عقوبة لهم. المسك: ونكل غلاني إذا
صنع به صنيعاً يغير غيره به إذا رآه،
وقيل: نكله نحوه مما قبله.

والنكل والنكلة والمنكل: ما نكلت به
غيرك كائناً ما كان. الجوهري: المنكل
الذي ينكل بالإنسان. ونكل الرجل: قيل
النكال (عن ابن الأثير) وأنتد:

فألقوا الله وعلموا بيننا
تلم النار وينكل من نكل
وإنه لنكل شر، أي ينكل أو أمثاله

(صاحه يعقوب في المنطق) وفي بعض
النسخ: ينكل أو أمثاله.

التعذيب: وفلان ينكل شر، أي قري
عليه، ويكره ينكل شر، أي ينكل في
الشر. ورجل ينكل ونكل إذا نكل به
أعداؤه، أي ذموا وأقروا. ورواه الله

بنكلاً، أي يسا ينكله به. والنكل،
(١) قوله: «الليث النكل لغة» حارة

الذهب: الليث النكل اسم لبع.

بالكسر: لقيد الشيد من أي شيء كان،
والجميع أنكال. وفي التزييل العزيز: «إن
لدنيا أنكالاً وصحياً»؛ قيل: هي قيود من
نار. وفي الحديث: يرقى يرقى في
النكل، بمعنى القيود، الواحد ينكل
ويجمع أيضاً على أنكال، وسببت القيود
أنكالاً لأنها ينكل بها أي يسبح. والنكل:
العيان الضيف. والنكل: ضرب من
البحر، وقيل: هو لجام البريد قيل له
ينكل، لأنه ينكل به الملاح أي يذبح،
كما سببت حكمة الدابة حكمة لأنها تسبح
الدابة عن الصخرة.

شر: النكل الذي يطلب قرنه، والنكل
للجام النكل القيد، والنكل حديدة
الجام.

ولنكل: يحتاج الدلو، وأنتد ابن
يحيى:

تشد مدد نكل وأخراب
ودجل نكل: قوي مجرب شجاع،
وكذلك القرس. وفي الحديث: إن الله
يحب النكل على النكل، بالضم، قيل
له: وما النكل على النكل؟ قال: الرجل
القوي المجرب الملبى المعبد، أي الذي
أبلى في قزوه وأعاد على غيره من الخيل،
وقد الصحاح: النكل على النكل يعني
الرجل القوي المجرب على الفرس القوي
المجرب، وأنتد ابن بري للرازي:

فرباً بكى نكل لم ينكل
قال ابن الأثير: النكل، بالضم،
من النكل وهو التسبب والتجسس مما يريد،
ويته النكل في الجين وهو الإتيان منها
وترك الإقدام عليها، ويته الحديث:
معر صخرة الله التي لا تنكل، أي لا تلتصق
حاصلاً حلت عليه لغويها في الأثر.

يقال: أنتكلت الرجل من حاجبه إذا
دفعته عنها، ويته حديث ماخ: لا تكلمه
عنن، أي لا تمنعه.

وفي حديث علي: خير نكل في قلم

ولاوايت في عزم، أي يتبين ولا إجماع
في الإقدام، وقد يكون القلم بمعنى
التقدم. القراء: يقال رجل ينكل ونكل
كأنه تنكل أو أمثاله، وسماه قريب من
التضيق الذي في الحديث، قال: ويقال
أيضاً رجل يذل ويدل ويذل ويذل وشبهه
وشبهه، قال: ولم تسع في فعل وتسل
بمعنى واجد غير ملو الأرمي الأخرى.
والمنكل: اسم الصخر، حذية،

قال:
فلم على أقدامهم ينكل
بصخرة أو عرض جيش جمل
وانكلت الحجر عن مكابيه إذا دفعته
عنه.

• نكله. أصل الليث نكل ونكل،
واستعملها ابن الأثير في رواه لعقب
عنه قال: النكلة المعوية القاذية،
والنكلة الحارة.

• لكه. النكلة: ربح القهر. نكله له
وعليه ينكل وينكل نكلها: تنفس على أتباعه.
ونكله نكلها ونكله واستنكله: شم رائحة
قوي، والاسم النكلة؛ وأنتد:
نكلت مجالداً فوجئت به

كرح الكلب ما من حيث عهد
وهذا الليث أورده الجوهري: نكلت
مجالداً، وقال ابن بري: صوابه مجالداً،
وقد رواه في فصل نكل: نكلت مجالداً،
ونكله هو ينكله وينكله: فرج نفسه إلى
أنتي. ونكله: شمت ربه.
واستنكلت الرجل فنكله في وجهه ينكله
وينكله نكله إذا أمره بأن ينكل يعلم شارب
هو أم غير شارب؛ قال ابن بري: شاربته
قول الأثير:

يقولون لي: أنته قد شربت مددة
قلت لهم: لا بل أنت شارب
وفي حديث شارب الغمر: استنكلوه

أَيُّ شُمُوًا نَكَهَتْ وَرِثَانَةً قَبُولَ عَلَى شَرِبِ الشَّمْرِ
أَمْ لَا .

وَنَكِهَ الرَّجُلُ تَغَيَّرَ نَكَهَتْ مِنْ
النَّكْحَةِ . وَيُقَالُ فِي النِّكَاحِ لِلْإِنْسَانِ : هَيْبَتٌ
وَلَا تَنَكُّهُ ، أَيُّ أَصَبَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ
الْفُضُّ . وَلَنَكِهَ عَنِ الرِّبَالِ : فَتَى دَعَمَتْ
أَصْوَاتُهَا مِنْ الصَّعْفِ ، وَهِيَ لَفَتْ تَصِيرُ فِي
الْقَوَى وَأَتَشَدَّ أَيْنَ بَرَى لِرُؤْيَا :

بَعْدَ انْخِصَامِ الرَّأْيَانِ الْكُفُو

• نَكَى • نَكَى الْمَدُونُ نِكَاحًا : قَسَابَ بِهِ .
وَحَكَى أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنْ الْبَلَّ طَوِيلٌ
وَلَا يَنْكِيَا ، يَنْكِي لَأَبْلَ مِنْ مَمُو وَأَرْوِي بِأَ
يَنْكِيَا وَيَنْكِي . الْجَوْرِيُّ : نَكَبَتْ فِي الْمَدُونِ
نِكَاحًا إِذَا قَلَّتْ فِيهِمْ وَجَرَحَتْ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

نَحْنُ مَتَنَا وَادِيِي لَصَاتَا
نَكَى الْبُودَا وَنَكِيمُ الْأَصْيَالَا

وَالْحَلِيثِيُّ : لَوَيْكِي لَكَ عَدُوًّا : قَالَ
أَبْنُ الْأَثَرِ : يُقَالُ نَكَبْتُ فِي الْمَدُونِ أَنْكِي
نِكَاحًا ، فَلَمَّا نَالُوا إِذَا كَثُرَتْ فِيهِمْ الْجُرَاحُ
وَالْقَتْلُ قَوَّهُوا لِذَلِكَ . أَيْنُ السَّكِينِ فِي بَابِ
الْحُرُوفِ : أَيُّ تَهْمَزُ لِيَكُونَ لَهَا مَعْنَى وَلَا تَهْمَزُ
لِيَكُونَ لَهَا مَعْنَى تَمَرٌ : نَكَتْ الْفَرَسُ أَنْكَرَهَا
نَكَتًا إِذَا قَرَّبَهَا وَقَرَّبَهَا . وَقَدْ نَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ
أَنْكِي نِكَاحًا أَيْ هَزَمْتُ وَطَبَخْتُ ، فَتَنَى يَنْكِي
نَكَى .

• نَلَا • نَلَا وَالنَّالُ : خَبَرُ اللَّبِ ،
وَأَجِدَتْهَا لَنَكَةً وَنَلَكَةً ، وَهِيَ شَجَرَةٌ حَمَلُهَا
زُيُورٌ أَسْفَرُ . وَقَالَ أَبُو حَفِظَةَ : النَّالُ ،
يُحْمَلُ النَّوْلُ ، شَجَرَةُ الزُّعْرِيِّ ، وَأَجِدَتْهَا لَنَكَةً
وَلَنَكَةً ، قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ اللَّبِ ،
قَالَ : وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَعْرُوفًا .

• نَلَّ • التَّهْلِيلُ فِي التَّهْلِيلِ الْمُنْهَضُ :
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّلُّ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ .

• نَمَّ • النَّمُّ وَالنَّمُو^(١) : الْقَضَلُ الصَّغَارُ
(عَنْ كُرَاعٍ) .

• نَمَتَ • نَمَتَ : شَرِبَ مِنَ التَّبَنَةِ لَهُ نَمَرٌ
يُكَلَّلُ .

• نَمَرُ • النَّمَرُ : النُّكَّةُ مِنْ أَيْ لَوْثٍ كَانَ .
وَالنَّمَرُ : الْإِثْيُ فِيهِ نَمْرَةٌ يَضَاهُ وَالْغُرَى
سُودَاءُ ، وَالْأَثْنَى نَمْرًا . وَالنَّمَرُ وَالنَّمَرُ :
شَرِبَ مِنَ السَّيَاحِ لَمَسَتْ مِنَ الْأَسَدِ ، سَمَى
بِذَلِكَ لَمَسَ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ الْوَابِ
مُخْتَلَفٌ ، وَالْأَثْنَى نَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْرٌ وَأَمْرًا
وَنَمَرُ وَنَمَرٌ وَنَمَرٌ زَارٌ ، وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ
نَمَرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ رُكُوبِ
النَّمَارِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : النَّمُورُ أَيْ جُلُودُ
النَّمُورِ ، وَهِيَ السَّيَاحُ الْمَمْرُوقَةُ ، وَاجْتَمَاعُهَا
نَمَرٌ ، وَأَمَّا نَعَى عَنْ اسْتِمْعَالِهَا لِمَا فِيهَا مِنْ
الزُّبَيْنِ وَالْجِلْدِ ، وَلَهُ زَيْ الْمَجْمُوعِ . أَوْلَانُ
شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدَّبَاعُ عِنْدَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ
قَرِيبًا ، وَلَمْ أَكْرَمَا كَانُوا يَأْتُونَ جُلُودَ
النَّمُورِ إِذَا مَاتَتْ ، لِأَنَّ اسْتِمْعَالَهَا خَيْرٌ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ : أَنَّهُ أَيْ يَدْبَاهُ
سَرَجَهَا نَمُورٌ فَتَزَعَ الصُّفَّةَ ، يَمْنَى الْبَيْتَةَ ،
فَقِيلَ الْجَنَابَاتُ نَمُورٌ يَمْنَى الْبَيْتَ : قَالَ :
إِنَّمَا يَمْنَى عَنِ الصُّفَّةِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ
نَمَرٌ رَدَّ إِلَى أَمَرٍ ، وَتَارَ عَتِدَهُ جَمْعُ نَمَرٍ
كَذَلِكَ وَفِي بَابِ ، وَكَذَلِكَ نَمُورٌ عَتِدَهُ جَمْعُ
نَمَرٍ كَثِيرٌ وَسُكُونٌ ، وَلَمْ يَحْطِ سَبِيحِي نَمْرًا فِي
جَمْعٍ . نَمَرُ : الْجَوْرِيُّ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
نَمَرٌ وَهُوَ شَاذٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَحْظَ مَقْصُودُ يَمْنَى ،
قَالَ :

فِيهَا تَائِلٌ أَسُودَ وَنَمَرٌ
قَالَ أَبُو مِيْنَةَ : قَالِمَا مَا أَتَشَدَّ مِنْ قَوْلِهِ :

فِيهَا حَيَابِلُ أَسُودَ وَنَمَرٌ

(١) قوله : « النَّمُّ وَالنَّمُو » والضم والفتح وكذا في النسخ
والحكم وقال في القاموس كتاب النام كجبل وحمل
وأوردته للثلاث في الأصل كما هنا ولم يذكرها النسخ
كجبل ، ثم هو في النكحة من ابن الأعرابي .

فَأَنَّهُ أَرَادَ عَلَى مَا مَعْنَى وَنَمَرٌ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى
قَوْلِهِ مَنْ يَقُولُ الْبَحْرُ وَنَمُورٌ : قَالَ أَبُو بَرٍّ
الْيَسْبُ الَّذِي أَتَشَدَّ الْيَمِينِي :
فِيهَا تَائِلٌ أَسُودَ وَنَمَرٌ
هُوَ لِمَجْمُوعِ بَيْنَ مَعْنَى الْيَمِينِ . وَصَرَابٌ
إِنْشَادُ^(٢) :

فِيهَا حَيَابِلُ أَسُودَ وَنَمَرٌ
قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَتَشَدَّ أَيْنَ مِيْنَهُ وَغَيْرِهِ . قَالَ
أَبْنُ بَرٍّ : وَصَفَتْ قَدَاتُ تَبَنَتْ فِي وَجْهِهِ
مَحْطُوفٌ بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ : وَقِيلَ :
حَتَّى يَأْطُرُوا جِبَالِي وَسَمَرُ
فِي أَشْبَارِ الْفَيْطَانِ لَمَسَتْ الْحَطَرُ
يَقُولُ : حَتَّى وَجْهِهِ حَتَّى الْقَدَاتُ الْيَمِينِي تَبَنَتْ
فِيهِ يَأْطُرُوا الْجِبَالِ وَالسَّمَرِ ، وَهُوَ جَمْعُ
سَمَرَةٍ . وَهِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ . وَالْأَكْبَبُ :
الْمَكَانُ الْمَلْتَفُ الْبَيْتِ الْمَسْتَدَاحُ .
وَالْفَيْطَانُ : جَمْعُ غَائِلَةٍ ، وَهُوَ الْمُنْقَضُ
عَنِ الْأَرْضِ . وَالْحَطَرُ : جَمْعُ حَطِيرَةٍ .
وَالْقَائِلُ : الْمُتَحَيِّرُ فِي شَيْءٍ . وَحَيَابِلُ :
جَمْعُهُ . وَأَمْرٌ يَدُلُّ بِهِ ، وَنَمَرٌ مَعْلُوقٌ
عَلِيٌّ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيْرِ الدَّخْلُ : قَدْ نَمَرَ
وَنَمَرًا . وَنَمَرٌ وَجْهَهُ ، أَيْ خَبْرَهُ وَجْهَهُ .
وَالنَّمَرُ لَوْنُهُ أَمْرٌ وَفِيهِ نَمْرَةٌ مَحْدَرَةٌ أَوْ لَوْنُهُ
يَضَاهُ سُودَاءُ ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ لَمَسَتْ الْحَطَرُ
الشَّيْرُ ، وَالشَّيْرُ عَنِ السَّحَابِ : الْإِثْيُ فِيهِ أَلَارُ
كَأَلَارِ الشَّيْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ قُلُوعُ سَحَابٍ مَتَدَانٍ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَجِدَتْهَا نَمْرَةٌ ، وَقَوْلُ
أَبِي ذَرِيٍّ : أَرِنِيَا نَمْرَةً أَرَكُمَا مَطَرَةً .
وَمَحَابِثُ أَمْرٌ وَقَدْ نَمَرَ السَّحَابُ ، بِالْكَسْرِ ،
يَنْمَرُ نَمْرًا ، أَيْ سَارَ عَلَى لَوْنِ الشَّيْرِ تَرَى فِي
خَلْقِهِ شَهَابًا . وَقَوْلُهُ : أَرِنِيَا نَمْرَةً أَرَكُمَا
مَطَرَةً ، قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا كَقَوْلِهِ تَحَالَى :

(٢) قوله : « وَصَرَابٌ إِنْشَادُهُ » نزل
شاعر القاموس صواب ذلك ما نصبه : وقال أبو حميد
الأسد صحت ابن السكيت والوصاب حيايل ،
بالضم ، جمع حيل غير قياس ، كما أنه عليه
الصلوات .

فَلَمَّا رَجَعْنَا بِهِ خَيْرًا ، يُرِيدُ الْأَخْصَرُ .
وَالْأَمْرُ مِنَ الْجَلِيلِ : الَّذِي عَلَى شَيْءِ النِّيرِ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَقِيَّةُ بَضَاءٍ وَبَقِيَّةُ أُخْرَى
عَلَى أَى لَوْنٍ كَانَ . وَالتَّعَمُّ النُّرُ : الَّتِي فِيهَا
سَوَادٌ وَيَبَاضٌ ، جَمْعُ أَمْرٍ .
الْأَخْصَرُ : تَمَرٌ لَهُ ، أَى تَمَرٌ وَتَمْرٍ بِهِ
رَاحِمَةٌ لَأَنَّ النِّيرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مُتَكَرِّرًا
غَضَبًا ، وَقَوْلُ عُمَرُو بْنِ مَعْرُوبٍ :
وَعَلِمْتُ أَنَّ يَوْمَ فَا
لَهُ مُنَازَلَةٌ كَعَبًا وَهَذَا
قَوْلٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ
بَدَأَ تَسْمُرُوا حَقًّا وَقَدْ
أَيُّ تَقَبُّعُوا بِالْبَاسِ لِإِخْلَافِ أَوَانِ الْبَدَنِ
وَالْحَدِيدِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : أَرَادَ يَكْتَسِبُ بَيْنَ
الْمُحَارِبِينَ بِكَسْبٍ ، وَهَمَّ بِمُتَلَجِّجٍ وَهَذَا
بِالنَّصْبِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ وَهَمُّهُمْ حُرُوبٌ ،
وَمَعْنَى تَسْمُرُوا تَتَكَرَّرُوا لِإِعْوَجِمْ ، وَأَصْلُهُ : بَيْنَ
النُّورِ ، لِأَنَّهُ يَتَكَرَّرُ السَّيَاحُ وَأَتَمَّتْهَا ، يُقَالُ :
لَيْسَ لَدُنَّ بَلَدَانِ جِلْدُ النِّيرِ إِذَا تَكَرَّرَ لَهُ ،
قَالَ : وَكَانَتْ مَلَكُوتُ الْقَرَبِ إِذَا جِلَسَتْ يَقْتُلُ
إِنْسَانًا لَيْسَتْ جُلُودُ النِّيرِ ، ثُمَّ أَمَرَتْ يَقْتُلُ بِنَ
قُرْبِهِ تَقْلَهُ ، وَأَوَادُ يَلْحَقُ الْمَرْوَعُ ، وَيَأْتِيهِ
جِلْدًا كَانَ بِلَيْسَ فِي الْحَرِيرِ ، وَانْتَصَبَا عَلَى
التَّعْمِيزِ ، وَنُسِبَ التَّكْرُّرُ إِلَى الْحَقِّ وَقُلْتُ
مَجَازًا ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَكَرُّرِ لَيْسِيهَا ،
كَهَذَا قَالَ تَكَرَّرَ حَقْلُهُمْ وَقُلْتُمْ ، فَلَمَّا جَعَلَ
النِّيرُ لَوْنًا انْتَصَبَا عَلَى التَّعْمِيزِ ، كَمَا
تَقُولُ : تَكَرَّرَتْ أَثْلَاقُ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَقُولُ :
تَكَرَّرَ الْقَوْمُ أَثْلَاقًا .
وَفِي حَلِيشِ الْمُتَحَنِّينِ : قَدْ لَبَسُوا لَكَ
جِلْدُ النُّورِ ، هُوَ كَيَاةٌ عَنْ جِلْدِ الْحَقْدِ
وَالْتَقَبِيرِ نَشِيءًا بِإِثْلَاقِ النُّورِ وَشَرَابِهِ .
وَنَمِرُ الرَّجُلِ وَنَمْرُوتَر : فَهَيْبٌ ، وَيَتِيهِ
لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النُّورِ . وَأَمَّا أَمْرٌ : فَيُرِيدُ فِيهِ عُرَّةٌ
وَسَوَادٌ . وَالنُّيرَةُ : الْحَمْرَةُ لِإِخْلَافِ أَوَانِ
عُظْمَانِهَا . وَالنُّيرَةُ : شَمْلَةٌ فِي عَظْمَانِ يَبْضُ
وَسُودٌ ، وَطَرِيقُ نَمِرٍ : فِيهِ تَقَدُّ سَوْدٌ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ الْبُرُودُ .

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : النُّيرَةُ الْبَاقُ ، وَالنُّيرَةُ
النَّصْبَةُ ، وَالنُّيرَةُ بَرْدَةُ مُخْطَلَةٌ . وَالنُّيرَةُ
الَّتِي مِنَ النِّيرِ : الْجَوْهَرِيُّ : وَالنُّيرَةُ بَرْدَةُ
مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَفِي الْحَلِيشِ :
فَتَجَاهَهُ قَوْمٌ مُجْتَازِي النَّمَارِ : كُلُّ شَمْلَةٍ
مُخْطَلَةٌ مِنْ مَازَرِ الْأَعْرَابِ ، فَهِيَ نِيرَةٌ ،
وَجَمْعُهَا نِمَارٌ كَانَهَا لَمَدَتْ مِنْ قَوْلِ النَّمِرِ
لِمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْيَافِثِ ، وَهِيَ مِنْ
الصَّغَاتِ الْفَالِغَةِ ، أَرَادَ أَنَّ جَاهَهُ قَوْمٌ لَا يَسِي
أَزْرَ مُخْطَلَةٌ مِنْ صُوفٍ . وَفِي حَلِيشِ
مُصْبَحٍ بَيْنَ عَمِيرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلُ
النَّمِرَ ، عَمِيرٌ ، وَعَلِيٌّ نِيرَةٌ . وَفِي حَلِيشِ
خَابِيٍّ : لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ إِلَّا نِيرَةٌ
مَلْهَاءٌ . . . وَفِي حَلِيشِ سَعْدٍ : تَبَطَّى فِي
حَبْوَةٍ ، أَعْرَابِيٌّ فِي نِيرَةٍ ، أَسَدٌ تَامُودِي .
وَالنِّيرُ وَالنَّمِرُ : كِلَاهُمَا : الْمَاءُ الْزَاكِي
فِي الْحَالِيَةِ ، النَّامِي ، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
عَذْبٍ . قَالَ الْأَخْصَرُ : النَّمِرُ النَّامِي ،
وَقِيلَ : مَا نَمِيَتْ ، أَى تَاجَعُ ، وَأَشَدُّ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ :
قَدْ جِلَسَتْ وَالْحَمْدُ لَهُ فِي نَمِرٍ
بَيْنَ مَاءٍ عَذْبٍ فِي جُلُودِهَا نَمِرٌ
أَى شَرِبَتْ نَسَلَتْ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ النَّمِرُ
الْكَثِيرُ ، كَهَذَا ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَقْسِيرِ قَوْلِهِ
أَمْرِي الْقَيْسِ :
عَذَابًا نَمِرُ الْمَاءِ غَيْرِ النُّحْلِ
وَفِي حَلِيشِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَمَحَدْتُ هُوَ الَّذِي أَطْمَنَسَا الْخَيْرَ وَسَقَا
النَّمِرَ : الْمَاءُ النَّمِرُ التَّاجِعُ فِي الرَّيِّ . وَفِي
حَلِيشِ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَيْرٌ غَيْرِ
وَمَا نَمِرٌ . وَحَسِبَ نَمِرٌ نَمِيرٌ : ذَلِكَ ،
وَالْجَمْعُ أَثَارٌ . وَنَمَرٌ فِي الْجَبَلِ (١) نَمْرًا :
صَعْدًا .
وَفِي حَلِيشِ الْحَجَّ : حَتَّى أَتَى نِيرَةً : هُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَمْرِ يَمْرُقَاتُ
أَوْ قَرَابِ : تَمَرٌ فِي الْجَبَلِ وَالنَّمِرُ وَنَمَلٌ إِذَا
(١) قَوْلُهُ : وَنَمَرٌ فِي الْجَبَلِ لَيْتَ : بَابُ نَمَرَ كَا

فِي الْقَامُوسِ .

عَلَا فِيهَا . قَالَ الْقَرَاءُ : إِذَا كَانَ اللَّيْلُ جَمْعٌ قَدْ
سَمِيَ بِهِ نَسَبٌ إِلَيْهِ قُلْتُ فِي أَنْصَابِ
النَّمَارِ ، وَفِي مَعَايِرِ مَعَايِرٍ ، فَإِذَا كَانَ
الْجَمْعُ غَيْرَ سَمِيٍّ بِهِ نَسَبٌ إِلَى وَاجِدِهِ
قُلْتُ : تَقَبُّعٌ وَعَرَبِيٌّ وَنَكْرِيٌّ
وَالنَّمَارَةُ : بِصِيْلَةٍ تَرْتَبُ فِيهَا شَاءٌ
لِلنَّدَبِ .
وَالنَّمَارُ : النَّمَرُ كَالنَّمَارِ . وَالنَّمَارُ : حَيٌّ
بَيْنَ خَزَاةٍ ، قَالَ سَيِّبُ بْنُ كَثْبٍ إِلَيْهِ الْبَارِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .
الْجَوْهَرِيُّ : وَنَمِرٌ أَوْ بَرِيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ ،
وَهُوَ نَمِيرٌ بِنَ عَامِرٍ بَيْنَ مَصْعَمَةٍ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ
بَكْرِ بْنِ هَازِلٍ . وَنَمِيرٌ : نَمِيرٌ ، قَبِيلَتَانِ
وَالْإِضَافَةُ إِلَى نَمِيرٍ نَمِيرِيٌّ . قَالَ سَيِّبُ بْنُ
وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ النَّمِيرُونَ ، اسْتَعْمَلُوا
يَحْدُثُ بَابَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا الْأَعْمَجُونَ .
وَنَمِرٌ : أَوْ بَرِيَّةٌ ، وَهُوَ نَمِرٌ بِنَ قَاسِمِ بْنِ
ابْنِ جَنْبَلٍ بِنَ الْقَسَمِ بِنَ رَضِيَ بْنِ جَلِيلَةَ بِنَ
أَسَدٍ بِنَ رَيْمَةَ ، وَالنَّمِيرَةُ إِلَى نَمِيرٍ قَاسِمِ بْنِ
نَمِيرٍ ، يَفْتَحُ الْجَمْرَ ، اسْتَحْشَا لِيَتَوَلَّى
الْكُتْرَانِ ، لِأَنَّهُ فِيهِ حَرًّا وَاجِدًا غَيْرَ
مَكْنُوسٍ .
وَنَمَارَةٌ : اسْمٌ قَبِيلَةٍ : الْجَوْهَرِيُّ :
وَنَمِرٌ : يَكْسِرُ الْقَوْلَ ، اسْمٌ جَبَلٍ : قَالَ :
تَبَطَّى زَيْدٌ بَيْنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمِيرٌ سَعْدٌ لِي مَطْلَعٍ وَمَهْلُجٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَنَمَارٌ وَنَمَارَةٌ اسْمَانِ
وَالنَّمِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّاهِي :
لَهَا بِحَقْلٍ قَالَتِ النَّمِيرُ مَرْثَلٌ
تَرَى الرَّجُلَ حُورَانًا بِهِ وَنَمَالِيَا
وَنَمَارٌ : جَبَلٌ ، قَالَ سَعْدُ الْقَلْبِي :
سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَّتْنَا مِنْ نَمَارٍ
دُعَاءُ أَبِي الْعَظْمَرِ يَسْتَحْيَتُ
• عُرْدَةُ ابْنِ سَيِّدَةَ : نَمُودَةُ اسْمٌ مَلَكُوتٍ
مَعْرُوفٌ ، وَكَانَ تَلَكُّا ذَمًّا ، إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنْ
النَّمِيرِ نَمِرٌ عَلَى مَنَّا تَلَاثِي .

عزذ - نَرُودُ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ .

• عَزْزِي = الشَّرْقِيَّ وَالتَّوَسُّطِيَّ وَالتَّوَسُّطِيَّ بِالْكَسْرِ : الرِّسَادَةُ ، وَقِيلَ : وَسَادَةُ صَغِيرَةٍ ، وَرَبُّ سَنَاءٍ الْمُنْفُوسَةِ الَّتِي تَرَى الرَّجُلَ نَمَرَةً (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) وَاجْتَمَعَ نَمَارِقُ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ التَّقِيُّ :

إِذَا مَا سَاطَأَ اللَّهُمَّ مَدَّ وَفَرَّتْ

لِلدَّائِبِ أَسَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ

وَقِيلَ : الشَّرْقِيُّ هِيَ الَّتِي يَسْمَى الرَّجُلُ

أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّرْقِيُّ وَالتَّوَسُّطِيَّ وَالتَّوَسُّطِيَّ

مَا اقْتَرَبَتْ أَسْتِ الرَّكْبِ عَلَى الرَّجُلِ

كَالْمِرْقَةِ ، غَيْرَ أَنَّ مَوْجِعَهَا أَكْثَمُ مِنْ

مَقْلَعِهَا ، وَلَهَا أَرْبَعَةُ سُرُجٍ تُشَدُّ بِأَعْرَافِ الرَّجُلِ

وَوَاسِطُهُ ، وَأُنْشِدَ :

تَوَجَّعَ مِنْ أَسَاطِهَا الشَّرْقِيُّ

مَفَارِشُ الرِّجَالِ وَالْأَيَّامُ

الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنَمَارِقُ

مَعْقُوفَةٌ هِيَ الرِّسَالَةُ وَلِجَنَّتِهَا نَمَرَةٌ ،

قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ كَلْبِيَّ يَقُولُ نَمَرَةً ،

بِالْكَسْرِ ، فِي الْحَبَشَةِ : اشْتَرَبَتْ نَمَرَةً ،

أَيْ وَسَادَةً ، وَهِيَ بَضْعُ التُّورِ وَالرَّوَاهِ

وَبِكْرِيْمَا وَيَتْبَعُهَا هَا وَجَمْعُهَا نَمَارِقُ ، وَفِي

حَدِيثٍ جَدُّ :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ

نَمْنَى عَلَى التَّمَارِقِ

نفس - النَّفْسُ : بِالتَّشْدِيدِ : مُسَادُ

السَّمَنِ وَالْعَالِيَةِ وَكُلُّ صَبِيءٍ وَدَهْنٍ إِذَا تَغَيَّرَ

وَقَدْ سَادَ أَيْزَابًا ، وَنَفْسُ الدَّهْنِ ،

بِالْكَسْرِ : يَتَمَسَّ نَفْسًا ، فَهُوَ نَفْسٌ : تَغَيَّرَ

وَقَدْ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ صَبِيءٌ تَغَيَّرَ ، قَالَ

بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

وَيَزَيْتُ نَفْسِي مَرِيءٌ

وَنَفْسُ الشَّعْرِ أَصَابُهُ دَهْنٌ خَوْشَجٌ .

وَالنَّفْسُ : رِيحُ النَّارِ وَالنَّفْسُ النَّفْسُ .

وَيُقَالُ : نَفْسُ الرَّوْثِ وَنَفْسُ إِذَا أَتَى ،

وَنَفْسُ الْأَقْطَرِ فَهُوَ نَفْسٌ إِذَا أَتَى ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

نَفْسٌ تَبْرَأُ الْكَرْبَى الْفَوَائِدِ

وَالْكَرْبَى : الْأَقْطَرُ .

وَالنَّفْسُ : سَجٌّ مِنْ أَحَبِّ السَّجِّ (١) .

وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : النَّفْسُ دَوِيَّةٌ تَقْتُلُ النَّبَاتَ

يَسْجُدُهَا النَّاطِقُ إِذَا اشْتَدَّ حَوْفُهُ مِنَ الْعَالِيَيْنِ ،

لَأَنَّ حُلِيَّ النَّبَاتِ تَتَرَفَّضُ لِلنَّبَاتِ وَتَتَضَاعَلُ

وَتَسْتَقِيحُ حَتَّى كَانَتْهَا قِطْعَةً حَلَبٍ ، لِذَا انْطَوَى

عَلَيْهَا النَّبَاتُ زَلَزَتْ وَأَخْطَتْ بِنَفْسِهَا فَانْقَضَ

جَوْفُهَا فَتَقْطَعُ النَّبَاتَ ، وَقَدْ يَنْطَوِي عَلَيْهَا (٢)

النَّفْسُ قَطْعًا مِنْ شِدَّةِ الرِّزْقِ ، غَيْرُهُ :

النَّفْسُ ، بِالْكَسْرِ ، دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ كَانَتْهَا

قِطْعَةً قَتِيلًا تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ تَقْتُلُ النَّبَاتَ .

وَالنَّفْسُ : مَا يَتَمَسَّ بِدِ الرَّجُلِ مِنْ

الْإِخْوَالِ ، وَالنَّفْسُ : الْفَكْرُ وَالْخِلَافُ .

وَالنَّفْسُ : الْفَتْرُوسُ ، وَالنَّفْسُ : النَّفْسُ :

دَوِيَّةٌ أَغْبَرُ كَوْنُهَا الدَّوِيَّةُ تَلَكُّ النَّاسَ .

وَالنَّفْسُ : قَرَّةُ الصَّابِيَةِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا

لِلصَّبَا : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَلَاخِي عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَعْمَرًا

لِنَاوِيَةِ بْنِ الصَّبِيحِ مَفَافٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَقَدْ يَهْمُ ، قَالَ : وَلَا

أَدْرَى مَا وَجَّهَ ذَلِكَ . وَالنَّفْسُ : يَتَّ

الرَّاهِبِيَّةِ . وَيُقَالُ لِلشَّرْكَ نَامُوسٌ ، لِأَنَّهُ يَوَارِي

تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ الرَّاهِبِيُّ يَتَّ الرِّكَابِ

يَتَّ الْأَيْلَ :

يَخْرُجُ مِنْ مَقْبَرَةٍ مَلِكِيَّةٍ

تَتَبَسَّ نَامُوسِي قَطْعًا مَتَمَسَّ

يُقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ مَشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ يَتَبَسَّ

عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ كَمَا يَتَبَسَّ عَلَى الْقَطَا أَمْرَ الشَّرْكَ

لَقَدْ يَتَبَسَّ لَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَعْنَى : أَسَدٌ فِي نَامُوسٍ ،

(١) قَوْلُهُ : «سَجٌّ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ مَضِيئًا

وَمِنْ تَجَدُّ جَمْعًا إِلَّا لَمْ يَلْحَقْ وَلَسَّ كَرِيَالٍ

وَأَفْسَى .

(٢) قَوْلُهُ : «يَنْطَوِي عَلَيْهَا» كَذَا بِالْأَصْلِ ،

وَلَمْ يَلْحَقْ لِلنَّبَاتِ وَهُوَ يَتَّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

النَّفْسُ : مَكْنَى الصَّبَا قَبْلَهُ وَهُوَ مَوْجِعُ

الْأَسْرِ . وَالنَّفْسُ : وَجَعُ الْبَطْنِ .

وَالنَّفْسُ : جَبِيلٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيْنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْمُونَ

جَبِيلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ : النَّافُوسُ ، وَفِي

حَدِيثِ النَّبِيِّ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَضَوْنَ اللَّهِ

عَلَيْهَا ، وَصَفَتْ أَمْرَ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِوَقْفَةٍ

ابْنِ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَدْ

قَرَأَ الْكُتُبَ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا

فَلَا يَلْبِثُ النَّافُوسُ الْبَرِّ كَانَ يَتَّى مُوسَى ،

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِي رَوَايَةٍ : إِنَّهُ لَيَلْبِثُ النَّافُوسُ

الْأَكْبَرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّافُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْمَلِكِ

أَوْ الرَّجُلِ الَّذِي يَطْلُبُهُ عَلَى سِرِّهِ وَيَطْلُبُ الرُّبُ

وَيَحْضِرُ بِمَا يَسْتَرُ مِنْ غَيْرِهِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :

نَامُوسُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ ، وَقَدْ تَمَسَّ

بَنَفْسٍ نَمَسًا وَنَامَسَ صَاحِبُهُ نَامَسَةً

وَنَمَسًا : سَارَهُ . وَقِيلَ : النَّافُوسُ السِّرُّ ،

مَثَلٌ بِدِ سَيِّدِيَّةٍ وَفَرَسُهُ الْمَالِي .

وَنَسَتْ الرَّجُلَ وَنَامَسَتْ إِذَا سَارَتْهُ ،

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَالْبَيْتُ يَنْدُ إِذَا عَرَفَتْ وَنَبْرًا

وَعَيْنُهَا وَالْمُسْتَعْرِفُ الْمُنَاسِيَا

وَنَسَتْ الْبَرَّ أَيْمَهُ نَمَسًا : كَتَمَتْهُ

وَالنَّمَاوسُ : الدَّاعِلُ لِنَامُوسٍ ، وَقِيلَ :

النَّفْسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ ، وَالْجَانُوسُ

صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ ، وَأَرَادَ بِدِ وَرَقَةٍ جَبِيلٍ ،

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْخَيْرِ

وَالْقَبْرِ اللَّيْلِيِّ لَا يَطْلُبُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ .

وَالنَّفْسُ : الْكَلْبُ . وَالنَّفْسُ :

النَّمَامُ وَهُوَ النَّاسُ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ

الْأَرْبَابِيِّ : تَمَسَّ بَنَفْسِهِ وَأَمَسَّ أَرْضَ بَنَفْسِهِ

وَأَكَلَ بَنَفْسَهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَبِيٍّ يَوْمَ

وَلَا مَتَمَسًّا بَنَفْسِهِ أَتَمُّ

أَوْشٍ بَنَفْسِهِمْ دَلِيلًا

أَوْبٍ وَفَرُّ الشَّمْلَةِ الْمُنْطَلِ

وَلَكُنْتُمْ رَائِبٌ صَدَعْتُمْ
رُؤُوسَهُ لِمَا بَيْنَهُمْ مَنُجِلٌ
رُؤُوسَهُ مَنُجِلٌ . رَفَاتُ يَنْهَمُ : أَصْلَحَتْ .
وَأَتَمَسَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ . وَأَتَمَسَ
فَلَانَ أَمَسًا : أَتَمَلَ فِي سَفَرٍ . الْجَرْمِيُّ :
أَتَمَسَ الرَّجُلُ ، بِتَغْلِيظِ الثَّوْبِ ، أَيْ اسْتَرَى ،
وَهُوَ أَتَمَلَّ .

• غَصَّ : النَّشْ : خَطُوطُ النَّوْشِ مِنْ
الرَّوْشِ وَغَيْرِهِ ، وَاتَّخَذَ :
أَذْلَكَ أَمْ نَبَشَ بِالرَّوْشِ أَكْرَهَهُ
سَمِعَ الْخَدَّ عَادَ نَابِطٌ سَبَبُ ؟
وَالنَّشْ : بِالْمَعْرُوفِ : قَطْعُ يَضْ
وَسَوْءٌ ، وَبِهِ قَوْلُ نَبَشَ ، يَخْرُ الْمِصْرُ ،
وَهُوَ الْقَوْدُ الرَّوْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ .
وَالنَّشْ : يَبَاشُ فِي أَسْوَاقِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ
وَيَبُودُ ، وَالنَّشْ يَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ فِي الرَّجْوِ
يُخَالِطُ لَوْنَهُ . وَبِمَا كَانَ فِي الْجِلْدِ ، وَكَثُرَ
مَا يَكُونُ فِي الْخَفِّ : نَبَشٌ سَخَا وَهُوَ النَّشْ .
وَنَمَشَ بِنِيشٍ نَمَشًا : قَدَحَهُ وَدَبَّحَهُ . وَنَبَشَ
نَمَتْ لِلرَّجُلِ ، أَرَادَ بِالنَّشِ : أَذْلَكَ أَمْ قَوْدُ
نَبَشَ أَكْرَهَهُ . وَفِي الْحَبِيثِ : قَفَرْنَا نَشْ
أَيْبِهِمْ فِي النَّوْشِ . وَالنَّشْ : يَنْتَحِ الْمِصْرُ
وَسُكُونُهَا : الْأَرَى ، أَيْ أَرَى أَيْبِهِمْ فِيهَا ،
وَأَصْلُ النَّشِ نَقَطُ يَفِي وَسَوْءٌ فِي اللَّوْنِ .
وَقَوْدُ نَبَشَ ، بِالْكَسْرِ : اللَّبْ : النَّشْ
النَّيْمَةُ وَالرَّارُ ، وَالنَّشْ الْإِضْطَامُ لِلشَّيْءِ
كَأَيْبَتِ الْإِنْسَانُ يَأْتِيهِ فِي الْأَرْضِ ، وَلَدَى
الْمُسْتَدْرِى أَنْ أَبَا الْهَوَيْهِ أَتَشَدَّ :

يَا مَنْ يَقُومُ رَأْيُهُمْ خَلْفَ مَدَنٍ
إِنْ يَسْمَعُوا عَرَادَ أَصْفَرُوا أَنْ أَذَنَ
وَنَمَشُوا بِكُلِّهِمْ غَيْرَ حَسَنٍ
قَالَ : نَمَشُوا خَلْفًا . وَقَوْدُ نَبَشَ الْقَوَائِمُ :
فِي قَوَائِمِهِ خَطُوطٌ مَخِيفَةٌ ، أَوْدَادٌ : مَخَلَّوَاتٌ
حَبِيطًا حَسَبًا يَفِيحُ ، قَالَ : وَبَوْرَى نَمَشُوا
أَيْ اسْتَرَوْا وَكَذَلِكَ مَمَشُوا . وَغَرَّ نَمَشًا ، أَيْ
رَقَطَهُ . وَيَقَالُ فِي الْكَلْبِ : نَمَشَ وَمَشَنَ
وَقَرَشَ وَدَشَ . وَبِمِشْ نَبَشَ وَنَبَشَ إِذَا كَانَ

فِي خَفِّهِ أَثَرُ بَيْنَ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ رِجْلٍ .
وَنَشَّ الْكَلَامَ : كَذَبَ فِيهِ وَزَوَّرَهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :
قَالَ لَهَا وَأَوْلَعْتَ بِالنَّشِ :
هَلْ لَكَ يَا غِلْظِي فِي الْعَقْرِ ؟
اسْتَمَلَّ النَّشْ فِي الْكَلْبِ وَالزَّوْرِ ، وَبِهِ
قَوْلُ رُوَيْةٍ :

عَاذِلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالنَّشِ
إِلَى سِرٍّ غَاظِيٍّ وَيَبِشِ
يَعْنِي بِالنَّشِ التَّزِينِ وَالزَّوْرِ . وَنَبَشَ
الَّذِي الْأَرْضُ بِنَشْهَا نَمَشًا : أَكَلَنَ مِنْ
كُلِّهَا وَتَرَكَ . وَالنَّشْ : الْإِضْطَامُ وَالنَّيْمَةُ ،
وَقَدْ نَمَشَ يَنْهَمُ ، بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَتَمَسَ :
وَدَجَلَ مَشِيًا : مُقْبِدٌ ، قَالَ :
وَمَا كُنْتُ ذَا تَرَبُّبٍ فِيهِمْ
وَلَا مَشِيٍّ فِيهِمْ مَنُجِلٌ
جَرَّ مَشِيًّا عَلَى تَوَحُّمِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ ذَا تَرَبُّبٍ
حَتَّى كَانَهُ قَالَ : وَمَا كُنْتُ بِأَيْدِي تَرَبُّبٍ ،
وَنَظَرُهُ مَا أَتَشَدَّ سَبِيحِينَ قَوْلُهُ زَهْرٍ :
بَنَى لِي أَلَى كُنْتُ مَفْرُوكٌ مَا مَقَى
وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَالِيًا

• غَصَّ : النَّمَسُ : قَصَرُ الرِّيشِ .
وَالنَّمَسُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ وَوَقْفُهُ حَتَّى تَرَاهُ
كَالزَّعْبِ ، رَجُلٌ أَمَسَ وَبَجَلَ أَمَسَ
لِلْحَبِيبِ ، وَبِمَا كَانَ أَمَسَ الْحَبِيبِ .
وَالنَّمَسُ : نَتَفَ الشَّعْرِ . وَنَمَسَ شَعْرَهُ
بِنَمَسَةٍ نَمَسًا : قَفَحَهُ ، وَالنَّمَسُ بِنَمَسِ الشَّعْرِ
وَكَذَلِكَ الْحِمَّةُ : أَتَشَدَّ تَلَبَّ :
كَانَ رَيْبٌ حَلَبٌ وَقَارِصٌ
وَالْقَتُّ وَالنَّمِيرُ وَالْقَصَافِصُ
وَمَشَطُ يَنْ الْحَبِيدِ نَائِصٌ

يَعْنِي الْحِمَّةَ سَمَاهَا مَشَطًا ، لِأَنَّ لَهَا
أَسْنَانًا كَأَسْنَانِ الْفِطَطِ .

وَتَنَمَسَتِ الْمَرْأَةُ : انْمَلَتْ شَعْرَ جَبْهَتِهَا
بِجَبْهَتِهَا . وَنَمَسَتْ أَيْشًا : شَدَّ
لِخْفَرٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَالَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَسَوَاسَا
وَنَمَسَتْ حَاجِبَيْهَا تَبَاسَا
حَتَّى يَبْتَرِثُوا عَصَا حِرَاسَا
وَالنَّايِمَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ الشَّعْرَ
بِالنَّمَسِ . وَفِي الْحَبِيثِ : أَمِنَتْ النَّايِمَةُ
وَالنَّمَسَةُ : قَالَ الْقَرَاءُ : النَّايِمَةُ الَّتِي
تَتَبَّعُ الشَّعْرَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَبِهِ قِيلَ لِلْمَقَاشِ
يُنَاسُ لَا يَنْهَمُ بِهِ ، وَالنَّمَسَةُ : هِيَ الَّتِي
قُفِّلَ ذَلِكَ بِشَعْرِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ :
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ النَّيْمَةُ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
عَلَى الشَّعْرِ . وَامْرَأَةٌ نَمَسَاءُ تَنْمِسُ ، أَيْ تَأْمُرُ
نَائِمَةً تَنْمِسُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمَسًا ، أَيْ
تَأْخُذُهُ مِنْهُ بِجَبْهَتِهَا .

وَالنَّمَسُ وَالنَّيْمَاسُ : الْمَقَاشِ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النَّيْمَاسُ الْبُوطَارُ وَالنَّيْمَاشُ
وَالنَّمَاشُ وَالنَّمِشَاجُ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
وَالنَّمَسُ الْمَقَاشُ أَيْشًا ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَلَمْ يَسْجُلْ بِقَوْلِهِ لَا يَنْهَمُ لَهُ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ النَّيْمَةُ : كَمَا يَسْجُلُ بَنَتْ الْخَصْرُ النَّمَسُ
وَالنَّمَسُ وَالنَّمِشُ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ
النَّيْمِ فَيَنْهَمُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أَمْسَكَتْ بِهِ
وَقِيلَ : هُوَ نَمَسٌ أَوَّلُ مَا يَبْتِغِي قَبْلَ أَنْ
الْأَكْلِي . وَتَنَمَسَتْ إِلَيْهِمْ : رَحِمَهُ ، وَقَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْبَ بْنَ قُرٍّ لَمَاعَا وَوَيْةُ
تَجَرَّ بِعَدِّ الْأَكْلِ فَهَوَّ نَبِيشُ
يَعْنِي نَبَاتًا قَدْ رَحِمَهُ الْبَائِسَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ بَنَتْ
بَقَدَرٍ مَا يَكُنُّ لَعْنَةً أَيْ يَقْدِرُ مَا يَنْتِ
وَجَزَّ . وَالنَّمِشُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكُلَ ثُمَّ
تَبَتَّ .

وَالنَّمَسُ : بِالْكَسْرِ : تَبَتَّ . وَالنَّمَسُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْلِحِ يَنْتَمِلُ بِهِ الْأَطْفَالُ
وَالْفُلُكُ تَنْسَلُجُ عَنْ الْأَيْلِ (مَلَهُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) الْأَزْمَرِيُّ : أَهْرَأَى الْيَاوَدَى لِأَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

تَرَعَتْ بِحِلْبِ أَيْ زَهَرَ كَلْبُهَا
نَاصِبِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جِلْدُهَا
قَالَ : نَاصِبِينَ شَهْرِينَ . وَنَاصُ : شَهْرٌ .

بِالنَّارِ وَالنَّارِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْلٍ : النَّارُ
الَّتِي فِي رَيْشٍ ، يُقَالُ نَمَلٌ ذُو رَيْشٍ وَالنَّمَلُ
الْمُطَامُ .

الْفَرَاةُ : يُقَالُ نَمَلٌ تَوَكَّدَ وَالْفُعْلَةُ ، أَيْ
أَرْقُلُهُ .

وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ ، كُلُّ
ذَلِكَ النَّمْلَةُ . وَرَجُلٌ نَمَلٌ وَنَمَلٌ وَنَمَلٌ
وَيَمْنَلُ وَنَمَلٌ ، كُلُّهُ : نَمَامٌ ، وَكَذَلِكَ
الْإِنَّمَالُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاخِدُ النَّمْلَةِ قَوْلُ

أَبِي الرُّوَيْحِ الْجَدِيدِ :
أَلَا لَيْنَ اللَّهِ الَّذِي رَزَمَتْ يَدَايَ !

فَقَدْ وَكَلَّتْ ذَا نَمْلَةٍ وَخَوَّلَا
وَجَعَلَهَا نَمَلٌ ، وَقَدْ نَمَلٌ وَنَمَلٌ نَمَلًا
وَأَمَلٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَلَا أَرْجُحُ الْكَلْبُ الْمَحْفُوظُ

سِوَالْأَقْرَبِينَ وَلَا أَمَلُ

وَيَوْمَ نَمْلَةٍ أَيْ كَلْبِي . وَاسْمُ أَمْلَةٍ وَنَمَلٌ :
لَا تَسْتَحْزِي فِي مَكَانٍ ، وَفَرَسٌ نَمَلٌ كَذَلِكَ ،
وَهُوَ أَهْمٌ مِنْ نَمَتِ الْفِيلِ . وَفَرَسٌ نَمَلٌ
الْقِرَامِلُ : لَا يَسْتَحْزِي . وَفَرَسٌ ذُو نَمْلَةٍ ،
بِالْقَسَمِ ، أَيْ كَثِيرِ الْحَرَكَةِ .

وَرَجُلٌ مَوْنَمَلٌ الْأَصَابِعُ إِذَا كَانَ غَيِظًا
أَمْطَرَهَا فِي يَمِينِهِ . وَرَجُلٌ نَمَلٌ أَيْ حَافِظٌ .
وَعَلَامٌ نَمَلٌ أَيْ عَيْتٌ .

وَنَمَلٌ فِي الشَّجَرِ يَنْمَلُ نَمَلًا إِذَا صَدَّ
فِيهِ ، الْفَرَاةُ : نَمَلٌ فِي الشَّجَرِ يَنْمَلُ نَمَلًا إِذَا
صَدَّ فِيهِ . وَالنَّمَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ
فِيهِ إِلَّا عَمَلَهُ . وَرَجُلٌ نَمَلٌ الْأَصَابِعُ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْبَشَرِ بِهَا ، أَوْ كَانَ خَفِيفَ
الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَرَجُلٌ
نَمَلٌ خَفِيفُ الْأَصَابِعِ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَمَلَهُ .
يُقَالُ : رَجُلٌ نَمَلٌ الْأَصَابِعُ أَيْ خَفِيفُهَا فِي

الْعَمَلِ .

وَنَمَلُ الْقَوْمِ : فَحْرُهُمْ وَدَعَلُ بِهِمْ

فِي بَعْضِهِ .

وَنَمَلَتْ يَدُهُ : خَدَرَتْ .

وَالنَّمْلَةُ ، بِالْقَسَمِ : الْخَلِيقَةُ مِنَ الْمَاءِ تَجِي
فِي الْحَرَسِ (حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي بَابِ الْتَوَدُّعِ) .

وَالنَّمْلَةُ ، بِالْفَتْحِ (١) : الْمَقْبُولُ الْأَمَلُ

الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ مِنَ الْأَصْبَعِ ، وَاجْتِمَاعُ أَتَمَلُ

وَأَتَمَلَاتُ ، وَهِيَ رُكُوسُ الْأَصَابِعِ ، وَهِيَ

أَمَدُ مَا كَسَرَ وَسَمِعَ بِأَنَّهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

وَأَنَا قُلْتُ هَذَا لَهُمْ قَدْ يَسْتَعْتُونَ بِالْكَثِيرِ عَنْ

جَمْعِ السَّلَامَةِ وَجَمْعِ السَّلَامَةِ عَنْ الْكَثِيرِ ،

وَدَا جَمْعُ الشَّيْءِ بِالْوَجْهِ جَمِيعًا كَصَوِّ

يَوَانٍ وَيَوْنٍ وَيَوَانِي ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّدَةٍ .

وَالنَّمْلَةُ : شَيْءٌ فِي حَافِي الْمَاءِ . وَالنَّمْلَةُ :

عَبٌّ مِنْ حُوبِ الْحَبْلِ . التَّهْنِيبُ : وَالنَّمْلَةُ

فِي حَافِي الْمَاءِ شَيْءٌ . أَبُو سَيِّدَةٍ : النَّمْلَةُ شَيْءٌ

فِي الْحَافِي مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى طَرَفِ السَّنَكِ ، وَفِي

الصُّبْحِ : إِلَى الْمَقْطَعِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :

الْأَشْمَرُ مَالِحًا إِلَى الْحَافِي مِنَ الشَّعْرِ ، وَمَقْطَعُ

الْفَرْسِ يَقْطَعُ أَضْلَافِي . وَالنَّمْلَةُ : شَيْءٌ فِي

الْجَنْبِ يَقْطَعُ أَضْلَافِي . وَجَمْعُهَا نَمَلٌ ، يَقُولُ :

النَّمَلُ وَالنَّمْلَةُ فَرُوحٌ فِي الْجَنْبِ وَفَرُوحٌ ،

وَدَوَاهُ أَنْ يَرَى بَرِيءًا مِنْ الْمَجْرُوسِ مِنْ

أَنْبِيَاءٍ ، يَقُولُ الْمَجْرُوسُ ذَلِكَ ، قَالَ :

وَلَا حَيْبَ فِينَا غَيْرَ نَمَلٍ لِمَنْتَرِ

كَرَامٍ وَأَنَا . لَا تَحْطُ عَلَى النَّمَلِ

أَيْ لَسْنَا بِمَجْرُوسٍ تَكْثُرُ الْأَعْوَاتُ ، قَالَ أَبُو

الْعَاسِ : وَأَتَمَلُّنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا

الْبَيْتَ : وَأَنَا لَا تَحْطُ عَلَى النَّمَلِ ، وَفَرَسٌ :

أَنَا كَرِيمٌ وَلَا تَلِي يَوْمَ النَّمَلِ فِي الْجَدِيدِ

يَسْتَحْزِي عَلَى مَا جَمَعَ لِأَكْلِهِ ، وَقِيلَ : النَّمْلَةُ

بَرٌّ يَخْرُجُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ .

الْمَجْرُوسُ : النَّمَلُ يَدْرِي مَا مَعَهُ رَزْمٌ

بِجَسَدِهِ يَفْرَحُ فَيَسِي وَيَضَعُ وَسِيمًا الْبُطِيَّةَ

الْبُطِيَّةَ . يَقُولُ الْمَجْرُوسُ : إِنْ وَلَدَ

الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مِنْ أَنْبِيَاءٍ خَطٌّ عَلَى النَّمْلَةِ

شَيْءٌ صَالِحٌ .

النَّبِيِّ ، يَقُولُ : أَنَّهُ قَالَ لِلشَّافِعِ : عَلِيٌّ

حَقِيقَةُ رَقِيقَةِ النَّمْلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : شَيْءٌ

كَانَتْ تَسْتَعْمَلُهُ النَّبِيُّ يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّهُ

كَلَامٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَرَقِيقَةُ النَّمْلَةِ الَّتِي

كَانَتْ تُصَرِّفُ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقَالَ : الْفَرَسُ

نَمَلٌ ، وَتَحْصِيَةُ وَتَحْصِيلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ

يَنْفَعُ ، غَيْرُ الْأَتَمَعِي الرَّجُلِ ، قَالَ :

وَعَرَى عَرَى يَحْصِلُ نَتِيلٌ ، وَعَرَى

تَحْصِيَةُ نَتِيلٍ ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ، يَقُولُ : يَهْمًا

الْمَقَالِ تَأْتِيهِ حَقِيقَةُ لَأَنَّ لَتَى إِلَيْهَا سِرًا

فَأَفْشَتْ .

وَكَيْبٌ مَمْلُوكٌ مَكْرُوبٌ ، حَالِيَةٌ . ابْنُ

سَيِّدَةٍ : وَكَيْبٌ مَمْلُوكٌ مَقْرَابُ الْحَطِّ ، قَالَ

أَبُو الْبَيْلَاءِ الْهَلْبِيُّ :

وَالْمَرْءُ عَمْرًا قَلْبِي يَصْبِيحُهُ

يَبِي يَوْحَى بِهَا كَيْبٌ مَمْلُوكٌ

وَمَمْلُوكٌ : كَمَمْلُوكٌ . وَنَمَلٌ : مَوْجِعٌ .

وَالنَّمْلَةُ مَتْنَةُ الْمَقْبُولِ ، وَهِيَ بِأَمَلٍ فِي قَلْبِهِ

نَمْلَةٌ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَلْبِي وَلَا كَرَانَ فِي آتَةٍ

لِيَضِي لَقَدْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَمْلُوكٍ

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : أَرَادَ غَيْرَ مَمْلُوكٍ ، وَقَالَ : غَيْرَ

مَرْغُوبٍ وَلَا مَسْجُوكٍ عَمَّا أُرِيدُ .

• عَمَّ : التَّمُّ : التَّوْبِشُ وَالْإِفْرَاقُ وَنَحْوُ

الْحَيْثُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْرَاقِ وَالْإِفْرَاقُ ،

وَقِيلَ : قَرَّبَ الْكَلَامَ بِالْكَثِيرِ ، وَالْقَلْبُ نَمٌ

يَنْتَبِهُ وَنَمٌ ، وَالْأَصْلُ النَّصْرُ ، وَنَمٌ وَوَعْلِيٌّ

نَمًا وَنَمِيَّةً وَنَمِيًا ، وَقِيلَ : النَّصْرُ جَمْعُ

نَيْصَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمَامًا . التَّهْنِيبُ :

التَّهْنِيبُ وَالنَّصْرُ هُمَا الْإِسْمُ ، وَاتَّصَتْ نَمَامٌ ،

وَاتَّصَتْ نَمَلٌ فِي تَمْلِيَةٍ نَمٌ يَكُنِي :

وَنَمٌ عَلَيْكَ الْكَافِيُونَ وَقَوْلُ ذَا

عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَ نَمٌ الْوَيْدُ

وَرَجُلٌ نَمَامٌ وَنَمَامٌ وَنَمٌ أَيْ كَانَتْ

مِنْ قَرَابَةٍ بَيْنَ الْوَيْدِ وَنَمٌ ، وَصَرَحَ الْحَافِي

بِأَنَّ نَمًا جَمْعُ نَمِيٍّ ، وَنَمَامٌ ، وَنَمَامٌ ، وَنَمَامٌ

نَمَةٌ . قَالَ أَبُو بَكْرِ : قَالَ أَبُو الْعَاسِ النَّصْرُ

نَمَةٌ . قَالَ أَبُو بَكْرِ : قَالَ أَبُو الْعَاسِ النَّصْرُ

مناه في كلام العرب الذي لا يسبق
الأحاديث ولم يحفظها من قولهم جلود
نم إذا كانت لا تمسك الماء. يقال: نم
فلان يمم نم إذا صبح الأحاديث ولم
يحفظها. وأشد القراء:
بكت من حبيس نم وأشاعه

وليسه واشي من القوم وانبع
ويقال لنشام: القات، يقال: قت
إذا مكن بالسيوف. ويقال لنشام قاس
ودراج، وقمار وقمار ويس ويس،

وقد ماس من القوم ونيل.
الجوهري: نم الحبيب يمه وينمه نم
أي قت، والأسم النسيمة، وقد تكرر في
الحبيب ذكر النسيمة، وهو قل الحبيب
من قومي إلى قومي على جهة الإساءة والشر.
ونم الحبيب: نقله. ونم الحبيب: إذا
ظهر، فهو مند ولازم والنسيمة: صوت
الكباب والكباب، وليل: هو وسواس مفس
الكلام، قال أبو ذؤيب:

فقرن لم سمين حسا دونه
شرف الجبابرة وديب يرح

ونسيمة من قاضي طيب
في كفو جش ليش واقلم
قال الأصمعي: مناه أنه سبع مانع على
الفاخير. وقال غيره: النسيمة الصوت
التي من حركة شيه أو وطء قدم، وقال
الأصمعي: أراد به صوت وتر أو ربحا
استرحبه الصحر، وأكثر، وبعها من
قاضي، قال: لأنه أشد خللا في القديرو
من أن يهيموا بالرحش، الأثرى إترلو
رؤية.

بأت والنفس من الجرحى الشق
في الزبير أو يفسح شرا ما يصق
والشق: الانتشار. والنام حياة النفس.
والحليش: الانطواء. ينام الله أي يخلق
الله، ونابيه الله أيضا (عليه الأخير) على
البكر. والنسيمة: الهمس والحرمة.
وسكت الله لعمته أي جرسه، وما يمم عليه

من حركة، قال: وقد يهز فيجعل من
النم. وسيمت نامته وتمته أي حبه،
والأعراف في ذلك لعمته. وتم الشيء:
سقط راحته. والنام: ثبت طيب
الريح، صفة غالية.
ونمت من الريح التراب: عطسه وترك
عليه أثر شيء الكناية، وهو النسيم
والنسيم، قال ذو الرمة:

فما على ليل الريح ينتم
والنسيم: خلوط متقاربة فصار شيء
ما ينتم الريح ذائق الرائب، ولكل وبتى
نسمته. وكاتب منتم: مقش. ونتمت
الشيء نسمته أي رفته وزعره. وتوب
منتم: مرمو موثى. والنتم والنتم:
اليأس الذي على أطفال الأحداث،
واجلته نينمة، بالكسر، ونسمته، قال
رؤبة يعنف قوسا رجع مقبضها يسير
منتم:

رما كساها شيء نجا
أي نقها. ابن الأعرابي: النمة النمة من
يافعي في سواد وسواد في يافعي. والنمة:
القيلة. ولحليش سويد بن غفلة: أي
يافعي منتم أي سويد مقلد. واليت
المنتم: الملقب المجتبع. والنمة:
القيلة في بعض اللغات.

والتي: طرس الرصاص، ووبية،
قال أوس بن حجر:
وقارفت وهي لم تجرب وياها
من القضايع بالتي سينير
واجلته نية، ونسب الجوهري هذا اليت
للأبنة يصف فرسا. والتي: الصنعة.

(١) قوله: يصف فرسا في الكلمة
ما نصه: هذا خلط، وليس يصف فرسا وإنما
يصف قلة، وقيل ليل:
جل تلخيم حرف مصرعة
أبعد المغفار وإطلاق وتهدير
قد عرت نصف حول أشهر جلد
يسق على رحلهما بلحية البر
واليت لأوس بن حجر الثانية.

والتي: الب، عن تليو؛ وأشد
لمسكين الباري:
ولو شئت أبديت نهمهم
وأدخلت تحت الثياب الإبر

قال ابن بري: قال الزبير المعري أراد
بالي هنا العيب وأصله الرصاص، جعله
في العيب بمتروك الرصاص في الفضة.
التعليب: التي الفلس بالروية، بالضم.
وقال بعضهم: ما كان بين الدراهم فير
رصاص أو نحاس فهو نيم، قال: وكانت
بالبحر على عهد النعمان بين النخيل. وما بها
نمي، أي ما بها أجد. والنسيمة: الطيبة،
قال الطرماع:

يلعدي ولا خير إذا ما
بنت نية المطبو الشافو
ونمي الرجل نعلمه وطيه، قال
أبو جزة:

ولولا غيره لكففت عنه
وعن نية الطبع الصغر
ه غم. نية نهما، فهو نيه ونياه: نجر،
يائية.

ه غي. النماء: الزيادة. نمي ينمي نجا
ونما ونماء: زاد وكثر، ونما كالنوا
ينمو نمو. المحكم: قال أبو حنيفة قاله
الكسائي ولم أسمع ينمو، والواو، إلا أن
أشعرين من أبي سليم، قال: لم أسمعه منه
جاعة أبي سليم فلم يعرفه والواو، قال ابن
سيده: هذا قول أبي حنيفة، وأما يعقوب
فقال ينمي وينمو فسي بينهما، وحي
النمو، وأما الله إسماء. قال ابن بري:
ويقال نماء الله، فيقال يتنمو خلقه،
ونماء، فيعمل بالتضمين، قال الأعرابي
الشيء، فيقال ابن خلقة:
لقد عشت حمية أن جاري
إذا من النمي من عيالي

وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ وَنَبِيَّهُ جَعَلَهُ تَابِعًا
وَلِي الْحَيْثُ : أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى
تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوَلَمْ تَكُنْ كَيْفَ الْوَيْسِ ؟
قَالَ : الْعَزُوفُ أُنْصِيَ الْوَيْسِ ، أَيِ يَنْصِيهِ اللَّهُ
لِيُعَازِي وَيُحْيِي عِلَاقَتَهُ عَلَيْهِ . وَالْأَفْئِدَةُ كُلُّهَا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَامٌ وَصَلَتْ : فَالْتَأَى
مِثْلَ التَّابِتِ وَالشَّجَرِ وَنَحْوِهِ ، وَالصَّلَاتُ
كَالْحَجَرِ وَالْجِبَلِ وَنَحْوِهِ . وَنَبِيُّ الْحَيْثُ
يَنْبِي : أَرْفَعُ . وَنَبِيَّتُهُ : رَفَعَتْهُ . وَنَبِيَّتُهُ :
رَفَعَتْهُ عَلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ، وَقِيلَ : نَبِيَّتُهُ
مُشَدَّدًا ، لَمَنْتُهُ وَرَفَعَتْهُ ، وَنَبِيَّتُهُ : مُشَدَّدًا
أَيْضًا : بَلَّغَتْهُ عَلَى جِهَةِ النَّبِيِّ وَالْإِشْلَاحِ ،
وَالْمُصْلِحِ أَنْ تَمِيَّتْ رَفَعَتْهُ عَلَى وَجْهِ
الْإِشْلَاحِ ، وَنَبِيَّتُهُ : بِالشَّيْءِ . رَفَعَتْهُ عَلَى
وَجْهِ الْإِشْلَاحِ أَوْ النَّبِيِّ .
وَلِي الْحَيْثُ أَنْ يَنْبِي : عَجَّلَ ، قَالَ :
لَيْسَ بِالْكَافِرِينَ مَنْ أَمْلَأَ بَيْنَ النَّاسِ قَهْلًا
غَيْرًا وَنَبِيَّ غَيْرًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ
نَبِيْتُ حَيْثٍ فَلَانٍ ، مُخَفَّفًا ، إِلَى فَلَانٍ
أَنْبِيَتْ نَمِيًا إِذَا بَلَّغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشْلَاحِ
وَالْمُصْلِحِ الْخَيْرِ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ الرُّفْعُ ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِ وَنَبِيَّ غَيْرًا أَيِ بَلَّغَ خَيْرًا وَرَفَعَ خَيْرًا .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْحَرِيُّ نَبِيَّ مُشَدَّدَةً
وَأَكْثَرُ الْمُطَّلَعِينَ يَقُولُونَهَا مُخَفَّفَةً ، قَالَ :
وَهَذَا لِأَجْلِ ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ، عَجَّلَ ،
لَمْ يَكُنْ يَلْعَنُ ، وَمَنْ خَفَّفَ لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ
خَيْرًا بِالرُّفْعِ ، قَالَ : وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْبِي فَإِنَّهُ
يَنْصَبُ يَنْبِيَّ كَمَا انْتَصَبَ يَقَالُ ، وَكَلَامًا
عَلَى رَجْعِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّمَا نَبِيَّ مُشَدَّدًا
يُقَالُ : نَبِيَّتُ الْحَيْثُ أَيِ رَفَعَتْ وَأَبْلَغَتْ
وَنَبِيَّتُ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ : رَفَعَتْهُ عَلَيْهِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْهُ قَدْ نَبِيَّتَهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِ
النَّبِيِّ :
قَدْ عَمَّا تَرَى ، إِذَا ارْتَجَعَ لَهُ
وَأَنَّهُ الْقُرْبُ عَلَى عِرَاقٍ أَجْدَ
وَلِهَذَا قِيلَ : نَبِيُّ الْخَضَابِ فِي الْبَيْدِ وَالشَّعْرِ
إِنَّمَا هُوَ ارْتَفَعَ وَمَعْلَا زَادَ فَهُوَ يَنْبِي ، وَزَعَمَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَنْبُو لَفْظٌ .

أَبْنُ مَيْدٍ : وَنَبَا الْخَضَابُ أَزْدَادَ حَمْرَةَ
وَسَوَادًا ، قَالَ الْحَلِجِيُّ : وَزَعَمَ الْكِسَالِيُّ أَنَّ
أَبَا زَيْدًا أَشْهَلَهُ :
يَا بَحْبُ لَيْلِي لَا تَحْبِرْ وَارْزُدَا
وَأَتَمَّ كَمَا يَنْبُو الْخَضَابُ فِي الْبَيْدِ
قَالَ ابْنُ مَيْدٍ : وَالرَّوَابِيَةُ الْمَشْهُورَةُ وَأَنَّهُ كَمَا
يَنْبُو . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّبِيَّةُ بَيْنَ قَوْلِكَ
نَبِيَّتُ الْحَيْثُ أَنْبِيَتْ نَبِيَّةً بِأَنْ تَبْلُغَ هَذَا عَنْ
هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِشْلَاحِ وَالنَّبِيِّ ، وَهَلِو
مُشَدَّدَةً وَالْأَوَّلَى مُشَدَّدَةً ، قَالَ : وَالْعَرَبُ
تَهْرَقُ بَيْنَ لَمَنْتُهُ وَمُخَفَّفًا وَبَيْنَ نَبِيَّتِ مُشَدَّدًا
بِمَا وَصَفَتْ ، قَالَ : وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَعْلَى
الْفَرْقِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُ نَبِيَّتِ
الْحَيْثُ إِلَى غَيْرِ نَمِيًا إِذَا أَشْهَلَتْهُ وَرَفَعَتْ ،
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بَرَّجَتْ :
يَبِيَّتَا هُمُ يَتَابَعُونَ لِيَتَمَيَّا
يَقْلَعُونَ يَابِسًا مَسْطَلَّ صُخْرًا
أَرَادَ : لِيَصْعُقُوا إِلَى ذَلِكَ الْقَلْعِ . وَنَبِيَّةُ
إِلَى أَنْبِيَتْ نَمِيًا وَلَمَّا وَاقَعَتْهُ : عَزَوَتْهُ وَنَبِيَّةُ
وَأَتَمَّ هُوَ إِلَيْهِ : انْتَصَبَ . فَلَانُ يَنْبِي إِلَى
حَسْبِ وَيَنْبِي : يَرْفَعُ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَيْثُ :
مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَنْبِيَتْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ
أَيِ انْتَصَبَ إِلَيْهِمْ وَمَالَ وَصَارَ مَعْرُوفًا بِهِمْ .
وَنَبَوْتُ إِلَى الْحَيْثُ فَأَنَا أَمْنُوهُ وَأَنْبِيْتُ ،
وَكَيْفَ هُوَ يَنْبُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْبِي ،
وَيُقَالُ : انْتَبَى فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا ارْتَفَعَ إِلَيْهِ
فِي النَّسَبِ . وَهُوَ جَدُّهُ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ نَسَبًا ،
وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
نَمَانِي إِلَى الْعِلَاقَةِ كُلِّ سَمِيحٍ
وَكُلِّ ارْتَفَاعٍ انْتَصَابٍ . يَقَالُ : انْتَبَى
لَأَنَّ قَوْلَ الرِّسَالَةِ : وَمَعْنَى قَوْلِ الْجَمَلِيِّ :
إِذَا انْتَبَيْتَا قَرَّبَ الْقَرَارُ عَلَامًا
تَفْصُوحُ رَبًّا رَجَعَ بِسُكِّهِ وَتَمَيَّا
وَنَبِيَّتُ فَلَانًا فِي النَّسَبِ أَيِ رَفَعَتْ فَاتَمَّتْ
فِي نَسَبِهِ . وَنَبِيَّتُ النَّبِيِّ : ارْتَفَعَ ، قَالَ
الْقَطَامِيُّ :
فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَمَيَّا
إِلَى مَنْ كَانَ مَرْثَلَهُ بِمَا

وَنَبِيَّتُ النَّارِ نَبِيَّةٌ إِذَا أَلْبَتَ عَلَيْهَا حَمَلًا
وَكَيْفَتَهَا بِهِ . وَنَبِيَّتُ النَّارِ : رَفَعَتْهَا وَأَشْبَعَتْ
وَقَوَّعَهَا .
وَالنَّبَا : الرُّفْعُ . وَنَبَى الْإِنْسَانُ :
سَبَّ . وَالنَّبَايَةُ بَيْنَ الْأَيْلِ : السَّبِيَّةُ . يَقَالُ :
نَبَتِ النَّائِقَةُ إِذَا سَمِيَتْ . وَفِي الْحَيْثُ
مَعَاوِيَةُ : لَبِثْتُ الْغَايَةَ وَاشْتَرَبْتُ النَّابِيَّةَ ، أَيِ
لَبِثْتُ الْهَرَمَةَ بَيْنَ الْأَيْلِ وَاشْتَرَبْتُ الْغَايَةَ وَنَهَا .
وَنَائِقَةُ نَابِيَّةٌ : سَبِيَّةٌ ، وَقَدْ أَمْسَاهَا الْكَلَامُ .
وَنَبَى لِلَّهِ : طَمَسَ . وَأَتَمَّ الْبَايِ
وَالصَّغَرُ وَغَيْرُهُمَا : وَأَتَمَّ : ارْتَفَعَ بَيْنَ مَكَانٍ إِلَى
أَمْرٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
تَنَبَّى بِهَا لِلصُّبُوبِ حَتَّى أَقْرَاهَا
إِلَى مَا لَمْزَ رَجُلًا مَلِكًا عَاسِلًا
أَيِ ذِي عَسَلٍ .
وَالنَّبَايَةُ : الْقَضِيْبُ الَّذِي عَلَيْهِ النَّائِقَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ عَيْنُ الْكُفْرِ الَّذِي يَتَفَقَّحُ عَنْ
وَرَبِّهِ وَسُجُودِهِ وَقَدْ انْتَبَى الْكُفْرُ الْمُنْقَلَبُ :
يُقَالُ لِلْكَرْبَةِ إِنَّهَا لَكَيْفَةُ الْوَيْسِ وَهِيَ
الْأَفْئِدَةُ ، وَلِجَلَّتْهَا نَابِيَّةٌ ، وَإِذَا كَانَتْ
الْكَرْبَةُ كَيْفَةَ الْوَيْسِ فَهِيَ طَائِقَةٌ ، وَالنَّبَايَةُ
عَلَى اللَّهِ تَمَالَى . وَفِي الْحَيْثُ صَمْرٌ ، رَجُلِي
لَهُ حَمَّةٌ : لَا تَمُوتُوا بَنَاتِيهِ اللَّهُ أَيِ يَبْغُلُنِي اللَّهُ
لَأَنَّهُ يَنْبِي ، بَيْنَ نَبَى الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ .
وَفِي الْحَيْثُ : يَنْبِي عَمَّا أَيِ يَرْفَعُ وَيَزِيدُ
صُورًا . وَأَنْبِيْتُ الْعَبْدُ نَبِيَّ يَنْبِي :
وَذَلِكَ أَنَّ تَرْبِيَةَ تَفْصِيحِهِ وَيَنْبَغُ عَنْكَ
فَيَمُوتُ بَعْدَمَا يَنْبِي ، وَنَبَى هُوَ : قَالَ أَمْرُو
الْقَبْرِ :
قَهْوُ لَا تَنْسِيهِ رَجِيئُهُ
مَالَهُ ؟ لَأَنَّهُ مِنْ تَرْبِيَةِ
وَرَبِيَّتِ الْعَبْدِ فَاتَمَّتْهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ
مَاتَ .
وَفِي الْحَيْثُ ابْنُ عِبَاسٍ : أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ
قَهْلًا إِلَى أَرْضِ الْعَبْدِ فَأَمْسَى وَرَجَى ،
قَالَ : كُلُّ مَا أَصْبَحْتَ وَجَّعَ مَا أَتَيْتَ ،
الْأَمْسَاءُ : أَنَّ تَرَبَّى الْعَبْدُ قَرِيبًا عَنْكَ
فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ وَتَجِدُهُ مَيِّتًا ، وَأَمْسَا نَهَى

عنها (١) لا تَلِكْ لا تَقْرِي حُلْ مَاتَتْ يَرْيَكْ
أَوْيَسُهُ غَيْرُهُ، وَالْإِسْمَاءُ: أَنْ تَرِيَهُ فَتَقْتُلَهُ
عَلَى الْمَكَانِ يَتَوَقَّعُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَغَ عَنْهُ،
وَلَا يَجُوزُ أَكْلُهُ لَأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ
غَيْرَ سَهْوٍ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ. وَيُقَالُ: أَنْتَبْتُ
الرَّغِيَّةَ، إِذَا ارْتَدْتُ أَنْ تَجْعَلَ الْقِتْلَ لِلرَّغِيَّةِ
نَفْسَهَا قَتْلَتْ قَدْ نَمَتْ تَنْتَبِي، أَيْ غَابَتْ
وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّأْيُ فَاسْتَبَدَّتْ،
وَتَعَدَّى بِالْمَهْزُولِ غَيْرَ قَتُولِ أَنْتَبَهَا، مَقُولٌ
مَنْ نَمَتْ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ شَعْرُ
وَمَا الدَّمْعُ إِلَّا صَرْفٌ يَرْمِي وَلَيْكْ
مُحْطَفَةٌ تَنْتَبِي وَمَوْقِفَةٌ تَنْتَبِي (٢)
السُّخْفُفَةُ: الرَّمِيَّةُ مِنْ رِيَابَاتِ الدَّمْعِ،
وَالْمَوْقِفَةُ: الْمُحْشِيَّةُ. وَيُقَالُ: أَنْتَبْتُ لِفُلَانٍ
وَأَسَدْتُ لَهُ وَأَصْفَيْتُ لَهُ، وَهِيَ هَذَا تَرَكُهُ
فِي لَيْلٍ أَوْ حُلٍّ حَتَّى يَلُغَ بِهِ أَصْدَاءُ فَتَأْتِي فِي
مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ الْخَطْلُ فِيهِ غَيْرُ مَلُغٍ.
وَالنَّاسِي: النَّاسِي، قَالَ النَّبِيُّ:
وَصَافِيَةٌ كَأَنَّ السَّمَاءَ فِيهَا
وَلَيْسَ سَمِيحًا أَبَدًا يَنْبَغِي
صَرَفَتْ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنكَمُ
فَحَرَّتْ لِسَانِيكَ وَالْحَوَايِ
وَقَوْلُ الْأَعَنِي:
لَا يَنْتَبِي لَهَا فِي الْقِتْلِ يَنْبَغِيهَا
إِلَّا الْبَلْبُ لَهَا يَا أَبَا مَرْثَدٍ
قَالَ أَبُو سَيِّدٍ: لَا يَحْتَدِثُ عَلَيْهَا.
أَبْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّبِيزُ
أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ امْرَأَتِهِ نَمِيَّةً أَوْ يَأْتِي لِيُشْفِيَ بِهَا
عَيْنًا فَلَمْ يَجِدْهَا فِي النَّمِيَّةِ: أَلْتَلَسَ، وَجَمَعَهَا
نَمَاسِي كَمَا رَكَبَ وَذَرَأِي. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّسِي الْفُلْسُ الْيُونَانِيَّةُ،
وَقِيلَ: الدَّرْجَمُ الَّذِي فِيهِ رَسَاسُ
أَوْ نَمَاسُ، وَالْوَالِدَةُ نَمِيَّةٌ.
وَقَالَ: أَلْتَلَسَ وَالنَّمُ الْقَتْلُ الصَّخَرُ.

(١) قوله: «وَأَنَا نَحَى عَنْهَا» أَيْ عَنْ الرَّمِيَةِ
كَأَيَّ حَيَارَةِ النَّهْيِ.
(٢) قوله: «وَمَوْقِفَةٌ» أَوْرَدَهُ فِي مَادَةِ
عَطَفٍ وَشُصْمَةٍ.

ه. نَحَى: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوَاصِيهِ بَابِ التَّوَلَّى:
النَّحَى الشَّرُّ الضَّعِيفُ.

ه. نَحَى: أَيْ نَحَى عَلَى يَتَلَوَّى قِيْلَ: اللَّحْمُ
الَّذِي لَمْ يَنْبَغِ عَلَى يَتَلَوَّى قِيْلَ: اللَّحْمُ
نَحَى اللَّحْمَ وَنَحَا نَحَا، مَقْعُورٌ، يَنْحَا
نَحَا وَنَحَا وَنَحَاةً، مَمْدُودٌ، عَلَى فَعَالَةٍ،
وَنَحَاةً (١) عَلَى فَعُولَةٍ، وَنَحَاةً وَنَحَاةً،
الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ، فَهَوْنِيَّةٌ، عَلَى قِيْلٍ: كَمْ
يَنْبَغِ. وَهَوْنِيَّةٌ فَهَوْنِيَّةٌ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ،
وَمِنْ التَّوَلَّى: يَتَلَوَّى، يَتَلَوَّى
وَأَنهَاءُ هُوَ إِهَاءٌ، فَهَوْنِيَّةٌ إِذَا لَمْ
يَنْبَغِ. وَأَنهَاءُ الْأَمْرُ: لَمْ يَرَهُ.
وَقَرَّبَ فَلَانَ حَتَّى نَحَا أَيْ اسْتَلَّ. وَقَدْ
الْمَقْلُ: مَا يَأْكُلُ مَا نَحَى مِنْ عَيْكٍ.
أَبْنُ الْأَثِيرِ: النَّحَى: النَّحَى: الشَّيْءُ
وَالرَّيَانُ، وَأَلَّهُ أَعْلَمُ.

ه. نَهَبَ: النَّهْبُ: الْفِتْنَةُ وَالْحِلَابَةُ:
قَالِي: نَهَبَ أَيْ يَنْتَبِذُ، وَالنَّهْبُ نَهَابٌ
وَنَهَبٌ، وَفِي خِيَرِ الْمَاسِ بْنِ عِرْدَاسٍ:
كَانَتْ نَهَابًا تَلَاغِيَتِهَا
يَكْرَى عَلَى النَّهْبِ الْأَجْمَرِ
وَالْإِنْتِهَابِ: أَنَّ بَاعَهُ مِنْ شَاءَ.
وَالْإِنْتِهَابُ: لِيَاخِذَ لِسَانَ شَاءَ.
وَنَهَبَ: النَّهْبُ: يَنْهَبُهُ نَهَابًا وَنَهَبَةً:
أَعْلَمَ. وَنَهَبَهُ غَيْرُهُ: حَرَضَهُ لَهُ، يُقَالُ
نَهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ، فَانْتَهَبَهُ وَنَهَبَهُ،
وَنَهَبِيهِ: كَلَّمَ بِمَعْنَى: وَنَهَبَ النَّاسَ (١) لَأَنَّهُ
إِذَا تَنَازَلُوا بِكَلَامِهِمْ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ إِذَا
أَخَذَ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: لَا تَدْعُ كَلْبَكَ
يَنْهَبُ النَّاسَ.
وَالنَّهْبَةُ، وَالنَّهْبُ، وَالنَّهْبِيُّ،
وَالنَّهْبِيُّ.

(٣) قوله: «وَنَهَبَهُ» أَيْ كَلَّمَ غِيظَ فِي
نَسْخَةٍ مِنَ النَّهْبِ بِالْمَعْنَى وَكَأَيَّ لَهْفًا فِي تَوَلَّى بَيْنَ
النَّهْبِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ كَثِيرٌ
(٤) قوله: «وَنَهَبَ النَّاسَ» أَيْ مَلَّاهُ نَهَبَ
النَّاسَ فَلَا تَأْكُلُ فِي الْفِتْنَةِ.

وَالنَّهْبِيُّ: كَلَّمَ اسْمُ الْإِنْتِهَابِ، وَالنَّهْبِيُّ.
وَقَالَ السَّجَّادُ: النَّهْبُ مَا تَلَاغَى وَنَهَبَهُ:
وَالنَّهْبِيُّ: اسْمُ الْإِنْتِهَابِ. وَفِي الْحَلِيشِ:
لَا يَنْبَغُ نَهْبُهُ ذَلَّتْ حُرُوفُهُ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا
أَجْسَادَهُمْ، وَهِيَ مَوْجِنٌ. النَّهْبُ: الْغَارَةُ
وَالسَّلْبُ، أَيْ لَا يَخْشَى شَيْئًا لَهُ قِيَمَةٌ
عَالِيَةً. وَكَانَ الْفَزَارِيُّ يَتَوَلَّى بَرْعُونَ يَغْرَاهُ،
فَرَاكَلُوا يَوْمًا أَيْ أَبْرَأَ أَنْ يَسْرُوعَا، قَالَ:
فَعَالَهَا، فَانْتَهَبَهَا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: هِيَ
النَّهْبِيُّ، وَدَرَى بِالنَّهْبِيِّ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ
أَنْ يَأْخُذَ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ أَجْلِ، وَبِهِ السَّلْبُ:
لَا يَجْمَعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْمَعَ مَعْنَى الْفَزَارِيِّ.
وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّهُ تَوَلَّى فِي إِسْلَاكِ، قَلَّمَ
بِأَعْلَمُهُ. قَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ؟ قَالُوا:
أَوْيَسُ قَدْ نَهَبَتْ عَزَّ النَّهْبِيُّ؟ قَالَ: إِنَّا
نَهَبْتُمْ عَنْ نَهْبِ السَّكْرِ، فَانْتَهَبُوا. قَالَ:
أَبْنُ الْأَثِيرِ: النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهْبِ، كَالْحَلِيشِ
وَالنَّهْبِيُّ: النَّهْبِيُّ. قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ
مَا يَنْبَغِ، كَالْعَصْرِ وَالرَّهْبِيِّ. وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ: رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ: أَحْرَزْتُ نَهْبِي
وَأَخْبَيْتُ التَّوَلَّى، أَيْ خَفَيْتُ مَا عَلَيَّ مِنْ
الْوَرَقِ، قِيلَ أَنْ أَنَامَ لِلْأَيْمُونِ، فَإِنَّ
أَنْتَبَهْتُ، تَنَلَّتْ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: وَالنَّهْبُ
هَذَا بِمَعْنَى النَّهْبِ، تَسْبِيَةً بِالنَّهْبِ:
وَفِي خِيَرِ الْمَاسِ بْنِ عِرْدَاسٍ:
أَنْتَبَهْتُ نَهْبِي وَنَهَبَ النَّهْبُ
لَا يَنْبَغُ عَيْنَةً وَالْأَقْرَبُ؟
عَيْنٌ، مَعْنَى: اسْمٌ قَرِيبٌ.
وَتَأْتِيهِ الْأَوَّلُ الْأَرْضُ: أَنْطَلَتْ
بِقَوْلِهَا مَعْنَى أَهْلًا كَثِيرًا.
وَالنَّهْبَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْحَضَرِ
وَالنَّهْبِيُّ: قَرْنٌ يَنْبَغُ قَرْنًا. وَتَأْتِي
الْقُرْآنُ: نَاهَبَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

نَاهَبْتُهُ بِنَهْبِي جَرَوْهُ
وَقَرَسَ نَهْبِي (١) عَلَى طَرَحِ الزُّبُلِ، أَوْ كَلَّمَ
(٢) قوله: «وَقَرَسَ نَهْبِي» أَيْ كَسَّرَ قَاتِلٌ فِي
الْمَدِّ.

أَنَّهُ نَوَيْبٌ، فَتَبَّ، قَالَ الْمَجَاجُ يَبْتُ
عَبْرًا وَنَهَتْ:

وَأَنَّ تَأْفِيفَهُ جَعَلَهُ رَهْنًا
وَمِنْهُ: قَرَسَ عَرِيَّةً بَيْنَ سَلَى
وَأَتَتْهُ الْقَرَسُ الشَّوْطُ: اسْتَرْقَى حَلِيقَ
وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ الْجَوَارِ: إِنَّهُ لَيَهْبُ الثَّغَابَةُ
وَالشَّوْطُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَالْحَرْقُ دُونَ يَتَامَى السَّهْبِ مَسْهُبٌ
يَهْضُ فِي الثَّارِ بَيْنَ الْعَلِيمِ وَالْمَتَامِ
وَلِي الثَّوَارِ: النَّهْبُ شَرْبٌ مِنَ الرِّكَمِ
وَالنَّهْبُ: الْغَارَةُ (١) وَمِنْهُ: أَبُو قَيْلَانَ.

• نَهَرُ النَّهَارِ: الْمَهَالِكُ، وَغَضَى بِدِ
النَّهَارِ أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ. وَالنَّهَارُ
وَالنَّهَارُ وَالنَّهَارُ: مَا اشْرَفَ بَيْنَ الْأَرْصِ
وَأَسْفَلِهَا نَهْرٌ وَنَهْرَةٌ وَنَهْدٌ، وَقِيلَ:
النَّهَارُ وَالنَّهَارُ الْحَرُّ بَيْنَ الْإِكَامِ، وَذَكَرَ
كَتَبَ الْجَعْلُ قَالَ: فَيَا حَايِرَ رَسَلِكُ يَصْنَعُ
اللَّهُ تَمَالِي عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْبُيْرَةَ فَتُشِيرُ ذَلِكَ
الْبُيْرَ عَلَى وَجْهِهِمْ، وَقَالُوا: النَّهَارُ
وَالنَّهَارُ حَيَالٌ وَمَالٌ وَصُفْرَةٌ، وَأَسْفَلُهَا نَهْرَةٌ
وَنَهْرَةٌ وَنَهْدٌ. قَالَ: وَالنَّهَارُ الرَّمَالُ،
وَأَسْفَلُهَا نَهْدٌ، وَهُوَ مَا اشْرَفَ بِهِ. وَبَدَى
عَنْ صَمُوئِيلَ بْنِ الْعَاصِي أَنَّهُ قَالَ لِيُثَانُ، رَأَيْتُ
اللَّهُ حَمَلًا: إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ يَهْدُ الْأُمَّةِ نَهَارِي
بَيْنَ الْأُمُورِ فَرَكِبَهَا يَكُ، وَمَلَأَ يَوْمٌ قَالُوا
بِكَ، أَصْلُهُ أَوْ اسْتَوْلَى. وَفِي الْمَحْكَمِ:
قَبَّ، يَهْضُ النَّهَارُ أَمْرًا شَدِيدًا صَحْبًا
شِبْهًا يَهْدِيهِ الرَّمْلُ لِأَنَّهُ الشَّيْءُ يَصْغَبُ عَلَى
مَنْ رَكِبَهَا، وَقَالَ نَافِعٌ بَنُ الْبَلَدِ:

وَأَحْلَيْتُكَ عَلَى نَهَارٍ إِنْ رَتَبَ
فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ كُنْتَ مَطْلَبٌ
أَتَشْلَهُ إِنْ الْأَرْبَابُ، وَأَتَشْلَهُ أَيْضًا:
يَأْتِي مَا كُنْتُمْ خَيْرَ دَعْوٍ

بِوَ لَا مِنْ قَوَارِيرِ الْقَوَائِرِ

(١) قرأ: «والنَّهْبُ الْغَارَةُ» ولم يوضع
أبدًا واليان، خلة: جيلان بتهمة، والنيب،
كلية: موضع، كما في التكملة.

قَالَ: الْقَوَائِرُ هُنَا الْأَيُّمُ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي
الْحَلْبِ: مَنْ كَسَبَ مَالًا بَيْنَ نَهَائِشِ أَنْفَتِهِ
فِي نَهَائِرٍ، قَالَ: نَهَائِشُ بَيْنَ غَيْرِ جِلْوٍ كَمَا
تَنْهَشُ الْحَيَّةُ بَيْنَ مَهْنِهَا وَهَمْنِهَا، وَنَهَائِرُ حَرَامٍ،
يُقُولُ مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا بَيْنَ غَيْرِ جِلْوٍ أَنْفَتُهُ فِي
غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ. وَقَالَ أَبُو عَيْلَانَ: النَّهَائِرُ
الْمَهَالِكُ هُنَا، أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ فِي مَهَالِكِ
وَأَمْرٍ مَبْدُوءٍ بِأَل: غَضِبَ بِي النَّهَائِرُ،
أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ صَحْبًا، وَوَجَدَ
النَّهَائِرُ نَهْدًا، وَالنَّهَائِرُ مَقْصُودٌ مِنْهُ كَانَ
وَأَسْفَلُهَا نَهْدٌ، قَالَ:

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَائِرُ
نَهَائِرٍ مِنْ دُونِهَا نَهَائِرُ
وَقِيلَ: لِلنَّهَائِرِ جَهَنَّمُ، نَعُودُ بِهَا فِيهَا. وَقَوْلُ
نَافِعِ بْنِ قَيْطِيبٍ: وَأَحْلَيْتُكَ عَلَى نَهَائِرٍ،
يَكُونُ النَّهَائِرُ هُنَا أَمْرًا حَلِيقَ الْأَشْيَاءِ. وَفِي
الْحَلْبِ: لَا تَجْزِيَنَّ نَهْرَةً أَيْ طَوِيلَةً
مَهْرُورَةً، وَقِيلَ: هِيَ قُلِّي فَشَرَفَتْ عَلَى
الْهَالِكِ، بَيْنَ النَّهَائِرِ وَالْمَهَالِكِ، وَأَسْفَلُهَا
حَيَالٌ بَيْنَ رَمْلٍ صَحْبَةٍ الْمَرْتَقَى.

• نَهَجٌ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: النَّهَجُ طَائِرٌ (عَنْ
ابْنِ خَالَوَيْهِ).

• نَهْلٌ: نَهْلَ الرَّجُلُ: طَلَعَ وَمَشَى يَدِيَّةً
الْفُصْحَى الرَّجَاءُ، وَنَهْلٌ كَذَلِكَ. وَالنَّهْلُ:
الشَّيْءُ. وَنَهْلٌ: أَسَنٌ، وَضَحَّ نَهْلٌ وَصَحْرٌ
نَهْلَةً، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
مَأْرَى الْقَيْسِ وَمَأْرَى كُلِّ نَهْلَةٍ
تَأْرَى إِلَيَّ نَهْلِي كَأَنَّكَ عَقْرُودُ
وَالنَّهْلَةُ: النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ.

• نَهْتٌ: النَّهْتُ وَالنَّهَاتُ: الصَّاحِبُ،
وَقِيلَ: حَوْثِلُ الزَّجْرِ وَالطَّحْرِ، وَقِيلَ: هُوَ
الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقِّ.
وَفِي الْحَلْبِ: أُرَيْتَ الْقَيْطَانَ قَرَابَةً
يَنْتُ كَمَا يَنْتُ الْقِرْدُ، أَيْ يَصُوتُ.
وَالنَّهْتُ أَيْضًا: صَوْتُ الْأَسَدِ دُونَ

الزَّيْرِ، نَهَتْ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ يَنْهَتْ، بِالْكَسْرِ
وَأَسَدُ نَهَاتٍ، وَمِنْهُ: قَالَ:
وَأَحْلَيْتُكَ عَلَى نَهَائِرٍ إِنْ تَبَّ
فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ كُنْتَ مَطْلَبٌ
أَيْ وَإِنْ كُنْتَ الْأَسَدُ فِي الْقَوَارِيرِ وَالشَّقْوِ.
وَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِلْجِسَارِ: جِسَارُ نَهَاتٍ،
أَيْ نَهَاتٍ، وَرَجُلٌ نَهَاتٌ أَيْ زَحَارٌ.

• نَهْرٌ: النَّهْرَةُ: التَّحَلُّثُ بِالْكَذِبِ، وَقَدْ
نَهَرَ عَلَيَّ.

• نَهَجٌ: طَرِيقٌ نَهَجٌ: بَيْنَ الْوَيْحِ وَهُوَ
النَّهَجُ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ:
فَاجِزَتُهُ يَأْتِي تَحَسُّبُ أَمْرِهِ
نَهَجًا أَبَانَ يَأْتِي فَرِيقُ مَحْرُوفٍ
وَالنَّهَجُ نَهَجَاتٌ وَنَهَجٌ وَنَهَجٌ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

بِ رَجَسَاتٍ يَهْنُ مَحَارِمُ
نَهَجٌ كَلْبَاتُ الْمَجَازِي نَهَجٌ
وَطَرَقَ نَهَجًا، وَسَبِيلُ نَهَجٍ: نَهَجٌ.
وَمِنْهُ: الْعَرِيقُ: وَضْعُهُ. وَالنَّهَجُ:
كَالنَّهَجِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «لِكُلِّ جَمَلًا يَنْكُمُ
شِرْعَةً وَيَنْهَاجًا».

وَأَنهَجَ الطَّرِيقُ: وَضَحَ وَأَسْتَبَانَ وَصَارَ
نَهَجًا وَأَيْضًا يَبْنَى، قَالَ بَزْدٌ بَنُ الْخَطَّافِ
الْبَدِيِّ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ
سَبِيلَ الْمَكَامِرِ وَالنَّهْيُ تَعْلِي
أَيْ تَعْلِي وَتَقَرَّى.

وَالنَّهَجُ: الطَّرِيقُ الْوَانِجُ. وَأَسْتَبَجَ
الطَّرِيقُ: حَارَ نَهَجًا. وَفِي خِلَافِ الْمَاسِ:
لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَرَكْتُمْ
عَلَى طَرِيقٍ نَاجِيَةٍ، أَيْ وَالْخَيْمَةِ يَنْتُ.
وَنَهَجَتْ الطَّرِيقُ: أَبْيَتْ وَأَوْضَحَتْ، يُقَالُ:
أَحْلَى عَلَى مَا نَهَجَتْ لَكَ. وَنَهَجَتْ
الطَّرِيقُ: سَلَكَتْ.
وَلَقَدْ يَسْتَبْجُ سَبِيلَ لَدَانٍ، أَيْ يَسْلُكُ
سَلَكَهُ.

لَا تَلَامُ الدَّلُو وَغَرَسَ فِيهَا
فَإِنْ دُونَ مَلِكُهَا يَكْتُمُهَا
وَكَلِّكَ عَرَفْتُ. وَقَالَ: وَصَفْتُ
وَأَوْصَفْتُ إِذَا جَعَلْتُ فِي أَشْجُلِهَا مَوْجَةً.
الصَّاحِبُ: أَتَهْدِيَتُ الْحَوْضَ مَلَكَةً وَهِيَ
حَوْضُ تَهْدَانِ وَقَدْ تَهْدَانِ إِذَا امْتَدَّ وَلَمْ
يَقْبُضْ بَعْدَ. وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: نَاقَةٌ
تَهْدِي الْإِبِلَ، أَيْ تَمْلُوهَا. وَتَهْدِي تَهْدًا،
كِلَاحًا: شَخْصًا، وَتَهْدِي وَأَهْلَهُ أَيْ
وَنَهْدَ الْإِبِلَ: قَامَ (عَنْ تَلَكُّبٍ).

وَالْمُتَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُتَاهِدَةُ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: الْمُتَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَهْدِيَ
بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ، وَهِيَ مَعْنَى نَهْضٍ إِلَّا أَنَّ
النُّهْضَ قِيَامٌ بِغَيْرِ قِيَامٍ (١)، وَأَهْدُوهُ نُهُوضَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَتَهْدِي إِلَى الْعَدُوِّ يَهْدِي،
بِالْفَتْحِ: نَهْضَ. أَبُو حَنِيدٍ: تَهْدِي الْقَوْمَ
لِعَدُوِّهِمْ إِذَا صَدَّقُوا وَشَرَعُوا فِي الْإِثْلِ. وَفِي
الْحَاشِيَةِ: أَنَّهُ كَانَ يَهْدِي إِذَا عَدُوٌّ حِينَ تَرَوْنَهُ
النَّهْضَ، أَيْ يَهْضُ. وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ
عَسَرَ: أَنَّهُ دَخَلَ السَّجْدَ الْحَرَامَ فَكَبَّرَ لَهُ
وَنَهَضَ بِأَلْوَانِهِ، أَيْ نَهَضُوا. وَتَهْدِي:
الْعَدُوَّ. وَطَرَحَ تَهْدَةً مَعَ الْقَوْمِ: أَهَانَهُمْ
وَعَارَجَهُمْ. وَقَدْ تَاهَدُوا، أَيْ تَعَارَجُوا،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعُلَامِ وَالشَّرَابِ: وَفِي
تَهْدِي إِتْرَاجَ الْقَوْمِ فَقَتَلْتَهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدُوِّ
الرَّقَّةِ. وَتَاهَدُ: إِتْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ بَيْنَ
الرَّقَّةِ نَقَّةً عَلَى قَدَرِ نَقَّةٍ مَاجِدٍ. يُقَالُ:
تَاهَدُوا وَتَاهَدُوا وَتَاهَدُوا بِضَمِّهِمْ بَضَاءً.
وَالْمُتَرَجِّعُ يَتَرَجَّعُ: أَيْ تَهْدِي، بِالْكَسْرِ. قَالَ:
وَالرَّبُّ يَقُولُ: هَاتِي يَهْدِيكَ، مَكْسُورَةً
الرَّوْثَ. قَالَ: وَحَكَى عَصْرِيٌّ صَبِيحًا عَنْ
الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: أَعْرَجُوا يَهْدِيكُمْ فَإِنَّهُ
أَعْظَمُ لِيَرْكَبُوا وَحَسَنَ لِحَالِكُمْ وَأَطْيَبُ
لِيُغْوِيَكُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تَهْدِي،
بِالْكَسْرِ، مَا يُتَرَجَّعُ الرَّقَّةُ عِنْدَ التَّاهِدِ إِلَى

وَقَدْ تَهَجَّ الثَّرْبُ وَالْجَسْمُ إِذَا بَلَى
وَأَتَهَجَّ إِلَيْهِ إِذَا أَخْلَقَهُ الْأُزْمَرِيُّ: تَهَجَّ
الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ إِذَا رَأَى وَاتَّهَجَّ تَهَجًّا.
قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ: طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حَتَّى
تَهَجَّتْ، هِيَ تَاهَجٌ، فِي شَيْءٍ نَهَضِيهَا،
وَأَتَهَجَّهَا أَنَا، فِي مَتَهَجٍّ. ابْنُ شَيْلٍ:
إِنَّ الْكَلْبَ لَيَتَهَجُّ بَيْنَ الْحَرِّ، وَقَدْ تَهَجَّ
تَهَجًّا. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَهَجَّ الْقَرَسُ حِينَ
أَتَهَجَّتْ، أَيْ رَجَا حِينَ صَبَرَتْهُ إِلَى ذَلِكَ.

١. تَهْدِي: تَهْدِي الثَّلَاثِي يَهْدِي، بِالنَّهْضِ، نُهُودًا
إِذَا كَتَبَ وَاتَّهَجَّ وَاشْرَفَ. وَتَهْدِيَتُ الْمَرْأَةُ تَهْدِي
وَتَهْدِي، وَهِيَ تَاهِدٌ وَتَاهِدَةٌ، وَتَهْدِيَتُ،
وَهِيَ مَتَهْدٌ، كِلَاحًا: تَهْدِي لَهَا. قَالَ
أَبُو حَنِيدٍ: إِذَا تَهْدِي لَهَا الْجَارِيَةَ قِيلَ: هِيَ
تَاهِدٌ، وَالْثَلَاثِي الْقَوْلُوكَ دُونَ الْقَوَاعِي. وَفِي
حَاشِيَةِ حَوَازِنَ: وَلَا تَلْمِهَا بِتَاهِدٍ، أَيْ
مُرْتَفِعٍ. يُقَالُ: تَهْدِي الثَّلَاثِي إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
الْقَصْدِ وَصَارَ بِهٍ جَعْمًا.
وَقَرَسَ تَهْدِي: جَعِمَ شَرَفٌ. قَوْلُهُ
يَهْدِي: تَهْدِي الْقَرَسُ، بِالنَّهْضِ، نُهُودَةً
وَقِيلَ: كَثِيرَ اللَّحْمِ حَسَنَ الْجَسْمِ مَعَ
الْإِتْرَاجِ، وَكَذَلِكَ مَكَبٌ تَهْدِي، وَقِيلَ: كُلُّ
مُرْتَفِعٍ تَهْدِي، أَيْ تَهْدِي فِي نَسْتِ الْحُلِيِّ
الْجَعِمِ الشَّرَفِ. يُقَالُ: قَرَسَ تَهْدِي الْقَدَالُو
تَهْدِي الْقَصِيرَى، وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ:
يَا خَيْرَ مَنْ يَهْدِي يَهْدِي بَنُو قُرَيْشٍ
وَهَبِي لِيَهْدِي وَتَهْدِي
تَهْدِي: الْقَرَسُ الضَّمُّ الْقَوِيُّ، وَالْأَثَرُ
تَهْدِي.

وَأَتَهْدِي الْحَوْضَ وَالْإِبِلَ: مَلَكَةً حَتَّى
يَقْبُضَ أَوْ قَارِبَ يَلَاةً، وَهِيَ حَوْضُ تَهْدَانِ.
وَالْإِبِلُ تَهْدَانِ وَهِيَ تَهْدِي وَتَهْدِي: الْإِبِلُ
قَدْ حَلَّ وَأَقْرَبَ، وَهَذَانِ: قَدْ بَلَغَ جَفَايَا.
أَبُو حَنِيدٍ قَالَ: إِذَا قَارَبَتْ الدَّلُو الْمَلَّاءَ تَهْدِي
تَهْدِي، يُقَالُ: تَهْدِيَتُ الْمَلَاءَ، قَالَ: تَلَا
كَانَتْ دُونَ مَلِكُهَا قِيلَ: غَرَسْتُ فِي الدَّلُو
وَأَسْتَدُّ:

وَأَتَهَجَّ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ.
وَتَهَجَّ الْأَمْرُ وَأَتَهَجَّ، لَعْنًا، إِذَا وَصَحَ.
وَأَتَهَجَّ: الرَّبُّ يَهْدِي الْإِنْسَانَ وَالْإِبِلَ،
قَالَ الْإِسْكَانِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلًا.
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَتَهَجَّ تَهَجًّا إِتْرَاجًا،
وَتَهْدِيَتُ أَتَهَجَّ تَهَجًّا، وَتَهَجَّ الرَّجُلُ تَهَجًّا،
وَأَتَهَجَّ إِذَا اتَّهَجَّ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ النَّهْضُ مِنْ
الْجَهْرِ، وَأَتَهَجَّ غَيْرُهُ. يُقَالُ: تَلَانُ يَهْجُ فِي
النَّهْضِ، لَمَّا أَدْرَى مَا أَتَهَجَّ. وَأَتَهَجَّتْ
الدَّابَّةُ: بَرِثَ عَلَيْهَا حَتَّى أَبْهَرَتْ. وَفِي
حَاشِيَةِ قَوْمِ الْمُتَفَضِّلِينَ بِمَكَّةَ: تَهَجَّ
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى يَقْبُضَ.
وَالْتَهَجَّ، بِالتَّخْرِيجِ، وَالتَّهَجُّجُ:
الرَّيُّ، وَتَوَاتَرَ النَّهْضُ بَيْنَ شَيْءٍ وَالتَّهَجُّجُ،
بِقَبْلِ مَتَهْدٍ. وَفِي حَاشِيَةِ عَصْرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: فَسَّرَهُ حَتَّى أَتَهَجَّ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّيُّ، يَهْدِي عَصْرٌ. وَفِي حَاشِيَةِ حَافِيَّةَ:
قَدَّافِي وَلَّى لَتَهْجُ. وَفِي الْحَاشِيَةِ: أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا يَهْجُ، أَيْ يَرِي بَيْنَ السَّيْرِ
وَالْهَجِّ. وَأَتَهَجَّ الدَّابَّةُ: صَارَتْ كَذَلِكِ.
وَضَرَبَ حَتَّى أَتَهَجَّ، أَيْ أَتَهَضَّ، وَقِيلَ:
يَكِي وَتَهْجُ الثَّرْبُ وَتَهْجُ، فَهِيَ تَهْجُ
وَأَتَهْجُ: يَهْدِي وَلَمْ يَتَلَقَّ، وَأَتَهْجُ الْإِبِلَ،
فَهِيَ مَتَهْجُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَتَهْجُ يَهْدِي
الْإِبِلَ: اسْتَطَارَ، وَأَتَهْدِي:
كَالتَّهْجِ أَتَهْجُ يَهْدِي الْإِبِلَ
أَمَّا عَلَى نِسْبَةِ الْجَيْلِ الصَّالِحِ (١)

وَلَا يُقَالُ: تَهْجُ الثَّرْبُ، وَلَكِنْ تَهْجُ.
وَأَتَهْجُ الثَّرْبُ: فَهِيَ مَتَهْجُ، أَيْ أَشَقَّتْ.
أَبُو حَنِيدٍ: أَلْتَهْجُ الثَّرْبُ الْإِبِلَ أَسْرَعَ يَهْدِي
الْإِبِلَ. الْجَهْرِيُّ: أَتَهْجُ الثَّرْبُ إِذَا أَمْسَدَ فِي
الْإِبِلِ: قَالَ عَبْدُ بَنِي الْمُصْحَاسِ:
لَمَّا زَالِ يَهْدِي عَلَيَّ مِنْ شَيْبَايَا
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى تَهْجُ الْيَدُ بَالِيَا
وَفِي غَيْرِ مَازُونِ:
حَتَّى آذَنَ الْجَسْمُ بِالتَّهْجِ

(١) قوله: «كاتبه فجع، هذا بالأصل.
والنقل الأول من غير موزون ولعل الأصل إذ أجمع.

(٢) قوله: «ديام غير قنود، كذا بالأصل
ولعلها من قنود.

المدو، وهو أن يسقوا نهرهم بينهم بالسوية حتى لا يتنازوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل رية. وتعاد القرم الشيء: تناولوه بينهم. والنهر من الرمل، ممدود: وهي كالرابية المديدة كريمة تنبت الشجر، ولا ينبت الذكر على نهر. والنهر: الرمة المرفقة.

والنهر والنهر والنهر: كله الرمة العظيمة، ويصغرهم بسما إذا كانت ضحلة نهداً: فإذا كانت ضحلة نهداً: وقيل: النهد أن يلقى لباب الهيد وهو حب المستطير، فإذا بلغ إناه من الضجر والكلاله ذو عليه قسيمة من دقيق ثم أكل، وقيل: النهد، ستر هاء، زيد الذي لم يتم روي ليه ثم أكل. قال أبو حاتم: النهد من الزيد زيد اللين الذي لم يرب ولم يلدك لمضحي اللين فكأن زينه قليلة حلو. ورجل نهد: كريم يهني إلى معالي الأمور. والساعدة: السائمة الأحاسير. وزيد نهد إذا لم يكن ريقاً، قال جرير يهجر عمر بن لاجم النسي: أرخص زيد ليس أم نهد وأول القصيدة:

يذم النازلون رفاد تيم إذا ما الماء أبسه الجليل وكعب نهد إذا كان نابتاً رقيقاً، وإن كان لاحقاً نهر حبيب: وأشد القراء: أريت إن أطيحت نهداً كشفاً أذاك أم أطيحت هداً حديداً؟ وفي الحديث: حيث دار التدوير وليس: فأخذ من كل قيلة شاباً نهداً، أي قوياً ضمناً. ونهد: قيلة من قبال الجوز. ونهدان ونهد: متناوذاً. نساء.

نهر النهر والنهر: وليد الأنهار، وفي المحكم: النهر والنهر من مجاري المياه.

والجمع أنهار ونهر ونهور: أنشد ابن الأعرابي:

سقين مازالت بكرومان نخلة عواير تجري يسكن نهور هكنا أنشله مازالت، قال: وأراه ماداست، وقد يسيحه مازالت على معنى ما ظهرت وأرقت: قال الثانية:

كان رجلي وقد زال النهار بنا يوم الجليل على سنانيس وجد وفي الحديث: نهران مويثان ونهران كافران، فالمويثان النيل والفرات، والكافران دجلة ونهر بلخ. ونهر الماء إذا جرى في الأرض جعل لقيته نهرًا. ونهرت النهر: حركته. ونهر النهر بنهر نهر: أنهره. واستنهر النهر إذا أخذ لجره موضعاً مكياً. والنهر: موضع في النهر يحترقه الماء، وفي التهذيب: موضع النهر.

والنهر: حرق في الجصن ناهي يجري فيه الماء، وهو في حديث عبد الله بن أنس: قالوا مترواً فاعثروا. وخبر الفرجي نهر ينهر أي يلق الماء، مشتق من النهر. التهذيب: حفر الفرجي نهر فانا نهر أي بقلت الماء. ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لقيته نهرًا. وكل كثير جرى، فقد نهر واستنهر. الأعرابي: وأقرب تسمى العواء والنسك أنهرين لكثرة ماها.

والناهور: السحاب، وأنشد: أو شقة غرخت من جود ناهور^(١) ونهر واسع: نهر، قال أبو ذؤيب: أقامت في ظبنت خيمة

على قصير وفراش. نهر: والقصب: مجاري الماء من السيود، ورواه الأصبغ: وفراش نهر، على البكر،

(١) هذا حديث صدقه كما في التاج واللسان في مادة بيت: كأنها بقة قرص بلقيس والية: القرة فرحشة.

[حد الله]

ومثله لأصحابه قال: هو قنوقل مروت يقرض رجلي، وكذلك ما حكاه ابن الأعرابي عن أن ساية واد عظيم فيه أكثر من سبعين صياً نهر تجري، إنما النهر بدل من النهر. ونهر العظيمة: وسماها، قال قيس بن الخطير يصف طمعة:

ملكك بها حتى فاهرت قضا ملكك في قالم عن دولها ما وركها ملكك، أي شددت ولويت. ويقال: طمعة طمعة نهر قضا، أي وسما، وأنشد أبو حبيب قول أبي ذؤيب:

وأهت الدم، أي أسله. وفي الحديث: أنهر الدم بما شتم إلا الظفر والسن. وفي حديث آخر: ما أنهر الدم فكل الأنهار الإساءة والسب بكثرة، شبه خروج الدم من موضع السب بجرى الماء في النهر، وإنما نهي عن السن والظفر لأن من تعرض للسب بها حتى المذبح ولم يقطع حلقه.

والنهر: حرق في الجصن ناهي يدخل فيه الماء، وهو مقلع في النهر، واليه زائدة. وفي حديث عبد الله بن مسعود: أنه قيل وطرح في متغير من متاجر حير. وأما قوله عز وجل: وإن للذين في جنات ونهر، فقد يجوز أن يثنى في السنة والغياء وأن يثنى في النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواجد موضع الجمع، قال:

لا تذكروا القتل وقد سينا في حلقكم عظم وقد شجينا وقيل في قوله تعالى: وفي جنات ونهر، أي في جنات وسين لأن الجنة ليس فيها كل ما هو نور يتكلم: وقيل: نهر، أي أنهار. وقال أحمد بن يحيى: نهر جمع نهر، وهو جمع الجمع للنهار. ويقال هو واحد نهر كما يقال شر شر، ونصب

الهاء نصب. وقال القراء: في قوله تعالى: وفي جنات ونهر، مناهة أنهار تحذروا عز وجل: ويولون الدين، أي الأدبار،

نهر النهر والنهر: وليد الأنهار، وفي المحكم: النهر والنهر من مجاري المياه.

نَهْرًا ، وَأَنْشَدَ :

نَهْدُ لَبْلٍ وَنَهْدُ النَّهْرِ^(١)

وَرَجُلٌ نَهْرٌ : صَاحِبُ نَهَارٍ عَلَى

النَّهْرِ ، كَمَا قَالُوا عَيْلٌ وَطَيْمٌ وَسَيٌّ : قَالَ :

لَسْتُ بِطَلْحٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

قَالَ سَيُّوْنٌ : غَرَبَ بِلْحٍ يَدُلُّ أَنَّ نَهْرًا عَلَى

النَّهْرِ حَتَّى كَانَهُ قَالَ نَهَارِي . وَرَجُلٌ نَهْرٌ ،

أَيُّ صَاحِبِ نَهَارٍ يَتَبَرَّأُ بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ :

إِنْ نَكَّ لَيْلِيًّا فَلَيْ نَهْرٌ

مَنْ أَتَى الصَّاحِبَ فَلَا تَنْتَفِرْ^(٢)

قَالَ : وَمَعْنَى نَهْرٌ ، أَيُّ صَاحِبِ نَهَارٍ لَسْتُ

بِصَاحِبِهِ لَيْلًا ، وَهَذَا الرَّجُلُ أَوْرَدَهُ

الْجَوْهَرِيُّ :

إِنْ كَتَبْتُ لَيْلِيًّا فَلَيْ نَهْرٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْتَ مُفِرٍّ ، قَالَ : وَصْرَابُهُ

عَلَى مَا أَنْشَدَهُ سَيُّوْنٌ :

لَسْتُ بِطَلْحٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا تُفْلِحُ الْبَلْبُ وَلَكِنْ أَتَجِدُ

وَرَجُلٌ نَهْرٌ فِي مَقَابِلِ لَيْلٍ كَانَهُ قَالَ : لَسْتُ

بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهَارِي . وَقَالُوا : نَهَارُ أَتَمَّ كَلِمَةٍ

أَلْبَسَ ، وَنَهَارٌ نَهْرٌ كَذَاكَ ، كَلَامُهُمَا عَلَى

الْمِثَالَةِ . وَاسْتَهْزَأَ الشَّيْءُ ، أَيُّ أَتَمَّ .

وَالنَّهَارُ : فَرَحٌ قَطْعًا وَقَطْعَاطٍ ، وَطَجَمٌ

أَثَرُهُ ، وَقِيلَ : الشَّهَارُ ذَكَرَ الْبَعْدَ ، وَقِيلَ :

هُوَ وَدَّ الْكَرْوَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرَ

الْحَبَارَى ، وَالْأَثَرُ لَيْلٍ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّهَارُ

فَرَحُ الْحَبَارَى ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ

الْفَرَقِ . وَالْبَلْبُ : فَرَحُ الْكَرْوَانَ ، حَكَاهُ ابْنُ

بَرِّي عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ : قَالَ : وَحَكَى

الْفَرَزْدَقُ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سَلَّانَ

قَدِمَ مِنْ عَيْنِ الْمُهَذَّبِ ، فَبِتَّ إِلَى يُونُسَ بْنِ

حَبِيبٍ فَقَالَ إِنِّي وَأَبِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفْنَا فِي

أَسْمَاءٍ شَاغِرٍ مِنْ نَسَبِهِ .

وَالنَّهْرُونَ : مَوْضِعٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

نَهْرُونَ ، يَفْتَحُ النَّوْرَ وَالرَّاءَ ، بِلَاءَةٌ ، وَفِي

أَسْمٍ .

نَهْرٌ : نَهْرٌ نَهَارٌ : دَهْنُهُ وَصَبْرُهُ يَتَلَذَّذُ

وَوَكْرُهُ ، وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ حَرَجٍ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ نَحْوَهُ : قَالَ : الْأَسْمُ الْوَالِدُ

يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ يُجْتَرَأُ بِهِ عَنْ الْجَمْعِ

وَيُجَرَّبُ بِالْوَالِدِ عَنْ الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ

تَمَامِي : وَبِإِوْدَانَ الْبَرِّ . وَمِنْهُ نَهْرٌ : كَثِيرٌ .

وَنَاقَةٌ نَهْرٌ : كَثِيرَةُ النَّهْرِ (عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ)

وَأَنْشَدَ :

حَتْلَسُ غَلَبَهُ مِصْبَاحُ الْبَكْرِ

نَهِيرَةُ الْأَخْلَاقِ فِي ضَرْبِ فَخْرٍ

حَتْلَسُ : ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ . وَالْفَخْرُ : أَنْ

يُطَمَّ الصَّرْعُ قِيْلَ اللَّيْلِ

وَأَنَّهُ الْبَرَقُ : لَمْ يَرَقْ دَمُهُ وَأَنَّهُرُ الدَّمِ :

أَطْرَفُهُ وَأَسَافُهُ . وَأَنَّهُرُ دَمُهُ ، أَيُّ أَسَافَ دَمِهِ .

وَيُقَالُ : أَتَمَّ بَطْنُهُ إِذَا جَاءَ بَطْنُهُ وَيَلُحُّ سَيْفُهُ

النَّهْرُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : أَتَمَّ بَطْنُهُ

وَأَسْفَلَتْ عَقْدُهُ . وَيُقَالُ : أَتَمَّتْ دَمُهُ

وَأَمَرَتْ دَمَهُ وَهَرَلَتْ دَمَهُ .

وَالنَّهْرَةُ : قَصَاةٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْقَوْمِ

وَالنَّهْرِيُّ يَطْرُقُونَ فِيهِ كَتَائِبُهُمْ . وَسُفْرًا يَتَرَا

فَالنَّهْرِيُّ : لَمْ يَحْبِسْ خَيْرًا (عَنْ الْحَلْبِيِّ)

وَالنَّهَارُ : عِيَالُهُ مَا بَيْنَ طَرَفِي النَّهْرِ إِلَى

غَرْبِهِ الْقَسْبُ ، وَقِيلَ : بَيْنَ طَرَفِي الْقَسْبِ

إِلَى غَرْبِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّهَارُ أَتَمَّ شَأْنٍ

ضَمُّهُ الْبَصَرُ وَاجْتِنَاعُهُ ، وَالْجَمْعُ أَتَمُّ (عَنْ

ابْنِ الْأَرَابِيِّ) . وَلَهُرٌ (عَنْ يُونُسَ) .

الْجَوْهَرِيُّ : النَّهَارُ نَهْدُ اللَّيْلِ ، وَلَا يُجْعَلُ كَمَا

لَا يُجْعَلُ الْقَطْبُ وَالسَّابُ ، فَإِنْ جُمِعَتْ

قُلْتُ فِي قَبِيلِي : أَتَمُّ ، وَفِي الْكُتُبِ : نَهْرٌ ،

يَتَلَصَّقُ بِصَاحِبِهِ وَسَمِيحٌ . وَنَهْرَتَا : بَيْنَ النَّهَارِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

لَوْلَا الْوَيْدَانُ كُنْتُ بِالْهَيْسِرِ

نَهْدُ لَبْلٍ وَنَهْدُ النَّهْرِ بِالْهَيْسِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا يُجْعَلُ ، وَقَالَ فِي أَتَمَّ

الْتِمَاسُهُ : النَّهْرُ جَمْعُ نَهَارٍ هُنَا . وَدَوَى

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْفَيْثِمِ قَالَ : النَّهَارُ أَسْمٌ

وَهُوَ عِيدُ اللَّيْلِ ، وَالنَّهَارُ أَسْمٌ كُلُّ يَوْمٍ ،

وَالْبَلْبُ أَسْمٌ كُلُّ لَيْلَةٍ ، لَا يَمْلَأُ نَهَارٌ وَنَهَارَانِ

وَلَا لَيْلٌ وَلَيْلَانِ ، إِنَّمَا وَاحِدُ النَّهَارِ يَوْمٌ ،

وَوَاحِدَةُ اللَّيْلِ لَيْلَةٌ ، ثُمَّ جُمِعُوا

وَقَبِيْلَتُهُ يَوْمَانِ ، وَفِيدُ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ ، ثُمَّ جُمِعُوا

يَسْتَقَرُّ فِي وَحْدٍ :

وَالنَّهْرُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَانَهُ

لَيْلٌ يَبْسُجُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ

مَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؟ فَقَالَ لَهُ : اللَّيْلُ هُوَ اللَّيْلُ

الْمَعْرُوفُ ، وَكَذَاكَ الشَّهَارُ ، قَالَ جَعْفَرُ :

رَحِمَ الْمُهْدِيُّ أَنْ اللَّيْلُ فَرَحَ الْكَرْوَانَ وَالنَّهَارُ

فَرَحَ الْحَبَارَى ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الْقَوْلُ

عَيْنِي مَاذَا يُونُسُ ، وَأَمَا الَّذِي ذَكَرَهُ

الْمُهْدِيُّ فَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْقُرَيْشِ ، وَلَكِنِّي

لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَدْ ذَكَرَ

أَهْلُ الْحَبَشَةِ أَنَّ الْمُنَى عَلَى مَقَالَةِ يُونُسَ

وَأَنَّ كَانَ لَمْ يَفْهَمْ تَضَرُّعًا شَائِبًا ، وَأَنَّهُ لَمَّا

قَالَ : لَيْلٌ يَبْسُجُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ ، فَاسْتَعَارَ

لِلنَّهَارِ الصَّاحِبَ لِأَنَّ النَّهَارَ لَمَّا كَانَ أَتَمًّا فِي

الْإِقْبَالِ وَالْإِقْدَامِ وَاللَّيْلُ تَمِيزٌ فِي الْإِدْبَارِ ،

صَارَ النَّهَارُ كَانَهُ حَازِمٌ ، وَاللَّيْلُ مَهْرُومٌ ،

وَبَيْنَ مَاذَا هَلَاكِي أَتَمَّ يَبْسُجُ عَلَى الْمُهْدِيِّ ،

لَا تَرَى إِلَيَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَلَا قَتْ بَارِجَاهُ بَقِيصِي سَابِغًا

بَيْنَ الصَّحْبِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ قَرَا

قَالَ : صَاحَ بِاللَّيْلِ حَتَّى نَفَرَ وَأَتَمَّ : قَالَ :

وَقَدْ لَمَسْتُ لِمَا هَذَا الْمُنَى مِنْ هَافٍ فِي قَوْلِهِ :

خَلَيْتُ مَا فَانَصَرَاهَا عَلَى الدَّجَى

كِتَابِي حَتَّى يَهْرَمَ اللَّيْلُ حَازِمٌ

وَحَتَّى تَرَى الْجُزَاءَ تَبْرَ جَنَّتَاهَا

وَتَقَطُّ مِنْ كُنْكَ الثَّرَى الْوَتَائِمُ

وَالنَّهْرُ : بَيْنَ الْإِتْيَانِ وَبَيْنَ الرَّجْلِ يَنْهَرُهُ

نَهْرًا وَأَتَمُّهُ : زَيْهَرُهُ . وَفِي النَّهَابِ : نَهْرُهُ

وَأَتَمُّهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ كَلَامٌ تَرْجَمُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

قَالَ : وَالنَّهْرُ الدَّرَجُ وَهِيَ الْخَلْفَةُ .

وَالنَّهَارُ : أَسْمٌ دَخِلَ . وَنَهَارٌ بَيْنَ تَوْسِيَةٍ :

أَسْمٌ شَاغِرٍ مِنْ نَسَبِهِ .

وَالنَّهْرُونَ : مَوْضِعٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

نَهْرُونَ ، يَفْتَحُ النَّوْرَ وَالرَّاءَ ، بِلَاءَةٌ ، وَفِي

أَسْمٍ .

نَهْرٌ : نَهْرٌ نَهَارٌ : دَهْنُهُ وَصَبْرُهُ يَتَلَذَّذُ

وَوَكْرُهُ ، وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ حَرَجٍ

وَوَكْرُهُ ، وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ حَرَجٍ

وَوَكْرُهُ ، وَفِي الْحَبَشِيِّ : مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ حَرَجٍ

(١) هذا حديث صدره كاف في الحديث

لَوْلَا الْوَيْدَانُ حَكَاهُ الْبَشَرُ

[عبد الله]

(٢) قوله : مَنْ أَتَى ، فِي نَسَبِ مَنْ فِي الصَّحَاحِ

مَنْ أَتَى .

إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَيُّهُمْ إِلَّا الصَّلَاةَ غَيْرَ لَهُ
مَا خَلَا مِنْ ذَنْبٍ : النَّهْرُ : الضُّحَى : يُقَالُ :
نَهَرْتُ الرَّجُلَ أَنْهَرَهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَنَهَرْتُ رَأْسَهُ إِذَا
حَرَكْتَهُ وَبَنَى حَيْثُ هَبَّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَنْ آتَى هَذَا الْبَيْتَ وَلَا يَنْهَرُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ يَبْغِ
وَقَدْ غُفِرَ لَهُ : يُرِيدُ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
أَوْ حَجَّ وَلَمْ يَتَخَرَّجْ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالْحَجِّ
مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا : وَبَنَى الْحَيْثُ : أَنَّهُ نَهَرَ
رَأْسَهُ : أَيْ دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ : وَنَهَرْتُ الدَّابَّةَ
إِذَا نَهَضْتُ بِصَدْرِهَا لِسَبَبٍ : قَالَ :

كَلَّا بَرَأَ شَاحِجٌ بِأَيْدِيكَ يَبْغِ
أَقْسَرَ نَهَارَ بَرِيٍّ وَفَرَّجَ
وَالنَّهْرُ : التَّأْوِيلُ : الْبَالِي وَالنَّهْرُ : التَّأْوِيلُ
جَمِيعًا وَالثَّاقَّةُ تَنْهَرُ بِصَدْرِهَا إِذَا نَهَضَتْ
لِسَبَبٍ وَسَبَبٌ : وَالثَّاقَّةُ :

نَهَوْتُ بِأَوَّلِهَا زَجْرُوهَ بِصَدْرِهَا
وَالدَّابَّةُ تَنْهَرُ بِصَدْرِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ شَيْءٍ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِيَامًا تَذَبُّ الْبَرَقَ عَنْ نَحْرِهَا

يَنْهَرُ كَرِيَامَهُ الرُّؤُوسَ الْمَوَالِغِ
الْأُخْرَى : الْمَنْهَرَةُ نَسْرُ لِسَانِي الْبَلْبِي هُوَ
لَكَ مَعْرُضٌ كَالْقَنَاصَةِ : وَالنَّهْرُ : الْقَرَصَةُ
تَجْلِسُ مِنْ صَاحِبِكُ . وَيُقَالُ : فَلَانُ نَهْرَةٌ
الْمُخْتَلِسُ : أَيْ هُوَ صَبَدٌ لِكُلِّ أَمْرٍ : وَبَنَى
حَيْثُ أَيْ إِلَى الْمَسْلَحِ :

وَأَنْهَرُ مَنْقً إِذَا حَقَّقَ وَضَحَّ
أَيْ قَهْلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى تَأْوِيلِهِ : وَحَيْثُ أَيْ
الْأُسُودُ : وَإِنْ دَخَلَ أَنْهَرُ وَقَوْلُ : أَنْهَرَهَا
قَدْ أَمْتَكَّتْ قَبْلَ الْقُرُونِ :

وَالنَّهَارَةُ : الْبَادِرَةُ : يُقَالُ : تَنَاهَرْتُ
الصَّيْدَ قَرَّبْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ الْفَرَسِ : وَأَنْهَرَهَا
وَتَنَاهَرَهَا : تَنَاهَرَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا
وَأَخْتَنَهَا : وَقَدْ تَنَاهَرْتُمُ الْقُرُوسَ : وَقَالَ :

تَنَاهَرْتُمُ يَنْهَلُ جَرِيرًا
وَتَنَاهَرُ الْقَوْمَ : كَلَّا : أُنْشِدَ سَيِّوِيٌّ :
وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَرُوا
أَبَى وَابْتَكَمَ أَمْرٌ وَابْتَكَمَ
وَيُقَالُ لِلنَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِقِطَاطٍ : نَهَرَ

لِقِطَاطٍ : نَهَرَ تَاهَرَ ، وَالْجَارِيَةُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ
تَنَاهَرَ ، وَأُنْشِدَ :

تَرْصُحُ شَيْئِينَ فِي مَنَازِلِهِمَا
قَدْ تَنَاهَرَا لِلْقِطَاطِ أَوْ قَطِيبَا
وَتَنَاهَرَ فَلَانُ الْحَلَمَ وَنَهَرَهُ إِذَا قَارَبَهُ .

وَتَنَاهَرَ النَّصِيَّ الْبَلْبِيَّ أَيْ دَانَاهُ : وَبَنَى حَيْثُ
أَبْنَى عَاسٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَقَدْ تَنَاهَرْتُ
الْأَحْيَاءَ . وَتَنَاهَرُ الْقَمْسَيْنِ : قَارَبَا . وَلَوْلِ
نَهَرَ مَاتَ وَنَهَارَ مَاتَ وَنَهَارَ مَاتَ أَيْ قَرَّبَا .

الْأُخْرَى : كَانَ النَّاسُ نَهَرَ حَشْرَةَ الْأَنْوَا : أَيْ
قَرَّبَهَا . وَكَانَ الْحَيْثُ : أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ
مَالٍ بَنِي خَمْرًا فَلَمَّا تَرَ التَّحْرِيمَ أَيْ
النَّبِيَّ ، قَرَّبَهُ فَقَالَ : أَعْرِفَهَا . وَكَانَ
الْقَالَ نَهْرَةً حَشْرَةَ الْأَنْوَا : أَيْ قَرَّبَهَا ،

وَسَقِيقَتُهُ كَانَ ذَا نَهَرَ . وَنَهَرَ الْفَصِيلَ فَرَجَّ
أَمْرٌ : يَمْلُ أَنْهَرَهُ . الْأُخْرَى : وَفَلَانٌ يَنْهَرُ
دَابَّتَهُ نَهْرًا وَيَنْهَرُهَا نَهْرًا إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَكَهَا .

الْكِسَالِيُّ : نَهَرَ وَلَهَرَهُ يَمْنَى وَابْتَكَمَ . وَنَهَرَ
الثَّاقَّةُ يَنْهَرُهَا نَهْرًا : فَصَبَّ شَرَبَهَا يَنْهَرُ
صَدْرًا .

وَالنَّهْرُ مِنْ الْأَوَّلِ : أَيْ يَمُوتُ وَلَدَهَا
فَلَا تَبْرُحُ حَتَّى يَرِجَا عَصْرَهَا . وَالثَّاقَّةُ نَهَرَتْ :
لَا تَبْرُحُ حَتَّى يَنْهَرَ لِحْيَاهَا : أَيْ يَفْرَسَهَا : قَالَ :
أَبَى عَلَى الدَّلِّ مِنْ النَّهْرِ
وَأَنْهَرْتُ الثَّاقَّةَ إِذَا نَهَرَ وَلَدَهَا عَصْرَهَا ،
قَالَ :

وَلَكِنَّمَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَبِيرًا
وَحَالًا حَوْلًا قَهْلَتْ فَطَحَتْ
وَدَاهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : أَنْهَرْتُ وَلَا وَجْهَهُ لَهُ .

وَنَهَرْتُ بِاللُّوِّ فِي الْيَمِّ إِذَا حَزَبْتُ بِهَا إِلَى
الْمَاءِ لِيَسْتَقِي . وَنَهَرَ لَكَ يَنْهَرُهَا نَهْرًا : تَرَجَّ
بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَرْتُ لَهَا صَرَ الْخُدُودِ كَمَا عَدَتْ
عَلَى مَاءٍ يَمْشُو الدَّلَامُ التَّوَائِزُ
يَقُولُ : عَدَتْ عَلَيَّ الْخُمُرُ لِهَذَا الْمَاءِ كَمَا
عَدَتْ الدَّلَامُ التَّوَائِزُ لِهَذَا الْمَاءِ يَمْشُو : وَقِيلَ :
التَّوَائِزُ الْوَلَوِيُّ يَنْهَرُ فِي الْمَاءِ أَيْ يَحْرُكُ
لِيَسْتَقِي ، فَاعِلٌ يَمْنَى مَعْرُوفٌ ، وَالْأَوَّلُ

أَفْصَلَ .

وَمِمَّا يَنْتَاهِرُ إِمَارَةً بَلَدٌ كَذَا ، أَيْ
يَتَحَرَّكُ . وَفِي حَيْثُ عَصْرٌ : رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : أَنَاهُ الْجَارُودُ وَأَبْنَى سَبَارَ يَنْتَاهِرَانِ
إِمَارَةً ، أَيْ يَتَحَرَّكَانِ إِلَى طَلِبِهَا وَتَوَلَّوْهَا ،
وَبَنَى حَيْثُ أَيْ عَصْرَةً : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
سَبَّحَ أَحْمَدُكُمْ لِمَرَاتِهِ قَدْ مَلَأَتْ بِكُمْهَا مِنْ
وَرِ الْأَوَّلِ لِيَنْتَاهِرَهَا وَيَقْتَصِلَ وَلِيُزِيلَ إِلَى
جَارِهِ الْبَلْدَى لَا يَرَهُ أَيْ يَتَوَلَّوْهَا وَيَسْأَلُهَا
إِلَيْهِ .

وَنَهَرَ الرَّجُلُ : مَدَّ يَدَيْهُ وَنَاهَ بِصَدْرِهِ
لِيَنْهَرَهُ : وَبَنَى حَيْثُ عَطَاهُ : أَوْ صَدْرَهُ
يَنْهَرُ قِيَامًا ، أَيْ قَلْبُهُ : وَالْمَصْدُورُ : الْإِنْيَى
بِصَدْرِهِ وَجَعَ .

وَنَهَرَ : مَدَّ يَدَيْهِ وَنَاهَ بِصَدْرِهِ لِيَنْهَرَهُ .
وَيُقَالُ : نَهَرْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، أَيْ جَاءْتَنِي
بِشَيْءٍ إِلَيْكَ ، وَأَصْلُ النَّهْرِ : الدَّفْعُ ، كَأَنَّمَا
دَفَعْتَنِي وَحَرَكْتَنِي .

وَنَاهَرَ وَتَنَاهَرَ : نَهَرَ : أَسْمَاءُ .

• نَهَسَ : تَنَهَّسَ : الْقَبْضُ عَلَى النَّعْمِ
وَنَهَرَهُ : وَنَهَسَ الْعَلَامُ : تَنَاهَلَ بِهِ . وَنَهَسَتْهُ
الْحَيَّةُ : عَضَّتْهُ ، وَالشَّيْءُ لَذَّةٌ . وَالثَّاقَّةُ
نَهَسَتْ : عَضَّضَتْ ، وَبَنَى قَوْلُ الْأَرَابِيِّ فِي
وَصَفَرِ النَّاقَةِ : إِنَّمَا نَهَسَتْ فُرُوسَ شَمُوسَ
نَهَسَتْ . وَنَهَسَ النَّعْمَ يَنْهَسُهُ نَهْسًا وَنَهَسًا :

انْتَهَرَ بِالنَّاقَةِ لِأَكْلِهَا وَنَهَسَتْ الْعِرْقَ
وَأَنْهَسَتْ إِذَا تَعَرَّقَتْ بِمَقْلَمٍ أَسَانِكُ .
الْجَوْهَرِيُّ : نَهَسَ النَّعْمَ أَخَذَهُ بِمَقْلَمٍ

الْأَسَانِكُ : وَالتَّهْنِشُ الْأَخَذُ بِشَيْءٍ : نَهَسَتْ
وَأَنْهَسَتْ بِمَقْلَمٍ . وَفِي الْحَيْثُ : أَنَّهُ أَسَدٌ
عَطَا تَهْنِشَ مَا عَلَيَّ مِنَ النَّعْمِ ، أَيْ أَخَذَهُ
بِقَبْضِهِ . وَنَهَرَ يَنْهَسُ : قَالَ الْمُبَاجِجُ :

مُعِيرُ الْحَمِيرِ نَهَرَ يَنْهَسُ
وَرَجُلٌ مَنُوهٌ وَنَهَسٌ : قِيلَ النَّعْمِ
خَفِيفٌ : قَالَ الْأَوَّلِيُّ الْأَوَّلِيُّ يَمْنَى قَرَسًا :
يَنْهَسُ الْجَلَابِيدُ بِأَسَانِكِهَا
مَرْكَاتٍ فِي وَطْنِهِ نَهَسَ

وَقِي صَيَّوْهُ ، كَانْ مَنُوشْ
الْكَمِيْنِ اَيْ لَحْمُهَا قَلِيْلٌ ، وَبَوْرِي
مَنُوشْ الْقَدَمِيْنِ ، وَبِالشَّيْرِ لَحْمِيَّةٌ اَيْضًا
وَالنَّهْسُ : ضَرْبٌ مِّنَ الْعَرُودِ ، وَقِيلَ :
هُوَ طَائِرٌ يَصْطَادُ الصَّغَايِرَ وَيَأْتِي إِلَى الْبُغَايِرِ
وَيُكْبِتُ تَحْرِيكُ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ ، وَالْجَمْعُ
نَهْسَانٌ ، وَقِيلَ : النَّهْسُ ضَرْبٌ مِّنَ الْعِلْفِ
وَقِي حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : رَأَى شَرَجِيلَ
وَقَدْ صَادَ نَهْسًا بِالْأَسْوَانِ فَأَخَذَهُ زَيْدٌ مِنْ
لَايَسِيَّةٍ وَارْتَلَاهُ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ : النَّهْسُ
طَائِرٌ وَالْأَسْوَانُ مَوْجِعٌ بِالْمَدِيْنَةِ ، وَإِنَّمَا
قِيلَ ذَلِكَ زَيْدٌ لِأَنَّهُ كَرِهَ صِدْقَ الْمَدِيْنَةِ لِأَنَّهُ
سَرَحَ سَيْبًا رَسُولَ الْفِرِّ ، وَنَهْسُ
الْحَيَّةِ : نَهْسُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَذَاتُ قَرْيَتَيْنِ طَحْنُونَ الْفَرَسِي
نَهْسٌ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهْسِي
لَثَبَرْتُ سَيْتًا كَتَهَابِي الْقَتَبِي
وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَقْيِيْرِ نَهْسٍ وَنَهْلٍ يَأْتِي فِي
مَادَّةِ نَهْشَ .

• نَهْسَرُ : النَّهْسُ : الذَّلْبُ .

• نَهْشَ • نَهْشَ بَنَهْشَ وَنَهْشَ نَهْشًا :
تَأَوَّلَ الشَّيْءَ بِدَوْرِ لِحْضِهِ فَيُؤَرِّقُهُ وَلَا
يَجْرَحُهُ ، وَكَذَلِكَ نَهْشَ الْحَيَّةُ ، وَالنَّهْلُ
كَالنَّهْلِ : اللَّيْثُ : النَّهْشُ دَوْنُ النَّهْسِ ، وَهُوَ
تَأَوَّلُ بِأَقْبَرِ ، لِأَنَّ النَّهْشَ تَأَوَّلَ مِنْ بَنَهْشَ
كَتَهْشَرِ الْحَيَّةِ ، وَالنَّهْسُ النَّهْشُ عَلَى اللَّحْمِ
وَنَهْشَهُ . قَالَ أَبُو الْعَاسِي : النَّهْشُ يُطْلَقُ
الْأَسْثَانُ ، وَالنَّهْسُ بِالْأَسْثَانِ وَالْأَفْرَاسِي
وَنَهْشَتِ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ . الْأَصْمَعِيُّ : نَهْشَتْ
الْحَيَّةُ نَهْشَةً إِذَا ضَعَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِهِ أَبِي لَوْبِيدٍ :
يَنْهَشَتْ وَيَلْدُوْدَهْنَ وَيَحْشَى
يَنْهَشَتْ : بَضَضَتْهُ ، قَالَ : وَالنَّهْشُ قَرِيبٌ
مِّنَ النَّهْسِ ، وَقَالَ رُوَيْقٌ :
كَرَّ عَنْ خَلِيلِي وَأَعْرَ مَنُوشُ
مَنْتُوشِي بِفَضْلِكُمْ مَنُوشُ

قَالَ : الْمَنُوشُ الْهَزِيلُ . وَقَالَ : إِنَّهُ
لَمَنُوشُ الْقَتْلَيْنِ ، وَقَدْ نَهَشَ نَهْشًا . وَسَمِعْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، مَنُوشٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ
كَانَ مَعْرُوقَ الْقَدَمَيْنِ . وَرَجُلٌ مَنُوشٌ أَيْ
مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ . وَقِي الْحَدِيثُ : وَانْتَهَشَتْ
أَعْضَادُنَا أَيْ هَزَلَتْ . وَالنَّهْشُ : النَّهْسُ ،
وَهُوَ أَنْتَبَ اللَّحْمُ يُعْقَدُ الْأَسْثَانُ ، قَالَ
الْكَمِيْتُ :
وَعَادَرْنَا عَلَى حَجَرٍ بَيْنَ عَمْرٍو
قَشَايِمِ يَنْتَهَشُونَ وَيَحْشَى
يَبْرُؤُ بِاللَّيْنِ وَاللَّيْنُ جَيِّمًا . وَنَهْشَ
السَّيْحُ : تَأَوَّلَهُ الطَّائِقَةُ مِنَ الدَّائِيَةِ . وَنَهْشَتْ
نَهْشًا : أَخَذَتْهُ يَلْبَاسُهُ . وَالنَّهْشُ مِّنَ
الرَّجَالِ : الْقَتْلُ لِلْحَمْرِ وَإِنْ سَمِيَ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَتْلُ لِلْحَمْرِ الْحَيِّثُ ، وَكَذَلِكَ
النَّهْشُ .

وَالنَّهْشُ وَالنَّهْشُ وَالنَّهْشُ : قَتْلُ الْحَمْرِ
الْقَتْلَيْنِ . وَقَدْ نَهَشَ الْيَابِنُ أَيْ خَيَّفَ
الْيَابِنَ فِي الْمَرْءِ ، قَتْلُ الْحَمْرِ عَلَيْهَا . وَدَابَّةُ
نَهْشَ الْيَابِنِ أَيْ خَيَّفَ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ
نَهْشِ الْحَيَّةِ ، قَالَ الرَّاعِي يَعْنِي ذِيًا :
مَتَوَضَّعُ الْأَقْرَابِ فِي شَكَّةٍ
نَهْشَ الْيَابِنِ تَخَالَهَ مَشْكُولًا
وَقَوْلُهُ تَخَالَهَ مَشْكُولًا أَيْ لَا يَنْجِيهِمْ فِي عَمُودٍ
كَأَنَّهُ قَدْ شَكَلَ بِشِكَالِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَابٌ إِشَادُ هَذَا الْبَيْتِ : نَهْشَ الْيَابِنِ ،
يَنْصَبِرُ الشَّيْءُ ، لِأَنَّهُ فِي حِفْظِ ذَنْبِهِ وَهُوَ
مَتَصَوِّبٌ بِأَيْ قَبْلَهُ :

وَقَدْ فَرَّجَ وَقَدْ قَلَبَ خَطْوَهُ
وَرَأَى بِقَوِيٍّ أَزَلَّ نَسْلًا
وَعَقَوْنَهُ سَلَحَةً . وَالْأَزَلُ : الذَّلْبُ
الْأَرْسُحُ ، وَالْأَرْسُحُ : ضَيْدُ الْأَسْوِ
وَالنَّسْلُ : مِّنَ السَّلَاطِنِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِّنَ
الْعَمُودِ ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَعْمُو بِزِيْنِ نَهْشِ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعَ سَلِمَ رَجْعَهُ لَا يَنْطَلِعُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : قَدْ نَهْشَ الدَّمْرُ

قَاسِجًا . ابْنُ شَيْبَةَ : نَهَشَتْ عَصَدُهُ أَيْ
دَقَّتْ . وَالنَّهْشُ مِّنَ الْأَحْرَاسِ : الْقَتْلُ
اللَّحْمِ . وَلِلْحَدِيثِ : مَنَ اسْتَبَ مَالًا
مِّنْ نَّهْشٍ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا ، عَنْ
ابْنِ عَرَبٍ وَلَمْ يَقْرَأْ نَهْشًا ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَلَكِنَّهُ عَنِيْدِي أَخَذَ . وَقَالَ لَمْلَبٌ :
كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَقْرَافِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ
مِنْ غَيْرِ جِلْدٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَكْنَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ ، بِالْوَرْنِ ، وَهِيَ السَّطَالِمُ مِنْ قَوْلِهِ نَهْشَةً
إِذَا جَهَدَ ، فَهُوَ مَنُوشٌ ، وَبِحِزْنٍ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْبُؤْسِ الْخَفِيْطِ ، قَالَ : وَيَقْضَى بِإِيَادَةِ
النَّوْرِ وَبِحِزْنٍ تَقْرِيرُ قَوْلِهِمْ تَأْيِيْدُ وَتَحَارِبٌ مِّنَ
التَّيْلِيْرِ وَالْخَرَابِيْرِ . وَالْمُسْتَهْشَةُ مِنَ السَّهَابِ :
الَّتِي تَخْشِي وَجْهَهَا وَبَدَنَ الْمُسَيَّرِ ، وَالنَّهْشُ
هُوَ : أَنْ تُلْصِقَ لَحْمَهُ بِأَفْطَاهِمَا . وَلِي
الْحَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمِنَ
الْمُسْتَهْشَةِ وَالْحَاقِقَةِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَهَشَتْ
الْكَلَابُ .

• نَهْلُ : النَّهْلُ : السِّنُّ الْمَضْطَرِبُ مِنَ
الْكَبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَرِّي أَسَنُ وَبَرِّي قَبِيَّةٌ
وَالْأَسْنَى نَهْلَةٌ ، وَقَدْ نَهَلَ . الْأَزْمَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : نَهَلَ مَشَقَّ مِنَ النَّهْلَةِ ، وَهِيَ
الْكَبْرُ وَالْاضْطِرَابُ . وَقَدْ نَهَلَ الرَّجُلُ إِذَا
كَبُرَ . وَنَهَلَ : مِّنَ اسْمَاءِ الدَّلْبَرِ . وَنَهَلَ :
اسْمُ رَجُلٍ ، وَهِيَ أَيْضًا قَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

عَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قُرْبَى تَحَاوَلُوا
عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَاوِمَ نَهَلُوا^(١)
فَوَيْلًا أَمَلِيَّةً ، لِأَنَّهُمَا يَلْزَمُ سِنٌّ سَلَبٌ .
وَنَهَلَ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ سَيِّدَةُ : هُوَ
يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قَتَلَ ، وَلِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ
مِثْلُ جَعْلَرَمْ يَمْكِي الْحَكْمَ بِإِيَادَةِ النَّوْرِ ،
وَكَانَ قَبِيَّةً بِنَ ذُرَّةِ الْقَيْمِيِّ يَكْنَى أَبَا
نَهْلٍ .

وَالنَّهْلُ : الذَّلْبُ . وَالنَّهْلُ : الصَّغَرُ .

(١) نصب نَهَلَ على أنها بدل من الأكام
وبغير أن عدول .

الْأَزْهَرَى: نَهْشَل إِذَا عَصَى إِنْسَانًا تَحْشِيئًا، وَنَهْشَل إِذَا أَكَلَ أَكَلَ الْجَبَابِغِ.

• نَهْص • النَّهْصُ: الضَّمُّ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الضَّادِ وَفِي الصَّحِيحِ.

• نَهْص • النَّهْصُ: الْبَرَّاحُ بَيْنَ الْمَوْضِعِ وَالْيَوْمِ عَنْهُ، نَهْصَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْصًا، وَنَهْصُ: أَيْ قَامَ، وَالتَّشْدِيدُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ لِرُؤُوسِهِ: وَتَوَاتُفٌ وَدُونَ جَدْوٍ^(١) وَتَوَاتُفٌ وَدُونَ

كَأَنَّكَ بِالرِّقِيِّ مَخْجَانِ وَاتَّشَدَّ الْأَصْبَحُ يَنْهَضُ الْأَفْطَالُ: تَنْهَضُ الرَّجُلُ فِي ظَهْرِي مِنْ لَدُنْ الظُّلُمِ إِلَى الصُّبْحِ وَاتَّهَضَتْ أَمَا فَاتَّهَضَ، وَاتَّهَضَ الْقَوْمُ وَتَّهَضُوا: نَهَضُوا لِلْقِتَالِ، وَاتَّهَضَ: حَرَكَةُ الْيَهُودِيِّ. وَاتَّهَضَتْ الْأَرَكُنَا إِذَا أَمَرَهُ الْيَهُودِيُّ لَهُ. وَتَّهَضَتْ أَيْ قَامَتْ. وَقَالَ أَبُو الْيَاسَمِ الْجَبْرِ: نَهَضًا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضًا إِلَيْهِمْ يَمْشِي. وَتَّهَضَ الْقَوْمُ لِي الْحَرْبِ إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرَسٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَنَهَضَ الثَّبْتُ إِذَا اسْتَوَى، قَالَ أَبُو نُعَيْلَةَ: وَنَهَضَ عُلَى ذُرَّةً بَابِي يَنْهَضُ وَرُئِيَّةً تَنْهَضُ بِالنَّشْوِ لَأَلِ ابْنِ بَرٍّ: صَوَابُهُ: تَنْهَضُ لِي تَنْهَضُ. وَاتَّهَضَتْ الرَّجُلُ السَّحَابُ: سَافَهُ وَجِلَّهُ، قَالَ:

بَاسَتْ تَدَاوِيهِ الصَّبَا فَاقْبَلَا
تَنْهَضُ صُحْدًا وَيَأْبَى يَتَلَا
وَالنَّهْضَةُ: الْعَاطَةُ وَالْقَوَّةُ. وَاتَّهَضَ يَأْتِيهِ: قَرَأَ عَلَى النَّهْضِيِّ وَ.

وَالنَّهْضُ: الْقَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ

(١) فِي الْأَمَلِ وَطَبَةِ صَدْرٍ وَفِيهِمَا (حَدٌّ) وَلَا مَعْنَى لَهُ يَنْهَضُ مَعَ سَائِلِ الْبَيْتِ إِذَا الْبَيْتُ وَرَدَ فِي الْحُكْمِ بِمُحْسِنِهِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَنْ الْبَيْتِ.

[مبدل]

لِلنَّهْضِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي وَفَى جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّلَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ، وَالْجَمْعُ تَوَلَّضَ. وَنَهَضَ الطَّيْرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَالتَّوَلَّضَ: قَرَّخَ الْعُقَابُ الَّذِي وَفَى جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّلَانِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

رَأَيْتُهُ بَيْنَ رَيْشِي نَاهِضَةً
ثُمَّ أَسْهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ
وَقَوْلُ كَيْلٍ يَعْزُفُ الذَّلِيلَ:

وَقَسِيَّاتٍ عَظَمَهَا نَاهِضُ
تَكْلُجُ الْأَوْقِ يَنْهَضُ وَالْأَيْلُ
إِنَّمَا أَرَادَ بِشَأْنِ فَرَسِهِ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضُ
لَأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرُشُ بِالنَّاهِضِ كَلَّوْهُمَا
مَا لَا يَجُوزُ إِنَّمَا تَرُشُ بِرَيْشِ النَّاهِضِ، وَنَهَضَ تَحِيْرُ. وَالتَّوَلَّضَ: عِطَامُ الْأَيْلِ وَتِلْدَادُهُ، قَالَ الْفَرَاخُ:

الْقَرْبُ غَرَبٌ يَفْرِي فَارِضُ
لَا يَسْتَلِجُ جَهْرَهُ الْغَوَاضِ
إِلَّا الْمَحِلَّاتُ فِي الْغَوَاضِ
وَالنَّاهِضُ: الْمَذِيحُ الضَّعِيفُ. وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيَا يَجْزُهُ مِنْ الْأُمُورِ، وَقِيلَ: نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بَوَائِبُ الَّذِينَ يَفْضِرُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِيَصْرُوا. وَمَا لِيْلَانِ نَاهِضَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَفْرُونَ بِأَمْرِ. وَتَّهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: نَهَضُوا. وَالتَّهَضُ: رَأْسُ الْيَتَكْبَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحُكْمُ الْمَجْمُوعُ لِي ظَاهِرِ الْمُتَضَرِّينَ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْقَرْسِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَيْتِ، وَمَا نَاهِضَانِ، وَالْجَمْعُ تَوَاضَعُ. أَبُو عِيْنَةَ: نَاهِضُ الْفَرَسِ خَصِيَّةُ عَضْلِيهِ الْمُتَمَرَّةِ، وَيُسَمَّى عِظَمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ، وَقَالَ أَبُو دُوَلَو:

تَبِيلُ الْغَوَاضِ وَالْمَسْكِينِ
حَدِيدُ الْمَحَارِيزِ ثَانِي الْعَمَدِ
الْمَجْرِي: وَالتَّهَضُ الْحُكْمُ الَّذِي كَلَّمَ صُدَّ الْقَرْسُ مِنْ أَعْلَاهَا. وَنَهَضَ الْبَيْتُ: مَا بَيْنَ الْكَيْتِ وَالْمَكْبَرِ، وَجَمْعُهُ نَهَضُ وَنَهَضَ الْقَرْسُ وَالْقَرْسُ، قَالَ هِيَانُ بْنُ قُصَاعَةَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَسَالِيٍّ عَضِيهِ
أَقْبَى السَّائِلَ أَثَرًا بِنَاهِضَةٍ
وَقَالَ النَّصْرُ: تَوَاضَعُ الْبَيْتُ صَدْرُهُ وَمَا أَقْلَتْ يَدَهُ إِلَى كَاسِهِ وَمَا بَيْنَ كَرْكِيهِ إِلَى ثَغْرِهِ تَمَرُّوْهُ إِلَى كَاسِهِ، الْوَاحِدُ نَاهِضُ، وَطَرِيقُ نَاهِضُ أَيْ صَائِدٌ فِي جَبَلٍ، وَهُوَ النَّهْضُ وَجَمْعُهُ نَاهِضَانِ، وَقَالَ الْهَلْكَى:

يُتَاجُ نَهْضًا فَا نَهَاضِ قَوْمُهُ
يُحْصَدُ لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدُ^(٢)

وَمَكَانٌ نَاهِضٌ: مَرْمَعٌ. وَالتَّهَضُّةُ: بِسُكُونِ الرَّحَاءِ: الْعَبَّةُ مِنْ الْأَرْضِ تَبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ بِصُعْدِ فِيهَا مِنْ عَصَا، وَالْجَمْعُ نَهَاضَانِ، قَالَ حَاتِمُ ابْنِ مَرْثُومٍ يَهْجُو أَبَا الْيَمِينِ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ مِطَلَا
خَلَفْنَا السَّحَارِيزَ وَالنَّهَاضَا
يَقَالُ: طَرِيقُ ذُو مَارِزٍ أَيْ مَرَاغٍ تَنْهَضُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا التَّلَفَ لِيُوَسِّعُوا. الْأَزْهَرَى: النَّهْضُ الْعَبَّ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: النَّهَاضُ الْعَبَّ، وَالتَّهَاضُ السَّرْعَةُ، وَالنَّهْضُ الضَّمُّ وَالْقَسْرُ، وَقِيلَ هُوَ الظُّلُمُ، قَالَ:

أَمَا تَرَى السَّحَابَ يَأْبَى النَّهْضَا
وَيَأْبَى نَهْضَانِ: وَهُوَ دُونَ الشَّلْطَانِ^(٣)، (هَكَوْ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ). وَنَاهِضُ وَنَاهِضُ وَنَهَاضُ: أَسْمَاءُ.

• نَهْشَل • النَّهْشَلُ: السَّيْفُ مِنَ الرِّجَالِ، مَثَلُ يَوْمِ سَيَّوِيٍّ وَقَوْمِهِ السَّيْلِيُّ، وَالْأَتَقِيُّ بِالْمَاءِ.

• نَهْط • نَهْطَهُ بِالرَّيْحِ نَهْطًا: طَمَسَهُ يَوْمَ.

• نَحْ • نَحَّ يَنْحُ نَهْجًا أَيْ نَهْرًا يَلْقَى.

(٢) قَوْلُهُ: (يُتَاجُ نَهْضًا فَا نَهَاضِ) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: يَتَاجُ.

(٣) قَوْلُهُ: (وَالشَّلْطَانُ كَذَا الْأَصْلُ بِظَفَةِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ)، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ يَوْمَ شَلْطَانِ بَدَنِهِ.

لَمْ يَتَّسُ شَيْئًا، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ:
وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَتَقَهُ، وَفِي
الصَّحَاحِ: أَيُّ نَهْجٍ وَهوَ التَّهْجُ.

• نَهْجٌ • أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّهْجُ التَّهْجِيرُ.

• نَهْجٌ • نَهَاجُ الْجَارِ: صَوْتُهُ. وَالنَّهْجُ:
صَوْتُ الْجَارِ، فَإِذَا كَرَّرَ نَهْجَهُ وَاسْتَدْرَجَ:
لَتَمَّه النَّهْجُ. وَنَهْجُ الْجَارِ يَنْهَجُ وَيَنْهَجُ
وَيَنْهَجُ (الضَّمُّ مِنَ الْجَلَالِي) نَهْجًا وَنَهْجًا
وَلَهْجًا وَنَهْجًا. صَوْتٌ. قَالَ: ابْنُ سِيدَةَ
وَأَرَى تَمَلُّجًا قَدْ حَكَى نَهْجَ، قَالَ: وَكُنْتُ
بِهِ عَلَى يَمِينٍ.

وَالنَّاهِجَانِ: عَطْلَانِ شَاعِصَانِ يَتَدَارَانِ
مِنْ ذِي الْخَلْفِ فِي سَجَرِ النَّخْلِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
النَّهَاجُ، وَيُقَالُ لِهَذَا أَيْضًا النَّوَاجِ، قَالَ
الْبَاقِيَةُ الْجَمْعُ يَهْجُ قَرْمًا:

وَأَرَى النَّوَاجِيَّ صَلْتَنَ الْجَبِّ
مِنْ بَسْتَنٍ كَاتِبِي ذِي الْحَلِيبِ
وَالنَّاهِجِ وَالنَّوَاجِ مِنْ الْحَبِيرِ: حَيْثُ
يَخْرُجُ النَّهَاجُ مِنْ حَلْوِيهَا، وَفِي مِنَ الْخَلِيلِ
الْبَطْمُ النَّاهِجَةُ فِي خَدْوِيهَا، وَفِي التَّهْلِيلِ:
النَّوَاجِ مِنَ الْخَلِيلِ وَالْحَبِيرِ حَيْثُ يَخْرُجُ
النَّهَاجُ مِنْ حَلْوِي، وَأَتَشَدُّ لِلْحَبِيرِ بَيْنَ تَوَكُّبٍ:
فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَمًا
فَلَمَّكَ تَوَاجِسُهُ وَالسَّعَا

أَبُو حَسِبَةَ فِي كِتَابِهِ الْخَلِيلُ: النَّاهِجَانِ عَطْلَانِ
شَاعِصَانِ فِي وَجْهِ الْقَرْنِ أَسْفَلَ مِنْ سَيْدٍ،
وَالنَّوَاجِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْجِبْهَةِ فِي قَصَبِ
الْأَنْثَى، وَقِيلَ: قَوَاجِصُ الدَّابَّةِ خُرُوقُ
اِسْتَحْتِجَاتِهَا لِأَنَّ النَّهَاجَ فِيهَا،
الزَّاجِدَةُ بَاقِيَةً. الْجَوَهَرِيُّ: النَّهَاجُ مِنَ
الْجَارِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاجُ مِنْ حَلْوِي.
وَالنَّهْجَةُ: عِلَاقَةُ حَلْوِيَةِ الْبِقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ
وَالرَّجْوَى: قَبْرًا.

وَالنَّهْجُ وَالنَّهْجُ: ثَابِتٌ شَيْءُ الْجَرِيرِ مِنْ
أَحْرَابِ الْبَقُولِ يُوَكَّلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَرِيرُ،

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَسَاحَى مِنَ الْعَرَبِ النَّهْجُ
الْجَرِيرُ الرَّي، قَالَ: رَابِعُهُ فِي رِيَاضِ
الصَّيَادَةِ وَكَأَنَّهُ مَعَ النَّهْرِ، وَفِي مَذَاهِبِ
حِمَّةٍ وَخَرَارَةٍ، وَهُوَ الْجَرِيرُ يَمِينُ إِلَّا أَنَّهُ
يَرَى يَلْقَى لِسَانًا وَيَسْمَى الْأَنْهَاجَ، وَأَكْثَرُ
مَا يَنْتَبِهُ فِي قُرْبَانِ الرِّيَاضِ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ مِنَ الْمُشْبِرِ، قَالَ رُوَيْدُ
وَوَصَفَ عَيْرًا وَأَنَّهُ:

شَدَبَ أُولَاهُنَّ مِنْ خَاتَمِ النَّهْجِ
وَلَجِئَتْ نَهْجَةً، وَقِيلَ: ذَاتُ النَّهْجِ أَرْضُ
مَرْقُوءَةٍ. وَذُو نَهْجٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ:
أَلَا يَا لَنَهْجٍ قَسِيٍّ بَدَّ صَيْبِي
لَنَا بِمَنْزِلٍ دَرَّ قَلْبِي نَهْجًا!
وَلَى حَسْبِي جَارِي: قَرَعَتْهُ فَيُوحِي أَنَّهُ قَدْ
يَبْقَى الْحَوْضُ، كَمَا جَاءَ فِي وَبَايَةِ الْوَلَوِ،
قَالَ: وَهُوَ غُلَطٌ وَالصَّوَابُ بِالْقَاءِ

• نَهْكَ • النَّهْكَ: التَّقْصُصُ. وَنَهَكْتُ
الْحِمَى نَهَكًا وَنَهَكًا وَنَهَكًا وَنَهَكًا: جَهَدْتُ
وَأَسْعَيْتُ وَقَصَصْتُ لِحِمَى، فَهُوَ مَنُوكٌ، رَفِي
أَثَرُ الْهَزَالِ عَلَيْهِ فِيهَا، وَهُوَ مِنَ التَّقْصُصِ
أَيْضًا، وَفِي لَفْظٍ أُخَرَى: نَهَكْتُ الْحِمَى
بِالْكَسْرِ، تَنَهَكْتُ نَهَكًا، وَقَدْ نَهَكَتْ أَيْ دَفَعْتُ
وَعَضْتُ. وَقِيلَ: بَانَتْ عَلَيْهِ نَهَكَةُ الْمَرَضِ،
بِالْفَتْحِ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهَكَةُ. وَنَهَكْتُ الْأَيْلَ
مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا غُرِبَتْ جَمِيعُ مَا فِيهِ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَهْجُ لِأَل:

تَوَلَّجْتُ يَدِي بِالْحَيَاسِ إِذَا خَلَّتْ
عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمَّ الْعَرَبِيُّ الْأَلْيَا
وَنَهَكْتُ النَّاقَةَ حَلَا أَمَّا إِذَا قَضَيْتُهَا
قَلَمَ بَيْنَ فِي ضَرْبِهَا لَبَنَ. وَفِي حَلِيبِ أَيْزٍ
حَيَاسٍ: غَيْرُ مَزِينٍ يَسْلُو وَلَا نَاجِلِي فِي
حَلِيبِهِ، أَيْ غَيْرُ مَبَالِغٍ فِيهِ. وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَافِظَةِ: لَيْسَ
وَلَا تَهْكِي أَيْ لَا تَبَالِغِي فِي اسْتِعْصَامِ الْخَنَازِ
وَلَا فِي إِسْحَاقِ مَنَافِعِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ
اخْفِضِي طَرْفَهُ. وَالنَّهْكَ مِنَ الرَّجْوِ
وَالْمَنْسَرَحِ: مَا ذَهَبَ ثَلَاثَةٌ وَفِي هَلَّةِ كَفْوِكَ

فِي الرَّجْوِ:
بِالْيَنْبِطِ فِيهَا جَدَعٌ
وَقَوْلُهُ فِي الْمَنْسَرَحِ:
وَلَيْلٌ أَمْ سَطَعَ سَمَدًا
وَلَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ لَأَنَّ حَادِثَتَ ثَلَاثَةٍ فَتَهَكَّتْ
بِالْمَعْنَى أَيْ بَالَتْ فِي إِفْرَاقِهِ وَالْإِجْحَافُ
يَوْمٌ.

وَالنَّهْكَ: الْمَبَالْغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
وَالنَّاهِجُ وَالنَّهْجُ: السَّالِقُ فِي جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ. الْأَصْمَعِيُّ: النَّهْكَ أَنْ تَبَالِغَ فِي
الْعَمَلِ، فَإِنْ شَسْتَ وَبَالَتْ فِي شَيْءٍ
الْعَرَبِيُّ قِيلَ: أَتَنَهَكَ عَزْهَةً.
وَالنَّهْكَ وَالنَّهْكَ مِنَ الرِّجَالِ:
الشَّعْبُ، وَقِيلَ لِمَالِكٍ وَنَاجِلِي لَأَنَّهُ يَنَهَكَ
عَدُوَّهُ فَيُلْغِي بَيْنَهُ، وَهُوَ نَهَكَتْ بَيْنَ النَّهَاقَةِ فِي
الشَّعْبِ، وَهُوَ مِنَ الْأَيْلِ الصُّوْلُ الْقَوِيُّ
الشَّابِدُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ تَزِيدُوا بِأَيْسٍ مَا حَزِرَ
تَهْجِيكَ السَّلَاحَ حَلِيبِي الْبَصَرِ
أَرَادَ أَنَّهُ سَلَا مَبَالِغِي فِي تَهْجِيكَ عَدُوَّهُ. وَقَدْ
نَهَكَتْ، بِالضَّمِّ، تَنَهَكَتْ نَهَاكَ إِذَا وَجِئْتَ
بِالشَّجَاعَةِ وَصَارَ شَجَاعًا. وَفِي حَلِيبِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ: كَانَ مِنْ أَتَهَكَتْ أَصْحَابِي
رَسُولُهُ ﷺ، أَيْ مِنْ أَشْجَعِهِمْ. وَرَجُلٌ
نَهَكَتْ أَيْ شَجَاعٌ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدُ مَثْرَلُهُ
نَهَكَتْ عَلَى أَهْلِ الرِّقَى وَالْيَتَامِ
فَسَوْهَ قَلْبُ نَهَكَتْ قَوِيٍّ مَقْدَمُ مَبَالِغٍ. وَرَجُلٌ
مَنُوكٌ إِذَا رَابَعَهُ قَدْ بَلَغَ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ. وَمَنُوكٌ
الْبَيْدَرُ: بَيْنَ التَّهَكُّجِ وَالْمَرَضِ. وَنَهَكَتْ فِي
الطَّعَامِ: أَكَلَتْ بِنَ أَكْلًا شَدِيدًا قِيَالَهُ فِيهِ،
يُقَالُ: مَا يَنْهَكَ لَدُنَّ بَنُوكَ الطَّعَامُ إِذَا
مَا أَكَلَ يَشْتَدُّ أَكْلُهُ.

وَنَهَكَتْ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا: بَالَتْ فِي
أَكْلِهِ. وَقِيلَ: أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ،
وَكَيْفَكَ عَزْهَةً، أَيْ بَالِغٌ فِي شَيْءٍ.
الْأَعْرَابِيُّ عَنْ اللَّيْثِ: يُقَالُ مَا يَنْهَهُ لَدُنَّ

يَسْتَعِزُّ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا يَسْتَكِلُّ وَتَلْشَدُ :
كَمْ يَتَهَكَّرُ صَفًا إِذَا أَرَوْا
أَيْ ضَرًّا إِذَا سَكَبُوا : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا أُعْرِفَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَلَا أَدْرَى مَا هُوَ وَلَمْ
أَسْعَ لِأَحَدٍ مَا يَتَهَكَّرُ يَسْتَعِزُّ كَذَا أَيْ مَا يَسْتَكِلُّ
لَيْثُ اللَّيْثُ ، وَلَا أَهْمُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
مَرُوتٌ يَرْجُلُ يَهْكُ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَيْفَ هُوَ
غَيْرُ مُشْكِلٍ . وَرَجُلٌ يَهْكُ فِي الْمَدَى أَيْ يَلْغُ
فِيهِمْ . وَهَكَهَ مَقْرُوبٌ : بِالْعَمَلِ يَهْكُ يَهْكُهُ نَهْكًا .
وَيُقَالُ : أَهْكُهُ مَقْرُوبٌ أَيْ يَلْغُ فِي حَقْوِيهِ .
وَيَهْكُ الشَّيْءُ وَتَهْكُهُ جِهْدُهُ . وَرِ
الْحَدِيثُ : يَهْكُكَ الرَّجُلُ مَا يَنْ أَصَابِيهِ
أَوْ تَهْكُكَ النَّارُ أَيْ يُغْلِي عَلَى غَضَبِهِ إِهْكَأَ
شَيْئًا يَزِيلُ فِي حُصْلٍ مَا يَنْ أَصَابِيهِ فِي
الْوُضُوءِ مُبَالَغَةً حَتَّى يَسْمَ تَنْظِيفُهَا ، أَوْ تَبَالِغُ
النَّارُ فِي إِحْقَاقِهِ . وَلِي الْحَدِيثُ أَيْضًا :
تَهْكُوا الْأَعْيَابُ أَوْ تَهْكُهَا النَّارُ أَيْ بِالْفِعْلِ
فِي غَضَبِهِ وَتَنْظِيفُهَا فِي الْوُضُوءِ ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ فِي النَّحْلِ عَلَى الْإِتِّبَالِ . وَلِي حَدِيثُ
بُرَيْدٍ بْنِ شَرِيحَةَ بْنِ حُصَيْنٍ الْمُرِّيِّينَ الَّذِينَ
كَانُوا مَعَهُ فِي غَزَاوِهِ وَهُوَ قَاتِلُهُمْ عَلَى قِتَارِ
الْمُشْرِكِينَ : أَهْكُوا وَجْهَهُ الْقَوْمَ يَهْكُ
أَجْهَالَهُمْ أَيْ أَبْلَغُوا جَهْدَكُمْ فِي قَاتِلِهِمْ ،
وَحَدِيثُ الْمُطَوَّقِيِّ : أَهْبَ بَ فَاهْكُهُ ، قَالَهُ
تَلَاثًا ، أَيْ بِالْعَمَلِ فِي غَضَبِهِ . وَهَكَكَ التَّوْبُّ ،
بِالْفَتْحِ . أَهْكُهُ نَهْكًا : لَيْسَتْ هِيَ غَضَبٌ
وَالْأَمْدُ نَهْكٌ . وَسَيْفٌ نَهْكٌ أَيْ قَاطِعٌ
مَاضٍ . وَنَهْكُ الرَّجُلِ يَهْكُهُ نَهْكًا وَهَكَةً :
غَلِيَّةً ، وَالتَّهْكُكُ مِنَ السُّوْفِ : الْقَاطِعُ
الْمَاضِي . وَتَهَاكُ الْحَرَمَةُ : تَنَادَلُوا بِمَا
لَا يَحِلُّ وَقَوَّيْ تَهْكُهَا . وَلِي حَدِيثُ أَبِي
عَبَّاسٍ : أَنَّ قَوْمًا قَاتَلُوا فَاهْكُوا وَزَوَّارًا
وَاتَهْكُوا ، أَيْ بِالْعَمَلِ فِي غَضَبِهِمْ حَتَّى يَنْفُضُوا
وَأَيَّاهَا . وَلِي حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَتَهَكُّ
فِيْمَةُ اللَّهِ وَفِيْمَةُ رَسُولِهِ . يُرِيدُ نَفْسَ الْعَلِيهِ
وَالْفَتْرَ بِالْمَاضِي .

وَالْتَهْكُ : التَّيْسُ . وَالتَّهْكُ :
الْحَرْقُوسُ ، وَغَضُّ الْحَرْقُوسِ قَرْجٌ أَرَابِيَّةٌ

قَالَ زَوْجُهُ :
وَمَا أَنَا لِلْحَرْقُوسِ إِذْ غَضَّ غَضَّةً
لَا يَنْ رَجُلِيهَا يَجِدُ عَقْرًا (١)
غَلِيْبٌ تَقْنَى بِعَلْمَا تَسْتَقْنَى
مَقَاتِلُهَا إِنْ تَهْكُ صَحِيرُ
وَقِي التَّوَادُّ : التَّهْكَةُ دَابَّةٌ سَوْدَاءُ
مُدَارَةٌ تَنْتَحِلُ مَلْخِلُ الْحَرَقِيصِ

• نَهْلٌ • النَّهْلُ : أَوَّلُ الشَّرْبِ ، يَقُولُ :
أَتَهَلْتُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيِهَا ، وَتَهَلَّتْ هِيَ
إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ ، تَهْلُتُ الْإِبِلُ نَهْلًا
وَالْإِبِلُ تَوَاهِلُ وَتَهَالُ وَتَهَلُّ وَتَهُولُ وَتَهْلُ
وَتَهَلُّ . يُقَالُ : إِبِلٌ تَهَلُّ وَعَلَى لَيْلَى تَتَرَبُّ
النَّهْلُ وَالْعَلَلُ ، قَالَ عَامِدٌ بْنُ كَثِيرٍ :
تَهَكَّ الْحَرَضُ عَلَاهَا وَتَهَلَّى

وَدُونُ فَيَاوِهَا سَلَنَ حَيْثُ
أَيْ يَأْمُ صَاحِبُهَا إِذَا حَصَلَتْ إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ
أَيْضًا ، وَأَرَادَ وَتَهْلَاهَا فَاجْتَرَأَ مِنْ ذَلِكَ
بِإِسَافَةٍ عَلَاهَا ، وَأَرَادَ وَدُونُ مَوْضِعٍ فَيَاوِهَا
تَهَكَّتْ لِمَصَافَتِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَئِنَّا كُنَّا
هَذَا لِأَنَّ الذِّبَادَ الَّذِي هُوَ الرَّمْلُ لَا يَسْتَعِي بِه
الْعَطَنُ ، إِذِ الْعَطَنُ جَوْهَرٌ ، وَالْجَوَاهِرُ
لَا تَحُولُ دُونَ الْأَعْرَاضِ ، فَهَكَهَ ،
وَكَذَلِكَ خَرَّهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالنَّاسِ . وَالتَّهْلُ :
الرَّيُّ وَالْمَطْلَسُ ، غَدٌّ ، وَالْفِيلُ كَالْفِيلِ .
وَالنَّهْلُ : الشَّرْبُ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
سَمِعْتُ مَنَازِلَ السَّفَارِ عَلَى الْبَيَاضِ مَنَاحِلَ . وَلِي
حَدِيثُ الدَّجَانَةِ أَيْ يَرُدُّ كُلُّ مَنَهْلٍ . وَقَالَ
غَلِيْبٌ : الْمَنَهْلُ الْمَرْجُوحُ الَّذِي يُو
الشَّرْبِ .

وَالْمَنَهْلُ : الشَّرْبُ ، قَالَ : وَهَذَا الْأَخِيرُ
يَسْجُ أَنْ يَكُونَ مَصْبَرًا نَهْلًا وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي
أَلَّا يَذْكُرَهُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ . وَالتَّهْلَةُ : الْمُحْكَمَةُ
إِلَى الْمَنَهْلِ ، وَكَذَلِكَ النَّازِلَةُ ، وَتَلْشَدُ :

(١) قوله : يَهْكُهُ مَقْرُوبٌ مَكَدًا فِي الْأَمَلِ ،
وَالْفَرْزُ غُلٌّ ، وَإِذَا غُلَّ هِيَ : يَجِدُ حَقْوِيهِ ، مَحْ
الْوَزْنُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ جَوَادٌ .

وَلَمْ تَوَلِّبْ هَكَذَا تَاهِلَةً أَلَّ
وَالْيَتِيْنِ لَمَّا أَجْرَدَتْ نَاجِلُهَا
قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْمَنَازِلُ وَالْمَنَاحِلُ
وَالْيَدُ ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ عَلَى الْمَاءِ . وَالتَّهْلُ
الْقَوْمُ : تَهَلَّتْ إِلَيْهِمْ . وَرَجُلٌ يَهْلُ : كَثِيرُ
الْإِزْمَالِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ الْغَنَوِيُّ وَغَيْرُهُ :
الْمَنَهْلُ كُلُّ مَا يَطْوُهُ الطَّرِيقُ يَهْلُ الرَّجُلُ
وَالْحَصِيرُ ، قَالَ : وَمَا بَيْنَ الْمَنَاحِلِ مَرَاحِلُ ،
وَالْمَنَهْلُ مِنَ الْبَيَاضِ : كُلُّ مَا يَطْوُهُ الطَّرِيقُ ،
وَمَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا يُدْعَى مَنَهْلًا ،
وَلَكِنْ يُدْعَى بِأَسْمَاءٍ إِلَى مَوْضِعِهِ أَوْ إِلَى مَنْ هُوَ
مُخْتَصٍ بِهِ يُقَالُ : مَنَهْلٌ بَيْنَ فَلَانٍ ، أَيْ
مَشْرُوعٌ وَمَوْضِعٌ نَهْلُومُ ، وَلِي تَقْوِيدُ كَسْبِي
ابْنُ زَيْدٍ :

كَأَنَّ مَنَهْلَ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (٢)
أَيْ مَقْصُوفٌ بِالرَّاحِ . يُقَالُ : أَتَهَلَّتْ هَذِهِ
مَنَهْلٌ ، بِفَتْحِ الرَّحِ .
وَلِي حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ : التَّهْلُ الشَّرْعُ ،
هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ وَشَارِعٌ ، أَيْ الْإِبِلُ الْمِطَاشُ
الشَّارِعَةُ فِي الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : بَيْنَ آيْنٍ تَهَلَّتْ إِلَيْهِمْ ؟ يَقُولُ :
بِمَاءِ بَيْنَ فَلَانٍ وَيَسْتَهْلُ بَيْنَ فَلَانٍ ، وَقَوْلُهُ ابْنُ
نَهْلَةٍ أَيْ شَرِبَتْ قُرْبِي ، وَتَلْشَدُ :
مَازَلْتُ فِيهَا نَاحِلٌ وَتَلِيبٌ
قَالَ : النَّاحِلُ الَّذِي رَوَى فَاعْتَرَلَ ، وَالتَّالِبُ
الَّذِي يَنْوِبُ عَوْدًا بَعْدَ شَرِبِهَا لِأَنَّهُ لَمْ تَنْفَضْ
رِيًّا .

الْجَوْعِيُّ : الْمَنَهْلُ الْمَرْجُوحُ وَهُوَ مِنْ مَاءِ
زَهْدِ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِي ، وَتَسَى الْمَنَازِلُ
أَيْ فِي الْمَنَازِلِ عَلَى طَرِيقِ السَّفَارِ مَنَاحِلُ لِأَنَّ
فِيهَا مَاءً .
الْجَوْعِيُّ وَغَيْرُهُ : النَّاحِلُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ الْمُسْتَقَانُ ، وَالتَّاحِلُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ
حَتَّى رَوَى ، وَالْأَتَى نَاحِلَةٌ ، وَالتَّاحِلُ
الْمُسْتَقَانُ ، وَالتَّاحِلُ الزَّيَادُ ، وَهُوَ مِنْ
الْأَسْدَادِ ، وَقَالَ الثَّابِتُ :

(٢) صغر هذا البيت :

بجمل عوارض ذى ظلم إذا أبست

الطاعين العتمة يوم الرعي
 ينهل منها الأسل الناهل
 جعل الرماح كأنها تمطر إلى اللحم فإذا
 شعث فيرو ربيبا وقال أبو زيد هو
 منها الشارب وإن شئت المصلان أي يروي
 به المصلان وقال أبو الوليد ينهل يشرب
 منه الأسل الشارب قال الأزهرى (١):
 وقول جرير يدل على أن العطان تسمى
 نهالا وهو قوله:
 ونهوها السباح طما خيله
 حتى وردت جيا الكلاب نهالا
 قال: وقال حمزة (٢) بن طارق في
 بني:

فما دقت طعم النعم حتى رايتني
 أمراهم ورد الخماس التواهل
 قال أبو العيثم: تاهل ونهل إلى خادم
 وختم وغالب وشعب وحارس وحرس
 وقاهل وقشو وفي حديث قبيص
 ألا تهلون من حوضي الرسلو لا غشا وقيل
 تاهله أي يقول: من ربي منه لم يمش بعد
 ذلك أبدا وجمع التاهل نهل ونهل طالبر
 وطلب وجمع النهل نهل ونهل جبل
 وجبال قال الرازي:

إنك أن تاهل تاهلا
 ينهل أن تمارك السحلا
 قال ابن بري: وشاهد التاهل بمعنى
 العطا هو قول ابن مقبل:
 يئود الأوابل فيها السوم
 فإد البحر المخاض التاهلا
 وقال آخر:

به تروى الأسل التواهل
 والنهل الشرب الأول وقد نهل
 بالكسر وأنهله أنا لأن الإبل تنهل في
 أول الورود فترد إلى المصل ثم ينهل الثانية

(١) قوله: قال الأزهرى إلخ ونسب المؤلف
 الشعر الأخير في مادة جى إلى الأخطل.

(٢) قوله: وقال حمزة حجارة التهاب:
 حمزة.

وهي الممل فترد إلى الرعي وأشد ابن بري
 شاجدا على نهل قول الشاعر:
 وقد نهلت بنا الرماح وعثر
 وقال آخر في نهلت:
 أحللا ونحن متهلون
 قال الأصمعي: إذا أورد إليه الماء
 فالسقية الأولى النهل والثانية الممل
 واستعمل بعض الأفاضل النهل في الدعاء
 فقال:

ثم انتفى عن يعلو ذا فصل
 حل الردى نهلا وعلا
 والنهل ما أكل من الطعام وأنهل
 الرجل: أغضبه.

والنهال: أرض. والنهال: اسم
 رجل. ونهال: اسم رجل قال:
 لقد كفر النهال تحت رداوي
 قتي غير ميطان السبي أروعا
 ونهل: اسم
 والنهال: قشر. والنهال: الغاية في
 السخاء. والنهال: الكتيب الممل الذي
 لا يتماثل أنهارا.

• هم: التهمة: يلوح الهم في الشيء.
 ابن سيدي: التهم بالتحريك، والتهمة:
 إفراط الشهوة في الطعام والآ تمتل عين
 الآكل ولا تشبع. وقد نهم في الطعام
 بالكسر، نهم نهما إذا كان لا يشبع. ورجل
 نهم ونويم ومنهم: وقيل: المنهم الرشيب
 الذي يعتلى عله ولا يتقي نفسه. وقد نهم
 بكذا فهو منهم أي مولع به، وانكروا
 بعضهم. والتهمة: الحاجة. وقيل: يلوح
 الهم والشهوة في الشيء. وفي الحديث:
 إذا قضى أحدكم نهمته بين سفره فليجئ
 إلى أهله. ورجل منهم بكذا أي مولع به.
 وفي الحديث: متهمان لا يشعنا: منهم

(٣) قوله: وسنال اسم رجل، حله عبارة
 الحكم، وقد انفرد على ما قيل هذا وذكر البيت
 بعده، فلهذا زيادة من الشيخ.

بالمال، ومنهم بالطير، وفي رواية: طالب
 علم وطالب دنيا. الأزهرى: التهم شيء
 الأثين والطير والتجيم، وأشد:
 مالك لا تتم يا فلان؟
 إن التهم للسفا ربا
 ونهني فلان أي زجر. ومنهم نهم
 بالكسر، نهيا: وهو صوت كانه زجر،
 وقيل: هو صوت فوق الزجر، وقيل: نهم
 نهم لغة في نهم نهم أي زجر. والنهم
 بالتجيم: صوت وقود زجر، وقد نهم
 بنهم.

ونهم الرجل والأسد: ناهما، وقال
 بعضهم: نهم الأسد يدل على أن الأسد
 والنهم: الأسد يصوي. قال: نهم
 بنهم نهيا. وناهم: الصارخ. والنهم
 نيل التجيم ونيل التجيم: وهو صوت
 الأسد والفيل. يقال: نهم الفيل بنهم نهيا
 ونهيا، وأشد ابن بري:

إذا سمعت الزار والنهيا
 أبأت فيها مريا مرميا

الإبل: القار. والنهم: بالتسكين:
 منهل قولك نهمت الإبل أنهما، بالفتح
 نهيا، نهيا ونهيا إذا زجرتها لينتد في
 سيرها، وفي قول زياد البلقلي:

يا من يلقني قد عصاني أتهمة
 أي زجره. وفي حديث إسلام عمر، روى
 أبو عتبة: قال يخته فلما سمع جلى على أبي
 إذا تهمة لأبيه، فتهب وقال: ما جاء بك
 حلو الساعة؟ أي زجرني وصاح في. وفي
 حديث عمر أيضا، روى الله عنه: قيل له
 إن خالنا بن الزبير نهم أبناك فاتهم، أي
 زجره فآخرو. ونهم الإبل نهوها ونهوها
 نهيا ونهيا ونهما (الأخيرة عن سيوطي):
 زجرها بصوت زجر.

والنهام من الإبل: التي تطيع على
 التهم. وهو الزجر، وليل مناهم: تطيع
 على التهم، أي الزجر، قال:

الْبَهْ وَاللَّهْلَهُ الْتَوْبُ الرَّقِيقُ النَّسِجُ .

• نبي • النبي : غِلَابُ الْأَمْرِ : نَهَاهُ يَنْهَاهُ
نَهَاهُ فَاتَّيَ وَتَنَاهَى : نَهَى ، أَشْدَّ سَيَرِي
لِيَزِيدَ مِنْ زَيْدٍ الْمُدْرَى :

إِذَا مَا اتَّيْتُ عَلَى تَابِعَتِ عَيْنَهُ
أَمَّا لِي فَأَمَلِي أَوْ تَأَمَّلِي فَأَقْصِرِي
وَقَالَ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْأَيْنُو : نَهَوْتُهُ عَنْ
الْأَمْرِ يَمْنَعُنِي نَهْيُهُ . وَنَهَى نَهَاءً : مَنَعَهُ عَنْ
الشَّيْءِ . وَتَنَاهَا عَنْ الْأَمْرِ وَعَنِ الْمَنْكَرِ :

نَهَى بِمَنْعِهِمْ بَعْضًا . وَلِ التَّزْيِيلِ الرَّزِي :
وَكَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مَنَاسِكِ صَلَواتِهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونُوا مَنَاهُ يَتَنَهَوْنَ . وَنَهَيْتُ عَنْ كَذَا
فَاتَّيْتُ عَنْهُ : وَقَوْلُ الْقَزْزَقِ :

فَهَلَاكُ عَنْهَا شُكْرٌ وَنَكِيرٌ

إِنَّمَا شُدُّهُ لِيَلْبِغَهُ . وَلِ حَيْثُ قَامَ
الْبَلَى : هُوَ قَرِيبٌ إِلَى الْفَرِّ وَنَهَاهُ عَنِ الْإِقَامِ ،
أَيَ حَالَهُ فِي شَأْنِهِ أَنْ تَنْهَى عَنِ الْإِقَامِ ، أَوْ
هِيَ مَكَانٌ مَخْصُصٌ لِلْبَلَى ، وَهِيَ مَعْلُومَةٌ فِي
النَّهْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَقَوْلُهُ :

سَمِيَةٌ وَدَعِ إِذَا تَجَيَّزَتْ غَاوِيَا

كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ لِمَرِّهِ نَاهِيَا
فَالْقَوْلُ أَنْ يَكُونَ تَأْيِيًا لِمَرِّ الْغَاوِيَةِ مِنْ نَهْيَتِ
كِبَارِهِ مِنْ حَبِيَّتٍ وَشَارِبٍ مِنْ شَرِبَتٍ ، وَقَدْ

يَجُوزُ سَحْ هَذَا أَنْ يَكُونَ تَأْيِيًا مُصَدِّرًا هَا
كَالْمَالِجِ وَتَحْوِي مِثْلَ جَاءَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى
فَاعِلٍ حَتَّى كَانَهُ قَالَ : كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ
لِمَرِّهِ نَهَاهُ وَدَعَاهُ ، أَيْ ذَا نَهَاهُ ، فَصَلَّتْ
الْمَصَابِعُ وَصَلَّتْ الْأُصْبُغُ بِإِدْلَالِ حَلَوِيِّ الْكَلَامِ ،
وَلَا تَكُونُ عَلَى هَذَا مَعْلُومَةً يَفْهَمُ النَّاسُ أَنَّ

الْمَصْدَرُ لَا يَقْتَضِي شَيْءَ مِنْ حَبِيَّتِهِ عَلَيْهِ ،
وَالْإِسْمُ النَّهْيَةُ . وَقُلَانِ نَهَى لِيْلَانِ أَيْ يَنْهَاهُ .
وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَا أَمْرَ بِالْمَرْوُوفِ وَنَهْوٍ عَنْ
الْمَنْكَرِ ، عَلَى قَوْلِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : كَانَ
قِيلَ أَنْ يَقَالُ نَهَى لِأَنَّ الرَّوَّاءَ وَالْيَاءَ إِذَا
اجْتَمَعَا وَسَبَقَ الْأَوَّلُ السُّكُونُ قَلِبَتِ الرَّوَّاءُ
يَاءً ، قَالَ : وَيُقَالُ هَذَا فِي الشُّذُوبِ تَوَلَّاهُ فِي
جَمْعٍ قِي قَو . وَقُلَانِ مَا لَهُ تَأْيِيَةٌ أَيْ نَهَى .

يَمْنَى أَنَّهُا تَجِدُ فِي صَوْنِهَا فَكَانَهَا تَأْيِيًا .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : جَمَعَ النَّهَامُ نُهُمَ ، قَالَ :
وَهُوَ ذِكْرُ الْيَوْمِ ، قَالَ : وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِّي فِي
النَّهَامِ ذِكْرُ الْيَوْمِ لِطِلْيِ بَيْنَ زَيْتٍ :

يُوسُ لَهَا صَوْتُ النَّهَامِ إِذَا
جَارَتْهَا بِالْمَنْحَى فَاصْبِهَا
ابْنُ سَعِيدٍ : وَقِيلَ سَمَى الْيَوْمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَنْهَمُ بِاللَّيْلِ وَلَيْسَ هَذَا الْإِشْقَاقُ قَبْرِي ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

فَصَلَّاتُكَ فَلَا تَنْتَ بِسَهْ

لَوْعَةٍ تَصْبِحُ صَبَحَ النَّهَامِ
وَالْجَمْعُ نُهُمَ . وَنُهُمَ : صَمٌّ ، وَيُوسِي
الرَّجُلُ عَيْدَ نُهُمٍ . وَنُهُمَ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ
أَبُو بَلْعَنٍ يَنْهَمُ وَنُهُمَ . وَنُهُمَ اسْمُ شَيْطَانٍ ،
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّى عَنِ الرَّبْرِ
قَالَ : بَرُّ مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : بَرُّ نُهُمٍ ،
قَالَ : نُهُمُ شَيْطَانٌ ، أَتَمَّتْ بَرُّ حَيْدَ الْقَبْرِ .
وَنُهُمَ : يَمَلُّ مِنْ عَمَلَانِ ، يَنْهَمُ عَمْرُو
ابْنَ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي ثُمَّ النَّهْيُ .

• نَهْمٌ • النَّهْمَةُ : الْكَفُّ . تَقُولُ : نَهَمْتُ
فَلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ فَتَنَهَهُ أَيْ كَفَفْتَهُ فَكَفَّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

نَهَيْتُ دُمُوعَكَ إِنْ مَنَ

بَشَرًا بِالْجِدْنَانِ حَالِيزِ
كَأَنَّ أَسْلَهُ مِنْ النَّهْيِ . وَلِ حَلِيزٍ وَالظُّو :
لَقَدْ ابْتَدَاهَا اثْنَا عَشَرَ مَكَانًا فَهَا نَهَمْتُهَا شَيْءُ
دُونَ الْعَرَشِ ، أَيْ مَا مَتَّعَهَا وَكَلَّفَهَا عَنْ
الْأُصُولِ إِلَيْهِ . وَنَهَمْتُ عَنْ الشَّيْءِ : زَجَرْتُ
قَالَ أَبُو جَنْدَبَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَنَهَمْتُ أَوَّلَ الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِشَرِّهِ
تَنْسَخُ عَنْهَا كُلَّ حَيَاتِيَانٍ مُجَرَّ
وَقَدْ تَنَهَتْ . وَنَهَمْتُ السَّيْحَ إِذَا صَحَّتْ
بِرَّ كَلْبِكَ ، وَالْأَصْلُ فِي نَهْمَةِ نَهْمٍ ، يَكْلَأُ
مَاعَاتِي وَإِنَّمَا أَبْلَاوُ مِنَ الْمَاءِ الْوَصْلَى تَوْنًا
لِلتَّرْقِيَةِ بَيْنَ فَكَلِّ وَفَعَلٍ ، وَزَادُوا التَّوْنَ مِنْ بَيْنِ
الْمَحْرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلْبَةِ تَوْنًا .

وَتَوْبُ نَهْمَةٍ : رَقِيقُ النَّسِجِ . الْأَحْمَرُ :

أَلَا أَنْهَمَاهَا إِنَّمَا مَنَاهِمُ
وَلِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْيَوْمِ
وَلِنَّمَا مَنَاهِمُ مَنَاهِمُ
وَالنَّهْمُ : زَجْرُكَ الْأَيْلَ تَصِيحُ بِهَا
لِيَتَصَوَّبُوا . ثُمَّ الْأَيْلُ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا إِذَا
زَجَرَهَا لِيُجِدَ فِي سَبْعِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْوَيْدُ الْمَوْتُ ، وَالنَّهْمُ يَنْهَمُ . وَالنَّهْمُ ،
يَكْسِرُ التَّوْنَ : الرَّابِعُ لِأَنَّهُ يَنْهَمُ (١) أَيْ
يَنْهَمُ . وَالنَّهْمُ : الْحَدَادُ ، وَأَشْدُّ :
تَفْعُ النَّهْمِ بِالْكَسْرِ فِي اللَّهْبِ

وَأَشْدُّ أَنْ يَرَى الْأَحْيَاءُ :
سَادَفُ عَنْ أَفْرَاسِيكُمُ وَأَعِيرُكُمْ
لِيَأْتَا كِبَرُافِرِي النَّهْمِ يَلْبِغَا
وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ :
وَقَالِدٌ مَوْلَاهُ أَطَارَتْ وَرَمَحَا

سَبَا كَبَرُاسِي النَّهْمِ يَنْبِلَا
يَنْبِلَا : وَاسِعٌ الْعَجِيرُ ، وَأَوَادُ عَارِلَهُ
فَصَدَّتْ الْمَاءَ ، وَقِيلَ النَّهْمُ الْجَارُ ،
وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ (٢) لَقَدْ (عَنِ
ابْنِ الْأَرَاءِ) الشُّعْرُ : النَّهْمُ الطَّرِيقُ
الْمَخِيصُ الْجَلْدُ ، وَهُوَ النَّهْمُ أَيْضًا .
وَالْمَنْهَةُ : مَوْضِعُ النَّجْرِ . وَطَرَفُ نَهَامِي
وَنَهَامٍ : بَيْنَ وَاقِعٍ . وَالنَّهْمُ : الْخَلْفُ
بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ . وَنَهْمُ الْحَصَى وَنَحْوُهُ
يَنْهَمُ نَهْمًا : قَدَّاهُ ، قَالَ رُوَيْ :
وَالْوَجْهُ يَلْمِزُ بِالْحَصَى الْمَهْجُورَا

يَنْهَمُ فِي النَّارِ الْحَصَى الْمَهْجُورَا
لِأَنَّ السَّابِقَ قَدْ يَنْبَلُغُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ ،
وَهُوَ النَّهْمُ . وَالنَّهْمُ : طَائِرٌ شَيْءُ الْمَاءِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْيَوْمُ ، وَقِيلَ : الْيَوْمُ الذِّكْرُ ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ فِي عَمُو تَصِيحُ :

نَيْتٌ إِذَا مَا دَخَمَا النَّهَامَ
تَجِدُهَا وَتَحْيِيهَا مَارَحَةً

(١) قوله : ولأنه يَنْهَمُ : ضبط في المصاحف
بالفتح والكسر وكتب عليه ما إشارة إلى صحتها .

(٢) قوله : والفتح في كل ذلك إلخ : الذي في
القاموس أنه بمعنى الحداد والتعسير والطريق مثلاً ،
وبمعنى الرابح والكسر والهم .

ابْنُ سُمَيْلٍ : اسْتَمْتَعْتُ فَلَانًا عَنْ نَفْسِي
فَأَبَى ابْنُ يَتْنِي عَنْ مَسَافِي . وَاسْتَمْتَعْتُ فَلَانًا
مِنْ فَلَانٍ إِذَا قُلْتُ لَهُ أَنَّهُ عَنِّي . وَيُقَالُ :
مَا يَهْأَنَّا مَنَا نَافِيَةً أَيْ مَا يَكُنُّهُ عَنَّا كَافَةً .
الْكَلْبَانِ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلِيَتْ
وَلَايَةً فَهُوَ ، أَيْ كُنْتُ عَنِ الْبَيْتِ ، قَالَ :
وَأَنَّهُ يَمْنَى ابْنُو ، فَالَهُ بِكَيْسٍ الْمَاءِ ، وَإِذَا
وَقَفْتَ قَالَ فَانْتَهَى ، أَيْ كُنْتُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
مَرُوتٌ رَجُلٌ (١) كَثَاكَ بِي ، وَمَرُوتٌ
بِرَبِّكَ كَثَاكَ بِيهَا ، وَمَرُوتٌ رَجُلًا كَثَاكَ
بِيَوْمٍ ، وَمَرُوتٌ بِأَمْرٍ كَثَاكَ بِيهَا ، وَبِمَرَاتِنِ
كَثَاكَ بِيهَا ، وَيُسَوِّدُ كَثَاكَ بِيَوْمٍ ، وَلَا تَنْ
كَثَاكَ وَلَا تَجْهَمُ وَلَا تَوْتَهُ لَهُ قِيلَ لِيَاءِ .
وَقُلْتُ رَكِبَ الْمَنَاهِي أَيْ لَبَّى مَا مَنِي عَنْهُ .
وَالْمَنَاهِي وَالْمَنَاهِي : غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَمْرُهُ ، وَقُلْتُ لَأَنْ أَسْرَهُ بَهَاءَهُ عَنِ الثَّابِتِ
فَيُرَوِّعُ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَضَى جَمْعُهُمْ
وَعَادَ الرَّجُلُ نَهَيْتُ لِلْحَسَابِلِ
يَقُولُ : فَهَزَمُوا حَتَّى انْقَلَبَتْ سِيوفُهُمْ مُعَادٍ
الرَّجُلِ عَلَى حَيْثُ كَانَتْ الْحَسَابِلُ ،
وَالرَّجُلُ : جَمْعُ رَجِيئَةٍ ، وَهِيَ سِرٌّ
مُضْغُورٌ ، وَبِرَوِي الرُّصُوفِ : هَذَا مَثَلٌ عِنْدَ
الْهَزْمَةِ . وَالنَّهْيَةُ : حَيْثُ انْتَهَتْ إِلَيْهِ
الرُّصُوفُ ، وَهِيَ سِرٌّ تَغْمُرُ بَيْنَ جِمَاهِ
السَّيْفِ وَجَنْبَيْهِ . وَالنَّهْيَةُ : كَالنَّهْيَةِ حَيْثُ
يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ ، وَهُوَ النَّهْيَةُ ، مُسَوِّدٌ .
يُقَالُ : بَلَغَ نَهْيَاهُ . وَأَنْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى
وَنَهَى : بَلَغَ نَهْيَاهُ . وَقَوْلُ ابْنِ ذُوئَيْبٍ :
لَمْ أَنْتَهِيَ بِعَصْرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا
بَلْنَ الْمَحْمِيَةِ فَقَالُوا الْجَوَّ أَوْ رَاسُوا
أَرَادَ انْقِلَابَهُمْ عَنْهُمْ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ عَنْ .
وَسَكَى اللَّحْيَانِ عَنِ الْكَيْسَانِ : إِلَيْكَ نَهْيُ
الْمَثَلِ وَأَنْتَهَى وَأَنْتَهَى وَأَنْتَهَى وَنَهَى :
خَفِيفَةٌ ، قَالَ : وَنَهَى خَفِيفَةٌ قِيلَةٌ ، قَالَ :
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ أَسْمَعْ لَحْمًا يَقُولُ

(١) قوله : دأب بكر مروت رجل بالغ وكذا
في الأصل وما ملأه له منا .

بِالتَّخْفِيفِ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَيْثُ : قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّ مِنْ سَاعَةٍ قَرِيبٌ إِلَيَّ أَلَمْ يَكُنْ ؟
قَالَ : نَعَمْ جَوِّ الْبَلِّ الْآخِرُ فَصَلَ حَتَّى
تَصْبِحَ ثُمَّ أَنَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَوْلُهُ أَنَّهُ يَمْنَى ابْنُو . وَقَدْ أَنْتَهَى
الرَّجُلُ إِذَا أَنْتَهَى ، فَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ أَنَّهُ ،
قَدِمَ اللَّهُ لِلْكَسْبِ كَقَوْلِهِ تَمَالَى : فَيَهْدَاهُمْ
أَقْدَمَهُ ، فَكَيْفَى الرُّسُلِ مَجْرَى الْوَقْفِ . وَفِي
الْحَيْثُ ذَكَرَ سِدْرَةَ الْمَسْكِيِّ ، أَيْ يَنْتَهِي
وَيَبْلُغُ بِالرُّسُولِ إِلَيْهَا وَلَا تَجَاوِزُ ، وَهُوَ
مُقْتَصِلٌ بَيْنَ النَّهْيَةِ الْفَائِيَةِ وَالنَّهْيَةِ : طَرَفُ
الْهَرَانِ الَّذِي فِي أَصْفَى الْبَيْتِ وَقَدْ لَاحِظَهُ .
أَبُو سَيْدٍ : النَّهْيَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا
الْأَحْمَالُ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ الْأَرَابَ عَنْ
الْخَفِيفَةِ الَّتِي تَلْعَقُ بِالْقَارِئَةِ بِهَا ، فَقَالُوا :
النَّهْيَانِ وَالْمَانِهَانِ وَالْمَالِهَانِ . وَلَنْتَهَى
وَلَنْتَهَى : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ بَيْنَهُ وَاللَّهُ
أَنْ يَفِضَ مِنْهُ ، وَلَيْلٌ : هُوَ الْغَلِيظُ لِي لَقَدْ
أَهْلُ تَجَرٍ ، قَالَ :
قُلْتُ يَنْتَهِي الْبِرْدَانُ فَتَقْبَلُ
تَقَرُّبٌ مِنْهُ تَهْلُوتُ وَتَقِيلُ
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِمَنْ بَرَّ لَوْسُ
تَنْجُ فِي الْحِجَابِ كُلِّ تَوَقُّفٍ
كَأَنَّ لَهَا بَرًّا بِهَيْدٍ مُتَوَلِّدٍ
وَالْجَمْعُ أَبُو وَأَهْلُهُ وَنَهَى وَنَهَى ، قَالَ عَلِيُّ
ابْنُ الرَّقَاقِ :
وَيَا كَلْبًا مَا أَقْنَى الْوَلَّى لَمْ يَلْتِ
كَأَنَّ سَهَابَاتِ النَّهْيِ الْزَّارِعَا
وَقَوْلُ الْحَيْثُ : أَنَّهُ أَلَى عَلَى بَعْرِ عَنِ
مَا ، وَالنَّهْيُ : الْكَسْبُ وَالنَّهْيُ : الْغَلِيظُ وَكُلُّ
مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ اللَّهُ . وَبَيْنَهُ حَيْثُ
ابْنُ سَمُورٍ : لَوْ مَرُوتٌ عَلَى بَعْرِ نَهَى
وَنَهَى دَمَ لَقَرْتُهُ مِنْهُ وَتَوَضَّعَتْ . وَتَنَاهَى
اللَّهُ إِذَا وَقَفَ فِي الْغَلِيظِ وَسَكَنَ ، قَالَ
الْبَصَائِعُ :
حَتَّى تَتَأَمَّى فِي صَهَابِ الصَّغَا
خَاطَفٌ مِنْ سَكَايِ غِيَاثِيهِمْ وَفَا
الْأَرْحَى : النَّهْيُ الْغَلِيظُ حَيْثُ تَحْمِي

السَّلْبُ فِي الْغَلِيظِ فَوْجُوعٌ ، وَالْجَمْعُ النَّهْيُ ،
وَبَعْضُ الْمَرْبِ يَقُولُ نَهَى ، وَبَعْضُ يَقُولُ
تَنْهَى . وَلَهَا أَيْضًا : أَصْفَرُ مُحَابِسِ الْمَكْرِ
وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .
وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ : حَيْثُ يَنْتَهِي اللَّهُ مِنْ
الرَّادِي ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
تَقْيِلَةٍ ، وَلَهَا بِابِ التَّقْيِلَةِ أَنْ يَكُونَ
مُصَدَّرًا ، وَالْجَمْعُ النَّهْيُ . وَتَنْهَى الرَّادِي :
حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ اللَّهُ مِنْ حُرُوفِهِ . وَالْإِنْهَاءُ :
الْإِبْلَاقُ ، وَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَيْرَ فَانْتَهَى وَتَنَاهَى
أَيْ بَلَغَ . وَيَقُولُ : أَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ السَّهْمَ أَيْ
أَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ . وَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَالرَّسَالَ .
الْحَيَانُ : بَلَغْتَ مِنْهُ فَلَانِ وَسَهَاتِهِ
وَدَهَاهُ وَسَهَاتِهِ . وَأَنْتَهَى الشَّيْءُ : ابْتَلَهُ .
هَذَا الْأَمَلُ لَمْ يَسْتَمَلْ لِكُلِّ سَمِيٍّ مِنْ
الدُّكْرِ وَالْإِنْسَانِ ، إِلَّا أَنْ ذَلِكَ لَهَا هُوَ فِي
الْأَعْمَالِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَابِ :
سَوَاءٌ سَكَتَ فَاخِرُ نَهَى
عَنِ الْكَيْسِ زَيْمٍ غَيْمِي
وَحَكِي عَنْ أَمْرِي أَنَّهُ قَالَ : وَأَقْبَلَ لِلْمَكْرِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَزِيرِ نَهْيِي فِي عِلَافَةِ عَوِيَّةٍ .
وَنَهْيَةُ الْوَيْدِ : الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي رَأْيِهِ تَنْهَى
الْحَجْلَ أَنْ يَسْلَخَ . وَنَهَى كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ .
وَالنَّهْيُ : الْغَلِيظُ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .
وَقَوْلُ التَّهْلِيلِ الْغَزِيَّةِ : وَإِنْ لِي ذَلِكَ لَأَبَانُ
لِأَوَّلِ النَّهْيِ ، وَالنَّهْيَةُ : الْغَلِيظُ ، وَالْغَلِيظُ
سَمِيٌّ بِذَلِكَ لَهَا تَنْهَى عَنْ الْقِيحِ ،
وَأَقْبَلَ ابْنُ بَرٍّ لِيْلُخْشَةِ :
قِي كَانَتْ خَا جَلْمَ أَهْمِلُ وَنَهْيُ
إِذَا مَا الْحَيَانُ مِنْ طَائِفَةِ الْجَلِيلِ حَلَّتْ
وَمِنْ هَذَا اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ جَمْعٌ
نَهْيٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ الْحَيَانُ أَنَّ النَّهْيَ جَمْعٌ
نَهْيٌ فَافْتَضَى عَنِ الطَّائِفَةِ . وَقَوْلُ الْحَيْثُ :
لِيَأْتِي بِكُمْ أَوَّلُ الْأَعْمَالِ وَالنَّهْيُ : هِيَ
الْمَقُولُ وَالْأَكْبَابُ . وَقَوْلُ الْحَيْثُ أَيْ وَاقِلُ :
قَدْ حَلَّتْ أَنْ النَّهْيُ دُونَهُ ، أَيْ دُوْعَالُ :
وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ : الْغَلِيظُ وَالنَّهْيَةُ : رَجُلٌ

نَهَاءٌ عَاطِلٌ حَسَنُ الرَّأْيِ (عَنْ
أَبِي الْحِجَلِ) وَقَدْ نَهَى مَا دَاءُ فَهِيَ نَهْيٌ، مِنْ
قَوْمِ النَّهْيَاءِ: كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ. وَقُلَانِ
ذُو نَهْيَةٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ يَنْهَى عَنْ الْقِيَاسِ
وَيُبَدِّلُ فِي الْمَحْضِينَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ: ذُو النَّهْيَةِ الَّذِي يَنْهَى إِلَى رَأْيِهِ
وَعَقْلِهِ.

أَبْنُ سَيْدَةَ: هُوَ نَهْيٌ مِنْ قَوْمِ النَّهْيَاءِ،
وَنَوْ مِنْ قَوْمِ نَهْيٍ، وَيُرَى عَلَى الْأَنْبَاءِ، كُلُّ
ذَلِكَ مَتَانِي الْعَقْلِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ
قِيَاسُ التَّحْسِينِ فِي حُرُوفِ الْحَقْلِ، كَقَوْلِكَ
فِيخَذُ فِي خِزْجٍ وَصِغِي فِي صِغَةٍ، قَالَ:
وَسَيَّ الْعَقْلُ نَهْيَةً لِأَنَّهُ يَنْهَى إِلَى مَا يَرَى
وَلَا يَبْدُو أَمْرُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: نَاهِيكَ بِقُلَانِ مَنَاءُ كَالَيْكَ
يَرْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَهَى الرَّجُلُ عَنْ الشَّعْمِ
وَأَنَّى إِذَا أَصْبَى بِهِ وَشَبَّ: قَالَ:
يَشُونَ مَدْسًا حَوْلَ قَبْرِ
يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَحَنْ شَرِبُوا
لَمَعْنَى يَنْهَوْنَ يَنْهَوْنَ وَيَكْتُمُونَ، وَقَالَ
أَعْرُ:

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاؤُكَ لَقَدْ
أَنَهَيْتَ وَلَكِنْ هَوَاؤُكَ مُشْتَرِكٌ
وَدَجَلَ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَاهِيكَ مِنْ
رَجُلٍ، وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَالَيْكَ مِنْ
رَجُلٍ، كَلَّهَ يَمْنَى: حَسِبَ، وَتَأَوَّلَهُ أَنَّهُ
يَجْلُو وَغَايَةُ نَهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ قَبْرِهٖ،
وَقَالَ:

هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ
نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَخَفَا
وَهَلِوْ أَمْرًا نَاهِيكَ مِنْ أَمْرًا، تَذَكَّرَ
وَتَوَنَّنَ وَتَنَّى وَدَجَلَ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ، وَقَدْ
قُلْتَ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ كَمَا قَوْلُ حَسْبِكَ مِنْ
رَجُلٍ لَمْ تَنْ وَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ مَعْبَدًا. وَقَوْلُ
فِي الصَّمْعَةِ: هَذَا عَبْدُكَ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ
فَتَصْبِيهِ عَلَى الْخَالِوِ.
وَجَزَّوْ نَهْيَةً، عَلَى قِيَلَةٍ، أَيْ سَخِيفَةٍ
سَيِّئَةٍ. وَنَهَاءُ النَّهَى: أَرْقَاعُهُ قَرَابٌ يُصَغَّرُ

النَّهَارِ. وَهَمَّ نَهَاهُ مَا تَرَى نَهَاهُ أَيْ قَدَرُ
مَا تَرَى كَقَوْلِكَ زُهَاهُ مَا تَرَى. وَالنَّهَاءُ:
الْقَوَائِدُ (١) قِيلَ لِأَوَّلِهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَقِيلَ وَاجِبَتُهُ نَهَاءَةٌ (عَنْ كُرَاعٍ) وَقِيلَ: هُوَ
الرَّجَاجُ عَامَّةٌ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِ) وَأَشْدُّ:
تَرْصُ الْحَصَى أَضْفَافَهُنَّ كَمَا
يَكْسِرُ قِيَصَ بَيْنَهُمَا وَنَهَاهُ

قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا فِي هَذَا الْيَسْرِ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: النَّهَى الرَّجَاجُ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ،
وَهَذَا الْيَسْرُ أَشْدُّ الْجَوْرِ: تَرَدُّ الْحَصَى
أَضْفَافَهُنَّ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَالَّذِي رَوَاهُ
ابْنُ الْأَرَاءِ تَرْصُ الْحَصَى، وَرَوَاهُ النَّهَاءُ،
يَكْسِرُ التَّوْنُ، قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ النَّهَاءُ
مَكْشُورَ الْأَوَّلِ إِلَّا فِي هَذَا الْيَسْرِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّ: وَرَوَيْتُهُ نَهَاهُ، يَكْسِرُ التَّوْنُ،
جَمْعُ نَهَاهُ الرَّوْمَةُ، قَالَ: وَيُرْوَى بِفَتْحِ
التَّوْنِ أَيْضًا جَمْعُ نَهَاهُ، جَمْعُ الْجَنْسِ،
وَمَدُّهُ يُضَرُّوهُ الشَّعْرَ. قَالَ: وَقَالَ الْقَتَلِ
النَّهَاءُ، يَضْمُ الْأَوَّلُ، الرَّجَاجُ، وَأَشْدُّ الْيَسْرِ
الْمَقْدَمُ، قَالَ: وَهُوَ لَيْسَ بِمَالِكٍ أَوْ
وَلِيٍّ.

فَرَعَنْ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاحُ وَمَا نَا
عَلَيْنَ إِلَّا وَشَيْخُنْ سِيَقَهُ
وَالنَّهَاءُ: حَجَرٌ أَيْضًا أَرْضِي مِنَ الرَّجَاهِ
يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَجَاهَهُ يَوْمَ مِنَ الْبَحْرِ، وَاجِبَتُهُ
نَهَاءَةٌ. وَالنَّهَاءُ: دَوَاةٌ (٢) يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ
يَتَعَالَمُونَ بِوَيْشَرِيَّةٍ.

وَالنَّهَى: فَزَرْبٌ مِنَ الْفَرْزِ، وَاجِبَتُهُ
نَهَاهُ. وَالنَّهَاءُ أَيْضًا: الدَّوْعَةُ، رَجْعُهَا
نَهَى، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَاءُ مَمْدُودٌ.
وَنَهَاءُ لِلدَّاءِ، وَالْقِسْمُ: أَرْقَاعُهُ. وَنَهَاءُ:
فَرَسٌ لِأَخِي بَرٍّ جَرِيٍّ.

(١) قَوْلُهُ: «وَالنَّهَاءُ الْقَوَائِدُ وَقَوْلُهُ وَلِنَهْيَةٍ
حَجَرٌ لَيْسَ مَكْنًى شَيْعًا فِي الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ مِنْ
الْحِكْمِ، وَفِي الْقَتَلِ: «إِنَّمَا كَسَاهَا».
(٢) قَوْلُهُ: «وَالنَّهَاءُ دَوَاةٌ» كَمَا شَيْعَ فِي الْأَوَّلِ
وَالْحِكْمِ، وَبَرَّحَ الصَّاحِقُ فِيهِ بِالْقِسْمِ وَالْقَدْرِ
الْقَامِوسُ بِشَيْعِهِ بِالْكَسْرِ.

وَطَلَبَ حَاجَةً حَتَّى أَتَى عَنْهَا وَنَهَى
عَنْهَا، بِالْكَسْرِ، أَيْ تَرَكَهَا غَيْرَ بِأَنَّ لَوْ كَلَّمَ
يَنْظُرُ. وَجَوَلُ مِنَ الْأَصْوَاتِ نَهْيَةً أَيْ شَغْلًا.
وَدَحَيْتَ نَسِيمَ قَسَا نَهَى وَلَا تَهَيَّ أَيْ
لَا تَدْرُكُ.

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَنَهْيًا اسْمُ مَاءٍ (عَنْ
ابْنِ جَنِّي) قَالَ: وَقَالَ فِي أَوَّلِهَا الْأَرَاءِ
نَهْيًا، وَأَمَّا حَرْفُهَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَقْلِ
قَالَ لِأَنَّهُ أَشْدُّ يَتَنَا فِي الطَّوِيلِ لَا يَتَنَا إِلَّا
بَنِيًا سَاكِئَةً الْمَاءُ، أَذْكَرُ يَوْمًا، إِلَى أَهْلِ
نَهْيًا، وَلَهُ أَعْلَمُ.

• نَوَا: نَاءٌ بِحِجَلِهِ يَوْمًا نَوَا وَتَوَا: نَهَضَ
بِحِجَلِهِ وَمَقَفَ. وَقِيلَ: أَثْقَلُ سَقَطَ، فَهُوَ
عَنِ الْأَصْدَادِ. وَكَذَلِكَ نَوَتْ يَوْمًا. وَقَالَ:
نَاءٌ بِالْحِجَلِ إِذَا نَهَضَ بِوَقْتَلَا. وَنَاءٌ بِوَقْتَلَا
الْحِجَلِ إِذَا أَثْقَلَتْ. وَالنَّهَاءُ تَوَا بِهَا صَحْبُهَا،
أَيْ تَقْبُلُهَا، وَهِيَ تَرْتَبِعُ بِحِجَلَيْهَا، أَيْ تَنْهَضُ
بِهَا مَقْفَةً. وَنَاءٌ بِوَقْتَلَا وَنَاءٌ بِمَلْأَةٍ أَيْ
أَثْقَلَتْ وَأَمَّا كَمَا يُقَالُ دَحَبَ يَوْمًا وَدَحَبَهُ،
يَمْنَى.

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: «مَا إِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَتَنُورُ
بِالْمَصْبِيَةِ أَوَّلَى الْقُوَّةِ». قَالَ: تَوَاهَا بِالْمَصْبِيَةِ
أَنَّ تَقْلِيلَهُ. وَالْمَعْنَى: إِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَتَنُورُ
بِالْمَصْبِيَةِ، أَيْ تُسْلِمُهُ مِنْ قِبَلِهَا، فَإِذَا
أَدَخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ تَوَاهَا يَوْمًا. كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَمَالَى: «وَأَتَى أَفْرَغَ عَلَيْهِ لُطْفًا». وَالْمَعْنَى
أَتَى بِقِيَلِ أَفْرَغَ عَلَيْهِ، فَإِذَا حَدَّثْتَ الْبَاءَ
زِدْتَ عَلَى الْقِيَلِ فِي الْبَاءِ. قَالَ الْقَرَنِيُّ: وَقَدْ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيَّةِ: مَا إِنَّ الْعَصْبَةَ
لَتَنُورُ بِمَفَاتِيحِهِ، فَصَحَّ الْقِيَلُ إِلَى الْمَفَاتِيحِ،
كَمَا قَالَ الرَّجُلُ:

إِنْ سَوَّاجًا لَكَرِيمٌ مَقْفَرُهُ
تَحْتَى بِوَقْتَلَا إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ
وَهُوَ الَّذِي يَمْنَى بِالْمَعْنَى، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ أَتَى
بِهَا، فَهُوَ رَجَعَهُ، وَإِلَّا كَانَ الرَّجُلُ جَوَلًا
أَلْمَنَى. قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: وَأَشْدُّهُ بَعْضُ
الْقَرَبِ:

وَالدَّيْرَانِ وَالسَّائِكِ . وَالْأَتَوَاءُ وَاجْعَلْهُ نَوًا .
 قَالَ : وَلَيْتَا سَمَى نَوًا لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ
 السَّاقِطُ فِيهَا بِالْمَغْرِبِ نَاءُ الطَّالِعِ بِالْمَشْرِقِ
 يَبْنُو نَوًا ، أَيْ نَهَضَ وَطَلَعَ ، وَذَلِكَ
 التَّهَوُّسُ هُوَ النَّوَةُ ، سَمَى النَّجْمَ يَو ، وَذَلِكَ
 كُلُّ نَاجِضٍ يَجْعَلُ رِيضًا ، وَهُوَ يَبْنُو عِنْدَ
 تَهَوُّسِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوَةُ السَّقُوطُ . قَالَ :
 الْيَوْسُفُ قَالَ ذَاكَ نَبِيَّ :

تَبْنُو بِأَخْرَاجِهَا قَلْبًا ، قِيَامُهَا
 وَتَمْنِي الْمَوْتِ عَنْ قَرِيبِ خَيْرٍ
 مَعَهُ : أَنِ أَخْرَاجُهَا ، وَهِيَ عَجِيزَتُهَا ، تَبْنِيهَا
 إِلَى الْأَرْضِ لِيُخْرِجَهَا وَتَكُونُ لُحْمِهَا فِي
 أَرْضِهَا . قَالَ : وَهَذَا تَحْرِيلٌ لِلْفِعْلِ أَيْضًا .
 وَقِيلَ : أَرَادَ بِالنَّوَةِ الْقُرُوبُ ، وَهُوَ مِنْ
 الْأَحْضَادِ . قَالَ شَيْخٌ : حُلِيَ الثَّانِيَةُ
 وَعِشْرُونَ ، الَّتِي أَرَادَ أَبُو عِيسَى ، هِيَ سَائِلُ
 الْقَمَرِ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْمَغْرِبِيِّينَ بِمِنْ
 الْقَمَرِ وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُ لَمْ يَخْطُؤَا فِي أَنَّهَا ثَانِيَةُ
 وَعِشْرُونَ ، يَبْرُلُ الْقَمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ مَرَّةً فِيهَا .
 وَهِيَ تَقُولُ تَعَالَى : « وَالْقَمَرُ قَرْنَاهُ سَائِلٌ » .

قَالَ شَيْخٌ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالْهِنْدِ وَالرُّومِ
 وَالْقَارِصَةِ مُرْجِمَةً . قَالَ : وَهِيَ بِالْمَغْرِبِ لِيَا
 أَخْبَرِي بِهِنَّ أَيْنَ الْأَعْرَابِي : الشَّرْطَانُ ،
 وَالْجَلِينُ ، وَالنَّجْمُ وَالْدَّيْرَانُ ، وَالْهَقْمَةُ
 وَالْهَقْمَةُ ، وَالْقُرْبَاعُ ، وَالْقُرْبَاعُ ، وَالْقُرْبَاعُ ،
 وَالْجَبَّةُ ، وَالْخَرَّاتَانِ ، وَالْمَرْصَةُ ، وَالْخَوَاءُ ،
 وَالسَّائِكُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْقَمَرُ ،
 وَالْقَلْبُ ، وَالْقُرْبَةُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْقَمَرُ ،
 وَسَعْدُ الدَّاعِي ، وَسَعْدُ بَلْعُ ، وَسَعْدُ
 السَّوْدِي ، وَسَعْدُ الْأَصْبَحِي ، وَفَرَحُ الْعُلُو
 الْمَعْدَمُ ، وَفَرَحُ الدُّلُو الْمَوْجُ ، وَالْمَرْوُ .
 قَالَ : وَلَا تَسْتَيْ الْقَرْبُ بِهَا كُلُّهَا إِنِّي نَدَّكَ
 بِالْأَتَوَاءِ بَعْضُهَا ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ فِي أَشْعَارِهِمْ
 وَكَلَامِهِمْ . وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
 لَا يَكُونُ نَوًا حَتَّى يَكُونَ هَمَّ مَطَرٍ ، وَالْأَفْلَا
 نَوًا . قَالَ أَبُو مَعْنُودٍ : أَوَّلُ الْمَطَرِ :
 الْيَوْمَى ، وَأَوَّلُوهُ الْمَرْقُوتَانِ الْمُسْتَرْتَانِ . قَالَ

الْمُسْتَأْنِ : الْآثِي يُطَلَّبُ نَوًا . قَالَ
 أَبُو مَعْنُودٍ : مَعْنَاهُ الْآثِي يُطَلَّبُ رِيضًا .
 وَقِيلَ : مَعْنَى النَّوَةِ سَقُوطُ نَجْمٍ مِنْ السَّمَاءِ
 فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْقَمَرِ وَطُلُوعِ رَاقِبِهِ ، وَهُوَ
 نَجْمٌ اخْتَرَقَ بَابَهُ ، مِنْ سَاعِيهِ فِي الْمَشْرِقِ ، فِي
 كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ يَوْمًا . وَهَكَذَا كُلُّ
 نَجْمٍ فِيهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ ، مَا عَدَا
 الْجَبَّةَ ، فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا . فَتَقْفِي
 جَمِيعُهَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ . قَالَ وَلَيْتَا سَمَى
 نَوًا لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْمَغْرِبُ نَاءُ الطَّالِعِ ،
 وَذَلِكَ الطَّلُوعُ هُوَ النَّوَةُ . وَيَضْمُهُمْ يَجْعَلُ
 النَّوَةَ السَّقُوطَ ، كَأَنَّهُ مِنْ الْأَحْضَادِ . قَالَ
 أَبُو عِيسَى : وَلَمْ يَسْمَعْ فِي النَّوَةِ أَنَّهُ السَّقُوطُ إِلَّا
 فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَكَانَتْ الْقَرْبُ تَغِيثُ
 الْأَمَطَارَ وَالرِّيَّاحَ وَالْحَرَّ وَالْقُرْدَ إِلَى السَّاقِطِ
 فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِلَى الطَّالِعِ فِيهَا فِي
 سُلْطَانِهِ ، فَقَوْلُ مَطَرْنَا يَبْنُو كَذَا ، وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : نَوَةُ النَّجْمِ : هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ
 يَدْرُكُهُ بِالْقَدَاةِ ، إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ
 بِالْمَصْرُوحِ ، وَذَلِكَ فِي بَاضِ الْقَمَرِ
 الْمُسْتَعِيرِ .

الْتِهَابِ : نَاءُ النَّجْمِ يَبْنُو نَوًا إِذَا
 سَقَطَ . وَفِي الْحَنَشِ : ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ
 الْجَاهِلِيَّةِ : الطُّغْيَانُ فِي الْأَنْسَابِ وَالْبُهْلَةُ
 وَالْأَتَوَاءُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : الْأَتَوَاءُ ثَانِيَةُ
 وَعِشْرُونَ نَجْمًا مَعْرُوفَةٌ بِالْمَطَالِغِ فِي أَرْبَعِ
 السَّنَةِ كُلِّهَا مِنْ الْمَيْزِدِ وَالشَّاءِ وَالْبَرِيعِ
 وَالْعَرِيشِ ، يَسْقُطُ فِيهَا فِي كُلِّ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ
 لَيْلَةً نَجْمٌ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ طُلُوعِ الْقَمَرِ ،
 وَيَطْلُعُ اخْتَرَقَ بَابَهُ فِي الْمَشْرِقِ مِنْ سَاعِيهِ ،
 وَكَذَا مَا مَعْرُوفٌ سَمَى ، وَانْقِضَاءُ حُلِيِّ الثَّانِيَةِ
 وَعِشْرِينَ كُلِّهَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
 الْأَمْرُ إِلَى النَّجْمِ الْأَوَّلِ مَعَ اسْتِيفَانِ السَّنَةِ
 الْمُغْلِيَّةِ . وَكَانَتْ الْقَرْبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
 سَقَطَ فِيهَا نَجْمٌ وَطَلَعَ اخْتَرَقَ بَابَهُ : لَأَبْدٍ مِنْ
 أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَطَرٌ أَوْ رِيَّاحٌ . فَتَسِيرُ
 كُلُّ حَيْثُ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ
 النَّجْمِ ، فَيَقُولُونَ : مَطَرْنَا يَبْنُو الثَّرَا

حَتَّى إِذَا مَا تَلَأَّتْ مُوَابِلَةً
 وَنَاءً فِي شَيْءٍ الثَّالِثُ كَالِهَةِ
 يَبْنُو الرُّبَى لَمَّا تَلَأَّتِ الْقُرْسُ وَتَوَرَّعَ مَا
 عَلَيْهَا . قَالَ : وَرَبَّى أَنْ قَوْلَ الْقَرْبِ مَأْسَاكُ
 وَنَاءُكَ : مِنْ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ لَقِيَ الْآثِي لَأَنَّهُ
 مَتَّعَ لِسَاكَهُ ، كَمَا قَالَتْ الْقَرْبُ : أَكَلْتُ
 طَعَامًا فَهَاتَانِ وَمَرَّتِي ، مَعْنَاهُ إِذَا أَوَّلَ أَمْرِي
 فَحَدَّثَ بَيْنَ الْآثِي لَمَّا أَتَيْتُ مَا لَيْسَ فِيهِ
 الْآثِي ، وَمَعْنَاهُ : مَا سَأَسَاكَ وَنَاءُكَ . وَكَذَلِكَ
 إِلَى الْآثِي بِالْقَدَاةِ وَالشَّاءِ ، وَالثَّانِيَةُ لَا يَجْعُ
 عَلَى عَدْلِي . وَقَالَ الْقَرَاءُ : ثَمَّ بِالْمَصْبَرِ :
 تَقُولُهَا ، وَقَالَ :
 إِلَى وَجَدَكَ لَأَقْفَى الْقَرْبِ وَإِنْ
 حَانَ انْقِضَاءُ وَمَا رَفَّتْ لَهُ كَبِيرِي
 إِلَّا عَمَّا أَرَدْنَا طَارَتْ بَرِيئَتِي
 تَبْنُو ضَرْبَهَا بِالْكَفِّ وَالضَّغِيرِ
 أَيْ يَجْعَلُ ضَرْبَهَا الْكَفَّ وَالضَّغِيرَ . وَقَالُوا : لَهُ
 عَيْنِي مَا سَأَسَاكَ وَنَاءُكَ ، أَيْ أَفْقَهُ وَمَا سَأَسَاكَ
 وَنَاءُكَ . قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ سَأَسَاكَ وَنَاءُكَ وَلَيْتَا
 قَالَ نَاءُ ، وَهُوَ لَا يَجْعَلُ ، لِأَجْلِ سَاعِهِ ،
 فَهُوَ إِذَا أَرَادُوا قَالُوا نَاءُ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا
 نَاءُ ، وَهُوَ لَا يَجْعَلُ لِيَمَكِّنَ سَاعَهُ لِيُزَوِّجَ
 الْكَلَامَ .

وَالنَّوَةُ : النَّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغْرِبِ ،
 وَالْجَعُ نَوًا وَتَوَانُ (سَكَاهُ ابْنُ جُنَيْ) يَبْنُو
 حَبْلَ وَحِدَانٍ وَيَبْنُو وَطْطَانٍ . قَالَ حَصَانُ
 ابْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 وَشَرِبْتُ تَعْلَمُ أَنَا بِهَا
 إِذَا قَطَعَ الْفَيْثُ نَوَانَهَا
 وَقَدْ نَاءَ نَوًا وَاسْتَأْنِ وَاسْتَأْنِ (الْأَخِيرَةُ)
 عَلَى الْقَلْبِ) . قَالَ :
 يَجْعَلُ لَمَّا جَلَّجَلِ الصُّورُ جَالِبُ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اسْتَأْنِ الرَّبِّي : نَظَرُوا
 إِلَيْهِ ، وَأَمْسَلَهُ مِنْ النَّوَةِ ، فَكُنَّ هَمْزَةً وَقَوْلُ
 ابْنِ أَحْمَرَ :
 الْفَاعِيلُ الْمَعْدُولُ الْهَاجِي نَقِيَّةُ
 وَالْمُسْتَأْنِ إِذَا مَا يَسْقُطُ الْمَطَرُ

أَبُو مُصْعَبٍ: هَا الْقَرْعُ الْحَبَرُ ثُمَّ الْقَرْعُ ثُمَّ
 الثُّرَيَّا ثُمَّ الشَّيْءُ وَأَتَوَاهُ الْجِزَاءُ ثُمَّ
 الذَّرَاعَانِ وَتَرْثُهَا ثُمَّ الْجَبْهَةُ وَبِئْسَ آخِرُ
 الشَّيْءِ وَأَوَّلُ الدُّخَانِ وَالصَّبْبِيُّ ثُمَّ
 الصَّبْبِيُّ وَأَتَوَاهُ السَّكَاكُنُ الْأَوَّلُ الْأَحَزَلُ
 وَالْأَخِيرُ الرِّيبُ وَمَا بَيْنَ السَّكَاكِينِ صَيْفٌ
 وَهُوَ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَبِئْسَ ثُمَّ الْحَمِيمُ
 وَهُوَ نَحْوُ مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً عِنْدَ طُلُوعِ
 الدَّبَرَانِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّبْبِ وَالْمَرْيَبِ
 وَبِئْسَ لَهُ نَوَاءٌ ثُمَّ الْخَرِيفِيُّ وَأَتَوَاهُ
 الشَّرَائِنُ ثُمَّ الْأَخْضَرُ ثُمَّ مَرْغَوَةُ الدَّلِيلِ
 الْأَوَّلِيَّانِ قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: رَمَاهُ الْقَرْعُ
 الْمُقْتَدَمُ قَالَ: وَكُلُّ مَطَرٍ مِنَ الرَّسَى إِلَى
 الدُّخَانِ رَيْحٌ

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي بَهْرٍ أَمَالِيهِ وَذَكَرَ قَوْلَ
 النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَدْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالْبَاطِلِ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ قَالَ: وَمَتَى
 مَطَرًا يَنْهَى كَذَا أَيْ مَطَرًا يَمْلَأُ نَجْمًا
 وَسُقُوطًا آخَرَ قَالَ: وَكَانَتْ عَلَى الْحَقِيقَةِ
 سُقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَمَطْلُوعُ آخَرٍ فِي
 الْمَشْرِقِ فَالْمَطْلُوعُ فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَوَّلُ
 وَالْمَطْلُوعَةُ فِي الْمَشْرِقِ هِيَ الْبَوَاحُ قَالَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ: التَّوَهُُّ زَيْجُ نَجْمٍ مِنَ
 الْمَشْرِقِ وَسُقُوطُ تَطْيِيرُ فِي الْمَغْرِبِ وَهُوَ
 تَطْيِيرُ الْقُرُونِ الْأَوَّلَى قِيَادًا قَالَ الْقَاتِلُ مَطَرًا
 يَنْهَى الثُّرَيَّا هَذَا تَوَهُُّهُ أَوْ لَزِمَهُ النَّجْمُ مِنَ
 الْمَشْرِقِ وَمَتَى تَطْيِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ أَيْ
 مَطَرًا يَسَانُهُ يَوْمَ هَذَا النَّجْمِ قَالَ: وَلَوْ أَنَّ
 غُلْفَ النَّبِيِّ ﷺ لَبَا لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَتْ
 تَزْمَعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرُ الَّذِي جَاءَ بِسُقُوطِ نَجْمٍ
 هُوَ فَيْلُ النَّجْمِ وَكَانَتْ تَسْبَبُ الْمَطَرُ إِلَيْهِ
 وَلَا يَجْعَلُونَهُ سَبَابًا مِنَ اللَّهِ وَإِنْ وَاقَفَ سُقُوطُ
 ذَلِكَ النَّجْمِ الْمَطَرُ يَجْعَلُونَ النَّجْمَ هُوَ
 الْفَاعِلُ لِأَنَّ فِي الْحَقِيقَةِ ذِكْرًا هَذَا وَهُوَ
 قَوْلُهُ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَدْ آمَنَ
 بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالْبَاطِلِ وَلَمَّا مَنْ قَالَ مَطَرًا يَنْهَى

كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ مَتَى وَرَمَادَهُ أَمَا
 مَطَرًا فِي جِنْدِ الرَّقْصَةِ وَلَمْ يَقْبَضْ إِلَى فَيْلٍ
 النَّجْمِ فَلَيْتَ اللَّهُ أَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا
 جَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى
 بِالْمَطَرِ ثُمَّ نَادَى الْعَبَّاسُ: كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوَاءِ
 الثُّرَيَّا؟ قَالَ: لَنْ السَّلَامَةَ يَهَا يَزْعُمُونَ أَنِّي
 تَحَرَّضُ فِي الْأَقْبَى سَبْعًا يَهْدُ وَتَوْعِيهَا قَوْلُهُ
 مَا مَضَتْ تِلْكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيَبَ النَّاسُ فَلَمَّا
 أَرَادَ عَمْرٌ رَبِيعٍ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَمْ بَقِيَ
 مِنَ الرَّقْصَةِ لَأَنِّي جَرْتُ يَوْمَ الْعَادَةِ اللَّهُ إِذَا تَمَّ
 أَيْ اللَّهُ بِالْمَطَرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمَا مَنْ
 جَمَعَ الْمَطَرَيْنِ فَيْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَرَادَ يَقُولُ
 مَطَرًا يَنْهَى كَذَا أَيْ فِي وَقْتِ كَذَا وَهُوَ هَذَا
 التَّوَهُُّ الْقَاتِلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَيْ إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى قَدْ جَرَى الْعَادَةُ أَنَّ يَأْتِيَ الْمَطَرُ فِي
 هَذِهِ الْأَوْقَاتِ

قَالَ: وَبَدَى عَلِيٌّ رَبِيعٍ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
 «وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْفُرُونَ» قَالَ:
 يَقُولُونَ مَطَرًا يَنْهَى كَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو
 مُصْعَبٍ: مَعْنَاهُ: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ
 الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ التَّكْلِيبُ أَنَّهُ مِنْ عَيْنِ
 الرِّزْقِ وَتَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عَيْنِ غَيْرِ اللَّهِ
 وَذَلِكَ كَثَرٌ فَمَا مِنْ جَمَلِ الرِّزْقِ مِنْ عَيْنِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمَلِ النَّجْمِ وَقَدْ وَفَّقَهُ
 الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ لِمَطْلُوعِ الرِّزْقِ
 رِجْعًا وَلَا يَكُونُ مَكْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ:
 وَهُوَ مَتَى مَا قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوِي
 التَّجْوِيزِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ الْأَوَّلُ فِي غِيَاةِ
 هَذِهِ النُّجُومِ

قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: وَأَصْلُ التَّوَهُُّ: الْفَيْلُ
 فِي شَيْءٍ وَقِيلَ لِمَنْ نَهَضَ بِجَيْلِهِ نَاهٍ يَوْمَ
 لَأَنَّهُ إِذَا نَهَضَ يَوْمَ وَهُوَ ثَقِيلٌ أَتَاهُ
 النَّجَاجُ أَيْ أَمَلُهُ وَكَذَلِكَ النَّجْمُ إِذَا سَقَطَ مَا لَيْلَ نَحْوِ
 مَعْيِهِ الَّذِي يَتَّبِعُ فِيهِ وَفِي بَعْضِهِ نَجْمُ
 الْأَصْلَاحِ: مَا يَأْتِيَانِيهِ تَوَهُُّ مِنْ فَلَانٍ أَيْ
 أَعْلَمُ بِتَوَهُُّ النُّجُومِ عَنْهُ وَلَا يَفِيلُ لَهُ وَهَذَا

أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْقَرْصِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ فَيْلٌ وَإِنَّا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْتَكُو
 الشَّائِنُ وَأَحْتَكُو الْجَبْرِجِينِ
 قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: سُبْحَانَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبِيعٍ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ جَمَلَ أَمْرًا مَرَّيْوِيًّا بِهَا
 فَقَالَتْ لَهُ: أَنْتَ طَائِفٌ لَنَا لَا تَقُلْ إِنَّ
 عَبَّاسَ: غَضَّ اللَّهُ نَوَاءَهَا أَطْلَقَتْ نَفْسَهَا
 ثَلَاثًا

قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: التَّوَهُُّ هُوَ النَّجْمُ الَّذِي
 يَكُونُ يَوْمَ الْمَطَرِ فَمَنْ هَمَزَ الْحَرْفَ أَرَادَ
 الدُّخَانَ عَلَيْهِ أَيْ أَصْلَهُ الْمَطَرُ وَمَنْ قَالَ
 غَضَّ اللَّهُ نَوَاءَهَا جَمَلَهُ مِنَ الْفَيْلِ قَالَ
 أَبُو حَبِيبٍ: مَتَى التَّوَهُُّ التَّوَهُُّ لَا تَوَهُُّ
 الْمَطَرُ وَالَّذِي تَوَهُُّ الرَّجُلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ
 يَطْلُبُهُ أَرَادَ: غَضَّ اللَّهُ مَتَوَهُُّهَا إِلَى
 كُلِّ مَا تَبَيَّرَ كَمَا يَقُولُ: لَا سُدَّ اللَّهُ لَنَا
 لِمَا نَطْلُبُ وَبِئْسَ أَمْرًا قَالَ لَهَا زَيْجُهَا:
 طَلَّقِي نَفْسَكَ فَقَالَتْ لَهُ: طَلَّقْتُ قَلْبُكَ
 ذَلِكَ شَيْءٌ وَلَوْ طَلَّقْتُ لَقَالَتْ: طَلَّقْتُ
 نَفْسِي وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
 حَبَّانٍ وَقَالَ فِيهِ: إِنَّ اللَّهَ غَضَّ نَوَاءَهَا
 أَطْلَقَتْ نَفْسَهَا وَقَالَ فِي شَرْحِهِ: فَيْلٌ هُوَ
 دُهَانٌ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ: لَا سُدَّ اللَّهُ
 الْقَلْبَ وَأَرَادَ بِاللَّهِ الَّذِي يَجِيءُ فِيهِ الْمَطَرُ
 وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: هَذَا لَا يَشِيءُ الدُّخَانُ إِذَا هُوَ
 خَيْرٌ وَأَلْزَمِي يَشِيءُ أَنْ يَكُونَ دُهَانًا حَيْثُ
 ابْنُ عَبَّاسٍ رَبِيعٍ اللَّهُ عَنْهُ: غَضَّ اللَّهُ
 نَوَاءَهَا وَالَّذِي فَيْسَمَا لَوْ طَلَّقَتْ نَفْسَهَا لَرَفَعَ
 الْعَلَّاقُ نَحْبَتَ طَلَّقَتْ زَيْجَهَا لَمْ يَنْفَعِ
 الْعَلَّاقُ وَكَانَتْ كَمَنْ يَطْلُبُهُ التَّوَهُُّ فَلَا
 يُمْطَرُ

وَأَوْبَاتُ الرَّجُلِ مَنَاقِبُهُ وَفَوَاهُ: فَاعْرِضْ
 وَاعْدِيهِ يُقَالُ: إِذَا تَأَوَّبَتْ الرَّجُلُ فَاعْرِضْ
 رَوِيَا لَمْ يَهْزَمْ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاءِ
 إِلَيْكَ وَفَوْتُ إِلَيْهِ أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ
 إِلَيْهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ:
 إِذَا أَنْتَ تَأَوَّبَتْ الرَّجُلَ فَلَمْ تَتَرَفَّ
 وَتَرْفَعِ غَرَفَتَكَ الْقُرُونُ الْكُفَايِلُ

يَتَابَهُمْ ، وَهُوَ إِفْعَالٌ مِنَ التَّوْبَةِ . وَفِي حَلِيشِ
النَّهَارِ : بِأَرْحَمِ مَنْ أَنْتَاهُ الْمُسْتَرْجِعُونَ .
وَفِي حَلِيشِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : كَانَ النَّاسُ
يَتَّابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَتَابِلِهِمْ ، وَبِهِ
الْحَلِيشُ : مُحْتَاطُوا لِأَحْلَى الْأُمُورِ فِي النَّاسِ
وَالْأَوَائِدِ ، أَيْ الْأَصْيَافِ الْبَازِيَةِ يَتَوَرَّعُونَ
وَيَتَوَلَّوْنَ يَوْمَهُ ، وَبِهِ قَوْلُ أَسْمَاءَ الْهَلْكَى :
أَقْبَ طَرِيدُ يَسْتَوِي الْفُلَا

وَ لَا يَسْرِدُ الْمَاءُ أَنْبِيَابَا
وَيَوِي : أَنْبِيَابَا هُوَ الْفِعَالُ مِنْ آبِ يَوِي
إِذَا اتَى لَيْلًا . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ يَبْعَثُ
حِمَارًا وَخَيْلًا . وَالْأَقْبُ : الصَّامِرُ الْبَعِثُ
وَوَرَهُ الْفُلَاوُ : مَا تَبَاعَدَ بَيْنَهَا عَنِ الْمَاءِ
وَالْأَرَاغِي . وَالتَّوْبَةُ ، بِالْفَعْلِ : الْإِسْمُ مِنْ
تَوْبَكَ تَائِبًا أَوْ تَوْبَتَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ .
وَيُقَالُ : التَّائِبَاتُ تَتَوَلَّوْنَ ، أَيْ تَأْتِي كُلُّ

مَيْتَةٍ لِتَوْبَتِهِ .
وَالْتَّوْبَةُ : الْفَرَسَةُ وَالذَّلَّةُ ، وَالْمَجْمَعُ
تَوْبٌ ، نَادِرٌ . وَتَوَابَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : فَتَسْقُوهُ
عَلَى الْمَقْلَعَةِ ، وَهِيَ حُدُودُ الْقَوْمِ .
التَّهْلِبُ : تَهْلَوْنَ الْخَطْبَ وَالْأَمْرَ ،
تَتَوَابُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ يَوْمَ تَوْبَةٍ بَعْدَ تَوْبَةٍ .
الْجَوْعَى : التَّوْبَةُ وَاجِدَةُ التَّوْبَةِ ، تَقُولُ :
جَاءَتِ تَوْبَتُكَ وَيَنَابُكَ ، وَهُمْ يَتَوَابُونَ التَّوْبَةَ
فَمَا يَنْتَهِي عَنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَنَابَ الْفَيْءُ عَنْ
الشَّيْءِ : يَتَوْبُ ، قَامَ مَقَامَهُ ، وَأَنْتَبَهَ أَتَاهُ .
وَنَابَوْهُ حَقْلَهُ . وَنَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،
وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً ، فَهُوَ مُتَبِّ : تَقَبَّلَ وَتَابَ ،
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَقِيلَ : نَابَ قَرِيبُ
الطَّاعَةِ : وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ . وَفِي حَلِيشِ
الدَّعَاءِ : وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ .

الْإِنَابَةُ : الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ . وَفِي
التَّحْقِيلِ التَّوْبَةُ : «مُتَبِّينَ إِلَيْهِ» ، أَيْ رَاجِعِينَ
إِلَى مَا أَسْرَبَهُ ، قَبْرَ خَارِجِينَ عَنْ عَمَلِهِمْ
أَسْرًا . وَقَوْلُهُ عَنْ رَجُلٍ : «وَأَتَيْتُ إِلَى رَكْعَةٍ
وَأَسْلَمْتُ لَهُ» ، أَيْ تَوَلَّيْتُ إِلَيْهِ وَارْجَعُوا ، وَقِيلَ
إِنَّمَا تَلَزَمَتْ فِي قَوْمٍ قُبُرًا فِي ذِينِهِمْ ، وَعُلِّقُوا
بِسُكَّتِهِمْ ، فَرجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، قِيلَ : إِنْ

أَقْطَعُ الرَّشَاءَ وَأَتَحِلَّ التَّوْبَ
وَجَاءَ مِنْ يَتَابُ وَيَتَابُهُ التَّوْبَ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : يَجُوزُ أَنْ يُكَوِّنَ التَّوْبَ فِعْلًا
مِنْ الْمَجْمَعِ الَّذِي لَا يَخَارِقُ وَاجِدَهُ إِلَّا
بِالْمَاءِ ، وَأَنْ يُكَوِّنَ جَمْعَ تَائِبٍ ، كَرَأَيْتُ
وَدَوْرَ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

ابْنُ سَمِيلٍ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ فِي السَّفَرِ :
يَتَوَابُونَ ، وَيَتَنَابَزُونَ ، وَيَصَاحَبُونَ ، أَيْ
يَأْكُرُونَ عِنْدَ هَذَا تَزَلَّةً وَعِنْدَ هَذَا تَزَلَّةً ،
وَالْتَزَلَّةُ : الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ لَهُمْ حَتَّى يَجِئُوا ،
يُقَالُ : كَانَ الْيَوْمَ عَلَى فُلَانٍ تَزَلَّةٌ ، وَكُنَّا
عِنْدَهُ تَزَلَّةً ، وَكَذَلِكَ التَّوْبَةُ : وَالتَّوْبُ عَلَى
كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ تَوْبَةُ يَتَوَابُ ، أَيْ طَعَامُ
يَوْمٍ ، وَجَمْعُ التَّوْبَةِ تَوْبٌ .
وَالتَّوْبُ : مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ سِيرَةً يَوْمٍ
وَلَيْقَى ، وَأَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ : قَالَ كَيْدٌ :

يُحْدِثُ بَنِي جَعْفَرٍ كَقِفْتُ بِهَا
لَمْ تَسِرْ تَوْبًا مَتَى وَلَا قَرْبًا
وَقِيلَ : مَا كَانَ عَلَى تَلَكَ أَيَّامٍ ، وَقِيلَ :
مَا كَانَ عَلَى فَرَسَيْنِ ، أَوْ تَلَكَ ، وَقِيلَ :
التَّوْبُ ، بِالْفَتْحِ ، الْقَرَبُ ، خِلَالُ الْبَعْدِ ،
قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ خَيْرِ تَوْبِي
كَمَا يَنْتَاجُ مَوْسَى خَيْبُ
أَرَادَ بِالْمَوْسَى الزَّمَارَةَ مِنَ الْقَصْبِ الْمَقْصَبِ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : التَّوْبُ الْقَرَبُ (١) . يَتَوَابُ :
يَمْتَدُّ إِلَيْهَا ، يَنْتَابُهَا ، قَالَ : وَالتَّوْبُ وَالتَّوْبُ
وَاجِدٌ وَقَالَ أَبُو حَمْرٍ : الْقَرَبُ أَنْ يَنْتَابُ فِي
تَلَكَ أَيَّامٍ مَرَّةً . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَالتَّوْبُ أَنْ
يَطْرُقَ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ ، فَيَسِي عَلَى
لِئَامِ بَتَائِهِ . وَالْحُمَى التَّائِيَةُ : الَّتِي تَأْتِي كُلَّ
يَوْمٍ . وَبِتَوْبَةٍ تَوْبًا وَبِتَوْبَةٍ : أَتَيْتُهُ عَلَى تَوْبَةٍ .
وَأَنَابَ الرَّجُلُ الْقَدِيمُ أَنْبَابًا إِذَا
قَصَصَهُمْ ، وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ

(١) قوله : «ابن الأراءىي التوب القرب»
البحر هكذا بالأصل وفي حجة التهذيب وليس مما
من حله لئلا يشي به فانه قد يظهر أن فيه
سقطاً من شعر نوحويه .

وَلَا يَسْتَوِي قَرْنُ السَّلَاحِ الَّذِي بِهِ
تَتَوَّبُ وَتَوَّبَ كَلَّمَا تَوَّبَ مَاتُ
وَالْتَوَّبُ وَالْمَتَابَةُ : الْمَعَادَةُ . وَفِي الْحَلِيشِ فِي
الْحَبْلِ : وَدَجَلٌ رَمَلُهُا قَفَرًا وَبِيَاءٌ وَفِيهَا
لَأَحْلَى الْإِسْلَامِ ، أَيْ مَعَادَةُ لَهُمْ . وَفِي
الْحَلِيشِ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ
عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ ، أَيْ نَأَمَّصَهُمْ وَاعَادَهُمْ .

ه نوب ه تَابَ الْأَمْرُ تَوْبًا وَتَوْبَةً . تَزَلُ .
وَنَابَهُمْ تَوَابٌ لَدَهُمْ . وَفِي حَلِيشِ :
خَيْرٌ : قَسَمُوا يَتَضَمَّنُ : يَتَضَمَّنُ تَزَلَّةً وَتَزَلَّةً
وَسَاجِدَةً ، وَيَضَمُّ مِنْ السَّلَاسِلِينَ .
التَّوَابُ : جَمْعُ تَائِبٍ ، وَهِيَ مَا يَتَوْبُ
الْإِنْسَانُ ، أَيْ يَتَزَلُّ بِهِ عَنِ الْمُهَامَاتِ
وَالْحَوَالِشِ .

وَالثَّائِيَةُ : الْمُجْبِيَةُ ، وَاجِدَةُ تَوَابِيهِ
لَدَهُمْ . وَالثَّائِيَةُ : الثَّائِلَةُ ، وَهِيَ التَّوَابُ
وَالتَّوْبُ (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) قَالَ ابْنُ جَنِّي :
مَجِيءٌ مَعْلُومٌ عَلَى فَعْلٍ ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ إِذَا
جَاءَتِ عِنْدَهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ ، فَكَانَ تَوْبَةً تَوْبَةً ،
وَلِذَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا وَاقِعَ مِمَّا سَبَقَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَائِبًا
لِلْفَعْلِ ، قَالَ : وَهَذَا يُوَكِّدُ عِنْدَكَ ضَمُّ
حُرُوفِ الْبَيْنِ التَّلَاقِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي دَوَلَةٍ
وَجَوَابٍ ، وَكُلٌّ بَيْنَهُمَا مَذْكُورٌ فِي مَوْجِبِهِ .
وَيُقَالُ : أَصْبَحْتَ لَا تَوْبَةَ لَكَ ، أَيْ
لَا قُوَّةَ لَكَ ، وَكَذَلِكَ : رَكْعَةُ لَا تَوْبَ لَهُ ،
أَيْ لَا قُوَّةَ لَهُ .

النَّصْرُ : يُقَالُ لِلْمَنْطَرِ الْجَوْدُ : مُتَبِّ ،
وَأَصَابَنِي رِيحٌ صَدِيقٌ مُتَبِّ ، حَسَنٌ ، وَهُوَ
دُونَ الْجَوْدِ . وَبِمِ الْمَنْطَرِ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ
تَائِبَةٌ ، أَيْ مَرَّةٌ تَتَبَّعَتْ .
وَنَابَ حَتَّى فُلَانٌ يَتَوْبُ تَوْبًا وَمَتَابًا ، أَيْ
قَامَ مَقَامَهُ ، وَنَابَ حَتَّى فِي هَذَا الْأَمْرِ تَائِبَةً
إِذَا قَامَ مَقَامَكَ .

وَالتَّوْبُ : اسْمٌ لِجَمْعِ تَائِبٍ ، يَقُولُ دَائِرَةُ
وَدَوْرُ : وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ .
وَالْتَّوْبَةُ : الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَوْلُهُ
أَتَشَدُّ قَلْبِي :

هؤلاء لا يفتن لهم بعد رجوعهم عن الإسلام، فأعلم الله عز وجل أنهم إن تابوا وأسلموا، عفا عنهم. والنوب والثوب أيضاً: جبل من السودان، الواحد نوبى، والنوب: النحل، وهو جمع نابيز، مثل حليط وعوط، وفاروق، لأنها ترمى وتثوب إلى مكانها، قال الأصمى: حوين الثوب إلى ثوب الناس يؤقت معروف، وقال أبو ذؤيب:

إذا سمعت النحل لم ينج تسهما
وساقها في بيت نوب عليل
قال أبو عبيدة: سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد، وقال أبو عبيدة: سميت نوباً لأنها ترمى ثم توثب إلى موضعها، فمن جعلها مثبته للنوب، لأنها تضرب إلى السواد، فلا وادح لها، ومن سماها بذلك لأنها ترمى ثم توثب، فواحداً ناب، شبه ذلك نوبت الناب، والنجوى نوبت، مرة بعد مرة. والنوب: جمع نابيز من النحل، لأنها تود إلى غليتها، قال البرقي نوباً، ليرادها، شبهت بالنوب، وهم جنس من السودان. والناب: الطريق إلى الماء. والناب: اسم رجل.

• نوت • نوت الرجل نوباً: قاتل، وهو أيضاً في نيت. والنوبى: النملج. النجوى: الثوبى للآخون في البيه، وهو من كلام أهل الشام، واحدهم نوبى. قال حبيب بن كرم الله وجهه: كأنه قلح دارى عنبه نوبى: الثوبى: النملج الذى يدير السيف فى البحر. وقد مات نوبت إذا قاتل بين الناس، كأن الثوب يحل السيف بين جانيه إلى جانيه، ولح حبيب بن عباس، رضى الله عنها، في قول تعالى: ترى أمهم نقض من المنع وإنهم كانوا نوابين، أى ملأين، تفسيره فى

الحبيب، وأما قول عياض بن أرقم: يا قبح الله بنى السلا
عمرون يرجع شرار الناس
ليسا أفعاء ولا إكيات
فلما يريد الناس وأكياس، فقلب السين ناء، وهى لغة يخصى القربى (عن أبى زيد).

• نوت • النوة: الحقة.

• نوح • ابن الأعرابي: ناج نوح إذا راسى بخلو. والنوجة: الزوجة من الرقاب.

• نوح • نوح: مصلح نوح نوحاً. ويقال: نالحة ذات ليلحة. ونواحة ذات نلحة. والنلحة: الاسم ويجمع على النلحات والنلحات. والنوح: اسم يقع على النساء يجمعن في نلحة ويجمع على النواح، قال أيب: فوما نوحان مع النواح ويسل نوح وأنواح ونوح ونواح ونواجات، ويقال: كتا في نلحة فلان. ونلحت المرأة نوح نوحاً ونواحاً ونلحاً ونلحة ونلحة ونلحة ونلحت عليه. والنلحة والنوح: النساء يجمعن للنوح، قال أبو ذؤيب:

فهن مكرت كتح كبرى
قد شفت أكبادهن القوى
وقوله أشهد نلح: ألا حلك امرؤ فانت عليه ينجبو عينة البقر اليهود سمين بموتى فظفرون نوحاً قيساً ما يحل لهن عود سير البقر نوحاً على الامتارة، وجمع النوح نواح، قال أيب: كان مصفحتو فى ذراه وأنواها حليهن الملقى

ونوح الحمامة: ما يتبين من سجيها على شكل النوح، والفعل كالفعل، قال أبو ذؤيب:

فوفى لا تقى ابن عم كاه
نحية مادام الحمام نوح
وحمامة نالحة ونواحة.

• واستاح الرجل: كتح. واستاح الرجل: بكى حتى استبكى غيره، وقول أوس:

وما أنا ومن يستح بخجول
بند له غراب جزول
معناه: لست أرضى أن أدفع عن حنى وأمتح حتى أخرج إلى أن أشكر فلتين بخرى، وقد فسر على المعنى الأول، وهو أن يكون يستح بمعنى نوح. واستاح القلب: حوى فادنت له اللذاب، انشد ابن الأعرابي:

مقلقة للمستح الناس
بني الذب البلى لا يسخر
والنشاح: القاتل، وبني نواح الجليل، ونواح الرياح، وبني سبي النساء النواح نواح، لأن بعضهن يقابل بعضاً إذا نحن، وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهب لأن بعضها يناوح بعضاً وبناح، لكل ربح استطالت أرا فبنت عليه ربح طولاً هى نبح، لأن امتزجته ففى نبحه، وقال الكسائي في قول الشاعر:

لقد صبرت حيفة صبر قوم
كرام تمت أطلال الواس
أراد النواح قلبت وحى بها الزايات المتعابة فى المرويه، وقيل: حى بها السوف، والرياح إذا اشتد ميوها يقال: تناوحت، وقال أيب: يمتح قوم: ويكثرون إذا الرياح تناوحت خلجاً ضد شواوحاً أيانها والرياح النكب فى الشتاء: هى المتناوذة، وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة، ولكنها تهب من جهات مختلفة،

سَبَّحْتَ مُتَوَكِّفًا لِمُقَابِلَةِ بَعْثِهِمَا بَعْثًا وَذَلِكَ
فِي السَّنَةِ وَفَلَّى الْأَنْتَارِيُّ رَيْسَ الْهَوَاءِ وَشَدَّ
الْبُرْدَ . وَيُقَالُ : مَا جَبَلَانِ يَتَنَاحَرَانِ
وَشَجَرَتَانِ تَتَنَاحَرَانِ إِذَا كَانَا مُتَقَابِلَيْنِ
وَانْتَدَى :

كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ بِحِيلٍ يَرَاوِي
مُجْلِبَةً زَقَى شَرِبَهَا مُتَنَاحِرٌ
أَيُّ قَابِلٍ بَعْثُهُمْ بَعْثًا عِنْدَ شَرِبِهَا .
وَالْوَحْشَةُ : الْفَعْوَةُ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ أَيْضًا .
وَتَوَحَّ الشَّيْءُ تَوَحُّحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ
مَتَدَلِّلٌ .

وَنُوحٌ : اسْمٌ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ يَصِفُفُ مَعَ
الْحَمْدِ وَالْقُرْبَى ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ يَتَلَوَّى لِأَنَّ
خَفَتِ عَادَتُهُ أَحَدَ التَّثْنَيْنِ . وَلَيْسَ حَدِيثُ ابْنِ
سَلَامٍ : فَقَدْ قُلْتُ الْقَوْلَ النَّظْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي الْمَلَكُوتِ مِنْ بَنِي نُوحٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
قِيلَ أَرَادَ بِنُوحٍ حَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اسْتَفْهَمَ أَبَا بَكْرٍ
وَعَمْرُو بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي أَسْمَاءِ بَنِي
فَازَارٍ عَلَيْهِمَا أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنُ
عَلِيٍّ ، وَأَهَارَ عَلَيْهِمَا عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَيُكْنَى ، فَاقْبَلِ النَّبِيُّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى أَبِي
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِنْ لِيَاهِيهِمْ
كَانَ لِيَنَّ لِي اللَّهُ فِي الْمَعْنَى الْبَرِّ (١) ، وَقِيلَ
عَلَى عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِنْ نُوْحًا
كَانَ أَخَذَ لِي اللَّهُ مِنَ الْحَمْرِ ، فَهَبْ أَبَا بَكْرٍ
بِأَبِيهِمْ عَمْرٌ قَالَ : فَمَنْ تَخَيَّرَ قَلْبُهُ بَيْنَ
وَحْنٍ مَعْنَايَ فَلْيَلْزَمْ فَخُورَ رَجُلٍ ، وَشَبَّ
عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُخْرِجُ حِينَ قَالَ :
وَرَبِّ لَأَتْلُوَنَّ عَلَى الْأَرَضِيِّينَ مِنَ الْكَلْبَانِ
دُبَارًا ، وَأَرَادَ ابْنُ سَلَامٍ أَنْ يَتَّخِذَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، خُطْبَةً عَمْرٍو الَّذِي شَبَّ بِنُوحٍ ،
وَأَرَادَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْجَمْعِ لِأَنَّ ذَلِكَ
الْقَوْلَ كَانَ فِيهِ .

وَمِنْ مَكْنِيٍّ : اللَّهُ رَأَى رَجُلًا تَطْلُمُ رَجُلًا
(١) قوله : من لمن اللين وكذا بالأصل
واللين في اللين من اللين باللين .

يَوْمَ الْجَمْعِ ، قَالَ : وَيُحْتَلِ أ تَطْلُمُ رَجُلًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْقِيَامَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجَمْعِ ؟
وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ جَزَأُهُ عَظِيمٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ .

• نُوْحٌ : أَنْتَضْتُ الْبَحْرَ لِمَسَاحَةِ وَتَوَحَّهْتُ فَتَوَحَّ
وَأَتَاخُ الْأَيْلَ : أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكَتْ ،
وَأَسْتَنْتَضْتُ : بَرَكْتُ . وَالْقَمَلُ يَتَوَحَّ الثَّلَاثَةَ
إِذَا أَرَادَ خِرَابَهَا . وَأَسْتَنْخُ الْقَمَلَ الثَّلَاثَةَ
وَتَوَحَّهْتُ : أَبْرَكْتُهَا ثُمَّ قَرَّبْتُهَا .

وَالْمَسَاحُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَخَاضُّ فِيهِ
الْأَيْلُ .
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : يُقَالُ تَوَحَّ الْبَحْرُ وَلَا يُقَالُ
تَاخُ وَلَا تَاخُ . وَيَقُولُونَ : نُوْحٌ اللَّهُ الْأَرْضُ
طَرِيقَةُ لِمَسَاةٍ ، أَيْ جَعَلَهَا مَسَاحَةً .
وَالْوَحْشَةُ : الْأَلَامَةُ .
وَتَوَحَّ : حَاشَى مِنَ الْبَيْنِ ، وَلَا تُشَدُّ
الْثَوْبُ .

• نُوْحٌ : نَادَى الرَّجُلُ تَوَادًّا : تَسَائِلَ بَيْنَ
النَّاسِ . الْهَيْلِيُّ : نَادَى الْإِنْسَانَ يَتَوَدُّ تَوَادًّا
وَتَوَادَّنَا يَتَلَبَّسُ بِنُوسٍ وَنَاخُ يَتَوَحَّ .
وَقَدْ تَوَدَّ الْقُصْنُ وَتَوَحَّ إِذَا تَحَرَّكَ ،
وَتَوَادَّنَ الْيَهُودُ فِي مَدَارِسِهِمْ مَخْذُومًا مِنْ جُلَا .
وَفِي الْحَسْبِيِّ : لَانْتَوَرُوا يَتَلَبَّسُ الْيَهُودُ إِذَا
نَشَرُوا الْقِرَّةَ نَادُوا ، يُقَالُ : نَادَ يَتَوَدُّ إِذَا
تَحَرَّكَ رَأْسُهُ وَتَكَبَّرَ . وَنَادَ بَيْنَ النَّاسِ يَتَوَدُّ
تَوَادًّا إِذَا تَسَائَلَ .

• نُوْحٌ : فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : النُّورُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ الَّذِي يَصِيرُ يَتَوَدُّ ذُو الصَّابِغِ
وَيُرْشِدُهُ يَهْدِيهِ ذُو النُّوْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الظَّاهِرُ
الَّذِي يُوَكِّلُ ظُهُورَ ، وَالظَّاهِرُ فِي تَحْصِيهِ الظُّهُورِ
لِيَتَوَدَّ بِسَمِيِّ نُوْرًا . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَالنُّورُ
مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، قِيلَ
فِي تَحْصِيهِ : هَاطَى أَهْلَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ، وَقِيلَ : كَلَّ نُوْرُهُ كَيْشَكَفَ فِيهَا
بُصْبَاحٌ ، أَيْ مِثْلُ نُوْرِ هَذِهِ فِي قَلْبِهِ
الْمُؤْمِنِ كَيْشَكَفَ فِيهَا بُصْبَاحٌ . وَالنُّورُ :
الضِّيَاءُ ، وَالنُّورُ : غَيْدُ الظُّلْمَةِ . وَفِي
الْمَحْكُومِ : النُّورُ النُّورُ ، أَيَا كَانَ ، وَقِيلَ :
هُوَ شَمَاعُهُ وَسَطُوهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَارٌ وَفَرْدَانُ
(عَنْ تَمَلُّبٍ) .

وَقَدْ تَارَ تَوَادًّا وَأَتَارَ وَاسْتَارَ وَتَوَارَ (الْأَخِيْرَةُ
عَنِ الْحَيَاتِي) بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، أَيْ أَضَاءَ ، كَمَا
يُقَالُ : بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَبَيَّنَّ وَتَبَيَّنَّ وَاسْتَبَانَ
بِمَعْنَى وَاجِدٍ . وَاسْتَارِي : اسْتَمَدَّ ضَمَاعَهُ .
وَتَوَارَ الصَّبْحُ : ظَهَرَ نُورُهُ ، قَالَ :

رَضِيَ بَيْنَ الْقَوْمِ لِي الصَّبْحُ لَيْلَةً
يَتَوَارُونَ : نُوْرٌ صَبَحَ وَاللَّيْلُ حَازِمٌ
وَفِي الْحَسْبِيِّ : قَرَضَ حَمْرٌ بَيْنَ
الضَّطْبَارِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَجِدَ ثُمَّ تَارَهَا
زَيْدٌ بَيْنَ ثَابِتٍ ، أَيْ تَوَارَهَا وَأَوْشَعَهَا وَبَيَّنَهَا .
وَالْتَوَارُ : رَفَتْ إِسْفَارَ الصَّبْحِ ، يُقَالُ :
قَدْ تَوَارَ الصَّبْحُ تَوَارًا . وَالتَوَارُ : الْإِبَارَةُ
وَالْتَوَارُ : وَفِي الْحَسْبِيِّ مَوْلِيَتُهُ
الصَّلَاةُ : أَنَّهُ تَوَارَ بِالْقَبْرِ ، أَيْ سَلَّحَا ، وَقَدْ
اسْتَارَ الْأَقْي كَثِيرًا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ : تَارَاتِ الْأَحْكَامُ وَمُتَارَاتِ
الْإِسْلَامِ ، التَّارَاتِ الْوَارِثَاتِ الْوَارِثَاتِ الْبَنَاتِ ،
وَالْمُتَارَاتِ كَذَلِكَ ، قَالُوا بَيْنَ تَارٍ
وَالثَّانِيَةِ بَيْنَ آتَارٍ ، وَأَتَارَ لَزِمَ وَتَوَارَ : وَبَيَّنَّ
ثُمَّ تَارَهَا زَيْدٌ بَيْنَ ثَابِتٍ .

وَأَتَارَ الْمَكَانَ : وَضَعَ فِيهِ النُّورَ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
مِنْ نُورٍ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعَاهُ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ
اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ كَمْ يَهْتَدِي .
وَالنَّارُ وَالْمَنَارَةُ : مَوْضِعُ النُّورِ .
وَالْمَنَارَةُ : الشَّمْعَةُ ذَاتُ السَّرَاجِ . ابْنُ
سَيِّدٍ : وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يَتَوَحَّ عَلَيْهَا السَّرَاجُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَكَلَامُهُا لِي كَمَثَرِ زَيْنَةٍ
فِيهَا سَيَاتٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلُهَا
أَرَادَ أَنَّ بَيْتَهُ السَّانَ قَلَمٌ يَسْتَكْمِلُ لَهُ الْقَوْلَ

حَدِيثُ الْآخِرِ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ سَلِيمٍ مَعَ
مَنْزِلِي، قِيلَ: لِمَ يَرْسُولُ اللَّهُ؟ ثُمَّ قَالَ:
لَا تَرَاهُ نَارَاهُ. قَالَ: إِنَّ كَرِهَ التَّوَلَّى فِي
جَوَارِ الْمُشْرِكِينَ لَكَلَّا لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ
ثُمَّ وَكَلَّمَهُ قَالُ: لِأَتَاهِي نَارَاهُ، أَيْ
لَا تَزَلُ السَّلَامُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي تَقَابُلُ نَارُهُ إِذَا
أَوْقَعَهَا نَارُ مَشْرُوقٍ لِقَابِ مَزَلُوا بِبَعْضِهِمْ مِنْ
بَعْضِهِ، وَلَكِنْ يَزَلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ كَقَوْلِهِمْ بِدَ
عَلَى مَنْ يَسَاهِمُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لِأَتَاهِي
نَارَاهُ، أَيْ لِأَجْتَمِعَ نَارُ الْآخِرِ، وَفِيهِ مَنْ
أَحْبَبَهَا تَقَابُلُ نَارِ الْآخِرِ، وَقِيلَ: مَنْ
سَبَّهَ الْأَبْلُ بِالنَّارِ. وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ،
أَنَّهُ الْمُتَجَرِّدُ، أَيْ تَبَرُّهُ الْجَسْمُ. يُقَالُ
لِلْمُحَرِّقِ الْمَرْقُوقُ: أَوْرُ، وَهُوَ أَكْمَلُ مِنْ
النَّارِ. يُقَالُ: نَارُ قَهْوَتِهِ، وَأَنَارَ قَهْوَتُهُ.
وَالنَّارُ مَعْرُوفَةٌ أَتَى، وَفِيهِ مِنْ الْوَأُو
لَآنَ تَصْفِيحَهَا تَوْرَةً. وَفِي التَّحْقِيقِ الْغَرِيزِ
وَدَنْ يُولَدُ مَنْ لِي النَّارُ وَمَنْ حَرَّهَا، قَالَ
الرَّجُلُ: جَاءَهُ فِي التَّصْفِيحِ أَنَّ مَنْ لِي النَّارُ هَا
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ حَرَّهَا قِيلَ الْمَلَائِكَةُ
وَقِيلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقَدْ
تَدَكَّرْتُ النَّارَ (مَنْ أَيْ حَقِيقَةً) وَأَتَشَدَّدُ فِي

قَمْنٍ يَأْتِيَا بِلَحْمٍ يَأِي فِي دِيَارِهِ
يَجِدُ أَرَا دَعَاً وَنَاراً تَلْجِبَا
وَرَوَاهُ سَيِّدِي: يَجِدُ حَقْلًا جَزْلاً وَنَاراً
تَلْجِبَا، وَالْجَمْعُ أَتَى (١) وَفِيهِ، وَفِيهِ
الْوَأُو يَأِي كَسْرَةً مَا قَلْبُهُ، وَفِيهِ تَوْرٌ وَنَارٌ
(الْحَقِيقَةُ) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ: وَفِي حَدِيثِ شَجَرٍ
جَسْمِهِ: قَتْلُهُمْ نَارَ الْكِبَارِ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: لَمْ يَجِدْهُ مَشْرُوعاً وَلَكِنْ مَكْنُوداً وَفِي
فَإِنَّ صَحِيحَتِ الرُّوَايَةِ يُقْبَلُ أَنْ يَكُونَ مَنَاءً
نَارُ الثَّوْنِ يَجْمَعُ النَّارَ عَلَى الْآثَارِ، وَأَصْلُهَا
أَوْرُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَأُو كَمَا جَاءَ فِي رِجْعٍ وَجِيلٍ

(١) قوله: «والجمع أوى» كلها بالأصل.
وفي القاموس: والجمع أوى. وقوله ونية كلها
بالأصل بهذا اللفظ وصوبه شارح القاموس من
قوله ونية كسرة.

وَالْقَسْرُ: مَحَبَّةُ الطَّرِيقِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ أَهْلِ تَوْرٍ وَكِتَابٍ
مَعِي»، قِيلَ: النَّارُ هُنَا هُوَ سَلَامٌ مُحَدَّثٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيْ جَاءَكُمْ نَبِيٌّ
وَكِتَابٌ. وَقِيلَ ابْنُ مَوْسَى: عَلَى نَبِيٍّ وَعَلِيهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ وَقَدْ سَبَّلَ مَنْ تَنَبَّأَ:
سَبَّلَكُمْ النَّارُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَاتَّبَعُوا
النَّارَ الَّتِي أَتَتْهُمْ»، أَيْ اتَّبَعُوا الْحَقَّ
الَّذِي يَأْتِي فِي الْقُلُوبِ كَيَانُ النَّارِ فِي الْعِيُونِ.
قَالَ: وَالنَّارُ هُوَ النَّارُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَفِي
الْأَبْصَارِ حَقِيقَتُهَا، قَالَ: فَمَنْ مَاتَ يَوْمَ
النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْقُلُوبِ فِي يَابِوَةٍ وَكَشَفِيهِ
الظُّلُمَاتِ كَسَلَتْ النَّارُ، ثُمَّ قَالَ: «يَهْدِي اللَّهُ
لِيَوْمِهِ مَنْ يَشَاءُ»، «يَهْدِي اللَّهُ مَنْ أَرَادَ
رِضْوَانَهُ». وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، قَالَ لَبَّ ابْنُ حَقِيقٍ، لَوْ رَأَيْتَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، كُنْتُ سَأَلَهُ: حَلَّ رَأَيْتَ
رَأَيْتَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتَهُ فَقَالَ: قَوْلِي أَرَاهُ
أَيْ هُوَ زَيْدٌ كَيْفَ أَرَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سَبَّلَ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ: قَالَ:
مَارَأَيْتَ مَنُوكَا لَهُ مَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ. وَقَالَ
ابْنُ عَرَبِيَّةٍ: فِي الْقَلْبِ مِنْ مِصْبُوحٍ هَذَا الْخَبَرِ
عَمِّي، فَإِنَّ ابْنَ حَقِيقٍ لَمْ يَكُنْ يَجِبُ أَبَا ذَرٍّ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْفِلَسْطِينِ: النَّارُ جَسْمٌ
وَعَرَضٌ، وَالْبَارِي قُدُّسٌ وَتَمَالِي لَيْسَ
بِجَسْمٍ وَلَا عَرَضٍ، وَلَهَا الْمُرَادُ أَنَّ حَقِيقَةَ
النَّارِ، قَالَ: وَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي
مَوْسَى، وَفِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمَعْنَى كَيْفَ أَرَاهُ
وَجِوَاهِرُ النَّارِ، أَيْ أَنَّ النَّارَ يَنْبَغُ فِي
رُؤْيَاهِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي
قَلْبِي نُوراً وَبَارِكْ أَعْضَائِي، أَرَادَ شَيْءَ الْحَقِّ
وَيَأْنَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْتَمِيلْ خَلْقِي
الْأَعْضَاءَ مَعِي فِي الْحَقِّ وَاجْعَلْ تَصَوُّقِي
وَتَقَبُّلِي لَهَا عَلَى سَبِيلِ الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ.
قَالَ أَبُو الْفَيْسَاءِ: سَأَلَتْ ابْنَ الْأَثِيرِ عَنْ
قَوْلِهِ: «لَا تَسْتَفْهِمُوا بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ:
النَّارُ هُنَا الرَّأْيُ، أَيْ لِأَتَشَارُؤُهُمْ، فَيَسَلُ
الرَّأْيَ مَثَلًا لِقَوْلِهِمْ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ، قَالَ: وَأَمَّا

الْفَلَسَفَةُ عَلَى الْمَثَلَةِ. وَقَوْلُهُ أَصْلُهُ يَرِيدُ أَنَّهُ
لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَهْوَتِي، وَالْجَمْعُ مَنُورٌ عَلَى
الْفَيْسَاءِ، وَمَنْزِلُهُ مَنُورٌ، عَلَى غَيْرِ قَيْسٍ،
قَالَ تَلْبُطُ: إِنَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْبَ تَشَبَّهَ
الْحَرْبَ بِالْمَنُورِ فَشَبَّهُوا مَثَلَهُ بِمَنْزِلَةِ
النَّارِ، فَفَتَحَ الْفَيْسَاءُ، فَجَاءَهُ فَكَّرُوها
تَكْثِيرُهَا، كَمَا قَالُوا أَسْكَنَ لَيْسَ جَمْعُ مَكَانًا
مِنَ الْكُؤُوبِ، فَجَاءَهُ الْحَرْفُ الرَّائِدُ مُعَلِّمَةً
الْأَصْلِي، فَصَارَتْ الْجَمْعُ عِنْدَهُمْ فِي مَكَانٍ
كَاتِفَانِ مِنْ كُنَالٍ، قَالَ: وَفِيهِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِيِّ كَيْفَ. قَالَ: وَأَمَّا سَيِّدِي فَجَمْعُ جَاهٍ
مِنْ هَذَا عَلَى التَّلَاقِ الْجَمْعِيُّ: الْجَمْعُ
مَنُورٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ
مَنُورٌ وَمَنْزِلُهُ تَشَبَّهَ الْأَصْلِي بِالرَّائِدِ كَمَا قَالُوا
مَصَالِبُ وَأَصْلُهُ مَصَابِ.

وَالنَّارُ: أَلَمْ وَمَا يَجْعَلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
مِنْ الْمَدِيرِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ:
لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ الْأَرْضِ، أَيْ أَصْلَاهَا.
وَالنَّارُ: عِلْمُ الطَّرِيقِ. وَفِي التَّهْلِيلِ:
الْفَنَارُ أَلَمْ وَاللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّارُ:
جَمْعٌ مَنُورٌ، وَفِي التَّلَامَةِ تَجَمُّعٌ بَيْنَ
الْحَدِيثِ، وَمَنْزِلُ الْحَرَمِ: أَصْلَاهُ أَيْ
غَرَبِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلِيهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى أَصْلَاهِ الْحَرَمِ وَتَرَابِيحِهِ
وَبِهَ تَرَبُّعُ حُدُودِ الْحَرَمِ مِنْ حُدُودِ الْحِلِّ،
وَالْفَيْسَاءُ الرَّائِدَةُ: قَالَ: وَيَسْتَعْلَمُ مَعْنَى قَوْلِهِ:
لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ الْأَرْضِ، أَرَادَ بِالنَّارِ
الْحَرَمَ، وَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ لَمْ مِنْ غَيْرِ تَحَرُّمِ
الْأَرْضِينَ، وَهُوَ أَنْ يَقْبَلُ طَائِفَةً مِنْ أَرْضِهِ
جَاهُ أَوْ يَسْجُلُ الْحَدَّ مِنْ مَكَائِهِ. وَفِيهِ قَوْلُهُ
عَنِ الْأَعْمَشِيِّ: لَفَنَارُ أَلَمْ يَجْعَلُ لِلْعَرَبِ
أَوْ أَلَمْ لِلْعَرَبِينَ مِنْ طَرَفٍ أَوْ تَرَابِيعٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِي وَمَنَارًا، أَيْ عِلَامَاتِهِ
وَشَرَائِعَ بَرَفٍ بِهَا. وَالْمَنَارَةُ: الَّتِي يُوَدُّ
عَلَيْهَا، وَفِي الْفَيْسَاءِ: وَأَتَشَدَّدُ:
يَلْمِزُ فِي مَنَابِئِهَا مَنَارٌ
إِلَى عَشْرَانِ وَاجْهَةً السَّبِيلِ

أرباح وأعياد، ومها من الغواي. وتوتّر النار :
نظر إليها أو تأمّا. وتوتّر الرجل : نظر إليه
عند النار من حيث لا يراه. وتوتّر النار من
بيوت، أي توتّرها.

وفي الحديث: الناس شرّكم في
ثلاث: الله والكلأ والنار، أراد ليس
بإصباح النار أن يمتح من أراد أن يستقي
منها أو يقيس، وقيل: أراد بالنار الجبارة
التي توتّر النار، أي لا يمتح أحد أن يأخذ
منها. وفي حديث الزباني: وما كان أسفل
من ذلك فهو في النار، معناه أن ما دون
الكهين من قدم صاحب الزباني المسبل في
النار عذوبة له على غيره، وقيل: معناه أن
صنيعه ذلك يوطئه في النار، أي أنه معبود
مضروب من أعمال أهل النار. وفي
الحديث: أنه قال يمترو أنفسي فيهم
سيرة: أمتروكم يموت في النار، قال ابن
الأثير: فكان لا يكاد يلبث ما يمر بغير عليمته
فلمحت ما لو وقفت تحته وانظرت فوقها
مجلساً، وكان يصعد بها نحو فئدة، فيبا
هو كذلك عشتت به لخصل في النار،
قال: فذلك الذي قال له، والله أعلم. وفي
حديث أبي هريرة، رضى الله عنه:
النجباء جبار والنار جبار، قيل: هي النار
التي يوقد بها الرجل في يلكو فظهوره الرياح
إلى ما لا يحيط به حتى ولا يملك دمه فيكون
مذراً. قال ابن الأثير: وقيل الحديث قطب
في جود الزاني وقد تابعه عبد الملك
الضناني، وقيل: هو تصديق المؤمن، فإن
أهل الجنة يملكون النار فتشكر النور،
فسميه بعضهم على الإزالة فكعب بإياه،
فقرّوه مصعباً بإياه، والآخر هي التي
يحفرها الرجل في يلكو أو في مواتي قطع فيها
إنسان فيهلك فهو حشر، قال الفضلي: لم
أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلب
فيه عبد الزاني حتى رجته لأبي داود من
طريق أخرى. وفي الحديث: فإن تحت
البحر ناراً وتحت النار بحراً، قال ابن

الأثير: هذا تخمين لأن البحر وتعلّم لثاق
وإن الآفة شُرع إلى رايك في غايير الأمركا
يسوع الهلاك من النار لمن لا ينها ودنا بها.
والنار: السمّة، والجمع كالجمع،
وفي التوراة: وزت لجير: جعلت عليه
ناراً. ومايد تورة، أي رسم: الأصمى:
وكلّ رسم يمسى، فهو نار، وما كان يجر
يكنى، فهو حرق وقرق وقرم وسر وذم.
قال أبو منصور: والقرب قول: ما نار مليو
التأخر أي ماضيها، حيث ناراً لأنها النار
نوسم: وقال الرازي:

حتى سقوا آبالهم بالنار
والنار قد تشق من الأوار
أي سقوا إليهم السوء، أي إذا نظروا في
سيرة صاحب عرف صابيه فسحق وقدم على
غيره يشرى أرباب تلك السمّة وتعلوا لها
الماء. ومن مثاليهم: يجارها نارها، أي
يسبها تدل على يجارها حتى الإبل، قال
الرازي يصح إبلًا يسبها مخوفة:
يخجار كل إبلٍ يجارها
ناراً إبلٍ الملعين نارها
يقول: اختفت سباتها لأن أربابها من قبائل
شي غايير على سرح كل قبيلة واجتمعت
عند من أمار عليها سيات تلك القبائل كلها.
وفي حديث مصعب ابن نجبة جد
القرظقي: وما نارها، أي ما يسبها التي
وسبنا بها، يعني ناطق الضالين،
والسمّة: اللامة. ونار المهور: نار كانت
لغيره في الجاهلية يوقدونها عند التحاليف
ويحرقون فيها ولحا يفتق، يهلون بذلك
تاركياً للظن. والعرب تنصر على السم
فقول: ألبه الله داره وأوقد ناراً إلهة قال
ابن الأثير: قالت القليلة: كان الرجل
إذا خفا شره فحول عا لوقدنا خلقه ناراً،
قال قتلت لها: ولم ذلك؟ قالت: ليتحول
سبحهم منهم أي شرهم، قال الشاعر:
وجبة أقوام حملت ولم تكن
كموي نارٍ إزهم للفتنم

الجمّة: قوم تحلوا جلة فطالوا بالتأليل
يسألون فيها، فأجبر الله حمل من الجمّة
ما تحلوا من الدنات، قال: ولم أنتم حين
ارتحلوا على فأوقد على ترجم. ونار
الحليبي: قد مرّ تفسيرها في موشيو.
والنور والنورة: جيباً: الزهر،
وقيل: النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك
أنه يبيض ثم يصفر، وجمع النور أنوار.
والنور: والبسم والتشليل: كالنور،
واجده تارة، وقد نور الشجر والنبات.
الثب: الثبر نور الشجر، والنفيل التوير،
وتوير الشجرة إزهارها. وفي حديث
عزيمه: لما قل تحت الشجرة أتوت،
أي حسنت تصرفها، من الإلابة، وقيل:
إنها أظلمت نورها، وهو زهرها. يقال:
نورت الشجرة وأثارت، فأما أتوت فملي
الأصل، وقد سمي عتيف بن زياد الزبيري
إذراك النور تويراً، قال:

سامي طمام التي حتى تورا
وجمعه على بن زياد قال:
وفي تأوير محمونه له صبح
يعنو أوابد قد أظن أمهارة
والنور: حسن النبات وطوله، وجمعه
نورة. ونورت الشجرة وأثارت أيضاً، أي
أخرجت نورها. وأثار البت والنور: ظهر
وحسن. والأور: الظاهر الحسن، ويته في
جنيو، علقه: كان نور المسجور.
والنورة: الهاء: التلييب: والنورة من
الحجر الذي يحرق ويسوى به الكلس
ويصان به شرّ الماء. قال أبو الباسم:
يقال أنت الرجل وأثار بن النور، قال:
ولا يقال أنت عند إفسار النار. قال ابن
سيده: وقبر أثار الرجل وتوتّر تملّ
بالنور، قال: حكى الأول قلب، وقال
الشاعر:
لندكا لم تمل أن جازنا
أبا الجسل بالصحراء لا يتد
التلييب: وأمر من النور فقول:

أَقْرَبُ يَأْتِيهِ وَاتَّزِعَ، كَمَا يَقُولُ أَقْرَبُ وَقُلْتُ ؛
وَقَالَ الشَّاهِرُ فِي تَوْبَةِ النَّارِ :

فَتَوَرَّتْ نَارَهَا مِنْ بَيْتِهِ
بِخَزَائِي (١) هَيْهَاتَ بَيْتِكَ الصَّلَاةِ

قَالَ : وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ مَقْلَبٍ :

كَرِهْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَتَوَدِّعِ
وَالنُّزُولِ : الْبَلَجِ ، وَهُوَ دُعَاةُ الشَّحْمِ

يُمَالِجُ بِهِ الرَّشْمَ وَيُخَيِّقُ بِهِ حَتَّى يَخْفَرَ ،
وَلَيْكَ أَنَّ قَلْبَ الرَّأْيِ الْمَضْمُونَةَ هَمَزَةً . وَقَدْ

تَوَرَّ ذُرَاهُ إِذَا غَرَّهَا بِلَوْنٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا
النُّزُولَ .

وَالنُّزُولُ : حَصَاةٌ مِثْلُ الْإِبْرَةِ تَدُقُّ تَشْمَعُهَا
الْأَلَّةُ أَيْ تَقْطَعُهَا ، مِنْ قَوْلِكَ : سَقَيْتُ

الْمَوَاءَ . وَكَانَ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَشَبَّهْنَ
بِالنُّزُولِ ، وَبِهِ قَوْلُ أَبِي بَرْزَخٍ :

كَمَا وَثِمَ الرُّوَاهِشُ وَالنُّزُولُ
وَقَالَ الْبَلْبُ : النَّزِيرُ دُعَاةُ الْفَتِيلَةِ يَجْعَلُ

كُمَحْلًا أَوْ وَشَاءً ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَمَا
الْكُمَحْلُ فَمَا سَمِعْتُ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ اعْتَمَلْنَ

بِالنُّزُولِ ، وَأَمَا الْفَرِشُ وَهُوَ قَدْ جَاءَ فِي
الْمُتَنَزِّلِ ، قَالَ أَبُو بَرْزَخٍ :

أَوْ رَجَعَ وَابْتَدَأَ أُسْبُكُ تَوَرُّهَا
كَفَنًا تَرْمِضُ نَوْفَهِنَّ وَشَاهِبَا

الْهَلْبِيِّ : وَالنُّزُولُ دُعَاةُ الشَّحْمِ الَّتِي
يَلْتَقِ بِالسُّمْتِ وَهُوَ الْفَتِجُ أَيْضًا . وَالنُّزُولُ

وَالنُّزُولُ : الْمِرَاةُ الْقَوْدُ مِنَ الرَّيَّةِ ، وَالْمَجْمَعُ
نُزْدٌ . هُوَ الْقَوْدُ جَمْعُ نَوْدٍ ، وَهِيَ الْفَرْعُ

الطَّيَّاهُ وَالْوَيْسِيُّ وَهِيَهَا ، قَالَ مَقْرُوسٌ
الْأَسَدِيُّ وَذَكَرَ الطَّيَّاهُ وَأَنَّهَا كَسَتْ فِي شِدَّةِ

الْحَرِّ : تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشُّسْرُ حَتَّى كَانَهَا
مِنْ الْمَرِّ تَرَبَّى بِالسَّكِينَةِ نَوْرَهَا

وَقَدْ زَارَتْ تَوَرَّ تَوْرًا وَتَوَلَّرًا وَتَوَلَّرًا ،
وَنِسْرَةٌ تَوَرَّ ، أَيْ تَرَبَّى مِنَ الرَّيَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُ

مِثْلُ قَتْلَالٍ وَقَتْلَالٍ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفُسْهَةَ عَلَى
(١) قوله : « بخزائي » بفتح حاء فزايين

معجمتين : حلة بين منج ومعلق ، والبيت
للحارث بن حنظلة كما في ياقوت .

لِلرَّأْيِ لِأَنَّ الرَّأْيَةَ تَوَرَّ وَهِيَ الْقَوْدُ ، وَهِيَ
سَمِيَتْ الْمِرَاةَ ، وَقَالَ السَّجَّاحُ :

يَخْطِلُنَ بِالتَّائِسِ التَّوَارِ
الْجَوهرِي : تَرَّتْ مِنْ الشَّيْءِ أَتَوَرَّ تَوْرًا

وَتَوَارًا ، يَكْسِرُ الْتَوْرُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ
الْبَاهِلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَةً :

أَتَوْرًا سَرَّعَ مَاذَا يَأْفُوقُ
وَحِلَّ الرِّوَالِ مَسْكُوتٌ حَلِيلُ

أَرَادَ إِتِفَاعًا بِأَفُوقُ ، وَقَوْلُهُ سَرَّعَ مَاذَا : أَرَادَ
سَرَّعَ فَخَفَّفَ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ :

أَتَوْرًا سَرَّعَ مَاذَا يَأْفُوقُ
قَالَ : الشَّعْرُ لَا يَسِي فَخَفَّفَ الْبَاهِلِيُّ وَاسْمُهُ جَزْءٌ

أَيْنَ رِيَاحٍ ، قَالَ : وَقِيلَ هُوَ لَوْنُهُ الْبَاهِلِيُّ ،
قَالَ : وَقَوْلُهُ أَتَوْرًا يَمَعْنِي إِتِفَاعًا سَرَّعَ

يَأْفُوقُ ، أَيْ مَا أَسْرَعَهُ ، وَذَا غَايِلُ سَرَّعَ
وَأَسْكَنَهُ الْوَزْنَ ، وَمَا زَايِدَةٌ . وَالْبَيْنُ هُنَا :

الرَّجُلُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَمَالَى : « قَدْ خَطَعَ
يَتَكَبَّرُ » أَيْ وَصَلَكُمْ ، قَالَ : وَبَرَى

وَحِلَّ الْبَيْنِ مَسْكُوتٌ ، وَمَسْكُوتٌ : مَتَّقِيضٌ .
وَحَلِيلٌ : مَقْطُوعٌ ، وَبِهِمَا :

أَلَا زَعَمْتَ مَلَاقَةً أَنَّ سَيْفِي
يَحُلُّ غَرِبَهُ الرَّأْسِ الْحَلِيقُ ؟

وعلاقة : اسمٌ مَحْبُودٌ ، يَقُولُ : أَرَعَمْتُ
أَنَّ سَيْفِي لَيْسَ يَقَاطِعُهُ وَأَنَّ الرَّأْسَ الْحَلِيقُ

يَحُلُّ غَرِبَهُ ؟
وَأَمْرَةٌ تَوَارَ : نَائِفَةٌ عَنْ الشَّرِّ وَالْقِيَحِ .

وَالتَّوَارُ : الْمَصْدَرُ ، وَالتَّوَارُ : الْأَسْمُ ،
وَقِيلَ : التَّوَارُ الْفُتَارُ مِنْ أَيْ غَرِبَ ، كَانَ ؛ وَقَدْ

نَارَهَا وَتَوَرَّهَا وَاسْتَوَارَهَا ، قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ
جَبْرِ بَصِيحٌ ظَلِيَّةٌ :

يَوَادُ حَرَامٍ لَمْ تَرَعَهَا حِلَاةُ
وَلَا قَائِسُ دُوْ أَسْهَمٍ يَسْتَعْرِهَا

وَبَعْرَةٌ تَوَارَ : تَتَرَّبَّعُ مِنَ الْفَضْلِ . وَفِي صِفَةِ
نَائِفٍ صَالِحٍ ، عَلَى نَيْفَةٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ : هِيَ أَتَوَرَّ مِنْ أَنْ تُحَلَّبَ ، أَيْ
تُفَرَّ . وَالتَّوَارُ : الْفَارُ . وَزَتْ وَاتَّزِعَتْ ، وَهِيَ تَرَبَّدُ

وَفَرَسٌ وَفَيْقٌ تَوَارَ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ ، وَهِيَ تَرَبَّدُ
لِلْفَحْلِ ، وَفِي ذَلِكَ نَيْفَتَا ضَرْفٍ تَرْهَبُ حَوْلَهُ

التَّائِسُ .
وَقِيلَ : يَتَبَنَّ نَائِفَةً ، أَيْ عَدَاةُ

وَشَحْنًا . وَفِي الْحَلِيقِ : كَانَتْ يَتَبَنَّ
نَائِفَةً ، أَيْ قِتْنَةً حَادِثَةً وَعَدَاةً . وَنَارُ الْعَرَبِ

وَتَائِفَتَا : قُرْمَا وَهَيْجَهَا . وَتَرَّتْ الرِّجْلُ :
أَفْوَحَتْ وَفَرَّغَتْ ، قَالَ :

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا
أَقْبَلُ مِسَاحٌ أَرِيبُ يَفْضَلُ (١)

وَنَارُ الْقَوْمِ وَتَوَرَّوْا أَتَوَرَّوْا . وَاسْتَارَ
عَلِيٌّ : ظَفِرَ بِهِ وَعَلِيٌّ ؛ وَبِهِ قَوْلُ الْأَحْضَى :

فَادْرِكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا
وَقَابِلُ الْقَوْمِ فَاسْتَارُوا

وَوَرَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ سَحَّارَةٍ ، وَبِهِ قِيلَ :
هُوَ يَتَوَرَّ عَلِيٍّ ، أَيْ يَخِيلُ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ

صَحِيحٌ . الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّ عَلَى
فُلَانٍ إِذَا خَبَّ عَلَيْهِ أَمْرًا ، قَالَ : وَلَيْسَتْ هَلْوَى

الْكَلْبَةُ عَرَبِيَّةٌ ، وَأَسْلَمَهَا أَمْرًا كَانَتْ تُسَمَّى
نَوْرَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةً فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا :

قَدْ تَوَرَّ قَوْمٌ مَوَرَّ
قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ : عَلَيَّ رَجُلٌ امْرَأَةٌ

فَكَانَ يَتَوَرَّهَا بِاللَّيْلِ ، وَالتَّوَرُّ يَثَلُ التَّضَوُّ ،
فَقِيلَ لَهَا : إِنَّ فُلَانًا يَتَوَرَّلُ ، لِيُحْدِثَهُ فَلَا

يَرَى بَيْنَهَا إِلَّا حَسَنًا ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ
رَفَعَتْ مَقْدَمَ لَوْبِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَقَالَتْ : يَامَتَوَرَّا

هَاهُ ! فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا وَأَبْصَرَ مَا فَكَلَتْ
قَالَ : قَبِيحًا أَرَى هَاهُ ! وَأَنْصَرَفَتْ فَهَبَتْ

عَيْنًا ، فَصَبَّرَتْ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يَجِيءُ قَبِيحًا
وَلَا يَرْعَى لِحَسَنِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَأَمَّا قَوْلُ

سَيِّبِي فِي بَابِ الْإِمَاءَةِ إِنَّ تَوَرَّ قَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ اسْمًا سَمَى بِالتَّوَرِّ الْبَدِي هُوَ الْقَوْدُ أَوْ

بِالتَّوَرِّ الَّذِي هُوَ جَعْلُ تَوَارٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ اسْمًا صَاحِبًا لِنَيْفَةٍ فِيهِ الْإِمَاءَةُ وَيَصْعَقُ أَشْيَاءَ

يَصْعَقُ أَشْيَاءَ فَصْعَقَ فِيهَا الْإِمَاءَةُ وَيَصْعَقُ أَشْيَاءَ
أَمْرًا يُسْتَعْتَبُ فِيهَا الْإِمَاءَةُ ، وَحِكْمَى ابْنُ جَنَى

يَعْنِي : ابْنُ بَرٍّ ، بِأَيَّاهُ ، كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ
تَمَالَى : « وَكُنْتُمْ قَوْمًا بَرًّا » وَقَدْ قَدَّمَ .

(٢) في جميع الطبقات : « مساح » وهو غطاء
صليبه ما أجهته .

وسنور: اسم موضع صحت في أول
صحتها في مكررة للعيلة، قال بشر بن أبي

خازم:

أبلى على شحط المزاج تدكر؟

وبين دون ليكي ذو بشار وسنور

قال النجيري: وقول بشر:

وبين دون ليكي ذو بشار وسنور

قال: هما جيلان في ظهر حرة بن سليم.

ودو المنار: ملك من ملوك اليمن

واسمه أجرة بن الحارث الرشيد، وأما

ليل له ذو المنار لأنه أول من ضرب المنار

على طريقه في منازل بني كندة بما إذا رجع.

• لوز: التهلّب: روي شير عن القتيبي

عن حزام بن هشام عن أبيه قال: رأيت

عمر رضي الله عنه أتاه رجل من مينة

بالمسكي عام الرمادة فمكأ إليه سوس لالحال

وإشراف عيال على الهلاك، فأطاعه ثلاثة

أتابير حائر وجعل عليهم غزاة فيهن يذم

من ذقن ثم لال له: سر فإذا قبضت فاضر

فألفا طاعهم يردكها وديفها، ولا تجوز

إطاعتهم في أول ما طاعهم ووز، لقيت

حيناً ثم إذا هو بالشبح قال: قلت

ما أمرتني وأنى الله بألميا لبست ناكير

واشتريت لياليا صبة من الغنم فهي تروح

عليهم، قال خير: قال القتيبي قوله فز،

أي قل: قال خير: ولم تسع هلو الحكمة

إلا له، وهو فقه.

• فوس: الناس: قد يكون من الإسر

وبين الجن، وأصله أناس متخلف ولم

يجعلوا الألف واللام في جريدها من الهزوة

المسكونة، لأنه لو كان كذلك لسا اجتمع

مع المعروض فيه في قول الشاعر:

إن المسنابا يطليم

من على الألفا الآيتا

والنوس: تكتب الشيء. س الشيء

يؤس نوساً وتوسناً: تحرك وتكتب

متدلياً. وقيل يحضر طولو جمر: ذو نواس

لصغيرين كانتا نوسان على عاتق

ودو نواس: ملك من أدواء اليمن سبي

بذلك لإدوائين كانتا نوسان على ظهره

وناس نوساً: تلبى واضطرب وأتاه

هو. وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها:

ملا من شحم فضي، وأناس من حلو

أذن: وأرادت أنه حلى أذنهما قرعة وشوقاً

نوس يأذنهما. ويقال للقصن اللقي إذا

حبت به الرمح فهزته: فهو يوس ويوسج،

وقد نوس ويوسج وكثر نوساه. وفي حديث

عمر: رضي الله عنه: مر علي رجل وعليه

إزار بخره قطع ما فوق الكعبين فكان أنظر

إلى الخويط بالية على كتفيه، أي متدلياً

متحركة، ومنه حديث عباس: وصفته

نوسان على رأسه. وفي حديث ابن عمر:

دخلت على حفصة وتوسات تلت، أي

ذوأيها تظلم ماء، فسمي اللوائب توسات

لأنها تحرك كثيراً. ونست الإبل أوسها

نوساً: سقطها.

ورجل نواس: بالشديد، إذا اضطرب

واسترحى، وناس أعاه سال فاضطرب.

والنواس: ما تلقى من السقوط. ونواس

البحريون: نسجه لاضطرابه.

والنوس: ضرب من التبر أبيض

مدور الحب متقليل المتأقيد طويلاً

مضطربها: قال: ولا أدري إلى أي شيء

نسب إلا أن يكون مما نسب إلى قضيه كدواير

ودواير، وإن لم يسم النواس ههنا.

ونوس بالمكان: الأم.

والنوس: مقار النصارى، إن كان

عربياً فهو قاهر به.

• والنواس: اسم.

• والناس: اسم قيس بن عيلان، واسمه

الناس (١) بن مضر بن نزار، وأخوه إياس

(١) قوله: واسمه الناس، يروي بالروسل

ويقطع كما في حاشية الصحاح. اد. شاذ

القصوس.

إن مضر، بإياه.

• نوش: ناشه يندوش نوشاً: تناوله،

قال دريد بن الصمة:

فجئت إليه والرمح توشه

كفر الصايبي في النسيج المسكوك

والأنياس يله، قال الرجز:

بانت توش المتع أنيانشا

وتأوشه كئاشه. وفي التزلي: ه وأى

لهم التاوش من مكان بيده، أي فكبت

لأن يتأولوا ما بينه عنهم من الإيمان

وامتنع به أن كان مبدولاً لهم مقبولاً منهم.

وقال لعلب: التاوش، بلا هـ: الأخذ

من قريب، والتاوش، بالهمز، من بعو،

وقد تقدم ذكره.

وقال أبو حنيفة: التاوش بأول من

قرب، قال الله تعالى: «وأى لهم التاوش

من مكان بيده»، قال أبو حنيفة: التاوش

يؤم هـ: التاوش والتوش يله، ثقت أوش

توشاً، قال القرطبي: وأهل الجبال تركوا هـ

التاوش وسقطوا من نشت الشيء إذا

تناولته. وقد تناول القدم في التناول تناول

بضمهم أيضاً بالرمح ولم يتناولوا كل

التدلي. وفي حديث قيس بن عاصم:

كنت أناؤشهم وأهؤشهم في الجاهلية، أي

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

أناؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم، وأهؤشهم،

لَهُمْ فِيهِ ، الْجَهَنَّمِيُّ : يَقُولُ أَيُّ لَهْمٍ تَأْوِلُ
الْإِيمَانُ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا ؟
قَالَ : وَلَكِنَّ أَنْ تَهْمَزَ الْوَاوَ كَمَا يُقَالُ أَكْتَتُ
وَوَقَّتْ ، وَفَرَى جَمِيعًا ، وَنُشْتُ مِنْ الْعُلَمَاءِ
شَيْئًا : أَمِيتُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : يَقُولُ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ تَوَشَّى
الْعُلَمَاءُ الْيَوْمَ فِي مِيقَاتِي ، التَّوَشُّشُ الدَّخُولُ :
الرَّوْعُ وَتَقْلِيدُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : قَالَهُ
أَبُو مَرْيَمَ . وَنَاشْتُ الْعَلِيَّةُ الْأَرَاكَةَ : تَأْوَلَتْهُ ،
قَالَ أَبُو ذَرٍّ :

فَمَا أُمُّ عَشْفُو بِالْمَلَايِقَةِ شَاوَنُ
تَوَشَّى الرِّبْرِ حَيْثُ طَابَ لِمَصَارِفِهَا
وَالثَّاقَةُ تَوَشَّى الْحَوْضَ يَنْبِهَا كَذَلِكَ ، قَالَ
خِلَالٌ بْنُ حَرْسٍ :

فَقَى تَوَشَّى الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ حَلَا
نَوْشًا يَوْ تَطْعَمُ أَجْزَاءَ الْفَلَا
النَّصِيرُ لِي قُرْبَى لَهَى لِلزَّلِيلِ ، وَتَوَشَّى
الْحَوْضَ : تَتَأْوَلُ يَلَاهُ . وَقَوْلُهُ مِنْ حَلَا ، أَيُّ
مِنْ قَوْفٍ ، يُرِيدُ أَنَّهَا عَالِيَةُ الْأَجْسَامِ طَوَالَ
الْأَسْفَلِ ، وَذَلِكَ التَّوَشَّى أَلْيَ تَنَاقُلَهُ مَوْلَايَ
يُؤْنِسُ عَلَى قَطْعِ الْفُلُوتِ ، وَالْأَجْزَاءُ جَمْعُ
جَزِيٍّ وَهُوَ الرِّسْلُ ، أَيُّ تَتَأْوَلُ مَا هَذَا الْحَوْضُ
مِنْ قَوْفٍ وَتَقَرَّبَ شَرِبًا كَثِيرًا وَتَطْعَمُ بِإِلْيَكِ
الْقُرْبَى فَلَوَاسُ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَا أَسْرَ .
وَنَاشَتُهُ لِيهَا : كَنَاشَتُهُ ، قَالَ : وَمِنْهُ
السَّارِقَةُ فِي الْفِتَالِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَتَأْوَلُ
رَجُلًا يُنَاشِدُ بِرَأْيِهِ وَلِحَيْوِهِ : نَاشَهُ يَنْشُهُ
نَوْشًا ، وَدَجَلُ نَوْشٍ ، أَيُّ ذُو بَطْنِهِ .
وَنُشْتُ الرِّجْلُ نَوْشًا : أَتَفَتَّ خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَفِي
الصَّحَاحِ : فَتَفَتَّ خَيْرًا ، أَيُّ أَتَفَتَّ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُشَلُّ عَنْ
الرَّجُلِ يَقَالُ : الرَّجُلُ تَوَشَّى بِالْمَرْغُوفِ ، أَيُّ
يَتَأْوَلُ الْمَوْصِي الْمَوْصِي يَنْشِي عَنْ خَيْرٍ أَنْ
يَجْعَلَ يَأْكُلُ . وَقَدْ نَاشَهُ يَنْشُهُ نَوْشًا إِذَا تَتَأْوَلَهُ
وَأَخَذَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ قِيلَ لَأَسْتَنْصِرَ النَّصِيرَ
ابْنَ الْحَارِثِ :

ظَلْتُ سَيُوفَ بَنِي أَبِيهِ تَوَشَّه
فِي أَرْحَامِ حَتَاكَ تَشَقَّقُ ا

أَيُّ تَتَأْوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْقَيْلِطِ : لَمَّا أَرَادَ
الْخُرُوجَ إِلَى مَصْمَبِ بْنِ الرَّبِيعِ نَاشَتْ بِهِ أَمْرَاتُهُ
وَبَكَتْ بَكَتَ جَوَارِيهَا ، أَيُّ تَمَلَّقَتْ بِهِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَالِشَةُ صَوَفَ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : فَاتَّشَى الَّذِينَ يَنْشِيهِ ، أَيُّ اسْتَمْرَكَهُ
وَسَمِعْتُهُ وَتَأْوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ ، وَقَدْ
يَهْمَزُ مِنْ التَّشْيِ وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي إِطْعَامِهِ .
يُقَالُ : نَاشَتْ الْأُمُّ أُمَّتَهُ وَاتَّشَى ، قَالَ :
وَالْأَوَّلُ لَوَجْهِ . وَنُشْتُ الشَّيْءُ نَوْشًا : طَلَبْتُهُ .
وَاتَّشَتِ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجْتُهُ ، قَالَ :

وَاتَّشَى عَالِيَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ
يُقَالُ : انْتَشَى فُلَانٌ بَيْنَ الْهَلَكَةِ ، أَيُّ
انْقَدَى ، يَنْشِي حَزَنٌ ، يَمَعْنِي تَتَأْوَلِي . وَتَوَشَّى
الشَّيْءُ : خَالَطَهُ ، (حَزَنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي الْحَارِثِ وَذَكَرَ فَيْتًا فَقَالَ :
فَمَا لَنَا كَذَلِكَ حَتَّى تَأْوَلَنَا اللَّهُ ، أَيُّ
خَالَطَنَا .

وَنَاشَةُ مَوْصِيَّةُ الْمُعَمِّمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً
الْمُعَمِّمِ .

• نَوْصٌ : نَاصٌ لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا :
نَهْيًا . وَنَاصٌ يَنْوِسُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَيَنْصِي :
تَحَرَّكَ وَذَهَبَ . وَمَا يَنْوِسُ فُلَانٌ لِحَبِيبِي
وَمَا يَنْوِسُ عَلَى أَنْ يَنْوِسَ ، أَيُّ يَتَحَرَّكَ لِيَشِي .
وَمَا يَوْ
نَاصٌ يَنْوِسُ نَوْصًا : حَذَلَ . وَمَا يَوْ
نَوْصِي : أَيُّ قُوَّةَ وَحَرَكَ . وَنَاصٌ الْجَرَّةُ ثُمَّ
سَالَمَهَا ، أَيُّ جَابَلَهَا وَمَارَسَهَا ، وَهُوَ مَثَلُ قَدْ
ذَكَرَ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَرِّ . وَيُقَالُ : نُصْتُ الشَّيْءَ
جَنَاحَهُ ، قَالَ الْأَعْرَابُ :

وَإِذَا يَنْصَسُ رَأْيُهُ كَلَاخَرُوسٍ
وَنَاصٌ يَنْوِسُ نَيْصًا وَمَنَاصًا : نَبَا .
أَبُو سَيْدٍ : انْتَبَهَتْ الشَّمْسُ انْتِبَاهًا إِذَا
غَابَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَلَا تَحِينَ حِينَ
مَنَاصٍ ، أَيُّ وَقْتُ مَطْلَبِهِ وَمَنَاصٍ ،
يُقَالُ : حَمَنَهُ أَيُّ اسْتَغْفَلُوا وَلَيْسَ سَاعَةً مَطْلَبُ
وَلَا مَهْرَبٍ .
الْأَعْرَابِيُّ فِي رَجْعِكَ حَيْصٍ : نَاصٍ

وَنَاصٌ يَمَعْنِي وَاجِدٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَلَا تَحِينَ مَنَاصِي » ، أَيُّ لَا تَحِينَ
مَهْرَبٍ ، أَيُّ لَيْسَ وَقْتُ تَأَخَّرٍ وَفِرَارٍ .
وَالنَّوَصُ : الْفُتُورُ . وَالْمَنَاصُ :
الْمَهْرَبُ . وَالْمَنَاصُ : الْإِدْبَاعُ وَالْمَغَرُ .
وَنَاصٌ عَنْ عَرَبِيٍّ يَنْوِسُ نَوْصًا وَمَنَاصًا ، أَيُّ فَرَّ
وَرَاغَ . ابْنُ بَرِّي : النَّوَصُ ، يَنْصَسُ النَّوَصُ ،
الْمَهْرَبُ : قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْلٍ :

يَا نَاصِي ابْنِي وَأَهْنِي شَتْمَ ذِي آلِ
أَحَارِشٍ فِي حَبِيرٍ نَوْصِ
وَالنَّوَصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ : الْتَوَصُّعُ ،
وَالْيَوْصُ : التَّقَدُّمُ ، يُقَالُ : نُصْتُهُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

أَتَيْتُ ذِكْرِي سَلَمِي إِذْ نَاشَكَ تَوْصُ
قَصَصَ عَنْهَا خَطْوَةَ وَيَوْصُ ؟
فَمَنَاصُ مَقْبَلٌ : يَوْمٌ مَقَامٌ . وَلَا
الْأَعْرَابِيُّ : قَوْلُهُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِي ، لَا تَحِينَ
فِي الْأَصْلِ لَا ، وَهِيَ مَا هِيَ التَّالِيَةُ ، تَعْيِيرُهَا
عِنْدَ الْمَرْبُوعِ عَلَيْهَا يَوْمٌ يَمَلُّ وَلَمْ تَكُنْ ، يَقُولُ :
حَصْرًا لِيَنْتَ خَالِيًا ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَأَصِ
عَنْ الْأَعْرَابِ نَاصٌ يَمَعْنِي حَادٍ . وَأَنْصَتُ أَنْ
أَتَعَدَّ بِهِ شَيْئًا أُنِصُّ بِإِيعَاضَةٍ ، أَيُّ أَرَدْتُ .
وَنَاصَهُ لِيَرْكَبَهُ : حَرَكَهُ . وَالنَّوَصُ
وَالْمَنَاصُ : السَّخَاةُ (حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي
الْمَدَائِرِ) .

وَالنَّالِيصُ : الرَّابِعُ رَأْسَهُ نَالِيًا ، وَنَاصِ
الْقُرْسُ عِنْدَ الْكَبْخِ وَالصَّغِيرَانِ . وَقَوْلُهُمْ :
مَا يَوْ نَوْصِي ، أَيُّ قُوَّةَ وَحَرَكَ . وَاسْتَنَاصُ :
سَمِعَ بِرَأْيِهِ ، وَالْقُرْسُ يَنْصَسُ وَيَنْصِي ،
وَقَالَ حَارِثُ بْنُ يَمْرٍ :

فَعَرَّ الْجَرَاهُ إِذَا قَصُرَتْ عَيْنُهُ
يَبْدُو اسْتَنَاصُ وَدَامَ جَرَى الْمُسْتَحِلِّ
وَلَمَنَاصُ ، أَيُّ تَأَخَّرَ .
وَالنَّوَصُ : الْفُتُورُ الرَّخِي لَأَيَّالٍ نَاصِيًا
رَافِعًا رَأْسَهُ يَرُدُّ كَأَنَّهُ نَافِلٌ جَالِيحٌ .

وَالنَّوَصُ : الْمَطْلَعُ (عَنْ جَرَاهِ) .
وَأَنْصَتُ الشَّيْءَ : أَدْرَهُ ، وَزَعَمَ الْحِجَابِيُّ أَنَّ
قَوْلَهُ يَمَلُّ مِنْ لَامٍ لَمْ يَكُنْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْحَائِي الْلازِمُ لِلْخَلْقِ وَالنَّاسِ الْمُرِيدُ.
إِنَّ الْأَرَابِيَّ: التَّوَصُّ الْقِسْلَةَ بِأَلْمَاءٍ أَوْ
غَيْرِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَهْلُ مَوْصَةٌ،
قَلَّيْتُ الْحَيْمَ نُونًا.

• نوحس: التَّوَصُّ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْحَيِّ
وَالْمَيِّتِ، وَصَصَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَحْرِ، وَلِكُلِّ
أَمْرٍ تَوَصَّاهُ: وَهِيَ أَلَمَتَانِ مَتَوَتَاتَانِ
مُكَتَبَتَانِ قُلَّتْهَا بَعْضُ مَسَدِّ الْبُوكِ: قَالَ:

إِذَا احْتَرَمَ الْخَلْقُ فِي أَهْوَاهِهِ
جَلَّيْنِ بِالْأَسْلَابِ وَالْأَنْوَاصِ^(١)
وَالنُّوَصِ: فِيهِ التَّجْدِيدُ وَالتَّكْوِينُ.

• وناض الشيء يَنْوِضُ نَوْضًا: تَلَيَّنَ.
• وناض فلان يَنْوِضُ نَوْضًا: ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ.

• وَغَضَّتِ النَّيَّةُ وَنَاضَ النَّيَّةُ يَنْوِضُ نَوْضًا:
أَرَادَهُ يَنْتَرِجُهُ كَالْفَتَمِ وَالزَّيْدِ وَنَحْوِهَا.

• وناض نَوْضًا كَنَاضٍ، أَيْ حَذَلَ (حَنَ)
كِرَاعًا، وَنَاضَ الْبَرَقُ يَنْوِضُ نَوْضًا إِذَا
تَلَاكَ، وَيُقَالُ: فَلَانَ مَا يَنْوِضُ بِحُلِيِّهِ وَمَا

يَقْدِرُ أَنْ يَنْوِضَ أَيْ يَتَحَرَّكَ بِهِ، وَالصَّادُ
لَقَدْ، وَالْمَنْشَأُ: الْمَلْجَأُ (حَنَ كِرَاعًا)،
وَالصَّادُ أَهْلِي، وَأَنَاضَ حَمَلَ النُّعْلَ إِذَا نَاضَ

وَأَنَاضًا كَأَنَّمَا إِفَامَةً وَأَنَاضًا: أَدْرَكَ، قَالَ
أَبُو:

فَاعْرِضَتْ شُرُوعَهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضَ الصِّدَّادُ وَالْجَبَّارُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَإِنَّا كَانَتْ أَوَّلُ لَوِي فِي بَنِي
إِلَهِ لَأَنَّ فِيهِ دُونَ أَشَدَّ تَقْلَافًا مِنْ فِيهِ دُونَ.

• وَالنَّانِصُ: إِدْرَاكُ النُّعْلِ، وَإِذَا أَدْرَكَ
حَمَلَ النُّعْلَ، فَهُوَ النَّانِصُ.

• وَنَوْصُ: الْأَنْوَاضُ: مَلْطَفُ الْمَاءِ
وَالْأَنْوَاضُ: وَالْأَنْوَاضُ: مَوَاضِعُ
مُتَرَفَّةٌ^(٢)، وَيَتَنَزَّلُ قَوْلُ كَيْسٍ:

أَرَى الْأَنْوَاضَ وَأَرَى مَدِينَةَ

(١) قوله: «والناس الملوك» كذا بالأصل، والذي
في شرح القاموس: النجوى.
(٢) قوله: «مترفة» في الصحاح مترفة.

وَالْأَنْوَاضُ: مَوَاضِعُ مَرْفُوفٌ: قَالَ
رُؤَيْبَةُ:

فَرَّ النَّبِيُّ ضَوْاجِكَ الْأَنْوَاضِ
تَقَى بِوَيْدَانِ الْأَنْوَاضِ
وَقِيلَ: الْأَنْوَاضُ هُنَا مَوَاضِعُ الْمَاءِ، وَيُؤْخَرُ

الشَّرْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْأَنْوَاضِ وَاللَّسَانِ وَاحِدٌ.
وَالْأَنْوَاضُ: الْأَوْدِيَةُ، وَاسْمُهَا نَوْصٌ،
وَالْجَمْعُ الْأَنْوَاضُ.

• وَالنُّوَصُ: الْحَرَكََةُ، وَالنُّوَصُ:
الْمَصْنُوعُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْفَرَبُ تَبْدِيلُ بَيْنَ
الصَّادِ ضَادًا فَتَقُولُ: مَا لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

مَنْصُصٌ، أَيْ مَنْصُصٌ، وَقَدْ نَاضَ مَنْصُصٌ
مَنْصُصًا وَمَنْصُصًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَوَصَّيْتُ الْقَوْمَ يَنْصِغُ

تَوْصِيصًا، وَابْتَدَأَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:
فِي غِيَلِهِ حَيْثُ الرِّجَالُ كَانَهُ
بِالْأَضْرَافِ مِنَ الْغَنَاءِ مَوْصُصٌ

أَيْ مَصْرُوعٌ، أَبُو سَعِيدٍ: الْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَاضُ
وَاحِدٌ، وَهِيَ مَا تَوَصَّ عَلَى الْإِثْلِ إِذَا
أَوْرَثَ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:

جَلَّيْنِ بِالْأَسْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ
• نوط: نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوْطًا: حَقَّقَهُ.
وَالنَّوِطُ: مَا حَقَّقَ، سَمَى الْبَصِيرُ، قَالَ

سَيِّدِي وَكَأَلُوا: هُوَ يَنْوِطُ الْقَرِيْبَ، أَيْ فِي
الْبَصَرِ، وَقِيلَ: أَيْ بِتِلْكَ الْمَرْكَةِ فَحَمَلَتْ
الْجَارَ وَأَوَّصَلَ كَذَلِكَ الشَّامَ وَوَحَلَّتِ الْيَتِيمَ.

• وَنَاطَ بِوَ: تَمَاقَى، وَالنَّوِطُ: مَا بَيْنَ الْحَيِّ
وَالْمَيِّتِ، وَكُلُّ مَا يَجْعَلُ بَيْنَ شَيْءٍ، فَهُوَ
نَوْطٌ، وَالْأَنْوَاضُ: الْمَطْلُوعُ، وَلَوْ

الْبَطْلُ^(١)، عَابَى بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ، أَيْ يَتَنَاطَلُ
وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَعْقُودٌ، وَهَذَا تَعْرِيفُ لَيْمٍ:
كَالْحَادِي لَيْسَ لَهُ بَيْرٌ، وَتَجَمَّاهُ قَبْلَانِ بَيْنَ غَيْرِ

شَيْءٍ، وَالْأَنْوَاطُ: مَا تَوَصَّ عَلَى الْبَصِيرِ إِذَا
أَوْرَثَ، وَالنَّوِطُ: مَا يَجْعَلُ بَيْنَ الْيَدِ وَغَيْرِ

(٢) قوله: «وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْأَنْوَاضِ وَاللَّسَانِ وَاحِدٌ»
الصحاح، وفي جميع الأشكال للميلان: يخرس من
يخس ما ليس بملكه.

• وَ: وَيُقَالُ: نَاطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، حَقَّقَ عَلَيْهِ،
قَالَ رُؤَيْبَةُ بْنُ قُسَيْمٍ الْأَسَدِيُّ:

بَلَدٌ بِهَا يَنْطَلُ عَلَى تَمَاقِي
وَأَوَّلُ أَرْضِي مَسَّ جَلِييَ تَرَابِي
وَفِي حَالِيهِ مَعَرٌ، وَبَعْضُ اللَّهِ عَنْهُ: اللَّهُ

أَتَى بِالْوَكْرِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ قَدْ
أَمَلَكْتُكَ النَّاسَ، فَقَالُوا: وَأَيْدِي مَا أَمَلَكْتَاهُ إِلَّا
مَعَا وَلَا سَوِيًّا وَلَا نَوِيًّا أَيْ لَا ضَرْبًا

وَلَا تَقِيًّا، وَيَتَنَاطَلُ حَيْثُ عَمَلٌ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ، الْمَطْلُوعُ بِهَا كَالْوِطْرِ الْمَطْلُوعُ، أَرَادَ
مَا يَنْطَلُ بِحَرْفِ الْكَاسِبِ مِنْ قَسْمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ

أَبَدًا يَتَحَرَّكُ، وَيُقَالُ: نَاطَ الشَّيْءُ لَيْسًا: وَجَلَّ
• وَفِي الْحَالِيهِ: أَرَادَ الْقَبِيلَةَ جَمْلًا مَالِيًا
أَنْ أَبَا بِحَرْفٍ نَاطَ بِسُورَةِ اللَّهِ، وَنَاطَ: أَيْ

حَقَّقَ، يُقَالُ: نَاطَ هَذَا الْأَمْرَ بِوَ أَتَمَّهُ،
وَقَدْ نَاطَ بِوَ، فَهُوَ مَوْصُصٌ، وَفِي حَالِيهِ
الْحَسْبُ، قَالَ لِيَسْمَارُ الْيَتِيمَ: أَنْصَبْتُ أَمَّ

وَلَوْ كُنْتُ فَقَالَ: لَا وَاجِدَ يَنْتَهَى وَلَكِنْ نَاطَ
بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ رَسْمٍ بَيْنَ الْفَعْلِ وَالْكَفِّ،
كَأَنَّهُ مَعْنَى بَيْنَهُمَا: قَالَ الْقَتِيبِيُّ: مَكْنَاهُ رَوَى

بِأَلْمَاءٍ مُتَعَدَّةً، وَهِيَ مِنْ نَاطَ يَنْوِطُهُ نَوْطًا،
فَإِنْ كَانَتْ الرُّوَيْلَةُ بِأَلْمَاءٍ الْوَحْدَةِ يُقَالُ
لِلرُّوَيْلَةِ إِذَا اسْتَحْرَجَ مَوْرَهَا وَاسْتَبَقَتْ حَى

تَبَعًا، بِالنَّوِطِ.
• وَنَاطَ كُلُّ شَيْءٍ: مَعْقُودٌ كَنَاطِ الْقَوْمِ
وَالْهَرَبَةِ فَقِيلَ: مَعْقُودُ الْقَرِيْبَةِ يَنْطَلُهَا نَوْطًا.

• وَنَاطَ الْقَوْمُ: مَعْقُودًا، وَنَاطَ: الْقَوْمُ
وَالنَّاطُ: عَرَفَ عَلَى وَفِي الْقَبْلِ بَيْنَ الْوَلَدِ
وَالْأَبِ، وَنَاطَ: عَرَفَ عَلَى مَاتَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ النَّاطُ أَيْضًا،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ: رَمَاهُ عَلَى النَّاطِ أَيْ عَلَى السُّوْتِ.
• وَيُقَالُ لِلزَّيْتِ: مَعْقُودُ النَّاطِ كَمَا قَالُوا
مَعْقُودُ الْأَنْحَارِ، وَنَاطَ الْقَبِيلَ: عَرَفَ غَلِيظَ

نَاطَ بِوَ الْقَبْلِ إِلَى الْوَلَدِ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطُ
وَنَوْطٌ، وَقِيلَ: مَا يَنْطَلُ، فَلَا أَعْلَى يَنْطَلُ
الْقَوْمُ، وَالنَّاطُ الْفَرَجُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي

جَمْعِهِ: أَنْوَاطُ، قَالَ: فَإِذَا لَمْ يَرَوْا الْمَدَدَ
جَازَ أَنْ يُقَالَ لِلْجَمْعِ نَوْطٌ لِأَنَّ أَلْمَاءَ الْفَعْلِ فِي
النَّاطِ وَالْوُ فِي الْأَصْلِ، وَالنَّاطُ وَالنَّاطُ:

• نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوْطًا: حَقَّقَهُ.
• نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوْطًا: حَقَّقَهُ.
• نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوْطًا: حَقَّقَهُ.

عِرْقٌ مَسْجُونٌ الصَّبْرُ نَحْتُ اللَّحْزِ، وَقِيلَ :
عِرْقٌ فِي الصَّبْرِ مَسْتَدٌ بِحَالِجِ الْمُصْفُورِ
بِقُلُوبِهِ، قَالَ الْحَاجُّ :

فَقِجْ كُلَّ عَائِدَةٍ تَمُورُ
فَقَبْ الصَّبْرُ نَائِلُ الْمُصْفُورِ (١)

الْقَصْبُ : الْقَطْعُ ، وَالْمَصْفُورُ : الَّذِي فِي
بَطْنِهِ لَمَّةُ الْأَصْفَرِ ، وَيُنَادِ الْمَازَوُ بِمَدِّ
طَرَفَيْهَا كَأَنَّهَا نِيْطٌ بِمَازَوٍ أَسْرَى لَا كَادَ
تَقْطَعُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَدِّ الْفَلَاوِ نِيْطًا لِأَنَّهَا
مُتَوَلِّدَةٌ بِفَلَاوٍ أُخْرَى تَتَوَلَّى بِهَا ، قَالَ
الْحَاجُّ :

وَيَلْدُو بِوَيْدِهِ النَّيْطُ
مَهْمُورُهُ تَنَالُ خَطَرُ الْخَطِي

وَلَوْ حَلِيْشٌ حَسْرٌ وَنَحَى إِلَهٌ حَقٌّ إِذَا
انْتَابَتْ الْمَازَى أَى إِذَا بَدَتْ وَهْمٌ فِي نِيْطِ
الْمَازَوِ وَهْمٌ بِمَدِّهَا ، وَقِيلَ : انْتَابَتْ
الْمَازَى أَى بَدَتْ مِنَ الْوَيْدِ ، وَانْتَبَتْ جَائِرٌ
عَلَى الْفَقْرِ ، قَالَ رَدِيَّةٌ :

وَيَلْدُو نِيْطُهُمَا قَطِي

أَرَادَ نِيْطٌ قَلْبٌ كَمَا كَلَّا فِي جَمْعِ قَرَسٍ
لَيْسَ ، وَانْتَابَ أَى بَدَتْ ، هُوَ نِيْطٌ ، أَيْ
الْأَهْرَابُ : انْتَابَتْ الدَّارُ بَدَتْ ، قَالَ :
وَبِهِ قَوْلٌ مُوَاوِيَةٍ فِي حَدِيثِهِ لِمَنْسُ خَدَائِمِهِ :
هَلِكٌ بِصَاحِبِكِ الْأَقْدَمُ فَكَانَتْ تَجِدُهُ عَلَى
مَوْدُوٍّ وَاجِدُوْهُ وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ انْتَابَتْ الدَّارُ ،
وَلِيَالَهُ وَكُلَّ مَسْتَحْدِنٍ يَلَهُ بِأَكْلٍ مَعَ كُلِّ
قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، وَانْتَبَدَ ثَلَبٌ :
وَلَكِنْ أَلْفًا قَدْ تَجَبَّرَ غَاوِيًا

بِحُورَانٍ مَسْتَابِ الْمَحَلِّ غَيْبٍ
وَالنِّيْطُ مِنَ الْأَبَارِ : الَّذِي يَجْرِي مَادُهُ مَقْلَقًا
يَتَحَوَّرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى جَمْعِهَا .

أَيْنُ الْأَهْرَابِ : يَرْثِي نِيْطٌ إِذَا حَفَرَتْ فَاقَى
لَمَّةً مِنْ جَنْبَيْهَا يَتَنَالُ إِلَى قَمَرِهَا وَلَمْ يَكُنْ

(١) قوله : « فِجْ إلخ » أوردته لأؤلف في
مادة نمر قال : من يشأ من طائر الكلب فشق
جلده ، ويقطع ع نده فخرج كل بلده
المجتمعة وخرج لكل والصواب ما هنا .

مِنْ قَمَرِهَا بَيْتُهُ وَانْتَبَدَ :
لَا تَسْتَقِ دِلْوَاهَا مِنْ نِيْطِ
وَلَا يَنْبِيْثُ قَمَرُهَا مُخْرُوطِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَسْتَقِ دِلْوَاهَا بِالنِّيْطِ (٢)

وَأَنَابَ الشَّيْءُ : الْقَصْبُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ
مُشَاوَرَةٍ ، وَالنِّيْطُ : الْجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمَرُ
وَنَحْوُهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَابٌ وَنِيْطٌ ، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَيْنَيْنِ يُسَمُّونَ الْجِلَالَ
الصَّخَارَ الَّتِي تَمْلَأُ بِرِهَا مِنْ لَقَائِمِ الْحَمُولَةِ
نِيْطًا ، وَاجِدَهَا نَوَاطٌ ، وَلَوْ الْحَلِيْشُ : إِنْ

وَقَدْ عَدَّ الْقَبَسُ قَدِيمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَعْدَلُوا لَهُ نَوَاطًا مِنْ تَمْضُوضِ حَجَرٍ
أَى أَحْمَلُوا لَهُ جِلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمَرٍ
الْتَمْضُوضِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْرَى تَمْرَانَ حَجَرٍ مُرَوِّدٍ
حَمْدٌ لِحِمْدِ عَذْبِ الْعُلَمَاءِ حَلَوٍ ، وَلَوْ حَلِيْشٌ

وَقَدْ عَدَّ الْقَبَسُ : أَمْلِجًا مِنْ بَيْتِهِ الْقَوْمِ
الَّذِينَ فِي نَوَاطٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَبَيْنَ الْأَهْلِيَّةِ
فِي الشَّدَوِ عَلَى الْبَيْتِ : إِنْ خُجِرَ غَزْدُهُ وَفَرَا ،

وَأَنْ أَمَّا غَزْدُهُ نَوَاطٌ ، إِنْ جَرَّ غَزْدُهُ قَدَمًا ،
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : النَوَاطُ الْجِلْدَةُ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ .
وَيُقَالُ لِلدَّيْءِ يَنْتَسِي إِلَى قَوْمٍ : مُنَوَّطٌ
مُتَلَبِّبٌ ، سَمِعْتُ مُتَلَبِّبًا لَأَنَّهُ لَا يَنْدِرُ إِلَى مَنْ
يَنْتَسِي فَالَرَّجُ تَلَبُّبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَجَرَلٌ
مُنَوَّطٌ بِالْقَوْمِ : لَاسَ مِنْ مَصَابِيهِمْ ، قَالَ
حَسَنٌ :

وَأَنْتَ دَعَى نِيْطٌ فِي أَلْوِ حَاشِيَةٍ
كَأَنَّ نِيْطَ خَلْفَ الرَّابِكِ الْقَدَمِ الْقَرْدِ
وَنِيْطٌ بِوَيْدِهِ : وَبِيلٌ بِوَيْدِهِ ، وَالنَوَاطُ :

الْحَمُولَةُ ، قَالَ التَّائِيَةُ فِي وَصْفِهَا :
حَذَاهُ مُنِيرَةٌ سَكَاةٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي التَّحَرُّكِ يَتَوَلَّى نَوَاطٌ صَبْبٌ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى
الشَّيْءِ . حَذَاهُ : غَفِيْقَةُ الذَّنْبِ . سَكَاةٌ :

لَا أَذْنُ لَهَا ، شَبَّ حَمُولَةً لِقَطَاةٍ يَتَوَلَّى الْبَحْرُ
وَهِيَ سِيلَةٌ تَكُونُ فِي تَحْوِ . وَالنَوَاطُ : دَرَمٌ

(٢) قوله : « تنق » تنكلا بالأمل ولعله
تنق .

فِي الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : وَدَمٌ فِي تَحْرِ الْبَحْرِ
وَأَرْفَاعُهُ وَقَدْ نِيْطَ لَهُ ، قَالَ أَبُو أَسْمَرَ :

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطُهُ مُسْكِكَةٌ

وَلَا أَيْ مِنْ فَارَقَتْ أَسْفَى مَقَالِهَا
وَالنَوَاطُ : الْجِلَّةُ ، وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ إِذَا وَدَمَ
تَحْوَهُ وَأَرْفَاعُهُ : يَتَلَتُّ لَهُ نَوَاطُهُ ، وَيَجْرِي مُنَوَّطٌ
وَقَدْ نِيْطَ لَهُ وَيَوْمَ إِذَا كَانَ فِي حَلَقِهِ وَدَمٌ .

وَيُقَالُ : نِيْطُ الْبَحْرِ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَلَوْ
الْحَلِيْشُ : بَعِيرٌ لَهُ قَدْ نِيْطَ يُقَالُ : نِيْطُ
الْجَعْلُ ، هُوَ مُنَوَّطٌ إِذَا أَصَابَهُ الْوَيْدُ ، وَهِيَ
عُدَّةٌ تُعْمَلُ فِي بَطْنِهِ لِقَطْعِهِ . وَالنَوَاطُ :

مَا يَنْسَبُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ الْبَلَدِ الطَّاهِرِ الَّذِي
يُوْ الْقَصَا ، وَالنَوَاطُ : الْأَرْضُ يَكْتَرُّ بِهَا
الْعُلَّجُ ، وَلَيْسَتْ وَاجِدُوْهُ ، وَبِمَا كَانَتْ فِيهِ
نِيْطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتُهُ يَتَقَطِّعُ أَهْلُهَا
وَأَسْمَلُهَا .

أَيْنُ شَيْئٍ : وَالنَوَاطُ لَيْسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ
وَلَا يَنْتَلِيْهِ بَيْتُهُمَا ، وَالنَوَاطُ : الْمَكَانُ لِي

وَسَوِيٍّ ضَخْمٍ ، وَقِيلَ : مَكَانٌ فِيهِ طَرَفَاهُ
أَخَصَةٌ ، أَيْنُ الْأَهْرَابِ : النَوَاطُ الْمَكَانُ فِيهِ
شَجَرٌ وَسَوِيٍّ ، وَطَرَفَاهُ وَشَجَرٌ فِيهِمَا ، وَهُوَ

مَرْتَفِعٌ عَنْ السَّيْلِ ، وَالنَوَاطُ : الْمَوْجِعُ
الْمَرْتَفِعُ عَنْ الْمَاءِ ، (عَنْ أَيْنِ الْأَهْرَابِ)
وَقَالَ أَهْرَابِيٌّ : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّا لَنَزَوِطُ

فَجَاءَ بِجَارِ الْفَيْحِ أَيْ بِسَلَى بِجَارِ الْفَيْحِ مِنْ
كُتَيْرٍ ، وَالتَّزَوُّطُ وَالنَوَاطُ : طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ
سَوَادًا تَرْتَكِبُ مَشْهُمًا بَيْنَ حُرْدَيْنِ أَوْ عَلَى حُرْدٍ
وَاجِدًا تَقْطِيعُ عَشْمًا فَلَا يَحِيلُ الرَّجُلُ إِلَى

بَيْتِهَا حَتَّى يَنْتَلِيْ بِأَمِّهِ إِلَى الْمُنْكَبِرِ .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ
يَقْبُضُ قُفُورًا عَنْ قُفُودِ الشَّجَرِ وَيَمْشِي فِي
أَمْزِلِهَا لِيَسْطَلَّهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّمَارِ وَالْوَرَا

قَالَ :

تَقَطَّعَ أَهْقَاتُ التَّزَوُّطِ بِالضَّحَى
وَتَقَرَّرُ فِي الْعُقَدَاءِ أَلْسِنُ الْأَجَابِرِ

وَصَفَّ حَالِدُ الْأَوَّلِ يَطْرُقُ الْأَشْأَقَ وَأَنَّهُا تَتَوَلَّى
إِلَى ذَلِكَ ، وَاجِدَهَا تَوَاطُ وَتَوَاطُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا سَمِيَ تَوَاطُ لَأَنَّهُ يَدُلُّ خِيَمًا

عَنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرُخُ فِيهَا .
وَدَاتِ الْوُطَايَ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تَمُدُّ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ابْتِغَالُ لَنَا دَاتِ
الْوُطَايَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ اسْمُ شَجَرٍ
بَيْنَهُمَا كَانَتْ لِلْمَشْرِكِينَ يَتَوَلَّوْنَ بِهَا مِلَاحَهُمْ
أَيَ يَلْقَوْنَ بِهَا وَيَعْمَلُونَ حَوْلَهَا ، صَالَوَهُ أَنْ
يَجْعَلَ لَهُمْ بَيْتَهُمَا فَتَهَامُ عَنْ ذَلِكَ .
وَالْوُطَايَ جَمْعُ وَطِيٍّ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
فِي الْمَوَاطِنِ : الْجَوِيَّةِ ، وَفَاتِ الْوُطَايَ لِسَمِّ
شَجَرَةٍ بَيْنَهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَصْرُ فِي
بَعْضِ أَصْنَافِهِ شَجَرَةٌ فَوَاهٍ تَسْمَى دَاتِ
الْوُطَايَ . وَيُقَالُ : تَوَلَّى مِنْ طَلْعِ كَذَا يُقَالُ
عِيصُ مِنْ مَبْدُورٍ وَابْكَةٌ مِنْ أَلَى وَفَرْشُ مِنْ
عَرِيطٍ وَوُطَيْتُ مِنْ شَرٍّ وَخَالَ مِنْ سَلَمٍ وَسَكَلُ
مِنْ سَبَرٍ وَفَهِيصَةٌ مِنْ خُضٍّ وَفِي رِيسَةٍ
وَصَرِيحَةٌ مِنْ خُضٍّ وَفِي سَلَمٍ وَشَرِيحَةٌ مِنْ
شَجَرٍ . وَقَالَ الدَّخَلِيُّ : الْمَدَنُ الثَّلَاثُ
مَشْهُوَاتُ الْيَهُودِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
فِي الْوَقُوفِ : اخْفِئْ اخْفِئْ اخْفِئْ ، هَمَزُوا
الْأَيْتُ وَلِيَاهُ وَالْوَلَوُ حِينَ رَفَعُوا .

• نوع : النَّوْعُ أَنْصَحُ مِنَ الْجِنْسِ ، وَهُوَ
أَيْضًا الْقَرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
وَلَهُ تَحْلِيلٌ مُتَعَلِّقٌ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا الْمَكَانُ ،
وَالْمَجْمَعُ أَرْوَاحٌ ، قُلْ أَوْ كَثُرَ . قَالَ الْبَلَّحُ :
النَّوْعُ وَالْأَرْوَاحُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ
الشَّيْءِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالْأَرْوَاحُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ حَتَّى الْكَلَامُ ، وَقَدْ تَوَعَّ الشَّيْءُ الْوُطَايَ .
وَنَاعُ الْفَسَنِ يَدْعُو تَسْمِيلَ .
نوعاً : تَرْجِعُ . وَالتَّوَعُّ : التَّجَنُّبُ .
وَالْوُطَى : بِالْفَتْحِ : الْجَوْعُ ، وَصَرَفَ
سَيَّوِيٌّ بِهِ يَمْلَأُ قَالُ : نَاعُ يَدْعُو نَوْعاً ، فَهُوَ
نَاعُ . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجَوْعِ وَالنَّوْعِ .
وَقِيلَ : النَّوْعُ إِيْثَاعُ الْيَهُودِ ، وَالنَّوْعُ إِيْثَاعُ
لِلْجَالِغِ . يُقَالُ : دَجَلُ جَالِغٍ نَاعُ ، وَقِيلَ :
النَّوْعُ الطَّلَسُ وَهُوَ أَشَدُّ لِقَالِهِمْ فِي الدَّمَارِ
عَلَى الْإِسْلَامِ : جَوْعاً وَنَوْعاً ، وَقِيلَ
كَالْفَتْلِ ، وَلَوْ كَانَتْ الْجَوْعُ نَوْعاً لَمْ يَصْنَعْ

تَكَوَّرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ الْقَطَّانُ جَارَ
التَّكَوَّرِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالُ جَوْعاً لَهُ
وَنَوْعاً ، وَيُسَمَّى لَهُ وَيُسَمَّى ، لَمْ يَزِدْ عَلَى
هَذَا ، وَقِيلَ : جَالِغٍ نَاعُ ، أَيْ جَالِغٍ ، وَقِيلَ
عَطْشَانُ ، وَقِيلَ إِيْثَاعُ كَتَوَّلُ حَسَنُ بَسَنُ ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ
يَعْدُ لَهُ وَسَمْعاً مِمَّا تَكَوَّرَ فِيهِ الْقَطَّانُ
الْمُخْتَلِفَانِ بِمَعْنَى : قَالَ : وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ
لِئِنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ إِيْثَاعُ لِأَنَّ الْإِيْثَاعَ أَنْ يَكُونَ
الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَلَوْ كَانَتْ بِمَعْنَى الطَّلَسِ
لَمْ يَكُنْ إِيْثَاعاً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَعْنَاهُ ، قَالَ :
وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ إِيْثَاعاً لِأَنَّ الْإِيْثَاعَ
لَا يَكُونُ بِحَرْفِ الطَّلَسِ ، وَالْآخِرُ أَنَّ لَهُ مَعْنَى
فِي تَقْوِيَةِ يَتَلَقَّى بِمُقَرَّدَا غَيْرِ نَاعُ ، وَالْمَجْمَعُ
نَاعُ . يُقَالُ : قَوْمٌ جِيَاعُ نَاعُ ، قَالَ
الْقَطَّانِيُّ :

لَعَمْرُكَ بَنِي شِهَابٍ مَا قَاتَلُوا
صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسْلُ التَّيْبَاعِ
يَعْنِي الرِّجَالُ طَبَاطُشًا إِلَى الدَّمَارِ ، قَالَ :
وَالْأَسْلُ أَطْرَافُ الْأَيْدِي ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
الْبَيْتُ لِإِدْرِيْزٍ مِنَ الصُّوْفِ ، وَقَوْلُ الْجَدْعِ نَزْ
مَالِكٍ أَتَنَدُّ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :
خِلَانُ مِنْ قَوْمِي وَفِي أَعْدَائِهِمْ
خَفَضُوا أَسْبَاطَهُمْ وَكُلُّ نَاهِي
قَالَ : أَرَادَ نَاعُ ، أَيْ عَطْشَانُ إِلَى دَمٍ
صَالِحٍ قَطْلًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلَى
وَجْهِهِ إِذَا هُوَ غَالِي مِنْ تَعَبٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ بِالنَّارِ نَاعُ فَلَانُ :

وَقَدْ تَمَيَّكَ يَوْمَ حِمْرٍ حَمْلًا
بِمَعَالِي زَرْقٍ وَأَبْيَضٍ مَجْدَمٍ
أَيَ طَلَبَتْ ذَلِكَ قَلَمٌ أَوَّلَ أَضْرِبِ الْقَوْمِ
وَأَعْلَمْتُهُمْ وَأَمَّا كَ وَأَبْكَلَ حَتَّى شَقِيَتْ نَفْسِي
وَأَحْلَلْتُ بَنَارِي ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخَرِ :
إِذَا أَشَدُّ نَوْعِي بِالْقَلَادِ ذَكَرْتُهَا
قَدَّمَ مَقَامَ الرِّيِّ يَتَوَلَّى أَدَكَارُهَا
وَالنَّوْعَةُ : الْفَاكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ .

قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي أَحَرَابِيٌّ فِي
خَيْهِ سَالَتْهُ عَنْهُ : مَا تَدْرِي عَلَى أَيِّ خِيَارٍ

هُوَ . وَسَمَّيْتُ هُنْدَ ابْنَةَ النَّسْرِ : مَا أَشَدُّ
الْأَشْيَاءُ ، قَالَتْ : نِيرَسُ جَالِغٍ يَجُودُ
فِي مِيٍّ نَاعُ ! وَيُقَالُ لِلْفَسَنِ إِذَا حَرَكَهُ
الرِّيحُ فَتَحْرُكُ : قَدْ نَاعَ يَدْعُو نَوْعَانَا ، وَتَنَوَّعَ
تَوَعَّ ، وَاسْتَنَاعَ اسْتَنَاعَةً ، وَقَدْ نَوَّعَهُ الرِّيحُ
تَوَوَّعًا إِذَا حَرَّصَتْ وَحَرَّكَهُ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاعُ يَدْعُو وَيَنْعُ إِذَا تَسَامَلَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالنَّاعِجُ اسْمُ جَبَلٍ قَبْلَهُ جَبَلٌ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ نَاعُ ، وَأَشَدُّ لَأَبَى وَجَزَةَ السَّعْدِيِّ فِي
ذِكْرِهِمَا :

وَالنَّاعِجُ الْجَوْنُ آتِيٌّ عَنْ شَائِلِهِمْ
وَالنَّاعِجُ النَّفْثُ عَنْ أَهْلَانِهِمْ يَنْعُ
قَالَ : وَنَوَّعَهُ اسْمٌ وَادٍ بِسَيِّئِهِ ، قَالَ
الرَّاعِي :

يُؤَيِّنُنِي فَطَاوِي الشَّرِيرِ
وَسَتَاعُ الشَّيْءِ : تَمَادَى ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :
قُلْ لِيَاكِي الْأَوَامِرُ : لَا تَزِلُّ لَنَا
وَلَا يَسْتَعِجُ فِي قَدَمِهِ
وَالْإِسْتِنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ
الْقَطَّانِيُّ بِمَعْنَى نَاعِهِ :
وَكَانَتْ فَرَسَةً مِنْ شَقِيصَةٍ
إِذَا مَا احْتَشَرُ الْأَيْلُ اسْتَنَاعَهَا

• نَوْفٌ : نَافَ الشَّيْءُ تَوَفَّأ : ارْتَفَعَ
وَأَشْرَفَ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَعِيَتْ أَبَاهَا ،
رَبَّيْنِي اللَّهُ عَنَّا : ذَاكَ طَرَفٌ مَيْثُ ، أَيْ حَالُو
مَشْرِفٌ . يُقَالُ : نَافَ الشَّيْءُ يَنْوِفُ إِذَا طَالَ
وَارْتَفَعَ . وَأَنَافَ الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ : ارْتَفَعَ
وَأَشْرَفَ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ عَلَى قُرْبِهِ : نَوْفٌ
لَنِيفٍ ، وَقَدْ أَنَافَ الْإِلَهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَأَنَافَتْ بِمَوَادِّ تَلَعٍ
كَجَدْوَجٍ شَدَبَتْ عَنْهَا التَّشْرِ
وَبِهِ يُقَالُ : عِيْشُونَ وَبَيْتٌ لِأَنَّهُ زَائِدٌ
عَلَى الْقَوَى . الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْنَ نَافٍ يُقَالُ هَذِي

(١) قَوْلُهُ : مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءَ بَلَّغٌ ، كَمَا
بِالْأَحْلَامِ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ ضَمٍّ : مَا أَحْلَمْتُ ؟
قَالَ : عِبْ جَالِغٍ بِلَى فَيُشْفَعُ .

ماتة وثبت ، بتشديد الفاء ، أى زيادة ،
وعى كلام العرب ، وعوام الناس يفتخرون
فيقولون : وثبت ، وهو لمن عند
القسماء ، قال أبو العباس : الذى خصناه
من أقواله حذائق البصريين والكوفيين أن
الثبت بن واحد إلى ثلاث ، والفتح بن
أربع إلى خمس . ويقال : ثبت فلان على
الستين ومعها إذا زاد عليها ، وكل ما زاد
على القدر ، فهو ثبت ، بالشد ، وقد
يقتض حتى يبلغ العقد الثانى . ابن سيده :
الثبت الفضل (عن الشبانى) وسكن
الأصمى : ضم الثبت في متوجع ، أى
الفضل . وقد ثبت العقد على ماقول .
قال : والثبت والثبت ، كحيت وبستر ،
الزيادة . والثبت والثبة : ما بين العقدين
لأنها زيادة ، يقال : له عشرة وثبت ،
وكذلك سائر العقود قال الشبانى : يقال
عشرون وثبت ومائة وثبت وألف وثبت ،
ولا يقال ثبث إلا بعد عقد ، قال : وإنما قيل
ثبث لأنه زاد على العقد الذى حواه ذلك
العقد .

وأما قوله الدراجم على كذا : زادت ،
وأما الجبل وأما الفاء ، فهو جبل مثبت
وبناء مثبت ، أى طويل ، وقال ابن جني في
كتابيه المومس بالمعرب : وأنت تراهم قد
استحلوا في حبلين بن قول :

لما رأيت البحر جهما جهما
حرف مد أتأوه على وزن البيت ، فمدى
أتأوه وليس مداً مشدوداً ، وإنما عداه لأنه
في معنى زاد . وثبت القدر على ماقول :
زاد ، وأورد الجوهري الثبت الزيادة ،
والثبث في ترجمة ثبث ، قال : وأصله
الراو ، قال ابن بري : شاذة قول ابن
الزجاج :

وردت براية رأسيها
على كل راية ثبث (١)

(١) قول : «وردت براية رأسيها» =

وراية حيفة وثابت : تامة الطول والحسن .
وجعل ثابث وثاقه ثابث : طويلاً السام ،
قال ابن بري : شاذة قول زياد الملقطى :
والرسل فوق ذات نوف خامس (٢)
قال ابن جني : بآء كل ذلك متقلة عن واو
لأنه بن النون الذى هو الملو والارتضاع ،
فثبت فيه الواو تخفيفاً لا وجهاً ، ألا ترى إلى
جسر حيوان وحيوان وحيوار ؟ على أنه قد
سكن حيوان وحيار ، وذلك من تخفيف
لأن صفة وحيور ، وقد يجوز أن يكون
ثابت مصدراً جازياً على فلو مثل مقلد ،
فيجوز جيترو مبرى قيام وحيار ، ووصف
بكاً يوصف بالمصادر ، وقصر ثابث . قال
الجوهري : وثاقه ثابث وجعل ثابث أى
طويل في ارتضاع ، قال الرازي :

أرغ لأتالو يبي الألو
يتمن وعنى صهل يافو

والزنى : حسن صوت مثبها .

قال ابن بري : وقع ثابثون يذكرون
فصل نوف . يقال : ثابث يثوب ، أى
طال ، وثنا ثبنت الواو بآء على جهز
التخفيف ، وبه قولهم : حيوان وحيار
وطوال وطال ، قال أبو ذؤيب الهذلي :
أما القواد فلتسفل ضلالة
ثابثا بن اليعفور الحسان السطاب

وقال جهم :
والفعل تنجى بالكاو وقد رأى
نح الريرة بالثابث بالثابث
لرد الجبل على الطويل ، وقال آخر :
كل كزاز نحه يافو
كالتم النوى على الأعراو

وقال آخر :
ياوى إلى طايح الشملو
بين حواي وثبو يافو

= الأصل والطبعت جميعها : «وكت ثابته
والصواب ما أثبتناه . [عبد الله]

(٢) قول : «خمس» كذا في الأصل
بلغة ، وله بلجم .

الطابق : الثابت يثرب بن الجبل . والرب :
الغيب ، وأشد أبو عمرو لأبي الربيع
والرسل فوق جسر يافو
كبداء جسر غير ما زوجهافو

وقال امرؤ القيس :
ثابثا ترل الطلح عن قفاو

يقال الضباب فوقه قد تصرا
وبعضهم يقول : جعل ثابث ، على قفاو ،

إذا ارتفع في سبوا ، وأشد :

يتمن ثابث الضبي حراجا
قال أبو عمرو : رواه غيره :

يتمن زاب الضبي
قال : وهو الصحيح . وقال أبو عمرو :
الطريق الشام الحقل . وقلة ثابث : طويلاً
عريضة ، قال :

إذا احتل عرس يافو لي
أذرى أسايك حيتل آل
يطلو قسي مبر شيل

ويروى : بأوبو . والثوب : أسفل الثياب
لزيادة وطوله (عن كرام) .

والثوب : السام العالي ، والجمع
أثواب ، ونص بعضهم بوسام البحر ، وبه
سمي نوف الكالي . والثوب : الطر ،
وكل ذلك في معنى الزيادة والارتضاع . ابن
بري : الثوب الطر ، وقيل القرح ، قال
مهمم بن ليصة القراري حين قله وأزع بن
ذوالق :

تست ابن ذات النوف أجوز على امرئ
يرى الموت غيراً من فرار وأكرما

ولا تتركني كالمشقة إني
صبر إذا ما كنس يثك أحمنا

ويروى عن الموحج قال : الثوب المنس من
الذهب ، والثوب الصوت . يقال : ناقص
الصحة ثوب ثوبا .

وثوب : اسم رجل . وثوب : عبة
مرفقة ، سبت بذلك لأرضها ، وأشد :

أحمد بن يحيى :
عقاب يثوب لا عقاب القراطل

عقاب يثوب لا عقاب القراطل

وَوَدَّاهُ ابْنُ جَبْرِ : تَوَفَّ : قَالَ : وَهُوَ تَقَدَّلَ
مِنْ التَّوَفُّوْءِ ، وَهُوَ الْإِزْغَاعُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمَا : الْجَوْرِيُّ : وَتَوَفَّ فِي شَيْءٍ امْرَأً
الْقَيْسُ حَقَبَهُ فِي جَبَلٍ طَوِيٍّ ، وَبَيْتَ امْرَأَةٍ
الْقَيْسُ هُوَ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ وَدَّاهُ حَقَبَتْهُ بِطَوِيٍّ
حَقَابٌ يَتَوَفَّ لِحَقَابِ الْقُرَّاءِ
قَالَ : وَالْقُرَّاءُ فِي شَيْءٍ تَوَفَّ ، وَبِالْأَناءِ ،
وَيُورَى ثَوْبِي أَنْ يَتَفَّ : أَيضاً .

وعيد منادٍ . يَنْفَنُ مِنْ قَرِيضِهِ .
الْجَوْرِيُّ : عِيدٌ مَنَادٍ أَبُو هَلِيمٍ وَهَيْدٍ
شَمْسِي ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ مَنَادِي : قَالَ سَيِّبُ بْنُ
وَهْبٍ بِنَا وَفَعَتْ فِيهِ الْإِغْلَاءَ إِلَى الْغُلِيِّ دُونَ
الْأَدْلَى لَأَنَّهُ لَمْ يُغْلِبْهُ إِلَى الْأَدْلَى لَاقَبَسَ ،
قَالَ الْجَوْرِيُّ : وَكَانَ أَقْبَاسُ هَيْدِيٍّ (١) إِلَّا
أَنَّهُمْ حَمَلُوا عَنْ الْقَيْسِ الْإِزْغَاعَ الْقَبْسَ .

• نَوْفٌ : الثَّانِي : الْأَخْيَرُ مِنْ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا تَسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا أُنْجِلَتْ ، وَالْجَمْعُ
أَنْوَافٌ وَأَنْوَافٌ (حُلِيٌّ عَنْ اللَّحْيَانِ) ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : مَهْزُومُ الْأَوَّلِ لِلصَّبَةِ ، وَأَوَّلُ وَأَوَّلِيٍّ ،
أَلِيا فِي أَتَيْتُ جَوْشَمَ مِنْ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ فَيَسَ
جَمَلَهَا أَجْزَالًا ، وَمَنْ جَمَلَهَا أَهْضَلًا فَهَلَمَّ الْعَيْنَ
مُطِيعَةً إِلَى أَلِيَاءِ جَمَلَهَا بِهَا مِنْ الْأَوَّلِ ، كَالَّذِينَ
أَصَمَّ نَصْرُهُمْ فِي الْفَوْضِ ، إِذْ كُلُّ جَوْشَمٍ يَدُلُّ
وَلَيْسَ كُلُّ يَدُلُّ جَوْشَمًا . وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ مَرَّةً :
ذَهَبَ سَيِّبُ بْنُ قُرَيْشٍ أَيْتُ مَدَحِيَّةً :
أَمْلَعُوا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَتَيْتُ قُلْتُ إِلَى سَابِقٍ
أَنَاءَ فَصَارَتْ فِي التَّخْفِيرِ أَوَّلُ ثُمَّ أَهْلِيكَتُ الْأَوَّلُ
بِهَ الْأَنَاءُ حَمَلَتْ بِأَهْلِيكَتُكَ أَهْلًا
أَيْضًا بِالْإِزْغَاعِ ، وَالْأَنَاءُ أَنْ تَكُونَ الْبَيْنَ
حَكَيْتُ ثُمَّ حَوَّضْتُ إِلَيْهِ مِنْهَا قِيلَ الْفَاءُ ،
فَقِيلَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَهْلًا ، وَعَلَى الْقَوْلِ
الْأَوَّلِ أَهْلًا ، وَكَذَلِكَ أَتَيْتُ وَتَوَفَّ وَأَتَوَقَّ

(١) فِي الْفَاءِ مِنْ تَوَفَّ رَوَيْتَانِ : فَتَحَ
وَالْكَسَرَ كَمَا فِي سَمْعٍ يَلْهَثُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَهَيْدٍ ، كَمَا هُوَ الْأَصْلُ بِنَاءً
لِلْجَوْرِيِّ .

(عَنْ يَحْيَى) وَيَقَاقُ وَيَقَالَتُ : أَتَشَدُّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّمَا وَجَدْنَا نَقْلَ الْحَجَرِ
خَيْرَ الْيَقَاقِ عَلَى التَّرْتِيزِ
حِينَ نَكَّالَ النَّبِّ فِي التَّخْفِيرِ

وَفِي حَيْثُوبِ أَبِي هُرَيْرَةَ : فَرِيدَةُ ابْنَةِ
الْأَبِيِّ جَمْعٌ قَوْلُهُ لِيَقَاقُ ، وَيَصْرُوتُ لِيَقَاقُ
(عَنْ يَحْيَى) وَالْقَيْسُ أَيْتُ كَقَوْلِكَ فِي
أَكْثَرِ أَكْثَرِ ، الْأَرْغَى : جَمْعُهَا نَوْفٌ

وَيَقَاقُ ، وَالْمَعْدُوتُ وَأَيَّتُ عَلَى قَلْبِ الْأَوَّلِ ،
وَالْجَوْرِيُّ : الثَّانِي تَحْلِيلُهَا قَوْلُهُ
بِالتَّخْفِيرِ لَأَنَّهُا جَمِعَتْ عَلَى نَوْفٍ يَدُلُّ بِدَلِّهِ

وَيَدُلُّ وَخَشَبٌ وَخَشَبٌ ، وَقَوْلُهُ بِالتَّخْفِيرِ
لَأَنَّهُ جَمِعَ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي أَتَيْتُ
عَلَى نَوْفٍ ، ثُمَّ اسْتَغْلَا الصَّبَةَ عَلَى الْأَوَّلِ
فَقَدَّمَهَا قَوْلًا أَوَّلُ (حَكَاهَا يَحْيَى) عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ حَوَّضُوا عَنْ الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ
قَالُوا أَتَيْتُ ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى أَتَيْتُ ، وَقَدْ
تَجَمَّعَ الثَّانِي عَلَى تَيَاقٍ يَدُلُّ لَمَرُّهُ وَثَابُ ، إِلَّا
أَنَّ الْأَوَّلَ صَارَتْ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَوْلًا ، وَأَتَشَدُّ أَبْرَ
زَيْدٌ لِلْقَلْبِ بِنَ حَزْنِهِ :

لَمَدَحِيٍّ اللَّهُ فِي تَيَاقٍ ؟
إِنْ لَمْ تَنْجِبْ مِنْ الْوَقَاقِ
وَلِ الْمَثَلِ : اسْتَرْقَ الْجَمَلُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : اسْتَرْقَ الْجَمَلُ صَارَ كَالنَّاقِ فِي ذَلِكَا ،
لَأَسْتَمَلُ إِلَّا زَيْدًا . قَالَ تَلْبُكٌ : وَلَاحِظُ
اسْتَرْقَ الْجَمَلُ إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَلَوُ الْأَمَلِ
الزَّيْدَةِ ، أَمَّا الْقَوْلُ وَاسْتَرْقَ ، إِنَّمَا تَمَثَّلَ
بِاحْوَالِهِ أَمَّا هِيَ الْبَيْسَةُ الَّتِي لَا زِيَادَةَ
لِهَا كَلَفَتَامَ إِنَّمَا أَهْلُ لَا حَوْلَ لَهُ ،
وَاسْتَمَالَ إِنَّمَا أَهْلُ لَا حَوْلَ لَهُ ، وَلَا قَدْرَ
كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَبْعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاكِنًا ،
فَلَمَّا كَانَتْ اسْتَرْقَ وَاسْتَمَالَ وَنَحْوَهُمَا دُونَ

يَدُلُّ لَمَرُّهُ سَبِيحٌ لِزِيَادَةِ فِيهِ ، صَحَّتْ أَلِيَاءُ
وَأَوَّلُ يُسَكَّرُ مَقِيلُهَا ، وَهَذَا الْمَثَلُ يَصْرَبُ
لِلرَّجُلِ بِكَوْنِهِ حَيْثُوبٌ لَوْ جَمَعَتْ خَرَدُهُ ثُمَّ
بَسَطَتْهُ بِشَيْءٍ وَيَسْتَلُّ إِلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ طَرَفَهُ
ابْنُ الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْأَوَّلِ وَالْمَسِيْبِ بِنَ

عَلَسَ يَنْتَبِهُ شَيْئًا فِي وَسْمِهِ جَمَلًا ، ثُمَّ
حَوَّلَهُ إِلَى نَسْتِ تَبَقُّ قَالَتْ طَرَفُهُ : قَدْ اسْتَرْقَ
الْجَمَلُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَابْنُ الْقَرَّاءِ :

هَزَنَ كُمْ لَوْ أَنَّ يَكُمُ مَهْرَةً
وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِيَةِ فَاسْتَرْقَ الْجَمَلُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَابْتِغَاءً لِلَّذِي أَشْفَدَهُ السَّبَبُ
ابْنُ عَلَسٍ هُوَ قَوْلُهُ (٣) :

وَلَوْ أَنَّ لَأَخِي لَهْمٌ عِنْدَ أَحِبَّائِهِ
بِأَخِي عَلَيْهِ الصَّبَرَةُ يَكْتُمُ
وَالصَّبَرَةُ : بَيْنَ سَائِرِ التَّوَقُّ دُونَ الْجَبَلِ .
وَجَمَلُ مَوْنٍ : ذَلُولٌ قَدْ لَحَسَتْ رِجْلُهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْبَرُّ ذَلُّ حَتَّى صَبَرَ كَالنَّاقِ .
وَنَقْلُهُ مَرَّةً : عَلَسَتْ النِّسَاءُ .

وَالْوَقَاقِ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَبْرُ يَرُوضُ
الْأَبْرَ وَيُضْمِلُهُ ، وَلِ الْحَيْثُوبِ : أَنْ رَجُلًا
سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ تَوَفَّ وَنَحْوُهُ
الْمَثَلُ : أَسْدَلُ وَهُوَ نَقْلُ الثَّانِي كَأَنَّهُ
أَذْهَبَ شَيْئًا ذَكَرَهُ وَبَسَلَهُ كَأَنَّهُ الْوَضْعُ
الْمُتَعَادِلُ . وَفِي حَيْثُوبِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ :

وَتَوَقَّ فِي الْأَمْرِ أَيُّ تَأْتِي فِيهِ ، وَيَضْمَنُ
لَا يَقُولُ تَوَقَّ ، وَالْأَسْمُ بِهِ النِّقَّةُ . وَفِي
الْمَثَلِ : عَرَفَا ذَاتَ يَتَوَقَّ ، يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ
بِالْأَمْرِ وَهُوَ جَاهِلٌ بِبَعْضِ الْمَعْرِفَةِ وَيَتَأْتِي فِي
الْأَوَّلِ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَيْثُوبٍ . ابْنُ سَيِّدٍ : تَوَقَّ
فِي الْأَوَّلِ تَجَرُّدٌ وَبِالْقَوْلِ يَدُلُّ قَوْلُهُ لِيَا ، قَالَ هُوَ
الرَّجُلُ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لَيْقَى تَتَوَقَّ
بِهِ حَقَرُ بِنَاتِ الْأَكْثَرِ الْحَوَائِثِ
عَدَاً بِأَلِيَاءِ لِيَا فِي مَعْنَى تَرَقُّتُ بِهِ ، قَالَ :
وَهِيَ حَاوِرَةٌ مِنَ النِّقَّةِ ، وَالْأَنَاءُ الْكَلْبُ :
لَأَسْمِنَ دَمَ الْوَقْرِ لَمْ أَنْ جَمْعُ -
بِحَدِّ الْقَوَائِ وَالْمَوْتِ وَالْجَوْرِ

وَقَالَ جَبْرِ فِي النِّقَّةِ :
إِذَا أَبْيَكَيْتُ لَمْ يَزِيْهَا تَوَقَّ زَيْدٌ
لِيَا إِذَا أَزْدَانَتْ لِيَا نَقَوَّ حَسَبُ
(٣) وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى : عَنْ هَذَا الْمَثَلِ
هُوَ التَّخْفِيرُ عَالِ طَرَفُهُ .

وقال للث: اليقة من التوق. تنوق
فلان في تنطوق وبكسب واسوره اذا تنجد
وبالتم. وتنبأ لفة. قال ابن ابي: وشاهد
اليقة قول الرازي:

كانها من نفعه وشارة
والحق بين التيز والجاره
منع ميثا إلى قراره
لكل الكلام واستعي بجاره ا

وقال علي بن حمزة: تأت من الأتي
والأتي المنجب. وبه (الخطيب: صرحت
إلى روضات آفاق فيون. أي أسر وأعجب
بين قال: لا يقال تأتقت في الشيء إذا
أعجبته. وإنما يقال تنوقت. ابن سيده:
وتأقت كتنوق. وقيل تأقت الشيء مغلوب
عن انتفاء البرص. والأخلاق يدل
الانتفاء. قال:

يدل القياس انتفاء الشيء
بشيء القوي. وكان الكسائي يقول: هو من
التيق والاسم من كل ذلك اليقة.

والتوق: يبيض فيه حمرة يبرده. ابن
أعرابي: التوق المحذقة في كل شيء.
والتوق: الملل من كل شيء حتى
الفاكية إذا قرب فطرها لأكلها فقد ذلقت.
وروي الفراء عن العيص أنها قالت: تقول
للجمل المكن التوق. الأصمسي: التوق
من التطل المتلف. والتوق من التوق
المتى. والتوق المتلف. وهو المتلحق
والمستكمل.

ابن الأعرابي: التوق الثلب يتوقن
الشحم من اللحم لليبود. وهم لثامهم
وهو جمع نائق مغلوب من نائق. واقتد:
مئة ساق يابدى نائق
أعجلها الشاري عن الأخرق^(١)
وروي بين كفى نائق. ويقال: تنق إذا

(١) في الأصل ساق ونائق. والصواب
ما أوردته كما في تهذيب.

أمره ينجيز الشحم من الشحم.

• نوك: النوك، بالنصم (١): الحنق؛
قال قيس بن الخطيم:

وما بضئ الأفاعل في ديار
يهان بها الفتى إلا بلا
قل للمنى غرض النما:
توق فليس بفتك أفعه

ولا يعلى الحرص على لحرص
وقد بنى ليزي الجود الثراء
على أنفس ما استتعت غنى
وقر النفس ما صبرت شقاء
وداء الجسم متى شفاء

وداء النوك ليس له دواء
والنوك: الأحق. وجمعه النوكي.
قال: ويجوز في الشعر قوم نوك. والنوك:
الحساة. ويجعل نوك ومستنوك، أي

أحمق. وتوم نوكي ونوك لباض على القياس
يدل أحمق وهو ج. قال الرازي:
يحل بكى خيفة ضحك
واستنوك وللشباب نوك

وقد نوك نوكا ونوكا: حنق،
وهو نوك. والجمع نوكي. قال سيوري:
أجرى مجرى حلبي لأه شيء أسيروا به في
غريوم. وفي حديث الضحاك: إن
فصاحكم نوكي، أي حنقي.

واستنوك الرجل: صار نوكا،
ونوكا: صاده نوك. واستنوك فلانا،
أي استحقته. وقالوا: ما نوكا. ولم
يتولوا نوكا به. وهو قياس (عن ابن
البراج). وقال سيوري: وقع التصبغ فيه
بما أقبله وإن كان كالخيط لأنه ليس يلزق في
الجسد ولا ينفقه فيه. وإنما هو من نقصان
القطر. قال أبو بكر في قولهم فلان نوك:
قال الأصمسي: النوك النابز المجاهر.
والنوك عند العرب: السج والجهل. وقال

(٢) قول: نوك، بالنصم ويضع أيضا في
الناصم.

الأصمسي: النوك النابز في كلامه؛
واقتد:

فكن نوك النوكي إذا ماقيتهم^(٣)

• نول: اللث: الثال مائل من معروف
إسناد. وكذلك النول. وأتاه معروفه
وتوله: أمهاته معروفه. قال الشاعر:

إن تنوله فقد تمتته
وتريو النجم يجرى بالظهر
والثال والمثالة والمثال: مصدر قلت

أنا.
وقال: قلت له شيء. أي جئت،
وما قلت شيئا أي ما فعلته. ويقال: نالني
بالشيء ينالني نولا ونولا ونالا. ونالني
إتالة. ويقال في الأمر: نلت أنا.
للرازي: كل، وللأشتر: نالا،
ولجميع: نالوا. وتله معروفه وتوله.

الجوهري: النول السلاء. والثال
شيء. ابن سيده: الثال والنول معروف،
وتله وتلت له وتله به نولا. قال
الصحاح السكوني:

نقص يدنو أصميا ثم أصميا
وقال: لعل الله سوف ينيل
أي ينزل به خير. فحذف. وأتته به وأتته إياه
وتوله وتوت عليه بغير. كله: أعطيه.
الكسائي: لقد نول عليا فلان شيء

يسير، أي أعطانا شيئا يسيرا، وعطول مثله.
وقال أبو مخنف: التول لا يكون إلا في
الخير، والتطول قد يكون في الخير والشر
جميعا. الجوهري: يقال لث لثا بالشيء
أول نولا. وتله العطية. وتوله: أعطيه
نولا. قال وضاح اليمز:

إذا قلت يوما: نولني، تبست
وقالت: معاذ لله من نيل ما حرم^(٤)

(٣) صرح هذا البيت: كما في التهذيب مادة
كيس:

وان كنت في الحق فكن أنت أصميا
[عبد الله]

يَسْجُ بِوَاعَاهُ الْمَتَوَبَةُ تُسَمَّى أَيْضًا
نِيَوَالًا ، وَنَائِدًا :

كُنَيْتَا كَاتِبَاهُ هِرَادَةُ نِيَوَالُ
وَقَالَ : أَرَادَ بِالنِيَوَالِ النَّسَاجَ . وَإِذَا اسْتَوَتْ
أَصْلَاقُ الْقَوَارِ قِيلَ : هُمُ عَلَى نِيَوَالٍ وَاجِدُونَ ،
وَكَذَلِكَ رَمَا عَلَى نِيَوَالٍ وَاجِدُونَ ، أَيْ عَلَى
رِشْتِهِ وَاجِدُونَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ فِي
النِّصَالِ . وَيُقَالُ : لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ نِيَوَالٍ
هُوَ ، أَيْ عَلَى أَيِّ رِشْتِهِ هُوَ .

وَالنَّائِدُ : مَارِسُ الْحِرَمِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَلَمَّا بَقِيتَا عَلَى أَيْتِهِنَّ أَوَّاهُ لَأَنَّ
الْإِغْلَابَ الْأَكْبَرَ مِنَ الْإِوَاهِ حِينَ أَصْرَفَتْ مِنْ
الْإِغْلَابِ عَنْ الْيَاهِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنَى : أَيْتُهَا
يَا لَهَا مِنْ النِّبْلِ ، أَيْ مِنْ كَانَ لَهَا كَيْفَ تَلَّهُ
أَيْتُهَا ، قَالَ وَالْإِغْلَابُ :

وَالنَّائِلُ بِأَيْتِهِ : حَلَفَ بِأَيْتِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْدَةَ :
يُنِيلَانِ بِأَيْتِ الْمَسْجِدِ لَقَدْ أَرَى
لَدَى حَيْثُ لَاقَى رِبْنَاهُ وَتَعَبِيرُهُ (٣)
وَنَوَالٌ وَنِيَوَالٌ : اسْمَانِ .

١- نوم: النوم ، معروف ، ابن سيده : النوم
النوم . نَامَ نَامًا نَوْمًا وَنِيَامًا (عَنْ سَيِّدِي)
وَالْأَسْمُ النِّبَةُ ، وَهُوَ نَائِمٌ إِذَا رَقَدَ . وَ
الْحَمِيضُ : أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِيكَ عَنْ رِيٍّ تَوَلَّيْتُ
عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَصْرِفُهُ إِلَهًا تَعْرِفُهُ نَائِمًا
وَيُحْطَلَانِ : أَيْ تَعْرِفُهُ حِطْلًا فِي كُلِّ حَالٍ عَنْ
قَلْبِكَ ، أَيْ فِي حَالَيْ التَّوْبَةِ وَالْبَقِيَّةِ ، أَرَادَ
أَنَّهُ لَا يُمْسِي أَبَدًا بَلْ هُوَ مُحْطَرٌّ فِي صَلَواتِ
الَّذِينَ تَوَلَّاهُ الْوَلَمُ : لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
بَيْنٍ وَلَا مِنْ عَقِيْبِهِ ، وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمَرْتَلَّةُ
لَا تُجْمَعُ حِطْلًا ، وَلَمَّا يَمْتَدُّ فِي حِطْلَيْهَا عَلَى
الصَّمْعِ ، وَيُحْلَلَانِ الْقُرْآنَ كَرَنَ حَفَاطُهُ

= السامعان بعد قوله ورعها : وقال ابن الأعرابي
النوال للملكة منه ذهب فتح .
(٢) قوله : رويتها وتعبيرها : مكنها في
الأصل .

وَأَمَلُهُ مِنَ النَّوَالِ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَوَّلْتُ كَذَا
وَكَذَا ، قَالَ السَّجَّاحُ :

حَلَجْتُ وَيَتَى نَوْلَهُ أَنْ يَرِيَا
حَمَامَةً نَاجَتْ حَمَامًا سَجَمًا
أَيْ حَقَّهُ أَنْ يَكْفَى ، وَقِيلَ : الرَّجُلُ لِرُوِيَّةٍ ؛
وَإِذَا قَالَ لَا تَوَلَّيْتُ كَذَاهُ يَقُولُ الْقَوَارِ ، وَلَكِنْ
صَارَ قِيَمَتِي يَتَى لَكَ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
لَا تَوَلَّيْتُ أَنْ تَفْعَلَ ، جَمَلُهُ بِذَلِكَ مِنْ يَتَى
مَعْنَى لَهُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلِذَاكَ وَقَعَتْ
الْمَرْفُوعَةُ هُنَا بِغَيْرِ مَكْرُوفٍ . وَقَالُوا : مَا تَوَلَّيْتُ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ مَا بَدَيْتُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَرَأَى
الْأَكْزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْبَاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ
لِلرَّجُلِ مَا كَانَ تَوَلَّيْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ :
الْوَلَمُ مِنَ الْقَوَالِ ، يَقُولُ مَا كَانَ يَفْعَلُ كَذَا
حَقًّا لَكَ .

الْقَرَاهُ : يُقَالُ لَمْ يَزَلْ يَأْتِ بِأَنْ لَكَ وَقَدْ
يَزَلْ لَكَ وَأَلَمْ يَزَلْ لَكَ ، قَالَ : وَاجِدُونَ
أَنَّهُ تَوَلَّى بِمَا الْقُرْآنَ الْفَرِيزُ يَتَى قَرَاهُ
[وَمَا لِي] : أَلَمْ يَأْتِ لِلَّذِينَ اسْمُهُ .
وَيُقَالُ : أَيْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَتَوَلَّى لَكَ
وَأَقَالَ لَكَ وَأَلَّا لَكَ بِمَعْنَى وَاجِدُونَ . وَلِ
الْحَمِيضِ : مَا تَوَلَّى امْرِئٌ سَلِيمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ
الصَّوَابِ أَوْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَلِمْ ، أَيْ مَا يَتَى
لَهُ وَمَا سَلَّهَ أَنْ يَقُولَ ، وَيَتَى قَوْلُهُمْ : مَا تَوَلَّى
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . الْأَكْزَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
وَلَا يَتَوَلَّى مِنْ حَقِّهِ نَيْلًا ، قَالَ : التَّوَلَّى مِنْ
قَوَاتِرِ الْوَرَى ، صَبَرُ وَلَوْهَا يَاءُ لَأَنَّ أَمَلَهُ
تَوَلَّى ، فَادَّخَرُوا الْوَرَى فِي الْيَاهِ فَهَازُوا نَيْلًا ، ثُمَّ
عَظُمُوا فَقَالَ نَيْلًا ، وَيَتَى مَيْتَ وَمَيْتَ ، قَالَ
[وَمَا لِي] : وَلَا يَتَوَلَّى مِنْ حَقِّهِ نَيْلًا ، هُوَ
مِنْ نَيْلَ أَتَالِ لَا مِنْ تَلَّتْ أَتَوَلَّى .

وَالْقَوْلُ : الْوَرَى السَّالِي (عَنْصِيَّةٌ عَنْ
كُتَّابِ) . وَالْقَوْلُ : عَقِبَةُ الْحَافِظِ أَيْ يَلَفُ
عَلَيْهَا الْقَوَارِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَالٌ . وَالْوَرَى
وَالنَّوَالُ : كَالْوَرَى . الْيَتَى : الْوَرَى
الْحَافِظِ الَّذِي يَسْجُ الْوَسَائِدَ وَتَوَحُّوا تَعَبًا
ذَهَبَ (١) إِلَى أَنَّهُ يَسْجُ بِالْوَرَى وَهُوَ يَسْجُ
(٢) قوله : والله ذهب فتح حياره =

فَمَا تَوَلَّتْ حَتَّى تَصْرَعَتْ عِنْدَهَا
وَأَيْتُهَا مَارِسُ اللَّهِ فِي الْمَسْرِ
يَتَى الْقَبِيلَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ تَلَّتْ
لَهُ بِالْحَمِيضِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
تَوَلَّى بِمَعْرِفَةِ الْحَمِيضِ وَإِنْ تَوَلَّى
مَعْنَى ذَلِكَ تَعَرَّفَ بِكَ وَهِيَ ذَهَبُ
وَقَالَ الْقَبِيلُ :

وَمَنْ لَا يَلِثَ حَتَّى تَسُدَّ عِيَالَهُ
يَجِدُ شَهَوَاتِهِ تُفْسِدُ غَيْرَ قَلِيلٍ
وَلِ حَمِيضِ مَوْسَى وَخُضَيْرٍ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ : حَمَلُهُمَا فِي السَّيْرِ بِغَيْرِ تَوَلَّى ،
أَيْ بِغَيْرِ تَجَرُّ لَاجِلٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ نَالَهُ يَتَوَلَّى
إِذَا أَطْعَمَهُ ، وَهُوَ لَيْتَوَلَّى بِالْخَيْرِ وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ نَالٌ ، يَزِدُّ بِالْوَلَى : جَوَدٌ ، وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ نَائِلٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : يَهْوِي أَنْ
يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَمَّتْ مَعْنَاهُ ،
وَقِيلَ : كَثِيرُ النَّالِ . وَنَالٌ يَنَالُ بِنَالٍ وَيَتَلَّى :
صَارَ نَائِلًا . وَمَا تَوَلَّى أَيْ مَا كَثُرَ نَائِلُهُ
وَمَا أَصْبَحَتْ بِهِ تَوَلَّى ، أَيْ تَلَّى . وَهِيَ تَوَلَّى
وَتَوَلَّى (عَنْ سَيِّدَةَ) .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ التَّوَالِ ،
وَرَجُلَانِ نَالَانِ وَقَامَ أَتَوَالٌ ، وَقَوْلُ لَيْلَى :
وَقَفْتُ بَيْنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي :
جَزَمْتُ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ
أَيْ بِالصَّوَابِ . وَتَوَلَّى الْمَرْءُ بِالْحَمِيضِ
وَالْحَمِيضُ تَوَالًا : سَمَحَتْ أَوْحَمَتْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَوَلَّى بِمَعْرِفَةِ الْحَمِيضِ وَإِنْ تَوَلَّى
مَعْنَى ذَلِكَ تَعَرَّفَ بِكَ وَهِيَ ذَهَبُ
وَقِيلَ التَّوَلَّى الْقَبِيلَ .

وَنَائِلٌ فَلَمَّا شَيْئًا مَنَاطِلَةً إِذَا حَامِيْطُهُ
وَتَوَلَّيْتُ عَنْ يَابِوِ شَيْئًا إِذَا تَمَاطِلْتُ . وَنَائِلُهُ
الشَّيْءُ تَمَاطَلًا . ابْنُ سَيِّدَةَ : تَنَوَّلَ الْأَمْرَ
لَعْنَهُ .

قَالَ سَيِّدَةُ : أَمَا تَوَلَّى فَتَوَلَّى تَوَلَّى أَنْ
تَجَلَّى كَذَا ، أَيْ يَتَى لَكَ فَعَلْ كَذَا ، وَلِ
الصَّمْعِ : أَيْ حَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ،

أَصْحَابُ صُحُوفٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ تَقَرُّوهُ فِي سِرٍّ وَسَهْوَةٍ.

وَفِي حَيْثُ عِيْرَانٍ بَيْنَ حَصْبَيْنِ: صَلَّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَائِمًا، أَرَادَ بِوَضْعِ الْأَشْجَاعِ: وَدَلَّ عَلَى الْحَيْثِيَةِ الْأَمْرِ: فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ تَمَلُّ حِسْبَهُ، وَقِيلَ: نَائِمًا تَصْحِيفُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ لِقَاءَهُ أَيْ بِالْإِشَارَةِ كَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْبَحَامِ الْفِتَالِ وَعَلَى غُلُوِّ النَّبَاةِ. وَفِي حَيْثُ الْأَخَرِ: مِنْ صَلَّيْنَا قُلَّةً نَصَبَتْ أَمْرَ الْقَاعِيَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْمُخَلَّطُ لَا أَعْلَمُ أَيَّ سَمِعْتُ صَلَاةَ النَّبَاةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَيْثِ، قَالَ: وَلَا أَحْفَظُ عَنْ مَخْلُوقٍ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنَّهُ رَتَّعَ فِي صَلَاةِ الطَّلُوعِ نَائِمًا كَمَا رَتَّعَ فِيهَا قَاعِدًا، قَالَ: لِإِنَّ سَمْعَهُ هَلَوِ الرُّبَاةِ وَلَمْ يَكُنْ لَمَدُ الرُّبَاةِ أَحَدِيَّةً لِي الْحَيْثِ وَقَامَهُ حَتَّى صَلَاةِ الْقَاعِيَةِ وَصَلَاةِ الْمَرْبُوحِ إِذَا لَمْ يَغْبِرْ عَلَى النَّوْمِ، فَكُنْ صَلَاةُ الطَّلُوعِ الْقَاعِيَةِ نَائِمًا جَائِعَةً، وَهِيَ أَعْلَمُ، مَعْلَمًا قَالَ فِي مَعَالِمِ السَّنَةِ: قَالَ: وَمَاذَا فَقَالَ فِي أَعْلَامِ السَّنَةِ: كَتَبْتُ قَوْلُ الْحَيْثِ فِي كِتَابِي الْمَعْلَمِ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِوَضْعِ صَلَاةِ الطَّلُوعِ، إِلَّا أَنْ قَوْلَهُ نَائِمًا يَشُدُّ هَذَا التَّوِيلَ لِأَنَّ الْمُضْطَمِّلَ لَا يَصِلُ الطَّلُوعُ كَمَا يَصِلُ الْقَاعِدُ، قَالَ: قَرَأْتُ أَنَّ الْمَرَادَ بِوَضْعِ الْمَرْبُوحِ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَتَحَامَلَ قَوْلُهُ مَعَ سَمْعِهِ: فَجَبَلَ لَجَرَهُ فَيُسَبِّحُ أَمْرًا إِذَا صَلَّيْنَا نَائِمًا تَرْبِيًّا لَهُ فِي الْقَوْمِ مَعَ جَوَازِ صَلَاةِ نَائِمًا، وَكَذَلِكَ جَبَلَ صَلَاتَهُ إِذَا تَحَامَلَ وَقَامَ مَعَ مَقْعُ حَيْثُ صَلَاةٍ إِذَا صَلَّيْنَا قَاعِدًا مَعَ الْجَوَازِ، وَقَوْلُهُ: ثَلَاثَ مَا زِلْتُ يَتَامُ صَاحِبُهُ وَلَا مَخَالِيطَ اللَّيَالِي جَانِيَهُ

قِيلَ: إِنْ نَامَ صَاحِبُهُ عَلِمَ بِسَمْعِ رَجُلٍ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَرَى مَجْرَى بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا، فَإِنْ قُلْتُ: فَإِنْ قَوْلُهُ: وَلَا مَخَالِيطَ اللَّيَالِي جَانِيَهُ تَبَسَّ عَلَمَا وَإِنَّمَا هُوَ صِدْقٌ وَهُوَ مَعْلُوفٌ عَلَى

نَامَ صَاحِبُهُ، فَجَبَّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ نَامَ صَاحِبُهُ صِدْقًا أَيْضًا، قِيلَ: قَدْ تَكُونُ فِي الْجَمَلِ إِذَا سَمِعَ بِهَا مَعْنَى الْأَهْوَالِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَوْلُهُ: شَابَ قَرْنَاهَا تَصَرُّ وَتَحَلُّ هُوَ اسْمٌ عَلِمَ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى الْقَوْمِ؟ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءً أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ:

وَلَا مَخَالِيطَ اللَّيَالِي جَانِيَهُ مَعْلُوفًا عَلَى مَا فِي قَوْلِهِ نَامَ صَاحِبُهُ عِنْدَ مَعْنَى الْقَوْمِ. وَمَا لَهُ نَيْمَةً لَيْلٍ (عَنِ اللَّحْيَانِ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ مَا يَتَنَبَّأُ عَلَيْهِ لَيْلَةً وَاحِدَةً. وَرَجُلٌ نَائِمٌ وَتَوَقُّعٌ وَتَوَقُّعٌ وَتَوَقُّعٌ (الْأَخِيرَةُ مِنْ سَيَرُوهُ) عَنِ قَوْمٍ نِيَامَ وَتَوَقُّعٌ عَلَى الْأَمَلِ، وَتَوَقُّعٌ، عَلَى الْقَطْرِ، فَلَقُوا الْقَوْمَ يَلَا يَتَرَبَّعًا مِنْ الطَّرَفِ، وَتَوَقُّعٌ (عَنِ سَيَرُوهُ) كَسَرُوا لِمَكَانِ الْبَاءِ، وَتَوَقُّعٌ، (الْأَخِيرَةُ زَادَتْ لِمَعْلَمًا مِنْ الطَّرَفِ) قَالَ:

أَلَا طَوَقْنَا مَيَّةَ ابْنَةِ مَنَابِرٍ قَا أَرْقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا قَالَ ابْنُ سِينَةَ: كَذَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَعْرِ. وَتَوَقُّعٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيَرُوهُ، وَجَمْعٌ عِنْدَ قَعْرِ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ لِلْوَلَدِ. وَفِي حَيْثُ عِيْرَانٍ بَيْنَ حَصْبَيْنِ: قَالَ لِلْحَصْبِ وَرَأَى ثَلَاثَةَ قَائِمَةٍ عَلَى زَمَانٍ بِالْمَرْجِ كَانَ مَرِيضًا: أَيُّهَا النَّوْمُ أَيُّهَا النَّوْمُ! نَظَنَّا أَنَّهُ نَائِمٌ فَإِذَا هُوَ مَرِيضٌ وَجَمْعًا، أَرَادَ أَيُّهَا النَّائِمُ تَوَقُّعٌ فَتَصْبِرُ مَوْجِبَةً، كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ صَوْمَ أَيْ صَائِمٌ. التَّهْلِيلُ: رَجُلٌ نَوْمٌ وَقَوْمٌ نَوْمٌ وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ وَرَجُلٌ نَوْمَانٌ كَقَوْلِهِ نَوْمٌ وَرَجُلٌ نَوْمَةً، وَالتَّهْلِيلُ: نِيَامٌ كَثِيرًا.

وَرَجُلٌ نَوْمَةً إِذَا كَانَ غَائِلًا لِلذِّكْرِ. وَفِي الْحَيْثِ حَيْثُ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ ذَكَرَ تَبَرُّؤَ الْوَيْفَانِ وَالْوَقْنَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا بَنَجَرَمِ شَرُّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مَوْجِبٍ نَوْمَةً أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْعُلَمَاءِ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ: النَّوْمَةُ، وَزَادَ الْهَزْءُ، الْخَطْلُ الذِّكْرُ الْغَائِضُ فِي

النَّاسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَلَا أَهْلَهُ وَلَا يُوْبَهُ لَهُ. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَيْلِي: مَا الرُّمَّةُ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْلُغُهُ شَيْءٌ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ الْغَائِلُ عَنِ الشَّرِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَجْبُورُ عَنِ الْأَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَائِلُ الذِّكْرُ الْغَائِضُ فِي النَّاسِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يُوْبُهُ لَهُ نَوْمَةً، بِالتَّسْكِينِ. وَقَوْلُهُ فِي حَيْثُ سَلَمَةً: فَتَوَقُّعُوا، هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي تَأْمُرًا. وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ مِنْ يَسْرِ قَوْمٍ، عِنْدَ سَيَرُوهُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَكْثَرُ هَذَا الْجَمْعُ فِي فَاعِلٍ دُونَ فَاعِلَةٍ. وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ الْفُصْحَى: تَائِلَتُهَا، قَالَ: وَلَوْ أَنَّ حَقِيقَتَهُ نَائِمَةً بِالْفُصْحَى أَرَى فِي النَّحْوِ.

وَأَسْتَأْمَ وَتَوَقُّعُوا: طَلَبَ النَّوْمِ. وَأَسْتَأْمَ الرَّجُلُ: يَمْسُ تَأْوِمُ شِعْرَةً لِلنَّوْمِ، وَأَسْتَأْمَ لِلْجَمْعِ:

إِذَا اسْتَأْمَ رَأَعَهُ النَّحْوُ وَأَسْتَأْمَ أَيْضًا إِذَا سَكَنَ. وَيُقَالُ: أَسْتَأْمَ نَوْمًا، وَهُوَ يَتَلَّ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ دَاهٍ يَوْمًا. وَتَأْمَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَقَّعَ لَهُ. وَهُوَ لِحَسَنِ النَّبِيَّةِ، أَيْ النَّوْمِ.

وَالنَّامُ وَالنَّامَةُ: مَوْجِبُ النَّوْمِ (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِذْ يَرْيَكُمُ عَلَى سَائِلِكِ قَلِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ هُنَا الْعَيْنُ لِأَنَّ النَّوْمَ هُنَاكَ يَكُونُ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَيْ فِي حَيْثُكَ، وَقَالَ الرَّجُلُ: رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ مَتَاهَا فِي حَيْثُكَ أَيُّهَا نِيَامُ بِهَا، قَالَ: وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ النَّحْوِ دَعَا إِلَى هَذَا، وَمَتَاهُ عِنْدَهُمْ إِذْ يَرْيَكُمُ اللَّهُ فِي مَوْجِبِ مَتَايِكَ، أَيْ فِي حَيْثُكَ، ثُمَّ حَلَّتِ الْبُيُوتُ وَأَقَامَ السَّامُ مَتَاهُ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ حَسَنِ، وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ قَلِيلًا وَفَضَّ الرُّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا صَلَّيْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَهَذَا الْمَذْهَبُ أَسْوَفُ فِي الرُّؤْيَا لِأَنَّ قَدْ جَاءَ: «وَأَيُّكُمْ يَكُونُ إِذْ تَقْتَبِعُ مِنْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِقُكُمْ مِنْ أَحْيَائِهِمْ»، فَقَدْ بَانَ أَنَّ هَلَوِ

رُويَ الْإِفْهَامُ وَأَنَّ تِلْكَ رُويَةُ النَّوْمِ -
الْجَوهرِيُّ: يَقُولُ يَنْتُمْ، وَأَصْلُهُ نَوَيْتُمْ
يَكْسِرُ الْوَاوَ، قَدْ سَكَتَ سَقَطَتْ لِإِجْتِمَاعِ
السَّكِينِ وَقِيلَتْ حَرَكَتُهَا فِي مَا بَلَقَهَا،
وَكَانَ حَقُّ التَّوْنِ أَنْ تَقُصَّ يُقَدَّلُ عَلَى الْوَاوِ
السَّاقِطَةِ كَمَا ضَمَّتْ الْفَتْحُ فِي ثَلُثَ، إِلَّا
أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا فَرَقًا بَيْنَ الْمَضْمُونِ
وَالْمَقْصُوحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ وَكَانَ حَقُّ
التَّوْنِ أَنْ تَقُصَّ يُقَدَّلُ عَلَى الْوَاوِ السَّاقِطَةِ
وَهُمْ، لِأَنَّ الْفَرَاغَ إِنَّمَا هُوَ حَرَكَةُ الْوَاوِ الَّتِي
هِيَ الْكُسْرَةُ دُونَ الْوَاوِ بِسَطْلَةٍ خُفْتُ، وَأَصْلُهُ
خُفْتُ فُخِلْتُ حَرَكَةُ الْوَاوِ، وَهِيَ الْكُسْرَةُ،
فِي الْغَاءِ، وَحُلِيزَتْ الْوَاوِ لِإِفْهَامِ
السَّكِينِ، فَلَمَّا ثَلُثَ فُخِلَتْ فَضُمَّتْ الْفَتْحُ
أَيْضًا يَكْسِرُ الْوَاوَ، وَهِيَ الْفَتْحَةُ، وَكَانَ
الْأَصْلُ فِيهَا قَوْلْتُ، فَثَلُثَ إِلَيَّ قَوْلْتُ، ثُمَّ
تُفِلْتُ الْفَتْحَةُ إِلَى الْفَارِغِ وَحُلِيزَتْ الْوَاوِ لِإِفْهَامِ
السَّكِينِ، قَالَ الْجَوهرِيُّ: وَلَمَّا كَثُرَ فُخِلَتْ
كُسَرُوهَا يُقَدَّلُ عَلَى الْيَاءِ السَّاقِطَةِ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَهَذَا وَهُمْ أَيْضًا قَوْلُهُ كُسَرُوهَا لِلْكَسْرِ
الَّتِي عَلَى الْيَاءِ أَيْضًا، لِأَنَّ الْيَاءَ، وَأَصْلُهَا
كَلِمَةٌ مُعَيَّنَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ
الضَّمِيرِ بِهَا أَمَّا الْغَاءُ، عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي
التَّصْرِيفِ، وَقَالَ: وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ كَالِ
قَوْلِ قَوْلِيهِمْ فِي الْمَضَارِعِ يَكِيلُ، وَقُلْ
يَقِيلُ إِنَّمَا جَاءَ فِي أَهْلِي مَسْنُودُهُ، قَالَ
الْجَوهرِيُّ: وَلَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ
فَالْقِيَاسُ مَسِيرُ لَاحَةَ يَقُولُ: أَصْلُ قَالَ قَوْلُ،
يَقُصُّ الْوَاوِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَلْحَظْ
الْكِسَائِيُّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى أَنْ أَصْلُ قَالَ قَوْلُ،
لِأَنَّ قَالَ مُتَعَدٍّ وَقَوْلُ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ
بِهِ فَاثِلٌ، وَكَانَ قَوْلُ لَوْجِبَ أَنْ يَكُونَ
اسْمُ الْفَاعِلِ بِهِ فَعِيلٌ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا
أَصْلَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُحَاطَبِ نَحْوَ
قُلْتُ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ؟ قَالَ
الْجَوهرِيُّ: وَأَصْلُ كَالِ كَلِمَةٍ يَكْسِرُ الْيَاءَ،
وَالْأَمْرُ بِهِ ثُمَّ، يَفْتَحُ التَّوْنُ بِنَاءً عَلَى
الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ الْمُتَعَلِّقَةَ إِنَّمَا سَقَطَتْ

لِاجْتِمَاعِ السَّكِينِ.

وَأَنفَذَهُ نَوَامٌ، بِالسُّمِّ، إِذَا جَلَّ النَّوْمُ
بَحَرِيْرٍ. وَتَنَامُ: أَرَى مِنْ تَقْدِيرِ أَنَّهُ تَنَامُ
وَلَيْسَ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يَحْيَى بِالسُّمَامِ.
الْأَرْمَازِيُّ: السُّمَامُ مَصْدَرٌ نَامَ يَنَامُ نَوَامًا
وَنَمَامًا، وَأَنَّهُ وَنَوْتُهُ يَمَعِي، وَقَدْ أَنَامَهُ
وَنَوَّمَهُ. وَيُقَالُ فِي النَّهَاءِ خَاصَةً: يَأْتِيَانِ أَيْ
يَأْتِيَانِ النَّوْمَ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوَامًا
لَأَنَّهُ يَخْصُصُ بِالنَّهَاءِ. وَفِي حَالِيْهِ حَقِيقَةٌ
وَقُرُوءُ الْمُنَافِقِ: قَدْ أَصْبَحَتْ فَالَتْ: ثُمَّ
يَأْتِيَانِ، هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمَ، قَالَ: وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّهَاءِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلِ
النَّمْلِ أَصْبَحَ نَوَامًا، فَاصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ
قَوْلِهِ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبْحِ،
وَدَوَائِلُ سَيَرِهِ أَصْبَحَ إِلَيَّ يُزِلُّ حَتَّى يَمَاقِلَ
الْإِسْبَاحَ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

يَقُولُونَ: أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ حَازِمٌ

وَرَبِّمَا قَالُوا: يَا نَوْمٌ، يُسَوِّدُ الْمَصْدَرِ.
وَأَصَابَ الظَّارَ الضَّمِيرُ، أَيْ الظَّارُ الَّذِي فِيهِ
وَقَدْ طَلَبُوا. وَقُلَانِ لَا يَنَامُ وَلَا يَمِمْ أَيْ
لَا يَدْنُ أَحَدًا يَنَامُ، عَالَمُ الْخُصَا: كَأَنَّ
كَامِ مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَبَتْ عَيْنِي
وَكَاثَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيْمُ
وَقَوْلُهُ:

يَكُ الْخَوْصَ عَلَامًا وَنَهْلًا

وَعَلَّتْ زِيَادًا عَطَنَ مُنِمْ
مَتَامَ تَسْكُنُ إِلَيْهَا قِيْصَهَا. وَنَاوَيْتُ قِيْصَهُ،
أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ نَوَامًا بِهِ. وَتَمَّتِ الرَّجُلُ،
بِالسُّمِّ، إِذَا عَلِيَتْهُ الْيَاوَمُ، لِأَنَّكَ تَقُولُ
نَاوَمَهُ فَتَنَامُهُ يَوْمَهُ. وَنَامَ الْفَخْلُ إِذَا أَنْطَقَ
صَوْتَهُ مِنْ أَمْلَاءِ السَّاقِ، تَشْبِيْهًُا بِالنَّوْمِ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ اسْتَقْبَلْتُ إِذَا
صَوْتًا، قَالَ طَرِيْقُ:

نَاسَتْ خَلَاعُهَا وَجَالَتْ وَشَاحَهَا
وَجَرَى الْإِزَارَ عَلَى كَتِفَيْهِ أَهْلُ
فَلْتَقَطَتْ مِنْهَا قَلَائِدُهَا أَيْ
مَحْدَتِ عَلَى جِيدِ الْفَزَالِ الْاَكْحَلِ
وَقَوْلُهُمْ: نَامَ مَعَهُ، مَتَامَ كَيْفَ يَكُنْ لَهُ مَعَهُ،

حِكْمًا لَقَبُ. وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوَيْمٌ:
مَقْبُولٌ، نَوْمَةٌ: خَائِلٌ، وَكَفَهُ بَيْنَ النَّوْمِ،
كَأَنَّهُ نَامَ لِيَفْظِكُ وَخَعْلُو. الْجَوهرِيُّ: رَجُلٌ
نَوْمَةٌ، بِالسُّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ، أَيْ لَا يَبْهَهُ لَهُ.
وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ، يَفْتَحُ الْوَاوَ: نَوْمٌ، وَهُوَ
الْكَثِيرُ النَّوْمِ، وَهُوَ لَحْنُ النِّبَةِ، بِالْكَسْرِ.
وَفِي حَالِيْهِ بِالْوَاوِ وَالْأَنَاءُ: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ
نَامٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْمُنْفَعَةَ عَنْ
وَقَسْرَ الْأَنَاءِ، قَالَ: يُقَالُ نَامَ فَلَانٌ عَنْ
حَاجَتِي إِذَا غَلَّ عَنْهَا وَلَمْ يَمُكِّمْ بِهَا، وَقِيلَ:
مَتَامَ أَنَّهُ قَدْ عَادَ يُتَوَدَّى إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَعْدٌ وَقَدْ
عَنِ اللَّيْلِ، فَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ النَّاسُ بِذَلِكَ يَتَلَا
يَتَرَجَعُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ وَسَاعَ أَذْيَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ
سَكَنَ قَدْ نَامَ. وَمَا نَامَتْ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ
سَعْرًا، وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ:

حَتَّى شَامَا كَيْلٌ مَوْنًا حَمِلَ

بَاتَ اضْطِرَابًا وَبَاتَ لُغْلٌ لَمْ يَنْمِ
وَسَتَمَاتُ السَّمَاءُ: حَيْثُ يَنْقُصُ عَنْ نَفْسِهَا
مَكْنَدًا قَالِ أَوْ حَقِيقَةً، وَلِلْعُرُوفِ
يَسْتَقْبِقُ، كَأَنَّ الْمَاءَ يَنَامُ هَتَاكَ. يَنَامُ
الْمَاءُ إِذَا دَامَ وَقَامَ، وَسَمَاءُ حَيْثُ يَقُومُ
وَالْمَتَامَةُ: قُوبَ يَنَامُ فِيهِ، وَهُوَ الْقَطِيقَةُ،
قَالَ الْكَلْبِيُّ:

عَلَيْهِ السَّمَاءُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنْ الْفَيْضِ وَالْقَرَطُفُ السُّخْلُ
وَقَالَ تَمْرُ:

لِكُلِّ مَتَامَةٍ حَلَبٌ أَجِيرُ

أَيْ مَتَارِبُ، وَلِكُلِّ نَامٍ أَيْ يَنَامُ فِيهِ،
تَكْرِيْمًا يَوْمَ مَارِيتَ وَهُوَ نَاعِبٌ، وَهُوَ
قَائِلٌ بِمَعْنَى مَقْبُولٍ فِيهِ. وَالْمَتَامَةُ:
الْقَطِيقَةُ، وَهِيَ النَّبْتُ، وَقَوْلُ بَابُ شَرَا:
يَنَامُ الْقَرِيطُ غَرَاهُ الْفَتَاهَا،

تَعْرِضُ لِلشَّابِ، وَنِيْمَ نِيْمٌ
قِيلَ: مَتَى بِالنَّبْتِ الْقَطِيقَةُ، وَقِيلَ:
مَتَى بِوَالشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَكَذَا
لِلْفَرَسِ أَنَّ الْقَرَبَ تَقُولُ هُوَ نِيْمُ الْمَرَاوِ وَهِيَ
نِيْمَةٌ.

وَالنَّامَةُ: الدُّكَّانُ. وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَى النَّامَةِ، قَالَ: يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ الدُّكَّانُ وَأَنْ يَكُونَ الْقَيْطُفَةُ: حِصَاةُ
الْبَهْرِيِّ فِي الْقَرْيَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:
النَّامَةُ هُنَا الدُّكَّانُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا، وَفِي
غَيْرِ هَذَا هِيَ الْقَيْطُفَةُ، وَالْجِصْمُ الْأَوَّلِيُّ
الْإِلَهِيُّ. وَنَامَ الثَّوْبُ وَالْقُرُوبُ نَامًا تَوَاضَعًا
وَالْفَتْحُ. وَنَامَتِ السُّوقُ وَحَقَّتْ: كَمَا
كَسَمَتْ. وَنَامَتِ الرِّيحُ: كَسَمَتْ، كَمَا
قَالُوا: مَاتَتْ. وَنَامَ الْبَحْرُ: كَسَمَتْ، كَمَا
الْفَارُوسُ. وَنَامَتِ الْهَارُ: مَهِنَتْ، كُلُّهُ عَنِ
النَّوْمِ الَّذِي هُوَ غَيْدُ الْيَقَظَةِ. وَنَامَتِ الشَّاةُ
وَفِيهَا مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا مَاتَتْ. وَفِي حَيْثُ
عَلِيٍّ كَسَمَتْ عَلَى كَيْلِ الْخَوَارِجِ: قَتَلَ إِذَا
رَأَوْهُمْ قَاتِلِيهِمْ، أَيْ الْقَتْلُومَ. وَفِي
حَيْثُ غُرُوبِ الْفَتَنِ: مَا أَثَرَتْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ
أَمَدٌ إِلَّا نَامُوا أَيْ قَلَبُوا. قَالَ: نَامَتِ الشَّاةُ
وَفِيهَا إِذَا مَاتَتْ. وَالنَّامَةُ: الْبَيْتَةُ.
وَالنَّامَةُ: الْبَيْتَةُ. وَنَامَتِ إِلَى الْقِيَامَةِ:
اسْتَأْنَسَ بِهِ. وَنَامَتِ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا أَسَى
بِهِ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَسَكَنَ، فَهُوَ سَتِيمٌ إِلَيْهِ.
ابْنُ بَرٍّ: وَاسْتَمَّ يَمَعِي نَامٌ، قَالَ حَمِيدٌ
ابْنُ قُرَيْبٍ: نَقَمْتُ بِأَنَّهُ مِنَ الْبَلْبَلِ سَامَةً
سَرَاهَا لِلنَّوْمِ وَاسْتَمَّ الْفَرَّادُ
أَيْ نَامَ الْفَرَّادُ.

وَالنَّامَةُ: قَاعَةُ الْقَرْيَةِ.
وَالنِّيمُ: الْقُرُوبُ، وَقِيلَ: الْقُرُوبُ الْقَرْيَةُ
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ لَهُ نِيمٌ، أَيْ يَصِفُ قُرُوبًا،
بِالْفَارُوسِ، قَالَ رُوَيْدٌ:
وَقَدْ أَرَى ذَلِكَ لَنْ يَأْتُوا
يَكْسِبِينَ مِنْ لَيْلِ الْبُيُوتِ
وَفَرَّ اللَّهُ الْقُرُوبَ، وَنَبَّ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الرَّجُلَ
لَأَنَّهُ تَجَمَّعَ، وَقِيلَ: النِّيمُ قُرُوبٌ يَسُورُ عَنْ
جَلْبَرِ الْأَرْبَابِ، وَهُوَ خَالِي الشَّمْرِ، وَفِي
الصَّحَاحِ: النِّيمُ الْقُرُوبُ الدُّخَانُ. وَالنِّيمُ كُلُّ
لَيْلٍ عَنِ قُرُوبٍ أَوْ حَيْثُ. وَالنِّيمُ: الدَّرَجُ

الَّذِي فِي الرِّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، قَالَ
ذُو الرَّمَى:
حَتَّى انْجَلَّ اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَمَعٍ
يَبْلُغُ الْأَوْدِيَّ نَهَا عَنْ حَبْرٍ نِيمٍ (١)
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: مَنْ فَتَحَ النِّيمَ أَرَادَ يَأْمَعُ فِيهَا
السَّرَابَ، وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ،
قَالَ: وَفَسَّرَ النِّيمَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقُرُوبِ،
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِلْعَرَارِ بْنِ سَعْدٍ:
فِي لَيْلٍ عَنِ لَيْلِي الْقَرَّ شَائِعَةٍ
لَا يُلْقِي الشَّيْءَ عَنْ سَرَاهَا النِّيمُ
وَأَشَدُّ لِمَعْرِ بْنِ الْأَيْمَنِ (٢):

نَعْمَانِي بِشَرِّهِ عَنِ مِلَاهِ
يَعْمَتِ النِّيمُ مِنْ شَبَا الزَّمْعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا:
كَتَنَ قِدَاعَهَا إِذْ جَرَمَدُهَا
وَطَافُوا حَوْلَهَا سَلَكُ يَنْتَمِ
قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَوْدِيِّ الْمُصَوِّرُ فِي بَابِ
الْفَاءِ: سَلَكُ يَنْتَمِ. وَالنِّيمُ: النِّعْمَةُ الْخَامَةُ.
وَالنِّيمُ: قَرِيبٌ مِنَ الْخِيَاوَةِ. وَالنِّيمُ
وَالنِّيمُ: وَشَرَّتَانِ مِنَ الْخِيَاوَةِ. وَالنِّيمُ
شَجَرٌ تَمَلُّ يَتَبَدَّدُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
النِّيمُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيْنٌ وَدَرَقٌ صَدْرٌ، وَلَهُ
حَبٌّ كَثِيرٌ مَتَرَفٌ أَشْأَلُ الْجِصْمِ حُلْفِي،
فَقَدْ أَتَى أَسَدٌ وَحَلَا، وَهُوَ يَكُلُّ، وَنَادَاهُ
الْجِبَالُ، قَالَ سَالِمَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ الْهَلَكِيُّ
وَصَوَّفَ وَيْلًا فِي شَاهِقٍ:
ثُمَّ يَنْشُرُ إِذَا آدَ الْهَارُ لَهُ
يَمُدُّ الْقَرْيَةَ عَنْ نِيمٍ وَبَيْنَ كَتَمٍ (٣)
وَقَالَ يَحْيَى: نَامَ إِلَيْهِ يَمَعِي هُوَ

(١) قَوْلُهُ: حَتَّى انْجَلَّ اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَمَعٍ
الصَّحَاحُ: فِي الْهَكَةِ مَامَةٌ:
يَعْلَى بِأَلْفٍ عَنَّا فِي مَلَمَعٍ
وَيُرْوَى: يَجْلُو بِأَلْفٍ عَنَّا.

(٢) قَوْلُهُ: وَنَبَّ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الرَّجُلَ
مِمَّنْ مَامَهُ: وَأَمَّا عَنْ نَبَّ فَيُقَالُ لِمَنْ حَمَلَهُ حَمْلًا
الْأَمَامَ.

(٣) قَوْلُهُ: وَآدَ فِي الْأَسْلِ: دَاوَى
وَدَا بِنَاتِهِ مِنَ الصَّرَبِ، وَهُوَ الْمُنْطَبُ عَنَّا.
[حَدَّثَنَا].

سَتِيمٌ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: نَامَ إِلَيَّ نَائِمٌ
تَأْتِي بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ، وَيُرْوَى تَلَمَّبُ أَنْ ابْنَ
الْأَعْرَبِيِّ أَتَشَدُّ:
قُلْتُ: تَلَمَّبُ أَتَى غَيْرَ نَائِمٍ
إِلَى مَسْطَرٍ بِالْحَيَاةِ أَيْتَا
قَالَ: غَيْرَ نَائِمٍ، أَيْ غَيْرَ الْقُرُوبِ، وَالْأَيْتُ
الْقَيْطُفَةُ النَّابِ، يُخَابِلُ ذِيًا. وَالنِّيمُ،
بِالْفَارُوسِ: يَصِفُ الشَّيْءَ، وَيَتَبَدَّدُ قَوْلُهُمْ لِلْقُرُوبِ
الصَّخِيرَةِ: نِيمٌ خَائِبٌ، أَيْ يَصِفُ يَصِفُ،
وَالْيَقَظَةُ عِنْدَهُمْ: خَائِبٌ، فَاعْرَضَتْ قَيْطُ
خَائِبَةً.

وَنَوْمَانُ: بَيْتٌ (عَنِ السَّيْرَانِي) وَمِنْهُ
الْقَرَامِ كُلُّهَا أَمَّا نَوْمٌ وَنَوْمٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيَّاهٍ
فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ، قَالَ: وَلَمَّا قَفَيْتَا عَلَى بَابِ
النِّيمِ فِي وَجْهِهَا كُلُّهَا بِالْوَاوِ لِيُجِيرُوا
نَوْمَهُ وَنَوْمَهُ وَنَوْمَهُ وَنَوْمَهُ. وَلَقَدْ تَرْجَمَ
الْجَوَاهِرِيُّ نِيمَ وَتَرْجَمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرٍّ.

هَوْلُهُ النُّونُ: الْحَوْتُ، وَالْجَمْعُ أَوْنَانُ
وَيُونَانُ، وَاصْلُهُ نُونٌ فَتَقَرَّبَ الْوَاوُ إِلَى كَسْرٍ
النُّونِ. وَقَالَ حَيْثُ عَلِيٍّ: عَلَيْهِ السَّلَامُ:
يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النُّونِ فِي الْبَحَارِ الْفَارُوسِ.
وَقَالَ الْقَتِيلُ الْبَغْدَادِيُّ: نُونٌ وَالْقَلَمُ، قَالَ
الْقَرَاهُ: لَكَ أَنْ تُنْقِصَ النُّونَ الْأَخِيرَةَ
وَتَقُولَهَا، وَأَعْلَاهَا أَجِبَ إِلَيَّ لِأَنَّهُ
جِهَادٌ، وَالْجِهَادُ كَالْمُرُورِ عَلَيْهِ، وَإِنْ
اتَّصَلَ مِنْ لَفْظِهَا بِأَحَدٍ عَلَى الْإِصْطِلَاقِ، وَقَدْ
قَرَأَ الْقَرَاهُ بِالْوَجْهِ جِهَادًا، وَكَانَ الْأَفْهَمُ
وَسَمِعْتُ بَنِيهَا يَنْقِصُونَ بِرُكْنِ الْيَاءِ، وَقَالَ
التَّحِيوِيُّ: جَاءَ فِي الضَّغِيرِ أَنَّ نُونَ الْحَوْتِ
الَّذِي حَيْثُ عَلَيْهِ سَبْعُ الْأَرْبَعِينَ، وَجَاءَ فِي
التَّحْيِيَةِ أَنَّ نُونَ الدَّوَاءِ، وَلَمْ يَجِئْ فِي الضَّغِيرِ
كَسَا قَسْرَتْ حُرُوفُ الْجِهَادِ، فَالْإِدْغَامُ كَانَتْ
عَنِ حُرُوفِ الْجِهَادِ أَوْ لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَالنُّونُ
جَاءَ، وَالْإِسْكَانُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا يَنْوِي
حَرْفَ الْجِهَادِ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نُونٌ وَالْقَلَمُ، لَا يَجُوزُ
يُؤَيِّدُ غَيْرَ الْجِهَادِ، أَلَا تَرَى أَنَّ كِتَابَ

المُصَنَّبُ كَيَوْمَ ن؟ وَلَوْ أُبِيدَ بِوَلَدَاةٍ أَوْ
الْحَرْتُ لَكَيْتُ نُونٌ.

الْحَمَنُ وَقَادَةُ فِي قَوْلِهِ [تَمَلَّيْ:]

وَنَوَقْلَمُ: قَالَ: الْوَدَاةُ وَالْقَلَمُ وَمَا

يَسْطُرُونَ: قَالَ: وَمَا يَكْتُبُونَ. وَرَوَى عَزْ

ابْنُ حِمْيَرَ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ

فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. فَقَالَ: إِي رَبِّ وَمَا

اَكْتُبُ؟ قَالَ: الْفَقْرَ. قَالَ: لَكْتُبُ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَرَّ كَالْيَوْمِ فِي يَوْمِ السَّاعَةِ، ثُمَّ

خَلَقَ النَّوْنَ ثُمَّ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَيْهَا،

فَأَضَلَّتْهُ النَّوْنُ فَأَدْبَسَ الْأَرْضَ فَخَلَقَ الْجِبَالَ

فَأَتَتْهَا نُونٌ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ حِمْيَرَ: وَنَوَقْلَمُ

وَمَا يَسْطُرُونَ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي بَابِهِ

إِغْشَاءُ النَّوْنِ وَإِطْلَافُهَا: النَّوْنُ مَجْهُورَةٌ ذَاتُ

خَتَرٍ، وَهِيَ تَخْفُفُ مَعَ حُرُوفِهِ الَّتِي خَاصَتْ

وَيُخَفِّفُ مَعَ حُرُوفِ الْحَقْلِ حَاصَةً، وَإِنَّمَا خَفِضَتْ

مَعَ حُرُوفِ الْقَمَرِ لِتَقَرُّبِهَا، زَيَّاتٌ مَعَ

حُرُوفِ الْحَقْلِ لِجُلُوعِهَا، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو

يُخَفِّفُ النَّوْنَ عِنْدَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَقَارِبُهَا،

وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْ حُرُوفِ الْقَمَرِ كَقَوْلِكَ: مَنْ

قَالَ وَمَنْ قَالَ وَمَنْ جَاءَ. قَالَ أَبُو خَالِدٍ:

«مَنْ جَاءَ بِالْمَصْنُوعِ: عَلَى الْإِغْشَاءِ، فَلَمَّا

يَأْتِيهَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَقْلِ السَّكُونُ حُلُوُ السَّكُونِ

تَبَاعَدَتْ مِنْ مَجْرِبِهَا، وَلَمْ تَكُنْ يَنْ قَلْبِهَا

وَلَا يَنْ حَيْثُهَا لَمْ تَخَفْ فِيهَا، كَمَا أَنَّهَا لَمْ

تُدْخَلْ فِيهَا، وَكَانَ أَنَّ حُرُوفَ السَّكُونِ لَا تَدْخُلُ

فِي حُرُوفِ الْحَقْلِ لِجُلُوعِهَا، وَأَمَّا

أُخْفِضَتْ مَعَ حُرُوفِ الْقَمَرِ كَمَا أُدْخِجَتْ فِي

الْأَمْرِ وَأَتَوَلَّاهَا كَقَوْلِكَ: مَنْ لَيْبُكُ، يَنْ

حَا، مَنْ حَادَ، مَنْ حَرَمَ زَيْتَهُ اللَّهُ، مَنْ

حَلَى، مَنْ حَلَّكَ. قَالَ: يَنْ الرَّبْرِ مِنْ

يَجْرِي النَّيْلُ وَالْحَمَاءُ يَجْرِي الْقَانِدُ وَالْكَافِرُ

إِغْشَاءُ الْيَتِيمِ مِثْلُهَا، وَقَدْ حَكَاهُ النَّصْرُ عَزْ

الْخِطَلُ قَالَ: وَلِأَيِّ ذَنْبٍ سَيَّرِي. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: «وَلَسْنُ خَائِفٌ نَعَامٌ يَوْمَ جَنَّتَانِ» إِنْ

شِئْتَ أَتَيْتُ وَأَنْ شِئْتَ أَبَيْتُ.

وَقَالَ الْأَثَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ لَتَر: النَّوْنُ

حَرْفٌ يَوْمَ نُونَانِ مِثْلُهَا وَو، وَهِيَ مَلَّةٌ وَيَوْمَ لَوَّلٍ

فِي الْعُرْنِ كَانَ صَوَابًا. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو نُونٌ

جَزْمًا، وَقَرَأَ أَبُو إِسْحَقَ نُونٌ جَرًّا، وَقَالَ

الشَّجَوِيُّ: النَّوْنُ تُرَادُّ فِي الْأَسْمَاءِ

وَالْأَصْنَافِ، فَلَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ لَزِمَتْ تَرَادُّ لَوْ

فِي تَمَلُّ إِذَا سَمِيَ بِهِ، وَتُرَادُّ ثَانِيًا فِي جَنْبِ

وَصَحْلِهِ، وَتُرَادُّ ثَالِثًا فِي حَيْثُكَ وَسَوَاقِي

وَمَا أَشْبَهَهُ وَتُرَادُّ رَابِعًا فِي خَلْبِهِ وَصَحْلِهِ،

وَعَلَجِي، وَرَضَعِي، وَتُرَادُّ خَامِسَةً فِي وَطَرِ

حُسْنٍ وَسُلْطَانٍ، وَتُرَادُّ سَادِسَةً فِي زَعْفَرَانٍ

وَكَيْدَانٍ، وَتُرَادُّ سَابِعَةً فِي بَيْتِ حَبِيرَانَ،

وَتُرَادُّ حَادِمَةً لِلصَّرْفِ فِي كُلِّ اسْمٍ مَصْرُوفٍ،

وَتُرَادُّ فِي الْأَقْصَالِ قَبِيلَةً وَخَفِيفَةً، وَتُرَادُّ فِي

النَّبِيَّةِ وَالْجَنِينِ وَفِي الْأَمْرِ فِي جِهَامَةِ النِّسَاءِ

وَالنَّوْنِ حَرْفٌ جِيَاءُ مَجْهُورٌ أَفْعُ، يَكُونُ

أَصْلًا وَيَكُونُ زَوَائِدًا، فَالْأَصْلُ نَعْرُودُ نَمَّ

وَيُؤَنِّجُ، وَأَمَّا الْبَدَلُ فَكُتِبَ بِمِثْلِهِمْ عَلَى

أَنَّ النَّوْنَ فِي قَمْلَانٍ قَمْلَى بِدَلٍّ مِنْ حَمَزَةٍ

قَمْلَاءَ، وَإِنَّمَا دَعَلِمُ إِلَى الْقَرْلَى بِذَلِكَ

لِقَابِهِ: بَيْنَا أَنَّ الزَّوْنَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ

فِي قَمْلَانٍ وَقَمْلَى وَاحِدٌ، وَأَنَّ فِي تَمَرٍ قَمْلَانٍ

زَالَتَيْنِ زَيْدَانِ سَمًا وَالْأَوَّلَى جِيَاءُ الْفَتْحِ

سَابِقَةً كَمَا أَنَّ قَمْلَانٍ كَذَلِكَ، وَبَيْنَا أَنَّ

مَوْتَهُ قَمْلَانٍ عَلَى غَيْرِهَا، وَبَيْنَا أَنَّ لَمَرٍ

قَمْلَاءَ حَمَزَةً ثَانِيَةً كَمَا أَنَّ لَمَرٍ قَمْلَانٍ نُونًا

تَكُونُ فِي قَمْلٍ نَحْوُ قَمْنٍ وَقَمْدَنٍ حَمَزَةً

ثَانِيَةً، فَلَمَّا أَتَتْهُ هَمْزَةُ النَّوْنِ حَذَا

الْإِشْيَاءِ وَتَقَارَبَتْ هَذَا التَّقَارُبِ، لَمْ يَحُلْ أَنْ

تَكُونَ أَصْلِيَّتَيْنِ كُلُّ وَاحِدَةٍ بَيْنَا قَامَةً غَيْرِ

مِثْلَتِهِ مِنْ صِلَحِيَّتِهَا، أَوْ تَكُونَ إِحْدَاهُمَا

مُعَقَّةً عَنِ الْآخَرَى، فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا

لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً عَلَى النَّوْنِ بِدَلٍّ مِنْ هَمْزَةِ قَوْلِهِمْ

فِي صَمَاءِهِ وَبِهَرَاءِ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي بَابِ

قَمْلَانٍ، قَمْلَى بِدَلٍّ حَمَزَةً قَمْلَاءَ، وَقَدْ

يَضَافُ إِلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ لَهُ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ إِنْسَانٍ

أَنْسَى، وَفِي قَرِيْبَانِ قَرِيْبَى، فَجَرَى حَذَا

مَجْرَى قَوْلِهِمْ صَمَاءَ وَصَلَايَ وَخَيْرَاءَ

وَعَارَى، فَجَمَعَ النَّوْنَ فِي إِنْسَانٍ وَقَرِيْبَانِيَّةِ

فِي قَرِيْبَى وَأَنْسَى، وَدَعَمَ حَمَزَةً خَيْرَاءَ

وَصَمَاءَ يَاءَ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّوْضِيعَ

لِلْهَمْزَةِ، وَأَنَّ النَّوْنَ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا.

الْجَهْرِيُّ: النَّوْنُ حَرْفٌ مِنَ الْمُجْمَعِ،

وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الزَّيَادَةِ، وَقَدْ تَكُونُ

لِلتَّكْوِيدِ تَمَلُّقُ الْفِعْلِ الْمُسْتَعْلَمِ بَعْدَ لَامٍ

الْقِسْمِ تَمَلَّكَ: وَهِيَ الْأَخِيرَةُ زَيْدًا،

وَتَمَلُّقُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَالَّذِي يَقُولُ:

أَخِيرِينَ زَيْدًا وَلَا تَخِيرِينَ عَمْرًا، وَتَمَلُّقُ فِي

الْإِسْتِغْنَاءِ يَقُولُ: هَلْ تَخِيرِينَ زَيْدًا؟ وَيَمَلُّ

الشَّرْطِ كَقَوْلِكَ: إِنَّمَا تَخِيرِينَ زَيْدًا أَخِيرَةً،

إِذَا زِيدَ عَلَى أَنْ مَا زِيدَ عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ

نُونٌ التَّوْكِيدِ. قَالَ تَمَلُّقُ: «لَمَّا تَقَفَّتْهُمُ فِي

الْحَرْبِ عَزَمَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ» وَتَقُولُ فِي

فِعْلِ الْإِتْيَانِ: تَخِيرَانِ زَيْدًا بِأَرْجَانِ، وَفِي

فِعْلِ الْجِيَاءِ: بِأَرْجَالِ أَخِيرِينَ زَيْدًا، بِقِسْمِ

الْجَاءِ، وَأَمَّا إِسْمَاءُ أَخِيرِينَ زَيْدًا، بِكِسْرِ الْجَاءِ،

وَأَيُّهُ إِسْمِيَّتَانِ زَيْدًا، وَأَصْلُهُ أَخِيرِينَ،

بِطَلْسٍ نُونَاتٍ، فَتَضَعُ بَيْنَهُمَا الْيَاءَ وَتَكْثُرُ

النُّونُ تَشْبِيهًُا بِنُونِ النَّبِيَّةِ، قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ

نُونٌ التَّوْكِيدِ خَفِيفَةً كَمَا تَكُونُ مُدْعَدَةً، إِلَّا

فِي الْخَفِيفَةِ إِذَا اسْتَعْبَاهَا سَاكِنٌ سَكَنَتْ

وَإِذَا وَقَفَتْ عَلَيْهَا وَجِئَهَا فَتَحَةً أَبْدَلَهَا إِلَافًا كَمَا

قَالَ الْأَخْفِيُّ:

وَمَا النَّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ

وَلَا تَمَلُّهُ الشَّيْطَانُ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

قَالَ: وَوَمَا حَلَفْتُ فِي الرَّحْلِ فَتَقُولُ قَرْلَةً:

أَخِيرِبَ عَمَلَكُ الْهَمُومِ طَارِهَا

ضَرَبَكَ بِالْجَوْدِ قَرْلَسَ الْقَرْمَسُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ مَصْنُوعٌ عَلَى قَرْلَةٍ،

وَالْمُسْتَعْلَقَةُ تَضَعُ فِي مَكَانِ الْمُدْعَدَةِ إِلَّا فِي

مَوْضِعَيْنِ: فِي فِعْلِ الْإِتْيَانِ بِأَرْجَالِ أَخِيرَانِ

زَيْدًا، وَفِي فِعْلِ جِيَاءِ الْمَوْضِعِ بِأَيُّهُ

أَخِيرَانِ زَيْدًا، فَإِنَّهُ لَا يَضَعُ فِيهَا إِلَّا

الْمُدْعَدَةَ إِلَّا بِقَوَسٍ يُوْنِ النَّبِيَّةِ، قَالَ:

دَوَسَ بِجِزْرِ الْخَفِيفَةِ هُمَا إِضًا، قَالَ:

وَالْأَوَّلُ أَبُود. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا لَمْ يَجِزْ

وَجِزُّ النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ بَعْدَ الْإِيْدِ لِأَجْلِ الْجَهْرِ

السَّاكِتِ عَلَى غَيْرِ حَذْوٍ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي

الْحَمْدُ لِجَمَاعِ السَّائِبِينَ إِذَا كَانَ
الثَّانِي مَدْعَاً وَالْأَوَّلُ حَرْفَ لِيْنٍ
وَالثَّانِي وَالثَّوْنِيَّةُ مَعْرُوفٌ وَتَوْنٌ
الْأَسْمُ : الْحَقُّ الثَّانِي . وَالثَّانِي : أَنْ تَتَوْنُ
الْأَسْمُ إِذَا أُجْرِيَتْ ، فَقَوْلُ : تَوْنْتُ الْأَسْمُ
تَوْنِيًا ، وَالثَّانِي لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ .
وَالثَّوْنِيَّةُ : الْكَلِمَةُ مِنَ الصَّوَابِ .
وَالثَّوْنَةُ : الثَّغِيَّةُ فِي ذَقْنِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَنَّا : أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا مِلْحًا فَقَالَ :
دَمَعُوا ثَوْنَهُ أَيْ سَوَدُوا إِلَّا تَعْبِيَهُ النَّاسُ ،
قَالَ : حِكَاةُ الْهَوْدِيِّ فِي الْفَرَسِيِّ .
الْأَزْهَرَى : هِيَ الْخَمِيَّةُ وَالثَّوْنَةُ وَالْثَوْمَةُ
وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ
وَالْحَرْمَةُ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْخَمِيَّةُ مَشْقُوعَةٌ بَيْنَ
الشَّائِبِينَ بِجِوَالِ الثَّوْنَةِ ، الْأَزْهَرَى : قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : أَشْدَنُّ جَمَاعَةً مِنْ فَصَاحَةِ قَبِيْ
وَأَهْلِ الصَّدَقِ مِنْهُمْ :
حَامِلَةٌ دَوْلَكُ لَا حَمُولَةٌ
مَلَأَى مِنْ لَمَاءِ كَثِيرٍ الثَّوْمُ
قُلْتُ لَهُمْ : رَدَّاهُ الْأَصْبَحِيَّ بِسَبْرِ السَّوْمِ
لَمْ يَجْعَلُوهُ ، وَقَالُوا : الثَّوْمَةُ السَّكَّةُ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : السَّوْمَةُ السَّكَّةُ .
وَيُقَالُ لِلْسَّوْمِ الْعَرَضِيِّ لِمَنْطُوفٍ طَرَفِي
الْعَبْدِ : ذُو الثَّوْنَيْنِ وَبِهِ قَوْلُهُ :
قَرْنَيْكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا انْقَطَعَا
وَذُو الثَّوْنَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ دَفْعِي
الْجَعْمِيَّ : وَالثَّوْنُ شَفْرَةُ السَّيْفِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَنْبِي نَوْنَيْنِ فَصَالُو يَفْطُ

وَالثَّوْنُ : أَسْمُ سَيْفٍ يُخْفِيهِ الْعَرَبِيُّ ،
وَأَنْشُدْ :

سَاجِلُهُ مَكَانَ الثَّوْنِ يَنْبِي

وَقَالَ : يَقُولُ سَاجِلٌ هَذَا السَّيْفُ الَّذِي
اسْتَفْتَدَهُ سَكَّانُ ذَلِكَ السَّيْفِ الْآخَرِ . وَذُو
الثَّوْنِ : سَيْفٌ كَانَ لِوَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ لَتَبِي قَبْرَ
أَبِي زُهَيْرٍ ، فَقَتَلَهُ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ وَأَخَذَهُ مِنْهُ سَيْفَهُ
ذَا الثَّوْنِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْهَيْفَةِ قَتَلَ الْحَارِثُ
ابْنَ زُهَيْرٍ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ وَأَخَذَهُ مِنْهُ ذَا الثَّوْنِ ،

وَقَدْ يَقُولُ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَيُخْرِجُهُمْ مَكَانَ الثَّوْنِ يَنْبِي

وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخَلَالِ

أَيَّ مَا أَعْطَيْتُهُ مَكَانَةً وَلَا مَوَدَّةً وَلَكِنِّي قَطَعْتُ

حِمْلًا وَأَخَذْتُهُ مِنْهُ قَسْرًا . قَالَ ابْنُ بَرِي :

الثَّوْنُ سَيْفٌ حَتَشَى بَنُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هُوَ

سَيْفٌ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ

أَخَذَهُ مِنْ مَالِكِ يَوْمَ قَتْلِهِ وَأَخَذَهُ الْحَارِثُ مِنْ

حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ

زُهَيْرٍ الصَّبِيِّ ، وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ :

وَيُخْرِجُهُمْ مَكَانَ الثَّوْنِ يَنْبِي

لَأَنْ قِيلَ :

سَيْفِي قَوْمَهُ حَتَشَى بَنُو عَمْرٍو

بِمَا لَأَقَامُهُمْ وَأَبْنَا بِلَالًا (١)

وَذُو الثَّوْنِ : قَلْبُ يُونُسَ بْنِ مَتَى ، عَلَى

نَبِيٍّ وَعَلِيهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي

التَّحْقِيلِ الزَّيْرُ : « وَذَا الثَّوْنِ إِذْ دَخَبَ

مَغَاصِيًا » ، هُوَ يُونُسُ النَّبِيُّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَمَاءُ

اللهِ ذَا الثَّوْنِ لِأَنَّهُ حَبَسَ فِي جُوفِ الْحُوتِ

الَّذِي أَقْبَسَهُ ، وَالثَّوْنُ الْحُوتُ . وَفِي حَدِيثٍ

مَوْسَى وَالْخَفِيرِ : خَدَّ ثَوْنًا مِثْلَ أَيْ حَوْثًا . وَفِي

حَدِيثٍ إِدَامُ أَهْلِ الْجَبَّةِ : هُوَ بِلَامٍ وَتَوْنٌ ،

وَقَدْ أَعْلِمَ .

« فَوَهْ نَاهُ الشَّيْءُ يَوْهْ : ارْجِعْ وَعَلَا ، عَنْ

أَبِي جَبْرِ ، أَهْوُ نَاهُ . وَنَهَتْ بِالشَّيْءِ نَوْعًا

وَنَهَتْ بِوَدْعَتِهِ تَوْنِيًا : رَفَعَتْ . وَنَهَتْ

بِاسْمٍ : رَفَعَتْ ذِكْرَهُ . وَنَاهُ الثَّابِتُ :

ارْجِعْ . وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوْعًا : رَفَعَتْ رَأْسَهَا

ثُمَّ صَحَرَتْ ، وَهَامَ تَوَهْ ، قَالَ دُودَةُ :

عَلَى إِكَامِ التَّاجِ مَنَاتِ التَّوْ

وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتُ فَدَعَوْتُ إِنْسَانًا قُلْتُ :

تَوَهْتُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَوَهَّ

بِالْعَرَبِيِّ . يُقَالُ : تَوَهَّ فَلَانُ بِاسْمٍ ، وَتَوَهَّ

(١) قَوْلُهُ : « حَتَشَى بَنُو عَمْرٍو » الَّذِي فِي

الْفَتْحَةِ :

سَيْفِي قَوْمَهُ حَسَنُ بْنُ وَهْبٍ

إِذَا لَأَقَامُهُمْ وَابْنَا بِلَالًا

فَلَانُ فَلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَتَوَهَّ بِوَدْعَةٍ ، وَبِهِ

قَوْلُ أَبِي نَحْلَةَ لِمَسْلَمَةٍ :

وَنَهَتْ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَائِلًا

وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَتَيْتُهُ مِنْ بَعْضِ

وَلِ حَدِيثِ الزَّيْرِ : أَنَّهُ تَوَهَّ بِوَدْعَةٍ عَلَى أَهْلِ خَهْرِهِ

وَعَرَفَهُ .

وَالرَّوَاهُ : الرَّوَاهَةُ ، أَمَا أَنْ تَكُونَ مِنْ

الْإِشَادَةِ ، وَأَمَا أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاهَتْ

الْهَامَةَ . وَتَوَهَّ بِاسْمٍ : دَعَا . وَتَوَهَّ بِوَدْعَةٍ

دَعَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :

إِذَا دَعَا الرَّجُلَ الْمَلْهُوفَ

تَوَهَّ بَيْنَهَا الزَّيْبِلَاتُ الْجَوْبُ

فَسَرَهُ فَقَالَ : تَوَهَّ بَيْنَهَا أَيْ لَجِنَتْ بِالْحَيْنِ .

وَالرَّوَاهُ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَهِيَ

كَالرَّيْبَةِ . نَاهَتْ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ ، تَوَهَّ وَتَوَهَّ

نَوْحًا : أَتَيْتُهُ ، وَقِيلَ : نَهَتْ عَنْ الشَّيْءِ

أَيْتُهُ وَتَرَكْتُهُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : إِذَا أَكَلْنَا الثَّيْرَ

وَضَرَبْنَا لَمَاءَهُ نَاهَتْ أَنْفُسَنَا عَنْ السَّعْيِ ، أَيْ

أَبَتْ فَرَكَهُ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ وَقَالَ :

الثَّيْرُ وَاللَّيْنُ تَوَهَّ أَنْفُسَهُمَا أَيْ تَوَهَّ

جَهْدِيًا . وَنَاهَتْ نَفْسِي أَيْ قَوَّيْتُ . الْفَرَاهُ :

أَعْطَى مَا يَتَوَهَّى أَيْ يَسْتَعْصِمُ . وَإِنَّمَا

تَأْكُلُ مَا لَا يَتَوَهَّى أَيْ لَا يَنْجِي لَهَا . ابْنُ

شَيْطَانَ : نَاهُ الْيَقْلُ الدُّوَابَّ بِتَوَهُّهَا أَيْ

مَجْدَهَا ، وَهِيَ دُونَ الشَّيْءِ ، وَلَيْسَ التَّوَهُّ

إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا مَجَّدَ فَقُ كُلُّ

تَبَسَّ ، وَقَوْلُهُ :

يَتَوَهَّنُ عَنْ أَكْلِ رَعْنٍ مَرِيْبٍ

هُوَ يَتَوَهَّ : إِذَا أَرَادَ يَتَوَهَّنُ قَلْبُ ، وَإِلَّا فَلَا

يَجُوزُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَعَلَ نَاهَتْ

أَنْفُسًا تَوَهَّ عَقْلِيًا عَنْ نَهَتْ . قَالَ ابْنُ

الْأَرَابِيِّ : مَعْنَى يَتَوَهَّى أَيْ يَتَوَهَّنُ فَيَتَوَهَّنُ

وَيَتَوَهَّنُ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّوَابُ . وَالثَّوْمَةُ :

قُوَّةُ الْبَدَنِ .

« نُونُ » نُونُ الشَّيْءِ نَيَّْةٌ وَنَيَّْةٌ ، بِالتَّخْفِيفِ

(عَنْ الشَّيْءِ) رَفَعَهُ ، وَمَوْ نَادِرٌ ، إِلَّا أَنْ

يَكُونَ عَلَى الْحَدِّ ، وَتَوَهَّ كَلَامُهُمَا :

فَصَدَهُ وَاعْتَقَدَهُ. وَنَوَى السَّرَّاءَ وَاتَّوَاهَ
كَذَلِكَ. وَالتَّيَّةُ: الرَّجْعَةُ يَهْبُ فَيُؤْ وَفَوْقَ
التَّائِبَةِ الْجَدِيدِ:
إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْرُومُ فِي الْإِثْمِ
حَتَّى فَإِنْ تَوَّابْتَ تَعْمَلْ تَعْمَلْ
فِي كُلِّ نَفْسٍ: فِي جَمْعِ نَفْسٍ، وَمِنْهَا نَادِرٌ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي كَثْرَةٍ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْمُفْضِلِ مَا قَوْلُكَ فِي حَدِّ
السَّيِّئَةِ؟ يَحْيَى بَيْتَ التَّائِبَةِ الْجَدِيدِ، قَالَ:
فِيهِ مَتَّانٌ: أَحَدُهُمَا يَقُولُ قَدْ تَوَّابْتَ فَرَفَقَكَ فَإِنْ
تَوَّابْتَ تَوَّابًا تَعْمَلْ فَلَا تَعْلَمُهُمْ، وَالثَّانِي قَدْ
تَوَّابَ السَّرَّاءُ فَإِنْ تَوَّابْتَ تَوَّابًا تَعْمَلْ صَدُورَ الْإِثْمِ
فِي عَمَلِهِمْ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:
أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا بِسَبْسُ
الْجَوَّهِرِيِّ: وَالتَّيَّةُ وَالنَّوَى الرَّجْعَةُ الَّتِي
يَتَوَّابُ السَّالِفُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَهِيَ مَوْتُهُ
لَا خَيْرَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ:
وَمَا جَمَعْتَنَا يَوْمَ قِيلَهَا مَمَّا
قَالَ: وَفَاجَدَ النَّوَى قَوْلَ مَعْرُوفٍ جَمَاهُ:
فَأَلْقَتْ كَعَصَاهُ وَاسْتَرْجَاهَا النَّوَى
كَمَا قَرَأَ بِالْأَبْيَابِ السَّالِفِ
وَالَّتِي وَالنَّوَى جَمِيعًا: الْبُعْدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
عَلَيْهِ يَوْمَ عَنْهَا قَلْبُكَ
وَالنَّوَى: الدَّارُ. وَالنَّوَى: التَّحُولُ مِنْ مَكَانٍ
إِلَى مَكَانٍ آخَرَ أَوْ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا كَمَا
تَتَوَّابُ الْأَعْرَابُ فِي بَادِيَا، كُلُّ ذَلِكَ أَنْتَ
وَأَنْتَ الْقَوْمُ إِذَا اتَّفَقُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
الْجَوَّهِرِيُّ: وَالنَّوَى الْقَوْمُ مَتَرًا يَتَوَّابُونَ كَذَا
وَكَذَا وَاسْتَرْجَاهَا نَوَاهُ، أَيْ أَقْبَلُوا. وَفِي
حَدِيثٍ عَزُوزٍ فِي الْمَرْوَةِ الْبَلَدِيَّةِ يَتَوَّابُ
رُجُوعَهَا: أَنَهَا تَتَوَّابُ حَيْثُ اتَّوَّابَتْ أَهْلُهَا أَيْ
تَتَوَّابُ وَتَتَوَّابُ، وَقَوْلُ الْفَرَّاسِ:
أَذَّنَ السَّائِرِي بِسَبْسُ
قُلْتُ مِنْهَا كَمَوْثُ الْمَدَامِ
النَّوَى: الْبَلَدُ الْأَرْضُ عَلَى التَّحُولِ.
وَالنَّوَى: التَّيَّةُ وَهِيَ التَّيَّةُ، مُحَقَّقَةٌ، وَمُسْتَحَقَّةُ
الْمُقَصَّدِ لِيَكُنْ غَيْرَ الْبَلَدِ الَّتِي أُنْتُ فِيهِ مُقِيمٌ.
وَقُلْتُ يَتَوَّابُ رُجُوعَهُ كَذَا أَيْ يَهْبُصُهُ مِنْ سَرَّاءٍ أَوْ

عَمَلٍ. وَالنَّوَى: الرَّجْعَةُ الَّتِي تَقْصِدُهُ.
التَّائِبَةُ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
لَا يَنْ لَهْ سَعَاءَ إِيرَاسٍ نَوَيْتُ بِهِ إِيرَاسِي،
أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ فَتَرَكْتُ بِاسْمِهِ. وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثٍ ابْنِ سَعْدٍ: وَمَنْ يَتَوَّابِ الدُّنْيَا تَعْمَلْهُ
أَيْ مَنْ يَسْجُ لَهَا يَخْبُ، يُقَالُ: تَوَّابْتُ
الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلَبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
يَوْمَ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا
بِمُخَالِفٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ تَوَّابَ
حَسَنٌ قَدْ يَمْلِكُهَا كَيْتٌ لَهُ حَسَنٌ، وَمَنْ
عَمِلَهَا كَيْتٌ لَهُ عَمَلٌ، وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ يَوْمَ
الْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَّابُ الْإِيمَانَ
مَا يَتَوَّابُ، وَيَتَوَّابُ الْعَمَلُ فَهُوَ يَطَاعِيهِ مَا يَتَوَّابُ،
وَلَمَّا يَحْتَلِدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ يَهْدِيهِ إِلَيْهِ لَا يَمْلِكُهَا
أَلَّا تَرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَتَوَّابَ الثَّابِتَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَأَدَامَ الطَّاعَاتِ مَا يَتَوَّابُ... وَلَوْ عَاشَ يَوْمَهُ
سَعَةً يَمْلِكُ الطَّاعَاتِ وَلَا يَوْمَهُ لَهْ فِيهَا أَنَّهُ يَمْلِكُهَا
فَهُوَ النَّوَى؟ فَالْيَوْمَ عَمَلُ الْقَلْبِ، وَهِيَ
تَعْمَلُ النَّوَى وَإِنْ لَمْ يَمْلِكُ الْأَعْمَالِ
وَأَدَامَهَا لَا يَمْلِكُهَا دُونَهَا، فَبِهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَوْمَ
الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ. وَقُلْتُ: تَوَّابٌ وَتَوَّابَةٌ
وَتَوَّابَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
بَرَسَتْ أَسْبَابُ عَمَلِي وَصِلَايَ
وَتَوَّابَتْ وَلَمَّا تَتَوَّابُ كَتَوَّابِي.
الْجَوَّهِرِيُّ: تَوَّابَتْ يَوْمَهُ وَتَوَّابَةٌ أَيْ عَزَمَتْ،
وَأَتَوَّابَتْ يَوْمَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَتَوَّابَتْ وَلَمَّا تَتَوَّابُ كَتَوَّابِي
قَالَ: يَقُولُ لَمْ تَتَوَّابْ كَمَا تَوَّابَتْ فِي
مَوَازِينِهَا، وَيَوْمَ: وَلَمَّا تَتَوَّابُ يَتَوَّابُ أَيْ لَمْ
تَغْفِرْ حَسَنِي، وَأَتَوَّابَتْ ابْنُ بَرِّي يَقْبِرُ يَوْمَ
الْحَضْبِ:
وَلَمْ أَرْ كَامِرِي يَتَوَّابُ لِحَسَنِي
لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَأَتَوَّابُ
وَحَسَنِي أَوْ الْقَلْبِ الرَّجُلِيَّ عَنْ الْإِيمَانِ
(٢١) قَوْلُهُ: وَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ بِالْإِيمَانِ
مَكَانًا فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ مَقْدَمٌ مِنْ قَامِ الْفَتْحِ
جَوَابُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ، وَالْأَمَلُ وَالْفَتْحُ: هُوَ فِي
الْجَنَّةِ وَلَوْ حَاضَرَ الْخ.

الْحَامِرُ قُلْتُ إِنَّ الرِّيشَ أَتَمَّ لِيُؤْتِي:
وَفَارَقَتْ حَتَّى لَا أَبْقَى مِنْ أَنْتَوَى
وَأَنْ بَانَ جِيَانٌ عَلَى كِرَامٍ
وَقَدْ حَمَلَتْ نَفْسِي عَلَى التَّائِبَةِ تَعْمَلُ
وَيَحْيَى عَلَى قَدْرِ الْحَبِيبِ تَامٍ
يُقَالُ: تَوَّابٌ يَتَوَّابُ أَيْ رَدُّهُ يَحْبِيزُ وَفَضَاهَا
لَهُ. وَيُقَالُ: يَسُ فِي يَوْمٍ فَلَانِ تَوَّابَةٌ، أَيْ
حَاجَةٌ. وَالتَّيَّةُ وَالنَّوَى: الرَّجْعَةُ الَّتِي تُرِيدُهَا
وَتَتَوَّابُ. وَرَجُلٌ مَوَّابٌ وَتَوَّابَةٌ إِذَا كَانَ
يَجُوبُ الْجَنَّةَ الْمَحْرُومَةَ.
وَالنَّوَى الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَّ اسْمَهُ. وَالنَّوَى إِذَا
تَبَاعَدَ. وَالنَّوَى: الرَّيْقُ، وَقِيلَ: الرَّيْقُ فِي
الشَّعْرِ خَاصَّةٌ. وَتَوَّابَتْ تَوَّابَةٌ، أَيْ وَكَلَتْ إِلَى
يَوْمِهِ. وَتَوَّابٌ: صَاحِبُكَ الَّذِي يَتَوَّابُ يَتَوَّابُ
قَالَ الرَّاجِزُ:
وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دُكِّنَ لِي نَوَى
أَنَّ الشَّقِيَّ يَتَوَّابُ لَهُ الشَّقِيَّ
وَفِي تَوَابِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانِ نَوَى الْقَوْمِ
وَنَوَابِيغُ وَتَوَّابِيغُ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ
وَرَجُلِهِمْ. وَتَوَّابَةٌ: حَبِيطَةٌ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ: وَلَقَدْ مِتُّ عَلَى يَقْوَى
التَّائِبَةِ: قَالَ الْفَرَّاءُ تَوَّابٌ اللَّهُ أَيْ
حَقَّقَكَ اللَّهُ، وَابْتَدَأَ:
يَا صِرُوا آمِينَ تَوَّابُ اللَّهُ بِالرَّشِيدِ
وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالنَّوَى
وَفِي الصَّحَاحِ: عَلَى الْقَدَامِ بِالرَّشِيدِ.
الْفَرَّاءُ: تَوَّابُ اللَّهِ أَيْ صَاحِبُهُ اللَّهُ فِي سَعْوِهِ
وَحَفِيطُهُ وَيَكُونُ حَفِيطَةً لَهُ.
وَالنَّوَى: الْحَاجَةُ. قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: وَمَنْ
أَمَّالُ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِالصَّدْقِ يَنْتَقِلُ
إِلَى الْكَوْبَرِ قَوْلُهُمْ: عِنْدَ الَّذِي يَكُنْكَ
الصَّادِقُ، وَذَكَرَ قِصَّةَ الْعَبْدِ الَّذِي خُوِّفَ
صَاحِبُهُ عَلَى كِتَابِهِ، قَالَ: وَالنَّوَى هُنَا مَسِيرُ
الْحَيِّ سَاحِلِينَ عَنْ دَارٍ إِلَى أُخْرَى.
وَالنَّوَى: صِهْمَةُ السَّيْرِ وَالرَّيْبِ
وَحُجْرَتِهِمَا. وَالنَّوَى: مَا تَبَتَّ عَلَى النَّوَى
(٢٢) قَوْلُهُ: وَرَجُلٌ مَوَّابٌ، هَكَذَا فِي
الْأَمَلِ.

كالحبيبة الثابتة من ثوما، وروما أبو حبيبة
عن أبي زياد الكلابي، والجميع عن كل
ذلك نوى ونوى نوى، والثواب جمع نوى،
قال ملح الهذلي:

مثير تجود الحسب بن يعلاني
حصى ويل أقواء الرقيق المغف
وتقول: ثلاث توبات. وفي حديث عمر:
أنا فقط توبات عن الطريق فأمسكها يدي
حتى مر يداي فمر فألقاها لها وقال تأكله
داجتكم.

والنوى: جمع فراخ النور، وهو يذكر
ويرث. وأكلت النور ونويت النوى
وأقوته: ربيته. ونوت البصرة وأوتت:
عقد ثوما. غيره: نوت النوى وأقوته
أكلت النور وصمت نواه. وأوتى ونوى
ونوى إذا ألقى النوى، والنوى ونوى ونوى:
من البنية، وأوتى ونوى ونوى في السفر،
ونوت الثاقبة تنوى ثا ونوية ونوية، فهي
ناوية، من نوى نواه: سويت، وكلايت
الجبل والرجل والراة والقرس: قال
أبو النجم:

أوكالكم لأعوب جباهه
إلى عوايم وهي خير نواه
وقد أقواما السمن، والأسم من ذلك النوى.
ول حديث علي ومروة: رضي الله عنها:
ألا يسلمن للشرع الثواء

قال: الثواء السمان. وجعل نوا وجسأل
نواه، مثل جامع جيباع، وليل نوية إذا
كانت تأكل النوى. قال أبو العباس: النوى
الاسم، وهو الشحم، وأتى هو القيل،
وقال الليث: النوى ذو النوى، وقال غيره:
النوى الشحم، بكسر النون، والنوى الشحم.
أبو الأكارى: النوى الشحم، من قوت الثاقبة
إذا سوت. قال: والنوى، بكسر النون
والهمز، الشحم الذي لم ينضج.
الجوهري: النوى الشحم وأصله نوى، قال
أبو ذؤيب:

نصر الصبح لها فخرج لحنها
بالنوى نوى نوى فيها الإسبح (١)
نوى: نوى فيه، فيكون الصبر في قوله
نوى يود على لحنها، فليده فهي نوى
الإسبح في لحنها، ولما كان الصبر يود
مقام لحنها أفنى من المألوف الذي يود على
هي، قال: ويظهروا موت رجل قائم ليله
لا قاعيلين، يبد لا قاعيلين أبواه، فقد
اشتمل الصبر في قاعيلين على نصير
الرجل، والله أعلم.

الجوهري: وأتاه أي عاده، وأصله
الهمز لأنه من التبع وهو التهوؤ. وفي
حديث الخيل: ورجل رطها رية نواه،
أي عاده لأهل الإسلام، وأصلها همز.
والثواء من السدر: جشون، وقيل:
حشرة، وقيل: هي الأوبى من الصبر،
وقيل: أربة دنابر. وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف: أن النوى،
رأى عليا وشرا عن سفره قال: معي؟
قال: تزوجت امرأة من الأنصار على نواه
من ذهب، فقال: أولم ولو يشاء؟ قال
أبو حبيب: قوله: علي نواه يعني خسة
دراهم، قال: وقد كان بعض الناس يعمل
معنى هذا أنه أراد قدر نواه من ذهب كانت
يقتها خسة دراهم، ولم يكن ثم ذهب،
إلا هي خسة دراهم تسمى نواه كما تسمى
الأزيرة أوبى واليهرون نفا. قال
أبو منصور: ونص حديث عبد الرحمن يبد
على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خسة
دراهم، ألا نواه قال علي نواه من ذهب؟

رواه جماعة عن حميد بن أسد، قال:
ولا أدري لم أنكروا أرميد. والثواء في
الأصل: خسة الثروة. والثراء: اسم
لخسة دراهم. قال المبرد: العرب تسمى
بالتواء خسة دراهم، قال: وأصعب
الحويش يقولون على نواه من ذهب قيمتها
(١) قوله: «فخرج الخ» هذا الخطب هو

الصلوب وما وقع في شرح وطوخ خلط.

خسة دراهم، قال: وهو خطأ وظل،
وفي الحديث: أنه أودع المعلم بن عدي
جبيبة لها نوى من ذهب أي قطع من ذهب
كالنوى، وزن الإعلم خسة دراهم.

والنوى: منقوش الجارية وهو الذي
يأتي من بطنها إذا طلع المك. وقالت
أعرابية: ما ترك النسخ لنا من نوى. ابن
سيده: النوى ما بقي من المنقوش بعد
الختان، وهو البظر.

ونواه: نحو معاوية بن عمرو بن مالك
ونواه وقريظة وجبيبة الأبرو. قال ابن
سيده: وأما جملنا نواه على بابي نوى
لقد نوى ولثاية.

ونوى: اسم موضع، قال الأقبه:
وسعد نوى دعوتهم، كانوا
إلى حيف غدير نوى أسد
وتيان: موضع، قال الكمي:

من نوى نواه أو من نوى نوى
لنى حلاله الإذلال والعدو

نواه: ناه الرجل، وقيل ناه: كناية،
مقرب منه: إذا بعد، أو ألقه فيه. أشد
يعقوب:
أقول وقد ناست يوم غرة النوى
نوى خبيبر لا توطى ودارك
واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقوله
سهم بن حنظلة:

من إن رالة غيا لأن جانيه
وإن رالة غيا لأن جانيه
ورأيت يسطع الشيخ الصلاح المحدث،
رحمه الله أن الذي أشبهه الأصمى ليس
على كبر الصرورة، وأنا هو:
إذا اقتربت نأى واشتد جانيه
وإن رالة غيا لأن جانيه
ونه التي والشم نى نيا، يوذو ناه

(٢) قوله: «حلاله» هو في الأصل به
مهلك مرسوماً ناهاً ناهى إشارة إلى أنها غير
محببة. ووقع في مصحف ياقوت خطأ محبة.

نَبِيَّ نَبَاً، وَأَنَّهُ أَنَا إِنَّمَا إِذَا لَمْ يَنْجِجْ.
وَكَذَلِكَ نَبِيَّ اللَّحْمِ، وَمَوْجِدُ بَيْنَ التَّهْوِ
وَالنَّبِيَّ يَزِيدُ النَّبِيَّ، وَهُوَ بَيْنَ النَّبِيَّ
وَالنَّبِيَّ: لَمْ يَنْجِجْ. وَلَمْ يَنْجِجْ،
بِالنَّبِيَّ، بَلْ نَبِيَّ: لَمْ تَنْجِجْ نَارَ، هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ. وَقَدْ يَزِيدُ النَّبِيَّ وَيَقْلِبُ يَاءَ
فَيَقَالُ: نَبِيَّ، مُشْدَداً. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
مَقَارَ كَمَا هِيَ لَيْسَتْ بِمَعْنَى
وَلَا خَلْفَ بِكَوْنِ الشُّرُوبِ شَيْهَابًا
شَيْهَابًا: نَارًا وَجَنَّتْهَا.
وَأَنَّهُ اللَّحْمُ يَنْجِجُ إِذَا لَمْ يَنْجِجْ.
وَلِ الْحَبِثِ: نَبِيَّ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ
النَّبِيَّ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَطْبُخْ، أَوْ طَبَخَ أَذَى
طَبَخَ، وَلَمْ يَنْجِجْ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: لَحْمٌ
نَبِيَّ، فَيَحْدِثُونَ هَمْزَ وَأَصْلُهُ هَمْزٌ. وَالْعَرَبُ
يَقُولُ لِلنَّبِيَّ الْمَحْضَرِ: نَبِيَّ، فَإِذَا مَحَضَ،
فَهُوَ نَبِيَّج. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
إِذَا مَا جِئْتُ بِأَكْبَرَى غَلَامٌ
يَفِيَّ يَبِيَّ نَبِيَّ أَوْ نَبِيَّج
وَقَالَ: إِزَادَ بِالْيَاءِ حُسْرًا كَمَا تَنْجِجُ النَّارَ
وَالنَّبِيَّجُ الْمَطْبُوخُ. وَقَالَ شَيْخُ: النَّبِيَّ مِنْ
الْبَن سَاعَةً يَحْبَبُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَلَ فِي السَّاعَةِ.
قَالَ شَيْخُ: وَبَنَ اللَّحْمُ يَبْنُو نَبَاً، لَمْ
يَهْمِزْ يَاءً، فَإِذَا قَالُوا النَّبِيَّ، يَفْتَحُ التَّوَنَ،
فَهُوَ الشَّعْمُ دُونَ اللَّحْمِ. قَالَ الْهَلْهَلِيُّ:
نَقَطْتُ رُغْلَ أَصْحَابِي لَنَبِيَّهِمْ
غَرِيضَ اللَّحْمِ. نَبِيَّ أَوْ نَبِيَّج

ه. لَب: النَّابُ مَدْرُجٌ (١) مِنْ الْأَشْيَاءِ.
أَبْنُ سَيْدَةَ: النَّابُ هِيَ النَّبِيَّ الَّتِي خَلَقَتْ
الرَّيَاعِيَّةَ، وَهِيَ النَّبِيَّ. قَالَ سَيِّدِي: أَمَّا
نَابًا، فِي حَدِّ الرَّفْعِ، تَشْبِيهًُا بِاللَّذِي
لِأَنَّهَا مَقْلَبَةٌ عَنْ يَاءَ، وَهُوَ نَابِرٌ، يَبْنُو أَنْ
الْأَيْتِ الْمَقْلَبَةُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، إِذَا تَمَلَّ
إِذَا كَانَتْ لَامًا، وَكَذَلِكَ فِي الْأَقْوَالِ خَاصَّةً،
وَمَا جَاءَ مِنْ حَدِّهَا فِي الْأَسْمَاءِ، كَالْكَمَا،

(١) قوله: النَّابُ مَدْرُجٌ عَلَى فِي التَّالِيَةِ
وَالصَّاحِبِ.

نَابِرٌ، وَأَنْشَدَ بِهِ مَا كَانَتْ إِلَيْهِ مَقْلَبَةً عَنْ يَاءَ
عَيْنًا، وَالْجَمْعُ أَنْبَابٌ (عَنْ الْحَلِجِيِّ)
وَأَنْبَابٌ وَنَبِيَّ وَأَنْبَابٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
سَيِّدِي، جَمْعُ كَلْبَاتٍ وَأَنْبَابٍ.
وَرَجُلٌ أَنْبَابٌ: غُلِيظُ النَّابِ، لَا يَنْجِجُ
شَيْئًا إِلَّا كَسَرَهُ، عَنْ قَلْبِهِ، وَأَنْشَدَ:
قُلْتُ: تَعْلَمُ أَنَّي غَيْرَ نَابِيٍّ
إِلَى مُسْتَقَلٍّ بِالْخِيَانَةِ أَنْبَابًا
وَنَبِيَّ نَبِيَّ، عَلَى الْمَائِلَةِ، قَالَ:
مَجْرِبَةٌ جَوْرٌ لِرَأْسِي لَمْ تَقْبَلْ
نَبِيَّ وَبَنَ النَّبِيَّ بِالنَّبِيَّ
وَقَبْلَهُ: أَصْبَتَ نَابًا، وَاسْتَعَارَ بِمَعْنَاهُمْ
الْأَنْبَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ تَلَبُّ:
أَفْرِ حِذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي
وَأَطْفَنِي فِي أَنْبَابِي. وَهُوَ كَالِجِ
وَالنَّابِ وَالنَّبِيَّ: الثَّقَةُ الْمَيْتَةُ،
سَمَّوْهَا بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَمَعْظَمُ، مَوْتُهُ
أَيْضًا، وَهُوَ يَدُ سَمِيٍّ فِيهِ الْكُلُّ نَابِيٍّ.
الْجَرَّةُ: تَصْغِيرُ النَّابِ مِنَ الْإِبِلِ: نَبِيَّ،
يَخْرِجُهَا، وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ لِلْمَرَاةِ:
مَا أَتَيْتِ إِلَّا بَطْنِي، وَلِلْمَرْوَةِ: لَبْرَةُ الْكَبِيرِ
وَلِشَقِي الْمَرْقُوقِ.

وَالنَّبِيَّ: كَالنَّابِ، وَجَمْعُهَا مِمَّا أَنْبَابٌ
وَنَبِيَّ وَنَبِيَّ، فَلَنْبَ سَيِّدِي إِلَى أَنْ يَبْنُو
جَمْعُ نَابِيٍّ، وَقَالَ: يَبْنُو عَلَى فَعْلٍ، كَمَا
يَبْنُو النَّارَ عَلَى فَعْلٍ، كَرَاهِيَةِ نَبِيَّوِيٍّ، لِأَنَّهَا
خُصَّةٌ فِي يَاءَ، وَقِيلَ خُصَّةٌ وَمَعْنَاهَا وَاوْ،
فَكَرِهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا فِيهَا أَيْضًا: أَنْبَابٌ،
كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ، هَذَا قَوْلُهُ قَالَ أَبْنُ سَيْدَةَ،
وَالَّذِي يُعْنَى أَنَّ أَنْبَابًا جَمْعُ نَابِيٍّ، عَلَى
مَا قُلْتُ فِي حَدِّ النَّبِيَّ، تَقْدِيمُ وَأَقْدَامٍ،
وَأَنَّ يَبْنُو جَمْعُ نَبِيَّوِيٍّ، كَمَا حَكَى هُوَ عَنْ
يُونُسَ، أَنَّ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَقُولُ مَيْدٍ
وَيَبْنُو، فِي جَمْعِ مَيْدٍ وَيَبْنُو، عَلَى مَنْ
قَالَ رَجُلٌ، وَهِيَ التَّحْيِيَّةُ، وَيَقْرَأُ مُنْجِبُ
سَيِّدِي أَنَّ يَبْنُو، لَوْ كَانَتْ جَمْعُ نَبِيَّوِيٍّ،
لَكَانَتْ خَلِيفَةُ يَبْنُو، كَمَا قَالُوا فِي مَيْدٍ
مَيْدٍ، وَفِي يَبْنُو يَبْنُو، لِأَنَّهَا لَا يَكْرَهُونَ

فِي الْيَاءِ، مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، كَمَا يَكْرَهُونَ فِي
الْوَاوِ، لِيَخْفَى وَقَوْلُ الْوَاوِ، فَإِنَّ لَمْ يَقُولُوا
نَبِيَّ، لَدَلَّ عَلَى أَنَّ يَبْنُو جَمْعُ نَابِيٍّ، كَمَا
دَخَبَ إِلَيْهِ سَيِّدِي، وَكَلَامُ الْمَشْهُورِ يُقَالُ
إِذَا صَحَّتْ نَبِيَّ، وَلَا فَيْبَ جَمْعُ نَابِيٍّ،
كَأَخْبَ إِلَيْهِ سَيِّدِي، يُقَالُ عَلَى دَوْرِ، وَنَابَهُ
يَبْنُو أَيَّ أَصَابَ نَابَهُ.

وَنَبِيَّ سَمِعَهُ أَيَّ حَجَمَ عَوْدَهُ، وَأَيُّ فَيْبِ
يَبْنُو. وَالنَّابُ: الْمَيْتَةُ مِنَ التَّوَنِ. وَفِي
الْحَبِثِ: لَبْنُ مِنَ الصَّدَقَةِ تَلَبُّ وَالنَّابُ،
وَلِ الْحَبِثِ، أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بَيْنَ حَامِسٍ:
كَيْفَ أَتَيْتَ عِنْدَ الْوَرِيِّ؟ قَالَ: الْوَرِيُّ وَالنَّابِيَّ
الْقَانِيَّةَ، وَلِجَمْعِ النَّبِيَّ، وَفِي الْمَثَلِ لَا أَقْصَلَ
ذَلِكَ مَحْضَتِ النَّبِيَّ، قَالَ مَنْظُورٌ مِنْ مَرْثِيٍّ
الْقَفْمِيِّ:

حَرَمَهَا حَسْبُ يَبْلَوِ عَلَى
فَمَا تَكَادُ يَبْنُو قَوْلِي

أَيَّ رَجَعَ مِنَ الضَّعْفِ، وَهُوَ قَوْلُ، وَفِي
أَسَدٍ وَأَنْشَدَ، وَإِذَا كَسَرُوا الدَّوْنَ يُقَالُ الْيَاءُ
وَنَبِيَّ، يَقَالُ: يَبْنُو، سَمِعْتُ لَعْلَوًا نَابِيًا،
فَهُوَ كَالصَّفَرِ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ، لِأَنَّ
الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّغَاتِ. يَقُولُ يَبْنُو:
يَبْنُو الثَّقَةُ أَيَّ صَارَتْ حَرْمَةً، وَلَا يَقَالُ
لِلْجَمَلِ نَابٌ. قَالَ سَيِّدِي: وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ
يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابِيٍّ: نَبِيَّ، فَيَجِيءُ
بِالْوَاوِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَيْتَ يَكْرَهُونَ إِقْلَابَهَا مِنْ
الْوَاوِ إِلَى، وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: هَذَا غَلَطٌ
يَبْنُو. قَالَ ابْنُ بَرِّي: ظَاهِرُ هَذَا الْغَلَطِ أَنَّ ابْنَ
السَّرَاجِ غَلَطَ سَيِّدِي، فَيَا سَكَانَ،
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، رَأَيْتُ قَوْلَهُ: وَمَعْرُ غَلَطٌ
يَبْنُو، فِي تَبْنِيٍّ كَلَامِ سَيِّدِي، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:
يَبْنُو، وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَاجِ، فَقَالَ: يَبْنُو،
فَلَنْ سَيِّدِي قَالَ: وَهَذَا غَلَطٌ يَبْنُو أَيَّ مِنَ
الْعَرَبِيِّ الْأَعْيُنِ يَبْنُوهُ كَذَلِكَ. وَقَوْلُ
ابْنِ السَّرَاجِ غَلَطٌ يَبْنُو، هُوَ يَبْنُو غَلَطٌ مِنْ
قَائِلِهِ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِي، لَيْسَ عَنْ
كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ. وَقَالَ الْحَلِجِيُّ: النَّابُ

مِنَ الْإِثْلِ مَوْتَهُ لَا غَيْرَ، وَلَقَدْ نَبَّتْ وَهَىٰ
مَنْبِبٌ.

وَقَدْ حَلِيسٌ زَيْلَيْنِ تَابَسَ: أَنْ ذَوْبًا نَبَّ
فِي شَاوٍ، فَلَبَّحُوها بِسُرُوَّةٍ أَى أَتَسَّبَ أَنْبَابُهُ
فِيهَا.

وَالثَّابِ: السَّنُّ الَّتِي خَلَفَ الرِّبَاعِيَّةُ.
وَتَابَ الْقَوْمُ: سَلِمُوا. وَالثَّابِ: سَيْدُ
الْقَوْمِ، وَكَذِبُهُمْ، وَأَتَشَدَّ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ
جَحْطُو:

رَبِّىَ اللَّهُ فِي عَيْنِي بِحَيَّةٍ بِالْقَدَى
وَقَدْ لَرَّ بِنِ أَنْبَابِي بِأَقْوَالِهِ
قَالَ: أَنْبَابِي سَادَتْهُ أَى رَدَى اللَّهُ بِالْمَلَالِ
وَالْفَسَادِ لِي أَنْبَابِي قَوْمِيهَا وَمَادَاتِهَا إِذَا حَالُوا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَيْلَاتِي، وَقَوْلُهُ:

رَبِّىَ اللَّهُ فِي عَيْنِي بِحَيَّةٍ بِالْقَدَى
كَفَرْتُكَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا لَحَسَ مِنْهَا. وَنَحْوُ
مَنْهُ: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَمَهُ، وَهَوَتْ أُمُّهُ
مَا أَرْجَلَهُ، وَكَأَنَّ الزَّكَايَةَ تَرَى إِسْوَتَهَا:

هَرَّتْ أُمُّهُ مَا ذَلَعَهُمْ يَوْمَ صَحْرَوَا
نَبَسْنَا عَنْ أَنْبَابِي مَجْدٍ نَصْرًا

وَيُقَالُ: فَلَانَ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا كَانَ
عَرِزًا، وَفَرَّ فَلَانٌ بِرَأْسِهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَأَتَشَدَّ:
الْأَبَاسُ أَمْ لِلْجَبْرِ أَمْ لِمُقَاوِمِ
عَنِ الْبَرِّ يَرْجَحُنَ الْجِبَالُ الرُّوَامِي؟
وَنَبَّ التَّبْتُ وَتَبَّ: خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ،
وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ: وَأَرَاهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِرِ، قَالَ مَفْرُوسٌ:

فَقَالَتْ: أَمَا يَنْبَاكَ عَنْ تَبِّهِ الصَّبَا
مَعَالِيكَ وَالنَّبَّابِ الَّذِي قَدْ تَبَّيَا؟

• لَبِقٌ • لَبِقُ الْقَبِيصِ: يَنْفَعُهُ، فَارِسِي
أَعْرُوهُ بِالرَّيَاحِ كَمَا أَعْرُوهُ بِالْثَّلَاجِ لِي
يَنْفَعُو.

• نَبْتُ • نَابَتْ نَبَاتًا: تَمَازَلُ.

• نَبَحٌ • نَابَحَ اللَّصَنُ نَبَاً وَنَبَاً: مَالَ.
وَالنَّبَحُ: اخْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُغْوَتِهِ عَنِ

الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. وَإِنَّهُ لَطَمٌ نَبَحٌ: خَلِيدٌ.
وَنَابَحَ الْعَظْمُ نَبْحًا نَبَاً: صَلَبٌ وَاشْتَدَّ بَعْدَ
رُغْوَتِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ.
وَعَظْمٌ نَبَحٌ: خَلِيدٌ.

وَالنَّبَحُ: الْقُوَّةُ وَهِيَ النِّجَّةُ أَيْضًا.
وَنَبَحَ اللَّهُ عَظْمَكَ: يَدْعُوهُ بِذَلِكَ. وَقَدْ
الْحَبِيشُ: لَا تَبَحُ اللَّهُ عَظْمَهُ أَى لَا صَاحِبَهَا
وَلَا شَيْءَ فِيهَا. وَمَا نَبَحَ بِغَيْرِ أَى مَا أَعْطَاهُ
شَيْئًا.

• نِيرُهُ النَّيرُ: الْقَصَبُ وَالنَّيْبُ إِذَا
اجْتَمَعَتْ. وَالنَّيْرُ: الْعِلْمُ، وَقَدْ صَحَّاحٌ:
عِلْمُ النَّوْبِ وَلَحْمَتُهُ أَيْضًا. ابْنُ سَيْدٍ: نِيرُ
النَّوْبِ عِلْمُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ. فَرَزَتْ النَّوْبُ
أَنِيرُهُ نِيرًا وَآزَرَتْهُ وَنِيرُهُ إِذَا جَمَلَتْ لَهُ عِلْمًا.
السُّجْرِيُّ: أَتَرَتْ النَّوْبُ وَهَزَّتْ يَدًا لَرَّتْ
وَهَزَّتْ، قَالَ الزَّيْجَانُ:

وَمَتَلَوْ طَامِرٌ عَلَيْهِ خَلَقُ
يَعْرِى أَوْ يَسْلَى بِوَ الْخَطَرُ

قَالَ بَعْضُ الْأَفْهَالِ:
نَقَصِمُ أَسْيَا لَهَا يَنْبِرُ
وَنَقْرِبُ النَّافُوسَ وَسَطَ النَّحْرِ
قَالَ: وَجَعَزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَنْبِرُ فَنَبِرُ
لِلْمُرُودِ. قَالَ: وَحَسَى أَنْ يَكُونَ النَّيْرُ لَقَّةً
فِي النَّيْرِ.

وَنِيرُهُ وَهَزَّتُهُ أَعْرُوهُ إِفْتَارَةً، وَهُوَ مَهْتَارٌ
عَلَى الْفَيْلِ: حَكَى الْفَيْلَ وَالْمَصْدَرُ الْفَيْلَانِي
عَنِ الْكَسَائِيِّ: جَمَلَتْ لَهُ نِيرًا. وَقَدْ حَلِيسٌ
عَمْرٌ، وَنَبَّيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُ كَرَّمَ النَّيْرَ، وَهُوَ
الْعِلْمُ فِي النَّوْبِ. يُقَالُ: فَرَزَتْ النَّوْبُ وَآزَرَتْهُ
وَنِيرُهُ إِذَا جَمَلَتْ لَهُ عِلْمًا.

وَرَدَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَرَبَّى اللَّهُ مِنْهَا،
أَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ عَمْرَ نَهَى عَنِ النَّيْرِ لَمْ تَرِ
بِالْعَمْرِ بِأَسَا وَلَكِنَّهُ نَهَى عَنِ النَّيْرِ، وَالْأَسَمُ
النِّيرَةُ، وَهِيَ الْحَيَوُةُ وَالْقَصَبَةُ إِذَا
اجْتَمَعَتْ، إِذَا تَفَرَّقَا سَمِيَتْ الْحَيَوُةُ خَيَوُةً
وَالْقَصَبَةُ قَصَبَةً وَإِنْ كَانَتْ عَصَا فَصَاً، وَعِلْمُ
النَّوْبِ نِيرٌ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ. وَنَبَّرَتْ النَّوْبُ

تَبِيرًا، وَالْأَسَمُ النَّيْرُ، وَيُقَالُ لِلْحَمَّةِ النَّوْبِ
نِيرٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ غَيْرُ إِذَا
أَمَرَهُ بِسَمَلٍ عَلَيْهِ لِلنَّبَاتِ. وَتَوْبٌ مَبْرُ:
مَسْجُوعٌ عَلَى نَيْفَتِهِ، عَنِ الْحَلْيَانِيِّ. وَنَبَّرَ
النَّوْبِ: هَلَبَهُ، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ، وَأَتَشَدَّ
يَتُ امْرُؤُ الْقَبِيصِ:

قَعَمْتُ بِهَا تَمَحَّى نَحْرُ رَوَاعِنَا
عَلَى أَرْنَابِنَا نِيرٌ يَرْبِطُ مَرْبِطِي
وَالنِّيرَةُ أَيْضًا: مِنَ أَدَوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسِجُ
بِهَا، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمَوْضُوعَةُ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ: مَا أَنْتَ بِسَاقٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا نِيرٍ،
بِشْرَبٍ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ:

فَمَا تَأْتَا بِكَ حَسَنًا جَبِيلًا
وَمَا تَسْتَدِرُّ لِمَكْرَمَةٍ تَبِيرًا
يُقُولُ: إِذَا قَلَمْتُ فَيْلًا أَيْرَمْتُهُ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ ابْنُ مَرْج:

لَمْ تَمَلَّ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبْدَلُوا
بِأَيِّ قَارَوِهِ جَبِيلًا وَالْجَبَا؟

قَالَ: يُقَالُ تَابَرُ وَتَابَرُهُ وَتَابَرُهُ،
وَيُقَالُ: لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِنَبِيرٍ
وَلَا مُلْجِمٍ، قَالَ: وَالطَّرْفُ مِنَ الطَّرِيقِ تَسْمَى
النَّيْرَ تَشْبِيهًُا بِنَيْرِ النَّوْبِ، وَهُوَ الْعِلْمُ فِي
الْحَاشِيَةِ، وَأَتَشَدَّ بِمَضْمَنٍ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ:

عَلَى ظَهْرِ ذِي نَيْفَتِهِ: أَمَا جَنَابُهُ
قَرَعَتْ وَأَمَّا ظَهْرُهُ لَمَوْسُ
وَسَتَابَهُ: مَا قَرِبَ مِنْهُ فَهُوَ وَغَتْ يَسْتَدُّ فَيُو
النَّشِي، وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ الْمَوْضُوعُ فَهُوَ مَضْمَنٌ
لَا يَسْتَدُّ عَلَى الْمَضْمَنِ فَيُو النَّشِي، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلْأَحْلُ تَبْلِسُنِيهَا
حَلَى الْبِلَانِ وَالنَّشَةِ
كَلَامُهُ ذَاتُ يَسِيرَيْنِ
يَسْرُو سَمَحَهَا رَهْ
تَحَالُ بِهَا إِذَا غَفِيتَ
حَمَاةً فَأَصْبَحَتْ كَيْتَةً

يُقَالُ: تَابَعْتُ ذَاتَ يَسِيرَيْنِ إِذَا حَلَلْتُ شَيْئًا
عَلَى شَيْءٍ كَمَا قَالَ ذَلِكَ، وَأَصْلُ مَا مِنْ

• نيع • ناع نيع نيمًا و مستاع : تقدم
كاستنى .

• نيل • نيلق • نيق القيصرو (٣) : معروف .

• نيق • نيق : أرفع موضع في الجبل ،
والجميع أنباء ونوق ، ول الصلح :
وفاق : قال : وبه قول الشاعر :

شرفا نولن بين الشوق والنيق
والنيق : حرف من حروف الجبل ، وقيل :

النيق الطويل من الجبال .
والثاق : شبه من بين شرو الزهيم ،
وأصل الية الضمير في مستقبل بغير الساعيد
يضمون الراس ، وكذلك كل موضع يدل
ذلك عن باطن السرى أو أصل
المصغر . والثاق : الحز الذي في موضع
حافى القوس ، وجمعها نيق .

وتنق الرجل في نيقه وطمو : بالغ ،
لغة في تنق . الليق : النيق من النيق .
تنوق فلان في طموه ومبوه وأخوه إذا
تعود بالغ ، وتنق لغة

• نيلق • نيلق : معروف ، والمفاعل :
نيلق ، والمفعول يومك ونيلق ، والأقنى
منيلق ، وقد ناكها نيلق نيلق . والنيلق :
الكثير النيلق ، شد للكثر ، ول النيلق
قال :

من ينظر الأمير نيلق نيلقا
وتناك القدم : عليهم الناس .
وتنايكنت الشفق : انطق بضمها على
بضم . الأزهرى في ترجمته نيلق : ناك
ألمع الأرض وتلك الناس حبه إذا غلب
عليها .

• نيل • نيلق الشيء نيلق ونال ونالته
إياه وألقت له ونيلته : ابن الأعرابي : نيلته

(٢) قوله : نيلق النيس : هو بالفتح
والهامة تكسر ، أقدمه الزمان في مادة نيق .

ابن الأعرابي : النيس الحركة الضعيفة ،
وأناص الشيء عن موضوه : حركه وأخاره
عنه ليترسه ، نوله بدل من لام الألف ،
قال ابن سيده : وعين الله الله من قولك
ناصر يناصر إذا تحرك . فلما كان كذلك
قباه الأول ، والله أعلم .

• نيلق • ابن الأعرابي : النيس ، وإليه ،
ضربان الفرق مثل النيس سولا .

• نيلق • النيلق : الموت . ولحن في نيلقه ،
أى في جنازه إذا مات . ويلى فلان في طليق
وفى نيلقه : وذلك إذا رمى في جنازه ،
ومناه إذا مات . وقال ابن الأعرابي : يقال
رماه الله بالنيق ورماه الله بنيلقه ، أى
بالموت الذى يرميه ، فإن كان ذلك فالتيلق
الذى هو الموت إنما أصله الأول ، وإليه
داخلة عليها دخول معاوية ، أو يكون أصله
نيلق أى نيلقا ثم خفف ، قال أبو منصور :
إذا خفف فهو رجل الهين والهنين واللين
واللين : ورى عن علي عليه السلام ، أنه
قال : لود معاوية أنه ما بين من بنى هاشم
نايلق ضربة إلا طين (١) في نيلقه ، معناه
الأمات . قال ابن الأثير : والقياس التلوق
لأنه من ناط نيلق إذا حلق ، غير أن الأول
معايق إليه في حروف كثيرة .

وقيل : النيلق نيلق القلب وهو الفرق
الذى القلب متعلق به . وفى حديث
أبي اليسر : وأشار إلى نيلق قلوب . وأناه نيلق
أى ليله . وناط نيلقا وناط : بهد .
والنيلق : العين في البر قبل أن تصل إلى
القرى .

(١) قوله : « إلا طين » كذا ضبط في
النيلق ، ويهشما ناصه : يقال طين في نيله
في جنازه ، ومن اجدها بنى أروحل من هه قد طين
له ، وقال غيره : طين حل ما لم يسم فاعله ،
والميلق نيلق القلب ، وفى حكاية فلان طين عات
صلبه .

قريبه قرب ذو نيلق إذا نزع على خطين ،
وهو الذى يقال له ديارد ، وهو بالقارسية
« دويات » ويقال له في النجر : الناعمة .
وهو أن يار غيطان معاً ويوضع على الحدة
غيطان ، وأما ما قيل غيطا واجدا فهو
السحل ، فإذا كان غيطا أبغى وضبط أسود
فهو المقاتاة ، وإذا نزع على نيلق كان
أصفق وأبغى . ودجل ذو نيلق أى قوته
وشيلته غيب شيلو ساجو . وثقة ذات
نيلق إذا است وثقا بيقه ، وربما استعمل في
المراة .

والنيلق : المحبة التى تكون على حنو
الولي بإدائها : قال :
دنيلقا من نيلق نيلق ولم تكن
من الذهب المخرّب عند القطار
ويروى من القابل المخرّب ، جبل الذهب
تأكل على الشيب ، والجمع آثار ونيلق ،
شابة .

النيلق : يقال للنيلق المخرّب على
حنو النورن المخرّب للجرافيز ، وهو
نيلق القلان ، ويقال للمرجل الشيلو : ذات
نيلق . وقال الطرماع :

عدا عن سليلي أنى كل شارق
أمر لمحرّب ذات نيلق نيلق
ونيلق الطريق : ما يضح منه . قال
ابن سيده : نيلق الطريق أشد منه وواضح .
والنيلق : الملقى بين الناس الشرور .
والنيلق : الجند والدواة . وقال
الليث : النيلق الكاذب نيلق بين القوم .
وقال غيره : بينهم نيلق أى عدوة .
الجرمى : والنيلق لى غايرة ، وأشد
الأسمى :

أقبلن من نيلق ومن سواج
بالقوس قد ملوا من الإلاح
نيلق بركة بن نيلق : رجل من قضاعة
الصحابه ، واسمه حاني .

• نيلق • النيلق : القتل الضم .

معرفة، وأشدّ لجرير:

إني مشكور ما أليت من حسن
وعبر من يئت معرفة ذوو الشكر
ويقال: أظنك ناجلاً وفيلك وتوكلت لك
وتوكلت، وقال أبو النجيم يذكر نيه:

لا يستولن يس النوال
لئن تعرضن من الرجال
إني لم يكن من نالني حلالو

أي لا يغيث الرجال إلا حلالاً يترويح،
ويجوز أن يقال: تولي فتولت، أي
أشدت، وعلى هذا التفسير لا يأتدّن
إلا مهراً حلالاً، ويقال: ليس لك هذا
بالزوال، قال أبو حنيفة: الزوال ههنا
الغائب، وفي حديث أبي جهم: فخرج
بلا يفعل وضوء النوى، ^١ فبين
ناضج ونال، أي مضرب به وأجبر.

وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع
نسوة فقلن إسماعيل وأتم يدر إيهن طلق
فقال: يأنهن من الطلاق ما يأنهن من
الغياب، أي أن الغياب يكون بينهما
لا تسقط بينهما واحدة حتى تعرف بينهما،

وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يتزلفن
جميعاً إذا كان الطلاق ثلاثاً، يقول كذا
أودهن جميعاً أم يترزلفن جميعاً، وقوله
عز وجل: «ويعوا يا لم يتألفا»، قال

فعلب: مناه ههنا يا لم يتركة، والتألف
والثألف ما يثله، وما أصاب به ثألاً
ولا ثألاً ولا ثوة، وقوله تعالى: «نن يأن

الله لحومها ولا يدانها»، أراد أن يعيل إليه
لحومها ولا يدانها وإنما يعيل إليه النوى،
وذكر لأن مناه أن يأنل الله شيء من
لحومها ولا دمانها، ونظيره قوله عز وجل:

«لا يأنل لك النساء من بعد»، أي شيء
من النساء، وهو مذكور في موضعين. وفي
التفسير البزري: «ولا يتألفن من عذر

بعضهم أنه قال التل من ذوات الواو وقد
ذكرناه في تول.

وقلان يأنل من عجزه قلان إذا سبه،
وهو يأنل من يأنل ويأنل عن عدوه إذا وقره في
ماله أو شيء، كل ذلك من يأنل أنال، أي
أصبت. ويقال: تأتي من قلان معروف
يأنل، أي وصل إلى به معروف، وبه

قوله تعالى: «لن يأنل الله لحومها
ولا دمانها ولكن يأنل النوى ومنه»، أي
لن يعيل إليه ما بعد لكم به قرابه غير النوى
دون اللحم والدماء. وفي الحديث: أن

رجلاً كان يأنل من الصباي، يعني الوقعة
فيهم. يقال منه: نال يأنل ثألاً إذا
أصاب، فهو نال. وفي حديث أبي بكر:
قد نال الرجل أي حان ودنا. وفي حديث

الحسن: ما نال لهم أن يفقهوا، أي
لم يقرب ولم يدن. الجوهري: نال خيراً
يأنل ثألاً، قال: وأصله ثل يأنل ثألاً ثيب
يأنل وأثاله غيره، والأثرية ثل، فيغير
النون، وإذا عبرت عن فضلك كسره.

ونالته الدار: فاحتها لأنها تال. ابن
الأعرابي: باسنة الدار وثألتها وقاحتها
واحد، قال ابن مقبل:

يقتي بأجداد حاد هملأ رقدأ
يثل الغياهم التي في نالو الحرم
قال الأصمسي: نالته الحرم ساحتها
وباحتها.

والثل: نهر مصر، حماسا الله
وماسها، وفي الصحاح: قيس مصر.
ونيل: نهر بالكوفة، وحكي الأزهري:
قال: رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها
النيل يخربها خليج كبير يتخلل من القنات
الكبير، قال: وقد رُلت بهذو القرية؛
وقال كبيد:

ما جاور النيل يوماً أهل إيليا
وجعل أمية بن أبي عاتق السحاب ثيلاً

فقال:

أناح بأصجار وجالت بحاره
وبه له نيل السماء المتزل
ويأن: موضع؛ قال السكك: بن السكك:
ألم خيال من أمية بالركبي
وهن عجائ عن نبال وعن نقير
ونائلة: امرأة. ونائلة: صنم كانت
يقربش، والله أعلم.

• لين • ثأن: موضع؛ قال أشده يقوب
في الألفاظ:

قربها ولم تكذب تقرب
من أهل ثأن وصيق أحلب
وأما قول طائفة من أبي شمعة الكلب:
فأ قر قرن الشمس حتى كأنهم
يأذي الرمش من ثأ تمام نوال

فأما أراد من ثأن فحدث.
فنوى: اسم قرية معروفه بهذا
كربلاء.
ابن بري: الثينة عن أسماء الدري، والله
أعلم.

• ليتج • التليج^(١): (حكاه ابن
الأعرابي ولم يفسره) وأشد:

جاعت ذو من أيتها سنجبا
سوداء لم تخطط له ليتلجا

• ليه • نفس ناعه: متبكية عن الشيء،
مقلوب من نهاة.

(١) قوله: «الليتج» هكذا في الأصل
مضبوطاً، ويأشبه ما نصه: الصواب اللينج،
بالكسر، وهو دخان اللحم يبالغ به الروم
ليخضر، قال الجدي: كعبه عبد مرضى والذي في
البيت ليتلجا.



باب الهاء

الأخير، فقلوا لها على الرفض لمحركت أوليها، وتغير الرفض هنا الحذف في الهاء والحاء وأبوها، وإذا أردت أن تليق بغيرها المعجم فصرّت وأسكت، لأنك لتستريد أن تجعلها أسماء، ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات صوت بها، إلا أنك قيف عنهما بغيرك هـ، قال: ومن هذا الباب لفظة هو، قال: هو كتابة من الواو المدكّر، قال الكسائي: هو أصله أن يكون على ثلاث أحرف وإلى أنت فيقال هو فعل ذلك، قال: ومن العربي من يخففه فيقول هو فعل ذلك، قال النحوي: وسكن الكسائي من بني أسد وتيسم وتيسر هو فعل ذلك، بإمكان الواو، وأشدّ ليعيد:

ورفكك لولا هو قيت الذي قلوا
فأصبحت قد جازرت قوما أعلوا

وقال الكسائي: بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها أيت ساكنة فيقول حواء فعل ذلك ولها فعل ذلك، قال: وأشدّ أبو خاليل الأسدي:

إذا لم يودن له لم يتيسر
قال: وأشدّني عشاف:

مأرق لأي، تقول: بأها الرجل، وما: قد تكون تليق، قال الأزهري: يكون جواب النداء، يمد ويقصر، قال الشاعر:
لا بل يحبك حين تدعو يأسيو
فيقول هاه وطال لي
قال الأزهري: والعرب تقول أيضا ما إذا أباوا داهيا، يقولون الهاء بالياء تطويلا للصوت. قال: وأهل الجبال يقولون في موضع لي في الإجابة لي خيفة، ويقولون أيضا في هذا المتي هي، يقولون ها أنت زيد، معناه أنتك زيد في الإيضاح، ويقصرون فيقولون: ها أنتك زيد، في موضع أنتك زيد.

أين سيده: الهاء حرف عجا، وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا، فالأصل نحو جند وهله ونيه، ويدل من خمسة أحرف وهي: الهزرة والألف والياء والواو والهاء، ونقص عليها أين سيده أنها من هـ، وذكر علة ذلك في ترجمة حوى. وقال سيوري: الهاء وأبوها من التثنية كالياء والحاء والطاء والياء إذا نهجت مقصورة، لأنها ليست بأسماء ولذا جاءت في التهجى على الرفض، قال وينك على ذلك أن القاف والدال والصاد مرفوعة

الهاء من الحروف المحلّية وهي: السين وإلها والهاء والعين والهزرة، وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي: الهاء والحاء والطاء والكاف والشين والسين والفاء والصاد والذال، قال والمهموس حرف لأن في مخرج صوت المجهول، وجرى مع النفس فكان صوت المجهول في وقع الصوت.

هـ هـ الهاء بضمها الألف: تليق، وبإدالة الألف حرف عجا، الجوهري: الهاء حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادة، قال: وما حرف تليق. قال الأزهري: ولما هذا إذا كان تليقا لأن أبا الهيثم قال: هاتية فتفتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الإيضاح، تقول: هذا أصرك، ها إن ذا أصرك، وأشدّ الثانية: ها إن تأخذة إلا تكن نعمت لأن صاحبها قد تاه في البلاد^(١) وتقول: ها أنتم هؤلاء تجمع بين التثنية والجمع، وكذلك ألا يا هؤلاء وهو غير

(١) رواية الديوان، وهي الصحيحة: ها إن ذي طرفة إلا تكن غمت لمن صاحبها مشرفة السكون

إِذَا هُ سَامَ الْحَنَفَ إِلَى يَسَمَ
يَاقُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا حَكَمَ
قَالَ : وَأَنْتُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ السُّلُوفُ :
قِيَامَهُ يَتَرَى رَهْمَةً قَالَ قَاتِلُ
لَيْسَ جَمَلُ رَثِّ الْمَنَاحِ تَجِبُ ؟
قَالَ ابْنُ السَّبَّاحِ : الَّذِي وَجَدَ فِي شِعْرِهِ وَجْهَ
الْعِلَاقِ طَوِيلُ ، وَقِيلَ :
لَبَّاتُ مَعْدُومُ الصَّبْرِ شَيْءٌ يَمُدُّهُ
كَمَا حِيدُ شِلْوَ بِالْمَرَاهِ قَتِلُ
الْمُتَعَدِّ :
مَحَلِّي : بِطَوَائِفِ عِتَابِي كَانَهَا

بَقَايَا لَنْجِي جَرْسِيَن صَلِيلُ
وَقَالَ ابْنُ جُنَى : إِذَا ذَلِكَ لِيَسْرُدُ فِي الشَّمْرِ
وَالْشَّيْبِ لِلشَّيْبِ الْمَحْصُولِ بِالشَّيْبِ الْمَحْصُولِ
فِي عَصَا وَفَاءً ، وَلَمْ يَلِدِ الرَّجْعِيُّ حَذَنَ
الرَّابِرِ مِنْ هُوَ يَقُولُ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا لَيْسَ سَاكِنَةً
بَلْ قَالَ وَهِيَ حَالِيَتُ مِنْ هُوَ الرَّابِرِ فِي شُرُودِهِ
الشَّمْرِ ، وَأَوْدُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : قِيَامَهُ يَتَرَى
رَهْمَةً : قَالَ : وَقَالَ آخَرُ :
إِنَّهُ لَا يَغِيْرُ دَاءَ الْوَحْدِ
يَبُلُ الْفَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدِ
وَكَلْبِكَ الْيَا مِنْ هِي ، وَأَشَدُّ :
دَارُ لِسْمَعِي إِذْهُ مِنْ هَوَاكَ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَالَ الْآخَرُ :
أَعْنَى عَلَى بَرَقِ أُرَيْكَ وَيَضَاهُو
قَوْلَهُ بِالرَّابِرِ وَلَيْسَتْ الْفَلَّةُ قَائِمَةً ، وَمَعْنَى
الْمَعْدُومِ مَسْهُوكَةً فِي حَالِهِ الْوَقُوفُ ؟ قِيلَ : حَلِيهِ
الْمُطَهَّرُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَائِمَةً لَيَكُونُ الْبَيْتُ بِهَا
مَعْنَى وَصَرُّهَا ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَوَقَّعَ عَلَى
الرَّغْوِضِ نَحْوًا مِنْ وَفْقِهَا عَلَى الْفَرَسِيَّةِ ،
وَذَلِكَ لِيُوقِفَ الْكَلَامَ الْمُتَوَسِّلَ مِنَ الْمَوْزُونِ ،
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ أَيْضًا :
قَاضِي سَمِ لِمَاءَ حَوْلَ تَحِيَّةٍ
فَرَقَتْ بَيْنَيْنِ خِلَافًا لِيُوقِفَ فِي تَحِيَّةِ الشَّمْرِ
فَإِنْ قُلْتَ : فَإِنَّ أَعْنَى حَالَهُ كَيْفَهُ إِذْ لَيْسَ

(١) قوله : «سَمِ لِمَاءَ حَوْلَ تَحِيَّةٍ»
والذي في الحكم : سَمِ ، بِلَاءٌ لَا يَمُ
فَاعِلُ .

قَائِمَةً أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى الْقَائِفِ فِي الْوُقُوفِ
عَلَيْهَا ، وَأَنْتَ تَرَى الرُّوَادَ أَكْثَرَهُمْ عَلَى
إِفْلَاقِ حَلِيهِ الْقَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا بِحَرْفِ اللَّيْلِ
نَحْوَ قَوْلِهِ مَحْصُولِي وَمَتَلِي ، قَوْلُهُ كَيْفَهُ لَيْسَ
عَلَى وَفْقِهِ الْكَلَامُ وَلَا وَفْقَهُ الْقَائِفُ ؟ قِيلَ :
الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ ، خَيْرٌ أَنْ
هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا يَخْصُصُ الْمُنْتَظَمَ دُونَ الْمُتَوَسِّلِ
لِيَسْتَمِرَّ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :
أَتَى لَعَنَتِي يَسْتَمِرُّ عَلَى وَجْهِ
الْعَصْرِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ
وَقَوْلُهُ :

كَأَنَّ حُلُوجَ لِلْإِكْبِ غُدُوَّةُ
خِلَافًا سَوِيًّا بِالْوَحِيدِ مِنْ دَوِ
وَيْطَهُ كَثِيرٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى عَرَضِيَّةٍ
سَخَائِلَ لِلْوُقُوفِ عَلَى شُرُوبٍ ، وَمُخَالَفَاتٍ أَيْضًا
لِيُوقِفَ الْكَلَامَ فِيهِ الشَّمْرِ ، وَقَالَ الْكِسَالِيُّ :
لَمْ أَتَسَمَّهِمْ بِقَوْلِهِ الرُّوَادُ وَلِيَاءَهُ عِنْدَ خَيْرِ
الْأَيُّمِ ، وَتَنَبَّهَ هُمَا وَجْهَهُ هُمَا ، فَمَا قَوْلُهُ
هُمْ لَمَحْصُولُهُ مِنْ هَوَاكَ أَنْ مَدَّ مَحْصُولُهُ مِنْ
مَعْنَى ، فَمَا قَوْلُكَ رَابِعُهُ فَإِنَّ الْإِسْمَ إِنَّمَا هُوَ
الْمَاءُ وَجْهِي بِالرَّابِرِ لِيَأْنِ الْحَرْكُ ، وَكَلْبِكَ
لَهُوَ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْإِسْمَ مِنْهَا الْمَاءُ وَقَوْلُهُ لِيَا
قُلْنَا ، وَكَيْلُ ذَلِكَ أَمَّا إِذَا وَقَفْتَ حَذَنَتْ
الرَّابِرَ قُلْتَ رَابِعَهُ وَمَالًا لَهُ ، وَفِيهِمْ مَنْ
يُخَلِّقُهَا فِي الْوَصْلِ لِمَعَ الْحَرْكُ أَلَى عَلَى الْمَاءِ
وَيُسَكِّنُ الْمَاءُ ، حَكَى النُّجَافِيُّ عَنْ
الْكِسَالِيِّ : لَهُ مَا لَمْ أَيْ لَهُوَ مَا لَمْ .

الْجَوْعِيُّ : وَرَبَّنَا حَذَنُوا الرُّوَادَ مَعَ
الْحَرْكِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَحَكَى النُّجَافِيُّ
لَهُ مَا لَمْ يَسْكُونُ الْمَاءُ ، وَكَلْبِكَ مَا لَمْ يَسْمَعْ
قَالَ يَكُنْ مِنْ الْأَسْوَلِ :
أَرَقْتُ لِيَرِي دُونَهُ شُرَادِي
يَأْنِ وَأَعْرَى الْبَرَقِ كُلُّ مَا لَمْ
فَعَلَتْ لَدَى الْبَيْتِ تَحِيَّةً أُنْجِلُهُو
وَمِطْرًا مُشْتَاكًا ، لَهُ أَرْقَانُ
قَلْبَتِ كَمَا مِنْ مَاءٍ زَمَنَ شَرِيَّةُ
مَبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَوَائِفِ
قَالَ ابْنُ جُنَى : جَمَعَ بَيْنَ الْفَتَنِ يَتَى إِذَاتِ

الرَّابِرِ فِي أُنْجِلُهُو وَاسْكَنَ الْمَاءُ فِي لَهُ ، وَلَيْسَ
إِسْكَنَ الْمَاءُ فِي لَهُ عَنْ حَذَنَ لَنْجِي الْكَلِمَةَ
بِالْعَصْرِ ، وَمَعْنَى لَهُ لَدَى الرُّوَادِ كَثِيرٌ ،
وَيْطَهُ مَا رَوَى عَنْ طَهْرِيَن قَوْلُهُ الْآخَرُ :
وَأَشْرَبَ الْمَاءُ مَا لَمْ يَرَوْهُ نَحْوُهُ مَحَلِّي
إِلَّا لِأَنَّ عِيْنَهُ سَبِيلُ وَإِدْبَا
قَالَ : نَحْوُهُ مَحَلِّي بِالرَّابِرِ ، وَقَالَ صِيْدَةُ
يَسْكَنُ الْمَاءُ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَهُ زَجَلٌ كَانَهُ صَوْتُ حَادِي
إِنَّمَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَجِرَ
فَلَيْسَ هَذَا لَفْظِيَن لَأَنَّهُ لَا تَلَمُّ رَوَايَةُ حَذَنَ
هَلِيهِ الرُّوَادُ وَلِيَاءَهُ الْقَصِيدَةَ قَبْلَهَا لَعْنَةً ، فَيَكُنْ أَنْ
يَكُونُ ذَلِكَ شُرُودَهُ وَصَنَةً لَا مَعْنَى
وَلَا لَعْنَةً ، وَيُطَهَّرُ الْمَاءُ مِنْ قَوْلِكَ بِهِ هِي
الْأَسْمَ وَلِيَاءَهُ لِيَأْنِ الْحَرْكُ وَكَيْلُ ذَلِكَ أَمَّا
إِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ بِهِ ، وَبَيْنَ الرَّبْرِ مِنْ يَقُولُ
بِهِ وَجْهِي فِي الْوَصْلِ ، قَالَ النُّجَافِيُّ : قَالَ
الْكِسَالِيُّ سَمِعْتُ أَصْرَابَ حَطِيلٍ وَكَلَابِرِ
يَتَكَلَّمُونَ فِي حَالِ الرُّبْعِ وَالْفُطْحِ وَمَا قِيلَ
الْمَاءُ حَرْكُهُ ، فَيَجْزِيهِ الْمَاءُ فِي الرُّبْعِ
وَيَقْرَأُونَ بِخَيْرِ تَسَامٍ ، وَبِجُزْئِهِ فِي الْفُطْحِ
وَيَقْرَأُونَ بِخَيْرِ تَسَامٍ ، يَقُولُونَ : وَإِنْ
الْإِنْسَانُ لَيْسَ لَكُنْزُهُ ، بِالْجَزْمِ . وَلِيُو
لَكُنْزُهُ ، بِخَيْرِ تَسَامٍ ، وَلَهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ
وَقَالَ : التَّسَامُ لَسَبَّ إِلَى وَلَا يَنْظُرُ فِي مَعْنَى إِلَى
جَزْمٍ وَلَا يَخِيْرُ لِأَنَّ الْأَرْبَابَ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِمَا قِيلَ
الْمَاءُ ، وَقَالَ : كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَارِيَ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ لِيَتَرَى تَسَامٍ ، وَقَالَ
أَتَشَدَّى أَبُو جَزَاءٍ الْعُكْلِي :

فِي وَالِدِ شَيْخٍ تَهْلُمُهُ عَيْتِي
وَأَهْلِي أَنْ قَدَّاهُ هَرِيَّةً حَاجِلُ
فَضَلَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَكَانَ حَزَنُهُ وَهَوَاهُ عَرِيَّةً
يَجْزِيَانِ الْمَاءُ فِي يَتَلَّى بِرَبِّهِ وَلَوْ يَتَلَّى مِنْهَا
وَنَصْلُهُ جَهَنَّمَ ، وَسَجَّ قِيَامَهُ مِنْ هَوَارِزِ
يَقُولُ : حَلِيهِ مَا لَمْ ، وَكَانَ يَقُولُ : حَلِيهِمْ
وَلِيَهُمْ رِيْهِمْ ، قَالَ : وَقَالَ الْكِسَالِيُّ هِي
لَعْنَتُ قَالَ يُوْطِي وَيُطِي رِيْهِ وَلِيَهُو ، بِتَامٍ وَغَيْرِ
تَامٍ ، قَالَ : وَقَالَ لَا يَكُونُ الْجَزْمُ فِي الْمَاءِ

إِذَا كَانَ مَا قَلْبَهَا سَاكِتًا .

التَّهْنِيطُ : اللَّيْثُ هُوَ كِتَابَةٌ تَذَكُّرُ ،
وَهِيَ كِتَابَةٌ تَأْتِيهِ ، وَمِمَّا لِلإِنْسَانِ ، وَمِمَّا
لِلْبَهَائِمِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِمَّا لِلنَّسَاءِ ، فَإِذَا
وَقَعَتْ عَلَى هُوَ وَصَلَتْ الرُّوَاهُ فَطَلَّتْ هُوَ ،
وَإِذَا أَدْرَجَتْ مَرَجَتْ هَاهُ الْفَصْلُ . وَرَوَى عَنْ
أَبِي الْوَلَّهِ أَنَّهُ قَالَ : مَرَجَتْ يَهْ وَمَرَجَتْ يَهْ
وَمَرَجَتْ يَهْ وَيَهْ ، قَالَ : وَأَنْ تَبْتَ مَرَجَتْ
يَهْ وَيَهْ وَيَهْ ، وَكَذَلِكَ يَهْ وَيَهْ وَيَهْ
الْفَتَاتُ ، وَكَذَلِكَ يَهْ وَيَهْ وَيَهْ
وَيَهْ وَيَهْ ، فَإِذَا أَرَدْتَ اللَّهُ مِنْ الْإِنْسَانِ
بِالْإِسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْأَدَاءِ وَابْتَدَلْتَ بِهَا
كَلَامَكَ قُلْتَ هُوَ لِكُلِّ مَذْكُورٍ غَالِبٍ ، وَهِيَ
لِكُلِّ مَوْثِقٍ غَالِبٍ ، وَلَمْ تَجِرْ ذِكْرَهَا قَدَرْتَ
وَأَوْ أَوَّلَهَا اسْتِغْنَاءً لِلْإِسْمِ عَلَى حَرْفِ
وَجِدٍ ، لِأَنَّ الْإِسْمَ لَا يَكُونُ أَقْلٌ مِنْ
حَرْفٍ ، قَالَ : وَيَهْ مِنْ يَقُولُ الْإِسْمَ إِذَا
كَانَ عَلَى حَرْفٍ هُوَ نَاقِصٌ قَدْ ذَهَبَ بِهِ
حَرْفٌ ، فَإِنْ حُرِفَ تَبْتِئَةً وَجَعَهُ وَصَحَّيْهِ
وَقَسَمَ بِهِ حُرِفَ النَّاقِصُ بِهِ ، وَلَنْ لَمْ يَصْرُ
وَلَمْ يَصْرُ وَلَمْ يَصْرُ لَمْ يَصْرُ لَمْ يَصْرُ لَمْ يَصْرُ
يَمْثِلُ أَيْحَ فَقُولُ هُوَ اسْمُكَ ، فَرَادُوا مَعَ الرُّوَاهِ
وَأَوْ : وَأَشَدُّ :

وَأَنْ لِسَانِي شَهْدَةٌ يَشْفِي بِهَا
وَعَنْ عَلَى مَنْ سَبَّهَ اللَّهُ عَقْمٌ
نَحْوَ قَالُوا فِي بَيْنَ وَمِنْ وَتَصْرِيفُ لَهَا
فَقَالُوا يَمْثِلُ أَحْسَنَ مِنْ يَمْثِلُ ، فَرَادُوا نَوْأًا مَعَ
النَّوْءِ .

أَبُو الْوَلَّهِ : بَرُّ أَسْمَاءٍ تَكُونُ فِي وَهْ
فَيَقُولُونَ هُوَ زَيْدٌ وَهِيَ هِنْدٌ ، كَانَتْهُمْ حَذَرًا
الْمَحْرُوكَ ، وَمَنْ قَالَتْ وَهْ قَالَتْ ، وَأَشَدُّ :
وَكَمَا إِذَا مَا كَانَ بَيْنَ كَرِيحَةٍ
فَقَدْ عَرِّفُوا أَنَّ وَهْ قِيَانٌ
فَأَكْبَرُ . وَيَقَالُ : مَا قَالَتْ وَيَبَاوُ قَالَتْ ،
يَبَاوُونَ : مَا هُوَ رِيَايَ ، وَأَشَدُّ :
دَارٌ لِسَانِي إِذْ هُوَ مِنْ هَوَاكَ
فَمَنْ يَأْتِي هِيَ . الْقَرَأَ : يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ أَوْ

الْمَجْدَلُ (١) عَنِ التَّيْبِ ، وَلَهُمْ لَهْمُ أَوَّلِ الْحَرَّةِ
دَيْبًا ، يُقَالُ مَلَأَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ
فَقَطَعْتَ الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ .
الْأَخْرَى : وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يُشَدُّ الرُّوَاهِ
عَنْ هُوَ وَالْيَاثِ مِنْ هِيَ ، قَالَ :
أَلَا هِيَ أَلَا هِيَ لَدَعْمَا قِيَانًا
تَسْمِيكَ مَا لَا تَسْتَعْلِقُ حُرُودَ
الْأَخْرَى : سَيَبْرُو هُوَ قَوْلُ الْخَيْلِ إِذَا قَلَّتْ
بَابُهَا الرَّجُلُ فَأَيَّ اسْمٍ مِمَّ هِيَ عَلَى الضَّمِّ
لَا هِيَ مُنْأَى حُرُودَ ، وَالرَّجُلُ حَيْفَةُ رَأْيٍ ،
فَقَوْلُ بَابُهَا الرَّجُلُ أَقْبَلُ ، وَلَا يَجُوزُ بِرَأْيِ الرَّجُلِ
لَأَنَّ بَابَ تَيْبِهِ يَمْثِلُ التَّيْبِ فِي الرَّجُلِ
وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ بَابَيْنِ الْإِنْفِ وَالْأَمِّ ،
فَيُصَلُّ إِلَى الْإِنْفِ وَالْأَمِّ بَابٌ ، وَمَا لَزَامَ
لَا لِيَتَبَيَّنَ ، وَهِيَ عَرِيسٌ عَنِ الْإِسْقَافِ فِي رَأْيٍ
لَأَنَّ أَسْمَلَ رَأْيٍ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى الْإِسْقَافِ
وَالْحَرِ . وَقَوْلُ لِلْمَرَاةِ : بَابُهَا الْمَرَاةُ ،
وَالْقَرَأَ كُلَّهُمْ قَرَأُوا : إِلَيْهَا وَبَابُهَا النَّاسُ وَإِلَيْهَا
الْمُؤَيَّنَ ، إِلَّا ابْنَ عَابِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ إِلَيْهِ
الْمُؤَيَّنَ ، وَبَابُهَا يَجْمَعُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ : هِيَ لَفَتْ ، وَلَمَّا قَوْلُ جَرِيحٍ :
يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ : هَلْ أَنْتَ لَاحِظٌ
بِأَمْلِكَ ؟ إِنَّ الزَّاهِرَةَ لَا هِيَ

فَمَنْ لَا هِيَ أَيْ لَا سَبِيلَ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ شَيْئًا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ
الْمُجِيبُ : لَا هِيَ أَيْ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ
فَلَا تَذْكُرْهُ . وَيُقَالُ : هُوَ هِيَ هُوَ مَنْ قَدْ
حَرَفَهُ ، وَيُقَالُ : هِيَ هِيَ أَيْ هِيَ النَّاعِمَةُ
أَتَى قَدْ حَرَفَهَا ، وَهِيَ هِيَ أَيْ هِيَ الْإِنْسَانِ
عَرَفَهُمْ ، وَقَالَ الْهَلْكَى :

وَعَفَى وَقَالُوا : يَا حَيْوَلَهُ لَمْ تَرُوحْ ؟
قُلْتُ وَكَذَرْتُ الرَّجُلَ هَمَّ هَمَّ
وَقَوْلُ الشُّعْرَى :

(١) قُرْءَ : أَوَّلُ الْمَجْدَلِ ، دَسَمٌ فِي الْأَصْلِ
نَحْتُ لَمَّا دَسَمَ لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا
بِالْكَسْرِ وَاقْتَضَى الْأَصْلُ ، وَبَعِثَ فِي الْيَدِ بِالْجَمْعِ
وَبَسَمَ بِأَسْلِ الْعَجْرَةِ .

فَإِنْ يَكُ مِنْ جَنْ لَابِحٌ طَارِقًا
وَأَنْ يَكُ إِنْسًا مَا كُنَّا الْإِنْسَ تَقْبَلُ
أَيَّ مَا كُنَّا الْإِنْسَ تَقْبَلُ ، وَقَوْلُ الْهَلْكَى :
لَنَا الْقَوْرُ وَالْأَخْرَاضُ فِي كُلِّ حَيْفَةٍ
فَلَيْكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاها وَذَا عَصْرُ
أَدْخَلَ مَا التَّيْبِ ، وَقَالَ كَتَبَ :

عَدَدُ الْمَوَادِّ يَبَاضًا فِي مَقَارِيهِ
لَا مَرْحَبًا مَا بَابُ الْوَرْدِ الْبَرِّ رَدًّا
كَانَهُ أَرَادَ لَا مَرْحَبًا بِهَذَا الْوَرْدِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَ مَا
وَقَدْ بِالضَّمِّ كَمَا يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِالْأَسْمِ : هَا
أَنَا وَمَا هُوَ ذَا .

الْجَمْعِيُّ : وَلَمَّا قَدْ تَكُونُ كِتَابَةٌ عَنْ
الْغَالِبِ وَالْغَالِبَةِ ، تَقُولُ : حَرَبَهُ وَضَرَبَهَا ،
وَهُوَ لِيُذَكِّرَ ، وَهِيَ الْمُنْثَنِيَّةُ ، وَلَمَّا بَوَّأَ الرُّوَاهِ
فِي هُوَ وَالْيَاثِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ
حَدِيثِ الرُّوَاهِ وَالْيَاثِ هِيَ بَيْنَ نَفْسِ الْأَسْمِ
الْمَكْنَى وَبَيْنَ الرُّوَاهِ وَالْيَاثِ التَّيْبِ كَمَا تَكُونُ حَيْفَةً
فِي نَحْوِ قَوْلِكَ رَاجِعًا وَمَرَجَتْ يَهْ ، لِأَنَّ كُلَّ
مَنْ يَمْثِلُ لَفَتْ أَنْ يَتَّبِعَ عَلَى السَّكُونِ ، إِلَّا أَنْ
تُعْرَضَ عَلَيْهِ فَوَجِبَ الْحَرَكَةُ ، وَالدَّوِيُّ يَخْرُجُ
فَلَا تَكُونُ أَشْيَاءٌ أَحْسَنُا لِبَاحِثِ الْكَاسِتِينَ يَمْثِلُ
كَيْفَ وَابْنُ ، وَالثَّقَلِيُّ كَوْنَهُ عَلَى حَرْفٍ وَاجِدٍ
يَمْثِلُ الْبَاءَ وَالْوَاوَ ، وَالثَّقَلِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
غَيْرِهِ يَمْثِلُ الْخَطْلَ الْمُنْأَى عَلَى الْفَتْحِ ،
لَا هِيَ خَارِجٌ بَعْضُ الْمَضَامِعِ فَفَرَّقَ بِالْحَرَكَةِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَمْ يَبْضَاعُ ، وَهُوَ يَمْثِلُ الْأَمْرَ
الدَّوَّاجِ بِدَوَّاجٍ ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّابِعِ :

مَا هِيَ إِلَّا قُرْبَةٌ بِالسَّكُونِ
فَمَنْ هِيَ بَيْنَ بَعْدِهِ أَوْ صَوْنِي

وَقَوْلُ بَيْنَ الْحُسَارِيسِ :
عَلَى هِيَ الْإِجْطَاعُ أَوْ تَقْلِيْقُ

أَوْصَلَتْ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَحْلِيْقُ ؟

فَإِنْ أَمَلُ الْكَلِمَةِ قَالُوا هِيَ كِتَابَةٌ عَنْ شَيْءٍ
مَجْهُولٍ ، وَأَمَلُ الْبَصَرَةِ تَبَاوَلَتْهَا الْقِيَمَةُ ؟
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَضَمِيرُ الْبَصَرَةِ وَالشَّانِ يَنْتَدِ
أَمَلُ الْبَصَرَةِ لَا يَنْتَدِ إِلَّا الْجَمَاعَةُ دُونَ
الْمَفْرُودِ . قَالَ الْقَرَأَ : وَالْعَرَبُ تَقِفُ عَلَى كُلِّ
حَاءٍ مَوْثِقٍ بِإِلَافَةٍ إِلَى قِيَانٍ لَهُمْ يَفْرُقُونَ عَلَيْهِمَا

بِأَنَّهُ يَقُولُونَ هَلْوَ أَنْتَ وَجَارَيْتَ
وَطَلَّحْتَ ، وَإِذَا أَدَخَلْتَ الْمَاءَ فِي التَّنْبِيهِ أَتَيْتَهَا
فِي الْوَقْعَةِ وَجَدْتَهَا فِي الرَّسْلِ ، وَرَبَّيَا تَبْتَ
فِي ضَرْوَةِ الشَّمْرِ ضَمُّ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ فَضْمُ كَالْحَرْفِ الضَّعِيفِ فِي
عَصَاهُ وَرَبَّيَا ، قَالَ : وَيَجُوزُ كَسْرُهُ لِإِخْفَافِ
السَّائِكِينَ ، هَذَا عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
وَأَشَدُّ الْفَرَاءَ :

يَارَبَّ يَا رَبَّاهُ يَاكَ أَسَلْ
عَفَاءً يَارَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ
وَقَالَ لَيْسَ بَيْنَ سَمَاءِ الْمَاءِ ، وَكَانَ لَهَا
دَخَلَ مَكَّةَ وَالْحَرَمَ هُوَ وَمِنْ مَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ
جَعَلَ يَسْأَلُ رَبَّهُ فِي لَيْلٍ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ :
هَلْ سَأَلْتَ اللَّهَ فِي أَنْ يَرْحَلَكَ مِنْ لَيْلٍ وَسَأَلْتَهُ
الْمَغْفِرَةَ ؟ قَالَ :

دَعَا الْمَرْمُوقُ اللَّهَ يَسْتَعِينُونَهُ
بِسُكَّةٍ شَمَاتٍ كَيْ تَمُوتَ ذُنُوبُهَا
فَتَأْتِيَهُ يَارَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلِي
يُنْصَرِفُ لَيْلِي ثُمَّ أَتَتْ سَيِّدَتُهَا
فَوَلَّانَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَبْتَ
إِلَى اللَّهِ عَيْدُ تَوْبَةٍ لَا يُؤْمَرُهَا
وَهُوَ كَثِيرُ الشَّمْرِ وَلَيْسَ عَمَلُهُ بِحَسْبٍ جَدِّ
أَهْلُ الْبَصَرَةِ ، وَهُوَ غَارِبٌ عَنِ الْأَصْلِ ، وَقَدْ
تَرَادَ الْمَاءُ فِي الْوَقْعَةِ لِيَأْتِيَ الْحَرَكَةَ تَحْوِيْلُهُ
وَسُلْطَانِيَّةً وَمَالِيَةً ، يَتَى ثُمَّ مَاذَا ،
وَقَدْ أَتَتْ هَلْوَ الْمَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّمْرِ كَمَا
قَالَ :

هُمُ الْقَائِلُونَ بِالْحَرِّ وَالْأَجْرُونَهُ
إِذَا لَمْ يَنْشَأْ مِنْ مَطْلَمِ الْأَمِّ مَقْلُوبًا (١)
فَلْجَرَامُ مَجْرَى هَذَا الْإِضْطِرَّ ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَاءُ
يَدْلُكُ مِنَ الْهَرَجَةِ يَتَلُفُّ حَرَّاقَ وَرَأَقَ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي : كَلَامُهُ أَلْمَالُ الْبَدَلُ مِنْ مَتْنِهَا هَا ،
وَحَى : هَرَقَتْ الْمَاءَ ، وَهَرَقْتُ الْتَوْبَ (٢)

(١) قوله : من مَطْلَمِ الْأَمِّ إلخ ، تبع
للؤلئ الجرمي ، وقال الصاهلي والرواية : من
معدت الأمر مطا ، قال : وحكنا أفضله سيوه .
(٢) قوله : « وهزنت التوب » صوابه التركا
في مادة هرق .

وَهَزَنْتُ اللَّامَةَ ، وَالرَّيْبُ يَلْتَوْنُ لَيْتَ
الْإِسْتِغْنَاءُ هَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَلَى صَوَابِهَا قَلَّتْ هَذَا الْبَرِّي
مَتَحَ الْمَوَدَّةَ خَيْرِنَا وَخِفَانَا
يَتَى إِذَا الْبَرِّي ، وَهَذَا كَلِمَةُ تَبْيِهُ ، وَقَدْ كَثُرَ
دَعْوَاهَا فِي قَوْلِكَ ذَا وَزَيَّ قَالُوا هَذَا وَهَذَا
وَهَذَا وَلَهَيْكَ حَتَّى زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ذَا لَهَا
بَعْدَ وَهَذَا لَهَا قَرِيبٌ ، وَفِي حَالِيسٍ عَلَى رَيْبِي
اللَّهُ عَمَّ : هَا إِنَّ هَهُنَا عَلِمًا ، وَأَوَّاسًا يَتَوَّوْ إِلَى
صَبْرِهِ ، أَوْ أَصَبَتْ لَهُ حِمْلَةٌ ، هَا ،
مَقْصُورَةٌ : كَلِمَةُ تَبْيِهُ لِلْمَخَاطِبِ يَتَى بِهَا عَلَى
مَا يَبْقَى إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ . وَقَالُوا : هَا السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ ، فَمَا مِنْهُ مَوْكِدَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَقَدْ أَقْلْنَا هَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ
فَأَتَكَّرَهَا شَيْخُ الْمَجْمُ هُوْدُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

هَا إِنَّمَا إِنْ تَضِقَّ الصُّدُورُ
لَا يَتَمَّ الْقَلَّ وَلَكِنَّ الْكَلِمَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَا اللَّهُ يَجْرِي مَجْرَى
دَائِبَةٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ كَاتِبَتِهِ ، وَقَالُوا : هَا
أَنْتَ تَقْلُ كُنَّا . وَفِي التَّعْطِيلِ الْفَرِيزُ : هَا
أَنْتُمْ هَوْلَاهُ وَهَلَّاتْ ، مَقْصُورٌ .
وَمَا ، مَقْصُورٌ : لِلتَّقْرِيبِ ، إِذَا قِيلَ لَكَ
إِنَّ أَنْتَ قُلَّ هَا أَنَا ذَا ، وَالْمَرْءُ يَقُولُ هَا أَنَا
ذِهِ ، فَإِنْ قِيلَ لَكَ : لَيْنَ فَلَانُ ؟ قُلْتَ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا : هَا هُوَ ذَا ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا
قُلْتَ : هَا هُوَ ذَاكَ ، وَالْمَرْءُ إِذَا كَانَتْ
قَرِيبَةً : هَا هِيَ ذِهِ ، وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً :
هَا هِيَ ذَلِكَ ، وَالْمَاءُ تَرَادُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ
عَلَى سَبْعَةِ أَصْنَافٍ : أَحْمَدُ الْفَرَقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفَاعِلِ يَتَلُفُّ ضَارِبُ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٌ
وَكَرِيمَةٌ ، وَالتَّلَافِي الْفَرَقِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمَوْثِقِ فِي الْجِنْسِ تَحْوِيْلُ أَمْرَيْنِ وَلَمَرَّاقِ ،
وَالْإِلَافُ الْفَرَقِ بَيْنَ الْوَاسِلِ وَالْجَمْعِ يَتَلَمَّزُ
وَتَمَرُّ وَفَرَقَةٌ وَفَرٌّ ، وَالرَّابِعُ يَتَنَبَّهُ الْمَقْفُورُ أَنْ
لَمْ يَكُنْ تَحْتَهَا حَقِيقَةُ تَابِيْثٍ تَحْوِيْلُ
وَفَرَّقَتْ ، وَالْحَالِيسُ لِلْمَبَالِغَةِ يَتَلَمَّزُ وَتَسَابَرُ
فِي السَّخَرِ ، وَطِلَافَةٌ وَهَقَافَةٌ فِي الْأَمِّ ، فَمَا

كَانَ يَتَمَّ بِدَعْوَى تَابِيْثٍ إِلَى تَابِيْثِ الْعَلَايَةِ
وَالْعَلَايَةِ وَالْعَلَايَةِ ، وَمَا كَانَ دَعْوَى بِدَعْوَى يَتَى
إِلَى تَابِيْثِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ مَا يَتَوَّوْ يَتَى
الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ تَحْوِيْلُ رَجُلٌ مَوْلَاةٌ وَأَمْرَاةٌ
مَوْلَاةٌ ، وَالسَّائِسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ
يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْأُنْثَى تَحْوِيْلُ بَعْلًا وَحَيَّةً ،
وَالسَّائِسُ تَنْخَلُ فِي الْجَمْعِ لِإِفْلَاحٍ أَوْجُو :
أَحَدُهَا أَنْ تَدُلَّ عَلَى السَّبْرِ تَحْوِيْلُ الْمَعَالِيَةِ ،
وَالثَّانِي أَنْ تَدُلَّ عَلَى الْمَجْبُودِ تَحْوِيْلُ الْمَوَازِيَةِ ،
وَالْجَوَارِيَةِ ، وَرَبَّيَا لَمْ تَنْخَلُ فِيهِ الْمَاءُ
كَتَوَلُّمِ كَالِيَمِ ، وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ عِيَضًا مِنْ
حَرْوٍ مَحْلُوقٍ تَحْوِيْلُ الْمَرَازِيَةِ وَالْمَرَازِيَةِ
وَالْمَعَالِيَةِ ، وَهِيَ عَيْدٌ يَتَى بَيْنَ عِبَاسٍ وَعَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو وَعَيْدُ اللَّهِ بَيْنَ الرُّبَيْرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
أَسْقَطَ الْجَوَهَرِيُّ عَنِ الْمَبَالِغَةِ عَيْدُ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرِو بَيْنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ الرَّابِعُ .
قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْمَاءُ عِيَضًا
مِنْ الرُّوَا الدَّاهِيَةِ مِنْ فَاءِ الْفِعْلِ تَحْوِيْلُ عَيْدُ
وَحِيَّةٍ ، وَقَدْ تَكُونُ عِيَضًا مِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
الدَّاهِيَةِ مِنْ حِيْزِ الْفِعْلِ تَحْوِيْلُ تَبْيِهِ الْحَرِيِّ ،
أَصْلُهُ مِنْ تَابِ الْمَاءِ يَحْبُ قُوبًا ، وَتَوَلَّوْهُمُ أَقَامَ
إِلْقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقَامًا ، وَقَدْ تَكُونُ عِيَضًا مِنْ
الْيَاءِ الدَّاهِيَةِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ تَحْوِيْلُ مَالٍ وَوَلَدٍ
وَبَرٍّ .

وَمَا التَّنْبِيْهُ قَدْ يَتَمَّ بِهَا يَقَالُ : لَهَا اللَّهُ
مَا قَلَّتْ أَيْ لَا إِلَهَ ، أَبْيَلَتْ الْمَاءُ مِنْ
الْوَاوِ ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْأَلِفَ أَيْ يَمُدُّ
الْمَاءُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَتَيْتَ ، وَتَوَلَّوْهُمُ : لَهَا اللَّهُ
ذَا ، يَتَوَلَّوْهُمُ ، أَمْلُهُ لَا إِلَهَ هَذَا مَا أَقْبَسَ
يَا ، تَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا وَجُمِلَتْ اسْمُ اللَّهِ
بَيْنَهَا وَبَرَّتْ بِحَرْفِ التَّنْبِيْهِ ، وَالتَّقْدِيرُ لَا إِلَهَ
مَا قَلَّتْ هَذَا ، فَحَالَتِ وَاسْتَحْشَرُ الْكُتُوبَ
اسْتَحْشَرُ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ هَا كَمَا قَدْ
فِي تَقْوِيْمِ هَا هُوَ ذَا وَهَاقًا ، قَالَ زَعَرُ :
فَأَقْصِدْ بِزَعْرِكَ وَأَنْظِرْ إِنْ تَسْلُكُ (٣)

وَفِي حَالِيسٍ إِبْرِي قَادَةُ ، وَفِي اللَّهِ عَمَّ ،
(٣) فِي حِيَاَنِ التَّنْبِيْهِ : يَمْلَنُ يَدُ تَمْلَأُ .

هَان ه. المِهَوَانُ: السَّكَّانُ البَيْدُ، وَهُوَ يَتَالُ كَمْ يَذْكُرُهُ سِيَوِيو. قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَمْ يَذْكُرُ الْجَوْعَى تَرْجَمَةً هَان. وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ مِهَوَانٌ لِلْمَحْرَاءِ الرِّمِيَّةِ، وَرَوَاهُ مَفْعُولٌ. قَالَ: وَذَكَرَهُ الْجَوْعَى فِي فَضْلِ هُو، وَهُوَ غَلَطٌ. شَيْخٌ: يَقَالُ مِهَوَانٌ وَمِهَوَانٌ، وَاتَّشَدَّ:

فِي مِهَوَانٍ بِاللَّيْنِ مَنُجَرَّو
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوَعْدَةُ مِهَوَانٌ. قَالَ: وَهِيَ بِطَوْنِ الْأَرْضِ وَتَوَارِجِهَا، وَلَا تَلَامُ الشَّابِ وَاللَّيْنُ فِي الْمِهَوَانِ، وَلَا يَكُونُ الْمِهَوَانُ فِي الْجِيَالِ وَلَا فِي الْفَقَارِ وَلَا فِي الرَّمَالِ، لَيْسَ الْمِهَوَانُ إِلَّا مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ وَيُطَوَّنُ. وَالْمِهَوَانُ وَالْحَبْتُ وَاسِدٌ. وَخَبُوتُ الْأَرْضِ: يَطَوَّنُهَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ: لَمَّا تَجَمَّعَ عَنْهُ النَّاسُ رَوَاهُ بِالْمِهَوَانِ قَسْرَى وَمُسْتَبَلٌ. وَقَالَ: الْمِهَوَانُ مَا أَسْلَمْنَا مِنْ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ. وَهِيَ تَسْتَفَارُ إِذَا أَطْلَمَتْ فِي سَمَوٍ، قَالَ رَوَاهُ:

مَارَانُ سَوَا الرِّمَى وَالتَّاجِرُ

مِهَوَانٌ خَيْرٌ ذِي لَمَاحٍ

وَطَوْنٌ زَيْبٍ يَحُلُّ وَهَاجِرٌ

وَأَنَّهُ أَمَلٌ

ه. هَاهَا. الْهَاهَا: دَعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْعَلَوِ، وَمَوْجِزُ الْكَلْبِ وَتَلَاوُهُ، وَمَوْجِزُ الْفُحْلِكِ الْعَالِي. وَهَاهَا إِذَا قَبَّحَ وَكَثَّرَ الْمَذَى. وَاتَّشَدَّ:

أَمَّا هَاهَا، جَنْدَ زَادَ الْقَوْمِ ضَمَكُهُمْ
وَأَتَمَّ كَشَفْتُ جَنْدَ الْقَا خَيْرٌ (١)
الْأَبْلَى قَبْلَ الْهَامِ، لِلإِسْتِهَامِ، مُسْتَكْبَرٌ. وَهَاهَا بِالْإِبِلِ جَهَنَّمُ وَهَاهَا (الْأَخِيرَةُ نَاجِيَةٌ): دَعَاهَا إِلَى السُّلُوفِ، فَقَالَ حَى:

(١) قَوْلُهُ: أَمَّا هَاهَا أَلَيْحَ هَذَا لَيْتَ لَوْرَدِ

ابْنِ سِيَمٍ فِي الضَّلَّالِ قَالَ:

أَمَّا هَاهَا حَتَّى زَادَ الْقَوْمَ ضَمَكُهُمْ

وَالرَّوْحِيُّ يَدُلُّ لَهَا.

ه. وَجَارِيَةٌ هَاهَا، مَقْصُودٌ: ضَمَكَةٌ. وَجَارِيَتٌ بِالْإِبِلِ: دَعَاهَا لِلتَّشْرِيبِ وَالْإِسْمِ إِلَى الْوَجْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

الْأَزْهَرِيُّ: هَامَيْتُ بِالْإِبِلِ: دَعَايَ. وَهَامَاتُ لِلْعَلَوِ، وَجَارِيَتٌ بِالْإِبِلِ: تَشْرِيبٌ. وَالْإِسْمُ يَتَى: إِلَيْهِ وَالْوَجْهُ: وَاتَّشَدَّ لِمَا زَادَ مِنْ هَرَاهُ:

وَمَا كَانَ عَلَى الْوَجْهِ

رَأَيْتُ يَخْطُ الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ الْمُرْسِي

ابْنَ أَبِي الْقُفْلِ: أَنَّ يَخْطُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَيْهِ

وَالْوَجْهِ، بِالْكَسْرِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ قَدِمَا فِي

الْمَوْجِزَةِ مِنْ كِبَايَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي

جَابِجِ اللَّحْيَانِ: رَجُلٌ هَامَأَ وَهَامَأَ مِنْ

الضُّلُوكِ. وَاتَّشَدَّ:

يَارَبَّ يَضَاهُ مِنْ الْعَوَاجِرِ

هَامَأَوُ فَاسْتَوْجِبْتُمْ سَارِحَ (٢)

ه. هَا ه. الْهَابَةُ: حَى.

ه. هَب ه. ابْنُ سِيَمٍ: هَبْتُ الرِّيحَ تَهَبُ.

هَبُوا وَهَبًا: ثَارَتْ وَهَابَتْ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: هَبْتُ هَبًا، وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي

الْفَتْحِ، يَتَى أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهَوْبُ

وَالْهَبُّ، وَأَلْبَمَاهُ اللَّهُ. الْجَوْعَى: الْهَوْبَةُ

الرِّيحُ الَّتِي تَبْرِ الْغَيْرةِ، وَكَذَلِكَ الْهَوْبُ

وَالْهَبُّ. تَقُولُ: مِنْ أَيْنَ هَبْتُ يَا هَان؟

كَأَنَّكَ قُلْتَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُ؟ مِنْ أَيْنَ

اتَّبَعْتُ لَنَا؟ وَهَبٌ مِنْ تَوْبِهِ هَبَّ هَبًا

وَهَبِيًّا: أَتَيْتُهُ وَاتَّشَدَّ تَلَبَّ:

فَعَبْتُ فَعَاهَا هَبَّ فَعَلَّقْتُ

مَعَ التَّجَمُّعِ رَوَاهُ فِي الْمَتَامِ كَلُوبٌ

وَالْهَبُّ: وَهَبْتُ وَأَهْبَيْتُهُ. وَأَيُّ حَلِيشٍ

أَبْرَحُصَرُ: لَكِنَّا هَبْتُ الرُّكْبَانَ فِي قَلَسُو

(٢) قَوْلُهُ: «سَارِحَ» فِي الْهَدْيِ لِي

حَسَنَ، ائْتَفَقَ مِنَ السَّرَاحِ، وَفِي الْفَتْحَةِ السَّرَاحِ

الرَّوَابِغِ.

الْإِبِلِ لِلسَّيْرِ، هُوَ مِنْ هَبِّ النَّاتِجِ إِذَا اسْتَقْبَلَ. وَهَبٌ فَلَانَ يَقْبَلُ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: طَقَقْتُ يَقْبَلُ كَذَا. وَهَبَ السَّيْتُ هَبَّ هَبًا وَهَبًا: اهْتَرَى، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْلَو.

وَأَهَبَ: هَزَّ، عَنْ اللَّحْيَانِ.

الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْتُ هَبَّ، إِذَا هَزَّ،

هَبَ، الْجَوْعَى: هَزَزْتُ السَّيْتَ وَالرِّيحَ،

فَهَبَ مَبَّةً، وَهَبْتُ هَزَّتْ وَمَضَاهُ لِي

الْقَضِيَّةِ. وَهَبَ السَّيْتُ هَبَّ هَبًا وَهَبًا وَهَبًا

إِذَا هَزَّ وَحَكِي اللَّحْيَانِ: أَتَى هَبَ

السَّيْرِ، وَهَبْتُ. وَسَيِّفٌ ذُو هَبٍّ أَيْ مَضَاهُ فِي

الْقَضِيَّةِ: قَالَ:

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَمْلَالِ سَلْسَى كَاتِمَا

جَلَا التَّيْنِ عَنْ ذِي هَبٍّ دَائِرِ الْفَيْدِ

وَأَنَّهُ لَوُ هَبٌّ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْفَةٌ شَدِيدَةٌ.

شَبْرُ هَبِّ السَّيْرِ، أَلْبَمَيْتُ السَّيْتَ إِذَا

هَزَزْتُهُ فَاهْبَهُ وَهَبَهُ أَيْ لَعَلَّهُ. وَهَبْتُ النَّاتِجَ لِي

سَبْرًا تَهَبُ هَبًا: فَسَرَعْتُ.

وَالْهَبَابُ: التَّشَادُّ، مَا كَانَ. وَحَكِي

اللَّحْيَانِ: هَبَّ الْجَوْرُ، وَيَلُّهُ، أَيْ تَشَبَّطَ،

قَالَ يَزِيدُ:

لَقَّهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَاتِمَا

صَهَبَاهُ رَاحَ مَعَ الْجَوْبِ جِهَاهُمَا

وَكُلُّ سَائِرِ هَبٍّ، بِالْكَسْرِ، هَبًا وَهَبِيًّا

وَهَبِيًّا: تَشَبَّطَ.

يُونُسُ: يَقَالُ هَبَّ فَلَانَ حَيًّا، ثُمَّ قَدِمَ

أَيُّ غَابَ دَهْرًا، ثُمَّ قَدِمَ. وَأَيْنَ هَبْتُ

عَا (٣) أَيُّ أَيْنَ هَبْتُ عَتَا؟ أَبُو زَيْلَو: غَبِنَا

بِأَنَّكَ هَبَّ مِنْ الدَّهْرِ أَيْ جَفَنَ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ الَّذِي رَوَى يُونُسُ أَصْلَهُ

عَنْ هَبِّ الدَّهْرِ الْجَوْعَى: يُقَالُ عَشَنَّا

بِأَنَّكَ هَبَّ مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ جَفَنَ، كَمَا يَقَالُ

سَبَّةً. وَالْهَبَةُ أَيْضًا: السَّاعَةُ تَتَى مِنْ

السَّحَرِ. وَرَوَى النَّصْرِيُّ فِي شَيْخِلٍ: يَسْتَأْذِنُ فِي

حَاجَتِهِ رَوَاهُ عَنْ رَجَبَانَ، قَالَ: تَقَدَّرَ رَأَيْتُ

أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَهْبُونَ إِلَيْهَا،

(٣) قَوْلُهُ: «وَأَيْنَ هَبْتُ عَتَا» فِي سَبْطِ فِي

الْفَتْحَةِ، بِكسرِ الْهَيْنِ، وَكَمَا جَاءَ،

كَأَيُّهُنَّ إِلَى الْمَكْتُوبَةِ؛ بِمَنْ الرُّكُوعَيْنِ قِيلَ
الْمَرْبُورِ أَيْ يَنْهَضُونَ إِلَيْهَا، وَالْهَابُ :
النَّشَاطُ. قَالَ النَّسْرُ: قَرَّبَهُ يَهْوَنُ أَيْ
يَسْعَوْنَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَبَّ إِذَا
ثَبَّ (١)، هَبَّ إِذَا انْهَزَمَ.

وَالْوَيْةُ : الْكَسْبُ. حَيَاةُ الْفُتُلِ.
وَهَبَّ التَّيْسُ يَهَبُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًّا،
وَهَبِيًّا: هَاجَ، وَتَبَّ لِلْمَاءِ: وَقِيلَ:
الْهَبِيَّةُ صَوْتُهُ عِنْدَ انْشَاءِهِ. ابْنُ سَيِّدٍ:
وَهَبَّ الْفُلَّ عَنِ الْأَرْضِ وَهَبَهَا يَهَبُ هَبًّا
وَهَبِيًّا، وَأَعْدَبُ: أَرَادَ الْمَفَادَ.

وَقِي الْحَابِشَةُ: أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ رَافِعَةً:
لَا، حَتَّى تَلْزُقِي عَيْتَهُ، كَالْتِ: فَاتَهُ
يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَاءَنِي هَيْةُ أَيْ مَرَّةً
وَاحِدَةً، وَبَنِي هَبَابِ الْفُلِّ، وَهُوَ سِفَاهُهُ،
وَقِيلَ: أَرَادَتْ بِالْهَيْةِ الرَّفْعَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَحْذَرُ هَيْةَ السَّيْرِ أَيْ وَجْهَهُ.

وَقِي بِمَنْزَرِ الْحَبِشَةِ: مَبَّ التَّيْسُ أَيْ
هَاجَ لِلْمَاءِ، وَهُوَ يَهَبُ وَيَهَبُ.

وَهَبِيَّةٌ: دَهْرُهُ (٢) لِيَرَوْا فَهَبَهُ
تَرْجُزًا، وَلَهُ تَحْسَنُ الْهَوَى: يَرَادُ بِهِ الْحَالُ.
وَالْوَيْةُ: الْقَطْعَةُ مِنَ التَّوْبَرِ. وَالْوَيْةُ:
الْخِرْقَةُ، وَقِيلَ لِيَعْلَمَ التَّوْبَرُ: هَبَّ، وَبَلَ
جَدِيدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

فَمَا لَهَا بِجَاهِ الْقَوْمِ إِذْ شَنَّا
فَمَا يَزَالُ يُوسَلَّى رَاكِبِي بَعْضُ
عَلَى جَنَابِهِ مِنْ تَوْبَرٍ هَبَّ
وَقِي مِنْ صَالِحِ مَسْكُونٍ دَعَى
بَعِيثَ أَسَدٍ أَيْ لِيُخْلِفِي وَيُوسَلِّي رَاكِبِي،
وَأَوْفَلُ: كُلُّ مَقْصُولٍ تَامٍ، يَبْلُ مَقْصُولُ
الْمَرْجُوعِ مِنَ الظُّلُمِ، وَالْمَلَاةُ فِي جَنَابِهِ تَعُودُ عَلَى
الْأَسَدِ، وَالْمَلَاةُ فِي قَوْلِهِ مِنْ قَرِيبٍ تَعُودُ عَلَى

(١) قوله: هَبَّ إِذَا ثَبَّ، أَيْ، بِالْمِمْ،
وَصَبَّ، بِالْمِمْ، إِذَا انْهَزَمَ كَمَا شَبَّ فِي التَّلَاجِبِ

وَصَحَّ بِهِ فِي التَّلَاجِبِ.

(٢) قوله: وَهَبِيَّةٌ دَهْرُهُ، حَلَّةٌ جَدِيدَةٌ.
الصَّحَابُ، وَقَالَ فِي التَّلَاجِبِ: صَرِيحٌ وَهَبِيَّةٌ
دَهْرُهُ. ثُمَّ قَالَ لِلْهَابِ الْمَلَاةُ أَيْ كَسَبَهَا فِيمَا.

الرَّاكِبِي الْأَيُّ قَرِيبَهُ، وَلَمَّا وَصَلَهُ
وَيَضَعُ: يَسْلُو، وَالصَّالِبُ: الْأَلْبَسُ.

وَتَوْبَرٌ هَبَابٌ وَهَبَابٌ، بِأَلْحَافِهِمَا،
إِذَا كَانَ مَقْطَعًا. وَهَبَّ الْقَرْبُ: لَبَّى.
وَتَوْبَرٌ هَبَّ وَهَابًا: مَحْرَقٌ، وَقَدْ
تَهَبَّ، وَهَبِيَّةٌ: غَرَقَةٌ، حَزَنٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَتَشَدُّ:

كَأَنَّ فِي قِيَمِهِ الْمُهَبِّ
لَهَبٌ مِنْ مَاءِ الْحَبِيدِ الْأَهْبَرِ
وَهَبَّ النَّحْمُ: طَلَعُ. وَالْهَبَابُ: أَسْمُ
مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ. وَمُهَبَّ السَّرَابُ هَبِيَّةٌ إِذَا تَرَقَّرَ.
السَّرَابُ. وَمُهَبَّ السَّرَابُ هَبِيَّةٌ إِذَا تَرَقَّرَ.
وَالْهَبَابُ: الصَّبَا.

وَالْهَبَابُ وَالْهَبِيَّةُ: الْجَمَلُ السَّرِيعُ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ وَصَلْنَا هَوَجًا وَهَوَجًا
وَالْهَبِيَّةُ السَّرَابُ الْجَانِي الزَّمْلُ

وَالْأَسْمُ: الْهَبِيَّةُ.
وَنَاقَةُ هَبِيَّةٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ، قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ:
تَمَالِيلُ فَرَّاسٍ عَلَى هَبِيَّةٍ
نَفَا الْكَوْثَرُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مَتَحَدٌ
أَرَادَ بِالتَّمَالِيلِ: كِتَابًا يَكْتُوبُهَا.

وَقِي الْحَبِشَةُ: إِنْ فِي جَهَنَّمَ رَاوِيًا يَتَالُ
لَهُ: هَبِيَّةٌ، يَسْكَنُ الْجَبَارُونَ. الْهَبِيَّةُ:
السَّرِيعُ.

وَهَبَّ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ.
وَالْهَبِيَّةُ: تَيْسُ الْقَتَمِ، وَقِيلَ:

رَايَهَا، قَالَ:
كَأَنَّهُ هَبِيَّةٌ تَامٌ عَنْ غَنَمٍ

مُسْتَأْوِرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَتَلَوَّبُ
وَالْهَبِيَّةُ: الْحَسَنُ الْحُلَاةُ، وَهُوَ لَيْثُهَا
الْحَسَنُ الْخَمْدِيُّ. وَكُلُّ مُحْصَرٍ يَهْتَرُ:
هَبِيَّةٌ، وَحَصَّ يَحْصِمُهُمْ بِوِ الطَّلَاحِ
وَالشَّوَاءِ.

وَالْهَبَابُ: لَيْثَةُ لَيْثِيَانِ الرَّاقِ، وَلَوْ
الْهَبِيَّةُ: وَلَيْثَةُ لَيْثِيَانِ الْأَعْرَابِ
يَسْلُوْنَهَا: فَالْهَبَابُ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ لَهَبًا، عَلَى:

يَتَوَدُّ بِهَا كَلِيلُ الْقَوْمِ تَجَمُّ
كَتَمَ الْكَلْبُورُ فِي مَبَى قِيَاعِ
قَالَ: مَبَى مِنْ هَبِيرِ الرِّيحِ، وَقَالَ:
كَتَمَ الْكَلْبُورُ، لِأَنَّهُ لَا يَخْفُو أَنْ يَفْتَحَهَا. قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ: كَذَا وَجَّعَ فِي تَوَابِرِ تَعْلِيمِ،
قَالَ: وَالصَّحْبُ مَبَى قِيَاعِ، مِنْ الْهَبَةِ،
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِدِهِ.

وَهَبَّ إِذَا زَجَرَ. وَهَبَّ إِذَا دَجَعَ.
وَهَبَّ إِذَا أَتَبَهَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَبِيَّةُ التَّصَابُ،
وَكَذَلِكَ النَّفْثِيُّ، قَالَ الْأَنْحَلُ:

عَلَى أَنَّهُا تَهْبِي الْمَطْلَ إِذَا عَوَى
مِنَ اللَّيْلِ، مَسْجُوفُ التَّرَامِيضِ هَبَبٌ
أَرَادَ بِهِ: الْخَفِيفُ مِنَ الذَّابِرِ.

هـ هَيْتُ. الْهَيْتُ: الْقَرِيبُ. وَالْهَيْتُ:
حَقٌّ وَنَائِلٌ. وَيُؤَيِّ هَيْتُ أَيْ غَرَبَ حَقٌّ،
وَقِيلَ: يُوِي هَيْتُ لِيَأْتِيَ فِيهِ كَالْفَتْحِ، وَبِئْسَ
بِاسْتِحْكَامِ الظُّلَمِ.

وَقِي الصَّحَابُ: الْهَيْتُ الْجَهَانُ الدَّاهِيُ
الْمَقْرُورُ. وَقَدْ هَيْتَ الرَّجُلُ أَيْ تَجِبَ، فَهُوَ
مَهْيُوتٌ وَهَيْتٌ، لَا حَظَّ لَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:
لَا مَهْيُوتَ لَا تُؤَادُ لَهُ
وَالْهَيْتُ قَلْبُهُ قَلْبُهُ قَلْبُهُ
وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ لَهَبًا:

يُرِيدُ كَذَى بِهَا إِنْ كَانَ لَهَا
بَعِيدُ الْقَوْمِ تَلَوَّنَهَا هَيْتُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: لَمْ يَسْفَرْ، وَهَيْتُ أَنَّهُ
فَعِلَ فِي مَقَى فَاعِلٌ أَيْ تَغَرَّبَ فِي مَقَى يَهْيُوتُ
أَيْ يَحْصِرُ وَيَحْصِرُ، وَسَكَنَ وَنَدِمَ.

وَقِيلَ مَهْيُوتُ الْفَرَادِ: فِي عَقْلِ هَيْتُ أَيْ
ضَعْفٌ. وَهَيْتُ يَهْيُوتُ هَيْتُ أَيْ غَرَبَ.
وَالْمَهْيُوتُ: الْمَحْضُورُ.

وَهَيْتَ الرَّجُلُ يَهْيُوتُ هَيْتًا: ذَلَّه. وَقِي
حَالِيَتُ حَمْرٍ، وَهَيْتُ اللَّهِ حَمْرٌ: إِذَا عُلَانِ مِنْ
مَقْرُونٍ لَمْ يَمُتْ عَلَى رِجْلَيْهِ، هَيْتُ الْمَوْتُ
عَيْنِي مَرَّةً، حَيْثُ لَمْ يَمُتْ مُوَدًّا، فَلَمَّا
مَاتَ سَلَاةً رَسُولُ اللَّهِ، عَيْنُ:

فراشيو ، وأبو بكر ، وكفى الله عنه ، على فراشيو عليمات أن موت الأخبار على فراشيو ، قال المرأة : هبة الموت عيني مزالة ، يعني طأطأة ذلك ، وحطت عن قارو عيني . وكل مسطوط شيئاً : فقد هبت به ، فهو مهوب ، قال واقتضى أبو الجراح : وأغرق مهوبت الرائي مصداً له .

يلاعيم : ريش المتكئين عتابو . قال : والمهوب الرائي المسطوطها التافها . وبنت وهبت أنوران .

والهبت : للأي و المثل ، وهو القرح والتفيل .

وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية ابن خلفو وأبو : هبتوها حتى فرغوا منها ، يعني السلولين ولم يدرو أي غروبها بالسفر حتى قهرها ، وقال شمر : الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله هبتوها بالسيف أي غروبها حتى وقهرها . وقال : هبته بالسيف وقهره به .

وقال : هبته بالسيف وقهره به .

وفي حديث معاوية : نومه سبات وليله هبات ، هو من الهبت اللين والانسواء .

يقال : في فلان هبة أي ضعف .

والمهوب : الطائر يرسل على غير جدائير ، قال ابن دريد : ولحسها مولدة .

• هبت • هبت ماله يهت هبتاً بده ورفه .

• هبج • هبج يهبج هبجاً : غريب ضروباً متباهاً يو رخاوة ، وقيل : الهبج الضرب بالخشبة كما يهبج الكلب إذا قتل . وبعبه بالصبا : غريب به حيث ما أدرك .

وقيل : هو الضرب حافة . وبعبه بالصبا هبجاً : يثل حبه هبجاً أي غره . والكلب يهبج : يقتل .

وكبي : هبج : له جنان في جنبي بين شمر بغير وطهرو ، كأنه قد أعيب مثلك . وهبج وجه الرجل ، فهو هبج : أفتق

وتقبض ، قال ابن مقبل : لاسافر التي منقول ولاهبج

عاري العظام على الودع منظم^(١) ونبج كهبج . الجوهري : الهبج كالودع ، يكون في ضرع الناقة ، تقول : هبجة نهيجاً هبج ، أي ورده قروم . والهبج في الضرع : أعور الودع ، قال : والهبج فيه الودع في الجسد ، يقال : أصبح فلان مهيجاً أي مودماً . ورجل هبج : قيل النفس .

والهوية : الأرض المرتفعة فيها حصي ، وقيل : هو الوحي المملوء من الأرض . وأصبأ هوية بين رمتو إذا كان كثيراً في بطن واد . الأزهري : الهوية بطن من الأرض ، قال : ولما أراد أبو موسى حفر ركبا الحفر ، قال : دلوني على موضع يثر يملأ به مايو الفلاة ، قالوا : هوية تبت الأرض بين طبع وفتح ، فحفر الحفر ، وهو حفر أبي موسى بين وبين الصخرة عسة أمالو^(٢) . الهوية : بطن من الأرض مملوء ، وقال النضر : الهوية أن يهقر منافع الماء عند يسيلون إليها الماء قمتي ، فيشربون منها وتعين تلك التاد إذا جيل لها الماء .

• هبج • قال الليث : أعلست الماء مع الحاء في الثلاثي الصحيح إلا في مواضع حتى فيها .

ابن سيده : الهبة الرحمة ، وهي أيضاً الجارية التارة المستطة ، وكل جاروة بالجنيرة هبة . والهبج : قيل يشليد الياء : الغلام ، يلتفهم أيضاً . والهبج :

(١) قوله : ولا سافر إلى بلغ ، وكذا بالأصل هنا . واقتضه طرح القاموس في مادة سفر كالحا .

لا سافر اللحم منقول ولا هبج . كلبي العظام لطيف الكشح مفهوم .

(٢) قوله : عسة أمالو ، في ياقوت حسن ليل .

الرجل الذي لا خير فيه . والهبج : الأحمق المسترجي . وفي التوازي : امرأة هبيجة وفي هبج إذا كان مخفياً في بطنه حساً . قال الأزهري : وكل ما في هذا الباب فإليه قيل لياء عن هبج .

والهبج : الراوي العظيم أو النهر العظيم ، عن السيرافي . والهبج : واد يهيو (عن كراع) .

والهبج : وشية في تبخر ونهاو ، وقد أهبست المرأة : وأندف الأزهري : جرت على الريح ذبلاً اتخا جر الروس ذكها الهبجا . ويقال : أهبست في شئها أهباساً ، وهي هبج .

• هبد • الهبد والهبد : الحنظل ، وقيل : حبه ، وأجده هبداً . ومنه قول بعض الأعراب : فحسبت لا ألتبع رويدبو ولا أقتوب بهيدو ، وقال أبو الهيثم : هبد الحنظل شحمه . وأجده الرجل إذا طالع الهبد . وهبدته أهدب : أفتت الهبد . وهبد الهبد : طبعته أوجتاه .

الليث : الهبد كسر الهبد وهو الحنظل ، ومنه يقال : هبد الرجل والعظيم إذا أهدأ الهبد من شجرو ، وقال :

على حبريلك فاذني هبداً
كلا كليئلو أميا أن بعيداً

كان قائل هذا الشعر صابداً أفتق فلم يهدب ، فقال لامرئو : عالجني الهبد فقد أفتقتا . وهبد الرجل والعظيم : أهدأ .

من شجرو إذا استرحاه للأكل . الأزهري : أهدب العظيم إذا تفر الحنظل فأكل هبدته ، ويقال للعظيم : هو يهدب إذا استرحج ذلك ليأكفه . وفي حديث عمر وأبو قروظا من الهبد : الهبد : الحنظل يكرس ويستخرج حبه ويضع ليطلب مرارته ويصقه به طبع بكل عند الضرورة .

الجوهري : الاضداد إذا أخذ حب

الحنظل وهو بابس وتنبله في موضع
 وتصب عليه الماء وتذقه ثم تصب عنه
 الماء ، وتصل ذلك أبام حتى تصب مرارته
 ثم يلقى ويصلى ؛ غيره : والتبذ اجتنابه
 الحنظل ، وتذقه ، وليل : التبذ اخذه
 وكسره ؛ غيره : وصيد الحنظل - فيه
 يستخرج ويضع ثم يستعمل الماء الذي اقيم فيه
 حتى تصب مرارته ثم يصيب عليه شيء من
 الدودج ويذر عليه خمسة عن النقيع
 ونعسى . وقال أبو عمرو : العيد هو أن
 يتبع الحنظل أبام ثم يسل ويطلع شره
 الاقلى فيلج ويصل فيه دقيق وراجل
 فيه عبيدة . يقال عنه : رأيت قوما
 يهيدون .

وَهُودٌ : جِبِلٌّ ؛ اَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
شَرَّانُ هُنَاكَ وَرَأَى هُودَ

التعليب: أَشَدُّ أَبُو الْعَيْشِ:
فَرَيْنَ يَكْشُرُ الْهَيَائِيلَ شَرَّةً
وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى غَيْطًا قَرَابَةً
قَالَ عَكَّاشُ الْهَيَائِيلِ: مَا يُقَالُ لَهُ هَيُودُ
فَتَجِبُ بِأَحْوَالِهِ وَلَقِيَ: أَسْمَ مَوْحِيٍّ -
هَيُودُ، وَتَقْبِيلُ الْبَاهِ: أَسْمَ مَوْحِيٍّ يَلْدُو
فِي نَحْوِهِ: هَيُودُ قَرَسٌ عَقْدَةٌ بَرْزِيَا -
الْأُخْرَى: هَيُودُ أَسْمَ قَرَسٍ سَائِلُو لَيْقَى
فَرَجَعَ: قَالَ:
وَلَرَسُ هَيُودَ أَشَابَ التَّرَابِيَا

هَيْدَ هَيْدَ يَهْدُ^(١) هَيْدًا هَيْدًا ، عَلِمَا ، يَكُونُ
ذَلِكَ الْقَرْنِ وَفِيهِمَا يَمْنُو . وَلَمَّا وَاحِدًا
رَاهِدًا : أَسْرَعَ فِي سَيْحِهِ أَوْ طَرَفِهِ كَهَذَبٍ ؛
فَكَانَ أَبُو الْحَارِثِ :
يُجَادِرُ جُنُوحَ اللَّيْلِ فَوَيْ هَاهِدًا
يَعْتُ الْجَنَاحَ بِالْيَسِيرِ وَالْقَبْضِ
وَالْمَهَادَةِ : الْإِسْرَافُ ، قَالَ :

(١) قوله : ويبدأ ضبط في الأصل بشكل
القلم بكثرة تحت الياء ويقتضى منج القلموس أنه
من باب كتب.

مُهَايِذَةٌ لَمْ تَرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِئَاوِ مُنْصَبٍ

« هِرَّةٌ : الْهَرَّةُ : قِطْعُ اللَّحْمِ . وَالْهَرَّةُ : بَضْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ أَوْ نَحْصَةٌ لِعَظْمٍ ، فَيَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ حُجْمِيَّةً . وَأَعْلَى هِرَّةٍ مِنْ لَحْمٍ إِذَا أَطْعَمَ مِجْمَعِيًّا ، وَكَانَتْ الْبَضْعَةُ وَالْقِطْعَةُ . وَهِيَ بَهْرٌ هِرِّيٌّ : طَعْلٌ بِلُحْمٍ كَلْبِيٍّ . وَقَدْ هِرَّتْ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هِرَّةٌ ، أَيِ قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً . »

وَأَمَّا هُوَ بِالسَّيْرِ إِذَا قَطَعَهُ . وَفِي حَيْثُ
عَمَرَ : أَنَّهُ هَبَّ الْمُنَاقِبَ حَتَّى يَرُدَّ . وَفِي حَيْثُ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : انْظُرُوا شَيْئًا وَاضْرِبُوا
هَبًّا ، أَلْهَمَ : الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ . وَفِي حَيْثُ
الشَّرَاءُ : فَهِيَ تَأَمُّمٌ بِالسَّيْرِ .

ابن مَيْدَة : وَضُرِبَ هِرَ بِهَرٍ اللَّحْمِ ،
وَصَفَّ الْمَضْرُوبُ كَمَا قَالُوا : يَزْهَمُ ضَرْبٌ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : ضَرْبٌ هِرَ أَيُّ شَيْءٍ قِطْعَةٌ مِنْ
اللَّحْمِ . إِذَا ضَرَبَهُ ، وَطَنَ تَرْفِيَهُ اخْتِلَاسًا ،
وَكُلِّيكَ ضَرْبٌ هِرَ ، وَضَرْبُهُ هِيرَ ، قَالَ
الْمَنْتَحَلُ :

كَلْبَرُ الْوَلَحِ صُرْتُهُ هِيرُ
يَقْرُ الْعَطْمُ سَقَاطُ سِرَاطِي
وَيْسَتْ هَارِ يَنْتَبِثُ الْقَطْلَةُ مِنْ النَحْمِ
يَقْطَعُهُ وَالْوَرِ : الْمَنْعُجُ مِنْ ذِكْ ، مَثَلُ
يُؤْ سَبِيْرُو وَفَرَهُ السَّرَافِي . وَجَلَّ هِيرُ
وَأَمِيرُ : كَثِيرُ الْفَرِ . وَقَدْ هَرَّ الْجَلِ ،
الْبَكْرِي : كَثِيرُ هِيرُ ، وَأَنَاقَةُ هِيرَةٌ وَهَرَاءُ
وَهَرَاءَةٌ كَلَكُ . وَيَقَالُ : بَرَّ هِيرُ ، أَيْ
كَثَرَ الْوَرِ الْوَلَحِ ، وَهَرَّ النَحْمُ . وَفِي حَالِشٍ
أَمِيرُ حَالِسٍ فِي قَرْوِ تَمَلِي : ائْتَمَرُوا
مَا كَلَرُو ، قَالَ : هُوَ الْهِيرُ ، قِيلَ : هُوَ
دَقَاقُ الْوَلَحِ بِالْطَّيْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
النَّحْمِ .

والهبر: مُشَاةُ الْكَنَانِ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَ:
كَالِهَبْرِ تَحَبَّتِ الْعُطْلَةُ الْمَرْشُوشُ
وَالِهَبْرِيَّةُ: مَاطِلٌ مِنَ الزُّهْبِ الرَّقِيقِ مِنْ

44

الْقَطَنُ ، قَالَ :
 فِي هِيرَابَتِ الْكَرْمَنِ الْمَوْشَى
 وَالْهَرَبَةِ وَالْهَارِبَةِ : مَا طَارَ مِنَ الرِّيشِ
 وَنَجَوِ . وَالْهَرَبَةُ وَالْإِهْبَةُ وَالْهَارِبَةُ : مَا تَلَقَّى
 بِسَقْلٍ الشَّعْرَ مِنْ التَّخَالُفِ فِي وَسْخِ الرَّاسِ .
 وَيُقَالُ : فِي رَأْسِي هَرَبَةٌ مِثْلَ قِلْبَةٍ ، وَقَوْلُ
 أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :
 لَيْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبَرِّ هَرَبَةٌ
 كَالزَّبَابِ عَيَّارٍ بِأَوْصَالِهِ
 قَالَ يَحْيَى : عَنْ الْهَرَبَةِ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ
 الْقَصَبِ وَالرَّبْرِ قِطْعِي فِي شَعْرٍ مُتَلَابِئٍ .
 وَفُورِتُ أَذَى : احْتَجَى جَوْهَهَا وَبَرَأَ بِهَا
 شَعْرًا وَكَسَتْ أَطْرَافَهَا وَطَرَفَهَا ، وَدَنَا
 اكْتَسَى أَسْوَلَ الشَّعْرِ مِنْ أَوَّلِي الْأَذْيَنِ .
 وَالْهَرَبُ : مَا طَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَضَ
 مَا حَوْلَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا طَامَنَ مِنْ
 الْقُرَى ، قَالَ عَلِيٌّ :

فَرَىٰ مَحَابِلَهُ أَلْفَ نَجْمٍ تَلِيهِ
وَالْهَيْبَرُ يُنْقِذُ تَبَتُّهَا رَوَادِحُ
وَالْجَبَابُ هَيَّوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
هَيَّوْهُ أَهْوَائِي إِلَى أَهْوَائِهِ
وَهَرِ الْهَيْبَرُ أَيْضًا : قَالَ زَيْلِ نَبِيٍّ أَمْ قَدِ انْصَرَفَ :
أَخْرَجَ هَيْبَانَ خَرَّ مِنْ بَطْنِ حَرْقُ
عَلَى كَفِّ أُنْثَرَى حَرْقُ بَهْرٍ
وَقِيلَ : الْهَيْبَرُ نَبِيٌّ الْأَرْضُ أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا
وَأَخْرَجَ حَرْقُ لَوْعَ عَيْنِهِ : وَاجْمَعْ هَيْرَ : قَالَ
عَلِيٌّ :

جَمَلُ الْقَتْلِ شَالًا وَاتَّحَى
وَعَلَى الْأَمْنِ بِهِ وَيَرْفُ
وَيَقَالُ هِيَ الْعَصُورُ بَيْنَ الرَّوَابِي
وَالْهَبَرِ: خَزَنَةٌ يَخْضَعُ لَهَا الرِّجَالُ
وَالْيُوزُ: الْقَهْدُ (عَنْ كِرَاعٍ).
وَمَعْنَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
حَبِيبُ الْخَالِدِيَّاتِ يَمْنَا

كَرَاهِيَةً أَنْ يَسِيرَ بِمِزْلَةٍ مَالًا عَلَامَةً فِيهِ
لِلتَّائِيهِ. وَالرَّبُّ يَقُولُ : لَا تَيْتِكَ حَبِيَّةٌ مِنْ
سَمَارٍ أَوْ حَتَّى يَنْبُذَ حَبِيَّةً ، فَلَقَامُوا حَبِيَّةً
مَقَامَ الدَّهْرِ وَتَصَوَّرَهُ عَلَى الْفَرْقِ وَهَذَا فِيهِمْ
انْتِصَاحٌ ، قَالَ الْجَلِيلِيُّ : إِنَّمَا تَصَوَّرُوا لَهُمْ
ذَهَبًا بِوَلَدَتِ الصَّفَاتِ ، وَمَعْنَاهُ لَا تَيْتِكَ
أَبْنَاءٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ قَبِيحٌ ، وَكَذَلِكَ لَا تَيْتِكَ
الْوَرَّةُ مِنْ حَبِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَمَلَهُ أَنْ سَعِدَ
أَبْنُ زَيْدٍ مَنَاءً عَمْرَ عَمْرًا مَوْلِيًا وَكَثِيرًا ، وَلَقَدْ
يُرَى إِلَى شَائِرٍ وَقَدْ أُهْلِيَتْ وَلَمْ تَحْرَجْ ، فَقَالَ
لَأَبِيهِ حَبِيَّةٌ : أَرَعَ شَاظُكَ ، فَقَالَ : لَا أَرَعَاهَا
مِنْ الْجِلِّ ، أَيْ أَبْنَاءَ ، فَصَارَ مَثَلًا ، وَقِيلَ
لَا تَيْتِكَ الْوَرَّةُ حَبِيَّةً .
وَالْهَبِيرُ : الصَّغِيرُ . أَبُو حَبِيَّةٍ :
عَنْ إِذْخَانِ الْكَلْبِ مَهْبُورَةٌ ، وَهِيَ هِيَ يَحْتَمِي
جَوَافُهَا وَبَرْدٌ وَفِيهَا شَرٌّ ، وَتَكْنَى أُمَّهَا
وَقُرْبَاهَا بِأَيْدٍ الشَّرِّ ، وَهِيَ بِكَرْنٍ إِلَّا فِي دَوَابِّهِ
الْخَيْلِ وَهِيَ الدَّوَابُّ .

وَالْهَبِيرُ وَالْوَبِيرُ : الْكَثِيرُ الْقَوِي مِنْ الْإِبِلِ
وَقِيْرَاهَا .
وَيُقَالُ لِلْكَاتِرَيْنِ : مَاءُ الْهَارَانِ
وَالْهَارَانِ . أَبُو حَبِيَّةٍ : يُقَالُ لِلْكَاتِرَيْنِ الْهَبِيرُ
وَالْهَبِيرَانِ . وَهُوَ ابْنُ حَبَاسٍ ، وَرَبِّيَ اللَّهُ
حَتَّى ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَجَسَدُ لَهُمْ كَسَمْسَدُو
مَأْكُولُهُ ، قَالَ : الْهَبِيرُ ، قَالَ سَيِّدَانُ :
وَهُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ . وَهَذَا ابْنُ حَبَاسٍ ، وَرَبِّيَ
لِلَّهِ حَتْمًا ، قَالَ : هُوَ الْهَبِيرُ عَصَاةُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَوَكِّلُ ، وَقِيلَ : الْهَبِيرُ التَّجْبِيَةُ فَذَاتُ
الزَّرْعِ ، وَالْمَصَافَةُ مَا كُنْتُ مِنْ دَوَابِّهِ ،
وَالْمَأْكُولُ مَا أُضِيدَ بِهِ وَهُوَ لِحَاسٌ يَدُو
وَالْهَبِيرُ : الذَّرُّ الْكَثِيرُ الشَّرُّ ، وَكَذَلِكَ
الْمَاءُ ، وَقَالَ :

سَمَوْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَبْ ! فَهَبَتْ
فَذَكَّرْتُ حِينَ تَهَبَتْ هَبَارًا
وَهَبَارًا : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهَبَارُ
وَهَابَرُ : اسْمَانِ .
وَالْهَبِيرُ : مَوْجٌ ، وَآهٌ أَمَلٌ .

• هَبْرَجٌ : الْهَبْرَجُ : الثَّوْرُ ، وَهُوَ أَيْضًا
السِّنُّ مِنَ الطَّيَالِ . وَالْهَبْرَجَةُ : انْتِطَاعٌ فِي
السَّحَابِ ، قَالَ السَّجَّاجُ (١) :
يَتِمُّ ذِيَالًا مَوْشَى هَبْرَجًا
الْهَبْرَجُ وَالْمَوْشَى وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ :
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ مَرَّةً : أَيْ شَيْءٍ هَبْرَجٌ ؟
قَالَ : يَخْلُطُ فِي مَتْنِهِ . الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا :
الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الْفَائِلُ ، الطَّوِيلُ الذَّنْبِيُّ .

• هَبْدٌ : قَرِيدَةٌ هَبْدَانَةٌ : بَأْوَدَةٌ . يَقُولُ
الْعَرَبُ : قَرِيدَةٌ هَبْدَانَةٌ هَبْدَانَةٌ مُصَنَّبَةٌ
مُسَوَّاةٌ .

• هَبْزٌ : الْهَبْزِيُّ : الْإِنْمَارُ مِنْ أَسَاوِرَ
فَالِيسَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : أَغْنَى الْإِنْمَارُ
الْحَبِيدَ الرَّبِيَّ السَّهَامَ ، فِي قَوْلِهِ الرَّجَّازُ ،
لَوْ هُوَ السِّنُّ فَلْيَبْتَزْ عَلَى ظُهُورِ الْقَرَسِ ، فِي
قَوْلِهِ الْفَالِيسُ . وَرَبَّلَ هَبْزِي : جَبَّلَ
وَرَبَّمَ ، وَقِيلَ : نَافَذَ . وَصَفَ هَبْزِي :
جَدِيدٌ بِمَاقِيَةٍ وَكُلُّ جَبِلٍ وَبِصَمٍ جَدِيدٌ
الْعَرَبُ هَبْزِي يَتِمُّ هَبْزِي .

ابْنُ الْأَحْرَابِيِّ : الْهَبْزِيُّ الْمَدِينَةُ
الْحَبِيدُ ، وَتَشَدَّ لِجَبَلٍ رَفِيٍّ أَبْنَاءُ :
فَمَا هَبْزِي مِنْ ذَنَائِرِ أَبْنَاءِ
يَابِلَى الرَّشَاقِ نَاصِبٌ بِتَأْكُلِ
قَالَ : الْوَشَاءُ خَيْرٌ مِنَ الذَّنَائِرِ . بِتَأْكُلِ : يَأْكُلُ
بِمَقْنَعِهِ بَعْضًا مِنْ حَبِيرٍ . وَالْهَبْزِيُّ
وَالْإِبْرِي : اللَّحْمُ الْحَالِصُ ، وَهُوَ الْإِبْرِي
وَقَوْلُ السَّجَّاجِ قَدْ تَمَّ الْإِبْرِيُّ :
لِإِنْ تَكُ أُمُّ الْهَبْزِيِّ تَمَصَّرَتْ
عَظْمِيَّ قَدُونَهَا نَاجِلٌ وَخَبِيرٌ

قَالَ : أُمُّ الْهَبْزِيِّ الْحُمَّى . اللَّيْتُ : الْهَبْزِيُّ
الْجَدُّ النَّافِذُ . وَالْهَبْزِيُّ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

(١) قَوْلُهُ : « قَالَ السَّجَّاجُ الْإِنْمَارُ حَبِيدَةٌ
الْفَالِيسُ وَفِيهِ ، وَالْهَبْرَجُ : لِلرَّجُلِ مِنَ الطَّيَالِ .
قَالَ السَّجَّاجُ الْإِنْمَارُ »

بِهَا يَتِمُّ مَتْنُ الْهَبْزِيِّ السَّوْدُ
قَالَ : وَقَالَ : ذُو الرَّمْ يَصِفُ مَا :
خَفِيفُ الْجَا لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاحِهِ
عَنِ الْقَوَمِ إِلَّا الْهَبْزِيُّ الْمُنْبَسِ
قَالَ : كُلُّ قِدَامٍ هَبْزِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

• هَبْ . الْهَبْزِيُّ : وَالْهَبْرِيُّ : الصَّاعِقُ ،
وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَنْ عَالَجَ
صَمْتَهُ بِالْمَاءِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَمَا الْوَجَّاحُ دَرُوْهُ هَبْزِي
جَلَا عَنْهَا مَتْنُهَا الْكُتْبَانُ
أَبُو سَيْبٍ : الْهَبْرِيُّ الَّذِي يَصْنَعُ
الْحَبِيدَ ، وَأَصْلُهُ إِبْرِيٌّ فَلْيَبْتَزْ الْمَاءَ مِنْ
الْهَبْرَةِ ، وَتَشَدَّ لِلطَّرِيقِ يَصِفُ قَوْلًا :

يُسَبِّرُ بِرَبْرَةٍ الْهَبْرِيَّ
يُنْخَرِجُ خَوْفُهَا الْآيَةَ

قَالَ : شَبَّ الذَّرُّ وَخَوَارُهُ بِصَوْتِ الرِّيحِ
تَخْرُجُ مِنَ الْكَبْرِ ، وَقِيلَ : الْهَبْرِيُّ الذَّرُّ
الْوَحْشِيُّ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ لِيَبْرِزَ لَوْنُهُ
أَبْنُ سَيِّدَةٍ : وَالْهَبْرِيُّ : بَيْنَ الْفَتَاوَانِ السِّنِّ
الضَّخْمِ ، وَاسْتَمَارَ صَحْرَ الْبَنِي يَلُوحُو
السِّنِّ الضَّخْمِ فَقَالَ يَهْبُفُ وَمَلَأَ :

يَدُكَ كَانَ فُطْلًا ثُمَّ أَسْنَسَ لَأَسْتَرِي
فَأَصْبَحَ لِيَهْمًا فِي لَهْوِي الْهَبْرِيَّ
وَقَالَ النَّافِذُ يَهْبُفُ قَوْلًا :

مَوْلَى الرِّيحِ رَوْدِيٌّ وَجِبْدِيَّةٌ
كَالْهَبْرِيِّ تَتَسَّى بِفَيْضِ النِّجْمَا
يَقُولُ : أَكْبَدُ فِي كَسْبِي وَخَيْرُ أَصْلِ الشَّجَرَةِ
كَالصَّاعِقِ إِذَا تَعَرَّفَ بِفَيْضِ النِّجْمِ .

• هَبْلٌ . الْهَبْلَةُ : الْحَابِرَةُ النَّاعِمَةُ .
وَشَابَ هَبْلًا : تَامَ ، قَالَ :
جَابِيَةً هَبْلًا شَبَابًا هَبْرًا
أَمْ يَهْدُ قَدِيمًا تَعْرِفَا أَنَّ لَكَ
وَشَابَ هَبْلًا وَهَابِلًا : كَثُكٌ .

• هَبْرَجٌ . الْهَبْرَجُ : التَّصْمِيرُ .

• هَبْجُ : الْهَبْجُ : النَّوْمُ : وَائْتَدُ :
هَبْجًا بَيْنَ أَفْرَعَيْنِ حَتَّى

يَبْحِثُ حُرِّيَّ رَمَضَانَ حَامِي
مَنْ يَبْحِثُ حَبِطًا وَهَوًّا أَيْ نَامَ : رَقَدَ .
رَقَدَ مِنَ النَّهَارِ : قِيلَ : رَقَدَ بِالنَّهَارِ أَيْ قَدِرَ
كَانَ رَقْدًا أَوْ أَكْثَرَ : وَقِيلَ : الْهَوِيُّ الْمُبَالِغَةُ
الْقِلَّةُ مِنَ النَّوْمِ أَيْ حَصْرُ كَانِ : وَخَبَطَ يَخْبُطُ
هَبَّ : وَالْإِسْمُ الْهَبَّةُ .

وَأَمَّا حَبِيبَةُ وَمَيْمَنُ : لِلْحَبِيبَةِ أَيْ لَأَتَدِ
يَدَ لَاسِ (الْأَخِيرَةِ عَنِ التَّلَاسِي) . وَنَهَرُ
مَيْمَنُ وَوَادٍ مَيْمَنُ : عَقِيبَانِ ، حَكَمُهُمَا
السَّيْلَانِ عَنِ الْقَرَاهِ . وَالْمَيْمَنُ : وَادٍ يَمِينُ .
الْأَذْهَرَى عَنِ الْعَقِيلِ بْنِ أَحْمَدَ : لَا تَوْجِدُ
الِهَامَ مَعَ الْفَرَسِ إِلَّا فِي مَلَوِ الْأَحْزَفِ وَهِيَ :
الْأَحْيَى وَالنَّجْشِ وَالْمَيْمَنُ وَالْهَلِيقُ وَالنَّهْبُ
وَالْمَيْمَنُ ، وَكُلُّ بَيْنَاهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْجِئِهِ .

• هَبْ . الْهَيْبُ ، يَكْشُرُ الْهَيْبَ وَالْبَاهُ وَشَدَّ الْقَافُ : كَثْرَةُ الْجَمَاعِ (عَنْ كِرَامِ) .
وَالْهَيْبُ : نَهَتْ (حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ) قَالَ ابْنُ مَيْمَنَةَ : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّه .

• هَيْبٌ : دَلٌّ هَيْبٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبٌ : قَبِيرٌ مَلَأَ الْخَلْقَ ، وَالْوَنُّ زَائِدَةٌ .
• وَالهَيْبَةُ : الزُّمَرُ الْأَحْمَقُ الَّتِي يُجِيبُ مُحَادَّةَ النَّسَاءِ ، وَالْأُنثَى بِهَا . وَالهَيْبَةُ : قَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى قَرَوْبِهِ ثَابِتًا عَلَى أَطْرَافِ أَسَابِيهِ . وَالهَيْبَةُ : جِلْسُ الْهَيْبَةِ ، وَهِيَ جِلْسَةُ الْمَزْهَرِ ، قَالَ الزَّرْدَقُ :
وَمَهْدٌ يَسْتَوِيهِ إِذَا مَا انْكَسَا

وَالْحَقُّهُ: أَنْ يَتَّبِعَ ثُمَّ يَمْدُ رِجْلَهُ
الَّتِي فِي تَرْبُوعٍ. وَقِيلَ: هِيَ جِلْصَةٌ فِي
تَرْبُوعٍ. وَالْحَقُّهُ: قُدُومُ الْإِسْتِثْنَاءِ إِلَى
خَلْفِهِ. وَالْحَقُّهُ: الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ عَلَى أَمْرِ
فِي قُرْبَاهِ وَلَا عَمَلٍ وَلَا يَتَوَقَّعُ، وَالْأَخْيَ الْمَلَأَ.
وَالْحَقُّهُ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِهِ أَوْ عَلَى
أَرْفَافِ أَصْدَانِهِ سَأَلَ النَّاسَ، وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي إِذَا قُمَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرُوحُ. قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ هَيَّجٌ لَا يَزِمُ بِمَكَانِهِ
وَصَالِحٌ نِسْوَانٍ، قَالَ:

أرسلها هبة بن أبي العز
 فخره صاحبها، وقال: هو
 الذي يذكّرني بك في طلب ما نكده
 لا يرح، ودخل هبة وامراة هبته: وهو
 الأحقر عرف هبة في جلوسه وأمره.
 وقال الأصمعي: قال الزرقاني بن بل:
 أبغضتني التي تمسح بالذي وتجلس
 النومة، الذي مفي رابع، والهبة أن
 رعد إسمي رجلا في رعيها، ول
 الحبس: مرأى سوداء ترضع عبدا لها
 وتقول:

يَمْشِي الثَّلَا وَيَجْلِسُ الْهَيْتَمَةُ
هِيَ أَنْ يَقِي وَيَقُمُ فَخَيْدٍ وَيَفْتَحُ رَجُلِي.

• هَيْلٌ : الهَيْلَةُ : النُّجْلَةُ . وَالْهَيْلَةُ : الْقَبِيلَةُ .
وَالْهَيْلُ : الشَّكْلُ ، هَيْلَتُهُ أَمُهُ : نَكَلَتُهُ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْهَيْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْنَعُ
قَوْلِكَ هَيْلَتُهُ أَمُهُ . وَالْأَهْيَالُ : الْأَشْكَالُ .

وَالْهَوَىٰ مِنْ النَّاسِ: الْفُكُولُ. قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: قِيلَ إِذَا كَانَ مَيْلًا إِلَى مَصْنَعِهِ
قِيلَ الْأَلَاةُ لَمْزِي: هَيْبَةُ أَمَةٍ مَلَا،
وَعِيلَتِ الشَّيْءَ مَلَا، وَكَتَبْتُ الْخَيْرَ
رَكَا. وَهَوَيْلٌ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: هَيْبَتُكَ
أَمْكُ وَأَمْرًا مَلَا وَهَوَى. وَقَالَ السَّائِبُ:
هَيْبَتٌ لَا يَقَالُ مَيْلٌ (خَرَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)
قَالَ تَلَبَّ: الْقِيَاسُ هَيْبَتٌ بِالضَّمِّ، لِأَنَّهُ
إِسْمٌ يُلْحَقُ عَلَيْهِ بِأَن تَهْلَهُ أَمَى شَكْلُهُ. وَقَالَ
حَبِيبُ عَمْرٍ: رَجَعِي اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ قَبْلِ
الرَّادِيِّ هَذَا الْخَلِّ عَلَى الثَّغَابِ بِفَاعِلٍ
قَالَ: هَيْبَتُ الرَّادِيِّ أَمْ لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهَا
هَيْبَةَ أَمَةٍ مَلَا، بِالتَّحْرِيكِ: كَقِيلَتِ: قَالَ:
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَتَمَلَّلُ فِي مَعْنَى السَّائِبِ
وَالْإِيجَابِيِّ: يَمَى مَا يُسَبِّحُ بِهِ أَمِيرٌ رَأِيَهُ
كَتَبَلَهُ، عَلِيٌّ السَّائِبُ: وَلَمْ يَمَسْ عَرَبِيًّا
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَوْتَ أُمِّهِ مَآيِثَ الصَّحْرِ غُلَاقًا
وَمَنَا بَرَى فِي اللَّيْلِ حَنَ يَتْرَبُ
قَوْلُهُ أَذْكَرْتَ بِوَ أَى وَلَكْتَ ذَكَرًا مِنْ
الرِّجَالِ شَيْئًا. وَلَ حَنِثَ أَمْرٌ : لَأَمْتُ
حَلَّ أَى تَكَلُّ. وَلَ حَنِثَ الشَّيْئِي : قِيلَ
حَلَّ الْجَهْلِ. وَلَ حَنِثَ أَمْرٌ : حَارَةً
ابْنُ سُرَّةَ : وَيَسْكُو أَوْ هَيْتَ؟ أَوْ يَتَضَرَّعُ
إِلَاهَ وَكَرَّ الْبَاءَ ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ هُنَا قِيلُوا
الْبَيْزَ وَالْفُلَّ بِمَا أَصَابَهُ مِنَ الْفَكْلِ وَبَدَلَا
كَانَ تَال : أَقْبَضْتُ مَعْلَكَ يَقْبِزُ ابْنُ حَيٍّ
جَعَلَ الْجَنَانَ جُنًّا وَاجِدَةً؟ وَلَ حَنِثَ
عَلَى : يَتَضَرَّعُ الْهَوَى أَى تَكْتُمُ الشُّكْلَ ،
وَلَ يَضَعُ الْإِلَاحَ مِنْ الشَّاءِ تَالِي الْبَقَى لَهَا
وَلَدَ.

وَالْمَهِيلُ : الرَّجْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَقْصَى
الرَّجْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَسْلُوكُ الذَّكَرِ مِنْ
الرَّجْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَمَّةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
طَرِيقُ الْوَلَدِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْيَةِ وَالرَّجْمِ ،

قَالَ الْكُفَيْتُ :
إِذَا طَرَقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْطَلَا
نَوَيْتَ بَيْنَهُمَا وَصَاقَ بِهِ الْمُهْلِلُ
وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّجْمِ ،
قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَا تَقْوِ السَّمْتَ وَفَاتَهُ
عَطُ لَهْ ذَلِكْ فِي الْمَهْلِ
وَقِيلَ : هُوَ مَوْجُ الْوَالِدِ فِي الْأَرْضِ . وَلِ
الْعَالِيَةِ : الْخَيْرُ وَالْخَرُفَةُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ
فِي الْمَهْلِ : هُوَ يَكْسِرُ الْهَاءَ مَوْضِعَ الْوَالِدِ فِي
الرَّجْمِ . وَقِيلَ : أَفْهَاءُ : قِيلَ : وَهُوَ الْبُهِ
بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ حَيْثُ يَجْمَعُ الْوَلَدُ . قَبْلَ الْمَهْلِ
الْجَبَلِ وَهُوَ الْهَوَاءُ الذَّائِقُ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ
الْمَهْلِ : ثَابِتُ الْخَطِّينِ
أَجْمَعًا ثُمَّ الرَّجْمُ وَالْأَخَرُ مَوْضِعُ الْمَرْوَةِ
وَالْمَهْلِ : الْإِسْمُ . وَالْمَهْلِ : الْهَوَاءُ (١)

(١) قوله : وما بين الضيق ، حكاه في الأصل بلفظه بعد اللام ، وفي التلخيص بالفتحة بدلها .

(۷) قوله : وللهيل المراءه مكمل =

من رأس الجبل إلى القصب. وق حبيث
الدجال: قصبهم قصبهم المهيول وهو
الهرة الذاعية في الأرض؛ وقال أوس في
مهيول الجبل:
قاصر الهباب من العود دونه
يرى بين رأسي كل يقين مهلا
قال أبو زاهر: المهيول حيث يتطلف فيه
أبرصم ياروي، وأشد بيت الهللي:
وقال الأعمري في أثناء كلامه في جبل:
احتل الرجل إذا كذب، واحتل إذا غنم،
واحتل إذا نكل. وسبع كلمة فاحتلها، أي
اغتناها.

والإحبال: الإختام. والإحبال
والإختام. ويقال: أحبلت غنمة، قال
الكشي:

وحالت في غايي بينها يمتدق
تحر المكاني والكفور يمتدق
وفي الحديث: من أحبل جرة مرنو
كان له كيت وكيت، أي تميتها واقتناها
من الهائلة النسيبة. وفي حديث أبي ذر
للكل قدر: فاحتلت غنمة واقرصتها
واحتلت له حتى وجدتها كالرجل يطلب
الفرصة في الشيء؛ قال الكشي:
وقالت في النفس: اشمس الصدع واحتل

لإحدى الهاتر المضللات احتلها
أي استعملها واحتل. ورجل مهيل
وهيل، وهيل لأخوه وهيل واحتل:
كشيب. واحتل العبد: بناه وتكسبه.
والصائد يهمل الصيد أي يفتنه ويغتره.
والهبال: الكشي المستطال، قال
ذو الرمة:

أو معظم الصيد هبال لبني
لقي أباه ينادي الكتب يحكي

في الأصل بالحكم والفكرة، وفي القاموس: أنه
المري.

(١) قوله: «من الهائلة النسيبة» هكذا
ضبط في الأصل بضم الله، وفي بعض نسخ الهائلة
بنحها.

وما له هابل ولا آبل، المابل هنا:
الكشي، وقيل المختال، والآبل: الذي
يحين القيام على الإبل والرعية لها، وإنما هو
الآبل، بالقصر، فمده ليطابق المابل، قال
ابن سيته: هذا قول بعضهم، قال:
والصحيح أنه قاعل من قولهم آبل (١) الإبل
بألفها وبألفها حتى صلتها.
وذهب جبل أي محال.

والهالة: اسم ناقول لأسمة بن خازجة،
وقال:

فلأحشاك يشقصا
أوسا أوس من الهالة

والهبل: القصب من الرجال والنعام
والإبل. وهبل، مثال الهبل: الثقيل
الحسن الكبير من الناس والإبل؛ وأشد
ابن بري يسمي عبد بن الحساس:
جبل كرميخ الغالي جنت
له حتى يفل الطمار قوم

وأشد ابن الأعرابي:

أنا أبو نعمة الشيخ الول
أنا الذي ولدت في أعرج الإبل
يعني أنه لم يرلد على نصيب أي أنه أعرج
شديد عظيم لا يهول شيء. والهبل: الرجل
العظيم، وقيل: الطويل، والأني بالهاء.
والهبل: الكثير اللحم العود الرطب.
وقد هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بضمه
بضاً وأهله، قال أبو كريب:

من حمل يد وهن عواقد
حك التلق فلب غير مهيل

وقال هو المعلن. وقالت عاتقة في
حبيث الإفك: وألته يوريل لم يهبلين
للحم، معناه لم يكثر عليهن اللحم
والنجم. والمابل: الكثير اللحم.
والنجم. ويقال للمهبل السرو، مهبل،

(٢) قوله: «من قولهم إبل الخ» هكذا
ضبط في الأصل وفي القاموس أيضاً، ومجرا القاموس
في مادة إبل: وأبلى كصر ورجع أبه وأبلا فهو أبلى
وأبلى.

كان يوروما من سيته. يقال: أصبح فلان
مهلاً، وهو المهبل الذي كانه يورم من
انضاجه. وهبلت المرأة: عبلت.

واحتل هيك، أي اشتغل به (عن
ابن الأعرابي). والمهبل: الكذاب
(حكاه ابن الأعرابي)؛ وأشد:

يا قاتل الله هذا كيت بهيل
والهبل: الخفيف، عن خليل،

وروي بيت ثابت شراً:

ولست وراهي حيرت كان حيلها
طويل الصا يشاة الصبر بهيلو

والإحبال من السي: مرفوعة (عن
الهميري)؛ وأشد:

ألا إن نص اليسر يذل من الهوى
ويجمع بين الماين أحبالها

والهبال: شجر متصل بين السماء،
واسدته هباله؛ قال أسد بن خازجة:

فلأحشاك يشقصا
أوسا أوس من الهالة

وإن الهولة وإن هولة جيعاً: ملك.
وبنو هبل: بطن من طي يقال لهم
الهلات. وهبل: اسم صنم كان في الكعبة
لقرشي. وفي حديث أبي سفيان: قال يوم
أحود: أهل هبل هو الصنم الذي كانوا
يعبدونه. وهبل: اسم رجل، معلول عن
هابل مروة. ويؤهل: بطن من العربيين
كلبي يقال لهم الهلات. وبنو هبل:

بطن.

والهيلي والأيلي: الأراب.

• هبل: الهبل، مثال اللحم،
والهبال: الواجب المتجوز التنظيم اللحم.
الأكل، قال جرير:

وضع الخزيه قيل: أين مجاشع؟
فصحا جباله جراف هبل

وق فير حبيب بن عدي:
حجم نالي هبل
الهلج: الأكل، قال ابن الأثير: وقيل إن

الماء زائلة فيكون بين الماء واليهيم :
اليهم : ويعد يهيم : لا يعرف أبواه أو
لا يعرف أحدا . واليهيم : الكلب
السلوقي . ويصيح : اسم كلب . وقيل : هو
من أسماء الكلاب السلوقية : قال :
والشد يذئ لاجأ ويذئ
وقد قيل : إن ماء يهيم زائلة . وليس
يقوى

• هين : أبو عمرو : الهون المنكوب ،
ويقال : الهور ، والرء ، المنكوب .

• هيق : الهيق : الهيق : واليهيم : واليهيم :
واليهيم : الويهيم : قال لبيد :
واليهيم : يقيم معهم
كل ملوك إذا صب حمل
قال ابن بري : ويقل قول ابن مقبل يهيم
غمرًا :

بهمها أكلف الإسكابر واقف
أبلى الهياتو بالشاف معوم
وهبتة القسي : رجل كان أحمق
بن قيس بن ثعلبة ، وكان يقال له
ذو الودعة ، واسمه زيد بن ثعلبة ،
وكان يضرب به المثل في الحمق ، قال
الشاعر :

عش يجر وإن يضرك نوك
لما عيش من ترى بالحمور
عش يجر وكن هبة التير
حتى تركا أو شيئا من القليل
رب ذى ليد مل من
لرب وذى حنجر مجرور
شيب يا شيب يا سحيف بن القم
قام ما أتت بالحكم الرشيد
وقال آخر :

عش يجر وكن هبة ير
في يك الناس قلوبا حكا
ورجل هيق إذا وصفت بالثقل ، وقال
ذو الرمة :

إذا طرقت تفتى ما تيش
كفها رداياها الرقع الهيق
قيل : أراد بالرقع الهيق القمري :
وقيل : بل هو الكروان وهو يوصف بالحمق
يزكرو به واسمه يهيم فهو كما قال :
إلى وركى ندى الأكرين
وقضى يهيم زلدا شحاحا
كتاركة يهيمها بالعراء
وليهيم يهيم أخرى يناسا

• هيك : الهيك : الكثير الحمق ، وقال
ثعلب : هو الأحمق فلم يقيه يهيم
ولا يهيم ، ولأنتي هيك .

• هيا : ابن شميل : الهية قراب الملى
طهره الريح فراه على وجوه الناس وجوههم
ويأبهم يهيم لروفا . وقال : قول لري ل
السما هية ، ولا يقال يهيم ذو هية
ولا ذو هيم .

ابن سيده وغيره : الهية الفرية ، والهية
القيار ، وقيل : هو غبار شبه اللسان ساطع
في الهواء ، قال رؤبة :

تبلو لنا أعلامه بعد الفرق
في يهيم الآلو وعبوات القلق

قال ابن بري : القلق ما دق من
التراب ، والرايد منه القلق كما تقول
الجلج والجلج . وفي حديث الصوم : وإن
حال يهيم ويهيم صاحب أو هيم فأكبروا
الهدية أي دون اللالز : الهية : الفرية ،
والجمع أمية ، حل غير قياس . ولعمارة
الزوم : شبه القيار يرفع في البحر . ومما
يهيم هيا إذا سلع ، وأمية أنا . والهية :
تقاق التراب ساطع مستمر على وجه
الأرض .

ولعمري القرس : آثار الهية (عز)
ابن جني : وقال ليثا : وأمية التراب
منه : وأشد :
أمية التراب قوة إهبيا

جاء يهبيا على الأصل . ويقال : أحمى
التراب إهبيا ، وهي الأحمى ، قال أوس
ابن حجر :

أحمى مساف من التراب توم
ومما الرمد يهيم : انطخت بالتراب
ومعد : الأحمى : إذا سكن لهب النار
ولم يبق جبرها قيل غسخت ، فإن غسخت
البية قيل غسخت ، فإذا صارت رمدا قيل
هيا يهيم وهو هابر ، غير مهموز . قال
الأخضر : قد صبح هيا التراب والرماد
مما .

ابن الأعرابي : هيا إذا قر ، ومما إذا
مات ليثا ، ومما إذا غفل ، ومما إذا
تكبر ، ومما إذا قتل ، ومما إذا سار ، ومما
إذا حن .

• الهية : الشيء المنبت الذي تراه في
البيت من ضوء الشمس شيئا بالبحر . وقوله
عز وجل : فجهنم مية مشروا ، تأويله أن
الله أجعل أهلهم حتى صارت يستقر الهية
المتنور .

• الهيب : أبو إسحق في قول تامل :
وهيب مية ، فمتا أن الجبال صارت
جبارا ، ويهيم : وسيرت الجبال فكانت
سرابا . وقيل : الهية المنبت ما يقدر الخيل
يخولها من كثرة الغبار ، وقيل لا يظهر في
الكوى من ضوء الشمس هية .

• وهيم : وفي الحديث : أن سهيل بن عمرو جاء
يهيم كاه جمل آدم . ويقال : جاء فلان
يهيم إذا جاء فارغا يهيم يهيم ، قال ذلك
الأصمعي : كما يقال جاء يقرب أصابرو
إذا جاء فارغا . وقال ابن الأثير : التهي
مضى المختار المصير من هيا يهيم هيا إذا
مضى متنا يهيم . وموضع هاني التراب :
كان تراب جبل الهية في الرقة . والماني من
التراب : ما ارتفع ودق ، وبه قول هوي
الحارثي :

تزد يهيا بين أدني ضرة
دعه إلى هاني التراب عيم

وتراب هابو ، وقال أبو مالن بن الربو :
ترى جلتا قد جبرمت الربح قوة
ترابا كلون القحطاني هابيا^(١)
واللهي : تراب القير ، وأشد الأصمى :
وهابو كجوان العنفة جقلت^(٢)
به ريح تريح والصب كل سجلو^(٣)
وقوله :

يكون بها دليل القوم نجم
كعين الكلب في جبي قناع
قال ابن قتيبة في قصيدو : شبه النجم بين
الكلب وكثرة ناس الكلب لأنه يفتح عينو
تارة ثم يغشى ، فكذلك النجم يظهر ساعة
ثم يغشى بالهابة ، وهي : نجوم قو
استترت بالهابة ، ولسدها هابو ، وقاع :
قاع في الهابة أي دلتة ذو ، وفي
التفسير : وصف النجم المائي الذي في
الهابة فتشبه بين الكلب نهارا ، وذلك أن
الكلب بالليل جارس بالليل ناعس ، ومن
الناس منيقبة ، ويبدو بين عيني النخى ،
فكذلك النجم الذي يفتدي به هو هابو
كعين الكلب في غفاه ، وقال في غبي :
وهو جمع هابو مثل غري جمع غاز ،
والمعنى أن دليل القوم نجم هابو في هبي
يغشى ذو لا قليلا منه ، يعرف به الشاعر ذو
أي نجم هو ، وفي أي نايجه هو لهادي
به ، وهو في نجم هبي أي هابو إلا أنها
قاع كالقنطرة إذا قمت فلا يفتدي بهو
القناع ، إذا يفتدي بهذا النجم الواجد
الذي هو هابو غير قاع في نجوم هابو
قاسمو ، وجمع القناع على قاع كما جمعوا
صاحباً على أصحاب وعباً قليماً على
قلسام .

الهابة في حديث الحسن : ثم سره من
الناس حبة رطع ، قال : الهابة في الأصل

- (١) هذا البيت للملك بن الرب لا لابي وهو
من قصيدة الشهيرة التي يرى بها قسه .
- (٢) قوله : جلتا ، هو ضم الجم ، وضبط في
نسخ بعضها وهو خطأ .

ما ارتفع من تحت سناك الخيل ، والشئ
الحيث الذي تراه في ضوء الشمس ، فشيء
بها أتباعه .

ابن سيده : والهابة من الناس الذين
لا عقول لهم .
والهيو : الضليل .
والهابة : أرض يلاذ غطفان ، وفيه
يوم الهابة ليس بين زهير الجبي على حليفة
أبو بكر القراري ، قلعة في جفر الهابة وهو
مستقيم ماء بها .

ابن سيده : الهبي الصبي الصغير .
والأبي هبة ، حكاهما سيوري ، قال :
ونظما قبل وقلة ، وليس أصل قبل فيه
فعل ولا ياء بين أول وقلة على السكون .
ولو كان الأصل فعلاً قللت هيا في المذخر .
وهبة في الموشو ، قال : فإذا جمعت هيا
قلت هيا لأنه يتراد غير المتل نحو معد
وجين . قال الجوهري : والهبي والهبة
الجارية الصغيرة .

وهبي : زهر للقرسي أي لوسى
وتباعه ، وقال الكسيت :
تعلمها هبي وعلا وأرجب
وفي أبياتنا وكنا المنيئا
الهابة : في الحديث أنه حضر قريدة
فهبها أي سوى موضع الأصابع فيها ؛
قال : وكنا روى وشرح .

هنا . هنا بالصا هنا : حربه .
وتها القوب : تقطع ، وفي : إياه
بالتسني . وكذلك هما ، بالصيم ، وقصا .
وكل مذخور في موزويز .

ومعنى من الليل هنة وحنة وحنيا
وهينة وحرهم ، أي وقت . أبو الهيثم :
جاء به هذا من الليل وحوا . اللحياني :
جاء به هني ، على فحول ، وحنه ، على
فولي ، وحن ، بلا همز ، وحنه وهينه ،
معدودان . ابن السكيت : نعب هنة من
الليل ، وبها يني لأ هنة ، وما يني من

فتنهم إلا هنة ، وهو أقل من الداجو .
ولها هنا شيد ، غير معدود ، وهنو ، يريد
شق وعرق .

هنت . هنت الشئ بهتة هتا ، فهو
مهنت وهنت ، وهنت : رطبه وطنا
شيدنا ، فكسره . وتركهم هتا ، أي
كسرهم ، وليل : قطعهم . والهت : كسر
الشيء حتى يغير رطبا . وفي الحديث :
ألقوا من المعاصي قبل أن يلقاكم الله
فليكنم هتا . الهت : الكسر .
ورق الشجر إذا أمتد . والبت : القطع ،
أي قبل أن يلعكم ملكي مطروحين
مطروحين .

وهت قران البحر : صوت وفعا .
وهت البحر يوت هيتا . والهت : شبه
الصبر للصوت ، الأري : يقال البحر
يوت هيتا ، ثم يكسر كيتا ، ثم يهين إذا
بزل هينوا ، وهت الهمة بهتة هتا : تكلم
بها . قال الخليل : الهمة صوت مهتوت في
أقصى السطح يصير همة ، فإذا رله عن
الهمة ، كان نقا يقول إلى مخرج الماء ،
فلذلك استغنى العرب إندخال الماء على
الألف المقلوبة ، نحو أراق وهراق ،
ولهيات وهيتات ، ولها ذلك كسر . قال
سيوري : من العوروث الهوت ، وهو
الماء ، وذلك لما فيها من الضعف والخذل .

وفي حديث إراقة الخمر : نهتها في البطاه
أي منبها على الأرمحى سجع لها حيث
أي صوت .

ورجل هتات وهيت وهيتات :
خفيف ، كسر الكلام . وهت القرآن هتا :
سرده سردا . ولان بهت الحديث هتا إذا
سرده وقابه ، وفي الحديث : كان عمرو
ابن شعيب ولان بهتان الكلام ، ويقال
للرجل إذا كان جده الهياق للحديث : هو
يسرده سردا . وبهتة هتا . والسبابة تهت
المطر إذا تابعت سهوا .

وَالْهَيْتُ : الصَّبُّ . هَتَّ الزَّادَةُ وَهَيَّأَ إِذَا صَبَّهَا . وَهَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَا : صَبَّ . وَهَتَّ فِي شَيْءٍ يَهْتِيهِ . وَهَتَّ الْمَرْأَةَ غَزَلَهَا نَهَتْ هَا : غَزَلَتْ بَعْضُهُ فِي شَيْءٍ يَهْتِيهِ .
الْأَزْهَرِي : الْمَرْأَةَ نَهَتْ الْقَوْلَ إِذَا بَاتَحَ . قَالَ دُرُومُ : يَهْتِلُ رَيْعَهَا سَفِيَا مَجْلُولٌ .
يُنَ : مَرْثِيٌّ الْوَقْفُ مَهْمَلٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِي : الْهَيْتُ تَمْثِيلُ التَّوْبَةِ وَالْغَيْرِصِ .

وَعَنِ النَّبِيِّ: إِذَا وَقَّتَ الْمِرْحَلَى الرَّحْلُ فَلَا تَقُلْ لَهُ حَتَّى وَبِهِمْ قَوْلٌ: لَا تَهْتَبْ بِهِ، قَالَ أَبُو الْعَمَشِ: الْهَيْئَةُ أَنْ تَجْرِعَ عِنْدَ الدَّرْبِ، قَالَ: وَمَنْى الْمَثَلُ إِذَا أَرَبَ الرَّحْلَ رَحْلَهُ، فَلَا تَقُلْ عَلَيْهِ، وَفِي الْأَحْصَانِ فِي التَّصْبِيحِ يَهْمُ بِكَ لِقَ الْعَقَّةِ وَالْهَيْئَةُ مِنَ الصُّورَةِ: يَتَلَّ الْهَيْئَةَ الْأُخْرَى: الْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ أَيْضًا فِي الْبَيَازِ اللِّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ. وَقَالَ السَّنَّ الْبَعْرِىُّ فِي بَقَرَى كَلَابِدٍ: وَفَقَّ مَا كَانُوا بِالْهَاتَيْنِ وَكَيْفَهُمَا وَكَانَ يَحْمِلُونَ الْوَقْفَ لِحَاطِلِ عَنْهُمْ يَقَالُ: رَجُلٌ يَهْمُ وَهَاتِ إِذَا كُنَّ مَهْدَأُوا، كَثِيرَ الْكَلَامِ.

هذه هي القصة: مررت بالبحر في قريته
 وأما هذه: ودخلت مسخرة لا شيء ما قبل
 فيه ولا ما قبل له ولا ما بين يدي.
 الأخرى: قول البيت المهر مررت بالبحر غير
 مسخرة، والمعروف بهذا البيت المهر الأ
 أن يكون على ما قالوا قبله وجانب، وأما
 الإيهام فهو الزعم بالشئ والاولى فيه
 حتى كان في عرف. وفي العيشة:
 بيت المهرودين، ذكره: وما المهرودين
 قال: الذين أغروا في قريته وهم الذر

عَنْهُمْ أَتَاهُمْ فَيَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقًّا ،
 قَالَ : وَالْمُعَرِّفُونَ الشَّيْخَ الْوَرَقِيَّ : مَتَاهُ
 أَنَّهُمْ كَبُرُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَوَلَّتْ لَهُمْ
 وَخَشِيَ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ ، قَالَ :
 وَمَنْ أَتَعَزَّوْا فِي ذِكْرِ اللَّهِ أَىْ خَيْرًا وَمَنْ
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، يَقَالُ : خُوفٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ،
 أَىْ خُوفٌ وَهُوَ طَعِبَ اللَّهُ ، قَالَ : وَالْمُعَرِّفُونَ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى يَوْمِ الْمُعَرِّفُونَ الْمُتَعَزِّفُونَ
 لِذِكْرِ اللَّهِ ، وَالسُّمُورَةُ الْمَوْلَانِ بِالْأَذْكُرِ
 وَالْفَتِيرِ . وَجَاءَ فِي حَاجَتِ أَنْتَ : هُمُ الَّذِينَ
 اسْتَعْرَفُوا بِذِكْرِ اللَّهِ ، أَىْ أَوَّلُهُ ، قَالَ :
 اسْتَعْرَفُوا بِأَمْرِ كَذَا وَكُنَّا ، أَىْ أَوَّلُهُ بِهِ
 لَا تَحْتَمِلُ بِغَيْرِهِ وَلَا فَعِلَ غَيْرُهُ .

وَقَوْلُ جَبْرِ: كَتَبَ، وَالْهَيْزَرُ بِالْكَسْرِ
 السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطُّ يَدُ الْجَاهِلِيَّةِ
 قَالَ جَبْرِ هَائِرٌ، وَهُوَ تَوَكُّدُهُ، قَالَ أَوْسُ
 ابْنُ حَجْرٍ:
 أَلَمْ خَيَالٌ مَوْجَعًا مِنْ تَأْيِيرِ
 هُمُومٍ وَلَمْ يَطَّرِقْ مِنَ اللَّيْلِ بِأَكْرَأِ
 وَكَانَ إِذَا مَا تَنَمَّ مِنْهَا سَجِيَّةٌ
 يَرْجِعُ جَزْأً عَنْ تَأْيِيرِ هَائِرِ
 قَرَنَهُ هُمُومًا بِمَعْنَى مِنَ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَطَّرِقْ
 مِنَ اللَّيْلِ بِأَكْرَأَ أَيَّ لَمْ يَطَّرِقْ مِنْ أَلْوَدِ
 وَالْمَعْنَى: الْفَصْلُ مِنَ الْإِلَامِ، يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ
 خَيَالُهُ مَارِدَةً بِمَعْنَى تَكَلُّبِهِ، وَقَوْلُهُ يَرْجِعُ
 جَزْأً أَيَّ يَرْجِعُ إِلَى أَنْ يَتَحَيَّرَ وَيَذْكُرَهَا، وَدَوَّلَ
 مَعْنَى: مَضَى فِي كَلَامِهِ

قَالَ: وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ طَرَبٍ
رَاحِيَةً بَيْنَ نَهَا وَنَاهَا يَقُودُهَا. وَوَاهِ
يُؤْخِذُ: نَلَّ وَغَلَّ، أَيْ صَرَعَ، مِنْ قَوْلِهِ
نَمَالَى: وَتَلَّ الْخَيْمَةَ،
وَلَأَنَّ مُسْتَهْتَرًا بِالشَّرَابِ أَيْ مُرْتَلِّقًا
لِأَيِّ شَيْءٍ مَا قِيلَ فِيهِ. وَتَحَرُّهُ الْكِبَرُ، وَالتَّهَنُّارُ
فَتَقَالُ مِنْ ذَلِكَ، وَهَذَا الْبَاءُ بِهَا أَيْ بِتَكْثِيرِ
الْمَصْدَرِ.

وَالْتَمِمْ كَالْهَمَامِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
فِي غُرُوبِهِ : فَلَا تَقْرَأْ لَنَا مَعَهُ سِوَاهُ
بِالْطَّلِ . عَنْ الْقَوْلِ ، قَالَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي
زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَهْمَلَةُ الْقَوْلُ الْفِعْلُ
بِغَضِّهِ . وَمَعْنَاهُ : وَأَمَّا الرَّجُلُ فَمِنْ مَهْمَلَةٍ
أَوْ أَمْلٍ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ . وَاسْتَبْرَهَ فَلَا تَقْرَأُ
مَسْهُرًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ وَأَمْسَرَتْ جَمْعَهُ
إِلَى حَيْثُ أَكْثَرَ الْقَوْلُ فِيهِ بِالْطَّلِ . وَقَالَ
النَّبِيُّ ، ﷺ : السَّيِّئَانِ خِيَانَانِ يَخْتَارَانِ
وَيَكُونَانِ وَتَحْلَوَانِ وَيَتَحَابِلَانِ فِي الْقَوْلِ ،
وَالْفِعْلِ ، وَالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْهَامِلُ وَالْمَقْطُوعُ
عَنِ الْكَلَامِ .

وَلَمْ يَجِئْهُمُ الْغَوْصَرُ ، وَدَعَى اللَّهُ نَهْجًا :
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 السَّهْبَتَيْنِ . يُقَالُ : اسْتَهَبْتُ فَلَانَ فَهُوَ
 السَّهْبَتِيُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبْطَالِ ، وَالْهَوْبُ :
 الْبَاطِلُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي السَّهْبَتِيِّ فِي
 الْقَتُولِ وَالْمُحْطِلِينَ فِي الْكَلَامِ ، وَقِيلَ :
 الْفَتْنُ لَا يَأْتُونَ مَا لَيْلَهُمْ وَمَا شَقُوا بِهِ ،
 وَقِيلَ : أَرَادَ السَّهْبَتِيُّ السَّهْبَتِينَ وَالْأَثَرِ .
 ابْنُ الْأَثَرِ : الْهَوْبُ تَصْغِيرُ الْهَوْبِ ، وَهُوَ
 الْحَقُّ الْحَكِيمُ الْأَوْحَى : التَّهَارُوتُ مِنَ
 الْحَقِّ وَالْحَكِيمِ ، وَأُنْشِدَ :
 إِنَّ الْقَزَائِي لَا يَنْفَكُ عَنْكَ مَحْبُوسًا
 مِنَ التَّوَكُّلِ نَهَارًا وَنَهَارًا
 قَالَ : يُرِيدُ التَّوَكُّلَ بِاتِّبَاعِهِ ، قَالَ : وَلَقَدْ
 الْعَرَبِيُّ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ خَاصَّةً مَحْدَدًا
 بِمَحْدَدٍ ، وَقَدْ كَانَ عَنْهُمْ مِنْ يَحْبِلُ بَعْضُ
 النَّاسِ فِي الصَّغِيرِ دَالًا ، نَسَبُ الدَّرَاقِ
 وَالْغَوْصَرِ لَقَدْ فِي التَّخْفِيرِ ، وَمَا

مُربان.

والهز: السَّجْبُ والدَّاهِيَةُ. وَهَزَ حَازِرٌ:
عَلَى الْبَالُوَةِ؛ وَاتَّقَدَ بَيْتُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:
يَرِجُ حَزْرًا مِنْ تَسَاخِيرِ حَازِرَا
وَلَهُ لَهْزٌ أَهْزَارٌ لِي دَاهِيَةٍ دَوَاوِ.
الْأَهْزَى: وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ فِي الدَّاهِيَةِ الْمَكْرُ:
إِنَّهُ لَهْزٌ أَهْزَارٌ وَلَهُ أَهْلٌ أَهْلَالٌ. وَهَزَّ
الْقَوْمُ: ادْعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ
بِأَهْلِهِ. وَمَضَى جَزْرٌ مِنَ الْبَلَاءِ إِذَا مَضَى أَكْلُ
بَيْنَ نَصُورٍ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).

هش: حَشَّ الْكَلْبُ وَالسَّحَابُ يَهْشُ هَشًّا
فَاهَشْتِ: حَرَّشَ لِلْحَرْشِ، يَسَاهِي. قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ: حَشَّ الْكَلْبُ فَاهَشَ إِذَا حَرَّشَ
لِلْحَرْشِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّحَابِ
عَاصِفًا، قَالَ: وَلِ هَذَا الْمَعْنَى حَشَّ
الرَّجُلُ أَيَّ مَجَّ لِلشَّطَاءِ.

هع: هَعَّ الرَّجُلُ: أَقْبَلَ سُرْعًا كَهَمَطٍ.

هـ. هَفَّ: الْهَفُّ وَالْهَتَانُ: الصَّوْتُ الْجَالِي
الْعَالِي، وَقِيلَ: الصَّوْتُ الْقَشِيدُ. وَقَدْ حَصَّ
يُوْهُ هَفًّا أَيْ صَاحَ يُوْهُ. أَبُو زَيْدٍ: يُهَالُ هَفَّتُ
يُفْلَانُ، أَيْ دَعَا، وَهَفَّتْ يَفْلَانُ، أَيْ
مَلَسَتْ. وَفَلَانَةٌ يَهْتُ بِهَا، أَيْ تَذَكَّرُ
وَيَحْالُو. وَلِ حَاشِيُو حَتِيْنٌ: قَالَ أَحْمَدُ
بِالْأَنْبَارِ، أَيْ نَاوِمٌ وَأَدْمُهُ، وَقَدْ حَصَّ
يَهْتُ هَفًّا. وَلِ حَاشِيُو يَهْتُ: لَجَلَّ يَهْتُ
يَهْتُ، أَيْ يَدْعُو وَيَنَادِيهِ. ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ
حَصَّ يَهْتُ هَفًّا، وَالْهَامَةُ يَهْتُ،
وَسَمِعْتُ هَامَةً يَهْتُ إِذَا كُنْتُ تَسْمَعُ الصَّوْتِ
وَلَا تَجْهَرُ أَحَدًا. وَهَفَّتِ الْهَامَةُ هَفًّا:
نَامَتْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ هَفَّتْ
الْهَامَةُ، وَاتَّقَدَ لِلنَّصِيْبِ:
وَلَا أَتَى نَاصِيكَ بِاللَّيْلِ مَا يَكُنُّ
عَلَى قَتْرِ زَوْجِهِ طَلَّتْ تَهْتُ
وَسَمِعْتُ حَرْفَ: كَثِيرَةُ الْهَفَاوِ. وَقَوْسُ
حَرْفٌ وَهَتَى: مَرَّةٌ مَوْصُوتَةٌ، وَاتَّقَدَ ابْنُ

بَرِّي لِلنَّصَاغِ:

حَرْفٌ إِذَا مَا جَمَعَ الطَّبِيُّ سَهْمَهَا
وَلَا يَجُوعُ فِيهَا أَسْلَمَةُ التَّوَالِي
وَدَوَّجٌ حَرْفٌ: حَاتَّةٌ، وَالْأَسْمُ:
الْهَتَى. وَقَوْسٌ حَاتَّةٌ: ذَاتُ صَوْتٍ. وَقَالَ
فِي تَرْجُمَةِ هَمْزٍ: قَوْسٌ هَمْزِي شَلِيلَةُ الْهَمْزِ
إِذَا تَرَجَّحَ فِيهَا، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:
أَتَنَى شَالًا هَمْزِي نَقْصَا
وَهَتَى مَحْطِيَّةً طَرُوسًا (١)
وَقَوْسٌ هَتَى: تَهْتُ وَالْوَرِي.

هـ. هُكَّ: الْهُكُّ: خَرَقَ السَّرَّحَاءُ وَرَأَاهُ،
وَالْأَسْمُ الْهُكَّةُ، بِالسَّمِ. وَالْيَكَّةُ:
الْقَصِيحَةُ. وَلِ حَاشِيُو هَائِيَّةٌ، رَغِبَ اللَّهُ
عَنْهَا: فَهَتَكَ الرُّعْضَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرَضِيِّ.
وَالْهُكُّ: أَنْ تَجْلِبَ سِرًّا فَتَقْطَعُ بَيْنَ
مَوْجِيهِ لَوْ تَقَرَّبَ بَيْنَهُ طَائِفَةٌ يَهِي مَا زَادَهُ،
وَلِذَاكَ يُقَالُ: هَتَكَ اللَّهُ سِرَّ الْفُلَجِيِّ. وَرَجُلٌ
مَهْرُكُ السَّيْرِ: مَهْتَكُهُ. وَهَتَكَ أَيَّ الْقَصْحِ:
ابْنُ سِيدَةَ: هَتَكَ السَّرَّ وَالْوَرِي يَهْتِكُ حَكًّا
فَالْهَتِكُ وَهَتَكَ: جَلَبَهُ قَطْعُهُ بَيْنَ مَوْجِيهِ
أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا قَدِيمًا مَا زَادَهُ، وَيَنْهَ قَوْلُهُمْ
فِي الدَّعَاءِ وَالْمَجَرِ: هَتَكَ اللَّهُ سِرَّ فُلَانٍ،
وَهَتَكَ الْأَسْرَارَ: شَدَّ لِكُفْرِهِ. وَرَجُلٌ
سَهْتِكُ وَهَتَكَ وَسَهْتِكُ: لَا يَلِي أَنْ
يَهْتِكَ سِرَّهُ عَنْ حُرُوفِهِ؛ وَكُلُّ مَا انْشَقَّ
كَذَلِكَ، فَقَدْ هَتَكَ وَهَتَكَ، قَالَ يَحْيَى
كَلًّا:

مَهْتِكُ الشَّرَارِ نَصَاغُ الْمَلِكِ
أَبُو عَمْرٍو: الْهَتِكُ وَسَمُّ الْبَلْبِ. وَلِ
حَاشِيُو تَوْنُ الْبِكَالِي: كُنْتُ أَبَيْتُ عَلَى بَابِي
دَارَ عَلَيٍّ، قَدْ مَضَتْ هَكَّةٌ بَيْنَ الْبَلْبِ قُلْتُ
كَذَا: الْهَكَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْبَلْبِ. يُقَالُ:
سِرْنَا هَكَّةً بَيْنَ الْبَلْبِ كَأَنَّ جِلَّ الْبَلْبِ جِيحَا،
قَلَّا مَضَى بَيْنَهُ سَاعَةٌ فَقَدْ هَكَّ بَيْنَ طَائِفَةٍ
بَيْنَهُ. وَالْهَكَّةُ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا
(١) قوله: «نقصا» أي خديعة الخلف
السهم.

سَارُوا. يُقَالُ: سِرْنَا هَكَّةً بَيْنَهَا، وَقَدْ
هَاتَكْتَاهَا: سِرْنَا فِي دُجَاهَا، قَالَ:
هَاتَكْتُه حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاهُ
مَتَى وَهَنْ مَلُوسٌ أَحَارُهُ
يَهْتُ اللَّيْلِ وَالْيَحِيرِ. وَالْهَتِكُ: يَقْلَعُ الْيَرَسَ
تَقْدِرُ عَنْ الرِّوَالِ، وَالْوَابِدَةُ هَكَّةٌ، وَتَوْبُ
حَكٌّ، قَالَ مَرْجَانُ:
جَلَا حَكًّا كَالْوَرِي عَنْهُ فَيَنْتِ
مُشَاهِدُهُ حَلَبَ الظَّالِمِ كَرَامِيَا
أَيَّ اسْتَبَاتَ مُشَاهِدُهُ أُيُودِيَا.

هـ. هتَكَ: التَّهْتَابُ: الْهَيْكُورُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا يَسْتَقِيظُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا.

هـ. هَتَلُ: التَّهْتَالُ: يَقِلُّ التَّهْتَالُ. وَصَحَابُ
هَتَلٌ وَهَتَنٌ: هُتَلٌ، وَقِيلَ: مَتَابِعَةُ الْمَتَابِ:
قَالَ الْمَجَازُ:

عَزَّزَ بَنُو وَهَرٍ مَعْلَى الْأَسْهَانِ
ضَرْبَ السَّوَارِي مَتَّهَ بِالْهَتَانِ
أَيَّ عَزَّزَ مِنْ هَذَا الْكُفْرِ، وَمَتَّى عَزَّهُ
صَلَبَهُ. وَهَتَلْتُ السَّيْلَ وَهَتَلْتُ تَهْلًا
وَهَتَلًا وَهَتَلًا وَهَتَلَانًا: هَمَلْتُ، وَقِيلَ:
هُوَ قَرَفُ الْهَتَالِ، وَهُوَ الْهَتَانُ وَالْهَتَانُ،
وَقِيلَ: الْهَتَانُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ.
وَالْهَتَى: ضَرْبٌ مِنَ الْبَشَرِ، وَيُسَمَّى
يَهْتُو.

وَالْهَتِيلُ: مَوْضِعٌ.

هـ. هَظَمَ: الْهَظْمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.
وَالْهَظْلَةُ: كَالْهَظْمَةِ. وَهَظَمَ الرَّجُلَانِ: تَكَلَّأَ
بِكَلَامٍ يَبْرُرُهُ عَنْ قُرْبَاهُ، وَهِيَ الْهَظْمَةُ.

هـ. هَمَّ: هَمَّ فَاءٌ يَهْمُ هَمًّا: أَتَى مَتَمَّ
أَسْتَوِي. وَالْهَمُّ: انْكِسَارُ الشَّيْءِ مِنْ أَسْوَالِهِ
عَاصِفَةً وَقِيلَ: بَيْنَ أَعْرَافِهِا، هَمَّ هَمًّا وَهَرٍ
أَحْتَمُ بَيْنَ الْبَشَرِ وَحَبَّةً. وَالْهَمَّةُ مِنَ
الْبُحْرِ: أَيْ انْكَسَرَتْ بُحَيْرَتَا. وَأَحْتَمَتْ
إِحْتَامًا إِذَا كَسَرَتْ أَسْنَانَهُ، وَأَحْتَمَتْهُ إِذَا

كسرت بعض سيرة، وأثرت في العين، حتى
فيسم ويحم وشتر، وضمه فثمت قائم.
وتثمت أسنانه أي تكسرت. وفي
الحديث: أن أبا حية كان أعمى فلما
انقلعت ثيابه يوم أحد لما جلب بها
الزبدتين اللتين نثيتا في خد سيدنا رسول
الله، وفي الحديث: نهى أن

يفسح بضمه أي إلى أن كسرت ثيابه
من أصلها وأثمت. وثمت الشيء:

تكسر، قال جرير:

إن الأراحم أن ينال قديمها
كلب عوى متهتم الأستان

والهتمة: ما تكسر من الشيء.
والهتمة: شجرة من شجر الحنظل
جمدة، حكى ذلك أبو حنيفة وقال: ذكر
ذلك من شيل بن عزة وكان رواية،
وأشد لرجل من بني يربوع:

رعت بقران الحزن روضاً مواجلاً
حسباً بين الظلام والهتمة الجبل^(١)

والأهتمة: أقب من ينادي منى ينادي
ابن خلد بنو منقر لأنه حيث تبت يوم
الكلاب.

وهائم وهيم: مهال، قال ابن سيده:
وأرى هيماً تصير ترجمه.

ههه: الهتمة: كثرة الكلام؛ وقد
هتم.

ههه: الهتمة: الكلام الذي
والهتمة: كالتهمه؛ وقد هتمل، قال
الكشي:

ولا أشهد الهجر والتأليب
إذا هم يهتمة حملوا
وحمل الرجلان: تكلموا بكلام يبرأون عن
غيرهما، وهي الهتمة: وجهها حائل،
أشد ابن الأحرار:

(١) قوله: «بقران» كلمة في الأصل
والهكم، وللي في تكة الماشق: بقران.

سمع للجن يري زما
حايلاً من يزها وهيا
وقال ابن أحر:

فصر قصد سيرة يابن ستره أي
صبر على تلك الرثي والمهتيل^(٢)
والمهتيل: السام^(٣).

ههه: هتمت السماء تهين حنا وهتوا
وهتاء وهتاء وتهاتت: صبت، وقيل:
هو من المطر قرق الهطل، وقيل: الهتان
المطر الضيف الدائم. ومطر حون:

هطول. وسحابة حنون وسحاب حنين
وسحاب حنون، والجمع هتن مثل حمود
وهطل. قال ابن بري: صوابه مثل صبر
وصبر لأن صوداً ليس وهتوا جملة.
وسحاب حنون، وكان هتاً على حاتو
أو هاتو، لأن هتاً لا يكون جمع فحول.
والهتان: نحو من الدية؛ وأشد

أبرزو:

يا حيلاً فصحك بالمشافير
كأنه هتان يوم ما طير
وقال النضر: الهتان مطر ساعه ثم يترثم
يود؛ وأشد للشمخ:

لوسل يوماً وية هتانا
سبل الونان يملأ القريانا
وقال: هتن المطر والسم يهتن حنا وهتوا
وهتاء فله؛ وعين حنون النسر.

ههه: هاتى: أعطى، وتصريفه
كصريفه حاتى؛ قال:

فم ما يطي وما يهاتى
أي وما يخذ. وقال بضمهم: الهاء في حاتى

(٢) قوله: «يابن ستره» في شرح

القموس: يابن حمراء.

(٣) وما يستدرك عليه ما ذكره في التلخيص
وصه، وقال أبرزو: العمل الممثل، وقد
أعمل ستم الجب وأعمل إذا نصب واستعمل هور
ممثل وممثل.

يذل من المخرة في آتى.
والمهاتة: مفاعلة من توك حاتو.
يقال: هاتى يهاتى مهاتة، الهاء فيها
أصلية، ويقال: بل الهاء مبتدلة من الألف
المقطوعة في آتى يهاتى، لكن العرب قد
أمازت كل شيء من يهاتى غير الألف يهاتو.
وما هاتيك أي مائتا يخطبك، قال: ولا
يقال به هاتيت ولا يهاتى بها؛ وأشد ابن
بري لأبي نخيلة:

قل لفراتو وأبى القرات
وليسب صاحب السوات:

هاوا كما كلكم نهاتى

أي نهاتيتكم، فلما قدم المفعول وسهت يلام
الجر. وتقول: هاتى لا هاتيت، وهاتى إن
كانت بك مهاتة. ولذا أمرت الرجل بأن
يخطبك شيئاً قلت له: هاتى يارجل،
وللتين هاتيا، والجمع هاتوا، وللمراة
هاتى، فرددت به قوماً بين الذكر والأنثى،
وللمرأتين هاتيا، وللمجاهة النساء هاتين مثل
عاطين. وتقول: أنت أعطته فهاتوه،
وللتين أتتا أعطته فهاتيه، وللمجاهة أتم
أعطموه فهاتوه، وللمراة أتت أعطيو
فهاتيه، وللمجاهة أنتن أعطتته فهاتيته.

ومناه إذا داره شيئاً المفضل: هاتو
وهاتيا وهاتوا أي قروا؛ ويهه قوله تعالى:
«قل هاتوا برهانكم» أي قروا قال: وبين
العرب من يقول هاتى أى أعطى.

وهه الشيء: هتوا: كسره وطا يهاتيو.
والهت: والأهتة: ساحات الأبل.
والأهات: الصابرة البيضاء.

ههه: الهتمة والسمتة: التخطيط؛
يقال: أخذته سمته إذا حرّكه وأقبل به
وأدير. وسمت امره وهتته، أي خلطه؛
وأشد:

ولم يحل الميسر الهتاتاً
أبى سيده: ألقت مملك الشيء بضمه
يسيره، وألقت والهتة: لتخلط السموت

فِي حَرْبٍ أَوْ صَحْبٍ ، وَالْأَسْمُ يَتَّ
الْهَيْهَاتُ ، قَالَ الْمَجَّاجُ :

وَأَمْرَهُ أَنْفُسُهُمْ فَتَأْتُوا
فَتَهْتِكُوا تَكْثُرُ الْهَيْهَاتُ

وَالْهَيْهَاتُ وَالْهَيْهَاتُ : حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ
الْأَكْبَرِ ، وَالْهَيْهَاتُ وَالْهَيْهَاتُ : الْقَصْدُ .

وَهَيْهَاتُ الْوَالِي النَّاسُ : عَظَمَهُمْ ، وَالْهَيْهَاتُ :
اتِّخَالُ التَّحَارُّ وَالْبُرُوقُ وَعِظَامُ الْقَطْرِ فِي سَرْعَةٍ

بَيْنَ الْمَطَرِ . وَقَدْ هَمَّتِ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ وَتَلَجَّوْا إِذَا
لُؤْمُهُ بِسَرْعَةٍ ، قَالَ :

بَيْنَ كُلِّ جَوْلَةٍ سَبِيلُ مَهْمُوسٍ
وَيُقَالُ لِلرَّايِي إِذَا وَبَّضَتْ الرَّمْيَ بَيْنَ الرَّمْيِ

حَتَّى (١) تَرَى : قَدْ هَمَّتَهُ ، وَاتَّشَدَّ
الْأَصْمَى :

أَتَشَدَّ ضَرْبًا أَسْرَجَتْ فَيَلَا
فِيهِمْ تَبْلُ الْجَنَى هَمَّاتُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَهُ الْكَلْبُ .
وَرَجُلٌ هَمَّاتٌ وَهَمَّاتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَهُ

سُقَاتًا .

هَهْ . هَمْ : الشَّيْءُ يَهْمُهُ : دَقُّهُ حَتَّى
أَنْسَقَ . وَهَمْ لَهُ مِنْ مَالِهِ : كَأَن يَقُولَ قَسْرُ

(حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمُّ الْفِرَاقُ الْمُنْهَاتُ .

وَالْهَيْهَاتُ : الصَّغَرُ ، وَقِيلَ : قَرِخَ النَّسْرُ ،
وَقِيلَ : هُوَ قَرِخَ الْبَابِ ، وَيَتَنَسَّرُ الرَّجُلُ

مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ صَيْدُ الشَّابَرِ ، قَالَ :
تَنَزَّعَ كَتَاهُ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ

مَوْلُهُ فَخَذَهُ تَغْلَبَ مَيَّاتُ
وَالْهَيْهَاتُ : الْكَبِيرُ السَّهْلُ ، وَقِيلَ :

الْكَبِيرُ الْأَسْرُ ، وَقِيلَ : الْهَيْهَاتُ رَمْلَةٌ
خَرَاءُ ، قَالَ الْبُزْجَانِيُّ بَعْضُ قِدَاحًا أَمْلَحَتْ

فَقَرَّجَ لَهَا صَوْتُ :
خَوَارِ غِلَاظٍ لَدَى حَيْكَمٍ

تَدَكَّرَتْ فَيَقِفَةُ إِزَابِهَا
(١) قِيلَ : هِيَ ، كَمَا لِبَاسُ وَالْمَرْجِ
وَلَمْ يَحِثْ .

وَالْهَيْهَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْهَيْهَاتُ :
يَقْلَةُ مِنَ التَّجْلِي . وَالْهَيْهَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَّةِ

(عَنِ الرَّجَاسِيِّ) .
وَهَيْهَاتُ : اسْمُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

هَمَلٌ . الْهَمَلَةُ : الْقَسَادُ وَالْإِخْلَاطُ .

هَى . الْهَيَّانُ : الْحَبُّ (عَنِ كُرَاعٍ) .
الْأَزْهَرِيُّ : حَتَّى إِذَا لَمَسَ وَجْهَهُ ، وَهِيَ إِذَا

حَقَّتْ ، وَهَاتَاهُ إِذَا مَازَحَهُ وَمَايَلَهُ ، وَهَاتَاهُ إِذَا
قَوْلُهُ . وَلَوْ تَرَجَّعَ قَعِبَتْ : فَتَتْ لَهُ مَيَّاتُ إِذَا

حَلَّتْ لَهُ .

هَجَا . هَجَى الرَّجُلُ هَجَاً : التَّهَبَّ
جَوْعَهُ ، وَهَجَا جَوْعَهُ هَجَاتًا وَهَجْرًا : سَكَنَ

وَدَعَبَ . وَهَجَا غَرَى يَهْجَا هَجَاتًا : سَكَنَ
وَدَعَبَ وَاقْطَعَ . وَهَجَاهُ الطَّعَامُ يَهْجُوهُ

هَجَاتًا : مَلَأَهُ ، وَهَجَاهُ الطَّعَامُ : أَكَلَهُ .
وَأَهْجَاهُ الطَّعَامُ قَرَى : سَكَنَهُ وَقَطَعَهُ ،

إِنْجَاءً . قَالَ :

لَاغْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ
وَأَطْمَعَهُمْ بَيْنَ مَطْعَمٍ غَيْرِ مَهْجِي

وَهَجَا الْأَيْلُ وَالْقَتَمُ وَأَهْجَاهَا : تَقَهَّى إِثْرِي .
وَالْهَجَاءُ : مَسْمُودٌ تَهْجَةُ الْحَرْفِ .

وَتَهْجَاتُ الْحَرْفِ وَتَهْجِيهِ : يَهْجُو وَيُتَلَقَّى
أَبُو النَّبَّاسِ : الْهَجَا يَقْصُرُ وَيَهْزُ ، وَهُوَ كُلُّ

مَا كُنْتَ لِيْ ، فَانْقَطَعَ عَنْكَ . وَيَتَنَزَّعُ
بِشَارٍ ، وَقَصْرَهُ وَلَمْ يَهْزُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ :

وَقَعِيتُ بَيْنَ وَدَقِي الشَّابَرِ هَجَاً
بَيْنَ كُلِّ أَحْوَزٍ رَاجِعٍ قَصِيرٍ

وَأَهْجَاهُ هَمَّ وَأَهْجِيهِ هَمَّ إِذَا ادْبَتَهُ
إِلَيْهِ .

هَجَسَ . الْهَجَسُ : الْهَجَسُ : الْهَجَسُ الرَّجُلُ
الْأَهْوَجُ الْجَانِي ، وَأَتَشَدَّ :

أَحَقُّ مَا يَلْقَى ابْنُ قُرَيْشٍ
بَيْنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَجَسُوسٌ ؟

هَجَجَ . الْهَجَجُ : هَجَجَ الْبَعِيرُ يَهْجُجُ إِذَا
غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْيِهِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ عَطَشٍ

أَوْ إِسْيَاهُ غَيْرَ خَلْقٍ ، قَالَ :

إِذَا هَجَجَا مُقْلَتَهَا هَجَجَا
الْأَصْمَى : هَجَجَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ ؛

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مَهْجَجَاتٍ
إِذَا رَاحَتْ بَيْنَ الْأَصْلِ الْخُرُودِ

وَعَيْنُ هَجَا ، أَيْ خَالَتْ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ الْخَسِّ
حِينَ قِيلَ لَهَا : يَمْ تَعْلِي لِقَاحٍ نَاقِلِوْ ؟

فَقَالَتْ : لَرَى الْعَيْنُ هَاجَ ، وَالسَّامُ رَاجَ ،
وَتَعْلِي فَصَاحَ ، لَهَا أَنْ يَكُونَ عَلَى هَجَاتٍ

وَأَنْ كَمْ فَتَسْتَمِلُ ، وَلَهَا أَنَّهُمَا قَالَتْ هَجَا ،
إِتِّمَامًا لِقَوْلِهِمَا رَاجَا ، قَالَ : وَهُمْ مِنْ يَهْجَلُونَ

لِلْإِتِّمَاعِ حِكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ :
هَجَا ، فَذَكَّرَتْ عَلَى إِزَادَةِ النُّصْبِ

أَوْ الطَّرْفِ ، وَلَا تَقْدَرُ كَأَنَّ حِكْمَهَا أَنْ يَقُولَ
هَجَا ، وَيَقُولُ قَوْلُ الْأَخَرِ :

وَالْبَيْنُ وَالْأَيْلِيُّ الْحَارِيُّ مَكْرُولُ
عَلَى أَنْ سَيَّوَهُ إِنَّمَا يَحْثِلُ هَذَا عَلَى

الضَّرُورَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَعَبَرَى إِنْ لِي
الْإِتِّمَاعُ أَيْضًا لَفَرْسُورَةٌ تُشَبِّهُ ضَرُورَةَ الشَّعْرِ :

وَرَجُلٌ هَجَاةٌ : أَعْمَقُ ، قَالَ الشَّائِرُ :

هَجَلَجَةٌ مُتَتَّبِعُ الْقَوَاوِ
كَأَنَّهُ تَلَمَعُ فِي وَادِي

شَوْرٍ : هَجَلَجَةٌ ، أَيْ أَعْمَقُ ، وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَوِي عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَرْكَبُهُ ، فَوَيْ أَمْ

رَجِدَ ، وَاسْتَهْجَلَجَهُ : أَلَا يَوَارِ أَسْلَا
وَرَكِبَ رَايَهُ ، وَأَتَشَدَّ :

مَا كَانَ يَوْرِي فِي الْأُمُورِ صَبِيحَةً
أَزْمَانُ يَرْكَبُ يَلِكُ أَمْ هَجَاةٍ

وَالْهَجَلَجَةُ : الْهَيَّوَةُ الَّتِي تَخْلُفُ كُلَّ شَيْءٍ
بِالْزَّهَادِ ، وَالْمَهْجَلَجَةُ : رَيْثُهَا . وَرَكِبَ فَلَانٌ

هَجَاةً ، غَيْرَ مَجْرِيٍّ ، وَهَجَاةٌ ، مَيَّاتُ عَلَى
الْكُسْرِ يُطْلَقُ قَطَامٌ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، قَالَ
الْمَتَمَرُّ بْنُ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ الصَّحَارِيُّ :

وَأَمْسَى ظَالِمٌ أَوْجَيْتُ عَنِّي
قَابَسَرُ صَدَّهْ يَمْدُ أَوِجَاجِ
تَرَكْتُ يَوْمًا نَدَوًا بِأَيَاتِ
وَبَاسَى عَلَى سِلْمٍ دُمَاجِ
فَلَا يَبْحُ الظُّلُمُ سَبِيلَ غَوِي
وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوِي هَجَاجِ
قَوْلُهُ : أَوْجَيْتُ ، أَي مَتَمْتُ وَكَفَّفْتُ .
وَالنَّدَوُ : الْإِتَارُ ، وَاسْمُهَا نَدَبٌ .
وَالدُمَاجُ ، يَصِفُ الدَّمَارَ : فَالضُّعْفُ الَّذِي يَرَادُ
بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ .

وَهَجَاجِيكُ هُنَا وَمَعْنَاهَا ، أَي كَفَّ .
السَّيْلِيُّ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّبِّ وَغَيْرِهَا ، فِي
التَّكْنِينِ : هَجَاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ ، عَلَى
تَقْدِيرِ الْآتِيَيْنِ : الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا
أَرَادَتْ أَنْ يَكْفُرُوا عَنْ الْإِسْلَامِ : هَجَاجِيكَ
وَهَذَا ذِيكَ . شُيْرُ : النَّاسُ هَجَاجِيكَ
وَدَوَائِكَ ، أَي حَوَائِكَ . قَالَ أَبُو الْعَمِيٍّ :
قَوْلُ شَيْءٍ النَّاسَ هَجَاجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَائِكَ
بَاطِلٌ ، وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَائِكَ ، أَي حَوَائِكَ
كَذَلِكَ . بَاطِلٌ ، بَلْ دَوَائِكَ فِي مَعْنَى
التَّدَاوُلِ ، وَحَوَائِكَ تَنِيَّةُ حَوْلِكَ . يَقُولُ :
النَّاسُ حَوْلُكَ وَحَوَائِكَ ، قَالَ :
فَأَمَّا رَكِبُوا فِي أَرْجَمِ هَجَاجِيهِمْ ، أَي دَلِيمِ
الَّذِي لَمْ يَرَوْهُ يَوْمًا . وَهَجَاجِيَهُمْ تَنِيَّةٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ يَخْطُرُ فِي خَطِّ
بَعْضِ مَنْ كَتَبَ عَنْ شَيْءٍ مَا يَضَعُهُ وَالَّذِي
يُشَبِّهُهُ أَنَّ شَيْئًا قَالَ : هَجَاجِيكَ يَتَلَدَّ دَوَائِكَ
وَسَوَائِكَ ، أَرَادَ أَنَّهُ مَثَلُهُ لِمَا تَتَلَدَّدُ فِيهِ
الْمَعْنَى .

وَهَجَجَ النَّارُ : أَجْبَحَهَا ، يَتَلَدَّدُ هَرَقَ
وَأَرَقَ .
وَمَعْنَى النَّارِ تَهَجَّجَ هَجًا وَهَجَاجًا إِذَا
اَلْتَقَتْ وَسَوَّغَتْ صَوْتًا مُبْهِرًا .
وَهَجَجَهَا هُوَ ، وَهَجَّ أَثَبَتْ يَهْجُجُ
هَجَا : هَجَجَهُ قَالَ :
أَلَا مَنْ يَهْجِي لَا تَرَى تَهْجُهُ
شَيْئًا وَيَسْأَلُ النَّاسَ جَوَابَ ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَجَجُ الْفَتْرَانُ .

وَالْهَجَجُ : الْخَطُّ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ الْخَطُّ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ لِلْكَهَانَةِ ،
وَجَسَمُهُ هَجَانٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصَابَتَا مَطَرُ
سَالَتْ بِهِ الْهَجَانُ ، وَقِيلَ : الْهَجَجُ الشَّقُّ
الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَادِارُ
هَجَجٍ وَهَجَجٍ : عَقِيْقٌ ، يَأْتِي ، فَهُوَ عَلَى
هَذَا صِفَةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَجَجُ
وَالْإِهْجَجُ وَادِ عَقِيْقٌ ، لَمَّا كَانَتْ عَلَى هَذَا
اسْمُ .

وَهَجَجَ الرَّجُلُ : رَدَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَوَّارُ يَهْجُجُ فِي هَلِيْوِهِ : يَرُدُّهُ . وَقِيلَ
هَجَجَ ، فِي جَوَانِبِهِ خِيْلُهُ هَلِيْوِي ، وَهَجَجَ
الْقَحْلُ فِي هَلِيْوِهِ . وَهَجَجَ السَّبْعُ : وَهَجَجَ
يَوْمًا : صَاحَ يَوْمًا وَزَجَرَهُ لِيَكْفُ ، قَالَ كَيْدُ
أَوْ ذُو زُوَيْدٍ لَا يَطْلُفُ بِأَرْبَعٍ
يَنْشَى الْمُهْجَجُ كَالْقَوْبِ الْمُرْسَلِ
يَنْشَى الْأَسَدُ يَنْشَى مَهْجَجًا يَوْمًا فَيَنْصَبُ عَلَيْهِ
سِرْعًا فَيَنْتَرِبُ .

الْبَيْتُ : الْهَجَجَةُ جَوَانِبُ صَوْتِ الرَّجُلِ
إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ . الْأَصْمَعِيُّ : هَجَجَتْ
بِالسَّبْعِ وَهَرَجَتْ يَوْمًا ، كَلَامًا إِذَا صَحَّتْ يَوْمًا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَسَدُ : مَهْجَجٌ وَمَهْجَجَةٌ .
وَهَجَجَ بِالنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ : زَجَرَهَا ، قَالَ
لَهَا : هَجِجِ ! قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
لَمَرَّتْ بَيْنَ جَوَازِيهِ أَصَاقُ لَنَجِيَّةٍ
تَجَرُّ إِذَا قَالَ حَاطِيَا لَهَا : هَجِجِ .

قَالَ : إِذَا حَكَمَا ضَاعَفُوا مَهْجَجَ كَمَا
يَضَاجِعُونَ الْقَوْلَةَ مِنَ الْوَيْلِ ، يَقُولُونَ وَلَوْ كُنْتُ
الْمَرْءَ إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلِ الْوَيْلِ : هَجِجْ :
هَجِجْ فِي زَجَرِ النَّاقَةِ ، قَالَ جَنْدَلُ :
تَجَرَّجَتْ عَنْهَا حَقَّقَ الرِّثَالِجِ
تَكْجَحُ السَّائِمِ الْأَوَاجِجِ
وَقِيلَ : عَاجِرٌ وَأَيَّا أَبَاهِجِ
فَكَثَرَ الْقَافِيَةُ ، وَإِذَا حَكَيْتَ ، قُلْتَ :
هَجَجْتُ يَا نَاقَةَ الْجَوَّارِيِّ : مَهْجَجُ زَجَرِ
لِلنَّعَمِ ، مَعْنَى عَلَى الْقَضْرِ (١) ، قَالَ الرَّامِ
(١) قَوْلُهُ : مَعْنَى عَلَى الْفَتْحِ يَلْجُ ، قَالَ -

وَأَسَدُهُ عَيْدٌ بَيْنَ الْخَصَنِ يَهْجُجُ عَاصِمٌ بَيْنَ
قَبْرِ النَّسْرِ وَقَبْرِ الْحَلَالِ :
وَعَرِيْنُ يَتَلَكَّ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ
يَجْعَلُهَا لِابْنِ الْخَيْفَةِ خَالَتَهُ
وَلَكِنَّمَا أَجَدَى وَأَتَعَ جِلْمَهُ
يَجْرِقُ بِخَيْفِهِ يَهْجُجُ نَاقِيَهُ
وَكَانَ الْحَلَالُ قَدْ مَرَّ بِإِلَى الرَّامِ فَبَيَّرَهُ بِهَا ،
فَقَالَ فِيهِ هَذَا الشَّرُّ . وَالْفَرْقُ : الْقَطِيعُ بَيْنَ
النَّعَمِ . وَيُخْشَى : يَفْزَعُهُ . وَالنَّاقِي :
الرَّامِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْحَلَالُ صَاحِبُ قَتْلِ
لَا صَاحِبُ لَيْلٍ ، وَفِيهَا الرَّمَى ، وَأَتَعَ جِلْمَهُ
بِالنَّعَمِ لَيْسَ لَهُ سِيَاهَا ، يَقُولُ لَهُ : قَوْمُ
تَصِفُ لَيْلِي ، وَأَنْتَ لَمْ تَمَلِكْ إِلَّا قَطِيعًا مِنْ
خَشَمٍ ؟

الْحَجَاجِيُّ : مَا مَهْجَجٌ لَا صَاحِبُ
وَلَا يَلْجُ . وَيُقَالُ : مَا زَجَرِ مَهْجَجُ .
وَالْهَجَجَةُ : صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْبَتَالِ .
وَقِيلَ مَهْجَجٌ وَهَجَاجٌ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ ، وَالْهَجَاجُ : الْفُتُورُ ، وَهُوَ أَيْضًا
الْحَجَالِيُّ الْأَسَدُ . وَالْهَجَاجُ : أَيْضًا
الْمَسِينُ . وَالْهَجَاجُ وَالْهَجَاجَةُ : الْكَبِيرُ
الشَّرُّ الْخَفِيْتُ الْغُلُّ . أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ
هَجَاجَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ .
وَرَجُلٌ مَهْجَجٌ : طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ،
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ قَتْرِ :

بَعِيدَ الْمَجْبُورِ حِينَ تَرَى قَوْلَهُ
عَيْنَ الْخَصَنِ مَهْجَجٌ جِلْدَانُ
وَيَوْمَ مَهْجَجٍ : كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ ،
يَعْنِي الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ يَوْمًا عَنِ الرِّيحِ .
وَالْهَجَجُ : الْأَرْضُ الْجَبَّةُ الَّتِي لَا بَأْسَ
بِهَا ، وَالْجَمْعُ مَهْجَجٌ ، قَالَ :
فَبَحِثْ كَالْمَوَدِّعِ الْبَاهِجِ
قَدْ فِي أَرْطَالِ الرَّمَالِجِ
فِي أَرْضِهِ سَخَّ جَلِيَّةٍ مَهْجَجِ
جَعَّ عَلَى إِزْدَادِ الْمَوَاضِعِ .
وَمَجَّ مَجَّ ، وَهَجَّ مَجَّ ، وَهَجَا مَجَا :

- الْجَدُّ مَعْنَى مِلَّ السُّكُونِ ، وَفُلُجُ الْمَوَدِّعِ فِي بَنَاتِهِ
عَلِ الْمَجَّجِ ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الظَّاهِرِ لِلضَّرُورَةِ أَحَدٌ .

زَجَرَ لِلْكَتَبِ، وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيَّ هَذِهِ
الْكَتَابَ، قَالَ: يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذَّئْبِ
وَعَوِيهَا فِي السَّكَنِ. قَالَ ابْنُ سَيْمٍ: وَقَدْ
يُقَالُ هَجَاً هَجَاً لِلْأَوَّلِ، قَالَ حِيَانٌ:
تَسْمَعُ لِلْأَعْيَدِ زَجْرًا نَافِحًا
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ: أَيَا هَجَاً أَيَا هَجَاً
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنْ شِئْتَ فَتَقْهَأْ مَرَّةً
وَاحِدَةً، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
مَقَرَّتْ قَلْبْتُ لَهَا: هَجِرَ! خَيْرَ قَمَرَتْ
فَذَكَّرْتُ حِينَ تَرَقَّمَتْ، ضَبَّارًا^(١)
وَضَبَّارٌ: اسْمُ كَلْبٍ، وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
مَعْنَى:
الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَعَ هَجَجَ:
جَعَّ جَعًا، عَلَى الْقَلْبِ.
وَيُقَالُ: سَبَرُ هَجَاجٍ: شَدِيدٌ، قَالَ
مُزَاهِمُ النَّبِيلِيِّ:

وَتَحِيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ أَعْيَدٍ يَضُرُّ
أَعْيَرُ يَجِيءُ سَبَرُ هَجَاجٍ
الْجَرِي: هَجَجَ، مَضْفُوفٌ، زَجَرَ
لِلْكَتَبِ يَسْكُنُ وَيَدُونَ كَمَا يُقَالُ: يَتَجَوَّعُ
وَيَجْعَلُ فِي حَوَائِجِ بَعْضِ نَسْجِ الصَّخَابِ:
الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَتَّقِي لِي كُلِّ حَقٍّ وَيُطِيعُ.

• هَجَدَ: هَجَدَ هَجْدًا هَجْدًا وَاحِدًا:
نَامَ. وَهَجَدَ الْقَوْمُ هَجْدًا: نَامُوا.

(١) قوله: «ضَبَّارًا» قال شرح القاموس
كلنا وجدته بخط أبي زكريا، والله بخط الأزهرى.
وأورده أيضًا ابن حديد في الجمهرة، وكذلك حوزي
كتاب اللسان، غير أن في نسخة الصحاح هجاء بلام
أهـ. وقد استشهد الجوهري بالبيت في هـ بـ ر ط
أن الجاهل يفرق الكثير للفرس، لا حل له اسم كلب،
وتبعه صاحب اللسان هناك. قال الشارح قال
الصاغاني: والرواية ضبارًا، بالفاء للجمجمة، وهو
اسم كلب، والبيت للطوط في الترويح للقلبي
ومعه:

وتسربت لروى بمسألة
فكانها كسى الحمار عيارا
فترجت أقر في غردم جوى
لولا لمياه أطربنا إضبارا

وَالهَجْدُ: النَّائِمُ. وَالْهَجْدُ وَالْهَجْدُ:
الْمَصْلِيُّ بِاللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ هَجْدٌ وَهَجْدٌ،
قَالَ مَرَّةً بَيْنَ شَيْئَانِ:
أَلَا هَكَذَا أَمْرٌ قَامَتْ عَلَيْهِ
يَجِيءُ عَتَمَةُ الْبَقَرِ الْهَجْدُ
وَقَالَ الْحَطَّابُ:

فَمَا لَكَ وَدَّ مَا هَذَا لَيْتِي
وَعُوضِي بِأَعْلَى ذِي طَوْلَةٍ هَجْدٍ
وَكَذَلِكَ الْهَجْدُ يَكُونُ مَصْلً. وَهَجْدُ
الْقَوْمِ: اسْتَقْبَلُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا، وَنَ
التَّجِيلُ الْغَيْرُ: «وَبَيْنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِإِيقَافَةٍ
لَكَ الْجَرْمِيُّ: هَجْدٌ وَهَجْدٌ، أَيْ نَامَ
لَيْلاً وَهَجْدٌ وَهَجْدٌ، أَيْ سَهَرَ، وَهُوَ بَيْنَ
الْأَضْدَادِ، وَهُوَ قِيلَ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ:
الْتَهَجَّدُ.

وَالْتَهَجَّدُ: التَّوَضُّعُ، قَالَ لَبِيدٌ يَعْصِفُ
رَفِيقًا لَهُ فِي السَّرِّ عَلَيْهِ النَّاسُ:
وَسَجِدُ بَيْنَ صَابِئَاتِ الْكَرَى
حَاطِلُوهُ الشَّرْقِ صَدِيقُ الْمَيْتَلِ
قُلْتُ: هَجْدَنَا قَدْ طَالَ السَّرَى
وَقُلْنَا إِنَّ خَنَا الدَّهْرَ عَقَلُ
كَأَنَّهُ قَالَ نَوْمًا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا
الْقَوْمَ. وَالْمَجْدُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ بَيْنَ
النَّاسِ يَتَلَمَّزُ الْمَجْرُودَ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ بَيْنَ
السَّكْرِ، يَقُولُ: هُوَ مَعْنَى مَرْتَفَ إِذَا حَارَفَ فِي
السَّرِّ تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرَهُ حَتَّى غَلَبَ الْفَرِيقَ

وَالْأَوَّلُ:
ابْنُ بَرَزٍ: أَمَجَلْتُ الرَّجُلَ أَنْتَهُ
وَصَبْرُهُ أَبْقَطَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هَجَلْتُ
الرَّجُلَ أَنْتَهُ، وَأَمَجَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ نَائِمًا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى
بِاللَّيْلِ، وَهَجَدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
وَهَجَدَ إِذَا نَامَ وَفِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ فِي أَمْرِ الْبَلَاءِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْأَعْرَابِ أَنَّ
الْهَجْدَ هُوَ النَّائِمُ. وَهَجَدَ هَجْدًا إِذَا نَامَ.
وَأَمَّا الْمَهْجَدُ، فَهُوَ الْقَوْمُ إِلَى الصَّلَاةِ بَيْنَ
الْقَوْمِ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَتَهَجَّدٌ لِإِقَاتِهِ الْهَجْدَ
عَنِ تَقْوِيهِ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّائِدِ مَتَحَتَّ لِلْإِقَاتِ

الْجَيْثُ عَنْ تَقْوِيهِ.

وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا، عَلَيْهِ
السَّلَامُ: فَتَقَرَّرَ إِلَى مَتَهَجَّرِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ،
أَيْ الْمَصَلَّى بِاللَّيْلِ. يُقَالُ: مَتَهَجَّلْتُ إِذَا
سَهَرْتُ وَإِذَا نَمْتُ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَضْدَادِ.
وَالْمَهْجَدُ الْبَعِيرُ: وَضَعَ جَرَاهُ عَلَى
الْأَرْضِ.

• هَجَمَ: هَجَمَ: زَجَرَ لِلْقَوْمِ، وَقَالَ
كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ هَجَمٌ، يَكْزُرُ الْهَاءَ وَيَسْكُرُ
الْجِيمَ وَضَمَّ الدَّالَّ وَشَدَّ الِيمَ، وَبَعْضُهُمْ
يُخَفِّفُ الِيمَ. وَاجْتَمَعَ وَهَجَمَ عَلَى الْبَدَلِ
كَلَامًا: بَيْنَ زَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ
يَسْتَعِي، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْهَجَمُ لَفٌّ فِي الْجَمْعِ
فِي إِقْدَائِكَ الْقَوْمَ وَزَجَرَهُ. يُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ
رَكِبَ الْقَوْمَ ابْنُ أَدَمَ الْفَاتِلُ حَمَلٌ عَلَى أَنْبِيَا
فَزَجَرَ قَوْمًا وَقَالَ: هَجِ الْيَوْمَ، قَدْ كَثُرَ عَلَى
الْأَكْبَرِ اقْتَصَرُ عَلَى هَجَمٍ وَاجْتَمَعَ.

• هَجَرَ: هَجَرَ: هَجَرَ الْقَوْمَ. هَجَرَ
يَهْجِرُهُ هَجِيرًا وَيَهْجِرَانِ: مَرَمَهُ، وَهَجَا
يَهْجِرَانِ وَيَهْجِرَانِ، وَالْأَسْمُ الْهَجِيرَةُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَا هَجِيرَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ، يُرِيدُ بِوَ
الْهَجْرِ هَيْدَ الْقَوْمِ، يَعْنِي لَهَا يَكُونُ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ عَدُوٍّ وَمَوْجِدٍ أَوْ تَقْصِيرٍ يَفْعُ فِي
حَقِّهِ الْيُسْرَةَ وَالصَّبْرَةَ دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ
فِي جَانِبِ الدِّينِ، فَإِنَّ هَجِيرَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ
وَالْبِدْعِ دَائِمَةٌ عَلَى سِرِّ الْأَفْرَاقِ مَا مَتَّ ظَهَرُ
نَهْمِ الْوَبْرِ وَالرَّجُوحِ إِلَى الشَّقِّ، فَهُوَ عَلَيْهِ
الْعَصْلَاءُ وَالسَّلَامُ، لَمْ يَخَفْ عَلَى كَتَمِهِ
ابْنُ مَالِكٍ وَأَصْحَابُهُ الْإِتِّفَاقُ حِينَ تَقَالَبُوا عَنْ
غُرُورَةِ بَرَكٍ أَمْرٍ يَهْجِرَانِهِمْ خَمْسِينَ رِيًّا، وَقَدْ
هَجَرَ نَسَاهُ شَرًّا، وَهَجَرَ عَائِشَةُ ابْنَ الزُّبَيْرِ
بَعْدَهُ، وَهَجَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ جَمَاعَةً
يَهْمُ وَيَقُولُ مَتَهَاجِرِينَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَعْرَابُ بِمَنْشُوعٍ بِالْأَخْرِ، وَبَيْنَ
ذَلِكَ مَا بَعَثَ فِي الْمَدِينَةِ: وَبَيْنَ النَّاسِ مَنْ لَا
يَذْكُرُهُ إِلَّا مَهْجَرًا، يُرِيدُ هَجِيرَانَ الْقَلْبِ

وَتَرَكُوا الْإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ كَانَ قَلْبُهُ مُهَاجِرًا
لِلدِّينِ غَيْرِ مُوَالٍ لَهُ، وَبِهِ حِيلَتِ أَيْ
الدُّرْدَاهُ، رَغِبِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ
إِلَّا مُهَجَّرًا، يُرِيدُ التَّرَكُّ لَهْ وَالْإِسْرَافُ عَنْهُ.
يُقَالُ: حَبَرْتُ الشَّيْءَ مُهَجَّرًا إِذَا تَرَكْتَهُ
وَأَغْلَقْتَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَاهُ ابْنُ قَيْمٍ فِي
كِتَابِهِ، وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا مُهَجَّرًا،
يَالْقَسَمُ، وَقَالَ: هُوَ الْمَخَافَةُ وَالْقَبْحُ مِنْ
الْقُرْآنِ، قَالَ الْمُخْطَابِيُّ: هَذَا غَلَطٌ فِي الرِّوَايَةِ
وَالصَّحِيحُ، فَإِنَّ الصَّحِيحَ مِنْ الرِّوَايَةِ
وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ، وَمِنْ رَوَاهُ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
أَرَادَ بِهِنَّ الْقُرْآنَ، قَوَّضَهُنَّ أَمْ أَرَادَ بِهِنَّ قُرْلَ
النَّاسِ، وَالْقُرْلُ الْقَزِيرُ مِيرًا عَنْ الْمَخَافَةِ
وَالْقَبْحِ مِنَ الْقُرْآنِ.
وَمِنْ غُلُلَانِ الشَّرْكَ مُهَجَّرًا وَمِنْ هَجْرَةِ
حَسَنَةَ (سَكَتَ مِنْ السَّيْلِي).
وَالْهَجْرَةُ وَالْهَجْرَةُ: الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ، وَالْمُهَاجِرُونَ: الَّذِينَ دَخَلُوا بِهَا
النَّبِيُّ، ﷺ، مَشَقَّ بِهِنَّ. وَهَجْرَةُ لَدَانٍ أَيْ
تَشَبُّهُ بِالْمُهَاجِرِينَ. وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْفَضْلِ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَاجَرُوا وَلَا تَهْجُرُوا، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: يَقُولُ أَتَخْلَصُوا مِنَ الْهَجْرَةِ؟
وَلَا تَتَّخِذُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ حَقٍّ يَتَكَلَّمُ
هَذَا هُوَ التَّهْجِيرُ، وَهُوَ تَرْكُوكُ لَدَانٍ يَتَكَلَّمُ
وَلَيْسَ بِحَقٍّ، وَيَتَخَجَّرُ، أَيْ أَنَّهُ يَظْهَرُ ذَلِكَ
وَلَيْسَ بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ الْمُهَاجِرَةِ
عِنْدَ الْقُرَيْشِ خُرُوجُ الْبَلَدِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ، يُقَالُ: هَاجَرَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ
ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَلَّ بِسَكْنِهِ يَتَكَلَّمُ إِلَى
قَوْمٍ آخَرِينَ يَسْكُنُهُ، قَدْ هَاجَرَ قَوْمَهُ.
وَسَمَّى الْمُهَاجِرُونَ مُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا
دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمْ إِلَى نَشْأَةِ بِلَادٍ شَدِيدَةٍ
وَلَسَّوْا بِدَارٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا أَعْلٌ وَلَا مَا لَاحِظٌ
هَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، كَقَوْلِهِمْ لَدَانٍ يَتَكَلَّمُ
بَيْنَ بِلَادِهِ أَوْ حَضَرِيٍّ أَوْ سَكَنَ بِلَادًا آخَرَ، فَهُوَ
مُهَاجِرٌ، وَالْأَصْلُ مِنْهُ الْهَجْرَةُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَمَنْ يَهْجُرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي
الْأَرْضِ مَرَفَعًا خَيْرًا مِنْ سَفَةٍ، وَكُلٌّ مِنْ أَقَامَ

بَيْنَ الْبُلَادِ يَسْأَلُهُمْ وَسَخَرَهُمْ فِي الْقَبْرِ
وَلَمْ يَلْصُقُوا بِالنَّبِيِّ، ﷺ، وَلَمْ يَتَحَلَّوْا
إِلَى مُصَارِ الْمُسْلِمِينَ لَقِيَ لَمُنَاتٍ فِي
الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ، فَهَمَّ غَيْرُ
مُهَاجِرِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْقِيَمَةِ تَعْيِيبٌ
وَيَسُونَ الْأَرْبَابَ.
الْهَجْرَةُ: الْهَجْرَتَانِ هَجْرَةٌ إِلَى الْحَبَشَةِ
وَهَجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ: تَرْكُ الْأَوَّلَى لِلثَّانِيَةِ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: إِسْلَامُهَا
فَقِي وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْجَنَّةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
«وَإِنْ أَشْرَيْتُمْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ»، فَكَانَ الرَّجُلُ
يَأْتِي النَّبِيَّ، ﷺ، وَيَدْعُوَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ
وَيَرْجِعُ فِي شَيْءٍ يَتَوَلَّى وَيَطْلُعُ بِغَيْرِهِ إِلَى
مُهَاجِرَةٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ
الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ إِلَى هَاجِرٍ نَحْوِهَا، فَبَيْنَ ثَمَّ
قَالَ: لَكِنْ الْبَائِسُ سَدَّ بَيْنَ خَوْلَةٍ، يَعْنِي لَهُ
أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَقَالَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ:
«لَهُمْ لَا تَجْعَلْ مَنَابِقَهَا، قَدْ خَفَضَتْ مَكَّةَ»
صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ كَالْمَدِينَةِ وَاتَّقَلَسَتْ
الْمُهَجْرَةُ، وَالْمُهَجْرَةُ الثَّانِيَةُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ
الْأَعْرَابِ وَخَرَّاجٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَفْعَلْ كَمَا
فَعَلَ أَصْحَابُ الْهَجْرَةِ الْأَوَّلَى، فَهُوَ مُهَاجِرٌ،
وَلَيْسَ بِمُخْلٍ فِي فَضْلِ مَنْ هَاجَرَ تِلْكَ
الْمُهَجْرَةَ، وَهُوَ الْمَرَادُ يَقُولُ: لَا تَقْطَعْ
الْمُهَجْرَةَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْقُوَّةُ، هَذَا رَجَعَتْ
الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَبَشِيِّينَ، وَإِذَا أُقْلِقَ ذَكَرَ
الْمُهَجِرِينَ فَلَمَّا يَرَادُ بِهَا هَجْرَةُ الْحَبَشَةِ وَهَجْرَةُ
الْمَدِينَةِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: سَبْكُونُ هَجْرَةٍ بِعَدِّ
هَجْرَةٍ، فَنَحَارَ أَعْلَى الْأَرْضِ أَرْبَعُ مِهَاجِرٍ
لِإِبْرَاهِيمَ، الْمُهَاجِرُ، يَفْتَحُ الْجَبِ: مَوْضِعُ
الْمُهَاجِرَةِ، وَوَيْدٍ بِهِنَّ الشَّامُ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ
عَلَى نَبْتِهَا وَطَيْفِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، لَمَّا خَرَجَ
مِنْ أَرْضِ الْبَرَاءِ مَقَى إِلَى الشَّامِ وَأَقَامَ بِهِنَّ.
وَفِي الْحَبَشَةِ: لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
جِهَادٌ وَبَيْنَهُ. وَفِي حَبَشَةِ آخَرٍ: لَا تَقْطَعْ
الْمُهَجْرَةَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْقُوَّةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْهَجْرَةُ إِلَى الْأَوَّلِ الْأَسْمَى مِنَ الْهَجْرِ نَبْدِ
الرَّوْسِ، وَقَدْ هَاجَرَ مُهَاجِرَةً، وَالتَّهَاجُرُ
التَّطَاعُلُ، وَالْهَجْرَةُ الْمُهَاجِرَةُ إِلَى الْقَرَى (عَنْ
تَمْلِيزٍ) وَأَنْشَدَ:
شَقَّاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ
قَدْ تَرَكْتُ حَبَّهَا وَقَالَتْ: حَرِّ
ثُمَّ أَمَانَتْ جَانِبَ الْخَيْرِ
عَمَلًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ
تَحَسَّبَ أَنَّا قُرْبَ الْهَجْرِ
وَمِنْ الشَّيْءِ وَأَهْجَرَهُ: تَرَكَهُ (الْأَخِيرَةُ)
هَذِهِ: قَالَ أَسَافَةُ:
كَأَنِّي أَصْدَابِي عَلَى غَيْرِ مَالٍ
مُتَلَفَّةٌ قَدْ أَهْجَرْتُهَا مُوَلَّاهُ
وَمِنْ الرَّجُلِ مُهَجَّرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَتَأَنَّى.
الْبَيْتُ: الْهَجْرُ مِنَ الْهَجْرَانِ، وَهُوَ تَرْكُ
مَا يَرْكَبُ تَمَلُّهُ. وَهَجَرَ فِي الصَّوْمِ يَهْجُرُ
هَجْرَةً: اعْتَزَلَ فِيهِ الْكَنَاحَ. وَلَقَبَهُ عَنْ
مُهَجَّرٍ، أَيْ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ:
الْهَجْرَةُ سِتْرٌ مُصَاعِدٌ، وَقِيلَ: بَعْدَ سِتْرِ أَهْلٍ
مُصَاعِدًا، وَقِيلَ: الْهَجْرَةُ الْخَبَابُ أَيْ كَانَ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِ:
لَمَّا أَتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِهِ هَجْرَةُ
يَسَى غُلَامٌ أَقْبَلُوهُ يَهْجُرُهُ
يَهْجُرُهُ أَيْ يَهْجُرُهُمْ بِهِنَّ. أَبُو زَيْدٍ: لَقِبْتُ فَلَانًا
عَنْ مَوِيٍّ بَعْدَ شُغْرِ وَنَحْوِهِ، وَعَنْ مُهَجَّرٍ:
بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوِهِ.
وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ الطَّوْلَةِ: دَحَبَتِ الشَّجَرَةُ
مُهَجَّرًا أَيْ طَوَّلًا وَجَعَلَهَا. وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ
هَذَا، أَيْ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَعْظَمُ. وَنَزَلَتْ مُهَجَّرٌ
وَمُهَجَّرَةٌ: طَوْلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
هِيَ الْمُرْمَةُ الطَّوْلُ وَالْعَظِيمُ. وَتَأَنَّى مُهَجَّرَةٌ
فَاقْتَفَى عَلَى الشَّجَرِ وَالسَّيْرِ، وَفِي التَّهْجِيزِ:
فَاقْتَفَى عَلَى الشَّجَرِ وَالسَّيْرِ. وَيَعْنِي مُهَجَّرٌ:
وَهُوَ الَّذِي يَتَنَاهَى النَّاسَ وَيُهَاجِرُونَ بِذِكْرِهِ،
أَيْ يَتَحَذَّرُونَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
عَرَّكَهُ مُهَجَّرُ الصُّوْبَانِ أَوَّهَ
رَوْضَ الْفَيْدَانِ رِيَاءً أَيْ تَأْوِيهِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَقْرَبُ مِنْ طَوْلِهِ

أَوْ قَامَ وَسَمِعَ : إِنَّ لَهْجَهُ . وَتَقَعَتْ مُهْجَرَةٌ إِذَا أَوَلَّتْ فِي الْمَطْلُوعِ وَانْقَدَتْ :

يَعْلَى بِأَعْلَى السَّحَرِ الْمَهْجَرِ مِنْهَا عِشَاءُ الْهَجْرِ الْفَرَّارِ (١)

قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِي نَمَتَ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حُدُودَ فِي السَّمَاءِ : مُهْجَرٌ . وَتَقَعَتْ مُهْجَرَةٌ إِذَا وَجَعَتْ يَنْجَابُ أَوْ حَسَرَتْ . الْأَعْرَى : وَتَقَعَتْ حَابِرَةٌ قَائِلَةٌ : قَالَ أَبُو رَجَزَةَ :

تُبَارَى بِأَجْيَادِ الْمُقْبِرِ غُدِيَّةً عَلَى مَا جَرَسَتْ حَانَ مِنْهَا تَزُولُهَا وَالْمُهْجَرُ : الْحُجُبُ الْمَسْنُوجِيْلُ يَنْتَابُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِدِرْكُو أَى يَنْتَابِرُوهُ . وَجَابِرَةٌ مُهْجَرَةٌ إِذَا وَجَعَتْ بِالْقَرَارِ وَالْحَسَنُ : وَإِنَّا قِيلَ ذَلِكَ لِأَن رَامِعَهَا يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الْمَقَارِبِ الشَّكْلِ لِلْمَوْصُولِ إِلَى حِفْظِ كَلِمَةٍ يَهْجَرُ فِيهَا ، أَى يَخْلُو . الْأَعْرَى : وَالْهَجْرَةُ تَضْمِيرُ الْهَجْرَةِ ، وَهِيَ السِّيَةِ التَّامَّةُ .

وَأَهْجَرْتُ الْجَابِرَةَ : حَبَسْتُ شَيْئًا حَسَنًا . وَالْمُهْجَرُ : الْجَيْدُ الْجَبِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِيلٌ : الْفَالِقُ الْفَاعِلُ هُوَ حَابِرٌ ، وَهَجَرِي فِي الْوَرَمِ يَهْجَرُ هَجْرًا : حَلَمَ وَغَدَى . وَفِي التَّنْزِيلِ الْبَرَزِ : مُسْتَكْبِرِينَ يَوْمَ مَلَأُوا نَهْجَرُونَ ، وَنَهْجَرُونَ : قَهْجَرُونَ يَقُولُونَ الْفُجِيحَ ، وَنَهْجَرُونَ تَهْلُونَ . الْأَعْرَى قَالَ :

أَلَيْهَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَلْبِسُ الْخَيْطَ يَقُولُونَ نَحْنُ أَعْمَلُ ، وَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَمَرْتُمْ وَهَجَرْتُمْ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وَالْقُرْآنَ ، فَهَلَا مِنْ الْهَجْرِ وَالْفُلُحِ ، وَقَرَأَ ابْنُ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهْجَرُونَ ، مِنْ أَهْجَرْتُ ، وَهَلَا مِنْ الْهَجْرِ وَهُوَ الْفُجَحُ ، وَكَانُوا يَسُونُ

(١) دِفَاعُ الْأَصْلِ :

يُسَلُّ بِأَعْلَى السَّحَرِ مِنْهَا وَخَشَاءُ الْمَسْنُوجَةِ الْقَرَارِ ، بِالْعَيْنِ الْمَسْنُوجَةِ وَمَعْرِفَتِ لَأَنَّهَا لَا تَخْلُفُ فِي حُلِّ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَمَا يُبَيِّنُهُ مِنَ التَّحْلِيلِ هُوَ الصَّوَابُ [عَدَ اللَّهُ]

النَّبِيِّ ، ﷺ ، إِذَا خَلَقُوا حَوْلَ اللَّيْلِ لَيْلًا ، قَالَ الْقُرْآنُ : وَإِنْ قَرَى نَهْجَرُونَ ، جَبَلٌ مِنْ قَرْنِ هَجَرِ الرَّجُلِ فِي مَنَابِهِ إِذَا غَدَى ، أَى أَنْتُمْ تَقُولُونَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَمَا لَا يَضُرُّهُ هُوَ كَالْهَيَاذِلِ . وَيُرْوَى عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ : إِذَا طَشَّمْ بِالْيَسْتِ فَلَا تَلْقُوا وَلَا تَهْجُرُوا ، يَرَوِي بِالْقَسَمِ وَالْفَتْحِ ، مِنْ الْهَجْرِ الْفُجَحِ الْفُجَحُ وَالْتِخْلُطُ ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ : مَمَّاءُ وَلَا تَهْلُوا ، وَهُوَ مَثَلُ كَلَامِ الْخُدْرِيِّ وَالْمَيْسَرِ . يُقَالُ هَجَرٌ يَهْجَرُ هَجْرًا ، وَالْكَلَامُ مُهْجَرٌ ، وَقَدْ هَجَرَ الْفَرِيضُ . وَيُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

وَإِنْ قَرَأْتُمْ آيَاتُنَا فَلَا تَقُولُوا هَذَا الْقُرْآنَ مُهْجَرًا ، قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرُ الْحَقِّ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرْصُوفِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرُ الْحَقِّ ؟ وَمَنْ سَاجِدٌ لِحَوْهَ ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، ﷺ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ قُرُونًا وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا ، فَإِنَّ أَبَا حَبِيبٍ ذَكَرَ عَنْ

الْكِسَائِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمَا قَالََا : الْهَجَرُ الْإِفْعَالُ فِي الْمُنْقَطِ وَالْفَتْحَا ، وَهُوَ بِالْقَسَمِ مِنَ الْإِفْعَالِ ، يُقَالُ فِيهِ : يَهْجَرُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَسَجَدُوا الْأَرْوَاقَ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارٌ فِيهِ وَأَهْجَرَا عَلَى خَيْرِهِ ، قَالَ :

لَمَّا دَنَا مِنْ خِزَابِ حَسَنٍ مُهْجَرٍ وَالْهَجْرِ : كَالْمُهْجَرِ ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَرَاءِيِّ لِسَامُوِيَّةَ حِينَ قَالَ لَهَا : هَلْ مِنْ غَدَاةٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، خَيْرٌ خَيْرٍ وَلَكِنْ هَجَرِي وَمَا تَعِيرُ ، أَى فَالِقُ الْفَاعِلِ . وَبِمَثَلِ هَجَرٍ ، وَكَيْشٍ هَجَرٍ : حَسَنٌ قَرِيمٌ . وَهَذَا الْمَكَانُ أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أَى أَحْسَنُ (حَكَاهُ تَلَبَّسَ وَانْقَدَتْ :

تَبَلَّغْتُ دَارًا مِنْ دِيَارِكَ أَهْجَرَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلِ قَسَمِي أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِهِ أَحْسَنُ الشَّائِرِ وَأَحْسَلُو الْبُحْيُونُ . وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أَى أَكْرَمُ

يُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُنْقَدُ : وَمَا يَمَانُ حُدُودَهُ طَلَقَ هَجْرٌ يَقُولُ : طَلَقَ مَا طَلَقَ يَلَهُ . وَالْهَجَرُ : الْجَيْدُ الْمَسْنُوجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْهَجَرُ : الْفُجَحُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَقَدْ أَهْجَرَ مِنْ مَطْلُوعٍ إِفْعَالًا وَهَجْرًا (عَنْ كُرَامٍ وَالْفَرَّانِي) وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْهَجْرَ ، بِالْقَسَمِ ، الْأَسْمُ مِنَ الْإِفْعَالِ وَأَنَّ الْإِفْعَالَ الْمَصْدَرُ . وَأَهْجَرُ بِوَاحِدٍ : اسْتَهْجَرُ بِوَاحِدٍ قَوْلًا قِيَمًا وَقَالَ : هَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا ، إِذَا قَعَّ هُوَ مَصْدَرٌ ، وَإِذَا قَسَمَ هُوَ أَسْمٌ وَتَكَلَّمَ بِالْمَهْجَرِ أَى بِالْهَجْرِ ، وَمَمَّاءُ يَهْجُرَاتُ وَمَهْجَرَاتُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : يَهْجُرَاتُ ، أَى فَسْلُوحٌ .

وَالْهَجَرُ : الْفَيْدَانُ ، وَالْهَجَرُ ، بِالْقَسَمِ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِفْعَالِ ، وَهُوَ الْإِفْعَالُ ، وَكُلُّهُ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي لَيْلَةٍ . وَهَجَرِي فِي قُرْبِي وَرَمِيهِ يَهْجَرُ هَجْرًا وَهَجْرِي وَنَهْجَرِي : هَلَاكِي . وَقَالَ سَيِّدِي : الْهَجْرِي كَرَّةُ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ . اللَّيْثُ :

الْهَجْرِي أَسْمٌ مِنْ هَجَرٍ إِذَا غَدَى . وَهَجَرِي الْمَرْصُوفُ يَهْجَرُ هَجْرًا ، وَكُلُّكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي لَيْلَةٍ . وَمَثَلُ الْحَلِيسِ : أَى لَا يَنْجِي . وَمَثَلُ الْحَلِيسِ : لَا تَقُولُوا فُجَحًا .

هَجَرٌ يَهْجَرُ هَجْرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا خَطَلَ فِي كَلَابِهِ وَإِذَا غَدَى . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَةِ الْيَسْتِ عِنْدَ أَكْثَرِ الرُّوَاةِ : مِرْبَاةُ الْأَخْلَاقِ حُرْمًا مِنْ قَوْلِهِ : كَسَجَدُوا الْأَرْوَاقَ ، وَهُوَ حِفْظٌ لِيَسْتَفْرِضَ قَلْبَهُ ، وَهُوَ :

كَانَ فِرَاعِيهَا فِرَاعًا مَدْلُوجًا بِمِثْلِ السَّابِيِ حَاوَلْتُ أَنْ تَمْلَأَ يَقُولُ : كَانَ فِرَاعِي حَالِيهِ الْتَقَطْتُ فِي حُسْنِيهَا خُسْنُ حَرَكَتَيْهَا فِرَاعًا أَمْرًا مَدْلُوجًا بِحُسْنِ فِرَاعِيهَا أَظْهَرَتْهَا بِمِثْلِ السَّابِيِ لِيَنْ قَالَ فِيهَا عَنِ الْيَسْتِ مَا لَيْسَ فِيهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ ، وَمَثَلُ تَمْلَأَ ، أَى تَحْلِيلُ مِنْ سَوْءِ مَا رَمِيتَ بِهِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي الْخَلَاءِ بَنِي

كَانَ فِرَاعِيهَا فِرَاعًا مَدْلُوجًا بِمِثْلِ السَّابِيِ حَاوَلْتُ أَنْ تَمْلَأَ يَقُولُ : كَانَ فِرَاعِي حَالِيهِ الْتَقَطْتُ فِي حُسْنِيهَا خُسْنُ حَرَكَتَيْهَا فِرَاعًا أَمْرًا مَدْلُوجًا بِحُسْنِ فِرَاعِيهَا أَظْهَرَتْهَا بِمِثْلِ السَّابِيِ لِيَنْ قَالَ فِيهَا عَنِ الْيَسْتِ مَا لَيْسَ فِيهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ ، وَمَثَلُ تَمْلَأَ ، أَى تَحْلِيلُ مِنْ سَوْءِ مَا رَمِيتَ بِهِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي الْخَلَاءِ بَنِي

كَانَ فِرَاعِيهَا فِرَاعًا مَدْلُوجًا بِمِثْلِ السَّابِيِ حَاوَلْتُ أَنْ تَمْلَأَ يَقُولُ : كَانَ فِرَاعِي حَالِيهِ الْتَقَطْتُ فِي حُسْنِيهَا خُسْنُ حَرَكَتَيْهَا فِرَاعًا أَمْرًا مَدْلُوجًا بِحُسْنِ فِرَاعِيهَا أَظْهَرَتْهَا بِمِثْلِ السَّابِيِ لِيَنْ قَالَ فِيهَا عَنِ الْيَسْتِ مَا لَيْسَ فِيهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ ، وَمَثَلُ تَمْلَأَ ، أَى تَحْلِيلُ مِنْ سَوْءِ مَا رَمِيتَ بِهِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي الْخَلَاءِ بَنِي

كَانَ فِرَاعِيهَا فِرَاعًا مَدْلُوجًا بِمِثْلِ السَّابِيِ حَاوَلْتُ أَنْ تَمْلَأَ يَقُولُ : كَانَ فِرَاعِي حَالِيهِ الْتَقَطْتُ فِي حُسْنِيهَا خُسْنُ حَرَكَتَيْهَا فِرَاعًا أَمْرًا مَدْلُوجًا بِحُسْنِ فِرَاعِيهَا أَظْهَرَتْهَا بِمِثْلِ السَّابِيِ لِيَنْ قَالَ فِيهَا عَنِ الْيَسْتِ مَا لَيْسَ فِيهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ ، وَمَثَلُ تَمْلَأَ ، أَى تَحْلِيلُ مِنْ سَوْءِ مَا رَمِيتَ بِهِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي الْخَلَاءِ بَنِي

جَمْعٌ لِيَوْمِ هَجْرٍ عَلَى هَوَاجِرٍ، وَهِيَ مِنْ
الْجَمْعِ الشَّاذُّ عَنْ الْقِيَاسِ كَمَا جَمَعَ
هَاجِرًا، وَهِيَ:

وَأَنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزُلُ
مُعِدٌّ عَلَى قَبْلِ الْخَنَاءِ وَالْهَوَاجِرِ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا الْبَيْتُ لِسَمْعَانَ
الْمُخَرَّبِ الْأَثَرِيَّ يَخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ قُحَيْلٍ.

وَقُرْزُلٌ: اسْمٌ قَرَسٍ لِلْقَبِيلِ وَالْمَدِينَةِ
الَّتِي يَأْوِدُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. قَالَ: وَكَانَ
عُضَاكُ بْنُ جُنَى يَنْسَبُ إِلَى أَنَّ الْهَوَاجِرَ جَمْعُ
هَجْرٍ كَمَا ذَكَرَ خُبْرٌ، وَهِيَ أَهْلُ مِنَ الْجَمْعِ
الشَّاذُّ كَمَا وَسَلِمًا هَاجِرَةً، كَمَا قَالُوا فِي:

جَمْعٌ حَاجِرٌ حَوَاجِرٌ، كَأَنَّ وَاسِلًا حَاجِمَةً،
قَالَ: وَالصَّحِيحُ فِي هَوَاجِرٍ أَنَّهُ جَمْعُ هَاجِرَةٍ
يَعْنِي الْهَجْرَ، وَيَكُونُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ وَبِئْسَ التَّأْوِيلُ وَلَكَاذَ
وَالْمَعْلُومُ: قَالَ: شَاهِدُ هَاجِرَةٍ يَعْنِي الْهَجْرَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَشْتَدُّ الْمَقْلُ:

إِذَا مَا شِئْتَ نَأْتِكَ هَاجِرَاتِي
وَلَمْ أَهْبِلْ يَهْنُ إِلَيْكَ سَالِي
لَكَمَا جَمَعَ هَاجِرَةً عَلَى حَلِيزَاتٍ جَمْعًا سَلَمًا
كَذَلِكَ جَمَعَ هَاجِرَةً عَلَى هَوَاجِرٍ جَمْعًا
مَكْرًا.

وَلِلسَلْبِ: قَالُوا مَا شَأْنُ أَعَجَرٍ؟ أَيْ
اِخْتَلَفَ كَلَامُهُ بِسَبَبِ الْمُرُورِ عَلَى سَبِيلِ
الِاسْتِظْهَارِ، أَيْ هَلْ تَلَمَّزَ كَلَامُهُ وَاسْتَلْظَمَ
لِأَجْلِ بَابٍ مِنَ الْمُرُورِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَذَا لَوْحَنٌ مَا يَأْتِي فِيهِ وَلَا يُحْسَلُ إِسْبَارًا
لِيَكُونَ بَابًا مِنَ التَّحْسِينِ أَوْ التَّكْنِيزِ، قَالَ:
وَالْقَائِلُ كَانَ عَمْرٌو لَا يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ.

وَمَا زَالَ ذَلِكَ جِهَانًا لِوَجْهَانِهِ وَلِوَجْهَانِهِ
وَأَجْزَانِهِ، بَلَدٌ وَالْقَصْرُ، وَجِهَانُهُ
وَأَجْزَانُهُ وَدَلِيلُهُ وَدَلِيلُهُ، أَيْ دَلِيلُهُ وَدَلِيلُهُ
وَعَادَتُهُ وَمَا يَعْنِي عَنْ ذَلِكَ وَلَا حَصْرَهُ
يَعْنِي:

التَّهْدِيدُ: يَجْعَلِي الرَّجُلَ كَلَامَهُ وَدَلِيلَهُ
وَشَأْنَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَمَى لَنَحْطًا وَالْأَقْدَارُ خَالِيَةً
فَاتَمَّخَنَ وَالْوَيْلُ جِهَانًا وَالْحَرْبُ
الْجِهَانِيَّةُ: الْهَجِيرُ، بِثَاءٍ الْيَسِينِ،
الدَّابُّ وَالْمَادَّةُ، وَكَذَلِكَ الْجِهَانِيَّةُ
وَالْأَجْزِيَّةُ. وَفِي حَالِيهِ عَمْرٌو، رَمَى اللَّهُ
عَنْهُ مَا لَمْ يَجْعَلِي غَيْرَهَا، هِيَ الدَّابُّ
وَالْمَادَّةُ وَالْيَسِينَةُ.

وَالْهَجِيرُ وَالْهَجِيرَةُ وَالْهَجْرُ وَالْهَاجِرَةُ:
يَصِفُ النَّهَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَغْرِبِ،
وَقِيلَ فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَيْ شَيْءٌ قَرِبَ
الْجِهَانِيَّةُ: هِيَ يَصِفُ النَّهَارَ عِنْدَ اخْتِدَادِ
النَّارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَلِيهِ مَقَارٌ يَكَادُ لِرُؤُوسِهَا
بِأَلْوَانِ النَّفْسِ وَالْهَجْرُ بِالْمُرُورِ يَنْصَحُ
وَالْهَجِيرُ وَالْهَجِيرَةُ وَالْهَاجِرُ وَالْهَاجِرَةُ:
الْهَاجِرَةُ. وَفِي الْحَالِ: أَنَّهُ كَانَ، **هَجَرَ**،
يَعْنِي الْهَجْرَ حِينَ تَنْصَحُ الشَّمْسُ، أَرَادَ
صَلَاةَ الْهَجْرِ يَتَنَبَّهُ الظُّهْرَ لِمُحَلِّفِ الْمَضَامِ.

وَقَدْ هَجَرَ النَّهَارُ وَهَجَرَ الْفَرَاكِبُ، هَجَرَ
هَجَرَ، وَفِي حَالِيهِ زَيْدٌ عَمِيدٌ: هَجَرَ
مَهْجَرٌ كَمَا قَالَ: أَيْ هَلْ سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ
كَفَّ أَلَامَ فِي الْقَائِلِ. وَهَجَرَ الْقَوْمُ وَهَجَرُوا
وَهَجَرُوا: سَلُّوا فِي الْهَاجِرَةِ (الْأَخِيرَةِ عَنْ
ابْنِ الْأَرَايِ) وَأَفْعَدَ:

بِإِطْلَاقِ مَيْسَرٍ قَدْ أَمَرَ بِطَرَفِهَا
تَهَجَرَ رَكْبُهُ وَأَضَافَ عَمُوقُ
وَيَقُولُ يَتُّ: هَجَرَ النَّهَارُ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

فَلَمَّحَ ذَا وَهَلْ أَلَهَمَ عَيْنَكَ يَهْجِرُوا
وَيَقُولُ: إِنَّمَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرُوا
وَيَقُولُ: أَنَبَا أَمَلْنَا مَهْجِرِينَ كَمَا يُقَالُ

مُرْجُولِينَ، أَيْ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَالْأَوَّلِ.
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَوَسَّلْ
النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا تَقْرَأُوا إِلَيْهِ. وَفِي
حَالِيهِ لَمَّا مَرَّتْ: التَّهْجِيرُ إِلَى الْجَمْعِ
كَالْمَهْلِيِّ يَدْنُو. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَنْسَبُ كَثَرُ
مِنْ النَّاسِ إِلَى أَنَّ التَّهْجِيرَ فِي مَعْنَى الْأَحَادِيثِ

مِنْ التَّهْجِيرِ وَقَتِ الرُّؤَالِ، قَالَ: وَهِيَ غُلْطٌ
وَالصَّوَابُ فِي مَارِيٍّ أَيْ دَاوُدَ الْمَصَالِفِ
عَنِ الثَّغْرَيْنِ شَبَّهَ أَنَّهُ قَالَ: التَّهْجِيرُ إِلَى
الْجَمْعِ وَغَيْرَهَا التَّكْبِيرُ وَالْمَادَّةُ إِلَى كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ ذَلِكَ،
قَالَ فِي تَهْجِيرِ هَذَا الْحَالِ: يُقَالُ: هَجَرَ
يَهْجِرُ تَهْجِيرًا، هُوَ مَهْجَرٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا صَحِيحٌ وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَمِنْ
جَاوَرِهِمْ بَيْنَ يَسْرِ، قَالَ كَيْفَ:

رَأَى الْقَطَنَ يَهْجِرُ بَيْنَمَا ابْتَكُرَا
لَقَرْنِ الْهَاجِرِ الْإِلَاقِ. وَالْوَجْهُ جَنْبُهُ:
الدَّهَابُ وَالنَّصْبُ. يُقَالُ: رَأَى الْقَوْمُ أَيْ
عَمُّوا وَهَرُوا، أَيْ وَقَعُوا كَانُوا. وَتَوَلَّاهُ
تَوَلَّى: تَوَلَّى النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا تَقْرَأُوا
إِلَيْهِ، أَرَادَ التَّكْبِيرَ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ،
وَهِيَ النَّصْبُ إِلَيْهَا فِي لَوْلَا لَوَاتِهَا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبِيَّ يَقُولُونَ: هَجَرَ
الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ بِالْمَهْجَرِ، وَهِيَ يَصِفُ
النَّهَارَ. وَيُقَالُ: أَتَيْتُ بِالْمَهْجَرِ وَالْمَهْجَرُ:
وَأَتَيْتُ الْأَزْهَرِيَّ مِنْ ابْنِ الْأَرَايِ فِي إِجَادِهِ
قَالَ: قَالَ جَمِيعُ بَنِي جَوَاسٍ الرَّهْيَ فِي
نَاقِيهِ:

هَلْ تَذْكُرِينَ قَسَى وَتَذْكُرِي
أَرْبَانَ أَتَتْهُ يَهْجِرُ الْهَجْرُ
إِذَا أَتَتْ مُغْرَابَ جَوَادِ الْمَضِيرِ
هَلْ إِنْ لَمْ تَنْهَيْ يَهْجِرِي يَهْجِرِي
بَارِبِينَ قَسَرْتُ بِقَسْرِ
بِالْحَالِ لَا يَصْلَحُ حَجَرُ
وَهَجْرِي أَبَاقًا فِي سَفَرِ
يَهْجِرُونَ يَهْجِرِي التَّهْجِيرِ
تُسْتُ تَنْهَى لِكَلِمَةٍ قَسَرِي
يَقُولُونَ أَعْرَاضُ الْفُجَاجِ الْفَرِ
فِي لَيْحِي التَّجْرِ بَرْدُ التَّجْرِ
قَالَ: فَيُضَارُّ الَّتِي تَنْتَدِ وَتَرْكِبُ فِيهَا بَنُ
النَّشَابِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَّبَهُ يَهْجِرُونَ
يَهْجِرِي التَّجْرِ، أَيْ يَكُونُ يَرْكَبُ التَّجْرِ.
وَمَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ النَّصْرِ أَنَّهُ
قَالَ: لِلْمَاجِرَةِ إِسْمٌ تَكُونُ فِي الْقَبِيلِ، وَهِيَ

قَالَ النَّهْجِيُّ بِقُلُوبٍ وَسَمْعًا وَقَلِيلٌ، قَالَ النَّهْجِيُّ
يَضَعُ النَّهْجِيُّ فِي الْقَلْبِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ
يَجَالُو رَأْسُكَ كَأَنَّهُ لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ. وَقَالَ
النَّهْجِيُّ: أَهْضِرِ الْقَوْمَ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ
الرَّقْعَةِ، وَهَجِرِ الْقَوْمَ إِذَا صَارُوا فِي وَقْفٍ. قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ: الْهَاجِرَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ،
وَالْهَوَاجِرَةُ بَيْنَهَا وَقَلِيلٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَسَمِعْتُ هِرَاجِيوِينَ الْعَرَبِيَّةَ يَقُولُ: الْعَلَامُ
الَّذِي يَكُونُ يَضَعُ النَّهْجِيُّ الْهَاجِرَةَ.
وَالْهَاجِرُ: الْخَوْضُ الْعَظِيمُ، وَالتَّشَدُّ
الْقَتَالِي:

يَعْرِى الْقَرْيَ بِالْهَاجِرِ الْوَادِعِ
وَجَمْعُهُ هَجْرٌ، وَهَمَّ بِوَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ:
الْهَاجِرُ الْخَوْضُ، وَفِي الْقَهْقَرِيِّ: الْخَوْضُ
الْحَبْلُ، قَالَتْ خَشَاةٌ تَهْجِرُ قَرَسًا:

قَسَالُ لِي لَدُنَّ حَبْلًا كَمَا
مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَخْضَرِ
تَمَنَّى بِالْأَخْضَرِ الَّذِي أَسَاءَ بِنَاءَ حَرْوِيهِ قَسَالًا
قَالَهُمْ: فَهَبْتُ الْقَرَسَ حِينَ مَالَ فِي عُلُوِّهِ
وَجَدَ فِي خُضْرِهِ بَعْضُيَ مِلَى نَاقَتِهِمْ قَسَالًا
مَالُهُ.

وَالْهَاجِرُ: مَا يَسَّ مِنْ الْحَصَى.
وَالْهَاجِرُ: الْمُتَوَكِّلُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَالْهَاجِرُ يَسُّ الْحَصَى الَّذِي كَثُرَتْ
الْمَالِيَّةُ، وَهَجِرَ أَيُّ تَرَكَ، قَالَ قُورَيْبُ:
وَمَا يَنْقُضُ بِالْخَلْعَاءِ مِمَّا حَتَّتْ يَدُ
بَيْنَ الرُّطْبِيِّ إِلَّا بَيْنَهَا وَهَجِيرَهَا
وَالْهَاجِرُ: حَبْلٌ يَتَّقَدُّ فِي يَدِ الْبَحِيرِ وَيُجَوِّدُ فِي
أَسْفَلِ الشَّجَرِ، وَبِهَا حَبْلٌ فِي وَطْنِهِ الْيَدُنِ
حَبْلُ الْعَرَبِ الْأَثَرُ، وَقِيلَ: الْهَاجِرُ حَبْلٌ
يَتَّقَدُّ فِي رَوْحٍ وَجَلِيوْتُمْ يَتَّقَدُّ إِلَى حَبْلِيوْتُمْ
عَرَبِيًّا، وَإِنْ كَانَ مَرْسُومًا شَدَّ إِلَى الْحَبْلِ
وَهَجِرَ بَيْنَهُ هَجِيرَةً هَجْرًا وَهَجِيرًا: شَدَّ

بِالْهَاجِرِ:
الْهَاجِرِيُّ: الْهَاجِرُ الْقَبْلُ يَتَّقَدُّ رَأْسُهُ
إِلَى رَجُلٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَتَّقَدُّ يَدُ الْقَبْلِ إِلَى
إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يُقَالُ قَبْلٌ مَهْجِرٌ،
وَأَتَشَدُّ:

كَأَنَّمَا شَدَّ جِجَارًا شَاكِلًا
الَّذِي: وَالْهَاجِرُ مُخَالَفُ الشَّكْلِ تَتَّقَدُّ يَدُ
الْقَبْلِ إِلَى أَحْدَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَشْهَدَ يَقُولُ:
كَأَنَّمَا شَدَّ جِجَارًا شَاكِلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي
الْهَاجِرِ مُقَابِلٌ لِمَا حَكَاهُ عَنْ الْعَرَبِ سَاعِمًا
وَهُوَ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَهْجِرُ بِالْهَاجِرِ الْقَبْلُ
وَعِوَهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ تَصْمِيرُ هَجِرَتْ
الْبِكْرُ إِذَا رَمَلَتْ فِي فِرَاجِهِ حَبْلًا إِلَى جَوِّهِ
وَقَصَرَتْهُ إِلَّا بِقَلْبِ عَمْرِى الْعَدُوِّ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي
الْهَاجِرِ أَنْ يَتَّقَدَّ قَبْلُ وَيَسُرُّ لَهُ حَرْوَانِ فِي
طَرَفَيْهِ وَزِيَادَتُهُ تَتَّقَدُّ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي
رَوْحٍ رَجُلٍ الْقَرَسَ وَتَرَدُّ، وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ
الْآخَرَى فِي الْيَدِ وَتَرَدُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ: هَجِرُوا عَيْلَكُمْ. وَقَدْ هَجِرَ كَلَانُ
قَرَسَهُ.

وَالْمَهْجِرُ: الْقَبْلُ يَتَّقَدُّ رَأْسُهُ إِلَى رَجُلٍ
وَعَدَهُ هَجِيرٌ: كَثِيرٌ، قَالَ أَبُو نَعْلَةٍ:
هَذَاكَ إِسْمُنِي وَفَيْسُ مَهْجِرٍ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: ابْنُ السَّكَنِ
الْمَهْجِرُ التَّكْبِيرُ عَ الْفَتَى، وَأَتَشَدُّ:
تَمَهْجِرُوا وَأَيْسًا تَمَهْجِرُ
وَهُوَ بَرُّ الْفِيلِ الْكَلِمُ الْمُعْصِرُ
وَالْمَهْجِرِيُّ: الْبَيْتُ، قَالَ لَيْدٌ:
كَفَّرَ الْهَاجِرِيُّ إِذَا بَنَاهُ
بِأَشْيَاءٍ حَلَّتْ عَلَى وَطْنِهِ
وَهَاجِرَ الْقُرْسُ: وَطَنَهَا. وَالْهَاجِرُ: الْقُرْشُ:
قَالَ:

عَلَى كُلِّ عَجَسٍ مِنْ دُخْرِي [تَرَى] لَهَا (١)
جِجَارًا قَفَاسًا طَافًا مَصْدَادًا
وَالْهَاجِرُ: عَاتِمٌ كَانَتْ تَصْلَحُهُ الْقُرْسُ
قَرَسًا، قَالَ الْأَعْلَبُ:
مَا بَيْنَ رَأْسِي وَكَلَامِي أَطَارًا
أَكْثَرُ يَتَّقَدُّ قَرَّةً وَقَارًا
وَلَارِسًا يَتَّقَبُّ الْهَاجِرَا

(١) مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ يَبَاضُ الْأَمْلُ اسْتَكْنَهُ
مِنْ الْحَكَمِ. [عبد الله]

يَعْنُهُ بِالْجِدْقِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
لِلْعَاتِمِ الْهَاجِرُ وَالزَّيْنَةُ، وَقَوْلُ الْمَجَاجِ:
وَلَطَنِي بَيْنَهُمْ سَيْرٌ وَهَجْرٌ
وَأَيُّ بَيْنَ جَنْبَيْهِ دَلِيلُهَا هَجْرٌ
قَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْهَاجِرُ الَّذِي
يَعْنِي مُتَقَلِّبًا ضَعِيفًا مُتَقَابِرًا الْخَطْلُ كَأَنَّهُ قَدْ
شَدَّ بِهَاجِرٍ لِيَتَّبِعُهُ مَا يَدِينُ الشَّرَّ وَالْيَلَاءَ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: وَذَلِكَ عَنِ شَيْخِ السُّقَى.
وَهَجِرَ: اسْمٌ لِلْمَذْمُومِ مَعْرُوفٍ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: هَجِرَ مَلِيَّةٌ تَعْرِفُ وَلَا تَصْرِفُ، وَفِي
قَالَ سَيِّدِي: سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:
كَجَالِبِ الشَّمْرِ إِلَى هَجِرٍ يَأْتِي، فَقَوْلُهُ يَأْتِي
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا قَالَ يَأْتِي لِأَنَّهُ يَأْتِي
عَلَى التَّوْبَنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ أَنَّهُ يَأْتِي
لَلَّوْنُ أَنْ يَقُولَ كَجَالِبِ الشَّمْرِ إِلَى هَجِرٍ، فَلَمْ
يَكُنْ سَيِّدِي يَهْرَفُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ مَعْرُوفٌ
أَوْ هَجِرٌ مَعْرُوفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَفِي الْمُعْتَلِّ:
كَتَبْتُ لِي هَجْرًا. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ:
عَجِبْتُ لِجَاحِلٍ هَجِرَ وَرَأْسُ الْهَجْرِ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ: هَجِرَ بِالْمَعْرُوفِ الْبَحْرَيْنِ وَإِنَّمَا
عَصَبًا لِكَثْرَةِ وَادِيَا، أَيْ تَلَجَّرَهَا وَرَأْسُ
الْبَحْرِ سَوَاءٌ فِي الْخَطْلِ، فَلَمَّا هَجِرَ إِلَى يَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْفُلَالُ الْهَجَرِيَّةُ قَوِي قَرْنُهُ مِنْ قَرَى
الْمَلِكِيَّةِ، وَالتَّسَبُّبُ إِلَى هَجِرٍ هَجَرِي عَلَى
الْقِيَاسِ، وَهَاجِرِي عَلَى قَوِي قِيَاسٍ، قَالَ:
وَدَيْتُ غَارِي أَوْصَعْتُ لَهَا
كَسَحَ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرِ
وَيْتُهُ قِيلَ لِلْبَيْتِ: هَاجِرِي.

وَالْهَاجِرُ الْهَاجِرُ: مَرْوَعَانُ. وَهَاجِرُ:
قَيْلَةٌ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
إِذَا تَرَكْتَ شَرِبَ الزَّيْنَةُ هَاجِرَ
وَهَكَذَا الْفُلَالُ: لَمْ تَرَقْ عَيْوَنُهَا
وَيَتَرُ هَاجِرُ: بَطْنٌ مِنْ شَبَّةٍ.
عِيوَنُ: هَاجِرٌ أَوَّلُ أَمْرًاو جَرَتْ ذَيْلُهَا
وَأَوَّلُ مَنْ تَحَبَّتْ أَذْيُهَا وَأَوَّلُ مَنْ خُيِّضَ:
قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ سَارَةَ تَحَبَّتْ عَلَيْهَا فَحَلَفَتْ
أَنْ تَقَطَعَ ثَلَاثَةَ أَشْهُاءَ مِنْ أَضْرَائِهَا، فَلَمَرَهَا
إِلْرَاهِمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ تَرُقَ قَسَمَهَا بِعَيْوَنِهِ

أذنيها ونحفيها، فصارت سنة في النساء.

• هجوس • الهجوس، بالكسر: ولد التلميذ، وعَم بعضهم بِزَوْج التلميذ، واستأجره الحظيعة لِتَرْزُقَهُ فقال: أبلغ بني عبي فإن يجارهم لوم وإن أباهم كالهجوس دوى عن المفضل أنه قال: الهجاس والهجاس التعلب، وأشد:

ورى السكاكي بالهجير تضيها
كثر براكي والهجاس تحب
وقيل: الهجاس جيج ما تمس بين
السباع ما دون التعلب وقرى اليربور، قال
الشاعر:

يبنى قطاي نساً قرق مرقبو
فما شياً يتفص بين الهجاسو
الليث: الهجوس بين أولاد التعلب،
قال: وقد يوصف به الوليم، وأشد:

وهجوس مسكته الفداة
وقال: رميت الأيام عن هجاسها، أي
شداها. وفي الحديث: أن عينة بن
جوسر مد رجلي بين يدي سيدنا رسول الله
ﷺ، فقال له فلان: يا عين الهجوس،
أشد رجلك بين يدي رسول الله ﷺ؟
الهجوس: ولد التعلب. والهجوس أيضاً:
الزبد. أبو مالنو: أهل الجواز يقرؤون
الهجوس الرقد، ويؤن تصير يصولونه
التعلب.
والهجوس: اسم.

• هجوع • الأزدي: الهوجع من وعضو
التكلايو السلوقية الضالو، والهجوع
الطويل المنقوش، قال السجّاج:

أمر ضرباً أو طويلاً هجوعاً
ونكة الجعري يجرهم. قال الأزدي:
ويقال للطويل جيع، وهجوع (١)، قال

(١) قوله: وهجوع، بفتح الجيم أصل
مرويه. وهجوع.

أبو نصر سألت الأراء عنه فكسر الهاء وقال:
هو تادر، وقال ابن الأعرابي: رجل
هجوع، بكسر الهاء، وهجوع، يفتحها،
طويل أخرج ابن سيده: هو الطويل، لم
يتبدل بغير ذلك، وقيل إن الهاء زائدة
وليس شيء، وخرج لغة في (عن ابن
الأعرابي) الأزدي: والهجوع الأحسن بين
الرجال، وأشد:

ولا تفضين على يزيد أثيرها
يقضاه لا ربحي وليس بهجوع
قال ابن سيده: وقيل الشجاع والجبان. ابن
بري: الهجوع الطويل عند الأصمعي،
والأحسن عند أبي عبيدة، والجبان عند
غيرها.

• هجوع • الهجوع: لغة في الهجوس، وهي
التهبة الخفية.

• هجوس • الهجوس: ما وقع في خليك.
قوله: هجوس في قلبي هم وأمر، وأشد:
وطأ طأنت التامة بين بعير
وقد وقرت حاجتها وهجسي
التامة: فرسه. وفي حديث قاتر: وما هو
إلا شيء هجوس في نفسي. ابن سيده:
هجوس الكافر في نفسي بهجوس هجسا وقع في
خلكي. والهجوس: الحائط، صفة غالية
على الأسماء. وفي الحديث: وما بهجوس
في الضمائر، أي ما يخطر بها ويدور فيها
من الأحاديث والأفكار.

وهجوس في صغرى شيء بهجوس أي
حسن. وفي التوازي: هجسني عن كذا
فانهجست، أي ردني فارتدلت.

والهجوس: التهبة تسمى ولا تفتحها.
ووصفاً في هجوس من مريم، أي انحلاط
(عن ابن الأعرابي) وقيل: المروفي في
مرويس.

أبو حنيفة: الهجسي ابن زاذ الركبي

وهو اسم قري معروف (٢).
والهجسية: القريش من التبر في
السقاء، قال: والحائط والسائط مثله وهو
أول تقيو، قال الأزدي: والبز عرفة
الهجسية، قال: وأذن الهجسية تنسجياً.
وفي حديث عمر: أن السائب بن
الأقرع قال: حضرت طعاماً فدعا يلحيم
عبيط ونحو متعجب، قال: المتعجبس
الحيز القطير الذي لم يختير صبيته، أهله
بن الهجسية، وهو القريش من النعم،
ثم استعمل في غيره، ورواه بعضهم
متعجبس، بالشين المتعجبة، قال ابن
الأكبر: وهو غلط.

• هجج • الهجج: الترم ليل. هجج
هجج مجوعاً: نام، وقيل نام بالليل
خاصة، وقد يكون الهجج بغير نوم، قال
زهير بن أبي سلمى:
فجر هججتها بها وسنتها ينام
وفداً ملقى الجران وسامو
وتوم هجج وهجج، ونساء هجج
وهجج وهجج، وهججاً جمع
الجمع.

والتهجج: التوبة الخفية، قال أبو
قيس بن الأسود:
قد حسنت التوبة رأسي فسا
أطمع نوماً غير تهجج
وهجج الترم لهججاً، أي توما. ومن
هجج بن الليل أي سامة بيل مزيج (حكى)
عن (تلمذ). ويقال: أتيت فلاناً بعد
هجج، أي بعد توبة خفية في أول الليل.
وفي حديث التوري: طرقتي بعد هجج عن
الليل، الهجج والهججة والهجج: طائفة
من الليل، والهججة منه كالجلسة من
الجلس.

(٢) قوله: وهو اسم قري معروف، في
شرح القاموس، وزاد الركب: قري الأزد لاني
دعه إليهم سليمان بن،

ابن الأعرابي: يُقال للرجل الأحمق الغافل عما يرد به وجهه وجهته ويجهجه، وأصله من الجمع التوم، ويجهل هجمة، بطل همة، وهجم ويجهج للغافل الأحمق السبع الاستمارة في كل أمه، والهجج: الأحمق.
وهجم جرحه بطل هجا إذا كسر ولم يتبع بعد، وهجم غرته وهجا إذا سكن، وأهجم لأن غرته إذا سكن ضرعه بطل أهجا.
ويجهج: اسم رجل.

• هجج • الهجج: الطويل الضخم؛ التهذيب في ترجمة جرحه في الرابي: قال ضره الهلي: فلا تفتني وتمن جلفاً جرابسةً هججاً هججاً كالنجال جرابسة: ضخم. هججاً: قبيلاً طويلاً كالنجال لأغناء ضده. والهجج: العظيم الجافي الكثير الزن، والهنز يثقل؛ وتثقل: الهجج العظيم الضخم؛ قال ابن السكيت: وما يضاف إلى ياء هججاً سمين بزلجل حتى رويتا قال ابن دريد: وسألت أبا حاتم عن قول الرواج:

وجتر القمل فأضحى قد هجج وأصغر ما أغفر من البقل وجث فقلت: ما هجج؟ فقال: لا أدري، فسألت الترمذي فقال: هجج هجج خامرتاه يجهجو، وأشد في بيتنا الجوهري: الهجج من التام ومن التام الجاهل القليل؛ قال الكشي:

هو الأحمق الهواس فينا شجامة ولين يادوي الهجج الضلل وأنهجج الظبي والإنسان والقرس: اتفرغ من الجمع والأرض وابتغى عظمه من الهزال وأنهجج. وهجج هججاً إذا

جاء، وقيل: هجج إذا جاع واسترحى بفته. أبو سبيد: المسجة والهجة (١) واحد وهو من الهزال، وأشد يكسبه بن زهير: مصحلاً مفرأ أطرافه هججاً ابن بري: والأهيج الضامر، والأهيج هجمة؛ قال: تفصلك سلى أن رأتني أهججاً يضرأ كاشلاء اللجام أهججاً والهجج والهجج: الرغب البطر؛ قال:

قد علم القوم بنو طريف أنك شيخ مبلّ ضيف هججج لغيره حيف

• هجل • الهجل: المطبق من الأرض نحو النافيل. الأرمي: الهجل النافيل يكون متفرجاً بين النبال مطباً مطباً صلب، والجمع أهجل وأهجل وهجل؛ قال أبو زياد:

نحن للظلم بما قد ألم بها بالهجل فيها كأصوات الزناير قال ابن بري: والأي في خبر الزناير بالوزن، وهي الحصى الصغار، فلما قوله: لها هجلات سهلة وتجادها

ذكالك لأتوبي يوم المرائع فرغم أبو حنيفة أنه جمع هجل؛ قال ابن سيده: ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال: إنها هو جمع هجج، قال: يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسله وكركرة، وأنا لا أرى هجج ولا أهججها، وإنما هجل وهجلات جنس بين بابو سراقب وسراقات وسام وحمامات، وغير ذلك من المذكر المجموع بالهاء.

والهجل من الأرض: كالهجل؛ قال

(١) قوله: المسجة والهجة بالفتح والجمع، وكذا بالأجل مطبوخاً، وحجارة القوس: والهججة، هجمة، قال طرس: وهو من الهزال قال كعب بن زهير:

ابن الأعرابي: الهجل ما تسع عن الأرض وغص؛ قال أبو النجم:

والخيل يربح بهججاً هاجل قولها قدام زهير راجل والهجل والهبر: مطبق بيت وما حوله أشد ارتفاعاً، وحججه هجل وهجل. وأهجل القوم فهم مهجلون.

والهجل: الحوض الذي تم يحكم عمله. والهجل: البني من النساء. والهجل من النساء: الرابسة؛ وقيل: الفاجرة؛ وقوله أشده ثلب:

عيون زماها الكحل لما صبرها هجت وأما طرفها فهجل

قال ابن سيده: جنس لله الفاجر؛ وقال ثعلب: ما إته المطبق من الأرض؛ وهو يث حلاً. والهجل من النساء: كالهجل؛ قلت: ثعلب: قتلها هوجل

والهجل: الفارة الذابة في سبها. والهجل: الفارة الضيقة التي قست بها أعلام. والهجل: الأرض التي لا معالم بها؛ وقال يحيى بن نجيم: الهجل الطريق الذي لا علم به؛ وأشد إليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم السي والهجل المتصنوع؛ وقال: قلدة هوجل إذا لم يهتلك بها؛ وقال في ترجمة قسا:

وهجل من قسا فخر الخزاعي تهادى الجريه به المني (٢)

وقال: الهجل المطبق من الأرض، والهوجل الأرض التي لا تبث لها؛ وقال ابن مقبل:

(١) قوله: والهجل من النساء الخ؛ قال في شرح القاموس: وشده الشاعر للضرورة.

(٢) قوله: وهجل من قسا الخ؛ تقدم في مادة ذفر يلق:

هجل من قسا ذفر الخزاعي

تدعى الجريه به حينها

وجرداه عرقاه السارح هوجل
 بها لانباده الشمسانات مسح
 والهوجل: الأرض تلتد مرة هكنا
 ومرة هكنا، وق الممك: أرض هوجل
 تلتد مرة كذا ومرة كذا. والهوجل: الناة
 السرية اللاديه في سريها، وقيل: هي
 الناة التي كان بها هوجا بن سريها، قال
 الكمي:
 وبعد إشارتهم بالسيا
 ط هوجاه ليها هوجل^(١)
 أي في ليها.
 وثقة هوجل: للسرية الزاع،
 وأرض هوجل مشق: به، قال جندل:
 والآل كل مراد هوجل
 كانه بالمصحصان الأجل
 فطن صفا ينادي غزل
 والهوجل: الدليل الحافق. والهوجل:
 البلي، المتواني الثقيل الزعم، وقيل: هو
 الأحق. والهوجل: الرجل اللاديه في
 حيو. ومثي هوجل: مشق، قال
 الساج:
 لي صليو لندي وشي هوجل
 وهجلت بالرجل: أسمعت القبح وشمت.
 أبو زياد: هجلت الرجل بالرجل تهجلا
 وسعت به تسيعا إذا أسمعت القبح
 وشمت. ابن بريق: لا تهجل في أراض
 الناس أي لا تفتن فيهم.
 والهوجل: الرجل الأوج، وقال أبو
 كريب:
 فأت به حوش التواد ميطا
 هوجل إذا مات كليل الهوجل
 والهوجل: المهول. وقال مهجل
 وسجل إذا كان مضيا مطي. وهجلت
 المرأة بينها وريشت وهجلت ورألت إذا
 أدارتها يغمز الرجل.
 والهوجل: أتمر السقية. والهوجل:
 (١) قوله: «بعد إشارتهم» في التكة:
 وقيل إشارتهم.

بقايا الناس. ابن الأعرابي: هوجل الرجل
 إذا نام نومة خيفة، وأشد:
 إلا بقايا هوجل الناس
 والمجلل: التام. والمجلل: الكثير
 الشعر.
 وهجل بالقصة وغيرها إذا رمى بها،
 وأما الذي في الحديث: أن النبي ﷺ،
 دخل المسجد وإذا فيه من الأنصار يدرعون
 المسجد بقصص فخذ القصة فهجل بها،
 أي رمى بها، قال أبو منصور: لا أعرف
 هجل بمعنى رمى، ولكن يقال نجل ونجل
 بالشيء رمى به.
 وهوجل: اسم، وقد كثر بأبي
 الهوجل، قال:
 ظلت وظل يومها حرب حل
 وظل يوم أبي الهوجل
 أي وظل يومها مولا في حرب حل، قال
 ابن جني: دخول لام الضمير في
 الهوجل مع اللامية يدل أنه في الأصل
 حجة كالحارث والباس^(٢).
 هجم: هجم على القوم بهجم هجوما:
 انتهى إليهم بقية، وهجم عليهم الخيل
 وهجم بها. اللبث: قال: هجما
 الخيل، قال: ولم أسمعهم يقولون
 هجمنا، واستأمره على كرم الله وجهه،
 أي لم. قال: هجم يوم العلم على حناقي
 الأمور فإشروا روح البين وهجم عليهم
 دخل، وقيل: دخل يجر إذن وهجم غيره
 عليهم وهو هجم: أدخله، أشد سيوي:
 هجم عليا ضمه غير أنه
 متى يرم في عينه بالشبح يهجم^(٣)
 يعني التليم.
 (٢) وما يستدرج عليه ما في اللبث ونحوه:
 وامرأة مهجلة وهي التي أفضي إليها وديها، وقال
 الشاعر:
 ما كان أملا أن يكاتب مثلي
 سعد بن مهجة الجبان لئن
 (٣) قوله: «هجم علينا» في الحكم:
 هجم علينا.

الجرمى وغيره: وهجت أتا على
 الشيء بقية أجم هجوما وهجت غيري،
 يتكلى ولا يتكلى. وهجم الشاة: دخل.
 ابن سيده: وهجم البيت بهجمه هجما
 حلمه. ويته هجم: حلت أطباعه
 فانضمت سبابه أي أعيناه، وكذلك إذا
 وقع: قال علقمة بن عبدة:
 صل كان جناحو وجوزوه
 بيت أطأت به عرقاه مهجم
 الخرقه هنا: الرمح. وهجم البيت إذا
 قوض. ولما قيل لسطام بن قيس لم يبق
 بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض.
 والهجم: الهدم. وهجم البيت
 والهجم: أنهدم. والهجم الضياء: سقط.
 والهجم: الرمح التي تشد حتى تقلع
 البيوت والشام. وريح هجم: تقلع
 البيوت والشام. وأريح هجم الثياب على
 الموضع: تخرجه فتلقي عليه، قال ذو الرمة
 يصف مجابا جمل بن موهبي هجمته
 الرمح على خيل النادر:
 أودى بها كل عراس أث بها
 وجالل بن سجاج الصبيز مهجم
 وهجت عنه تهجم هجما وهجوما:
 غارت. وفي حديث النبي ﷺ، أنه
 قال لعبد الله بن عمرو بن ذر يامه بالليل
 وبيامه بالناهار: إنك إذا قعلت ذلك
 هجت صياك أي غارتا وشكفا في
 موهبيهما، قال أبو سبيد: وبته هجت
 على القوم إذا دملت عليهم، وكذلك
 هجم عليهم البيت إذا سقط عليهم.
 وهجت عنه: دمت. قال سمر:
 لم أسبع انهجت عنه بمعنى دمت إلا
 هنا، قال: وهو يعني غارت، معروف.
 وهجم ما في شيء الناق بهجمه هجما.
 وانضمته: حله. وهجت ما في
 ضروبها إذا حلت كل ما فيه، وأشد
 دوة:

إِذَا لَقِيتُ أَرْبَعًا لَيْتَ تَهْجُمُهُ
حَدَّ حَيْفَ الْيَتِيمِ جَادَتْ دِيْمُهُ
قَالَ: وَيَهْ قَوْلُ غِلَازٍ بَيْنَ حُرْمَتِي:

وَأَمَّا: وَيَهْ حَلِيَّتِي الْمَلِيحِ
وَهْجِمِ ثَلَاثَةً نَفْسَهَا وَأَهْمُجَهَا: حَلِيهَا.

وَالْهَجْمَةُ: الَّتِي قِيلَ أَنَّ يَمْخُضَ: وَقِيلَ:
هُوَ الْخَالِيقُ مِنَ الْبَابِ الشَّاهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
يُخْطَفُ فِي السَّهَاءِ الْجَبَلِيَّةِ يَمْشِي بِشَرَبٍ وَلَا
يَمْخُضُ، وَقِيلَ هُوَ مَا لَمْ يَرَبْ أَيْ يَخْرُوقُ
الْبَاحِ لَا يَرُوبُ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: وَهَذَا
هُوَ الصَّوَابُ. قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: إِذَا تَخَنَّ
الَّذِينَ وَخَّرَ لَهُمُ الْهَجْمَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْهَجْمَةُ مَا حَلَبَتْ بَيْنَ الْبَيْنِ إِلَى الْإِنَاءِ، فَوَذا
سَكَنَتْ رَغْوَهُ حَوَّلَهُ إِلَى السَّهَاءِ، وَهَجَرِيَّةُ
مُجَرَّمٌ: تَحْلُبُ الْعَرَقَ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ
السَّكِينِ:

وَالْيَسَّ تَهْجُمُهَا الْحَرُورُ كَالْهَا
أَيَّ تَحْلُبُ حَرْفَهَا، وَيَهْ هَجِيمُ ثَلَاثَةٌ إِذَا حَلَبَ
مَا لَيْ فِي ضَرْبِهَا بَيْنَ الْبَيْنِ يُقَالُ: تَهْجَمُ فُلَانٌ
الْحَمَامَ هَجِيمًا، أَيْ مَعْقِي يَسِيلُ الْعَرَقَ.
وَالْهَجْمُ: الْعَرَقُ، قَالَ: وَقَدْ هَجِمَتْ
الْهَوَاجِرُ. وَالْهَجْمُ الْعَرَقُ: سَالَ. وَالْهَجْمُ
وَالْهَجْمُ (الْأَخِيرَةُ مِنْ كَرَامٍ): الْقَنْعُ
الضَّمُّ يَحْلُبُ لِيَوْمٍ، وَالْجَمْعُ أَمْجَامٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

كَانَتْ إِذَا حَلَبَ الظُّلَمَاءُ أَسْمَهَا
جَاءَتْ إِلَى حَلِيبِ الظُّلَمَاءِ تَهْجِمُ
قَسْدًا لَهْجَمَ عَقْرًا وَهِيَ وَادِعَةٌ
حَتَّى تَكَادُ شِفَاءَ الْهَجْمِ تَهْلِكُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقَنْعُ وَالْهَجْمُ وَالسَّفْ
وَالْأَجْمُ وَالْحَادُّ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِّ بْنِ إِسْحَاقَ:

إِذَا أَيْتَسَتْ وَتَقَرَّرَا بِالْأَهْجَامِ
أَوْتَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَبِيحَ الْإِسْلَامِ
الْأَهْجَامُ: يُقَالُ مَجِمٌ وَمَجِمٌ لِلْقَنْعِ،
قَالَ الْأَرَجِيُّ:

ثَلَاثَةٌ شَجَمَ لِإِلَاقِهِ رَاجِيَةً
نَصَفَ فِي ثَلَاثَةٍ الْمَحْلِيَّةِ

فِي الْهَجْمِ وَالْهَجْمِ الْقَارِبِ
قَالَ: الْهَجْمُ الْمَسَّ الضَّمُّ أَيْ تَجَمُّ بَيْنَ
يَمْخُضِينَ أَوْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً صَفُوفَ تَجَمُّ بَيْنَ
الْمَحْلِيَّةِ، قَالَ: وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعٌ
وَأَتَشَدُّ:

تَرَفَّدَ بِمَدِّ الصَّفِّ فِي قَرَانٍ
جَمَعَ الْفَرَقَ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعٌ، وَالْهَجْمُ
الْمَقَارِبُ: الَّتِي بَيْنَ الصَّبْرِ.

وَالْهَجْمَةُ: الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ بَيْنَ الْأَوَّلِ،
وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْوَاقِعَةِ، وَمِمَّا
يَلْتَكِ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُهُ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ يَنْكُرُ عَالِيضُ
فِي هَجْمٍ يَسَّرَ فِيهَا الْقَائِضُ (١)
وَقِيلَ: الْهَجْمَةُ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى
مِائَتَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى
دَوَيْنِ الْمِائَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى
الْمِائَةِ، قَالَ الْمَطْرُوفُ:

أَعَاذَ مَا يَذُرُّكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ
لَأَعْلَافِهَا فَرَقَ الْبَيَانُ قَيْدُ؟
وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ،
وَقِيلَ: مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ، وَأَتَشَدُّ
الْأَزْهَرِيُّ:

بِهَجْمٍ تَمَلَّأَ عَيْنَ الْحَالِيَةِ
وَقَالَ أَبُو حَالِيَةٍ: إِذَا بَلَّغْتَ الْأَوَّلَ سِتِينَ فَهِيَ
عَجِيمَةٌ، ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ،
وَقِيلَ: الْهَجْمَةُ بَيْنَ الْأَوَّلِ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى
مِائَتَةٍ، وَالْهَجْمَةُ ثَلَاثَةٌ قَسْطًا. وَفِي حَالِيَةٍ
إِسْلَامِي أَيْ ذُرٌّ: فَتَمَسُّنَا حِمْرَتَهُ إِلَى حِمْرَتِنَا
كَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ، وَالْهَجْمَةُ بَيْنَ الْأَوَّلِ
قَرِيبٌ مِنَ الْوَاقِعَةِ، وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

(١) قَوْلُهُ: هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ يَنْكُرُ عَالِيضُ، صَدْرُهُ كَأَنَّهُ

مَادَّةُ حُرْمَةٍ:
يَا لَيْلِ أَسْفَاكَ الْهَيْقُ الْفَارِضُ
هَلْ لَكَ الْخُورُ وَهُوَ لَاحِي عَسَدٍ تَقْضِي يَنْحَلِبُ
لِرَأَةِ رَغْبِيَا لِي أَنْ تَكْتُمَهُ، وَالْهَجْمُ: هَلْ لَكَ فِي
هَجْمَةٍ بَيْنَ مَا سَلَفَهَا لَكُنْزًا عَلَيْهَا، وَالْعَارِضُ فِي
الْعَطَى فِي تَكْلَامِكَ عَرَضًا، وَهَاجِضٌ أَيْ أَمَدُ عَرَضًا
مَنْكَ بِالتَّوَجُّعِ.

الْهَجْمَةُ لِلشَّرِّ مَحْلِيًّا بِذَلِكَ قَالَتْ:
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَةَ عَرِيَّةٍ
أَمَرُ بِهَا مِنْ السِّتِينَ الْقَارِبِ
فَأَفْسَحْتُ رَوَايَا تَحِيلُ الطَّيْنَ بِهَلْمَا
تَكُونُ يُشَالُ الْمُتَوَيْنِ الْفَاتَرُ
وَالْهَجْمَةُ: التَّجَمُّعُ الْهَرَمَةُ.

وَهَجَمَ الشَّيْءُ: سَكَنَ وَأَطْرَقَ، قَالَ
ابْنُ مِقْلٍ:
حَتَّى اسْتَبْتَّ الْهَلَى وَالْيَدَ هَاجِمَةً
يَمْخُضُ فِي الْأَلِّ خَلْقًا أَوْ يَسْلُبُهَا
وَالْأَهْجَامُ: لَمَسَ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ: السَّوْقُ
الشَّدِيدُ، قَالَ رُوَيْدُ:

وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ
وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا:
سَافَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ: هَجِمَ الْفَحْلُ أَنَّهُ أَيْ
طَرَدَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَوَدَّتْ وَأَرَادَتْ التَّجْمُ كَالْهَا
وَقَدْ غَارَ ثَلَاثًا هَجَا أَنْ مَجِمَ (٢)
وَالْهَجَامُ: الطَّرْدُ. وَالْهَجْمُ: الْيَسَّ:
السَّكَنُ الْمَطْرُوفُ، وَهَجْمَةُ الشَّاهِ شِدَّةُ
يَرُدُّ. وَهَجْمَةُ الصَّبْرِ: حُرٌّ، وَقَوْلُ أَبِي
مَحْسُورٍ الْمَدْلُمِي أَتَشَدُّ تَلْبُ:

فَامْتَجَمَ الْبَيَانُ بَيْنَ أَهْجَامِهَا
غَامَةً تَبْرُقُ بَيْنَ غَسَامِهَا
وَيَلْجِبُ الْعِيَّةُ بَيْنَ عِيَامِهَا
لَمْ يَسَّرْ تَلْبُ أَهْجَمَ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: قَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ مَلِوُ الْأَوَّلِ وَوَدَّتْ
بَدَلَ رَغْبِيَا الْبَيَانُ فَفَرَّقَتْ عَلَيْهَا، وَيَرْوَى:
وَأَتَجَمَّ الْبَيَانُ، بَيْنَ قُرْبِهِمْ هَجَمَتْ الْأَوَّلُ
بَيْنَ لَاهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي تَعْلِيلِ هَذَا
الرَّجَزِ: أَهْجَمَ أَيْ اسْتَطْبَعَ، وَأَرَادَ
بِأَهْجَامِهَا جَوَابَ شَرْعِيهَا.

وَالْهَجَامَةُ: الْمَرَّةُ وَهِيَ الْوَيْةُ.
وَهَجِمَانَةٌ: اسْمُ الرَّمْلِ، وَهِيَ زَيْتُ التَّيْبَرِيَّةِ
صَدْرُ بَرِّ تَيْمِيمٍ. وَالْهَجِيمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.
وَالْهَجْمُ: مَا لَيْ قَرَارَةً، وَيُقَالُ لَهُ فِي
حَقِّهِ عَارِ.

(٢) قَوْلُهُ: هَجَا أَنْ مَجِمَ، كَلَامُ الْأَوَّلِ.

وَلِ التَّارِدِ: أَهَجَّ اللَّهُ عَنْ قُلَانِ
الْمَرْصُ هَجَمَ الْمَرْصُ عَنْهُ أَيْ أَقْبَعَ وَقَرَّ
وَأَبَا هَجِيَّةً: قَارِصَانٌ مِنَ التَّارِدِ
قَالَ:
وَسَاقُ ابْنِي هَجِيَّةٌ يَرُوهُ عَوَلُ
إِلَى أَسَانَا قَدَّرَ الْحَامُ
وَبَوَّ هَجِيمٌ: بَطْلَانٌ: هَجِيمٌ بِن
عَمْرُو بِن تَمِيمٍ، وَهَجِيمٌ بِن عَلِيٍّ بِن سُرُوقِ
بِن الْأَوْزِ.

• هَجَمَ: هَجَمَ بِن الْكَلَامِ: مَا يَبْكُ.
وَالْهَجِينُ: الْمَرْبِيُّ ابْنُ الْأُمِّ لِأَنَّ مَبِيَّ،
وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ الْأُمِّ الرَّابِعُ مَا لَمْ تَحْصُرْ،
لِذَا حَصُنَتْ لَيْسَ الْوَلَدُ بِهِجِينَ، وَالْجَمْعُ
هَجِينٌ وَهَجَاءٌ وَهَجَانٌ وَهَجَلِينَ وَهَجَاجٍ،
قَالَ سَاعِدٌ:

مَهَاجِنَةٌ إِذَا تَسَوَّاهَا حَيْهٌ
عَصَارِيضُ مَخَالِيقِ الزَّانِدِ
أَيْ مُتَوَلِّدُ الزَّانِدِ، وَقِيلَ: رِيشُ الزَّانِدِ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَهَا قُلْتُ فِي مَهَاجِينَ
وَمَهَاجِينَ إِنَّمَا جَمْعُ هَجِينٍ مُسَمَّاهُ،
وَسَمَّيْتُهُ أَنَّهُ بِن بَابِ سَمِينٍ وَكَلَامِي،
وَالْأَخَى هَجِيَّةٌ بِن نِسْرِ هَجِينٍ وَهَجَانِ
وَهَجَانِ، وَقَدْ هَجَا هَجَةً وَهَجَانَةً وَهَجَانَةً
وَهَجَوَةً. أَبُو الْبَرَاءِ مُحَمَّدُ بِن يَحْيَى قَالَ:
الْهَجِينُ الَّذِي أَبَوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ، قَالَ
أَبُو مَعْمُورٍ وَمَكَدُوهُ الصَّحِيحُ. قَالَ السَّرِيدُ:
قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِينَ بِن خَيْرِ الرِّجَالِ هَجِينٌ لِأَنَّ
الْعَرَبِيَّ عَلَى الْوَلَدِ التَّارِدِ الْأُمَّةُ، وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَسْمِي الْجَمْعَ الْمَحَارَةَ وَوَقَابَ الْمَرْوِي
وَقِيلَ الْبَابِيُّ عَلَى الْوَلَدِ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ
عَلَا لَوْنُهُ الْبَابِيُّ أَمْسَرُ، وَقِيلَ كَلَّ
النَّيْ، **هَجَمَ**: لِإِيَّاتِهِ: بِأَحْسَرِهِ، وَلَقِيلَ
الْبَابِيُّ عَلَى لَوْنِهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَقَالَ،
هَجَمَ: يَهْجُو إِلَى الْأَحْسَرِ وَالْأَمُورِ،
فَأَمْرُهُمُ الْعَرَبُ وَالْحَمَرُ مِنَ الْجَمِّ. وَقَالَتْ
الْعَرَبُ لِأَوْلَادِهَا بِن الْحَبَابِيَّاتِ الَّتِي يَكُفُّ
عَلَى الْوَلَدِ الْبَابِيُّ: هَجِينٌ وَهَجِيَّةٌ، وَلَقِيلَ

الْبَابِيُّ عَلَى الْوَلَدِ وَنَبَاهِيهِمْ أَهَاجِيهِمْ.
وَقَرَسَ هَجِينٌ بِن الْهَجَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَيْفًا.
وَبَرْدُةٌ هَجِينٌ بِتَرْهَاهُ. الْأَزْمَرِيُّ: الْهَجِينُ
بِن الْخَلِّ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَرْدُةٌ بِن جِسَارِ
عَرَبِيٍّ، وَخَلٌّ هَجِينٌ. وَهَجَانٌ بِن
الْأَبْلِ: الْبَيْضُ الْكِرَامُ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَثِيرٍ:

فَرَاغِي حَيْطَلِي أَدَمَاءَ بَكْرِ
وَهَجَانِ الْوَرْدِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
قَالَ: وَتَوَسَّيْتُ فِيهِ الْمَذَكْرَ وَالْمَوْثَنَ
وَالْجَمْعُ. يُقَالُ: بَيَّرَ هَجَانٌ وَنَاقَهُ هَجَانٌ
وَبَيَّرَ قَالُوا هَجَانٌ، قَالَ ابْنُ أَسْمَرَ:
كَانَ عَلَى الْجَالِ الْوَانُ عَجَتْ
هَجَانٌ بِن يَمَلِجٍ أُولُوعِيَا
ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَهَجَانٌ بِن الْأَبْلِ الْبَيْضُ لِلْمَلَصَةِ
الْوَرْدِ وَالْبَيْضِ بِن تَوْفِي هَجِينٍ وَهَجَانِ
وَهَجَانِ، فَيَهْجَمُ مِنْ يَهْجَمُهُ بِن بَابِ جَنِينٍ
وَرَضًا، وَيَهْجَمُ مِنْ يَهْجَمُهُ تَكْسِيًا، وَهُوَ
مَذْمُومٌ سَيِّئٌ، وَقِيلَ أَلَّا الْإِنْسَانُ فِي هَجَانٍ
الرَّاحِدِ يَسْتَرْقِي لَيْفَ نَاقَةٍ كَانَتْ وَمَرَاةً عِيَالُ،
وَالْإِنْسَانُ فِي هَجَانٍ فِي الْجَمْعِ يَسْتَرْقِي لَيْفَ
ظُرَانٍ وَتِرَانِ، وَقِيلَ لِأَنَّ التَّارِدَ كَسَرَتْ
يَهْجَأُ عَلَى يَهْجَأُ كَمَا كَسَرَتْ فَيَهْجَأُ عَلَى يَهْجَأُ،
وَعَرَضَهَا فِي ذَلِكَ أَنَّ فَيَهْجَأُ لَهْجَتْ يَهْجَأُ،
أَلَّا تَقْرَأُ لَنْ كُلِّ رَاحِدٍ يَهْجَأُ تِلْكَ الْأَصُولُ
وَنَاقَتُهُ حَرْفٌ لَيْزٌ، وَقَدْ احْتَبَأَ أَيْضًا عَلَى
الْمَعْنَى الرَّاحِدِ نَحْوُ كَثِيرٍ وَكَلَابِرٍ وَغَيْرِهِ
وَيَهْجَأُ، فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ وَنَسَا يَهْجَأُ
الْمُخَالَفَ فِي حَرْفِ الْفَعْلِ لَا يَهْجَأُ، قَالَ:
وَسَطُّومٌ مَعَ ذَلِكَ قَرَّبَ إِلَيْهِ بِن الْأَنْزِ،
وَأَنهَا إِلَى إِلَيْهِ الْقَرَبُ وَنَهَا إِلَى الْوَلَدِ، كَسَرَتْ
أَحَدُهَا عَلَى مَا كَسَرَتْ حَلِيَّةً صَاحِبُهُ خَلِيلٌ نَاقَةً
وَهَجَانٌ وَلَقِيلَ هَجَانٌ، كَمَا قِيلَ كَرِيمٌ وَطَرَفٌ
وَحَرِيمٌ وَطَرَفٌ، فَلَمَّا قَرَأَ:
هَجَانٌ الْمَعْنَى وَحُجَّجَ الْخَلِيلُ سَرِيحَتُ
بِن الْحَسَنِ مِيرَالَا حَقِيقَ الْبَابِيِّ
قَدْ تَكُونُ الْفَعْلَةُ، وَقَدْ تَكُونُ الْيَمِينَةُ.
وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ هَجَانُ لَيْفُ، وَهِيَ

كِرَامُهَا، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ كَسَبَرُ:
حَرْفٌ لَتَوَّاهَا لَبَّهَا بِن مَهْجُونٍ
وَمَعَهَا عَالِيَا قَوْلَاهُ جِيْلِيلُ
قَالَ: أَرَادَ بِمَهْجُونٍ أَنَهَا مَسْجُودَةٌ بِن فَصُولِ
النَّاسِ إِلَّا بِن فَصُولِ بِلَادِهَا لِيُفَوِّقَهَا وَكَرِيمُهَا،
وَقِيلَ: حَبْلٌ عَلِيًّا فِي صَبْرِهَا، وَقِيلَ:
أَرَادَ بِالْمَهْجُونِ أَنَهَا بِن إِبْلِ كِرَامٍ. يُقَالُ:
امْرَأَةٌ هِجَانٌ وَنَاقَةُ هِجَانٍ، أَيْ كَرِيمَةٌ، وَقَالَ
الْأَزْمَرِيُّ: حَلِيَّةٌ نَاقَةُ صَبْرِهَا أَبَوُهَا لَيْسَ
أَعْوَمًا فَصَلَّتْ بِذِكْرِ، ثُمَّ صَبْرُهَا ثَانِيَةً
فَصَلَّتْ بِذِكْرِ تَمَرٍ، فَالْوَلَدَانِ إِنَّمَا لَهَا
وَلَدَانِ يَهْجَأُ، وَمَعَهَا تَوَّاهَا أَيْضًا لَبَّهَا لَهَا
وَلَدَانِ أَيْضًا، ثُمَّ قَرَّبَ لَمَدَ الْخَوْنِ بِن الْأَمِّ
فَصَاحَتِ الْأُمُّ يَهْجُو النَّاقَةُ وَهِيَ الْحَرْفُ،
فَلَبَّهَا تَوَّاهَا لَهَا لَهَا لَهَا مِنْ أَمِّهَا، وَالْأَخُ
الْأَخَرُ الَّذِي لَمْ يَهْجُرْ صَبْرًا لَهَا تَوَّاهَا أَيْضًا،
وَهُوَ عَالِيَا لَهَا لَهَا تَوَّاهَا أَيْضًا لَهَا مِنْ أَيْبِهَا،
وَيُؤَيِّدُ نَحْوَ عَلَى أُمِّهِ. وَقَالَ تَلْكَبُ: أَتَشْفَقُ
أَبُو تَمِيمٍ عَزَى الْأَخِي يَتَّخِذُ هَجِينًا وَقَالَ فِي
تَقْدِيرِهِ إِنَّمَا نَاقَةُ كَرِيمَةٍ مَدْلُجَةٌ تَسْبُو
إِشْرَافًا. قَالَ تَلْكَبُ: وَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ
عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَكُنَّا الْأَخَصِيُّ
وَقَالَ: تَلْعَلُ تَلْسَبُو يَهْجِي الْوَلَدَ، قَالَ:
وَقَالَ الْمَفْعَلُ هَذَا جَعَلَ تَرَا عَلَى أُمِّهِ، وَلَهَا
ابْنُ أَسْمَرَ هُوَ أَسْرُ هَذَا الْجَمْلِ، فَوَضَعَتْ نَاقَةً
فَهَاجِرَ الثَّانِيَةَ هِيَ الْمَوْسُودَةُ، فَصَارَ
أَحَدُهَا أَبَا لَهَا وَهِيَ أُمُّهَا، وَصَارَ هُوَ
أَحَدُهَا لَهَا أُمُّهَا وَهِيَ، وَصَارَ الْأَخَرُ مَعَهَا
لَهَا أُمُّهَا أَيْضًا، وَصَارَ هُوَ عَالِيَا لَهَا لَهَا أُمُّ
أُمُّهَا، وَقَالَ تَلْكَبُ: وَمَعَهَا هُوَ الْقَوْلُ:
وَالْهَجَانُ: الْبَابِيُّ. وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ:
كَرِيمَةٌ بِن سَوْفٍ هِجَانٌ، وَهِيَ الْكَرِيمَةُ
الْحَسْبِيَّةُ الَّتِي لَمْ يَهْجُرْ لَهَا الْإِمَامُ تَمِيمًا.
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجُونِ عَنْ تَمِيمٍ

(١) قوله: «وصار هو علالا» كلما في
الأصل والتهذيب، وهذا لا يتم على كلام الفضل
إلا إن دُعي أن جلالا ترادى به ابنة خلفت بها عاتق
الجبلين يقع بها في عبارة التهذيب السابقة.

هَجَنَةً وَهَجْنًا ، وَارْتَهَاجًا أَيْ كَرِيمَةً ، وَتَكُونُ الْفِضَةُ مِنْ يَسُوفُ هَجْنًا يَبْيَازُ الْهَجَانُ . وَرَجُلٌ هِجَانٌ : كَرِيمٌ الْحَسْبُ فِيهِ . وَيُسَمَّى هِجَانٌ : كَرِيمٌ . وَقَالَ الْأَصْمَدِيُّ فِي قَوْلِهِ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : مَدَا جَنَى وَهِجَانُهُ فِوً ، إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِوً ، يَبْنَى خِيَارُهُ وَخَالِصُهُ . الْيَزِيدِيُّ : هُوَ هِجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ ، وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْمَةِ ، وَالْهَجْمَةِ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ قِيلِ الْأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ حَقًّا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ كَذَلِكَ كَانَ الرَّجُلُ هَجِيًّا ، قَالَ الرَّاجِزُ :
الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقَسُ
ثَلَاثَةٌ قَالِيهِمْ تَلَسُّسُ

وَالْإِفْرَافُ : مِنْ قِيلِ الْأَبِ .
الْأَزْمَرِيُّ : رَدَى الرُّوَّةُ أَنْ رَدَحَ بَنَ زُبَابٍ كَانَ تَرَوَّجَ حَيْثُ بَنَتْ السَّهْلَانِ مِنْ بَنِيهِ فَقَالَتْ وَكَانَتْ شَامِرَةً :
وَهَلْ حَيْثُ الْإِمْرَةُ عَرِيَّةٌ
سَلَفَةُ الْأَرَامِ تَجَلَّلِيهَا بَقْلُ
فَلَنْ تَجِبْتَ مَهْرًا كَرِيمًا قَالِيهِ
وَأَنْ يَكُ الْإِفْرَافُ قَمِينَ قِيلِ الْقِسْلُ (١)
قَالَ : وَالْإِفْرَافُ مَدَامَةُ الْهَجْمَةِ مِنْ قِيلِ الْأَبِ .

قَالَ ابْنُ حَزَمَةَ : الْهَجِينُ مَأْخُودٌ مِنَ الْهَجْمَةِ ، وَهِيَ الْفُلْفُلَةُ ، وَالْهَجَانُ الْكَرِيمُ مَأْخُودٌ مِنَ الْهَجَانِ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ . وَالْهَجَانُ الْبَيْضُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَاضِ وَأَشْفَقُ فِي الْإِزْلِ وَالْفِرْجَالِ وَالسَّاهِةِ ، وَيُقَالُ : خِيَارُ كُلِّ شَيْءٍ هِجَانُهُ . قَالَ : وَلَوْ أَنَّكَ ذَكَرْتَ مِنَ الْإِزْلِ ، وَأَصْلُ الْهَجَانِ الْبَيْضُ ، وَكُلُّ هِجَانٍ لَبِيضٌ . وَالْهَجَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنَا قِيلٌ مِنْ هِجَانٍ قَرِيضٍ ؟
كَتَبْتُ أَتَتْ الْفَتَى وَأَتَتْ الْهَجَانُ

(١) قوله : «لَنْ يَكُنِ الْقِسْلُ» كَذَا فِي الْقَلِيبِ بِكسر اللام وعليه فيه إفراف . وَهُوَ رَدَايَةُ أَمْرِي : وَأَنْ يَكُ الْإِفْرَافُ قَمِينَ هُوَ الْقِسْلُ ، وَهَكَذَا يَتَنَزَّلُ الْإِفْرَافُ .

وَالرَّجُلُ تَدُّ الْبَيَاضِ مِنَ الْأَلْوَانِ هِجَانًا وَكَرَمًا .
وَقِي الْمَثَلُ : جَلَسْتُ الْمَاجِنَ عَنْ الرَّكْدِ أَيْ صَفَرْتُ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّغِيرِ يَتَرَمَّ بِزِينَةِ الْكِبَرِ . وَجَلَسْتُ الْمَاجِنَ عَنْ الرَّفْدِ ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَلَسْتُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَاجِنِ أَيْ كَثُرَتْ ، قَالَ : وَهِيَ بِنْتُ الْبَرْدِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا قَلْبُكَ ، ثُمَّ تَنْجُ وَهِيَ حَقَّةٌ ، قَالَ : وَلَا تَصْلُحُ أَنْ يَفْضَلَ بِهَا ذَلِكَ .

ابْنُ شَيْمُسٍ : لِلْمَاجِنِ الْقُلُوبُ يُضْرَبُ بِهَا الْجَمْلُ ، وَهِيَ ابْنَةُ الْبَرْدِ ، فَطَلَّقَ وَتَنَجَّ ، وَهِيَ حَقَّةٌ ، وَلَا تَقْبَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَبْطٍ مُضَوَّجٍ فَوَيْكَ الْمَاجِنِ ، وَقَدْ هَجَمَتْ لَهْجُنْ هِجَانًا ، وَقَدْ أَحْبَبَهَا الْجَمْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَالْتَصَقَ ، وَأَنْشَدَ :

أَبُو عَلِيٍّ ذِي جِهَرٍ وَمَحْشَرًا
أَلَمْ تَرَوْا صَفْرِي الْقَلَامِ تَهْجُنْ ؟ (٢)
قَالَ رَجُلٌ لَأَهْلِ مَرْوٍ : وَأَطْعُوا عَلِيًّا صَفْرًا
عَنْ الرُّوَّةِ ، وَقَالَ :

هَجَمْتُ بِأَكْحَرِهِمْ وَلَمَّا تَقَطَّبَ
يُقَالُ : فَطَمْتُ الْجَارِيَةَ أَيْ خَفِضْتُ . ابْنُ رَجَبٍ : خِلْمَةُ أَمِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَهُمْ أَحْبَبُوهُمْ أَيْ زَوَّجُوهُمْ مَهْرًا ، فَنَزَحَ الْقَلَامُ الصَّغِيرَ الْجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ فَقَالَ أَحْبَبْتُهُمْ أَهْلَهُمْ ، قَالَ : وَالْمَاجِنُ عَلَى مَسْوُومِهَا ابْنَةُ الْحَقِّ ، وَالْمَاجِنُ عَلَى مَسْوُومِهَا ابْنَةُ الْبَرْدِ . وَنَاقَةُ مَهْجَةٍ : وَهِيَ الْخُسْرَى . وَيُقَالُ لِلْقُرَى الْكَرِيمِ : إِنَّمَا كُنْ سَرَاوُ الْهَجَانِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَيُطَلِّ سَرَاوُ قَرِيْبِكَ لَمْ يَجَارُوا
إِلَى الرَّبِّعِ الْهَجَانِ وَلَا الْفَتِيْرِ
الْأَزْمَرِيُّ : وَكَثُرَتْ عَنْ أَبِي الْهَجَمِ . قَالَ
الرُّوَادِيُّ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ :

إِلَى رَجُلٍ الرَّمَانِ وَلَا الْفَتِيْرِ

(٢) قوله : «صَفْرِي الْقَلَامِ» هَذَا فِي الْقَلِيبِ : صَفْرِي الْقَلَامِ .

يَقُولُ : لَمْ يَجَارُوا إِلَيَّ رَجُلٌ وَهَانِهِمْ وَلَا مُدِيرٌ قَالَ : وَالرَّمَانُ الْغَايَةُ الَّتِي يَسْتَقْبِلُ إِلَيْهَا ، وَيُقُولُ : يَطْلُ سَرَاوُ قَرِيْبِكَ لَمْ يَجَارُوا إِلَيَّ رَجُلٌ خَالِيَتِهِمْ الَّتِي يَطْلُوها وَتَالُوها مِنْ الْمَجَابِرِ وَالْفَتَرِ وَلَا إِلَيَّ مُدِيرٌ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
مِنْ سَرَاوِ الْهَجَانِ صَلَاحُ الْبُصْرِ
عَنْ وَدَعَى الْحَسِيَّ وَطَوَّلَ الْحِيَالَ
قَالَ : الْهَجَانُ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِزْلِ : النَّاقَةُ الْأَمْهَةُ ، وَهِيَ الْحَالِصَةُ الْوَدُنِ وَالْبَقِيَّةُ مِنْ نَوْفِ هِجَانٍ وَهَجْنٍ .

وَالْهَجَانَةُ : الْبَيَاضُ ، وَيَتَنَزَّلُ إِلَيْهَا هِجَانٌ أَيْ بَيْضٌ ، وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِزْلِ ، وَقَالَ بَيْدٌ :

كَأَنَّ هِجَانَهَا مَتَابَعَاتُ

وَقَالَ الْأَقْرَبِيُّ أَمْثَرُ الرِّغَامِ
مَتَابَعَاتُ : مَقُولَاتُ الْبَاضِ ، وَهُوَ الْعَقَالُ ، وَقِي الْحَبِيَشِيُّ فِي ذِكْرِ الْعَجَالِ : أَزْهَرُ هِجَانٌ : الْهَجَانُ : الْبَيْضُ . وَيُقَالُ : هَجَمَتْ أَيْ هَجَمَتْ هِجَانًا ، وَالْمَهْجَةُ : النَّاقَةُ تُولِدُ مَا تَحْمِلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبُو :

حَرَفَ لَتَوْنُهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَةٍ
وَعَمَّا خَالَهَا وَجَنَاهُ وَبَشِيرُ
وَقِي حَبِيَشِيُّ الْهَجَرِ : مَرَّ بِمَنْ يَدْعَى خَسًا فَاسْتَقْبَاهُ مِنَ الْبَرِّ فَقَالَ : وَأَنْتَ مَا لِي شَاةٌ تَحْلُبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشَّهْرِ نَسَا بِهَا بَيْنَ وَقَدْ امْتَحَشَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا بِهَا ، أَحْبَشَتْ أَيْ تَبَنَّى حَمَلُهَا . وَالْمَدِينُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَتَنَزَّلَ حَمْلُهَا .

وَالْمَهْجَةُ فِي الْكَلَامِ : مَا يَزِيدُ فِيهِ اللَّيْبُ . يَقُولُ : لَا تَقْبَلْ كَذَا كَيْتَرُونَ عَلَيْكَ هَجْمَةً . وَقَالُوا : إِنَّ لِلْطَّيْرِ نَكَدًا وَنَاقَةً وَهَجْمَةً ، يَتَوَدَّ وَالْمَهْجَةُ هُمَا الْإِضَاعَةُ ، وَقَوْلُ الْأَعْمَرِ :

وَلَمْ تَكُنْ مَحْلُوكَ الْمَهْجَرِ عَلَى

رَجَبِ الْمَهْجَرِ مَتْنِ الْجَمْرِ
عَنِ الْهَجْمِ هُنَا الْكَلِمُ . وَالْمَاجِنُ : الرَّجُلُ

الْبَرِّ لَا يَرَى بِقَدَسٍ وَاحِدٍ. يُقَالُ :
هَجَبْتُ زَيْنَةً فَلَانُ ، وَإِنْ لَهَا لَهَجَةٌ
شَدِيدَةٌ ، وَقَالَ يَشْرُ :
لَمَعَرَلَا ! تَوَكَّاتِ زَيْنَاكُ هَجَّةً
لَا رُوتَ إِذْ عَدَى لِحْدُكُ صَارُحٌ
وَقَالَ لَمَرُ :

مهجئةً مَخَالِنَةً الزَّناوِ
وَهَجَّيْنِ الْأَمْرَ : تَفْهِجُهُ . وَالرَّضُ
وِجَانٌ : يَبْضَاهُ لَيْلَةُ التَّرْبِ رَبِّبٌ ، قَالَ :
يَا رَضَى هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيُّ الْكُرَى
هَذَا نَاتَ سَهْمَا السَّوْبَةِ وَالْبَحْرُ
وَيَوَّى الْمُلُوحَةُ .

وَالْمَخِينُ : الْمُنَاقُ الَّذِي تَحْمِلُ قَبْلَ أَنْ
تَبْلُغَ لَوَانُ السَّلاوِ ، وَالْهَجُّعُ الْهَوَاجِينُ ؛
قَالَ : وَمَنْ أَسْبَحَ لَهُ فَيْلًا ، وَصَمَّ بِضَهْمٍ وَ
إِنَّا ثَمَرُ تَوَمَّى الْقَمْرِ . وَقَالَ مُلَبِّبُ الْمَخِينِ
الَّذِي حُمِلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ ، قَلَمَ يَخْصُ
بِهَا شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ . وَالْمُهْجَنَةُ وَالْمُهْجَنَةُ بِنَ
النَّظَرِ : الَّتِي تَحْمِلُ صِفَةً ؛ قَالَ حُرُورُ :
وَكَلَّيْتُ الْمَخِينِ .

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ : هَاجِنٌ ، وَقِيلَ
اِهْتَجَبَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا فُرِغَتْ قَبْلَ أَوَّلِهَا .
وَإِهْتَجَبَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .
وَالْمُهْجَنَةُ : السَّخَطُ أَوَّلُ مَا تَلْقَى . ابْنُ
سَيِّدَةٍ : الْمَخِينُ (١) . وَالْمُهْجَنَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ
وَكَلَّيْتُ الصَّغِيرَةَ بَيْنَ الْهَاجِلِ ، ثُمَّ قَوْلُ
العَرَبِيِّ : جَلَسْتُ الْمَخِينُ عَنِ الْوَلَدِ ، قَمَلِي
التَّضَلُّلُ .

• هَجَمٌ : الْهَجُّعُ : الشَّيْخُ الْأَسْلَمِيُّ .
وَالْمُهْجَنُ : الْعَلِيمُ الْأَكْرَمُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :
جَدُّكَ كَرَّاسُ الْأَكْرَمِ الْهَجَّعُ

(١) قوله : «ابن سيد المخبين الخ» كذا
بالأصل ، واللفظ التزم من وثائق ابن سيد
المحكم وليست فيه هذه العبارة ، مثل قوله ابن
سيد عرف من ابن دريد مثلا بذكر قوله وفي
المحكم .

وَالْهَجُّعُ : الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَذَرُ
الطَّوِيلُ مِنَ النَّامِ ، عَنْ يَتُوبٍ ؛ وَاتَّشَدَّ :
عَسًا وَرَقَسًا وَجَارِيًا تَضَاعَفَ
عَلَى قَلِيلٍ لَمَّا لَمَسَ الْقَوْلُ الْهَجَّاعُ (٢)
الْأَكْرَمُ : الْعَلِيمُ الْأَكْرَمُ وَيَوْ قَوْلُهُ هَجَّعُ
وَالضَّمَّةُ هَجَّةٌ . وَالْهَجُّعُ : الطَّوِيلُ الْجَانِبُ

بَيْنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْجَانِبُ ،
وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الضَّمُّعُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَهْجُفُ ظَلِيمًا :
كَأَنَّهُ حَجَّيٌّ يَهْجِي أَقْرَأَ
وَيْنَ مَعْلَمٍ فِي أَفْئَانِهِ الْخَرْبُ
هَجَّعُ رَاحَ فِي سَوْدِهِ مُخْضَلٌ

بَيْنَ الْقَطَائِدِ أَعْلَى تَوْبِهِ الْهَلْبُ
وَقِيلَ : الْهَجُّعُ الْعَلِيمُ الطَّوِيلُ .
وَالْمُهْجَنُ بِنَ أَوْلَادِ الْأَيْلِ : مَا تَجِدُ مَسَارَءَ
الْقَبْرِ وَقَدْ يَسْلَمُ مِنْ قَرَعِ الرَّاسِ ، وَالْأَيْلُ
بِنَ كُلِّ ذَلِكَ بِأَلَاءِ . وَالْهَجُّعُ : الْأَسَدُ .

• هَجَفَ : ظَلِمَ هَجَفَتْ : جَانَسَ .

• هَجَا : هَجَاةٌ يَهْجُوهُ هَجْرًا وَهَجَاةً
وَهَجَّاءٌ ، مَمْدُودٌ : شَمَهُ بِالشَّمْرِ ، وَهُوَ
خِلَافُ الْمَدْحِ . قَالَ الْبَيْتُ : هُوَ الْوَقِيعَةُ فِي
الْأَشْجَارِ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ لَفَاةً هَجَانِي فَاهْجِهْ ، اللَّهُمَّ
مَكَانَ مَا هَجَانِي ، مَعْنَى قَوْلِهِ اهْجِهْ أَيَّ جَانَسَ
عَلَى هِجَاةٍ لِأَيِّ جَزَاءِ هِجَاةٍ ، وَمَعْنَى كَقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : «وَيَرْأَهُ سَيِّئَةً يَفْهَمُهَا» ، وَهُوَ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «فَمَنْ أَحْدَثَ مِنْكُمْ حَدِيثًا فَاجْعَلُوا
عَلَيْهِ» ، فَالْهَاجِيَةُ مَجَازَةٌ وَإِنْ وَاقَى اللَّفْظُ
الْهَجَّ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ حَدَّثْتُ اللَّهُمَّ
إِنْ صَرَوْنَ الْمَنَاسِ هَجَانِي ، وَهُوَ يَسْمُ أَيُّ
أَسْتُ يَسْلُفِي ، فَاهْجِهْ ، اللَّهُمَّ وَاللَّهِ عَدَدُ
مَا هَجَانِي أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي ، قَالَ : وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ بِنَ يَرَاهُ لَيْلَةُ قَدْ أَيَّ يَجَازِي عَلَى

(٢) قوله : «تضاعفه» هو في الأصل بالشد
وكلما في شرح القاموس ؛ وسبق فيه في مادة ح
يشده بالشد .

مَرَاهِي . وَالْمُهْجَاةُ بَيْنَ الشَّاعِرِينَ :
يَهْجِيَانِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهَاجَتَهُ هَجِيَّةٌ
وَهَجَانِي . وَهُمُ يَهْجِيُونَ : يَهْجُو بِضَهْمٍ
بَعْدًا ، وَبَيْنَهُمْ أَهْجُوَةٌ وَأَهْجِيَةٌ وَمُهْجَاةٌ
يَهْجِيُونَ بِهَا ، وَقَالَ الْجَوَلِيُّ يَهْجُو لِكُلِّ
الْأَخِيَّةِ :

دَعَى عَتَلَهُ تَهْجَاهُ الرِّجَالِ وَأَقِيلَ
عَلَى أَذْلِهِمْ يَمْلَأُ أَسْتَكُ قَيْشَلَا
الْأَذَلَى : مَشْرُوبٌ إِلَى رَجُلٍ بِنَ بَنَى عِبَادَةً
أَبْنُ عَتَلٍ وَهَطَ لِكُلِّ الْأَخِيَّةِ ، وَكَانَ
تَكْسَاةً ، وَيُقَالُ : ذَكَرْتُ أَذْلَكَ إِذَا مَدَى ؛
وَاتَّشَدَّ أَبُو صَمَوٍ الشَّيْبَانِي :

قَسَمْتُهَا بِأَذْلَتِي بِكَابَكُ
فَصَرَفْتُ قَدْ جَرَتْ أَقْصَى السَّيْلِكُ !
وَهُوَ هَجَرٌ . وَلَا تَقُلْ هَجِيَّةً . وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو
زَوْجَهَا أَيْ تَلْمِزُ صَحْبَهُ ، وَفِي التَّهْنِيبِ :
تَهْجُو صَحْبَهُ زَوْجَهَا أَيْ تَلْمِزُ وَتَشْكُرُ
صَحْبَهُ . أَبُو زَيْدٍ : الْهَجَاةُ الْقِرَاءَةُ ، قَالَ :
وَلَقَدْ تَهْجَلُ بِنَ بَنَى قَيْسُ قَرَأَ بِنَ الْقِرَاءَةِ
شَيْئًا ؛ قَالَ : وَكُنْتُ مَا أَهْجُوهُ حَرْفًا ، يَرِيدُ
مَا أَقْرَأَهُ حَرْفًا ، قَالَ : رَوَيْتُ قَصِيدَةً فَأُ
أَهْجُو الْيَمَّ وَهِيَ يَتَنَّى أَيُّ مَا فَرَوَى .

ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالْهَجَاةُ تَطْلُعُ الْفَتْنَةُ
بِعُرْوِهَا . وَهَجَوْتُ الْعُرْفَ وَهَجَّيْتُهَا هَجْرًا
وَهَجَاةً وَهَجَّيْتُهَا تَهْجَةً وَهَجَّيْتُ كُلَّهُ
بِهَجٍّ ؛ وَاتَّشَدَّ مُلَبِّبُ أَبِي بَرْزَةَ السَّعْدِيُّ :
يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَرَبْتُ بِأَهْلِهَا

كَالْوَحْيِ أَوْ كَلَامِ الْكَاتِبِ الْمَخِينِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهَذَا الْكَلِمَةُ بِأَلْفٍ وَوَاوٍ ؛
قَالَ : وَهَذَا عَلَى هِجَاةٍ هَذَا أَيُّ عَلَى شَكْلِ
وَقَدَّرُوا وَيَتَوَلَّى وَهُوَ مَيْتَةٌ .

وَهَجَرُ يُونَا : أَشَدُّ حَرًّا .
وَالْهَجَاةُ : الضَّمْنُ ، وَالْمَعْرُوفُ
الْمَخَانَةُ .

وَهَجِي الْبَيْتُ هَجِيًّا : انْكَشَفَ .
وَهَجَّيْتُ مِنْ الْبَيْتِ : غَارَتْ . ابْنُ
الْأَرَّاسِيِّ : الْهَجَى الْفَيْحُ بِنَ الْعُلَامِ .

• هخ: هخ: حكاية التسخيم، ولا يصرّف منه قبل يفتل على اللسان ويجو في المنظر إلا أن يضطر شاعر.

• هه: هه: هذا هذا وهذا: سكن، يكون في سكن الحركة والصوت وغيرها. قال ابن هزم:

لَبَّ السَّاحَ قَا كَأَنَّ حَبَابَةَ
وَأَنَا لَا أَرَى مِنْ تَرَى أَحَدًا
إِنَّ السَّاحَ قَهْدًا مِنْ فَرَسِهَا
وَالنَّاسَ لَا يَسْ يَهْدِي شَرْهَ لَهَا
أَرَادَ تَهْدِي وَهَدَى، فَالْبَدَلُ الْهَزْهَ لَهْدًا
صَحِيحًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَمَعَهَا بِهَ، فَالْحَرْفُ
هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ، وَهَذَا عِنْدَ سِيَوِيٍّ إِنْسَا
يُعَدُّ سَعَا لَا قِيَا. وَلَوْ خَفِيَ تَخْفِيًا
لِيَأْسَ لَهَا بَيْنَ يَنْ، فَكَانَ ذَلِكَ يَكْبُرُ
الْيَتَّ وَالْكَسْرَ لَا يَجُزُّ، وَإِنْسَا يَجُزُّ
الزَّحْفُ.

وَالْأَسْمَاءُ: الْهَدَاةُ (عَنِ الْحَيَّانِ).
وَالْهَدَاةُ: سَكَنٌ. وَهَذَا عَن: سَكَنَ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ: تَنَزَّلْتُ إِلَى هَدْيٍ،
بِالْهَمْزِ، وَعَدِي. قَالَ: وَإِنَّا أَسْقَطُوا الْهَمْزَ
فَجَعَلُوا مَكَانَهَا يَاءً، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، يَنْ
هَذَا يَهْدَى إِذَا سَكَنَ.

وَأَنَا وَقَدْ حَدَّثْتُ الرَّجُلَ أَيَّ بَعَثَا سَكَنَ
النَّاسَ بِاللَّيْلِ، وَأَنَا بَعَثَا حَدَّثْتُ الرَّجُلَ
وَالَّذِينَ أَيَّ سَكَنَتْ وَسَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ.
وَهَذَا بِالسَّكَنِ: أَقَامَ فَسَكَنَ. وَلَا أَهْدَاهُ
لَهُ: لَا أَسْكُنُ سَعَةً وَلَصَبَةً. وَأَنَا وَقَدْ
حَدَّثْتُ الْعَيْنَ، وَأَنَا هَدَوْتُ إِذَا جَاءَ بِهِ
تَوَقُّو. وَأَنَا بَعْدَ هَدَوْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَوْتُ وَهَدَوْتُ
وَهَدَيْتُ، أَقْبَلَ، وَهَدَسْتُ، قَبَّلْتُ، أَيَّ بَعْدَ
خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ، وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ
مَصْرُوعًا وَجَمْعًا، أَيَّ حِينَ سَكَنَ النَّاسَ.
وَقَدْ هَدَا اللَّيْلُ، عَنْ سِيَوِيٍّ، وَبَعَثَا هَذَا
النَّاسَ أَيَّ نَامُوا. يَقَالُ: الْهَدَى عَنْ أَرَادَ إِلَى
ثَوِيٍّ، وَذَلِكَ أَبْنَاءُ سَكُونِهِ.

وَقَدْ حَدَّثْتُ: يُنَادُّكَ وَالسَّرَّ بَعْدَ حَدَاوُ

الرَّجُلُ. الْهَدَاةُ وَالْهَدْيُ: السُّكُونُ عَنْ
الْحَرَكَاتِ، أَيَّ بَعَثَا يَسْكُنُ النَّاسُ عَنِ
النَّشْطِ وَالْإِنْجِلَافِ فِي الطَّرِيقِ. وَفِي حَاضِرَتِ
سَوَادِ بْنِ قَاوِي: جَاءَنِي بَعْدَ هَدَوْتُ مِنَ اللَّيْلِ
أَيَّ بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ بِهِ.
وَالْهَدَاةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ سَكَنَ وَالطَّائِفَةِ،
سَبَلُ أَهْلِهَا لِمَ سَمِيَتْ هَدَاةً، قَالُوا: لِأَنَّ
النَّظَرَ يَبْصِيهَا بَعْدَ حَدَاوُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالنَّسَبُ
إِلَيْهِ حَدَوِيٌّ، شَادَّ مِنْ وَجْهَيْ: أَحَدُهُمَا
تَحْرِيكُ الدَّالِّ، وَالْآخَرُ قَلْبُ الْهَمْزِ وَلَوْ.
وَمَا هُوَ جِلَّةٌ لَيْقُو (عَنِ الْحَيَّانِ) وَكَرَّ
بَسْرُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ
مَاقِفُهُ، فَيُسْكِنُ جُوهَهُ أَوْ سَهْرَهُ أَوْ هَمَّهُ.
وَهَذَا الرَّجُلُ يَهْدَى جُلُودًا: مَاتَ. وَفِي
حَاضِرَتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَأَبِي طَلْحَةَ عَنْ
أَبْنَاهُ: هُوَ أَهْلًا بِمَا كَانَ أَيَّ أَسْكُنُ؟ كَتَّ
بِذَلِكَ عَنْ الْمَوْتِ تَطْيِيبًا لِقَلْبِهِ أَبِي.
وَهَدَيْتُ هَذَا، فَهُوَ أَهْلًا: جَنَى. وَأَهْدَاهُ
فَضَرَبَ أَوْ كَجَرَّ.

وَالْهَدَاةُ: صِحْرُ النَّسَاءِ يَحْضُرُ الْأَيْلَ مِنْ
الْحَمَلِ وَهُوَ دُونَ الْجَبْرِ. وَالْهَدَاةُ عَنْ
الْإِلَاحِ: الَّتِي هَدَيْتُ سَاعَهَا مِنَ الْحَمَلِ وَلَمَّا
عَلِيَّ وَبَرَهُ وَلَمْ يَجْرَحْ.
وَالْأَهْدَاءُ مِنَ الْمَتَاكِيبِ: الَّتِي دَرِمَ
أَهْدَاهُ وَاسْتَرْخِي حِلَّةً. وَقَدْ أَهْدَاهُ اللَّهُ
وَمَوْتِ وَرَجُلٌ هَدَيْكَ مِنْ رَجُلٍ، عَنْ
الرَّجُلِ، وَالْمَعْرُوفُ هَدَكُ مِنْ رَجُلٍ.

وَأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ إِذَا جَعَلْتُ تَقْرُبَ عَلَيْهِ
بُكَكًا وَنَسَكَةً لِيَنَامَ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
فَعَرَّ جَنِيَّ كَأَنِّي مَهْدًا
جَلَّ التَّيْنُ عَلَى اللَّيْلِ الْإِلَاحِ
وَأَهْدَاهُ أَهْدَاهُ: الْأَزْمَرِيُّ: أَهْدَأْتُ الْمَرْأَةَ
صَبِيحًا إِذَا قَارَبَتْ وَسَكَنَتْ لِيَنَامَ، فَهُوَ مَهْدًا.
وَابْنُ الْأَرْبَابِيِّ يَرَى هَذَا الْيَتَّ مَهْدًا، وَهُوَ
الصَّبِيُّ الْمَطَالُ لِيَنَامَ. وَرَوَاهُ فِيهِ مَهْدًا أَيَّ
بَعْدَ هَدَوْتُ مِنَ اللَّيْلِ.

وَيَقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا عَلَى مَهْدِيَّتِي أَيَّ
عَلَى حَاضِرَتِي الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، تَصَحَّرَ

الْمَهْدَةُ.
وَرَجُلٌ أَهْدَى أَيَّ أَحَبَّ بَيْنَ الْهَدَايَا، قَالَ
الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الرَّاهِي:

أَهْلًا يَبْصِي وَبِئْسَ الظِّلْمِ
الْأَزْمَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ: هَذَا مَصْرُوعٌ
الْأَهْلُ: رَجُلٌ أَهْلًا وَامْرَأَةٌ هَدَاةً، وَذَلِكَ أَنَّ
يَكُونُ مَنَكِهِ مُتَخَفِضًا مَسْتَوِيًا، أَوْ يَكُونُ
مَالًا تَحَوُّ الصَّدْرَ غَيْرَ مُتَمَيِّصٍ. يَقَالُ مَنَكِبُ
أَهْلًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ أَهْلًا إِذَا كَانَ
فِيهِ انْتِفَاءٌ، وَهَدَى وَجَنَى إِذَا انْتَبَى.

• هـب: الْهَدْبَةُ وَالْهَدْبَةُ: الشَّعْرَةُ الثَّابِتَةُ
عَلَى شَعْرِ السِّنِّ، وَالْجَمْعُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ،
قَالَ سِيَوِيٌّ: وَلَا يَكْسُرُ لِقَوْلِهِ فَصَلُّ فِي
كَلَامِهِ، وَجَمْعُ الْهَدْبِ وَالْهَدْبِ:
أَهْدَابٌ. وَالْهَدَبُ: كَالْهَدْبِ، وَاجْتَدَتْ
هَدْبَةً.

الْيَتَّ: وَرَجُلٌ أَهْنَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ
السِّنِّ، وَتَابَسَتْ كَثِيرُهَا. قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: كَأَنَّهُ
أَرَادَ بِأَشْفَارِ السِّنِّ الشَّعْرَ الثَّابِتَ عَلَى حُرُوفِ
الْأَجْزَانِ، وَهُوَ قَطْعٌ، إِنَّا شَفَرُ السِّنِّ مَتَبٌ
الْهَدْبِيُّ عَنْ حُرْفِي الْجَنْ، وَجَمْعُهُ أَشْفَارُ
الصُّلَحُ: الْأَهْنَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارُ السِّنِّ
وَقَدْ صَبَّحَ، كَانَ أَهْنَبُ الْأَشْفَارِ
وَقَدْ رَوَيْتُ: هَدَبُ الْأَشْفَارِ أَيَّ طَوِيلُ شَعْرِ
الْأَجْزَانِ. وَفِي حَاضِرَتِ زَيْلٍ: طَوِيلُ الصُّلُ
أَهْنَبُ.

وَهَدَيْتُ السِّنَّ هَدَبًا، وَهُوَ: هَدْبُهُ:
طَالَ مَلْهُهَا، وَكَذَلِكَ أَذْنُ هَدَبًا. وَلِهَذَا
هَدَبًا وَتَرَّسَ أَهْنَبُ: سَابَغَ الرِّيشَ.

وَقَدْ حَدَّثْتُ: مَا بَيْنَ مَوْضِعِي يَرْضَى،
إِلَّا سَلَّ اللَّهُ هَدْبَةً مِنْ طَهْلَاهُ أَيَّ قِطْعَةً
وَطَائِفَةً، وَهِيَ هَدْبَةُ الْقُرْبَرِ. وَهَدَبُ
الْقُرْبَرِ: خَمَلُهُ، وَالْوَالِدُ كَالْوَالِدِ فِي
الْقَتَنِ. وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ، وَاجْتَدَتْ هَدْبَةً.
وَقَدْ حَدَّثْتُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَدْبِهَا،
هَدَبُ الْقُرْبَرِ، وَهَدْبُهُ: وَهَدْبُهُ: طَرَفُ
الْقُرْبَرِ، وَمَا عَلَى طَرَفِهِ، وَفِي حَاضِرَتِ أَمْرَاوُ

رفاعة: أن مائة مثل هلب القوي،
أرادت مائة، وأنه ربح مثل طرب
القوي، لا يثنى عنها شيئا. الجوهري:
والهبة الخلقة، وضم الدال لثة.
والهلب: السحاب الذي يثقل ويثور
ويثل حين القطيفة. وقيل: هلب
السحاب ذيله، وقيل: هو أن تراه تسلسل
في وجهه للودق، ينصب كأنه خيط
متصلة. الجوهري: هلب السحاب
ما تهبط منه إذا راد الودق كأنه خيط،
وقال عبيد بن الأبرس:
دان ميث قوين الأرض هلبه
يكاد يذهب من قام بالراح
قال ابن بري: البيت يروي ليعيا
ابن الأبرس، ويروي لأوس بن حنبل
سحابا كثر المحل والسيت: الذي قد
أسف على الأرض أي دانيها. والهلب:
سحاب يثرب من الأرض، كأنه متدل،
يكاد يسقط، من قام، يراحو. الليث:
وكذلك هلب النبع، وأشد:
ينهم ذوى خزازات
على الخدين ذى هلب
وقوله:
أريت إن أعطيت قهلا كذا
أذلك أم أعطيت ميلا هلبا؟
قال ابن سيده: لم يسم هلبا، وإنما
سم هلبا، فقال هو الكثر.
وليد أهدب: طال زيره، الليث:
يقال ليلد ونحوه إذا طال زيره: أهدب،
وأشد:
عن ذى درائك وليد أهدبا
الدروك: البثيل.
وقس هلب: طويل شعر التامية.
وهلب الشجر: طول أخصانه، وتكليا،
وقد حلت هلبا، أي هلبا. والهلب:
والهلب: أخصان الأرض ونحوه مما
لا ورق له، واصله مدية، والجمع
أهداب.

والهلب من ورق الشجر: ما لم يكن له
حبر، نحو الكلى، والطراف، والسرو،
والسمر. قال الأزهري: يقال هلب وهلب
يروق السرو والأرض وما لا غير له.
الجوهري: الهلب، بالتحريك، كل ورق
ليس له عرض، كورق الكلى، والسرو،
والأرض، والطراف، وكذلك الهلب،
قال علي بن زياد الجاهلي: يعف غليا في
كتابه:
في كلب ظاهي يستره
من على الشان هلب القن
الشان: الرد، وهو منصوب يسقط
حزبه الجر أي يستره هلب القن من
الشان. وفي حديث وفد مسعود: إن لنا
هلبنا.
الهلب: ورق الأرض، وكل ما لم
يبيسط وقفه. وهلب النخل: سقه.
ابن سيده: الهلب اسم يجمع هلب
القوي، وهلب الأرض، قال الصياح
يعف قويا وشيا:
وشجر الهلب عه قصا
يسلحين قوق أنشأ أذلما
والوحيمة: هدابة وهدبة، قال الشاعر:
ما كيه أنال هلب الرنايك
وقال: هلب القوي والأرض، وهلب
قال ذو الرمة:
أعلى قويم هلب
وقال أبو حنيفة: الهلب من النبات ما ليس
يروق، إلا أنه يقوم مقام الورق.
وأهدب أخصان الشجر، وهلبت،
فهي مدية: تهلكت من نسيها،
وأمسكت، قال أبو حنيفة: وليس هلبان
هلب الأرض ونحوه، والهلب: مصدر
الأخصر وهلباء، وقد هلبت هلبا إذا
تلت أخصانها من حوائها. وفي حديث
الحيرة: له أذن هلبا أي متلية مسترخية.
وهلب الشيء إذا قطعه.
وهلب القرة تهلبا، وأهلبها:

جنتها. وفي حديث عياض: وما من أهدب
له ثمرته، فهو يهلبا، معنى يهلبها أي
يجنيها ويقتطعها، كما يهلب الرجل هلب
النضار والأرض. قال الأزهري: وأصل يثل
الهلب سواه.
وهلب الناقة يهلبها هلبا: احتلبها،
والهلب: جزم: ضرب من الحلب،
يقال: حلب الحالب الناقة يهلبها هلبا إذا
حلبها، روى الأزهري ذلك عن
ابن السكيت، وقوله أبي ذؤيب:
يسن في عرض الصحراء فله
كأنه سبط الأهداب مسلوخ
قال ابن سيده: قيل يهلب: الأهداب
الأكل، قال: ولا يعرفه. الأزهري:
أهدب الشجر إذا خرج هلبه، وقد هلب
الهلب يهلب إذا أخذ من شجره. قال ذو
الرمة:
على جوائبه الأسباط والهلب
أهلب: نقي المرأة زوجها إذا كان
مسترعا، لا أتصاب له، فيه يهلب
السحاب، وهو ما تدلى من أسافله إلى
الأرض. قال: ولم أسمع الهلب في حرف
الودق النصول، ولا في نص الشعر،
والبيت، لأبي حنيفة هو الليث، مصنوع
لا حاجة به. ويبت هلب يدل على أن
الهلب من نسي السحاب، وهو قوله:
دان ميث قوين الأرض هلبه
والهلب والهلب من الرجال: الهيب
الثقل، وقيل: الأحمق؛ وقيل: الهيب
الضعيف. الأزهري: الهلب العام من
الأنعام، أقدم الثقل، وأشد لأوس
ابن حجر شاعرا على قيام الهيب الثقل،
وقبه الهلب العام من
الأنعام سقا سقلا قرحا
قال: الهيب من الرجال الجاهل الثقل،
الكثير الشر، وقيل: الهلب الذي عليه
أهدب تدلب من جاد أو غيره، كأنها
هلب من سحاب.

وَالْهَيْبِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ .
وَالْهَيْبَةُ وَالْهَيْبَةُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) :
طَوِيلٌ أَغْبَرُ لُحْمَةً ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ يَتَنَا .
وَهَيْبٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

وَأَبْنُ الْهَيْبِيِّ : مِنْ شُرَاهِ الْعَرَبِ .
وَهَيْبٌ : قَرْصٌ جَدِيدٌ مِنْ رِيشٍ .
وَهَيْبٌ : وَهَيْبَةٌ ، وَهَيْبَةٌ : بَقْلَةٌ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : الْهَيْبَةُ ، بِكَسْرِ الدَّالِّ ، يُدْعَى
وَهَيْبُصَرٌ .

• هَلْدُ : الْهَيْدُ وَالْهَيْدُ : الْبَلَنُ الْخَائِرُ
جِدًا . وَابْنُ هَيْدٍ وَهَيْدٌ ، وَهُوَ الْحَائِضُ
الْخَائِرُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَشَى يَكُونُ فِي الْعَيْنِ ،
وَقِيلَ : الْهَيْدُ الْخَشْيُ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَمْتُ
الرَّيْحِ . وَجَدَّ هَيْدٌ : ضَمِيتُ الْبَصَرِ ،
وَبَعِيْتُ هَيْدًا أَيْ عَمَشْتُ ، قَالَ :

إِنَّهُ لَا يَبْرِي دَاءَ الْهَيْدِ
يَتَلُ الْفَلَاةَ مِنْ سَامٍ وَكَدٍ
قَوْلُهُ إِنَّهُ ضَمْتُ مَحْطُومٌ يَتَلُ قَوْلُهُ الْحَبِيرُ
السَّوْدِيُّ :

يَتَنَا بَعِي رَحْلًا قَالَ قَاتِلُ :
لِمَنْ جَمَلٌ يَتَنَا الْوَلَاةُ نَجِيبُ ؟
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : عَلِيُّ الرَّوَابِةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
عِنْدَ التَّوَسُّعِيِّينَ ، قَالَ : وَالصَّوْبُ فِي إِشْفَاؤِهِ
عَلَى مَا هُوَ فِي شَيْءٍ الصَّيْرِ : رِخْوُ الْوَلَاةِ
طَوِيلٌ ، لِأَنَّ الْقَبِيلَةَ لَا يَمُوتُ وَبَعْدُ :

مَعْلَى الْخَطَاةِ حَقَاقٌ كَأَنَّهَا
بَقَاةٌ أَجْمَعُونَ جَرَسُونَ سَهْلًا
الْمُتَقَبَّلُ : الْهَيْدُ الشَّيْخُورَةُ ، وَهُوَ الْمَدَامُ
يَكُونُ فِي النَّيْنِ ، يُقَالُ : يَسِيرُ هَيْبًا .
وَالْهَيْدُ : الصَّمْعُ الَّذِي يَبِيلُ مِنَ الشَّجَرِ
أَسْوَدُ .

• هَلْبَسٌ : الْهَلْبَسُ : وَلَدُ الْبَيْرِ ، وَانْتَدَ
الْبَيْرُ :
وَقَدْ رَأَيْتُ هَلْبَسًا وَفَرَاةً
وَقَدْ رَأَيْتُ هَلْبَسًا وَفَرَاةً
وَقَدْ رَأَيْتُ هَلْبَسًا وَفَرَاةً

• هَلَجٌ : الْهَلَجُ وَالْهَلْجَانُ : مَتْنٌ رُوِيَ فِي
صَمْنُو . وَالْهَلْجَانُ : مِثْلَةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ
ذَلِكَ .

وَهَلَجَ الشَّيْخُ فِي مِثْلِهِ هَلَجًا هَلْجًا
وَهَلْجَانًا وَهَلْجَانًا : قَارَبَ الْخَطَرَ وَاسْرَعَ مِنْ
غَيْرِ إِزَافَةٍ ، قَالَ الْحُطَيْتِيُّ :

وَيَلْجُدُ الْهَلْجُ إِذَا هَدَاهُ
وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي بَيْتِهِ الرِّدَاءَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَلْجَانُ مَدْرَكَةٌ
الْخَطَرِ ، وَانْتَدَ :

هَلْجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثْلِي
هَلْجَانُ الرَّالِرِ خَلَفَ الْهَلْجَانُ
أَرَادَ الْحَقِيقَةَ فَصَرَّ هَاءَ التَّائِيَةِ تَاءً فِي الرَّوِي
عَلَيْهَا :

مَرْوِيًّا لَنَا رَأَاهَا زَوْرَتًا (١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : هَلَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ
مِثْلُهُ مِنْ الْكَبْرِ ، وَهُوَ الْهَلْجُ . وَفِي الْحَنِيَّةِ
عَلِيٍّ : إِلَى أَنْ يَهْجَعَ بِهَا الصَّيْرُ وَهَلَجَ إِلَيْهَا
الْكَبِيرُ .

الْهَلْجَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِثْلَةُ الشَّيْخِ ؛
وَبِهِ الْحَنِيَّةُ : لِإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْجُ . وَقَدْ
مَدَّجٌ : سَرِيعَةُ الْفَلَاةِ . وَهَلَجَ الظِّلْمُ
يَهْجُ هَلْجَانًا وَاسْتَهْجَ ، وَهُوَ مِثْلُ وَسْعَى
وَعَصَى ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الرِّمَاشِ ، فَهُوَ
مَلْجَجٌ وَهَلْجَجٌ ، وَانْتَدَ :

وَالْمُسْتَعِيفَاتُ لَا يَزِلُّنَّ هَلْجَا
وَقَالَ السَّجَّاحُ يَحْيَى الظَّالِمُ :
صَلَّ تَفَضُّلاً لَأَيِّ مَسْهَلَجَا (٢)

وَرَوَى : مَسْهَلَجًا ، أَيْ مَسْهَلَانِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَسْهَلَجًا أَيْ مَسْهَلًا أَيْ
أَفْرَعٌ قَسِرَ . وَالْهَلْجَجُ : الظَّالِمُ ، سَمِيَ
بِذَلِكَ لِإِهْجَائِهِ فِي مِثْلِهِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) قَوْلُهُ : «مَرْوِيًّا لَنَا» هَكَذَا هُوَ فِي
الْأَصْلِ ، وَإِنْ صَحَّتْ رِوَايَةُ هَكَذَا فَهِيَ غَرِيبَةٌ .
(٢) قَوْلُهُ : «صَلَّ تَفَضُّلاً» وَرَوَى أَسَدُ
بِالْبَلَنِ لُحْمَةً وَصَدْرَهُ : وَاسْتَعِيفَتْ رِسْمُهُ مَسْهَلَا
كَأَنَّهُ لُحْمٌ فِي النَّصِّ .

لِهَلْجَجٍ جَرَبٌ مَسَاحِرُهُ
قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ
وَلَمَّا قَالَ جَرَبٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
الْعِلْمِ لَا يَرِيشُ عَلَيْهِ . وَهَلَجَتْ الثَّاقَةُ
وَهَلَجَتْ : حَتَّتْ عَلَى وَرْدِهَا ، وَهِيَ ثَائِقَةٌ
يَهْدَجُ ، وَالْأَسْمُ الْهَيْبَةُ ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ
الَّتِي لَهَا حَيْنٌ . وَهَلَجَتْ الرِّيحُ هَلْجًا أَيْ
حَتَّتْ وَصَوَّتْ ، وَرِيحٌ يَهْدَجُ . وَيُقَالُ
لِلرِّيحِ الْمَوْتَرِ : لَهَا هَدَجَةٌ يَهْدَجُ ، قَالَ أَبُو
جَبْرَةَ السَّيْلِيُّ يَحْيَى حَمْرَ الْوَحْشِ :
مَارِلًا يَنْسِنُ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ
بَقَّتْ تِلْكَ حَرْمًا خَيْرَ زَوَاجِرِ
حَتَّى سَكَنَ الْوَحْشُ يَنْسِنُ فِي سَكَنِ

مِنْ تَسَلُّ جَوَابِزِ الْآفَاقِ يَهْدَجُ
لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَفِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ لِيَهْجُرَ ،
لِللَّهِ مِنْ تَسْلِيهَا . وَقَالَ يَحْيَى : الْهَلْجَانُ
هُنَا مِنَ الْهَلْجِ ، وَهُوَ حَيْنُ التَّائِقِ عَلَى
وَلَدِهَا . وَالسَّكَنُ : الْأَمْرَةُ مِنَ اللَّيْلِ ،
شَبَّ بِهَا الْمَشْرِ اللَّيْلِيُّ فِي قَوْلِهِ الْحَمِيرُ .
وَقَوْلُهُ : مِنْ تَسَلُّ جَوَابِزِ الْآفَاقِ ، يَرِدُ
الرِّيحَ . يَتَنُ أَنَّ اللَّهَ مِنْ تَسَلُّ الرِّيحِ لَأَنَّهَا
الْحَالِيَةُ لَمْ حِينَ يَصْعَرُ السَّحَابُ الرِّيحَ ، وَهَذَا
وَصَفَّ الْحَمِيرُ لَمَّا آتَتْ فِي وَطَانِهِ لَمَّا كَلَا ،
وَأَنَّهَا تَارَسَتْ الْقَطَا فَصَاحَتْ : قَطَا قَطَا ،
فَصَحَّتْهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا غَبَرَتْ بِأَسَاسِهَا كَمَا
يُقَالُ : أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا . وَقَوْلُهُ : تِلْكَ
حَرْمًا ، حَتَّى يَرِيضَهَا . وَالْأَمْرُ : الَّذِي يَرِي
تَقَطُّ يَأْبَى وَيَقَطُّ سَوَادٌ ، وَكَذَلِكَ يَبْسُ
الْقَطَا . وَقَوْلُهُ : خَيْرَ زَوَاجِرِ ، يَرِدُ أَنَّ يَبْسُ
الْقَطَا أَرَادَ وَلَا يَكُونُ زَوَاجِرًا .

وَالْهَلْجَةُ : زِينَةُ الثَّقَفِ وَخَوْنُهَا عَلَى
وَلَدِهَا . وَثَائِقَةٌ مَدَّجٌ وَهَلْجَجُ .
وَهَلَجُ الصَّوْتِ : تَقَطُّهُ فِي الرِّمَاشِ .
وَالْهَلْجُ : تَقَطُّ الصَّوْتِ .
وَهَلْجُوا عَلَيْهِ وَتَوَاتَرُوا عَلَيْهِ : أَطْفَرُوا
أَلْفَاةً .

وَهَلْجٌ : اسْمٌ قَاتِلِ الْأَنْثَى .
وَالْهَرْدَجُ : مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ مَقْبَرٌ

وغير مقيبر، ولئ الحُكم: يَسْتَعْنِ مِنْ
الْوَحْيِ ثُمَّ يَجْعَلُ قَوْلَهُ الْخَبْرَ الْقَبِيضَ
وَهَاتِمُ الثَّاقِبُ: ارْتَفَعَ سَمْعُهَا وَصَحْمٌ
فَصَارَ عَلَيْهَا مِثْلُ شَيْءِ الْهُدُوجِ.

وَبَنِي هُدَاجٍ: حَيٌّ وَهُدَاجٌ: اسْمُ
رَبِيعَةٍ بَنِي صَيْحٍ. وَهُدَاجٌ: اسْمُ قَرْسٍ
رَبِيعَةٍ بَنِي صَيْحٍ. وَهُدَاجٌ: اسْمُ قَرْسٍ كَانَ
لِيَابِلَةَ، وَأَتَتْهُ الْأَصْمَى لِلْمَارِيَّةِ تَزَوَّجَتْ مِنْ
قَوْلِ بْنِ قُرَيْبٍ فِي يَوْمٍ كَانَ لِيَابِلَةَ عَلَى بَنِي
الْمَارِيَّةِ وَمَرَارَ وَنَحْنُ:

شَقِيقٌ وَحَرِيٌّ أَرَاكَ وَمَهَا
وَأَرَسَ هُدَاجٌ أَشَابَ التَّوَامِيَا
أَرَادَتْ يَشْفِقِي وَحَرِيٌّ شَقِيقٌ بَنِي جَزْءٍ بَنِي
يَابِلَةَ الْبَابِلِيُّ وَحَرِيٌّ بَنِي قَسْرَةَ التَّهْلُكِيُّ.

هــد هــد: الْهَدُّ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ
كَحَالِ الْهَدِّ يَهْدُ يَهْدِيهِمْ: هَدَّ يَهْدِي هَدًا
وَعُدُودًا: قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ:

قَرَّ كَانَ مَابِي وَالْجِبَالُ لَهْدَهَا
وَأِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلًا مَهْدُومًا
الْأَصْمَى: هَدَّ الْبَاءُ يَهْدِي هَدًا إِذَا كَسَرَهُ
وَضَعْفَهُ: قَالَ: وَسَمِعْتُ هَادًا أَيْ سَمِعْتُ
صَوْتَهُ مَهْمًا. وَهَدَّ الْجِبَلُ أَيْ انْكَسَرَ.
وَهَدَّيْتُ لِمَنْ وَهَدَّ رَجُلِي إِذَا بَلَغَ بِهِ
وَكَسَرَهُ: وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

يَقُولُوا لَقَدْ رَأَيْتُ خَيْرَ طَرِيقٍ
يَزِقُّ لَا يَهْدُ وَلَا يَغِيْبُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هُوَ بَنِي هَدَا. وَيُرْوَى عَنْ
بَنِيهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَا هَدَّيْتُ مَوْتَ أَسْوَأَ
مَا هَدَّيْتُ مَوْتَ الْأَرْوَاحِ. وَقَوْلُهُ: مَا هَدَّيْتُ
كَلَامًا أَيْ مَا كَسَرْتُهُ كَلَامًا. وَهَدَّيْتُ الْمَسِيئَةَ أَيْ
أَوَحَشْتُ رُكْبَةً.

وَالْهَدَّةُ: صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ
خَوِيطٍ رَكَنٍ أَوْ حَائِلٍ أَوْ نَاصِيَةٍ جَبَلٍ، يَقُولُ
بِهِ: هَدَّ يَهْدُ، بِالْكَسْرِ، مَهْدِيًا، وَفِي
التَّحِيثِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ: لِلَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَدِّ
وَالْهَدْوِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حِشَامٍ الْمَوْزِيُّ:

الْهَدُّ الْهَدْمُ وَالْهَدَّةُ الْخَوِيطُ. وَقِي حَلِيتُ
الْإِسْتِغْنَاءُ: ثُمَّ هَلَّتْ وَدَرَّتْ: الْهَدَّةُ
صَوْتٌ مَائِقٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَيُرْوَى: هَلَّتْ
أَيْ سَكَّتْ.

وَهَدَّ الْيَبْرِ: هَلِيَهُ (عَنِ الْحِجَالِيِّ).
وَالْهَدُّ وَالْهَدُّ: الصَّوْتُ الْفَلِيطُ. وَالْهَدُّ:
صَوْتٌ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَالِجِ بِأَتَمِّهِمْ مِنْ قَوْلِ
الْبَحْرِ لَهُ دَوَى فِي الْأَرْضِ وَرَبَّهَا كَانَتْ بِهِ
الرَّوْلَةُ، وَهَدْيَاهُ دَوِيَّةٌ، وَفِي التَّهْنِيبِ:
وَدَوِيَّةٌ هَدْيَاهُ، وَأَتَتْ:

دَاعٍ شَدِيدَ الصَّوْتِ دَوَّ هَدِيدٍ
وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ. وَمَا سَمِعْتُ الْمَاءَ هَادَةً أَيْ
رَعْدًا. وَهَدَّ بَنِي الرِّجَالِ: الضَّيْبُ الْبَذَنُ،
وَالْجَمْعُ هَدُونٌ وَلَا يَكْسَرُ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
عَدِّ الطَّلَبِيِّ:

لَبَّسُوا يَهْدِينَ فِي الْحَرْبِ إِذَا
تَعَدَّدَ قَوْقُ الْحَرَاوِصِ النَّقْطُ
وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ وَيَهْدُ هَدًا. وَالْأَحَدُ:
الْبِجَانُ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ:
إِنِّي لَمِنْ هَدَا أَيْ خَيْرٍ ضَعِيفٍ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ: الْهَدُّ بَنِي الرِّجَالِ الْجَرَادُ
الْكَرِيمُ، وَأَمَّا الْبِجَانُ الضَّعِيفُ، فَهُوَ الْهَدُّ،
بِالْكَسْرِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْهَدُّ، يَنْتَحِرُ
الْمَاءُ، الرَّجُلُ الْقَوِيُّ، قَالَ: وَإِذَا أَرَدْتَ
الْمَاءَ بِالضَّعْفِ: قُلْتَ: الْهَدُّ، بِالْكَسْرِ. وَقَالَ
الْأَصْمَى: الْهَدُّ بَنِي الرِّجَالِ الضَّعِيفُ،
وَأَبَاهَا ابْنُ الْأَرَابِيِّ بِالْفَتْحِ. شَعِيرٌ: يُقَالُ
رَجُلٌ هَدَّ رَعْدَانَهُ وَقَوْمُ هَدَادٍ، أَيْ جَبَاهُ،
فَلَاذْخُلُهُمْ عَلَى رَوَيْلٍ يَهْدُ.

يَهْدِي الْخَيْرَ لَيْسَ عَنِ الْهَدَادِ
وَالْهَدِيدُ وَالْقَتِيدُ: الصَّوْتُ.
وَسَمِعْتُهُ دَلَّاتًا، أَيْ اسْتَضْطَهَتْ،
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
لَمْ أَطْلُبِ الْخَطَّةَ التَّيْلَةَ بِأَلِّ
خَرَوْهُ إِنْ يَسْتَهْدُ طَالِحِيهَا
وَقَالَ الْأَصْمَى: يُقَالُ لِلْوَحِيدِ: عَيْنٌ
وَرَاءَهُ رَدَّةٌ الْقَتِيدُ وَالْهَدِيدُ.

وَأَكَنَّهُ هَدُودٌ: صَمَةٌ الْمُنْطَحِرُ.
وَالْهَدُودُ: الصَّبَّةُ الشَّاقَّةُ.

وَالْهَدِيدُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.
وَمَرَّتْ بِرَجُلٍ هَدَكُ بَنِي رَجُلٍ أَيْ
حَسِبَتْ، وَهُوَ مَدَحٌ، وَقِيلَ: مَدَحَ أَتَقَلَّكَ
وَصِفْتُ حَسْبِي، وَفِي لَفْظَاتٍ: وَهُمْ مِنْ
بَحْرِيٍّ مَجْرَى الْمَسْنَرِ لَا يَوْمُهُ وَلَا يَشِيءُ وَلَا
يَجْمَعُهُ، وَبِهِمْ مِنْ يَجْمَعُهُ فَيَلَا يُبْقِي
وَيَجْمَعُ، يُقَالُ: مَرَّتْ بِرَجُلٍ هَدَكُ بَنِي
رَجُلٍ، وَبَارِئُ هَدَكُ بَنِي أَمْرَأَةٍ، كَقَوْلِكَ
كَهْلَكَ وَكَهْلَكَ، وَيَرْجُلِينَ هَدَكَ وَيَرْجُلًا
هَدَكَ، وَبَارِئِينَ هَدَكَ وَيَسْوَ هَدَكَ،
وَأَتَتْ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْفَارِ هَدَكُ صَاحِبًا (١)
قَالَ: هَدَكُ صَاحِبًا أَيْ مَا أَجَلُهُ مَا أَتَيْتُهُ مَا
أَعْلَمُهُ، يَهْدِي فَرِيًّا، وَلِي الْعَلِيَّةُ: أَنْ أَبَا
لَهْبٍ قَالَ: لَهْدٌ مَلَرَكَمٌ صَاحِبُكُمْ،
قَالَ: لَهْدٌ كَلِمَةٌ يَتَصَبَّبُ بِهَا، يُقَالُ: لَهْدٌ
الرَّجُلُ أَيْ مَا أَجَلُهُ. خَيْرٌ: وَلَا تَأْخُذْ بِهِ،
عَلَى مَالٍ بِسَمِّ فَاوَلَهُ، إِذَا أَتَى مَلِكًا بِالْعَدَا
وَالْقَوَى.

وَيُقَالُ: إِنَّ هَدَّ الرَّجُلَ أَيْ لَوَّمَهُ الرَّجُلُ
وَذَكَرَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ بِجَلَدٍ وَشَيْءٍ، وَاللَّامُ
التَّائِيْدُ. ابْنُ سِيدَةَ: هَدَّ الرَّجُلُ كَمَا
تَقُولُ: يَنْهَى الرَّجُلَ.

وَهَدَّ مَلَأَكَ أَيْ تَمَلَّكَ يَحْكُمُ.
وَالْهَدُّ وَالْهَدِيدُ وَالْقَتِيدُ: عَيْنُ الْوَحِيدِ
وَالْخَوِيطُ.

وَعَدَدٌ: اسْمُ لَرَكٍ مِنْ مَلَوَلٍ جَمْعُهُ وَهُوَ
مَعْدَدٌ مِنْ مَعْدَلٍ (٢)، وَيُرْوَى أَنَّ سَلَامَانَ بْنَ

(١) الْخَرَزْدَكِيُّ قَالَ يَهْدِي فَرِيًّا: فِي أَسَاسِ
الْفَلَاحَةِ: يَهْدِي أَسَدًا، فَهَلَّ الصَّوَابُ: يَهْدِي لِيَأْ
أَوْغَرًا، لِأَنَّ الْفَلَّاحَ لَا يَخُونُ فِي الْفَارِ. وَصَحَرُ:
بَيْتٌ:

أَبِي لَبْدُونَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَطِلُ
وَأَبِي لَبْدُونَ كَيْتُ الْفَرِ.

[محد به]
(٢) قَوْلُهُ: وَمَعْدَدٌ مِنْ مَعْدَلٍ، لِأَنَّ الْخَرَزْدَكِيَّ
عَلِيَهُ الْخَبْرُ فِي الضَّمِّ مِنْ مَحْبِيحَةٍ -

دلود، عليهم السلام، زوجه بالله وهي
يلقيس بنت البشري^(١)، وقول الصبايح:
سباً وتسمى من إله في دور
لاصف جار حد جار المحصر
قوله: لاصف جار أي ليس من قسم جار
إنا هو بنو تعالى، ثم قال: حد جار
المحصر كقولك حد الرجل جلد الرجل جار
المحصر، أي يتم جار المتحجر.
وقل الوادي: يهدد إلى كذا ويهدئ
إلى كذا ويسول إلى كذا ويهين إلى كذا
ويهدل إلى كذا ولي يبرسوس إلى كذا
ويشيل إلى دلي ويخال إلى كذا: تصيره إذا
شبه الإنسان في غيبه الظن مالم يشه ولم
يقف عليه إلا الشيء.

وهذه الطائفة: قرر. وكل ما قرر بن
العلي: همدد وهمايد، قال الأزهري:
والهمايد طائر يشبه الحمام، قال الرازي:
كهمايد كسر الرامة جناحه

يضع قاروه الطريق هديلا
والجمع همايد، والفتح، وهمايد
(الأنحية عن كرام)، قال ابن سيده: ولا
أعرف لها وجها إلا أن يكون الوايد
ههمايد. وقال الأصمعي: الهمايد يتي به
الفاحية أو البسي أو الورشان أو الهمد أو
الدخل أو الأيك، وقال الجاني: قال
الكاسي: إنا أراد الرازي في شعره همايد
تصير همدد فأنكر الأصمعي ذلك، قال:
ولا أفرقه تصيره، قال: وأما قال ذلك في
كل ما همدد وهدر، قال ابن سيده: وهو
الصحيح لأنه ليس فيه ما تصير إلا أن ين
الزبر من يقول دويلة وشروبة في حويل
وشروبة، قال: فلي هذا إسم هو همدد
ثم أبدل الألف مكان الهمزة على ذلك المد،

وصاحب القاموس همد بن همد. وابع
المتعلق قد تل على الخلاف في همد همد ويد.
(١) قوله: ديت يلهي، وكذا في الأصل
مشربا والذي في البصري والمطبع بنت همدل
ولم في اسمه خلافا أو أمدا لقب.

غير أن الذين يقولون دويلة لا يجاوزون به
المدح.
وقال أبو حنيفة: الهمدد والههاد
الكثير الهادي من الحمام. وقيل هداد:
كثير الهمدد يهادر في الأول ولا يفرعها
قال:

فصيحك من هدادلو وزعدو
جده اسم للمصير وقد يكون على المحلو
أي من هادي هدادلو أو همدلو هدادلو.
الجرهري: وهمددة الحمار إذا
سميت ذوى حنيرو، والقيل يهدد في
حنيرو همددة، وجمع الهمددة هدادو،
قال الشاعر:

يمن ذا هدادلو عينا
موايلا قفا ويولا أدهسا
والهمد: طائر معروف، وهو ميا
يقرب، وهمدته: صوته، والههاد
يقط، وأشد بيت الرازي أيضا:

كهمايد كسر الرامة جناحه
يأحر قاروه الطريق هديلا
قال ابن ربي: الهاديل صوته، واتصله
على المصير على تقليد يهادر هديلا لأن
يأحر يدل على، والمثبه بالهدو الذي
كثير جناحه، وهو رجل أخذ المصالح ليه
يليل قوله في البيت قوله:

أطردوا صوته فاصبح قاعدا
لاستطيع عن النيار حريلا
يأحر أمير المؤمنين ودود
عرق حجر في الرياح قويا
قال ابن سيده: ويبت ابن أسمر:
ثم اقتضت مناجدا وركته
وفراده زجل كزفر الهمد
يروي: كزفر الهمد، وكزفر الهمد،
فالهمد: مقلد، والهمدد قيل في
تصيره: أسرات الجن ولا واحد له.

وهمدد الشيء من علو إلى سفلى
حدره وهمدله: حركه كما يهدد الصبي
في الهادر.

وهمدت المرأة أبها أي حركه لئام،
وهي الهمددة. وقيل الحديث عن النبي،
عليه السلام، أنه قال: جاء شيطان فحمل بلا
فحمل بهمايد كما يهدد الصبي، وذلك
حين نام عن إيقاظه القوم للسلامة.
والهمددة: تحريك الأم ولدعا لئام.
وهمايد: حي من الجن.
وهمايد: اسم.
وهمايد: حي من الجن.

• هادر الهادر: مايل بين دم وغيره.
هادر يهادر، والكسر، وهادر، بالضم،
هادرا وهادرا، ففتح الدال، أي يطل.
وهادره وأهدره أنا إهدرا وأهدره
السلطان: أبطله وأباحه. ورواهم هادر
بينهم أي مهترة^(١). ويهاذر القوم:
أهدروا وادعهم. وقبب دم لأن هادرا
وهادرا، بالضم، أي أبطل ليس فيه قود
ولا عقل ولم يترك آثاره.

قيل الحديث: أن رجلا قضى بد آخر
فقدريه فاهدته أي أبطله. وقيل الحديث:
من أطلق في دار يفر إذن قد مدت عنه
أي إن فقدها ذهبت باطله لا يقصص فيها
ولا ذرة. وأما هادر سحره أي أسقطه،
وقل الصبايح: شره هادرت ربه تهادر
هادر أي سقطت.

والهادر والمادر: السائق (الأول) عن
كرام. ويتر لأن هدره وهدره وهدره:
ساقطون ليسوا بشيء، قال ابن سيده:
والفتح ليس له جمع هادر هو يش كالو
وكثرة، وأما هدره فلا يكره عليه فاعل من
الصحيح ولا همدل، إلا أنه قد يكون من
أبنة الجوع، وأما هدره فلا يوافق ما قاله
الشعرون لأن هدا ياء من الجمع لا يكون
إلا للسل دون الصحيح نحو غزاو
وقضاو، اللهم إلا أن يكون اسما للجمع،

(٢) قوله: أي مهترة، حارة القاموس
مهتره بيا المنقول مطوف للثة الفوقية.

وَالَّذِي رَوَى هَذِهِ ، بِالْفَصْلِ ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ وَقَدْ أَتَى ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَجَدَلْ هَذِهِ ، بِمَا هُوَ مَعَهُ ، أَيْ سَابِقُ ، قَالَ الْمُحْسِنُ بْنُ بَكْرِ الرَّبِيعِ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَذِرَ
رَكِبْتُ عَنْ فَخْرِ السَّيْلِ مَتَجِرَهُ
وَالنَّجَرِ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ . قَالَ : وَهُوَ بِالذَّلَالِ مَا أَجُود بِهِ بِالذَّلَالِ الْمُجَسَّوَةِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَيْبٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَكَذَلِكَ الْأَنْثَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ رَوَاهُ أَبُو حَنِيدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَفْتَحُ الْمَاءَ ، وَهَذِهِ يَفْعُ الْمَاءَ وَيَدْرَهُ ، قَالَ : وَقَالَ بِمَعْنَاهُمْ وَاجِدَ الْهَذِرَ جِدْرًا يَتَلَوَّزُ وَفِرْدُو ، وَاتَّشَدَّ بِتِ الْمُسْمِنُ بْنُ بَكْرِ ، وَقَالَ أَبُو صَفْوَةَ الْهَلْكَ :

إِذَا اسْتَوَسَتْ وَاسْتَقَلَّ الْهَدَفُ الْهَلْزُ
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ الْمَجَازُ :

وَهَلَزَ الْجَدُّ عَنْ النَّاسِ . الْهَلَزُ
هَلَزَ مِنْهَا مَتَاهُ أَهْلُهَا ، أَيْ الْجَدُّ اسْتَقَطَ مِنْ لَاحِظِ يَوْمِ بْنِ النَّاسِ . وَهَلَزَ : الْبَيْنُ لَاحِظِ يَوْمِ .

وَهَلَزَ الْبَعِيرُ يَهْلُزُ هَلَزًا وَهَلِيزًا وَهَلُوزًا : صَوْتٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْحَامُ يَهْلُزُ ، وَالْهَذِرَةُ تَهْلُزُ هَلِيزًا وَهَذَا ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْلُزُ هَمَزًا :

كُنْتُ قَلْبَةً أَسْأَلُو بِطَيْبِهَا
حَتَّى إِذَا صَرَسَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْلِيلِ
وَجَرَةٍ هَلُوزٍ ، يَهْلُزُ هَا : قَالَ : دَلَّغْتُ لَهُمْ بِطَائِفِ هَلُوزٍ
الْجَوْهَرِيُّ : هَلَزَ الْبَعِيرُ هَلِيزًا أَيْ رَدَّ صَوْتَهُ فِي حَتَجِهِ . وَلِىَ الْخَلِيشُ : هَلَزْتُ فَالْقَيْتُ ، الْهَلِيزُ : تَرَدَّدَ صَوْتُ الْبَعِيرِ فِي حَتَجِهِ ، وَلِإِلَّهِ هَرَادُ ، وَكَذَلِكَ هَلَزَ تَهْلِيزًا . وَلِىَ الْهَلْزُ : كَالْمَهْلُزِ فِي النَّوْءِ ؛ يَضْرِبُ مَلًّا لِلْجَلْرِ يَجِيحُ وَيَجَلِبُ وَيَسُجُ وَرَاءَ ذَلِكَ هَيَّ كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَجِيحُ فِي الْحَطِيرِ وَيَسُجُ مِنَ الضَّرْبِ ، وَهُوَ يَهْلُزُ ؛ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مَعْقَةَ يَخْلُطُ بِسَاوِيَةٍ :

قَلَعْتُ الدَّهْرَ كَالسَّيْلِ الْمَعْيِ
تَهْلُزُ فِي حِمَاقٍ فَا تَرِيمُ
وَسِرَّةَ الْبَيْتِ تَهْلِيزُ ، وَهَلَزَ الطَّائِرُ وَهَلَزَ يَهْلُزُ وَيَهْلِزُ هَلِيزًا وَهَلِيزًا . الْأَصْمَعِيُّ : هَلَزَ الْغُلَامُ وَهَلَزَ إِذَا صَوَّتَ . قَالَ أَبُو السَّيَّاحِ : هَلَزَ الْغُلَامُ إِذَا أَرَاكَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَجَوْتُ أَهْلًا أَيْ مَتَفِخٌ . وَهَلَزَ الْمَرْجُحُ أَيْ عَظَمَ نَيْتَهُ . وَالْمَارِزُ : الَّذِي لَزَى خَيْرَ أَهْلِهِ وَرَقَّ أَهْلَهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحَزِينِ . وَهَلَزَ الْمُشَبَّ هَلِيزًا : كَثُرَ وَتَمَّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمَارِزُ عَنِ الشَّيْبِ الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَوْلَى بِهِ ، وَكَذَلِكَ هَلَزَ يَهْلُزُ هَلُوزًا . وَلَوْ أَنَّ هَذِرَةً : كَثِيرَةُ الشَّيْبِ شَتَابَةً ، ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ لِيَقُولَ قَدْ هَلَزَ إِذَا بَلَغَ إِهَاءَ فِي الطَّوِيلِ وَالْيَطْمَ ، وَكَذَلِكَ قَدْ هَلَزْتُ الْأَرْضَ هَلِيزًا إِذَا انْتَهَى بِقَلْبِهَا طَوِيلًا .

وَالْهَلَزُ : مَوْجِعٌ أَوْ وَادٍ ، وَلِىَ خَلِيشُ سَلَمَةَ ذَكَرَ الْهَذَارَ ، هُوَ يَفْعُ الْمَاءَ وَتَشْلِيذُ الدَّلَالِ ، نَاحِيَةً يَالَهُوَ كَانَ بِهَا سَوَاءُ سَلَمَةَ . وَقَوْلُهُ فِي الْخَلِيشِ : لَاحِظِينَ هَذِرَةً أَيْ صَجَرًا أَذَوْتَ شَهْوَةً وَخَرَارَتَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ بِالذَّلَالِ الْمُجَسَّوَةِ مِنَ الْهَلَزِ ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ ، وَإِلَيْهَا زَالِمَةٌ .

وَابِرَ الْهَذَارُ : لِسْمُ شَاخٍ (عَزَّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ) ، وَاتَّشَدَّ : يَمْتَحِنُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَذَارِ وَيَتَلَوَّنُ لِحَقْلِقِ قَسْرِ السَّرَاوِ الْجَوْهَرِيُّ : هَلَزَ الشَّرَابُ يَهْلُزُ هَمَزًا وَهَذَا أَيْ هَلَى .

• هَلَسَ • هَلَسَ يَهْلَسُ هَلَسًا : طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ بِمَائِيَةِ سَمَكَةٍ .
• وَهَلَسَ • شَجَرٌ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ الْأَسَى .

• هَلَع • الْهَوْدَعُ : النَّعَامُ .
وَجَدَعَ جَدْعًا ، يَكْسِرُ الْمَاءَ وَتَحَرَّ الدَّلَالُ

وَتَكْفِرُ الْعَبْرَ : كَلِمَةٌ يَكْسِرُ بِهَا صِنَارَ الْأَيْلِ عِنْدَ النَّعَارِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلْبَتِهَا وَلَا سَنَانِهَا ، وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا أَيْ السَّوْقَ يَكْسِرُهُ بِيَمِهِ ، فَسَمَوْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَكْسِرُ الْبَكْرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ جَمَلٌ ، قَالَ : هُوَ بِكَوْ ، فَيُنَادِي هُوَ يَسَارِيذُ إِذَا تَرَ الْبَكْرَ ؟ فَقَالَ سَابِقُ : جَدَعَ جَدْعًا لَيْسَ كُنْفَارُهُ ، قَالَ الْمُشْتَرِيُّ : صَلَعْتُ عَنْ بَكْرِي ، وَإِنَّمَا يُقَالُ جَدَعَ لِلْبَكْرِ لَيْسَ كُنْفَارُهُ .

• هَلَع • الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوَارِيهِ الْأَرَابِيِّ : انْهَضَتْ الرُّبْلَةُ وَانْتَلَفَتْ وَانْتَلَفَتْ ، أَيْ انْقَضَتْ حِينَ سَقَطَتْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : انْهَضَتْ كَذَلِكَ .

• هَلَف • الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى شَيْخُ بَنِي سُلَيْمَةَ أَنَّ الْبَعِيرَ وَصَرَفَ فِي الْمَاصِرِ اجْتِمَاعًا فِي الْجَبْرِ ، فَقَالَ الرَّبِيعُ : وَأَمَّا وَهَذَا فَقَدْ كُنْتُ أَهْمَفْتُ لِي بِدَمٍ يَهْلُزُ وَكُنْتُ أَسْتَقِيلُ لِيَهْلُزَ مَنَا الْبَعِيرُ ، فَقَالَ صَوْرٌ : وَأَمَّا وَهَذَا فَقَدْ كُنْتُ أَهْمَفْتُ لِي وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِكَ يَهْلُزُ بِكَ ، قَالَ شَيْخٌ : قَوْلُهُ أَهْمَفْتُ لِي ، الْإِهْلَافُ الدُّوْءُ بِكَ وَالْإِهْلَافُ لَكَ وَالْإِهْلَافُ . قَالَ : أَهْمَفْتُ لِي الشَّيْءَ ، هُوَ مَهْلِفٌ ، وَأَهْمَفْتُ لَكَ الشَّيْءَ وَالشَّيْءَ إِذَا انْقَسَبَ ، وَاتَّشَدَّ : وَبَيْنَ بَيْنِ شَيْءٍ كَيْفَ يَكُونُ هَلَفْتُ لِي الْإِهْلَافُ الدُّوْءُ . أَهْمَفْتُ الْقَوْمَ أَيْ قَرَّبَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَالْفَرَّاءُ : يُقَالُ لَمَّا أَهْمَفْتُ لِي الْكُرَّةَ كُرْتُ ، وَلَمَّا أَهْمَفْتُ لَهُمْ تَقَرَّبُوا . وَكُلُّ شَيْءٍ رَابِعٌ قَرَّ اسْتَقْلَكَ اسْتَقْبَلًا ، هُوَ مَهْلِفٌ وَمُسْتَهْلِفٌ . وَقَرَّ اسْتَهْلَفْتُ أَيْ انْقَسَبَ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُعْذِلَ الْهَلَفُ لِيَنْصَابَ لِيَنْ يَرْبِيهِ ، وَقَالَ الرَّيَّانُ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً :

تَرَبُّوْا جِيَارَ عَظِيْمًا إِذْ أَرَبْتُمْ
فَأَرَبْتُمْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْلَكْتُ
أَيُّ أَرَبْتُ وَدَنْتُ. وَلَقَدْ حَبَسْتُ أَبِي بِحَرْ:
قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَقَدْ أَهْلَكْتُ لِي
يَوْمَ بَدْرَ قَهْفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
لَكَيْلًا لَوْ أَهْلَكْتُ لِي لَمْ أَهْبُتْ عَنْكَ أَيُّ
لَوْ كَلِمَتٌ إِلَيَّ لَمْ أَهْلِكُ عَنْكَ، وَكَانَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَصَرُّ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ
وَقَهْفْتُ عَنْكَ أَيُّ عَدَلْتُ وَبَلَّغْتُ، قَالَ ابْنُ
بَكْرٍ: وَيَهِي قَوْلُ كَثِيرٍ:

عَظِيمٌ رَمَادُ السَّيْرِ يَحْتَلِي بِهِ
إِلَى مَهْلِكُو لَمْ يَنْجِيهِ غُيُوبُ
وَفُيُوبُ: جَمْعُ غُيُوبٍ، وَهُوَ الْمَطْلُوعُ مِنَ
الْأَرْضِ. وَالْهَدَفُ: الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْيَدِ لَهَا، وَبُورَى:

عَظِيمٌ رَمَادُ الْقَوْرِ رَجَبُ فَإِنَّهُ
يُقَالُ بِكُلِّ شَيْءٍ ذَنَّا يَنْكُ وَتَنْصَبُ لَكَ
وَأَسْتَقْبَلُ: قَدْ أَهْلَكْتُ لَكَ الشَّيْءَ
وَأَسْتَهْدِفُ. وَلِلْوَاوِيِّ: يُقَالُ جَاءَتْ
هَادِثَةٌ مِنْ نَاسٍ وَدَافِعَةٌ وَجَاهِشَةٌ وَهَاجِشَةٌ
يَسْمَى وَاسِوً. وَيُقَالُ: هَلْ هَدَفَ إِلَيْكَ
هَادِفٌ أَوْ مَبْنِي هَادِفٌ؟ يَسْتَحِيرُهُ هَلْ حَدَثَ
يَلْبُوهُ لَمْ يَبْرُ مِنْ كَانَ بِهِ، وَالْمُهْدَفُ:
الْفَرْصُ الْمُسْتَقْبَلُ إِلَيْهِ بِالسَّهَامِ. وَالْمُهْدَفُ:
كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَجِعٍ. وَقِلَ الْمُهْدِفُ: أَنْ
الْبُيْءَ، عَطَفَ: كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَالٍ
أَوْ صَدَقَ مَالٍ أَسْرَعَ الْمَتَى، وَالْمُهْدَفُ كُلُّ
بَنَاءٍ مَرْتَجِعٍ مَشْرُوبٍ، وَالصَّدَفُ نَحْوُ مِنْ
الْمُهْدَفِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْمُهْدَفُ مَا رَجَعَ وَدَفَعَ
مِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْمَالِ، وَالْفَرْطُاسُ مَا وَضِعَ فِي
الْمُهْدَفِ لِيُرَى، وَالْفَرْطُاسُ مَا يَنْصَبُ شَيْءٌ
فِي الْمَالِ أَوْ حَلَقَةٍ، وَقَالَ فِي مَرْثِيَةِ أَسْرَ:

الْفَرْصُ الْمُهْدَفُ. وَيُسَمَّى الْفَرْطُاسُ هَدَفًا
وَقَرَسًا، عَلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّ. يُقَالُ: أَهْلَكْتُ
لَكَ الصَّيْدَ فَارِيًّا، وَأَكْبَحَ وَأَقْرَضَ يَهْلُهُ.
وَالْمُهْدَفُ: حَيْدٌ مَرْتَجِعٌ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ هُوَ
كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَجِعٍ كَحَيْدِ الرَّمْلِ الْمَشْرِيقِ،
وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى خِيَرِ ذَلِكَ.

الْجَرِي: الْمُهْدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَجِعٍ مِنْ
بَنَاءٍ أَوْ كَثِيرٍ رَمَلٍ أَوْ جِلٍّ، وَيَهِي سَمَى
الْفَرْصُ هَدَفًا وَيُؤْتَى شَيْءَ الرَّجُلِ الْمَطْلُوعِ مِنْ
مِيْنِهِ. وَالْمُهْدَفُ مِنَ الرَّجُلِ الْجِسْمُ الْمَطْلُوعُ
الْحَقَرُ الْعَرِيضُ الْأَوَّلُ، عَلَى التَّخْيِيدِ
بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْلُ الشَّرُّ، قَالَ
أَبُو ذَرٍّ:

إِذَا الْمُهْدَفُ الْيُزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْبَجَهُ صَفَرٌ مِنَ الظُّلِّ الْخَطَلُ
قَالَ أَبُو سَيْدٍ فِي قَوْلِهِ الْمُهْدَفُ الْيُزَابُ قَالَ:
هَذَا رَأْيِي ضَائِي فَهُوَ لِضَائِي هَدَفْتُ تَأْوِي
إِلَيْهِ، وَمِمَّا ذَمُّ لِلْجِلِّ إِذَا كَانَ رَأْيِي
الضَّائِرَ. وَيُقَالُ: أَحَقَّقْتُ مِنْ رَأْيِي الضَّائِرَ،
قَالَ: وَلَمْ يَزِدْ بِالْخَطَلِ اسْتِغْنَاءَ أَذَانِهَا،
أَرَادَ بِالْخَطَلِ الْكَثْرَةَ تَخَطَّلَ عَلَيْهِ وَتَجَمَّعَ.
قَالَ: وَقَوْلُهُ الْمُهْدَفُ الرَّجُلُ الْمَطْلُوعُ هَدَفًا،
قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْمُهْدَفُ الْقَتْلُ الرَّحِيمُ،
وَبُورَى الْيُزَابُ، وَالْيُزَابُ: الَّذِي يَرْمِي
مَائِيَّتَهُ يَمْزِلُ عَنْ النَّاسِ، وَالْيُزَابُ:
الَّذِي حَرَّبَ يَدَيْهِ. وَصَفَرٌ: اتَّاعَ مِنَ الْمَالِ.
وَالْخَطَلُ: الطَّوْفَةُ الْأَذَانُ.

وَأَهْلَكْتُ عَلَى تَلٍّ أَيُّ لَفَرْتُ. وَامْرَأَةٌ
مُهْدِةٌ أَيُّ لَحِيمةٌ. وَدَكَبَ مُسْتَهْدِفٌ أَيُّ
عَرِيضٌ مَرْتَجِعٌ، قَالَ (١):

وَلِذَا طَعَتْ طَعَتْ فِي سَهْلِيذٍ
رَأَيْي الْمَسْجُورَ بِالْحَرِيِّ مُقَرَّبٍ
أَيُّ مَرْتَجِعٌ مُتَصَبِّرٍ. وَامْرَأَةٌ مُهْدِةٌ: مَرْتَجِعَةٌ
الْجِيَارَ. وَأَهْلَكْتُ لَكَ الشَّيْءَ وَاسْتَهْدَفْتُ:
انْتَصَبْتُ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ:

وَحَتَّى سَحَابًا خَفِيفٌ يَشَاءُ جَمَلُوهُ
عَلَى قَتْنَى مُسْتَهْدِفِي مُتَعَابِرٍ
يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِوِ الْحَالِيبِ يَتَقَابَرُ بِالْحَلِيبِ
يَقُولُ: سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوِ تَسَاقَطَ عَلَى
قَدَمِ الْحَالِيبِ.

وَالْمُهْدَفُ: الْجَامِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ؛
قَالَ عَنِّي: رَأَيْتُ جَمْعًا مِنَ النَّاسِ أَيُّ رَفَقَةٍ
الْأَصْمَعِي: غِنَقَةٌ وَغِنَقٌ وَغِنَقَةٌ وَغِنَقَةٌ

(١) التَّابَةُ لِلْيَالِ.

وَهَدَفْتُ بِمَعْنَى قَطَعْتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُهْدِةُ
الْقَرِيبُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ بِمَعْنَى
الْمُتَقَرِّبِ وَالْمُتَوَسِّلِ، وَقِيلَ: الْمُهْدِةُ الْجَامِعَةُ
الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ يَجْمَعُونَ وَيَقْتَمُونَ. وَهَدَفْتُ
إِلَى الشَّيْءِ: أَسْرَعْتُ.
وَأَهْلَكْتُ إِلَيْهِ لَجَأً.

• هَدَفَ: هَدَفَ الشَّيْءَ فَانْهَدَفَ: كَسَرَهُ
فَانْكَسَرَ.

• هَدَكَ: رَجُلٌ هَدَاكَ: مَتَّعَ. وَامْرَأَةٌ
هَدَكَ: وَهَدَكَ وَهَدَكَ: كَثَرَتْ
الْحُمُ. ابْنُ سَبِيلٍ: الْهَدَكَوُ الشَّابَّةُ مِنَ
النِّسَاءِ الْفَضِيحَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ فِي الشُّبَاهِ؛
وَالْتَدَدُ:

مُهْدَكَةٌ مِهْمَا هَدَكَوُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ
الْهَدَكَوِ فَقَالَ: لَا أَهْمُهُ، قَالَ: وَأَتَتْهُ
مِنْ تَحْرِيفِ الْمُتَقَرِّبِ: الْأَوَّلَى إِذَا يَسَّرَ طَرَفَهُ:
فَهِيَ بِذَلِكَ إِذَا مَا لَيْلَتْ
فَعِنَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَدَكَوُ
فَكَانَ الرُّوَّ حَلِيفَتِ مِنْ هَدَكَوُ ضَرْوَةً.
وَالْمُهْدَكَوُ: اللَّيْنُ الْحَادِثُ، قَالَ:
قُلْنَ لَهُ: لَسْتُ عَنْكَ النِّدِيًّا
وَلَيْتَا يَا صَوْبُ هَدَكَوَا
النَّصْرُ: الْهَدَكَوُ لَنَفَرِ الْبَرِّ وَلَمْ يَخْمَضْ
جِلْدَهُ.

وَهَدَكَوُ: قَلْبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

• هَدَلَ: الْأَزْهَرِيُّ: هَدَلَ الْفُلَامُ وَهَدَلُ إِذَا
صَوَّتَ، قَالَ ذُو الرُّيَّةِ:
طَوَى الْبَطْنُ زَيْامَ كَانَتْ سَحِيحَةً
عَلَيْنَ إِذْ وَلَّى هَدِلُ غَلَامٍ
أَيُّ عِيَا غَلَامٍ. ابْنُ أَبِي سَيَّدٍ: الْهَدِلُ صَوْتُ
الْحَمَامِ، وَخَصَّ بِقَهْمٍ يَزُ وَحَشِيهَا
كَالْبَابِي وَالْقَادِرِي وَتَحْمَا، هَذَا
الْقَادِرِيُّ، وَلِلْمَسْكُونِ: مَكَلٌّ يَهْلُلُ
حَدَلًا، قَالَ ذُو الرُّيَّةِ:

إذا تأتي جنة المحصنين شاقها
روح الباقى والهيل المرحج^(١)
وأنت ابن يرى :

ما حاج شوكك من حليل حاتم
تدعو على قنر الضور حاما
قال ابن برى : وقد جاء الهليل في صورت
الهليل ، قال الراعي :

كهاويل كسر الرماة جناحه
يمحو بقارعه الطريق حديلا
قال : ولما تصير هليلك بن يايو
ألف ، قال : ويطه حوايه ، كاهما أبو
عمرو ولم يعرف لها ثالث ، وهدلت الحامة
تهليل حديلا ، وقيل : الهليل ذكر
المسام ، وقيل : هو قرنها ، قال جرير
البيروني :

كان الهليل القليل الرطل وسفها
من البقي شبيب يبرق مرف
وقال بعضهم : زعم الأرباب في الهليل أنه
فرح كان على مهو فرح ، عليه السلام ،
فما تبهت وطفا فيقولون إنه ليس بن
حاتم إلا وهي تبكي حليو ، قال
نصيب^(٢) : وقيل هو لاني وبجرة : قال
فقلت تبكي ذات طوق تذكرت
هليل وقد أودى وما كان تبع ؟
يقول : ولم يطق تبع جند ، قال : ويقال
صاد الهليل جرح من جوارح الطير
وأنتد الكيت الأسوي :

وما من تعهين به لنصني
ياصر جابة لكر من حليل
فدرة يجهلوا الطائر نفسه ، ورة يجهلوا
الصوت ، والهليل أيضا : الرجل الكثر
الشعر ، وقيل : هو الأشت الذي لا يصر
رأس ولا يدهنه ، أشد أبو زياد :

(١) قوله : ه إذا تأتي ، في الصلح : فري
تأني .

(٢) قوله : وقال نصيب الخ في الحكم :
قال نصيب ، ولم يذكر حلالا ، وفي التاليف : قال
الأموي ، ولقد أن ابن أبي وبرة السدي نصيب .

جند لنور وطير وصلح حليو
حليل لركاب القائل جرد
القال : التاليف الخلقان . ودليل حليل :

قيل . وتهليل الشار وأضاد الشجرة أي
تلتك ، فهي تهليل . وفي حديث قس :
روضة قد تهلك أضادها أي تلتك
واستزنت لظلمها بالشر . وفي حديث
الأحنف : عن أبي تهليل .
وهليل الشيء يهليله مثلا : أرسله إلى
أسفل وأرماه . والهليل : استرخاء الشفة
الأسفل ، مدل مثلا . ويقر حليل وأعدل
وظقة مثلا : مقلية عن الذن . وعديل
البحر يهليل مثلا فهو أعدل : لثنته القرحة
فهليل يشقره وقال : وعديل يهليل مثلا فهو
هليل : طال شفته ، ويقر حليل يته . ويقر
أعدل ، وذلك بما يمتح به ، قال أبو
محمدر المدني :

يأود الحوض إذا الحوض شل
يكل شمام صهارير حليل^(٣)

وقد تهلك شفته أي استزنت ، وقيل :
الهليل في الشفة عظيما واستزاعوا وذلك
ليجبر ، ولما يقال رجل أعدل وامرأة هذلاء
مستأز من البحر . وفي حديث ابن عباس :
أعظم صفتك وإن أتاك أعدل الشفتين :
الأعدل : المستزني الشفة السفلى
للثقلها ، أي وإن كان الأخذ أسود حبيبا
أو زنجيا ، والقصير في أعظم طولوا وأولى
الأمي . وفي حديث زباد : هليل أعدل .
والسحاب إذا تلى حيله فهو أعدل ، قال
الكثير :

يشعان دوسير الأعدو
وقال : شفق أعدل ، قال الراعي :

(٣) قوله : يداد الحوض الخ ، هكذا في
الأمس ، وأقصد الصلح في شمع بقط :

تأود الحوض إذا الحوض شل
بضم صهارير مهمل حليل
والفعل القال في الحكم والتاليف مثل ما هنا .

يقير في طرق ألتها من حلو
فقد لما جوب وشيني أعدل^(٤)
وتهليل : استرخاء جلدو النصية ونسو
ذلك ، قال :
كان خصيص من التهليل
ظرف صجر يذ يشا حنكلو
ويروي : عن التاليف .
والهليل : ما تهليل من الأصنان ، قال
الأحنف :

ظية من عياه وبجرة أدما
تست الكات تحت الهليل
الجريري : والهليل مقلى من الصنبر ،
وقال :
يدعو الهليل وساق حرقه
أصلا بأويو ذواتو هذالو
وأنتد ابن برى :

طام حليو ورق الهليلو
والهليل : شجرة تبت في السمير ليست
به وتبت في الرز والرمان وفي كل شجرة^(٥)
ومرثها يضا ، وقيل : الهليل كل غصن
تبت مسكيا في طوق أو أركو ، وهو مما
يقفي به المطوب ، والجمع هذال ،
ويقال : كل غصن تبت في أركو أو طلعو
مستقي في هذالة ، كأنها مخالفة لساويها
من الأصنان ، وربما دأوا به من السمير
والجوز . والهليل : ضرب من الشجر .
والهليل : شجر بالجاز له ورق
جواش مثال البراعم الصغار لا يثبت
الإسع أشجار السلم والسمير ، يحطه أهل
الدين ويظفروه . وقال أبو حنيفة : ابن
جندلة في إيدو لا يلائق صمما ، قال ابن
سيده : ولأوه على البكر .

• هليل : التهليل : بقلة قيل إنها عربية ،

(٤) قوله : ه يلق في طرق الخ ، هكذا في
الأمس مضبوطة .

(٥) قوله : وفي كل شجرة ، هكذا في الأصل
والحكم ، وفي الصلح : وفي كل الشجر .

لَوْذَا صَحَّ أَهْلٌ مِنْ تِلْكَ يَحْيَى حَسْبَ أَنْ تَكُونَ
تَوْنَهُ زَائِدَةً لَمْ لَا أَصْلَ يَلْزِمُهَا ،
وَيَتَأَلَّى الْكَلِمَةَ عَلَى مَا قَطَعْتُ ، وَهِيَ بِنَاءُ
قَائِمٌ .

• هلم • الْهَلُوعَةُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ
الْقِيحُ الْخَلْقُ .

• هلم • بَعِيرٌ هَلِيقٌ وَهَلِيقٌ : وَاسِعٌ
الْأَشْدَاقِ ، وَجَمْعُهُ هَلِاقٌ ، وَتَشْدَدُ
أَحْرَابُ :

مَدْلِقًا دَلَامٌ الشُّدُوقِ
وَالْهَلِيقُ : الْخَطِيبُ . وَالْهَلِيقُ :
الْمَوْلَا . اللَّيْثُ : الْهَلِيقُ الْمُنْتَلِ . ابْنُ
بَرٍّ : الْهَلِيقُ الثَّاقَةُ الْوَيْلَةُ الْخَفِيرُ ، قَالَ
الْحِمْيَرِيُّ :

وَقَلَّصَ حَلُونًا هَلِاقٌ
وَقَدْ يَكُونُ مِنْ مَعَةِ الْخَفِيرِ ، قَالَ هَجَرَةٌ :
يَنْقَضْنَ بِالسَّخَالِ الْهَلِاقِ

• هلم • الْهَلَمُ : تَقِيضُ الْبَنَاءِ ، حَمَمٌ
يَهْلِمُهُ حَمًا وَهَلَمَ فَاهَلَمَ وَهَلَمَ وَهَلَمُوا
يَهْلِمُونَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْهَلَمُ لَقَمُ الْمَرْءِ ، يَتَنَبَّهُ الْبَيْتُ ، وَهُوَ قِيلٌ
مَجَازٌ ، وَالْقِيلُ الْإِلَازِمُ بِنَاءُ الْإِهْلَامِ .
وَيُقَالُ : هَلَمْتُ وَهَلَمْتُ يَتَنَبَّهُ وَاجِدٌ ، قَالَ
الْمُجَاجِرُ :

وَمَا سَوَّلَ طَلُّهُ وَلَرَسَمُ
وَلَوَّى بَدَّ عَهْلُو الْمَلْحَمِ
يَتَنَبَّهُ الْمَجَاجِرُ سَوَّلَ الْبَيْتَ إِذَا تَهَلَّمَ
وَالْهَلَمُ ، بِالضَّرْعِ : مَا تَهَلَّمَ مِنْ تَوَاسِي
الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِي جَوَافِهَا ، قَالَ يَحْيَى أَمْرَةً
فَاجِرَةً :

تَمَنَّى إِذَا زَجِرْتَ عَنْ سَوْءٍ قُلُوبًا
كَأَنَّهَا هَلَمٌ فِي الْجَفْرِ مَتَفَانُ
وَالْأَهْلَامَانِ : أَنْ يَهَارَ عَلَيْكَ بِنَاءُ أَوْ تَقَعُ
فِي بَيْتٍ أَوْ هَوِيَّةٍ . وَكَوْنُهُ فِي الْحَمِيرِ : الْهَلَمُ
إِلَى أَعْوَدٍ يَكُ مِنَ الْأَهْلَامِينَ ، قِيلَ فِي

تَفْسِيرُ : هُوَ أَنْ يَهْلِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءُ أَوْ يَتَنَبَّهَ
فِي بَيْتٍ (حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءُ أَوْ يَتَنَبَّهَ فِي بَيْتٍ أَوْ
أَهْوِيَّةٍ .

وَالْأَهْلَمُ . أَفْعَلَ مِنْ الْهَلَمِ : وَهُوَ
مَا تَهَلَّمَ مِنْ تَوَاسِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا . وَفِي
حَدِيثِ الشَّهَادَةِ : وَصَاحِبُ الْهَلَمِ شَهِيدٌ ؛
الْهَلَمُ ، بِالضَّرْعِ : الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ ، قِيلَ
يَتَنَبَّهُ مَقْعُولٌ ، وَبِالسُّكُونِ الْقِيْلُ نَفْسُهُ ،
وَبِنَاءُ الْحَمِيرِ : مِنْ بَيْنِ بَنَانٍ رِيٌّ هُوَ
مَلُونٌ ، أَيُّ مَنْ قَلَّ الْقَسُ الْمَحْمُورَةُ لَهَا
بَنَانٌ هَلٌّ وَتَرَكِيهٌ . وَقَالُوا : مَتَا دَمَكُمُ
وَهَلَمْنَا هَلَمَكُمُ ، أَيُّ تَمَنَّى شَيْءٌ وَلَيْدٌ فِي
النَّصَرَةِ تَقْضُونَ لَنَا وَتَنْقَسِبُ كُفُّكُمْ . وَفِي
الْحَمِيرِ : أَنْ أَبَا الْهَلَمِيِّ بَيْنَ التَّيْهَانِ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
حَيَالٌ وَتَحْنٌ فَاطْمَئِنَّا فَتَحْنِي إِذْ لَكَ أَزْرَكُ
وَأَطْلُوكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ قَوْلِكَ ، فَجَسَمَ
النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : بَيْنَ الدَّمِ الْهَلَمِ
وَالْهَلَمِ الْهَلَمُ ، أَنَا بَيْنَكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنِي ؛ يَمُرُّ
بِسُكُونِ الدَّالِّ وَفَتْحِهَا ، قَالَ هَلَمُ ،
بِالضَّرْعِ : الْقَبْرِ يَتَنَبَّهُ الْبَيْتُ حَيْثُ تَقْبُرُونَ ،
وَقِيلَ : هُوَ لِلزَّلْزَلِ ، أَيُّ مَزَلَكُمُ مَتَلَى ،
كَحَالِهِ الْأَخَرُ : الْمَحْيَا تَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ
مَسَاتِكُمْ ، أَيُّ لَا تَأْرَؤُكُمْ .

وَالْهَلَمُ ، بِالسُّكُونِ وَبِالضَّرْعِ أَيْضًا : هُوَ
إِهْلَازُ دَمِ الْقَتْلِ ، يُقَالُ : دَمَؤُهُمْ بَيْنَهُمْ
هَلَمٌ أَيُّ مَهَارَةٍ ، وَالْمَعْنَى إِنْ طَلِبَ دَمَكُمُ
فَقَدْ طَلِبَ دَمِي ، وَإِنْ أَهْلَزَ دَمَكُمُ فَقَدْ أَهْلَزَ
دَمِي لِتَسْكِينِ الْأَلَمِ بَيْنَنَا ، وَهُوَ قَوْلُ
مُحَمَّدٍ ، وَالْبَيْتُ قَوْلُ : دَمِي دَمَكُ
وَعَلَى هَلَمَكُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الشَّاعِرَةِ
وَالنَّصَرَةِ . وَدَرَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ
قَالَ : الْعَرَبُ قَوْلُ دَمِي دَمَكُ وَعَلَى
هَلَمَكُ ، حَكَاهُ رَوَاهُ بِالضَّرْعِ ، قَالَ : وَهَذَا
فِي النَّصَرَةِ ، وَالْعَلَمُ يَقُولُ : إِنْ طَلَبَتْ قَدْ
طَلَبْتُ ، قَالَ وَتَشْدَدُ الْخَطِيبُ :

دَمًا طَلِبًا يَحْيَا أَنْتَ بَيْنَ دَمِ
وَكَانَ أَبُو عِيْنَةَ يَقُولُ : هُوَ الْهَلَمُ الْهَلَمُ
وَالْهَلَمُ الْهَلَمُ ، أَيُّ سَرَعَتِي مَعَ حَرِيْقَتِي وَبَيْنِي
مَعَ بَيْنِكُمْ ، وَتَشْدَدُ :

ثُمَّ السَّخَى يَهْلَى وَلَدِي
أَيُّ يَأْخُضُ وَيَوْغِي . وَأَصْلُ الْهَلَمِ
مَا تَهَلَّمَ . يُقَالُ : هَلَمْتُ هَلَمًا ،
وَالْمَهْدُومُ هَلَمٌ ، وَسَمِيَ مَزَلُ الرَّجُلِ هَلَمًا
لِأَهْلَاؤِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجُوزُ أَنْ يَسْمَى الْقَبْرِ
هَلَمًا لِأَنَّهُ يَهْلِمُ تَرَاهُ كَمْ يَرِدُ تَرَاهُ هُوَ ، هُوَ
هَلَمٌ ، كَمَا قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرِكُمْ أَيُّ
لَا زَالَ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ جُنْدُكُمْ . وَدَرَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي
الْحَمِيرِ : دَمِي دَمَكُ إِنْ قَتَلْتِ إِنْشَانَ طَلَبْتُ
بَيْنِي كَمَا تَطْلُبُ بَيْنِي وَلِيكُ ، أَيُّ ابْنِ
صَبَكُ وَلَيْكُ ، وَعَلَى وَهَلَمَكُ ، أَيُّ مِنْ
هَلَمٍ فِي حَمَامَةٍ قَدْ دَمَكُ مَيْكُ . وَكُلُّ مَنْ
قَالَ وَلِيكُ ، فَقَدْ قَتَلَ وَلِيكُ ، وَبَيْنَ أَرَادَ
هَلَمَكُ قَدْ قَتَلْتَنِي بِذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمِنْ رَوَاهُ الْهَلَمُ الْهَلَمُ وَالْهَلَمُ الْهَلَمُ ، هُوَ عَلَى
قَوْلِ الْحَمِيرِ تَطْلُبُ بَيْنِي وَأَنَا أَطْلُبُ
بَيْنَكُ . وَمَا هَلَمْتُ بَيْنَ الدَّمَاءِ هَلَمْتُ ، أَيُّ
مَاضَوْتُ عَنْهُ وَأَهْلَزْتُهُ فَقَدْ مَاضَوْتُ عَنْهُ
وَتَرَكْتُهُ . وَيُقَالُ : إِنْهُمْ إِذَا انْطَلَقُوا قَالُوا
هَلَمِي هَلَمَكُ وَهَلِي دَمَكُ وَوَقْتُ وَأَوَّلُكُمْ ،
ثُمَّ سَخَى ﷺ يَأْخُذُ الْبُورِيَّ مَا كَانُوا
يَتَوَطَّئُونَ فِي الْجِهَانِ فِي الْبُورِيَّ .
وَالْهَلَمُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ
الرَّيْعُ ، قِيلَ : هُوَ الْكِسَاءُ الْبَرِّي شَوْجِنَتْ
رِقَاعُهُ ، وَنَحْوُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ يُو الْكِسَاءِ
الْبَالِي عَنْ الصُّوفِ ذَوْنُ الثَّوْبِ ، وَالْجَمْعُ
أَهْلَامُ وَهَلَمُ (الْأَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) .
وَهِيَ نَاعِدَةٌ ، وَقَالَ لَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
وَذَاتُ هَلَمٍ حَارِي نَوَاشِرُهَا
تَصَبَّتْ لِلَّهِ تَوَلَّى جَلِيحَا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : سَوَابُهُ وَذَاتُ بِالرَّيْعِ ،
لَا هَلَمٌ مَطْرُوفٌ عَلَى قَاعِي قَلْبِهِ ، وَهُوَ :

لَيْكَلُ الشَّرْبِ وَالْمَدَامَةِ وَالْخِيَانِ طَرًا وَطَائِعًا طَعِمَا
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرَى لَيْسَ دَوَاوُ :
حَرَقَتْ فِي صُفْوَى مَا لَيْسَ
فِي حَالِي عَقْلِي الْأَعْضَادُ أَهْلَامُ
وَلِي حَلِيسُ عَمْرٍ : وَتَقَتْ عَلَيَّ عَجَزُ
عَشَمَةُ وَأَهْلَامُ ، الْأَهْلَامُ : الْأَخْلَاقُ مِنْ
الْيَابِسِ . وَهَمَّتْ الْقَوْبُ إِذَا رَفَعَتْ . وَفِي
حَالِي عَلَى : لَيْسَ أَهْلَامُ قَائِلُ ، وَيُرَى
عَمْرُ الصُّفْوَى الْكَلَابِيَّ وَكَذَرِ حَيَّةِ الْأَرْضِ
قَالَ : تَحَلَّ قَائِدُهُ بَعْضُهَا رِقَابَ بَعْضٍ
فَتَقَطَّلَ بَدَنًا كَالْبُطِّ . وَشَيْخُ جَمٍّ : عَلَى
النَّشِيءِ بِالْبَرَبْرِ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَلَمُّ الشَّيْخُ
الَّذِي قَدَّرَ أَنْتَهَكُ مِنْ الْهَلَمِّ . وَالْمَحْجُورُ
الْمَهْلَمَةُ : الْقَائِدَةُ الْهَوْمَةُ . وَهَلَمَّ عَلَيَّ مِنْ
النَّفْسِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَنَحْتُ وَهَمَّ
وَهَمَّ : يَنْتُ الْوَبَرُ ، قَالَ :
صَلَّى عَشَارًا مَهْلَمًا
مُشَبَّهًا الْأَنْفُسَ مَقْلَعًا
أَبُو سَيْدٍ : هَلَمَّ فَلَا تَرَوْهُ وَهَمَّ إِذَا
رَفَعَهُ : رَوَاهُ ابْنُ الْقُرَيْشِ عَنْهُ .
وَعَجَزُ مَهْلَمَةٌ : حَرَمَةٌ قَائِدَةٌ ، وَنَابُ
مَهْلَمَةٌ كَذَلِكَ .
وَالْهَلَمُّ : مَا بَيْنَ مِنْ تَابَرِ عَامِ أَوَّلُ ،
وَذَلِكَ لِقَائِهِ . وَوَيْسُو النَّاقَةَ هَلَمَّ عَمَّا
وَهَمَّتْ ، فِي مَهْلَمَةٍ مِنْ لُحْلِ مَدَانِي
وَهَلِيسُ ، وَهَلَمَّتْ وَأَهْلَمَتْ وَهِيَ مَهْلَمٌ ،
كَلَامُهَا إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا فَاسْتَرْسَتْ الْقَطْلُ
وَلَمْ تَعْمُرْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَلِيمَةُ النَّاقَةُ
الَّتِي تَقَعُ فِي شَيْئِ الْفَيْسِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ
تَرْكِي الْبَلْبَرِيُّ :
يُوشِكُ أَنْ يُوَسَّسَ فِي الْأَجَاسِ
فِيهَا هَلِيمٌ صَحِيحٌ هَوَاسُ
إِذَا دَعَا الْمَتَدَّ بِالْأَجَاسِ
قَالَ ابْنُ جَنِّي : فِيهِ ثَلَاثُ دَوَابَاتٍ ،
إِحْدَاهَا :
فِيهَا هَلِيمٌ صَحِيحٌ هَوَاسُ
وَيَكُونُ الْهَلِيمُ مِمَّا تَحَلَّى وَأَصْلُهُ إِلَى الْقَبْرِ

لَا هَلَمَّ إِذَا خَسِمَتْ ، وَهَوَاسُ : مِنْ فَسَدِ
هَلِيمٍ ، الرُّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ : هَوَاسُ ، بِالْفَتْحِ
عَلَى الْجَوَارِ ، الرُّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ :
فِيهَا هَلِيمٌ صَحِيحٌ هَوَاسُ
وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ الْهَوَاسُ يَكُونُ فِي النَّوْقِ ،
وَعَلَيْهِ يَصِحُّ اسْتِشْهَادُ الْجَوَارِيِّ لِأَنَّهُ جَمَلُ
الْهَلِيمِ النَّاقَةُ الضَّبَّةُ ، وَيَكُونُ هَوَاسُ بَدَلًا
مِنْ صَحِيحٍ ، وَالصَّحِيحُ وَالْهَوَاسُ وَاحِدٌ .
وَعَلِيمٌ فِي هَلِيسٍ الْأَوَّلِيِّ فَاعِلٌ لِيُوجِسَ فِي
الْبَيْتِ الَّذِي قِيلَ ، أَيْ يَجْعَلُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ
هَذَا الْقَطْلِ نَالَةً ضَبْعُهُ فَتَشْتَدُّ ضَبْعُهَا ، وَلَوْ
الْأَرْجُوزُ :
يَزِيدُ بَابِ الْفَرَسِ الْأَشْوَابُ
الشَّمْسُ بَلَّ زَادُوا عَلَى الشَّامِ
وَلَوْلَا تَهْنَمُ عَلَيْكَ غَضَبًا : مَثَلٌ
يَذَكُّ . وَتَهْنَمُ عَلَيَّ : تَوَعَّدُ . وَوَمَاطُومُ
هَلَمَّ : يَنْتَهَمُ ، بِالْفَتْحِ ، وَهَلَمَّ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ حَلَمَ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجْعَلِ
[مِنْ] قَائِدُهُ .
عَلَى مِنْ حَمَزَةٍ : هَلَمَّ ، يَسْكُونُ الدَّلَالُ .
وَتَهْدَمُ الْقَوْمَ : تَهَادَرُوا .
وَالْهَلَامُ : الدَّلَالُ يَجُوبُ الْإِنْسَانَ فِي
الْبَحْرِ ، وَهَلَمَّ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .
وَالْهَلَمُّ : أَنْ تَقْرُبَ فَتَكْشُرَ ظَهْرَهُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْحَبَشَةِ : مَنْ كَانَتْ
الدُّنْيَا حَلَمَةً وَسَمَةً ، أَيْ بَيْتَ وَشَوْهَةٍ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْشُورُ
عَمَّهُ وَسَمَهُ ، وَهَلَّ أَطْلَمَ .
وَجَلَّ جَلَمٌ : أَحْمَقُ نَحْتٌ .
وَلَوْ مَهْلَمٌ وَهَلَمْتُ : قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ
حَمِيرٍ . وَالْمَهْلَمُ مِنَ الْكَلِمِ : الرُّشِيَّةُ . وَفِي
الْهَلِيلِ : الْمَهْلُومَةُ الرُّشِيَّةُ مِنَ الْبَلَاءِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :
شَدَّتْ لَهَا السَّخَارَ مِنْ حَاهِ بَطْلِي
بِمَهْلُومَةٍ تَنْبِيْ ضُلُوعِ الشَّرَابِ
قَالَ : الْمَهْلُومَةُ هِيَ الرُّشِيَّةُ . قَالَ شِهَابُ :
إِذَا حَلَبَ الْحَبِيبَ عَلَى الْحَمِيرِ جَاءَتْ رُشِيَّةُ

مَذْكُورَةٌ عَلَيْهِ ، لَا تَقُلْ وَلَا مَذْكُورَةٌ مَسْمُومَةٌ
لَيْسَ .
وَالْهَلَمَةُ : الدُّعَاءُ مِنَ السَّلَامِ . وَقَالَ :
هَذَا شَيْءٌ مَهْلَمٌ ، أَيْ مُصْلَحٌ عَلَى يَدَيْهِ .
وَهُوَ حَمِيرٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أَطْلَمُ ، يَتَلَّ
مَهْلَمِي وَأَصْلُهُ أَطْلَمُ .
وَفِي الْحَبَشَةِ : كُلُّ مِمَّا يَلِكُ وَلِيَاكَ
وَالْهَلَمُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَزَةِ . وَهُوَ سَوْعَةٌ
الْأَكْلُ ، وَالْهَلَمُّ : الْأَكْلُ ، قَالَ أَبُو
مُوسَى : أَكَلْتُ الصَّحِيحَ بِالذَّلَالِ الْمَهْلَمَةِ تَرِيدُ
بِذِ الْأَكْلِ مِنْ جَوَابِ النَّصْعَةِ دُونَ وَسْطِهَا ،
وَهُوَ مِنْ الْهَلَمِّ مَا تَهْدَمُ مِنْ تَوَاسِي الْفَرَسِ .
وَالْهَلَمَةُ : الْمَقَرَّةُ الْخَوِيفَةُ . وَأَرْضٌ مَهْلُومَةٌ
أَيْ مَهْطُورَةٌ .
• هَلْعَلُ الْهَلِيلُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَوْبُ
الْحَقْلُ ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا :
وَرَجَعْتُ بِأَنْفِ عَمْرٍو طَرَفًا
مَلْبُوبًا قَوْفَ الْمَرَاتِبِ عَمَلًا
تَهَضَّتْ لَهَا مِنْ جُودِ كَانَهَا
عَجَزُ عَلَيْهَا وَجِلُّ ذَاتِ عَمَلٍ
مِنْ جُودِ أَيْ مِنْ يَضَعُ الْبَلَاءُ ، قَالَ
ابْنُ بَرَى : جُودٌ جَمْعُ جَائِدٍ ، أَيْ تَهَضَّتْ
مِنْ بَيْنِ جَسَاعَةِ جُودٍ . وَالْهَلَمَةُ ، عَلَى
ذَلِكَ السَّبِيلِ : الرِّمَّةُ الشَّرِيفَةُ الْكَثِيرَةُ
الشَّعْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ عَمْرٍو :
سَيِ الْهَلَمَةِ مِنْ ذَاوِ الْوَاهِيسِ
وَجَسَمُ الْهَلِيلَاتِ ، قَالَ أَبُو الرُّمَيْثِ :
وَدَمْتُ حَيْثُ شَرُّ مَالِيهَا
كَانَهَا بِالْهَلِيلَاتِ الْوَاهِيسِ
وَالْهَلَمَةُ : مَوْضِعٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُونُ
وَقَرَّهَ الْبَرَاءِيُّ . وَالْهَلَمَةُ : الدَّهْرُ الَّذِي
لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِيُقَرَّرَ الْقَدَامُ ، وَضُرِبَ مَثَلًا
لِلَّذِي فَاتَ ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِيَضْرِبَ : كَانَ
هَذَا أَيَّامَ الْهَلَمَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :
كَانَ لَمْ يَبْهَتْهُ لَيْسَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا بَدْءُ أَيَّامِ الْهَلَمَةِ عَامٌ

• هلدى : الأزهري عن الهوازى : الهلدة
انقباض عزم الرجل بغير تأثير هلته عما
كان عليه يقال اهلن عن ذلك ، وهلته
خير آفه هلنا شيئا . ابن سيده : الهلدة
والهلدة المصاحبة بعد الحرب ، قال أسامة
الهللى :
فأمرنا الهلدة عن قريب
وهن ممّا قيام كالشجوب
والهلون : الذى يطلع فيه في
الصبح ، قال الرابى :
ولم يمد نومة الهلون
وهلن يهلن هلونا : سكن . وهلته أى
سكنه ، يهلن ولا يهلن . وهلته
مهامة : صالته ، والاسم بها الهلدة .
وفي الحديث : أن النبى ، ﷺ ، ذكر
الذين قال : يكون بعدا هلته على نحر
وجسامة على أفاده ، وتسيره في
الحديث : لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
عليه ، وأصل الهلدة السكون بعد الهوى .
وقال ليلصيح بعد القتال والمواصلة بين
المسلمين والقتار وبين كل متحاربين
هلته ، وربما قيلت للهلته مدة مطومة ،
لأنها انقضت المدة عادوا إلى القتال ،
والذين قد غنى تغييره ، وقوله هلته على
نحره ، أى سكون على ظل . وفي حديث
على ، عليه السلام : صبايا في غير
الهلته ، أى لا يترقبون ما في القوت بين الشر
ولا ما في السكون بين الخير . وفي حديث
سلمان : ملته أول الليل هلته لأخيه ، معناه
إذا سهر أول الليل ولنا في الحديث لم
يستيقظ في تحريم التهجيز والعلاوة ، أى نومه
في آخر الليل بسبب سهره في أوله . والهلعة
والهلعة : معلقة بين القوت ، والهلون :
السكون ، أى معلقة لهما (١) . والهلدة
والهلون والهلنة : الدعة والسكون . هلن
يهلن هلونا : سكن . الليث : المهلنة عن
الهلته وهو السكون ، يقال به : هلنت
(١) قوله : ولما جعلها في الأصل والتهلّة .

أهلن هلونا إذا سكنت فلم تتحرك . شمر :
هلنت الرجل سكنته وخدعته كما هلن
الصبي ، قال روية :
فقتت تقييف أبى لم يهلن
أى لم يفلح ولم يسكن فلان فيه . وهادن
القوم : وادهم . وهلنهم يهلنهم هلنا
رغمهم بكلام وأطاعهم هلنا لا يتوى أن
يلى به ، قال :
يظل نهار الوالدين صباية
وتهلنهم في التايين المضاجع
وهو من التسكين .

وهلن الصبي وغيره يهلنه وهله :
سكنه وأرضاه . وهلن حاك فلان : أرضاه
وبك الشئ اليسير . ويقال : هلنت المرأة
عصيا إذا أهله لتمام ، فهو هلن . وقال
ابن الأعرابي : هلن علوه إذا كاهه ، وهلن
إذا حق . وتهلن المرأة ولها : تسكنها
في كلام إذا فرغت إقامته .
وتهلين : البهة . وتهلنت الأمور :
استقامت .
والهونان : الثوب .

ويهل علان ، وفي التهذيب مهلون :
يلد بروجيز الكلام ، والاسم الهلن
والهلنة . ويقال : قد هلنوه بالقول دون
القول . والهلان : الأحسن الجالى الوهم
التيقظ في التعبير ، والتجمع الهلون ، قال
روية (٢) :

قد يجمع المال الهلان الجالى
عن شئ ما عقل ولا اضطراره
وفي حديث عثمان : جبايا هلدا .
الهلان : الأحسن التيقظ ، وقيل : الهلان
والمهلون التزام الذى لا يسهل ولا يكره
حاجه (عن ابن الأعرابي) . وأشد
هلان كضمير الأثرة المترجج

وقد هلن ، ويقال : هو مهلون
وقال :
ولم يمد نومة المهلون
والاسم عن كل ذلك الهلن ، وأشد
الأزهري في المهلون :
إن البروير ما كحل سطوطها
ودو الكهامة بالأقوال مهلون
والهلن : المسترجع . وله عك لهلان
إذا كان به . البرصيد في الوارد : الهلان
والهلان واحد ، قال : والأسل الهلان ،
قراودا الهاء ، قال الأزهري : وهو يقال مثل
عبدان النمل ، الثوب أصيلة والهاء زائدة .
والهلنة : القليل الضيف عن المظهر
(عن ابن الأعرابي) . وقال : هو الركة
والمعروف الهلنة .

• هلدى : في الحديث : حتى إذا كان
بأهلته (٣) بين عشان وبكة ، الهلدة ،
والتهذيب : اسم مرفوع باليجاز ، والتهذيب
الهدى على غير قياس ، ومنهم من يشاء
الدال . قال الهلدة التي جاءت في ذكر قتل
عاصم : قيل : إنها غير هلى ، وقيل : هى
هى .

• هلدى : عن أسماء الله تعالى سبحانه :
الهادى ، قال ابن الأثير : هو الذى يصر
جاده ويهتدى طريق مرفوع حتى أقروا
بروجيز ، وهلى كل سطوط إلى ما لا بد له
فيه في تهذيبه وقوامه وجروده . ابن سيده :
الهدى غيد الضلال وهو الرشاء ، والدلالة
أنتى ، وقد حكى فيها التذكير ، وأشد
ابن برى يزيد بن عذاق :

وقد أسماء لك الطريق وتهلنت
سبل المكابر . والهدى تعلى

(٣) قوله : وفي الحديث حتى إذا كان
بالهدة ذكره كما تمالا لهلته ، وقد ذكره صاحب
التفسير في مادة هدى ، وجارها بآلوت : لفظة ،
تخفيف الدال ، من الهدى بزيادة حاء .

(٢) الصواب قال المصاح والأهوية في
ديوان المصاح ترو على السنين خطأ .

[حيد الله]

قَالَ ابْنُ جَنَى: قَالَ النَّبِيُّ الْهَدَى
مَذْكُورٌ: قَالَ: وَقَالَ الْكِنَانِيُّ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
يَوْمَهُ، يَقُولُ: هَلْبُو هَدَى مَسْتَبِيحٌ. قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: قَوْلُهُ مَرْجُلٌ: «قُلْ إِنْ هَدَى
اللَّهُ فَرَقَ الْهَدَى»، أَيْ الصِّرَاطَ الَّذِي دَخَلَ الْيَوْمَ
هُوَ طَرِيقُ النَّجَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنْ عَلَيْنَا
لِلْهَدَى: أَيْ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ طَرِيقَ الْهَدَى
مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ. وَقَدْ هَدَاهُ هَدَى وَهْدَانًا
وَهْدَانَةً وَهْدَانَةً، وَهَدَاهُ الْيَدَيْنِ هَدَى وَهْدَانًا
يَهْدِيهِ مِنَ الْبَرِّ هَدَى. وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَأَمَّا تَعُدُّ لَهْبَانَهُمْ»، أَيْ يَبْنَى
لَهُمْ طَرِيقَ الْهَدَى وَطَرِيقَ الضَّلَالَةِ
فَاسْتَحْيَا، أَيْ أَتَوْا الضَّلَالَةَ عَلَى الْهَدَى.
الْبَيْتُ: لَقَدْ أَمَلَ الْقَوْمُ حَبِيبَتَ لَكَ فِي مَعْنَى
يَبِيتُ لَكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ»
قَالَ أَبُو عَمِيرٍ بْنُ الْكَلَاءِ: أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ.
وَالْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِيَسَى سِرُّ اللَّهِ
الْهَدَى، وَفِي رَوَيْتِهِ: قُلْ لَهُمْ أَمْلِي
وَسَدِّدْ، وَأَذْكُرْ يَاهْدِي هَدِيَّتَكَ الطَّرِيقَ
وَالسَّادَ تَسْلِيكَ السُّبُلَ، وَلَمْ يَكُنْ إِذَا
سَأَلَتْ اللَّهُ الْهَدَى فَتُسْطَرِّقَ بَقَلِكَ هَدِيَّةً
الطَّرِيقَ وَسِرُّ اللَّهِ الْإِسْقَامَةَ فَيُكَرَّهَ فِي
سُلُوكِ الطَّرِيقِ، لِأَنَّ سَائِلَ الْفَلَاوِ يَلْزِمُ
الْجَادَةَ وَلَا يَهْدِيهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالَةِ،
وَكَذَلِكَ الرَّامِي إِذَا رَمَى شَيْئًا سَادَ السُّبُلَ
تَحَوُّهُ لِيُصِيبَهُ، فَتُسْطَرِّقُ ذَلِكَ بَقَلِكَ لِيَكُونَ
مَا تَوَرَّعَ مِنَ الدَّعَاءِ عَلَى سَائِلِكُمْ مَا تَسْتَعِيذُ فِي
الرَّيِّ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِي أَطْعَمَ كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى» (مَعَادُ خَلْقٍ كُلِّ شَيْءٍ
عَلَى الْهَدَى أَيْ يَهْدِي بَعْضُهُ وَالْأُخَرِ هِيَ أَصْلُهُ
الْمَقْتُلُ لَهُ، ثُمَّ هَدَاهُ لِيَسْتَحْيُو، وَقِيلَ: ثُمَّ
هَدَاهُ لِيُؤْمِعَ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْقَوْلُ، وَالْأَوَّلُ
أَبْنَى وَأَوْضَحُ، وَقَدْ هَدَى فَاحْتَضَى. الزُّجَاجُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ»
يُقَالُ: هَدَيْتُ لِمَنْ شِئْتُ وَهَدَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ
بِسْمَتِي وَاجِبٌ، لِأَنَّ هَدَيْتُ يَهْدِي إِلَى
الْمُهْلِكِينَ، وَالنَّجَى يَهْدِي يَهْدِي بِحَرْفِ جَرٍّ،
الْمَعْنَى: قُلْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ الْهَدَى.

وَالْحَدِيثُ: سَمِعْتُ الْخَلْفَاءَ الرَّاشِدِينَ
الْمُهْلِكِينَ: الْمُهْلِكُ: الَّذِي تَدْعُوهُ إِلَى
النَّجَى، وَنَحْوُ اسْتَعْمِلَ فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى صَارَ
كَلَامُ الْأَسْمَاءِ الْغَالِيَةِ، وَيَوْمَ سَمِعَ الْمُهْلِكُ الَّذِي
بَشَّرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يَهْدِي فِي أَمْرِ
الزَّمَانِ، وَيُرِيدُ بِالْخَلْفَاءِ الْمُهْلِكِينَ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا، رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ،
وَأِنْ كَانَ عَامًا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سِيرَتَهُمْ، وَقَدْ
هَدَى إِلَى الشَّيْءِ وَاحْتَضَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ احْتَضَوْا هَدَى»؛ قِيلَ:
بِالنَّاسِخِ وَالنَّاسِخِ، وَقِيلَ: بِأَنْ يَجْعَلَ
جَزَاءَهُمْ أَنْ يَزِيدَهُمْ فِي يَهْدِيهِمْ هَدَى كَمَا
أَمَلَ الْقَائِمُ يَهْدِيهِ، وَوَضَعَ الْهَدَى مَوْضِعَ
الْإِحْيَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالَّذِي أَفْكَارَ لِمَنْ
تَابَ وَكُنَّ هَدَى حَالِيًا ثُمَّ احْتَضَى»؛ قَالَ
الزُّجَاجُ: تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ وَأَمَّنْ يَرِيدُ ثُمَّ
احْتَضَى، أَيْ أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ، وَهَدَى
وَاحْتَضَى بِسْمَتِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ»؛ قَالَ الْقُرْآنُ: يَهْدِي
لَهُ يَهْدِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَمِنْ لَا يَهْدِي
إِلَّا أَنْ يَهْدِي»؛ بِإِقْدَامِ السَّائِكِينَ لِمَنْ قَرَأَ
بِهِ، فَإِنَّ ابْنَ جَنَى قَالَ: لَا يَهْدِي مَنْ تَحَوَّرَ
أَمْرُهُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مُسَكَّاتٌ الْبَيْتَ
تَكُونُ الْهَاءُ مِنْ يَهْدِي مُخْلَصَةً الْحَرْكَ،
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ مُشَدَّدَةً تَكُونُ الْهَاءُ
مَقْشُورَةً يَحْرُكُ الْهَاءُ الْمَقْشُورَةُ إِلَيْهَا أَوْ مَكْسُورَةً.
لِيَكُونَهَا وَسُكُونُ الدَّالِّ الْأَوَّلِ، قَالَ
الْقُرْآنُ: مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَمِنْ لَا يَهْدِي
إِلَّا أَنْ يَهْدِي»؛ يَقُولُ: يَهْدِي مَنْ لَا يَغْيُرُ
أَنْ يَسْتَقِلَّ عَنْ مَكَانِهِ إِلَّا أَنْ يَنْقَلِبَ، قَالَ
الزُّجَاجُ: وَتَرَى أَمِنْ مِنْ لَا يَهْدِي، بِاسْتِثْنَاءِ
الْهَاءِ وَالْدَّالِّ، قَالَ: وَهِيَ قِرَاءَةُ شاذَّةٌ وَهِيَ
مَرْبُوءَةٌ، قَالَ: وَقَرَأَ أَبُو عَمِيرٍ: «وَأَمِنْ
مَنْ لَا يَهْدِي»؛ بِخَطِّ الْهَاءِ، وَالْأَصْلُ
لَا يَهْدِي. وَقَرَأَ عَامِسٌ: «وَأَمِنْ مَنْ
لَا يَهْدِي»؛ بِكَسْرِ الْهَاءِ، بِسْمَتِي يَهْدِي
أَيْضًا، وَمَنْ قَرَأَ أَمِنْ مَنْ لَا يَهْدِي خَفِيفَةً،
فَعَمَادَةُ يَهْدِي أَيْضًا. يُقَالُ: هَدَيْتُ هَدَى

أَيِ احْتَضَى، وَقَوْلُهُ أَتَمَمْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:
إِنْ مَعْنَى الْحَوْلِ وَلَمْ يَكُنْ طَيْرٌ
يَعْبَاجُ يَهْدِي أَسْوَى طَيْرٍ
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ يَهْدِي أَسْوَى، ثُمَّ
حَدَّثَ الْحَرْفَ وَأَوَّلَ الْفِيلِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَعْنَى يَهْدِي هَذَا تَنْظِيرًا أَنْ يَهْدِيهَا،
كَأَحْكَامِ سَيُورٍ مِنْ قَوْلِهِ احْتَضَرْتَهُ فِي مَعْنَى
اسْتَحْرَجْتَهُ، أَيْ طَلَبْتُ بِهِ أَنْ يَخْرُجَ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: هَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ، وَهِيَ لَقَّةُ أَمَلٍ
الْحِجَازِ، وَهَدَاهُ لِلطَّرِيقِ وَالِى الطَّرِيقِ هَدِيَّةً
وَهْدَانَةً يَهْدِي هَدِيَّةً إِذَا دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ.
وَهَدَيْتُ الطَّرِيقَ وَابْتَدَيْتُ هَدِيَّةً، أَيْ عَرَفْتُ،
لَقَّةُ أَمَلٍ الْحِجَازِ، وَفِيهِمْ يَقُولُ: هَدَيْتُ
إِلَى الطَّرِيقِ وَالِى الْغَارِ (حِكَايَا الْأَشْخَافِ).
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: يُقَالُ هَدَيْتُ الطَّرِيقَ بِسْمَتِي
عَرَفْتُ هَدَيْتُ إِلَى مَقْعَدٍ، وَيُقَالُ: هَدَيْتُ
إِلَى الطَّرِيقِ وَالِى الطَّرِيقِ عَلَى مَعْنَى أُرَشِدْتُهُ إِلَيْهَا
فِيَعْدَى بِحَرْفِ الْجَرِّ كَارْتَدْتُ، قَالَ:
وَيُقَالُ: هَدَيْتُ الطَّرِيقَ عَلَى مَعْنَى يَبِيتُ
لَهُ الطَّرِيقَ، وَطَلَبْتُ لَهُ سَبِيحَةً وَتَمَلَّ:
«أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ»، وَوَعْدِيَّاهُ النَّجْدِينَ،
وَيَوْمَ: «أَعْلَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»، مَعْنَى
طَلَبْتُ الْهَدَى بِهِ تَعَالَى، وَقَدْ هَدَاهُمْ لَهُمْ
قَدْ رَفَعُوا بِهِ تَعَالَى الشَّيْءَ عَلَى الْهَدَى،
وَيَوْمَ: «وَعُدُّوا إِلَى الْعَبِيدِ مِنَ الْقُرْلِ وَهَلُّوا
إِلَى حِرَابِ الْحَبِيدِ»، وَيَوْمَ: «وَأَنْتَ لَتَهْدِي
إِلَى حِرَابِ مَسْتَبِيحٍ». وَأَمَّا هَدَيْتُ الْعُرْسَ
إِلَى زَوْجِهَا فَكَأَنَّ يَوْمَ يَوْمَ الْإِلَهِ لَهُ مَعْنَى
زَفَّتْهَا إِلَيْهِ، وَأَمَّا هَدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ حَدِيَّةً فَلَا
يَكُونُ إِلَّا بِالْأَوَّلِ لَهُ مَعْنَى أُرْسَلَتْ قَوْلُكَ
جَاءَ عَلَى أَفْئَلْتِ.
وَالْحَدِيثُ: حَصَّنَ بَنِي كَعْبٍ: بَلَّغُوا أَنْ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَيْطٍ قَالَ لِيَبْرَأَ الرَّمْزِ
ابْنَ زَيْدٍ فِي حَارِثَةٍ، وَقَدْ أَمَرَ صَلَاحُ الظُّفْرِ:
أَكْثَرًا يَصْلُحُونَ هَلْبُو الصَّلَاحَةِ؟ قَالَ:
لَا وَفِيهِ، فَمَا هَدَى مِمَّا رَجَعَ، أَيْ فَمَا بَيَّنَّ
وَمَا جَاءَ بِمَحْضٍ مِمَّا أَجَابَ، إِلَّا قَالَ لَا وَفِيهِ
وَسَكَتَ، وَالزُّجَاجُ الْجَرَابُ قَلَمٌ يَجِي

وما كنت في هدى على غصاة
وما كنت في مخزاة فقه
ول الحبيب: الهدى الصالح والست
الصالح جزء من حسن وعشرين جزء من
النور، ابن الأثير: الهدى السيرة والهيئة
والطريقة، ومضى الحديث أن هادى الحال
من شاطئ الأنهار من جملة صالحهم وأنها
جزء معلوم من أجزاء أفعالهم، وليس
المعنى أن النور تنجز، ولا أن من جمع
هادى الخلال كان في جزء من النور، فإن
النور غير مكسب ولا مجتنب بالأسباب،
ولنا في كرامته من الله تعالى، ويجوز أن
يكون أراد بالنور ما جاءت به النور ودعت
إليه، وتخصيص هذا العدو مما يستأثر
النبي ﷺ، بمفرده.

وكل مقدم هادى: والهادى: المتق
يتقدم: قال الفضل بنكي: ال
جوم الشد شائلة الداني

وهاديا كان جذع سموي
والجمع هادى. وفي حديث النبي ﷺ:
أه بش إلى شعبة وذبحت شاة فطلب منها
فقلت ما بيني وبينها إلا الرقة فيث إليها أن
أرسل بها فإنها حادية الشاة. والهادية
والهادى: المتق لأنها تقدم على البدن
ولأنها تهدي الجسد.

الأصمعي: الهادية من كل شيء أوله
وما تقدم به، وليذا قيل: أهدى هادى
أنه إذا بدت أمتانها. وفي الحديث:
طلعت هادى الخليل بنى أولها. وهادى
الليل: أولها يتقدمها كقدم الأضواء، قال
سكين بن نصر الجبلى:
دقت يلقى الليل عنه وقد بدت
هادى ظلام الليل فاطل غايه
وهادى الخليل: أمتانها أول
شيء من ألسنها، وقد تكون الهادى أول
رجل يطلع منها لأنها التقدم. ويقال:

(١) قوله: ه في خزانة، لنى في التلبس:
من خزنة.

سرته، وشال الوصي الذي كان يقصده
يرى من النحى. ويقال: فلان يذهب
على حديث، أى على قصصه. ويقال:
حديث، أى قصته. وهو على مهليته،
أى حاله (حكاهما قلب) ولا مكبر لها.
وذلك هادى هادى القصة، أى يطلعها، وذلك
يطلع هاديا، أى يطلعها. وفيه يسهل ثم
ربى ياتر هاديا، أى يثله أو قصده.
لن شمل: استيق رجلان فلما سبق
أحدهما صاحبه تألما فقال له السبق:
لم تسبقنى! فقال السابق: فأتت على
هاديا، أى أعادتك ثانية وأتت على
بألك، أى أعادتك، وتألما: تجلسا،
وقال: قل به هاديا أى يطلعها. ولأن
هادى هادى فلان: يطلع يثله ويور
سيرة.

وفي الحديث: واهدا هادى صبار،
أى صبرا يصبر ويتحيرا بهتة. وما أصح
عليه أى سمته وسكرته. ولأن حسن
الهدى والهادية، أى الطريقة والسيرة.
وهما أحسن وليته وعليه أيضا، بالفتح،
أى سيرته، والجمع هادى مثل تمر وتمر.
وما أشبه هادى هادى فلان، أى سمته.
يؤدنان: فلان حسن الهدى وهو حسن
الخصير في أمور كلها، وقال زيادة
ابن زياد السوى:

ويؤدى عن غايير المهر هادى
كفى الهدى صا قيب المر مرزا
وهدى هادى فلان أى سار سيرة.
الفره: يقال ليس لهذا الأمر هادى ولا فقه
ولا فورة ولا وجهة. وفي حديث جابر الله
ابن سمور: إن أحسن الهدى هادى
محسن، أى أحسن الطريق والهادية
والطريقة والنحى والهيئة، وفي حديث
الآخر: كنا نطرق إلى هادى ودلو، أبو حنبل:
وأحسما قريب المعنى من الآخر، وقال
جران بن جيلان:

جربابى فوريان ولا حجة لى فل بن تأخير
الصلوة. وهادى: يهتج بين فل فل
الفر، يقولون: هادى لك يهتج بيت
لك. ويقال يهتج زلت: أولم يهتجهم.
وحكى ابن الأثير: رجل ملو على يلال
هادى، كاه من الهداية، ولم يحكمها
يعرب في الألفاظ إلى صهرها كصو
وفى.

وعلى الصلة هادية.
والهدى: النهار، قال ابن مقبل:
حتى استبت الهدى وأبدى هادية
يخطف في الأثر خفا أو يصابها

والهدى: إخراج شيء إلى شيء.
والهدى أيضا: الطاعة والورع. والهدى:
الهادى في قوله عز وجل: وأرشد على النار
هادى، والطريق يسمى هادى، ومنه قول
الشاعر:

قد ركت بالهدى إنسان ساهية
كاه من تأمر الظلم مسول

ولأن لا يهدى الطريق ولا يهدى
ولا يهدى ولا يهدى، وذهب على حديث،
أى على تصديق الكلام وغيره. ويخذل
حديث أى لما كنت في من الحديث
والمرى ولا تميل عنه. الأرمي: أبو ذؤ
في باب الهادى والهادى: يقال للرجل إذا
حدث يهتج ثم عدل منه قبل أن يخرج إلى
غيره: عد على حديثك، الكسر،
ويطيق، أى عد لما كنت في ولا تميل
عنه، وقال: كذا أنزل أبو بكر من شهر
وقاه في كتابه السمو من نحو: عدل
حديثك وحديثك، أى عد لما كنت في
بالفاد. ونظر فلان دية أمره، أى جهة
أمره. وشال حديث وعليه، أى لا يجهوا
قال عمرو بن لسم الجبلى:

بذ الجواز وشال حجة رجو
لما انحلت قرانه بالمرور
أى ترك وجهه الذي كان يراه وسط لما أن

قَدْ حَتَّ تَهَيَّ إِذَا قَسَمْتُ : وَقَالَ حَيْدُ
يَذْكُرُ الْمَيْلُ :
وَعَدَاةً صَبَحَ الْجَبَارُ عَرَابِيسًا
تَهَيَّ أَوَّلِيَّيْنِ شَعْتُ ضَرْبُ
أَيُّ يَضْمُونِ : وَقَالَ الْأَخْيُ وَذَكَرَ عَمَادَ
وَأَنَّ صَمَادَ تَهَيَّ :

إِذَا كَانَ حَادَى الْقَتَى لِي الْيَلَا
وَصَدْرُ الْقَتَاوِ اطْمَاعُ الْأَكْبَرَا
وَقَدْ يَكُونُ أَيْسَا سَمَى الْعَصَا حَادِي لَاهُ
يَسْكُنُهَا فَيَهَيَّ يَتَقَدَّمُ : وَقَدْ يَكُونُ يَنْ
الْهَدْيَةُ لَهَا تَلَهُ عَلَى الطَّرِيقِ : وَكَذَلِكَ
الدَّلِيلُ يُسَمَّى حَادِي لَاهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ
وَيَجْعَلُهُ : وَيَكُونُ أَنَّ يَهَيَّ يَطْلُبُهُ
وَهَادِيَاتُ الرُّسُلِ : لَوْلَاهَا : وَهِيَ هَادِيَا
وَالْهَادِيَةُ : السَّمَكَةُ فِي الْإِلَاحِ : وَالْهَادِي :
الدَّلِيلُ لَاهُ يَهَيَّ الْقَوْمَ : وَهَدَا : أَيْ
تَقَدَّمَ : قَالَ طَرَفٌ :

لَقَتْنِي حَقْلٌ يَهَيَّ بِهَيَّ
حَيْثُ تَهَيَّ سَاهُ قَدَمُهُ
وَهَادِي السَّهْمِ : تَهَيَّ : وَقَوْلُ أَبِي
الْقَاسِمِ :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَسْخَرُ
عَصَارَةً حَيَّاهُ يَهَيَّ مَرَجَلُ
يَهَيَّ يَوْمَ لَوَائِلِ الرَّحْفِ : وَقَالَ : هُوَ هَادِي
الشَّرِّ : وَهَادِي لَدَانَ الشَّرِّ وَهَادِيهِ : أَيْ
مُجَالِي وَهَابِيهِ :

وَالْهَدِيَّةُ : مَا تَحَنَّنَ بِهِ : يُقَالُ :
أَهْنَيْتُ لَهُ وَابْنُ : وَفِي التَّحْنُنِ الْغَرِيْبُ : وَفِي
مَرْبِئَةِ الْيَوْمِ يَهَيَّوْهُ : قَالَ الرَّبَاجُ : جَاءَ فِي
التَّحْنُنِ أَنَّهُ أَهْنَيْتُ إِلَى سَلْبَانٍ لَيْتَ ذَهَبُ :
وَقِيلَ : لَيْتَ ذَهَبِي لِي حَيْرِي : فَالْمَرْبِئَانِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَلِيكُ الْكَلْبُ يَهَيَّوْهُ فَطَرَحَتْ تَحَنَّنَ
النَّوَابِ حَيْثُ بَوَّلَ عَلَيْهِ وَتَوَبَّ : فَصَحَّرَ فِي
أَحْيَاكُمْ مَا جَاءُوا بِهِ : وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْهَدِيَّةَ
كَانَتْ حَرَّ هَذَا : إِلَّا أَنَّ قَوْلَ سَلْبَانٍ :
وَالْمَرْبِئَانِ يَسْمَارُهُ ؟ يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ الْهَدِيَّةَ
كَانَتْ مَالًا : وَالْهَادِي : أَنَّ يَهَيَّ يَضْمُونُ

إِلَى يَهَيَّ : وَفِي الْحَدِيثِ : تَهَادَوْا تَهَادَا :
وَالْجَمْعُ هَدَايَا وَهَدَاوِي : وَهِيَ لَفَّةٌ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ : وَهَدَاوِي وَهَدَاوِي (الْأَخْيَرَةُ عَنْ
تَهَيَّ) لَمَّا هَدَايَا قَوْلَ الْقِيَاسِ أَصْلُهَا
هَدَاوِي : ثُمَّ كُرِّمَتْ الْفَتْحُ عَلَى الْيَاءِ
فَأُسْكِنَتْ قَبْلَ هَدَاوِي : ثُمَّ لَبَّيْتُ الْيَاءَ الْيَاءَ
اسْتِغْنَاءً لِمَكَانِ الْجَمْعِ قَبْلَ هَدَاوِي : كَمَا
أَبْدَلُوهَا فِي مَدَارِي وَلَا حَرْفَ جَاءَ مَكَالَهُ إِلَّا
الْيَاءَ : ثُمَّ كُرِّمَهَا حَمْزَةً بَيْنَ الْيَيْنِ لِأَنَّ الْحَمْزَةَ
يَسْتَوِي الْأَيْنُ : إِذْ لَيْسَ حَرْفُ الْقَرَبِ إِلَيْهَا
يَنْهَا : فَصَوَّرُوها ثَلَاثَ مَزَانٍ فَلَبَّيْتُهَا
الْحَمْزَةَ يَاءَ لَبَّيْتُهَا وَلَا يَسَ حَرْفُ يَمَدُ
الْأَيْنُ الْقَرَبِ إِلَى الْحَمْزَةِ بَيْنَ الْيَاءِ : وَلَا سَبِيلَ
إِلَى الْأَيْنِ لِأَجْمَاعِ ثَلَاثَ لَفَظَاتٍ فَكُرِّمَتْ
الْيَاءَ بِهَذَا : وَمَنْ قَالَ هَدَاوِي أَيْلَهُ الْحَمْزَةَ
وَلَوْ لَأَهْمُ قَدْ يَلْبُوتُهَا فِيهَا كَيْفًا كَبُوسِ
وَأُوبِنِ : هَذَا كَلِمَةُ مَنَظَبِ سَبِيْرِي : قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةَ : يَزِدُّهُ أَنَّ يَهَيَّ : وَلَمَّا هَدَاوِي
قَدَّارُ : وَأَمَّا هَدَاوِي قَوْلُ أَهْمُ حَقَّقُوا الْيَاءَ بَيْنَ
هَدَاوِي حَذَلًا ثُمَّ حَرَسَ فِيهَا التَّحْنُنِ
أَبْرَزِيْلُو : الْهَدَاوِي لَفَّةٌ حَلَا مَتْنُ : وَسَفَلَا
الْهَدَايَا : وَقَالَ : أَهْلِي وَهَدَاوِي يَهَيَّ :
وَيْتُهُ :

أَقُولُ لَهَا هَدَاوِي وَلَا تَلْخَرْ لِي نَحْسِي
وَأَهْلِي الْهَدِيَّةُ إِهْدَا وَهَدَاوِي :
وَالْمَهَيَّ : بِالْقَصْرِ وَكَثَرِ الْعِيَمِ :
الْإِيَّاهُ لَيْلِي يَهَيَّ يَزِيدُ يَهَيَّ الطَّبَقُ وَنَحْوُهُ :
قَالَ :

يَهَيَّكَ الْأَمُّ يَهَيَّ حِينَ تَسِبُّ
هَدَاوِي أَوْ يَحِيَّ الْقَطْبُ مَكْشُورُ
وَلَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ يَهَيَّ إِلَّا وَفِي مَا يَهَيَّ :
وَأَمَّا يَهَيَّ : بِالْمَدِّ : إِذَا كَانَتْ تَهَيَّ
يَجَارِلُهَا : وَفِي الْمَحْكَمِ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْإِهْدَاءُ : قَالَ الْكَلْبِيُّ :

(١) عَرَبٌ : وَقَوْلُهُ لَا يَلِغُ : صَدْرُهُ كَانِ
الْأَسَاسُ :
لَهُ حَلَّتْ أَمُّ الْأَدِيمِ قَتِي

وَإِذَا الْخَرَدُ اغْبَرَّتْ بَيْنَ الْمَحَرِّ
لَمْ وَصَارَتْ يَهَيَّوْنُ عَرَبًا
وَكَلَّمَكَ الرَّجُلُ يَهَيَّ : بَيْنَ عَادِيهِ أَنْ
يَهَيَّ : وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ مَدَى رُفَاقًا كَانَ
أَيْ يَلِي وَفِي وَفِي : هُوَ بَيْنَ الطَّرِيقِ :
أَيْ مِنْ حَرْفٍ شَالَا أَوْ ضَرِبَا طَرِيقَهُ :
وَعَدَى يَهَيَّوْنُ النَّارَ إِيَّاهُ لِيَلْبُوتَهُ بَيْنَ
الْهَدَاوِي : أَوْ بَيْنَ الْهَدَاوِي : أَيْ مَنْ تَصَدَّقَ
بِرَفَاقٍ بَيْنَ النَّاسِ : وَهُوَ السَّكَّةُ وَالصَّفْ بَيْنَ
النَّاسِ : وَالْهَدَا : أَنْ تَهَيَّ : حَادِي يَهَيَّوْنُ
وَهَدَاوِي يَهَيَّوْنُ فَكُلًّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ :
وَالْهَدِيَّةُ : الْهَدَاوِي : الْهَدَاوِي : قَالَ
أَبُو دُوَيْدٍ :

يَرْفَعُ وَفِيهِ كَمَا تَمَنَّتْ
يَهَيَّوْنُهَا الْمَرْبِئَةُ الْهَدِيَّةُ
وَالْهَدَا : مَقْدَرُ قَوْلِكَ هَدَاوِي الْهَدَاوِي :
وَهَدَاوِي الْهَدَاوِي إِلَى بَلَّيْهَا هَدَاوِي وَأَهْدَاوِي
وَأَهْدَاوِي : (الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَأَهْدَاوِي :
كَلِمَتُهُ وَيَسَّرَ لَهَا لَا تَهَيَّوْنَهَا
وَقَدْ حَلَّتْ إِلَيْهِ : قَالَ زُهَيْرٌ :

فَإِنْ يَكُونُ النِّسَاءُ مَهَيَّاتُ
فَحَنٌّ لِكُلِّ مَشْجُونَةٍ هَدَا
أَبْنُ بَرْدٍ : وَأَهْلِي الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ إِذَا
جَسَمَتْهَا إِلَيْهِ وَهَيَّ : وَهِيَ مَهَيَّةٌ وَهَدَاوِي
أَيْسًا : عَلَى قَبْلِ : وَأَهْدَاوِي :
أَلَا يَا دَارَ حَيْلَةٍ بِالطَّرِيقِ
كَرَّجِ الرُّسُلِ لِي كَتَبَ الْهَدَاوِي
وَالْهَدَاوِي : الْأَخْيَرُ : قَالَ الْمَدَنِيُّ يَذْكُرُ
طَرَفٌ وَقَوْلُ حَمْدٍ ذَرِفُو إِلَيْهِ :
تَكْرِيْمُهُ بَيْنَ الْعَبَرِ كَانِ مَهَيَّ
ضَرَبَا صَبِيْمَ قَلْبَايَ يَهَيَّ
قَالَ : وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِذَا سَبَّتْ هَدَاوِي لَهَا
كَأَنَّهَا يَهَيَّ زَوْجَهَا : قَالَ الشَّامِيُّ :
كَرَّجِ الرُّسُلِ لِي كَتَبَ الْهَدَاوِي
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَبَّتَ حَدَاوِي

(٢) عَرَبٌ : وَالْمَهَيَّ : كَلَامٌ فِي الْأَسَلِ
وَالْمَحْكَمِ : يَوْعُ فِي مَدَاةٍ عَفَرُ : امْرَأَتُهُ
حَطَا :

لَا نَهَا تُهْدَىٰ إِلَىٰ زَوْجِهَا ، فَوَيْ هَاتِي ، قِيلَ
بِمَعْنَى مَقُولِهِ .

وَالْهَدْيُ : مَا أُعْطِيَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعَمِ .
وَالْتَزِيلُ التَّرِيزُ : حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَجْلَهُ ، وَفُرَى : حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَجْلَهُ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْنِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ
هَدِيَّةٌ وَهَدْيَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍ : الَّذِي قَرَأَ
بِالتَّثْنِيَةِ الْأَجْرُ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزَقِ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى
وَأَنَا فِي الْهَيْدَى مُقْدِمَتِ
وَشَهِدُ الْهَيْدَةَ قَوْلُ سَاجِدَةٍ بِنْتِ جَوِيَّةَ :

إلى وأيديهم وكل هدية
 ما تبيح له تراب تائب
 وقال ثعلب: الهدي: بالضم، لغة
 أهل الجواز، ولهدي، والتخيل على
 فعله، لغة بني تميم وسلي قيس، وقد
 فرى بالرجوع جميعاً: حتى يبلغ الهدي
 رحله. ويقال: مالي هدي إن كان كفاً،

وحي يمين. وأقبلت الهوى إلى يمينه
إهداه. وأقبلت هوى، أى بطلته. اللث
وغيره. ما يهوى إلى مكان من اللحم وغيره
يسمى بالزور أو متاع هوى وهوى، والغريب
يسمى بالزور الحيا، ويؤثرون. وهوى
بني لاداء، يعنون الحيا. سبت الدنيا لها
تهوى إلى اليسر. غيره. وفي حديث طهفة
في حقه السحر حك الهوى ومات القوي
الهوى، بالفتح: كانهى بالهوى،
وهو ما يهوى إلى اليسر المتار من اللحم
فكان فاعله على جميع الأهل، وإن لم
تكن الدنيا تهيئ لغيره. يعطيه، أراد
ملكته الأهل ويستغلها.

وَشَرَابًا وَالْأَكْلُ يَخْصُ بِالطَّعَامِ دُونَ
الشَّرَابِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[illegible]

وَلَمْ أَرَ جَارَ يَسِّرُ يَسْتَأْذِنُ
وَقَالَ الْأَمْسِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْيَسْرِ : هُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَذِهِ الْبَيْتِ :
وَيَسْتَأْذِنُ : يَسْأَلُ الْإِذْنَ ، أَيْ الْقَوْلَ : أَيْ أَتَاهُمْ
يَسْتَجِرُّ بِهِمْ فَقَتَلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
فِي قُرْآنِهِ :

هَلِيكُمُ غَيْرَ أَهًا مِنْ أَيْكُمُ
أَبْرَ وَأَوْتَى بِالْجَوَارِ وَاحْمَدُ
وَرَجُلٌ جَدَانٌ وَهَدَا: لِتَقْبِلَ الْوَعْدَ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي أَبَاهَا سَمِعْتُ
أَكْثَرًا قَالَ الرَّاسِي:

هَذِهِ أَمْرٌ وَطَبِ وَصَلِبُ عَلِيٍّ
يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خِلَافَ وَأَمْرَهَا^(١)
أَيْنَ مَيْمَنَهُ : الْقِدَادَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَلِيدُ.

وَالْهَيْئَةُ : السُّكُونُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَمَا هَيْئَتِي هَيْئَةً مَهْزُومَةً وَمَا نَكَلًا
يَقُولُ : لَمْ يَسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمَهْزُومِ وَلَكِنْ عَلَى
سُكُونٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ .

وَقَالَتِ ابْنَةُ كُرَيْشٍ: مَتَى السَّاءُ وَالْإِيلُ الْفَالُ،
وَهُوَ مَتَى فِي تَأْيِلُو وَسُكُونِي. وَجَاءَ خُلَانٌ
يَهْدِي بَيْنَ التَّنْبِي إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُتَحِدًا
عَلَيْهَا مِنْ غُصْنِهِ وَقَالَهُ: فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي مَرْجِيهِ الَّذِي مَاتَ
لِيُوْهِي بَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَبُو عَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ

كَانَ يَمْنَى بَيْنَهَا يَتَمَدُّ عَلَيْهَا مِنْ ضَعْفِهِ
وَتَأْيِيلِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَهُوَ
يُهَاذِلُهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمَوَافِقِ وَعَتَّةَ
كَلِيلَةِ حَجَرِ الْكَعْبِ رَبًّا الْمُخَلَّخِ
وَإِذَا هَلَّتْ ذَلِكَ الْمَرْءَ وَتَابَتْ فِي وَشْتَيْهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُلْشِبَهَا أَحَدٌ قِيلَ : تَهَادَى ، قَالَ
الْأَعْمَشُ :

إِذَا مَا نَأْتِي تَرْبُدُ الْقِيَامُ
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهْمَا
وَجِثَكَ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهَذِي لَفْئَةً
فِي هَذِهِ (الْأَخِيرَةِ عَنْ نَفْسِي) .
وَالْهَادِي : الرَّكُوسُ ، وَفِي الثَّوَدِ فِي
وَسَطِ الْيَتْرِ يَلُوحُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانِ فِي الدَّرَاسَةِ ،
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَا فَضَّلْنَا مِنْ أَذْوَاجِهِ هَاتَيْنِ الْفُضْلَيْنِ
مَذْكُورَتَيْنِ عَنْ كَهَادِيهِ الْفُضْلَيْنِ
أَرَادَ بِهَادِيَةِ الْفُضْلَيْنِ أَتَانِ الْفُضْلَيْنِ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ. وَالْهَادِيَةُ: الصَّخْرَةُ النَّائِيَةُ
فِي الْمَاءِ.

هَذَا هَذَا بِالسَّيْنِ وَفِي يَمِينِهِ هَذَا :
فَلَمَّا قَطَعُوا أَمْرَ بَيْنَ الْهَذَيْنِ :
قَالُوا : هَذَا الْخَوْدُ هَذَا : أَبَارَهُمْ وَأَنَامَهُ .
وَهَذَا الْكَلَامُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ : وَهَذَا
بِلِسَانِهِ هَذَا : أَذَاهُ وَأَسْمُهُ مَا يَكُونُ .

وَتَهَنَّتِ الْقَرْعَةُ تَهْنُؤًا وَتَذَلَّتْ تَذِلًُّا :
تَسَلَّتْ وَتَقَطَّعَتْ .
وَهَذَتْ اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ هَذَا إِذَا قُطِعَتْ .

• هَلِيبٌ • التَّهْلِيْبُ : كَالْتَهْلِيَةِ • هَلِيبٌ
الْأَيْ يَهْلِيهِ هَلِيبًا ، وَهَلِيبٌ : نَقَاهُ
وَإِخْلَصَهُ ، وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : التَّهْلِيْبُ فِي الْقِنْصِ الْعَمَلُ
الْثَّانِي ، وَالتَّهْلِيْبُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَوْحِيدِهِ .

وَالْمُهَنْبُ مِنَ الرُّجَالِ: الْمُخْلَصُ النَّقِيُّ

بِئِ الْيَمِينِ وَرَجُلٌ مَهْذَبٌ أَيْ مَطَهَّرُ الْأَخْلَاقِ.

وَأَمَّلُ التَّهْلِيلِ: تَنْقِيَةُ الْحُضُنِ مِنْ شَحْوِهِ وَمَعَالِجَةُ حَيَوِهِ حَتَّى تَقْدَبَ مَرَاتُهُ وَتَطِيبَ لَاحِظُهُ وَيَتَبَّ قَوْلُ أَوْسٍ: أَلَمْ تَرَبِّ إِذْ جِئْنَا أَنْ لَحْمَهَا بِرُ طَعْمِ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَحُطِّلُوا وَيُقَالُ: مَا مِ مَوْلَاكَ مَهْذَبٌ أَيْ صَفَاءٌ وَخُلُوصٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ:

مَهْذَبُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ ذُو الْيُوزِ بَعْثُ مَا قَوْفُ ذَا هَذَبٍ وَهَذَبُ النَّحْلَةِ: نَقَّى عَنْهَا اللَّيْلَ وَهَذَبَ الشَّيْءُ يَهْذِبُ هَذَبًا: سَالَ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَبَارَ هَقَّتَا يَهْذَبَانِ كُلُّ رِيْمٍ ذَرِيرٍ وَأَخْرَى تَهْذِيبُ أَسَاءِ سَاجِرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ أَهْذَبْتُ السَّحَابَةَ مَاءَهَا إِذَا أَسَاقَتْهُ بِسَرْمَةٍ. وَالْهَذَابُ وَالتَّهْلِيلُ: الْإِسْرَاقُ فِي الطَّيْرَانِ، وَالْمَهْذُوبُ وَالْكَلَامُ، قَالَ أَبُو الْفَيْسِ:

وَالْجَرِيَّةُ وَفِي أَنْجَرٍ مَهْذِيبٍ وَأَهْذَبَ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ، وَالْقَرَسُ فِي عَدْوٍ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَائِهِ: أَسْرَعَ، وَقَوْلُ أَبِي الْيَالِغِ:

وَحَسْبُهُ حَسِيمٌ قَرَّ يَجِيءُ صَادِقٌ مَهْذِبٌ هُوَ عَلَى الشَّيْءِ: أَيْ ذُو حَلَبٍ، وَقَدْ قِيلَ يَزِي: هَذَبَ وَأَهْذَبَ وَهَلَبَ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاقِ.

وَلِي حَبِيشٌ رِيْمٌ حَيَوٌ لَهْزَنِ جَحْشٍ: إِي أَنْشَى مَلِكِيكَ الْعَلَبَ، أَهْزَبُوا، أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ، وَلَا سَمَ: الْهَيْبِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْهَيْبِيُّ أَنْ يَمُوتَ فِي شَيْءٍ وَأَتَشَدَّ:

وَالْهَيْبِيُّ: ضَرَبَ بِنَ عَمَى الْخَطَرِ. الْقَرَاهُ: الْمَهْذِبُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مِنْ أَسَاءِ الشَّيْطَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمَهْذِبُ، أَيْ الْمُهْصَنُ لِمَصَامِيهِ.

وَلِيلُ مَهْذِيبٍ: سِرَاعٌ، وَقَالَ رُوَيْدٌ: ضَرَحًا وَقَدْ تَجَدَّدَ بَيْنَ ذَاتِ الطَّرِيقِ صَوَائِقُ التَّعْبِيرِ مَهْذِيبُ الْوَقْتِ وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَائِهِ: يَسُرُّ مَرًّا سَرِيعًا (حِكَاةٌ يَهْذِبُ) وَاتَّشَدَّ يَتُّ أَبِي خِرَاشٍ: يَأْوِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ، فَهُوَ مَهْذِيبُ بَحْثِ الْجَنَاحِ بِالتَّسْوِيقِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا: فَهَذَبَ عَنْهَا مَا لِيَ الْبَطْنِ وَاتَّحَى طَرِيدَةً مَتَرَيْنِ عَصْبٍ وَكَاهِلَ قَالِ السَّكْرِيُّ: هَذَبَ عَنْهَا فَرْقَ.

• هَلْعَرُ الْأَزْهَرِيُّ: أُمْلِيتُ الْهَاءُ مَعَ الشَّاءِ فِي الرَّيَاضِ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاجِدٍ وَهُوَ التَّهْنِشُ، أَتَشَدَّ بَعْضُ الْقَوَائِنِ: إِكْلٌ مَوْلَى طَلَسَانٍ أَضْمَرَ وَكَسَمَعَ وَكَسَمَكَ مَسَامِيرٌ وَطِلْقَةٌ فِي بَيْتٍ تَهْلَعَرُ أَيْ تَبْتَخَرُ، وَيُقَالُ: تَعَمَّرَ لَهُ وَبَارَ بَيْتُهُ.

• هَذَذَ: هَذَذَ وَهَذَذَ: سَرَعَ الْقَطْعُ وَسَرَعَ الرَّامِدُ: هَذَّ الْقُرْآنُ يَهْذُ هَذًا. يُقَالُ: هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذًا وَهَذَا الْحَبِيشُ هَذَا، أَيْ يَسْرُدُهُ، وَأَتَشَدَّ:

كَهَذَا الْأَعْدَاءُ بِالْمُطْلَبِ وَلِأَنْزِيلِ هَذَ وَهَذُوْ، أَيْ هَذَا. وَلِي حَبِيشٌ ابْنُ حَبَاسٍ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: قَرَأْتَ الْمَفْصَلَ الثَّلَاثَةَ، قَالَ: أَمَّا كَهَذَا الشَّعْرِ؟ أَرَادَ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ هَذَا فَضَرَعَ فِيهِ كَمَا تُسْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ، وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْطَرَفِ وَشَفَرَهُ هَذُوْ: قَاتِلَةٌ. وَيَكْنَى هَذُوْ: قَطَّاعٌ. وَضَرَأَ هَذَا ذَاكَ، أَيْ هَذَا يَهْذُ مَا، بِحَى قَطًّا يَهْذُ قَطْرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرَأَ هَذَا ذَاكَ وَطَعًا وَخُضًا

قَالَ سَيَرِي: وَإِنْ شَاءَ حَسَنَةً عَلَى أَنْ الْفِيلَ وَاقَعَ فِي حَيَوِ الْحَالِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: فَبَاكَرَ مَحْمُودًا عَلَيْهِ سَاعَهُ هَذَا ذَاكَ حَتَّى أَتَقَدَّ الدَّنَّ لَأَجْمَعًا فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: هَذَا ذَاكَ هَذَا يَهْذُ مَا، أَيْ شَرَأَ يَهْذُ شَرِيًّا. يَقُولُ: بَاكَرَ الدَّنَّ مَعْلُومًا وَرَاجَ وَقَدْ قَرَأَهُ، وَقَوْلُ الْفَرَّاسِ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَهْذُوا عَنْ الشَّيْءِ: هَذَا ذَاكَ وَهَذَا ذَاكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْأَثَرِيِّ: قَالَ

عَبْدُ بَنِي الْحَسَامِ: إِذَا شَأْنٌ بَرَدَ شَأْنٌ بِالْمَرَّةِ وَشَأْنٌ لَا يَسُ هَذَا ذَاكَ حَتَّى لَا يَسُ الْبَرْدُ لَا يَسُ تَرَمُّمُ النَّسَاءِ أَهْ إِذَا شَأْنٌ يَهْذُ الْبَصَاعُ شَيْئًا عَنْ قُرْبٍ صَاحِبِ دَامٍ أَوْ يَهْذُهَا وَلَا تَهَابِرَا. وَاتَّشَدَّتْ الشَّيْءُ: انْقَطَعَتْ بِسَرْعَةٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَعَبْدُ يَهْزُوتُ تَحْبِيلُ الطَّيْرِ سَوَاهُ قَدْ أَمَدَّ عَرِيشَ السَّهْمِ الْمَذْكُورِ وَيُورِي: قَوْلُ اسْتَرْ. يُرِيدُ يَهْزِيوْتُ هَذَا عَبْدُ يَهْزُوتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ الْحَارِثِيَّ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْمَذْكُورِ، وَإِلَّا قِيلَ يَهْذُ الْأَخَرُ: أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ:

وَنَضَحْتُ بِنِي شَيْئَةً حَبِيشَةً كَأَنَّ لَمْ تَرَّ قَبْلَ أُسْبَرَاءَ هَالِيَا الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ حَبَازِيكَ وَهَذَا ذَاكَ، قَالَ: وَهِيَ حُرُوفٌ خَلَقْتُهَا أَنْشَى لَا تَقَرَّ. وَحَبَازِيكَ: أَسْرَعَ أَنْ يَحْجَرَ بَيْنَهُمْ. قَالَ: وَيَحْتَصِلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا كَأَنَّ نَفْسَكَ. قَالَ: وَهَذَا ذَاكَ بَأَمْرٍ أَنْ يَقَطَعَ أَمْرُ الْقُرْمِ. وَهَذَا وَالْبَصِيرُ هَذَا: قَطَعَهُ كَهَذَا. وَسَبَّحَ هَذَا ذَاكَ وَهَذَا ذَاكَ: قَطَّاعٌ. وَقَوْلُ هَذَا ذَاكَ: يَهْذُ.

• هَلْعَرُ الْهَلْعَرُ: الْكَلَامُ الْبَلْبِيُّ لَا يُجِبُ بِهِ. هَلْعَرُ كَلَامُهُ مَلَأَ: كَثُرَ الْخَطُّ وَالْبَابِلُ. وَالْهَلْعَرُ: الْكُفْرُ الرَّجِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ. هَلْعَرُ الرَّجُلِ أَنْ يَنْتَقِيزَ بِغَيْرِ وَهْلٍ هَلْعَرًا، وَالْهَلْعَرُ، وَهَذَا وَهُوَ بَنَاءٌ يَكُلُ

على الكعبين ، والاسم الهذر ، بالفتح ، وهو الهذيان ، والرجل هذر ، بكسر الدال ، قال سيبويه : هذا باب ما يكثر فيه المصدر عن فعلت فلهذا الروليد وثبت به آخر كما أنك قلت في قلت قلت ، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التثنية كالمصادر ونحوها ، قال : وليس شيء من هذا مصدر قلت ، ولكن لما أزدت التكثير ثبت المصدر على هذا ، كما ثبت قلت على قلت ، وأهلز الرجل في كذا : أكرهه . الجوهري : رجل هذيان خفيف الكلام والخمر ، قال عبد العزيز بن زبارة الكلابي يصف كرمه وكثرة عذيقه ، فصفه بالكل من الجوز التي نمرها لهم على أي نوع يشتهون بها بمعنى لهم من شئهم ومطبخ وغير ذلك من غير أن يتولا ذلك بأنفسهم يكثر عذيقهم والمساويين إلى ذلك :

إذا ما شتموا منها شيء سى لهم
و جزيان لكلام عذوم
قوله منها أي من الجوز . وحكى ابن الأثير : من أكره أهلز أي جاء بالهذر ولم يقل أكره . روي حيز وأهلز وهذرة وهذرة ، قال طبري : وأترك مائدة السجور ولا تكن بين الشاي هذرة تباها وهذر وهذر وهذارة وهذيان وهذارة ، قال الشاعر :

لبي أذرى حسبي أن يشتا
يهذر هذرا يبع القنسا
والأقن هذرة وهذارة ، والجمع الهذائر . قال ابن سيده : ولا يجمع هذائر والجوز والذين لأن موته لا يدخله الله . الأزهري :

يقال رجل هذرة بكرة ، وتنطق جزيان ، أشد ثقل :

لها تنطق لا جزيان على
سفاة ولا بابي الجاه جنيب

وَلِى السَّيْثُ : لَاتَرْتَوِيْنَ هَيْرَةً ، هِيَ الْكِبْرَةُ الْهَذَرُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَالْعِيْمُ زَالِئَةٌ (١) . وَلِى حَيْثُوْ أَمْ مَعِيْ : لَا تَزِدْ وَلَا حَذَرٌ لِّيْ لَا أَقِيلُ وَلَا أَكْثِرُ . ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلِى حَيْثُوْ سَلَانٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَلْعَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ مَهْمَزَةً لِأَعْرَافِهِمْ ، قَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْهَذَرِ السُّكُونُ ، قَالَ : وَالرَّوَايَةُ بِالْوُزْنِ . وَلِى حَيْثُوْ أَبِيْ هَرْمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا شِخَّ رَسُولُ اللَّهِ ، عَجَلٌ مِنْ الْكِبَرِ الْبَاسِطِ حَتَّى يَلْقَى الْوَقْدَ الدُّنْيَا ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ تَهَيُّوْنَ الدُّنْيَا أَيْ تَتَوَسَّعُونَ فِيهَا ، قَالَ الصَّخَّائِيُّ : يُرِيدُ تَلَيُّنَ اللَّحْلِ وَتَقْرِيبَهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، قَالَ : وَدَوِيْ وَتَهَلُّوْنَ ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، يَخْنِي تَقْطِيعُونَهَا إِلَى أَفْسَحِكُمْ وَتَجْمَعُونَهَا أَوْ تَسْرِعُونَ إِفْغَاقَهَا .

• هلوب . الهلرية (٢) : كثرة الكلام في سرعة .

• هلوم . الهلومة كالهزيرة ، والهلومة : كثرة الكلام . روي هذا مازوم ومأموية : كثر الكلام . وهلمزم الرجل في كلامه هلومة إذا خلط فيه ، ويقال للخطيب الهلومة ، ويقال هو السرعة في الترافع والكلام والشمع ، وأخرج الهروي في حاشيته أبي هزيمة : وقد أصبح تهلزومون الدنيا . قال : أي تتوسعون بها ، ومنه هلومة الكلام ، وهو الإفراط والوجع فيه . ابن شميل : يقال فلما رأوا أنها تهلزومي الصبح ، أي كثرة الصبح . ابن السكيت : إذا أسرع الرجل في الكلام ولم يتعجل فيه قيل هلزم هلومة . وقال ابن عباس : لأن أقرأ القرآن في ثلاثين أحب إلي من أن أقرأه في ثلثة هلومة ، وفي

(١) قوله : والعم زائلة : هكذا في الأصل ولله لآين الأثر . ولا تزلزل الحرف الزائد في الحديث الروي .

(٢) قوله : والهلرية : قال في الحكمة : هي لغة في الملامة .

رَوَايَةٍ : قِيلَ لَهُ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ ، قَالَ : لِأَنِّ أَقْرَأُ الْبَقْرَةَ فِي ثَلَاثٍ فَأَدْبَرَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ كَمَا تَقُولُ هَلْمَةً ، الْهَلْمَةُ : السَّوْعَةُ فِي التَّرَاوُعِ . قَالَ : هَلَمْ وَدَعْتُ أَيْ هَلَمْ ، وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ ، قَالَ ابْنُ التَّجَرِّمِ يَمْ رَجُلًا :

وَكَانَ فِي السَّيْلِ جَمْعُ الْهَلْمَةِ
لَيْتَا عَلَيَّ الدَّاهِيَةَ السَّكْمَةَ
وَمَلَرَمُ السَّيْلِ إِذَا قَامَ .

• هلف . سابق : هذاف . سويح : قال : تبطر ذرع السابو الهلاني يستقر عن قرو زمامو
وقيل : الهلف السبع من غير أن يشترب فيه سويح ، وقد هلف يهلف إذا أسرع ، وجاء مهلفا مهلفا يسفي واحدا .

• هلك . هزل في شئ هوزة : أسرع ، وقيل : الهوزة أن يضطرب لعلو . وهوزة السقاء : تمضي ، من ذلك . وهوزة السقاء إذا أخرج زبانه . وهزل الرجل : اضطرب في علو ، وكذلك الدلو : قال :

هوزة الشاة في العلوي
ولي نسفر : في قعر العلوي ، قال ابن بري : الشاة الزيل ، الذي يخرج يوت راب البر ، قال : وهله لابن هزيمة :

إما يزال قائل أيا
هوزة الشاة عن غير من اللين

اللين : الهوزة لا قلت بالواو . وهوزة إذا فاه . وهوزة إذا رمى بالعمود ، وهو العاطف والمكينة . وقبيل له هلك إلى إذا انقلب . وهزل الجوز يهزل إذا اهتز بوله وتحرك . وهزل يهزل : زاه . وقد لله ذري يهز : قال :

لو لم يهزل طرافه لتجم
في صبره يذل قفا الله كيش الأمم

وهزل الفصل من الزيل يهزل إذا اهتز وتحرك .

وَالْهَادِلُ بِالذَّلَالِ وَسَطَ الْبَلِّ
وَأَذْهَبَ فِي مَشْيِهِ وَأَهْدَلْ إِذَا أَسْرَعَ ،
وَجَاءَ مُهْلِكًا مُهْلِكًا .

وَالْهَادِلُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَطَهُمُ
الْخَفِيفُ . أَيْ بَرَى : وَالْهَادِلُ وَلَهُ الْقِرْوُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

يُبْرِئُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهْ
كَمَا دَارَ بِالْمَعْرِ الْهَوْدُلُ
الْمَعْرِ : الْقِرْدَةُ ، وَالْهَوْدُلُ أَبْنَاهُ ، وَالنَّهَارُ
فَرْخُ الْحَبَارَى ، يَهْبِطُ صَبَاً يَبْرِئُ نَهَارًا فِي
وَالْهَادِلُ : التَّلُّ الصَّخِيرُ السَّرِيعُ بَيْنَ
يَدَيْهِ يَحْشُرُ وَهُوَ مَهْمُ خَفِيفٍ .
وَالْهَادِلُ : وَالْجَمْعُ الْهَدْلِيلُ ، قَالَ الْوَلِيدُ :
يَطْلُو الْهَدْلِيلُ وَيَطْلُو الْقِرْدَا

وَقِيلَ : الْهَادِلُ الْقِرْمَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ
الْمُسْتَقْبَلَةُ ، وَكَذَلِكَ الصَّحَابَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ .
وَالْهَدْلِيلُ الْخَيْلُ : خَطَائِلُهَا ، وَقَالَ الْبَيْتُ :
وَالْهَادِلُ مَا ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ بَيْنَ يَلَالِ
صَبَارٍ ، قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : الْهَادِلُ الْمَكَانُ
الْوُطَى فِي الصَّحَرَا لَا يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ حَتَّى
يُخْرِقَ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

كَانَ جَارًا بَيْنَ أَسْنِيَةِ الثَّقَا
وَبَيْنَ هَدْلِيلِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ
قَالَ : وَيَعْلَمُ نَحْوَ الْقَامَةِ يَتَقَادُ تِلْكَ أَوْيُومًا
وَعَرَضَهُ يَدُ رَجُلٍ أَوْ أَنْفَسَ ، لَهُ سَدٌّ وَلَا
حُرُوفَ لَهُ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْهَدْلِيلُ رِيَالٌ
وَقَالَ صَبَّارٌ ، وَقَالَ غَرَّةُ : الْهَادِلُ مَا سَقَرَتْ
الرَّيْحُ بَيْنَ أَسَالِي الْأَشْيَاءِ إِلَى مَسَالِهَا ، وَهُوَ
يَطْلُو الْخَشَقَ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْهَدْلِيلُ سَابِلٌ صَبَّارٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَهَى
الْقَبَابِ . وَذَهَبَ قَوْلُهُ هَدْلِيلٌ أَيْ يَهْلِكُ .
أَيْ سَيْدُهُ : الْهَادِلُ السَّيْحُ الْخَفِيفُ ،
وَيَا سَيَّيْ الْكَلْبُ مَهْلُوكٌ . وَهَدْلُولُ : قَرَسٌ
عَبْلَانُ بْنُ بَكْرَةَ (١) النَّحْيُ . وَهَدْلُولُ

(١) قوله : «ابن بكرة» كذا في الأصل
والحكم بالهـ ، وفي القاموس وهككة بفتح هـ
وكب عليه ليا علامة الصحيح .

أَيْسًا : قَرَسٌ جَابِرٌ عَقْلًا ، أَيْ النَّحْيُ :
الْهَدْلُولُ أَيْ سَيِّدُهُ كَانَ لِيَهْضُو بَيْنَ
مَنْحُومٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَدُ :
وَكَمْ مِنْ كَعْبٍ قَدْ سَلَّتْ مِيلَاحَهُ
وَعَادَرَهُ الْهَدْلُولُ يَكْبُرُ مَجْدَلَا
وَقَوْلُهُ أَنَشَلَهُ ابْنُ الْأَرَاءِي :

قُلْتُ لِقَرْمٍ خَرَجُوا هَدْلِيلُ
قَرْمِي وَلَا يَطْلَعُ الْوَرَقُ الْفَتِيلُ (٢)

قَرْمُهُ قَالَ : الْهَدْلِيلُ الْمُتَقَطِّعُونَ ، وَقِيلَ :
هُمُ الْمُسْرِعُونَ يَبْجُ بِضَمِّهِمْ بَضَاً .
وَهَدْلِيلُ : أَسْمُ رَجُلٍ . وَهَدْلِيلُ : قِيْلَةٌ
النَّسَبُ إِلَيْهَا هَدْلِيلٌ وَهَدْلِيلُ قِيَّاسٌ وَنَادِرٌ ،
وَالنَّادِرُ يَدُ أَكْثَرُ عَلَى السَّيْتِمْ . وَهَدْلِيلُ :
حَيٌّ مِنْ مَسْرُوعِهِ هَدْلِيلُ بْنُ مَلِكَةَ بْنِ لِيَّاسَ
ابْنِ قَسْرٍ ، وَقِيلَ : هَدْلِيلُ قِيْلَةٌ مِنْ خَيْثُفٍ
أَعْرِفَتْ فِي الشَّيْءِ .

• هلمع • الهلوع : التَّوَلَّى الْفَتْنَةَ .

• هلمع • الهلمكة : مَعَى فِي سَرْعَةٍ .
وَالْهَلْمَكَةُ بِشَيْءٍ لِيَا قِرْمَةً وَتَقَارِبُ ، قَالَ :
قَدْ هَلَمَّ السَّارِقُ بِمَدِّ الْحَصَةِ
نَحْوَ لِيَّاسَ النَّحْيِ أَيْ هَلَمَّكَ
وَالْهَلْمَكَةُ : كَالْهَلْمَكَةِ .

• هلم • هَلَمَّ الشَّيْءُ يَهْلِمُهُ هَلَمًا : هَبَّ
أَجْمَعُ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

كَلَامًا فِي قَلْبِكَ يَسْتَلْجِمُهُ
وَاللَّهْبُ يَهْبُ الْحَقَائِقُ يَهْلِمُهُ
يَتَى تَتَبَّ الْقَرَى وَتَفْصَانَهُ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامًا يَتَى الْبَلَّ وَالنَّهَارَ ، فِي
قَلْبِكَ يَسْتَلْجِمُهُ أَيْ يَأْخُذُ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ .
وَاللَّهْبُ : الْمَهْوَدَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يَتَى فِي مَا
بَيْنَ الْحَقَائِقِ ، وَهِيَ الْمَرِيضَةُ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : أَرَادَ الْحَقَائِقُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ،
يَهْلِمُهُ : يَهْلِمُهُ أَجْمَعُ ، وَقَالَ شَمْرٌ : يَهْلِمُهُ

(٢) قوله : «ولا يطلع الورق» في
التهذيب : ولا يطلع الورق .

فِيَا كَلَهُ وَيُجِيدُ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : أَرَادَ يَقُولُ
يَهْلِمُهُ تَفْصَانُ الْقَرَى . وَالْهَلْمُ : الْقَطْعُ .
وَالْهَلْمُ : الْأَكْلُ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي سَرْعَةٍ .
وَعَدَمٌ يَهْلِمُ هَذَا : وَهِيَ سَرْعَةُ الْأَكْلِ
وَالْقَطْعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَيْسَةٍ لِيَكُ
وَأَيُّكَ وَالْهَلْمُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَكَدَا رَوَاهُ
بِضَمِّهِمْ بِاللَّوِ الْمَجْمُوعُ ، وَهُوَ سَرْعَةُ
الْأَكْلِ .

وَالْهَلْمُ : الْأَكْلُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى :
أَطْلُ الصَّحْبِ بِاللَّوِ الْمَهْمَةُ ، يَرَاهُ فِي
الْأَكْلِ مِنْ جَوَابِ الْقَضْمَةِ دُونَ وَسْطِهَا ،
وَهُوَ فِي الْهَلْمِ مَا هَبَّ مِنْ نَوَاجِي الْبَرِّ .
وَسَبَّ يَهْلِمُ وَيَهْلِمُ وَهْلَمٌ : قَاتِلٌ حَادِدٌ .
وَيَتَانُ هَلْمٌ : حَلِيفٌ . وَهَلْمَةُ هَلْمٌ : كَمَا
قَالُوا سَبَّ جَرَّازٌ ، وَهَلْمَةُ جَرَّازٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : هَذَا قَوْلُ سَيِّدِي ، قَالَ : وَسَكَى
غَرَّةُ فَهْمَةً هَلْمَةً وَهَلْمَةً ، وَأَتَقَدَّ :

وَلِلَّ لِيَّاسَ أَيْ تَمَامَهُ
يَكُ وَفِي خَرْقِكَ الْهَلْمَةُ
وَسَكَنَ نَدِيمٌ : تَهْلِمُ النَّحْمُ أَيْ تَسْرِعُ قَلَمُهُ
فَاتَّكَلَهُ وَيَسْكُنُ هَلْمًا وَيُوسِي هَلْمًا .
وَالْهَلْمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَكْلُ ، وَهُوَ
أَيْسًا الشَّجَاعُ . وَهَلْمٌ : أَسْمُ رَجُلٍ .
وَمَعْدٌ هَلْمٌ : أَبُو قِيْلَةٍ .

• هلمل • الهلملة : كَالْهَلْمَكَةِ وَهِيَ وَشِيَّةٌ
لِيَا قِرْمَةً ، وَلَى الصَّحَابُ : الْهَلْمَةُ عَرَبٌ
بَيْنَ النَّحْيِ .

• هلمى • الْهَدْيَانُ : كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَهُوَ
كَلَامُ الْمَرِيضِ وَالْمَشْوِيِّ . هَدَى يَهْدِي مَهْلًا
وَهَدْيَانًا : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ فِي مَرَضٍ
أَوْ خَيْرٍ ، وَهَدَى إِذَا حَلَرَ بِكَلَامٍ لِيَهْلِمُهُمْ
وَهَدَى فِي ذِكْرِ فِي هَدْيٍ ، وَالْأَسْمُ عَنْ
ذَكَ الْهَلْمَةِ . وَرَجُلٌ هَلْمٌ وَهَلْمَةٌ : يَهْلِي
فِي كَلَامِهِ أَوْ يَهْلِي بِقِيَرٍ ، أَتَقَدَّ تَعَبٌ :
جَنَرِيَانُ حَلَرَ هَلْمَةً
مُؤَلِّقُ السَّقْفَةِ ذُرَّ لَبِزٌ تَرَّ

هـــــ في مَنَاقِبِهِ يَهْدِي وَيَهْدُو. وَهَدَوْتُ
بِالسَّيْرِ: جَلَّ مَهْدُوتٌ. وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا
فَلِهَذَا فِي هَذَا تَبِيْهٍ، وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ
خَافِيٍّ، وَالْأَصْلُ ذَا غَسَمٍ إِلَيْهَا هَا، وَقَدْ
قَدَّمَ.

ه هـ هـ هـ في مَنَاقِبِهِ يَهْدِي هـ هـ هـ: أَكْثَرُ،
وَقِيلَ: أَكْثَرُ فِي غَطَاؤِهِ أَوْ قَالَ لِحَاظِ الرَّصِيقِ.
وَالِهَرَاءُ: مَمْلُوءٌ مَهْمُوزٌ: الْمَنْطِقُ الْكَثِيرُ.
وَقِيلَ: الْمَنْطِقُ الْقَائِدُ الْكَلْبِيُّ لِإِنْطِقَامِهِ لَهُ.
وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
لَهَا بَشَرٌ يَبْلُغُ الْحَبْرِ وَتَنْقُطُ
رَجِيمُ الْحَوْلِيِّ لَاهِرًا وَلَا تَرُدُّ
يَحْتَجِلُهَا جَمِيْعًا.
وَأَمَّا الْكَلَامُ إِنْ أَكْثَرَ وَلَمْ يَجِبِ
الْمَعْنَى. وَإِنْ مَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ هـ هـ هـ.
وَرَجُلٌ هَرَاءٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَأَشَدُّ أَيْنُ
الْأَهْرَاسِ:

شَرِدَلُو خَيْرَ هَرَاءٍ يَمْلِكُو
وَأَمَّا هَرَاءٌ وَأَوَّجُ هَرَالُونَ.
وَهَرَاءُ الْبَرْدِ يَبْرُدُ هَرَاءٌ وَهَرَاءَةٌ
أَشَدُّ حُلُوًّا حَتَّى كَادَ يَنْقُطُ، أَوْ قَتْلَهُ. وَأَمَّا
الْفَرَّاءُ قَتْلًا:

وَأَمَّا فَلَانٌ فَلَا تَأْخُذْ
وَهَرَى لَمَالٌ وَهَرَى الْقَوْمُ، بِالنَّفْعِ،
فَهُمْ مَهْرُودُونَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي حَكَاهُ
أَبُو حَبِيبٍ عَنِ الْكِسَالِيِّ: هَرَى الْقَوْمُ، يَغْسِمُ
لَهُمْ، فَهُمْ مَهْرُودُونَ، إِذَا قَتَلَهُمُ الْبَرْدُ أَوْ
الْحَرْ. قَالَ: وَمَذَاهِرُ الصَّحِيحِ، لِأَنَّهُ قَوْلُهُ
مَهْرُودُونَ إِذَا يَكُونُ جَارِيًّا عَلَى هَرَى قَالَ ابْنُ
مَنْقُولٍ فِي الْمَهْرَةِ: مَنْ هَرَأَ الْبَرْدُ، يَمُتُّ
عَمَّا بَيْنَ عَيْنَيْنِ، رَجَبِي إِنَّهُ تَمَالَى عَنْهُ:
تَمَالَى لِقَبُولِ الْجَنِّمِ وَالْجَلْمِ وَالتَّقِي
وَمَالُو الْإِنْسَانِي الْغَيْرِ أَسْمَا قَالَتُوا

وَمَلَجًا مَهْرُودِينَ يَلْمِي بِهِ الْحَيَا
إِذَا جَلَّتْ كَمَلٌ هُوَ الْإِلَهُ وَالْأَلْبُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَلَجًا
مَهْرُودِينَ، وَصَوَابُهُ وَمَلَجًا، بِالدَّكْرِ،

مَهْرُودٌ عَلَى مَاقِلَةٍ. وَكَمَلٌ: اسْمٌ عَلَمٌ
لِلنَّحْلِ الْمَجْدِيَّةِ. وَعَنِ الْبَحْيَا الْغَيْثِ
وَالْحَصْبِ.
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمَهْرَةُ الْبَرْدُ قَدْ
انْقَضَتْ الْبَرْدُ.

وَهَرَاءُ الْبَرْدِ لِلْمَشْيَةِ قَهَرَتْ: كَسَرَهَا
فَكَسَرَتْ. وَهَرَاءُ لَهَا هَرِيَّةٌ، عَلَى قِيْلَةٍ:
يُعْيِبُ النَّاسَ وَلَمَالٌ فِيهَا شَرٌّ وَسَقَطٌ أَيْ
مَوْتُ. وَقَدْ هَرَى الْقَوْمُ وَلَمَالٌ. وَالْهَرِيَّةُ
أَيْضًا: الْوَقْتُ الَّذِي يَجِيئُهُمْ فِيهِ الْبَرْدُ.

وَالْهَرِيَّةُ: الْوَقْتُ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ.
وَأَمَّا تَا فِي الرَّوَاحِ أَيْ أَرْدُنَا، وَذَلِكَ
بِالْحَبَشَةِ، وَنَحْنُ بَعْضُهُمْ يَوْمَ الرَّوَاحِ الْقِيْلُ،
وَأَشَدُّ لِهَابِ بْنِ هَبِيٍّ يَعْصِفُ حَمْرًا:

حَتَّى إِذَا أَمْرَانُ لِلْأَصَالِ (١)
وَلَمَّا رَقَبَهَا بَلَّةُ الْأَوَابِلِ
قَالَ: أَمْرَانُ لِلْأَصَالِ: حَتَمَانُ فِي
الْأَصَالِ. يَقُولُ: سِدَنُ فِي بَرْدِ الرَّوَاحِ إِلَى
لِللَّهِ. وَبَلَّةُ الْأَوَابِلِ: بَلَّةُ الرَّوْبِ،
وَالْأَوَابِلُ: الَّتِي أَبْلَتْ الْمَكَانَ أَيْ قِيَمَتِهِ،
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَزَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ لَمَالٍ.
وَأَمْرِي مَتَكٌ مِنَ الظُّهْرِ، أَيْ الْقَمِ حَتَّى
يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ.

وَأَمَّا الرَّجُلُ: قَتْلُهُ. وَهَرَاءُ الْلَحْمِ هَرَاءٌ
وَهَرَاءُ وَهَرَاءُ: أَفْضَحُهُ، قَهَرًا حَتَّى يَسْقُطَ
عَنِ الشَّجَرِ. وَهُوَ لَحْمٌ هَرِيٌّ. وَأَمَّا لَحْمُهُ
إِمْرَاهُ إِذَا طَبَخَ حَتَّى يَنْصَحَ. وَالْمَهْرَاءُ
وَالْمَهْرُودُ: الْمَنْصَحُ مِنَ اللَّحْمِ.

وَهَرَاءُ الرِّيحِ: أَشَدُّ بَرْدُهَا.
الْأَهْمَسِيُّ: يُقَالُ فِي مَهَارِ النَّحْلِ أَوَّلُ
مَا يَطْلُعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أَمْرِ: فَهَرِ الْجَيْشِ
وَالْوَيْ: وَهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ. وَالْهَرَاءُ: قَسِيلُ
النَّحْلِ. قَالَ:

أَجَدَ حَقِيْقًا لَمَّا جَمِيْعًا
مِنْ الرَّجْوِ ثَائِقَةً الْهَرَاءِ

(١) قوله: لِلْأَصَالِ، بِلام الجبر، رواية ابن
سيده ذُوَيْلِ الْعَجَمِيِّ بِالْأَصَالِ بِالْيَاءِ.

أَنْتَهَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ ثَائِقَةً
الْهَرَاءِ. أَنَّ النَّحْلَ إِذَا اسْتَقْبَلَ قُبَيْبَ فِي
أَصُولِهِ.

وَالْهَرَاءُ: اسْمٌ شَيْطَانٌ مَوْكَلٌ بِبَنِي
الْأَحْلَامِ.

ه هـ هـ: الْهَرَبُ: الْفِرَارُ. هَرَبَ يَهْرَبُ
هَرَبًا: فَرَّ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ مِنْ
أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ. وَأَهْرَبَ: جَدَّ فِي الذَّهَابِ
مَذْهَبًا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ
مَذْهَبًا، أَوْ غَيْرَ مَذْهَبٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مَا يَنْتَبِهُ، وَهَرَبَ
غَيْرُهُ تَهْرِيْبًا.

وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ مَهْرَاءٌ أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ،
وَقِيلَ: جَاءَ مَهْرَاءٌ إِذَا أَطْلَعَ حَايِرًا قَوْمًا،
وَلَعَلَّ أَنْ مَهْرَبٌ. وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي
الْأَرْضِ، وَأَهْرَبَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَطَرَّ إِلَى
الْهَرَبِ.

وَقِيلَ: هَرَبَ عَنِ الْوَيْدِ يُضَعْفُ فِي
الْأَرْضِ أَيْ غَابَ: قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:
وَمَجْنًا كَرَاهَ الْحَوْضَ مَطْلَعًا
وَيْدًا نَقِيتُ فِي الْهَارِبِ الْوَيْدِ (١)

وَسَلَحَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ لَهَا.
قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَهْرَبَ فَلَانٌ أَيْ أَهْرَقَ
فِي الْأَمْرِ.

الْأَهْمَسِيُّ: فِي تَحْقِيقِ لَمَالٍ: مَا لَهُ هَارِبٌ
وَلَا قَارِبٌ أَيْ صَادِرٌ عَنْ لَمَالٍ وَكَأَنَّ وَارِدًا،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مَا لَهُ شَيْءٌ، وَمَا لَهُ
قَوْمٌ، قَالَ: وَطَهَّ مَا لَهُ سَمَةٌ وَلَا مَمَّةٌ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِهَارِبٍ الَّذِي صَدَرَ عَنْ
لَمَالٍ، قَالَ: وَانْقَارِبَ الَّذِي يَطْلُبُ لَمَالًا.

وَقَالَ الْأَهْمَسِيُّ: فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا
قَارِبٌ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ أَحَدٌ يَهْرَبُ بِهِ، وَلَا
أَحَدٌ يَقْرِبُ بِهِ أَيْ لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ، وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ مَا لَهُ يَبْرُحُ بِصَدْرِهِ عَنْ لَمَالٍ، وَلَا يَبْرُحُ
يَقْرِبُ لَمَالًا. وَقَالَ الْحَلِيشِيُّ: قَالَ لَرَجُلٍ:

(٢) قوله: «وَجْنًا» أَيْ قَرَأَ أ. هـ. تَكَلَّمَ.

مالي وليالي حارب ولا قارب غريما ، أي
مالي بغير صاحب غيري لئلا ، ولا وارد ميوها ،
يحيى ناهي .
ابن الأعرابي : حرب الرجل إذا حرم
وأحرست الرياح ما على وجه الأرض من
التراب والقيصم وغيره إذا سفت .
والهرب : الثوب ، يائنه .
وهرب ومهرب : لسان .
وحاربة البقاع : بطن .

• هرب • الهرب : بالكسر ، واحد الهربان
المجوس وهم قومة ينسب النار إلى الهنوت ،
فأرسي مهرب ، وقيل : عظمه الهنوت أو
علماءهم .

والهربى : يشق فيها اختيار كسفى
الهربان وهم حكماء المجوس ، قال امرؤ
القيس :

مضى الهربى في دعو ثم فرقا
وقيل : هو الاختلاف في الشيء . وقال أبو
حيب : الهربى يشق فيه يشق الهربان
(سكان في سير الإبل) قال : ولا نظير لهذا
البناء .

والهربة : سحر دون الحب . وهذا
الجمل الهربى أى في شق .

• هرب • الأعرى : ليس فيه هرب وثلب
هرب خفيف ، قال أبو النجم :
ول الصبيح ذنب صابر هرب
في كفو ذات خطام منج

• هرب • هرب عرصة ، وعرصة ،
وعرصة : ابن سيده : هرب عرصة وثوبه
يعرته ويعرته هربا ، فهو هرب : مرقه وطن
فيو ، فالت كلفا ، الأعرى : هرب ثوبه
هربا إذا شقه . وقال الخطيب بن الرجال :
أعرت الشقيقة ، وبه قول ابن مقبل :
هرب الشقائق طلائع للجرى
والهرب : سمة الشفق . والهرب :

الواجب للشفق ، وقد هربت ، بالكسر ،
وهو أعرت الشفق وهرته .
وفي حديث رجاء بن حيوة : لا تحدثنا
عن نهايت ، أى متشقق متكالي ، من
هرب الشفق ، وهو سمة .
ورجل أعرت ، وقوس هربت وأعرت :
منج مشق الشم . ويحمل هربت ،
كذلك : وجبة هربت الشفق ، ومهروته ،
أنشد يطوبى في صفوة حية :

مهروة الشفق حراء النظر
والهرب : مصدر الأعرت الشفق .
وأسد أعرت : بين الهرب ، وهربت
ومنهوت ، الأعرى : أسد هربت الشفق
أى مهرت ومنهوت ، وهو مهرت الشم ،
وكلاب مهرة الأشفاق .

والهرب : شقك الشيء لثوبه ، وهو
أيضا جلبك الشفق نحو الأذن ، وفي
التهذيب : الهرب هربك الشفق نحو
الأذن .

ومرأة هربت وأوم : مضاة ، ورجل
هرب لا يحكم سرا ، وقيل : لا يحكم
سرا ، ويحكم مع ذلك بالفتح .
وهرب اللحم : أنضجه وطبخه حتى
تهدى .

وفي الحديث : أنه أكل خبأ مهرة وسحب
بده فبلى ، لحم مهرة ومهره إذا نبيج ،
أراد قد تفتت من نضجها ، وقيل : إنها
مهرة بالذلل .

ومهرت : اسم ملكر أو ملكر ،
والأعرت أنه اسم ملكر .

• هرب • الهربة : الهربة ، وهي الدابة
التي وسط الشفة العليا . الأعرى : من ابن
الأعرابي : هي الخنفة والثوبة والثومة
والهربة والوهدة والقلة والهربة والهربة
والخنفة . وقال الليث : الخنفة مشق ما بين
الشاربين بجبال القرية .

• هرب • الهربة : مقدم الأذن ، وهي
أيضا الزرة التي بين منخري الكلب .
وهربة : عن أسماء الأسد ، وفي
الصحاح : الهربة الأسد ، وبه سمي
الرجل هربة .

• هرب • الهرب : الاختلاف ، هرب الناس
يعرجون ، بالكسر ، هربا عن الاختلاف ،
أى استقلوا . وأصل الهرب : الكثرة في
الشيء والاتساع . والهرب : الفتنة في أثير
الزمان . والهرب : شدة القتل وكثرة ، وفي
الحديث : بين يدي الساعه هرب أى حال
والاختلاف ، وروي عن عبد الله بن قيس
الأشجى أنه قال ليليل قنبر مسعود : أتممت
الأمم إلى ذكر رسول الله ، فقال : فيها
الهرب ؟ قال : نعم ، تكون بين يدي
الساعه ، يرفع الظلم وينزل الجبل ويحكم
الهرب ، قال أبو موسى : الهرب يلسان
الحديث القتل . وفي حديث أنس الساعه :
يكون كذا وكذا ويكثر الهرب ، قيل : وما
الهرب يا رسول الله ؟ قال : القتل ، وقال
ابن قيس الرقياس أيام قنبر ابن عمرو :
لست ليهرى أول الهرب هذا

أم زمان عن قنبر نحو هرب ؟
يحيى أول الهرب فليخبر في الحديث
هذا ، أم زمان عن قنبر في ذلك الهرب ؟
الليث : الهرب القتل والاختلاف ، وأصل
الهرب الكثرة في الشيء ، وبه قولهم في
الجماع : بات يهربها ليل جمعا .
والهرب : كثرة النكاح . وقد هربها يهربها
ويهربها هربا إذا نكحها . وفي حديث
عروة أهل الحديث : إنا هم هربا منجأ
الهرب : كثرة النكاح . وبه حديث أبي

(١) الهرب ، بالكسر : الهرب المتى ،
وبالفتح : بلدة بلسان . هـ . ماموس وقد أهلها
الجرمي والوف .

الدُّرَّةُ : بِبَارِبَرُونَ تَهَارُجُ الْهَلَامُ ، أَيْ
يَسَاقُصُونَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا عَرَّبَهُ أَبُو
مُوسَى وَفَرَّجَهُ وَاسْتَحْضَرَهُ مِنْ ابْنِ
مَسْرُوحٍ ، وَقَالَ : أَيْ ضَارِبُونَ . وَتَهَارَجَ :
التَّحَاكَمَ وَالْمُتَاكَمَ .
وَالهَرَجُ : كَثْرَةُ الْكَلْبَرِ وَكَثْرَةُ التَّوْبِ .
وَهَرَجَ الْقَوْمُ يَهْرَجُونَ لِيُحْلِسُوا إِذَا أَفْضَرُوا
بِهِ فَافْتَرُوا . وَهَرَجَ الْقَوْمُ يَهْرَجُ : أَكْثَرَهُ
قَالَ :

وَسَوَّلُوا سِرْنَا بِوِ وَنَامَا
فَدَارَى إِذَا هَرَجَ الْأَسْلَامَا
أُبْنَنَا سِرْنَا بِوِ أَمْ شَامَا ؟
وَالهَرَجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ
بِصَافِقٍ .

وَهَرَجَ يَهْرَجُ هَرَجًا : لَمْ يَكُنْ بِالْمَرْءِ
وَهَرَجَ الرَّجُلُ : لَمَّعَ الْبَهِرُ مِنْ حَرِّهِ وَسُخْرِ
وَهَرَجَ الْبَهِرُ بِالْكَثَرِ ، يَهْرَجُ هَرَجًا : سَبَّ
بَيْنَ يَدَيْهِ الْحَرَّ وَكَثْرَةَ الْغِلَاءِ بِالْقُتْرَانِ وَقَالَ
الْجَمَلُ : قَالَ السَّجَّاحُ يَهْرَجُ الْجَمَادِ
وَالْأَمَانُ :

وَدَّعَا مِنْ حَالِهِ أَنْ يَهْرَجَا
وَلَّى حَبِيبُ ابْنِ عَمْرٍ : لِأَخْرَجَ لِيَا بَنِي
الْجَمَلِ الرِّوَادِ بِسَلِّ حَالِ الْجَمَلِ الثَّقِيلِ
فَهَرَجَ فَيْدًا ، وَلَا يَهْرَجُ حَتَّى يَنْحَرُ أَيْ
يَنْحَرُ وَيَسْتَوِي .
وَقَدْ أَمْرَجَ بِهِرَهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى
جَبَلِهِ . وَبَدَلَ مَرْجٍ إِذَا أَصْلَبَ إِلَيْهِ
الْجَرَبُ ، فَطَلَبْتُ بِالْقُتْرَانِ قَوْمَ الْحَرِّ إِلَى
جَبَلِيهَا ، وَاتَّقَدَّ :

عَلَى نَابِ جَبَرٍ يَسْطَلُونَ كَأَنَّهُمَا
كَلَامًا (١) ... بِالْفَيْحَةِ مَرْجٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ بَيْعًا لَجَرَبٍ حَتَّى
وَالْخَضَّافُ يَهْرَجُ رَمَاتٍ .
الْأَصْبَحِيُّ : يَقَالُ مَرْجٌ بِهِرُهُ إِذَا حَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّوِي فِي الْمَجْلُودِ . وَهَرَجَ بِالسَّجَرِ :
صَاحَ بِوِ وَفَزَعَهُ ، قَالَ رُوَيْدُ :

(١) كَلَامًا بِإِلَاسٍ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَرِ
فِي غَلَاظَةِ الْحَالِ الْمَتَّحَةِ
قَالَ شَيْخُ : لَمَّعَتْهُ الْقَبِيَّةُ نَهَتْ فِي الْبَاطِلِ أَيْ
تَرَدَّتْ فَيَوِ .
وَقَالَ الْفَرَسِيُّ : مَنْ يَهْرَجُ وَلَهُ أَهْرَجُ
وَهَرَجَ إِذَا كَانَ خَيْرَ الْجَرَى .
وَلَى حَبِيبُ عَمْرٍ : فَكَيْلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ
لَهُ الرِّأْيُ أَيْ قَوِيَ وَاتَّسَعَ .
وَهَرَجَ الْفَرَسُ يَهْرَجُ هَرَجًا ، وَهُوَ
يَهْرَجُ : وَهُوَ يَهْرَجُ وَهَرَجَ إِذَا انْتَدَى حَلَمَهُ ؛
قَالَ السَّجَّاحُ :
عَمَرَ الْأَجَارِيُّ بِسَمَا يَهْرَجَا
وَقَالَ الْأَخَرُ :

بَيْنَ كُلِّ هَرَجٍ تَبِيلٌ مَحْزَمَةٌ
الْهَرَجُ : ابْنٌ مُقْبِلٌ يَهْرَجُ قَوْمًا :
هَرَجَ الرَّبِيعُ بِخَبِيلٍ مَعْمُورٍ خَلَقِي
بَيْنَ الرُّوَابِجِ فِي عَوْفٍ بَيْنَ الْمَعْمُورِ
قَالَ : شَيْعُهُ يَهْرَجُونَ الرَّبِيعَ فِي دُرُوبِهِ
عَلِيَّوِ .
وَهَرَجْتُ الْبَهِرَ تَهْرَجًا وَهَرَجْتُ أَيْضًا إِذَا
حَسَلَتْ عَلَيْهِ فِي السَّوِي الْمَلْجَرَةُ حَتَّى سَابَرِ .
وَهَرَجَ الثَّيْلُ كَلَامًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ
وَأَتَهَلَ .

وَقَالَ خَالِدٌ بَيْنَ جَنَّةٍ : بَابُ مَهْرَجٍ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ بِسُخْلِهِ الْحَقَّ ، وَقَدْ هَرَجَهُ
الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيْ تَرَكَهُ مَفْضَحًا .
وَالهَرَجُ : الضَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :
وَالْكَشْحُ هَرَجٌ إِذَا بَبَ الْعُدُوُّ لَهُ
فَذَعَى بِالْيَدِ لِلدُّلِّ وَاحْتَرَا

• هَرَجَبُ : الْهَرَجَةُ : الْإِغْلَاطُ فِي
النَّحْيِ ، وَقَدْ هَرَجَلُ ، وَهَرَجَتِ النَّاقَةُ
كَذَلِكَ . ابْنُ الْقَتِّيرِ : الْهَرَابِجُ وَالْهَرَابِجُلُ
بَيْنَ الْإِزْلَامِ وَالضَّمَامِ ، قَالَ جِرَانُ السَّوِي :
حَتَّى إِذَا مَيَّتَ وَالْقَسَمُ حَامِيًا
مَلَّتْ سِرَالِهَا الصَّهْبُ الْهَرَابِجُلُ
• هَرْدُ : هَرْدُ الْقَوْمِ يَهْرُدُهُ هَرْدًا : مَزَقَهُ .

وَالرَّوْحُ : الْمُبَارَاةُ وَالْمَسَايَةُ . وَمَضْبُودَةٌ :
مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ . وَالْقَرَادَةُ : الْعُولَةُ الْقَرِيَّةُ ،
وَهُوَ الظُّهْرُ . وَالْفَتَقُ : الْفَتْيَةُ الْفَضَّةُ ،
وَالِهَاءُ : تَنْشَقُّهُ تَعُدُّ عَلَى الْحَقْرِ الَّذِي
وَصِفَ قَبْلَ هَذَا فِي قَوْلِهِ :

وَقَالِمُ الْأَعْيَانِ خَاوِي الْمَحْتَقِ
وَمَعْنَى تَنْشَقُّهُ : قَطَعَتْهُ ، وَاسْرَعَتْ قَطْعُهُ .
وَالْهَرَابِجُ : وَالْهَرَابِجُلُ بَيْنَ الْإِزْلَامِ
وَالضَّمَامِ ، قَالَ رُوَيْدُ :
بَيْنَ كُلِّ قَرَوَاءٍ وَهَرَجَابٍ قَتْنٌ
وَهُوَ الضَّمَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ :
الْهَرَجَابُ الَّتِي انْتَمَتْ مَعَ الْأَرْضِ طَوْلًا ،
وَأَتَشَدَّ :

ذُو الْعَرْشِ وَالْمُتَمَنَّنَاتِ الْهَرَابِجُ
وَلَمَّعَ هَرَجَابٌ : كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :
قَرَى كُلُّ هَرَجَابٍ سَحَوِي كَأَنَّهُمَا
تَعَلَّى يَتَلَوَّى أَوْ بِأَسَدٍ نَالِيعٍ
وَهَرَجَابٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، أَتَشَدَّ أَبُو
الْحَسَنِ :

يُورِجَابُ مَا دَامَ الْأَوَاكُ بِوِ غُضْرَا
الْأَزْهَرِيُّ : هَرَجَابٌ مُرْتَجِعٌ ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :
طَلَّافَتْ بِنَا مُرْتَجِعٌ جَابَةٌ
يُورِجَابُ تَتَابَ مِثْرًا وَهَلَا

• هَرَجَسُ : الْهَرَجَسُ : الْجَبِيمُ .
• هَرَجَجُ : هَرَجَجَ لَقْدُ فِي مَرْجِعٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَرَّابِيِّ ، وَقَدْ قَدَّمَ .
• هَرَجَلُ : الْهَرَجَلَةُ : الْإِغْلَاطُ فِي
النَّحْيِ ، وَقَدْ هَرَجَلُ ، وَهَرَجَتِ النَّاقَةُ
كَذَلِكَ . ابْنُ الْقَتِّيرِ : الْهَرَابِجُ وَالْهَرَابِجُلُ
بَيْنَ الْإِزْلَامِ وَالضَّمَامِ ، قَالَ جِرَانُ السَّوِي :
حَتَّى إِذَا مَيَّتَ وَالْقَسَمُ حَامِيًا
مَلَّتْ سِرَالِهَا الصَّهْبُ الْهَرَابِجُلُ
• هَرْدُ : هَرْدُ الْقَوْمِ يَهْرُدُهُ هَرْدًا : مَزَقَهُ .

هرده: شقق. ورد القصار القرب وهره
 هردا: فهو مهرد وهريد: مرقه وغره
 وهرية. وهرد اليرس: الثمن ليو: هرد
 جرحه وهره يهرده هردا: الأصمى: هرت
 فلان التي وهرده: اتصحه فصليا
 شديدا. وقال ابن سيده: أتم إنضاجه.
 وهردت اللحم أهرده: بالكسر: هردا:
 طبعته حتى تهرأ وتفسخ: فهو مهرد. قال
 الأزهري: والذى حفظناه من إلهيا
 الجردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير اليلد^(١)
 وقال أبو زيد: فإن أدخلت اللحم النار
 وانضج، فهو مهرد، وقد مرده هرد
 هو. قال: والمهرا يله، والتهريد يله
 شدد للبالغة، وقد هرد اللحم.
 والهرد: الإخلاق كالهرج. وركتهم
 يهردون أى يمسون كهرجون.
 والهرد: المروق أى يصعب بها،
 وقيل: هو الكرم. وقوب مهرد ومهرد:
 مصير أصغر بالهرج. وله الحديث: يزل
 عيسى بن مريم عليه السلام فى قوتين
 مهرودين. وفى التهذيب: يزل عيسى،
 عليه السلام، وعليه قرآن مهردان، قال
 القراء: الهرد الثقل. ولدى رواية أخرى:
 يزل عيسى فى مهرودين فى شقتين أو
 حقتين. قال الأزهري: قرأت يله شخص
 لأبى عثمان: لغريبى العالم بن أعراب
 باجلة أن القوب المهرد الذى يصعب بالورس
 ثم بالزفران يقيى لونه بل لونه زهره
 السودا، ذلك القوب المهرد.
 ويروى: فى مصمرتين، وسمى المصمرتين
 والمهرودين أويده، وهى المصمرتين
 بالضم من زفران أو خير، وقال
 القتيبي: هو عيسى حسنا بن القلق وأراه
 مهرودين أى صفراوين. يقال: هربت
 الهامة إذا حسنها صفرا، وطفيت يه

هروت: قال: فإن كان محفوظا بالذال،
 فهو من الهرد الثقل، ونطلى ابن قتيبة فى
 استنراكه واشتقاقه. قال ابن الأثيرى:
 القول جنتنا فى الحديث يزل بين
 مهرودين، يروى بالذال والذال، أى بين
 مصمرتين على ما جاء فى الحديث: قال:
 ولم تسمه إلا يوه والمصمر من الثياب:
 التى ليا صفرة خفيفة، وقيل: المهرد
 القوب الذى يصعب بالمرق، والمروق يقال
 لها الهرد. قال أبو بكر: لا تقول العرب
 هروت القوب ولكنهم يقولون هرت، قال
 ابن على هذا قيل مهرا فى كرم على ما لم
 يسم فاطه، وبعد فإن العرب لا تقول هرت
 إلا فى الهامة خاصة ليس له أن ييسر الشقة
 على الهامة لأن اللفظ رواية. وقوله: بين
 مهرودين أى بين شقتين أمثلتا من الهرد،
 وهو الثقل، خطأ لأن العرب لا تسمى الثقل
 للإصلاح هردا بل يسمون الإخراق والإفساد
 هردا.
 وهرد القصار القرب: وهره فلان جرحه
 فلان فهذا يدل على الإفساد: قال: والقول
 فى الحديث جنتنا مهرودين، بين الذال
 والذال، أى بين مصمرتين، على ما جاء فى
 الحديث: قال: ولم تسمه إلا فى
 الحديث كما لم تسم الصير للصحة^(٢)
 إلا فى الحديث، وكذلك التثاء الحرف
 وتسموه: قال: والذال والذال أمثلتا يندل
 إحداهما بن الأخرى: يقال: رجل يندل
 ويندل إذا كان قليل الجسم. عفى
 الشخص، وكذلك الذال والذال فى قول
 مهرودين.
 والهرية: نصابت نغم ملوية يطافوا
 الكرم تحمل عليها قضبان. أبو زيد: هرد
 يوه وهره إذا شقه، فهو هريه وهيت
 وقول ساعدة الهلى:

عداة شواحيب قسجرت شدا
 وزيك فى عاقبة هريد
 أى شقوق. وهردان وهردان: أسنان.
 والهردان والهردان: نبت. وقال أبو حنيفة:
 الهردى: مقصور: حشبة لم يلبث لها
 حشفة، قال: ولا أدري أذكرت أم مونت؟
 والهردان: نبت كالهردى. الأصمى:
 الهردى، على ليل يكسر الماء، نبت،
 لأنه ابن الأثيرى، وهو ألقى. والهردان:
 الصم، قال: وليس يقس. وهردان:
 موضع.

• هروبه الهردب والهردي: الجان
 الضم، المتعجب الجوز الذى لا فواد
 له، وقيل: هو الجان الضم، القليل
 الحقل. والهردي: الجوز، قال:

أرى يترك العالم الهردية
 التقط الجحجح العرابة!

• الهردية: الحنطة. والمجبة: والعرابة:
 الكيرة الشين. الأزهري: يقال يلجلجل
 النسيم العرابة الجسر فطال وهرديّة
 وغفور وقفر.
 والهرديّة: حذو يد يقل، وقد هروب.

• هروجه: الهردية: سرعة السفر.

• هرهيه التهذيب فى أثناء كلامه على
 هرت: يقال لفاقر الهردية: هرهية
 وهرية وهرير.

• هرهله النهاية^(٣): فى الحديث قالقت
 تهرول أى تستريح فى شها.

• هرهوه الهردية: المحو (من كراخ)
 كالهردي.

(٣) قوله: (هرل) الهبة الخ، مكانا فى
 الأصل بدل الهمة، ول نفع الهبة أى بأهيتها
 بالذال المجبة.

(١) قوله: والذى حفظناه من إلهيا
 قوله الخ حيث: كذا بالأصل ولا نسبة لما رواه
 يناسب قوله الآن هردى على ليل يكسر الماء نبت.

(٢) قوله: والصحة: فى القاموس
 والصحة والصحة ويعلان ويضرون آدم تشد من
 السبك يصنار منه صلح للهمة.

(٣) قوله: (هرل) الهبة الخ، مكانا فى
 الأصل بدل الهمة، ول نفع الهبة أى بأهيتها
 بالذال المجبة.

هده هرا التي بهو ويوره هرا وهري :
كرمه ، قال الفضل بن المهلب بن أبي
صخرة :

ومن هرا اطراف القنا خشي الردى
فليس لجناب صالح يكموب
وهرو ، اي كرمته امره وهرو ، بالضم
والكسر . وقال ابن الاعرابي : ليد في
وجوه هرة وهريه اي كراهية الجرمي :
والهر الاسم من قولك هره هرا . اي
كرهته . وهرا فلان الناس والهر هري ،
اي كرمها ، قال سيرة :

حلقنا لهم ولخيل تروى بنا مفا
تراكبكم حتى تورا المواليا
الردبان : ضرب من السير ، وهو ان يجمع
الفرس الارض رجعا يخالطون من يدنو
المعدو . وقوله تراكبكم هو جواب القسم ،
اي لا تراكبكم ، فالحال لا محال حد قولهم
انه تراكب فاعلها ، اي لا ابرح ، وتراكبكم :
تبارككم ، يقال : ما تراكب ، اي ما
بارحته . والعربى : جمع حاليه الربع ،
وهي ما دون السان يقدر ذراع .
الناس اذا كرهوا لشيء ، قال الاصبى :

لرى الناس هروى وشهر مصلى
فق كل مشى ارمدا الناس هريا
وهرا الكلب اليه يور هرا وهرا ، وهري
الكلبي : موته وهو دون التاج من يذو
صبر على البر ، قال القفاي يبعث ديدة
البرد :

لرى الحق لا ينيا على سيلة
اذا ضايق لئلا يح القتر ضايق
اذا كبذ النجم السماء بشفرة
على حين هرا الكلب والنجع غميط
ضايق : من الضيق . وكبذ النجم السماء :
يبد بالنجم الثريا ، وكبذ : صار في وسط
السماء عند ذنب البر . وضايق : تسبب له
عشقة عند المعنى وذلك من يدو البر .
ابن سيده : واليهو شبه نظر بهو الكفاة
الى بهو في الحرب . وفي الحديث : انه

ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة قال
رجل : يا رسول الله اراك النجدة التي
تكون في الرجل ؟ فقال : ليست لها بدلو ،
ان الكلب يور من وراء أهله ، معاه ان
النجاة غريزة في الإنسان فهو يلقى
الحروب ويقاتل طمعا وخشية لا حجة ،
فصرب الكلب مثلا اذا كان من طيبه ان يور
دون أهله ويلب عنهم ، يريد ان الجهاد
والنجاة ليسا يبدل القناعة والصدقة .
يقال : هرا الكلب يور هرا ، فهو حار ورار
اذا تبع وكثر عن آتايه ، وقيل : هو صوته
دون تايجه . وفي حديث شريم : لا اعقل
الكلب الهرار ، اي اذا قتل الرجل كلب آخر
لا اوجب عليه شيئا اذا كان تايسا لانه يور
ينجو . وفي حديث أبي الاسود : الهررة
التي تهاز زوجها ، اي تهز في وجهه كما يور
الكلب . وفي حديث خزيمه : وعاد لها
المضى هرا ، اي يور يمشي في وجهه
من الجهد . وقد يطلق الهرير على صوت غير
الكلبي ، وبه الحديث : ابي سموت هريا
كثير الرعى ، اي صوت دورها . ابن
سيده : وكتب هرا كثير الهرير ، وكلبك
الذب اذا كثر آتايه وقد امره ما احس به .

قال سيوري : وفي المثال : شرأ هذا نابي ،
وحسن الايجده بالذكور لانه في معنى ما امر
ذا ناب الا شر ، اعني ان الكلام حاد في
معنى التثني ولما كان المعنى حلا لان
الجمرية على القوي ، الا ترى انك لو قلت :
امر ذا نابي شر ، لكانت على عطف من
الاضمار غير مؤكدة ؟ لئلا قلت : ما امر
ذا نابي الا شر ، كان لوكد ، الا ترى ان
قولك ما قام الا زيد لوكد من قولك قام
زيد ؟ قال : ولما احتج في هذا الموضع
الى التوكيد من حيث كان امرا مفعلا ،
وذلك ان قائل هذا القول سمع هرا كلب
فأصابته به وافقه لاسماعه ان يكون
باطريق شر ، فقال : شر امر ذا نابي ، اي
ما امر ذا نابي الا شر تعظيما لجمال عند تقيو

ويعد مستحيو ، وليس هذا في تقيو ، كان
يعلمه شيب او مستريده ، فلما عناه واهمه
أكد الاضمار عنه وأخرجه مخرج الاضمار
به . وهرا ، اي هرا في وجهه . وهررت
الشيء : لغة في مرمرته اذا حركه ، قال
الجرمي : هذا الحرف نقلت من كتابي
الاضمار الى تراسي عن غير سماع .
وهرت القوس هريا : صوتت (عن
أبي حنيفة) وأشد :

معلل يستأق لها في شايو
هرير اذا مارحت أماله
والهر : السور ، وألجع هرة مثل فرد
وقردو ، والاتي هرة باهاه ، وجمعه هرو
يشل فريه وقرب . وفي الحديث : الله نهي
عن أكل الهر وشبهه ، قال ابن الأثير : ولما
نهي عنه لانه كالحصى الذي لا يبيع تسليه
والله يتاب اللود ولا يبيع في مكان واحد ،
فلان حس أو رطل لم يجمع به ولا يتنازع
الناس فيه اذا اقبل عنهم ، وقيل : لما نهي
عن الوحشي به دون الانسي . وهر : اسم
امراق من ذلك ، قال الفارسي :

أصاحت اليوم أم شائق هرا ؟
وهرا الشريق والبهي والشوك هرا : اشتد
يسه وتفش فصار كأفكار الهر وآتايه ،
قال :

رحمن الشريق الريان حتى
اذا ما هر وأنتع المسافر
وقولهم في الفعل : ما يعرف هرا من
ير ، قيل : معناه ما يعرف من بهره ، اي
يكرمه بمن يره . وهو حسن ما قيل فيه .
وقال الفزاري : الهرا الطلف ، والهرا
الغرق ، وهو من الهري ، ابن الاعرابي :
الهرا الاحكام والهرا الضميمة ، وقيل : الهرا
هونا السور والهرا الفار . وقال ابن
الاعرابي : لا يعرف هرا من لرا لوكتبت
له ، وقيل : لرادوا هريه ، وهو سرق
القمم ، ويور وهو دعاها ، وقيل : الهرا
دعاها والهرا سوقها . وقال أبو حنيفة :

ما يعرف الهررة من الهررة : الهررة : صوت الضان ، والهررة : صوت البعوض . وقال بولس : الهرسوق التهم ، والهر دة التهم . وقال ابن الأعرابي : الهر دة التهم إلى التهم ، والهر دة إلى الهر دة .

وهرفت بالتميم إذا عوفها . والهرار : داء يأخذ الليل مثل الورى بين الجبل والشم ، قال غيلان بن حرب : فلأ يكن فيها هرار فلأ

يسل ما يأتها إلى الجبل خائف أي خائف من الليل ، واليه زلفه ، تقول فيه : هررت الليل نهر هرا . ويعبر مهرد أصابه الهرار ، وثاقه مهردة ، قال الكندي يمدح خالد بن عبد الله القسري :

ولأ يساويين إلا أجنأ كثيراً ولا بهر يد ينهن متبل قوله هو ، أي بأداء يحي أنه هرر ليس بالوهر ، وذكر الأيل وهو يريد أصحابه . قال ابن سيده : ولأ هذا بل يعبر بهر أن المستمع حتى العتيق ، وقيل : هو داء يأخذها فتسبل عنه ، وقيل : الهرار سلح الأيل من أي داء كان . الكسائي والأمازي : من أدوا الأيل الهرار ، وهو استطلاق بطونه ، وقد هرر هرا وهراراً ، وهرسله وار : استطلق حتى مات . وهو هو واره : أطلقه من بطنه ، الهررة في كل ذلك يدل من الهاء . ابن الأعرابي : هرسله وركه

هو إذا رمى به . ويد هرار إذا استطلق بطنه حتى يموت . والهراران : جملان ، قال ابن سيده : الهراران التمس اللقمة وتلب العنبر ، قال شبل بن عزة الصفي : وساق القنبر هراراً حتى

بنا شراها . غير اجتماعه وقد فرغ في القفر ، قال أبو التيجم يعصف امرأة : ونسي سحره طلق الهرار والهر : سرب من زجر الأيل . وهو : بده

وموضع . قال :

قوله لا أنسى بلاء لقينه بصحراء هر ماعدت الليالي وراس هر : موضع في ساحل فارس يرباط فيه .

والهر : والهرود والهرهار والهرار : الكثرة من الماء والطين وهو الذي إذا جرى سميت له هرر ، وهو حكاية جري . الأزهري : والهرود الكثرة من الماء والطين إذا حلت سميت له هررة ، وقال : سلم قري الداني به أورد إذا صب في السرى هررا

وسميت له هررة أي صوتاً عند السيل . والهرود والهرود : ما تكثر من حب القثو ، زاد الأزهري : في أصل الكرم . قال أعرابي : هررت على جثث وقد تحركت سروعها فطوفها فسقطت أمزها فأكلت هرودة لما وقعت ولا طارت ، قال الأسي : الجنة الكرم ، والسروع قضبان الكرم ، ولسها سرج ، وراه التهم ، والظفوف المتعبد : قال : ويقال لا لا ينفع ما وقع ولا طار .

وهو بهر إذا أكل الهود ، وهو ما يسقط من الكرم ، وهرر إذا ندى . ابن السكيت : جمل التامع الهررة جهر ، وقال النضر : الهرر لثاقه في تقيظ رجوها لساء من الكرم فلا تنجح ، والجبع الهراير ، وقال غيره : هي الهرقة والهرودة لسا . ومن أسماء الحيات : القزاز والهرير . ابن الأعرابي : هر بهر إذا ساء خلقه . والهرود : سرب من السفن . ويقال ليكتاوتين : ما الهراران وما شيان ولسان .

وهر بالتميم دماها إلى الماء فقال لها : هرر . وقال يطرب : هرر بالشان خصها دون النهر .

والهررة : حكاية أصوات الهمز في الحربي . غيره : والهررة والفرقة يحكي

به بعض أصوات الهمز والسا عند الحربي . هرر : دعا الأيل إلى الساء . وهررة الأسد : تزيد زفه ، وهي التي تسمى الفرقة . والهررة : الفسك في الباطل . ورجل هرار : فسك في الباطل . الأزهري : تجمعه عقر : التهر صوت الريح ، تهررت وهررت ولسا : قال وأندع الموج :

وجرت ملوكا بقاع قرق يجرى عليك الدور بالهرم بالكر من تيرة وقبر ! كرس على الأيام في تهر أي في سير وجلادو ، وله أعلم .

• هر : هرر الرجل والدابة هررة : مات . قال الأزهري : هو قوله بن الهجر : ردى عز ابن الأعرابي : هرر الرجل وهري إذا مات . وفي الحديث : أنه نفس في سيل مهرد : أي يمس حتى يبلغ الماء الكثرة ، مهرد : وادي قريظة بالبحران ، وأما يتقدم الراه على الزاى موضع سوق المدينة تصفق به سبنا رسول الله ، على المسلمين .

• هرس : الهرس : الدق ، وبته الهريسة . وهرس التي بهرسه هرساً : دق وكسره . وقيل : الهرس دق الشيء وبته وبين الأرض وقاية . وقيل : هو دق أيا بالشيء الرعي كما تهرس الهريسة بالهراس . والهراس : الالة المهروس بها . والهرس : ماهرس ، وقيل : الهريس الحب المهروس لأن أي يطبخ ، فإذا طبخ فهو الهريسة ، وسميت الهريسة هريسة لأن البر الذي هي منه يلق ثم يطبخ ، وبسي صائمه هرساً . وأسد هراس : بهرس كل شيء .

والهرماس : من أسماء الأسد ، وقيل : هو الشيد من السباع ، يقال من الهرس

على مذبح الخليل، وغيره يصبه فلابا.
 وهرس يهرس هرماً : انتهى أكله،
 وقيل : بالغ فيه فأكثه. ابن الأعرابي :
 هرس الرجل إذا كثر أكله، قال السجّاج :
 وكثكك إذا حاييات أهرماً
 ويروى : يهرساً، أراد بالأهرس الشديد
 الثقيل. يقال : هو هرس أهرس للذي يندق
 كل شيء، والقيل يهرس القرن بكلكو.
 وليل مهاريس : شديدة الأكل، قال
 أبو حنبل : المهريس من الأول التي
 تقضم الميذان إذا نزل الكلاء وأجبت البلاد
 فتبطل بها كأنها تهرس بأفواها هرماً، أي
 تاكلها، قال الحطّية يعجب الله :
 مهاريس يروى وصلها حيث أهلها
 إذا النار أبت أوجه النيران
 وقيل : المهريس من الإبل الشداد،
 وقيل : النجم الثقال، قال : ومن شيد
 وطها سبب مهاريس .
 والهرس والأهرس : الشديد المرار من
 الأسيد. وأسد هرس، أي شديد وهو من
 اللق، قال الشاعر :
 شديد الساعدين أنا وثابري
 شديد أسره هرماً هوماً
 والهرس : القوب الحلق، قال ساعدة
 ابن جوية :
 صفر السباع ذى هرسين متسعين
 إذا نظرت إليه قلت : قد فرجا
 والهرس، بالفتح : شجر كبير
 الشوك، قال النابغة :
 قيت كأن المايدات قرنتي
 هرماً أو يملئ فراي ويغضب
 وقيل : الهوس شوك كانه حسك، الواجدة
 هرسة . وأشد الجهرى للناية الجوى :
 وشيل يطايق بالمدارج
 طباق الكلاب بلان الهراس
 ويروى : وشعت، والطارقة : أن تصح
 أرجلها مواضع أليها وتقدم أليها حتى
 تجبر مواضعها، يريد أنها لا تريد الهرب

فهي تتبث في منبها كما تمشي الكلاب في
 الهراس متية له، ويثله قول قمين :
 أنا إذا الخيل عنت أكدا
 ثيل الكلابي تنحى الهراس
 وقال أبو حنيفة : الهراس من أهرار البقر،
 وأصله هرسة، وهو سعى الرجل. وأرض
 هرسة : ثبت فيها الهراس. وفي حديث
 عمرو بن العاص : كأن في جوف شوك
 الهراس : قال : هو شجر أو يلق ذو شوك
 من أهرار البقر.
 والمهراس : حجر مستطيل مقعر مفرجاً
 منه ويقل فيه. وفي الحديث : أن أبا هريرة
 رأى عن النبي ﷺ، أنه قال : إذا أراد
 أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إنايه
 ثلاثاً، فقال له قين الأحمسي : فإذا جئنا
 إلى يهراسكم هذا كيف نصنع ؟ أراد
 بالمهراس هذا الحجر المقعر المسخ الذي
 لا يملأ الرجال ولا يحركونه يملأه يس ماء
 كثير ويظهر الناس منه. وجاء في حديث
 الحسن أن النبي ﷺ، مر بههراس
 وجساعون من الرجال يتحاذونه، أي يحملونه
 ويضعونه، وهو حجر مقعر، سعى بهراساً
 لأنه يهرس به الحب وغيره. وفي حديث
 أنس : فحمت إلى بهراس لنا فحزرتها
 بأملو حتى تكسرت (١). وفي الحديث :
 أنه عطش يوم أحل قباجه على، كرم الله
 وجهه، بما من به الهراس فمائه وصل به
 الدم عن وجهه، قال : الهراس صخرة
 مقعرة تسع كفاً من الماء وقد يملئ منه
 جاسأ لئله، وقيل : الهراس في هذا
 الحديث اسم ماء وأصله : قال :
 وقيل : بجاسأ الههراس
 والبهراس : موضع. ويقال يهراس أيضاً :
 قال الأحمسي :
 فرس يهراس إلى مارو
 ففاح مقوسة ذى الحاجر
 (١) رأى في التلج : فصره بلسله.

• هرش • رجل هرش : ماتي جاني.
 والمهارة في الكلابي ونحوها :
 كالمهارة. يقال : هارش بين الكلابي
 وأشد :
 جروا ريش هرشا فها
 والهرش والأهرش : تقابل الكلابي.
 الجهرى : الهراش المهارة بالكلاب،
 وهو تحريش بعضها على بعض.
 والتهريش : التحريش، وكلب هراشي
 وهراشي. وفي الحديث : يهارشون تهارش
 الكلابي، أي يتقاتلون ويقاتلون. وفي
 حديث ابن مسعود : فإذا هم يهارشون
 هكذا رواه بعضهم وفسره بالقتال، وهو
 مستخدم بألوا بكل الراة.
 والتهارش : الاضلال. أبو حنيفة :
 فرس مهارش التان، وأشد :
 مهارة التان كان فيها
 جرادة هوق فيها اصغرار
 وقال مرة : مهارة التان هي النشطة. قال
 الأصمعي : فرس مهارة التان خيفة
 اللجام كأنها تهارش.
 وقد سمى هراشا ومهارشا.
 وهرش : موضع، قال :
 عدا جنب هرشي أو قها فائه
 كلا جاني هرشي لهن طريق
 وفي الصحاح :
 على آف هرشي أو قها
 الجهرى : هرشي تية في طريق مكة
 قريبة من الجصة يرى فيها البحر، ولها
 طريقان فكل من سلحها كان مريباً. وفي
 الحديث ذكر تية هرشي، قال ابن الأثير :
 هي تية بين مكة والمدينة، وقيل : هرشي
 جبل قريب من الجصة، والله عز وجل
 أعلم.
 • هرشب • التليب في الراعي : عجز
 هرشة، وهرشة، بإفائه، وإلبه، بالية،
 كثيرة.

هرشد. الهرشدة: التمرز.

هرشف. الهرشفت والهرشفة: التمرز
أباليه الكبيرة. ويقال لثبات الهرشدة: هرشفة
ومرشفة. وصحرو هرشفة وهرشفة، بالهاء
والآاء. ودلو هرشفة: بالية متشعبة، وقد
أهرشفت. والهرشفة: عرقه ينشفت بها
الآاء، قال:

كُلُّ صَحْرٍ رَأْسُهَا كَالْجَهَّةِ
تَسْبِي بِجَنِّ مَمَّا هَرَشَفَتْ
وَالْهَرَشَفَةُ صَوَّةُ الدَّوَاءِ، وَهِيَ أَيْضًا صَوَّةٌ
أَوْ عَرَقٌ يَنْشَفُ بِهَا الْآءُ، وَفِي تَنْصَرُ مَا
الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَنْصَرُ فِي الْآءِ،
وَلَهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْآءُ، قَالَ الرَّابِعُ:
طَوَى لِسْنُ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ ۖ
وَنَشَفَتْ بِلَا مِنْهَا كَهْ
أَبُو حَبِيبٍ: الْهَرَشَفَةُ طَلْعَةُ عَرَقٍ يَمْشِلُ بِهَا
الْآءُ أَوْ طَلْعَةُ كِسَاوٍ أَوْ تَحْوٍ يَنْشَفُ بِهَا مَا
الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَنْصَرُ فِي الْجَبِّ وَذَلِكَ
عِنَ قَلِّ الْآءِ. ويقال لصفوة الدواة إذا
يَسَتْ هَرَشَفَتْ، وَقَدْ هَرَشَفَتْ وَاهَرَشَفَتْ.
وَالْهَرَشَفُ عِنَ الرَّجَالِ: الْكَبِيرُ
الْمَهْزُولُ. وَالْهَرَشَفُ: الْكَبِيرُ الشَّرِبِيُّ (عِنَ
السَّرَابِ) أَوْ خَيْرَةٌ: التَّهَرُّشُ الصَّحِيُّ قَلِيلًا
قَلِيلًا.

هرشم. الهرشمة: التمرزة عِنَ الْقَتَنِ،
وَحَصَنٌ بِمَعْنَى يَدِ الْمَرْءِ. وَيُقَالُ لِثَبَاتِ
الْمَخَارِظِ هَرَشْمَةٌ وَالْهَرَشْمُ يَكْنَى الرَّجُلَ
وَتَشْدِيدُ الْأَمْرِ: الْمَخَرِ الرُّضُ، وَالْهَرِ
الْمَحْكَمُ. الرُّضُ الشَّخْرُ عِنَ الْجِبَالِ اللَّيْلِ
الْمَحْكَمُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْجِبَلِ اللَّيْلِ
الْمَحْكَمُ هَرَشْمٌ، وَتَشَدَّدَ:
عَرَشَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشْمٌ
تَبَدَّلَ لِلْجَبَارِ وَلِأَيِّزٍ الْقَمَرِ^(١)

(١) قوله: وتشدَّدَ بالياء للسلوك مكدًا في
الطليعات جميعها وهو خطأ صواب. تبدَّلَ بالياء
للمجهول.

[عبد الله]

وجبل هَرَشْمٌ: رَفِيعٌ كَثِيرُ الْآءِ،
وَقِيلَ: هُوَ الصَّخْرُ الصَّلْبُ، فَبَدَأَ قَالَ:
عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ
جِيَتْ بِحَرْفٍ حَجَرٍ هَرَشْمٌ
فَالْهَرَشْمُ هُنَا: الصَّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَانْتِجَابِ
إِلَى حَجَرٍ صَلْبٍ، وَرَوَى: جَوِبَ لَهَا
يَجِبِلُ، قَالَ تَلَبَّ: مَتَاهُ وَخَوَّ غَرِيرٌ، أَيْ
فِي جَبَلٍ.

هرشن. بصر هرشن: وبيع الشقة.
قال ابن سيده: قال ابن دريد لا أدري
ما يصح.

هرسي. القراء: هرسي الرجل إذا شتل
بذره حسماً، قال: وهو المصنف والهرس
والدود والشواد، ويركن الرجل أبا دواو.
ابن الأعرابي: فلهرسامة دودة وهي
السرقة.

هرسي. الهرس: النصب الذي يظهر
على الجوار. وهرس القرب يهرسه حرصاً:
مزهة.

هرط. هرط الرجل في عرض أنبيو وهرط
عرض أنبيو يهرطه هرطاً: ملن فيه وزقه
وتقصه، ويثله هرته وهرده وزقه وهرطه.
وتهاط الرجلان: تشابها.

وقيل: الهرط في جميع الأشياء المزق
التيث، والهرط لغة في الهرز وهو المزق
التيث. وتأقده هرط: سبته، والجمع
أهرط وأهروط. والهرط: لشم مهزول كأنه
سماط لا يتنفع ولا يتأقو. والهرط والهرمة:
الشجة الكبيرة المهزولة، والجمع هرط يثل
قرواً وقريب. الليث: شجة هرمة وهي
المهزولة لا يتنفع بأشجارها غرة، القراء:
وأشمها الهرط، والكسر: وقال ابن
الأعرابي: الهرط: قطع الهاء، وهو
ألمرى يثقت إذا طح. ابن شبل: الهرطة

عِنَ الرِّجَالِ الْأَحْمَقِ الْجَانُ الْفَهِيفُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هَرَطَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْشَى لَحْمَهُ
بَعْدَ صَلَاتِهِ بِعِلْقٍ أَوْ قَرَعِ، وَالْإِنْسَانُ يَهْرُطُ
فِي كَلَامِهِ: يَسْتَفِيفُ وَيَخْلَطُ. وَالْهَرِطُ:
الرَّخْوُ.

هرطال. الجوهري: الهرطال الطويل،
وأنشد ابن بري لبلول:

قَدْ شِئْتُ بِتَأْنِي هِرطَالٍ
فَارَدَ لَهَا وَأَيَّ أَزْدِيَالٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ الْجَسِيمِ:
هِرطَالٌ وَهَرْدِيَّةٌ وَقُدُورٌ.

هرع. الهرع والهرع والإهرع: شدة
السري وسرعة العدو، قال الشاعر أوردته ابن
بري:

كَأَنَّ حُسُولَهُمْ مُتَابَعَاتِ
رَجُلٍ يَهْرَعُونَ إِلَى رَجُلٍ
وَقَدْ هَرَعُوا وَأَهْرَعُوا. وَاسْتَوْصَتْ الْأَيْلُ:
اسْرَعَتْ إِلَى الْوَجْهِ. وَأَمْعَى الرَّجُلُ: عَلَى
مَأْمٍ يَسْمُ عَائِلُهُ: خَفَّ وَأَرْعَدَ مِنْ سَرْعِهِ أَوْ
خَوْفِهِ أَوْ جَرَسٍ أَوْ خَضْبٍ أَوْ حَمِيٍّ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: «وَجَاءَهُ قَوْمٌ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ»، قَالَ
أَبُو حَبِيبَةَ: يَسْتَحُونَ إِلَيْكَ كَأَنَّهُ يَحْثُ بِمَعْشَرِهِمْ
بَعْضًا. وَنَهَجَ إِلَيْهِ: حَبِلَ. قَالَ أَبُو
الْعَاسِ: الْإِهْرَاعُ إِسْرَاعٌ فِي طَلَبَاتٍ، ثُمَّ
قِيلَ لَهُ: إِسْرَاعٌ فِي قَرَعٍ، قَالَ: تَمَّ.
وقال الكسائي: الإهرع إِسْرَاعٌ فِي رَمْدَةٍ،
وقال السهيلي:

فَجَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى
يَقْدُمُهُمْ عَلَى زَغَمِ الْأَوْدِ^(١)
قَالَ اللَّيْثُ: يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى يَأْتُونَ
وَيَسْجُونَ بِقَالٍ: هَرَعُوا وَأَهْرَعُوا. أَبُو
حَبِيبٍ: أَمْرُ الرَّجُلِ إِهْرَاعًا إِذَا أَتَاكَ وَهُوَ
يُرْعَا مِنْ الْبَرِّ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ هَرَعًا عِنَ
الْحَيِّ وَالنَّصِيبِ، وَهُوَ حِينَ يَرُدُّ،

(٢) قوله: «يقدمهم بالياء التحتية» وفي
قتهاب: تقدمهم بالياء بدل الياء.

وَهَرَقَ تَهْرَقَ وَلَهُ هَرَقٌ، الْمَاءُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ
مُتَحَرِّكَةٌ لَهَا لَيْسَتْ بِمَقْبُولَةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ
هَزَقَ أَرَقَ، قَالَ: وَهَرَقْتُ يَثْلُ أَرَقْتُ،
قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَرَقْتُ فَهُوَ غَطٌّ فِي
الْيَاسِ، وَيَثْلُ الْعَرَبِ يَطْلِبُ بِهِ
الغُضْبَانِ: هَرَقَ عَلَى جَمْلَةٍ (١) أَوْتَيْنِ،
أَيُّ تَبْتٍ، وَيَثْلُ هَرَقْتُ وَالْأَصْلُ أَرَقْتُ
فَوَلَّهُمْ: هَرَقْتُ النَّابَةَ وَأَرْحَتَهَا وَهَزَرْتُ النَّارَ
وَأَرْحَتَهَا، قَالَ: وَأَمَّا لَقَّةٌ مِنْ قَالَ أَرَقْتُ لَمَاءَ
فَتَى بِيَدِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَاءُ فِيهَا زَالِدَةٌ
كَأَقْوَامِ أَنْبَاءِ النِّعَمِ، وَالْأَصْلُ أَنَّهُ يَزْدَنُ
أَتَمَهُ، يُقَالُ: هَرَقَ مَتْنًا مِنَ الظُّهُرِ وَأَمَرِي
مَتْنًا بِمَتْنٍ، مَنْ قَالَ أَرَقَ عَتَا مِنَ الظُّهُرِ
جَعَلَ الْفَتَا مَبْدَلًا مِنَ الْهَزْوِ لِي أَمَرِي،
قَالَ: وَقَالَ يَتَسَّ السُّجُونِ إِنَّمَا هُوَ هَرَقٌ
يَهْرَقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَقَ يَرِقُّ يَارِقُ،
لِأَنَّ اللَّفْظَ يَطْلُ كَانِ فِي الْأَصْلِ بِفَيْلٍ فَتَقَلَّبُوا
الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي يَارِقُ هَاءَ فَيَقِيلُ يَهْرَقُ،
وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْمَاءُ الْجَوْهَرِي: هَرَقَ
لَمَاءَ يَهْرَقُهُ، فَجَعَلَ الْمَاءَ، هَرَقًا، أَيْ
صَبَّهَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:
رَبِّ كَأَمْسِي هَرَقَتَهَا ابْنُ لَرَى
حَدَّرَ الْوَعْدَ لَمْ تَكُنْ مَهْرَقَةً
وَأَنْشَدَ لَأَوْسَى بْنِ حَجَرٍ:
نَبِئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا يَلْتَمِسُ
فَهْرَقُ فِي تَوْبٍ عَلَيْكَ مَحِيرُ
وَأَنْشَدَ لِنَافِعَةَ:

وَمَا هَرَقَ عَلَى الْأَصَابِرِ مِنْ جَسَلٍ
قَالَ: وَأَصْلُ هَرَقَ أَرَقَ يَرِقُّ يَارِقُ،
وَأَصْلُ أَرَقَ أَرَقْتُ، وَأَصْلُ يَرِقُّ يَارِقُ،
وَأَصْلُ يَرِقُّ يَارِقُ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَرَقٍ هَرَقَ
لَا يَقُولُونَ أَنَّهُ لَاسْتِغْلَامُ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ
زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِدْبَالِ، وَقِيلَ لَقَّةٌ أُخْرَى:
أَرَقَ لَمَاءَ يَهْرَقُهُ إِهْرَاقًا عَلَى أَقْلٍ يَطْلُ، قَالَ
سَيِّدِي: أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَاءَ ثُمَّ الْزَمْتَ
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَوْلِ، ثُمَّ

(١) قوله: «هرق على جملة» أي أصعب
ماء على نار ضئيلة.

وَمَضَا بِهَا. وَتَهَرَّعْتُ هِي: أَقْبَلْتُ شَوْلُجَ.
وَالْهَرَمَةُ: الْقَوْلُ كَالْهَرَمَةِ. وَوَيْجُ
هَرَجَ: سَرِيَّةُ الْهَرَبِيِّ، وَقِيلَ: تَنَسَّى
الشَّرَابَ. وَوَيْجُ هَرَجَةٍ: قَصِيَّةٌ نَائِي
بِالْزُرْبَابِ. وَالْهَرَمَةُ: الْقَصْبَةُ الَّتِي تَعْمَدُ فِيهَا
الرَّاهِي، وَبِهَا سَمِيَتْ بِرَاعَةِ أَيْشَا.
وَالْهَرَمَةُ وَالْقَرَمَةُ: الْقَلَسَةُ الصَّغِيرَةُ،
وَقِيلَ: الشَّخْصَةُ، وَالْهَرَمُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ:
الْقَرَمَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْهَرَمَةُ مِمَّا
وَالِدُ.
وَالْهَرَنَاعُ: سَيْرٌ وَرَقٌ الثَّجَرِ.
وَالْهَرِيمَةُ: شَجَرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ.
وَهَرَجَ: مَوْضِعٌ.

• هَرَفَ: الْهَرَفُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي النَّهْ
وَالْتَمَسَ وَالْإِطْمَارِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ
يَهْرِي. وَفِي الْمَدِينَةِ: أَنَّ رَقَّةً جَاءَتْ وَمَعَهَا
يَهْرَقُونَ يَصْلِبُونَ لَهَا، وَمَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا
يَارِسُولَ لَهْ يَثْلُ لَدُنْ، مَا سَمِعْنَا إِلَّا كَانَ فِي
قِرَاعٍ وَلَا تَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاقٍ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: يَهْرَقُونَ بِوَيْجٍ أَيْ يَمْلَحُونَهُ
وَيَطْلُونَهُ فِي النَّهْ عَلَيْهِ. وَفِي الْمَثَلِ:
لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَهْرَفُ، وَفِي رَوَائِدٍ: قِيلَ أَنَّ
تَهْرَفَ، أَيْ لَا تَمْلَحْ قَوْلَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ أَنَّ
تَذَكَّرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
حَدِّهِ وَتَوَاتَرِهِ. التَّهْلِيلُ: الْهَرَفُ فِيهِ الْهَذْيَانِ
بِالْإِجْمَاعِ بِالشَّيْءِ.

يُقَالُ: هُوَ يَهْرَفُ فَيَلَانُ نَهَارَهُ كَلِمَةً هَرَفًا.
وَيُقَالُ لِيَتَسَّى السَّيَاحَ يَهْرَفُ يَكْتَرُو صَوْبَهُ.
وَيُقَالُ: هَرَفْتُ بِالرَّجُلِ أَرَفْتُ هَرَفًا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هَرَفَ إِذَا حَلَى، وَالْهَرَفُ:
مَنْحَ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَقَرٍّ. وَالْهَرَفُ:
الْأَوَّلُ. وَالْهَرَفُ: ابْنَةُ النَّبَاتِ (حَنْ
نَمْبِيَّةٍ). وَهَرَفَ السَّجَّحُ يَهْرَفُ هَرَفًا: تَابَعَ
صَوْبَهُ. وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ يَثْلُ لَهْرَفَ، أَيْ نَأَى
مَالَهُ. وَأَهْرَفَتِ الشَّيْءُ، أَيْ صَجَلَتْ وَانْجَالَتْ.

• هَرَقَ: الْأَزْهَرِيُّ: هَرَقْتُ السَّهْمَ مِمَّا

وَالْمَهْرُغُ أَيْضًا كَالْمَهْرِي، ذَكَرَ ذَلِكَ كَلِمَةً
أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ مَقْبُولٍ يَتَنَسَّى
فَاعِلٍ. وَلَوْهُ تَمَلَّى: «وَمَعًا عَلَى أَتَارِيضٍ
يَهْرَعُونَ»، أَيْ يَسْعَوْنَ جِجَالًا. وَالرَّهْبُ
يَهْرَقُ: أَمْرُهُمْ وَهَرَقُوا فَعَمَّ مَهْرَقُونَ
وَمَهْرَقُونَ، وَأَنْشَدَ شَيْخُ الْأَبْنِ أَحْمَدُ يَهْرَقُ
الرَّيْحَ:

أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوَاءٍ سَهْوَةٍ
زَفَرْتُ الْقَوْلِي رَجِيًّا تَمَسُّهُ
يَابِرُهُ هَوَاءٌ مَوْدَعًا لِقَسِي
إِذَا أَرَبْتُ جَاءَتْ يَهْرَقُ غَشْمُ
زَفَرْتُ نَافِذُ مَجِيءٍ عَجْرِي
قَرَى الْيَدِ مِنْ إِصْبَاحِهَا الْجَرَى تَوَسَّى
أَرَادَ بِالْهَرَقِ الْمَطَرُ. وَدَجَلُ هَرَجَ: سَبَّحَ
النَّسْرُ وَدَجَّ أَيْشَا: سَبَّحَ الْبَكَاءَ،
وَالْمَهْرُغُ: الْجَارِي وَهَرَجَ الشَّيْءُ هَرَجًا، فَهَرَقَ
هَرَجَ، وَدَجَّ: سَالُ، وَقِيلَ: تَتَابَعَ فِي
سَلَاوِي، قَالَ الشَّاعِرُ:
عَدْلِيٌّ حَذَانٌ يَلِينُ بِهَا
كَمِيلًا يَتَسَّى مِنْ هَرَجٍ هَمُوجُ
وَدَمَ هَرَجَ، أَيْ جَارِيَنِ الْهَرَجِ، وَقَدْ
هَرَجَ.

وَالْهَرَمَةُ مِنَ النَّهْ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَزَلُّ
حِينَ يَطْلِبُهَا الرَّجُلُ قَلْبَهُ فَيَقَا وَهَرَمًا عَلَى
الرَّجَالِ.

وَالْمَهْرُغُ: الْمَجْنُونُ الَّتِي يَهْرَعُ.
يُقَالُ: هُوَ مَهْرُغٌ مَهْرُغٌ مَسْرُوسٌ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَهْرُغُ الْمَسْرُوعُ مِنَ الْمَجْنُونِ.
وَالْهَرَجُ: الَّتِي لَا يَتَمَلَّحُ، وَهُوَ أَيْضًا
الْمَجْنَانُ الصَّيِّدُ الْجَنْزُوعُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ:
وَلَسْتُ بِمَهْرُغٍ غَطْلِي حَشَاءَ
إِنَّمَا مَاطِيَتُهُ الرِّيحُ طَارًا
وَالْهَرَجُ وَالْهَرَجُ: الضَّعِيفُ، وَإِذَا اشْتَرَعَ
الْقَوْمُ وَمَا حَمَلَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قِيلَ: هَرَقُوا
بِهَا. وَتَهَرَّعْتُ الرِّيحَ إِذَا أَقْبَلْتُ شَوْلُجَ،
وَأَنْشَدَ:

عِنْدَ الْبَيْدِيَّةِ وَالرِّيحُ تَهْرَقُ
وَهَرَجَ الْقَوْمُ الرِّيحَ وَأَمْرُهُمْ وَأَمْرُهُمْ

أَدْخَلَتْهُ الْإِلَهَ بِدَلِّ الْمَاءِ وَتَرَكْتَ الْمَاءَ
عُوضًا مِنْ حَلْفِهِمْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ أَسْلَ
أَهْرَقَ أَرَقَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَلْفُ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ
الَّتِي حَكَاهَا عَنْ سَيِّدِي هِيَ الثَّانِيَةُ الْبَرِّ
يَحْكِيهَا فَيَا بِدَلِّ ، إِلَّا أَنَّهُ خَلَطَ فِي التَّحْقِيلِ
فَقَالَ أَهْرَقَ يَهْرَقُ ، وَهِيَ لَفْظٌ ثَانِيَةٌ شَاذَةٌ تَادِرُ
لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِينَ الْمُشْتَوِّدِينَ ،
يَقُولُونَ : حَرَكَةُ الْمَاءِ هَرَقًا وَأَهْرَقَهُ إِهْرَاقًا ،
فَيَجْعَلُونَ الْمَاءَ هَاءً وَالرَّاءَ عَيْنًا وَلَا يَجْعَلُونَهُ
مَعْلًا ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا سَيِّدِي فَبِ
أَهْرَاقَ يَهْرِقُ إِهْرَاقًا ، فَلْيَحْكُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَجَعَلَهَا ثَانِيَةً وَجَعَلَ مُصَدَّرَهَا إِهْرَاقًا ،
أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكِيَ عَنْ سَيِّدِي فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ
أَنَّ الْمَاءَ يُوَضِّعُ مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَسْلَ
أَرَقِي؟ فَقَدْ بَدَلْنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْرَاقَ إِهْرَاقًا
بِالْأَلِفِ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ سَيِّدِي فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ
الصَّحِيحَةِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ لَفْظٌ ثَانِيَةٌ
أَهْرَاقَ يَهْرِقُ إِهْرَاقًا ، فَهَرَقَ يَهْرَقُ ، وَالْقِيَّ
مَهْرَاقًا وَمَهْرَاقَ إِيشًا ، وَالْفَحْرُوقُ ، وَهَذَا
شَاذٌ ، وَتَنْظِيرُهُ أَسْطَحًا يَسْطِيعُ إِسْطَحًا ، وَفَتَحَ
الْأَلِفُ فِي الْمَاضِي وَضَمَّ الْيَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ،
لَفْظٌ فِي أَسْطَحَ يَطِيعُ ، فَجَعَلُوا الْعَيْنَ يُوَضِّعُ
ذَهَابًا مِنْ حَرَكَةِ عَيْنِ الْقِيْلِ عَلَى مَا قَدَّمَ وَذَكَرَهُ
عَنِ الْأَخْفَشِيِّ فِي بَابِ الْعَيْنِ ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ حَكَّمَ الْمَاءَ جَدِي . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ حَرَكَةَ الْكَلِمَةِ هِيَ الثَّانِيَةُ فَيَا قَدَّمَ الْأَ
أَنَّهُ غَيْرُ مُصَدَّرٍ فَقَالَ إِهْرَاقًا ، وَمُضَاهِيَهُ
إِهْرَاقَةً لِأَنَّ الْأَخْفَشِيَّ أَرَادَ بِرَقٍّ إِهْرَاقَةً ، ثُمَّ
زَيْدٌ يَوْمَ الْمَاءِ فَصَلَّ إِهْرَاقَةً ، وَنَهَى الثَّانِيَةَ
عُوضًا مِنَ الْعَيْنِ الْمُحْكَوَةِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ أَهْرَاقَ يَهْرِقُ إِهْرَاقًا ، وَلَسْطَحَ
يَسْطِيعُ إِسْطَحَةً . قَالَ : وَأَمَّا الْبَرِّ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ مُصَدَّرَ أَهْرَاقَ وَلَسْطَحَ
إِهْرَاقًا وَاسْطَحًا فَخَطَّ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ ، وَالْقِيَاسُ إِهْرَاقَةً وَاسْطَحَةً عَلَى
مَا قَدَّمَ ، وَبِذَا خَلَطَ فِي اسْطَحًا أَنَّهُ هِيَ
عَلَى ذَرْزَلِ الْإِسْطَحِ ، مُصَدَّرُ اسْطَحَ ،
قَالَ : وَهَذَا سَوِيٌّ لِي أَنَّ اسْطَحَ هَرَقَةٌ

قَطْعٌ ، وَالْإِسْطَحُ وَالْإِسْطَحُ حَزَنَتُهُمَا
وَصَلَّ : وَقَوْلُهُ : وَالْقِيَّ مَهْرَاقَ وَمَهْرَاقَ
إِيضًا ، بِالْفَحْرِوقِ ، غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ مَهْرَاقَ
أَهْرَاقَ مَهْرَاقَ لَا غَيْرَ . قَالَ : وَأَمَّا مَهْرَاقُ ،
بِالْفَتْحِ ، فَمَقْصُودُ هَرَقَ وَقَدْ قَدَّمَ شَائِلَةً ،
وَشَائِدُ الْمَهْرَاقِ مَا تَنَبَّهَ فِي بَابِ الْمَوْجَاهِ مِنْ
الْحِكْمَةِ لِجَارَةِ بْنِ عَقِيلٍ :
دَعَتْهُ وَفِي الْغَوَايِدِ مِنْ دَمَلِيهَا
خَطِيئًا دَمَرُ مَهْرَاقَ غَيْرَ ذَاهِبِي
وَقَالَ جَرِيرُ الْبَجَلِيِّ ، وَبَرَى الْإِسْطَحْلُ
وَهِيَ فِي شَيْءٍ :
إِذَا مَا لَعَلْتُ : قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي
أَبَى الْأَضْطَحْلَ وَالْقَسْبَ الْبَيْدُ
وَمَهْرَاقَ السَّمَاءِ بِزُورِدَاتِ
تَبِيدَ السُّخْرِيَّاتِ وَلَا تَبِيدُ
قَالَ : وَالْقَائِلُ مِنْ أَهْرَاقَ يَهْرِقُ ، وَشَائِدُهُ
قَوْلُ كَثِيرٍ :
فَصَبَحْتُ كَالْمَهْرِقِ فَصَلَّةٌ مَالِي
إِيضًا سَرَبِي بِالْبَاءِ يَرْقُوقُ
وَقَالَ الْمَعْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ :
فَكُنْتُ كَمَهْرِقِ الْبَرِّ فِي سِيَاخِي
لِرُقْرَاقِ الْكُرْقُوقِ وَابْيَدَ جَلْدِي
وَقَالَ لَبَرُ :
فَقَلَّلْتُ كَالْمَهْرِقِ فَصَلَّ سِيَاخِي
فِي : جَوْ مَجْرَةٍ لِلْبَحْرِ سَرَابِي
وَشَائِدُ الْإِهْرَاقَةِ فِي الْمَصْنُوعِ قَوْلُ ذِي
الرَّمْيِ :
قَلَّمَ دَمْتُ إِهْرَاقَةً لِمَاءِ انْقَسَمَتْ
لَا زَوْقَ مَعَهَا وَفِي الْقَسْوِ أَنْ تَتِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي جَدُّ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :
وَأَصْلُ أَرَاقَ أَرَقِي ، قَالَ أَرَاقَ أَسْمُهُ أَرُوقُ
بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَاقَ لِمَاءٍ وَوَقَاتَ انْقَسَبَ ،
وَأَرَاقَهُ غَيْرُهُ إِذَا صَبَّ ، قَالَ : وَسَكَى
الْكَيْسِيُّ رَاقَ لِمَاءٍ يَرِقُ انْقَسَبَ ، قَالَ :
فَكَلِمَةُ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ أَرَاقَ مِنْ
الْيَاءِ . وَفِي السَّنَنِ : أَرَقِي دَمَهُ ، وَتَقْدِيرُ
يَهْرِقُ ، يَسْطِيعُ الْمَاءَ ، يَهْطِلُ ، وَتَقْدِيرُ
مَهْرَاقُ ، بِالْفَحْرِوقِ ، مَهْطَلٌ ، وَأَمَّا تَقْدِيرُ

يَهْرِقُ ، بِالنَّسْكِينِ ، فَلَا يَكُنُ التَّقْلُقُ بِدَلِّ
لِأَنَّ الْمَاءَ وَالْمَاءَ سَاكِنَانِ ، وَكَذَلِكَ تَقْدِيرُ
مَهْرَاقُ ، وَسَكَى بَعْضُهُمْ مَهْرَاقِي ، وَفِي
حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةُ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَاقُ
الدَّمَّ ، مَكْنًى جَاءَهُ عَلَى مَا مَرَّ بِسَمِّ فَاحِشَةٍ ،
وَالدَّمُ مُصَدَّرٌ أَيْ تَهْرَاقُ هِيَ الدَّمُ ، وَهِيَ
مُصَدَّرَةٌ عَلَى التَّخْيِيرِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفَةً ، وَهِيَ
تَغْلَاقُ ، أَوْ يَكُونُ قَدْ أَجْرَى تَهْرَاقَ مَجْرَى
وَفَتَحَ الْمَاءَ غَلَامًا ، وَفَتَحَ الْفَرَسَ مَهْرًا ،
وَجُوزَ رَقَمَ الدَّمِ عَلَى تَقْدِيرِ تَهْرَاقَ دَمَاقًا ،
وَيَكُونُ الْيَاءُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِسْطَحِ كَقَوْلِهِ
تَحَلَّى : أَوْ يَطِيعُ قَلْبِي . يَطِيعُ خُذْلَةً
الْكَلَامِ ، أَيْ مَعْدَةً يَخْلَعُ أَوْ يَكْسِيهَا ،
وَالْمَاءُ فِي هَرَقَ بَدَلٌ مِنْ حَزَنَةِ أَرَاقَ الْمَاءِ بِرَفْعِهِ
وَهَرَقَهُ يَهْرَقُهُ ، يَفْتَحُ الْمَاءَ ، هَرَقَةً وَيُقَالُ
يَهْرَقُ لِمَاءٍ أَمْرُهُ إِهْرَاقًا فَيَجْعَلُ بَيْنَ
الْبَرِّ وَالْبَيْدِ .
ابْنُ سِيَدٍ : أَهْرَقَ الْبَحْرَ وَالسَّطْرَ
جَرَاءً ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ تَقْدِيرِ هَرَقَ لِأَنَّ هَاءَ
هَرَقَ مَبْدَأٌ وَالْكَلِمَةُ مَعْلَةٌ ، وَأَمَّا أَهْرَقَ
فَأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَلِّ إِلَّا مُزِيدًا مَتَّوِّعًا مِنْ
أَصْلٍ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا لِزِيَادَةِ يَاءٍ ، وَلَا يَكُونُ
مِنْ لَفْظِ أَهْرَاقَ لِأَنَّ هَاءَ أَهْرَاقَ زَائِلَةٌ يُوَضِّعُ
مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّدِي فِي
اسْطَحَ .
يَوْمَ تَهَارَقِي : يَوْمَ الْمَهْرَجَانِ ، وَقَدْ
تَهَارَقُوا يَوْمَ أَيْ أَهْرَقَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ ، يَهْنُ وَالْمَهْرَجَانُ قَلْبِي تَسْمِيَةً نَحْنُ
الْمَهْرَجَانِ .
وَالْمَهْرَجَانُ : الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَهْرِقُ مَاءَهُ عَلَى
السَّاحِلِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ ،
أَوْ عَرَبِيٌّ : هُوَ الْيَمُّ وَالْقَلْبُشُ وَالْقَوْلُ ،
وَالْمَهْرَجَانُ الْبَحْرُ ، يَهْنُ الْيَمُّ وَالرَّاءُ ، قَالَ
ابْنُ مَيْمُونٍ :
تَهْنَى بِمَنْ تَهْرُ الطَّيَّاءُ كَاتِمًا
جَنِي مَهْرَجَانٍ فَاضٍ بِالْبَلْبِ سَجْلَةً
وَمَهْرَجَانٍ : رَمَتْ أَسْمُهُ مَا فِي رَوْدِيَانِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مَهْرَجَانُ مَقْلَانُ مِنْ هَرَقَتْ لِأَنَّ

البحر ماءً يفيض على الساجل إذا مدَّ ، فإذا جُرَّ بهي الودع . أو عمرو : يقال للبحر المهوران والدمامة ، خفيفٌ ، وكيلٌ : المهوران ساجل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نضب عنه فبقى فيه الودع ، وأوردت ابن مقبل وقال : وسماه ما يفيض من الودع . والمهور : الصقيفة البيضاء يكتب فيها ، فارسي معرب ، والجمع المهور ، قال حسان :

كَمْ لِلنَّازِلِ مِنْ شَيْءٍ وَأَسْوَائِهِ
لَأَلَوْ لَسَاءَ يَثُلُ الْمَهْرُ الْبَالِي
قال ابن بري : واللي في شيء : كسا . تقدم عهد المهرق البالي قال : وقال الحارث بن جرة : أبانتها كمهورق الحشر والمهورق في قوله ذي الرمة :

يَسْتَلِمْ بَيْنَ الدَّجَى وَالْمَهَارِقِ
الفلوات ، وقيل الطرق ، وقيل : المهرق قرب حرم يفيض على الصبح ويصقل ثم يكتب فيه ، وهو بالقاريه مهر كرد ، وقيل : مهر لأن الفرزة التي يصفل بها يقال لها بالقاريه كذلك . والمهورق : الصغرة المسكاة . والمهورق : الصغاري ، واجمعا مهرق ، وهو معرب ، قال الأزهري : وأما قيل للصغرة مهرق تشبها بالصقيفة ، قال الأعشى :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذُرُ نَيْمَةً
فَلَوْذَا تَوَشَّيْتُ فِي الْمَهَارِقِ أَتَشْدَا
أراد بالمهورق الصغائر . وقال اللحياني : بلد مهراق وأرض مهراق كلها جمعوا كل جزء منه مهراقاً ، قال :

وَحَرَقَ مَهَارِقُ ذِي لَهْلُو
أَجَدَّ الْأَوَامِ بِوِ مَطْشُوهُ
قال ابن الأعرابي : إنما أراد ببلد المهراق ، واجدٌ ، جندٌ ، والله : الاتساع . قال ابن سيده : وأما ما رواه اللحياني من قولهم هَرَقْتُ حتى يصف لليل فلاناً هو أرقت ، فأبدل الحاء من الهاء . وقال أبو زيد : يقال

هَرَقُوا عَنْكَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَفَتَحَ اللَّيْلُ ، أَوْ أَتَوْا ، وَهِيَ سَاعَةٌ يَتَّقِي فِيهَا السَّرُّ عَلَى الدُّوَابِّ حَتَّى يَمُتِيَ ذَلِكَ الرَّقْتُ ، وَهَذَا بَيْنَ الشَّامِيزِ .

• هرقل : هرقل : من ملوك الروم ، وهرقل ، على وزن خنيع : ملك الروم . ويقال هرقل على وزن جثق ، وهو أول من ضرب النيازير وأول من أسكن البيعة ، قال ليد :

غَلَبَ الْبَالِي خَلَعَ آلَ مُعَرِّقٍ
وَكَسَا قَلَنْ يَتَّبِعُ وَبِهَرَقِلَ
أراد هرقل فاضطر فقهر ، وأشد ابن بري لجري : وأرض هرقل قد قهرت وداهيا وبني لكم من آل كسرى التواضع وأشد لجرايم القليل :

رأب جما في أسيل ومقلق
كما شفت دينار الهرق شافت (١)
ول حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد على يمين يزيد بن معاوية في حياؤ أبيه قال جثم بها هرقة وقرقة ، أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والصجم . والهرقل : المنقل وأما دير الهرقل فهو بالرومي .

• هرقل : الهرقة والهرقة والهرقمة والهرقمة والهرقة الحصة الجسم والمقلق والبيشة : قال : هرقة فشق ثياب طلة لم تعد عن شعر وسولو عصب والهرقة : ضرب من الشعر فيو لبتيا وطدة ، وأشد :

قامت تهادي مشها الهرقلة
بين فناء البيت والمصلى (٢)

(١) قوله : «رأب» هكذا في الأصل من غير نقط .
(٢) قوله : «وأشد قامت تهادي» عارة =

وحكى ابن بري عن قطرب : الهرقة المشي الحسن ، وحكى بعضهم : أنه رأى أبا عبيدة محمداً بهدي يقول دينار وكذا وكذا ، فقلنا للبيش : سله عن الهرقولة ، فقال : يا أبا عبيدة ، فقال : ما لك ؟ قال : ما الهرقولة ؟ قال : الضخمة الأرواك ، وقد قيل : إن الحاء في هرقولة زائدة ، وليس بقوى .

أمرأة هرقولة : ذات فخذين وجسم وصغير الأصغر : الهرقولة بين النساء العظيمة والوركين . وجعل هرقل : جسم ضخم ، ورجل هرقل كذلك . والهرقولة ، على وزن الرذونة : الحارفة الضخمة المرتجة الأرداف .

والهراقلة من ماء البحر : حيث يكثر فيه الأمواج ، قال ابن أسير يصف درة : رأى من دونها القواص هولاً هراقلة وجيتاناً ووناً التهليل : الهراقلة كلاب الله ، أشد أبو عبيدة (٣) :

قَلَّ تَوَالٍ وَرُشٌّ تَاتِنَا
مَهْرَكَلَاتٍ وَمَهْرَكِلِينَا
ورش : جمع وإرش وهو الطيلى .

• هرم : الهرم : أقصى الكبر ، هرم ، بالكسر ، يهرم هروماً وهروماً وقد أهرمه الله فهو هرم ، من رجال هربين وهربي ، كسر على فلى لأنه من النساء التي يصابون بها وهم لها كارهون ، فطابق باب قبيل الذي يسمي مغرول نحو قلى وأسرى ، فكسر على ما كسر عليه ذلك ، والأخير هرم من ينسو هراماً وهرمي ، وقد أهرمه الدهر وهرمه ، قال :

«شرح القاموس» : وما يستدرك عليه الركل مثال قول نوح من لثى ، قال : قامت تهادي الخ . (٣) قوله : «أشد أبو عبيدة الخ» عارة القاموس وشرحه : والهرقولة ملى في احتيال ويطه ، حكاه أبو عبيدة وأشد : ولأولاد ورش الخ .

• هرمس : هَرَمَيْتُ : أَبَارُ مَجْتَمِعَةٌ بَنَاصِيَةُ
الشَّمْسِ ، زَمَنُهَا أَنْ تَلْقَانِ بِنَاحِ اسْتِخْرَافِ
الْأَصْصِيِّ عَنْ بَنَاسِ صَرِيَّةٍ ، وَهِيَ قَرْنَةُ
رَكَايَا ، يُقَالُ لَهَا هَرَايَيْتُ ، وَحَوَّلَهَا جِنَارُ
وَأَشَدُّ :
بَنَاسُ جِنَارٍ عَنْ هَرَايَيْتِ نَحْرٍ (٣)
النَّحْرُ : هِيَ رَكَايَا خَاصَّةٌ .

• هَرَمَزٌ : الْهَرَمَزُ وَالْهَرَمَزَانُ وَالْهَرَمُوزُ : الْكَبِيرُ
عَنِ الْمَرْوَةِ الْمَجْمُورِ ، وَفِي التَّهْنِيزِ : هَرَمَزٌ
أَسْمَاءُ الْمَجْمُورِ ، وَهَرَمَزُ : مَوْضِعٌ ، وَفِي
الْعَرَبِ مِنْ يَمِينِهِ عَلَى الْقَتْرِ فِي جَمْعِ
الْوَجُوهِ ، وَفِيهِمْ مِنْ يَمِينِهِ وَلَا يَعْرِفُهُ
وَفِيهِمْ مَنْ يَخْبِئُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي
وَلَا يَعْرِفُ الثَّانِي وَيَجْعَلُ الْأَوَّلَ يَجْعَلُ
الْأَخْرَجِي .
وَالشَّيْخُ يَمْرُؤُ ، وَهَرَمَزُ : لَوْ كُنْتَ لَقَمْتَهُ
فِي فَيْهِ لَا يَمِينُهُ وَهُوَ يَمِينُهُ فِي فَيْهِ .

• هَرَمَسُ : الْهَرَمَسُ : عَنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْطَانُ عَنِ السَّيَامِ وَأَشَدُّ
بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَرَمَسِ الَّذِي هُوَ الْبَقُ وَهُوَ عَلَى
ذَلِكَ ثَلَاثِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكِسَالِيُّ : أَسَدُ
هَرَمَسٍ وَهَرَامِسٍ وَهُوَ الْجَبَرِيُّ الشَّيْطَانُ ،
وَقِيلَ : الْهَرَمَسُ الْأَسَدُ الْمَعْدِيُّ عَلَى النَّاسِ .
أَيْنُ الْأَخْرَجِيِّ : الْهَرَمَسُ وَلَدُ الشَّيْخِ ، وَأَشَدُّ
الْقَلْبُ فِي الْأَسَدِ .

يَعْتَبُو بِشَأْنِهَا أَبَوَاهَا الْهَرَمَسُ
وَالْهَرَمِسُ : التَّكَرُّدُ ، قَالَ : وَهُوَ
أَكْبَرُ مِنَ الْبَيْتِ لَهُ قَرْنٌ وَهُوَ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ أَوْ
عَلَى شَاطِئِهِ ، قَالَ :

وَالْقَيْلُ لَا يَمِينِي وَلَا الْهَرَمِسُ
وَهَرَمَسُ : مَوْضِعٌ لَوْ تَهَرُ ، وَهَرَمِسُ :

أَسْمَ عَلِيٍّ سَرِيضِي .
وَالْهَرَمِسُ : الصَّلْبُ الرَّأْيِ الْمَجْرَبُ .

(٣) وقوله : « بناس جنار » هل في ياقوت
بناسا لطف . ويرى المراميتا كان بين الصباب ويصرف
أين كلاب . كان القتال بسبب بتر أرواد أسعدا أن
يخبرها .

وَالْمِهْرَةُ هَرَمَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَبَلَةٌ
وَفِي الْمَثَلِ : أَذَلَّ مِنْ هَرَمَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْبَقْلَةُ الْمُصْفَاةُ (عَنْ كُرَاعٍ) وَقِيلَ : هِيَ
شَجَرَةٌ عَنْهُ أَشْأ . وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ إِذَا صَارَ
قَصْدًا هَرَمٌ ، وَالْأَثَرُ هَرَمَةٌ . قَالَ الْأَصْمُوسِيُّ :
وَالْكَرْمُ الْهَرَمَةُ . وَكَانَ النَّبِيُّ ، ﷺ ،
يَتَوَدَّدُ مِنَ الْهَرَمِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْأَهْرَمِينَ : الْبَيَاءِ وَالْبَرِّ ، قَالَ : هَكَذَا رَوَى
بِالْأَرَاءِ ، وَالْمَشْهُورُ الْأَهْلَمِينَ ، بِالْأَلَاءِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَيَعْرِى هَارِمٌ وَلَوْلَى هَارِمٌ : تَرَعَى الْهَرَمَ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ قَتِيضُ يَنْهَ
عَنَّا يَنْهَ وَشَرَّ وَجْهَهَا ، قَالَ :

أَكُنْ هَرَمًا فَالْوَجُوهُ شَيْبَ
وَأَنْتَ لَا تَنْتَرِي عِلَامَ بَيْتِ هَرَمِكَ وَأَنْتَ
لَا تَنْتَرِي مِنْ بَرْقِ هَرَمِكَ (سَكَاةُ يَحْيَى)
وَلَمْ يَفْهَمْهُ الْجَوَاهِرِيُّ ، يُقَالُ أَنْتَ لَا تَنْتَرِي
عِلَامَ بَيْتِ هَرَمِكَ وَلَا تَنْتَرِي مِنْ بَرْقِ هَرَمِكَ
أَيَّ تَنْتَرِي وَتَحْلُكُ .

الْأَنْزَرِيُّ : صَمِتَ خَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : هَرَمْتُ اللَّهُمَّ تَهَرُّمًا إِذَا قَطَعْتَهُ قَطْعًا
مِثْرًا مِثْلَ الْحَزَّةِ وَالزُّنْدَةِ ، وَلَمْ يَمْهَمْ
وَهَرِمَ وَهَرِي وَهَرِمَ وَهَرَمَ وَهَرَمَ وَهَرَمَ ،
كُلُّهَا : أَسْمَاءُ .

وَيُقَالُ : مَا لَهَ هَرَمَانُ .
وَالْهَرَمَانُ : بِالْقَصَمِ : النُّقْلُ وَالرَّأْيُ .

وَأَيْنُ هَرَمَةٍ : شَاخِرٌ . وَهَرِمَ بَنُ مِثْرَانِ بَنُ
أَيُّ حَارَةِ الْمَرَى : عَيْنُ بَنٍ مَرَّةً مِنْ حَرَمِهِ بَنُ
سَمَلٍ بَنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ صُلْبُ زُهَيْرِ الْمَرَى
يَقُولُ فَيْو :

إِنْ الْبَيْتُ لَمْ يَكُنْ حَيْثُ كَانَ وَلَدُ
سَكَنِ الْجَوَادِ عَلَى عِلَاقِهِ هَرِمٌ
وَأَمَّا هَرِمٌ مِنْ قَطْلَةٍ بَنُ سَيَارٍ فَمِنْ بَنِي
قُرَازَةَ ، وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرُوا عَلَيْهِ عَائِدٌ وَهَلْطَمَةٌ .
وَالْهَرَمَانُ : بَنَاءُ أَنْ يَجْعَلَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى .

إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا
أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ تَنَّى
وَالْمِهْرَةُ : الْهَرَمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَرَكَ
الْمَشَاءَ مِهْرَةً أَيْ مِثْلَةَ الْهَرَمِ ، قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ : عَلِيٌّ الْكَلْبِيُّ جَارِيَةٌ عَلَى الْبَيْتِ
النَّاسِ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَفْزَى أَرْسُولَ اللَّهِ ،
ﷺ ، إِنْ تَدَاها أَمْ كَانَتْ تَهَالُ قَبْلَهُ .
وَقُلَانِ يَتَهَارَمُ : يَرَى مِنْ تَقْيِيهِ أَنَّهُ هَرِمٌ
وَلَيْسَ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ لَمْ يَمُتْ يَمُتْ
دَاهٍ إِلَّا رُفِعَ لَهُ دَوَاهُ إِلَّا الْهَرَمُ : الْهَرَمُ
الْكَبِيرُ ، جَعَلَ الْهَرَمُ دَاهٍ تَقْيِيهِ بِهِ ، لِأَنَّ
الْمَوْتَ يَتَقْيِيهِ كَالْأَدْوَاهِ .

وَأَيْنُ هَرَمَةٍ : آخِرُ (١) وَلَدُ الشَّيْخِ
وَالْمَجْرُورِ ، وَعَلَى مِثْلِهِ ابْنُ حِجْرَةٍ . وَيُقَالُ :
وَلَدُ يَمْرُوتٍ . وَمَا عِنْدَهُ هَرَمَانَةٌ وَلَا مِهْرَمٌ ، أَيْ
مَطْعٌ .

وَلَقِيَ هَرِمٌ : مَسْلُومٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وَأَشَدُّ لِلْجَبْدِيِّ :
جَوْرٌ كَجَوْرِ الْجَارِ جَرَدَهُ الْ
جَرَسُ لَا تَأْتِي وَلَا هَرِمٌ

وَالْهَرِمُ ، بِالتَّشْكِينِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْحُمْضِ فِيهِ مِلْحَةٌ ، وَهُوَ أَذَلُّ وَأَشَدُّ
إِنْسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْسَاطًا ، قَالَ
زُهَيْرُ (٢) :
وَوَيْلَتُنَا وَطَهًا عَلَى حَتَّى
وَمَنَّهُ الشَّيْطَانُ يَأْسِ الْهَرِمِ

(١) قوله : « هرة أتبع » هو هرة الضيف
في الأصل والحكم والتلبيذ ، وصوبه شاذج
القاسوس ، وفي المعاصي : قال البيت ابن هرة
بالفتح .

(٢) البيت للمحارث بن ودة المشياني وليس
لزمه كما جاء في نسخة اللسان وكما جاء في شرح
القصائد السبع الطول والرواية الصحيحة :

وطه تلبيذ ثابت لهرم
يدل ... يأس الهرم ، وثابت النفس المرعى ،
والبيت من قصيدته التي بدأها بالبيت للشهور :
فري هم فكلها أسم . لحي
فإذا ريت بعيني سهمي
[عبد الله]

• هرمل • هرمل عزمه : رفق فيوهو شل
هرمل.

• هرمل • الهرم : الهرم والجمعة في
السكنى . وقد اهرم الرجل أي اسرع في
شيء ، وكذلك إذا كان سريع البكاء
والدموع ، واهرمتم العين بالدمع كذلك .
ورجل هرمل : سريع البكاء . واهرم إليه :
تباكي إليه ، قال ابن سيده : وأهمل اليم
زليخه ، ابن الأعرابي : نثأت سحابة
فاهرم قلها إذا كان جوداً .
ابن الأعرابي : وذكر شيئاً قال : فاهرم
مطره حتى رأيت ما يرى حين الساء بين
الماء ، اهرم أي سال بكثر ما ؛ وأندش :
وقصاً رأيت هرماً .

وقال الليث : اهرم الرجل في منتهى
وساير إذا نهمل فيه ، وأندش مهرم ،
قال : والسين تهرم إذا أدت الفمع
سريعاً . قال ابن بري : اهرم يستعمل
اسمهم ووزنه الفعل وأسمه اهرم ،
فأندش الترن في اليم ، وهذا في الأسم
تظير اسمي بن بابي الثلاث الأصل فيه
الشمى ، فأندش توه في اليم ، وذلك
لعدم اللبس .

• هرمل • هرمل السجود : يبت في
الكبر . والهرولة مثل الهرولة تنشق في
أصل التفسير ودان القيصير .
والهرول : قطعة من الشعر تبقى في نوى
الرأس ، وكذلك من الریش والوبر ؛ قال
الشماخ :

هق جرد زلفاً مرمى
زحاه ويش ذئابها هرايل
وش هرايل إذا سقط وهرل الشعر وغيره :
قطعه ونقه ؛ قال ذو الرمة :

(١) غله : وقصاً إلخ ، كذا بالأصل ،
وأورد في مادة منهم ورمم : وقصاً حلقاً
مرحوا .

ردوا لأحداهم يزلأ مخته
قد هرمل الصب عن أعناها الورى
وهرمل عمله : أفسده . وهرمل أي تكف
شعره . وهرمل شعره إذا زقه .

• هرمل • الأزمى : أما هرمل فإني لا أحفظ
فيه شيئاً ، وأسم هرول معرب لا اشتقاق له
في العربية . وقال القتيبي : الهرون ضرب
من الثمر جيد لصل السل .
ابن سيده : الهرونى ثب ، قال :
لا أعرف هذا الكلمة ولم أرها في الثبات ،
وأنكرها جماعة من أهل اللغة ، قال :
ولست أدري الهرونى مقصور أم الهرونى ،
على لغة النسي .

• هرمل • الأزمى في الرأى : الهرمنة
مثنى الدودة ، والدودة يقال لها
الهرمنصة .

• هرمل • الهرم : أصغر القمل ، وقيل :
هو القمل حنة ، والأثنى هزيمة . والهروع
والهرمنة ، كلاهما : القملة الضخمة ،
وقيل : الصغيرة ؛ وأندش :

بهر الهرم عذاه عند الحما
بأذل حيث يكون من يذل
الأزمى : الهرم أصول نبات تشبه
الطرايث .

• هرمل • الليث : الهروع فيه الطروث
يوكل .

• هرمل • الهرمنص : التصير .

• هرول • الهرولة : بين الملو والسكى ،
وقيل : الهرولة بعد السكى ، وقيل : الهرولة
الإسراع . الجهرى : الهرولة ضرب من
المنو وهو بين السكى والميلو . ول
الحديث : من أتى ميثى أخته هرولة .

وهو كناية عن سرعة إجابة الله عز وجل وقبول
توبته البعيد ولطفه ورحمته . هرول
الرجل هرولة : بين السكى والميلو ، وقيل :
الهرولة فوق السكى . ودون الحبب ،
والحبب دون الملو .

• هرأ • الهرأوة : العصا ، وقيل : العصا
الضخمة والجمع هرأى ، يشع الواح على
القياس مثل السطاي ، كما تقدم في
الإدواء ، وهرى على غير قياس ، وكان
هرأ وهرأ إنسا هو على طرح الثلاث ، وهي
الأيث في هرأوة ، حتى كانه قال هروة ثم
جمعه على قولهم مائة مئة ومئة وصغرة
وصغرة ، قال كثير :
ينوخ ثم يغرب بالهروى
فلا عرف لدي ولا كثير

وأندش أبو علي القاسى :
رأيت لا تثنى على ترة

إذا انحطت في الهروى الشمايك
قال : وروى الهوى : بك الهاء . وهرأ
بالهرأوة يهرأ وهرأ وهرأ : ضربه
بالهرأوة ، قال عمرو بن لطف الطائي :
يكسى ولا يقرئ مثلها

إذا تهرت عليها الحارفة
وهرأ بالعصا : لغة في هروة ؛ عز
ابن الأعرابي ؛ قال الشاعر :
وإن تهرأ بها البعد الحار

وهأ النعم هرأ : أنفضه (حكاة
ابن دريد عن أبي مالك وسدح) قال :
وحأه سائر أهل اللغة فقال هرأ .

وقى حديث طبر : ونخرج صاحب
الهرأوة : أراد بو سيدنا رسول الله ،
لأنه كان يسيك القريب يلو كثيراً ، وكان
يمشى بالعصا بين يديه وترأ له فيصل
إليها ، وقى الحديث : أنه قال

(٢) غله : ودون إلخ ، غله كما في
التهذيب :
لا يرمى من الويل القبار

لِحَيْفَتِهِ ^(١) التَّمِيمَ ، وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ يَتِيمٌ بَعْرُشُهُ عَلِيُّ ، وَكَانَ قَدْ قَارِبَ الْإِسْلَامَ وَرَأَى نَائِمًا فَقَالَ : لَمَطَلْتُ عَلِيًّا هَرَاوَةً يَتِيمٌ أَيْ شَحْمَهُ وَجَنَّتْ ، شَبَّهَ بِالْهَرَاوَةِ ، وَهِيَ الصَّاعَا ، كَأَنَّهُ حِينَ رَأَى عَظِيمَ الْجِدِّ لَسَمَهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ يَتِيمٌ لِأَنَّهُ يَتِيمٌ فِي الصَّغَرِ .

وَالْهَرِيُّ : يَتٌ كَبِيرٌ يَجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ ، وَالْجَمْعُ هَرَاوَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَدْرِي أَعَرِي هُوَ أَمْ ذَخِيلٌ . وَهَرَاوَةٌ : مَوْجِعٌ ، التَّسْبُّ بِإِلَهِ هَرَوِيٍّ ، قِيلَتْ الْيَاةُ وَأَوَا كَرَاهِيَةً تَوَلَّى الْيَاةَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَيْضًا قَالُوا أَنَّ لَامَ هَرَاوَةٍ يَاءٌ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا ، وَإِنَّا وَقَعْتُ عَلَيْهَا وَقَعْتُ بِهَا ، وَأَيُّهَا قِيلَ مَعَهُ الْهَرَاءُ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ الثَّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعَرَفَ بِهَا وَلَقَّبَ بِهَا ، قَالَ شَايِرٌ بَيْنَ أَهْلِ عَرَبٍ لَمَّا اتَّصَحَّا عَيْدَهُ لَمْ يَنْ خَارِبَ سَعَةَ بَيْتٍ وَجِيئٌ : عَارِدُ هَرَاوَةٍ وَوَأَنَّ مَعْمُورَهَا خَرِيًا وَتَوَسَّلُوا الْيَوْمَ مَشْفُوعًا إِذَا خَرِيًا وَارْتَجِعَ بِطَرَفِكَ نَحْوَ الْمُخْتَلِكِينَ تَرَى رُزْدًا جَلِيلًا ، وَأَمَّا مَقْطُوعًا صَحِيًّا حَامًا تَزَلُّي وَأَوْصَالًا مَقْرُوعًا وَتَزَلُّي مَقْرُوعًا بَيْنَ أَعْلُو خَرِيًا لَا تَأْمَنُ حَذًّا قَيْسٌ وَقَدْ ظَلَمْتُ إِنَّ أَحْمَدَ الدَّهْرِيَّ فِي تَصْرِيفِهِ عَقِيًّا مَقْطُورٌ ، وَكَثُرُوا قَدْ حَمَلُوا أَنَا كَرِيكَ لَقِيَ الْحَرْبَ وَالْحَرَمَا وَهَرِي فَلَأَنَّ حِيَامَتَهُ تَهَوَّتْ إِذَا صَفَرَهَا ، وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) قوله : وفي الحديث أنه قال حيفة إلى نعم الحفلة : وفي حديث أبي ، أن حيفة التميمي أتاه فأشبهه ليقيم في حريمه بأحد من الزبالين كانت تسمى لطيفة في الجاهلية فقال التميمي : أين يقيمك يا أبا حذم ؟ وكان قد جعله معه ، قال : هو ذاك التامم ، وكان يشبه الحظ ، فقال : لعلته مله هراوة يميم ، عريه شخص اليوم وشطاه شبه بالهراوة .

وَأَيْتُكَ هَرِيَّةٌ الْهَامَةُ بِهَمَاءٍ أَرَاكَ زَمَانًا طَائِعًا لَا تَنْصَبُ وَفِي التَّهْلِيلِ : حَامِيًا لَا تَنْصَبُ ، مَعَاهُ جَعَلَهَا هَرَوِيَّةً ، وَقِيلَ : صَيَّغَهَا وَصَفَرَهَا . وَلَمْ يَسْمَعْ بِذَلِكَ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ ، وَكَانَتْ سَادَاتُ الْعَرَبِ تَقْبِسُ الْعَمَالَمَ الصَّغَرَ ، وَكَانَتْ تُحْمَلُ بَيْنَ هَرَاةٍ مَصْبُوعَةٍ قِيلَ لِمَنْ لَيْسَ عِيَامَةً صَفَرًا : قَدْ هَرَى عِيَامَتَهُ ، يُرِيدُ أَنَّ السَّيِّئَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ بِالْهَامَةِ الصَّغَرَاءَ دُونَ غَيْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَةَ : هَرِيَّةٌ الْوَيْسَامَةُ لَيْسَتْهَا صَفَرًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرِيبٌ مَهْرِي إِذَا صَبَحَ بِالصَّبِيِّ وَهُوَ مَا وَرَقَ السَّحْمِ ، وَمَهْرِي أَيْضًا إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا كَقَوْلِهِ الْفُضُولِيُّ وَتَسْمِيهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَارَاهُ إِذَا طَلَّزَهُ ، وَرَاهَاهُ إِذَا حَلَمَهُ . وَالْهَرَاوَةُ : قَرَسُ الرِّبَايَةِ ابْنُ حَرِيصٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو سَيْدٍ السَّهْلِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِ سَيُورِي حَرْبَ وَأَعْرَابَ فِي بَابِهِ تَكْسِيرُ صِفَةِ الثَّلَاثِي : كَانَ لِيَبْدَى التَّيْسِ قَرَسٌ يُقَالُ لَهَا هَرَاوَةُ الْأَعْرَابِ ، يَدْكُهَا الْجَرْبُ وَيَقْرُو عَلَيْهَا ، فَوَلَدًا تَأْمَلُ أَعْمُورَهَا مَرَا تَحَرَّ ، وَلَقِيلًا يَقُولُ كَيْدٌ :

يَهْلِي أَوَالِيَهُمْ كُلُّ طَوْسَةٍ جَرَدَتْ يَدِي هَرَاوَةَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : انْقَضَى كَلَامُ أَبِي سَيْدٍ ، قَالَ : وَالْيَتِ يَلْمِزُ بَيْنَ الْمُقْبِلِ وَالْمُتَأَخِّرِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَلْيَوِ التَّرْجَمَةِ قَالَ : وَفِي حَلِيشٍ أَبِي سَلَمَةَ اللَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ ذَلِكَ الْهَرَاءُ شَيْطَانٌ وَكُلُّ بِالْقُورِ ، قِيلَ : لَمْ يَسْمَعْ الْهَرَاءُ أَنَّهُ شَيْطَانٌ إِلَّا فِي هَذَا الْحَيْثُ ، قَالَ : وَالْهَرَاءُ فِي اللَّفْظِ السَّمْعُ الْجَوَادُ وَالْهَيْئَاتُ ، وَهِيَ أَحْمَلُ .

هـ هَرَاوَةٌ وَهَرَاوَةٌ : السَّحْرِ . هَرِيَّةٌ بِوَيْشَةٍ هَرَاوَةٌ يَهْرَاوَةً وَهَرَاوَةً وَهَرَاوَةً يَهْرَاوَةً يَهْرَاوَةً وَهَرَاوَةً وَهَرَاوَةً :

وَهَرَاوَةٌ وَهَرَاوَةٌ : سَحَرٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنَّا لَنَحْنُ مُسْتَهْزُونَ . اللَّهُ يَسْتَهْزِي بِهُمْ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : الْهَرَاةُ الْيَهْدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا حَقَّقْتَ الْهَرَاةَ جَعَلْتَ الْهَرَاةَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَرَاءِ ، فَقُلْتَ مُسْتَهْزُونَ ، فَهَذَا الْإِخْبَارُ بِعَدِّ الْحَقِيقِ ، وَيجوز أن يَكُنْ يَاءُ فَتَرَا مُسْتَهْزُونَ ، لَمَّا مُسْتَهْزُونَ ، فَتَصِغَتْ لَوَجْهٍ لَهُ إِلَّا شَاذًا ، عَلَى قَوْلِهِمْ مَنْ أَبْدَلَ الْهَرَاةَ يَاءً .

فَقَالَ اسْتَهْزَتْ اسْتَهْزَيْتَ ، فَجِئْتُ عَلَى اسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونَ . وَقَالَ : فِيهِ لَوَجْهٌ بَيْنَ الْجَوَابِ : قِيلَ : مَتَى اسْتَهْزَاهُ اللَّهُ يَوْمَ أَنْ أَمْلَأَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدُّنْيَا عِلَالَاتِ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، كَمَا أَمْلَأُوا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا عِلَالَاتِ مَا سَوَّاهُ . وَيجوز أن يَكُنْ اسْتَهْزَاهُ يَوْمَ أَمْلَأَهُ لِيَأْمَنَ بَيْنَ حَيْثُ لَا يَمُوتُونَ ، كَمَا قَالَ : مَرْنِ قَاتِلُ : «سَتَسْتَهْزِئُهُمْ» بَيْنَ حَيْثُ لَا يَمُوتُونَ ، وَيجوز ، وهو الرَّجْعَةُ السَّخَرُ عِنْدَ أَعْمَلِ الْكَلْبِ ، أَنْ يَكُونَ مَتَى يَسْتَهْزِي يَوْمَ يَبْزِيهِمْ عَلَى هَزْلِهِمْ بِالْمَلِكِ ، فَسَيُجْزَاهُ التَّغْيِيرُ وَسَيُؤْ : كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَيجزاهُ سَيِّئَةً سَيِّئَةً ، فَالْثَّانِيَةُ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سَبَّيْتُ سَيِّئَةً لِإِذْوَاجِ الْكَلَامِ ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُوهٍ .

وَرَجُلٌ هَرَاوَةٌ ، وَالتَّحْرِيكُ ، يَهْرَاوَةٌ بِالْهَاءِ ، وَهَرَاوَةٌ ، بِالْشَّكْرِ : يَهْرَاوَةٌ ، وَقِيلَ يَهْرَاوَةٌ . قَالَ أَبُو بَرٍّ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَرَاوَتُ بَيْتِكَ ، فَقَدْ أَصْحَا ، وَإِلَّا هُوَ هَرَاوَتُ بَيْتِكَ . وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ : يُقَالُ سَهْرَتُ بَيْتِكَ وَلَا يُقَالُ : سَهْرَتُ بَيْتِكَ .

وَهَرَاوَتُ الشَّيْءِ يَهْرَاوَةً هَرَاوَةً : كَسَرَهُ . قَالَ يَحْيَى دُرْعًا : هَرَاوَتُ تَرْدُ الْقِتْلَ خَضًا وَهَرَاوَتُ بِالْمَعْمُولِ وَالْخَطِّاعِ حَكَنَ الشَّرْعَ : مَا تَقَيَّ مِنْهَا . وَالْيَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمَعْمُولِ زَائِدَةٌ ، هَذَا قَوْلُ أَعْمَلِ الْكَلْبِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهُوَ جَنَازِي خَطٌّ ، إِنَّمَا نَهَرَا هَمًّا مِنْ الْهَرَاءِ الَّذِي هُوَ السَّحَرُ ، كَمَا كَانَ مَلُوحًا

الْبَرْقَ لَمَّا رَدَّتْهُ التَّلُحُ خَسًا جَعَلَتْ حَاذِقَةً بِهَا .

وهزأ الرجلُ : ماتَ (عن ابن الأعرابي) وهزأ الرجلُ إليه هزأً ، فقلها بالبر ، والمصروفُ هزأً ، والظاهر أن الزأى تصحيفُ : ابن الأعرابيُّ أهزأ البردَ وأهزأ إذا قلَّه . ودله : لَزَعْتُ ولَزَعْتُ لِيَا يَتَمَثَّلُ فِيهِ الرَّاءُ وَالزَّاءُ .

الأصمعيُّ وغيره : زَأَتِ الرَّبَابَةُ وَهَزَأَتْهَا إِذَا سَرَعَتْهَا .

• هزب • الهزْبُ : الضَّيْفُ : الضَّيْفُ : الْحَرِيُّ ، مِنَ الْأَوَّلِ : وَقِيلَ : الضَّيْفُ ، الضَّيْفُ الْحَرِيُّ ، قَالَ الْأَشْعَى :

أَرْبَى سَرَاهِيكَ كَالْبَيْتِ بَيْنَ الدَّخُولِ صَدَّكَ الْمُسْتَعْرِجُ الْحَجَلَا وَالْهَوَظُ الْعَرْدُ فَتَطْوِي بِهَا

وَالْمَعْرِسُ الرِّبَاةَ وَالْحَجَلَا وَالْمَاءُ لِي قَوْلِي بِهَا ، تَعُدُّ عَلَى سَرَاهِيكَ . وَتَبَيَّنَ : أَسْبَقَ . وَالْهَرَايِفُ : الْفُجُولُ بَيْنَ الْأَبِلَاءِ ، الْفُجُولُ : الْخُفَافُ ، وَاسِيحَا سَرَعَتْ . وَجَمَلَهَا تَصَلُّ الْأَرْضُ بِأَسْفَافِهَا ، كَصَلَّ الصَّبْرُ الْمُسْتَعْرِجُ الْحَجَلَا . وَالرِّبَاةُ : الْفَلِيطَةُ ، مَأْوَدَةُ بَيْنَ الرِّبْعَيْنِ ، وَهِيَ مَخْلُطٌ بَيْنَ الْأَرْضِ . وَالْمُسْتَعْرِجُ : الَّذِي فِي أَوَّلِهِ سَفْعَةٌ . وَالْهَوَظُ : النَّعْرُ ، يَسْتَوِي .

وَالْمَازِينُ : جِنْسٌ مِنَ السُّلُوكِ . وَالْهَزْبُ : الْحَالِيَّةُ . وَهَزَابٌ : لِسْمُ رَجُلٍ .

• هزير • الهَزِيرُ : مِنَ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَالْهَزِيرُ وَالْهَزِيرَانُ : لِلْحَيَّةِ السَّيِّئَةِ الْخَطِّ . وَقَالَ ابْنُ الْكَيْسِ : رَجُلٌ هَزِيرٌ وَهَزِيرَانٌ أَيْ حَالِيٌّ وَتَلَبَّ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ هَزِيرَةٌ صَلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

هَزِيرَةٌ ذَاتُ نَسِيبٍ أَسْمَاءُ

• هزير • الْهَزِيرُ وَالْهَزِيرَانُ وَالْهَزِيرَانِيُّ ،

كَلِمَةُ الْحَالِيَّةِ ، كَهَاءُ ابْنِ جُنَى وَرَاسِيْنُ ، قَالَ : وَهِيَ مِنَ الْأَمْطَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوَيْهٌ .

• هزبل • مَا فِي النَّحْيِ هَزْبِلَةٌ أَيْ شَيْءٌ لَا يَكْتُمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَهْدِ ، وَلِي يَضُرَّ النَّحْيُ : مَا فِي هَزْبِلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ . الْأَزْهَرِيُّ : الْهَزْبِيلُ الشَّيْءُ النَّاقِصُ الْبَاقِي . وَهَزِيلٌ إِذَا أَفْضَرَ قَرَأَ مُتَقِيًّا .

• هزج • الْهَزَجُ : الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا . سَبِي هَزَجٌ وَقَرَسَ هَزَجٌ قَالَ ثَابِتَةُ الْجَدِّي بَنَتْ قَرَسًا :

عَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ لَقِينٌ وَأَصْبَحَ أَلَمٌ يَلْقَبُ وَالْهَزَجُ : الْفَرْجُ . وَالْهَزَجُ : صَوْتٌ مُطْرَبٌ وَقِيلَ : صَوْتٌ فِيهِ بَحْجٌ ، وَقِيلَ : صَوْتٌ فَخْفٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ . وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَنَادِلٍ : هَزَجٌ وَالْجَمْعُ أَهَزَاجٌ .

وَالْهَزَجُ : قَوْعٌ مِنْ أَحَارِيضِ الشَّعْرِ ، وَهِيَ مَقَابِلُ مَقَابِلٍ ، عَلَى هَذَا التَّوَادُّعِ أَرَبَةٌ أَجْزَاءُ ، سَمَى بِذَلِكَ يُقَارِبُ أَجْزَاءَهُ ، وَهِيَ مُسَلَّسُ الْأَسَلِ ، حَمَلًا عَلَى مَحَابِيهِ فِي الدَّائِرَةِ ، وَهِيَ الرِّبْزُ وَالرَّمْلُ إِذْ تَرَكِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بَيْنَ وَكَلَامٍ مَجْزُوعٍ وَسِيبَوَيْهٌ :

خَفِيفِينَ وَهَزَجٌ : تَفَنَّى ، قَالَ بَرِيدٌ بَيْنَ الْأَعْدَى الشَّيْبِيِّ :

كَأَنَّ شَأْ هَزَجًا وَشَأْ قَفَقَةً هَزَجٌ تَفَنَّى وَهَزَجٌ : كَفَزَجٌ . وَالْهَزَجُ : بَيْنَ الْأَعْلَى وَفِيهِ تَرْنَمٌ وَقَدْ هَزَجَ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَزَجَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا جَارِيَةُ الْهَزَجِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : التَّهْجُ تَرْنَمُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ : وَقِيلَ : التَّهْجُ صَوْتٌ مَطْلُوفٌ غَيْرَ رَكِيحٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَانَ صَوْتُ حَلْيَا الْمُنَاطِقِ

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : التَّهْجُ تَرْنَمُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ : وَقِيلَ : التَّهْجُ صَوْتٌ مَطْلُوفٌ غَيْرَ رَكِيحٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَانَ صَوْتُ حَلْيَا الْمُنَاطِقِ

تَهْجُ الرِّيَاحِ بِالْمُنَاطِقِ وَوَعْدٌ مَتَهْجٌ : مَعْصُوتٌ . وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ . وَوَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ ، وَأَنْشَدَ :

أَبْشَلُ مَجْلُجِلٍ هَزَجٌ مِلْثُ تَكْرِيهِهِ الْجَانِبِ فِي السَّادِ وَوَعْدٌ هَزَجٌ وَمَتَهْجٌ هَزَجٌ : يَهْجُ الصَّوْتُ تَهْجًا . وَالْهَزَجُ : تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي خَفْوٍ وَسُرْعَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هَزَاجٌ ، أَيْ مُتَدَارِكٌ . قَالَ : وَلَيْسَ الْهَزَجُ بَيْنَ التَّرْنَمِ فِي شَيْءٍ ، وَقَالَ عَمْرُو :

وَكَاثِمَا تَتَايَ بِجَانِبِي دَهْلَا أَلِ حُضْنِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْجٍ (١) يَحْنِي ذَهَابًا لِطَرَاوِيهِ تَرْنَمٌ ، فَاتَّاقَ تَحَدَّرَ لَسَمَهُ

يَاهَا . وَتَهْجَسُو الْقَوْسَ إِذَا صَوَّتَتْ جُنْدُ إِبَاهِي الرَّمِي عَنْهَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَمْ يَبْ رَهْأَ وَلَا النَّاسَ مِنْهَا عَمِي إِنْطَارِيهَا عَلَيْهِ الْحَوِيرَا يَاهَزَجُ بَيْنَ أَغْلَانِيهَا الْجَفْ

خَرُ وَتَابِعِيهَا الْزُهْرَا وَبِ الْحَوِيرَا : أَدْبَرِ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ ، وَبِ رَوَايَةٍ : وَزَجَ الْهَزَجُ : الرَّثَةُ . وَالْوَزَجُ : دَوْنُهُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَمْرُو :

وَكَاثِمَا تَتَايَ بِجَانِبِي دَهْلَا أَلِ حُضْنِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْجٍ هِي جَنْبِي كُلًّا عَقَلْتُ لَهُ

عَفْصِي أَتَقَامَا بِالْيَدَيْنِ وَالْقَلَمِ قَالَ : هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَوَضَحَ الْعَشِيِّ مَوْجِي اللَّيْلِ يُقْرِئُونَهُ ، وَابْنُ هِرَا مِنْ هَزَجٍ : رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ بَنَانِي ، وَهِيَ عِنْدَهُ رَفِيعٌ فَاعِلٌ لِيَانِي . وَرَنَ هَزَجٌ بَيْنَ اللَّيْلِ كَثِيرٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْهَزَجُ صَوْتُ الرَّمَادِ وَالذَّبَابِ .

(١) قوله : هَزَجٍ ، بكسر الواو خطأ صوابه التَّهْجُ . كما ورد البيت مسجع القصيد في مادة "نوم" .

[عبد الله]

• هَزْ هَزْ وَالْهَزُّ وَالْهَزُّ شِدَّةُ الشَّرِبِ بِالْخَشْبِ، هَزَزَ هَزْزًا كَمَا يُقَالُ حَطَرَهُ وَهَيْبَهُ.

ابن سيده: هَزَزَهُ يَهْزُهُ هَزْزًا بِالصَّبَا ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهَرَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا. الجوهري: هَزَزَهُ بِالصَّبَا هَزْزَاتٍ أَيْ ضَرْبَةٍ.

وَقَدْ حَدَّثَنِي وَفَّقَهُ عَبْدُ الْقَيْسِ: إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَزَ سَاقَهُ؛ الْهَزُّ: الشَّرِبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشْبِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مَهْزُوزٌ وَهَزِيرٌ. وَالْهَزُّ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ، هَزَزَهُ يَهْزُهُ هَزْزًا يَهْزِمًا. وَرَجُلٌ يَهْزُءُ بِكَسْرِ الِيمِ، وَهُوَ هَزْزَاتٌ وَهُوَ كَسْرَاتٍ: يُعِينُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ:

إِلَّا قَدَحَ هَزْزَاتٍ نَسَتْ تَارِكَهَا
تَطْلُعُ يَتَابَعُ لَأَصَانٍ وَلَا يَلِي
يَقُولُ: لَا يَتْلُو لَهُ ضَانٌ وَلَا إِيْلُ الْقِرَاءَةِ فِي ثَلَاثِ هَزْزَاتٍ وَكَسْرَاتٍ وَدَغْرَاتٍ وَدَغَاتٍ، كُلُّهُ الْكُتْلُ. وَالْهَزِيرُ: تَضَعُ الْهَزِيرُ، وَهِيَ الْكُتْلُ الْكَامُ. وَالْهَزُّ فِي الْبَيْتِ: التَّضَعُّيَةُ وَالْإِعْلَالُ. وَقَدْ هَزَزْتُ لَهُ فِي بَيْتِي هَزْزًا أَيْ أَهْلَيْتُ لَهُ. وَالْمَاهِزُّ: الْمُشْتَرِي الْمَقْصُومُ فِي الْبَيْعِ. وَرَجُلٌ هَزْدٌ: مُتَبَوِّئٌ أَحَقُّ بِطَعْمِ بُو. وَالْهَزْدَةُ وَالْهَزْدَةُ الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ.

وَالْهَزْدُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي يَمُونُ قَطَاوًا. وَالْهَزْدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

لَقَالُ الْأَبْعَدُ وَالشَّائِبُ
نَ كَانُوا كَلِيلًا أَمَلُ الْهَزْدِ
يَتَى يَتْلُ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ. وَقَالَ بَعْضُهُم: الْهَزْدُ شَوْحٌ جِئْتُ إِلَيْكُمْ لِقَالِ كَمَا سَاءَ أَهْلُ الْهَزْدِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ وَفَعْلٌ كَانَتْ لَهُمْ مَكْرَةً. وَمَهْزُودٌ: رَاثٍ بِالْجِجَارِ. وَقَدْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قُتِلَ فِي سِلْمٍ مَهْزُودٌ أَنْ يَهْجِسَ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَهُ الْكَبِيرِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهْزُودٌ وَادِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْجِجَارِ، قَالَ: فَلَمَّا تَقَدَّمَ الرَّأْيَ عَلَى الرَّأْيِ قَدَّوْغَ سَوِيٍّ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِوَسْوَءٍ هَزْزًا، عَلَى السَّلْمِينَ، وَمَهْزُودٌ:

لَسَمَ. وَالْهَزْدُ: الضَّعِيفُ، رَعَاوُ.

• هَزَفَ: الْهَزْوُوبُ وَالْهَزْرَابُ: الْعَظِيمُ. وَالْهَزْرَابُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَبِأَيْ تَوَيْتَ بِهِ الْعَظِيمُ. وَطَلِيمُ هَزْوُوبٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ، وَقَدْ هَزَفْتُ فِي عُلُوِّ هَزْفَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْهَزْفِيُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ، وَالْهَزْوُوبُ السَّرِيعُ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يَهْجُفُ ظَلِيمًا:

بَيْنَ الْحَمْسِ هَزْوُوبٌ يَطِيرُ عِجَاهُ
إِذَا اسْتَجَارَ الْفِتْيَانَةَ مَدَّ الْمَقَاتِلَا
أَنْجَحَ زَلْجُ هَزْفِي زَلْجَافٌ
هَزْفٌ يَدُ الثَّجَابِثِ الصَّوَابِلَا

قَالَ: وَقِيلَ الْهَزْوُوبُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي هَزْفٍ.

• هَزَوَ: الْهَزْدَةُ: بَيْنَ أَسْوَأِ الضَّعْفِ؛ قَالَ:

ظَلَلَنَ فِي هَزْوَةٍ وَفَ
يَهْزَنُ بَيْنَ كُلِّ عِيَالٍ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْهَزْدَةَ هَذَا الْمَعْنَى لِإِنِّي لَوَيْتُ وَدَوَيْتُ شَيْئًا مِنَ الْوَدِيعِ أَنَّهُ قَالَ: التَّبَطُّ تَسْمَى الْحَبْسَ الْمَهْزُودَ، وَالَّذِي الرَّأْيَ قَبْلَ الرَّأْيِ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالَّذِي تَرَكْتُ فِي بَابِ الضَّعْفِ زَهْرًا وَدَحْلَةً زَهْرَةً وَدَحْلَةً. قَالَ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ. وَطَلِيمُ هَزْوُوبٌ وَهَزَائِقٌ وَهَزَائِقٌ: سَرِيعٌ وَمَهْزُودٌ الرَّجُلُ وَالطَّلِيمُ: أَسْرَعُ، وَهُوَ طَلِيمُ هَزْوُوبٌ وَهَزَائِقٌ.

• هَزَّوْ: الْهَزْ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ كَمَا تَهْزُ الْقَتَاةُ فَتَضْرِبُ وَتَهْزُ، وَهَزَزَهُ هَزْزًا وَهَزَوَهُ هَزْوَةً. وَقَدْ تَهَزَّلَ الرَّجُلُ: وَهَزَى وَيَلْزَمُ بِجَنَاحِ الطَّيْرِ أَيْ حَرَكِي. وَالْعَرَبُ قَوْلُ: هَزَّوْهُوَ يَوْمًا حَرَكَةً وَدَحْلَةً: خَلَا الْجُحَامُ وَبَطَلَ بِالْخَطَامِ وَتَقَطَّ زَيْبًا وَتَقَطَّ زَيْبًا، قَالَ ابْنُ سَيِّمٍ: وَلَمَّا عَدَّاهُ بِإِيَادِهِ لِأَنَّهُ لِي هَزْزٍ مَتَى جَرَى، وَقَالَ الْمُتَحَنِّنُ الْهَلْكَى:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَيْبِيهِ مَوْبَةٌ
سَمِعَ لَهَا يَهْشَاوُ الْأَرْضَ تَهْزِيرُ
مَوْبَةٌ: رِيحٌ تَأْتِي لَيْلًا، وَقَدْ اهْتَزَّ وَبَسْتَارَ يُقَالُ: هَزَزْتُ ثَلَاثًا لَيْحِي فَاهْتَزَّتْ، وَهَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزْزًا فَاهْتَزَّ أَيْ حَرَكْتُهُ فَحَرَكْتُ، قَالَ:

كَرِيمٌ هَزْ فَاهْتَزَّ
كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزْ
وَقَدْ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ: هَزَزْتُ اهْتَزَّ الْعَرَشُ لِمَوْتِ مَعَاذٍ، قَالَ ابْنُ شَيْلٍ: اهْتَزَّ الْعَرَشُ أَيْ لَحَ، وَأَنْشَدَ:

كَرِيمٌ هَزْ فَاهْتَزَّ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُرِيدُ بِالْعَرَشِ هُنَا السُّورَةُ الَّتِي حُولَ عَلَيْهِ سَمْعُ بَيْنَ مَعَاذِينَ تَقُولُ لِي قَبْرِي، قِيلَ: هَزْ هَزْزًا فَاهْتَزَّ وَاسْتَبْشَرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رُؤْيَا لِيُوحَ سَعْدٌ عَلَى مَعَاذٍ حِينَ رَجَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَقَدْ أَعْلَمَ يَا أَرَادَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَزُّ فِي الْأَسْلُوحِ الْحَرَكَةُ، وَاهْتَزَّ إِذَا تَحَرَّكَ، فَاصْتَمَدَ عَلَى مَتْنِ الْأَرْضِ، أَيْ أَرَانِجَ لِيَسْرُو بِهِ وَكُلُّ مَنْ صَبَدَ وَاسْتَبْشَرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رُؤْيَا مِنْ عَمَلٍ لِأَمْرِ وَأَرَانِجَ لَهُ، فَقَدْ اهْتَزَّ لَهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ نَحْ أَمَلُ الْعَرَشِ يَمُوتُ. وَقَدْ حَدَّثَنِي عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاتَّقَلْنَا بِالْمَقْصُورِ نَهْزُ بِهَا أَيْ نَسْرَعُ السَّرِيحَ بِهَا، وَدَعَا: نَهْزُ مِنَ الْوَحْشِ، وَهُوَ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَلَمَّا دَنَتْ إِلَيْكَ الْأَمْرَ هَزْ، أَيْ أَرَيْتَهُ وَحَرَكْتُ.

وَاهْتَزَّ الثَّيَابُ: فَحَرَكْتُ وَطَالَ. وَهَزَّوَهُ الرِّيحُ وَأَلْزَمَتْ حَرَكَةً وَأَطْلَا. وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ: تَحَرَّكَتْ وَابْتَهَتْ. وَقَدْ تَهَزَّلَ الْبَرُّ: وَكَذَا أَرَاكَ عَلَيْهَا لِلَّهِ اهْتَزَّتْ وَبَتَتْ، وَاهْتَزَّتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ جَنْدٌ وَكُوفَرُ الثَّيَابِ بِهَا، وَبَتَتْ أَيْ أَقْصَمَتْ وَهَلَّتْ. وَقَدْ حَدَّثَنِي: فِي الْحَبَشَةِ: إِذَا سَوَّحَ هَزْزًا فَهَزَزَ الرِّيحُ، أَيْ سَوَّحَتْ دَوَائِهَا. وَالْهَزْزُ وَالْهَزْزُ فِي السَّيْرِ: تَحْرِيكُ الْأُطْلُاقِ فِي خِفَتِهِ. وَقَدْ هَزَزْنَا السَّرِيرَ وَهَزَزْنَا الْحَادِي هَزْزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا بِطَلَاوِي. وَالْأَصْمَعِيُّ:

الهُوزَ مِنْ سَبْرِ الْإِيلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ. قَالَ
النَّصْرُ: يَهْتَزُّ أَيُّ شَيْءٍ. أَيْ سَيْدُهُ: الْهَزَّةُ أَنْ
يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ وَقَدْ اهْتَزَّ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
الرَّقِيقَاتُ:

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قَرِيبَ

سَبَةٍ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا
وَاهْتَزَّ الْمَوْكِبُ أَيْضًا (١) وَجَلَّتْهُمْ. وَهَزَّ
الرِّيحُ: دَوَّهَا جِدَّ هَزًّا الشَّجَرُ، يُقَالُ:
الرِّيحُ تَهْزُ الشَّجَرَ تَهْزِيزًا، وَهَزَمَهُ أَيُّ
حَرَمَهُ قَهْزًا. وَهَزَّ الرِّيحُ: صَوَّتَ
حَرَكَةً، قَالَ ابْنُ الْقَتِّيبِ:

إِذَا مَجَرَى شَاوَرِينَ وَأَبْلَى عَطْفُهُ
تَقُولُ هَزَّ الرِّيحُ مَرَّتَ بِأَتَابِي
وَهَزَّ ابْنٌ يَنْ يَلْمُ: بَعَثَ، فَيُلَانُ مِنْ
الْهَزِّ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

وَيَقَانُ هَزَانَ الطُّرَالِ الرِّقَاقَةَ
وَقِيلَ: هَزَانٌ قِيلَةٌ مَرْغُوفَةٌ، وَقِيلَ: هَزَانٌ
قِيلَةٌ مِنَ الْقَرْبِ.

وَهَزَّ الشَّيْءُ: كَهَزَّ. وَالْهَزَّةُ:
تَحْرِيكُ الرِّسِّ. وَالْهَزَّةُ: تَحْرِيكُ الْإِلْيَا
وَالْمَرْوَبِ لِلنَّاسِ. وَالْهَزَّاجُ: الْفَزْنُ يَهْتَزُّ لَهَا
النَّاسُ. وَسَيْفٌ هَزَّاجٌ وَهَزَّاجٌ:
صَافٍ. وَمَا هَزَّاجٌ وَهَزَّاجٌ وَهَزَّاجٌ: يَهْتَزُّ مِنْ
صَفَاوٍ. وَهَزَّ هَزًّا: كَلَّكَ. وَمَا هَزَّاجٌ
لِ احْتِزَازِهِ إِذَا جَرَى، وَهَزَّ هَزًّا، بِالنَّسَمِ،
وَأَيْشَدَ الْأَصْمَى:

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَالِيًا مَسْتَوِيًا
بَجَّتْ مِنْ الْبَطْمَاءِ نَهْرًا هَزَّاجًا
قَالَ الْفُكَيْبُ: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: قُلْتُ
لِلنَّعْنَعِ مَا كَانَ لَكَ يَهْزُ؟ قَالَ: سَلَحَاتُ
لِيَحْ وَهَزَّ هَزًّا وَهَزَّ مَرْكَبُ الْمَنْجَمِ،
قُلْتُ: فَمَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهَا؟ قَالَ: إِنَّ بَنِي

(١) قوله: «واهْتَزَّ الموكب» أي ألقى به حارة
الجهرى. والهزة، بالكسر، التشاؤم والارتجاج
وصوت خباب القدر واهْتَزَّ المركب أي ألقى
(٢) قوله: «قال الشاعر» هو الأصمى يعلقب
المرأة، وصدره:

وقد كان لي شبان قومك منكم

عَامِرٌ جَعَلَنِي عَلَى حَنِيذَةٍ أَعْيَنَهُمْ يَرْبُونَ أَنْ
يَهْتَزُّوا دِيْنَهُ، مَرْكَبُ: مَضْطَرَبٌ.
وَالْمَنْجَمُ: مَوْجِعُ جُيُوشِ الْمَاءِ أَيْ تَوْرَهُ
وَالْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ: أَنْ يَهْتَزُّوا دِيْنَهُ أَيْ
يَهْتَزُّوا وَلَا يَلْمُ بِهِ. وَيَعْرِضُ هَزَّاجٌ: شَدِيدُ
الصَّوْتِ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّبَاجِ:
قَرَدَتْ بِثَلِّ الْبَاسِ الْهَزَّاجُ
تَدْلَعُ مِنْ أَغْصَانِهَا بِالْأَصْغَارِ
أَرَادَ أَنَّ هَلْبَ الْأَوَّلِ رَدَدَتْ مَا هَزَّاجًا
كَالسَّيْرِ الْبَاسِيِّ فِي صَفَاوٍ. أَبُو عَمْرٍو: يَهْزُ
هَزًّا بَيِّنَةً الْقَمَرُ، وَأَنْشَدَ:

وَقَسَمْتُ لِلْمَرْوَيْنِ بَرًّا هَزَّاجًا
وَقَوْلُ أَبِي وَجَّهَ:
وَالْمَاءُ لَا قَسَمَ وَلَا أَقْلَادَ
هَزَّاجُ أَرْجَاوُهَا أَبْلَادَ
لَا مِنْ أَسْلَاحَ وَلَا غَادَ
قِيلَ: مَا هَزَّاجٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَهْزُجُ،
وَأَهْزَ الْكَوْكَبُ لِي أَتْفَاسِيهِ، وَكَوْكَبٌ
مَارٌ.

وَالْهَزَّةُ، بِالْكَسْرِ: التَّشَاؤُمُ وَالْإِرْثَاجُ
وَصَوْتُ خَبَابِ الْقَدَرِ. وَيُقَالُ: تَهْزُجُ إِلَيَّ
قَلْبِي، أَيْ ارْتَاجَ وَهَشَّ، قَالَ الرَّاسِي:
إِذَا غَاطَّتْ لِي الْحَلِيْبَةُ تَهْزُجَتْ
إِنَّمَا قُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَالِحُ
وَالْهَزَّاجُ: الشَّدَاةُ (سَكَاةٌ قَلْبٍ)
قَالَ: وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

• هَزَجَ: هَزَجَهُ هَزًّا وَهَزَمَهُ تَهْزِيمًا:
كَسَرَهُ فَانْهَزَجَ أَيْ انْكَسَرَ وَأَنْدَقَ. وَهَزَمَ:
دَفَعَ عَنْهُ. وَانْهَزَجَ مَقْلَبُهُ أَنْهَزَجًا إِذَا انْكَسَرَ
وَقَدْ، وَأَنْشَدَ:

لَقْنَا وَتَهْزِيمًا سَوَاهِ الْقَتْلِ
أَيْ سَوَى الْقَتْلِ، وَجَعَلَ يَهْزُجُ وَأَسَدَ يَهْزُجُ
مِنْ ذَلِكَ.
وَهَزَمْتُ الشَّيْءَ: قَرَعْتُهُ. وَقُلْتُ حَلِيْبَتِي
عَلِيَّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِيَّاكُمْ وَتَهْزِجُ
الْأَسْلَاحُ وَتَصْرَفُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ هَزَمْتُ الشَّيْءَ
تَهْزِيمًا كَسَرَهُ وَفَرَقَهُ.

وَالْهَزِجُ: صَدْرٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَقُلْتُ
الْحَلِيْبَتِ: حَتَّى مَضَى هَزِجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ
طَائِفَةٌ مِنْ تَحَوُّلِكَ وَرَبْوَةٍ. وَاجْتَمَعَ هَزَجُ
وَمَضَى هَزِجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَقَوْلِكَ مَضَى جَرَسُ
وَجَوَّشَ وَهَدَيْتُ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَالْتَهَزَجَ: شَبَّ الْعُيُوسُ وَالتَّكْرَرُ. وَيُقَالُ:
تَهْزَجُ فَلَانٌ لِفُلَانٍ، وَاشْتَقَّاهُ مِنْ هَزِجِ اللَّيْلِ
وَبَلَكَ سَاعَةً وَسَيِّئَةً.

وَالْهَزَجُ وَالْتَهَزَجُ: الْأَضْطِرَابُ. تَهْزَجُ
الرِّيحُ: اضْطَرَبَتْ وَاهْتَزَّتْ. وَاجْتَزَعَ الْقَتَاوُ
وَالسَّيْدُ: احْتَزَّاهُ إِذَا هَزَا. وَتَهْزَعُتُ
الْمَرْأَةُ: اضْطَرَبَتْ فِي مَشْيِهَا، قَالَ:

إِذَا مَشَتْ سَأَلْتُ وَلَمْ تَقْرَعِ
هَزَّ الْقَتَاوُ لَدُنِّي التَّهْزِجُ
قَرَعَتْ فِي مَشْيِهَا إِذَا قَرَعَتْ خَطَايَا. وَهَزَّ
يَهْزُجُ وَيَهْزُجُ أَيْ يَهْزُجُ، وَسَيْفٌ مَهْزُجٌ:
جِدُّ الْهَزَّاجِ إِذَا هَزَّ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَى
لأَبِي مُحَمَّدٍ الْقُفَيْسِي:

وَأَ إِذَا قُلْتُ طَفَائِرَ الْقَرْعِ
وَصَدْرَ الشَّادِبِ نَحَا مِنْ جَرَجٍ
تَقْلِبُهَا الْبُيُوتُ الْفَلَاتِلُ الْبُيُوتِ
مِنْ كُلِّ عَرَاسٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ
يُثَلِّ قَدَامِي التَّرَامِيسَ بِسُجُجٍ
أَرَادَ بِالرَّاسِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَ
وَالْتَهَزَجَ: اضْطَرَبَ. وَمَرَّ فَلَانٌ يَهْزُجُ، أَيْ
يَسْعَى يَهْزُجُ.

وَهَزَجَ وَاهْتَزَجَ وَتَهْزَجَ: كُلُّهُ بِمَعْنَى
أَسْعَى. وَقَرَسَ مَهْزُجٌ: سَعَى الْمَرْوِيُّ. وَهَزَجَ
الْقَرَسُ يَهْزُجُ: أَسْعَى، وَكَلَّامَةُ النَّاقَةِ
وَهَزَجَ الْفُلُوسُ يَهْزُجُ هَزًّا: عَدَا عَدْوًا
شَدِيدًا. وَمَرَّ فَلَانٌ يَهْزُجُ وَهَزَجَ، أَيْ يَسْعَى،
وَهُوَ لَيْسَ أَنْ يَمْلَأَ عَدْوًا شَدِيدًا، قَالَ رُوَيْدُ
بَيْهَقِ التَّنِيزِ وَالْكَلاِبِ:

وَأَنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْبُوبِ تَهْزَا
أَرَادَ أَنَّ الْكَلاِبَ إِذَا دَنَّتْ مِنْ قَوْلِهِمُ التَّنِيزِ
تَهْزَجُ أَيْ أَسْعَى لِي عَدُوٍّ.
وَالْهَزَجُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَمْلَأُ فِي
الْكِتَابَةِ وَهَزَمَهُ، وَهُوَ أَرْدَاهُ، وَيُقَالُ لَهُ

هَزْلَةً مِنْ أَهْلِ الْقَلْبِ، تَصْغِيرُ هَزْلٍ، وَهِيَ
الْحَرَّةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الْمَزَلِّ خِذَ الْجِدِّ، وَقَوْلُ
هَزْلٍ: مَلَّةٌ. وَقَوْلُ التَّنْزِيلِ: «وَمَا هُوَ
بِالْهَزْلِ» قَالَ ثَعْلَبٌ: أَيُّ لَيْسَ بِهَذَانِ، وَفِي
التَّهْنِيبِ: أَيُّ مَا هُوَ بِاللَّسْبِ. وَلَقَدْ هَزَلَ
فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًا، وَقَوْلُ: أَجَادُ
أَنْتَ لَمْ هَازِلْ؟

وَالْمُشْعَدُ إِذَا غَلَّتْ يَدُهُ بِالْمُخَالِيلِ
الْكَاذِبَةِ قَهْلُهُ يَقَالُ لَهُ الْهَزْلِيُّ (١) لَأَنَّهُا هَزْلٌ
لَا جِدَّ لَهَا. وَالْهَزْلَةُ: الْفَكَاةُ. أَيْ
الْأَعْرَابِيُّ: لَمْزَلُ امْتِزَاجِ الْكَلَامِ وَتَقْصِيبِهِ.
وَالْهَزَالُ: تَقْصِيبُ السَّمَنِ، وَقَدْ هَزَلَ
الرَّجُلُ وَلِلدَّاءِ هَزَالًا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاجِلُهُ، وَهَزَلَ هُوَ هَزْلًا وَهَزَلًا، وَقَوْلُهُ أَشْفَعُ
أَبْرَاسِي:

وَاللهُ نَوَلَا حَتَّى يَرْجُلُوهُ
وَوَقْتُ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ
مَا كَانَ فِي شِيَابِكُمْ مِنْ يَدِيهِ
وَهَزَلَهُ أَنَا أَهْزَلُهُ هَزْلًا فَهُوَ مَهْزُولٌ، قَالَ
أَبْنُ بَرِيٍّ: كُلُّ شَرِّ هَزَالٍ، قَالَ الشَّاهِرُ:
أَيْنَ سَحَرُ الْهَزَالِ تَكْثُرُ مَهْزَا؟
وَعِدُّهُ السُّبُوحُ أَتَى الْهَزَالُ
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ قَالَ: وَالْهَزْلُ يَكُونُ لَازِمًا
وَمُتَعَدًّا، يَقَالُ: هَزَلَ الْقَرْنُ وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ
وَهَزَلَهُ وَهَزَلَهُ وَهَزَلَ الرَّجُلُ هَزْلًا
مَوْتًا مَا شِئَتْ، وَأَهْزَلَ يَهْزِلُ إِذَا هَزَلَتْ
مَلِيشَتُهُ، زَادَ ابْنُ سَيَّاسٍ: وَلَمْ تَكُنْ؟ قَالَ:
يَا لَمْ عَيْدُ اللهِ لَا تَسْتَحِيلُ

وَدَعَى ذَلَاكُلَ الرَّجُلِ
إِلَى إِذَا هَزَلَ زِيَانُ مَغْشُورٍ
يَهْزِلُ مِنْ يَهْزِلُ وَمِنْ لَا يَهْزِلُ
يَهْزِلُ وَيَكُونُ مَبْنًى
يَهْزِلُ مَوْجِعُهُ دَعَى وَلَكِنَّهُ أَسْكَنَ الْفَرُودَةَ وَهُوَ
يَقِيلُ لِرُؤُوسِهِ، وَبِهِ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَبْنًى قَلْبًا
سَقَطَتْ إِلَيْهَا أَنْجَسَتْ لَهَا، وَبِهِ: تَعْيِبَ

(١) قوله: «يَقَالُ لَهُ الْمَزَلِيُّ» مَكْنَاهُ سَبِيحٌ فِي
الْأَصْلِ، حِينَ تَقْلِبُهُ سَبِيحٌ يَتَعَدَّى إِلَى
كُلِّ سَبِيحٍ.

خَفِيفٌ غَيْرُ رَذِيٍّ. وَأَمَّا هَزْلَةُ يَدَيْهِ الْهَزْلُ
وَيَهْزِلُ: غَسَاكَ، وَتَشَدُّ أَيْنُ بَرٍّ
لِلْأَعْيُنِ:
حَرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَطْفَالُ كَالْمَرْءِ
يَحِيَّ لَا عَاقِبَ وَلَا يَهْزِلُ
وَحَكِي أَبْنُ خَالَوَيْهِ: رَجُلٌ يَهْزِلُ طَيَّاشٌ.
وَالْهَزْلُ: التَّشَادُّ، وَقَدْ هَزَلَ يَهْزِلُ
هَزْلًا، قَالَ رُودَةُ:

وَسَجَّ طَهْرُ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزْلِ
وَجِسَارُ هَزْلٍ وَيَهْزِلُ: كَثِيرُ الْأَمْتِنَانِ.
وَالْهَزْلُ: التَّرْقُ وَالْحَقَّةُ. وَالْهَزْلُ: شَيْءٌ
صَوْتُ الرُّمْدِ، قَالَ كَثِيرٌ يَهْبِثُ سَحَابًا:
إِذَا حَرَكْتُ الرِّيحَ أَرَدْتُ جَلْبِثَ
بِلَا هَزْلٍ يَهْ وَأَوْصَى جَلْبِثَ

• هَزَالٌ: قَالَ فِي تَرْجُمَةِ هِرَاقْلَ: وَلَمَّا دَخَلَ
الْمَوْظِلُ فَهُوَ بِالْزَّائِي.

• هَزَلٌ: الْهَزْلُ: تَقْصِيبُ الْجِدِّ، هَزَلَ يَهْزِلُ
هَزْلًا، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

أَرَانَا عَلَى حَبِّ السَّيَاوِ وَطُولِهَا
تَجِدُّ بِأَيِّ كُلِّ يَوْمٍ وَتَهْزِلُ
لَالِ ابْنُ بَرِيٍّ: طَائِرٌ فِي خَيْرِهِ: يَجِدُّ بِأَيِّ
قَالَ: وَهُوَ الْمَصْجُوحُ. وَهَزَلَ فِي اللَّسْبِ
هَزْلًا: الْأَخِيرَةُ مِنَ اللَّيَالِي، وَهَزَلَ الرَّجُلُ
فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجِدْ، وَهَازَنِي، قَالَ:
ذُو الْجِدِّ إِنَّ جَدَّ الرَّجَالِ بِهِ
وَمَهَازِلُ إِنْ كَانَ فِي هَزْلٍ
وَرَجُلٌ هَزَلُ: كَثُرَ الْهَزْلُ. وَأَهْزَلَهُ: رَجَعَهُ
لَمَّا بَايَ حَكِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ:
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ هَزَلَ يَهْزِلُ جَلَّ حَرْبٍ
يَهْزِبُ، لِأَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ السَّكَلِيَّ قَالَ:
هَزَلَ يَهْزِلُ مِنَ الْهَزْلِ عَيْدُ الْجِدِّ. وَفِي
الْحَدِيثِ: كَانَ تَحْتَ الْهَزْلِيِّ: قِيلَ: هِيَ
الرَّيَّةُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْبَسُ بِهَا كَأَنَّهَا يَهْزِلُ مَعَهَا
وَالْهَزْلُ وَالْجَلْبُثُ مِنْ وَلَوْ وَاسِعًا وَطِيلًا

زَالِدَةً.
وَفِي حَالِيهِ عَصْرٌ وَطَلَّ خَيْرٌ: إِذَا كَانَتْ

سَهْمُ هَزَجٍ، وَقِيلَ: الْأَحْزَى خَيْرُ السَّهَامِ
وَأَفْضَلُهَا تَنْصِيرُهُ لِشِدَّتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَتَمُّ
مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكَلْبِ، جِدًّا كَانَ
لُزُومِيًّا، وَقِيلَ: إِنْسَا يَهْجُمُ فِي النَّحْيِ.
قِيلَ: مَا فِي جَهِيهِ أَحْزَعُ، وَمَا فِي كِتَابِيهِ
أَحْزَعُ، وَقَدْ بَاقِيَ فِي الشَّاهِرِ فِي غَيْرِ النَّحْيِ
لِلْفَرُودَةِ، فَإِنَّ النَّحْيَ مِنْ تَوَالِيهِ أَيْ بِدَمْعِ
خَيْرِ الْجَهْلِ فَقَالَ:

فَارْسِلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَمًا
فَقَالَ تَوَالِيهِ وَفَقَسَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا لِغَيْرِ النَّحْيِ،
قَالَ رِيَانُ بْنُ حَوْصِيٍّ:
كَرِهْتُ وَفَى الْعَطْمِ بَنِي كَانَسَا
رَبِّي الدُّهْرَ بَيْنَ كُلِّ عِرْقٍ بِأَهْزَمَا
وَرَسَا قِيلَ: رَسَيْتُ بِأَهْزَعُ، قَالَ الْمَجَاجُ:
لَا تَنْكُ كَالرَّابِي يَهْزِي أَهْزَمَا

يَهْزِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِتَابِيهِ أَحْزَعُ وَلَا شَيْءَ،
وَهُوَ الَّذِي يَهْجُمُ الرُّمِيَّ وَلَا سَهْمَ سَهْمٍ.
وَيُقَالُ: مَا فِي الْجَبَّةِ إِلَّا سَهْمُ هَزَجٍ أَيْ
وَحْدَةٍ، وَتَشَدُّ:

وَلَيْتَ يَهْجُمُ سَهْمُ هَزَجٍ
وَمَا يَبْقَى فِي سَهْمٍ يَهْزِلُ أَحْزَعُ أَيْ يَهْزِي
شَحْمٌ. قَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ أَحْزَعُ، أَيْ
مَا فِيهَا لَمَدٌ. وَطَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَفِيشِ، أَيْ
يَرْمِي. وَهَزَجٌ وَيَهْزَجُ: اسْتَبَازَ.
وَالْمَهْزَجُ: الْحِدْقُ، وَقَالَ يَهُوذَا أَسَدًا:
كَانَهُمْ يَهْزَعُونَ مِنْكَ مَتْرَافًا
بِجَلَّةٍ مَتْرَحٍ الدَّرَافِينِ يَهْزَعَا

• هَزَلٌ: هَزَلَتْ الرِّيحُ تَهْزِلُهُ هَزْلًا:
اسْتَفْتَحَتْ. وَالْهَزْلُ: الْجَانِي مِنَ الظَّالِمِ،
وَقَالَ يَهْزِبُ: هُوَ الْجَانِي مِنَ الظَّالِمِ جَلَّ
الْهَجْعُ، وَقِيلَ: الْهَزْلُ الطَّوِيلُ الرِّغِي.

• هَزَلٌ: هَزَلَ فِي الصَّحَابِ هَزْلًا وَتَهْزِلُ
عَلَانِ فِي الصَّحَابِ وَتَهْزِلُ وَتَهْزِلُ وَتَهْزِلُ
أَكْثَرُ بِهِ. وَرَجُلٌ هَزْلٌ وَيَهْزِلُ: غَسَاكَ

ماشيت الماعه . واحزل القوم : أصابت مواشيهم سنة فمزلت . واحزل الرجل إذا هزلت دابته ، وقول : هزلتا قصبتي . ول حسيب مازن : تأذيتا أموالا واحزنا الدرازي والحيال أي أضغاثهم ، وهي لغة في هزل وكسبت بالياء .

والهزل : موت مواشي الرجل ، وإذا ماتت قبل : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل أي الفقر ، ول الهازل يقال : هزل الرجل يهزل فهو مهزل ، وقال اللحياني : يقال هزلت الدابة اهزلت هزلا وهزلا ، وهزلم الزمان يهزلم . وقال بعضهم : هزل القوم واحزلوا هزلت أموالهم . والهزلة : اسم مشتق من الهزال كالقصب من القصب ثم فُسرت الهزلة في الإبل : قال : حتى إذا قيد الحمار وانقشمت منها هزلتها فاقطعت قد صريا والجمع هزائل وهزلى .

والهزل : الفقر . والمهازيل : المجهول . واحزل القوم : سبوا أموالهم عن خيلهم ونسيبتهم . واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراو فقال : يحيى في الشتاء أحمز هزلا لا يذبح رطبا ولا يابس إلا أكلة ، وأرض مهزولة رقيقة (عنه أيما) واستعمل الأندلس المهزول في الشعر فقال : الرمل كل شيء مهزول ليس بمؤيد البياض فتكلموا : أقرر من أهول مذهب .

والهزليات : اللاترب (١)

وهذا نادر .
والهزلى : القرب تقول للميات الهزلى على قمل جناه في أضراسهم ولا يبرئ لها واحد ، قال :
وأرسال شيان وهزلى سرب
وهزال وهزلى : استدار .

(١) قوله : «الهزليات» هكذا ضبط في الأصل ولهم ريوانة ما في التاموس في مادة هظ ، وضبط ياءت بتشديد اللام وإبقاء في جنة مواضع واستعمل باليت في اللند .

• هزلج : الهزلق : القلم السريع ، وقد هزلق هزلقه ، وليل : كل سرعة هزلقه . والهزلاج : السريع . وقد هزلاج : سريع خفيف ، قال جندب بن المشي الحارثي : يركن بالمالس السابج للبطر والندوس الهزلاج التهديب : وأشد الأسى ليوهان : تخرج من أوجها هزليجا . قال : والهزلاج السراج عن النابج ، ومنه قول :

البطر والندوس الهزلاج
وقول الحسين بن مطير :
محل السافر ليديا موقفة
دق وأرجلها رنج هزلاج
عمره ابن الأعرابي فقال : سرعة خفيفة . وقال كراع : الهزلاج السريع ، مشتق من الهزرج ، واللام زائدة ، وهذا قول لا يثبت .

• هزلج : الهزلاج : الخفيف . والهزلاج : السبع الأليف ، وهزلقته : أنزلته وسببه ، وأشد ابن بري يهزله الله بن سيمان : وأخاطها مهفوت هزلق وهزلاج : اسم .

• هزلق : الأزهرى : ابن الأعرابي القراء السراج ، وهو الهزلق ، الله قبل الرأي فيه . هو الزلق ، قال : وأما الهزلق فهي النار .

• هزم : الهزم : حركة الشيء تعزيمه يهزله يهزله في جويلي كما تغير القشة فتتهزل ، وتكذلك القربة تهزم في جويلها ، وهزم الشيء يهزمه هزما فانهزم : عزمه يهزم نصرت له وقره كما يفعل بالفتاة ونحوه ، وكل موضع مهزم به هزمة ، والجمع هزم وهزوم . وهزوم الجوز : مواضع الطمار والشراب لظاهرها ، قال :

حتى إذا ملئت الكمر
من قصب الأجراد والهزوم
والهزمة : ما تطلق عن الأرض . البيت : الهزم ما تطلق عن الأرض . ول الحسين : إذا عرست فاجتريا هزم الأرض فلها مأوى الهوم ، هوما تهزم بها ، أي تنشق ، قال : ويجوز أن يكون جمع هزم ، وهو ما تطلق عن الأرض ، والجمع هزوم ، قال :

كانها بالهزم في الهوم
وقد تلى قائد النجوم
قائمة يكي على حميم

وجاء في الحديث في زعم : إنها هزمة جبريل ، عليه السلام ، أي ضرب يهزله فانخفض السكان فتح الماء ، وليل : منه أنه هزم الأرض ، أي كسر وجهها عن بينها حتى غابت بالماء الرواء . وقر هزمة إذا خفيت وكسر جيلها ففاض الله الرواء ، ومن هذا أصل هزمة القوم ، وهو قصب هزمه عند خيل جبريل ، قال الجعفي : قد جرى الألف الحميم وأدركت هزمة الأولى أي كتبت أغلب وكل تقوى في الجسد هزمة ، والجمع كالجمع . والهزمة : الفترة في الصدر ، ول الظاهر إذا هزمتا يهزله وتحو ذلك . ول حنين السيرة : مهزون الهزم ، يني الرعدة التي في أعلى الصدر وتحت العنق ، أي أن الموضع يته حزن عيش ، أو يهد يقل الصدر في الحزن والكلاب . وهزم البئر : خربها .

والهزمة : الركة . وليل : الركة أي خفيت وطمع جبرما فاض مأواها . والهزائم : البئر الكثة الماء ، وذلك لظاهرها ، قال الطرماع بن عدي :
أنا الطرماع وصي حاتم
وصي ككي ولساني حاد
كالبهر حين تنكد الهزائم
وصي : عن الله ، وشكى أي موح ،

وَنَكَلَتْهُ أَيْ تَبَلَّتْ مَاوَهَا ، وَارَادَ بِالْهَزَمِ أَيْرَأَ
كَثِيرَةَ الْبَيَاقِ .

وَهَزَمَ الْفِيلُ : مَلُوهُهُ لِلصَّبْحِ ، وَاتَّشَدَّ
لِلْقُرْذُقِ :

وَسَوَادُهُ مِنْ لَبَلِ النَّهْمِ احْتَصَفَتْهَا
إِلَى أَنْ تَبَلَّتْ مِنْ بَيَاقِ هَزَمِهَا
أَيْنَ الْأَحْرَاسِ : هِيَ الْخَفِيَّةُ وَالزُّنُورَةُ وَالْثَوْبَةُ
وَالْهَزْمَةُ وَالرَّهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْمَرْمَةُ
وَالْجَزْمَةُ ، قَالَ الْاَلِيُّ : الْخَفِيَّةُ مَقَرُّ مَايْنِ
الْفَارِسِيِّنَ يَحِاطُونَ الْقُرْذُقَ . وَهَزَمَهُ هَزَمًا : خَصَرَهُ
فَنَدَلَتْ مَايْنِ وَيُوكِيهِ وَخَرَجَتْ سَرَّةُ .

وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزَمُ وَالْأَحْزَامُ وَالْتِهْزُمُ :
الصُّورَةُ . وَاهْزَمَ الْقَرْسُ : صَوْتُ جَرِيءٍ ،
قَالَ لَمْرُ الْقَيْسِ :

عَلَى الذَّلِيلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ احْزَمَهُ
إِذَا جَاشَ يُوْهُ حَمِيٌّ عَلَى يَرْبَلٍ
وَهَزَمْتُ الْقَرْسَ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ : صَوْتُ
(حَنْ أَيْ خَفِيَّةٌ) .
وَهَزَمَ الرُّبْدُ : صَوْتُهُ : تَهْزِمُ الرُّبْدُ
تَهْزِمًا . وَالتَّهْزِيمُ وَالْتِهْزُمُ : الرُّبْدُ الْبَاقِي لَهُ
صَوْتُ شَبِيهِ بِالْتَكْكَرِ . وَتَهْزِمُ السَّحَابَةُ
بِالْمَاءِ وَاحْتَزَمَتْ : تَلَفَّتْ مَعَ صَوْتِهَا ،
قَالَ :

كَانَتْ إِذَا حَالِبٌ الظُّلُمَاءُ تَهْهًا
لَأَمْتُ إِلَى حَالِبِ الظُّلُمَاءِ تَهْزِمُ
أَيْ تَهْزِمُ بِالطَّبْعِ يَكْثَرُ ، وَلَوْدُ الْأَحْمَرِ
هَذَا الْيَتِّ شَاعِدًا عَلَى جَاءِ فَلَانَ يَهْزِمُ ، أَيْ
يَهْزِمُ ، وَهَرَفَ فَقَالَ : جَاءَتْ حَالِبُ الظُّلُمَاءِ
تَهْزِمُ ، أَيْ جَاءَتْ إِلَيَّ سَرْمَةً .
الْأَصْمَى : السَّحَابُ السَّهْمُ وَالْهَزِيمُ
وَهُوَ الَّذِي يُرْجَوُ صَوْتُ ، يُقَالُ بِهِ :
سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرُّبْدِ ، قَالَ الْأَصْمَى : كَأَنَّ
صَوْتُ يُوْهُ تَلَفَّتْ . وَالْهَزِيمُ عَنِ الْخَبْلِ :
الشَّيْءُ الصُّورَةُ ، قَالَ النُّجَاشِيُّ :

وَتَحَى أَيْنَ حَرَبِيٍّ سَابِحٌ ذُو عَلَاقَةٍ
أَجَشَّ هَزِيمٌ وَالرَّيَاحُ دَوَلِي
وَقَالَ ابْنُ لَمْ الْعَكْمَرُ :

الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ ، إِنَّمَا هُوَ كَسْرٌ ، وَالْأَحْزَامُ
عَنِ الصُّورِ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ هَزِيمَ الرُّبْدِ .
وَعَيْتُ هَزِيمٌ : لَا يَسْتَمِيعُ كَأَنَّ مَتَوْنَهُ عَنِ
سَحَابَةٍ ، قَالَ :
هَزِيمٌ كَانَ الْبَقِيعَ مَجْرُوءَةً يُوْ
تَحَاسِبُ أَنْهَارًا فَهِيَ ضَوَارِجُ
وَالْهَزِيمُ عَنِ الْقَيْشِ : كَالْهَزِيمِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ
الْأَحْرَاسِ :

تَأْوِي إِلَى وَفَى أَرْطَاؤَ إِذَا عَقَلْتُ
الْقَتَّ بِرَاقِعًا عَنْ قَيْشِ هَزِيمِ
قوله : عَنْ قَيْشِ هَزِيمِ ، يَتَنَبَّأُ فَرَارَاتُهَا وَكثرة
حَلْبِهَا . وَعَيْتُ هَزِيمٌ : مَتَوْنٌ مَتَبَّحٌ لَا
يَسْتَمِيعُ كَأَنَّ مَتَوْنَهُ عَنِ مَايْنِ ، وَكَذَلِكَ
هَزِيمُ السَّحَابِ ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعْرُوفٍ :
سَقَى هَزِيمُ الْأَوَاسِطِ مَتَبَّحِ الْعَرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ سَرَقَانٍ وَسَرَا (١)

وَهَزَمَ لَهُ حَمِيٌّ : كَهَمَسَهُ ، وَهُوَ عَيْنُ الْكَسْرِ .
وَأَصَابَهُمْ هَزْمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ ، أَيْ
دَاحِيَةٍ كَاسِيَةٍ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : «الْهَوَازِمُ يَأْخُذُ الْفُلَّ» ، وَهَذَا
كَسْرُهُمْ وَرِدْوُهُمْ . وَأَصْلُ الْهَزْمِ كَسْرُ الشَّيْءِ
وَتَبَيُّهُ عَلَى بَطْنِهِ . وَهَزَمْتُ عَلَيْكَ :
عَطَفْتُ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ السَّامِيُّ :

هَزَمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ الْمَالِئِ
فَجَرَوِي عَلَيَّ بِالْمَوَالِ وَالْوَجِي
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَالْهَزَامُ : التَّجَالُفُ مِنَ النَّوَابِ ،
وَاجْتِنَابُ هَزْمَةٍ . وَقَالَ غُرَيْرٌ : هِيَ الْيَوْمُ
أَيْضًا ، وَاجْتِنَابُ هَزْمَةٍ . ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ ، وَالْهَزِيمُ
سَحَابٌ رَيِّقٌ يَحْرُسُ وَيُسِرُّ لَيْسَ بِمَاءٍ .

وَاحْتَزَمَ الشَّاةُ : تَجَسَّعَهَا ، قَالَ أَبَا بَقِيٍّ
الْبَصِيرِيُّ :

(١) قوله : « مِنْ سَرَقَانٍ وَسَرَا » هكذا في
الْأَصْلِ وَالْحَكْمُ ، وَفِي التَّحْقِيقِ مَا مَعَهُ : وَإِلْتِمَادُ
مَعْنَى ، وَالْوَلَايَةُ : مِنْ سَرَقَانٍ غَلَا ، ثُمَّ قَالَ :
وَفَرَسًا ، أَيْ أَعَدَّ جَانِبَ الشَّرْقِ .

أَجَشَّ هَزِيمٌ جَرِيءٌ ذُو عَلَاقَةٍ
وَقَدْ كَثُرَ فِي الْمَتَنِ صَالِحٌ
وَقَرَسَ هَزِيمُ الصُّورِ : شَبِيهُ صَوْتِهِ
بَصَوْتِ الرُّبْدِ . وَقَرَسَ هَزِيمٌ : تَشَقَّقَ
بِالْجَرِيِّ . وَالْهَزِيمُ : صَوْتُ جَرِي الْقَرْسِ .
وَقَرَسَ هَزْمَةً : شَدِيدَةُ الْفَلَّانِ يَسْمَعُ لَهَا
صَوْتُ ، وَيُلِيقُ لِأَيِّهِ الْخُصْ : مَا أُطِيبَ
شَيْءٌ ، كَالْتِ : لَحْمٌ جَزِيءٌ يَتَنَبَّأُ ، فِي عَمَاقِ
شَيْءٍ ، يُفْطِرُ عَلَيْهِ ، فِي قَدِيرِ هَزْمَةٍ . وَفِي
حَلِيقَتِهِ ابْنُ عَمْرٍو : فِي قَدْرِ هَزْمَةٍ ، عَنِ الْهَزِيمِ
وَهُوَ صَوْتُ الرُّبْدِ ، يُرِيدُ صَوْتُ غَلَالِيهَا .
وَقَرَسَ هَزْمٌ : يَتَنَبَّأُ الْهَزِيمُ مَرَّةً ، قَالَ عَمْرٍو
ذُو الْكَلْبِ :

وَفِي الْبَيْتِ سَمِعْتُ فَاتَتْ هَزِمَ
وَتَهْزِمُ الْمَاءَ وَتَهْزِمُ : تَلَفَّتْ مَعَ
صَوْتِ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْسُ ، قَالَ :

أَرِمَ عَلَى قَرْصِكَ مَالٌ تَهْزِمُ
وَمِنَ الْقَصَادِ وَجَوَادُ بَنِ عَمْرٍو
وَقَصَبَ مَتَوْنٌ وَهَزَمَ : أَيْ قَدْ كَسَرَ
وَقَطَعَ . وَتَهْزِمُ الْقَرْصَةُ : يَسْتُ وَتَكْثُرُ
فَصَوْتُ . وَالْهَزِيمُ : الْكُصُورُ فِي الْقَرْصَةِ
وَقَرَسَهَا ، وَاجْتِنَابُ هَزْمٍ وَهَزْمَةٍ . وَالْهَزِيمَةُ فِي
الْقِتَالِ : الْكُصُورُ وَالْقَلُّ ، هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ هَزْمًا
فَالْهَزِمُ ، وَهَزَمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَسْمُ
الْقَرْصَةُ وَالْهَزِيمُ ، وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزْمًا
وَهَزْمَةً فَانْهَزَمُوا ، وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ حَزِيمَةَ
الْهَلَلِيِّ :

وَجِسْنٌ فِي هَزْمِ الصَّرِيحِ لِكُلِّهَا
عَمَلًا بِأَوَّلِ الصَّفْرِ حُرُودُ
إِنَّمَا عَنِّي يَهْزِيوُ بِسَمَةِ الْمُتَكَسِّرِ ، فَلَمَّا أَنَّ
يَكُونُ ذَلِكَ وَاسِعًا ، وَلَمَّا أَنَّ يَكُونُ جَمْعًا .
وَهَزَمُ الصَّرِيحُ : مَا كَثُرَ بِهِ ، وَالْهَزِيمُ :
مَا تَكَثَّرَ عَنِ الصَّرِيحِ وَخَفِيَ . وَالْهَزِيمُ :
الْمُتَكَسِّرُ . وَهَزَمَ السَّهْلَ إِذَا جَسَّ فَتَكَسَّرَ .
يُقَالُ : سَهْلَةٌ مَتَوْنٌ وَهَزَمٌ إِذَا كَانَ بِضَعَةٍ لَدَى
فَحٍّ عَلَى بَطْنٍ مَعَ خَلَاوِهِ .

الْأَصْمَى : الْأَحْزَامُ عَنِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ
لِلْقَرْصَةِ إِذَا يَسَّتْ وَتَكْثُرَتْ : تَهْزِمَتْ ، وَهِيَ

أَيُّ لَأَعْيِي وَيَحْكُمُ أَنْ تَحْرُمُوا
فَاحْزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَحُوا^(١)
وَأَحْزَمْتُ الشَّاةَ ذَبَحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو: مِنْ
أَسْأَلُوا الْعَرَبِيَّ فِي أَنْتَهَا الْقَرْصِي: احْزِمُوا
ذَبَحْتُمْ مَادَامَ يَهْ طَرَقَ، يَقُولُ: أَذْبَحْتُهَا
مَادَامَتْ سَيِّئَةً قِيلَ هَذَا.
وَالْأَحْزَامُ: السَّيَادَةُ إِلَى الْأَمْرِ
وَالْإِسْرَافِ. وَجَاءَ ثَلَاثَ يَهْرَمٍ أَيْ يَسْرَعُ كَأَنَّهُ
يُادِرُ شَيْئًا. أَيْنُ الْأَعْرَابِي: هَزْمُهُ، أَيْ
قَلْبُهُ، وَاقْرَأْهُ يَهْ.
وَالْهَزْمُ: الْبُكَاءُ مِنَ الْبُؤْسِ، وَاجْتَنَابُهَا
هَزْمَةً (عَنِ النَّبَايِي).

وَالْهَزِيمُ: عَرُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ
تَلْعَبُ بِوَسْبِيَانِ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ كَلِمَةٌ لَهُمْ،
قَالَ جَبْرِ يَهْجُو الْبَيْتَ وَيَعْرِضُ يَهْجُو:
كَانَتْ مَجْرَةً تَرْدُ بِكُفَّهَا
كَمَرُ الْفِيلِ وَتَلْعَبُ الْهَزِيمَانِ
أَيْ تَلْعَبُ بِالْهَزِيمِ، فَصَلَّتِ الْجَارُ وَأَوْصَلَ
الْفِيلُ، وَقَدْ يَهْزُونَ أَنْ تَجْعَلَ الْهَزِيمُ أَسْمًا
لِلْفِيلِ، فَيَكُونُ الْهَزِيمُ حَا مَسْطَرًا تَلْعَبُ،
كَسَا حَكِي مِنْ قَرْيَةٍ: نَمَدَ الْقَرْيَةَ.
الْأَزْمِيُّ: الْهَزِيمُ كَلِمَةٌ لَهُمْ يَلْمِزُونَهَا،
يُلْعَبُ رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْعَبُ، وَفِي رَوَايَةٍ:
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ الْفَيْضَةُ^(٢)، وَقَالَ
ابْنُ الْقُرَيْشِ: الْهَزِيمُ عَصَا قَصِيرَةٌ، وَهِيَ
الْهَزِيمُ، وَأَنْشَدَ:

فَدَامَ فِيهَا يَتَلَّ يَهْزِيمُ الْعَمَا
أَوْ الْعَصَى^(٣)، وَيَرَوْنَ: يَتَلَّ يَهْزِيمُ.
وَفِي الْحَالِيَةِ: أَوَّلُ جَمْعٍ جُمِعَتْ فِي
الْإِسْلَامِ بِالْمَيْمُونَةِ فِي هَزْمٍ بَيْنَ نَيْسَابُزَ: قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَوْجِبُ الْمَيْمُونَةِ.
وَبَوَالْهَزْمِ: يَهْجُو. وَالْهَزْمُ: بَلَّةٌ فِي

(١) قوله: فاحزموا من قبل أن تنتحوا، فاحزموا من قبل أن تتركوا.

(٢) قوله: وهي الفضة، مذكاة في الأصل.

(٣) قوله: أفر العصى عبارة عن عصا.

الْهَيْسَمُ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
وَهَيْزَمَ وَهَيْزَمَ وَهَيْزَمَ وَهَيْزَمَ وَهَيْزَمَ،
كُلُّهَا: أَسْمَاءٌ.

• هَزَمَجُ: الْهَزْمَةُ: كَلَامٌ مَتَابَعٌ
وَالْهَزْمَةُ: اخْتِلَافُ الصَوْتِ. وَصَوْتُ
هَزَابِجٍ: مُتَخَلِّطٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
هَزَابِجًا وَهَزَابًا هَزَابِجًا
وَالْهَزَابِجُ: أَدْنَى مِنَ الرِّغَاءِ. وَالْهَزَابِجُ،
يَالْصَّمُ: الصَّوْتُ الْمُتَوَارِكُ، يَزِيدُ
الْجَمْعَ.

• هَزَمَرُ: الْهَزْمَرُ: الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ.
وَهَزَمَرَهُ: عَنَّفَ بِهِ.

• هَزَنُ: هَزُونُ: اسْمُ طَائِفٍ، قَالَ
الْأَزْمِيُّ: جَمَعَهُ هَوَازُنُ، قَالَ: وَلَمْ
أَسْمَعْ لِقَاءَ ابْنِ خَرِيزٍ. وَبَوَهْزُونِي: يَهْجُو
مِنْ قَبْلِ الْكَلَامِ، وَرَوَى الْأَزْمِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِهِ الْأَسْمَاءُ: قَالَ: هَوَازُنُ
جَمْعُ هَوَزَنٍ، وَهُوَ مِنْ الْبَسْمِ يُقَالُ لَهُمْ
هَوَزَنُ، قَالَ: وَأَبُو عَامِرٍ الْهَوَزِيُّ مِنْهُمْ.
وَهَوَازُنُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَبِيلِ، وَهُوَ هَوَازُنُ
ابْنِ مَسْرُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَبِيلِ
عِلَازَنَ. قَالَ الْأَزْمِيُّ: هَوَازُنُ لَا أَدْرِي يَمُ
اِسْتِغْنَاهُ، وَتَلَسَّبَ إِلَى هَوَازِنِ الْقَبِيلَةِ
هَوَازِنُ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِقَبِيلَةٍ، وَأَوْ
قِيلَ هَوَزَنُ لِكَانَ وَبِهَا، وَأَنْشَدَ تَلَسَّبَ:
إِنْ أَبَاكَ قَرِ يَوْمَ صُغِيرٍ
لَمَّا رَأَى عَكَا وَالْأَحْمَرِينَ
وَحَابِسًا يَسْتَنُّ بِالْعَالِيَيْنِ
وَقَبِيصَ عِلَازَنَ الْهَوَازِنِينَ.

• هَزَنُ: الْهَزْنُ: أَصْلُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ
الطَّرْفُوتَ.

• هَسَدُ: الْأَزْمِيُّ: رَوَى عَنْ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ
قَالَ: يُقَالُ لِلْأَسَدِ هَسَدٌ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَبَا مَبَايَ عَنْ جَوَابِي
وَدَخَ عَنَّا التَّنَزُّزُ لِلْهَسَاوِ
قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا لِقَائِهِ.

• هَسَرُ: أَيْنُ الْأَعْرَابِي: قَالَ: الْهَسَرَةُ
تَقْرِيبُ الْهَسَرَةِ، وَهِيَ قَرَابَاتُ الرَّجُلِ مِنْ
طَرَفِهِ أَعْمَامُهُ وَأَتَوَالِهِ.

• هَسَسَ: هَسَّ بَوَسَّ هَسًا: حَدَّثَ
نَفْسَهُ. وَهَسَّ الْكَلَامَ: أَغْفَاهُ. وَهَسَا
الْحَالِيَةَ هَسَا وَهَسَرَهُ: أَغْفَاهُ.
وَالْهَيْسَمُ وَالْهَيْسَمُ: الْكَلَامُ الْبَلْبِيُّ
لَا يَهْمُ. وَسَمِعْتُ مِنَ الْقَوْمِ هَسَاسٍ مِنْ
تَجَرُّو لَمْ أَهْمُهُمْ، وَكَذَلِكَ سَاسُ مِنْ
قَرَلُو.

وَالْهَسَاسُ: الْوَسْوَاسُ. وَالْهَسَاسُ:
حَالِيَةُ النَّفْسِ وَوَسْوَسَتِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَوَطِئَتْ قَوْبَ بَشَائِقِ الْبَيْتِ
قَلْبُكَ يَتَلَّ هَسَاسٍ وَمَعْمُومٍ
وَالْهَسَاسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجْتَمِعُ.
وَسَوَّيْتُ هَسِيًّا، وَهُوَ الْهَمْسُ، وَقِيلَ:
الْهَمْسَةُ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٍّ
كَهَسَاسِ الْأَيْلِ فِي سَيْرِهَا، وَصَوْتُ
الْحَمَلِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ مِنْ حَرِّ النَّبَايِرِ مَلَا
وَيَلْهَبُ الْحَمَلِيَّ إِذَا تَهَسَّهَا
وَيُقَالُ فِي هَسَاسٍ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ:

إِذَا عَلَوَ الْقَلْبُ فِي الصَّافِيهِمْ
هَسَاسًا كَالْهَدْيِ بِالْهَاجِمِ
الْجَوَارِي: الْهَمْسَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ
الدَّوْحِ وَالْحَمَلِيِّ وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِالْبَلَدِ
وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّائِرُ:

وَهْ قَرَسَانُ وَخَيْلٌ مُنِيرَةٌ
لَهُنَّ بِشَائِقُ الْحَالِيَةِ هَسَاسٍ
وَالْتَهَسَسَ يَهْطَلُ. وَهَسِسَ النِّجْنُ
وَهَسَاسًا: عَزَفَهُ فِي التَّفَرُّقِ. وَالْهَيْسَمُ
وَالْهَيْسَمَةُ: حَرْبٌ مِنَ الْحَمَلِيِّ: قَالَ:
إِنْ هَسَسْتُ لَيْلَ الْفَلَامِ هَسَمًا

قَالَ مَلِجَ الْهَيْكَلُ :
مُهْتَمَّةٌ لِلدَّيْجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ
وَفِي فَهْجِهِ إِذَا مَا حَشَّحَ الصُّرَدُ
وَفِي حَلِيصٍ عَمْرٍ رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُ ، أَيْ
قَالَ : حَشِيتُ يَوْمًا قَبَلْتُ وَأَنَا صَالِمٌ ،
فَسَأَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ شَرٌّ :
هَشِيتُ ، أَيْ قَرِيتُ وَاسْتَهَيْتُ ، قَالَ
الْأَخْفِيُّ :

أَحْسَى أَنْ يَرَى فَائِزًا سَلَامَةً ذِي أَلَدٍ
خَفَضَالُو هَذَا قَوَادُهُ جَزَلًا
قَالَ الْأَخْفِيُّ : مَثَلُ قَوَادِهِ ، أَيْ خَفِيفًا إِلَى
الْخَيْرِ . قَالَ : رَجُلٌ هَشٌ إِذَا هَشَ إِلَى
إِخْوَانِهِ . قَالَ : وَلَهْفَاشٌ وَالْهَاشُ وَاحِدٌ
وَأَسْتَهَشِي أَمْرًا كَذَا فَهَشْتُ لَهُ ، أَيْ
اسْتَحْشَيْتُ فَخَشْتُ لَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْهَيْشُ الرَّجُلُ الَّذِي يَرْحُ إِذَا سَأَلَهُ .
يُقَالُ : هُوَ هَاشٌ عِنْدَ السَّوَالِ وَهَيْشٌ وَرَائِهِ
وَبَرْنَجٌ وَرَوَيْحِي ، وَاتَّشَدَّ أَبُو الْهَيْشِ فِي صِفَتِهِ
قَبْرٌ :

وَسَائِلَانِ يَهْشَانِ الْهَيْشِمَ لَهَا
وَسَائِلُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَتَا
يَهْشَانِ الْهَيْشِمَ : يُكْرَهُ لِلْقَوْدِرِ . وَقَالَ
صَرِي : الْخَيْلُ تَلْفُ عِنْدَ عَوْنِ الْعَلَفِ هَشِيمِ
السُّكَّرِ ، وَالْهَيْشِ لِيُؤْمِلَ أَهْلَ الْأَسْيَافِ
خَاصَّةً ، وَهَلَّ لِلْقَوْمِ بَيْنَ تَوَلِّيهِ
وَالْخَيْلِ فِي إِطْلَاعِهِا لَلْحَمِّ عَزَّ
نُطْعِمُهَا لَحْمًا إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ
قَالَ ذَلِكَ فِي كَلْبِيهِ أَنِّي يَقُولُ لَهَا :

لَا مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
قَالَ : وَتَلَفَّ الْخَيْلُ لَلْحَمِّ إِذَا عَلَى
الشَّجَرِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَلِجَ : هُوَ هَشٌ
النَّكْرُ ، أَيْ سَهْلُ الشَّانِ لَهَا يُطْلَبُ عِنْدَهُ
مِنَ السَّوَالِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ هَشٌ الْمَكْحُورُ
وَالْمَكْرُ سَهْلُ الشَّانِ فِي تَلَبُّبِ السَّاجِدَةِ ،
يَكُونُ مَسْمُومًا وَمَا : فَلَا أَرَادُوا أَنَّ يَقُولُوا
بِسَ وَيَحْذَرُوا الْقَيْدَ فَهُوَ مَلِجٌ ، وَإِذَا
أَرَادُوا أَنَّ يَقُولُوا هُوَ عَوَارِ الْمَرْءِ هُوَ ذَمٌّ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْقَرَسُ فَهَشٌ خِلَافَ

الرَّمَالِ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْهَيْشَةُ تَصْغِيرُ
الْهَيْشِ ، وَهِيَ الْبَطَرُ . وَفِي التَّوَادِي : شَجَرَةُ
هَشِيرٌ وَهَيْشَةٌ وَهَشِيرٌ إِذَا كَانَ وَرَقُهَا
يَسْقُطُ سَرِيعًا . وَقَالَ أَبُو هَيْثَمَةَ : بَيْنَ الْمَشْبَرِ
الْهَيْشِ وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَةٌ لَهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ وَهُوَ
يَسْقُ ، وَزَهْرُهُ صَفْرَاءُ وَتَطُولُ ، لَهُ قَصَبَةٌ
مِنْ وَسَطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ بَيْنَ الرَّجُلِ ،
وَلِسَانُهُ هَيْشَةٌ .

وَالْهَيْشَارُ بَيْنَ الْأَرْبَلِ : أَتَى تَصْغِيرُ
قَبْلَهَا (١) وَتَلَفَّ فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ وَلَا تَارِي .
وَالْهَيْشُورُ مِنَ الْأَرْبَلِ : الْمَحْتَرِ الرَّوْثِ .

• هَشِي • الْهَشِي وَالْهَيْشِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
مَا يَفْرِغُ رِغَاوَةً وَلَيْنٌ ، وَشَيْءٌ هَشٌ وَهَيْشِي ،
وَهَشٌ يَهْشُ مَشَافَةً ، فَهُوَ هَشٌ وَهَيْشِي .
وَهَيْشَةٌ هَشَةٌ : رِغْوَةٌ الْمَكْسَرُ ، وَيُقَالُ :
يَا هَشِي ، وَتَرْجَمَةُ هَشَةٍ كَذَلِكَ . وَهَشٌ الْخَيْرُ
يَهْشُ ، بِالْكَسْرِ : صَارَ هَشًا . وَهَشٌ
مُشَوَّشٌ : صَارَ عَوْرًا ضَعِيفًا . وَهَشٌ
يَهْشُ : تَكَسَّرَ وَكَثُرَ . وَرَجُلٌ هَشٌ
وَهَيْشِي : بَشٌّ مَهْزُورٌ .

وَهَشْتَةٌ وَهَيْشَتٌ يَوْمٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَشْتُ
(الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي السَّمَيْلِ الْأَرَابِيِّ)
مَشَافَةٌ : يَهْشُ ، وَالْأَسْمُ الْهَاشَانُ .
وَالْمَشَافَةُ : الْأَرْيَاحُ وَالْحَقَّةُ لِلْمَرْوَةِ .
الْجَوْهَرِيُّ : هَشْتٌ يَفْلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ،
أَهَشٌ مَشَافَةٌ إِذَا خَفَّتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتْ لَهُ
وَفَرِحَتْ يَوْمًا : وَرَجُلٌ هَشٌ بَشٌّ . وَفِي حَلِيصِ
ابْنِ عَمْرٍو : لَقَدْ رَأَيْتُ الْبَشَّ ، ﷺ ، عَلَى
قَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَجَّةٌ فَجَاعَتْ سَاقِيَةُ فَلَهَشَ
إِلَيْكَ وَأَعْجَبَهُ ، أَيْ تَلَقَّاهُ هَشٌ ، وَاللَّامُ
جَوَابُ الْقَسَمِ الْمَحْذُورِ أَوْ لِلتَّكِيدِ .
وَهَشْتٌ وَهَيْشَتٌ لِلْمَرْوَةِ هَشًا
وَمَشَافَةً وَاحْشَشْتُ : ارْتَحَتْ لَهُ وَاسْتَهَتْ ،

(٢) قَوْلُهُ : أَتَى تَصْغِيرُ قَبْلَهَا ، أَيْ تَشْغِيرُ
فَقِيلَ لَيْلِ الْأَرْبَلِ . وَوَجَعَ فِي الْقَامُوسِ : أَتَى نَفَعَ .
أَيْ مِنْ الْوَضْعِ قَبْلَهَا أَيْ بَضْعِي ، وَعَطَفَ شَارِحَهُ
وَصَوَّبَ مَا فِي الصَّانِ .

وَهَشَسَ لَيْلَتُهُ كُلَّهَا وَقَفَسَ إِذَا أَذَابَ
السَّيْرَ . وَفِي التَّوَادِي : الْهَاشِسُ الْمَشِيُّ ، وَتَنَا
نَهْشَسَ حَتَّى أَصْبَحَ . وَرِاعٌ مَهْشَاسٌ إِذَا
رَغِيَ الْقَتْمُ لَيْلَهُ كُلَّهُ .
وَالْهَاسُ : زَجَرُ الْقَتْمِ . وَهَاسٌ وَهَاسٌ :
زَجَرٌ لِلشَّاةِ .
وَالْهَاشِسُ : الْمَلْفُوفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

• هَش • هَشٌ وَهَيْشٌ أَسَانٌ : لَا يَمُرُّ
إِسْتِغْنَاهَا .

• هَم • هَمَّ الشَّيْءُ ، يَهْمُهُ هَمًّا :
كَسَرَهُ . الْأَخْفِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ : الْهَمُّ
الْكَاوُونَ . قَالَ أَبُو هَشِيمٍ : كَانَ الْأَصْلُ
الْمُحَمَّمُ ، وَهُوَ اللَّيْنُ يَتَابَعُونَ الْكَيَّ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى ، ثُمَّ قَلَبَتْ أَحَدَهُ حَاءً .

• هَا • ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْأَهْمَةُ
الْمُتَحِيرُونَ .

• هَمَر • الْهَمَرُ : خِفَّةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ .
وَرَجُلٌ هَمِيرٌ : رِغْوٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ . وَالْهَمِيرُ
وَالْهَيْشُورُ : شَجَرٌ ، وَلَيْلٌ : نَبَاتٌ رِغْوٌ فَيُؤْ
طُولُ عَلَى رَأْسِهِ بِرِغْوَةٍ كَأَنَّ عَنْهُ الرِّزَالُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَهْمُ فِرَاحَ النَّعَامِ :
كَانَ أَصْلُهَا كَرَاتٌ سَائِقَةٌ
طَارَتْ لِقَائِهِ أَوْ هَيْشٌ مَلَبٌ
أَيْ مَلُوبٌ الرِّقَّةُ ، وَقَالَ الْأَخْفِيُّ :
بَاتَتْ تَمَاشِي الْجَمْعُ بِالْقَصَمِ

لِيَابَةٍ مِنْ هَمِيرٍ هَيْشُورٌ (١)
وَلَوْ رَوَيْتُ : يَهْمِيرٌ ، وَلَيْلٌ : الْهَيْشُورُ شَجَرٌ
يَهْشُ فِي الرِّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي وَلَهُ كَمَاةٌ ،
الْبَزَرُ فِي رَأْسِهِ . وَالْمَشَافَةُ : مَا اسْتَرْقَى بَيْنَ
الرَّمْلِ : هَيْشَةٌ : الْهَيْشُ كَثَرُ الْبَرِّ يَهْشُ فِي

(١) قَوْلُهُ : لِيَابَةٍ بِمَجْدَةٍ لَمَّا تَلَقَّاهَا بَيْنَهَا
أَنْفَ ، كَذَا بِالْأَصْلِ وَيَسْتَوِي مِنْ الْقَامُوسِ شَرَحَ حَلِي
السَّيْدُ مَرْغُفٌ وَصَوَّبَ وَلَوْ نَفَعَ مِنَ الصَّحَاحِ
وَالْقَامُوسِ : لِيَابَةٌ بِمَجْدَتَيْنِ .

المسور. وقرس هن: كثر القرق. وشاة
مشرش إذا تربت بالبين. وريوة مشلة:
يسيل ملوها ريوتها. وهي فيد الركبة.
وأشد أبو عمرو يعلق بن علي يعبس قرسا:
كان ماء عيطو الجاش
شهل شيان الجور الفخاش
والجور: الأديم. والفش: جذبت النفس
من أفسان الشجرة إليك. وكذلك إن تربت
ورقها حصا. منه بهش مشا فيها. وقد
حشنت أمش مشا إذا غطت الشجر فأكاد
لقتو.

ومشنت الرق أمته مشا: غطته
بمصا ليحات. وبنه قوله حر ريل:
وأعمر بها على قصي. قال الفرأ: أي
أشرب بها الشجر اليابس ليقتل ورقها
فترها منه. قال أبو شعير: والقول
ما قاله الفرأ والأصمعي في هن الشجر
لا ما قاله الليث إنه جالب النفس من الشجر
إليك. وفي حديث جابر: لا يخطب ولا
يخطب حتى يرسو الله. ^١ ولكن
مشا مشا. أي اثروه تراء يلين ورقه.
ابن الأثيري: هن الرد مشوا إذا
تكسر. وهش يلقي به يوش إذا سر به
وقرح. وقرس هن الجان: خيف ليلان.
قال شير: وهش يمشى هن. قال

الراعي:
كثير للرويا وهاش لواده
وشر قسا كان قبل يلومها
قال: هاش طرب. ابن سيده: والهيشة
الوقفة أنظر ذلك.
ومشاش القدم: تحركهم
واضطربهم.

همل. ابن سيده: الهيشة: بئل فيل
(من كرم): كل ما ركبت من غير إذن
صاحب الجرمي: الهيشة من الإبل
ونحوها الذي يأكله الرجل من غير إذن
صاحب بئله عليه حيث يريد ثم يردّه

وقال:
وكل هيشة ما دنت حيا
على محرم إلا الجمل
والهيشة من الإبل ونحوها:
ما احتصب. قال أبو شعير: هذا حرف
وقع فيه الخطأ من يمتحن: إحداهما في قصي
الكريمة. والأخرى في تفسيرها. والصواب
الهيشة من الإبل ونحوها ما احتصب لا ما
احتصب. قال: وأنت لنا من قطبي عز
ابن الأثيري أنه قال: يقول مفاتيح العرب
بنا من يهمل. أي بنا من يهمل الهيشة.
وهو أن يأتي الرجل ذو الحاجة إلى مراح
الإبل فيأخذ بيها فيركبه فإذا قصي حاجته
رده. وأما الهيشة. على فاعل. فإن شيوا
ويرد قاروا: هي الناقة السبية السية.
والله أعلم.

ههم. الههم: كثر الشيء الأجوف
واليايس. وقيل: هو كسر العظام والرأس
في كسر سائر الجسد. وقيل: هو كسر
الرجل. وقيل: هو كسر الأنف (هليون عز
السحاني) تقول: ههمته الله إذا كسرت
القصبة. وقيل: هو كسر القنصر. وقال
السحاني مرة: الههم في كل شيء. ههمه
بهيمه ههما. فهو مهموم وههم. وههمه
وقيل انههم وتههم. وفي حديث أحمد:
جرح وجه رسول الله ^٢ وههمته
البضة على رايه. الههم: الكسر.
والهيشة: القودة. وههم التريد. وبنه
هاشم بن عبد مناف أبو جابر المطليبي جد
النبي. ^٣ كان يسمى عمرا وهو أول
من ترد التريد وههمته فسمى هاشما. فقالت
فيو ابته (١):

عمرو الملاء ههم التريد ليقوي
ورجال مكة مستبون حجاج

(١) قوله: فقالت فيو ابته. وكذا بالأصل
ولههم. وفي التهذيب ما منه: وفيه يقول
مطرو المزني.

وقال ابن بري: الشعر لايز الزهرى. وأشد
لاخر:
أوسهم رقد قصي شحا
وليتا مصفا وخيرا مشا
وقول أبي غرashes الهللي:
فلا وابي لا تأكل الطير ولته
طويل النجاد غير حار ولا هم
أراد مهموم. وقد يكون غير ذي هم.
والهاشية: شجة تهيم العظم.
وقيل: الهاشية من الشجاع التي همت
النظم ولم تباين قراشه. وقيل: هي التي
همت النظم ففقدت وأخرج شيابا قراشه.
والريح تهيم الياس من الشجر: تكبره.
يقال: همت.

والتهيم: التبت اليابس المتكسر.
والشجرة اليابسة يلهما الساطب كنه يله.
وفي التتيلو العزير: هاشيح هاشيا.
وقيل: هو يابس كل كلال اليابس البهي
فإنه عرب لا هاشيم. وقيل: هو اليابس من
كل شيء.

والهيشة: الشجرة اليابسة اليابسة.
والجمع هاشيم. وما فلان إلا هاشية كرم.
أي لا يمتع شيئا. وهو مثل ذلك. وأصله
من الهيشة من الشجر يأكلها الساطب
كيف يشاء. ويقال للرجل الجراد
المصح: ما فلان إلا هاشية كرم.
والهيشة: الأرض التي يس شجرها حتى
اسود غير أنها قائمة على سيقانها. والهيثم:
الذي يبقى من عام أول. ابن شبل: أرض
هشيمة. وهي التي يس شجرها. قالها
كان لو هشما. وإن الأرض اليابسة تهيم.
أي تكسر إذا وجعت عليها قضا

لا شجرها. وشجرها أيضا إذا يس
تهيم. أي يتكسر. وكلا هاشيم. هن
ابن. وفي التتيلو العزير: فكأنوا كههم
المعظير. قال: فهيم مايس عن
الورق وتكسر وتسلم. فكأنوا كالهيم
الذي يهيمه صاحب المعظير أي قد بلغ

الهُشْمُ، وَهَشْمًا هَشْمٌ، وَهُوَ مَا تَصَوَّبَ مِنْ
لَبَنٍ وَرَوِيٍّ.

أَيْنَ شَسِلُ : الْهُشْمُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ
الْمُنْتَقَرِ مِنْهَا التَّصَوَّبُ مِنْ فَيْطَلْتِهَا فِي لَبَنٍ
الْأَرْضِ وَيَطْلُونَهَا. وَكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِئًا
فَهُوَ هَشْمٌ. أَيْنَ شَسِلُ : الْهُشْمُ مَا تَطْلَسُ
مِنْ الْأَرْضِ، وَاجِدًا هَشْمٌ. أَبُو عَمْرٍو :

«هَشَقٌ» الْهَشَقُ : مَا سَلَى عَلَيْهِ
الْحَائِكُ، قَالَ رُوَيْدٌ :
أَرْمَلُ نَفْسًا أَوْ سَلَى هَشَقًا

«هَشَرَهُ الْهَشَرُ : الْكَشَرُ. هَصَرَ الشَّيْءُ
يَهْصِرُهُ هَصْرًا : جَلَبَهُ وَأَمْلَأَهُ وَاحْصَرَهُ. أَبُو
عَبْدٍ : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتُهُ إِذَا كَسَرْتُهُ.
وَالْهَصَرُ : مَصْلَفُ الشَّيْءِ الرُّطْبِيُّ كَالْفَصْرِ
وَتَصَوَّبَ وَكَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ يَبْرُوتَ، وَقِيلَ : هُوَ
مَصْلَفُكَ إِذَا شِئْتَ كَانُ، هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا
فَاصْصِرْ وَاصْصِرْ فَاصْصِرْ. الْجَوْهَرِيُّ :
هَصَرْتُ الْفَصْنَ وَالْفَصْنَ إِذَا أَكَلْتِ بِرَأْسِهِ
فَأَكَلْتِ إِلَيْكَ وَفِي الْحَيِثُوتِ : كَانَ إِذَا رَكِبَ
هَصَرَ ظَهْرَهُ، أَيْ تَنَاهَى إِلَى الْأَرْضِ. وَأَصْلُ
الْهَصَرِ : أَنْ تَلْجَأَ بِرَأْسِ عَوْجٍ فَتَنْتَبِهُ إِلَيْكَ
وَتَحْطِفَهُ. وَفِي الْحَيِثُوتِ : لَمَّا نَبَى مَسْجِدَ قُبَاءَ
رَوَى حَجْرًا قَبِيلًا فَهَصَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ، أَيْ
أَسَاءَهُ وَأَمْلَأَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْإِنْهَامُ
وَالْإِنْهَامُ سَقُوطُ الْفَصَنِ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَمْلَأُهُ مِنَ الشَّجَرِ، وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي
الرَّحْرِ قَالَ :

وَلَمْ أَمْ قَطِي قَطِي الْقَارِ مِنْ هَشْمٍ
لَنْ أَلْوَ حِمْرَةَ أَسَى جَلْمِمْ هَمْرًا
الْبَهْلِيَّابُ : احْصَرْتُ الشَّخْلَةَ إِذَا ذَلَّكَتِ
عُلُوقَهَا وَسَوَّيْتُهَا، وَقَالَ أَيُّوبُ :
جَلَّ يَصَارُ وَحَيَانُ يَبُوءُ
مِنْ الْكُفْرَانِ يَهْشُمُ وَمَهْشَرُ
وَرِيذِي : مَكْرُومٌ أَيْ مَغْنَى. وَفِي
الْحَيِثُوتِ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ
تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَصَرْتُ أَفْصَانُ الشَّجَرِ، أَيْ
تَهَلَّكَتُ عَلَيْهِ.

الهُشْمُ، وَاجِدًا هَشْمٌ، وَهُوَ مَا تَصَوَّبَ مِنْ
لَبَنٍ وَرَوِيٍّ.

أَيْنَ شَسِلُ : الْهُشْمُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ
الْمُنْتَقَرِ مِنْهَا التَّصَوَّبُ مِنْ فَيْطَلْتِهَا فِي لَبَنٍ
الْأَرْضِ وَيَطْلُونَهَا. وَكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِئًا
فَهُوَ هَشْمٌ. أَيْنَ شَسِلُ : الْهُشْمُ مَا تَطْلَسُ
مِنْ الْأَرْضِ، وَاجِدًا هَشْمٌ. أَبُو عَمْرٍو :

«هَشَقٌ» الْهَشَقُ : مَا سَلَى عَلَيْهِ
الْحَائِكُ، قَالَ رُوَيْدٌ :
أَرْمَلُ نَفْسًا أَوْ سَلَى هَشَقًا

الغاية في الهمس حتى بلغ أن يجمع. أبو
قيس : الحياي يقال للبشر الذي يفي بين
عام أول حذا حتى عاى وعيشم وحيشم ،
وقال في ترجمة حطر : الهشم مايس بين
الخطوات فارتقت وتكسر ، المعنى أنهم
بادروا وحكموا فصادوا كتيسر الشجر إذا
تخلم . وقال البرقي : معنى قوله :
«كشيم الشحطرة» الذي يحطر على
هشيم ، أراد أنه حطر حطرا رطبا على
حطرا قديم قد يس . وهشم الشجر نهشما
إذا تكسر بين يسو . وصارت الأرض
هشما ، أي صار ما عليها من النبات
والشجر قد يس وتكسر . وقال أبو حنيفة :
انهشم الإبل تهشمت عارت وضعت .
وهشم الرجل : استعطه (عز ابن
الأعرابي) وأشد :

حلل الشائل يكرما غلته
إذا نهشمت للثائل اختلا
ورجل هشيم : ضيف البذر . وهشم
عليه فلان إذا تطلت . أبو عمرو بن
تهشمت للمعروف وتهشمت إذا طلبت عنه .
أبو زياد : نهشمت فلانا أي رغبته ،
وأشد :

إذا أقصبتكم قهشمى
ولا تستغيبوني بالوصيد
أي ترصوني . وتقول : اهشمت نفسي
إفلاقا واهشمتها له إذا رغبته منه بدون
التصديق .
وهشم الرجل : أكرمه وعظمه . وهشم
الثاقة هشما : حلها ، وقال ابن الأعرابي :
هو الحبب بالكسر كلها . ويقال : هشمت
ما في شرع الثاقة واهشمت ، أي احتبنت .
والهشم : الجبال الرخوة . والهشم :
المحللون الذين المحققون ، واجههم هاشم .
قال أبو حنيفة : ومن يوطئ الأرض المنية

(١) قوله : «انفلا» كذا بالأصل والقياس
والفكحة ، وفي المحكم : انفلا بالهنة بدل
المعجمة .

وَكَانَ مَا احْتَضَبَ الْجَحَافُ بِهَرَجَا
تَرَدَّ عَنْهَا رَأْسُهَا مُنْجَبَا
وَاَحْتَضَبَتْ نَفْسُ قُلَانٍ إِذَا اسْتَرَدَّتْهَا
لَهُ .

وَالْهَضْبَةُ : الْقُحْلُ الَّذِي يَهْبُضُ اعْتَاقُ
الْمُحْلُولِ . وَقَوْلُ : هُوَ يَهْبُضُ الْأَعْيَاقَ .
وَقَوْلُ مَضَاهُ : يَهْبُضُ اعْتَاقُ الْمُحْلُولِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَصْرَعُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرُ ثُمَّ
يَنْبُي عَلَيْهِ بِكَتْلِكَوْ . وَقِيلَ : هَضْبُهَا .
وَالْهَضْبُ : الْكُتْرُ . أَبُو زَيْدٍ :
هَضَبْتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ هَضًّا إِذَا كَسَرْتَهُ
وَدَقَقْتَهُ . وَجَاءَتْ الْأَيْلُ نَهَضُ السَّرِيعِ هَضًّا إِذَا
اسْرَعَتْ . يُقَالُ : لَنْدُ مَا هَضَبْتُ ، وَقَالَ
رُكَّاسُ الدَّبِيرِ :

جَاءَتْ نَهَضُ النَّهْيِ أَيْ هَضُ
يَنْبُيْ عَنْهَا يَهْبُضُ عَنْ يَهْبُزِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ هِيَ أَيْلُ غَزِيْرَاتٍ
فَتَنْقَعُ الْبَاقِيَ مِنْهَا قَطْعُ رُكُوسِهَا كَقَوْلِهِ :
حَتَّى لَقِيَ أَعْتَاقَهَا الْمَهْضُ
وَهَضْبُ إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ يَرْجُلُهُ دَقًّا
شَدِيدًا .

وَالْهَضَا : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ،
وَهِيَ أَيْضًا الْكَيْفَةُ لِأَنَّهَا نَهَضُ الْأَشْيَاءِ أَيْ
تَكَرُّرُهَا . الْأَصْمَعِيُّ : الْهَضَا ، تَهْضِيْدُ
الْمَضَا ، الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ الطَّرِيفُ :
قَدْ تَجَاوَزْتَهَا بِهَضَاءٍ كَالْبَيْتِ
فِي يَهْضُونَ بِهَضٍ قَرَعَ الرِّفَافِضِ
وَهُوَ قَتْلُهُ بِلِثْلِ الصَّخْرَةِ (حَكَاهُ تَلْبُغٌ)
وَأَنْشَدَ :

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طَرَا

فَلَيْسَ بِقَائِلِهِ هَجْرًا هَجْرًا لِمَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ يَمْنَى أَبَا
بِجَادٍ وَمَرْبَادٍ : هَجْرًا لِمَا جَادَى ، وَالِدَالُ ،
وَأَوَّلُ التَّصْدِيقِ :
مَعْبُودُ الْبَهْمِ يَسْتَعِي رُقَادِي
إِلَى قَدْ تَكَايَ إِلَى وَسَادِي
فَقَدْ أَلْبَسَنِي أَبِي بِجَادِي
أَبَى الْأَعْيَابِ فِي السَّوْءِ الْجَادِ

وَاَحْتَبَّ إِذَا اتَّفَقَ فِيهِ تَكَرُّرًا أَنْ يَوْفَّقُوهُ ،
فَارَادُوا أَنْ يَسْتَوْفَّقُوا بِكَلَامِهِمْ . وَيُقَالُ
اَحْتَبَّ إِذَا قَلَّ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ
يَهْبُ قَوْسًا :

فِي كَعْبُو نَبِيْعَةُ مُوَرَّرَةٌ
يَهْبُجُ إِنْشَافُهَا وَيَهْبُجُ
أَي يَرُدُّ فَيَسْمَعُ زَيْنَةَ صَوْتِ .
أَبُو عَمْرٍو : هَضْبٌ وَاهْضَبٌ ، وَهَضْبٌ
وَأَضْبٌ : كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ . وَفِي
الزَّيْلِ : هَضْبُ الْقَوْمِ ، وَهَضْبُوا ، وَهَضَبُوا ،
وَالْيَا ، وَهَضَبُوا ، وَهَضَبُوا : كُلُّهُ الْإِكْثَارُ ،
وَالْإِسْرَاعُ ، وَقَوْلُ ابْنِ سِنِّهِ الْهَلَالُ :
تَهَضَّبْتُ حَتَّى الْبَلَلُ يَنْهِنُ رَغِيْ

وَدَلَّى فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ هَاضِبِدِ
مَتَاهُ : كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي الْيَوْمِ ، قَالَ :
وَلَمَّا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسْبِ ، أَيْ ذِي
مَضْبِرٍ .

وَدَلَّى هَضْبَةً أَيْ كَثْرَةَ الْكَلَامِ .
وَالْهَضْبُ : الْفُضْحُ مِنَ الضَّيَابِ وَغَيْرِهَا .
وَسَوَّى لِأَعْرَابِيٍّ هَضْبًا ، فَحَكِمَ لَهَا يَضْبُ
يُضِلُّ ، وَقَالَتْ : لَيْسَ كَقَفِيْ ، فَضَبَّ ضَبٌّ
جَضْبٌ ، وَالْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ بِلِثْلِ
الْهَجَفِ . وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ
الْمَرِيِّ ، قَالَ طَرَفٌ :
مِنْ عَنَاجِيْجٍ ذُكِرَ وَنُفِعَ
وَهَضْبَاتُ إِذَا ابْتَلَّ الْعَدُوُّ
وَالْوُفْعُ جَمْعُ وَفْعٍ ، لِلْحَافِي الصَّلْبِيِّ .
وَالْعَنَاجِيْجُ : الْبُجَادُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَاجِدُهَا
عَنْجَرٍ .

هَضْبُ : الْهَضْبُ وَالْهَضْبُ : كَثْرَةُ دُونَ
الْهَدِّ وَفَرَقَ الرُّضِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكُتْرُ
عَامَّةٌ ، هَضْبُ يَهْبُضُ هَضًّا ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ
قَانَهُ ، وَهُوَ مَهْضَرٌ وَهَضْبُضٌ
وَمِنْهُ : وَالْهَضْبَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي
عَجَلَةٍ وَالْهَضْبُ فِي مَهَلٍ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْنَدَى
وَالْتَرَجُّعُ فِي الْأَصْوَاتِ . وَاهْضَبْ : كَسَرَهُ ،
قَالَ الْجَوَادِيُّ :

وَبَرَزَ : وَالْهَضْبُ : وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ ،
بِلِثْلِ تَابِيْعٍ وَنَبِيْعٍ ، وَبَارِزٍ وَبَرَزٍ ، وَفِي
الْمَعْنَى : الْجَوَارِيْ : وَالْأَهَاضِيْبُ

وَاجِدُهَا ضِيَابٌ ، وَوَاحِدُ الْهَاضِبِ
هَضْبٌ ، وَفِي جَلَبَاتِ الْقَطْرِ ، يَدُ الْقَطْرِ ،
وَقَوْلُ : أَصَابَتْهُمُ أَهْضَرَةٌ مِنَ الْعَطَشِ ،
وَالْجَمْعُ الْأَهَاضِيْبُ . وَهَضْبَتُهُمُ السَّمَاءُ ،
أَيْ مَرَّتْهُمْ . وَفِي حَلِيْثٍ قَبِيْظٌ : فَارِثُ
السَّمَاءِ يَهْبُضُ أَيْ مَرُّهُ ، وَيَجْنَحُ عَلَى
أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهَاضِيْبٌ ، كَقَوْلِهِ وَقَوْلُ
وَقَاوِيلُ ، وَفِيهِ حَلِيْثٌ عَلَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : تَمَرُّو النَّجْوَبَ دَرَّ أَهَاضِيْبٍ ، وَفِي
وَصَفَرِيْ نَسِيمٍ : هَضْبٌ حَمَرُهُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَكْبَرِ : قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبِ الْمَطَرَةَ الْكَثِيرَةَ
لِلْقَطْرِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَ الرَّيَاةِ . وَهَضْبَتِ
السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا أَبَدًا لَا يَقْلُعُ
وَهَضْبَتُهُمْ : بَلَّغَتْهُمْ بَلَاءً شَدِيدًا . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ، ثُمَّ
تَسْكُنُ ، وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ
لِلْكَثِيْبِيِّ يَهْبُضُ قَوْسًا :

مُعْبُتٌ بِهَضَّةٍ وَرَدَّ وَسَائِةٌ
جَوْنٌ أَتَانِيْنَ بِهَرَاةٍ لَاهَضِبُ
وَبِهَرَاةٍ : جَرِيَةٌ ، وَعَادَةُ جَرِيَةٍ . أَتَانِيْنَ ،
أَيْ قَرْنٌ وَأَوَّلَانُ . لَا هَضْبُ : لَا لَوْحٌ وَاحِدٌ .
وَهَضْبُ قُلَانٍ فِي الْحَلِيْثِ إِذَا انْتَفَعَ فِيهِ ،
فَأَكْثَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيهَا يَهْبُضُونَ بِهَ

مِنْ الْكَلَامِ قَلِيْلٌ يَنْهِيْ بِهَ يَكْفِيْ

وَهَضْبُ الْقَوْمِ وَاهْضَبُوا فِي الْحَلِيْثِ :

عَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً وَبَدَّ دَفْعَةً ، وَارْتَفَعَتْ

أَصْوَاتُهُمْ ، يُقَالُ : أَهْضَبُوا بِأَقْوَمٍ ، أَيْ

تَكَلَّمُوا . وَفِي الْحَلِيْثِ : أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ

لِلَّهِ ، كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ ، فَمَرَسُوا

وَلَمْ يَتَّخِذُوا حَتَّى تَلْمِصَ النَّفْسُ ،

وَالنَّاسُ ، نَاقِيٌّ ، قَالُوا : أَهْضَبُوا ،

مَتَى أَهْضَبُوا : تَكَلَّمُوا ، وَابْتَدَأُوا فِي

الْمَلِيْثِ يَكْنَى بِهَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ،

بِكَلَامِهِمْ ، يُقَالُ : هَضْبٌ فِي الْحَلِيْثِ

ابن الفرج : جاء به الشئ ويهضم إذا
مضى شيئاً حسناً في تدافع ، أشد ابن
الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه :

تَوَحَّشَتْ عَنْ حُرْصٍ وَحَصْرِ
جَاءَتْ هَضَمُ الْأَرْضِ أَيْ هَضَمَ
يَنْقُصُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ يَحْضِرُ
مَثَلُ الْمَدَارِيِّ شَيْءٍ عَنِ الْمَغْضِيِّ
قَالَ : تَهَضُّ تَذُقُ ، يَقُولُ : رَامَتْ عَنْ
حُرْصٍ فَجَاءَتْ تَهَضُّ الْمَتَى مَثَلُ
الْمَدَارِيِّ ، يَقُولُ : الْمَدَارِيُّ يَنْظُرُنْ إِلَى
الْمَغْضِيِّ الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِهِ وَيَرَى وَتَرَوْنِ
صَاحِبَ الرِّبِيِّ ، فَكَيْفَ نَظَرَ الْإِيلُ بِأَعْيُنِ
الْمَدَارِيِّ تَهَضُّ عَنْ لَاعِبٍ عِنْدَهُ ،
وَحَرِيْنٌ : تَنْظُرُنْ .

وَهَضَاضٌ وَهَضَاضٌ وَهَضَاضٌ ،
جَمِيعاً : وَاقٍ ، قَالَ مَالِكٌ بَيْنَ الْحَارِثِ
وَالْهَلْدِيِّ :

إِذَا خَلَعْتُ بِأَيْتِي سِرَاجِي
وَهَلَنْ هَضَاضٌ حَيْثُ قَدْ صَاحَ
أَنْتَ عَلَى إِزَادَةِ الْهَضَاضِ
وَهَضَاضٌ وَهَضُ : أَسَانٌ .

• هَضَلُ : الْهَضَلُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الْمُرَادُ
الْقَضِيُّ :

أَصْلًا قَبْلَ اللَّيْلِ أَوْ غَادَتِهَا
بُكَرًا غَدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضَلُ
وَأَمْرًا مَضَلًا : طَوِيلَةُ الْتَمَيُّزِ ، وَهِيَ أَيْضًا
الَّتِي أَوْتَقَعَ حَيْضُهَا . الْحَرِيرِيُّ : الْهَضَلَةُ
بَيْنَ الشَّاءِ الْمُسْتَحَمَّةِ النَّصْفِ ، وَبَيْنَ الْوَقْ
الْغَزِيَّةِ . وَالْهَضَلُ وَالْهَضَلَةُ : جَمَاعَةٌ
مُسْتَلَمَةٌ أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَاسِيْدٌ ، قَالَ أَبُو
كَرِيْبٍ :

أَرْمِرْ إِنْ يَحْبِرُ الْقَتْلُ دُنِّي
رَبِّ هَضِلٍ كَجِدِّ قَضَتْ يَهْضِلُ
قَالَ اللَّيْثُ : الْهَضِلُ جَمَاعَةٌ إِذَا جُمِلَ اسْمًا
قِيلَ هَضِلَةٌ ، وَقِيلَ : الْهَضِلَةُ الْجَمَاعَةُ يَهْضِي
يَوْمٌ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ .

وَالْهَضِلُ : الرِّجَالَةُ ، وَقِيلَ : الْجَيْشُ ،

وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَجِيلٌ يَهْضِلُ :
صَحْبٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ ، وَنَاقَةٌ هَضِلَةٌ كَذَلِكَ .
وَالْهَضِلَةُ مِنَ الْإِيلِ : الْغَزِيَّةُ ، وَهِيَ بَيْنَ
الشَّاءِ وَالْقَضْمَةِ النَّصْفِ ، وَقِيلَ : الْهَضِلَةُ
بَيْنَ الشَّاءِ وَالْإِيلِ وَالشَّاءُ هِيَ الْمَيْتَةُ ،
وَلَا يُقَالُ بِعَرِّ هَضِلٌ .

وَالْهَضِلَةُ : أَسْمَاءُ النَّاسِ ، قَالَ :
وَهَضِلُهَا الْخَشَعَاتُ إِذْ تَرَوْنَ
وَالْهَضِلُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاسْمُهُ
هَضِلَةٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
وَسَوَّلَ سِرَاجُكَ بَيْنَ غَالِيهِ
لَيْسَ الْإِيلُ وَالْعَرَبُ الْهَضِلُ
وَقَالَ لَحَرٌ :

قِيَمًا يَهْضَاهُ وَيَوْمًا يَسِرُّهُ
وَيَوْمًا يَخْشَعُشُونَ مِنَ الرَّجُلِ هَضِلُ
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فِي حَوْرِي الْفَيْتِي الْجَوَارُ إِذْ تَرَكْتَ
قَيْسَ وَهَضِلُهَا الْخَشَعَاتُ إِذْ تَرَوْنَ^(١)
وَقَالَ حَاجِزُ السَّوْدِيِّ :

وَلَارِعُشًا إِنْ جَرَى سَاقُهُ

إِذَا يَدْرُ الْحَمَلَةِ الْهَضِلَا
قَالَ ابْنُ يَمَّى : وَقِيلَ عَنْ هَضِلَةٍ
عَرِيضَةُ الْحَاصِرَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهْضِلُ إِذَا دَعَيْتَ لَجَابَتْ
مَعْدُودٌ قَرْنَهَا قَدْ قَدِيمٌ
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : هُوَ يَهْضِلُ بِالْكَلامِ
وَالشَّعْرُ وَيَهْضِبُ بِهِ إِذَا كَانَ يَسُحُ سَحًا ،
وَأَشَدُّ :

كَأَنَّ بِيحَاوِ الْأَجْبَالِ
وَقَدْ سَمِعْتُ حَوَاتِ جَلْبَالِ
مِنْ أَعْرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَلُ
عِيَانٌ دَجَنٌ وَمَرَارِيحُ النَّالِ
قِيلَ لَهُ هَضَلٌ لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا
حَدَا .

• هَضَمَ : هَضَمَ اللَّذْوَةَ الطَّعَامَ يَهْضِمُهُ

(١) قوله : « قيس » .. خطأ صوابه قيس ،
تظهر مادة خشش طقي . [عبد الله]

هَضَمًا : نَهَكَ . وَالْهَضَامُ وَالْهَضْمُ
وَالْمَاضِي : كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا
كَالْجَوَارِشِ^(٢) ، وَهَذَا طَعَامٌ سَرِيعُ
الْإِنْفِصَامِ وَيُقَالُ الْإِنْفِصَامُ :

وَهَضَمَ يَهْضِمُهُ هَضَمًا وَاعْتَصَمَهُ
وَهَضَمَهُ : طَلَمَهُ وَهَضَمَهُ وَفَهَرَهُ ، وَالْأَسْمُ
الْهَضِيمَةُ . وَرَجُلٌ هَضِيمٌ وَمَهْضَمٌ :
مَطْلُومٌ . وَهَضَمَهُ حَقٌّ هَضَمًا : تَقَهَّرَهُ .
وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقٍّ يَهْضِمُ هَضَمًا : تَرَكَ لَهُ
بِهِ شَيْئًا عَنْ قِيْدٍ نَفْسِي . يُقَالُ : هَضَمْتُ لَهُ
مِنْ حَقِّي طَائِفَةً أَيْ تَرَكَهُ . وَيُقَالُ : هَضَمَ
لَهُ مِنْ حَقِّي إِذَا كَسَرَ لَهُ يَتَهُ . أَيْ عَيْدَهُ :
التَّهْنِيطُ وَالْهَضِيمُ جَمِيعًا الْمَطْلُومُ .
وَالْهَضِيمَةُ : أَنْ يَتَهَنَّكَ الْقَوْمُ شَيْئًا أَيْ
يُطْلِقُونَ .

وَهَضَمَ الشَّيْءُ يَهْضِمُهُ هَضَمًا ، هُوَ
مَهْضُومٌ وَهَضِيمٌ : كَسَرَهُ . وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ
يَهْضِمُ هَضَمًا : كَسَرَ وَأَطْعَمَ . وَالْهَضَامُ :
الْمَتَّقِيُّ لِأَيْدِيهِ ، وَهُوَ الْهَضْمُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ
هَضَمٌ ، قَالَ زَيْدٌ بَيْنَ مَتَلَّزٍ :

يَلْبِسُهُ حِينَ تَسِي الرِّيحُ بِأَوْدَةٍ
وَأَوْدَى أَهْمُ وَفِيهَا يَوْ هَضَمُ
وَبَدَّ هَضْمٌ : تَجَرَّدَ بِأَلْبَسَهَا تَلْبِيسًا فَا تَقِيَهُ ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَمَّا إِذَا قَدَّمُوا لِي التَّيْرِي
فَلَحْمٌ عَادُ وَأَيُّ هَضْمِ

وَرَجُلٌ أَهَضَمَ الْكَشْحَرِ أَيْ مَضَعَهَا .
وَالْهَضْمُ : خَمَصُ الْبَطْلُونِ وَلُفْتُ

الْكُثْرُ . وَالْهَضْمُ فِي الْإِنْسَانِ : قِلَّةُ أَنْجُلِهِ
الْجَنِينِ وَالطَّائِفَةِ ، وَرَجُلٌ أَهَضَمَ بَيْنَ
الْهَضْمِ وَأَمْرَةٍ هَضَمًا وَهَضِيمًا ، وَكَذَلِكَ
يَعْنِي هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهَضَمُ ، قَالَ طَرَفَةُ :
وَلَاخِرُ فَيْدٍ خَيْرٌ لَنْ لَهُ شَيْءٌ
وَأَنْ لَهُ كُشْمًا إِذَا قَامَ أَهَضَا

(٢) قوله : « كالجوارش » ضبط في بعض
نسخ القليلة بضم الجيم ، ول في بعض آخر منها بالفتح
وكذا المحكم .

والهضم: اللطيف. والهضم: التفتيح.

والهضم: بالتحريك: انضمام الجنتين، وهو في القرس حب. يقال: لا يسبق أحض من غايه يبدو أنها. والهضم: استقامة الفلوع ودخول أعاليها، وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة، قال الثابتة الجلي: عيط على زفر قديم ولم يرجع إلى دوق ولاهضم.

يقول: إن هذا القرس ليمر جيل وجيل من بعده كاله زفر قلما افرق نفسه بين على ذلك لازمة تلك الزرة فيصير عليها لا يبارقها، ويظهر قول الآخر: بيت مايقها على مطرلها.

أي كأنها نمت، فلما نمت أطرافها ورجعت حشوتها صبت على ذلك، وقرس أحض، قال الأصمعي: لم يسبق في التحريك قط أحض، وإنما القرس يمتد ويكبر، والألفي حضا.

والهضم: وكشع مهضم، وأشد ابن بري لا ينحمر: هضم إذا حب الفشار وهو قشر إذا ما سيطى النسر.

وربما هنا جرارة ملصقة في الكتابي لها: هذا وهو من الشيخ لأن حضا هنا جمع مهضم الجراد الخفاف ليلا، يلكل قوله نمر جمع نعيم، قال: وكلاهما من فرصادي السدرك، قال: ويظهر قول زياد ابن مئول:

وحيدا حين نسي الريح باردة وادى أشعر ويحان به هضم وقد قدم، وقوله: حين نسي الريح باردة يدل قوله إذا حب الفشار، يعني أنهم يجردون في وقت الحب وغيره العيش، وأشد ما كان عيشهم في زمن الشتاء، وهذا من لا خفاء به، قال: ولما شاذ الهضم

اللطيفة الكشيز من النساء تقول امرئ القيس:

إذا قلت: حالي تولى تليت على هضم الكشع رأ المظلل وفي الحديث: أن امرأة رأت سدا متجرا وهو أبيض الكوفة، فقالت: إن أميركم هذا لأحض الكشيز أي منسها، والهضم بالتحريك: انضمام الجنتين، وأصل الهضم الكسر.

وهضم الطعام: خفقه. والهضم: التراصع. وفي حديث الحسن: وذكر أبا بكر فقال: والله إنه لخيرهم ولكن المؤمنين بهضم نفسه أي يضع من قلوب تواضعا. وقوله عز وجل: ونزل طلعها هضم، أي منهضم منس في جوف الجث، وقال الفرزدق: هضم ما دام في كواليف. والهضم: اللين. وقال ابن الأعرابي: طلعها هضم، قال مري، وقيل: ناعم. وقيل: هضم منهضم مذك، وقال الزجاج: الهضم: النابل بهضم في يعض، وقيل: هو ميا قيل إن رطله خير نوى، وقيل: الهضم الذي يتهم نهضا، ويقال للطلع هضم ما لم يخرج من قفاره ليخرو يعضو في يعض. وقال الأعمش: يقال للطلع الذي يضل في وثاق الرجل الهضمة، والجمع الهضائم.

ولهاضم: الشاوخ لا فيه رعاوة لولين. قال ابن سيده: الهاضم ما فيه رعاوة أو لين، صفة خالية، وقد هضمه فانهمز الألفي بهضم نهضا، ويقال للطلع هضم ما لم يخرج من قفاره ليخرو يعضو في يعض. وقال الأعمش: يقال للطلع الذي يضل في وثاق الرجل الهضمة، والجمع الهضائم.

ولهاضم: الشاوخ لا فيه رعاوة لولين. قال ابن سيده: الهاضم ما فيه رعاوة أو لين، صفة خالية، وقد هضمه فانهمز الألفي بهضم نهضا، ويقال للطلع هضم ما لم يخرج من قفاره ليخرو يعضو في يعض. وقال الأعمش: يقال للطلع الذي يضل في وثاق الرجل الهضمة، والجمع الهضائم.

وهضمته وهضمي: إلى يزر بها. ويضماد مهضم لانه، فيا يقال: أكسار يعض بهضم إلى يعض، قال زيد بن جهم النجار: يرجع في الصوى بهضماتو يجمع الصلر من قصير الصلر في مخرج صوت حلقه بهضماتو الترابيع، قال عترة:

بركت على ماء الزباد كأنها بركت على قصير أجش مهضم وأشد قلب بالاكث من نوبة:

كان حضا من سرلي مينا تارة أجواها معلق العجر والهضم والهضم: بالفتح: المطحن من الأرض، وقيل: يطح الراوي، وقيل: غمس، وربما أتيت، والجمع أحضام وهضم، قال:

حتى إذا الرش في أحضام مويها تفتت وأبها من خيفة وبس ونحو ذلك قال اللبث في أحضام من الأرض. أبو عمرو: الهضم ما تلت من الأرض، رجمه أحضام، ومنه قولهم في التحليل من الأم الحسنة: اللب وأحضام الراوي، يقول: فاحذر فذلك لا تدرى لعل هناك من لا يمن أخفاله.

وفي الحديث: الدنو بأحضام الطعان، أي جمع هضم، بالكسر، وهو المطحن من الأرض، وقيل: هي أسافل الأولين من الهضم الكسر، لأنهم صرعى ولي حارث بن كرم الله وجهه صرعى وأتاه هذا النهر وأحضام مكا الناطل.

المرج: الأحضام الغريب، واجلها هضم، وهو ما فيها من العاطف. ابن شبل: سبط الجبل وهو ما هضم عليه أي دنا من السهل من أموره، وما هضم عليه أي ما دنا منه. وقال: هضم لأن على جلاله أي جلاله عليه، وما شروا ما حتى هضمنا عليهم. وقال ابن السكيت: هو الهضم، بكسر الهاء، في غيوب الأرض. وعضمت للقدم نهضا أي اقتدت لهم وتعامرت. ورجل أحضام: غليظ الشبا. وأحضم المهر الزناج: دنا منه، وكذلك الفصيل، وكذلك الثاة والبهمة، إلا أنه في الفصيل والبهمة الزناج والإنسان جيمعا.

الجرمي: وأعضمت الإبل الإجداع

وَالْإِسْدَاسُ جَمِيعًا إِذَا ذَهَبَتْ وَرَاحِمُهَا وَطَلَحَ
غَيْرُهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ التَّمَنُّ . يُقَالُ :
أَحْضَمْتُ وَأَدْرَمْتُ وَأَفْرَمْتُ .
وَالْمَهْضُومَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ يَحْلُلُطُ
بِالسَّلْسِلِ وَالْبَانِ .
وَالْأَفْضَامُ : الطَّبِيبُ ، وَقِيلَ : الْبُخْرُ ،
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْتَبِهُ بِوَغَى الْمَوَدِّ
وَاللَّيْنِ ، وَاجْتَمَاعُ مَقْصَمٍ وَمَقْصَمُ وَهَيْسَمَةٍ ،
عَلَى تَوْحِيدِ سَلْبِ الْإِلَادِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّ رِيحَ غُرَابِهَا وَحَوَّيْهَا
وَقَالَ الْأَخْفَى :

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّ بِالْأَ
تَبَّرَ يَوْمًا يَشْتَرُو أَفْضَامًا
يَخِي مِنْ شَيْئِهِ الْوَالِدَانِ ، وَتَنَدَّدَ فِي الْأَفْضَامِ
الْبُخْرُ لِلْمَجَاجِ :
كَأَنَّ رِيحَ جَوَّالِهَا الزَّيْبِ
مَشَوَاتُ مَطَارَيْنِ بِالسَّلْبِ
أَفْضَامِيهَا وَالسَّلْسِلِ وَالْقُفْرِ
الْقُفْرِ : الْكَأُورُ ، وَقِيلَ : نَبْتُ . قَالَ
أَبُو نَصْرٍ : أَرَاهُ يَبْعَثُ حَقَرَهَا الثُّورُ
الْوَسْطَى لِكَيْتَسَ لَهَا ، شَبَّ وَالِجَّةَ بِرَحِمَا
بِرَاحَةِ مَدْوِ الْمَطُورِ .
وَأَفْضَامُ تَبَالَةً : مَا طَلَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ جِبَالِهَا ، قَالَ نَبِيذُ :
فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَبِيبُ كَأَنَّا
مَبْنِي تَبَالَةً مُخْجِبًا أَفْضَامَهَا
وَبَالَةً : بَلَدٌ مُخْجِبٌ مَعْرُوفٌ . وَأَفْضَامُ
تَبَالَةً : قُرَاهَا .
وَبَنُو هَيْسَمَةٍ : حَى .

• ههـ • أَيْنَ الْأَعْرَابِي : حَاضَةً إِذَا
اسْتَحَقَّتْهُ وَاسْتَحَقَّ بِهِ . وَالْأَفْضَامَةُ :
الْجِبَاهَاتُ بَيْنَ الثَّوَرِ .

• ههـ • مَطَرُ الْكَلْبِ يَهْطَرُهُ مَطَرًا : قَتَلَهُ
بِالْحَشِيرِ . قَالَ الْبَيْتُ : مَطَرُهُ يَهْطَرُهُ مَطَرًا
كَأَنَّ يَهْجُ الْكَلْبَ بِالْحَشِيرِ . أَيْنَ الْأَعْرَابِي :

الْهَطَرَةُ تَنْقُلُ التَّغْيِيرَ لِلْفَنَى إِذَا سَاهَ .

• ههـ • مَهْطَسَ الشَّيْءِ يَهْطِسُهُ مَهْطَسًا :
كَسَرَهُ ، كَمَا هُوَ أَيْنَ دُرَيْبٍ قَالَ : وَلَيْسَ
يَبْتَ .

• ههـ • الْأَزْمَرُ : الْمُهْطَطُ الْمَهْكَى مِنْ
النَّاسِ ، وَالْأَهْطُ الْجَدَلُ الْكَثِيرُ الْمُشَى
الصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وَالتَّائِقَةُ مَهْلَةٌ .
وَالْمُهْطَمَةُ : السَّرْعَةُ يَا أُنَيْدُ يَوْمَ مِنْ
عَبَلُ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ . أَيْنَ الْأَعْرَابِي :
مَهْلَطٌ إِذَا أَمَرَهُ بِالْخُذَابِ وَالْمَسْجِيهِ .

• ههـ • مَهْطَعَ يَهْطَعُ مَهْطُوعًا وَمَهْطَعٌ : أَقْبَلَ
عَلَى الشَّيْءِ يَهْطِرُهُ قَلَمٌ يَهْطَعُهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : مَهْطَعِينَ مَقْبُحِي رَمَوْهُمْ ؛
وَقِيلَ : الْمُهْطَعُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي ذَلْوٍ
وَشَوْعٍ ، وَالتَّغْيِيرُ الَّذِي يَرِيعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ
ذَلْوً . وَمَهْطَعٌ وَمَهْطَعٌ : أَقْبَلَ مَسْرِعًا عَاقِبًا
لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ خَوْفٍ ، وَقِيلَ : نَظَرُ
بِشْفُوعٍ (عَنْ تَمَاسِي) وَقِيلَ : مَدَّ عَيْنَهُ
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي
قَوْلِهِ مَهْطَعِينَ : مُحْمَجِينَ ، وَالتَّحْوِيجُ إِدْمَاجُ
النَّظَرِ مَعَ قَبْحِ الْعَيْنِ ، وَلَيْلَى هَذَا مَا لَى
أَبُو الْبَلَّاسِ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : يَهْطِرُ مَهْطَعٌ فِي حَقْوِ
تَصَوُّبِ عَيْنِهِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اقْرَوْدَ :
ارْتَحَبَ وَمَهْطَعٌ : وَانْتَدَبَ :
تَمَيَّنَ نَيْزٌ بَيْنَ مَعْدِنٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَزَرَ بَيْنَ سَعْلَى إِلَى مَطِيحٍ وَمَهْطَعٌ
وَقَوْلُهُ [تَمَالَى] : «مَهْطَعِينَ إِلَى الدَّلَاعِ»
قَسَرَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا ، وَانْتَدَبَ :
بِشَقَّةٍ أَعْلَاهَا . وَقَدْ أَرَاهُمُ

يَسْلُجَةً مَهْطَعِينَ إِلَى السَّاعِ
أَيَ مَرَجِينَ . وَفِي حَاشِيَتِهِ عَلَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ مَهْطَعِينَ إِلَى
مَمَارِهِ : الْإِطْلَاعُ : الْإِسْرَاعُ فِي السُّبُورِ .
وَأَهْطَعَ الْبَصِيرُ فِي سَبْوِهِ وَاسْتَهْطَعَ إِذَا أَسْرَعَ .

وَبَالَتُ مَهْطَعِي : سَرِيعٌ .
وَالْمَهْطَعُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . وَطَرِيقُ
مَهْطَعٍ : وَاسِعٌ .

وَمَهْطَعِي وَمَهْطَعٌ : إِسْهَابٌ ، وَقَالَ شَيْخٌ :
لَمْ أَصْبَحْ حَاضِلًا إِلَّا لِيَهْطِلَ وَهُوَ التَّائِقُ ،
وَقِيلَ : الْمَهْطَعُ السَّائِكُ الْمُنْطَلِقُ إِلَى
الْمَهَافِ إِذَا مَتَّحَ حَافِئًا ، وَالْإِفْطَاحُ رُفْعُ
الرَّأْسِ فِي أَصْحَابِ فِي جَانِبِهِ وَفِي الْجَانِبِ ،
وَالْجَانِبُ الَّذِي يَهْدِلُ فِي شَيْئِهِ ، فَأَمَّا رَفَعَهُ فِي
اسْتِغْنَاهُ فَلَيْسَ عَيْنُهُمْ بِإِفْطَاحٍ .

• ههـ • الْهَظْلُ : اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ
أَبُو قَيْلَةَ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ نَحَتَ الْجَنَانَ ، وَقَالَ
الْأَزْمَرِيُّ : بَنُو الْهَظْلِ حَى مِنْ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ
أَبُو خُرَاشٍ الْهَلْهَلِيُّ قَالَ :
لَوْ كَانَ حَيًّا لَنَادَاهُمْ بِهَظْرَةٍ
مِنْ الْوَادِعِ مِنْ شَيْءٍ بَنَى الْهَظْلُ
وَالْهَظْلِيُّ : اسْمٌ .

• ههـ • الْهَظْلُ وَالْهَظْلَانُ : الْمَطَرُ
الْمُتَرَقِّقُ (١) الْعَظِيمُ الْقَطَرُ ، وَهُوَ مَطَرُ دَائِمٍ
مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ . وَفِي التَّهْلِيلِ :
الْهَظْلَانُ تَتَابَعُ الْقَطَرِ الْمُتَرَقِّقِ الْوِطَامِ .
وَالْهَظْلُ : تَتَابَعُ الْمَطَرِ وَالنِّعَمِ وَسَيَّالُهُ .
وَمَهْلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ مَهْلًا وَمَهْلَانًا
وَهَظْلًا ، وَمَهْلُ الْمَطَرِ يَهْطِلُ مَهْلًا وَمَهْلَانًا
وَهَظْلًا ، وَدَيْمَةُ مَهْلٍ وَمَهْلَانٍ ، فَهَذِهِ
لَا أَفْهَلُ لَهَا ، وَيَهْطِلُ مَهْلًا وَمَهْلَانًا : قَالَ :
أَلْعَ عَلَيْهَا كُلَّ اسْمٍ مَهْلَالٍ
وَالْهَظْلُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ . الْأَمْثَلُ :
الَّذِي يَهْطِلُ بِدَوَامٍ مَعَ سَكُونٍ ، وَالْقَرِيبُ قُرْفُ
ذَلِكَ ، وَالْمَهْلُ قُرْفُهُ أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ ، قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ :

(١) قَوْلُهُ : «لَا مَطَرُ لِلْمَطَرِ» حَبَابَةُ الْمَطَرِ :
تَتَابَعُ لَمَطِ الْمَطَرِ . وَقَوْلُهُ «وَهُوَ مَطَرٌ» حَبَابَةُ
الْمَطَرِ : وَقِيلَ هُوَ مَطَرٌ .

وَيْعَةً مَّطْلَاً فِيهَا وَلَقَدْ
طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدَرَّى
قَالَ أَبُو الْيَمَنِ فِي قَوْلِهِ الْأَحْسَى سَبِيلُ
مَطْلٍ هَذَا تَادِرُ وَإِنَّمَا قَالُ مَطْلَتِ السَّهْلُ
تَهْطِلُ مَطْلًا، فَبَيَّ هَاطِلَةٌ، فَقَالَ الْأَحْسَى :
مَطْلٌ بِغَيْرِ الْيَمْنِ.

الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : سَحَابٌ مَطْلٌ وَمَطَرٌ
مَطْلٌ كَثِيرُ الْهَطْلَانِ. وَسُحُوبٌ مَطْلٌ : جَمْعُ
هَاطِلٍ، وَوَيْعَةٌ مَطْلَاً. قَالَ النُّحُورِيُّ :
وَلَا يَقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلُ وَلَا مَطَرٌ أَهْطَلُ،
وَقَوْلُهُمْ مَطْلَاً جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ قَرَسَ رَوْعًا وَهِيَ الذَّكِيَّةُ،
وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَرَوْعٌ، وَالْمَرْأَةُ حَسَاءٌ وَلَمْ
يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنَ. وَالسَّحَابُ يَهْطِلُ
بِالسُّورِ (١)، وَمَطْلٌ الدَّمْعُ، وَدَمَعُ
هَاطِلٌ، وَهَاطِلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ. وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنِي مَطْلَاتِي
ذَرَاتِي لِلدُّمُوعِ، مِنْ مَطْلٍ الْمَطَرِ يَهْطِلُ إِذَا
تَنَاجَى، وَهَاطِلٌ يَهْطِلُ مَطْلَاً : مَعْنَى يُرْجِئُوهُ
مَتْنًا. وَنَاقَةُ مَطْلٍ : تَمْشِي رَوْبَدًا، وَانْتَدَ
أَبُو النُّجُمِ يَهْطِفُ قَرَسًا :

يَهْطِلُهَا الرُّكْبُ يَهْطِسُ نَهْطَلُهُ (٢)
أَبُو صَيْدٍ : مَطْلٌ الْجَرَى الْقَرَسُ مَطْلًا إِذَا
أَخْرَجَ حَرَفَهُ شَيْئًا يَمُدُّ شَيْئًا، قَالَ : وَرَوَّيْطُهَا
الرُّكْبُ يَخْرُجُ قَرَفَهَا. وَالْهَاطِلُ : اسْمُ قَرَسٍ
زَيْلِ الْخَيْلِ، قَالَ :
أَقْرَبُ مَرْطَبِ الْهَاطِلِ إِلَى
أَرَى حَرًّا تَلْعَقُ عَنْ حِيَالِ
وَالْهَاطِلُ : اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ :
عَلَى مَهَالِهِمْ مِنْهُمْ بِيوتَ
كَانَ الْمَنْكِبُوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا
وَالْهَاطِلِيُّ بَيْنَ الْأَوَّلِ : لَقِي تَنْشَى رَوْبَدًا ؛

(١) قوله : والسحاب يهطل بالسور
هكذا في الأصل، وصارته التنبيه. والسحاب
يهطل والجن يهطل بالسور.

(٢) قوله : يهطلها الركض يهطس نهطله
بضمها الركض. وقوله : يهطس في التثنية
والتهذيب. يهطس.

قال :

أَبَانِيلُ مَطْلٍ مِنْ مَرَاثٍ وَمَهْمَلٍ
وَمَشَتْ النَّفَاةُ مَطْلًا أَيْ رَوْبَدًا، وَانْتَدَ :
تَمْشِي بِهَا الْأَرَامُ مَطْلًا كَمَا
كَوَابِثُ مَا صِيغَتْ لَهَا عَفْرَدُ
وَالْهَاطِلُ : الْمَهْمَلَةُ. وَجَاءَتِ الْإِثْلُ مَطْلًا
وَمَطْلٌ أَيْ مَطْلَمَةٌ، وَقِيلَ : مَطْلٌ مُطْلَقَةٌ
لَيْسَ مَعَهَا سَائِقٌ. أَبُو عَيْنَةَ : جَاءَتِ الْخَيْلُ
مَطْلًا أَيْ خَطَّابِلَ جِهَامَاتٍ فِي قَفَرَةٍ، لَيْسَ
لَهَا وَاحِدٌ. وَمَطْلَتِ النَّاقَةُ تَهْطِلُ مَطْلًا إِذَا
سَارَتْ سِرًّا ضَعِيفًا، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ مَمْرٍ نَيْلَةً
وَنَزَقَاءَ فَوْقَ التَّعْجَابَةِ الْهَاطِلِ (٣)

وَالْهَاطِلُ : الْمَعْيَى، وَخَصَّ بِضَمِّهِمْ
الْبَيْتَ الْمَعْيَى. وَالْهَاطِلُ : الْإِضَاءَةُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاطِلُ الدَّهْبُ، وَالْهَاطِلُ
الْفُصَّ، وَالْهَاطِلُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ.
وَالْهَاطِلُ وَالْهَاطِلَةُ وَالْهَاطِلَةُ : جِنْسٌ
مِنْ الْأَوَّلِ أَوْ الْهَوَاءِ : قَالَ :

حَمَلْتُهُمْ يَهْطَا مَعَ الْهَاطِلَةِ
أَقْلَ يَوْمٍ مِنْ تَسْوٍ قَائِلُهُ أ
وَالْهَاطِلُ : الْجَامَةُ يَفْرَى يَوْمٌ لَيْسُوا
بِالْكَبِيرِ. وَيُقَالُ : الْهَاطِلَةُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ
كَانَتْ لَهُمْ حُرُوكَةٌ وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادٌ (٤)
طَخَرِسْتَان، وَأَتْرَاكُ خَزْلَجَ وَخَنْجِيَّةَ مِنْ
بَقَايَاهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَقِ : أَنَّ الْهَاطِلَةَ
لَمَّا تَرَتْ يَوْمَ بَطْلٍ يَوْمٌ : قَالَ : هُمْ قَرَمٌ مِنْ
الْهَوَاءِ، وَإِلَيْهَا زَالِدَةٌ كَأَنَّ جَمْعَ مِطْلٍ،
وَالْهَاءُ يَأْكُرِدُ الْجَمْعُ.

(٣) قوله : فوق التعجابه الهاطل في
الأصل والتهذيب، وفي التثنية للساحل : فرق
الفراسجات.

(٤) قوله : وكانت لهم بلاد الخ : وهكذا في
الأصل، والذي في الصحاح : وأتراك ملح الخ،
وفي شرح القاموس : طخريستان وأتراك خلع
والخنجية من بقالهم أ. هـ. وفي ياقوت : إن
طخريستان وطخريستان ثمان في اسم البلاد، وفيه
خلق آخره جمع اسم بلد وأما خلع وخزنجية آخره عاد
وتنجية فلم يذكرهما.

وَالْهَاطِلُ يُقَالُ : هُوَ التَّكْبُّ.
الْأَزْمَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ الْهَاطِلَةُ آتِيَةٌ مِنْ صَفَرٍ
يَطُحُ فِيهَا، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : هُوَ مَرْبُ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ، أَصْلُهُ بَاتِلَةُ التَّهْنِيبِ :
وَهَاطِلَاتٌ تَهْطِلَاتُ أَيْ وَقَمَتْ (٥)
الْأَزْمَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَلَفٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَالِطَةُ الْمُسْتَرْحِي الْبَطْنُ، وَالْمَالِطُ الْفَرْخُ
الْمَلْتُ.

• هطلس : الهطلسة : الأخذ. والهطلس
والهطلس : المسكر الكثير. ابن الأعرابي :
تهطلس من مَرَبٍ إِذَا أَفَاقَ.

• هطلع : الهطلع : الجماعة بين الناس.
رجل هطلع : كثير الأزهرى : بوس
هطلع كثير، ابن سيده : قيل هو الكثير بين
كل شيء، والهطلع : الجسم المضطرب
الطويل. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَاطِلُ الطَّوِيلُ
الْجِسْمُ. وَيُقَالُ الْهَاطِلُ :

• هطلم : النهاية لابن الأثير في حديث أبي
هريرة في شراب أهل الجحيم : إِذَا شَرَبُوا مِنْهُ
هَطَلَمَ طَعَامُهُمُ، الْهَطْلَمُ : سَرْعَةُ الْهَضَمِ،
وَأَصْلُهُ الْهَطْلَمُ، وَهُوَ الْكَمَرُ، فَتَقَرَّبَ إِلَيْهَا
هَاطَ.

• هطمل : التهذيب في الرأعي :
الْهَاطِلُ (٦) الْأَسَدُ الْفَوِيرُ.

• هطلا : ابن الأعرابي : هطلا إِذَا رَمَى،
وَهَاطَ إِذَا وَبَّ.

• همر : الفهرست عن السَّاهِ : أَلَى لَا تَسْتَقِرُّ

(٥) قوله : وفي وقت، في التثنية : برئت
من الرض.

(٦) قوله : الهطلس الخ : هكذا في الأصل،
والذي في التهذيب والقاموس : الهطلس يتدبم
الطاء.

مِنْ غَيْرِ عَيْتٍ كَالْهَيَرَةِ ، وَالْقِيلُ كَالْقِيلِ .
وَقَالَ الْبَيْتُ : حَيْرَتِ الْمَرْأَةَ وَتَحَيْرَتْ إِذَا
كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ :
كَانَهُ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْهَيَرَةِ لِأَنَّهُ جَمِلَ
مَنْعًا وَاحِدًا . وَتَرَجَمَ الْأَزْهَرِيُّ بِعَدِّ حَلِوِ
تَرْجَمَهُ أُخْرَى وَعَادَ حَلِوُ التَّرْجَمَةِ . وَقَالَ : قَالَ
بَعْضُهُمُ الْهَيَرُونَ الدَّاعِيَةَ . وَيُقَالُ لِلْمَجْرُزِ
الْمُجْرَزِ : هَيَرُونَ ، سُمِّيَتْ بِالْهَيَرَةِ . قَالَ :
وَلَا لَمْحُ الْهَيَرُونَ وَلَا لَيْتِهِ وَلَا أَدْرَى
مَا صَبَّحَتْ .

• هَمَّ • هَمَّ بِعِزٍّ هَمًّا وَهَمَّةً : لَيْتَهُ فِي هَامِ
يَهْوِي أَيْ قَاءَ .

• هَمَلٌ • هَمَلٌ : حِكَايَةُ التَّوَشُّعِ وَلَا يَصْرَفُ
مِنْهُ بَلَّ يُقَالُ عَلَى اللِّسَانِ وَلُجُجِيوَالِ الْمُنْطَوِّ
إِلَّا أَنْ يُضَعَّرَ شَاعِرٌ .

• هَمَلٌ • الْهَمَلُ : الْبَيَاتُ الْخَصُّ النَّارُ .

• هَمَلٌ • هَمَلٌ يَهْوِي هَمَلًا : دَقَّ .
وَالْهَمَلُ : تَسَاطُطُ النَّارِ قِلْعَةً بَعْدَ قِلْعَةٍ كَمَا
يَهْوِي النَّجْلُ وَالرَّكَادُ ، وَتَحْرُمَا ، قَالَ
الْمُبَاجِ :

كَأَنَّ هَمَلُ الْقَيْطُوبِ السَّيَّوِي
بَعْدَ رَذَائِ الدَّيْبِ السَّيَّوِي
عَلَى قَرَاهِ قُلُّ الشَّوْدِ
وَالْقَيْطُوبُ : أَصْلُ الْحَطَرِ . وَقَرَاهُ : ظَهَرَ ،
بَعَثَ النَّورَ . وَالشَّوْدُ : جَمْعُ حَذِي ، يَهْوِي
السَّيَّوِي مِنَ الزُّلُوفِ ، وَقَدْ تَهَاقَتْ . وَقَفِ
الْجَيْشُ : يَتَهَاقَرُونَ فِي النَّارِ أَيْ يَتَسَاقَطُونَ ؛
مِنْ الْهَقَسِ ، وَهُوَ السَّقُوطُ . وَكَثُرَ
مَا يَسْمَعُ التَّهَاقُطُ فِي الشَّرِّ ، وَقَدْ حَصَرَ
كَتَّابٌ مِنْ شُعْرَةٍ : وَاقْتَلَّ يَتَهَاقَطُ حَتَّى
وَجَبَى أَيْ يَتَسَاقَطُ . وَتَهَاقَتِ الزُّبُرُ لَهَاكَا
إِذَا تَسَاقَطَتْ . وَيَلَى : وَهَمَّتِ النَّارُ هَمًّا وَهَمَاتًا
أَيْ تَلَامَتْ لِخَفْوِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَهَضَ
وَالْتَمَعَ فَقَدْ هَمَّتْ ، وَتَهَاقَتِ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْهَمَلُ مِنَ الْأَرْضِ يَدُلُّ
الْهَمَلُ ، وَهُوَ الْحَرُّ الْمُتَطَائِلُ فِي سَفَرٍ ،
قَالَ : وَسَمِعْتُ أَحْرَبِيًّا يَقُولُ : رَأَيْتُ جِمَاحًا
يَتَهَادَرْنَ فِي ذَلِكَ الْهَقَسِ .
وَالْهَمَلُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يَسْرِعُ
انْتِهَالَهُ . وَكَلَامٌ هَمَلٌ إِذَا كَثُرَ لَا رَوِيَّةَ فِيهِ .
وَالْتَهَاتُ : التَّسَاقُطُ قِلْعَةً قِلْعَةً .
وَتَهَاقَتِ الرِّبَابُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَتْ ، قَالَ
الرَّاجِزُ يَحْيَى قَمَحًا :

يَهْوِي عَنْ زَيْدًا وَيَلْمَا
وَتَهَاقَتِ الْقَوْمُ تَهَاقَاتُ إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا ،
وَتَهَاقَتُوا عَلَيْهِ : تَابَعُوا . الْبَيْتُ : حَبَّ
هَمُوتٌ إِذَا صَارَ إِلَى اسْقَافِ الْيَتْرِ وَانْتَضَحَ
سَرِيحًا . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْهَمَلُ الْحَقُّ
الْجِدِّ . وَالتَّهَاتُ : الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ :
وَرَدَّتْ هَمِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، لِلَّذِينَ اقْتَضَمَهُمُ
السَّيِّئُ .

• هَمَلٌ • هَمَلٌ : أَتَاوَا هَمَلًا أَيْ أَسْبَحُوا ، فَارِسِيٌّ
مَعْرُوبٌ ، أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ هَمْتَه ؛ قَالَ رُوِيَ :
كَانَ لِمَايِنَ زَارُوا هَمَلًا

• هَمَلٌ • هَمَلٌ يَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمُولًا إِذَا ضَمِنَ
مِنْ جَوْرِ أَوْ مَرَضٍ .

• هَمَلٌ • الْهَمِيَّةُ : سُرْعَةُ السَّوِي . هَمَلٌ
يَهْمَلُ هَمَلًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :
إِذَا مَا تَسَا تَسَعَةً قَلْتُ خُطَا
يَخْرُقَانِ وَأَرْقَعُ مِنْ حَيْضِ الزُّوَالِ
وَهَمَّتْ هَامَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ
جَدْبَةٍ . وَهَمَّ حَيْفٌ : لَا مَاءَ فِيهِ . وَالْهَمَلُ ،
بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ ؛ قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَيَنْهَ قَوْلُ قُفَيْهٍ :
وَشَوْدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْجَلْبِ جَمًّا كَأَنَّهُ كَمَّ (١)

شَوْدَتْ : ارْتَفَعَتْ ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ
لِي قَدَمَةٍ كَمَاكَتَا عَمَّتَهَا .
وَقَدْ حَلِيسَتْ أَيْ ذَرَتْ ، وَبَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَلَقَدْ مَاغَى بَيْنَكَ هَمَّةٌ وَلَا سَمَّةٌ ؛ الْهَمَّةُ :
السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَالسَمَّةُ : مَا يَنْجُبُ عَنْ
الْخَرَسِ كَالزُّبُلِ ، أَيْ لَا شَرِبْتُ مِنْ بَيْنِكَ
وَلَا مَأْكُولٍ . وَشَهْدَةٌ حَيْفٌ : لَعَسَلُ فِيهَا .
وَلِي التَّهْنِيهِ : شَهْدَةُ حَيْفَةٍ . وَصَلَّ حَيْفٌ :
رَقِيقٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

لَكُنْكَتُ عَنْ ذِي مَوْنٍ نِيَرٍ
كَالرَّيْلِ لَا يَدِي وَلَا وَهُوَ مُخْرَبٌ
مُخْرَبٌ : تَرَكْتُ لَمْ يَسْلُ فِيهِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَمَلُ ، بَعِيرٌ هَامٌ ، الشَّهْدَةُ
الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ الْقَلِيلَةُ السَّلَ . قَالَ يَحْيَى :
يُقَالُ شَهْدَةُ حَيْفٍ لَيْسَ فِيهَا حَمَلٌ ، فَوَحِشٌ
بِهِ .

وَالْهَمَاتُ : الرِّبَابُ . وَجَاءَنَا عَلَى هَمَلٍ ذَلِكَ
أَيْ وَجِئَ وَجِئِي .

وَتَوَبَّ هَمَاتٌ وَهَمَاتٌ : يَخُفُّ مَعَ
الرِّيحِ ، وَقَدْ حَلِيسَ : أَيْ رَقِيقٌ شَفَافٌ .
وَرِيحٌ هَمَاتَةٌ وَهَمَاتَةٌ : سَرِيعَةٌ الدَّرِ . وَهَمَّتْ
تَوَبَّ هَمًّا وَهَمِيًّا إِذَا سَمِعَتْ صُرْتَ هَوِيهَا .
وَقَدْ حَلِيسَتْ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فِي تَقْسِيرِ
السَّكِينَةِ : هِيَ وَرِيحٌ هَمَاتَةٌ أَيْ سَرِيعَةُ الدَّرَوِي
فِي هَوِيهَا .

وَالرِّيحُ الْهَمَاتَةُ : السَّائِكَةُ الْعَلِيَّةُ .
الْأَزْهَرِيُّ فِي حَلِيسَتِي عَلَى : رَمَى اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ قَالَ فِي تَقْسِيرِ قَوْلِهِ تَمَاتِي : أَنَّ يَأْتِيكُمْ
وَيُؤْمَرُ بِحَوْبَةِ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ بَعْدَ وَرِيحٍ أَحْمَرٍ .
وَدَلَّ هَمَاتٌ الْقَيْصُ إِذَا تَمَتَّ بِالْحَقِيقَةِ ؛
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي لُزِّيَّيَا (٢) :

وَأَيْضَ هَمَاتٌ الْقَيْصُ لِمَتَلَهُ
فَسَجَتْ بِهِ الْقَوْمُ مَقْصَبًا قَمَرًا

— تقدم في شذوذ بالغة الجملة في البيت وضمه وهو
خطأ . راجع ما قبله جيب ونسب .

(١) قوله : « لَمَاتَهُ » في الأصل وسائر
الطبعات « لَمَاتَهُ » . والتصحيح عن التهجئة .

(٢) قوله : « بالجب هو المرباب وقد »

أَرَادَ الْبَاضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمُ ابْنِ
وَقَبِيصَ الْقَلْبِ: غَشَاوَهُ مِنَ الشَّحْمِ،
وَجَعَلَهُ هَذَا زُرْقِيًّا، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْسَرَ:
كَبِشَهُ أَحْمَرٌ بِوَعْدِهِ خَصِيْلَهُ
يَهْفُوهُمَا هَيْئًا بِجَوْنُوهُ صَلَ
فَمَتَى يَهْفُوهُمَا أَيَّ بَرَكِيهَا وَزَيْتُهَا لِيُضْرَحَ
عَنِ الرُّوْلِ. وَالْهَفَاوَانِ: الْجَنَاحَانِ
لِيَهْفِيَهُمَا، قَالَ ابْنُ أَحْسَرَ يَهْفُ عَلَيَّمَا
وَيَهْفُ:
يَهْفِي. يَهْفُوهُنَّ يَهْفِيوْنَ
وَيَلْحَقُهُنَّ هَفَفًا لَحْنًا
أَيَّ يَلْسُنُ جَنَاحًا، وَسَمِعَهُ نَحْنًا لَزَّاكِبِ
الرُّبْرِ. وَظَلَّ هَفَفَتْ: بَارِدٌ تَهْفُ يَهْ
الرَّيْحُ، وَأَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أُطْلِعْ حَبَابًا وَظَلًّا هَفَفًا
وَهَفَفَةً هَفَفَةً وَهَفَفَةً: مَطْلَةٌ بَارِدَةٌ. وَقَالَ
لِلجَارِيَةِ الْهَفَاءُ: مَهْفَةٌ وَمَهْفَةٌ وَهِيَ
الْخَيْصَةُ الْجُلُوسُ الثَّقِيْلَةُ الضَّرْبُ، وَرَجُلٌ
مَهْفَأٌ وَمَهْفَأَةٌ كَذَلِكَ، وَأَنشد:
مَهْفِيَّةٌ يَهْفَاءُ غَيْرَ مُفَاضَةٍ
وَأَمَّا مَهْفِيَّةٌ أَيَّ ضَامِرَةِ الْعَيْنِ، ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: مَهْفَتِ الرَّجُلُ إِذَا مَقِيَ بَدَنَهُ
فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضَنٌ يَمِيدُ مَلَاخَةً. وَالْهَيْثُ:
الرُّوْحُ الَّذِي يَخْرُجُ حَصَادَهُ لِيَسْتَرْ حِيَه.
وَالْهَفَاةُ: الْحَفِيْفُ، وَقَدْ هَفَّ حَفِيْفًا.
وَرَبِيْ هَفَفًا.
وَالْهَفَوْتُ: الْجَانُ. ابْنُ سَيِّدَةَ:
الْهَفَوْتُ الْحَايِدُ الْقَلْبُ، وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ
الرَّجَالِ، وَهُوَ أَيْضًا الْأَحْمَقُ. وَالْهَفَوْتُ:
الْقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ. ابْنُ بَرِيٍّ: يَهْفُو عَمْرُو
الْهَفَوْتُ: الْقَلْبُ الْحَايِدُ، وَأَنشد:
مَاطَرُهُ حَلَا يَهْفِي بِهَفَوْتِ
وَرَجُلٌ هَفَّ: خَفِيْتُ. وَفِي حَلِيْتُ
الْحَسَنُ وَذَكَرَ الْحَجَّاجُ: هَلْ كَانَ لِإِجَارًا
هَفَا؟ أَيَّ مَلَأًا خَفِيًّا.
وَلِي حَلِيْتُ كَسْبِي: كَانَتْ الْأَرْضُ هَفَا
عَلَى الْمَاءِ أَيَّ قَلْبَةً لَأَسْتَرْ، مِنْ تَرْلَمُ رَجُلٌ
هَفَّ أَيَّ خَفِيْتُ. وَفِي التَّرَادِي: تَقَرَّلُ

الْعَرَبُ: مَا أَحْسَنَ هِفَةَ الرُّوْحِ وَهِفَةً، وَهِيَ
إِبْرَدَتُهُ.
وَوَظَلَّ مَهْفَاتٍ: بَارِدٌ، وَظَلَّ الْهَفَاتِ.
وَوَقَّاقُ الْهَفَاتِ: مَوْضِعٌ مِنَ الْيَحْيَى كَثِيرُ
الْقَصَاءِ فِيهِ مَخْرَقٌ لِلنَّسْرِ.
وَالْهَيْثُ، بِالْكَسْرِ: جَنْبٌ مِنَ السَّلَكِ
يَمَارُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَيْثُ الْمَارِزِيُّ،
مَقْصُورٌ، وَهُوَ السَّلَكُ، وَاجِدَتُهُ هِفَةٌ. وَقَالَ
عَارَةُ: يُقَالُ لِهَيْثِ الْحَسَّاسِ، قَالَ:
وَالْمَارِزِيُّ جَنْبٌ مِنَ السَّلَكِ مَعْرُوفٌ. وَفِي
بَعْضِ الْحَلِيثِ: كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يَفْطِرُ كُلَّ
لَيْلٍ عَلَى هِفَةٍ يَتَرَبَّهَا، هُوَ الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ،
تَوْجٌ مِنَ السَّلَكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَصْوَصُ
وَهِيَ دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ.
ه. هَلَكَ: الْأَعْرَبِيُّ: أَمْرًا هَلَكًا أَيَّ
حَقَمَهُ، وَقَالَ عَجِيْبُ السُّلُوِيَّ يَهْبُتُ مَرَادَةً:
زَنْتَهَا هَلَكًا حَقَمًا مُصْبِيًا
لَا يَلْبِغُ الْبَيْنَ أَشْفَاها إِذَا وَغَلَا
وَقَالَ: فَلَانْ هَلَكُ يَوْمُكَ وَمَنْ
وَمَتَهَلَكُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَلِ وَالْإِغْلَاطِ.
وَلِي الْحَلِيثُ: قُلٌّ لَأَمِيكٌ لَتَهْفِيَهُ لِي
الْقَبْرِ، أَيَّ لَتَقْبِرُ فِيهَا، وَقَدْ حَمَكُ إِذَا
الْقَاهُ.
وَالْتَهَفْتُ: الْأَضْطْرَابُ وَالْإِسْرَاعُ فِي
النَّسْرِ.
ه. هَفَنَ: أَعْمَلَهُ الْهَيْثُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَفَنُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.
ه. هَلَا: هَفَا فِي النَّسْرِ هَفَوًا وَهَفَوَاتًا:
أَسْرَعَ وَنَفَتْ فِيهِ، قَالَهَا فِي الْبَرِّي يَهْفُو بَيْنَ
النَّسَاءِ وَالْأَرْضِ. وَهَذَا الظَّنُّ يَهْفُو عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ هَفَوًا: خَفَّ وَاشْتَدَّ عَمَلُهُ. وَفِي
الْقَبْرِ يَهْفُو: يَلُفُّ قَوْلًا يَفْطَرُ، قَالَ بَرِيٌّ
يَهْبُتُ قَرَأَ:
يَهْبِي شَحْضَهَا وَالْجَلُّ تَهْفُو
هَفَوًا ظَلَّ فَخَاءَ الْجَنَاحِ

وَهَوَانِي الْإِيْلُ: حَوَالِيهَا كَهَوَانِيَا.
وَرَوِي أَنَّهُ جَارِدُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ
هَوَانِي الْإِيْلُ، وَقَالَ تَمَّ هَوَانِي الْإِيْلُ،
وَاجِدَتَهَا حَافِيَةً مِنْ مَعَا النَّبِيِّ يَهْفُو إِذَا
دَخَبَ. وَهَذَا الظَّنُّ إِذَا طَارَ، وَالرَّيْحُ إِذَا
هَبَتْ. وَفِي حَلِيْتُ حَيَّانَ: رَجِيْلُ اللَّهِ عَنْهُ:
أَنَّهُ وَلِي أَبَا غَاثِرَةَ الْهَوَانِي، أَيَّ الْإِيْلُ
الْقُرْأَلُ. وَيُقَالُ لِلظَّلْمِ إِذَا عَدَا: قَدْ هَفَا،
وَيُقَالُ الْإِيْلُ الْهَيْثُ حَافِيَةً فِي الْهَوَاءِ. وَهَذَا
الظَّنُّ يَهْبِيهِ أَيَّ حَقَّ وَطَارَ، قَالَ:
وَهُوَ إِذَا حَرَبَ مَعَا هَفَا
مِرْجَمٌ حَرَبِي تَقَطَّلِي حَرَابَهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ وَالرَّيْحُ
بِالْمَطَرِ تَطْرُدُهُ، وَالْهَفَاةُ مَعْرُوفَةٌ: قَالَ:
أَمَّا أَتَهَاءَ الْقَلْبِ بِحَدِّ هَفَاوِي
مَرَجَ مَلِيًّا حَبٌّ لِيْلِي وَهَفِيْتِي؟
وَقَالَ أَحْمَرُ:
لَوْ كُنْتُ مَا لَيْتُنِي لِي مِنْ مَرَوِي
هَفَا. وَلَا لَيْتُنِي قَرِيبٌ لِأَجِيبِ
وَقَالَ أَحْمَرُ:
سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو طَائِفًا
وَالطَّائِفُ: الْكَيْسُ، وَلَوَرَدَ الْأَعْرَبِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ فِي أَثَاءِ كَلَابِيٍّ عَلَى وَهَفٍّ، وَقَالَ
أَحْمَرُ:
يَارَبُّ قَرْنِي يَبْتَئَا بِإِنَا النَّعْمِ
يَشْتَرُوْ ذَاتُوْ هَفَاةٍ وَدِيمِ
وَالْهَفَوَةُ: السَّقَطَةُ وَالزَّلَّةُ. وَقَدْ هَفَّ يَهْفُو هَفَوًا
وَهَفَوًا.
وَالْهَفَرُ: الْأَحَابُ فِي الْهَوَاءِ. وَهَذَا
النَّسْرُ فِي الْهَوَاءِ: دَخَبَ. وَمَقْصُودُ الصُّوْلَةِ فِي
الْهَوَاءِ تَهْفُو هَفَوًا وَهَفَوًا: دَخَبَتْ، وَكَذَلِكَ
الزَّبَّابُ. وَوَدَّاعُ السُّلْطَانِ إِذَا حَرَكَهُ الرَّيْحُ
قُلْتُ: يَهْفُو وَتَهْفُو بِدِ الرَّيْحِ، وَهَفَّتْ بِدِ
الرَّيْحِ: حَرَكَتْهُ وَدَخَبَتْ بِهِ.
وَفِي حَلِيْتُ عَلِيٍّ: رِيْوَانٌ فَوَّ عَلِيٍّ:
إِلَى مَنَابِتِ النَّجْمِ وَمَنَابِتِ الرَّيْحِ؛ جَمْعُ
مَهْمِيٍّ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَهْبِيهِ فِي الْبَرَارِيِّ. وَفِي
حَلِيْتُ مَعَاوِيَةَ: تَهْفُوهُ الرَّيْحُ بِجَانِبِي كَأَنَّهُ

جَنَاحَ نَسْرٍ، بَنَى بَيْتًا نَهَبَ مِنْ جَانِبِ
الرَّيْحِ، وَهُوَ فِي صِيَرُو كِتَابِ نَسْرٍ.
وَهَذَا الْفَوَادُ: ذَهَبٌ فِي أَقْرِ الشَّيْءِ
وَعَرَبِيٌّ.

أَبْرَسِيٌّ: الْهَمَاءُ عَقْدَةٌ قَدَّمَ الصَّبِيرُ،
لَيْسَتْ مِنَ التَّيَمِّ فِي شَيْءٍ غَيْرِهَا تَسْتَرْكُثُ
الصَّبِيرُ، فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ الصَّبِيرُ (١)،
وَهُوَ أَحَقُّ الْقَامِ السَّاطِعَةِ لِأَبْيَ، ثُمَّ
يُرَدُّ الصَّبِيرُ الْحَيُّ، وَهُوَ مَا اسْتَكْتَفَى
بِهِ، وَهُوَ رَحَا السَّحَابِ، ثُمَّ الرِّيَابُ تَمَّتْ
الْحَيُّ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدُمُ لِلَّهِ، ثُمَّ رَوَّافُهُ
بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

مَا رَعَيْتُ رَعْلَةً وَلَا بَرَقَتْ
لِكُنْهَافَا أَتَشَاتُ لَنَا خَلَقَةً
فَاللَّاهُ يَجْرِي وَلَا نَظَامٌ لَهُ
لَوْ يَجِدُ لِلَّهِ مَخْرَجًا عَرَقَةً
قَالَ: هَلْبُو حَقًّا حَيْثُ لَمْ يَكُنْ يَرِجُ
وَلَا زَعَمٌ وَلَا بَرَقٌ، وَلَكِنْ كَانَتْ دِعَةً،
فَوَصَفَ أَنَّهَا أَفْقَدَتْ حَتَّى جَرَتْ الْأَرْضُ بِأَيِّ
نَظَامٍ، وَنَظَامٌ لِلَّهِ الْأَوْبَى: النَّصْرُ: الْأَلَا
الْقِطْعُ مِنَ النَّيْمِ، وَبِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ قِطْعَا
كَأَنَّ هِيَ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: الْوَالِجَةُ لَأَعَا،
وَيُقَالُ هَمَاءَةً أَيْضًا.
وَالْهَمَاءُ: مَقْصُورٌ: مَطْرٌ يَطْرُقُ بِكَفٍّ.
أَبُو زَيْدٍ: الْهَمَاءَةُ: وَجْهَهَا الْهَمَاءُ، نَحْوُ
مِنَ الرَّمَحِ.

النَّيْرُ: الْأَلَا وَالْعَامَةُ: النَّصْرُ: هِيَ
الْهَمَاءَةُ وَالْأَعَا: أَسَدٌ وَالسَّابِقُ وَالْجَلْبُ
وَالْجَلْبُ: هَيْهَ: أَلَا وَالْعَامَةُ كَأَنَّهُ أَبْدَلُ مِنَ
الْمَاءِ مَهْزَلٌ: قَالَ: وَالْهَمَاءُ مِنَ الْقُدْبِلِ وَالزَّلْزَلِ
يُثَلُّ، قَالَ أَهْرَابِيٌّ عَمِرَ أَرْهَمُهُ فَانْتَارَتْ
قَسَمَهَا قَدِيمٌ:

إِلَى هُوَ أَشْكُرُ أَنْ مَاءً تَحَمَّلَتْ
يَحْتَلِي مَطْلُومًا وَلَوَيْتُهَا الْأَمْرَا

(١) قوله: «فإذا جاوزت بذلك الصبيرة كلها»
في الأصل وتوبيخ الأرمي حرا معروفا ولا يوجب
لإذا، ولعله فذلك الصبيرة، فصرحت الفاء بالياء.

هَمَاءٌ مِنَ الْأَمْرِ الْمَنْعِيِّ وَلَمْ يُرَدِّ
بِهَا الْقَنْدَرُ يَوْمًا فَاسْتَجَارَتْ بَيْنَ الْقَنْدَرِ
وَهَمَّتْ هَامِيَةً مِنَ النَّاسِرِ: طَرَأَتْ،
وَقِيلَ: طَرَأَتْ عَنْ جَدِيدٍ، وَالْمَعْرُوفُ
هَمَّتْ هَامَةً.

وَرَجُلٌ هَمَاءٌ: أَحَقُّ. وَالْأَهَمَةُ:
الْحَمَقِيُّ مِنَ النَّاسِ. وَالْقَوِيُّ: الْحَجَرُ.
وَرَجُلٌ هَامِيٌّ: جَانِحٌ. وَعَلَانٌ جَانِحٌ يَهْوُو
فَوَادَهُ أَيْ يَخْفِقُ.
وَالْهَوْدَةُ: الْمَرْءُ الْخَفِيفُ.
وَالْهَمَاءُ: التَّنَفُّهُ (١).

ه. هَبَبٌ: الْهَبَبُ: السَّحَابَةُ. وَرَجُلٌ هَبَبٌ:
وَاسِعُ الْحَقِّ، يَلْقَمُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْهَبَبُ:
الضَّحْمُ فِي طَوِيلٍ وَجَسَمٍ، وَجَسَمٌ بِهَمْزٍ يُو
الضَّحْلُ مِنَ التَّامِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ: الْهَبَبُ الضَّحْمُ الطَّوِيلُ مِنَ
النَّعَامِ، وَأَنْشَدَ:

مِنَ الْمَوْحِ هَبَبٌ شَوْقٌ حَبِيبُ
وَهَبَبٌ: عَنِ زَيْدِ الْخَيْلِ.

ه. هَمَرٌ: الْهَمَرُ: الطَّوِيلُ الضَّحْمُ
الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الضَّحْمِ
الْجَسَمِ: هَمَرًا. وَهُدْبَةٌ وَهْمُورٌ وَهْمُورٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَعْدِ بْنِ خَيْبَةَ:

لَيْسَ بِجَلْحَابٍ وَلَا هَمُورٍ
لَكِنَّهُ الْهَمُورُ وَابْنُ الْهَمُورِ
جَيْشُ تَمِ الْمَتَّى وَالْمَتَصَرِّ
وَالْجَلْحَابُ: الْكُتَيْبُ الْهَمُّ. وَالْهَمُورُ:
الْقَصِيرُ، ثَقَّةٌ فِي الْجَحْرِ. وَالْهَمُورُ: الْمَسِيرُ.
يُقَالُ: هَمَرٌ إِذَا كَانَ لَا يَكَادُ يَخْفِقُ.
وَالْهَمُورُ: تَضَعُ الْهَمُورُ، وَهُوَ وَجَسَمٌ مِنْ
لُوجَاعِ الْعَتَمِ.

ه. هَمَسٌ: الْهَمَسُ: ثَمَرُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ.

(٢) قوله: «والهامة النظرة» تبع لثالث في
ذلك الجمرى وفعله الصائقل، وقال: الصواب
الطرة بالهم والطاء، ويجه أجد.

ه. هَمَطٌ: هَمَطٌ مِنْ زَيْدِ الْخَيْلِ، عَنْ
الْبَرْدِ وَحَدَّثَ: قَالَ:

لَنَا سَمَتٌ خَيْلُهُمْ هَمَطٌ
عَلِمْتُ أَنَّ فَرَسًا مُحْتَصًى

ه. هَمَقَةٌ: دَائِرَةٌ فِي وَسْطِ زَوِي
الْفَرَسِ أَوْ عَرْضُ زَوِي، وَبِهِ دَائِرَةُ الْحَزَمِ
تُسَمَّى، وَقِيلَ: هِيَ دَائِرَةُ كَوْنٍ بِجَنبِ
بَعْضِ النَّوَابِ يَتَشَاكَمُ بِهَا وَكُتْرُهُ. وَيُقَالُ:
إِنَّ الْهَمَقَ لَا يَسْقُ أَبَدًا، وَقَدْ هَمَقَ هَمًا،
فَهُوَ مَهْمَقٌ، قَالَ:

إِذَا هَرَقَ الْمَهْمَقُ بِالْمَرْءِ اسْتَلَتْ
حَلِيلَتَهُ وَازْدَادَ حَرًّا جِيَانَهَا
فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ:

قَدْ يَرِيبُ الْمَهْمَقُ مَنْ لَسَتْ يَلْمُهُ
وَقَدْ تَكَبَّرَ الْمَهْمَقُ زَوْجًا حَصَانِ
وَالْهَمَقَةُ: كَلَامَةٌ كَمَا كَبَّ نَبْرَةً قَرِيبُ

يَنْشُرُ مِنْ بَعْضِ فَرْقِ مَتَكِبِ الْجَزَاءِ،
وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُ الْجَزَاءِ كَأَنَّهَا أُنْثَى وَبِهِ
مَتَكِبٌ مِنَ تَارِلِ الْقَتْرِ، وَبِهِ شَهْبَةُ الْكَلْبَةِ
الَّتِي تَكُونُ بِجَنبِ بَعْضِ النَّوَابِ فِي مَتَكِبِ
وَمَتَكِبِي. بَلَى خَدِيدُ بْنُ عَمَّاسٍ: طَلَّقَ أَلَمًا
يَتَكَلَّمُ فِيهَا مَقَمَةُ الْجَزَاءِ أَيْ يَتَكَلَّمُ فِي
الطَّلِيلِ كَلَامًا مُتَلَقِيًا.

وَالْهَمَقَةُ بِئَالِ الْهَمَزِ: الْكَلْبَةُ الْأَكْبَاهُ
وَالْأَسْطِجَاعُ بَيْنَ الْقَتْرِ، وَحَكِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ فِيهِ حَكَاةً وَكُتْرُهُ شَرٌّ وَمُسَمَّاهُ
أَبُو مَسْعُودٍ، وَدَوَّى عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ:
يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ
يَعْرِ: أَنَّهُ لَهْمَقَةٌ كَهْمَةٌ.

وَحَكِي عَنْ بَعْضِ الْأَرَابِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ:
أَحْكَمُهُ مَرِيضٌ سَوِيٌّ وَأَحْكَمُهُ وَأَحْكَمُهُ
وَلَوْ كُنْهَ إِذَا تَقَلَّهَ وَقَعْدَهُ عَنْ بُلُوغِ الثَّرْبِ
وَالْخَيْرِ. وَدَوَّى عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْهَمَقَةُ
الَّتِي أَفْقَرَتْ عَنْ الصَّبِيرِ. وَيُقَالُ:

مَكَيْتُ حَكَمًا. وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ: هَوَسْتُ
الْثَّقَّةَ هَمًّا، قَبِيْ هَمِيَّةٌ، وَبِهِ أَلَى إِذَا
أَرَادَتْ الْقَطْرُ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ. قَالَ

أَبُو مَسْعُودٍ: قَدَّاسٌ أَسَانٌ لَكَ أَنَّ الْقَافَ
وَالْكَافَ لَتَانِ مِنَ الْهَيْمَةِ وَالْهَيْكَةِ، وَلَنْ
مَا قَالَهُ الْأَمْرِيُّ صَحِيحٌ وَإِنْ أَتَكَرَّهَ شَرُّهُ
وَيُقَالُ: قَفَضْتُ فَلَانَ عَنْ قَرِيبِ الْجُلِّ
وَكَشَطُهُ، وَهُوَ الْقَفْطُ وَالْكَشَطُ لِهَذَا
الدَّوَرِ، وَقَدْ تَصَاقَبَتِ الْقَافُ وَالْكَافُ فِي

حُرُوفِهِ كَثِيرَةً لَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرْهُمَا
وَالْإِخْتِصَافُ: سَنَاءُ الْفَعْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ
تَضَعْ. يُقَالُ: سَأَنَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ حَتَّى
اِهْتَمَّتْهَا بِتَقَرُّعِهَا ثُمَّ يَبْسُهَا. وَاهْتَمَّ الْفَعْلُ
النَّاقَةَ: أَرَبَكَهَا، وَيُقَالُ: أَرَبَكَهَا ثُمَّ
تَسَلَّكَهَا (١) وَغَلَا، وَهَقَمْتُ هِي:

بَرَكْتُ. وَنَاقَةُ هَقَمَةٍ إِذَا رَمَتْ بِنَحْسِهَا بَيْنَ
يَدَيِ الْفَعْلِ مِنَ الصَّبِيِّ مَهْجُوكَةً. وَهَقَمْتُ
الضَّانَّ: اسْتَحَرَّتْ كُلَّهُ. وَهَقَمُوا وَرَدًا:
جَاؤُوا كُلُّهُمْ، وَهَقَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا وَتَوَرَّجَ
وَلَعَلَّيْهِ يَمْنَى وَاحِدٌ أَيْ لِكَيْرٍ، وَقَالَ زَوْجِي:
إِذَا أَمَرُوا ذُو سَيْفٍ تَهَقَّمَا
وَالْإِخْتِصَافُ فِي الْحَبِيِّ: أَنْ تَدَعَ
الْمَحْصُومَ يَوْمًا ثُمَّ تَهْقِيهِ أَيْ تَعْلُوهُ وَتَقْتَحِيهِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَادَكَ، قَدْ اِهْتَمَمَكَ.
وَالْهَيْمَةُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْبَاسِ عَلَى
يَدَيْهِ لَوْ الْحَالِدِ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ لَصُورَتِ
الضَّرْبِ وَالْقِيَالِ، وَيُقَالُ: صَوْتُ السَّيْرِ فِي
مَرْكَبَةِ الْقِيَالِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ
مِنْ قَوْفٍ، قَالَ حَبِيبُ مَالِوَيْنَ يَمْنَى الْهَالِجِي:
فَاطَمُنْ فَشَقَقْتُ الضَّرْبَ هَيْمَةً

ضَرْبُ السَّيْرِ تَحْتِ الْبَيْتِ الضَّامِدَا
شَبَّ صَوْتُ الضَّرْبِ وَالسَّيْرِ بِضَرْبِ الضَّامِدَا
الشَّجَرِ بِأُصْبُعِي لِجَانِ عَالِدٍ يَسْكُنُ بَهَا مِنْ
الْمَطَرِ، وَالشَّقَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَطَرِ،
وَالْحَمُولُ: الْأَرِي يَمْنَى الْعَالَةِ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ
الرَّاهِي فَجَعَلَهُ حَتَّى شَجَرَتَيْنِ فَيَسْتَلُّ تَحْتَهُ

(١) نَهْد: وَهَقَمًا، كَمَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي
الْقَامُوسِ هَا: وَنَحَصَ أَيْضًا فِي هَذِهِ
مَعْنَى: وَنَسَدَ وَكَهَى وَمَلَأَ، وَهُوَ الصَّالِحُ لَهَا:
وَنَسَدَهُ أَيْ مَلَأَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
ظَا فَنُوتَ تَسْلِيهَا نَحَا نَيْتَ وَتَوَا أُنَجِرَ

مِنْ الْمَطَرِ، وَالْعَقْدُ: مَا عَصَدَ مِنَ الشَّجَرِ
أَيْ قَطِيعٌ، وَاعْتَقَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خُوفٍ
أَوْ قَرَعٍ، لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى عَيْفَةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعِلُهُ.
وَالْهَقَاةُ: غَفْلَةُ تَغْيِيبِ الْإِنْسَانِ عَنْ هَمِّ
أَوْ مَرَضٍ.

• هَقَمَ • الْهَقَفُ: قَلَّةٌ شَدِيدَةُ الطَّعَامِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَ يَسْتَوِي.

• هَقَمَ • هَمَّ الرَّجُلُ: حَرَبَ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ: فَاسْتَأْرَهَ لِلْكَالِبِيِّ:

وَقَدْ هَقَمْتُ كَلَابُ الْحَيِّ بَيْنَا
وَقَدْ بَدَأْنَا تَنَادَةً مِنْ بَيْنِنَا (١)
وَالْهَقَمَةُ: كَالْمَحْقُوقَةِ، وَهِيَ شِدَّةُ
السَّيْرِ وَتَغْيِيبُ الدَّابَّةِ. وَقَدْ هَقَمَهُ الرَّجُلُ:
بَدَأَ حَقَقَهُ، وَقَرَّبَ مَهَقَهُ مِنْهُ، وَيُقَالُ:
إِنَّمَا يَرَادُ بِهَذَا سَحَقَهُ، وَأَتَشَدَّ لَوْنُهُ:

جَدُّ وَلَا يَحْدِثُهُ إِنْ يَلْحَقَا
أَقْبَ قَهَقَا إِذَا مَا هَقَمَهَا
وَيُرْوَى: هَقَمَهَا وَهَقَمَهُ. الْأَزْمَرِيُّ: عَزَابُوا
الْأَعْرَابِيَّ: الْهَقَمَ الْمَكْتُوبَ الْجَاعِلَ، قَالَ
الْأَزْمَرِيُّ: يُقَالُ هَكَذَا جَارِيَتُهُ هَقَمَهَا إِذَا
جَهَلَهَا بِكَثْرَةِ الْجَاعِلِ.

• هَقَلَ • الْهَقْلُ: الْقَتْلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَتَشَدَّ
إِنْ مَرَى:

وَأَنْ ضَرَبْتَ عَلَى الْيَلَاثِرِ لَجْتُ
لَتَجِيعَ الْهَقْلُ مِنَ غَيْطِ الطَّعَامِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَقْلُ الطَّيْمُ وَلَمْ يَمِزْ
الْقَتْلَ، وَالْأَتَى هَقَقَهُ. وَالْهَقْلُ: كَالْهَقْلِ،
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَدَاةٍ:
وَقَدْ مَا هَقَلْتُ حَصَاءَ عَنْ لَهَا
جَوْنُ السَّرَاقِ حَزَفَ لَحْمَهُ زَيْمٌ

• هَقَلَسَ • الْهَقْلَسُ: السَّيْسُ السَّاقِلُ.
وَالْهَقْلَسُ وَالْهَجَارِسُ: التَّحَالِبُ.
(٢) وَبَدِئَ الْمَلَقَةَ: هَرَّتْ بِدَلِّ مَقْتٍ.

وَالْهَقْلَسُ: الذَّبَبُ فِي ضَرْبٍ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ:
وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الرِّقَاقِ حَوْلَهُ
يَمَاقِينِ أَوْلَادَ الذَّنَابِيرِ الْهَقَالَةَ
يَعْنِي حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ.

• هَقَمَ • الْهَقَمُ: الشَّدِيدُ الْجُوعِ وَالْأَكْلُ،
وَقَدْ هَقَمَ، بِالْكَسْرِ، هَقَمًا، وَيُقَالُ: الْهَقَمُ
أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَشْبَعُ.
وَالْهَقَمُ، يَمْلُ الْهَقَمُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْأَكْلِ. وَتَهَقَّمَ الطَّعَامُ: لَقِمَهُ لَقَمًا عِظَامًا
تَسْتَأْتِيهِ. وَالْهَقَمُ: الْبِشْرُ. وَبَشَرُ هَقَمٍ
وَهَقَمٌ: وَاسِعٌ بَيْتُ الْفَقِيرِ.
وَالْهَقَمُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ
الْبِشْرِ، قَالَ:

وَلَمْ يَزَلْ جُرَّ تَحِيْمٍ يَدْنَاهَا
كَالْبِشْرِ يَدْعُو هَقَمًا هَقَمًا
وَالْهَقَمُ وَالْهَقَمَانِ: الطَّيْمُ الطَّوِيلُ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَوَّلُ الْقَصَبِ فِي قَانِ
الْهَقَمَانِ لَقَمَةً. الْأَزْمَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ
الْهَقَمَانِ الطَّيْلُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَتَشَدَّ
لِلْقَفْقَسَى:

مِنْ الْهَقَمَانِيَاتِ هَقَمٌ كَاهَةٌ
عَنِ السَّيْرِ ذُو كَهْلَةٍ أَلْقَتْ مِنْ تَجَلُّو
وَذَكَرَهُ الْأَزْمَرِيُّ فِي الرَّيَاحِ أَيْضًا، شَبَّ هَذَا
الشَّاعِرُ الطَّيْمُ يَرْجُلُ سَيْدِي أَلْقَتْ مِنْ وَاقٍ.
وَيُقَالُ: الْهَقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَيُقَالُ فِي الْهَقَمِ الطَّيْمِ: هُوَ الْهَقَمُ،
وَالْهَقَمُ زَلْزَلَةٌ. وَالْهَقَمُ: صَوْتُ الْيَلَاعِ
الْقَفِيِّ.

أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَقَمُ أَصْوَاتُ شَرْبِي
الْأَوَّلُ لِلَّاهِ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: جَهْلُهُ جَمْعُ
هَقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ جَرِيهَا لِلَّاهِ، كَمَا
قَالَ رُوَيْدٌ:

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَقَمًا وَهَقَمًا
كَالْبِشْرِ مَا لَقَمْتُهُ لَقَمًا
وَيُقَالُ فِي تَوَلَّى:
لِلنَّاسِ يَدْعُو هَقَمًا وَهَقَمًا

إِنَّهُ شَبَّهَ بِقَتْلِ وَصَرَّهَ نَحْلًا . وَهَيْمٌ :
جَوَانِبُ هَدْيٍ ، وَنَزْزَلُهُ :

كَالْبَشْرِ بِذَوِّهِ هَيْمًا وَهَيْمًا
أَرَادَ جَوَانِبَ أَسْوَاجٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ
رَوَى :

يَكْبُو بِحَرْبِ الْعَدُوِّ تَهْمُهُ^(١)
قَالَ : وَهُوَ قَوْمٌ مِنْ بَحَارِيَّةٍ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ
مِنْ الْجَلْبِ الْهَيْمُ ، وَقَوْلُهُ :
عَنْ طَوْلٍ مَا حَقَّمَهُ تَهْمُهُ
قَالَ : تَهْمُهُ حِرْصُهُ وَجُودُهُ .

• هَقَى : هَقَى الرَّجُلُ يَهْقِي هَقْيًا وَهَرَفَ
يَهْرَفُ : هَلَّى فَاتَّكَرَ ، قَالَ :
أَبْتَرَكُ حَيْرَ قَائِدٍ وَسَمًا تَلَّى
وَهَلَانَهَا تَهْقِي بِأَمِّ حَبِيبٍ ؟
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدٍ :

لَوْ أَنَّ شَيْخًا رَضِيَ السِّنَّ ذَا بُلَى
يَرَادُهُ لِمَعْدَ كُلِّهَا لَهَقَى
قَوْلُهُ : ذَا بُلَى ، أَيْ ذَا سِيَاسٍ لِلْأَمْرِ وَيَقْوَى
بِهَا . وَلَئِنْ يَهْقِي بِلَانٍ يَهْقِي ، عَنْ
تَمْلِسٍ :

وَهَقَى فَلَانٌ فَلَانًا يَهْقِي هَقْيًا ، تَنَاوَلَهُ
يَسْكُرُو وَيَقْبَحُ . وَأَهَقَى : أَفْسَدَ . وَهَقَى
قَلْبُهُ : كَفَّاهُ (عَنِ الْمَجْرَى) ، وَأَنْشَدَ :
فَقَسَّ يَرْيُو وَهَقَى حَمَاهُ .

• هَكَبَ : الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى تَمْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَكَبُ الْإِسْهَرَةُ ، أَصْلُهُ
هَكَمٌ ، بِالْهَاءِ .

• هَكَّةً : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ هَكَّةً الرَّجُلُ
إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيْبٍ .

(١) قوله : وَيَكْبِي بِلَخٍ ، صَدْرُهُ كَأَنَّ فِي
فَتَكَلَّة :

أَخْبَسَ وَارِدَ شِجَاعٍ مَلَكُهُ
وَأَفْرَادَ : الَّذِي يَرِدُ حِمَاةَ الْقَتَالِ بِشِجَاعِهِ
وَيَأْتِيهَا ، وَتَقْصَمُهُ : إِتْمَامُهُ ، وَالْهَرَابُ : الْبَحْثُ
بِالْهَرَبِ .

• هَكَرَ : الْهَكَرُ : الْمَجْبُ ، وَقِيلَ : الْهَكَرُ
أَنْتَدَ الْمَجْبِي .

هَكَرَ يَهْكَرُ هَكَرًا وَهَكَرًا ، فَهَرَكِرَ :
اشْتَدَّ حَبَبُهُ ، يَتَالُ حَتَّى يَسْتَقْ عَيْفًا
وَعَيْفًا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَلِيُّ :

أَزْهَرُ وَيَسْلُو لِلشَّابِ الْمُنَى
وَالشَّابُّ يَفْتِي الرِّاسَ غَيْرَ الْمَقْبَرِ
قَدَّ الشَّابُّ أَبُوهُ إِلَّا ذَكَرَهُ
فَأَصْغَبَ لِذَلِكَ ، رَبِّ دَهْرٍ وَهَكَرَا
بَدَأَ بِخَطَابِهِ ابْنُ زُهَيْرٍ ثُمَّ رَجَعَ فَمَخَاطَبَ
نَفْسَهُ فَقَالَ : أَحْبَبْتُ لِذَلِكَ وَهَكَرَ ، أَيْ
تَمَجَّبْتُ أَنْتَدَ الْمَجْبِي . وَالْهَكَرُ : التَّمَجُّبُ .

وَلِي حَلِيشٌ عَمْرٍو وَالْمَجْرَزُ : أَقْبَلْتُ مِنْ
هَكَرَانَ وَكَوْكَبِي ، هَا جِلَانٌ مَعْرُوفَانِ يَلَاوُ
الرَّبِيْعَ . وَفِيهِ هَكَرَةٌ ، أَيْ هَجَبٌ
وَالْهَكَرُ وَالْهَكَرُ : التَّلَاجُوسُ . وَقَدْ هَكَرْتُ
أَيْ تَوَسَّطْتُ . وَهَكَرَ الرَّجُلُ هَكَرًا : سَكَرَ مِنْ
النَّوْمِ ، وَقِيلَ : لَأَشُدَّ نَوْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَذَا
يَهْقِي نَاسٌ قَسْرَتِي عِظَامَهُ وَمَفَاحِلَهُ .

وَهَكَرَ : تَحَيَّرَ .
وَهَكَرَ وَهَكَرَ : تَوَضَّعَ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

لَدَى جَوْدَرَيْنِ أَوْ كَبْعِي دَمِي هَكَرَ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دَمِي هَكَرَ فَقَلَّ
الْحَرَكَةُ لِلْإِفْعَالِ كَمَا حَكَاهُ سِيْبَوِيُّ بْنُ قَوْلِهِمْ :
هَذَا الْبَكْرَوَيْنِ الْبَكْرَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَرَ
مَوْضِعٌ أَوْ دِيرٌ ، قَالَ : أَرَاهُ رَوِيًّا ، وَأَنْشَدَ
يَتُ أَمْرِي الْقَيْسِي .

• هَكَمَ : هَكَمَ يَهْكُمُ هَكْمًا : سَكَرَ
وَأَطْمَأَنَ . وَالْبَقَرَةُ تَهْكُمُ فِي كَيْسَاهَا إِذَا اشْتَدَّ
حَرُّ النَّهَارِ . وَالْهَكْمُوعُ : نَوْمُ الْبَقَرَةِ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ . وَهَكَمَتِ الْبَقَرُ تَحْتَ الشَّجَرِ
تَهْكُمُ ، فَمِنْ هَكْمٍ : اسْتَقْلَّتْ تَحْتَهُ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ ، قَالَ الطَّرْبَاحُ :

تَرَى الْعَيْنَ قِيَا مِنْ لَدُنْ مَتَحِ الضُّحَى
رَسَّ إِلَى التَّلِّهِ فِي التَّيْضَانِ وَهَى هَكْمُوعٌ
وَرَوَى :

فِي التَّيْضَانِ وَهَى هَكْمُوعٌ
أَيْ نِيَامٌ ، وَقِيلَ : مَكِيَاتٌ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : سَاكِاتٌ مَطْمَئِنَاتٌ ، وَأَلْسَنِي
وَلِسْتُ . وَهَكَمَ هَكْمًا ، وَهُوَ شِبْهُ الْبَجْرِ
وَالْأَطْرَاقِ مِنْ حَرْوٍ أَوْ غَضَبٍ . وَهَكَمَ
هَكْمًا : تَامَ تَائِدًا . وَالْهَكَامُ : النَّوْمُ بِدَمِ
النَّصْبِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَرَّتْ بِإِخْرَاجِ هَكَمٍ
فِي مِثْلِهَا ، أَيْ نِيَامٍ فِي مَوَاقِفِ .

وَالْهَكَمُ : شَهْرَةٌ التَّائِقُ لِلضَّرَائِبِ .
وَهَكَمَتِ النَّاقَةُ هَكْمًا ، قَوِيَّ هَكَمَةٍ :
اسْتَرْتَمَتْ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَسْتَقْرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَْمِ .
وَالْهَكَامِي : مُتَعَوِّدٌ مِنَ الْهَكَامِ وَهُوَ شَهْرَةٌ
الْبَجَارِ .

وَالْهَكَمَةُ وَالْهَكَمَةُ : الْأَحْمَقُ الْبَرِي إِذَا
جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَرِيحُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ ،
وَلَمْ يَتَّقِدْ .

وَالْهَكَامُ : السَّعَالُ . وَهَكَمَ الْبَطْرُ وَالْمَالَةُ
يَهْكُمُ هَكْمًا وَهَكَامًا : سَلَّ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

وَتَبَوَّأَ الْأَهْلَاطُ بِدَمِ حَزَاجِي
هَكَمَ التَّوَجَّاجُ فِي مَخَاجِ الْمَوْجِدِ
الْحَزَاجِي : الْحَرَكَاتُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَبَوَّأُوا
مَرَاجِعَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِدَمِ حَزَاجِي كَانَتْ لَهُمْ
حَتَّى هَكَمُوا بِدَمِ ذَلِكَ ، وَهَكَوْهُمْ بِرُؤُوسِهِمْ
لِيَقْتَالُوا كَمَا يَهْكُمُ التَّوَجَّاجُ مِنْ الْأَوَّلِ لِي
يَبَارِكُوا ، أَيْ تَسْكُنُ وَتَقْلَمُنُ .

وَهَكَمَ عَقْلُهُ إِذَا انْكَسَرَ بِهَلْمَا أَلْبَسَ .
وَهَكَمَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا قَرَأَ قَوْمٌ بِهَلْمَا
يَهْمِي ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنَّ هَكَمَ الْأَصْبَابُ تَمَتَّ حَشِيَّةُ
مُصَلِّقَةِ الشَّفَارِ كَانِيَةِ الْقَطْرِ
وَهَكَمَ اللَّيْلُ هَكْمًا إِذَا أَرْنَى سُدُولَهُ ،
وَلَيْلٌ هَاجِي ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَازِمٍ :
قَلَّصْتُ إِلَى سَرَفِيهَا تَنْكَرَاتِهَا

بِهَيْمَةٍ تَسَلُّ وَاللَّيْلُ هَاجِي
وَاللَّيْلُ هَاجِي ، أَيْ يَارُكُ مَنِيخُ . وَرَوَيْتُ فَلَانًا
هَاجِيًا أَيْ مَكِيًا . وَقَدْ هَكَمَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا

أَكْبَ . وَدَبَّ فَلَانَ فَأَاقَرَى أَيْنَ سَكَّ
وَهَكَّ ، أَيْ أَيْنَ دَخَبَ وَأَيْنَ تَجَهَّ ، وَأَيْنَ
نَاقَمَ .

• هكف . الهكف : السرعة في العدو
وغير ، وهو قيل مأث .
وهكفت : موضع مشق في ذلك ، وقد
يكون رباعياً .

• هكك . الأزهرى : أعمل اللَّيْثُ هَكَ
وهو يستعمل في حروف كثيرة ، منها ما قال
أبو عمرو في نوادر : هَكَ يَسْلُجُ وَهَكَ يُو
إذا رمى به ، قال : وهَكَ وَهَجَ وَهَزَ إِذَا
سَكَنَ يَسْلُجُو . وهَكَ الطائرُ هَكَ : سَكَنَ
بِأَرْوِهِ . وهَكَ النعام : سَلَحَ . وهَكَ الشيءُ
يَهَكُّ هَكَ ، فهو هَكُوكٌ وهَكِيكٌ :
سَحَنَ . وهَكَ اللبنُ هَكَ : استخرجه
وتهك . وَاتَّقِدْ أَيْنَ الْأَرَابِي :
إِذَا تَرَكْتَ شَرْبَ الرَّيْحِ حَلِجَ

وهَكَ الْخَلْدِيَا لَمْ تَرَقْ عِيُونُهَا
هَاجِرٌ : قِيلَ ، يَقُولُ : شَرِبَ الرَّيْحَ مَجْجَمًا
أَيْ هَمَّ رَمَا لَا صَبِيحَةَ لَهُمْ فَيُرْشِرُ هَذَا
الَّذِينَ لَمْ يَسْمُوا الرَّيْحَةَ ، وَقَوْلُهُ : لَمْ تَرَقْ
عِيُونُهَا أَيْ لَمْ تَسْتَبِقْ .
وهَكَ الرَّجُلُ الْعَرَاةُ يَهَكُّ هَكَ :
نَكَحَهَا ، وَاتَّقِدْ :

بِاضْمًا قَالَتْ أَبَاها قَدْ رَقَدَ
فَقَرَّتْ فِي رَأْيِهِ تَبَى الْوَلَدُ
قَامَ وَنَاقَمَ يَهْرُ ذِي قَعْدَ
فَهَكُّهَا سَهْنًا بِهِ حَتَّى يَرُدَّ
وَالِهَكَ : الْجَاعُ الْكَثِيرُ ، وَهَكُّهَا إِذَا أَتَى
جَاعَهَا .

أبو عمرو : الهِكْكَ السَّخَنُ .
وَيَقَالُ : هَكَ فَلَانُ الْبَيْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ دَجَلُ
كَهْ : فَانْهَكَ . وَيَقَالُ : هَكَ إِذَا سَقَطَ .
وَالِهَكَ : تَهَوَّرَ الْبُؤَى .
وَالِهَكَ : تَهَوَّرَ الشَّيْبَانِ . وَالِهَكَ :
مُدَارَكَةُ الطَّرِيقِ بِالرَّاحِ . وَهَكَّ بِالْبَيْتِ :

ضَرَبَ . وَالِهَكُوكُ : الْمَكَانُ الصَّغِيرُ
الْقَلِيطُ ، وَيُقَالُ السَّهْلُ : قَالَ :

إِذَا مَرَّكَ مِرْكََا هَكُوكَا
كَانَا يَطْمَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا
أَوْشَكُنْ أَنْ يَتَرَكَنَّ ذَلِكَ الْمِرْكََا
تَرَكَ النَّسَاءَ الْمَاجِرَ الْوُزْنَا

وَيُرَى : مِرْكََا هَكُوكَا ، وَهُوَ السَّهْلُ
أَيْضًا ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَبَطْنٍ .
وَالْوُزْنُ : الْمُخْتَالُ فِي مَشْيِهِ الرَّابِعُ نَفْسُهُ
فَوْقَ قَدَمَيْهَا . الْأَزْمَرِيُّ : وَهَكُوكٌ عَلَى يَدَيْهِ
هَكُوكٌ ، وَهُوَ السَّيْنُ . وَهَكَ مَلَا الْمَرْأَةُ
أَنْهَكَهَا إِذَا أَفْرَجَ فِي الْوِلَادَةِ .
أَيْنَ شَيْئٍ : تَهَكَّكَتِ النَّفْسُ وَهِيَ تَوَسَّى
صَلَوَتَهَا وَدَيْهَا ، وَهُوَ أَنْ يَرَى كَأَنَّهُ بَقَاءُ
يَسْتَفْضِ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَتَهَكَّكَتِ الْيَدَانِ
إِذَا أَفْرَجَتْ فَتَسَرَّعَتِي صَلَوَاتُهَا وَعَظَمَ فَرْعُهَا
وَدَنَا يَتَجَاوِهَا ، شَبَّهَ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَاوِلُ
وَيَسْتَفْضِ بَعْدَ تَبَيُّنَاوٍ وَلَرْتَاوٍ .

• هكل . تَهَاكَلُ الْقَوْمُ : تَنَازَعُوا فِي الْأَمْرِ .
وَالِهَكْلُ : الضَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالِهَكْلَةُ مِنَ النَّسَاءِ : النِّظَامَةُ ، (عَمْرُ
السَّيَّانِي) وَالِهَكْلُ مِنَ الْبَيْتِ : الْكَثِيفُ
الْعَمَلُ لِلَّذِينَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
بِمَنْتَجِرٍ قِيْدِ الْأَوْدِيَةِ هِكْلُ (١)
وَالْتَبَّ لَا يَرُوفُ بِالضَّمِّ لِكَيْلِهِ أَرَادَ الْكَثْرَةَ
قَالَتِهَا الضَّمُّ مَقَامَهَا . اللَّيْثُ : الْبَيْكَلُ
الْقَرَسُ الطَّوِيلُ عَلَوًا وَعَدُوًا . أَيْنَ شَيْئٍ :
الْبَيْكَلُ الضَّمُّ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ .
الْأَزْمَرِيُّ : الْبَيْكَلُ الْبَاءُ الْمَرْفُوعُ بِشَيْءٍ
الْقَرَسُ الطَّوِيلُ . وَالْبَيْكَلُ : الْقَرَسُ الطَّوِيلُ
الضَّمُّ ، قَالَ أَيْنَ يَرَى : كَانَتْ الدَّهْرَةُ

وَقَدْ تَهَكَّمْ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكَّمْ يَا : ذَرَى
عَلَيَّ وَبَيْتَ يَا . وَتَهَكَّمْ لَهُ وَهَكَّمْ : غَنَاهُ .
وَالْتَهَكَّمُ : التَّكْبِيرُ . وَالْمُسْتَهَكُّ :
الْمُكْتَبَرُ . وَالْمُسْتَهَكُّ : الْمُكْتَبَرُ ، وَهُوَ أَيْضًا
الَّذِي يَتَهَكَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغِيظِ وَالْحَمِيَّةِ .
وَتَهَكَّمْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَدَّ قَضِيَّةً . وَالتَّهَكُّمُ :
التَّيَخُّرُ بَطَرًا . وَالتَّهَكُّمُ : السَّيْلُ الَّذِي
لَا يُطَاقُ .

(١) قوله : لا يتجدد فيه الأوباد بالغ ، هكذا
في الأصل ، وصارته بالحكم بعد الشطر : وفيه هو
الطويل علواً وعدها وفيه هو الظم ، قال أبو الحسن
فانصهره للثابت :

في حجة جوف وحسن هكل
واقبت لا يوصف إلى آخر ما حذا .

بَيْتٌ يَسْلُجُ زَوْجَةَ الْمَاجِرِ رَفَعَهُ إِلَى الْوَالِي
وَكَانَتْ رَمَتْ بِالْبَيْتِ قَالُ :

أَقْبَنَتِ الدَّهْرَا وَطَنَ يَسْلُجُ
أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَسْلُجُ
عَنْ كَيْلَانِي وَالْجِيصَانُ يَسْلُجُ
عَنْ السَّافُو وَهُوَ طَرَفُ مَيْكَلُ ؟

أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَيْكَلُ النَّبْتُ الَّذِي طَالَ
وَعَظُمَ وَبَلَغَ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ ، وَاجِدَتْهُ
مَيْكَلَةً . وَمَيْكَلُ الزَّرْعُ : نَأَ وَطَالَ .
وَالِهَيْكَلُ : بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ مَسَمٌ عَلَى
خَلْقِهِ مَرَمٌ يَبْزَعُونَ ، وَأَلْتَقَدَ :

مَتَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ
وَالِ الْمُحْكَمُ : الْهَيْكَلُ بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ
صُورَةُ مَرْيَمَ وَهَيْسَى ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، قَالَ
الْأَخْفِيُّ :

وَمَا أَبْلَى عَلَى مَيْكَلِ
بَنَاهُ وَمَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا
وَدَا سَمَى بِهِ دِيْهَمُ الْهَيْكَلِ : الْبَنَاءُ
الْمَشْرُوفُ . وَالِهَيْكَلُ : بَيْتُ الْأَصْنَامِ .

• هكلس . أَوْصَفُوهُ : الْهَكْلَسُ الشَّيْءُ .

• هكم . الهكم : المصم على ما لا ينبغي
الذي يترعى للناس يثروا ، وَاتَّقِدْ :
تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا
وَالْقَى عَلَيْهِ لَهْ كَلْكَلَا

وَقَدْ تَهَكَّمْ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكَّمْ يَا : ذَرَى
عَلَيَّ وَبَيْتَ يَا . وَتَهَكَّمْ لَهُ وَهَكَّمْ : غَنَاهُ .
وَالْتَهَكَّمُ : التَّكْبِيرُ . وَالْمُسْتَهَكُّ :
الْمُكْتَبَرُ . وَالْمُسْتَهَكُّ : الْمُكْتَبَرُ ، وَهُوَ أَيْضًا
الَّذِي يَتَهَكَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغِيظِ وَالْحَمِيَّةِ .
وَتَهَكَّمْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَدَّ قَضِيَّةً . وَالتَّهَكُّمُ :
التَّيَخُّرُ بَطَرًا . وَالتَّهَكُّمُ : السَّيْلُ الَّذِي
لَا يُطَاقُ .

وَالْتَهَكَّمُ : تَهَوَّرَ الْبُؤَى . وَتَهَكَّكَتِ الْيَدَانِ :
تَهَكَّتْ . وَالتَّهَكُّمُ : الطَّنُّ الْمُدَارَكُ .
وَتَهَكَّتْ : تَغَيَّتْ . وَهَكَّكَتِ غَيْرِي

تَهْكِمًا: قَبِيحَةً، وَذَلِكَ إِذَا انْبَرَتْ قَفَى لَهُ بِصَوْتٍ.

وَالْتَهْكُمُ: الْإِسْتِهْزَاءُ. وَفِي حَالِيهِ أَسَاءَةٌ: فَتَرَجَّتْ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَلَّ تَهْكُمُ لِي، أَيْ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَهْجِفُ.

وَفِي حَالِيهِ عَيْلٌ قَبِيحٌ أَيْ حَذَرٌ: وَهُوَ يَعْشَى التَهْقِيرُ وَيَقُولُ هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ، يَتَهْكُمُ بِنَا. وَقَوْلُ سَكِيَّةٍ لِهَيْهَامَ:

يَا أَحْوَلُ! لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهْكُمُ بِنَا. وَحِكْمِي أَيْنَ يَرَى مِنْ أَيْ عَمْرٍو: التَّهْكُمُ حَالِيهِ الرَّجُلُ فِي تَقْوِيٍّ، وَأَتَشَدُّ لِيَامِ الْيَقِيظِ:

يَا بِنَ يَلْقِيهِ قَدْ عَصَانِي أَنَّهُمْ أَهْلُهُمْ لَوْ كَانَ عَنِّي يَهْكُمُهُ مِنْ ذِكْرِ لِكَيْ دَلَّاهُمْ تَهْكُمُهُ وَاللَّحْمُ يَنْتَالُ الْفَتَى وَيَعْبَهُ

وَقَالَ: التَّهْكُمُ الرَّجُوعُ فِي الْقَوْمِ، وَأَتَشَدُّ لِيَهْكُمُ بِنَ قَبِيحًا:

تَهْكُمًا حَالِيهِ ثُمَّ تَرَحُّمًا تَهْكُمًا فَلَا إِنَّ عَلَا كَهَاكَمًا وَالتَّهْكُمُ وَإِنْ زَادَتْ بِمَدٍّ لَمْ يَلْحَقْ لِدَعَاهُ.

• هَكَنُ • تَهَكَّنَ الرَّجُلُ: تَنَتَمَّ.

• هَكَاءُ الْأَزْمَرِيِّ: هَاكَاهُ إِذَا اسْتَصَفَّرَ عَقْلَهُ، وَكَاهَاهُ غَاغَرَهُ، وَقَدْ قَدَّمَ.

• هَلْبُ: هَلْبُ: الشَّرُّ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ فِي الذُّبْرِ سَحْمٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا غَلِظَ مِنْ الشَّرِّ، زَادَ الْأَزْمَرِيُّ: كَثُرَ ذُبُّهُ النَّاقِصُ.

الْجَوْعِيُّ: هَلْبَةُ شَرِّ الْخَيْرِ الْبَرِّ يُعْزَرُ بِهِ، وَالْجَعْبُ هَلْبٌ.

وَالْأَهْلَبُ: الْقَرَسُ الْكَثِيرُ الْهَلْبِيِّ وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غَلِيظُ الشَّرِّ. وَفِي التَّهْلِيهِ: رَجُلٌ أَهْلَبُ إِذَا كَانَ شَرُّ لِحْدَيْهِ وَيَسْتَدُو غِلَظًا. وَالْأَهْلَبُ: الْكَثِيرُ شَرِّ الرُّأْسِ وَالْيَسَدِ.

وَالْهَلْبُ أَيْضًا: الشَّرُّ النَّاتِجُ عَلَى لُجْهَانِ الْعَيْنِ. وَالْهَلْبُ: الشَّرُّ بَيْنَ الدُّبْرِ،

وَأَسْلَمَتَهُ هَلْبَةً. وَالْهَلْبُ: الْأَذْيَابُ وَالْأَعْرَابُ الْمُتَوَفَّةُ. وَهَلْبُ الْقَرَسِ هَلْبًا، وَهَلْبُهُ: تَفَّ هَلْبُهُ، فَهُوَ مَهْلُوبٌ وَمَهْلَبٌ.

وَالْمَهْلَبُ: اسْمٌ، وَهُوَ مَيْتٌ، وَهُوَ سَمَى الْمَهْلَبُ بِنَ ابْنِ عَمْرَةَ ابْنِ الْمَهْلَبِيَّةِ.

فَهَلْبٌ عَلَى حَارِثٍ وَهَيْاسٍ، وَالْمَهْلَبُ عَلَى الْحَارِثِ وَهَيْاسٍ.

وَالْمَهْلَبُ الشَّرُّ، وَتَهْلَبُ: تَنْتَفِ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مُتَاعَمِلٌ شَرِّ الدُّبْرِ، قَدْ هَلْبُ ذَبُّهُ، أَيْ اسْتَوِيلَ جَزَا. وَذَنَبُ أَهْلَبُ أَيْ مُنْقَطِعٌ، وَأَتَشَدُّ:

وَأَهْلُهُمْ قَدْ دَعَا دَعْوَةً وَاسْتَبْعَمَهَا ذَنَبُ أَهْلَبُ أَيْ مُنْقَطِعُ عُنُقِهِ، كَقَوْلِهِ: الدُّنْيَا وَلَتْ حَذَاهُ، أَيْ مُنْقَطِعَةٌ. وَالْأَهْلَبُ: الَّذِي لَا شَرَّ عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَالِيَةِ: إِنَّ صَاحِبَ رَيْدٍ السَّجَالِ، فِي عَجَبِهِ ذَبُّهُ يَتَلَّ الْبَرِّ، وَفِيهَا حَالِيَاتُ كَهَالِيَةِ الْقَرَسِ، أَيْ شَعَرَاتُ، أَوْ غُصَلَاتُ مِنَ الشَّرِّ. وَفِي حَالِيَةِ مَعَاوِيَةَ: أَكَلْتُ وَأَنْحَصُ الذَّنْبَ، فَقَالَ:

كَلَّا إِنَّهُ لِيَهْلِي، وَفَرَسٌ أَهْلَبُ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ. وَهُوَ حَالِيَةُ تَحْمِيهِ الدَّارِي: فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ: ذَكَرَ الصَّفَّةَ، لِأَنَّ اللَّيْلَةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

وَفِي حَالِيَةِ ابْنِ عَمْرٍو: الدَّابَّةُ هَلْبَاءُ أَيْ كَلَّتْ تَحْمِيَةً دَابَّةُ الْأَرْضِ أَيْ تَحْكُمُ النَّاسَ، يَتَنَّى بِهَا الْجَسَدَةُ. وَفِي حَالِيَةِ الْمُخَيَّرَةِ: وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ، أَيْ كَثِيرَةُ الشَّرِّ.

وَفِي حَالِيَةِ أَسْرَى: لَا تَهْلُوا أَذْيَابَ الْخَلْقِ، أَيْ لَا تَسْأَلُوهُمْ بِالْجَرِّ وَالْقَطْعِ. وَالْهَلْبُ: كَثْرَةُ الشَّرِّ، رَجُلٌ أَهْلَبُ وَلَمَرَّةٌ هَلْبَاءُ.

وَالْهَلْبَةُ: الْإِسْتِ، اسْمٌ غَالِبٌ، وَاصْلُهُ الصَّفَةُ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ الْمُضْطَرُّ: فِي اسْتِزَارِ شَرِّ، يُلْجِئُهُ يُلْجِئُهُ إِلَى الْكَيْدِ وَتَحْرِيقِهِ، (سَكَاهُ) ابْنُ الْأَعْرَابِ، وَأَتَشَدُّ:

مَهْلَبُ بَيْنَ رُومَانٍ بَنَى وَيَعْلِيكُمْ أ وَيَاكُمْ وَالْهَلْبُ بَيْنَا عَضَابُهُ أ وَرَجُلٌ هَلْبٌ: نَابِتُ الْهَلْبِ.

وَفِي الْحَالِيَةِ: لِأَنَّ يَسْتَلُ مَا بَيْنَ عَائِي وَعَلِيٍّ: هَلْبَةً: مَا فَوْقَ الْمَاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَةِ.

وَالْهَلْبُ: رَجُلٌ كَانَ أَرَجَ، فَفَسَحَ سَبِيلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَدَأَ عَلَى رَأْسِهِ قَتَبَتْ شَعْرَهُ.

وَعَلْبَةُ الشَّاءِ: شَيْئُهُ. وَأَصَابَتِهِمْ هَلْبَةً الرُّومَانُ: بَيْتُ الْكَلْبَةِ، (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ)، وَوَقَفَتْ فِي هَلْبَةٍ هَلْبَاءُ، أَيْ فِي دَائِمَةٍ وَهَيْاسٍ، يَتَلَّ هَلْبَةً الشَّاءِ.

وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ غَضِيبٌ، يَتَلَّ لُزْبٌ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَالْهَلْبَةُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ. ابْنُ سِيَمٍ: وَالْهَلْبُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ، وَهُوَ لَمَدٌ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَاعِلٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَدَّافِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (١):

هَيْهَذَا مَقْبَلَةٌ عَجَزُهُ مَذْبُورَةٌ مَحْطُورَةٌ جَلِيَتْ شَيْئًا أَتْيَابًا تَرَوُ بِحَيْثُ خَزَالُو تَحْتِ سَيْرَتِهِ أَحْسَنَ يَوْمًا مِنَ الشَّفَاتِ هَلْبَاءُ

هَلْبَاءُ: هُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيْ سَيِّئٌ يَهْدِي الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِهِ قَوْلُ أَتْيَابًا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَقْبُولِ يَوْمًا، أَوْ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَوَقْبَةُ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ، وَكَذَلِكَ مَذْبُورَةٌ، أَيْ هِيَ هَيْهَذَا فِي حَالِهِ

إِنْجَالِهَا، عَجَزُهُ فِي حَالِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْهَلْبُ: شَرُّ الْبَطْنِ. وَالْمَحْطُورَةُ: الْمَعْقُولَةُ، يَرِدُ أَنَّهَا بِرَقَّةِ الْجِسْمِ. وَالْبِطْخُ: خَشْيَةٌ يَسْقُلُ بِهَا الْجُلُودُ. وَالْمَحْجُورَةُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِرَقَّةٍ مَسْتَرِيحَةٍ الشَّرِّ. وَالشَّبُّ: يَرِدُ فِي

الْأَسْنَانِ، وَوَقْبَةُ فِي الرِّقَبِ. وَالْهَلْبَةُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَعَلِيَّتُهُمُ السَّمَةُ تَهْلِيهِمْ هَلْبًا: يَهْتَمُّ.

(١) قَوْلُهُ: «كَالْجَبَانِ وَالْقَدَّافِ» فِي صِفَتِ امْرَأَةٍ

أَيْ عَضَابُهُ كَمَا فِي الْفِكَلَةِ.

(١) قَوْلُهُ: «كَالْجَبَانِ وَالْقَدَّافِ» فِي صِفَتِ امْرَأَةٍ

أَيْ عَضَابُهُ كَمَا فِي الْفِكَلَةِ.

(١) قَوْلُهُ: «كَالْجَبَانِ وَالْقَدَّافِ» فِي صِفَتِ امْرَأَةٍ

أَيْ عَضَابُهُ كَمَا فِي الْفِكَلَةِ.

(١) قَوْلُهُ: «كَالْجَبَانِ وَالْقَدَّافِ» فِي صِفَتِ امْرَأَةٍ

وَفِي حَالِيتِ خَالِدٍ^(١) مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرَجَى عِزِّي بِدَلِّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَتِ بَيْتِهَا ، وَأَنَا مُتَمَرِّسٌ بِرَبِّي ، وَالسَّامَةُ تَهْلِيهِ ، أَيْ تَلْجِي وَتُطَوِّلُ . وَقَدْ هَلَبْنَا السَّامَةَ إِذَا مَكَرَتْ يَجُوزُ . التَّهْلِيلُ : يَقَالُ هَلَبْنَا السَّامَةَ إِذَا بَلَّتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ نَدَى ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : الْهَلُوبُ الصَّفَاءُ الْمَحْمُودَةُ ، أُخْبِرْتُ مِنْ الْيَوْمِ الْهَلُوبُ إِذَا كَانَ مَطَرٌ سَهْلًا لَنَا دَائِمًا غَيْرَ مَوْزٍ ، وَالصَّفَاءُ الْمَحْمُودَةُ أُخْبِرْتُ مِنْ الْيَوْمِ الْهَلُوبُ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا ، وَيُرْقَى ، وَأَهْوَالًا ، وَهَدَنًا لِلْمُتَأَلِّلِ .

وَيَوْمَ هَلَابٍ ، وَهَامَ هَلَابٍ : كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالزَّهْرِ . الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَلَابٍ : يَوْمَ هَلَابٍ ، وَيَوْمَ هَلَابٍ ، وَيَوْمَ هَمَامٍ ، وَصُفْوَانٍ ، وَيَلْحَانٍ ، وَشِيْبَانٍ ، قَامَا الْهَلَابُ : فَالْيَابِ بِرَدٍّ ، وَأَمَّا الْحَلَابُ : فَيَعْنِي نَدَى ، وَأَمَّا الْهَمَامُ : فَالْقَائِلُ قَدْ هَمَّ بِالْوَيْزِ . قَالَ : وَالْهَلَبُ تَأْيِجُ الْقَطْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَالْمَذْرَبَاتُ بِالْوَيْزَارِي حَضِبَا
بِهَا جَلَالًا وَدَقَاقًا حَلِبَا
وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَرْبُوعُ
الْوَيْزِيُّ : أَتَيْتُهُ فِي حَلِيبَةِ الشَّهَادَةِ ، أَيْ فِي شِدْقِهِ يَرْبُوعًا .

أَبُو زَيْدٍ الْفَرَّجِيُّ : فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّنِيرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ ، وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَهَلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُونُ فِي حَلِيبَةِ الشَّهْرِ ، أَيْ فِي أَصْحَوِ ، وَفِي أَيَّامِ الشَّهَادَةِ : هَالِبٌ الشَّيْءُ وَيُصْرَجُ الْيَوْمِ . قَالَ شَيْبَةُ : يُقَالُ حَلِيبَةُ الشَّهَادَةِ وَهَلِيبَةُ ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ . أَيْ سَيِّدَةٍ . هَلْ أَحْلُوبُ ، أَيْ الْفِيْهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ ، مَحْلُوبٌ عَنْ الْهَوِيِّ أَوْ لَفَتْ بِهِ .

(١) قوله : « وَفِي حَالِيتِ خَالِدٍ » وَفِي حَالِيتِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . أَنَّهُ قَالَ لَا حُسْرَةَ الْوَفَاءَ : فَقَدْ طَلَبْتُ الْقَتْلَ مَقَالَتَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا أَنْ أَمَرْتُ عَلَى فَرَّاسٍ وَمَا مِنْ صَدَلٍ يَخُجُّ .

وَامْرَأَةً هَلُوبٌ : تَقَرَّبَ مِنْ زَوْجِهَا وَتَنَجَّاهُ ، وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَقِيلَ : تَقَرَّبَ مِنْ خَلِئِهَا وَتَنَجَّاهُ ، وَتَقْصِي زَوْجَهَا ، نَجَدٌ . وَفِي حَالِيتِ عَمْرٍ ، رَجَعِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَجَعِيَ اللَّهُ الْهَلُوبُ ، أَيْ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَلَمَّا رَجَعِيَ اللَّهُ الْهَلُوبُ ، بِمَعْنَى الْأُخْرَى ، وَذَلِكَ مِنْ حَلِيبَةٍ يَلْسَانِي إِذَا بَلَّتْ مِنِّي تِلَا شَدِيدًا ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَّا مِنْ غَيْرِهَا ، فَحَرَمَ عَلَى الْأَوَّلِ وَلَمَّا رَجَعِيَ الْإِنْ شَكِلُ : يَقَالُ إِنَّ لِيْهَابَ النَّاسِ يَلْسَانِي إِذَا كَانَ يَهْجُمُ وَيَشْتُمُهُمْ . يَقَالُ : هُوَ هَلَابٌ ، أَيْ مَجَاجٌ ، وَهُوَ مَهْلَبٌ أَيْ مَهْجُورٌ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصَنِ : يَقَالُ رَبِّبْ كُلَّ نِيْهَمٍ لَمُحْرَبًا مِنْ النَّهَمِ ، أَيْ ذَا ، وَهِيَ الْأَهْلَابُ ، وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ : هِيَ الْأَهْلَابُ ، وَأَمَّا هَلُوبٌ .

أَبُو عِيْنَةَ : الْهَلَابَةُ خَسَالَةُ السَّلَى ، وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ ، وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى ، وَهِيَ فَرَسٌ ، تَقْدَرُ الْقَارِيَةُ ، وَرَأْسُ خُسْرَاهُ بَدَنُ الْوَلَدِ ، تَنْسَى حَلَابَةَ السَّلَى .

وَيُقَالُ : أَعْلَبَ فِي عَدُوِّهِ إِعْلَابًا ، وَالْهَلَبُ فِيهَا ، وَعَدُوُّهُ ذُوْ أَعْلَابٍ . وَفِي تَوَادِي الْأَعْرَابِ : أَحْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ شِعْبِئِهِ وَأَحْتَلَبَ وَفَتَرَهُ وَاسْتَوْرَعَهُ إِذَا اسْتَعْتَمَ وَأَهْلُوبٌ : قَرَسَ رِيحَةً بِزَوْجِهِ .

• هَلِبْتُ . الْهَلِبُوتُ : الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ : الْقَدَمُ .

وَالْهَلِبَاتُ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَتْرِ ، (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، قَالَ : لَمَّا تَوَلَّى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : لَا يَحْتَمِلُ شَيْءٌ مِنْ نَمْرِ الْبَصْرَةِ إِلَّا الْهَلِبَاتُ .

• هَلِيجٌ . الْهَلِيجُ : وَالْهَلِيجَةُ : وَالْهَلِيجُ وَالْهَلِيجُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا أَحَقَّ لَهُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَحْمُ الْأَحْمَقُ لِلْأَقْلِ الْقَلِيلِ الْقَتْرِ . الْأَكْثَرُ الشُّرُوبُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي الْحَاجِي : هَلِيجَةٌ لَيْسًا . وَلَيْسَ هَلِيجٌ وَهَلِيجٌ : خَائِرٌ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ الْهَلِيجَةِ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ الْقَسَمُ الْقَدِيمُ الْأَكْثَرُ الَّذِي ... الَّذِي ... الَّذِي ... ثُمَّ جَمَعَ لِقَائِي بِدَلِّ ذَلِكَ فَزَيْدٌ فِي التَّغْيِيرِ كُلِّ مَرْوُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لِي بِدَلِّ جَعْنٍ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ : هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَيْءٍ .

• هَلِيسٌ . الْهَلِيسُ^(١) : الشَّيْءُ الْبَرُّ . وَلَيْسَ بِهَا هَلِيسٌ أَيْ أَحَدٌ يَسْتَأْذِنُ بِهِ . وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا هَلِيسَةٌ وَلَا غَيْرُ بَعِيصَةٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّةِ . وَمَا عَلَيْهَا هَلِيسَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ . وَمَا فِي السَّامَةِ هَلِيسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَمَائِهَا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : قَالَ : لَا يَكُنُّمُ بِهِ إِلَّا فِي النَّفْسِ .

• هَلِيشٌ . هَلِيشٌ وَمَلِيشٌ : سَابِقٌ .

• هَلِيعٌ . زَيْلٌ مَلِيعٌ : حَرِيصٌ عَلَى الْأَكْلِ ، وَالْهَلِيعُ وَالْهَلِيجُ : اللَّذْبُ ، لِذَلِكَ ، حَقِيقَةُ غَالِيَةٍ . وَالْهَلِيعُ : الْكَرْزِيُّ الْقَلِيمُ الْجَسِيمُ ، وَأَنْشَدَ :
عَبْدُ بَنِي حَالِئَةَ الْهَلِيعَا
وَالْهَلِيعُ : اسْمٌ .

• هَلَتْ . هَلَتْ دَمُ الْبَيْتِ إِذَا غَدَسَ جُلْدُهَا بِحَيْكُنٍ حَتَّى يَطْهَرَ الدَّمُ ، (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَتَقَالُ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ وَلِيًّا يَقُولُ : انْهَلَتْ يَمْعُو ، وَأَسَلَتْ يَمْعُو ، وَقَالَ الْفَرَّاجُ : سَلَتْ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَلَتْ الدَّمُ وَهَلَتْ أَيْ قَرَعَتْ بِالسَّكِينِ .

وَالْهَلَيْ ، عَلَى قَعْلَى : تَبَّتْ إِذَا يَسَّسَ (٢) قوله : « وَالْهَلِيسُ » هُوَ بِلَا الْفِطْرِ فِي الْقَتْرِ وَهَلَّ دَارِخَهُ مِنَ الصَّالِحِ أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمَلَّةَ وَفِيهِ .

صَارَ أَحْمَرُ، وَإِذَا أَكَلَ وَتَبَتَ سَمَى
الْجِسْمُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَسَ عَلَى
قَبْلِ: شَبْرَةٌ، وَهُوَ كَتَابَتُ الصَّلْبَانِ، أَوْ
أَنَّ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ، أَيْ سَيِّئَةً، هَلَسَتْ
تَبَتٌ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ
الْفَرِيقَةِ الْهَلَسِيَّةِ، وَهُوَ تَبَتُ أَحْمَرُ، تَبَتُ
تَبَاتَ الصَّلْبَانِ وَالنَّصِيءُ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ فِي
رُطُوخِهِ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا تَبَسَّ، وَهُوَ مَا
لَا تَكَادُ الْمَشْيَةُ تَأْكُلُهُ مَا جَدَّتْ شَيْئًا مِنْ
الْكَلَامِ يَشْقَاهَا عَنْهُ.
وَالهَلَسَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُصَوِّنُونَ
وَيُطْلَمُونَ: (وَحْيُو دَوَالِي أَلِي زَيْدٍ)، وَرَوَاهَا
أَبْنُ السَّكَيْتِ بِأَلَاءِ.

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
وَالهَلَسَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْمُرُ
أَسْرَافَهَا، يُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ فِي هَلَسَاتِهِ مِنْ
أَصْحَابِهِ، مَسْمُودٌ مَوْنُ الْفَرَاةِ، يُقَالُ هَلَسًا
مِنْ النَّاسِ، وَهَلَسَتْ أَيْ جَمَاعَةٌ، يَكْثُرُ الْمَاءُ
وَقَدَحِيهَا. أَبُو عَمْرٍو: هَلَسَتْ الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ.

أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ: هَلَسَتْ الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ.
وَقَالَ تَعَلَّبُ: هَلَسَتْ، مَقْصُودُ:
الْجَمَاعَةُ، قَالَ: وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْوُضُوعِ.
السَّحَابُ: هَلَسَتْ، وَمَلَأَتْ: الْقُرْمُ
يَتَزَلُّونَ عَلَى قُرْمٍ أَقَلَّ مِنْهُمْ كَالْوُضُوعِ أَوْ أَكْثَرَ
شَيْئًا. وَجَعَلَتْ هَلَسَةً مِنْ كُلِّ رَجُلٍ أَيْ قُرْمٌ.
وَالهَلَسِيَّةُ: السَّلَاقَةُ، وَهُوَ مِنْ
مَلَأَتِهِمْ، عَزَمَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ وَمَنْ يَقْسِرُهُ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: لَرَى أَنْ نَعْمَةً: مِنْ
عَشَارَتِهِمْ أَوْ جَمَاعَتِهِمْ.

هَلَجَ. هَلَجَ. هَلَجَ. هَلَجَ. هَلَجَ. هَلَجَ.
الْأَخْيَارُ: هَلَجَ يَهْلُجُ هَلْجًا إِذَا أَخْبَرَا
لَا يُؤْمِنُ بِهِ. وَهَلَجَ: عَمِيَ تَرَاهُ فِي تَوْبِكَ
مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ. وَهَلَجَ: أَنْصَفَ
الْقَوْمَ.

وَالهَلِجُ: الْكَثِيرُ الْأَسْلَامُ بِإِلْتِهَامٍ.
وَالهَلَجُ فِي التَّرْمِ: الْأَشْجَاتُ.
وَالهَلِجُ وَالْهَلِجُ وَالْهَلِجَةُ: عَقِيرٌ
مِنْ الْأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.
الْجَوْرِيُّ: وَلَا تَقُلْ هَلِجَةً. قَالَ الْقَرَّاءُ:
وَهُوَ يَكْثُرُ الْأَلَمُ الْأَخِيرُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ الْإِسْأَدِيُّ عَنْ شَمْرٍو، وَقِيلَ: هُوَ
الْإِهْلَاجُ، يَفْتَحُ الْأَلَمُ الْأَخِيرُ، قَالَ
أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِهْلَاجٌ،
بَلْ كَثُرَ، وَلَكِنْ إِهْلَاجٌ يَثُلُ إِهْلَاجٌ
وَلِيُرسَمَ وَأُطْرِفَلُ.

هَلَجِبَ. هَلَجِبَ. هَلَجِبَ. هَلَجِبَ. هَلَجِبَ.
مِنْ الْقُلُوبِ، وَكَذَلِكَ لَيْسَ.

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
قَالَ:
هَلَسَ مِنْ يَدِي الزُّمَانُ وَلِيَّةٌ (١)
يُدُّ الزُّمَانُ: يَتَنَبَّهُ الشَّيْبُ. وَهَلَسَ:
الْفُضُولُ.

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
السَّلَالُ، وَفِي التَّهْنِيسِ: شَيْئَةُ السَّلَالِ مِنْ
الْهَزَالِ. وَجَعَلَ مَهْلُوسٌ، وَهَلَسَ لَدَاهُ يَهْلِسُهُ
هَلَسًا: خَابَرَهُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

يَهْلِجُنْ لَدَوَاهُ السَّلَالُ الْهَزَالِ
وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يَرَى أَثَرَ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ. وَرَكِبَ
مَهْلُوسٌ: قَبِيلُ النَّحْمِ لَازِقٌ عَلَى الْعَظْمِ
يَأْبَسُ، وَقَدْ جُسَّ هَلَسًا. وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ:
ذَاتُ رَكْبَتَيْنِ مَهْلُوسَاتَانِ جَعَلَ لَحْمُهُ جَفَلًا.

الْجَوْرِيُّ: هَلَسَ السَّلُّ. وَجَعَلَ
مَهْلُوسَ النَّقْلِ أَيْ مَسْلُوبَهُ. وَجَعَلَ مَهْلَسًا
النَّقْلَ: ذَابَهُ. وَيُقَالُ: السَّلَاسُ فِي النَّقْلِ
وَالْهَلَسُ فِي الْبَيْتِ. وَفِي حَيْثُ هَلَسَ،

(١) قَوْلُهُ: هَلَسَ يَهْلِسُ، صَدْرُهُ كَانِ
فَتَكُنْ:

فَبِهِ عَوْدَ عَمَلِي فَتَكُنْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّنْعَةِ: وَلَا يَهْلِسُ
الْهَلَسُ: السَّلُّ، وَقَدْ هَلَسَ الرِّصُّ. وَفِي
حَدِيثِهِ أَيْضًا: تَوَارَعَ تَرَوَّعَ الْعَظْمِ وَتَهْلَسُ
الْعَظْمُ.

وَالْإِهْلَاسُ: ضَحِكٌ يُوْجَدُ. وَأَهْلَسَ
فِي الضَّحِكِ: أَخْضَاهُ، قَالَ:

تَضَحَّكْتُ بَيْنِي ضَحِيكًا إِهْلَاسًا
أَرَادَ: ذَا إِهْلَاسٍ، وَأَنْ فَبِتَ جَعَلَتْهُ بَدَلًا
مِنْ ضَحِيكِي، وَلَمَّا قَوْلُ الْمَرَا:

طَرَّقَ الْغِيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي
رَجَعَ الْخَبِيرُ فِي الظَّلَامِ الْمَهْلُوسِ

أَرَادَ الْمَهْلُوسُ الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ.
أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ: هَلَسَ التَّلَهُ مِنْ
الرِّجَالِ، وَهَلَسَ الضَّحَاةُ وَإِنْ كَمْ يَكُونُوا
نَهَا.

وَأَهْلَسَ إِلَيَّ أَسْرَافِي حَدِيدِي. وَهَلَسَ
الرَّجُلُ: سَارَ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ قُورٍ:
مُهَاسَةً وَالسَّرَّ يَهْلِسُ وَيَهْلِسُ
بَدْرًا كَكَبِيلِ الْقَطَا جَارًا بِالْمَهْلِ

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
أَتَرَعَهُ كَالْبَيْتِ تَتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ، ذَكَرَ
أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَهْرَابِي طَبِيسَ، وَلَيْسَ
بِشَيْءٍ.

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
الْمُهَاسَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْبَعْرُ، وَالْمُهَاسَةُ الزُّرْعُ
الْمَلَكُ.

هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ. هَلَسَ.
الشَّيْءُ مِنَ النَّاسِ: قَالَ الرَّابِعِيُّ:
قَدْ تَرَكَ الذُّبَّ شَدِيدَةً الْمَرْوَةَ
أَهْلَسَ يَهْلِسُ كَثِيرَ الْمَرْوَةِ
وَلَيْسَ (١) مَهْلَسًا وَمَهْلَسًا: قَطَاعُ كُلِّ
مَا جَعَلَتْ.

(٢) قَوْلُهُ: وَهَلَسَ يَهْلِسُ، الْمَتَابُ ذَكَرَهُ فِي
مَهْلَسٍ لَا مَا.

• هَلَعُ : الهَلَعُ : الحِرْصُ ، وَقِيلَ : الْجَزَعُ
وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَسْرُ الْجَزَعِ
وَأَفْضَلُهُ ، هَلَعٌ يَهْلَعُ هَلْعًا وَهَلْعًا ، هُوَ هَلَعٌ
وَهَلْعٌ ، وَبِهِ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
لِشَبَّةَ بْنِ غَالَوَيْحٍ لِرَأْدِ أَنْ يَقِيلَ يَدَهُ : مَهْلًا
بِأَشَةِ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْعَلُ هَذَا إِلَّا هَلْعًا وَإِنْ
الْجَمْعُ لَمْ تَقْعَلْهُ إِلَّا غَضْوَعًا .

وَالْهَلَاةُ وَالْهَلَاةُ : كَالْهَلَاةِ . وَرَجُلٌ
هَلِيعٌ وَهَالِيعٌ وَهَلِيعٌ وَهَلِيعٌ وَهَلِيعٌ : جَزْءٌ
عَرَبِيٌّ .

وَالْبَلْعُ : الْحَزَنُ تَصْيِيرُهُ : وَالْبَلْعُ : الْحَزَنُ . وَنَحْوُ هَالِكٍ : مَحْزُونٌ . وَفِي التَّحْقِيقِ : إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِقٌ هَلُوعٌ ، قَالَ مَعْمَرٌ وَالْحَسَنُ : هُوَ الْمَرْءُ ، وَقَالَ التَّحْقِيقُ : وَفِيهِ الْفَجْرُ ، وَفِيهِ قَالَتْ نَائِلٌ : وَإِذَا مَسَّ الْفَجْرُ جَرْحَهَا وَإِذَا مَسَّ الْفَجْرُ مَرْحَهَا ، فَهَلَوُ عَيْفُهُ . وَالْبَلْعُ : الَّذِي يَفْجُحُ وَيَجِيحُ بَيْنَ الرَّقِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ الْمَيْمُونُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى غَيْرِ وَلَا شَرَّ حَتَّى يَقْبَلَ فِي كُلِّ رَاحِلَةٍ مِثْلَهَا قَلْبُ النَّاسِ . وَوُورِدَ الْآيَةُ : وَمَاذَا قَالَ الْخَاصُّ :

وَلِ قَلْبٍ سَقِيمٍ لَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَفْسٍ مَا تَفْتِنُ عَنْ الْمَلَاحِظِ
وَلِ الْحَيْثُ: مِنْ شَأْنِ أَهْلِ الْمَرْءِ
شُعْ هَالِكٍ وَبَيْنَ عَالِمٍ، أَيْ يَجْعَلُ فِيهِ الْإِيمَانَ
وَيُحْنِ كَمَا يُقَالُ: يَوْمَ حَاصِبٍ وَلَيْلِ نَائِمٍ،
وَيَحْصِلُ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ هَالِكٌ لِلْأَزْوَاجِ مَعَ
عَالِمٍ، وَالْمُتَالَعِ: الَّذِي كَانَتْ يَخْلُقُ قَوَائِدَ
إِسْلَامِيَّةً. وَعَلِمٌ هَهُنَا: جَانِبٌ:

وَالْهَلِيقُ وَالْهَلَامُ وَالْهَلَامَانُ : الْحَبِيبُ عِنْدَ الْقَاءِ. وَحَكِي يُقَابِلُ : رَجُلٌ هَلُمَّةٌ يَدُلُّ هَمَزُهُ إِذَا كَانَ يَهْلِكُ وَيُجِزُّ وَيُسْتَجِبُّ سَرِيعًا. وَلَمْ يَتَجَمَّعْ هِيَ لَمْ أَبْرَحْهُ : الْوَيْعُ وَالْبَلْعُ الْفَيْسُفُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَيْعُ الْجُرْحُ. وَقَدْ هَلَعَ بَلْعٌ : الْهَلْعُ عَنِ الْجُرْحِ أَيْ الْحَرِيسُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْبَلْعُ عَنِ الْإِتِّلَاقِ. وَرَجُلٌ هَلَمٌ وَهَلَمٌ : وَهُوَ عَنِ

وَنَاقَةٌ هَٰوِيَةٌ وَهَٰؤُلَاءِ : سَرِيعَةُ شَهْمَةٍ
فَرَّادٍ تَخَافُ السُّوقَ . وَفِي حَبِيبٍ هِشَامٌ :
نَهَى لِسَاعَ هَٰوِيَةٍ ، هِيَ أَلَى فِيهَا خَصَةٌ
جَدِيدَةٌ ، وَقِيلَ : سَرِيعَةُ شَدِيدَةٌ وَمِثْلَانِ ؛
تَشْدُّ ثَلْبَ الْفَرَسِ :

فَإِذَا تَنَبَّأَ بِمَوْلَاةٍ
فَلْيَرْوِهَا رَوَاهُ
عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
فَإِذَا تَنَبَّأَ بِمَوْلَاةٍ
فَلْيَرْوِهَا رَوَاهُ
عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
فَإِذَا تَنَبَّأَ بِمَوْلَاةٍ
فَلْيَرْوِهَا رَوَاهُ
عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ

[illegible]

• هَلِج • الْبَيْتُ : الْهَلِجُ الْمَرْأَةُ الْمُنَايِمَةُ
الْمُضَاحِكَةُ الْمَلَايِمَةُ . وَالْهَلِجُ : مِنْ صِنَارِ
السَّابَعِ .

• حلف • الهلوة والهلوف : اللجة
التمسحة الكثيرة الشئ المنتشرة . والهلوف
من الإبل : السمين الكثير اللحم الوفير ، وهو
من الرجال الشيخ القديم الهرم السمين ،
وقيل : الكذاب . وإذا كبر الرجل وهرم فهو
الهلوف . ويحل هلوف : كثر شعر الرأس

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَبَّارِ : الْوَلَدُ الْكَبِيرُ الْخَالِدُ
الْعَظِيمُ الْبَاقِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْوَلَدُ الْكَبِيرُ الْخَالِدُ الَّذِي لَا تَغَاةَ عَلَيْهِ ،
قَالَتْ مُرَّةٌ مِنْ الْعَرَبِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْشَيْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ
وَلَا تَكْزُبْ . كَقَوْلِهِ : عَمَلٌ
يَصُحُّ فِي مَنْصِبِهِ قَدْ أَجْنَحْتُ
وَأَرَبْتُ إِلَى الْخَوَاتِمِ زَيْدًا فِي الْجَبَلِ
قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : الْمَرَأَةُ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا مُنْصَوِّفَةٌ
بُنْتُ زَيْدِ الْقَوَارِيسِ ، كَلَّمَ : وَالشَّيْءُ يُرِيحُهَا
قِيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَمَلٌ أَسْمَى زَيْدِي وَهُوَ
عَارِفٌ : يَقُولُ : لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّيْءِ ، قُرِدَتْ
عَلَيْهِ :

أَشْبَهَ أُنْجِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ
لَمَّا أُمِّي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَمَصَّرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ
وَقَالَ لَمْ يَرَ:

مِلْوَةٌ كَانَهَا جُؤَالِيٌّ
لَهَا قُضُولٌ وَلَهَا بَنَاتِيٌّ
وَالْهَلْوَةُ : الْمَجْزُؤُ قَالَ عَشْرَةٌ مِنْ
الْأَخْرَسِ :

إِصْبِرْ إِلَىٰ أَصْحَابِ وَلَا تَاخِرْ
لَكِنَّ إِلَىٰ سُلُوكِهِمْ ثُمَّ اصْبِرْ
تَأْتِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ أَوْ مَعَهُمْ
يَعْرِضُكَ بِالْفُجُورِ وَأَنْتَ حَتَّىٰ أَرَدْتَ ذَلِكَ
يَنْتَهِي عَنْ قُرْبِ بَيْنِ بَيْنِهِمْ وَاصْبِرْ تَأْتِكَ مِنْهُمْ
الْكِبَرُ وَالصَّغِيرَةُ .

• هلقي • الهَلَقُ : السَّوْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
وَلَيْسَ بِبَشَرٍ .

• هَلَسَ • الْهَلَسُ، يَهْلِسُ الْهَلَسَ :
الشيءُ مِنَ التَّامِ وَالْإِثْلِ، وَهَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَرَدٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

• هَلَسَ • الْهَلَسُ، يَهْلِسُ الْهَلَسَ :
الشيءُ مِنَ التَّامِ وَالْإِثْلِ، وَهَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَرَدٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَنْصَبَ لِأَخِيَّتَيْنِ فِي حَقِّ الصَّغَا
مَالُ الصَّبِيَّانِ يَهْلِكُ حَقُّ
أَبُو عَمْرٍو : جَرَعَ مَتْنَعٌ وَبَنَاجٌ وَهَقْسٌ
وَهَلَقَتْ أَيْ شَدِيدٌ .

• هلقم : الهلقامة : والهلقة : الأكل .
والهلقام : الطويل ، وقيل : الضخم
الطويل ، وفي التهذيب : القرس الطويل ،
قَالَ مَرْيُكُ بْنُ حَصْنٍ ، وَقِيلَ هُوَ يَهْلِكُ
الْأَسَدُ ، قَالَ وَهُوَ الصَّحْبُ :
أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لِنَجِيَّةٍ
وَهَقْسٌ : يَهْلِكُ وَهَقَامٌ
يُقُولُ : هُوَ طَوِيلٌ يَهْلِكُ عَنْ خَلِيلِهِ لَطَوِيلُ ،
وَالذَّلِيلُ : الدُّرُجُ . وَهَلَقَامٌ : السِّدُّ الضَّخْمُ
الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْهَلَقَمُ ،
قَالَ :

فَإِنْ عَنِيَبٌ مَجْسُوسٌ لَرَمًا
يَهْلِكُ كَنْتَ لَهَا هَقْمًا (١)
وَبِالْحَالَاتِ لَهَا يَهْمًا
والهقيم : الهلقام : الربيع الصغير من الإبل
خاصة ، وَبِهَا أُسْمِلُ لِثِيْمًا . وَيُحَرِّقُ
هَلِيقٌ : كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ مَا طَرَحَ فِيهِ . وَهَقْمٌ
الشيء : إِنْجَمَهُ . وَالْهَقْمُ : المَيْعُ . وَجَاءَ
هَلِيقٌ وَبِرُغْمٍ : كَرِهَ الْأَكْلَ ، قَالَ :
بَاقَتْ لِيْلُ سَاجِدٌ وَقَدْ سَهَدَ
هَلِيقٌ بِأَكْلِ أَرْوَاقِ النَّجْدِ
وَهَلَقَامٌ وَهَلَقَامَةٌ كَذَلِكَ . وَالْهَلَقَامُ :
الْأَسَدُ
وَهَلَقَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

• هلك : الهلك : الهلاك . قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ :
يُقَالُ الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ ،
هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَكًا وَهَلَاكَ وَهَلَاكَ : مَاتَ .
أَبْنُ جُنَيْشٍ : وَبَيْنَ الشَّاذِ قَرَابَةٌ مِنْ قَرَأَ :
(١) غُلَا : هَرَامًا ، كَلَا فِي الْأَصْلِ
وَالْمَلَكَةُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْمَلَكُ : لَلَا . وَرَقْلَةُ :
• هَلَكَةُ : كَلَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْهَلَكَةِ وَالْمَحْكَمِ :
• هَلَكَةُ : وَرَقْلَةُ : هَلَا : كَلَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ
وَالْمَلَكُ ، وَفِي الْهَلَكَةِ : هَلَا .

«وَهَلَكُ الْحَرْثُ وَالشَّلَّةُ» ، قَالَ : هُوَ مِنْ
بَابِ رَكَنٍ يَرْكُنُ وَقَدْ يَهْلِكُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ لَفْظٌ مُشْكِلٌ ، قَالَ : وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْنِي يَهْلِكُ هَلَكًا مُسْتَبِطٌ ،
فَاسْتَقْبَلَنِي عَنْ يَهْلَكٍ وَبَيَّنْتُ يَهْلِكُ كَيْفًا
عَلَيَّ ، وَاسْتَمْسَكَ أَبُو حَنَفَةَ الْهَلَكَةُ فِي جَعْلِهِ
الْثَابِتَ وَيُرْوَدُ فَقَالَ يَصِفُ الثَّابِتَ : مِنْ لَدُنْ
أَبِيهِ إِلَى أَبِي تَائِبٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ وَزَادَ إِلَى هَلَكِهِ
وَيُرْوَدُ .
«رَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَرْبٍ هَالِكٌ وَمَلَاكٌ
وَمَلَكِي وَهَوَالِكٌ ، الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ» ، وَقَالَ
الْمُخَلِّصُ : إِنَّمَا قَالُوا هَلَكِي وَمَنْعَى وَمَنْعَى
لَأَنَّهُمْ أَشَاءُ ضَرْبًا يَهْمًا وَأَدْخَلُوا يَهْمًا وَمَعْنَى لَهَا
كَارِهُونَ .

الْأَخِيرُ : قَرِبَ هَلَكِي وَهَالِكُونَ .
الْجَوَهَرِيُّ : وَقَدْ جُمِعَ هَالِكٌ عَلَى مَلَكِي
وَمَلَاكٍ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مَعْيُورٍ :
تَرَى الْأَرَابِلَ وَالْهَالِكَ تَجَمُّعَهُ
يَسْتَرْيِيهِ عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِ رُجُومُ
يَسْتَرْيِيهِ بِقَرَابَةٍ ، وَهَلَكُ الشَّيْءُ وَهَلَكُهُ
وَهَالَكُهُ ، قَالَ الصَّجَّاجُ :
وَمَعْنَى هَالِكٍ مَنْ قَرَّبَا
هَالِكًا أَمْوَالَهُ مَنْ أَدْلَجَا
يَسْتَرْيِيهِ مَهْلِكٌ لَفْظٌ تَصَرُّفٌ ، كَمَا يُقَالُ لِكُلِّ
غَاضِيٍّ أَيْ خَاضِعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ
هَالِكٌ مَنْ قَرَّبَا أَيْ هَالِكٌ الْمُتَصَرِّعُ إِنْ لَمْ
يَهْلِكْ فِي السَّيْرِ ، أَيْ مَنْ تَهَرَّضَ فِيهِ هَلَكٌ ،
وَأَنْشَدَ مُتَلَبِّ :
قَالَتْ سَلَمَى هَلَكُوا بَسَارًا
الْجَوَهَرِيُّ : هَلَكُ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكَ

وَعَرَاكَ وَهَلَكًا وَمَهْلَكًا وَمَهْلَكًا وَهَلَكَةً ،
وَالْأَسْمُ الْهَلَكُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْهَلَكَةُ بَيْنَ تَوَادُّرِ الْمَصَادِرِ كَيْسَتْ وَمَا يَجُوزُ
عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَذَلِكَ
الْهَلَكُ الْهَلَاكُ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَنَفَةَ
لِجَنَابِ بْنِ سَبَّةٍ :
شَيْبٌ عَادَى اللَّهَ مَنْ يَجْهَوُكَ
وَمَسْبٌ اللَّهُ لَهُ تَهْلُوكَا

وَأَهْلَكَ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكَ . وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ
فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ ، يَبْرُؤُ يَهْلِكُ الْكَافِرُ وَسَهْمًا ،
فَمَنْ قَتَلَهَا كَانَتْ قِتْلًا مَأْنِيًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ
الْمُتَالِفِينَ الْبَاقِينَ يَبْرُؤُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى يَقُولُونَ هَلَكَ النَّاسُ ، أَيْ اسْتَوْجِبُوا
النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا بِسَبِّهِمْ أَهْلَهُمْ ، فَلَمَّا قَالَ
الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُ لَهُمْ لَا لِلَّهِ
تَعَالَى ، أَوْ هُوَ الَّذِي لَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ
وَأَيَّاسَهُمْ حَتَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْإِنْمَالِ
فِي السَّامِيَةِ ، فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُمْ فِي
الْهَلَاكِ ، وَأَمَّا الْقِسْمُ فَمَعْنَاهُ اللَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ
لَهُمْ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ أَيْ أَكْثَرَهُمْ هَلَاكًا ، وَمَعْنَى
الرَّجُلِ يَبْعُ وَيَسْبُو النَّاسَ وَيَهْلِكُ وَيَهْلِكُ وَيَسْبُو
عُجْبًا ، وَيَرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا ، وَقَالَ مَالِكٌ
فِي قَوْلِهِ أَهْلَكُهُمْ أَيْ أَهْلَهُمْ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا عَاطَلَتْهُ السُّلُوكَةُ مَالًا إِلَّا
أَهْلَكُهُ ، قِيلَ : هُوَ حَقٌّ عَلَى تَحْوِيلِ
الْوَكَالَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ بِالنَّارِ بِمَدِّ رَجْوِيهَا
فِيهِ قَدْ بَدَأَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ تَحْوِيلَ الْمَالِ
عَنِ اخْتِزَالِ شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلَطَ بِهَا بِهَا ،
وَقِيلَ : أَنْ يَأْخُذَ الرِّكَاتَةَ وَهِيَ غَنَى مِنْهَا . وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو : رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُ : أَنَاءَ سَائِلٍ
قَالَ لَهُ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ أَيْ أَهْلَكْتُ
جَائِلًا . وَفِي التَّوْبِيلِ : وَهَلَكُ الْقَرَى
أَهْلَكُهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا . وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ :
أَخْبَنِي رُوَيْبَةُ أَنَّهُ يَقُولُ مَلَكْتُ بِمَعْنَى
أَهْلَكْتُ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ بِمَعْنَى
أَبُو عَمِيْرٍ : تَمِيمٌ يَقُولُ مَلَكٌ يَهْلِكُهُ هَلَكًا
يَسْتَرْيِيهِ أَهْلَكُهُ . وَفِي النُّزْلِ : فَلَمَّا هَالِكٌ فِي
الْهَوَالِكِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ جُلْدُو
الطَّمَانِ :
تَجَاوَزْتُ جِنْدًا رَغِيَةً عَنْ يَمَانٍ
إِلَى الْمَالِكِ أَشْعَرُ إِلَيَّ دَرْجِي الْمَالِكِ
فَاجْتَنَّتْ أَيْ تَزَوَّجَتْ ابْنَ مَكَلَمٍ
فَهَلَكَةُ إِفْرَ الْوَهَالِكِ فِي الْهَوَالِكِ
قَالَ : وَهَلَا شَادَّةٌ عَلَى مَا سَفَرُ فِي قَوَارِسٍ ؛
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ هَالِكٌ فِي

لِحَبِيلٍ :

أَبَيْتَ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا
وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُؤَيَّرُونَ ذُو قُفُلٍ
وَكَلَيْكَ الشَّهْكُونَ ، أَتَشَدُّ قَلْبُكَ لِلتَّمَتُّلِ
الْهَلَكِي :

لَوْ أَنَّهُ جَاعِي جَوَاعًا مِثْلَكَ
مِنْ يَوْمِ النَّاسِ عِنْدَ الْغَيْرِ مَحْجُوزُ
وَأَمَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكَتْ هَلَكٌ ، أَيْ عَلَى
كُلِّ حَالٍ ، يَسْمُ الْمَاءُ وَالْأَمْرُ خَيْرُ مَصْرُوفٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَيَعْصِمُ لَا يَمْسِرُهُ أَيْ عَلَى
مَا عَمِلْتَ نَفْسُكَ وَلَوْ هَلَكَتْ ، وَالْمَاءُ
تَقُولُ : إِنْ هَلَكَتِ الْهَلَكُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
حَكِي أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْكَلْبِيِّ : هَلَكَتِ
هَلَكٌ ، مَصْرُوفًا وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ . وَفِي حَاشِيَةِ
السَّجَالِ : وَذَكَرَ صِفَتَهُ ثُمَّ قَالَ : وَلَكِنَّ
الْهَلَكُ كُلُّ الْهَلَاكِ أَنْ رَكِمَ لَيْسَ بِأَعْوَدٍ ،

وَفِي رَوَايَةٍ : فَلَمَّا هَلَكَتْ هَلَكٌ فَإِنْ رَكِمَ
لَيْسَ بِأَعْوَدٍ ، وَهَلَكُ الْهَلَاكِ ، وَمَعْنَى الرُّبُوبِ
الْأَيْ الْهَلَاكِ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلْبَدَالِ لَهُ وَإِنْ
أَدْعَى الرُّبُوبِ وَلَيْسَ عَلَى النَّاسِ يَا لَا يُقَدِّرُ
عَلَيْهِ الْإِشْرَ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَدِّرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْدِ لَأَنَّ
فِيهِ مَنَزْعَ مِنَ الْقَائِمِ وَالْمُؤَيَّرِ ، وَأَمَّا الْقَائِيَةُ
فَهَلَكٌ ، بِالضَّمِّ وَالشَّوْشُودِ ، جَمْعُ هَالِكٍ أَيْ
فَإِنْ هَلَكَ يَوْمَ نَاسٍ جَاهِلُونَ وَصَلُوا فَهَلَكُوا أَنْ
بَدَأَ لَيْسَ بِأَعْوَدٍ ، وَلَوْ رَوَى : فَلَمَّا هَلَكَتْ
هَلَكٌ عَلَى قَوْلِ الرَّبْرِ أَفْعَلَ كَذَا إِمَّا هَلَكَتْ
هَلَكٌ وَهَلَكٌ بِالشَّوْشِ مَنُوعًا وَغَيْرُ مَنُوعٍ ،
لَكَانَ وَهَلَا وَهَلَا وَهَلَا مَجْرَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلَ
ذَلِكَ عَلَى مَا عَمِلْتَ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ .
وَهَلَكٌ : صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ كَقَوْلِهِ
سِرْجٌ وَهَرَامَةٌ هَالِكٌ ، فَكَذَلِكَ قَالَ : فَكَيْفَا كَانَ

الْأَمْرُ فَإِنْ رَكِمَ لَيْسَ بِأَعْوَدٍ ، وَفِي رَوَايَةٍ :
فَلَمَّا هَلَكَتِ الْهَلَكُ فَإِنْ رَكِمَ لَيْسَ بِأَعْوَدٍ . قَالَ
الْفَرَاهِيدِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ أَفْعَلَ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكَتْ
هَلَكٌ ، وَهَلَكٌ بِإِجْرَاءِ وَغَيْرِ إِجْرَاءِ ،
وَيَعْصِمُ بِغَيْرِهِ إِمَّا هَلَكَتْ هَلَكٌ أَيْ عَلَى
مَا عَمِلْتَ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَكَيْفَى فِي تَخْصِيرِ
الْحَالِيَةِ : إِنْ شَبَّهَ حَكِيمٌ بِكُلِّ مَعْنَى وَكَلَّ

كُلَّ حَالٍ وَلَا يَشْبِهُنَّ عَلَيْكَ أَنْ رَكِمَ لَيْسَ
بِأَعْوَدٍ ، وَقَوْلُهُ عَلَى مَا عَمِلْتَ أَيْ لَرَّتْ
وَشَبَّهَتْ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَاشِيَةَ السَّجَالِ
وَنَحْوَهُ وَيَبْدَأُ كَلِمَتَهُ فِي عَوْنِهِ .

وَالْهَلَاكِ مِنَ النَّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الشَّقِيَّةُ
الْمُسْتَلِيقَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
تَهْلِكُ ، أَيْ تَتَأَيَّلُ وَتَقْتُلُ عِنْدَ جَاهِهَا ،
وَلَا يُوَصِّفُ الرَّجُلَ الزَّوَالِي بِذَلِكَ فَلَا يُقَالُ
رَجُلٌ هَالِكٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَلَاكِ الْحَسَنَةُ
الَّتِي لَا يُرَوِّجُهَا . وَفِي حَاشِيَةِ مَازِنٍ : لَوْ
مَوْلَى بِالْخَيْرِ وَالْهَلَاكِ مِنَ النَّسَاءِ
وَفِي الْحَاشِيَةِ : فَتَهْلِكُ عَلَيْهِ فَمَاءٌ ،
أَيْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ وَرَبَّتْ وَنَفَسَتْ قُوَّتَهُ .
وَتَهْلِكُ الرَّجُلُ عَلَى النَّسَاءِ وَالْوَرَاثَةِ : سَقَطَ
عَلَيْهِ ، وَتَهْلِكُ الْمَرْأَةُ فِي مَعْنَاهَا : مِنْ
ذَلِكَ .

وَالْمَالِكِيُّ : الْحُلْدَاءُ ، وَقِيلَ الْمَيْتَلُ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْحَيَاتِيَّةَ مِنْ
الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيُّ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ أَسَدٍ بَيْنَ خُرَيْمَةَ ،
وَكَانَ حُلْدَاءً قَرِيبَ إِثْرِ الْحُلْدَاءِ قِيلَ
لِلْمَالِكِيِّ ، وَلِلْمَالِكِيِّ قِيلَ لَيْسَ أَسَدُ الْقُرُونِ ،
وَقَالَ كَيْدٌ :

جَنُوحُ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ
مَكِيًّا يَجْعَلِي قَلْبَ النُّصَالِ
أَرَادَ بِالْمَالِكِيِّ الْحُلْدَاءَ ، وَقَالَ آخَرُ :
وَلَا تَكُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ وَغَيْرِهِ
سَقَطَ عَلَى تَوْرِهِ سَامُ الدُّرَارِجِ
قَالَتْ : شَرَابٌ بَارِدٌ قَدْ جَدَّحَتْهُ
وَلَمْ يَنْتِ مَا خَاضَتْ لَهُ وَالْمُحَالِجِ
أَيْ خَطَطَتِ السَّرِيقَ . قَالَ هَرَامٌ فِي حَاشِيَةٍ :
كَتَبْتُ أَهْلَكَ فِي مَقَاوِذِ أَيْ كَتَبْتُ أَدْرَافَ لَهَا فِيهِ
النَّصِيحَ ، وَأَتَشَدُّ :

كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابِ بِهَا
بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَهْلِكُ
وَأَسْتَهْلِكُ الرِّبَابُ فِي كُنْهَا إِذَا جَهَّ
نَفْسَهُ ، وَاسْتَهْلَكَ سَمَهُ ، وَقَالَ الرَّاهِي :
لَنْ حَاشِيَةٍ قَائِلٌ يَتَرَكُ الْفَتَى
خَفِيفَ الْحَشَا مُسْتَهْلِكُ الرَّيْحِ طَائِفَا

أَيُ بَجَهْدِ قَلْبِهِ فِي إِثْرِهَا .
وَلَطِيفُ مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ ، أَيْ بِجَهْدِ مَنْ
سَلَكَهُ ، قَالَ الْمُطَهِّبِيُّ يَصِفُ الطَّرِيقَ :
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَأَنَّكَ تَدْ جَعَلْتَ
أَيْلَى السَّطْحِ بِوَ عَادِيَةً رُكْبًا
الْأَسْنَى وَالْأَسْدَى : يَتَنَبَّهُ بِوَ السَّيِّئِ
وَالسَّيِّئِ ، شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى التَّوْبِ .
وَقُلَانٌ هَلِكَةٌ مِنَ الْهَلَاكِ أَيْ سَاقِطَةٌ مِنَ
السَّوَابِ أَيْ هَالِكٌ .

وَالْهَلَكِيُّ : الشَّرْهُونُ مِنَ النَّسَاءِ
وَالرِّجَالِ ، يُقَالُ : رَجُلَانِ هَلَكِيَّ وَنِسَاءُ
هَلَكِيَّ ، الْوَأَسَدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةٌ . ابْنُ
الْأَرَابِيِّ : الْهَالِكَةُ النَّفْسُ الشَّرِيعَةُ ، يُقَالُ :
هَالِكٌ يَهْلِكُ هَلَاكًا إِذَا فَرَّ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى الْبَرِّ (١)

أَيْ لَمْ أَفَرِّ . وَقِيلَ لِلرَّاجِعِ عَلَى
الْمَوَالِدِ : تَهْلِكُ وَالْمَلَاكُوسُ وَالْوَارِثُ
وَالْحَاظِرُ (٢) وَاللَّهُ ، فَلَمَّا أَكَلَ يَدْرُ وَمَنْعَ يَدْرُ
فَهُوَ جَرِيدَانُ ، وَأَتَشَدُّ شَرُّ :

إِنْ سَدَى غَيْرِي إِلَى غَيْرِ أَهْلِي
كَهَالِكَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْمَصْبُوبِ
قَالَ : هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ الْمَطَرَ ثُمَّ
يُقْلَعُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ فَذَلِكَ هَلَاكُهُ .

ه. هَلَكَسَ - الْهَلَكَسُ : النَّفْيُ ، الْأَخْلَاقُ .
وَيَعْبُرُ وَيَقْسُ وَهَلَكَسَ : شَدِيدٌ ، وَأَتَشَدُّ
الْبَيْتُ :

وَالْبَايِلُ الْهَلَكَسَا

ه. هَالٍ - هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ وَهَلَّ الْمَطَرُ
هَلَا وَهَالًا وَالْمَطَرُ الْهَوَالَا وَاسْتَهْلَ : وَهُوَ
شِدَّةُ انْتِهَابِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَسْتِغْنَاءِ :

(١) تَمَامُهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ :
جَاءَهُ السَّيْفُ إِذَا دَامَتْ كَوَارِهُهُ
تَحْتَ السَّيْفِ وَلَمْ يَأْتِ إِلَى الْفَتَى

(٢) قَوْلُهُ : وَالْحَاظِرُ ، كَمَا بِالْأَصْلِ .
وَالَّذِي فِي حَاشِيَةِ حَقَرٍ : رَجُلٌ حَقَرْتُكَ وَنَفَسَ :
يَعْنِي خَدَمَ النَّاسَ لِيُخْصِرَهُ .

قَالَ اللَّهُ السَّحَابُ وَهَلَّتْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
جَاءَهُ فِي رَوَايَةِ لِسُلَيْمٍ ، يُقَالُ : هَلَّ السَّحَابُ
إِذَا امْتَلَأَ بِسُحُبٍ ، وَانْهَلَالَ السَّمَاءُ بِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَبْصُرُ بِهِ ، وَلَيَجْعُ
أَوَّلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَأَعْلَاهُ نَائِزُهُ . وَانْهَلَى
الْمَطَرُ انْهَلَالًا : سَالَ بِسُحُبٍ ، وَاسْتَهَلَّتْ
السَّمَاءُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ ، وَالْأَسْمُ الْهَلَالُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هَلَّ السَّحَابُ إِذَا قَطَرَ قَطْرًا لَهُ
صَوْتٌ ، وَأَعْلَاهُ اللَّهُ ؛ وَبِهِ انْهَلَالَ النَّعِيمُ
وَانْهَلَالَ الْمَطَرُ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْأَهَالِيلُ
الْأَمْطَارُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
وَفِيهِ مِثْقَالٌ لَمْ يَجْعِدْ بَنَاتَهُ
وَلَهُ أَهَالِيلُ السَّكَاكِينِ مُشْتَبِهٌ
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : جَلَالٌ وَمَعَالَهُ (١)
وَمَا أَصَابَتْهُ جَلَالٌ وَلَا بِلَالٌ وَلَا بِلَالٌ ،
قَالَ : وَقَالُوا الْهَلَالُ الْأَمْطَارُ ، وَاسْمُهَا هَلَّةٌ ،
وَأَنْشَدَ :

عَنْ مُتَجَرِّجٍ جَدَاتُ رَوَايِهِ الْهَلَالُ
وَأَهَلَّتْ السَّمَاءُ إِذَا صَبَتْ ، وَاسْتَهَلَّتْ
إِذَا ارْتَفَعَتْ صَوْتٌ وَفِيهَا ، وَكَأَنَّ اسْتَهْلَالَ
الصَّبِيِّ بِهِ . وَفِي حَالِيهِ الثَّقِيلُ الْجَدِيلُ
قَالَ : قَتِيبٌ عَلَى الْوَاتِقِ وَكَأَنَّ فَاةَ الْبَرْدِ
السَّهْلُ ، كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَ قَدَرُ انْهَلٍ ،
يُقَالُ : انْهَلَى السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ يَنْهَلُ انْهَلَالًا وَهُوَ
شِدَّةُ انْفِصَاوِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ هَلَّ السَّمَاءُ
بِالْمَطَرِ هَلًّا ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ هَلٌّ وَأَهْلُولُ .
وَالْهَلَالُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ . يُقَالُ : اسْتَهَلَّتِ
السَّمَاءُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطَرِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ
صَوْتٌ وَقَوِي .

وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ بِالْبَكَاءِ : رَفَعَ صَوْتَهُ
وَصَلَحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ
قَدَّرَ اسْتَهَلَّ . وَالْإِهْلَالُ بِالْبَعْثِ : رَفَعَ
الصَّوْتِ بِالْتَلْيِ . وَكُلُّ مَكَلَمٍ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ
خَفَضَهُ قَدَّرَ أَهْلًا وَاسْتَهَلَّ . وَكَانَ الْحَالِثُ :

(١) قوله : « هلل ومعاله إلخ » عبارة
الصاخفي والتهالبي : وقال ابن بَرَزَجٍ حال المطر
ومعاله إلخ .

الصَّبِيُّ إِذَا وَلِدَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَمْ يُوْرَثْ حَتَّى
يَسْتَهَلَّ صَارِعًا . وَفِي حَالِيهِ الْخِصْيُ : كَيْفَ
نَدَى مِنْ لَا أَكَلٍ وَلَا حَرْبٍ وَلَا اسْتَهَلَّ ؟
وَقَالَ الرَّابِعُ :

يَهْلُ بِالْمَقَرَّةِ وَكَبَانِهَا
كَمَا يَهْلُ الرَّابِيعُ الْمَحْمُورُ
وَأَصْلُهُ رَفَعَ الصَّوْتِ . وَأَعْلَى الرَّبِيعِ وَاسْتَهَلَّ
إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . وَأَعْلَى الْمَحْمُورِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالتَّلْيِ ، وَتَكَرَّرَ فِي السَّلْبِ ذِكْرُ الْإِهْلَالِ ،
وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْيِ . أَهْلُ الْمَحْمُورِ
بِالْحَجِّ يَهْلُ إِهْلَالًا إِذَا لَبَّى وَرَفَعَ صَوْتَهُ .
وَالْمَهْلُ ، بِشَمِّ الْجَمِّ : مَوْضِعُ
الْإِهْلَالِ ، وَهُوَ الْبِقَاعُ الَّتِي يَحْرُمُونَ
بِهِ ، وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصَانِي .

الْبَيْتُ : الْمَحْمُورُ يَهْلُ بِالْإِهْرَامِ إِذَا
أَوْبَحَ الْحَرَمَ عَلَى تَقْوِيهِ ، قَوْلُ : أَهْلُ
يَحْمُورُ أَوْ يَحْمُورُ فِي مَعْنَى حَرَمٍ يَهْلُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْإِهْرَامِ إِهْلَالٌ لِرَفْعِ الْمَحْمُورِ صَوْتَهُ
بِالتَّلْيِ . وَالْإِهْلَالُ : التَّلْيُ ، وَأَصْلُ
الْإِهْلَالِ رَفَعَ الصَّوْتِ . وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتَهُ
فَهُوَ مَهْلٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا
أَوَّلُ لِكْرِ اللَّهِ بِهِ ، وَمَا ذُبِحَ لِلْإِلَهِ وَذَلِكَ
لِأَنَّ النَّاسَ كَانَ يَسْمُونَهُ عِنْدَ التَّلْبِيحِ فَلِذَلِكَ هُوَ
الْإِهْلَالُ ، قَالَ الثَّابِتُ يَذْكُرُ دُرَّةً اخْرَجَهَا
غَوَاصُهَا مِنَ الْبَحْرِ :

أَوْ دُرَّةً صَدِيقَةً غَوَاصُهَا
يَبُوحُ مَتَى مَعَهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ
يَعْنِي إِهْلَالًا رَفَعَهُ صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَالْحَمْدِ فَو
إِذَا رَأَاهَا ، قَالَ أَبُو حَيْوَةَ : وَكَذَلِكَ الْحَفِيثُ
فِي اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا وَلِدَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَمْ
يُوْرَثْ حَتَّى يَسْتَهَلَّ صَارِعًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
يَسْتَهْلُ عَلَى اللَّهِ وَلِدًا حَيًّا يَصَوِّرُهُ . وَقَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : كُلُّ مَكَلَمٍ رَفَعَ الصَّوْتِ أَوْ
خَفَضَهُ فَهُوَ مَهْلٌ وَاسْتَهَلَّ : وَأَنْشَدَ :
وَأَلْقَيْتُ الْخَصْمَ وَهُوَ كَلْبِي
مُبْرَسَمَةً أَهْلُوا يَنْظُرُونَا
وَقَالَ :

عَبَّرَ بِمَحْمُورٍ أَهْلٌ بِهِ
جَابَ دَقِيقٌ عَنْ الْقَلْبِ (١)
قِيلَ فِي الْإِهْلَالِ : إِنَّهُ شَيْءٌ يَتَبَيَّرُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ يَنْجُرُ مِنْ جَوْرِهِ شَيْءٌ بِالْمَعْرَافَةِ
الْخِصْيُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْوَدَّ وَالْأَيْزِ ، وَذَلِكَ
عَنِ حَاقِ الْجَوْرِ وَيَذْكُرُ الْمَطْلُوبَ وَغَوَاصُ
الْقُرُونِ . وَأَهَلَّتْ السَّمَاءُ بِهِ يَعْنِي كَلَبَ
الْأَخْرَى : وَيَبَا يَذْكُرُ عَلَى صِيحُو مَا قَالَهُ أَبُو
صَيْدٍ وَصَحَّاحَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ قَوْلُ السَّامِعِ عِنْدَ
سَلَامَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ نَقَصَ فِي
الْحَيْوَةِ (٢) إِذَا سَقَطَ مَتَى يَفْرُو قَالَ : لَرَأَيْتَ
مَنْ لَا حَرْبَ وَلَا أَكَلٍ ، وَلَا سَلَامَ قَاسْتَهْلُ ،
وَيُقَالُ دَبِي يَهْلُ ، فَجَعَلَهُ اسْتَهْلًا يَقْوِي صَوْتَهُ
عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَأَهَلَّتْ مَتَى وَهَلَّتْ : سَأَلَتْ بِالْبَعْثِ .
وَهَلَّتْ دَوَّاهُ : سَأَلَتْ . وَاسْتَهْلَتِ الْغَنَى :
دَمَعَتْ ، قَالَ أَوْسٌ :

لَا اسْتَهْلُ مِنَ الْوَرَقِ شَعْرَى
وَكَذَلِكَ أَهَلَّتِ الْغَنَى : قَالَ :
لَوْ سَلَا حُجَيْبٌ يَوْمَ نَهَلْتُهُ
وَالْهَيْلَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَهْلَ بِهَا الْمَطَرُ ،
وَقِيلَ : الْهَيْلَةُ الْأَرْضُ الْمَسْطُورَةُ وَمَا حَوَالِهَا
غَيْرُ مَمْلُوءٍ . وَهَلَّ السَّحَابُ بِالْبَرَقِ :
بَلَّغَهُ . وَهَلَّ وَجْهُهُ قَرَسًا : اخْرَجَ وَاسْتَهْلَ .
وَقِي حَالِيهِ طَائِفَةٌ ، طَائِفَةُ السَّلَامِ : قَلْبًا
رَأَاهَا اسْتَهْلَتْ وَهَلَّ وَجْهُهُ إِلَى اسْتِهْلِهِ وَطَهَّرَتْ
عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ . الْأَخْرَى : نَهَلَتْ
الرَّجُلَ قَرَسًا : وَأَنْشَدَ (٣) :

قَرَاهُ ، إِذَا مَا جَعَلَهُ مَهْلًا
كَأَنَّكَ تَطْبُو الْغَيَّ أَنْتَ سَائِلُهُ
وَأَهْلُ كَهْلًا : قَالَ :

(١) قوله : « غير يهول إلخ » هو مذكور في

الأصل والتهالبي .

(٢) قوله : « حين نفسي في الجين إلخ »

عبارة التهالبي : حين نفسي في الجين الذي أسقطه

لَهُ مَتَى بَرَاءَةُ بَلْعَ .

(٣) هذا البيت ترجمه بن أبي سلمى من

قصيدة له .

وَلَمَّا سَامَ مَا تَلَقَّى بِغَيْرِهَا
وَسَاهِدَ تَهَلَّلَ حِينَ تَرَانَا
وَمَا جَاءَ بِهَلَلٍ وَلَا لَيْلٍ؛ الْهَلَّةُ مِنْ التَّحَرُّ
وَالِاسْتِهْلَالِ، وَاللَّيْلَةُ: أَدْنَى بَلَاءٍ مِنَ الشَّيْءِ
وَحُكْمًا كَرَامٍ جَسِيمًا بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ:
مَا أَصَابَ عَيْنَهُ هَلَّةٌ وَلَا لَيْلَةٌ أَيْ شَيْءٌ. أَيْ
الْأَحْرَابِي: هَلَّ يُولُ إِذَا فُجِعَ، وَهَلَّ يُولُ
إِذَا صَاحَ.

وَالْهَلَالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ حِينَ يَهْلُهُ النَّاسُ فِي
غُرَّةِ الشَّهْرِ، وَيُقَالُ: يَسْمَى جِلَالًا لِلْيَقِينِ مِنْ
الشَّهْرِ ثُمَّ لَا يَسْمَى بِهِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ فِي الشَّهْرِ
الْقَائِي، وَيُقَالُ: يَسْمَى بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ
يَسْمَى قَمَرًا، وَيُقَالُ: يَسْمَى حَتَّى يَمُوتَ،
وَيُقَالُ: يَسْمَى جِلَالًا إِلَى أَنْ يَبْهَرُ شَوْهَهُ سَوَادُ
الْقَلْبِ، وَمَعْنَاهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ السَّامِيَةِ.
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: وَالَّذِي يُشِيرُ وَمَا عَلَيْهِ
الْأَكْبَرُ أَنْ يَسْمَى جِلَالًا أَيْ لَيَالِيْنِ قَائِمَةٍ فِي
الْقَائِلَةِ بَيْنَ شَوْهَةٍ، وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ؛ قَالَ:
يُحِيلُ الرَّبِّي وَهِيَ الْكَلْبُ عَرَسُ الْكَلْبِ
أَهْلَةٌ تَصْلُحُ الْكَلْبُ الْقَدِي سَابِغُ الْقَطْرِ
أَهْلَةٌ تَصْلُحُ الْكَلْبُ تَقُولُ:

تَلَقَّى نَوْهَهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ
وَعَبِيرَ النَّوْهِ مَا تَلَقَّى السَّرَارَا
التَّهْلِيلُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: يَسْمَى الْقَمَرُ
لِلْيَقِينِ مِنْ قَوْلِ الشَّهْرِ جِلَالًا، وَلِلْيَقِينِ مِنْ
أَمْرِ الْغَيْبِ سِرَّ وَغَيْبَيْنِ وَسَمِعَ وَغَيْبَيْنِ
جِلَالًا، وَيَسْمَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا. وَأَهْلُ
الرَّيْلِ: نَظَرٌ إِلَى الْهَلَالِ. وَأَهْلًا جِلَالًا شَهْرًا
كَلَامًا وَاسْتَهْلَانًا: رَابِعُهُ. وَأَهْلًا الشَّهْرَ
وَاسْتَهْلَانًا: رَابِعُهُ جِلَالًا.

لِلْحُكْمِ: وَأَهْلُ الشَّهْرِ وَاسْتَهْلَ غَيْرَ
جِلَالَهُ وَبَيْنَ، وَلِلْصَّاحِ: وَلَا يُقَالُ
أَهْلٌ. قَالَ أَبُو بَرٍّ: وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ
الْمُحْكَمُ أَيْضًا: وَهَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يُقَالُ أَهْلٌ.
وَهَلَّ الْهَلَالُ وَأَهْلُ وَأَهْلُ وَاسْتَهْلُ، عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَ قَائِلُهُ: غَيْرُهُ، وَلَقَبَ تَقُولُ عِنْدَ
ذَلِكَ: الْحَدِّدُ هَلَالًا إِلَى سِرَاوِكَ أ
يَصْبِرُونَ إِعْلَانًا عَلَى الْظُّفَرِ، وَهِيَ مِنْ

المصاحف التي تَكُونُ أَمَيَاتٍ لِسَمَةِ الْكَلَامِ
كَتَقُولُ النَّجْدِ:
الَلَيْتُ: تَقُولُ أَهْلُ الْقَمَرِ وَلَا يُقَالُ أَهْلُ
الْهَلَالِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ وَكَلَامُ
الْعَرَبِ أَهْلُ الْهَلَالِ. وَرَوَى أَبُو حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو: أَهْلُ الْهَلَالِ اسْتَهْلُ لَا غَيْرَ، وَرَوَى
عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلُ،
قَالَ: وَاسْتَهْلُ أَيْضًا، وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ،
وَأَنْشَدَ:

وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ يَمُدُّ شَهْرَ
وَيَوْمٌ يَعْلَفُ يَمُدُّ يَوْمَ
جَنِيْدُ
قَالَ أَبُو الْمَاسِي: وَسَمِيَ الْهَلَالُ جِلَالًا
لِأَنَّ النَّاسَ يَفْرَحُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِغْيَابِ عَنْهُ.
وَلَوْ حَبِيبٌ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ نَاسًا
قَالُوا لَهُ إِنَّا بَيْنَ الْجِيَالِ لَا نُولُ جِلَالًا إِذَا أَهْلُهُ
النَّاسُ أَيْ لَا يَغْيُرُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ النَّاسُ لِأَجْلِ
الْجِيَالِ. أَيْ شَيْءٌ: انْتَقَلَ بَيْنَا حَتَّى نُولُ
الْهَلَالِ، أَيْ نَنْتَظِرُ أَتْرَاهُ. وَابْتَلَجَ عِنْدَ جِلَّةِ
الشَّهْرِ وَجِلَّةٍ وَلَمَّا لَوَى أَيْ اسْتَهْلَاوِي. وَهَالُ
الْأَجِيرِ مَهْلَةٌ وَجِلَالًا: اسْتَهْلَاهُ كُلُّ شَهْرٍ مِنْ
الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ وَشَيْءٌ؛ (عَنْ الْجَمَالِي)
وَهَالًا أَجِيرًا كَلَامًا (حِكْمَةُ الْحَيَاتِي) حَزَنُ
الْعَرَبِ) قَالَ أَبُو بِيْشَةَ: فَلَا أَدْرِي أَمَكَلْنَا
سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الْبَرِّي اعْتَارَ الضَّعِيفَ؛
قَالَا مَا أَتَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ:
تَحْطُّ لَمْ لِيْنِ مَوْصُولُ
وَالْبَرِّي وَالْبَرِّي أَيْمَا تَهْلِيلُ

قَاتَهُ لَرَادَ تَصْغَرُ عَلَى شَكْلِ الْهَلَالِ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْطُّ تَهْلُلُ، كَمَا قَالَ:
تَهْلُلُ لَمْ لِيْنِ مَوْصُولُ تَهْلِيلًا أَيْ تَهْلِيلُ.
وَالْمَهْلَةُ: يَكُونُ اللَّامُ، مِنْ الْأَمَلِ:
أَيْ قَدْ ضَمُرَتْ وَتَقَوَّسَتْ. وَصَلِبَ مَهْلًا:
مَشَى بِالْهَلَالِ. وَبَيَّرَ مَهْلًا: يَفْتَحُ اللَّامُ:
مَقُوسٌ. وَالْهَلَالُ: الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ
حَتَّى أَتَاهُ ذَلِكَ فِي الْهَزَالِ وَالْقَوَّسِ:
الَلَيْتُ: يُعَالِ لِيَجِي إِذَا اسْتَقَوَّسَ وَنَظَرَ غَيْرُهُ
وَالْتَقَى بِعَقْدِهِ هَزَالًا وَنَحَافًا: قَدْ هَالَّ الْجَبَرُ
تَهْلِيلًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ارْقَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ
جُرُومُ الْمَطَايَا عَدْبَتُهُنَّ صَبِيحُ
وَمَعْنَى هَلَّتْ أَيْ انْحَنَتْ كَأَنَّهَا الْأَهْلَةُ وَهَتْ
وَضَمَّرُ. وَجِلَالُ الْبَحْرِ: مَا اسْتَقَوَّسَ يَنْهَ عِنْدَ
ضَمْرِهِ؛ قَالَ أَبُو حَرُوبَةَ:
وَالطَّرِيقُ هَمٌّ قَدْ قَرُبَتْ جِلَالُهُ
يَحْبُ إِذَا اعْتَلَّ الْمَطَرُ وَيَرِيمُ
أَرَادَ أَنَّهُ قَرَى النُّهْمَ الطَّرِيقَ سِيرَ هَذَا الْبَحْرِ.
وَالْهَلَالُ: الْجَمَلُ الْمَهْزُولُ مِنْ خِيَارِهِ
أَوْ سِيرِهِ.

وَالْهَلَالُ: حَلِيدَةٌ يَرْوَقُ بِهَا الصَّيْدُ.
وَالْهَلَالُ: الْحَلِيدَةُ الَّتِي تَقْسَمُ مَا بَيْنَ حَتَوِي
الرَّجُلِ مِنْ حَلِيدَةٍ أَوْ خَشْبٍ، وَالْجَمْعُ
الْأَهْلَةُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْحَلِيدَةِ الَّتِي تَقْسَمُ
مَا بَيْنَ أَشْجَاءِ الرِّجَالِ أَهْلَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
جِلَالُ الْبَرِّي مَا اسْتَقَوَّسَ يَنْهَ.

وَالْهَلَالُ: الْحَيَّةُ مَا كَانَ، وَيُقَالُ: هُوَ
الَّذِي مِنَ الْحَيَّاتِ، وَهِيَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
إِلَيْكَ أَجَدْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ
جِلَالٌ بَدَأَ فِي رَضْمِهِ يَنْقَلِبُ
بَيْنَ حَيَّةٍ
وَالْهَلَالُ: الْحَيَّةُ إِذَا سَلِمَتْ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَرَى الرَّوْحَى لَسَاعًا عَلَيْهَا كَأَنَّهُ
قَشِيبُ جِلَالٍ أَمْ تَنْقَلِبُ شَدِيدُهُ
وَأَنْشَدَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ يَعْصِفُ بَرْدًا شَبْهَهَا فِي
صَفَائِهَا يَسْلُخُ الْحَيَّةُ:

فِي تَلَقُّ تَهْلُ تَهْلُ بِالْتَّصَالِ
كَأَنَّهَا مِنْ خَلْمِ الْهَلَالِ
وَهَزَاهَا بِالْتَّصَالِ: رَدَّهَا بِأَمَانَةٍ. وَالْهَلَالُ:
الْجِلْدَةُ الْمَرْصُوفُ بِمَنْعِهَا إِلَى بَعْضِهِ.
وَالْهَلَالُ: يَعْصِفُ الرَّحَى. وَالْهَلَالُ:
الرَّحَى؛ وَهِيَ قَوْلُ الرَّابِعِيِّ:
وَيَعْصِفُ الْأَهْلَالُ وَالْقَهْبَا
طَحَنَ الْهَلَالُ الْبَرَّ وَالشَّعِيرَ
وَالْهَلَالُ: طَرَفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَتْ يَنْهَ.
وَالْهَلَالُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَمْوَالِ
الْأَشْيَاءِ. وَالْهَلَالُ: الشُّبَارُ، وَيُقَالُ: الْهَلَالُ

فَعَلَمَهُ مِنَ الْغِيَابِ . وَلَيْسَ الْإِسْمُ : الْمُطِيفُ
بِالْمَطَرِ . وَالْهَيْلَالُ : بَيْتَةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْهَيْلَالُ مَا يَتَنَفَّذُ فِي الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ السَّالِقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ لَهُ
جَلَالٌ لِأَنَّ الْكَثِيرَ عِنْدَ الْمَخْلُوقِ مِنَ الْمَاءِ
يَسْتَقِيمُ ، وَإِذَا قَلَّ مَاءُهُ فَحَسِبْتَ الْإِسْتِدَارَةَ
وَصَارَ لِلْمَاءِ فِي نَاحِيَةِ بَيْتِهِ .
الْبَيْتُ : الْهَيْلَالُ مِنْ رَضُوهُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ
السَّالِقِ ، وَالْهَيْلَالُ : الْمَلَامُ الْحَسَنُ الرَّوِيُّ ،
قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّيْ جَلَالٌ إِذَا تَكَثَّرَ .
وَالْهَيْلَالُ : شَيْءٌ يَصْرَبُ بِهِ الْحَيَوِيُّ . وَجَلَالُ
النَّحْلِ : ذَوَابِحُهُ . وَالْهَيْلَالُ : الْفَرْجُ وَالْفَرْقُ ؛
قَالَ :
وَمَتَّ بَيْتِي حَلَاكًا إِنَّمَا
مَوْتُكَ لَوْ وَارِدَتْ وَرَاقِبُهُ
يُقَالُ : حَلَاكٌ لَأَنَّ حَلَاكًا يَلْجَأُ إِلَى قَرْفَا ،
وَحَمَلٌ حَلِيٌّ فَإِذَا كَثَبَ لِوَالِهَلٍ إِلَى مَا فَرَّخَ
وَمَلِجِينَ . يُقَالُ : حَمَلٌ غَا حَلَالٌ إِذَا ضَرَبَ
فَرْخُهُ . وَيُقَالُ : أَحْبَبْتُ حَمَلًا مَوْلَاً وَهَلَاً ، قَالَهُ
أَبُو زَيْلٍ .
وَالْهَيْلَالُ : الْفَرَارُ وَالْكُفُوسُ ، قَالَ صَبَّاحُ
أَبْنِ زَيْدٍ .
لَا يَبْقَى الطُّغْيَانُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ
وَمَالِهِمْ عَنْ حِيَاظِهِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ
أَيُّ نَحُوسٍ وَتَأَخَّرُ . يُقَالُ : حَالٌ عَنْ الْأَمْرِ
إِذَا وَلَّى وَتَخَسَّرَ . وَهَالٌ عَنْ الشَّيْءِ :
تَكَلَّفَ . وَمَا هَالَى عَنْ شَيْءٍ إِذَا مَا تَأَخَّرَ . قَالَ
أَبُو الْيَمَنِ : لَيْسَ شَيْءٌ أَجْرًا مِنَ النَّصِيحِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَمْرَ يَهْلُ وَيَكَلُّ ، وَإِنَّ النَّصِيحَ
يَكَلُّ وَلَا يَهْلُ ، قَالَ : وَالْمَهْلُ الَّذِي
يَحْمِلُ عَلَى فَرْخٍ ثُمَّ يَجْعَلُ يَنْتَقِي وَيَرْجِعُ ،
وَيُقَالُ : حَمَلٌ كَمَ هَالٌ ، وَالْمَهْلُ : الَّذِي
يَحْمِلُ كَالْإِسْلَامِ حَتَّى يَنْقُضَ وَيُخْرِجَ ؛ وَقَالَ :
قَوِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَسْتَمُوا
مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا تَهْلِيلًا (١)

أَيُّ لَمَّا يَرْجِعُوا عَمَّا هُمَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَالٌ عَنْ فَرْخِهِ وَكَلَّسَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ وَلَمَّا يَضَيِّعُوا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالشَّهَادَةِ ، وَهَذَا
عَلَى وَدَائِهِ مِنْ رَوَاهُ وَيُضَيِّعُوا تَهْلِيلًا ، وَقَالَ
الْبَيْتُ : تَهْلِيلُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَرَاهُ مَأْخُذًا إِلَّا مِنْ رَفْعِ قَائِلِهِ
بِهِ صَوْتَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْتَنَّهُ قَلْبُ :
وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ
يُقَالُ بِهَا السَّاسِيُّ يُولُ وَيَنْقُضُ
بَعْدَهُ . قَالَ : مَرَّةً يَذْهَبُ رِيحُهُ يَنْقُضُ يُولُ ،
وَمَرَّةً يَجِيءُ يَنْقُضُ يَنْقُضُ ، وَالسَّاسِيُّ الَّذِي
يَصْطَلِدُ وَيَكُونُ فِي رَجُلٍ جَوْدَانٍ ، وَنَ
التَّهْلِيلُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : السَّاسِيُّ الَّذِي
يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الرَّمْضَاءِ ، يُلْسُ مِسْمَاتِيهِ
وَيُخْرِجُ الْغِيَاءَ مِنْ مَكَانِيهَا فَإِذَا رَغِبَتْ
تَنْقَضُ أَطْلَانُهَا وَيُدْرِكُهَا السَّاسِيُّ فَيَاغْتَنِمُهَا
يَلْبِسُ ، وَجَمْعُهُ السَّاسَةُ ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي
قَوْلِهِ يُولُ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْمَطْلُوعُ لِسَانَهُ إِلَى
لَهَازِهِ فَيَجْعَلُ الرِّيقَ ، يُقَالُ : جَاءَهُ فَلَا يُولُ
مِنْ السَّطْوَةِ . وَالْفَتْحُ : جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتِ
السَّانِ .

وَتَهْلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاهِلِيِّ كَتَهْلِيلُ ،
جَمْعُهُ أَسْمَاءٌ لَهُ عَلَمًا وَهُوَ تَادِرٌ ، وَقَالَ بَعْضُ
الْمُتَحَرِّينَ : ذَهَبُوا فِي تَهْلِيلِ إِلَى اللَّهِ فَقِيلَ لَمَّا
لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ هَذَا هَلٌ مَعْرُوفٌ
وَجَعَلُوا هَذَا لَ وَجَازَ التَّضْيِيقُ فَيُذَلُّ لَ
عَلَمٌ وَالْأَعْلَامُ تَعْرِ كَثِيرًا ، وَيَهْلُ جَمْلَعٌ
تَحْبٍ . وَذَهَبَ فِي جِلْيَانٍ وَبَلِيٍّ طَيَّانٍ إِلَى
حَيْثُ لَا يَبْقَى أَيْنَ هُوَ . وَفَرَاةٌ هَلٌ :
مُتَضَعَةٌ فِي قُرْبِهِ وَاجِبٌ ، قَالَ :
أَنَاءَ تَرَيْنَ الْبَيْتَ إِنَّمَا تَلَبَّسَتْ
وَأِنْ فَتَدَتْ جِلًّا فَاحْسَنِي بِهَا جِلًّا !

وَالْهَالُ : نَسَجَ التَّكُونُ ، وَيُقَالُ
لِنَسَجِ التَّكُونِ الْهَالُ وَالْهَالِيلُ . وَهَالٌ
الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَقَدْ هَمَلَ

الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَحْسَنًا فِي
الْهَيْلَالِ إِذَا أَحْسَنًا فِي التَّهْلِيلِ ، وَهُوَ يُلْ قَوْلُهُمْ
حَوْرُوجُ الرَّجُلِ وَحَوْرُجٌ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاتَّقُوا :
فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَبْثُلٍ
يُحَوَّرُ إِنَّمَا سَأَلَهُ التَّرَفُّ سَالًا
التَّهْلِيلُ : حَيْثُ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى
الصَّلَاةِ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا إِذَا كَثُرَ
اسْتِعْجَالُهُمْ لِلِكَلِمَتَيْنِ ضَمُّوا بَعْضَ حُرُوفٍ
يُحْدِثُهَا إِلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْأُخْرَى ، فَهِيَ
قَوْلُهُمْ : لَا تَهْلِيلُ عَلَيْنَا ، وَالرَّبْلَةُ : كَلَامٌ
لَا يَتَّبِعُهُ قَوْلٌ ، مَأْخُذٌ مِنَ الرِّيقِ الَّذِي لَا مَطَرَ
مَعَهُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَوْرُوقَةُ وَالْبِسْمَةُ
وَالْبِسْمَةُ وَالْهَيْلَةُ ، قَالَ : حَلْيُ الْأَرْبَعَةِ
أَحْرَمٌ جَاءَتْ مَكْنً ، فَيُلْ لَهُ : فَالْمَكْنَةُ ؟
قَالَ : وَلَا تَنْكُرُ (٢) .

وَهَالٌ بِالتَّضْيِيقِ عَلَى الْبِسْمَةِ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَمَا هَلْ بِكَ بِخَيْرٍ هَلْ » ، أَيُّ قُوَّةٍ
عَلَيْهِ يَخِيرُ اسْمَهُ هَلْ .
وَيُقَالُ : أَمَلْنَا عَنْ لَيْلٍ كَذَا ، وَلَيُقَالُ
أَمَلْنَا هَلْ كَذَا يُقَالُ أَمَلْنَا فَعَمَلٌ ، وَهُوَ
قِيَاسُهُ . وَتَوَبَّ هَلْ وَمَهْلُومٌ وَمَهْلُومٌ
وَمَهْلُومٌ : رَفِيقٌ سَخِيفٌ النَّسِجُ . وَقَدْ هَمَلَ
النَّسَاجُ التَّوْبَ إِذَا رَفِيقٌ نَسَجَ وَفَعْلُهُ .
وَالْهَيْلَةُ : سَخِيفُ النَّسِجِ . وَقَالَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَمَلُهُ بِالنَّسِجِ غَضَبٌ .
وَتَوَبَّ هَمَلُومٌ وَرَوَى النَّسِجُ ، وَيُقَالُ مِنْ
الْمُتَلَابِسِ جَمْعٌ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الرِّيقِ ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ :
أَنَاءَ يَقُولُ مَهْلُومٌ النَّسِجُ كَالزُّبُرِ
وَلَمْ يَأْتِ بِإِسْمٍ يَخْلُقُ الَّذِي هُوَ نَاصِبٌ
وَرَوَى : لَهْ . وَيُقَالُ : أَتَجَّ التَّوْبَ
مَهْلَالًا .

وَالْمَهْلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ : أَوْدُودُهَا نَسَجًا .
شَرٌّ : يُقَالُ تَوَبَّ مَهْلُهُ وَمَهْلُومٌ وَمَنْتَهُ

(٢) قوله : « قال ولا تَنْكُرُ » عبارة
الأزهرى : قال ولا تَنْكُرُ .

(١) قوله : « ويضربوا تَهْلِيلًا » وروى
وبهال تَهْلِيلًا كما في التَّهْلِيلِ .

وَأَنشَدَ :
وَسَدَّ قُصَىٰ وَابْنَاهُ

عَلَيْكَ الْغُلَّالُ قَا مَهْلُهَا
وَقَالَ شَعْرَى فِي كِتَابِهِ السَّلَاحِ : الْمَهْلَةُ
مِنَ الدَّرَجِ قَالَ بِمَعْنَاهُمْ هِيَ الْحَصَةُ
السَّحْبُ لَسْتُ بِصَفِيٍّ قَالَ : وَيُقَالُ هِيَ
الرَّاسِمَةُ السَّحْبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَوَبَّ
لَهُ السَّحْبُ ، أَيْ رَفَقَ لَيْسَ بِكَثِيرٍ .
وَيُقَالُ : مَهَلَّتِ الطَّيْنُ أَيْ نَحَلَتْ بَيْتَهُ
سَحْبِي ، وَأَنشَدَ لِأُمِّهِ (١) :

كَأَنِّي الْمَهْلَةُ الطَّيْنُ
وَشِعْرُ مَهْلُولٍ : رَفَقَ .

وَمَهْلُولٌ : اسْمُ شَاعِرٍ ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لِدَاعِي شِعْرِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ
الشَّعْرَ وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ رِيحَةَ (٢) أَمْرُ
كَلْبِ بْنِ وَائِلٍ ، وَقِيلَ : سَمِيَ مَهْلُولًا بِقَوْلِهِ
فَرَحِي بَيْنَ جَنَابِي :

لَمَّا تَوَرَّعَ فِي الْكِرَاعِ مَجْنُونُهُمْ
مَهَلَّتْ أَلَّارُ جَارَا أَوْصِيَلَا
وَيُقَالُ : مَهَلَّتْ أَمْرُكَ كَمَا يُقَالُ كَدَّتْ
أَمْرُكَ ، وَمَهْلُولُ بَدْرِكَ أَيْ كَدَّ بَدْرُكَ ،
وَمَكَانُ اللَّيْلِ أَتَشَدُّ الْجَوْرَى :
لَمَّا تَوَرَّعَ فِي الْكِرَاعِ مَجْنُونُهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ لَمَّا تَوَرَّعَ ،
كَأَنَّهُ لَوَدَّاهُ عَنْ قَبْرِهِ ، وَقَوْلُهُ : لَمَّا تَوَرَّعَ ،
أَيْ أَمَدَّ لِي مَكَانًا وَجَرَ . وَيُقَالُ : مَهْلُولٌ لَأَنَّ
شِعْرَهُ إِذَا لَمْ يَنْقَضْهُ وَأَوَّلَسَهُ كَأَنَّهُ حَضَرَهُ وَلِلَّذِي
سَمِيَ الشَّاعِرُ مَهْلُولًا .

وَالْمَهْلُولُ : اسْمُ الْقَائِلِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ كُلُّ سَمٍ قَائِلٌ بِسَمِي
مَهْلُولًا وَلَكِنَّ الْمَهْلُولَ سَمٌ مِنَ السُّمَمِ يَجِيءُ
(١) قَوْلُهُ : وَأَنشَدَ لِأُمِّهِ قَوْلَهُ عِبَارَةً مُشْكَلَةً
لَامِيَةً بَيْنَ هَذِهِ الصَّلَاتِ يَصِفُ الرِّيحَ :
أَذْمَنَ بِهِ جَوَائِلَ مَصْنَعَاتِ
كَأَنَّهُ تَلَدَّى الْمَهْلُطَةَ الطَّيْنِيَّةَ
بِهِ أَيْ بَدَّى فُجْهَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ رِيحَةَ
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِنِ
رِيحَةَ .

قَائِلٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِمَرْبُوعٍ وَأَرَاهُ جُنْدِيًا .
وَمَهْلُولُ الصَّوْتِ : رَجَعَهُ . وَمَا
مَهْلُجٌ : صَافِي كَثِيرٍ . وَمَهْلُولُ عَنِ الشَّيْءِ :
رَجَعَ . وَالْمَهْلُجُ : لَمَّا الْكَثِيرُ الصَّافِي .
وَالْمَهْلَةُ : الْإِنْتِظَارُ وَالنَّائِي ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ حَمَلَةُ بَنِي حَكِيمٍ :
مَهْلُولٌ بِكَسْبٍ بَعْدًا وَقَسَتْ

فَرْقَ الْجَيْنِ بِسَاعِيهِ قَعْمٍ .
وَيُورَى : حَالٌ وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا أَتَّظَرُّ بِهِ
مَا يَكُونُ بَيْنَ حَالِي مِنْ هَلَوِ الصَّوْبَةِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَهْلُولٌ بِكَسْبٍ أَيْ أَهْلُهُ بَعْدًا
وَقَسَتْ بِهِ شَجَّةٌ عَلَى جَبِيئِهِ ، وَقَالَ شَعْرَى :
مَهْلُتْ تَلَيْتُ وَتَتَلَطَّرْتُ . التَّهْلِيْبُ : وَيُقَالُ
أَعْلَ السَّيْفِ يَلَانُ إِذَا قَطَعَ فِيهِ ، وَبِهِ قَوْلُ
أَبِي حَسْرٍ :

وَلِأَمْ عَرَفْتُ أَعْلَ الْمُتَرَفِّقِ بِهِ
عَلَى الْمَهْلَةِ لَا يَنْكُسُ وَلَا دَرُجَ
وَدُوْ مَهْلُجٍ : قِيلَ بِنِ الْقِيَالِ جَمِيرٍ .
وَعَلَى : حَرْفٌ اسْتِغْنَامٌ ، فَإِذَا جُمِعَتْ أَسْمَاءُ
شُدَّتْ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَلْ كَلِمَةٌ اسْتِغْنَامٌ
حَالًا هُوَ الْمَعْرُوفُ ، فَتَقَالُ : وَتَكُونُ بِمِثْلِ أَمْ
لِلْاسْتِغْنَامِ ، وَتَكُونُ بِمِثْلِ عَلَ ، وَتَكُونُ
بِمِثْلِ قَدْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «يَوْمَ يَقُولُ
لِجَهَنَّمَ هَلْ امْكَلْتُمْ وَقُولُوا هَلْ مِنْ مَرْبَاهٍ ؟»
قَالُوا : مَعْنَاهُ قَدْ امْكَلْتُمْ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
هَذَا تَقْسِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ الْقَطْعِ وَهَلْ مِقْدَارٌ
عَلَى اسْتِغْنَامِهَا ، وَقَوْلُهُ هَلْ مِنْ مَرْبَاهٍ أَيْ
أَكْمَلْتُ بَارِدًا أَنْ جَاءَنِي مَرْبَاهٌ ، فَجَوَابُ هَذَا
يَبْهَ عَزَّ اسْمُهُ لَا ، أَيْ كَمَا تَلَمَّسُ أَنْ لَا تَجِدَ
فَقَسَى مَا عَنَى ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَرَاءِ ،
وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَعْدِ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى
الْأَمْرِ . قَالَ الْقَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ :
هَلْ أَتَيْتَ سَائِكًا ؟ بِمَعْنَى اسْكُنْتَ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : هَذَا كَقَوْلِهِ تَلَمَّسَ وَرَوَّاهُ .
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْقَرَّاءُ هَلْ قَدْ تَكُونُ جَمْعًا
وَتَكُونُ خَبَرًا ، قَالَ : وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّلَمِ ؟»
قَالَ : مَعْنَاهُ قَدْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْنَاهُ

الْحَبْرُ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ أَنْ تَقُولَ : وَمَنْ
يَقُولُ أَحَدٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا ، قَالَ : وَبَيْنَ الْحَبْرِ
قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ : هَلْ وَعَقَلْتُ هَلْ أَصْلَحْتُكَ ،
قَرَّرَهُ بِأَنَّكَ قَدْ وَعَقَلْتَهُ وَأَعْلَيْتَهُ ، قَالَ
الْقَرَّاءُ : وَقَالَ الْكِتَابِيُّ هَلْ تَأْتِي اسْتِغْنَامًا .
وَهُوَ بِأَيِّهَا ، وَتَأْتِي جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِهِ :

أَلَا هَلْ لَمْ يَأْتِ عِشْرَ لَيْلِي بِدَاهِمٍ
مَعْنَاهُ أَلَا مَا أَتَى عِشْرَ ، قَالَ : وَتَأْتِي
شَرْطًا ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى قَدْ ، وَتَأْتِي قَرِيبًا ،
وَتَأْتِي أَمْرًا ، وَتَأْتِي تَنْبِيْيًا ، قَالَ : فَإِذَا زِدْتَ
بِهَا أَلْفًا كَانَتْ بِمَعْنَى التَّكْبِيرِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى
قَوْلِهِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحِيلًا بِمَعْنَى
قَالَ : بِمَعْنَى حَى أَسْرَعَ بِدُرُوبِهِ ، وَبِمَعْنَى هَلَّا
أَيْ اسْكُنْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَتَّى تَقْبَضَ فَعَالِيَهُ ،
وَأَنشَدَ :

وَأَيَّ حَسَنًا لَا يُقَالُ لَهَا حَلَا
أَيَّ اسْكُنْ لِلزَّوْجِ ، قَالَ : فَإِنَّ شِدَّتَ
لَا يَهَا صَارَتْ بِمَعْنَى الزَّوْجِ وَالْحَسَنُ ، الزَّوْجُ
عَلَى مَا مَعْنَى بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ، وَالْحَسَنُ عَلَى
مَا يَأْتِي فِي الْفُرْقَانِ ، قَالَ : وَبَيْنَ الْأَمْرِ قَوْلُهُ
[تَمَلَّى] : «تَأَمَّلْ أَتَمَّ تَمَلُّوْ .

وَعَلَا : زَجَرَ لِلخَيْلِ ، وَمَالِي يَهْلُ أَيْ
أَقْرَبِي . وَقَوْلُهُمْ : حَلَا اسْتِجَالٌ وَحَسَتْ .
وَلَوْ حَلَسَتْ جَاوِي : حَلَا بِكَرًا تَلَايِهَا
وَتَلَايَا ، حَلَا ، بِالتَّشْدِيدِ : حَرْفٌ مَعْنَاهُ
الْحَسْتُ وَالتَّخْفِيفُ ، يُقَالُ : حَى حَلَا
الزَّيْدُ ، وَمَعْنَاهُ عَلَّمَ إِلَى الزَّيْدِ ، فَحُسْتُ يَأُوْ
لَا جُنَاحَ السَّائِكِينَ وَبَيْتٌ حَى وَمَلَّ اسْمًا
وَالْجِدَا مِثْلَ خَمْسَةِ عَشْرَ وَسَمَى بِهِ الْفَيْلُ ،
وَيُسَمَّى فِيهِ الْوَاهِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ ، وَلَمَّا
وَقَسَتْ عَلَيْهِ قَلَّتْ حِيلُهُ ، وَالْأَوَّلُ لِيَأْنِ
الْحَرْكَ كَلَامُهُ فِي قَوْلِهِ كِتَابِيَّةٌ وَسَيَابِيَّةٌ لِأَنَّ
الْأَوَّلِينَ مِنْ مَخْرَجِ الْمَاءِ ، وَفِي الْحَالِيَةِ : إِذَا
ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحِيلًا بِمَعْنَى يَفْتَحُ الْمَاءُ
مِثْلَ خَمْسَةِ عَشْرَ ، أَيْ أَفَاقِلُ بِهِ وَسَمِعْتُ
وَحَى كَلِمَتَيْنِ جَمِيعًا كَلِمَةً وَاحِدَةً ، فَحَى
بِمَعْنَى أَقْبَلُ وَمَعْلَا بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِمَعْنَى أَيْ عَنْ هَلَوِ الصَّوْبَةِ ،

وَجَوَّزَ حَيْهَلًا ، بِالتَّوْبَةِ ، يَجْعَلُ نَكْرَةً ،
وَأَمَّا حَيْهَلًا يَلْتَوِيَنَّ قَائِمًا بِحُزْنٍ فِي الْوُضْءِ قَائِمًا
فِي الْأَدْرَاجِ فِيهِ لَفٌّ رَوِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَدْ حَرَّفَ الْعَرَبُ حَيْهَلًا ، وَاشْتَدَّ فِيهِ تَلَبُّبٌ :
وَقَدْ غَلَبَتْ قَبْلَ رَجْعِ الْحَيْهَلِ
أَسْوَقُ نَابِيْنٍ وَنَابَا يَلَابِلُ
وَقَالَ : الْحَيْهَلُ الْأَذَنُ . وَلِأَنَّهُمَا :
عَبْرَانِ ، وَقَدْ حَرَّفَ بِالْإِسْقَاطِ أَيْضًا فِي قَوْلِ
الْأَخَرِ :
وَرَجَّحَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ فَقَالَ لَهُمْ
يَوْمَ كَثِيرٍ تَتَابَعُوا وَحَيْهَلَهُ
قَالَ : وَاشْتَدَّ الْجَوهرِيُّ حَرْفَهُ فِي أَمْرِ
الْفَصْلِ :

مِهَارُهُ وَحَيْهَلُهُ
وَقَالَ أَبُو حَيْهَلَةَ : الْحَيْهَلُ ثَبَتٌ مِنْ وَفٍّ
الْحَصْرِ ، وَاجْتَمَعَ حَيْهَلُهُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِسَعَةِ نَائِمَاتِهَا كَمَا يُقَالُ فِي السَّرْعَةِ وَلَمَسْتُ
حَيْهَلًا ، وَاشْتَدَّ لِحْدِي مِنْ قَوْلٍ :
سَيَسِيْرُ بِسَاءِ تَصْبِيْغِيْهِ
فَدَسِيْشَ بِهَا الرَّمْتَ وَالْحَيْهَلُ (١)
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي يَدْرُسَ يَذْكُرُ صَاحِبًا لَهُ فِي السَّرْعِ كَانَ
أَمْرُهُ بِالرَّحْلِ :
يَكَادِي فِي الْبَرِّي قُلْتُ لَهُ
وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلًا
فَأَيُّ سَكَنٍ لِقَائِي . وَقَدْ يَقُولُونَ حَيَّ مِنْ خَيْرٍ
أَنْ يَقُولُوا حَيَّ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْأَذَانِ :
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ إِنْ
هُوَ دَعَا إِلَى الصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :
أَشْنَأُ : سَأَلَهُ : مَا بَالُ رَفِيقِي
حَيَّ الْحَوْلُ إِنَّ الرِّبْكَ قَدْ ذَهَبَا
قَالَ : أَشْنَأُ سَأَلْتُ غُلَامًا كَيْفَ لَمَسْتُ لَحْدَ الرِّبْكِ .
وَحَكِي سَيُورِي عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّ بَعْضَ

(١) قوله : يَا الرَّمْتَ وَالْحَيْهَلُ هَكَذَا
نَبِيْتُ فِي الْأَمَلِ ، وَغُضِبَ فِي الْقَامُوسِ فِي مَعْنَى
حَيْلٍ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَغَمٍّ لِلْمَاءِ وَسُكُونِ الْأَلَمِ ، وَقَالَ
يَعْنِي أَنَّ ذِكْرَ الشَّطْرِ الْخَالِ : قَالِ حَرَكَةُ الْأَلَمِ إِلَى
الْمَاءِ .

الْمَرْبِيِّ يَقُولُ : حَيْهَلُ الصَّلَاةِ ، يَقُولُ يَهَلًا
كَأَيُّوَصْلٍ يَهْلِي فَقَالَ حَيْهَلُ الصَّلَاةِ ، وَمَعْنَاهُ
أَتُوا الصَّلَاةَ وَاقْرَءُوا مِنْ الصَّلَاةِ وَمَعْلَمًا إِلَى
الصَّلَاةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي حَكَاهُ سَيُورِي
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ حَيْهَلُ الصَّلَاةِ يَنْصَبُ
الصَّلَاةَ لَا خَيْرَ ، قَالَ : وَبِطَرَفِ قَوْلِهِمْ حَيْهَلُ
الرَّيْذِ ، بِالتَّصْبِيْهِ لَا خَيْرَ . وَقَدْ حَمَلُ الْمُوْثِدُ
كَأَيُّوَصْلٍ حَوْلًا وَتَبَسَّمَ مَرَكًا مِنْ كَلْبَتِيْهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
أَلَا رَبُّ طَعْنِيْكَ بَاتَ مَعَانِيْ
إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ حَيْهَلًا
وَقَالَ أَمْرُ :

أَقُولُ لَهَا وَدَعَمَ السَّيْرَ جَارِ
أَلَمْ تَمْرُكِيْ حَيْهَلَةَ السَّائِرِ ؟
وَرَبَّنَا لَمَحْنُوًّا بِكَ الْكَافُ فَتَقَالِي حَيْهَلَكُ كَمَا
يُقَالُ رَوَيْتُكَ ، وَالْكَافُ الْخَطَّابُ قَطْعًا
وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنْ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِاسْمٍ . قَالَ أَبُو حَيْهَلَةَ : سَمِعْتُ أَبُو مَهْلَبَةَ
الْأَرَابِيَّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْقَارِئِ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ
رُؤْدُ ، فَقَالَ : مَا يَقُولُ ؟ قُلْنَا : يَقُولُ
حَيْهَلُ ، فَقَالَ : أَلَا يَقُولُ : حَيْهَلَكُ أَيُّ مَلَمٍ
وَيَمَالُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مِهَارُهُ وَحَيْهَلُهُ
فَأَيُّ جَمْعِهِ اسْمًا وَلَمْ يَأْمُرْ بِأَسْمَاءِ .
الْأَخَرِيُّ : عَنْ مُطَهَّرِهِ قَالَ : حَيْهَلُ
أَيُّ أَقْبَلُ إِلَيَّ ، وَبِأَيِّ حَلِيفٍ قَبِيلُ عَلَا إِلَيَّ ،
وَيَجْعَلُ أَبُو الْقَيْسِ حَلَّ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ اسْمًا
فَأَعْرَبَهُ وَادْخَلَ عَلَيْهِ الْإِيْثَ وَالْأَلَمَ ، وَكَذَلِكَ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : حَلَّ لَكَ فِي زَيْبٍ وَتَمَّ ؟
فَقَالَ أَبُو الْقَيْسِ : أَفَدَّ هَلْهُنَّ وَلَوْسَاهُ ،
فَجَمَعَهُ اسْمًا كَانَتْ فِي عَرَبِهِ بِالْأَيْثِ وَالْأَلَمِ ،
وَزَادَ فِي الْإِسْخَاطِ بِأَنَّ شِدَّةَ خَيْرٍ مَقْطَعُ
يَسْتَكْمِلُ لَهُ عِيَّةَ حُرُوفِ الْأَصْوَلِ وَحَيَّ
الْعِلَّةَ وَصَوْنَهُ أَبُو تَرَاثِي فَقَالَ فَقَالَ لِقَبْلُ
أَبْنِ الرَّيْحِ :

حَلَّ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ
فَيَسْنُ إِذَا عِيَتْ حَضَرُ
وَقَالَ : كُلُّ حَرْفٍ لَدَا إِذَا جَمَعْتَ فِيهِ هَيَّا

وَلَا مَا صَارَ اسْمًا قَوْرِيَّ وَقُلَّ حَرْفُولُ :
إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوْنَا مَعَهُ
قَالَ الْخَلِيلُ : إِذَا جَاءَتْ حُرُوفُ الْهَيْئَةِ فِي
كَلِمَةٍ تَحْتَوِي وَشِبَاهَهَا قُلْتُ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ
الَّذِي حَوَّلَ الْجَوْرَ لَدَا لَهُ مِنْ حَقْوٍ يَقْوِي بِهِ
إِذَا جُمِعَ اسْمًا ، قَالَ : وَالْحُرُوفُ الصَّاحِ
الْقَوِيَّةُ مُسْتَعْنِيَةٌ بِجَوْرِهَا لَا تَحَاجُّ إِلَى حَقْوٍ
فَقَرَعَ عَلَى حَالِهَا ، وَالَّذِي حَكَاهُ الْجَوهرِيُّ
فِي حِكَايَةِ أَبِي الْقَيْسِ عَنْ الْخَلِيلِ قَالَ :
قُلْتُ لِأَبِي الْقَيْسِ حَلَّ لَكَ فِي زَيْبٍ كَأَنَّ
وَدَّكَهَا عَيْنَ الصَّائِرِ ؟ فَقَالَ : أَفَدَّ الْهَلَّ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَزَنَةَ رَوَى أَهْلُ
الْعُقْبَلِ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْقَيْسِ
أَوْ غَيْرِهِ حَلَّ لَكَ فِي زَيْبٍ وَزَيْبُ ؟ فَقَالَ : أَفَدَّ
الْهَلَّ وَلَوْسَاهُ ، وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : حَلَّ
لَكَ فِي الرَّوْبِ ؟ قَالَ : أَفَدَّ الْهَلَّ وَلَوْسَاهُ ،
وَأَشْدَّ :

حَلَّ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ
فِي مَا جَاءَ ثَبَتَ الْفَرْقُ ؟
وَقَالَ خَيْبٌ مِنْ عَصْرِ الطَّالِي :
حَلَّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ ؟
قُلْتُ لَهَا لَا وَالْخَلِيلُ الْأَعْظَمُ

مَالِي مِنْ حَلٍّ وَلَا تَكَلَّمُ
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : سَأَلْتُ سَيُورِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : وَقَالَ كَانَتْ قَرْيَةً أَسَمَتْ قَعْمَهَا
إِعْمَانَهَا الْأَخَرُ يُوْسُ ، حَتَّى أَيْ شَيْءٍ
نُصِبَ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ مَعْنَى الْإِلَافِ
نُصِبَ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي رَوَايَةِ أَبِي مُهَلَّا ،
وَفِي مَصْحُفَتِهِ قَوْلًا ، قَالَ : وَسَمِعْتُهَا أَنَّهُمْ
لَمْ يُوْثِقُوا لَمْ يَسْتَقْبَلُوا قَوْمَ يُوْسُ وَالْمُتَّصِلُ عَلَى
الْإِصْطِقَاقِ بِمَا قَبْلَهُ كَانَ قَوْمَ يُوْسُ كَانُوا
مُتَّصِلِينَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ أَيْضًا :
أَوَّلًا إِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ فِيهِ شَرْطٌ ، وَإِذَا
كَانَتْ مَعَ الْأَفْعَالِ فِيهِ يَمَعْنِي مَعًا ، لَمْ عَلَى
مَا مَعْنَى وَتَحْوِيضٍ عَلَى مَا بَاتِي . وَقَالَ
الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَمَالِي : قَوْلَا أَخْبَرْتِي إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ ، مَعْنَاهُ مَعًا ، وَمَعْنَى قَدْ تَكُونُ
يَمَعْنِي مَا ، فَالْتَوِيَّةُ الْحَاسِرُ :

ثِي؟ قَتُولُ : لا ، قِيُولُ : إِنِّي صَالِمٌ ،
قَالَتْ : ثُمَّ أَتَانِي بِمَا قَال : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟
قُلْتُ : حَيْثُ ، قَال : عَلَيَّ أَيُّ هَاتِيهَا
أَعْطَيْتِيهَا . قَالَ الْبَيْتُ : هَلَمْ كَلِمَةً دَعَوِي عَلَى
شَيْءٍ ، الْوَالِدُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ
وَالْذِّكْرُ سَوَاءٌ ، أَلَا قَدْ بَيَّنَّ سَمْعُ قُلُوبِهِمْ
يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَضَرُّعِ الْفِعْلِ ، قَتُولُ هَلَمْ
هَلْمًا هَلْمُوا ، وَتَحَرَّرَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ : هَلَمْ عَلَى
كَذَا ، قُلْتُ : لِأَمْ هَلَمْ ؟ وَإِذَا قَالَ لَكَ هَلَمْ
كَذَا وَكَذَا ، قُلْتُ : لِأَعْلَمُهُ ، فَتَحَرَّرَ الْأَيْزُ
وَالْمَاءُ ، أَيْ لَا أَعْلَمُكَ . وَبَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لِيُذَادَنَّ رِجَالُ
عَنْ حَوْبِهِمْ قَانَادِهِمْ أَلَمْ هَلَمْ !
قِيلَ : يُهْمُّ قَدْ بَدَلُوا ، فَأَوَّلُ نَحْوِهَا
قَالَ السَّيِّدِي : وَمِنْ الْعَرَبِينَ يَقُولُ هَلَمْ ،
فَيَتَصَبَّبُ الْأَمُّ ، قَالَ : وَمِنْ قَالَ هَلْمِي
وَعَلْمُو كَذَا لَكَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَسْتُ بِنِ
الْأَخْبَرِ عَلَى يَدَيْهِ ، وَقَدْ هَلَمَّتْ هُنَا .
وَهَلَمَّتْ بِرِجَالٍ قُلْتُ لَهُ هَلَمْ قَالَ ابْنُ
جَنِّي : هَلَمَّتْ كَصَحْرَتٍ وَتَسَلَّتْ ،
وَأَصْلُهُ قِيلَ غَيْرُهَا ، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ هَالِيَتِي
لَحِجَّتْ بِئْسَ الْأَمُّ ، وَخَلِطَتْ هَالِيَتُكَ تَوَكُّدًا
لِلْمَعْنَى بِشِدَّةِ الْإِصْصَالِ ، فَحَالِفَتِ الْأَيْزُ
لِذَلِكَ ، وَلَا لَمْ لَمْ فِي الْأَصْلِ سَاكِتَةٌ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ الْمَمِّ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا
أَهْلُ الْحِجَازِ ، ثُمَّ زَالَ هَذَا كَمَا يَقُولُونَ
هَلَمَّتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا هَلَمَّتْ مِنْ قَطْعِ
الْهَيْلَانِ ، وَتَوَرَّجَتْ حَالُ الرَّكْبِ . وَرَجَعِي
السَّجَّانِي : مَنْ كَانَ عِنْدَ شَيْءٍ فَيَهْلِيهِ أَيْ
فَيُؤَيِّرُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَيْتُ مِنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ
يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى كَيْفَ يَدْعُو يَقُولُ : هَلَمْ لَكَ ،
وَيُظَلُّ قَوْلُهُ عَزَّ رَجُلٌ : وَهَيْتَ لَكَ ، قَالَ
الْمُبَرِّدُ : بَوَى تَوَسُّعٍ يَجْعَلُونَ هَلَمْ فِعْلًا صَحِيحًا
وَيَجْعَلُونَ الْمَاءَ زَائِدَةً يَقُولُونَ هَلَمْ يَارِجُلُ ،
وَالْأَنْثَى هَلْمًا ، وَكُلُّهُمْ هَلْمُوا ، وَلِلنِّسَاءِ
هَلْمَنَّ لِأَنَّ الْمَعْنَى السَّمْنُ ، وَالْمَاءُ زَائِدَةٌ ،
قَالَ : وَبَعْنَى هَلَمْ زَيْدًا هَامَزًا زَيْدًا . وَقَالَ

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : يُقَالُ لِلنِّسَاءِ هَلْمَنَّ وَهَلْمَنَّ .
وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْعَرَبِيِّ : هَلْمَنَّ
يَأْتِسُوهُ ، قَالَ : وَالْحِجَّةُ لِأَصْحَابِ هَدْيِهِ
الْقَلْبِ أَنَّ أَصْلَ هَلَمْ التَّصَرُّفُ مِنْ أَمِنْتُ أَوْمَ
أَمَّا ، فَتَقِيلُوا عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَقِيلُوا إِلَى
الزِّيَادَةِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلَمْ ،
فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُ وَلَا
أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، قَالَ : وَبَعْنَى هَلَمْ
الْقِيلُ ، وَأَصْلُهُ أَمْ أَيْ أَقْبَضَ ، فَصَمُوا هَلْ
عَلَى أَمْ وَجَعَلُوهُ حَرْفًا وَاسِدًا ، وَأَرَادُوا أَمْ عَزَّ
التَّصَرُّفُ ، وَحَرَفُوا ضَمَّةً حَمَزَةً أَمْ إِلَى الْأَمِّ
وَأَسْفَطُوا الْهَمْزَةَ ، فَاتَّصَلَتْ الِيسِمُ بِالْأَمِّ ،
وَعِنْدًا مَذْمُوبُ الْفَرَاءِ . يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلِ
وَالْمَوْتَرِ : هَلَمْ ، وَحَدَّ هَلَمْ لِأَنَّهُ مَزَالٌ عَنْ
تَصَرُّفِ الْقِيلِ وَشِبْهِ الْأَوْدَانِ كَقَوْلِهِمْ صَهْ
وَمَهْ وَلِيهِ زِيَادَةٌ ، وَكُلُّ حَرْفَيْنِ هَدْيًا لَا يَتَنَبَّهَ
وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْنُ ، قَالَ : وَقَدْ يَوْصَلُ هَلَمْ
بِالْأَمِّ يَقَالُ : هَلَمْ لَكَ وَهَلَمْ لَكَ ، كَمَا قَالُوا
مَيْتَ لَكَ ، وَإِذَا أَهْلَعْتَ عَلَيْهِ النَّوْنَ الْفَيْلَةَ
قُلْتُ : هَلْمَنَّ يَارِجُلُ ، وَلِلْمَوْتَرِ : هَلْمَنَّ ،
يَكْتَسِرُ الِيسِمُ ، وَقَدْ تَنَبَّهَ لِمَنْعَانِ لِلْمَوْتَرِ
وَالْمَذْكُورِ جَمِيعًا ، وَهَلْمَنَّ يَارِجُلُ ، بِضَمِّ
الِيسِمِ ، وَهَلْمَنَّ يَأْتِسُوهُ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ
هَلَمْ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتُ : لِأَمْ أَعْلَمُ ،
فَتَحَرَّرَ الْأَيْزُ وَالْمَاءُ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ لِأَمْ
أَلَمْ ، فَتَرَكْتَ الْمَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا
قِيلَ هَلَمْ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتُ : لَا أَعْلَمُهُ أَيْ
لَا أَفْعَلُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَقٌّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ
فِي فَصْلِ لَمَّ لِأَنَّ الْمَاءَ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
هَلَمْ .

• هَلَمْ • الْهَلِيدُونَ : تَبَّتْ .

• هَلَا • هَلَا : زَجَرَ الْخَيْلَ أَيْ تَوَسَّعِي
وَتَنَحَّيْ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَحَلِّ أَنَّ هَذَا يَابِ
سَمِي عَلَى الْبَنَاتِ غَيْرِ مَقْبُولَاتٍ مِنْ شَيْءٍ .
وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هَلَا لِأَنَّهُ يَاءٌ فَذَكَرْنَاهُ فِي
الْمَحَلِّ .

هَلَا : زَجَرَ الْخَيْلَ ، وَقَدْ يَسْتَمَرُّ
لِلْإِنْسَانِ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْمَدِيَّةُ :
وَعَيْنِي دَاءٌ بِأَمْكُ بَيْتُهُ
وَأَيُّ حَصَانٍ لِأَيْقَالُ لَهَا هَلَى ؟
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأَمَّا فَتَسْمَى عَلَى أَنَّ لَامَ عَلَى
يَاءٍ لِأَنَّ الْأَمَّ يَاءٌ أَكْثَرُ بَيْنَهُمَا أَوَّلًا ، وَهَدْيُ
التَّجَمُّعِ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْأَلِفِ
الْيَدِيَّةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ يَابُ سَمِي عَلَى الْبَنَاتِ غَيْرِ
مَقْبُولَاتٍ مِنْ شَيْءٍ ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ كَمَا
تَرَى أَنَّهُ فَحْشِيٌّ عَلَيْهَا أَنْ لَامَهَا يَاءٌ ، وَهَلْ
أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَسْكُونِيُّ لَمَّا قَالَ
الْمَجْدِيُّ لَيْلَى الْأَحْمَدِيَّةُ :
أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا !
قَالَتْ لَهُ :
تَعِيرَنَا دَاءٌ بِأَمْكُ بَيْتُهُ
وَأَيُّ حَصَانٍ لِأَيْقَالُ لَهَا هَلَا ؟
فَقُلْتُ .

قَالَ : وَهَلَا زَجَرَ يَجْزِيهِ الْقَرَسُ الْأَيْ
إِذَا قِيلَ عَلَيْهَا فَفَعِلَ لَتَقَرَّ وَتَسَكَّنَ .
وَقَدْ حَلِيزْتُ ابْنَ سَعْدٍ : إِذَا ذَكَرَ
الصَّالِحُونَ مَحَبَّةً بِعَمْرٍو أَيْ الْقِيلُ وَأَسْرَعُ أَيْ
فَالْقِيلُ بِعَمْرٍو وَأَسْرَعُ ، قَالَ : وَهِيَ كَلِمَتَانِ
جُعِلَتْما وَاحِدَةً ، فَهِيَ بِمَعْنَى الْقِيلِ ، وَهَلَا
بِمَعْنَى أَسْرَعُ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى اسْكَنْتُ عِنْدَ
وَكُرُو حَتَّى تَتَقَبَّضَ فَنَصَابُهُ ، وَيَبَا لَعَاتُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَابِثُ عَلَى ذَلِكَ .
أَوْ حَيَا : يُقَالُ لِلْخَيْلِ هَي أَيْ
الْقِيلُ (١) ، وَمَا أَيْ تَرَى ، وَارْجُو أَيْ
تَوَسَّعِي . وَتَنَحَّيْ : الْجَوْهَرِيُّ : مَلَا زَجَرَ
لِلْخَيْلِ ، أَيْ تَوَسَّعِي ، وَلِلنَّاقَةِ لَيْسًا ،
وَقَالَ :

حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيَّا وَهَلَا
حَتَّى يَرَى اسْفُلَهَا صَارَ هَلَا
وَمَا زَجَرَانِ لِلنَّاقَةِ ، وَتَسَكَّنَ بِهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ
دَوْرِ الْفَحْلِ بَيْنَهُمَا . وَمَا هَلَا ، بِالتَّشْدِيدِ ،
(١) قَوْلُهُ : وَيَقَالُ لِلْخَيْلِ هَي أَيْ الْقِيلُ ، كَمَا
بِالْأَصْلِ .

الْيَثُ : الْهُدُومُ الْمَوْتُ ، كَمَا حَمَلَتْ نُدُومٌ .
وَلَوْ حَلِيسٌ مُمْسِكٌ بَيْنَ عَمِيٍّ حَتَّى كَادَ
يَهْدِمُ بَيْنَ الْجَوْرِ أَيْ يَهْلِكُ . وَحَمَلَتْ النَّارُ
نَهْدُمُ هُمُودًا : طَهَيْتْ ظَهْرَهُا وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ
قَلَمٌ بَيْنَ لَهَا أَثَرٌ ، وَقِيلَ : هُمُودُهَا ذَهَابُ
حَرَازِيهَا . وَرَمَادٌ هَائِلٌ : قَدْ تَبَرَّ وَتَلَدَّ .
وَالرَّمَادُ الْهَائِلُ : الْبَالِي الْمَتْلِبُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ . الْأَصْحَى : خَمَلَتْ النَّارُ إِذَا سَكَنَ
لَهَا ، وَحَمَلَتْ هُمُودًا إِذَا طَهَّتِ الْبَتَّةُ ،
فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ : حَبَا يَهْوُ ، وَهَوَّ
هَائِلًا .

وَبَنَاتٌ هَائِلٌ : بَابِسٌ . وَحَمَدَ شَجَرٌ
الْأَرْضَ أَيْ بَلَى زَهَبَ . وَشَجَرَةٌ هَائِلَةٌ :
قَدْ اسْوَدَّتْ وَبَلَّتْ . وَشَرَّةٌ هَائِلَةٌ إِذَا
اسْوَدَّتْ وَرَعِيَتْ . وَرَوَى الْأَرْضَ هَائِلَةً أَيْ
جَاغَةً ذَاتَ تَرَابٍ . وَأَرْضٌ هَائِلَةٌ : مَفْشُورَةٌ
لَا تَبَاتُ لَهَا إِلَّا الْبَابِسُ الْمُسْتَعْمَلُ ، وَقَدْ
أَمْعَدَهَا الْقَطْعُ . وَلَوْ حَائِشٌ عَلَى : أُنْجِرَجَ
عَنْ (١) حَوَائِشِ الْأَرْضِ الْبَاتِ ، الْهَائِلِيَّةُ :
الْأَرْضُ الْمُسْتَعْمَلَةُ ، وَهَمُودُهَا : أَلَّا يَكُونَ لَهَا
حَيَاةٌ وَلَئِنْ لَا حَرَدٌ وَلَمْ يَبْهَبْهَا مَطَرٌ .

وَالْهَائِدُ مِنَ الشَّجَرِ : الْبَابِسُ . وَحَمَدَ
النَّوْبُ يَهْدِمُ هُمُودًا وَهَمْدًا : يَقْلَعُ وَيُلَى ،
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الْعَلِيِّ تَطَرُّؤُهُ لِيَحْبَسَ صَحِيحًا
فَإِذَا سَبَّهَ تَأَثَّرَ بَيْنَ الْبَلَى ، وَقِيلَ : الْهَائِدُ
الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَرَوَيْتُ هَائِدَةً إِذَا
صَارَتْ قُبْرَةً وَصَفْرَةً . وَأَمْعَدَ فِي الْمَكَانِ :
أَقَامَ . وَالْإِهَادُ : الْإِكَامَةُ ، قَالَ رُؤَيْبُ بْنُ
الْحُبَابِ :

لَمَّا رَأَيْتِي رَافِئِيًا رَافِئِيًا وَالْإِهَادُ
كَالْكُرِّ الْعَرُوبِيِّ بَيْنَ الْأَوْدَادِ
يَقُولُ : لَمَّا رَأَيْتِي رَافِئِيًا بِالْجُرَيْسِ لَا تُنْجِرُجُ
وَلَا أَطْلُبُ الْبَالِيَّ الَّذِي كَرَّ أَنْفُطُ رِيثَهُ ،
وَأَمْعَدَ لِي السَّيْرَ سَيْرِي ، قَالَ : وَهَذَا الْحَرْفُ
عَنِ الْأَعْدَادِ . ابْنُ سَيِّدَةَ وَالْإِهَادُ السَّرْعَةُ .

(١) قوله : وَهَمُودُهَا ، كَذَا بِالْأَصْلِ ،
وَالَّذِي فِي الْبَابَةِ أَصْبَحَ بِهِ مِنْ دِلٍّ لَعَنِي أَنْجِرَجَ
أَيْ بَلَاءَهُ .

وَقَالَ غِيَا : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ : فَهَوَّ
عَنِ الْأَعْدَادِ ، قَالَ رُؤَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ :

مَا كَانَ الْأَمَلُ لِقَى الْإِهَادِ
وَكُنَّا بِالْأَغْرِبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحْلَجِرْنَ عَنْ الرُّوَادِ
تَحْلَجِرُ الرُّؤْيُ وَلَمْ تَكَاوِ

وَالطَّلَقُ : السَّرْعَةُ ، يُقَالُ : عَدَا الْفَرَسُ طَلَقًا
أَوْ طَلَقَيْنِ ، كَمَا تَقُولُ : شَوَّلًا أَوْ شَوَّلَيْنِ .
وَالْأَغْرِبُ : جَمْعُ غَرْبِيٍّ ، وَهِيَ الدَّلْوُ
الْكَبِيرَةُ ، أَيْ تَابِعُوا الْإِسْقَاءَ بِالْإِدْلَاءِ حَتَّى
رَوَيْتُ . وَلَعَبَدَ الْكَلْبُ أَيْ أَحْمَرُ . وَيُقَالُ
لِلْهَائِدِ : هَمِيدٌ . يُقَالُ : لَتَمَدَّ الصَّيْدُ
بِالْهَيْدِ أَيْ بِأَمَاتٍ مِنَ الْقَتْلِ . ابْنُ سَبِيلٍ :
الْهَيْدُ لِلَّامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْبَرَاوِزِ
يُقَالُ : حَانُوا صَفْقَهُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ .
يُقَالُ : أَمَدْنَا السَّاعِي بِالْهَيْدِ .

ابْنُ دُرَيْجٍ : أَمْعَدُوا فِي الطَّعَامِ أَيْ
أَتَمَّنُّوا فِيهِ .

وَهَمْدَانٌ : قِيلَ عَنِ الْبَنِي .

هـ هـ هـ : الْهَائِي : السَّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَكُنْ هَائِيٌّ لِي جَرِيٍّ ، وَقِيلَ :
هِيَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ غَيْرُهُ أَوْ بَابُهَا إِلَى
السَّيْرِ . وَقَالَ شَوْ : الْهَائِيُّ الْجِدُّ فِي
السَّيْرِ . وَالْهَائِي : الْبَحِيرُ السَّيِّعُ ، وَكَذَلِكَ
الْفَائِقَةُ بِأَهَاءِ . وَهَائِيٌّ الْمَطَرُ : شَيْءٌ .
وَالْهَائِي : نَارَاتٌ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ
وَالسَّيَابِرِ وَالْجَرِيِّ ، مَرَّةً يَشْتَدُّ وَمَرَّةً يَسْكُنُ ،
قَالَ السَّجَّاجُ :

يَهْ هَائِيٌّ إِذَا حَرَّتْ وَتَحَرَّ
وَحَرَّ هَائِيٌّ ، وَأَمْدَنَ الْأَصْحَى :
شَيْءٌ شَدِيدًا أَوْ شَدَائِفُ
فِي هَائِيٍّ إِلَى هَائِيٍّ

وَيَقَامُ ذُو هَائِيٍّ وَهَائِيٌّ أَيْ شَيْءٌ حَرٌّ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَمْدَنَ لَهَا أَيْ نَحَى
الرَّيْئُ :

قَطَعْتُ وَتَحَرَّ ذِي هَائِيٍّ تَقَطَّطَ
بِهِ الْقَرَارُ مِنْ وَجْهِ الْمَطَرِ وَقَرَارِيْهُ (٢)

هـ هـ هـ : الْهَمَرُ : الصَّبُّ (٣) . غَيْرُهُ : الْهَمَرُ
صَبُّ الشَّيْءِ وَالْمَاءِ وَالسَّكَّرِ .
هَمَرُ الْمَاءِ وَالشَّيْءِ يَهْمُرُ هَمْرًا : صَبَّ ؛
قَالَ سَابِغَةُ بْنُ جَوَيْهٍ :

رَجَاءٌ خِلَاءُهُ إِلَيْهَا كَلَامُهَا
يَهْمُرُ دُمُوعًا لَا يَزِيْثُ هُمُورُهَا
وَأَنْهَمَرُ كَهْمَرٍ ، فَهَوَّ هَائِرٌ وَتَهْمُرُ : سَالَ .
وَهَمَرُ الْمَاءِ وَالشَّيْءِ غَيْرُهُ يَهْمُرُ هَمْرًا :
صَبَّ . وَالْهَمْرَةُ : الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَطَرِ .
وَالْهَمْرُ : الصَّبُّ السَّيَالُ ، قَالَ :

أَتَاخَتْ يَهْمُرُ الْقَامُ مُصْرَعٌ
يَهْمُرُ يَطْلُقُ مِنَ الْمَاءِ أَصْحَا
وَهَمَرُ الْكَلَامِ يَهْمُرُ هَمْرًا : أَكْثَرَ فِيهِ .
وَيَقُولُ يَهْمُرُ : كَثُرَ الْكَلَامُ . وَالْهَمَرُ : شِدَّةُ
الْمَطَرِ . وَهَمَرُ الْفَرَسِ الْأَرْضُ يَهْمُرُهَا هَمْرًا
وَأَهْتَمَرَا : وَهَوَّ شِدَّةً ضَرَبَ لَهَا يَحَارِيْرُ ؛
وَأَتَشَدَّ :

حَرَارَةٌ وَيَتَهَمَّرُونَ مَا أَنْهَمَرُ
وَهَمَرُ مَا فِي الشَّيْرِ أَيْ حَبْلُهُ كُلُّهُ . وَهَمَرُ
قَهْ مِنْ مَالِهِ أَيْ أَطْلَاهُ . وَجَلَّ هَمَارٌ وَهَمَارُ
وَهَمَرُ أَيْ يَهْمُرُ يَهْمُرُ بِالْكَلامِ ، وَقَالَ
يَمْسُجُ رَجُلًا بِالطَّلَاحِ :

تَرَجَّحَ إِلَيْهِ حَوَائِصُ الْكَلَامِ
إِذَا سَطَلَتِ الْكَلْبُ الْمَوَاسِرُ
الْأَزْهَرِي : الْهَمَارُ الشَّامُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : صَوَابُهُ الْهَمَارُ ، بِالْزَايِ ، قَالُوا
النَّسْرُ بِالْمِصْبَاحِ . وَالْمَوَارُ : الَّذِي يَهْمُرُ
عَلَيْكَ الْكَلَامَ هَمْرًا ، أَيْ يَحْكُرُ . وَأَهْتَمَرُ

الْفَرَسُ إِذَا جَرَى .
وَالْهَمْرِيُّ : الْمُسْلِمَةُ مِنَ الشَّامِ .
وَالْهَمْرَةُ : الْمُسْتَمْتَةُ ، وَقِيلَ : الْمُسْتَمْتَةُ

(٢) قوله : وَهَمَرُهَا ، كَذَا بِالْأَصْلِ لَمْ
بِأَمْنِيَّةٍ وَكَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

(٣) قوله : وَهَمَرُ الْمَاءِ ، بَابُ الْمَرْبِ وَنَصَرُ
كَافٍ فِي الْقَامُوسِ .

يُغْصِبُ. وَهَمَزُ اللَّامِ الثَّاقِفَةُ يَهْمِرُهَا هَمْزًا :
جَهْمَهَا. وَتَحَكَّى بِمُضْمَرٍ هَمْزًا، وَكَيْسَ
يُضْمِرُ.
وَالْهَمِيرُ وَالْهَمِيرُودُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّمَالِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
مِنْ الرِّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُرُ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :
يُهَامِرُ السَّيْلَ وَيُولِي الْأَشْيَا
وَالْهَمِيرَةُ : حَزْرَةُ الْحَبِّ يُسْتَعْلَفُ بِهَا
الرِّجَالُ ، يُقَالُ : يَا هَمِيرَةُ اغْبِرِي ،
وَيَا غَمِيرَةَ اغْبِرِي ، إِنْ أَقْبَلَ قَسِيدٌ ، قَرَأَ
أَدْبَرَ لَفْزِيو . وَزَجَلُ هَمِيرٌ : غَلِيطٌ سَحِينٌ .
وَيُتَوَهَّمَةُ : بَطْنٌ .
وَيُتَوَهَّمَتِ : بَطْنُ يَنْهَمُ .

• هرج • الْهَمْزَةُ وَالْهَمْزَةُ : الْإِلَاسُ
وَالْإِخْلَاطُ . وَقَدْ خَرَجَ عَلَيْهِ السَّحَرُ
هَمْزَةً : خَطَلَهُ عَلَيْهِ . وَقَالُوا : الْوَلُّ
هَمْزَةً مِنْ الْجِنِّ . وَالْهَمْزَةُ : الْهَفْةُ
وَالْهَمْزَةُ . وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْزَةٍ أَمَى
الْإِخْلَاطِ ، قَالَ :
يَتَا كَذَلِكَ إِذَا هَابَتْ هَمْزَةُ
وَالْهَمْزَةُ : الْإِخْلَاطُ وَالْهَيْبَةُ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْهَمْزَةُ الْإِخْلَاطُ فِي السَّيْرِ .

• هرجل • الْهَمْزَةُ : الْجَوَادُ السَّيِّعُ ،
وَعَمَّ يَوْمَ السَّيْرِ كُلَّ غَلِيظٍ سَرِيعٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْيَوْمُ وَابِدَةٌ ، وَثَاقَةٌ مَهْرَجَةٌ :
سَرِيعَةٌ ، وَتَكُونُ مِنْ نَعْتِ السَّيْرِ أَيْضًا ،
وَالْهَمْزَةُ مِنَ الْوَلِيِّ : النِّجْيَةُ ، وَتُجَسَّدُ
الْهَمْزَةُ مَهْرَجَةً . وَالْهَمْزَةُ مِنْ
الْأُولَى : السَّيِّعُ . وَجَمَلٌ مَهْرَجٌ : سَرِيعٌ ،
وَأَنْشَدَ :

يَسْتَنْ عَيْطِي سَتَمَ مَهْرَجَلٍ
وَبَجَبَةٍ مَهْرَجَلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا جَدَّ فِينِ الشَّجَةِ الْمَهْرَجَلِ
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ ، الْمَهْرَجَلُ الْجَبَلُ
الْقَصْبُ ، وَبَقِيَّةُ الشَّرْدَلِ .

• هرس • الْهَمْزَةُ : السَّجُودُ الْمُسْطَرَّةُ
الْحَلْقُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : جَنَلَهَا سَيِّرِيو مَرَّةً
فَتَنَلَا وَمَرَّةً فَطَلَا ، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ
فَتَنَلَا وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَلَهَرْتَ الثُّونَ
لِأَنَّ إِدْعَامَ الثُّونِ فِي الصَّبْرِ مِنْ كَيْدِهِ
لَا يَجُوزُ ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي شَاةٍ
زَنَاءٍ وَامْرَأَتُو قَدَاهُ كَرَامَةً أَنْ يَتَّكِبَ
بِالْمُضَاعَفَةِ ؟ وَهِيَ جَدَّ كَرَامٍ فَطَلَا ، قَالَ :
وَلَا تَغْيِرْ لَهَا الْبَقَّةَ .

الْيَثُ : عَجُوزٌ هَمْزٌ فِي اضْطِرَابِ
خَلْقِهَا وَتَشْجَعُ جُلُوبُهَا . الْجَوْهَرِيُّ : الْهَمْزُ
السَّجُودُ الْكَبِيرُ وَالثَّاقِفَةُ الْفَرِيَّةُ وَاسْمٌ كَلْبِيٌّ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْزِ
فِيهِمْ جِرْوٌ نَحْرُوشُ

قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْقِسْمَةِ ،
وَالْحِمِّ الْأُولَى ثُونٌ ، يَتَالِجُ حُمْرُشُ لَأَنَّهُ لَمْ
يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرِيثَةِ عَلَى هَذَا
الْبَاءِ ، وَلَوْ لَمْ يَجِئِ الثُّونُ لَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ يَتَالِجُ
يَتَّكِبُ وَهُوَ يُفَصِّلُ يَتَمَلَّأُ . وَالْهَمْزَةُ :
الْحَرَكَةُ . وَالْهَمْزَةُ : الْحَرَكَةُ ، وَقَدْ
تَهَمَّزَ الْقَوْمُ إِذَا تَهَمَّزُوا .

• هر • هَمَزَ رَأْسَهُ يَهْمُزُهُ هَمْزًا : هَمْزَةً ،
وَقَدْ هَمَزَتْ الشَّيْءُ فِي شَيْءٍ ، قَالَ رُؤَيْبَةُ :
وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ يَهْمَا
وَهَمَزَ الْجَوْدَةُ يَكُونُ يَهْمُزُهَا : كَذَلِكَ .
وَهَمَزَ الدَّابَّةُ يَهْمُزُهَا هَمْزًا : عَمَرَهَا .
وَالْهَمْزَارُ : مَا هَمَزَتْ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَقَامَ الْفَتَاةُ وَالطَّرِيفَةُ خَرَامًا
كَأَنَّ قَوْتِ غِيظِنِ الشُّومِ الْهَمْزَارُ
أَرَادَ الْهَمْزَارِ ، فَخَلَّتْ إِلَيْهِ حُرُورُهُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَدْ يَكُونُ جَنَعَ يَهْمَزُ . قَالَ
الْأَخْفَشِيُّ : وَهَمَزَ الْقَاءَ خَطَلَهَا بِالْمَهْمَايزِ إِذَا
تَقَصَّصَتْ ، قَالَ خَمْرٌ : وَالْمَهْمَايزُ جِيهِي ،
وَاجْتَدَاهَا يَهْمُزَةً ، وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا
حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الْجَارُ ، قَالَ الْأَخْفَشِيُّ :

رَهْمُ ابْنِ أَفْطَلٍ فِي الْخَطْبُورِ أَذْلُهُ
دُنُسُ الْقِيَابِ قَاتِلُهُمْ لَمْ تَهْمُرِ
بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ الْقَتَادِ وَجَارُهُمْ
يُمْلِئُ الطَّلَاةَ فِي الْخَطْبُورِ الْمَوْرِ
أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَهْمَايزُ مَقَارِعُ الشَّامِسِينَ
الَّتِي يَهْمُرُونَ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِخَ ، وَلِيَسْتَهْمَا
يَهْمُزَةً ، وَهِيَ الْمِزْمَرَةُ .

وَالْهَمْزُ وَالْهَمْزَارُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي
مَوْجِرِ خَضِّ الرَّافِضِ . وَالْهَمْزُ يُلْغِي الشَّرَّ
وَالضُّطُّ وَبِقِيَّةِ الْهَمْزِ فِي الْكَلَامِ لَأَنَّهُ يُضْمَطُ .
وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرَاةُ فَامْرَأَتُهَا وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
أَهْمُزُ الْفَارَ ؟ قَالَ : السُّقُودُ يَهْمُزُهَا .
وَالْهَمْزُ يُلْغِي الشَّرَّ . وَهَمْزَةً : دَفْعَةً
وَضَرْبَةً . وَهَمْزَةً وَلَمْزَةً وَلَهْمَزَةً وَنَهْمَزَةً إِذَا
دَفَعْتَ ، قَالَ رُؤَيْبَةُ :

وَمَنْ هَمَزَنَا حُرْمٌ تَرَسَمَا
عَلَى اسْمِيو رُؤَيْبَةُ أَزْوَئِمَا
تَرَسَمَ الرِّجُلُ إِذَا صَرَعَ وَقَوَّعَ عَلَى اسْمِيو .
وَقَوَّسَ هَمْزٌ وَهَمْزَى ، عَلَى فَعْلَى : ضَلَبَتْهُ
النَّحْصُ وَالضَّرْبُ لِلْمُهْمَرِ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ)
وَأَنْشَدَ لَأَمَى الشَّجَرِ وَذَكَرَ صَادِيًا :
لَهَا شَالَاةٌ هَمْزَى تَصُوحَا
وَهَتْتَى مُنْطَبِقَةً مَكْرُوحَا (١)

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : قَوَّسَ هَمْزَى ضَلَبَتْهُ الْهَمْزُ إِذَا
نَزَعَ شَيْئًا . وَقَوَّسَ هَتْتَى : تَوَفَّعَ بِالْوَرِّ .
وَالْمَهْمَايزُ وَالْمَهْمَايزُ : الْقَتَابُ . وَالْهَمْزَةُ يُلْغِي ،
وَدَجَلُ هَمْزَةً وَأَمْرًا هَمْزَةً أَيْضًا . وَالْمَهْمَايزُ
وَالْهَمْزَةُ : الَّتِي يَضْلَعُ النَّاسُ مِنْ دَوَاهِمِ
وَيَأْكُلُ لَحْمُومَهُمْ ، وَهِيَ يُلْغِي النَّبِيَّ ، يَكُونُ
فِيهَا بِالضُّطِّ وَالشَّرِّ وَالرَّاسِ .

الْيَثُ : الْفَتَاةُ وَخَلْفُوهَا الَّتِي يَهْمُزُ أَحَادُ
فِي قَدَامِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَالْيَثُ فِي الْإِسْمَاءِ .
وَالْيَثُ الْفَتَاةُ : وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا
حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الْجَارُ ، قَالَ الْأَخْفَشِيُّ :

(١) قوله : « نصروا » خطأ مرادها
« نصروا » . بالفصاد بدل الفصاد . مادة نصح ،
والقوس الضمير الشديد البغ والجزل للهم .
[جده]

وَكَلَيْكَ امْرَأَةً هَمَزَةٌ لَمْ تَلَقَّ الْمَاءَ
تَأْتِيهِ التَّوَضُّعُ بِأَيْ هُوَ ، وَأَمَّا لَمْ تَلَقَّ
لَا إِعْلَامَ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا التَّوَضُّعَ بِأَيْ فِيهِ
قَدْ بَلَغَ الْعَالِيَةَ وَالْهَيْبَةَ ، فَجَعَلَ تَأْتِيهِ الصَّلَاةُ
أَمْرًا لَا أُرِيدُ مِنْ تَأْتِيهِ الْعَالِيَةَ وَالْهَيْبَةَ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْهَمَزُ الْيَائِرُونَ فِي
الْقَبْرِ ، وَالْمُتَلَمِّذُ الْمُتَلَمِّذُونَ بِالْحَضَرَةِ ، وَمَنْ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَيْلٌ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٌ »
قَالَ أَبُو سَمِينٍ : الْهَمَزَةُ الْمَرْءُ الَّذِي يَشَابُه
الْهَاسَ وَيَقْتَضِيهِمْ ، وَأَشْبَهَ :
إِذَا قَرَّبْتَ عَنْ حُطُوبٍ لِكُلِّبْنِي
وَأَنْ تَقْلِبَ كَيْفَ كُنْتُ الْمَايَةِ الْمَرْوَةِ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْهَمَزُ الْقَضَى ، وَالْهَمَزُ
الْكُفْرُ ، وَالْهَمَزُ التَّيْبُ . وَدَوَّى عَنْ أَبِي
الْبَخَّاسِ فِي قَوْلِهِ لَمَّا لَيْ : « وَلَيْلٌ لِكُلِّ هَمَزَةٍ
لَمَزَةٌ » قَالَ : هُوَ الْمَشَاءُ بِالْوَصْفَةِ الْمَرْفُوعِ بَيْنَ
الْمَجَازَةِ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ : وَهَمَزَ الشَّيْطَانُ
الْإِنْسَانَ هَمَزًا : خَسَسَ فِي قَلْبِهِ وَرُسُومًا .
وَهَمَزَتِ الشَّيْطَانُ : خَطَرَهُ أَلَى يَدَيْهِمَا
يَقْلِبُ الْإِنْسَانَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْتَخْفَى الصَّلَاةَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ
وَنَفْثِهِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَمَزُهُ وَنَفْثُهُ
وَنَفْثُهُ ؟ قَالَ : أَمَا هَمَزُهُ فَاَلْمَوْتُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ
فَالشُّعْرُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَالْكِبَرُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْبُؤْسَةُ الْجُرُونُ ، قَالَ : وَأَمَّا مَشَاءُ هَمَزًا لَأَنَّهُ
يَجْعَلُهُ مِنَ الشُّعْرِ وَالْعَرَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعَهُ
فَعَدَّ هَمَزَةً . وَقَالَ الْبُتِّي : الْهَمَزُ النُّعْرُ .
يُقَالُ : هَمَزْتُ رَأْسَهُ وَهَمَزْتُ الْجِزْيَ بِكُلِّ
وَالْهَمَزُ : الشُّعْرُ وَالْمَرْ . وَالْهَمَزُ :
الْقِيَّةُ وَالْقِيَّةُ فِي النَّاسِ وَدَوَّرَ مَوْبِعِهِمْ ، وَقَدْ
هَمَزَ يَهْمَزُ ، فَهُوَ خَائِدٌ وَغَفَرَةٌ لِلْبَاقِلَةِ .
وَالْهَمَزُ : الْكُفْرَةُ كَالْهَمَزَةِ ، وَقِيلَ هُوَ
الْمَكَانُ الْمُتَحِفُّ (عَنْ كُرَاع) .
وَالْهَمَزَةُ مِنَ الْحُرُوفِ : مَرْوُوقَةٌ ،
وَمِنْهُوَ الْهَمَزَةُ لَأَنَّ الْهَمَزَ قَدْ تَقَدَّرَ عَنْ
مَرْجِعِهِ ، يُقَالُ : هُوَ يَهْمَزُ هَذَا إِذَا تَكَلَّمَ
بِالْهَمَزِ ، وَقَدْ تَقَدَّرَ الْكَلَامُ عَلَى الْهَمَزَةِ فِي

أَوَّلِ حَرْفِ الْهَمَزَةِ أَوَّلِ الْكِتَابِ .
وَهَمَزَى : تَوَضَّعَ .
وَهَمَزَى وَهَمَزَا : اسْتَلَامَ ، وَهِيَ أَعْلَمُ .
هـ هـ : الْهَمَسُ : الْحَقُّ مِنَ الصُّوَرِ
وَالْوُطْدِ وَالْأَكْلِ ، وَقَدْ خَسَّوَا الْكَلَامَ
هَمَسًا . وَفِي التَّخْيِيلِ : « فَلَا تَسْمَعْ
إِلَّا هَمَسًا » فِي الْفَهْلِيِّ : يَقْنِي بِه ، وَهِيَ
أَعْلَمُ ، خَفَقَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ
الْقَرَّاءُ : يُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ إِلَى السَّجْدَةِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ الصُّوَرُ الْحَقُّ ، وَدَوَّى عَنْ
ابْنِ عَسَاوٍ أَنَّهُ كُنْتُ لَأَنْتَهَ :
وَهْنٌ يَمِينٌ بِأَيْ هَمِيسًا
قَالَ : وَهُوَ صَوْتُ نَقْلِ أَصْفَادِ الْإِصْلِ ،
وَدَوَّى عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ
الْهَمِيسُ وَضَةً ، أَوْ ائْتَمَرْتُ وَاسْتَكْتَمْتُ .
وَيُقَالُ : هَمَسًا وَضَةً وَضَةً ، قَالَ :
وَعَدَا سَارِقٌ قَالَ لِصَلْبِهِ : ائْتَمَرْتُ خَيْفًا
وَاسْتَكْتَمْتُ . وَفِي الْجِدْبَةِ : فَجَعَلَ يَضَعُ
يَهْمِسُ إِلَى يَهْمِسُ ، الْهَمَسُ : الْكَلَامُ الْحَقُّ
لَا يَكْذِبُ يَهْمَسُ ، وَبِهِ الْكَيْفِيَّةُ : كَانَ إِذَا
سَمِعَ الصَّغِيرَ هَمَسَ : الْيَهْمَرِيُّ : هَمَسَ
الْأَقْدَامَ لَمَسَتْ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْوُطْدِ .
وَالْأَسَدُ الْهَمَسُ : الْحَقُّ الْوُطْدُ ، قَالَ زُيَيْدٌ
يَهْمَسُ نَفْسُهُ بِالْفُطُو :
لَيْسَ يَلْقَى الْأَسَدُ الْهَمَسَا
وَالْأَهْمِيسُ الْبَيْلُ وَالْجَاهُوسُ
وَالشَّيْطَانُ يَوْمِسُ يَهْمِسُ يَوْمِسُوهُ فِي
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ . وَدَوَّى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
كَانَ يَتَوَدَّى بِاللهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِدْ
وَعَسَاوٍ : هُوَ مَا يَهْمِسُهُ فِي الصَّغِيرِ .
وَالْهَمَزُ : كَلَامٌ فِي وَدَاهِ الْقَمَا كَالْإِسْتِزَاهِ ،
وَالْمَرْ : مُوَاجَهَةٌ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسَرَ
الْكَلَامَ وَأَعْدَاهُ فَكَلَيْكَ الْهَمَسُ مِنَ الْكَلَامِ .
قَالَ خَمْرٌ : الْهَمَسُ مِنَ الصُّوَرِ وَالْكَلامِ
مَا لَا حَوَازَ لَهُ فِي الصَّغِيرِ ، وَهُوَ مَا هَمِسَ فِي
الْقَمْرِ . وَالْهَمَسُ وَالْهَمِيسُ ، جَمِيعًا :
كَالْهَمَسِ فِي جَمِيعِ حَلِيِّ الْأَشْيَاءِ ، وَقِيلَ :

الْهَمِيسُ الْمُتَضَعُ الَّذِي لَا يُتَمَرُّ بِهِ الْقَمْرُ ،
وَكَلَيْكَ الشَّيْءُ الْحَقُّ الْحَقُّ ، وَأَمَّا مُضَعُ
الرَّجُلُ مِنَ الْعِلْمِ وَهُوَ مُتَضَعٌ ، قِيلَ :
هَمَسَ يَهْمِسُ هَمَسًا ، وَأَشْبَهَ :
يَأْكُلُ مَا فِي رَحْلِهِ هَمَسًا
وَالْهَمَسُ : أَكَلُ الصَّغِيرِ الْفَرَادِ . وَالْهَمَسُ
وَالْهَمِيسُ : حِسُّ الصُّوَرِ فِي الْقَمْرِ وَمَا
لَا يُتَرَبُّ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّغِيرِ وَلَا تَهْجَاةٍ فِي
الْمُتَلَمِّذِ وَكَذَلِكَ كَلَامُ مَهْمُوسٍ فِي الْقَمْرِ
كَالْمَرْ .
وَالْهَمِيسُ الْقَوْمُ : تَسَلَّوْا ، قَالَ :
فَهَامَسُوا مِيرًا ، وَقَالُوا : عَمَّرُوا
فِي عَمَرٍ تَكْتُمُ بَطْنُ مَعْمُوسٍ
وَالْحُرُوفُ الْهَمِيسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرُوفٌ
يَحْتَمِلُهَا قَوْلُكَ : هَذَا خَفَصٌ تَكْتُمُ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : يَحْتَمِلُهَا فِي الْفُطُو قَوْلُكَ
« تَكْتُمُكَ خَفَصَهُ » وَهِيَ الْمَاءُ وَإِسْلَامُهُ وَالْمَاءُ
وَالْكَافُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ وَالْقَافُ
وَالْفَاءُ ، قَالَ سَيِّدِي : وَأَمَّا الْهَمِيسُ
فَحَرْفُ صَفْتِ الْإِعْثَادِ مِنْ تَوْجِيهِ حَتَّى جَرَى
مِنْهُ الْهَمَسُ ، قَالَ بَنِي السَّعْدِيِّينَ : وَأَشْبَهَ
تَحَرُّقَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُكَ تَحَرُّقُ الْعَرَفِ مَعَ
جَرَى الصُّوَرِ نَحْوَ (سَمَسَ كَكَكَكَ
هَمَمَ) وَكَرَّ تَكْتُمُ ذَلِكَ فِي السَّجْدَةِ لَا
أَمْكِنُكَ . قَالَ ابْنُ جَرِي : قَامَا حُرُوفُ
الْهَمِيسِ ثَلَاثُ الصُّوَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا نَفْسُ
وَلَيْسَ مِنْ صَوْتِ الصَّغِيرِ ، إِنَّا نَخْرُجُ مُسَلِّمًا
وَلَيْسَ كَخَفَصِ الرَّيِّ وَالْقَافِ وَاللَّامِ وَالضَّادِ ،
وَالْهَاءُ شَيْءٌ بِالصَّادِ . الْأَرْبَعُ : وَأَشْبَهَ
أَشْبَهَ هَمَسًا أَيْ شَيْئًا ، وَيُقَالُ : خَصَرًا .
وَهَمَسَ إِذَا خَصَرَهُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فَجَعَلَ
الْبَقَّةَ هَمَسًا :
عُرِيَتْهُ الْأَسْبَابُ أَوْ شَقِيَتْهُ
هُمُوسًا يُبَارَى الْيَمَلَانِ الْهَوَاسُ
وَفِي رَجَبٍ مُسَكَّمَةٍ : وَالْقَلْبُ الْمَاهِيسُ وَالْقَلْبُ
الْمَاهِيسُ ، الْمَاهِيسُ : الشَّيْءُ . وَأَشْبَهَ مَهْمُوسٌ
وَعَسَاوٍ : شَيْءٌ الْقَمْرِ بِغَيْرِيهِ ، قَالَ
الْهَلَكِيُّ :

يَحْسِي الصَّبِيحَةَ أَهْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ
عَيْنُهُ وَتَجَرَّتْ بِاللَّيْلِ عَيْنَانِ
وَالْهَمُوسُ : مِنْ مَنَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ
يَهْمُوسُ فِي الظُّلُمَةِ ثُمَّ يَجِلُّ ذَلِكَ اسْمًا يَتَعَرَّفُ
بِهِ ، يُقَالُ : أَسَدٌ هُمُوسٌ ، قَالَ أَبُو زَيْنٍ :
يَعْبِيرُ بِالْحَيِّ هَادٍ هُمُوسُ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سَمَّى الْأَسَدُ هُمُوسًا لِأَنَّهُ
يَهْمُوسُ هَمًّا أَيْ يَنْحَى نَحْيًا يَخْفَى فَلَا
يُتِمَّنُ صَوْتَهُ وَطَوِي . وَأَسَدٌ هُمُوسٌ : يَنْحَى
قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ : هَمَسَ لِكُلِّ أَمْرٍ .

• هَمَسَ : الْهَمْسُ : الْقَوَى الَّذِي لَا يَصْرُخُ
جَنِّبَهُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْهَمْسُ : اسْمُ رَجُلٍ ،
قَالَ الْأَوْحِيُّ : هَوَّجَهُ عَدْنَانُ بْنُ أَدُو ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْمٍ : أَهْمَهُ بِالْمَرْيَاطِ ، قَالَ : وَقَدْ
سَمَى جَمِيعَ إِبْنِهِ هَمْسِيًّا .

• هَمَلَى : الْهَمْلَةُ : الْكَلَامُ وَالْمَرْكَةُ ،
هَمَسَ وَهَمَسَ الْقَوْمُ قَهْمَ يَهْمُونَ وَيَهْمُونَ
وَيَهْمَانِيَا . وَأَرَاءَهُ عَيْنِي الْكَلْبِيَّةُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : لَتَكُفُّ الْكَلَامَ وَتُجَلِّبُ .
وَالْهَمْسُ : السَّرِيعُ الْقَمَلُ بِأَصَابِيهِ . وَعَمَسَ
الْجَرَادُ : تَحَرَّكَ لَوْرًا . وَالْهَمْسُ : النَّصْرُ
وَقَوْلُ : هُوَ سَرِيعُ الْأَكْلِ . قَالَ أَبُو مَثُورٍ :
الَّذِي قَالَهُ الْبَيْتُ فِي الْهَمْسِ أَنَّهُ الْقَصِيرُ خَيْرٌ
صَاحِبٌ ، وَصَوَابُ الْهَمْسِ ، بِالسُّبْرِ ،
فَصَحَّحَهُ ، قَالَ : وَأَعْيَنِي الْمُنَادِي عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَضَى الرَّجُلُ الطَّعَامَ
وَقَوِيَ لِنَفْسِهِ قِيلَ : هَمَسَ يَهْمُسُ هَمًّا .
وَدَوَى لَنَفْسٍ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ
لِلْجَرَادِ إِذَا طَلَعَ فِي الرَّبِيعِ الْهَمْسِيَّةُ ، وَإِذَا
سَوَّى عَلَى الثَّارِ قَهْمَ الْمَحْمُوسِ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : قَالَتْ أَرَاءَهُ مِنَ الْعَرَبِ لِرَأَوُ
إِنِّيَا قَدْ حَبَّرُوا وَطَابَ نَفَرُوا وَتَلَّتْ
لَا يَتَبَا : أَكَلَتْ شَمْسًا ، وَتَحَبَّرَتْ قَشًا ،
دَعَتْ عَلَى مَرَاوِ إِنِّيَا أَلَّا يَكُونُ لَهَا وَلَكِنَّ
وَدَعَتْ لِيَكُونَهَا لَهَا فَلَمْ تَحْطِ لَهَا يَشِئْ أَوْلَاذَهَا
فِي الْأَكْلِ أَيْ لَهَا يَحْلِبُهُمْ ، وَقَوْلُهَا حَكَبَتْ

قَشًا أَيْ حَبَلَبَ لَكَ وَلَكُلُّو مِنْ دَقِّ السَّحَابِ
وَجَلَّو . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَلَّوْا يَسْكَنُونَ فَالْقَبْرُ
وَأَدْبَرُوا وَاسْتَغْلَطُوا : رَأَيْتُهُمْ يَهْتَمُّونَ وَلَهُمْ
هَمْسَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَجَاهِ
فَقَلَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَسَمِعْتُ لَهُ حَرَكَهَ
تَقُولُ : لَهُ هَمْسَةٌ فِي الْوَجَاهِ . وَيُقَالُ : إِنَّ
الرَّاعِيَةَ تَهْتَمُّشُ تَحْتِ جَنْبِي قَوْضِي
بِاخْتِطَابِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمْسُ وَالْهَمْسُ
كَلَامُ الْكَلَامِ وَالْحُطْلُ فِي غَيْرِ صَوَابِهِ
وَأَنشَأَ :

وَعَيْشُوا بِكُلِّ غَيْرِ حَسَنٍ
قَالَ الْأَوْحِيُّ : وَأَتَشْدِيدُ الْمُنَادِي
وَهَمَسُوا ، يَفْتَحُ الْجِيمَ ، ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ .
وَأَحْتَمَسْتُ الْمَدَائِدَ إِذَا دَبَّتْ دَبِيًّا .

• هَمَسَ : الْهَمْسَةُ : هَتَّةٌ يَتَنَبَّهُ مِنَ التَّهَوُّرِ فِي
ظُلْمِ الْبَحْرِ .

• هَمَطَ : الْهَمَطُ : الظُّلْمُ . هَمَطَ يَهْمِطُ
هَمْطًا : هَطَطَ بِالْأَبْطَالِ . وَهَمَطَ الرَّجُلُ
وَأَحْتَمَطَ : ظَلَمَهُ وَأَسَدَ بِهِ مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ
الْكِبَرِ وَالْحَجَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِنْ شُعْبَةِ الْجَوْرِ فِي الْخَطَا
وَالْهَمَامُ : الظُّلْمُ . وَهَمَطَ فَلَانَ النَّاسُ
يَهْمِطُهُمْ إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ . وَسَلَّ إِبرَاهِيمُ
الشَّيْخُ عَنْ عُمَارٍ يَهْمِطُونَ إِلَى الْقُرَى
يَهْمِطُونَ أَهْلَهَا ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَعْلَانِهِمْ
أَعْدَانُوا لِحِبَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَلْعِهِمْ ،
قَالَ : أَنَّهُمُ الْمَتَّانُ وَعَلَيْهِمُ الْوَرْدُ ، مَنَاءُ
أَنَّهُمْ يَأْتُونَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْفَقْرِ وَالْكِبَرِ .
يُقَالُ : هَمَطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَغَرَضَهُ وَأَحْتَمَطَهُ
إِذَا أَعْلَنَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَفِي
رَوَائِجِهِ : كَانَ الشَّمَالُ يَهْمِطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ
فَيَجَانُونَ ، يَنْحَى يَنْحُونَ إِلَى طَلْعِهِمْ ، يُرِيدُ
أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمَهُ إِذَا
لَمْ يَتَبَيَّنِ الْخَرَامُ . وَفِي حَدِيثِ عَلَاءِ بْنِ عُبَيْدٍ
أَقْرَبُ : لَا عَرَا إِلَّا أَعْلَنَ يَهْمِطُوا ، اسْتَعْمَلَ

الْهَمَطُ فِي الْأَعْيَادِ يَهْمِطُونَ وَيَهْمِطُونَ . أَبُو
عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْأَسْمَعِيَّ عَنْ الْهَمَطِ
فَقَالَ : هُوَ الْأَعْلَنُ يَهْمِطُ وَطَلْعُهُ ، وَقِيلَ :
الْهَمَطُ الْأَعْلَنُ يَنْحَى تَغْيِيرًا ، وَالْهَمَطُ الْخَطَطُ
مِنْ الْأَبْطَالِ وَالظُّلْمِ . تَقُولُ : هُوَ يَهْمِطُ
وَيَهْمِطُ هَمًّا وَهَمَطًا وَيُقَالُ : هَمَطَ يَهْمِطُ
إِذَا نَمَّ يَالًا مَا كَانَ رَمًا أَكَلَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَزَّزَ مِنْ رُجُوبِهِ
وَأَحْتَمَطَ إِذَا حَكَمَهُ وَصَلَاهُ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَأَحْتَمَطَ حَرْفُهُ حَشَمَةً وَتَقَطَّعَتْهُ ، وَقَالَ :
وَأَحْتَمَطَ اللَّبَّ السُّفْطَةَ أَوَّلَ الشَّاءِ لَنَتَلَمَّا
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

• هَمَعَ : هَمَعَ الدَّمْعُ وَأَلَدَهُ وَنَحَرَهُمَا يَمِيعُ
وَيَمِيعُ هَمًّا وَهَمًّا وَمُزَمًّا وَمُزَمًّا
وَأَمِيعُ ، سَانَ ، وَكَذَلِكَ الطَّلُّ إِذَا سَطَّ
عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ تَهَمَّ ، أَيْ سَانَ ، قَالَ
رُؤَيْبِي :

بَادَرَ مِنْ نِكَلٍ وَطَلَّرَ أَهْمَتَا
أَجَوْتَ بَنِي يَهْمُ فَاِسْتَوْصَا

وَحَرَى الصَّحَابِ : وَطَلَّرَ هَمًّا ، وَهُوَ
الْجَرَادُ . وَهَمَسَتْ عَيْنُهُ إِذَا سَأَلَتْ مُشْرَعَهَا ،
قَالَ اللَّسْتَوِيُّ : رَزَعُوا أَنْ هَمِيتَ لَفَةً ،
وَهَمَعَ الرَّجُلُ بَنَى ، وَقِيلَ تَأَمَّى . وَهَمِنَ
هَمِيَةً : لِفَارَقَ لَنَسَحَ ، يُنْثَنَ عَلَى سَبِيلِ
الْمَاءِ كَرَمِيَّتَ ، فَهِيَ رِيْقَةٌ . وَصَلَبُ
هَمِيعُ : حَامِلٌ وَتَوَلَّى عَلَى سَبِيلِ مَقْلَرٍ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : لَا تَقْلِبْ لِلْهَيْثَمِ
بِالْعَيْنِ قَهْمَ الْبَازِينِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَمَهُ
بِالْعَيْنِ قَهْمًا ، وَبِالْعَيْنِ الْعَيْنُ قَهْمَ آخَرُونَ ،
وَقَالَ الْعَلِيدِيُّ : قَالَ الْبَيْتُ الْهَمْسُ ،
وَالْجِيمُ حَكَمَ الْعَيْنِ ، الْمَوْتُ الْوَحْيُ . قَالَ :
وَدَبِحَهُ دَبْحًا هَمِيمًا ، أَيْ سَرِيمًا . قَالَ أَبُو
مَثُورٍ : حَكَمًا قَالَ الْبَيْتُ : الْهَمْسُ ،
بِالْعَيْنِ وَأَيَّاهُ قَوْلُ الْجِيمِ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ :
سَمِعْتُ الْأَسْمَعِيَّ يَقُولُ الْوَحْيُ الْمَوْتُ ،
وَأَنشَأَ الْهَلْهَلِيُّ :

وَأَمَلْتُ أَمْرًا: لَمْ يُحْكَمْ. وَالْهَمْلُ،
بِالتَّخْرِيسِ: الْإِلَاحُ بِلا رَاعٍ، يَتَلَقَّى الْقَتْلَ،
إِلَّا أَنْ يَهْمَلَ بِالْهَارِ (١) وَالْقَتْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا
كَذَا. يُقَالُ: لَيْلٌ هَمَلٌ وَهَامِلٌ وَهَمَلٌ
وَهَوِيلٌ، وَتَرْكُهُ هَمَلًا، أَيْ سَهْوًا إِذَا
أُرْسِنَتْ لَزْمِي كَذَا بِلا رَاعٍ. وَبِالْهَمَلِ
انْتَهَكَ الْمَرْءُ بِالْهَمَلِ، وَالْمَرْءُ الَّذِي
لَهُ رَاعٍ. وَبِالسَّيْرِ: فَسَّكَهُ عَنِ الْهَمَلِ
يَتَنَبَّهُ السَّوَالُ مِنَ الْقَمَرِ، وَيُشَاهِدُ هَامِلٌ وَيُشَلُّ
حَارِسٌ وَحَرَسَ، وَطَلَبَ وَطَلَبَ. وَبِ
الْحَمَلِ: فِي الْمَوْتِ الرَّابِعَةِ كَذَا مِنْ
الْمُتَدَوِّ، يَتَنَبَّهُ أَيْ قَدْ أَهْمَلْتُ لَزْمِي.
وَالْهَمْلُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي لَا مَالِحَ لَهُ.
وَأَهْمَلْتُ الْقِيَمَ: خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
تَقْوِيهِ.

وَالْهَمْلُ مِنَ الْكَلَامِ: عِلَالٌ
السُّمْتُكَل.

وَالْهَمْلُ: الْبَيْتُ السَّيْرُ (عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) وَأَشْدُّ أَلْسِنَ حَيَوِي الْيَتَامَى:

حَمَلْتُ عَمَلِي فِي الْهَمَلِ فَاسْتَمْتِ
بِأَقْرَبِ الْيَتَامَى جَانِبِ مُنِيرٍ
وَالْأَقْرَبُ: الْأَيْمُسُ. وَجِبَ عَالِيٌّ مُنِيرٌ.
وَكَيْسًا هَمِلٌ: خَلَقٌ. وَالْهَمْلُ: الْكَبِيرُ السَّنْ
وَالْهَمْلُ: الْبَيْتُ الْمَشْرُوعُ، وَاجْتَمَعَتْ هَمَلَةٌ
(حَكَاءُ جَوْشِفَةٍ).

وَهَمِلَ وَهَمَلًا: اسْتَلَانَ. وَأَوْرَثَ هَمَلًا
بَيْنَ النَّاسِ: قَدْ لَحَمَتْهَا الْغُرُوبُ فَلَا يَمْتَرَحُهَا
أَحَدٌ.

وَهِيَّ هَمَلًا: دَخَلَ.

وَأَهْمَلَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بِكَلَامِهِ لَا
يُفْهَمُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّرُوفُ يَهْمَلُ
الْمَتَى مُتَمَلِّ، وَهُوَ رُبَاعِيٌّ.

• هَمَلُ: الْهَمْلُجُ: مِنَ الْبَرَاخِينِ وَاحِدٌ

(١) قوله: إِلَّا أَنْ يَهْمَلَ بِالْهَارِ، وَهَذَا
فِي التَّلْبِيسِ، وَجَوَارِ الْمَصْحُوحِ: إِلَّا أَنْ يَتَلَقَّى
لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَيِّ وَاحِدٍ يَكُونُ لِأَيِّ وَاحِدٍ أَد.
وَيُؤَادُّهُ مَا يَلِي الْمَوْلَا بِهَد.

الْهَالِجِ، وَمَشِيهَا الْهَمْلَجُ، فَلَرِسُ
مُتَرَبِّ.

وَالْهَمْلَجُ وَالْهَمْلَجُ: حُسْنُ سَوِي الْمَاثِي
فِي سَمَوَاتٍ، وَقَدْ هَمَلَجَ. وَالْهَمْلَجُ: الْمَحَسَنُ
السَّيْرِ فِي سَمَوَاتٍ وَيَحْتَرِقُ، وَقَوْلُهُ أَهْمَلْتُ
تَنْبَلُ:

يُحْسِنُ فِي تَحْلِيلِ الْهَمْلَجِ
يُخَيِّعُ عِلْمٌ دَجِيئًا مُدَابِجًا
الْهَالِجُ: جَمْعُ الْهَمْلَجِ فِي السَّيْرِ، أَيْ أَنَّ
هَذَا الْيَتِيمَ الْمَاثِي يُحْسِنُ الْمَتَى بَيْنَ الْفَرِ
وَالْمَحْضَرِ.

وَدَابَّةُ هَمْلَجٍ: وَاحِدُ الْهَمْلَجِ، الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، قَالَ زَيْدٌ:

هَمَلِي يَوْمَ يَوْمٍ بَابِ الْقَرِيظَةِ وَقَدْ

زَالَ الْهَالِجُ بِالْقُرْآنِ وَاللَّهْمِ

وَهَمْلَجُ الرِّجْلِ: مَرْكَبَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ

مُهْمَلَجٌ: مُتَعَادِلٌ. وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُتَدَلِّلٌ،

وَقَالَ السَّجَّاجُ:

قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا

إِنَّ الْأَعْرَاسَ: شَاةُ هَمْلَجٍ لَا مَتَّعَ لَهَا،

وَأَتَشَدُّ:

أَضْعَفِي عَظِيمِي نَجْمَةٍ هَمْلَجَا

رَجَلَةٍ إِنَّ لَهَا رَجَاةً

وَالرَّجَاةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا يَتَّقِي لَهَا.

وَرَجَاةُ رَجَاةٍ: ضَعْفُهَا.

• هَمَسَ: رَجُلٌ هَمَسَ: قَوِيَ الشَّكْرُ

شَدِيدَ الشُّكْرِ، وَلَمْ يَلَفَّ إِلَّا فِي كِبَارِهِ

الْقَبْرِ، وَالتَّشْرِيفُ فِي الْمَصْنُوعِ وَحِيدٌ:

الْمُتَشَدِّدُ، وَكَلَّمَ الْهَاءَ بِكَلَمٍ مِنَ الْفَتْحِ

لَا يَتَّصِحُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ.

• هَمَطَ: هَمَطَ الشَّيْءُ: أَمِنَهُ لَوْجَتُهُ.

• هَمَعُ: رَجُلٌ هَمَعُ: مَخْطُوفٌ خَفِيضٌ

الرُّوْحَةُ يَوْمَهُ وَمَلَأَهُ تَوَقُّعًا شَدِيدًا مِنْ خِفَةِ

وَطَوِيٍّ، وَأَتَشَدُّ:

رَبِئْتُ الْهَمْلَجُ ذَا الْمَلْعَةِ

مِنْ لَيْسَ بِأَبِي وَلَا شَهِيدٍ

وَقَالَ: شَهِيدٌ كَلِمَةٌ تَوَلَّدَتْ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ

أَقْرَبِهِ قَبْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي تَرْجُمَةِ عَلِيٍّ: رَجُلٌ مَتَّعٌ

وَمُتَّعٌ هُوَ مِنَ السَّرْعَةِ. وَالْهَمْلَجُ وَالْمُتَّعُ:

الذَّلْبُ الْخَفِيفُ، وَرَبَّنَا سَتَى الذَّلْبُ

خَفِيفًا، وَلَا مَتَّعَ مُتَّعَةً، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:

وَأَهْمَلُهَا زَائِلَةٌ، قَالَ:

لَا تَأْتِي بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ

فَالشَّاءُ لَا تَتَنَبَّهُ مَعَ الْهَمْلَجِ

أَسْمُ: قَوْلٌ مِنَ الْقَمَرِ، وَقَوْلُهُ لَا تَتَنَبَّهُ

مَعَ الْهَمْلَجِ: أَيْ لَا تَكُونُ مَعَ الذَّلْبِ، وَقِيلَ

قَوْلُهُ تَتَنَبَّهُ يَكُونُ تَنَبَّهًا. وَالْهَمْلَجُ: الْمَجْدَلُ

السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ الثَّاقِبُ، قَالَ: وَالْهَمْلَجُ

السَّيْرِ السَّرِيعُ، قَالَ:

جَاوَزْتُ أَمْرًا وَتَنَبَّهَ شَيْخٌ

كَأَنَّكَ يَحْتَلِي كَالْقَبْرِ هَمْلَجٌ

وَقِيلَ: الْهَمْلَجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا وَفَاءَ لَهُ

وَلَا يَأْتِي عَلَى إِحْدَاهُ أَحَدٌ.

• هَمَمَ: الْهَمَمُ: الْحُزْنُ، وَبِشَيْءٍ مُعَمِّدٍ،

وَمِمَّا الْأَمْرُ هَمَمَةً وَهَمَمَةً وَأَهْمَمَ فَاهْتَمَّ وَاهْتَمَّ

بِهِ. وَلَا هَامَلَ: شَيْءٌ عَلَى الْكَثْرِ يَلُ

فَعَلِمَ، أَيْ لَا أَمَمَ. وَيُقَالُ: لَا هَمَمَةَ لِي،

بِالْقَبْرِ، وَلَا هَامَلَ، أَيْ لَا أَمَمَ بِذَلِكَ وَلَا

أَفْهَمَهُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَنْبَغُ أَهْلُ الْيَتَامَى:

إِنْ أَتَيْتَ لَا أَتَيْتَ وَفَقِي تَقَا

دَ مِنْ الشُّكْلِ فِي حَتَّى أَوْ هَامَلَ

حَدُولًا يَحْمِلُهُ مِنَ الْهَامِ عِلَا

يَوْمَ لَا هَامَلَ لِي لَا هَامَلَ

أَيْ لَا أَمَمَ بِذَلِكَ، وَهُوَ مَتَّى عَلَى الْكَثْرِ

يَلُ فَهَامَلَ، يَقُولُ: لَا أَهْمِلُ يَوْمَ أَحَدًا،

قَالَ: وَيُقَالُ قَوْلُهُ لَا هَامَلَ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ:

وَلَا تَسَامَسَ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ الْحَاكِيَّةُ

كَأَنَّهُ قَالَ سَامَسَ فَقَالَ لَا تَسَامَسَ، وَكَذَلِكَ

قَالَ فِي هَامَلَ أَيْ عَلَى الْحَاكِيَّةِ لَأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّهُ

عَلَى الْكَثْرِ، وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْقَبْرَ. وَأَهْمَى

الأمر إذا أفلقت وحرّكت.

والأفهام: الأفهام، والقلم له بأمره.
قال أبو حنيفة في باب قوله أفهام الرجل يشاء
صاحبه: هُفَمَ ما هُفَمَ، وقيل: هُفَمَ
ما أهُفَمَ، جعل ما فُفِيَ في قوله ما أهُفَمَ،
أي لم يُهَفَمَ هُفَمَ، وقيل: متى
ما أهُفَمَ، أي ما أهُزَمَ، وقيل:
ما أفلقت، وقيل: ما أفلت.

والهفوة: واحدة الهفم.
والهفوت عن الأمر: الضلوع
والشقوق. وهفم الشحم بهمة هفأ أهافه
وأذعن له شحمه. وهفم الرمس: أذني.
وهفم الشحم بهمة هفأ: أهافه، وأهفم هو.
والهفوم: ما أوفيت بين السام، قال
المتماجد يهف يهف: يهف.

والهفم هاموم السيلين الهاري
عن جزر يث وجزر عاري^(١)
أي ذهب سيته. والهفوم من الشحم:
شحم الأضلاع. والهفوم: ما يسل من
الشحم إذا شويت، وكل شيء ذليبا
يسمى هاموما. ابن الأعرابي: هم إذا
أغلى، وهم إذا غلى: اللبث: الأنعام في
ذوبان الشيء واستزايه بتدبجهم وصلاحه
يغل الظفر إذا ذاب، تقول: أنهم
زافتمشوا الفحل إذا طُلبت في الفحل.
وهفم الشحم الطبع: أهافه. وهم الكرز
الثقة يهفها همأ: جهنما كأنه أذنها.
والهفم الشحم والبرق: ذابا، قال:

يضمّن عن كائرو الشحم
تمت مرقن أولو شم
والهفم: ما ذاب به، وقيل: كل مذاب
مهموم، وقوله:
يهمّ فيها القوم همّ الحَم
منه ما يسل حرهم حتى كأنهم يذوبون.
وهفم الطبع: ما سال من ماو إذا ذاب،
وقال أبو رجزة:

(١) قوله: وهاري: لعله في مادة جري:
الورى، وهاري الحكم والتجديد.

تواصح بين حشونهم أخصنا
مشتا كهم الطبع بالقرب
أراد بالقواصح الثبات. ويقال: هم الذين في
الصحن إذ حكم، وأهم القروى في جيبه إذا
سال، وقال الراعي في الهامم يستي
الهامم:

مرقا فقلت ماضي أربها
قلما لوالع كالفيس وحولا
وهم بالشيء بهم هأ: نواه وأرادته وعزم
عكوه. وسئل ثعلب عن قوله عز وجل:
«ولقد مشت به وهم بها لولا أن رأى برهان
ربوه»، قال: همت زليخا بالمعصية معيرة
على ذلك، وهم يوسف، عليه السلام
بالمعصية ولم يتأبها ولم يصبر عليها، فين
الهمم من كره. قال أبو حاتم: وكأنت
غرب الفلان على أبي عبيدة قلما أثبت على
قوله تعالى: «ولقد همت به وهم بها»

(الآية) قال أبو حنيفة: هذا على التثنية
والظهير كأنه أراد: ولقد همت به، ولولا
أن رأى برهان ربوه لهم بها. وقوله عز
وجل: «وهما يأتكم يتاورا»، كان طاعة
عزما على أن يتأورا سيئنا رسول الله،
عليه السلام، في سفر وقولا له على طريقه، قلما
بلفهم أمر بخصيصهم عن طريقه وشأنهم
رجلا رجلا، وفي حديث طلحة:

شمر فقلت ماضي الهفم شير
أي إذا عزمت على أمر أنصبت. والهفم:
ما هم به في شيء، تقول: أهفنى هذا
الأمر. والهفمة والهفمة: ما هم به من أمر
لنفسه. وتقول: إنه لتظيم الهفم وإنه لتضيق
الهمم، وإنه كبعد الهفم والهفم، بالفتح.
والهفم: الملوك العظيم الهفم، وفي
حديث قس: أها الملوك الهفم، أي
العظيم الهفم. ابن سينا: الهفم اسم من
أسماء الملوك يعظم حينه. وقيل: لأنه إذا
هم وأمر أنصف لا يرد عنه بل يتقدم كما أراد.
وقيل: الهفم السيد الشجاع الشهي
ولا يكون ذلك في النساء. والهفم: الأسد.

على الشفيو، وما يكاد ولا بهم كودا
ولا مكادة ومأ ولا ممة.

والهفمة والهفة: الهوى. وهذا رجل
هفك من رجل ويهفك من رجل أي
حسبك. والهفم، بالكسر: الشيخ الكبير
الباقي، وسبعة أهام. وسكن كرام: شيخ
جده، وإياه، والباقي أي بقية الهفمة،
والجنت هفات وهفام، على غير قياس،
والصنف الهفوة والهفامة، وقد أنهم، وقد
يكون لهم والهفمة من الإبل: قال:

وناب هف لا خير فيها
مشرمة الأشاجر بالمداري
ابن السكيت: الهفم من المزل، والهفم
مضمر هم الشحم بهمة إذا أهافه. والهفم:
مضمر همت بالشيء همأ. والهفم: الشيخ
الباقي، قال الشاعر:

وما أتأ بهم الكبير ولا الطفل
ول الحديث: أنه أتى برجل همأ
الهم، بالكسر: الكبير الغالي. وفي حديث
سمر: ربي الله شئ: كان يكبر جوده ألا
يقولوا بها ولا امرأة، وفي شعر حميد:

فمثل الهفم كزارا جليدا^(٢)
والهفمة: الدابة. وفيهم الهفمة هذا:
يشي القرس، وقال ابن الأعرابي:
ما رأيت هامة أفسن منه، يقال ذلك
للقرس والحي ولا يقال للرجل. ويقال
للنكاح: يشم الهفمة هذا، وما رأيت هامة
أفهم من ملو الشاوي، يشي القرس، الحيم
شكدة.

والهفوم: اللبث. وقد هفمت لهم،
والكبر، هفما. والهفوم: ذواب هوام
الأرض. والهفوم: ما كان من عشاير
الأرض نحو العقارب وما أشبهها، الواحدة
هامة، لأنها هوم، أي كدية، وهفيمها
تبيها، قال ساجدة بن جوف الهفم يهفم
سيفها:

(٢) قوله: «كزارا» وقع في هذه البيت في
مادة جلد بلفظ كزارا والصواب ما هنا.

تَرَى أَقْرَبَ لِي صَفْحَتِي كَمَا هُوَ
مَدَارِجُ شَيْئَانِ لَقَدْ هَيَّجُ
وَقَدْ هَمَّتُ قَوْمٌ وَلَا يَتَّقُ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا
عَلَى التَّخَوُّفِ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَرَوَى
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **هَمْجًا** : أَنَّهُ كَانَ يُؤَدُّ
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ : أَمِيدُ مَا يَكُونُ
اللهُ الْغَالِبُ ، مِنْ مَرْكَلٍ شَطَانٍ وَهَامَةٍ ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَأَلَهٍ ، وَيَقُولُ : هَكَذَا كَانَ
إِبْرَاهِيمَ يُؤَدُّ إِسْمَاعِيلَ وَيُسَمِّيهِ ، عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، قَالَ شَيْخٌ : هَامَةٌ رَاجِعَةٌ إِلَى الْهَوَامِ ،
وَالْهَوَامِ : الْحَيَاتُ وَكُلُّ فِي سَوِيٍّ يَكُونُ سَمًّا ،
وَأَمَّا مَا لَا يَتَكَلَّمُ بِسَمٍّ فَهُوَ الْهَوَامُ ، مُشْتَقَّةٌ
السَّيْمِ ، لِأَنَّهُا تَسْمُ وَلَا تَكَلِّمُ أَنْ تَكُنَّ بِإِلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَرَبِ وَأَشْيَاهَا ، قَالَ : وَبِهَا
الْقَوَامُ ، وَهِيَ أَكْلُ الْقَنَاطِيرِ وَالْفَارِ وَالْإِبْرَةِ
وَالْخَنَازِيرِ ، فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ ،
وَالزَّاجِعَيْنِ ذِكْرُكُمَا هَامَةٌ وَهَامَةٌ. وَقَالَ ابْنُ
بَرْدُجٍ : الْهَامَةُ الْحَيَّةُ وَالسَّمَّةُ الْعَرَبُ. يُقَالُ
لِلْحَيَّةِ : قَدْ هَمَّتْ الرِّجْلُ ، وَلِلْعَرَبِ : قَدْ
سَمَّتْ ، وَتَقَعُ الْهَامَةُ عَلَى خَيْرِ قَوَامَاتِ السَّمِّ
الْقَائِلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَيَّ ، **هَمْجًا** ، قَالَ
يَكْتَسِبُ مِنْ عَجَرَةٍ : أَيُؤَدُّكَ هَوَامٌ أَوْ لَيْسَ ؟
أَرَادَ بِهَا الْقَمَلَ ، سَمَّاهَا هَوَامٌ لِأَنَّهَا كَتَبَتْ فِي
الرَّأْسِ وَتَهْمُ لِي. وَفِي التَّخَوُّبِ : وَتَقَعُ
الْهَوَامُ عَلَى غَيْرِ مَا يُدْبِي مِنَ الْخَوَافِ ، وَإِنْ
لَمْ يَتَكَلَّمْ كَالْخَوَافِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ يَحْيِيكَ وَلَا تَهْمُ
لِيُؤْلَاهُ ، أَيْ أَطْلَبُ لَهَا وَاسْتَلِ. الْقَرَاهُ :
خَفِيتُ الْهَمَّةُ أَطْلَقَ أَتَى هُوَ ، وَرَوَى عَنْهُ
أَيْضًا : خَفِيتُ الْهَمَّةُ ، أَيْ أَطْلَبُ. وَتَهْمُ
الْشَيْءُ : طَلَبُهُ.
وَالْهَيْسَةُ : السَّمَكُ الضَّيِّفُ ، وَقِيلَ :
الْهَيْسَةُ مِنَ السَّمَكِ الشَّيْءِ الْفَيْنِ ، وَالْهَيْسُ
نَحْرُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
مَهْطُورَةٌ فِي بَيَاضِ الرَّجَحِ حَيْثُهَا
بَيْنَ لَدُنْ سَاوِيَةٍ لَوْنُهُ تَهْمِيمٌ ١١٧

(١) قوله : «من لده كذا في الأصل» =

وَالْهَيْسَةُ : سَمَكٌ لَيْسَ بِهَذَا الْقَطْرِ.
وَالْهَيْسُ مِنَ الْبَيْتِ الْكَيْسَةُ الْمَاءُ ، وَقَالَ :
إِنْ لَنَا قَلِيلًا حُمَا
يُرِيدُهُ مَخْجُجٌ الدَّلَا جُمُومًا
وَسَحَابَةٌ هُمُومٌ : صَوْبٌ لِلْمَطَرِ.
وَالْهَيْسَةُ مِنَ الْبَيْتِ : مَا حُجِّنَ فِي السَّهَاءِ
الْمَخْبُودِ ثُمَّ شَرِبَ وَلَمْ يُسْتَفْضَرْ.
وَتَهْمُ رَأْسُهُ : قَلَامُهُ. وَهَمَّتْ الْمَرْأَةُ فِي
رَأْسِ الصَّبِيِّ : وَذَلِكَ إِذَا تَوَهَّاهُ بِصَوْتِ
تَرْفَعُهُ لَهُ. وَيُقَالُ : هُوَ يَهْمُسُ رَأْسَهُ ، أَيْ
يَتَلَوَّى. وَهَمَّتْ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ :
تَلَفَّتْ. وَهِيَ مِنْ هَمَلَيْتُمْ ، أَيْ عَمَلَيْتُمْ
كَفَرْتُمْ مِنْ عَمَلَيْتُمْ.

وَهَمَامٌ : اسْمٌ رَجُلٍ.
وَالْهَمَمَةُ : الْكَلَامُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ :
الْهَمَمَةُ رَفْعُ الرِّجْلِ فِي الصُّبْرِ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ ، وَقِيلَ : الْهَمَمَةُ تَزِيدُ الصُّبْرَ فِي
الصُّبْرِ ، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَجُلٍ قَالَهُ يَوْمَ الْقَتْلِ
يُحَاطَبُ امْرَأَتُهُ :

أَيْلُو كُو شَيْعَتَا بِالسُّكْنَةِ
إِذْ كَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَتُهُ
وَأَبُو يَزِيدَ قَالِمٌ كَالْمُرْمَةِ
وَأَسْتَبَقْتُهُمُ بِالسُّبُورِ السُّكْنَةِ
يَتَعَلَّقْنَ كُلُّ سَاعِدٍ وَجُنُجْمَةٍ
ضَرْبًا فَمَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً
لَهُمْ نَوَيْتُ حَقَّقًا وَهَمَمَةً
لَمْ تَطْفِئِ بِالْقَوِي أَدْنَى كَلِمَةٍ

وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجُلُ هَذَا الْحَدِيثَ ، بِالْمَعْنَى
الْمُهَمَّلَةِ ، وَأَنْشَدَ فِي تَرْجُمَةٍ خَلَّفَهُ بِالْمَعْنَى
الْمُهْمَلَةِ. وَالْهَمَمَةُ : نَحْوُ أَصْوَابِ الْخَيْرِ
وَالْفَيْتَةِ وَأَشْيَاءَ ذَلِكَ. وَالْهَامَةُ : مِنْ أَصْوَابِ
الرَّمَدِ نَحْوُ الزَّارِمِ. وَهَمَّهْمُ الرَّمَدُ إِذَا
سَوَّيَتْ لَهُ نَوْبًا. وَهَمَّهْمُ الْأَسَدُ : وَهَمَّهْمُ
الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَمُنَّ كَلَامَهُ. وَالْهَمَمَةُ :
الْعُزَّةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ مَتْنٍ
يَتَجَمَّعُ.

— وَالْحَكَمُ ، وَفِي التَّخَوُّبِ : مَنْ فَحَّ ، وَفِي
التَّحَكُّمِ : مَنْ صَوَّبَ.

وَيُقَالُ لِلْفَصْبِ إِذَا مَرَّتْهُ الرِّيحُ : إِنَّهُ
لَهَمُّومٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْهَمُّومُ
الْمَصُونُ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

هَرَّ الرِّيَّاحُ الْقَصَبَ الْهَمُّومَا
وَقِيلَ : الْهَمَمَةُ تَزِيدُ الصُّبْرَ فِي الصُّبْرِ.
وَفِي خَبَرٍ عَيْنَانِ : خَرَجَ فِي الظَّلَمَةِ فَسَجَّ
هَمَمَةً ، أَيْ كَلَامًا عَنِيًّا لَا يَهْمُهُ ، قَالَ :
وَأَصْلُ الْهَمَمَةِ صَوْتُ الْبَكْرِ. وَفَصْبُ
هُمُّومٌ : مَصُونٌ عِنْدَ تَهْوِيهِ الرِّيحِ. وَفَكَرَ
هُمُّومٌ : تَكَيَّرَ الْأَصْوَابُ ، قَالَ الْحَكَمُ
الْخَفِيرُ : رَأَيْتُهُ إِذَا بَرَى شَفْتُهُ بِوَ عَلَى
الْهَمُّومِ الْكَبِيرِ :

جَاهُ يَتَوَقَّى الْمَكْرَ الْهَمُّومَا
السَّجُورِيُّ لَا رَحَى مُسَيَّا
وَالْهَمَمَةُ وَالْهَمَمَةُ : التَّكْرَرُ الْعَظِيمُ.
وَجَارُ هَمُومٍ : تَهْمُهُمْ فِي مَزِيدٍ يَزِيدُ الْبَقِيَّةَ
فِي صُدُورِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَبِيتُ الْحَارِ
وَالْأَكْبَرُ :

عَلَى لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَحَيْثُهَا
بَيْنَ غَطْلِيهَا لِأَجْلِ الصُّلْبَيْنِ هَمُومٍ
وَالْهَمُومِ : الْأَسَدُ ، وَقَدْ هَمَّهْمُ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَسَمَّى الْكِبَائِلَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَيُّهُ عِلْدُكُمْ
يَوْمًا ؟ قُلْنَا : هَمَّاهُمْ وَهَمَّاهُمْ بِأَهْلَانَا ، أَيْ
لَمْ يَتَّيْضِ شَيْءٌ ، قَالَ :

أَوَلَيْسَتْ بِأَعْيُنٍ شَرَّ لِيْلَامٍ
فِي بَيْتٍ نَحْسُورٍ فِي صَبَاحٍ وَمِظْلَامٍ
مَا كَانَ إِلَّا : كَلَامُطَقَاةً الْإِقْدَامِ
حَتَّى أَتِيَاهُمْ قَالُوا : هَمَّاهُمْ أ

أَيْ لَمْ يَتَّيْضِ شَيْءٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَوَاهُ
ابْنُ عَالَوَيْهِ عَيَّنَتْ عَلَى يَدَالِهِ سَجُورٌ ، قَالَ :
وَسَمَّاهُمْ عَنْهُمَا مُرَّ الْأَوْدَةِ فَقَالَ : هُوَ
الْحَيْسُ. وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ : هَمَّاهُمْ
وَحَمَّاهُمْ وَتَمَحَّاهُمْ اسْمٌ لِقِيٍّ بِإِلَى سَرَّحَانٍ
وَوَكَّحَانٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَهْوَالِ الَّتِي
اسْتَعْلِفَتْ فِي الْحَيَرِ. وَجَاهُ فِي الْحَيْسِ :

أَسْبَغَ الْأَسَدُ إِلَى اللَّهِ حَيْثُ هُوَ وَهَمَّاهُمْ. وَفِي
رَوَايَةٍ : أَهْمَتُنِ الْأَسَدَ حَارَّةً وَهَمَّاهُمْ ، وَهُوَ

قَالَ مِنْ هَمْ بِالْأَرْبَعِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهُ لَأَنَّ مَا مِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَهُوَ يَهْمُ بِأَمْرٍ، وَنِدَاءٌ أَمْ غَرَى.

أَبُو عَمْرٍو: الْقَوْمُ الثَّقَاتُ الْحَسَنَةُ الْيَتِيمَةُ، وَالْقَوَاعِلُ الَّتِي تَمَاتُ الشَّرْبُ مَعَ الْكِبَارِ، فَإِذَا جَاعَتِ الدُّعْدَاعُ حَزَبَتْ مَتْنَهُ، وَهِيَ السَّمَارُ. وَالْقَوْمُ: الثَّقَاتُ نَهَضُوا الْأَرْضَ فِيهَا وَزَعَجَ أَذَى شَيْءٍ جَدِيدٌ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَسَنِ: غَيْرُ الْغَرِي الْقَوْمُ الزَّمُونُ الَّتِي كَانَ حَيْثُهَا مَتْنًا مَحْذُومًا. وَكَوْنُهُ فِي الْحَيْثُوتِ فِي أَوَّلِ الْمَشْرِكَينَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، وَفِي رَوَايَةٍ: هُمْ نَهَضُوا، أَيْ حَكَمَهُمْ حُكْمَ آبَائِهِمْ وَأَهْلِهِمْ.

هـ. هَمَّ. الْمُهْمُونُ وَالْمُهْمُونُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكِبَرِ الْقَدِيمَةِ. وَفِي التَّجْوِيدِ: «وَمُهْمُونٌ عَلَيْهِ»، قَالَ بَنُوهُمْ: مَتْنُهُ الشَّاهِدُ يَنْتَهِ وَشَاهِدًا عَلَيْهِ. وَالْمُهْمُونُ: الشَّاهِدُ، وَهُوَ مَنْ آمَنَ فِيهِ مِنْ الْغُرُوبِ، وَأَصْلُهُ أَمَّنَ فَهُوَ مَوَافٍ يَصْرُخُونَ، فَتَحْتَ الْمَرْءَ الْكَاثِبَةَ بِهَ كَرَاهَةٍ ابْتِغَاءً لِنَصَارِ مَوَافٍ، ثُمَّ صُرِفَتْ الْأَوَّلُ مَا كَانُوا قَرَأُوا وَأَرَأُوا. وَقَالَ بَنُوهُمْ: مُهْمُونٌ مَتْنُ مَوَافٍ، وَأَهْلَاهُ بَنُوهُ مِنَ الْمَرْءِ، كَمَا قَالُوا قَرَأَتْ وَأَرَأَتْ، وَكَأ قَالُوا إِثْلًا وَمِثْلًا، قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَهَذَا عَلَى قِيَاسِ الْغَرِيحِ صَحِيحٌ مَعَ مَا جَاءَ فِي التَّحْقِيرِ أَنَّهُ يَمْتَنِي الْأَمِينُ، وَقِيلَ: يَمْتَنِي مَوَافٍ، وَأَمَّا قَوْلُ قِيَاسٍ يَنْتَهِ صَبْرًا عَلَى الْغَرِيحِ يَنْتَهِ الْيَتِيمُ، فَخَطَأٌ.

حَتَّى لَحَقَّ بِشَيْءٍ الْمُهْمُونُ مِنْ غَائِبَةٍ عَلَيْهِ، فَتَحْتَ الشَّاهِدُ فَإِنَّ الْقَبِيضَ قَالَ: مَتْنُهُ حَتَّى لَحَقَّ بِشَيْءٍ مِنْ مُهْمُونٍ مِنْ غَائِبَةٍ عَلَيْهِ، يُرِيدُ بِهَ الْيَتِيمَ، فَتَحْتَ لَيْتَ مَتْنُهُ، لِأَنَّ لَيْتَ إِذَا حَلَّ بِهَا الْكَلَامُ فَقَدْ حَلَّ بِهَ سَاحِلُهُ، قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَأَرَادَ بِشَيْءٍ شَرَفَهُ، وَالْمُهْمُونُ مِنْ تَجَوُّدِ كَاتِبِهِ قَالَ: حَتَّى لَحَقَّ

شَرَفَهُ الشَّاهِدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْهِ الشَّرَفُ مِنْ نَسَبِ ذَوِي خَلْقِهِ، أَيْ ذُرْوَةِ الشَّرَفِ مِنْ تَسْوِيمِ الْيَتِيمِ لَهَا تَحْتَ الشُّعْرِ، وَهِيَ أَوْسَامُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، جَبَلٌ غَائِبٌ نَطَقًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ يَتَنَاقُ الْمُهْمُونُ قَالَ: أَيْ يَتَنَاقُ الشَّاهِدُ بِشَرَفِهِ، وَقِيلَ: أَوَادَ بِالشَّيْءِ نَقَسَهُ لِأَنَّ لَيْتَ إِذَا حَلَّ فَقَدْ حَلَّ بِهَ صَاحِبُهُ.

وَفِي حَيْثُ حِكْمَةٍ: كَانَ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَهْلَمَ بِالْمُهْمُونَةِ، أَيْ الْقَضَايَا مِنْ الْهَمِّ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ، جَبَلٌ الْيَتِيمُ لَهَا وَهُوَ لِأَرْبَابِهَا الْقَوَائِمُ بِالْأُمُورِ. وَوَصَّى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: إِنِّي دَاعٍ فَيَتِيمُوا، إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَتَلْتُوا، قَلْبُ أَمَدَ حَرَفَ الشَّاهِدِ فِي أَمْرًا بِمَا فَصَّرَ يَتِيمًا، ثُمَّ قَلْبُ الْمَرْءِ مَا وَلَحْدَى الْيَتِيمِ بِمَا فَقَالَ حَبْرِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ الشَّاهِدُ. وَالْمَرْءُ يَقُولُ: لَمَّا زَيْدٌ فَحَسَنَ، وَيَقُولُونَ أَبَا يَمْتَنِي أَمَّا، وَأَنْتَ الْمَرْءُ فِي قَوْلِهِ جَبَلُ:

عَلَى تَجَوُّدِ زَوْرِهِ أَمَّا عَطَايَا لَسْتَنَ وَأَمَّا حُودُهَا فَحَبْرِي قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ أَمَّا، فَاسْتَقْبَلَ التَّحْقِيرَ فَابْتَدَأَ مِنْ إِحْدَى الْيَتِيمِ بِهَ، كَمَا فَتَحُوا بِفِيهَا وَوَدَّاهُ وَوَدَّاهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمُهْمُونٌ عَلَيْهِ»، قَالَ: الْمُهْمُونُ الْقَدِيمُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنْتَ:

أَلَا إِنَّ غَيْرَ الْكَاثِبِ يَنْتَهِ تَحْتَ مُهْمُونُهُ الْكَاثِبِ فِي الْمَرْءِ وَالْكَثَرِ قَالَ: مَتْنُهُ الْقَدِيمُ عَلَى الْكَاثِبِ يَنْتَهِ، وَقِيلَ: الْقَدِيمُ بِأَمْرِ الْكَلْبِ، قَالَ: وَفِي الْمُهْمُونِ حَسَنَةُ الْقَوَالِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهْمُونُ الْمَوْتُونُ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْمُهْمُونُ الشَّيْءُ، وَقَالَ يَتِيمُ لَمْ يَكُنْ الْيَتِيمَ، يُقَالُ حَسَنٌ يَتِيمٌ حَسَنَةً إِذَا كَانَ رَكِيًّا عَلَى الشَّيْءِ، وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَمُهْمُونٌ عَلَيْهِ مَتْنُهُ وَكَأَنَّهُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: وَكَأَنَّهُ عَلَى الْكَلْبِ،

وَقِيلَ: مُهْمُونٌ فِي الْأَصْلِ مَوْتُونٌ، وَهُوَ مُتَوَلِّدٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَفِي حَيْثُ وَتَحْتَ: وَفِي الْقَبْلِ فِي الْهَائِيَةِ الرَّبِّ وَمُهْمُونُهُ الصَّادِقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا بِأَعْلَى يَفْقَهُوهُ الْمُهْمُونَةُ: مَتْنُهُ إِلَى الْمُهْمُونِ، يُرِيدُ أَمَانَةَ الشَّاهِدِينَ، يَتَنَ إِذَا حَصَلَ الْغَيْبُ فِي هَلُو الْكَلْبِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا، وَلَمْ يَجِبْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْهَيْئَةُ: الْكَلْبَةُ، وَقِيلَ لِلْيَتِيمِ وَجْهَانِ، وَيُقَالُ لِلْيَتِيمِ يُجَبَلُ فِيهِ الشَّفَقَةُ وَيُجَبَلُ عَلَى الرُّبُوبِ: حَيَانٌ، قَالَ: وَالْهَيْئَةُ تَحْتَ مَوْتُونٌ، وَالْمَرْءُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَ وَتَحْتَ مَا عَمَّرَهُ. وَفِي حَيْثُ الشَّاهِدِ ابْنُ مَرْكُونٍ يَتَمَّ تَهَافُتُهُ: أَلَا إِنِّي هَارٍ لَكُمْ الرَّابَةِ الْكَاثِبَةِ تَحْتَ الرِّجَالِ وَتَحْتَ حَسَنَتُهُمْ عَلَى أَسْقَاتِهِمْ، يَتَنَ يَتَمَّ نَطَقُهُمْ لِيَسْتَعِيدُوا عَلَى الْحَسَنَةِ، وَفِي الْهَائِيَةِ فِي حَيْثُ الشَّاهِدِ يَتَمَّ تَهَافُتُهُ: تَمَّاعُوا هَائِيَتَكُمْ فِي أَسْقَاتِهِمْ وَأَسْعَاغَكُمْ فِي يَمَانِكُمْ، قَالَ: الْهَائِيَةُ جَنْتُ حَيَانًا، وَهِيَ الْيُسُفَةُ وَالْكَفَّةُ، وَالْأَسْعَاغُ جَنْتُ حَقْرًا، وَهُوَ مَوْجِعُ شَدِّ الْإِزَارِ، وَأَوْرَدَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَيْثُ أَسْرَعَ عَنْ يَتِيمٍ الصَّادِقِينَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُسْتَفْهِدًا بِهَ عَلَى أَنَّ الْهَيْئَةَ يَتَمَّ الشَّرَائِلَ لَمْ أَسْتَحْسِنَ إِفْرَادَهُ، فَحَرَّفَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَّمَ بِكَرِيمِهِ.

هـ. هَمَّ. مَتْنُهُ حَيْثُ حَيْثُ وَهَمَّ وَهَمَّ: صَحَبَتْ تَحْتَهَا «عَنِ الْهَائِيَةِ»: وَقِيلَ: سَالِ دَعَمَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَالٍ مِنْ مَطَرٍ وَخَيْرٍ، قَالَ: وَكَيْفَ هَذَا فِي الْهَائِيَةِ فِي شَيْءٍ، قَالَ سَالٍ مِنْ جَانِبٍ: حَتَّى إِذَا لَقِيتَهَا تَحْتَ وَكَانَتْ أَرْسَامُهَا يَتَمَّ تَحْتَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ الْيَتِيمُ كَانَ حَتَّى آيِلَ لَهَا: خَائِرُهُ، وَقِيلَ: الْيَتِيمُ قَدْ أَقْبَى عَلَيْهِ الْكَلْبُ، وَفِي الْهَائِيَةِ مَا أَقْبَى، لِأَنَّ إِذَا يَتَمَّ مَا أَقْبَى، وَهَمَّ الشَّاهِدُ. ابْنُ سِينَةَ: وَهَمَّ مَتْنُهُ تَهَمُّ صَحَبَتْ تَحْتَهَا،

وَالْمَرْثُوتُ تَهَيَّ، وَإِنَّا حَتَّى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ
بِحَدِّهِ. وَالْأَمْرُ: الْبَيِّنَةُ الْمَقْلُوبَةُ. إِنَّ
الْأَعْرَابِيَّ: حَتَّى وَعَنِ كُلِّ ذِكِّ إِذَا سَالَ
ابْنُ الْمَسْكُوتِ: كُلُّ شَيْءٍ مَقْلُوبٌ يَكُنْ
وَضَاعٌ قَدْ حَتَّى يَهَيَّ. وَعَنِ الْقِيَمِ
حَتَّى: سَقَطَ (عَنْ تَقْلِيدِهِ). وَهَمَزُ ثَلَاثَةَ
حَتَّى: دَخَلَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ زَمْنِي
وَلَقِيَهُ مَهْلَةً يَلَا رَاغٍ وَلَا حَاطِي، وَكَذَلِكَ
كُلُّ ذَاوِيهِ وَسَائِلِهِ.
وَالْهَيْبَانُ: هَيْبَانُ الْبَرَامِ، وَبَحْرُ
أَلْهَاءَ، أَلْقَى لِحْجَتَهُ فِيهِ الثَّقَفُ. وَالْهَيْبَانُ:
شِدَادُ الشَّرَابِ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: أَهْبَيْتُ
فَارِسِي مَرْمَأً.

وَهَيْبَانُ بْنُ قَعْلَةَ السَّكُونِيُّ: اسْمٌ
شَاعِرٌ، يُحْسِرُ حَاوِيَةً وَرَقْعٌ.
وَالْهَيْبَانُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ قَلْبٌ:
وَإِنِّ أَمْرًا قَسَمْتُ وَدُونَ خَبِيرٍ
سَوَاسٍ قَوَادِي الْأَرْضِ فَالْهَيْبَانُ
لَسُكُوتٍ بِأَلْفِي يَنْتَ أَفْرَابِي
وَمَعْدُونَةُ عَيْنَاهُ بِالْهَيْبَانِ
وَعَمَّتِ الْمَالِيَةُ إِذَا نَلَّتْ لِأَفْرِ. وَتَوَارَى
الْإِبِلُ: ضَرَالُهَا. فِي الْحَكِيْمِيْنَ: أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ إِنَّا نَأْتِيهِمْ هَوَاسُ
الْإِبِلِ، فَقَالَ: لَأَمْلَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حَرَقَ الْكَارِ،
أَوْ حَتِيئَةً: الْهَوَاسُ الْإِبِلُ الْمُتَعَمِّقَةُ
يَلَا رَاغٍ، وَقَدْ حَتَّى تَهَيَّ أَيْ حَامِيَةً إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى بَيْتِهَا، نَأَتْ حَامِيَةً وَبَعِيرَ حَامٍ،
وَكُلُّ ذَاوِيهِ وَجَارٍ بَيْنَ حَيَاتِهِ أَوْ مَا هُوَ
حَامٍ، وَهِيَ: حَتَّى الْمُتَكَرَّرُ وَلَكِنَّهُ مَقْلُوبٌ
بَيْنَ حَامٍ يَهَيَّ. وَكُلُّ ذَاوِيهِ وَسَائِلِهِ مَا أَوْ
تَعَرَّى أَوْ غَرِبُوا قَدْ حَتَّى، وَأَنْشَدَ:
نَسَقَى حَارَاكَ حَيْرَ مُقْبِعِهَا
صَوْبُ الرِّيحِ وَوَيْدَةُ تَهَيَّ

يَهَيَّ تَسِيلُ وَتَذْهَبُ.
الْيَهْيُ: حَتَّى اسْمٌ صَحِيحٌ، وَقَوْلُ
الْحَكِيمِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْبِ:
يَلُّ هَيْبَانُ الشَّامِيَّ بِهَلَّةٍ
يَلُّوهُ الرُّومُ يَتَعَمَّانُ الْفَكْلُ

وَوَرَى:
أَبْنُ السَّكُونِيِّ مَسْطُوبٌ الْكَلْفُ
مَسْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْرِهِ طَرِيقٌ، أَيْ خُلُوعٌ
وَمَسْطُوبٌ طَرِيقٌ حَيْرٌ مُتَوَرِّ، وَالْهَيْبَانُ:
الْمُسْتَقْفَةُ، يَوَلُّ بِهَلَّةٍ لَطِيفٌ يَسْمُ بِهَلَّةٍ كَمَا
يَسْمُ حَشَرُ الْقَدَرَاءِ، وَإِنَّا حَصَصُ الْقَدَرَاءِ
بِسْمِ الْبَحْرِ دُونَ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْبَحْرَ إِذَا وَكَلَتْ
مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا. وَالْهَيْبَانُ: الْمُنْطَقَةُ كُنْ
يَتَلَدَّنْ بِوَاسْتِهَيْنَ، إِنَّمَا يَكُنْ وَلَمْ يَحْتَبِ،
وَقَوْلُهُ: يَأْكُلُ، وَالْهَيْبَانُ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ.
وَيَحَالُ: حَالُهُ قَدْ كَانَ كَلَامًا، يَمْتَنِي أَمَّا
وَهْ.

هَاءُ الْهَيَّ: وَالْهَيْبَانُ: مَا أَتَاكَ يَلَا
تَشَقُّو، اسْمٌ كَالْمَشَى.
وَقَدْ حَتَّى الطَّامُ وَهَوَّ يَهَيَّاهُ تَهَاءً: صَارَ
حَتَّى، يَلُّ قَفَا وَفَقَا. وَحَتَّى الطَّامُ، أَيْ
تَهَيَّأْتُ بِهِ. وَتَهَيَّأْتُ الطَّامُ وَهَيَّأْتُ لِي يَهَيَّيْ
وَيَهَيَّيْ هَكَذَا وَهَيَّيْ، وَلَا تَنْظُرْ لَهُ فِي
الْمُهْمُوزِ. وَيَحَالُ: مَتَالِي حَيْرٌ فَلَانٌ، أَيْ
كَانَ حَتَّى يَحْتَزُّ كَمِيرًا وَلَا تَشَقُّو. وَقَدْ حَتَّى اللَّهُ
الطَّامُ، وَكَانَ طَلَامًا اسْتَهْنَاهُ، أَيْ
اسْتَهْنَاهُ. وَفِي حَكِيمِيٍّ سَجِيرُ السُّوَيْ:
تَهَيَّأْتُ وَتَهَاءُ، أَيْ دَكَّرْتُ التَّهَائِيَّ وَالْأَمَانِيَّ،
وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَتَوَسَّلُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاحِهِ بَيْنَ
أَسَابِيصِ الْقُصْرِ وَتَوَسُّلِ الشَّيْطَانِ. وَلَكِنَّ
الْمَهْنَةَ وَالْمَهْنَةَ، وَالْمَهْنَةُ التَّهَائِيَّ، هَذَا هُوَ
الْأَسْلُ بْنُ الْهَيْبِ، وَقَدْ يُقْبَلُ، وَهُوَ فِي
الْحَكِيمِيِّ أَشْبَهُ لِأَجْلِ تَهَاءُ. وَفِي حَكِيمِيٍّ ابْنِ
سَهْوَرٍ فِي إِجْلَالِهِ صَاحِبِي الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْسَانًا
وَأَكَلَ طَعْمَهُ، قَالَ: قَلْتُ الْمَهْنَةَ وَعَكَبِي
الرُّوزُ، أَيْ يَكُونُ أَكَلْتُ لَهَيْبًا لَا تُرَاهِنُ بِهِ
وَيُوزُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ، وَفِي حَكِيمِيٍّ الْحَكِي
فِي طَعَامِ الْمَسَاكِينِ الْفَلَسَةُ: لَهُمُ الْمَهْنَةُ
وَعَلَيْهِمُ الرُّوزُ.
وَتَهَيَّأْتُ الْمَالِيَةَ وَقَدْ تَهَيَّأْتُ وَحَتَّى
الطَّامُ، وَبِالْكَسْرِ، أَيْ تَهَيَّأْتُ بِهِ. قُلْتُ
مَا لَأَنْشَدَهُ سَيِّدِي عَنْ قَوْلِهِ:

فَارَمَى قَوَارِيرَ لَا تَهَالِكُ الْمَسْجِدَ
فَقَلَى الْبَكْلَى لِلْمُسْتَوْدَعِ، وَكَيْسٌ عَلَى
الشَّحِيدِ، وَإِنَّمَا مَا حَكَاهُ أَبُو عَتِيْبٍ بِنَ قَوْلِهِ
الْمُسْتَكِلُ مِنَ الْقَرِيْبِ: حَتَّى وَلَاتَ مَتْنُ
وَأَنَّى لَكَ مَسْرُوعٌ، فَاحْتَلَّ الْهَيْبُ، وَلَكِنْ
الْمَثَلُ يَجْرِي بِمَعْنَى الْقُصْرِ، فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى
الْمَتَابَةِ أَزْوَجَهَا حَتَّى. يُشْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ
لِمَنْ يَتَّقِي فِي حَيْثُ وَلَا يَتَّقِي. قَالَ مَارِزُ
ابْنِ مَالِكٍ بِنَ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ لِرَبِّهِ أَسِيرُ
الْهَيْبَانِ يَسْتَعِزُّ بِنَ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ حِينَ
قَالَتْ لَأَيُّهَا: إِنَّ عَيْدَ حَسَنِ بْنِ سَلَوَانَ زَيْلُ
مَنَاءَ يُرِيدُ أَنْ يُجِيرَ عَلَيْهِمْ، فَاهْتَمَّ مَارِزُ لَأَنَّ
عَيْدَ حَسَنِ كَانَ يَهْوَاهَا وَهِيَ لَهْوَاهُ، فَقَالَ
مَلِكُ الْمَنَاءِ: وَقَوْلُهُ: حَتَّى، أَيْ حَتَّى إِلَى
عَيْدِ حَسَنِ وَكَرِهَتْ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: وَلَاتَ
مَتْنُ، أَيْ كَيْسُ الْأَمْرِ حَتَّى دَخَلَتْ. وَأَنْشَدَ
الْمَصْنُوعُ:
لَا تَ مَا دَكَّرِي حَبِيرَةً أَمْ مِنْ
جَاهِ بَيْتِهَا بِطَلَانِ الْأَهْوَالِ
يَوَلُّو كَيْسَ حَبِيرَةً حَتَّى دَخَلَتْ، أَبَانَ بَيْتِهَا
كَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ وَكِرَاهَا. وَقَوْلُهُ: أَمْ مِنْ جَاهِ
بَيْتِهَا: يَتَقَرَّبُ، يَوَلُّو مَنْ ذَا الْبَيْتِ كُلِّ مَكِينَا
خِيَالِهَا. قَالَ الرَّايُ:
نَمَّ لَا تَ مَا إِنَّ قَلْبَكَ يَتَّبِعُ
يَوَلُّو: كَيْسُ الْأَمْرِ حَتَّى دَخَلَتْ إِنَّمَا قَلْبَكَ
يَتَّبِعُ فِي غَيْرِ ضَبْتٍ. وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَوَلُّو: مَتْنُ إِلَى حَاضِيهَا، وَكَيْسُ أَوَانِ
حَتَّى، وَإِنَّمَا هُوَ لَا، وَفِيهِ: حَبِيرَةُ حَبِيرَتُ
نَهْ، وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَيْهَا قَلَّتْ لَا، فِي
الْقِيَاسِ، وَلَكِنْ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهَا بِقَاءَهُ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سَأَلْتُ الْكَلْبِيَّ: قُلْتُ: كَيْفَ
تَقَرَّبُ عَلَى بَنَاتٍ؟ قَالَ: بِقَاءِهِ. قَالَ ابْنُ
الْكَتَّابِ: وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءُ الْآخِرَةِ فِي
قَوْلِهِ وَلَاتَ مَتْنُ: كَانَتْ هَاءُ الرَّقْعَةِ ثُمَّ
صَبَّرَتْ نَهْ لِإِزْوَاجِهَا بِهِ حَتَّى، وَالْأَصْلُ يَوَلُّو
هَكَذَا، ثُمَّ قِيلَ هَذَا لِلرَّقْعَةِ، ثُمَّ صَبَّرَتْ نَهْ كَمَا
قَالُوا كَيْفَ وَكَيْفَ وَكَيْفَ وَكَيْفَ. وَهِيَ قَوْلُ
الْحَصْبِ:

وكانت النجاة حين حبس
وذكرها تحت ولات حبس
أى كرس ذا موضع ذلك ولا حبس
والقيد شجرة لما أفرأها جبل هاه
الوقت هاه وكانت فى الأصل هاه
بالهاء كما يقال أنا والله وألهامه كبريه هاه فى
الوصل ومن العرب من يلقب هاه الثاني
ناه إذا رقت عليها فتزولهم ولات حين
ناصر وهى فى الأصل ولاه ابن شميل
عن الخليل فى قوله:

لات هاه ذكرى حبيبة أم من
يقول لاجم من ذكروها لأنه يقول قد
لمت وحيت، لجم من ذكروها، فهو من
حيت وليس بأمر، ولو كان أمراً لكان
جزماً، ولكل من يحول لبت لاهها
وذكرها.

وطعام حتى: سابع، وما كان حنيا،
ولقد ذكر حنة وحانة وحنا، على مثال حنانة
ومثلة وحل، اللب: مثل الطعام يكثر
حانة، ولغة أخرى حتى يهوى، بلا حنة.
والثنية: خلاف الشربة. يقال: حننا
بالأمر والألابة حكا وحنا فنية ونهينا إذا
قلت له ليذهب. والعرب قول: ليذهب
القارس، يذهب المنة، وليذهب
القارس، ياه ساكن، ولا يجوز ليهيك كما
قول العامة.

وقوله: من وجب: ونكره حنيا
ترتبه. قال الزجاج: تقول: حننا الطعام
وترائى. فإذا لم يذكر حننا قلت أترائى.
وفى الأصل: لاهها لأن يحننا وترأ وتغلب
وتستوي وتكلى وتزين، يحنى واحد.
الحنين: غير الناس حتى ثم الذين يحنونهم
ثم يحنى قوم يستحسنون شاة. يستظنون
ويستفنون ويحسبون يكره الآراء،
يحنون ولا يتفنون. وكلمة حنيا ترتبه.
وكل أمر يركب من غير تنسيق، فهو حتى.
الأشهى: يقال فى اللامع للرجل
حلت ولا تلتك، أى أمنت خيراً

ولا أصابت الفرس، كدعوه. أبو الهيثم
فى قوله حلت، يريد ظفرت، على النحاة
له. قال سيدي: قالوا حنيا ترتبه. وهى
من الصفات التى أخرجت منى المصادر
المتحولة بها فى حبسها على الفيل غير
المتحولة إظهاره، وأخرجوا لإلاوى عليه،
والنصاب على فحل من غير لفظة، كأنه ثبت
له ما ذكر له حنيا. وأندد الأحنال:

إلى إمام ثمانين فواضله
أنقرة الله كلفى له الظفر
قال الأخرى: وقال المبرد فى قوله

أضى باجة:
أضيت فى حرم يا أمنا بقعة
جدة بن أسماء لا يحنى لك الظفر
قال: يقال حننا ذلك وهنا له ذلك، كما
يقال حنيا له، وأندد تيت الأحنال.
وهنا الرجل حكا: أحنى. وهنا يهوى
ويحب حكا، وأحنى: أحنله (الأخيرة عن
ابن الأخرى).

ومها: اسم رجل. ابن السكيت
يقال: هذا مها قد جاء، بالهمز، وهو
اسم رجل.
وحانة: اسم، وهو أمر مملوءة بن
عنون بن مالك أمى حانة وبواه ولوايد
وجليمة الأبرش.

وهنى: اسم رجل، وفى الظل: إذا
سئت حانيا فحنى وقتها، أى يسلى.
والهن: الحنة، والاسم: الهن،
بالكسر، وهو الصلابة.

ابن الأخرى: لاهها لأن إذا نكر
سطلوه، مأخوذ من الهن، وهو الصلابة
الكسر. وفى الحديث: الله قال لأبى الهيثم
ابن الأحنال: لا أرى لك حانيا. قال
الصلابي: المشهور فى الرواية ما هنا، وهو
الطوام، فمن صبح، يكون اسم فاعل من
حنن الرجل أهوه حنا إذا أضعفه. الفراء
يقال: إذا سئت حانيا فحنى ولهاها، أى
يفسدها.

وهنت القوم إذا غلبهم وحنيتهم
وأحنيتهم. يقال: حنناهم فتهون بهمون
إذا حالهم. ومنه النكت: إذا سئت حانيا
فحننا، أى يقولون وحننى، يهزئون لمن
عرفوا بالإحسان، كيدال له: أكره على
عاديتك ولا تظلمها الكسالى: فحنى.
وقال الأثرى: فحنى بالكسر، أى
يشري.

ابن السكيت: حننا الله وترأه وقد
حننى وترائى، بغير الياء، إذا أفرأها
حننى، فإذا أفرأها قالوا أترائى.

والحنى: والتربة: تفرأ أفرأها بعض
الشوك. قال جرير يمدح بعض السدوسي:
أوسيت من حنوب القرامت جربوا
يلها الفنى وسابع فى قرى
وقررى: قرية بالهند بها سبع بعض
الشوك.

واستهن الرجل: استغله. وأندد

نعتب:
تحسن الولد إذا استهاننا
وودعا حنك بالأبوى الكبار
ينى بالأبوى الكبار الينى. وقوله أنشد
الموسى عن ابن الأخرى:

وأحنيت حنك الحضم حتى تفرهم
عن الحنى إلا ما استهانوا غايلا

قال: أراد استهانوا، فقلب، وأرى ذلك
يعد أن غنت المنة كنعياً بذلك. ومنى
الينى أراد: منحت غنصك حنك حتى
فهم بهمون. فحنيتهم إياه، إلا
ما استهانوا لك به من بعض خلوهم،
كركمك عيك، كمنى تركهم ذلك كيو
استهانوا كل ذلك من لذكرى أبى على.
يقال: استهان لأن نى فلا نكلم
يؤثره، أى سألهم، فلم يعلوه. وقال
عروة بن الردي:

وسئله زيد أبوه فلم أجد
له ملكتا فافى حياكو واضميرى
ويقال: ما حنى فى هذا الطعام، أى

جَنَّةُ آبَارَ، قُلْتُبَتِ الْمَهْمَةُ مَا، وَهِيَ كَيَانٌ مُتَرَفِّعٌ، أَعَزُّ مِنْ آبَارِ الشَّيْءِ وَهُوَ الرِّفَافَةُ، وَالْأَبَارُ مِنَ الْعَطَامِ مَأْخُودٌ بِهِ.

• هِنَسُ: الْهَنْسَةُ: التَّحَسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ، وَقَدْ هَنْسَ.

• هَنِصُ: هَنْصُ: اسْمُ الْفَهْلِيِّ فِي الرَّأْيِ: الْهَيْجَةُ الْفُحْكَ الْعُلَى، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

• هَنِصُ: الْهَنْصُ: التَّعْيِيقُ الْبَطَرُ. وَتَهْنَسُ الْفُحْكَ: أَتَفَاهُ.

• هَنِطَ: الْفَهْلِيُّ لِأَنَّ الْأَيْرَ فِي حَالِيهِ يَجِبُ بِرُسْلَتِهِ إِذْ تَزُولُ الْهَيْطَةُ: قِيلَ: هُوَ صَاحِبُ الْجَبَرِ بِالرُّسْلَةِ.

• هَنِعَ: الْهَنْعُ: شَيْءٌ يَغْتَنِي قَدْ يَحِطُ كُلُّهُ الْفَجَارِيُّ: الْأَزْهَرِيُّ: الْهَنْعُ مَا صَغُرَ فِيهَا، وَالْهَنْعُ مَا كَثُرَ فِيهَا حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْكَيْفُ وَيُتَغَيَّرَ، وَالتَّرَبُّ قَوْلٌ: مَا لَهُ هَنْعٌ وَلَا غَنْعٌ.

• هَنِعَ: الْهَنْعُ: شَيْءُ الْجُرْعِ، وَيُوصَفُ بِهِ كَيْفَالُ: جُرْعٌ مُشْبَعٌ. أَبُو عَمْرٍو: جُرْعٌ مَتَّعٌ وَجَانِبٌ وَجَلَسَ وَهَلَبَ أَيْ شَلِبَهُ. وَالْهَنْعُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَنْعُ: لَقَبٌ يَدُوعُ (عَنْ كُرَاعٍ) وَالْهَنْعُ: الْحَسَابُ الَّذِي يَنْقُوعُ مِنْ رَقِيقٍ وَرَقِيقٌ، قَالَ رُودَةُ:

وَيْدَهُ إِذَا بَدَأَ الْحَسَابَ الْهَنْعُ
وَقِيلَ: الْهَنْعُ مِنَ الْحَسَابِ الَّذِي يَنْبَغِي وَيَنْهَبُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ لِلْقَسَاةِ الصَّخِيرَةِ الْهَنْعُ وَالْهَنْوُغُ وَالْفَهْلِكُ. وَالْهَنْوُغُ: شَيْءٌ الْمَرْكُوبُ يُوَكَّلُ. وَالْهَنْوُغُ: الْأَحْسَنُ. وَالْهَنْوُغُ: طَائِرٌ.

• هَنِقَ: الْهَنْيَقَةُ: الْبُزْمَارُ، وَهُوَ أَيْضًا

نَجْرِي الْوَجْجِ: الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو مَالِكٍ الْهَنْوُغُ الْبُزْمَارُ، وَبَنِيهِ هَنْيَقُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ: يَرْجِعُ فِي حَيْرَتِهِ غَيْرَ بَاغِي يَرَاهَا مِنَ الْأَحْشَاءِ جَوْفًا هَنْيَقُهُ أَرَادَ هَنْيَقُهُ، فَخَلَعَ إِلَيْهِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَبْرُ الْبُزْمَارُ.

• هَنِكَ: الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّادِي: هَنْكَةً يَنْ دَهْرَ وَسْتَةٍ يَنْ دَهْرَ يَمْتَنِي.

• هَنِلَ: الْهَنْلَةُ: بِزِيَادَةِ الثَّوْنِ: مِثْلَةُ الصَّبْحِ الْمَرْجَاهِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ شَعْرِ الصَّبَاحِ. وَهَنْلَ الرَّجُلُ: ظَلَعَ وَسَكَ دِيشَةَ الصَّبْحِ الْمَرْجَاهِ، وَهَنْلَ كَذَلِكَ، وَجَاءَ مُهْتَلًا، وَأَنْشَدَ:

يَلُحُّ الصَّبَاحُ إِذَا رَسَتْ مُهْتَلَةً
أَدْنَى مَا يُوْبِيهَا الْبُيُوتُ وَالْأَلْحَنُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

عَزَمَتِ الْفُطَاهُ رَاحَ الْهَنْيَقَةُ
• هَنْتَلَ: مَثَلٌ: مَوْضِعٌ.

• هَنْجَسَ: الْهَنْجَرُ: الْحَقِيسُ.

• هَنْجَلَ: الْهَنْجَلُ: الْفَحْلُ.

• هَنْدَ: هَنْدٌ وَهَنْدَةٌ: اسْمُ لِقَافٍ مِنَ الْأَوَّلِ خَاصَةً، قَالَ جَبْرِ:

أَعْقَرُوا هَنْدَةً يَسْتَلْهُوا قَائِلَةً
مَا فِي عَقْلِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ
وَقَالَ أَبُو هَنْدَةَ وَغَيْرُهُ: هِيَ اسْمُ كُلِّ بَاقٍ مِنَ الْأَوَّلِ، وَأَنْشَدَ لِسَكَةَ بْنِ الْحَرْثِ:

الْأَبَارِيُّ: وَنَسَرُ مِنْ هَذَا الْهَنْدَةِ عَاشَهَا وَنَسَرِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَانْقَضَا (١)

(١) قوله: «نَسَرِينَ» هذا ما في الأصل والنسار في غير موضع وعلى في الأصل ونسرين.

ابْنُ سِيْدَةَ: وَقِيلَ: هِيَ اسْمُ لِقَافٍ وَلَهَا دَوْنَهَا وَلَا تُوْبِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ لِلْمَلِكِ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى عَنْ الرَّادِي قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ: وَالْهَنْدَةُ بَابَةُ سَتَرٍ. وَالْهَنْدُ وَالْهَنْدُ: حَكِي عَنْ تَكْلِيبِ الْفَهْلِيِّ: مَثَلُهُ مَا مِنْ الْأَوَّلِ مَثَرُفَةٌ لَا تَلْتَمِزُ وَلَا يَنْتَهَلُهَا الْأَيْفُ وَالْأَلَامُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا وَاسِدَ لَهَا مِنْ جُلُوسِهَا، قَالَ أَبُو وَجَرَةَ:

يُوبِي جِيَادُ وَأَنْطَارُ مَوْثَلَةٌ

مِنْ جِيَادٍ هَنْدٍ وَارِيَاءَ عَلَى الْهَنْدِ ابْنُ سِيْدَةَ: وَلَقِيَ هَنْدَ الْأَحَابِسِ إِذَا مَاتَ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هَنْدٌ إِذَا قَصُرَ، وَهَنْدٌ وَهَنْدٌ إِذَا صَاحَ صِيَاحُ الْيَوْمِ. أَبُو عَمْرٍو: هَنْدَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ إِنْسَانًا شَكًّا قَبِيحًا، وَهَنْدٌ إِذَا شِئَ عَلَيْهِ عِلْمُكَ وَأَسْكَنَ، وَحَسَلَتْ عَلَيْهِ قَا هَنْدٌ أَيْ مَا كَلَبَتْ رِمَاكَهُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا كَلَبَتْ وَلَا تَأْخُرُ. وَهَنْدَةُ الْمَرْأَةُ: أَوَّلُهَا جِيَادٌ بِالْمَلَاكَةِ وَالْمَذَاكِلَ: قَالَ:

يَبِينُ مِنْ هَنْدَتِ وَالْمَتَّيَا
وَهَنْدَتِي لَعْنَةُ أَيْ جَشْتِي بِالْمَذَاكِلِ، وَقَالَ:

أَخْرَابِي: هَرَّكَتُ مِنْ هَذَا الْهَنْدِ مَوْثَلَةً وَالْبَاطِلُ الْمَوْثَلُ.

ابْنُ دُرَيْمٍ: هَكَذَا الرَّجُلُ قَتِيلًا إِذَا لَا يَسْتَعِيذُ وَلَا يَنْفَعُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هَكَذَا فَلَانَةٌ يَقُولُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ. وَهَنْدُ السَّيْفِ: شَحْلَتُهُ. وَالْهَنْدَةُ: شَحْلَةُ السَّيْفِ: قَالَ:

كُلُّ حَسَامٍ مَحْكَمٍ الْهَنْدِ
يَنْقُوبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالشَّجَرِ
سَالِقَةُ الْهَنْدَةِ وَالْهَنْدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَوَّلُ فِي الْفَهْلِيِّ عَمَلُ الْهَنْدِ. يُقَالُ: سَيْفٌ هَنْدٌ وَجِلْدٌ وَهَنْدَانِي إِذَا حُلِيَ بِبِلَادِ الْهَنْدِ وَأَسْكَنَ عَمَلَهُ. وَالْهَنْدُ: السَّيْفُ الْمَعْلُومُ مِنْ حَاكِي الْهَنْدِ. وَهَنْدٌ: اسْمُ بِلَادٍ، وَالْهَنْدُ وَهَنْدٌ وَالْهَنْدُ هَوْدٌ كَكَوْلِكَ وَرَجِي وَزَوَجَ وَسَيْفٌ جَنْغَلَانِي، بِكَسْرِ الْهَاءِ، فَإِنْ دُخِلَتْ شَمْسَتُهُا

إِلْبَامًا لِلْكَافِرِ. ابْنُ سِينَةَ: وَهَلْهُنَّ جِيلٌ
مُتَرَفٌّ، وَقَوْلُ عَبْدِ بْنِ الرَّحَامِ:
رَبُّ نَارٍ بِتِ أَرْضُهَا
تَعْقِسُ الْهَوْنِيَّ وَالْعَارَا
إِنَّمَا عَنِ الرَّبِّ الْعَلْبُ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ،
وَلَيْسَ قَوْلٌ كَثِيرٌ:

وَمُتَرَفٌّ دُخْمٌ وَكُنْتُ كَانَهَا
طَالِيْمٌ يُوَفُّونَ الْوُفُورَ هَذَاكَ
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَرَادَ بِالْهَذَا رِجَالُ
الْهِنْدِ، قَالَ ابْنُ جُنَى: وَطَالِيْمٌ هَذَا الْقَوْلُ
مَنْ يَنْتَقِبُ أَنْ تَكُونَ الْكَافِرُ زَائِلَةً. قَالَ:
وَيَقَالُ رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِيٌّ، قَالَ: وَكَوْ
قِيلَ إِنَّ الْكَافِرَ أَهْلٌ وَأَنْ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِيٌّ
أَصْلَانِ يَسْتَوِي سَبِيلٌ وَبِطَرٍ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا.
وَالْيَهُودُ الْهِنْدُوَانِيُّ وَالْمُهَنْدُ مَشْرُوبٌ
إِلَيْهِمْ. وَهِنْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُعْرَفُ
وَالْيَهُودُ، إِنَّ هِنْدَ جَمْعَةُ جَمْعِ الْكُفْرِ
فَقُلْتُ هِنْدٌ وَإِنْ هِنْدَ جَمْعَةُ جَمْعِ السَّلَامَةِ
فَقُلْتُ هِنْدَاتٍ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَاجْتَمَعَ
أَهْلُهُ وَأَهْلُهُ وَهِنْدُ، أَنْتَهَ سَبْعُونَ لَحِيرًا:
أَصْلَانِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ جِيلٌ
فَنَسِيَ الْمَخُولَاتِ وَالْمُهْنَدُ
وَجِيءَ اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرْتُ ابْنَ الْبُرَيْسِ
قُلْتُ جِلْبَاءَ وَجِيءَ الْجَنْبَى
أَرَادَ وَجِيءَ الْجَنْبَى فَخَلَعَ إِخْنِي بِهَامِي
السَّبِيحَ لِقَافِيَةٍ، وَخَلَعَ الثَّوْبَيْنِ مِنْ جِلْبَاءِ
يُسْتَوِي وَتَكُونُ الْأَمْرُ مِنَ الْجَنْبَى، وَهِنْدُ
قَوْلٌ:

كَنَدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرَا
وَالْقَانَوِ بِدَسَاءٍ بَكَرَا
إِنَّمَا عَطِيفُ السَّحَى قَرَا
فَخَلَعَ الثَّوْبَيْنِ لِإِقْبَالِهِ السَّكَاكِتِ. قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: وَمَنْ كَثُرَ حَتَّى إِذَا بَعَثَهُمْ رَأَى: «قُلْ
مَوْلَاهُ أَهْلُ اللَّهِ» فَخَلَعَ الثَّوْبَيْنِ مِنْ أَحَدِ
التَّهْلِيْبِ: وَجِيءَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ. قَالَ: وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ جِيءَ وَهِنْدُ
وَهِنْدٌ. ابْنُ سِينَةَ: وَيُشْرِكُ جِيءَ فِي بَعْضِ نَزْرِ

وَالْوِ.

وَيُشْرِكُ هَذَا: بَطْنٌ، وَقَوْلُ الرَّابِعِ:
وَيَلْدُو يَدْعُو صَدَاقًا هِنْدًا
أَرَادَ جِيءًا صَوْتُ الصَّهْدَى.

• هندب. الهندب، والهندبا، والهندباية
والهندباية كُلُّ ذِيكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَشْرَارِ الْبَقُولِ،
يُمْنٌ وَيَنْصَرُ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الْهِنْدَبَا،
مَنْحَرَجُ الشَّالِ مَقْصُودٌ. وَالْهِنْدَبَا، يُفْعَلُ:
مَنْحَرَجُ الْكَلَالِ مَقْصُودٌ: قَالَ: وَلَا تَنْظُرُوا لِيَا حُلُو
يُنْهَى. الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَايَةِ يَقُولُونَ
جِنْدَبٌ، وَكُلُّ صَبِيحٍ. ابْنُ بَرَزَجٍ: خَلُو
جِنْدَبًا وَيَا قِلَابًا، فَانْهَوَا وَمَنْهَوَا، وَمَنْهَوَا
كُتُوبًا، مَوْنَةً. وَقَالَ أَبُو حَفِصَةَ: وَاجِدُ
الْهِنْدَبَا جِنْدَبَاةً.

• وهِنْدَبَاةً: اسْمُ امْرَأَةٍ.

• هندل. الهندلار: مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ لِنَدَارِهِ، يُقَالُ: أَصْلَاهُ بِالْحَسَابِ
وَلَا يَنْدَارُ. وَيُمْنُ الْهِنْدَلِيَّةِ: الَّذِي يَقْدَرُ
بِجَارِي النَّفَى وَالْأَبْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَبَرُوا الزَّوْجَ
سَبِيًّا، فَهَالُوا مُهْلِكِينَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌّ.

• هندس. الهنديس: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.
وَأَلْسَنُ جِلْبَسٍ أَيْ جَرِيءٍ، قَالَ جَنْدَلٌ:
بَأْسُكَ أَوْ يَحْشُرُ دَمًا وَيَلْحَسُ
شِدْدَتِي هَوَاسٍ هَجَرَ جِلْبَسُ
وَالْمُهَنْدِسُ: الْمَقْدَرُ لِجَارِي السَّيَاوِ وَالْقَتْلِ
وَأَخْفَاهَا سَوِيَّةٌ مُعْتَرٍ، وَمَنْ مَحْتَمِلٌ مِنَ
الْهِنْدَارِ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا أَوْ أَلْسَنُ^(١)
صَبْرَتِ الزَّوْجِ سَبِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ يَمْنُ الْكَلَامِ، وَالْإِسْمُ
الْهِنْدَسِيَّةُ.

• وَيَقَالُ: هَذَا هِنْدَسُ هَذَا الْأَمْرِ وَهَمَّ

هِنْدَسُهُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ التَّمَاذِي. وَرَجُلٌ
هِنْدَسُ إِذَا كَانَ جِيءَ الشَّرِّ مُجَرَّبًا.

• هندل. رَجُلٌ هِنْدَلِيٌّ: مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ،
وَلَيْسَ مِنْ لَقَبِهِ لِأَنَّ الْكَافِرَ لَيْسَتْ مِنْ
حِرْمَانِ الزَّيَادَةِ، وَاجْتَمَعَ هَذَاكَ، قَالَ كَثِيرٌ
عَزَّةً:

مُعَرَّبَةٌ دُخْمٌ وَكُنْتُ كَانَهَا
طَالِيْمٌ يُوَفُّونَ الْوَفَارَ هَذَاكَ
وَقَالَ الْأَحْمَرُ:

فَالْهِنْدِيَّةُ عِنْدَ عَجَلَانَ فِي هَمِّ
وَقَالَ أَبُو طَالِيْبٍ:

بَنَى أَمْرٌ مَجْشُونُو جِيءِيكِي
بَنَى جَمْعٌ عَيْدٌ كَيْسَ بِنُو حَاطِلِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْهِنْدَاةُ الْهِنْدُ، وَالْكَافِرُ
زَائِلَةٌ، نُسِبًا إِلَى الْهِنْدِ عَلَى عَرَبِ قِيَّاسِ
الْأَزْهَرِيِّ: سَوِيَّةٌ جِيءِيَّةٌ أَيْ جِيءِيَّةٌ،
وَالْكَافِرُ زَائِلَةٌ، يُقَالُ: سَيْتٌ جِيءِيٌّ
وَرَجُلٌ جِيءِيٌّ.

• هندل. الهندول: الْفُسْخُمُ، كُلُّ بُو
سِيَّوِيٍّ وَقَسْرُهُ الشَّرْلِيُّ. التَّهْلِيْبُ:
أَبُو عَمْرٍو الْهِنْدُولُ الْفُسْخُمُ الَّذِي فِيهِ
اسْتَرْجَاهُ وَوُكِّلَ.

• هندلص. الهندلص: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ،
وَلَيْسَ بِجِنْدَسٍ.

• هندم. الْأَزْهَرِيُّ: الْهِنْدَامُ الْمَسْنُونُ
الْقَدُّ، مُعَرَّبٌ.

• هدر. الْهِنْدَةُ: وَبَقِيَّةُ الْأُذُنِ الْبَكِيَّةِ، لَمْ
يَحْكُمَا غَيْرَ صَاحِبِ الثَّوْبَيْنِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يُقَالُ هَدَرْتُ الثَّوْبَ بِمَعْنَى ارْتَهَهُ أَهْنِيهِ وَمَعْنَى
تَهَنَّنَهُ (قَالَ السَّيَّاحِيُّ).

• هدر. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوَارِيهِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ
هَدَرْتُ قَرِيضَةً مِنَ الْكَلَامِ وَهِنْدَةً وَلَكِيْلَةً فِي

(١) قوله: «أَوَّهْ كَذَا وَأَمْلُ وَهْ الْقَلْبُوسِ
تَبْ، وَهَاضِمٌ.

هتق الأوية .

• هتوم . الهوتر والهورن والهورين ، كلها : حيد من أعياد الصلار أو سائر السجر ، وهي أصحبة ، قال الأصب : إذا كان هوترن ورست مخطا

• هتوم . الهوتر والهورن والهورين ، كلها : حيد من أعياد الصلار أو سائر السجر ، وهي أصحبة ، قال الأصب : إذا كان هوترن ورست مخطا

• هتق . الهتق : كطامن وفوراء في السق ، وقيل : في حق الجير والتكوير وقصر وقيل : الهتق كطامن الهتق من رستها ، الذكر أمتع والأني حتمه ، وقد هتق ، بالكسر ، بهتق هتقا ، والهتق في العفر من الظباء خاصة دون الأدم ، لأن في أعتاق العفر قصرا ، وعلقم أمتع وتلمة هتمة ، وهي البراة في هتقا حتى يمتد إلى ذلك كما يعمل الطائر الطويل الهتق من بانس الله والبر . وأكتم هتمة في قصيرة ، وهي عتق سلطه . وتبو هتق أي جتا ، عز ابن الأعرابي . وفي الحديث : أن عتر قال رجل شكا إليه خالدا : هل تعلم ذلك أحمد من أصحابي خالدا ؟ فقال : نعم رجل طويل يود هتق ، قال ابن الأثير : أي أنجاه قليل ، وقيل : هو كطامن الهتق ، قال رؤي :

والبرن والإنس إيتا هتق
أني شمرع . والتهتة من الإبل : التي انكثرت قصرتها وارتفع رأسها وأشرقت حاركها ، وقيل : التي في عتها كطامن خلفة ، وقال بعض العرب : تلهو الجير التلال يمشو إلى الأرض أمتع وهو متعب . والتهتاق : داء يصيب الإنسان في عتو . والتهتة والتهتة جيما : سدة من سائر الإبل في مشقوص الهتق . يقال : بغير

هتوق ، وقد هتق هتقا . والتهتة : متكب الجزء الأيسر ، وهو من منازل القمر ، وقيل : ما كركبان أبيضان بينهما قيد سوط على أثر الهتوق في السجرة ، قال : وأما يتول القمر والصلابي ، وهي ثلاثة كواكب جداء الهتوق ، وأجدها بحياة ، وقال بعضهم : الهتقة قوس الجزء يرمى بها ذراع الأسد ، وهي تارة تنجم في صورة قوس ، في عتق قوس الشان اللذان يقال لها الهتقة وهي من أقواء الجزء . وقال أبو حنيفة : تقول العرب : إذا طلعت الهتقة أرطب الشطر بالحياتي ، وهي عتقة أنجم مصطفة يتولها القمر .

• هتق . الهتق : يشبه الصوت من الرجل والسراة منة القزل . وحانها : انتهى كل واحد منهما صوتا . وحانقت المرأة : غارتها ، وأثقت :

قولا كتحويش الهلوك الهتق
أبو زبيد : حانقت المرأة إذا غارتها ، وكذلت حانقتها . والتهتق أيضا : المرأة المغالطة لزوجها ، وقيل : المرأة المغالطة الضوكة . والتهتق : التي تظهر سيرا إلى كل أكنو . الأثيري : قرأت يخط شير لأبي مالك امرأة هتق لغيرة ، وعتقت إذا فترت .

• هتق . الإتهتق : ضحك يود كور فكسجك المستعوي ، وكذلت الهتقة ، والتهانت ، قال الكشي : مهتقة الكشيح يهتق كاجب تهانت للجبال يك وتلقب قال ابن بري : وطفة قول الآخر : إذا هن فسلت كشيح لأهلو كشيح الزنا فسلته بالتهانت وقال آخر :

وهن في تهانت وفي فو
ابن سيدة : الهتوق والمفاد ضحك

قوق القسم ، ونسب بعضهم به ضحك الشاة . وتهانت به : قضاها ، قال الفرزدق :

من اللث أفضادا تهانت للبا
إذا أقلت كانت لطيفا هتقبا
وقيل : تهانت به ففلسك وتعتجب (عن تلميد) . وقيل : هو الضحك الخفي . اللث : الهبات مهافة الجوارى والضحك وهو القسم ، وأثقت :

تفسر الجفون على رسلها
يشرح الهادي وعيون النظر
والمهافة : السلاحة أيضا . قيل : أقبل فلان مهفا أي سرحا لئلا ما عدى ، قال : وقد نسحو من كتابو الكايل للبيرو : التهانت الضحك بالمشورة . والتهانت : السلاحة . وأثقت الصبي لثافا : طلق الإجهاد ، وهو التهو للكاهن . والتهانت : الكاهن ، وأثقت المرأة (ابن الأعرابي) :

تكتف وتشتبي حية وحيته
لأ ثم يشر صوتها بالتهنت
وأثقت الصبي وتهانت : لها الكاهن كآجنتس ، وقد يكون التهانت بكاه غير الطفل ، أثقت قلب والشعر لأعرابي (١) : تهانت وامتيكاك رسم المنازل بسوق أخرى أو بداره حاله فلهذا هنا إرسا هو الرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا ينجي على المنازل والأطفال ، وقد يكون قوله تهانت : كتبت الأطفال في بكايك كقول الكشي : أتيكا كالزبد يرسم داي كاي ما أسم عز السلول ؟ أسم أي صم .

• هتق . الهتق : شية الضحير ، وقد أثقت .

(١) قوله : لأعرابي ، ك مسهم ياتو : قال الرامي تهانت الخ .

• هتقب • هتقب: التقيير، وتيسر
يتيسر.

• هتق • قال الأزهرى: قرأت في نسخة
من كتابي الليث: هتقت حب يطلع غير
أكثر ويقال له الققص، قال الأزهرى:
وما أراءه غيري.

• هم • هتم: ضرب من الشر، وقيل:
الشر كله، وأشد أبو حاتم عن أبي زيد:
ما كنت لأتلفها من الهم
وقد أمال الشرف في الشعر الأصم؟
ويروى: وقد أثبت السير. والهمنة يثاق
الملك: الحر الذي لا يجد به السأله
أزاجهم. حتى النخاعي من المارة أنهم
يقتل: أشد بالهمنة، بالثقل زوج واليهاد
أمة، وبين أسماء غير الأعراب النطق
والفلسفة والأكثفة والصرقة والسلطنة والهيبة
والقتل والقلة، قال ابن عجم: وهتقت حريم
أبنا، قال ذو الرمة:

ذات الشغل والأهال حيتهم^(١)

وهامة يحسبون: نجاه. الأزهرى:
الهمنة الشرنة، وهو فيه فراء غير يتو،
وأشد زوية:

لم يستع الركب بها ربح الكلام
لأوساوس خيايم الهم
وقل حليم إسلام صر، روى الله
عنه: قال ما خلو الهمنة؟ قال أبو حنيفة:
الهمنة الكلام الخفى لا يفهم، والياء
زائدة، وأشد قول الكشي:

ولا أشهد الهجر والقاليو
إذا هم يهيمو همكوا
وفي حديث الضمير بن عمرو: حيتهم في
المقام أي غريب فراء غيب، وقال الليث
في قوله:

ألا يقل ويمك قم فميم

(١) صدره كما في النسخة:

هنا وهما ومن هنا من بها

أي قانع الله. والهمنة: النكتة. ويقال
للرجل الضمير: همته. والهميم والهميمة
والهيام والهميم والهميان، كله: الكلام
الخفى، وقيل: الصوت الخفى، وقد
حيتهم.
والهميم: الشام. ويروى عن: حتى
من الجين وقد جاء في الشعر الصحيح.

• هن • الهانة والهمانة: الشحمة في باطن
التي تحت العنق ويصير ما به هانة
ولا هانة، أي طوق. قال أبو حاتم:
حضرنا الأصمى وسأله إنسان عن قوله
ما يتبرى هانة ولا هانة، قال: إنها حر
هانة، يتابعن، قال أبو حاتم: قلت إنها
حر هانة وهانة، ويحبو أغرابي سأله
فقال: ما الهانة؟ قال: تلك غريه
الهانة، كرجع إلى الصواب، قال
الأزهرى: وهكنا سمعة بين العريدين
الهانة، بالثون: الشحم. وكل شحمة
هانة. والهمانة أيضا: بطة المش. وما به
هانة أي لم ين غير، وهو على النكل وما
بالخير هانة، بالقسم، أي ما به طوق، قال
الفرزدق:

أبغابشونك والبطام ربيعة
والمش ممتح الهاتو راء؟
وأورد ابن بري حذر هذا البيت ونسب
لجبر. وأهت الله، فهو مهون.
والهمنة: ضرب من القفايل.
ومن يوت: بكى بكاء يال الحين،
قال:

لما رأى النار غلاما
وكاد أن يطير ما أجتا
والحين: يال الأين. يقال: أن
وحن، يستحي وأبو. وحن يوت حينا، أي
حن، قال الشاعر:

حسن ولان حسن

وأني لكو مقروم^(٢)

(٢) قوله: هحت لانت هت، كذا =

قال: وقد تكون بمعنى بكى. القليل:
عن وعن وأن، وهو الحين والأين والحين
قريب بعضها من بعض، وأشد:
لما رأى النار غلاما
أي عن وأن. ويقال: الحين أرفع لين
الأين، وقال آخر:

لا تكتح من أبدا هانة
عجبا كانها شبطانة
يريد بالهاتو التي تسمى ويح، وقول

الراي:
أل أكر الظلم عتلك تلخ؟
أجل لانت ما إن قلبك يتخ
يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. وقولهم:
ياها أي ياربجل، ولا يستعمل إلا في
الثناء، قال امرؤ القيس:

وقد رايتي قولها: ياها
وتنك الحنت فراء براء

• هتا • تعنى هت من اليل أي وقت.
والهت: أبو قبيلة أو قبائل، وهو ابن الأزد.
وعن الرازي: ركبها، والكتبة هتان
على القياس، وسكن سيرة هتان، ذكره
مستفها على أن كلا ليس من لفظ كل، وهو
ومرر ذلك أن هتان ليس تلبية هن، وهو
في معناه، كسطر ليس من لفظ سيرة، وهو
في معناه، أبو الهيثم: كل اسم على حرفين
فقد حذف منه حرف. والهن: اسم على
حرفين يال الجر على حرفين، فمن
الشعوب من يقول المتكوفين بين الهن
والهت الرو، كان أسمة هت، وتضير هت
لما حلت حركت تائيه فكتحه وسكتت
تائيه حريف ياه الشفير، ثم زدت الرو
المتكوفة فقلت هتو، ثم أخذت ياه
الشفير في الرو فكتحتها ياه متكدة، كما قلنا
- بالأصل والصالح هنا على مادة فرج أيضا يواد
بعد حنت، والياء في الكلمة جعلها وهي أرق
الأصول التي يأتينا عليها يصخرج هذا الشعر من
الفرج وقد دخله الحزم والمخلف.

في أسير وأخر أنه حليف فيها الوار وأصلها
أعز وأبو؛ قال السجاني يصف ركاباً قطعت
بئساً :

جالين عوجاً من جحاصه الثكت
وكم طويلاً من هن وقت
أي من أرض فكر وأرض أبي، ومن
الشوئين من يقول أصل هن هن، ولذا
صارت قلت هنين، وأشد :

يا قل الله حيناً نجي يوم
أم الهنين من زلزل لها واري
ولقد الهنين هنين، وكثير نصير من أم
يخضع يقال هن. قال أبو الهيثم: وهي
كتابة عن الشيء يستحسن ذكره، تقول:
لها هن تريد لها حرك كما قال الجاني:
لها هن مستهتت الأركان
أفسر تطليو برزفمران
كان فيه يلقى الرمان

فكس عن البر بالهن، فافهمه. وتقولهم:
يا هن أقبل يا رجل أقبل، ويا هن أقبل
ويا هن أقبل، ولك أن تملن فيه الله
ليان الحركة فتقول يا هن، كما تقول لينة
ومالية وسطانية، ولك أن تملن الحركة
فتقول الأبن فتقول يا هن أقبل، وعلى
الفظة تخص بالهاء خاصة والله في آخره
تغيره في الوصل، معاً يلقن، كما
يخص به قولهم يا فلان ويا تومان، ولك أن
تقول يا هن أقبل، بهاء متشبهة،
وإنا نعلم أقبل يا هن أقبل، وحركة
الله هيون متحركة، ولكن هكذا ترى
الأخفش، وأشد أبو زيد في نوادره لا ترى
القيس:

وقد رابني قولها يا هن
ه ونكت الهمزة شراً يتر
ينى كذا متهين فصحت الأمر، وهو الله
جدة أهل الكوفة ولعن، ألا ترى أنه مبهمة
يتردد الإعراب ففسدها؟ وقال أهل
الضرورة: هي بئذ من الواو في حركة
وتعوت، فهذا جاز أن تفسدها، قال ابن

نبي: ولكن حكى ابن السراج عن
الأخفش أن الله في معاً هاء السكت،
ياقل قولهم يا هن، واستشهد قول من زعم
أنها بئذ من الواو لأنه يجب أن يقال
يا هن في الحركة، والشعر يا هن،
وتقول في الإضافة يا هن أقبل، ويا هن
أقبل، ويا هن أقبل، ويقال للبراء يا هن
أقبل، ولذا وقعت قلت يا هن، وأشد :

أريد هن من هنين وتقول
على وبني من هنين هنات
وقالوا: هن، بالله ساكنة الهمزة،
فتقولهم يستره بنو وأهله ومثلهن وهنات،
نصيرها هنين وهنينة، فهنينة على القياس،
وهنينة على إبدال الله من الهاء في هنينة
للغريب الذي بين الله وحروفه الغير، والباء
في هنين بئذ من الواو في هنينة، والجمع
هنات على اللفظ، وهنات على الأصل؛
قال ابن جني: أما هن فتقول على أن الله
فيا بئذ من الواو قولهم هنات، قال:
أرى ابن زبلي قد جئني وعلى
على هنات شأنها متتابع
وقال الجوهري في نصيرها هنين، ثم
إلى الأصل وعلى بالله، كما تقول أهنين
وبنينة، وقد ثبتت من الهاء الثانية معاً فيقال
هنينة.

وفي الحديث: الله أكرم هنين أي قبل
من الزمان، وهو نصير هنين، ويقال هنينة
أيضا، ويظهر من جعلها بئذ من الله أي
في هن، قال: والجمع هنات، ومن زعم
قال هنات، وأشد ابن جني للكنية
شاعداً يهنات:

وقالت لي القيس اشعر الصنع واشعل
لإحدى الهنات المتحيلات أحيانها
وفي حديث ابن الأعرابي: قال له
الأنصاري من هناتك أي من كلياتك،
لأن أراجيزه وفي رواية: من هناتك،
على النصير، وفي أخرى: من هناتك،
على قلب الهاء معاً.

وفي كلام هنات أي هنات شراً،
ولا يقال ذلك في الخير. وفي الحديث:
سكون هنات وهنات فمن زأشوه ينشئ إلى
أبو هنين، أي هنين، فيقول جماعتهم
فأقول، أي شرواً ونهاد، ويؤيدونها
هنات، وقد جمعت على هنات، وقلن:
واهنات هنات هنات هن، فهو كناية عن كل
اسم جنس. وفي حديث سبط: ثم
تكون هنات وهنات أي هناتهن وأهلهن معاً.
وفي حديث عمر: ربي الله عنة: أنه دخل
على النبي، صلى الله عليه وسلم، وفي الحديث هنات من
قول أي قطع متفرقة، وأشد الآخر في
هنات:

لهنك من هنين كويسة
على هنات كادبر من يقولها
ويقال في النداء خاصة: يا هنات،
يزادو هاء في آخره تغييره في الوصل،
منه يلقن، قال: وهي بئذ من الواو
التي في هنات وهنات، قال أبو القيس:
وقد رابني قولها: يا هنات

ه ونكت الهمزة شراً يتر
قال ابن جني في هذا الفصل من باب
الألف اللينة: هذا وهم من الجوهري لأن
عليه الله هاء السكت علة الألف، وعلة
بضمهم بئذ من الواو التي هي لام الكلمة
مثلة مثة الزوائد الأصلية، وأنا قلت الله
التي في قولهم هنات التي لم يجمع هنات
وهنات، لأن القريب يوجب عليها هاء
فتقول معاً، ولذا عطفوها قالوا هنات
فرجعت هاء، قال ابن جني: وقال بعض
الشوئين في بيتهم امرئ القيس، قال:

أهله هنات، فأبدل الله من الواو في هنات
وهنات، لأن الله إذا قلت في بابهن هنات
وقصصت فهي في بابهن سكت وقولاً أهدت
بالقوة فاضطت هذا إلى قولهم في مناهة هنات
وتعوت، فقضينا بأنها بئذ من الواو، وكذا
قال قاتل إن الله في هنات أي بئذ من
الألف المتحركة في الواو الواقعة بئذ في

يَا حَنَانُ أَقْبِلَا ، وَلِلرَّسُولِ : يَا حَنَانُ أَقْبِلِي ،
وَهُنَّ مِنْ بَرِيَّةِ الْآلِفِ وَأَمَامَهُ يَقُولُ لِلرَّسُولِ :
مَنْ أَقْبِلُ ، يَا حَنَانُ أَقْبِلُ ، بِسْمِ الْمَاءِ
وَتَقْبِصُهَا حِكَاةُ الْفَرْخِ ، فَمِنْ بَسْمِ الْمَاءِ
فَقَرَأَ بِهَا تَحْتَ الْأَسْمِ ، وَبَيْنَ كَسْرِهَا قَالَ
كَسَرُهَا لِجَاعِ السَّائِغِي ، وَيَقُولُ فِي
الْأَثَرِ : قَالَ هَذَا الْكَلِمَةُ : يَا حَنَانُ
أَقْبِلَا . الْكَلِمَةُ : كَسَرُ الثَّوْنِ وَتَبَاغِيهَا الْيَاءُ
أَكْبَرُ ، وَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ عَلَى هَذَا
الْكَلِمَةِ : يَا حَنَانُ أَقْبِلَا ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ
لِلَّذِي يَا حَنَانُ وَيَا حَنَانُ قَالَ الْأَثَرُ يَا حَنَانُ
أَقْبِلُ وَأَقْبِلَا ، وَالْإِثْمَارُ يَا حَنَانُ
يَا حَنَانُ أَقْبِلَا ، وَلِجَمْعِ عَيْنِ الشَّاهِدِ
وَيَا حَنَانُ : وَأَمَّا :

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَقَالَ: ثُمَّ إِنَّ مِنَّا أُنُوفًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ يَنْفُثُ طَوَالَ؛ قَالَ ابْنُ

الأيوبي : هكذا جاء في مستدرج أحمد في غير موضع من حبيبته منقطاً مفقداً ، قال : ولم أجدهم تتروحا في شيء من كتب التفسير إلا أن ابن عسوى ذكر في غيريه عقيب أحاديث أهل مكة وقهاذا . وفي حديث الجن : فإذا هو ببعضهم ^(١) كالمهم الرط ، ثم قال : جمعة جمع السلامة على كرو وتجوين ، فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم . وفي حديثه : وذكره هنا في جوارحه لئلا حاجة ، ويظهر بها عن كل شيء .

وَفِي حَدِيثِ الْإِسْلَامِ : قُلْتُ لَهَا يَا هَتَاهُ
أَيُّ يَاهُيَوِ ، وَتَفْخُخُ الثَّوْبَ وَتَسْكُرُ ، وَنَضْمُ
الْمَاءِ الْأَخْيَرِ ، وَتَسْكُرُ ، وَيَقِيلُ : مَتَى يَا هَتَاهُ
يَا بَلَهَاءُ ، كَأَنَّهَا نَسِيتُ إِلَى قَوْلِ الْعَرَفَةِ بِكَائِدِ
الثَّامِرِ وَشُرُورِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ الشَّيْبِيِّ بْنِ
مَعْيَدٍ : قُلْتُ يَا هَتَاهُ إِنِّي حَرَبِيٌّ عَلَى
الْجَاهِلِ .

وَالْهَآءُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
هَوَاتٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى حَتَاوَاتٍ كُلِّهَا مُتَنَاعٍ
وَالْكَلْبَةُ بَائِيَةٌ وَوَابِيَةٌ، وَالْأَسَدَةُ الَّتِي رَضَعَهَا
يَاوَابُورُ وَنَضَعَهَا بِالْأُفْرُونِ وَخَضَعَهَا بِإِيَالِهِ هِيَ
الرَّغْمُ: كَبُورُكَ أَرْحَمُكَ وَشَرُّكَ وَوَلَوْكَ وَثَرُوكَ
وَوَدُوْهُ مَالُو، وَلَى النَّصْبِي: رَيْبَتُكَ يَاكَ وَآخَاكَ
وَطَلَقَ وَحَاكَ وَهَاكَ وَذَا مَالُو، وَلَى
الْحَقْفِي: مَرَرْتُ بِأَيْتِكَ وَآمَيْتُكَ وَحَمَيْتُكَ
وَلَيْتُكَ وَمَيْتُكَ وَذَى مَالُو، قَالَ الشَّارِبِيُّ:
يَهْلُ هَذَا شَوْكُهُ لِلرَّاجِدِ فِي ذِي الْفَرْقِ
بَيْنَ مَا فِي النَّصْبِ، وَتَمَرَّتْ بَيْنَكَ فِي مَوْجِ
الْحَقْفِ، مَالُو تَحْمِيصُ بِنْتِهَا كَمَا تَحْمِيصُ

• وَهَذَا ظَرْفُ مَكَانٍ ، تَقُولُ جَعَلْتَهُ هُنَا أَيْ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَهَذَا بِمَعْنَى هُنَا :
ظَرْفٌ . وَفِي حَيْثُ هُنَا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ
هَهُنَا عَلِمَا ، وَأَوْتَمَّا يَسُو إِلَى صَلَوِهِ ،
لَوْ أَصَبْتَ لَهُ حِمْلَةً ، هَا ، مَقْصُورَةٌ : كَلِمَةٌ

تَقِيْمُ الْمُخَاطَبُ يَتَنَبَّهُ بِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنْ
الْكَلَامِ . اِنَّ الْكَيْدَ : هُنَا هُنَا مُؤَيَّدٌ
بِعَيْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّوْرِيِّ : هُنَا اسْمٌ مُؤَيَّدٌ فِي
الْيَسْرِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : يَوْمَ هُنَا أَيُّ يَوْمِ الْأَوَّلِ ،
قَالَ :

إِنَّ ابْنَ عَائِشَةَ الْمَقُولَ يَوْمَ هُنَا
خَلَّى عَلَيَّ فِجَالًا كَانَ يَحْبُوبُهَا
قَوْلُهُ : يَوْمَ هُنَا هُوَ مَقُولُكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ ؛ قَالَ
ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ أَمْرِي الْقَيْسُ :
وَعَلَيْتِ الرَّكْبَ يَوْمَ هُنَا

قَالَ : هَذَا اسْمُ مَوْجِعٍ خَيْرٌ مَعْرُوفٍ لَأَنَّهُ
كَيْسٌ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفٌ ، لَقَدْ كَجَجْنَا ،
وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي بَابِ الْمُصَلِّ .

عَبْرَهُ : هُنَا وَهَناكَ لِلْمَكَانِ وَهَناكَ أَيْضًا
 مِنْ هُنَا . الْجَوْهَرِيُّ : هُنَا وَهَناكَ لِلتَّضَرُّبِ
 إِذَا أُشْرِبَتْ إِلَى مَكَانٍ ، وَهَناكَ وَهَناكَ
 لِلتَّجْدِيدِ ، وَاللَّزْمُ زَائِلَةٌ وَالْكَافُ لِلْخُطَابِ ،
 وَهَناكَ ذَلِيلٌ عَلَى التَّجْدِيدِ ، فَتُحْذَرُ الْمَذَكَّرُ
 وَتُكْسَرُ الْمَوْثِقُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ اجْبَسَ هُنَا أَيْ
فَرَّقَهَا، وَتَرَفَّعَ هُنَا أَيْ تَبَاعَدَ أَوْ ابْتَدَأَ قَلِيلًا،
قَالَ: وَمَعَهَا أَيْضًا تَوَلَّوْهُ تَبَسُّبًا وَتَوَسُّبًا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ نَسَبٍ يَقُولُونَ
أَذْهَبَ هُنَا يَهْجَعُ الْمَاءَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْهَا بِالْكَسْرِ
أَيْ أَخَذَ. ابْنُ سَيَمَةَ: وَجَاءَ مِنْ هُنَا أَيْ عَنْ
هُنَا، قَالَ: وَوَجِئْتُ مِنْ هُنَا وَفِي هُنَا وَهُنَا
وَالْفَتْحُ وَالشَّدِيدُ: مَعْنَاهُ هُنَا. وَهَكَذَا أَيْ
هَكَذَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمُولَهَا هُنَا
نَزَيْتُهُ قَوْلَهُمْ : تَجَمُّعُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا أَيْ
مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا هُنَا : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَانَتْ تَوَارُثُ عَنْهُ

يَتَنِي كَيْسَ الْأَمْرِ حَيْثَا ذَهَبَتْ ، وَتَوَلَّاهُ أَنْشَدَ
أَبُو النَّضَرِ بَنِي جَيْ :
قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أُنْكَبَةٍ

مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا
إِنَّمَا أَرَادَ : نَبِيْنَا هُنَا يَأْتِيَنَّ الْأَيْتُ هَاهُ ، وَإِنَّمَا
لَمْ يَنْقُلْ هَاهُنَا هُنَا لِأَنَّ كَلِمَةَ أُنْكَبَةٍ ، فَيَنْ
الْمُحَالُ أَنْ تَكُونَ إِسْمًا لِلْعَاقِبَتَيْنِ مُوسَى
وَالْأُخْرَى غَيْرَ مُوسَى . وَهِيَ أَيْضًا تَقُولُهُ
كَيْسٌ وَتَوْحِيدٌ ، وَالتَّوْبُّ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ
الْمَدَّةُ : هُنَا وَهُنَا وَمَثَلًا وَهُنَا ، وَإِنَّمَا
أَرَادَتْ التَّوْبُّ قَالَتْ : هُنَا وَهُنَا . وَتَقُولُ
لِلْحَبِيبِ : هُنَا وَهَنَا أَيْ تَهَرَّبْ وَادْنُ ، وَفِي
عَبْدِ الْيَعْقُوبِ : هُنَا وَهَنَا أَيْ تَحْ بِعِيدَا ،
قَالَ الْمُحَلِّي يَهْرُ أُمُّ :
فَهُنَا الْفُلُوبِي يَرَى بَعِيدَا

أَرَادَ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَالِيَةِ (١)
وَقَالَ ذُو الرُّوَيْبِ يَعْنِي فَلَا بَعِيدَةَ الْأَطْرَافِ
بَعِيدَةَ الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةَ الْحَيَرِ :

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لَهَمَّ بِهَا
ذَاتُ الْخَالِ وَالْأَمَانُ حَبِثُومُ
الْقَرَاهُ : مِنْ أَمَّا لِهَمَّ :

هَنَا وَهَنَا مِنْ جَالٍ وَغَرَفَةٍ (٢)

كَأَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا يَبْغِ الرُّاسُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ وَلَا يَبْغِ قَرْنَهُ ، وَتَمَكِّي هَذَا الْكَلَامُ
إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ فَلَا قَلْبَ أَتَحْتَاجُ لِقَوْلِهِ ،
وَقَالَ شَيْخٌ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلشَّجَاعِ :

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبِثُومُ
وَذَكَرْنَا حَبْثَ قَلَاتِ مَنَاسِ

أَرَادَهُمَا وَهَنَا فَصَرِّحْ هَاهُ بِالْفَتْحِ . قَلَاتِ
حَبْثُ أَيْ كَيْسٌ ذَا مَوَاضِعَ ذَلِكَ لِوَلَايَتِهِ ،
قَالَ حَبْثُ بَالَاءَهُ لَمَّا أَبْرَأَ الْفَالِقَةَ لِأَنَّ الْمَاءَ

(١) فِي دِيَوَانِ الْحَلِيبَةِ : قَتْنِي ، لِلْحَلِيبِيِّ
مَنْ بَعِيدَا ، الْخ .

(٢) قَوْلُهُ : هَنَا وَهَنَا بِالْخِ وَضَبُ هَنَا فِي
التَّهْلِيلِ بِالْفَتْحِ وَتَحْدِيدِ فِي الْكَلَامِ ثَلَاثَاتٍ ، وَقَالَ
فِي فَرْحِ الْأَخْصُولِ : يَرَى الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي
بِالْكَسْرِ وَالثَّلَاثُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ الصَّبَّاحُ عَنْ
الرُّودِي : يَرَى الْفَتْحُ فِي الثَّلَاثِ .

تَعْبِيرُهُ فِي الرُّوسُلِ ، وَهَنَا قَوْلُ الْأَعْمَى :

لَا تَ هَنَا وَذَكَرَى جَبِيَّةً أَنْ
جَاءَ هُنَا بِطَائِفَةِ الْأَهْوَالِ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ ذَكَرَ بَيْنَ تَهْلِيلِ لَاتِ
هَنَا فِي الْمُحَلِّ مَذْكَرٌ هُنَاكَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ
يَجِيءُ أَفَّهَ مِنَ الْمُتَعَلِّقِ ، وَتَهْلَمُ فِيهِ :

حَبْثُ وَلَاتِ حَبْثُ
وَأَيْ لَكَ سَفَرُوعُ
رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبِثُومُ
يَقُولُ : وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ تَحْبُّ . وَذَكَرْنَا
حَبْثُ ، يَقُولُ : وَذَكَرَ الْحَيَاةَ هُنَاكَ وَلَاهُنَاكَ

أَيْ لِلْيَاسِرِ مِنَ الْحَيَاةِ ، قَالَ وَتَمَسَّ رَجُلًا
بِالْهَلَاةِ :

هَنَا وَهَنَا وَهَلَى السَّجُورِ
أَيْ يَهْلِي عَنْ بَيْنِ رِشَالٍ ، وَهَلَى السَّجُورِ
أَيْ عَلَى الْقَصْدِ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حَبْثُ قَوَارٍ وَلَا تَ هَنَا حَبْثُ
وَيَكُنَا الْبَلْبُ كَانَ تَ قَوَارٍ أَجْبَسُ
أَيْ كَيْسٌ هَذَا مَوْضِعُ حَبِثُومِ وَلَا فِي مَوْضِعِ

الْحَبِثُومِ حَبْثُ ، وَأَنْشَدَ لِنَهْضِ الْأَرْجَاءِ
لَمَّا رَأَيْتُ مَحْبُولَهَا هَنَا
مُحَلَّرِينَ كَبِثُ أَنْ أَجْبَسَا

قَوْلُهُ هَنَا ، أَيْ هُنَا ، يُطْلَقُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَدَاءِ : يَاهُنَا أَوْ

يَزِيدُ هَاهُ فِي أَنْبَاءِ ، وَتَعْبِيرُهُ فِي الرُّوسُلِ ،
قَدْ ذَكَرْنَاهُ وَذَكَرْنَا مَا انْقَضَتْ عَلَيْهِ الشَّيْخُ
أَبُو مَحْمُودٍ بَنِي فِي تَرْجُمَتِهِ هَنَا فِي الْمُحَلِّ .

وَهَنَا : الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلِي ، وَهَرُ مَعْرَفَةٌ ، وَأَنْشَدَ
الْأَشْمُكِيُّ لِإِبْرَاهِيمَ الْقَلْبَاسِي :

وَحَلِيبُومُ الرُّكْبُو يَوْمَ هَنَا
وَحَلِيبُومُ مِمَّا عَلَى قَبْصَرِهِ
وَمِنْ التَّوْبُّ مَنْ يَقُولُ : هَنَا وَهَنَا

يَسْمَعُ أَنَا وَأَنْتَ ، يَتَوَلَّوْنَ الْهَمَزَةَ هَاهُ ،
وَيَتَوَلَّوْنَ يَتَّ الْأَخْصَى :

(٣) قَوْلُهُ : «جَبِيَّةٌ» ضَبُّ فِي الْأَصْلِ بَا
نَرَى وَضَبُّ فِي نَسَبَةِ التَّهْلِيلِ بَطْنِ حَكْسَرِ ، وَكُلُّ
سَمْتِ الْعَرَبِ .

بَايَتْ شَيْخِي ! حَلَّ أَعْرَدُنْ بَايَتْ
يَقُولُ زَيْنٌ هَنَا بِمَنْ يَتَوَلَّوْا أَتَقْدَا ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَنَا الْحَسَبُ الدَّقِيقُ
الْحَبِيبِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

حَاشَى لِقَرْنِكَ مِنْ هَنَا وَهَنَا
حَاشَى لَأَرْجَائِكَ الَّتِي تَسْبَحُ

• هَوَا • هَاهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُو هَوَا :
وَتَحْهَا وَهَهَا بِهَا إِلَى الْمَعَالِي .

وَالْهَوَا ، الْهَوَا ، وَهَهَا لِبَيْدِ الْهَوَا ،
بِالْفَتْحِ ، وَبَيْدِ الْخَلَا أَيْ بَيْدِ الْهَوَا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

لَا عَاجِرَ الْهَوَا وَاجْتَنِبَ الْقَدَمَ
وَأَهَّ أَنْزَلَهُ هَوَا إِذَا كَانَ صَاحِبَ الرُّوَيْ
مَاضِيًا وَهَاهُنَا تَقُولُ : يَهْوِي يَتَحَوَّلُ .

وَلِ السَّكَيْتِ : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى
الصَّلَاةِ ، لَكَانَ قَلْبُهُ وَهَوَاهُ إِلَى اللَّهِ انْصَرَفَ
كَأَنَّ وَلَدَهُ أَفَّهَ . الْهَوَا ، يَزِيدُ الْفُتُو :

الْهَوَا . وَلَقَدْ يَهْوِي يَتَحَوَّلُ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ
يَتَحَوَّلُ وَهَهَا . وَتَاهَوْتُ هَوَاهُ أَيْ مَا
شَرَعْتُ بِهِ وَلَا أَرَادُهُ . وَهَوْتُ بِهِ غَيْرًا أَنَا أَعُو

بِهِ هَوَا : أَرَزَنْتُهُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ هَوْتُ ،
كَذَلِكَ حَكَاهُ يَتَغَوَّبُ ، وَهَرُ مَذْكَرٌ فِي
مَوْضِعِهِ . وَقَالَ السَّكَيْتِيُّ : هَوَاهُ يَهْوِي ،

وَهَوَاهُ يَهْوِي ، وَهَوَاهُ بِالْكَسْرِ هَوَاهُ أَيْ أَرَزَنْتُهُ
بِهِ . وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوَاهُ وَهَوَاهُ أَيْ عَلَى .

قَالَ السَّكَيْتِيُّ وَقَالَ يَتَغَوَّبُ : إِلَى الْهَوَا يَكُ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَرَزَنْتُهُ هَهُ . أَبُو عَمْرٍو :

هَوْتُ بِهِ وَهَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَسْتُ بِهِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَاهُ أَيْ ضَمْتُ ،
وَهَاهُ إِذَا فَهَمْتُ فِي ضَمِّهِ .

وَهَاهُ تَارَتِ الرَّجُلُ : فَاهَمَتْ كَهَاهُ .
وَالْمَهْوَرَانُ ، بِضَمِّ الْهَمْزِ : الصَّحْرَاءُ
الْوَاسِعَةُ . قَالَ رُوَيْتُ :

جَالُوا بِأَنْبَارِهِمْ عَلَى حَشَوَشِ
فِي مَهْوَرَانٍ بِاللَّيْلِ مَاتِيهِمْ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَبَلُ الْجَبَرِيَّةِ مَهْوَرَانُ ، فِي
فَصْلِ هَوَاهُ ، وَهَمَّ بِهِ ، لِأَنَّ مَهْوَرَانُ وَهَنُ

وَهُى الثَّقَةُ الثَّرِيَّةُ لَا تَتَعَاطَدُ مَوَاطِيَّ مَنَاسِبِهَا مِنْ الْأَرْضِ .

أَبُو سَمُرَةَ : فِي فَلَانٍ حَرَجٌ وَخَرَجٌ ، يَسْتَقْبِلُ وَاجِدًا . وَفِي حَلِيسٍ مَكْدُحُولٍ : مَا فَطَنْتُ فِي بَلَدٍ الْهَامِيَّةِ ؟ يُرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ مَكْدُحُولًا كَانَ فِي إِسَابِي لَكُنْهَ ، وَكَانَ مِنْ سَبِيهِ كَاتِلٌ ، قَالَ : أَوْعَى عَلَى قَلْبِي لِحَالِهِ هَاهُ .

• هود • الْهُودُ : الثَّقِيَّةُ ، هَذَ يَهُودُ هُودًا وَيَهُودُ : تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ، فَهُوَ هَادِيٌّ . وَقَرَأَ هُودٌ : يَتْلُو سَالِمٌ وَهُوَ يَزَالُو وَيَزِلُّو

قَالَ أَهْرَابِيُّ : إِلَى أَمْرٍ مِنْ مَخْجَرِ هَائِلٍ وَفِي الثَّغَرِ الْعَرَبِيِّ : إِنْ هَذَا الْبَيْتُ ، أَيْ ثَبَا الْبَيْتُ ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَيِّدِ الْبَرَجِيِّ وَابْرَاهِيمَ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : عَنَهُ بِأَنَّ لَانَ يَوْمَئِذٍ وَجَعًا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ثَبَا الْبَيْتُ وَجَعًا وَكَرَبًا مِنْ الْمَغْفَرَةِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا فِي : هُوَ إِلَى بَارِكِكُمْ ، وَقَالَ كَمَا فِي : إِنْ الْبَيْنَ أَمَّا وَالْبَيْنَ هَادُوا ، وَقَالَ وَخَيْرٌ :

سَيُورِي رَجُلٌ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُمْتَوِيٍّ قَالَ : الْمُمْتَوِيُّ الْمُتَقَرِّبُ . شَرِبَ : الْمُمْتَوِيُّ الْمُتَوَسِّلُ يَهْوَدُوهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْيَهُودُ : الثَّقِيَّةُ وَالْمَسَلُ الصَّالِحُ .

وَالْيَهُودَةُ : الْحَرَمَةُ وَالسَّبَبُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ ، وَهَذَا إِذَا عَقَلَ . وَيَهُودُ : اسْمٌ لِلْقِيَلَةِ ، قَالَ :

أُولَئِكَ أَتَوْنِي مِنْ يَهُودٍ يَهْنَسُو إِذَا أَنْتَ يَدِيَا فَعَلَهَا لَمْ تَوْتَبِعْ وَقِيلَ : إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقِيَلَةِ يَهُودُ فَحَرَّبَ يَغْلِبُ الذَّالِمُ كَالْأَلَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَيْسَ هَذَا بِصَوْنٍ . وَقَالُوا الْيَهُودُ فَذَلَّخُوا الْأَيْتَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِدَارَةِ الشَّيْبِ يُرِيدُونَ

الْيَهُودِيَّينَ . وَقَوْلُهُ كَمَا فِي : وَعَلَى الْبَيْنِ هَادُوا حَرَّشًا كُلَّ ذِي ظَهْرٍ ، مَعْنَاهُ مَكْدُولًا فِي الْيَهُودِيَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَقَالُوا أَنْ يَسْخَلِ الْجَنَّةُ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ، قَالَ : يُرِيدُ يَهُودًا فَخَلَّتْ إِلَيْهِ الْإِثْمَةُ وَرَجَعَ إِلَى الْفَيْسَلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي : إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجَعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ هَادِيٌّ يَتْلُو حَالًا وَعَابِدٌ مِنَ الثَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَهُوَ : وَجَعٌ الْيَهُودِيَّةُ يَهُودٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْمَوَاطِنِ : مَجْرَسٌ وَفِي النَّحْوِ : وَالْعَرَبِيُّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ .

وَالْيَهُودُ : الْيَهُودُ ، هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا . وَتَسَمَّيْتُ الْيَهُودُ الشَّيْطَانُ مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا ، وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّينَ وَلَكِنَّهُمْ خَذَلُوا بِهِ الْإِسْلَامَ كَمَا قَالُوا وَتَجِبُ وَتُزَجُّ ، وَأَنَا عَرَفْتُ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجَعَلَ عَلَى قِيَاسِ هَذِهِ وَتَحْوِي ، ثُمَّ عَرَفْتُ الْجَمْعُ بِالْأَيْنِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَسْخَلْ دُخُولُ الْأَيْنِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ مَوْثِقٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ جَرَى الْقِيَلَةِ وَلَمْ يُجَعَلَ كَالْحَقِي ، وَأَشْهَدُ عَلَى بَنِي سَلَكَانَ الشَّعْرَى :

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمِي لَمْ فَطَنْتُ يَهُودَ صَامٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ . قَالَ يَغْفَرُ : مَعْنَى صَمِي الْغَرَسُ بِأَحَابِيَّةٍ ، وَصَامٍ اسْمُ الْكَاثِبَةِ عَلَّمَ يَتْلُو فَطَامَ وَخَلَامَ أَيْ صَمِي بِأَصَامٍ ، وَيَتَوَقَّعُ مَنْ يَتَوَقَّعُ : الْفَسِيرُ فِي صَمِي يَهُودُ عَلَى الْأَذْدِ أَيْ صَمِي يَأْذَنُ لَمْ فَطَنْتُ يَهُودَ . وَصَامٍ اسْمُ الْوَلِيِّ يَتْلُو زَالُو وَكَلَسَ يَتَلَدُ .

وَعَوْدَةُ الرَّجُلِ : حَوَالَةُ إِلَى مِلَّةٍ يَهُودُ . قَالَ سَيِّدِي : وَفِي الْحَلِيسِ : كُلُّ مَوْلُوهُ يَوْدُ عَلَى الْفَيْسَلِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، مَعْنَاهُ أَتَمَّاهُ يَكْمَلَانِي مِنْ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُخْلِصَانِي فِيهِ . وَالْيَهُودِيَّةُ : أَنَّ يَسِيرَ الْإِنْسَانِ يَهُودِيٌّ .

وَهَذَا وَيَهُودُ إِذَا صَارَ يَهُودِيًّا . وَالْيَهُودَةُ : الْبَيْنُ وَمَا يَجِيءُ بِهِ الْمَصْلَحُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَفِي الْحَلِيسِ : لَا تَتَعَاطَدُ فِي الْهُدَاةِ ، أَيْ لَا يَسْكُنُ عَقْدَةً اللَّهُ ، وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا . وَالْيَهُودَةُ : السُّكُونُ وَالرَّخْصَةُ وَالْهَيَاةُ . وَفِي حَلِيسٍ عَمَرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَيْ بِشَارِبِهِ فَقَالَ : لَا يَتَلَكَّأُ إِلَى رَسَبٍ لَا تَتَعَاطَدُ فِيهِ مُرَادَةُ . وَالْيَهُودِيَّةُ وَالْيَهُودَةُ : الْإِطْلَافُ فِي السَّيْرِ وَالْبَيْنُ وَالرَّخْصَةُ . وَالْيَهُودِيَّةُ : النَّحْيُ الرَّيُّنِيُّ يَتْلُو الشَّيْبِ وَتَحْوِي ، وَأَشْهَدُ مِنَ الْهُدَاةِ . وَالْيَهُودِيَّةُ : السَّيْرِ الرَّيُّنِيُّ . وَفِي حَلِيسٍ عَمَرَانُ بْنُ مَعْصَرٍ أَنَّهُ أَوْسَى عِيْلَةَ مَيْوَةٍ إِذَا سَأَلَ فَحَرَّجَتْهُمُ ، يَسُ ، فَشَرَّعُوا النَّحْيَ وَلَا يَهُودُوا كَمَا يَهُودُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وَفِي حَلِيسٍ ابْنُ سَمُرَةَ : إِذَا كُنْتُ فِي الْجَدَابِ فَطَسِّرِ السَّيْرَ وَلَا يَهُودُ ، أَيْ لَا تَهْتَفِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْقِيُولَةُ فِي الْمَتَلَقِّ وَفِي السَّكَنِ ، يُقَالُ : عِيْلَةُ يَهُودُ ، وَقَالَ الرَّاهِي يَعْصِفُ نَاقَةً :

وَهُودُ مِنَ الْهَاجِ تَسْتَعْنُ بِالْعُسَى فَرِيضُ الرِّدَائِي بِالْفِيَاءِ الْهُودُ قَالَ : وَهُوَ وَفِي أَشْهَدُ لَيْسَتْ يَرَاوِي السُّطُورُ ، وَهُوَ مِنْ وَجَعٍ يَجُذُّ إِذَا أَسْرَعَ . أَبُو مَالِكٍ : وَهُوَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ . وَهُوَ إِذَا خَلَّى . وَهُوَ إِذَا احْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ ، وَأَشْهَدُ :

سَيَّرَ يَرَاوِي مَعْنَى الْجَلِيدِ ذَا قَعْمٍ وَلَيْسَ بِالْيَهُودِيَّةِ أَيْ لَيْسَ بِالسَّيْرِ الْكَبِيرِ . وَالْيَهُودِيَّةُ أَيْهَا : التَّوَمُّ . وَكَهْنُوهُ الشَّرَابِ : إِسْكَارُهُ . وَهُوَ الشَّرَابُ إِذَا كَثُرَ فَتَغَامَنَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ : وَهَذَا عَلَى يَدَيْهِ مَلَقَى فَهَدُو وَصَلَهُ تَغْنِيصُ الْغَرَابِ الْهُدَاةِ وَالْيَهُودَةُ : الْمُسْلِمُ وَالْبَتْلُ . وَالْيَهُودِيَّةُ : الصَّوْتُ الْفَسِيحُ الْبَيْنُ الْفَائِزُ . وَالْيَهُودِيَّةُ : مَحْشَكَةُ الرِّيحِ فِي الرِّمْلِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لِي . وَالْيَهُودِيَّةُ : مَجَابِلَةُ الْجَنِّ لِلنَّارِ

أَصْرَانِهَا وَصَحْفِهَا ، قَالَ الرَّاسِي :
يَكْبُوتُ الْيَوْمَ تَعْبُودُ الْغَيْبُ بِهِ
كَأَ يَحِيَّ لَيْتَ جِلَّةُ حُرْدُ
وَقَالَ ابْنُ جَبَّةَ : التَّوْبُوتُ التَّجْبِيعُ
بِالضُّمِّ نَوْدِي لِيْن . وَالْمَوْدَةُ : الْخَصْفَةُ ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ يَهَا الْيَنْ مِنَ الْأَعْدِ
بِالضُّدِّ .

وَالْمَوْدَةُ : الْمَوْدَعَةُ . وَالْمَوْدَةُ :
الْمُصَالِحَةُ وَالْمَالِيَّةُ .
وَالْمَوْدَةُ : الْمَطْرِبُ الْمَطْبِي (عَمْرَانِو
الْأَرْبَابِي) ، وَالْمَوْدَةُ : بِالضَّرْفِ الْمَوْدُ
السَّامِ .
شَبِيرُ : الْهَوْدَةُ شَجَعَتِ السَّامَ وَقَعَلَتْهَا ،
وَالْجَمْعُ هَوْدٌ ، وَقَالَ :
حَرَمٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْفَادُ
وَسَكَنَ لَوَارٍ يَكْمَلُ هَوْدَةً .

وَهُوَ : اسْمُ الْإِلَهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحَمَّدٌ وَكَانَ وَسَمٌ ، يَتَشَبَّهُ ، يَقُولُ :
هَلْوَ هَوْدٌ إِذَا أُرْذِتْ سُورَةُ هَرْدُ ، وَإِنْ جَعَلَتْ
هُوَ اسْمُ السُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، وَتَكُنْ نَوْحُ
وَوْنٌ ، وَاهُ أَكْثَمُ .

• هود • الْهَوْدَةُ : الْقَطَاةُ الْأَكْبَى ، وَفِي
الصَّحَاحِ : هَوْدَةُ الْقَطَاةُ ، وَخَصَّ بِنَفْسِهِمْ
بِهَا الْأَكْبَى ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هَوْدَةً ، قَالَ
الْأَخْفَى :

مَنْ يَكُنْ هَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُجِيبٍ
إِذَا نَسِمَ تَوَقَّ النَّاسُ الْخَبَرَ أَوْ وَصَفَا
وَالْجَمْعُ هَوْدٌ عَلَى مِثْلِ الْوُجْدِ ، قَالَ
الطُّرَيْمَاحُ :

مِنْ الْهَوْدِ كَثَرُوا السَّرَاوُ وَلَوْهَا
خَصِيْفَتِ كَلَوْنِ الْحَيْطَانِ الْمُسَحَّرِ

وَقِيلَ : هَوْدَةٌ صَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا .
وَالْمَادَّةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ شَبَّهَ لَا زَوْقَ
لَهَا ، وَتَسْمَى الْمَادَّةُ ، قَالَ الْأَرْمَازِيُّ : رَقَى
هَذَا الْقُرْءُ قَالَ : وَالْمَسْطُوطُ فِي بَابِهِ
الْأَشْيَاءُ بِالْمَادَّةِ .

• هود • هَادِي بِالْأَمْرِ هَوْدًا : أَزْمَهُ . وَهَرَّتِ
الرَّجُلُ يَا لَيْسَ عِلْفُهُ مِنْ غَيْرٍ إِذَا أَرْنَتْهُ ،
أَعُوذُ هَوْدًا . قَالَ الْبُوسْتِيُّ : لَا يُجَالُ ذَلِكَ
فِي غَيْرِ الْحَبْرِ . وَهَادِي يَكْنَى أَيْ عِلْفُهُ بِهِ ، قَالَ
أَبُو مَالِكٍ بْنُ مُوَيْتَةَ يَعْنِي قُرَيْشَ :
رَأَيْتُ أَتَى لَا بِالْكَبِيرِ أَعُوذُ
وَلَا هُوَ عَلَى فِي الْمَوَاسِمِ نَالَاهُ
أَعُوذُ أَيْ أَخَذَ الْقَلِيلَ بِكَفِيهِ . يُدَالُ : هَوُ
يُهَارُ يَكْنَى أَيْ يَكُنْ بِكَذَا ، وَقَالَ آخَرُ يَعْنِي
لِأَلَا :

قَدْ عَلِمْتُ جِلْفَهَا وَخَوْدَهَا
أَتَى بِمُزِيرِ السُّوَا لَا أَعُوذَا
أَيْ لَا أَطْلُ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا
الْكَبِيرُ .

وَيُقَالُ : هَرَّتِ الرَّجُلُ هَوْدًا إِذَا عَشَفَتْ .
وَهَرَّتْ بِالضُّمِّ : الْمَهْشَةُ بِهِ ، وَالْإِسْمُ الْهَوْدَةُ .
وَهَارَ الشَّيْءُ : حَزَنَهُ . وَقِيلَ لِلْفَرَازِيِّ :
مَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلِّ ؟ قَالَ : حَزَنَةُ يَهْوَرُهَا
أَيْ يَعْطَمُ يَهْرُهَا .

وَهَرَّتْ : حَمَلَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْدَتْهُ بِهِ .
وَصَرَّتْ لَهَا هَارَةً وَهَرَّتْ إِذَا صَرَّتْ . وَهَارَ الْبَاءُ
هَوْدًا : عَظَمَتْ . وَهَارَ الْبَاءُ وَالْجَرَبُ يَهْوَدُ
هَوْدًا وَهَلَوْدًا ، فَهُوَ هَادِي وَهَارِي ، عَلَى الْقَلْبِ .
وَهَوْدٌ وَهَرِيرٌ ، الْأَخْبَرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،
وَقَدْ يَكُونُ يَحْيَى ، كَلَّةٌ : يَهْمُ ، وَقِيلَ :
أَنْصَحَ مِنْ خَفَوِي وَهُوَ ثَابِتٌ يَنْدُ فِي مَكَائِبِهِ ،
لِذَا سَقَطَ قَدْرُ أَنْهَارٍ وَتَهَوَّدَ . وَفِي حَلِيسِ ابْنِ
الضَّبَّاهِ : فَهَوْدُ الْقَلْبِ يَسَنُ عَلَيْهِ . يُقَالُ :
هَارَ الْبَاءُ يَهْوَدُ وَتَهَوَّدَ إِذَا سَقَطَ ، وَقَوْلُ يَهْوِي
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ :

يَكُنْ قَرَارَةً مِنْ حَيْثُ حَارَتْ
رَكْبَتِي سَبَكْتُ فِيهَا أَنْهَارُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْهَارُ مَوْضِعٌ لِيَنْ
يَنْهَارُ ، سَمَاءُ بِالضَّمِّ وَهَكَذَا هَرَّتْ عَهْدُ ،
وَكُلٌّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جَرْمٍ أَوْ شَيْءٍ رَكْبَتِي
فِي أَسْفَلِهِ ، قَدْ تَهَوَّدَ وَتَهَوَّدَ .
وَفِي حَلِيسِ عَزْمَتِي : تَرَكْتُ الْمُبْحَ رَأَى
وَالْعَطَى حَارًا ، هَارَ الْهَارُ السَّائِقُ الضَّيْفُ .

يُدُنُ : هُوَ هَارٌ وَحَارٌ وَهَارٌ ، فَلَمَّا هَارَ فَهُوَ
الْأَسْلَمُ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ ، وَكُنَّا هَارٍ بِالزَّيْفِ فَكُنَّا
حَذَبَ الْهَمَّةِ . وَكُنَّا هَارٍ بِالْمَرْفَعِ فَكُنَّا نَقْلُ
الْهَمَّةِ إِلَى مَا بَعْدَ الْهَاءِ ، كَمَا قَالُوا فِي شَائِبَتِ
السَّلَاحِ : شَالُو السَّلَاحِ ثُمَّ عُولُ بِهِ مَا عُولُ
بِالسُّنُوسِ نَحْوُ قَاضِرٍ وَجَارٍ ، وَيُؤْوَى
هَارًا ، بِالتَّشْدِيدِ .

وَتَهَوَّرَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ أَشْلُهُ وَأَكْثَرُهُ
وَأَنْكَسَرَ بَرْدُهُ . وَتَهَوَّرَ الْكَلِمَةُ : ذَهَبَ ،
وَقِيلَ : تَهَوَّرَ الْكَلِمَةُ وَكُنِيَ أَكْثَرُهُ وَأَنْكَسَرَ
عَلَانَةً . وَتَهَوَّرَ فِي هَذَا الْمَقَامِ يَحْيَى : تَوَهَّرَ
الْكَلِمَةَ وَلِلشَّيْءِ ، وَتَوَهَّرَ الْكَلِمَةُ إِذَا تَهَوَّرَ . وَفِي
الْحَلِيسِ : تَهَوَّرَ الْكَلِمَةُ أَيْ ذَهَبَ
أَكْثَرُهُ .

الْجَوَهَرِيُّ : وَيُقَالُ جَوَهَرٌ هَارٍ ، خَصَّصَهُ
فِي مَوْضِعِ الرَّفْرِ وَأَرَادُوا هَارًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْ الْكَلَامِ (١) إِلَى الرَّاسِي كَمَا قَالُوا شَائِبَتِ
السَّلَاحِ إِلَى شَالُو السَّلَاحِ ، قَالَ ابْنُ مَيْمَنَ :
قَوْلُ الْجَوَهَرِيِّ جَوَهَرٌ هَارٍ فِي مَوْضِعِ الرَّفْرِ
وَأَشْلُهُ هَارِي وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْكَلَامِ إِلَى
الرَّاسِي ، قَالَ : خَلَبَ الْبَيَارَةَ كَيْسَتْ
بِضَمِّهِمْ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَارِي وَغَيْرِ
الْمَقْلُوبِ مِنَ الْكَلَامِ وَمَنْ مِنْ هَوْدٍ ، لَا تَرَى
أَنَّ هَارِي وَهَارِي عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ؟ وَإِنَّا أَرَادَ
الْجَوَهَرِيُّ أَنْ تَوَلَّاهُمْ هَارِي مَرْ عَلَى فَاعِلٍ أَمْزُفٍ
وَهَارِي عَلَى أَرْمِزِهِ أَمْزُفٍ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى
ذَلِكَ أَيْمًا بَلْ هَارِي عَلَى أَرْمِزِهِ أَمْزُفٍ وَإِنَّا
خَلَقْنَا الْبَاءَ لِيَسْكُنَهَا وَتَكُونُ الْقَوِيْنِ ،
وَمَا حُلِفَ لِأَقْبَاهِ الشَّيْخَتَيْنِ فَهُوَ بِمِثْلِهِ
الْمِزْجُورِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ إِذَا نَصَبَتْ يَنْتَبِئُ الْبَاءُ
يَصْرِفُهَا فَتَقُولُ : رَأَيْتُ جَرَفًا هَارِيًا ؟ فَهُوَ
عَلَى فَاعِلٍ ، كَمَا أَنَّ تَوَلَّيْتُ رَأَيْتُ جَرَفًا فَاعِلًا
هُوَ أَيْمًا عَلَى فَاعِلٍ قَدْ كُنْتُ أَنَّ كَلَامًا وَمِنْهَا
عَلَى أَرْمِزِهِ أَمْزُفٍ .

(١) قوله : وهو مقلوب من التلاق الخ •
كله بالأصل ويظهر في نسخ الصحاح ولعل الأول
المعكس .

وَعَوْنُهُ كَعَوْنِ وَأَنْهَارَ، أَيْ أَنْهَارُ
وَالْقَهْوَرُ: الْفَرَجُ فِي الشَّيْءِ يَفْجُو شَيْئًا.
يَقَالُ: مُلَانٌ مَشْوَرٌ. وَاعْتَوَزَ الشَّيْءُ:
حَلَّتْ. ابْنُ الْأَرَايِ: بِالْمَاءِ السَّائِبِ
وَالرَّاهِي الْمُسْتَحْيَمِ وَالْقَهْوَرُ الْهَلَكَةُ.
أَبُو عَمْرٍو: الْقَهْوَرَةُ الْمَرَاةُ الْمَالِكَةُ. وَرَجُلٌ
حَارٌّ وَهَارٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ: ضَعِيفٌ.
الْأَخْرَى: رَجُلٌ حَارٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فِي
أَمْرٍ، وَأَنْقَضَ:

مَا حَيُّ الْكَيْسَ لَا هَادٍ وَلَا حَزَنَ
وَحَزَنٌ هُوَ أَيْ وَاسِعٌ يَبِيدُ، قَالَ دُو الرُّومُ:
يَسْمَا يَسْمَا وَخَزَنَ أَهْمُ
هُوَ عَلَيْكَ حَزَنَاتٍ جَعَلُ
لِلرَّحِيمِ وَشَى قُوَّةً مَسْتَسَمَ

وَعَوْنًا عَنِ الْفَيْضِ وَبَرْتَنَاهُ وَبَرْتَنَاهُ وَكَيْفَاهُ
يَسْمَى. وَيُقَالُ: هَرَبَ الْقَوْمُ أَوْ هَرَبُوا هَرَبًا
إِذَا فَتَقَهُمْ وَكَيْفَتُهُمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا
يَهَارُ الْبَرَقُ، قَالَ الْهَلْهَلُ:

فَاسْتَدْبَرْتُهُمْ فَهَارَوْهُمْ كَانَتْهُمْ
أَفْعَادُ كَيْفَتِهِ فَاسْتَدْبَرْتُ الشَّيْءَ وَالْمَقْرَمُ
وَاعْتَوَزَ إِذَا حَلَّتْ: وَبَعَثَ الْمَكِيدَ مِنْ
أَطَاعَ وَبَعَثَ فَلَا حَوَارَةَ عَلَيْهِ، أَيْ لَا حُلَّتْ.

وَلِ الْمَكِيدِ: مَنْ أَهْلَى إِيهِ نَفَى الْهَوَارِ
بَيْنَ الْمَهَالِكِ، وَاجْتَنَاهَا هَوَارَةً. وَلِ حَلِيشٍ
أَنْسَى: أَنَّهُ غَضِبَ فَقَالَ: مَنْ يَجْعَلِي إِيهِ
لَا حَوَارَةَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْزُوا مَا قَالَ، فَقَالَ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَيْ لَا غَضِبَةَ عَلَيْكَ.

وَالْقَهْوَرُ: بِمِثَرَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يُعَامِرُ
وَأَجَابَهُ كَلْبُحٌ وَبَكَرَ مَلُوحًا، وَالْحَجْنُ
أَهْوَالٌ.

وَالْقَهْوَرُ: مَا نَهَزَ مِنَ الرِّجْلِ، وَقِيلَ:
الشَّهِيدُ مَا أَطْعَمَ مِنَ الرِّجْلِ. وَبَعَثَ الْقَهْوَرُ:
شَدِيدٌ، بَلَّغَ عَلَى عِلَا شَاقَةِ بَعْدَ الْقَلْبِ.

(١) قوله: «أفعد كيبك، جع قد
كسحل ولسل»، وهو المبرقع من خارج الجبل.
وكيب: جبل لبليل مشرف على موانع حرفة كاني
بالوت.

هَوْضٌ: مَعَزُ الرِّجْلِ: مَاتَ. قَالَ:
وَمَا أَذْرَى أَيْ الْهَوْضُ هُوَ، أَيْ السَّقْفُ،
وَمَا أَذْرَى أَيْ السَّقْفُ هُوَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:
مَا أَذْرَى أَيْ الْهَوْضُ هُوَ، وَالرَّأْيُ أَهْوَضُ.
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْأَهْوَازُ سَبْعُ حُكُومٍ
الْبُسْرَةُ وَفَارِسُ. بِكُلِّ وَاجِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ.
وَجَمْعُهَا الْأَهْوَازُ أَيْضًا. وَلَيْسَ لِلْأَهْوَازِ وَاحِدٌ
مِنْ أَفْعَالٍ وَلَا يَمُرُّ وَاحِدٌ مِنْهَا بِهَوِزٍ.
وَهَوْزٌ وَهَوَازٌ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِجِسَابِ
الْجَمَلِ: أَلِهَاهُ حَمْسَةٌ وَأَقْلَوُ سِتَّةٌ وَالرَّأْيُ
سِتَّةٌ.

يُقَالُ: مَا لِي الْهَوْزُ يَلْقُهُ وَمَا لِي الْكَاطِ
يَلْقُهُ، أَيْ كَيْسٌ فِي السَّقْفِ يَلْقُهُ.

هَوْسٌ: الْهَوْسُ: الْمَرْكَبَانِ بِالْكَوْنِ وَالطَّلَبِ
يَجْرَاوُ. حَاسٌ يَهْوَسُ هَوْسًا: طَلَعَ بِالْكَوْنِ
جَرَاوُ. وَأَمْسَدَ هَوْسًا وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ، قَالَ:

وَلِ يَكُونُ مَثَلُ مَا هِ الْهَوِزُ دُو حَطْبِ
أَيَّ تَحْتِ يَهْوَسُ الْكَيْثُ وَالْكَوْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَرَايِ: أَرَادَ الْكَلْبُ سَكَنَ
لِلْمَرْكَبَةِ، وَأَمَّا مِثْرَتُهُ فَقَالَ: الْكَلْبُ،
يَسْكُونُ الْكَلْبُ، الْكَلْبُ.

وَرَجُلٌ هَوْاسٌ وَهَوَاسَةٌ: شَجَاعٌ
مُجَرَّبٌ.

وَالْهَوْسُ: الْإِسْفَادُ، حَاسٌ الْمَلِكُ فِي الْقَتْلِ
هَوْسًا. وَالْهَوْسُ: الْكَلْبُ، حَمْسَةٌ يَهْوَسُ
وَهَوْسَةً. الْأَضْمَعُ: حَمْسَةٌ هَوْسًا وَبَعَثَ
حَمْسًا وَهُوَ الْكَلْبُ وَالْقَلْبُ، وَأَنْقَضَ:

إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرَضًا

وَالْهَوْسُ: التَّمَتُّى الْخَيْلُ فِي الْأَرْضِ
الْكَبْرِ. وَهَوَسَ النَّاسُ هَوْسًا: وَقَفُوا فِي
الْعِزَالِطِ وَقَفَاوُ. وَهَوَسَتِ الْكَلْبَةُ هَوْسًا، فَهِيَ
هَوْسَةٌ: ائْتَلَتْ فَبَيْتَهَا، وَقِيلَ: تَرَدَّدَتْ
فِي الْقَبِيكَةِ. وَضَعَّ هَوْسًا: غَضِبَ، قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ يَهْوَسَ فِي الْإِنْسَانِ
فِي تَسْوِئَةِ الْبَقْلِ وَلِ السَّكَاوِ
وَمِنْهَا حَكِيمٌ ضَعِيفٌ هَوْاسٌ
وَالْهَوْسُ: الْفَكْرُ وَالْفِكْرُ. وَالْهَوْسُ:

الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وَالْهَوْسُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ.
وَالْتَرَبُّ هَوَسٌ: النَّاسُ هَوَسَ هَوَسًا وَالْإِمَانُ
أَهْوَسَ، قَالَ: النَّاسُ يَأْكُونُ مِثَابًا
الْإِمَانُ، وَالْإِمَانُ يَأْكُلُهُمُ بِالْمَوْتِ.
وَالْهَوْسُ: الْأُكْدُ، قَالَ الْكَلْبُ:

هُوَ الْأَضْمَعُ الْهَوْاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَيَسَنُ يُمَادِيوُ الْهَوَسَ الْفَتْلُ
وَالْهَوْسُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكْبِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ
عَلَى الْأَرْضِ اعْتِدَادًا شَدِيدًا، وَبَعَثَ سَمَى
الْأُكْدُ الْهَوْاسُ. وَالْهَوْسُ: السَّوْقُ الْكَلْبُ.
يُقَالُ: حَمْسَتُ الْإِيْلِ فَهَمَسَتْ أَيْ تَرَضَى
وَقِيصَ، وَأَمَّا غَيْبَةُ هَوْسَانِ الثَّانِي يَهْوَسَانِ الْأُسْدَ
لَأَنَّهُمَا تَحْشَى عَطْفَةَ عَطْفَةٍ وَهِيَ تَرَضَى.

وَالْهَوْسُ، بِالْفَتْحِ يَكُونُ: حَرْفٌ مِنْ
الْجُودِ. وَفِي حَكِيمٍ أَبِي الْأُسْدِ: لَمَّا
أَمْسَدَ الْكَلْبُ، يَأْكُرُ فِي تَرْسَمَةِ قَيْسَ، وَهِيَ
أَكْلُهُ.

هَوْسٌ: حَمْسَتُ الْإِيْلِ هَوْسًا: تَرَضَتْ فِي
الْمَاوَةِ فَكَبِدَتْ وَتَرَضَتْ. وَلِ الْهَوْسَةِ:
أَعْلَتْ مِنْهَا هَوَسًا. وَالْهَوْسَةُ: الْفَتَّةُ
وَالْهَوِجُ وَالْاضْطِرَابُ وَالْمُتَرَجُّ وَالْاضْطِرَابُ.

يُقَالُ: قَدْ هَوَسَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَخْلَعُوا،
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ عَاطَفَهُ قَدْ هَوَسَهُ، قَالَ
دُو الرُّومُ يَحْيَى الْمَنْزِلُ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ
عَاطَفَتْ بَعْضَ تَلَاهِيهَا يَحْيَى:

تَحَنَّنَ فِيْمَانِ الشَّاءَ وَهَوَسَتْ

بِهَا تَالِيَجَاتُ الْبُسْرَةِ شَرِيفَةً كُنَّا

وَلِ حَكِيمٍ الْإِسْرَاءُ: لَمَّا بَعَثَ كَثِيرٌ
يَتِمَّاهُشُونَ، الْهَوَاسُ: الْاضْطِرَابُ، أَيْ

يَتَحَلَّلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. وَلِ حَكِيمٍ
يَكُونُ قَوْمٌ حَامِسٌ: كَثُرَ أَهْوَاهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، أَيْ ائْتَلَتْهُمْ عَلَى رِجْوِ الْإِسْوَ.
وَالْهَوْسَةُ: الْقَسَادُ. وَهَافُ الْقَوْمِ
وَهَوَسُوا هَوْسًا وَهَوَسُوا: وَقَفُوا فِي قَسَادٍ.
وَهَوَسُوا عَلَيْكَ اجْتَسَحُوا. وَهَوَسَ يَهْوَسُ:
أَمْسَدَ، وَكَوْنُ الرَّاحِ:

قَدْ هَوَسَتْ بَطُونُهَا وَاسْتَوَقَفَتْ

أَيِ اسْمُكَ بَيْنَ مِنَ الْهَوَالِ، وَكَذَلِكَ حَاشَ الْقَوْمِ يَهْوُونَ حُرَّاشًا.

وَيَمَالُ لِلْمَتْنِ الْكَثِيرِ: هَوَشٌ. وَالْمَهْوَشَاتُ: بِالْفَسْمِ: الْبَهَاجَاتُ مِنَ النَّاسِ وَبِالنَّاسِ إِذَا جَمَعُوها فَاتَّخَذَتْ بَعْضُهَا يَتَّخِصُّ. قَالَ عَرَامٌ: يَمَالُ رَأَيْتُ هَوَاشَةً مِنَ النَّاسِ وَهَوَاشَةً، أَيْ جَمَاعَةً مَحْظِيَّةً. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَمِعْتُ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: الْمَهْوَشُ وَالْمَهْوَشَاتُ كَلِمَةُ النَّاسِ وَالْمَرْءِ، وَذَلِكَ السُّوقُ فَإِذَا كُنَّا نَخْرُجُ مِنْ هَوَاشِيهَا وَيَتَوَاشَى. وَقَالَ: أَهْلُوا هَوَاشَاتِ الشُّرْقِ، أَيْ الْقَوَا الضَّلَالِ لَهَا وَأَنْ يَخَالَ عَيْنُكَ فَتُفَرِّقُوا. وَهَوَاشَاتُ الْكَلْبِ: حَوَاشِيهِ وَنُكُورُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَوَاشَاتُ الشُّرْقِ قَالَ حَكَاةُ نَعْلَبٍ يَخْلَعُ الْوَادِ وَلَمْ يَحْسِرْهُ، قَالَ: وَأَوْدَاهُ اخْتِلَافُهَا وَمَا يُؤَكِّسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ عَيْنَهَا وَيَجْنُ.

وَلِي حَبِيبَتِي أَبُو سَهْوٍ: لِيَأْكُمُ وَهَوَاشَاتُ الْكَلْبِ وَهَوَاشَاتُ الْأَسْوَاقِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: وَهَشَاتُ، وَأَيَّاهُ، أَيْ يَجْنُهَا وَيَهْشِيهَا.

وَالْمَهْوَشُ، بِالْفَسْمِ: مَالِجٌ مِنْ مَالِو حَرَامٍ وَمَلَالُو كَلَّمَ جَمْعُ مَهْوَشٍ مِنَ الْمَهْوَشِ الْجَنَحِ وَالْمُطَلِّقِ.

وَالْمَهْوَشُ: مَكْنِيَّةُ السُّوءِ، وَبِئْسَ الْخَلِيقَةُ: مَنْ أَحْسَبَ مَالًا مِنْ مَهْوَشٍ أَذَمَّهُ اللَّهُ فِي نَهَارِهِ، وَالْمَهْوَشُ: كُلُّ مَالِو يُصَابُ مِنْ خَيْرِ جُلُوٍّ وَلَا يُكْرَى مَا تَجَنَّبَهُ كَالْمَكْنِيَّةِ وَالسُّوءِ وَبِئْسَ ذَلِكَ وَهُوَ خَبِيرٌ بِمَا ذُكِرَ مِنْ الْمَهْوَشَاتِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: وَبِئْسَ: مِنْ نَهَارِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: مِنْ نَهَارِهِ. ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: وَقَوْلُ الْعَامِرِيِّ هَوَشَ النَّاسُ إِلَيَّ صَوَابُهُ هَوَشَ وَهَوَشَ خَطَأً. الْبُحَيْرِيُّ: إِنَّا أَعِيزَ عَلَى مَالِو أَلَسْ كَثُرَتْ الْأَجَلُ وَلِاتَّخَذَتْ بَعْضُهَا يَتَّخِصُّ قِيلَ: حَاشَتْ تَهْوَشُ، قِيلَ: هَوَاشِشَ.

وَجَاءَ بِالْمَهْوَشِ وَالْمَهْوَشِ، أَيْ بِالْجَنَحِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ. وَالْمَهْوَشُ: الْمَجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَهْوَشُ: خِلَافُ الْعَيْنِ.

وَأَبُو الْمَهْوَشِ: مِنْ كُنَاهُمْ. وَهُوَ حَاشِي: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ وَخَيْرٌ فِي بَيْتِهِ.

هَوَجَ: هَوَجَ يَهْوَجُ وَيَهَاجُ هَوَجًا وَهَوَاجًا: يَهْوَجُ وَهَاجَ، وَقِيلَ: هَاجَ يَلْهَوُ، وَإِنَّا تَكَلَّفْتُ ذَلِكَ قِيلَ يَهْوَجُ، وَمِنْهُ جَمْعٌ مِنْ حَلْقِيو هَوَاجَةٍ. وَيَمَالُ: يَهْوَجُ نَفْسُهُ إِذَا هَاجَ بِتَقْوِي كَأَنَّهُ يُخْرِجُهَا، قَالَ رُوَيْتُ يَهْجُفُ تَوَرَّأَ طَعْنُ كِلَابًا:

يَهْجِي بِو سَوَازِمُ الْأَشْجَمَا حَتَّى إِذَا نَافَرَهَا تَهْجَا

قَالَ بَعْضُهُمْ: يَهْوَجُ أَيْ هَاجَ النَّفْسُ. وَيَمَالُ: هَاجَ نَفْسُهُ فَانْفَرَتْهَا. وَحَتَّى الْعَيْنَانِ: هَاجَ مِهْجَرَةً، فِي بَنَاتِ الْوَادِ، يَهْوَجُ، وَلَا يَهْجِي، فَالْمُهْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْظُوفًا. وَنَهْوَجُ: تَكَلَّفْتُ الْقِيَمَ. وَهَوَجَةُ: قِيَمَةٌ.

وَالْمَهْوَشُ: الْخَبِيرُ. يَمَالُ: لِأَهْوَشَةٍ مَا أَكَلَ أَيْ لَأَكْبَتِهِ وَلِأَسْتَرْجِيئَةٍ مِنْ حَلْقِيو. وَفِي الْحَبِيبِ كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ قَالَ أَعِ أَعِ كَأَنَّهُ يَهْوَجُ، أَيْ يَهْجِي، وَالْمَهْوَشُ: الْقِيَمُ، وَبِئْسَ خَلِيقَةُ تَلَقَّيْتُ: الصَّالِحُ إِذَا ذَرَعَهُ الْقِيَمُ لَكَيْتُمْ صَرَمَةً وَإِنَّا تَهْوَجُ فَعَلِيكَ الْقَضَاءُ، أَيْ إِذَا اسْتَحَبَّ.

وَهَاجَ الْقَوْمُ يَتَّخِصُّهُمْ إِلَى بَعْضِهِ، أَيْ هَدَا بِالْوَبْرِ. وَالْمَهْوَشَةُ: مَا هَاجَ بِهِ.

وَيَجِي هَاجَ لَاحَ: جَوَجُ، وَامْرَأَةٌ هَاجَةٌ لَاحَةً، قَالَ ابْنُ جَنَى: تَقْلِيْبُهُ عَيْنًا قِيلَ مَكْسُورُ الْعَيْنِ.

وَهَوَجُ: هُوَ الْقَمْعَةُ، أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ:

وَقِيلَ لَتَى الْفَيْحَلَةُ أَكْرَمُ مَوْفَقًا إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هَوَاجٍ حَقِيبٍ

هَوَجَ: الْهَوَجُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَكَيْسَ بِاللُّغَةِ الْمُسْتَقْبَلُ.

هَوَفَ: رَجُلٌ هَوَفَ: لَا خَيْرَ عَيْنَةٍ. وَالْمَهْوَشُ مِنَ الرِّجَالِ: كَالْفَيْحِ، وَهِيَ الْبَارِدَةُ الْهَوِيَّةُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَهْوَشُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَبِئْسَ قَوْلٌ أَمْ تَابِلُ شَرًّا: وَالْبَنَاءُ 1 كَيْسَ يَهْوَفُ تَلَهُ هَوَفَ حَتَّى مِنْ صَوَفَ، وَقِيلَ: كَمْ يُسَمُّ هَذَا إِلَى كَلَامِ أَمْ تَابِلُ شَرًّا، وَإِنَّا قَالَهُ لَأَنْ يَفْرَ كِلَابِيهَا تَوَسَّرَعَةً عَلَى هَذَا، أَلَا تَرَى أَنَّ كِلَابَ هَذَا مَا قَتَلْتَهُ مِنْ قَوْلِيهَا كَيْسَ يَهْوَفُ وَيَقْتُلُهُ حَتَّى مِنْ صَوَفَ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَوْلُ مِنْ حَيْثُ، وَسَدَّ كَرَهُ يَنْقُذُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

هَوَقَ: الْمَهْوَقَةُ: كَالْوَقَةِ هِيَ حُرَّةٌ يَتَّخِصُّ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْرَهُ فِيهِ الْعَيْنُ، وَتَأْلَاهَا الْعَيْنُ، وَالْجَمْعُ هَوَقٌ، وَهَاجَ أَطْمَمَ.

هَوَلَهَ: الْأَهْوَالُ الْأَحْمَقُ وَلِيهِ بَيْتُهُ، وَالْأَسْمُ الْمَهْوَلُ، وَقَدْ هَوَلَ هَوَالًا. وَرَجُلٌ هَوَالٌ وَهَوَالٌ: مَشْحُورٌ، أَتَشَدَّ نَعْبَ:

إِذَا تَوَلَّى الْكُفْرَ وَالْقَوْلَ سَادَا تَهْوَلُ حَتَّى مَا يَكَادُ يَنْجُو وَقَدْ هَوَلَ حَيْرُهُ. وَالْأَهْوَالُ وَالْأَهْوَجُ وَاحِدٌ. وَالْمَهْوَلُ: الْكُفُوفُ فِي هَوَالِ الرَّحَى.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِلْبَيْتِ: هَوَلِي، إِنَّا نَسْخُ أَسَابِغَ مِنْ يَهْوَدٍ لَعْنَتِي أَقْرَى أَنْ نَكْتَبُهَا؟ فَقَالَ الشَّيْءُ: هَوَلِي، أَمْتَهْرُونَ أَمْسَ كَمَا تَهْوَرُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ فَقَدْ جَشَعْتُمْ بِهَا يَهْضَهُ هَوَلًا، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: مَنَاهُ أَسْتَحْبِرُونَ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنْ الْيَهُودِ؟ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَهْجِي أَسْتَحْبِرُونَ؟

(١) تَمَلَّهَ كَمَا بَدَأَ الْهَابَةَ: وَلَوْ كَانِ مَوْسَى حَيًّا مَا وَسَّهَ إِلَّا أَتَاهَا.

وقل: متاهة استودون ساقطون؟ وإله
لكنهولك لا هو فيو، أي يركب الذئوب
والغلمان. المجزئ: الهولك مثل الهول،
وهو الوهول في الشيء بولاً وبغيره.
والهولك: الشجر. ابن الأعرابي: الأحكام
المستعجلون، وما كان إذا استعجل عقله.
والهولك: الذي يقع في كل أمر. ول
الحول من طريق آخر: أن عمر أمه
يصحبه أختها من بغض أهل الكتاب
فلقب: وقال: استهولك فيها يابن
الخطابي؟

هول. الهول: السخافة من الأمر
لا يدرى ما بهيم عليه يتهول الكبر وهول
البشر، والسخافة أغوار وهول، والتهول
جمع هول، وأشد أبو زيد:

رعلنا من بلاد بني تميم
إلىك ولم نكادنا الهول
يتمون الزاوا لنعلمها.

والهولة: الهول، وحالي الأمر يهولي
هولا: أروع، وقوله:

وفيها لك يا فتاة
أجره الرنح ولا تهانة

فك الأمل يسكون الياء وسكون الألف
قيلها، واختاروا الفتحة لأنها من جنس
الألف التي قبلها، قدما تحركت الألف لم
يكن ما كان كحدث الألف لا يظاها،
قال ابن سيده: فاما قول الآخر:

إضرب عتقه الهولم طارها

فربك بالسوط قرنس القوس

فإن ابن جني قال: هو متعرج متعرج عند
عائذ أصعابها ولا رواية ثبت به، وإنما
قوله صيف ساقط في القياس، وذلك لأن
التأكيذ من خواص الإطمار والإيهاب فلا
يلقب به الصنف والاختصار، فإذا كان
الساق والقياس يتكلمان هذا القول وجب
إلغاؤه والمقول إلى غيره مما ذكر استعجاله
وصح قيسه. وهول حالي وهول، ونحوها

بنصهم، وقد جاء في الشعر القصير.
والتهول: التفرع، الأعرابي: أمر
حالي ولا يقال مهول إلا أن الشاعر قد قال:
ومهول من السنايل وحشو
في عرقب آتيني بكتان
وتفسير المهول أي فيه هول، والتعب إذا
كان الشيء هولاً أعرجوه على طاحل يعل
دارج إلى الأثر، وإن كان فيه أو عليه
أعرجوه على معول، كقولك مجنون فيو
ذاك، وتثيرون عليه ذاك. ومكان مهول أي
محول، قال زينة:

مهول أقياد لها كوف^(١)

وتجلك مكان مهال، قال أمية بن أبي طالب
الهلبي:

ألا يا قريبي ليلى الحيا

لوا أرق من نارح في دلال

أجارت إلينا سلس يعبو

مهولي عرق مهاري مهال

وقال: استمال فلان كذا يستمالة، ويقال

يستوله، وتلجبه يستوله. وحقه فاختار:

أفوه قفرح، وقد هول عكرو. والتهول

والتهول: ما هول به، قال:

على تهول لها تهول

التهول: التهول جماعة التهول، وهو

ما حالك من شيء، وهول القوم على

الرجل. ول حبيب أبي سفيان: أن

سعداً لم ياكل أحداً قط إلا كانت منه

الأحوال، هي جمع هول وهو المحول

والأثر الضليل. ول حبيب أبي ذر:

لا تهلوك، أي لا تحيلك فلا تحف شي.

ول حبيب الرعي: فقلت، أي عشت

ورعيت، كقوله من القول. وهول الأمر:

شدة.

والهولة من الشدة: أي تهول الناس من

(١) قوله: «لأ زينة إلح، قل الصالح

عنه من الجور ثم قال: هذا تصحيف وضواب
مهول يسكون الماء وكسر الياء للمجمة والوجه،
والهول المضطع من لرضن.

حسبها، قال أمية بن أبي طالب الهلبي:
يتضاه صافية السحاب هولاً
للسنايلين كذرة الغواص
وجهه هول من الهول، أي صعب. أبو
عمرو: يقال ما هول إلا هول من الهول إذا
كان كربه الظفر والهولة: ما يفرج به
الصبي، وكل ما حالك يسمى هولاً، قال
الكنيت:

كهولة ما أوقد المحلوقن

لكني الحالين وما هولوا

وهول من الرجل: حقل. وقاله هول

الجنان: عذبة. وقول الشاعر هولاً: تشبه

لها بالبحر يكون أرام لها على التي تزام

عليه، وهو يلى تذابت لها فلدياً إذا ليست

لها ليسا تشبه بالبحر، قال: وهو أن

تستقي لها إذا طارتها على وليد غيرها

فثبتت لها بالبحر فيكون أراماً عليه.

والتهول: زينة الصابور والغوش

والزنى والسلاح والقيار والعل، وأجدها

تهول.

والتهول: الألوان الملونة من الأسفر

والأحمر. وهولت المرأة: تزينت بزينة

اللباس والعل، قال:

وهولت من زينةا تهولا

والتهول: ما على التواوير من

السوف الأسفر والأسفر، ويقال

للرياض إذا تزينت بقرها وأزايها من بين

أسفر وأسفر وأيس وأسفر: قد علاها

تهولها، وقال عبد المسيح بن حنبل فيا

أعرجة الرخ من الكواكب، ول المحكم:

يصب نأنا:

ومايزو قد علا الهول جنة

لا تصح الثعل في رقاوي العاهي

وبله يئس:

حتى تمارن مستكراً زمر

من التهول شكل الوهن في الثوم

وروي الأعرابي يمشو عن ابن مسعود في

قولك عز وجل: «ولقد رآه زلزلة لغري»

قال: قال رسول الله ﷺ: رَأَيْتُ
يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكَلامُ، سِبْطَهُ
جَنَاحٌ يَنْتَحِلُ مِنْ رِيشَةِ التَّهَابِيلِ وَالذُّرِّ
وَالْبَلَوَاتِ، أَمِ الْأَشْيَاءُ الْمُحْكَمَةُ الْأَوَّلَانِ،
أَرَادَ بِالتَّهَابِيلِ تَزَايِينَ وَيَجِدُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَشْرِقٍ
وَمَغْرِبٍ وَمَقَامٍ وَمَغْرَبَةٍ بِقُلُوبِ تَهَابِيلِ
الرِّيَاضِ، وَيَقَالُ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ
الرِّيَاضِ التَّهَابِيلِ، وَلَيْسَ مَا تَقُولُ، وَأَسْأَلُهَا
مَا يَهْوَى الْإِنْسَانُ وَيُحِبُّهُ.

والتَّهَابِيلُ: شَيْءٌ كَانَ يَقُولُ فِي
الْجَالِيَةِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَقْبِلُوا
الرَّجُلَ أَوْ قَتَلُوا نَارًا وَلَقُوا فِيهَا بِلَسًا.
وَالْمُهَوَّلُ: الْمُحْكَمُ، وَكَانَ فِي
الْجَالِيَةِ لِكُلِّ قَوْمٍ نَارٌ وَمَعَهَا سَكَنَةٌ، كُنَانٌ
وَإِذَا رَفَعَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ خُصُومَةً جَاءَ إِلَى الثَّانِي
كَسَلَفَتْ عِنْدَهُ (١)، وَكَانَ السَّكَنَةُ يَطْرُقُونَ
فِيهَا بِلَسًا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ يَهْوَلُونَ بِهَا
عَلَيْهِ، وَاسْمُ ثَلَاثِ ثَابِرِ الْهَوَلَةِ، وَالْبَلَمُ،
التَّثْلِيثُ: كَانَتْ الْهَوَلَةُ نَارًا يَهْوَلُونَهَا وَجَدَتْ
الْمُهَوَّلَ وَيَقُولُونَ فِيهَا بِلَسًا كَسَلَفَتْ، يَهْوَلُونَ
بِهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْبَلُوا رَجُلًا، قَالَ
أَوَسُ مِنْ حَجَرٍ يَصِيفُ حَارَ وَحْشِي، قَالَ
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِرَجْوِ
كَأَنَّ صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهَوَّلِ حَالِثٌ
وَهِيَ السَّكْرَانُ بِهَا إِذَا رَأَى تَهَابِيلَ فِي
سَكْرَةٍ يَكْزَعُ لَهَا، وَقَالَ ابْنُ أَسْمَرَ يَصِيفُ
خَرْنَارًا وَشَارِبَهَا:

كُنْتُ فِي مَقَابِلِهِ وَتَلَفْتُ
سَنَانِي ضَلُّوهُ حَتَّى يَهْلَا
وَرَجُلٌ هَوَلُونَ خَيْبَتِي (سَكْرًا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ) وَهُوَ كَسَلَفَتْ، وَأَنْشَدَ:
تَهَوَّلُونَ إِذَا دَنَى الْقَوْمُ كَرَلًا
وَالْمَشْرُوفُ سَوَّلُونَ.

وَالْحَالُ: قَوْمٌ مِنْ أَقْوَامِ الْعَبِيدِ.
وَالْهَامَةُ: دَارَةُ الْقَتْلِ، وَهَامَةُ: الشَّمْسُ
مَنْوُةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) قوله: ويصيف عنهما في القسم.

وَمُسْتَحْبِبٌ كَانَ حَالَةً أُمُّهُ
سَبَّاهِي الْغَوَادِ مَا يَصِيفُ يَسْتَقُولُ
وَيُورِي أُمُّهُ، يُرِيدُ اللَّهُ قَرَسَ مَرْحَمٍ كَأَنَّهَا نَبِيَّةٌ
الشَّمْسُ، وَمُسْتَحْبِبٌ حَلِيزٌ كَأَنَّ مِنْ ذِكَا قَلْبِهِ
وَمُشَوِّبٌ قَرَحٌ. وَسَبَّاهِي الْغَوَادِ: مَنَعْلُهُ غَايِلُهُ
إِلَّا عَنِ التَّرَجُّحِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْصِيهِ.
وَهَامَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ عَتِيدَةِ الطَّلَبِ.
وَهَامَلٌ: مِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ.

هوم = الْيَوْمُ وَالْيَوْمُ وَالْيَوْمُ: الْقَوْمُ
الْحَدِيثُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِيفُ صَالِحًا:
عَارِي الْأَشْيَاعِ يَنْقُوهُ تَنْوَرُ تَقْصِرُ
مَا تَقْطَعُ النَّيْنَ قَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيهِ.
وَهَوَمَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَّ رَأْسُهُ عَنِ الشَّمْسِ.
وَهَوَمَ الْقَوْمُ وَهَوُمُوا كَذَلِكَ، وَقَدْ هَوُمْنَا.
أَبْرَحِيذٌ: إِذَا كَانَ الْقَوْمُ قَلِيلًا فَهَوَمَ الْقَوْمِيُّ.
وَلَوْ حَاسِبَتْ رَقِيقَةً: قَبِيحًا أَنَا تَائِبَةٌ أَوْ مَهْمَمَةٌ،
الْقَوْمِيُّ: أَوَّلُ الْقَوْمِ وَهُوَ دُونَ الْقَوْمِ
الشَّامِدِ.

وَالْمَامَةُ: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ،
عَنِ الثَّلَاثِ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ: أَرَادَ الثَّلَاثُ
بِالرُّوحَانِيَّةِ ذَوِي الْأَجْسَامِ الْقَائِلَةِ بِأَجْسَلِ
لَهُ فِيهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ، وَقَالَ ابْنُ شَيْتَلٍ:
الرُّوحَانِيَّةُ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ أَلْفَى لَيْسَ لَهَا
أَجْسَامٌ تَرَى، قَالَ: وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدَنَا. الْمُتَوَفَّرُ: الْمَامَةُ الرَّأْسُ،
وَالْجَمْعُ هَامٌ، وَقِيلَ: الْمَامَةُ مَا بَيْنَ خَرْقِي
الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هِيَ وَسْطُ الرَّأْسِ وَمَنْطَقَتُهُ
عَنِ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ
خَاشِعَةٌ.

أَبُو زَيْدٍ: الْمَامَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَفِيهِ
الْثَّابِتَةُ وَالْمَنْعَةُ، وَمَا مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ
مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَفِيهِ الْمُتَوَفَّرُ، وَهُوَ قَرْنُ
الرَّأْسِ بَيْنَ الْجَبْهَتَيْنِ إِلَى الْكَفَّيْنِ، وَكَانَتْ
الْقَرْنُ تَزُومُ أَنْ رُوحَ الْفَيْلِ الْبَرِّي لَمْ يُدْرِكْ
بِأَرُوٍ تَصْبِيرُ هَامَةً فَتُؤَخَّرُ عِنْدَ قَبْرِهِ، تَقُولُ:
اسْتَوْفَى اسْتَوْفَى إِذَا ذَرَعَتْ بِأَرُوٍ مَلَارَتَ،
وَعَلَا الْمَتَى أَرَادَ بِحَرْبِهِ يَحْوِلُوهُ.

وَرَبَا الدُّبَى أَبْجَى صَدَى لَنْ مَالِكِ
وَقَرَّ طَرِيقًا عَنْ جِمَادَةٍ وَتَمَّا
يَقُولُ: قُلْتُ قَائِلُهُ فَفَرَّقَتْ الطَّبَرُ عَنْ قَبْرِهِ.
وَأَزَيْتُ هَامَةً لَدَانٍ إِذَا قَلْفُهُ: قَالَ:
قَالَنَ ذَكَ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَزُو
قَعْدَ أَزَيْتُ بِالْمَرْوَتَيْنِ هَامَا
وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الْقَبِيلَ لَتُخْرِجُ هَامَةً مِنْ
هَامَتِهِ فَلَا تَزَالُ تَقُولُ اسْتَوْفَى اسْتَوْفَى حَتَّى
يَقْبَلَ قَائِلُهُ، وَيَبْدُو قَوْلُ ذِي الْأَصْبَحِ:
بَاغَمَرُوا الْأَفْعَاقَ بَشَى وَتَقَسَّمَتِ
أَغْبَرَكِ حَتَّى تَقُولَ الْعَلَمَةُ: اسْتَوْفَى
يُرِيدُ أَقْبَلْتُ. وَيُقَالُ: مَدَا هَامَةً الْيَوْمِ
أَوْ غَدًا، أَيْ يَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، قَالَ
كُتَيْبٌ:

وَكُلُّ خَيْلٍ رَأَيْتُ قَبْلَهُ قَائِلٌ
مِنْ الْجَلَالِ مَدَا هَامَةً الْيَوْمِ أَوْ غَدًا
وَلِ الْحَدِيثِ: وَتَرَكَتِ الْعَطَى هَامًا،
قِيلَ: هُوَ جَمْعُ هَامَةٍ مِنْ عِظَامِ النَّبْتِ الَّتِي
تَصِيرُ هَامَةً، أَوْ هُوَ جَنْحُ هَابِلٍ وَهُوَ الْمَذَابِجُ
عَلَى وَجْهِهِ، يُرِيدُ أَنْ الْأَوَّلَ مِنْ لَيْلَةِ الْمَتَى
مَدَّتْ مِنَ الْكَذِبِ أَوْ دَقِيقَتِ عَلَى وَجْهِهِ،
وَلِ الْحَدِيثِ: أَنَّ الْيَبْيَ، عَلَيْهِ، قَالَ:
لَا عَشْرَ وَلَا هَامَةً وَلَا صَفَرَ، الْهَامَةُ: الرَّأْسُ
وَأَسْمُ طَائِرٍ، وَهُوَ الْمَرَاةُ فِي الْحَدِيثِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْيَوْمَةُ. أَبُو حَنِيدَةَ: أَمَّا الْمَامَةُ
فَإِنَّ الْقَرْنَ كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ عِظَامَ الْمَتَى،
وَقِيلَ أَرَوَاهُمُ، تَصِيرُ هَامَةً قَطِيرٌ، وَقِيلَ:
كَانُوا يُسَمُّونَ ذَلِكَ الطَّيْرَ الدُّبَى يَخْرُجُ مِنْ
هَامَةِ النَّبْتِ الْعَدِيِّ، فَكَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَتَهَامَهُ
عَنْ، ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ وَالْوَاوِ،
وَذَكَرَهُ الْجَزْعِيُّ فِي الْمَاءِ وَالْيَاءِ، وَأَنْشَدَ:
أَبُو حَنِيدَةَ:

سَلَّطَ النَّوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ
قَلْبَهُمْ فِي سَدَى الْقَائِرِ هَامٌ
وَقَالَ لَيْسَ:

لَيْسَ النَّاسُ بِتَذَكُّ فِي تَغْيِيرِ
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَشْيَاءٍ وَهَامٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَتَى قَوْلُهُ لَا هَامَةً

ولا صغر، كانوا يشاءون بها، مثلاً لا تشاءوا. ويقال: أصعب لأن هامة إذا مات. ونبتت الهام: منح الضلع، قال الزاوي:

يُرْبِلُ بَنَاتِ الْمَاهِ عَنْ سَكَنَاتِهَا
وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَالِعٌ
وَالْهَامَةُ: تَمِيمٌ، تَنْبِيْهُ بِذَلِكَ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَابِيِّ) وَهَامَةُ الْقَوْمِ: سَيْلُهُمْ
وَرِيْسُهُمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِطَرِشَاسَ:
وَنَهْنَهْنُ أَبْجَازَتْ بِالْأَقْبَاصِ هَامَا
طُفَيْتِ يَوْمَ الْفَارِخِثِ بِلَا مَقْدِ
وَقَالَ دُو الرَّيْتُ:

لَنَا الْهَامَةُ الْكَبِيرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ
وَرَأَى عَطَلَتْ بَيْنَهَا أَدَلَّ وَأَمْخَرُ
وَقِي خَلِيْبُ أَبِي بَكْرٍ وَالشَّابَّةُ: أَيْنُ
هَامِيَا أَمْ مِنْ لَهَازِيهَا؟ أَيْ مِنْ أَهْلِهَا أَنْتِ
أَوْ مِنْ أَوْسَاطِهَا، فَدَبَّ الْأَشْرَافُ بِالْهَامِ .
وَهُوَ جَمْعُ هَامَةِ الرَّيْ .

وَالْهَامَةُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ هَامٌ، قَالَ جَرِيْدَةُ بْنُ أَشْعَثَ:
وَقُلْتُ لِي رِيثًا جَمَعْتُ مَعِيَّةً
فِي الْمَاهِ أَرْكَبَهَا إِذَا مَارَكْتُهَا
بَنَى بِذَلِكَ الْبَيْتَ، وَهِيَ الْبَيْتَةُ لَمَعْلُ يَدُهُ كَبَرِ
صَاحِبِهَا حَتَّى تَكُنْ، وَكَانَ أَمْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يُرْضَوْنَ أَنْ صَاحِبِهَا يَرْكَبَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يَسْأَلُ إِلَى الْمَسْخَرِ. وَالْهَامَةُ مِنْ مَكْرِ الْكَلْبِ:
طَائِرٌ صَغِيرٌ يَأْكُلُ الْقَطَايِرَ، وَقِيلَ: هُوَ
النَّشِيءُ، وَالْجَمْعُ هَامٌ، قَالَ دُو الرَّيْتُ:

قَدْ أَصْبَحْتُ النَّازِحَ السَّهْلَ مَسْتَعْمَةً
فِي ظُلٍّ أَخْفَرُ يَتَشَوَّ هَامَةُ الرَّيْ
ابْنُ سَيْبَةَ: وَالْهَامَةُ طَائِرٌ يُخْرُجُ مِنْ رَأْسِ
الْبَيْتِ إِذَا بَلَغَ، وَالْجَمْعُ أَهْمًا هَامٌ.
وَيُقَالُ: إِنَّا أَنْتَ مِنْ الْمَاهِ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
هَامَةٌ، بِمُقْيِضِ الصَّيْرِ، وَأَنْتَكُمَا ابْنُ
السَّكْبِيْتِ وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ الْهَامَةُ، بِالشَّافِيْدِ.
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ: اجْتَبَيْنَا مَرْمَ
الْأَرْضِ فَلَمَّا مَاتُوا الْهَوَامُ، قَالَ: حَكَا
جَاهٌ فِي رَوِيَّةٍ وَالْمَشْهُورُ مَرْمَ الْأَرْضِ.

بِالْزَّيْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْخَلْبِيُّ:
لَسْتُ أَدْرِي مَا هَوَمُ الْأَرْضِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هَوَمُ الْأَرْضِ بَطْنٌ فِيهَا يَنْصَرُّ لِلنَّمَلِ.
وَالْهَامَةُ: مُؤَيِّضٌ مِنْ هَوَمٍ يَصْرُ، حَتَاهَا اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ:

مَارَسَ زَمَلُ الْمَاهَةِ الدَّلَامَا
وَهَامَةُ: اسْمُ حَاطِطٍ بِالْمَكِينَةِ، أَنْشَدَ
أَبُو حَتِيفَةَ:

مِنْ الْخَلْبِيِّ يَنْضِدَانِ هَامَةَ شَرَسَتْ
لِحَسْرٍ وَبُشَّتْ لِلْفَرَاحِ بِرَحَا
الْهَوَامَةُ: الْفَلَاةُ، وَيَتَضَمُّهُمْ يَقُولُ
الْهَوَمَةُ وَالْهَوَامَةُ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي خَلْبِ
الْزَّجَمَةِ قَالَ: وَقِي حَدِيثُ شُعْبَانَ: كَتَمْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ إِذْ نَادَاهُ أَغْرَابِيٌّ
بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ بِاسْمِهِ، فَجَابَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، بِشَوْقٍ مِنْ صَوْتِهِ: هَامُ،
يَسْتَعِي كَمَالٌ وَيَسْتَعِي خُدَّ، وَيُقَالُ لِلْجَاهِلِيَّةِ
كَتَمْتُ عَزَّ وَجَلَّ: «هَامُوا أَهْلًا كِتَابِيَّةً»،
وَلَمَّا رَمَى صَوْتَهُ، ﷺ، مِنْ طَرَفِ الشَّعْبَةِ
عَلَيْهِ لَوْلَا يَحْتَمِلُ صَوْتَهُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:
لَا تُقَالُوا أَصْوَالَكُمْ قَوْفَ صَوْتِ النَّبِيِّ
فَعَدَّرَهُ بِجَهْلِهِ وَرَمَى النَّبِيَّ، ﷺ، صَوْتَهُ
حَتَّى كَانَ يَلْقَى صَوْتَهُ أَوْ قَوَّةَ لِفَرْطِ رَأْفَتِهِ بِهِ،
ﷺ، وَلَا أَكْثَرْنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ يَوْمَ
شُرُورِنَا إِلَى شَفَاخِهِ وَفَاقَتِنَا إِلَى رَحْمَتِهِ، إِنَّهُ
رَمَوْتُ رَحِمٍ.

• هون • الْهُونُ: الْخِزْيُ. وَقِي التَّنْزِيلُ
الْفُتُورُ: «فَلَمَّا كَثُرَتْ سَاعِيَةُ الْكُتَابِ الْهُودُ»
أَيْ خِزْيُ الْخِزْيِ. وَالْهُونُ، بِالنَّسْبِ:
الْهُونُ. وَالْهُونُ وَالْهُونُ: نَقِيضُ الْحَزْ، هَانُ
يُؤُونُ هَوَانًا، وَهُوَ هَيْنٌ وَأَهْوَنُ. وَقِي التَّنْزِيلُ
الْفُتُورُ: «وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ» أَيْ كُلُّ ذَلِكَ
هَيْنٌ عَلَى اللَّهِ، وَكَانَتْ لِلْمُتَنَاهِدِ لَأَنَّهُ لَا يَسُ
عَمَّ يَسُرُّ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ، وَقِيلَ: اللَّهُ تَعَالَى
رَاجِعًا إِلَى الْإِنْسَانِ، وَمَتَانَهُ أَنَّ الْبَيْتَ لَعَرُونَ
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ إِشْكَائِهِ، لِأَنَّهُ يَقْلِسُ فِي
الشَّرِّ مَا لَا يَقْلِسُ فِي الْإِحَادَةِ وَالْبَيْتِ:

وَيُقَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
لَعَرُونَ مَا أَدْرِي وَاقِي لِأَوْجَلِ
عَلَى أَيُّهَا تَعْلُو الْمَكِيَّةِ أَوَّلُ
وَأَمَانَةُ وَهَوْنَةً وَاسْتِهَانًا بِهِ وَتَهَانًا بِهِ:
اسْتَعْتَفَ بِهِ، وَالْأَسْمُ الْهُونُ وَالْمُهَانَةُ.
وَرَجُلٌ يُوْهَمَانَةُ، أَيْ ذَلِكَ وَضَعُفٌ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: الْمُهَانَةُ مِنَ الْهُونِ، مَقْعَلَةٌ بَيْنَ وَبَيْنِهَا
زَالِيَةٌ. وَالْمُهَانَةُ مِنَ الْهَوَانِ: فَعَالَةٌ مُعْذِرَةٌ
مَنْ مَهَانَةً إِذَا كَانَ حَقِيرًا. وَقِي الْحَدِيثُ:
كَيْسُ بِالْجَانِ وَلَا الْمُهُونِ، يُرْوَى بِمَكْرِ
الْجِيرِ وَضَعُهَا، فَالْفَتْحُ مِنَ الْمُهَانَةِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي مَهْنٍ، وَالنَّسْبُ مِنَ الْإِهَانَةِ
الْإِسْخَانِ وَالشَّيْءُ وَالْإِسْخَانُ، وَالْأَسْمُ
الْهُونُ، وَهَذَا مُؤَيِّضٌ. وَاسْتِهَانًا بِهِ وَتَهَانًا
بِهِ: اسْتَعْتَفَ، وَقَوْلُهُ:

وَلَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عِلَّتَكَ أَنْ
تُرْسَعَ يَوْمًا وَالذَّرَّ قَدْ رَمَعَتْ
أَرَادَ: لَا تُهِنَنَّ، فَحَدَّثَتِ الْوَرْنَ الْحَقِيقَةَ كَمَا
اسْتَحْكَمَهَا مَا كُنْ.

وَالْهُونُ: مُعْذِرَةٌ هَانُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ
خَفْتُ. وَهَوْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ.
وَشَيْءٌ هَيْنٌ، عَلَى قِيَلِ أَيْ سَهْلٌ، وَهَيْنٌ،
مُخَفَّفٌ، وَالْجَمْعُ أَهْوَانًا كَمَا قَالُوا شَيْءٌ
وَأَشْيَاءٌ، عَلَى أَهْوَالٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَشْيَاءُ
لَمْ تُطْلَقْ بِهَا التَّرْبُ وَلَمَّا نَقَلْتُ بِأَشْيَاءَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ أَشْيَاءُ، فَخَلَقْتُ الْهَوْنَةَ
كُتِفِيًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ شَيْءٌ عَلَى
نَهْمَةٍ لَمْ تَقْلَسْتُ الْهَوْنَةَ الَّتِي هِيَ لَا مَصَارِفَ
أَشْيَاءَ، وَزَوَّجَهَا الْآنَ أَقْلَامًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْهُونُ وَالْهُونُ وَاسِيدٌ، وَقِيلَ: الْهُونُ الْهُونُ
وَالْهُونُ الْأَوَّلُ، وَأَنْشَدَ:

مَرَدَّتْ عَلَى الْوَيْسَةِ ذَاتَ يَوْمٍ
كِهَادِي فِي وَجَاهِ الْوَيْسِ هَوْنًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
كَيْسٌ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ خَيْرٌ مِنْ غَلَالِ
قَالَ: هَوْنَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْفِهَا لَا تَكُونُ عِلَّةً
كَأَنَّهَا زَيْلٌ، وَدَوَّى غَيْرُهُ: هَوْنَةٌ أَيْ
مَطَاوِعَةٌ، وَقَالَ جَدُّهُ الطَّوْبِيُّ:

وَالهَوْنَةُ: الْكُودَةُ وَالرَّقْصُ وَالسَّكِنَةُ وَالْوَاقَرُ.
رَجُلٌ هَوْنٌ وَهَوْنٌ، وَالْجَنَّةُ هَوْنٌ. وَهَوْنٌ:
قَوْمٌ هَوْنُونَ كَقَوْمٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَتَكْنِيَةُ
بَنِيهِ أَتَى قِيلٌ.

وَقَالَنِي بَنِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا،
وَالهَوْنُ: مُشْدَدُ الْهَوْنِ وَنَحْوُ السَّكِنَةِ
وَالوَاقَرِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْهَوْنُ الرَّقْصُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

هَوْنُكَ لَا يَرُدُّ الشَّرَّ مَا فَاتَا

لَا تَهْلِكُ أَسْفًا فِي إِثْرِ مَا نَا

وَقِي صَفِيهِ، عَنَّا: بَنِي هَوْنًا، الْهَوْنُ:

الرَّقْصُ وَاللَّيْنُ وَالنَّجْدُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ
بَنِي الْهَوْنِيَا، تَصْغِيرُ الْهَوْنِ ثَابِتٌ
الْهَوْنُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقَدْ بَصَّهْمُ
بَيْنَ الْهَوْنِ وَالْهَوْنِ فَقَالَ: الْهَوْنُ مِنَ الْهَوَانِ
وَالْهَوْنُ مِنَ اللَّيْنِ، وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةٌ،
(الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي سَيِّدَةَ): مَكِينَةٌ، أَنْشَدَ
نُحَيْلٌ:

ثَوْبُ بَسْتِنِهَا الرُّوَابِي وَهَوْنَةٌ

عَلَى الْأَرْضِ جَنَّةُ الْبَطَارِ لَوْبُ

وَتَكَلَّمَ عَلَى حَبِيئَةِ أَبِي سَيِّدَةَ. وَفِي الْحَبَشَةِ:

أَنَّهُ سَارَ عَلَى حَبِيئَةِ أَبِي عَلَى عَادِيَةِ فِي السُّكُونِ

وَالرَّقْصِ.

يُقَالُ: انْشَوِ عَلَى مَكِينَةٍ أَيْ عَلَى

رَسَلِكْ. وَنَحَا عَنْ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَحْبَبُ حَبِيئَةٍ هَوْنًا مَا، أَيْ حُبٌّ مُتَّعِدًا

لِأَفْرَاطٍ فِيهِ، وَإِضَافَةٌ مَا إِلَيْهِ تَحْيِيهِ الْخَفِيلِ،

بَنِي لَا تُسْرِفُ فِي الْحُبِّ وَالْبُخْسِ، فَسَيُ

أَنْ يَغِيرَ الْحَبِيْبَ بِنَفْسِهِ وَالْبُخْسُ خَيْبًا، فَلَا

تَكُونُ قَدْ اسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَنْدَمُ، وَلَا فِي

الْبُخْسِ فَتَسْتَحْيِي. وَتَقُولُ: تَكَلَّمَ عَلَى

حَبِيئَةٍ.

وَرَجُلٌ هَوْنٌ كَيْنٌ وَهَوْنٌ كَيْنٌ، حَمْرُ:

الْهَوْنُ الرَّقْصُ وَاللَّعْنَةُ. وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ حَابِيَتِ

عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَقُولُ لَا تَهْلِكُ فِي حَبِيْ

وَلَا فِي بُخْسِي. وَيُقَالُ: أَنْشَدَ أَمْرُهُ

بِالْهَوْنِ، تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ، وَأَنْشَدَ فِيهِ

بِالْهَوْنِ، وَأَنَّكَ كَعْنِيَةِ الْهَوْنِيَا مِنْ أَمْرَةٍ

دَاوِيَتُهُمْ مِنْ دَمْنٍ إِلَى دَمْنٍ

دَرَاهُ بَعِيًا بِالرَّقْصِ وَبِالْهَوْنِ

وَبِالْهَوْنِيَا دَالِيًا قَلَمٌ أَوْ

بِالْهَوْنِ، يُرِيدُ: بِالسَّكِينِ وَالصَّلَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبِيْبٌ بَيْنَ الْهَوْنِ.

ابْنُ شَيْبَلٍ: إِنَّهُ لِيَهْوَنُ عَلَى هَوْنًا

وَمَعْنَاهُ: الْفَرَاةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَلَيْسَ كَ»

عَلَى هَوْنٍ، قَالَ: الْهَوْنُ فِي لَفْظِ قُرَيْشٍ

الْهَوْنُ، قَالَ: وَيَنْصُفُ بَيْنَ نَيْمٍ يَجْتَلِ

الْهَوْنُ مُشْدَرًا لِلْفَتْحِ الْهَوْنُ، قَالَ: وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْقَرَبَ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ لَقَلِيلُ

هَوْنٍ الْمَكُونَةُ مِثْلُ الْيَوْمِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ

الْهَوْنَ فِي بَطْنِ هَذَا الْمَقْعَةِ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ

الْعَرَبِ لِيَحْيَى كَ: مَا يَدُ بَأْسٍ خَيْرُ هَوْنِيَا،

يَقُولُ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنَ الْفَتْرِ، وَإِذَا قَالَتْ

الْقَرَبُ: أَجَلٌ يَنْشِئُ عَلَى هَوْنٍ، لَمْ يَقُولَهُ

إِلَّا بِالْفَتْحِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ

يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، قَالَ عِكْرِمَةُ

وَمُجَاهِدٌ: بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَقَالَ

الْكُتَيْبِيُّ:

شُمٌّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجُرُورِ نَحَا

يَعْنِي التَّشَاوُسَ لِأَخْوَرٍ وَلَا قَوْمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينُ

جَمْعُ يَهْوُونُ، وَمَعْنَاهُ سَيَّرُوهُ اللَّهُ جَمْعُ

يَهْوَانٍ، وَرَجُلٌ هَوْنٌ وَهَوْنٌ، وَالْجَمْعُ

أَمْوَانُهُ، وَهَوْنٌ هَوْنٌ: خَيْرٌ، قَالَ

ابْنُ بَرِّي: الْهَوْنُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيْقِ الْهَوْنِ

الَّذِي لَا كَرَامَةَ لَهُ، وَتَقُولُ: أَهْنَتْ عَلَانَا

وَكَلَامُنَا بِوَاسْتَفْهَتِ بِهِ، وَالْهَوْنُ الْهَوَانُ

وَاللَّعْنَةُ، أَصْلُهُ هَوْنٌ شَدِيدٌ أَيْ شَدِيدٌ وَتَفْسَرُهُ

وَعَزَّ، فَالْعَنْتُ الْخَلَّةَ.

لَوْنُ الثَّوْبِ وَهُوَ الثَّوْبُ

يُرِيدُ: إِهَابَةُ الثَّوْبِ، ابْنُ بَرِّي: الْهَوْنُ،

بِالْفَتْحِ، الْهَوْنُ، قَالَ أَبُو الْإِسْحَاقِ:

أَذْعَبَ إِلَيْكَ قَا أُمِّي بِرَاحِيَةٍ

فَرَضِيَ السَّخَاسُ وَلَا أَهْضِيَ عَلَى الْهَوْنِ

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَكُونُ مِنَ الْحَبْلِ، وَالْأَكْبَى

هَوْنٌ، إِذَا كَانَ بِطَرَاخٍ سَكَا، وَالْهَوْنُ

لَا هَوْنُ، وَأَنَّهُ لَا يَأْخُذُ فِي أَمْرِهِ بِالْهَوْنِ أَيْ

بِالْهَوْنِ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرَبُ لَمَدَحُ

بِالْهَوْنِ اللَّيْنِ، مُخَصَّفٌ وَكَلَمٌ بِالْهَوْنِ اللَّيْنِ،

تَقُولُ: وَقَالَ الرَّبِّي، عَنَّا: السُّلَيْمُونُ

بِهَوْنٍ كَقَوْمٍ، جَنَّةٌ مَدْحًا لَهَا، وَقَالَ عَمْرُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوْنٌ وَهَوْنٌ وَلَيْنٌ وَهَوْنٌ

وَاجِدٌ، وَالْأَصْلُ هَوْنٌ، فَخَصَّفَ قَبِيلَ هَوْنٍ،

وَهَوْنٌ، كَقِيلَ مِنَ الْهَوْنِ، وَهُوَ السَّكِينَةُ

وَالْوَقَارُ وَالسُّهْلَةُ، وَهَوْنٌ وَهُوَ: وَهْنٌ هَوْنٌ

وَهَوْنٌ أَيْ سَهْلٌ، وَفِي حَبَشَةِ حَمْرٍ، رَوَى

اللَّهُ عَزَّ: الشَّاهُ كَلَامٌ قَبِيْةٌ لَيْتَ عَقِيْفَةٌ.

وَفِي الرُّوَابِي: هَوْنٌ عَدِيَةُ الْيَوْمِ، وَاسْتَفْهَتِ

عَدِيَةُ الْيَوْمِ، وَأَوْحَ عَدِيَةُ، وَارْقَةُ عَدِيَةُ،

وَأَسْتَفْهَتِ عَدِيَةُ، وَارْقَةُ عَدِيَةُ، وَأَفِيَّةُ

عَدِيَةُ، وَأَسْتَفْهَتِ عَدِيَةُ، وَقَسِيْدَةُ أُمِّ

عَدِيَةَ وَاسْتَفْهَتِ عَدِيَةَ، هَوْنٌ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ

الرَّقْصُ وَاللَّعْنَةُ وَالسُّكُونُ.

وَالْهَوْنُ: اسْمٌ يَوْمِ الْأَشْنِثِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ:

لَوْ لَمْ أَنْ أَقْبِيْشَ وَأَنْ يَرِي

بَاوْنُ أَوْ بَاوْنُ أَوْ جُبَارُ

لَوْ الثَّالِي ذُبَابُ أَمْ كَيْدِي

بِئْسَ أَوْ عَرِيَّةُ أَوْ شِيَارُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ يَوْمِ الْأَشْنِثِ أَيْضًا

لَوْحَدٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَهِيَ الْإِنْجِطَاعُ

لِإِنْخِفَاضِ الْقَمَرِ عَنْ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي.

وَالْأَهْوَانُ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَمَا أَذْرَى أَيْ

الْهَوْنُ هَوْنٌ أَيْ الْحَقْلُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

وَالْأَوَّلَى أُمِّي.

وَالْهَوْنُ: الْوَقِيلَةُ، وَهُوَ الْهَوْنُ مِنْ

خَزْمَةٍ مِنْ مَدْرَكَةٍ بَيْنَ الْيَاسِ بَيْنَ مَضْرَأَتِهِ

الْقَارَةِ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: الْهَوْنُ وَالْهَوْنُ

جَمْعَانِ ابْنُ خَزْمَةٍ مِنْ مَدْرَكَةٍ بَيْنَ ذَاتِ الْقَارَةِ

أَقْبَى بَيْنَ الْهَوْنِ ابْنُ خَزْمَةٍ (١)، مَشْهُورَةٌ قَارَةُ

لِأَنَّ حَمْرِي بَيْنَ الْحَارِثِ قَالَتْ لَكُنْتُ بَيْنَ تَحْسِينِ

(١) قوله: «معركة بين ذات القارة التي
ابن لادن بلغ، حكاية في الأصل.

حَتَّى أَرَادَ أَنْ يَمْرُقَ بَيْنَ أَفْجٍ : دَعَا غَارَةً
وَأَجِدَةً ، فَمِنْ يَمْرُقَةٍ سُمُوًا غَارَةً ، ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : أَرَادَ يَمْرُقُ الشُّلُوحَ أَنْ يَمْرُقَ يَمْلُوحُ
الْهُودِي فِي بَطْنِهِ كَيَانَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْهُونِ :

دَعُونَا غَارَةً لَا تُشْفِرُونَنَا

كَتَجَلَّ وَتَجَلَّ وَتَجَلَّ جَعَلَ الْعَظِيمُ (١)
الْمُقْصَلُ الْعَبْدِيُّ : الْغَارَةُ بَوُّ الْهُونِ
وَالْمَلُونِ (٢) وَالْمَلُونُ وَالْمَلُونُ ، غَارِي
مُعَرَّبٌ : هَذَا الَّذِي يَدْعُو يَدْعُو : قُلٌّ كَانَ
أَسْلُهُ مَلُونٌ لِأَن جَسَمَهُ قَوَائِمٌ بِطَلِّ قَانُونٍ
وَقَوَائِمٍ ، فَدَعَلُوا بَيْنَ الرِّوَالِ الْكَلْبِيَّةِ اسْتِقْصَالًا
وَكُنْهَوِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ كَيْسٌ فِي كَلَامِهِمْ هَاجِلٌ
يَسْمُ الْعَنْزِ
وَالْمُهْمَمَقُ : الْوُطِيُّ : مِنَ الْأَرْضِ تَحْتِ
الْمُهْمَلِ وَالْعَالِيهِ وَالْوَادِي ، وَجَمْعُهُ
مُهْمَمَقَاتٌ .

• هَوَه : هَوَ : كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ وَتُكُونُ يَمْتَنِي
التَّخْلِيرَ أَيْضًا ، وَلَا يَصْرِفُ بَيْنَ فِعْلٍ يَفْعِلُهُ عَلَى
الْأَسَانِ وَيُجِيبُ فِي السُّطْحِ ، إِلَّا أَنْ يَصْغُرَ
شَايِرُ . قَالَ الْبُيْهَ : هَوَ تَذَكَّرَ فِي حَالِهِ .
وَتَحْلِيلُهُ فِي حَالِهِ ، فَلَمَّا مَتَّعَهَا وَقَلَّتْ هَادُ
كَانَتْ حَبِيدًا فِي حَالِهِ ، وَجَوَابُهُ لِيَسْجَلُو
الضَّالِّجُو فِي حَالِهِ ، فَقَوْلُ : حَسِبْتُ فَلَانُ
فَقَالَ هَادُ هَادُ : قَالَ : وَتُكُونُ هَادُ فِي مَوْجِعِ
أَدَا مِنْ التَّوَجُّعِ مِنْ قَوْلِهِ :

(١) قوله : « فاجعل مثلنا جبل العظيم »
هكذا في الأصل ، والذي أورده المصنف وصاحب
المصباح في مادة قول وكلمة المبدل في جميع
الأشكال :

فجعل مثل جبل العظيم
(٢) قوله : « والمالون الخ » عبارة عن
دريد : المالون أي يراون الأول مفسدة الذي
يدق به حرف صحيح . ولا يقال مالون أي يبيع الرمال
لأنه ليس في كلام العرب اسم على فاعل بعد الألف
وار . قال أبو زيد في المالون إنه صمغ من قاس ولم
يخف به فيه . وقال الفرزدق في كتابه البنى : وتقول
لهذا المارن الذي يدق به المليون يراون .

إِذَا مَا قَسَمْتُ أَوْسَلَهَا لِيَكُو
تَأْوُهُ أَمَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ
وَيَرَوَى :

تَهَوُّهُ حَادَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
قَالَ : وَبَيَانَ الْقَطْعِ أَسَمْتُ : ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْأَمَةُ مِنَ الْكَاوِ ، وَهَوَّ التَّوَجُّعُ . يُقَالُ :
تَأْوَتْهُ أَمَةً ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَمَةً
وَأَمِيَّةً ، وَتَقْصِيهَا مَذَكُّورٌ فِي مَوْجِعِ
وَالْهَوَاءِ وَالْهَوَاءُ : الْبُيْهَ الَّذِي لَا تَمْلُحُ بَيْنَا
وَلَا مَوْجِعَ لِيَسْجَلُ نَازِلِيهَا لِيَتَدَجَّجَهَا ، قَالَ :
بِهَوَّةٍ مَوْجَعَةٍ التَّجْجَلِ

وَرَجُلٌ هَوَّاهُ وَهَوَّاهُ وَهَوَّاهُ : حَسِبْتُ
الْقَوَائِمَ جَبَانٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَحَسِبْتُ ابْنَ السَّكَيْتِ هَوَّاهُ أَيْضًا لِلْجَبَانِ .
وَرَجُلٌ هَوَّاهُ ، وَالْهَوَّاهُ : أَيْ جَبَانٌ . وَفِي
حَسِبْتُ حَسِبُوا ابْنَ الْعَاصِ : كُنْتُ الْهَوَّاهُ
الْهَوَّاهُ ، الْهَوَّاهُ : الْأَخِي . أَبُو حَسِبٍ :
السَّوَاءُ وَالْهَوَّاهُ وَاجِدٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاسِي
وَالْهَوَّاهِي .

وتَهَوُّهُ الرَّجُلُ : تَهَجَّجَ .
وَالْهَوَّاهِي : حَزَبَ مِنَ السَّيْرِ ، وَاجِدُهَا
هَوَّاهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْفَالَةَ كَثِيرُ هَوَّاهِي مِنْ
السَّيْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَالَيْتُ يَدَاهَا بِالْجَاهِ وَتَشَبَّيْ
هَوَّاهِي مِنْ سَيْرِ وَمَرْصُفُهَا السَّيْرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ هَوَّاهِيٌّ وَهَوَّاهَةٌ
إِذَا كَانَ مَشْهُوبَ الْقَوَائِمِ ، وَأَسْلُ الْهَوَّاهَةِ
الْبُيْهَ لَا تَمْلُحُ بَيْنَا ، كَمَا تَقَلَّمَ . وَيُقَالُ : جَاءَ
فَلَانٌ وَالْهَوَّاهِي أَيْ بِالْحَالِطِ وَالْبَاطِلِ .
وَالْهَوَّاهِي : الْمَلُوحُ مِنَ الْقَوَائِمِ وَالْبَاطِلِ ، قَالَ
ابْنُ أَسْفَرٍ :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوهُنَّ أَمِيَّةً
وَأَمِيَّةٌ وَاجِدُونَ إِلَّا هَوَّاهِي
وَسَوِيَّةٌ هَوَّاهِيَّةٌ الْقَوْمُ : وَهَوَّاهِيٌّ
حَزْبِيٌّ الْجَبْنُ وَمَا شَبَّهَهُ . وَرَجُلٌ هَوَّاهُ :
كَهَوَّاهَةٍ . وَهَوَّاهُ : اسْمٌ لِلْقَارِئَةِ . وَالرَّبْرَبُ
تَقُولُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَالْكَهْمِ : هَادُ وَهَادِيَّةٌ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْبَهِيُّ :

قَالَ الْقَوَائِمُ قَدْ زَهَاهُ كَرِهَهُ
وَقُلْنَ : بِاسْمِ مَا أُغِيرَهُ
وَقُلْتُ : هَوَّاهِيَّةٌ أَكْثَرُهُ
الْمَلَا فِي أُخْرَاهُ لَهَاوٍ . وَفِي حَسِبْتُ عَذَابِي
الْعَبْرَ : هَادُ هَادُ . قَالَ : هَذِهِ كَلِمَةٌ قَالَتْ فِي
الْإِبْرَاهِيمِ وَفِي جَوَابِهِ الْفَسْلُ ، وَقَدْ تَحَلَّى
لِلتَّوَجُّعِ ، فَتَكُونُ الْمَلَا الْأَوَّلَى مُبْدَأَةً مِنْ
عَمَزَ آهَ ، وَهَوَّاهِيَّةٌ يَمْتَنِي هَذَا الْحَسِبِ .
يُقَالُ : تَأْوَهُ وَتَهَوُّهُ أَمَةً وَهَادَةً .

• هَوَا : الْهَوَا ، مَسْمُودٌ : الْجَوَّامِينُ
السَّاءُ وَالْأَسَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْأَهْوِيَّةُ ، وَأَهْلُ
الْأَهْوَاهِ وَاجِدُهَا هَوَّاهِي ، وَكُلُّ فَارِغٍ هَوَّاهٍ .
وَالْهَوَّاهُ : الْبَيَانُ لِأَنَّهُ لَا قَلْبَ لَهُ ، فَكَأَنَّهُ
فَارِغٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَقَلْبُ هَوَّاهٍ : فَارِغٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَفِي
التَّحْرِيكِ الرَّبْرَبِ : « وَأَلْفَيْتُهُمْ هَوَّاهٍ » يُقَالُ
فِيهِ : إِنَّهُ لَا حَقُولَ لَهُمْ . أَبُو الْهَيْثَمِ :
« وَأَلْفَيْتُهُمْ هَوَّاهٍ » قَالَ كَانَهُمْ لَا يَقُولُونَ مِنْ
حَوْلِهِمْ الْقِيَامَةَ ، وَقَالَ الرَّبْرَبُ : وَأَلْفَيْتُهُمْ
هَوَّاهٍ أَيْ مُتَحَرِّفَةً (١) لَا نَحِي شَيْئًا مِنْ
الْحَقُولِ ، وَقِيلَ : نَزَعْتُ أَلْفَيْتُهُمْ مِنْ
أَلْجَوَّاهِي ، قَالَ حَسَنٌ :

أَلْأَبْلَغُ أَبَا سُلَيْمَانَ مَتَى
فَأَنْتَ مُجُوعٌ نَحْبُ هَوَّاهٍ
وَالْهَوَّاهُ وَالْهَوَّاهِي وَاجِدٌ . وَالْهَوَّاهُ : كُلُّ
فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا بَيْنَ اسْتَقْلَمِ السَّيْرِ إِلَى
أَعْلَاهُ وَاسْتَقْلَمِ الْبُيْهَ إِلَى أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ :
هَوَّاهِي صَدْرُهُ يَهْوِي هَوَّاهٍ إِذَا خَلَا ، قَالَ
جَمْرٌ :

وَمِنْجَانِي قَسْبُ حَوْتِ أَجْوَافِهِ
لَوْ يَهْوِي مِنْ الْكَوْكَبِ طَارُوا
أَيُّ هُمْ يَمْتَرِلُهُ قَسْبُ جَوْتِهِ هَوَّاهٍ أَيْ خَالٍ
لَا قَوَادِ لَهُمْ كَالْهَوَّاهِ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ : وَقَالَ زُهَيْرٌ :

(٣) قوله : « مسحرة » في التَّهْلُبِ :
منحرة .

بِئِزْمَانٍ وَقِيلَ : هُوَ مُخَصَّرٌ بِاللَّيْلِ . اِبْنُ سِيدَةَ : مَعْنَى هَوَى بَيْنَ الْكُلِّ وَغَيْرِهِ وَتَهَوَّاهُ أَيْ سَاعَهُ بِهِ . وَيُقَالُ : هَوَتْ النُّفْسُ وَالْأَنَافُ وَتَهَوَّاهُ فَتَهَوَّى هَوًى ، فَهِيَ حَاوِيَةٌ إِذَا عَمَتْ عَمَتْهُ شَيْئًا أَرْتَعَ الْعَدُوَّ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ تَهَوَّى فِيهَا ، وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ يَمَّا الْأَمَامِزْ وَهَى تَهَوَّى
هَوًى الدَّيْرُ أَسْمَانُ الرِّشَاءِ
وَالْهَوَى : مَقْصُودٌ ، هَوَى النَّفْسَ ، وَقَدْ أَضْمَعْتُ إِلَيْكَ قَلْبَ هَوَايَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَاءَ هَوَى النَّفْسِ مُشْتَوًى فِي الشَّرِّ ، قَالَ : وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ إِنْ شَطَطَ الْغَرَى نَحْنُ إِلَى الْهَوَا وَتَهَوَّى يَتَهَوَّى اِبْنُ سِيدَةَ : الْهَوَى الْيَشَقُّ ، يَكُونُ فِي مُدَاخِلِ الْغَيْرِ وَالشَّرِّ . وَالْهَوَى الْمَهْوِيُّ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَهْوٌ كَهْوٌ كَفَحَ الْكَرْبِ
سِمَ . قَدْ شَغَبَ أَكْبَادُهُ الْهَوَى
أَيْ قَدْ مَهْوَى . وَهَوَى النَّفْسَ : ارْتَدَّهَا ، وَاجْتَمَعَ الْأَهْوَاءُ . الْهَوَايِبُ : تِلْكَ التَّوَلُّوْنَ الْهَوَى مَسَبَّةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ وَتَقَبُّهُ عَلَى قَلْبِهِ ، قَالَ اللَّهُ مَرْ وَجَلْ : وَهَى النَّفْسَ مَهْوَى الْهَوَى : مَسَبَّةُ نَهَاهَا عَنْ شَهْوَاهَا وَمَا تَلْشُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَتَاعِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

الْهَيْثُ : الْهَوَى مَقْصُودٌ هَوَى الْقَصِيرِ ، تَهَوَّى : هَوَى ، بِالْكَسْرِ ، يَهْوَى هَوًى أَيْ أَحْبَبَ . وَرَجَلٌ هَوَى : ذُو هَوَى مُضَاهِيَةٌ . وَأَمَّا هَوَى : لَا تَرَوْنَ هَوًى عَلَى تَهْلِيلِهِ لِقَوْلِهِ ، فَإِذَا بَنَى بِهِ نَفَقَةً يَجْزِيهِ الْمَوْتُ تَهَوَّى مِثْلَ بَعْلِ طَيِّقٍ . وَفِي حِكَايَةِ بَيْتِ الْجِيَالِ : يَأْتِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الْعَبَرِ مَا هَوَى ، أَيْ مَا أَحْبَبَ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ بِالْهَوَى مطلقاً كَمَا يَكُونُ إِلَّا مُتَعَلِّقاً بِشَيْءٍ يَهْوَى بِإِخْرَاجِ مَتَاعِهِ تَهَوَّى هَوًى حَسَنٌ وَهَوًى مُوَالِئٌ لِلشَّرِّ وَهَوًى وَهَوًى دُوَيْبٍ :

سَبَّوْهُ هَوًى وَأَعْتَقُوهُ لِهَوَاهُمْ
شَهَرُوهُ زَكَلُكُ جَنَّبِيهِ مَصْرُوحٌ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : قَالَ هَوًى لَمْهُ مُذْكَرٌ .

وَكَذَلِكَ تَقُولُ قَفَى وَغَصَى ، قَالَ الْأَخْصَنِيُّ : أَيْ مَاتُوا قَفَى وَلَمْ يَلْبَثُوا لِهَوَايَ وَكَثُرَتْ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ تَهْلِكُمْ ، وَأَعْتَقُوهُ لِهَوَاهُمْ : جَنَّبَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوَا الدُّهَابِ إِلَى السَّيِّئِ لِيَسْرِعُوهُمْ إِلَيْهَا ، وَمَنْ لَمْ يَهْوَوْهَا فِي الْحَقِيقَةِ ، وَأَثَبَتْ سَيِّئِيهِ الْهَوَى لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : فَإِذَا قُلَّ ذَلِكَ فَقَدْ تَهَوَّرَ إِلَى اللَّهِ يَهْوَاهُ . وَهَذَا الشَّيْءُ أُخْرِيَ إِلَى بَيْنِ كَذَا ، أَيْ أَحْبَبُ إِلَيَّ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَلْجَلِيُّ :

وَلَلْبَلَّةُ مِثْلُهَا مَشْعُودٌ لَنَا
فِي غَيْرِ مَا رَفَعْتُ وَلَا اِبْرَ
أَهْوَى إِلَيَّ نَفْسِي وَكَوْزَ رَحْمَتِ
مِثْلًا مَلَكَتْ وَدَيْنَ بَيْنِي سَهْمُ
وَقَوْلُهُ مَرْ وَجَلْ : هَاجَسَتْ أَيْلَةً بَيْنَ النَّاسِ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ وَارْتَدُّهُمْ مِنَ الشَّرِّ ، فَيَسَّرَ قَرَأَ بِهِ إِنَّا عَمَّاهُ بِأَنَّ لَأَنْ فِيهِ مَتْنٌ مُجِيزٌ ، وَالْقَوَاعِدُ الْمُتَعَرِّفَةُ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ أَيْ تَرْتَجِعُ ، وَاجْتَمَعَ أَهْوَاءُ ، وَقَدْ هَوَيْتُ هَوًى ، تَهَوَّى هَوًى ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : مَعْنَى الْأَيُّ يَتَهَوَّى لِجَلِّ أَيْلَةً بَيْنَ النَّاسِ لِيَرِيَهُمْ ، كَمَا تَقُولُ : رَأَيْتُ لَدَا يَهْوَى تَحَوَّلَ ، مَسَبَّةُ يَرِيكَ ، قَالَ : وَقَدْ بَعَثَ النَّاسُ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ ، بِمَعْنَى تَهَوَّاهُمْ ، كَمَا قَالَ زَوْفٌ لَكُمْ وَزَوْفَكُمْ ، الْأَخْفَشُ : تَهَوَّى إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّضْيِيقِ تَهَوَّاهُمْ ، الْفَرَّاهُ : تَهَوَّى إِلَيْهِمْ أَيْ تَسَبَّحَ . وَالْهَوَى أَيْضاً : الْمَهْوِيُّ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

زَجَرْتُ لَهَا حَلِيزَ السَّيِّحِ فَإِنْ تَكُنْ
هَوَاةً أَلْوَى تَهَوَّى يُجِيبُنْ أَجْبَتِيهَا
وَاسْتَهَوَّتْ الشَّيَاطِينُ : ذَهَبَتْ يَهْوَاهُ وَصَلَّوْهُ . وَفِي التَّحْرِيكِ الْكَرْبِ : وَكَالْبَرِّ اسْتَهَوَّتْ الشَّيَاطِينُ ، وَقِيلَ : اسْتَهَوَّتْ اسْتَهَامَتْ وَحَبِيتْ ، وَقِيلَ : زَيْتَتِ الشَّيَاطِينُ لَمْ هَوَاهُ حَبِيزَانٌ فِي حَالِهِ حَبِيرَةٌ . وَيُقَالُ لِمُسْتَهَامٍ أَلْوَى اسْتَهَامَتْ الْجَنُّ اسْتَهَوَّتْ الشَّيَاطِينُ . الْفَتَّيْسِيُّ : اسْتَهَوَّتْ الشَّيَاطِينُ هَوًى بِوَادَعِيَّتِهِ ، جَنَّبَهُ مِنْ هَوَى يَهْوَى ، وَجَنَّبَهُ الْإِجَاعُ مِنْ هَوَى يَهْوَى أَيْ زَيْتَتْ لَمْ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ . وَهَوَى الرَّجُلُ : مَاتَ ، قَالَ

الْأَثَابِيُّ :

وَقَالَ الشَّائِبُونَ هَوَى زِيَادُ
لِكُلِّ سَبَبٍ سَبَبٌ هَوَى
قَالَ : وَتَقُولُ أَهْوَى فَلَمَّا ، مَسَبَّةُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَهْوَى ، وَتَقُولُ : أَهْوَى إِلَيْهِ يَسْبُو . وَهَابِيَةُ الْهَوَايَةِ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَنَّتِهِمْ ، وَهِيَ سَبَقَتْ بِغَيْرِ لَبِّ وَلا يَم . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَاجَسَتْ هَاوِيَةٌ ، أَيْ مَسَكَتْهُ جَنَّتُهُمْ وَتَسَبَّوَتْهُ النَّارُ ، وَقِيلَ : إِنْ أَلْوَى لَمْ يَكُنْ مَجْتَنِبًا لِلْوَارِ حَاشِيَةً . الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ [تَمَكَّنَ] : هَاجَسَتْ هَاوِيَةٌ ، قَالَ يَهْوِيهِمْ هَذَا دَعَا عَلَيْهِمْ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِهِ الْقَرِيبُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ تَهْمِيْبٍ بَرِّ سَبَبِ الْقَرِيبِ بَرِّئِي أَسْمَاءُ :

هَوَتْ أُمُّ مَا يَهْوِي الْمُنْبَغِ غَاوِيَا
وَمَادَا وَهَوَى الْكُلُّ حَبِيبٌ يَنْبُو (١)
وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ مَلَكَتْ أُمُّهُ . وَتَقُولُ : هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَاوِيَةٌ أَيْ تَاكَلَتْ ، وَقَالَ يَهْوِيهِمْ : أُمُّهُ هَاوِيَةٌ سَلَزَتْ هَاوِيَةً مَادَا ، كَمَا تَقُولُ الْفَرَّاهُ إِلَيْهَا ، فَجَعَلَهَا إِذْ لَا مَادَى لَمْ تَكْبِرْهَا أَمَّا لَمْ ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ [تَمَكَّنَ] : هَاجَسَتْ هَاوِيَةٌ ، أَمْ رَأْسِي تَهَوَّى فِي النَّارِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَوْ كَانَتْ هَاوِيَةٌ اسْمًا عَلَمًا لَنَارَ لَمْ يَتَصَرَّفُ فِي الْإِيْ .

وَالْهَوَايَةِ : كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُبْرَكُ قَمَرُهَا ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُقَيْطٍ الطَّالِيُّ :
بَاعَسَمَرُو لَوْ نَالَكَ أَرْمَاحُنَا
كَتَبْتُ كَعَمْرُو تَهَوَّى بِوَ الْهَوَايَةِ
وَقَالُوا : إِذَا أُجْبِدَ النَّاسُ أَيْ (٢) الْمَادَى وَالْمَادَى ، فَالْمَادَى الْجَرَادُ ، وَالْمَادَى الدَّيْبُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا هُوَ الْغَادِرُ ، وَالْمَتَّيْنِ الْمُحْتَبِئَةِ ، وَالْمَادَى ،

(١) قوله : هَوَتْ أُمُّهُ ، قَالَ الصَّاهِلِيُّ رَدَا عَلَى الْجَمْعِيِّ ، الرَّدَايَةُ : مَوْتٌ حَرَبٌ ، وَلِلْمَوْتِ : حِينَ يَرْجُو أَمْرٌ . لَكِنْ أَلْوَى فِي صِلَحِ الْجَمْعِيِّ هُوَ أَلْوَى فِي تَلْبِيبِ الْأَمْرِ .
(٢) قوله : إِذَا أُجْبِدَ النَّاسُ لَقِيَ اِبْعَ ، كَلَامٌ فِي الْأَسْلُ وَالْهَكْمِ .

فالتأوى الجراء ، ولطوى الذئب لأن
الذئب تألى إلى الخسبى . ابن الأعرابى :
إذا انخسب الزمان جبه التأوى ولطوى ،
قال : التأوى الجراء وهو القوطا ، ولطوى
الذئب لأن الذئب تهوى إلى الخسبى .
قال : وقال إذا جاست السكة جبه منها
أعورها ، ينش الجراء والذئب والأعراس .
ويقال : سبخت لأنى هوى أى ذوبا ،
وقد هوت أذنه تهوى .
الكسالى : حاولت الرجل وهاتوته في
بابو ما يهوى وما لا يهوى ، ودارتته ودارتته .
والهواوى : الباطل واللغو من القول ،
وقد ذكر أيضا في مؤيدويه ، قال ابن لستر :
أنى كل يوم يمشواذ أبيت
إلى وما يجتهدون إلا الهواوى ؟
قال ابن يونس : صوابه الهواوى الباطل ،
لأن الهواوى جمع هواه من قول هواه
اللب لمرق ، وأما حقه أن أحت ضرورة ،
ويجاء هواهى كما قال الأصبغ :
ألا من فليس الفيا
ن ألب في هواهى
روانها واضمبار
وأسر عسبر مسفى
قال : وقد يقال رجل هواهى إلا أنه
كسر من هذا الباب .
والهواهى : بالذئ : الأحمق . وفى
التوارد : لأن هوى أى أحمق لا يسبك شيئا
في ضربه .
وهو من الأرض : جانبى .
والهوى : كل هوى صفة ، وأضف :
كانه في هوى تقتحسا
قال : وجمع الهوى هوى . ابن سيمة :
الهوى ما انهمك من الأوسر ، وقيل : الوعدة
العاقبة من الأوسر ، وحكى ثعلب : اللهم
أعلمان هو النكر وذوى النفاق ، قال :
ضربه مثلا للكفر .
والهوى على افتراء ويلها . أبو بكر :
يقال وقع في هوى ، أى في بئر مطعوا ،

وأنشد :
إنك لو أعطيت أرنه هوى
سفسف لا تبسبان ثرابها
يقول في الظلمة ثم دعوتى
جلت إليها سادما لأحائها
الضر : الهوى ، ينش الله ، الكوة ،
حكاها عن أبى الهذيل ، قال : والهوى
والهوى بين جبين . ابن الفرج : سبخت
عليه يقول لبيك كوة كثيرة وهوى كثيرة ،
الواحدة كوة وهوى ، وأما الضر فله زعم أن
جمع الهوى ينش الكوة هوى على قرينة
وقرى ، الأخرى في قول الشاعر :
ولما رأيت الأمر عرس هوى
تكتبت حاجسو القواد بشرأ
قال : هوى تصغير هوى ، وقيل : الهوى
بقرينة الهوى ، وعرضا ستها
المنشى عليها بالقرب كثر به والله ينع
فيا ويك ، أراد لنا رأيت الأمر شرفا بى
على حلكة طوى على سفسف هوى ثملا تركته
وتسببت وتكتبت عن حاجبى من ذلك
الأمر ، وقيل : اسم ناقى أى ركبها
وتسببت . ابن سبيل : الهوى ذاهية في
الأرض بيعة القفر على الشلل غير أن له
أجلا ، والجماعة الهوى ، ورأسها على رأس
الشكل . الأصمى : هوى وهوى .
والهوى : البز ، قال أبو عمرو ، وقيل :
الهوى الصخرة البعيدة القفر ، وهى الهوى .
ابن الأعرابى : الرواية عرس هوى ، أراد
أهوى ، فلما سقطت الهوى ردت الصخرة
إلى الله ، السكى لما رأيت الأمر شرفا على
الفرس تفسى ولم أتم .
وفى الحديث : إذا عرستم للجحيرا هوى

الأوسر^(١) ، حكها جبه في رواية ، وهى
جمع هوى ، وهى الصخرة والبطون من
الأوسر ، ويقال لها الهوى أيضا . وفى
حديث عائشة رضى الله عنها ، ووصفت
أباها قالت : زناح من الهوى ، أرادته
البز الصخرة ، أى أنه كحل ما لم يحتمل
هوى .
الأخرى : أخرى اسم ماء لى جمان ،
واسم السيلة ، أتاهم الرعى فسقوه الوذ
قال :
إن على أخرى لألام حاسير
سبا وألق مجس أوالا
فبح الإله ولا أسلى غيرهم
أهل السيلة من بى جمانا
وأوى ، وسوة أخرى ، وداره أخرى :
توسع أو ترابع ، والله حرف جمان ،
وهى تدعوه في مؤيدويه .
هيا . هيا الهية والهية : حال الشيء
وكيفية . وزجل هيا : حسن الهية .
اليت : الهية للشيء في ملبوه وخو .
وقد جاء بهاء مئة ، وهى . قال
السخاوى : وكسر الأخيرة بالوجو .
والهيا ، على يالو خير : الحسن الهية
من كل شيء ، وزجل هيا : على يالو
خير ، كفى ، عه أيضا . وقد هيا ،
بضم الهاء ، حتى ذلك ابن جنى عن يفسر
الكفين ، قال : ووجهه أنه خرج مخرج
البالغ ، فلحق بابو قولهم قصو الرجل إذا
جاد فضله ، وزو إذا جاد ربه ، كما يلى
فكل يسا لامة بالذكاء خرج هذا على أملى
في كل يسا مئة ياء . وكلها جسيما ، ينش
هوى وقصو : أن هذا بناء لا يتصرف
للمتصرفين يسا فيو من البالغة لياو التفسير
ونيم ريس . فلما كتمت استعلا فيو
الاصل ويحى نسخ الهية . وهو بضم كسر وود
الياء ، وفى بعض نسخها يتحجن .

(١) قوله : وعلى الحية بده أى على وزد
فعلها كما صرح به فى الكلمة ، وضم لله فى البيت
بالفتح والواو بالكسر . وقوله : وطامى كذا
بالصل ، والواو طوى على كذا البيت .

(٢) قوله : وهى الأرض ، كذا ضبط فى
الاصل ويحى نسخ الهية . وهو بضم كسر وود
الياء ، وفى بعض نسخها يتحجن .

خروجي في هذا الموضع مخلصاً ليلبوه.
ألا تراهم إنما كساروا أن يتراكم بها عبثاً به
مسألة اتقاليهم من الأقل إلى ما هو أقل
بني، لأنهم كانوا أن يقولوا: بئس أبوس،
ومو يرو، وأنت لوي ترو، ويوسا،
ويوسوا، ونوصي. وكذلك جاء فعل جيا
لأنه ياء ما هو مصدر أقل من الياء،
وهذا كما صنع: ما أطول وأبيته.

وسكني اللحياني عن المعاري: كان ل
أخ جوي على أي ياتل لسانه، هكذا
سكناء جوي على، وهو جوي: قال: وأرى
ذلك: إنما هو لسانك على. وهذا للأثر به
وبني، ولوي: أعذ لك جوي. وهذا الأثر
لبيته وتوبيخ: أشدته فهو ميأ. ول
المكي: ألقوا ذوى العيشة عكرهم.
قال: هم الذين لا يتركون البشر كقول
أعظم الكرم. الهيك: صورة الفه وشكته
وحالته، يهد به ذوى العيشة المستكة،
الذين يؤثرون هيكه ورجته وسنأ وبيدة،
ولا يخلط حالهم بالظلم من يهيك إلى
هيك.

وتقول: حدث للأثر أي هيك،
ولبيته تهيأ، يمتي. وترو: وقالت
جيت لك، بالكسر والهمز على جيت،
يتمى تهيت لك. والهيكة: الدارة. فلان
حسن الهيكة والهيكة. وتهاجرا على كذا:
تاكرا. والتهامة: الأثر التهامة عليه.
والتهامة: أثر يتهام القدم كيراسون به.
وهاء إلى الأثر به هية: اشتاق.
والهي والهي: الشمة إلى الطعام
والشرب، وهو أيضاً دمه الأول إلى
الشرب، قال الهزلي:

وما كان على الجوى

ولا الهوى المنهجيكا
وهي: كلمة منهاه الأست على الشيء
يتمى، وتلي هي كلمة التمهيد. وتقولهم:
لو كان ذلك لي الهى والهي ما فقت.
الهي: الطعام، والهي: الشرب، وهما

استان من قولك جأجأت بالأول دونها
للشرب، وماضت بها دونها للمعد.
وتقولهم: يا هي ما: كلمة استن
وتلغو. قال الشيخ بن السكابر
الأسدي: وهو يفتح، بن قيط
الأسدي:

ياهي ما من يستر يترى
مر الزمان عليه والتفت
ويرو: يا هي ما: يا هي ما، وكه
واحد. ويرو:

وكذلك حيا من يستر يترى
مر الزمان عليه والتفت
قال ابن بري: وذكر بعض أهل اللسان
في اسم فعل أمر، وهو تبة واستيط،
يتمى صة وتمة في كثرها استير لاسكت
واكتف، ودخل حرف الشاء عليها كما
دخل على فعل الأمر في قول الشاعر:

ألا يا مستطى قل غارة شجار
وأنا يمت على حركة بخلان صة وتمة للأ
يتمى ساكنان، وشعت بالفتح قلباً لفتح
يتمى لئلا يمت. وقوله ما: يمت أي
شاه لي، وقدما يتوله من كثر عما كان
يتمى، ثم استأنف، ففتح عن كثر حاله،
فقال: من يستر يترى مر الزمان عليه، والتفت
من حاله إلى حاله، والله أعلم.

هيبه: الهية: السهابة، وهي الإجلال
والهبة. ابن سيده: الهية الهية من كل
شء.

حابة بهاء حيا وبهاء، والأثر به
حب، ويصح الله، لأن أشبه حاب،
سكني الأثر لإجاء السكابر، وإذا
أخبرت عن قيلت قلت: حيت، وأشبهه
حيت، يكثر الياء، فلما سكنت سقطت
لإجاء السكابر وتفت كثرها إلى
ما قبلها، فحس عليه، وهذا الشيء مهيبة
لك.

وهيت في الشيء، إذا جنته مهيبة

عينه.
وتقول حاب، وشوب، وشباب،
وشبابة، وشبوة، وشب، وشبان،
وشبان، قال تلي: الشبان الذي بهاب،
فإذا كان ذلك كان الشبان في معنى
المعتول، وكذلك الهوب قد يكون
الحبيب، وقد يكون المهوب. السحاح:
رجل مهوب أي بهاب الناس، وكذلك
رجل مهوب، وسكان مهوب، أي على
قولهم: هوب الرجل، كما قيل من الياء إلى
الواو، فإ لم يسم فاجله، أنشد الكسائي
لشيد بن كريب:
ويأوي إلى زغب ساسن دونهم
فلا لا تخلف الزقاق مهوب
قال ابن بري: صواب إنشاده: وتأي
بالله، لأنه يهبط فقاء، وقلة:
فجاعت وسقطها الذي وردت به
في الأثر تنفرد الزقاق كيب
والكيب: من الكبر، وهو العز،
والشعور في شعر:

حيث به زغباً ساسن دونهم
وسكان مهوب أي مهوب، قال أمية بن أبس
حبيب الهذلي:

ألا يا قديم يلعبو الهيا
أرقا عن تاجر ذي دلال
أجاز إلينا على يملو

مهاوي خرق مهاوي مهان
قال ابن بري: واليت الأول من أباتو
كباب سيرة، أي به شاذ على كبح
لأم الأولى، وكسر الثانية، قرأ بين
الشعور به والمستطير من أجوب.
والطيف: ما يظف بالإسلاف في الكلام عن
غبار شعري. والنازع: الجيد. وأرق:
منع التزم. وأجاز: قلغ، والفاعل المستسر
فيه يرمز على القائل. ومهاب: موضع
شعر. ومهاب: موضع قول. والمهاوي:
سكن شعري ومهاوي، لما بين الجوى
وتعويها. والعرق: القلة الواسية.

وَالْحَبَانُ : الْحَبَانُ . الْحَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ .
وَالْحَبَابُ : حَبَابٌ . حَبَابٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَقَدْ حَبِسْتُ عَيْنِي مِنْ عُسْتَرٍ : الْإِيمَانُ حَبِيبٌ
أَيُّ يَهَابُ أَهْلَهُ . قَوْلٌ يَمْتَنِي مَقُولُ .
فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ
وَيَخَافُونَهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَوْلٌ يَمْتَنِي فَاعِلُهُ
أَيُّ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ النَّبِيُّ وَالْمَسَامِيُّ
فَيُخِشِيهِمْ ، قَالَ الْأَرْمَنِيُّ : يَهَابُ وَنَهَابَهُ :
أَعْدَاهُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ النَّبِيَّ وَيُخِشِيهِ ،
وَالْأَخَرُ : الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ أَيُّ يَهَابُهُمْ ، لِأَنَّهُ
يَهَابُ اللَّهَ كَمَا يَهَابُ النَّاسَ ، حَتَّى
يُؤْخِرُهُ ، وَيَتَّقِي قَوْلَ الشَّاهِرِ :
أَيُّ لَمْ يَهَابْ حُرْمَةَ النَّبِيِّ
أَيُّ لَمْ يَعْظُمَهَا .
يُقَالُ : هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَهُ أَيُّ وَكُرْهُهُمْ
يُؤْخِرُهُ .
يُقَالُ : هَابَ الشَّيْءُ يَهَابُهُ إِذَا خَافَهُ .
وَلِذَا وَكُرُهُ ، وَلِذَا عَظُمَ . وَهَابَتِ الشَّيْءُ
كَهَابَةً ، قَالَ :
وَمَرَّيْتُ لَسْكُنَ الْحَبَابُ قَلْبَهُ
أَحْرَقَهُ سَمِيرًا وَالشَّمْسُ مَهَابَةً
وَيُقَالُ : تَهَيَّأَ الشَّيْءُ يَهَيَّأُ أَيُّ يَهَيَّأُ أَنَا . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : تَهَيَّأَتِ الشَّيْءُ وَتَهَيَّأَتْ : عَظُمَتْ
وَتَوَخَّيَتْ ، قَالَ ابْنُ مَقْبُولٍ :
وَمَا تَهَيَّأَ تَهَيَّأَ الْمَرْءُ لِرُكْبَتِهِ
إِذَا كَانَتْ تَوَسَّطُ الْأَصْدَافَ بِالشَّعْرِ
قَالَ تَهَيَّأَ : أَيُّ لَا أَتَّيَّأُ أَنَا ، قَوْلُ الْعَمَلِ
إِلَيْهَا وَقَالَ الْجَزْئِيُّ : لَا تَهَيَّأُ الْمَرْءُ أَيُّ
لَا تَتَوَخَّيْ مَهَابَةً .
وَالْحَبَابُ : زَيْدٌ أَقْوَامُ الْإِبِلِ . وَالْحَبَابُ :
الْأَرْبَابُ ، وَأَنْشَدَ :
أَكُلْ بِمَرِّ شِمْرٍ مَسْتَعْدَتُ ؟
تَحْنُ إِذَا فِي الْحَبَابِ تَبَحَّتْ
وَالْحَبَابُ : الرَّاسُ ، عَنْ السَّيْرَانِيِّ وَالْحَبَابُ :
الْكُثْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَبَابُ : الْمَشْكُونُ
الْحَبَابُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

شَجَّ النَّعَامُ الْحَبَابُ كَانَتْ
جَنَى عُنْبٍ تَتَبِعُهُ أَشْدَاقُهَا الْهَيْلُ
وَقِيلَ : الْحَبَابُ ، هَا : الْخَيْفُ الْحَبَابُ .
وَأَوْرَدَ الْأَرْمَنِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَعْدَةً بِهِ عَلَى
إِزْيَادِ مَثَلِ الْإِبِلِ ، قَالَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَعْنِي إِذَا وَازِيَدَاهَا مَثَافِرًا . قَالَ : وَبَنَى
الشَّعْرَ يَخْرُجُ مِنْ رَمَاتِهِ صَفِيرُهُ ، فَتَنْشُدُ عَنْ
يَدِ الْفَرَسِ ، فَتَكُونُ لَهَا يَدُ . وَالتَّوْبَى
يَعْنِي تَوْبَى حَرْفًا يُقَالُونَ بِهِ الْكَلَرُ . وَهَابَ
هَابٌ : مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .
وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ : ذَهَابًا . وَأَهَابَ
بِصَاحِبِهِ : ذَهَابًا ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ
حَبِسْتُ الشَّعْلَةَ ، وَكَرَّجَتْنِي عَلَى مَا أَهْبَتَنِي بِهِ
إِلَّا مِنْ طَائِفَةٍ . يُقَالُ : أَهْبَتُ بِالْأَرْجْلِ إِذَا
ذَهَبَتْ إِلَيْكَ ، وَيَتَّبِعُ حَلِيتُ ابْنِ الْأَرْمَنِ فِي بَنَاءِ
الْكَلْبَةِ : وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَلْعِيهِ أَيُّ
ذَهَبُوا إِلَى سُؤْيِهِ . وَأَهَابَ الرَّاسُ يَهَابُ
أَيُّ صَاحَ بِهِ يَتَّقِيهِ أَوْ يَتَرَجَّعُ . وَأَهَابَ
بِالْبَعِيرِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْبَدِيدِ :
تَبَيَّحَ إِلَى صَوْنَتِهِ الْمُهَيَّبِ وَيَتَّبِعِي
يَدِي خَصْلَ رَوَاعَتِي أَكَلْتُ مَلْدِي
تَرَجَّعَ : تَرَجَّعَ وَتَوَخَّاهُ . وَتَتَّبِعِي يَدِي خَصْلَ
أَرَادَ يَلْتَمِسُ ذِي خَصْلٍ . وَرَوَاعَتِي :
فَرْعَاتِي . وَالْأَكْلُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَنْشُرُ
حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَالْمَلْدِي : الَّذِي يَبْهَرُ بِدَنِيهِ ،
يَتَّبِعُهُ الْجَزْلُ عَلَى ذَوَيْهِ . وَهَابِي : زَجَرُ
إِلَيْهِ . يَقِي : يَقِي أَيُّ أَقْبَى وَأَقْبَى ،
وَقَالَ أَيُّ قَرِي ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :
تَلَمَّسُهَا حَبِي وَعَلَا وَارْجَبَ
وَالْهَابُ : زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ ، يُقَالُ :
هَابِي هَابِي ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ :
وَيَكْثُرُ فِيهَا حَبِي وَاضْرَحِي
وَمَرْشُونُ خَبِيلٍ وَأَمْطَلُهَا
وَلَا إِهَابَةَ فَالْمَرْءُ بِالْإِبِلِ وَمَعَانِيهَا ، قَالَ
ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَيَتَّبِعُ قَوْلَ ابْنِ
أَحْمَرَ :

إِعَالِهَا سَوَتْ عَزَافًا كَحَشِيَّةِ
إِهَابَةِ الْقَسْرِ كَلَّا حِينَ تَشْتَدُّ
وَقَسْرٌ : اسْمُ رَأْيٍ لِبَلِّ ابْنِ أَحْمَرَ قَائِلٌ هَذَا
الشَّعْرَ . قَالَ الْأَرْمَنِيُّ : وَسَوَتْ عَزَافًا يَقُولُ
لِأَنَّهُ كَانَتْ تَرْتَضِي زَوْجَتَهُ عَجَلًا ، فَحَبَسَتْ فِي
يَوْمٍ عَاصِنًا ، فَقَالَ لَهَا : لَا وَارْجَبِي بِنَا ،
تَرَجَّعِي إِلَيْكَ ، فَحَبَسَ دُعَاءَ الْفَحْلِ إِهَابَةً أَيْضًا .
قَالَ : وَلَمَّا هَابِي ، قَلَمَ أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي الْخَبْلِ
ذُونُ الْإِبِلِ . وَأَنْشَدَ يَتَّبِعُهُمْ :
وَالْإِبِلُ هَابِي وَعَلَا تَرَجَّعِي
. هَبْتِ : هَبْتِ ، تَهَبُّ ، تَهْوُلُ الْعَرَبُ :
هَبْتِ لِلْعَجَلِ . وَهَبْتِ لَكَ : أَرَمَيْتِ لَكَ أَيُّ
أَقْبَلُ . وَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حِكَايَةً عَنْ
زَيْلِجَانِهَا قَالَتْ : لَمَّا رَاوَدَتْ يُونُسَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، عَنْ نَفْسِهِ : «وَقَالَتْ هَبْتِ لَكَ ،
أَيُّ عَلِمْتُ » وَقَدْ كُنْتُ : هَبْتِ لَكَ ، وَهَبْتُ ،
بِسْمِ اللَّهِ وَكَسَرُهَا ، قَالَ الرَّجُلُ : وَأَكْرَهَا
هَبْتِ لَكَ ، فَخَصَّرَ الْمَاءَ وَاللَّهُ ، قَالَ :
وَدَوَّيْتُ عَنْ عَمِي ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَبْتِ
لَكَ ، قَالَ : دَوَّيْتُ عَنْ ابْنِ حَبَاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَلْتُ لَكَ ، بِالْمَعْنَى وَكَسَرُ
الْمَاءِ ، مِنْ الْهَبِّ ، كَانَتْهَا قَالَتْ : تَهَبَّأْتُ
لَكَ ! قَالَ : لَمَّا فَطَحَ مِنْ هَبْتِ فَلَمَّهَا
بِشَرْطَةِ الْأَمْوَانَةِ ، كَيْسَ لَهَا فَعَلَّ بِحَصْرَتِ
بَلْعِي ، وَفُحِصَتْ إِلَيْهَا لِيَكُونُوا وَكُفُّوا الْمَاءَ ،
وَيَتَّبِعُ الْقَتْلَ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا بِهِ ، كَمَا فَعَلَ فِي
أَيُّ ، وَمِنْ كَسَرِ اللَّهِ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ الْإِفْهَامَ
الْمَكْرِيَّةَ حُرْمَةَ الْكَبَرِ ، وَمِنْ قَالَ هَبْتِ ،
حَسَبَهَا لَهَا فِي مَقْبَلِ الْعَابَةِ ، كَانَتْهَا
قَالَتْ : مُعَالِي لَكَ ، قَلَمَ خَلِصَتْ
الْإِسْطَاقَةُ وَتَقَسَّصْتُ هَبْتِ مَثَافًا ، بَيَّنْتُ
عَلَى الْقَسَمِ كَمَا بَيَّنْتُ هَبْتِ ، وَرَوَاهُ عَمِي ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَبْتِ لَكَ ، بِشَرْطَةِ هَبْتِ
لَكَ ، وَالْحَبَابَةُ فِيهَا وَاجِدَةٌ . فَهَرَا فِي هَبْتِ
لَكَ : يُقَالُ لَهَا لَمَّا لَعَلَّ حُرْدَانًا ، سَمَّيْتُ
إِلَى مَكَّةَ فَكَلَّمَهَا بِهَا ، قَالَ : وَأَعْلَى السَّيْبِ
يَهْرُونَ هَبْتِ لَكَ ، يَكْثُرُونَ الْمَاءَ

ولا يهزؤون، قال: وذكر عن عليٍّ وأبي
طالب، روى الله عنهم، أنها قرأ: حيث
لك، برأه في بني النضير: حيث لك،
وأشد الفكرة في القواعد الأولى لياحي في أمير
المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب، عليه السلام:
أبلغ أمير المؤمنين
من أمة العراق إذا أتينا
إن العراق وأهل
سلم إنك تفتت حينا
وتنشا: علم، علم، علم، وعلم وتعلم،
يسرى في الواسط والجمع وألحقت
واللذكري، إلا أن المذخر يا بني، تقول:
حيث لك، وحيث لك، قال ابن بري:
وجد الشعر بخط الجعفي إن العراق،
يكثر إن، ويروى بفتحها، ويروى: من
إليك، يعني ما يروى إليك، قال: وذكر
ابن بري أن حيث في البيت يعني أمير،
قال: وفيه لربح لغات، حيث، وفتح الله
والله، وحيث، يكثر الله وفتح الله،
وحيث وفتح الله وضم الله، وحيث يكثر
الله وضم الله.
الفكرة في المصادر: من قرأ حيث لك:
علم لك، قال: ولا مصدر لحيث، ولا
يُصغر: الألف: حيث لك، متحركة،
متحاشا: علم لك، قال: وكثر بعضهم
الله، وهي لك، فقال: حيث لك، وفتح
بعض الله، فقال: حيث لك وكثر
بعضهم الله وفتح الله، فقال: حيث
لك، كل ذلك يعني واحد.
روى الأعرابي عن أبي زياد، قال:
حيث لك، بالبريد حيث لك أي حال،
أقره القرآن.
وحيث بالرجل، وحيث بو: صوت بو
وصاح، ودعا، فقال له: حيث حيث،
قال:
قد رايت أن الكرى أمكتا
لو كان متينا بها لوكتا
وقال آخر:

ترى الأميرة بمجمرات
ولزمل روح مجنبات
يسلمو بها كل حي حيث
وفي الحديث أنه لما قول كوكب تعالى:
وأولئك عشيرتك الأعرابي، بات
الحي، حيث، فشد عشيرته، فقال
الشركون: لقد بات يهوت أي ينادي
عشيرته.
والحيث: الصوت والناشر، وهو يا
قال أبو زياد: أن يقول يا حيث.
ويقال: حيث بالقرع تفتت، وحيث
يوم تفتت إذا ناداهم، وحيث اللقي،
والأصل يو حكاية الصوت، كأنهم حكوا
في حيث: حيث حيث، وفي حيث:
حيث حيث، يقال: حيث يوم، وحيث
يوم إذا ناداهم، والأصل يو حكاية
الصوت، وتقول هو أن يقول: يا يا، وهو
يذكر الراعي لصاحبه من بعيد.
ويجوز بالأول إذا قلت لها: يا يا.
والعرب تقول للكثير: إذا أغروا بالصبي:
حيث حيث، قال الرازي يذكر الذئب:
جاءه يول كرشاه الغزو
ولقد: حيث، فاء كلى
ابن الأعرابي: يقال لفتهاو حرة وحره
وحره، ويصح القول: حرة، ويقال:
حارة بالرجل، يكثر الله، أي أخطى،
ولا يفتن: حاتيا، يول أيا، والفتح:
حاتيا، والفتح: حاتيا، حاتيا، والياء،
والفتح: حاتيا، حاتيا، والياء، والياء،
حاتيا، وتقول: حاتيا لا حاتيا، وحيث
إن كانت بك مهابة، وما أحاطك كما
تقول: ما أعطيك، ولا يقال: حيث:
حاتيا، ولا يفتن بها. قال الخليل: أصل
حاتيا من أتي يول يفتن الأول حاة.
وحيث: الهوة القوية من الأرض.
وحيث، بالكسر: يكد على شاطئ
الفرات، أصلها من الهوة، قال:

طر بحاتيك قد دحيتا
حزان حزان فحيتا حيتا
وتقول: مناه أذهب في الأرض. قال أبو
علي: يا حيث، أتي هي أرض، وأو،
وقد ذكرت: الهذلي: حيث موضع على
شاطئ الفرات، قال رؤي:
والحيث في حيث ودعا حيث
قال الأعرابي: وأيا قال رؤي:
وصاحب الموت وأين الموت؟
في ظلمت تحت حيث
ابن الأعرابي: حيث أي حرة من الأرض،
قال: ويقال لها الهوة، وقال بعض
الناس: حيث حيث لأيا في حرة من
الأرض، انقلبت الروا إلى الياء، وكثر
الله، والذي جاء في الحديث: أن
الحي، أي، فتي حيث: أصلها حيث
والآخر مانع، أي هو حيث، فصحة
أصحاب الحديث. قال الأعرابي: رواه
الشافعي وغيره حيث، قال: وأطه صوابا.
ههنا حات في مالو حيث وحات: أفسد
وأصلح. وحات في الشيء: أفسد وأصلح
ويروى، وحات اللب في اللحم، وكذلك
وحات في كيك حيث: حكا حرا، وهو يول
الجراو. وحات لي من المال حيث:
أصاب. وحات يركب القرب: يكد، أشد
ابن الأعرابي:
كاتبتي وفتني نهيت
دولت. سوا رأيت نكيت
نكيت: منعت رخص حيث. وحيث له
حيث وحيث إذا أصغى شيئا سيرا. وحيث له
من المال حيث حيث وحيث إذا حثرت له،
قال رؤي:
فأنتحت لو هات الهات
والهات: المكارة. ويقال: حات له من
ماله، وقال في قول:
ما زال يبع السرق الهات
قال: الهات الكثير الخلو. ويقال:

حاج من المال يهيج ميتا إذا أصاب ميتا حاجته. وعانت القوم يهيجون ميتا وتهايجوا: دخل بعضهم في بعض عند الضرورة. ومهاجة القوم: جليتهم. واليهيج: الحركة مثل الهيجس. واليهجة: الجماعة من الناس يهيج اليهجة.

ه هج ه حاجت الأرض يهيج حاجا، وحاج الشيء يهيج حيجا وحياجا وحيجانا، وأحاج: وهيج: تازلنشق أو ستر. تقول حاج بوالدم وعلجة غرور وحيجة يقتدى ولا يقتدى. وحيجة وحاججة، بمعنى وقوله:

إذا تكلى الحام الزوق ميجي وكو يتركت منها ألم عكار
أخفى فيه بالسبب الذي هو الفهيج بن السبب الذي هو الذكير، لأنه لما قال ميجي، دل على ذكره قصصا به. وفيه شوب على الشقي، والألمى شوب أيضا، قال الراعي:

وقال كيد:

وأردت فارس الهيجا إذا ما
تصغرتم المساجير بالنام
وقال آخر:

إذا كانت الهيجا وأنشئت الصا
فحسين والشمالة سيب مهنت
وتقول: حيث الشر يهيج
وحاج الأول حيجا: حركها باليل إلى التورود والكلال. واليهياج من الإيل: التي تلعش كل الإيل.

ومهاجت الإيل إذا عيطت. واليهواج يهل الهيجا. وحاج هاججة: اشتد غضبه وثار. ومهنا هاججة: سكنت قروته. وفي حديث الأحناف: هاجت السماء فملنا أي كثرت وكثرت ريعها. وفي حديث الملاحة: رأى مع امرئ رجلا قلم يهجة أي لم يهجه ولم يهره. وهيجت الكافة فانيكت، ويقال: هيجت نهج، قال الشاعر:

هيو وإن جيتلك باين الأول
وناهه يهجا أي تروح إلى وطنها. والمهاج: الفصل الذي ينهي الغراب. وحاج الفصل يهيج حيجا ويهوجا ويهيجا وأحاج: عجز وأراد الغراب. وفصل هيج، حاج، مثل يو سيويو وقصره السيفي، وفي بعض الشعر هيج، بإلهاء المنجزة، ولم يفسره أحد، قال ابن سيدة: وهو خطأ، وفي حديث الثبات: وإذا هاجت الإيل رخصت ونقصت قيمتها. حاج الفصل إذا طلب الغراب، وذلك بما يؤرقه فيقول نته.

والهجة: الشجعة التي لا تضي الفصل، قال ابن سيدة: وهو يثوي على السلب كأنها سلتو الهياج.

والهيج: الريح الشديدة. والهيج: السهرة. والهيج: الجهاد. والهيج: الحركة. والهيج: الفتنة. والهيج: حيجان الشر أو الجوار أو الشوق.

وحاج الفصل هيجا، فهو حاج^(٢)

وهيج: يس وأصغر وألان، فهو حاج وفي التزيل: «لم يهيج كراه متغفرا»، وأرأس هاججة: يس بقلها أو أصغر، وفي الحديث: فصرها مرة وتبليها أخرى حتى يهيج أي ليس وتغمر، ويوم الحديث: كما مع رسول الله ﷺ، فله يهين قطع أو كان مقطوعا قد حاج زوجه، وفي حديث علي، رضوان الله عليه: لا يهيج على الصبي زرع قوم، أراد: من عيل ه عدا لم يسل عدا ولم يعل، كما يهيج الزرع فيلج. ومهاجت الأرض حيجا وحيجانا: يس بقلها. وأهيجتها وجعلها هاججة الثبات، قال زهير:

وأهيج الضلع من ذناب البوق
ويقال: يومنا يوم هيج أي يوم غير ونعل. ويومنا يوم هيج أيضا أي يوم ربح، قال الراعي:

ونار ووقوف يوم هيج
بين الشرى تمشي له الحينا
وقد ي: يوم ربح. الأسنى: يقال للصحاب أول ما يلقا: حاج له هيج حسن، وأنتد الراعي:

لرواحها رواحة كل هيج
ولزواج أطلق بها الحينا
والهاجة: الضمعة الألى والشاعة، واليهج هاجت، وتصغيرها الهوا والهاه هويجة، ويقال هيجة، ويضع الهاجة هاجت. وهيج، كغيره يهجو فيقول: من زجر القاذع غامه، قال:

تجرو إذا قال حاويا لها: هيج

ه هج ه هج العريسة: أكره زوجها، (عن كراع) وأنتد مضمنا بـ سهل ليكتسب:

إذا أكرت الحرب أسلماها
أكشفا ومهيجت الأذل^(٣)

(٢) قوله: وهو حاج وكذا بالأصل، وهو مشترك مع ما فيه.

(٣) قوله: وهو حاج وكذا بالأصل، وهو مشترك مع ما فيه.

(١) يريد أنه يقال: حاج الشر بين القوم أي تواربوا.

الانيسار : ان يضرب الفحل الفحل على غير
ضبطه قال : وأحلبوا أصحابها .
وعيدته : أبعثت ، وهو أن يقال لها عذ
الاناعة : مع من لي بخ . يقول : ذللت
هلبو الحرب لفسحرت فاناخيتها .
وقيل : فتيحت ذمها الفحل للضرابو .
وهي حية لكة . قال محمد بن سفيان :
حيث الثالثة إذا أبعثت يكرهها الفحل ،
وهي الفحل إذا أبعث يكرهها عليها فيضربها ،
والله مبدع من الهز في مبدع .

هـ هيد : هاد الشيء هيدا وحادا : أفرقه
وكرهه . وما يهيد ذاك ، أي ما يكره له
ولا يزجيه . تقول : ما يهيد ذاك ، أي
ما يزجيه وما أكره له ولا أبلو . قال
يحيى : لا يعلق يهيد إلا يهز جناب .
ولي الحبيب : كلوا واشربوا ولا يهيدكم
الطالع المميد ، أي لا تزعجوا للغير
المستقبل فتعزوا به عن السحر فإنه
المنع الكذاب . قال : وأصل الهيد
المتحرك . ولي حبيب الحسن : ما من أعور
عبل له عسل إلا سار في قلبه سوزان فإذا
كانت الأولى ربيها فر فلا يهيد الأخرى ،
أي لا يهيد ذاك الذي تفتن فيه يهيد فر
ولا يهيدك ولا يهيدك لها ، وأنتى : إذا
أراد جمل وصحت فيه فيد فوسوس له
الشيطان قال ثوبان : بهذا الرياء فلا يهيد
ذلك من يهيد .

والهيد : الحركة . وحاده يهيد هيدا
وهيده : حركة واحدة . وفي الحديث :
أنه قيل للبي ، في مستجير .
يارسول الله ، هيد ، فقال : بل عزيم
كفر من موسى ، قوله هيد : كان ابن عتبة

= علم ، والأعلام أصحاب الحرب .
وقوله : « هيدت » بالياء لقائل خطا كذا
صوابه : « هيدت » بالياء للمجول ، أي
أبعثت .

[حيد هـ]

يقول مشاء أسليه ، قال وتلو له كما قال
وأصله أن يراد به الإصلاح بعد الهدم ، أي
هده ثم أسليه . وكل شيء حركته ، قد
هيدته يهيد هيدا . فكان المتي أنه يهيد
ويشتد يلو ويضلع . وفي الحديث :
بان لا يهيد ، أي لا يهيد . وفي حديث
ابن عمر : لو قيت قائل أبي في الحرم
ما هيدته ، يريد ما حركته ولا أزعجه . وما
هاده كذا وكذا ، أي ما حركه . وما هيد عن
شئ ، أي ما تفر ولا كذب : وكذا ذكر
ذلك في الأثرين لأنان هيد وهيد . وقال

بعضهم في قوله : ما هيد عن شئ ، قال :
لا يعلق يهيد في المستقبل وإنه لا مع حربه
الجبلي . ولا يهيدك هذا عن رأيك ، أي
لا يهيدك . وما له هيد ولا هاد ، أي
حركة . قال ابن جرير :

ثم استعانت له الأضاني مائة
فما يقال له هيد ولا هاد
قال ابن جرير : صواب إنشأوه : فما يقال له
هيد ولا هاد ، يكون هيد هيدا على الكسر
وكذلك هاد ، وأول القصيدة :

إني إذا الجار لم لهط محاربه
ولم يمل دونه هيد ولا هاد
لا أخلل الجار بل أحيي بهته

وليس جاري كسر بين أعواد
وقيل : متى ما يقال له هيد ولا هاد ، أي
لا يهيد ولا يهيد من شيء ولا يهيد عنه
تقول : هيد الرجل وهيدته (عن يحيى)
وهيد الرجل أحييه هيدا إذا زجرته عن
الشيء وصرخته عنه . يقال : هيد يهيد أي
أزله عن موضعه ، وأنتد بيت ابن جرير :

فما يقال له هيد ولا هاد
أي لا يهيد ولا يهيد من شيء ولا يهيد
عنه ، ويهيد ما يقال له هيد بالضم في
موضع رفع جكاة بكل شيء وغلق ونحوه .
والهيد : من قولك هادى هيدا أي
كفنى . وقوله ما له هيد ولا هاد ، أي
ما يهيد له هيد ولا هاد . ويقال أي فلان

القوم فاما قالوا له هيد مالك ، أي ماسأله عن
حاله ، وأنتد :

يا هيد مالك من شوق وإيراق
ومر يهيد على الأحوال طراف
ويروى : يا هيد مالك . وقال اللخاني :

يقال لقيه قال له : هيد مالك ، وقيته فاما
قال لي : هيد مالك . وقال شعير : هيد

وهيد جازوا . قال الكسائي : يقال يا هيد
ما ليصالحك ويا هيد ما لأصلحك . قال :

وقال الأسدي : حكى لي عيسى بن عمار
هيد مالك ، أي ما لمرك . ويقال : لو شئني

ماقلت هيد مالك . القتيبي : وألعب
تقول : هيد مالك إذا استهينوا الرجل عن
شيء ، كما تقول : يا هيد مالك . أبو زيد :

قالوا يقول : ما له هيد مالك كصبرا
وذلك أن يهر بالرجل الجير الفحل فلا يهيد
ولا يهيد أي ، وشيخ قال له هيد

مالك ، فمر الدليل جكاة عن أخوابي ،
وأنتد لكثير من زحني .

لو أنها أدت بكرا قللت لها :
يا هيد مالك أو لو أدت تصفا
ورجل هيدا : قيل جبان كهيدان .

والهيدان : الجبان ، والهيد : الشيء
المستعرب . والهيد : الكثير (عن ثعلب)
وأنتد :

أذاك ثم أعطيت هيدا هيدا
وحاد الرجل هيدا وحادا : زجره . وهيد
وهيد وهيد وحادا : من زجر الرجل

ومستحايها ، وأنتد أبو عمرو :
وقد سخرنا بها يهيد ، وخلا
حتى ترى أسله صار خلا

والهيد في الهدا كقول الكسبي :
مماية كمن خلا وحويا
وجمل غياطين حكما وهيد

وذلك أن السحوي إذا أرا الهدا قال :

(١) قوله : « وهيد وحاد » في شرح القاموس
ملاحا منى على كسر .

هيد هيد ثم زجل يصويرو. وألبر تقول :
هيد، يسكون المائل، مالت إذا سالوه عن
شأنه. وأيام هيد: أيام موانا كانت في
العبودية للشمر القديم، يقال: مات فيها
أنا عنده لفت قيل. ولعلنا نطلى القيدان
والزندان أي نطلى من عرق ومن لم
يتفرغ.

وهيد: جبل أو موضع. **هيد** أو موضع.
ولي حبيب زيب: مالي لا يزال أمتع
الليل أجمع هيد هيد: قيل: هيد هيد ليلتي
الرخين بن عزمي، هيد، بالسكون: زجر
للزحل وضرب بين الحماة.

• هيد هاز الجرف وأبناء وهيد: انهزم،
وقيل: إذا اضطلع الجرف من غلظه وهو
ثابت بهد في مكانه فقد هاز، فإذا سقط فقد
انهاز وهيد. وهيدت الجرف كثير: لفت في
هروته. وزجل حيار: ينهار كما ينهار الزل،
قال علي:

فما وجدنا وبك الفريسة مئة
حيار ولا سقط الأوكى لخرما
والهيد: الأرض السهلة. وهيد وهيد
وهيد: من أماء الصبا، وكليل إمرؤ وهيد
وأي: وقيل: هيد وإمرؤ من أماء الشمال.

والهيد: السطح، وإلهي المستقيم،
والهيد الهكة: يقال: استهيدت ليلتي وأهيدت
وأرجع، أي استهيدت بها ليلاً عريفاً،
وأهيدت هو أهيدت من المدايكة في الشجر.
البدانة. وتسمى هيد من الكبر، أي أقل من
يصفو (عن ابن الأعرابي) وسكن فيه جزر
وقد ذكر.

وهيد: ضرب^(١) من الشمر، وألوي
حكاة أبو حنيفة حيرون، جسم البرد: فإن
كان ذلك فهو يحس أن يكون يملونا
وفيلوا.

(١) قوله: وهيد ضرب الخ، بكسر اللام
بضم الأصل وفتح في القاموس بخسها وتكم
الضارب عليها وزا الأول لأنه اللد

والهيد: الصبر السلب الأحمر
الصبر الهيد: السلب، ومنه سى سبغ
الطليح يهيد، وقيل: هو حجر صخر، قال:
الأكن، وقيل: هو حجر صخر، قال:
ورث زادوا فيه الألف فقالوا: يهيد.
قالوا: وهو من أماء الباطل، ابن سسك:
قيل لأبي أسلم: ما الزة الهيد الأحمدة؟
فقال: الزة الشاهرة التي تسبغ زبد
شبهها وأنت من ساهو، قال: واليهيد التي
يسبل لها من كبري، وثقة ساهو العروبي،
كثرة اللين. وقال أبو حنيفة: الهيد،
معدن: السمعة الكبيرة، وأشد:
قد ملكوا بطونهم يهيداً

والهيد واليهيد: أمه الكبر.
وذهب ماله في الهيد أي الباطل. أبو
الهيثم: ذهب صاحبك في الهيد، أي
في الباطل. شعر: ذهب في الهيد أي في
الرجح. ومثال الرجل إذا سألته عن شيء
فأشبه: ذهبت في الهيد، وابن سسك:
ذهب في الهيد: وأشد:

لا زلت شبحاً لها دودى
في يطر غيط اليمون المرى
ملكنت كل وجهها يخرى
تزد في الباطل واليهيد

واللهودى من قولك فرس ذري أي جواد،
والكليل عليه قوله في يطر غيط اليمون
المرى، يريد المخلوقات. وذهب أبو حنيفة
أن الهيد الجبارة.

والهيد: الكذب. وقوله أكتب من
الهيد: هو السراب. الليث: الهيد للجبارة
والقايى في الأثر، تقول استهيد، وأشد:
وقيل في الهيد مستهيد^(٢)

الفره: يقال: قد استهيدت أنكم قد
استلختم، يدل استهيدت. قال أبو تراب:
سبغت الجفونين أنا مستهيد بالآخر

(٢) قوله: وقيل الخ، صلوه كما في
شرح القاموس من الصائل وصفا للشعر
وما حمرة.

مستحين، السكى: مستهيد. واليهيد:
دوية أخلم من البزير ذكر في الصحارى:
واحدة يهيد، وأشد:
قوله بها اليهيد شفر: كأنها
خصى الخليل قد شئت عليها المسامر
واختفوا في قنطرة فقالوا: يهيد،
وقالوا: يهيد، وقالوا: فلهة.

ابن هاني: الهيد سجرة، واليهيد،
بالشيف، الخطل. ومن أيضاً السم،
واليهيد: صنع الطليح (عن أبي عمرو).
قال سيدي: أما يهيد، مثد: فأزاد فيو
أولى لأنه ليس في الكلام قيل، وقد قيل
ما أوله زيادة، ولو كانت يهيد محقة الياء
كانت الأولى هي الزائدة أيضاً، لأن الياء إذا
كانت أولاً يسبق الهزة، وأشد أبو عمرو

في الهيد صنع الطليح:
أطعمت راعي من اليهيد
فقل يهيد حيطاً يهر
خلف امير بقل يحيي الور

وهو يقول لأنه ليس في الكلام قيل. قال
ابن بري: أسقط السجدة ودر يهيد للزمل
الذي ينهار لأنه يحتاج إلى ذى فضل صنته
من جهة التزيين، وشاهد يهيد للزمل
المشهور قول النجاشي:

إلى أراي وثقا يهيد
وذه يهيد، والأصل فيه يهيد، فقلت
اليه أي من إلى موضع لقاء، فصار
يهيداً، فهذا إن جعلت يهيداً من يهيد
الزمل، وإن جعلته من يهيد كان قوله
يقولاً لا محذور، ويكون مغرب الين أيضاً
إلى موضع اللقاء، والظهير في يهيد القلب
ويهيد، ثم قيلت الروايات كما كتبت في
يهيد، وأصله يهيدون الزوارق للزمل الصاج:

فإن ين أنسى إلى يهيد
أي وقاي. قال: وكذا ما بين الله من
الروا في منى تراش ولما وشمع ونقى
لها، وقد ذكرنا نحن اليهيد في فصل الله
كما ذكره ابن سيده وغيره.

فإن ين أنسى إلى يهيد
أي وقاي. قال: وكذا ما بين الله من
الروا في منى تراش ولما وشمع ونقى
لها، وقد ذكرنا نحن اليهيد في فصل الله
كما ذكره ابن سيده وغيره.

فإن ين أنسى إلى يهيد
أي وقاي. قال: وكذا ما بين الله من
الروا في منى تراش ولما وشمع ونقى
لها، وقد ذكرنا نحن اليهيد في فصل الله
كما ذكره ابن سيده وغيره.

• هيزمن • التَّوَيَّمُ وَالْمَوْتُ وَالْمَوْتُ، كَلَّمَا: حَيْثُ مِنْ أَعْيَادِ الصَّارِي أَوْ سَائِرِ الْقَتَمِ، وَهِيَ أَصْحَابُهُ، وَلَهُ أَعْلَمُ.

• هيس • الْهَيْسُ مِنَ الْكَلْبِ: الْغِرَافُ، وَقَدْ حَاسَ، وَحَاسَ مِنَ الشَّيْءِ حَيْثُ: أُنْجَذَ بِهِ بِكَزَّةٍ. وَالْهَيْسُ: السَّيْرُ أَيْ حَرْبُهُ كَانَ. وَحَاسَ يَهْيسُ حَيْثُ سَارَ أَيْ سَبَّحَ كَانَ (حَكَاهُ أَبُو عِيْنٍ): قَالَ:

إِسْدَى كَيْلِيكَ فَوَيْسِي هَيْسِي
لَا تَقْنِي الْكَلَّةَ بِالتَّيْسِي

وَيْسِي: كَلِمَةٌ قَالَتْ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبَحَّتْ قَرْنَهُ أَوْ بَلَّغَتْ فَاسْتَبَحَّتْ، أَيْ لَا يَبْقَى وَهُمْ أَسَدٌ يَكُونُونَ: هَيْسِي هَيْسِي، وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ حَيْثُ: وَهِيَ: حَسَلٌ كَانَ عَلَى الشَّكْرِ لَهَا سَهْمٌ، أَيْ دَسَمَهُمْ بِأَيْ حَامَهُمْ. وَيَقَالُ: مَارَلْنَا لَكُنَّا نَهْيسُ، أَيْ نَسْرِي. وَهَيْسِي: تَكْشُرُ: كَلِمَةٌ كُنَّهَا لِجُرْجَلٍ حِينَ إِسْكَانِ الْأَمْرِ وَالْمَرْحُوبِ بِهِ.

وَالْأَحْيَسُ: الشُّجَاعُ بِأَيْ الْأَحْمَرِ. وَالْهَيْسُ: اسْمُ أَكَاكِي الْقَنَازِ: حَالِيَّةٌ (١). وَالْهَيْسَةُ: يَنْتَحِرُ لَهَا: أَمْ حَيْثُ (عَنْ كُرَامٍ). وَالْأَحْيَسُ: الَّذِي يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. أَبُو عَمْرٍو: سَمِعَهُ حَالَةً وَعَلَمَهُ إِذَا سَبَّحَ بِهِ فَقَالَ: حَيْسِي حَيْسِي! ابْنُ الْأَرَاخِيِّ: إِنَّ قُرْبَانَ بَنِي هَادٍ قَالَ فِي حَقِّهِ الشَّلَّ: أَفَلَيْتَ مَيْتًا وَقَدِمْتَ حَيْثُ. قَالَ: نَهَيْسُ الْأَرْضَ تَأْكُلَهَا. وَفِي حَالِيَّتِ أَبِي الْأَشْوَدِ: لَا تَمُوتُوا عَلَيَّكُمْ كَلَانًا فَإِنَّهُ حَرِيفٌ مَا عَدَيْتُهُ، وَهَرُوتُوا عَلَيَّكُمْ كَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ الْكَيْسِ: الْأَحْيَسُ: الَّذِي يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّهُ يَمْلِكُ فِي مَلَكِهِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا سَمِعَهُ جَسَّ قَلَمٌ يَرِيعُ، وَالْأَسْلُ فِي الْوَأْوِ وَأَنَا قَلْبُ بِلَاهِ لِيُؤَيِّجَ الْكَيْسِ.

(١) قوله: «حالية» وفي هجاب بجاية له. شرح القاموس.

• هيس • الْهَيْسَةُ: الْبَغَاةُ، قَالَ الطَّرِيفُ:

كَانَ الْمَيْمِ هَائِي وَإِلَيْهِ يَتَوَجَّعُ
صَرَائِمُ جُحْمِ الْقُرُونِ
وَفِي حَكَايَةِ ابْنِ مَسْرُودٍ: إِذَا كُنَّ وَهَيْسَاتُ الْكَلْبِ وَهَيْسَاتُ الْأَسْرَاقِ، وَالْهَيْسَاتُ: نَحْرٌ مِنَ الْهَيْسَاتِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ذُو دَعَاوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ، وَفِي حَكَايَةِ أَمْرٍ: كَيْسٌ فِي الْهَيْسَاتِ قُوَّةٌ، عَنِي بِهِ الْقَيْلُ بِحُكْمٍ فِي الْهَيْسَةِ لَا يَهْزِي مَنْ كَلَّمَ، وَيَقَالُ بِالْوَأْوِ أَيْسًا. وَحَاسَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَلَّشُوا: وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْفِتَالِ، وَهَيْسَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَيْسًا. أَبُو زَيْدٍ: هَلَا قِيلَ حَيْسِي إِذَا قِيلَ، وَقَدْ حَاسَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْهَيْسُ: الْإِنْخِلَاطُ. وَحَاسَ فِي الْقَوْمِ حَيْثُ: حَالَتِ وَأَسَدَتْ. التَّوَيَّمُ: الْهَيْسَةُ بِأَيْ الْهَيْسَةِ. وَحَاسَ الْقَوْمُ يَهْشُونَ حَيْثُ إِذَا كَمَحُوا وَحَالُوا، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَيْثُ عَلَيْنَا وَكُنْمْ تَكْتَحُونَ يَا
تَعْلِيكُمْ السَّحْبُ يَا خَيْرَ مَقْرُورِ
وَحَاسَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْفِتَالِ، وَالْمَصْدَرُ الْهَيْسُ، أَبُو زَيْدٍ: حَاسَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَيْثُ إِذَا وَبَّأَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْفِتَالِ. وَالْهَيْسُ: السَّلْبُ الرَّيْدُ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ الْقَتَمِ، قَالَ تَغْلِبُ: وَهُوَ الْكَفْتُ كَلَّمَا.

وَالْهَيْسَةُ: أَمْ حَيْثُ، قَالَ يَشْرِينُ الْمُحْكِمُ:

وَهَيْسَةً تَأْكُلُهَا سُرُوقَةٌ
وَسَيْغٌ ذَلْبُو عَمَّةُ الْخَضِرِ
وَقَالَ:

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَمَرَّتَا
كَامَتْ تَرْقُ رَأْسَ الْهَيْسَةِ اللَّيْبِ
يَتَى أَمْ حَيْثُ، وَلَهُ أَعْلَمُ.

• هيس • الْهَيْسِيَّةُ: أَبُو عَمْرٍو حَيْثُ الْكَلْبِ

سَلَحَهُ، وَقَدْ حَاسَ يَهْيسُ حَيْثُ إِذَا رَمَى، وَقَالَ السَّجَّاجُ:

مَهَابِسُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّغَى
لَيْ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخْطَلِ الْعَلَّاءِ:

كَانَ مَتَّبِعِي مِنَ الثَّقَى
مَهَابِسُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّغَى
قَالَ: وَمَهَابِسُ جَنَعٌ مَقْصُورٌ. ابْنُ الْأَرَاخِيِّ: الْهَيْسُ الْمَتَّبِعُ بِالشَّيْءِ، وَالْهَيْسُ: حَقُّ الْقَتَمِ.

• هيس • حَاسَ الشَّيْءُ مَيْسًا: كَسَرَهُ. وَحَاسَ الْعَظْمُ يَهْيسُهُ حَيْثُ فَانْهَاسُ: كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُودِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجِي، فَهُوَ مَهْيسٌ. وَفَاعِلُهُ أَيْسًا، فَهُوَ مَهْيسٌ وَمَهْيسٌ، قَالَ رُؤَيْبُ:

هَابَكَ مِنْ أَرَى كُنْهَابَهُ الْفَتَاكَ
لَا أَهْ أَهْدُ لِيَجِيئُو. وَكُلُّ وَتَحَرَّرَ عَلَى وَتَحَرَّرَ، فَهُوَ حَيْسٌ. يَقَالُ: حَاسَ الشَّيْءُ إِذَا رَمَيْتَهُ فِي مَرْحَلَةٍ. وَرُؤَيْبُ عَنْ حَالِيَّةٍ أَنَهَا قَالَتْ لِي أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَمَّا قُرِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهِيَ لَوَزَلْتُ بِالْحِجَالِ الرَّاسِيَةِ مَا كَرَلُ بِأَبِي كَهَاسَهَا، أَيْ كَسَرَهَا. وَالْهَيْسُ: الْكَسْرُ بَعْدَ جَبْرِ التَّعْظِيمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ الْكَسْرُ فِي التَّعْزِيمِ بَعْدَ الْإِنْخِلَاطِ، قَالَ ذُو الرُّمَى:

وَوَجَّهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حَرَّ كَلَامَا
نَهْيسُ يَهْلَا الْقَدْبُ لَحْنُهُ كَمَرَا

وَقَالَ الْفُطَايِمُ:

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جِيزَتْ صَلُوحُ
لَهَا سَ وَالْمَا حَيْثُ الْبَحِيرُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاخِيِّ فِي قَوْلِهِ حَالِيَّةٌ كَهَاسَهَا، أَيْ لَأَلَّاهَا. وَالْهَيْسُ: اللَّيْبُ، وَقَدْ حَاسَ الْأَمْرُ يَهْيسُهُ، وَفِي حَكَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَالشَّاعِرِ:

يَهْيسُهُ حَيْثُ وَحَيْثُ يَمْتَدُّهُ
أَيْ يَكْثُرُهُ مَرَّةً وَتَشَقُّهُ أُخْرَى. وَفِي

الحكيث: قيل له خضض علك فان هذا يهيكلك. وفي حكيث عمر بن عبد العزيز: اللهم قد حاضى قهضة. والمستنهام: الكسر يترأ فيجعل بالحقن عليه والسوق له فيكسر عظمه ثاية بعد جبر وقالوا.

والهيف: معاودة اللهم والمحرز والمهرض بعد المرض. وقد تهيض: قال: وما عاد قلبى اللهم الا تهيض. والمستنهام: التريض يترأ فيجعل عكلاً فيقن عليه اذ ياكل طعاماً او يترب شرباً فيكسر. وكل وفتح جيس. وحاض المحزن قلبه: اصابه مرة بعد اخرى. والهيف: انغلاق البطن، يقال: بالرحل تهيض، أى به قياء ويام جميعاً. واصابت فلاناً هيفةً إذا لم يوافقه شيء بالكله وتغير طبعه عليه، ودل لان من ذلك يهيكلك فكرر انغلاقه. والهيض: صلح الطائر، وقد حاض تهيضاً، قال: كان يمتوى من الشمس مهايض الطير على الصفي والمعروف موالي الطير. قال ابن بري: تهيضاً بمعنى هيفة، قال جبران ابن طحافة: فقيضوا القلب الى تهيضه.

هيف. مازال منذ اليوم يهيكك هيفاً ومازال في تهيض وتهيل وهياط وهياط، أى في ضجارج ومزج وسكوك، وقيل: في هياط وهياط في دنو وقياح. والهياط والهيف: الضباب والجففة. قال أبو طالب في قريوم مازلاً بالهياط والهياط: قال القرطبي الهياط أشد السوق في الورد، والهياط أشد السوق في الصنوبر، ومنه ذلك بالمسيح والأهاريو. اللحياني: الهياط الإقبال، والهياط الإخبار. غيره: الهياط الجفاف الناس

للشعر، والهياط الشروق عن ذلك، وقد آتيت قبل الهياط. ويقال: يتهيا مهيفة وهياط وهياط وهياط، كلام محكيث. والهياط: الذاب، والهياط: الجاني.

قال ابن الأعرابي: ويقال هابطاً إذا استقصه. ويقال: وقع القدم في هياط وهياط. وهياط القدم هابطاً إذا اجتمعا وأصلحوا أمرهم، خلاص الثايب، واطبوا غاطلاً: طاعوا. وقد ما بينهم، والله أعلم.

هيج. هاج بهاج ويهيج هياً وهاعاً ومهوعاً ومهية وهيمان ومهومة: حين وقوع، وقيل: استشف حنة الجوع، قال الطرمط:

أنا ابن حواء السعيد بن آل مالك

إذا جفلك شوق الرجال تهيج ودجل هاج لاج، وهاج لاج، وهاج لاج على القلب، كل ذلك إيجاب، أى جبران سميت جثوج، وامرأة حاة لاعة. ابن الأعرابي: الهاج الجثوج، وللأج المويج، وقال أبو ليالى الهلكى: أريج ميهكك ألى أجهها موعاً وعد مدلقو مشكون يتول: وكما قد جرت نفسك في لثما، وقيل: الهوج المدارة، وقيل: هيفة الجرس. ويقال: حاضت نفسه موعاً، أى ازكذت هيمساً. وفي الروابي: فلان متهام إلى وسطي وفتح وسطي وزمان وفتح، أى سرج إلى الشر.

والهيفة: صوت الصارخ للفرع، وقيل: الهيفة الصوت الذى تخرج منه وتضاف من عو، ويو سمر كوكه، كجك: خير الناس رجل مهيك بستان قريو في سبيل الله كما سمع هيفة ملاز إليها. قال: وأسل هذا الجزع، وبته الحكيث: كمت عتد عمر فسيج الهافة فقال: ما هذا؟ قيل:

أصرفت الناس من الرق، بنى الصباح والسجبة. أبو عمرو: الهافة والواحية الصوت الشديدة.

قال: وجفت أماع ولشت ألح هيماناً وهيماناً إذا خبرت. وهاج الرجل يهيج وهياج هياً وهيماناً وهاماً ومهية الأخيرة عن اللحياني: جاع فجع وجكاً، وقيل: الهاج الجوع على الجوع وغيره، والهاج سؤ العير مع الضم، والفيل كالفيل، يقال: هاج بهاج هية وهاعاً، قال أبو قيس بن الأسود:

الكيس والرقو خير من الـ

إشفاق والقهق والهاج ودجل هاج وامرأة حاة.

والهيفة: كالحيرة. ودجل متعج: متعج. والهيفة: الصوت الشديدة.

والهيفة: كل ما فزعك من صوت أو حاسة لئاج، قال قترب بن أرم صاحب:

إن يستعوا ميتة طاروا بها قرحاً

بى وما سيعون من صالح. ذكرنا

قال ابن تريج: جفت أماع هياً من الحب والمحرز. وأرض هية: واسعة مشوقة.

وهاج الشيء يهيج هياً: الشخ وأشقر.

وطريق مهيج: واضح واسع بين، وبهته مهياج، وأقصد:

بالقور يهياج طريق مهيج

وأقصد ابن بري:

إن الصيغة لا تكون صيغة

حتى يصب بها طريق مهيج

وكذا مهيج، واضح، شد عن القياس

فصح، وكان الحكم أن يتكلم لأنه مقفل وما

احلقت عيشة.

وتعج الشارب وتهاج أنهياعاً: استند على الأرض. والهيفة: سبلان الشاة

المعصوبة على رجب الأرض، يقال الهيفة، وقد هاج يهيج هياً، وماء هاج.

وهاج الشيء يهيج هياً: ذاب، ومنه بضمهم. يد ذوبان الرصاص،

والهليل : ما رُكِبَتْ يَدُ يَدَكَ . وقال الرُّمِّي :
دَفَعَهُ نَهْلَانِ ، وَتَكَذَّبَ مِثْلَهُ كَهَيْلِ . والهليل
والهليل من الرُّمِّي : الذي لا يَبْتَثُ سَكَتَهُ
حَتَّى يَتِمَّ لَيْسَ شَيْءٌ ، وَمِثْلُهُ أَيْ ، وَأَنْشَدَ :
هَلْ مَهْلٍ مِنْ مَهْلٍ الْأَهْلِي
وَلَوْ كَيْسِيهِ الْخَلْقِي : فَصَدَّتْ كَيْسِيهِ أَيْ
زَعْلًا سِلَاحًا ، وَالْهَيْلُ وَالْهَيْلَاتُ وَالْهَيْلَانُ :
مَا هَانَا بِهِ ، قَالَ مُرَاجِمٌ :

يَكُلُّ نَفَاً وَشَدَّ إِذَا مَا عَزَاةُ
جَرَى نَصْفًا خِلَاطُهُ الْخَسَائِفُ
وَزَمَلُ أَيْلُ : مَثَلًا لَا يَبْتَثُ . وَجَاءَ
بِالْهَلِّ وَالْهَيْلَانِ وَالْهَيْلَانُ أَيْ جَاءَ بِمَلَالِهِ
الْكُتُبِ ، الْأَمْرُ عَنْ نَقْصِهِ ، وَصَوَّرَ الْهَيْلُ
الَّذِي هُوَ التَّصَدُّعُ مُتَوَعِّجُ الْأَسْمِ أَيْ
بِالسَّوْطِ ، مِثْلُ بِالرُّمِّي فِي كَرْبِهِ ، فَالْهَيْلُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَالِيَةً كَرَبَاخَهَا فِي زُدْمٍ ،
قَالَ أَبُو سَيِّدٍ : أَيْ بِالرُّمِّي وَالْوَجْهِ ، فَالْهَيْلُ
بَيْنَ قَوْلِهِ هَلَالِي : هَوَاكَتِ الْجِبَالُ كَيْسِيً
وَمِثْلًا ، وَفَالَّ سَابِقَةً بَيْنَ جُودِي الْهَلَالِي
يَعْنِي ضَبًّا بَيْتًا قَرَأَ :
فَلَدَاخَتْ بِالزَّوَارِي ثُمَّ بَشَتْ

بَيْتَهَا جِدَّةً جَانِبِيْ هَيْلِي
وَالْهَيْلَانُ ، كَيْلَانُ ، وَآلِيَهُ زَالِيَةً بِقَلْبِهِ
قَلْبِهِمْ هَلَاكَ تَصَدُّعُ الْهَيْلِ ، وَصَوَّرَ الْهَيْلُ
الَّذِي هُوَ التَّصَدُّعُ مُتَوَعِّجُ الْأَسْمِ أَيْ
بِالسَّوْطِ ، مِثْلُ بِالرُّمِّي فِي كَرْبِهِ فَالْهَيْلُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَالِيَةً كَرَبَاخَهَا فِي زُدْمٍ ،
الْأَيْتُ وَالرُّمِّي زَالِيَةً فَالزُّدْنُ عَلَى هَذَا
فَهَلَاكَ .
وَأَهْلَانُ عَلَيْهِ الْقُرْمُ : تَهَابُوا حَلِي وَصَوَّرَهُ
بِالْقُرْمِ وَالْقُرْمِي وَالْقُرْمُ . وَالْأَهْلِي :
مُتَوَعِّجٌ ، قَالَ الْمُتَشَكِّلُ الْهَلَالِي :

هَلْ تَرَوُفَ النُّزُولِ بِالْأَهْلِي
كَالْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ كَمْ يَشْغَلُ
وَالْهَيْلَانُ : الْهَيْلَةُ الْهَيْلَةُ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي
الْبَيْتِ مِنْ شَوْءٍ الْقَسْبِ يَشْغَلُ فِي الْكُفَّةِ ،
جِرَافَةٍ أَوْ رُومِيَّةٍ مُرْمِيَةٍ . وَلَمَّا قَالَ : دَارَةً
الْقَسْبِ : قَالَ :

فِي حَالِهِ حَالَتَهَا كَالْأَهْلِي
قَالَ أَبُو سَيْدٍ : وَأَنَا نَفْسِي عَلَى عَيْنِي أَنَا
يَا لَأَنْ يَدُ مَعْنَى الْهَيْلِ الَّذِي هُوَ صَوْرَةُ
الْقَسْبِ ، فَإِنْ قُلْتَ : إِنَّ الْهَيْلَ رُومِيَّةٌ
وَالْهَيْلَةُ عَرَبِيَّةٌ كَانَتْ لَوَدَى أَوَّلِي يَدُ ، لِأَنَّ
الْخَلَابَ الْأَمْرَ عَنِ الْوَدَى عَنِ أَكْثَرِ عَنِ
الْخَلَابِ عَنِ الْوَدَى ، كَمَا دَفَعَبَ إِلَو سَيِّدِي ،
وَالْجَمْعُ حَالَتٌ .

الْجَوْنِي : جِلْتُ الْكَيْفِ فِي الْجِرَابِ
مِثْلُهُ مِنْ حَوِي كَيْلُ ، وَكُلُّ فَيْءٍ أَوْسَطُهُ
إِسْمًا مِنْ رَمَلٍ أَوْ رَابِ أَوْ طَمَامٍ أَوْ نَسْجَةٍ
قُلْتَ جِلْتُ أَيْلَهُ مِثْلًا فَالْهَيْلُ ، أَيْ جَرَى
وَأَضْبَ ، وَهُوَ طَمَامٌ مَهْلٍ .
وَقَالَ الْهَيْلِيُّ : أَنْ قَوْمًا شَكَّرُوا بِإِي سَرْمَةٍ
فَدَا طَمَامِيهِمْ فَقَالَ : أَتَكُونُونَ أَمْ تَكُونُونَ ؟
فَقَالُوا : نَعْلٍ ، قَالَ : كَلَامًا ، وَلَا تَهْلُوا فَإِنَّ
الْبَرَكَةَ فِي الْكَلِمِ . وَقَالَ الْمَكِّي : أَرَادُوا مِثْلَهُ
فَهْلٍ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْجِلِّ
يُسَمَّى فِي يَلُو قُورِي بِإِلَافٍ عَلَى الْهَلَّةِ يَدُ .
وَقَالَ كَيْسِي الْكَلَامَ : أَوَّلِي مِثْلَهُ مِثْلُهُ
جِلُوا عَلَى هَذَا الْكَلِمِ وَلَا تَهْلُوا .

وَالْهَيْلُ : تَصَبَّبَ . وَلَقُلْتُ الْكَيْفِ : كَلَّةٌ فِي
جِلْتٍ ، فَهُوَ مَهْلٌ وَمَهْلٍ .
وَمِثْلَانُ فِي شَيْءٍ الْجَنْبِي : حَمَى مِنْ
الْبَيْتِ ، وَمِثْلَانُ : هُوَ مَكَانٌ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ
بَيْتَ الْجَنْبِي هُوَ قَوْلُهُ :
كَأَنَّ قَامًا إِذَا تَوَسَّعَ مِنْ
طَبِيبٍ يَسْمُ وَحَسَنَ مَجْتَمِعٍ
يَسْمُ بِالْقُرْمِ مِنْ بَرَقِشٍ أَوْ
مِثْلَانُ لَوَاغِي مِنْ الشَّمِ
وَالْقُرْمُ : شَبْرٌ مِثْلُ الْوَالِغِ ، وَالْقُرْمُ :
الزُّرْمُ ، وَقِيلَ : بَيْتٌ يُمِيزُهُ . وَقَالَ أَبُو
عَبْدٍ : بَرَقِشٌ وَمِثْلَانُ وَآدِيَانُ وَالْبَيْتُ .
وَمَكَالَةٌ : أَمْ حَسْرَةٌ بَرَّ حَبِو السَّالِوِي .

• هَم • هَامَتْ الْهَامَةُ نَوْمٌ : فَتَبَّتْ عَلَى
وَجْهِهَا لَوِي كَهَمَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ
حَمَ . وَالْهَامُ : كَالْجَوْنِ ، وَقَالَ الْهَلَالِيُّ :

كَالْجَوْنِ مِنَ الْهَيْلِ . إِنَّ شَيْئًا : الْهَامُ
نَحْوُ الدُّوَابِّ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْبَيْرُ حَتَّى يَهْلِكَ ،
يَهْلُ : يَبْرُ مَهْمٌ .
وَالْهَيْمُ : دَاةٌ يَأْتِيَهُ الْإِيْلُ فِي رُمُوسِهَا .
وَالْهَيْمُ : الْمَشِيرُ . وَلَوْ كَيْسِيهِ جَوْنِيَّةٌ :
كَانَ عَلَى أَطْلَمَ بِالْمَهْمَانِ ، يَهْلُ : هَامٌ فِي
الْأَمْرِ يَوْمُهُ إِذَا تَجَمَّرَ يَدُ ، وَيَرَى
الْمَهْمَانِ ، وَهُوَ أَيْضًا الدَّائِبُ عَلَى وَجْهِهِ
عِشْقًا ، هَامَ يَهْمًا يَهْمًا وَجْهًا وَجْهًا
وَهْمًا ، وَهُوَ يَدَاةٌ مُتَوَسِّعٌ الْفَكْهُرُ ، قَالَ
أَبُو الْخَيْرِ الْهَمَالِيُّ :

هَذَا تَابَعَتْ عَنِ الْهَيْمِ
قَالَ سَيِّدِي : هَذَا بَابٌ مَا لَكُنَّ يَدُ الْمَضْمُونِ
بَيْنَ فَحْشٍ فَحْشٍ الزُّوَالِ وَتَبَيَّنَ يَدَاةً ، كَمَا
أَنَّهُ قُلْتَ فِي فَحْشٍ فَحْشٍ حِينَ كَرِهْتَ
الْقِيْلَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَضْمُونِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
الضَّمَالِ كَالْهَيْلِ وَنَسْجَةٍ ، وَلَكِنْ هَمَى مِنْ
هَذَا مَضْمُونٌ فَحْشٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَرِدْتُ الْفَكْهُرُ
بَيْتَ الْمَضْمُونِ عَلَى هَذَا كَمَا بَيَّنْتُ فَحْشٌ عَلَى
فَحْشٍ ، وَكُلُّ كَيْلٍ :

وَأَيْ وَهْلِيهِ بِمِثْلَةٍ يَهْلُ
فَحْشٌ مِثْلًا يَهْلُ يَهْلُ
قَالَ أَبُو بَرٍّ : سَأَلْتُ أَبَا هَمَزٍ فَحْشٌ لَهُ :
مَا تَوَعِّجُ نَهْيَا مِنْ الْإِبْرَاهِيمِ ؟ فَأَنَّى يَدَاةً
مُتَوَعِّجٌ بِالْإِبْرَاهِيمِ ، وَتَبَيَّنَ قَوْلُهُ بِمِثْلَةٍ ، وَنَحْوُ
الْجَمْلَةِ الَّتِي هِيَ نَهْيَا بِمِثْلَةٍ مُتَوَعِّجٌ يَدَاةً
وَتَبَيَّنَ لِأَنَّ هَذَا أَشْرَفُ مِنَ الْفَكْهُرِ
لِالْكَلَامِ ، وَكَانَ تَقَرُّرٌ ، فَإِنَّ ، طَامَمَ ، زَمَلُ
سَمَ ، وَكَلَمَ ، وَالْهَيْلُ الْقِيْلُ ، جَمْلُ
الْمَضْمُونِ ، وَهَذَا الْقِيْلُ وَالْإِبْرَاهِيمُ الْجَارِي
مُتَبَعِي الْفَكْهُرِ كَيْلُ كَلَامِهِمْ ، قَالَ : وَأَنَا
جَارُ الْإِبْرَاهِيمِ بَيْنَ الْقِيْلِ وَالْقَامِلِ فِي نَحْوِ
قَوْلِي :

وَقَدْ أَذْرَكْنِي وَالْخَوَاطِرُ جَمْعُ
أَمِيَّةٍ قَرْمٍ لَا يَمْلِكُ وَلَا يَحْزَلُ
كَانَ الْإِبْرَاهِيمُ بَيْنَ أَسْمٍ وَأَيْ تَبَيَّنَ أَسْمُ ،
وَقَدْ يَشْغَلُ بَيْنَ كَلِمَةٍ أَيْضًا فَالْوَدَى أَسْمُ كَيْلٍ
مَا دَفَعَبَ إِلَو أَبُو عَمْرٍ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَهْيَا

في موضعٍ جبر على الله أقسم به فكذلك :
إلى ، وحجك ، نصبتك ، بك ، قال
ابن جني : وقدرت هذا الجواب على أبي
عليه ككلمة ، ويحز أن يكون تعبايا أمسا
مركبا بالإنشاء ، وأليه مشتقة فيه بقصر
المصدر الذي هو الهيام ، والخبر محذوف
كأنه قال وتعبايا مائة كائن أو واقع على
ما يتكرر في هذا ونحوه ، وقد هيئت الحب ،
قال أبو نصر :
فهل لك طبع نافع من علاق
تعمى بين الحما والرواب ؟

والاسم الهيام ، وزجل حان ، منجب
فليد الجار ، ابن السكيت : الهيم مصدر
هام يوم هياما وهياما إذا أحب المرأة .

والهيام : الشقاق . والهيام :
الموسمون ، وزجل هائم وهيم .

والهيم : أن يذهب على وجهه ، وقد
هام يوم هياما ، وشيوع فؤاده ، فهد
شكاهم الفؤاد أي ملحه . وأهيم : حيان
المائق والتأخير إذا خلا في الصحراء ، وكلمة
عز وجل : وفي كل واد يهيمون ، قال
بعضهم : هو وادي الصحراء يتخلو فيه
المائق والتأخير ، ويقال : هو وادي
الكلام ، والله أعلم .

المجترى : هام على وجهه يوم هياما
وهياما فخب من الجشع وخير . وقلب
سقامه ، أي حاله . والهيام : داء يلقب
الإن كهم في الأرض لا ترى ، يقال :
نافة هيمه ، قال سفيان :

فلا يستحب الوشون أن صاحي
بثرة كانت غيرة فكيف
وأي قد أثلت من كدر بها
كما أثلت هيمه ثم استجبت

وقالوا : هم يضلون ولاهم لولاءه ، أي
القلب لها زاهم ولعل . ولأن لا يهيم
يضيء أي لا يهين ، قال الأنطلي :

فاثم يضل ياجتمع ولاكن
ليني قرية والبطلون هيم^(١)
والهيام ، بالضم : أثلت الصلح ، أثلت
ابن بري :

يومي وليس الله شاعر هيمه
بقره ما على الهام وأجمنا
وشامو : في موضع نصب غير ليس ، وإن
ثبت جملة خبر الله وفي ليس خبر للثان .

وقد هام الرجل هياما ، فهو هائم وأهيم ،
والأهني هائمة وهيمه ، وهيان ، عن
سيوتيه ، والأهني هيمى ، والجمع هيام .
وزجل مهيم وأهيم : شليط الصلح ،
والأهني هيمه .

المجترى وغيره : والهيام ، بالكسر ،
الإن البطاش ، الواحد هيمان . الأزهرى :

الهيمان الصلحان ، قال : وهو من الله
مهيم . وفي حديث الإسعاه : إذا أفرحت
أرضنا وهامت فربما أي ضلقت ، وقد
حامت يوم هياما ، بالفتح . ونافة

هيمى : يمل عطشان وعطشى . وقمر هيم
أي عطاش ، وقد هاموا هياما . وقوله عز
وجل : فناديوا شرب الهميم ، هي
الإن البطاش ، ويقال : الرمل ، قال :

ابن عباس : هيام الأرض ، فليل : هيام
الرمل ، وقال الفرزدق : شرب الهميم ، قال :
الهميم الرمل أي يهيمها داء فلا ترى من
الله ، واسمها أهيم ، والأهني هيمه ،

قال : ومن التبريد عن يقول هائم ، والأهني
هائمة ، ثم يجمونه على صير ، كما قالوا
حايح ويحي وحائل وسول ، وهي في متى

حائل إلا أن القسمة تركت في الهميم فلا
تجوز الياء وواو ، ويقال : إن الهميم الرمل .
يقول : يترتب أصل النار كما تعرب السهقة ،
وقال ابن جاسر : شرب الهميم ، قال :

هيام الأرض ، الهيام ، بالفتح : ثراب^(١)

بخالط رمل يثقب الله نفا ، وفي تعليل
وجعلنا : أسمنا أن الهميم جمع هيام ،
جميع على فلو لم يثقت وكسرت الهم
لأجل الياء ، والكل أن تكتب إلى متى
وأن الرمال الرمال الهميم ، وهي التي
لا ترى . يقال : رمل أهيم ، ومنه حديث
الخلق : فعاتت : كحيا أهيم ، قال :
حكلا جاء في يولييه ، والمعروف أهيل ،
وقد تقدم .

أبو الجراح : الهيام داء يهيم الرمل
من ماء تشبه . يقال : يهر حيان ونافة
هيمى ، وجمعه هيام . والهيام والهيام : داء
يهيم الرمل عن ينصر الياء ويهيمه يهيمها
يهي على متى ، وقال الهجرى : هو داء
يهيمها عن شرب الكل إذا كثر طعمه
واكتفى اللسان به ، يهر مهيم وهيمان .

وفي حديث ابن عمر : أن رجلا باع يه
أهلا هيم أي عراشا ، جمع أهيم ، وهو
الذي أصابه الهيام ، وهو داء يهيمها
المتن ، وقال بعضهم : الهميم الرمل

الطيم ، وقيل : هي اليراس التي تنس
الله معا ولا ترى . الأسيوى : الهيام
القول داء هيم بالهمي تسن على
يجرهما ، وقيل : إنها لا ترى إذا كانت

كذلك . وممازه هيمه لاهام بها ، وأ
الصالح : الهيمه المارة لاهام بها
والهيام ، بالفتح ، من الرمل ، ما كان كروبا
معا يابس ، وقيل : هو الراب أو الرمل
الذي لا يجلد أن يسيل من الجد لينو ،
والجمع هيم ، قال قتادة وقلوه ، ومنه قول

ليد :
يخبأ أضلا قاصا شيدا
ويجوب أهاه يسيل هياما

الهيام : الرمل الذي يهيم . والجمع : يهيم
سنة ، قال أبو عمرو : الهميم أحسن
السخر ، وأثلت الصلح الشكرى :

أحسن من ينش كذا نهيا
والهيمه : موضع ، وهو ماء إلى

(١) قوله : داء قرية صبيد في الأصل
بهم اللغات وقع الزاء ، وصيغ في الكلام بضم
الفتح وكسر الزاء .

مُجَابِرٍ، يَمُتُّ وَيَقْصُرُ، قَالَ الشَّاعِرُ مُجَبَّرٌ
ابْنُ بِلَالٍ :

وَحَافِرٌ يَدَمُّ الْهَيْبَا رَأَيْتَهَا
وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْجَيْبِ مَجْرَعُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَيْبَةً قَوْمٌ مِنْ نَحْوِ مُجَابِرٍ،
قَالَ: وَالسَّاعِي عِنْدَ ابْنِ قَطَّاعٍ. وَهَيْبًا: مَالٌ
لِجَنِّ مُجَابِرٍ، يَمُتُّ وَيَقْصُرُ. الْأَخْرَعِيُّ
قَالَ: قَالَ حَارِثٌ: الْهَيْبَةُ الْفَلَاةُ إِلَى مَا هُ
فِيهَا، وَيَحَالُهَا لَهَا هَيْبَةٌ. وَفِي الْكَلْبِيِّ:
فَقَلْبِي فِي حَيَامٍ مِنْ الْأَرْضِ.
وَكُلُّ هَيْبَةٍ: لَا تُجَرُّ هَيْبٌ.

هـ هـ. هَاءٌ بَيْنُومٌ: وَيَلُفُّ لَا يَلِينُ. وَفِي
الْبُحَارِيِّ: إِذَا عُرِّضَ لِقَوْمٍ. وَهَامِيَانٌ عَمْدُ
الْأَمْرِ أَيْ دَائِمَةُ زَيْمَانٍ بَيْنَ بَيْنٍ لَا يَمُوتُ
وَالْأَمْرُ بَيْنُومٌ وَهُوَ دَائِمٌ أَنْ تَوْنُهُ زَائِلَةٌ، وَكُلُّ
أَعْلَمُ.

هـ هـ. هِوٌ وَهِيَةٌ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (١):
فِي تَرْجُمَةٍ لِوَلَدِهِ. وَفِي حَدِيثٍ لَهُ وَأَبَى
سُفْيَانَ قَالَ: يَا صَفْرَ هِوٍ، قُلْتُ: هِيبًا،
هِيوٌ: يَمْتَنِي لِوَلَدَيْهِ أَنْ يَهْتَكِرَهُ هَاءٌ، وَلَوْ
اسْمٌ سَمِيٌّ يُوَدُّ الْفِعْلَ، وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ، تَقُولُ
لِلرَّجُلِ هِوٌ، يَتَوَدَّدُ لِي، إِذَا اسْتَوْدَعَكَ مِنْ
الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ بَيْنَكَ، فَإِنْ تَوَدَّدَ اسْتَوْدَعَكَ
مِنْ حَدِيثٍ مَا عَمَّرَ مَعْنَاهُ، لِأَنَّ الشَّيْءَ
يُتَكَلَّمُ، كَمَا سَمِعْتُمْ وَكَفَفْتُمْ قُلْتُ رِبَا،
بِالضَّمِّ، فَالْمَعْنَى أَنَّ أَمِيَّةً قَالَتْ: زَيْحِي
مِنْ حَبِيلَتِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: كَفَّ عَنْ
ذَلِكَ. ابْنُ سِينَةَ: إِذْ كَتَبْتُ اسْتَوْدَعَكَ
لِلْكَلامِ، وَهَاءٌ كَلِمَةٌ وَجِيدَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا
جَوَابُ السُّؤَالِ وَالْزَّجْرِ. وَدَعَى الْأَخْرَعِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُسْلِمَ وَكَرَّ
الْكَارِبَ، إِذَا كَتَبَ اسْتَدْعَمَ قَوْلَهُ
(١) قَوْلُهُ: بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، لِي كَسَرُ اللَّامِ
فَالْهَامِيَانُ، فَلَمَّا اللَّامُ الْأَوَّلُ كَسَرَتْ فَهَذَا كَمَا
ضَبَّطَ كَلَامُ لِي الْهَيْبَةُ وَالْهَيْبَةُ.

مَا اسْتَعْلَقَ بِالْأَخْرَعِيِّ هَاءٌ هَاءٌ، قَالَا ذَلِكُمُ
الشَّيْطَانُ يَسْتَعْلِقُ بَنِيَّ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رِضْوَانَ هِوٍ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ الْأَقْبِيَاءَ
قَالَ: أَوَّلُهَا أُولَاهُ هِوٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَحَابِهِ
فِي حَيْبِهِ وَالْأَمْرُ إِلَى أَمْرِهِ، هَاءٌ هَاءٌ حَرْفًا
إِلَيْهِمْ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَنَا قَضَيْتُ عَلَى
لِغْوِ هَاءٌ أَنَهَا بِهَا بِكُلِّ قَوْلِهِمْ هِيوٌ فِي مَعْنَاهُ.
وَهَيْبَتٌ بِالْأَوَّلِ وَهَامِيَتٌ بِهَا: دَعْوَتُهَا
وَزَيْبَتُهَا قُلْتُ لَهَا عَمَّا، فَفَقِيسَتْ إِلَيْهَا أَيْضًا
لِإِثْرِ عِلَّةٍ إِلَى طَلَبِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الْهَاءَ لِحَقَائِقِهَا
كُلُّهَا لَمْ تَحْجَرْ بَيْنَهَا، فَالْهَيْبَةُ وَكُلُّهَا
وَهَامِيَتٌ بِالْأَوَّلِ أَيْ حَقِيقَتُهَا بِهَا. وَهَامِيَتٌ
الْكَلابُ: زَيْبَتُهَا، وَقَالَ:
أَرَى شَرَارَتِي عَلَى سَابِيَةٍ
يَا يَفْعَا بَكْرِي جَمِيعًا قَوْلًا
قُلْتُ أَعَاهِي بَيْنَ الْكَلَابِ
بِأَحْسَنُ صَوْرًا قِيَامًا
قَالَا قَوْلُهُ:

قَدْ أَمْنَعُمُ الْخَضَمُ وَأَتَى بِالرَّيْحِ
وَأَرْوَعُ الْجَنَّةِ بِالْهَيْبَةِ الرَّيْحِ
قَالَ أَبَا عَلِيٍّ قَسَرَهُ بِأَنَّهُ الَّذِي يَمْتَنِي وَيُجَرِّدُ
لِلنَّاسِ شَيْءًا وَلَا يَعْلَمُ، يُقَالُ لَهُ هِيَةٌ هِيَةٌ،
وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْهَيْبَةَ هَوٌّ أَيْ
يَمْتَنِي لِلنَّاسِ شَيْءًا يُقَالُ لَهُ هِيَةٌ هِيَةٌ، وَأَشْفَدُ
الْهَيْبَةِ:
وَأَرْوَعُ الْجَنَّةِ بِالْهَيْبَةِ الرَّيْحِ
قَوْلُهُ: أَتَى بِالرَّيْحِ، أَيْ بِالرَّيْحِ مِنَ الْغَيْمَةِ،
وَمِنْ قَالَ بِالرَّيْحِ، فَسَمَّاهُ أَهْدَاهُ وَأَشْفَدُ.
وَقَوْلُهُ:
وَأَرْوَعُ الْجَنَّةِ بِالْهَيْبَةِ الرَّيْحِ
الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَكَلْتُ وَمَا سَمِعْتُ،
يَكُونُ أَنَا أَتَوَدَّدُ وَأَطْلُبُهُ وَإِنْ كَانَ دَرَسَ
الْطَّيَابِ، وَأَشْفَدُ الْأَخْرَعِيُّ هَذَا الشَّيْءَ عَزَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ قَالَ: يَتَوَدَّدُ إِذَا كَانَ عَمَلًا
مُسْتَدْعًى بِهِذَا، وَقَالَ: الْهَيْبَةُ الَّذِي يَمْتَنِي.
يُقَالُ: هِيَةٌ هِيَةٌ يَتَوَدَّدُ وَيَجُرُّدُ وَلَا يَعْلَمُ،
يَتَوَدَّدُ: قَالَا أَتَوَدَّدُ وَأَطْلُبُهُ.
وَهِيَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

وَهَيْبَتٌ وَهَيْبَتٌ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْهَيْبَةُ،
وَقِيلَ: هَيْبَتٌ كَلِمَةٌ تَجِبُو، قَالَ جَرِيرٌ:
هَيْبَتَاتُ هَيْبَاتِ الْفَتَيِّينِ وَأَعْلَى
وَهَيْبَتٌ خِيَلُ الْفَتَيِّينِ لِحَاوَلَةِ
وَاللَّهِ عَجَبٌ عَلَى كَيْفِهَا، وَأَمْلَاهَا هَاءٌ،
وَأَسْرَ بِكُتُوبِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمِثْلِهِ تَوَدُّ
الْكَلْبِيَّةَ، قَالَ حُسَيْنُ الْأَرْطَبِ يَهْمُ لَا قَطْعَتُ
بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ فِي الْقَهَارِ:
يُضَيِّجُنِي وَالْفَقِيرُ أَنَا يَأْتُو
هَيْبَتَانِ مِنْ مُضَيِّجِيهَا هَيْبَتَانِ
هَيْبَتَانِ حَجَرٍ مِنْ صُتَيْبَتَانِ
وَقَدْ لَقِيتُ الْهَاءَ حَذَرًا يَقَالُ هَيْبَتٌ يُلْقِي هَرَقًا
وَأَرَقًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَهْيَاتُ رَيْبُ الْهَيْبَةِ أَهْيَاتَا
وَقَدْ تَكَوَّرَ وَذَكَرَ هَيْبَتَاتُ فِي الْكَلْبِيِّ، وَالْفَتْحُ
أَمْلُ الْهَيْبَةِ أَنَّ اللَّهَ مِنْ هَيْبَتَاتِ كَيْسَتْ
بِأَحْسَنُ، أَمْلَاهَا هَاءٌ. قَالَ أَبُو عَرِيفٍ ابْنُ
الْكَلابِ: إِذَا وَصَلَتْ هَيْبَتٌ قَلْبَ الْهَيْبَةِ عَلَى
حَالِهَا، وَإِنَّا وَقَفْتُ قُلْتُ هَيْبَتَاتُ هَيْبَةٍ،
قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ هَرَقَ هَرَقًا: هَيْبَتَاتُ
هَيْبَتَاتُ لِمَا تَوَدَّدُونَ، قَالَ: وَقَالَ سِيرِيوُ مِنْ
كَسَرِ اللَّهِ فَقَالَ هَيْبَتَاتُ هَيْبَتَاتُ نَهَى يَمْتَنِي
يَهْمُكَ، قَوْلُ اسْتَأْذَنَ اللَّهُ مِنْكَ يَهْمُكَ، فَكُنْ
كَسَرِ اللَّهُ يَجْعَلُهَا جَمْعًا وَاجْعَلْهَا وَهِيَةً،
وَوَاسِئَةٌ هَيْبَتَانِ عَلَى ذَلِكَ الْفَقْطِ هَيْبَةٍ،
وَمِنْ نَسَبِ اللَّهِ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاجِدَةً، قَالَ:
وَيُقَالُ هَيْبَتَاتُ مَا قُلْتُ وَهَيْبَتَاتُ لَا قُلْتُ،
فَمِنْ أَشْخَلِ الْأَدَمِ قَسَمْتُهُ لِهَيْبَتِ الْفَرَاكِلِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فِي هَيْبَتَاتٍ سَبْعُ أَلْفَيْنِ: فَمِنْ قَالَتْ
هَيْبَتَاتُ يَجْعَلُ اللَّهُ بِهَا تَرْبِيَةً شَبَّهَ اللَّهُ بِهَا هَاءَ
وَنَسَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَمِ، وَمِنْ قَالَتْ
هَيْبَتَاتُ بِالضَّمِّ شَبَّهَ بِقَوْلِهِ قَلِيلًا مَا يَدْعُونَ،
أَيْ قَلِيلًا إِلَيْنَاهُمْ، وَمِنْ قَالَتْ هَيْبَتَاتُ شَبَّهَ
بِطَلَمٍ وَكَلَامٍ، وَمِنْ قَالَتْ هَيْبَتَاتُ بِالضَّمِّ
شَبَّهَ بِالْأَمْزِجَاتِ فَكَلَّمَهُمْ هَائِي وَهَائِي، وَمِنْ
قَالَتْ هَيْبَتَاتُ لَكَ بِالرَّيْحِ ذَعَبَ بِهَا إِلَى
الرَّوْضِ فَقَالَ هِيْ أَدَاءُ وَالْأَدَوَاتُ تَمَوَّعَتْ،
وَمِنْ رَعَاهَا وَذَكَرَ شَبَّهَ اللَّهُ بِهَا الْبَشَرَ كَحَقْوِ

مِنْ عَرَفَاتٍ ، قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
لِهَيْهَاتُ فِي الْعَرَفَاتِ أَتَى ذِكْرَهَا كَلِمًا ، وَيُسَمَّى
مَنْ يَقُولُ لِهَيْهَاتُ ، بِالْعَرَبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لِهَيْهَاتُ بِكَ الْجَاهُ لِهَيْهَاتُ
وَيُسَمَّى مَنْ يَقُولُ لِهَيْهَاتُ ، بِالْعَرَبِ ، وَمَنْ قَالَ
لِهَيْهَاتُ حَلَفَ اللَّهُ كَمَا حَلَفْتَ إِلَيْهِ مِنْ حَاضِرٍ
فَقَالُوا حَاضِرٌ ، وَانْفَدَ :
وَيَسَمَى دُفْعَى الْأَعْرَاضِ وَالْفَتْحُ كَلِمَةً
وَيَكُنَّ لِهَيْهَاتُ مَا حَلَفْتَ وَتَهَيَّأَ
وَمَنْ فِي مِلَّةِ الْفُتَاتِ كَلِمًا مَتَاهَا الْيَهُدُ ،
وَالْمَسْتَقْبَلُ فِيهَا اسْمِيًّا عَلِيًّا الْفَتْحُ
يَلَا تَهَيَّأَ .
الْقُرْآنُ : نَسَبَ مِثْمَاتُ بِمِثْرَةٍ نَسَبُوا
رَبَّنَا وَنَسَبَ ، وَالْأَصْلُ رَبَّنَا وَنَسَبَ ، وَانْفَدَ :
مَابِيٌّ يَا رَبَّنَا عَارِضٌ
شَعْرَةً كَالَّذِيكَ وَالْيَيْسَرُ
قَالَ : وَمَنْ سَمَّى اللَّهُ كَلِمَةً يَجْعَلُهَا هَاءَ تَالِيَةً ،
وَيَجْعَلُهَا بِمِثْرَةٍ ذَوَالِ وَفَعْلًا . أَبُو حَنَانٍ :
« مِثْمَاتُ مِثْمَاتُ لِمَا تَعْرَضُونَ » ، فَالْحَقُّ
إِلَهُهُ الْفَتْحُ ، قَالَ :
مِثْمَاتُ مِنْ مِثْمَاتٍ مَا مِثْمَاتُ
مِثْمَاتُ إِلَّا عَمَلًا قَدْ تَعَالَى !
قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي مِثْمَاتٍ
أَنَا أَلْفِي مَرَّةً يَكُونُهَا اسْمًا سَمِيًّا بِوَالْفَيْلِ كَلِمَةً
وَمَنْ ، وَأَلْفِي مَرَّةً يَكُونُهَا عَرَفَةً عَلَى قَدَرٍ
مَا يَحْفَظُ فِي الْحَالِ ، قَالَ : وَقَالَ مَرَّةً
أُتْرَى : لِهَيْهَاتُ وَلَنْ تَكُنْتَ كَرَامًا فَتَبْرَحَ مُسْتَجِرٌ أَنْ
تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِيًّا بِوَالْفَيْلِ كَلِمَةً
وَدُونَكَ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : مَرَّةً : مِثْمَاتُ
وَمِثْمَاتُ ، مَعْرُوفَةٌ وَخَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ ، جَنَعَ
خَيْفَةً ، قَالَ : وَمِثْمَاتُ عِنْدَنَا رِيَاءِيَّةٌ
مُسَكَّرَةٌ ، فَأَمَّا وَلَاهُمَا الْأَوَّلَى هَاءٌ ، وَمِثْمَاتُ
وَلَاهُمَا الْكَافِيَّةُ يَاءٌ ، فَهِيَ لِلذِّكْرِ مِنْ بَابِ
صِيغَتِهِ ، وَخَصَّتْهَا بِتَلْوَينِهَا ، مَنْ خَشَعَتْ
إِلَيْهَا بِمِثْرَةٍ الْمَرْثُورَةِ وَالْقُرْشُورَةِ . ابْنُ سِينَةَ :
لِهَيْهَاتُ لَفٌّ فِي مِثْمَاتٍ ، كَانَ الْفَهْرَةُ يَكُونُ فِي
الْهَاءِ ، لَهَا قَوْلٌ يَنْسُجُ أَعْمَالَ الْفَتْحِ ، قَالَ :
وَعَلَى أَنْ إِعْدَامًا لَيْسَتْ يَكُونُ فِي الْخُرُوبِ

إِنَّمَا هِيَ لَفٌّ . قَالَ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ فِي
مِثْمَاتٍ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً ، فَكُنَّ اللَّهُ الَّتِي
فِيهَا تَاءٌ الْجَمْعُ الَّتِي لِلتَّائِيَةِ ، قَالَ وَلَا يَجُوزُ
ذَلِكَ فِي اللَّائِيَةِ وَالْقَوِيُّ لِأَنَّ لَاتَ وَكَيْتَ
لَا يَكُونُ فِيهَا جَمَاعَةً ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُؤْثَرُ فِي
الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَكْفَرِ ، وَإِنْ جُعِلَتْ الْأَلِفُ
وَالْهَاءُ زَائِلَتَيْنِ بَعْدَ الْأَسْمِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ : يَجُوزُ فِي
مِثْمَاتٍ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَلَكِنْ النَّهْيُ فِيهَا
تَاءُ الْجَمْعِ ، قَالَ : صَوَابُهُ يَجُوزُ فِي مِثْمَاتٍ
يَكُونُ اللَّهُ ، وَقَدْ يَكُونُ يُقَالُ مِثْمَاتُ
وَمِثْمَاتُ ، قَالَ الْأَخْفَشُ :
تَذَكَّرْ أَبَدًا تَصْنِيعَ مِنْ الصَّبَا
وَمِثْمَاتُ مِثْمَاتُ إِلَيْكَ رُجُوعُهَا
وَقَوْلُ التَّجَارِ :
مِثْمَاتُ مِنْ شَعْرِ مِثْمَاتُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَمْ
يَقْرَأْهُ ، قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا مَتَى مِثْمَاتُ .
وَقَالَ خَيْرُهُ : مَتَاهَا الْيَهُدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي
لَا يَجِبُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ مِثْمَاتُ يَكُونُ
عَلَى أَنْ مِثْمَاتُ مِنْ مِثْمَاتِ الْأَوَّلِيِّ
وَمِثْمَاتُ فَاعِلٌ بِمِثْمَاتٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ بِشَدِّ
بِشَدِّ ، وَمَنْ مَتَلَفَةً بِمِثْمَاتٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ
عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَوَّلِ الْجَزْءِ الْكَافِي وَالْيُسْرَيْنِ
مِنْ الْقُدْحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
مَنْ كَفَّحَ اللَّهُ وَقَفَّ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ لَهَا فِي اسْمِهِ
مُتَوًى ، وَمَنْ سَمَّى اللَّهَ وَقَفَّ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ لَهَا
جَمْعٌ لِهَيْهَاتُ الْمَفْعُولَةِ ، قَالَ : وَهَذَا
عِلَافٌ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
وَهُوَ سَوِيَّةٌ ، وَهَذَا الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ إِلَى السَّوْفِيِّ هُوَ يَتَوَيَّرُ فِي
الْمُسْتَحْكَمِ لِأَبْنِ سِينَةَ .
الْأَخْفَشُ : فِي أَتَاءِ سَلَاوِيٍّ عَلَى وَهْيٍ :
أَبُو حَرِيرَةَ الْفَيْسُ الثَّوْبُ بِالْأَسْوَدِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ يَا حَيَّو .

فَالصَّحاحُ يَرْجِعُ أَنْ يَكُونَ حَيًّا
وَيَقُولُ مِنْ طَرِبٍ : حَيَّارًا !
وَهِيَ بِنُ بِي ، وَيَكُنَّ بِنُ بِيَانُ :
لَا يَمُوتُ هُوَ وَلَا يَمُوتُ أَبَدُهُ ، يُقَالُ : مَا أَدْرِي
أَيُّ هِيَ بِنُ بِي هِيَ ، مَتَاهُ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ
هُوَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ فِي النَّسَبِ عَمْرُو
ابْنُ الْحَارِثِ بَنُو مُصَافِيٍّ بَنُو هَيْهَاتُ بَنُو
جَوْهَرٍ وَقِيلَ : حَيَّانُ بِنُ بِيَانُ ، كَمَا تَقُولُ طَائِفَةٌ
أَنْ طَائِفَةً لَيْسَ لَا يَمُوتُ أَبَدُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ
ابْنُ بِي كَانُ مِنْ وَلَدِ أَدَمَ فَانْقَرَضَ نَسَبُهُ ،
وَكَلَّكَ حَيَّانُ بِنُ بِيَانُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هُوَ هِيَ بِنُ بِي ، وَيَكُنَّ بِنُ بِيَانُ ، وَهِيَ بِنُ
بِي ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَسِيًّا ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
فَالْفَصْنَتُهُمْ وَسَعَطَتْ بِرَحْمَتِهِمْ
وَأَمْسَلَتْ الثَّيْبُ حَيَّانُ بِنُ بِيَانُ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَنِينَةَ :
يَرْجِعُ مِنْ بَنِي هَيْهَاتُ بِنُ بِي
وَأَنْشَدَ التَّوَالِي وَالْعَبِيدُ
الْكَلْبِيُّ : يُقَالُ يَا هَيْهَاتُ مَالِي ، مَتَاهُ
الطَّيْفُ وَالْأَسَى ، وَمَتَاهُ : يَا حَبِيبًا مَالِي ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ مَتَاهَا الْقَسْبُ ، وَقِيلَ : مَتَاهَا
الْمُسْتَكْنَى عَلَى الشَّيْءِ يَمُوتُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
الْفَهْرِ ، وَأَنْشَدَ تَلْبُطُ :
يَا هَيْهَاتُ مَالِي : قَلْبَتْ مَحَابِرِي
وَصَارَ أَفْئِدًا فُلَا فُلَاوِي
قَالَ الْقُشَيْرِيُّ : قَالَ الْكَلْبِيُّ يَا هَيْهَاتُ مَالِي
وَيَا هَيْهَاتُ مَا مَسْأَلُكَ ، لَا يَمُوتُ ، قَالَ :
وَمَا فِي مَوْضِعٍ رَجَعُ كَلِمَةً قَالَ يَا عَجَبِي !
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَسَمَّى قَوْلُ حُسَيْنِ الرَّطِيْبِ :
أَلَا حَيَّ يَا كَيْفَ وَتَبَا
قَوْلُ حُسَيْنِ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مَا هُوَ وَتَبَا !
الْكَلْبِيُّ : وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَصَبَّبُ بِهَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ
وَهَيْهَاتُ ، وَيُسَمَّى مَنْ يَزِيدُ مَا يَكُونُ يَا هَيْهَاتُ
وَيَا هَيْهَاتُ وَيَا هَيْهَاتُ يَا مَا أَشْنَنَ مَلَا ، وَقِيلَ : هُوَ
لَكَلْبُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِينَةَ :
يَا هَيْهَاتُ مَالِي مِنْ بَيْتٍ يَتَوَيَّرُ
مَنْ الرِّمَانُ عَيْدُ وَالْقَلْبُ

• هـ • هِيَ : مِنْ حُرُوفِ الشَّعْرِ ، وَأَشْمَلُهَا
لَا يَكُونُ عَرَقٌ وَأَوَّلُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الفرّاء : يقال ما جئنا هذا أين ما نأمره ؟ أين
دُرَيْد : التّربّ قولك جئت أين أسرعَ يا أُنْت
يو . وحيا حيا : كلمة زجر للفرّاء ، قال
الشاعر :

وَجَلَّ جَنَابُهُنَّ حَيَا وَحَيْدُ
قَالَ : وَهِيَ وَهِيَ مِنْ زَجْرِ الْأَوَّلِ ، فَهَيَّئَتْ بِهَا
هَيَّاءً وَهَيَّاءَ ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ وَجَسِ هَيَّاءَ وَهَيَّاءَ
وَقَالَ الصَّبَّاحُ :

هَيَّاءَاتٍ مِنْ مَنَحَرِي هَيَّاءُوهُ
قَالَ : وَهَيَّاءُوهُ مَنَاهُ الْبَيْدُ وَالنَّحْيُ الَّذِي
لَا يُرْجَى . أَبُو الْهَيْثَمِ : وَتَقُولُونَ عَيْدَ الْإِهْرَاءِ
بِالنَّحْيِ هِيَ هِيَ يَكْسُرُ الْمَاءَ لِذَا بَنَّا بَيْتَهُ هَيْكَلًا
قَالُوا هَيَّئَتْ بِهِ ، أَيْ أَهْرَعَتْ . وَتَقُولُونَ : هَيَّا
هَيَّا أَيْ أَسْرِعْ إِذَا سَلَمْنَا بِالنَّحْيِ ، وَأَنْشَدَ
سَيِّدُوهُ :

فَكَّرِينَ قَرَّبًا جَلْدَيْنَا
مَادَامَ فَيُونُ فَعِيلٌ حَيَّا
وَقَدْ دَجَا الْكَلِيلُ فَيَّيَّا حَيَّا
وَحَيَّيْ اللَّحْيَايُ : حَاءَ هَاءَ . وَحَيَّيْ
صَوْتُ الْهَادِي : هَيَّ هَيَّ وَهَيَّ يَهْ ، وَأَنْشَدَ
الفرّاء :

يَذْهَبُ بَيْنَهَا مِنْ مُرَاسَلَةِ الْكَرَى
وَلَوْ قَالَ : يَهَيَّ هَيَّ ، أَلْجَازُ .

وَيَا : مِنْ حُرُوفِ التَّهَادِ ، وَأَصْلُهَا
يَا يَجَلُّ هَرَّاقُ وَأَرَّاقُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَأَصْبَحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيَّا
وَتَقُولُ مِنْ كَرَبِ حَيَّاتِي^(١)

الفرّاء : التّربّ لا تقول حياك عَرَبَتْ
وَتَقُولُونَ حياك وَزَيْدًا ، وَأَنْشَدَ :
يَا خَالِدَ حَلَّا قُلْتَ إِذْ أَصْلَحْتُهَا
حياك حياك وَحَتَّوهُ السَّحَنُ
أَصْلَحْتُهَا فَلَانِيَا أَفْرَاسُهَا

لَمْ تَكُنْ التَّيْسُ بِهِ لَمْ يَحْمِلْ
وَأَنَا يَتَوَلَّوْنَ حياك وَزَيْدًا إِذَا تَهَوَّلَ ،
وَالْأَخْطَشُ يُجِيرُ حياك عَرَبَتْ ، وَأَنْشَدَ :
قَوْلِكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

تَوَارِدُهُ خَافَتْ عَيْنُكَ الْمَصَادِرُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْكُ ، يَفْتَحُ الْهَمْزُ ثُمَّ يُبْدِلُ
الْهَاءَ فِيهَا مَقْشُوعَةً أَيْضًا فَتَقُولُ حياك .
الزُّعَمِيُّ : وَمَعْنَى حياك أَيْكُ ، فَيُسَمَّى الْهَمْزُ
هَاءَ . أَيْ سَيْلًا : وَمِنْ خِيَصِرٍ هَذَا الْبَابِ
هِيَ ، كِبَايَةُ عَنْ الرَّابِدِ الْمُؤَنَّنِ . وَقَالَ .
الْكِسَالِيُّ : هِيَ أَصْلُهَا أَنْ تُكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ

(١) قوله : دَفْصُحَ بِرِوَالِغَ ، عِلَّةٌ كَانَتْ
حَاجَةً الْأَمْرِ عَلَى الْفَتَى :

وَحَدِيثُهَا كَمَا لَقَطَرُ بِسَمْعِهِ
وَأَمَّا سَعْنُ تَعَلُّمَتْ جَمًّا

لَحَرْفٍ يَلُفُّ أُنْت ، قِيْلَ : هِيَ قَمَلَتْ
ذَلِكَ ، وَقَالَ : هِيَ قَمَلَتْ حِدَانًا وَتَمَنَّيَ فِي ذَلِكَ
الْعَاقِبَةِ ، قَالَ : وَغَرَبُومُ مِنَ التَّعَرُّبِ
يُخَفِّفُهَا ، وَهُوَ الْمُجْتَنِبُ عَنِ الْغَرَبِ ، هِيَ
قَمَلَتْ ذَلِكَ . قَالَ اللَّحْيَايُ : وَحَيَّيْ عَنْ
يَنْصُرُ بَنِي أَسَدٍ وَكَيْسُو هِيَ قَمَلَتْ ذَلِكَ ،
يُسَكِّنُ الْيَاءَ . وَقَالَ الْكِسَالِيُّ : يَنْصُرُهُمْ يَنْفِي
الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ ثَلَاثًا أَيْضًا سَابِقَةً فَيَقُولُ
سَكَمًا فَهَلَكَتْ ذَلِكَ ، وَأَيَّاهُ فَهَلَكَتْ ذَلِكَ ، وَقَالَ
اللَّحْيَايُ : قَالَ الْكِسَالِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ
الْيَاءَ جَزَاءَ حَرِّ الْأَيْدِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَشَقَّى هُوَ
وَتَمَنَّيَ :

وَيَا سَعْنَى إِذْ مِنْ حَرَاكَ
يَعْلَنُ الْيَاءَ جَزَاءَ حَرِّ الْأَيْدِ ، وَذَكَرْنَا مِنْ
ذَلِكَ قَمَلًا سَعْنَى فِي زَجَرَتِهَا مِنْ الْأَيْدِ
الزُّعَمِيُّ ، قَالَ : وَأَمَّا سَيِّدُوهُ فَيَقْبَلُ خَلْفَ الْيَاءِ
الَّذِي هُنَا حُرُودُهُ ، وَقَوْلُهُ :

قَمَلْتُ لِلْعَيْنِ مَرْثَاةً وَأَرْثَى
قَمَلْتُ : أَيْ سَرَبْتُ أَمْ حَاضِي حَلَمٌ ؟
إِنَّمَا لَرَادِ هِيَ سَرَبْتُ ، فَلَمَّا كَانَتْ أَيْ قَمَلْتُ
بَنِي حَلَمَ ، عَلَى قَوْلِهِمْ يَا بَنِي بَنِي ، وَفِي
حَلَمَ حَلَمَ ، وَتَلَفِيَتْ هِيَ حَيَّا ، وَتَمَنَّيَتْ عَنْ
قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ حَا مِنْ تَوَكُّفٍ رَأَيْهَا ،
وَتَمَنَّيَتْ مَا مِنْ تَوَكُّفٍ مَرُونٍ بِهَا .





باب الواو

الأزهرى: يقال إياه والواو والألف
الأخرف الحروف، وكان الخليل يسميها
الحروف الضعيفة الهوائية، وسميت جرقة
لأنه لا أنشأ لها قلباً إلى أنشأها كسائر
الحروف التي لها أنشأ، إنا نخرج من وراء
الجرقة، فسميت جرقة جرقة خروجة،
وسميت ضعيفة لانضمامها من حال إلى حال
يحد الضعيف بالواو. قال المتحرى:
جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن
تكون مثقلة من واو وإلى ذلك، أو من ياء
وإلى ذلك، وكل ما فيه من الهمزة فهي
مبتدئة من الياء أو من الواو نحو القضاة أصلة
قضاة، لأنه من قضيت، ونحو القواد
أصله قوا، لأنه من قروا. قال: ونحن
نميز في الواو والياء إلى أصولها، هذا ليريب
المتحرى في صحيحه. ولما ابن سيده وغيره
فإنهم يفتوا المثل في الواو بالياء، والمثل
عن الياء بالياء، فخرجوا فيما هو مكثر عن
الواو والياء إلى أن ذكروه في الياء، فأصلوا
وكتبوا وقسم الفرع في التميمي، ولما
المتحرى فإنه يسميها بالياء واحداً، وقد
سميت بنظر من ينقص المتحرى، وجمه
الله، يقول: إنه لم يجهل ذلك بالياء واحداً
إلا يجهل بالانضمام الألف عن الواو أو عن

الياء، ولعله علم بالضم، ولست أرى
الأكثر كذلك، وقد كتبت نعت في كتابنا كما
رأيت المتحرى، لأنه أجمع للمعاني وأوضح
للطريق، وبتكناه بالياء واحداً، ويبدأ في كل
ترجمة عن الألف وما قبلت عنه، والله
أعلم.

ولما الألف الياء التي ليست متحركة
لقد أقرت لها المتحرى بالياء بقية هذا الباب
فقال: هذا باب متى على اللفظ غير
متغيرات عن شيء فهذا القواعد، ونحن
أيضا نذكره بقية ذلك.

• وأب. حافر وأب. شديد، مضمم
الشاي، عفيف، وقيل: هو الجيد
القدر، وقيل: هو الممتد، الكثير الأخذ
من الأرض، قال الرازي:

يكل وأب. يلمس وشاح
ليس بمصنوع ولا يشاح
وقد وأب. وأب. التميمي: حافر وأب.
إذا كان قسراً، لا واسماً عريضاً،
ولا متبرداً. الأزهرى: وأب. الحافر بأب
وأب. إذا انضمت ساكنة. والله كواب
الحافر، وحافر وأب. حقيق.

وقد وأب. مضمم، مقصب، وليم.

وإناء وأب. واسع، والجمع أواب، وقيل:
وأب. كذلك. التميمي: وقيل: ويمة،
على قبيك، من الحافر الواب. وقيل: ويمة،
بإسكان، من الفرس الواب، ويذكر في
المثل. ويتر: وأب. واسمة بيضة، وقيل:
بيضة القدر فقط.

والواو: الثمرة في الصخرة لثمين
الماء. المتحرى: الواب البير العظيم.
وناقة وأب. قصيرة عريضة، وكذلك
المرأة.

والواو: الرغب.
والاية والثمرة، على البك والموثة:
كلها الحزى، والحياء، والانقباض.
والموث، مثل الموثبات، الموثبات.
والواو: الانقباض والانشياع.

أبو عبيد: الية السب، قال ذو الرمة
يخرج لمرأ القيس، رجلاً كان يماويه:
أضحت موثبات السلووات عسداً

وحالفن المشاعر والجرار
إذا التوى شب له بات
عصين برأسه إية وعدوا
قال ابن جني: التوى مثوب إلى المرئ
القيس، على غير قياس، وكان يمايه
مرئ، يسكون الزاد، على وزن مرئ.

وَالشَّاهِدُ: جَمْعُ شَهِيدٍ، وَهُوَ إِتْلَاءٌ مِنْ
جَلَدٍ، تَبَيَّنَ يَوْمَ الْمَعْرِ.

أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: الْقُرْبَةُ الْأَسْبَحِيَّةُ،
وَأَسْمُهَا وَأَبُ، مَأْخُذٌ مِنَ الْإِبَرِ، وَهِيَ
الْعُجْبُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَكُنِّي جِلْدِي
أَفْرَاسِي فَيُصْبِحُ، مِنْ بَنَى أَسْكِرَ، فَلَمَّا رَفَعَ
يَدَهُ، قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِذَا قَالَ: وَاللهِ
مَا حَلَمْتُ أَبَا عَمْرٍو بِأَبِي لَرٍّ، أَنَّى
لَا يَسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ، وَأَصْلُ اللَّهِ وَأَوْ.
وَأَبُ بَعْدَ تَوَالُفٍّ: حَرِيٌّ وَلَسْتَحْيَا. وَلَوْ هُوَ،
وَالْأَبُ بَعْدَ يَفْرَعِي وَطَلِي، وَاللَّهُ فِي كُلِّ
فَلَمَّا بَكَتْ مِنَ الْوَالِدِ.

وَنَكَحَ كَلَانٌ فِي لَرٍّ: وَهُوَ الْعَارُ
وَمَا يَسْتَحْيَا بِهِ، وَاللَّهُ يَوْمُضُ مِنَ الْوَالِدِ.
وَأَوْهَمْتُ: رَزَقْتُهُ عَنْ حَبْلِي. الشَّيْبَانِيُّ:
وَقَدْ أَبُتُ الرُّجُلَ مِنَ الشَّيْءِ بِجِبِّ، فَهُوَ
مُجِبِّ: اسْتَحْيَا، الْفِعَالُ، لَمَّا أَحْتَضَى
يَسْتَحْ حُرْدَةً مِنْ عَمَلِ الْحَتَمِيِّ:

مَنْ يَلْقَى حُرْدَةً سَجَّحَ غَيْرَ مُجِيبٍ
إِذَا تَعَمَّ قُوَّةَ النَّجَارِ أَوْ رَضَا
الشَّيْبَانِيُّ: وَهُوَ الْفِعَالُ، مِنَ الْإِبَرِ وَالْوَالِدِ.
وَقَدْ وَأَبُ يَكِبُ إِذَا لَبَسَ، وَلَوْ بَدَأَ الرُّجُلُ
إِذَا كَلَمَتْ يَوْهَلًا يَسْتَحْيَا بِهِ، وَأَلْفَدَ شَرِي:
وَأَبَى لَكِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
إِذَا مَا الرُّجُلُ أَتَمَّ شَيْئًا مَرْغُوبًا
الرُّجُلُ: الْأَحْمَدُ. مَرْغُوبٌ: مُشْتَقٌّ.
وَوَيْبٌ: غَضِيبٌ، وَلَوْ هُوَ: أَنَا.

وَالرَّيَّةُ، بِالْهَاءِ، التَّكَاثُفُ الْخَفِيُّ.

• وَأَج (١) :

• وَأَدَهُ الرَّأْدُ وَالرَّيَّةُ: الصَّوْتُ الْعَالِي
الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَالِجِ إِذَا سَقَطَ وَتَحَوَّى،
قَالَ الْمُطَوَّلُ :

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ الرَّاجُ، بِخَصِّ الرَّادِ
وَسُكُونِ الْحَزَّةِ، وَلَهُ تَحَرُّكٌ فِي التَّمْرِ: الْجَمْعُ
الشَّدِيدُ.

أَعَادَلْتُ مَا يَتَرَكُ أَنْ رُبَّ حَجَرٍ
لَأَحْدَثِيهِ فَرَّقَ الْبِتَانُ وَهِيَ؟
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: كَذَا أَتَشَبَّهَ لِلْحَيَاةِ وَزَوَاهِ
يَتَحَوَّبُ قَلْبُهُ. وَفِي حَكِيصِ حَائِثَةٍ: خَرَجَتْ
أَقْبَرًا تَأَرَّ النَّاسُ يَوْمَ الْحَقِّقِ فَصِيفَتْ وَبَدَتْ
الْأَرْضُ عَنِّي. الْوَيْدَةُ: شِدَّةُ الْوَلَدَةِ عَلَى
الْأَرْضِ يُسَمَّى كَالْوَيْدِيِّ مِنْ يَتَرُ. وَيَقَالُ:
سَمِيفَتْ وَأَدُ قَوَالِمِ الْإِبِلِ وَوَيْدَتَهَا. وَفِي
حَكِيصِ سَوَادِ بْنِ مُعَرَّسٍ: وَأَدُ السُّلُوبِ
الرَّجُلَةَ أَيْ صَوَّتَ وَطَلَعَا عَلَى الْأَرْضِ. وَوَادُ
الرَّجُلِ: حَكِيصُهُ (عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ).

وَوَادُ الْمَوَدَّةِ، وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدُ ابْنَتِهِ
يَكِيهَا وَأَدُ: ذَكَرَهَا فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ حَيَّةٌ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

مَالِقُ الْمَوَدَّةِ مِنْ ظَلَمِ أُمُو
كَأَنَّ لَقِينَتِ دَعْلُ جَسِيمًا وَهَامِي
أَرَادَ مِنْ ظَلَمِ أُمُو إِيَّاهُ بِالْوَالِدِ. وَالْمَرَّةُ وَبَدَتْ
وَوَيْدَةُ: مَوَدَّةٌ، وَهِيَ الْمَذْخُورَةُ فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: «وَإِذَا الْمَوَدَّةُ سَكِنَتْ»
لَمَّا الْمَسْكُونُ: كَانَ الرُّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
وَلَيْكَتْ لَمْ يَنْتَ ذَكَرَهَا حِينَ نَفَسَهَا وَلَيْكَتْ حَيَّةٌ
مَسَكَلَةُ الدَّارِ وَالْحَبْلِي، فَاتَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:
«وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ غَضَبًا بِمَا لَقُوا نَحْنُ
رُؤُوفُهُمْ وَلَا تَحْمُومُ» (الْآيَةُ). وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
أَخَرٍ: «وَإِذَا يَتَرُ أَسْمَعُ بِالْأَعْيِ عَلَى وَجْهِهِ
سُودًا وَهُوَ كَقَلَمٍ. يَقُولُ عَمْرٍو الْقَوْمُ مِنْ
سُودِ مَا يَتَرُ وَيُتَسَكَّعُ عَلَى حُرْدَةٍ لَمْ يَسْمَعْ فِي
الْقُرَابِيَةِ. وَيَقَالُ: وَلَقَدْ هَا الرَّيَّةُ يَكِيهَا
وَأَدُ: فَهُوَ وَبَدَتْ، وَهِيَ مَوَدَّةٌ وَوَيْدَةُ. وَفِي
الْكَلْبِيِّ: الْوَيْدَةُ فِي الْكَلْبِ، أَيْ الْمَوَدَّةُ،
فَيَلْبَسُ بِمَعْنَى مَعُولٍ. وَيَقُولُ مِنْ كَانَ يَكِي
الْبَيْتِ عِنْدَ التَّجَاعَةِ، وَكَانَتْ كَلْبَةً كَيْدُ
الْبَشَرِ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَتَنَّى جِلْدَهُ مَضْمَعَةً
ابْنُ نَاجِيَةَ:

وَجَعَلَنِي الْبَرِي مَتَجَ الرَّايِدَتِ
وَأَسْمَا الرَّيَّةِ قَلَمٌ يُودِ
وَفِي الْحَكِيصِ: اللَّهُ نَفَى عَنْ وَأَدِ الْبِتَانِ
أَيَّ كَلْبِيٍّ. وَفِي حَكِيصِ الْبِتَانِ: ذَلِكَ الرَّأْدُ

الْحَكِي. وَفِي حَكِيصِ أَخَرٍ: ذَلِكَ الْمَوَدَّةُ
الشَّعْرَى، جَعَلَ الْبِتَانُ عَنْ الْمَرَاةِ بِمَثَلِ
الرَّادِ لِأَنَّ أَحَدَهُ لَأَنَّ مِنْ يَتَرُ عَنْ أَمْرِيهِ إِذَا
يَتَرُ حَرًّا مِنَ الْوَلَدِ، وَلِذَلِكَ سَمَّاهَا
الْمَوَدَّةَ الشَّعْرَى، لِأَنَّ وَأَدِ الْبِتَانِ الْأَحْيَاءِ
الْمَوَدَّةَ الْكَلْبِيَّةَ. قَالَ أَبُو النَّبَاسِ: مِنْ
خَفَّتْ حَمِيَّةُ الْمَوَدَّةِ لَمَّا مَوَدَّةٌ كَمَا لَرَّى فِلَا
يَجْعَلُ بَيْنَ سَاكِنِينَ.

وَيَقَالُ: تَوَدَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ وَتَكَلَّمَتْ
وَتَكَلَّمَتْ إِذَا حَكِيصَتْ وَذَكَبَتْ بِهِ، قَالَ أَبُو
مَتَشُورٍ: مَا لَكَوَا، تَوَدَّتْ عَلَيْكَ وَتَوَدَّتْ
عَلَى الْقَلْبِ.

وَالرَّيَّةُ، سَاكِنَةٌ وَتَجْعَلُ: الْفَتَى
وَالْمُتَمَلِّ وَالرَّيَّةُ، فَالْتَمَسَ الْكَلْبُ:

فَيُكَانُ فَا جِلْمُهُ رَكْبُهُ وَتَوَدُّو
إِذَا مَا لَسِي مِنْ بِلَانِهِ الْمَتَمَلِّ حَسْبُو
وَقَوْلُ الْوَدِّ وَوَدَّ، وَالرَّيَّةُ بِهِ. وَحَتَّى أَبُو
عَمْرٍو: تَكَلَّمَ بِمَعْنَى اللَّهِ، اسْمُ الْوَلَدِ
كَوَيْدَةٍ، وَكَانَ وَضَعُهُ حَرِّ لَكِيهِ أَسْمَا الْوَلَدِ
لَا يَكِي، وَكَانَ يَدُلُّ مِنَ الْوَالِدِ كَمَا كَانَتْ فِي
الرَّيَّةِ، وَبِالْهَاءِ يَدُلُّ مِنَ الْهَرْدَةِ قَلَمًا تَمَلَّا
يَلْقَى عِلْوً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَسْمَا الرَّيَّةِ بِمَعْنَى
الْفَتَى فِي الْأَمْرِ فَاسْمُهَا وَأَدُ فِي الْكَلْبِ وَأَسْمُهَا
وَكَلَمَةُ فَطَرْتُ الرَّادُ تَاءً، وَبَدَتْ: يَقَالُ: اللَّهُ
يَاكِي، وَبَدَتْ الْأَدُّ يَجْعَلُ الْهَادِيَ إِذَا قَاتَى فِي
الْأَمْرِ، قَالَ: وَتَجْعَلُهُ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لَا يَتَوَلَّى
وَأَدُ يَكِي بِمَعْنَى الْأَدِّ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: يَقَالُ يَتَادُ
وَتَوَادَّ: فَكَانَتْ عَلَى الْهَضَبِ وَتَوَادَّ عَلَى فَكَلٍ.
وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَادُ إِلَّا أَنْ يَكُونُ مَعُولًا مِنْ
الْوَدِّ وَهُوَ الْإِفْطَالُ، فَيُقَالُ: أَتَنَّى يَتَوَدُّ
أَيَّ أَهْلِي، وَالْفَتَى بِهِ: وَيَقَالُ: تَأْتَدُنِي
الْمَرَاةُ فِي لِيَامِهَا إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلْبِهَا، ثُمَّ
قَالُوا: تَوَادَّ وَالْوَادُ إِذَا تَوَدَّنَ وَتَمَلَّلَ،
وَالْمَتَمَلِّلُ فِي تَكَلُّمِ الْعَرَبِ، مَحَبَّةٌ. وَبَعَثَى
مَتَبًا قَلْبًا أَيْ عَلَى لَرٍّ، فَالْتَمَسَ الرَّيَّةُ:

مَا لِي لِحَالِي مَتَشَبَّهًا وَبَدَتْ
أَجْعَدَلًا يَخْبِيهِ أَمْ حَكِيصِي؟
وَالْوَادُ فِي مَعْنَى تَوَادَّدَ فِي مَتَبٍ، وَهُوَ

وَالِدٌ. وَأَنَّ الْيَتِيمَ وَالْأَوْفَى وَالْأَوْفَى وَالْأَوْفَى وَالْأَوْفَى
مَوْتَهُ وَمَوْتَهُ: كَيْفًا. وَالْقُرْآنَ وَالْمَوْتِ
الْمَعْنَى: وَكَانَتِ السُّورَةُ بِمِثْلِ الْمَعْنَى
وَقَدْ وَدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ عَلَى الْوَلَدِ
كَيْفًا. وَمَوْتَهُ مِثْلَهُ عَلَى فَعْلٍ أَيْ حَلَبَ
الشَّجَاةَ. وَمَوْتَهُ إِلَى الْمَكَانِ مَوْتَهُ وَمَوْتَهُ:
بِأَخَرٍ. وَلَوْ حَسِبْتُمْ عَلَىٰ عَيْنِ السَّلَامِ: أَنَّ
مَوْتَهُ كَانَتْ مَوْتَهُ بِأَخَرٍ. قِيلَ لَهُ: لَوْ
لَمْ تَحْزَنْتُمْ مِنْ عِلْمِهِ: قَالُوا: إِذَا أَمْسَكَتُمْ مِنْ
ظُلْمٍ فَلَا وَدَّتُمْ، أَيْ لَا تَحْزَنْتُمْ. وَقَدْ وَدَّ
قُلُوبُ قَوْمٍ وَلَوْ إِذَا الشَّجَاةَ إِلَى مَوْتِهِ وَمَوْتَهُ
وَمَوْتَهُ حَبِيبُ الْبَرَاءَةِ مِنْ الْمَالِ: كَمَا نَفْسِي
جَابَتْ قُلُوبًا: لَا وَدَّتُمْ الْفِرَارَ أَوَّلَ الشَّهْرِ
بِجَنَابَةِ أَخَرِهِ: وَلَوْ حَسِبْتُمْ يَكْفَى: قَالُوا: إِلَى
مَوْتِهِ، أَيْ كَيْفًا يَتَوَلَّى، وَالْجَوَابُ: الْيَتِيمُ
الْمَحْمُودُ. الْيَتِيمُ: الْيَتِيمُ وَالْمَوْتِ
الْمَعْنَى: بِمِثْلِ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ عَلَى
عَيْنٍ. وَمِنْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَيْنٍ مَالًا
مَوْتَهُ مَوْتَهُ: وَأَمَّا:

لَا يَسْتَطِيعُ مَا لَا مِنْ حَبَالِيلِهِ

طِيرَ السَّمَاءِ وَلَا تَحْصُمُ الذُّرَى الْوَدْقِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « أَنْ يَهْبِشُوا مِنْ دُونَِي
تَوَلَّاهُ ، قَالَ الْفَرَسُ : الْمَوَلَّى السَّحَابُ ،
هُوَ الْمَلْجَأُ ، وَالْتَرَبُّ الْقَوْلُ : إِنَّهُ كَيُولَى إِلَى
تَوْحِيدِهِ ، يُرِيدُونَ يَذْهَبُ إِلَى تَوْحِيدِهِ
حِزْبُهُ وَأَفْئِدَةُ :

لَا وَاءَاكَ نَفْسُكَ خَلَّتْهَا
لِلْعَامِرِينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ

وَالْأَلْ يَلُ وَالْ وَآلَةُ وَآلَةُ يُوَالِي مُوَالَةً
وَالْ قَالَ خُوَالَتُهُ :

مَخَالَفَةُ الزُّمَرِ حَتَّى كُلُّهَا هِيمٌ
وَيَوَىٰ: وَغَلَا، وَيَوَى: وَغَلَا، فَالْوَالُ
مَمْلُوكٌ، وَالْوَعْلُ الْمَلَكُ يَلُفُّ فِيهِ أَيْ يَنْشُلُ
يُو. يَمْلَأُ: وَعَلَّ يَمْلَأُ فَهُوَ وَاعِلٌ، وَكُلُّ
فَعْلٍ يَجْعَلُ إِلَيْهِ وَغَلَّ وَغَلَّ، وَمَنْ رَوَاهُ
غَلَا فَهُوَ مِثْلُ الْوَالِ سَوَاءٌ، فَلَسْتُ الْمَرْءَ

القَلْبِيدُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْإِزَّةُ وَالْقَلْبِيدُ
وَالْمُشْتَقُّ ، وَالْمُشْرَقُ ، وَالْمُتَمَرُّ ، وَالْمُحَرُّ
وَالْمُفْرَدُ ^(١) وَالْوَشِيقُ . وَيُقَالُ : الثِّبَا بِإِزَّةٍ أَيْ
بِنَارِ . وَالْإِزَّةُ : الْعِدْلَةُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

إِلْمَاجِ الشَّعْءِ ذِي إِرْمٍ
وَقَالَ أَبُو حَيْثُومٍ: الْإِرْمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكُونُ
بَيْنَ الْحَرَّةِ، قَالَ: وَهِيَ الْعَمَّةُ، قَالَ:
وَالْحَرَّةُ هِيَ الْكَمَلُ، وَأَرْضٌ وَرْدٌ، وَيُلْ
فِيهِ، وَهِيَ شَبِيذَةُ الْأَوَارِ، وَهِيَ الْحَرَّةُ،
قَالَ: وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ.

الْيَث: يُقَالُ مِنَ الْإِرَةِ: وَارِثَةُ إِرَةٍ،
وَهِيَ إِرَةُ مَوَدَّةٍ، قَالَ: وَهِيَ مُتَوَفِّةُ النَّارِ،
كُنْتُ الْحَتَامَ وَتَحْتُ الْوَلَدَ الْجَوَارِي
وَالْجِصَّاصَةَ، إِذَا حَرَّتْ حَمْرَةَ لِجَارِ النَّارِ.
يُقَالُ: وَارِثَتِهَا الْإِرَا وَارِثَةُ الشَّيْئِ
الرَّكَارُ الْمُنْدَدَةُ (١) وَهِيَ مَخَاضُ الْعِلْفِ (٢)
الَّتِي يَلَامُ بِهَا الْخِصَاصُ، قَالَ:

يَدْرِي وَدَعِ يَحُلْ بِكُلِّ وَهْدِي
رَوَايَا الْمَاءِ يَظْلِمُ الْوَلَارَا

• وَأَصْ : وَأَصَتْ بِوِ الْأَرْضِ قَوَّاصَ بِوِ
الْأَرْضِ وَأَصْبًا : ضَرْبًا ، وَمَقْصَصَ بِوِ
الْأَرْضِ مِثْلَهُ .

وَأَقْبَلَ الْوَلَدَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، وَحَكَاهُ
بَنَتُهُمْ فِي الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : فَلَا
أَخْرَى أَمْرَ تَحْيٍ قِيَاسٍ أَوْ بَدَلٍ أَوْ لَكَّ ،
إِنْ كَانَ تَحْيٍ قِيَاسٍ أَوْ بَدَلٍ فَهُوَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ لَكَّ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ،
لَهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله : « واللوح والمرثد » كذا الأصل .

(٧) قوله : « المائدة » بدل الم. صوابه
لمائدة . بدل فراء . ويكرر للم. وضحا . كما ذكر
مادة « مبر » : « والميمونة والسائرة » الأهمية
أخرة . موضع فيه على « مبر » كذلك « أي للمبر
الطين .
[عبد الله]

(٣) قوله : « وهى خلاص الطين » عبارة
فلسوف : عفا الطين .

اُخْتَلِ وَتَمَعَلْ: مِنَ التَّوَدُّعِ، وَأَصْلُ التَّوَدُّعِ فِي
الْأَدَاءِ وَارٍ. يُقَالُ: انْتَدَى فِي أَمْرٍ أَيْ تَبَيَّنَ.

• وَنَوْمُ. وَأَرَّ الرَّجُلُ يَنُومُ وَأَرَأَ : قَرَعَهُ
وَذَمَرَهُ ، قَالَ لَسْتُ بِصَفِّ نَائِكَةٍ :

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤَرْ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الْفُلُ عَقَلَ
وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يَدْرِ بِهَا جَهَنَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ : الدَّلَّةُ
كَأَيِّ الدَّلَّةِ إِذَا انْقَضَتْ إِلَيْهَا وَأَلْفَتْ مَقْلًا
وَلَجِدًا . وَأَرْشَاهَا ، وَهَرَّ مِنَ الْأَرَى .

وَوَارَ الرَّجُلَ : اُقْنَاهُ عَلَى شَيْءٍ.

وَأَسْتَوْبِرُكَ الْإِيلَ: تَهَيَّأْتُ عَلَى نَفَارٍ، وَقِيلَ: مَوْنَارُهَا فِي السَّهْلِ، وَكَذَلِكَ الْقَتْمُ وَالْوَحْشُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا تَفَرَّقَتْ الْإِيلُ فَصَلَّتْ الْجِبِلَّ لِأَنَّا كَانَتْ يَفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَأْوَرْتُ، قَالَ: هَذَا كَلَامٌ بَنِي عَمِيلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَصَمَتَا عَلَيْهِمَا حُجْرَتُهُنَّ بِصَادِقٍ
مِّنَ الطُّغْرَى حَتَّى اسْتَوْدَرَا وَتَكَبَّرَا
أَيْنَ الْأُمَرَاءِ : الْوَلَدُ الْفَرَحُ . وَالْإِدْرَاءُ :
تَوَلَّاهُ النَّارُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَاثِرُ نَفْسُهَا ،
وَالْجَمْعُ إِذَا تَوَلَّى وَتَوَلَّى عَلَى مَا يَتَوَلَّى فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ وَلَا يَكُنْ .

فَوَلَّوْهَا فِوَادًا لَهَا وَأَرَا وَاِدَةً : عَلِيٌّ لَهَا
وَدَةً : قَالَ أَبُو حَافِصَةَ : الْوَدَّةُ فِي وَدَدِ الْوُحْمَةِ
مَعْرُوفَةُ الْمَكَّةِ ، وَالْحَبَشُ وَأَزْيَلُ وَحَيْرٌ ، وَهَيْئَتُهُمْ
نَحْنُ يَقُولُونَ أَوْزَيْلُ حَيْرٍ ، صَبَرُوا الْوَلَوَ لَنَا
حَصَمَتْ حَمَزَةً وَصَبَرُوا الْهَمَزَةَ أَيْ يَنْتَحِمُوا
أَوَّلًا .

وَالْإِذْرَةُ : شَحْمَةُ السَّامِ . وَالْإِذْرَةُ أَيْضًا :
خَمٌّ يُطْبَعُ فِي كَرْمِهِ . وَالدَّخْلِيَّةُ : أَعْلَى

ابن الأعرابي: الزرة الثار والزرّة
حفرة للثار، والزرّة استعمار الثار ويزيلها،
الزرّة المخلع، وهو أن يثقل اللحم والمخلع
لا ثم يثقل في الأسقام، والزرّة
يئيد، ويثقل خير باللو: قال لنا رسول
الله، أمصكم من الزرة؟ أي

مَيْتًا ، وَتَجَنَّبَهَا أَيِ حَرَمَهَا وَتَوَقَّعَهَا مَخَافَةَ صَالِبِ أَنْ يَرِيَهَا .

الثَّيِّبُ : الزَّوَالُ وَالزَّوْعُ الْمُنْجَا .

الْقَهْلِيْبُ : شَرٌّ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي مَنْ لَا مَشْيِي مِنْ أَجْرَابِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ : لَيْلَةُ الرَّجُلِ يَرْجُو الْأَذْنَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ أَطْلَفَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ قَرَابِهِ وَخَصِيصِهِ فَغَرَّ لَيْلُهُ . وَقَالَ السَّكْنِيُّ : هُوَ مِنْ لَيْلَتِنَا ، أَيِ مِنْ عَشِيرَتِنَا .

أَبْنُ بَرْجَدٍ : لَيْلَةُ فَلَانِ الَّذِينَ كَلَّ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُهُ نَبَاً ، وَهَوَاهُ يَلْكُ ، وَهُمْ رَقِيَّ الَّذِينَ وَكَلَّتْ إِلَيْهِمْ . وَقَالُوا : رَدَدَهُ إِلَى إِيَّاهِ أَيِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَنَافَذَ : وَلَمْ يَكُنْ فِي رَقِيٍّ غَرَالِي

يُرِيدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهَذَا مِنْ قَوَابِلِهِ . قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : أَمَا لَيْلَةُ الرَّجُلِ فَهَمْ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ كَلَّ إِلَيْهِمْ أَيِ يَلْبَسُ إِلَيْهِمْ ، مِنْ وَكَلَّ يَكُلُ .

وَالْقَوْلُ : حَرْفٌ نَاقِصٌ أَمَلُهُ وَقَوْلُهُ جِلَّ حَرْفٌ وَزَوَّجَ أَهْلُهُا وَمَعْلَى وَزَوَّجَ ، وَأَمَّا لَيْلَةُ الرَّجُلِ فَهَمْ أَهْلُهُ الَّذِينَ يَكُلُونَ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ أَهْلُهُ لَيْلَةً فَهَلَّتْ الرَّاوِي .

الْقَهْلِيْبُ : وَابْنَةُ قَرِيْبَةٍ حَرَبِيَّةٌ كَانَتْهَا سَمِيَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَهْلُهُا يَكُلُونَ إِلَيْهَا ، وَلَمَّا وَلِيَتْ الرَّجُلَ قَرَابَةً ، وَكَذَلِكَ لَيْسَ .

وَالْمُتَوَلَّى : الْمُتَوَصِّلُ إِلَى سَيِّدِهِ يَدُ السَّلَ .

وَالْأَوَّلُ : الْمَقْدَمُ وَهُوَ قَيْسُ الْأَخِي ، وَقَوْلُ أَبِي تَمِيمٍ : أَدَانُ وَاسْتَبَاهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمَكَدَانَ عَلَى وَفَى

الْأَوَّلُونَ : النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمَشِيَّةُ ، يَقُولُ : قَالُوا لَهُ إِنَّ الْبَرِيَّ يَأْتِيهِ عَلَى وَفَى فَاطْنِي ، وَالْأَوَّلَى الْأَوَّلَى وَالْجَنَّةُ الْأَوَّلَى ، يَكُلُ الْأَخِي وَأَخِي ، قَالُوا : وَكَذَلِكَ لِيَجَاعَتِ الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ الظُّلُمَاتِ ، قَالَتْ تَمِيمُ ابْنُ الْكَثْمَةِ :

عَرَفْتُ عَلَى عَرَفِ الْأَوَامِ أَوَّلَ يَمُوتُ بِالنَّارِ وَنَحْنَا بِالْمَعْلَمِ يَمْنَى نَاقَةً شَيْئَةً عَلَى طَرَفِ قَلْبِي ، وَإِنْ حِلَّتْ قَلَّتْ الْأَوَّلُونَ . وَلَيْ عَجِيبُ الْإِفْكَرِ :

وَلَمَّا نَحَرُ الْقَرِيبِ الْأَوَّلَى ، يَبْزِي بِهَمْ الْهَمَزَةُ وَنَحَرُ الرَّاوِي ، جَنَحَ الْأَوَّلَى ، وَيَكُونُ حَيْفَةً لِلْقَرِيبِ ، وَيَبْزِي أَيْضًا بِهَمْ الْهَمَزَةُ وَتَشْدِيدُ الرَّاوِي حَيْفَةً لِلْأَمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّجُلَةُ . وَلَيْ عَجِيبُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصْبَايَا : بِاسْمِ اللَّهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ ، يَمْنَى الْحَقَّةُ أَيِ خُصْبٌ فِيهَا وَسَلَتْ أَلَّا يَأْكُلُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْقَسَمَةَ الْأَوَّلَى الَّتِي أَسْتَبْتُ بِهَا نَفْسَهُ وَأَكَلَ ، وَبِئْسَ الصَّلَاةُ الْأَوَّلَى ، فَتَمَّ

قَالَ صَلَاةُ الْأَوَّلَى فَهَدَى مِنْ إِسَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، أَوْ عَلَى اللَّهِ أَرَادَ صَلَاةَ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الرَّاوِي . وَقَوْلُهُ عَرُوبِيٌّ : « تَوَجَّعَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأَوَّلَى » ، قَالَ الرَّجُلُ : قِيلَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأَوَّلَى مِنْ كَانَ مِنْ لَدُنْ لَدَمَ إِلَى زَمَنٍ نَحْنُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : مَثَلُ زَمَنٍ نَحْنُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى زَمَنٍ إِدْرِيَسَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : مَثَلُ زَمَنٍ عِيسَى إِلَى زَمَنٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالُوا :

وَعَلَا لِحُزْنِ الْأَقْوَالِ لَأَنَّهُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْمَشْرُوفُونَ وَهُمْ أَوَّلُ مِنْ أَمْرٍ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانُوا يَتَحَلَّلُونَ الْجَبَابِ يَكُلُونَ لَهُمْ ، قَالُوا وَلَمَّا قَرَأَ حَبِيبُ بْنُ الْأَرَصِ :

هَلَّتْهَا خَدَاتُ أُولَانَا الْأَوَّلَى إِلَهُ حُرُوبِي الْعَرَبِي وَتَوَفُو بِالْجِيَالِ لَيْلَةً أَرَادَ الْأَوَّلَ قَلْبَ ، وَأَرَادَ وَيُفْهِمُ مَوْفُو بِالْجِيَالِ ، فَيُؤَيِّدُ ، فَلَمَّا مَا أَقْبَلَهُ ابْنُ جَرِيٍّ مِنْ قَوْلِ الْأَوَّلَى بِنَ بَعَرُ :

فَلَمَّا حَلَّتْ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ الْأَمِّ لَيْلَةً أَرَادَ أُولَانَهُمْ فَحَلَّتْ مَسْجَعَهُ ، كَمَا لَمَّا حَلَّتْ الْحَمَزَةُ لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

وَقَدْ بِمَا هَتَكَ مِنَ الْمَوْتِ وَنَحْوِهِ ، وَهُمْ الْأَوَّلَى أَبْوَدُ شَعْبِي الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ بَعْضُ الشُّعْبِيَّةِ : أَمَا قَرَأْتُمْ لَوَائِلَ ، وَالْمَوْتُ ، فَاسْمُهُ أَوَّلَانُ ، وَلَكِنْ

لَمَّا اسْتَحْسَنَتِ الْأَوَّلَى وَأَوْدَانَ وَفَلَّتْ الْأَخِيرَةُ وَهِيَ الْأَوَّلَى فَحَلَّتْ ، وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ شَقَقَتْ ، قِيلَتْ الْأَخِيرَةُ فِيهَا حَمَزَةٌ وَقِيلُوا قَالُوا الْأَوَّلَى ، أَفْضَلُ يَتَقَوَّبُ إِلَى الرُّبُوعِ :

تَكَادَ أَوَّلِيهَا تَعْرَى جِلْدُهَا وَيَتَحَلَّلُ الْعَالِي بِمَوِيٍّ وَحَاصِبِ أَرَادَ أَوَّلِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ . الْقَهْلِيْبُ : الثَّيِّبُ الْأَوَّلَى مِنْ الْأَوَّلَى قَبْلَهُمْ مَنْ يَقُولُ

أَوَّلُ تَأْسِيْسٍ بَالِيهِ مِنْ حَمَزَةٍ قَوَابِلِ ، وَهُمْ مِنْ مَنْ يَقُولُ تَأْسِيْسُهُ مِنْ وَافَرٍ يَتَعَلَّقُهَا لَامٌ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

جَهَامٌ كَمَثُ الدَّوَابِلَةِ أَوَامِرُهُ قَالُوا : وَزَوَّجَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَوَّلَى ، قَالَ : وَالْأَوَّلَى وَالْأَوَّلَى بِشَرْطِهِ أَفْعَلُ وَقِيلَ : قَالَ : وَجَعَلَ أَوَّلَ الْأَوَّلَى وَجَعَلَ أَوَّلَ الْأَوَّلَى ، وَتَقَدَّمَ أَوَّلُ الْأَوَّلَى عَلَى الْأَوَّلَى ، وَأَكْبَرُ وَكَبِيرُ ، وَكَذَلِكَ الْأَوَّلَى ، وَيُفْهِمُ مِنْ شِدَّةِ الرَّاوِي مِنْ أَوَّلٍ مَجْنُوعًا .

الثَّيِّبُ : مَنْ قَالَ ثَلَاثَ أَوَّلٍ مِنْ حَمَزَةٍ قَوَابِلِ وَلَا يَكُنْ أَهْلُ الْأَوَّلَى مِنْ الْأَوَّلَى ، لَأَنَّ قَوْلَهُ مِنْ آتٍ يَجُوبُ الْقَرِيبَ ، وَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا الْقَوْلُ أَنْ الْأَوَّلَى كَانَتْ لِحُزْنِ الْهَمَزَةِ وَأَوَّلُ قَمَّ

أَدْعَيْتُ فِي الرَّاوِي الْأَخْرَى قِيلَ أَوَّلُ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّ أَهْلَ تَأْسِيْسٍ وَأَوْدَانَ لَامٌ ، يَحَلُّ الْهَمَزَةُ لَيْلَ لَمَّا ، وَأَقْدَمَ لِحُزْنِ الْوَاقِعِ فِي الْأَخْرَى وَتَدَلَّهَا ، قَالَ الْهَمَزَةُ : أَهْلُ

أَوَّلُ أَوَّلُ عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزُ الْأَوَّلَى فَهَلَّتْ الْهَمَزَةُ وَأَوَّلُ وَأَخْرَى ، يَكُلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ رَيْكُ ، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلَى وَالْأَوَّلَى أَيْضًا عَلَى الْقَهْلِيْبِ ، قَالُوا : وَكَانَ قَوْلُ

أَمَلُهُ وَقَوْلُ عَلَى قَوْلِهِ ، فَهَلَّتْ الرَّاوِي الْأَوَّلَى حَمَزَةً . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مَعْمُودٍ بِنَ بَرِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا أَهْلُ أَوَّلُ أَوَّلُ هُوَ قَوْلُ مَرْغُوبٍ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا إِذَا حَلَّتْ حَمَزَةُ أَنْ يَكُنْ يَدُ أَوَّلُ ، لِأَنَّ

حَمِيَّتِ الْهَمَزَةُ إِذَا سَكَنَ مَا كَلَّمَهَا أَنْ حَلَّتْ

وَقُلْتُ حَرَسْتُهَا عَلَى مَا بَقِيَهَا ، قَالَ :
وَلَا يَبْعُثُ أَيُّهَا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ زَوْدًا عَلَى
فَوَعَلُ ، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى هَذَا مَرْفُوعُهُ ، إِذْ
فَوَعَلُ مَعْرُوفٌ وَأَكُونُ فِيهِ مَعْرُوفٌ فِي قَوْلِكَ
مَرْفُوعٌ يَرْجِعُ إِلَى الْوَلِ ، وَلَا يَبْعُثُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ
وَأَوَّلُ فِي وَهْلٍ عَلَى مَا قُلْتُمْ وَكَوْنُهُ فِي الرَّجْعِ
الْأَوَّلِ ، كَيْفَ أَنْ الصَّحِيحُ قِيَا أَهْلُ مِنْ
وَوَلِ ، فِيهِ مِنْ بَابِ دَوْدَ (١) وَكَوْكَبَ
وَمَا جَاءَ بَلَدُهُ وَعَيْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،
قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبُ سَيِّدِي وَأَمْسَحِيو ، قَالَ
الْجَوَهِرِيُّ : وَرَأَيْتُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَّلِهِ
لَا لِلْفِعْلِ أَوْ لِلْمَوْضِعِ أَوَّلُهُمَا يَتَّحِدَانِ
الْجَمْعُ ، قَالَ : وَهُوَ إِذَا جُمِعَتْ حِفْظٌ عَلَى
تَصْرِفَةٍ ، فَعُورٌ : قِيَّتُهُ حَامًا أَوَّلُ ، وَإِذَا لَمْ
يَجْمَعْ حِفْظٌ مَرْفُوعُهُ ، فَعُورٌ : قِيَّتُهُ حَامًا
أَوَّلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا خَلَطٌ فِي التَّكْوِيلِ
لِأَنَّهُ حِفْظٌ لِيَامٍ فِي هَذَا الرَّجْعِ أَيُّهَا ، وَصَوَابُهُ
أَنْ يُقَالُ هُوَ حِفْظٌ فِي الْفَتْحِ كَمَا قُلْتَ خَمْسٌ ،
وَقَوْلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَا رَأَيْتُ لَهُ وَلَا أَتَمَرًا أَيْ
قَدِيمًا وَلَا حَبِيئًا ، قَالَ الْجَوَهِرِيُّ : قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ عَامَ الْأَوَّلِ ، وَقَوْلُكَ :
مَا رَأَيْتُ مِثْلَ عَامِ أَوَّلُ ، وَمِثْلَ عَامِ أَوَّلُ ، فَتَنْ
رَأَيْتُ الْأَوَّلَ جَمْعُهُ حِفْظٌ لِيَامٍ كَمَا قَالَ أَوَّلُ مِنْ
حَابِيَا ، وَمَنْ تَصَبَّهَ جَمْعُهُ كَالْطَّرَفِ كَمَا قَالَ
مِثْلَ عَامٍ فَكُلْ حَابِيَا ، وَإِذَا قُلْتَ ابْنًا بِهَذَا أَوَّلُ
خَمْسَتُهُ عَلَى الْعَادَةِ كَقَوْلِكَ : افْعَلْ فِكْلٌ ،
وَلَنْ أَطْعَمْتَ الْمَسْكُونَةَ تَصَبَّهَتْ قُلْتَ : ابْنًا
يَوْ أَوَّلُ فَيَكُلُ ، كَمَا تَقُولُ فَكُلْ فَيَكُلُ ،
وَقَوْلُكَ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَنْسَرٍ ، فَإِنْ كَمْ تَرَاهُ بَيِّنًا
فَكُلْ أَنْسَرٍ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَوَّلُ مِنْ
أَنْسَرٍ ، فَإِنْ كَمْ تَرَاهُ مِثْلَ يَمِينٍ فَكُلْ أَنْسَرٍ
قُلْتَ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَوَّلُ مِنْ أَوَّلُ مِنْ أَنْسَرٍ ،
وَلَمْ يَجَازِمْ ذَلِكَ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقِيَّتُهُ حَامًا أَوَّلُ جَرَى
مَجْرَى الْأَسْمِ بِجَاءِ يَتَوَلَّى وَيَتَوَلَّى . وَتَكُنِي
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيَّتُهُ عَامَ الْأَوَّلِ بِإِضَافَةٍ
(١) قوله : إني أفلح من دول أبي من
باب مدون بلغ ، مكذا في الأصل .

العلم إِلَى الْأَوَّلِ ، وَيَتَوَلَّى قَوْلُ أَبِي الْعَادِمِ
الْكَلْبِيِّ يَذْكُرُ بَيْتَهُ وَامْرَأَتَهُ : لَأَجْعَلَ لَهْمَ
بَيْتِكَ فَطَاكَرًا وَزَوْجًا بِأَتَسِيمٍ فَكُنَّا مَانُوا عَامَ
الْأَوَّلِ . وَتَكُنِي اللَّحْيَانِي : أَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ
وَالْعَامَ الْأَوَّلَ وَيَعْنِي عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى إِضَافَةِ
النَّيِّ إِلَى نَفْسِهِ . وَالْعَامَ الْأَوَّلَ وَحَامَ أَوَّلُ
مَعْرُوفٌ ، وَحَامَ أَوَّلُ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الْغَنَاءِ
إِلَى نَفْسِهِ أَيُّهَا . وَتَكُنِي سَيِّدِي : مَا قِيَّتُهُ مِثْلُ
عَامِ أَوَّلُ ، تَصَبَّهَ عَلَى الطَّرَفِ ، أَرَادَ مِثْلَ حَامٍ
وَقَعَّ أَوَّلُ ، وَكَوَلَهُ :
بِأَلَيْهَا كَانَتْ لِأَهْلِهَا إِلَّا
أَوْ حُرِّكَتْ فِي جَنْبِهِ حَامِ أَوَّلَا
يَكُونُ عَلَى الْوَسْوَ وَتَكُنِي الطَّرَفُ كَمَا قَالَ
تَعَالَى : هَ الرَّحْبِ اسْتَقْلَ يَكُونُ . قَالَ
سَيِّدِي : وَإِذَا قُلْتَ عَامَ أَوَّلُ فَإِنَّا جَاءَ هَذَا
الْكَلَامُ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ أَنَّكَ تَعْنِي الْعَامَ الْأَوَّلَ
بِيَلَاءِ حَامِلَةٍ ، كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَوَّلُ مِنْ أَنْسَرٍ
وَيَتَوَلَّى غَيْرَ فَإِنَّا تَعْنِي يَوْ الْأَوَّلَ يَلِيو أَنْسَرٍ وَتَكُنِي
بِيَلَاءِ عَدَ .
الْقَهْلَابِيُّ : يُقَالُ رَأَيْتُ حَامًا أَوَّلَ لِأَنَّ أَوَّلَ
عَلَى بَيَاءِ أَفْعَلٍ ، قَالَ الْأَشَّيْ : وَمَنْ كَوْنُ سَمَكَةٍ
عَلَى الْكُوزَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَهَذَا بَيْتُهُ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : قِيَّتُهُ أَوَّلُ ذِي يَمِينٍ أَيْ سَاعَةً
غَدَوْتُمْ ، وَاسْتَقْلَ كَذَا أَوَّلُ ذَاوَرٍ يَمِينٍ أَيْ
أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ تَحْتَهُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَوَّلُ فَوَعَلُ ، قَالَ :
وَسَكَانٌ فِي الْأَسْمَلِ وَقَوْلُ ، فَتَكُنِي الْوَالِ الْأَوَّلُ
هَذِهِ وَأَدْعَيْتُ إِسْدَى الْوَالِدِينَ فِي الْأَخْرَى
فَقِيلَ أَوَّلُ . أَبُو زَيْدٍ : قِيَّتُهُ عَامَ الْأَوَّلِ وَيَتَوَلَّى
الْأَوَّلُ ، جَرَّ تَمَرَهُ ، قَالَ : وَهُوَ كَقَوْلِكَ أَيْتُكَ
سَيِّدَةُ الْجَالِيَةِ مِنْ إِضَافَةِ النَّيِّ إِلَى نَفْسِهِ .
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاءَ فِي الْوَلِيِّ الْأَسْمَلِ إِذَا جَاءَ
فِي الْأَوَّلِ . الْقَهْلَابِيُّ : قَالَ الْمُبَرِّزُ فِي كِتَابِهِ
الْمُقْتَضَبِ : أَوَّلُ يَكُونُ عَلَى فَرَسَيْنِ يَكُونُ
إِسْمًا ، وَيَكُونُ نَحْوًا مَوْحُولًا يَوْ مِنْ كَلِمَا ،
فَلَمَّا كَوَلَهُ نَحْوًا فَتَوَلَّى : هَذَا رَجُلٌ أَوَّلُ
وَكَلَّ ، وَجَاعَلِي زَيْدٌ أَوَّلُ مِنْ سَجَاعَتِهِ ،
وَجَعَلَتْهُ أَوَّلُ مِنْ أَنْسَرٍ ، وَلَمَّا كَوَلَهُ اسْمًا

فَوَلَّى : مَا تَرَكْتَ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا كَمَا تَقُولُ
مَا تَرَكْتَ لَهُ قَدِيمًا وَلَا حَبِيئًا ، وَعَلَى أَنَّ
الْوَجْهَيْنِ سَمَّيْتَ يَوْ رَجُلًا انْصَرَفَ فِي
الْكُوزَةِ ، لِأَنَّهُ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ يَتَوَلَّى
أَفْعَلُ ، وَفِي بَابِ الْفُعُولِ يَتَوَلَّى أَخْصَرُ .
وَقَالَ أَبُو الْعَصَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ أَوَّلُ
مَا أَطْلَعَ خَيْبَ ذَيْبَةٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ
يَصْنَعُ الْخَيْبَ وَلَمْ يَكُنْ صَنْعُهُ فَكُلَّ ذَلِكَ ،
قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَوَّلُ وَتَتَصَبَّهَ ذَيْبَةٍ عَلَى
مَنْ أَوَّلَ مَا أَطْلَعَ ذَيْبَةً ، وَيُفْهَمُ مِنْ يَزِيلُ
أَوَّلُ وَيَزِيلُ ذَيْبَةٍ عَلَى مَنْ أَوَّلَ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ
ذَيْبَةً ، قَالَ : وَيُفْهَمُ مِنْ تَصَبَّهَ أَوَّلُ
وَيَتَصَبَّهَ ذَيْبَةٍ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ أَوَّلَ حِفْظًا ،
وَيُفْهَمُ مِنْ تَصَبَّهَ أَوَّلُ وَيَزِيلُ ذَيْبَةٍ عَلَى مَنْ
لِي أَوَّلًا مَا أَطْلَعَ سَبَّ ذَيْبَةٍ أَيْ ذَيْبَةٍ لِي أَوَّلُ
ذَلِكَ .
وَقَالَ الرَّجَّاحُ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ
أَوَّلَ يَتَوَلَّى وَجْهٌ لِلثَّاسِ لِلَّذِي يَكُونُ ، قَالَ :
أَوَّلُ فِي الْفَتْحِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ابْنُهُ الشَّيْءِ ،
قَالَ : وَجَازٍ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ تَأْمِيرًا ، وَجَازٍ
أَلَّا يَكُونَ تَأْمِيرًا ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ أَوَّلُ الْكَسْرِ وَالْمَعْنَى
غَيْرُ مَكْنَاهُ ، وَتَصَبَّهَ الْحَبْلُ لِي أَوَّلُ وَهُوَ خَيْرٌ
مَنْقَطِعٍ ، وَكَوْلُكَ : هَذَا أَوَّلُ مَا لَوْ كَسَبْتَهُ جَائِزٌ
أَلَّا يَكُونَ بِهَذِهِ كَسْبٌ ، وَلَكِنْ أَرَادَ بَلْ هَذَا
ابْنُهُ كَسْبِي ، قَالَ : قَوْلُ قَالَ فَيَلِ أَوَّلُ عَيْبِهِ
أَوَّلُكَ مَرْفُوعٌ حَيْثُ لَا تَكُنْ ذَلِكَ الْمُبْتَدَأُ ، لِأَنَّهُ
قَدْ أَبْدَأَ الْبَلَاءَ بِجَائِزٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى : وَإِنْ أَوَّلَ يَتَوَلَّى وَجْهٌ لِلثَّاسِ ، هُوَ
الْبَيْتُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ الْحَجَّ إِلَى غَيْرِهِ ، قَالَ
أَبُو تَمِيمٍ : وَلَمْ يَكُنْ أَصْلُ أَوَّلُ وَاسْتِغْنَاءُ عَنْ
الْفَتْحِ ، قَالَ : وَقِيلَ تَصَبَّهَ الْأَوَّلُ فِي حِفْظِهِ
هُوَ وَجَلَّ أَنْ أَوَّلَ الْوَلِيِّ كَيْفَ بَقِيَ شَيْءٌ وَالْآخِرُ
لَيْسَ بِهَذِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَبِهِ هَذَا فِي الْغَيْرِ
عَنْ مَثِينَا وَمُسْلِمٍ ، اللَّهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَعْتَمِدَ فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ مَا رَوَى عَنْهُ ،
قَالَ : وَالْعَرَبُ مَا يَتَضَعْنَ فِي
إِسْتِغْنَاءِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ آلٍ يَجُوزُ ، وَأَوَّلُ
فَعْلَى عَيْتُهُ ، قَالَ : وَسَكَانُ أَوَّلُ فِي الْأَسْمَلِ أَوَّلُ

بِثَمُونَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي حَيْثُ وَرَجَا أَنْ يَتَكَلَّمَ
قَلَمَ يَتَكَلَّمُوا ، وَكَانَ مَالِكٌ يَحْتَقِرُ فَقَالَ
خَالِدٌ :

لَيْتَ إِذَا رُمِيتَ آلَ ثَمُونَةَ
حُرًّا يَتَصَلَّ السُّبُورَ حَيْثُ السَّبِيَّةُ
رَمَلَتْ بِأَنَّ الْعَقَابَ الْقَبِيحَةَ

قَالَ ابْنُ جَنَى : إِنْ كَانَ ثَمُونَةَ مِنْ آلٍ وَأَنْ فَهُوَ
مُتَّعٍ عَنْ ثَمُونَةَ لِلْعَلِيَّةِ ، لِأَنَّ مَا لَهَا وَوَلَدُهَا
بِجَى ، أَيْ عَلَى مُتَّعٍ بِحَسْرِ الثَّمَنِ نَحْوِ
مَوْصِفٍ وَمَوْصِفٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ كُتَّابٍ لِي
مَالٌ .

• وَأَمَّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : السُّوَامَةَ الْمُوَافَقَةَ .
وَأَمَّهَ وَأَمَّا وَثَامَةُ : وَأَقْبَعَهُ وَوَاهَمَهُ وَوَاهَمَهُ
وَوَاهَمًا : وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ أَنْ تَهْتَلُ كَمَا يَهْتَلُ .
وَفِي حِكَايَةِ الْفَيْدِ : إِنَّهُ كَوْنًا أَيْ مُطَاعًا ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ إِذَا أُلْحِقَ الْكُوفُ وَفُتِلَ فَعَلَهُ ،
قَالَ : زَيْنُ الْمُتَّعِلِيمِ فِي السِّيَاسَةِ : كَوْنُ الْوَلَامِ
لَهَيْكَلِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ السَّيْرِيُّ : الْمَتَى أَنْ
الْإِنْسَانُ كَوْنًا تَعَلَّى إِلَى حَيَوِهِ وَمِنْ يَهْتَلُ الْخَيْرِ
وَيَقْبِلُهُ بِوَيْهَيْكَلٍ ، وَأَيًّا يَهْتَلُ الثَّامِ
بِتَهْتَلُهُمْ مَعَ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ الصَّغِيرَ يَهْتَلِي بِالْكَبِيرِ
وَالجَاهِلُ بِالْعَالِمِ ، وَيُرْوَى : لَهَيْكَلِ الثَّامِ ،
أَيْ كَوْنًا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَهْتَلِي بِهِ وَيَقْبَلُ فَعَلَهُ
لَهَيْكَلَهُ . وَقَالَ أَبُو حَيْثُومٍ : الْوَلَامُ الْبُيْهَاتُ ،
يَعْنِي : إِنَّ الثَّامَ كَوْنًا يُكُونُ الْجَوِلَّ مِنْ
الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا أَشْخَالُهُمْ ، وَأَيًّا يَهْتَلِيهَا
بُيْهَاتُهُ وَيَهْتَلِي بِأَمْرِ الْكَبِيرِ ، فَكَوْنًا ذَلِكَ
لَهَيْكَلًا ، وَأَيًّا حَيْثُ أَبِي حَيْثُومٍ مِنْ حَالِيهَا
لَهَيْكَلُهُ الْوَلَامُ الْمُوَافَقَةُ ، وَقَالَ : كَوْنًا
الْوَلَامِ ، هَكَذَا الثَّامُ ، يُكُونُونَ : كَوْنًا لَمُوَافَقَةِ
الثَّامِ بِتَهْتَلُهُمْ بِنَهْضَةٍ فِي الصَّغِيرِ وَالْبَشِيرَةِ
لَكَاتِبَةِ الْهَيْكَلَةِ : قَالُوا : وَلَا أَحْسَبُ الْأَشْخَالَ
كَانَ إِذَا لَهَيْكَلًا ، قَالُوا ابْنُ بَرِّي : وَوَدَّ بَعْضُ
كَوْنًا الْوَلَامِ ، هَكَذَا كَوْنًا : وَقَالَ : كَوْنًا
كَوْنًا مُوَافِقِيهَا إِذَا تَكَلَّفَتْ أَنْ يَتَكَلَّفَ مِنْ
الْوَلَامِ ، وَقَالَ الْمَرْثُ :

وَفِي السُّكُونِ : أَبَا الْقَسَمِ وَالْأَمَلِ جَمِيعًا
تَجْتَمِعُ وَيَتَكَلَّفُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْوَلَامُ الْإِبْرَ
وَالْمَالُهَا فَقَطْ . يَحَالُ : إِنْ بَنَى مُلَانٌ وَتَوَدَّعَتْ
الْوَلَامُ الْأَصْحَى : أَوَّلَتْ لِلْمَالِيَّةِ فِي
السُّكُونِ ، عَلَى لَفْظَةٍ ، أَوَّلَتْ فِيهِ بِأَبْرَهِمَا
وَأَبْرَهِمَا ، وَاسْتَوْدَعَتْ الْإِبْرَ : اجْتَمَعَتْ .
وَفِي حَيْثُومٍ عَلَى ، عَلَى الْكَلَامِ : قَالَ لِحَمَلٍ
أَنْتَ مِنْ بَنَى مُلَانٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
فَأَنْتَ مِنْ وَالَةٍ إِذَا قُمْتَ فَلَا تَعْرَبِي ، قِيلَ :
هِيَ قِيْلَةٌ خَبِيْثَةٌ سَمِيَتْ بِالْوَلَامِ وَهِيَ الْبَهْرَةُ
لِحَمَلِهَا .

وَقَدْ كَوْنُ السُّكُونِ ، فَهُوَ مُوَلِّ ، وَهُوَ
الْوَلَامُ وَالْوَلَامُ وَأَوَّلَتْ هُوَ : قَالُوا فِي صِفَةِ مَا :
أَجْنَرُ وَتَصَغَّرُ الْجَامِ مُوَلِّ
وَهَذَا الَّتِي أَتَتْهُ الْجَوْرِيُّ :
أَجْنَرُ وَتَصَغَّرُ الْجَامِ مُوَلِّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَوَابُ إِشْخَالِهِمْ كَمَا أَتَتْهُ
أَبُو حَيْثُومٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُتَّعِدِّ أَجْنَرُ ، وَقِيلَ
بِأَيَّامِهِ :

يَهْتَلِي عَجِيْبَةً عَنْ مَهْلٍ
وَقَالَ : اسْمُ يَهْتَلِي قَلْبَ عَلَى حَرَوٍ
مَهْرُومٍ ، وَقَدْ يَهْتَلِي اسْمًا لِلْقِيْلَةِ
فَلَا يَهْتَلِي ، وَهُوَ الْوَلَامُ بِنَاصِبٍ بِنَاصِبٍ
ابْنُ الْقَسَمِ بِنَاصِبٍ . وَتَوَلَّى : اسْمُ
أَيْسًا ، قَالَ سَيِّدِي : جَاءَ عَلَى مَهْلٍ لَاهُ
لَيْسَ عَلَى الْفَيْلِ ، إِذَا كَوْنًا عَلَى الْفَيْلِ
لَكَانَ مَهْلًا ، وَأَيْسًا فَإِنَّ الْأَشْخَالَ الْأَعْلَامَ قَدْ
يَكُونُ فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا ، وَقَالَ
ابْنُ جَنَى : إِذَا ذَلِكَ فَيَسَّرَ أَهْلَهُ مِنْ وَانٍ ،
قَالُوا مِنْ أَهْلِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَيْتَ مَا لَيْتَ ، فَلَيْتَا
هُوَ حَيْثُومُ قَوْلَهُ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ ، وَتَوَلَّى
ابْنُ مَالِكٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ :
وَيَتَوَلَّى ثَمُونَةَ بَهْلًا . قَالَ خَالِدٌ بِنَاصِبٍ مِنْ مَهْلٍ
ابْنُ طَرِيْقٍ لِلْمَالِكِ بِنَاصِبٍ (١) : وَرَحْمَةُ

(١) قَوْلُهُ : هَذَا بِنَاصِبٍ فِي الْأَصْلِ
« تَوَلَّى » بِدُونِ نَهْضَةٍ . وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَلَهُ مِنْ مَادَّةِ
« شَرَطَ » مِنَ الْفَصْلِ . وَمِنْ تَاجِ الْمَوْصِفِ .

[عبد الله]

قَلْبَتِ الثَّمُونَةَ الْكَلْبِيَّةَ وَأَوَّلَتْ وَأَقْبَعَتْ فِي الْوَلَامِ
الْأَخْرَى قَبْلَ الْوَلَامِ ، قَالَ : وَأَوَّلَتْ قَوْلَ
سَيِّدِي ، وَكَانَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَلْ يَكُونُ إِذَا نَجَا
وَسَبَّحَ ، وَتَوَلَّى وَأَلْ يَكُونُ مَعْنَاهُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَأَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا هَذَا أَوَّلٌ ، فَلَيْتَا
يُرِيدُونَ أَوَّلَ مِنْ كَلَامِهِ خَلِيفَتِ لِكَيْلِكَ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَفِي عَلَى الْحَرَكَةِ لَاهُ مِنْ
السُّكُونِ الْوَلَامِ جَمَلٌ فِي مَوْصِفٍ يَهْتَلِي عَنْ
السُّكُونِ ، قَالَ : وَقَالُوا أَهْلُوا الْوَلَامِ
فَالْوَلَامِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْمَوْصُوفَةِ
مَوْصِفِ الْحَالِ ، وَتَوَلَّى شَاءَ ، وَتَوَلَّى جَاءَ عَلَى
الْمَتَى ، أَيْ يَهْتَلِي الْوَلَامِ فَالْوَلَامِ .
وَسَكَتِي هَذَا الْخَلِيلُ : مَا تَوَلَّى لَهْ أَوَّلًا
وَلَا أَتَمَّ أَيْ قَدِيمًا وَلَا حَدِيدًا ، جَمْعُ اسْمَا
فَكَتَرُ وَصَرَفَتْ ، وَسَكَتِي تَكَلَّبَ : هُنَّ
الْوَلَامُ مَهْلًا وَالْأَخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ
هَذَا أَهْلُ الْبَابِ وَلَئِنْ أَهْلُ الْبَابِ الْوَلَامِ
وَالْوَلَامِ كَالْوَلَامِ وَالْوَلَامِ . وَسَكَتِي
الْخَلِيلُ : أَمَا أَوَّلُ يَأْتِي قَلْبِي تَحْتَهُ هَ ،
لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ : هَذَا أَوَّلُ بَيْنَ الْوَلَامِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَالِ الْبِلَادِ لَنَا فِي الْوَلَامِ

عَلَى حَسْبِ الْأَحَادِي مَالِ عَمَّ

وَقَوْلُهُ فِي الرُّمَّةِ :

وَمَا فَهَرُ مِنْ كَيْسَتِ لَهْ أَوَّلِيَّةُ

فَعَلَهُ إِذَا عَمَّ الْقَدِيمِ وَلَا ذَكَرَ

بَنَى مَتَاعَهُ أَبَدًا . وَأَوَّلُ ثَمُونَةَ : الْأَهْلُ فِي

النَّسَبِ الْأَوَّلَى : قَالَ :

أَوَّلُ أَنْ أَحْيَيْتُ وَأَنْ يَتَمَيَّ

بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَى أَوْ جَبَارٍ

وَأَهْوَى وَجَبَارٍ : الْأَخِيرُ وَالْأَوَّلُ وَكُلُّهَا يَهْتَلِي

مَتَّعُهُ فِي مَوْصِفٍ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَايَةِ :

الْوَلَامِ الْوَلَامِ حَالٍ ، أَيْ إِذَا حَبَّرَ بِرَ سَوَابِ

عَالِمٍ بِأَهْوَى وَتَوَدَّعَتْ وَتَوَدَّعَتْ فِيهَا وَقَوْلُهُ لَهْ
دُونَ حَيْثُومٍ مِنْ لَهْهَا بَهْلًا .

وَالْوَلَامُ يَلِ الْوَلَامِ : الْمَتَى وَالْمَتَى وَالْمَتَى ،

يَتَوَاصَلُونَ بِمَوَاسِمِ النَّفْسِ
حَسَنَاتِ الدُّنَى وَالْأَنْصَابِ الْخَيْرِ
وَالْمَوَاسِمُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ الْمَوَاسِمِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ.

وَالْقَوْمُ: أَهْلُهُ وَقَوْمٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ
أَهْلُهُ وَقَوْمٌ، وَقَوْمُ الْكِنَاسِ، وَأَهْلُ ذَلِكَ
بَيْنَ الْيَوْمِ وَهَمَّ الْيَوْمِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي فَصْلِ
الْأَهْلِ مَقْلُوبًا، قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: وَأَعَدْتُ وَكَمْهَ
فِي عَالِيهِ الرَّجْعَةِ لِأَهْلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ مُبْتَلَأٌ بَيْنَ
الِرَّوَا، وَأَهْلُهُ وَقَوْمٌ، الْبَيْتُ: الْمَوَاسِمَةُ
السَّابِقَةُ.

وَقَوْمٌ: قَبِيلَةٌ بَيْنَ الْبَحْرِ أَوْ جِبَلٍ بَيْنَهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَأَنْشَدَ:

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ بَيْنَ يَوْمٍ
جَلَسَتْ بِكُمْ سَيِّئَةٌ بَيْنَ النَّهْمِ
أَرَادَ بَيْنَ يَوْمٍ وَاللَّيْلِ فَخَفَّتْ، وَقَوْلُهُ بَيْنَ
يَوْمٍ أَيْ أَنْتُمْ مُوَدَّانَ مُتَقَرِّبَتَيْنِ مَشْرُوعٌ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَحَسْبُ حَمْدَةٍ عَنْ يَتَغَرَّبُ أَنَّهُ
يُعَالِ لِيُنْفِذَ بَيْنَ يَوْمٍ، وَأَنْشَدَ:
وَأَنَا الْبَلْبُ كَلَّمَتْنِي أَنَّ أَرُوهُ

مَعَ ابْنِ جِبَالٍ أَوْ يَأْزُرُنِي ابْنُ يَوْمٍ مَا
عَلِمَ كُلُّ نَأْيٍ الْمُحْزِنِينَ تَرَى لَهُ
شَرَابِيحَ لُحَالٍ الرَّجِيحِينَ الْمُسْتَا

• وَأَنْ • رَجُلٌ وَأَنْ: أَمْسَتْ كَثِيرُ الْخَمْرِ
تَقِيلُ. وَأَمْرَةٌ وَأَنْ: غَلِيظَةٌ. وَالْوَأْدَةُ:
الْحَتْمَةُ. وَأَمْرَةٌ وَأَنْ: إِذَا كَانَتْ مُقَابِلَةً
الْحَقِيقَةِ. وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هِيَ وَابَّةٌ بِأَلِفٍ.
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْوَأْدَةُ سَوَابُ فِئْرِ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ، بِمَعْنَى الْمُتَكَبِّرِ الْحَقِيقِ.

ابْنُ الْأَخْزَعِيِّ: الْيَوْمُ سَبْعَةُ الْيَوْمِ
وَالرَّأْيِ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ:
الْيَوْمُ مَأْخُذٌ بَيْنَ قَوْمَيْنِ رَجُلٍ وَأَنْ، وَهُوَ
الْأَسْمَى. وَيُعَالِ لِلرَّجُلِ الْأَسْمَى: وَأَنْ يَلْجَأَ
خُجْرَةً حَوْكَةً.

• وَأَيُّ: الْوَأْيُ: الْوَعْدَةُ. وَفِي حَالِيهِ صَبْرٌ

الرَّحْمَنُ بَيْنَ عَوْنِهِ: كَانَ لِي عِدَّةٌ رَسُولُهُ هُوَ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَيُّ: أَيْ وَعْدَةٌ. وَحَالِيهِ أَبِي
يَكْفَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِدَّةٌ رَسُولُهُ هُوَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَأَيُّ قَلْبِي حَقِيرٌ. وَقَدْ وَأَى وَأَيًّا: وَعْدًا. وَفِي
حَالِيهِ حَمْرٌ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ وَأَى
لِإِمْرَأَةٍ يَوْمًا فَلَيْدَهُ بِهَا، وَأَهْلُ الرَّأْيِ الْوَعْدَةُ
الَّتِي يَوَدُّهَا الرَّجُلُ عَلَى قَلْبِهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى
الرَّفْعَةِ بِهِ. وَفِي حَالِيهِ وَخَبِيرٌ: قَرَأْتُ فِي
الْبَيْتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: لِي قَدْ وَابَتْ
عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي، عَنْهُ هَلْ
لَايَةُ أَطْعَامِهِ مَتْنِي جَبَلْتُ عَلَى نَفْسِي. وَوَابَتْ
لَهُ عَلَى نَفْسِي لِي وَأَيًّا: ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً،
وَأَنْشَدَ أَبُو مَسْعُودٍ:

وَمَا عَدَّتْ ذَا عَهْدٍ وَابَتْ وَيَعْبُوهُ
وَلَمْ تَحْمَرْ الْمُصْطَفَى إِذْ جَاءَ فَايِمًا
وَقَالَ الْبَيْتُ: يُعَالِ وَابَتْ لَكَ بِهَا عَلَى
نَفْسِي وَأَيًّا، وَالْأَمْرُ أَنَّهُ وَالْأَخْزَعِيُّ (١) أَيُّهُ،
وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ يَقُولُ: أَمَّا وَصَلْتُ، وَلَا تَعُدُّ
وَصَلْتُ، وَهُوَ عَلَى تَقْلِيدِ عَمَّةٍ وَلَا تَعُدُّ، وَأَنْ
مَرَرْتُ قَلْتُ، إِمَّا وَعَدْتُ، إِيْمَا وَعَدْتُ، إِيْمَا وَعَدْتُ،
كَتَوْتُكَ: عَمَّ مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمَرْبِيِّ.

وَالرَّأْيِ مِنَ الشَّرَابِ: السَّرِيعُ الْمُتَعَدُّ
الْحَقِيقِ، وَفِي الْفَهْرِيسِ: الْفَرَسُ السَّرِيعُ
الْمُتَكَبِّرُ الْحَقِيقِ، وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُعَالِ لَهَا
الرَّوَا، بِالْهَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي الرَّأْيِ
بِالْأَسْمَى الْجَبَلِي:

رَأْسًا بِصَالِحِهِمْ عَلَى أَهْلِيهِمْ
وَيَتَوَسَّعُونَ يَتَوَسَّعُونَ بِهَا عِدَّةً وَأَيُّ (٢)

(١) قَوْلُهُ: • وَالْأَمْرَةُ وَالْأَتْنِ بِإِلْفِهِ وَابِنْ
مَرَّتَ إِلَيْهِ كَمَا بِالْأَسْلِ وَالتَّهْنِيبِ مَرْسُومًا
مَضْبُوعًا. وَالدُّرُودُ عِلَالَهُ.

(٢) قَالَ الْأَسْمَى: الْبَصِيحَةُ هِيَ مِنْ لَمَمٍ
يُسْتَعْلَقُ بِهِ عَلَى الرِّيحَةِ. وَيُوصَفُ بِهِ. يَقُولُ حَمْدُ
الشَّاهِدِ: إِنَّمَا تَرَكُوا دَمَ أَبْنَمٍ وَجْهَهُ عَظِيمٌ. أَيْ لَمْ
يَأْتُوا بِهِ. وَأَنَا طَلَبْتُ ثَأْنِي. وَكَانَ لِيُوعِدَنِي
يَقُولُ: الْبَصِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَرَسُ أَوْ الدُّرُودُ.
وَكَانَ يَرِيدُ: • حَمَلُوا بِصَالِحِهِمْ •. قَالَ الْفَرَجِيُّ:
[عِدْلَهُ]

قَالَ شَيْخٌ: الرَّأْيُ الشَّيْءُ، أُنْفِذَ مِنْ قَوْلِهِ
قَلْبِي وَابَتْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ:
إِذَا جَاءَهُمْ مُشْطَرٌّ كَانَ نَصْرُهُ
دُعَاهُ أَوْ لَا يُولِغُوا بِكُلِّ وَأَيُّ نَهَادٍ
وَالْأَيُّ وَابَتْ، وَنَاقَةُ وَابَتْ، وَأَنْشَدَ:
وَيَقُولُ نَاقِيَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا
هَلْزَى الْوَأْدَةِ كَصَحْرَةِ الرَّعْلِ
وَالرَّوَا: الْحَارِجُ الرَّحْشِيُّ، زَادَ فِي
الصَّحَاحِ: الْمُتَكَبِّرُ الْحَقِيقِ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا انْجَابَتْ الظُّلُمَةُ أَضْحَتْ كَلَامُهَا
وَأَيُّ تَمْتَلِقُ بِأَلِ الشَّيْءِ قَارِحُ
وَالْأَيُّ وَابَتْ أَيًّا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ بَنِيَتْ
بِهِ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ:
كُلُّ وَلَوْ وَوَأَى خَالِ الْخُصْلِ
مُتَعَدِّلَاتٍ فِي الرُّفَاتِ وَالْجَزَلِ
وَقَدْ وَابَتْ وَابَتْ: وَابَتْ حُسْمَةً، عَلَى
فَيْلَةٍ يَبَاهِيَنَّ مِنَ الْفَرَسِ الْوَأْدِ، وَأَنْشَدَ
الْأَسْمَى لِلرَّأْيِ:

وَقَدْ كَرَّرَ الْمُصْطَفَا وَابَتْ
أَنْشَدَ لَهَا بَيْتَهُ الْهَيْئَةُ الْأَيُّ
وَهِيَ فَيْلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْخَبَرِ مُتَعَدِّلَةُ الْأَمْرِ. قَالَ
سَيِّدُو: سَأَلْتُهُ، بِمَعْنَى الْخَلِيلِ، عَنْ هَلْ
بَيْنَ وَابَتْ قَالَتْ وَابَتْ، قُلْتُ فَتَنْ حَقَّتْ،
قَالَ أَيْ، فَأَبْلَغَ مِنَ الْوَأْدَةِ حَمْدَةً، وَقَالَ:
لَا يَنْتَقِي وَابَتْ فِي الْكُلِّ الْحَمْدُ، قَالَ
الْمَالِزِيُّ: وَاللَّيْلُ قَالَتْ خَطَأً لَأَنَّ كُلَّ وَلَوْ
مَضْمُونَةٌ فِي الْكُلِّ الْكَلِمَةُ قَالَتْ بِالْجِبَالِ، وَأَنْ
جَلَسَتْ تَرَكَّهَا عَلَى حَالِهَا، وَأَنْ جَلَسَتْ فَكَلَّمَهَا
حَمْدَةً، قُلْتُ وَجِدَ وَأَبْدَى وَجُوهَهُ وَأَبْجَدَ
وَوَوَّيَ وَأَوَّيَ وَوَلَّى وَأَوَّى، لَا لِإِجْلَالِهِ
السَّائِكِينَ وَلَكِنْ لِيَصْفُوَ الْأَوَّلُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: إِنَّمَا خَطَأَ الْمَالِزِيُّ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْهَمْدَةَ
إِذَا خَفَّتْ وَوَلَّتْ وَأَوَّيْتُ وَأَوَّيْتُ وَأَوَّيْتُ
فَلَهَا حَارِصٌ لَا أَهْلِيَهُمْ بِهِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَزِدْهُ
أَنْ يَتَلَبَّ الرَّوَا الْأَوَّلُ حَمْدَةً، يَحْتَطِلُونَ
أَوْ يَمِيلُونَ فِي تَضْيِيقِ وَأَجَلٍ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي
أَخِيرِ الْكَلَامِ لَا لِإِجْلَالِهِ السَّائِكِينَ صَوَابٌ

الحلال، يستوى فيه الواحد والجمع فتكفل
رجل عدل ثم يجمع يقال أوياد كما يقال
عُدُول، على قهرم الثمن الصحيح.
والوَيْدُ: الفقر واليُسُ. والوَيْدُ: سُوءُ
الحلال من كثرة الجبال وقلة المال. ورجلٌ
وَيْدٌ، أى فقير، وقومٌ أوياد وقد ويدت حالة
قوتهم بهذا، قال الشاعر:

ولو عالجني من ويدي سلا
وأما ما أشهد أبو زيد من قوله عمرو
ابن العلاء الكبير:

سعى عقلا فلم يزل لنا سدا
فكيف لو قد سعى عمرو جانيه؟

أضحى الحق أويادا ولم يجنوا
جنا الشرقي في الهيجا جالين

على حلف المصاب، أى قوى أوياد،
وتحتم المصداق على الشعر. والجالُّ هنا:

صدقة عام، وقوله جالين يريد قاطنين من
الجال، وأراد جالاً هنا وجالاً هنا،

وقوله أن أصحاب الإبل يقولون الإبل حُر
الدُّكْبُ: وأنشد الأحمسي:

عولت بها سرة بنى كلابو
وكنهم الحياة فأوتوني^(١)

والسُّقُوبُ: يطل الويكو.
قوة القرب بهذا: أنطق. والوَيْدُ:

العيب. وقوله عكوب بهذا: غيبه يلو ويد.
والوَيْدُ: الحر مع سكنون الريح كالوَيْد.

والوَيْدُ: الشديد التن. وأنه لو كيد أى شديد
الإصابة بالعين (من الضياء) وقوله

أموالهم: تشبهاً بوسمها بالعين (عنه أيضاً)
وأنه لو كيد ثم إن الناس أى يصعبا يشيو

فيكلمها.
والوَيْدُ، يستكون إليه: القفرة في
الصفاء يستقن فيها لله، وهى أظهر من

الوَر، والوَرُّ أظهر من الويكو.
• وير: الوَر: صوف الإبل والألبان

(١) قوله: وورثهم، كلا بالأصل ولله
ورثهم.

وتسوها، والجمع أويار. قال أبو منصور:
وكذلك وير السُّود والعلاب والفتكر،
الواحدة ويرة. وقد وير البير، بالكسر؛
وساحى به نكبة بن حنيد فاستنكته للحرل
فقال:

شدت كفة الأويار لفرقتي
ولا الذلب تثنى وهى بالذوب المثنى

يقال: جملٌ ويرة وأوثر، إذا كان كثر
الوَر، وثافة ويرة وويرا. وقى الحنيد:

أحب إلى من أهل الوَر والمتر، أى أهل
الوَرى والمُتر والمترى، وهو من وير الإبل
لأن يورهم يجلدونها مته، والمتر جمع

متركة، وهى البنية.
وتأت أوير: ضرب من الكناو

مزيغ، قال أبو خيفة: بنات أوير كماء
كأشال المثنى صغار، يكنى في الشعر^(٢)

من واحدة إلى عشر، وهى زينة الطمر،
وهى أول الكناو، وقال مرة: هى بطن

الكناو وليست يكناو، وهى صغار.
الأحمسي: يقال للزينة من الكناو بنات

أوير، واحداً ابن أوير، وهى السُّدَار.
قال أبو زيد: بنات الأوير كماء صغار مزيغة

على لون الرابو، وأنشد الأحمسي:
ولقد جئتكم أحموا وصافلا

ولقد نهيتكم عن بنات الأوير
أى جئتكم لك، كما قال كمال: وإذا

كاوهم أوزوهم، قال الأحمسي: ولما
قول الشاعر:

ولقد نهيت عن بنات الأوير
فأنه زاد الألف والألف للسرور عكرو

الراجز:
باعه أم العير من أسيرها

(٢) قوله: والعصص بالصاد حرف صواب
العصص، بنون مكسوة وصاد مجسمة. وهو

مستط الأرم من الكفة، أى الوضع الذى
يتضمن من الكفة إذا عريت ثقفت وجه
الأرض - النظر مائة - ثقص من اللسان.
[عبد الله]

وتول الآخر:
يا ليت أم العير كانت صاحبي

يريد الله عمرو فيمن زواه مكنا، ولأ
فالأمر: يا ليت أم العير، قال: وقد

يهر أن يكون أوير نكرة فمرته بالألف كما
حكى سيبيو أن حراً من ابن عمرو قد نكرة

بتضمهم، فقال: هذا ابن عمرو مقبل.
وقال أبو خيفة: يقال إن بنى فلان بطن

بنات أوير يطلن أن فهم حياً.
وويرتو الأرب والشب قريباً إذا سعى

في السقوت لخصي أثره فلا يتبين. وقى
حنيد الشورى زواه الراشى: أن الكنا

لما استموا لكنا فقال قال بنى في خطيب:
لا تويرا آثاركم كويرا وينكم. وقى حنيد

عبد الرحمن يدم الشورى: لا تويرا
السيف عن أملاككم كويرا آثاركم،

القيرو القية وسحر الأي، قال الزمخشري:
حر من توير الأربى تشبهاً على وير قولها

يلا يفتض أثرها، كأنه نهام عن الأخرى
الأم بالهوى، قال: وقوى يثاها وهو

مذكور في موضوع، زواه ضم: لا تويرا
آثاركم، ذهب به إلى الوَر والار،

والصواب ما زواه الراشى، ألا ترى أنه
يحال ويزت فلان أثره من الوَر ولا يقال

أوزت؟ الظاهر: إنا يور من الثواب
الله وعنا الأرم والأرب. ويحال:

ويرت الأربى في عولها إذا جمعت برها
يضى أثرها. قال أبو منصور: والقيرو أن

يتبع السكان الذى لا يتبين فيه أثرها،
ولذلك أنها إذا طغت نظرت إلى صلاته من

الأرم وسرور ثوبت عليه يلا يتبين أثرها
لصلايو. قال أبو زيد: إنا يور من الثواب

الأرب وهى أشر أم تطفه^(٣). ويور
(٣) قوله: وهى أشر لم يحطه. في
الصحيح: وهى أشر لم يحطه أبو عبيد. وذكر
في المشي ما قاله الجاحظ في كتاب الحيوان.
بحقيق الأستاذ عبد السلام دارون.
[عبد الله]

الرجل في شئولو إذا أَلَامَ حَيًّا فَلَمْ يَبْرَحْ .
الْقَدِيدُ فِي تَرْجَمَةِ أَيْر : أَيْرُ الشَّحْلُ
أَصْلُهُ ، وَيُؤَيَّرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
قَالَ : يُقَالُ لَشَحْلٍ قَدْ أَيْرَتْ وَيُؤَيَّرُ وَأَيْرَتْ ،
كَذَلِكَ لِنَاسٍ ، فَهِنَّ قَالَ أَيْرَتْ فَيُؤَيَّرُ ،
وَمَنْ قَالَ أَيْرَتْ فَيُؤَيَّرُ ، وَمَنْ قَالَ
أَيْرَتْ فَيُؤَيَّرُ أَيْ مَقْلَعَةٌ .

وَالْوَيْرُ ، بِالشَّكِينِ : دَوِيَّةٌ عَلَى قَنْوَرِ
السَّوْدِ حَرَّةٌ أَوْ تَصَدُّ مِنْ حَرِّهِ الشَّعْرَاءُ
حَسَّةُ النَّجْدِ شَبِيهَةٌ الْحَيَاءِ لَكُنْ بِالْوَيْرِ
وَالْأَيْرِ وَرَّةٌ ، بِالشَّكِينِ ، وَالتَّبَعُ وَرَّ
وَوُودٌ وَوَيَارٌ وَوَيَارَةٌ وَهَارَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

هِيَ مَحَلَّةُ الْوَيْرِ لَا تَحْتَبِئُ لَهَا لَشَجْرٌ فِي
الْبُيُوتِ ، وَيُؤَسِّسُ الرَّجُلُ رَوْرَةً . وَلَوْ حَسِبْتُ
أَبِي هُرَيْرَةَ : وَرَّ تَحَكُّمٌ مِنْ قُلُوبِهِمْ
ضَائِدٌ (١) ، الْوَيْرُ ، بِشَكْرِ الْبَاءِ : دَوِيَّةٌ كَمَا
حَدَّثَنَا جِبَالِيَّةٌ وَأَنَا بَيْنَهُمَا بِالْوَيْرِ تَحْوِيلَةٌ ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْبَاءِ مِنْ وَرِّ الْأَيْلِ
تَحْوِيلَةٌ أَيْضًا ، قَالَ : وَالشَّيْءُ الْكَبِيرُ .

وَلَوْ حَسِبْتُ مُجَاهِدًا : فِي الْوَيْرِ خَذَّةٌ ، يَتَنَبَّهُ
إِذَا قَلَّتْهَا السَّحَابُ لِأَنَّ لَهَا حَرْدًا زَيْجًا .
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : فَلَا أَسْتَجِبُ مِنْ شَكْرِ الْوَيْرِ .
قَالَ : وَالْوَيْرُ تَقُولُ : قَالَتْهُ الْأَرْبَابُ لِلْوَيْرِ :
وَرَّ وَرَّ ، مَجْرُومٌ وَشَرٌّ ، وَسَائِلَةٌ حَرَّ قَرًا !
فَقَالَ لَهَا الْوَيْرُ : أَرَأَيْتَ إِنْ هَجَرْتُ وَتَحَدَّاهُ ،
وَسَيَّرْتُ أَكَلْتُكَ !

وَقَدَّرَ الرَّجُلُ : تَعَدَّرَ فَصَارَ مَعَ الْوَيْرِ فِي
الْقَرْحِ ، قَالَ جَمِيْرُ :

فَمَا قَارَفْتُ كَيْدَهُ عَنْ قَرَاظِي
وَمَا وَرَيْتُ فِي شَيْءٍ ابْنِي
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَرَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ الْأَمْرُ ،
أَيْ عَمَّاهُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ بَيْتَ جَمِيْرِ
أَيْضًا :
وَمَا وَرَيْتُ فِي شَيْءٍ ابْنِي (٢)

(١) قوله : « من قلوبهم » كذا ضبط
بالأصل بضم الفاء ، وضبط في الثانية بضمها .
وبه يقول في المجموع على أنها روايان .

(٢) ويؤي : رواها . كما في ديوان جَمِيْرِ .

قَالَ : يَحُولُ مَا أَصْبَحَتْ لَمَرَّةً لَوْنَهَا ، أَوْ
اضْطُرَابًا .

وَأَمَّ الْوَيْرُ : اسْمٌ لَمَرَّةٍ ، قَالَ
الرَّاهِي (٣) :

أَحْلَامِي مَرْكُوزٌ فَهَوَّ فَكُرْبُو
مَعَالِي أَمَّ الْوَيْرُ إِذْ هِيَ مَا حَا
وَمَا بِالْمَرَّ وَالْوَيْرُ ، أَيْ مَا يَحَا أَمَّ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْفُجْرِ ، وَأَنْشَدَ
عَبْدَهُ :

قَالَتْ لِي الْحَيُّ لَمَعَيْنِ وَرَأَيْتُ
جَرِيضًا وَلَمْ يَهْلُكْ مِنَ الْجَيْشِ وَابُو
وَالْوَيْرُ : نَابِتٌ .

وَوَيْارٌ يُلَى قَطَامٍ : لُزْسٌ كَانَتْ لِمَادٍ
عَلَيْتُ عَلَيْهَا الْجِنِّ ، فَمِنْ التَّعْرِيبِ مَن يَجْعَلُهَا
مُجَرِّى زَوَالٍ ، وَفَهُمْ مَن يَجْعَلُهَا مُجَرِّى
سُعَادٍ ، وَقَدْ أُعْرِبَ لِي الشَّعْرُ ، وَأَنْشَدَ سَيِّدُو
لَأَحْسَنِي :

وَمَرَّ دَعْرٌ عَلَيَّ وَبَارٍ
فَهَلَكْتُ جَهْرَةً وَبَارٍ

قَالَ : وَالْقَوَالِي مَرْوَعَةٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَبَارٍ
أَرْضٌ كَانَتْ مِنْ تَحَالٍ حَادٍ بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَارٍ
يَبِينُ ، فَلَمَّا هَلَكْتَ حَادٍ أَوْرَثَ اللَّهُ وَبَارَهُمْ
الْجِنِّ ، فَلَا يَتَحَادَّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَأَنْشَدَ :

يَلَى مَا كَانَ بَيْنَهُمْ أَهْلُ وَبَارٍ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : وَبَارٌ بَلَدَةٌ
يَسْكُنُهَا النَّسَائِسُ .

وَالْوَيْرُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْمَجْمُوزِ السَّيِّئِ الْيَوْمِ

(٣) قوله : « قال الراعي » أي يصف نساء .
وفيه كما في يقول :

وَسَيِّدُو نَسَاءِ لَوْرَاةٍ رَاهِبُ
لَهُ قَلْبٌ فِي قَلْبِ اللَّهِ ظَنُّ رَاهِبَا
جَمِيعُ قَسْرِ فِي حَيَاةٍ وَهَقْوُ
يَمِينَةُ الْفَكْرِ وَالْأَشْفَقَةُ الشَّامِيَا
بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ لِعَمَلِ قَرْبِ
مَعَالِي أَمَّ الْوَيْرُ إِذْ هِيَ مَا حَا
وَمَرْكُوزٌ وَمَرْوَعٌ وَمَرْوَعٌ كَمَا يَقُولُ فِي
عَمَلَا .

تَكُونُ فِي تَغْيِيرِ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : إِنَّا هُوَ وَرَّ وَبَحِيرُ
أَيْدِي لَامٍ ، تَحُولُ الْعَرَبُ : مِنْ وَبَسِيرٍ
وَأَسْتَحْيَا وَرَّ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا قَالُوا ذَلِكَ
لِلشَّيْءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَتَحَوَّنُ لِلشَّيْءِ أَشْيَاءَ
يُوجِبُهَا الْيَاسُ .

وَلَوْ حَسِبْتُ أَهْبَاءَ الْأَسْلَمِيِّ : يَتَنَا هُوَ
يَعْنِي بِحَرَّةِ الْوَيْرَةِ ، هِيَ فَتَحُ الْوَاوِ وَتَكُونُ
الْبَاءُ ، نَاجِيَةٌ مِنْ أَغْرَاسِ الْمَكِينَةِ ، وَقِيلَ :

هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ تَحِيلٍ .
وَوَيْرٌ وَوَيْرَةٌ : إِسْبَالٌ ، وَوَيْرَةٌ : لَيْسَ
مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ .

• ويش : الْوَيْشُ وَالْوَيْشُ : الْيَاسُ الْأَلْبِي
يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ ، وَلَوْ السُّحْكَمُ : عَلَى
أَطْفَارِ الْأَخْدَانِ ، وَلَوْ الْقَهْدِيَّةُ : الشَّيْءُ
الْأَيْسَرُ يَكُونُ عَلَى الظُّفْرِ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ :
هُوَ الْوَيْشُ وَالْكَتَبُ وَالْكَتَبُ ، وَالشَّيْءُ ،
يَحَالُ : يَطْفَرُو وَيَشُ وَهُوَ مَا تَقَعُّ مِنَ الْيَاسِ
فِي الْأَطْفَارِ ، وَوَيْشَتُ أَطْفَارُهُ وَوَيْشَتُ
صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَيْشُ :

وَالْأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، وَيُلَى
الْأَوْبَاشِ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ
الْوَيْشِ . ابْنُ سَيْدَةَ : أَوْبَاشُ النَّاسِ الْعُصُوبُ
الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَاجْتِمَاعُهُمْ وَيُش وَوَيْشُ .

وَبِهَا أَوْبَاشُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَاشُ ، وَهِيَ
الْعُصُوبُ الْمَتَفَرِّقَةُ . وَيُقَالُ : مَا يَلْبَسُو
الْأَرْضَ لِأَنَّ أَوْبَاشَ مِنْ حَبَرٍ أَوْ بَاشٍ ، إِذَا
كَانَ قَلِيلًا مُتَفَرِّقًا .

الْأَوْشِيُّ : يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشُ مِنْ
النَّاسِ ، وَأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ ، وَهِيَ
الْعُصُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَلَوْ الْمَكِينَةُ : إِنْ
قُرِنَتْ وَتَشَتَّ بِتَحْرِيبِ الْجِيْ ، أَوْ بَاشًا
لَهَا ، أَيْ جَمَعَتْ لَهُ جَمْعًا مِنْ قِبَالٍ عَشَى .
ابْنُ شَكْرٍ : الْوَيْشُ الرَّقْعَةُ مِنَ الْعَرَبِ
يَقْتَضِي فِي جُلْدِ الْجِيْ ، يُقَالُ : جَمَلٌ وَبِشُ ،
وَبِشُ وَبِشُ ، وَقَدْ وَبِشَ جِلْدُهُ وَبِشًا .
وَوَيْشُ الْكَلَامِ : رَدِيْقَةٌ .

وَلَوْ حَسِبْتُ حَصِيْرَ اللَّهِ قَالَ : أَيْدِي فِي

وَأَوْتَمَسَتْ الْأَرْضُ: أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ مِنْ بَنَانِهَا.
وَيَوَسَّسُ الْجَوْرُ تَوَيْسًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ.
وَوَجَّلَ وَابِضَةً الشَّمْسُ: يَسْقُطُ عَلَى
مَا يُقَالُ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَذَنَ، وَأَنْتَ
عَلَى مَعْنَى الْأَذَنَ، وَقَدْ تَكُونُ إِثْمًا لِلْبَانَةِ.
وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَرَوَابِضَ شَمْسٍ، إِذَا كَانَ
يَذُوقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ، وَقِيلَ: هُوَذَا كَانَ
يَسْمَعُ كَلَامًا يَحْتَسِبُ عَلَيْهِ وَيَنْظُرُ وَلَمَّا يَكُنْ
عَلَى يَقْوَى، يُقَالُ: وَابِضَةً شَمْسٍ يَفْلَانُ
وَوَابِضَةً شَمْسٍ يَهْدَا الْأَمْرُ، أَيْ الْأَخْرَاسُ؛
هُوَ الْقَصْرُ^(١).

وَوَصَّانٌ: شَهْرٌ رَجَبُ الْآخِرِ^(٢)، قَالَ:
وَصَّانٌ وَوَصَّانٌ إِذَا مَا عَدَدَهُ
وَوَرَّلَ لَمَرِي فِي الْحَسَابِ سَوَالًا^(٣)
وَصَجَعَهُ وَصَلَاتًا.
وَوَابِضٌ وَوَابِضَةٌ: إِسْلَانٌ، وَالْوَابِضَةُ:
مَوْضِعٌ.

• وَيَطُ: الْوَابِضُ: الضَّيْفُ. وَيَمُذُّ فِي
جِسْمِهِ وَوَابِضٌ يَمُذُّ وَيَمُذُّ وَيَمُذُّ وَيَمُذُّ
وَيَمُذُّ وَيَمُذُّ وَيَمُذُّ: ضَمَّتْ وَتَقَلَّ. وَيَمُذُّ
رَأْيُهُ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ وَيَمُذُّ إِذَا ضَمَّتْ وَلَمْ
يَسْتَحْكَمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:
إِذَا بَاسَرَ الْكَنْتَ بِرَأْيِ وَابِضٍ
وَكَنْتَ لِكَيْلِ وَيَمُذُّ بِالْكَسْرِ، يَمُذُّ وَيَمُذُّ.

وَالْوَابِضُ: الْحَقِيسُ وَالضَّيْفُ الْجَبَانُ.
وَيُقَالُ: كَرِهْتُ حَاجَةً تُقَطِّلُنِي عَلَيْهَا فَلَانٌ،
أَيْ حَسْبِي.
وَالْوَابِضُ: الضَّيْفُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) قوله: «هو القصر» حكاه في الأصل،
ولعله أراد: القوم هو القصر، وقيل القاموس:
وكانت: القراق القوم والقصر.

[جاء به]

(٢) قوله: «وصان شهر رجب الآخر» هو
بفتح الواو وضما مع سكون الهمزة فيها.

(٣) قوله: «ويرك» كذا يسكون وراء
الوزن، ولا يجوز كثره. كما في القاموس.

دُو قُوَّةٌ كَيْسٌ يَذِي وَيَابِطُ
وَالْوَابِطُ: الْحَقِيسُ. وَيَوْبَطُ حَظَّهُ
وَيَبُطُّ: أَشَدُّ وَوَسَحَ مِنْ قَدَرِهِ. وَيَوْبَطُ
الرَّجُلُ: وَضَعَتْ مِنْ قَدَرِهِ. وَفِي حَدِيثِهِ
النَّبِيِّ ﷺ: لَا تَبْطُلِي بَيْنَ إِذَا
رَغَبْتِي، أَيْ لَا تَوَسَّيْ وَتَضَعِي. أَبُو عَمْرٍو:
وَيَبُطُّ اللَّهُ وَابِطَةً وَحَبْطَةً بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ
وَأَنْشَدَ:

أَذَلَّكَ غَيْرُ أَهْلِهَا الضَّارِبُ
أَمْ مُسَلَّاتٌ شَبِيهٌ وَابِطٌ؟^(١)
أَيْ رَاضِعُ الشَّرْبِ.

وَيَوْبَطُ الْحَرْجَ وَيَبُطُّ: كَحَمَةِ كَبْطَةٍ بَعْلًا.

• وَيَعُ: الْوَابِضَةُ: الْأَسْتُ، كَلْبَتُ
وَابِغَةٍ، أَيْ أَسْتُ، وَوَابِغَةٌ وَبِغَاغَةٌ،
وَبِغَاغَةٌ وَبِغَاغَةٌ وَبِغَاغَةٌ كُلُّهُ أَيْ رَدَمٌ.
وَالْبَغِي الرَّجُلُ إِذَا عَرَجَتْ رِبْعُهُ ضَعِيفَةً، فَإِنَّ
زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ: عَجَزَ بِهَا وَوَجَّ بِهَا، قَالَ:
وَيُقَالُ لِرِثْمَةِ الصَّوْبِيِّ الْوَابِغَةُ وَالْبِغَاغَةُ.

وَيَوْبَانُ عَلَى مِثَالِ طَرَبَانٍ: مَوْضِعٌ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُرَاجِمٍ
الشَّعْبِيُّ:

إِنْ بِأَجْرَارِ الرِّزْوَانِ فَالْحَسَا
فَوَكَّدِي إِلَى الْقَصِيرِ مِنْ وَيَعَانِ

• وَيَعُ: وَيَعُ الرَّجُلُ: حَاجَةً وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ.
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: وَلَا أَعْرِفُهُ.
وَالْوَيْعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ قَرِيبَ قَسَادَةِ
أَوْبَانِهَا، وَقِيلَ: الْوَيْعُ قَرِيبَةُ الْأَرْسِ وَبِغَاغَةُ
الَّتِي تَنْتَابُ بَيْنَهُ.
وَالْوَيْعُ: مَوْضِعٌ.

وَالْوَابِغَةُ: الْأَسْتُ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخِينِ
جَمِيعًا. يُقَالُ: كَلْبَتُ وَبِغَاغَتِكَ وَوَبِغَاغَتِكَ
إِذَا عَرَسَتْ.

(٢) قوله: «أم مسلات» إلخ، كذا
بالأصل هنا. وقد تقدم في حطوط ولعلنا أن
تنته:

وَالْوَيْعُ الْمَعْلُومَةُ الْهَارِطُ

الْقَرَاةُ أَنْ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْتَمَسَ الْكَلْبَا
يَحْجُلُ فِي الْفَيْتَةِ، قَالَ شَيْخٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ
أَوْتَمَسَ الْكَلْبَا يَتَنِي ظَاهِرَ الْكَلْبَا، قَالَ:
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْعَرِيشِ يَحْكِي عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ
عَنِ الطَّيْلِ أَنَّهُ قَالَ: الْوَالُوْ يُعَدُّهُمْ أَقَلَّ مِنْ
الْيَاءِ وَالْأَلِفِ إِذَا قَالَ أَوْتَمَسَ.
وَوَتُو وَابِطِي وَتَوُو وَابِطِي: بَعْدَانُ، قَالَ
الرَّاهِي:

لَيْ وَابِطِي قَدْ هَوَيْتَا جِصَاعَكُمْ
وَمَا جَمَعْنَا شَيْءَ كَيْفَا مَتَا

• وَيَعُ: الْوَيْعُ: الْبَرَقُ، وَبَعْضُ النَّاسِ
يَعُ وَيَعُ وَيَوْبِغًا وَيَعُ: بَرَقَ وَنَعَسَ.
وَوَيْعُ الْبَرَقِ وَغَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَمْرِئِ
الْقَصْرِ:

إِذَا حَبَّ السُّجُودُ الصَّخَايِرُ وَيَعُ
وَلِ حَدِيثِ أَتَمَّ الْمَهْمُ عَلَى الرَّهْيَةِ:
وَأَصْحَبُ أَتَمَّ وَيَعُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ دَاوُدَ،
عَلَيْهَا السَّلَامُ، الْوَيْعُ: الْبَرَقُ، وَتَجَلَّى
وَبِغَاغُ: بَرَقَ الْقُرْآنُ، وَبِغَاغَةُ الْكَلْبَتِ:
وَأَبَتْ وَيَعُ الْعُطْبُ فِي مَقَارِفِهِ وَسُودَ الْبَرَقِ،
وَكَلْبَةُ وَهُوَ شُعْرُهُ، أَيْ بَرِيقُهُ، وَبِغَاغَةُ
حَلِيبُ الْحَسَنِ: لَا تَقُلْ لِلْعَوَيْنِ إِلَّا حَلِيبًا
وَلَا تَقُلْ لِلشَّافِي إِلَّا رَوَابًا أَيْ بَرَابًا.
وَيُقَالُ: أَبْيَضَ وَابِغُ وَوَيْعَا، قَالَ
أَبُو الْخَلِيمِ:

عَنْ هَامِدٍ كَالْحَبَرِ الْوَيْعَا
وَقَالَ أَبُو الْخَلِيمِ الْقَصِيرُ:

أَمَا تَقْرَأُ الْيَوْمَ يَفْضُو خَالِصَا
أَسْوَدَ سُبُحَا وَكَلْبَتُ وَابِغَا؟

أَبُو حَنِفَةَ: وَبَعْضُ الثَّارِ وَيَعُ
أَصَابَتُهُ. وَالْوَابِغَةُ: الْبَرَقَةُ. وَحَلِيبُ
وَبِغَاغُ: شَدِيدُ وَيَعُ الْبَرَقِ. وَكَلْبُ بَرَقِي
وَبِغَاغُ وَوَيْعَا. وَمَا فِي الثَّارِ وَبِغَاغَةُ وَوَيْعَا
أَيْ جَعَرَةٌ. وَأَوْتَمَسَتْ نَارِي: أَصَابَتْنِي، زَادَ
غَيْرُهُ. وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ فِيهَا. وَأَوْتَمَسَتْ
الثَّارَ عَيْنَةُ الْقَصْرِ إِذَا ظَهَرَتْ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَيْعَةُ وَالْوَابِغَةُ الثَّارُ.

• وَيْلٌ • وَلَيْتَ الرَّجُلَ بَيْنَ وَتَمًا وَوَيْلًا قَوِيًّا
وَيْلًا وَاسْتَوَيْتَ : هَلَكَ ، وَأَوَيْتَهُ هُوَ ، وَأَوَيْتَهُ
أَيْضًا : ذَلَّلَهُ ، وَالْمَرْثِيَّ مَعْلُومًا ، كَالْمَرْثِيَّةِ
مَعْلُومَةٍ مِنْ وَعْدٍ يَدُ ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَمَالَى :
« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، وَيْلٌ لَكَ أَعْرَى :
وَيْلٌ يَزِيدُ وَتَمًا ، وَأَوَيْتَهُ : أَهْلَكَ ، قَالَ الْقُرْآنُ
فِي قَوْلِهِ : « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، يَقُولُ
جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ مَوْبِقًا ، أَيْ مَهْلِكًا
لَهُمْ فِي الْأَعْرَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَوْبِقًا ، أَيْ حَاسِرًا ، وَكُلُّ حَاسِرٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
فَهُوَ مَوْبِقٌ ، وَقَالَ أَبُو سُبَيْرٍ : الْمَوْبِقُ الْمَوْجِدُ
فِي قَوْلِهِ : « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، وَاصْحَاحُ
بِقَوْلِهِ : وَحَدَّثَ شُرَيْبُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَلَمٌ يَنْحُ
بِقَارًا لَهُ ، وَالْمَوْبِقُ الْمَوْجِدُ (١)
مَعْنَاهُ يَمُوجُهُ ، وَتَحْتَ ابْنُ بَرِّي عَنْ الشَّيْخِ
قَالَ : أَيْ جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ مَهْلِكًا
لَهُمْ فِي الْأَعْرَ ، فَيُتِمُّونَ عَلَى حَدِّهَا مَعْلُومًا أَوَّلًا
لِجَعْلِنَا لَا عَرَفَ ، وَقَالَ أَبُو سُبَيْرٍ : مَوْبِقًا
مَوْجِدًا ، أَيْ جَعْلِنَا عَلَى حَدِّ عَرَفَ ، الْقُرْآنُ :
يَعْلَمُ أَوَيْتَنَ فَلَمَّا ذُكِرَتْ لِي أَهْلَكَ قَوِيًّا
يَزِيدُ وَتَمًا وَمَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ .
وَلِ تَوَابِيرِ الْأَعْرَابِ : وَبَقِيَ الْأَوَّلُ فِي
الطَّبْعِ إِذَا وَصَلَتْ كَشَيْتَ يَوْمًا ، وَيَوْمٌ فِي تَبْيِ
إِذَا نَسَبَ يَوْمًا .
وَلِ حَاشِيَةِ الصَّرَاطِ : وَيَوْمُهُ الْمَوْبِقُ
بِأَشْرِهِ الْمَهْلِكُ ، يَمَالُ : أَوَيْتَهُ مَرَّةً ، فَهُوَ
مَوْبِقٌ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : وَفِي كَوْنِ الشَّرِيفَةِ ،
أَيْ الْقَوِيَّةِ الْمُهَلِّكَاتِ . وَفِي حَاشِيَةِ عَمَلٍ :
فَوَيْتُهُ الْغُرُوفُ الرَّقِيقُ ، وَالْمَوْبِقُ : التَّجَسُّسُ .
وَقَدْ أَوَيْتَهُ أَيْ حَسَبَهُ ، وَقَوْلُهُ تَمَالَى :
« أَوَيْتُهُمْ بِمَا كَتَبْنَا » ، أَيْ بِمَقْصِدِهِمْ ،
بَيْنَ الثَّلَاثِ وَرُكْبَانِهَا ، فَهَيْكَلًا كَرَامًا .

(١) قوله : « حاداه بالهام الهمة عرفت صوابه » جاد = بالهم ، من التجرد المجرى القوي . كما في التاليف والأصمات ضروري والشارع والشارع بالهاء والياء - موانع .

• وَيْلٌ • الْوَيْلُ وَالْوَيْلُ : السَّكَرُ الشَّدِيدُ
الصَّحْمُ الْقَطْرُ ، قَالَ خَيْرٌ :
يَصْرُونَ بِالْأَجْيَادِ وَيْلًا وَابِلًا
وَقَدْ وَبَسَتْ السَّاهُ قِيلَ وَيْلًا وَوَيْلَسَ السَّاهُ
الْأَرْضَ وَيْلًا ، فَلَمَّا قَوْلُهُ :
وَأَسْتَوَيْتَ الْمَنَاجِبَ قَدْ أَذَاعَتْ
بِهَا الْأَعْصَارُ بَيْنَ الرَّايِلِيَّةِ
لَمَّا نَظَرْتُ جَعَلْتُ الْوَيْلَيْنِ الرَّجَالِ
الْمَسْلُومِينَ ، يَعْمَلُهُمُ الْوَيْلُ لِيَسْتَوِيَ
عَمَلَانَهُمْ ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ وَيْلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
فَكَانَ جَعْلًا لَمْ يَحْضَرْ بِهِ فَعْدٌ كَثُرَ وَلَا قِلَّةُ
وَأَرْضُ مَوْبِقَةٍ : مِنْ الرَّايِلِ . الْوَيْلُ :
سَحَابٌ وَابِلٌ ، وَالْمَسْكُورُ الْوَيْلُ كَمَا يَمَالُ
وَقَدْ وَابِلٌ . وَلِ حَاشِيَةِ الْأَمْسِيَّةِ : قَالَتْ
لَهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَلَمَّا ، أَيْ سَحَابًا وَيْلًا ،
وَهُوَ السَّكَرُ الْكَثِيرُ الْقَطْرُ ، وَالْمَوْبِقَةُ يَوْمٌ يَكُونُ
مِنْ الْوَيْلِ يَكُونُ أَكْثَرُ وَوَيْلًا ، وَبِهِ فِي بَعْضِ
الرَّوَايَاتِ : قَوْلُهُ ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ .
وَالْوَيْلُ مِنَ الرَّمَى : الرَّجِيمُ ، وَيْلُ الرَّجِيمِ
وَيْلًا وَوَيْلًا وَوَيْلًا . وَأَرْضُ مَوْبِقَةٍ : زَجِيئةُ
الرَّمْلِ ، وَبَيْنَهَا وَيْلٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
وَعَلَا نَافِرٌ لِأَنَّ حَكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَيْلًا ،
يَمَالُ : رَمِيًا كَلًا وَيْلًا . وَوَيْلَتِ عَلَيْهِمْ
الْأَرْضُ وَوَيْلًا : صَارَتْ وَيْلَةً . وَاسْتَوَيْتَ
الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تَوَافِقْ لِي بِتَبْيِ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ
لَهَا . وَاسْتَوَيْتَ الْأَرْضَ : الْيَلَّةُ :
اسْتَوَيْتُهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَوَيْتَ
الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَسْتَوِيَ بِهَا الْعِلْمُ وَلَمْ تَوَافِقْ
فِي مَقْصُودِهِ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ لَهَا ، قَالَ :
وَابْجَرْتِهَا إِذَا خَرَّ السَّعَاءُ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي
يَسْكُو . وَفِي حَاشِيَةِ الرَّصَنِ : لِمَسْتَوَيْتُهَا
الْكَيْتَةَ أَيْ اسْتَوَيْتُهَا وَلَمْ تَوَافِقْ أَبْنَاءَهُمْ .
يَمَالُ : حَالِي أَرْضُ وَيْلَةً ، أَيْ وَيْلَةً وَجِيئةُ .
وَفِي الْحَاشِيَةِ : أَنَّ بَيْنَ قَوْلَيْهِ قَوْلًا أَوْضَحًا
فَهَيْلَةُ وَيْلَةٍ . وَالْوَيْلُ : الْيَلَّةُ لَا يَسْتَوِي . وَوَيْلًا
وَيْلًا قَوِيًّا : زَجِيئةُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَوْبِقَةٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْفَيْلُ الْكَلْبُ جَدًا ، وَبَيْنَ هَذَا
قِيلَ لِلْمَسْكُورِ الْفَيْلُ وَابِلٌ .

وَوَيْلَةُ الْعِلْمِ : جَعْلَتُهُ ، وَكَلْبَتُكَ لَيْتَهُ
عَلَى الْإِتْمَالِ . وَفِي حَاشِيَةِ يَجِيئُ (٢)
ابنِ بَرِّي : أَيْ مَا لَمْ أَدْرِكْ زَكَاتَهُ قَدْ دَعَيْتَ
لَيْتَهُ ، أَيْ وَبَسَتْ ، فَتَلَسَّتِ الرَّايِلُ مَوْبِقَةً ، أَيْ
نَجَسَتْ مَوْبِقَتَهُ وَوَيْلًا ، وَهُوَ مِنَ الْوَيْلِ ،
وَوَيْلُ الْوَيْلِ عَلَى الْقَلْبِ ، وَوَيْلُ الْوَيْلِ :
وَالْوَيْلُ : الْقَسَادُ ، ائْتِصَفَهُ مِنَ الْوَيْلِ ،
كَانَ خَيْرٌ : مَعْنَاهُ شَرُّهُ وَتَعَرُّفُهُ .

الْجَوَافِرُ : الْوَيْلَةُ ، وَالشَّرِيفُ ، الْفَقْلُ
وَالزَّعَامَةُ يَلِي الْأَكْبَرُ ، وَالرَّايِلُ الشَّلَّةُ
وَالْفَقْلُ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : كَوْنُ بِنَاءٍ وَيْلًا عَلَى
صَدِيقٍ ، الْوَيْلُ فِي الْأَصْلِ : الْفَقْلُ
وَالْمَسْكُورُ ، وَيْلُ يَوْمٍ فِي الْحَاشِيَةِ الْعَلَبُ فِي
الْأَعْرَ . وَفِي الْقَبْرِ الْعَرَبِ : « قَدَّحَتْ وَبَلَّ
أَنْفُهَا » ، وَأَعْلَانَهُ أَمْلًا وَيْلًا ، أَيْ
خَبِيرًا . وَضَرْبُ وَيْلٍ أَيْ خَبِيرٌ . وَقِيلَ
السَّيْنُ وَيْلًا : وَهُوَ الْفَقْلُ وَفِيهِ الْعَرَبُ ،
وَعَذَابُ وَيْلٍ كَذَلِكَ .

وَالْوَيْلَةُ : النِّصَا مَا كَانَتْ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلُ ، يَكْسُرُ الْهَاءُ :
النِّصَا الْفَيْلَةُ الْعَلَبُ ، قَالَ الْفَيْلُ :

أَمَا وَلَيْسَ مَسْتُتُ أَرْكَانَ بَيْنِهِ
طَائِعِيَةً أَنْ يَتَوَلَّى اللَّذْبَ خَالِفُهُ
كُوِضُّعِي عَلَى يَمِينِي بَيْنَ زِمَامِي
وَلِ سَخَى الْأَعْرَى وَيْلُ لِمُحَافَرَتِهِ
لَيْسَتِ عَلَى سَخَى أَيْ قَدْ تَقَشَّيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْلَسَتْ حَتَّى لَا تَحْمِلَ
يَمُولُ : كَوْنُهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَعْلَسَتْ لَهَا
مَا كَثُرَ لِحَبْلَتِهَا كَمَا لَمْ تَقْشُرْ ، أَيْ
أَلْبَسَتْ بِالسَّيْرِ وَدَسَتْ حَتَّى حُرِّكَتْ وَصَارَتْ
يَسْرَةً ، وَالْقَشْرُ : الْبَصَرُ الْمَهْزُولُ ، وَأَعْلَسَتْ
حَتَّى لَهَا أَغْلَافَتُ لَيْسَ يَسْرَةً وَلَمْ تَقْشُرْ
لِلْبَهْمِ ، وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ مَا ذَكَرَهُ

(٢) قوله : « ولِ حديث يحيى إلخ » هكذا في الأصل . ومجاردة النهاية : ولِ حديث يحيى بن يسير : كل مال أدرك زكاته قد دعيت وبسه . أي دعيت مفرقة وإله . وهو من الويل . وروى بالهمز على القلب . وقد تقدم .

كَيَايَةً عَنْ أَمْرًاو وَالْقُلُوبَ لِلْهَوَىٰ وَاتَّشَدَّ
الْجَوْفُوعَى فِي السَّوْبِلِ الصَّاحِبُ الصَّخْبُ
وَحَسَنَتْ جَوْفَى أَنَّى مَعَيْدَ لَهَا
أَسَى بِمَوْبِلِهَا وَأَحْسَبُهَا الشَّامَا
وَقَالَ أَبُو جَرَاهُ:

يَنْظُرُ عَلَى التَّوْبِ الْفَاعِلِ كَمَا
بَيْنَ الْغَارِ وَالْخَوْدِ الْمَحْمُومِ وَقِيلَ
يَعْلُونَ: حَسَرْتُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْخَوْدِ حَتَّى صَارَ
كَالنَّصَا، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرِيَّةَ:
فَقَامَ لِرُحْبَةٍ كَفَّاءَ بِسِيكِي
قَدْ حَادَ رَهْبًا رَهْبًا طَالَسَ الْقَدَسِ
قَالَ ابْنُ سَيْتَةَ: قَالَ ابْنُ جَنَى مِيلَ يَمْلَعُ
مِنَ الرَّيْلِ، فَتَوَلَّى التَّرَبَّ: رَأَيْتُ تَوْبًا عَلَى
وَقِيلَ: أَنَّى شَيْخًا عَلَى نَصَا، وَجَمَعُ
الْمَيْلَ تَوْبًا، عَادَتِ الرُّؤَا الْوَدَارَ الْكَثْرَةَ.
وَالْوَيْلُ: الْقُصْبُ الْبَارِي لِيَدِ ابْنِ أَبِي
فَسَّرَ تَلْبُطَ قَوْلِ الْأَوَّلِ:

إِنَّا لَنَقِي كَاتِلِي الْأَعْصَلِ
وَالْوَيْلُ: حَشَبَةُ الْقَصَارِ الَّتِي يَلْقَى بِهَا
الْيَابُ بَنَدَ الْمَلِكِ، وَالْوَيْلُ: حَشَبَةُ يَغْرُبُ
بِهَا الْفَانُوسُ.

وَوَيْلُهُ وَالنَّصَا وَالسُّوْبُ زَيْلًا: فَسَّرَهُ،
وَقِيلَ: يَأْتِي عَلَى الْغُرْبَةِ، وَوَيْلَتِ الْفَرَسُ
بِالسُّوْبِ أَبْلَهُ زَيْلًا، قَالَ مَرْكُ:

فَسَرْتُ نَحْمًا ذَلَّتْ خَشْيُو جِلَاةَ
عَيْلَةٍ شَيْخَ كَالْوَيْلِ يَنْكَعُو
وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْإِلَاةُ: الْحُزْنَةُ مِنَ
الْحَصْبِ، الْفَيْدِيَّةُ: وَالسَّوْبَةُ أَيْضًا
الْحُزْنَةُ مِنَ الْحَصْبِ، وَاتَّشَدَّ:

أَسَى بِمَوْبِلِهَا وَأَحْسَبُهَا الشَّامَا
وَيَقَالُ: يَأْخُذُوا وَتَكْفُ شَيْخَةً، أَنَّى هَوَاةُ
لِلْفَسْلِ، وَقَدْ اسْتَزَيَسَ الْقَدَسُ
وَالْوَيْلَةُ: مَرْكُ رَأْسِ الصَّدْرِ وَالْفَسْلُ،
وَقِيلَ: هُوَ مَرْكُ الْكُفْرِ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) قوله: دَابَّتْ وَيَلْعَلُ وَيَلْعَلُ حَارَةً
الْقَدَمُوسَ: وَأَبِيلُ عَلَى وَيْلٍ شَيْخٍ عَلَى صَا.

(٢) قوله: «وَالْوَيْلَةُ فَيْدَا الْحُزْنَةُ الْخَالِغَةُ»
وَقَوْلُهُ: «أَسَى بِمَوْبِلِهَا يَلْعَلُ» مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ.

لَحْمَةً الْكُفْرِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ فِي مَعْصَلِ
الرَّكْبَةِ، وَقِيلَ: الْوَيْلَانُ مَا أَفْعَلْتُ مِنْ لَحْمِ
الْفَحْشَاءِ فِي الرَّكْبَةِ، وَقَالَ أَبُو الْفَيْهَمِ:
هِيَ الْحَسَنُ، وَهُوَ مَرْكُ عَظْمِ الصَّدْرِ الَّذِي
عَلَى التَّكْبَةِ، سَمِيَّ حَسَنًا لِكُنْزِهِ لَحْمِيًّا،
وَاتَّشَدَّ:

كَأَنَّهُ جِيَانٌ عَرَفَا حَارَتَهَا
كَلْبٌ وَوَيْلَةٌ شَمَسُهُ فِي لَيْلَا
وَقَالَ شَيْخُ: الْوَيْلَةُ رَأْسُ الصَّدْرِ فِي حَقِّ
الْكُفْرِ. وَفِي حَكِيصَتِهِ عَلَى: حَاكِي السَّلامِ:
أَخَذَنِي زَيْلٌ لِحَسَنِ وَالْحَسَنِ، عَلَيْهَا
السَّلامُ، وَلَمْ يَهْجُرْ لَابِنِ الْحَكِيصَةِ فَلَاوَنًا عَلَى،
عَلَيْهِ السَّلامُ، إِلَى وَبَيْلَةٍ مَحْمُومَةٍ ثُمَّ تَمَلَّ:

وَمَا حَرَّ الْفَلَاوِي أَمْ حَسْبُو
بِمَا حَلَّوْهُ الْأَبَى لَا لِحَسْبِي
الْوَيْلَةُ: مَرْكُ الصَّدْرِ الْكُفْرِ وَمَرْكُ
الْفَحْشَاءِ فِي الرُّؤَا، وَجَمَعَهَا أَوْبُلُ، وَالْوَيْلَةُ:

نَسْلُ الْأَوَّلِ وَاللَّحْمِ.
وَقِيلَ: فَرَسٌ حَسَرَتْهُ بَنُ جَاهِرٍ. وَقِيلَ:
اسْمُ مَا لَيْسَ أَسَى: قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَيْتُهُ
قَوْلُ جَرِيَّةَ:

يَلِكُ السَّكَاكُ بِأَفْرَدَتِي لَمَحَرَفِ
لَا سَوْبَ يَنْحَرُكَ يَدَمُ جُرْمُو وَيَالُو

• وَابْنُ الْأَعْيَانِ: يَقَالُ مَا فِي الدَّارِ دَابُّ
وَلَا وَابْنُ أَبِي مَا فِيهَا أَمَدُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الرَّوْبَةُ الْأَخَى، وَالْوَيْلَةُ الْجَوْفَةُ.

• وَابْنُ الْأَعْيَانِ: الْفَيْدَةُ. وَابْنُ الْأَعْيَانِ:
الْكُفْرُ. وَبَنِي لَيْشَ: وَبَنِي وَوَيْلُهُ وَبَنِي لَيْشَ
وَوَيْلُهُ، بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ: حَكَنَ.
الْأَكْرَبِيُّ: تَبَيَّنَتْ لِأَبْنِي أَبِي لَيْشَ وَوَيْلَتُ لَيْشَ
أَبْنِي وَبَنِي، وَأَبْنِي أَبِي لَيْشَ، وَهُوَ الْأَمْرُ
تَشَبُّهُ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ لَيْشَ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: أَبْنِي أَبِي
وَبَنِي أَبِي وَبَنِي أَبِي، وَكَانَ لَا يُدْعَى بِهِ
وَلَا يُدْعَى بِهِ، لَا يُدْعَى بِهِ. وَفِي حَكِيصَتِهِ
مَرْكُ: رَبُّ أَمَضْتُ أَخْبَرْتُ خِي طَمَحِينَ
لَا يُدْعَى بِهِ لَوْ أَلْقَمْتُ عَلَى هَرِّ لَيْشَ، مَتَّاعُ

لَا يَنْظُرُ لَهُ لَيْشَ وَوَيْلُهُ مَرْكِي، وَلَا يَسْتَكِلُ بِهِ
لِيَحْتَارِي، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْقَصْلِ فِي دِيهِ
وَالْإِنْخِسَارِ لِيَبُو يَحْسَبُ إِذَا دَعَا مُسْتَجَابَ لَهُ
دُعَاةُ. وَيَقَالُ: أَبْنِي لَهُ أَبْنِي وَأَبْنِي تَبَيَّنَتْ،
يَحْسَبُ اللَّهُ، وَيَلِكُ يَحْسَبُ، أَنَّى تَبَيَّنَ، ابْنُ
السُّكُونِ: مَا أَبْنِيَتْ لَهُ، وَمَابْنِيَتْ لَهُ، وَمَا
بَنْيَتْ لَهُ، وَمَابْنِيَتْ لَهُ، وَمَابْنِيَتْ لَهُ، وَمَابْنِيَتْ
يَنْصَحُ الْبَاهُ وَكَمْشَرَهَا، وَمَابْنِيَتْ لَهُ وَمَابْنِيَتْ
لَهُ، يُرِيدُ مَا فَعَلْتُ لَهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْلٍ
أَنَّهُ قَالَ: إِلَى لَابَةٍ يَلِكُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَى
خَيْرِيَّةَ، إِذَا رَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ.

الْفَرَاةُ: يَقَالُ جَدْتُ ثَوْبًا يَوَاهُ، أَنَّى
تَوَجَّعَ.

• وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّؤَا وَوَيْلَتُهُ صَبَاحُ
الرَّوْدَانِ. وَأَوَّلُ إِذَا صَبَحَ صَبَاحُ الرُّوْدَانِ
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

• وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَوَجَّعَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
لَعَلَّ الشَّامَا لَوْ تَجَلَّ الرُّؤَا دُونَهُ
وَأَمَّا بِأَطْرَافِ الْأَبَى فَالْوَيْلُ.

• وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَمَ وَتَلْعَ: لَا خَيْرَ يَوْمَ كَوْحَسَنَ.
وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْوَيْلَةُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَشَيْءٌ وَتَلْعَ وَتَلْعَ، أَنَّى قِيلَ تَلْعَ. وَقَدْ
وَتَلْعَ، بِالْفَتْحِ، يَتَلْعَعُ وَتَلْعَةً. وَيَقَالُ:
أَمْلَعُ عَمَلًا وَتَلْعًا، وَتَلْعَ عَمَلًا، وَقَدْ تَلْعَ
عَمَلًا وَتَلْعَةً وَتَلْعَ وَتَلْعَةً وَتَلْعَةً وَتَلْعَةً.

وَالْوَيْلُ الرُّؤَا: قَوْلُ بَلَاءَ
وَتَلْعَ الْفَرَاةُ: فَرِيَّةٌ قِيلًا قِيلًا.
وَمَا أَشَى عَلَى تَلْعَةٍ، يَنْصَحُ اللَّهُ،
تَكَلَّمَ مَا أَشَى عَلَى عَيْتَةٍ، وَقِيلَ: مَتَّاعُ
مَا أَشَى عَلَى شَيْءٍ. وَوَيْلُ الرُّؤَا: جَهَنَّمُ
وَيَلْعَ وَتَلْعَ: لَلَّ:

مَتَّاعُ حَكِيمَانَ الشَّجَارِ زَيْلَا
خَرَادَقًا وَفِي الشَّيْخِ قَرَمَا
قَرَمَتُهُمْ مَتَّاعُ عَيْتٍ أَرَمَا
طَبِيعُ رَوَاةٍ تَلْعَبُ، وَوَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَوْكَا، وَفَرُّهُ بِأَعْرَبِ يَدٍ تَلَبَّ أَوْكَا،
وَحَسَلُ ابْنِ الْأَرَابِيِّ الْمَاءُ مَعَ الْمَاءِ
لَا تَقْرِبُهَا فِي الْمَحْزَرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَقْرِيرِ هَذَا الشَّرْحِ، أَيْ يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْكِبَارِ
وَهُمْ صِبَا، قَالَ: وَأَوْكَجَ جَهَنَّمُ وَبَلَغَ
بَيْنَهُمْ، وَأَوْكَمَتْ يَتَّى: بَلَغَتْ يَتَّى وَكَانَتْ
أَبْدَلُ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ، وَفِي: وَنَجَّ وَنَجَّاجُ
كَهْ، أَيْ تَزَجَّ قَلِيلٌ، وَنَجَّجَ وَوَجَّ، وَهِيَ
الْوُكُوعُ وَالْوُكُوعَةُ، وَنَجَّجَ نَجَّجَ، يَكْسِرُ
الْهَاءَ، أَيْ خَسِسَ، وَأَوْكَعَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ،
أَيْ أَقْلَاهَا، وَكَذَلِكَ التَّوَكُّعُ، وَأَوْكَعَ كَذَا الشَّيْءَ
إِذَا قَلَّ، وَتَوَكَّعْتُ مِنَ الشَّرَابِ: شَرِبْتُ
شَيْئًا قَلِيلًا.

• وقع • الوُكُوعُ، يَنْقَعُ الْهَاءُ، الْوُكُوعُ.
وَالْوُكُوعُ: جَهَنَّمُ وَبَلَغَ يَدَهُ، عَنْهُ أَهْلًا (١)،
وَأَتَمَّتْ:

دِرَاقًا وَفِي الشَّرْحِ كَرَحًا (٢)
وَرَمَعَهُمْ حَيْثُ عَشِيتْ أَوْكَا
قَالَ تَلَبُّسٌ: اسْتَعْذَرَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ الْجَنَحَ
بَيْنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ مَتَى يَتَقَارَّبُ الْمَحْزَرِ،
قَالَ: وَالضَّرَابُ أَوْكَا، بِالْمَاءِ: أَيْ قَلَّ
أَوْ أَكَلَّ، ابْنُ الْأَرَابِيِّ: يُعَادُ مَا هُوَ عَلَى
وَكُوعَةٍ، بِالْمَاءِ، وَالْوُكُوعَةُ، بِالْمَاءِ:
الْوُكُوعُ.

• وله • الْوَيْدُ، بِالْكَسْرِ، وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدُ:
مَا زَلَّ فِي الْحَاوِي أَوْ الْأَرْضِ مِنَ الْخَشْيَةِ،
وَالْوَيْدُ أَوْكَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالْوَيْدَانِ
أَوْكَا»، وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالْوَيْدَانِ خِي
الْوَيْدَانِ»، جَاءَ فِي التَّضْيِيقِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
جِيَالٌ وَأَوْدَانٌ يَلْبَسُ لَهُ بِهَا.

وَوَيْدَةُ الْوَيْدُ وَلَيْدَةُ وَوَيْدَةُ وَوَيْدَةُ كِلَاهِمَا:

- (١) قوله: «عنه أهدأ» يعني أهدأ منصور.
(٢) قوله: «السرير» سبق في مادة
«وجد» في النسخ.

بَكَتْ، وَوَيْدَتُهُ أَيْ أَيْدِيَهُ وَوَيْدَةُ وَوَيْدَتُهُ:
أَيْدِيَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرَوَيْهٍ عَمَّا:
يَقْصُمُ أَصْفَافَ الْمَخَاصِي كَمَا
يَقْصُرُ لَحْيَةَ الزَّيْجِ الْمَوْتِدُ
وَيَمَالُ: يَدُ الْوَيْدِ يَارِيدًا، وَالْوَيْدُ مَوْتِدُ
وَيَمَالُ لِلْوَيْدِ: وَدَّ، كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
وَدَّ قَلْبُهُمَا إِسْدَى الْكَافِرِ فَالْوَيْدُ لِقُرْبِهِ
مَرْجُوحًا، وَقَوْلُهُ:
وَعَزَّ وَدَّ حَلْفَاوَلٍ وَدَّيْنِ
الْوَيْدُ: الْوَيْدُ لِأَنَّهُ أَدْعَمُ الْكَلِمَةِ فِي الْمَالِ وَالْمَالِ
وَدَّ.

وَالْوَيْدَةُ وَالْوَيْدَةُ: الْمَوْتِدَةُ الَّتِي يَضْرِبُ
بِهَا الْوَيْدُ.

وَوَيْدَةُ وَوَيْدُ: ثَابِتٌ رَأْسٌ مُتَّصِبٌ،
ذَمَّ أَبُو سَيْدٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَابِ دِيرٍ شَائِرٍ
عَلَى النَّسَبِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَجَدِي أَنَّهُ
عَلَى وَدَيْدٍ كَمَا قَدَّمَ، قَالَ: وَلَمَّا يُحْمَلُ الشَّيْءُ
عَلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ، وَإِذَا أَمَرَتْ
قُلْتُ: يَدُ وَدَيْدِكَ بِالْيَدِ، وَهِيَ الْمُدَّةُ
الْأَمْسِيَّةُ: يَمَالُ وَدَيْدُ وَوَيْدُ كَمَا يُعَادُ شَيْئًا
شَائِلًا، وَقَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَنْصِي:
لَاغَتْ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْدًا وَوَيْدًا
وَلَمْ يَكُنْ يُحْمَلُهَا التَّوَاعِيكَ
إِنَّمَا شَبَّ الرَّجُلُ بِالْجُدَيْدِ الْبَابِيِّ، وَجُدَيْدُ:
تَضَعُفُ جُدَيْدًا، وَهُوَ الرَّأْيُ الْمُسْلِمُ الْمَسْمُوعُ
الرَّافِعُ، يُقَالُ: هُوَ جُدَيْدٌ مَالِي كَمَا يُقَالُ مَسْمُوعُ
مَالِي وَمَالِي مَالِي، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ جُدَيْدًا اسْمُ
رَجُلٍ، وَالْوَيْدَةُ: الْكَلْبَةُ، وَالضَّمِيرُ فِي لَافَتْ
ضَمِيرُ الْإِثْمَلِ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلْ لَهَا وَكْرًا، لِأَنَّ
الْوَيْدَ كَوَلَهُ الْقَصِيدَةَ وَلَمَّا أَعْتَمَرَهَا فَيَقْرَأُ
الْمَتَى، وَيَمَالُ: وَدَّ ثَلَاثَ رَجُلَةٍ فِي الْأَرْضِ
إِذَا كَيْفَهَا، وَقَالَ بَشَّارٌ:

وَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَدَّتُ فِي الْأَرْضِ
عَمِي: تَجِدُ أَرَسِي عَلَى فَكْلَانِ
وَوَيْدَةُ الرَّجُلِ: أَمْسَطُ.
وَالْأَوْدَةُ فِي الشَّعْرِ عَلَى شَرِيفَيْنِ: أَعْلَمَتُهُمَا
حَرَلَانِ مَصْرُوعَانِ وَالْكَافُ مَكْنًى تَعْمُرُهُ فَهَوَا
عَلَى، وَهَذَا الْكَلِمَةُ يُسْتَعَارُ لِلْمَوْتِدِ وَالْمَوْتِدِ

الْمَوْتِدِ، لِأَنَّ الْمَوْتِدَ قَدْ قَرَّبَتْهُ الْمَوْتِدِ،
وَالْأَوْدَةُ كَلَامٌ مُعْرَبٌ مَعْرُوفٌ ثُمَّ سَاكِنٌ ثُمَّ
مَعْرُوفٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ «يَنْ» مَقْبُولَةٌ وَمَعْرُوفٌ
الَّذِي يُسَبِّغُ الْمَوْتِدِ الْمَوْتِدِ، لِأَنَّ
الْمَوْتِدَ قَدْ قَرَّبَ بَيْنَ الْمَوْتِدِ، وَلَا يَنْفَعُ
فِي الْأَوْدَةِ زَجَاةً، لِأَنَّ الْفَاعِلَ الْجَزَاءُ إِنَّمَا هُوَ
عَلَيْهَا، إِنَّمَا يَنْفَعُ فِي الْأَسْبَابِ لِأَنَّ الْجَزَاءَ عَمْرُ
مُسْتَعَارٌ عَلَيْهَا.

وَوَيْدَةُ الْأَرْضِ: الْجِبَالُ لِأَنَّهَا تَجْتَمِعُ.
وَأَوْدَةُ الْبِلَادِ: دَوَارُهَا، وَأَوْدَةُ الْقَمَرِ:
أَسْنَانُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ:

وَالْقَمَرُ حَتَّى قَدَمَتْ أَوْدَتُهُ (١)
اسْتَعَارَ الْقَدَمَ لِلْمَوْتِدِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَسْنَانِ.

وَوَيْدَةُ فِي بَيْتِهِ: الْقَامُ وَكَيْتُ.

وَوَيْدَةُ الزَّيْجِ: مَلَقَ بِلَهْ كَيْتُ وَقَوِي.
وَالْوَيْدَةُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ: الْهَيْئَةُ الْخَاشِعَةُ
فِي تَعْلَمُهَا بِطَلِّ الْفُلُوكِ عَلَى أَمَلٍ مُعَارَضٍ مِنَ
الْمُتَّعِي، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَّعِي بِمَا عَلَى
الشَّمْعِ، الصُّحَاخُ، وَالْوَيْدَانِ فِي الْأَذْنَيْنِ
الْفُلَانِ فِي بَاطِنِهَا كَانَتْهُمَا وَدَّ، وَمِمَّا أَعْتَمَرَا
أَيْضًا، وَوَيْدَةُ الْكَلْبِ: الْكَلْبُ فِي أَدْنَاهَا.
وَالْوَيْدَةُ: مَوْجِعٌ يَنْجُرُ.

وَوَيْدَةُ الْوَيْدَتَيْنِ تَصِيرُ عَلَى بَنَى حَامِرٍ بَيْنَ
مَضْمَنَةٍ.

• وفر • الْوَيْدُ وَالْوَيْدُ: الْوَيْدُ أَوْ مَا لَمْ يَحْتَمِلْ
مِنَ الْمَوْتِدِ، وَالْوَيْدُ، أَفْعَلُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
أَكَلُ الْجِيَارِ يُسَمَّنُ الْوَيْدَ الْوَيْدَ، وَأَكَلُ تَكْبِي
يُكَبِّرُونَ الْوَيْدَ، وَهِيَ مَلَاةُ الْوَيْدِ، وَالْوَيْدُ
لَاخِلُ الْجِيَارِ، وَيَقْرَأُونَ: وَالْوَيْدُ
وَالْوَيْدُ، وَالْكَسْرُ قِصَمٌ، وَأَكَلُ تَكْبِي
يَقْرَأُونَ: وَالْوَيْدُ، وَالْوَيْدُ، سَكَنُ
الْوَيْدِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَيْدُ فِي الْمَلَاةِ مَعْلَمُهُ
جَدِي، وَكَأَنَّ مَعْرَةَ وَالْكَسْرَ: «وَالْوَيْدُ»،
بِالْكَسْرِ، وَكَأَنَّ عَمِيمٌ وَبَلَغَ: «وَالْوَيْدُ»
وَأَبْرَ عَمِيدَ وَإِنْ حَامِرٍ: «وَالْوَيْدُ»،

(١) قوله: «وَالْقَمَرُ حَتَّى قَدَمَتْ أَوْدَتُهُ» هكذا بالأصل.

بِالْفَقْعِ ، وَمَا لَكَذَا عَرُوفَان . رَوَى عَنْ
ابْنِ جَسْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
الْوَرُّ أَدَمٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالتَّقَعُّ شَيْخٌ
يَرْوِيهِ ، وَقِيلَ : التَّقَعُّ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْوَرِّ بَيْنَ
مَرَّةٍ ، وَقِيلَ : الْأَعْدَاءُ كُلُّهَا شَيْخٌ وَوَرٌّ ،
كَانَتْ أَوْ لَقَبَتْ ، وَقِيلَ : الْوَرُّ اللَّهُ الْوَاحِدُ
وَالْتَّقَعُ جَمِيعُ الْخَلْقِ خِلَافًا لِزَوْجَا ، وَهُوَ
قَوْلُ عَمَلِهِ ، كَانَ الْقَوْمُ وَرًا لَمَقْعَتِهِمْ وَكَانُوا
مَقْعًا لَوَرِّهِمْ . ابْنُ سِينَةَ : وَرَعْمٌ وَرًا
وَأَوْرَعْمٌ يَجْعَلُ شَعْمَهُمْ وَرًا . وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا
اسْتَجَبْتَ قَوْلِي ، أَيْ لِبَيْتِ الْجَبَارَةِ الَّتِي
تَسْتَجِبُ بِهَا قُرْآنٌ ، مَعْنَاهُ اسْتَجِبْ لِجَلَّالِهِ
أَسْمَاءٍ أَوْ عَسَمَةٍ أَوْ سَبَوَةٍ ، وَلَا تَسْتَجِبْ
بِالْفَقْعِ ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْإِنْسَانِ صَلَاةُ الْكَلْبِ
فَيَعْلَى مَتَى مَتَى يُسَمُّ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ،
ثُمَّ يَمُوتُ فِي أَمْعَاهَا رَمَةً فَرُّهُ لَمْ يَمُتْ
سَلَى ، وَلَوْ رَمَلَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنْ النَّبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : الْوَرُّ رَمَّةٌ وَابْتِغَاءُ
الْقُرْآنِ . وَقَدْ قَالَ : الْوَرُّ رَمَّةٌ وَابْتِغَاءُ
وَالْوَرُّ الْقُرْآنُ ، كُنْزُ وَادٍ وَتَقَعُّ ، وَكَوَلَهُ :
أَوْرَدُوا ، أَمْرٌ بِصَلَاةِ الْوَرِّ ، وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ
مَتَى مَتَى ، ثُمَّ يَمُوتُ فِي أَمْعَاهَا رَمَةً
مَعْرُودَةً ، وَيَتَبَيَّنُ إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرِّكَاسَةِ .
وَالْوَرُّ وَالْوَرُّ وَآثَرُهُ وَالْوَرَّةُ : الْعِلْمُ فِي
السُّحُلِ ، وَقِيلَ : هُوَ السُّحُلُ حَامِلٌ . قَالَ
الْبُخَارِيُّ : أَهْلُ الْجَبَالِ يَتَقَعَّرُونَ يَقُولُونَ
وَرٌّ ، وَهَيْمٌ وَأَهْلُ تَجَمُّ يَتَقَعَّرُونَ يَقُولُونَ
وَرٌّ ، وَقَدْ وَرَّهَ وَرًّا وَوَرَّةً . وَكُلٌّ مِنْ أَمْرٍ كُنْزُهُ
يَسْتَكْبِرُ ، فَقَدْ وَرَّهَ .
وَالْمَوْزُورُ : الْبَرِّي حَيْثُ لَمْ يَحْمِلْهُ
بَسِيْرٌ ، يَقُولُ بَرٌّ : وَرَّةٌ يَزِيدُ وَرًّا وَوَرَّةً . وَفِي
حَدِيثٍ مَعْنَاهُ بَرٌّ مَسْلُوكٌ : أَبَا الْمَوْزُورِ
الْكَاذِبُ ، أَيْ صَاحِبُ الْوَرِّ الْمَلُوبِ بِالْظُلْمِ ،
وَالْمَوْزُورُ الْمَعْنُودُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ يُونُسُ
أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوَرُّ فِي الْمَعْنَى وَالْوَرُّ فِي
السُّحُلِ ، قَالَ : وَهَيْمٌ يَقُولُ وَرٌّ ، بِالْكَسْرِ ،
فِي الْمَعْنَى وَالسُّحُلِ سَوَاءٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَرُّ ،

بِالْكَسْرِ ، الْقُرْآنُ ، وَالْوَرُّ ، بِالْفَقْعِ :
السُّحُلُ ، مَخْلُوقَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، فَلَمْ يَلَمْ
أَهْلُ الْجَبَالِ قَبْلَ الْوَرِّ بِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ
يَقَالُ لَهُمْ فِيهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ رَجَوَانَ
الشَّوْزِيِّ لَا تَقُولُوا لِلنَّبِيِّ عَنْ أَهْلِكُمْ
كَهَرَفُوا لَأَرْكُمُ . قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : هُوَ مِنْ
الْوَرِّ ، يَقَالُ : وَرَّهْتُ كَلَامًا إِذَا أَصْبَحْتُ بِهِ ،
وَأَوْرَهْتُ لَوْجَتَهُ ذَلِكَ ، قَالَ : وَهَلْ أَرَاهُنَا
الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مُوَضِّعٌ الظَّنَّ ، فَهِيَ لَا تَوَجِّهُوا
عَلَيْكُمْ الْوَرُّ فِي أَهْلِكُمْ . وَوَرَّهْتُ الرَّجُلَ :
أَوْرَعْتُهُ (عَنِ الْقُرْآنِ) .
وَوَرَّهْتُ حَقًّا وَمَالًا : نَقَصْتُ إِشَاءً . وَفِي
الْفَرِيدِ الرَّيْزِيِّ : «وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نَقَصَ مَالَهُ
الْمَعْرُوفَةَ فَكَأَنَّمَا وَرَّهَ مَالَهُ ، أَيْ نَقَصَ مَالَهُ
وَمَالَهُ وَبَقِيَ قُرْدًا ، يَقَالُ : وَرَّهْتُ إِذَا نَقَصْتُ
فَكَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ وَرًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ حَقًّا ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَرِّ الْجَبَابَةِ الَّتِي يَجْعَلُهَا
الرَّجُلُ عَلَى خِيَرَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَهْمِيدُ يُونُسَ ،
فَعَبَّ مَا يَلْعَنُ مِنْ فَاحِشَةِ صَلَاةِ التَّعْرِيفِ مِنْ
قَبْلِ حَيْمِهِ أَوْ مَلَبِ اللَّهِ وَمَالَهُ ، وَفِي
يَتَضَبُّوهُ أَهْلُ وَدْيِهِ ، فَمَنْ نَصَبَ جَعْلَهُ
مَعْمُولًا نَابِيًا يَزِيدُ وَأَمْرًا يَبْغِي مَعْمُولًا لَمْ يَسْمَعْ
فَاحِشَةً جَالِيًا إِلَى الْبَرِّي فَاحِشَةِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ
رَفَعَ لَمْ يَنْقُصْ وَهَلَامُ أَهْلُ مَعْنَاهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاحِشَةً ، لِأَنَّهُمْ الْمَصَابِرُونَ الْمُسْلِمُونَ ، فَمَنْ
رَدَّ النَّصَّ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبًا ، وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى
الْأَهْلِ وَالْبَالِ رَهْنًا وَذَعَبَ إِلَى قَوْلِهِ
[عَالِي] : «وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» .
يَقُولُ : أَنْ يَتَضَعَّكُمْ مِنْ قُرَابِكُمْ شَيْئًا . وَفِي
الْبُخَارِيِّ : أَيْ أَنْ يَتَضَعَّكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ ،
كَأَنَّ قَوْلَهُ : خَدَعْتُ لَيْبَتَ ، وَوَلَّتْ تُرِيدُ فِي
الْيَبِيتِ ، وَيَقُولُ : قَدْ وَرَّهْتُ حَقًّا إِذَا نَقَصْتُهُ ،
وَأَسَدْتُ الْقَوْلَ قَرِيبًا مِنَ الْآخِرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : اعْمَلْ مِنْ دَرَاهِمِ الْبَحْرِ فَإِنَّ هَذَا نَنْ
يَزِيدُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ، أَيْ أَنْ يَتَضَعَّكَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ جَلَسَ مُتَبَلِّغًا لَمْ
يَزِدْهُ اللَّهُ فَيَوْكَانَ عَلَيْهِ زِدَةٌ ، أَيْ نَقَصًا ،

وَاللَّهُ فِيهِ يَعْزُزُ مِنَ الْوَرِّ الْمُسْلِمَةِ بِإِلَ
وَعَلَّتْهُ عَمَلًا ، وَيَجُوزُ نَصَبُهَا وَرَّهَهَا عَلَى
اسْمِ كَانٍ وَخَيْرِهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْوَرَّ هُنَا
الْيَبِيتَ .
الْقُرْآنُ : يَقَالُ وَرَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا كَفَلْتَهُ
قَبْلًا وَأَعْلَنْتَهُ لَهُ مَالًا ، وَيَقَالُ : وَرَّهْتُ فِي
السُّحُلِ يَزِيدُ وَرًّا ، وَالْقَبْلُ مِنَ الْوَرِّ السُّحُلُ
وَلَوْ يَزِيدُ ، وَمِنْ الْوَرِّ الْقُرْدُ أَوْ تَزِيدُ ،
بِالْأَلِفِ . رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ
قَالَ : تَقَالُوا الْحَقْلُ وَلَا تَقَالُوا الْوَرَّانُ ،
هِيَ جَبَّةٌ وَرٌّ ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْجَبَابَةُ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَعْنَاهُ لَا تَقَالُوا عَلَيْهَا الْوَرَّانُ
وَالْوَرَّانُ الَّتِي وَرَّهْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَبَابَةِ .
قَالَ : وَبِهِ حَدِيثٌ عَلَى يَهْدٍ أَبَا بَكْرٍ :
فَأَرَدْتُ الْوَرَّانَ مَا طَلَبُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :
إِنَّمَا السُّحُلُ لَوْرُكَانَا يَتَقَرَّبُهَا عَلَى الْوَرَّانِ .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ :
وَلَا تَقَالُوا الْوَرَّانُ ، قَالَ : غَيْرَ هَذَا الْوَرَّانُ
أَشْبَهُ جَدَائِدِ الصُّرَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ : مَتَى الْوَرَّانُ هُنَا
الْوَرَّانُ الْقَبِيلُ ، وَكَانُوا يَتَقَرَّبُهَا الْوَرَّانُ الْقَبِيلُ
كَهَجَّتْ ، فَقَالَ : لَا تَقَالُوا . وَرَوَى عَنْ
جَابِرٍ : أَنَّ الْبَرِّي ، عَنِ النَّبِيِّ ، أَنَّهُ يَقَطَعُ الْوَرَّانَ
مِنْ أَشْفَاقِ الْحَقْلِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكَانَتْ أَنْ
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : كَانُوا يَتَقَرَّبُهَا الْوَرَّانُ
الْقَبِيلُ لِأَنَّ جَبَابَتَهَا الْبَرِّي ، فَاسْمُهُمْ يَتَقَرَّبُهَا
بِعَلْمِهِمْ أَنَّ الْوَرَّانَ لَا يَزِيدُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا ،
قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ بَاطِلٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَبِهِ
الْحَدِيثُ : مَنْ حَقَّ لَيْبَتُهُ أَوْ قَلَّدَتْ وَرًّا ،
كَانُوا يَزِيدُونَهُ أَنْ الْقَلْدُ بِالْوَائِ وَالْوَرَّانُ الْبَرِّي
وَيَتَضَعُّهُمْ هَتَمُ الْمَكَايِدِ ، فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ
وَالْقُرْآنِ : الشَّيْءُ . وَقِيلَ : هُوَ تَجَمُّ
الْأَيَّامِ وَبَيْنَهَا فَتَحَاتُّ وَفَرَاتُ . وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ : فَوَارَزَتْ الْإِبِلَ وَالْقَطَا وَكُلَّ خَيْرٍ
إِذَا جَاءَ بِهِنَّ فِي وَرٍّ يَتَقَرَّبُ وَكَمْ كَيْفٍ
مُسْتَقْبَلَةٌ ، وَقَالَ حَيْمَةُ بْنُ كَثِيرٍ :
قَرِيبَةٌ سَبْعٌ إِنَّ فَوَارِسَ رَمَّةٍ
خَيْرِينَ وَصَفَتْ أَرْوُسُ وَجُوبُ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَوَاتِرَةُ
وَقَالَ ثَرْوَةُ : الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ بِكَوْنِهِ هَيْهَتْ ثُمَّ
يَبْقَى ، الْآخَرُ ، فَإِذَا تَابَعَتْ لَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً ،
إِنَّمَا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَتَتَابَعَتْ عَلَى مَا تَحْتَمُّ
إِنَّ الْأَخْرَاسِيَّ : لَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَائَى فِي
الْمُسَلِّ فَعَمَلٌ خَيْتًا بَعْدَ شَيْءٍ .

الْأَصْحَفُ : وَالزَّيْنُ الْحَبْرُ الْيَبْتُ وَيَبْنُ
الْحَبْرِينَ هَيْهَتْ . وَقَالَ ثَرْوَةُ : الْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَابَعَةُ ، وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَلِيِّ ، وَهُوَ
الْقُرْءُ ، وَهُوَ إِذَا جَنَّبْتَ كُلَّ وَاسِلٍ بَعْدَ
صَاحِبِهِ كَرْدًا قَرْدًا .

وَالْمُتَوَاتِرُ : كُلُّ قَائِلٍ فِيهَا حَرْفٌ مُمْتَرَكٌ
بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ ، نَحْوُ مَتَاعِلَيْنِ
وَفَاعِلَيْنِ وَقِيلَافَيْنِ وَمُتَوَلِّفَيْنِ وَقُلْنَ وَقُلْ إِذَا
اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوُ قَوْلِنَ قُلْ ،
وَأَمَّا عَلَى الْوَلِيِّ الْمُتَوَاتِرُ :

وَالْقَائِلُ عَدَاهُ مَهْلِكٌ زَوْجُهَا
كَتَرَبُو الصَّاعِلُ لَيْسَ فِيهَا فَوَازِلُ
أَيُّ لَيْسَ فِيهَا قَوْلُفٌ وَلَا قَوْلُ .

وَالزَّوْجُ بَيْنَ أَشْيَاءٍ وَجُكِي وَجُكِي وَوَلِزَّاءُ مُوَاتِرَةٌ
وَوَلِزَّاءُ : تَابَعٌ وَقَبْلُ كُلِّ مُوَاتِرَةٍ قَرَّةٌ قِيلَةُ
وَالْحَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ : أَنْ يَحْتَمِلَهُ وَاسِلٌ عَنْ
وَاسِلٍ ، وَكَذَلِكَ حَبْرُ الْوَاسِلِ بَيْنَ الْمُتَوَاتِرِ
وَالْمُتَوَاتِرَةِ : الْمُنَابَعَةُ ، وَلَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ
الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا قَرَّةٌ ، وَالْأَقْبَى
مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَابَعَةٌ . وَوَاتِرَةُ الْعُصَمَاءُ : أَنْ
يَضُمُّ يَوْمًا يُضْمَرُ يَوْمًا أَوْ يُوَضَّرُ ، وَكُلُّ يَوْمٍ
وَلَوْ ، قَالَ : وَلَا يُرَادُ بِهِ الْمُؤَابَاةُ لِأَنَّ أَمْنَةً
مِنَ الْوَلِيِّ ، وَكَذَلِكَ وَالزَّيْنُ الْكُتُبُ قَوَارِزُ .
أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِبْنِ بَعْضِهَا وَلَوْ وَرَأَى مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَقْتَضِيَ .

وَنَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ : تَضَعُ إِسْدَى رُجْمَتَيْهَا أَوْ لَا
فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرَى وَلَا تَضَعُهَا مَعَ
كُفِّهِ عَلَى الرَّاسِ . وَالْأَصْحَفُ : الْمُتَوَاتِرَةُ
مِنَ الشَّرْقِ هِيَ الَّتِي لَا تَلْفُظُ بَدَأَ حَتَّى تَسْتَمْتَكِنَ
مِنَ الْآخَرَى ، وَإِذَا بَرَكْتَ وَضَعْتَ إِسْدَى
بِذَنْهَا . فَإِذَا أَمْلَأْتَ وَضَعْتَ الْآخَرَى ٥

(١) قَرْدُ : هَذَا . أَمْلَأْتَ وَضَعْتَ =

فَإِذَا أَمْلَأْتَ وَضَعْتَهَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكِبَهَا
قِيلًا قِيلًا ، وَالَّتِي لَا تَوَاتِرُ تَرَجَّ بِسُجْهَا زَيْتًا
فَكُنْتُ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ . وَفِي كِتَابِهِ
جِشَامٌ إِلَى عَامِلٍ : أَنْ أَمْسَبَ لِي نَاقَةً مُوَاتِرَةً ،
هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَارِيزَهَا بِالْأَرْضِ وَرَقًا وَرَقًا عِنْدَ
الْبُرُوكِ وَلَا تُرَجَّ نَفْسَهَا زَيْتًا فَكُنْتُ عَلَى
رَاكِبِهَا . وَكَانَ يَوْجَاهُ حَقًّا .

وَفِي حَلِيقَتِهِ الدُّعَاءُ : أَلْفَ جَمْعُهُمْ وَوَاتِرُ
بَيْنَ يَوْمَيْنِ ، أَيْ لَا تَقْطَعُ الصِّرَّةَ عَنْهُمْ ،
وَأَجْعَلْهَا لِيَوْمِ ثَرْوَةٍ بَعْدَ ثَرْوَةٍ .

وَجَاهِلُهَا تَتَرَى وَرَقًا ، مَتَوَاتِرَيْنِ ، اللَّهُ
مُبْدِيَةٌ مِنَ الْوَلِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَيْسَ هَذَا
الْبُكْلُ قِيَاسًا إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءَ مَمْلُوءَةٍ ، أَلَا تَرَى
أَقْبَلُ لَا تَقُولُ فِي زَيْزِ زَيْزٍ ؟ إِنَّمَا تَحْسِبُ عَلَى
إِسْدَالِ اللَّهِ مِنَ الْوَلِيِّ فِي الْفَصْلِ وَمَا كَثُرَتْ
فِيهَا ، إِذَا كَانَتْ قَاوَةً وَأَوْرَأَ فَإِنَّ لَهَا تَلَقَّبَ ٥
وَلَمْ تَقُمْ فِي تَاهِ الْفَصْلِ الَّتِي يَتَلَمَّحُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ
الْقُرْءِ ، وَقَوْلُهُ تَمَالَى : هُمْ أَرْسَلُكَ رُسُلَكَ

تَتَرَى ، عَنِ كَلَامِ الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَعَلَتْ
وَقَرَّتْ ، لِأَنَّ بَيْنَ رُسُلَيْنِ قَرَّةٌ ، وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَتَوَلَّى فَيَجْعَلُ فِيهَا لِلْإِنْسَانِ
بِشْرَاقٍ أَرْطَى وَيَتَرَى ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ
لَا يَشْرَفُ ، يَجْعَلُ فِيهَا لِثَلَاثٍ بِشْرَاقٍ لِيَوْمِ
سَكْرَى وَغَضَبِي ، الْآخَرَى : قَرَأَ أَبُو حَنِزَلٍ
وَالزَّيْنُ كَتَبَ : تَتَرَى مُتَوَاتِرَةً وَوَقَفًا بِالْأَيْدِ ، وَقَرَأَ
سَائِلُ الْقُرَاءَةِ : تَتَرَى غَيْرَ مُتَوَاتِرَةٍ ، قَالَ الْقُرَاءَةُ :

وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثِينَ تَتَرَى لِأَنَّهَا
بِشْرَاقٍ تَتَرَى ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ كَرَدَ فِيهَا وَجَعَلَهَا
أَقْبَا كَالْوَلِيِّ الْإِبْرَاهِيمِ ، قَالَ أَبُو هُبَيْرٍ : مَنْ
قَرَأَ تَتَرَى فَهَذَا كَالْمُتَوَاتِرَةِ شَكَلِي ، أَيْ
مُتَوَاتِرَةٍ ، لِأَنَّ يَتَرَى وَقَفًا لَا يَتَوَاتِرُ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَهَا
بِالْثَلَاثِينَ فَمَعْنَاهُ وَرَقًا ، فَأَبْكَى اللَّهُ مِنَ الْوَلِيِّ ،
كَأَنَّهَا تَوَاتِرُ تَوَاتِرُ مِنْ وَلَجٍ وَأَمَلَةٍ وَوَلَجٍ كَمَا قَالَ
السَّجَّاحُ :

— الْآخَرَى : فَإِذَا أَمْلَأْتَ وَضَعْتَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ تَضَعُ
وَرَكِبَ .. فَإِنَّ ، كَمَا بِالْأَمَلِ . وَلَمَّا الْأَوَّلُ : فَإِذَا
أَمْلَأْتَ وَهَذَا وَضَعْتَهَا جَمِيعًا نَحْوَ قَوَارِيزِهَا .. إلخ .

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْيَتَّى يَتَوَاتِرُ
أَرَادَ يَتَوَاتِرُ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ مِنَ الْوَلِيِّ ، وَمَنْ
قَرَأَ تَتَرَى فَهَذَا لَيْسَ بِالْثَلَاثِينَ ، قَالَ : وَتَتَرَى مِنْ
الْمُتَوَاتِرَةِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : سَأَلْتُ
يُوسُفَ عَنْ قَوْلِهِ تَمَالَى : هُمْ أَرْسَلُكَ رُسُلَكَ
تَتَرَى ، قَالَ : مُتَضَعَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ . وَجَاءَتْ
الْمُتَوَاتِرَةُ تَتَرَى إِذَا جَاءَتْ مُتَضَعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَنْبِيَاءُ ، بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ طَوِيلٌ .

الْمُتَوَاتِرَةُ : تَتَرَى فِيهَا لَفْظَانِ : كَثُرَتْ
وَلَا تَكُونُ بِإِلَّاءِ حَقِّي ، فَمَنْ تَرَكَّ مَرْفَعَهَا فِي
السُّرُوقِ جَعَلَ فِيهَا أَلْفَ ثَلَاثِينَ ، وَهُوَ
أَجْرُهُ ، وَأَمَّا وَلِزَّاءُ مِنَ الْوَلِيِّ وَهُوَ الْقُرْءُ ،
وَتَتَرَى ، أَيْ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ ، وَمَنْ كَرِهَ
جَعَلَهَا مَحْذُومَةً ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا بَأْسَ
بِقِسْمَةِ رَمْثَانَ تَتَرَى ، أَيْ مُتَضَعَةً . وَفِي
حَدِيثٍ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَوَازِيَ نَفْسَهُ
رَمْثَانًا ، أَيْ يَمُوتَهُ يَحْيِيهِ يَوْمًا وَيُطْعِمُهُ يَوْمًا
وَلَا يَكُونُهُ الشَّيْءُ يَبْقِيهِ وَلَوْ وَرَقًا .

وَالْمُتَوَاتِرَةُ : الطَّرِيقَةُ ، قَالَ نَعْبُ : هِيَ
مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَمَا زَالَ عَلَى تَقَرُّبٍ
وَاجِدَةٍ ، أَيْ عَلَى صِفَةٍ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
إِنَّ عِبَادَ الْمَلِكِ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ إِلَى جَارٍ ، لَكَانَ يَضُمُّ الْبَهَارَ
وَيُزْعِمُ الْكَلْبَ ، قَسًا قَلْبُ : لِأَنَّهُ كَانَ يَدْعُو
إِلَى عَمَلِهِ ، قَلْبُ يَزَالُ عَلَى تَقَرُّبٍ وَاجِدَةٍ حَتَّى
مَاتَ ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاجِدَةٍ مُطَرِّقَةٍ يَتَوَاتِرُ
عَلَيْهَا . قَالَ أَبُو حَنِزَلَةَ : الْمُتَوَاتِرَةُ الْمُدَامَةُ عَلَى
الشَّيْءِ ، وَهُوَ شَاخِوَةٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَالشَّيْءِ .
وَالْمُتَوَاتِرَةُ فِي نَحْوِ هَذَا : الْقَرَّةُ عَنِ الشَّيْءِ
وَالْمُسَلِّ ، قَالَ زَيْدُ رَيْمِثٍ بَعْدَ فِي سِتْوِهَا :
نَجْمًا مُجِدَّ لَيْسَ فِيهِ تَقَرُّبٌ
وَبَيْنَهَا عَتَا بِأَسْمَةٍ يَمُوتُ
بَيْنَ الْقُرْنِ . وَمِثَالُ : مَا فِي عَمَلِهِ تَقَرُّبٌ ،
وَسَبْرٌ لَيْسَتْ فِيهِ تَقَرُّبٌ أَيْ كَثُرَ . وَالْمُتَوَاتِرَةُ :
الْقَرَّةُ فِي الْأَمْرِ وَالْقَصِيرَةُ وَالْوَارِي . وَالْمُتَوَاتِرَةُ :
الْحَبْسُ وَالْإِنْعَادُ .

وَوَزْرَةُ الْقَطْرِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْمَلِ الْقَطْرِ
وَبَيْنَ الصُّغَيْرِ . وَالْمُتَوَاتِرَةُ وَالْمُتَوَاتِرَةُ فِي الْأَمْرِ :

حيلة ما بين التشخيرين، وقيل: الزهرة حُرثَ
المتخمر، وقيل: الزهرة العاجر بين
المتخمرين من مَنَّم الأندرون المُرسوف.
ويقال للحاجج الذي بين التخرين:
عُرسوف، والمتخمران: عرقا الأند،
وَوَرَّة الأند: حجاب ما بين التخرين،
وكذلك الزهرة. ولحيث زرع: في الزهرة
ثلث البذر، هي زرة الأند الحايضة بين
المتخمرين. الحياض: الزهرة ما بين الأند
والسكة. وقال الأصمعي: جاز كل شيء
ورثه.

ابن سينا: والزهرة الزهرة عريض في
أعلى الأذن يأخذ من أعلى الصباغ. وقال
أبو زيد: الزهرة عريض في الأذن يأخذ
من أعلى الصباغ كل القرع.

والزهرة من القوس: ما بين الأند
وأعلى الجمجمة. والأزوان: عظام كملها
خلفا في أعلى القوس، وقيل: الأزوان
المتصان بين زعموس العرقين إلى
اللباسين، ويقال: زورَ صَب قوسو.
والزهرة من الذكر: العرق الذي في
باطن الحشفة، وقال الحياض: هو الذي
بين الذكر والأنثى. والأزوان: عصبان
بين اللبسين وبين زعموس العرقين. والزهرة
أيضا: العمية التي قسم خرج زعمو
القوس. الجهرى: والزهرة العرق الذي في
باطن الكثرة، وهو جيلة. وورثة كل
شئ: جارية، وهو ما قبل من حروفه
كجاء الظفر والسلك والشيء وما أشبهه.

والزرة: عكة المتش، وجسمها وزر.
ورزة اليد وقيرتها: ما بين الأصابع،
وقال الحياض: ما بين كل إصبعين وزرة،
لأنه يخص: لئلا يذوق الرجل. والزرة
والزهرة: جيلة بين السبابة والإبهام.
والزرة: عصة تحت اللسان.

والزهرة: جيلة يتعلم عليها المعلم،
وقيل: هي حيلة كمل على حركته يتعلم
عليها الرمي تكون من زرع ومن جيل. قال:

قَالَ أُم سَكَنَ زَوِجَ الشَّيْءِ، عَجَلَهُ
حَابِي الْحَقِيقَةِ مَا بَدَّ

يَسْتَوِي إِلَى طَلَبِ الزَّيْزَةِ
[قَدْ] قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: فَسَّ الزَّيْزَةُ هُنَا
بِأَمَّا الْحَقِيقَةُ، وَهِيَ عَطَلَتْ يَشْ، إِنَّا الزَّيْزَةُ هُنَا
السَّكَلُ أَوْ الطَّلَمُ فِي السَّكَلِ. وقال
الحياض: الزهرة التي يتعلم المعلم عليها،
ولم يخص الحقة.

والزهرة: قطعة تشكك ويحط وتضاد
من الأند، قال:
لَقَدْ حَبِثْتُ نَعْمَ إِلَيَّ يَوْجَهَا

مَكَارِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالْفَقْرِ
وَرَبَّاهُ شَبَّهْتُ الْقُبُورَ بِهَا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جَوَيْدٍ الْهَلَكِي يَصِفُ صَبَا بَشَتْ قَرَا:

لَقَدْ كُنْتُ بِالْوَتَائِرِ نَمَّ بَشَتْ

يَتَنَبَّأُ جَفَ: جَانِبَا كَوِيل^(١)
ذَاعَتْ: يَتَنَبَّأُ صَبَا بَشَتْ عَنْ قَرِ قَطِلِ.
وقال الجوهري: ذاعت مشا، قال ابن
بري: ذاعت مرث مرثا سريعا، قال:
والواتير جمع قفير الطريقة بين الأند،
قال: وهذا قفير الأصمعي، وقال
أبو عمرو النحلي: الواتير ههنا ما بين
أصابع الصبغ، يريد أنها قريجت بين
أصابعها، وتشي بشت يتنبا، أي قرنت
بين أصابع يَتَنَبَّأُ فَعَلَتْ الْمَصَانِ
وتويل: تكثر الرطب.

الأصمعي: الزهرة من الأند، ولم
تسمها. الجوهري: الزهرة من الأند
الطريقة. والزهرية: الأرض البيضاء. قال
أبو حنيفة: الزهرة الزود، وبيدته قيرة.
والزهرة: الزودة البيضاء. والزهرة: فلرة
الصخرة. ابن سينا: الزهرة عرق القوس إذا
كانت مستديرة، فإذا طالت فهي للشاحشة.
قال أبو منصور: شَبَّهَتْ عَرَقُ الْقُوسِ إِذَا
كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً بِالْحَقِيقَةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا

(١) قوله: عند جنبها في الصلح
والنبيب: عند جنبه. أي القبر.
[عبد الله]

العلم يقال لها الزهرة. الجوهري: الزهرة
حقة من عند يتعلم لها المعلم، ومن
الزهرية أيضا: قال الشاعر يصف قرسا:

يُجَارِي قُرْسَةً يَطْلُ الْ
حَزِينَةُ لَمْ تَكُنْ مَعْلَا
السَّدَّ: الثفن، أي معقودة، وضع
المتصدرة موضح السفة، يقول: حلو
القرسة حقة لم تفت كقصر.

والوتر، بالهريك: واحد أوتار
القوس. ابن سينا: الزر حرة القوس
ومعناها، والمجمع أوتار. وأوتر القوس:

جعل لها ورا. ووترها ووترها: شد ووترها.

وقال الحياض: ووترها ووترها: شد ووترها.

وف الكل: إضاح يثير لغير. ابن سينا:

وَمِنْ أَكْثَابِهِمْ: لَا تَحْجَلُ بِالْإِبْهَامِ كَلَّ

القيز، ولهذا كل في استبدال الأمر قبل

بغير إياه. قال: وقال بعضهم ووترها،

عيفة، علق عليها ووترها. والوزة: تجري

الشهم من القوس التري عنها يرك السهم

إذا أورد الرامي أن يتنبي.

وتوتر ضبة: اختلص نصار بكل الزور.

وتوترت حروفه: كذلك. كل وزر في هذا

الباب، فسمها وزر، وتكون ساجدة في

جوة.

فيم نيله الحى من وزيرو

سكبح كاتها قوس تاليد

قيل: حيا امرأة نسبها إلى الواتير، وهي

سكان الذين حيا، وقيل: وترو حيلة

كالتور.

والزير: موضع، قال أسامة الهلبي:

وَلَمْ يَتَنَبَّأُ بَيْنَ حَزَمِ الْقَوِي

وَبَيْنَ الْمُنَاقِبِ إِلَّا الذَّيَابُ

• وهو الزور: ضرب من الشجر، قال ابن

دراب: وليس يتنبر.

• وتش الكلام: زديته، قال:

كَذَلِكَ يَتَذَكَّرُ فِي كِبَارِهِ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ يَحْطُ

• وحس: وتش الكلام: زديته، قال:

كَذَلِكَ يَتَذَكَّرُ فِي كِبَارِهِ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ يَحْطُ

أَبَى مُوسَى الْحَاضِرُ، وَالْمَعْرُوفُ وَنَحْوُهُ.
الْأُخْرَى: قُرِئَتْ فِي تَوَابِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ
لِلْحَاضِرِ مِنَ الْقَوْمِ الصَّغِيرِ وَكُنْتُ وَأَنْفَعْتُ
وَوَلَدْتُ صَوْبَكَ وَصَوْبَكَ (١) وَالْوَيْلُ:
الْقُلُوبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَأْتِي الْوَيْلُ. وَهُوَ كَيْفَ
وَتَعْلَمُهُمْ أَيْ مِنْ رَدَائِلِهِمْ.

• وَفِي: الْوَيْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْهَلَاكُ. وَفِي
يُؤْتَى: وَفِي: فَسَدَ وَهَلَكَ وَالْمُ، وَأَوْتَعَهُ هُوَ.
وَالْوَيْلُ: الْمَهْلَكَةُ. وَفِي حَكِيهِ الْإِمَارَةُ:
حَتَّى يَكُونُ عَسَلُهُ هُوَ الَّذِي يَهْلِكُهُ أَوْ يَهْلِكُهُ
أَي يَهْلِكُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّهُ لَا يُبَوِّغُ إِلَّا
نَفْسَهُ. وَفِيهِ: وَفِي: وَجِجَ: وَأَوْتَعَهُ:
أَوْجَعَهُ. وَالْوَيْلُ: الرَّجَمُ: فَقَوْلُ: وَفِي:
لَا يَفْطَنُكَ أَيْ لَا يَرْجُفُكَ. وَأَلْفَاهُ يَجْعُو يَسْتَعِي
أَوْتَعَهُ. وَأَوْتَعَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ.

وَفِيهِ لِي حَقُّهُ: وَفِي: أَنْشَأَ: وَالْإِسْمُ
الرَّقِيعَةُ. وَأَوْتَعَهُ جَلَّةُ السُّلْطَانِ: فَتَعَهُ مَا يَكُونُ
عَلَيْهِ لَا تَعَهُ.

وَالْوَيْلُ: الْإِسْمُ وَفِيهِ السُّعْرُ: وَقَدْ أَوْتَعَهُ
فِيهِ بِالْأَلْفِ وَفَقَوْلُهُ: وَقِيلَ: الْوَيْلُ يَفْعَلُ الْفَعْلَ
فِي الْكَلَامِ، يُقَالُ: أَوْتَعْتُ الْقَوْلَ،
وَأَنْشَأَهُ.

بِأَنَّمَا لَا تَعْلَمُ بِإِنْ حَيْثُ
وَلَا تَعْلَمُ: وَفِي: إِنْ يَشُرُ
الْكَلَامُ: يَقَعُ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ وَفِي: وَفِي
الْهَلَاكُ فِي الشَّرِّ وَالْهَلَاكُ، وَأَنْتَ أَوْتَعَهُ.
وَوَقَّعْتُ الْمَرْءَ بِشَيْءٍ وَفِي: فَهِيَ وَفِي:
عَمِيَّتْ نَفْسُهُ فِي فَرْجِهَا، وَفِي: الرَّجُلُ
كَلَامُهُ.

• وَفِي: الْأَوْتَعُ وَالْأَوْتَعُ: الشَّرُّ الشَّرِيفُ
وَهُوَ الْفُطَيْمَةُ، وَقِيلَ السَّوَادِيُّ: قَالَ:
بِأَنَّمَا يَمْشُونَ الْفُطَيْمَةَ عَمِيَّتْ
وَعَمِيَّتْهُمُ الْبَرِّي فِي حُلْمٍ دَسَمَ

(١) قوله: «صوبك وصوبك» هكذا في
الأصل بدون قطب. وفي التهذيب: «وصوبك
وصوبك».

فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتَعُ عَنْ سَلَمَةِ
وَلَا تَعْلَمُوا الْبَرِّي إِلَّا مِنْ الْقَوْمِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: جَنَّةُ كَرَامٍ قَوْلُهُ، قَالَ:
وَرِيَادَةُ الْهَرَوِ عِلْدِي الْقَوِي. الْأَوْتَعُ:
الْجَرَارِيُّونَ بِسُوءَةِ أَوْتَعِي، وَقَالَ طَاهِرُ:
كَيْفَ لَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَاءَ
فَدَاحَ عِشَارَ النَّاسِ مِنْ بَرِيهَا ضَعُفًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتَعِي النَّاسِ كُلِّهَا
وَحَتَهَا الْعَامِيُّ خَلَّتْ مِنْ كَيْفِ ضَعُفَا
قَالَ: وَإِذَا يَجْعُ الرَّجُلُ الْبَرِّيَ فَكَلِمَاتُ
الضَّالِّينَ، رَفَعَتْ حَلَبَ: فَهُوَ مُصَلَّبٌ
وَصَلَبَتِ الشَّيْءُ مُصَلَّبَةً فَهُوَ مُصَلَّبٌ.
وَأَوْتَعِي: يَزِيدُ لِحَقْلٍ، وَقِيلَ: الْأَوْتَعِي
ضَرْبٌ مِنَ الشَّرِّ.

• وَفِي: الْفَتَانِبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّثَلُ (٢)
مِنْ الرِّجَالِ الْبَرِّيِّ عَمَلًا يَحْمِلُونَهُمْ مِنْ
الشَّرَابِ. الرَّوَاحِدُ أَوْتَعُ، وَالْكَلَامُ، بِأَنَّهُ:
لِللَّيْثِ مِنَ الْعُلَامِ.

• وَفِي: الْقَوْلَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

• وَفِي: الْفَتَانِبُ: عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ
مَنْتَ صِلَتُهُ، وَفِيهِ حَكِيهِ فَسَدَ الْبَرِّي،
فَقِيلَ: فَفَعْلُ يَقُولُ أَرَسِي أَرَسِي،
فَعَلْتُ كَقَضَى، أَرَسِي شَيْئًا يَقُولُ عَلَى:
ابْنِ سَيِّدٍ: الْفَتَانِبُ عِرْقٌ لَا يَصِغُ وَالضَّالِّينَ مِنْ
بَاطِلِهِ يَجْمَعُ، يَسِي الْعُرُقُ كُلُّهَا الشَّمَّ وَيَسِي
الْأَحْمَ وَفِيهِ نَهْرُ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقُ
أَيْضًا مُسْتَمْتَلٌ الْفَقَارُ، وَقِيلَ: الْفَتَانِبُ
يَسْتَعِي مِنَ الْوَدَّ، وَلَقِيَ الشَّمَّ وَالْوَيْلُ:
الْجَنَبُ، وَقِيلَ: هُوَ يَأْتِي الْقَلْبَ، وَقِيلَ:
هُوَ عِرْقٌ أَيْضًا غُلُوطٌ كَالْهَ فَصِيَّةٍ، وَالْجَنَبُ
أَوْتَعُ وَفَتَانِبُ. وَفَتَانِبُ: أَصْلَبُ وَفَتَانِبُ: قَالَ
حَكِيهِ الْأَرَعُطُ:

شِرَابُهُ قَتَلْتُ بِمَنْتِ الْبَرِّي
وَصِيْبَةً ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ
مِنْ عَلَى الْمَكْنَى وَالْمَوْتِ
وَفَتَانِبُ: شَكَا وَفَتَانِبُ: وَلَى الشَّيْءُ الْفَتَانِبُ:
«لَمْ تَقْطَعْ بَيْنَهُ الْفَتَانِبُ»، قَالَ أَبُو سَيِّدٍ:
عِرْقٌ يَسْتَعِي الشَّيْءَ يَجْمَعُ إِلَيْهِ الْبَرِّي،
وَأَوْتَعِي فَتَمُّ الْعُرُقِ (٣).

وَوَيْلٌ مِنَ الْكَلَامِ وَفَتَانِبُ: كَيْفَ وَأَلْفَامُ
بِو. وَالْوَيْلُ: اللَّهُ الْفَتَانِبُ الْفَتَانِبُ الْفَتَانِبُ
لَا يَنْتَعِبُ، (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَلَى
الْحَكِيْمُ: أَمَا لَيْسَ بِمَنْتَ جَارِيَةً، وَأَمَا خَيْرَ
قَمَةٍ وَابْنُ أَبِي هَالِمٍ: وَالْوَيْلُ: الْفَتَانِبُ.
وَاللهُ الْوَيْلُ: الْفَتَانِبُ أَصْحَى الْبَرِّي لَا يَجْعِي،
وَقِيلَ: الْبَرِّي لَا يَنْتَعِبُ. أَبُو زَيْدٍ: الْوَيْلُ
عَنِ الْحَيَاةِ الْفَتَانِبُ الْفَتَانِبُ لَا يَنْتَعِبُ.
الْفَتَانِبُ: الْوَيْلُ وَالْوَيْلُ لِكُنْ، وَفَتَانِبُ
الشَّيْءِ الْمَقِيْمُ الْفَتَانِبُ الْفَتَانِبُ لِكُنْ، قَالَ
رَوِي:

أَمَطَرُ فِي أَفْخَانِهِ عَمَرُ شَيْئِهِ
عَلَى أَفْخَانِهِ الشَّيْءُ الْفَتَانِبُ
قَالَ: يَزِيدُ بِأَنَّهُ وَفَتَانِبُ، وَفَتَانِبُ الْقَوْمِ
عَلَى الْفَتَانِبِ، وَأَنْشَأَ ابْنُ بَرِّي يَكْتَسِبُ
ابْنُ زَيْدٍ:

وَفَتَانِبُ الْفَتَانِبُ بِالْجَرِّ وَحَارِثُ
فَقَعُ الْفَرَاخُ بِالْكَانِ الْوَيْلُ
قَالَ: ابْنُ بَرِّي: وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ يُقَالُ وَفَتَانِبُ
وَفَتَانِبُ إِذَا كَيْفَ مِنَ الْكَلَامِ، وَأَنْشَأَ لِبَاقِي
الشَّيْءِ:

أَنْشَأَ كَمَا تَلَمَّ أَرَلُ فِي خِيَالِهَا
مُصْبَا إِلَى أَنْ تَجْرَتْ عِلْدِي وَعِلْدِي
وَقَدْ وَفَتَانِبُ يَسْتَعِي وَابْنُ: قَالَ
أَبُو سَيِّدٍ: الْمَعْرُوفُ وَفَتَانِبُ، بِأَنَّهُ،
وَفَتَانِبُ، وَالْوَيْلُ وَفَتَانِبُ. وَالْوَيْلُ:
الْكَلَامَةُ، وَلَى الصَّحَابُ: الْكَلَامَةُ فِي قَوْلِهِ
الْفَتَانِبُ. قَالَ أَبُو سَيِّدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ وَفَتَانِبُ،

(٣) قوله: «وإليه قسم العروق» الذي في
التهذيب: «وإليه تقرب العروق».

(٢) قوله: «الرثل» قال في التناوُس
بضمين. وضبط في نسخة كنفال، وهو التناوُس.

بالله ، بهذا السعى لغير الله ، قال : ولا أدري أتعطى عن العريب أم لا . الجعفرى : وكان الله وغيره وثقوا وثقة أين دام ولم يتعطف .

وكان العزم دارهم : أمالوا الإغاة فيها . وقال الرجل مؤثثة وثباتاً : فكل يذل ما يتسل ، وهي أيضاً المسألة والمطالعة . والرجل : أن يخرج رجلاً المزدود قبل وأبو ، لغة في القبر ، قيل : القبر الذي وله متكوراً ، فهو شدة اسم ليلو ، وشدة اسم لثوره . ولثوته المرأة : ولدت وثقاً كانت إذا ولدت بنتاً .

ابن الأعرابي : امرأة مؤثثة إذا كانت أجنبية ، فإن لم تكن حسنة . والوثقة : ملازمة العريب . والوثقة : المسألة ، حان بالله . والوثقة ، بالله : الكثرة .

• ولي . والوثقة على الآخر مؤثثة وثقة : طارئة ، وقد ذكر ذلك في الهز . التهذيب : الوثى الجيات .

• وفاء . الوثى والوثاة : ومنهم محبوب السهم ، ولا يتبع العظم ، يوم . وقيل : هو توجع في العظم من غير كسر . وقيل : هو الفل . قال أبو منصور : الوثى شبه الفختر في المعمل ، ويكون في السهم كالكثير في العظم . ابن الأعرابي : من ذاهب في العظم تأبده . والوثى : كسر السهم لكسر العظم . قال اللب : إذا أصاب العظم ومنه لا يتبع الكسر قبل أصابه ومنه وثاة ، مقصور . والوثى : الضرب حتى يفرق الجلة والعظم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن يتكسر . أبو زيد : وثقت يد الرجل وثقته وقد وثقت يده ثباتاً وثقاً ، فهي وثقة ، على قلة ، ووثقت ، على عيبه ما لم يسد دابة . فهي مؤثثة وثقة بالفضيلة ، وثباتاً هو وثباته الله . والوثى :

المتكور اليد . قال اللباني : قيل لأبي الجراح : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مؤثراً مرمواً ، وقسره فقال : كأننا أصابه وثى . من قولهم وثقت يده ، وقد تقدم ذكر مرموه . الجعفرى : أصابه وثى ، والصلح تقول وثى ، وهو أن يجيب العظم ومنه لا يتبع الكسر .

• وهب . الوثب : الطفر . وثب وثبة ، ووثباتاً ، وثوباً ، ووثاباً ، ووثياً : طفر ، قال :

ورعنت بكالمرارة أعرجياً
إذا وثت الركاب جري وثابا
ويروى وثاباً ، على أنه فعل ، وقد تقدم ، وقال يصيف حيرة :

وما أرى وألم الزخدر لنا
تخرج في سفايف النسيب ؟

فأدعى فافكها ينهى
ولا أمحو فأكرك بالثوب
يترك : ما أنا والوخس ؟ ينهى الجوايز ، ونسب فافكها وأكرك ، على جوابي الجحد بأفاده .

• وثى حليص على ، عبه السلام ، يوم حين : فتم بالوثى يداً ، وأمر بالخوص رجلاً ، أي إن أصاب فرصة نهض إليها ، وإلا رجع وثلة . وثى حليص على : أثرت أبو بكر على وصي رسول الله ، ﷺ ؟ رد أبو بكر الله وجدته عداً من رسول الله ، ﷺ ، والله خير الله بخراتة أي يتولى عيكة وتطيلة مشاة : لو كان على عيكة السلام ، متوهداً إليه بالخلوة ، لكان في أبي بكر ، رئيس الله عنه ، من الطاعة والإخاء إليه ، ما يكون في الجمل الخليل ، المتقاد بخراتة . وثبة وثية واجدة ، وأوثية أنا ، وأوثية الموضع : جنة يثية . ووثية أي سلوة . وثبات : وثب لكان في عبيد إلى أي استولى عليها علماً .

الوثى : من الوثوب . وثوة وثى : سربة الوثوب .

• والوثب : القود ، يلتج حير . يقال : ثب أي أقعد . ودخل رجل من العريب على ملك من ملوك حير ، فقال له الملك : ثب أي أقعد ، وثب ففكر ، فقال الملك : ليس عينا حيرت ، من دخل ظفار حير ، أي تكلم بالحيثية ، وقوله : عريت ، عريت العرية ، قوفت على الماء بالله . وتلك لكثهم ، ورواه بعضهم : كرس عينا عرية كثرتهم . قال ابن سينا : وهو الصواب ، عري ، لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العريب ، والفعل كالفعل . والوثاب : الفواش ، يلتجهم . ويقال وثبة وثاباً ، أي عرفت كراهياً . وقول : وثبة وثياً أي أقعدت على وسادة ، ورواه أبو حنيفة : وثبة وثية ، لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العريب ، والفعل كالفعل . والوثاب : الفواش ، يلتجهم . ويقال وثبة وثاباً ، أي عرفت كراهياً . وقول : وثبة وثياً أي أقعدت على وسادة ، ورواه أبو حنيفة : وثبة وثية ، لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العريب ، والفعل كالفعل . والوثاب : الفواش ، يلتجهم . ويقال وثبة وثاباً ، أي عرفت كراهياً . وقول : وثبة وثياً أي أقعدت على وسادة ، ورواه أبو حنيفة : وثبة وثية ، لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العريب ، والفعل كالفعل .

• والوثب : الأرض السهلة ، وثية وثى الشامي يصيب نامة :

فيرة عير حين فقت بخلها
غراش قبضو بين قري وثية
ابن الأعرابي : الوثب : الجلب ، والوثب : القاذ . أبو عمرو : الوثب : الجبل . وثى قواير الأعرابي : الوثب ما ارتفع من الأرض . والوثاب : السرة ، قيل : السرة الذي لا يرح الملك عيكة . واسم الملك : موكبان . والوثاب ، يكثر الراو : المتعاد ، قال أبيه :

ياذن الله فاحتثت قواهم
على ملكي وثى لهم وثاب

بني أن السله مقامه للسلوك. والوحيان
يلقيهم: الملك الذي يمدد، ويكرم السيد،
ولا يثور. واليبك: اسم موضع، قال
الثابتة الجندى:

أنا من أن صيد الدمار
فلا تروق فاليلع فاليلع

• ولث • الوثقة: الضم والتمسج،
ويجوز وثوث، مثله.

• وقع • الريح من كل شيء: الكثيف،
وقد وقع الغرم، بالضم، وناج،
وأوقع، واستوقع، وأرض مؤنثة: وقع
كلها.

الشعر: الرتبة الأرض الكثيرة الشعر
المستقيمة الشعر.

• ويقال: • بقل وقع وكلا وقع ومكان
وقع: كثر الكثر. وكثر وقع: قوي،
وقيل: مكثف. والناجاة: كثرة الشعر.
والنارة: كثرة الضم. قال: وهو
الضم في المتكبر جميعاً. ووقع القوس
والجبر والناجاة: كثر لغته، وق الفليب:
وهو احتياؤه، وقال النجاج يبعد جيشاً:

يلجوب يملر الشبي أو أوتجا
واستوجب المرأة: ضمت وثقت،
وفي الفليب: وتم عطفها. واستوقع
الشبي، وهو نحر من الشام، يقال:
استوقع نبت الأرض إذا علق بضمه ينضو
وتم. والمروجة: الأرض الكثيرة الكثر.
واستوقع المال: كثر. واستوقع من المال
واستوق إذا استكثر منه، ويقال: أوقع لنا

من هذا الطعام.
شبر عن باهي: من الفلب المتوقف،
وهو الرشح المزول والشعر. وقال كلب:
المستوق الكثر المال.

• ووقع الثب: طان وكثت، قال
حيان:

من صليان وصليان وتليجا

• وقع • الأعرى في الثواب: يقال لا
استقل من أناس الشب النص: وثقة
وثيقة، بالفتح، ولاء. ابن الأعرابي:
يقال في الموضع ثقة وثقة وثقة^(١)

• وفه • وفه الشيء وثراً وثرة: ولاء. وقد
وثر، بالضم، ونارة أي وطو، فهو
ثقة، والأكل وثرة. الوفه: الفراء
الوطي، وكذلك الور، بالكسر. وكل
شيء جعلت عليه أوثنت عليه فوجده

وطياً، فهو ثقة. يقال: ما حله وكر
وقار، وغي وكر وكر وثقة، والاسم الوثان
والنارة. وفي حديث ابن عباس قال لعمر:
لو اختلفت فراساً أوثرت به أبا أوماً وألين.

وامرأة وثرة السيرة: وطيشها،
والجنت وثار وثار. وقال ابن خنيد:
الوفرة من الساء الكثيرة الشعر، والجمع
كالجنت. ويقال للمرأة السيرة الموفقة
للمصاحبة: إنها كوفرة، فإذا كانت ضلعة
السيرة، فهي وثرة السيرة.
أبو زيد: النارة كثرة الشعر،
والناجاة كثرة الشعر، قال الطائي:

وكأنا اشتعل الضجج يرنطق
لا يعل ثريد نارة وثيا
وفي حديث ابن عمر وعكة بن جعفر:
ما أعتكها بنفاه غيرة ولا نصف وثرة.

واليرة: الثوب الذي يجعل به الباب
فيثوما. واليرة: جنة كهيئة الموقفة تحت
السرير كالشعر، وهي الموائر والميائل،
الأميرة على السالك، وقال ابن جني: قرم
البل فيوكا قرم في جيو وأياو. الفليب:
واليرة ييرة السرير والرجل يوطان بها.

وييرة القرم: لثالة، غير مهموز. قال
أبو حنيد: وكنا السائر الشعر في جبهه فيها
الثي فلما كانت من مراكيب الأحامر من

(١) قوله: وثقة وثقة في نسخة الزاين
يسكون لثالة. والذي في القاموس الوجه: حركة
اللة من لاء.

صياح أوجرو. وفي الحديث: أنه نعى عن
بيعة الأرجاد، هي ولاء مشهور على
رجل الجير تحت الركبي. واليرة،
بالكسر، يفته من النارة، وأصلها
ويرة، فليت الواو ياء كسرة الجيم،
والأرجاد سبع لمعنى كسرة الفراء الضمير
ويحتمل يعلل أو موفو يفتلها الركبي
تحت على الرمال فوق الجبال، قال
ابن الأثير: ويشمل في سائر السج، لأن
الثي يشمل على كل شيء حشاه سواء
كانت على رجل أو سرير.

والاير: الذي يلو أسفل تحت الجير،
وأرى الفراء يبدل من العرة في الأثر.
والور، بالفتح: ما الفضل يجمع في
رجم الثاقم لا تفتح، وركها الفضل يركها
وراً: أكثر غيرها قلم تفتح. أبو زيد:

السط أن يميل الرجل إليه في الرجيم
رجم الثاقم يند فرابو الفضل ليها
ليستحي وثيا، وهو ما الفضل يجمع في
رجمها ثم لا تفتح ثي، وقال الطبري: الور
أن يضرها على غير ضيق. قال: والمؤنرة
نضرب في الثوب الواحد يراد فلا تفتح.

وقال بنس التبريد: أعجب الكثر وك
على وثر، أي يكاح على فرائش وثير.
واستوق من الفاء أي استكثر
مثله، بل استكثر واستوفجت.
ابن الأعرابي: الفرائش الشر، وهو الكتف
والنارة والأمة، واحشهم أيل يال كالجو
وكثرة.

ابن سينا: والور جلة يند سيرا عرض
السيرتها أربع أصابع أو ثير ثية الجارية
الصغيرة قيل أن ثلثوك، (عز
ابن الأعرابي)، وأفتد:

عكها وقى عكها وق
حتى إذا ما جلت في الخيل
وألفت يملر جيل الوير
وقال مرة: وكثبه أيسا وهي حليص،
وقيل: الور الثبة أي ثلبس، والمتيان

فَأَتَى عَلَى إِزَادَةِ الْقَتْلِ، أَرَادَ يَحْيَا
 كَمَلَتْ، وَمَتَانًا أَيْ تَوَكَّرَ فِي الْأَرْضِ.
 وَوَقَّعَتِ الْجَبَّارَةُ رَجُلَةً وَنَسَاءً وَأَهْلًا. أَفْتَحَتْ.
 وَقَالَ: الْمَرْبُ: وَجَدْتُ كَلَامًا قَدِيمًا، وَنَسَاءً،
 قَالَ: الْقَدِيمَةُ جَهَاةٌ عَنِ الْحَيَاةِ
 أَوْ الْعِلْمِ. يُقَالُ: قَدِمَ لَهَا، أَيْ اجْتَمَعَ لَهَا.
 وَالْقَدِيمُ: الْمَكْتُوبُ الْحَقِيرُ، وَقَدْ وَثَّقَ وَثْمُ
 وَقَدَّمَ. وَيُقَالُ: وَثَّمَ الْقَرَسُ الْجَبَّارَةَ بِمَحَبَّةٍ
 بَيْنَهَا وَنَسَاءً إِذَا كَسَرَهَا. وَوَثَّمَ الشَّيْءُ وَثْمًا:
 كَسَرَهُ وَدَقَّهُ. وَفِي الْحَيَاةِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَمُوتُ
 الْخَبِيرُ، أَيْ لَا يَحْتَمِرُ بَلْ يَلْبَسُ بِرِثَانًا.
 وَالْوَثْمُ: الْكَسْرُ وَالْقَتْلُ، أَيْ يَمُوتُ لِقَتْلِهِ
 عَلَى جِيءَةِ الشَّكْلِ بِمِثْلِ مَقَاتِلَةِ السَّادِ
 وَالْقَلْبِ. وَوَثَّمَ الْقَرَسُ الْأَرْضَ بِمَحَبَّةٍ وَنَسَاءً
 وَنَسَاءً: رَجَمَهَا وَقَلَبَهَا، وَكَلَمَتِهَا وَثْمُ
 الْجَبَّارَةِ. وَالْمَوْتَانَةُ فِي الْمَرْبِ: الْمُضَايَرَةُ
 كَلَامُهُ يَمُوتُ بِقَدِيمِهِ، وَأَقْبَلَتْ:
 وَلِ الدُّعَاءِ يَضِيرُ مَوْتًا
 وَوَثَّمَ يَمُوتُ أَيْ عَمَدًا. وَضَمَّ يَمُوتُ: خَلِيدٌ
 الْأَوَّلُ، وَكَانَ يَمُوتُ الْأَرْضُ، أَيْ يَنْقُصُهَا،
 قَالَ عَزَّةٌ:
 خَطَرَةُ غِيَا السُّرَى زِلَافَةٌ
 تَلُوسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خَمَرٍ يَمُوتُ
 ابْنُ السَّكِينِ: الْقَدِيمَةُ الْجَهَاةُ عَنِ
 الْحَيَاةِ أَوْ الْعِلْمِ. وَوَقَّعَتْ: لَا وَاللَّيْلِ
 أَمْرُجُ النَّارِ عَنِ الْقَدِيمَةِ، أَيْ عَنِ الْمُسْتَحْقَةِ.
 وَالْقَدِيمَةُ: الْحَبِيرُ، وَقِيلَ: الْحَبِيرُ
 الْمُسْكُونُ. وَحَتَّى قَبْلَتْ: أَنَّهُ سَجَّ رَجُلًا
 يَحْتَمِلُ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّيْلِ أَمْرُجُ
 النَّارِ عَنِ الْجَبَّارَةِ وَالنَّارُ عَنِ الْقَدِيمَةِ،
 وَالْجَبَّارَةُ: الرِّاءُ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
 الْجَبَّارَةُ الْقُرَّةُ، لِأَنَّهَا مَجْرُومَةٌ عَنِ الشُّكْلِ،
 فَسَمِيَ الرِّاءُ جَبَّارَةً بِاسْمِ سَبَبِهَا، لِأَنَّ الرِّاءَ
 عَنِ الْجَبَّارَةِ، وَالْقَدِيمَةُ: حَبِيرُ الْخَلْقِ،
 قَالَ وَذَكَرَ ابْنُ سِينَةَ: قَالَ: الْقَدِيمَةُ
 الْجَبَّارَةُ، بِكَوْنِهَا فِي مَتْنِ حَدِيثٍ لَأَنَّهَا كَلَمٌ
 وَلِ مَتْنِ مَقَرَّةٍ لَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ. وَذَكَرَ مُحْتَمَلٌ
 ابْنُ السَّكِينِ الْكَلِمَةُ: أَنَّ كَوْنَهُ فِي حَارَةِ

حَارَةٍ دَهْرًا وَكَيْسَ لَهُ وَكَانَ لَا مَالِكَ، وَكَانَ
 لِأَعْيَادِ الْخُرُوجِ خَشَعَةً أَوَّلًا: مُتَرَعِّدًا
 وَجَدَمَ وَالْمَارِثَ وَكَسَبَ، فَلَمَّا خَضَعَتْ
 الْمَوْتَ قَالَ لَهُ قَدِيمُهُ: فَلَمَّا نَامَتْ بِالْقَدِيمِ
 فِي قَبَائِلَ حَتَّى خَضَعَتْ الْمَوْتَ، فَقَالَ
 كَوْنُ: لَمْ يَهْلِكْ هَذَا، عَنِ تَرْكِ مَالِكِ،
 وَإِنْ كَانَ الْخُرُوجُ ذَا عَدُوٍّ، وَكَيْسَ لِلَّيْلِ
 وَكَانَ، فَلَمَّا لَبَّى لَمَسَتْهُ الشُّكْلُ عَنِ
 الْجَبَّارَةِ، وَكَانَ عَنِ الْقَدِيمَةِ، أَنْ يَجْعَلَ
 لِلَّيْلِ نَسَاءً، وَرَجُلًا بَسَلًا.

• وَلِ: وَالْوَثْمُ وَالْوَأْنُ: الْقَدِيمُ الرَّاحِدُ
 الْكَلِمَةُ الْكَلَامُ، وَقَدْ وَثَّقَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ:
 وَكَيْسَ يَمُوتُ، قَالَ: وَاللَّيْلِ حَكَاةٌ أَيْ حَيَاةٌ
 أَوَّلًا. وَقَدْ حَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَثَّقَ
 بِالْمَكَانِ، قَالَ: وَلَا أَفْرِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 ابْنُ دُرَيْمٍ. الْبَيْتُ: الْوَأْنُ وَالْوَأْنُ لَكَانَ،
 وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ الرَّاحِدُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ
 رَدِيَّةٌ:

عَلَى أَعْيَادِ الصُّفَاةِ الْوَأْنُ
 قَالَ الْبَيْتُ: لَمَّا بَلَغَ الْوَأْنُ وَكَانَ، وَنَسَاءً
 الْقَدِيمَ عَلَى الْهَوَا، وَقَدْ وَثَّقَ وَثَّقَ يَمُوتُ
 وَلَجِدُ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: الْمَرْبُ وَثَّقَ
 يَمُوتُ، بِاللَّيْلِ، وَوَقَّعَتْ، وَثَّقَ أَسْتَعِزَّ وَثَّقَ،
 بِاللَّيْلِ، يَهْلِكُ الْمَتَى يَخْرُجُ الْبَيْتُ، قَالَ: وَلَا
 أَفْرِي لَمَسَتْهُ عَنِ الْقَدِيمِ أَمْ لَا. وَالْوَقَّعَةُ،
 بِاللَّيْلِ: الْكَلَمَةُ وَالْمَوْتَانَةُ، بِاللَّيْلِ: الْمَرْبَةُ
 الْبَالِيَّةُ. وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ، بِاللَّيْلِ: إِذَا كَانَتْ
 أَوَّلًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَتَمًا.

• وَالْوَأْنُ: الْقَدِيمُ مَا كَانَ، وَقِيلَ:
 الصُّلْبُ الْمُسْتَعْرِ. وَفِي الْحَيَاةِ: شَارِبُ
 الْخَمْرِ كَمَا يَدُ وَثَّقَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَدِيمُ
 بَيْنَ الْوَأْنِ وَالصُّلْبِ أَنَّ الْوَأْنَ كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ
 مَسْقُوعًا عَنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ عَنِ الْخَشَبِ
 وَالْجَبَّارَةُ كَمَوْزَةٍ الْأَدَمِيِّ لَمَسَتْ وَتَحْتَبَسُ
 قَدِيمَةً، وَالصُّلْبُ الْمَوْزَةُ بِلا جَعْلٍ، وَبَيْنَهُمَا
 مَنْ لَمْ يَمُوتْ بَيْنَهُمَا وَلَمَّا قَلَبَتْ عَلَى الْقَدِيمَةِ.
 قَالَ: وَقَدْ بَطُلَ الْوَأْنُ عَلَى غَيْرِ الْمَوْزَةِ

وَالْمَجْنَحُ الْوَأْنُ وَوَقَّعَتْ وَوَقَّعَتْ، عَلَى إِسْمَالِ
 الْقَدِيمَةِ عَنِ الرِّاءِ، وَقَدْ فَرَعَى: ابْنُ يَمُوتُ
 عَنِ دُرَيْمٍ إِلَّا أَنَّهُ (سَكَاةٌ سَيِّدَةٌ) قَالَ
 الْقَدِيمُ: وَهُوَ جَمْعُ الْوَأْنِ، فَسَمِيَ الْوَأْنَ
 وَغَرَمَهَا، كَمَا قَالَ: وَإِذَا الرِّاءُ أَفْتَحَتْ،
 الْأَعْرَابِيُّ: قَالَ شَوْرِبَا عُرْتُ يَحْطُو أَمْلُ
 الْأَرْبَابِ عَنِ التَّرْبِ كُلِّ بَيْتَالٍ مِنْ يَحْتَبِسُ أَوْ
 جَبَّارَةً أَوْ دَعْبِي أَوْ يَفْعُو أَوْ لَحَاسٍ أَوْ
 تَحْبِسُهَا، وَكَانَتْ التَّرْبُ تَحْبِسُهَا وَتَحْبِسُهَا،
 وَكَانَتْ التَّحَارِي تَحْبِسُهَا السَّيْبُ وَهُوَ
 كَالشَّالِ لَمَسَتْ وَتَحْبَسُهَا، وَلِلَّيْلِ نَسَاءً

الْأَعْيُ وَثَّقَ، وَقَالَ:
 تَعْلُوفُ الصُّفَاةِ بِأَبْوَابِهِ

كَتَوْنُ التَّحَارِي يَمُوتُ الْوَأْنَ
 أَرَادَ بِالْوَأْنِ السَّيْبُ. قَالَ: وَلَا تَعْلُوفُ بَيْنَ
 حَالِهِمْ قَدِيمَتْ عَلَى الْبَيْتِ، وَثَّقَ، وَلِ
 عَمَلِ سَيْبٍ عَنِ دَعْبِي، فَقَالَ لِي: أَلَمْ
 هَذَا الْوَأْنَ مَتَلَّ: أَرَادَ بِالسَّيْبِ، كَمَا
 سَمَاءُ الْأَعْيُ وَثَّقَ. وَوَقَّعَتْ الْأَرْضُ:
 مَعُوتٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَأَوْرُسُ
 مَعُوتَةٌ مَعُوتَةٌ وَقَدْ مَسَّحَتْ وَوَقَّعَتْ بِالْمَاءِ
 وَنُصِرَتْ، أَيْ مَعُوتٌ.

وَأَسْتَوْنُكَ الرِّاءُ: نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا.
 وَأَسْتَوْنُكَ السُّكْلُ: صَارَ فَوْقَهُنَّ كِبَارًا
 وَصِغَارًا. وَأَسْتَوْنُكَ الْأَلَّ: كَرَّرَ. وَأَسْتَوْنُكَ عَنِ
 الْأَلَّ: اسْتَكْرَمَتْ مِنْ بَطْنِ اسْتَوْنُكَ وَأَسْتَوْنُكَ،
 وَهَذَا أَعْلَمُ.

• وَلِ: دَنَى بِرَأْيِ السُّلْطَانِ: دَنَى (عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَقْبَلَتْ:
 يَحْتَمِلُ الرِّاءَ لِي كَانَتْ
 طُولُ السُّرَى وَقَدْ الْإِثْمَانُ
 جَمَعْتُكَ لِلْمَحَابِسِ الْمَوَالِي
 كَلَّمَ جَاءَ عَلَى وَثَّقَ، وَالْمَرْبُ وَثَّقَ عَلَى
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ: فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّ
 عَنِ الْقَدِيمِ وَثَّقَ ذَلِكَ، وَلَا فَإِنْ الشَّارِبُ
 أَرَادَ الْمَوَالِي، بِالْمَرْبِ، فَحَقَّقَتْ الْمَرْبَةُ بِأَنَّ
 قَلْبَهَا دَاوَا لِلْمَرْبِ عَلَى قَلْبِهَا، وَإِنْ كَانَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيُّ إِنَّا أَدْنَىٰ وَأَقْرَبُ ۚ وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَوْلَىٰ بِهَا صِلَةً ۚ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّبُّ الْمَكْتُوبُ الْيَدِ.
وَيَقَالُ: لَوْ أَنَّ إِذَا الْكَسْرُ بِمَرْكَبَةٍ مِنْ
حَيَوَانٍ أَوْ سَفِينَةٍ.

• وَجَاهُ الرَّجُلِ: الذِّكْرُ. وَوَجَاهُ الْبَيْتِ
وَالسُّكْنِ رَجُلًا، مَقْصُودٌ: ضَرْبُهُ. وَوَجَاهُ فِي
عَقْدِهِ كَذَلِكَ. وَقَدْ تَرَجَّاهُ يَكْدِي، وَوَجِيءٌ،
فَقَدْ مَوَّجُهُ، وَوَجَّاهُ عَقْدُهُ وَجِيءٌ: غَرِبَتْهُ.
وَلِ حَبِيشٍ أَبِي رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: كُنْتُ فِي تَطْلُعِ أَهْلِ كَذَا يَتَبَرَّأُ،
فَوَجَّاهُ بِحَبِيشِهِ. يُقَالُ: وَجَّاهُ السُّكْنِ
وَجَّاهًا وَإِذَا غَرِبَتْهُ يَاهُ.

وَلِ حَبِيشٍ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: مَنْ كُنْتُ نَفْسِي بِحَبِيشَتِهِ فَحَبِيشَتُهُ يَكْدِي
يَتَوَجَّاهُ بِهَا فِي تَطْلُعِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.
وَالْوَجِيءُ: أَنْ تَرُفَّ أَعْيَا الْفَتْلِ رَمًا
شَدِيدًا يُدْعِبُ قَهْرَهُ الْعِجَارَ، وَيُظَلُّ فِي
قَطْبِهِ مِثْلَةُ الْفَضِيِّ. وَيُقَالُ: أَنْ تَوَجَّاهُ
الْفَرُوقَ، وَالْمُحِبِّينَ بِسَلَامٍ. وَوَجَّاهُ الْقِسْ
وَجِيءَ وَجِيءًا، فَهُوَ مَوْجِيءٌ وَوَجِيءٌ، إِذَا قَدَّ
عُرِفَ خَصِيصَتَيْنِ بَيْنَ خَصْرَيْنِ مِنْ خَيْرٍ أَنْ
يُطْرَحَا. وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ تُرْضَاهَا حَتَّى
تَقْبَلَهَا، فَيَكُونُ شَيْبًا بِالْخِصَامِ. وَيُقَالُ:
الرَّجُلُ الْمُسْتَعْرِ، وَالْوَجِيءُ الْأَمْرُ. وَفِي
الْحَبِيشِ: عَلَيْكُمْ إِذَا رَمْتُمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَعِ
فَعَلِيهِ الْعَصْمُ، فَلَهُ لَهْ وَجِيءٌ، مَسْتُورٌ. فَإِنْ
أَعْرَضَ عَنْ خَيْرٍ أَنْ يَرْضَاهَا، فَهُوَ الْخِصَامُ.
تَقُولُونَ بِهِ: وَجَّاهُ الْكَفَّيْنِ. وَفِي الْحَبِيشِ:
أَنْ غَضِيَ يَكْبِتِينَ مَوْجِيءً، أَيْ
خَوِصِينَ. وَيَهْتَمُّ مَنْ يَبْرُو مُوجِبَاتٍ يَوْذَنَ
مَكْرُوبِينَ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَيَهْتَمُّ مَنْ يَبْرُو
مَوْجِبِينَ، وَخَيْرُهُ مَنْ عَلَى الْخِصَامِ، فَيَكُونُ
مِنْ رَجْعَتِهِ وَجِيءًا، فَهُوَ مَرْجِيٌّ. أَوْ زَكَو:
يُقَالُ لِلْفَتْلِ إِذَا رُمَتْ أَكْبَاهُ قَدْ وَجِيءَ
وَجِيءًا، وَلَرَأَى اللَّهُ يَقْطَعُ الْكَسَاحَ، لِأَنَّ
الْمَوْجِيءَ لَا يَنْزِيهِ. أَرَادَ أَنَّ الْعَصْمَ يَقْطَعُ
الْكَسَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجِيءُ، وَوَيْى وَجِيءٌ يَوْذَنَ

عَصَا، يُرِيدُ الْقَبْ وَالْحَصَى، وَذَلِكَ وَجِيءٌ،
إِلَّا أَنْ يُرَادَ فَيَوْ مَتَى الْفَتْرِ، لِأَنَّ مَنْ وَجِيءَ
فَتَرَعَ الشَّيْءَ، فَتَبَّهِ الصَّوْمُ فِي بَابِهِ
الْكَسَاحِ وَالْقَبْ فِي بَابِهِ الشَّيْءِ.

وَفِي الْحَبِيشِ: فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ كَمَرَاتٍ مِنْ
عَجِيذَةِ الْحَبِيشَةِ لِحَبَّاسٍ، أَيْ طَائِفَةٍ، وَيَوْمَ
سَبْعِينَ الْوَجِيءَةِ، وَهِيَ تَمْرِيْلٌ بِلَيْنٍ أَوْ سَمَرٍ
ثُمَّ يَدُقُّ حَتَّى يَنْجُمَ. وَفِي الْحَبِيشِ: أَنَّهُ،
عَلَيْهِ، حَادَّةٌ سَعْدًا، فَوَصَفَتْ لَهُ الْوَجِيءَةَ.
فَلَمَّا قَوْلُ حَبِيشِ الرُّومِ بَرُو حَسَنًا:

كُنْتُ أَذَلَّ مِنْ قَدْرِ يَالِغٍ
يَسْجُجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي
فَلَمَّا أَرَادَ وَاجِي، بِالْفَهْرِ، فَحَوَّلَ الْهَمْزَ يَاهُ
لِلْوَصْلِ وَلَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى الشَّيْءِ الْفَاسِي،
لِأَنَّ الْهَمْزَ نَفْسُهُ لَا يَكُونُ وَصَلًا، وَتَحْمِيلُهُ
جَارٍ مَجْرَى تَحْمِيلِهِ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَ
الْمُسْتَقْفَى كَذَلِكَ لَمْ يَسْتَجِرْ الْوَصْلَ لِلْهَمْزَةِ
الْمُسْتَقْفَى إِذْ كَانَتْ الْمُسْتَقْفَى كَانَهَا الْمُسْتَقْفَى.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَجِيءَةُ: الْفَيْزَةُ،
وَالْوَجِيءَةُ: قَيْلَةٌ: جَرَادٌ يَدُقُّ ثُمَّ يَلْتَمِسُ
أَوْ زَيْتٌ ثُمَّ يُوَكَّلُ. وَيُقَالُ: الْوَجِيءَةُ: الشَّرُّ
يَدُقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ، ثُمَّ يَلْبِسُ بِلَيْنٍ أَوْ سَمَرٍ
حَتَّى يَكْبِتَ وَيَكْرُمُ بِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ يُوَكَّلُ.
فَالْكَرَامُ: وَيُقَالُ الْوَجِيءَةُ، وَخَيْرُهُ مَنْ، فَإِنْ
كَانَ هَذَا عَلَى خِصْفِ الْهَمْزِ فَلَا تَالِيَةَ فَيَوْمَ
لِأَنَّ هَذَا مُطْرَقٌ فِي كُلِّ فَيْلَةٍ كَانَتْ لَامَةً
هَمْزَةً، وَإِنْ كَانَ وَصْفًا أَوْ يَدُلُّ عَلَى هَذَا
بَابُهُ.

وَلَوْجَاءُ: جَاءَ فِي مَلَبٍّ حَاجِزٍ أَوْ صَدِيقٍ
لَمْ يَكُنْ. وَلَوْجَاءَتُ الزَّكَاةُ وَالزُّجُتَا: انْقَطَعَ
مَاؤُهَا أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا. وَلَوْجَاءَتْ: دَقَّتْ
وَسَكَّتْ.

• وَجِبَهِ الشَّيْءِ: يَجِبُ وَجُوبًا، أَيْ
قَرَمٌ. وَلَوْجِبُهُ هُوَ، وَلَوْجِبُهُ اللَّهُ، وَاسْتَرْجِبُهُ،
أَيْ اسْتَعِثَّهُ. وَفِي الْحَبِيشِ: حَسَلُ الْحَبِيشَةِ
وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْكَمٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْيُورِ:
قَالَ الْعَطَّلِيُّ: مَعْنَاهُ وَجُوبُ الْأَخْيَارِ

وَالْإِسْتِجَابَةِ، هُوَ وَجُوبُ الْقُرْصِ
وَالْقُرْمِ، وَلَوْجِبُهُ بِالْوَجِبِ: تَأْكِيدًا، كَمَا
يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصْلُوحِهِ: حَقَّقْ عَلَى وَاجِبٍ،
وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَا يَدِيًا، وَحَتَّى ذَلِكَ عَنْ
مَالِكٍ.

يُقَالُ: وَجِبَهِ الشَّيْءِ يَجِبُ وَجُوبًا إِذَا
قَبِلَتْ، وَقَرَمَ. وَالْوَجِبُ: وَالْقُرْصُ، عِلْدٌ
الشَّيْءِ، سَوَاءٌ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى
لُزُومِهِ، وَقَرَمَ بَيْنَهُمَا أَوْ حَبِيشَةً، فَالْقُرْصُ
عِلْدَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَجِبِ. وَفِي الْحَبِيشِ: هَمْزٌ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَوْجِبُ نَجِيًّا، أَيْ
أَمْدُهُ أَزْجُ حَتَّى أَوْجِبُهُ، كَأَنَّهُ أَوْجِبُ نَفْسِهِ يَوْمَ.
وَالْوَجِبُ: مِنْ خِيَارِ الْأَرْزِ. وَوَجِبَ الْبَيْعِ
يَجِبُ جِبَةً، وَأَوْجِبَ الْبَيْعَ وَجِبَةً. وَقَالَ
الْحَلْبِيُّ: وَجِبَ الْبَيْعِ جِبَةً وَوَجُوبًا (١)،
وَقَدْ أَوْجِبَ لَكَ الْبَيْعَ وَلَوْجِبُهُ هُوَ إِعْصَابُ رُكُلٍ
ذَلِكَ عَنْ الْحَلْبِيِّ. وَالْوَجِبَةُ الْبَيْعُ مُوَجَّبَةٌ،
وَوَجِبًا، (عَنْهُ أَيْضًا).

أَوْ عَصِي: الْوَجِبَةُ أَنْ يَوْجِبَ الْبَيْعَ، ثُمَّ
يَأْخُذُهُ أَوَّلًا، فَلَوْلَا، وَقِيلَ: عَلَى أَنْ يَأْخُذَ
بِهِ بِنَفْسِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَرَعَ قِيلَ:
اسْتَقْبَلِي وَجِبَتَهُ، أَيْ خِيَارَ الصَّعَالِ: إِذَا
قَرَعْتَ قِيلَ: قَدْ اسْتَقْبَلْتَ وَجِبَتَكَ. وَفِي
الْحَبِيشِ: إِذَا كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ قَدْ
وَجِبَ، أَيْ لَمْ يَنْقَضْ. يُقَالُ: وَجِبَ الْبَيْعُ
بِجِبَةٍ وَوَجُوبًا، وَلَوْجِبُهُ إِعْصَابُ أَيْ يَوْمٍ وَكَأَنَّهُ،
يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْقُدْرِ: اسْتَخِرْ رَبَّ الْبَيْعِ أَوْ
إِفَادَةً، فَخَارَ الْإِفَادَةِ، قَرَمَ وَأَنْ لَمْ يَخْرُجًا.

وَمُسْتَوْجِبُ الشَّيْءِ: اسْتَعِثَّهُ.
وَالْمَوْجِبَةُ: الْكَبِيرَةُ مِنَ الطُّبُوبِ أَيْ
يُسْتَوْجِبُ بِهَا التَّدَابُّ: وَقِيلَ: إِنَّ الْمَوْجِبَةَ
تَكُونُ مِنَ الْعَصَائِرِ وَالْمُسَائِرَةِ. وَفِي
الْحَبِيشِ: أَلْهَمْتُ إِلَى أَسْأَلِكَ مُوجِبَاتٍ
رَحْمَتِكَ.

وَأَوْجِبَ الرَّجُلُ: أَيْ يَوْجِبُهُ عَنْ

(١) قوله: «وجِبَ البيع وجُوبًا» بضم الواو
وزاد في العبارة من كتب يالغ يالغ وقمة: وجُوبًا
بضم الواو. قال في الوجِبِ.

الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ. وَأُوجِبَ الرَّجُلُ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا يُوْجِبُ لَهُ الْبَيْتَةَ أَوْ الْكَارَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَعَدَ أَوْجِبَ، أَيْ رَجَعَتْ لَهُ الْبَيْتَةُ أَوْ الْكَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْجِبَ طَلْعُهُ، أَيْ عَمَلُ عَمَلًا يُوْجِبُ لَهُ الْبَيْتَةَ. وَفِي حَدِيثٍ مُثَافٍ: أَوْجِبَ دُو الْكَارَةِ وَالْأَثَرِ، أَيْ مَنْ قَعَلَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ، أَوْ الثَّيْبِ، وَجَبَتْ لَهُ الْبَيْتَةُ.

وَفِي حَدِيثٍ طَلْعُهُ: كَلِمَةً سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْ عَنْهَا، قَالَ عُمَرُ: أَمَا أَعْلَمُ مَا هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَيْ كَلِمَةً أَوْجِبَتْ لِقَائِهَا الْبَيْتَ، وَجَمَعَهَا مُوجِبَاتٌ. وَفِي حَدِيثٍ الشَّخِي: كَانُوا يَزُونُ الْمَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي الْيَكُونِ الْمَقْلُوبَةِ، ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ أَنَّهُا مُوجِبَةٌ، وَالْمُوجِبَاتُ الْكَثِيرُ مِنَ التَّوْبِ إِلَى أَوْجِبَ اللَّهُ بِهَا الْكَارَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ قَرَأَ آدَا الْيَسِي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ صَحِيحًا لَنَا أَوْجِبَ، أَيْ رَكِبَ عَظِيئَةً اسْتَرْجَبَ بِهَا النَّارَ، قَالَ: مَرُّهُ عَلَى ثَلَاثِينَ رَكْعَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتِيَامَانِ شَاةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَاهٍ لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا، وَقَالَ الْآخَرُ: وَاهٍ لَا أَقْصُرُ مِنْ كَذَا، فَقَالَ: قَدْ أَوْجِبَ أَحَدُهُمَا، أَيْ حَثَّ، وَأُوجِبَ الْإِقَامُ وَالْكَلَامَةُ عَلَى تَقْوِي.

وَأُوجِبَ الرَّجُلُ وَجْهًا: مَاتَ، قَالَ: قَبَسَ بَيْنَ الْكُطُوبِ، يَعْنِي حَرَبًا وَفَتَنَ بَيْنَ الْأُمُوسِ وَالْأَنْزَارِ، فِي تَوْبِهِ هَاهُنَا، وَأَنْ مَقْلَمٌ بَيْنَ عَوْدِهِ وَيَاوِسِهِمْ لَيْحٌ فِي الْمَحَارِبِ، وَهِيَ بَيْنَ عَوْدِهِ عَنِ السَّلَامِ، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قِتَالٍ: وَيَوْمَ يُعَاوِزُ أَسْلَحَتَا سَيُوفَا إِلَى تَنْبِيهِ فِي حَرْبٍ عَسَانٍ تَالِيَةٍ (١)

(١) قوله: «إلى نسب في حزم عسان» في التبريد: «نسب» بالفتح الهاء، «وحزم» =

أَطَاعَتْ بَيْنَ عَوْدِهِ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ: أَيْ أَوَّلَ مَبْنَى، وَقَالَ هَلْبَةُ بْنُ خُزَيْمٍ: قُلْتُ لَهُ: لَا تَكُنْ عَيْتَكَ إِنَّهُ يَخْفَى مَا لَيْقَتْ إِذْ حَانَ تَوَجُّي أَيْ حَتَّى. أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ. يُقَالُ: وَجِبَ إِذَا مَاتَ تَوَجُّيًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَ بِعُودٍ عَيْدَ اللَّهِ بَيْنَ تَائِبٍ، فَوَجِدَهُ قَدْ غَلِبَ، فَتَسْتَجِبَ، وَقَالَ: غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيْحِ، فَصَاحَ النَّاسُ وَيَكُنْ، فَجَعَلَ ابْنُ عَرَبٍ يَسْتَكْبِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْنِي، فَقَالَ وَجِبَ فَلَا يَكُنْ بِأَكْبَى، فَقَالَ: مَا الرَّجُوبُ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي يَحْيَى: رَوَى اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا وَجِبَ وَنَسَبَ هَهُنَا، وَأَمَّا الرَّجُوبُ: السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ. وَوَجِبَ الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ. وَيُقَالُ لِلْقَتْلِ: وَاجِبٌ. وَأَشَدُّ: حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ.

وَالْوَجِبَةُ: السَّمْعَةُ مَعَ الْهَلَاكِ. وَوَجِبَ وَجِبَةً: سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، لَيْسَتْ الْقَطْعَةُ هِيَ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، إِنَّمَا هِيَ مُصَدَّرٌ كَالرُّجُوبِ. وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجِبًا، وَوَجُوبًا: غَابَتْ، وَالْأَوَّلُ عَنْ تَطْلُعِ.

وَفِي حَدِيثٍ سَيِّدٍ: قَوْلَا أَصْوَابَ السَّافِرِ لِسَوْحِهِمْ وَجِبَةً الْقَسْرِ، أَيْ سَقُوطَهَا عَنْ التَّحْيِيرِ. وَفِي حَدِيثٍ مِثْلٍ: فَلَمَّا يَرْتَجِبُ، وَهِيَ صَوْتُ السُّقُوطِ. وَوَجِبَتْ عَيْتُهُ: غَارَتْ، عَلَى الْكَلِّ. وَوَجِبَ الْحَالِطُ يَجِبُ وَجِبًا وَوَجِبَةً: سَقَطَ. وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ: وَجِبَ الثَّيْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجِبًا وَوَجِبَةً. وَفِي الْمَثَلِ: يَجِبِيهِ فَلْيَكُنْ وَجِبَةً، وَكَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُودُهَا»، قِيلَ: مَتَاهَا سَقَطَتْ جُنُودُهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَطِلَ:

= يلجس والبال للجمعة :
إلى نسب في جزم عسان تائب
[عبد الله]

حَرَجَتْ أَفْئُسُهَا، فَصَفَّتْ هِيَ، وَكَتَلُوا نَهَا، وَهِيَ قَوْلُهُمْ: حَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مُوَاجِعِهِمْ، أَيْ مُضَارِعِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ السَّحْبَةِ: قَدْ وَجِبَتْ جُنُودُهَا، أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ السَّحْبَةَ أَنْ تَحْرَأَ الْأَيْلَ قِيَامًا مُعَقَّةً. وَوَجِبَتْ بِو الْأَرْضِ تَوَجُّيًا، أَيْ ضَرْبَهَا بِو. وَالْوَجِبَةُ: صَوْتُ الشَّيْءِ بِسَقَطٍ، فَيَسْمَعُ لَهُ كَالهَلَاكِ، وَوَجِبَتِ الْأَيْلُ وَوَجِبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا، كَانَ ذَلِكَ مِنَ السُّقُوطِ. وَيُقَالُ لِلْيَسْرِ إِذَا بَرَكَ وَضُرِبَ بِتَقْوِي الْأَرْضِ: قَدْ وَجِبَ تَوَجُّيًا، وَوَجِبَتِ الْأَيْلُ إِذَا أَهِنَتْ.

وَأُوجِبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِبًا وَوَجِبًا وَوَجُوبًا وَوَجِبَةً: حَقَّقَ وَاضْطَرَبَ. وَقَالَ تَعَالَى: وَجِبَ الْقَلْبُ وَجِبًا قَطَطَ. وَأُوجِبَ اللَّهُ تَعَالَى رَغْرَ الْخَلَائِقِ رُخْمَةً، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: سَمِعْتُ لَهَا وَجِبَةً قَلْبِي، أَيْ حَقَّقَانَهُ. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي سَيْدَةَ مُثَافٍ: إِنَّا نَحْلَرُكَ يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ.

وَالْوَجِبُ: الْخَطَرُ، وَهُوَ السَّيِّئُ الَّذِي يُضَافُ عَلَيْهِ (عَنِ الْخَلَّائِيِّ) وَقَدْ وَجِبَ الْوَجِبُ وَجِبًا، وَأُوجِبَ عَلَيْهِ: عَلَيْهِ عَلَى الْوَجِبِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْوَجِبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوضَعُ فِي الْقِسَالَةِ وَالْإِهَانِ، فَمَنْ سَبَقَ أَخْلَعَهُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَيْدِ اللَّهِ بَيْنَ غَالِبٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَقَدَ، لِوَجِبِ الْفَيْفَانِ، فَيَضْرِبُ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا، وَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا إِلَى الْكَادَةِ، وَيَجِي، وَهُوَ سَلِيبٌ، كَوَاجِبِي إِلَى كَرَامَتِهِ، فَكَانَ يَقْتَضِيهِمْ أَوْجِبَ عَلَى يَمِينِهِ شَيْئًا، وَالْكَادَةُ، بِأَلْفٍ وَالْقَتِيدُ: مَرْبُطُ السَّعِيرِ بِالْهَضْرَةِ، وَهُوَ يَجِدُ فِيهَا.

وَالْوَجِبَةُ: الْأَكْلَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْيَكُونِ. قَالَ تَعَالَى: الْوَجِبَةُ أَكْلُهُ فِي الْبُيُوتِ إِلَى يَمِينِهِ مِنَ الْكَلِّ، يُقَالُ: هُوَ يَأْكُلُ الْوَجِبَةَ. وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ: هُوَ يَأْكُلُ وَجِبَةً، كُلُّ ذَلِكَ مُصَدَّرٌ، لِأَنَّهُ ضُرِبَ مِنَ الْأَكْلِ. وَقَدْ وَجِبَ إِتْقَانُ تَوَجُّيًا، وَقَدْ وَجِبَ قَسَمُهُ تَوَجُّيًا إِذَا

ووجِبَ: مِنْ أَشْءٍ مُحَرَّمٍ، عَادِيَةً.

• وجب • ألُوجِبَ: عِيدَانُ تَبَيَّهَرَا، وَفِي التَّحْيِيرِ: يَتَدَاوِي بَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا لَرَأَاهُ عَرِيًّا مُتَضَعًا، وَلَقِيلَ: أُلُوجِبَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ، غَالِيَسٌ مُعْرِبٌ. وَأُلُوجِبَ: غَشِيَّةُ الْقَلْبَانِ.

وَوَجَّ: مُوَجِّعٌ بِالْيَدَايَةِ، وَلَقِيلَ: هِيَ بَلَدٌ بِالطَّلَاطِينِ، وَلَقِيلَ: هِيَ الطَّلَاتُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤَيَّزِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَمَّا كُنْتُ مِنْ أَهْلَابِ رَوَّجٍ فَلَمَّا
لَنَا الْغَيْنُ تَجَرَّى مِنْ كَيْسِرٍ وَبَيْنَ غَيْرِ.
الْكَيْسِرُ: نَيْدُ الشَّيْءِ، وَقَالَ:

لَحَامًا اللَّهُ صَابِقَةً رَوَّجٍ
يَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْمُحَرَّمِ ١
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

صَبَّحْتُ رَجُلًا رَجُلًا فَكَانَتْ صَبِيحَةً
عَلَى أَمْرِ رَوَّجٍ يَلُفُّ رَايِدَةَ الْبُحْرِ
وَفِي الْجَدِيدِ: صَبَّحْتُ رَوَّجًا وَضَاهَةً حَرَامٍ
مُحَرَّمٍ، قَالَ: حَقٌّ مُوَجِّعٌ بِتَابِعَةِ الطَّلَاتِينِ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرَمَةً فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ
نُسِيَ. وَفِي حَلِيسٍ كَتَبَ: أَنْ رَجُلًا مُقَدَّسٌ،
مِنَ عَرَجِ الرَّبِّ إِلَى الشَّاهِ، وَفِي الْمُحَدِّثِ:
إِنْ أَمَرْتُ رَوَّجًا وَرَجُلًا اللَّهُ يَرْجِي، قَالَ: رَوَّجٌ هُوَ
الطَّلَاتِينُ، وَرَأَى بِالْوَطَاوِ الْفَرَاةَ هَهُنَا، وَكَانَتْ
عَرَوَّةُ الطَّلَاتِينِ أَمْرًا عَزِيزًا، عَنَّا: ابْنُ
الْأَرَابِيِّ: أُلُوجِبَ: الْعَامَّةُ الرَّمِيَّةُ الْعَشِيرُ، وَقَالَ
طَرَفٌ:

وَرَسْنَا فِي قَيْسٍ مَتَى نُنْشِقُ
وَسَنَتْ بَيْنَ الشَّخَايَا مَتَى رَوَّجٍ
وَقِيلَ: أُلُوجِبُ الْقَطَا:

• وجب • وَتَجَّ الْعَرِيقُ: ظَهَرَ وَوَضَّحَ.
وَأَوَجَّسَتْ الثَّارُ: أَسْمَأَتْ وَتَكَنَّتْ.
وَأَوَجَّسَتْ عُرَّةُ الْقَرَسِ إِعْصَا: أَفْضَحَتْ.

كَرَّهَ: غَمُوسُ النَّحْيِ، أَيْ لَا يَمُوسُ كَيْدًا ٢
حَتَّى يَصْبِيحَ، وَإِنَّا نُرِيدُ أَنَّهُ مَاهِرٌ فِي الْمَوَرِّ،
غَيْرَ وَائٍ. وَفِي يَنْشَقُّ: ضَمِيرُ النَّحْيِ.
وَالْمُتَصَرِّمُ: الْمُتَكَلِّبُ عَظْمًا، وَالْمُتَصَرِّمُ فِي
تَصَرُّمٍ يَمُودُ عَلَى الْمُسْتَوْرِ، وَالْمُتَوَشِّمُ:
الْكَلْبُ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ
أَيْضًا:

لَنُحِ الْمَحْرُوبَ ضَرَامًا، وَلَيْسَ يَتَاكُلُو
جَبَانٌ وَلَا وَجِبَرُ الْجَنَانِ قَبِيلُ
وَأَنشَدَ يَنْعُوبُ:

قَالَ لَهَا الْوَجِبُ الْغَيْمُ الْخَبِيرُ:
أَمَا عَلِمْتُ أَنَّي مِنْ أَسْرَةِ
لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ كَمَرَةً؟
تَقُولُ مَرَّةً: وَجِبَ الرِّبِيلُ، وَالْمُضْمُ،
وُجُوبَةٌ. وَالْوَجِبَانَةُ: كَالْوَجِبِ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَابِيِّ)، وَأَنشَدَ:

وَلَسْتُ بِشَيْعَةٍ فِي الْفَرَاشِ
وَوَجِبَانِي يَحْكِي أَنَّ يُجِيَا
وَلَا ذِي قَلَابٍ وَفِي الْحَيَاصِرِ
إِنَّمَا مَا الشَّرِيبُ خَرَابُ الشَّرِيَا

قَالَ: وَجِبَانَةُ فَرْقٌ، وَفُتِيحَةٌ: يَلْتَمِجُ فِي
الْفَرَاشِ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ لِرُؤَيْيَ:
فَجَاءَهُ عَرْدٌ غَنِيٌّ قَشَعُهُ
مُوجِبٌ هَارِي الصُّلُوعُ جِرْعَمُهُ
وَكَذَلِكَ الْوَجِبَانُ، أَنشَدَ نَعْلَبُ:

أَوْ أَقْبَشُوا يَوْمًا قَانَتْ وَجِبَانُ
وَالْوَجِبُ: الْأَحْمَقُ (عَنْ الْوَجِبَانِ)
وَالْوَجِبُ: سِفَاةٌ عَظِيمٌ مِنْ جُلُوتَيْسٍ وَفِي
وَجَعَهُ وَجَابٍ (سِكَاةٌ أَوْ حَقِيقَةٌ).
ابْنُ سِينَةَ: وَالْمُوجِبُ مِنَ الشَّرَابِ
الَّذِي يَمْرُجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو مَتَّصِي:
وَلَا أَمْرَهُ. وَفِي تَوَادِيهِ الْأَرَابِيِّ: وَجِبْتُهُ عَنْ
كَلَامٍ وَوَجِبْتُ إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ
وَوُكُوْبُهُ عَنْهُ.

(٣) قوله: «غموس» بالفتح المعجمة في
الأسل «غموس» بالفتح للمهمل. وقوله «للا» في
الأسل «للك» والصواب ما أثبتناه.

[جد هـ]

عَرَدَهَا ذَلِكَ. وَقَالَ نَعْلَبُ: وَجِبَ الرِّبِيلُ،
بِالضَّمِّ: أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ، وَوَجِبَ
أَمَلُهُ: لَمَلَّ يَوْمَ ذَلِكَ. وَقَالَ اللَّحْيِيُّ:
وَجِبَ لِأَنَّ نَفْسَهُ رِيَالَةً وَفَرَسَهُ، أَيْ عَرَدَهُمْ
أَكْلَةً وَاجِدَةً فِي الشَّهَارِ. وَأَوَجِبَ هُوَ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ مَرَّةً. وَالْقَلْبِيَّةُ: لِأَنَّ بِأَكُلٍ كُلَّ يَوْمٍ
وَجِبَةً، أَيْ أَكْلَةً وَاجِدَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَجِبَ
فَلَانٌ عِيَالَهُ تَوَجُّبًا إِذَا جَكَرَ فَوَقَّعَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ
وَجِبَةً، أَيْ أَكْلَةً وَاجِدَةً. وَالْمُوجِبُ:
الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً. يُقَالُ:
فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجِبَةً. وَفِي الْمُحَدِّثِ: كُنْتُ
أَكُلُ الْوَجِبَةَ وَالنَّجْرَ الْوَقْعَةَ، الْوَجِبَةُ: الْأَكْلَةُ
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، مَرَّةً وَاجِدَةً. وَفِي حَلِيسٍ
الْمَحْسَرِ فِي كَمَارَةِ الْيَمِينِ: يُطْعِمُ عَشْرَةَ
مَسَاكِينَ وَجِبَةً وَاجِدَةً. وَفِي حَلِيسٍ خَالِدِ بْنِ
مَنْدَةَ ٣: إِنْ مِنْ لِبَابٍ وَجِبَةً خِيَانُ غَرَّةٍ لَهُ.
وَوَجِبَ الثَّقَلَةُ، لَمْ يَحْلُفْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
إِلَّا مَرَّةً.

وَالْوَجِبُ: الْجَبَانُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
غَمُوسُ النَّحْيِ يَنْشَقُّ عَنْ مَتَصَرِّمٍ
طُوبَى الْأَعْيَا لَأَسْرَمَ وَلَا وَجِبَةً ٤
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشَادُهُ وَلَا وَجِبِي،
بِالضَّمِّ، وَقِيلَ:

إِلَيْكَ أَصِيرَ الْمُؤَيَّزِ رَحْمَتَهَا
عَلَى الطَّلَاتِ الْتَبَيُّوْنَ وَالْمُتَرَلِّلِ الرَّشِي
إِلَى مَوْجِنٍ كَجَلَّ مَصَالِحَ وَجُوبِ
بَلَابِلُ كَلْبِي مِنْ هُمُومٍ وَبَيْنَ كَرِيهِ

(١) قوله: «عادل» بدل «معد» في النسخة:
«عادل» بن مَعْدَان، وكذلك في «الأمم»
الزركلي وهو ثابت في كثير من النسخ. فاما ما
ثبت أصبهما تتحرك كانه يستع

[جد هـ]
(٢) قوله: «غموس» بالفتح المعجمة كذا في
الطبعات جميعها، وهو تحريف صوابه «غموس»
بالفتح المعجمة. والموس الأمر لتشديد المظلم الذي
لا يدرى من أين يؤتى له. أما الغموس بالفتح فهو
الذي لا يُمُوسُ لَيْلًا حَتَّى يَصْبَحَ، وهو المقصود هنا.
انظر مادة «غمس».

[جد هـ]

وكيس دونه وجاع ووجاع ووجاج ووجاج، أي
بيش، وإخبار ابن الأعرابي الفتح، وحكى
الخليل: ما دونه أجاج ووجاج، (عن
الكلابي) وحكى: ما دونه أجاج (عن أبي
صفوان) وكل ذلك على إبدال الهمزة من
الواو. وبه لأن وما عيه وجاع، أي شيء
يستره، وبني عليه الكلمة على الكثير في
بعض اللغات، قال:
أسود حري قين أسود غلبو
يزن كس يثهم وجاج
والشعر وجاع وإن كانت القراني
مشجورة.

والموجع: المتلجأ كأنه ألجى إلى
موضع يستتره. والموجع: المتلجأ، وكذلك
الوجيع، وأشد:

فلا وجع يشعل إن رشت حرتنا
ولا أنت بنا عند ظلف بأبل
وقال حبيب بن كنان:

نضع السكاو بهبابنا الرجا
ساعة لا نطمح به وجع^(١)
قال: وقد وجع يوجع وجعا إذا ألقا،
كذلك قرئ بفتح شيم.

ووجهة البول: ضيق عليه. وروي عن
عمر، رضي الله تعالى عنه، أنه صلى صلاة
الصبح، قلنا سلم: من استلجك ولهم
كل يمين وهو موجع، ول يولج: فلا
يصل موجعا، قيل: وما الموجع؟ قال:
المرئى من غلظه أو يولو، يثنى مضمعا
عليه، قال شير: هكذا روي بكثير
الجهر، وقال بعضهم: موجع قد أوجعه
بزه، قال: وسيدت أعرايا سائله عنه،
قال: هو المصح ذهب يد إلى المخلوط.

(١) قوله: نضع السكاو... إلخ. وكذا في
أصلنا. ووجهه ذلك جازم نسخة صحيحة من
التياب. ولكن الرجا وميل باللا جمع دلو
وبعد:

نفاديا من لخلان عاب
قد لحح اللحيان مع والرج

والموجع الميت: ستره، قال ساعدة بن
جوية الهذلي:

وقد أشهد الميت المصحب زاته
فراش وجع وجع وجع ولطائم
ولورد الأخرى هذا الميت في التهاديب
وقال: الموجع الميت الطليل، وكوب
عين كحش. وكوب موجع: كثير الغزل
كحش. وكوب وجع وجع: قوي،
وقيل: ضيق عين، قال شير: كأنه شبه ما
يجد المحقق بين الأضداد والأضغاث
بالك. قال: وتكون من أوجع الشيء إذا
غمر، وقد أوجعه بزه، فقد موجع إذا
كظم وضيق عليه. والموجع: الذي يثنى
الشيء ويستره، من الوجاع وهو التردد
في ما يجده المحقق بين الأضداد.

وروي عن أبي مازن البحر: ما بيني
وبيني جاع يمتني وجاع. القوم: ليس
بني وبني جاع، ووجاع وأجاج وأجاج،
أي ليس بيني وبينه شيء، قال أبو خيرة:

جعله مشجورة من موجع مضمون
أضياؤه جوع به مهزول
أراد بالموجع جلدًا أملس. وأضياؤه:
فردائه. البحرى: الوجاع والوجاع
والوجاع الشتر، قال الفضلي:

لم يدع الطلج لهم وجعا
قال: وربما قلوا الوار ألقا وقالوا: أجاج
ووجاع وأجاج. الأخرى في ترجمة جرح:
والوجاع وفيه الشيء من الملو وغيره، وطريق
موجع مفتح. قال الأخرى: المشجور في
المسحاج تقدم الحاء على الجيم، فإن
صحت الرواية قللها فكان، روي
الحديث يفتح الجيم وكثرها على المتعول
والفاطر. والموجع: الذي يوجع الشيء
ويشبهه ويستره، من الوجع وهو المتلجأ:
قال الأخرى: وأقراني إبراهيم بن ستر
الوادي:

أترك أمر القوم فهم بلايل
وتترك عينا كان في الضمير موجعا؟

قال شير: زله موجعا، يكثر الجهر.
والموجع: شيء الغار، وقال:

يكل أمر بها غير ذي وجع
وكل داره جعل ذات وجع
أي ذات غيابة. والموجع: الضم
الأمس، قال الأعرابي:
وأفراس مذلة وبس

كان حوتها فيها الوجاع
ويقال ليله في أشل المعروض إذا كان
يقدر ما يشتره وجاع.

ويقال: قبة أدنى وجع^(٢) لأول
شيء يرى. وبس موجع أي مردود.

ويقال: حتر شئ إذا بلغ
الصفاء.

وجد = وجد مملوئة والشيء يجده وجددا
ويجده أيضا، بالضم، لغة عاربة لا تظفر
لها في باب الأفعال، قال ليد وهو عاصي:
أو شئت قد نفع القواد يخرى
تدخ المشاوي لا يجدن غللا

والتسوية في زحف القواد مقلية
يخص الأياط لا يزال غللا
قال ابن بري: الشعر لخير، وليس ليلو كما
دعم^(٣). وقوله: نفع القواد، أي روي.
يقال نفع الله المتكلم أذعية نفعًا ونفعًا
فيها، والله التابع المتكلم المروي.
والمصاوي: المفضان. والفيل: سر

(٢) قوله: وقبة أدنى وجع = كما يفتح
الأصل فتح الواو. ويشرح القاموس ما منه:
سبط التمام ومضام التمام ١.

(٣) البيت في صفحة ١٠٧ بأجلد الأول من
ديوان جرير. طبع دار المعارف. بتحقيق الدكتور
نعمان محمد أمين طه. وهو البيت الثالث من قصيدة

يجو يا القزدي مشعلها:
لم أر حلك بأمام غللا
أنسى بنجشت وأحسن قيدا
لر شئت قد نفع القواد بمشرب

يدع الحرام لا يجدن غللا
[مبدع]

الْمُعْطَى. وَالرَّصَفُ: الْجِبَارَةُ الْمُرْصُفَةُ. وَالْقِيَلَاتُ: جَمْعُ قَلْبٍ، وَهُوَ قُرْفٌ فِي الْعَجَلِ يُسْتَقْتَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَقَوْلُهُ: قَفَسَ الْأَبَاطِيحُ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ خَصِيْبَةٌ، وَذَلِكَ أَغْدَبَ لِسَانَهُ وَأَمْنَعِي.

قَالَ سَيِّبِيُّ: وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ: وَجَدَ يَجِدُ كَانَهُمْ حَدَّثُوهَا مِنْ يَوْجِدُ، قَالَ: وَهَذَا لِكَيْلَا يُوجَدَ فِي الْكَلَامِ، وَالْمَشْهُورُ وَجَدًا وَجِدَةً وَوَجْدًا وَوَجُودًا وَوَجْدَانًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَالتَّنْذِرُ: وَأَسْتَرْ مُتَعَاتٍ يَجْرُ كَسَامُهُ

تَقَى عَنهُ إِجْدَانُ الرَّيْنِ الْمَكَاوِيَا قَالَ: وَهَذَا يَكُونُ عَلَى بَدَلِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَشْهُورَةِ كَمَا قَالُوا لِإِلَتهِ فِي وَلَدَتِهِ.

وَأَوَجَدَهُ إِلَهُ: جَعَلَهُ يَجِدُهُ (عَنِ الْمُحَلِّيِّ)، وَوَجَدْتَنِي فَكَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَوَجَدَ الْإِنْسَانُ وَفُتِيَ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجِدَةً. الْقَتْلَابِيُّ: يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَانًا وَوَجِدَةً، أَيْ جِزَتْ أَمْ مَالًا، وَوَجَدْتُ الصَّلَاةَ وَوَجْدَانًا. قَالَ: وَقَدْ يُسَمَّنُ الْوَجْدَانُ فِي الرَّجُلِ، وَهِيَ قَوْلُ الْعَرَبِ: وَجْدَانُ الرَّجُلِ يُعْمَلُ لَفَنَ الْأَفْنِ. وَفِي سَبِيحَةِ الْقَطْرِ: أَيُّهَا الثَّالِي، غَيْرَكَ الْوَاوِي، مِنْ وَجَدَ الصَّلَاةَ يَجِدُهَا. وَأَوَجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبًا، أَيْ أَفْطَرَهُ بِهِ.

وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ: الْبَسَارُ وَالْمَسْئَةُ. وَفِي التَّحْقِيقِ الْبَرِي: وَأَسْكُونُ مِنْ حَيْثُ سَكَنُكُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ، وَوَقَدْ قُرِئَ بِالْكَاسِ، أَيْ مِنْ سَكَنُكُمْ وَمَا لَكُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ سَاكِنِكُمْ.

وَالْوَاوِي: الْفَنَى، قَالَ الشَّاعِرُ: السَّمْتُ فِي الْفَنَى الْوَاوِي وَأَوَجَدَهُ اللَّهُ، أَيْ أَفْنَاهُ. وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْوَاوِي، هُوَ الْفَنَى الَّذِي لَا يَجْزِي. وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ جَدَةً، أَيْ اسْتَقْبَلَ غَيًّا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَبَشِيِّ: كَرَى الْوَاوِي يُجَلُّ عُرْوَتُهُ وَهَرَعُهُ، أَيْ الْقَادِرُ عَلَى نَفْسِهِ

دَيُّو. وَقَالَ: الْحَسَنَةُ فِي الْوَاوِي أَوَجَدْتَنِي بَعْدَ قَرِّ، أَيْ أَفْنَانِي. وَأَجَدْتَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَيْ كَوْنِي. وَهَذَا مِنْ يَجِدِي، أَيْ فَنَرْتِي وَقَوْلُهُ: وَجَدْتُ فِي الْفَنَى وَالْبَسَارِ وَجْدًا وَوَجْدَانًا (١). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَاوِي الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْبَضِي بِهِ دَيْتَهُ. وَوَجَدَ الْفَنَى عَنْ عَدَمٍ، فَهُوَ مَجْدُودٌ، جُلُّ حَمٍّ فَهُوَ مَحْشُودٌ، وَأَوَجَدَهُ اللَّهُ، وَلَا يُقَالُ وَجْدَةً، كَمَا لَا يُقَالُ حَمَّةً.

وَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْقَضْبِ يَجِدُ وَيَجِدُ وَجْدًا وَوَجِدَةً وَوَجْدَةً وَوَجْدَانًا: غَضِبَ. وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: إِلَى سَائِلِكَ فَلَا تَجِدَ عَلَيْهِ، أَيْ لَا تَقْضِبَ مِنْ سَوَالِي، وَهِيَ الْحَدِيثُ: لَمْ يَجِدِ الصَّالِحُ عَلَى الصَّطْفِي، وَقَدْ تَكَذَّرَ وَتَكَذَّرَ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَنْعَرًا، وَلِأَنَّهُ الْمُحَلِّيُّ قَوْلَ صَحْبِهِ الْفَنَى:

كَلِمَاتُ رَدِّ صَالِحَةٍ يَأْتِيهِ وَتَأْتِيهِ وَوَجْدَانًا شَدِيدٍ لَهَا فِي الْقَضْبِ، لِأَنَّ صَحْبَ الْفَنَى يُبَاسُ الْعَامَّةُ مِنْ وَلِيهَا فَتَقْبِضُ عَلَيْهِ، وَلِأَنَّ الْعَامَّةَ الْيَاسَّةَ مِنْ وَلَدِهِ فَتَقْبِضُ عَلَيْهَا. وَوَجَدَ بِهِ وَجْدًا: فِي الْمَحَبِّ لَا غَيْرَ، وَهُوَ كَيْدٌ بِخِلَافَةِ وَجْدًا شَدِيدَةً إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَدِيشُ ابْنِ عُمَرَ وَحَبِيبَةُ بَنِي حَضِرٍ: وَهِيَ مَا يَلْقَاهَا بَوَالِدٌ، وَلَا زَوْجُهَا بَوَالِدٌ، أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا، وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانَ قَرْنُهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا فَكُنَّ مَعَهَا:

مَنْ يَجِدُ لِي مِنْ مَاءٍ بَقَعَهُ شَرِبَةً فَلَنْ يَكُنْ مِنْ مَاءٍ لِيَّةَ أَرِيحَا لَقَدْ زَانَيْتِي وَجْدًا وَبَقَعَهُ أَنِّي وَجَدْتُ مَطْلَانًا يَلِيَّتِي ظِلْمًا فَسَنَ مَطْلَعُ قُرَيْشٍ بِالرَّحْلِ أَنِّي بِكَيْتٍ قَلَمُ أَرْوَاكٍ لِيَّتِي كَتَمْتُهَا؟ تَقُولُ: مَنْ أَهْتَنِي لِي شَرِبَةً مِنْ مَاءٍ بَقَعَهُ

عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنْ شَرَابَةِ الْعُلْمِ، فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لِيَّةَ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ الْعُلْمِ أَرْبَعَ شَرَابَاتٍ، لِأَنَّ بَقْعَهُ حَبِيبَةً إِلَى إِذْ هِيَ بَلَدِي وَمَوْلِي، وَلِيَّةٌ بِخُصَّةٍ إِلَيَّ لِأَنَّ الْوَاوِي تَرَوُّجِي مِنْ أَعْمَالِهَا غَيْرَ تَامَرٍ عَلَى، وَإِنَّا بِذَلِكَ كَاتِبَةٍ عَنْ تَشْكِيهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عَشَرْنَا عَنْهَا، وَقَوْلُهَا: لَقَدْ زَانَيْتِي حَبِيبَةً بَقَعَهُ هَلْوَ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَرَوُّجِي مِنْ أَهْلِ لِيَّةَ عَنْ عَنِّي، فَكَانَ كَالْمَطْلَعَةِ الظَّالِمَةِ لَا تَحُولُ صَالِحِيهَا، وَقَوْلُهَا: فَسَنَ مَطْلَعُ قُرَيْشٍ (الْبَيْت) يَقُولُ:

هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَبْلُغُ صَالِحِيَّ بِالرَّحْلِ أَنْ يَتَلَّي صَعَتَ عَنِّي وَعَيْنَ، فَتُحَسِّنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَكَيْتَ عَنِّي قَرَسَتْ أَجْعَلُنِي قَرَسَتْ الْمَدَامِغُ وَلَمْ يُزَلْ ذَلِكَ الْجَعْفُ الشَّامِغُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهَلْوَ الْآيَاتُ قَرْنُهَا عَلَى أَيْسِ الْكَلَاهِ صَالِحِي بَنِي الْحَسَنِ فِي الْكَبَائِرِ الْمُسَوِّمِ بِالْقُصُوصِ. وَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا، بِالْفَعْرِ، وَوَجَدَ (كَلَامًا عَنِ الشَّيْخِي) حَزَنَ. وَقَدْ وَجَدْتُ فَلَانًا فَإِنَّا أَيْدٍ وَجْدًا، وَذَلِكَ فِي الْحَزْنِ.

وَوَجَدْتُ لِفُلَانٍ، أَيْ حَزَنْتُهُ. أَبُو سَيِّبٍ: تَوَجَّدَ فَلَانٌ لَمَرَّ كَذَا إِذَا شَكَا، وَهُمْ لَا يَتَرَجَّلُونَ سَهَرُ الْيَوْمِ وَلَا يَشْكُونَ مَأْسُومٌ مِنْ مَشَقِّهِ.

• وجد. الوجد، بالجرم: الشدة في الجبل تشبك الماء ويستفتح فيها، وقيل هي الزركة، والجمع وجدان وجداء، قال أبو محمد القفطي يصف الأمل:

غفر الفاني يبرجل جوازي
كأنهم قطع الأفلاك
أس جوازي على وجاف
الأمل: جواره القوس. والجوازي: جمع جاذ، وهو المصسوب. والأفلاك: جمع فلز: القوس (٢) من الكبد. والجوازي:

(٢) قوله: «جمع هذه القطعة» كما بالأمل، والذي في الصحاح: القلة كبد الجرم، والجمع أفلاك، والقلة القطعة من الكبد. ومثله =

(١) قوله: «وجد وجدان» ولو وجدته

عنه. فلهذا القاموس.

الجاسر، ولباسه جرموز. قال سيديو :
وسميت من الغرب من يقال له : لما تفرغ
مساكن كذا وكذا وبقية ، وهو موضع يمشي
الماء ، فقال : بلى وجاهدا ، أي أعرف بها
وجاذا .
أبو عمرو : أوجدته على الأمر إيجادا إذا
أكرهته .

• وجوه الأجر : أن فوجر ما أو دواه في
وسط حلق صبي . الجوهري : الأجر
الدواء يجر في وسط القم . ابن سيده :
الأجر بين الدواه في أي القم كان ، وجره
وجرا وأوجره ، وأوجره إياه ، وأوجره الرشح
لا يجر : طهته به في دواءه ، وأصله من ذلك .
الليث : أوجرت فلانا بالرشح إذا طهته في
صلى ، وأنتد :
أوجرته الرشح شرا ثم قلت له :

هلوى المروءة لا لبس الأحوال
وفي حديث غيره بن أبي نجي ، روى
الله عنه : أوجرته بالسيف وجرا ، أي
طهته . قال ابن الأثير : من المعروف في
الطعن أوجرته الرشح ، قال : ولكنه لغة فيه .
وأوجر الدواه : طهته شيئا بعد شيء . أبو

عمرو : الرجل إذا ضرب الماء كادها فهو
الجرير والكاره . والجرير والجريرة : شيء
المسطب يجر في الدواه ، واسم ذلك الدواه
الأجر . ابن السكيت : الأجر في أي القم
كان واللحم في أحد شيئين ، وقد جرته
الأجر وأوجرته . وقال أبو عبيدة : أوجرته
الماء والرشح والقيظ أفطنت في هذا كله .
أبو زيد : وجرته الدواه وجرا جفته في فيه .
والجر أي تكلل بالأجر ، وأصله أوجر .
والأجر : المحدث . وجرته منه ،
بالجر ، أي طهته ، وإلى منه لأجر : طل
لأجر . وجر من الأمر وجرا : أفطن ،

وهو أوجر وجر ، والأجر وجره ، ولم
يقولوا وجره في الموت .

والأجر : طل الكهف يكون في الجبل ،
قال ثعلب شرا :

إذا وجر عظم فيه شخ
من السودان يلقى الترتير^(١)

والأجر والأجر : سرب الضبع ، وفي
المحكم : جحر الضبع والأسد والكلب
والكلب ونحو ذلك ، والجمع أوجرة
ووجر ، وامتناعه بضمهم يؤخر الكلب ،
قال :

كلاب وجار يتكلمين بخلاف
دموس الليالي لا دواه ولا لب
قال ابن سيده : ولا لب أن تكون الرواية
ضياء وجار ، على أنه قد يجر أن تسمى
الضياء كلابا من حيث سموا أولادهم جارا ،
ألا ترى أن أبا حنبل لما سئل قول الكندي :
حتى غاب لؤس حياها^(٢)

قال : يتى أكل جراحا ؟ القريب :
والأجر سرب الضبع ونحوه إذا حفر فتمن .
وفي حديث الحسن : لو كنت في وجار
الضبع ، ذكره يلمبه ، لأنه إذا حفر
أمن ، وقال الضاحك :

تعرضت ذا غنبد جرحا
لمس إلا الفدغ القارا
يركض في عرقه الطرا
تحال في الكركب القارا
لوكة في الماء أو سارا
وخافق الزمين والأوجرا
قال : الأوجر حفر لحيث للوحش فيها
منايل فلذا سرت بها عرقها ، الواجدة وجره
ووجره :

(١) قوله : يدعي الضرع . كذا بالأصل
(٢) ذكر البيت كالا في مادة وحل
ونص .

كما عرفت في حاشيتنا أم عامر
لدى الجبل حتى غاب لؤس حياها
وأم عامر كية الضبع . [حيد الله]

حتى إذا ما لبست الأغار
ريثا ولما تفضح الإصارا
يتى جمع غنم ، وهو سرب يجتمع في
صوبهين . وأراد بالأصار إصران الغنم .
وفي حديث علي : رضى الله عنه : وأنجس
انجسار الضبع في جحرها ، والنجس في
وجارها ، وجحرها الذي تأوى إليه . وفي
حديث الضاحك : جحش في بطن وجار
الضبع . قال ابن الأثير : قال الضمالي :
هو حقل ، وأما هو في بطن جحر الضبع .
يقال : غبت حار الضبع ، أي تشكل عليها
في وجارها حتى يجرها منه ، قال : ويشهد
لذلك أنه جاء في رواية أخرى : وجش في
ماه يجر الضبع ، ويستخرجها من وجارها .
أبو حنيفة : الأوجار البرقان القادح حفرها
السبل من الروى .

ووجره : مؤخر بين مكة والمدينة ،
قال الأصمعي : هي أرضون بلاد ، كرس فيها
تربا ، فهي مرتب لوعده ، وقد أكرمت
الغزالة وكروها ، قال الشاعر :

لقد وليت عن أسيل وثقى
بناظره من وحش وجره مطلق

• وجوه وجر الكلام وجره وأوجر :
قل في بلاغة ، وأوجره : انقصه . قال ابن
سيده : بين الإيجاز والاختصار قوة مطلقة
كس هذا مؤخر . وكلام وجر : خفيف .
وأمر وجر وأوجر وأوجر : مؤخر ومؤخر .
والأجر : الرشي ، يقال : أوجر لأن إيجارا
في كل أمر . وأمر وجر ، وكلام وجر ، أي
خفيف متغير ، قال رؤي :

كولا حلال من كرم وجر
أبو عمرو : أوجر السرج القطاة . يقال :
وجر في كلامه وأوجر ، قال رؤي :

على حراير جلال وجر
يتى بهذا سريعا .
وأوجر الكلام : فسرته . وفي حديث
جبريل : قال له ، عليه السلام : إذا قلت

= القاموس في شرحه ، وصلى أن يكون الله له
في الصلاة .

لأرجح، أي أَسْرَعَ وأَقْصَرَ. وتَوَجَّهَتْ
إِلَيْهِ: بِإِلَّ تَجَرَّعَتْ، وَجَدَّجِلَ جِجَارٌ: جَرَّجُ
لِ الْكَلَامِ وَالْمُتَكَبِّرِ. وَلَوَجَّهَ الْقَوْلَ
وَالْمُصَالَةَ: قَلَّلَهُ، وَمَرَّ الْوَجْهَ: قَالَ:

مَارِجٌ مَرَوِّجٌ بِالْمَرَايِ
وَرَجَلٌ وَجِيٌّ: سَرِيعُ الْحَرَكَةِ فَيَا لَمَعْدَ
يَا، وَالْأَيْ: بِالْهَاءِ.

وَوَجَّهَ: كَرَسَ بَرْدَةً بَيْنَ سَتَانِ، وَمَوَّجِنٌ
ذَلِكُ:

وَأَوَّجَعَهُ السُّنْدِيُّ سَفْدًا بَيْنَ بَكْرٍ: خَافَهُ
مَتَوَّجٌ وَمُتَعَتِّ. وَوَجَّجٌ: مِنْ أَسْمَاءِ مَفْرٍ، قَالَ ابْنُ
مَيْمُونَةَ: أَرَاهَا حَادِيَةً.

• وَجَسَ: أَوَّجَسَ قَلْبَهُ قَرْمًا: لَمَسَ بِهِ.
وَلِ الْفَرَسِ الْقَرْبُ: فَالْوَجَسَ يَهْتَمُّ
بِعَيْنِهِ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ: مَتَاهُ قَاسَمَرُ
يَهْتَمُّ مَتَاهُ، وَكَذَلِكَ الْقَرْبُ، وَقَالَ فِي
مَوْجِعِ أَمْرٍ: مَتَى تَوَجَّسَ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ
الْخَوْفَ: الْبَلْتُ: التَّوَجَّسَ قَرْمَةَ الْقَلْبِ.
وَالْوَجَسُ: الْفَرَجُ يَفْعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ فِي
الشَّعْرِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالْوَجَسُ: الْفَتْحُ إِلَى الصُّنُوتِ
الْحَقِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْدِي صَائِلًا:

إِنَّا تَوَجَّسَ رَجُلًا مِنْ سَائِلِكُمَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَوْجَعٍ أَوْ فِي النُّومِ
وَأَوَّجَسَتْ الْأَذُنُ وَتَوَجَّسَتْ: سَمِعَتْ

جَسًا، وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

حَتَّى أَتَيْتُ لَكَ يَوْمًا بِمُعَدَّةٍ
ذُو حِرْقٍ بِبَدَارِ الْغَيَابِ وَجَسًا^(١)
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هُوَ يَدِينُ أَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ،
إِذَا لَا تَعْرِفُ لَكَ مَعْلَمًا. وَالْوَجَسُ: الصُّنُوتُ
الْحَقِي. وَلِ الْخَيْسِ: أَنَّهُ نَهَى عَنهُ
الْوَجَسُ: هُوَ أَنْ يَجَاعِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ

(١) قوله: «حَتَّى أَتَيْتُ لَكَ يَوْمًا بِمُعَدَّةٍ» وَكَذَا
أَنَشَدَ هَذَا. فَيُعَدُّ فِي مَادَةٍ - حِلْدَةٍ - أَتَيْتُ لَكَ
وَام - بِدَلْ - دِهِيَا. وَفِي مَادَةٍ - دَارٍ - دِهِيَا
بَرْدِيَّةٍ - بِدَلْ بِمَعْدَةٍ.

جَارِيَتِهِ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ جَسْمًا. وَسَمِلَ
الْمُسْتَعْنَى الرَّجُلَ يَجَاعِي الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى
تَسْمَعُ، قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ،
قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: هُوَ الصُّنُوتُ الْحَقِي. وَلِ
الْخَيْسِ: تَحَنَّنَ الْمَرْءُ تَسَمُّتًا فِي جَانِبِهِ

وَسَمًا، قِيلَ: هَذَا يَلَالُ، الْوَجَسُ
الصُّنُوتُ الْحَقِي. وَتَوَجَّسَ يَأْتِي: أَحْسَنُ
بِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ. وَتَوَجَّسَتْ الشَّيْءَ وَالصُّنُوتَ إِذَا
سَمِعَتْ وَأَتَتْ خَائِفًا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

فَكُنَّا ضَيْبَةً مَوَّجًا مَوَّجَسًا

وَالْوَجَسُ: الْهَلَسُ، وَالْأَوَّجَسُ
وَالْأَوَّجَسُ: الشَّرُّ، وَكَلَعَ الْجَحْشُ هُوَ
الْأَفْصَحُ: يَمْلَأُ: لَا أَقْبَلُ ذَلِكَ سَجِسٍ
الْأَوَّجَسُ وَالْأَوَّجَسُ، وَسَجِسَ حَبَسِي
الْأَوَّجَسُ (مَكَاءُ الْفَارِسِيِّ) أَيْ لَا أَفْعَلُهُ طَوْلُ
الشَّرِّ. وَمَا ذُقْتُ جَانِدَةَ الْوَجَسِ، أَيْ
طَعَامًا، لَا يَسْتَمْتَلُ إِلَّا إِلَى الشَّيْءِ. وَيُقَالُ:
تَوَجَّسْتُ الْعِلْمَ وَالشَّرَابَ إِذَا تَلَوَّكُهُ قَلِيلًا،
وَهُوَ مَا تَأْخُذُ مِنَ الْوَجَسِ.

• وَجِعَ: أَوَّجَعَ: اسْمُ جَاعٍ يَكُلُّ مَرَضُهُ
مَوْلًى، وَالْوَجَعُ أَوْجَاعٌ، وَقَدْ وَجَعَ لَكَ
وَجَعٌ وَجَعٌ وَجَاعٌ، فَهُوَ وَجَعٌ، مِنْ قَوْمٍ
وَجَعِي وَجَاعِي وَوَجَعِي وَوَجَاعِي وَوَجَاعِي،
وَمِنْهُ وَجَاعِي وَوَجَعِي، وَهُوَ أَسْرَ يَقُولُونَ
وَجَعٌ، يَكْثُرُ الْيَاءُ، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَجَعٌ
إِسْتِثْنَاءً لِلْكَثَرَةِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ
الْيَاءُ قُرْبًا وَاجْتَمَعَتْ مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ
الْفَرْدَةُ: وَيُسَمَّى لِسْمُ بَنِي تُوَيْجَةَ عَلَى خَلِيهِ
الْقَوْمِ:

فَيَقُولُ أَلَا لِسْمِي مِلَامَةٌ

وَلَا تَحْتَمِلُ قَرَحَ الْقَرَادِ يَجَعًا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَنَا يَجَعٌ وَأَنْتَ
يَجَعٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَمْلُ فِي يَجَعٍ

يَجَعٌ، فَلَمَّا ارْتَدَّ قَلْبُ الْفَرَادِ يَكْثُرُ الْيَاءُ
أَيْ هِيَ حَرَّتِ الْمَضَارِعُ يَتَكَثَّرُ الْوَرْدُ يَه
قَلْبًا صَحِيحًا، وَمَنْ قَالَ يَجَعِلُ وَيَجَعِبُ قَوْلُهُ
قَلْبُ الْوَرْدِ يَه قَلْبًا سَادَجًا، وَخِلَافَهُ الْقَلْبُ

الْأَمْلُ، لِأَنَّ الْوَرْدَ الْمَكْبُوتَ إِنَّمَا تَقْلِبُهُ إِلَى الْيَاءِ
الْكَثَرَةِ قَلْبًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَقَدْ قَبِيحَةٌ
مَنْ يَقُولُ وَجَعٌ وَجَعٌ، قَالَ: وَيَقُولُ أَنَا
أَوَّجَعُ رَأْسِي، وَيَوَجَّعُنِي رَأْسِي، وَأَوَّجَعُهُ
أَنَا.

وَوَجَعَ عَصَاؤُهُ أَلَمَهُ، وَأَوَّجَعَهُ هُوَ.
الْقَرَاهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَجَعَتْ بَطْنُكَ،
يَقُولُ سَمِعْتُ رَأْيَكَ وَرَشَيْتُ أَمْرَكَ، قَالَ:

وَهَذَا مِنَ السَّيْفَةِ الَّتِي كَانَتْ كَرِيهًا لَأَنَّ تَوَلَّكَ
بَطْنُكَ مَسَّرَ، وَكَذَلِكَ غُبْتُ رَأْيَكَ،
وَالْأَمْلُ فِيهِ وَجَعٌ رَأْسُكَ، وَلَمْ يَبْطَلْ،

وَسَقَى رَأْيَكَ وَفَسَكَ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ
تَوَلَّكَ وَجَعَتْ بَطْنُكَ وَمَا أَفْهَمَ مَسَّرًا، قَالَ
وَجَعَهُ هَذَا نَادِيًا فِي أَشْرَفِهِ مَعْلُومًا، وَقَالَ
عَرَبُهُ: إِنَّمَا تَصْبَرُوا وَجَعَتْ بَطْنُكَ بِتَوَلَّكَ
الْمُخَافَةِ مِثْلَ كَاتِبَةٍ قَالَ وَجَعَتْ مِنْ بَطْنِكَ،

وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ فِي رَأْيِكَ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّ، لِأَنَّ الْمُسْتَرَاتِ لَا تَكُونُ
إِلَّا تَكُونُ. وَحَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْصَحُ
الْوَجَعِ تَوَجَّسَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ وَجَعَ

فَلَمَّا رَأَيْتُ بَطْنُكَ. وَأَوَّجَعْتُ فَلَمَّا عَرَا
وَجَعًا، وَضَرَبُ وَجَعٌ، أَيْ مَوْجٌ، وَهُوَ
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى قَبْلِ مِنْ أَفْعَلٍ، كَمَا يُقَالُ
عَدَابُ أَلِيمٍ يَمْتَنِي مَوْلًى، وَقِيلَ: ضَرْبُ
وَجَعٍ وَالْيَاءُ ذُو الْقَمَرِ. وَلَمَّا وَجَعَ رَأْسُهُ،
تَضَعَبَتِ الْأَرْسُ، كَمَا جَعَتْ بِالْهَاءِ قَلَّتْ يَوْجُهُ
رَأْسُهُ وَأَنَا أَتَيْتُ رَأْسِي وَيَوَجَّعُنِي رَأْسِي،
وَلَا تَقُلْ يَوَجَّعُنِي رَأْسِي، وَالدَّاءُ قَوْلُهُ، قَالَ

سَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَيْبِيِّ:

قَلَّتْ نَحْرُ الْعَيْ حَتَّى وَجَعَتْنِي
وَجَعَتْ مِنَ الْإِسْمَاءِ لَيْثًا وَأَعْتَمَا
وَالْإِبْجَاعُ: الْإِبْلَامُ. وَأَوَّجَعُ لِي الْمَاءُ:

تَوَجَّعَ: تَشَكَّى الْوَجَعُ.

وَوَجَّعَ لَكَ مِثْلَ قَوْلِ بُو: رَدَى لَكَ مِنْ
مَكْرُورٍ نَازِلًا.

وَالْوَجَعَةُ: السَّكَاةُ، وَهِيَ الْكَبِيرُ،
مَعْدُودَةٌ، قَالَ تَأْسُ بْنُ مُزَكَّةٍ الْعَمَلِيُّ:

غَفِيبٌ لِلْمَرْءِ إِذَا يَكُنْ حَكِيكَةً
وَأُذٍ يُنْفَذُ عَلَى وَجْهَيْهَا الْفَرْ
أَغْفَى الْغُرُوبَ وَيَسِيلُ مَضَامِعَهُ
لَشَفَى الْبَنَانِ وَسَيْحَى صَارِمٍ ذَكَرَ
إِنِّي وَكَلَى مَلِكًا ثُمَّ أَهْوَلَهُ
كَالْقُرْبَى يُغْرِبُ لِمَا حَافَى الْبَحْرَ
يُنْجِي أَنَّهُ بَرُوسِيَّتْ. وَجَمَعَ الْوُجَاهُ
وَجُمَاعَاتُ، وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ مَلِكًا
مَرَّ فِي بَغْضِ غُرَابِهِ يَسْتَبِيحُ مِنْ عَقَمٍ، وَأَمَلَهُ
شُلُوفٌ، فَرَأَى فِيهِمْ امْرَأَةً بَضَّةً شَابَةً
فَلَمَّا، فَانْبَرَى نَاسٌ بِهَا ذَكَرَ فَتَكَلَّمَ
وَلِ الْحَكِيكِي: لَا تَجْعَلِ الْمَسَاءَةَ إِلَّا إِلَى دَمٍ
مُوجِبٍ، هُوَ أَنْ يَحْتَمِلَ رِيَّةً لَيْسَتْ بِهَا حَقٌّ
يُؤْمِنُهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْذُولِ، فَإِنْ لَمْ يَزِدْهَا
قَوْلَ الْمُشْتَكِلِ مَعَهُ، كَيَوْمِهِ قُلَّةً، وَلِ
الْحَكِيكِي: مَرَى يَبْلُغُ يَحْمِلُوا أَفْطَارَهُمْ أَنْ
يُوجِبُوا الصُّرُوعَ، أَيْ إِلَّا يُوجِبُهَا إِذَا
حَكِيهَا بِالْغُلَامِ.
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي حُلِيِّ الرِّثْمَةِ الْوَجْهَ
قَالَ: وَالْوَجْهَةُ بَيْدُ الشَّيْرِ (عَنْ أَبِي حَبِيبٍ)
قَالَ: وَكُنْتُ أَذْيُ مَا قَصَّصْتُهُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: الْجَهَّةُ لَهَا وَادٌّ مِنْ جَبَلٍ، أَيْ
جَمْعَتْ، كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِكْرَاهِا تَجَوُّ
النَّاسِ عَلَى شَرِّهَا، أَيْ تَحْتَمِلُهُمْ، وَذَكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعْقَلِ، وَسَمَّاهُ كَرَّةً
هَذَا.
وَأَمَّا وَجَعُ الْكَبِدِ: نَبْذَةُ تَضَعُ مِنْ وَجْعِهَا.

فِي الْوَجْهِ: هُوَ شَرْبٌ مِنَ الشَّيْرِ سَرِيعٌ.
وَقَدْ وَجِعَتْ: كَثِيرَةُ الْوَجْعِ وَرَاكِبُ الْبَحْرِ
يُوجِعُ، وَرَاكِبُ الْقَرْسِ يُوْجِعُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْوَجْعِيُّ يَصْلُحُ لِلْبَحْرِ وَالْقَرْسِ.
وَوَجِعَ الشَّيْءُ إِذَا اضْطَرَبَ. وَوَجِعَتْ
الْقَلْبُ وَجِعًا: عَنَى، وَقَلْبُ وَاجِعٌ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْفَرِيزُ: الْقَلْبُ يُوْجِعُ وَاجِعَةً،
قَالَ الْوِجَاجُ: شَلِيلَةُ الْأَضْطِرَابِ، قَالَ
قَتَادَةُ: وَجِعَتْ عَمَّا عَلِمَتْ، وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: عَالِفَةٌ. وَكَوَلَهُ تَعَالَى: قَبَا
أَوْجَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رَاكِبٍ، أَيْ
مَا أَضْمَقْتُ، يَتْنَى مَا أَلَّهَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ
أَنْوَالٍ يَتْنَى التَّغْيِيرُ وَمَا لَمْ يُوْجِعُوا الْمُسْلِمُونَ
عَلَيْهِ عِيَالًا وَلَا رَاكِبًا، وَالرَّاكِبُ الْإِجْلُ. وَفِي
الْحَكِيكِي: لَمْ يُوْجِعُوا عَلَيْهِ يَحْمِلُوا
وَلَا رَاكِبًا، الْإِعْلَافُ: سُرْعَةُ الشَّيْرِ، وَهَذَا
أَوْجَعَتْ تَأْخِذَةً، قَالَ الْمُبَاجِجُ:
تَاخِرَ طَرَفُ الْكَلْبِ وَمَا وَجَعًا
عَلَى الْيَالِ زَلْفًا قَرَفًا
سَاهَاةَ الْيُولَالِ حَتَّى اسْقَوْهَا
وَهَذَا: اسْقَوْجَتِ الْمَسْبُ قَوَادَةً إِذَا دَخَبَ
بِهَا وَأَنْقَضَ:
وَلَكِنْ هَذَا الْقَلْبُ قَلْبُ مُضَلَّلٍ
هَذَا مَعْرُوفٌ فَاسْتَوْجَعَتْهُ الْمَقَادِيرُ

• وجع - الوجع: الفزع والعزف، وجع
وجعًا، بالقصر. وَفِي الْحَكِيكِي: وَعَظًا
مَرْهَقَةً وَجِعَتْ بَيْنَا الْقُلُوبِ، وَوَجِعَتْ
تَوَجَّلَ، وَفِي لُغَةِ الْبَحْرِ، وَهَذَا: كَالْبَحْرِ،
قَالَ سَيِّدِي: وَجِعَ يَتَجَلَّ وَيَجَلَّ، لَيْسَ
أَوَّلُ لُغَا كَرَاهِيَةِ الْأَوَّلِ مِنَ الْيَالِ، وَقِيلَ فِي
يَجِلُّ بِهَا يَقْرِبُهَا مِنَ الْيَالِ، وَكَسَرُوا الْيَالِ
إِشَارًا بِوَجَلٍ، وَهَذَا: الْجَوْهَرِيُّ: فِي
الْمُسْتَحْضَلِ مَعَهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: يَجِلُّ،
وَيَجَلُّ، وَيَجِلُّ، وَيَجِلُّ، يَكْسَرُ الْيَالِ،
قَالَ: وَكَذَلِكَ لَهَا أَلْفَةٌ مِنْ بَابِ الْيُولَالِ لِقَا
كَانَ لَا يَزَامُ، فَسَمَّيْنَا يَجِلُّ جَعْلَ الْأَوَّلِ لِقَا
فَعَنَ مَا قَبَلَهَا، وَمَنْ قَالَ يَجِلُّ، يَكْسَرُ

الْيَالِ، فَبَيَّ عَلَى لُغَتِهِ بَيَّ أَسَدٌ، فَوَجِعَهُمْ
يَقُولُونَ أَنَا يَجِلُّ وَتَحْنُ يَجِلُّ وَأَنْتَ يَجِلُّ،
كُلُّهَا بِالْكَسْرِ، وَمَنْ لَا يَكْسَرُونَ الْيَالِ فِي بَعْلَمٍ
لَا يَسْتَحْلِيهِمُ الْكَسْرُ عَلَى الْيَالِ، وَأَمَّا يَكْسَرُونَ
فِي يَجِلُّ يَصْغُرُ يَخْصُرُ الْيَامِينَ بِالْأَخْرَى،
وَمَنْ قَالَ يَجِلُّ بَاءً عَلَى خِلَافِ الْفَعْلِ، وَكَذَلِكَ
فَعَجَ الْيَالِ تَحْنُ فَصَرَفَهَا فِي بَعْلَمٍ، وَلَا تَرَى فِيهِ
يَجِلُّ، صَارَتِ الْأَوَّلُ يَالِ لِكَسْرَةِ مَا قَبَلَهَا.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا كَسَرَتِ الْيَالِ مِنْ يَجِلُّ
لِيَكُونَ قَلْبُ الْيَالِ يَالِ يُوْجِعُ صَحِيحٌ، فَأَمَّا
يَجِلُّ يَفْصَحُ الْيَالِ، فَإِنَّ قَلْبَ الْيَالِ يُوْجِعُ عَلَى خِيَرِ
قَامِ صَحِيحٌ، وَتَقُولُ يَتْنَى: إِنِّي لَا يَجِلُّ،
وَيَجِلُّ أَوْجَلُ وَجِلُّ، قَالَ الشَّاهِدُ مَعْنَى بَنٍ
أَوْسَى الْمَرْءِ:

لَمَرَكًا مَا أَذْيُ وَإِنِّي لِأَوْجَلُ
عَلَى أَبَا تَمِيمٍ لَمَنِيَّةً أَوْجَلُ
وَكَانَ لَهَا جَارَكَ لَا يَهْزِلُهَا:
أَبُو جَمْدَةَ الْعَادِي وَهَذَا جَمَالُ
أَبُو جَمْدَةَ: الذَّبُّ، وَهَذَا: الْفَصِيحُ
وَلِذَا وَقَعَ الذَّبُّ وَالْفَصِيحُ فِي عَمَرٍ، مَعَ كُلِّ
وَأَسُو وَهَذَا صَابِغٌ وَقَالَ سَيِّدِي فِي قَوْلِهِ:
اللَّهُمَّ ضَمًّا وَدَلًّا، أَيْ اجْمَعْنَا، وَإِذَا
اجْتَمَعَا سَمِيَتْ الْقَوْمُ، وَجَمْعُهُ وَجَعًا،
قَالَتْ جُذُوبُ أُنْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ تَلِيهِ:
وَكُلُّ خَيْلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
أَرْكَبُهُمْ يَكُنْ بَارًا وَجَالًا (١)
وَالْأَوَّلُ وَجَعًا وَإِيمَانًا وَجَعًا، وَقَرَأَ
وَجَعُونَ وَجَالًا.

• ووجدته فجعة: كَانَ أَشَدَّ وَجَعًا وَجَعًا.
وهذا: سَمِيَّةٌ، الْكَسْرُ: يَلْتَوِيحُ.
وَالْوَجِلُّ وَالْوَجُولُ: سَحَرٌ يَنْتَقِضُ فِيهَا
الْمَاءُ، بِمِثْلِهِ.

• رجم - الوجرم: السُّكُوتُ عَلَى غَيْبٍ،
أَبُو حَبِيبٍ: إِذَا اشْتَدَّ حَزَنُهُ حَتَّى يَسْكُتَ عَمَّا

(١) قوله: وكل قيل، هكذا في الأصل
وبالحكم، ولعله نزل قيل.

الطعام ^(١) فهو الأوجم، والأوجم: قلبي
اشتدَّ حُرَّتُهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَنِ الْكَلَامِ. يُقَالُ:
مَالِي أَرْلَهَ وَاجِمًا؟ وَفِي حَدِيثٍ لَيْسَ بِحَرْفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ لَقِيَ طَلْحَةَ فَقَالَ: مَا لِي
أَرْلَهَ وَاجِمًا؟ أَيْ مُثَبِّثًا. وَالْأَوْجَمُ: الَّذِي
أَسْكَنَهُ اللَّهُ وَعَقَلَهُ الْكَفَاةَ، وَقِيلَ: الْوَجْمُ
الْمُزْنُ. وَيُقَالُ: لَمْ أَوجِمْ عَنْهُ، أَيْ لَمْ أَسْكَنْ
عَنْهُ كَرَمًا. وَالْأَوْجَمُ وَالْوَجِمُ: الْغَيْثُ
الْمُطَرِّقُ مِنْ شَيْءٍ الْمَزْنُ، وَقَدْ وَجِمَ يَجِمُ
وَجْمًا وَوَجْمًا، وَأَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ حَكَاهَا
سَبْعِينَ. وَوَجِمَ النَّهْرُ وَجْمًا وَوَجْمًا:
كَرَمُهُ. وَوَجِمَ الرَّجُلُ وَجْمًا: لَكَرَمُهُ بِلَايَةٍ.
وَرَجَلَ وَجِمَ: رَوَى. وَالْوَجْمُ الرَّجُلُ:
مُثَبِّثُهُ. قَالَ زُؤَيْبُ:
وَالْجَيْشُ وَالصَّانُ يَجِيءُ لَوْجَمِهِ
وَوَجْمِهِ اسْمُ مَوْجِعٍ، قَالَ كُثَيْبُ:
أَجَلْتُ شَقْرًا مِنْ جَوَابِ كِتَابِي
وَأَلِي وَجْمَةٌ لَمَّا اسْتَجَرْتُ حَرُورَهَا
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: الْوَجْمُ جَبَلٌ صَخِرَ،
وَيُلْقَى الْأَرِزُ. إِنَّ شَيْئًا: الْوَجْمُ حِجَارَةٌ
مَرْكُومَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى زُرُوسِ الْقَوْدِ
وَالْإِكَامِ، وَهِيَ أَقْلَقُ وَأَطْوَلُ فِي السَّاءِ مِنْ
الْأُرُومِ، قَالَ: وَحِجَارُهَا عِظَامُ حِجَارِزٍ
الشَّيْبَةِ وَالْأَثَرِ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَبْرٍ لَفَتْ
رَجُلًا لَمْ يَحْرُكْهُ، وَهِيَ: أَيْضًا مِنْ صَفَاتِهِ
عَادٍ، وَأَصْلُ الْوَجْمِ مُسْتَدِيرٌ وَأَعْلَاهُ
مُسْتَعْدٌ، وَالْجَاعَةُ الْوُجْمُ، قَالَ زُؤَيْبُ:
وَهَامَتْ كَالصَّبْرِ بَيْنَ الْأَصْبَادِ
أَوْجَمَ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجَادِ
الْبُجُورِي. وَالْوَجْمُ بِالْفَرْغِ، وَاجِدُ
الْأَوْجَامِ، وَهِيَ عَلَامَاتُ وَأَتِيَّةٌ يُكْتَبَى بِهَا
فِي الصَّحَارَى. إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: يَتَّ وَجْمَ
وَوَجْمَ، وَالْأَوْجَامُ: الْبُيُوتُ وَهِيَ الْيَطَامُ
بِهَا، قَالَ زُؤَيْبُ:

لَوْ كَانَ مِنْ دُولِ رُكَامِ الْمَرْكَمِ
وَأَرْمَلِ الْمَشَا وَحَصَا الْوَجْمِ

(١) قوله: «من الطعام» في التعليل: من
الكلام.

قَالَ: وَالْوَجْمُ الصَّانُ نَفْسُهُ، وَجِمَحَ
أَوْجَامًا، وَقَالَ زُؤَيْبُ:
كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَفَرًا صَانِرًا
وَيَوْمَ وَجِمَ، أَيْ شَدِيدَ الْحَرِّ، وَهُوَ
بِالْحَاءِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: يَكُونُ ذَلِكَ وَجْمَةً،
أَيْ مَسَةً.
وَالْوَجْمَةُ عِلَالُ الْوَجْمَةِ: وَهِيَ الْأَكْلَةُ
الوَاجِدَةُ.

• وجن • الْوَجْنَةُ: مَا رَفَعَ مِنَ الْخَلْقَيْنِ
لِلشَّقِّ وَالْمَحْصِرِ. إِنَّ سِيدهُ: الْوَجْنَةُ
وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ ^(١) وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ
وَالْوَجْنَةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ يَتُوبَ حَكَاهُ فِي
الْبَيْهَقِ). مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْمَحْصِرِ وَقَالَ عَنْ
الْوَجْنِ، وَقِيلَ: مَا قَامَ مِنْ لَحْمٍ الْخَلْقَيْنِ بَيْنَ
الصَّلَاحَيْنِ وَكَتَفَيِ الْأَنْدَرِ، وَقِيلَ: هُوَ قُرْقُ
مَا بَيْنَ الْمَخْدِنِ وَالْمَسْمَعِ مِنَ الْعَطْمِ
الطَّاعِمِ فِي الْوَجْنِ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَيْكَ
وَضَعْتَ حَجْمَهُ. وَقَالَ الْعِيَالِيُّ: إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْوَجْنَتَيْنِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزَى بَيْنَهَا وَجْنَةً،
ثُمَّ جَمَعَ عَلَى خِلَا. وَرَجَلَ أَوْجَمَ وَمَوْجَمَ:
عَظِيمُ الْوَجْنَتَيْنِ. وَالْوَجْنُ: الْكُثْبُ
لِللَّحْمِ. إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْوَجْنَةُ
وَجْنَةً لِشَرِّهَا وَغِلْظِهَا. وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْمَدِيِّ: كَانَ تَأْتِي الْوَجْنَةُ، هِيَ أَهْلُ
السُّدَى.

وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ
الْأَخِيرُ كَالْكَاهِلِ وَالْمَارِي: أَرْضٌ صَلْبَةٌ
ذَاتُ حِجَارَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَارِضُ مِنْ
الْأَرْضِ يَتَمَدَّدُ وَيَتَبَخَّرُ قَلِيلًا، وَهُوَ غَلِيظٌ،
وَقِيلَ: الْوَجْنُ حِجَارَةٌ، وَفِي حَدِيثٍ
سَطِيحٍ:

لَقِيتُ وَجْنًا وَهَوَى بِي وَجْنٌ
هِيَ الْأَرْضُ الطَّلِيظَةُ الصَّلْبَةُ، وَيَعْرَى:
وَجْنًا، وَالْعُصْبُ: جَنَحٌ رَجِيحِي. وَنَافَّةُ
وَجْنَةٍ: نَامَةُ الْمَطَرِ، غِلْظَةُ لَحْمِ الْوَجْنَةِ

(٢) في القاموس: وَوَكَلَمَةُ.

صَلْبَةٌ ثَلِيثَةٌ، مُثَبِّتَةٌ مِنَ الْوَجْنِ الْأَرْضِ
الصَّلْبَةِ أَوِ الْحِجَارَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ
الْفَلْطَةُ الْوَجْنَتَيْنِ.
وَالْوَجْنُ مِنَ الْجَالِ وَالْوَجْنَةُ مِنْ
الْبُقْ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ الصَّلْبَةِ، وَقَالَ يُقَالُ
جَعَلَ أَوْجَمَ. وَيُقَالُ: الْوَجْنَةُ الصَّلْبَةُ،
شَبَّهَتْ بِالْوَجْنِ الْمَارِضِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ
مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَخِيرَةٍ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
الْوَجْنَةُ ثَلْبَةٌ بِالْوَجْنِ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ، وَفِي
قَعِيدِ كَعْبٍ بَرَزَ وَجْنٌ:

وَجْنَةٍ فِي حَرْبِيهِ لِيَصِيرَ بِهَا
وَفِيهَا أَيْضًا:

عَلَيْهِ وَجْنَاهُ عُلُوكُ مَذْكُورَةٍ

الْوَجْنَةُ: الطَّلِيظَةُ الصَّلْبَةُ. وَفِي حَدِيثٍ سَوَادِ
ابْنِ مَطَرٍ: زَادَ الْمَطْبُوبُ الْوَجْنَةَ أَيْ صَوْتُ
وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ، إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ:
الْوَجْنُ الْأَقْلُ مِنَ الْوَجْنِ فِي قَوْلِهِ زُؤَيْبُ:
أَجَسَ نَهَاسَ كَتَبَتِ الْأَوْجُنُ ^(٣)

قَالَ: وَالْوَجْنُ الدَّبِيلُ الْغَلِيظُ. ابْنُ شُمَيْلٍ:
الْوَجْنُ كُلُّ الْجَبَلِ وَتَدَّتْهُ، وَلَا يَكُونُ الْوَجْنُ
إِلَّا بِأَوْدٍ وَطِيءٍ يُطَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّبِيلُ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ أَجْرَأْ كَاتِبَهَا جُنْدًا، وَقِيلَ
الْوَجْنُ وَالْأَسْنَدُ.

وَالْوَجْنُ: شَطَطُ الْوَادِي. وَوَجَنَ بِوِ
الْأَرْضِ: صَرَبَهَا بِوِ. وَمَا أَذْرَى أَيْ مِنْ
وَجَنَ الْبَيْدَةَ هُوَ (حَكَاهُ يَتُوبُ وَتَمَّ يَتُوبُ)
وَقَالَ فِي التَّهْنِيسِ وَغَيْرِهِ: أَيْ أَيْ التَّاسِ
هُوَ.

وَالْوَجْنُ: الدَّقُّ. وَالْوَجْنَةُ: بَيْدَةٌ
الْقَصَارِ، وَالْوَجْنُ مَوَاجِنُ وَتَاجِنُ عَلَى
الْأَسْمَاقِ، قَالَ حَامِرُ بْنُ عَتَاتٍ الْعُثْرِيُّ:
وَقَابَ كَالْمَوَاجِنِ عَاطِلَاتِ
وَأَشَاهَا عَلَى الْأَحْوَالِ كَرُمَ

(٣) قوله: «أجس نهاس كتبته الأوجن» صخره:

في خبر ميلس السبي مرجع
وللمرجع: الصفر. أي في خبر مرجع أي

مصرع العيون.

قَوْلُهُ خَاطِلَةٌ بِاللَّهِّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ خَطَلًا
بَطْلًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : اسْمُ هَذَا الشَّاعِرِ فِي
نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ ،
وَيَكُنَّى الْيَسَّيْرَ .

وَأَمَّا كَلِمَةُ لَكُمْ فِي كُلِّ بَيْتٍ
تَعَوُّجُكُمْ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
مَا شَبَّهَتْ وَفَعُ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بَوَّخَ
الْبَارِدَ عَلَى التَّوَارِينِ ، جَمْعُ يَجِيحُ وَهِيَ
الْمِجَنَّةُ . يُقَالُ : وَجَحَ الْقَضَارُ الْوَرَبَ يَجِيحُ
وَجْهًا مَعَهُ ، وَلَيْسَ بِرَأْدَةٍ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ ،
بِالْكَسْرِ . وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ : جَمْعُ
يَجِيحُ عَلَى قَلْبِهَا مَيَاجٍ ، وَعَلَى أَسْطِهَا
مَتَارِينَ . الْبَلْبَلِيُّ : الْمِجَنَّةُ الَّتِي يُوجَحُ بِهَا
الْأَوْدُ ، أَيْ يَنْقَلِبُ لِطِينِ قِلْعَةٍ دَائِعًا ، وَقَالَ
الثَّاقِبِيُّ الْمَجْدِيُّ :

وَلَمْ أَرِضَنْ وَجْهَ الْجِلْدِ نَسْرَةً
أَسْبَابَ الْأَضْيَافِ وَاتَّقِيحَ مَسْجِرَا
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْقُرْبُوحُ الدَّلْدُ وَالْمُخَضَّرُ .
وَامْرَأَةٌ مَوْجُوَّةٌ : وَهِيَ الْحُجْلَةُ مِنْ كُرْوَةِ
الدُّنُوبِ .

• وجهه الوجه : مَشْرُوفٌ ، وَاجْتَمَعَ
الْوَجُوهُ . وَحَكَى الْقَرَاءُ : حَيَّ الرَّجُلُ وَحَيَّ
الْأَجْرُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَجَعَلُونَ ذَلِكَ
كَحَيِّ فِي الْوُجُوهِ إِذَا انْفَضَّتْ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ :
أَنَّهُ ذَكَرَ حَيًّا كَرُجُوبِ الْبَيْتِ ، أَيْ يَنْبُتُ بِنَتْنِهَا
نَسْبًا ، لِأَنَّ وَجُوهَ الْبَيْتِ كَنَشَابِئِ حَيٍّ ، أَرَادَ
أَنَّهُ إِنِّي مُشَبَّهٌ لَا يَمُوتُ كَيْفَ يَمُوتُ لَهَا .
قَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : وَيَتَنَبَّى أَنَّ الْمَرَادَ عَلَى
نَوَاطِجِ النَّاسِ ، وَمَنْ تَمَّ قَالُوا نَوَاطِجُ الدُّنُوبِ
يَقْرَأُونَ . وَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ مُشَبَّهٌ ، وَابْنُ
السَّكَيْتِ الْبَرِّي : وَفَالَيْكَ قَوْلًا كَمْ وَجْهٌ لَهُ .
وَإِنْ حَسِبْتَ أَمْ سَكَنَ : أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ
عَاطِفَةً حِينَ غَرَبَتْ إِلَى الْمَمَرَةِ قَالَتْ لَهَا :
لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَاثَرَكَ يَتَغَيَّرُ
الْقُلُوبُ نَاشِئَةً قُلُوبًا مِنْ مَكُونٍ إِلَى مَكُونٍ قَدْ
وَجَّهَتْ سِدْلَهُ ، وَتَرَجَّحَتْ عَيْنُهُ ... فِي

حَيْثُ طَوَّلَ ، قَوْلُهَا : وَجَّهَتْ سِدْلَهُ ،
أَيْ أَجْلَسَتْ وَجْهَهَا حَتَّى يَسْتَوِيَ فِيهِ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ أَزَلَّتْ سِدْلَهُ ، وَهِيَ الْمَجْلِبُ ، مِنْ
الْمَوْضِعِ الَّتِي أَمْرَتْ أَنْ تَقْرُبَ وَجْهَهَا
أَمَلَدُو . الْفَتَّيْسُ : وَيَكُونُ سَبِيَّ وَجْهَيْهَا ،
أَيْ أَزَلَّتْهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّتِي أَمْرَتْ بِقُرْبِهِ
وَجَعَلَهَا أَمَلَدُو .

وَالْوَجْهَةُ : الْمَشْيَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : هَلْ لَكُمْ
وَجْهَةٌ لِلَّذِينَ خِيفُوا ، أَيْ أَفَعَلَّ الَّذِينَ
الَّذِينَ ، وَأَرَادَ الْفَتَّيْسَ وَسُرْعَتَهُ ، يَكُنَّى عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْتَهَى : حُسَيْنٌ وَإِيَّاهُ
وَأَهْلَهُ ، وَالْمُتَحَابُّونَ الْجَسِيُّ ، وَالْمُتَحَابُّونَ
وَالْمَرَادُ هُوَ الْوَلَدُ ، وَاجْتَمَعَ الْوَجْهَةُ وَجُوهُهُ .
قَالَ السَّكَاكِينِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْوَجْهَةُ بِالْكَسْرِ ،
وَدَعَمَ أَنَّ فِي مَسْنَدِ أَبِي نُوحٍ كُتِبَ مَكَانَ
وُجُوهِكُمْ ، أَرَاهُ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
وَقَاتِلُوا يُجَاهِدُواكُمْ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
كُلُّ شَيْءٍ خَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : أَرَادَ إِلَّا وَجْهَهُ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ :
كَانَتْ وَجْهُهُ يَمُوتُ أَمَّا جَوَاهِرُهَا فَتَبَدَّدَتْ
فِي السَّجْدِ ، وَجْهَةُ الْيَسَّيْرَ : لَمَسَهُ الَّتِي يَكُونُ
فِي بَوَّابِهِ ، أَيْ كَانَتْ أَبْوَابَ يَبِينُومَ فِي
السَّجْدِ ، وَلِذَا قِيلَ لِمَا لَمْ يَسْجُدْ الْيَسَّيْرَ فِيهِ
الْبَابُ وَجْهَةُ الْكَمَةِ . وَابْنُ السَّكَيْتِ : فَسُورُنَ
مُفْرَقَكُمْ أَوْ كَمَا قَالُوا اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ ،
أَرَادَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ ، كَمَا يَدَّيْهِ الْآخَرُ :
لَا تَقْبَلُوا هَلْخَلَّتْ قُلُوبُكُمْ أَيْ حَوَاطِ
وَلَدَانِهَا . وَابْنُ السَّكَيْتِ أَبِي الْقُرْدَادِ :
لَا تَقْبَلُ حَتَّى تَرَى الْقُرْدَادَ وَجُوهًا ، أَيْ تَرَى لَهُ
مَتَاقِي يَحْكُمُهَا ، فَهِيَ الْإِقْدَامُ عَلَى
وُجُوهِ الْبُكْرِ : أَشْرَافُهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا وَجْهَةُ الرَّأْيِ ، أَيْ قَوْلُ الرَّأْيِ
نَفْسُهُ .
وَالْوَجْهَةُ وَالْجَهَةُ يَمُوتُ ، وَالْهَامُ يَمُوتُ
مِنْ الْوَابِ ، وَالْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ ، يَكْتَسِرُ
الْوَابُ وَجْهَهَا ، وَالْوَابُ كَلِمَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا
قَالُوا وَلَمَّةٌ ، وَإِنَّا لَا تَجْعَلُ مَعَ فَهَلْهُ فِي
الْمَصَادِرِ . وَالْوَجْهَةُ تَرَى ، أَيْ سَبَّحَ ، وَهُوَ

الْقَلْبُ ، مَارَتْ الْوَابُ يَهُ لَكَرَتْ مَا قَلْبَهَا ،
وَأَبْلَسَتْ بَيْنَا اللَّهُ وَأَغْشَتْ ، ثُمَّ بَيَّ عَلَى
قَوْلِكَ قَعْنَتْ لِحَاكَكَ وَجْهَكَ ، أَيْ
يَقْلَعُهَا .

وَجْهَةُ الْقُرْسِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ
مِنْ قُرْسٍ تَلَامَتْهُ شَرُّ الرَّأْسِ . وَأَنَّهُ لَمَسَهُ الْوَجْهَ
وَشَرُّ الْوَجْهِ ، وَأَنَّهُ لَمَسَهُ الْوَجْهَ إِذَا تَمَّ يَكُنْ
ظَاهِرُ الْوَجْهِ . وَجْهَةُ الشَّهَارِ : أَوَّلُهُ . وَجْهَتُكَ
يُوجِهُ نَهَارٌ ، أَيْ بِأَوَّلِهِ نَهَارٌ . وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
وَجْهِ الشَّمْسِ ، أَيْ أَوَّلُهُ ، وَهُوَ يُقَرَّبُ مِنْ
الْأَخْرَاسِ . وَيُقَالُ : أَقْبَلْتُ وَجْهِي نَهَارًا وَشَبَابِي
نَهَارًا وَشَبَابِي نَهَارًا ، أَيْ فِي أَوَّلِهِ ، وَفِي قَوْلِهِ :
مَنْ كَانَ سَرُودًا يَسْتَكِلُ مَا لَدُو
قَلْبُهُ يَسْتَكِلُ بِوَجْهِهِ نَهَارًا
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَجْهَةُ الشَّهَارِ
وَأَكْثَرُهَا لَمَسُهُ ، صَلَاةُ الصُّبْحِ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَوَّلُ الشَّهَارِ . وَجْهَةُ الشَّجَرِ : مَا بَدَأَ لَكَ بِهِ .
وَجْهَةُ الْكَلَامِ : السَّبِيلُ الَّتِي تَقْدُمُهَا يَوْمَ .

وَجَاهُهُ إِذَا طَاعَتْ .
وَجْهَةُ الْقُرْسِ : سَادَتُهُمْ ، وَاجْتَمَعَتْ
وَجْهٌ ، وَكَذَلِكَ وَجْهَاتُهُمْ ، وَاجْتَمَعَتْ
وَجْهٌ . وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ زُجُومِهِ ، أَيْ سَكَبَهُ .
وَجْهَةُ الْأَمْرِ وَجْهَتُهُ وَجْهَتُهُ وَجْهَتُهُ :
وَجْهَتُهُ . فَجَوَّهَرِي : الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ
وَالْوَجْهَةُ ، يَكْتَسِرُ الْوَابُ وَجْهَهَا ، وَالْوَابُ كَلِمَةٌ
فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَمَّةٌ ، وَإِنَّا لَا تَجْعَلُ مَعَ
الْهَامِ فِي الْمَصَادِرِ . وَمَا جَهَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَلَا وَجْهَةً ، أَيْ لَا يَسْتَرْجِعُ أَمْرُهُ كَيْفَ يَكُنْ بَلَى
تَهُ . وَالْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمْعًا : الْمَرْفُوعُ الْهَامِي
تَجَرُّعُهُ وَإِيَّاهُ وَتَقْوَمُهُ . وَضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ ، أَيْ
قَضَاهُ ، قَالَ :

يَكِبُ الْجَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَهُ نَدَّوْ
لَمَّا اِبْخَلَّتْ قَوَادِمُ بِالْمُحَرِّدِ
وَعَرَى : وَجْهَةً نَدَّوْ . وَضَلَّ عَنْ وَجْهِهِ :
يُرِيدُ جَهَةَ الْغُرْبِ . وَقُلْتُ كَلَامًا عَلَى جَهَةٍ
كَلَامًا ، وَقُلْتُ ذَلِكَ عَلَى جَهَةِ الْمَدْرِ وَجْهَةً
الْمَجْرُ ، وَالْوَجْهَةُ : الشَّمْسُ ، قَرَأْتُ كَلَامًا عَلَى
جَهَةٍ كَلَامًا ، وَضَلَّ : زَهَلَّ أَحْمَرُ مِنْ جَهِيهِ

الْحُمْرَةُ ، وَأَسْرَدُ مِنْ جَهَنَّمَ الْمَرَادُ .
وَالْوَجْهَةُ وَالزَّجْجَةُ : الْقِيَّةُ وَشِبْهَاتُهَا فِي كُلِّ
وَجْهَةٍ ، أَيْ فِي كُلِّ رَجْوٍ اسْتَقْبَلَتْهُ وَاعْتَدَتْ
لِيَوْمِ . وَتَجَنَّبَتْ إِلَيْكَ الْجَمَّةُ ، أَيْ تَوَقَّعَتْ ،
لَأَنَّ أَهْلَ الشَّامِ فِيهَا وَارَ . وَتَوَقَّعَتْ رَاكِبًا
نَحْسَةً ، قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَسَ
الرَّجُلُ يَتَمَتَّعُ بِجَهَنَّمَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَحَسَ ،
بِالْفَتْحِ ، وَأَشْفَدُ أَبُو زَيْدٍ لِمُرَادِ
ابْنِ حَصِينٍ :
قَصَرَتْ لَهُ الْقِيَّةُ إِذْ كَمِينَا
وَمَا سَأَلَتْهُ بِشِدْوَى فَرَاهِي
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِي : لَمِينَا ، وَالَّذِي أَرَادَهُ
الْجَمَّةُ ، فَحَدَّثَ ابْنَ الْأَوْثَرِ وَابْنَ
الْأَثَرِ ، وَقَصَرَتْ : حَبِثَتْ . وَالْقِيَّةُ :
اسْمُ قَرْيَةٍ ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْجِئِهَا ،
تَقِيلُ : الْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ ، أَشْفَدُ ابْنُ بَرَكَةَ
يَقْتَلِبُ :
بَنَتْ الدُّرَابِ وَالزَّجْجِ وَالْجَوِ
وَأُتْرِجَ تَلَى يَسْبَغُ الْمَكْتَسِبِ
وَتَجَنَّبَتْ إِلَيْكَ الْجَمَّةُ ، أَيْ تَوَقَّعَتْ لَأَنَّ
أَهْلَ الشَّامِ فِيهَا وَارَ . وَجْهَةٌ إِلَيْكَ كَذَا :
أَرْسَلَتْ ، وَوَجْهَةٌ فِي سَجْدَةٍ ، وَوَجْهَةٌ وَجْهِي
هُ ، وَوَجْهَتْ تَوَلَّكَ إِلَيْكَ . وَيُقَالُ فِي
الشَّعْثِيفِ : رَجَوِ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً ،
وَجْهَةً مَاءً وَوَجْهَةً مَاءً ، وَإِنَّا نَرَى لَأَنَّ كُلَّ
حَجَرٍ يَرَى بِوَلَلِهِ وَجْهَةً (كُلُّ ذَلِكَ عَنْ
الْبُخَارِيِّ) ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجَوِ
الْحَجَرَ وَجْهَةً وَجْهَةً مَاءً ، وَرَجَوِهَا مَاءً ،
كَسَبَ يَرْوِي الْقَوْلَ عَلِيًّا ، وَجَعَلَ
مَا قَصَلًا ، يُرِيدُ رَجَوِ الْأَرْضَ وَجْهَةً ، يُعْرَبُ
مَعَالَا لِأَنَّ إِذَا لَمْ يَنْجَحْ مِنْ جِهَةٍ أَنْ يَرِيَهُ لَهُ
تَلَبُّدًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، وَأَهْلُ هَذَا فِي
الْحَجَرِ يَوْسَعُ فِي الْبَاءِ فَلَا يَنْجَحُ ، فَيَقْلَبُ
عَلَى وَجْهِهِ أَيْ يَنْجَحُ . أَبُو حَنِظَلٍ فِي بَابِ
الْأَرْضِ يَحْسِنُ التَّشْبِيرَ وَالْفَهْمَ عَنْ الْخَطِّ
وَجْهَةً وَجْهَةً وَجْهَةً مَاءً ، وَيُقَالُ :
وَجْهَةً مَاءً بِالزَّيْفِ ، أَيْ تَبَرُّ الْأَرْضَ وَجْهِي
الَّذِي يُنْجِي أَنْ يَرِيَهُ عَلَيْهِ . وَفِي حَسَنِ التَّشْبِيرِ

يُقَالُ : ضَرَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ وَجْهَةً . أَبُو حَنِظَلٍ :
يُقَالُ رَجَوِ الْحَجَرَ جِهَةً مَاءً ، يُقَالُ فِي
مَوْجِعِ الْمَضَى عَلَى الْمَلْبَسِ ، لَأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ
يَرَى بِوَلَلِهِ وَجْهَةً ، فَقُلِيَ هَذَا الْمَعْنَى رَجَوِ
وَمِنْ نَحْبِهِ فَكَانُوا قَالَ رَجَوِ الْحَجَرَ جِهَةً ،
وَمَا قَصَلُ ، وَمَوْجِعُ الْمَلِكِ ضَعُ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْجِعُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجَوِ الْحَجَرَ جِهَةً
مَاءً لَمْ وَجْهَةً مَاءً وَوَجْهَةً مَاءً وَوَجْهَةً مَاءً
وَجْهَةً مَاءً وَوَجْهَةً مَاءً .
وَالْمَوْجِعَةُ : الْمَقَالَةُ . وَالْمَوْجِعَةُ :
اسْتِغْنَاكَ الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ أَوْ جِهَةٍ ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ .
وَمَنْ رَجَعَاكَ وَجَعَاكَ وَجَعَاكَ وَجَعَاكَ
وَجَعَاكَ ، أَيْ حَذَاكَ مِنْ يَفْعَاكَ وَجَعَلَكَ .
وَأَسْتَقْبَلُ سَيَرَتِي الشَّجَاعَةَ أَسْمًا وَعَرَفًا . وَنَكَحَ
الْبُخَارِيُّ : دَارِي وَجْهًا دَارِلًا ، وَوَجْهًا
دَارِلًا ، وَوَجْهًا دَارِلًا وَتَلَدَّ اللَّهُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ . وَفِي حَيْثُ حَافِظَةٍ ، وَتَلَى اللَّهُ
عَلَيْهَا : وَكَانَ يَلْقَى ، وَضَوَانُ الْفَرَكَةِ ، وَجْهَةً
أَيْ النَّاسِ حَيَاةً فَاطِمَةً ، وَضَوَانُ الْفَرَكَةِ ،
أَيْ جَاهٌ وَبَرٌّ فَتَلَمَّ بِهَا .
وَالرَّوَاهُ وَالشَّجَاعَةُ : الرَّوَاهُ الْبَرِّي تَقْصِيهُ .
وَقِيَّةٌ وَجْهًا وَمَوْجِعَةٌ : قَائِلٌ وَجْهَةً يَوْجُو .
وَبَوَاحَةُ الْمَرْوَلَانِ وَالرَّجُلَانِ : تَقَابَلَا . وَالرَّجَوَاهُ
وَالشَّجَاعَةُ : لَقَانَا ، وَمَا مَاسْتَقْبَلُ شَيْءٍ
شَيْئًا ، تَقَابَلَا : دَارَ فَلَانٌ شَجَاعَةً دَارَ فَلَانٍ .
وَفِي حَيْثُ صِلَاةُ الْخَوْدِ : وَطَافَتْ وَجْهَةً
الْمَكُونُ ، أَيْ مَقَابِلُهُمْ وَجْهًا ، وَبُكَشَرُ
الْوَارِ وَنَفْسُ ، وَفِي وَجْهَةٍ : لَمِينَا لَمِينًا ،
وَالَّذِي يَتَلَمَّ مِنَ الْوَارِ يَلْمُهَا فِي تَقَابُلِ وَتَحْشِيرِ ،
وَقَدْ تَكَدَّرَ فِي الْحَيْثُ .
وَرَجَلٌ دَوَّجَتْهُ إِذَا قَفَى بِخِلَالِهِ مَا فِي
قَلْبِهِ .
وَقَوْلُهُ : تَرَجَّعُوا إِلَيْكَ وَجْهًا ، كُلُّ
يُقَالُ خَيْرٌ أَنْ تَوَلَّكَ وَجْهًا إِلَيْكَ عَلَى مَعْنَى
وَلَوْ وَجْهَهُمْ . وَالْوَجْهَةُ الْفِعْلُ لِلْأَرْضِ .
أَبُو حَنِظَلٍ : عَنْ الْأَنْبِيَاءِ : إِنَّمَا أَوْجَتْهُ أَيْ
سَمَاءً ، مَعْنَاهُ إِنَّمَا أَوْجَتْهُ . وَيُقَالُ قَلَمٌ

وَقَلَمٌ ، وَبَيْنَ وَبَيْنَ يَمْنَى وَبَيْنَ وَبَيْنَ .
وَالْوَجْهَةُ : الْجَاهُ . وَرَجُلٌ مَوْجِعٌ وَجْهِي :
دُوَّجَا ، وَقَدْ رَجَعَتْ وَجْهًا وَأَوْجَعَتْ : جَعَلَ
لَهُ وَجْهًا يَجِدُ النَّاسَ ، وَأَشْفَدُ ابْنُ بَرَكَةَ لِمُرَادِ
الْبُخَارِيِّ :
وَنَادَيْتُ قَيْصَرَ فِي مَلِكِي
فَأَوْجَعْتَنِي وَرَكِبْتُ الْبَرِيدَا
وَرَجُلٌ وَجْهِي : دُوَّجَا . وَقَدْ رَجَعَتْ
الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ : صَارَ وَجْهِي ، أَيْ ذَا جَاهٍ
وَقَدَّرَ . وَأَوْجَعَهُ اللَّهُ ، أَيْ صَبَّرَهُ وَجْهِي .
وَوَجْهَةُ السَّلَاطِ وَأَوْجَعَتْ : شَرَفَتْ .
وَأَوْجَعَتْ : صَادَقَتْ وَجْهِي ، وَكَلَّمَ مِنْ
الْوَجْهِ : قَالَ الْمَسَاوِدُ بْنُ جُنْدُبٍ بَنِي قَيْسٍ
ابْنَ زَيْدٍ :
وَأَرَى الْغَوَايِ يَتَلَمَّ أَوْجَعْتَنِي
أَدْرِي تُمُتَ قَلْبِي : شَيْخٌ أَعْرَدَا
وَرَجُلٌ وَجْهِي : دُوَّجَا . وَكَلَّمَ مَوْجِعٌ ، أَيْ
دُوَّجَعْتَنِي . وَأَحْلَبَتْ مَوْجِعٌ : لَهُ عَيْنَانِ مِنْ
خُفْيَةٍ وَبَابُهَا ، عَلَى الشَّيْءِ يَلْزَقُ . وَفِي
حَيْثُ أَهْلُ الشَّيْءِ : لَا يَمُوتُ الْحَبَابُ
الْمَوْجِعَةُ (حَبَابُ الْغُرُورِ فِي الْقُرَيْشِيِّ) .
وَوَجْهَةُ الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةُ : صَبَّرَتْهَا وَجْهًا
وَجْهًا ، كَمَا تَقُولُ : تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَرًا
وَجْهًا . وَوَجْهَةُ الْمَعْرُوفَةِ : قَصَّرَ وَجْهًا وَتَرَفُّو
كَتَرَفَهَا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَفِي الْمَلِكِ : اسْتَمَعَ مَا يَتَرَفُّ ، أَيْ
لَا يَحْسِنُ أَنْ يَلْقَى الْغَايِبَ . ابْنُ سَيِّدَةَ : فَلَانَ
مَا يَتَرَفُّ ، يَتَرَفُّ إِذَا آتَى الْغَايِبَ جَلَسَ
مُسْتَكْبِرًا رِيحٌ فَكَلِمَةُ الرِّيحِ يَرْبَحُ خَيْرًا .
وَالرَّجُلُ : الْإِنْبَاءُ وَالْأَنْوَارُ . وَوَجْهَةُ
الرَّجُلِ : وَلَّى وَتَكَبَّرَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَضِرٍ :
كَتَبْتُكَ لَأَهْلِ الشَّابِ يَمْنَى
وَلَا يَنْ . وَمِنْ أَوْجَعَتْ دَالِثٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَذَرَ سَيْلَهُ : قَدْ تَوَجَّهَ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ شَيْخٌ ، ثُمَّ شَاخَ ، ثُمَّ
كَبَرُ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ، ثُمَّ ذَلَفَ ، ثُمَّ تَبَّ ، ثُمَّ
مَجَّ ، ثُمَّ تَلَبَّ ، ثُمَّ الْمَوْتُ . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ
قَدْ أَوْجَعَتْ : أَيْ فَكَنْتَ عَنْ الْوِلَادَةِ .

وَيَعَالُ : وَجْهَتِ الرِّيحُ النَّحْصَ تَوْجِيهًا إِذَا سَافَتْ ، وَأَنْشَدَ :

تَوَجَّهَ أَبَاسُ الْخُفُوفِ الشَّاهِرِ
وَيَعَالُ : فَإِذَا فَلَانُ فَلَانُ قَوْمَهُ ، أَيْ
انْقَادَ وَاتَّبَعَ . وَجْهٌ مَوْجَةٌ إِذَا جُمِلَ عَلَى جِهَةٍ
وَلِجَتِهِ لَا يَتَغَلَّبُ . الْحَالِي : نَظَرُ فَلَانُ
يُوجِبِي سَوْءٍ ، وَيَجْعُو سَوْءٍ ، وَيَجِي سَوْءٍ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَجْهَتْ فَلَانُ إِذَا خَسِرَتْ
فِي وَجْعٍ ، فَهُوَ مَسْرُوعٌ . وَيَعَالُ : أَيْ فَلَانُ
فَلَانًا فَاجِئُهُ وَأَوْبَاهُ إِذَا رَمَتْ . وَيَجْهَتْ فَلَانُ
يَا كَرَهُ فَنَانَا لُجُوعُهُ إِذَا اسْتَيْقَضَتْهُ بِهِ ، قَالَ
الْفَرَّاهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ التَّوَجُّعِ قَلْبًا ،
وَكَذَلِكَ الْجَاءُ وَأَصْلُهُ التَّوَجُّعُ .

قَالَ الْفَرَّاهُ : وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ لِمَعَانٍ
أَنْ تَجْرِعَنِي بِأَكْبَحَ مِنْ هَذَا ، أَيْ تَسْتَقْبِلَنِي .
قَالَ شُوبَرُ : أَرَأَيْتَ مَعْرُوفًا مِنَ التَّوَجُّعِ ،
الْأَجْزَعِي : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ . وَيَعَالُ : خَرَجَ
الْقَوْمُ مَرَجَهُوًا النَّاسَ الطَّرِيقَ تَوْجِيهًا إِذَا وَجَّهُوا
وَسَكَنُوا حَيْثُ اسْتَبَانَ أَوَّ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْكُنُهُ .
وَأَجْهَسَ السَّهْلَةَ فِيهِ مَجْهُوَةً إِذَا
أَصْبَحَتْ ، وَأَجْهَسَتْ لَكَ السَّيْلُ ، أَيْ
اسْتَبَانَ .

وَيَتَّ أَجْهَى : لَا يَتَرَّ عَكِي . وَيَتَّ
جَهْوً ، بِأَلْوِي ، وَعَتَرُ جَهْوَةً : لَا يَتَرَّ ذِكْرُهَا
حَيَاهَا . وَهُمْ رِجَاءُ الْقَوْمِ ، أَيْ زَهْمُ الْقَوْمِ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاوِيِّ) .

وَجْهَةُ الشَّلَّةِ : غَرَسَهَا فَلَمَّا هَلَا قَلْبُ الشَّالِ
فَلَمَّا هَلَا الشَّالُ . وَالتَّوَجُّعُ مِنَ الْحَلِّ : الَّذِي
تَكْرَهُ يَمَادُ مِمَّا جِئَتْ الشَّجَرُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الْفِعْلِ التَّوَجُّعُ . وَيَعَالُ الْفُلَانُ إِذَا خَرَجَتْ يَمَادُ
مِنَ الرَّجَمِ أَوَّلًا : رَجِيءٌ ، وَإِلَّا خَرَجَتْ
وَيَعَالُ أَوَّلًا : يَزْنِ . وَالتَّوَجُّعُ : قَرَسٌ مِنْ حَتْلٍ
الْمَرْبِيِّ تَجِيْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ .

وَالْتَّوَجُّعُ فِي الْقُرْآنِ : كَالْمَعْدُو إِلَّا أَنَّهُ
دُونَهُ ، وَقِيلَ : التَّوَجُّعُ مِنَ الْقَرَسِ كَمَا
الْمَجْجُونِ وَكَذَلِكَ الْحَافِرُونَ وَالْقَالِبَةُ مِنَ
الرَّسْتِ . وَفِي تَوَاقِي الْمَرْءِ النَّفْسُ وَالتَّوَجُّعُ
وَالْقَالِبَةُ ، وَذَلِكَ فِي بَابِ تَوَجُّعٍ :

كَلَفَ لِهَمْ بِأَمْنَةٍ نَاصِبٍ
قَالَهُ هِيَ الْقَالِبَةُ ، وَالْأَلِفُ الَّتِي قَبْلَ الْمَادِ
تَأْسِيسٌ ، وَالْمَادُ تَوْجِيهٌ بَيْنَ التَّأْسِيسِ
وَالْقَالِبَةِ ، إِنَّمَا قِيلَ لَهُ تَوْجِيهٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَأْتِي خَرْفَ شَيْءٍ ، وَاسْمُ الْخَرْفِ التَّخْيِيلُ .

الْمَجْرُوعِي : التَّوَجُّعُ هُوَ الْخَرْفُ الَّذِي
بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْقَالِبَةِ وَبَيْنَ الْقَالِبَةِ ، قَالَ : وَلَكِنْ
أَنْ يُعْمَرُ يَأْتِي خَرْفَ شَيْءٍ تَكْوَلُ امْرَأَةٌ
الْقَيْسُ : أَيْ أَفْرَ ، مَعَ قَوْلِهِ : جَمِيعًا صَبْرًا ،
وَالْيَوْمَ قَرَّ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوْجِيهٌ ، وَغَيْرُهُ

يَقُولُ : التَّوَجُّعُ اسْمٌ لِمَخْرَجِهِ إِذَا كَانَ الْخَرْفُ
مُعَيَّنًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : التَّوَجُّعُ هُوَ خَرْفَةُ
الْخَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقْبِلِ ، وَقِيلَ لَهُ
تَوْجِيهٌ لِأَنَّهُ وَجَّهَ الْخَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ
الْمُقْبِلِ إِلَيْهِ لَا غَيْرَ ، وَلَمْ يَحْتَلِ عَنْ خَرْفِ

لِزَيْنٍ كَمَا حَكَتْ عَنْ الرُّسْ وَالْمَعْدُو وَالْمَجْرُوعِي
وَالْفَهْدُ ، وَأَمَّا الْخَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْقَالِبَةِ وَالرَّوِيِّ فَلَهُ يُسَمَّى التَّخْيِيلُ ،
وَسُمِّيَ تَخْيِيلًا لِخَيْرِهِ لَمْ يَلِزْ ، وَنُسِيَ
خَرْفَتُهُ الْإِشْيَاعُ ، وَالتَّخْيِيلُ لَا يُجِيرُ اخْتِلَافَ
التَّوَجُّعِ وَيُجِيرُ اخْتِلَافَ الْإِشْيَاعِ ، وَفِي أَنْ
اخْتِلَافَ التَّوَجُّعِ سِيَادًا ، وَبِزَيْنِ الْحَسَنِ يَجْعَلُهُ

يَرَى اخْتِلَافَ الْإِشْيَاعِ لِمَعْنَى مِنَ اخْتِلَافِ
التَّوَجُّعِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهَا ، بِالنَّكْرِ
وَالْفُسْمِ ، جَائِزًا ، وَفِي الْقِتْعِ مَعَ الْكَثْرِ
وَالْفُسْمِ فَيَقِيحُ فِي التَّوَجُّعِ وَالْإِشْيَاعِ ،

وَالْتَّخْيِيلُ يَنْصَحُهُ فِي التَّوَجُّعِ أَشَدَّ مِنْ
اسْتِغْنَائِهِ فِي الْإِشْيَاعِ ، وَيَرَاهُ سِيَادًا بِاخْتِلَافِ
الْإِشْيَاعِ ، وَالْأَفْخَصُ يَحْتَمِلُ اخْتِلَافَ
الْإِشْيَاعِ بِالْفَتْحِ وَالْفُسْمِ أَوَّ الْكَثْرِ سِيَادًا ،

قَالَ : وَجَوَابَةُ الْمَجْرُوعِي شَائِفَةٌ فَيَسْئَلُوهُ
لَا حَتَّى أَنْ التَّوَجُّعُ الْخَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْقَالِبَةِ ، ثُمَّ مَكَهَ بِأَلِفٍ لَيْسَ لَهُ أَلِفٌ
تَأْسِيسٌ نَحْوُ قَوْلِهِ : أَيْ أَفْرَ ، مَعَ قَوْلِهِ :
صَبْرًا ، وَالْيَوْمَ قَرَّ . ابْنُ سِينَةَ : وَالتَّوَجُّعُ فِي
قَوَائِي الشَّيْءِ الْخَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ فِي
الْقَالِبَةِ الْمُقْبِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَقْصُرَ
وَتَعْمَلَهُ ، فَإِنَّ خَرْفَتَهُ فَلَيْكِ السَّادُ ، هَذَا

قَوْلُ أَهْلِ الْكُتُبِ ، وَتَعْمَرُوهُ أَنْ تَقُولَ : إِنَّ
التَّوَجُّعَ اخْتِلَافَ خَرْفَةِ الْخَرْفِ الَّذِي قَبْلَ
الرَّوِيِّ الْمُقْبِلِ تَكْوَلُ :

وَقَاتِمِ الْخَافِي غَاوِي الْمُخْرَقِ
وَقَوْلُهُ فِيهَا :

أَلَمْ شَقَّ لَيْسَ بِالْإِهْمِ الْحَقِيقِ
وَقَوْلُهُ مَعَ ذَلِكَ :

سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ ثَالِوَيْنَ الْمُتَقَنَّ
قَالَ : وَالتَّوَجُّعُ يُضَادُّ الَّذِي بَيْنَ خَرْفِ الرَّوِيِّ
الْمُقْبِلِ وَالْقَالِبَةِ تَكْوَلُ :

أَلَا حَالُ هَذَا الْكَلِمِ وَتَزَوَّدَ جَائِئًا
فَلَا أَلِفَ تَأْسِيسٍ ، وَلِذَلِكَ تَوْجِيهٌ ، وَأَلِهَا
خَرْفُ الرَّوِيِّ ، وَأَلِهَا سِيَّةٌ ، وَقَالَ

الْأَفْخَصُ : التَّوَجُّعُ خَرْفَةُ الْخَرْفِ الَّذِي إِلَى
جَنْبِ الرَّوِيِّ الْمُقْبِلِ لَا يَجُوزُ مَعَ الْقِتْعِ غَيْرُهُ
نَحْوُ :

قَدْ جَبَرَ السَّيْنُ الْأَمَّ فَجَبَرَ
الْقَرْمَ الْقِتْعَ فِيهَا كَلَمًا ، وَيَجُوزُ مَعَهَا الْكَثَرُ
وَالْفُسْمُ فِي تَعْمِيرِهِ وَاجْتِزَاءِ كَلَمًا . وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي : أَصْلُهُ مِنَ التَّوَجُّعِ ، تَأَنُّ خَرْفِ الرَّوِيِّ
مَوْجُهُ عِنْدَهُمْ ، أَيْ كَأَنَّهُ وَجْهَتِي : أَحَدُهُمَا
بَيْنَ قِيَلٍ ، وَالْآخَرُ بَيْنَ بَعْدِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ
اسْتَكْرَهُوا اخْتِلَافَ الْخَرْفِ مِنْ قِيَلٍ مَادَامَ
مُعَيَّنًا ، نَحْوُ الْحَقِيقِ وَالْمُقَنَّ وَالْمَقَرَّ ؟ كَمَا
يَسْتَقْبِحُونَ اخْتِلَافَهُ فِي مَادَامَ مُتَلَقًّا ، نَحْوُ
قَوْلِهِ :

عَجَلَانِ خَا زَاوٍ وَغَيْرَ مَثَرُو
مَعَ قَوْلِهِ فِيهَا :

وَيْلَكَ غَيْرَنَا الْفَرَابِ الْأَسْوَدُ
وَقَوْلُهُ :

عَمَّ بَكَادُ مِنَ الطَّافِقِ يُقَدُّ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَرْكَةُ قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقْبِلِ
تَوْجِيهًا ، وَإِعْلَامًا أَنَّ الرَّوِيَّ وَجْهَتِي فِي حَالَتِي
مُتَقَلِّبِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُعَيَّنًا كَلَّمَ وَجْهَةً
يَقْتَضِيهَا ، وَإِذَا كَانَ مُتَلَقًّا كَلَّمَ وَجْهَةً يَتَأَثَّرُ
عَنْهُ ، فَتَعْمَرُ مَجْرُوعِي التَّوَجُّعِ وَتَعْمَرُوهُ
قَالَ : وَهَذَا أَكْمَلُ عِلَالِي مِنْ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ إِيَّاهُ
سُمِّيَ تَوْجِيهًا لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهٌ مِنْ اخْتِلَافِ

السكران، لأنه لو كان كذلك لَمَا تَشَدَّدَ الخليل في احتلال السكران فكله، ولَمَا فُحِّشَ ذَلِكَ عِنْدَهُ. **وَالْوَجْهَةُ** : خِرْقَةٌ، وَهِيَ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَزَرِ. **وَيَتَوَجَّهَةُ** : يَهْبُلُ.

• **وجع** : الوجع : الحما، وهَلِيلٌ : شِدَّةُ الْحَمَا، وَهِيَ : رَجَاءٌ، وَهِيَ : رَجَاءٌ وَهِيَ : وَكَلِيلُ الدَّاءِ، أَشَدُّ مِنَ الْأَرَامِ : يَتَهَيَّنُ نَفْسُ الْغَالِبِ الْوَجْهَ وَجْهَتُهُ وَجْهًا. وَيَهَالُ : وَيَجِيءُ الدَّاءُ وَجْهًا، وَهُوَ يَقْبِضُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ وَجْهٌ، وَهَلِيلٌ : الْوَجْهَةُ كَلِمَةُ الْحَمَا، ثُمَّ لَمَّا قَامَ الْقَلْبُ : هَلِيلٌ : هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْحَمَا، وَهِيَ : فِي جَمِيعِ ذَلِكَ : كَرَجِيءٌ : ابْنُ السَّكِينَةِ : الْوَجْهَةُ أَنْ يَتَفَكَّرَ الْخَيْرُ بِطَعْنِ خُلُوعِ وَاقْرُسٍ بَالِيْنِ حَالِيهِ. **أَبْرَحِيَّةٌ** : الْوَجْهَةُ كَلِمَةُ الْحَمَا، وَالْحَمَا كَلِمَةُ الْقَلْبِ. وَهِيَ : الْقَرْصُ بِالْكَسْرِ. وَهُوَ أَنْ يَجِدَ وَجْهًا فِي حَالِيهِ، فَهُوَ قِيَمٌ، وَالْأَوَّلَى وَجْهًا، وَالْوَجْهَةُ أَنَا، وَهُوَ الْقِيَمُ.

وَيَهَالُ : تَرَكَّهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنْهُ الْوَجْهَ، أَيْ يَحْسَبُ بِهِ، وَمِثْلُهُ قَالِيٌّ عَلَى، أَيْ يَهْلُ. وَالْوَجْهَةُ الرِّجْلُ : جَاءَ لِيَخْلُوهُ الْوَجْهَةُ فَلَمْ يَبْهَمِهَا كَأَوَّلِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْزَرِ. وَطَلَبَ حَالِيَةً قَالِيٌّ، أَيْ أَنْطَقَ، وَعَلَى أَسَدٍ خِلَافِ الْأَشْيَاءِ بِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ الْمُهْلِكُ : قَبَّاهُ وَقَدْ أُوْجِثَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ بِوِ حُطْلٍ قَدْ حَلَرَتْهُ الْفَتَاعَةُ وَيَهَالُ : رَبَّى الْعَبْدَ قَالِيٌّ، وَسَأَلَ حَالِيَةً قَالِيٌّ، أَيْ أَمْنَهُ. **أَبْرَحِيَّةٌ** : جَاءَ لَدُنْ مُوَيْسَى، أَيْ مَرَدُّهُ عَنْ حَالِيٍّ، وَقَدْ أُوْجِثَ. وَحَزَرٌ قَالِيٌّ إِذَا تَنَهَّى إِلَى صِلَاتِهِ وَلَمْ يَتَّيِّطْ. **وَالْوَجْهَةُ** : السَّيْلُ إِذَا تَنَهَّى وَلَمْ يَبْهَمِ.

وَالْوَجْهَةُ : الرِّجْلُ وَالْوَجْهَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا

مَا. **وَالْوَجْهَةُ** : رَجِيَّةٌ، أَيْ وَجْهَتُهُ وَجْهًا لِأَخِيرِ عِنْدِهِ. **يَهَالُ** : أُوْجِثَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا، أَيْ أَضْرَبَتْ وَانْتَرَعَتْ، قَبْلَ مُوَيْسَى. **وَمَا لَا يُوَيْسَى** : أَيْ يَتَقَطَّعُ، وَمَا لَا يُوَيْسَى : أَيْ لَا يَتَقَطَّعُ، أَشَدُّ مِنَ الْأَرَامِ : يُوسِي الْأَكْثَرُ وَمَا يُزِيدَانُ يَقُولُ : يَتَقَطَّعُ جُرْدٌ أَكْثَرُ الْكِرَامِ، وَمَا الْمَشْمُوحُ يُزِيدُ كَذَا. **وَالْوَجْهَةُ** : الرِّجْلُ : أَصْلُهُ (عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ).

وَالْوَجْهَةُ : عَنَّا دَفَعَهُ وَنَكَّاهُ وَوَدَّه. **الْوَجْهَةُ** : الْإِيَّاهُ أَنْ تَزِيْرَ الرِّجْلَ عَنْ الْأَمْرِ، **يَهَالُ** : أُوْجِثَ قَرْنٌ، قَالَ : وَالْإِيَّاهُ أَنْ يَهَالُ فَلَا يَطْلُ السَّائِلَ شَيْئًا، وَقَالَ زَيْدَةُ بْنُ مَرْثُومٍ :

أُوْجِثَ عَنِّي قَلْبِي بِمَرْثُومٍ وَكَوْنُهُ قَوْلُ الْوَاظِي عَنْ عِلِّ **وَالْوَجْهَةُ** : عَنَّا ظَلَمَ لَدُنَّ، أَيْ دَفَعَهُ، وَأَشَدُّ :

كَانَ أَبِي أَوْسَى يَكُنُّ أَنْ أَمْسَكْتُمْ إِلَيْ، وَأَوْسَى عَنَّا كُلَّ ظَالِمٍ **ابْنُ الْأَحْرَاسِ** : أُوْجِثَ إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بِمَوْجِهُ قَضَاءِ حَاجِيٍّ، وَأَوْسَى أَيْضًا إِذَا بَاعَ الْوَجْهَةَ، وَاحْتَمَى وَجْهًا، وَهِيَ الْمَكْمُومُ الصَّغَارُ، وَأَشَدُّ : تَكَالَفَ عِيَانٌ عَلَيْهِمْ جُودَانُ **يُوسِي** الْأَكْثَرُ وَمَا يُزِيدَانُ

أَيْ يَتَقَطَّعُ. **أَبْرَحِيَّةٌ** : الْوَجْهَةُ الْخَصِيَّةُ. **الْقَرْصَةُ** : وَجْهَةٌ وَجْهَةً وَجْهًا. قَالَ : **وَالْوَجْهَةُ** : فِي حَيَرِهَا وَمَا يَمُتُّ مِنْ جِرَانِ الْأَرْبَابِ يَمُتُّ فِي الْوَجْهَةِ عِيَانُهَا، وَجَمْعُهُ **أُوْجِثَ** : **وَالْوَجْهَةُ** : يَخْرُجُ مِنْهُ (عَنْ كُرَامٍ) : جَرَادٌ يَمُتُّ ثُمَّ يَكُونُ يَسْتَنْوِي أَوْ يَزِيدُ ثُمَّ يَزُولُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهَاتٍ أَيْ دَفَعَتْ كُلَّ فَلَانَةٍ، أَيْ قَوْلِي يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ هَذَا الْفِيْلِيِّ، وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَّةٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ وَجْهٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ وَجْهٍ وَ

لَنْ يَسِيْرَهُ قَدْ تَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ بِطَلْ وَعَرَتْ.

• **وجع** : طعامٌ وَجَعٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ.

• **وجع** : الْوَجْهَةُ : صَوْتُ مَعَ بَحْسٍ. **وَوَجْهَةُ الْقَرْصِ** : صَوْتُ.

وَوَجْهٌ : زَجْرٌ لِلْبُكَرِ. **وَوَجْهٌ الْبُكَرُ** : زَجْرُهَا، وَكَلِيلٌ وَجْهٌ بِهَا. **وَإِذَا مَرَدَّتِ الْقَرْصَةُ قُلْتُ** : قَعٌ قَعٌ، **وَإِذَا زَجَرْتُ قُلْتُ** : لَعٌ وَجْهٌ وَجْهٌ.

وَوَجْهُ الرِّجْلِ : ابْنُ الرِّجْلِ إِذَا رَدَّ نَفْسَهُ فِي حَتِيوَةٍ حَتَّى تَسْتَعِ لَعٌ صَوْتُ، قَالَ الْكُتَيْبُ : **وَوَجْهٌ** : فِي جِوْفِ الْقَتَاوِ صَوْتُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ الْمَقَالِيْسُ تَسْتَعِ **وَوَجْهُ الرِّجْلِ** : إِذَا نَفَعَ فِي يَدَيْهِ مِنْ شَيْءٍ الْبُكَرِ. **وَوَجْهٌ وَجْهٌ** : أَيْ خَفِيَتْ، قَالَ **أَبُو الْأَسْوَدِ الْهَجَلِيُّ** :

مَلَزِمٌ أَتَاهَا صِدَاحٌ **وَالْوَجْهَةُ** : لِيَاوِي وَجْهًا (١) **وَالْوَجْهَةُ** : الْوَجْهَةُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ **الْوَجْهَةُ** : قَالَ الْجَنْدِيُّ يَمِي أَعَاهُ : **وَمِنْ قَوْلِهِ** : مَا قَدْ زُوْلْتُ بِدَحْوِيٍّ وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصْلَايَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجْهٌ فِي الشَّيْءِ اسْمٌ عَلِمَ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصَوْتٍ، وَدَى فِي خَلِيهِ الْقَصِيدُ مُطَارِبٌ بَيْنَ قَيْسٍ بَيْنَ مَدْرَسٍ مِنْ بَنِي حَمُو وَوَسْوَحًا أَعَاهُ، وَكَذَلِكَ :

كَلِمَ تَعْلَى أَيْ زُوْلْتُ مُطَارِبًا؟ **لَا لَكَ** : هُوَ الْيَوْمُ شَيْءٌ وَلَايَا **كَلِمَ** : تَعْلَى أَعَاهُ خَيْرُ اللَّهِ **جِرَادٌ** : كَلِمَ يَمِي مِنْ الْبَالِ بَالِيَا **وَمِنْ قَوْلِهِ** : مَا قَدْ زُوْلْتُ بِدَحْوِيٍّ وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصْلَايَا **وَوَجْهٌ وَجْهٌ** : شَدِيدُ الْقَوْرِ يَتِيمٌ جَدَّةٌ

(١) قوله : « واصلت لياوِي الخ » أنشده لي مائة ص دح عل غير هذا الوجه.

شَكَوْهُ لِشَاوِلٍ وَشَيْكُوْهُ ، وَوَجَّاهُ وَحَاوِيْهُ .
وَالْأَسْلُفُ فِي الرَّوْحَةِ الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ ،
وَكَلَّبَ وَوَحَاوِيْهُ وَوَحَّوْهُ .
وَوَحَّوْهُ الْعَظِيمُ قَوْلُ الْبَيْضِ إِذَا رَكَمَهَا
وَأَطْعَمَ وَلَوْعَةً ، قَالَ لَيْسَ بَيْنَ مَجْلُوْهُ
كَتَيْبَتُهُ أَدْنَى ، وَتَوَحَّحَ قَوْلُهَا
مَجْتَمَعًا بَيْنَهَا فَهِيَ الْفُحَى وَجَدَانُ
وَلَرَكَمَهَا تَوَحَّحَ وَتَوَحَّوْهُ : فَصَوْتُ بَيْنَ الْبَرِّ
بَيْنَ الْعَلَوِيِّ بَيْنَ الْقَوَائِلِ . وَالْوَحَّوْهُ
وَالْوَحَاوِيْ : الْمُتَكَبِّشُ الْمَكِيدُ الْقَصِيْرُ ،
قَالَ :

يَارِبُّ شَجَرٍ بَيْنَ لَكْجَرٍ وَوَحَّوْهُ
عَبْرَ شَيْبَانٍ أَسْرَهُ صَحَّحَ
يَهْدُوْهُ يَهْدُوْهُ وَيَهْدُوْهُ مَعْلَمُ
حَتَّى أَكْتَمَهُ مَاءَهُ كَالْأَنْبَعِ
أَيَّ جَهَنَّمَ صَالِيَةً السَّخَاءُ كَلَّمَا إِنْجَعًا ،
وَقَالَ :

وَذَهَبَتْ مِنْ زَاوِيَرٍ وَوَحَاوِيْهُ
أَبْنُ الْكَلْبِ : وَفِي شَيْءٍ لَيْسَ طَالِبِيْ يَمْتَنِعُ
الْبَيْضُ ، عَلَى اللَّهِ عَيْدُكَ وَسَمْتُ : قَالَ :
حَتَّى لِحْجَالِكُمْ عَمَّةٌ وَوَحَاوِيْهُ
شَيْبٌ صَنَابِدِيْ لَا تَنْفَرُهُمُ الْأَسْلُفُ
هُوَ جَمْعُ وَحَاوِيْهِ وَهُوَ السَّيِّدُ ، وَالْمَالِهَا فِيهِ
إِلْتِمَاسُ الْجَمْعِ ، وَفِيهِ حَكِيَّةٌ أَلْبَى يَهْتَرُ
الضَّرَاطُ حَيًّا : وَهُوَ أَصْحَابُ وَوَحَّوْهُ ، أَيْ
أَصْحَابُ مَنْ كَانَ فِي الثَّيَابِ سَيِّدًا ، وَهُوَ
كَالْمَكِيدِشِ الْآخِرِ : هَلَكَ أَصْحَابُ الْفَلَكُوْهِ ،
بَقِيَ الْآخِرَةُ ، وَيَعْبُرُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّوْحَةِ
وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ بَصُوْةٌ كَمَا هِيَ أَصْحَابُ
الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ وَالشَّكْبِ فِي الْأَشْرَاقِ
وَفِيهَا . وَفِيهِ حَكِيَّةٌ عَلَى : قَدْ خَلَى
وَحَاوِيْهُ صَدْرِيْ حَسْبُكَ إِكْشَامُ بِالْقَصَالِ .
وَالْوَحَّوْهُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفَرِّ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَلَا يُعْرَفُ مَا جَعَلَهَا .
وَوَحَّوْهُ : اسْمٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيْ : قَوْلُهُ هَرَبْتُ ، يُقَالُ : هَرَبْتُ
أَقْرَبَ مِنْ وَجْهِ ، وَهُوَ الْوَهْدُ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْمُفْعَلِ ، وَقَالَ عِيْزَةُ وَجْهٌ كَانَ رَجُلًا زَجَرَ

قَبِيْرًا ، فَضْرِبَ بِهِ الْفُكْلُ فِي الْحَابِيَةِ .

• وحده • الواحد : قَوْلُهُ عَدَمُ فَجِيَابٍ وَقَدْ
كُنِيَ : تَشَدَّدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيْ :

قَلَمًا فَتَكْبِيْنَا وَاجِدِيْنَ عَوْلَهُ
يَذِي الْكُفَّاتِ إِنِّي إِلْكََاوُ ضَرْوْبُ
وَجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالْوَوْنِ ، قَالَ الْكُتَيْبُ :

قَدْ رَجَعُوا كَحَدٍ وَاجِدِيْنَا
الْهَيْبِيْ : قَوْلُ : وَاحِدٌ وَاثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ إِلَى
عَشْرَةٍ ، فَإِنْ زَادَ قُلْتُ أَمْعَةً عَشْرٌ يَجْعَلُ أَمْعَةً
فِي الْعَدَدِ يَجْعَلُ وَاحِدًا ، وَإِنْ نِثَلْتُ قُلْتُ نِ

الْإِيْدَاءِ : وَاحِدٌ ، اثنان ثَلَاثَةٌ وَلَا يُقَالُ فِي
أَمْعَةٍ عَشْرٌ غَيْرَ أَمْعَةٍ ، وَالثَّلَاثِيْشُ وَاحِدَةٌ ،
وَاحِدَتِي فِي إِيْدَاءِ الْعَدَدِ يَجْعَلُ يَجْعَلُ وَاحِدًا
فِي تَوَكُّلٍ أَمْعَةٍ وَيَجْعَلُونَ كَمَا يُقَالُ وَاحِدٌ
وَيَجْعَلُونَ ، قَلَمًا يَمْنَى عَشْرَةٌ فَلَا يُقَالُ
غَيْرَهَا ، وَلَقَدْ حَمَلُوا الْأَمْعَةَ عَلَى الْفَاعِلِ
أَجْعَلِيْ شَعْرِي الْكَاثِي وَالثَّلَاثِي ، وَقَالُوا : هُوَ

حَادِي عَشْرِيْهِمْ وَمَوْثَانِي عَشْرِيْهِمْ ، وَالثَّلَاثِيْ
الْحَادِيَةُ عَشْرَةٌ وَالْوَيْزُ الْحَادِيَةُ عَشْرٌ ، قَالَ :
وَهَذَا مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا جَنْبٌ وَجِيْدٌ ، قَالَ ابْنُ
سِيْدَةَ : وَحَادِي عَشْرٌ مَقْلُوبٌ تَوْصِيْفٌ الْفَاءِ إِلَى
الْأَمْرِ لَا يُسْتَمْتَلُ إِلَّا كَالثَّلَاثِي ، وَهُوَ فَاعِلٌ قُلَّ
إِلَى مَالِي ، فَانْقَلَبَتْ قَوْلُهُ أَلَى هِيَ الْأَسْلُفُ
يَا لَأَكْسَلٍ مَا قَلِمَا . وَحَكِي يَضْرِبُ : نَحْنُ
عَشْرَةٌ فَلَمَنْعُنْ لَيْتَ ، أَيْ صَبْرُنْ لِيْ أَمْعَةٍ
عَشْرٌ . قَالَ أَبُو مَتَشَوْرٍ : جَعَلَ قَوْلُهُ فَاحْشَنُ

لَيْتَ ، بَيْنَ الْحَادِي لَا بَيْنَ أَمْعَةٍ ، قَالَ ابْنُ
سِيْدَةَ : وَظَاهِرُ الْوَحْدَانِ يُنَوِّسُ بِأَنَّ الْحَادِي
قَالَ : وَالْوَيْزَةُ إِنْ كَانَ هَذَا الْمَرْوِيُّ
صَحِيْحًا أَنْ يَكُونَ الْفَيْلُ مَقْلُوبًا مِنْ وَحْدَتِهِ
إِلَى حَدَثَتِهِ ، وَذَلِكَ أَهْمٌ لَمَّا رَأَوْا الْحَادِي
فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى صَوْرَةِ فَاعِلٍ ، صَارَ كَمَا
جَاءَ عَلَى حَدَثَتِهِ جَرِيْدَانِ غَايَ عَلَى كَرُوْثِ .
وَلَسَمَى صِيْقَةً تَضْرِبُهَا الثَّلَاثِيْ عَلَى غَيْرِ
بَنَاءِ الْوَاحِدِ ، كَبَيْتِي مِنْ ابْنِ ، وَخَشَنِي مِنْ
أَخِي .

الْهَيْبِيْ : وَالْوَحْدَانُ جَمْعُ الْوَاحِدِ ،

وَيُقَالُ الْوَحْدَانُ فِي تَوْصِيْفِ الْوَحْدَانِ . وَفِي
حَدِيثِ الْبَيْدِ : قَصَلْنَا وَحْدَانًا ، أَيْ مُتَفَرِّدِيْنَ
جَمْعُ وَاحِدٍ كَرَاكِبِيْ وَرُكْبَانِيْ . وَفِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ : أَوْ قَصَلْنَا وَحْدَانًا .

وَقَوْلُ : هُوَ أَمْعَتُهُمْ ، وَهِيَ إِحْدَاهُنَّ ،
فَإِنْ كَانَتْ أَمْرَةً مَعَ رَجُلٍ لَمْ يَسْمَوْهُ أَنْ يَقُولَ
هِيَ إِحْدَاهُنَّ وَلَا أَمْعَتُهُمْ وَلَا إِحْدَاهُنَّ إِلَّا أَنْ
يَقُولَ هِيَ كَحَدِيْجٍ ، أَوْ هِيَ وَاحِدَةٌ وَهْتُمْ .
يَقُولُ : الْجُرَّاسُ وَالْقَعْدَرُ وَاحِدٌ ،
وَأَمْسَجَابِي وَأَمْسَجَابِكُ وَاحِدٌ . قَالَ :

وَأَمْسَجَابِي كَالْعَلَى وَالْمَنْشَرِ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : قَوْلُ هَذَا الْحَادِي عَشْرٌ ، وَهَذَا
الْحَادِي عَشْرٌ ، وَهَذَا الثَّلَاثِي عَشْرٌ ، مَتَّحٌ كُلُّهُ
إِلَى الْيُسْرِ ، وَفِي الْوَيْزِ : هَلِو الْحَادِيَةُ
عَشْرَةٌ وَالثَّلَاثِي عَشْرَةٌ إِلَى الْيُسْرِ لِنَحْلِ الْفَاءِ
فِيهَا جَمِيْعًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا ذَكَرْتُ فِي
هَذَا الْهَيْبِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الثَّانَوِيَّةِ لِي الْأَخِيْرُ
وَالْوَاوِيَّةِ وَالْإِحْدَى وَالْحَادِي قَوْلُهُ يَجْعَلُ عَلَى
مَا جَاءَ عَنْ الْقَبْرِ وَلَا يَمْنَى مَا حَكِي عَنْهُمْ
لِقِيَاسِ مَوْثَمِهِ الْمَوْدَةِ ، فَإِنْ فِي كَلَامِ الْقَبْرِ
الْقَوَائِي لَا تَقْتَضِي ، وَإِنِّي يَحْضَلُّهَا أَعْلَى
الْمَنْعَرَةِ الْمَشْكُورِ بِهَا وَلَا يَبِيْنُونَ عَلَيْهَا ،
قَالَ : وَمَا ذَكَرْتُ فَإِنَّهُ كُلُّهُ سَمْعُ صَحِيْحٌ .
وَيُقَالُ وَاحِدٌ : مَقْلُوبٌ فِي بَأْسِي أَوْ عِلْمِ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا لَا يَمْنَى لَهُ ، فَهَرَبَ وَحْدَةً
إِلَيْكَ ، قَالَ أَبُو عَرَّاشٍ :

أَقْبَلْتُ لَا يَمْنَى شَيْءٌ وَاحِدٌ
عَلِيَّ قَبِيْهِ مُسِيْرُ الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعُ أَحْدَانُ وَوَحْدَانٌ بِطَرِيقِ شَابِوْهُ وَشَبَانِ
وَدَاعٍ وَمَقْلُوبٌ . الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ فِي جَمْعِ
الْوَاوِيَّةِ لَمْدَانُ ، وَالْأَسْلُفُ وَحْدَانٌ فَلَمْدَانُ
أَوَّلُ هَرَّةٍ لِأَنْفَاعِيهَا ، قَالَ الْهَلْكَاسِيُّ :
يَخْشَى الْعَرَبِيَّةُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ
صَدِيْقٌ وَمُتَجَرِّبٌ بِاللَّيْلِ مَشَامُ
قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : قَالَا قَوْلُهُ :

طَارُوا إِلَيْكَ زَرَانَتَانِ وَحْدَانَا
قَدْ يَجْعَزُ أَنْ يَخِيْ الْقَوَادِمَ ، وَهُوَ أَجْوَدُ لِقَوْلِهِ
زَرَانَتَانِ ، وَقَدْ يَجْعَزُ أَنْ يَخِيْ بِوِ الشَّجَانِ

الْبَيْنَ لَا تَنْظُرُ لَهُمْ فِي النَّاسِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ:
يَنْصَحُ ثَلَاثَ لَأَمْزَى غَيْرَ ذَلِكِ
صَائِرُ أَهْلَانِ لَهْنٌ حَتِيفٌ
سَرِمَاتٌ مَوْتٌ رَيْثَاتٌ إِفَاقَةٌ
إِذَا مَا حَوَّلْنَ سَحْلَهْنَ حَتِيفٌ
لَأَنَّهُ عَنَى بِالْأَهْلَانِ السَّهَامَ الْفَرَادَى الَّتِي
لَا تَنْظُرُ لَهَا، وَأَرَادَ لَأَمْزَى غَيْرَ ذِي ذَلِكِ أَوْ
غَيْرَ ذَلِيلٍ، وَالصَّائِرُ: السَّهَامُ الرَّاقِصُ.
وَالْحَتِيفُ: السَّوْتُ، وَالرَّيْثَاتُ: الْبَطَالُ.
وَقَوْلُهُ: سَرِمَاتٌ مَوْتٌ رَيْثَاتٌ إِفَاقَةٌ،
يَعْنِي مَنْ رَدَى يَوْسَ لَا يَنْصَحُ يَنْصَحُ
سَرِيمًا، وَحَلَلَهْنَ حَتِيفٌ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ.
وَحَتَّى الثَّلَاثِي: خَدَمْتُ الثَّلَاثِي أَفْرَادًا
وَوَسَادًا، قَالَ: وَقَالَ بَنَفْسُهُمْ: أَطْعَمْتُ
الثَّلَاثِي أَفْرَادًا وَوَسَادًا، ثُمَّ قَالَ: لَا أُخْرَى
أَطْعَمْتُ أَيْ لَمْ تَدْرُكْ أَمْ مِنْ الْمَلَكُوتِ.
وَالْوَحْدُ وَالْأَسَدُ: كَالْوَالِدِ مَمْرُكٌ أَيْضًا
بَدَلٌ مِنْ دَارٍ، وَالْأَسَدُ أَسْلُهُ الْوَارِثُ، وَدَوَّى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الثَّغَامِ أَنَّ سَيْدًا سَمِعَ عَنَ
الْأَسَدِ: أَنَّهُ جَنَعَ الْأَسَدُ قَالَ: مَعَادُ
اللهِ لَا يَسُئُ الْأَسَدُ جَنَعَ، وَلَكِنْ إِنْ جُعِلَتْ
جَنَعَ الْوَالِدِ، فَهُوَ مُشْتَكِلٌ بِأَنَّ شَاوِدَ
وَأَشْهَادَ، قَالَ: وَلَيْسَ بِالْوَالِدِ تَشْبِيهًُ
وَلَا بِالْأَكْثَرِ وَاحِدٌ مِنْ جَنِيهِ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ السَّجَوِي: الْأَسَدُ أَسْلُهُ الْوَحْدُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْأَسَدِ أَنَّ الْأَسَدَ
حَتَّى يَمُنَّ يَلْقَى مَا يَذْكُرُ مَتْنَهُ مِنَ الْعَدُوِّ،
وَالْوَالِدُ اسْمٌ لِمَنْفَعَتِ الْعَدُوِّ، وَأَسَدٌ يَصْلُحُ
فِي الْكَلَامِ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْهُورِ، وَالْوَالِدُ فِي
تَوْضِيحِ الْإِبْهَامِ. يُقَالُ: مَا أَتَى مِنْهُمْ
أَسَدٌ، فَمَتْنُهُ لَا وَاحِدَ أَتَى وَلَا ثَانٍ، وَإِذَا
قُلْتُ جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ فَمَتْنُهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ
مِنْهُمْ ثَانٍ، فَهَذَا كَدُّ الْأَسَدِ مَا لَمْ يَنْفَعْ،
فَإِذَا أَصِيبَ قَرِيبٌ مِنْ مَتْنِ الْوَالِدِ، وَذَلِكَ
أَنَّكَ تَقُولُ: قَالَ أَسَدٌ الْفُلَانُ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ
تُرِيدُ وَاحِدًا مِنَ الْفُلَانِ، وَالْوَالِدُ يَمُنَّ عَلَى
انْقِطَاعِ الظَّهِيرِ وَغَيْرِ الدُّلَى، وَتَوْضِيحُهُ يَمُنَّ
عَلَى الْوَحْدَةِ وَالْأَفْرَادِ عَنْ الْأَحْصَابِ مِنْ

طَرَفٍ يَكُونُونَ عَنْهُمْ، وَقَوْلُهُمْ: لَنْتَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ بِالْوَحْدِ، أَيْ لَنْتَ بِعَادِمٍ فِيهِ جِلَا
أَوْ جِلْدًا. الْأَحْسَنُ: تَقُولُ الْقَرِيبُ:
مَا جِئَنِي مِنْ أَحَدٍ، وَلَا تَقُولُ قَدْ جِئَنِي مِنْ
أَحَدٍ، وَلَا يُقَالُ إِذَا قِيلَ لَكَ مَا يَقُولُ ذَلِكَ
أَحَدٌ: بَلَى يَقُولُ ذَلِكَ أَحَدٌ. قَالَ:
يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ غَرِيبٌ، وَلَا يُقَالُ:
بَلَى فِيهَا غَرِيبٌ، الْفَرَاةُ قَالَ: أَحَدٌ يَكُونُ
لِلْجَنَةِ وَالْوَالِدِ فِي الثَّقَى، وَهِيَ قَوْلُ الْفَرَعِ
وَجَلَّ: مَا يَنْتَكُمُ مِنْ أَحَدٍ عَتَّةَ حَاجِيزِينَ،
جِيلٌ أَحَدٌ فِي مَوْضِعٍ جَمْعٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:
لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، فَهَذَا جَمْعٌ
لَأَنَّ بَيْنَ النَّقْعِ إِلَّا عَلَى الثَّيْبِ لَمَّا زَادَ.
قَالَ: وَتَقَرَّبَ تَقُولُ: أَكُنَّ سَيِّ وَاحِدٌ،
وَسَيِّ وَالْجَدُونَ، قَالَ: وَبَنَى وَالْجَدِينَ
وَاحِدٌ. الْمَجْزِيُّ: الْقَرِيبُ تَقُولُ: أَكُنَّ سَيِّ
وَاحِدٌ وَسَيِّ وَالْجَدُونَ، كَمَا يُقَالُ شَرِيفَةٌ
قِيلُونَ، وَأَنْتَ لِلْكَثِيرِ:
فَقَسَمَ قَوَامِي الْأَحْيَاءِ بَيْنَهُمْ
قَعْدَ رَجُلًا كَحَوَّ وَاحِدًا
وَيُقَالُ: وَحْدَةً وَأَحَدَةً كَمَا يُقَالُ كَلِمَةً
وَقَوْلُهُ: ابْنُ سَيْدَةٍ: وَرَبَّلَ أَحَدٌ وَحْدَةً وَوَاحِدَةً
وَوَاحِدَةً وَوَاحِدَةً، أَيْ مُفَرَّدًا، وَالْأَكْبَرُ
وَحْدَةً، (حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْكِيزِ)،
وَأَنْفَذَ:

كَلِمَاتُ الْوَحْدَةِ

الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ قَرِيدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ.
وَرَجُلٌ وَحِيدٌ: لَا أَحَدَ مَعَهُ يُلِيهِ، وَقَدْ
وَاحِدٌ وَحْدَةً وَوَاحِدَةً وَوَاحِدًا. وَتَقُولُ:
بَقِيَتْ وَحِيدًا قَرِيدًا وَحِيدًا وَبَقِيَتْ وَاحِدًا.
وَلَا يُقَالُ: بَقِيَتْ وَاحِدَةً، وَأَنْتَ قَرِيدٌ وَاحِدًا.
وَكَلَامُ الْقَرِيبِ يَجِيءُ عَلَى مَا بَيْنَ عَلَيْهِ وَأَحَدٌ
عَتْمُهُ، وَلَا يُعَادَى بِوَحْدَتِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ
الْبَيْنَ أَحَدُهُمْ عَنْ الْقَرِيبِ أَوْ عَنْ أَحَدٍ عَتْمُهُ
مِنْ ذَوِي التَّشْبِيهِ وَالْمَقَرَّةِ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدٌ وَأَحَدٌ
بِمَعْنَى: وَقَالَ:
قَلَّمَ الثَّقِيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا

الْثَّلَاثِي: يُقَالُ وَحْدٌ فَلَانٌ يَوْحِدُ أَيْ
يَبْنِي وَحْدَةً، وَيُقَالُ: وَحْدٌ وَوَحْدَةٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدَةٌ
وَرَقِيَّةٌ وَرَقَّةٌ وَسَيَّةٌ وَسَيَّةٌ وَسَمٌّ وَسَمٌّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَخَرَضٌ وَخَرَضٌ، ابْنُ سَيْدَةٍ: وَحْدٌ
وَوَحْدٌ وَوَاحِدَةٌ وَوَاحِدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ، بَيْنَ
وَحْدَةٍ يَبْدُرُ إِلَى الْخَمْرَةِ (عَنْ الثَّلَاثِي).
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَتَّافِ: وَكَانَ رَجُلًا
مُتَوَسِّدًا، أَيْ مُفَرَّدًا لَا يُجَالِطُ النَّاسَ
وَلَا يُجَالِسُهُمْ.
وَالْوَحْدُ اللهُ جَائِدٌ، أَيْ يَمُنَّ وَحْدَةً.
وَالْوَحْدَةُ لِلْأَعْدَاءِ: تَرَكَّهُ، وَحَتَّى سَيِّوِيَّةُ.
الْوَحْدَةُ فِي مَتْنِ الرِّجَالِ، وَوَحْدٌ وَوَاحِدٌ
تَفَرَّدَ، وَتَحَلَّلَ الْقَوْمُ مَوْحِدَةً مَوْحِدَةً وَوَاحِدَةً
أَحَدًا، أَيْ فَرَادَى وَاحِدًا وَاحِدًا، تَقُولُ
عَنْ ذَلِكَ: قَالَ سَيِّوِيَّةُ: فَكُفِّرُوا مَوْحِدَةً إِذْ
كَانَ أَسْمًا مُتَوَسِّدًا لَيْسَ بِمُسْتَعْدٍ وَلَا كَانِ.
وَيُقَالُ: جَالُوا عَلَى بَنِي وَوَحْدَةٍ مَوْحِدَةً،
وَكَذَلِكَ جَالُوا ثَلَاثَ وَثْنَاءَ وَأَسَادَ.
الْمَجْزِيُّ: وَقَوْلُهُمْ أَحَادٌ وَوَاحِدَةٌ وَوَاحِدَةٌ
عَنْ مَعْنَوَاتِهِ لِلظُّلُمِ التَّكْذُوبِ فِي ثَلَاثَ
أَيِّ سَيِّدَةٍ: تَرَبَّزْتُ بِوَحْدَةٍ، مَعْنَى لَا يَلْقَى
وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ عَنْ الْمَعْنَى، وَهُوَ بِمِثْلِهِ
قَوْلُكَ أَفْرَادًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَأَصْلُهُ
أَوْحَدُهُ بِمُرُورِي إِيمَادًا ثُمَّ خَلِيفَتُ زِيَادَتُهُ
فَجَاءَ عَلَى الْفُطُولِ، وَقَوْلُهُ قَوْلُهُ: حَصْرَةُ الْبَنَى
إِلَّا قَلْعَتُ، أَيْ عَمَرْتُكُ اللهُ تَعَالَى، وَقَالُوا:
هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَعْلِيمٌ وَتَحْيٍ وَتَحْيٍ وَتَحْيٍ وَتَحْيٍ
فَأَصْبَحُوا إِلَيْهِ فِي هَلْوَ الْكَلَامِ، وَهُوَ شَاوِدٌ،
وَأَمَّا ابْنُ الْأَرْنَؤَيْسِ فَجَعَلَ وَحْدَةً أَسْمًا وَمَعْنَاهُ
قَالَ جَلَسَ وَحْدَةً وَوَاحِدَةً وَوَاحِدَةً وَوَاحِدَةً عَلَى
وَحْدَتِهَا وَحَتَّى وَحْدَتِهَا وَوَاحِدَتِهَا عَلَى
تَحْيِيمٍ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْوَحْدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
مَنْصُوبٌ جَرَى مَعْرَى الْمَنْصُوبِ خَارِجًا مِنْ
الْوَحْدَةِ لَيْسَ بِمَنْصُوبٍ لِقَبْلِ الْاسْمِ، وَلَا يَجُوزُ
قَبْضَةُ إِلَيْهِ، كَانَ التَّضْيِيقُ لَوِي بِهِ إِلَّا أَنْ
الْقَرِيبَ أَصْلَتُ إِلَيْهِ قَعْلَاتُ: هُوَ تَسْبِيحٌ
وَحْيٍ، وَلَمَّا تَسْبِيحًا وَحْدَتِهَا، وَهِيَ تَسْبِيحَةٌ
وَحْيٍ، وَهِيَ تَسْبِيحَةٌ وَحْدَتِهَا، وَهِيَ

سَالِحٌ وَحَلِيمٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُعِيبُ
الرَّأْيَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ قَرِيعٌ وَحَلِيمٌ،
وَكَذَلِكَ صَرْفُهُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَأَوَّمُ فِي
الْقَضَلِ أَحَدٌ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَهُ مُتَضَوِّبٌ فِي جَمِيعِ
كَلَامِ الْقَرِيبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، يَقُولُ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَزَوَّدُ
بِرَبِّهِ وَحْدَهُ وَالْقَوْمَ وَحْدَهُمْ. قَالَ: وَفِي
تَضَوِّبِ وَحْدَهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَاءَهُ مِنْ
الْبَصْرَيْنِ هُوَ مُتَضَوِّبٌ عَلَى الْحَالِ، وَقَالَ
يُوسُفُ: وَحْدَهُ هُوَ يَسْتَرْجِلُ عِدَّةً، قَالَ
هِشَامٌ: وَحْدَهُ مُتَضَوِّبٌ عَلَى الْمُصَدَّرِ،
وَحَكِي وَحْدَهُ يَحْدُ صَدَرَ وَحْدَهُ عَلَى هَذَا
الْفِعْلِ. وَقَالَ هِشَامٌ وَالْقَرَاءُ: نَسِجَ وَحْدِيو
وَحْشِيرَ وَحْدِيو، وَوَاحِدٌ أَمُّ، نَكْرَاتٌ،
الْكَلْبُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْقَرِيبَ يَقُولُ: رَبُّ
نَسِجَ وَحْدِيو قَدْ رَأَيْتُ، وَرُبَّ وَاحِدٍ أَمُّ قَدْ
أَسْرَتْ، وَقَالَ حَامِدٌ:

أَمَاوِيٌّ إِلَى رَبِّ وَاحِدٍ أَمُّو
أَعْتَدْتُ لَكَ كُلَّ عَيْلَةٍ وَلَا أَمُّ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَوَضَعَهَا عَمْرٌ، رَجَمَهُ اللَّهُ: كَانَ وَهِيَ
أَحْوَرًا نَسِجَ وَحْدِيو لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْلَةٌ
فِي رَأْيِهِ وَجَمِيعِ أَمْوِهِ، وَقَالَ:

جَاءَتْ بِهٍ مُتَجَرِّأً أَمْوِهِ
سَعَوْهُ لَرَى نَسِجَ وَحْدِيو

قَالَ: وَالْقَرِيبُ تَضَوِّبُ وَحْدَهُ فِي الْكَلَامِ كُلِّهِ
لَا تَزَعُّهُ وَلَا تَحْطِفُهُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ:
نَسِجَ وَحْدِيو، وَحْشِيرَ وَحْدِيو، وَجَحْشِيرَ
وَحْدِيو، قَالَ: وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا تَضَوِّبُوا
وَحْدَهُ عَلَى تَضَوِّبِ الْمُضْمَرِّ، أَيْ تَرَجَعُ
وَحْدَهُ، قَالَ: وَقَالَ أَصْحَابُنَا إِنَّمَا التَضَوِّبُ
عَلَى تَضَوِّبِ الشُّفَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ
يَنْشَلُ الْأَمْرَانِ فِي جَمِيعِهِمَا، وَقَالَ شَرَفٌ: أَمَّا
نَسِجَ وَحْدِيو مُنْجَدٌ وَأَمَّا جَحْشِيرَ وَحْدِيو،
وَحْشِيرَ وَحْدِيو فَتَضَوِّبَانِ مُتَضَوِّبِ اللَّحْمِ، وَهِيَ
اللِّدَانُ لَا يَتَأَوَّمَانِ أَحَدٌ وَلَا يَخَالِطَانِ، وَهِيَ
مَعَ ذَلِكَ مَهَانَةٌ وَضَعَتْ، وَقَالَ عَمْرُو: مَتَى

قَرِيعٌ نَسِجَ وَحْدِيو اللَّهُ لَا ثَلَاثِي لَهُ، وَأَمَّا
الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يُسَدُّ عَلَى سَدِّهِ لَوْثُهُ غَيْرُهُ
مِنَ الْغَابِرِ. ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: يَقَالُ نَسِجَ
وَحْدِيو وَحْشِيرَ وَحْدِيو وَرَجُلٌ وَحْدِيو. ابْنُ
السَّكَيْتِ: يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا
يَقُولُ هُوَ نَسِجَ وَحْدِيو. وَفِي حَلِيشٍ عَمْرٌ:
مَنْ يَتَكَلَّى عَلَى نَسِجَ وَحْدِيو؟

الْجَوْهَرِيُّ: الْوَحْدَةُ الْإِفْرَادُ. يَقَالُ:
رَجُلُهُ وَحْدَهُ وَجَلَسَ وَحْدَهُ، أَيْ مُتَفَرِّدًا،
وَهُوَ مُتَضَوِّبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ عَلَى الْقَرْفِ،
وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمُضْمَرِّ فِي كُلِّ
حَالٍ، كَمَا كُنْتَ قُلْتَ لَوْحَدَهُ يَرْوِيهِ إِعْجَادًا،
أَيْ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ ثُمَّ وَضَعْتَ وَحْدَهُ هَذَا
الْمَوْضِعَ. قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: وَيَحْكِي وَحْدَهَا
أَمْرٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يَتَضَوِّبُ مُتَفَرِّدًا،
كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ رَجُلًا مُتَفَرِّدًا أَفْرَادًا، ثُمَّ
وَضَعْتَ وَحْدَهُ مُؤْضِغَةً، قَالَ: وَلَا يُضَافُ
إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: هُوَ نَسِجَ وَحْدِيو، وَهُوَ
مَنْجَدٌ، وَحْشِيرَ وَحْدِيو وَجَحْشِيرَ وَحْدِيو، وَهِيَ
مَنْجَدٌ، كَمَا كُنْتَ قُلْتَ نَسِجَ إِفْرَادٍ، قُلْتَ وَضَعْتَ
وَحْدَهُ مُؤْضِغَةً مُضْمَرٍ مُتَجَرِّدٍ جَرْدُهُ، وَهِيَ

قَالُوا: رَجُلٌ وَحْدِيو. قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ
الْجَوْهَرِيُّ: رَأَيْتُهُ وَحْدَهُ مُتَضَوِّبٌ عَلَى
الْقَرْفِ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
عَلَى الْمُضْمَرِّ، قَالَ: لَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ
يَتَضَوِّبُونَهُ عَلَى الْحَالِ، وَهُوَ عِنْتَمُ مَسْمُومٌ
وَإِعْجَادٌ مُؤْضِغٌ الْمُضْمَرِّ الْمُضْمَرِّ عَلَى الْحَالِ
يَكُنْ جَاءَ زَيْدٌ كَرَضًا، أَيْ رَاكِبًا. قَالَ:
وَمِنْ الْبَصْرِيِّينَ مَنْ يَتَضَوِّبُهُ عَلَى الْقَرْفِ،
قَالَ: وَهُوَ مُتَضَوِّبٌ يُوَسِّسُ. قَالَ: وَلَيْسَ
ذَلِكَ مُتَضَوِّبًا بِالْكَوْفِيِّنَ كَمَا زَعَمَ الْبَصْرِيُّونَ.

قَالَ: وَهَذَا الْقَضَلُ لَهُ بَابٌ فِي كَتْبِهِ
الشَّوْخِيَّةِ مُسَوِّوِيٌّ فِيهِ بَيَانٌ ذَلِكَ.
الْهَنْدَسِيُّ: وَالْوَحْدَةُ خَفِيفٌ حَدٌّ كُلُّ
شَيْءٍ، يَقَالُ: وَحْدَ الشَّيْءِ، فَعَبْرٌ يَحْدُ
حَدَّهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَدٍّ فَهُوَ ثَانِي آخَرُ.
يَقَالُ: ذَلِكَ عَلَى حَدِّهِ، وَهِيَ عَلَى
جَنْبِهَا، وَهِيَ عَلَى جَنْبِهَا. وَفِي حَلِيشٍ

جَابِرٍ وَدَعْنُ أَبِي: فَتَسْكُنُهُ فِي كَبْرِ عَلَى حَدٍّ،
أَيْ مُتَفَرِّدًا وَحْدَهُ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَادِ مُتَكَلِّفَةٌ
مِنْ أَوَّلِهَا وَوُضِعَتْ فِيهَا لِلَّهِ فِي آخِرِهَا،
كَهَيْتِهِ وَبَيْنَهُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَرْدِ، وَالْحَالِيشُ
الْآخَرُ: أَجْبَلَ كُلَّ قَوْمٍ مِنْ تَمَكُّلِهِ عَلَى
حَدٍّ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَحْدَةُ الشَّيْءِ وَحْدَتُهُ
وَهِيَ الْأَمْرُ عَلَى حَدِّهِ وَعَلَى وَحْدِيو. وَحَكِي
أَبُو زَيْدٍ: قُلْنَا هَذَا الْأَمْرُ وَحْدَانَا، وَقَالَتْ
وَحْدَتُنَا، قَالَ: وَهَذَا خِلَافٌ لِمَا ذَكَرْنَا.
وَالْوَحْدَةُ النَّاسُ تَزَكُّوهُ وَحْدَهُ، وَقَوْلُ

أَبِي ذَرَّابٍ:
مُعْلَاطَةٌ لَمْ يَتَبَلَّغْهَا وَهِيَ
لَيْزَتِي بِهَا قُرْطُهَا أُمُّ وَاحِدٍ
أَيْ أَنَّهُمْ قَدَّمُوا بِخَيْرِيَّتِهَا يَرْتَوُونَ بِهَا أَنْ
تَعْبِرَ أَمَّا لِوَاحِدٍ، أَيْ أَنْ تَقْضِمَ وَاحِدًا، وَهِيَ
لَا تَقْضِمُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:
هَذَا قَوْلُ السَّكَيْتِ. وَالْوَحْدَةُ مِنَ الرَّحْمَنِ:
الْوَحْدَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ
نَسَبُهُ وَلَا أَهْلُهُ. الْفَائِزُ الْوَحْدُ الْمُتَفَرِّدُ،
رَجُلٌ وَحْدٌ وَكَوْرُ وَحْدٌ، وَتَضَوِّبُ الرَّجُلِ الْوَحْدُ
أَلَّا يُعْرَفَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ الثَّاقِبِيُّ:

بَدَى الْخَلِيلُ عَلَى مَسْأَلَتِي وَحْدِي
وَالْوَحْدُ: الْإِنْسَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ. وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ: ذُو الْوَحْدَانِيَّةِ
وَالْقَرْحُودِ. ابْنُ سَيْدَةَ: وَاللَّهُ الْأَحَدُ
وَالْمُتَفَرِّدُ، وَذُو الْوَحْدَانِيَّةِ، وَمِنْ صِفَاتِهِ
الْوَحْدُ الْأَحَدُ، قَالَ أَبُو مُصْطَفَى وَغَيْرُهُ:
الْفَرَقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأَحَدَ يَمْنَى لِقِيٍّ مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ
وَالْوَحْدُ، يَقُولُ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ. وَالْوَحْدُ
اسْمٌ يَمْنَى لِمُتَضَوِّبٍ الْقَدَمِ، يَقُولُ جَاءَنِي وَاحِدٌ
مِنَ النَّاسِ، وَلَا يَقُولُ جَاءَنِي أَحَدٌ، قَالُوا وَاحِدٌ
مُتَفَرِّدٌ بِالذَّاتِ فِي عَدَمِ الدَّيْلِ وَالظَّاهِرِ،
وَالْأَحَدُ مُتَفَرِّدٌ بِالْمَعْنَى: وَقِيلَ: الْوَاحِدُ هُوَ
الَّذِي لَا يَتَجَرَّأُ وَلَا يَتَلَيَّ وَلَا يَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْوُضُوعَاتِ
وَالظَّاهِرُ لَهُ وَلَا يَلِيقُ وَلَا يَنْجُصُ هَذِهِ الْوُضُوعَاتِ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدُ، قَالَ: هُوَ الْقَرْدُ
الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرٌ، قَالَ

الْأُخْرَى: وَأَمَّا إِسْمُهُ فَقَدْ عُرِّجَ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَا يُوصَفُ شَيْءٌ بِالْأَحَدِيَّةِ غَيْرَهُ، لَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دَرَجَةٌ أَحَدٌ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ وَحَدٌ، أَيْ قَوْلُهُ: لِأَنَّ أَحَدًا صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ عُرِّجَ، الَّتِي اسْتَطْلَقَهَا لِقَبُولِهِ وَلَا يُعْرَجُ فِيهَا شَيْءٌ، وَلَيْسَ كَقَوْلِكَ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَهَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْمُؤَنِّسِينَ قَالُوا: إِنَّ الْأَسْلَمَ مِنَ الْأَحَدِ وَحَدٌ، قَالُوا الْعِلَاقَةُ: قَالُوا الْكِسَاءُ: مَا أَتَتْ مِنَ الْأَحَدِ، أَيْ مِنَ النَّاسِ، وَانْتَفَذَ:

وَلَيْسَ يُطْلَقُ فِي أَمْرِ غَائِبَةٍ إِلَّا كَحَمْدِهِ وَمَا عَمَدَهُ مِنَ الْأَحَدِ قَالُوا: وَلَوْ قُلْتُ مَا هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ، تُرِيدُ مَا هُوَ مِنَ النَّاسِ، أَحَبُّتُ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَنْ حَرْبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ» فَإِنَّ أَكْثَرَ الْقُرْآنِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحَدٍ. وَقَدْ قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ قِرَاءَةً لِلْمُشْرِكِينَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْعَالَمِ: «فَلَنْ حَرْبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ» وَاجْتَوَدَهَا الرُّبُوعُ بِإِثْنَاتِ الثَّقَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ وَإِنَّمَا كَسَّرَ الثَّقَيْنِ لِيُسَكَّنُوا وَيُسَكَّنُوا اللَّامِ مِنْ هَمْزٍ، وَمِنْ حَلَّتِ الثَّقَيْنِ فَلَا يُقَالُ السَّاكِنَتَيْنِ إِضْمًا. وَأَمَّا قَوْلُ

اللَّهِ تَعَالَى: «وَمَا لَهُ» فَهِيَ كَيَاتِيَةٌ عَنْ ذِكْرِ هَمٍّ مُسْطَوٍّ عَلَى قَوْلِ الْقُرْآنِ، الْمَعْنَى: الَّتِي سَأَلَكُمْ لَيْسَ تَسْبِيحُ هُوَ اللَّهُ، وَلَمْ تَقُولُوا عَلَى مَعْنَى هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَيُؤَيِّدُ فِي التَّصْطِيفِ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انْشَبْنَا رَيْبًا، فَاتَّوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَنْ حَرْبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ» قَالُوا الْأُخْرَى: وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ هُوَ نَسَبًا انْشَبَ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ نَفَى التَّسْبِيحِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدِ، لِأَنَّ الْأَنْسَابَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمُتَقَوِّينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى حَقِيقَةٌ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَنْشَبْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَرِدْ كَيْتَسْبِيحْ إِلَى وَلا يَدُومُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَلِدْ وَلَا يَكُونُ كَيْتَسْبِيحْ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ أَفْرَاهِ الْمُشْرِكِينَ، وَتَقَدَّسَ عَنْ إِسْكَانِ الْمُشْرِكِينَ، وَسَبَّحَانَا عَمَّا يَقُولُونَ الْمُطَالُونُ وَالْمُجْشُونُ عَمَّا يَجْهَرُونَ.

قَالَ الْأُخْرَى: وَالْوَاحِدُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا ثَانِيَ لَهُ، وَيُجَوِّزُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ بِلَا وَاحِدٍ، فَإِنَّمَا أَحَدٌ فَلَا يَنْسَبُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِخُلُوصِ هَذَا الْاسْمِ الْغَرِيبِ لَهُ، جَلَّ تَعَالَى. وَتَقُولُ: أَحَدٌ اللَّهُ تَعَالَى وَوَحْدَانُهُ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ.

وَيُؤَيِّدُ عَنْ الشَّيْءِ ﷻ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ ذَكَرَ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّ يَصْبَغِيهِ، فَقَالَ لَهُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، أَيْ أَتَرَى يَصْبِغُ وَاحِدَةً. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ: تَوْحِيدَهُ اللَّهُ بِالْأَمْرِ وَتَقَرَّرَ، فَإِنَّهُ وَلَوْ كَانَ صَحِيحًا لَوَلَّى لَا أَجِبَ أَنْ الْفَقْدَ بِهِ فِي حَقِّهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّجَرُّدِ لَوْ فِي السُّؤْلِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي صِفَاتِهِ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا تَجَاوِزَهُ إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ فِي التَّجَرُّدِ. وَفِي الْمَكِينَةِ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، ثُمَّ أَتَى الْوَحْدَانِيَّةَ الْمُعْجَبَ بِبَيْتِهِ الْغُرَابِيِّ بِمَكِينِهِ، يُرِيدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَفَارِقِ لِلْمَجَاعَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ بِتَقْيِيدِهِ، وَهُوَ مُشَوِّبٌ إِلَى الْوَحْدَةِ وَالْأَفْرَادِ، بِزِيَادَةِ الْإِلَهَةِ وَالْثَوْنِ لِلْبَيْتِ الْغُرَابِيِّ.

وَالْمِصَادُ: مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِصَادِ، وَهُوَ جَوْزٌ وَاحِدٌ، كَمَا أَنَّ الْمِصَادَ عَشْرٌ، وَالْمِصَادِيَّةُ جَمَاعَةُ الْمِصَادِ، كَوَرَأَيْتُ أَحْمَدَ مُتَقَرِّدَاتِ كُلِّ وَاحِدَةٍ بِإِثْنَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى كَانَتْ مِصَادًا وَمِصَادِيَّةً. وَالْمِصَادُ: الْأَكْمَةُ الْمُتَمَرَّدَةُ.

وَذَلِكَ أَمْرٌ كُنْتُ فِيهِ بِوَاحِدَةٍ، أَيْ لَا أَتَصِفُ بِهِ، وَفِي الْقَهْنِيَّةِ: أَيْ لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ. وَقَدْ وَاحِدٌ دَعَا، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ. وَأَوْحَدَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانٍ، وَقَدْ وَاحِدَهُ أَهْلُ زَمَانِهِ. وَفِي حَالِيهِ حَالِفَةٌ حَيْصُ عَمْرٍ، رَمَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَمَّا: هُوَ أَمْرٌ حَقَّتْ عَلَيْهِ وَفَرَّتْ! فَقَدْ وَاحِدَتْ بِهِ، أَيْ

(١) قوله: «هَذَا أَمْرٌ فَخَرْتُ» هَذَا نَسْأَلُهَا فِي وَحْدٍ، وَنَسْأَلُهَا فِي حَقْلِ: هَذَا أَمْرٌ حَقَّتْ لَهُ وَدَعَتْ عَلَيْهِ، أَيْ جَمَعَتْ إِلَيْهِ فِي ثَلَاثَةِ أَلِفٍ.

وَلَكِنَّهُ وَاحِدًا قَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ، وَالْجَنُحُ أَشْدَانُ بِمِثْلِ أَسْوَدَ وَسُودَانُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

قَبَاكَرُهُ وَالْحُمْسُ لَمْ يَنْدُ قَرْنَهَا
بِتَأْدِيدِهِ الْمُتَقَرِّبَاتِ الْمَكْلَبُ
يَعْنِي كَلَامَهُ الَّتِي لَا يَلْهَا كِلَابٌ أَيْ هِيَ وَاحِدَةُ الْكِلَابِ.

الْجَوَاهِرِيُّ: وَيُقَالُ: لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِوَاحِدَةٍ، وَلَا يُقَالُ لِلْأَخِي وَحْدَانَهُ. وَيُقَالُ: أَطْعَمْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ، أَيْ عَلَى حِيلَةٍ، وَأَلْهَاهُ يَوْضُ مِنْ الْوَاوِ كَمَا قُلْنَا أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: انْقَضَتْ كُلُّ وَزْعَةٍ عَلَى وَحْدِهِ وَعَلَى جَانِبِهِ. تَقُولُ: فَكُلَّ ذَلِكَ مِنْ ذَمِّهِ جَدِيدٌ وَمِنْ ذَمِّهِ نَقِيرٌ، وَمِنْ ذَمِّهِ رَأْيٌ، وَعَلَى ذَمِّهِ جَدِيدٌ، وَمِنْ ذَمِّهِ جَدِيدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَتَوْحِيدَهُ اللَّهُ بِعَصْمِيٍّ، أَيْ عَصَمَهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَى غَيْرِهِ. وَلَوْحَدْتُ لِلشَّاةِ قَبِي مُوْجِدٌ، أَيْ وَصَفْتُ وَاحِدًا بِمِثْلِ أَهْلَتُ. وَيُقَالُ: أَحَدْتُ إِلَيْهِ، أَيْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ، وَأَشَدُّ الْقَرَارِ:

سَارَ الْأَجْبُ بِالْأَخْرِ الَّذِي أَسْتَوْا
يُرِيدُ بِالْقَهْدِ الَّذِي عَمِلُوا، وَدَرَى الْأُخْرَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ:

قَدْ بَهَرْتُ قَمَا تَعْنَى عَلَى أَحَدٍ
قَالَ: أَقَامَ أَحَدًا مَقَامَ مَا أَوْشَاهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَا مِنَ الْجِنِّ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِأَحَدٍ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا، قَالَ ذَلِكَ أَوْ تَكَلَّمَ بِإِلَاحٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ وَالْمَلَائِكَةِ. وَإِنْ كَانَ الْقَهْدُ فِي غَيْرِهِمْ قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَبْدُو هَذَا وَمَا رَأَيْتُ مَا يَبْدُو هَذَا، ثُمَّ الْقَرِيبُ لِيُخْلِفَ شَيْئًا عَلَى أَحَدٍ وَأَحَدًا عَلَى شَيْءٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَنْ فَاتَكُنْ شَيْءٌ مِنْ أَتَوَلَّيْكُمْ» (الْآيَةُ) وَقَرَأَ ابْنُ سَعْدٍ: «وَلَنْ فَاتَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَتَوَلَّيْكُمْ»، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وقالت: فكر شيء أنا ما رسوكة
سولة ولكن لم نجد لك شئنا
أقام شئنا مقام أحد، أي ليس أحد مثولاً
بك.
ابن سيدي: ولأن لا واحد له، أي
لا نظير له. ولا يقوم بهذا الأمر إلا ابن
إسماعيل، أي كريم الآباء والأهانتين
الرجال والأزلام، وقال أبو زيد: لا يقوم
بهذا الأمر إلا ابن إسماعيل، أي الكريمين
الرجال، وفي التواوير: لا تستطيعها إلا ابن
إسماعيل يعني إلا ابن واحدة منها، قال ابن
سيدي: وقوله:

حتى احتكروا بي إحدى إحدى
لينا جزواً فاصلاح مكي
فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا يال له،
يقال: هذا إحدى إحدى وأحد الأحمين
وواحد الأحاد. وسئل سياف التوري عن
سياف بن عبيد قال: ذلك أحد الأحمين،
قال أبو الهيثم: هذا ألغى الشعر.
والمثل الشعر مقطوعة وكذلك إحدى،
وتضير أحد أحد، وتضير إحدى
أحد، وكثير الألف في أحد وإحدى
فكثير على أنها مقطوعة، ولما ألفت الكا
فألف وصل، وتضير الكا كذا، وتضير الكا
كذا.

وإحدى بنات طبرستان، وفيه:
البحر سببت بذلك فليزها حتى تصير
كالطير.

ويروى: قوم من بني ثعلبة (حكاة
ابن الأعرابي، قال وقوله:
فكر شئنا يا أحمنا بأحدكم
ولكنها الأحاد أسفل سائل
أراد بني الوحد من بني ثعلبة، جعل كل
واحد منهم أحدًا. وقوله: أحمنا
بأحدكم، أي أزدكم ليحكم فردناها
عليكم.

قال الجعفي: ويروى الوحد بطن من
الغريب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن مضع.
والوحد: موضع بيني (عن كراع).
والوحد: قفا من آقاء الدماء، قال
الراعي:

مهريس لأحد بالوحد سحابة
إلى أمم الغرائض دماء السلايل
والوحدان: رمال مغطاة، قال
الراعي:

حتى إذا خط الوحدان وانكسفت
في سلايل رمل بينها ريد

وقيل: الوحدان اسم أرض. والوحدان:
مادان في بلاد نيس شروان. قال: وأل
الوحد حي من بني عامر. وفي حديث
بطل: أنه رأى أبي بن خلف يقول يوم
بئر: يا سحرها^(١)، قال أبو عبيد: يقول
هل أحد رأى يال هذا؟ وقوله عز وجل:
«إنا أعطاكم إرادة» هي هدية أن تكونوا
فهم معنى وفراي: «وأي: أعطاكم أن
توجدوا الله تعالى. وقوله: «ذئب ومن
خلقت وحيداً» أي لم يترك في خلقه
أحد، ويكون وحيداً من صفه المفقود،
أي ومن خلقت وحده لا حال له ولا ولد،
ثم جعلت له مالا وتين. وقوله: «لشئ
كانت من النساء» لم يقل كراجه لأن
أسماء قح حام للمذبح وقسمت والواحد
والجاعة.

• وحر: الوحد: وزعة تكون في
الصحارى أكثر من الظباء، وهي على
شكل صام أبرص، وفي التثنية: وهي ألفت
سوام أبرص خلقة، وجمعها وحر. غيره:
والوحد حارب من الظباء، وهي حشرة
حرة تملأ في الجبالين لها ذنب دقيق

(١) قولة: «يا سحرها» في شرح القاموس،
في مادة «حدر» يعني بإحداء الأيل، القصص،
وهي ثابت الأهدا ويحذر أن يحد له رأى أحد
من هذا، وهو في اللسان والتأني.

تضرب يال إذا عنت، وهي أنشد الظباء
لا تال طاماً ولا شرباً إلا شنته^(١)،
ولا يال طاماً أحد إلا ذئب يال وأخذته في روثها
هالك آكله، قال الأعرابي: وقد رأيت
الوحد في أباديه وخلقتها خلقة الوحد
إلا أنها تضرب مغطاة بحرة، وهي قبرة
عند العرب لا تأكلها. الجعفي: الوحد،
بالشعر، ذئب حرة تكثر بالأرض
كالظباء. وفي حديث الملاحة: إن جاءت
يو أشتر قصيرا يال الوحد فقد كذب
عليها، هو الشعر لا ذئبها.

وتضرب الرجل حراً: أكل ما دبت عليه
الوحد أو شرب ما فطر فيه سها. وفيه:
وقفت فيه الوحد، وأحد وحر: دب عليه
الوحد. قال أبو عمرو: الوحد إذا دبت على
الشعر أو حرة، وإجماعاً أنه أن يال أحد
الفرس والسبي. وقال أعرابي: من أكل
الوحد، فإنه يصير، يظن في حرة.
وامرأة وحد: سودة قبيصة، وفيه حرة.
والوحد من الأيل: القبيصة. ابن سنيبل:
الوحد أحد الضب. يقال: إنه لوحد على،
قال ابن سنيبل:

هل في صلوهم من غلونا وحر؟
الوحد: الضب والجعد، ويلايل الضب
ومواسيه، والوحد من الضب يال الفيل، وفي
الحديث: الضب يذهب بخر الضب،
وهو الشعر، وهو مواسيه، وفيه:
الجعد والضب، وفيه: الضب، وفي
الحديث: من سر أن يذهب شعر من وحر
صنوه ليقضم شعر الشعر ولاعة أيام من كل
شعر، قال الكشي والأصمعي في قوله وحر
صنوه: الشعر عيش الضب ويلايله.
ويقال: إن أصل هذا من التوريث إلى يقال
لها الوحد، شبهت الضب والضب بها.

(٢) قولة: «إلا شنته» بالثنية للجمعة في
التثنية «سنته» بالثنية للجمعة. ولعله الصواب
بجمل الشرح المذكور.

[جد الله]

شَهْرًا الْفَلَاةَ وَكَرَّهَا بِالْهَشْرِ الْفَرَاةَ الْفَرَاةَ
بِالْأَرْضِ. وَفِي صَدْرِهِ وَحْرٌ وَوَحْرٌ، أَيْ وَحْرٌ
بَيْنَ فَرْطِهِ وَوَحْشِهِ. وَقَدْ وَجَّهَ صَدْرَهُ عَلَى بَعْرِ
وَحْرًا، وَوَحْرٌ أَهْلِي، أَيْ وَجْرٌ، فَهُوَ وَجْرٌ.
وَفِي صَدْرِهِ وَحْرٌ، بِالشَّكَنِ، أَيْ وَحْرٌ،
وَهُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ بِالْحَرْكِ.

• وحش • الْوَحْشُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَوَابِّ
الْأَرْضِ لَا يَسْتَأْذِنُ، مُؤَنَّثٌ، وَهُوَ وَحْشِيٌّ،
وَالْفَعْلُ وَحَشَ، لَا يَكْسُرُ عَلَى حَرِّ ذَلِكَ،
جَاءَ وَحْشِيٌّ وَقَدْ وَشَى كَلَامًا مَشْتَبِهُ إِلَى
الْوَحْشِيِّ، وَيُقَالُ: جَاءَ وَحْشِيٌّ بِالْإِصْبَاقِ
وَجَاءَ وَحْشِيٌّ، ابْنُ سَمِيلٍ: يُقَالُ لِلْقَوَادِمِ
الْوَحْشِيِّ هَذَا وَحْشِيٌّ ضَخْمٌ وَهَلْبُ شَاةٍ وَحْشٍ
وَالْحَاجَةُ إِلَى الْوَحْشِيِّ وَالْوَحْشِيِّ وَالْوَحْشِيِّ،
قَالَ أَبُو الْخَبَرِ:

أَنْشَى يَنْشَى وَالْهَامَ نَمَمَهُ
قَدَّرَا وَتَبَالَى الْوَحْشِيُّ عَنَّمَهُ

وَهَذَا يُلْزَمُ ضَامِرٌ وَحْشِيٌّ. وَكُلُّ شَيْءٍ
يَسْتَعْرِضُ عَنِ النَّاسِ، فَهُوَ وَحْشِيٌّ، وَكُلُّ
شَيْءٍ لَا يَسْتَأْذِنُ بِالنَّاسِ وَحْشِيٌّ. قَالَ
بَنِيهِمْ: إِذَا أَقْبَلَ الْكَلْبُ اسْتَأْذَنَ كُلَّ وَحْشِيٍّ
وَأَسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِي.

وَالْوَحْشَةُ: الْفَرَقُ مِنَ الْخَطْوَةِ. يُقَالُ:
أَسْلَمْتُكَ وَحْشَةً. وَأَرْضٌ مَرْحُوتَةٌ: كَثِيرَةُ
الْوَحْشِيِّ. وَأَسْتَوْحَشَ يَشْهُ: لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
كَانَ كَالْوَحْشِيِّ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَيْكَلُ:
وَلَقَدْ حَمَلْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً
تَحْتِ الْإِذَاءِ بِمِثَرَةٍ بِالْمَعْرُوفِ (١)

قِيلَ: عَلَى بَرَحِيَّةٍ رِمَا تَحْتَلُّهُ لَحْنَتُ بَابِ،
وَكُرْلُهُ بِمِثَرَةٍ بِالشُّوْبِ يَنْشَى فَرِحَ، أَيْ مَنَ
أَشْرَفَ لَهَا أَصْبَتُهُ، وَالْإِذَاءُ التَّيِّبُ. وَفِي
حَدِيثِ الشَّجَابِي: فَكَنَحَ فِي إِخْلِيلِ حَاوَةَ
فَلَمَسَتْ وَحْشِيًّا، أَيْ سَبَّحَتْ جُنَّ نَصَابٍ يَنْشَى
مَعَ الْوَحْشِيِّ فِي التَّيْبَةِ حَتَّى مَاتَ، وَفِي
زَوَائِلَ: فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِيِّ. وَتَكَانَ وَحْشِيٌّ:

(١) قوله: «وقد حميت» في شرح
الناصري: وقد غدرت بالفطن للمجبة.

خَالٍ، وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ، بِالشَّكَنِ، أَيْ
قَرَّ. وَالْوَحْشُ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَوَحْشٌ
غَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ. وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ
الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ: قَدْ لَوَّحَشَ، وَطَلَّ
مُوحِشٌ، وَأَنْشَدَ:

لَسَلَى مُوحِشًا طَلَّلُ
يَلُوحُ كَنَاهُ غَيْلَلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ لُزِمَهُ الْبُحْرِيُّ فَقَالَ: بَيْتُهُ
مُوحِشًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِكُتَيْبٍ، قَالَ
وَصَوَابٌ إِشْدَادُوه: لِمَرْءٍ مُوحِشًا. وَالْوَحْشُ
الْمَكَانُ: وَبَيْتُهُ وَحْشًا عَالِيًا. وَوَحْشِيٌّ
الْأَرْضُ: صَارَتْ وَحْشَةً، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
يَعْلَى بْنُ بَرْدِاسٍ:

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ حَارِسًا
وَالْوَحْشَ يَلُوحُ وَحْرَانِ قَرَاكِسًا

وَيَعْنِي:

وَأَقَرَّ إِلَى مَرْحَاتٍ قَرَاكِسًا
وَمَرْحَاتٍ وَدَاكِسٍ: مَوْضِعَانِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَا تَحْرَقَنَّ حَيْكَةً مِنَ الْمَحْرُوقِ وَكَوْ
أَنْ يُنْشَى الْوَحْشَانُ، الْوَحْشَانُ: الْخَطْمُ
وَيَوْمَ وَحْشِيٍّ: وَهُوَ قَتْلَانُ مِنَ الْوَحْشِيِّ فَيُذْ
الْأَنْسَى. وَالْوَحْشَةُ: الْخَطْوَةُ وَالْهَمُّ. وَالْوَحْشُ
الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَحْشًا، وَكَذَلِكَ الْوَحْشُ،
وَقَدْ أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ. وَفِي حَدِيثِ

مُؤَدَّبٍ: اللَّهُ كَانَ يَنْشَى مَعَ رَسُولِهِ،
عَلَيْهِ، فِي الْأَرْضِ وَحْشًا، أَيْ وَسَمِعَهُ يَسْ
مَعَهُ عَمْرُوهُ. وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بَشَتْ يَكْسُ:
أَلَهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشِيٍّ فَهَيْفَ عَلَى
عَاطِيهَا، أَيْ عَلاَهُ لَا سَاكِنَ يَوْ. وَفِي

حَدِيثِ التَّيْبِيِّ: فَجَدَلْنَاهَا وَحْشًا. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ السَّيِّدِ وَاسِلٌ عَنِ الْمَرْأَةِ: هِيَ
لِي وَحْشِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِيهِ يَوْحِشِيٌّ
إِسْمٌ وَاسِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ كَمَعَى الْأَوَّلِ،
أَيْ يَنْكُرُهُ. وَتَرَكْنَاهُ يَوْحِشِيٍّ الْمَتْنِ، أَيْ
يَسْتَحِلُّ لَا يَنْكُرُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَرَكْنَاهُ فَقَالَ:
وَعَرَّ الْمَتْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَلَّمَ مِنَ الْخَلَاءِ.
وَيَلَادُ جُوشَنَ: قَرَّةٌ عَالِيَةٌ، وَأَنْشَدَ:

مَنَّا لَهَا جُوشَنًا

عَلَى قِيَاسِ مَيُونٍ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْبُرْ
جِيْنِ يَلُوحُ سَيْنًا، وَأَنْشَدَ:

فَلَسْتُمْ بَعْدَ سَاكِبَا حَيْثَا

قَالَ أَبُو مَتَشُودٍ: جُوشَنُ جَمْعُ حَيْثٍ وَهُوَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الثَّقِيَّةِ، وَأَمْلَاهَا وَحْشَةً فَتَقِيصُ
بَيْنَهَا الْوَارِثَا فَتَقْصُوها بَيْنَ زَيْنٍ وَحِيلَةٍ وَجَدَةٍ،
ثُمَّ جَمَعُوها عَلَى جِيْنِ كَمَا قَالُوا جِيْنِ
وَجِيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّقِيَّةِ. وَبَاتَ وَحْشًا
وَوَحْشًا، أَيْ جَالِمًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَجَلَا
جَوْنَهُ، وَالْجَمْعُ أَوْحَاشٌ. وَالْوَحْشُ
وَالْمَوْحِشُ: الْبَاحِجُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
لِعَلُّهِ مِنَ الْعُلَامِ. وَوَحْشِيٌّ جَوْنُهُ: عَمَلًا
مِنَ الْعُلَامِ. يُقَالُ: تَرَحَّشَ لِلْخَلَاءِ، أَيْ
أَسْعَلَ جَوْنَهُ لَمْ يَنْهِ الْعُلَامِ. وَوَحْشِيٌّ كَلَانٌ
لِلْخَلَاءِ إِذَا أَسْعَلَ مَوْنَهُ لِيَكُونَ لَسَهْلًا لِيُجِيرِ
الْفُضُولَ مِنْ مَوْنِهِ.

وَالْوَحْشُ لِلْخَلَاءِ: الْمَطْلُ لَهُ. وَيُقَالُ
لِلْبَاحِجِ الْخَالِي الْبُحْرُ: قَدْ تَوَحَّشَ.
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ مُوحِشٌ وَدُشَنٌ وَوَحْشٌ وَهُوَ
الْبَاحِجُ مِنْ قَرَمِ أَوْحَاشِيٍّ. وَيُقَالُ: بَاتَ
وَحْشًا وَوَحْشًا، أَيْ جَالِمًا. وَأَوَّحَشَ
الرَّجُلُ: جَاعَ. وَبَاتَ أَوْحَاشًا أَيْ جَاعًا.
وَقَدْ أَوْحَشَتْهُ مَذَلَّتَانِ، أَيْ تَقَدَّرَ زَادًا، قَالَ
حُمَيْدٌ يَمِصُّ فُلْبًا:

وَلَنْ بَاتَ وَحْشًا لِكَلَّةٍ لَمْ يَغْنَمْ بِهَا

فِرَاحًا وَلَمْ يَمِصَّ بِهَا وَهُوَ خَافِعٌ
وَفِي الْحَدِيثِ: قَدْ بَاتَ وَحْشِيْنًا مَا لَنَا
عُلَامٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَحْشِيٌّ، بِالشَّكَنِ،
مِنْ قَرَمِ أَوْحَاشِيٍّ إِذَا كَانَ جَالِمًا لَا عُلَامَ لَهُ،
وَفِي رَوَايَةِ التَّيْبِيِّ: قَدْ بَاتَ وَحْشًا خَلْبُو
وَحْشِيٌّ، كَأَنَّهُ أَرَادَ جَاعَةً وَحْشِيٌّ.

وَالْوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ: شَيْءٌ كُلُّ شَيْءٍ.
وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ: شَيْءُ الْإِنْسِ، وَأَنْشَدَ
شَيْءُ الْإِنْسِ، وَقَدْ قِيلَ يَخْلُفُ ذَلِكَ
الْبُحْرِيُّ: وَالْوَحْشِيُّ الْجَانِبِيُّ الْإِنْسِي مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ، هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو،
قَالَ عَمْرُو:

وكانا ثنّاي بجانبها فذهبا إلى
 وحش من حرج القنص مؤوم
 وأما ثنّاي بجانبه وحش لأن سوط
 الرّاكب في يده الحصى ، وقال لراى :
 قالت على شيز وحشها
 وقد ربح جانبها الأيسر
 ويقان : ليس من شيء يتحرّج إلا ما كان على
 جانب الأيمن ، لأن الدابة لا تفرّج من جانبها
 الأيمن ، وأما ثنّاي في الاستلاب والركوب
 من جانبها الأيسر ، فإنما غرّباها فيه ،
 والخالص إذا برّج من موضع المستحق إلى
 موضع الأمن ، والأصمعي يقول : الرّشعي
 الجانب الأيسر من كلّ شيء ، وقال
 بعضهم : إننى أقدم ما أكل منها على
 القدم الأخرى ، وحشها ما خالفت
 إنسانا ، وحش القوس الأصمعي :
 ظهرها ، وإنسانا : بطنها المقدم عليّك ،
 ول الصّحاح : وإنسانا ما أكل منك
 فيها ، وكذلك وحش اليد والرجل
 وإنسانا ، وقيل : وحشها الجانب الذى
 لا يقع عليه القدم ، لم يخص بذلك
 أصمعي من غيرها ، وحش كل دابة : فيه
 الأيمن ، وإنسانا : فيه الأيسر ، قال
 الأزهري : جرّد الثّوب في هذا الضّيق في
 الوحش والإنسان وافرّج قوله قول الأيوبي
 المتخفين ، ويرى من المغفل وعن
 الأصمعي وعن أبي حنيفة قالوا كلّهم :
 الوحش من جميع الحيوان ليس الإنسان ،
 هو الجانب الذى لا يطبّ فيه ولا يركب ،
 والإنسان الجانب الذى يركب فيه الرّاكب
 ويطلب فيه الصّليب ، قال أبو القاسم :
 وتختلف الناس فيما من الإنسان ، فيشبهون
 ينجس في الخيل والدواب والارجل ، ويضاهون
 قرى بينها هناك : الوحش ما قلى الكفّ ،
 والإنسان ما قلى الأظفار ، قال : هذا هو
 الاختلاف يكون فرقاً بين نبي آدم وسائر
 الميثاق ، وقيل : الوحش من الدابة
 ما يركب فيه الرّاكب ويحجب فيه

الجانب ، وأما قالوا : فجال على وحشيه ،
 وانصاع جانبه الوحش ، لأنه لا يفرّج في
 الركوب والخلب والمساكنة ، وكلّ شيء
 إلا فيه ، فإنما غرّبه فيه ، والإنسان الجانب
 الآخر ، وقيل : الوحش الذى لا يفرّج على
 آخر الدابة إذا ألقت به ، وأما يربّع من
 الإنسي ، وهو الجانب الذى يركب فيه
 الدابة ، وقال ابن الأعرابي : الجانب
 الوحش كالوحش ، وأنشد :
 بأفانيا عن جاريا أجبية
 حياء وللمهوى إلهي طريف
 يجارتنا الشّع الوحش ولا يرى
 يجارتنا يدا ألع وصديق
 ووحش الرجل : رعى بقريه أو رعى
 كان ، ووحش بقريه وسيلوه ورجلوه ،
 حشيت : رعى (عن ابن الأعرابي) قال :
 والناس يقولون وحش ، شتداً ، وقال
 مرة : وحش بقريه وبيزيريه ووحش ،
 شتفت وشغل ، عاف أن يفرّج رعى به
 شتفت عن دابته ، قال الأزهري : ورثت
 في كتابي أن أبا الشجر وحش يداير وركبته
 يند ، أى رعى يداير ، ول الحديث : كان
 بين الأوس والخزرج قتال ، فجاء النبي ،
 صلى الله عليه وسلم ، فلما راهم نادى :
 وأنها الناس اتقوا الله حق تقاتلوه ...
 (الآيات) ، فوحشوا بأسيحتهم ، واعتن
 بعضهم بعضاً ، أى رموها ، قالت أم عمرو
 بنت وقاد :
 إن أنتم لم تقاتلوا بأسيحتكم
 لقاتلوا السلاح ووحشوا الأبرق
 وفى حديث علي ، رضى الله عنه : أنه
 اتى العواجم فوحشوا برماجم واستقوا
 السيوف ، وفي الحديث : كان يسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، خاتم من سجد (١)
 فوحش به بين ظهرائى أصحابي ، فوحش
 الناس بخواتيمهم ، ول الحديث : أنه
 (١) قوله : من حديد ، لى في الدابة من
 ذنب.

سائل قاطعاً ثمرة فوحش بها .
 والوحش من الثن : ما بُت في الجبال
 وضواحي الأودية ، ويكون من كلّ لونا :
 أسود وأخضر وأبيض ، وهو أصغر الثن ،
 وإذا أكل جثّة أموى القم ، ويؤب (كل)
 ذلك عن أبي حنيفة .
 وحش : اسم رجل ، ووحش : اسم
 امرأة ، قال القوافل أو المرار القنص :
 إذا تركت وحشيت الشجر لم يكن
 يمتيتك يسا كشوان طيب
 والوحش : الخولة والهم ، وقد
 أوحشت الرجل فاستوحش .
 • وحش : ابن الأعرابي : الوحش البكرة
 تخرج في جنب الجارية الميسرة ، ووحش
 وحشاً : سحبه ، بآية . قال ابن السكيت :
 سمعت خير واحد من فكلانين يقول :
 أمسحت رأس بها وحشة ، أى برّج
 البلاد والأيام ، والحاء خير ممسح .
 الأزهري : قال ابن السكيت أمسحت
 ورأس بها وحشة ولا ودي ، قال الأزهري :
 مناه ليس بها علة .
 • وحش : الأزهري : الوحش الشعر
 الأسود ، وبين الثبات قران . وحش وحش
 وواحد ، أى كثير .
 وحش وحش أى كثير حش . ووحش
 أيضاً ، بالتحريك . وفى حديث ابن أبي
 شيبة : الوحش من الثبات والشعر ما عرّ
 وأنت أسود وأسود ، وقد وحش وحش
 يوحش وحالة وسوسة ، والواحد
 كالوحش ، قال ذو الرمة :
 ناديت على زهر الثمار وأبرقت
 إسمير على الزودى وواحد جمل
 والوحشة : الأرض السوداء ، وقيل :
 الحشرة ، والجمع وحش . والوحشة :

أَرْضٌ مُتَعَذِّرَةٌ مُرْتَوِجَةٌ سَوْدَاءُ، وَالْجَنَحُ رِحَابٌ.

وَالرَّحْقَةُ : صِحْفَةٌ فِي بَطْنِ رَادٍ أَوْ سَبَدٍ نَائِلَةٍ فِي تَوْبِيعِهَا سَوْدَاءُ، وَجَنَمُهَا رِحَابٌ، قَالَ :

دَحَلَهَا التَّأْخِي بِرُؤُوسِ الْقَطَا
كَمَنْعُو الرِّجَالِ إِلَى جَلْبَلِ
وَالْوَشَّةُ : الْحَذَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ،
وَالْمَشْحَا : السَّوْدَاءُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الرَّحْقَةُ السَّوْدَاءُ، وَالْمَشْحَا
الْحَذَرَةُ. وَالصَّحْفَةُ السَّوْدَاءُ وَحَقَّةٌ.
أَبُو حَرِيرَةَ : الرَّحْقَةُ الشَّارَةُ عَلَى الْفَتَى كَحَرَا
وَحَذَرُهُ قُرْبُ إِلَى السَّوَادِ. وَالرِّحَابُ :
جَاهُهُ، قَالَ رُبَيْعٌ :

وَعَهْدُ أَطْلَالٍ يَرَاوِي الرُّضْمِ
كَيْفَمَا تَبَيَّنَ الرِّحَابُ الْعُشْمِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرِّحَابُ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
مَا وَرَسَلْ بَعْضُهُا بَعْضًا، وَأَنْشَدَ لِيَلْبِي :

بَيْنَا وَحِافَ الْقَهْقَرِ أَوْطِلِحَانُهَا
وَالْوَشَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : لَهَا سِجَارَةٌ سَوْدَاءُ
وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ، وَجَنَمُهَا وَحَالِي. وَمُتَوَاجِثٌ
الْأُولَى : مَبَارِكُهَا. زَيْدَةُ وَحَقَّةٌ : رَقِيقَةٌ،
وَقِيلَ : هُوَ إِذَا احْتَرَقَ النَّبْرُ وَرَسَتْ الزُّيْلَةُ،
وَالْمَعْرُوفُ وَحَقَّةٌ. وَالْوَشَّةُ : الصُّرْتُ.
وَيُقَالُ : وَحَقَتْ الرَّجُلُ وَوَحَقَتْ تَوْبِيعًا
إِذَا حَزَبَ بِتَضْيِيقِ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الْبُيُورُ.
وَوَحَقَتْ لَأَن لَهَا فَلَانٌ إِذَا قَصَدَتْ وَتَوَلَّى بِوَيْ
وَأَنْشَدَ :

لَا يَجْعَلُ لَكَ فِي ضَيْقِي إِذَا وَحَقَا
وَوَحَقَتْ وَالْوَشَّةُ وَوَحَقَتْ وَالْوَشَّةُ كَقَوْلِهِ إِذَا
أُصْرِعَ. وَوَحَقَتْ إِلَيْهِ وَحَقًا : كَلَسَ، وَقِيلَ :
دَنَا. وَوَحَقَتْ الرَّجُلُ الْوَالِدَ : لَدُنْيَا (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ). وَوَحَقَتْ إِلَيْهِ : جَاءَهُ وَغَشِيَ،
عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ :

لَسَا تَأْتَانِي إِلَى وَحْدِهِ الْكُفَّ
أَقْلَسْتُ السُّجُودَ إِلَى الزَّوَادِ تَجِدُ
وَوَحَقَتْ الْبُيُورُ الرَّجُلَ يَتَضَيَّقُ وَحَقًا :

رَمَى.

وَالْوَشِيحُ : الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ
الْأُولَى. وَنَاقَةٌ يَصْحَابُ إِذَا كَانَتْ لَا خَافِقَ
مَبْرُكُهَا، وَقِيلَ مُتَوَاجِثٌ. وَمُتَوَاجِثٌ الْأُولَى :
مَبْرُكُهَا. وَالْوَشِيحُ : تَوْبِيعٌ، وَكَذَلِكَ
رِحَابٌ وَوَجِثٌ. وَالْوَحَقُ : الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ
الْفَرِيقُ، وَوَحِافُ الْقَهْقَرِ : تَوْبِيعٌ، وَمَوْفَى
شَيْءٍ يُبِيدُ فِي قَوْلِهِ :

فَصَوَّلْتُ إِنْ أَلَيْتَ مَبِيتَةً
بَيْنَا وَسِلَافَ الْقَهْقَرِ أَوْطِلِحَانُهَا (١)
وَالْوَشِيحُ : الْبُيُورُ الْمَعْرُوفُ، قَالَ الرَّابِيعُ :
جَوْلَانُ تَرَى فِيهِ لُجْجَالٌ عَضِفَا
كَأَنَّ رَأَيْتَ الشَّارِبَ الْمَوْحَا
وَوَشَّةٌ : قَرَسٌ عَلاَقَةٌ بَيْنَ الْجَلَسِ
الْمُتَخَلِّقِ، وَيُقَرَّبُ يَقُولُ :

مَا زِلْتُ أَرْبِيعُومُ بِرَحَقَةٍ نَابِجَا
وَالْوَشِيحُ : الضَّرْبُ بِالْفَصَا.

• وحل : الوشل ، بالفتح والهمزة : الضرب
الرفيع الذي يُركب في الدواب ، والوشل ،
بالضم ، لغة ربيعة ، والجمع أوشال
ووشول . والوشل بالفتح المصغر ،
وبالضم المكان .

• واستعمل المكان : صار في الوشل .
• وحل ، بالكسر ، يوشل وشلا ، فهو
وشل : وقع في الوحل ، قال أبيد :
فَنَقَوْنَا فَاصْبِرُوا تَضْيِيقُهُمْ

كَرَوَايَا الْعَلَمِ هَمَّتْ بِالْوَشَلِ
وَأَوْشَلَتْ غَيْرَهُ إِذَا أَوْشَقَهُ يَوْمٌ . وَكَانَتْ
سَرَقَةُ : قَوْلُ يَمِي قَرَسٍ دَوَّاسٍ أَصَحَّ جَلَدٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، أَيْ لَوْحِي فِي الْوَشَلِ ، يُرِيدُ كَانَتْ
يَجْعِدُ يَمِي فِي طَبْنِ ، وَأَنَا فِي ضَلَالٍ مِنْ
الْأَرْضِ . وَفِي حَيْثُ أَسْرَحَ حَقَبَةُ بْنُ أَبِي

(١) قوله : « فاصبروا » ضبط بضم الصاد ،
الأسل وبضم ياقوت ، وقوله « أليت » في شرح
القاموس : أليت ، وقوله « وطيلحانها » كذا في
الأسل بالهمزة ، وهو بالهمزة في ياقوت ، وقال :
لا يفتن إلى قول من قال بلحا محجمة . وقد رعى
هذا البيت في مقالة ليد على غير هذه الصورة .

مَبِيتَةٍ : قَوْلُهُ يَوْمَ قَرَسُ فِي جَدْوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْجَدْوُ : مَا تَحْتَى مِنَ الْأَرْضِ .
وَوِشَلِي قَوْلُهُ أَجَلُهُ : كُنْتُ أَعْرِضُ لِلْوَشَلِ
بَيْنَهُ وَوِشَلُهُ قَوْلُهُ . وَالْوِشَلُ : التَّوْبِيعُ
الَّذِي فِي الْوَحَلِ ، قَالَ الْمُشْتَلُ الْهَلْهُلُ :
فَأَصْنَحُ الْبَيْنَ رُكُودًا عَلَى أَلْ

لَوْ شِئَا أَنْ يَرْتَحَنَ فِي التَّوْبِيعِ
يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْ الْمَصْنُوعِ
وَالْمَكَانِ ، يَقُولُ : وَقَفْتُ بِقَرِ الْوَحَلِ عَلَى
الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَشَلِ كَثَرَةُ الْأَطْلَالِ .
وَالْوَشَلُ لَأَن لَهَا فَلَانٌ خَرُ : أَقْلَهُ بِوَيْ . وَمَوْشَلُ :

تَوْبِيعٌ (٢) ، قَالَ :

بَيْنَ قَلِّ الشَّيْرِ فَجَبَنِي مَوْشَلُ
• وحوم : وَجَسَتْ الْمَرْأَةُ تَرَحَّمَ وَحَمًا إِذَا
اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَكِيمَا ، وَهِيَ تَحَمٌ ،
وَالْأَسَمُ الْوِشَامُ وَالْوَحَامُ ، وَلَيْسَ الْوِشَامُ إِلَّا
فِي شَهْوَةِ الْحَمَلِ خَاصَّةً . وَقَدْ وَحَسَتْهَا
تَوْبِيعًا : أَلَمَتْهَا ، مَا تَتَضَيَّقُ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَحَسَتْ لَهَا أَيْ كَبَحَتْ . وَأَمَّا
وَحَسَى : بَيْنَهُ الْوِشَامُ . وَفِي الْمَثَلِ فِي
الشَّهْوَانِ : وَحَسَى وَلَا حَمَلٌ ، أَيْ أَنَّهُ
لَا يُدْرِكُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ . وَفِي حَاضِرِ
السُّوَالِ : فَجَسَلَتْ أَيْتَهُ أُمُ الْبَيْتِ ، وَحَسَلَتْ
تَوَحَّسَ ، أَيْ تَنَظَّرَ أَشْيَاءَهُ الْعَامِلِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : فِي الْمَثَلِ وَحَسَى فَمَا حَكِلَ فَلَا
يُعَالِ ذَلِكَ يَسَنُ يَطْلُبُ مَا لِجَانِبِهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ
خَرِيدٍ لِأَن الرِّحْمَى أَيْ تَوَحَّسَ كَتَنَتِي كُلَّ
شَيْءٍ عَلَى حَكِيمَا ، يُقَالُ هَذَا يَتَنَظَّرُ كَمَا
تَنَظَّرُ الْحَمَلَى وَلَيْسَ بِوَحَلٍ ، قَالَ : وَقِيلَ
لِحَكِيمَا مَا تَشْتَهِي ؟ فَقَالَتْ : الشَّهْوَةُ وَهِيَ يَتَنَظَّرُ
وَأَنَا وَحَسَى لِلْحَمَلِ ، أَيْ لِيُؤَدِّيَ ، الرَّحِمُ : الرَّحِمُ
شَيْءُ شَهْوَةِ الْحَمَلِ يَتَنَظَّرُ مَا تَأْكُلُهُ ، ثُمَّ يُعَالِ
لِكُلِّ مَنْ أَرَادَتْ شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ : قَدْ وَحَسَ
يَتَوَحَّسَ وَحَمًا وَنِسْوَةً وَحَامًا وَوَحَامًا . وَالْوِشَامُ
بَيْنَ السُّوَالِ أَنْ تَتَصَوَّبَ عِنْدَ الْحَمَلِ ، وَقَدْ

(٢) قوله : « مَوْشَل » وبضم موح وفتح ، كذا في الأصل
مشهورًا .

وَحَسَنَ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ : وَالْوَحْشُ فِي الدُّوَابِّ إِذَا حَسَلَتْ وَاسْتَمْسَكَتْ ، وَانْتَشَدَ : قَدْ رَأَيْتُ عِصْيَانَهَا وَوَحْشَاهَا التَّهْلِيلُ : أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ الْوَحَامُ فِي الدُّوَابِّ اسْتِصْغَارُهَا إِذَا حَسَلَتْ فَهِيَ غُلَطٌ ، وَلَهَا عَرَّةٌ قَوْلُ أَكْبِيدَ يَهْضُمُ عَرَّةً وَاقْتَهُ : قَدْ رَأَيْتُ عِصْيَانَهَا وَوَحْشَاهَا يَنْظُرُ اللَّهُ لَهَا حَقْلَةً قَوْلُهُ وَوَحْشَاهَا عَلَى عِصْيَانِهَا أَنَهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَحَامُهَا شَهْرَةٌ الْأَكْبَرُ الْغَيْرُ ، أَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تَحْمَدْ مَرَّةً وَتُسَمَّى عَلَيْهِ مَعَ شَهْرَتِهَا لِغَيْرِهَا لِيَأْهَاهَا ، قَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِيهَا حِينَ أَطْهَرْتُ بَيْتِي مَقْصُودَيْنِ .

وَالْوَحْمُ : اسْمُ الشَّيْءِ الْمُشْفَى ، قَالَ : أَرَادَ لِكُلِّ عَامٍ لِكُلِّ رَجُلٍ أَيْ شَهْرَتُهُ كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْرَةً الْحَكْمَى ، لَا تَزِيدُ فِيهِ وَلَا تَنْقُصُ فِيهِ يَذْكُرُ ، فَجَعَلَ شَهْرَتَهُ لِلْقَاهِ لِكُلِّ رَجُلٍ ، وَأَصْلُ الْوَحْمِ الْفَعْلُ .

وَوَحْمَ الْمَرْأَةُ وَوَحْمَ لَهَا : ذَبَحَ لَهَا مَا تَشْتَهِي . وَالْوَحْمُ : شَهْرَةُ النِّكَاحِ ، وَانْتَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَمَ الْحُبُّ فَانْخَفَاهُ كَمَا
لَحَسَمَ الْفَرْقُ مِنْ تَأْسِ الْوَحْمِ
فَقِيلَ : الْوَحْمُ الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَوَحْمَتْ وَحْمَةً : قَصَبَتْ قَصْبَةً .
وَالْوَحْجُومُ : أَنْ يَنْطَلِقَ الْمَاءُ مِنْ حُرْدِ الثَّوَابِي إِذَا كَسِرَ .
وَيَوْمَ وَحْمٍ : حَارٌّ (عَنْ كُرْعَانَ) .

• وَحْنٌ : الْحِجَةُ : الْحِجْدُ . وَحْنٌ عَلَيْهِ حِجَةٌ : يَنْزِلُ وَعَدَةً حِدَةً ، وَقَالَ الْحَلْبِيُّ : وَحْنٌ عَلَيْهِمْ ، بِالْكَسْرِ ، حِجَةٌ كَذَاكَ .
التَّهْلِيلُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّوْبُ عَظَمُ الْبَيْطِ ، وَالتَّهْلِيلُ الدَّلُّ وَالْهَلَاكُ وَالْوَحْشَةُ الطَّيْرُ الْمَرْقُورُ .

• وَحَى : الرَّحَى : الْإِشَارَةُ وَالْكَاتِبَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْإِلَهَامُ وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا لَقِيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ . يُقَالُ : وَحَيْتُ إِلَيَّ الْكَلَامُ وَأَوْحَيْتُ . وَحَى وَحْيًا وَوَحَى أَيْضًا أَيْ كَتَبَ ، قَالَ الصَّبَّاحُ :

حَتَّى نَحْنَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاسِ
لَقَدْزِرْ كَانَ وَحَاةُ الرَّاحِ
يَشْرَبُهُ جَهْدَةُ الْبِضَاحِ
وَالرَّحَى : السَّكْرُوبُ وَالْكَجَبُ أَيْضًا ، وَعَلَى ذَلِكَ جَمَعُوا قَالُوا وَحْيٌ ، وَيْلٌ خَلِي وَحْيٌ ، قَالَ لَيْثٌ :

فَسَلَفُ الرِّبَاذِ عَرِي رَسْمَهَا
عَقْلًا كَمَا ضَمِنَ الرَّحَى سِلَاحَهَا
أَرَادَ مَا يَكْتَبُ فِي الْحِجَارَةِ وَيَنْقُشُ عَلَيْهَا .
وَقِي حَسْبُكَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ : قَالَ حَلَفَتُ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَعْدٍ ، فَقَالَ الْحَارِثُ : الْقُرْآنُ ثَمَنٌ ، الرَّحَى لَمْ تَدْرِي ، أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَبِالرَّحَى الْكَاتِبَةَ وَالْخَطَّ يُقَالُ : وَحَيْتُ الْكِتَابَ وَحْيًا ، فَاتَّ وَاسِحٌ ، قَالَ أَبُو مَوْسَى : كُنَّا ذَكَرْنَا حِدَةَ الظَّالِمِ ، قَالَ : وَلَئِنَّا لَنُفْقِدُ مِنْ كَلَامِ الْحَارِثِ حِدَةً الْأَحْسَابِ شَيْءًا يَقُولُهُ الشَّيْءُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا وَرَسُولِهِ ﷺ ، شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ الْيَسْرِ .

وَأَوْحَى إِلَيْهِ : بَكَرَ . وَأَوْحَى إِلَيْهِ : الْهَمُّ . وَفِي التَّنْزِيلِ التَّوْحِيدُ : «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» ، وَيَوْمَ : «يَأْنُ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا» ، أَيْ إِلَيْهَا ، فَمَعْنَى هَذَا أَمْرُهَا ، وَوَحَى فِي هَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ الصَّبَّاحُ :

وَحَى كَمَا الْفَرَارُ فَاسْتَحْزَنُوا
وَشَكَّاهَا بِالرَّيَاسَاتِ الْكُتُبِ
فَقِيلَ : أَرَادَ أَوْحَى ، إِلَّا أَنَّ مِنْ لَفْظِهِ هَذَا الرَّابِعُ اسْتِغْنَاءُ الْهَمزةِ مَعَ الْمَرْفَعِ ، وَيَوْمَى أَوْحَى : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَوَحَى فِي الْيَسْرِ يَمْتَنِي كَتَبَ . وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى : كَلَّمَ بِكَلَامٍ يُخْفِي عَنْ غَيْرِهِ . وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى : لَوْحًا . وَفِي التَّنْزِيلِ التَّوْحِيدُ : «وَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سُبِّحُوا بِكَلِمَةٍ وَحِيدًا» ،

وَقَالَ :

قَلْبُوتُ إِلَيْنَا وَالْأَمَلُ رُسُلُهَا
وَقَالَ الْفَرَاهِي فِي قَوْلِهِ ، قَلْبُوتِي إِلَيْكُمْ : أَيْ أَشَارَ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَوْحَى وَوَحَى وَلَوْحِي وَوَحَى يَمْتَنِي وَاجِدًا ، وَوَحَى يَحَى وَوَحَى يَحَى . الْكَلَامُ : الْكَلَامُ : وَحَيْتُ إِلَيْهِ بِالْكَلامِ أَيْ يَوْمَ . وَلَوْحَتُهُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُخْفِي عَنْ غَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ أَيْسَى ذُو بَيْسٍ :

قَالَ لَهَا وَقَدْ قُرِئْتُ إِلَيْهِ :
الْأَفْهَى أَمَلُ مَا لَجِيبُ
أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَيْ كَلَّمَتْ ، وَلَيْسَ الْقَاءُ مَكْلَمَةً ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى قَوْلِهِ :

قَدْ كَلَّمَتِ الْأَنْسَاءَ لِلْغُطْرِ الدَّحِي
وَهُوَ بَابُ وَاسِعٌ . وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَوَحَى الرَّجُلُ إِذَا بَسَّتَ وَرَسُولُهُ يَقُولُ إِلَى جَدِّهِ مِنْ خِيَلِهِ وَفَقِي ، وَأَوْحَى أَيْضًا إِذَا كَلَّمَ عِيْنَهُ بِلا رَسُولٍ ، وَأَوْحَى الْإِنْسَانُ إِذَا صَارَ مَلِكًا بِمَدْفَقٍ ، وَأَوْحَى الْإِنْسَانُ وَوَحَى وَأَوْحَى إِلَى ظَلَمٍ فِي سُلْطَانِهِ ، وَاسْتَوْحَيْتُهُ إِذَا اسْتَعْمَقْتُهُ . وَالرَّحَى : مَا يُوجِبُ اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : أَمَا مُؤَيِّنٌ يَوْحِي لَهْرًا ، قَالَ : سَمِعْتُ وَحْيًا لِأَنَّ الْمَلَكَ أَسْرَهُ عَلَى الْحَقِّ وَخَصَّ بِهِ الْيَسْرَ ، ﷺ .

الْمَبْتُوتُ إِلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَخَرَّتِ الْقَوْلُ عُرُودًا» ، مَعْنَاهُ يَبْرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَهَذَا أَصْلُ الْمَرْفَعِ ، ثُمَّ خَصَّ الرَّحَى لِلْإِلَهَامِ ، وَكَانَ لِلْأَمْرِ ، وَكَانَ لِلْإِشَارَةِ ، قَالَ حَلَفَتُ :

يُوحِي إِلَيْهَا بِأَفْخَارِهِ وَتَفَقُّقِهِ
وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : «وَأَذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِثِ أَنْ يَتَوَلَّوْا بِي وَرَسُولِي» ، قَالَ : بَعْضُهُمْ : أَلْهَمْتُهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» ، وَقَالَ : بَعْضُهُمْ : أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِثِ أَمْرَهُمْ ، وَتَفَقُّقُهُ :

وَحَى كَمَا الْفَرَارُ فَاسْتَحْزَنَتْ
أَيْ أَمْرُهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ

[تَعَالَى] : « وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْتَبِهُوا إِلَى الرُّسُلِ، إِنَّكُمْ بِالْبَرَاءَيْنِ وَالْإِيمَانِ أَنْتُمْ اسْتَمْتَلُوا بِهَا عَلَى الْإِيمَانِ قَامُوا بِسَيِّئَةٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَوْحَيْتُ إِلَى أُمِّ مَرْثَى أَنْ تُرْضِعُوهُ » قَالَ : الرُّسُلُ هُنَا إِلَهُهُ الْهَرُّ فِي قَلْبِهَا ، قَالَ : وَمَا بَعْدَ هَذَا يَدُلُّ ، وَهِيَ أَعْلَمُ ، عَلَى أَنَّ رُسُلًا مِنْ هَرُّ عَلَى جَوْدِ الْإِعْلَامِ لِلْبَصَانِ لَهَا : « إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكُمْ وَجَاعِلُوهُ بَيْنَ الْمَرْثِيِّينَ وَكُلِّينَ : إِنْ مَتَّى الرُّسُلُ هُنَا الْإِلَهَامُ ، قَالَ : وَجَاعِلُ أَنْ يُقَالُ لِلَّهِ فِي قَلْبِهَا أَنْ مَرْثَى إِلَيْهَا وَأَنَّهُ يَكُونُ مَرْثَى ، وَلَكِنَّ الْإِعْلَامَ لَيْسَ فِي مَتَّى الرُّسُلِ هُنَا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَأَمَّا الرُّسُلُ فِي التَّوَكُّلِهَا لِإِعْلَامٍ فِي عَقْلِهِ ، وَلِكُلِّكَ صَارَ الْإِلَهَامُ يُسَمَّى وَحْيًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلِكُلِّكَ الْإِشَارَةُ وَالْإِعْلَامُ يُسَمَّى وَحْيًا وَالْكَلِمَةُ تُسَمَّى وَحْيًا . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَا كَانَ يُفْهَمُ أَنْ يَكُنْ هَرُّ إِلَّا وَحْيًا » أَوْ بِنِ وَحْيًا جَوَابِي : « مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَوْحَى إِلَيْهِ وَحْيًا قَوْلُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَرَاءَةُ أَعْلَمَهُ ، إِنَّمَا أُولَئِكَ ، وَأَمَّا أَنْ يَتَوَلَّى عَلَيْهِ كِتَابًا كَمَا أَقُولُ عَلَى مَوْحَى ، أُولَئِكَ يَكُنْ عَلَيْهِ كَمَا أَقُولُ عَلَى سَبْعِينَ مَحْصُونًا وَرَسُولًا هَرُّ ، وَكُلُّ هَذَا إِعْلَامٌ ، وَإِنْ انْطَلَقَتْ أَشْبَابُ الْإِعْلَامِ لَهَا .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ » ، بَيْنَ الْوَحْيِ ، قَالَ : وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيَتٌ إِلَيْهِ وَوَحْيَتٌ لَهُ وَالْوَحْيُ إِلَيْهِ وَكَهْ ، قَالَ : وَرَوَى جَرِيَّةُ الْأَسْكَنْدَرِيِّ : « قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ » عَنْ وَحْيَتٍ ، عَزَّ الرَّوَّادُ .

وَوَحْيَتٌ إِلَيْكَ بِحَرْفٍ كَمَا ، أَيْ لَمْ تَكُنْ وَوَحْيَتٌ بِهِ رَوَيْتُ . قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : يُقَالُ وَحْيَتٌ إِلَى فُلَانٍ أَوْ إِلَى وَحْيًا ، وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ ، إِذَا أَفْشَرْتَ إِلَيْهِ وَأَوْحَمْتَ ، قَالَ : وَأَمَّا اللَّهُ الْعَالِمُ فِي الْفَرَائِدِ بِالْأَلْفِ ، وَأَمَّا فِي خَيْرِ الْفَرَائِدِ الْعَظِيمِ وَوَحْيَتٌ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ ، وَأَنْشَدَ النَّجَّارُ :

وَحْيَ لَهَا الْفَرَارَ فَلَمْ تَكُنْ
أَيَّ وَحْيَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَمْسِ بِأَنْ تَكُنْ قَرَارًا
وَلَا تُحِيدَ بِأَعْلَاهَا ، أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِإِلَافٍ ، قَالَ : وَيَكُونُ وَحْيَ لَهَا الْفَرَارَ أَيْ كَتَبَ لَهَا الْفَرَارَ . يُقَالُ : وَحَيْتُ الْكَيْلَ أَحْيَا وَحْيًا أَيْ كَتَبْتُ لَهُ مَوْحَى . قَالَ رُوَيْدٌ :
إِنْجِيلَ ثَوْرَةٍ وَحْيَ مُنْتَهَى
أَيَّ كَتَبَ كَاتِبُهُ .
وَالْوَحْيُ : النَّارُ ، وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ وَحْيٌ مِنْ مَلِكِهِ .
قَالَ تَلْكَ : قُلْتُ لِأَبِي الْأَرَابِيِّ : مَا الْوَحْيُ ؟ قَالَ : الْمَلِكُ ، قُلْتُ : وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ وَحْيًا ؟ قَالَ : الْوَحْيُ النَّارُ كَمَا أَنَّ عَلَى النَّارِ يَنْتَعِ وَيَضْرُ . وَالْوَحْيُ : السُّبُّ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ :

وَعَلَيْتُ أَيْ إِنْ عَقَلْتُ بِحَيْثُ
نَعَيْتُ بِنَاسٍ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَنْتَعِ
يُرِيدُ : لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ ، فَتَحَقَّقَ مِنَ الضُّعْفِ .

وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ جِلَّ الْوَحْيِ : الضُّعْفُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَفِيهِمْ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرْكَبُ الضُّعْفِ يَوْحَى أَضْعَفُ وَنُسُفَتْ وَهِيَ وَوَعَاهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :

بَلَدُهُ يَسْتَحْلُوهُنَّ لَمْ يَنْفَلَا
وَحْيَ الْفُلُوبِ عَنْ قَلْبِ مَتَابِعِهِ سَطَى
وَهَذَا الْوَحْيُ مَذْهُوبٌ فِي سَمْعٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الضُّعْفِ لِشَاهِدٍ :
نَسَخْتُمْ كَرَاهَ وَجَاعِلُوهُ
كَأَنَّ مَعَهُ الْفَرَارَ وَحْيَ الْإِلَهَامِ
وَكُلِّكَ الْوَحْيَ الْإِلَهَامُ ، قَالَ الرَّابِزُ :

يَحْتَلُو بِهَا كُلَّ كَيْ هَيَاتَ
تَقْدَامُ يَنْدُ الْوَحْيَ ذَا وَحَاوٍ
وَهُنَّ نَحْوُ الْوَحْيِ حَالِدَاتِ
وَنَصَبَ حَالِدَاتِ عَلَى الْحَالِ .

النَّصْرُ : سَمِيَتْ وَحَاةَ الرِّجَالِ ، وَهِيَ مَوْحَةٌ لِلْمَشْهُودِ الْحَقِّ ، قَالَ : وَالْإِعْلَامُ يَسْمَى وَحَاةً ، وَنَصْرُ ابْنِ الْأَرَابِيِّ مَوْحَةٌ بِالْوَحَاةِ

صَوْنُ الطَّلِيحِ .

وَالْوَحْيُ : السَّجَلَةُ ، يَقُولُونَ : الْوَحْيُ الْوَحْيُ ! وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ ! يَتَنَّى الْيَدَارُ الْيَدَارُ ، وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَتَنَّى الْإِسْرَاعُ ، وَيَسْتَوْنَهَا وَيَسْمُونَهَا إِذَا جَعَلُوا يَتَنَّى ، فَإِذَا أَوْرَدُوهُ مَلُوهَ وَلَمْ يَغْمُرُوهُ ، قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : يَغْمُرُ عَنْهُ الرُّوْثُ مِنْ وَحَاةٍ الْفَالِغِيَّةِ : الْوَحَاةُ ، مَمْلُوءٌ ، السَّرْعَةُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : يُنْذِرُ وَيَغْمُرُ ، وَفِي الْأَحْكَامِ الْكَلَامُ مَعَ الْأَلْفِ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ الْوَحَاةُ ، قَالَ : وَالْقَرَبُ قَوْلُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ وَالْوَحْيُ الشَّيْءُ وَالْوَحَاةُ الشَّيْءُ وَالْوَحَاةُ الشَّيْءُ وَالْوَحَاةُ الشَّيْءُ .

وَوَحَّى بِأَعْلَى شَائِكِ أَيْ أَسْرَعَ وَوَحَاةٌ تَرْجِيءُ أَيْ صَلَاحٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا أَوْرَدْتَ أَمْرًا فَكَلِمَةً حَالِيَةً ، فَإِنْ كَانَتْ مَوْحًا فَكَلِمَةً ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ فَكَلِمَةً ، أَيْ أَسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَالْمَلِكُ لِلْمَكُونِ .

وَحْيَ فَلَا نَ ذِيحَةً إِذَا ذِيحَهَا ذِيحًا سَرِعًا وَحْيًا ، وَقَالَ الْجَلِيلِيُّ :

أَسِيرَانِ مَكُولَانِ جِلْدَ ابْنِ جَنْفَرٍ
وَأَسْرَ قَدْ وَحْيُهُ مُشَابِهُ
وَالْوَحْيُ ، عَلَى قَبْلِ : السَّوْبِ . يُقَالُ : مَوْتُ وَحْيٌ . وَفِي حَالِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ : الْوَحَاةُ ، أَيْ السَّرْعَةُ السَّرْعَةُ ، يُنْذِرُ وَيَغْمُرُ . يُقَالُ : وَحْيَتُ وَحْيًا إِذَا أَسْرَعَتْ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ عَلَى الْأَفْرَادِ بِفِعْلِ مُضَرَّرٍ . وَاسْتَوْنَهَا ، أَيْ اسْتَوْنَهَا ، وَاسْتَوْنَهَا لَنَا يَتَنَّى لَدُنْ مَخْرَجِهِمْ ، أَيْ اسْتَوْنَهَا ، وَقَدْ وَحَّى . وَتَوَحَّى بِالْوَحْيِ : أَسْرَعَ . وَحْيٌ : حَبْلٌ مُسَرَّعٌ .

وَالْوَحْيُ الشَّيْءُ : حَرْكَةٌ وَوَحَاةٌ لِيُزِيلَهُ . وَاسْتَوْنَتِ الْكَلْبُ وَاسْتَوْنَتِهُ وَاسْتَوْنَتُهُ إِذَا حَمَلَتْهُ لِيُزِيلَهُ .

بَضْمُهُ : الْإِعْلَامُ الْبَكَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَوْحَى أَبَاهُ ، أَيْ يَكُونُ ، وَالْوَحَاةُ الْوَحْيُ الْعَيْتُ : ثَلَاثٌ عَلَيْهِ ، وَقَالَ :

نوحى بحالها أيتها وهو متكى
على سنان كأنه الشبر متفرق
أى متحرك.

ابن كثر: من أمثالهم: إن من
لا يعرف الوحى أحسن: يقال للذى يؤمى
دونة بالوحى أو يقال عنه تغيير الذى لا يعرف
الوحى. أبو زيد: من أمثالهم: وحى فى
حجر، يضرب مثلا لمن يكتم سره،
يقول: الحجر لا يخبر أحدا بئنه فانا بئنه
لا نخبر أحدا بئنه أكنمه، قال الأعرابي:
وقد يغرب مثلا للذى يظهر السر.
يقال: هو كالوحى إذا سخر فيه
ومنه قول زهير:
كالوحى فى حجر السيل المفلو

• ومع • الوحوش: حكاية بعض أصوات
الطير. وزجل ونواوح: سمين كثير اللحم
مفلو، وقيل: هو الجبان الضعيف،
قال الأمان:

إلى ومن شاه ابكى قلعا
لم ألك فى رعى امرأ ونواحا
وقيل: النواوح الكليل الثقيل، وأشد:
كيس بنواوح ولا سكيل
والنواوح: الكسلان غز الفحل، ويقال
للرجل الجبن: ونواوح وقد ذبح ونواوح،
وزجل ونواوح ويخبر إذا استرخى بئنه
وأشع جلده. ابن الأعرابي: النواوح
والنواوح المفلو. وكمر ونواوح:
لا سلاوة له ولا مله، وقيل: مسترخى
اللى، وكل مسترخ ونواوح، وذكر فى
خلو الترحج عن ابن الأعرابي: الروح
الأم، والوح: الضعف.

• وعد • الوحش: ضرب من سائر الأهل،
وهو سمى القطر فى السمى، ومنه
الحدى، لقيل: يقال: وسدت الناقة تحت
وخدا، قال الناقة:

فا وسدت بطنك خلت كرمي
حطوط فى الزمان ولا تحون
وأشد أبو عبيدة فى الناقة:

ونحو من اللوى تسمن بالوحى
قريض الرافى بالفاء المهدو
ونحو الوحش يحد وخدا وخدا: استرخ
ووسخ المخلوط. وقيل: ربي فوايد كمشى
الشام، ويحد واحد ووخاد وعظم ووخاد.
ونحو القرس: ضرب من سيرة، حكاية
كرام ولم يحد. وفى الحديث: وفوايد أبى ذر.
رأى قوما تخذ بهم زواجهم، الزند: ضرب
من سيرة الزلو سريع. وفى الحديث: خير ذكر
وخلة، هو يفتح الواو وسكون اللام: قرينة
من قرى غير الحسية، بها نحل.

• وعز • الوحش: الشىء القليل من الخضرة
فى الجبل والنبير فى الرأس، وقد وعز
وعزا. وقيل: كل قليل وعز، قال أبو كامل
البحري يمد ناقة بالخاص:
لها أنوار من لحم بحمر
من الملى ونحو من أرواها
الوحش: شىء منه كس الكثير. قال
البحلي: الوحش الخليفة يند المخلط،
قال أبو منصور: وتسمى الخليفة القليل بين
ظفرى الكثير، وقال ثعلب: هو الشىء
يحد الشىء، قال: وقالوا عليه أرض بنى
كيس ولها وعز من بنى عامر أى قليل،
وأشد:

سوى أن وعزا من كلاب بر مرة
تثروا إلنا من قبحه جاي
ونحوه بالبيع والخبر يحد ونحو:
ملكه ملتا غير تأيد وقيل: هو الطعن الثالث
فى جنب المفلو. وفى الحديث: فله وعز
إعزلكم من الدين، الوحش طعن كس
بناظر. وفى حديث عذرة بن العاص، وذكر
المعاوية قال: إنا هو وعز من الشيطان،
وفى رواية: وعز. أبو عثمان: الطعن الوحش
الشرع، قال: التزيج والتزيب واحد.

عزب وعزج. يقال: عرج السطر الحافر إذا
عنه إلى أنواره يضيء وعزج به وعزا
عجبا لا يكلم العصب يكون ذره له، ومنه
قول الطرمح:

كثير السيل الضفد رمس الكرادو
وأما ضد عرج النابى وإخراج الشم منه
يقال له التزيج، يقال: وعج عرجك
ووعج جازلة. قال خالدة بن جبلة: وعز فى
سماها يضيء، قال: والوحش كالطرس
يكون من الطعن الخفيف الضيف، وقول
الشاعر:

قد أصحل القدم عن حاجتهم سكر
عن ونحو جرد وأرضو الدوم مذخور
ينى بالوخر المأخوذ منها

ويقال: إني لأجد فى يدي ونحو أعز
وجعا (عن ابن الأعرابي).
ونحوه الضيف أى خالطه. ويقال:
وعزه القير ونحو وألوه لئلا يمس واحد إذا
سخط راضع عن لحيته، فهو متعود.
قال: وإذا ذى القدم إلى علمام جملوا
أزمت أزمتة فأروا: جملوا ونحو وعزا، وإذا
جملوا غضب قيل: جملوا ألتاح أى قوجا
قوجا، قال سليمان بن الحيرة: قلت
للحسن: أربئت الشر والبشر أنجع بينهما؟
قال: لا. قلت: البشر الذى يكون فيه
الوحش، قال: أفلح ذلك، الوحش القليل
من الإطباء، فله ما أربب من البشر
فيرو ونحو.

• وحش • الوحش: رذالة الثامو
وجعاهم وقهرهم، يكون لأولاد والائين
والجعر والموش يقط واحد. ويقال:
ذلك من وحش الثامو، أى من ذلهم.
وجعاهم أوحش من الناس، أى سخطهم،
وزجل وحش وازمة وحش وقهر وحش،
وزا جمع زولعا، وزا أذل فى الرد:
وأشد لعلم بر مز قرح.

جارية كَيْسَتَ مِنْ الرَّخْضِ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمَسْتَرِّ
قُلْتُ مِنْ أَجْرِ الْفُلْنِ
أَرَادَ الرَّخْضُ قِرَادَ فَيَوْمًا قِيلَ: وَفِي
الْقَهْقِيرِ: الْبُؤْسُ مِثْلُ الرُّؤْيِ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ: رَوَّاهُ جَاءَ مَوْكُهُ بِالْمَاءِ، أَتَشَدُّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَدْ لَقْنَا غُشَاءَ كَيْسَتَ يَوْشَعِي
تَوَارَى سَمَهُ الشَّبَّ مُشْرِقَةَ الْغَمْرِ
يَخْشَى بِالْغُشَاءِ جِلَّةَ الشَّرِّ، وَجَمْعُ الرَّخْضِ
وَرَخْشٌ وَوُخْشُ الشَّيْءِ، بِالْفُشْمِ، وَرَخْشَةٌ
وَوُخْشَةٌ وَوُخُوشٌ: رَذُلٌ وَصَارَ رُوَيْتًا، قَالَ
الْكُتَيْبِيُّ:

تَلَقَّى الْبَدَى وَتَحَلَّفَا حَلِيفَيْنِ
كَيْسَ مِنَ الرَّخْضِ وَلَا يَوْشَعَيْنِ
وَفِي حَلِيفَتِهِ ابْنِ حَبَاسٍ: وَإِنْ قَرَنَ
الْكَيْشُ مَقْلَبٌ فِي الْكَيْفِيَّةِ قَدْ وَخَشَ، وَفِي
رِوَايَةٍ: إِنْ رَأَيْتَ مَقْلَبَ فَرِيكِي فِي الْكَيْفِيَّةِ،
وَخَشَ، أَيْ نَاسَ وَفَصَلَ، وَأَوْخَشَ الْقَوْمَ
أَيْ رَدَّاهُمُ السَّهَامَ فِي الرِّايَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى،
كَانَهُمْ صَارُوا إِلَى الْوُضَاعَةِ وَالرَّذَالَةِ، وَأَتَشَدُّ
أَبُو حَبِيبٍ فِي الْإِنْعَالِي لِيَرِيدَ بَرِّ الْعُتْرَةِ وَهِيَ
أُمُّهُ، وَاسْمُ أَبِيهِ سَلَمَةُ:

أَرَى سَبْعَةَ يَمُونُ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ
لَمْ يَجِدْ رِيًّا فِيهِ يَسْتَكِينُهَا
وَأَلْقَيْتُ سَهْوِي وَتَطْلَعُ مِنْ أَوْخَشِهَا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَكِينُهَا
قَالَ: أَوْخَشُوا عَمَلُوا. وَقَوْلُهُ فَمَا صَارَ لِي فِي
الْقَسَمِ إِلَّا تَكِينُهَا أَيْ كُنْتُ تَائِيًا لِمَا فِيهِ مِنْ
يَسْتَكِينُهَا، وَقَالَ الْكَاذِبُ:
أَبْرَأَ أَنْ يُقِيمُوا لِلرِّمَاحِ وَوُخْشَتِ
شِدَارَ وَأَعْلَمُوا مِثْلَهُ كُلُّ ذِي دَحَلٍ
فَالْخَيْرُ: وَخْشَتِ لَقَّتْ بِأُظْفَارِهَا وَأَحَامَتِ.

• وَخَشَى: أَمْسَحَتْ وَكَيْسَ بِهَا وَخْشَةً،
أَيْ شَيْءٍ مِنْ تَرِيٍّ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِجَسَادِهِ كُلُّهُ
عَنْ يَتُوبِ.

• وَخَشَى: الرَّخْضُ: الطُّغْيَانُ عَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْجَاهِلِيَّةُ، وَقَدْ وَخَشَهُ بِالرُّمُحِ
وَخْشًا، قَالَ أَبُو مَتَّصٍ: هَذَا الضَّخِيرُ
لِلرَّخْضِ خُفًّا: الْأَسْحَى: إِذَا خَالَطَتِ
الطَّلْعَةُ الْجَزُونَ وَلَمْ تَتَّخِذْ فَلَيْكَ الرَّخْضُ
وَالرَّخْضُ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحِجْرُ يَدُلُّ
الرَّخْضَ، وَأَتَشَدُّ:

فَخَفَا عَلَى الْمَاءِ وَتَجَا وَخْشًا
أَبُو عَمْرٍو: وَخْشَهُ بِالرُّمُحِ وَوَخْشَهُ،
وَالرَّخْضُ الْمَطْفُونُ، قَالَ ذُو الرُّمُحِ:
فَكَرَّ يَمْنَقُ مَلْعًا فِي جَوَاهِرِهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْدَامِ يَحْتَسِبُ
وَبَارَةً يَخْشَى الْأَسْحَارَ عَنْ عَرْمِصِ
وَخْشًا وَتَنْظُمُ الْأَسْحَارِ وَالْحَجَبِ

• وَخْشَهُ: الرَّخْضُ مِنْ التَّخْيِيرِ: التَّيْدُ،
وَقِيلَ: هُوَ امْرَأَةُ الْيَاسِ وَالسَّوَادِ، وَقِيلَ:
هُوَ فَخْرُ الشَّيْبِيِّ الرَّاسِ. وَقَدْ وَخْشَهُ الشَّيْبُ
وَخْشًا وَوَخْشَهُ يَمْشِي وَاجِدًا، أَيْ خَالَطَهُ
وَأَتَشَدُّ ابْنُ زَيْدٍ:

أَتَيْتُ الْبَدَى بِأَبِي السَّيْفِ لِيَقْرَى
إِلَى أَنْ حَلَا وَخْشًا مِنَ الشَّيْبِ مَقْرَى
وَوُخْشَ فَلَانَ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ، فَهُوَ
مَوْخُوشٌ. وَرُفَالٌ فِي السَّيْرِ: وَخْشَ يَخْشُ إِذَا
فُزِعَ، وَكَذَلِكَ وَخْشَ الظُّلُمُ وَخْشًا.
وَالرَّخْضُ: لَكَّةٌ فِي الرَّخْصِ، وَهُوَ سَرْعَةُ السَّيْرِ.
وَعَلِيمٌ وَخْشًا: سَرِيعٌ، وَكَذَلِكَ الْجَبَرُ
قَالَ ذُو الرُّمُحِ:

هَلَى وَعَنْ شَمْرَكَو يَمِشَالُو
أَمْسَحَ وَخْشًا وَالْحَلِي طَوَالُو
وَالْيَخْشُ: الدَّائِلُ. وَوُخْشَ أَيْ
دَحَلَ. وَتَوَخَّجَ وَخْشًا: جَاوَزَ حَدَّ الْقَرَارِيجِ
وَصَارَ فِي حَدِّ الدَّيْرِ.

وَالرَّخْضُ: الطُّغْيَانُ الْخَفِيضُ كَيْسَ
بِالْقَوْلِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخَالَطَ الْجَزُونَ.
قَالَ الْأَسْحَى: إِذَا خَالَطَتِ الطَّلْعَةُ الْجَزُونَ
وَلَمْ تَتَّخِذْ فَلَيْكَ الرَّخْضُ وَالرَّخْضُ: وَوُخْشَهُ
بِالرُّمُحِ وَوُخْشَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الرَّخْضُ

الطُّغْيَانُ الشَّيْءُ، وَقَدْ وَخْشَهُ وَخْشًا، وَطَغْنُ
وَخْشًا، وَكَذَلِكَ رُمُحٌ وَخْشًا، قَالَ:
وَوُخْشَ يَاسِي فِي الْكَلْبِ وَخْشًا
وَفِي التَّهْلِيلِ: وَخْشًا يَاسِي.

وَوُخْشَ بِالسَّيْرِ: تَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ،
فَقِيلَ: وَخْشَ فَلَانٌ يَوْخِشُ وَخْشًا، قَالَ أَبُو
مَتَّصٍ: لَمْ أَسْمَعْ لِبَرِّ الْبَدَى فِي تَخْيِيرِ
الرَّخْضِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْرِ، قَالَ: وَأَرَاهُ
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَاوَلُهُ بِأَهَابِ السَّيْرِ عَمَلًا لَا ضَرْبًا.
وَالرَّخْضُ فِي الْحِجْرِ: أَنْ تَرُوحَ مَرَّةً وَتَعُزِّرَ
أُخْرَى.

وَوُخْشَ الثَّمَالُ: خَفَّهَا. وَفِي الْحَبَشَةِ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَخَلَعَ نَاحِيَةَ الْبَيْعِ فَابْتَدَأَ، فَلَمَّا
سَجَّ وَخْشَ يَمَانِيًا خَلَفَهُ وَقَفْتُ ثُمَّ قَالَ:
انْصُرُوا، وَهُوَ يُخِيرُ بَيْنَهُ، حَتَّى مَضَتْ كَلَامُهُ،
ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَالْتَمَسْنَا قُلُوبَنَا، يَوْمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنْ
سَمِعْتُمْ وَخْشَ بِإِلَاحِكُمْ خَلَفِي فَخَرُفْتُ أَنْ
يَتَدَلَّنِي شَيْءٌ فَدَلَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَوَكَّيْتُ
خَلْفَكُمْ، فَلَمَّا تَلَّى الْبَيْعَ وَقَفْتُ عَلَى قَرْنَيْنِ
فَقَالَ: هَذَا قَرْنُ فَلَانٍ، لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً
فَقَطَعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى الْآخَرِ
فَهَذَا يَلُحُّ ذِكْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ
يَمْشِي بِالْيَمِينِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَمْشِي عَنْ
شَيْءٍ مِنَ الْبَدَلِ يَحْيِيهِ. وَفِي حَلِيفَتِهِ ثَمَانِي:
كَانَ فِي حِزَابِي لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ قَالَ: مَا أَتَمُّ
بِإِيعَانِي حَتَّى يَسْمَعَ وَخْشَ بِإِلَاحِكُمْ أَيْ خَفَّهَا
وَضَوَّلَهَا عَلَى الْأَرْضِ.

• وَخَفَ: الرَّخْضُ: فَرَّكَ الْخَطِيءُ لِي
الطُّغْيَانُ يَوْخِشُ لِيَخْطِئَ. وَخَفَ الْخَطِيءُ
وَالسَّيْرُ وَخَفَا وَوُخْشَهُ وَأَوْخَشَهُ: ضَرَبَهُ يَبْزُو
وَهُوَ يَتَخَيَّرُ وَيُخَيَّرُ وَتَوَخَّجَ وَخْشًا، أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) قوله: هُوَ مِنَ الْأَصْلِ بِالْمَاءِ الْوُخْشَةُ
لَا بِالْهَاءِ.

تَسْمَعُ لِلأَصْوَاتِ فِيهَا خَصَعَقَا
ضَرْبَ الرِّجَاجِ اللَّجِيْنِ الْمُعْصَا
كَذَلِكَ أُنْشِدَهُ الرِّجَاجُ ، بِإِلَهِ ، وَكَذَلِكَ لَأَنَّ
الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُؤَلِّيَ الْجُزْءَ ثَلَاثَتِ الْيَا
لِذَلِكَ ، وَلَا غَلَا وَهَهُ لَه ، قَوْلُ : أَمَا عَقَلَكَا
وَجِئْتُ أَفْضِلُ بِهِ رَأْسِي ؟
وَالْوَجِئْتُ وَالْوَجِئَةُ : مَا وَجِئْتُ بِهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَجِئُ حِمَارًا وَأَمَّا :
كَأَنَّ عَلَى أَكْثَلِهَا مِنْ لَمَانِي
وَجِئْتُ غِلِي ، بِمَا مَسَّحَرَج
وَفِي حَلِيسٍ سَكَانَ : لَمَّا كَسَفَرَا دَعَا
يَسْتَلْزِمُ ثُمَّ قَالَ لَأَمْرًا : أُرِئِيهِ فِي تَوْبِ
وَأَنْضِجِيو حَوْلَ فِرَاسِي أَيْ اضْطَرِبِي بِإِلَهِ ،
وَبِئْهُ قِيلَ لِلْطَّيْلِ الْمَضْرُوبِ بِإِلَهِ :
وَجِئْتُ : وَفِي حَلِيسٍ الشَّعْثِي : يُوجِئُ
لِلشَّعْثِ بِإِلَهِ كَيْسَلُ بِهِ ، وَمَقَالُ لِلْإِلَهِ الَّذِي
يُوجِئُ بِهِ : وَجِئْتُ ، وَبِئْهُ حَلِيسٌ أَيْ
مُرُورًا ، وَجِئْتُ إِلَهُ عَمَّ ، اللَّهُ قَالَ لِلْفَتَنِ بْنِ
عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَكَيْفَ لِي عَزْرُ
الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَجُئُهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِكَ ، فَكُنْتُ عَنْ سَرِيٍّ كَاتِبًا
يَجِئْتُ لِحَبْنِ أَيْ مَدْحُورٍ بِفِي ، قَالَ :
وَأَمَلُهُ يُوَجِئُ قَلْبِي الْوَالِي بِهِ يَكْتَرُو
الْجِيمَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ
الْقُلَاحُ :
وَلَوْجِئْتُ أَبْيَدِي الرَّجَالَ الْبِغْلَا
قَالَ : أَرَادَ عَطْرَانَ الْبِدَى وَالْمَخَارِ وَالْكَلاَمِ
كَأَنَّهُ يَغْرُبُ جِئْلًا :
وَالْوَجِئَةُ : السُّوَيْنُ السَّلُولُ . وَيَقَالُ :
أَتَاهُ وَيَنْزِلُ وَخَالَ الرَّاسِ . وَالْوَجِئَةُ مِنْ
طَلَامِ الْأَعْرَابِ : أَفِيدَ مَعْلُومٌ بِأَيْ عَلَى مَاءٍ
ثُمَّ يَصِيبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَيَغْرُبُ بَعْثُهُ يَنْتَصِرُ
ثُمَّ يُوَكَّلُ . وَالْوَجِئَةُ : الشَّرُّ يَقِي عَلَى الْإِثْرِ
يُوَكَّلُ . وَصَارَ الْمَاءُ وَجِئَةً إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ
عَلَى الْمَاءِ (حِكَاةُ الْخَلْقَانِ عَنْ جَبْرِ طِيَّة) .
وَمَقَالُ لِلْأَعْرَابِ الَّذِي لَا يَنْزِلُ مَا يَقُولُ : إِنَّهُ
يَكُونُ فِي الطَّيْنِ ، بِإِلَهِ يُوجِئُ الْحَلِي ،
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَوَجِئْتُ ، أَيْ يُوجِئُ

زَيْلَهُ كَأَيُّوجِئْتُ الْحَلِي . وَيَقَالُ لَهُ الْهَبَانُ
أَيْضًا وَهُوَ مِنْ كَاتِبَتِهِمْ
وَالْوَجِئَةُ وَالْوَجِئَةُ : شِبْهُ الْخَرِيطَةِ مِنْ
أَدَمِ .
• وَهِيَ • الرِّجْمُ . بِالشَّكِينِ ، وَالْوَجِئُ ،
يَكْتَرُ الْمَاءَ ، وَالْوَجِئُ : الْقَبِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
الْبَيْنِ الْوَحَامَةِ وَالْوَجِئَةُ ، وَالْوَجِئُ وَجَمَانِي
وَوَحَامٌ وَأَوْحَامٌ ، وَقَدْ وَشَمَ وَحَامَةً وَوَحُومًا .
وَفِي حَلِيسٍ أَيْ زَرْعٍ : لَا مَحَالَةَ وَلَا وَحَامَةً ،
أَيْ لَا يَقِلُّ فِيهَا . يَقَالُ : وَشَمَ الْعُلَامُ إِذَا قَلَّ
قَلَمٌ يَسْتَرْأَى ، فَهُوَ وَجِئٌ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ
الْوَحَامَةُ فِي السَّمَاءِ ، يَقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ وَجِئٌ
الْعَاقِبَةِ ، أَيْ قَبِيلُ رَوَى .
وَأَرْسُ وَحَامٌ وَوَجِئٌ وَوَجِئَةٌ وَوَجِئَةٌ
وَوَجِئَةٌ وَوَجِئَةٌ : لَا يَتَجَعَّلُ كَقَوْلِهِ ،
وَكَلَيْكَ الْوَجِئُ . وَطَلَامٌ وَجِئٌ : عَزْرُ
مُؤَلَّفِي ، وَقَدْ وَشَمَ وَحَامَةً . وَوَجِئَةٌ
وَأَسْتَوْجِئُهُ : لَمْ يَسْتَوْجِئْهُ وَلَا حَيْثُ مَعْنَى .
وَأَسْتَوْجِئُ الْعُلَامَ وَوَجِئْتُ إِذَا اسْتَوْجِئْتُ ،
قَالَ زَيْدٌ :
فَصَرَا مَا فَصَرَا مِنْ لَمْرَمِ ثُمَّ أَوْرَدُوا
إِلَى كَلَامِ مُسْتَوَكَّلٍ مَوْجِئِ
وَبِئْهُ اسْتَوْجِئْتُ الْحَلِي .
وَحَيٌّ وَوَجِئٌ أَيْ وَبِي . وَبِلَدَةٍ وَجِئَةٍ
وَوَجِئَةٍ إِذَا لَمْ يُؤَلَّفِ سَكَنُهَا ، وَقَوْلُهُ
اسْتَوْجِئْتُهَا .
وَالْحَلِي ، بِالْخَرِيدِ : الَّذِي يُجِئُ
مِنْ الْعُلَامِ إِذَا اسْتَوْجِئْتُهَا ، تَأَوُّهُ بِمَعْنَى مِنْ
وَالُو . وَفِي حَلِيسٍ الْهَرَسِيْنِ ، وَاسْتَوْجِئُوا
السَّكِينَةَ ، أَيْ اسْتَظْفَرُوا وَلَمْ يُؤَلَّفِ حَوَائِجُهَا
أَلْبَسَتْهُمْ ، وَفِي حَلِيسٍ لَمْرَمِ لِمُسْتَوْجِئَتَا هَلِيوِ
الْأَرْضِ .
وَوَجِئُ لِرَجُلٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ الْخَدَمِ ،
قَالَ سِيَرِي : وَالْوَجِئُ نَحْمٌ ، وَقَدْ عَمَّ
بِجَمْعِهِ وَنَحْمٌ وَالْخَدَمُ بِجَمْعِهِ . وَالْحَلِيَّةُ
الْعُلَامُ ، عَلَى أَفْهَلِهِ ، وَأَمَلُهُ لَوَجِئَةٍ ،
وَأَمَلُ الْحَلِيَّةِ وَجِئَةٌ ، فَحَوَّلْتُ الْوَالِي لَهُ ،

كَأَيُّوَالِي تَعَادَ ، وَأَمَلُهَا وَفَاهُ ، وَوَجِئُ وَأَمَلُهُ
وَوَجِئُ .
وَطَلَامٌ تَحْتَهُ ، بِالْفَتْحِ : يَتَجَمُّ بِهِ ،
وَأَمَلُهُ وَوَجِئَةُ لَأَنَّهُمْ تَوَهَّنُوا إِلَهُ أَصْلُهُ
لِكَيْفَةِ الْإِسْمَالِ . وَوَجِئَةُ وَوَجِئَةُ أَيْضًا :
تَحْتَهُ أَيْ تَحْتَهُ بِهِ ، وَقَدْ وَجِئْتُ مِنْ
الْعُلَامِ وَغَرَّ الْعُلَامُ ، وَالْوَجِئَةُ الْحَلِيَّةُ ،
بِالشَّكِينِ ، كَمَا فِي كَلَامِهِ وَوَجِئَةُ ، وَالْوَجِئُ
لَحَامٌ وَنَحْمٌ ، وَالْعُلَامَةُ قَوْلُ الْحَلِيَّةِ ،
بِالشَّكِينِ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدُّهُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
وَإِذَا الْبِلْدَةُ جَانَتْ
فَارِيهَا بِالْمَسْجُونِيَّةِ
بِطَلَابِ مِنْ نَسَبِيَّةِ
بِئْسَ بِالْمَطْلُورِ الرَّقِيقِ
تَهْنِئُ الْحَلِيَّةُ مَقْصُودًا
حِينَ تَعْرِى فِي الْعَرِيقِ
وَالْوَجِئُ : دَاءٌ كَالْبُسُورِ ، وَدَاءٌ خَرَجَ فِي
حَيَاةِ الشَّاعِرِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَطْعُهُ ، وَجِئْتُ
الْقَلْبُ ، فَهِيَ وَجِئَةٌ ، إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ ،
قَالَ : وَيَسِيْ ذَلِكَ الْبَسُورُ الْوَجِئُ .
• وَهِيَ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْصُ الْقَصْدُ إِلَى
عَنْ لَوْحَرٍ ، قَالَ : وَالْوَجِئَةُ الْقَصْدُ وَالْوَجِئَةُ
الْإِقَامَةُ .
• وَهِيَ • الرِّجْمُ : الطَّرِيقُ الْمَقْصَدُ ،
قِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ ، وَقَالَ عُلْبُ :
هُوَ الْقَصْدُ ، وَأَشَدُّ :
قَلَّتْ وَوَجِئَةُ أَيْضًا مِنْ وَجِئَةٍ
قَدَّانَ قَدْ طَلَمُوا الْأَجَادَ وَالْقَصْدُ
وَالْوَجِئُ وَجِيٌّ وَوَجِيٌّ ، فَإِنْ كَانَ تَلَبُّرُ
عَنِ الْوَجِئِ الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْمَقْصَدُ
فَلَا يَجْنُ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ بِهَا عَنِ الْوَجِئِ الَّذِي
هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ فَهُوَ صَحِيحٌ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ .
قَالَ أَبُو عَرُوبٍ : وَجِيٌّ وَجِيٌّ إِذَا لَوَجِئَ
لِرَجُلٍ ، وَوَجِئَةُ الْأَسْمَى :
قَالَتْ وَلَمْ تَعْبُدْ لَهُ وَلَمْ تَعْبُدْ

أَيُّ لَمْ تَحْتَرِ فِيهِ الصُّلَابَ . قَالَ
أَبُو مُثَنَّى : وَالَّذِي يَمْنَى الْخَرَى لِلْحَى
مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا . يُقَالُ : تَرَحَّبْتُ مَحَبَّةً ،
أَيُّ تَحَرَّيْتُ ، وَوَلَّى طَلَبْتُ الرَّوَّ أَيْضًا قِيلَ
تَلَحَّبْتُ . وَقَالَ الْكُتُبُ : تَرَحَّبْتُ أَمْرًا كَذَا ،
أَيُّ تَرَبَّعْتُ ، وَإِذَا قُلْتُ وَتَحَّبْتُ فَلَنَا لَأَمْرًا كَذَا
عَدَيْتُ الْفِيلَ إِلَى غَيْرِهِ . وَوَحَى الْأَمْرُ :
فَصَلُّهُ : قَالَ :

قَالَتْ وَأَمَّ تَقْصِيدُ بِهِ وَلَمْ يَجِدْ
مَا بَالُ شَيْخٍ أَضْرَبَ مِنْ تَشْيِخَةٍ
كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ ؟
وَقَوْلُهُ : كَوْنَهُ . وَقَدْ وَتَحَّبْتُ غَيْرِي ،
وَقَدْ وَتَحَّبْتُ وَتَحَّبْتُ ، أَيْ فَصَلْتُ فَصَلَّةً .
وَلِ التَّحْيِثِ : قَالَ لَمَّا أَذْخَا قَرْصِيَا وَمَسَّهَا
أَيُّ الْقَبْدِ الْحَيَّ فَإِذَا تَمَتَّعَا مِنْ التَّحْيِثِ ،
وَلِإِشْدَادِ كُلِّ يَتَكَا مَا تُعْرِضُ الْقَرْعَةُ مِنْ
الْقَبْضَةِ . يُقَالُ : تَوَحَّبْتُ الشَّيْءَ أَتَوَحَّاهُ تَوَحُّيًا
إِذَا فَصَلْتُ إِلَيْهِ وَتَمَتَّعْتُ بِهِ ، وَتَحَرَّيْتُ
فِيهِ .

وَهَذَا وَحْيُ أَهْلِهَا ، أَيْ مَسْمُومٌ حَيْثُ
سَارُوا . وَمَا أَذْهَى أَيْنَ وَحَى فَلَان ، أَيْ أَيْنَ
تَوَجَّهَ .

الْأَزْمَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
الْفَصِيحِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرَادَهُ لِيَصْبِرَ
بَلَاءٌ يَقَالُ : الْأَوْحَدُ عَلَى سَنَتِهِ هَذَا
الزَّخِيرُ ، أَيْ عَلَى هَذَا الْقَبْدِ وَالْعُسُوبِ .
قَالَ : وَقَالَ الْفَرُّ اسْتَوْحَشْتُ فَلَانًا عَنْ
مَوْجِعٍ كَذَا ، إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ قَصْدِهِ ،
وَأَشَدُّ :

أَمَا مِنْ جُتُوبٍ لَذَائِبُ الْخَلْقِ طَلَقَ
كَائِيَّةً مِنْ نَحْوِ رِيَا وَلَا رَكْبَ
بَالَيْنَ تَسْتَوْحِشُهُمْ عَنْ إِيلَانَا
عَلَى قَلْبِهِ كَذَّبِي أَيْشِيهَا الْخُلْدُ

وَيُقَالُ : عَرَفْتُ وَحَى الْفَرِّ وَنَجِيحَهُمْ
وَأَمْنَهُمْ وَنَجِيحَهُمْ ، أَيْ فَصَلْتُهُمْ .

وَوَحَّيْتُ الْهَافَةَ تَحْيَ وَحْيًا : سَارَتْ سِيرًا
قَصِيدًا ، وَقَالَ :

أَفْرَحُ لِأَسْأَلُو يَمَى الْأَنْدَ
بَيْتِي وَحَى عَيْلِي نِيَابَ
وَحَى إِذَا مَا حَسَمَهَا إِعْيَا
وَذَكَرَ ابْنَ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو : الْوَحْيُ
حُسْنُ صَوْتٍ مَشْهُو .

وَوَحَاةٌ : لَقَدْ وَحَّيْتُ فِي أَمَامِي ، يَحْيَى
عَلَى تَوَلَّيْتُ .

وَوَحَّيْتُ مَرْحَلَتَكَ ، أَيْ تَحَرَّيْتُ
وَقَصَدْتُ .

وَتَقُولُ : اسْتَخَرْتُ لَنَا بَنِي فَلَانٍ
مَآخِرَهُمْ ، أَيْ اسْتَخَرْتُهُمْ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهَذَا الْمَرْثُ هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو سَيِّدٍ بِالْمَاءِ مَحْجَمَةً ، وَأَشَدُّ الْأَزْمَرِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ صَلَحَ :

لَوْ أَهْمَرْتُ إِلَيْكُمْ أَعْنَى أَسَلَكَا
إِذَا لَسْتُ وَارْتَدَى أَيْ وَحَى
أَيُّ أَيْ تَوَجَّهَ . يُقَالُ : وَحَى بَعْضِي
وَحْيًا ، وَهَذَا أَهْمٌ .

• وَهَذَا وَحَى النَّبِيِّ : سَوَاءٌ .

وَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ : اسْتَحْلَسْتُ ،
وَقِيلَ تَهَمَّيْتُ وَتَكَسَّرْتُ . وَقَالَ ابْنُ شَيْمَلٍ :
يُقَالُ وَوَدَّعْتُ عَلَى فَلَانٍ الْأَرْضَ وَهِيَ ذَهَابُ
الرَّجُلِ فِي أَبْعَادِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكُنَّ
مَا صَنَعَ . وَقَدْ وَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا ،
وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ . وَأَشَدُّ :

فَمَا أَنَا إِلَّا يَدُلُّ مَنْ قَدْ وَوَدَّعْتُ
عَلَيْهِ الْيَلَادَ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَكُنْتُ بَعْدُ
وَوَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ : عَيْشُهُ وَذَعْبَتِ
بِهِ . وَوَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ أَيْ اسْتَخَرْتُ عَلَيْهِ
بَلَاءٌ تَسْتَوِي عَلَى الْمَيْتَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا أَرْضُكُمْ مِنْ صَلَاحٍ قَدْ وَوَدَّعْتُ
عَلَيْهِ قَوَارِئَهُ بِمَعَايِرِ قَفَرٍ
وَقَالَ الْكُتُبُ :

إِذَا وَقَعَتِ الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَوَدَّعْتُ
وَأَفْرَحُ مِنْ يَسِيرِ الْأُمُورِ مَقْهُو
وَوَدَّعْتُ الْأَرْضَ : عَيْشَتَا . يُقَالُ : وَوَدَّعْتُ
عَلَيْهِ الْأَرْضَ : فَعِي مَوَدَّةً . قَالَ وَهَذَا كَمَا

قِيلَ أَفْرَحُ فَعِي مَحْضَنُ ، وَأَسْهَبُ فَعِي
مُسْهَبُ ، وَأَفْلَحُ فَعِي مَفْلَحُ . قَالَ : وَكَيْسٌ فِي
الْكَلَامِ يُلْغَا .

وَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدَّعًا : سَوَّيْتُهَا
عَلَيْهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَضْلِيُّ يَرَى أَمَامَهُ
أَيُّهَا :

أَيُّهَا إِنْ تَصْنِيعَ رَيْنٍ مَوْدًا
زَلَحَ الْجَوَابِيزُ قَعْرَهُ مَلْحُودُ
وَجَوَابُ الشَّرَاطِ فِي الشَّيْرِ أَلْيَ بَعْدَهُ ،

وَحَى :
قَلْبُ مَكْرُوبٍ كَرِزْتُ وَوَدَّعُهُ
فَلَمَنَّتُهُ وَبَثَّ أَبْيُوهُ شُهُودُ
أَبُو عَمْرِو : الْمَوَدَّةُ : الْمَهْلَكَةُ
وَالْمَعَادَةُ ، وَحَى فِي لَفْظِ الْمَقُولِ بِهِ . وَأَشَدُّ
شِعْرُ الْإِمَامِ :

كَأَنَّ قَلْبَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مَوْدَاؤُ
كَأَنَّ أَعْلَانَهَا فِي لَبَا الْقَرْعُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْدَّةُ ، حَمَلَةٌ
الْمَيْتَرِ وَالْقَرْعَةُ : اللَّكْنُ . وَأَشَدُّ :

الْمَيْتَرُ ، وَالْقَرْعَةُ : اللَّكْنُ . وَأَشَدُّ :

زَلَحَ الْجَوَابِيزُ رَاكِدُ الْأَشْجَارِ
وَالْوَدَّ : الْهَلَاكَةُ ، مَقْصُودٌ مَهْمُودُ .
وَوَوَدَّعْتُ عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ . وَوَدَّعْتُ فَلَانٌ بِالْقَوْمِ
تَوَدَّعَةً .

وَوَوَدَّعْتُ عَلَى الْأَشْيَاءِ : انْتَقَضَتْ
وَوَوَدَّعْتُ :

الْقَهْلِيْبُ فِي رَجَسٍ وَدَى : وَدَّ الْقَرْسُ
بَدًا ، يَزْدُو وَدَّعُ بَدَعُ ، إِذَا أَكَلَ . قَالَ
أَبُو الْهَيْكَمِ : وَهَذَا وَهَمٌ كَيْسٌ فِي وَدَى
الْقَرْسُ ، إِذَا أَكَلَ ، حَمَزٌ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
تَوَدَّعْتُ عَلَى مَالِي ، أَيْ أَهْلَكَهُ وَأَهْرَقْتُهُ .

• وَهَبُ : الْوَدَبُ : سَوَاءٌ الْحَالُ .

• وَدَجُ : الْوَدَجُ : عِرْقٌ مُتَعَبِلٌ (١) .

(١) قوله : «الودج عرق متعبل» عبارة
للمصباح الودج ، يفتح الدال ، والكسر لة : عرق
الاصبع الذي يشبهه الدجاج على ليل مبيحة .

الجزعري: الودج والوداج جرح في الشئ،
ومما وُدجان، وفي المسحك: الودجان
عزجان متجانين من الرأس إلى السرة،
والجنع أوداج؛ غيره: وهي عروق تكثفت
الحقود، فإذا فصد وُدج، وقيل: الأوداج
ما أحاط بالحقن من العروق، وقيل: هي
عروق في أصل الأذن يخرج منها الدم،
وقيل: الودجان عزجان غليظان عريضان عن
يمين فمرو الشعر وبسارها، والوريدان يجتبر
الودجين، فالودجان من الجدائل التي
تجري فيها الدماء، والوريدان التشنج
والنفس، وفي حديث الشهداء: أوداجهم
لشعب دما، قيل: هي ما أحاط بالحقن من
العروق التي يتغلغها الداسع، وفي الحديث:
كل ما أفرى الأوداج، والحديث الآخر:
فانفقت أوداجه.
والورودج في التراب كالفرد في التاسو.
ويقال: وج دابك، أي الطبع وجعه،
ومر لها كالفرد في الإنسان.
وودجه وودجا وودجا وودجة: قطع
ودجه، قال عبد الرحمن بن حسان:
فأنا قولك: الكفلاء ميا
فهم تشوا وودك من وداج
وودج بين القوم وودجة: أمتح. وكان
ودجي إلى فلان أي وصلي. وسوى
والودجان: الأعقران، ويقال للأعقرين:
مما وودجان، قال زيد النخيل:
فقيحنا من وإليهم اصطفتنا
ومين وودجي حربي تفتح حائل
أراد يودجي حربي أمتى حربي، ويقال:
بلس وودجا حربي ميا

ابن شبلر: الودجة الساعلة
والملاعة وحسن الملقن ولين الجانيب.
وودج: موضع.
• ودح: أودح الرجل: أقر، وفي
التهذيب: أقر بالباطل (حكاه)
ابن السكيت، وأثبت:
أودح لنا أن رأى الجدة حكم
وأودح الرجل: أذعن ونصح، وودا
قالوا أودح الكلب إذا قففت ولم يثر.
الأزهرى، أبو زيد: الإيداع الإفراد بالذل
والانقياد لمن يقوده، وأثبت:
وأكرى على تركه بقدر خصايه
بارى وقد يخصى العود كيرج
وأودحني الليل: سبت وحشت
حاليها.
أمر عمرو: يقال ما أغنى عنه ودحة
ولا ودحة، ولا ودحة ولا ودحة،
ولا ودحة، أي ما أغنى عنه شيئا.
وودحان: موضع، وقد سوا به
رجلا.
• ودح: الود: مضمر الوددة.
ابن سيده: الود الحب يكون إلى جميع
مداخل البحر، عن أبي زيد.
وودحت الشيء أودته، وهو من الأمية
قال الفرزدق: هذا أفضل الكلام، وقال
بعضهم: وودحت وقيل منه يرد لا غير،
ذكر هذا في قوله تعالى: «يود أحمكم لو
يعمره أي يتي». **البيت:** يقال: وودك ووديك كما تقول
جاءت وسيتك. الجزعري: الود الودية،
والجنع أود أي يكل قشر وأفكر، وودج
وأودج: ومما يترادفان ومم أودك.
ابن سيده: ود الشيء ودا وودا ووداة
وودادا وودادا ومودة (١) ومودة: أحبه
والودج: الودج

قال:
إن يتي ليلىم زدة
مالي في مشورهم من مودة
أراد من مودتي. قال سيوطي: جاء المضمر في
مودة على مفعلة ولم يشارك باب يوجل فيمن
كسر الجيم لأن واو يوجل قد تفتت قبلها ألفا
فأشبهت واو ييد فكسروها كما كسروا
المودة، وإن اخلفت المتيان، فكان تغيير
باجل قلبا وتغيير ييد حذفا لكن الظاهر
ببعضهما. وحكي الرجاسي عن الكسائي:
ودحت الرجل، بالفتح.
الجزعري: تقول وودت لو فعل ذلك
ووددت لو أنك فعلت ذلك، أود ودا وودا
وودادة وودادا، أي تميمي، قال الشاعر:
وددت وودادة لو أن حنظل
من الحلالن ألا يصرموني
ووددت الرجل أودته ودا إذا أحسبه.
والود والود والود: المودة، تقول: يودي
أن يكون كذا، ومما قول الشاعر:
أيها المايد تفرق ميا
ويوديك لآر تفرق أكتفاي
فأنا أشع كسرة اللال يستحس له البيت
فصارت ميا.

وقوله عز وجل: «قل لا أسألكم عليه
أجرأ إلا المودة في القربى» منه لا أسألكم
أجرأ على تبليغ الرسالة وكفى أذكركم
المودة في القربى، والمودة مصيبة على
استيفاء كس من الأول، لأن المودة في
القربى كبسة بأجر، وأثبت الفرزدق في
النسي:

«بالكسر، فيكون من أسماء الألات، لاستعماله في
الصادرات، وبها يضرب بكسر الواو كصفة، وهو
في الظروف أمرت منه في الصادرات. والوردة بذلك
الإدغام بكسر اللال وضحا، حكاه ابن سيده
والفرزدق في منى الود، ونشد البيت إلا أن النظم
كذلك في:

لا يملون لصانتي مودة
ودكر أن الفتح هو القياس.

(١) قوله: «ومودة» في شرح القاموس
بالفتح كما يتطبع بالإطلاق، وفي بعض النسخ-

«ويقال في الجسد عرق واحد حيث تلمع مات
صاحبه، وله في كل صل اسم، فهو في الحق
الودج والوريد أيضا، وفي النظم التباد وهو عرق
يمد فيه، والآخر وهو عرق مسيطر الصلب والقلب
متصل به، والورين في البطن، والندا في الصفا،
والأجل في الجرجل، والأكمل في اليد، والعمان
في الساق.

وَوَدَّتْ وَوَدَّادَةٌ لَرَأَى أَنْ حَظِّي
قَالَ : وَأَخْذَارُ فِي مَعْنَى الشَّيْءِ :
وَوَدَّتْ . قَالَ : وَسَيِّئَتْ وَوَدَّتْ ، بِالْفَتْحِ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، قَالَ : وَسَوَاءٌ قَلَّتْ وَوَدَّتْ أَوْ
وَدَّتْ الْمُشْتَبَلُ عَلَيْهَا أَوْ وَدَّ وَوَدَّ
لَا خَيْرَ ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى : وَأَكْثَرُ الصُّغُرَيْنِ
وَدَّعَتْ ، قَالَ : وَمَنْ لَمْ يَنْجُسْ جِلْدَهُ . وَقَالَ
الرُّبَاعُ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكِسَاءَ لَمْ يَنْجُسْ
وَدَّعَتْ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ
لَا يَكُونُ حُجَّةً . وَفَرَى : هَسْبُكُمُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ وَهُوَ ، وَوَدَّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَوَدَّ أَنْ
سَلِمُوا الْبُزْجَيْنِ ، قَالَ : قَالَهُ يَنْصُرُ
الْمُسْتَرِينِ .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْوُدُودُ فِي أَشْأَاءِ الْفِرْعَوْنَ
وَبَنِيهِ ، الْمُسَبَّبُ لِإِبْرَاهِيمَ ، مِنْ قَوْلِكَ وَوَدَّتْ
الرَّجُلُ أَوْدُهُ ، وَوَدَّ وَوَدَّادٌ وَوَدَّادٌ . قَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْوُدُودُ فِي أَشْأَاءِ الْفِرْعَوْنَ ،
قَوْلُهُ يَسْتَعِي تَعْمُولُهُ ، مِنْ الْوُدِّ الْمُسَبَّبِ .
يُقَالُ : وَوَدَّتْ الرَّجُلُ إِذَا أُسْبِتَتْ ، فَهَذَا كَمَا
مَعْرُوفٌ ، أَيْ مُسَبَّبٌ فِي قُلُوبِ الْفُجَّارِ وَوَدَّادٌ
قَالَ : أَوَّلُهُ قَوْلُ يَسْتَعِي فَاعِلُهُ ، أَيْ يَجِبُ
صِيَادَةُ الصَّالِحِينَ ، يَسْتَعِي يَرْضَى عَنْهُمْ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا هَلَاكَ كَانَ وَدَّ
يُسْتَرُ ، هُوَ عَلَى حَدِّهِ الْمُسَافِرُ فَالْيَوْمَ كَانَ
ذَا وَوَّ يَسْتَرُ أَيْ ضَيْقًا ، وَإِنْ كَانَتْ الرُّوَا
مُتَّحِدَةً كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ هَاءِ الْوَدِّ ،
بِالْكَسْرِ ، الصَّحِيحُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ :
فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ خَلْقٍ قُلُوبَهُمْ وَأَوْدُهُ ، أَيْ
أَحِبَّتْهُ وَصَادَقَتْ ، فَطَافَتْ بِالْإِذْخَامِ لِلْمُؤْمَرِ عَلَى لَفْظِ
الْجَوَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَكُونُ يَسْتَعِي
الْمَرْبِيَّةُ فَإِنَّهَا لَتَكُنْ عَلَى الرُّبُودِ وَتَكُونُ فِي
السُّودِ ، يُرِيدُ مَوَدَّةَ الْمُشَاكَلَةِ ، وَرَجُلٌ وَدَّ
وَوَدَّ (١) ، وَوَدَّوْهُ وَالْأُنْثَى وَوَدَّوْهُ أَيْضًا ،
وَالْوُدُودُ : الْمُسَبَّبُ .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْوُدَّةُ الْكُتَيْبُ . قَالَ
(١) قوله : « وودد » في شرح القاموس صبط
بالكسر كاسم الآلة والفتح كاسم المصدر . قال
شيبنا : وكلاهما يصحان إلى الغليل .

اللهُ كَمَلُ : « قُلْتُ لَوْنُ الْيَوْمِ بِالْمُودَةِ » أَيْ
بِالْكُتَيْبِ ، وَلَمَّا قَوْلُ النَّاسِ أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ :
وَأَمْعَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْشَانَةً
جَمُوعُ الْجِرَاءِ وَفَلَحًا وَوُدَّوْهُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : مَعْنَى قَوْلِهِ وَوُدَّوْهُ أَنَّهَا بَادِلَةٌ
مَا جَعَلْنَا مِنَ الْجَزَى ، لَا يَنْبَغُ قَوْلُهُ وَوُدَّوْهُ
إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ يَهْلِكُ يَهْلِكُ وَالْهَيْمُ لَا وَدَّ
لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا .
وَوَدَّوْهُ إِلَيْهِ : مَحَبَّةٌ . وَوَدَّوْهُ : اجْتَلَبَ
وُدَّهُ (عَنِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ) وَأَتَشَدُّ :
أَقُولُ قَوْلَهُ إِذَا مَا لَقِيتُ

يَرْفَعُ وَمَعْرُوفٌ عَنِ الْقَوْلِ نَاصِحِ
وَقُلَانِ وَوَدَّ وَوَدَّوْهُ وَوَدَّوْهُ ، بِالْفَتْحِ ،
(الْخَيْبَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي) وَوَدَّوْهُ وَوَدَّوْهُ
وَوَدَّادٌ وَوَدَّادٌ وَوَدَّادٌ وَوَدَّادٌ ، بِالْفَتْحِ الْهَمْزَةُ
وَكَسْرُ الْوَاوِ ، وَأَوْدٌ ، قَالَ الثَّابِتُ :
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى الثَّمَانَ خَيْرَهُ
يَنْصُرُ الْوُدَّ حَتَّى إِذَا أُسْبِتَتْ ، فَهَذَا كَمَا
قَالَ : وَوَدَّعَتْ أَبُو هَلَاكَ إِلَى أَنَّ أَوْدًا جَبَحَ
كَذَا عَلَى وَاسِطِهِ ، أَيْ أَنَّهُ لَا وَاسِطَةَ لَهُ . قَالَ :
وَوَدَّادٌ يَنْصُرُهُمْ : يَنْصُرُ الْوُدَّ ، يَنْصُرُ الْوَاوِ
قَالَ : يُرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًّا ، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : أَرَادَ الْوُدَّيْنِ الْجَمَاعَةَ .
الْجَمْعِيُّ : تَوَجَّاهُ وَوَدَّاهُ يَسْتَعِي يَسْتَعِي
الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُتَكَبِّرُ يَكُونُ وَوَدَّاهُ وَوَدَّاهُ عَلَى
وَصْنٍ لِلْمُتَكَبِّرِ .

الْثَّقَلَيْنِ : وَالْوُدُّ مَسْمُومٌ كَانَ يَتَوَسَّعُ
نُصْرًا يَكُونُ وَوَدَّاهُ وَوَدَّاهُ الْجَمْعُ ، وَوَدَّاهُ
يَقْرَبُ مَسْمُومٌ يَكُونُ وَوَدَّاهُ ، وَيَتَوَسَّعُ مِنْ يَدَيْهِ
يَقُولُ أَذْ ، وَيَتَوَسَّعُ مَسْمُومٌ وَوَدَّاهُ ، وَيَتَوَسَّعُ
أُذْ مِنْ طَائِفَةٍ ، وَأَوْدٌ : جَدُّ مَسْمُومٍ مَسْمُومٌ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ أَهْلُ النَّيْبَةِ : « وَلَا تَكُنْزِ
وَدَّاهُ » بِحَسْمِ الْوَاوِ ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى : أَكْثَرُ
الْفَرَّاءِ قَرَأُوا وَوَدَّاهُ ، وَيَتَوَسَّعُ مِنْ يَدَيْهِ
وَالَّذِينَ حَالِيهِمْ وَوَدَّاهُ وَالْكَسَاءُ وَوَدَّاهُ
وَيَتَوَسَّعُ مِنَ الْفَرَّاءِ ، وَقَرَأَ نَابِغٌ وَوَدَّاهُ ، بِحَسْمِ
الْوَاوِ . ابْنُ سِينَةَ : وَوَدَّ وَوَدَّاهُ مَسْمُومٌ . وَوَدَّاهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ مَعْرُوفٌ لَا خَيْرَ . وَقَالُوا : عَيْدٌ وَدَّ
يَكُونُهُ يَدٌ ، وَوَدَّ لَفٌّ فِي أَذْ ، وَمَعْرُوفٌ
ابْنُ طَائِفَةٍ ، الْثَّقَلَيْنِ : الْوُدَّ ، بِالْفَتْحِ ،
الْمَسْمُومُ : وَأَتَشَدُّ :

يَرْفَعُ مَا قَوْلِي عَلَى مَا تَرْفَعُهُمْ
سَكَنِي ! إِذَا حُبَّتْ شَأْنٌ وَوَدَّاهُ
فَمَنْ رَوَاهُ يَرْفَعُ أَرَادَ بِحَسْمِ صَبْلِهِ هَلِكًا ،
وَمَنْ سَمَّاهُ أَرَادَ بِالْمُودَةِ يَتَوَسَّعُ وَيَتَوَسَّعُ
الْيَسِيرُ أَيْ شَيْءٌ وَجَدْتُ قَوْلِي بِالسَّكَنِ عَلَى
تَرْكِيكِ الْيَسِيرِ ، أَيْ قَدْ رَغِبْتُ بِقَوْلِهِ وَإِنْ
كُنْتُ نَابِغًا لَكُمُ خَالِصُكُمُ يَقُولُ الْحَقُّ ،
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ
قَوْلِي فَاصْطَلَحْتُ قَدْ رَغِبْتُ قَوْلَهُ وَإِنْ كُنْتُ
نَابِغًا لِقَوْلِي .

وَوَدَّاهُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ثَعْلَبٌ :
يُقَالُ خَيْرُ عَنِ سَكَنَانِ إِلَى
لِيَتَعَرَّفُوا مِنْ أَهْلِ وَدَّاهُ طَائِفُ
وَوَدَّاهُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، الْجَوْنِيُّ : وَالْوُدَّ

فِي قَوْلِ لَمْرِي الْقَيْسُ :
يُطْفِرُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَضْجَعَتْ
وَوَدَّاهُ إِذَا مَا تَشَكَّرُ (١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ .
ابْنُ سِينَةَ وَغَيْرُهُ : وَالْوُدُّ الرُّيْدُ لَمَّا
تَمِسَ ، فَإِذَا زَادُوا إِلَيْهِ قَالُوا رَيْدٌ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لَفٌّ تَمِسُ ،
قَالَ : لَا أَذْهَبُ عَلَى أَنَّهَا لَفٌّ لَا يَتَوَسَّعُ هَذَا
الْقَصْدُ إِلَّا بِتَوَسُّعِهِ ، أَوْ هِيَ لَفٌّ تَمِسُ خَيْرٌ
مُتَوَسَّعٌ عَنْ وَدَّاهُ الْجَوْنِيِّ : الْوُدَّ ،
بِالْفَتْحِ ، الرُّيْدُ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِنَجْدِ كَتَمِهِمْ
سَكَنُوا اللَّهَ فَأَدْعَوْهُمَا إِلَى الدَّالِ .

وَوَدَّاهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ (عَنِ ابْنِ
الْأَثَرِيِّ) وَأَتَشَدُّ :
مَوَدَّةٌ تَهْوَى حُسْرَ شَيْءٍ يَسِرُّهُ
لَهَا الْمَوْتُ فَكُلُّ الْكَلِمَةِ أَوْ أَنَّهَا تَمْنَى
يَخْلَعُ عَلَيْهَا جَنَّةُ النَّاسِ بِمَنْدِهِ
وَلَا تَحْتَاقُ يُرِيدُ أَوْدٌ عَنِ الْفَرَّاءِ

(٢) قوله : « تنكر » يرى أيضًا تنكر .

قيل: إنها سُميت بالوَدُ التي هي
المنحة.

• وهو: وَدَّ الرجلُ تَوَدُّاً: أَوْفَقَهُ في
مَهْلِكِهِ، وقيل: هو أن يُلَبِّسَهُ حتى يَهْلِكَ
ما يَتَّعِدُهُ في مَهْلِكِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ في الصَّدَقِ
وَالْكَذِبِ، وقيل: إنا هو إِرْطَالُهُ صَدِيقَ
الهلكة. ابنُ شَيْبَةَ: تَقُولُ وَوَدَّتُ رَسُولِي
فِيْلَ بَلْعٍ، إِذَا بَعَثَهُ. قال الأزهري:
وسُيُوسَتْ حَيْرُ وَاسِلٍ يَكُونُ لِإِبْرَاهِيمَ إِذَا كَبِهَهُمْ لَهُ
وَدَّعَهُ رَدًّا قَبِيصًا: يَدْرُسُ مَهْلِكَهُمْ عَلَى، أَيْ
تَعْوِيهِمْ. ابنُ الأعرابي: لَهْوَالُ في الأمرِ
وَوَدَّعَهُ وَوَدَّعَ يَمْتَنِي مَالَهُ.

• وهما: الواو من البَيِّنَةِ: ما قَدْ خَلَّى
وَدَّعَهُ الْأَرْضُ. وَوَدَّعَتِ الْأَرْضُ (١) وَدَّعًا
وَوَدَّعَتِ وَوَدَّعَتِ: تَقَطَّعَتْ بِالْبَيِّنَةِ وَكَثُرَ
بَيِّنَاتُهَا، وقيل: إنا ذَلِكَ في أَوَّلِ إِثْنَيْيَا.
أَبُو حَنِيفَةَ: تَوَدَّعَتِ الْأَرْضُ وَوَدَّعَتِ
يَمْتَنِي، أَيْ أَتَيْتُهَا مَا خَلَّى وَفُتَّهَا،
وَمَا أَشْجَرَ وَوَدَّعَتِ (٢) إِذَا خَرَجَ نَهْلُهَا.
وَأَرْضُ وَدَّعَةٍ: مَوَدَّعَةٌ كَيْسَ عَلَى الْفَيْتِلِ
وَلَكِنْ عَلَى النَّسَبِ، وَالْوَدَّعُ وَالْوَدَّعُ
وَالْوَدَّعُ: مَا خَطَّاهَا مِنْ ذَلِكَ. وَابْنُ حَنِيفَةَ
خَرَّجَتْهُ وَذَكَرَ اللَّحْظَ فَقَالَ: وَلَيْسَتْ
الْوَدَّعُ، هُوَ مَا يَتَرَجَّعُ الْأَرْضُ مِنْ
الْبَيِّنَةِ، وَالْوَدَّعُ: كَوَلِّ يَتَرَجَّعُ الْأَرْضُ،
وَدَّعَانِ مَوَدَّعٌ.

وَالْوَدَّعُ: رَدُّهُ الْوَدَّعُ مِنَ الْبَيِّنَةِ،
وَالْوَدَّعُ: رَدُّهُ الْوَدَّعُ.

وَوَدَّعَ إِلَيْهِ يَكَلِّمُهُ: مَرَّحَاهُ. وَمَا أَذْهَبِي
أَيْنَ وَدَّعَ مِنْ يَدِهِ أَعْرَ وَوَدَّعَ، أَيْ أَيْنَ
ذَمَّيْتُ. وَوَدَّعَ عَلَى النَّفْسِ وَدَّعًا، أَيْ

(١) قوله: «وددت الأرض» من باب وحد
ولوح.

(٢) قوله: «وددتها» كلمة هو مغيروط في
الأصل بالتمريك، وضبط بالقلم في الصحاح
بالسين.

خَلَّى. وَأَيْنَ وَوَدَّعَ بِهِ، أَيْ أَيْنَ خَلَّى.
وَالْوَدَّعُ: الرَّجُلُ مِنَ التَّكَلُّفِ.
وَالْوَدَّعُ: الْقَتِيْبُ، يُقَالُ: إِنَّا بَالِغُهُ
السُّلْطَانُ مِنْ يَدِ وَدَّعٍ، أَيْ حَيْبٍ.

• وهما: ابنُ الأعرابي: الْوَدَّعُ الْقَسَاؤُ.

• وهما: وَدَّعَ يَدِي بِكَلَامٍ وَدَّعًا: كَلَّمَهُ
بِكَلَامٍ لَمْ يَمْتَنِهِ.

• وودع: الْوَدَّعُ وَالْوَدَّعُ وَالْوَدَّعَةُ: مَتَابَعَةُ
مِيْلَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ تُزَيَّنُ بِهَا التَّكَاكُلُ،
وَهِيَ خَرَزٌ يَصْرُجُ جَوْثُ في بُلُوْطِهَا شَرٌّ كَثُفٌ
الرَّوَابِ تَقَارُثُ فِي السَّحَرِ وَالْكَبَرِ، وقيل: هي
جَوْثُ في بُلُوْطِهَا دَوِيَّةٌ كَالْحَلَاوَةِ، قال عَمِيْلُ
ابْنُ عُثْمَانَ:

وَلَا أَتَى إِلَّا زِي الْوَدَّعَاتِ سَوِيًّا
لَاغْنَدَةً وَبِرْكَهَ أَوْبَدُ
قال ابنُ بَرِّي: ضَوْبٌ إِشْدَادُ:
الْأَوْبَدُ وَوَدَّعَ أَوْبَدُ
وَابْدَتْهَا وَدَّعَةً وَوَدَّعَةً. وَوَدَّعَ الْعَبْسِيُّ:
وَضَعَ في عَقْوِهِ الْوَدَّعَ. وَوَدَّعَ الْكَلْبُ: قَلَّ
الْوَدَّعُ، قال:

يَخْرُجُ بِالْأَمْرِ كُلِّ حَمَلَسُو
مِنْ السُّلْطَانِ الْخَمَمِ حَيْرَ الْفُلُومِ
أَيْ يَخْلُصُهَا وَدَّعَ الْأَمْرَ. وَوَدَّعَ الْوَدَّعُ:
الْعَبْسِيُّ لِأَنَّهُ يَخْلُصُهَا مَا دَامَ صَحْبًا، قال
جَنْطَلُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمُّ ذِي الْوَدَّعِ أَتَى
أَهْلِيكَ وَخَرَاكُمُ وَأَنْتِ مَلُودَةٌ؟

وَوَدَّعِي: أَمْسَتْ إِلَيَّ وَوَدَّعِي، وَوَدَّعِي
الْمَكْنِيَّةُ: مَنْ تَكَلَّمَ وَدَّعَةً لَا وَدَّعَ لَهِ لَهْ،
وَلَهَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَنُونَهَا مَخْلَقَةً
الْحَيَرِ، وَقَوْلُهُ: لَا وَدَّعَ لَهِ لَهْ، أَيْ لَا يَجْعَلُ
فِي مَتَمِّ وَوَدَّعِي، وَهِيَ تَقَطَّعَتْ سَهْوًا مِنْ
الْوَدَّعَةِ، أَيْ لَا عَتَمَتْ لَهِ عَنْهُ مَا يَتَكَلَّمُ.
وَهِيَ يَمْتَدُّ الْوَدَّعُ وَيَمْتَدُّ، أَيْ
يَمْتَدُّ عَلَى يَمْتَدُّ الْعَبْسِيُّ بِالْوَدَّعِ كَيْفَى

يَمْتَدُّهَا. وَيُقَالُ لِلْحَافِي: هُوَ يَمْتَدُّ الْوَدَّعَ،
يَمْتَدُّ بِالْعَبْسِيِّ، قال الشاعر:
وَالْعَلَمُ جَلَمٌ صَبِيْ يَمْتَدُّ الْوَدَّعَةَ
قال ابنُ بَرِّي: أَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي
الْأَصْحَفَاتِ يُرْجَلِي مِنْ تَعْيِيرِ يَكَلِّهِ:

السُّنَّ مِنْ جَنْفَيْهِ عَزَمِي عَنِّي
وَالْعَلَمُ عَقْلٌ صَبِيْ يَمْتَدُّ الْوَدَّعَةَ
قال: وَهَذَا خَرَجَ زَيْدٌ كَوْدَعُ أَبَاهُ وَابْنُهُ
وَكَلِمَةُ وَكَلِمَةُ وَوَدَّعَ، أَيْ وَدَّعَ أَبَاهُ جَدًّا
سَفَرَهُ مِنَ الْوَدَّعِ، وَوَدَّعَ ابْنُهُ: جَعَلَ الْوَدَّعَ
فِي عَقْوِهِ، وَكَلِمَةُ: قَلَّ الْوَدَّعُ، وَوَدَّعَ:
رَهَقَهُ، وَهِيَ كَرَسٌ مَوْدَعٌ وَمَوْدَعٌ، عَلَى حَيْرِ
قِيَامِ، وَوَدَّعَهُ، وَالشَّيْءُ: صَالَهُ فِي
يَوْمِهِ.

وَالْوَدَّعَةُ وَالْوَدَّعَةُ: عَلَى الْبَيْتِ:
الْمَحْضَرُ فِي الْبَيْتِ وَالْوَدَّعَةُ، وَأَلْهَاهُ يَوْضُ
عَنِ الْوَدَّعِ.

وَالْوَدَّعُ: الرَّجُلُ الْهَادِي السَّائِكِ دُو
الْوَدَّعَةِ، وَيُقَالُ دُو وَوَدَّعَ، وَوَدَّعَ وَوَدَّعَ
وَوَدَّعَهُ، وَإِذَا ابْنُ بَرِّي: وَوَدَّعَهُ، لَهْوَالِ الْوَدَّعِ
وَوَدَّعَ، أَيْ سَاكِنًا، وَأَنْشَدَ شَيْخٌ كَوَلِّ حَيْبٍ
الرَّاهِي:

قَلَّ لَمُتَرَقِ الْأَحْشَابِ وَبَيْتُهُ
يَخْرُجُ الْخَسْبِ الْمَصْنُوتِ
أَيْ قَلَّ وَوَدَّعَهُ، وقيل: أَيْ قَلَّ عَلَى صَوْنِهِ
وَوَدَّعَهُ. وَيُقَالُ: وَوَدَّعَ الرَّجُلُ يَدَّعًا إِذَا صَارَ
إِلَى الْخَسْبِ وَالْكَسْرِ، وَبَيْتُهُ كَوَلِّ سَوْنِهِ
ابْنُ كَرَامٍ (١):

أَرَقَ الْبَيْتُ خِيَالًا لَمْ يَخْرُجْ
إِلْسَانِي قَفَاؤِي مُتَرَقِّعٌ
أَيْ لَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَخْرُجْ.

(٢) قوله: «والطبعة» أي بالسكون وكهزة
فأداة الجذ.

(٣) نُبِيت البيت في الفضائل إلى سويد
ابن أبي كاهل العبدي. ولها يابح بكسر الدال،
أى لم يسكن ولم يسكن.

وسائق بدل قيل: وأنشد ابن بَرِّي لسويد
ابن أبي كاهل.

[عبد الله]

وَيَقَالُ : قَالَ فَلَانَ الْكَوَامُ وَادِعًا ، أَيْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهَا مُتَعَدِّ .

وَوَدَّعَ وَالَّذِي ثَلَاثَةٌ وَوَدَّعَهُ وَوَدَّعَهُ :
رَفَعَهُ ، وَالْأَسْمُ الْمَوْضُوعُ . وَرَجُلٌ مَدَّعٍ ،
أَيْ صَاحِبُ دَعْوٍ وَرَوَاعٍ ، قَالُوا قَوْلُ خُصَاوِ
ابْنِ كَثِيرٍ :

إِذَا مَا اسْتَحْتَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَائِلِهِ
جَرَى وَهُوَ مَوْضُوعٌ وَوَادِعٌ مُتَعَدِّ
فَكَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعْوِ ، أَيْ أَنَّهُ بَنَى مُتَعَدِّ
مِنْ الْجَوْرِ مَثْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يُجْرَمُ مَا يَنْبَغُ
يَوْمَ . وَبَنَى خُصَاوٌ يَنْبَغِيَّةً هَذَا أَوْدَهُ
الْجَوْرِيُّ وَفَرَسَهُ فَقَالَ أَيْ مَثْرُوكًا لَا يُضْرَبُ
وَلَا يُجْرَمُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَوْضُوعٌ هُنَا مِنْ
الدَّعْوِ الَّتِي هِيَ السُّكُونُ لَا مِنْ الْإِثْرِ كَمَا ذَكَرَ
الْجَوْرِيُّ ، أَيْ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْعَلْ كَمَا
أَوْدَاهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرْدَنِ : كَرَسَ وَدَّعَ
وَمَوْضُوعٌ وَمَوْضُوعٌ : وَقَالَ ذُو الْأَيْضِ
الْمَعْنَوِيُّ :

أَفْعَرُ مِنْ قِيَدِهِ وَأَوْدَعُهُ
حَتَّى إِذَا السَّرْبُ بَعِثَ أَوْفَرِمَا
وَاللَّعْنَةُ : وَكَانَ الرَّجُلُ الرَّوِيحَ .
وَقَوْلُهُمْ : عَلَيْكَ بِالْمَوْضُوعِ ، أَيْ بِالسُّكُونِ
وَالْوَلَايَةِ ، لَنْ قُلْتَ : فَإِنَّ لَفْظَ مَعْنُورٍ
وَالْوَلَايَةِ لَهُ إِذْ كَمْ يَتَوَلَّوْا وَدَّعَهُ فِي هَذَا
الْمَعْنَى : قِيلَ : فَذَلِكَ هِيَ الصَّغَةُ وَالْوَلَايَةُ لَهَا
كَأَحَدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ زَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يَحِلُّ لَهَا
وَمِنْهُمْ : لِلْجَوْرِ الْمَرْفُوعُ ، وَلَمْ يَقُولُوا فَيْدٌ
وَلَا ذَرْبٌ . وَقَالُوا : أَسْتَمَدَّ اللَّهُ ، فَهَوَّ
سَمَدُهُ ، وَابْتِغَاءَ سَمَدٍ إِلَّا فِي لَفْظِ حَادٍ .
وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسُّكُونِ وَالْوَلَايَةِ قُلْتَ لَهُ :
تَوَدَّعْ وَرَافِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَكَلَّمَ
بِالْمَوْضُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مَثَلًا وَفَاعِلًا
يَعْلَى الْمَعْنُورِ وَالْمَعْنُورِ ، قَالَ الْجَوْرِيُّ :
وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْضُوعِ ، أَيْ بِالسُّكُونِ
وَالْوَلَايَةِ ، قَالَ : لَا يَتَّيَلَّ بِهَذَا دَعْوًا كَمَا لَا يَتَّيَلَّ
مِنْ الْمَعْنُورِ وَالْمَعْنُورِ مَعْرُوفٌ وَسَرٌّ . وَوَدَّعَ
الشَّيْءُ يَدَّعُ وَالَّذِي : كَلَامًا : سَكَنَ ، وَعَلَيْهِ
أَفْعَدَ بَعْضُهُمْ يَبْتَغِ الْفَرْدَ فِي :

وَعَصَى زَيْلًا يَابْنَ تَوَانٍ لَمْ يَدَّعْ
مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْتَحْتٌ أَوْ مُجْتَبًى
فَعَسَى لَمْ يَدَّعْ لَمْ يَتَوَلَّ وَلَمْ يَبْتَغِ ، وَالْمُجْتَبَى
بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِكُلِّهَا صِفَةً لَهُ ،
وَالْمُجْتَبَى فِيهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ لِلْعِلْمِ بِتَوَانٍ ،
وَالْفَعْلُ فِيهِ لَمْ يَدَّعْ يَدَّعَ أَوْ لَا جُلُوبَ مِنَ الْمَالِ إِلَّا
مُسْتَحْتٌ أَوْ مُجْتَبًى ، فَيُرْفَعُ مُسْتَحْتٌ بِفَعْلِهِ
وَيَجْعَلُ عَصْفًا عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ
يَدَّعْ لَمْ يَبْتَغِ وَلَمْ يَتَوَلَّ ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَحِرْ ،
وَالْمُسْتَحْتُ سَمَكَةٌ إِلَّا مُسْتَحْتٌ أَوْ مُجْتَبًى ، أَيْ لَمْ
يَتَوَلَّ مِنَ الْمَالِ الْأَشْيَاءَ مُسْتَحْتًا هَلَاكَ
أَوْ مُجْتَبًى كَذَلِكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ زَيْلُ الْكِلَابِ
وَقَسْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَصَرْنَتْ زَيْلًا
وَعَصْرًا ، فَرِيدٌ وَعَصْرًا مَضْرُوبٌ ، قُلْتُ لَمْ
يَبْلُغْ لَهُ الْفَيْلُ رُبْعٌ ، وَاقْتَضَى ابْنُ بَرِّي إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَبِي كَاهِلٍ :

أَرَى الْبَيْنَ عَيْلًا لَمْ يَدَّعْ
مِنْ سَلْبِي مَقَاوِي مُتَفَرِّجٍ
أَيْ لَمْ يَسْتَحِرْ .

وَوَدَّعَ الْقَرْبَ وَوَدَّعَهُ : صَالَةً . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَدَّعُ أَنْ تَوَدَّعَ قَرْبًا فِي مَرَاوِجٍ
لَا يَحِلُّ إِلَيْهِ لِحْزٌ وَلَا رِيحٌ . وَوَدَّعَتْ الْقَرْبَ
بِالْقَرْبِ وَأَتَا أَدْعُهُ ، مُخَفَّفٌ . وَقَالَ ابْنُ رُيَوِّ
الْبَيْهَقِيِّ كُلُّ قَرْبٍ جَعَلَتْهُ صِيحًا يَتَوَلَّى جَدِيدًا
تَوَدَّعُهُ يَوْمَ ، أَيْ مَحْشُورُهُ يَوْمَ . وَيَحَالُ :
صِيْدَانَةٌ ، وَتَجَمُّعُ الْبَيْدَةِ مَوَادِعُ ، وَأَصْلُهُ
الْوَالِدُ لَأَنَّكَ وَدَّعْتَ يَوْمَ تَوَدَّعْتَ ، أَيْ رَفَعْتَهُ يَوْمَ ،
قَالَ ذُو الرِّيمِ :

هِيَ الْفَتْسُ إِشْرَافًا إِذَا مَا تَوَدَّعَتْ
وَدَّعَ اللَّهُ مَعْرُوفًا فِي الْمَوَادِعِ (١)
وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : الْبَيْدَةُ الْقَرْبَ الَّتِي تَتَذَلُّ
وَوَدَّعَ يَوْمَ قِيَابَ الْمَحْشُورِ لِيَوْمِ الْمَعْلَمِ ، وَأَتَا
يَقْلَعُ الْبَيْدَةَ يَوَدَّعُ يَوْمَ الْمَعْلَمِ .

(١) قوله : « مقدرة » كذا في الطبعات
جميعها . وفي المحكم « مذكورة » . وفي النيران
« مقدرة » ، وبهذه : ورويت « مقدرة » أي خالصة
في مبحثها .

وَوَدَّعَ فَلَانَ فَلَانًا إِذَا ابْتَدَأَ فِي حَاجِبِهِ .
وَوَدَّعَ قِيَابَ صَوْبِهِ إِذَا ابْتَدَأَ . وَلَى
الْحَبَشِيُّ : صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
وَعَلَيْهِ قَرْبٌ مَمْرُوقٌ قَلْبًا انْصَرَفَ دَعَا لَهُ يَتَوَلَّى
فَقَالَ : رَدَّعَهُ بِحَقْلِهِ هَذَا ، أَيْ تَصَوَّهَ
يَوْمَ ، فَرِيدَ الْبَسْ هَذَا الْبَرِي دَعَا إِلَيْكَ فِي
أَوَّلِهَا الْأَحْطَالُ وَالْزَمَانُ .

وَالْقَرْبُ : أَنْ يَجْعَلَ قَرْبًا وَفَاعِلُهُ قَرْبِي
أَعْرَ . وَالْبَيْدَةُ وَالْبَيْدَةُ : وَالْبَيْدَةُ :
مَا وَدَّعَهُ يَوْمَ . وَقَرْبٌ بَيْدَةٌ : صِفَةٌ ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ :

أَقْدَمْتُ قَلَامَ نَفْسِي وَأَلْهِي
بِهِ السُّؤَالَ إِنَّ السُّؤَالَ لِلْبَيْدَةِ
وَقَدْ يُدْعَى . وَالْبَيْدَةُ أَيْضًا : الْقَرْبُ الَّتِي
تَتَذَلُّ الْمَرَاوِجَ فِي يَدِهَا . يَقَالُ : هَذَا يَدُّ
الْمَرَاوِجِ وَيَدُّهَا ، وَيَدُّهَا : أَيْ تَوَدَّعَ بِهَا
يَدِهَا . وَيَحَالُ الْقَرْبُ الَّتِي يَتَذَلُّ : يَتَذَلُّ
وَيَدَّعُ وَيَتَوَدَّعُ وَيَتَفَعَّلُ . وَالْبَيْدَةُ :
الْقَرْبُ الْعَقْلِيُّ ، قَالَ شَوْرَةُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي
عَدْنَانَ :

فِي الْكَلْبِ يَوْمَ مَجَلَّتْ أُنْعُ
مُتَغَلَّلَاتٌ مَا لَهَا يَدُّ
قَالَ : مَا لَهَا يَدُّ ، أَيْ مَا لَهَا مِنْ
يَتَخَيَّرُ الْعَمَلُ كَيْفَهُمْ ، أَيْ يَصْغُرُ مِنْ
الْعَمَلِ .

وَكَلَامُ يَدَّعٍ إِذَا كَانَ يَتَوَدَّعُ ، وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ كَلَامًا يَتَفَعَّلُ بِهِ وَلَا يَسْتَحْسِنُ .
وَالْبَيْدَةُ : الرَّجُلُ الَّتِي يُجِبُّ الدَّعَا
(عَنْ الرَّاهِ) .

وَفِي الْحَبَشِيِّ : إِذَا لَمْ يَتَوَلَّى الْبَيْدَةَ
الْمَتَوَلَّى فَذَلِكَ تَوَدَّعُ يَوْمَ ، أَيْ أَهْلُهَا وَفَرِحُوا
وَمَا يَتَوَلَّى مِنْ السُّكُونِ حَتَّى يَتَوَلَّى
يَدِّهَا ، وَلَمْ يَتَوَلَّى لِيَوْمِهِمْ حَتَّى يَتَوَلَّى
الْعَقْلِيَّةَ كَيْفَهُمْ اللَّهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْبِ
وَهُوَ التَّرَكُّ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ لِأَنَّ
الْمَتَوَلَّى بِإِسْلَاحٍ شَاءَ الرَّجُلُ إِذَا بَسَّ مِنْ
صَلَاةٍ تَرَكَّهَا وَاسْتَرَاحَ مِنْ مُمَاطَاتِ الشَّيْءِ
مَنْهُ ، وَيَتَوَلَّى أَنْ يَتَوَلَّى مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَدَّعَتْ

الشَّيْءَ ، أَيْ شَيْئًا فِي مَجْلَعٍ ، يَنْجُو قَدْ صَارُوا بِمَيْتٍ يَتَصَلَّحُ مِنْهُمْ وَيَصُونُ كَمَا يَجُوزُ شِرَارُ النَّاسِ . وَفِي حَلِيسٍ عَلَى كَرَمٍ لَهُ وَدَعَهُ : إِذَا سَمِعْتَ هَذِهِ اللَّحْنَةَ الشَّيْئَةَ قَدْ تَوَدَّعَ بِهَا . وَفِيهِ الْحَكِيْمُ : اذْكُرُوا هَذِهِ الْوَدَاعَ سَالِمَةً وَابْكُوا بِهَا سَالِمَةً ، أَيْ اذْكُرُوا وَفْقَهَا وَفْقَهَا إِذَا لَمْ تَخْلُصُوا إِلَى رُكُوبِهَا ، وَفِي الْفَتْحِ مِنْ وَدَّعَ ، بِالضَّمِّ ، وَدَاعَةً وَدَعَةً ، أَيْ مَكَانَ وَدَّعَ . وَابْكُوا ، فَهُوَ مُتَوَدِّعٌ ، أَيْ حَاصِبٌ دَعَةً ، أَوْ يَنْ وَدَّعَ إِذَا تَرَكَهُ ، بِهَذَا الدَّخْلِ وَابْكُوا عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِدْعَامِ وَالْإِطْعَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : دَخَ هَلَا ، أَيْ الرِّكْبَةُ ، وَدَعَهُ بَدَعَهُ : تَرَكَهُ ، وَهِيَ شَاذَةٌ ، وَكَلَامُ الْقُرْبِيِّ : دَخَى وَدَخَى وَبَدَعَ وَبَدَعَ ، وَلَا يَقُولُونَ وَدَعَلَنَ وَلَا وَدَعَلَنَ ، اسْتَقْرَأَ عَنْهَا بِرُكُوبِكَ وَالْمَصْدَرُ فِيهَا تَرَكًا ، لَا بِهَذَا وَدَعًا وَلَا وَدْرًا ، وَسَكَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَا وَادِعَ ، وَقَدْ جَاءَ لِي بَيِّنَاتُ أَفْقَادِي فِي الْبَصْرِيَانِ :

فَالْبُيْهَاءُ مَا أَبْشَعَتْ لِقَائِي خَيْرِينَ عَلَى تَرْكِي الَّذِي أَنَا وَادِعُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ جَاءَ وَادِعُ فِي شَيْءٍ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ كَيْفُ وَادِعِ النَّصَا يَسْجَلُهَا خَسْلَةً وَنَجْلَةً

وَالْقُرْبِيُّ : مَا وَدَّعَكَ رَيْكَ وَمَا قَلَى ، أَيْ لَمْ يَطْلَعْ اللَّهُ الْوَسْطَى عَنْكَ وَلَا أَبْشَلَكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ ، ﷺ ، اسْتَخَّرَ الْوَسْطَى عَنْهُ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ النَّاسِ : إِنْ مُتَّخَذَ قَدْ وَدَّعَهُ رَيْكَ وَقَلَى ، فَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَيْكَ وَمَا قَلَى ، أَيْ الْمَعْنَى وَمَا قَلَا ، وَسَائِرُ الْفَرَاغِ عَرُوهُ : وَوَدَّعَكَ ، بِالْشَّيْءِ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ عَرُوهُ بَيْنَ الْأَثَرِ : مَا وَدَّعَكَ رَيْكَ ، بِالْشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى فِيهَا وَاحِدٌ ، أَيْ مَا تَرَكَكَ رَيْكَ ، قَالَ :

وَكَانَ مَا قَدَّحُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَّعُوا وَقَالَ ابْنُ جُنَى : إِنَّمَا هَذَا عَلَى الصُّورَةِ لِأَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اسْتَخَّرَ جَارَهُ أَنْ يَتَّقِيَ بِأَيْتِيهِ الْقِيَاسُ ، وَلَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَاعٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَدَلِيِّ :

لَيْتَ شَيْئِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ ؟ وَعَلَيْهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ : مَا وَدَّعَكَ رَيْكَ وَمَا قَلَى ، لِأَنَّ التَّرْكَ عَرَبِيٌّ مِنَ الْقَلَى ، قَالَ : فَهَذَا أَشْرَفُ أَنْ يُقَالَ بِهَذَا اسْتَعْرَظَ وَاسْتَقَرَّ لِحُجْمَلِ أَنَّ اسْتِمَالَ وَدَّعَ مُرَابِجَةً أَصْلُ ، وَلِحُجْمَلِ اسْتَعْرَظَ وَاسْتَقَرَّ وَنَعْمَهَا مِنْ الْمَصْشَعِ تَرَكَ أَصْلُ ، وَبَيْنَ مُرَابِجَةِ الْأَصُولِ وَتَرْكِهَا مَا لَحِقَ بِهِ ، وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَى الْأَخْزَعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ عَنْهُ أَنْشَدَهُ لَأَنْسَى بَيْنَ زَوْجَيْهِ الْبَيْتَ :

لَيْتَ شَيْئِي عَنْ أَبِيرِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ ؟ لَا يَنْجُو بَرَفُكَ بَرَفًا خَلِيًّا إِنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْبَيْتُ مَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْهَانِيُّ لِلْمَدَائِدِيِّينَ ، وَقَالَ الْبَيْهَانِيُّ : الْقُرْبِيُّ لَا يَقُولُ وَدَّعَهُ قَلَا وَادِعُ ، أَيْ تَرَكَهُ وَلَكِنْ يَقُولُونَ فِي الْفَارِسِيِّ بَدَعَ ، وَفِي الْأَمْرِ دَعَهُ ، وَفِي الشَّعْرِ لَا تَدَعُهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَّعُوا يَنْجُو تَرَكُوا .

وَفِي حَلِيسٍ ابْنُ عُبَّاسٍ : أَنَّ الشَّيْءَ ، ﷺ ، قَالَ : لَيْتَ شَيْئِي أَفْرَامَ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْمُجْمَلَاتِ أَوْ لَيْتَ شَيْئِي عَلَى قَلْبِيهِمْ ، أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ إِنَّمَا وَدَّعُوا عَنْهَا بَيْنَ وَدَّعَ الشَّيْءِ بَدَعَهُ وَدَعًا إِذَا تَرَكَهُ ، وَزَعَمَتِ الشَّعْبِيَّةُ أَنَّ الْقُرْبِيَّ أَمَاثَرًا مَصْدَرًا يَدَّعَ وَيَنْزُ وَاسْتَقْرَأَ عَنْهُ تَرَكًا ، وَالْقَلَى ، ﷺ ، أَنْفَعُ التَّرْبِيَةِ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُرِ : وَأَمَّا بِحُجْمَلِ تَرْكِهِمْ عَلَى يَدِّهِ اسْتِمَالَ فَهُوَ شَاذٌ فِي اسْتِمَالَ صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَقَدْ جَاءَ

فِي خَيْرِ حَلِيسٍ حَتَّى قُرِي بِهَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَيْكَ وَمَا قَلَى ، بِالْشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِيُسَوِّدَ بَيْنَ أَبِي كَاهِلٍ (١) : سَلِّ أَبِيرِي : مَا الَّذِي عَرِجَ عَنْ وَصَالِ الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعَهُ ؟ وَأَنْشَدَ لَأَخَرٍ :

فَسَتَى سَمَاعُهُ فِي قَوِيهِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ وَلَا عَجَزَ وَدَّعَ وَقَالُوا : لَمْ يَدَّعَ وَلَمْ يَنْزِلْ شَاذٌ ، وَالْأَخْرَجِيُّ لَمْ يَدَّعَ وَلَمْ يَنْزِلْ ، وَفِي الْقِيَاسِ : وَالْوَدَّاعُ بِالْفَتْحِ : التَّرَكُّ . وَقَدْ وَدَّعَهُ وَوَدَّعَهُ وَوَدَّعَهُ وَوَدَّعَهُ دَعَةً مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

فَهَاجَ جَرِي فِي الْقَلْبِ دَعَةً الْهَوَى بِشَرِّهِ يَتَلَى بِهَا مِنْ يَوَادِعِ وَقِيلَ فِي قَوْلِ ابْنِ مَرْزُوقٍ :

دَخَى مِنْ اللَّيْلِ بَعْضَ الشَّعَةِ أَيْ الرِّكْبَةَ بَعْضَ التَّرَكُّ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي الْمَرْبُوتِ (٢) الَّذِي يَتَصَلَّحُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتَصَلَّحُ بِهِ عَلَى يَدِّهِ : دَخَى مِنْ جِدَّةٍ فَلَا جَدِيدَهَا وَدَعَتْ وَلَا عَقْلَهَا رَكَعَتْ .

وَفِي حَلِيسٍ الْحَرَمِيِّ : إِذَا عَرَضَتْمْ فَخَذُوا وَدَّعُوا الْفَتَى ، فَإِنْ لَمْ تَنْزِلُوا الْفَتَى فَخَذُوا الْوَدَّعَ ، قَالَ الْعُقَابِيُّ : حَسْبُ بَعْضٍ أَهْلُ الْيَوْمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ مِنْ حَرَمِ الْأَلِ تَرْبِيَةً عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ أَبَدَ الْحَيَاةَ يَوْمَهُمْ مُسْتَوِيًّا أَصْرَهُمْ ، فَإِنَّ يَكُونُ فِيهَا السَّاطِئَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا يَأْكُلُهُ الْبَاطِلُ وَالنَّاسُ ، وَكَانَ حُرٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِأَمْرِ الْحَرَامِ

(١) لَمَّا صَارَ ابْنُ هَذَا الْبَيْتِ لَأَبِي الْأَسْوَدِ الْفَرَّاسِيِّ لَوْلَا بَيْنَ زَوْجَيْهِ ، وَأَنَّ الْبَيْتَ الْأَخَرُ : هَمِي سَمَاعُهُ ... هُوَ لَوِيدُ كَا فِي الْمَقْبَلَاتِ .

[حيد الله]

(٢) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ هَبِ مَقْرُونَةً وَلَا مَقْرُونَةً . وَالتَّصْوِيبُ وَالْقَبْطُ مِنَ التَّجَنُّبِ . وَهِيَ مَصْدَرٌ زَكَّى عَلَيْهِ ذَلِيلٌ وَزِينَةٌ .

[حيد الله]

بالذئب . وقال بعض العلماء : لا يترك لهم شيء من شاة في جفنة الظل ، بل يترك لهم ثلاثين متونة قد علم يفاد منها بالفرس ، وفيل : مضاد لهم إذا لم يرضوا بخرصكم فعدوا لهم الثلث أو الربع ، ليصرفوا فيه ويصرفوا عنه ويتركوا الباقي إلى أن يجهت ويوجهه الله ، لا أنه يترك لهم ولا يوجه ولا يفرج ، ويته فحيت : ذئب داعي الظن ، أي الزلافة في الفرس فيقتل الظن ولا ينقص سبله .
والزاد : تزويج الناس بعضهم بعضاً في السير . وتزويج المسافر أهله إذا أراد سراً : تخليفه إياهم غافلين وادوين ، وهم يودعون إذا سار كلاً بالذئب حتى يصير إليها إذا قتل . ويقال : ودعت ، بالظن ، فودع ، وأنشد ابن الأثير :
وسيرت السليبية مؤودة
فحسب رويته ونسي زديها
وهو من قولهم : فرس ودع ومؤودة . وتزويج القوم وتزادوا : ودع بعضهم بعضاً ، والتزويج علة الرجل ، والباسم الزاد ، بالنقص : قال سير : والتزويج يكون لغيره وأنشد :
وأشبهت وأشدت ليبيد
فودع بالسلام أبا حزنو
وقل وداع أودع بالسلام
وقال القشيري :
فكل الطريق يا ضاعا
ولا يك مؤثف يسلو ودعا
أراد ولا يترك يترك مؤثف الزاد . وتكون مؤثف عطف وإلانة لأن مؤثف الزاد يكون للوقوف ويكون متشعباً يا يتفرع من القابض والشوق .
قال الأثير : والتزويج ، إن كان أمته تخليف المسافر أهله وذوي وادوين ، فإن العرب قدسهم موضع الشك والسلام لأنه إذا خلفت دما لهم بالسلام والبقاء ودعوا يهلك ذلك ، ألا ترى أن ليبيد قال في أبيه وقد مات :

فودع بالسلام أبا حزنو
أراد الشك أنه بالسلام يترك مؤثف ، وقد ركاه ليبيد بهذا الشعر وودعه تزويج الحن إذا سافر ، وجاء أن يكون تزويج تركه إليه في المنقص والامعة . وفي نوادر الأثير : فودع ، أي سلم علي . قال الأثير : فمتى فودع منهم أي سلم عليهم للتزويج ، وأنشد ابن السكيت قول مالك بن نويرة وذكر ناقد :
فلنلت أتان إلى قنلا وترت
بالسرد عارية نسر وفودع
قال : فودع أي فودع ، سن أي لفعل بالسر . يقال : سن إليه إذا حسن القيام عليها وحملها ، وكذلك فعل كرمه إذا أراد أن يبلغ من سفره ما يبلغ السيفل من السبدو ، وهذا مثل ، وروي سير عن مؤثف : ودعت فلاناً من وداع السلام . وودعت فلاناً أي حفرته . وفودع : الفلى . والوداعة والوداع : حيث المصالح والمصالح .
والوديع : العهد . وفي حديث طه : قال عليه السلام : لكم يا بني نهد وداع الشرلو ودايع المهور والنوايق ، يقال : أمطقت ودياً أي عهداً . قال ابن الأثير : وفعل يفتل أن يريها بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يتركوا في الإسلام ، أراد إشراكهم لهم لأنها مال كاف غير حلو في غير عهد ولا شرط ، ويكلم عليه قوله في الحديث : ما لم يكن عهد ولا مؤثف . وفي الحديث : أنه ودع بني فلان أي صالحهم وسلمهم على ترك الحرب والأذى ، وصيغة الوداعة المصاحفة ، أي يدع كل واحد ودعاً ما هو فيه ، ودية الحديث : وكان كتب القريض نودعا لرسول الله .
وفي حديث الطمار : غير متعود ولا فودع ولا شغلي عنه رثا ، أي غير متعود بالعادة ، وفعل : هو من الزاد وليد

يرجع .
وفودع القوم : أعطى بعضهم بعضاً عهداً ، وكله من المصالح (حكاهم القوم) في القريض . وقال الأثير : وفودع القوم إذا أعطى كل منهم الآخر عهداً ألا يتزعم ، تقول : وادعت المثل إذا عاهدت مودعة ، وهي الهذلة والمودعة . ونادى مودعة : لا تزعب ولا تحلب . وتزويج الفحل : أبقاؤه ليلحقه . واستودع مالا وأودعه إياه : دفعه إليه ليكون حبله ودية . وأودع : قول وفيه الروية (جاء به الكسائي في باب الأضداد) قال الشاعر :
استودع الولم قراطس فسيته
فلس ستودع الظلم القراطيس
وقال الجوهري : لا أعرف أودعه قبلت وديته ، وأنكره سير إلا أنه حكى عن بعضهم استودعني فلان بغير ما قبلت أن أودعه . أي أبقاه ، قال الأثير : قاله ابن شميل في كتابه السطحي ، والكسائي لا يمكن من العرب شيئا إلا أنه قد شبهه وحقيقة . يقال : أودعت الرجل مالا واستودعته مالا ، وأنشد :
يا بني أبي
أودعتك الله الذي هو حبيبته
وأنشد ابن الأثير :
حتى إذا عربت القسوس عصاهم
ودعا من المستكين ربحهم
أودعنا أضياء واستودعنا
أضياء ليس يبيهم من مغيص
وأنشد أيضا :
إن ترك الرى قيل الناس
فودع العرب يرفع شاس
ودع العرب ، أي أبقاه ودية لهذا الفحل . أي الرمة العرب .
والروية : واحدة الوديع ، وهي ما استودع . وتوكه تعالى : فمستكر واستودع ، المستودع ما الأضداد ،

وَأَسْتَمَارَةً عَلَى . رَبَّنَا اللَّهُ عَمَّا . لِلْجَنَّةِ
وَالْحَبْشَةِ قَالُوا : يَوْمَ يَحْضَرُ اللَّهُ حُجَّتَهُ حَتَّى
يُورِضُوا لِنَظَرِهِمْ وَيُرْزَعُوا فِي قُلُوبِهِ
أَشْيَاؤُهُمْ . وَهَذَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .
« فَتُسَوَّرُ » بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَرَأَى الْكُوفِيُّونَ
وَنَافِعُ وَابْنُ عَابِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمَا قَالَ :
فَتُسَوَّرُ فِي الرَّجْمِ . وَسَوَّرَ فِي حُلِيِّ
الْأَبْرِ ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَبُحَارٍ
وَالضَّحَّاكِ . وَقَالَ الرَّجَّازُ : فَكَلَّمَ فِي
الْأَرْحَامِ مُسَوَّرًا وَلَكِنَّهُ فِي الْأَصْلَابِ
مُسَوَّرَةٌ . وَمَنْ قَرَأَ فَتُسَوَّرُ بِالْكَسْرِ ، فَسَمِعَهُ
فَيَسْجُدُ سَجْدَةً فِي الْأَشْيَاءِ وَيَسْجُدُ فِي
الْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ [لَمَّا] :
« وَتَعَلَّمَ مُسَوَّرًا وَسَوَّرَ » أَيِ مُسَوَّرًا
فِي الْأَرْحَامِ وَسَوَّرَ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَدَعَّ
أَذَانَهُمْ وَلَوَّحَ عَلَى الْقُلُوبِ » يَقُولُ : أَمِيرٌ
عَلَى أَذَانِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَدَعَّ أَذَانَهُمْ أَيَّ
أَمْرٍ فِيهِمْ ، وَلَوْ جِئْتَ النَّبِيَّاسَ يَكْتَحِبُ
الْبَيْتَ .
بَيْنَ قَلْبَيْهَا يَلْتَمِسُ فِي الْفَلَاوِ وَلِ
مُسَوَّرَةٍ حَيْثُ يَحْضَرُ الْوَرْدُ
الْمُسَوَّرُ : الْمَسْكُونُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ
الْوَرْدُ . يُقَالُ : اسْتَوَدَعْتُهُ وَرِدَةً إِذَا
اسْتَحْفَلْتَهُ بِهَا ، وَأَرَادَ بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي
كَانَ بِهِ أَدَمُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ : أَرَادَ
بِهِ الرَّجْمَ .

وَمَا لِي أَوْدَعُ : لَحِثَ حَتَّى يَبَاضَ .
وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ : الْبُرْجُ ، وَالْأَوْدَعُ
أَيْضًا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ .
وَالْوَدْعُ : الْقَرْصُ يُرْمَى فِيهِ . وَالْوَدْعُ :
وَرْنٌ . وَذَلِكَ الْوَدْعُ : وَرْنٌ أَيْضًا . وَذَلِكَ
الْوَدْعُ : سَيِّفَةٌ تُقَرَّصُ عَلَى السَّلَامِ ، كَقَوْلِهِ
الْبَرِّ تَقْصِمُ بِهَا فَكُلُّونَ : يُلْدَتِ الْوَدْعُ ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْهَيْدَرِيُّ :
كَلَّا يَبِينَا بِلَدَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَكَمْتَ
فِيكُمْ . وَقَاتِلَ قَبْرَ الْهَالِكِ الْوَارِ
يُؤَدِّ سَيِّفَةً تُقَرَّصُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَكْتَلِبُ بِهَا

وَيَنْبِي بِالْهَالِكِ الْقَتْلَانِ بْنِ السَّنْبَرِ . وَالْوَارِ
أَرَادَ الْوَارَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ الثَّانِي مَرَضَ
خَالَتِهِ . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ
لَأَنَّهَا كَانَتْ يَتَلَقَّى عَلَيْهَا فِي سُورِهَا الْوَدْعُ ،
وَيُقَالُ : أَرَادَ بِلَدَاتِ الْوَدْعِ الْأَرْحَامَ ،
أَبُو عَمْرٍو : الْوَدْعُ الْمَقَرَّةُ . وَالْوَدْعُ ،
يَسْكُونُ الدَّالُّ : حَالِيٌّ يُحَاطَ عَلَيْهِ حَالِيٌّ
يَتَلَقَّى فِيهِ الْقَوْمُ مَوْبَعَهُمْ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَنِ الْمَسْرُوعِيِّ) . وَلَقَدْ :
لَقَمْتَنِي لَقْدًا أَوَّلُ ابْنِ عَزَبٍ عَشِيَّةً

عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَهْلُ الرِّفْتِ حَامِيَةً
وَلِ الْوَدْعِ لَوْ يَنْبَرِي ابْنُ عَزَبٍ عَشِيَّةً
عَنِ الدُّمَيْرِ أَوْ حَتَّى لَيْسَ هُوَ حَالِيٌّ
قَالَ الْمَسْرُوعِيُّ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي
دُدَيْعَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَعْرِ بْنِ سَبْئَةَ بْنِ كَعْبٍ
يَقُولُ : أَوَّلِي رَجُلًا يَأْتِي عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ
بِالْجُمُودِ (١) . وَهِيَ حَرَّةٌ لَيْسَ سَبْئُونَ
بِهَا . قَالَ سَمِعْتُ تَائِلًا يَقُولُ مَا أَشْفَقَنِي
يَكُونُ : فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَقْبَى قُرْبَانًا
فَلَقَمْتَنِي بِهَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فَلَزَسَ مَتْنِي بِضَمَّةٍ
عَشَرَ رَجُلًا ، فَقَالَ : أَخْبَرُونِي وَالْوَدْعُ الْوَدْعُ
جِدَّةٌ وَالْقَوْمُ ، فَأَوْدَعَهُمْ وَفَسَدَتْ جِدَّةٌ
بَيْنَهُمْ أَوْ سَبَّةٌ وَأَصْرَبَتِ الْيَقُونَ فَدَابَّتْ عَنُقُهُمْ
رُجْعًا ، فَلَقَمْتَنِي حَاجَتُهُمْ فَكَلَّمُوا عَمَّهُ ، قَالَ :
وَلَمْ يَمْلِكْ لَهُ يَمْنَعُ ذَلِكَ لَمَحَدَ (كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوعِيِّ) وَجَعَلَ الْوَدْعُ
وَوَدْعُ (عَنِ الْمَسْرُوعِيِّ أَيْضًا) .

وَالْوَدَاعُ : وَادٍ يَسْكُنُهُ وَرَبِّيَّةُ الْوَدَاعِ
مَشْرِيقَةُ الْوَدِ . وَلَمَّْا دَخَلَ الْجَبَلُ ،
مَكَّةُ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَبَقَهُ إِسَاءَةُ مَكَّةُ بِصَفْقَتَيْنِ
وَيَقُولُ :
طَلَعَ فَجَبْتُ حَلِينَا
مِنْ قَنِينَاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَّ الشَّكْرُ حَلِينَا
سَادَسًا فِي دَاغِ

(١) قوله : « بِالْجُمُودِ » ، كَمَا بِالْأَصْلِ مَا
وَقَدْ مَلَأَهُ « جَمُود » . وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ يَأْتِي
وَالْمَسْرُوعِيُّ : بِالْجُمُودِ ، يَدُونَ حَالٍ فَجَيْتَ .

وَوَدْعَانُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَأَشَدُّ
الَّذِي :
يَبِينُ وَدْعَانُ بِسَاطِ سَيِّ (٢)
وَوَادِعَةٌ : قَبِيلَةٌ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ
حَمْدَانَ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ حَمْدَانُ بِنَهَا .
وَوَدْعُ : اسْمٌ قَرَسٍ حَرَمٍ مِنْ بَنِي خُصَيْمٍ
الْمُرِّي ، وَكَانَ حَرَمٌ قَبْلَ أَنْ يَحْرَبُوا دَالِسِي ،
وَقِيهِ قَتَادَةُ تَائِلًا :
بَالَهْفَ نَفْسِي ! لَهْفَتِ الْمُنْجَبُورُ ،
الْأَرَى حَرَبًا عَلَى مَوْدِعٍ !

« وَدَعَّ : وَذَكَتِ الْإِبَاهُ : فَكَّرَ . وَالْوَدْعَةُ :
الشَّحْنَةُ . وَوَدَعَتِ الشَّحْمُ وَتَوَدَّعَتْ يَدَيْتُ :
سَالَتْ وَفُطِرَ .

وَأَسَوَّدَتِ الشَّحْمَةَ ، أَيْ اسْتَغْرَكَمَهَا
فَوَدَعَتْ . وَأَسَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ لَحْتُهُ وَتَقَصَّصَتْ لَهَا بِمَقَرِّهَا قَلَا
تَحْمِيلُ (عَنِ تَقْلِبِ) .
وَالْأَدَانُ : الذِّكْرُ لِقُرْبَانِيهِ ، الْمَوَدَّةُ فِيهِ
بَدَلٌ مِنَ الْوَارِ ، وَفَوْقَهَا قَرْمٌ فِيهِ الْبَدَلُ إِذْ لَمْ
يَسْمَعْهُمْ قَالُوا وَدَاعٌ . وَدَى الْكَعْبِيُّ : فِي
الْأَدَانِ الْكَيْبُ ، يَنْبِي الذِّكْرُ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَاءُ فِي يَنْفَرُ فِيهِ مَجَارًا وَقَلْبُ
الْوَارِ مَدْرَةٌ . الْكَيْبُ : وَالْأَدَانُ
وَالْأَدَانُ ، بِالْكَافِ وَالْذَّالِ ، قَرَجَ الرَّجُلُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَلَّجَ فِي كَتِفَيْهَا الْأَدَانَا
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : قِيلَ لَهُ أَدَانٌ إِسَاءَةٌ
عِيَّةً ، أَيْ يَنْفَرُ مِنَ الْمَسِيٍّ وَالْمَسِيٍّ الْوَارِ ،
وَكَانَ فِي الْأَسْطُورِ وَدَاعًا ، فَتَلَّتِ الْوَارُ مَدْرَةً
لَا تَنْفِيهَا كَمَا قَالَ تَكَلَّى : « وَزَانَا الرَّجُلُ

(٢) قوله : « يَبِينُ وَدْعَانُ » كَمَا بِالْأَصْلِ .
وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ يَأْتِي :
لِي يَبِينُ وَدْعَانُ مَكَانَ سَيِّ
قَالَ : قِي سَعْدُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِكَالَةِ
الْبَحْرِ . وَلَهُ أَيْضًا فِي الْبَيْتِ مَعَ الْبَاءِ :
بَارِضُ وَدْعَانُ بِسَاطِ سَيِّ
فَطُلَ لِمَادَ بِالْبَحْرِ الْأَرْضِ .

أَقْنَعُ ، وَمَقَرُّ فِي الْأَسْفَلِ وَتَقْنَعُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِنَظَارَةِ الْمَرَاوِ
الْوَدْقَةِ وَالْوَدْقَةِ وَالْوَدْقَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
حَتَّى أَبُو الطَّيِّبِ الْقُرَيْبِيُّ أَنَّ الْمَنَى يُسَمَّى
الْوَدْقَةَ وَالْوَدْقَاتِ ، بِضَمِّ الْوَاوِ . وَ
الْمَعْنَى : فِي الْوَدْقِ الْقُشْلُ ، الْوَدْقُ
الَّذِي يَتَغَرَّ بِالدَّمِ فِي الْمَذْكُورِ قَوْلُ الْمَدَنِيِّ .
وَقَدْ لَانَ بِمُتَوَدِّعٍ مَثْرُوفٍ مَلَانِي وَيَسَالُهُ .

وَأَسْتَوْدَعُ النَّبِيَّ : صَبَّ فِي الْإِنَاءِ .
وَالْوَدْقَةُ وَالْوَدْقَةُ : الرُّؤْيَةُ الْغَائِيَةُ
السَّخِطَةُ . وَقَالَ أَبُو حَالِمٍ : الْوَدْقَةُ ، يَقَعُ
الدَّلَالُ ، الرُّؤْيَةُ الْقَصْرَاءُ مِنْ بَنُو ، وَقِيلَ
الْمُخَضَّرَةُ الْمُسْطَوَّةُ الْبَيْتُ الشُّبْرُ ، وَقَالُوا :
أَمْحَجَتِ الْأَرْضُ كُلَّهَا وَدَقَّتْ وَاحِدَةً عَصَا إِذَا
انْفَضَّتْ كُلُّهَا . قَالَ أَبُو سَاعِدٍ : يَقَالُ وَدَقَّةُ
مِنْ بَقْلِ وَبَيْنَ عَشْبَةٍ إِذَا كَانَتْ الرُّؤْيَةُ نَاصِرَةً
مُتَّحِلَةً . يَقَالُ : حَلَاوِي فِي وَدْقَةٍ تُشَكِّرُهُ وَفِي
عَلِيَّةٍ مُتَّكِرَةٍ .
وَوَدْقَةُ الْأَسْيَدِ : مِنْ شَرَابِهِمْ .

• وَدَقَ : وَدَقَ إِلَى الشَّيْءِ وَدَقًا وَوَدُقًا :
دَنَا . وَوَدَقَ الشَّيْءُ يَكُونُ وَدَقًا إِذَا دَنَا مِنْكَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَيْ :
كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَشْأَهُنَّ لَهُ
فَيَحْتَضِرْنَ عَرَى الْأَلَامِ مُتَحَبِّبَةً
وَيَقَالُ : مَارَسَتْ بَنِي فَلَانٍ فَمَا وَدَقُوا لَنَا
بَشْرَهُ أَمْ مَا كَانُوا ، وَمَتَانَهُ مَا كَانُوا لَنَا كَيْفًا
مِنْ مَا كَانُوا أَوْ مَعْرُوبٍ ، يَكُونُ وَدَقًا .
وَوَدَقَتْ إِلَيْهِ : دَنَتْ مِنْهُ .

وَالْقُشْلُ : وَدَقَ الْقُشْلُ إِلَى الْمَاءِ ، أَيْ
دَنَا مِنْهُ ، يُقَرَّبُ لِمَنْ تَخَصَّصَ لِلشَّيْءِ بِجَوْنِهِ
عَلَيْهِ .

وَالْوَدْقَةُ : حَرٌّ يَضُدُّ الشَّهْوَةَ ، وَقِيلَ :
خَبِيثَةُ الْحَرِّ وَهُوَ حَسْبُ الشُّشْبِ ، قَالَ شُعْبَةُ :
سَبَّحْتَ وَدَقَّةً لَهَا وَدَقَّتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ،
أَيْ وَصَلَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ أَبُو الْمَسْكِ
بَنِي مَسْخَرًا :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَالُ الْوَدْقَةِ يَمُ
سَالُ الْوَدْقَةِ لَا يَكُفُّ وَلَا وَكَلُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَوَابُهُ : لَا يَكُفُّ
وَلَا وَكَلُ ، وَقِيلَ :
أَبَى الْهَوِيَّةِ نَابِ بِالْقَطِيقَةِ يَشُ
لَاوَلُ الْكُرْمَةِ جَلَدٌ خَيْرٌ كَيْلَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَمَّا يَمُ الْوَدْقَةِ لَا يَمُ فَمَوْ
قَوْلُهُ :

يَمُتَرِ مَعْمَعُ يَهْلِي أَوَائِلَهُ
حَامِي الْحَقِيقَةِ لَوَانٌ وَلَا وَكَلُ
وَقَوْلُهُ خَبِيثُ زِيَادٍ : فِي يَتَرِمْ فِي وَدْقَةٍ ،
أَيْ حَرِّ شَدِيدٍ أَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ
بِالْعَرَبِيِّ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ فَلَانُ يَخْصِي
الْحَقِيقَةَ وَيَتَلَّ الْوَدْقَةَ ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ
الْقَشِيرِ الْقَوِيَّ ، أَيْ يَتَلَّ سَلَاةً فِي وَقْتِهِ
لِحَرِّ يَضَعُ الشَّهْوَةَ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ مَا كَانَ ،
وَالْوَدْقَةُ أَعْرَفُ ، وَقِيلَ : هُوَ دَرَمَانُ الشُّشْبِ
فِي السَّمَاءِ ، أَيْ دَرَمَانُهُ وَدَقَّتْهُ .

وَوَدَقَ الْبَعْلُ : السَّحَابُ وَدَنَا مِنَ السَّمَاءِ .
وَقَوْلُهُ وَوَدَقَتْ مِنَ الْأَرْضِ : انْفَضَّتْ لِكَثْرَةِ
شُعْبَتِهَا وَوَدَقَتْ مِنَ الْأَرْضِ : قَالَ :
كُفُّ الْمَدَنِيِّ وَادَقَ سَرَابِهَا
وَالْمَدُونُ : السَّائِي لِمَسْكَوٍ وَهَوِيٍّ ،
وَالْمَوْضِعُ مَدُونٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَيْسِ :
دَنَقَتْ عَلَى تَيْشَاءَ جَمْعٍ عِظَامِهَا
فَتَحَّى بِمَكْرِ الْعَرِيطِ إِذْ جَلَسَتْ مَدُونِي
وَالْمَدُونُ : مَمْرُكَةُ الْعَرِ . وَالْمَدُونُ :
الْحَالِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَوَدَقَتْ بِوَ دَقًا : اسْتَأْنَسَتْ بِهِ .

وَالْوَدَقُ فِي كُلِّ فَاسْتَحَالِي : إِدَارَةُ
الْقُشْلِ ، وَقَدْ وَدَقَتْ كَيْفًا (١) وَدَقًا وَوَدَقًا
وَوَدُقًا وَأَوَدَقَتْ ، وَهِيَ وَدُقٌ ، وَأَسْتَوْدَقَتْ
وَدَقِي وَدَقِي وَوَدُقِي . يَقَالُ : أَنَا وَدَقِي وَوَدَقِي

(١) قوله : «ودقت تلقى» عبارة القاموس
وشرحه : وودقت ذات الحالف ، مطقة الدال ،
والهجر الجماعه على ودقت تلقى كوهده واللام كسب
وودقتا وودقا عركين ، وقته وودقا بالفتح وودقتا
بالهم وودقا بالكره .

وَوَدَقِي ، وَقَدْ وَدَقْتُ كَيْفًا إِذَا حَرَسْتُ عَلَى
الْقُشْلِ ، وَبِهَا وَدَقِي ، وَفَرَسَ وَوَدُقِي . وَفِي
خَلِيفَتِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَكَلَّ لَمْ يَجِزْ عَلَى
فَرَسٍ وَدَقِي ، هِيَ الَّتِي تُشْبِهُ الْقُشْلَ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَوَدَقَتْ فَمَيَّ
وَادُقِي ، وَلَا يَقَالُ مَوَدُقِي وَلَا مَسْتَوَدُقِي ،
وَشَايِدَ الْوَدَقِ قَوْلُ الْقَزْزَاقِ :

كَأَنَّ رَيْعًا مِنْ حِمَاةٍ يَتَقَرُّ
أَنَّا دَعَاهَا لِلْوَدَقِ حِمَاهَا
ابْنُ سِينَةَ : وَقَدْ يَكُونُ الْوَدَقُ فِي الْعُقَابِ
يَقْلَعُ فِي الْأَبَانِ (حِكَاةُ كَرَامٍ فِي حَيَاةِ)
قَالَ : لَا أَزْهِي أَهْوَا أَهْلٍ أَمْ اسْتَفْهَلُ .
وَوَدَقَ بِوَ : أَرَسَ .

وَالْوَدْقُ : الْمَسْكُوكَةُ شَيْئُهُ وَهَيْئُهُ ، وَقَدْ
وَدَقَ يَكُونُ وَدَقًا أَيْ قَطَرًا ، قَالَ حَالِيٌّ مِنْ جَوْنِ
الطَّلْحِ :
لَا بُرَّةُ وَدَقَتْ وَدَقَهَا
وَلَا أَرْضُ أَجَلُ إِتْلَاهَا
وَوَدَقَهُ لِرَبِّهِ الْخَلِ :
عَزَزَنَ بِقَدَرِهِ قَصْرَتَيْنِ وَبِهَا

خُورَجُ الْوَدْقِ مِنْ عِلَلِ السَّحَابِ
وَوَدَقَتْ السَّحَابُ وَأَوَدَقَتْ . وَيَقَالُ لِلْمَرْبِ
الشَّدِيدَةِ : ذَاتٌ وَدَقِيْن ، لِقَبْلِ سَحَابَةٍ ذَاتِ
مَعْرَبَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ . وَيَقُولُونَ : سَحَابَةٌ
وَادِقَةٌ ، وَقَالَا يَقُولُونَ وَدَقَتْ كَيْفًا . وَيَقَالُ :
سَحَابَةٌ ذَاتٌ وَدَقِيْن ، أَيْ مَعْرَبَتَيْنِ
شَدِيدَتَيْنِ ، وَبِهَا هِيَ الْحَرْبُ قِيلَ : حَرْبٌ
ذَاتٌ وَدَقِيْن ، وَفِي خَلِيفَتِهِ عَلَى ، يَضْرِبُ
إِلَيْهِ عَلَيْهِ :

فَلَنْ عَلَكْتُ قَرْنَهُ دَقِيْن لَهْمٍ
يَذَابُ وَدَقِيْن لَا يَتَقَرُّ لَهَا أَكْرُ
أَيْ حَرْبُ شَدِيدَةٍ ، وَمِنْ الْوَدْقِ وَالْوَدَقِ
الْمَعْرُوسُ عَلَى طَلَبِ الْقُشْلِ لِأَنَّ الْحَرْبَ
تَوَصَّفَتْ بِالْقُشْرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَدْقِ
الْمَعْرُ . يَقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتٌ وَدَقِيْن ،
تَشْبِهُ سَحَابَتِي ذَاتِ مَعْرَبَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ ، قَالَ
أَبُو حَالَانَ الْبَارِزِي : أَمْ يَبْصَحُ عِيْدَانَا أَمْ عَلَى
أَنْ يَأْسِي طَالِبِي ، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، تَكَلَّمَ

بني من الشعر غير هذين النبتين :
 بلكم قرينش ثمانى ففلكي
 فلا رذلك ! ما بوا وما ظفروا
 فإن حلكك قرينش ذوى لهم
 بذات رديين لا ينشأ لها قر
 قال : ويقال داهية ذات رديين وذات
 رديين ، إذا كانت عظيمة ، قال الكهني :
 إذا ذات رديين حاب الرثا
 أن يستبها وأن يتظفروا
 ويل : ذات رديين من صفات الحيات ،
 ولها قيل داهية ذات رديين ، وقيل
 للداهية ذات رديين أي ذات وجهين كأنها
 جاءت من وجهين ، قال الكهني :
 وكان ركن من ذات رديين غيل
 نام كفت السليمن عضالها
 ويقال : ذات رديين من صفات العنكبوت .
 والودقة والودقة (الفصح عن
 كراع ^(١)) : نطقت في المن من دم تبي
 فيها شربة ، وقيل : هي لحمه نطمت فيها ،
 وقيل : هو مرض ليس بالربو يرمي منه الأذن
 وتشدق منه حمرة العين ، والمجوع ودق ،
 قال رؤي :

لا ينشكي سديني ده اودق
 ودقني عيني ، فهي ودة . الأصمعي : يقال
 في عيو ودقة خيفة إذا كانت فيها برقة أو
 نطقت شربة بالدم . ويقال : ودقنا سريرة
 نريق ودقا إذا سالت واسترخت . ورجل
 وادق السرة : شاعصها .

والوداق والوداق : الحبيد ، وأشد
 بيت أبي قيس بن الأستر :
 أحمرها عني يذوي رديين
 شهاب كالخيل قطع
 صلتني شام وادق عني
 وشجبت أفسر قراع

(١) قوله : (الفصح عن كراع ، حارة شرح
 القاموس بالصح ، ويذكر عن كراع وميله التصر
 الصالح) .

أودق : المأوى الصري . وودق السي :
 حد ، وأشد بيت أبي قيس أيضا : وادق
 عني ، قال ابن سيده : وسكاه أبو عبيد في
 بابو الرماح وقد علق إنا هو سيف وادق ،
 وقد روى البيت الأول :
 أهدت عني يذوي رديين
 أبيض بيل الخيل قطع
 قال : والذوق إنما لخصت بالسيف
 لا بالرمح .

وأه كوابل الست ، أي كثير القوم في كل
 مكان (خلبو عن النخاعي) .
 وودقان : موضع .
 أبو عبيد في بابو استظله الرجل
 وشعوبه واستكاث به الإياه : يقال ودق
 العير إلى الشاء ، يقال ذلك للمستطوي
 الذي يطلب السلام بمن الإياه ، وقال
 ودق ، أي نسب وأراد وأشقى .
 ابن السكيت : قال أبو صاعل : يقال وديقة
 من بقر وين عشو ، وحلوا في وديقة
 تنكرو .

• وطفه . الودق : السم مشروب ، وقيل :
 دسم اللحم ، وركت به ودقا . وودق
 الشيء : جعل فيه الودق . وأحم وودق ،
 على النسب : ذودقو . ول حليس
 الأصمعي : وشيخون ينها الودق ، هو
 دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه ،
 وودقه لويك ، وذلك إذا جفك في شيء
 هو والدهن ، أو جلابة السن .

وحى كديك وودق ، والدة : اسم
 من الودق . وقالت امرأة من القرية : كنت
 وحى للدة ، أي كنت متخبة للودق .
 ودجاجة وديكة أي حية ، وديك وديك
 ودجاجة وديك وودق : ذات ودق . ورجل
 وادق : سمين ذودق .

والودكة : دقن يساط يخمر شيء
 الخيرة .
 القراء : لقيت مة بتاتر أودق وباتو

تبرج وباتو يس ، ينش الشاهي .
 وودقهم : ما كنت أدري أي أودقو هو أي أي
 التامر هو .

وودلو وودلو وودك : أسماء .
 والودكة : رثة أو موضع ، قال ابن
 أشر :

بان الشباب وألقى عيضة العمر
 لله ذكرا أي العيش تنظر ؟
 هل أنت طالب شيء لست تعلمه ؟
 أم هل يلقك عن الأيو وطر ؟
 أم كنت ترون تاتر ؟ فقد جفت
 أملاان إيلك بالودكاه تكثير
 قوله تكثير أي تكثر .

• وطفه . ودق السماء ودقا : مضطربة .

• وذن . ودن الشيء يذنه ودنا ودانا ، فهو
 ذنون وذنين أي متفرق ، فالتن : بانه
 فالتن ، قال الكهني :

وداج لين ثلث عن شطاف
 ككيدو الصفا حتى ييبا ^(١)

أي يبل الصفا لكي يلبس . قال ابن سيده :
 هذا قول أبي حيد ، قال : ويذني أنه إنا
 قسر على المعنى ، وصحيفة أن المعنى كيدل
 الصفا ، كأن الصفا جيلت يو إرادة
 يذني ، وقول التمامي :

عقال رملو نازح وبها
 ذوف الأجر مفعود ودين

قال أبو منصور : أراد ذوف وطر أو كعب
 الأجر مفعود ، أي متطير أصابة عهد من
 المعنى بنة عطر ، وقوله : ودين أي تودون
 بتلون من دقة أوه ودنا إذا بلكه . وحكى
 الأزهري في لسانه من قال : قال البيت
 النح من الأمل ما كاد موصيا لا يزال
 يرب به ويحييه ، وأشد :

(٢) قوله : حتى بيا ، الذي في التهذيب
 والصحيح : كما بيا .

دُفِرَ أَتَانِ مَعْرُوفٍ وَجِزٍ
وَقَالَ خَلَا عَصًا، وَأَلَوًا فِي وَجِينِ هَا
الْفَيْلِ - وَهِيَ أَصْلُهُ وَلَيْسَتْ بِوَادٍ مُطْعَمٍ،
قَالَ: وَلَا يُقَرَّبُ الذِّئْبُ فِي بَابِهِ الْأَخْطَارِ،
قَالَ: وَهَذَا مُصْحَفٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ مِنْ رَادٍ
فِي كِتَابِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي مَوْجِيزِ
الْأَخْرَاسِ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ وَدَنْتُ
الْجِلْدَ إِذَا دَفَعْتُهُ تَحْتَ الْبَرِّي لَيْلًا، فَهَرَّ
مَوْدُونٌ، وَكَأَنَّ هَرَّهَ هَكَذَا وَدَعْتُ، وَوَدَنْتُ
الْعَرَبُ أَوَّلَهُ وَدَعْتُ إِذَا بَلَغَتْ، وَجَاءَ قَوْمٌ إِلَى
يَسْتَبِئُ الْحُسَّ بِسَبْعِي وَقَالُوا: لَسْنَا لَنَا مِنْ
هَذَا نَمَلًا، فَهَلَلْتُ: دَنُوهُ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ
أَيُّ زَمَلِيرٍ، يُعَالَى: جَاءَ مَعْرُودَنَ الْقَبْرِ.
وَالَّذِينَ الشَّيْءُ أَيُّ الْبَقْلِ، وَالَّذِينَ أَنْصَأَ:
يَسْتَبِئُ بَلَّةً، وَفِي حَلِيسٍ مُصْحَفٌ مِنْ عَمِيرٍ:
وَعَلَيْكَ عِلْمُهُ لَبْرَةً قَدْ وَصَلَهَا بِإِصْبَاقٍ قَدْ وَدَعْتُ،
أَيُّ بَلَّةٍ بِهَا يُلْحِصُحُ وَيَلِينُ، يُعَالَى: وَوَدَنْتُ
الْوَدَّ وَالْجِلْدَ أَوَّلَهُ إِذَا بَلَغَتْ وَدَعْتُ وَوَدَعْتُ، فَهَرَّ
مَوْدُونٌ، وَفِي حَلِيسٍ كَلِيمَانٍ: أَنْ كَسَا كَانَتْ
لَيْسَ إِسْرَائِيلَ عَرَسًا وَدَعْتُ، أَرَادَ بِالْإِصْبَاقِ
مَوَاصِيحَ الذِّئْبِ وَالْمَاءِ الَّتِي تَسْلُجُ لِلْفَرَسِ،
وَوَدَعُوهُ بِالْمَاءِ: كَثُرَتْ كَمَا يُودِنُ الْأَوْدَمُ،
لَا: وَوَدَنْتُ زَجَلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو ابْنَةَ فَارِزٍ
بِهِ إِصْبَاقُهُ فَاعْتَدُوهُ قَدْرَتُهُ بِالْمَاءِ حَتَّى
مَا يَنْفُكُ، أَيْ حَتَّى مَا يَشْكُو مِنَ الْفُسْحَى
لِأَنَّهُ لَا كَلَامَ، وَوَدَى ابْنُ الْأَخْرَاسِ: أَنْ
زَجَلًا مِنَ الْأَخْرَاسِ دَعَلَ آيَاتٍ قَوْمَ قَدْرَتِهِ
وَالْمَاءِ، كَأَنَّ مَاءَهُ دَقَرُوهُ بِالْمَاءِ،
ابْنُ الْأَخْرَاسِ: الْقَوْدُ لَيْسَ الْجِلْدُ إِذَا دَنِيَ،
وَقَوْلُهُ:
وَقَدْ جَعَلْتُ لِكَاوِبِ مَوْدُونَةٍ
أَمْرًا لَهَا بِالْمَعْنَى، وَالْحِجَاءُ
مَوْدُونَةٌ: مُرَبَّيَّةٌ.
وَدَعُوهُ: زَمَلِيرُهُ، وَالْوَدَّةُ: الْعَرَبَةُ
يَكْلَمُ أَوْ ضَرْبٍ، وَالْوَدُونُ وَالْوَدَانُ: حَسَنٌ
الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ، وَقَدْ وَدَعُوهَا.
ابْنُ الْأَخْرَاسِ: أَتَعَدُّوا فِي وَدَانِ الْعُرُوسِ إِذَا
عَلَّمَهَا بِالْمُزِينِ وَالْقُرُونِ لِلْمُسْنِ، يُعَالَى:

وَدَعُوهُ وَأَتَعَدُّوا فِي وَدَانِهِ، وَأَتَشَتْ:
يَسُرُّ الْوَدَانَ لِلْمَعْنَى الْعُرُوسِ
ضَرْبُكَ بِالْمُزِينِ وَالْقُرُونِ!
وَوَدَنْتُ الْعُرُوسَ وَالْقُرُونِ وَدَعْتُ، أَيْ أَحْسَنْتُ
الْقِيَامَ عَلَيْهَا.
الْقَهْلَانِيبُ وَ تَرْجَمَهُ وَرَدَ:
ابْنُ الْأَخْرَاسِ: الْقَوْدُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ
وَالْقَهْلَمِ، قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ: الْقَوْدُ،
بِالدَّالِ، أَتَيْتُ بِهَذَا الْقَهْلَمِ، وَوَدَنْتُ الشَّيْءَ
وَدَعْتُ وَأَوْدَعْتُ وَوَدَعْتُ، فَصَرَفَهُ، وَوَدَعْتُ
وَأَوْدَعْتُ: تَقَعَّصْتُ وَصَفَرْتُهُ، وَأَتَشَدَّ
ابْنُ الْأَخْرَاسِ:
مَنْ صَاحِبٌ غَيْرَ جِلْوَاعٍ
وَلَا إِسْحَى الْهَوَى مُودِنَ
وَقَالَ آخَرُ:
لَمَّا رَأَيْتُ مُودَنَا عَظِيمًا
قَالَتْ: أَرِيدُ الْعَقَمَتِ الدُّقْرَا
الْعَقَمَتُ: الرُّبْلُ الطَّوِيلُ، وَالْمُودِنُ
وَالْمُودُونُ: الْقَصِيرُ الْمَعْنَى الْقَصِيصُ الْمَتَكَبِّرُ
الْقَهْلَمِ الْمَعْنَى، قَالَ بِتَقَعُّصِهِ: مَعَ قَصْرِ
الْوَالِجِ الْيَتِيمِ، وَفِي الْقَهْلَانِيبِ: مَعَ قَصْرِ
الْأَوَالِجِ وَالْيَتِيمِ، وَامْرَأَةُ مَوْدُونَةٍ: قَصِيرَةٌ
صَغِيرَةٌ، وَفِي حَلِيسٍ ذِي الْقَدِيرِ: أَنَّهُ كَانَ
مَوْدُونُ الْكَيْدِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مُودِنُ الْكَيْدِ، وَفِي
أُخْرَى: إِنَّهُ كَمُودِنُ الْكَيْدِ أَيْ تَقَصُّصُ الْكَيْدِ
صَغِيرًا، قَالَ الْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُ: الْقَمُودِنُ الْكَيْدِ
قَصِيرُ الْكَيْدِ، يُعَالَى: أَوْدَعْتُ الشَّيْءَ فَصَرَفْتُهُ،
قَالَ أَبُو حَتْمَةَ: وَلِيْلَهُ لَقَدْ أَمْرَى وَدَعْتُ فَهَرَّ
مَوْدُونٌ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَدْعُو زَجَلًا
وَأَتَشْتُ مَوْدُونَةً
كَأَنَّ أَنْبَالَهَا الْمُحْتَفُطُ
وَأَوْدَعْتُ الْجَوْفَ حَلَا لَيْسَتْ شَاحِدًا عَلَى
قَوْلِهِ: وَوَدَنْتُ الْمَرْأَةَ وَأَوْدَعْتُ إِذَا وَلَعْتُ وَقَدْ
صَارَتْ، وَأَوْدَعْتُ مَوْدُونٌ وَمُودِنٌ، وَأَتَشَدَّ
الْقَهْلَمِ، وَقَالَ آخَرُ:
وَقَدْ طَلَعْتُ لَيْكَةً كَلْمًا
طَلَعْتُ: بِوَ مُودَنَا خَفِيفًا
أَيُّ لَيْسًا، يُعَالَى: وَوَدَنْتُ الْمَرْأَةَ وَأَوْدَعْتُ

وَلَعْتُ وَقَدْ قَصِيرُ الْمَعْنَى وَالْيَتِيمِ صَغِيرُ
الْمَتَكَبِّرِ، وَوَدَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ صَارَتْ
وَقِيلَ: الْقَمُودِنُ الْقَصِيرُ، وَيُعَالَى: وَوَدَنْتُ
الشَّيْءَ، أَيْ دَفَعْتُ، فَهَرَّ مَوْدُونٌ أَيْ
مَدْعُونٌ.
وَالْمَوْدُونَةُ: دُخْلَةٌ مِنَ الشَّامِ لِلْقَصِيرَةِ
الْمَعْنَى دَقِيقَةُ الْجَدِّ.
وَمَوْدُونٌ: اسْمُ قَرَسٍ يَسْتَعِجُ
ابْنُ شِهَابٍ، وَقِيلَ: قَرَسٌ شَيَانٌ
ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ ذُو الرُّمَى:
وَتَحَنَّنَ غَنَاءُ يَطْلُو الْجِرْعَ وَكَلَا
يَسْمُودُونِي وَفَارِسِي جِهَارًا
• وَهَذِهِ الْوَدَّةُ: يُقَالُ مُدَّتْ، وَقَدْ وَدَّ
وَدَعَا، وَأَوْدَعَتْ عَنْ كَلَامٍ: صَلَحَ،
وَأَسْتَعْدَدَتْ الرُّبْلَ، وَأَسْتَعْدَدَتْ، بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَسْلَفَتْ، وَهِيَ
أَسْيَادَةُ الْخَصْمِ، وَأَسْتَعْدَدَةُ الْخَصْمِ: خَلِيبٌ
وَهَافَةٌ وَكُلُّهَا عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْدَدَتْ،
وَحَذِرُوا الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَدَعْتُ، وَأَتَشَدَّ الْأَصْمَى
لَأَنَّهُ لَعَلَّةُ:
حَتَّى انْطَلَبُوا بِمَعْنَا تَلَبُّوا
وَأَسْتَعْدَدُوا لِلْقَرَبِ الْعَطْلِيِّ
أَيُّ انْطَلَبُوا وَذَلُّوا، وَهَذَا عَمَلٌ، قَالَ
الْمُشْتَلُّ:
وَوَدَعُوا ضَمِيرَ الْحَتْلِ حَتَّى تَتَهَيَّأَتْ
إِلَى ذِي الشَّيْءِ، وَأَسْتَعْدَدُوا لِلْمُسْتَعْمِ
يَقُولُ: أَطَاعُوا الذِّئْبَ كَمَا يَأْمُرُهُمُ بِالْعِلْمِ،
وَوَدَى: وَأَسْتَعْدَدُوا مِنَ الْقَامِ، وَهُوَ الطَّاعَةُ،
وَأَوْدَعَهَا: الْحَسَنَةُ الْوَدَى فِي يَأْمُرِهِ.

السَّخْبَةِ ، أَيْ أَفْعَلُ دَيْتَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِنْ أُتِيَوا قَالُوا وَإِنْ أُتِيَوا وَادُوا ، أَيْ إِنْ
شَاءُوا انْقَضُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخْلَوْا الدِّيَةَ ،
وَهِيَ مُعَاوَلَةٌ بَيْنَ الدَّيَّةِ وَالْقَتْلِ : الْقَتْلُ : يُقَالُ
وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَدَّى حَقَّهُ إِلَيْهِ
وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ مُجْلِسُ الرَّاوِ ، كَمَا قَالُوا
شَيْءٌ مِنْ الْوَدَى .

ابْنُ سِينَةَ : وَدَى الْفَرَسَ وَالْحِمَارَ وَدَاً
أَدَّى لِيَوْمٍ أَوْ لِيُسْرَبَ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَدَى لِيَوْمٍ وَأَمَّا لِيُسْرَبَ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا تَقُلْ أَوْدَى ، وَقِيلَ : وَدَى قَطْرٌ
الْأَفْرَعِيُّ : الْكِسَاءُ وَدَاَ الْفَرَسَ يَدَا يُوْرِدُ
وَدَعْ يَدَعُ إِذَا أَدَّى ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
هَذَا وَهَمٌّ ، كَيْسٌ فِي وَدَاَ الْفَرَسَ إِذَا أَدَّى
حَمْرًا . وَقَالَ شَمِرٌ : وَدَى الْفَرَسَ إِذَا تَنَجَّجَ
جُرْدَانُهُ . وَيُقَالُ : وَدَى يَدَى إِذَا انْتَشَرَ .
وَقَالَ ابْنُ شَسِلٍ : سَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَقُولُ إِنِّي
أَصَابْتُ أَنْ يَدَى ، قَالَ : مُرِيدَ أَنْ يَتَجَشَّرَ

مَا عَلَيْهِ ، قَالَ : مُرِيدَ ذَكَرَهُ . وَقَالَ شَمِرٌ :
وَدَى أَيْ سَالَ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْوَدَى فَمَا أَرَى
لِيُجْرِبُوا وَيَسْلَبُوا ، قَالَ : وَمِنْهُ الْوَادِي .
وَيُقَالُ : وَدَى الْحِمَارَ فَهُوَ وَادٍ إِذَا انْقَطَعَ ،
وَيُقَالُ : وَدَى يَمْشِي قَطْرَ يَمَّةٍ لِلَّهِ عِنْدَ
الْإِنْعَامِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفَ لَهْجِيهِ غَرِيبُ

الْمُصَنَّفُ لِلْيَرْبُوعِ : وَدَى وَدَاً أَدَّى لِيَوْمٍ ،
بِالْكَاسِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَرِيبِ .
ابْنُ سِينَةَ : وَالْوَدَى وَالْوَدِي ،
وَالْحَشِيفُ أَفْصَحُ ، اللَّهُ الرَّحِيمُ الْأَيْمَنُ
الَّذِي يُخْرِجُ فِي إِفْرِ الْبَوْلِ ، وَخَصَصَ
الْأَفْرَعِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ : اللَّهُ الَّذِي
يُخْرِجُ أَيْمَنَ رِقَبَا عَلَى إِفْرِ الْبَوْلِ مِنْ
الْإِنْسَانِ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْوَدَى الَّذِي
يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ
جَامَعَ كُلَّ وَكَلَتْ أَوْ نَحَرَ ، يُقَالُ يَمُدُّ : وَدَى
يَدَى ، وَأَوْدَى يُوْدَى ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ،
قَالَ : وَاسْتَعْنَى مَا يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ
الْقَطْرِ : يُقَالُ : مَدَى يَمْشِي وَأَمَدَى يَمْشِي .
وَلَوْ حَسِبْتُ مَا يَتَّقُضُّ الْمَرْءُ وَكَرَّ الْوَدَى :

يُسْكُونُ الْكَالِ وَيَكْشُرُهَا وَيَتَشِيدُ الْبَاهُ ، الْبَاهُ
الْفَرْجُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الذَّكْرِ بَعْدَ الْبَوْلِ ،
يُقَالُ وَدَى وَلَا يُقَالُ أَوْدَى ، وَقِيلَ : الشَّيْبُ
أَصَحُّ وَأَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ . وَوَدَى الشَّيْءُ
وَدَاً : سَالَ ، انْتَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَعْلَبِ :
كَأَن عَرَفَ أَتْرِبَهُ إِذَا وَدَى

حَتَّى عَجَزَ فَمَرَّتْ سَبْعَ قَرَى
الْقَتْلِيبُ : الْمَدَى وَالْمَدَى وَالْوَدَى
مُشْدَدَاتٌ ، وَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ : وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ :
الْمَدَى وَحَدَهُ مُشْدَدٌ وَالْأَعْرَابُ مُحْطَفَانِ ،
قَالَ : وَلَا أَطْلُقُ سَمِيتُ الشَّيْطَانِ فِي
الْمَدَى . الْقَرَاءَةُ : أَمَدَى الرَّجُلُ ، وَأَوْدَى
وَأَمَدَى وَمَدَى ، وَأَدَّى الْحِمَارَ : وَقَالَ :
وَدَى يَدَى مِنَ الْوَدَى وَدَاً ، وَيُقَالُ : أَوْدَى
الْحِمَارُ فِي مَتْنِي أَدَّى ، وَقَالَ : وَدَى أَكْثَرُ
مِنْ أَوْدَى ، قَالَ : وَرَأَيْتُ لِيَعْصِمُ اسْتَوْدَى
فُلَانٌ بِحَقِّي أَيْ أَتْرِبَ وَتَعَرَّفَ ، قَالَ
أَبُو حَتِيرَةَ :

وَمُتَشَرِّحٌ بِالْمَكْرَمَاتِ مَدَحَتُهُ
فَاحْزَرُ وَاسْتَوْدَى بِهَا فَحَيَايَ
قَالَ : وَلَا أَهْرُفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّيَةِ ،
كَأَنَّهُ جَعَلَ جَاءَهُ لَهْ عَلَى مَشْيِهِ وَدَةً لَهَا .
وَالْوَادِي : مَشْرُوفٌ ، وَدَاً اكْشَفَا
بِالْكَسْرِ عَنِ الْبَاهِ كَمَا قَالَ :

فَوَكَرَ قَسْرَ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
ابْنُ سِينَةَ : الْوَادِي كُلُّ مُعْرِجٍ بَيْنَ
الْجِبَالِ وَالْأَوْدَالِ وَالْإِكَامِ ، سَمِيُّ بِذَلِكَ
إِسْلَامِيًّا ، يَكُونُ مَسْكَناً لِلْجَلَسِ وَتَقْدَاً ، قَالَ
أَبُو الْفَرَسِ الْخَلْبِيُّ :

لَا ضَلَعٌ مَتْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
يَتَبَيَّنُكُمْ مَا حَسَنَتْ عَاضِي
سَمِيٍّ وَمَا كَمَا يَتَجَشَّرُ وَمَا
فَوَكَرَ قَسْرَ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : حَدَّثَنِي أَنَّ الْحَرْفَ لَمَّا
ضَمُنَ عَنْ تَحْمِلِ الْحَرْكِ الْوَائِدَةِ عَلَيْهِ وَلَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَحْتَمِلْ تَقْصِيْدَ دَمًا إِلَى اخْتِرَابِهِ
وَحَلْفِهِ ، وَاجْتَمَعَ الْأَوْدِيَّةُ ، وَيُقَالُ نَادٍ وَلَقْدِيَّةُ
بِلَمَجَالِسِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَادِي

يُخْنَعُ أَوْدَاً عَلَى أَفْعَالٍ بِإِلْحٍ صَاحِبِ
وَأَسْجَابِ ، أَسْبِيَّةٌ ، وَعَلِيٌّ يَقُولُ أَوْدَاً عَلَى
الْقَلْبِ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :
وَعَارَضَتْهَا مِنَ الْأَوْدَادِ أَوْدِيَّةُ
قَسْرَ تَجَرَّعَ مِنْهَا الضَّمَمَ وَالشَّعْبَا
وَقَالَ التَّرْغُذِيُّ :

قَلْبَا أَنْتَ قَدْ فَطَنْتَ وَكَفَايَ
مِنْ الْأَوْدَادِ أَوْدِيَّةُ قَهَارَا
وَقَالَ جَرِيرٌ :

مَرَفَتْ يَرْفِقُ الْأَوْدَادُ رَسْمًا
مُحِيلًا طَلَعَ عَهْدُهُ مِنْ رُؤُومِ
الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ أَوْدِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
كَأَنَّهُ جَمَعَ وَدَى بِإِلْحٍ سَرِيٍّ وَأَسْرِيٍّ لِلْقَهْرِ ،
وَيُقَالُ الْأَخْنَى :

بِهِمَا يَرْجَبُ أَوْ بِهِمَا الْوَادِي
يَخِي وَادِي الْقَهْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَضَرَابٌ إِشَادَةٌ بِكَالِهِ :

تَمَنَّتْ قِيَاسُ الْمَاسِيَةِ رَأْسُهُ
بِهِمَا يَرْجَبُ أَوْ بِهِمَا الْوَادِي

وَيُقَرَّى : أَوْ بِهِمَا بِلَادُ ، وَهُوَ مُوَضَّعٌ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
وَادٍ يَهْمُونَ ، كَيْسٌ يَتَنَبَّأُ أَوْدِيَّةُ الْأَرْضِ بِمَا
هُوَ مُكَلِّ لِيُخْبِرَهُمْ وَقَوْلُهُمْ ، كَمَا يَقُولُ : أَنَا لَكُ
فِي وَادٍ وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ ، مُرِيدًا أَنَا لَكُ فِي وَادٍ
مِنَ الْفَضْلِ ، أَيْ جَنِبِ مِنَ الْفَضْلِ تَخِيْرُ وَأَنْتَ
لِي فِي دِيَّةٍ ، وَالْمَتْنُ أَفْهَمُ يَقُولُونَ فِي الدَّمِ
وَيَكُونُونَ يَهْمُونَ الرَّجُلَ وَيَهْمُونَهُ بِأَيْ كَيْسٍ
يُوْ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْفَرَسَ الْبَلِيْنَ
عَدَمُوا سَيْلَتَا زَمَلُوا اللَّهَ ، عَجَّلَ ، وَزَدُوا
جِهَادَهُ وَجِهَادَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : وَاللَّهِ الْبَلِيْنَ
أَتَمَّ وَصَلُوا الصَّالِحِينَ وَذَكَرُوا اللَّهَ كِبَاءً ،
أَيْ أَمْ يَعْظُمُهُمُ الْعَرْشُ مِنْ دَحْرِ بَهْرِ وَلَمْ
يَعْتَلَوْهُ جِهَتُهُمْ ، وَأَنَا نَاضِلُ عَنِ الشَّيْءِ ،
بِالْيَدِيَّاتِ وَالْيَدِيَّاتِ تَهْتَجِرُ مِنْ يَتَجَشَّرُ
الْهَجَاءُ وَأَسْرَعَ الْعَلْقَى مِنْ مَنْ تَكَلَّبَ يَرْسِلُوهُ ،
بِالْيَدِيَّاتِ ، وَجِهَادُهُ ، وَجِهَادُهُ فِي الْفَضْلِ : أَنَّ
الَّذِي عَنَى عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ عِبَادَهُ مِنْ تَوَلَّاهُ
وَعَصَبَ بَيْنَ الْبَالِغِ وَحَسَنًا بَيْنَ تَائِبِ

الأنصارين، ونسب الله عنهم، والجمع
أوداه وأوديه وأوداهة، قال :

وأنطق الأبحر والأوداهة

قال ابن سيده : وفي بعض النسخ
والأوداهة ، قال : وهو مصحح لأن قيله :

أما قرني زجل وحكاية
ووديت الأثر دوا : قرني . وأودى

الرجل : حلك . فهو مود : قال عتب بن
وركاه :

أودى إلفان وقد قال السبي
في المبر حتى خاف منه ما ألقى

وأودى به الشر أن أهلكه ، واسم
الهلاك من ذلك الودى ، قال : وظا

يُستعمل ، والمصنف الحقيقي الإله .
وتقال : أودى بالشيء ذهب به ، قال

الأحمر بن بقر :

أودى ابن جلهم عبداً يبرئني
إن ابن جلهم أنسى حبة الروادي

وتقال : أودى به العمر أي ذهب به
وظا ، قال المزار بن سبيد :

وأنسا لي يوم كنت سابعه
حتى بصره وإن أودى به العمر

وفي حديث ابن عوف :

وأودى سمته إلا يدايا
أودى أي حلك ، ورُبد به سمته وذهب

سميه . وأودى به الموت : ذهب ، قال
الأعشى :

فبأ قرني ولى يشة
لأن الحوادث أودى بها

أراد : أودت بها ، فذكر على إرادته
الحيران^(١) .

والودى ، مقصور : الهلاك ، وقد ذكر
في المهر :

والودى على قنبل : قيل الشعر
وصنارة ، واجملها ودية ، وقيل : لجمع

(١) قوله : والحيران كله بالهمز ، وهو خطأ
صوابه الحلال كما في : بحارة الأدب .

[عبد الله]

الودية ودايا ، قال الأنصاري :

نحن يجرى الودى ألعسا
بنا يركضو الجياد في السلفو

وفي حديث طهفة : مات الودى أي
يس من شدة الجشع والفحط . وفي

حديث أبي هريرة : لم يخطئ عز النبي ،
عليه السلام ، عز الودى .

والقراوى : الشبث التي تضر بها ألبه
الثور وتضد على أخلها إذا حُرث فلا

يرضعها الصغير ، قال جرير :

وأطراف القواوى تكروها
وتال الراعى :

يتحلى في سحرى من الخفافو
قراوى شويهن من خلائو^(٢)

واجملها أودية ، وهو اسم كاشية ،
قال الشاعر :

فإن أودى ثماله ذات يرمي
بقروديه أعيد له ذيارا

وقد ودت الثقة بقروديه أي حزنه
أخلها بها ، وقد شذت عليها القروية .

قال ابن بري : قال بعضهم أودى إذا
كان كامل السلاح ، وأشد لوعة :

مودين يحنون السبل السبلا
قال ابن بري : وهو غلط وليس من أودى ،

وقا هو من أودى إذا كان ذا أداو وقرو من
السلاح .

• وفا . الود : السكون في الكلام شكا
كان أو غيره .

ووداه يذره وذا : حابه وذيره وحاره .
وقر اللذان . وأشد أبو زيد لأبي سلمة

المحاريق :

تمشت حواليجي وودأت يطرأ
فليس ممرس الركبي السحاب

تمشت : أشتت . قال ابن بري : وفي
قلا السحر شاعروا على أن حواليج جمع

(٢) قوله : وخين . كنا في الأصل ،
ونظم في مادة حلف مودين من السوية .

حاجتو ، وودهم من يقول جمع حاجتو لغة في
الحاجة .

وفي حديث عثمان : أنه يبيتا هو يخطب
ذات يوم ، فقام رجل وقال بيته ، ووداه

ابن سلام ، فأذا ، فقال له رجل :

لا يستمكن مكان ابن سلام أن يبيت ، فإنه
من شيوخه . قال الأنوي : يقال ودأت

الرجل إذا زجرته ، فأذا أي انزعج . قال
أبو عبيد : وداه أي زجره ودمه . قال : وهو

في الأصل الشيب والسنارة . وقال ساجدة
بن عبيدة :

أبد من القلى وأصون عروبي
ولا أذا الصلين يا أقول

وقال أبو مالك : ما به وذا ولا يخطب
أي لا جلة به ، بالمهمل . وقال الأصمعي :

ما به ودية ، وسند كره في السقل .

• وهب . الوداب : غريب الرزاق ، وقيل
هي الأكراس التي يجمع فيها اللبن ثم

تقطع . قال ابن سيده : ولم أسمع لها
براجوز . قال الأوزي :

وولوا هاربين بكن
كان خصاصهم يقطع الوداب

• وطح . الودح : ما تعلق بأصواب التمس
من التمر والجزل ، وقال ثعلب : هو ما يتعلق

من القدر باليد الكثير ، الواحدة منه ودحة
وقد ودحت ودحا ، والجمع ودح وقد يندو

ويندو ، قال جرير :

والطيط في أفوا حودها
ودح كثير وفي أكلها الرضر

وتقال منه : ودحت الشاة ودح وتلدح
ودحا . الأزهري ، أبو عمرو : ما أغشى عثة

ودحة ولا ودحة أي ما أغشى عثة شيئا ، وقال
في تزيته ودح : ما أغشى عثة ودحة

ولا ودحة أي ما أغشى شيئا . أبو عبيدة :

الودح ما يتعلق بالأصواف من أهدار الشعر
فيجمع عليه ، وقال الأعشى :

قَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلَ شَرُّا
عَاصِي الْأَعْيَانِ أَشْأَلِ الرَّحْمَ
وَقَالَ الشُّعْرُ: الرَّحْمُ إِحْرَاقُ وَتَشْبِيعُ
يَكُونُ فِي بَابِ الْعَدَائِينَ: قَالَ: وَيُحَالُ لَهُ
السَّحْبُ إِنَّمَا
وَعَبْدُ الرَّحْمِ إِذَا كَانَ كَيْسًا: وَقَالَ بَنُو
الرُّجَارِ يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ:

مَرَى بَنِي سَمَرٍ حَبِيبًا أَوْدَحَا
يُسَوِّفُ بِكَرْبَيْنِ وَتَابًا كُحْكَمَا
قَالَ أَبُو سَمُرٍ: كَالَهُ مَا تُؤْخَذُ مِنَ الرَّحْمِ
وَلَوْ حَدِيثٌ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَا وَاعِ
لِيُطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ غُلَامٌ قَبِيضُ الْبُكَالِ الْبَاقِ
إِلَى أَبَا وَجْزَةَ الرَّحْمَةُ: بِالْفَرْخِ
الْمُخْتَلَسُ: مِنَ الرَّحْمِ: وَهُوَ مَا يُتَقَلَّبُ بِالْيَدِ
الشَّامِ مِنَ الْبَحْرِ كَيْفَ: وَتَضُمُّهُ يَكُونُهُ
إِلْمَاةً. وَلَوْ حَدِيثُ الْمَخَاجِ: أَنَّهُ رَأَى
خُصْمَاءَهُ فَقَالَ: قَالَهُ اللَّهُ أَقْرَابًا يَمْشُونَ أَنْ
مَدِينٍ مِنْ عَنِّي خَلْفِي: فَقِيلَ: بِهِ هُوَ ٢٠ قَالَ:
مِنْ وَدَّعَ الْبَلَسَ.

• وَهَذَا الْوَدْعُ: الْمُسْتَعْلَى. وَوَدَّعَ
وَفَوَّادٌ: سَرِيعُ الْمَسْعَى. وَمَنْ الذَّكَبُ يَفْوَدُ:
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَوَدَّعَ الْمَرَّادُ يَطَارُهَا إِذَا
طَالَتْ: قَالَ الشَّاعِرُ:
مِنْ الْأَلَى اسْتَفَادَ بَثْرَ قَصَمُو
كَبَاءَ بِهَا وَوَدَّعَهَا يَتَوَسَّ

• وَفَرَّ الْوَدْعَةُ: بِالْمُتَكِينِ: مِنَ الْمُحَرِّمِ:
الْبَطْنَةُ الْمُشِيرَةُ إِلَى الْفَيْزَةِ: وَقِيلَ: هِيَ
الْبُضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا: وَقِيلَ: هِيَ مَا قُطِعَ
مِنْ اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا عَرَضًا يَتَوَلَّى طُولًا. وَقِيلَ:
الْمُحَلِّسُ: قَالِيًا يَكْرَهُ يَكْرَهُ الْوَدْعَةَ أَيْ كَرِهَ
قَطَعَ اللَّحْمَ: وَالْمُجْتَمِعُ وَدَّرَ وَوَدَّرَ: عَنْ
كَرَاهٍ: قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَدَّرَ
اسْمُ جَمْعٍ لَا جَمْعَ. وَوَدَّرَهُ وَدَّرًا: قَطَعَهُ.
وَالْوَدْرُ: بَيْضُ اللَّحْمِ. وَقَدْ وَدَّرَتْ الْوَدْعَةُ
أَوْدَحَا وَدَّرًا إِذَا بَسَّكَهَا بَسَسًا. وَوَدَّرَتْ
الْأَلَمُ تَوَفَّرًا: قَطَعَتْهُ: وَكَذَلِكَ الْمَرْجُ إِذَا

شَرَفَتْ.
وَالْوَدْرَانُ: الشَّعْثَانِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)
قَالَ أَبُو حَاسِبٍ: وَقَدْ غَلِظَ: إِنَّمَا الْوَدْرَانُ
الْبُطْلَانُ مِنَ اللَّحْمِ: فَكَبَّرَتْ الشَّعْثَانُ بِهَا.
وَعَصَدُ وَدْرَةٍ: كَثِيرَةُ الْوَدْرِ: وَالْمَرَّةُ وَدْرَةٌ:
رَابِعُهَا رَابِعَةُ الْوَدْرِ: وَقِيلَ: هِيَ الْفَلَقَةُ
الشَّقِيَّةُ.

وَيُحَالُ لِلرَّجُلِ: يَابِنُ شَامُو الْوَدْرِ: وَهُوَ
سَبُّ يَكُونُ بِهِ عَنْ الْفَتَفِ. وَلَوْ حَدِيثُ
كَثَانَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلًا
قَالَ لِرَجُلٍ: يَابِنُ شَامُو الْوَدْرِ: فَحَسَنَتْ: وَهُوَ
مِنْ سَابِغِ التَّعْرِيبِ وَدَفْعِهِ: وَإِنَّمَا أَرَادَ
يَابِنُ شَامُو الْمَذَاكِرِ: يَشْتَرُ الْإِنِّي كَلَّمَا
كَانَتْ تَشْمُ كَثَرًا مُحْكَمَةً: كُنْكَ عَنْهُ:
وَالْمَذَكِرُ: قُطْعَةٌ مِنْ بَدَنِ صَاحِبِهِ: وَقِيلَ:
أَرَادُوا بِهَا الْفَلَقَ جَمْعَ قُطْعَةِ الذَّكْرِ: لِأَنَّهُمَا
تَقَطَّعَا: وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ: يَابِنُ ذَمَرِ
الرَّيَابِ: وَيَابِنُ مَلَقَى أَرْسَلُ الرُّجْبَانِ
وَتَوَحَّحَا: وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: فِي تَوَحَّحِهِ:
يَابِنُ شَامُو الْوَدْرِ: أَرَادَ بِهَا الْفَلَقَ: وَهُوَ
كَيْفَ تَقَطَّعَ: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْوَدْعَةُ وَالْوَدْرَةُ
يَطَارَةُ الْمَرَّادِ. وَلَوْ حَدِيثُ: شَرُّ الشَّاةِ
الْوَدْرَةُ الْكَبِيرَةُ: وَهُوَ الَّذِي لَا تَسْتَعِي جَدَّةُ
الْبَاحِ.

ابْنُ الْمَكِّي: يُحَالُ دَرَا: وَقَدْ ذَا
وَلَا يُحَالُ وَوَدْرَةٍ وَلَا وَدْعَةٍ: وَهُمَا فِي الْخَلِيلِ
كَيْفًا يَلْتَمِسُهُ وَدْعَةً وَأَصْلُهُ وَفَرَّ يَلْتَمِسُ
وَسِيمَةً سَيْمَةً: وَلَا يُحَالُ وَافَرَّ وَلَا وَافِعٌ:
وَلَكِنْ تَرَكَّهُ قَالًا تَارِكًا. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْقَرِيبُ
قَدْ أَمْلَسَ الْمُصَنِّعُ مِنْ يَلْتَمِسُ وَالْفِيلُ لِلْمَالِي:
لَا يُحَالُ وَوَدْرَةٍ وَلَا وَافَرَّ: وَلَكِنْ تَرَكَّهُ وَهُوَ
تَارِكًا: قَالَ: وَاسْتَمْتَلَهُ فِي النَّابِ وَالْأَمْرِ:
فَلَا أَرَادُوا الْمُصَنِّعَ قَالُوا ذَرَّهُ تَرَكَّا: وَيُحَالُ
هُوَ يَذَرُهُ تَرَكَّا. وَلَوْ حَدِيثُ: لَمْ يَزِرْ: إِلَى
لَمَامٍ أَلَّا أَدْرَهُ: أَيْ أَمْلَأْتُ أَلَّا أَوَّلُهُ صِفَةً
وَلَا أَفْلَحَهَا مِنْ طَوْلِهَا: وَقِيلَ: مَتَاهُ أَمْلَأْتُ
أَلَّا أَفْلَحَ عَلَى تَرْكِهِ وَيُقَالُ لَأَنَّ الْوِلَادَةَ يَدُ
وَالْأَكْبَرِ إِلَى بَنِي وَبَنِي: وَحُكْمُ يَدَرُ فِي

التَّصْرِيمِ حُكْمٌ يَدَعُ.
ابْنُ سَيِّدَةَ: قَالُوا هُوَ يَذَرُهُ تَرَكَّا وَأَمَّا
مُصَنِّعُهُ وَمَالِيَّةُ: وَلَيْكَلَتْ جَاءَ عَلَى لَفْظِ
يَقُولُ وَتَوَكَّنَ لَهُ ماضٍ لَجَاءَ عَلَى يَقُولُ أَوْ
يَقُولُ: قَالَ: وَهَذَا كَلَامُ أَرْجُلَةٍ عَلَى سَبِيحَتِهِ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَتَرَى يَكْبَدُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ: مَتَاهُ كَلَامٌ إِلَى وَلَا تَشْتَغِلْ فَلَيْتَ
بِهِ قَالِي أَسَاجِيذِهِ.

وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ أَفَرَّ وَدَمِي
شَيْئًا: وَهُوَ شَادَ: وَهُوَ أَعْلَمُ.

• وَفَحَّ: قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي تَحْرِيقِ تَرْجَمَةٍ عَلَا:
قَالَ ابْنُ الْمَكِّي: فِيهَا قُرَأَتْ لَهُ مِنَ الْأَقْلَابِ: إِنَّ
صَحَّ لَهُ: وَفَحَّ لَمَّا يَدَعُ وَمَعْنَى يَهْجُو: إِذَا
سَالَ: قَالَ: وَالْوَدْعَةُ السَّيْنُ: قَالَ: وَكُلُّ
مَاءٍ جَرَى عَلَى صَفَاةٍ فَهُوَ وَفَحَّ: قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ: قَدْ حَرَتْ لَشَكْرَ مَا رَأَيْتُ إِلَّا فِي
عِلَا الْكُتَابِ وَيَتَنَبَّهُ أَنْ يَفْشَحَ عَنْهُ.

• وَفَحَّ: الْوَدْعَةُ وَالْوَدْعَانُ: شَيْئًا فِيهَا
اخْتِزَارُ وَتَجَرُّ: وَقَدْ وَدَّعَ وَوَدَّعَ:
وَالْوَدْعَةُ: الْإِسْرَافُ. وَكُلُّ ذَلِكَ وَدْعَانُ كَلَامًا
أَيْ جِدَّةً. وَلَوْ حَدِيثُ: وَلَوْ حَدِيثُ: أَنَّهُ:
عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَرَأَ بِأَمِّ مَكِّي وَدْعَانُ مَتَجَرَّبِي
إِلَى الْمَكِّيَّةِ: أَيْ عِلَّةَ مَتَجَرَّبِي: قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ كَمَا قَوْلُ جِدَّةً مَتَجَرَّبِي
وَسَرَّحَاتِهِ. وَالْوَدْعَةُ: مَقَارِبَةُ الْخَطِّ وَالْبَيْضِ
فِي السَّحْرِ: وَقِيلَ: الْإِسْرَافُ: وَوَدَّعَ:
مَتَجَرَّبِي.

الْقَلْبِيَّةُ: الْأَدَاتُ وَالْأَدَاتُ قَرِجُ
الرَّجُلِ: وَالْوَدْعَةُ وَالْوَدْرَةُ يَطَارَةُ الْمَرَّادِ.
وَيُقَالُ أَنَّ الْمَخَاجِ قَامَ يَذَرُوتُ بِسَكَّةٍ فِي
سَبِيلِهِ: لَهُ يَدُ كَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ: حَتَّى يَخْلَعَ
عَلَى أَسْنَانِهِ يَشْتَرِي إِلَى بَنِي: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَدْعَةُ الْبَيْضُ: وَكَانَ
أَبُو سَيِّدَةَ يَقُولُ: الْوَدْعَةُ الْإِسْرَافُ: وَقَالَ
يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالِدٍ:

يُطْلَى الثَّجَائِبُ بِأَرْحَالِهَا كَأَنَّمَا
يَعْرِى الصَّرَامُ وَالْحَيَاةُ تَوَدُّهُ
أَرَادَ وَيَطْلَى الْحَيَاةَ . وَيُقَالُ : مَرَّ بِمَرْبُودَةٍ ،
يَذُلُّوهُ مَحْمُومٌ ، إِذَا مَرَّ بِقَارِبِ الْخَطْوِ وَيَحْرُكُ
مَنْكَبَيْهِ .

• وَلَهُ : الْوَيْفَةُ : الْوَدَّعةُ وَالْوَدَّعةُ مِنْ
النَّاءِ : الشَّيْطَانَةُ الرَّشِيقَةُ . ابْنُ بَرَجٍ :
الْوَدَّعةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ الثَّامِي وَالْإِجْلُ وَغَيْرُهَا .
يُقَالُ : خَادِمٌ وَدَّعةٌ . وَرَجُلٌ وَدَّعٌ وَوَدَّعُ
عَتِيقٌ سَرِيعٌ فِيهَا أَتَدُّ فَيُو . وَالْوَدَّعةُ :
الْمِرَاةُ ، الْعَالِيَةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْهَذَلُ
الْوَدَّعةُ الْمِرَاةُ فِي لُغَتِنَا ، وَالْوَدَّعةُ الشَّيْكَةُ مِنْ
الْفَيْضِ ، (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَالْوَدَّعةُ الْقَطْعَةُ
مِنْ الْفَيْضِ ، وَقِيلَ : مِنْ الْفَيْضِ الْمَسْجُورَةِ
عَاصَةً ، وَالْمَجْنُونُ وَقِيلَ وَوَدَّعُ ، قَالَ
ابْنُ يَرَبِّ : وَقَوْلُ الْعُرْمَانِ :

يَسْجُدُونَ كَمَا وَدَّعَالِ لَمْ
يُحْكُنْ عَنْهَا وَبَرَى الشَّامِ
الْوَدَّ : الْحَيْنُ ، وَالْوَدَّعَالُ : جَمْعُ وَدَّعةٍ
وَهِيَ الْمِرَاةُ ، وَقِيلَ : مَفْصِيحَةُ الْفَيْضِ ، وَقَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلُ :

وَيَاغِيَرُ وَجُو لَمْ تَحْمِلْ أَسْرَارَهُ
يَعْلَى الْوَدَّعةِ أَوْ تَحْمِلُنَ الْأَنْفَرُ
الْأَنْفَرُ : جَمْعُ نَفَرٍ ، وَهُوَ الشَّعْبُ .
وَقَوْلُ حَبِيبِ عَمْرٍو : قَالَ لِمَاوِيَةَ : مَا زِلْتُ
أَرُدُّ أَمْرَكَ بِوَدَّعِي ، قَالَ : هِيَ جَمْعُ وَدَّعةٍ
وَهِيَ الشَّيْكَةُ مِنَ الْفَيْضِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ زَعَمَهُ
وَحَسَنَهُ ، قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : أَرَادَ بِالْوَدَّعَالِ
جَمْعَ وَدَّعةٍ ، وَهِيَ الْمِرَاةُ يَلْقَاهُ هَذَلِي ، كَانَ
بِهَا أَرَادَهُ أَنَّى كَانَ يَرَاهَا لِمَاوِيَةَ وَأَنَّى أَشْيَاءُ
النَّرَايَا ، يَرَى فِيهَا وَجُوهَ صُلَاحِ أَمْرٍو
وَأَمِيقَاتِهِ مُلْكِي ، أَنَّى مَا زِلْتُ أَرُدُّ أَمْرَكَ
بِالْأَرَاةِ الْعَالِيَةِ وَالْهَادِيَةِ إِلَى يَحْصُلُ الْمَلَكُ
بِهَا . وَالْوَدَّعةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ خَدَمِ الشَّامِ
وَالْأَلْفُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَفْصِيحَةِ الْفَيْضِ ، قَالَ :
هَلْ فِي دُجُوبِ الْحَرَّةِ السَّخِيطِ
وَدَّعةٌ تُشْفِي مِنْ الْإِلْطِيفِ ؟

الشُّرْبُ : الْفِرَاةُ .
وَالْوَدَّعةُ : مَا يَقْطَعُ الْحَزَارُ مِنَ الْخَمْرِ
بِطَرِ قَسَمٍ . يُقَالُ : لَقَدْ تَوَدَّعُوا بَيْنَهُ .

• وَدَمٌ . أَوْدَمَ الشَّيْءُ : أَلْوَبَهُ . وَأَوْدَمَ عَلَى
نَفْسِهِ حَبًّا أَوْ سَقَرًا : أَلْوَبَهُ . وَأَوْدَمَ الْبَيْنَ
وَوَدَّعَهَا ، وَأَلْبَسَهَا ، أَيْ أَلْبَسَهَا ، قَالَ
الْإِسْجَرُ :

لَا هُمْ إِذْ حَامِرُ بْنُ جَهْمٍ
أَوْدَمَ حَبًّا فِي شِيبَابِ دَمَسٍ
أَيِ تَمَلَّصَتْ بِالذُّنُوبِ ، يَتَنَّى أَسْرَمَ بِالْمَجْزُ
وَقَوْلُ مَيْمُونٍ بِالذُّنُوبِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْوَدَّعةُ الْهَذَلُ ، وَجَمْعُهَا
الْوَدَّعِمُ . وَقَدْ أَوْدَمَ الْهَذَلُ إِذَا عَلَنَ عَلَيْهِ سِرًّا
أَوْ شَيْئًا يَكْتُمُ بِهِ كَيْتَمَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَا يَتَرَنَّ
لَهُ . ابْنُ سِينَةَ : الْوَدَّعةُ الْهَذَلَةُ .

الْمُتَوَدَّعِيُّ : الْوَدَّعةُ الْهَذَلَةُ إِلَى يَتَنَّى اللَّهُ
الْعَرَامُ ، وَالْجَمْعُ الْوَدَّعِمُ ، وَهِيَ الْأَمْوَالُ
الَّتِي تَلَوَّنَتْ فِيهَا الْخُورُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْوَدَّعِمُ بَعْضُهُمْ
خَفَايَا عَلَى بَعْضِهِ قَسَمَلُ وَدَّعِمُ
أَيَّ مَالٍ كَلَّهُ فِي سَبِيلِ الْخَمْرِ .

وَالْوَدَّعِمُ : الْفَضْلُ وَالْفِرَاةُ ، وَقَدْ وَدَّعَ .
وَالْوَدَّعةُ : زِيَادَةُ فِي حَيَاةِ الْبَاقِ وَالشَّاءِ
كَالْوَدَّعِمِ كَمَثَلِهَا مِنَ الْوَدَّعِمِ ، وَالْجَمْعُ وَدَّعِمُ
وَوَدَّعِمُ . وَوَدَّعِمُ : قَطْعُ ذَلِكَ مِنْهَا وَعَالِيهَا
بَيْنَهُ . الْأَصْحَمِيُّ : الْوَدَّعةُ مِنَ الْوَدَّعِمِ إِلَى
يُشْرَحُ فِي حَيَاتِهَا لَعَمْرُكَ يَكُلُّ الْبَاقِلُ يَكْتَلِعُ
فِيكَ يَدَّهَا ، قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِأَشْيَاءِ الْبَاقِلِ ، كَخَرَجَ فِي حَيَاةِ الْبَاقِ
لَقَدْ تَلَقَّعَ مِنْهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَسَلُ الْوَدَّعِمُ ،
فَيَقْدِرُ رَجُلٌ رَفِيقٌ وَيَلْبَسُ بَيْضَةً لَطِيفًا
وَيُخْبِلُ يَدَهُ فِي حَيَاتِهَا يَكْتَلِعُ الْوَدَّعِمُ ،
يُقَالُ : قَدْ وَدَّعِمَا تَوَدَّعَا ، وَالَّذِي عَمَلَ ذَلِكَ
مَوْدَّعٌ ، ثُمَّ يَضْرِبُهَا الْفَسَلُ بِمَدِّ الْقَوَافِرِ
فَيَقْلَعُ . وَاسْرَاةُ وَدَّعِمٍ وَكَرْسُ وَدَّعِمٍ ، وَهِيَ
الْمِطْرُ ، وَقِيلَ : الْوَدَّعةُ فِي حَيَاةِ الْبَاقِ زِيَادَةُ
فِي الْخَمْرِ ثَبَّتَتْ فِي أَهْلِ الْحَيَاةِ عِندَ قَوْمٍ

الْبَاقِ لَقَدْ تَلَقَّعَ الْبَاقِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَسَلُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الرَّحْمِ أَيْضًا . وَيُقَالُ لِلْمَصِيرِ
أَيْضًا : وَدَمٌ ، وَالْوَدَّعِمُ : الْحَزَرُ مِنَ الْكَرْشِ
وَالْكَبِدِ وَالْمَصَابِينِ الْمَغْطُوعَةِ بِمَقْدَرِ الْوَدَّعِمِ ثُمَّ
تُرَى فِي الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَوْدَمُ وَأَوْدَامُ وَوَدَّعِمُ
وَأَوْدَامُ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوْدَمٍ ، وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ أَوْدَامٍ ، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَكُنْتَنِي
الْبَاءُ ، وَهِيَ الْوَدَّعةُ وَالْجَمْعُ وَدَّعِمُ .

أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو : الْوَدَّعةُ قُرَّةُ
الْكَرْشِ ، وَهِيَ زَاوِيَةٌ مِنَ الْكَرْشِ شِبْهُ
الْكَرْشِ ، قَالَ : وَقُرَّةُ الْجِوَارِ الْكَرْشِ الَّذِي
يَتَّقِي إِلَيْهِ لِلَّهِ فِي الرَّجَمِ . وَالْوَدَّعِمُ : الْكَرْشُ
وَالْأَنْعَامُ ، الْوَاحِدَةُ وَدَّعةٌ ، بَلَّ تَمَرَةً وَتَابَر .
وَقَالَ ابْنُ عَدَالِيٍّ : الْوَدَّعِمُ قِطْعَةُ كَرْشٍ طَلَعَتْ
بِلَاةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ إِلَّا يَنْصَبُ وَدَّعِمُ مَرْمُوهٍ
أَنَا وَوَدَّعِمُ حَبَّتْ إِلَيَّ الْمَصَاحِمُ
وَقَوْلُ حَبِيبِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْنَ زَيْبَتِي أَيْمَةً لَأَنْفُسَهُمْ
نَقَضَ الْقَضَابِ الْوَدَّعِمَ الْفَرِي ، وَقَوْلِيَّةُ :
الْوَدَّعِمُ الْوَدَّعةُ ، قَالَ الْأَصْحَمِيُّ : سَأَلَنِي
شُعْبَةُ عَنْ عَذَا الْعَرَبِ قُلْتُ : لَيْسَ هُوَ
هَكَذَا ، إِنَّمَا هُوَ نَقَضُ الْقَضَابِ الْوَدَّعِمَ
الْفَرِي ، وَالْفَرِيَّةُ الَّتِي قَدْ سَكَنَتْ فِي الْفَرَابِ
فَكُنْتُ ، فَالْقَضَابُ يَنْقَضُهَا ، وَأَرَادَ بِالْوَدَّعِمِ
الْحَزَرُ مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَبِدِ السَّائِلَةِ فِي
الْفَرَابِ ، وَالْقَضَابُ يَنْقَضُ فِي نَفْسِهَا ، قَالَ :
وَمِنْ خِلَا قِيلَ لِبَشِيرِ النَّوَّاسِ الْوَدَّعِمُ ، لِأَنَّهَا
مَعْدَنَةُ بُولَابٍ ، قَالَ : وَالْفَرَابُ الَّتِي سَكَنَتْ
فِي الْفَرَابِ فَكُنْتُ ، وَوَاحِدَةُ الْوَدَّعِمِ وَدَّعةٌ ،
وَهِيَ الْكَرْشُ لِأَنَّهَا مُنْقَعَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ عَمِيرُ
الْكَرْشِ أَيْضًا مِنَ الْبُلُورِ . أَبُو سَعِيدٍ :
الْكَرْشُ كَلَّمَا تُسَمَّى عَرِيَّةً لِأَنَّهَا يَحْتَمِلُ فِيهَا
الْفَرَابُ مِنَ الْمَرْعِ ، وَالْوَدَّعةُ الَّتِي أَحْمَلَتْ
بَالِهَا ، وَالْكَرْشُ وَدَّعةٌ لِأَنَّهَا مُخْتَلَعَةٌ ،
وَقِيلَ لِبَشِيرِ النَّوَّاسِ الْوَدَّعِمُ ، فَتَسَمَّى قَوْلُهُ لَيْنَ
وَلَيْعُهُمُ الْفَرَابِ مِنْهُ مِنَ النَّفْسِ وَالْأَلْسِنَةِ بِمَدِّ
الْحَبْسِ . وَكُلُّ سَبِيٍّ قَدَمَتُهُ مُسْتَلِطٌ وَدَّعِمٌ .

والزوجة: المطفة، والزوجة: القدامى،
والزوجة: ابن الابن، وقوله: عز وجل:
«فمن ابتغى وراء ذلك» أي سعى ذلك.
وقوله: ساعية بين جوفتي:

حتى يمان وراء الدار متجهاً
ثم لا أبا لك سائر الناس ملحقين
قال الأسيدي: قال وراء الدار، لأنه
ملقى لا يخالج إليه، متبع مع النساء من
الكبر والهرم. قال المحلى: قوله موكفة،
زان ذكرت جاز. قال سيوطي: وكافرا
وراءك إذا قلت نظراً إلى عتقك.

والزوجة: وكذا الزوجة. وفي الظاهر
التزويج: «وقين دواء يستحق تحوط». قال
الشعبي: الزوجة: وكذا الزوجة.
وذكرت الرجل: دفعته. وقوداً من
العلماء: امتلاك.

والزوجة: الضميمة القليلة الأجر (عن
القاريين) وما أوردت بالشئ أي لم أفسر
به. قال:

من حيث زلتني ولم أورد بها
اضطرراً فليدنا، وأما قول ليد:
تسلب الكاسي لم يورث بها
شعبة الساق إذا ظل عتق
قال: وقد زوي: لم يورث بها. قال: وقوله
وأوردته إذا أعطته، وأصله من ذوى الأذن،
إذا ظهرت ناره، كان ناقة لم تفسد للشمس،
الكاسي: ولم يكن له، فشرعها لشرعها،
حتى اتجهت إلى كاسيه قد فيها جافلا. قال
وقول الشاعر:
دعاني فلم أوردأ به ملجئ
فقد يفتني بيتنا خير أقطعا
أي دعاني ولم أفسر به.

الأسيدي: استوردت الرجل إذا كراحت
على بغلها ولجئ. وقال أبو ذؤيب: ذلك إذا
فكرت فصرمت الجمل، فإذا كان يظن أنها في
السوق قيل: استوردت. قال: وهذا كلام
نحو عتق.

• ووب: الزوب: وجار الزحبي.
والزوب: العوض؛ وقيل: هو ما بين
الأصابع^(١).
يقال: حضو زوب أي سوط.

قال أبو منصور: المصروف في كلامهم:
الزوب العوض؛ قال: ولا أنكر أن يكون
الزوب لغة، كما يقولون لغيره: ووب،
ويزن.

الزوب: المورثة السحابة والمخاطلة.
وقال بعض الحكماء: مورثة الأوبى جعل
ومنه، لأن الأوبى لا يخلع عن عتله.
قال أبو منصور: المورثة مأكولة من
الأوبى، وهو السحابة، فمركبة الهمة
ولأوبى. والزوب: الفير، والجمع أوردب.
والزوب: السحرة التي في أسفل الجنب،
يبنى الكسيرة. والزوب: الاست.
والزوب: الفساد. وورب جوفه ووباً:
فسد. وورب زوب: فاسد؛ قال أبو ذؤيب:
الهكلى:

إن يتسبب تسبب إلى جرف زوب
أهل خزومات وشعائر صحب
وإنه لكو جرف زوب، أي طير. ويقال:
زوب الجرف يورب، أي فسد. وفي
الحديث: وإن يلقه زوب، وابن
الأثير: أي خادعوك، من الزوبير وهو
الزوب، وهو السحابة، وقلب الهمة ولأوبى.
ويقال: سحاب زوب ووب، مشتق
قال أبو ذؤيب:

صابت به فقامت الأوبى الزوب
صابت تصوب: وقفت. التهذيب:

(١) قوله: «وقيل هو ما بين الأصابع» الذي
في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه: ولعله ما بين
أصبعين بالمثل ما بين اللسان لصفت الكاتب أحد.
لكن الذي في القاموس هو بينه في الكلمة بضم
مؤهله وكل به سببه، فإن لم يكن ما بين اللسان
عريقاً فيها فاعلم ولا تصحف باللسان.

الزوب: أن تورى عن الشيء بالماء تصدأ
والبيساسة.

• ووث: الوارث: صفة من صفات الله
عز وجل، وهو الباقي الدائم الذي يترى
الملائكة، ويبنى بقية فانيهم، والله عز
وجل: يورث الأرض ومن عليها، وهو خير
الوارثين، أي يبقى بعد فناء الكل، ويبنى
من سواه، فيصير ما كان ملك العباد إليه
وحنه لا حريك له. وقوله تعالى: «أولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس»، قال
تغلب: يقال الله ليس في الأرض إنسان
إلا زكاة ترث في الجنة، فإذا لم يتخله هو
ورثة غيره: قال: وهذا قول ضعيف.

ورثة ماله وصحبه، وورثة عتد ووثاً وورثة
ورثته زكاة. أبو ذؤيب: وورث فلان أباه
يرثه وورثه وورثته. وأورث الرجل ولده
مالاً ليرثاً حسناً. ويقال: وورث فلان مالاً
أرثه وورثاً وورثاً إذا مات مورثك، فصار
يرثه لك. وقال الله تعالى إني أرأى ربك
ووصاهي يائس: «حب لي من ذلك قليلاً»
يرثي وورث من ألو يتعوب، أي يبقى
يعلى، فيصير له يعلى، قال ابن سيده:
إنما أراد يرثي وورث من ألو يتعوب التوبة،
ولا يجوز أن يكون عات أن يرثه أقرابوه
المال، بقوله النبي ﷺ: «إنما تعافى
الأيام لا نورث ما تركنا، فهو صدقة»
وقوله عز وجل: «وورث سليمان داود»؛
قال الزجاج: جاء في التفسير أنه ورثه يوهه
وملكه. وورث الله كان لإداؤه، عليه
السلام، يسمه عتد ولداً، قرنه سليمان،
عليه السلام، من بينهم، التوبة والملك.
وقول: وورث أبي وورثت الشئ من أبي
أرثه، بالكسر فيها، وورثاً وورثاً وأرثاً
الأيام متعلقين بالو، وورثه، والله يورث
من الو، وأما سقن الوارث من المستعمل
لورثها بين ياه وكسرة، ومما متجانس،
والو وارثها، فصيغت لاشتقاقها أيها،

ثُمَّ جَعَلَ حُكْمَهَا حَقَّ الْأَيْدِي وَأَقَامَ وَالِدُونِ
كَذَلِكَ، لِأَنَّهُنَّ بَعَلَاتُ بَنِيهَا، وَالْأَبَاءُ هِيَ
الْأَسْلُ، بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ قِيلَتْ وَرَثَتَا
وَقِيلَتْ نِسَابَاتُ عَلَى قِيلَ، وَلَمْ تَسْطِ الْوَارِثُ
بِزَيْجَالٍ يُوَفَّقُونَهَا بِهَا وَفَتْحًا، وَلَمْ
تَسْطِ إِلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَيَسَّرَ يُغْفَرُ إِجْدَى
الْبَائِغِينَ بِالْأُخْرَى، وَأَمَّا سَوْرَتُهَا مِنْ مَطَا
وَسِعَ قَلْبُهُ أُخْرَى مَذْهُورِي فِي بَابِ الْهَمْزِ،
قَالَ: وَذَلِكَ لَا يُوجِبُ فَسَادًا مَا قُلْنَاهُ، لِأَنَّهُ
لَا يَجُوزُ تَأْتِلُ الْحَكَمَيْنِ مَعَ امْتِلَافِهِ
الْبَاقِيَيْنِ
وَقِيلَ: وَوَرَثَةُ النَّبِيِّ أَيْهُ، وَهَمْزُ وَرَثَةٍ
فَلَانٍ، وَوَرَثَةُ قُرَيْشٍ أَيْ أَخَصَّةُ فِي مَالِهِ عَلَى
وَرَثَتِهِ، وَوَرَثَتُهُ كَأَيَّارٍ عَنْ كَائِبٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: اللَّهُ أَمَرُ أَنْ تُورَثَ، خُودُ
الْمُهَاجِرِينَ، اللَّهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
تَخْصِيصُ النِّسَاءِ بِوَرَثَةِ النُّوَرِ، يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْقِسْمَةِ بَيْنَ الْوَرَثِ،
وَتَخْصِيصُهُنَّ بِهَا لِأَنَّهُنَّ بِالْمَيْتَةِ غَرَابِيبُ
لَا عَشِيرَةَ لِهِنَّ، فَاصْطَارَ لِهِنَّ الْمَتَازِلَ
لِلْمَيْتَةِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَوْدُ فِي
الْبَيْتِ عَلَى سَبِيلِ الرَّقَبِ بَيْنَ، لِإِسْطِلَافِ
كَمَا كَانَتْ حِجْرُ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي الْبَيْتِ
نِسَابُهُ بِعَدَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَثُ وَالْوَرَثُ
وَالْإِثْنُ وَالْوَرَثُ وَالْإِثْنُ وَالْوَرَثُ وَاجِدٌ.
الْمَوْحُودِي: الْوَرِثَةُ أُمَّهُ يُوْرِثُ،
أَنْقَلَبَتِ الْوَارِثَةُ بِإِكْسَرَةٍ مَا فَجَّهَا، وَالْوَرِثُ
أَصْلُ أَقَامَ فِيهِ وَارِثٌ، ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْوَرِثُ
وَالْوَرِثُ وَالْوَرِثُ: مَا وَرِثَ، ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْوَرِثُ
الْوَرِثُ وَالْوَرِثُ فِي الْمَالِ، وَالْإِثْنُ فِي
الْحَسَبِ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَرَثَةُ مِيرَاثٍ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ: وَمَكَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ لَا يَسِيءُ إِنِّيَّةً
الْمَصْدُورِ، وَلِذَلِكَ رَدُّ أَبِي عَلَى قَوْلِ مَنْ عَزَا
إِلَى ابْنِ حَسْرٍ أَنَّ الْبَحَالَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَقَوْشِيَّةُ الْبَحَالِ»، مِنْ التَّوَلَّى
قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ،
وَيَفْعَلُ لَيْسَ مِنْ إِنِّيَّةِ الْمَصْدُورِ، فَاقْفِهِم.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَوَرِثَةُ الْمَوْتِ
وَالْأَرْضُ: أَيْ اللَّهُ يَخْصِي أَهْلَهَا قَبِيحًا بِهَا
فِيهَا، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا بَيْتٌ، فَخُوطِبَ
الْقَوْمُ بِمَا يَخُولُونَ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى
الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ، إِذْ كَانَ وَلِكُلِّ لَهُ وَرَثَةٌ
أَوْ رِثِي. وَفِي التَّوَلَّى: الْغَزِيرُ: «وَأَوْرَثْنَا
الْأَرْضَ، أَيْ أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ، تَبَوَّأَ فِيهَا
بِزَيْجَالٍ حَيْثُ نَشَأَ.
وَوَرِثَتْ فِي مَالِهِ: أَخَصَّتْ يَدَهُ مِنْ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ الْوَرَاثَةِ: الْأُخْرَى: وَرِثَتْ عَلَى فُلَانٍ
مَالَهُ تَوْرِيَةً، وَذَلِكَ إِذَا أَخَصَّتْ عَلَى وَلَدِهِ
وَوَرِثَتِي فِي مَالِهِ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَ لَهُ
نَيْبِيًّا.
وَأَوْرَثَتْ وَرَثَتَهُ: لَمْ يَخْلُصْ أَحَدًا مَعَهُ فِي
مِيرَاثِهِ، (خُلُوٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ).
وَوَرِثْنَا: وَرِثَةً بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ فَعَلْنَا.
وَرِثَالٌ: وَرِثَتْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ جَعَلَتْ
مِيرَاثَهُ لَهُ. وَأَوْرَثَ الْمَيْتَ وَارِثَهُ مَالَهُ، أَيْ
تَرَكَهُ لَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْصَحْ بِسَمْعِي وَبَصَرِي
وَأَبْصَارِهَا الْوَارِثَ مِنِّي، قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: أَيْ
أَبْصَحْهَا مِنْ صَحِيحَتَيْنِ سَلِسَتَيْنِ حَتَّى أَمُوتَ،
وَقِيلَ: أَرَادَ بِقَاعَهَا وَفَرَعَهَا عِنْدَ الْكَبِيرِ
وَأَنْحِلَالِ الْقَرَى النَّسَابِيَّةِ، لِيَكُونَ النَّسَبُ
وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِلِ الْقَرَى وَالْبَقِيَّةُ بِعَدَدِهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْبَصَرِ وَفِي مَا يَنْسَبُ
وَلَفْعَلُ بِهِ، وَبِالْبَصَرِ الْأَخْبَارَ بِأَبْرَى وَفَدَى
الْقَلْبَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ الْحَيَاةِ وَالْمَلَكَةِ إِلَى
الْبَهْدَى، وَلَوْ يَدَايَ: وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي،
قَدْ لَمَّاهُ إِلَى الْإِنْتِصَاحِ، فَلِذَلِكَ رَوَاهُ. وَلَوْ
حَدَّثْتُ النِّسَاءَ أَيْضًا: وَالَّذِيقَ مَالِي وَكَفَّ
تُرَيْقِي، الثَّرَاثُ: مَا يَهْتَفُّهُ الرَّجُلُ يُوْرِثُهُ
وَأَقَامَ فِيهِ بَيْتٌ عَنِ الْوَارِثِ.
وَوَرِثِي عَزَّ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُ قَالَ:
بَيْتٌ^(١) ابْنِ صِرِّحٍ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى أَهْلِ
الْبَيْتِ.

عَرَفَهُ: قَالُوا: انْتَبَهَ عَلَى مَا خَلَفَكُمْ هَلِيوُ،
فَلْيَكُنْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِي إِبْرَاهِيمَ. قَالَ
أَبُو عِيَّادٍ: الْإِرْثُ أَصْلُهُ مِنَ الْبَيْرَاتِ، إِنَّمَا
هُوَ وَرَثٌ قَلَّبَتِ الْوَاوُ الْفَا مَكْشُورَةً بِكَسَرِ
الْوَاوِ، كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادَةِ إِسَادَةً، وَلِوَرَاثَةِ
إِسَافَةً، فَكَانَ مَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْتُمْ عَلَى
بَيْتِي مِنْ وَرَثَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ
بَيْتَهُ مَوْتًا، وَهُوَ الْإِرْثُ، وَانْتَبَهَ:
فَإِنْ تَرَكَ ذَا عَزَّ حَدِيثُ قُلُوبِهِمْ
لَهُمْ إِرْثٌ سَجَرَ لَمْ تَهْتَفْ زَوَارِفُهُ
وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَابِرِ الْهَلَلِيِّ:
وَلَقَدْ تَوَارَثَتِ الْخَوَارِثُ وَاجِدًا
خَرَعًا صَفِيًّا ثُمَّ لَا تَعْلَمُنِي
أَرَادَ أَنَّ الْخَوَارِثَ قَتَلُوهُ، كَمَا هُوَ تَرْتَهُ حَالِي
عَنِ حَالِهِ.
وَأَوْرَثَهُ النَّبِيُّ: أَصْلُهُ إِيَّاهُ. وَأَوْرَثَهُ
الْمَرْصُ صَفْحًا وَالْحَرْثُ هَمًا، كَذَلِكَ.
وَأَوْرَثَ السَّحْلَ الْبَيَّاتَ نَعْمَةً، وَكَأَنَّ عَلَى
الْإِسْمَاعِيلَةَ وَالنَّبِيَّ يُوْرِثَانِ الْمَالِ وَالْمَجَالِ.
وَوَرِثَ النَّارَ: لَقَّهَ فِي الزَّوْثِ، وَهِيَ
الْيُودَةُ.
وَبَنُو يُوْرَثَ: يُسَبِّحُونَ إِلَى أَمُومٍ.
وَوَرِثَانٌ: مُوَفِّعٌ، قَالَ الرَّاغِبُ:
فَعَلَا مِنْ الْأَرْضِ إِلَى لَمْ يَرْضَهَا
وَأَخْبَارَ وَرَثَانًا عَلَيْهَا مَتَرَلَا
وَبَعْدَى: أَرْنَانَا عَلَى الْبُكَرِ الْمُطَرِّقِ فِي حَادَا
الْبَابِ.
• وَرِثَ • الْوَرِثُ: شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْمَرْثِ فِي
نَابِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ لَهُ وَرَقٌ دَقِيقٌ مِثْلُ وَرَقِ
الطَّرْفُورِ أَوْ أَكْثَرُ. وَالْوَرِثَةُ: الْمُسْتَرْثِي
مِنْ الْعَجِينِ لِكَثَرَةِ لَمَاهُ، وَقَدْ رَوَيْتُ يَدْرُخُ
وَرِثًا وَوَرِثَ.
وَالْوَرِثَةُ السَّجِينُ: أَكْثَرُ مَا هُوَ حَتَّى
يَسْتَرْثِي. وَيَدْرُخُ الْكَبَابَ يَدْرُخُ: كَمَا: لَقَّهَ فِي
لَرْثُهُ، (عَنْ يَغُوثٍ).
• وَرِدَ • وَرَدٌ كُلُّ شَجَرٍ: قَوْلُهُ، وَقَدْ

(١) وَهَذَا قَالَ: بَيْتٌ كَمَا بِالْمَلِ الْمَلِ

حَدِ بَابِيْنَا.

عَلَيْتَ عَلَى رَجَحِ الْحَوْجِ . قَالَ أَبُو حَيْفَةَ :
الْوَرْدُ نَهْرٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَفَرْعٍ كُلُّ نَبْتٍ ،
وَأَجْلُهُ وَرْدَةٌ ، قَالَ : وَالْوَرْدُ يَلِدُ التَّرْبِي
كَبِيرٌ ، وَبَشَّةٌ وَبَرَّةٌ وَجَبَّةٌ .
وورد الشجر : نهر ووردت الشجرة إذا
خرج ثمرها . الجوهري : الورْد ، بالفتح ،
الذي يشبه ، الواحدة ورْدَةٌ ، ويلوئو قيل
للأسود ورد ، والقرنيس ورد ، وهي بين
الكنجس والاشقر . ابن يونس : الورْد لون أحمر
يقرب إلى صفرة حسنة في كل شيء ، قرس
ورد ، والجمع ورد ووراد والألفي ورْدَةٌ .
وقد ورد القرْنيس ورد ورْدَةً أي صار ورداً .
وفي المحكم : ولله ورد ورْدَةٌ وإيراد ، قال
الزُّهري : ويقال لإيراد يوراد على قياس
أذهاب ما كاث ، وأصله إيراد صارت الواو
باء لكثر ما قبلها . وقال الزجاج في قوله
تعالى : « فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ » ، أي
صارت كالورد الورْد ، وقيل : فَكَانَتْ وَرْدَةً
كَلْبَرْدَ قَرْنِسٍ وَرْدٌ ، والورد يَلْوَنُ لِيَكُونَ فِي
الشَّيْءِ خِلَاطٌ لَوْنُهُ فِي الصَّبْغِ ، وإيراد أنها
تتلون من الزعفران الأصفر كما تتلون الدُّهَانُ
المختلطة . والورد ورْدَةٌ ، وفي شمس
وشرق ، وقوله :
تأزمنها زَنَانِ ورد وجودة
ترى لآله الشمس لها تحراً
إنما أراد ورْدَةً وجودة أو ورداً يساهي . قال
ابن سيده : وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَن وَرْدًا صِبْغٌ
وجودة مصبغ ، والحكم أن نقول الصفة
بالصفة والمصبر بالمصبر .
ورد التراب : صبغه ورداً . ويقال :
وردت المرأة عندما إذا عالجته صبغ الفتل
المصبوغ . وعشية وردة إذا احمر أظفها عند
غروب الشمس ، وكذلك عند طلوع
الشمس ، وذلك علامة الجنين . وقبيص
مورد : صبغ على لون الورْد ، وهو دون
المضجع .
والورد : من أسماء الحصى ، وقيل :
هو يومها . الأصمعي : الورْد يوم الحصى إذا

أَخْلَتْ صَاحِبَهَا لَوْنَتْ ، وَقَدْ وَرَدَتْ
الحصى ، فهو مورد ، قال أعرابي لأخيه :
مَا أَسَارَ لِرَأْسِي الْمَوْرَدُ ؟ قَالَ :
الرَّحْضَةُ . وقد ورد على صيغة ما لم يسم
فاعله . ويقال : أَكَلَ الرُّطْبُ مَوْرَدَةً أَيْ
مَحْمَةً (عن ثعلب) .
والورد ورد القوم : الله . والورد :
الله الذي يورد . والورد : الإبل الواردة ،
قال روية :
أَوْ دَقَّ رِدْوِي حَوْشَهُ كَمْ يَنْتَوِ
وَقَالَ الْأَخَرُ :
يَا عَصْرَ عَمْرٍ لَمَّا وَرَدَ بِهَمَّةٍ
وَأَشَدَّ قَوْلَ جَرِيرٍ فِي لَمَّا :
لَا يَرِدُ الْقَوْمُ إِنْ لَمْ يَمُرُّوا بِرَدَى
إِذَا تَكَلَّفَتْ عَنْ أَصْنَانِا السُّفَى
رَدَى : نَهْرٌ دَسَقَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
والورد : الضئيل .
والمورد : المتأهل ، واسمها مَوْرِدٌ .
ورد موريداً أي يورداً . والموردة : الطريق
إلى الله . والورد : وَرْدٌ يَوْمُ الْوَرْدِ بَيْنَ
السَّابِقِينَ ، والمصبر الورْد . والورد : اسم
من يورده يوم الورْد . وما ورد من جملة الطير
والإبل وما كان ، فهو ورد قول : وَرَدَتْ
الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ حَمْلًا لَمَّا وَرَدًا ، وورده
أورداً ، وأشد :
قُورَادُ الْقَتَا سَهْلُ الطَّيْحِ
وَلَيْسَ سَمَى الصَّبِغِ مِنْ لَوْنِهِ الْقَرَانِ وَرْدًا مِنْ
حَمَلَا .
ابن سيده : وَورد الماء وغيره ورداً
وورداً وورد عليه : أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، دَخَلَهُ أَوْ
لَمْ يَدْخُلْهُ ، قَالَ زهير :
قَلْبًا وَرَدَنَ لَمَّا زُرْقًا جَاهَهُ
وَصَبَنَ عَيْنِي الْخَاضِرِ الْمُنْجِمِ
عَمَّا لَمْ يَلْنِ لَمَّا لَقِنَ عَلَيْهِ . ووجد ورد
(١) قوله : « إِرَاقُ الْوَرْدِ » في الصباح قال
الأصمعي أرق الرض من مرضه والمحمي من
جاء ، أي أقبل . وحكي قول الأعرابي حملاً ثم
قال : يقول ما لم يره المسم ؟ قال الحرق .

مِنْ قَوْمٍ وَرَادٍ ، وَورد مِنْ قَوْمٍ وَرَادِينَ
وَكُلٌّ مِنْ أَيْ مَكَانًا مَثَلًا أَوْ غَيْرَهُ ، قَدْ
ورد . وقوله تعالى : « وَإِنْ يَنْتَكُمُ
إِلَّا وَارِدًا » فَرَدَّ تَلْبَقَ قَالَ : يَرُدُّهَا مَعَ
الْكُتَابِ يَدْخُلُهَا الْكُتَابُ وَلَا يَدْخُلُهَا
السُّلُوكُ ، وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَى
أُولَئِكَ عِنْدَنا بِمُحْمَدٍ » ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هَلْبُو
أَيْ كَثُرَ اخْتِلَافُ الْمُتَسَمِّينَ فِيهَا ، وَحُكِيَ كَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْخَلْقَ جَمِيعًا يَرُدُّونَ النَّارَ فَيَنْجُو
النَّاسُ وَيَرْكَبُ الْعَالَمُ ، وَكُلُّهُمْ يَدْخُلُهَا .
والورد : خِلَافُ الصَّبَرِ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : قَدْ عَلِمْنَا الْوَرْدَ وَلَمْ نَعْلَمْ
الصَّبَرَ ، وَدَلِيلٌ مِنْ قَالِ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
« لَمْ تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّكَ فَتَكُنُ مِنَ
الْخَالِقِينَ » ، وَقَالَ قَوْمٌ : الْخَلْقُ يَرُدُّونَهَا فَكُنْ
عَلَى الْمَوْتِ يَرُدُّهَا وَسَلَامًا ، وَقَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ
وَالْحَسَنُ وَقَادَةُ : إِنْ وَرَدَهَا لَيْسَ دُخُولُهَا
وَصَحْبُهَا فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ جَدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ
وردًا ماءً كذا ولم يَدْخُلْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَلَمَّا وَرَدَ مَاءُ مَلِكٍ » . وَيُقَالُ إِذَا
بَلَّغْتَ إِلَى الْكَلْبِ وَلَمْ تَدْخُلْهُ : قَدْ وَرَدْتَ بَلَدَهُ
كَلْبًا وَكَلْبًا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَالْحَبَّةُ قَاطِبَةٌ
عِنْدِي فِي هَذَا مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَى أُولَئِكَ عِنْدَنا
بِمُحْمَدٍ » لَا يَسْمَعُونَ حَبَّتِهَا ، قَالَ :
فَقَدْ ، وَهَذَا أَعْلَمُ خَلِيلُ أَنَّ أَهْلَ الْحَسَنَى
لَا يَسْمَعُونَ النَّارَ .
وفي التَّنْزِيلِ : وَورد بَلَدًا كَلْبًا وَمَاءً كَلْبًا إِذَا
أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ، قَالَ :
قَالُورِدُ ، بِالْإِجْمَاعِ ، لَيْسَ بِدُخُولٍ .
الجوهري : ورد فلان وروداً حَسْبُ ،
وَأورد غيره واستورد أي أحضره . ابن
سيده : عورده واستورده كورده كَأَقُولَا :
كَلَّا قِرْنَهُ وَاسْتَلَاهُ . وورده : ورد معه ،
وأشد :
وَمَتَّ عَيْنِي حَلَالًا إِنَّمَا
مَوْتًا أَوْ وَارِدَتْ وَرَادَتِ

وَالْوَارِدَةُ : وَرَادُ الْمَاءِ . وَالْوَرْدُ :
الْوَارِدَةُ . وَفِي التَّجْرِيلِ الْغَرِيزُ : « وَسُقُ
الْمُغْرِبِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا » . وَقَالَ
الرُّجَّاجُ : أَيُّ مَنَاءٍ عِطَاشًا ، وَالْجَمْعُ
أُورَادُ . وَالْوَرْدُ : الْوَرَادُ وَهُمْ الَّذِينَ يَرُدُّونَ
الْمَاءَ ، قَالَ يَعْصِبُ قَلْبًا :

صَبَّحْنَ مِنْ وَشَحًا قَلِيًّا سَكَا
يَقْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ الْكُفَا
وَكَذَلِكَ الْإِوِيلُ :

وَصَحَّحَ اللَّهُ يَرْزُقُ عَسْكَانَ
وَالْوَرْدُ: الثَّيِّبُ مِنَ اللَّهِ. وَأَوْرَدَهُ
اللَّهُ: جَعَلَهُ يَرْزُقُهُ. وَالْوَرْدَةُ: مَاتَةُ لِلَّهِ،
وَقِيلَ: الْجَادَّةُ، قَالَ عُرْقَةُ:
كَانَ عُلُوبُ النَّسَبِ فِي دَابِئِهَا
تَوَارِدُ مِنْ خَلْقِهَا فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَيُقَالُ: مَالِكٌ تَوَارَدُنِي أَيْ تَهْتَمُّ عَلَيَّ، وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ عُرْقَةُ:

كَيْسِيَّةُ الْغَضَا بَنَتْهُ الْمَمْرُؤُ
هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قُرْبَى الْبَرِّ لَا يَخْلُصُهُ شَيْءٌ ،
وَقَالَ الْحَلْبِيُّ : اتَّخَذُوا الْبَرَّاءَ فِي الْمَوَارِدِ ،
أَيَ السَّجَارَى وَالطَّرِيقِ إِلَى الْمَاءِ ، وَاسْتَحْمَا
مَوْرِدًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَوْرِدِ . يُقَالُ :
رَدَّتْ الْمَاءَ أَرْدُهُ رَوْدًا إِذَا حَصَرَتْهُ فَتَشْرَبُ .

وَالْوَيْدُ: الْمَاءُ الَّذِي تَرِدُ عَلَيْهِ. وَفِي حَيْثُ
أَبَى بِكَرٍّ. أَخَذَ يَلْسَانَهُ وَقَالَ: هَلْنَا الَّذِي
أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ، أَرَادَ الْمَوَارِدَ الْمُهْلَكَةَ،
وَاجْتَمَاعَ مَوْرِدَةٍ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ
الْقَبْرَ:
يَقُولُونَ لَنَا جُشْتُ الْبُحْرِ أَوْرَدُوا

وَكَيْسَ بِهَا أَهْمِي فَخَسِي يُولَدُو
انصار الإبراد لآنيان القير، يقول: لَيْسَ
فِيهَا ماءٌ وَكُلُّ مَا تَبَتْهُ قَدَرْتُهُ، وَقَوْلُهُ:
كَأَنَّهُ بِلَدَى الْقَفَافِ سِيَهُ
وَبِالْمَرْشَاهِ شَمِيلُ زُرُودُ
زُرُودُ مُأَيَّدَةٌ أَنْ يَمُوتَ إِذَا حُرِبَ بِهِ.
وَزُرُودٌ عَلَيْهِ الْعِزُّ: قَصَهُ. وَالْوَرْدُ:
الْقَلْعُ مِنَ الطَّلِي. وَالْوَرْدُ: الْجَيْشُ عَلَى
الشَّيْءِ بِهِ. وَالرُّبُوبَةُ:

كَمْ دَقٌّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدَّ مَكْمَهُ
وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنَّهُ أَيْنُ حَبِيبِ :

سَاحِدٌ يَرُوعًا عَلَى أَنَّ رُدَّهَا
إِنَّا ذِيدٌ لَمْ يَحْسُ وَإِنْ فَادَ حَكْمًا
قَالَ: الْوُودُ هُنَا الْجَيْشُ، شَبْهَةٌ بِالْوُودِ مِنَ
الْأَوَّلِ بَعْنِهَا. وَالْوُودُ: الْأَوَّلُ بَعْنِهَا.
وَالْوُودُ: السَّيِّبُ مِنَ الْقُرْآنِ، تَقُولُ:

قَرَأَتْ وَرَوَى . وَفِي الْحَيْثُوتِ أَنَّ الْحَسَنَ وَابْنَ
سَيِّدٍ كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ عَنْ التَّوَلَّى إِلَى آخِرِهِ
وَيَكْرَهُانِ الْأَوْدَادَ ، الْأَوْدَادُ جَمْعُ وَرَدٍّ ،
يَاكْرَهُنَّ ، وَهِيَ الْحِجْرَةُ ، يَقَالُ : قَرَأْتُ
وَرَوَيْتُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ : يُقَالُ الْأَوْدَادُ لَهُمْ
وَرَوَا أَمْخُوتَا أَوْ جَمَعُوا أَمْخَرَةً ، كَرَأَى
جَزْءَ بَيْتِهِ سَوْءَ مُشَقَّقَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى كَيْفِ
الْخَالِيفِ ، جَمَعُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى
دُونَهَا فِي الطُّولِ ثُمَّ يَرُدُّونَ كَذَلِكَ ، حَتَّى
يَجْمَعُوا بَيْنَ الْآخِرَةِ وَدُونَهَا الْحِجْرَةَ ، وَلَا يَكُونُ
فِيهِ سُورَةٌ مُتَطَلِّعَةٌ وَلَكِنْ تَكُونُ كُلُّهَا سُورَةً
تَامَةً ، وَكَأَنَّهُمْ يَسْتَوْفُونَهَا الْأَوْدَادَ . وَيَقَالُ :
لِفُلَانٍ كَلٌّ لِكَيْفِهِ وَرَدٌّ عَنِ الْقُرْآنِ يَرُدُّهُ أَيْ
يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ أَوْ يَسْجَعُ أَوْ يَنْفَسُ السَّجْعَ أَوْ
مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . يَقَالُ : قَرَأَ وَرَدَّهُ وَجَزَعَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْوَيْدُ : الْجَوْهَرُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى
الرَّجُلِ بِسُلْبِهِ .
وَأَرْثِيَةً وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُعْقَلَةً عَلَى
السَّيْفَةِ . وَفَلَانٌ وَارِدٌ الْأَرْثِيَّةُ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْأَنْفِ . وَكُلُّ طَوِيلٍ : وَارِدٌ .

وَتَوَرَّدَتِ الْحَيْلُ الْبَلَدَةَ إِذَا دَخَلَهَا قَلِيلًا
قَلِيلًا وَقَطْعَةً قَطْعَةً.
وَشَرَّ وَارِدٍ: مُسْتَوِيلٌ طَوِيلٌ، قَالَ
طَرَّةٌ:

وَعَلَى الْمُتَّقِينَ فِيهَا وَارِدٌ
حَسَنٌ النَّجَى أَتَيْتُ مُسَبِّحًا
وَكَذَلِكَ الشُّعْءُ وَاللَّهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ
الْأَنْفَ إِذَا طَالَ بَصَلَ إِلَى اللَّهِ إِذَا شَرِبَ فِيهِ
يَطْلُوعُ، وَالشَّمْرُ مِنَ الْمَرَاوِدِ كَفَلَهَا .
وَسَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَعْصَابُ إِذَا تَلَّكَتْ

أَغْنَيْنَاهَا. وَقَالَ الرَّاعِيُ يَعْصِفُ نَحْلًا أَوْ
كَرْمًا:

تَلْقَى نَوَاطِيرَهُ فِي كُلِّ مَرْقَةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَنْفَالِ مُنْهَصِرٍ (١)
أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَارْسُكُوا وَارِدَهُمْ » - أَيُّ سَابِقَهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَتَحَنَّنْ قَرِيبٌ إِلَيْهِ مِنْ
 حَبْلِ الْوَيْدِ ، قَالَ أَهْلُ التَّحْقِيقِ : الْوَيْدُ
 يَرْقُ نَحْتَ السَّانِ ، وَهُوَ فِي التَّصْدِيقِ نَقِيقٌ ،
 قُلِ الدَّرَجُ الْأَخْسَلُ ، وَمَا جَاءَ يَخْرُجُ مِنْ
 ظَهْرِ كَفِّ الْأَخْسَاجِ ، قُلِ يَخْلُ الدَّرَجُ
 الرُّوْمِيُّ ، وَيَقَالُ : إِنَّمَا أَرْثَمَةُ عُرُوقِ
 الرُّأْسِ ، قَوْلُهُمَا ثَنَانٌ يَحْتَرَانِ قَدَامَ
 الْأَذْنَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا الْوَيْدَانُ فِي التَّحْقِيقِ ، وَقَالَ
 أَبُو الْوَيْدَانِ : الْوَيْدَانُ نَحْتُ الرُّجْمَيْنِ ،
 وَتَحَنَّنَ يَحْنَنُ عَظْمَانِ عَظْمَانِ مِنْ يَمِينٍ لَمْ يَكُنِ
 وَسَلَمَهَا . قَالَ : وَتَحَنَّنَ يَتَحَنَّنُ أَتَدًا مِنْ
 الْإِنْسَانِ . وَكُلُّ عَرَفٍ يَتَحَنَّنُ ، فَهُوَ مِنْ
 الْأَوْدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرَى الْحَيَاءُ . وَالْوَيْدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ : مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ
 الدَّمُ ، وَالْجَدْلُولُ الَّتِي فِيهَا نَدَمَةُ كَلَامِ الْخَلْقِ
 وَالصَّافِرُ ، وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تَتَقَدَّدُ .
 أَبُو زَيْدٍ : فِي التَّحْقِيقِ الْوَيْدَانُ وَهُمَا عَرَقَانِ بَيْنَ
 الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَنَيْنِ ، وَمَا يَنْ الْبَحِيرِ
 الْوَيْدَانِ ، وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا سَاحَلَ
 بِالْحَبَشِيِّ مِنَ الْعُرُوقِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَأَقُولُ فِي الْوَيْدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْوَيْدِ .
 غَيْرُهُ : الْوَيْدَانُ عَرَقَانِ فِي التَّنَوُّ ، وَالصَّغِيرُ
 أَوْدَةٌ وَرَوْدٌ . وَحَالَ لِلْقَضْبَانِ قَدْ انْتَضَعَ
 وَرِيدَهُ .

الْجَوْهَرِيُّ : حُلُّ الْوَرِيدِ بِرُقْ زَرْعَمُ
الْمَرْبُ اللَّهُ مِنْ الْقَوْنِ ، قَالَ : وَهَذَا وَوَيْدَانُ
مُكْنَفًا صَفَى الْقَوْنِ بِمَا يَلِي مُقْنَعُهُ ،
غُلِيظَانُ . وَفِي حَيْكَةِ الثُّبْرِ : مُنْقَعَةُ
الْوَرِيدِ ، هُوَ الْمَرْقُ الثَّلَاثِي فِي صَفْحَةِ الْقَوْنِ
يَتَحَرَّجُ عَنِ الْقَبْرِ ، وَهَذَا وَوَيْدَانُ ، يَصِفُهَا
بِسَوِّ الْقَوْنِ وَكَرَّةِ الْقَبْرِ .

(١١) قوله : وتلقوه في الأساس تلقى .

وَالْوَارِدُ: الطَّرِيقُ، قَالَ لَيْدٌ:
ثُمَّ اسْتَمَرْنَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَنَحْمُ صَوَاهُ قَدْ مَثَلٌ
يَتَوَلَّى: أَصَحَرْنَا بِمَرَاتِنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ،
وَكَذَلِكَ التَّوْبَةُ، قَالَ جَرِيرٌ:
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حِرَابِطٍ
إِذَا اسْتَوَجَّ التَّوَارِدُ مُسْتَكْبِرٌ
وَالْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي حَكْمِهِ كَوْرَقَةٍ وَالْقَاهُ
أَعْلَى.
وَالْوَارِدُ: مُتَوَسِّلٌ وَالْمَاءُ يَقُولُ:
يَتَوَارِدُ.

وَوَرْدٌ: بَطْنٌ مِنْ جَعْدَةٍ. وَوَرْدَةٌ: اسْمُ
امْرَأَةٍ، قَالَ طَرَفَةُ:
مَا يَنْتَفِرُونَ بِحَرْبٍ وَرْدَةً فَيَكْفُرُ
صَحْرَ الْبَدَنِ وَرَدَّطَ وَرْدَةً حَيْبٌ
وَالْأَوْدَادُ: مَوْضِعٌ جَدُّ حَنْزِلٍ، قَالَ
عَبَّاسُ بْنُ (١):

رَكْعَتَيْنِ الْعَجَلِ لَهَا بَيْنَ بُسْمَةٍ
إِلَى الْأَوْدَادِ تَحِيَّةٌ بِالْهَامِ
وَوَرْدَةٌ وَوَرْدٌ: اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ.
وَبَنَاتُ وَرْدَانٍ ذَوَابٌ مَثْرُوقَةٌ. وَوَرْدٌ:
اسْمُ حَرَمَةٍ بِنْتِ عَبْدِ الْمُغْلَبِيِّ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ.

• وَرْدَةٌ: وَرْدَةٌ فِي جَانِبِهِ: أَهْلًا.

• وَرْدٌ: الْوَرْدُ: الْحَيَّةُ. وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ:
أَرَدْتُ فِي وَرْدٍ.
وَوَرْدٌ تَقُولُ: لَمْ تَحْتَمِ. وَمَا كَلَامُهُ إِلَّا
وَوَرْدَةٌ إِذَا كَانَ يُسْرَعُ فِي كَلَامِهِ.
الْفَرَادُ الْوَرْدِيُّ الْبَصِيفُ الْبَصِيرُ.
وَالْوَرْدُ الْوَرْدُ، وَقِيلَ: الْوَرْدُ، وَالْهَامُ،
الْوَرْدُ.

• وَرْدِسٌ: الْوَرْدِسُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ يَلُحُّ الطَّلْعُ

(١) قوله: «ابن» كتب يحيى الأصل
كلذا، يفتى بالأصل، ويحصل أن يكون ابن ممداس
أو غيره.

يَخْرُجُ عَلَى الرَّثْسِ بَيْنَ آخِرِ الصَّبْرِ وَأَوَّلِهِ
الشَّيْءُ إِذَا أَصَابَ الْقُرْبَ كَوْنُهُ. الْقَهْدِي: الْوَرْدِسُ
يُصْبَغُ، وَالْقُرْبُ يَصْبَغُ (٢). وَقَدْ
أَوْدَسَ الرَّثْسُ، فَهَوَّ مُوسَى، وَأَوْدَسَ
الْمَكَانَ، فَهَوَّ وَارِسٌ، وَالْقِيَّاسُ مُوسَى.

وَقَالَ شَيْخٌ: يُقَالُ اسْتَطَاعَ الرَّثْسُ، فَهَوَّ حَائِطٌ
وَسَحِيطٌ: ابْتَصَرَ. الصَّلَامُ: الْوَرْدِسُ كَبْتُ
أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْبَيْنِ تَحْتَهُ يَتِمُّ الْفَرْقَةُ الْفَرْجَةُ،
قَوْلُ يَتِمُّ: أَوْدَسَ الْمَكَانَ وَأَوْدَسَ الرَّثْسُ
أَيْ أَصْفَرُ وَرْدَةً يَتِمُّ الْإِثْرُ الْفَصْلُ عَلَيْكَ يَلُحُّ
الْكَلَامُ الصَّغِيرُ، فَهَوَّ وَارِسٌ، وَلَا يُقَالُ

مُوسَى، وَهُوَ بَيْنَ الْوَارِدِ، وَوَدَّتِ الْقُرْبُ
تُرْبِيًّا: صَبَّغَ بِالْوَرْدِ، وَلَوَلَّحَتْ وَرْدِيَّةً:
صَبَّغَتْ بِالْوَرْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَعَلَيْكَ
بِلَوَلَّحَتْ وَرْدِيَّةً، وَالْوَرْدِيَّةُ الْمَسْمُوعَةُ. وَفِي
حَدِيثِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ
اسْتَقْبَلَ فَانْجَرَجَ إِلَيْهِ فَكَلَّمَ وَرْدِيَّةً مَقْصُصًا،
هُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْمُحْشَى الْفَصَارِ الْأَصْفَرُ

فَقَبِلَ بِهِ لُصْفَرِيَّةً. قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْوَرْدِسُ
كَيْسٌ يَتَمُّ الْوَرْدَ سَلَكَ كَيْسٌ حَضَرَ سَبْعِينَ أَيْ
يَتِمُّ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَنْقُصُ، قَالَ: وَبَنَاتُهُ
يَلُحُّ تَبَاتُ السَّمْسِ لَمَّا جَاءَ عِلَّةَ إِدْرَاكِهَا
تَلَكَّتْ خِرَالُهَا فَيَقْطَعُ، فَيَقْطَعُ يَتِمُّ
الْوَرْدِسُ، قَالَ: وَقَدْ مَضَى الْوَرْدُ الْفَصَارُ
أَنَّهُ يُقَالُ مُوسَى، وَقَدْ جَاءَ فِي خَيْرِ الْأَوْثَرَةِ

قَالَ:
وَكَاثِمًا شَعْبَتَ بِحَسَنٍ مُوسَى
أَبَاهَا مِنْ ذِي قُرْبٍ قُرْبٍ لِيَلِيْلٍ
وَسَكَتُ لِمَوْحِقَةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: فَدَسَ
الْبَيْتَ وَوَرْدًا اسْتَصْرَفَ، وَأَتَشَدَّ:

فِي وَارِسٍ مِنَ الشَّيْءِ قَدْ ذَفِرَ
ذَفِرٌ: كَثُرَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: لَمْ أَسْتَمِعْ
إِلَّا هَذَا، قَالَ: وَلَا تَسْرَهُ خَيْرُ أَبِي حَنِيْفَةَ.
وَوَرْدٌ: وَارِسٌ وَوَارِسٌ وَوَارِسٌ: وَوَارِسٌ:
مَتَّبِعٌ بِالْوَرْدِ، وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيْ شَائِبٌ

الصَّغِيرَةُ، بِالْوَالِدِ فِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرُ فَاقْصِ،
وَالْوَرْدِسُ مِنَ الْأَقْدَامِ الْفَصَارُ: عَنْ
(٣) قوله: «فله» في الدافع، والله بحرف صوابه
الدافع بالدافع وفي مادة «وق» الدافع الذي يرضى
بالشيء. فلهذا. والدافع والدافع الذي لا يزال في أي
شيء وقع في طام أو شرب أو غيره، ودليل هو
للسنة في الأمر الدافع.

(٢) قوله: «فله» في الدافع، والله بحرف صوابه
الدافع بالدافع وفي مادة «وق» الدافع الذي يرضى
بالشيء. فلهذا. والدافع والدافع الذي لا يزال في أي
شيء وقع في طام أو شرب أو غيره، ودليل هو
للسنة في الأمر الدافع.

أَجْرُهَا، وَبَيْنَ الْحَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى
الصَّغَرِ.

وَوَدَّتِ الصَّغَرَةَ إِذَا رَكِبَهَا الطَّلْعُ
حَتَّى تَحْمِلَ وَتَمْلَأَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
وَيَحْمِلُ عَلَى صَمٍّ حِلَابٍ كَانَهَا
حِجَارَةً تَحْمِلُ وَارِسَاتٍ يَحْمِلُهَا

• وَارِسٌ: الْوَارِسُ: الْمَالِغُ (٣).
وَالْوَارِسُ: الطَّلْعُ الشَّيْءُ لِلْعُلَامِ.
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْشَلُ عَلَى قَرْمٍ يَطْعَمُونَ وَنَمَّ
يُنْعَ لِيَجِيبَ مِنْ حَلَامِيَوْمَ: وَارِسٌ، وَلِلَّذِي
يَنْشَلُ عَلَيْهِمْ وَنَمَّ شَرِبَ: وَارِسٌ، وَقِيلَ:

الْوَارِسُ الْكَاعِلُ عَلَى الشَّرِبِ كَالْوَارِثِ،
وَقِيلَ: الْوَارِسُ فِي الْعُلَامِ عَاشَةُ، وَالْوَارِثُ
فِي الشَّرَابِ، وَالْمَالِغُ فِي أَيْ شَيْءٍ وَقَعَ فِي
شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: الْوَارِسُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ أَهْلًا. وَوَدَّتِ وَرْدًا وَوَدَّتِ، وَهُوَ
بَيْنَ الشَّوْطَةِ إِلَى الْعُلَامِ لَا يَكُونُ نَفْسَهُ، أَوْ
عَمِيمُ: الْوَارِثُ الشَّيْءُ، وَقَدْ وَارِسَ وَرْدًا:

وَأَتَشَدَّ:

يَتَبَيَّنُ زَيْنًا إِذَا زَيْنَ نَبَا
بَاتَ يُبَارِي وَرْدَانًا كَالْفَصَا
إِذَا اسْتَكْبَرَ بَعْدَ مُشَاهَدَةِ اجْتِنَاءِ
يَهْوَنُ فَاسْتَوَى بِحَرْبِهِ أَوْعَا
أَيْ زَادَ اجْتِنَاءَ يَهْوَنُ: مِنَ الْجَزَاءِ. قَالَ:
وَزَجَلُ وَارِسٍ نَشِيطٌ.

وَالْقُرْبُوسُ: الْقُرْبُوسُ، يُقَالُ:
وَرْدَتُ بَيْنَ الْقُرْمِ وَأَرْدَتُ.

وَالْوَرْدِيَّةُ مِنَ الْوَرْدِ: أَهْلِي هَلَكْتُ إِلَى
الْجَبْرِ وَصَاحِبُهَا يَحْكُمُهَا. أَبُو حَنِيفَةَ:
الْوَرْدِيَّةُ الْخَفَافُ مِنَ الثَّرِيْقِ.

وَالْوَرْدِسُ: تَكَوَّلَ شَيْءٌ مِنَ الْعُلَامِ،
تَقُولُ: وَرْدَتُ أَرْضِي وَرْدًا إِذَا تَكَوَّلَتْ يَتِمُّ

(٣) قوله: «فله» في الدافع، والله بحرف صوابه
الدافع بالدافع وفي مادة «وق» الدافع الذي يرضى
بالشيء. فلهذا. والدافع والدافع الذي لا يزال في أي
شيء وقع في طام أو شرب أو غيره، ودليل هو
للسنة في الأمر الدافع.

بَيْتًا. وَوَرِثَ مِنَ الْعُلَامِ شَيْئًا : تَنَازَلَ : تَنَازَلَ قَبِيلًا مِنَ الْعُلَامِ . إِنَّ الْأَغْرَابِيَّ : الرَّوْثَ الْأَكْثَلَ الْكَثِيرَ ، وَالْوَرِثَ الْأَكْثَلَ الْقَلِيلَ .

وَالْوَرِثَانُ : طَائِفَتَا شَيْئِ الْمَخَامَةِ وَجَمْعُهُ وَرِثَانٌ ، يَكْتَسِرُ الْوَاوُ وَتَكْسِرُ الرَّاءُ ، يَكُلُّ كَرَوَانُ جَمْعُ كَرَوَانٍ عَلَى غَيْرِ لِيَاسٍ ، وَالْأَخَى وَرِثَانَةٌ وَهُوَ سَاقٍ حَرٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : يَطْلُو الْوَرِثَانُ بِأَكْلٍ رُغَبِ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ الْوَرِثَانِي . وَالْوَرِثَانُ أَيضًا : شَخْلُاقُ الشَّيْرِ الْأَعْلَى . وَالْوَرِثَانُ : الْكَبِيرُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَجَدْنَاهُ فِي حَرِيرِ شَيْءٍ الْأَعْلَى يَطْلُو يُدْبِ إِلَى تَلْبَسِهِ .

• وورس : القليل في الترجمة ورث : ورثت الشيعة إذا كانت عريضة على الشيء ثم قامت فورثت يورث ، وكذلك الورث في كل شيء ، قال أبو منصور : هذا تصحييف والصواب ورثت ، بالصاد . الفراء : ورث الشيء وأورس إذا استرضى جاز غزير أو قلبي . وامرأة يورس : لم يولد إذا أوتيت . ابن بري : قال ابن خالويه الورس الثوباء ، وجمعه أوراس .

وورس إذا رمى بالرمي ، وهو الغيرة ، ولم يطل على شيء ، وعليه النقطه ذكرهما ابن بري في الترجمة عرين العيون ، يفتح الشير والراء .

• وورس المراجعة : رثمت على الشيء ثم قامت فاضت يورث ، وفي الصالحين : قامت فذركت يورث واجد ذرا كبيرا ، وكذلك الورث في كل شيء ، قال أبو منصور : وهذا تصحييف والصواب ورثت ، بالصاد . وورث الأقرى يسكيو عن الفراء قال : ورث الشيء ، بالصاد ، إذا استرضى جاز غزير أو قلبي . قال أبو التماس : وقال ابن الأعرابي أورس

وورس إذا رمى يخالط وأخرجه يورث ، وأما الورس ، بالصاد ، فله معنى غير ما ذكره اللبث . ابن الأعرابي : الورس الذي يرث الأرض ويطلب الكلاء ، وأنتد لابن القناع :

حسب الإله الورس أن قد دُرَ بها بكل نبيه صوار فزأى ففرق . واليه : ما نأين الأرض . ويقال : نويت الصوم ، وأرثته ، وورثته ، ورثته ، وريته ، ورثته ، ورثته ، يمتلئ واحد . وفي الحديث : لا صيام لمن لم يورس من الكلاء أي لم يورث . ويقال : ورثت الصوم إذا حرثت عليه ، قال أبو منصور : وأحسب الأصل يورس منهوزا ثم قلبت الهززة ولوا .

• ووط : الورطة : الاست ، وكل عايش ورطة . والورطة : الهلكة ، وفيه : الأثر تقع فيه من حكمه وعيونه ، قال يونس بن عُلمة الخطمي : قدلوا سيدهم في ورطة فقلع الشكلة وسط المشتك قال المفضل بن سدة في قول العرب وقع فلان في ورطة : قال أبو عمرو حم الهلكة ، وأنتد :

إن تلتو يوما يكل حلي السله فلاق من ضربو نسو ورطة وجمعه وراط ، وكول رواية :

تحن جنتنا الناس بالبطاط فاضبحوا في ورطة الأوراط قال ابن سيده : أوله على جند الله فيكون من بابو وثو ولزاد ، وقرن والفرع ، قال أبو عبيد : وأصل الورطة أرض مطبوخة لا طريق فيها . والورطة وورطة توريطا ، أي أوقعت في الورطة تورطت عن فيها ، وأورطة : أوقعت فيها لا خلاص له به . وفي حديث ابن عمر : إن من ورطات الأمور التي لا مخرج منها

سكك الدم الحرام يور حلو . وورط الرجل واستورط : حلت أو تيب . وورط فلان في الأمر واستورط فيه إذا ارتكب فيه ، فلم يسئل له المخرج به . والورطة : الرجل والورطة تقع فيها القمم فلا تغلب على القصور منها . يقال : تورطت القمم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثلا لكل شيء وقع فيها الإنسان . وقال الأصمعي : الورطة أوعية منصوبة لكرن في الجبل تثنى على من وقع فيها ، وقال فطيل يونس الأجل :

تهاب طريق السهل لغيب الله وعور وراط وهو يدها يلقع والأوط : الخبيثة في القمم وهو أن يجمع بين صريحي لو يقرن بين متحسين . والورط : أن يورط إليه في ليل أخرى أو في مكان لا يرى فيه شيئا فيه . وقوله : لا ورط في الإسلام ، قال ثعلب : معناه لا يلبس عسك في حكم غيره . وفي حديث والبراء بن عازب وكعب بن الأشج : له : لا خراط ولا وراط ، قال أبو عبيد : الأوط : الخبيثة واليس ، وفيه : إن معناه سكره لا يجمع بين صريحي ولا يقرن بين متحسين خبيثة الصدوق . وقال ابن خالويه : الأوط : مأخوذة من إرباط الجير في مقي البحر إذا جعلت مونة في طعنة ثم جففت حتى صحت الجير ، وأنتد لغصم العرب :

حتى قرأها في الجبر الورط سرح القياد سمنه الطهيب ابن الأعرابي : الأوط أن تلبها وجرها . يقال : قد ورطها ولورطها ، أي سرحها . وفيه : الأوط أن يلب مائة ويجهدها مكانها . وفيه : الأوط أن يتصل القمم في ورط من الأرض حتى على المسمى ، مأخوذة من الورطة ، وهي المودة الصيقة في الأمور ثم مشير للفساد وقوا في يلب يورث المخرج منها ، وفيه : الأوط أن يلب إليه في ليل غيره وعيونه . ابن

الأخرى: الروا أن يروط الناس بعضهم بعضاً يقول أحدهم: عتد فلان صكة وليس عتده، فهو الرواط والارباط، قال: والشأن أن يكون على الرجل والرجلين واللاذئ إذا تفرقت أماراتهم أشتاق، فيقول أحدهم للأخر: شافيني في شكو، وإخلط مالي ومالك، فإنه إن تفرق وجب علينا شكان، وإن اجتمع مانا عتد عليك، فالشأن المشاركة في الشك والشكتين.

• روح • الروح: الشرج. روح عن كذا أي صخر. والروح، يكره الزاه، الرجل القوي المشرج، وهو روح عن الروح، وقد روح عن ذلك يروح ويروغ (الأخيرة عن الصلياني) رعة وروما وروح وروما (حكاها سيدي). وروح وروما ورواة وروح، والاسم الرومة والرومة (الأخيرة على القلب) ويقال: فلان سقى الرومة، أي قلب الروح. وفي الحديث: يلاذ الذين الروح؛ الروح في الأصل: الكف عن المصالح والشرع منه، وروح من كذا، ثم استعمل للكف عن المباح والكلال.

الأصمعي: الرومة الهوى وسنن الهوى أو سواه الهوى. يقال: قوم حسنة وروهم أي مثلكم وأشرهم وأفهم، وأمنه عن الروح وهو الكف عن القبيح. وفي حديث الحسن، رضي الله عنه: أخذوا علياً فرأى رؤهم رعة رعة فقال: اللهم إنيك، يريد بالرومة ههنا الإحجام والكف عن سواه الأدب، أي لم يندموا ذلك. يقال: فروح يروح رعة يروح حتى ينفق. وفي حديث السهابة وأعداني من سواه الرومة، أي من سواه الكف عما لا ينبغي. وفي حديث ابن عمرو: وفيه يروون، أي يهفون. وفي حديث يسرو بن عاصم: فلا يروح زكلاً عن جبل يخطيه، أي ينفق ويشتت ويؤدى يروح، بالواو، وسلكه كرهه بتعسا. والروح، بالضم: الشبان، سقى

بذلك لإحجامه وكبره. قال ابن السكيت: وأصحابنا ينفقون بالروح إلى الجبان، وليس كذلك، وإنما الروح الضحية الضعيف الذي لا عنه عتده. يقال: إنا مال فلان أروح، أي صخر. وقيل: هو الضحية الضعيف من المال وغيره، والفتح أروح، والألف من كل ذلك روعة، وقد روع. بالضم، يروح روعاً، بالضم ساكنة الزاء، وروعاً وروعة ورواعة ورواعاً، وروح، بكسر الزاء، يروح روعاً (حكاها ثعلب عن يثوب) ورواعة، وروى يروح، بالفتح، لله كيد، وروح، كل ذلك إذا جن أو صخر، والروح: الضعيف في رأيه وعقله ويكبره، وقوله أشد ثعلب:

رعة الأحسن يرمى ما صنع
فهره فقال: رعة الأشعر حاله التي يرمى بها. وسقى ابن ذرابة: رجل روح بين الروعة؛ وينهض بصوته قوله قول الزاجر: لا حبيباً قلبي مكان ولا نقيب روح جبان قال: وطلوب كلها عن صفات الجبان، ويقال: الروح على العموم الضعيف من المال وغيره.

وروعة عن الشيء ترويعاً: كفه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: وروح الصبر ولا ترويع، فسر ثعلب فقال: يقول إذا شربت به روايته في شربك فادعته واخفقه عن آخر ما تملك، وقوله ولا ترويع، أي لا كفه عليك، وقيل: مناهضة يترفعه أو تثيره ولا تتفكر ما يكون من أمره. وكل شيء تتفكره، قالت ترويعه وروعه، ويشتت تقول: هو يرمى الشمس، أي يتفكر ويحويها، قال: والشاعر يرمى الشجر. وقال أبو حنيفة: ادعته واكفها بما استطعت ولا تتفكر فيه شيئاً. وكل شيء كفته فقد روعته، وقال أبو ذؤيب:

وروعت ما ينحى الجوهرة رعاية
ليحضر خير أولي قصر مذكر

يقول: ورعته حاكم ما ينحى وجوهكم، تشتت بذلك عليهم. وفي حديث عمر أيضاً أنه قال للسائب: ورو عن في الترويع والروعتين، أي كف عن الخصوم بأن تفكر فيهم وشوب عقل في ذلك، وفي حديث الآخر: وإذا أشتى روح، أي إذا اشتد على نصيبه كذا. وروعة أيضاً: لله في روعة (عن ابن الأثير) والأولى أعلى. وروح الإبل عن السور: روعها غارت، قال الراعي:

وقال الذي يربو الكلاب: وروعا
عن الماء لا يطرؤ ومن طرافة
وروع القرس: حسبه بلجامه. وروح بيتهما والروح: حجرة. والرويع: الكف والفتح، وقال أبو ذؤيب:

فسيبنا نروعه بالبلجام
نريد به قصاً أو هوارا
أي نكفه. وروة الروح الشرج. وما روح أن فعل كذا وكذا، أي ما كلب.

والنوعار: الشائقة والمكامة. ورواعة: ناعقة. وفي الحديث: كان أبو بكر ومعه، رضي الله عنها، وأبراعيه، يعني علياً، رضي الله عنه، أي يستحيوا من شدة الشائقة والمكامة، قال حسان:

نقلت بين الشجار أحوال وللي

إذا أحوال كم يوجد له من براعة
ويروى: يرواه.

وروع وروية: سمان. والروية: اسم كرمي كان للابن كروية، وأشد الأذى في الروية:

وروة خيلنا يظناه صديق
وأعقبه الروية من نصيب
وقال: الروية اسم قرس، قال: ووصاب اسم كرمي كان للابن كروية، وإنما يريد أعقبه الروية من سكر نصيبه. والروية: موضع، قال جرير:

أحدا زابت العائين تحسروا

من الجوع أرواوى الوردونى الأكل ٩٣
وقيل : هو راد متروك فيه شجر كثير قال
الرأى يذكر القوداج :

يظن من أكل الوردية والذى
لها القين يتقرب بطنى ويترد

• ورهم • ساجد • ورعى : مقل زيان ،
وقول أبى صخر :

وبن وسوى ورعى يربه
جبار دُر والكان المصعب
كان : ولا يكون الفؤاد ورعى إلا أصلا
لأنها أول ، والفؤاد لا تراء أول الألف .

• ورق • ورق الثب والشجر يرد ورقا
ورقا ويرقا وورقا : ثلثم وأهتر . وورث
لخصره يهتج من ريد وثبتو ، وهو
ورث : أى ناهر وثقت شديد الخضرة ،
قال أبو منصور : وما لكان زك يرد ،
ورث يرد ، وهو الرقيق والوردية .
ورث الطل : الشح . ابن الأعرابي :

ورث الطل وورث وورث إذا حال وانكس ،
والطل وارث ، أى واسع مشك ، قال الشاعر :

يعصف زمام الثاقب :
وأعوى كالبهم الضال أطوق بعلما
حبا تحت قنار من الطل وارث
وارث : نبت لقنار ، والقنار : الطويل ،
وأشبه ابن برى ليعتر بن جاب الفارغى :
من اللوى سنايكن شم
أعنى مشاهدا كين وورث
وقد زكت الطل يرد ورقا ويرقا ، أى
البح .

(١) في الأصل الذى بن لبنية وله جميع
الطبقات :
• من الجوع أرواوى الوردية ذى الأكل •
وما أيتناه من الصبيان والهمك .

[عبد هـ]

• ورق • الورق : ورق الشجرة والشوك
والورق : من أوراق الشجر والكتابر ،
الراصة ورق . ابن سيده : الورق من الشجر
مترشف ، وقال أبو حنيفة : الورق كل
ما يتسقط تسقلا وكان له عيرى وسيلو تشير
عنه حاشيته ، واجنبة ورق .

وقد وثقت الشجرة ورقا وأورنت
إيراثا : أخرجت ورقها . والورق الشجر ، أى
خرج ورقه . وشجرة واردة وورقة وورقة :
خضرة الورق حسة (الشيخة على السبب
لأنه لا يقل له) . والورقة : الشجرة
الخضرة الورق الحسنة ، وظل : كثرة
الأوراق . وشجرة ورقة وورقة : كثرة
الورق . ورق الشجرة يرعا ورقا : أخذ
ورقها ، وقال اللحياني : ورقت الشجرة ،
خسفت ، ألفت ورقها . ويقال : رقت لى حلو
الشجرة ورقا أى أخذ ورقها ، وقد ورقها
أرقها ورقا ، فبى مودقة .

الشعر : يقال الورق اليبى يورق
ليورقا إذا لوى فهو ورقا . الأصمعي :
يقال ورق الشجر والورق ، وبالألف أكثر ،
ورق ثوبا يلقه .

والورق ، بالكسر : الورق الذى يورق
فيه الشجر ، والورق ، بالفتح : خضرة
الأرض من الخيشور وكس من الورق ،
قال أبو حنيفة : هو أن عاير الخضرة
يترك ، قال أوس بن حجر يعصف شيئا
بالكرة ورسة الأكرى لأوس بن زهير :
كان جيلد من يرغر زم
جروا قد أطاع له الورق
ورعى : يرغر فدا . قال ابن سيده :
ويرعى أن الورق من الورق ، وقشد
الأكرى :

فل تضبيب يحلب نار جتر
إذا شكت جند الورق جلها
وقال أبو حنيفة : ورقت الشجرة وورقت
وأورقت ، كل ذلك ، إذا ظهر ورقها غائلا
وفى الخيشور أنه قال يسمي : أشتا كلب

الورق : لراد بالورق تسعة تشيبا ورق الشجر
ليجودها فيها . ورق القرم : أحدهم .
وما سمن ورقه وأوراقه ، أى ليست
وشارته ، على التشيب بالورق .

واختبط يته ورقا : أصاب يته خيرا .
والألف : أول خروج الصبيان والحيى
والطيرة زلفا ، يقال : زلفا ورقه . ابن
الأعرابي : يقال للحيى والصبيان إذا كنا
ورقا ، خيفة ، ماداما رطبي . والألف
أيضا : رقة الكلام إذا خرج له ورق .
وقد وثقت القلة إذا رقت الورق . ابن سنان
وعمره : الرقة الأرض التى يبيها المعرفى
الضربة أوى القليل كلب فكأن خضراء
يقال : هى رقة خضرة . والألف : رقة
الحيى والصبيان إذا انضروا فى الريح .
أبو عمرو : الوردية الشجرة الحسنة
الورق .

وعام الورق : لا عكر فيه ، ولجس
ورق .

والورق : آدم ورق ، واجلها ورقه ،
وبنها ورق المصعد ، ورق المصعد
وأوراقه : سحبه ، الرايد كالوايد ، وهو
يته .

والورق : مترشف ، وورقه الورقة .
ورجل ورق : وهو الذى يورق ويكس .
البيهري : والورق الال من قراهم
ويول وغير ذلك . وقال ابن سيده : الورق
الال من الإبل والتمن ، قال العجاج :
إشلة أدحر فكلت على !
اغتر خضاي ولم يدنى

والورق من الشم : ما استدار يته على
الأرض ، وقيل هو الذى يتساقط من الجراملة
عقلا فليما ، قال أبو حنيفة : أوله ورق وهو
يل الرن ، والبيضة يلى فرين الجير ،
والبيضة أعظم من ذلك ، والأشياء فى
طول الرشح ، وأجسح الأساس .
والورق : الدنيا . ورق القرم :
أحدهم . ورق الشبان : نضرة وحدانته

لها اسم الورقة، وكذلك استمر جملها وإنما
الطائفة الثالثة، ورواه أهل الحديث
جملتها، من الجبال، وليس يخفى.
والأورق من الناس. الأسر، وبنو قورن
الجبى، عيلة، في ولد الملاحية، إن
جاءت به أمه أورق، أن استمر واستمره
الورقة. واستمره: الأحدثه بالكلية.
والأورق: الذي كونه بين السواو والفيرة،
ويشبه قبل الإمام أورق، والجماعة ورقة، وإنما
وصفه بالأدوية. وروى في حديث الملاحية
أن جاءته به أورق جنداً، الأورق:
الأسر، والورقة السيرة، يقال: جعل
أورق ورقة ورقة. وفي حديث ابن
الأخضر. خرجت أنا وزجل بن قبي وهو
على ناقه ورقة. وحديث قس: على جمل
أورق. أبو شيث: من أشباههم: إنه لأشأم
من ورقة، وهي شطوة بنى القاعة، وربما
فترت فترت في الأرض. ويقال للجماعة
ورقة لئلاها.
الأصمعي: جاءه فلان بالورقة^(١) على
أورق إذا جاءه بالجماعة الكبيرة، قال
أبو منصور: أدنى مصحف أورق، على
الترجيح، كما صاروا أمود سويداً، وأرقت
في الأصل فدين فقلت الواو فيما للضموكا
قال تعالى: «ولذا أرسلنا نوحاً»، والأصل
وكتبت. الأصمعي: لاظم العرب أن
قولهم: جاءه بأم الرقيق على أورق، من
قول رجل رأى القوم على جمل أورق،
كأنه أراد ورقة تصغير أورق. والأورق من
كل شيء: ما كان كونه كورن الرماد. ورواه
أورق أي جنب، قال جندل:
إن كان على كريمة البيضاء
عنا خصوماً في الزمان الأورق
والأورق: اللبن الذي تله ماء ورقة كبر،
قال:

(١) قوله: «جاءه فلان بالورقة الخ» عبارة
بالقوس في أورق: جاءها بأم الرقيق على ورق أي
بالجماعة الطيبة. ويرى ما يأتى به.

بسرته مصفاً وتسمى عيالة
سجلاً كقريب اللباب أورقا
وكذلك شبهت العرب كورن اللباب يكون
دخاو الرستو لأن اللب أورق، قال
روية:
فلا تكفى بابة الأسم
ورقة دمي ذلتها المنى
وقال أبو زيد: الذي يقرب كونه إلى
الخضرة. قال: والذهب إذا ركت ذلياً قد
غير وظهر دمه أكتب عليه قطعته وأتاه
منها، وقيل: اللب إذا دمي أكتبه أثناء
يقول هذا الرجل لارتأى: لا تكفى إذا
رأيت الناس قد ظلموني معهم على تكفى
ككثرة الشر.
وقال أبو حنيفة: نضل أورق يرد
أورق ثم كره يند ذلك على الجمر حتى
انشق، قال السجاء:
عليه ورعان القوان الثصل
والورقة في القوس: مخرج حسن،
وهو أقل من البكر، وحكاها كراع يجر
الراه وصرح فيه بذلك. ويقال: في القوس
ورقة، بالسين، أي عيب، وهو مخرج
الخصن إذا كان عيباً. ابن الأعرابي:
الورقة العيب في الخصن، فإذا زادت فهي
الجنة، فإذا زادت فهي السكة^(٢). ورقة
الزهر: جلبة فوضع على حره (هو ابن
الأعرابي).
وزجل ورق وامرأة ورقة: خيسال.
والورق في القوم: أخذتهم، قال الشاعر
هذبة بن الحارث يصف قوماً فقلوا معارة
إذا ورق الفيلان صاروا كأنهم
دراج فيها جازات ورق
وراء يقوب: ورقان، وهو خط، وهم
(٢) كانت الكلمة في الطبعات جميعها:

السنة، بلا نقط، والصواب ما ينظر من مادة
وسم من اللسان والسنة: الآية الخطة في
الخصن.

الخصاس، وقيل: هم الأحداث، قال ابن
بري: ورقة:
بظر بها الهادي يقبل طرفة
ينصر على إيهابيه وهو واقف
قال: وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة
ورقان، لأن القصيدة مؤسسة وأولها:
أكتف رشم للدار ثم أتت عارف
والذي في غيره: فيها راكيات وزائن.
وقال أبو سبيد: لنا ورق، أي طريف
وفيان ورق، وأتت البيت، وقال عمرو:
ناقص وقد قدم المحبة:
طال الزمان عليه بالتيقن لا
ترعى ويح إلى البيضاء والورق^(٣)
أراد بالبيضاء الحكي، وبالورق الحيط،
ويح اشترى.
ابن الأعرابي: الورقة الخسيس من
الرجال، والورقة الكريم من الرجال،
والورقة بغير الحرم من الشر. والورق:
للان الطاهر كله. والورق: الأحداث من
القبائل.
أبو سبيد: يقال رأيت ورقة، أي حياً،
وكل شيء ورق، لأنهم يقولون يموت كما
يموت الورق ويسمى كما يسمى الورق، قال
الطائي:
ومرت رأسها عجباً وقالت
أنا المعرى أيتها يزيد^(٤)
وما يندى الورود لكل قلبى
ولو خبرته ورقة بجلد
أي ولو خبرته حياً فله جلد.
والورقة: شجرة معروفة تشبه ورق

(٣) قوله: «قال عمرو هو عمرو بن
الأسم، كما في اللباب. ورقه: «عليه» ووله
صوابه: «عليه» وولاه، والفسح الثالثة.
[عبد الله]
(٤) قوله: «المعرى» بضم الميم كذا في
الطبعات جميعها، وهو تحريف صوابه المعرى بفتح
الميم، أي الياكية الحرة، كما في اللباب.
[عبد الله]

الْقَائِمَةُ لَهَا وَرَقٌ مُنَوَّرٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ كَأَكْثَرِ
النَّاسِ كُلِّهَا ، وَهِيَ غَيْرُهَا السَّاقِ خَشْرَةٌ
الْوَرَقُ لَهَا رَمْعٌ شَرِيحٌ حَبٌّ أَخْضَرٌ يَمْلَأُ
الشَّهْدَانِجَ ، زُرْمَةُ الْعَرِيقِ ، وَهُوَ سَهْلٌ يَنْبُثُ
فِي الْأَرْدَنِ فِي جَبَلَاتِهَا وَفِي الْفِيحَانِ ، وَهِيَ
مَرْعَى .

وَوَرَقٌ : اسْمُ رَجُلٍ (حَكَاهُ سَيِّدُ)
شَادَ مِنَ الْقِيَاسِ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ
لِلْأَشْيَاءِ الْأَحْلَامُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَوْرَابِ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَكَانَ الْقِيَاسُ مَوْرَقًا ، يَكْسُرُ الرَّاءَ ،
وَالْوَرَقَةُ وَرَوَاقٌ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ
الرُّبَاقَانُ :

وَصَلَّى مِنْ دُبَى قَيْسٍ أَلْفِي
وَأَطْعَمِي بِالشَّهْدَانِجِ قَلْبُورَاقِ
وَوَرَقَانُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي
الْحَمِيدِيَّةِ : سَبَّ الْكَافِرِ فِي الثَّارِ كَوَرَقَانِ ، هُوَ
يُزَوِّدُ قَطْرَانِ ، جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْفَرَجِ وَالْوَرْدِ
عَلَى بَيْتِ الْمَدِينِ الْوَلَدِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ . وَفِي
الْحَمِيدِيَّةِ : زَبْلَانُ مِنْ مَرْيَتَةٍ يُزَوِّدُ زَبْلَانِ
جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ وَرَقَانُ كَيْفَ تَكْثُرُ النَّاسُ
وَلَا يَتَكَلَّمُ .

وَوَرَكَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالتَّجْمَعُ وَكَافِي
وَقَدَافِي يَمْلَأُ صُطُورَ وَصَحَارَى ، وَنَسَبًا إِلَيْهِ
وَوَرَاكِي فَأَمَّلُوا مِنْ حَمَرَةِ الْخَيْشِ وَلَوْ .
وَقَلَّ أَنْ يُوَرَّقَ ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ شَادٌ
يَمْلَأُ مَوْجِدًا .

• وَرَكَةُ : الْوَرَكُ : مَا قَوْفَ الْقَتْلِ كَالْكَنْزِ
قَوْفَ الْمُسَدِّ ، أَيْ ، وَيُخَفَّفُ يَمْلَأُ فَعْدِلُ
وَمَعْدِلُ ، قَالَ الرَّبِيعُ :

جَارِيَةً شَبَّتْ شَبَابًا غَضَا
تَصْبَحُ مَحْضًا وَتَمُتُ رَحَا
مَا بَيْنَ وَرَدِّهَا فِرَاقَ عَرْمَا
لَا تَحْسِنُ الْفَتِيلَ إِلَّا غَضَا
وَالْجَمْعُ أَوْرَاكُ ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ،
اسْتَعْتَبَا بَيْنَهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَرَدَلِي كَأَوْرَاكِي الْعَدْلَى قَطَعْتُ
إِذَا أَلْبَسْتُ السُّلْطَانَاتِ الْمُخْدَوَسَ

شَبَّ كَثِيرًا الْأَوْرَاكُ بِأَعْيَازِ النَّسَاءِ فَجَعَلَ الْفَرَجُ
أَسْلًا وَالْأَسْلُ قَرْمًا ، وَالْفَرَجُ عَكْسُ
ذَلِكَ ، وَهَذَا كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مَخْرَجَ الْمَيْلَةِ ،
أَيْ قَدْ تَبَيَّنَ هَذَا الْمَعْنَى لِأَعْيَازِ النَّسَاءِ ،
وَصَارَ كَأَنَّهُ الْأَحْمَلُ فِيهِ حَتَّى شَبِهَتْ بِوَكْيَانِ
الْأَوْرَاكُ . وَكَيْلُ الْحَبْلَانِ : أَنَّهُ لَعَلَّيْ
الْأَوْرَاكُ ، كَانَتْهُمْ جَمْعًا كُلُّ جِزَةٍ مِنَ الْوَرَكَيْنِ
وَرَكًا ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا . اللَّيْثُ : الْوَرَكَانُ
مَا قَوْفَ الْقَتْلِ كَالْكَنْزِ قَوْفَ الْمُسَدِّ .
وَالْوَرَكُ : عَطْفُ الْوَرَكَيْنِ . وَرَجُلٌ
أَوْرَكٌ : عَظِيمُ الْوَرَكَيْنِ . وَقَلَّ وَرَكٌ عَلَى
دَابَّوٍ وَتَوْرَكٌ عَلَيْهَا إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهُ
قَرَلًا ، بِجِزْمِ الرَّاءِ ، يُقَالُ مِثْلُ : وَرَكْتُ
أَوْرَكًا . وَفِي وَرَكَةٍ قَرَلٌ : جَمَلٌ رَجُلًا عَلَى
رَجُلٍ أَوْ تَنِي رَجُلُهُ كَالْتَصَرُّعِ . وَفَرَكٌ وَرَكًا
وَوَرَكٌ وَتَوْرَكٌ : احْتَدَى عَلَى وَرَكِهِ ، انْتَدَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَوَارَكْتُ فِي شَيْءٍ لَهُ فَاتَمَّهَتْهُ
فَتَمَّهَتْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَقُولِ لَيْثًا
وَفِي الْحَمِيدِيَّةِ : لَمَّا كَانَ مِنَ الْبَيْنِ يَصْلُونَ
عَلَى أَوْرَاكِهِمْ ، فَمَرَّ بَيْنَهُمَا الْوَرَكُ يَسْجُدُ وَلَا
يُزَوِّعُ عَنْ الْأَرْضِ وَيَمْلَأُ وَرَكَهُ لَكَيْتَ يَفْرُجُ
رَكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَحْدِي عَلَى وَرَكِهِ .

وَفِي حَمِيدِيَّةِ مَجَالِدٍ : كَانَ لَا يَرَى بَلَاءًا
أَنْ يَتَوْرَكَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ الْيَمِينِ فِي الْأَرْضِ
الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ ، أَيْ يَقَعُ وَرَكُهُ عَلَى
رَجْلَيْهِ ، وَالْمُسْتَحِيلَةُ غَيْرُ الْمُسْتَوِيَّةِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : التَّوْرَكُ عَلَى الْيَمِينِ وَضَعَ الْوَرَكِ
عَلَيْهَا ، وَفِي الصَّلَاةِ : وَضَعَ الْوَرَكُ فِي
الصَّلَاةِ عَلَى الرَّجْلِ الْيَمِينِ . وَفِي حَمِيدِيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوْرَكَ فِي الصَّلَاةِ ،
يَعْنِي وَضَعَ الْيَدَيْنِ أَوْ إِنْجَلْعَا عَلَى عَقِيْبِهِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ وَضَعَ الْيَدَيْنِ أَوْ
إِنْجَلْعَا عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
التَّوْرَكُ فِي الصَّلَاةِ ضَرِيحَانُ : لَمَسْنَا سَنَةً
وَالْأَثَرُ مَكْرَهُ ، فَأَمَّا السَّنَةُ فَالَّتِي يَنْجِي رَجُلِي
فِي الشَّهْدِ الْأَخِيرِ وَيُوقِفُ مَقْعَدَهُ بِالْأَرْضِ كَمَا
جَاءَ فِي الْخَبَرِ ، وَأَمَّا التَّوْرَكُ الْمَكْرَهُ فَالَّتِي

يَقَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَرَكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ تَائِبٌ
وَقَدْ نَهَى عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ تَنَى
وَرَكَهُ قَرَلًا وَلَا يَجُوزُ وَرَكُهُ فِي ذَا الْمَعْنَى لَهَا
هُوَ صُغْرُ وَرَكِهِ وَرَكُهُ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنَ الرَّجُلِ التَّوْرَكُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
يَتَنَى عَلَيْهِ رَجُلَهُ تَنِيًا ، كَأَنَّهُ يَتَرَبَّعُ وَيَضَعُ رَجُلًا
عَلَى رَجُلٍ ، وَأَمَّا الْوَرَكُ فَنَفْسُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَتَنِيَهَا لِأَنَّهَا لَا تَتَكَبَّرُ ، وَفِي الْوَرَكِ
لُغَاتٌ : الْوَرَكُ الْوَرَكُ وَالْوَرَكُ . وَفِي حَمِيدِيَّةِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مَتَوْرَكًا
مُضْطَجِعًا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَوْلُهُ مَتَوْرَكًا ،
أَيْ أَنْ يَرَفَعَ وَرَكَيْهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يَفْجَسَ فِي
ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ : أَوْ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ يَضْطَجِعَ
وَيُطَوِّعَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَضَعَ الصَّغَارَ فِي
سُجُودِهِ ، وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَيُقَالُ التَّوْرَكُ أَنْ يَضَعَ الْيَدَيْنِ بَعْدَ بَعْدٍ
السُّجُودِ ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : مَعْنَى التَّوْرَكِ فِي
السُّجُودِ أَنْ يَوْرَكَ يَسَارَهُ فَيَجْلِسُ تَحْتَ يَسَارِهِ
كَأَنَّهُ وَرَكُ الرَّجُلِ فِي الشَّهْدِ ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ
فِي السُّجُودِ ، قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . قَالَ
بَعْضُهُمْ : التَّوْرَكُ أَنْ يَسْلُبَ رَجُلِي فِي جَانِبِهِ
ثُمَّ يَسْجُدَ وَهُوَ سَائِلُهُ ، وَالرَّاكِبُ إِذَا أَمَّا
بِتَوْرَكٍ قَبْلِي رَجُلِي حَتَّى يَجْلِسَ عَلَى مَرْوَةٍ
الْعَابِي ، وَأَمِيرُ النَّسَاءِ أَنْ يَتَوْرَكَ فِي الصَّلَاةِ
وَهُوَ سَلْبُ الرَّجُلَيْنِ فِي فِتْنِ السُّجُودِ ، وَنَهَى
الرَّجُلَانِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَأَكْبَرُ التَّضَرُّعِ
الْأَوَّلُ أَنْ يَرَفَعَ وَرَكَهُ حَتَّى يَفْجَسَ . وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِيهِ : يَتَوْرَكَ الْمَعْنَى
فِي الرَّابِعَةِ وَلَا يَتَوْرَكَ فِي الْقَبْرِ وَلَا فِي صَلَاةِ
الْجَمْعَةِ ، لِأَنَّ فِيهَا جَلَسَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ
يَتَوْرَكَ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّ التَّوْرَكَ إِذَا جَلَسَ مِنْ جُلُوسِ
الْقَبْرِ . وَيَتَوْرَكَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لِقَعْرَتِهِ :
وَهُوَ أَنْ يَفْجَسَ رَجُلُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا
أَسَمَنَ رَكَبَهُ وَوَرَكَهُ ، يَنْ التَّوْرَكَ .

وَيُقَالُ : وَرَكْتُ عَلَى السَّجْدِ وَالرَّجُلُ
وَرَكًا ، وَوَرَكْتُ تَوْرِيكَ وَفِي وَرَكِهِ ،
بِجِزْمِ الرَّاءِ . وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَلِكَةِ : أَيْ تَنَى
رَجُلَهُ وَضَعَ وَاحِدَهُ وَرَكَيْهِ فِي السَّجْدِ ،

وَكَذَلِكَ التَّوْبُوكُ ، قَالَ الرَّاسِي :
وَلَا تَجْعَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرُوكِ
لَوْ وَهَى بِرُكْبَتَيْهِ بَصِيرُ
وَتَوَرَّكَ الْمَرْءُ الْعَسِيَّ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى
وَرُوكِهَا . وَفِي الْحَالِيشِ : جَاءَتْ غَاطِمَةُ
مَتَوَكَّةَ الْحَمْنِ ، أَيْ حَامِلَتَهُ عَلَى وَرُوكِهَا .
وَتَوَرَّكَ الْعَسِيَّ : جَمَعَهُ فِي وَرُوكِهَا مُتَعِدِّلاً
عَلَيْهَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :
تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَوَرَّكَ
وَلَمْ تَقْرَضِ أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَرُوكِي : تَوَرَّكَ فِي الْوَرُوكِ ، وَهِيَ السَّرِيرُ ،
وَقَدْ قَدَّمَ :

وَتَعَلَّ مَرْوَكٌ وَمَرْوَكَةٌ ، يَتَكَبَّرُ الْوَاوُ :
بِإِنْ جِئِلَ الْوَرُوكُ ، وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا كَانَتْ
عَيْنُ الْوَرُوكِ تَهَيَّأَ لَعَلَّ الْخَفَّ ، وَقَالَ أَبُو
عَبْدَةَ : الْمَرْوَكُ وَالْمَرْوَكَةُ الْمُتَوَسِّعُ الَّذِي
يَهَيَّأُ الرَّأبُ رَجُلَهُ عَلَيْهِ قَلَامٌ وَاسِطَةُ الرَّجُلِ
إِذَا لَمْ يَنْ الرُّكْبَانِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : مَرْوَكُ
الرَّجُلِ وَمَرْوَكَتُهُ وَرِوَاكُهُ الْمُتَوَسِّعُ الَّذِي يَهَيَّأُ
فِيهِ الرَّأبُ رَجُلَهُ ، وَقِيلَ : الْوَرُوكُ قُوبُ
بَيْنَ وَرُوكِ الْمَرْوَكِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ
الْجَبَرَةِ وَالْجَمْعُ وَرُوكٌ ، وَاتَّشَدَّ :
إِلَّا الْقُدْرَ عَلَى الْوَرُوكِ وَالْوَرُوكِ)
وَقِيلَ : الْوَرُوكُ وَالْمَرْوَكَةُ قَاوِمَةُ الرَّجُلِ .
وَالْمَرْوَكَةُ : كَالْمُضَدِّقِ يَجْعَلُهَا الرَّأبُ
يَحْتِ وَيُوكِ . وَفِي حَالِيشِ عَمْرٍ : رَجَعِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَهَيَّأُ أَنْ يَجْعَلَ فِي وَرُوكِ
صَلْبِ الْوَرُوكِ : تَوْبُ يَنْسُجُ وَجْهَهُ بَيْنَ يَدَيْ
الرَّجُلِ ، وَقِيلَ هُوَ التَّرْقَةُ الَّتِي تُثَبِّسُ قَدَمُ
الرَّجُلِ ثُمَّ تَقَعُ تَحْتَهُ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرُوكُ
رَقْمٌ يَهَيَّأُ الْوَرُوكَةَ وَلَهَا ذَوَابُهُ عَاهِدٌ ، قَالَ :
وَالْمَرْوَكَةُ حَيْثُ يَمْرُكُ الرَّأبُ عَلَى تِيكَ
الَّتِي كَانَتْهَا وَغَاذَةً مِنْ أَدَمٍ ، يُقَالُ لَهَا مَرْوَكَةٌ
وَمَرْوَكٌ . وَالْوَرُوكُ : حَلٌّ يَحْتَبُ فِي الرَّجُلِ ،

(١) قوله : « على الورد والورد » في معان
زغير : « على الأسماك والورد » ، وفي الصلح :
« على الأجواز والورد » .

[عبد الله]

قَالَ : وَالْمَرْوَكَةُ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّجُلِ يَهَيَّأُ
الرَّجُلُ رَجُلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَمَّا وَهَى الْمَرْوَكَةُ ،
وَأَتَشَدَّ :
إِذَا حَرَدَ الْخَفَّاتُ مِثْرَ الدَّوَارِوكِ
أَبُورَوكِ : الْوَرُوكُ الَّذِي يَلْبَسُ الْمَرْوَكُ ،
وَقَالَ : هِيَ عُرْقَةٌ مَرْوَةٌ صَغِيرَةٌ تَعْلَى
الْمَرْوَكَةَ ، وَيُقَالُ : وَرُوكُ الرَّجُلِ عَلَى
الْمَرْوَكَةِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَرُوكُ التَّرْقَةُ الَّتِي
يَلْبَسُ قَدَمُ الرَّجُلِ ثُمَّ تَقَعُ تَحْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا ،
وَالْجَمْعُ وَرُوكٌ ، قَالَ : زُهَيْرٌ :

مَعْقُودَةٌ تَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا أَفْطَرُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوَرُوكِ
وَفِي الْحَالِيشِ : حَتَّى إِنْ رَأَى نَاقِيَهُ
لِيُعِيبُ مَرْوَكَةَ رَجُلِهِ ، الْمَرْوَكَةُ : التَّرْقَةُ الَّتِي
تَكُونُ عِنْدَ قَاوِمَةِ الرَّجُلِ يَهَيَّأُ الرَّأبُ رَجُلَهُ
عَلَيْهَا لِيَسْتَوِيحَ بَيْنَ وَضْعِ رَجُلِهِ فِي الرُّكْبَانِ ،
أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالَعَ فِي جَلْبِئِهَا رَأْسَهَا لِئَلَّا لِيَكُنْهَا
عَنِ السَّيْرِ .

وَوَرُوكُ الْجَمَلِ وَرُوكَا : جَمَعَهُ حَيَالٌ
وَرُوكِ ، وَكَذَلِكَ وَرُوكُهُ ، قَالَ بَعْضُ
الْأَخْفَافِ :

حَتَّى إِذَا وَرُوكْتُ مِنْ أَيْبَرِي
سَوَادٌ يَجِيئُ إِلَى الْقَصِيرِ
رَأَتْ شُحُوبِي وَبَدَأَ شَوْرِي
وَأَتَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ زُهَيْرٌ :

وَوَرُوكُ الْبَلَوَانِ يَطُونُ مَتَهُ
عَلَيْهِمْ دَلَّ النَّاجِمُ الْمُتَمَتِّمُ
وَيُقَالُ : وَرُوكُنْ أَيْ عَمَلَنْ .
وَوَرُوكْتُ الْجَبَلَ تَوَدَّيْكَ إِذَا جَاوَزْتَهُ .
وَوَرُوكَ عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكَا وَرُوكَ وَرُوكُ : قَاتَرَ
عَلَيْهِ . وَوَرُوكَ الْجَبَلَ : جَاوَزَهُ . وَرُوكُ
الشيءِ : أَوَجَبَهُ .

وَالْوَرُوكُ : تَوَرَّكَ الرَّجُلُ ذَنْبَهُ غَيْرَهُ
كَأَنَّهُ يَأْمُرُ بِهِ . وَوَرُوكَ فَلَانُ ذَنْبَهُ عَلَى شَيْءٍ
تَوَدَّيْكَ إِذَا أَمَّا وَهَى الْوَرُوكَةَ بِذِي . وَوَرُوكَ لَوَرُوكَ
فِي مَلَأِ الْأَمْرِ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ فِيهِ ذَنْبٌ . وَوَرُوكُ
الذَّنْبِ عَلَيْهِ : حَمَلَهُ ، وَاسْتَحْتَمَهُ سَاعِدَةً فِي
السَّيْرِ فَقَالَ :

قَوْرُوكُ لَيْتَا لَا يَهَيَّأُ تَعْمَلُهُ
إِذَا صَبَّ أَوْسَاعُ الْعِظَامِ صَبِيحُ
أَرَادَ تَعْمَلُهُ صَبِيحُ ، أَيْ يَهَيَّأُ فِي الْعَمَلِ .
وَوَرُوكُ لَيْتَا أَيْ أَمَّا لَهُ لِلْفَرْصِ حَتَّى صَرَبَ يَدُ
بَيْنَ السَّيْرِ . وَفِي حَالِيشِ النَّدَى فِي الرَّجُلِ
يَسْتَحْلِفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَقْظُوفُ قَوْرُوكَ إِلَى
شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْبُوكُ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ
يَجْزِ عَنْهُ التَّوْبُوكُ ، كَأَنَّ التَّوْبُوكَ فِي الْبَيْنِ
نَيَّْةٌ بَيْنَتَا الْحَالِفِ غَيْرَ مَا يَتَوَبَّعُ مُسْتَحْلِفُهُ ،
بَيْنَ وَرُوكْتُ فِي الْوَاوِي إِذَا عَمَلْتُ فِيهِ
وَذَهَبْتُ . وَقَدْ وَرُوكَ وَرُوكَ وَرُوكَا ، أَيْ
اضْطَلَحَ كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرُوكَهُ عَلَى الْأَرْوَاحِ .

وَوَرُوكَ بِالْكَسْرِ وَرُوكَا : أَقَامَ ، وَكَذَلِكَ
قَوْرُوكَ بِزَيْدٍ (عَنْ الْحَالِيشِ) قَالَ : وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ التَّوْبُوكُ يَقْتُلُ عَنْ الْحَالِيشِ . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَارَى الْحَالِيشُ حَكِي عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ الْعَقْلِيُّ تَوْرُوكَ لِي غَرِيكَ تَقَرُّوهُ .

وَالْوَرُوكُ : جَانِبُ الْقُرْسِ وَمَجَرَى الْوَرَقِ
بَيْنَهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَاتَّشَدَّ :
حَلَّ وَضَلَّ غَائِبٌ عَنْ الشَّيْءِ بِهَا
كَأَيَّ يَهَيَّأُ يَظْهَرُ النَّارِيبُ الْقَتَبِ
إِلَّا ظَنُّونَ قَوْرُوكَ الْقُرْسِ إِنْ تَرَكْتُ
بِوَسْمًا بِلَا وَتَرَّ الْوَرُوكُ مُتَقَلِّبٌ
عَنْ الشَّيْءِ بِهَا : تَرَمَّهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرُوكُ الشَّجَرِ سَجَرُهَا .
وَالْوَرُوكُ وَالْوَرُوكُ : الْقُرْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ
وَرِكْهَا ، وَاتَّشَدَّ لِلْهَالِكِ :
بِهَا حَمَصٌ غَيْرُ جَالِي الْقَوَى
إِذَا حُلِيَ عَنْ يَدَيْهِ حُلُومًا
أَرَادَ حُلِيَ لَمَسْنُوكِ الْمَرْكَةِ .

وَالْوَرُوكَانِ : يَهَيَّأُ الْوَرُوكَ وَكَثَرُ الرِّاهِ :
مَالِي السَّخَنِ مِنْ التَّضَلُّ . وَفِي الْحَالِيشِ : أَنَّهُ
ذَكَرَ قَتْلَ تَوْرُوكَ فَقَالَ : ثُمَّ يَصْلُحُ النَّاسُ
عَلَى رَدْلٍ تَوْرُوكَ عَلَى خَيْلِهِ ، أَيْ
يَصْلُحُونَ عَلَى أَمْرِ وَادٍ لَا يَنْظُمُ لَهُ وَلَا
اسْتِقَامَةً ، لِأَنَّ الْوَرُوكَ لَا تَسْتَقِيمُ عَلَى الصُّلْبِ .
وَلَا تَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لَا لِخِلَافٍ مَا بَيْنَهُمَا وَيَمْلِئُوهُ .

يَقُوبُ بِهِ الْجَدِّ.

• **ورث** • **ورثته** : ذُو الْقَرْبَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَوَالِيَةِ ، وَجَمْعُهَا وَرَثَاتٌ ، وَقَالَ تَلْبُ : هُوَ جَدِّي الْآخِرُ ، وَاتَّشَبَهَ :

فَاعْدَلْتُ مَمْلُوقًا لِأَيَّامٍ وَرَثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّثَى وَالطَّعْنُ مَسْلُكُ قَالَ تَلْبُ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا رَثٌ ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَغْنَيْتُ أَبِي عَنْ بَعْضِ شَيْخِي قَالَ : كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَدَّيَ الْآخِرَةَ رَثًا ، وَذَا الْقَرْمَةَ وَرَثَةً ، وَذَا الْجَمْعُ بَرَكٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : التَّوَرُّنُ كَرَّةُ التَّعَنُّرِ وَالْتِمَاسٌ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : التَّوَرُّنُ ، بِالْمَدَالِ ، أَشْبَهُ بِهَذَا الْحَقِّ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ فِي مَوْضِعٍ .

• **ورثل** • **ورثل** : رَثَلَ الشَّرَّ وَالْأَمْرَ الْعَظِيمَ ، مَثَلٌ بِوَسِيْعٍ وَفَرَسَهُ السَّيْلِي ، قَالَ : وَثَابًا مَثَلٌ عَلَى الْوَأْبِ أَلَّا أُصَلِّ لَهَا يَا تَوَدُّ أَوَّلًا الْبَيْتَ ، وَالتَّوَرُّنُ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ زِيَادَتِهَا ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ تَبَتَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : التَّوَرُّنُ فِي رِثَتِي زَائِدَةٌ كَثُرَتْ جَمْعُهُ ، وَلَا تَكُونُ الْوَأْبُ هُنَا زَائِدَةً لَهَا أَوَّلُ وَالْوَأْبُ لِاتِّوَادٍ أَوَّلًا الْبَيْتَ .

• **ورثه** • **الورثه** : الْحَقُّ لِي كُلِّ حَقٍّ ، وَيُقَالُ : الْخَرَقُ لِي الْعَمَلُ . وَالْأَوْرَثُ : الَّذِي تَرُفُّ وَتَتَكَبَّرُ ، وَهُوَ حَقٌّ ، وَيَكْلَأُ وَيَكْلَأُ ، وَقِيلَ : وَهُوَ الْبَلَى لَا يَكْلَأُ حَقًّا ، وَقَدْ رَوَى وَجْهًا وَتَكَبَّرَ أَوْرَثُ : لَا يَكْلَأُ . وَارِثَةٌ وَرَثَةٌ : خَرَقَةٌ بِالْعَمَلِ . وَارِثَةٌ وَرَثَةٌ الْبَيْتِ : خَرَقَةٌ ، قَالَ : قَرَمَ وَرَثَاهُ الْبَيْتَ حَامِلَتُ عَلَى الْبَيْتِ يَوْمًا وَفِي مَقَامٍ نَائِزُ الْعَمَلُ : الْكَيْفِيَّةُ الْمَاءُ ، وَقَدْ رَوَيْتُ أَوْرَثُ ، قَالَ الْفَيْدُ الزَّمَنِيُّ يَعْنِي مَلَمَةً :

وَأَوْرَثُ : مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَزَنَتُهُ مِلَّةً مِنْ رَأْيٍ ، وَأَنْ تَكُونَ رَضًا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأَنْ تَكُونَ رَضًا أَوَّلَى لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ وَرَثًا الْبَيْتَ .

• **ورم** • **الورم** : لَنَدُ الْأَوْدِغِ التَّوَدُّ وَالْإِتِّفَاقُ ، وَقَدْ رَوَى جِلْدُهُ ، وَلِ الْمَحْكَمِ : **ورم** يَرْمُ ، بِالْكَسْرِ ، تَادِرُ ، وَيُقَامَسُ يَرْمُ ، قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ ، وَنَرْمُ يَرْمُ ، وَرَمْتُهُ أَنَا تَوَدُّ . وَفِي الْحَلِيشِ : أَنَّهُ قَامَ حَتَّى قَرَبَتْ قَلْبَاهُ ، أَيْ أَضْطَحَّتْ مِنْ طَوْلِ قِيَامِي فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ . وَارْمَرْتُ النَّاقَةَ **ورم** شَرَعَهَا . وَالْمَرْمُ : مَنَبَتُ الْأَضْرَاسِ . وَارْمَرُ بِالرَّجُلِ وَارْمَرَهُ : أَسَمَهُ مَا يَنْضَبُ لَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ ، أَيْ سَاعَهُ وَأَضْمَرَهُ . **وروم** أَنَّهُ ، أَيْ غَضِبَ : وَرَيْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنَّهُ وَرَمًا وَفِي حَبَشَةٍ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **ورم** أَمْرٌ مَكْرَمٌ حَيْرَكُمُ فَكَلِمَةُ **ورم** أَنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ ، أَيْ امْتَلَأَ وَانْتَفَعَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا ، وَبَعْضُ الْأَنْثِ بِالذِّكْرِ لَا تَكُونُ مَوْضِعُ الْأَمْرِ وَالْكَبِيرُ ، كَمَا يُقَالُ شَمَحَ بِأَنْوِي وَرَمَ فَلَانُ بِأَنْوِي تَوَدُّعًا إِذَا شَمَحَ بِأَنْوِي وَتَعَبَّرَ . وَارْمَرْتُ النَّاقَةَ إِذَا رَمَمَ شَرَعَهَا . وَالْمَرْمُ : الضَّمُّ مِنْ الرِّجَالِ ، قَالَ طَرَفٌ :

لَهُ شَرَفَانِ بِالْمَعْنَى وَارْمَرُ مِنْ اللَّيْلِ حَتَّى حَادَ صَحْفُهُ مَوْرًا وَقَدْ يَكُونُ الْمَنْعُ ، أَيْ صَحْفُهُ مَقْفَدًا . **وروم** الْبَيْتَ وَرِيًا ، وَهُوَ وَارِمٌ : سَمِنَ وَرَالًا ، قَالَ الْجَلْبَلِيُّ :

لَسَمَطِي زَمَحْرِي وَارِمُ مِنْ رِيحٍ كَلَّا غَفَّ مَعَلَّ وَالْأَوْرَمُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ :

بِالسَّيْرِ الْوَابِسِ وَحَرَابَتِهِ لَكِنِّي مَتْنٌ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمُ يُقَالُ : مَا أَقْدَرَى أَيْ الْأَوْرَمُ هُوَ ، وَبَعْضُ

• **ورث** • **الورث** : دَابَّةٌ عَلَى خَلْقِ النَّسَبِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَابِ ، وَيَجْمَعُ أَوْرَالٌ فِي الْمَدِينِ وَوَرَلَانُ وَأَوْرِلٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : أَوْرُلٌ مُقَابِلٌ مِنْ أَوْرُلٍ ، وَقِيلَتْ الْوَأْبُ حَزَنَةٌ لِاتِّشَابِهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي الْجَمْعِ عَلَى أَوْرَالٍ :

تُعْلَمُ رَحْمًا لَهَا قَرْمَةُ الْجُرْعِ وَالْإِحْتَالَ قُلُوبُ خِرَانٍ قَوَى أَوْرَالًا كَأَنْزَقَ الْبَيَالِ (١) وَقَالَ ابْنُ الرَّاغَزِي فِي الْوَأْبِ :

عَنْ إِسْلَامِي تَجَنَّبَ الْوَأْبُ الْأَمْرَ بَعْدَ تَبَيُّنِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ الْقَرَارُ وَالْأَمْرُ رَدَّةٌ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : الْقَوْلُ سَيْطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الدَّبْرِ كَانَ ذِي ذَنْبٍ حَيَّةً ، قَالَ : **ورث** (٢) يَرِثُ طَوِيلٌ عَلَى ذِرَاعَيْهِ ، قَالَ : وَأَمَّا ذَنْبُ النَّسَبِ فَيُوقَفُ وَأَطْوَلُ مَا يَكُونُ لَمْ يَشْرَ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحْبُثُ الْقَوْلَ وَتَسْتَقْبِرُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ ، وَأَمَّا النَّسَبُ فَلَا يَهْمُ بِمَحْرَمٍ عَلَى صَبِيٍّ وَكَأَيُّهُ ، وَالنَّسَبُ أَشْرَفُ الْكَلْبِ عَلَيْهِ مَقَرُّهُ ، وَهُوَ إِلَى الْمُحِبِّ وَهُوَ غَيْرُهُ شَرِيءٌ سَوَادًا ، وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَابِثَ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّسَبَ وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَ ، وَأَمَّا الْقَوْلُ فَلِلَّهِ يَأْكُلُ الْعُقَارِبَ وَالْحِلْمَ وَالْحَرَابِي وَالْخَنَازِيرَ ، وَكَلِمَةُ وَرِيَانُ ، وَأَنَسَاءُ يَسْتَنْ بِأَخِيهِ .

(١) قوله : «تلم فرأى الخ» . هكذا في الأصل بينا السبب وصورة بيتين وجارة الأصل في حال : ولعلنا العسى إذا أسأت فلهذه ، ثم قال قال امرؤ القيس :

تطمع فرسًا طاسغياً
أزدي به الجرح والإحتال
ول التكة وشرح التاموس في ورث : أفرال موضع ، قال امرؤ القيس يصف عقاباً :

تختلف خِرَانُ الْأَنْثَمِ بِالْحَقِيصِ
وقد جسر منها تطلب أفرال
وهذا البيت هو المذكور في ديوان امرؤ القيس .

(٢) قوله : «ورث ورث الخ» وله ورث ذنب ورث الخ .

کَجَبِيْبِ الدُّنْيَا الَّذِي هُوَ
 رِبْعٌ وَصِيٌّ وَتَسْتَفِي
 وَيُرَى لَأَمْرِ النَّبِيِّ هَاسِبِ
 وَفِي حَيْثُ الْاَسْتَوِ : قَالَ لَهُ الْحَبَابُ
 وَفِي اِنَّكَ لَفَتِيْلٌ وَاَنْ اَمَلْتُ لَوْرَهٗ ، الْوَرَهٗ
 بِالضَّرِيْكَ : الْخَرَقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ ، وَقِيلَ :
 الْحَقُّ . وَيُرَى اَوْرَهٗ اِذَا كَانَ اَحْمَدُ لَمَجْعُ ،
 وَقَدْ وَرِهٖ يَزِيْزُ ، وَيَتَهٗ حَالِيْثُ جَفِي
 الصَّادِقُ : قَالَ لِرَجُلٍ نَعَمْ بِالْوَرَهٗ
 الْوَرَهٗ : الرِّمَالُ اَلَى لَا تَلِيْكَ ، قَالَ
 رُوِيَ :

عَنْهَا وَابْنُ الرِّمَالِ الرِّو
 وَتَوْرَهٗ فَلَا فِى عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءُ اِذَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُ يَوْمٌ حَقِيْقَةٌ .

وَيُرَى رَوَاهُ : لِي هُوَ يَوْمٌ عَرَقُ
 وَصَحِيْحَةٌ .

ابْنُ بَزْجٍ : الْوَرَهٗ الْكَبِيْرَةُ الشَّحْمُ ،
 وَرَبْعٌ فِيْهَا تَرَهٗ يَمْلُ وَرَبْعٌ فِيْهَا تَرَهٗ
 وَسَحَابٌ وَرَهٗ وَسَحَابَةٌ وَرَهٗ اِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا
 قَالَ الْهَلَكِيُّ :

جَوْفٌ زَبَابٍ وَرَهٗ مَثَلُ
 وَدَارٌ وَرَهٗ وَرَهٗ وَرَهٗ
 وَالْوَرَهٗ : الْمَرْءُ الْحَقِيْقَةُ .
 وَالْوَرَهٗ : الْمَاهِيَّةُ .

• وَرَى • الْوَرَى : قِيَحٌ يَكُوْنُ فِي الْجَوْرِ ،
 وَقِيلَ : الْوَرَى قَرَحٌ شَدِيْدٌ يَلْهٖ يَتَهٗ الْقِيَحُ
 وَالْمَدُّ . وَحَكِي الْمَعْلِيَّ عَنْ الْعَرَبِيَّةِ : مَالُهُ ،
 وَرَاهُ الْهٗ اَلَى رِيَاءُ اللَّهِ اِيْذِيْكَ الْمَوَدَّةُ ،
 قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُوْلُ لِلْيَحْيٰى اِذَا سَكَلَ
 وَرَاهُ وَفَعَلًا ، وَلِلْعَرَبِيَّةِ اِذَا حَسَسَ : رَحِيًا
 وَشَبَابًا . رَوَى الْحَبِيْبُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ
 قَالَ : اِنْ اَنْ يَمْتَنِيْ جَوْفُ اَحَدِكُمْ قِيَحًا حَتَّى
 يَزِيْزَ عَمْرَهُ لَمْ يَنْ اَنْ يَمْتَنِيْ شَيْعًا ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : قَرَحُهُ حَتَّى يَزِيْزَ هُوَ الْوَرَى
 عَلَى نِيَالِ الرِّو ، يُقَالُ يَتَهٗ : زَبَلٌ مَوْرِي ،
 فَتَرَهٗ مَهْمُوزٌ ، وَتَوْرَهٗ اَنْ يَمْتَنِيْ جَوْفُهُ ، وَاتَّشَدَّ

قَالَتْ لَهُ قُوْرًا اِذَا تَحَسَّاسًا
 تَعَوَّرَ الْوَرَى . وَيُقَالُ : وَرَى الْجَرَحَ سَائِرُهُ
 تَوْرَهُ اَصَابَهُ الْوَرَى ، وَقَالَ الْقَرَهٗ : هُوَ
 الْوَرَى ، فَتَحَ الرَّاهُ ، وَقَالَ تَعَلَّبَ : هُوَ
 بِالْمَكُوْنِ الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْاِسْمُ ، وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَرَى الْقِيَحَ جَوْفُهُ يَزِيْزُ وَرَى
 اَكَلَهُ ، وَقَالَ تَوْرَ : مَتَاهُ حَتَّى يَعْصِيْبَ رَتَهُ ،
 وَاتَّكَرَهُ غَيْرُهُمْ ، لِأَنَّ الرَّهٗ مَهْمُوزَةٌ ، فَلَا
 يَنْتَبِهُ يَتَهٗ فَمَلَأَ قَلْبَهُ : رَاهُ يَرَاهُ هُوَ مَرَى .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اِنْ الرَّهٗ اَصْلُهُ عَنْ وَرَى
 وَهُوَ مَحْلُوْلَةٌ يَتَهٗ . يُقَالُ : وَرَيْتُ الرَّجُلَ
 فَهُوَ مَوْرِي اِذَا اَصْبَحَ رَتَهُ ، قَالَ :
 وَالْمَشْهُوْرُ فِي الرَّوِيَّةِ الْهَمَزُ ، وَاتَّشَدَّ
 الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَجَاجِ يَفِيْعُ الْجَرَاحَاتِ :
 بَيْنَ الطَّرَافَيْنِ وَيَطْلِيْنُ الشَّرَّ
 عَنْ قَلْبِهِ فَجَمْعُ تَوْرَى مِنْ سَبَرٍ
 كَانَهُ يَبْدِي مِنْ عَطِيْوٍ وَتَوْرَى النَّفْسُ يَتَهٗ ،
 يَقُوْلُ : اِنْ سَبَرَهَا اِنْسَانٌ اَصَابَهُ يَتَهٗ الْوَرَى مِنْ
 شِدَّتِهَا ، وَقَالَ أَبُو عَرِيْبَةَ فِي الْوَرَى يَلْهٖ اِلَّا اَنَّهُ
 قَالَ : هُوَ اَنْ يَأْكُلَ الْقِيَحَ جَوْفُهُ ، وَقَالَ عِيْدُ
 بَنِي الْحَمَّاسِ يَلْذُوْكَ اَلْشَّدَّةُ :
 وَرَاهُنْ رَمَى : يَمْلُ مَا قَدْ وَرَيْتِي
 وَحَسَمَى عَلَى اَكْبَادِهِ الْمَكَارِي
 وَقَالَ ابْنُ جِيْلَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 يَقُوْلُ فِي قَوْلِهِ تَوْرَى مِنْ سَبَرٍ ، قَالَ : مَعْنَى
 تَوْرَى تَلَفُّفٌ ، يَقُوْلُ : لَا يَمْرِيْ فَيُرِيْ جِلَاجًا عَنْ
 هَرِيْلَا فَيَمْتَنُهُ ذَلِكَ مِنْ دَوْلَاهَا ، وَيَتَهٗ قَوْلُ
 الْفَرَزْدَقِ :
 فَرَكْتُ صَبَّ الْوَرَدِ اَوْ ذَا حَيْطَلٍ
 قَوْرِيَّةً مِنْ مَوَالِدِ وَاللَّيْلِ مَطْلُمٍ
 يَقُوْلُ : تَصَرَّهٗ وَفَعَلَتْ عَنْهُ ، وَقُوْلُ يَتَهٗ :
 يَزَابِجُلُ ، وَرَى لِاَلَتَيْنِ ، وَرَى لِلْجَمَاعَةِ ،
 وَلِلْمَرْءِ رَى وَهُوَ يَلْهٖ ضَمِيْرُ الْمَوْتِ يَمْلُ
 تَوْرَى وَقَعْلَى ، وَالْمَرْكَبُ : رِيَاءُ
 وَالْمَسُوْرَةُ : رَيْنُ ، وَالْاِسْمُ الْوَرَى ،

(۱) قَرَحُهُ : تَحَسَّاسًا ، كَمَا بِالْاِسْمِ وَفِي
 الْقَفْرِ ، وَهِيَ اَلَى فَرَسَتْهُ مِنَ الصَّلَاحِ :
 تَصَحَّحَ .

بِالْقَرَحِ . وَرَوَاهُ : رَوَاهُ : اَصْبَحَتْ رَتَهُ ،
 وَالرَّهٗ مَحْلُوْلَةٌ مِنْ وَرَى . وَالْوَابِيَّةُ دَاةٌ يَأْبُدُ
 فِي الرَّهٗ ، يَأْبُدُ يَتَهٗ السَّحَابُ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ ،
 قَالَ : وَلَبَّاسًا مِنْ قَطْرِ الرَّهٗ . وَرَوَاهُ الدَّلَاءُ :
 اَصَابَهُ . وَقَالَ : وَرَى الرَّجُلَ فَهُوَ مَوْرٌ ،
 وَتَحَسَّاهُ يَقُوْلُ مَوْرِي .
 وَتَوْرَهُ : هُوَ الْوَرَى وَحَسَمَى خَيْرًا ، وَشَرَّ
 مَا يَرَى ، فَتَهٗ خَيْرِي ، اِنَّمَا قَالُوا الْوَرَى عَلَى
 الْاِنْسَانِ ، وَقِيلَ : اِنَّمَا هُوَ يَفِيْعُ الْبَرَى اَى
 الْزَبَابِ ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 حَلَمٌ اِلَى اَمِيَّةٍ اِنْ فَيَا
 شِفَاهُ الْوَابِيَّةِ مِنْ الْفَلِيْلِ
 وَعَمَّ بِهَا قَالُ : هِيَ الْاَدْوَةُ . التَّهْلِيْبُ :
 الْوَرَى دَاةٌ يَعْصِيْبُ الرَّجُلَ وَالْيَتِيْمَ فِي
 اَبْوَالِهَا ، فَتَقُوْرُ بِحَبِّ الْيَاءِ ، يُقَالُ :
 سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحَسَمَى خَيْرًا وَشَرَّ مَا يَرَى
 فَتَهٗ خَيْرِي ، وَخَيْرِي : يَقْتُلِي مِنْ
 الْمُسْرَانِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ خَيْرِي يَأْتُوْنُ ،
 مِنْ الْعَنَابِيِّ وَفِي الدَّوَالِي . قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : وَابُو عَرِيْبَةَ لَا يَمْرِي الْوَرَى مِنْ
 الدَّلَاءِ ، فَتَحَ الرَّاهُ ، اِنَّمَا هُوَ الْوَرَى يَلْسُكَانُ
 الرَّاهُ قَصَبٌ اِلَى الْوَرَى . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
 الْوَرَى الْمَصْدَرُ ، وَالْوَرَى فَتَحَ الرَّاهُ
 الْاِسْمُ . التَّهْلِيْبُ : الْوَرَى خَرَقٌ يَخُفُّ فِي
 قَصِيْعِ الرَّيْزِ فَيَقْتُلُهُ (۲) . أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ
 مَوْرِي ، وَهُوَ دَاةٌ يَأْبُدُ الرَّجُلَ يَقْسُلُ ،
 يَأْبُدُهُ اِنْ تَصَبَّرَ وَتَوْرَى .
 وَتَوْرَى الْاِبِلُ وَرَى : سَوَتْ كَثَرًا
 شِدَّتْهَا وَفِيهَا وَوَرَاهَا السَّمَنُ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو
 حَنِظَةَ :
 وَكَانَتْ كَبَارَ السَّحْبِ اَوْرَى عِظَانَهَا
 يَوْحِيْنُ اَتَارُ الْعَهَادِ الْيَوَاكِرُ
 وَالْوَرَى : الشَّحْمُ السَّيْنُ ، حَقِيَّةٌ
 غَالِيَّةٌ ، هُوَ الْوَرَى . وَالْوَرَى : السَّيْنُ عَنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، وَاتَّشَدَّ شَوْرِيْلُ يَفِيْعُ الشَّرَّاءَ يَفِيْعُ
 قَلْبًا :

(۲) قَرَحُهُ : قَرَحُهُ ، اَى يَقْتُلُ مِنْ اَصْبَابِ
 بِالْقَرَحِ .

وَدَعَاهُ فِي عَرَضِ الرُّوَايَاتِ مُنَاقَهَ
كَثِيرَةً وَذَرِ السَّخَرِ وَأَيُّهُ التَّجَلُّبِ
قَالَ: قَلْبٌ وَإِذَا تَفَتَّى بِالسَّخَرِ وَالسَّخَرِ
وَلَحْمٌ وَرِيٌّ عَلَى قَبْلِ، أَيْ سَيِّئٌ. وَفِي
حَدِيثٍ غَرِيبٍ رَوَى اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أُمَّةً
شَكَّتْ إِلَيْهِ كَلِمَاتُهَا فِي خِيَابِهَا بَيْنَ إِخْرَاسِ
الضَّيَابِ، فَقَالَ: لَوْ أَخَذْتُ الصَّبْرَ قَوِيَّةً
ثُمَّ دَعَوْتُ بِكَفِّهِ قَدَمَيْكَ كَانَ أَشْبَحَ؛ وَرَوَى
أَيْ رَوَيْتُ فِي الدُّنْيَا، مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَإِ
أَيْ سَيِّئٌ. وَفِي حَدِيثٍ الصَّدَقَةُ: وَفِي
الشُّرَى الْإِثْمُ سَيِّئٌ، فَيُحِبُّ يَسْتَحِبُّ عَاطِلُ.
وَوَرَدَتْ النَّارُ تَرَى وَرَبَّ وَرَبَّةً حَسَنَةً، وَرَوَى
الزُّنْدُ بَرِيٍّ، وَرَوَى بَرِيٍّ وَرَوَى وَرَبَّ وَرَبَّةً
وَرَبَّةً، وَهُوَ وَإِ وَرَوَى: اتَّقَدَّ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَجَدْنَا زُنْدَ جَدِّهِمْ وَرَبَّ
وَزُنْدَ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرَ وَإِ
وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ زُنْدٍ لَهَا وَإِ
وَأَوْرَثَ نَا، وَكَذَلِكَ رَوَى تَوْبَةً،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحَاظِي:
وَأَطْلُو حَلِيتَ السُّوءِ وَالصَّبْرَ إِتَهَ
مَتَى تَوْبَ نَارًا لِلْجَابِرِ تَأْجِجَا
وَقَالَ: وَرَبِّ الْمَخِ بَرِيٍّ إِذَا اكْتَرَّ.
وَنَاقَةَ وَأَيُّهُ أَيْ سَيِّئَةً، قَالَ الْمَجَاجُ:
يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ الْحَيْثُمِ الْوَارِي
كَلَّا أَوْرَثَهُ الْجَوْدَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالَّذِي فِي شَيْءِ الْمَجَاجِ:

وَأَبْنَاهُ حَامِدُ السُّيُوفِ الْوَارِي
عَنْ جَرِزٍ يَتَهُ وَجِزْ حَارِي
وَقَالُوا: هُوَ أَوْرَاحُ زُنْدًا؛ فَضُرِبَ كَلَامُ
لِجَسَابٍ وَقَفِيٍّ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَوَارِي الزُّنَادِ
وَوَارِي الزُّنْدِ وَرَوَى الزُّنْدُ إِذَا رَامَ أُمَّةً أَسْبَحَ
فِيهِ وَأَدْرَكَ مَا مَطْلَبُ. أَبُو الْهَيْثَمِ: وَرَوَيْتُ
الزُّنَادَ قَوْرَتْ تَرَى وَرَبَّ وَرَبَّةً؛ قَالَ: وَقَدْ
يُقَالُ وَرَبَّتْ تَوْرَى وَرَبَّ وَرَبَّةً، وَأَوْرَثَهَا نَا
أَقْبَتَهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَدَّتْ الزُّنَادُ إِذَا
خَرَجَتْ نَارُهَا، وَوَرَيْتَ صَارَتْ وَأَيُّهُ وَقَالَ

مَرَّةً: الرَّبَّةُ كُلُّ مَا أَوْرَيْتَ بِهِ النَّارَ مِنْ خَرَقَةٍ
أَوْ حَبْلَةٍ أَوْ قَشَرَةٍ، وَحِكْمِي: ابْنِي رَبَّةً لَرَى
بِهَا نَارِي، قَالَ: وَمَعَاذَ اللَّهِ عَلَى الْقَلْبِ عَنْ
وَرَبِّي وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ بِوَرَبِّي. وَفِي حَدِيثٍ
تَرْوِجُ حَلِيبَةً، رَوَى اللَّهُ عَنْهَا: تَخَفَّتْ
فَأَوْرَيْتَ، وَرَوَى الزُّنْدُ: خَرَجَتْ نَارُهُ،
وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَارَهُ. وَالزُّنْدُ
الْوَارِي: الَّذِي تَطَهَّرَ نَارُهُ سَرِيعًا. قَالَ
الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَتَّبِعِي أَنَّهُ يَقُولُ قَلَسَتْ
فَأَوْرَيْتَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ
رَبَّهُ: حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِ، أَيْ أَظْهَرَ
نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِ الْهُدَى. وَفِي حَدِيثٍ
فَقَّحَ أَصْبَانًا: تَبَيَّنَتْ إِلَى أَهْلِ الْبَصَرَةِ
فِيورَا؛ قَالَ: هُوَ مِنْ وَرَيْتَ النَّارَ تَوْرَةً إِذَا
اسْتَخْرَجَتْهَا.

قَالَ: وَاسْتَوْرَيْتَ قَلَانًا رَأْيًا سَاءَهُ أَنْ
يَسْتَحْرِجَ لِي رَأْيًا، قَالَ: وَيَسْتَحِلُّ أَنْ يَكُونَ
مِنْ التَّوْرَةِ عَنْ النَّاسِ، وَهُوَ الْكِنَايَةُ عَنْهُ،
وَلَا يُسَوِّرِي زُنَادَ الصَّلَاةِ. وَأَوْرَيْتَ
صَلْبَهُ عَلَيْهِ: أَوْقَفْتَهُ وَأَقْلَعْتَهُ.

رَبَّةُ النَّارِ (١)، مُحَقَّقَةٌ: مَا تَوْرَى بِهِ،
هُوَ مَا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.
أَبُو الْهَيْثَمِ: الرَّبَّةُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَدَّتْ النَّارُ
تَرَى وَرَبَّ وَرَبَّةً وَرَبَّ وَعَتَتْ نَبِيٍّ وَهِيَ وَرَبَّةٌ،
وَرَوَيْتَ أَزِيدَ وَرَبَّ وَرَبَّةً، قَالَ: وَأَوْرَيْتَ النَّارَ
أَوْرَا بِإِزَاءِ قَوْرَتْ تَرَى وَرَوَيْتَ تَرَى،
وَيُقَالُ: وَرَبَّتْ تَوْرَى، وَقَالَ الطَّرْبُحُ
يَعِيفُ أَرْضًا جَدَّةً لَا نَيَاتَ لَهَا:
تَطَهَّرَ اللَّأَى لَوْ يَتَّبِعِي رَبَّةً بِهَا
لَيَبْتَ وَشَقَّتْ فِي بَطْنِ الشَّوَابِجِ
أَيْ خَلَوِ الصَّخْرَةَ تَطَهَّرَ بِقَرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ، لَيْسَ
لَهَا أَكْسَمَةٌ وَلَا وَجْدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ رُوحٍ:
مَاتَ بِهَذَا نَارُ، قَالَ أَبُو مَتَسُورٍ: جَعَلَهَا
قَرْبًا مِنْ حَتَّى أَوْ رَدَّشُو أَوْ حَرَّشُو أَوْ حَشَّشُو
بَابُوهُ، فَتَهَلَّبْتَ: وَلَمَّا قَوْلُ لَيْلَى:

(١) قوله: «وروية النار» ضبطت «وربة» في
الأصل بكسر الراء كما ترى، وعليه قوله «دعنه»
يعني «الياه». وأطلق الجهد ف ضبطت الراء بالسكون.

تَسَلَّبَ الْكَائِسَ لَمْ يَدْرِ بِهَا
شُبَّةَ السَّاقِ إِذَا التَّلَّ عَمَلٌ
رَوَى: لَمْ يَدْرِ بِهَا وَلَمْ يَدْرِ بِهَا وَلَمْ يَدْرِ
بِهَا، فَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يَدْرِ بِهَا فَعَمَلُهُ لَمْ يَشْرُ
بِهَا، وَكَذَلِكَ لَمْ يَدْرِ بِهَا، قَالَ: رَوَيْتَ
وَلَوْرَاهُ إِذَا أَعْلَمَتْهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَوَى الزُّنْدُ
إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا كَأَنَّ نَارَهُ لَمْ تَبْقَى لِلظُّلِيِّ
الْكَائِسِ وَلَمْ تَبْنِ لَهُ فَيُشْرُ بِهَا لِإِسْرَافِهَا حَتَّى
انْتَهَتْ إِلَى كِتَابِهِ قَدْ مَنَّا جَابِلًا، قَالَ:

وَأَتَمَّنْتُ بِضَمِّهِمْ:
دَعَايَ قَلَمٍ أَوْرَأَ بِهِ قَلْبَهُ
قَدْ يَدْعِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَفْطَلَا
أَيَّ دَعَايَ وَلَمْ أَشْرُ بِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يَدْرِ
بِهَا فَهُوَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ، وَهُوَ شِدَّةُ
حَرِّهَا، فَهَلَبَ وَهُوَ مِنْ التَّشْوِيعِ.
وَالْوَرَاءُ جَنْدُ أَبِي الْعَبَّاسِ فَعَمَلُهُ، وَجَدَّ
الْقَارِسِيُّ قَوْلَهُ، قَالَ: لِيَقُولَ فَعَمَلُهُ فِي
الْأَسْمَاءِ وَكَثَرَتْ قَوْلُهُ.
وَرَدَّيْتُ النَّيَّاءَ وَوَارَيْتَ: أَخَفَيْتَهُ.
وَتَوَارَى هُوَ: اسْتَرَى.

الْقَرَّةُ فِي كِتَابِي فِي الْمَصَابِرِ: التَّوْرَةُ مِنْ
الْقَبْلِ التَّغْلِيَّةِ، كَأَنَّهَا أَتَلَّتْ مِنْ أَوْرَيْتَ
الزُّنَادَ وَوَرَيْتَ، فَتَكُونُ فَعْلَةً فِي لَفْظٍ حَلِيبٍ
لَا تُهْمُ يَقُولُونَ فِي التَّعْبِيرِ تَوْرَةً وَلِجَابِرِيَّةِ
جَارَةً وَلِإِنِّي نَاصَةً، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
التَّوْرَةُ: قَالَ الْجَمُورِيُّ تَوْرَةً أَصْلُهَا قَوْلُهُ،
وَقَوْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوَافَّةِ
وَالْمَرْحَلَةِ، وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ قَوْلَمَتْ
فَعَمَلُهُ تَوْرَةً، لِأَصْلِهَا جَنْدُهُمْ وَوَرَاءُ،
وَلَكِنْ الْوَارِ الْأَوَّلَى قَلَّتْ بِهِ كَمَا قَلَّتْ فِي
تَوَاجَعُوا وَأَنَا هُوَ قَوْلُ عَنِ رَجَبٍ، يَنْظُرُ كَثِيرٌ.
وَأَسْتَوْرَيْتَ لَأَنَّ رَأْيًا أَيْ قَلَّتْ إِلَيْهِ أَنْ
يَنْظُرَ فِي أَمْرِي، فَيَسْتَحْرِجَ رَأْيًا أَسْفَى عَلَيْهِ.
وَرَوَيْتُ الْخَيْرَ: جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسَتَرْتُهُ
(عَنْ كَرَامٍ) وَلَيْسَ مِنْ قَطْعٍ وَرَاءَ لَأَنَّ لَمْ
وَرَاهُ مَحْزُومٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا رَوَى
بِقَبِيٍّ، أَيْ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَوَرَاهُ أَيْ يَرُدُّ

غِيَرَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرْدَةِ ، أَيْ الْقَتْلِ الْبَيِّنِ
وَرَدَهُ ظُهُورُهُ . وَيُقَالُ : وَارِدَتْ وَرْدَتُهُ بِمَعْنَى
وَأَجَلَ . وَفِي التَّخْرِيلِ الْغَزِيْرُ : مَا وَوَرَى
عَنْهَا ، أَيْ حِزْرٌ عَلَى حَوْضٍ ، وَفَرَى : وَرَى
عَنْهَا بِمَعْنَاهُ . وَوَرِدَتِ الْخَيْرُ أَوْرِيُو تَوْرِيَةً إِذَا
سَرَتْهُ وَأَظْهَرَتْ غِيَرَهُ ، كَأَنَّهُ مَخْرُوجٌ مِنْ وَرْدِهِ
الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالُ . وَرِدَتْ فَكَأَنَّهُ بِجِسْمِهِ
وَرَدَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ .

وَالْوَرَى : الضَّيْفُ . وَوَلَانُ وَرَى مُلَانُ
أَيْ جَارُهُ الَّذِي تَوَارِيُو بِيَوْتَهُ وَتَسْتَرُهُ ، قَالَ
الْأَعْمَى :

وَتَشُدُّ عَقْدَ وَرِيْسَا
عَقْدَ الْحَبِيْرِ عَلَى الْفِيْغَارَةِ
قَالَ : سَمِيَّ وَرِيَا لِأَنَّهُ يَتَبَعُ يَرْوِيُو .
وَوَرِيْتُ عَنْهُ : أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتُ غِيَرَهُ ،
وَأَرَدْتُ لَكُمُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالْوَرِيَّةُ : السَّرُّ .

وَالْوَرِيَّةُ : اسْمٌ مِمَّا رَدَّ الْخَالِصُ جَنْدَ
الْأَخْيَالِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَخْفِيُّ الْبَهِيرُ ، وَهُوَ
أَقْلُ مِنَ الصُّغَرِ وَالْكُنُوزِ ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي
عَلِيٍّ قِيَمَةٌ مِنْ حُدَا ، لِأَنَّهُ كَانَ الْحَيِيصُ
وَارِي يَمَانٍ مِنْ مَنَظَرِهِ الْمَيْمَنِ ، قَالَ : وَبِجُوزِ
أَن يَكُونَ مِنْ وَرَى الزُّنْدِ إِذَا أُخْرِجَ النَّارُ ،
كَأَنَّ الظُّلُمَ لَمُرْجَهَا وَأَظْهَرَهَا بِشَمْسًا كَانَ
أَسْفَاها الْحَيِيصُ .

وَوَرَى عَنْهُ بِمَعْنَى وَدَعَهُ عَنْهُ ، أَتَشَدُّ مِنْ
الْأَعْرَابِيِّ :
وَكُنْتُمْ تَكْلُمُ بَرَقَ ظَمَنَ ابْنَهَا
إِلَيْهَا فَمَا وَرَتْ حَلِيْبُ يَسَاعِدُ
وَيْسَكُ وَارٍ : جِدَّ رَيْحُ ، أَتَشَدُّ مِنْ
الْأَعْرَابِيِّ :

تَمَلَّ بِالْجِلْدِي وَالْبَسْلُو الْوَارِ
وَالْوَرَى : الْحَقُّ . يَقُولُ الْعَرَبُ :
مَا أَذْرَى أَيْ الْوَرَى هُوَ أَيْ فِي الْحَقِّ هُوَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَاثِنُ دَعْرَانٍ مِنْ مَهَا وَوَارِيحِ
يَلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ يِلَادُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ ابْنُ جُنَيْلٍ لَا يَسْتَمَلُّ

الْوَرَى إِلَّا فِي النَّفْرِ ، وَأَيُّا سَوَّحَ إِلَى الرَّمَّةِ
اسْتِجَالَهُ وَأَيُّا لِأَنَّهُ فِي الْمَتْنِ مَتْنِي كَأَنَّهُ قَالَ
لَيْسَتْ يِلَادُ الْوَرَى لَهُ يِلَادُ .

الْجَوِيْرُ : وَرَدَهُ بِمَعْنَى خَلْفَ ، وَقَدْ
يَكُونُ بِمَعْنَى لِقَاءٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . قَالَ
الْأَعْمَشُ : لَقِيْتُهُ مِنْ وَرْدِهِ قَرَفَهُ عَلَى الْعَائِدِ
إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَاهٍ لِحُجْلِهِ اسْمًا ، وَهُوَ غَيْرُ
مُحْتَمِكٍ ، فَكَرَّكَ مِنْ قَبْلِ وَرْدٍ بَعْدَ ، وَأَتَشَدُّ
إِلَيْهِ بَنِي مَالِكِ الطَّنِيْلِيِّ :

أَبَا مُدْرِكُ إِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلِ
دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَا
وَأَنْ مُدْرِي جَانِيَا ثُمَّ لَا أَرَى

لُجْبِيكَ إِلَّا مُعْرَضًا لِكَيْفَا
وَلَنْ أَسْتَجِيعَ النَّاسَ عِنْدِي وَتَجْعَلَا
إِذَا جِئْتُ بِرِيَا زَائِلًا لَيْلَا
إِنَّا أَنَا كَمْ أَوْفَى عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِقَائُكَ إِلَّا ابْنِ وَرَدَا وَرَدَا
وَقَوْلُهُمْ : وَرَدَاكَ أَوْسَعُ ، نَسِبَ بِالْفِعْلِ
الْمُتَوَرِّدُ وَهُوَ غَائِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَانَ
مُورَّعًا مِنْكَ » أَيْ أَمَامَهُمْ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
وَوَلَّهَ قَوْلُ سَوَابِ بْنِ الْمُسَبِّحِ :

أَبْرَجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمِيَّ وَطَاعِي
وَقَوِيَّ تَحِيْمَ وَالْفَلَاةَ وَوَالِيَا ؟
وَقَوْلُ كَيْدَا :

أَلَيْسَ وَرَالِي إِنْ تَرَأَيْتُ مَتْنِي
تُرْوَمُ الصَّاسَا تَتِي عَلَيْهَا الْأَصَابُ ؟
وَقَالَ مَرْقَشُ :

لَيْسَ عَلَيَّ حُلُولُ الْحَيَاةِ نَلَمُ
وَمِنْ وَرَدِهِ الْهَرَمُ مَا يَلْتَمُ
أَيْ قَلْبُهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ ، وَقَالَ جَمِيْرُ
الْوَرِيَّةِ وَرَدَهُ بَنِي دَلَّاحِ ؟
كَتَبْتُ تَقْصِرُونَ بِذَلِكَ دَوِيَّ ا
قَالَ : وَقَدْ جَاءَتْ وَرَا مَقْصُورَةٌ فِي الشَّيْءِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقَدَّاهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ
وَرَا طَرِيْدُ الشَّامِ الْيِلَادُ الْأَبَايِدَا
أَرَادَ وَرَدًا ، وَتَضَعِيْمًا وَرِدَةً ، وَمِنْ
شَادَةً .

وَفِي حَدِيثِ الشَّاعِرِ : يَقُولُ يَرْوَاهِمُ إِنِّي
كُنْتُ خَلِيْلًا مِنْ وَرَدِهِ ، كَمَا يَرَوِي سَبِيَا
عَلَى النَّحْبِ ، أَيْ مِنْ خَلْفِهِ حِجَابِي ، وَبِهِ
حَدِيثُ مَعْنِي : أَنَّهُ حَلَّتْ ابْنُ زِيَادٍ بِحَاضِرَتِهِ
قَالَ أَتَى سَمِيْعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
أَوْرَعَ وَرَدَهُ وَرَدَهُ ، أَيْ مِنْ جَاءَ خَلْفَهُ
وَبَعْدَهُ .

وَالْوَرْدَةُ أَيْضًا : وَلَدُ الْوَلَدِ . وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا حُلَا
أَبْنُكَ ؟ قَالَ : أَيْنَ ابْنِي ، قَالَ : هُوَ ابْنُكَ
مِنْ الْوَرْدَةِ ، يُقَالُ يُؤَلِّدُ الْوَلَدُ : الْوَرْدَةُ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

• وَرَا • وَرَاتُ اللَّحْمِ وَرَا : أَيْسَتْ ،
وَقِيلَ : شَوَّهَ فَلَيْسَتْ .

وَالْوَرَا ، عَلَى قَبْلِ الْفَتْحِ : الشَّدِيدُ
الْحَقْلِيُّ . أَبُو الْعَبَّاسِ : الْوَرَا مِنْ الرِّجَالِ ،
مَهْمُوزٌ ، وَأَتَشَدُّ لِفَتْحِهِ بَنِي أَسَدٍ :
يُطْلَقُ حَوْلَ وَرْدٍ وَنَوَارِ
قَالَ : وَالْوَرَا : الْقَصِيرُ السَّيْنُ الشَّدِيدُ
الْحَقْلِيُّ .

• وَرَزَاتُ الْفَرَسِ وَالْمَالَةِ بِرَاكِهَا تَوَزَّةٌ :
حَرَمَتْهُ . وَرَزَاتُ الْوَحَاةِ تَوَزَّةٌ وَتَوَزِيْفًا إِذَا
شَدَّدَتْ كَرَمَهُ . وَرَزَاتُ الْإِنَاءِ : مَلَأَهُ . وَرَزَا
مِنْ الْعُلَامِ : امْتَلَأَ . وَتَوَزَّاتُ : امْتَلَأَتْ
رَبَا . وَرَزَاتُ الْقِرْبَةِ تَوَزِيْفًا : مَلَأَهَا .
وَقَدْ رَزَّاتُ : حَلَفَتْ بِحَيْثُ غَلِظَتْ .

• وَزِب • التَّهْلِيْبُ : وَزِبَ الشَّيْءُ ، يَزِبُ
زَوِيًّا إِذَا سَالَ . الْجَوِيْرُ : الْخِيَزَابُ
الْمُنْبِتُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَقَدْ عَرِبَ
بِالْهَمْزِ ، وَنَا كَمْ يَهْجَرُ ، وَالْجَمْعُ مَزَابِجُ إِذَا
هَمَزَتْ ، وَمِزَابِجُ إِذَا لَمْ يَهْمَزْ .

• وَزِد • الزُّزْدُ : الْمَلِيًّا ، وَأَصْلُ الَّذِي
الْجَبَلُ الْمُنْعُ ، وَكُلُّ مَعْنَى وَزْدَ . وَفِي
التَّخْرِيلِ الْوَزِيْدُ : كَلَالَا لَا وَزْدَ ، قَالَ
ابْنُ سِنِّح : الْوَزْدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ

الَّذِي يَلْبَسُ إِلَيْهِ، كَمَا أَسْأَلُهُ. وَكُلَّ مَا تَجَنَّبَ إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ وَزْرٌ. وَمَعْنَى الْإِيَّ لَا شَيْءَ يَتَصَمَّمُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْفَرْقِ وَالْوَزْرُ: الْجَعْلُ الثَّقِيلُ وَالْوَزْرُ: الدَّيْبُ يَفْقَهُ، وَجَمْعُهَا أَوَزَارٌ. وَالْوَزَارُ الْجُورِيُّ وَغَيْرُهَا: الْأَقْبَالُ وَالْأَلَاتُ، وَاجِدُهَا وَزْدٌ (عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ) فَقِيلَ: لَا وَاجِدَ لَهَا. وَالْأَوَزَارُ: السَّلَاحُ، قَالَ الْأَصْفِيُّ: وَأَصْدَدْتُ لِلْجُورِيِّ أَوَزَارَهَا وَمَلَأْتُ بِطَوْلًا وَبِطِلًا ذُكُورًا قَالَ ابْنُ بَرِّي: ضَرَبَ إِشْرَاوُودُ فَاعْتَدَتْ، وَفَعَّ الثَّاءُ لِأَنَّهُ يُضَاطَبُ مَوْفِدَةً عَنْ الْحَيِّ، وَقِيلَ: وَلَمَّا قِيلَتْ نَحْ. الْمُخْطُوبِينَ وَجَعَلَتْ الْإِيَّ عَلَيْهِمْ قُبُورًا الْمُخْطُوبُونَ: الَّذِينَ جُعِلُوا أَمْلَهُمْ خَطَرًا وَأَتَمَّهُمْ، إِنْ أَنْ يَنْظُرُوا أَوْ يَنْقُرُوا يَوْمَ، وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوَزَارَهَا أَيْ أَتَقَالَهَا مِنْ الْقَدِّ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ. وَفِي التَّخْرِيلِ التَّزْيِيرُ: وَحْيٌ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوَزَارَهَا، وَقِيلَ: بَدَأَ أَقْبَالَ الشَّهْدَةِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَضَعُهُمْ مِنْ الذُّنُوبِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَوَزَارُهَا أَتَمَّهَا وَتَزَيَّرَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسْلِمٌ، قَالَ: وَطَلَّهَا فِي أَوَزَارِهَا لِلْحَرْبِ، وَأَتَتْ بِمَعْنَى أَوَزَارِهَا أَمْلُهَا. الْجُورِيُّ: الْوَزْرُ الْأَثَمُ وَالْقَتْلُ وَالْكَارَةُ وَالسَّلَاحُ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: وَكَثُرَ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَالِيسِ عَلَى الدَّيْبِ وَالْإِثْمِ. يُقَالُ: زَدَّ زَيْدٌ إِذَا حَمَلَ مَا يَحْمِلُ غَلَرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلَفَةِ وَمِنَ الذُّنُوبِ. وَوَزَرَ وَزْرًا: حَمَلَهُ. وَفِي التَّخْرِيلِ التَّزْيِيرُ: وَلَا تَزِدْ وَازِدَةً وَزَرَ أُخْرَى، أَيْ أَوْ يَرِيدُ أَحَدٌ بِأَنْدَبِ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسُ إِثْمَهُ وَزَرَ نَفْسُ أُخْرَى، وَلَكِنْ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِحَمْلِهِ. وَالْأَقَامُ تَسْمَى أَوَزَارًا لِأَنَّهَا أَجَالُ تَقْلُوهَا، وَاجِدُهَا وَزْرٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَا تَأْتِمُّ إِلَيْهِ بِأَمْرِ أُخْرَى. وَفِي الْحَالِيسِ: قَدْ وَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوَزَارَهَا، أَيْ أَتَقَالَتْ أَمْرُهَا وَخَفَّتْ أَتَقَالًا قَلَمٌ بَيْنَ يَدَيَّ.

وَوَزَرَ وَزْرًا وَوَزْرَةً: أَلْثَمَ (عَنْ الرَّجَاحِ). وَوَزَرَ الرَّجُلُ: رَمَى يَوْزِرَهُ. وَفِي الْحَالِيسِ: أَرَجَمَنَ مَازُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ، أَسْأَلُهُ مَازُورَاتٍ وَلَكِنَّهُ تَبِعَ مَاجُورَاتٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الرَّائِ فِي أَوَزٍ، وَلَيْسَ بِفَيْسِيٍّ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَبِعَ مِنْ لُجْلُجَةٍ هَمِزَتِ الْوَاوُ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَازُورَاتٍ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ مَوْزُودٌ غَيْرَ مَاجُورٍ، وَقَدْ وَزَرَ يَوْزِرُ، وَقَدْ قِيلَ: مَازُودٌ غَيْرَ مَاجُورٍ، لَمَّا قَالُوا بِالْمَوْزُودِ الْمَاجُورُ قِيلُوا الرَّائِ هَمْزَةً لِأَنَّ الْفَتْحَ وَالزَّيْدِيَّةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ مَازُودًا فِي الْأَصْلِ مَوْزُودًا فَبَدَّلَهُ عَلَى لَفْظِ مَاجُورٍ. وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ: زَكِبَ الْوَزْرَ، وَهُوَ وَجَّهَ بَيْنَهُ، وَقِيلَ فِيهِ: وَزَرَ يَوْزِرُ وَوَزَرَ يَوْزِرُ يَوْزِرُ، فَهُوَ مَوْزُودٌ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي الْحَالِيسِ مَازُورَاتٍ لِإِمْكَانِ مَاجُورَاتٍ أَيْ غَيْرِ أَتَقَاتٍ، وَلَوْ أَلَزَمَ لَقَالَ مَوْزُورَاتٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَإِنَّمَا قَالَ مَازُورَاتٍ لِإِلْتِزَامِ الرَّجَاحِ. وَالْوَزِيرُ: حَيَا الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ قِسْمَهُ وَيَتَبِعُهُ بِرَأْيِهِ، وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ، وَحَالَتُهُ أَوَزَرُهُ وَالْوَزَارَةُ، وَالْكَسْرُ أَهْلُ. وَوَزَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَحَانَهُ وَفَوَّاهُ، وَالْأَصْلُ أَوَزَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَبَيْنَ هَهُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الرَّائِ فِي وَزِيرٍ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ: لَيْسَ بِفَيْسِيٍّ لِأَنَّهُ لَا تَلَّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الرَّائِ فِي كَلِمَةِ الْفَرْسِيِّ مِنَ الْحَرَكَاتِ قَبْلَ الرَّائِ مِنَ الْهَمْزَةِ لَيْسَ. وَفِي التَّخْرِيلِ التَّزْيِيرُ: وَاجِبٌ لِي وَزِيرًا عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ: الْوَزِيرُ فِي الْمَثَلِ إِشْقَاقُهُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَكَذَلِكَ زَيْدُ الْخَلِيفَةِ مَعَهُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ عَلَى رَأْيِهِ فِي أُمُورِهِ وَيَتَّبِعُهُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قِيلَ لَوَزِيرِ السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُ عَنْ السُّلْطَانِ أَثْقَالًا مَا يَحْمِلُهَا إِلَيْهِ مِنْ تَقْدِيرِ الْمَمْلُوكَةِ أَيْ يَحْمِلُ ذَلِكَ. الْجُورِيُّ: الزَّيْرُ الْمَوْزَرُ كَالْأَكْلِ الْمَوْكَلِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ عَنْ وَزَرِهِ أَيْ قِيلَهُ. وَقَدْ

اسْتَوَزَرَ فَلَانَ، فَهُوَ يَوْزَرُ الْأَمِيرِ وَيَوْزِرُهُ. وَفِي الْحَالِيسِ الشَّقِيقَةُ: تَسْمَى الْأُمْرَةُ وَاتَّزَرَ الْوَزْرَةُ، جَمَعَ وَزِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يَوْزِرُهُ لِيَحْمِلَ عَنْهُ مَا حَمَلَهُ مِنَ الْأَقْبَالِ وَالَّذِي يَلْبَسِي الْأَمِيرَ إِلَى رَأْيِهِ وَتَقْدِيرِهِ، فَهُوَ مَلْجَأٌ لَهُ وَمَقَرٌّ. وَوَزَرْتُ الشَّيْءَ أَوَزَرُهُ وَزْرًا، أَيْ حَمَلْتُهُ، وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» أَبُو عَمْرٍو: أَوَزَرْتُ الشَّيْءَ أَمَزَرْتُهُ، وَوَزَرْتُ فَلَانًا أَيْ حَمَلْتُهُ، وَقَالَ: قَدْ وَزَرْتُ جَلَّتِيهَا أَمْرُهَا التَّخْلِيبُ: وَمِنْ بَابِهِ وَزَرَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَقُولُ الرَّجُلُ بَيْنَ لِصَاحِبِهِ فِي الشَّرْكِ يَنْهَاهَا: أَفَلَا لَا تَوَزِرُ حَفَظَةَ الْقَوْمِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَوَزَرَ الشَّيْءُ ذَهَبَ بِهِ وَاجِدًا. وَيُقَالُ: قَدْ اسْتَوَزَرَهُ. قَالَ: وَإِنَّمَا الْإِتْرَارُ فَهُوَ مِنَ الْوَزْرِ، وَيُقَالُ: اتَّزَرْتُ وَمَا تَجَرْتُ، وَوَزَرْتُ أَيْضًا. وَيُقَالُ: وَازَرَنِي فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَازَرَنِي، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. قَالَ: أَوَزَرْتُ: الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْزَرٌ جَعَلَتْ لَهُ وَزْرًا يَأْتِي إِلَيْهِ، وَأَوَزَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْوَزْرِ، وَازَرْتُهُ مِنَ الْمَوْزَرَةِ وَقُلْتُ فِيهَا أَوَزْتُ أَوَزًا وَتَازَرْتُ. • وَزَرَ الْوَزْرَةُ: الْحَقَّةُ وَالطَّيْلُ. وَرَجُلٌ وَزَرَارٌ وَوَزْرَاوَةٌ: طَائِفٌ خَفِيفٌ فِي شَيْءٍ. وَالْوَزْرَةُ أَيْضًا: مَقَابِلَةُ الْخَطَلِ مَعَ تَحْرِيلِهِ الْجَسَدِ. وَالْوَزَارُ: الَّذِي يَوْزِرُهُ أَسْتَه إِذَا مَعَى يَلْبَسُهَا. وَالْوَزَرُ: خَشَبَةٌ عَرِضَةٌ يَجْرِي بِهَا تَرَابُ الْأَوَزَرُ: الرَّغْوَةُ فِي الْأَرْضِ السَّخْفِيَّةِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَدَمُ. وَالْوَزْرَةُ الْهَلَكَةُ، وَجَمْعُهَا وَزَرٌ، وَهِيَ الْإِزْدَةُ أَيْضًا، وَاجْتَمَعَ إِزْدُ وَزْرُونَ، قَالَ: تَقَالَى الْأَوَزِينَ فِي أَكْثَالِ دَارِهَا قَرَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَشْهُودٌ أَيْ أَنَّ عَالِمَ الْمَرَاةِ تَنْصَرُّ لِلْإِزْدِ فِي دَارِهَا نَأْكُلُ التَّيْنُ، وَإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِلتَّضَرُّعِ

لَأَنَّ النَّبِيَّ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَرْبَاعِ وَمَتَاكَ تَأْكُلُهُ
الْأَرْزُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ قَالَ قَائِلٌ:
مَا بِالْمُحِبِّ قَالُوا فِي جَمْعِ إِزْدَرِ، أَوْ زَوْرَ، بِالْوَاوِ
وَالذَّو، وَأَبْنَاءُ بَعْضِ ذَلِكَ مِنَ الْمَحْدُوفِ نَحْوُ
عَلِيٍّ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَتْ إِزْدَرُ مِثْلَ حَلِيفَ شَيْءٍ مِنْ
أَصُولِهِ وَلَا هُوَ بِمِثْلَةِ أَرْضِي فِي أَتَى بِغَيْرِ مَا هُوَ
فَالْجَوَابُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي إِزْدَرُ إِزْدَرَةُ إِفْعَلَةٍ،
ثُمَّ إِنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِنَاعَ حَرْفَيْنِ ضَرْفَيْنِ مِنْ
جَنَسٍ وَاجْتِنَاعَ الْأَوَّلِ مِنْهَا وَقَالُوا
حَرَكَةُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَأَدْعَاهُ إِلَى الَّذِي يَمْنَعُهُ،
قَلْبًا مَحَلَّ الْكَلِمَةِ هَذَا الْإِعْلَالُ وَالتَّوْحِيصُ
مَوْضِعُهَا مَتَى أَتَى جَمْعُهَا بِالْوَاوِ وَالذَّو
قَالُوا: إِزْدَرُ، وَأَنْشَدَ الْقَارِئُ:
كَأَنَّ خَرًّا نَحْنَهَا وَقَرَّا
وُشْرُسًا مَحْنُونًا إِزْدَرَا
إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَحْنُونًا بِشَيْءٍ إِزْدَرَا، وَلَمَّا
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْإِزْدَرُ بِإِعْلَالِهَا وَجَمَاعَتِهَا
شَوْصُومًا، وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي.
وَوُضِعَ مَوْزَعٌ كَثِيرَةٌ الْوَزْءُ اللَّيْثُ:
الْإِزْدَرُ طَرِئًا، الْوَاحِدَةُ إِزْدَرُ، بِزَيْنٍ مُفَعَّلَةٍ،
وَيُضَيُّ أَنْ يَكُونَ الْمُفَعَّلَةُ مِنْهَا مَارَّزَةً وَلَكِنْ
مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدِثُ الْهَمْزَةَ مِنْهَا فَيَصِيرُهَا
إِزْدَرُ كَأَنَّهُا فَعْلَةٌ، وَمَفْعَلَةٌ مِنْهَا أَرْضُ مَوْزَعٌ،
وَيُقَالُ هُوَ الْبَطْءُ الْجَوْرِيُّ: الْإِزْدَرُ لَمَّةٌ فِي
الْإِزْدَرِ وَهُوَ مِنْ طَرِئَ اللَّهُ.
وَوُضِعَ إِزْدَرُ: فَصِيرٌ غَلِيظٌ، وَاللَّيْثُ
إِزْدَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الْكَلِمُ فِي غَيْرِ
طَرِئَ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:
أَنْشَى الْإِزْدَرُ وَمَعَى رَمَحَ سَلَبٍ
قَالَ: وَمَعَى مَثَى الرَّجُلِ مَوْضِعًا فِي جَانِبَيْهِ
وَمَثَى الْقَرْصِ الشَّيْطَانِ، وَقِيلَ: الْإِزْدَرُ الْمَوْقُ
الْمَخْلُوقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، أَتَدَّأَيْنِ
الْأَحْرَابِي:
إِنْ كُنْتَ ذَا بَرْ فَإِنْ بَرَى
سَابِقَةً فَرَقَ وَأَيُّ إِزْدَرُ

• وَزَعُ: الْوَزْعُ: كَفَّ النَّفْسَ عَنْ حِرَاجِهَا.
• وَزَعَهُ وَيَزَعُ وَيَزَعُ وَزَعًا: كَفَّهُ فَارَعَ هُوَ،

أَيَّ كَفَّ، وَكَذَلِكَ وَزَعَهُ. وَالْوَزَاعُ فِي
الْحَرْبِ: الْمَوْكَلُ بِالْمُفْعُولِ يَزَعُ مَنْ تَقَدَّمَ
بِهِمْ وَيَزَعُ الْوَرْدَ. وَقَالَ: وَزَعَتِ الْجَيْشَ إِذَا
جِئَتْ أَوَّلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. وَفِي الْحَيْثُ:
أَنْ يَلِيسَ رَأَى جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَزَعُ
بِأَمْرِ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ أَيْ يَرْتَهِمُ وَسَوْفَهُمْ
وَيَصْفَهُمْ لِلْحَرْبِ فَكَأَنَّهُ يَكْفُهُمْ عَنِ الْفِرَاقِ
وَالْإِنْشَارِ. وَفِي حَلِيفَتِ أَبِي بَكْرٍ، رَبِّي اللَّهُ
عَنْ: أَنْ الْمَضِيَّةَ رَجُلٌ وَزَعٌ: يَرِيدُ أَنَّهُ
صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى الْجَيْشِ وَتَنْبِيْهِ أَمْرِهِمْ
وَتَوْضِيْعِهِمْ فِي بَيْتِهِمْ. وَفِي التَّزْيِيلِ: فَمَهْمُ
يَزْدَوْنُ، أَيْ يَحْصِي أَوَّلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ،
وَقِيلَ: يَكُونُ. وَفِي الْحَيْثُ: مَنْ يَزَعُ
السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِنْ يَزَعِ الْقَرْنِ، وَمَتَى أَنْ مَنْ
يَكُنْ مِنْ أَرْكَابِهِ السُّلْطَانِيَّةَ مَخَاطَةَ السُّلْطَانِ
أَكْثَرَ مِنْ كَفِّهِ مَخَاطَةَ الْقَرْنِ وَفِي تَعَالَى،
فَمَنْ يَكْفُهُ السُّلْطَانُ عَنِ الْمَحَامِي أَكْثَرَ مِنْ
يَكْفُهُ الْقَرْنُ بِأَمْرِ الْوَلِيِّ وَالْإِنْدَارِ، وَقَوْلُ
يَحْيَى بْنِ الْقَسْبِي:
لَمَّا رَأَيْتُ شَيْءَ عَمَدٍ وَيَزَعُهُمْ
أَبْقَيْتُ أَيْ لَهْمُ لِي حَلِو قَدِيدُ
أَرَادَ وَيَزَعُهُمْ قَلْبُ الرَّأْيِ يَاءُ طَلَبًا لِلْحَقِّقَةِ
وَأَيْضًا فَتَنَّبَ الْجَمْعُ بَيْنَ وَافِئٍ: وَافِئُ
السُّلْطَانُ وَيَاءُ الْقَائِلِ^(١)، وَقَالَ الْقَسْبِيُّ:
لَفْظُهُ جَمَلُ الرَّأْيِ يَاءُ، قَالَ النَّابِغَةُ:
عَلَى حِينِ عَائِدَتِ الْمَشِيبِ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصَحَّ وَالْغَيْبِ وَإِنْ؟
وَفِي حَلِيفَتِ الْحَسَنِ لَمَّا قَالِي الْقَضِيَّةَ
قَالَ: لَا يَدُ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعِي، أَيْ أَصْرَانِ
يَكُونُهُمْ عَنِ الصَّدَى وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ، وَفِي
وَدَوِيْلَ: مِنْ يَزَعٍ، أَيْ عَنِ سُلْطَانِ يَكْفُهُمْ
يَزَعُ يَحْضَرُهُمْ عَنْ بَعْضِهِمْ، يَتَى السُّلْطَانُ
وَأَصْحَابُهُ. وَفِي حَلِيفَتِ جَابِي: لَزِدْتَ أَنْ
أَكْثِفَ عَنْ رَجْعِ أَبِي لَمَّا قَتَلَ وَاللَّيْثُ،
كَفَّكَ، يَنْظُرُ إِلَى كَلَامِي، أَيْ لَا يَزِيحُنِي

(١) قوله: وياء القائل، غريب صوابه:
• وياء قائل •.

وَلَا يَتَنَبَّأَنِي.
• وَزَاعَ وَلَنْ وَزَاعَ، كَلَامًا: الْكَلْبُ
لَأَنَّ يَزَعُ الذِّبْنَ عَنْ النَّسْرِ أَيْ يَكْفُهُ.
• وَالْوَزَاعُ: الْحَالِسُ الْعَسْكَرُ الْمَوْكَلُ
بِالْمُفْعُولِ يَتَقَلَّبُ الْعَصَبُ فَهِيَ حَالِصَةٌ وَتَقْلَمُ
وَيُزَعُّ، وَالْجَمْعُ وَزَعَةٌ وَوَزَاعٌ. وَفِي حَلِيفَتِ
أَبِي بَكْرٍ، رَبِّي اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ شَكَيْتُ إِلَيْهِ
بَعْضَ صَمَائِلِي لِقِصَصِ بَيْتِهِ قَالَ: أَنَا أَقِيدُ مِنْ
وَزَعِهِ اللَّهُ، وَهُوَ جَمْعُ وَزَاعٍ، أَرَادَ أَقِيدُ مِنْ
الَّذِينَ يَكُونُونَ النَّاسَ عَنِ الْإِنْقَادِ عَلَى الشَّرِّ.
وَفِي دَوَائِي: أَنْ مَرَّ قَالُ لَأَبِي بَكْرٍ أَقِصْ مَلَا
مِنْ مَلَا بِأَقِيدَ، قَالَ: أَنَا لَا أَقِصُ مِنْ وَزَعِهِ
اللَّهُ، فَالْمَلَا.
• وَالْوَزْعُ: اسْمٌ لِلتَّجَمُّعِ كَالْفَرَجِ.
• وَوَزَعَهُ الْيَتَامَى: أَخْرَجَهُ فَارَاجَ يَوْ، فَهُوَ
مَوْزَعٌ يَوْ أَيْ مَرَى يَوْ، وَبِهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ:
فَهَلْبُ شُرَابٍ يَتَى حَيْثُ يَزَعُهُ
طَمَنَ الْمَارِلُ عِيْدَ الْمَحْجَرِ الْجَدِيدِ
أَيْ يَفْرِغُهُ، وَفَاعِلٌ يَزِدُّهُ مَضَرَّ يَدُهُ عَلَى
صَابِغَةٍ، أَيْ يَفْرِغُ صَابِغَةً، وَطَمَنَ
مَضْرُوبٌ يَهَابُ، وَالتَّجَدُّدُ تَمَّتِ الْمَعَارِلُ
وَمَتَانَهُ الشَّجَاعُ، وَإِنْ جَعَلَهُ نَصًا لِلْمَحْجَرِ
فَهُوَ مِنَ التَّجَدُّدِ وَهُوَ الْعَرَفُ، وَالْإِسْمُ
وَالنَّصْبُ جَمِيعًا الْوَزْعُ، بِالْفَتْحِ. وَفِي
الْحَلِيفَتِ: أَنَّهُ كَانَ مَوْزَعًا بِالسَّوَالِكِ، أَيْ
مَوْزَعًا يَوْ. وَقَدْ أَوْزَعَ الْيَتَامَى يَزَعُ إِذَا أَعَادَهُ
وَأَكْثَرَ بَيْنَهُ وَلَهُمْ. وَالْوَزْعُ: الْوَزْعُ، وَقَدْ
أَوْزَعَ يَوْ وَزَعًا: كَأَفْعَلَ يَوْ وَهَذَا. وَرَحِمَى
الْحَلِيفَى: إِذَا أَوْزَعَ وَزَعًا، قَالَ: وَهُوَ مِنْ
الْإِتْبَاعِ. وَأَزْدَرَهُ الشَّيْءُ: لَغَمَهُ بِهِ. وَفِي
التَّزْيِيلِ: رَبِّ أَوْزَعِي أَنْ أَشْكُرَ يَتَمَكَّنَ
أَيْ أَتَمَمْتَ عَلَى، وَمَعْنَى أَوْزَعِي لَهْمُشِي
وَالْوَأْيُ يَوْ، وَأَوَّلُهُ فِي الْفَتْحِ كَقِي مِنْ
الْأَشْيَاءِ الْأَعْنَ شُكْرَ يَتَمَكَّنَ، وَكَفَى عَمَّا
يُاجَعُنِي حَتَّى. وَرَحِمَى الْحَلِيفَى: لِيَزَوِّعَ
يَتَقَرَّى اللَّهُ، أَيْ لِيُطَهِّرَ يَتَقَرَّى اللَّهُ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ: هَذَا نَصٌ لِقَطْرِ وَغَيْرِي أَنْ مَعْنَى
قَوْلِهِمْ لِيَزَوِّعَ يَتَقَرَّى اللَّهُ مِنَ الزَّوْجِ الَّذِي هُوَ

[عبد الله]

الوزع. وذلك لأنه لا يقال في الإلهام
أوزعه بالشيء، إنما يقال أوزعه الشيء.
وقد أوزعه الله إذا ألهمه. واستوزعت لغة
شكره فأوزعني أي استلهته فآلهمني.
ويقال: قد أوزعه بالشيء إلهاما إذا
أغريه، وإياه لموزع بكذا وكذا، أي غري
به، وألهمه الزوع. وأوزعت الشيء:
بذل إلهمه وأولعت به.

والتوزيع: القسمة والتفريق. ووزع
الشيء: قسمه وقده. وتوزعوا فيما بينهم،
أي تقسموه. يقال: وزعنا الجزور فيما بيننا.
وفي حديث الضحيا: إلى غيبة
فوزعها أي أقسمها بينهم. وفي
الحديث: أنه حلق شعره في الحج ووزعه
بين الناس، أي رقه وأقسمه بينهم. ووزعه
بوزعه توزعا، ومن هذا أخذ الأوزاع،
وهم الفرق بين الناس، يقال اتهمهم وهم
أوزاع أي متفرقون.

وفي حديث عمر: أنه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس أوزاع، أي يضلون متفرقين
غير متجمعين على إمام واحد، أراد أنهم
كأنوا يتفرقون فيه بعد الجهاد متفرقين، وفي
شيء حسن:

بضرب كذازع المخاض مشاشه
جعل الأوزاع موضع التوزيع وهو التفريق،
وأراد الناس هنا البول، وقيل: هو
بالغنى المسجدة وهو بمناه.

وهي أوزاع بن الناس وأولاد أي فرق
وجاعات، وقيل: هم المتفرقون،
وأيضا: ولا وادج للأوزاع، قال
الشاعر يمدح رجلا:

أعزلت بيتك بالجميع وبعصمهم
مستفرق ليحبل بالأوزاع
الأوزاع هنا: بيت متبذلة عن مجمع
الناس. وأوزع بينهم: فرق وأصلح.
والمتفرق: الشديد الفس، وقول حبيب
بذخره من عدو له:

لما عرفتني عمرو ويازمهم
أيقنت أنني لهم في حلو قود
قال: يا زمهم لغتهم يريدون ويازمهم في
حلو الوقع أي يستعيدون بيتا.
وأوزعت الناقة بولها أي رمت به ريتا
وقطعت، قال الأصمعي: ولا يكون ذلك
إلا إذا ضربها الفحل، قال ابن بري: وقع
هذا الحرف في بعض النسخ مصحفا،
والمصواب أوزعت، والفتح مجمة، قال:
وكذلك ذكره الجوهري في وزع.
والأوزاع: بطن من خمدان منهم
الأوزاعي. والأوزاع: بطن من حمير،
سموا بهذا لأنهم تفرقوا.
ووزوع: اسم امرأة.

وفي حديث قيس بن حازم: لا وزع
رجل من جملي بخطمه^(١)، أي لا يكف
ولا يمتنع. هكذا ذكره أبو موسى في
الوابع الزاي، وذكره الهروي في الوابع
الراه، وقد تقدم.

• وزع - الزوع: دوية التهليل: الزوع
سلام أبرص. ابن سيده: الزوعة سلام
أبرص، والجمع وزع وأوزاع ووزغان
ووزغان ووزغان، على البدل، أشد ابن
الأعرابي:

قلنا تجاذبنا تفرق ظهره
كما تقفص الزوغان زرقا ميوها
وفي الحديث: أنه أمر بقتل الأوزاع.
وفي حديث عائشة، رضى الله عنها: لما
أحرق بيت المقدس كاتسو الأوزاع تسعة.
وفي حديث أم شريك: أنها استمرت
البي، في قتل الزوغان فأمرها
بذلك، قال ابن سيده: وعني أن الزوغان
إنما هو جمع وزع الذي هو جمع وزع وكوكرو
ويولان لأن الجمع إذا طلق الواحد في البناء
وكان ذلك الجمع يسا يجمع جمع على
جمع.

(١) قوله: وخبطه ظم في وزع:
خبطه، والظان في الخبط تابع للظان.

ما جمع عليه ذلك الواحد، وليس يجمع
وزع لأن ما فيه الله لا يجمع على ضلوان.
وزع الجبن توزيعا: صور في البطن
فهيئت صورته وتحرر. أبو عبيدة: إذا
تبيت صورة المهر في بطن أم قد وزع
توزيعا.

والأوزاع: إخراج البول دفعة دفعة.
وأوزعت الناقة بولها وأزغلت به: قطعت
دفعا دفعا، قال ذو الرمة:

إذا مادحما أوزعت بكراتها
كلزاع آثار السدى في التراب
وكلل القرس والدلو، أشد قلب:
قد أتبع الدلو قتل بالمرس
توزع من مله كذازع القرس
يعني أنها تقبض من الدلو فيقبض ذلك
لله، والحوامل عن الأول توزع ببولها،
والمعلقة توزع بالدم، وقال مالك بن زغبة:
بضرب كذازع الفراه فضوله
وطعن كذازع المخاض ثبورها
أي ثورها وتختبرها.

ابن بري عن ابن خالويه: الزوع
الارقاش^(٢) والرحدة. ويقال: ضلوان وزع
إذا كان يرتجش كقولك به رجة. وفي
الحديث عن جندب بن خليفة زوج النبي،
رضي الله عنه، قال: مر النبي، صلى الله عليه وسلم، بالحكم
أبي مروان قال: فحمل الحكم بغير
إلبي، رضي الله عنه، فاستبصر فالتفت النبي،
رضي الله عنه، فقال: اللهم اجعل به وزعا،
قال: فرفعت مكانه ولرعتش. وسماه في
حديث آخر: أن الحكم بن أبي العاصي
حاشى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من خلفه فلم
يذلك وقال: كذا فذلك، فأصابه وزع لم
يأخره أي رجة، وهي سائكة الزاي،
قال: والوزع الارقاش.

(٢) قوله: وإن الوزع الارقاش، كما ضبط
في الأصل والظاهر وسجل المؤلف عن ابن الأثير
المتكبر.

• وزف • وزف الجير وغيره وزفا ووزفا ووزفة ، قال ابن سيده : أرى الأخيرة من الجعلى وهي مستأبة : أسرع الجعلى ، وقيل : قريب غطاء حرف : ابن الأعرابي : وزف واوزف إذا أسرع ، والوزيف : سرعة السير مثل التيفيز ، وفي بعض القراءات : فاقبلوا إليّ يزفون ، وتخفيف الفاء ، من وزف يزف إذا أسرع مثل زف يزف ، قال المعاني : قرأ أبو حنيفة عن الأصمعي عن ابن وثاب ، قال القراء : لا أعرف وزف يزف في كلام العرب وقد قرئ به ، قال وزعم الكسائي أنه لا يعرفها ، وقال الزجاج : عرف غير القراء يزفون ، بالتخفيف ، يعني يسرعون ، ووزفه وزفا : استعمله ، بآنية ، ووزف إليّ : دنا ، وتوازف القدم : دنا بعضهم من بعض ، (كتابنا عن ثعلبي) .

• والوزاف : المتأمة في التفات . يقال : توازفوا بينهم ، وقال : هي سحيحة ، وأشد : عظام الجفان بالميمية والفصحى مشايط للأبدان عند التوازف (١) .

• وزله • أوزكت المرأة : أسرعت ، قال :

يا بن براه هل لكم أنثيا
إذا فتاة أوزكت أنثيا ؟
أوزكت المرأة في شقيها ، وهي شبيهة قبيحة من شحم القصار ، وأشد أبو عمرو : فأوزكت إعطيت الدراك
عند الخلاط لها إزالو
يريد حركتها .

• وزم • وزمه ويزم وزما : عضمه ، وقيل : عضمه عضمه خفيف . والوزم : عضمه الدمن . والوزم : جمع الشيء الثقيل إلى مثله .

(١) قوله : «عنده كتب يزلوه في طرة الأصل غير ، وهو الذي في شرح التلوس .

• والوزمة : الأكلة الواحدة في اليوم إلى ثلثها من القوت ، يقال : هو يأكل وزمة ويزم . وإذا كان يأكل وجبة في اليوم والليل ، وقد وزم نفسه . ابن بري : الوزم الوجبة الشديدة ، قال أمية :

ألا يا ويحهم من حر نار !
كسروهم لربيع لها وزم
والوزم : اللحم المقطع . والوزمة القطعة من اللحم ، والجمع : وزم . والوزم والوزمة والوزم : الحزمة من القيل . والوزمة : الحصة التي يند بها . والوزم : ما جمع من البقلة (حكاية الجعري عن أبي سعيد عن أبي الأخر عن بشار) وأشد :

وجاوا ثلثين قلم يثويوا
بالحمق نشد على وزيم
ويرى : على يزيم . ويقال : هو العظم . يثق ليثق ثم يثق بخصه ، والواحدة وزيمة . وقال الثعلبي : الوزم والوزيم ممتجة من بقر . والوزيم : ما ناز من لحم الضخيم ، ولجده وزيمة . والوزيم : العضل ، وفي التهذيب : لحم العضل . وجعل وزام : ذو عضل وكثرة لحم ، أشد ابن الأعرابي :

قام وزام شديدا مزممة
ثم يلق بوسا لحمه ولا دمة
وجعل وزيم إذا كان مكثر اللحم . ويقال : رجل ذو وزيم إذا تعطل لحمه . وأشد : قال الرازي : إنما تميم إن سره الرى إنما تميم فاجعل يبعثين ذوى وزيم يشاربون وأخر للزوم كالأهنا كالجمل المزموم

ويرى : المزموم ، يقول إذا اختلعت لسانها لم يهتم أحدها كلاما صليحا قل يستعلا عن عيها ، ومما الرمز (٢) لورده

(٢) قوله : «وهذا الرمز إلخ» في التكملة ، به لإيمانه ما في الجعري ، ما نصه : «والإيمانه

الجعري : إن كنت ساقيا إنما تميم قال ابن بري : هو ساقى ، بالقاف . ويرى جايي . بالميم ، أى يجيى الماء في الحوض ، قال : وهو المشهور ، ويرى بديلى مكان فارس .

ابن الأعرابي : الجراد إذا حفت وهو مطروح فهو الوزيمة . والوزيم : اللحم المجفف . والوزيمة : ما تجمه أو تجمله الغناب في زكها من اللحم . والوزيمة من الضباب : أن يطبخ لحمها ثم يس ثم يلقى فيقع أو يخبز بنس ، قال ابن سيده : هكذا حكاة أهل اللغة فجمعوا الرمز خيرا عن الجعري ، والضراب الوزيم لحم يفعل به كذا ، قال أبو سعيد : سمعت الكلابي يقول الوزيم من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يس ثم يلقى فيخبز ، قال : وهي من الجراد أيضا ، ابن دريد : الوزم جمعك الشيء القليل إلى مثله ، والوزيم ما يبقى من المرق ويحوي في القدر ، وقيل : بالى كل شيء وزيم ، وقوله :

فشبح مجلس الحسين لهما
وتلقى لإيمانه من الوزيم
قال ابن سيده : يجوز أن يكون ما ناز من لحم الضخيم ، وأن يكون العضل ، وأن يكون اللحم الباقى الذي يشعل من الجوارح .

الثعلبي : يقال الوزم : يترجم وترجم

— غير من وجوه ، والوزاية : إن كنت جاب يا أباهم فحين بان لهم حكمهم سعاد فخلعت الأروم وجنى يبعثين ذوى وزم بخاروس وأخ للزوم كلاما كالجمل المزموم وكب بهد الجهد والشم غريا على صياحه دموم والريلاين عده القصص . أراد بقوله : جاب جابيا أى جابا الماء في الجاية أى الحوض . (٣) قوله : «البيت يقال اللحم إلى قوله وتاته وزمه» هكذا في الأصل .

إِذَا صَارَ زَيْمًا ، وَهُوَ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَنَفِيسٌ
يُضَيِّعُ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
يُضَيِّعُ قَرَأًا :
رَقَاقَهَا ضَرَمَ وَجَرَّهَا خَلِمَ
وَلَحْنَهَا زَيْمٌ وَلِبْنُهَا مَتَرِبٌ
وَقَدْ زَوَّمَا : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، قَالَ قَيْسُ
ابْنِ الْمُطَيْمِرِ :

مَنْ لَا زَيْلَ يَنْكُبُ كُلَّ ثِقَلَةٍ
وَزَمَاءَ غَيْرِ مُحَارِلِ الْإِرَاهِ
وَالْمُتَوَدِّ : الشَّدِيدُ الْوَلَدُ . وَالزَّوْمُ عَيْنُ
الْأُمُورِ : الَّذِي يَتَوَلَّى فِي شَيْءٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ
ذِكْرِ الْجَزْمِ الَّذِي فِي الْأَمْرِ الْآخِي قُلُّ جَرِيدٍ .
وَزَوَّمُ فَلَانُ زَوَّمَةً فِي مَالِهِ إِذَا ذَخَبَ حَتَّى
عَيْنُ مَالِهِ (عَنِ الْحَافِي) .

• وزن • الزَّوْنُ : رِزْقُ الْقُلِّ وَالْمُخَقِّقِ .
الْيَتُّ : الزَّوْنُ قُلُّ شَيْءٍ يَنْحَرُّ كَالزَّوْنِ
الدَّرَاهِمِ ، وَيُثَلُّ الزَّوْنُ ، وَزَنَ الشَّيْءُ وَزَنًا
وَزَنَةً .

قَالَ سِيَرِيُّ : أَنْزَلَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ
وَعَلَى الْمُعَالَفَةِ ، وَأَنَّهُ لَحَسَ الزَّوْنَةُ أَيْ
الزَّوْنُ ، جَاءَهُ بِدَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُولَدْ لَهُ
لَيْسَ بِمُضَيِّعٍ إِلَّا هُوَ حَيْثُ الْمَالُ ، وَقَالُوا :
حَلَا يَوْمَهُمْ وَزَنًا وَوَزَنًا ، فَتَضَبَّ عَلَى
الْمُضَيِّعِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْمَالِ ،
وَالرَّحْمُ عَلَى الْمُضَيِّعِ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَوْزُونٌ أَوْ
وَارِزَنَ . قَالَ أَبُو مَتَّصٍ : وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ
يُسَمُّونَ الْأَزْنَ الَّذِي يُوَزَّنُ بِهَا الشَّرُّ وَغَيْرُهُ
السَّوَانَةَ مِنَ الْجَوَارِ وَالْعَلِيدِ الْمَوَالِينَ ،
وَاجِدَهَا مِيزَانًا ، وَهِيَ التَّقَابِلُ وَاجِدَهَا
يُقَالُ ، وَيُقَالُ لِأَنَّ الَّذِي يُوَزَّنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ
مِيزَانٌ أَيْضًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُهُ مِيزَانٌ ،
انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَثَرَةِ مَا قِيلَ ، وَجَمَعَهُ
مَوَازِينُ ، وَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لِمِيزَانِ الْوَاجِدِ
بِأَوْدَانِهِ مَوَازِينُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِبُرْدِ نَضَعُ الْمِيزَانَ
الْقِسْطَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْمِيزَانُ ، وَالزَّوْنُ
يُوَزَّنُ الْحَقُّ قَبْلَ قُلْتِ مَوَازِينَهُ فَأَوَّلُكَ هُمُ

الْمُحْلُوسُونَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَمَا مَنِ قُلْتِ
مَوَازِينَهُ ، وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ، قَالَ
مُتَلَبٌّ : إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ قُلَّ زَوْنُهُ أَوْ خَفَّ
زَوْنُهُ ، فَوَضَعَ الْإِسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ
الْمُضَيِّعِ . فَالْزَّوْجَانُ : اخْتَصَفَ النَّاسُ فِي
ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ ، فَجَاءَ فِي التَّحْقِيرِ :
أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَاتَانُ ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَتَوَّلَ فِي
الدُّنْيَا يَتِمَّاسَلُ النَّاسُ بِالْمِيزَانِ وَتَوَزَّنَ بِهِ
الْأَحْيَاءُ ، وَدَرَى جَوِيرٌ عَنِ الْقِسْمَانِ : أَنَّ
الْمِيزَانَ الْمُنْدَلَّ ، قَالَ : وَذَهَبَ إِلَى قَرْيَةٍ حَتَّى
وَزَّنَ حَلَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا يُوَزَّنُ ، وَتَأَوَّلَهُ
أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ سَوَاءً لِقَرْنِهِ كَمَا يَقُومُ
الزَّوْنُ فِي مَرَاةِ الصِّبْرِ ، وَقَالَ بِضَمِّهِمْ :
الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَحْكَامُ الْحَقِّ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ فِي بَابِ الْفَتْحِ
وَالْإِحْجَاجِ سَائِلٌ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يَتَّحِ
مَا جَاءَهُ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ ، فَإِنْ جَاءَ فِي
الْمَحَرِّ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَاتَانُ ، عَنِ حَيْثُ يَتَقَلَّ
أَهْلُ الْحَقِّ ، فَيَتَّبِعِي أَنْ يَقِيلَ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَلَا تَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ،
قَالَ أَبُو الْمَعَارِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ
يَقُولُونَ لِمِيزَانٍ عَيْنِي وَزَنَ أَيْ قَدَّرَ لِي شَيْئًا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ خِفَةُ مَوَازِينِهِمْ عَنِ
الْحَسَنَاتِ .

وَيُقَالُ : وَزَنَ فَلَانُ الدَّرَاهِمَ وَزَنًا
بِالْمِيزَانِ ، وَإِذَا كَانَتْ قَدَّرَ وَزَنَهُ أَيْضًا . وَيُقَالُ :
وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ ، وَوَزَنَ تَمَرُ التَّمَلُّ إِذَا
غَرَسَهُ . وَفِي حَالِيهِ ابْنُ حَاسٍ وَطَلَّ عَنْ
السُّلُوفِ فِي التَّمَلُّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ، عَنْ بَيْعِ التَّمَلُّ حَتَّى يَبُذَلَ
بِهِ وَشَيْءٌ يُوَزَّنُ ، قُلْتَ : وَمَا يُوَزَّنُ ؟ قَالَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ : حَتَّى يَحْزَرَ ، قَالَ أَبُو مَتَّصٍ :
جَعَلَ الْحَزْرُ وَزَنًا ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَغَرَسٌ ، وَفِي
طَرِيقِ أُخْرَى : نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمَلُّ قَبْلَ أَنْ
تُوَزَّنَ ، وَفِي رَوَايَةٍ : حَتَّى تُوَزَّنَ أَيْ تَحْزَرَ
وَتُحْزَرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَاءَ وَزَنًا لِأَنَّ
الْحَافِزَ يَحْزَرُهَا وَيَقْدِّرُهَا كَمَا يُوزَّنُ كَالزَّوْنِ
لَهَا ، قَالَ : وَجِئْتُ النَّهْيَ أَمْرًا : لِحُجَّتِهِ

تَحْقِيرِ الْأُمُورِ (١) ، وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا
قَلَّ ظُهُورُ الصَّالِحِ بِشَرِّهِ الْقَطْعُ وَقَلَّ
الْمَرْصُ سَقَطَ حَقُوقُ الْفُقَرَاءِ بِهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يُجِيبُ بِإِحْرَاجِهَا رَقَّتِ الْحَصَادُ ، وَهَلَا
أَطْمَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذَا كَانُوا عَلَى أَزْوَاجٍ
يُخْبِرُونَ» ، وَالْمَعْنَى وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ زَوْجًا
لَهُمْ . يُقَالُ : وَزَنْتُ فَلَانًا وَوَزَنْتُ لِفُلَانٍ ،
وَعَلَا يَزَنُ جُرْهُمَا ، وَبِهِمْ وَإِزْنٌ ، وَقَالَ
قَتِيبُ بْنُ أُمِّ حَاسِبٍ :

يَبُلُّ الصَّالِحِينَ أَسْلَامًا وَمَقْلُورَةً
أَوْ يُوَزِّنُونَ زَيْفَ الرِّيشِ وَأَزْوَاجًا
جَهْلًا عَلَيْنَا وَجَبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ
لَيْسَتْ الْعُقُلَانُ : الْجَهْلُ وَالْجَبْنُ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : الَّذِي فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَوَازَنَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَوَازِنَةً وَوَزَانًا
وَعَلَا يُوَزِّنُ مَا إِذَا كَانَ عَلَى زَيْتِهِ أَوْ كَانَ
مُحَافَةً . وَيُقَالُ : وَزَنَ الْمُحَافَةُ وَاتَرَنَ
الْأَجْدُ ، كَمَا يَقُولُ : قَدَّرَ الْمُحَافَةَ وَقَدَّرَ
الْأَجْدُ ، وَهُوَ الْقَتْلُ ، قَلْبُوا الْوَاوُ تَا
فَادْخُوا .

وَقَوْلُهُ حَزَّ وَجَلَّ : «وَأَنْتَإِذَا فِينَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مُؤْذِنٌ» ، جَرَى عَلَى وَزْنٍ ، مَنْ قَدَّرَ
اللَّهُ لَا يُجَاوِزُ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ
خَلْقَ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نُقْصَانًا ، وَقِيلَ : «مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ مُؤْذِنٌ» أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوَزَّنُ
تَحَوُّ الْحَبِيدِ وَالرَّحَاسِ وَالنَّاسِ
وَالزَّيْنِ ، حَلَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ ، وَفِي
الْتِهَانَةِ : فَسَّرَ الْمَوْزُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا
أَنَّ حَلَا الْجَوَاهِرَ كُلَّهَا مِمَّا يُوَزَّنُ بِثَلِّ
الرَّحَاسِ وَالْحَبِيدِ وَالنَّاسِ وَالزَّيْنِ ،
أُخْرَى الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، كَأَنَّهُ قَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ
يُوَزَّنُ وَلَا يَكْمَلُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ
[تَعَالَى] : «مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤْذِنٌ» أَنَّهُ
الْقَدَرُ الْمَحْمُودُ وَزَنَهُ وَقَدَّرَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

(١) قوله : «محسن الأموال» وذلك أنها في
الغالب لا تأمن الناحية إلا بعد الإمراك ، وذلك لأن
المرص (عن الناحية) .

وَالْبَيْزَانُ: الْبَيْزَانُ، أَشَدُّ ثَقَلًا
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا بَرِيءٍ
عِنْدِي لِكُلِّ مُحَاسِبٍ بِيَزَانِهِ
وَقَامَ بِيَزَانُ الْفُلَانِ أَيْ انْتَصَفَ
وَفِي السَّلَاحِ: سِيحَانُ اللَّهِ عَدَدُ خَلْقِهِ
وَزَنَ عَرَبِيٌّ أَيْ يوزن عَرَشِي فِي عِظَمِ قَابِرِهِ
مِنْ وَزْنِ بِلَالٍ وَزَنَ وَزَنَهُ كَوَعَدَ عِدَّةً، وَأَصْلُ
الْكَلِمَةِ الْوَارِدُ، وَالْمَاءُ فِيهَا عَرَضٌ مِنَ الْوَارِدِ
الْمَحْذُوفُ عَنْ أَوَّلِهَا.
رَامَرَةً موزونة: قَصِيحَةٌ جَالِةٌ. وَالْوَزَنَةُ:
الْمَرَاةُ الْقَصِيرَةُ. الْجَالِيَةُ موزونة فِيهَا
قَصَرٌ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَكَلْتُ فَلَانٌ موزمةً وَوزنةً أَيْ
وَجَبَةً.

وَالْوَزَانُ السَّرِيحُ: مَا يَبْتَغَى عَلَيْهِ أَشْهُارُهُ،
وَاجِدُهُمَا وَزْنٌ، وَقَدْ وَزَنَ الشَّمْسُ وَزَنًا فَتَرَنَ،
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَهَذَا الْقَوْلُ أَوْزَنَ مِنْ هَذَا، أَيْ أَقْبَرُ
وَأَمْكَنُ. قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ: كَانَ عَادَةً يَقْرَأُ:
وَلَا تَلِكُ سَابِقُ النَّهَارِ بِالْمَضْبُوبِ، قَالَ أَبُو
الْعَاسِمِ: مَا أُرِدْتُ؟ فَقَالَ: سَابِقُ النَّهَارِ،
فَلَقَلْتُ: فَمَا لَقَلْتُهُ، قَالَ: لَوْ لَقَلْتُهُ لَكَانَ
أَوْزَنَ.

وَالْبَيْزَانُ: الْمُدَّةُ. وَوزنُهُ: عَدَدُهُ
وَقِيْلَهُ: وَهُوَ وَزَنُهُ وَوزَنَهُ وَوزَنَهُ يوزنُ أَيُّ
قِيَالِهِ. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ وَزَنُ الْجَبَلِ، أَيْ نَاحِيَةُ
يَمِّهِ، وَهُوَ زَنَةُ الْجَبَلِ أَيْ جَدْلُهُ، قَالَ
سَيِّبِيُّ: نَهَبْنَا عَلَى الظُّرْفِ. قَالَ ابْنُ
سَيَّابٍ: وَهُوَ وَزَنُ الْجَبَلِ وَوزَنَةُ أَيْ جَدْلُهُ،
وَهِيَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَيِّبِيُّ لِيُفَسِّرَ
مَعَانِيهَا، وَلَازِمًا غَرَابٍ، قَالَ: أَحْسَنُ وَزَنٍ
الْجَبَلِ، قَالَ: وَقِيْلَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ
أَنْ يَكُونَ مُتَضَايَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَيَكُونُ مَا أَوْفَى
أَيْ سَيِّبِيُّ هُنَا، وَلَمَّا أَبُو حَبِيلٍ قَالَ: هُوَ
وَزَنُهُ بِالظُّرْفِ.

وَالْوَزْنُ: الْخِفَالُ، وَالْجَمْعُ أَوْزَانٌ،
وَقَالُوا زَوْرَهُمْ وَزَنَ، فَوَصَفَهُ الْمَضْمُونُ
وَقَالَ أَوْزَنَ بَيْنَ فَلَانٍ أَيْ أَوْزَجَهُمْ. وَوَجَلَّ

وَزِمَ الرَّأْيَ: أَحْبَبَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
وَزَنَهُ وَوزَنَ الشَّيْءَ: رَجَحَهُ، وَيُروى يَبْتُ
الْأَعْيُنَ:

وَأَنْ يُسْتَفْصَلُوا إِلَى حَكْمِي
يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ
وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً إِذَا كَانَ مَبْتَنًى. وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: أَوْزَمْتُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَوْزَنًا إِذَا
وَعِنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ.

وَالْوَزْنُ: الْقُدْرَةُ عَلَى التَّمَرُّ لَا يَكَادُ الرَّجُلُ
يَرْفَعُهَا يَدَيْهِ، تَكُونُ ثَلَاثُ الْجِلَّةِ مِنْ جِلَالِ
هَجَرَ أَوْ نَفْسَهَا، وَجَمْعُهُ وَزُونٌ، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيْفَةَ، وَأَشَدُّ:

وَكُنَّا تَزُونًا وَوزونا كَثِيرَةً
فَاقْتَنَاهَا نَا عُلَوْنَا سَبِينَا

وَالْوَزِينُ: الْحَتَّالُ الْمَطْحُونُ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: الْوَزِينُ حَبُّ الْحَتَّالِ الْمَطْحُونِ
يُلُفُّ بِاللَّيْنِ فَيُوكَلُّ، قَالَ:

إِذَا قُلَّ الثَّمَانُ وَصَارَ يَوْمًا
خَفِيَّةً يَبْسُو ذِي الشَّرْبِ الْوَزِينُ
أُرَادَ: صَارَ الْوَزِينُ يَوْمَانِيَّةً يَبْسُو ذِي
الشَّرْبِ، وَكَانَتْهُ الْعَرَبُ تَكْتَبُ طَعَامًا عَنْ
هَيْبَةِ الْحَتَّالِ يَلُونَهُ بِاللَّيْنِ فَيَاكُونُهُ وَيَسُونُهُ
الَّذِينَ.

وَوَزَنُ سَيْفٍ: ثَقَلُ. وَالْوَزْنُ: نَجْمٌ
يَطْلُعُ قَبْلَ سَهْبِلٍ لِيُكَلِّمَ بِهِ، وَهُوَ أَحَدُ
الْكَوْكَبِينِ الْمُحِيطَيْنِ، يَقُولُ الْعَرَبُ: سَهْبِلُ
وَالْوَزْنُ سَهْبِلَانُ، وَمَا تَجَانَّ بَطْلَانًا قَبْلَ
سَهْبِلٍ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْبَيْتِ كَانَهَا
حَصْبَانًا إِذَا مَا قَلَبْتُ وَوزِنَهَا
وَمَوْزَنَ، وَالتَّوْبَحُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَهُوَ
شَاةٌ جِلَّ حَرْدٍ وَوَضِيحٌ، وَقَالَ كَثِيرٌ:
كَانَهُمْ قَصْرًا مَصْلِيحَ رَاجِيهِ
يَمُوزَنَ رَوَى بِالسَّلَاطِ ذُبَالًا^(١)

(١) قوله: رَوَى بِالسَّلَاطِ ذُبَالًا، كَمَا
بِالْأَصْلِ مَضْمُونًا كَتَبَتْهُ الصَّلَاحُ لِحُدُوثِهَا، وَفِي
مَادَةَ تَصَرُّفِ الصَّلَاحِ أَيْضًا وَفِي ذُبَالًا وَشَالًا،
وَيُوفَعُ فِي مَادَةَ تَصَرُّفِ اللَّسَانِ مَا يَخَالِفُ هَذَا
الْقِسْمَ.

مَنْ أَهْلُ الْوَجَاعِ السَّرِيرِ وَبَتْ
قَرَابِينَ أُرَادَتْ لَهَا وَشَالَهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بِالْبَيْتِ أَلْبَحُّ مِنْ سِقَايَ - رَاجِيهِ
تَجَلَّى يَمُوزَنَ مَرْفَعًا يَمُتَالَهَا

• وَزَى: وَزَى الشَّيْءَ: بَرَى: اجْتَمَعَ
وَتَقَبَّضَ. وَالْوَزَى: عَنْ أَسْمَاءِ الْجَلَالِ
الْمَصْدَرُ الشَّالِيَةُ. ابْنُ سَيَّابٍ: الْوَزَى الْجَارِ
الشَّيْءُ الشَّالِيَةُ. وَجَارَ وَزَى: مَصَدَرُ
شَالِيَةٍ. وَالْوَزَى: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّالِيَةُ
الْمَلَزُوقَةُ الْخَافِرُ الْمُقْتَرِبُ، وَقَالَ الْأَخْلَبُ
الْبَيْهَقِيُّ:

قَدْ لَبِصْتُ سَجَاحَ بِنْتِ الْعَمَى
تَاجَ لَهَا بِحُلَّةٍ خِرَابٍ وَزَى^(٢)
مُلُوحٌ فِي الْمَيْمَنِ مَحْزُوقُ الْقَرَا
وَالْمُسَوِّزَى: التَّشَبُّهُ بِالْمَرْفَعِ.

وَالْمُسَوِّزَى الشَّيْءُ: التَّشَبُّهُ بِهِ، يُقَالُ: مَا لِي
أُرَاكَ مُسَوِّزِيًا أَيْ مُتَشَبِّهًا، قَالَ قَتَمِبْنُ
يَعْقُوبَ يَمُوزُ لَمَسًا لَهُ:
ذَعَرْتُ بِوِ الْبَيْرِ مُسَوِّزِيًا
شَكِرَ جَعَالِيهِ قَدْ كَتَبْتُ
وَلَوَزَى ظُهُورَهُ إِلَى الْحَافِي: أَسْتَدَاهُ، وَهُوَ

مَعْنَى قَوْلِ الْهَلَالِيِّ:
لَسَرْتُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَافَهُ الْمَتَى
إِلَى جَدْنِي يَمُوزِي لَهُ بِالْأَهَامِيصِ
وَحَيْرَ سَوَزِي: نَافِرٌ، وَأَشَدُّ بَيْتُ تَصِيرَ
ابْنِ سَوِيلٍ:

ذَعَرْتُ بِوِ الْبَيْرِ مُسَوِّزِيًا
وَقَالَ التَّوَارِدُ: لَمُسَوِّزِي إِلَى الْجَبَلِ
وَالْمُسَوِّزَى، أَيْ أَسْتَدَاهُ.

وَقَالَ: أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ
أَسْتَدَيْتُهُ. وَقَالَ: أَوْزَيْتُهُ أَشْخَصْتُهُ وَتَضَعْتُهُ،

(٢) قوله: «وَجَارَ» وَجَارَ، بِالْهَاءِ الْمَجْصَةِ كَمَا فِي
الطَّبْعَاتِ جَمِيعًا، وَهُوَ حَرْفٌ صَارِيٌّ وَحَرْبٌ،
بِالْهَاءِ الْمَلَّةِ، كَمَا فِي مَادَةِ «حَرْبٍ» وَكَأَنَّ فِي
الصَّحِيحِ وَجَارِيٍّ. وَالحَرْبُ الْقَصْبُ الْخَالِطُ.
[عبد الله]

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْهَمَزِ:

إِلَى حَدِيثٍ يُزَى لَهُ بِالْأَهَابِيبِ
يُقَالُ: زَوَى فَلَنَا الْأَمْرُ أَيْ غَاظَهُ.
وَزَوَاهُ الْحَدَثُ. قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ:
إِذَا سَافَرَ مِنْ أَجْلِ صَبِيٍّ مُصَامَةٍ

وَزَاهُ نَجَحَ جِدْمًا وَشَهْنُ
التَّهْنُيبِ: وَالْوَزَى الطَّيْرُ، قَالَ أَبُو
مَتَّصِرٍ: كَانَهَا جَمْعٌ وَزٍ وَهُوَ طَيْرُ الْمَاءِ.

وَفِي حَدِيثٍ صَلَاةُ الْخَوَافِ: فَوَازِنَا
الْعِلْمَ وَمِثْلَانَهُمُ، الْوُزَانُ: الْمَقَابِلَةُ

وَالْوُجَاهَةُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزَةُ،
يُقَالُ أَزَيْتُهُ إِذَا حَدَّثْتَهُ، قَالَ الْجَرْمِيُّ:

وَلَا تَقُلْ وَازَيْتُهُ، وَفِيهِ لُجَازَةٌ عَلَى تَقْيِيفِ
الْهَمْزَةِ وَفِيهَا، قَالَ: وَهَذَا إِنَّا نَجِيحُ إِنَّا

أَفْتَحْتُمْ وَأَنْتُمْ مَا قَبْلَهَا نَسُو جُزْءٍ وَسَوَالٍ،
فَيَصِحُّ فِي الْوُزَانَةِ وَلَا يَجِيحُ فِي وَزَانَةٍ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ قَبْلَهَا ضَمٌّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَارِهِ إِلَى
عَمْرٍو: وَالشَّهَاءُ وَلَا أَهْمُ.

وَوَزَا الشَّعْمُ وَزْدًا: أَيْسَهُ، ذَكَرَهُ فِي
الْهَمْزَةِ، وَهَذَا أَعْلَمُ.

• وَصَبَّهَ الرَّبُّ: الْمَشْبُوبُ وَالْيَبِيسُ.
وَصَبَّتِ الْأَرْضُ وَأَوْبَسَتْ: كَثُرَ حَشْبُهَا،

وَيُقَالُ لِيَأْيَاهِ: الرَّوْبُ، بِالْكَسْرِ.
وَالرَّوْبُ: حَشْبٌ يَوْضَعُ فِي أَسْفَلِ الْبَلِي

لِيَلْتَأَ تَهَالُ، وَجَمْعُهُ رَوْبٌ.
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّوْبُ الرَّوْبُ، وَقَدْ

رَوِبَ وَرَبًا، وَفِي رَوْبٍ: أَسْرَمْتُ، وَهُوَ
حَشْبٌ، يَمْنَى وَاسْمُهُ.

• وَوَسَّجَ الرَّوْبُ وَالْوَسِيجُ: شَرِبَ مِنْ سَبِّ
الْأَوَّلِ. وَسَجَّ الْبَيْرُ يَجُجُ وَسَجًّا وَوَسِيجًا،

وَقَدْ وَسَجَّتِ الْمَاءُ تَجِجُ وَسَجًّا وَوَسِيجًا
وَوَسِيجَانًا، وَفِي وَسَجٍ: أَسْرَمْتُ، وَهُوَ

مَتْنٌ سَرِيعٌ، وَأَوْسَجْتُ أَنَا: حَمَلْتُهُ عَلَى
الرَّوْسِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَالْعَيْسُ بْنُ عَامِرٍ أَوْ وَاسِحٌ عَيْيَاً
يَسْزَنُ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفِي تَنْسَبُ

وَوَسَّيَ وَسَاجَ كَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَسْزَنُ:

يَرْكَبُنُ بِالْأَعْقَابِ. وَالْإِنْشِلَابُ: الْمَصَالُ.
وَالْوَسَجُ: سَبَبٌ قَرِيبُ الرَّوْسِ. الضَّرْبُ

وَالْأَحْسَنُ: أَوَّلُ السَّبَبِ اللَّيْسِ ثُمَّ التَّحَنُّ ثُمَّ
التَّرِيدُ ثُمَّ النَّبِيلُ ثُمَّ السَّجُّ وَالرَّوْسُجُ.

• وَوَسَّجَ الرَّوْسُجُ: مَا يَمْلَأُ الرَّوْبَ وَالْجِلْدَ مِنْ
الْفَرْزِ وَقَوْلُهُ التَّهَادُ بِأَمَاءٍ، وَسَجَّ الْجِلْدُ يَسْجُ

وَسَجًّا وَتَوَسَّجَ وَتَسَّجَ وَتَوَسَّجَ، وَكَذَلِكَ
الرَّوْبُ، وَأَوْسَجَهُ وَوَسَّجَهُ وَوَسَّجَتْهُ أُنَا.

• وَوَسَدَ الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ: الْجَيْشَةُ،
وَالْوَسَجُ وَسَادٌ وَوَسَدَ: ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ:

الْوَسَادُ الْمَكَا. وَقَدْ تَوَسَدَ وَوَسَدَ أَيَّامَ هَوَسَدَ
إِذَا جَعَلَهُ تَمَتُّ رَأْيِي، قَالَ أَبُو ذُوبَيْسٍ:

فَكُنْتُ ذَوْبُ الْبَرِّ لَمَّا تَوَسَّلْتُ
وَسَّرَلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّلْتُ سَاجِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ لِعَبْرَى بْنِ حَاتِمٍ:
إِنْ سَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٍ، كَتَبَ إِلَى الْوَسَادِ عَنْ

الزَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْنُهُ، أَرَادَ أَنْ تَوَسَّلَ إِذَنْ كَثِيرٌ،
وَكَتَبَ بِذَلِكَ عَنْ عَرَضٍ فَهَاءُ وَيُظْهِرُ رَأْيِي،

وَذَلِكَ كَلِمَةُ الْغَاوَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ الرَّوْبَةُ
الْأَعْرَبِي: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا، وَقِيلَ: أَرَادَ

أَنْ تَوَسَّلَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بَيْنَا عَنْ الْكَلِمِ
وَالْفَهَارِ عَرَضُ الْوَسَادِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقُرْدَاءِ: قَالَ لَهُ
رَجُلٌ: إِنِّي لَأُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْجَنَّةَ وَأَخْشَى أَنْ

أُخْشِعَ، فَقَالَ: لِأَنَّ تَوَسُّدَ الْعِلْمِ غَيْرُ ذَلِكَ
مِنْ أَنْ تَوَسَّدَ الْجَهْلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ

شَرَعًا الْحَقِيرَى ذَكَرَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَ: ذَالِكُ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ؛

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ
يَتَهَلَّى: أَطْلَعًا مَدْحَ الْآخِرِ دَمٌ، فَالَّذِي

هُوَ مَدْحُ أَنَّهُ لَا يَتَأَمَّنُ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَلَّى
بِهِ، وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنَ مُتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ

يَتَأَمَّنُ قِرَائَتَهُ وَيَحَافِظُ عَلَيْهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَطْرَقَ حَقٌّ

يَلَاوِي، وَالَّذِي هُوَ دَمٌ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا

يَحْفَظُهُ وَلَا يَدْرِي قِرَائَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

مِنْ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، فَإِنْ كَانَ حَدِيثَهُ قَالَمَتِي هُوَ

الْأَوَّلُ، وَإِنْ كَانَ دَمُهُ قَالَمَتِي هُوَ الْآخِرُ.
قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: وَلَشَيْهَاهُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ

وَحِيدُهُ. وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ: مَنْ قَرَأَ
ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ.

يُقَالُ: تَوَسَّدَ فَلَانٌ قِرَاءَةً إِذَا نَامَ عَلَيْهَا
وَجَعَلَهَا الْوَسَادَةَ لَهُ. قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ

رَسَدَ فَلَانٌ فَلَانًا وَرَسَادَةً، وَتَوَسَّدَ وَرَسَادَةً إِذَا
وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَجَمْعُ الْوَسَادَةِ وَسَادِلٌ.

وَالْوَسَادُ: كُلُّ مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ سِجَارَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَضَرَمِيِّ:

فَتَنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلَاجَاتِهِ
وَجَعَلُوهُ تَهْلَاهُ الرِّيحُ تَهْلَاهَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ: إِسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِلْجُشَاعِ:
إِسَاجٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا رَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى

غَيْرِ أَمَلٍ فَاتَّخِذْ السَّاعَةَ، أَيْ اسْتَدْرِجْهُ لِي
غَيْرِ أَمَلِي، يَمْنَى إِذَا سَوَدَ وَشَرَفَ غَيْرِ

الْمَسِيحَةِ لِلْسَّادَةِ وَالْفَرْسِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ
السَّيَادَةِ (١) أَيْ إِذَا وَضِعَتْ إِسَادَةُ الْمَلِكِ

وَالْأَمْرُ لِلنَّهْيِ لِيُفْرِجَ مَسْجُودًا، وَتَكُونُ إِلَى
يَمْنَى الْأَمْرِ.

وَالرَّوْسِدُ: أَنْ تَمُدَّ التَّلَامُ: طَوْلًا حَيْثُ
تَبْلُغُهُ الْبُرَّةُ.

وَالرَّوْسِدُ فِي السَّبِّ: أَعْلَمُ.
وَالرَّوْسِدُ الْكَلْبُ: أَخْرَاهُ وَالْعَيْدِيُّ مِثْلُ

أَسَدِهِ.

• وَوَسَّى الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ
الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ. وَالْوَسْوَاسُ: صَوْتُ

الْحَمَلِ، وَقَدْ وَسَّوَسَ وَسْوَسَةً وَوَسْوَاسًا،
بِالْكَسْرِ. وَالْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ: حَدِيثُ

النَّفْسِ. يُقَالُ: وَسَّوَسْتُ إِلَيْكَ نَفْسَ وَسْوَسَةٍ

(١) قوله: «من السيادة» في النهاية: ومن
السيادة: وزاده الصواب.

[جد هـ]
(٢) قوله: «التلام» كلا الأصل.

ووسواساً ، بكسر الواو ، والوسواس ،
بالفتح ، الاسم جنس الزوال والزوال ،
والوسواس ، بالكسر ، المصنوع .
والوسواس ، بالفتح ، هو الشيطان . وكل
ما حدثك ووسوس إليك ، فهو اسم . وقوله
تعالى : « فوسوس لها الشيطان » يريد
إليها ولكن العرب توحي أن يدعو المردود كلها
العمل . ويقال لعمس الصلابة والكلاعب
وأصوات الحلقى : وسواس . وقال
الأصمعي :

تسمع للصلبي وسواساً إذا انصرف
كما استعان برمح جفرت زجل
والهمس : الصوت الخفى بهز قلباً
أوسياً ، ويومى صوت الحلقى وسواساً ،
قال ذو الرمة :

فبات يشتره نادٍ وسوره
تلوب الريح والوسواس والهعب
يتنى بالوسواس خمس السيلو وكلامه . قال
أبو تراب : سمعت خليفة يقول الوسوسة
الكلام الخفى فى الخياط . وفي الحديث :
الحسد الذى يركب كينه إلى الوسوسة ، هو
حديث النفس والأفكار . وزجل موسوس
إذا غلبت عليه الوسوسة . وفي حديث
خلبان ، رضى الله عنه : لما فُض رسول
الله ، ^(١) وموسى ناس ، وكنت ليم
وسوس ، يريد أنه اختلط كلامه ودهش
بصوته .

والوسواس : الشيطان ، وقد وسوس فى
صندوق وسوس وكيد . وقوله عز وجل : « من
شر الوسواس الخائس » أراد ذى
الوسواس ^(٢) ، وهو الشيطان الذى يوسوس
فى صدور الناس ، وقيل فى النفس : إن له
رأساً قراس الميت ، يمسك على القلب ، فإذا
ذكر الميت الله عتس ، وإذا ذكر الله

(١) قوله : « أراد ذى الوسواس » عبارة
القاسم وشرحه : والوسواس اسم الشيطان ، وبه
فسر قوله تعالى : « من شر الوسواس الخائس »
وقيل : أراد . الخ .

رجع إلى القلب وسوس . وقال الفرزدق :
الوسواس ، بالكسر ، المصنوع . وكل
ما حدثك لك أو وسوس ، فهو اسم . وقال
الموسوس ، بالكسر : الذى يفتري
الوساوس ، ابن الأعرابي : رجل موسوس ،
ولا يقال رجل موسوس . قال أبو منصور :
وأما قيل موسوس للتخيل فهو بالوسوسة ،
قال الله تعالى : « وتلقم ما توسوس به
قسه » ، وقال رؤبة يصف الصياد :

وسوس ينشو مطيها رباً القلق
يقول : لما أنسى بالصيد وأراد منه وسوس
نفسه بالشعاع حذر الحي . وقد وسوست إليه
نفسه وسوسة وسواساً ، بالكسر ، وسوس
الرجل : كلمته كلاماً خفياً . وسوس إذا
تكلم بكلام لم يسمع .

وسط . وسط الشئ : ما بين طرفيه ،
قال :

إذا رعت فاجتلى وسطا
إلى خير لا أليق القدا
أى اجتلى وسطاً لكم فزقون بى
وتخطفونى ، فلى أخلت إذا كنت
رسى ، متخذاً لكم أو متخذاً عنكم ، أن
فرط دأبى أو تلقى قصصى ، فإذا سكنت
الس من وسط صا طرفاً ، وقول
الفرزدق :

أكله يمتلوم كأن جبينه
سلامة دوس وسطها قد تعلقا
فإنه احتاج إليه فجلسه اسماً ، وقال
الهملي :

ضروب إمامت الرجال بسوى
إذا جمعت وسط الشؤون فغارها
يكون على هذا أيضاً ، وقد يجوز أن يكون
أراد إذا جمعت وسط الشؤون فغارها
الشؤون أو موجد الشؤون ، فاستمسك طرفاً
على وجوه ، وتلفت المقول لأن حلفت
المقول كتحير ، قال الفارسي : ويومى ذلك
قول الغمراى الأسكى :

فلا يستحيون الناس أمرأ
ولكن ضربت مجتمع الشؤون
وحكى عن تلبس . وسط الشئ ،
بالفتح ، إذا كان متعساً ، فإذا كان أجراً
مختطفاً فهو وسط ، بالإسكان ، لا غير .
وأوسطه : كوسطه ، وهو اسم ككفك
والزجل ، قال ابن سيمة وقوله :

شهم إذا اجتمع الكاء والهمس
أفواهما بأواسط الأونار
قد يكون جمع أوسط ، وقد يجوز أن يكون
جمع واسط على وواسط ، فاجتنت وادان
فهذه الأولى الجوهري : ويقال جلست
وسط القوم ، بالفتح ، لأنه عطف ،
وجلست وسط الدار ، بالفتح ، لأنه
اسم ، وأشد أن يرى الرازي :

المنشد لله المنى والسر
وسط الليل وامامت أمر
قال : وكل موضع صلح فيه بين فهد
وسط ، وإن لم يصلح فيه بين فهد وسط ،
بالفتح ، وقال : دوماً سكت ويس
الوجه كقولهم أغضير بنو سكت بنو يس
عيلان :

وقالوا بال أنصح يوم هجر
وسط الدار ضراً واحتيا
قال الشيخ أبو محمد بن برى ، رحمه الله ،
ما فرح فيه قال : أعلم أن الرشد ،
بالفتح ، اسم لما بين طرفى الشئ ، وهو
بشء كقولك قضيت وسط البيت وكسرت
وسط الشرع وجلست وسط الدار ، وبه
الكل : يرمى وسطاً ويرفض حجره ، أى
يرمى أوسط الشئ ويخاره مدام القوم فى
خير ، فإذا أصابهم شر اعتزلهم ورفض
حجره ، أى ناحية منزلاً عنهم ، وجاء
الوسط محركاً لأوسطه على وزان يتخويى فى
المنى وهو المرفوع لأن تفيض الشئ يتنزل
مثلة نظيره فى كثير من الأوزان نحو جرحان
وشبان وطويل وقصير ، قال : ربما جاء
على وزان نظيره قولهم : الحمد لأنه على

وِزَانِ الْقَصْبِ، وَالْحَرْدُ لَأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ نَظِيرُو
وَهُوَ الْقَصْبُ. يُقَالُ: حَرْدٌ يَحْدُ حَرْدًا كَمَا
يُقَالُ قَصْدٌ يَقْصِدُ قَصْدًا، وَيُقَالُ: حَرْدٌ
يَحْدُ حَرْدًا، كَمَا قَالُوا غَضِبَ يَقْصِبُ
غَضَبًا، وَقَالُوا: الْعَجْجُ لَأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ
الْمَعْنَى، وَقَالُوا: الْحَجْمُ لِحَبِّ الزُّبَيْرِ
وغيرِهِ، لَأَنَّهُ وَزَانٌ الثَّوِي، وَقَالُوا:
الْحَصْبُ وَالْجَذْبُ لَأَنَّ وَزَانَهُ الْبَلْمُ
وَالْجَهْلُ، لِأَنَّ الْبَلْمَ يَحْيِي النَّاسَ كَمَا يَحْيِيهِمُ
الْحَصْبُ وَالْجَهْلُ يَهْلِكُهُمْ كَمَا يَهْلِكُهُمُ
الْجَذْبُ، وَقَالُوا: الْمُسِيرُ لَأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ
الْمُسْكِبِ، وَقَالُوا: الْمُسِيرُ لَأَنَّهُ عَلَى وَزَانٍ
الْمُحْلِبِ، وَقَالُوا: أَدْلَيْتُ الْبَلْمَ إِذَا أَرَسْتَهَا
فِي الْيَمِّ، وَدَلَوْتُهَا إِذَا جَلَبْتُهَا، فَجَاءَ أَدْلَى
عَلَى بِطَالٍ أَيْسَلَ وَلَا عَلَى بِطَالٍ جَنَبَ،
قَالَ: فَهَذَا تَلَمُّ صِمَّةٌ قَوْلٌ مِنْ فَرْقٍ بَيْنَ
الْفَرْ وَالْفَرْقِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا بِمَعْنَى فَقَالَ:
الْفَرْ يَزِيلُ النَّعْشَ الَّذِي هُوَ قَبْضُهُ، وَالْفَرْقُ
يَزِيلُ النَّعْشَ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي الْمَعْنَى،
وَقَالُوا: فَادْفَعِدْ جَاءَ عَلَى وَزَانٍ مَا سِيَّسَ
إِذَا تَبَخَّرَ، وَقَالُوا: فَادْفَعِدْ عَلَى وَزَانٍ
نَظِيرُو وَهُوَ مَاتَ بِمَوْتٍ، وَالْمَقَامُ فِي السُّوِّي
جَاءَ عَلَى وَزَانٍ الْكَسَاوِ، وَالْمَقَامُ فِي الرَّجُلِ
جَاءَ عَلَى وَزَانٍ الْبُخْدَامِ، قَالَ: وَهَذَا التَّحَرُّ
فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ جَدًّا، قَالَ: وَاعْلَمْ أَنَّ
الْوَسْطَ قَدْ بَلَى صِفَةً، وَإِنْ كَانَ أَمْلَهُ أَنْ
يَكُونَ اسْمًا مِنْ جِهَةٍ أَنْ أَوَسَطَ الشَّيْءَ أَفْصَهُ
وغيرِهِ كَوَسَطَ الْعَرَبِيُّ عَمِيرَ بَنِ طَرِيقٍ،
وَكَوَسَطَ الدَّابَّةُ لِلرَّكُوبِ عَمِيرَ بَنِ طَرِيقِهِ
تَسْكُنُ الرَّابِيعَ، وَلِهَذَا قَالَ الرَّابِيعُ:
إِذَا رَكِبْتُ فَلْجَلَلَانِ وَسَطًا
وَيْتَهُ النَّحِيبُ: غِيَابُ الْأُمُورِ أَوْ سَاهُهَا،
وَيْتَهُ قَوْلُهُ تَمَالَى: وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ
عَلَى حَرْدِهِ، أَيْ عَلَى شَأْنِهِ هُوَ عَلَى طَرَفِهِ
مِنْ دِينِهِ، غَيْرُ مَوْسُطٍ فِيهِ وَلَا تَسْكُنُ، قَالَا
كَانَ وَسَطَ الشَّيْءِ أَفْصَهُ وَأَعْلَمَهُ جَائِزٌ أَنْ يَتَّخِذَ
صِفَةً، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَمَالَى وَتَقَدَّسَ:
وَكَذَلِكَ جَعَلَهُمْ أُمَّةً وَسَطًا، أَيْ

عَدْلًا، فَهَذَا تَفْسِيرُ الْوَسْطِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ،
وَاللَّهُ اسْمٌ لَا يَبْنَى طَرَفِي الشَّيْءِ وَهُوَ يَتَّخِذُ
قَالَ: وَأَمَّا الْوَسْطُ، يَسْكُنُونَ السَّيْنَ، فَهُوَ
طَرَفٌ لَا اسْمَ جَاءَ عَلَى وَزَانٍ نَظِيرُو فِي الْمَعْنَى
وَهُوَ يَتَّخِذُ، نَقُولُ: جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ،
أَيْ بَيْنَهُمْ، وَيَتَّخِذُ قَوْلُ أَبِي الْأَنْخَرِ
الْحِجَازِي:

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتُ وَسَطَ الْأَحْجَمِ

أَيْ بَيْنَ الْأَحْجَمِ، وَقَالَ الْفَرَّ:

أَكْتَلَبُ بَيْنَ فَاغِيَةِ

نَقُولُ وَسَطَ الْمَكْرِبِ

وَالطَّلُحُ لَمْ يَبْدُلْهَا:

هَذَا أَوَانُ السَّرْبَرِ

وَقَالَ سَوَارٌ بَيْنَ الْمُضَرَّبِ:

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاهُ لَهْ

وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عَرَبَانَا

وَالْحَلِيبِيُّ: أَيْ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَسَطَ الْقَوْمِ، أَيْ بَيْنَهُمْ، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ

طَرَفَيْنِ كَانَتْ وَسَطَ طَرَفَيْنِ، وَلِهَذَا جَاءَتْ

سَائِكَةُ الْأَوْسَطِ لِيَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا، وَلَمَّا

كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونُ بَعْضًا فِي يُضَافُ إِلَيْهَا،

يَخْلُودُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ بَعْضٌ مَا يُضَافُ

إِلَيْهِ، فَكَذَلِكَ وَسَطٌ لَا تَكُونُ بَعْضٌ مَا تُضَافُ

إِلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ بَيْنَهَا وَوَسَطَ

الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ؟ وَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: وَسَطُ

رَأْيِهِ صُلْبٌ، لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْيِ بَعْضُهُ،

وَنَقُولُ: وَسَطُ رَأْيِهِ دَهْنٌ فَتَنْصِبُ وَسَطَ

عَلَى الطَّرْفِ، وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ الرَّأْيِ، قَدْ

حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةٍ الْمَعْنَى وَبَيْنَ

جِهَةِ الْفَلْطِ: أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّمَا تَقُولُ

الْفَرْقَةَ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مُمْكِنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ

وَصَبُّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ تَاجِلًا وَمَقُولًا وَغَيْرَ

ذَلِكَ يَخْلُودُ الْوَسْطُ، وَلَمَّا مِنْ جِهَةِ الْفَلْطِ

فَقَدْ لَا يَكُونُ بَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ

يَخْلُودُ الْوَسْطُ أَيْضًا، فَإِنْ قُلْتَ: قَدْ

يَنْصِبُ الْوَسْطَ عَلَى الطَّرْفِ كَمَا يَنْصِبُ

الْوَسْطَ كَقَوْلِهِمْ: جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ، وَهُوَ

يَرَى وَسَطًا، وَيَتَّخِذُ مَا جَاءَ فِي الْحَلِيبِيِّ: أَنَّهُ

كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَزَاةِ عَلَى الْمَرَاةِ
وَسَطُهَا، فَالْجَوَابُ: أَنْ نَصَبَ الْوَسْطَ عَلَى
الطَّرْفِ إِذَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْأَسْعَا وَالْحُرُوبِ
عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حِدٍّ مَا جَاءَ الطَّرِيقُ وَتَحَوُّهُ،
وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ:

كَأَنَّ عَمَلَ الطَّرِيقِ التَّكَلُّبُ

وَلَيْسَ نَصَبُهُ عَلَى الطَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا

كَانَ ذَلِكَ فِي وَسْطٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطًا لَا يَزِمُ

لِلطَّرِيقِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَسَطُ؟ الْأَزِمُ لَهُ

الْإِسْمُ فِي الْأَخْبَرِ وَالْأَحْمَرِ، وَلَيْسَ انْتِصَابُهُ

عَلَى الطَّرْفِ، وَإِنْ كَانَ قِيلَ فِي الْكَلَامِ:

عَلَى حِدٍّ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَثَرَةِ مَعْنَى

بَيْنَ، فَافْهَمْ ذَلِكَ، قَالَ: وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى

دَخَلَ عَلَى وَسْطٍ حُرُوفُ الْوِجَاءِ خَرَجَ عَنِ

الطَّرِيقِ وَدَجَعَا فِيهِ إِلَى وَسْطٍ، وَيَكُونُ

بِمَعْنَى وَسْطٍ، فَكَذَلِكَ: سَلَسْتُ فِي وَسْطِ

الْقَوْمِ وَفِي وَسْطِ رَأْيِهِ دَهْنٌ، وَالْمَعْنَى فِيهِ

مَعَ تَحَرُّكِ كَمَعْنَاهُ مَعَ سَكُونِهِ إِذَا قُلْتَ:

جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ، وَسَطُ رَأْيِهِ دَهْنٌ،

أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسْطٍ الْقَوْمِ؟

إِلَّا أَنْ وَسَطًا يَتَّخِذُ الطَّرِيقَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

اسْمًا، فَاسْتَعِيرَ لَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّرِيقِ

الْوَسْطَ عَلَى جِهَةِ الْبَيَانَةِ عَنْهُ، وَهُوَ فِي غَيْرِ

هَذَا مُخَالِفٌ لِمَعْنَاهُ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ

الَّذِي هُوَ طَرَفٌ اسْمًا وَيَتَّخِذُ عَلَى سَكُونِهِ كَمَا

اسْتَعْمَلُوا بَيْنَ اسْمًا عَلَى حِكْمِهِمَا طَرَفًا فَيَنْجُو

قَوْلُهُ تَمَالَى: وَلَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ، قَالَ

الْفَتَّالُ الْكِلَابِيُّ:

بَيْنَ وَسْطٍ جَمْعٌ بَيْنَ فَرْقِيْ بَعْدَمَا

خَفِضْتُ رِيْعَةً، بَيْنَهُ جَوَابُوا

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَسَطُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سَرِجِ الْمَجْجِ

يَدُلُّ حَيْثُ يَخْرُجُ وَجَيْتًا يَنْبُدُ

وَالْحَلِيبِيُّ: النُّجَالِسُ وَسَطُ الْحَلَفَةِ

مَقُونٌ، قَالَ: الْوَسْطُ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ

فِيهَا كَانَ مَقْرُونُ الْأَجْزَاءِ هُوَ مَقْرُونُ كَالنَّاسِ

وَالنَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ مَقْرُونٌ

الْأَجْزَاءُ كَالدَّارِ وَالرَّأْسِ هُوَ الْفَتْرُ، وَكُلُّ

ما يصلح فيه بين ، فهو السكون ، وما لا يصلح فيه بين ، فهو بالفتح ، وقيل : كلُّ منها يقع موقع الآخر ، قال : ركاه الأشيء ، قال : ولما لم يجالس وسط المحيط لأنه لا بد أن يستدير بعض المحيط به فيدفعه فيلحقه ويسكنه .

ووسط الشيء : صار بأوسطه ، قال عيلان بن حرب :

وقد وسطت مالكا وسطلا
حيها والمدد المنجلا
قال الجوهري : أراد وسطلة ، قلبا ومن جعل الهاء قلبا لأنه ليس بينها إلا الهاء ، وقد ذهب عنه القوي فليست الألف كما قال أبو القيس :

وشرى بن ردة الهام إذا غدا
بذي شطب فسبب كشيبة فسورا
أراد فسورة . قال : ولو جعله اسما سحرورا به الهاء لأجره ، قال ابن بري : إنا أراد حرب بن عيلان (١) وحصل لأنه رخمه في غير اللهاء ، ثم أطلق القافية ، قال : وقول الجوهري جعل الهاء قلبا ومنه .
ويقال : وسطت القوم أبطهم وسطا ووسطة ، أي توسطتهم . ووسط الشيء وتوسطه : صار في وسطه .

ووسط الشمس : توسطها السحاب .
ووسط الرجل ووسطه (الشيء) عن الثجاني : ما بين القادوة والآخر .
ووسط الكور : مقدمه ، قال طرفة :
وإن شئت سمى ووسط الكور رأسها
وعاصم : يفتحيه بجه الخفيف
ووسطة القلاد : الدرّة التي في وسطها وهي أنفُس خبزها ، وفي الصحاح : ووسطة القلاد الجهر الذي هو في وسطها ، وهو أجودها ، فأما قول الأعرابي لحسن :
عطني دينا ووسطا لا ذاهيا قروطا ولا سلقا
مقروطا ، فإن الوسط ههنا المتوسط بين ما ، وهم قريّا عيلان بن حرب .

الغالي والغالي : الأثرية قال لا ذاهيا قروطا ؟ أي ليس يقال وهو حسن الأديان ، ألا ترى إلى قول علي ، وضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق يوم الثاني ويرجع إليهم الغالي ؟ قال الحسن للأعرابي : خير الأمور أوسطها ، قال ابن الأثير في هذا الحديث : كلُّ خصلة محمود عليها طرفان مضمومان . فإن النسخة وسط بين البخل والتبذير ، والشجاعة وسط بين الجبن والشهورة ، والإنسان مأثور أن يتجنب كل وضوء مضموم ، وتجنبه بالتدري منه والتبذير منه ، فكلا ازداد منه بعدا ازداد منه تقربا ، وأبعد الجهات والمقادير والمعاني بين كل طرفين وسطها ، وهو غاية البعد عنها ، فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الطرفين المضمومين بقدر إمكان .

وفي الحديث : (الولد) الوسط الأبواب الجنة ، أي خيرها . يقال : هو من أوسط قريو ، أي خيرهم . وفي الحديث : أنه كان من أوسط قريو ، أي من أشرفهم وأحسبهم . وفي حديث رقيقة : انظروا رجلا وسطا ، أي حسبا في قريو ، ومنه سميت الصلاة الوسطى ، لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجرا ، ولذلك خصت بالمحافظة عليها ، وقيل : لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ، ولذلك وقع الخلاف فيها قيل للصوم ، وقيل للصبح ، وقيل بخلاد ذلك ، وقال أبو الحسن : وأفضلها الوسطى بين صلاة الجمعة ، لأنها أفضل الصلوات ، قال : ومن قال خلاد هذا فقد انحطأ إلا أن يقوله يرويه مستند إلى الشيء .

ووسط في حسي وساطة ووسطة ووسط ووسطا ، ووسطه : حل وسطه ، أي

(٢) قوله : والله ، يألف بعد الزل في التوبة والله ، ورأه الصواب ، فزيد الحديث الآخر :

الزيد في الجنة ، أي الذي مات وهو حل .
[عبد الله]

أكرم . قال :
وسط البيوت لحي تكون رية
من حيث توضع جنة المسترير
ووسط قريه في الحسب وسطهم سيلة
حسنة البيت : لأن وسط الدار الحسب في قريو ، وقد وسط وساطة ووسطا ووسطا توسطا ، وأشد :

وسطت بين حطلة الأصم (٣)
ولأن وسط في قريو إذا كان أوسطهم نسا وأدمهم جندا ، قال الفردي :
كأن لم أكن فيهم وسطا
ولم تلك ينسني في آل عمرو
والتوسط : أن تجعل الشيء في الوسط وقرا بعضهم : «قوسن» به جندا ، قال ابن بري : هذا القراءة تنسب إلى علي ، كرم الله وجهه ، وإلى ابن أبي ليلى ولهم من أبي حنيفة .

والتوسط : قطع الشيء بقتل .
والتوسط بين الشيء : في الوساطة ، وتوسط ، أي خيلا ، قال :

إن لها قوارسا وقرنا
وقرة الحى ومرعى وسطا
ووسط الشيء وأوسطه : أحده ، ورجل وسط وتوسط : حسن من ذلك .

وصار إليه وسطة إذا غلب العلى على الماء (حكاه الليثاني عن أبي طيبة) .

ويقال أيضا : شيء وسط أي بين الشيئين والرجي . وفي التزييل العزير : «وكذلك جعلكم أمم وسطا» ، قال الزجاج : فيه قولان : قال بعضهم وسطا عدلا ، وقال بعضهم خيارا ، والفقهاء مختلفان والشيء واحد لأن العدل خير والخير عدل ، وقيل في صفة النبي ﷺ : إنه كان من أوسط قريو ، أي خيرهم ، تصيف الغائب بالنسب بأنه من أوسط قريو ، وهذا يعرف حقيقة

(٣) قوله : «وسطت» في مادة «وسط» وصلت وفي مادة «علم» : وسط .

أَمَلُ النَّفْذِ لَأَنَّ الرَّبَّ تَسْتَعْمِلُ التَّشْبِيلَ كَثِيرًا .
فَحَمَلُ النَّفْذِ بِالْوَادِي وَالْقَاعِ وَمَا شَبَّهَهُ ،
فَخَبَرُ الْوَادِي وَسَطُهُ ، قِبَلَهُ : هَذَا مِنْ وَسَطِ
قَرِيْبٍ ، وَمِنْ وَسَطِ الْوَادِي ، وَسَرُّ الْوَادِي ،
وَسَرَارِيْهِ وَبَرِيْهِ ، وَمَعْنَاهُ كُلُّ مَنْ خَبَرَ مَكَانًا
فِيْهِ ، وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، مِنْ خَبَرِ
مَكَانٍ فِي نَسَبِ الْقَرِيْبِ ، وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ
أُمَّهُ وَسَطًا أَيْ خَبَرًا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَرِيْبُ بَيْنَ
الْوَسْطِ وَالْوَسْطِ أَنَّهُ مَكَانٌ بَيْنَ جَزْءٍ مِنْ جِزْءٍ
فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَاةِ
وَالْوَطَنِ ، قَالَ : وَمَا كَانَ مَصْدَرًا لِأَيِّ جِزْءٍ
بَيْنَ جِزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ
وَالْبَقْعَةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَسْطُ مُحَقَّقَةٌ بِكَوْنِ
مَوْضِعِهِ لِلشَّيْءِ فَكَوْنُكَ زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ ،
وَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِأَيِّ طَرَفٍ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : تَقُولُ
وَسَطُ أَيْدِيكَ هَذَا بَاقِي ، لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ أَنَّهُ
اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْتَكْنَتْ السَّيْنَ
وَنَصَبْتَ لِأَنَّهُ طَرَفٌ ، وَقُولُ وَسَطُ رَأْسِكَ
صَلَبٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ طَرَفٍ ، وَقُولُ حَرْبُ
وَسَطِ لَدُنَّ الْمُفْعُولِ بِوَيْبَتِهِ ، وَقُولُ حَرْبُ
وَسَطِ الدَّارِ إِذَا جُعِلَتْ الرِّسَطُ كُلُّهَا إِثْرًا ،
كَقَوْلِكَ حَرْبَتْ وَسَطُ الدَّارِ ، وَكُلُّ مَكَانٍ
مَعَهُ حَرْبٌ خَفِضَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَعْنَى الطَّرَفِ
وَصَارَ اسْمًا كَثْرًا سِرٌّ مِنْ وَسَطِ الدَّارِ
لِأَنَّ الْفَصِيرَ لَيْسَ ، وَقُولُ لَمَسْتُ فِي وَسَطِ
الدَّارِ كَمَا تَقُولُ فِي حَاجِزٍ زَيْدٍ ، فَحَرَكْتَ السَّيْنَ
بَيْنَ وَسَطِ لَدُنَّ هَذَا لَيْسَ يَخْرُجُ .

الْقَرَابَةُ : الْوَسْطُ الْقَرَمُ وَوَسْطُهُمْ
وَوَسْطُهُمْ يَمْتَنِي وَالْوَسْطُ إِذَا دَخَلْتَ
وَسْطَهُمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَرَسْتُمْ يَوْمَ
جَمْعًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ وَسَطٌ لَدُنَّ
جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ يَسْطُهُمْ إِذَا صَارَ
وَسْطَهُمْ . قَالَ : وَإِنَّمَا سَمِيَ وَاسِطُ الرَّجُلِ
وَاسِطًا لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْقَائِمَةِ وَالْأُخْرَى ،
وَكَذَلِكَ وَاسِطَةُ الْوَلَدَةِ ، وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي
تَكُونُ فِي وَسَطِ الْكُرْسِيِّ الْمُنْعَوَمِ . قَالَ

أَبُو مَرْثَدٍ فِي تَحْوِيلِ وَاسِطِ الرَّجُلِ وَلَمْ
يَبْتَدِئْ : وَإِنَّمَا يَهْرَفُ هَذَا مَنْ شَاعَدَ الرَّبَّ
وَمَارَسَ شَدَّ الرَّجَالِ عَلَى الْإِثْلِ ، قَالُوا مَنْ
يُسَرُّ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْعَامِ فَإِنَّ
عَظَمَهُ يَكْثُرُ ، وَلِلرَّجُلِ شَرَحَانِ هَا طَرَفَاهُ مِثْلُ
قُرْبُوسِ السَّيْرِ ، فَالطَّرَفُ الَّذِي يَلِي ذَنْبَ
الْبَحْرِ أَمْرَةُ الرَّجُلِ وَمَوْجِرَتُهُ ، وَالطَّرَفُ الَّذِي
يَلِي رَأْسَ الْبَحْرِ وَاسِطُ الرَّجُلِ ، يَلَاهَا ،
وَلَمْ يَسْمَعْ وَاسِطًا لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْأُخْرَى
وَالْقَائِمَةِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، وَلَا قَائِمَةً لِلرَّجُلِ بَنَةً
إِنَّمَا الْقَائِمَةُ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ قَرَابَتِي الرِّيشِ ،
وَالْفَرَسِ النَّاقِصِ الْقَائِمَانِ وَالْعَرَانِ ، يَلِيهِ هَا ،
وَكَلَامُ الرَّبِّ يَلُونُ فِي الْمَصْصَرِ بَيْنَ حَيْثُ
يَبْحَثُ ، إِمَّا أَنْ يُوَسِّدَ عَنْ إِمَامٍ يَتَوَقَّعُ عَرَفَ
كَلَامِ الْعَرَبِ وَشَاعَدَهُمْ ، أَوْ يَقْبَلُ عَنْ مَوْضِعٍ
يَتَوَقَّعُ بَرِيٍّ عَنْ النَّفَاسِ الْمُتَجَلِّلِينَ ، قَالُوا
عِيَارَاتُ مَنْ لَا مَوَاقِفَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ لَهُ فَيُضَيِّدُ
الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ عَنْ مَوَاقِفِهِ . قَالَ : وَقُرْتُ فِي
كِتَابِ أَبِي شَيْبَةَ فِي بَابِ الرَّجَالِ قَالَ : وَفِي
الرَّجُلِ وَاسِطُهُ وَاسِطَتُهُ وَمَوْجِرَتُهُ ، فَوَاسِطُهُ
عَقْدَةُ الْعُطُولِ الَّتِي يَلِي صَدْرَ الرَّأْسِ ،
وَلَمَّا لَحِقَتْهُ فَمَوْجِرَتُهُ وَهِيَ حَقِيصَةُ الْعُطُولَةِ
الْقَرِيشَةِ الَّتِي تُحَادِي رَأْسَ الرَّأْسِ ، قَالَ :
وَالْأُخْرَى وَالْوَاسِطُ الشَّرْحَانِ . وَيُقَالُ : رَكِبَ
بَيْنَ شَرَرِي رَجُلٍ ، وَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّصْرُ
كُلَّهُ صَاحِبٌ لَا شَكَّ فِيهِ . قَالَ أَبُو مَرْثَدٍ :
وَلَمَّا وَاسِطَةُ الْوَلَدَةِ فِيهِ الْجَوْهَرَةُ الْفَانِيَّةُ
الَّتِي تَجْعَلُ وَسَطَهَا . وَالْإِصْبَعُ الرُّسْطِيُّ .

وَوَاسِطٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجُزْئَيْنِ وَتَجَلُّدٌ
يُصَرَّفُ وَلَا يَصْرَفُ . وَوَاسِطٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْبَحْرِ وَالْكَوْكُوفِ وَحَيْثُ يُوَسِّطُهُ مَا بَيْنَهُمَا
وَعَلَيْهِ الْعَصَّةُ وَصَارَ اسْمًا كَمَا قَالَ
وَنَائِجَةُ الْجَمَلِ يَلَامِلُو بَيْتَهُ
عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفِيحِ مَوْضِعٍ
قَالَ سَيِّبِيُّ : سَمَّيْتُهُ وَاسِطًا لِأَنَّهُ مَكَانٌ وَسَطٌ
بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْكَوْكُوفِ ، فَلَوْ أَرَادُوا الثَّانِيَةَ قَالُوا
وَاسِطَةً ، وَمَعْنَى الصَّفْحَةِ فِيهِ ، وَإِنْ كَمْ يَكُنْ فِي
نَظَرِهِ لَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَوَاسِطٌ بَلَدٌ سَمِيَ
بِالْقَصْرِ الَّذِي بَنَاهُ الْحُجَّاجُ بَيْنَ الْكُوْفَةِ
وَالْبَحْرِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ أَسَمَهُ
الْبُدَّانُ الْعَالِيَّ عَلَيْهِ الثَّانِي وَتَرَكَ الصَّرْفَ ،
إِلَّا مَنَى وَالشَّامَ وَالْفَرَاقَ وَوَاسِطًا وَدَائِمًا وَلَقَبًا
وَحَصْرًا فَإِنَّمَا هَذَا ذِكْرُ وَصَرَفٌ ، قَالَ : وَيَجُزُّ
أَنْ يُرِيدَ بِهَا الْبَقْعَةُ أَوْ الْبَلَدَةُ فَلَا تَعْرِفُهُ كَمَا قَالَ
الْقَزْدَقِيُّ يَرَى يَوْمَ عَمْرٍو بَيْنَ عَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَعْمَرٍ :

أَمَا قَرِيْبُ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ زُرْنَتْ
بِالْشَّامِ إِذْ فَارَقْتُ السَّمْعَ وَالْعَمَرَ
كَمْ مِنْ حَبَانٍ إِلَى الْهَجَا ذَلَفَتْ وَ
يَوْمَ الْقَاءِ وَلَا أَنْتَ صَابِرًا
مِنْهُنَّ أَبَاهُ صَبِيغٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا
لَيَامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : تَغَالَفَ كَالْكَ
وَاسِطِي ، قَالَ الْمُرَدُّ : أَعْلَمُهُ أَنَّ الْحُجَّاجَ
كَانَ يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِلَادِ قَهْرِيًّا وَيَتَأَمَّنُ
وَسَطَ الْقُرَاهِ فِي الْمَسْجِدِ ، قِيحِي الشَّرْطِي
يَقُولُ : يَا وَاسِطِي ، فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ لَمَلَهُ
وَحَمَلَهُ فَوَازِيكَ كَانُوا يَتَغَالَفُونَ .
وَالْوَسْطُ مِنْ بِيْرَتِ الشَّيْرِ : أَسْرَاهَا .
وَالْوَسْطُ مِنَ الْإِثْلِ : الَّتِي تَجَرُّ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا بَعْدَ السَّنَةِ (هَذَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قَالَ : قَالُوا الْجَوْرُ فِيهِ الَّتِي تَجَرُّ بَعْدَ السَّنَةِ
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي بَابِهِ .
وَالْوَسِطُ الْبَابُ ، حَالِيَّةٌ .

« وَسِعَ » فِي شَأْنِهِ سَبَّحَهُ وَتَمَكَّنَ الرَّامِعُ :
هُوَ الَّذِي وَسِعَ رِزْقَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَوَسَّيَتْ
رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَفِيهِ كُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَاسِعُ مَنْ عَمَّاهُ اللَّهُ الْخَبِيرُ
الْعَلَّاهُ الَّذِي يَسِعُ لِيَأْخُذَ بِأَمْرٍ ، قَالَ : وَهَذَا
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ لِلرَّامِعِ الْمُحِيطِ
يُحِيطُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ [تَمَالَى] : وَسِعَ كُلَّ
شَيْءٍ جَمْعًا ، وَقَالَ :
أَعْطَيْتُهُمُ الْجَهَنَّمَ يَوْمَ بَلَاءِ مَا نَسِئُ
مَعْنَاهُ نَزَعَ مَا حِيطَ بِهِ وَلَقِيَ عَلَيْهِ الْمَتَى

أَعْطَاهُمْ مَا لَا أُحِيطُ إِلَّا بِالْمَجْدِ قَدَمَ مَا أُحِيطُ بِهِ. وَقَالَ ابْرَاهِيمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَأَنبَأُوا نَحْنُ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» يَقُولُ إِنَّمَا تَزُولُوا فَاغْضَبُوا وَجْهَ اللَّهِ بِتَسْمِيحِكُمُ الْفِتْنَةَ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَسِيعٌ عَلَى النَّاسِ فِي شَيْءٍ رَخِصَ لَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ الْحَزْرِيُّ جَنَّةً إِشْكَالًا الْفِتْنَةَ. وَالسَّعَةُ: قِيَاسُ الصِّغَرِ، وَقَدْ وَسِيعَهُ يَسِعُهُ وَسِيعَةً، وَهِيَ قِلَّةٌ، لَعَنِي قَبِيلُ يَسْعِلُ وَإِنَّمَا قَبَحَهَا حَرْفُ الْمَطْنِ، وَلَوْ كَانَتْ يَسْعِلُ لَيَنْتَبِهُ الْأَوَّاسُ وَصَلَتْ إِلَّا بِحَسْبِ يَسْعِلٍ. وَوَسِعَ: بِالضَّمِّ، وَسَاعَةً، نَهْوٌ وَوَسِيعٌ وَشَيْءٌ وَوَسِيعٌ وَوَسِيعٌ: وَاسِعٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «الَّذِينَ آمَنُوا فِي هَلْوَ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ»، قَالَ الزَّجَّاجُ: إِنَّمَا ذُكِرَتْ سَعَةُ الْأَرْضِ هُنَا لِئِنْ كَانَ مَعَ مَنْ يَبْعُدُ الْأَسْمَاءُ قَامَ بِالْهَوَاجِ عَنْ الْبَلَدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَلَى يَدَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: «لَقَدْ نَزَّلَ آدَمُ فِيهِ وَاسِعَةً فَتَنَّا فِيهَا»، وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ الْأَوَّاسِ فِي قَوْلِهِ «تَعَالَى»: وَجَعَلَ لَهُ أَنْتَادًا لِيُحِيلَ عَنْ سَبِيلِهِ.

وَوَاسِعٌ: كَرِيمٌ. وَوَسِيعُ الْكَلْبِ: الطَّرِيقُ يَأْتِيهِ، أَرَادُوا يَوَسِّعُ قَائِلُوا الْأَوَّاسُ لِقَاءَ طَلَبٍ لِيُخَفِّوْهُمَا كَمَا قَالُوا يَجْلِسُ وَنَحْوَهُ، وَيَسْجُ أَكْثَرُ وَالْقِسْ. وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءُ: وَسَّعَهُ وَاسْأَمَ وَطَلَبَهُ وَاسْأَمَ، وَاسْأَمَهُ وَسَّعَهُ: صَبَّرَهُ وَاسْأَمَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّاعَةَ يَبْتَاعُ بِبُيُوتِهِمْ وَأَنَّا لَمُؤْمِنُونَ»، أَرَادَ جَعْلَهَا بَيْتًا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَاعَةً، جَعَلَ أَوْسَعَ يَمْنَى وَسِعَ، وَقِيلَ: أَوْسَعَ الرَّجُلُ سَاعَ ذَا سَعٍ وَشَيْءٌ، وَقَوْلُهُ «تَعَالَى»: «وَأَنَّا لَمُؤْمِنُونَ» أَيُّ أَغْنَاهُ قَادِرُونَ.

وَيُقَالُ: أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيُّ أَغْنَاكَ. وَرَجُلٌ مُوسِعٌ: وَهُوَ الْغَنِيُّ، وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَطْبُخِ، أَيُّ تَسَحَّسُوا. وَالسَّعَةُ: الْغَنِيُّ وَالْغَنَاءُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَوَسَّعَ عَلَيْهِ سَعٌ سَعَةً وَوَسِعَ: كَلَامُهُ: رَهْهُ وَافْتَلَهُ. وَوَسَّعَ:

الزَّوَادِ: اللَّهُمَّ سَعْ عَلَيَّ، أَيُّ وَسَّعْ عَلَيَّ. وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا: مَتَّعَ لَهُ فِيهَا. وَأَوْسَعُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ سَعَةً، قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ: أَعْلَاهَا أَطْيَبُ وَسَعَتَا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْخٍ وَرَى! وَقَالَ تَلْطَفٌ: قِيلَ لَأَمْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ إِلَيْكَ؟ فَجَاوَبَتْ: أَلَّتِي تَأْكُلُ لَنَا، وَتُوسِعُ لَنَا شَيْءًا.

وَلِلْمَعَادِ: اللَّهُمَّ لَوْسِعَا وَحَسْبُكَ أَيُّ أَجْلَاهَا سَعَتَا. وَقَالَ: مَا أَسْعَى ذَاكَ أَيُّ مَا أَطْلُقُهُ، وَلَا يَسْعَى هَذَا الْأَمْرُ بِشَيْءٍ. وَقَالَ: هَلْ تَسْعُ ذَاكَ، أَيُّ هَلْ تَطْلُقُهُ؟ وَالْوَسْعُ وَالْوَسْعُ وَالسَّعَةُ: الْجِدَّةُ وَالطَّائِفَةُ وَقِيلَ: هُوَ قَدْرُ جَدْوِ الرَّجُلِ وَقَدْرُهُ ذَاتُ الْيَدِ. وَلِلْمَعْنَى: إِنَّمَا كُنْ تَسْعَا النَّاسَ بِأَمْرٍ لَكُمْ فَسَوْحُهُمْ بِأَمْرٍ لَكُمْ، أَيُّ لَا تَسْعَ أَمْرُكُمْ لِيُطْلِقَهُمْ فَوْسَعُوا أَمْلَاحَكُمْ لِصَحِيحِهِمْ. وَلَوْ حَسِبْتَ أَمْرًا قَالَهُ: سَعَيْتُ. إِنَّكَ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْرٍ لَكُمْ فَسَوْحُهُمْ يَنْكَبُ بِسَطِّ الْوَجْهِ.

وَقَدْ أَوْسَعَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مَا لَهُ. وَلِالتَّزِيلِ: «عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ». وَقَالَ تَعَالَى: «لِيُخَيَّرَ دُوسَعُونَ مِنْ سَبْعَةٍ»، أَيُّ عَلَى قَدَرِ سَبْعَةٍ، وَالْهَاءُ يَوْضُ مِنْ الْأَوَّاسِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَفْنَى سَعَتَيْنِ عَشِيرَةٍ. وَالسَّعَةُ: أَسْلُهَا وَسَعَةُ فَحْلِيَّتِ الْأَوَّاسِ وَتُجَمَّعُ. وَيُقَالُ: لَيْسَتْ بَيْنَكَ، مَعَانِهِ الْفَقْرُ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْكَيْلُ يَسْعُ ثَلَاثَةَ لَنَاءَ، وَهَذَا الْوَصَاءُ يَسْعُ عَشْرِينَ كَيْلًا، وَهَذَا الْوَصَاءُ يَسْعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا، عَلَى رِثَالِ قَوْلِكَ: أَنَا سَعُ هَذَا الْأَمْرِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعِي، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَنْخَلُ فِي وَطْنٍ وَلَا، لِأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوَصَاءُ يَسْعُ عَشْرِينَ كَيْلًا، أَيُّ يَسْعُ إِلَيْكَ، وَيَتَلَهُ هَذَا الْخَفُّ يَسْعُ رِجْلِي، أَيُّ يَسْعُ لِرِجْلِي، أَيُّ يَسْعُ لَهَا وَعَلَيْهَا. وَيَقُولُ: هَذَا الْوَصَاءُ يَسْعُهُ عَشْرُونَ

كَيْلًا، مَعَانِهِ يَسْعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا، أَيُّ يَسْعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا. وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ السَّلَاةِ أَنْ يَكُونَ بِعَيْفَةٍ، فَبَرِئَتْهُمْ يَبْعُونَ الصَّمَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَسْتَيْلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيَقْبَعِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَقُولٌ بِهِ، فَتَرَكْتَ: كَلَّمَكَ وَاسْتَجَبْتَكَ وَمَكَّنَكَ، أَيُّ كَلَّمَكَ لَكَ، وَلَمَسْتَجَبْتَ لَكَ، وَمَكَّنْتَ لَكَ. وَيُقَالُ: وَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَسَّعَ كَرِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»، أَيُّ أَتَّعَ لَهَا.

وَوَسَّعَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: لَمْ يَقْنَعْ عَنْهُ. وَيُقَالُ: لَا يَسْعَى شَيْءٌ وَيَقْبَعُ عَنْكَ، أَيُّ وَأَنْ يَقْبَعُ عَنْكَ، يَقُولُ: مَنْ يَسْعَى شَيْءٌ وَسَمَكَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ مَا يَسْمَكَ. وَالْوَسْعُ: خِلَافُ الضَّيْقِ. وَوَسَّعْتُ الْبَيْتَ وَفِيهِ قَاتِلٌ وَاسْتَوْسَعَ.

وَوَسَّعَ الْقَرَسُ، بِالضَّمِّ، سَعَةً وَوَسَاعَةً، وَهُوَ وَسَاعٌ: أَتَّعَ فِي السَّيْرِ. وَوَسَّعَ رِسْعًا إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَعَةٍ فِي خَطْوِهِ وَزَجْرِهِ. وَنَاقَةٌ وَاسِعَةٌ: وَاسِعَةٌ الْخَطْوُ، أَنْتَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَحْكُمُهَا الْمَلَأُ الْمَطْلَعُ بِالْقَدْرِ سَعَةً وَلِيُضَاعِفَ الْقُدْرَةَ الرُّسَاعَا قُدْرَتَيْنِ الْأُولَى: مَا يَقْدِرُ قَرَكَبٌ.

وَلَوْ حَسِبْتَ جَارِي: فَصَرَّبَ وَوَسَّلَ اللَّهُ، سَعَةً، حَسْبُكَ جَعَلَ كَانَ فِيهِ قِلَّةٌ فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَعَلَ رَكْبَةً قَطْعًا، أَيُّ أَجْعَلَ جَعَلَ سَبْرًا. يُقَالُ: جَعَلَ وَسَاعًا، بِالْفَتْحِ، أَيُّ وَاسِعَ الْخَطْوِ سَرِيعَ السَّيْرِ.

وَلَوْ حَسِبْتَ شَامِمْ بِعَيْفَةٍ ثَقَّةً: إِنَّمَا لِيَسَاعَ، أَيُّ رَابِعَةُ الْخَطْوِ، وَهُوَ يَسْعَالُ بِالْكَسْرِ، يَتَّعُ وَسِيرَ وَسَّعَ وَوَسَاعَ: مَتَّعَ. وَتَسَّعَ الشَّهْرُ رَفِيقَهُ: أَمَدَهُ وَطَالَ. وَالْوَسَاعُ: الثَّغْبُ لِيَسْعَ خَلْقُهُ.

وَاللَّيْ: مَنْ ذَلَّ مَتَّعَ، أَيُّ مَعْرِفَ. وَسَّعَ: زَجَرَ لِإِبْرَاهِيمَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: سَعَ يَجْلِسُ أَوْ مَتَّى أَتَّعَ فِي خَطْوِهِ وَمَشِيَّتِهِ.

وَالْبَيْعُ : اسمٌ يُسَمَّى هذا إِن كَانَ عَرَبِيًّا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَيْعٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَجْمُوعِ وَقَدْ أُتِخِلَ عَلَيْهِ الْإَيْفُ وَاللَّامُ ، وَهِيَ لَا يَخْلُصَانِ عَلَى تَطَاوُرِهِ نَحْوَ بَيْعٍ وَبَيْدٍ وَيُسَكَّرُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّرِّ ، وَأَشَدُّ الْفَرَاةِ لِحَجَرٍ :

وَجَدْنَا الرَّيْدَ بَيْنَ الزَّيْدِ مَبَارَكًا شَدِيدًا بِأَمْرِهِ الْخِلَافَةِ كَأَجَلِهِ وَفَرَى : « وَالْبَيْعُ وَالْبَيْعُ » أَيُّهَا بِلَاغِيْن :

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْعٌ مَا لَيْسَ بِسَعْدٍ ، وَقَالَ قَبِيْرٌ : وَبَيْعٌ وَدَحْرُضِي مَا لَمْ يَنْ سَعْدٍ وَبَيْ قَبِيْرٍ ، وَهِيَ الدَّحْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ حَبْرَةٍ إِذْ يَقُولُ : شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَاصْبَحْتُ زَوْدَهُ تَقَرَّرَ عَنْ حِيَاظِهِ لِلْبَيْعِ :

• وَسَقَ : الْوَسْقُ : تَشَقُّقٌ بِبَنُو فِي الْيَدِ فِي فَمِ الْبَحْرِ . قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : الْوَسْقُ تَشَقُّقٌ بِبَنُو فِي مَقْدَمِ قَبْلِ الْبَحْرِ وَجَعَلُوهُ عِنْدَ مَوْجِ السَّيْمَنِ وَالْإِكْتِيَارِ ، ثُمَّ يَمْعُ جَسَدُهُ فَيُشَقَّرُ جِلْدُهُ وَيُوسَقُ ، وَقَدْ تَوَسَّقَ ، وَبِهَا تَوَسَّقَ الْجِلْدُ مِنْ دَاهٍ وَفَرَاهُ ، وَتَوَسَّقَتِ الشَّمْرَةُ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَحْيَى :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَمِيْنٍ جِلْدُهُ لَمْ تَوَسَّقِ كَمِيْنٌ شَمْرَةُ حَمَرًا إِلَى الْمَوَادِ . وَجِلْدَةُ : صَبْلَةٌ . لَمْ تُوسَقْ : لَمْ تُفَشَّرْ .

وَتَوَسَّقَ أَوْبَادُ الْأَيْلِ : تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَافْتَرَقَتْ . الْفَرَاةُ : رُسْمُهُ إِذَا قُفِرَتْ . وَتَمَرَةٌ مُوسَقَةٌ : مَقْشُورَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا سَقَعُ الزَّيْرُ أَوِ الشَّمْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِلْتُ تَوَسَّقَ . وَالتَّوَسَّقَ : انْتَقَضَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَبِمَا أَنْ تَغَيَّرَ جِلْدُهُ يَتَوَسَّقُ ابْنُ السَّكَيْتِ : بِقَالَ لِلْفَرَسِ وَالْجَلْبَرِيِّ إِذَا بَرَسَ وَتَغَيَّرَ ، وَلِلْجَرَبِوِ أَيُّضًا فِي الْأَوَّلِ إِذَا قُفِلَ : قَدْ تَوَسَّقَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَنَ

جِلْدُهُ ، كَلَّهَ بِمَعْنَى .

• وَسَقَ : الْوَسْقُ وَالْوَسْقُ : مِكْيَلَةٌ مَطْلُومَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْلٌ بَحِيْرٌ وَهُوَ سَيْرُونٌ صَاعًا بِصَاعٍ النَّبِيْ ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَقَتْ ، فَالْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِجَابِ مَاءٌ وَسَيْرُونٌ مَتَى ، قَالَ الزَّجَّاجُ : خَمْسَةُ أَوْسُقٍ هِيَ خَمْسَةُ عَشَرَ قَبِيْرًا ، قَالَ : وَهُوَ قَبِيْرَةُ الْبَرِّي سَمَى الْمَمْدَلُ ، وَكُلُّ وَسْقٍ بِالْمَلْحَمِ ثَلَاثَةُ أَفْقُزٍ ، قَالَ : وَسَيْرُونٌ صَاعًا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَكْرُوكًا بِالْمَلْحَمِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَفْقُزٍ . دُرَيْجٌ عَنْ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ بِأَدُونَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ مِنَ الشَّرِّ صَلَافَةُ الْقَهْلَانِ : الْوَسْقُ ، بِالْفَتْحِ ، سَيْرُونٌ صَاعًا وَهُوَ ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ رَمْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَرْبَاعٌ وَثَاوُونَ رَمْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْبَوَاقِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي يَقْدُلِ الصَّاعِ وَالْمَدِّ ، وَالْأَصْلُ فِي الْوَسْقِ الْجَمْلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَقَهُ ، قَدْ حَمَلَهُ . قَالَ عَلَاءُ فِي قَبْرِ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ : هِيَ ثَلَاثَةُ صَاعٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ الْمُبَرِّكِ ، وَهَلَالُ الْخَلِيلُ : الْوَسْقُ هُوَ جَمْلٌ الْبَحْرِ ، وَالْوَقْرُ جَمْلُ الْبَقْلِ أَوْ الْحَارِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي الْقَبْرِ الْمَعْمُورِ فِي بَابِ طَلْعِ النَخْلِ : حَمَلْتُ وَسَقًا ، أَيْ وَفَرًا ، يَفْتَحُ الْأَوَابَ لِأَخِيْرٍ ، وَقِيلَ : الْوَسْقُ الْبَيْدُ ، وَقِيلَ الْبَيْدَانِ ، وَقِيلَ هُوَ الْجَمْلُ مَاءً ، وَالْجَمْعُ أَوْسُقٌ وَوَسُقٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَاحِلُ الْخَيْطِ حَامٍ حِيَاوِهِ عَلَى الْوَسْقِ بِهَا وَخِيَرُهَا وَوَسَقَ الْبَحْرِ وَأَوْسَقَهُ أَتَوَرَهُ .

وَالْوَسْقُ : وَفَرُ النَخْلِ . وَأَوْسَقَتِ النَخْلَةُ : كَثُرَ حَمْلُهَا ، قَالَ كَيْدٌ : وَفَى اللهُ تَرْجُوعًا وَجَدَ اللهُ رُودَ الْأُمُورِ وَالْإِسْمَادَارُ كُلُّ شَيْءٍ أَلْغَمِي كِتَابًا وَحِفْظًا وَلَكِنَّهُ تَسَجَّلْتُ الْأَسْرَارَ (١)

(١) فِي رِوَايَةِ غَمَرِيٍّ : وَجَلَا بَدَلُ سَهْطًا .

يَوْمَ أَرْزَأُكَ مِنْ يَفْقُلٍ عَمِّ مَوْسِقَاتٍ وَحُفْلٍ أَبْكَارٍ ، قَالَ شَيْخٌ : وَأَهْلُ الْغُرَبِ يَسْمُونُ الْوَسْقَ الْوَقْرَ ، وَهِيَ الْأَوْسُقُ وَالْوَسُقُ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلَتْهُ قَدْ وَسَقَتْهُ . وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ : لَا أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ ، أَيْ مَا حَمَلَتْهُ . وَيُقَالُ : وَسَقَتِ النَخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ ، فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ أَوْسَقَتْ ، أَيْ حَمَلَتْ وَسَقًا . وَوَسَقَتِ الْفِيءُ قَبِيْرَةً وَسَقًا إِذَا حَمَلَتْ ، قَالَ خَالِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ : فُلَانِي وَلِيَاكُم مَاءٌ لَمْ تَسِقْهُ أَنْفَالُهُ أَيْ لَمْ تَحْمِلْهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ لِي بِدَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِي بِدَى الْغَايِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ .

وَوَسَقَتِ الْأَتَانُ إِذَا حَمَلَتْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا . وَوَسَقَتِ الثَّاقَةُ وَغَيْرَهَا تَقَى ، أَيْ حَمَلَتْ وَأَقْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ ، قَبِيْ ثَاقَةٌ وَاسِقٌ ، وَتَوَقَّى وَسَقًا ، يُقَالُ تَوَقَّى وَتَوَقَّى وَصَابِيْرٌ وَصَابِيْرٌ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالِيْمٍ :

أَلَمْ يَهْنُ يَهْنُ يَحْمَلُوهُنَّ حَتَّى تَبْنِيَنَّ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَائِي وَوَسَقَتِ الثَّاقَةُ وَالشَّاءُ وَسَقًا وَوَسَوًّا ، وَهِيَ وَاسِقٌ : تَقَبَّحَتْ ، وَالْجَمْعُ مَوَاسِقُ وَمَوَاسِقٌ كَلَامًا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَجَدْتُ أَنَّ مَوَاسِقَ وَمَوَاسِقَ جَمْعٌ يَسَاقُ وَمَوَاسِقُ . وَلَا يَتَكَلَّمُ مَا وَسَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ ، أَيْ مَا حَمَلَتْهُ .

وَالْوَاسِقُ مِنَ الْحِمَامِ : الْوَابِقُ الْحَنَاجِرُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الشَّيْبِ جَمْلًا حَنَاجِيْرُهُ كَالْوَسْقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَيْزِ ، وَيُقَوَّى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَيْزُ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعٍ مَاسِقِينَ لَا غَيْرَ . وَالْوَسُقُ : مَا دَخَلَ يَدَ الْإِلِّهِ وَمَا نَسَمَ . وَقَدْ وَسَقَ الْإِلَّهِ وَالسَّقَ ، وَكُلُّ مَا نَسَمَ ، قَدْ تَسَقَّ . وَالطَّرِيقُ يَأْتِي وَيُسَقُّ أَيْ يَنْسَمُ (سَكَاةُ الْكُفَى) . وَاسَقَ الْقَمَرُ : اسْتَوَى . وَفِي التَّنْزِيلِ :

وَلَا أَقْسَمُ بِاللَّعْنَةِ . وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ .
وَالْقَمَرُ إِذَا أَتَسَّ : قَالَ الْقُرْآنُ : وَمَا وَسَقَ ،
أَيُّ وَمَا جَمَعَ رَسْمٌ . وَأَتَسَّ الْقَمَرُ : امْتَلَأَهُ
وَلَجَّأَهُ وَسَوَّاهُ لَيْلَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَدْبَحَ
عَشْرَةً ، وَقَالَ الْقُرْآنُ : إِلَى سِتٍّ عَشْرَةٍ فَيَهِنُ
امْتِلَافُهُ وَإِسْنَاهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَمَا وَسَقَ ، أَيُّ وَمَا جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْجِبَارِ
وَالْأَشْجَارِ كَمَا جَمَعَهَا بَابٌ طَمَعٌ عَلَيْهَا كُلُّهَا ،
فَإِذَا جَلَّ الْجَبَلُ الْجِبَالُ وَالْأَشْجَارُ وَالْجِبَارُ
وَالْأَرْضُ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَهَا .
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَمَرُ وَالْوَيْصُ وَالْعُرْسُ
وَالْمَتْنُ وَالْجَلْمُ وَالزَّرْقَانُ وَالسِّنَارُ .
وَوَسَقَتِ الشَّيْءَ جَمَعَهُ وَجَمَعَهُ .

وَالْوَسَقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي حَنِيفَةَ : اسْتَوْسِقُوا كَمَا يَسْتَوْسِقُ جَرَبُ
الْقَمَرِ ، أَيُّ اسْتَجْمِعُوا وَأَتَسَّوْا ، وَالْحَدِيثُ
الْأَكْبَرُ : أَنَّ رَسُولَهُ كَانَ يَسُوقُ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُولُ اسْتَوْسِقُوا . وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ :
وَأَسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَيْدَةِ ، أَيُّ اجْتَمَعُوا
عَلَى طَاعَةِ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ .
وَالْوَسَقُ : وَالْوَسَقُ : الْمُلْدُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْوَسِيقَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ كَالرَّقَةِ مِنْ
النَّاسِ ، فَإِذَا سَرِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا ، قَالَ
الْأَمُودِيُّ بْنُ يَحْيَى :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُولُنِي
كَأَنَّكَ تَأْتِي تَأْتِي الْوَسِيقَةُ قَائِلَةً
وَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ هُوَ إِفْرَاءٌ ، أَيُّ عَلَيْكَ
يَسَ ، وَقَوْلُهُ تَقُولُنِي أَيُّ تَقْدَسِي وَتَقِيحُ
أَتَارِي ، وَالْوَسِيقُ : الْمُلْدُ ، قَالَ :
قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرُبُ

نِوَالِ نِسَانٍ وَسِيقُ لَجْنَبٍ
وَوَسَقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوْسَقَتْ ، أَيُّ طَرَدَهَا
فَأَطَاعَتْ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَنَا لِإِبِلٍ تَمَاقِيحَا
سُوسِيَقَاتٍ قَوَّيْنِدَنْ سَابِقَا
أَرَادَ بِكُلِّ التَّمَاقِيحِ وَهِيَ الطَّلَانُ شَبَّهَهَا بِهَا
سُوسِيَقَا . وَأَسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ
وَأَنْشَدَ لِلْمُجَاجِرِ :

إِنْ لَنَا تَمَاقِيحَا
سُوسِيَقَاتٍ لَوْ يَجِدَنَّ سَابِقَا
وَأَسْتَوْسَقَتِ الْبُيُوتُ حَمَلَهُ جَلَّةُ .
وَوَسَقَ الْإِبِلَ : طَرَدَهَا وَجَمَعَهَا ،
وَأَنْشَدَ :

يَوْمًا تَرَانَا صَالِحِينَ وَتَارَةً
تَقُومُ بِنَا كَالْوَيْصِ النَّظِيرِ
وَأَسْتَوْسَقَ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا امْتَكَنَ . وَأَسْتَوْسَقَ
الْإِبِلَ : وَأَسْتَوْسَقَتْ : اجْتَمَعَتْ . وَيُقَالُ :
وَأَسْتَوْسَقَتْ فَلَانًا مَوْلَسَةً إِذَا عَارَضَتْ فَكُنْتُ يَتْلُو
وَلَمْ تَكُنْ دُونَهُ ، وَقَالَ جَنْدَلُ :

قَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتِي مَوْلَسِي
وَلَسْتُ إِنْ قَرَرْتُ بَيْنِي سَابِقِي
وَالْوَيْسَاقُ وَالْمَوْلَسَةُ : الْقِمَاحَةُ ، قَالَ
عَلِيٌّ :

وَنَدَامَى لَا يَخْلُونُ بِأَنَا
لَوْ لَا يَسِيرُونَ عِنْدَ الْوَيْسَاقِ
وَالْوَيْسَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَحِيرُ : كَالرَّقَةِ
مِنْ النَّاسِ ، وَقَدْ وَسَقَهَا وَسَقًا ، وَفِي كُلِّ
مَاجِجٍ قَدْ وَدِيعَ . وَوَيْسَةُ الْحَارِ : حَامَتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِ : إِنْ الْبَلَّ لَطُولُ
وَلَا أُسْبِقُ بَالَهُ وَلَا أُسْبِقُ بَالَهُ ، بِالرَّقِيعِ
وَالْجَزْمِ ، مِنْ قَرَّبَتْ وَسَقَ إِذَا جَمَعَ ، أَيُّ
وُكِّلَتْ يَجْمَعُ الْهُدُومُ فِيهِ . وَقَالَ
الْحَلْجَانِيُّ : مَتَاهُ لَا يَجْمَعُ لَهُ أَمْرُهُ ، قَالَ :
وَهُوَ دَعَاءٌ . وَفِي التَّهْنِيسِيِّ : إِنْ الْبَلَّ لَطُولُ
وَلَا يُقْبَلُ لِي بَالُهُ مِنْ وَسَقَ يَجِيءُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقْبَلُ جَزْمٌ عَلَى الدَّعَاءِ
وَيَتْلُو : إِنْ الْبَلَّ لَطُولُ وَلَا يَمْلَأُ إِلَّا يَخْتِي ،
أَيُّ لَا طَال إِلَّا يَخْتِي .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلطَّائِرِ الَّذِي يَصْنَعُ
بِجَنَانِهِ إِذَا طَارَ : هُوَ الْوَيْسَاقُ وَجَمْعُهُ
مَاسِيَقٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ
بِالْهَزْجِ . (الْمَجْرُوحِيُّ) : أَبُو عُبَيْدٍ الْمَيْسَاقُ الطَّائِرُ
الَّذِي يَصْنَعُ بِجَنَانِهِ إِذَا طَارَ ، قَالَ :

وَجَمْعُهُ مَاسِيَقٌ .
وَالْأَتَسَاقُ : الْأَنْطَامُ . وَوَسَقَتُ الْحِصَّةَ
تَوَسَّقًا ، أَيُّ جَمَعْتُهَا وَسَقًا وَسَقًا .

الْأَزْهَرِيُّ : الْوَيْسَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
يَطْرُدُهَا النَّحْلُ ، وَسَمِيَتْ وَسِيقَةً لِأَنَّ
طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَدْعُهَا تَشْتَرِي عَلَيْهِ
فَيَلْبَسُهَا الْعَلَبُ لِيُطْرِدَهَا ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ
لِلنَّاسِ قَائِلِينَ ، لِأَنَّ السَّابِقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعًا
مِنْ الْإِبِلِ قَبَضَهَا ، أَيُّ جَمَعَهَا لِئَلَّا يَتَضَرَّ
عَلَيْهِ سَوْفَهَا ، وَلَئِنْهَا إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ
تَسْتَعِمْ وَلَمْ تَعْرِضْ عَلَى صَوْبِ وَاجِدٍ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : فَلَانٌ يَسُوقُ الْوَيْسَةَ ، وَيُسَمَّى
الْوَيْسَةَ ، وَيَحْيَى الْحَقِيقَةُ : وَجَمَلُ رُوحَةٍ
الْوَيْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ :

كَأَنَّ وَسَقَ جَنْدَلُ وَرَبِو
عَلَى مِنْ تَحْيِيهِ ذَلِكَ النَّجَبِ
وَالْوَيْسَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا :
مَاجِغِيَّتُ .

الْأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ يَتَنَاقُ الْوَيْسَةُ وَهُوَ
الَّذِي إِذَا طَرِدَ طَرِدَةً أَنْجَاهَا وَسَقَ
بِهَا ، وَأَنْشَدَ :
لَمْ أَطْلُقْ عَنْ الشَّعْرَاءِ هِرْمِي
كَأَنَّ طَلْفَ الْوَيْسَةِ الْكَوَامِ ؟

وسل • الوَيْسَةُ : الْمَتَرَةُ عِنْدَ الْكَلْبِ .
وَالْوَيْسَةُ : الدَّرَجَةُ . وَالْوَيْسَةُ : الْقُرْبَةُ .
وَوَسَلُ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَبِئْسَ إِذَا حِيلَ عَصَا
تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ .

وَالْوَيْسَلُ : الرَّاجِبُ إِلَى اللَّهِ ، قَالَ كَيْدُ :
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَّرَ أَرْبَابُهُمْ
بَلَى كُلِّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَابْتِلِ
وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ يَوْسَلًا إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ
وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُنَا : تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِحُزْمَةِ أَمْرِهِ
تَطْلُعُهُ عَلَيْهِ . وَالْوَيْسَةُ : الْوَيْسَةُ وَالْوَيْسِيُّ ،
وَجَمْعُهَا الْوَيْسَالُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « أَوْفَاكُ
الَّذِينَ يَتَخَوَّنُونَ يَتَخَوَّنُونَ إِلَى دَعْوِ الْوَيْسَةِ لِيَهُمُ
أَقْرَبُ » ، (الْبُيُوتِيُّ) : الْوَيْسَةُ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ
إِلَى الشَّيْءِ ، وَفَصَحَّحَ الْوَيْسَلُ (١) وَالْوَيْسَالُ .

(١) قوله : « وَابْتِلِجَ الْوَيْسَلُ » فِي الصَّحِيحِ :
وَالْجَمْعُ الْوَيْسَالُ .

[عبد الله]

والتوسيل والتوسل وليد. وفي حديث الأذان: اللهم أنت محمدنا الوسيلة: هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، والمراد به في الحديث التقرب من الله تعالى، وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة، وقيل: هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث.

وشى وأمىل: واجب، قال روية: وأنت لا تنهر صفًا وإسلا والتوسل أيضًا: السقعة، يقال: أخذ فلان إلى توسلا أي سقعة.

وموسيل: ما يطبخ، قال ولقد بن الأنطريطو العطارى وكان قد مرض فعصى الماء واللين.

لئن لئن الوترى يماه موسيل بغياني داه إثنى لقيم

«وسم» الوسم: أثر الكى، والجمع وسم، أتخذ قلب:

قلت تلوذ أسمو بالصيرم وعيليان كسبال الروم ترشح إلى موضع الوسم يقول: ترشح أبلغنا كلها إلى [موضع الوسم] (١) . . . وقد سمه رسماً وسمة إذا أثر فيه سمة وكى، والماء يورس عن الواو. وفي الحديث: أنه كان يسم إلى الصدوق، أى يعلم عليها بالكمى. وأسم الرجل إذا جعل لخصيه سمة يعرف بها.

والسمة والوسام: ما يوسم به البعير من ضرور الصد. والوسم: الكعكة أو الشيء الذى يوسم به الدواب، والجمع موامس ومواسم، الأخيرة معاقبة، قال الجوهري: أصل الياه واو، فإن شئت قلت في جموع ماسم على اللفظ، وإن شئت

(١) ما بين القوسين يضاف في الأصل. والتصويب وضع من اللغات.

موسم على الأصل. قال ابن برى: اليسم اسم لآلة إلى يوسم بها، ويسم لآلة الوسم أيضاً كقول الشاعر:

ولو غير أنولى أرادوا فخصى جعلت لهم فوق العرائن يساً فليس يريد جعلت لهم حليلة وإنما يريد جعلت أثر وسم. وفي الحديث: وفي يده

اليسم: هي الحليلة التى يكوى بها، وأصله يوسم، فقلت الواو ياء لكسرة اليسم. الليث: الوسم أثر كى، تقول: موسم أى قد وسم بسمه يعرف بها، إما كية، وإما قطع في الذن أو قرمة تكون علامة له. وفي التفسير التريز: «يسميه على الخرم».

وإن فلانا يداوى يسم، ويسمها أثر الجال والحي، وإثنا لرسمة قسمة.

شبر: درج موسومة وهي المزة بالشبر في أمثله. وقوله في الحديث: على كل

يسم من الإنسان صدقة، قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، فإن كان مضموماً فالمراد به أن على كل عضو موسوم بضمير لله صدقة، قال: هكذا فسر. وفي الحديث: يس، أتم الله، حمل الشيخ المتوسم والشاب المتكلم: المتوسم: المتحل بسمه الشيخ (٢)، وفلان موسوم بالخير.

وقد توسمت فيه الخير أى تقرست. والوسى: ممر أول الربيع، وهو بعد الخريف لأنه يسم الأرض بالنبات فيصير فيها أثرًا في أول السن. وأرض موسومة: أمابها الرسمى، وهو ممر يكون بعد الخريف في الربيع، ثم يسمه الولي في صميم الشتاء، ثم يسمه الربيع. الأصمعي: أول ما يولد المطر في يقال الربيع، ثم الصيف ثم الحميم. ابن الأعرابي: نجوم الوسى أولها غروب

(٢) قوله: «والصلى بسمه الشيخ» في النهاية: فصل بسمه الشباب (عن الحروري).

الدلو الوسخ، ثم الحوت ثم الشيطان ثم الطين ثم النجم، وهو آخر الصرقة يسقط في آخر الشتاء. الجوهري: الوسى ممر الربيع الأول لأنه يسم الأرض بالنبات، ثم يسم إلى الوسم. وتوسم الرجل: طلب كلاً الوسى، وأشد:

وأصبح كالدم التوامم غلوة

على وجهه بين ظاهن متوسم ابن سيده: وقد توسمت الأرض:

وقول أبي صخر الهذلي: يتلون مرتجاً له نجم

جون تحير برله يسى أراد يسم الأرض بالنبات فقلب.

وحكى قلباً: أغمه يغمى وسمته، فمزته على هذا بكل من واو.

وأبهر وسمه يهيك، أى لأجواز قدره. وصنعتى وسمه يهيك كصنعتى سن بكوة:

وتوسم الحج السوق: محججها، قال النجاشي: ذو حجاز موسم، ولما سبب

هذه كلها موسم لأجتماع الناس والأسواق فيها. ووسموا: شهلوا الموسم. الليث:

موسم الحج سعى موسماً، لأنه معلم يجمع إليه، وكذلك كانت موسم أسواق

العرب في الجاهلية. قال ابن السكيت: كل مجتمع بين الناس كثر هو موسم. ومته

موسم ينى. ويقال: رسنا موسماً أى شهدناه، وكذلك عرفنا، أى شهدناه قرعة.

وعيد القوم إذا شهلوا عيدهم، وقول الشاعر:

جاض هراكل هدتها الموامم يريد أهل الموامم، ويقال: أراد الأهل الموسومة. ووسم الناس توسماً: شهدوا

التوسم كما يقال في العيد عيدوا. وفي الحديث: أنه لبت حشر سين يبع الحاج

بالمواسم، هي جمع موسم وهو الوقت الذى يجمع فيه الحاج كل سنة، كأنه وسم بذلك الموسم، وهو مقول به اسم لإمارة

لأنه معلم لهم .
وتوسم فيه الشيء : تخيله . يقال :
توسمت في فلان خيراً ، أى رأيت فيه أثراً
بشيراً . وتوسمت فيه الخير أى تفكرت ،
مأخوذة من التوسم ، أى عرفت فيه سمته
وعلامته .

وَالْوَيْسَةُ ۖ أَهْلَ الْجَبَابِ يُشَاوِلُونَهَا وَيُزِيمُونَ
يُخَفِّفُهَا ۖ كَلَامًا شَجَرَ لَهُ وَرَقٌ يَخْتَصِبُ بِهِ ۖ
وَقِيلَ ۖ هُوَ الْعَظِيمُ ۖ اللَّيْثُ ۖ الرِّمَسُ وَالْوَيْسَةُ
شَجَرَةٌ وَهِيَ غَضَابٌ ۖ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ۖ
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْوَيْسَةُ ۖ يَكْسِرُ السِّينَ ۖ قَالَ
الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ ۖ الْجَهْرِيُّ ۖ
الْوَيْسَةُ ۖ يَكْسِرُ السِّينَ ۖ الْعَظِيمُ يَخْتَصِبُ
بِهِ ۖ وَتَكْسِبُهَا لَيْثٌ ۖ قَالَ ۖ وَلَا تَقُلْ وَيسَةً
يَضُمُّ الْوَاوَ ۖ وَإِذَا أَمَرْتُ بِهِ قُلْتُ ۖ تَوْسَمُ
عَنْ حُلَيْثِ بْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ۖ عَلَيْهَا
الْإِسْلَامُ ۖ أَهْلُهَا كَانُوا يَفْعِلُونَ بِالْوَيْسَةِ ۖ قِيلَ ۖ
هِيَ نَبْتٌ ۖ وَقِيلَ ۖ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يَخْتَصِبُ
رِيقُ الشَّعْرِ أَسَدُ ۖ

وَالْيَسَمُ وَالْوَسَامَةُ : أَثَرُ الْحُزْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ كَلْثُومٍ :

خَلَطَنَ بِسَمِّ حَسَبٍ وَوَيْتَا
ابْنُ الْأَرَاءِسِ : الرَّوْسِمُ الْفَائِيتُ الْحَسَنُ كَانَهُ
لَهُ رُوسِمٌ . وَفِي الْحَيْثِ : تَنَكَّرَ الْمَرْءُ
لِيَسْمِهَا ، أَيْ لِحَسَبِهَا مِنْ الرُّوسَامِ ، وَقَدْ
وَسَمَ فَهُوَ رُوسِمٌ ، وَالْمَرْءُ وَرِسِمُهُ ، أَيْ قَاتِلُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْبَلَاءِ كَمَا سَمَّيْنَاهُ ، أَيْ قَاتِلَ
مِنْ الرُّوسَامِ . وَالْحَسَمُ : الْحَالُ . يُقَالُ :
أَمْرَةٌ ذَاتُ رُوسِمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْخَالِ ،
وَلَوْلَانِ رُوسِمُ أَيْ حَسَنُ الرَّجُلِ وَالْحَسَا . وَرُوسِمٌ
وَسَامٌ وَرُسُومَةٌ وَسَامٌ أَيْ : يَتَلَقَّى بِطَرَفِ وَطَرَانٍ
وَصَبِيحٌ وَصَبَاحٌ . وَرُوسِمُ الرَّجُلِ : بِالْقِسْمِ ،
وَسَامَةٌ وَرُوسَامَةٌ . يَحْتَفِلُ لِلْهَلَاةِ : يَتَلَقَّى بِجِلْدِ
جَلَا . فَهُوَ رُوسِمٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : يَمْنَعُ
الْحَسَنُ بَيْنَ رُوسِمٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَتَعَرَّفُونَ حَرُّ وَجَعٌ عَلَيْهِ
عَبْدُ السَّوِّ ظَاهِرًا وَالْإِسَامُ
وَالْإِسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّوِّ. وَإِنْ صَفَّيْنَا
الْجُمْلَةَ وَنَسَبْنَا قِسْمَ الْوَسَامَةِ: الْحَسَنُ
الْوَفِيُّ الثَّابِتُ، وَالْأَنْثَى وَصِيْمَةٌ قَالَ:
لَيْسَ مِنْ عَصِيَّةٍ لَوْصِيْمَةٌ

عَلَى هَوَاتِهِ كَاذِبٌ مِّنْ يَقُولِهَا
أَرَادَ (١) . . وَوَسَّتْ فَلَمَّا قَوَّسَتْ إِذَا عَلَيْهِ
بِالْحَصَى . وَفِي حَلِيشٍ عَمْرٌ ، رَبِّهِ اللهُ
عَنْهُ : قَالَ لِحَصَاةٍ لَا يَفْرُقُ أَنَّ كَانَتْ
جَارَتْكَ أَوْسَمَ بِكَ ، أَيْ لِحَصَى ، بِمَنَى
عَائِشَةَ ، وَالْهَرَّةُ تَسْمَى جَارَةً .

وَأَسْمَاءُ : اسْمُ أَرَاوِ مَشَقٌّ مِنْ
الرَّسَامَةِ ، وَهَزَمَتْ مِثْلَهُ فِي وَائٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : وَأَنَا قَالُوا ذَلِكَ أَنَّ سَيِّدِي ذَكَرَ أَسْمَاءَ
فِي التَّجْرِيمِ ، فَلَمَّا نَسَّكَوَانِ مَعًا بِهَا
فِي فُلَاةٍ ، فَقَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : لَمْ يَكُنْ يَجِبُ
أَنْ يَذْكُرَ هَذَا الْاسْمَ مَعَ سَكْرَانٍ مِنْ حَيْثُ
كَانَ زَوْجُهُ أَهْلًا لَهُ جَمْعُ اسْمٍ ، قَالَ : وَأَنَا
مَعَ الصَّرْفِ فِي الْعَلَمِ الْمَذْكُورِ مِنْ حَيْثُ
عَلَّقَتْ عَلَيْهِ نِسْبَةَ الْوُثْلِ لَمْ يَلْحَظْ جِنْسَهُ
يَابِرُ سَادَ زَوْجَتِي ، فَقَوَى أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ
سَيِّدِي أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ وَائِيَّةٌ ، ثُمَّ كَبَّرَتْ وَائِيَّةٌ
هَمْزٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مُفْرَقَةً ، سَلَّمَ عَلَى
يَابِرِ أَسْمَ وَائِيَّةٍ ، وَأَنَا شَجِعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
ارْتِكَابِ هَذَا الْقَوْلِ ، لِأَنَّ سَيِّدِي شَرَعَ لِي
ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى قَدْ جِئِلَهُ فُلَاةً
وَعَلِمَ تَرْكِيبَ وَائِي سَمٍ تَطَلَّبَ لِذَلِكَ
وَعَمَّا ، فَتَنَبَّأَ إِلَى الْبُكَرِ ، وَلِيَاسَ قَوْلُوا
سَيِّدِي أَلَّا يَصِيرَ ، وَأَسْمَاءُ نَكْرَةً لَا مِثْرَةَ
لَهَا عِنْدَ فُلَاةٍ ، وَأَنَا عَلَى خَيْرِ مَذْهَبٍ
سَيِّدِي لَهَا تَصَرُّفٌ نَكْرَةً وَمِثْرَةً ، لَهَا
أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمَّا بَعَثَ سَيِّدِي وَأَبُو بَكْرٍ
أَسْمَاءَ بِمَعْنَى أَسْمَاءِ النَّسَاءِ ، فَلَيْزَ الْبُكَرِ
عِنْدَنَا فِي الرِّسَالَةِ ، وَهِيَ الْحَسَنُ ، فَقِيلَ
لَهَا فِي نِسْبَةِ النَّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَرِهًا جَمْعُ
اسْمٍ ، قَالَ : وَبَنِي لِسَيِّدِي أَنْ يَعْقِلُوا

(١) يَأْتِي فِي الْأَصْلِ بَعْدَ خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

مَذْهَبُ أَبِي بَكْرٍ، إِذْ لَيْسَ مَعَهُ هَذَا
التَّرْكِيبُ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَإِنْ كَانَ سَبَّوهُ يَأْتِيهِ
عَيْنُ سَبِّهِ عَلَى أَنَّهَا يَاءٌ، وَإِنْ عَلِمَ هَذَا
التَّرْكِيبُ لِأَنَّهُ «س ي د» فَكَذَلِكَ يَتَوَقَّعُ
أَسْمَاءُ مِنْ «س م» وَإِنْ عَلِمَ هَذَا التَّرْكِيبُ
لَا هَذَا.

وَالْوَسْمُ : الْوَدْعُ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ ، قَالَ
ابْنُ مَيْلَةَ : وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ .

وَمِنْ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يَأْبُدُهُ سَيْفٌ وَلَا نَارٌ ، وَلَا تَأْكُلُهُ سَبَابِلُ أَنْهَ لَا يَفْطُرُ مِنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ ، تَعَالَى وَقَدَّسَ وَاللَّهُ : النَّاسُ مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ . وَرَجُلٌ وَسَانٌ وَسَانٌ يَمْشِي وَاجِبًا . وَاللَّهُ : نَاسِي يَمُوتُ فِي الرُّأْسِ ، لَئِنْ صَارَ إِلَى الْقَبْرِ فَهُوَ قَوْمٌ . وَلِىَ الْحَبَشَةِ : وَفَوْقَ الرُّسْتَانِ أَيْ التَّوْبِ الَّذِى أَسْمَ مَسْتَقَرٌّ فِي تَوْبِهِ . وَالرُّسْتَانُ : أَوَّلُ النَّوْمِ ، وَأَهْلُهُ لِي السَّيِّئُ يَوْضَعُ بَيْنَ الرُّوَابِ الْمَحْدُوقَةِ . أَيْنَ سَيْدُ : السَّيِّئُ وَالرُّسْتَانُ وَالرُّسْتَانُ قَوْلُ النَّوْمِ ، وَقِيلَ : النَّاسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ . وَمِنْ يَمُوتُ وَسَانٌ فَهُوَ وَمِنْ رُفْسَانٍ وَيَمُوتُ ، وَالْأَوَّلُ وَيَمُوتُ وَوَسْتَى وَيَمُوتُ ؛ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ :

كُلٌّ يَخْلُو رُفُوهُ النَّصِي
وَعَقَرٌ يَسَانُ لَيْلِ الْتَامِ
وَسَوَسَنَ يَلَهُ وَأَمْرَةً يَسَانُ
يَكْبَرُ الْمَيِّمُ كَأَنَّ يَهِيَةً بِنِ دَاتِيهَا . وَوَيْسَ
فَلَاذَا إِذَا أَصْنَعَتْهُ تَعَالَى
وَيْسَ الْبِرَّجَلُ لَهْفُ وَهَيْسَ أَيَّ غَضِي
عَلِيٍّ بِنِ الْبَرِّ يَلُ الْبَرِّ أَيْمَنَ وَأَوَسْتَهُ الْبَرِّ
يَهِي رَكِيْمَةً مَوَسَّةً (هَنْ يَهِي رَكِيْمَةً) وَوَيْسَ يَهِي
الْإِنْسَانُ وَوَيْسَ : وَهُوَ غَضِي يَخْلُوهُ وَأَمْرَةً
وَيْسَ وَوَيْسَ : فَاتِرَةُ الْعَرْفِ : شَهِيَّةُ
الْبَرِّ وَالْوَيْسَ بِنِ الْبَرِّ : وَقَالَ الْبَرِّ
الْبَرِّ :

وَسَنَاقَصِمُهُ النَّعَاسُ فَرَقَتْ
فِي عَيْنِ سِنَةٍ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

أَوَيْشَ بْنِ النَّاسِ ، وَأَوَيْشَ بْنِ النَّاسِ ،
وَهُمُ الشُّرُوبُ الْمُصْرَفُونَ .

وَقِي حَلِيشُ الْحَنِينِيَّةِ : قَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْقَيْسِ : وَأَيْ لَأَيُّ أَشْرَابٍ مِنَ النَّاسِ
لَخَلِيقٍ أَنْ يَجُودُوا وَيَتَعَوَّلُوا : الْأَشْرَابُ
وَالْأَوَيْشُ وَالْأَوَيْشُ : الْأَخْلَاطُ مِنَ
النَّاسِ ، وَالرَّحَاغُ .

وَتَمْرَةٌ وَشَبَّةٌ : عَلِيْقَةُ الْحَمَاءِ : بَائِيَةٌ .

• **وشج** . وَشَجَّتِ الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَانُ :
اشْتَبَكَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَكُ . وَشَجَّ شَيْخٌ
وَشَجًّا وَوَشِيحًا ، فَهُوَ وَشِيحٌ : تَعَلَّعَ
وَشَابَكَهُ وَانْتَفَتْ ، قَالَ أَبُو الْقَيْسِ :

إِلَى عِرْقِي الْتَمَّ وَشَجَّتْ عُرُوقِي

وَعَلَّمَ الْمَوْتُ يَسْلَى شَبَابِي
وَالْوَشِيحُ : شَجَرُ الرِّمَاعِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَأْتِيَةٌ مِنَ الْقَتْلِ وَالْقَصَبِ مَوْصُوفًا : وَقِي
الْمُحْكَمُ : مُلَقَّبًا دَخَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَقِيلَ :
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَبَّأَتْ عُرُوقُهَا تَحْتِ
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ حَامَةُ الرِّمَاعِ وَاسْتَنْهَا
وَشِيحَةً ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الْقَتْلِ أَصْلُهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ
مُحْكَمَاتُ الْقَرَى بِغَدَا شَلِيلُ

وَقِي حَلِيشُ غَزِيْمَةٍ : وَانْتَفَتْ أَمْوَلُ
الْوَشِيحِ : قِيلَ : هُوَ مَا لَفَّتْ بَيْنَ الشَّجَرِ ،
أَرَادَ أَنَّ السَّيْفَ أَكْفَتَ أَمْوَلَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي
الْأَرْضِ وَرَى . وَالْوَشِيحَةُ : عِرْقُ الشَّجَرِ ،

قَالَ حَيْثُ بَنَى الْأَبْرَسُ :
وَقَدْ جَرَى لَهَا قَلَمٌ يَصِفُهَا
بَيْسٌ قَبِيْدٌ كَالْوَشِيحِ أَقْصَبُ

قَبِيْدُ الْقَيْسِ عَنْ شُجْرِهِمْ بِهَا . وَالْقَبِيْدُ : مَا
بَيْنَ الرَّشْمِ وَبَيْنَ ذَوَالِكِ ، فَإِنَّ جَاهَهُ مِنْ
قُدَالِيكٍ فَهُوَ السَّطِيحُ وَالْجَاهُ ، وَإِنْ جَاءَهُ مِنْ
عَلَى يَصِيحُ فَهُوَ السَّائِيحُ ، وَإِنْ جَاءَهُ مِنْ عُلَى
يَسَائِيحُ فَهُوَ الْبَارِحُ ، وَقِيلَ وَهُوَ أَوَّلُ
الْقَبِيْدِيَّةِ :

• **ومى** . وَالْمِىُّ : الْحَقُّ . أَوْسَيْتُ
الشَّيْءَ : حَلَقْتَهُ بِالْمِوَسَى وَمِىَّ رَأْسَهُ وَأَوَسَاهُ
إِنَّا حَلَقَهُ ، وَالْمِوَسَى : مَا يَطْلُقُ بِهِ ، مَنْ
جَطَبَهُ قَطْلًا قَالَ يَذْكُرُ وَيُوتِي ، وَحَكَى
الْجَوْمَرُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : هِيَ قَطْلُ
وَيُوتِي ، وَانْتَدَى زِيَادُ الْأَعْمَمِ يَجْعَلُ عَالِدَ
ابْنِ عَتَابٍ :

فَلَنْ تَكُنَّ الْمِوَسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا
فَمَا حَنَنْتُ إِلَّا وَمَضَانٌ قَاعِدُ (١)
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَشَيْءٌ قَوْلُ الْوَشَّاحِ ابْنِ
إِسْمَاعِيلَ :
مَنْ مِيعُ الْحَصَّاحِ عَنْ رِسَالَةٍ
فَلَنْ تَشْتَفِ قَاتِلَتُنِي كَمَا تَطْعُ السَّلَى
وَلَنْ تَشْتَفِ قَاتِلَتُنِي بِمِوَسَى رِيَسَتِي
جِيْعًا قَطْمًا بِهَا عِنْدَ الرَّا
وَقَالَ حَيْثُ لَفَّتْ بَيْنَ صِيْدِ الْوَمَى : هُوَ مَا ذَكَرَ
لَا غَيْرَ ، يُقَالُ : هَذَا مِوَسَى كَأَنَّكَ تَرَى ، وَهُوَ
مَقْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتِ رَأْسِهِ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمِوَسَى
قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكِيرَ فِيهِ إِلَّا
مِنْ الْوَمَى ، وَيَجْمَعُ مِوَسَى الْحَلِيدُ مِوَاسًا ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

شَرَاهُ كَالْحَزْزِ بِالْمِوَسَايِ
وَمِوَسَى : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ
الْبَلَاءِ : هُوَ مَقْعَلٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَصْرِفُ
لِي الْكُفْرَ ، وَقِيلَ لَا يَصْرِفُ عَلَى حَالِهِ ،
وَلَا مَقْعَلٌ أَكْثَرَ مِنْ قَطْلٍ لِأَنَّهُ يَكُنِي مِنْ كُلِّ
أَقْلَتِ ، وَكَانَ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ هُوَ قَطْلُ
وَالنَّبِيَّةُ إِلَهُ بُوَسْوَى وَمِوَسَى ، فَيَمُنُّ قَالَ
يَعْنِي .

وَالْمِوَسَى : الْأَصْوَرَةُ . رِوَايَةُ : لَقَدْ
ضَمِنْتُ فِي أَسْمَاءِ بَنِي حَلَى بَرَايَ . وَقَدْ
اسْتَوْسَيْتُهُ أَيْ قَلَّتْ لَهُ وَاسْتَيْ ، وَهُوَ أَهْلُهُ .

• **وشب** . الْأَوْشَابُ : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَوَيْشُ ، وَالْجُحْمُ وَشَبٌّ . يُقَالُ : بِهَا

(١) قوله : دَخَعَتْ ، ذَكَرَ فِي مَعْدَةِ
مَوْسَى : قَتَلَتْ . وَالصَّوْلَبُ مَاهِتٌ .

[عبد الله]

فَقَرُّ بَيْنَ السَّبَرِ وَالْوَمَى ، كَأَنَّكَ تَرَى . وَوَسِيَّ
الرَّجُلِ بُوَسَى وَسَيَّ إِذَا تَامَ تَوْبَةُ خَفِيفَةٍ ،
فَهُوَ وَسِيٌّ . قَالَ أَبُو مَتْمُورٍ : إِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ
امْرَأَةً وَسِيًّا لَمَعَتِي أَهْمَا كَسَلِي مِنَ التَّعَبِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ مَوْسَوَةٌ ، وَهِيَ
الْكُتْلَى ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ نَزَعَ : الْمَرَاةُ
الْكَلْبَانَةُ .

وَرَوْقٌ فَلَنْ مَالَهُ يَحْلُمُ بِهِ وَوَسِيٌّ .
وَوَسِيٌّ فَلَنْ فَلَانًا إِذَا أَتَاهُ عَيْنُ التَّوْبَةِ ،
وَقِيلَ : جَاءَهُ حِينَ اخْتَلَطَ بِهِ الْوَسَى ، قَالَ
الْعُرْبِيَّانُ :
أَذَاكَ أَمْ نَاشِطُ تَوَسُّعِهِ
جَارِي رَدَاؤُهُ سِقْنٌ مُتَجَرِّدَةٌ ؟
وَوَسِيٌّ يَارْبِلُ لِيْلِكَ ، وَالْأَلِفُ الْإِفْ
وَصَلَّى .

وَوَسِيٌّ الْمَرَاةُ : أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ . وَقِي
حَلِيشُ حَمَرٍ ، رَبِيْعِي اللَّهِ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا
وَسِيَّ جَارِيَةً فَجَلَّهَ وَهَمَّ يَجْلِبُهَا ، فَجَلَّهَهَا
أَيَّهَا مَكْرَهُهُ ، أَيْ نَفَسَهَا وَهِيَ وَسِيٌّ فَهَرَا ،
أَيَّ نَائِمَةٍ . وَوَسِيٌّ الْفَحْلُ النَّائِلَةُ : تَسْتَمْنُهَا
وَقَرْلَهُمْ : تَوَسَّيْتُ أَيْ أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ يُرِيدُونَ
بِهِ إِثْبَانُ الْفَحْلِ النَّائِلَةِ . وَقِي الْهَلِيْبِيَّةُ : تَوَسَّنَ
النَّائِلَةُ إِذَا أَتَاهَا بِأَرَاكَةِ قَصْرِيهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ
بَعُوثُ سَحَابًا :

يَكُرُّ تَوَسَّنَ بِالْهَلِيْبِيَّةِ هَوَا
اسْتَمَارَ تَوَسَّنَ لِلْسَّحَابِ ، وَقَوْلُ أَبِي دَوَاوُدَ :
وَقِيَتْهُ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيَا
حُجْرَتَا جِشَارًا وَهَوَا بِهَا
جَمَلُ الرِّيحِ تَلْقَى السَّحَابَ : فَتَقْرَبُ الْجَوْنَ
وَالْمَوْنَ كَمَا مَكَرًا . وَالْجَوْنَ : جَمْعُ الْجَوْتِ ،
وَالْمَوْنَ : جَمْعُ الْمَوَانِ .

وَمَا لَهُمْ وَلَا وَسَنَ إِلَّا ذَاكَ : مِثْلُ مَا لَهُ
حَسْمٌ وَلَا لِسَمٌ .

• **ووسى** . اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الرَّاهِي :
أَيُّنَ لَأَوِ وَسِيٍّ أَمَرَ اللَّيْلُ زِلَالَهُ
وَوَادِي الْغَيْرِ دُونَنَا فَالْوَسِيَّةُ ؟
وَمِيسَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

بُثْتُ أَنْ نَبِيَّ جَلِيلَةَ أَوْسُوا
نَفَرَاهُ مِنْ مَسَلَى كُنَا وَنَكْبُوا
وَصَفَتْ قَوْمًا خَرَجُوا مِنْ حَقَرِ دَارِهِمْ لِحَرْبِ
نَبِيِّ أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ هَذَا النَّبِيُّ الْأَعْصَبُ،
وَهُوَ الْمَحْشُورُ أَخْبَرُونِي، فَلَمْ يَشْعُرُوا، أَيْ
لَمْ يَزَجِرُوا فَعَلِمُوا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ
النَّبِيَّ الْأَعْصَبُ أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَوْمَهُمْ
وَبَطَرَدَهُمْ، وَشَبَّ هَذَا النَّبِيُّ أَعْنَى تَبَسَّ
الظَّهَارِ بِحَقِّ شَجَرَةٍ يُسَمُّوهُنَّ وَأَوْسُوا:
جَمَعُوا. وَالنَّفَرَاءُ: جَمْعُ نَفِيرٍ. وَالْوَشَاحُ:
عُرْفُ الْأَذْيَانِ، وَاجْتِنَاهَا وَشِجَّةٌ.
وَالْوَشِجَةُ: لَيْفٌ يَنْتَلِثُ لَمْ يَشْكُ مِنْ
خَشْيَتَيْنِ يَنْتَلِثُ بَيْنَهُمَا الْبَرُّ الْمَحْشُورُ، وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ مِنْ شَيْءٍ بَيْنَ خَشْيَتَيْنِ، فَوَيْ
وَشِجَّةٌ، يَتَلُ الْكَبِيرُ وَتَحْمُورُ.
الْفَرْجُ: وَشَحٌّ مَحْبِلُهُ إِذَا شَبَّكَ وَبُذِيَ أَوْ
شَرِطَ لَيْلًا يَسْقُطُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفَ حَلِيشُ
عَلَى: وَتَمَكَّنْتَ مِنْ سَوِيْدَاءِ قَلْبِهِمْ وَشِجَّةٌ
خَيْفَةٌ (١)؛ وَالْوَشِجَةُ: بَرِيْقُ الشَّجَرَةِ،
وَلَيْفٌ يَنْتَلِثُ لَمْ يَشْكُ مِنْ مَا يَحْبُلُ. وَوَشِجَتِ
الْعُرْفُ وَالْأَخْصَانُ: اشْتَبَكَتْ؛ وَبَنَتْ حَلِيشُ
عَلَى: وَوَشَحَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَرْوَاجِهَا أَيْ خَلَطَ
وَلَفَّ، يُقَالُ وَشَحَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيحًا.
وَوَرَّجِمَ وَوَشِجَةً وَوَشِجَةً: مَشْتَبَكَةً مَحْبِلَةً
(الْأَخْبَرُوا مِنْ مَقْبُورٍ) وَوَلَفَّ:
نَمَتْ بِأَرْجَامِ إِلَيْكَ وَشِجَّةٌ
وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْجَامِ مَا لَمْ تَقْرَبِ
وَقَدْ وَشَحْتَ بِكَ قَرَابَةً لَدُنْ، وَالْأَسْمُ
الْوَشِجُ، وَقَدْ وَشَحَهَا اللَّهُ تَوْشِيحًا.
وَالْوَشِجَةُ: الرِّجْمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُحْبِلَةُ. وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ: لَهُمْ وَشِجَّةٌ فِي قُرُومِهِمْ وَوَشِجَةٌ أَيْ
حَشَوُ.
وَأَمْرٌ مَوْشَجٌ: مُدْخَلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
مُشْتَبِكٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشَجَا

(١) قوله: «وشجعة غيبية» في البنية
«وشجعة غيبية».

وَقَدْ وَشَحْتَ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَمَعُودٌ،
وَعَلَيْهِمْ أَوْشَاحُ غُرُولِهِ، أَيْ الْوَرَانُ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ، يَتَنَّى الْبُرْدُ فِيهَا الْوَرَانُ الْغُرُولُ.
وَالْوَشِجُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ، وَهُوَ مِنْ
الْجَنَةِ؛ قَالَ رُوبِي:
وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِجُ الْبُرُودَا
هـ. وَشَحَّ: الْوَشَاحُ وَالْإِشَاحُ عَلَى الْبَلَدِ كَمَا
يُقَالُ وَكَانَ وَكَانَتْ، وَالْوَشَاحُ: كُلُّ شَيْءٍ
الْمَسْلُوكِ، كَرَسَانٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَسُجُورٍ مَنظُومَانِ
مُخَالَفَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَطْوُوفٌ مُصَلِّحٌ عَلَى الْآخَرِ،
تَوْشِيعُ الْمَرَاةِ يَوْمَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ تَوْشِيعُ الرَّجُلِ
يَوْمَ، وَالْوَشِيعُ أَوْشِيعٌ وَوَشِيعٌ وَوَشَاحٌ؛
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَارَى الْأَمِيرَةُ عَلَى تَقْدِيرِ
الْمَاءِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
كَانَ قَنَا الْمَرَاةِ تَحْتِ خُدُودِهَا
ظِلَالُ الْمَلَا نَبَطَتْ عَلَيْهَا الرِّشَاحُ
وَوَشَحَهَا تَوْشِيحًا قَرَشَمَتْ هِيَ أَيْ
لَبَسَتْ، وَتَوْشِيعُ الرَّجُلِ يَوْمَ وَيَوْمَ، وَقَدْ
تَوْشِيعَتِ الْمَرَاةُ وَاتَّشَحَتْ.
الْجَوْرِيُّ: الْوَشَاحُ يَنْسُجُ مِنْ أَصْبَحٍ
حَرِيصًا وَيَرْصُغُ بِالْمَجَاهِرِ وَنَشَلَهُ الْمَرَاةُ بَيْنَ
عَاقِبَتَيْهَا وَكَشَفَتِهَا، وَقَوْلُ دَعْلَبَرٍ بْنِ قُرَيْعٍ
يُحَالِطُ أَبْنَاهُ لَهُ:
أُجِيبْ بَيْتَكَ مَوْشِعَ الْوَشْحِ
وَمَوْشِعَ الْحَبِيَّةِ وَالْفَرْشِ
يَتَنَّى الْوَشَاحُ، وَإِنَّا يَزِيدُونَ مَكِيدَ التُّرُونِ
الْمُشْتَدَّةَ فِي ضَرُورَةِ الشَّرِّ، وَتَوَرَّدَهُ
الْأَزْمَرِيُّ:
وَوَشِيعُ الْإِزَارِ وَالْقَنْنِ
وَقَالَ: فَلَمَّا زَادَ تَوْنًا فِي الْوَشْحِ وَالْقَنَّا.
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالتَّوَشُّعُ أَنْ يَتَشَبَّحَ بِالْوَشِيِّ،
ثُمَّ يَخْرُجَ طَرَفُ الذِّئْبِ الْغَنَاءُ عَلَى عَاقِبَتِهِ الْأَيْسَرِ
بَيْنَ تَحْتِ يَدَيْهِ الْيَسْرَى، ثُمَّ يَتَبَدَّلُ طَرَفُهَا عَلَى
مَصْرُوعٍ؛ وَقَدْ لَفَّحَهُ الْقَوْبُ، قَالَ مَعْلَفٌ بْنُ
مُحَلَّلٍ الْهَلَالِيُّ:
أَبَا مَعْلَفٍ إِنْ كُنْتَ لَفَّحْتَ حَقَّةً
أَبَا مَعْلَفٍ نَافِظٌ بِتَيْلَاحٍ مَنْ تَرَبَّى

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: الْتَوْشِيعُ بِالرَّوْدَةِ يَتَلَابَسُ
وَالْإِشْطِاحُ، وَهُوَ أَنْ يَلْبَسَ الْقَوْبُ مِنْ
تَحْتِ يَدَيْهِ الْيَسْرَى فَلْيَقْبِهِ عَلَى مَكِيدِهِ الْأَيْسَرِ
كَمَا يَفْعَلُ الْمَرْحُومُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَتَوَشَّعُ
بِحَالَتَيْ يَدَيْهِ فَتَقَعُ الْمَكَائِلُ عَلَى عَاقِبَتِهِ الْيَسْرَى
وَتَكُونُ الْيَسْرَى مَكْشُوفَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلٍ فِي
تَوْشِيْعِهِ يَلْبَاجِيهِ:
وَلَقَدْ حَبِطَ الْحَيُّ تَحْمِيلُ شَيْئِي
فَرَطْتُ وَشَاحِي إِذْ غَنَوْتُ لِحَاجَتِي
أَخْبَرَ أَنَّهُ يَخْرُجُ رِيَّةً أَيْ طَلْعَةً يَقْرَبُوهَا عَلَى
رَاجِلَيْهِ وَقَدْ اجْتَبَتْ إِلَيْهَا قَرَسًا وَتَوْشِعُ
يَلْبَاجِيهَا رَاكِبًا رَاجِلَتَهُ، فَإِنَّ أَسْمَ الْبَلَدِ
الْجَنَّةَ وَرَاجِلَتَهَا نَحْرًا مِنْ الْعُورِ، وَغَاوِلَهُمُ
إِلَى الْحَيِّ مُتَبَارًا.
وَلِ الْحَلِيشِ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَشَّعُ يَوْمَ أَيْ
يَتَشَبَّهُ يَوْمَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنَ الْوَشَاحِ. وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
يَتَوَشَّعُ وَيَتَالَى مِنْ رَأْسِي، أَيْ يَلْبَسُ
وَيَقْبَلِي. وَلِ حَلِيشُ أَنْتَرُ لَا عَدِيَتْ رَجُلًا
وَشَلَحَتْ هَذَا الْوَشَاحُ أَيْ ضَرَبَتْ مَكِيدَ الْفَرَسَةِ
فِي مَوْشِعِ الْوَشَاحِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَرَاةِ
السُّودَاءِ:
وَعَمَّ الْوَشَاحُ مِنْ تَلْبِيسِهِ رِيَّةً
أَلَا أَنَّهُ مِنْ بَلَدٍ الْكُفْرِ تَحْلِي (١)
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَ يَقَوْمُ وَشَاحٌ فَهَدَّوْهُ
فَلَتَمَّوْهُمَا يَوْمَ، وَكَانَتْ الْحِدَاءُ أَمْنَةً فَالْتَمَتْ
إِلَيْهِمْ، وَيَوْمَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، ذَوْبٌ
تَسْمَى ذَاتُ الْيَاسَاحِ.
ابْنُ سَيِّدَةَ: الْوَشَاحُ وَالْوَشِجَةُ الْيَسِيرُ
يَتَلُ إِزَارٌ وَإِزَارَةٌ؛ قَالَ أَبُو كَثِيرٍ الْهَلَكِيُّ:
مَشَحَّحَتْ تَحْتَ الرِّوَادَةِ وَطَلَحَتْ
مَضَبًا حُورُشُ السُّدَى غَيْرَ مُثَلَّلٍ
وَالْوَشَاحُ الْقَوْبُ.
وَالْوَشِجَةُ مِنَ الظَّهَارِ وَالشَّاهِ وَالْعَلِيرُ:
أَتَى كَهَا طَرَفَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا؛ قَالَ:

(٢) قوله: «الآل من بلدة» كلا بالأصل،
واللغة في النهاية على أنه من حارة.

أَو الْأَمْرُ الْمَوْشَحُ الْعَوَالِي
بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَلَمِ النَّحَابِ
وَالْوَشْحَاءُ مِنَ الْمَرْ: السُّودَةُ الْمَوْشَحَةُ
بِيَانِهِ. وَيُوكِ مَوْشَحٌ إِذَا كَانَ لَهُ عَطَانُ
كَالْوَشْحِ: قَالَ الطُّرُمَاحُ:
وَبِهِ ذَا الْغَاءِ الْمَوْشَحُ
وَنُوبٌ مَوْشَحٌ: وَذَلِكَ لِوُشْحِي فِيهِ
(حِكْمَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنِ النَّحَابِيِّ).
وَوَشْحِي: مَوْشَحٌ: قَالَ:
صَبْرٌ مِنْ وَشْحِي قَلْبِي سَكَا
وَدَارَةُ وَشْحَاءُ: مَوْشَحٌ هُنَالِكَ (عَنْ
كَرَاعٍ).
وَوَشْحٌ: قِيْلَ: مِنَ الْبَيْنِ.

• وَشَحٌ: الْوَشْحُ: الضَّيْفُ الرَّوِّي.

• وَشَرٌّ وَشَرٌّ وَشَرٌّ بِالْجِنَانِ، غَيْرُ
مَهْمُوزٍ: تَشَرُّهُ، لَقَّةٌ فِي أَفْرَاهِ. وَالْجِنَانُ:
مَآوِزُهُ يَوْمَ. وَالْوَشْرُ: لَقَّةٌ فِي الْأَفْرِ
الْجَوْدِيِّ: وَالْوَشْرُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا
وَتَقْلَعَهَا. وَفِي الْجَوْدِيِّ: لَمَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَدًا
وَالْمَوْتَرَةُ: الْوَالِدَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْمِلُ
أَسْنَانَهَا وَتَقْلَعُ أَفْرَافَهَا، تَقْلَعُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ
تَشْبَهُ بِهَا الْغَوَابُ، وَالْمَوْتَرَةُ: الَّتِي تَلْمِزُ مَنْ
يَقْلَعُ بِهَا ذَلِكَ: قَالَ: وَكَانَتْ مِنْ وَشَرَّتِ
الْحَقْبَةِ بِالْجِنَانِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، لَقَّةٌ فِي
أَفْرَتِ.

• وَفَرْهُ الْوَشْرُ: رَفَعَ رَأْسُ الْمَشَى وَالْوَشْرُ،
بِالتَّحْمِيلِ، وَالتَّشْرُ: كَلَّةٌ مَا ارْتَفَعَ عَنْ
الْأَرْضِ. وَالْوَشْرُ: الشَّدَّةُ فِي الْبَيْتِ:
يُقَالُ: أَصْلَاهُ أَوْشَارُ الْأُمُورِ أَيْ شَدَائِلُهَا
وَقَوْلُهُ:

بِأَمْرٍ قَاتِلٍ مَوْتٌ أَكْثَرُ الرِّجْزِ
إِنَّكَ بِنِي لَاجِي إِلَى وَشْرٍ
إِلَى قَرَانٍ صَبْرٍ فِيهَا عِلَرُ
هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى كُنْزٍ هَدِيهِ الْأَشْيَاءُ
الْمُتَقَدِّمَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَوْشَارٌ

وَيُقَالُ: لَجَأْتُ إِلَى وَشْرٍ، أَيْ تَحَصَّنْتُ؛
قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ: وَجَعَلَهُ رُوبَةً وَشَرًّا فَخَفَعَهُ
قَالَ:

وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَارُ كُلِّ وَشْرٍ
يَعْدُو ذِي عُدَّةٍ وَوَجْرٍ
أَيْ سَأَلْتُ يَمْدُ كَثِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يُقَالُ إِنْ أَمْلَكْتَ أَوْشَارًا فَحَلَمْتَهَا، أَيْ أُمُورًا
شِدَادًا مَسْفُوحَةً. وَالْأَوْشَارُ مِنَ الْأُمُورِ:
عَلَّقَهَا. وَلَقِيْنَهُ عَلَى إَوْشَارٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ،
وَلَحِقَهَا وَشَرَّ وَوَشَّرَ.

وَالْوَشَائِرُ: الرِّسَاكُ الْمَشْحُوشَةُ جِدًّا.

• وَهَضَ: وَشَطَّ النَّاسُ وَالْقَمَبُ وَشَطَّ:
شَدَّ قَرْبَهُ مَخْرَجًا بِمَوْرٍ وَنَحْوِهِ يَضِقُّهَا يَوْمَ،
وَأَسَمُ ذَلِكَ الْعَمَلِ الْوَشِيطَةُ. وَالْوَشِيطَةُ:

قِلْعَةٌ عَظِيمٌ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظَمِ
الصَّحِيمِ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ: هَذَا عَقْلٌ،
وَالْوَشِيطَةُ قِلْعَةٌ عَظِيمَةٌ يَضِقُّ بِهَا الْقَدَحُ،
وَقِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَدِلًا فِي الْقَوْمِ وَلَمْ
يَكُنْ مِنْ صَبِيهِمْ: إِنَّهُ لَوَشِيطَةٌ يَوْمَ،
تَشْبِهُ بِالْوَشِيطَةِ الَّتِي يَرَابُ بِهَا الْقَدَحُ.
وَوَشِطَ الْعَظْمُ أَشِيطَةً وَشَطَّ أَيْ كَسَرَتْ
بَيْنَهُ قِلْعَةً. اللَّيْثُ: الْوَشِيطُ مِنَ النَّاسِ لَقِيفٌ
لَيْسَ أَسْلَهُمْ وَاحِدًا، وَيُجْمَعُ الْوَشَائِفُ.
وَالْوَشِيطَةُ وَالْوَشِيطُ: السَّخَامُ فِي الْقَوْمِ
لَيْسُوا مِنْ صَبِيهِمْ: قَالَ:
عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ عَقِلٌ وَشَائِفًا
وَكَانَتْ كِلَابٌ خَائِرِي أَمْ حَاجِرِ

وَيُقَالُ: بَرَّ قُلُوبًا وَشِيطَةً فِي قَوْمِهِمْ،
أَيْ هَمَّ خَسِرَ قَوْمَهُ: قَالَ الشَّاعِرُ:
هَمُّ أَهْلِ بَلْحَاوِي قَرِيضٍ كَلْبِيَا
وَهُمْ صُلْهَا لَيْسَ الْوَشَائِفُ كَالصُّلْبِ

وَلَوْ حَاشِيَةُ الشَّعْوَى: كَانَتْ الْأَوَّلُ
تَقُولُ: لِيَاكُمْ وَالْوَشَائِفُ: هُمُ السُّوَيْلَةُ،
وَالْمَعْدَمُ وَشِيطٌ، وَالْوَشِيطُ: الْخَيْسُ،
وَقِيلَ: الْحَيْسُ مِنَ النَّاسِ. وَالْوَشِيطُ:
التَّائِبُ وَالْحَيْفُ، وَالْجَمْعُ أَوْشَاطٌ.

• وَشَحٌ: وَشَحَ الْقَطْلُ وَغَيْرُهُ وَوَشَحَهُ
كَلَامًا: لَقَّ. وَالْوَشِيطَةُ: مَآوِزُهُ بَيْنَهُ أَوْ مِنَ
الْقُرْلُو. وَالْوَشِيطَةُ: كَبَّةُ الْقُرْلُو. وَالْوَشِيطُ:
عَقْبَةُ الْحَائِلِ الَّتِي يَسْمِيهَا النَّاسُ الْحَصَّ،
وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْجَوْلُ إِذَا كَانَتْ حَصْرَةً،
وَالْوَشِيطُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً. وَالْوَشِيطَةُ: عَقْبَةُ
أَوْ قَصَبَةٌ يَلْتَمِسُ عَلَيْهَا الْقُرْلُ، وَقِيلَ: قَصَبَةٌ
يَجْعَلُ فِيهَا الْحَائِكُ لَحْمَةَ الْقُرْبَى لِلنَّسَبِ،
وَالْجَمْعُ وَشِيعٌ وَوَشَائِعٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
يَوْمَ سَلَبَ مِنْ مَمَصَّاتٍ تَسْجُهُ

كَنْجِ الْبَانِي بَرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
وَالْوَشِيعُ: لَقَّ الْقَطْلُ بَعْدَ النَّدْبِ،
وَكُلُّ لَقِيْفَةٍ بَيْنَهُ وَشِيطَةٌ: قَالَ رُوبَةُ:

فَأَصْبَحَ بِكُشُومِهَا الْفَارَ الْأَصْبَحَا
تَدْفُ الْقِيَامِ الْقَطْلُ الْمَوْشَحَا
الْأَصْبَحُ: الْفَارُ الَّذِي يَبْغِي وَيَضِبُّ،
يَتَصَبَّحُ وَيَصْبُحُ: مَرَّةٌ مِنْهَا وَمَرَّةٌ مِنْهَا. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ قَصَبَةٌ يَلْتَمِسُ عَلَيْهَا الْقُرْلُ مِنْ
الْوَرْدَانِ شَيْءٌ مِنَ الْوَشِيِّ وَغَيْرِ الْوَرْدَانِ الْوَشِيِّ،
وَمِنْ هُنَاكَ سَمِيَتْ قَصَبَةُ الْحَائِلِ الْوَشِيطَةُ،
وَجَمْعُهَا وَشَائِعٌ، لِأَنَّ الْقُرْلَ يَشْفُ فِيهَا.
وَوَشَحَتِ الْمَرْأَةُ قَطْعَهَا إِذَا قَرَصَتْ وَمِثَالَهُ
لِلنَّدْبِ بَعْدَ الْحَلَجِ، وَهُوَ التَّزْيِيدُ
وَالنَّيْخُ (١)، وَيُقَالُ لِمَا كَسَا الْغَازِلُ
الْبُرْقُلَ: وَشِيعَهُ وَوَلِيَعَهُ وَشِيعَةً وَوَشَحَهُ.
وَيُقَالُ: وَشَحَ عَنْ خَيْرٍ وَوَشَحَ، وَوَشَحَ
وَوَشَحَ وَوَشَحَ وَوَشَحَ وَوَشَحَ وَوَشَحَ وَوَشَحَ
وَالْوَشِيطُ: عِلْمُ الْقُرْبَى. وَوَشَحَ الْقُرْبَى:
رَفَعَهُ بِعِلْمِهِ وَنَحْوِهِ. وَالْوَشِيطَةُ: الْطَرِيقَةُ فِي
الْبُرْدِ.

وَوَشَحَ بِالْكَلْبِيِّ: تَحَصَّنَ وَتَحَكَّرَ
وَقَوْلُهُ:

(١) قَوْلُهُ: «وَالنَّيْخُ» بِأَيْ بَعْدَ السَّيْرِ وَغَايَةِ
أَعْرَافِ كَالِ الْأَصْلِ: الصَّحِيحُ. وَقَوْلُهُ: «وَالْمَرْءُ»
كَالِ الْأَصْلِ: الْمَرْءُ وَقَوْلُهُ: «بِهِيْمَةً» كَالِ
الْأَصْلِ سَلْبَةُ الْعَوَابِ مَا يَتَنَاهَا رَاجِعٌ مَادَةٌ
وَسَجٌّ.

وما جلس أبكار أطاع ليرجها
جنى نمر بأوادين وشع
قيل : وشع كثير ، وقيل : إن الواو
للمعطو ، والشعر : شجر البان ، الواحدة
شوعة . ويروي : وشع ، بضم الواو ، فمن
رواه فتح الواو وشع قالوا وواو السنن ،
ومن رواه وشع فهو جمع وشع ، وهو زهر
القول . والوشع : شجر البان ، والجمع
الوشوع .

والوشع : دخول الشيء في الشيء .
وتوشع الشيء : تفرق ، والوشوع
المتفرقة . ووشع البقل : أزيده ، وقيل :
هو ما اجتمع على أطرافه منها ، ولجدها
وشع وأوشع الشجر والبقل : أخرج زهره أو
اجتمع على أطرافه قال الأعرابي : وتشت
البقلة إذا أفرجت زهرتها . والوشعة
والوشع : حظيرة الشجر حول الكرم
والسنان ، وتجمعها وشاع . وتوشعوا على
كرهم وبساتينهم : حطروا . والوشع : كرم
لا يكون له حائط فيجعل حوله الثوراة لئلا
من يدخل إليه . ووشع كرمه : جعل له
وشيعاً ، وهو أن يبني حذاره يقصر
أو معن يشك الجدار به ، وهو التوشيع .
والوشع : سمع يجعل مثل الحظيرة على
الجوزان ينسج نسجاً ، وقول العجاج :

صالحى النحاس لم يوشع بكثير
قيل في تفسيره : لم يوشع لم يخط وهو ميم
تقدم ، ومضاه لم يلبس بكثير ، لأن السمن
الذى يسمى النسيجة منه الموشع يلبس به
الجوزان . والوشع : الخص ، وقيل :
الوشع شريعة بين السمن تقي على
عشبات السفوف ، قال : وروا أقيم كالخص
وسد خصاصها بالثام ، والجمع وشاع ؛
ويته الحبيب : والمسجد يورث وشع
يسمى وشعياً ، قال كثير :
فبار عنت من عزة العيف بدمنا
تجد على من الوشع المشما
أى تجد عزة بيني تجمه جليداً ، قال ابن

برى : ويته لأن همة :
يلوى سوية أو يبرق الخزم
عجم على الآلين وشع (١)
وقال : قال السكرى الوشع الثام وغيره ،
والوشع صف الثوب ، والوشع عريش يبنى
للرئيس في السكر يشرف به على عسكره ؛
ويته الحديث : كان أبو بكر ، رئيس الله
عنه ، مع رسول الله ، عليه السلام ، في الوشع
يوم بدر ، أى في العريش .
والوشع : التذ من طلع النخل .
والوشع : الشيء القليل من البس في
الجبل .
والوشع : الضروب (عن أبي
حيفة) .

وشع الجبل وشع فيه بفتح ، بالفتح ،
وشعاً ووشوعاً وتوشعه : علاه . وتوشعت
القمم في الجبل إذا رفقت فيه ترعاه ، وله
أوشع فيه مقول له (عن ابن الأعرابي)
قال : وكل ذلك الأتي ، وأشد :
وتشعها إيشة شبح قد نحل
حوسه في السهل وشع في الجبل (٢)

وتوشع فلان في الجبل إذا صعد فيه . وتوشعه
الشيء أى علاه . وتوشع الشيء وأشعه إذا
علاه . يقال : وشع فيه القدير وشع ، وأشع
علاه .

(١) قوله : يلوى ... الخ : كلمة بالأصل ،
واللوى في معجم ياقوت :
يلوى كصفالة فويقة لحزم
عجم على الآلين وشع
أمره بالراء ، وكذا في القاموس في برق العرب ، وفي
لجسم أعزم يوزن أمره بالراء اسم جبل جاء في شعر
ابن هزلة :

ألا ما لمس الدار لايتكم
وقد حاج أصحاب حله لملوا
بأعزم أو يملأ من سوية
ألا وما ملأى لك الشرق أعزم
(٢) قوله : وحوساه : بالسين المهملة كلمة هنا
وفي شرح القاموس . وفي الحكم : حوساه بالمجدة .
[عبد الله]

فيه القدير وسئل فيه الشيب وتصل يمتنى
واحداً .
والوشوع : الوجور يوجره العصبى مثل
النشوع .
والوشع : جذع أو غيره على رأس البر
إذا كانت ولبية يقوم عليه الساقى .
والوشية : غصنة غليظة توضع على
رأس البر يقوم عليها الساقى ، قال الطرماع
يعصف صالداً :

فأزل السهم عنها كما
زل بالساقى وشع السقام
ابن شميل : توضع بئر فلان سدودهم
وتوشعوا سواد ، أى ذهبوا بهم إلى بيوتهم ،
كل رجل منهم يطاقق .

والوشع ووشع ، كلاماً : ماء
معروف ، وقول عنترة :
شربت بماء البهرشيت فاصبحت
زرداً تنير عن جواهر النيام
إنما هو دحش ووشع ماعان معروفان فقال
المحرضين اضطراراً ، وقد ذكر ذلك في
وسع بالسين المهملة أيضاً .

• وشع - الوشوع : ما يجعل من اللوا في
القمم ، وقد أوشعه . وشيء وشع ،
بالسين ، أى قيل وشع . والوشع :
القليل الكائن . وقد أوشع عطية ، أى
أوشعها ، قال دية :

ليس ككاشم القليل الوشع
يسحق الغرير رعيوب المطير

والوشع : الكثرة من كل شيء (عن
كرام) وجمعه وشوع .

وتوشع فلان بالسوا إذا تلعب به ، قال
الفلّاح :

إلى امرء تم أوشع بالكليب
ابن الأعرابي : أوشعت الناقة بيوتها
وأوشعت وأزلعت إذا قطعت قربت به زلفة
زلفة .

وَسَوْشَعٌ فَلَانَ إِذَا اسْتَقَى بِدَلْوٍ وَاصِيَةً ،
وَهُوَ الْاِسْتِشَاعُ .

« وِشَى » الْوِشَى : الْمَعْسُ . وَوَشَعَهُ وَشَعًا :
عَذَّبَهُ . وَالْوِشِيَّةُ وَالرَّشِيَّةُ : لَحْمٌ يَخْلَى فِي
مَاءٍ يُلْحَقُ بِهِ رِيحٌ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْلَى
إِغْلَاقُهُ ثُمَّ يَرِيحُ ، وَقِيلَ : يَفْدَقُ وَيَسْمَلُ فِي
الْأَسْفَارِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ يَكُونُ ، قَالَ جَرَّةٌ بْنُ
زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ :

رَدَّ الْمَيْنَ لَا تَنْدَى عِذَارًا
وَكَلَّزَ عِنْدَ سَابِيهَا الْوِشِيَّةُ
وَلَمْ حَلِيْبٌ عَائِثَةٌ : أَهْلِيَّةٌ لَهُ وَشِيَّةٌ
فَلَيْبِزٌ طَبِيخٌ قَرْدَمٌ ، وَجُمِعَ عَلَى وَشِيَّةٍ
وَوَشَاقٍ . وَفِي حَلِيْبٍ أَبِي سَيْلٍ : كَأَنَّ تَرَدُّدَ
مِنْ وَشِيَّةٍ الْحَجِّ . وَفِي حَلِيْبِزٍ جَيْشِ
الْحَبِيْبِ : وَتَرَدُّدُنَا مِنْ لَحْمٍ وَشَاقٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَحْمٌ يَطْبَخُ فِي مَاءٍ وَيُلْحَقُ
ثُمَّ يَخْرُجُ لِيُصْبَرَ فِي الْجَبِيَّةِ ، وَهُوَ جِلْدُ
الْبَصِيرِ يَفْرَدُ ثُمَّ يَهْبَلُ ذَلِكَ اللَّحْمُ فِيهِ لِيَكُونَ
زَادًا فِي أَصْفَارِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَلْبِدُ ،
وَشَقُّهُ وَشَقًا وَاتَّقَهُ عَلَى الْبَلَدِ وَوَشَقَهُ ،
وَاتَّقَنَ وَشَقَةً أَشَقًّا : اتَّخَذَهَا ، وَاتَّقَدَ :
إِذَا عَرَمَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَوِيَّةٌ
فَلَا تَهْدَى مِنْهَا وَاتَّقَنَ وَلَجَجِسَ
وَفِي الْحَلِيْبِزِ : أَنَّهُ ، ^{مَعْنَى} أَلَى
يَوْشِيَّةً بِأَسْمٍ مِنْ لَحْمٍ صَبْرٌ فَقَالَ : إِنِّي
حَرَامٌ ، أَيْ حَرَمٌ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ : الْوِشِيَّةُ
اللَّحْمُ يَوْشَعُ فَيُخْلَى إِغْلَاقًا وَيُحْدَلُ فِي
الْأَسْفَارِ وَلَا يَنْشَجُ فَيَهْرَأُ ، قَالَ : وَوَشَعُ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَمْرُؤُ الْقَلْبِدُ لَا تَمَسُّهُ النَّارُ . أَبُو
عَمْرٍو : الْوِشِيُّ الْقَلْبِدُ وَكَذَلِكَ الْمَشَقُّ .
الْبَشُّ : الْوِشِيُّ لَحْمٌ يَفْدَقُ حَتَّى يَبْقَى
وَيُكَلَّبُ لَمَوْهٌ ، وَلِلْبَلِّكَ سَمَى الْكَلْبُ وَاعْتِقًا
اسْمُ لَهُ خَاصَّةٌ .

وَلِي حَلِيْبٌ حَلِيْبَةٌ : أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
أَخَذُوا بِأَيِّهِ فَجَعَلُوا يَصْرِفُونَهُ بِسَرِيْعِهِمْ ، وَهُوَ
يَقُولُ : أَيُّ أَيُّ ! قَلَمٌ يَهْمُوهُ حَتَّى اتَّهَى
إِلَيْهِمْ . وَقَدْ تَوَاشَعُوا بِسَلْفِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ

وَشَاقٍ كَأَنَّ يَصْلَعُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَدَ .
وَوَشَقٌ : اسْمٌ كَلْبِيٌّ وَاسْمٌ رَجُلٍ ، وَبَنُو
بَرْجٍ بَنَتْ وَاشَقُ .
وَالْوِشِيُّ : التَّقْلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .
وَسِيرٌ وَشِيٌّ : خَوِيفٌ سَرِيْعٌ .
وَوِشِيٌّ الْمِفْتَاحُ فِي الْقَفْلِ وَشَقًا : نَشَبٌ ،
وَلَهُ اسْمٌ .

« وَشَكَ » الْوِشِيَّةُ : السَّرِيْعُ . أَمْرُ وَشِيَّةٍ :
سَرِيْعٌ ، وَشَكَ وَشَاكَةً وَوَشَكَ وَأَوْشَكَ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا
وَكَذَا ، وَيُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ ، وَيُوْشِكُ
الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ ، وَلَا يُقَالُ أَوْشِكَ
وَلَا يُوْشِكُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوْشَكَ الْأَمْرُ أَنْ
يَكُونَ ، أَلْفَضُّ قَلْبٌ :

وَلَوْ سَأَلَ النَّاسُ الْغُرَابَ لِأَوْشِكُوا
إِذَا قِيلَ : هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَسْتَحُوا
وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهْ إِنْ جِيءَ :
مَآكْتُ لَأَتِيَّ أَنْ يَبِيْرُوا لَأَكُ ذَا
إِنَّمَا أَرَادَ : وَشَكَ ذَا قَلْبِلِ الْهَمَزَةِ عَنِ الْوَاوِ .
وَوَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ ، وَوَشَكَانَ
وَوَشَكَانَ ، وَالتَّوْنُ مَقْرُوعَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ ،
وَكَذَلِكَ سَرَعَانِ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَسَرَعَانِ
وَسَرَعَانِ أَيْ سَرْعٌ ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ
كَتَبْتُمْ . التَّهْلِيْبُ : الْوَشَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ
أَيْ لَسْرَانِ ، وَأَلْفَضُّ :
أَتَقَاتَلَهُمْ طَرْدًا وَتَوَكَّعَ فِيهِمْ ؟

لَوْشَكَانَ هَذَا وَاللَّهْمَا تَصَبَّبَ
وَمِنْ أَصْلَاهُمَا : لَوْشَكَانَ ذَا إِهْلَاةٍ ،
يُغْرِبُ مَكْلًا لِقَى بِأَيِّ قَبْلِ حَيٍّ ، وَوَشَكَانَ
مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
وَوَشَكَ الْبَيْنَ : سَرْعَةُ الْفِرَاقِ . وَوَشَكَ
الْفِرَاقَ وَوَشَكَهُ وَوَشَكَانَهُ وَوَشَكَانَهُ : سَرَعَهُ .
وَقَالُوا : وَوَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا أَيْ حَصْلَانِ ،
وَأَلْفَضُّ إِنْ بَرَى :

أَوْشَكَانَ مَا عَنَيْتُمْ وَوَشَيْتُمْ
يَلْهَوِيْكُمْ وَالْمَرْءُ لَمْ يَنْجَحْ
وَقَدْ أَوْشَكَ الْخُرُوجُ ، وَأَوْشَكَ فَلَانَ

خُرُوجًا . وَوَشَيْتُمْ : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ،
بِالْفَتْحِ ، يُوْشِكُ وَشَكًا أَيْ سَرَعَ . وَوَشَيْتُ
مِنْ وَشَكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَوَشَكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ ،
يَعْنِي الْوَاوِ ، وَمِنْ وَشَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ
وَوَشَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ ، أَيْ مِنْ سَرْعِهِ (عَنْ
بَقُوبِ) .

وَسَخِرَ وَشِيكًا أَيْ سَرِيْعًا ، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : وَبَنُو قَوْلِ حَصَانٍ :

لَتَسْمَنَّ وَشِيكًا فِي نَارِهِمْ :
لَهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِوْ حَصَانَا !
وَقَدْ أَوْشَكَ فَلَانَ يُوْشِكُ إِشْرَاكَ ، أَيْ
أَسْرَعَ السَّرْعَ ، وَبَنُو قَوْلِهِمْ : يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ
كَذَا ، قَالَ جَرِيْدٌ يَصْغُرُ الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيْدٍ
الْكَلْبِيُّ :

إِذَا جَوَلَّ الْحَقِّيُّ وَلَمْ يَفْدَرْ
يَعْبُضُ الْأَمْرُ أَوْشَكَ أَنْ يَهَابَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَبَنُو قَوْلِ الْكَلْبِيِّ :
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْشُرْ الْكَرْهِيَّةَ أَوْ أَوْشَكَتْ
حِيَالُ الْهَوْنِ بِنَايَ أَنْ تَقْلَعَا
قَالَ : وَقَدْ بَايَ يُوْشِكُ سَمْتَهُمَا بَعْدَهَا
الْاِسْمَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الْبَرَى بَعْدَهَا أَنْ
وَالْفِعْلَ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ حَصَانٍ :
مِنْ خَمَرٍ يَبْسَانُ تَحْمِيْرَهَا
تَرِيَاةً تُوْشِكُ قَرَّ الْعِظَامِ
وَبَرَى : تَسْرَعُ قَرَّ الْعِظَامِ .

وَقَدْ كَوْنُ فِي الْحَبِيْبِزِ يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ يَغْرِبُ وَيَلْهَوُ وَيَسْرِعُ . وَبَنُو
حَلِيْبِزٍ عَائِثَةٌ : رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهَا : تَوْشَكَ مِنْهُ
الْفَيْيَةُ ، أَيْ يَسْرِعُ الرَّجُوعُ فِيهِ . وَالْوِشِيَّةُ :
السَّرِيْعُ وَالْقَرِيبُ ، وَاللَّهْمَا تَقُولُ يُوْشِكُ ،
يَفْشَعُ الشَّيْءُ ، وَهِيَ لَفْظٌ رَدِيْعٌ .

وَقَالَ أَبُو يُوْسُفَ : وَاشَكَ يُوْشِكُ وَشَاكَةً
يَقُلُ أَوْشَكَ ، يَقَالُ : إِنَّهُ مَوَالِكٌ مُسْتَجِلٌّ ،
أَيْ مُسَارِعٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبٌ :
هَذَا يُقَالُ بِهَذَا الْفَتْحِ ، وَلَا يُقَالُ بِهِ

وَالشَّكَّ .
وَاتَّقَ مَوَالِكَةً : سَرِيْعَةً ، وَقَدْ
أَوْشَكَتْ ، وَهِيَ الْحَقُّ فِي الْمَعْنَى وَالسَّرِيْعُ ،

والإسم الوشاك. أبو عبيدة: قرس موشيك
والأش موشيك. والموشيك: سرقة النجاء
والنجوة. قال عبد الله بن حنبل: موشيك
أبو قيس: سرقة. يند وودع
وتحمله موشيك ذكول

وشك الوشل، بالتحريك: الله القليل
يتقلب بين جبل أو صخره يقطر به قليل
قليل لا يصل قطره، وقيل: لا يكون
ذلك إلا من أعلى الجبل، وقيل: هو ماء
يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً، والجمع
أوشال. ووشل يوشل ووشلاً: سال أو
قل. وجبل واشل: يقطر به الله، وفي
المحكم: لا يزال يتقلب به الله، وقد
قيل: الوشل لله الكثير، فهو على حد من
الأضداد التلويح: ماء واشل يوشل به
وشلاً. أبو عبيد: الوشل ما قل من الله،
وقد وشل يوشل. قال أبو منصور: ورايت في
البادوية جبالاً يقطر في أجسامه من سقوط ماء
فجسج في أمطوه يقال: الوشل. ابن
الأعرابي عن الجعدي: يسمى الله الذي
يقطر من الجبل المدح والفرح والوشل.
وناقة ووشل: كثيرة اللبن يوشل لبنها من
كثير، أي يوشل ويقطر من الوشال. وناقة
وشل: دابة على مظهرها (عن ابن
الأعرابي). وكذلك الوشل من البع
يكون القليل والكثير، والكثير فسر بعضهم
قوله:

إن الذين غنوا بثلث غادروا
وشلاً يبيعون ما يزال معينا
والأوشال: مياه تسيل من أفراسه
الجبال فتجسج ثم تساق إلى المزارع،
رواه أبو حنيفة. وفي النمل: ومن بالرماد
أوشال؟ وفي حديث علي، عليه السلام:
يماز دقة وصبر وشلة، الوشل: الله
القليل. وفي حديث النجاشي: قال ليعقوب
حفر له بئراً: أنصفت أم أوشت؟ أي

أنصفت ماء كثيراً أم قليلاً.
وأوشل حظه: أقله وانصه، أشد ابن
جني يقصر الرجز:
وسد أوشت من حطاطها
على أحاسي الغيط واكتطاطها
وتوله أنشد ابن الأعرابي:

ألفت إلي على جهل كلاهما
سعد بن بكر بين عتات من وشلا
فسره فقال: وشل وشلاً احتاج وضعت
وأقتر ولعل غناه. ابن السكيت: سمعت
أبا عمرو يقول الوشل لغة الغناء والضغف
والقصان، وأنشد:

إذا شم قمقمكم مازق
وشلتم وشول يوشل الأجلتم
وقال: وشل لأن إلى فلان إذا صرع
إليه، فهو واشل إليه.

ورأى واشل، ووشل واشل الرأي:
ضيقه. ولان واشل الحظ أي ناقصه
لا جد له. وأوشلت حظ فلان أي أقلته.
والوشل: لغة الغناء والضغف، وأنشد ابن
بري لأبي سنان: شح حبيد الله بن
السامي:

ودع ينها ابن عباس وشية
مجد يصاحبه إن سار أو زلا
ألفت إلي على جهل كلاهما
سعد بن بكر بين عتات من وشلا
أي احتاج.

والوشل: موضع، قال أبو القشقر:
الأسدي:

أرا على الوشل السلام وقيل له
كل الشاير مد هجرت ذميم
قيل: هو اسم جبل عظيم ببلخ تهامة
وقيل مياه ملبية.
وصاح القديم أوشالاً أي يبع بعضهم
بعضاً.

والموشل: مشوة (١) من الهامة، قال
(١) قوله: «والواشل مشوة» عبارة
الحكم: والواشل موضع مشوة.

ابن دريد: لا أدري ما حقيقته.

«وشم» ابن شميل: الوشم والوشوم
العلامات. ابن سيده: الوشم ما تجمله
المرأة على ذراعها بالبرص ثم تحشوه
بالثوب، وهو دخان الشحم، والجمع
وشوم ووشام، قال أبيد:

كف تعرض قروين وشامها
ويروي: تعرض، وقد وشمت ذراعها وشماً
وشمتها، وكذلك الفرس، أنشد نكيب:

ذكرت من غايمة النساء
غداة تلو وافيحاً موشاً
علباً لها تجرى عليه البرص

ويروي: علب الله. والبرص: البرقع.
ويشم اليد وشماً: غرزا بقر أو ذر
عليها الثوب، وهو التلج. والأشم أيضاً:
الوشم. واستوشمه: سأله أن يشمه.
واستوشمت المرأة: أراست الوشم أو
طليته، وكه الحليش: كوترت الواشمة
والستوشية، وبهمضم يويو: الموشية،

قال أبو عبيد: الوشم في اليد وذلك أن
المرأة كانت تفرط ظهرها وبها يوشم أو
بمسحوق حتى تفرط، ثم تحشوه والكحل أو
الزبل أو بالثوب، والثوب دخان الشحم،

فيذكر لونه أو يقصر. وفي حديث أبي بكر
لما استخلف عمر، روي عن عتار: أخرب
من كبره، وأسمه بنت عصي مشومة
البرصية، أي مشومة اليد بالجماء. ابن
شميل: يقال فلان أعظم في تشويه من
الشحية، وعدا حنن، والشحية: امرأة
وشمت استأجر لكونه شين لها. وقال

الباجلي: في نملهم لكونه شين في تشويه من
البرصية. قال أبو منصور: والشحية من
الأصل موشية، وهو يوشل التشويه، أسله
موشيل. ووشوم الثوب والمهاو: خطوط في
اللباسين، وقال الناجية:

أو ذو وشم يحرقني
وفي الحليش: أن داود، عليه

السلام، وَشَمَّ خَطِيئَتَهُ فِي كَفِّهِ قَا رَغَّ إِلَى فِيهِ
مَلْعَامًا لَا شَرَابًا حَتَّى يَبْرَهُ بِمُسْمُوهِ، مَتَاهُ
نَقَّشَهَا فِي كَفِّهِ نَقَشَ الْوَشْمِ.
وَالْوَشْمُ : الشَّيْءُ تَوَاهَى مِنَ التَّابَاتِ فِي أَوَّلِ
مَا يَبْسُتُ .
وَالْوَشْمُ الْأَرْضُ إِذَا وَاسَتْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
التَّابَاتِ . وَالْوَشْمُ السَّاءُ : بَدَأَ مِنْهَا بَرَقَ .
قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا الْوَشْمُ الرُّوَاعِدُ
وَبِهِ قِيلَ : الْوَشْمُ الْبَيْتُ إِذَا أَبْصُرَتْ أَوَّلُهُ .
وَالْوَشْمُ الْبَرَقُ : لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : هُوَ أَوَّلُ الْبَرَقِ حِينَ يَبْرُقُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَرَى لِيَارِقِي قَدْ أَوْشَا
وَقَالَ الْبَيْتُ : أَوْشَمْتُ الْأَرْضَ إِذَا ظَهَرَ
شَيْءٌ مِنْ تَابَاتِهَا . وَالْوَشْمُ لَانٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
إِنْشَاءً إِذَا نَظَرَ فِيهِ ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ
الْفَقَّصِيُّ :
إِنْ لَهَا رِيَاءٌ إِذَا مَا أَوْشَا
وَالْوَشْمُ يَمْلَأُ ذَلِكَ أَيْ أَحَدًا ، قَالَ
الرُّبَاجِيُّ :

الْوَشْمُ يَكْدِرُ وَالْبَرَقُ رَوِيًّا
وَأَوْشَمْتُ الْمَرْأَةَ : بَدَأَ تَلْمِيزًا بَيْنَهَا كَمَا
يُوشِمُ الْبَرَقُ . وَأَوْشَمَ فِيهِ الشَّيْبُ : كَثُرَ
وَاتَّشَرَّ ، عَزَّابُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْوَشْمُ الْكُرمُ :
إِنْتَدَى لَيْلُونَ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَقَالَ مِرَّةٌ :
أَوْشَمْتُ ثَمَّ نَفْسِي . وَالْوَشْمُ الْأَحْتَابُ إِذَا
لَانَتْ وَطَائَتْ ، وَقَوْلُهُ :

أَقُولُ رِيًّا الْأَخْضَانُ يَبْسُتُ مَا جَدُّ
كَفَّضِينَ الْأَرْوَاحُ وَجْهَهُ حِينَ وَشَا
يُورِي : وَشَمَ وَوَسَمَ ، قَوْمُهُ بَدَأَ وَرَقَهُ ،
وَوَسَمَ حَسَنٌ .
وَمَا أَصْلَبَتِ الْعَامُ وَشَمَةً أَيْ قَطُرَةً مَطَرًا .
وَقَالَ : بَيْنَا وَشَمَةً أَيْ كَلَامًا تَرَاوَعَا عُدَاوَةً .
وَمَا مَعَادُ وَشَمَةٍ أَيْ طَرَفٌ عَيْنٍ . وَمَا
عَصِيْبَةٌ وَشَمَةٍ أَيْ كَلِمَةٌ . وَلَمْ يَحِثَّ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ . وَهِيَ مَا كَانَتْ وَشَمَةً أَيْ
كَلِمَةً حَكِيمًا .

وَالْوَشْمُ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
وَرَدْنَهُمْ بِالْوَشْمِ تَلَمَّسَ لِتَانِهِمْ
عَلَى شَعْبَرِ الْأَكْبَادِ بَيْلَ الْعَالِيَةِ
أَيِ انْصَرَفُوا عَزَابًا مَائِلَةً أَعْنَانَهُمْ ، فَهَابَهُمْ
قَدْ مَلَّتْ ، قَالَ : تَلَمَّسَ لِتَانِهِمْ مِنْ
الْمَرْحُوسِ ، كَمَا يَقُولُونَ : جَاعَتَا نَفْسِي لِتَانِهِ .
وَالْوَشْمُ : بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ . بِهَ قَابِلٌ مِنْ
رَبِيْعَةٍ وَمَعْرُودُونَ الْيَامَةَ قَرِيبَ مِنْهَا ، يُقَالُ لَهُ
وَشْمُ الْيَامَةِ .
وَالْوَشْمُ : مَوْضِعٌ ، وَالْوَشْمُ فِي قَوْلِ

جَبْرِ :
عَفَّتْ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ
أَوَارِيهَا وَالْخَيْلُ بَيْلُ الدَّعَائِمِ
زَمَّ أَبُو عِيْنَانَ مِنَ الْجِرْمَانِيِّ أَنَّهُ تَأَوَّنَ قَرِيَةً ،
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَتِهِ لَهُ فِي حَبِيشِ ابْنِ
عَمْرِ قَالَ : لَمَّ الْوَشْمَةُ ، قَالَ تَابَعُ : الْوَشْمُ
فِي اللَّفْظِ ، اللَّهُ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفِ ، عُمُرُ
الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَمَارِزُهُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي
الْوَشْمِ . أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشَّغَاوِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

« وَهِنْ » الْوَشْنُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَبِيرُ وَشْنٌ : غَلِيظٌ . وَالْأَوْشُنُ : الَّذِي يَزِينُ
الرَّجُلَ (١) وَيَعُدُّ مَعَهُ عَلَى مَا يَزِينُ بِأَكْلِ
طَعَامِهِ . وَالْوَشْنَانُ : لَفَةٌ فِي الْأَشْجَانِ ، وَهُوَ
مِنْ الْحَسْفِ ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنْ وَشْنَانًا ،
وَأَشْنَانًا عَلَى الْبَدَنِ . التَّهْلِيلُ : ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْتَرَشَنَ قَلَّةً لِلْمَاءِ .

« وَشَوْش » الْوَشْوَشُ وَالْوَشَوَشُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَيْلِ : الْخَفِيفُ السَّيِّعُ . وَرَجُلٌ وَشَوَشٌ
أَيْ خَفِيفٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
فِي الرُّكْبَةِ وَشَوَاشٌ وَكَى السَّيِّ نَظْلُ
وَكِ التَّهْلِيلِي : الْوَشَوَاشُ الْخَفِيفُ مِنْ
الْعُلَمَاءِ ، وَهِيَ وَشَوَاشَةٌ كَثَلِيكٌ .

وَالْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ ، وَفِي
(١) قَوْلُهُ : « يَزِينُ الرَّجُلَ » كَذَا بِالْأَصْلِ
وَبِحَقِّهِمْ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ يَأْتِي الرَّجُلَ .

حَبِيشٌ سَجُودُ السَّهْوِ : فَلَمَّا أَقْبَلَ تَرَشَوْشُ
الْقَوْمِ ، الْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ سَخِطَلٌ لَا يَكَادُ
يُفْهَمُ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيِّ الْمُهْمَلِ ،
وَيُرِيدُ بِهَ الْكَلَامَ الْخَفِيَّ . وَالْوَشْوَشَةُ :
الْكَلِمَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَكَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ .
الْبَيْتُ : الْوَشْوَشَةُ الْخَفِيَّةُ .
أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبْيَدٍ وَشَوَاشَةٌ أَيْ
شَيْءٌ .

أَبُو عِيْنَةَ : رَجُلٌ وَشَوَشِي الدَّرَامِ
وَنَشَنَشِي الدَّرَامِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَدِ الْخَفِيفُ
فِي الْعَمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ قَتَى وَشَوَشِي الدَّرَامِ
عَ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَبْهَمْ

« وَشَى » الْجَوْهَرِيُّ : الْوَشَى مِنْ التَّابَاتِ
مَعْرُوفٌ ، وَالْجَوْهَرِيُّ رَاشِدًا عَلَى قَوْلِ وَهْبٍ .
ابْنُ سِيدَةَ : الْوَشَى مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ يَكُونُ مِنْ
كُلِّ لَوْنٍ ، قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

حَمَّتْهُ رِمَاحُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ
بِزَاهِرِ تَوْبٍ يَطْلُ وَشَى التَّابِقِ
يَعْنِي جَبِيحَ الْوَالِدِ الْوَشَى . وَالْوَشَى فِي
الْوَرَنِ : خَلَطَ لَوْنُهُ بِلَوْنٍ ، وَكَذَلِكَ فِي
الْكَلَامِ . يُقَالُ : وَشَيْتَ التَّوْبَ أَشْيُو وَشْيًا
وَشِيَّةً وَوَشَيْتُهُ تَوَشِيَةً ، شَدَّ لِلْكَلْبَةِ ، لَهْوُ
مَوْشَى وَمَوْشَى ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى وَشَوَى ، تَرَدُّ
إِلَيْهِ الْوَارِ وَهِيَ فَاهُ الْفَعْلِ وَتَرَكَّ الْخَيْلُ
مَفْرُوسَةً ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ
سَيِّبٍ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقِيَاسُ
تَسْكِينُ الشَّيْءِ ، وَإِنَّمَا أَمَرْتُ بِهِ قُلْتُ شَيْءً ،
بِهَاءٍ تَلْمِيزًا عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَلْتَقِي بِحَرْفَيْنِ
وَأَوَّلِي : الْخَفِيفُ السَّيِّعُ . وَرَجُلٌ وَشَوَشٌ
حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَتَنَادَى ، وَحَرْفٌ يُوَضِّعُ
عَلَيْهِ ، وَالْمَعْرُوفُ الْوَسَدُ لَا يَسْتَحِيلُ أَجْنَادَهُ
وَوَقْفًا ، لِأَنَّ حَبْوَةَ حَرَكَةِ ذَلِكَ سَكُونٌ وَمَا
مُعْتَادَانِ ، فَلِذَا وَصِلَتْ بِشَيْءٍ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ
أَسْمَانُهُ حَتَّى .

وَالْحَالِكُ وَالشَّيْءُ الْوَرَبُ وَشْيًا ، أَيْ
نَسَجًا وَتَلْمِيزًا . وَوَشَى التَّوْبَ وَشْيًا وَشِيَّةً : أَيْ

حَسَنَ. وَوَشَّاهُ: نَسَمَهُ وَنَقَشَهُ وَحَسَنَهُ.
وَوَشَّى الْكُتُبَ وَالْحَلِيتَ: رَقَمَهُ وَصَوَّرَهُ.
وَالنَّسَامُ بِشَى الْكُتُبِ: بَوَّغَهُ وَبَوَّغَهُ وَبَوَّغَهُ.
وَالْجَوهرى: يُقَالُ وَشَّى كَلَامَهُ أَيْ كَتَبَهُ.
وَالشَّى: سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي
سَوَادٍ. الْجَوهرى وَشَّاهُ: الشَّى كُلُّ لَوْنٍ
يُخَالِفُ مَعْلُومَ لَوْنِ الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الْوَشَى، وَالْمَاءُ يَوْضُ مِنَ الْوَابِ الْمَذْبُوحِ مِنَ
أَوَّلِهِ كَالزَّوْجِ وَالزَّوْجِ، وَالْجَمْعُ شِيَاتُ.
وَيُقَالُ: ثَوْبٌ شَيْءٌ كَأَنَّ قَرَسَ لَبِئٍ وَنَاسٍ
أَفْرَأَ.

أَبْنُ سِيَدَةَ: الشَّى كُلُّ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ
عَنِ جَمِيعِ الْجَسَدِ وَلَوْ جَمِيعَ الثَّوْبِ،
وَقِيلَ: شَيْءٌ الْقَرَسِ لَوْنُهُ. وَقَرَسَ حَسَنٌ
الْأَشْيَ، أَيْ الْفَرْقَ وَالْتِمَاطَ، هَكَذَا يُقَالُ
عَنِ الْوَابِ وَشَّاهُ (حَسَنَهُ السَّيَّانِي وَنَوَافِ)
وَوَشَّى فِيهِ الشَّبَّابُ: غَلَّرَ فِيهِ كَالشَّى (عَنِ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَوَشَّى لِي وَضَاحٌ وَفَلَّ
وَقَلَّ مَوْتَلَّ.

وَلَا أَتَى الْبَلَّ طَوِيلٌ وَلَا أَتَى شَيْءٌ وَلَا إِشْرَ
شَيْءٌ (١)، أَيْ لَا أَتَى لِيُفَكِّرَ وَتَتَبَّرَ مَا أَرِيدَ
أَنْ أَفْعِلَهُ فِيهِ، مِنْ وَشَّيْتُ الثَّوْبَ، أَوْ يَكُونُ
مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِأَيِّ شَيْءٍ فِيهِ لِيُفَكِّرَ قَرِيبًا
تَجَرِبُهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَعْنَى، قَالَ أَبُو سِيَدَةَ:
وَلَا أَفْرُفُ حَيْثُ إِشْرَ وَلَا وَجْهَ تَعْرِيفِهَا.
وَقَدْ وَشَّى الْقَوَائِمَ: فِيهِ مَعْنَى وَبَيَّضَ.
وَلَى التَّخْلِيلُ الْفَرْقَ: وَلَا شَيْءَ لِيَاءَ، أَيْ
لَيْسَ لِيَاءَ لَوْ أَنَّ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا.
وَأَوَشَّيْتُ الْأَرْضَ: حَرَّجْتُ أَوَّلَ نَبَاتِهَا،

(١) قوله: «وَلَا أَتَى شَيْءَ، وَلَا إِشْرَ» كَذَا فِي
الْمُصَلِّينَ، وَلَى الْقَائِمَ وَفَرْقَهُ وَالْأَشْيَ بِلَدِّ
وَقِصَرِ، أَيْ لِأَنَّهُ لَمْ يَفَكِّرْ قَال: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
سِيَدَةَ فِي الْحِكْمِ، وَهُوَ شَيْءُ الْكَلِمَةِ بِمَنْ الْأَفْ
وَصَرَفَهَا، وَقَالَ: لَا أَفْرُفُ إِشْرَ لِوَجْهِ صَرْفِهَا.
قَالَ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَأَشْيَ شَيْءٌ يَقْصُرُ الْأَفْ كَانَ
أَصْلُهُ لَا أَشْيَ لِي لِأَنَّهُ مَسْخَرٌ بِشَيْءٍ، كَمَا جَاءَ عَنِ
التَّخْلِيلِ، وَهَلْ تَقْدِيرُهُ الْأَفْ يَكُونُ مِنْ تَلَاءِ الْفِي
هُوَ مَبْدَلٌ مِنْ نَوَافِ.

وَوَشَّيْتُ النَّخْلَةَ: حَرَّجْتُ أَوَّلَ رُطْبِهَا. وَفِيهَا
وَشَّى مِنْ طَلْعِ، أَيْ قَبْلُ.
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوَشَّى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ،
وَهُوَ الْوَشَاهُ وَالْبَشَاهُ. وَوَشَّى الرَّجُلُ وَأَوَشَّى
وَأَشَّى: كَثُرَتْ مَالِيَّتُهُ.

وَوَشَّى السَّيْفُ: فَرَنَّهُ لِلَّذِي فِي جَنْبِهِ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْوَشَى الْمَعْرُوفِ. وَخَجَرٌ يَوْ
وَشَّى أَيْ حَجَرٌ يَنْتَعِدُّ فِيهِ ذَهَبٌ، وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا يَجِيذُ مِنْ دَفَائِرِ أَيْلَةٍ
بِأَيِّهِ الْوَشَاهُ نَاصِعٌ بِأَكْلٍ
يَلْسَنُ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غُلَامًا
وَنَشَّى فِيهِ الْجَاهُ الْمَصْبُولُ
قَالَ: الْوَشَاهُ الْفَرَّاقُونَ، يَفْضُ ضَرَابُ
الْفَضِيحِ، وَنَشَّى فِيهِ: رَمَى. وَوَشَّى
الْمَسْلُوبُ وَأَسْوَشَى: وَجَدَ فِيهِ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ
ذَهَبٍ.

وَالْوَشَاهُ: تَسْلُلُ الْمَالُ وَكَثْرَتُهُ كَالْمَشَاهِ
وَالْفَشَاهِ. قَالَ أَبُو جَنِّي: هُوَ فَعْلٌ مِنَ
الْوَشَى، كَمَا أَنَّ الْمَالُ عِنْدَهُمْ زِينَةٌ وَجَاهٌ لَهُمْ
كَأَيِّسِ الْوَشَى لِلْحَسَنِ يَوْ.

وَالْوَشِيَّةُ: الْكَبِيرَةُ الْوَلَدُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِي
كُلِّ مَا يَلِدُ، وَالرَّجُلُ وَاشِي. وَوَشَّى بَنُو لَدَانٍ
وَشْيًا: كَثُرُوا. وَمَا وَشَّتْ خَلْوَةُ الْمَلِيَّةُ عَيْنِي
يَشِيءَ أَيْ مَا وَكَلَّتْ.

وَوَشَّى يَوْ وَشْيًا وَوَشْيَةً: نَمَّ يَوْ. وَوَشَّى
يَوْ إِلَى السُّلْطَانِ وَشْيَةً أَيْ سَخَى. وَلِي حَلِيْسِي
خَفِيْزٌ: خَرَجْتُ نَحْبِيْ بِسَخَى إِلَى عَمْرٍ، هُوَ
بَيْنَ وَشَى إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ وَصَى يَوْ، وَهُوَ
وَاشِي، وَبِهِمْ وَشَاهُ، قَالَ وَأَصْلُهُ اسْتَفْرَاجُ

الْحَلِيْسِي بِالْمُطْعَمِ وَالْمُؤَالِ. وَفِي حَلِيْسِي
الْإِثْلُ: كَانَ يَسْتَوِيهِ وَيَجِيسُهُ، أَيْ
يَسْتَفْرِجُ الْحَلِيْسِي بِالْحِيْسِي عَنْهُ. وَقَوْلُ حَلِيْسِي
الْغُرَى: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَوِيهِ الْحَلِيْسِي. وَفِي
حَلِيْسِي عَمْرٍ، وَرَجِيْهُ إِلَهُ عَنْهُ، وَالْمَرَاوُ
السَّجُورُ: أَجْلَاسِي الثَّقَالِ إِذَا لَمَسْتُهُ
الْأَفْعَادِي، أَيْ أَجْلَاسِي الثَّوَابِي إِلَى سَائِلِ
الْأَفْعَادِي وَاسْتَفْرَاجُ مَا فِي أَيْلِيْس. وَالْوَشَى فِي

السُّرُورِ. وَالْوَلِي وَالْوَشَاهُ: النَّسَامُ.
وَأَوَشَّى النِّظْمَ: جَبَرَهُ الْفَرَاةُ: تَنَبَّأَ
النِّظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَثَرِ كَانٍ يَوْ، قَالَ أَبُو
مَعْنُورٍ: وَهُوَ الْفِعَالُ مِنَ الْوَشَى. وَقَوْلُ
الْحَلِيْسِي عَنْ الْفَضِيْسِي بْنِ مَحْدُو: أَنْ أَبَا
سَيَّارَةَ وَلَعَ بِأَمْرٍ أَوْ بِسِيْ جَنْبِيْ، قَالَتْ عَلَيْهِ
ثُمَّ أَعْلَمْتُ زَوْجِيَهَا فَكُنْتُ لَهُ، وَجَاءَ فَدَسَلُ
عَلَيْهَا، فَلَمَّعَ أَبُو جَنْبِيْ فَقَدْ نَقَشَ عَلَى
عَجَبِيْ ذَبِيْ، ثُمَّ أَفَاهُ لِي مَلِيْسِي الْإِيْلُ
قِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: وَفَقْتُ مِنْ يَوْ
لِي فَطَسَلْتُ، فَأَنْشَى مَحْدُوِيَا، مَعْنَاهُ أَنَّهُ
بَرَأَ مِنَ الْكُثْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَأَقْلَمَ وَرَأَى عَمْرٍ
أَحْيَا لِيَابِيْ حَصَلُ يَوْ.

وَأَوَشَّى الشَّىءَ: اسْتَفْرَجَهُ يَفْرُجُو.
وَأَوَشَّى الْقَرَسَ: أَنْشَدَ مَا عَنْهُ مِنَ الْجَوهرِ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوِيَّةَ:

يُورِثُونُ إِذَا مَا أَسْرَأَ قَرْمًا
تَحْتَ السُّورِ بِالْأَفْعَادِي وَالْجَوهرِ
وَأَسْرَأَهُ: كَارَشَهُ. وَأَسْرَعَى الْحَلِيْسِي
اسْتَفْرَجَهُ بِالْحِيْسِي وَالْمَالِي، كَمَا يَسْرَعِي
جَرِي الْقَرَسِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ يَفْعِلُو
وَنَحْبِيْهُ لِيَمْرِي. يُقَالُ أَوَشَّى قَرَسَهُ
وَأَسْرَأَهُ. وَكُلُّ مَا دَعَوْتُهُ وَفَعَلْتُ لِيَمْرِي
فَقَدْ أَسْرَأْتُهُ. وَأَوَشَّى إِذَا اسْتَفْرَجَ جَرِي
الْفَرَسِي يَفْعِلُو. وَأَوَشَّى: اسْتَفْرَجَ مَعْنَى
كَلَامٍ أَوْ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو بَرِي: أَلْشَدَّ
الْجَوهرِي لِي جَلَمٌ يَتَّ سَاعِدَةً مِنْ جَوِيَّةَ:
يُورِثُونُ إِذَا مَا أَسْرَأَ قَرْمًا

قَالَ أَبُو حَيَّانٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْ يَفْرُجُ
يَفْرُجُ، قَالَ أَبُو بَرِي: قَالَ أَبُو حَيَّانٍ خَلِيفُ
أَبِي سَيَّارَةَ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ، إِذَا قَالَ يَفْرُجُ
يَفْرُجُ. وَقَوْلُهُ يَسْتَوِي قَرَسَهُ يَفْعِلُو، أَيْ
يَطْلُبُ مَا عَنْهُ لِيَمْرِي، وَقَدْ أَوَشَاهُ يَوْ إِذَا
اسْتَفْرَجَهُ يَفْعِلُو أَوْ يَفْعِلُو، وَقَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الرَّحْمَى يَفْعِلُو ابْنُ الرَّحْمَى:

جَنْدَلُ لَاحِ وَالْأَصْمَعِيُّ مَكْنُو
كَانَهُ مَكْنُو يَوْ يَفْعِلُو يَفْعِلُو

عَنْ مَتَّى كَلِمَاتٍ بِاللَّيْلِ آمِنَهُمْ
وَقَصُورَ الرِّقَابِ مَوَالِي خَيْرٌ طَابَرُ (١)
وَأَوْتَى النَّبِيَّ : عَلِمَهُ (عَنْ لَيْثٍ
الْمَدَائِنِيِّ) وَأَنَّهُ :

غَرَاهُ بَلَاهُهُ لَا يَنْقُضُ الصَّحِيحُ بِهَا
وَلَا تَنَاقُضُ بِهَا تَوْحِي وَتَشْتَبِعُ
لَا تَنَاقُضُ بِهَا : أَيْ لَا تَنْظَرُهُ. وَقَالَ التَّيَاهِي :
فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ حَدِيثَهُمْ عَنْ شَيْءٍ
مُحَلَّلٍ : قَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ : أَيْ مِنْ
أَجْلِ وَحْيٍ وَآخَرٍ : وَالْمَحَلُّ : السَّاحِي
بِالْحَبْلِ : وَأَصْلُ شَيْءٍ وَحْيٍ : مُحَلِّقُ الرُّبُوبِ
وَعَرَضَتْ فِيهَا اللَّهُ : وَلَى حَلِيشَ الْحَبْلِ :
لَئِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ لَكَيْتَ عَلَى حَلِيشِ الشَّيْءِ
وَأَنَّهُ أَعْلَمُ .

• وَصَاهُ : رَمَى التَّوْبُ : انْتَحَ .

• وَصَبَاهُ : وَصَبَ : الرَّجْعُ وَالرَّعْصُ ،
وَالْجَمْعُ وَصَبٌ . وَوَصَبَ وَصَبَ وَصَبًا
فَقَرَّ وَوَصَبَ . وَوَصَبَ ، وَوَصَبَ ،
وَأَوْصَبَ ، وَأَوْصَبَ اللَّهُ : فَهُوَ مُوَصَّبٌ .
وَالْمَوْصَبُ وَالْمَوْصَبُ : الْكَثْرَةُ الْأَوَّجُ .
وَلَى حَلِيشَ حَالِيَةً : أَنَا وَصَبْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ، عَجَلًا ، أَيْ مَرَضَةً فِي وَصْبِهِ
الْوَصَبُ : دَوَامُ الرَّجْعِ وَرُؤُوسُهُ : كَمَرُهُ
مِنْ الْمَرَضَةِ أَيْ مِنْهُ فِي مَرَضِهِ : وَقَدْ يُلْقَى
الْوَصَبُ عَلَى الصَّبْرِ وَالْفَقْرِ فِي الْبَلَاءِ . وَلَى
حَلِيشَ قَارِعَةً : لَمَسْتُ أَمِيَةً ، قَالَتْ لَهُ : هَلْ
تَهْدِي شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْحِيًا : أَيْ
فُتُورًا ، وَقَالَ رُوِيَ :

بِسَ وَاللَّيْلِ أَنْكَرَ تِلْكَ الْأَوْصَابُ
الْأَوْصَابُ : الْأَسْفَامُ ، الْفَوَاحِشُ وَصَبَ .
وَرَجُلٌ وَصَبٌ عَنْ قَوْمٍ وَصَبَى وَوَصَابُوا .
وَأَوْصَبَ الدَّاءُ وَالرَّيْرُ عَلَى : أَكْبَرُ
وَالْوَصُوبُ : دِرْهَمُ الشَّيْءِ . وَوَصَبَ يَعِيبُ

(١) قوله : « خير طاب » كذا في الأصل ،
والذي في صحيح البخاري في مادة صوب : خير
صباح .

وَصُوبًا ، وَلَوْصَبَ : دَامَ . وَقَالَ التَّحْتَلِي
النَّبَزِيُّ : « وَلَهُ الدَّيْنُ وَاصِبًا » ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ قِيلَ لِي مَنْهَ : دَائِيًا أَيْ طَاحِنَةً دَائِيَةً
وَلَوْحَةً لَيْدًا ، قَالَ وَيَصُورُ ، وَلَهُ أَطْلَمُ : أَنْ
يَكُونَ : وَلَهُ الدَّيْنُ وَاصِبًا ، أَيْ لَهُ الدَّيْنُ
وَالطَّاحِنَةُ ، وَرَبِي الْعَدِي بِأَبِي يَوْمَ أَوْ لَمْ يَرْضَ
بِهِ ، سَهْلٌ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسْهَلْ ، لَهُ الدَّيْنُ وَأَنْ
كَانَ فِيهِ الْوَصَبُ .

• وَالْوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعْيِيرِ . وَفِيهِ :
« يَنْدَابُوا وَاصِبِي » أَيْ دَائِمِ تَابِتٍ ، وَقِيلَ :
مُوجِبٌ ، قَالَ مَلِيعُ :

تَبَّ لِيَرْقُ النَّاسُ يَلُو كُنَّا لَمْ يَنْصُبْ
رَبِيْعَ النَّاسِ يَلُو كُنَّا لَمْ يَنْصُبْ
أَيْ دَائِمِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَصَبَ الشَّخْصُ
دَامَ ، وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ . وَأَوْصَبَتْ
النَّائِظَةُ الشَّخْصَ : تَبَّتْ شَخْصَهَا ، وَكَانَتْ مَعَ
ذَلِكَ بِأَقْلَى السَّمَنِ .

وَقِيلَ : رَاطَبٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَصَبَ
عَلَيْهِ إِذَا تَابَرَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : وَصَبَ الرَّجُلُ
عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ ، وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ
عَلَى الشَّيْءِ إِذَا تَلَوُّوا عَلَيْهِ ، وَوَصَبَ الرَّجُلُ
فِي مَالِهِ وَعَلَى مَالِهِ يَعِيبُ ، كَرَمَدٌ يَبْدُ ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ ، وَوَصَبَ يَعِيبُ ، يَكْثُرُ الصَّادِيهَا
جَمِيعًا ، نَادِرٌ إِذَا لَزِمَهُ وَلَحَسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ
« كَلَامًا عَنْ كَرَامٍ » وَقَدْ تَلَوُّوا عَلَى
الْقِيَاسِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّحْتَلِي وَوَصَبَ
يَعِيبُ ، مَعَ مَا حَكَاهُ عَنْ وَفَى يَفَى ، وَوَفَى
يَفَى ، وَوَفَى يَفَى ، وَمَا لِي .

• وَقَلَادَةٌ وَاصِبَةٌ : لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بُلْغَاهَا .
• وَقَلَادَةٌ وَاصِبَةٌ : بَيِّنَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا .

• وَصَغَ : وَصَحَّ لَقَّةُ فِي التَّوَسُّعِ مُصَادِرَةً .

• وَصَدَهُ : الْوَصِيدَةُ : فِيهَا الدُّكْرُ وَالنَّيْسَةُ . قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَلَّمَهُمْ بِرِسْقٍ فَرَاخِيهِ
بِالْوَصِيدِ » ، قَالَ الْفَرَّاهُ : الْوَصِيدَةُ وَالْوَاصِيدُ
لُتْنَانٌ يَكُونُ الْوَاصِيدُ وَالْوَاصِيدُ وَمَا الْفَتَاهُ ،
قَالَ : قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ يَوْمِ الْأَنْفُسِ .

وَالْوَصِيدَةُ : يَنْتَ يَلْعَنُ عَنْ الْحِجَابِ
لِللَّارِ مِنَ الْحِجَابِ .

• وَالرَّوَادُ : الْمُطْلَبُ . وَأَوَصَدَ الْبَابَ
وَأَصَدَّهُ : أَطْلَقَهُ ، فَهُوَ مُوَصَّدٌ ، وَيُقَالُ
أَوْصَدَهُ ، فَهُوَ مُوجَّعٌ .

وَقَدْ حَلَسْتُ أَصْحَابِي الْغَارَ : فَوَجَّعَ
الْمَجْلُوعَ عَلَى بَابِي الْكَهْفِ فَأَوَصَدَهُ ، أَيْ
سَدَّهُ ، عَنْ أَوْصَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَطْلَقْتَهُ ،
وَوَجَّعِي : فَأَوَصَدْتُهُ ، بِالْعَلَاءِ ، وَسَيَلِي وَكَرَّهِي .
وَأَوَصَدَ الْفَيْتَنَ : أَطْلَقَهَا ، وَالْأَسْمُ وَيُقَالُ
جَمِيعًا الرِّوَادُ « حَكَاةُ النَّحْلَانِ » وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « إِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَوْصَدَةٌ وَفَرَى
مَوْصَدَةٌ ، بِخَيْرٍ حَزَمٌ » . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
أَصَدْتُ وَأَوَصَدْتُ إِذَا أَطْلَقْتُ ، وَمَتَّى
مَوْصَدَةٌ أَيْ مُطَبَقَةٌ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
الرَّوَادُ وَالْوَاصِيدُ هُمَا يَنْتَرِكُ الْمُطْلَبُ . يُقَالُ :
أَطْلَقَ عَلَيْهِمُ الرِّوَادَ وَالرَّوَادَ .

• وَالْوَصِيدَةُ : الْوَصِيدَةُ كَالْمَطْبُوعَةِ تُنْقَضُ
لِللَّارِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ الْحِجَابِ ، وَالْمَطْبُوعَةُ مِنْ
الْمَصْبُوعَةِ . فَقَوْلُهُ يَوْمَ : اسْتَوْصَدْتُ فِي الْمَجْلُوعِ
إِذَا أَلْقَيْتَ الْوَصِيدَةَ .

• وَالْمَوْصَدُ : الْخَيْطُ ، أَنَشَدَ تَلَبَّ :
وَعَقَلْتُ لِكُلِّ وَحْيٍ ذَاتَ مَوْصَدٍ
وَلَمْ يَنْتَ لِلْأَوَّابِ مِنْ قَبْلِهَا حَجَمٌ
وَوَصَدَ الشَّجَّ بِضَمِّ الْخِيَالِ فِي بَهْرِهِ
وَوَصَدًا وَوَصَدَةً : أَذْخَلَ الْعُنَّةَ فِي السَّمَنِ .
• وَالْوَصْدَةُ : الْحَالِائِلُ : وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ :
وَوَصَدْتُ بِالْكَافِ وَأَصَدْتُ وَوَصَدْتُ أَيْ ذَاتَ
وَيَقَالُ : وَصَدَ الشَّيْءُ وَوَصَبَ أَيْ تَبَّتْ ،
فَقَرَّ وَاصِبٌ وَوَصَابٌ ، وَطَبَّ الصَّبْرُ ،
وَالْمَصْبُوبُ : الْحَرْ الشَّدِيدُ .

• وَالْوَصِيدُ : الْبَابُ الْمُطْلَبُ الْأَصُولُ .
وَوَصَدَهُ : أَغْرَاهُ ، وَأَوَصَدَ الْكَلْبَ
بِالْعَبْدِ كَذَلِكَ . وَالْوَصِيدُ : الشَّخْلُوعُ ،
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ يَقْرُبُ :

وَمَرْحَى سَالٍ إِشْطَا بِرِشْلِي (١)
لَمْ يَسْتَحْ . وَحَوَالِي الْمَوْتِ كَذَا
(٢) قوله : « يوصله » بفتح الواو -

قَالَ ابْنُ سِيدَه: لَمْ يَفْسُرْهُ. قَالَ وَيَعْنِي أَنَّهُ
إِنَّمَا عَنِيَ بِهِ خَبْرَةٌ (١) سَرَّابِيلُهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ
فِيهَا، وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِينَ أَيُّ لَمْ يَسْأَلْهُ حَافَتَهُ.

• وصره الوضوء: السَّجْدُ، وَجَعَلَهُ
أَوْصَارًا، وَالْوَصِيرَةُ: الصَّلَاةُ، كَقَوْلِهِمْ فَارِسِيَّةُ
مُتَرَبِّةٍ، النَّثْبُ: الْوَصْرَةُ مُتَرَبِّةٌ وَهِيَ الصَّلَاةُ
وَهُوَ الْأَوْصَارُ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا تَعْلَمُونَ سَهْمًا لِلْمُكْرَبِ بِهَا
وَمَا أَنْتَفَيْتُمْ إِلَّا لِلْبُزْزَارَاتِ

وَيُرْوَى عَنْ هُرَيْثٍ فِي الْحَبَشَةِ: أَنَّ وَجْهَهُ
اسْتَكْبَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ مَلَأَ الْحَقُّ
بَنِي دَارًا وَقَبَضَ بَنِي وَصْرَهَا فَلَا هُوَ يُعْطِي
الظَّنَّ وَلَا هُوَ يَرُدُّ إِلَى الْوَصْرِ وَالْوَصْرُ،
بِالْكَسْرِ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ إِصْرٌ،
سَمِيَ إِصْرًا لِأَنَّهُ الْأَصْرُ الْمَعْدُ، وَسُمِّيَ سِتَابًا
الشَّرْهُ بِكَاتِبِ التَّهْلُوكِ وَالْوَقَائِفِ، فَلَيْسَ الْهَزْلَةُ
وَأَوَّ، وَجَعَلَ الْوَصْرُ أَوْصَارًا، وَقَالَ عَنِي
ابْنُ زَيْدٍ:

لَكُمْ لَمْ يَنْتَهَ عَرَفٌ نَالِيهِ
فَرَّ سَوَامًا وَفِي الْأَزْيَادِ أَوْصَارًا
أَيُّ أَفْطَلَكُمْ وَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي
الْأَزْيَادِ، الْجَوْرِيُّ: الْوَصْرُ لَقَّةٌ فِي
الْإِصْرِ، وَهُوَ التَّهْلُوكُ، كَمَا قَالُوا إِنَّهُ يَوْرُونَ
وَأَسَادَةً وَوَسَادَةً، وَالْوَصْرُ: الصَّلَاةُ وَكِتَابُ
التَّهْلُوكِ، وَهَذَا أَهْلَمُ.

• ووصف: وَصُوصَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَمُرَّ بِهَا
فَتَابَعَهَا إِلَى أَهْلِهَا، أَبُو زَيْدٍ: الْقِتَابُ عَلَى
مَادَّةِ الْأَنْثَى وَالْوَرِيصُ لَا يَرَى إِلَّا أَهْلِيهَا،

• صوابه يُوَصِّدُهُ بِهَنَاءٍ، وَلِىَ مَالِي وَأَمَدُهُ
وَارِثُهُ، قَالَ بَابُهَا، بِهَنْزَةٍ مَسْمُومَةٍ.

[جد الله]
(١) قوله: «حبة» جاء بهد الباء فخط صوابه
«حبة» بوزن بهد الباء، ولما جاء بهد السراويل
وحسبنا.

[جد الله]

وَكَيْفَ تَقُولُ: هُوَ الْوَرِيصُ، بِالْوَاوِ، وَقَدْ
رَضَعَتْ وَوَصَّصَتْ وَوَرِيصًا، قَالَ الْفَرَّغُ:
إِذَا أَتَيْتَ الْمَرْءَ بِمَنْ يَتَابَعُ إِلَى عَيْتِهِ قِيلَ
الْوَصُوصَةُ، قَالَ الْجَوْرِيُّ: الْوَرِيصُ فِي
الْأَهْلِيَّةِ هُوَ الْوَرِيصُ.

ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْوَصْرُ إِحْكَامُ الْقَمَلِ
عِنَ بَنَاهُ وَغَيْرُهُ.

وَالْوَصَوَاعُ: الْبُرْقُوعُ الشَّيْخُ، قَالَ
الشَّعْبُ الْبَلْبِيُّ:

ظَهَرُونَ بِكَافَةٍ وَسَتَلَنَ رَعْمًا
وَتَغْبِنَ الْوَصَوَاعُ لِلْمُيُودِ

وَرَوَى:
أَرَبْنَ مَحَابِيثًا وَكُنْ أَنْفَرِي
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِشَاعِرٍ:

بِأَلَيْكَمَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَوَاعًا
وَبُرْقُوعًا وَصَوَاعُ: شَيْءٌ، وَالْوَصَائِصُ:

مَتَابِعُ مَخَابِرٍ، خَصَرُ الْبُرْقُوعِ
وَالْوَصَوَاعُ: خَزْفٌ فِي السَّرِّ وَتَحْوِي عَلَى قَلْبِ
الْمَتَرِ يَنْظُرُ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي وَجْهَانِ يَلِجُ الْوَصَوَاعَا
الْمُيُودِيُّ: الْوَصُوصُ قَبْلُ فِي السَّرِّ،
وَالْمَتَعُ الْوَصَائِصُ، وَوَصُوصَ الرَّجُلُ
عَيْتَهُ: صَرَّحَ بِسِتِّهِ الْفَطْرُ.
وَالْوَصَائِصُ: خَزْفُ الْبُرْقُوعِ، الْجَوْرِيُّ:
الْوَصَائِصُ حِجَارَةُ الْأَيَادِي وَهِيَ مَتُونُ
الْأَرْضِ، قَالَ الرَّبِيعُ:

عَلَى جَالِ الْوَصُوصِ التَّوَابِعَا
بِصَلَاتِهِ تَوَصُّ الْوَصَائِصَا

• وصع: الْوَصْعُ وَالْوَصْعُ وَالْوَصْعُ:
الشَّيْخُ بَيْنَ الصَّالِحِينَ، وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ بَيْنَ
أَوَّلِ الصَّخَائِرِ، وَقِيلَ: هُوَ طَائِفٌ
كَالْمَصْفُورِ، وَقِيلَ: يُشْبِهُ الْمَصْفُورَ الصَّخِيرُ
فِي صَخَرٍ جَسَدِيٍّ، وَقِيلَ: أَصْفَرُ عَيْنَ
الصَّخْفُورِ، وَفِي الْحَبَشَةِ: إِنَّ الْقَرْنِ عَلَى
مَتَكِبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ لَيَتَوَضَّعُ لَهُ حَتَّى يَجِيرَ
وَقَالَ الْوَصْعُ، يُرْوَى يَخْتَصِرُ الصَّادُ
وَسَكُونُهَا، وَالْوَصْعُ وَصَاعًا، وَالْوَصِيجُ:

صَوْنُ الْمُصْفُورِ، وَقِيلَ: الْوَصْعُ وَالْفَصْعُ
وَاحِدٌ كَمَصْفُورٍ وَمَصْفُورٍ، قَالَ شَيْخٌ: لَمْ يَنْشَأْ
الْوَصْعُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعْتُ
يَتَنَبَّأُ لَا أَتَرَى مِنْ قَائِلِهِ وَكَيْسَ عَنِ الْوَصِيعِ
الطَّائِرِ فِي شَيْءٍ:

أَتَاخُ قَيْمًا مَا أَقْلَوِي وَغَيْرِي
عَلَى خَشْيَةٍ يَخْشَى حَسَى الْجَوْبِ
قَالَ: يَخْشَى الْخَشْيَ يَخْشَى فِي الْأَرْضِ.
قَالَ الْأَثَرِيُّ: الصَّوَابُ عَائِدِي يَخْشَى
حَسَى الْجَوْبِ أَيْ يَفْرَقُهَا، يَتَنَبَّأُ الْفَتَاتِ
الْخَشْيَ.

قَالَ الْأَثَرِيُّ فِي حَالِهِ الْخَشْيَةِ: وَأَمَّا
عِيْضُ فَهَذَا ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ يَخْشَى، وَهُوَ أَبُو
الرُّومِ.

• وصف: وَصَفَ الشَّيْءُ لَوْ عَلَيْهِ وَصْفًا
وَصِيفَةً: كَلَامًا، وَأَلْهَاهُ يَهْوِي عَنْ الْوَاوِ،
وَقِيلَ: الْوَصْفُ الْمَصْدَرُ وَالْوَصْفَةُ الْفِعْلُ،
الَّذِي: الْوَصْفُ وَصَفْتُ الشَّيْءَ يَصِفُهُ
وَيُخْبِرُ، وَارْتَوَاهُ الشَّيْءُ عَنِ الْوَصْدِ، وَقَوْلُهُ
خَرَّ رَجُلًا: وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسْتَكْبَرَ عَلَى
مَا يَصِفُونَهُ، أَرَادَ مَا يَصِفُونَهُ عَنِ الْكَلْبِ.

وَأَسْتَرْصَفَهُ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَهُ لَهُ.
وَالْوَصْفُ الشَّيْءُ: أَمَكُنْ وَصْفَهُ، قَالَ
سُجُومٌ:

وَمَا دُمِي عَنْ دَمِي
نُ مُمِيعَةً نَظَرًا وَالْقَالَا (١)
الْوَصْفُ عَنِ الْوَصْدِ، وَالْوَصْفُ الشَّيْءُ أَيْ
صَارَ مَوَاضِعًا، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

إِنِّي كَتَلْتُ عَنْ أَمْرِ حَشَشْتُ بِهِ
جَارَ كِتَابِ الْمَذَلِّ إِلَى الْمَسَا
أَيُّ صَارَ مَوْضِعًا يَحْشُرُ الْجَوَارِ.
وَوَصَّفَ الْمُتَرَّبُ: عَرِجَ لِسُنِّ السَّرِيكَاهُ
وَصَفَ الشَّيْءَ: وَهَذَا لِلْمُؤَرِّ إِذَا تَوَصَّاهُ

(٢) قوله: «دمية» من دمي، أنشده في مادة
ميس: قربة من قربة ورواد الشاعر ميسان فاعلم
فواد اللون، كما بهد عليه اللؤلؤ هناك.

لَيْسَ مِنْ حُسْنِ السَّرِّ : فَذَوَصَفَ : مَنَاءُ
أَنَّهُ قَدْ وَصَفَ الشَّيْءَ : بِأَنَّ : مَوْحِينَ
وَصَفَ : وَصَفَ الْمَوْحِينَ إِذَا جَادَ مَحْيَاهُ : قَالَ
الشَّمَّاعُ :

إِذَا مَا كَلَجْتَ وَصَفْتَ بِدَاهَا
لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْكَلَهُ لَا مَجْرُجَ
يُرِيدُ أَجَادَتِ السَّرِّ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ
كَيْفَ لَهَا إِدْلَاجُ اللَّيْلَةِ إِلَى لَا تَهْجُجَ فِيهَا ،
قَالَ الْقَطَّاعُ :

وَيَكُنْ مِنَ الطَّيْفَةِ أَرْحَبِي
جِلَالٌ هَيْكَلٌ يَصِفُ قَطِطَارًا
أَيْ يَصِفُ سِيرَةَ الْقِطَارِ .

وَبَيَّحَ الْمَوْصَافُ : أَنْ يَبَيِّنَ الشَّيْءَ مِنْ
خَيْرِ زَوَاجٍ . وَفِي حَدِيثٍ لِحَسَنِ أَنَّهُ كَرَّرَ
الْمَوْصَافُ فِي النَّبِيِّ : قَالَ لَمَسْتُ بَيْنَ حَتَمِي
إِذَا بَاعَ شَيْئًا عِنْدَهُ عَلَى الصَّفَةِ لَزِمَهُ النَّبِيُّ ،
وَقَالَ يَسْنُو قَالَ كَانَ : قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : هَذَا
يَبَيِّنُ عَلَى الصَّفَةِ الْمُصَوِّفُ بِأَنْ يَجْعَلَ يُبَيِّنُهُ لَهُ
وَقَدْ قِيلَ الشَّافِي : وَأَهْلُ مَكَّةَ لَا يَجِزُونَ
السُّلَمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : يَبَيِّنُ الْمَوْصَافُ هُوَ أَنْ يَبَيِّنَ
مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ فَيَقْدِرُهُ إِلَى
الْمُسْتَعْرِى : قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَاعَ بِالصَّفَةِ بَيْنَ
خَيْرِ نَظَرٍ وَلَا حِيَارَةٍ يَلِكُو . وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ
عُمَرَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ لَا يَبَيِّنُ فَإِنَّهُ
يَعْنُ : أَيْ يَصِفُهُ ، يُرِيدُ الْقَرِيبَ الرَّبِيعَ إِنْ
لَمْ يَبَيِّنْ هُوَ الْمَصْدَرُ فَإِنَّهُ لَرَبِيعٍ يَصِفُ الْبَيْتَ ،
فَيَقْدِرُهُ فِيهِ حَسَبَ الْأَصْفَاءِ : فَهَكَذَا ذَلِكَ
بِالصَّفَةِ كَمَا يَصِفُ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ .

وَعَلَامٌ وَصِيفٌ : شَابٌ ، وَالْأُنْثَى
وَصِيفَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ أَيْ لَيْتَ : أَنَّهُمَا كَانَتَا
وَصِيفَةً لَيْتِي الْمَطْلُوبُ : أَيْ أَمَتٌ . وَقَدْ
أَوْصَفَ وَوَصَفَ وَصَافَةً : ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
أَوْصَفَ الْوَصِيفُ إِذَا تَمَّ قَوْلُهُ : وَأَوْصَفَتْ
الْبَجَارَةُ : وَوَصِيفٌ وَوَصَافَةٌ وَوَصِيفَةٌ
وَوَصِيفٌ : وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : وَوَصِيفٌ بَيْنَ
الْوَصَافَةِ : وَلَمَّا تَكَلَّمَ فَقَالَ : بَيْنَ
الْإِصْطِفَاءِ : وَأَنْفَذَهُ فِي الْمَصَادِيرِ إِلَى

لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَفِي حَدِيثٍ بَيْ دَرٍّ : رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : قَالَ لَهُ : كَيْفَ
أَنْتَ وَمَوْتُ يَعْجِبُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونَ الْيَتِيمُ
بِالْوَصِيفَةِ ؟ الْوَصِيفُ : الْيَتِيمُ ، وَالْأَمَةُ
وَصِيفَةٌ : قَالَ خَيْرٌ : مَنَاءُ أَنَّ الْمَوْتَ يَكُونُ
حَتَّى يَصِيرَ مَوْجِعٌ يَجْرِي يَجْرِي مِنْ كَلَمَةِ
الْمَوْتُ ، بِأَنَّ الْمَوْتَانَ الَّذِي يَقَعُ بِالْمِصْرَةِ
وَفِيهَا . وَبَيْنَ الرَّجُلِ : قَبْرُهُ ، وَقَبْرُ
الْمَيْتِ : بَيْتُهُ .

وَالْوَصِيفُ : الْخَادِمُ ، عَلَامًا كَانَ
أَوْ جَارِيَةً . وَقَالَ وَصَفَ الْكَلَامَ إِذَا بَلَغَ
الْعِلْمَةَ : فَهُوَ وَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ ،
وَالْجَمْعُ وَصَافَةٌ . وَقَالَ تَقْلِبُ : وَمَا قَالُوا
لِلْبَجَارَةِ وَصِيفَةٌ يَتِيمَةُ الْوَصَافَةِ وَالْإِصْطِفَاءِ ،
وَالْجَمْعُ الْوَصَافِينَ .
وَلَمَّا رَضِعَتْ الطَّيْفُ لِلدَّاءِ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ
يَصِفَ لَكَ مَا تَمَاجِجُ بِهِ .

وَصَفَّ وَصَافَةً : كَالطَّيْفِ وَالسَّوَادِ : قَالَهُ : وَأَمَّا
الشَّجَوَيْنِ قَلِيبٌ يَرْمُونَ بِالصَّفَةِ هَذَا لِأَنَّ
الصَّفَةَ يَتَنَمَّيْهِ هِيَ الشَّيْءُ : وَتَأْتِي هُوَ سَمُّ
الْفَاعِلِ : تَحَرُّبٌ صَارِبِي . وَالْمَفْعُولُ تَحَرُّبٌ
مُضْرَبٌ وَمَا يَزِيحُ إِلَيْهَا مِنْ طَرَفِي الْمَعْنَى
تَحَرُّبٌ يَلِي وَشَيْءٌ : وَمَا يَجْرِي مَجْرَى ذَلِكَ ،
يَتَوَلَّوْنَ : رَأَيْتُ أَمَالَةَ الطَّرِيفِ : فَلَاخٌ هُوَ
الْمَوْصُوفُ : وَالطَّرِيفُ هُوَ الصَّفَةُ : فَهَذَا
قَالُوا لَا يَجِزُ أَنْ يُصَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ،
كَسَا لَا يَجِزُ أَنْ يُصَافَ إِلَى نَفْسِهِ : لِأَنَّ
الصَّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ يَتَنَمَّيْهِ : الْأَرَى أَنَّ
الطَّرِيفَ هُوَ الْأَخ ؟

• وَصَلَ • وَصَلَتِ الشَّيْءَ وَصَلًا وَصِيفَةً ،
وَالْوَصْلُ ضِعْفُ الْهَجْرَانِ . ابْنُ سِينَةَ : الْوَصْلُ
عِلَالُ الْقَصْلِ . وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَصِلُهُ
وَصَلًا وَصِيفَةً وَصَلَةً (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي) :
قَالَ : لَا أَتَرَى أَصْلَهُ أَنْ هُوَ فَعْلٌ مَطْفُوعٌ :
قَالَ : وَأَطْلَعْتُ مَطْرِدًا كَلَمَهُمْ يَتَسَوَّوْنَ الصَّفَةَ
مُسْتَعْرِفَةً بِأَنَّ الْمَحْمُولِينَ إِنَّمَا هِيَ فَلَمَّا إِلَى هِيَ
الْوَاوُ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّفَةُ فِي الصَّفَةِ

عَسَى الْوَاوُ الْمَحْمُولُونَ بَيْنَ الْوَصْفَةِ : وَالْمَحْمُولُونَ
وَالْقَوْلُ فِي الصَّفَةِ شَادٌّ كَمَا تَوَلَّى الْوَاوُ فِي
يَجْعَلُ ، وَصَلَةً كَلَامًا : لِأَنَّ . وَفِي الْقَوْلِ
الْعَرَبِيِّ : « وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ » : أَيْ
وَصَلْنَا دَخَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَائِمِينَ مِنْ مَعْنَى
بَعْضِهِا بَعْضًا : لَمَلَهُمْ يَتَكَيَّرُونَ .
وَاتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : لَمْ يَقْطَعْ ،
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي :

قَامَ بِهَا يَنْشِدُ كُلَّ مَثْنِيٍّ
وَلْيَتَصَلَّتْ بِطَلِّ صَوْنِ الْقَرْفَلِ
إِذَا أَرَادَ التَّصَلَّتْ : فَأَيُّكُلُ مِنَ النَّاهِ الْأَوَّلَى بِهِ
كِرَامَةً لِلشَّاعِرِ : وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
سُخِّرًا وَأَخَافُ السُّخْرَى كَانَهَا
مَدَامُهَا يُبَاهِي أَصْرِبَهَا الْوَصْلُ
مَنَاءُ : أَصْرِبَهَا بِقِدَانِ الْوَصْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
بِقَطْعِ الْقَلْبِ فَلَا يَجْرِي وَلَا يَحْمِلُ ،
وَالْقَلْبُ : سَبِيلٌ دَقِيقٌ : مَبْنِي الْأَيْلِ فِي مَدَامَا
أَصْفَاهَا إِذَا جَعَلَهَا سَبِيلَ الْقَلْبِ الَّذِي يَحْمِلُهُ
السَّبِيلُ فِي الْوَاوِي .

وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَمَوْصُولًا
وَوَصْلًا إِلَيْهِ : أَتَى إِلَيْهِ وَبَلَّغَهُ : قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ :

تَوَصَّلَ بِالرَّحْمَانِ حِينَ وَطَّئْتُ لَهُ

جَوَارَ وَطَّئْتُهَا الْأَمَانَ وَطَّئْتُهَا^(١)
وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ وَأَوْصَلَهُ : أَنَّهُمَا إِلَيْهِ وَأَبْلَغَهُ
إِلَيْهِ . وَفِي حَدِيثٍ لِحَسَنِ يَزِيدُونَ : اللَّهُ لَا
حَسَلَ عَلَى الْعَالَمِ مَا وَصَلْنَا حَيْثُكَ حَتَّى ضَرَبَ
فِي الْقَدَمِ : أَيْ لَمْ تَكُنْ عَلَى بَدَنٍ وَلَمْ تَقْرُبْ بَدَنًا
حَتَّى حَسَلَ عَلَيْكَ مِنْ السَّرْعَةِ . وَفِي
الْحَكَايَةِ : رَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا مِنْ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ : أَيْ تَوَصَّلَا : فَاعِلٌ يَتَسَوَّوْنَ مَتَوَلَّوْا
كَسَاهُ دَافِقًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : كَلَّمَا شَرَحَ
قَالَ : وَلَوْ كُنْجِلَ عَلَى بَابِهِ لَمْ يَتَسَوَّوْا . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : جَلَسُوا السُّبُورَ
بِالْحَقِّ وَالرَّاحِ وَالْكَوْثَرِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ

(١) تَتَمَّ لِي مَادَّةٌ : هَلَفَ : زَعَمَهَا بَدَلُ
[حِدَاة]

أَي إِذَا قَصَرْتَ السُّجُودَ عَنِ الصَّغِيرَةِ فَكُنْتُوَا
تَلْعَنُوهَا ، وَإِذَا مَرَّ تَلْعَنُوهُمُ الرِّجَالُ فَارْتَوِمْ
بِالنَّارِ ، قَالَ : وَبَيْنَ لَحْسَتِي وَبَيْنَ عَاقِلِي فِي
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ زُهَيْرٍ :

يَلْعَنُهُمْ مَا رَأَيْتُكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُوَا

ضَائِعِينَ ، فَإِذَا مَا ضَلُّوَا اسْتَقْبَا
وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ اسْمُ نَبِيِّ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، الْمُوَصَّلَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا تَعْدُولًا
يُوضَعُوهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَالْمُوَصَّلَةُ لَكُلِّ قُرْبَسٍ
فَإِنَّهَا لَا يَدْخُلُ فِيهَا هَلِيءُ الْوَادِ وَأَسْبَابُهَا فِي الشَّاهِدِ ، وَنَحْوُ
فَكُلُّ مَوْصِلٍ وَمَوْصُوعٍ وَمَوْصِيءٍ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ ، وَغَيْرُهُمْ يُدْعَوْنَ يَقُولُ مُتَّصِلٌ وَمُتَّعِقٌ
وَمُتَّعِدٌ .

وَالْمُوَصَّلَةُ حَبْرَةٌ وَوَصَّلَ : يَمْتَحِنُ الشَّيْءُ ،
أَي دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ :
يَا لَكَ أُنْ ، وَفِي التَّحْقِيلِ التَّزْيِيدُ : « يَا لَكَ أَيْنِ »
يَعْنُونَ إِلَى عَرَمٍ يَتَكَبَّرُ فِيهِمْ وَيَتَّكِبُ ، أَيْ
يُحِيلُونَ ، وَالْمَعْنَى الْقَوَاعِدُ وَلَا تَشْغَلُوا بِهِمْ
لَوْلَاهُ إِلَّا أَمَرَ الشَّيْءَ بِقَوْرِ يَتَكَبَّرُ فِيهِمْ
يَتَّكِبُ وَتَقَرَّرُوا إِلَيْهِمْ ، وَالشَّيْءُ الرُّجُلُ :
اَتَّكَبَ وَهِيَ فِي ذَلِكَ ، قَالَ الْأَمَنِيُّ :

إِذَا الصَّلَتْ كَأَنَّ لَيْكُم مِّنْ وَالِدِي
وَيَكْرُ سَيْبَهَا وَالْأَوْدُ رَوَائِجُ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ فِي تَوَكُّلِهِ [تَعَالَى] :
« يَا لَكَ أَيْنِ » يَعْنُونَ إِلَى قَرْنِهِ ، أَيْ
يَكْتَبُونَ . قَالَ الْأَرَابِيُّ : وَالْاِتِّصَالُ أَنْفَاءُ
الْآخِرَةِ الْمَتَّعِي عَنْهُ ، إِذَا قَالَ يَالِ يَنْبَى
لَكَ أُنْ ابْنُ السَّكِينِ : الْاِتِّصَالُ أَنْ يَقُولَ
بِالْفُلَانِ ، وَالْآخِرَةُ أَنْ يَقُولَ أَنَا ابْنُ لَكَ .
وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ : الْاِتِّصَالُ دَهْمُ الرُّجُلِ رَمَعَهُ
دَيْنًا ، وَالْآخِرَةُ عِنْدَ عَيْشِهِ يَتَّعِجُ ، يَقُولُ
أَنَا ابْنُ لَكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَرَّ الشَّيْءُ
فَأَمْسُوهُ ، أَيْ مَرَّ الشَّيْءُ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، وَهِيَ
قَوْلُهُمْ يَالِ لَكَ ، فَأَمْسُوهُ ، أَيْ قَوْلُهُ لَكَ :
اِغْضَضُ أَيْرُ أَيْلِكَ . يَقَالُ : وَصَلَ إِلَيْكَ

(١) قوله : « قالت لكره » في الحكم
والجلب : قالت لكره الخ .

وَالصَّلَ إِذَا لَقِيَ . وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : أَنَّهُ
أَمْسَى إِنْسَانًا الشَّلَّ .

وَالْمُوَصَّلَةُ مِنَ الشَّاهِدِ : الَّتِي تَعْمَلُ شَرْعًا
بِشَرْعِ عَمَرِهَا ، وَالْمُسْتَوْجِبَةُ : الْعَالِيَةُ لِذَلِكَ
وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنْ الْبُيُوتِ ، ^{بِشَرْعِ} لَقَرْنَا الْمُوَصَّلَةَ
وَالْمُسْتَوْجِبَةَ ، قَالَ أَبُو عَرُوبٍ : هَذَا فِي الشَّعْرِ
وَذَلِكَ أَنْ تَعْمَلَ الْمَرْأَةُ شَرْعًا بِشَرْعِ أَنْفَرِ
زَوْجٍ . وَوَوِي فِي حَدِيثِ أَنْفَرِ : كَمَا امْرَأَةٌ
وَصَلَتْ شَرْعًا بِشَرْعِ أَنْفَرِ كَانَ زَوْجًا ، قَالَ :
وَقَدْ رَخَّصَتِ الْمُفْهَمَةُ فِي الْقُرَابِ كُلِّ شَيْءٍ
وَصَلَّ بِهِنَّ الشَّعْرَ ، وَمَا لَمْ يَكُنِ الْقُرْبَلُ شَرْعًا
فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَوَوِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :
لَيْسَتْ بِالْمُوَصَّلَةِ بِأَلْفِي تَمَرُونَ ، وَلَا بَأْسَ أَنْ
تَمَرَى الْمَرْأَةُ عَنِ الشَّعْرِ فَكَيْفَ قَرَأَ بِنِ قُرُونِهَا
بِعُضْوٍ أَسْوَدَ ، وَإِنَّا الْمُوَصَّلَةُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَهُمَا
لِ شَيْئَيْنِ ، فَإِذَا امْتَسَتْ وَاسَلَتْهَا الْفَاعِلَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَمَّا ذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ : مَا سَمِعْتُ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ .
وَالْمُوَصَّلَةُ وَصَلًا وَصِلَةً وَوَصَلَةً مُوَصَّلَةً
وَوَصَالًا ، كَلَامًا يَكُونُ فِي تَعَالِيهِ الْحَبْرَةِ
وَدَعَايِهِ ، وَكَذَلِكَ وَصَلَ حَبْلًا وَصَلًا
وَصِلَةً ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

إِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّغَاءِ قَدْ مَ لَهَا

وَأَنْ صَرَفَتْ فَانْصَرَفَتْ عَنْ تَجَاوُلِ
وَوَصَلَ حَبْلًا : كَوْنَهُ . وَالْمُوَصَّلَةُ :
الْاِتِّصَالُ . وَالْمُوَصَّلَةُ : مَا اِتَّصَلَ بِالشَّيْءِ . قَالَ
الْبُيُوتِ : كُلُّ شَيْءٍ اِتَّصَلَ بِشَيْءٍ قَسَا يَتَّهَمُ
وَصَلَةً ، وَاجْتَمَعَ وَصَلَ . وَيَقَالُ : وَصَلَ
لَكَ رَجُلٌ رَجَمَهُ بِعَمَلِهَا حَبْلًا . وَيَتَّهَمُ وَصَلَةً ،
أَي اِتَّصَلَ وَغَرِصَةً . وَوَصَلَ كَلَامًا إِلَى وَرْدِهِ
يَعْمَلُ وَمُؤَلًّا ، وَهَذَا غَيْرُ وَاقِعٍ . وَوَصَلَةً
تَوْصِيَةً إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَوْلِ ، وَوَصَلَةً
مُؤَاوَصَةً وَوَصَالًا ، وَبَيْنَ الْمُؤَاوَصَةِ وَالْمُؤَاوِ
وَغَيْرِهِ . وَوَصَلْتُ الصِّيَامَ وَوَصَالًا ، إِذَا لَمْ
تَقْطَعْ لَيْلًا بَعْدًا ، وَقَدْ نَهَى الْبُيُوتِ ، ^{بِشَرْعِ}
عَنِ اِتِّصَالِهِ فِي الصَّوْمِ وَهُوَ أَنْ يَتَّصَلَ بِوَأْتِيَةٍ
أَوْ كَلَامًا ، وَيُقَوَّى الشَّيْءُ عَنِ الْمُؤَاوَصَةِ فِي

الصَّلَاةِ . وَقَالَ : إِنْ امْتَرَأَ وَاصَلَ فِي الصَّلَاةِ
خَرَجَ بِهَا صَغِيرًا ، قَالَ عِيْدَةُ بْنُ لُحَيْمَةَ مِنْ لَحْنَتِهِ
حَنْبَلٍ : مَا كُنْتُ تَعْرِى مَا الْمُؤَاوَصَةَ فِي الصَّلَاةِ
حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ الشَّيْءُ ، فَكُنْتُ إِلَيْهِ أَيْبَى
سَلَامَةً عَنْ أَقْبَاهِ وَكَانَ أَنْ سَلَّمَ عَنْ الْمُؤَاوَصَةِ
فِي الصَّلَاةِ ، هَذَا الشَّيْءُ : هِيَ فِي
تَوَاضِعٍ : جِئْنَا أَنْ يَقُولَ الْإِيمَانُ وَلَا الضَّالِّينَ
يَقُولُونَ مَنَ خَلَقَ آدَمَ ، أَيْ يَتَرَكُهَا بَعْدَ أَنْ
يَسْكُنَ الْإِيمَانُ ، وَبَيْنَهَا أَنْ يَصِلَ الْقِرَاءَةُ
بِالتَّخْيِيرِ ، وَبَيْنَهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَيُعْمَلُ بِالشَّيْءِ الْخَالِيَةِ ، الْأَوَّلَى قَرَسَ
وَالْخَالِيَةَ سَلَّمَ فَلَا يَمُحُّ بَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَهَا إِذَا كَرِهَ
الْإِيمَانُ فَلَا يَكْرَهُ مَعَهُ حَتَّى يَسْبِقَهُ وَلَوْ بِرَأْوٍ .
وَتَوَصَّلْتُ إِلَى لَدُنْهُ بِوَصَلَةٍ وَسَبَبَ وَصَلًا
إِذَا كُنْتُ إِلَيْكَ بِشَرْعِي . وَتَوَصَّلَ إِلَيْكَ ، أَيْ
تَلَطَّفَ فِي الْمُسْئَلَةِ إِلَيْكَ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
وَالْبَيْهَقِيِّ : أَنَّهُمَا كَانَا إِسْمًا قَوْلًا بِالْمَشْرِعَيْنِ
حَتَّى خَرَجَا إِلَى حَبْلَةٍ مِنَ الْخَوَارِصِ ، أَيْ
أُرِياعَهُنَّ أَنَّهَا مَعَهُمْ حَتَّى خَرَجَا إِلَى
الْمَسْكِينِ ، وَتَوَصَّلَا بِمَنْتَى تَوَصَّلَا وَتَقَرَّبَا .
وَالْقَوْلُ : ضَيْدُ الْهَجْرَانِ . وَالْقَوَامِلُ :
ضَيْدُ الصَّامِرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنَ أَرَادَ أَنْ
يَتَوَلَّوْهُ عَمَلُهُ لَقَبُولِ رَجْمَةٍ ، لَكَرَّهَ فِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ حَبْلَةِ الرَّجْمِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَهِيَ كَلِمَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَقْرَبِينَ
مِنْ دَوَى التَّشْبِيرِ وَالْأَصْغَارِ وَالْعُطْفِ عَلَيْهِمْ
وَالْإِقْرَبِ وَالْإِقْرَبِ لِأَخْرَائِهِمْ ، وَكَذَلِكَ إِنْ
يَشْكُرُوا أَوْ سَامُوا ، وَقَطَعَ الرَّجْمُ ضَيْدَ ذَلِكَ
كَلِمَةً . يَقَالُ : وَصَلَ رَجُلًا بِعَمَلِهَا وَصَلًا
وَصِلَةً ، وَلِهَذَا لِيَا عِيْزُ بْنُ الْوَلِيدِ
الْمُطَوَّلَةُ فَكَذَلِكَ بِالْإِنْسَانِ الْإِيمَانُ قَدْ وَصَلَ
مَا يَتَّهَمُ فِيهِمْ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَرَابَةِ وَالصَّغِيرِ . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ : إِنَّهُ اشْتَرَى بَنِي بَيْبَاءَ وَأَعْطَاهُمَا
وَصَلًا مِنْ ذَهَبٍ ، أَيْ صِلَةً وَصِيَّةً ، كَأَنَّهُ
مَا يَصْعَلُ بِهِ أَوْ يَقْوَمُ فِي تَعَالِيهِ . وَوَصَلَةً إِذَا
أَعْطَاهُ مَالًا . وَوَصَلَةً : الْجَارَةُ وَالْحَبْلَةُ .
وَالْقَوْلُ : وَصَلَ الْفَرِيدَ وَالْحَبْلُ .
وَيَقَالُ : هَذَا وَصَلَ هَذَا ، أَيْ وَصَلَهُ .

وَالْمُؤْمِلُ : مَا يُؤْمَلُ مِنْ الْفَعْلِ . إِنْ سَادَ وَالْمُؤْمِلُ مَعَهُ الْجَلُّ فِي الْفَعْلِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُذَكِّرُنْ بِفَعْلِهِ ، وَقَدْ مَاتَ أَخُوهُمَا : فَقُلْنَا كَذَا ، وَلَا يُؤْمَلُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَلَيْسَ لَهُ يَوْمٌ إِلَّا لَا يَجِيئُهُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كَلَّفَنِي فَقَالُوا أَوْ كَلَّفَكَ سَالِمٌ وَلَكِنَّهُ يَمُوتُ هَالِكًا يَوْمَ يَوْمِي وَيَوْمِي :

وَلَيْسَ بِمَعْنَى هَالِكًا يَوْمَ يَوْمِي وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْمُتَكَلِّمُ الْهَالِكُ :

لَيْسَ يَمُوتُ يَوْمَ يَوْمِي وَقَدْ عَلَّقَ فِيهِ مَرْكُفُ الْمُؤْمِلِ ذِمَّةَ رَجُلٍ ، أَيْ لَا يُؤْمَلُ هَذَا فَهِيَ بِهَذَا الْمِثْنِ ، أَيْ لَا مَاتَ مَعَهُ وَالْمُؤْمِلُ بِالْمِثْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ عَلَّقَ فِيهِ مَرْكُفٌ مِنَ الْمُؤْمِرِ ، أَيْ مِثْرُوتٌ وَيُقَالُ بِهِ ، قَالَ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَمَّا عَلَّقَ فِيهِ عَزَى عَلَى غَيْرِ الشَّاهِدِ ، إِنَّمَا يُرِيدُ : لَيْسَ هُوَ مَا دَامَ حَيًّا بِمُؤْمِلٍ لِلْمِثْنِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ عَلَّقَ فِيهِ مَرْكُفُ الْمُؤْمِلِ ، أَيْ أَنَّهُ سَمِعْتُ لَا تَمْلَأُ ، فَيُكْمَلُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَنْحَاءُ ، وَقَالَ الْبُيَاهِيُّ : يَقُولُ بَانَ الْمِثْنُ فَلَا يُؤْمَلُ الْفَعْلُ ، وَقَدْ عَلَّقَ فِي الْحَيِّ السَّبَبَ الَّذِي يُؤْمَلُ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمِثْنُ ، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ رَضِيَ الْكَلْبُ صَبْرًا إِلَى الْفِعْلِ وَمَنْ يُلْفَ وَاحِدًا فَهُوَ مُؤْمِلٌ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : يَتَنَبَّأُ قَوْلَهُ الْقَتْلُ يُكْرَهُ وَيُكْرَهُ فِيهِ مَوْضِعٌ لِلْمِثْنِ (١) يَتَأَمَّنُ ، فَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَصَلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بِأَخِيهِ . وَالْأَوْصَالُ : الْمُتَعَامِلُ . وَفِي صِفَتِهِ عِلْقَةٌ أَنَّهُ كَانَ قَعَمَ الْأَوْصَالِ ، أَيْ مَشَقَّى الْأَفْضَاءِ ، الرَّاجِعُ وَمُؤْمِلٌ . وَالْمُؤْمِلُ : الْمُتَعَامِلُ . وَمُؤْمِلُ الْبُيُوتِ مَا بَيْنَ الْعَجْرِ وَالْفَجْرِ : قَالَ أَبُو النُّجُومِ :

(١) قوله : « موضع الميت » لله موضع لاسم الميت .

تَرَى يَسِيرَ الشَّاهِدِ دُونَ الْمُؤْمِلِ مَعَهُ بِسَمْعٍ كَصَفَاةِ الْمَيْمِنِ الْمَيْمِنُ : الشَّلْبُ الضَّمُّ . وَالْمُؤْمِلَانِ : الْمُتَعَامِلُ وَالْفَصِيلُ : وَفِيلٌ : مَكِينٌ الظُّهُرُ . وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُ : كُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يَنْكَسِرُ وَلَا يُلْقَى بِحَيٍّ وَلَا يُؤْمَلُ بِهِ غَيْرُهُ ، وَهُوَ الْكَسْرُ وَالْمَكْنَى ، بِالذَّلَالِ ، وَالْجَمْعُ أَوْصَالٌ وَيُجْعَلُونَ وَفِيلٌ : الْأَوْصَالُ مُجْتَمِعُ الْعِظَامِ ، وَكُلُّهُ مِنْ الْوَصْلِ .

وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ وَصِيلٌ هَذَا ، أَيْ عِلْقَةٌ . وَالْمُؤْمِلُ : مُؤْمِدُ الْمِثْنِ ، الرَّاجِعُ وَصِيلَةٌ . وَفِي الْمَكْنَى : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ الْكِتَابَ كَسْرَةً كَاتِبَةٌ ، كَتَبَهَا الْأَطْلَعُ ثُمَّ كَتَبَهَا الْوَصَالُ ، أَيْ حَرَّ الْيَمِينِ . وَفِي حَقِيقَةِ عَمْرٍو : قَالَ لِمُعَاوِيَةَ مَا زِلْتُ أُرْمِ أَمْرًا بِوَدَائِلِهِ ، وَأَمْسَهُ بِوَصَالِهِ ، الْكَلْبِيُّ : الْوَصَالُ ثِيَابٌ يَأْتِيهِ ، وَفِيلٌ : ثِيَابٌ حَمَرٌ مُطْعَمَةٌ بِسَامِيَةٍ ، ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لِإِسْحَاقِيوِيهِ ، وَيَعْنِي أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ بِالْوَصَالِ الْمَلَابِ ، وَالْوَدَائِلُ قِطْعَةٌ مِنَ الْفَيْضِ ، وَقَالَ الْبُيَاهِيُّ الْوَدَائِلُ وَالْيَاسُ وَالْمَكْنَى : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْوَصَالِ مَا يُؤْمَلُ بِهِ الشَّيْءُ ، يَقُولُ : مَا زِلْتُ أَذِيرُ أَمْرًا بِمَا يَجِبُ أَنْ يُؤْمَلَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يُجِبُ بِهِ عَنْهَا ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ زَيْنَ أَمْرِهِ وَصْنَهُ كَمَا لَبَسَ الْوَصَالُ .

وَقَوْلُهُ حَرَّ وَصَلَ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ » ، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : الْوَصِيلَةُ كَانَتْ فِي الشَّاهِدِ خَاشِعَةً ، كَانَتْ الشَّاهِدُ إِذَا وَلَّكَتْ أَلْفَى فِيهِ نَفْسٌ ، وَإِذَا وَلَّكَتْ ذَكَرًا جَعَلُوهُ لِأَخِيهِمْ ، فَإِذَا وَلَّكَتْ ذَكَرًا وَلَقِيَ قَالُوا وَصَلَتْ أَنْحَاءُ قَلَمٍ يَتَّبِعُونَهَا الذَّكَرَ لِأَخِيهِمْ . وَالْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : الشَّاهِدُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ غَيْرِهِ وَالْأُخْرَى ، وَهِيَ مِنَ الشَّاهِدِ الَّتِي وَلَّكَتْ سَبَبَةً يُعْلَنُ عَنَّا عَنَّا عَنَّا ، فَإِنْ وَلَّكَتْ فِي السَّاحِ عَنَّا قِيلَ وَصَلَتْ أَنْحَاءُ فَلَا يَتَرَبَّعُ كَيْفَ الْأَمِّ إِلَى الرِّجَالِ دُونَ الشَّاهِدِ ، وَتَعْبَرُ

تَجَرُّى السَّائِيَةِ . وَقَالَ أَبُو عَرَفَةَ وَغَيْرُهُ : الْوَصِيلَةُ مِنَ الْقَتْلِ كَانُوا إِذَا وَلَّكَتْ الشَّاهِدَ سَبَبَةً يُعْلَنُ تَقَرُّوهُ ، فَإِنْ كَانَ السَّاحِ ذَكَرًا تَبَّعَ وَأَكَلَ مَعَهُ الرِّجَالُ وَالشَّاهِدُ ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى تَرَبَّعَتْ فِي الْقَتْلِ ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى وَذَكَرًا قَالُوا : وَصَلَتْ أَنْحَاءُ قَلَمٍ يَتَّبِعُ ، وَكَانَ لَنْحَاءِ (٢) حَرَامًا عَلَى الشَّاهِدِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هِيَ الشَّاهِدُ كُلُّ سَبَبَةٍ يُعْلَنُ عَنَّا عَنَّا ، فَإِنْ وَلَّكَتْ فِي الظَّاهِرِ جَسَدِيًّا وَصَافًا قَالُوا وَصَلَتْ أَنْحَاءُ ، فَلَا يَتَبَّعُونَ أَنْحَاءُ مِنْ أَجْلِهَا وَلَا يَتَرَبَّعُ لِنَحَاءِ الشَّاهِدِ وَكَانَ لِلرِّجَالِ ، وَجَرَتْ تَجَرُّى السَّائِيَةِ . وَرَوَى عَنْ الشَّاعِرِ : قَالَ : الْوَصِيلَةُ الشَّاهِدُ تَتَّبِعُ الْأُخْرَى ، وَلَكِنَّهُ تَمْتَرُ بَعْدَ الْأُخْرَى الَّتِي وَفَّرَا لَهَا قِيلَ وَصَلَتْ أَنْحَاءُ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : تَتَّبِعُ الْأُخْرَى الْخَشَعَةُ عَنَّا عَنَّا الَّتِي تَبْلُغُ لِقَاءَ : مَلُو وَسَبَبَةً لِكَيْلَ أَنْ يَبْلُغَ بِأَمْرِ لَمْ يَمُتْ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : قَدْ يَعْلَمُونَهَا فِي تَلَاوُثٍ يُعْلَنُ وَيُؤْمَلُونَهَا فِي خَشَعَةٍ وَفِي سَبَبَةٍ .

وَالْوَصِيلَةُ : الْأَرْضُ الْوَاحِدَةُ الْجِدَاءُ كَانَهَا وَصَلَتْ بِأَخِي ، وَرَوَى : وَهَذَا : قُلْنَا وَصِيلَةٌ بَعِيدَةٌ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كُنْتُ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَتَيْتُ رَجُلًا خَطَفَهَا ، قَالَ : لَمْ يَرُدَّ الْوَصِيلَةَ هُنَا الْأَرْضُ الْجِدَّةُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَرْضًا مَخْلُفَةً فَصَلَّ بِأَخِي ذَاتَ كَلَمٍ ، قَالَ : وَفِي الْأَوَّلِ يَقُولُ لَيْتَ : وَقَدْ قُلْنَا وَصِيلَةٌ مَجْرُودَةٌ

يَتَكِي الصَّادِي فِيهَا لِشَجْرِ الْوَيْمِ وَالْوَصِيلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْخَضْبُ ، مِثْنٌ بِإِلْحَاقِ (٣) ، وَاجْتِهَادِهَا وَصِيلَةٌ . وَحَرَّفَ الرُّسُلُ : هُوَ الَّذِي يَمُتُ الرُّوْءُ ، وَهُوَ عَلَى صَرِيحِهِ : أَنْحَاءُ مَا كَانَ بَعْدَهُ

(٢) قوله : « وكان لحمها » في نسخة لها . (٣) قوله : « سميت بذلك الخ » عبارة الحكم : سميت بذلك لانضمامها لواصل الناس فيها ، وواصلها ثياب عارية يخطف بعضه ويصر على التثنية بذلك ، واجتهدتها وصيلة .

خروج كقولك:

عَسَى النَّبَأُ مَحَلُّهَا فَصَلُّهَا
وَالَّذِي لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ خُرُوجَ كَقَوْلِكَ:

أَلَا طَالَ هَذَا الْكَلِمُ وَأَزِيدَ جَانِبَهُ
وَأَوْقَى أَلَا خَلَّلَ أَلَا حَيْثُ
فَالْأَفْعَلُ: يَزِيدُ بِنْدَ الرُّبُوعِ الْوَصْلُ
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِهِ أَزِيدُ أَوْ لَوْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ
يَهْلِكُ سَاكِنَةٌ فِي الشَّعْرِ الْمُتَلَقَّى: قَالَ:

وَيَكُونُ الْوَصْلُ أَيْضًا هَهُذَا هَلِ الْفَيْضُ
أَلَى فِي حَمْرَةٍ وَنَحْرِي، وَهَاهُ الْإِشَارُ
لِلْمُدْحَرِجِ وَالْمُدْحَرِجَةُ حَرَكَةٌ كَانَتْ تُرْسَاكَةً
نَحْرُ خَلَايِهِ وَغَلَايِهِ، وَالْهَاءُ أَلَى يَتَيْنُ بِهَا
الْحَرَكَةُ نَحْرُ عَلِيٍّ وَصَمَّةٌ وَالْفَيْضُ وَادَعُهُ يُرِيدُ
عَلَى وَصَمَّ وَالْفَيْضُ وَادَعُ، فَادَعَيْتُهُ أَلَى
يَتَيْنُ بِهَا حَرَكَةُ الْحُرُوفِ: قَالَ ابْنُ جُنَى:
فَقَوْلُ الْأَفْعَلِ: يَزِيدُ بِنْدَ الرُّبُوعِ الْوَصْلُ،
لَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ مَعَ كُلِّ رُبُوعٍ أَنْ يَبْنِيَهُ
الْوَصْلُ، أَلَا أَرَأَيْتَ أَنْ قَوْلَ الْمُتَكَلِّمِ:

قَدْ جَبَرَ الشَّيْنُ الْإِلَهَ كَجَبَرِ
لَا وَصْلَ مَعَهُ، وَأَنْ قَوْلَ الْآخَرِ:

يَا صَالِحِي قَدِّتْ نَفْسِي نَفْسُكَ
وَسَيِّئًا كَثُفًا لَا تَكْثُرًا وَفَدَا

إِنَّمَا فِيهِ وَصْلٌ لَا غَيْرَ، وَلَكِنْ الْأَفْعَلُ إِنَّمَا
يُرِيدُ أَنَّهُ يَمَّا يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ بِنْدَ الرُّبُوعِ، فَإِنَّمَا
أَلَى قَرِيبٌ قَلَمٌ يَكُنْ يَدُهُ، فَاجْتَمَعَ الْقَوَانِ
وَهُوَ يَتَحَقَّقُ تَهْوِيلُهُ، وَجَمْعُهُ ابْنُ جُنَى عَلَى
وَصُولِهِ، وَيُقَامَةُ الْأُجْمَعِ.

وَالصَّلَةُ: كَالْوَصُولِ الَّتِي هِيَ الْحَرْفُ
الَّذِي بِنْدَ الرُّبُوعِ وَقَدْ وَصَلَ بِهِ.

وَكَلِمَةُ الْوَصْلِ: أَمَرٌ لِكَلِمَةٍ مِنَ الشُّعْرِ
لِلصَّالِحِيَّةِ بِالْفَعْلِ الْآخَرِ.

وَالْوَصُولُ: أَرْضٌ بَيْنَ الرِّوَابِ
وَالْبَحْرِ، وَهُوَ الْقَلْبُوبُ وَتَوْصِيلُ كَوْنَةٍ
مَشْرُوقَةٍ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَبَصْرَةُ الْأَرَضِ يَكُونُ وَالرِّوَابُ لَنَا
وَالْوَصُولَانِ وَمَا الْبَصْرُ وَالْعَرَمُ

يُرِيدُ التَّوَصُّلَ وَالْبَحْرِيَّةَ.
وَالْوَصُولُ: دَلِيلَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّوَصُّلِ

وَأَمَّا تَلَفُظُ الْفَاعِلِ. وَالْوَصُولُ مِنْ
الرُّبُوعِ: الَّتِي تَمُوتُ عَلَى أَمْرِ غَيْرِ أَيْدٍ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَأَمَّا:

هَذَا فَيُصْبِلُ كَيْسَ بِالْوَصُولِ
لَكِنْ يَصْلُحُ حَرْفَةً فَحَلُولُ
وَوَاصِلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالتَّجَمُّعُ لَوَاصِلُ
يَقْلِبُ الْوَاوَ حَمْرَةً كَرَامَةً لِمُتَابَعَةِ الْوَاوِ
وَتَوْصُولُ: اسْمُ رَجُلٍ، أَشَدُّ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ:

أَحْرَقَ يَا تَوْصُولُ فِيهَا مُسَالَةً
وَقُلْ يَا خُذْهُ الْوَصُولُ قَوْلَانِ؟
أَرَادَ قَوْلًا قَائِلًا:

وَالْوَصُولُ: الْأَصْلُ، قَالَ أَبُو جَرَّةٍ:
يَهْلِكُ رَوْحِي وَسَلْمِي كَالْمَا
حُرْمًا مَكْنُوسٍ يَأْشُولُ وَيَأْشُولُ
يُرِيدُ أَشْلُ وَأَصْلُ.

• وَصَمَّ: الْوَصْمُ: الصَّنْعُ فِي الرُّبُوعِ غَيْرِ
يَتَوَكَّرُ. يُقَالُ: يَهْلِكُ الْقَتَاوُ وَصَمَّ. وَقَدْ
وَصَمَّتْ الشَّيْءَ إِذَا ضَعَفَتْ بِسَرَفِهِ. وَصَمَّةٌ
وَصَمٌّ: ضَعْفٌ. وَالْوَصْمُ: الْغَيْبُ فِي
الْحَسْبِ، وَجَمْعُهُ وَصُومٌ، قَالَ:

أَرَى الْمَالَ يَلْخِي ذَا الْوَصُومِ كَلَّا تَرَى
وَيَعْنِي مِنَ الْأَهْرَادِ أَنْ كَانَ غَايِبًا
وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسْبِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا.

وَوَصَمَ الشَّيْءَ: حَالَهُ. وَالْوَصْمَةُ: الْغَيْبُ فِي
الْكَلَامِ، وَمِثْلُ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ مَخْزُومٍ:
لِرَجُلٍ: رَجِمَ اللَّهُ قَالًا قَائِلًا رَجُلًا اسْكَنْ
قُرْبًا، وَلَا يَنْهَ عُرَا، وَلَا تَنْهَ يَنْتَبِهُ
شَجَرًا، وَلَا أَطَمَّ وَصَمْتَهُ وَلَا أَبْجَرَ فِي كَلَامِهِ
بَيْتًا، الْأَيْتَةُ: الْغَيْبُ فِي الْكَلَامِ كَالْوَصْمَةِ،
وَهُوَ مَذْهَبُ فِي تَوْصِيهِ. وَالْوَصْمُ:
الْمَوْصُومُ. أَيْ غَيْبُ: الْوَصْمُ الْغَيْبُ يَكُونُ فِي
الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْوَصْمُ: الْغَيْبُ
وَالْمَارُ. يُقَالُ: مَا فِي كَلَامِ وَصَمَّةٍ، أَيْ
غَيْبٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ كَلَّمَ جَرَّمَ ذَنْتَ وَصَمَّ فَإِنَّمَا
نَقَطًا إِلَى جَرَمٍ بِالْأَلَمِ مِنْ جَرَمٍ

الْفَرَاة: الْوَصْمُ الْغَيْبُ. وَقَدْ فِيهَا وَصْمٌ،
أَيْ صَنَعَ فِي أَهْوِيهِ. وَالْوَصْمَةُ: الْفَقْرَةُ فِي
الْجَنَسِ. وَوَصَمَتِ الْخُمُيَّ قُرُوسَ: الْبَتَّةُ
قَالَتْ: أَشَدُّ تَلَبُّبًا لَأَيِّ مَعْنَى الْفَقْصَى:
لَمْ يَلْقَ بَرًّا حَسَنَةً وَلَا مُنَى
وَلَمْ يَنْتَ حَسَنَةً بِرِ تَوْصَمَةُ
وَلَمْ يَنْجِسْ عَنْ عِلْمٍ يَنْجِسُهُ
ثَلَاثُ وَشَاكَةِ الطَّوِيِّ قَدَمَتُهُ
وَوَصَمَةُ: قَرَّةٌ وَكَلَمَةٌ، قَالَ لَيْثٌ:

وَإِذَا رُمْتُ رَجُلًا فَارْتَجِلْ
وَأَعْرِضْ مَا يَمُرُّ تَوْصِيمُ الْكَبَلِ
الْمُجْتَرِبِ: التَّوَصُّيمُ فِي الْجَنَسِ كَالْمُكْتَبَرِ
وَالْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ. وَفِي الْمَكْنِيِّ: وَإِنْ نَامَ
حَتَّى يَصْبِحَ أَصْبَحَ قِيْلًا مَوْصَمًا: الْوَصْمُ:
الْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالْهَرَبُ. وَفِي حَالِهِ قَارِعَةً
أَشَدُّ أَيْتَةً: قَالَتْ لَهَا هَلْ تَبْدَأُ حَيَاةً؟ قَالَ:

لَا، إِلَّا تَوْصِيمًا فِي جَنَسِي، وَيُورَى: إِلَّا
نَوَاسِيًا، بِإِلَهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَفِي
كُتُبِهِ وَالْإِنْسَانُ شَجَرٌ: لَا تَوْصِيمَ فِي الشَّجَرِ،
أَيْ لَا تَقْدَرُوا فِي إِعْمَالِهِ الْخَيْرُ وَلَا الْخَلَاءُ
فِيهَا.

• وَصَمَّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْوَصْمَةُ الْمَرْغُوةُ
الصَّخْرَةُ، وَالصَّوْرَةُ الْقَبِيلَةُ، وَالصَّوْرَةُ
الْمَكِينَةُ، وَهَذَا أَطَمَّ.

• وَصَى: أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَاهُ: عَهْدَ
بِكَيْ، قَالَ رُوبِي:

وَصَالِي الْمَكَايُ فِي وَصِي
أَرَادَ: فِيمَا وَصَالِي، تَمَلَّكَ الْأَمْرَ
لِلْفَاعِلِ. وَأَوْصَيْتُ لَهُ شَيْءًا وَأَوْصَيْتُ بِكَيْ إِذَا
جَعَلْتُهُ وَصِيًّا. وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ إِعْصَاءً
وَتَوْصِيَةً يَتَّبِعُ. وَوَصَايَ الْقَوْمِ أَيْ أَوْصَى
بِمَنْعِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. وَفِي الْمَكْنِيِّ: اسْتَغْرَضُوا
بِالشَّاهِدِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ عِنْدَكُمْ خَيْرَانِ، وَالْإِسْمُ
الْوَصَاةُ وَالْوَصَاةُ وَالْوَصَاةُ. وَتَوْصِيَةٌ أَيْضًا:
مَا أَوْصَيْتَ بِهِ.

وَالْوَصِيُّ: الَّذِي يُوَصِّي وَالَّذِي يُوَصَّى

لَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ . ابْنُ سِينَةَ : الرَّوْمِيُّ ، الْمَوْصِيُّ وَالْمَوْصِيُّ ، وَالْأَنْطَقِيُّ وَصِيٌّ ، وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا أَوْصِيَاءُ ، وَبَيْنَ الْقَرِيبِ مَنْ لَا يَلْحَقُ الرَّوْمِيُّ وَلَا يَجْمَعُهُ . اللَّيْثُ : الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ ، وَأَنْفَعُ : أَلَا مَنْ يَبْلُغُ عَشَى زَيْدًا وَصَاةٌ مِنْ أَيْمَنِ يَلْقَى وَدُودَ يُقَالُ : وَصِيٌّ بَيْنَ الْوَصَايَةِ . وَالْوَصِيَّةُ : مَا أَوْصَيْتَ بِهِ ، وَصِيَّةٌ وَصِيَّةٌ لِأَصْلَابِهَا بِأَمْرِ الْمَيِّتِ ، وَقِيلَ لِقُلٍّ ، عَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَصِيٌّ لِأَصْلَابِ نَسَبِهِ وَسَيِّدٍ وَصِيٌّ يَنْسَبُ سَيِّدًا رَسُولُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قُلْتُ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَصِيرَ الْمُرُوتِينَ عَلَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، خَالِي صِفَاءُ عِلَّةِ السَّلَامِ الصَّالِحِ ، وَصِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَيَعْلَمُ يَوْمَ حُرْمَتِهِمْ : كَلَامًا مُعَايَاةً يَوْمَ ، وَقَوْلُهُ كَلْبِي :

ثُمَّ مَنْ لَا كَيْفَ أَنْتَ عَلِيٌّ
بَكَرَ الْعَالِيَّ الْمَشْرِجُوسَ فِي سَبْعِينَ حَادِي
وَصِيَّ النَّبِيِّ الْمُسْقَطِيَّ زَائِنٌ عَمُو
وَكَلَامُهُ أَغْلَالُ وَطَائِي سَنَادِي
يُتِمَّا أَرَادَ ابْنُ رُمَيْيَ النَّبِيَّ وَابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ فَضْلٌ بَنُ عَلِيٍّ أَوْ الْحُسَيْنِ بَنُ عَلِيٍّ ، وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُمْ ، فَلَقَاهُ الرَّوْمِيُّ مُعَانِيَةً ، أَلَا لَرَى أَنْ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمْ يَكُنْ فِي سَبْعِينَ حَادِي وَلَا سَبْعِينَ قَلْبًا ؟ قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَتَابَا بِذَلِكَ أَوَّ النَّفْلَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنِ الْحُفَيفَةِ ، وَصِيَّ اللَّهِ عَنْهُ ، حَسِبَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ الْبُرَيْقِ فِي سَبْعِينَ حَادِي ، وَالْقَبِيصَةُ فِي شَيْءٍ كَثِيرٍ مَشْهُورَةٌ ، وَأَقْسَمْتُ شَوْحَ بِهَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُفَيفَةِ ، قَالَ : وَبَلَّغَهُ قَوْلُ الْآخَرِ : سَبْعِينَ مِنْ كَاتِبَةِ الْجَيْشِ الْحَرَبِ يَنْعَلُونَ خِمَامَ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنْهَا أَرَادَ : يَخْلَعُونَ خِمَامَ ابْنِ عُبَايَةَ وَيَرَوْنَ : الْخِمَامَ الْحَرَبِ .

وقوله عز وجل : «يُؤْيِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ» ، مُعَايَاةً يَوْمَ عَيْتِكُمْ لِأَنَّ الرَّوْمِيَّةَ

مِنْ أَهْلِ بَنِي هَاشِمٍ كَرَمَ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَمَا كُمْ بِهِ» ، وَهَذَا مِنْ الْقَرَضِ الْمُحْكَمِ عَلَيْهَا .

وقوله تَعَالَى : «وَالْوَصَاةَ بِهِ» ، قَالَ أَبُو مَتَّشُور : أَيْ أَوْصَى أَوْلَاهُمْ أَنْزَعَهُمْ ، وَالْأَوَّلُ لَيْثٌ اسْتَفْهَمَ ، وَتَمَامُهَا الْقَوِيحُ . وَالْوَصَاةُ : أَوْصَى بِتَضَمُّنٍ بَعْضًا . وَوَصَى الرَّجُلُ رَضِيًّا : وَصَلَةً . وَوَصَى الشَّيْءُ بِشَيْءٍ وَصِيًّا وَصَلَةً . أَبُو حَنِيفَةَ : وَصِيَّةُ الشَّيْءِ وَصَلَتُهُ سَوَاءً ، قَالَ ذُو الرُّمَيْيَ :

نَعَى اللَّيْلُ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
مُعَانَتُهُ يَنْقُضُ أَنْصَابَهَا السَّعْرُ
يَقُولُ : رَجَعَ صَلَاتِنَا مِنْ أَرْجَائِي الْبُتْدُ
فِي مُتَارِينَا لِحَالِ السَّعْرِ .

وَقَلَامٌ وَاصِيَّةٌ : تَحْلِيلٌ يَفْلَحُ أُنْصَرَى ، قَالَ ذُو الرُّمَيْيَ :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا عَنْ جَسَدِي وَاصِيَّةٌ
بَيْنَهُمَا خَالِطُهُ بِالْمَقْرُونِ مَتَكُمُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَصَى الشَّيْءُ بِشَيْءٍ إِذَا الْفَصْلُ ، وَوَصَاةٌ خَيْرُهُ يَجِيءُ : وَصَلَةٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْمِيُّ الْبَيْتُ الْمُكْتَفَى ، وَإِذَا أُلْصَحَ الْمَرْبُوعُ لِلْمَالِيَّةِ فَاصِجَّةٌ وَقَدْ قَالَ قِيلَ أَوْصَى لَهَا الْمَرْبُوعُ بِشَيْءٍ وَصِيًّا . وَأَرْضٌ وَاصِيَّةٌ : مُتَّصِلَةٌ بِالْبَيْتِ إِذَا الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا لَهَا تَوَاصَى الْبَيْتُ إِذَا الْفَصْلُ ، وَهُوَ بَيْتٌ وَاصِرٌ ، وَأَنْفَعُ ابْنُ بَرٍّ لِلرَّجَايِ :

بَا رَبُّ شَاوُ خَاصِرُ
فِي رَسْرَبِي خَاصِرُ
يَأْكُلُنَ مِنْ قُرْصِرُ
وَسَمْعِي صِرُ وَاصِرُ

وَأَنْفَعُ تَحَرُّ : لَهَا مُرُوفَةٌ وَقَلَامٌ وَاصِرٌ . كَأَنَّهُ زِدَائِي قَوْلُهُ قَدْ حَسَوِي مَبْهُمُ الرَّوْمِيَّةِ : السَّلَامُ ، وَالْقَبِيلُ : الْمَذَلَّةُ ، وَقَالَ مَرْكُزَةُ :

يَوْمَئِذٍ وَصِيَّةٌ وَصِيَّةٌ
فَانْقَلَبَ الْوَدُنُ وَدُنُ الْكُفْرِ (١)
يُقَالُ بَيْتٌ : أَوْصِيَّةٌ ، أَيْ دَخَلَتْ فِي الرَّوْمِيِّ . وَوَصِيَّةُ الْأَرْضِ وَصِيًّا وَوَصِيًّا وَوَصَاةٌ وَوَصَاةٌ (الْخَيْرَةُ) نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، كُلُّ ذَلِكَ : الْفَصْلُ بَيْنَهَا بَعْضُهَا يَنْفَضِي ، وَهِيَ وَاصِيَّةٌ ، وَقَوْلُهُ أَنْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْجَبْرِ وَالْإِلَاصِرُ
وَالْجَبْرِ وَصَانُهُ بِذَلِكَ الْوَاصِرُ
أَرَادَ : الْجَبْرِ الرَّوْمِيُّ أَيْ الْعَقِيلُ ، يَقُولُ : الْجَبْرِ وَصَانُهُ بِأَنْ يَكُونَهُ ، أَيْ الْجَبْرِ الرَّوْمِيُّ وَصَانُهُ بِذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقَدْ يَكُونُ الرَّوْمِيُّ هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى ، عَلَى حَذَفِ الزَّيَادَةِ عَلَى التَّسْبِي ، يَكُونُ مَرْبُوعُ الْمَوْصِي بِأَوْصَى لَا مَشْرُفَةٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَعْنًا لِلْجَبْرِ ، كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ . وَوَصِيَّةُ الشَّيْءِ يَكُونُ وَكَلَامًا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ ، وَأَنْفَعُ بَيْتٌ فِي الرَّوْمِيِّ :

نَعَى السَّيْلُ بِالْأَيَّامِ
وَالْوَصَى وَالْوَصِيَّ جَمِيعًا : جَرَاءُ الشَّلَا أَيْ يُحَرِّمُ بِهَا ، فَحَلٌّ : هِيَ مِنْ السَّيْلِ خَاصَّةٌ ، وَوَاصِيَّةٌ وَصَاةٌ وَوَصِيَّةٌ . وَوَصِيٌّ : طَائِلٌ قِيلَ هُوَ الْبَيْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْءُ ، هَرَابَةُ كَيْسَتْ مِنْ أَيْبَةِ التَّزْيِيدِ .

وهما : الرَّوْمِيُّ ، بِالْفَتْحِ : أَمَّا إِلَى يَوْمِئِذٍ ، كَالْقَبِيلِ وَالْمَشْهُورِ لَا يُحَرِّمُ عَلَيْهِ وَيُسَبِّحُ بِهِ . وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا : الْمَشْهُورُ مِنْ تَرَضُّتِ لِلْعِلَاقِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ وَالْقَبِيلُ . وَقِيلَ : الرَّوْمِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَضْمُونُ . وَصَحِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ بَرُّ الْعَلَاءِ : الْقَبِيلُ ،

(١) تَرَدُّ : فَانْقَلَبَ الْوَدُنَ ، سَبَقَ فِي مَاذَا «طَلِقَ» فَانْقَلَبَ الرَّجُلُ . [حيداه] (٢) قَوْلُهُ : «وَالْوَصِي» ، كَلَامًا بِالْأَصْلِ بَيِّنًا لِلْمُسْكَمِ ، وَلَقَدْ الصَّرَبُ وَصَامُ .

يَجُزُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَعَ ، أَيْ جَسَدًا
بِقَدِّهِ ، فَأَمَّا الْمَهْمَةُ مِنْ أَوَّلِ الْمَكْسُورَةِ ،
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُومِهِ .
وَمِنْهَا وَضَعَهُ أَضْوَهُ إِذَا فَتَرَهُ
بِالْوَضْعَةِ فَتَكَبَّرَ .

• **وصح** : الوَضْعُ : بَيَاضُ الصُّنْبَعِ وَالْقَمَرِ
وَالْبَرَسِ وَاللَّوْءِ وَالشَّجَلِ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . الشَّهَابُ : الوَضْعُ بَيَاضُ
الصُّنْبَعِ ، قَالَ الْأَخْفِيُّ :

إِذَا فَتَرَكَ شَيْئًا فِي وَضْعِ الصُّنْبَعِ
جَمَعَ يَجْعَلُهُ قَرَى لَهُ فَمُنَا
وَالْقَرَى لَمْسُ الْهَلَاكِ وَالْوَضْعُ ، وَلَقَدْ
الشَّهَابُ ، وَبَكَرَ الْوَضْعُ : صَلَاةُ الْقَدَاوِ ،
وَقِيلَ مُنَا : أَلْبَسَهُ الْآخِرَةَ ، قَالَ الرَّبِيزُ :

قَدْ رَسَمْتُ مَا بَيْنَ عَالِي سَبَاحٍ
لِشَدِّ مُنَا وَبُكَرِ الْوَضْعِ
أَقْسَمْتُ مَرَاتَ مُسْتَقْبَلِ الْإِهْدَامِ
سَبَاحٌ : بَصِيرَةٌ ، وَالْأَهْدَامُ : جِرَائِفَةٌ .
وَالْوَضْعُ : بَيَاضٌ خَالِصٌ فِي الْوَارِثِ الشَّاهِدُ
قَدْ فِي جَنِينٍ جَسَدِيهَا ، وَالْبَيْضُ أَوْضَحُ ،
وَالشَّاهِدُ : فِي الشَّهَادَةِ وَالطَّيْرُ وَالْوَجْهُ ،
يُقَالُ لَهُ : تَرْجُومٌ شَدِيدٌ ، وَقَدْ تَوَضَّعَ .
وَيُقَالُ : بِالْقَرَسِ وَضَعَ إِذَا كَانَتْ بِوَضْعِهِ ،
وَقَدْ يُكْنَى بِوَضْعِ الْبَرَسِ ، وَهُوَ قِيلٌ لِبَجْلِيَّةٍ
الْأَبْرَشِ : الْوَضْعُ ، وَفِي الْمَكِيشِ : جَاءَهُ
رَسْمٌ يَكُونُ وَضْعُ أَثَرِ بَرَسٍ .

وَقَدْ وَضَعَ الشَّيْءُ بَيَضًا وَضَعًا
وَبَيْضَةً وَالْبَيْضُ : أَثَرُ بَرَسٍ ، وَهُوَ وَاضِحٌ
وَوَضَّحَ : وَأَوْضَحَ وَوَضَّحَ طَهَّرَ ، قَالَ
أَبُو ذَرٍّ :

وَأَفْرَحُ لَا يَبْهَتُهُ مَوْضِعُ الرِّجْلِ
جَالٍ مَكَرَرٍ لِمَا يُوَضِّعُ
أَرَادَ بِالْمَوْضِعِ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَطْلُو
تَحْتَهُ فِي الْمَكْرِزِ وَلَا يَمْتَسِكُ فِي الْخَشْوِ .
وَوَضَّحَ هُوَ وَالْوَضْعُ وَأَوْضَحَ عَمَلٌ
وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَيْ اسْتَبَانَ .
وَالْوَضْعُ : الْفُتُورُ وَالْيَاسُ . وَفِي

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ نَظَرُوا أَبْدَانَكُمْ مِنَ الْوُجُوهِ ،
وَكَانَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ لَا يَعْلَمُونَهَا ،
وَيَقُولُونَ قَدْضًا لَمَّا دَخَلَ فِي رِيحِهِ .
وَعَنِ قَتَادَةَ : مَنْ حَسَلَ يَدُهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ .
وَعَنِ الْحَسَنِ : الْوَضْعُ كَلَمٌ الطَّلَامِ
يَتَنَبَّهُ الْفَقْرُ ، وَالْوَضْعُ بَدَنُ الطَّلَامِ يَتَنَبَّهُ
الْأَسَمُ . يَتَنَبَّهُ بِالْوَضْعِ الْوَضْعُ [الَّذِي هُوَ
حَسَلُ الْبَرَسِ] .

وَالْوَضْعَةُ : مَضْمُونُ الرُّبْعِ ، وَهُوَ
الْحَسَنُ الْطَيِّبُ . وَالْوَضْعَةُ : الْفَحْشُ
وَالْفُحْفُ .

وَقَدْ وَضَّعَ وَضْعًا وَضَعَهُ ، وَالْفَتْحُ
وَالْمَكُ : صَارَ وَضْعِيًّا ، فَهُوَ وَضْعِيٌّ مِنْ قَرَبٍ
أَوْضِعَهُ ، وَضَعَهُ وَضَعَهُ . قَالَ الْبَرْصَةُ
الْمَكِيَّةُ :

وَالْمَكِيَّةُ يَجْعَلُهُ بِغِيَانِ الَّذِي
حَقَّقَ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضْعِ
وَالْبَيْضُ : وَضْعَانِ . وَضَعَانِ . وَضَعِيٌّ
أَبْنُ جَنَى : وَضْعَانِ ، جَاءُوا بِالْمَهْمَةِ فِي
الْبَيْضِ لَمَّا كَانَتْ خَيْرَ مُتَعَلِّقِينَ بِأَنْ مَوْجُودَةٍ فِي
وَضْعَتِهِ .

وَفِي حَكِيصَةٍ عَالِيَةٍ : لَقَلْنَا كَانَتْ لَمْرَةً
وَضْعِيَّةً عِنْدَ رَجُلٍ يَجْعَلُهَا .

الْوَضْعَةُ : الْحَسَنُ وَالْبَيْضَةُ . يُقَالُ
وَضْعَتُ ، فَهِيَ وَضْعِيَّةٌ .
وَفِي حَكِيصَةٍ عَمْرٍ ، رَغَبِي اللَّهُ حَتَّى
يَحْقُقَهُ : لَا يَلَاوُ أَنْ كَانَتْ جَارِكًا لَهَا
أَوْضَاعًا يَلَاوُ ، أَيْ أَحْسَنَ .

وَسَكَنُ الْحَيَاتِي : إِنَّهُ لَوَضِعِيٌّ ، فِي فَيْلٍ
الْحَالِ ، وَمَا هُوَ بِوَاضِعِيٍّ ، فِي الْمُسْتَكْبَلِ .
وَكَوْلُ الْبَاقِي :

فَقَدْ إِصْلَاحُ صَالِحَاتِ الْفُلَالِ

(١) التَّوَضُّعُ مِنْ حَامِلِ التَّجَلُّدِ مِنَ الرُّبْعِ
فَلَوْضِعُ .

[عِدَاهُ]
(٢) قَوْلُهُ : وَطِيسَ بِالْوَضْعِ ، طَعْنَهُ اللَّهُ جَمْعَ
وَسَمِعْتُهُ فِي فِي الصَّلَحِ عَلَى قَوْلِهِ وَبَدَلَ وَضَعَهُ
بِالضَّمِّ أَيْ وَضَعَهُ فَتَدَاوَى اللَّهُ مَعَهُ .

بِالْفَتْحِ ، مَضْمُونٌ لَمْ أَمْسَحْ خَيْرَةً .
وَذَكَرَ الْأَخْفِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَوَضَّعَهَا
الْأَسَمُ وَالْبَيْضَةَ ، فَقَالَ : الْوَضْعُ ،
بِالْفَتْحِ : الْحَسَنُ ، وَالْوَضْعُ ، بِالضَّمِّ :
الْأَهْدَامُ ، وَهُوَ الْفَيْلُ . قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ
الْوَضْعُ ، وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالْوَضْعُ ، وَهُوَ
الْفَيْلُ . ثُمَّ قَالَ : وَزَعَرْنَا أَتَمَّا لَكُنَّا يَمْسَحُ
وَالْجَوْدُ ، يُقَالُ : الْوَضْعُ وَالْوَضْعُ ، يَجُزُّ أَنْ
يَتَنَبَّهَ بِهَا الْحَسَنُ ، وَيَجُزُّ أَنْ يُقَالُ بِهَا
الْفَيْلُ . وَقَالَ خَيْرٌ : الْفَيْلُ وَالْوَضْعُ ،
مَتَكُونَانِ ، وَمَا مَضْمُونَانِ شَاكِرَانِ ،
وَمَا مَوْجُودَانِ مِنَ الْمَصَادِرِ فَتَنَبَّهَ عَلَى الْفَتْحِ .
الشَّهَابُ : الْوَضْعُ : الْمَاءُ ، وَالطَّيْرُ
يُقَالُ : قَالَ : وَلَا يُقَالُ بِهَا بِسَمِّ الْأَوَّلِ
وَالْعَلَمِ ، لَا يُقَالُ الْوَضْعُ وَلَا الطَّيْرُ . قَالَ
الْأَخْفِيُّ : لَقَدْ لَأَى حَبِيبٌ : مَا الْوَضْعُ ؟
قَالَ : الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّعُ بِهِ . قُلْتُ : نَعَمْ
الْوَضْعُ ، بِالضَّمِّ ؟ قَالَ : لَا أَهْمُهُ . وَقَالَ
أَبْنُ جَنَى : سَمِعْتُ أَبَا عَمِيْرٍ يَقُولُ : لَا يَجُزُّ
الْوَضْعُ إِلَّا هُوَ الْوَضْعُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : الْوَضْعُ : مَضْمُونٌ ،
وَالْوَضْعُ : مَا يَتَوَضَّعُ بِهِ ، وَالْمَكُورُ :
مَضْمُونٌ ، وَالْمَكُورُ : مَا يَسْتَعْرِ بِهُ .
وَتَوَضَّعَتْ وَضْعًا وَضَعًا . وَقَدْ تَوَضَّأَ
بِالْمَاءِ ، وَوَضَّأَ خَيْرَةً . قِيلَ : تَوَضَّعَتْ
لِلصَّلَاةِ ، وَلَا تَقُلْ تَوَضَّعْتُ ، وَتَضَّعْتُ
يَعْنِيهِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَوَضَّعَتْ وَضْعًا
وَتَطَهَّرَتْ طَهْرًا . اللَّيْثُ : الْبَيْضَةُ بَطْنُهَا ،
وَهِيَ أَثَرُ يَتَوَضَّعُ بِهَا أَوْ فَيْلًا . وَيُقَالُ :
تَوَضَّعَتْ الْوَضْعُ وَضْعًا وَوَضَّعَتْ ، وَأَمَلُ
الْكَلْبَةِ مِنَ الْوَضْعِ ، وَهِيَ الْحَسَنُ . قَالَ
أَبْنُ الْأَثَرِ : وَضْعُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ :

وَقَدْ يُرَادُ بِحَسَلٍ يَتَضَرَّعُ الْفَتَاهُ .
وَالْبَيْضَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَضَّعُ فِيهِ
(عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) . وَفِي الْمَكِيشِ : تَوَضَّعُوا
مِمَّا خَبَّرْتُمُ النَّاسَ . أَرَادَ بِحَسَلِ الْأَيْدِي
وَالْقَوَائِمِ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِوَضْعِهِ
الصَّلَاةَ ، وَذَهَبَ إِلَيْهِ قَرْنٌ مِنَ الْفَتَاهِ .

الكنيسة: أنه كان يرفع يديه في الشجر
حتى حين وضع يديه، أي اليافس الذي
تحتها، وذلك للبناء في رتبها وتبليغها
عن المجيئين. والوضع: اليافس من كل
شئ، وفيه حيث عثر: صوبوا عن
الوضع إلى الوضع، أي من القو إلى
القو، وقيل: من الهلال إلى الهلال،
قال ابن الأثير: وهو الوجه لأن سباق
الحبس يندل عليه، وكأنه: فإن عثر
عليكم فليروا البنية ثلاثين يوماً، ول
الكنيسة: كبريا الوضع، أي الثب يتي
انصوبه.

والوضع: الأساس التي يكون علة
الفضلو، صفة عالية، وأشد:
كل علة كل صائفة
لا تلة الله له رابحة
كلهم أرفع من تشير
ما أشبه اللة بالارحة
ول الكنيسة: حتى ما أوضعا
بضاحتو، أي ما ألقوا بضاحتو
ولا ألقوا، أي ألقى فوسلك الإنسان
ألى يكون علة الفضل.
وله أوضاع المجيئين إذا أبيض وسن
ولم يكن غلبا كبح العهر.

وبالوضع: حتى أبيض
بسم. والوضع: الركل الأبيض اللون
المع.

وأوضح الركل والرماء: ولله لها ولاد
وضع يفس: وقال تلب: هو يك أدنى
واضح إذا وضع لك وظفر حتى كأنه
مبيض. ورجل واضح المنسب ووضاه:
ظاهر فيه تيمنه، على الكل. ووضه
وضع: أي أبيض، على السب.
والوضع: المزمع المصح. والأوضاع:
على من التراب المصح. وسكن
ابن الأثير: أشبهه درهم أوملما،
كانها لادن حرك رمت بكنها مالو،
مالك: رمل يتيو ولما تلى الأول مالت

والأبيض وهو أبيض، فقه التراب في
يافرها بالادن الأول إلى لا تلى إلا العلى.
ووضع القدم: يافس أبيض، وقال
الجنس:
والقول في وضع الرجلين مكره
وقال القدم: الموضع والوضع من
الأول الأبيض، وليس باليد البيضاء،
أشد يافس من الأخضر والأصفر وهو
الوضع الأقارب، وأشد:
موضع الأقارب فيه شمة
شج الأيتن تحلة متحولا

والأبيض: أبيض، إما أن يكون
جمع الأبيض فتكون المزة يتلا من الأول
الأول لأبيض الوانين، وإما أن يكون
جمع الأبيض. ول الكنيسة: الله،
أمر بصلح الأبيض (سكة)
القوى في القوتو، قال ابن الأثير: ول
الكنيسة أمر بصلح الأبيض فبد ألام
الليل الأبيض، أي أبيض جمع
واضح، وهي ألت عثر وبلغ عثر
وعاين عثر، والأصل وأبيض، فقلنا
ألاو الأول مزة.

والأبيض من الشجار: أي ليد
وضع العظم: ابن سينا: والأبيض من
الشجار ألى تلت العظم فوضع عا،
وقيل: هي ألى تلى العلة ألى بين
العهر والعظم أو تشها حتى يتو وضع
العظم، وهي ألى يكون فيها الفصام
خاصة، لأنه ليس من الشجار شئ له عا
يتي ويومها، وأما غيرها من الشجار
فيا فيها، وذكر الموضع في أحاديث
كثيره وهي ألى ليد العظم، أي يافس،
قال: وألجج المواضع، وألى فوض فيها
عس من الأول: هي ما كان فيها في
الراس والوكو، قلنا الموضع في غيرها
فيا الحكة، ويقال للقم: وقبحة
وضاه، وفيه قول أبي جرة:

يقى إذ قوى جيب توافم
ولذا أنا في حى كبح الوضع
والوضع: اللين، قال أبو ذؤيب الهذلي:
عوا يستهر قلن يشر به أحد
ثم استهوا وقالوا: حكا الوضع
أى قالوا: اللين أحب إلنا من القو،
فلمر أنهم ألقوا إلى اللين ولانها على ذم
للق صلوهم، قال ابن سينا: وأراه سى
بذلك ليافس، وليل: الوضع من اللين
ما لم يلك، ويقال: كثر الوضع علة
بى لادن إذا كرت ألام تميم.

أبو ذؤيب: من أين وضع الراب؟ أي
من أين بدا، وقال عيو: من أين الوضع،
بالألف. ابن سينا: وضع الراب قل.
ومن أين أوضع: بالألف، أي من
أين خرجت (عن ابن الأثير) القديب:
من أين أوضع الراب؟ ومن أين أوضع،
ومن أين بدا وضعك؟ وأوضع: قربا
رلهم.

وأوضح عن الأثر: بعت.
أوضو: استوضت الفى واستقرت
ولم تكتف، وذلك إما وضعت يلك على
عيتك في الشمس نظر هل راه، فولى
بلك عيتك شعاع الشمس، يقال:
استوضعت عا بالألف. وأوضعت الأثر
والكلام إذا سلك أن يوضه لك.

وضع الطريق: معة وسطة.
والوضع: فيه الخليل أوضر حلو
وطير فضلى (عن السدي). والوضع:
حتى ألى يفس، والفتح أوضع، سبت
بذلك ليافسها، وليجها وضع، ول
الكنيسة: أن ألى، أفا، من
يوى كل جريرة على أوضاع لها،
وقيل: الوضع المظلم، فليس.

والوضع: الكواكب المظلمة إذا
اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب
أستارو، اللث: إذا اجتمعت الكواكب
المظلمة مع الكواكب المضيئة من كواكب

الْمَازِلِ سِتِينَ جَمِيعاً أَوْضَحَ ، فَالْحَقُّ :
يَقَالُ لَهَا أَوْضَاحٌ مِنَ الْمَسْرِ وَأَوْبَاحٌ
وَأَسْقَاطٌ ، يَتَنَبَّهُ بِهَا مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ ،
قَالُوا : وَلَمْ يَسْتَعِ لَهَا مِنَ الْمَوْضُوعِ وَاجِبٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ فِي الْأَمْرِ أَوْضَاحٌ مِنْ
كُلِّ إِذَا كَانَ لَهَا شَيْءٌ قَدْ اتَّيَسَّرَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ
الْوَضْعَ فِي الْكَلَامِ لِلشَّيْءِ وَالْمُتَلَابِثِ الشَّيْءِ
الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ عَامٌ وَسَوَدُ . وَوَضَعَ
الطَّرِيفُ (١) مِنَ الْكَلَامِ : صِغَارَهَا ، وَقَالَ
أَبُو حَنيفة : هُوَ مَا اتَّيَسَّرَ فِيهَا ، وَاجْتَمَعَ
أَوْضَاحُ ، قَالَ ابْنُ أَصْنَعٍ وَصَفَتْ لَهَا :
تَجِبُ أَوْضَاحاً بِسَرٍّ يَكْتُمُ
وَتَرَى خِصْباً مِنْ حَكِيَّةٍ بِأَلَا

وَلَا مَوْءَةٌ : هِيَ بِأَيِّهَا الْهَلِكُ وَالْمُتَلَابِثُ
لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ . وَذَكَرْتُ أَوْضَاحاً ،
أَيَّ لَرَأَ قِيْلَةً لَهَا وَلَهَا ، لَا وَاجِدَ لَهَا .
وَأَوْضَحَ : تَوَضَّعَ مَتَوَفًى . وَلِىَ حَكِيَّةٌ
الْبَيْتُورُ : أَنَّ الْبَيْتَ ، كَانَ يَتَجَبَّأُ
وَعَرَضَ مَعَ الْبَيْتَانِ يَحْتَمِلُ وَضَاحٌ ، وَهُوَ
لَمَّا لَمَسَ الْبَيْتَانِ الْأَرَابِيَّ يَتَوَلَّوْنَ إِلَى عَظَمِ
أَيْبَسَ كَيْفَ تَوَلَّى فِي ظِلِّهِ الْكَلْبُ ، ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فِي
عَلْيِهِ ، فَتَنْتَبِهُ مِنْهُمْ لَمَّا فَتَرَهُ ، قَالَ :
وَذَكَرْتُ الصَّبِيَّانَ يَتَوَلَّوْنَ كَيْفَ تَوَلَّوْنَ عَظَمَهُ
وَضَاحٌ : قَالَ : وَاتَّفَقَ بَيْنَهُمَا :
عَظَمُهُمْ وَضَاحُ بَيْتِهِمَا الَّذِي
لَا تَقْصِرُ بَيْنَهُمَا مِنْ كَيْفِ
قَوْلِهِ : بَيْتُهُمْ أَمْرٌ مِنْ وَضَحَ تَجِبُ ، بِتَجِبُلِ
الْوَرْدِ الْمُوَكَّلِيَّةِ ، وَمَتَاهُ أَطْوَرُ كَمَا تَقُولُ مِنْ
الْوَرْدِ : مِثْلُ . قَالُوا : مِنَ الْوَرْدِ ،
الْمُطَوَّرِ .

• وضع . الْوَضْعُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ يَكُونُ
فِي الْكَلْبِ خِصْباً بِالْمَعْنَى ، وَقَدْ وَضَعَ الْكَلْبُ
وَأَوْضَعَهَا ، وَقَالَ :

فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ وَضُوعٌ أَوْضَعَا
وَالْوَضُوعُ : دُونَ الْبَلَاءِ . وَأَوْضَعَ الْكَلْبُ إِذَا
اسْتَحْيَ فَضَحَ بِهَا قَعاً شَدِيداً ، وَقِيلَ :
اسْتَحْيَ بِهَا مَا قِيلَ . وَأَوْضَعَتْ لَهُ إِذَا
اسْتَحْيَتْ لَهُ قِيْلًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي
يَسْتَحْيِي بِهِ الْوَضُوعُ .

قَالَ : وَالْمَوَاضِعُ يُلْقَى الْمَوَاضِعُ .
وَالْوَضْعُ الرَّجُلَانِ إِذَا كَانَا جَمِيعاً عَلَى الْبَيْتِ
يَتَلَاوِذَانِ فِي السَّجَرِ . وَالْوَضْعُ الْإِطْلَاقُ
لِأَمْرٍ فِي السَّجَرِ . وَالْوَضْعُ الْفَرَسَانِ
تَلَاوِزًا . وَالْوَضْعُ وَالْوَضْعُ : الْبَهَارَةُ فِي
الْمَكْنَى وَالْمَبَالِغَةِ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ يُلْقَى
سَبْرَ صَاحِبِكِ وَتَكُونَ هُوَ بِالْمَعْنَى ، وَتَكُونُ
هَوْنُ الْأَمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَلَاوِزُ الشَّخْصَيْنِ
ثُمَّ اسْتَحْيَ فِي كُلِّ تَحَاوُسٍ ، وَقَدْ وَضَعْتُ
السَّجَرُ ، قَالَ التَّمِيمُ :

وَأَوْضَحَ الْقَرْبِيَّ قِيْلًا يَضْلَعَا
أَيَّ أَنْ طَلِبَ الْأَنْ أَوْضَحَ السَّجَرُ قَدْ لَمَسَ ،
أَيَّ تَشَكُّلاً وَتَجِدَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْوَضْعُ عِلَّةُ الْقَرْبِ الْمَلَامَةِ وَالْمَبَالِغَةِ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مَبَالِغَةً فِي الْمَكْنَى ،
وَأَحَدُهُ مِنَ الْوَضُوعِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
وَوَضَعَ : جَبَلٌ مَتَوَفًى ، وَالْمَعْنَى
أَكْبَرُ ، يَتَوَرَّعُ وَلَا يَتَوَرَّعُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَصْلُهُ لَمَسَ جَبَلٍ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي حَيْثُ لَمْ
يَعْبُدْ بَرّاً شَاءَ مِنْ تَجِبُ .

قَالَ أَنْ عَلا كَتَفِي أَصَاحِرَ
وَعَنَ أَصْغَارَ زَيْدٍ كَسَارًا

• وهره . الْوَضْرُ : الْتَرَنُّ وَالنَّسَمُ . ابْنُ
سِينَةَ : الْوَضْرُ وَنَسَمُ النَّسَمِ وَاللَّيْنِ وَنَسَمَاتُ
النَّهْلِ وَالْقَصَصِ وَنَسَمِهَا ، وَأَنَشَدَ :
إِنْ تَنَسَمْتُمْهَا تَوَدُّ أَفْرَاسَكُمْ كَيْبًا
أَوْ تَنَسَمْتُمْهَا فَتَوَدُّ نَاسَ الْوَضَارِ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْمَتَلَوِّزِ وَضْرًا

وَقَدْ وَضَرَتْهُ الْفَضَّةُ وَضَرًا وَضَرًا أَيْ
نَسَبَتْ ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : وَضَعْتُ عَيْدَ
الْمُحِبِّ بْنِ مَيْمَنٍ الْقُدْسِيَّ :

سَيْدِي أَبَا الْوَلِيدِ عَنْ وَطْبٍ وَسَلِيمٍ
أَبْرِيكَ كَمْ يَتَقَنَّ بِهَا وَضَرُ الْوَلِيدِ
مُسْتَعْمَةً قَرَأَ تَحَنُّنًا وَلَهَا
وَقَابُ بَعْدَ اللَّهِ تَحَنُّنُ الْوَلِيدِ
الْوَلِيدُ : زَيْدُ الْكَلْبِ ، وَهُوَ لِي الْبَيْتِ زَيْدُ
الْحَبَرِ . وَالْمَقْدَمُ : الْإِبْرَاقُ الَّذِي عَلَى قَبْرِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ عَرَفَ مِنْ كَرِّ الْوَلِيدِ . وَشَبَّ
وَلَهَا فِي الْإِبْرَاقِ وَالطَّلُوبِ وَقَابُ بَعْدَ
اللَّهِ ، وَهِيَ الْفَرَقِيقُ ، لِأَنَّهَا إِذَا قَرَعَتْ
نَمَتَتْ أَصْنَافُهَا .

وَوَضَرُ الْإِبْرَاقِ وَضَرًا إِذَا نَسَبَ ، فَهُوَ
وَضْرٌ ، وَيَكُونُ الْوَضْرُ مِنَ الْعَصَا وَالْحَصَوِ
وَالطَّبِيرِ . وَلِي حَكِيَّةٌ عَيْدُ الْوَضْرِ
عَوْدُ : زَيْدُ الْجَبَلِ ، وَضَرًا مِنْ
مَضَرٍّ فَقَالَ لَهُ : نَمَتِ الْمَتَى أَنَّهُ رَأَى بِهِ
لَطْعًا مِنْ عَوْدٍ أَوْ طَبِيرٍ لَمْ تَكُنْ فَسَأَلَ عَنْهُ
فَأَجَبَتْهُ أَنَّهُ تَوَضَّعَ ، وَقَالَ عَنِ يَمِينِ التَّمِيمِ
إِذَا خَلَعَ عَلَى زَيْجُو . وَالْوَضْرُ : الْكَلْبُ مِنْ
خَيْرِ الطَّبِيرِ . قَالَ : وَالْوَضْرُ مَا يَنْسَبُهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ رَجُلٍ يَجِدُهُ مِنْ طَعَامٍ لَمِيزٍ .
أَبُو حَنيفة : يَقَالُ يَجِدُ الْوَضْرَ وَكَفَرُو الْوَضْرَ .
وَلِي الْحَكِيَّةُ : فَتَجِبُ بِأَكْلِ رَجُلٍ بِالْقَصْرِ
وَضَرُ الْفَضَّةِ أَيْ نَسَبَهَا وَأَكْرَعَ الْعُلَامِ لَهَا .
وَلِي حَكِيَّةٌ أَمْ حَافِزُ ، رَجِيئُ اللَّهِ عَنْهَا :
كَسَبَتْ لَهُ فِي صَفْحَةٍ إِلَى لَأَى لَهَا لَهَا وَضَرُ
التَّجْوِيزِ ، وَلَمَرَّةٌ وَنَوْرَةٌ وَوَضْرِي : قَالَ :
إِذَا مَلَأَ بَيْتَهُ أَهْلًا بِأَهْلًا حَلَا
بِأَتَى مُنْكَرٍ وَضَرَى نَاسَ الْوَضَارِ
أَرَادَ عَلا فَالْهَنْ وَالْمَعْرُوفَةُ ، قَالَ : وَيَكُونُ
كَتِيرَ .

• وضع . الْوَضْعُ عِيدُ الْوَضْعِ ، وَنَسَبَتْ بَيْنَهُمَا
وَضْعًا وَوَضْرًا ، وَأَنَشَدَ تَقَابُ بَيْنَهُمَا :
تَوَضَّعُ جُرْجُلَةٍ وَمَرْوَعَةٍ ، هِيَ التَّوَضُّعُ
مَا أَضْمَرَتْهُ وَلَمْ تَكُنْ بِحَقِّكَمْ بِهِ ، وَالْمَرْوَعُ

(١) قوله : والطريقة ، بقاءه ، في الطبقات
جميعها الطريقة بالتلف ، وهو تحريف صوابه
مأثباته ، والطريقة نوع من الكلام ، وكذا إذا
النص إذا يس .
[عيد الله]

ما أطهره وتكلم به.

والتواضع: متروكة، واجدها متروحة.

واسم المكان المتواضع والمتواضع،

بالفتح، الأخير باو لأنه ليس في الكلام

مفعول بها فاعله أو اسماً لا مفعولاً إلا هذا،

فأما متروحة ومتروحة فليست، وإنما انحطوا

منحة متروحة ففعلوه إذ كان اسماً متروحة

ليس بمعتدل ولا مكان، وإنما هو مفعول

عن واحد كما أن حمر مفعول عن حابر،

وهذا كله قول سيوطي. والمتواضعة: لغة في

المتواضع (سكانه اللحياني عن العرب)،

قال: يقال الرُّدْنُ في متروحة ومتروحة.

والتواضع: معتدل قولك وضعت الشيء من

يحيى وضعت ومتروحة، وهو يقل المتقول،

ومتروحة. وأنه ليس الرُّدْنُ أي الوضع.

والوضع أيضاً: التواضع، سمي بالمتواضع

وله نظائر، وإنما ما قلتم فيها ما سألني إن

شاء الله تعالى، والجمع أوضاع.

والتواضع: البشر الذي لم يتكلم بكلمة فهو

في جوارحه أوجر. والتواضع: أن يوضع

الشرق الجريح أول الجوارح قبل أن يوضع

في الحنيط: من رفع السلاح ثم وضعت

لحمته حذر، يعني في الفيلق، وهو يقل

قوله: ليس في الفيلق قود، أراد فيلقة.

وقال بعضهم في قوله ثم وضعت أي ضرب

به، وليس مثله الله وضعت من يبيع، وفي

ديوان: من شهر سبعة ثم وضعت، أي قال

به يعني في الفيلق. يقال: وضع الشيء من

يبيع وضعت وضعت إذا ألقاه ككأنه ألقاه في

الغريق، قال صفي:

فضع السيوف والوفع السوط حتى

لا ترى فوقه ظهريها أمثرياً

منته ضح السنين في المتروحة به والوفع

السوط يقرب به. ويقال: وضع يده في

الطعام إذا أكله. وكذا تعالى: «وليس

عليكم جناح أن يفتن زناهم غير تنبذوا

يزينوا» قال الزجاج: قال ابن مسعود

منته أن يفتن البليغة والزاد.

والإحياء: الحيلة. وقد استوضع

بشيء إذا استعاض، قال جرير:

كانوا كمشركين لما باعوا

غيروا وشغل عليهم واستعاضوا

ووضع عنه اللين واللين وجب أنواع

الجناية بضمه وضعت: استعاض عنه. وذئب

وضيع: متوضع، عن ابن الأعرابي،

وأشد ليحيى:

فإن علبك القصر إلا وروده

فدنت إذا بائس علك وضيع

وفي الحديث: يتزلج موسى بن مريم

بوضع الجوزة أي يتحول الناس على دين

الإسلام فلا يبقى وفي معنى عليه الجوزة،

وقيل: أراد الله لا يبقى غير محتاج لاستعاض

الناس بكرة الأموال فوضع الجوزة وتسلط

لأنها لما شرفت فريد في مصالح المسلمين

وتقوية لهم، فإذا لم يكن محتاج لم يزل،

قلت: هذا فيه نظر، فإن القرائن

لا تقبل، ويظهر على ما قاله الأكاك ألياً.

وفي هذا جرأة على وضع القرائن

والحديث. وفي الحديث: وضع العلم

أي يهدمه ويلغيه بالأمر، والحديث

الأخر: إن كنت وضعت الحرب بيننا وبيننا

أي استسلمنا. وفي الحديث: من أنظر

مسيئاً أو وضع له أي حط عنه من أجل

التيه شيكاً. وفي الحديث: وإذا أحسنا

بمتوحيهم الآخر وتزكيتهم أي يتسبحهم

ذئب. وأما قلبي في حديث سفيان: إن كان

أحسنا ليضع كما تضع الشاة، أراد أن

تجرهم كان يرحل بمرأته من أظفهم وقد

السمر وعلم الفداء المألوف، وإذا حاكم

الرجل صليبه الأعداء يحول أحسنا

ليصليوه، واضع، أي ألبس اليان على

المتروحة التي يتخللها اليان بها، فإذا أمره

بالرفع قال: رابع، قال الأزهري: وهذا

من كلام العرب إذا احكموا. ووضع

(١) قوله: «وضع العلم وكذا عبط بالأصل

وفي النهاية أيضاً بكسر لوه.

الشيء وضعت: احتفظت. وتواضع القوم على

الشيء: انحنوا عليه. وأوضعت في الأمر إذا

واضعت فيه على شيء.

والضعة والضعة: غلات الزمعة في

القدر، والأصل وضعة، سئلوا الفاء على

القياس كما حلت من جلد ووزن، ثم إنهم

عذبوا بها عن يملأ فأنزلوا الحذف على حاله

وإن زالت الكثرة التي كانت موجبة له،

فقالوا: الضعة كقريش والضعة إلى الضعة،

وهي وضعة كضعة وقضعة لأن الله

فحط لأجل الحرز الضعة كما ذهب إليه

سُحَد بن يزيد، وتزجل وضيع، وضع

يضع وضاعة وضعة وضعة: صلب وضعة،

فقد وضيع، وهو فيه الضيع، والفتح،

ووضعه ووضعه، وقضعه وقضعه، وقضعه

ابن الأعرابي الضعة، بالكسر، على

الحسب، والضعة، بالفتح، على

الحسب، واليات الذي ذكره في كتابه.

وضع الرجل نفسه بنفسها وضعت وضعتاً

وضعة وضعة وضعة (عن اللحياني)،

وضع يثي فلان أي حط من دينه.

والتواضع: اللين من الناس، يقال: ل

حسب وضعة وضعة، وأما يوضع من الواو،

حكى ابن بري عن سيوطي: وقالوا الضعة كما

قالوا الزمعة أي حذروا على نقيضه، ككسروا

أوله. وذكر ابن الأثير في تزيين ضمه قال:

في الحديث ذكر الضعة، الضعة: اللين

والقوام والشدة، قال: وأما فيما يوضع

من الواو المتحولة.

والتواضع: التذلّل. وتواضع الرجل:

كذل. ويقال: دخل فلان أمراً فوضعه فخره

في ماضع.

وتواضعت الأرض: انخفضت عما

يها، وأراه على الكل. ويقال: إن

يذلكم لتواضع، وقال الأشمسي: هو

التواضع من يبعو زاه عن يبعو لامعاً

بالأمر. وتواضع ما بيننا أي بقى.

ويقال: في فلان تواضع أي تمحيث.

ولي الحديث: أَن رَجُلًا مِنْ خِرَاطَةِ يَهُدَى لَمْ يَمُتْ كَانَ يَدُورُ فِيهِ أَيُّ تَحْيِيَةٍ أَيْ تَحْيَا وَمَعْنَى إِذَا كَانَ مَحْيَاً وَدَوَّجَ فِي بَجَائِزِهِ مَعَهُ وَفِيهِ وَفِيهِ، فَهُوَ مَوْضِعٌ فِيهَا، وَأَوْضَحَ وَوَضَعَ وَضَعًا: عَنِ تَضَعِيٍّ فِيهَا، وَصِيغَةُ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ، قَالَ:

فَكَانَ مَا رِيحُهُ وَشَطَّ الْبَيْتِ
وَلِي الْإِسْلَامِ أَنْ وَضِعَتْ حَقَرُهُ
وَبُرِّي وَوَضِعَتْ. وَيُقَالُ: وَضِعْتُ فِي
مَالِي وَأَوْضِعْتُ وَوَضَعْتُ وَأَوْكَنْتُ. وَلِي
حَدِيثٌ شَرِيعٌ: الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ،
وَالرَّيْعُ عَلَى مَا اسْتَلْعَمَ عَلَيْهِ، الْوَضِيعَةُ:
الْحَضَارَةُ. وَقَدْ وَضِعَ فِي النَّجْمِ يَوْضَعُ
وَضِيعَةً، يَتَنَّى أَنَّ الْحَضَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ.
قَالَ الْفَرَّاهُ: لِي قَلْبِي مَوْضِعَةٌ وَنَوْفَةٌ أَيْ
مَحَبَّةٌ. وَالْوَضْعُ: أَقْوَى سَبْرِ الثَّوْبِ
وَالْإِزْلَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِزْلَاقِ
دُونَ الشَّدِّ، وَقِيلَ: هُوَ حَقُّ الْحَبِيرِ،
وَضِعْتُ وَضَعًا وَوَضَعُوسًا، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى
لِلْمَسَامَةِ لِلشَّرَابِ:

وَعَلَّ عَيْشَتِي إِذَا لَذَّ الظِّمَاءُ وَقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حَرْوِي بَغْضٍ؟
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ وَضَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَا
بَغْضَ وَضَعًا، وَأَنْشَدَ الْبَرْزَنْجِيُّ السُّدُورِي
يَوْمَ حَوَازِنَ:

بِالْيَتَّى فِيهَا جَلَعُ
أَشْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
أَقْوَى وَطَاءَ الْوَضْعِ
كَأَنَّهَا شَاةٌ مَضَعٌ
أَشْبُ مِنَ الْحَبِيرِ. وَأَضَعُ: أَكَلْتُ مِنْ
الْوَضْعِ، وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ، قَالَ
مُكَلَّمٌ:

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا
كَتَرُ حَيْثُ كَسِيرَ وَمَعْنَى رِيحٌ
وَأَوْضَعَهَا هُوَ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَرْثُودٍ:

إِنْ كَلْبِيَا قَدْ أَلَحَّ مِنْ أَبِي
فَقَالَ أَتَرَبَّى فَلَا إِضْطَاعَ لِي

أَيْ أَلْقَيْتُ عَلَى أَنْ أَسِيرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَضَعْتُ الثَّاقَةَ، وَهُوَ تَعَرُّقُ الْإِنْسَانِ،
وَأَوْضَعَهَا أَنَا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ: وَضَعَ الْجَبْرُ إِذَا عَا، وَأَوْضَعْتُ
أَنَا إِذَا حَمَلْتُ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّذْبَةُ
تَضَعُ السَّيْرَ وَضَعًا، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ وَضْعَةٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَاؤُضَعُوا خِلَالَكُمْ»،
وَأَنْشَدَ:

يَا ذُوَيْنِ ثَوْدَيْنِ أَمْرًا جَاءَ لَا يَبْرِي
كَوْكَبِي وَكَيْ قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا؟
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ اللَّيْثِ الْوَضْعُ سَيْرٌ
دُونَ كَيْسٍ بِصَحِيحٍ، الْوَضْعُ هُوَ الْمَعْنَى،
وَأَعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ وَلَمْ يَتَرَفَّضْ كَلَامَ التَّرَبُّ.
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَاؤُضَعُوا خِلَالَكُمْ»
يَتَلَوَّنُكَ الْفِتْنَةُ، فَإِنَّ الْفَرَّاهَ قَالَ: الْإِضْطَاعُ
السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَقَالَ التَّرْبُ: فَقَوْلُ
أَوْضَعَ الرَّكَّابُ وَوَضَعْتُ الثَّاقَةَ، وَبَيَّنَّا قَالُوا
لِلرَّكَّابِ وَضَعٌ، وَأَنْشَدَ:

الْقَيْتِي مَحْمَلًا بِأَيْ أَمْرًا^(١)
وَقِيلَ: لَاؤُضَعُوا خِلَالَكُمْ، أَيْ أَوْضَعُوا
مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ. وَقَالَ الْأَعْمَشُ: يُمَالُ
أَوْضَعْتُ وَجِلْتُ مَوْضِعًا وَلَا يُولِيهِ عَلَى
شَيْءٍ.

وَيُقَالُ: مِنْ أَيْنَ أَوْضَعُ؟ وَمِنْ أَيْنَ
أَوْضَعَ الرَّكَّابُ عِنْدَ الْكَلَامِ الْجِدَّةِ؟ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: وَقَوْلُهُمْ إِذَا طَرَأَ عَلَيْهِمْ رَاكِبٌ
قَالُوا: مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ الرَّكَّابُ؟ فَمَنْهُ مِنْ
أَيْنَ أَتَى؟ وَلَيْسَ مِنَ الْإِضْطَاعِ فِي شَيْءٍ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ التَّرْبِيِّ عَلَى مَا قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ. وَقَدْ سَمِعْتُ نَحْوًا مِنْ قَالٍ مِنَ
التَّرْبِيِّ. وَلِي الْحَدِيثُ: اللَّهُ، ^(٢) ^(٣)
أَمَّا مِنْ عَرَّةٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَوْضَعَ فِي
وَابِي مَحْسَرٍ، قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ: الْإِضْطَاعُ سَيْرٌ

(١) قوله: «بِأَيْ» أي في التلجيب يبي. وقال
في المعاني: وقد جاء محمدا في معاني القرآن للفرار.
وقوله:

إلى إذا ما كان يوم ذو فروع
(٢) «أحمد»

يُحَلِّجُ الْحَبِيرَ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَطْلَعْتَ رَاحِلَةً وَوَضَعْتَ
وَلَمْ أَوْضِعْ قَدَامَ عَلَى تَابِي
وَضَعَ الْجَبْرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ إِذَا حَمَلَهُ
عَلَى سَرِيرَةِ السَّيْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِضْطَاعُ
أَنْ يَمْلِكُوا بَصِيرَةً وَيَضَعُوا عَلَى النُّفُوسِ الْحَيْثُ.
وَلِي الْحَدِيثُ: اللَّهُ، ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^(٣٠٠) ^(٣٠١) ^(٣٠٢) ^(٣٠٣) ^(٣٠٤) ^(٣٠٥) ^(٣٠٦) ^(٣٠٧) ^(٣٠٨) ^(٣٠٩) ^(٣١٠) ^(٣١١) ^(٣١٢) ^(٣١٣) ^(٣١٤) ^(٣١٥) ^(٣١٦) ^(٣١٧) ^(٣١٨) ^(٣١٩) ^(٣٢٠) ^(٣٢١) ^(٣٢٢) ^(٣٢٣) ^(٣٢٤) ^(٣٢٥) ^(٣٢٦) ^(٣٢٧) ^(٣٢٨) ^(٣٢٩) ^(٣٣٠) ^(٣٣١) ^(٣٣٢) ^(٣٣٣) ^(٣٣٤) ^(٣٣٥) ^(٣٣٦) ^(٣٣٧) ^(٣٣٨) ^(٣٣٩) ^(٣٤٠) ^(٣٤١) ^(٣٤٢) ^(٣٤٣) ^(٣٤٤) ^(٣٤٥) ^(٣٤٦) ^(٣٤٧) ^(٣٤٨) ^(٣٤٩) ^(٣٥٠) ^(٣٥١) ^(٣٥٢) ^(٣٥٣) ^(٣٥٤) ^(٣٥٥) ^(٣٥٦) ^(٣٥٧) ^(٣٥٨) ^(٣٥٩) ^(٣٦٠) ^(٣٦١) ^(٣٦٢) ^(٣٦٣) ^(٣٦٤) ^(٣٦٥) ^(٣٦٦) ^(٣٦٧) ^(٣٦٨) ^(٣٦٩) ^(٣٧٠) ^(٣٧١) ^(٣٧٢) ^(٣٧٣) ^(٣٧٤) ^(٣٧٥) ^(٣٧٦) ^(٣٧٧) ^(٣٧٨) ^(٣٧٩) ^(٣٨٠) ^(٣٨١) ^(٣٨٢) ^(٣٨٣) ^(٣٨٤) ^(٣٨٥) ^(٣٨٦) ^(٣٨٧) ^(٣٨٨) ^(٣٨٩) ^(٣٩٠) ^(٣٩١) ^(٣٩٢) ^(٣٩٣) ^(٣٩٤) ^(٣٩٥) ^(٣٩٦) ^(٣٩٧) ^(٣٩٨) ^(٣٩٩) ^(٤٠٠) ^(٤٠١) ^(٤٠٢) ^(٤٠٣) ^(٤٠٤) ^(٤٠٥) ^(٤٠٦) ^(٤٠٧) ^(٤٠٨) ^(٤٠٩) ^(٤١٠) ^(٤١١) ^(٤١٢) ^(٤١٣) ^(٤١٤) ^(٤١٥) ^(٤١٦) ^(٤١٧) ^(٤١٨) ^(٤١٩) ^(٤٢٠) ^(٤٢١) ^(٤٢٢) ^(٤٢٣) ^(٤٢٤) ^(٤٢٥) ^(٤٢٦) ^(٤٢٧) ^(٤٢٨) ^(٤٢٩) ^(٤٣٠) ^(٤٣١) ^(٤٣٢) ^(٤٣٣) ^(٤٣٤) ^(٤٣٥) ^(٤٣٦) ^(٤٣٧) ^(٤٣٨) ^(٤٣٩) ^(٤٤٠) ^(٤٤١) ^(٤٤٢) ^(٤٤٣) ^(٤٤٤) ^(٤٤٥) ^(٤٤٦) ^(٤٤٧) ^(٤٤٨) ^(٤٤٩) ^(٤٥٠) ^(٤٥١) ^(٤٥٢) ^(٤٥٣) ^(٤٥٤) ^(٤٥٥) ^(٤٥٦) ^(٤٥٧) ^(٤٥٨) ^(٤٥٩) ^(٤٦٠) ^(٤٦١) ^(٤٦٢) ^(٤٦٣) ^(٤٦٤) ^(٤٦٥) ^(٤٦٦) ^(٤٦٧) ^(٤٦٨) ^(٤٦٩) ^(٤٧٠) ^(٤٧١) ^(٤٧٢) ^(٤٧٣) ^(٤٧٤) ^(٤٧٥) ^(٤٧٦) ^(٤٧٧) ^(٤٧٨) ^(٤٧٩) ^(٤٨٠) ^(٤٨١) ^(٤٨٢) ^(٤٨٣) ^(٤٨٤) ^(٤٨٥) ^(٤٨٦) ^(٤٨٧) ^(٤٨٨) ^(٤٨٩) ^(٤٩٠) ^(٤٩١) ^(٤٩٢) ^(٤٩٣) ^(٤٩٤) ^(٤٩٥) ^(٤٩٦) ^(٤٩٧) ^(٤٩٨) ^(٤٩٩) ^(٥٠٠) ^(٥٠١) ^(٥٠٢) ^(٥٠٣) ^(٥٠٤) ^(٥٠٥) ^(٥٠٦) ^(٥٠٧) ^(٥٠٨) ^(٥٠٩) ^(٥١٠) ^(٥١١) ^(٥١٢) ^(٥١٣) ^(٥١٤) ^(٥١٥) ^(٥١٦) ^(٥١٧) ^(٥١٨) ^(٥١٩) ^(٥٢٠) ^(٥٢١) ^(٥٢٢) ^(٥٢٣) ^(٥٢٤) ^(٥٢٥) ^(٥٢٦) ^(٥٢٧) ^(٥٢٨) ^(٥٢٩) ^(٥٣٠) ^(٥٣١) ^(٥٣٢) ^(٥٣٣) ^(٥٣٤) ^(٥٣٥) ^(٥٣٦) ^(٥٣٧) ^(٥٣٨) ^(٥٣٩) ^(٥٤٠) ^(٥٤١) ^(٥٤٢) ^(٥٤٣) ^(٥٤٤) ^(٥٤٥) ^(٥٤٦) ^(٥٤٧) ^(٥٤٨) ^(٥٤٩) ^(٥٥٠) ^(٥٥١) ^(٥٥٢) ^(٥٥٣) ^(٥٥٤) ^(٥٥٥) ^(٥٥٦) ^(٥٥٧) ^(٥٥٨) ^(٥٥٩) ^(٥٦٠) ^(٥٦١) ^(٥٦٢) ^(٥٦٣) ^(٥٦٤) ^(٥٦٥) ^(٥٦٦) ^(٥٦٧) ^(٥٦٨) ^(٥٦٩) ^(٥٧٠) ^(٥٧١) ^(٥٧٢) ^(٥٧٣) ^(٥٧٤) ^(٥٧٥) ^(٥٧٦) ^(٥٧٧) ^(٥٧٨) ^(٥٧٩) ^(٥٨٠) ^(٥٨١) ^(٥٨٢) ^(٥٨٣) ^(٥٨٤) ^(٥٨٥) ^(٥٨٦) ^(٥٨٧) ^(٥٨٨) ^(٥٨٩) ^(٥٩٠) ^(٥٩١) ^(٥٩٢) ^(٥٩٣) ^(٥٩٤) ^(٥٩٥) ^(٥٩٦) ^(٥٩٧) ^(٥٩٨) ^(٥٩٩) ^(٦٠٠) ^(٦٠١) ^(٦٠٢) ^(٦٠٣) ^(٦٠٤) ^(٦٠٥) ^(٦٠٦) ^(٦٠٧) ^(٦٠٨) ^(٦٠٩) ^(٦١٠) ^(٦١١) ^(٦١٢) ^(٦١٣) ^(٦١٤) ^(٦١٥) ^(٦١٦) ^(٦١٧) ^(٦١٨) ^(٦١٩) ^(٦٢٠) ^(٦٢١) ^(٦٢٢) ^(٦٢٣) ^(٦٢٤) ^(٦٢٥) ^(٦٢٦) ^(٦٢٧) ^(٦٢٨) ^(٦٢٩) ^(٦٣٠) ^(٦٣١) ^(٦٣٢) ^(٦٣٣) ^(٦٣٤) ^(٦٣٥) ^(٦٣٦) ^(٦٣٧) ^(٦٣٨) ^(٦٣٩) ^(٦٤٠) ^(٦٤١) ^(٦٤٢) ^(٦٤٣) ^(٦٤٤) ^(٦٤٥) ^(٦٤٦) ^(٦٤٧) ^(٦٤٨) ^(٦٤٩) ^(٦٥٠) ^(٦٥١) ^(٦٥٢) ^(٦٥٣) ^(٦٥٤) ^(٦٥٥) ^(٦٥٦) ^(٦٥٧) ^(٦٥٨) ^(٦٥٩) ^(٦٦٠) ^(٦٦١) ^(٦٦٢) ^(٦٦٣) ^(٦٦٤) ^(٦٦٥) ^(٦٦٦) ^(٦٦٧) ^(٦٦٨) ^(٦٦٩) ^(٦٧٠) ^(٦٧١) ^(٦٧٢) ^(٦٧٣) ^(٦٧٤) ^(٦٧٥) ^(٦٧٦) ^(٦٧٧) ^(٦٧٨) ^(٦٧٩) ^(٦٨٠) ^(٦٨١) ^(٦٨٢) ^(٦٨٣) ^(٦٨٤) ^(٦٨٥) ^(٦٨٦) ^(٦٨٧) ^(٦٨٨) ^(٦٨٩) ^(٦٩٠) ^(٦٩١) ^(٦٩٢) ^(٦٩٣) ^(٦٩٤) ^(٦٩٥) ^(٦٩٦) ^(٦٩٧) ^(٦٩٨) ^(٦٩٩) ^(٧٠٠) ^(٧٠١) ^(٧٠٢) ^(٧٠٣) ^(٧٠٤) ^(٧٠٥) ^(٧٠٦) ^(٧٠٧) ^(٧٠٨) ^(٧٠٩) ^(٧١٠) ^(٧١١) ^(٧١٢) ^(٧١٣) ^(٧١٤) ^(٧١٥) ^(٧١٦) ^(٧١٧) ^(٧١٨) ^(٧١٩) ^(٧٢٠) ^(٧٢١) ^(٧٢٢) ^(٧٢٣) ^(٧٢٤) ^(٧٢٥) ^(٧٢٦) ^(٧٢٧) ^(٧٢٨) ^(٧٢٩) ^(٧٣٠) ^(٧٣١) ^(٧٣٢) ^(٧٣٣) ^(٧٣٤) ^(٧٣٥) ^(٧٣٦) ^(٧٣٧) ^(٧٣٨) ^(٧٣٩) ^(٧٤٠) ^(٧٤١) ^(٧٤٢) ^(٧٤٣) ^(٧٤٤) ^(٧٤٥) ^(٧٤٦) ^(٧٤٧) ^(٧٤٨) ^(٧٤٩) ^(٧٥٠) ^(٧٥١) ^(٧٥٢) ^(٧٥٣) ^(٧٥٤) ^(٧٥٥) ^(٧٥٦) ^(٧٥٧) ^(٧٥٨) ^(٧٥٩) ^(٧٦٠) ^(٧٦١) ^(٧٦٢) ^(٧٦٣) ^(٧٦٤) ^(٧٦٥) ^(٧٦٦) ^(٧٦٧) ^(٧٦٨) ^(٧٦٩) ^(٧٧٠) ^(٧٧١) ^(٧٧٢) ^(٧٧٣) ^(٧٧٤) ^(٧٧٥) ^(٧٧٦) ^(٧٧٧) ^(٧٧٨) ^(٧٧٩) ^(٧٨٠) ^(٧٨١) ^(٧٨٢) ^(٧٨٣) ^(٧٨٤) ^(٧٨٥) ^(٧٨٦) ^(٧٨٧) ^(٧٨٨) ^(٧٨٩) ^(٧٩٠) ^(٧٩١) ^(٧٩٢) ^(٧٩٣) ^(٧٩٤) ^(٧٩٥) ^(٧٩٦) ^(٧٩٧) ^(٧٩٨) ^(٧٩٩) ^(٨٠٠) ^(٨٠١) ^(٨٠٢) ^(٨٠٣) ^(٨٠٤) ^(٨٠٥) ^(٨٠٦) ^(٨٠٧) ^(٨٠٨) ^(٨٠٩) ^(٨١٠) ^(٨١١) ^(٨١٢) ^(٨١٣) ^(٨١٤) ^(٨١٥) ^(٨١٦) ^(٨١٧) ^(٨١٨) ^(٨١٩) ^(٨٢٠) ^(٨٢١) ^(٨٢٢) ^(٨٢٣) ^(٨٢٤) ^(٨٢٥) ^(٨٢٦) ^(٨٢٧) ^(٨٢٨) ^(٨٢٩) ^(٨٣٠) ^(٨٣١) ^(٨٣٢) ^(٨٣٣) ^(٨٣٤) ^(٨٣٥) ^(٨٣٦) ^(٨٣٧) ^(٨٣٨) ^(٨٣٩) ^(٨٤٠) ^(٨٤١) ^(٨٤٢) ^(٨٤٣) ^(٨٤٤) ^(٨٤٥) ^(٨٤٦) ^(٨٤٧) ^(٨٤٨) <

قَوْمٌ كَانَ كَسْرَى يَقْتُلُهُمْ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمٍ يَسْتَكْبِرُونَ
أَرْضًا أُخْرَى حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا وَجِيعةً أَبَدًا ،
وَهُمْ الشُّعْنُ وَالسَّالِحُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضِيعَةُ الرِّضَاعُ
الَّذِينَ وَضَعَهُمْ لَهُمْ حَيْثُ الرِّضَاعُ كَانَ يَرْوِيهِمْ
وَيُؤْتِلُهُمْ بِمَعْنَى بِالدَّوِي .

وَالْوَضِيعَةُ : شَيْطَانٌ كُنِيَ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا
سَمْنٌ قَوْلُ كَلِّ .

وَالرِّضَاعُ : مَا يَأْتِيهِ السُّلْطَانُ مِنْ
الْغَرَايِبِ وَالشُّوَبِ . وَالرِّضَاعُ : الرِّزْقَانِ .
وَلَوْ حَيْثُ طَهْلَةٌ : لَكُمْ بِأَيِّ تَهْوٍ وَدَلِيلٍ

الشُّرُكُو ، وَالرِّضَاعُ الْبُلْدُ ، وَالرِّضَاعُ :
جَمْعٌ وَضِيعَةٌ وَهِيَ الرِّزْقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
الْبُلْدِ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي النَّاسَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مِنْ

السُّكُونِ وَالْإِكْلَامِ ، أَيْ لَكُمْ الرِّزْقَانِ الَّتِي
تَأْتِي السُّلُوبِينَ لَا تَكُونُ أَرْضًا مَعَكُمْ وَلَا تَرِيدُ
عَلَيْكُمْ بَيَا شَيْئًا ، وَقِيلَ : مَنَاءُ مَا كَانَ ثَلَاثًا

الْجَالِيَّةُ يَوْظَفُونَ عَلَى رِجْلَيْهِمْ وَيَسْتَلْزِمُونَ بِوِ
فِي الْحَرْبِ وَيُفَرِّجُهَا مِنْ السُّكُونِ ، أَيْ
لَا تَلْزِمُ بَيْتَكُمْ مَا كَانَ مَلُوكَكُمْ وَظَفَرَهُ عَلَيْكُمْ

بَلْ هُوَ لَكُمْ .
وَالرِّضَاعُ : كُتِبَ يُكْتَبُ فِيهَا الْبِكَنَةُ .

وَالْوَضِيعَةُ : اللَّهُ يُبْرِي وَأَنْ مَسْمُوعٌ وَصُورُهُ
فِي الرِّضَاعِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ لِهَالِكٍ (١)
الْأَخِيرِينَ بِرَأْسِهِ (حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي

الْفَرَسِيِّ) وَالْوَضِيعَةُ : رَابِعَةُ الرِّضَاعِ ،
وَهِيَ أَقْصَى الْقَوْمِ . يُقَالُ : أَيْنَ عَقْرَا
وَصَاهُتُهُمْ ؟ وَتَقُولُ : وَضَعْتُ جَيْدَ فُلَانٍ

وَضِيعَةً ، وَلَوْ الْهَنْدِيَّةُ : وَضِيعًا ، أَيْ
اسْتَوْذَعْتَهُ وَضِيعَةً . وَيُقَالُ لِلرَّيْصَةِ وَضِيعٌ .

وَأَمَّا الْأَيْدِي فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
كَتَبَتْ أَسْمَاءَهَا لِطَالِبِ الْبَطْنِ ، أَيْ تَقَرَّبَهَا
لِيَكُونَ كَسْمًا لِقُلُوبِهِ إِذَا مَتَى . وَلَوْ

الْحَدِيثُ : إِنَّ اللَّهَ وَاجِبٌ يَنْتَ لِسْمِهِ الْكَلْبُ
(١) قَوْلُهُ : «لَهَا» عَلَى حَذْوِ وَضَاعٍ
لِللَّحْ ، كَمَا أَقْبَحَ دَارِجٌ قَلْبُوسٌ ، لَكِنْ صَرَحَ
بِرَأْسِ حَذْوِ الْجَدِ ، وَبِرَأْسِ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، كَمَا
تَرَى فِي صَرْحِ حَلِيقِ طَهْفَةٍ .

لِيُتَوَبَّ الشَّهَارُ وَلِسْمِهِ الشَّهَارُ لِيُتَوَبَّ بِالْكَلْبِ ،
أَرَادَ بِالْوَضْعِ هَهُنَا الْبَسْطَ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي
الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى : إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ يَنْتَ لِسْمِهِ

الْكَلْبُ ، وَهُوَ مَجَازُ فِي الْبَسْطِ وَالْيَدِ كَوَضْعِ
أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْوَضْعِ
الْإِهْمَالَ وَكَذَلِكَ الْمُسْلِمَةُ بِالْمَعْنَوِيَّةِ . يُقَالُ :

وَضَعْتُ يَدَهُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَفَّ عَنْهُ ، وَتَكُونُ
الْيَدُ بِمَعْنَى عَيْنٍ ، أَيْ يَضَعُهَا عَنْهُ ، أَوْ لَمْ
أَجِبْ ، أَيْ يَتَكَلَّمُ لِأَخِيهِ ، وَالْمَعْنَى فِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَتَضَاعَى الْمَذِينِينَ بِالْقَوْلِ لِيَتَبَيَّنَ
بَيْنَهُمْ .
وَلَوْ حَيْثُ عَمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ

وَضَعْتُ يَدَهُ فِي كُتَيْبٍ حَبِّ ، وَقَالَ : إِنَّ
الْبَيْتَ ، عَطْفًا ، لَمْ يُحَرِّثْهُ ، وَضَعْتُ الْيَدَ كَمَا
عَنِ الْأَخْذِ فِي أَكْلِهِ .

وَالْوَضْعُ : الَّذِي تَرَى رَجُلَهُ وَيُفَرِّجُ
وَضِيعَةً ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ مَا قَوْلُهُ مِنْ عَقْلِهِ ،
وَيُحَسِّنُ أَبُو حَنِيفَةَ بِذَلِكَ الْفَرَسِ ، وَقَالَ : هُوَ

حَبِّ . وَالْوَضْعُ بَيِّنَةٌ : أَخَذَ رَأْسَهُ وَخَفَضَهُ
إِذَا كَانَ قَائِمًا لِيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى حُجُوبِ كَيْسَرِيَّةٍ ،
قَالَ دَلِيلُ :

أَعَانَكِ اللَّهُ فَخَذْتُ أَثْلَهُ
عَلَيْكَ مَأْجُورًا وَأَنْتَ جَمْعُهُ
فَخَذْتُ بِهِ كَمْ يَتَضَعُكَ أَجْلُهُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
أَصْبَحْتُ قَرْمًا فُلَانِي بِكَ الْفَسَتْ
رَبِّدْ مَرَاحِيهَا فِي السَّجْدِ إِذْ كَرِهَا (٢)

فَحَصَلَ الْفَسْطُ مَعْنًى وَقَدْ يَكُونُ لِأَرْبَاعٍ ،
يُقَالُ : وَضَعْتُ فَالْصَّحَّ ، وَأَتَقَدَّ لِلْكَمِيَّةِ :
إِذَا مَا أَضَعْنَا كَارِهِينَ لِيَتَوَقَّعُوا

أَنْفُسَهُمْ لِأُخْرَى وَالْأَرْبَاعُ مُجْتَمِعٌ
وَوَضَعْتُ الْعَامَّةُ يَدَيْهَا إِذَا رَكَعَتْ ،
وَوَضَعْتُ بَعْضَهُ قَرِيبَ بَعْضٍ ، وَهُوَ يَتَوَقَّعُ

(١) «فَالْصَّحَّ» لِي الطَّهَاتِ جَمِيعًا فَالْصَّحَّ ،
وَلَوْ مَعْنَى لَمْ ، وَالصَّرَابُ مَا أَتَيْتُهُ مِنْ الْخَلَابِ .
وَالْقَلْبُودُونَ تَوَاعَ السُّكُونِ مِنَ الصَّرَابِ كَالْصَّحَّ
وَالْطَّيَّارِ .

[حَبِّ اللَّهِ]

مَوْضِعٌ مَقْصُودٌ . وَأَمَّا الْأَيْدِي فِي حَيْثُ فَاظِنَةٌ
بِشَرْطِ قَيْسٍ : لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَائِقِهِ أَيْ أَنَّهُ
مُتَرَابِّ لِنَاشِءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ كَمَا يَنْتَ عَنْ كَرَوِ

أَسْمَاءِهِ ، لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يَحْمِلُونَ عَصَاهُ لِي
سَتَرِهِ .

وَالْوَضْعُ وَالْوَضْعُ عَلَى الْبُكْنِ ، كَلَامًا :
الْحَتْلُ عَلَى حَيْثُ ، وَكَذَلِكَ الْفَضْعُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْحَتْلُ فِي مَقْبَلِ الْمَتِينِ ،

قَالَ :
تَحْمِلُ وَالْمَجْرَدَانِ فِيهَا مُجْتَمِعٌ
أَمَّا لَعْنَةُ سَلَا عَلَى نَجْعٍ ؟

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْوَضْعُ الْحَتْلُ
فِي الْمَتِينِ ، وَالْوَضْعُ لِي تَعْرِفَ ، فَلَا تَأْمُ
لِيَكُنْ شَرًّا : وَأَمَّا مَا حَتَلْتَهُ وَضْعًا ،

وَلَا وَضَعْتَهُ بَيِّنًا ، وَلَا أَوْضَعْتَهُ فَيَلًا ، وَلَا أَفْلَحَ
بَيِّنًا ، وَقِيلَ : بَيِّنًا ، وَهُوَ أَجْرُ الْكَلَامِ ،
فَالْوَضْعُ مَا قَدَّمَ وَكَوْنَهُ ، وَالْبَيِّنُ أَنْ تَشْرَعَ

بِحَتْلِهِ كَلَّ رَأْسَهُ ، وَالْبَيِّنُ الْقَضَاءُ ، وَالْبَيِّنُ
مِنْ الْمَقُولِ فِي الْبَيِّنَةِ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي
قَوْلِهِ أَمْ لِيَكُنْ شَرًّا : وَلَا سَعْيُهُ حَتْلًا ،

وَلَا أَوْضَعْتَهُ بَيِّنًا ، وَلَا أَوْضَعْتَهُ كَلَّ وَكَوْنَهُ ،
الْبَيِّنَةُ : اللَّيْنُ الْفَرِحُ الْمَكْنُودُ ، وَهُوَ يَحْمِلُ
عَلَيْهِ كَيْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْغَرَامِ ، وَكَيْسًا أَيْ

عَلَى مَوْضِعِ كَبِيرٍ (٣) ، وَالْكَبِيرُ تَحِيَّةٌ فَالْحَتْلُ
عَنِ إِطْعَامِهَا إِذَا كَبُرَ .

وَوَضَعْتُ الْحَامِلُ الْوَلَدَ فَضَعْتُ وَضْعًا ،
بِالْفَتْحِ ، وَضَعْتُ ، وَهِيَ وَاجِبٌ : وَكَذَلِكَ .
وَوَضَعْتُ وَضْعًا ، بِالضَّمِّ : حَتَلْتُ لِي تَعْرِفَ

طَلْعُهَا فِي مَقْبَلِ الْمَتِينِ .
وَوَضَعْتُ السَّرَّاءَ حَيْسَرَاهَا ، وَهِيَ
وَاجِبٌ ، بِفَتْحِ حَاءٍ : حَتْلُهُ . وَزَادَ أَيْ وَاجِبٌ

أَيْ لَا حَيْسَرَ عَلَيْهَا .
وَالْفَضْعُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَشَوِيِّ ، هَذَا إِذَا
جَنَّتْ الْمَاءَ عَرِضًا مِنَ الرِّوَابِ الدَّاجِيَةِ مِنْ

أُولَاهُ ، قَالُوا إِنَّ كَأَنَّ مِنْ تَعْرِفَ قَوْلِهِ مِنْ بَابِ
(٣) قَوْلُهُ : «عَلَى مَوْضِعِ نَكْدَةٍ» فِي الْحَكَمِ :
«مَوْضِعٌ تَوَكَّرَ» .

[حَبِّ اللَّهِ]

مُدَاعَلَةُ الْجَائِزِ بِغُيُوبِهَا فِي بَعْضٍ . وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ التَّوْبَةِ لِأَمْرَائِهِ : غِيَبُوا بَنِي مَنَاخَ النَّبِيِّ
أَيَّ قَارِيٍّ بَعْضُهُ بِنِ بَعْضٍ ، وَكَلِمٌ : الرُّضَى
الْقَصْدُ . وَسَرِيرٌ مُتَوَسِّلٌ : مُضَاعَفَةُ الشَّجَرِ .
وَلِ الشَّرِيفِ الرَّبْرِ : عَلَى سَرِيرٍ مُتَوَسِّلَةٍ
الْمُتَوَسِّلَةُ : الْمُتَوَسِّلَةُ أَيْ مُتَوَسِّلَةٌ بِاللَّوْ
وَالْجَوْرِ ، بَعْضُهَا مُدَاعَلٌ فِي بَعْضٍ . وَدَرَعٌ
مُتَوَسِّلَةٌ : مُضَاعَفَةُ الشَّجَرِ ، قَالَ الْأَعْمَى :
وَمِنْ نَسَجٍ دَاوُدَ مُتَوَسِّلَةٌ
يَبَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَمَّا قَبِيهَا
وَالْمُتَوَسِّلَةُ : الدَّرَجُ الْمُنْتَوِجُ ،
وَيَقَالُ : الْمُنْتَوِجُ بِالْجَوَارِ ، وَرُضَى جَائِزٌ
الدَّرَجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مُضَاعَفَةٌ .
وَالرُّضَى : الْكُرْبَى الْمُنْتَوِجُ . وَالرُّضَى :
بَطَانٌ حُرِيضٌ مُتَوَسِّلٌ مِنْ سَبِيلِ لَوْحِي .
الْقَهْلِيَّةُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ وَغِيْرَهُ الْكَلِمَةُ
وَعِيْنَهَا اللَّهُ مُتَوَسِّلٌ ، قَالَ حَمِيْدٌ :
عَلَى مُضَاعَفِهِ مَا يَدَا جَسِيْمُهُ
يُمَدُّ بِطَقِيْقَةِ الرُّضَى الْمَسْمَا

وَالْمَسْمُومُ : الْمَرْبُوعُ بِالسُّمُومِ ، وَهِيَ عَرَضُ
الْجَوْرِ : الرُّضَى لِلْهَوَاجِ بِمَرَكَةِ الْبَطَانِ
لِلْقَتْبِ ، وَالتَّصْدِيرُ لِلرُّجُلِ ، وَالْجَزَامُ
لِلسَّرِيرِ . وَمَا كَالشَّجَرِ إِلَّا أَنَّهُ بِنِ السَّوْرِ إِذَا
نُجِحَ نِسَابُهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ
رُضَى ، وَقَالَ الْكُتُبُ الْعَرَبِيَّةُ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَغِيْبِي
أَهْدَا دَاهِيَهُ أَبَاهَا وَغِيْبِي ؟
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَغِيْبِي فِي تَوْضِيْعٍ مُتَوَسِّلٍ
يَلِي قِيْلِي فِي تَوْضِيْعٍ مَقْضُوْلٍ ، وَقَوْلُهُ يَفِي
وَضَعْتُ النِّسْبَ أَهْلُهُ وَضَعْتُ إِذَا نَسَجَتْ . وَلِي
حَدِيْثٌ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّكَ لَقَلْبُ
الرُّضَى ، وَغِيْبِي : بَطَانٌ مُتَوَسِّلٌ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ يُمَدُّ بِوِ الرُّجُلِ عَلَى الْبَصِيرِ ، أَرَادَ
أَنَّهُ سَرِيْعُ الْحَرَكَةِ ، يَحْمِلُهُ بِالْغِيْبِ وَيَقْلِبُ
الْبَيْتَ كُلَّ جَزَاءٍ إِذَا كَانَ رَضَاً . وَقَالَ ابْنُ
جَبَلَةَ : لَا يَكُونُ الرُّضَى إِلَّا مِنْ جِلْدٍ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حُرْمَةٌ . وَقَالَ :
الرُّضَى يَصْلُحُ لِلرُّجُلِ وَالْهَوَاجِ ، وَالْبَطَانُ

لِلْقَتْبِ خَاصَّةٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّضَى الشَّجَبُ ،
وَالرُّضَى الْقَلْبُ ، ابْنُ بَرِيٍّ : أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الرُّضَى يَمَعْنِي الْمَوْضُوْلُ
قَوْلُهُ :

إِلَيْكَ تَعْلُو قَلْبًا وَغِيْبَهَا
مَعْرُضًا فِي بَطَانِهَا غِيْبَهَا
مُحَالِيًا وَمِنْ النَّصَارَى رِوَا
أَرَادَ بِهِ أَنَّ النَّاقَةَ لَا يَبْنِي لَهَا ، قَالَ :
وَحَدَّثَنَا الْبُيَّاتُ يَرْوِي أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَتْهُمَا لَمَّا
انْتَفَحَ مِنْ جَنْبِ ، وَوَرَدَتْ فِي حَدِيْثِهِ ، أَرَادَ
أَنَّهُ قَدْ حَزَلَتْ وَوَقَفَتْ لِلْسَّيْرِ عَلَيْهَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ : أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ وَالزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْمُنَجِّمِ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ،
أَفَاعَصَ مِنْ عَرَفَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِلَيْكَ تَعْلُو قَلْبًا وَغِيْبَهَا
وَالْبَيْضَةُ : كَالْجَوَابِيَّةِ قَسَدٌ مِنْ
خَوْصٍ ، وَالْجَمْعُ مُتَوَسِّلِينَ .

• وَطَا . وَطَى الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطَا : دَامَهُ .
قَالَ سِيْبَوَيْ : أَمَا وَطَى يَطَا فَيَقُولُ يَوْمَ يَوْمٍ
وَلِكُنْهُمْ قَصْرًا يَقْتُلُ ، وَأَمْلَهُ الْكُتُبُ ، كَمَا
قَالُوا قَرَأُوا يَرَأُو . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : هَلَهُ . مَا أَزْكَا
حَلِكَةِ الْقُرْآنِ لِقَطْعِي ، يَسْكُنُ الْهَاهُ .
وَقَالُوا أَرَادَ : طَا الْأَرْضَ يَفْتَنِيكَ جَمِيعًا لِأَنَّ
الرُّبِيَّ ، ﷺ ، كَانَ يَحْمِلُ يَحْدِي رَجُلِي فِي
صَلَاوِهِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالَهُ عَلَى هَذَا
بَدَلٌ مِنْ حَزَرَةٍ طَا . وَطَوَّلَهُ وَطَا حَوْجُهُ .
قَالَ : وَلَا تَقُلْ تَوَلَّيْتُ . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
بِأَكُلٍ مِنْ خَضْبِ سِيَالٍ وَسَمٍ
وَجَلُو لَمَّا تَوَلَّيْتُهَا قَتَمَ
أَيَّ عَطْلَاهَا .

وَأَوَّلُهُ خَيْرُهُ ، وَأَوَّلُهُ قَرَسُهُ : حَمَلُهُ
حَلِيْو حَتَّى وَجَّهَهُ . وَأَوَّلَتْ لَدَانًا دَاهِي حَتَّى
وَجَّهَهُ . وَلِ السَّكَنِ : أَنَّ رَمَاهُ الْإِبِلَ وَرَمَاهُ
الْقَتْمَ تَهَانُوا عَنْهُ قَاتُوا لَمَّ رَمَاهُ الْإِبِلَ
غَلِيَّةً ، أَيْ غَلِيْوُهُمْ وَفَهَرُوهُمْ بِالْحَجْوِ .

وَأَمْلَهُ : أَنَّهُ مِنْ صَارَعَةٍ ، أَوْ قَاتَلَتْ
فَصَرَعَتْ ، أَوْ أَلَيْتَ ، قَدْ وَجَّهَهُ ، وَأَوَّلُهُ
غَيْرُهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَلَّوَهُمْ يَجْلُوهُمْ قَدْرًا
وَعَلِيَّةً . وَلِي حَدِيْثٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
لَمَّا خَرَجَ مُهْلِبًا بَعْدَ النَّبِيِّ ، ﷺ :
فَجَعَلْتُ أَلْبَسَ مَا نَدَى رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، نَافَاً
وَكَرَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى الْمَرْجِ . أَرَادَ : أَنِّي
كُنْتُ أَهْطُلُ خَيْرَهُ مِنْ أَوْلَادِ خُرَوبِي إِلَى أَنَّ
بَلَّغْتُ الْمَرْجَ ، وَهُوَ مُتَوَسِّلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِيْنَةِ ، فَكُنِيَ عَنْ التَّطَوُّعِ وَالْإِهْمَامِ
بِأَوَّلِهِ ، الَّذِي هُوَ أَلْبَسَ فِي الْإِهْمَامِ وَالْمَرْجِ .
وَقَدْ اسْتَوْطَأَ الْمَرْكَبَ ، أَيْ وَجَّهَهُ
وَطِيًّا .

وَأَوَّلُهُ بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ . يُقَالُ :
وَطَا وَغِيْبِي إِذَا أَرَدْتَ بِوِ الْكَلِمَةِ . وَيُقَالُ لَمَّا
يَطْوُهُ الْعَرَبِيُّ ، أَيْ أَهْلُ الْعَرَبِ (حَكَاهُ
سِيْبَوَيْ) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَدُ مِنْ السَّعَةِ إِضَارَكَةُ
عَمَّا لَا يَبْعَثُ وَطَوِيًا يَابِعُ وَطَوِيًا ، فَتَقُولُ
يَبِاسَ عَلَى هَذَا : أَهْلَكْنَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْوَاطِيَّ
لَيْسَ لَدَانُ ، وَتَرَدُّنَا يَحْمِلُ تَوَلَّيْتِ
بِالْعَرَبِيِّ ، وَبِالْعَرَبِيِّ طَا بِنِي لَدَانُ ، أَيْ
أَذَا يَوْمَ . قَالَ : وَوَجَّهَ النَّبِيُّ إِضَارَكَةَ عَنْ
الْعَرَبِيِّ بِمَا كُنْزِي عَنْ سَالِكِيهِ ، فَسَمِعْتُهُ
يَوْمَ إِذْ كَانَ الْيَوْمَ لَيْلَةً ، فَكَانَتْ هُمْ ، وَأَمَّا
الْقَرِيْبُ فَلَدَانُ إِذَا أَهْبَرْتَ مَتْنَهُ بِوَطَوِيٍّ لَمَّ
كَانَ أَلْبَسَ مِنْ وَطَاهُ سَالِكِيهِ لَهْمُ . وَذَلِكَ أَنَّ
الْعَرَبِيَّ مَتْنُ مَلَايَمَ ، وَأَمَّا لَيْلَةً مَتْنَهُ
وَهَابَةً بِجَلِيهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَعْلَى الْعَرَبِيِّ
لَاهْمُ . قَدْ تَضَرَّعْتُ يَوْمَ وَقَدْ يَبْتَغِي عَنْهُ ،
فَأَمَّا هُمْ : أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقَدْ وَغَابَتْ أَمْرُ ، فَأَمَّا
هَذَا بِمَا أَهْلُهُ نَابِتٌ مُتَوَسِّلٌ . وَلَمَّا كُنَّا هَذَا
كَلَامًا لَمَّزَ يَوْمَ الْمُنَى وَاللَّهُ اعْتَارَا لَهُ
أَقْرَى الْقَلْبَيْنِ لِأَنَّهُ يُبْدِي أَقْرَى الْمَتْنَيْنِ .
الْبَيْتُ : الدَّوْلِيُّ : الْمَوْضِعُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ يَكُونُ الْقِيْلُ بِهِ عَلَى قِيْلٍ يَمَلُ
فَالْمَتْنُ يَوْمَ مَتْنِ الْمَتْنِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
بَيْنَاتِ الْوَاوِ عَلَى بِنَاءِ وَطَى يَطَا وَكَأَنَّ

ذَمِيَّتِ الْوَأْدِ مِنْ بَطْلًا ، قَلَمَ كَيْتَ ، كَمَا كَيْتَ ، كَيْتَ
فِي رَجُلٍ يَبْتَغِي ، لِأَنَّهُ وَطِئَ بَطْلًا نَحْنُ عَلَى
تَوَحُّمٍ قَبِيلَ يَهْدِي بَيْتًا وَدِيمَ ، غَيْرَ أَنَّ
الْحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْجِعِ الْإِمَامِ مِنْ
يَهْدِي فِي هَذَا الْحَدِّ ، إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِهِ
الْحَقُّو السَّكُونُ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَنْحَرَجٌ ، وَبِهِ مَا يَحْرُكُ أَصْلَ الْفَرْسِيِّ بِكُلِّ
وَدِيمَ يَوْمَ . وَأَمَّا وَسِيعَ سَبْعَ فَصَحَّتْ لِيْلَكَ
الْبَلَاءُ .

وَالْوَأْدَةُ الْبَيْنُ فِي الْحَدِيثِ : هُمْ
السَّائِبَةُ ، سُوءُ ذَلِكَ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ .
الْوَأْدَةُ : هُمْ وَالْوَأْدَةُ : هُمْ أَتَيْتَهُ السَّبِيلَ
مِنْ الثَّامِسِ ، سُوءُ وَطْأَةٍ لَأَهْلِهِ يَكُونُ
الْأَرْضَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ لِلْعُرَاصِ
اسْكُطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي الثَّامِسِ وَالْوَأْدَةِ .
الْوَأْدَةُ : الْإِثَارَةُ وَالسَّائِبَةُ . يَحْرُلُ : اسْكُطُوا
لَهُمْ فِي الْعُرَاصِ لَا يَتَوَحُّمُوا وَيَتَرَدُّوهُمْ مِنْ
السَّيْدَانِ . وَقِيلَ : الْوَأْدَةُ سَامِلَةُ الشَّرِّ تَنْتَعِ
قَرِيبًا بِالْأَقْدَامِ ، فَهِيَ قَالَةٌ يَمْشِي مَعْلُومًا .

وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْوَطْأِ جَنَسٌ وَطِئَ ، وَهِيَ
تَجَرُّهُ مَجَرَّةَ الرِّبَا ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
صَاحِبُهَا وَمَلَأَهَا بِالْخَبَرِ ، أَيْ ذَلَّهَا وَمَهَّدَهَا ،
فَهِيَ لَا تَدْخُلُ فِي الْخُرُوصِ . وَبِهِ حَدِيثٌ
الْقَدَرِ : وَأَنَّهُ مَوْطُوهُ أَيْ تَسْوَلُوهُ عَلَيْهَا بِمَا
سَبَّحَ بِهِ الْقَدَرُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
وَالْوَأْدَةُ الْخَمْرَةُ وَخَمْرَةٌ : أَرَكْتُ عَلَى غَيْرِ
حَدٍّ . يُقَالُ : مَنْ أَوْطَأَ عَشْرَةَ ، وَأَوْطَأَهُ
الشَّيْءُ فَوَطِئَهُ . وَوَطِئْتُ الْمَمْلُوكَ بِالْمَرْءِ
دَسَامُهُ . وَوَطِئْتُ الْمَرْءَ وَطْأَةً شَدِيدَةً .

وَالْوَأْدَةُ : مَوْجِعُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ أَيْضًا
كَالْمَنْحَرَجِ . وَالْوَأْدَةُ : الْأَعْدَةُ الشَّدِيدَةُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُعْتَرٍ ،
أَيْ خُدْمَهُ أَخَذْتُ شَدِيدًا ، وَذَلِكَ حِينَ كَلَّمُوا
النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ ، فَطَعَنَهُمُ اللَّهُ
بِالسَّيْنِ . وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَوَطِئْتُكَ وَطْأَةً عَلَى خَنْقٍ
وَدَعَا الْفَتَى بِتَابِطِ الْعَرَبِ
وَكَانَ حَادِدًا بَيْنَ سَلَاةٍ يَبْزِي هَذَا

الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُعْتَرٍ .
وَالْوَأْدَةُ : الْإِثَارَةُ وَالْقَدَرُ فِي الْأَرْضِ .

وَوَطِئَهُمْ وَطْأَةً شَدِيدَةً . وَيُقَالُ : كَيْتَ اللَّهُ
وَطْأَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ
الصَّالِحَةُ ، غَوَاةٌ بَيْنَ حَكِيمٍ ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ ، خَرَجَ ، وَهُوَ مُحْكَمٌ مُجَدِّدٌ
أَبَى الْبَيَّو ، وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ لَتَيْطَلُونَ
وَتُجَبَّرُونَ وَتُجَبَّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَحِمَانِ
اللَّهِ ، وَإِنَّ أَمْرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ بِوَجْهِ ، أَيْ
تَحْمِلُونَ عَلَى الْبُخْلِ وَالْمَجْنُونِ وَالْجَاهِلِ ، يَنْشَى

الْأُولَادَ ، فَإِنَّ الْآبَ يَحْمِلُ بِخَفَافٍ مَا يَدُ
لِقَدَمِهِ لَهُمْ ، وَيَنْشَى عَنْ الْفِتْرِ لِيُشِيرَ لَهُمْ
فِيهِمْ ، وَيَجْهَلُ لِأَهْلِهِمْ قِيْلَاجَهُمْ .
وَرَحِمَانُ اللَّهِ : رَزَقَهُ وَعَطَاهُ . وَوَجْ : مِنْ
الطَّائِفَةِ . وَالْوَأْدَةُ : فِي الْأَصْلِ : الدُّوسُ
بِالْقَدَرِ ، فَسَمِيَ بِهِ الْغَرَضُ وَالْقَتْلُ ، لِأَنَّهُ مَنْ
بَطَأَ عَلَى الشَّيْءِ يَرْجُوهُ ، فَقَدْ اسْتَفْضَى فِي
خَلَاكِهِ وَإِهَانِهِ . وَالسَّيْنُ أَنَّ تَمَرًا ائْتَدُو
وَوَقَفُوا زَوْجَهَا اللَّهُ بِالْمَكْفَرِ كَانَتْ بِرَيْحٍ ،
وَكَانَتْ غُرُورَ الْعَالِيَةِ لَمَرَّ غُرُورَاتِ سَيْفِهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْشِي بِمَشْيِهِ
إِلَّا غُرُورًا تَبْرُكًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا تَجَالًا . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَوَجَّهْتُ هَذَا الْقَوْلَ بِمَا قَبْلَهُ
مِنْ ذِكْرِ الْأُولَادِ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى تَقْلِيلِ مَا بَقِيَ
مِنْ عَمْرٍو ، ﷺ ، فَكُنِيَ عَنْ ذَلِكَ .

وَوَطِئْتُ الْمَرْأَةَ بِطَوَّارٍ : نَكَحْتُهَا . وَطْأَةً
الشَّيْءَ : مِثْلَهُ .

الْبُحْرِيُّ : وَطِئْتُ الشَّيْءَ يَرْجِي
وَطْأَةً ، وَوَطِئْتُ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ بَطْلًا : يَهْمُ
سَقَطَتْ أَرْوَ مِنْ بَطْلًا كَمَا سَقَطَتْ مِنْ سَبْعٍ
فِيهِمَا ، لِأَنَّهُ قَبِيلٌ يَهْدِي ، يَهْمُ اسْتِغْنَاءُ
قَائِمًا ، لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمَةٍ ، فَقَامَ جَاءَ مِنْ تَعْنِ
لِتَوَاتُرِهَا مَتَمِّينَ خُرُوفٍ يَهْمُ تَطَارُفُهَا .
وَقَدْ تَوَطَّأَهُ يَرْجِي ، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّأَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ جَبْرِيلَ صَلَّى عَلَى بَنِي إِدْرِيسَ
حِينَ غَابَ الشَّقَقُ وَالْمَاءُ الْيَدِيَّةَ ، وَهُوَ الْفَكْلُ
مِنْ وَطْأَةٍ . يُقَالُ : وَطْأْتُ الشَّيْءَ قَاتَمًا ،
أَيْ مِثْلَهُ كَهَيَا . أَرَادَ أَنَّ الْعِلَامَ كَمَلُ .

وَوَطْأَ بَعَثَهُ بَعْضًا ، أَيْ وَاقَفَ .
قَالَ فِي الْفَائِزِ : حِينَ غَابَ الشَّقَقُ
وَأَقْبَلَ الْيَدِيَّةَ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ قَبْسُ
لَمْ يَأْتِ الْجَدَّ ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ جَيْشَهُ .

وَقَدْ اتَّصَلَ بِالْبَطْلِ كَأَنَّهُ يَأْتِي ، يَمْشِي
الْمُؤَاهَقَةُ وَالْمُسَافَعَةُ . قَالَ : وَفِي وَجْهِ آخِرِ
أَنَّهُ اتَّصَلَ مِنَ الْإِطْبِيطِ ، لِأَنَّ الْحَكَّةَ وَثَقَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْسَ ، وَهِيَ حَيِّزَةٌ تَبْطُ ، أَيْ تَحْنُ
إِلَى أُولَادِهَا ، تَنْبَلُ الْفَيْلُ لِلْيَدِ ، وَمَوْكَا
السَّاعَا .

وَوَطْأَ الْقَرَسَ وَطْأَةً : دَقَّهُ . وَوَطْأَ
الشَّيْءَ : سَفَلَهُ . وَاتَّخَذَ وَطْأَةً : رَقَرَهُ .
وَطْأَتْ لَكَ الْأُمْرَ إِذَا خَبَأَهُ . وَوَطْأَتْ لَكَ
الْفَوَاشِ وَطْأَتْ لَكَ الْحَسْبُ تَوَطَّعَتْ .
وَالْوَطْأُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا سَقَلَ ، لِأَنَّهُ
شَقَى لِنَهْمٍ يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِئَ وَدَاهِيَةً وَطِئَتْ
بَيْنَهُ الْوَطْأَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَلَا أَسْأَلُكُمْ
بِأَسْأَلِكُمْ إِلَى الْوَطْأَةِ مِنْ تَجَلَّاسٍ يَدِمُ
أَقْبَامَهُمْ أَحْبَابَهُمْ مَسْلُوكًا مَوْكُورًا أَكْثَامًا
الْبَيْنَ يَأْتُونَ وَيَقُولُونَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : خَلَا
عَنْ وَطْأَتِهِ مِنَ الْوَطْأَةِ ، وَهِيَ الشَّهِيدُ
وَالْتَذَلُّ .

وَوَاشَ وَطِئَ : لَا يَبْزِي جَنْبَ الْكَلِمِ .
وَالْأَكْثَفُ : الْخَرَابِيبُ . أَرَادَ الْبَيْنَ جَوَابَهُمْ
وَطِئَةً يَنْتَحِلُ فِيهَا مِنْ يَصْأَهُمْ وَلَا يَأْتِي .
وَفِي حَدِيثِ الشَّاهِدِ : وَلَكُمْ عَيْنُونَ أَلَا
يُرِيبُنَّ فَرَسَكُمْ أَمَدًا كَثْرَتُهُ ، أَيْ لَا يَأْذَنُ
لِأَكْثَرِ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَابِيبِ أَنَّ يَنْتَحِلُ
عَيْنَهُ ، فَيَكْتَحِلُ الْبَيْنَ . وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ
حَادَةِ الْغَرَبِ لَا يَمْشُوهُ رِيَةً ، وَلَا يَزِيدُ
بُتًا ، قَلَّمَ رَكْلَتَ آيَةِ الْحَاجِبِ لَهَا عَنْ
ذَلِكَ .

وَوَاشَ وَطِئَ : مِنَ الْوَطْأَةِ وَالْعَطَرِ وَالْعَالَا
يَقُلُّ الْعَطَرُ وَالْعَطَرُ : أَقَالَهُ يَوْضُ مِنْ الْوَابِ
فِيهَا . وَكَذَلِكَ دَاهِيَةً وَطِئَةً بَيْنَهُ الْوَطْأَةُ
وَالْعَالَا ، يَزِيدُ الْعَطَرُ أَهْمًا . قَالَ الْحَكِيمُ :
أَفْشَى التَّكَاثُرِ أَهْمًا وَرَيْبُهَا
بِهِ عَلَى طَوَّارٍ وَالْهَرَمُ دُو تَوْبِ

أَيَّ عَلَى حَالٍ كَيْفَ. وَيُرْوَى عَلَى طَرَفٍ، وَمَا يَنْبَغِي.

وَالْوِطْءُ: السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوْبَابِ وَالْأَمَاكِينِ. وَقَدْ رُفِعَ الْمَوْنُخُ بِالْوَطْءِ، يُرْوَى وَطْءَةً وَوُطْءَةً وَطْءَةً. حَارَ وَطْءًا. وَوُطْءُهُ أَنَا تَوَطَّعْتُ، وَلَا تَقُلْ وَطْءُهُ، وَالْأَسْمُ الْعُلَّةُ، مَهْمُوزٌ مُتَقَصِّرٌ. قَالَ: وَأَمَّا أَهْلُ النَّظَرِ، فَقَالُوا وَطْءُ بَيْنَ الْعُلَّةِ وَالْعُلَّةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: دَابَّةٌ وَطْءُ بَيْنَ الْعُلَّةِ وَالنَّحْرِ، وَتَوَدَّ يَدَهُ مِنْ طَرَفِ الذِّلِيلِ، وَمَنْ يَفْشَرُهُ. وَقَالَ الْحِجَازِيُّ: مَتَاهُ مِنْ أَنْ يَطْلُبَ وَيَسْتَفِيقَ. وَقَالَ اللَّحْيِيُّ: وَطْءُوتُ الدَّابَّةِ وَطْءًا، عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ، وَوُطْءَةً وَطْءَةً حَسَنَةً. وَرَجُلٌ وَطْءُ الْخَطِّ، عَلَى الْمَطْلِ، وَرَجُلٌ وَطْءًا الْأَخْطَارَ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَيْبًا كَرِيمًا يَنْزِلُ فِي الْأَفْخِيَاءِ قَبْرِ يَوْمٍ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْوِطْءُ: الْغَيْثَةُ، وَالْوُطْءَةُ وَالْوِطْءَةُ: مَا انْتَضَعَ مِنَ الْأَنْزَارِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْإِسْرَافِ، وَالْوِطْءَةُ كَطَبِطٍ.

قَالَ هِزَلَانُ الْأَنْزَارُ يَهْبِطُ جَبَّةً.

أَسْبَرُوا قَفَادَةً مِنْ نَحْرِ الْوِطْءَةِ بِالْمَشْرِيقِ بِخِلَافِهِ الْخِلَافُ. وَقَدْ وَطْءَهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ: حَلَبُوا أَرْضَهُ مُسَوِّيًا لِيَدَاهِ فِيهَا وَلَا وَطْءَهُ، أَيْ لَا صُغُرَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاعَ.

وَوَطْءُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطَئَةً: وَاقَفَهُ. وَوُطْءَانًا عَلَيْهِ وَوُطْءَانًا: تَوَقَّفْنَا. وَلَقَدْ وَطِئْتُ اسْمَهُ لِسِي. وَوُطْءُوا عَلَيْهِ: تَوَقَّفُوا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لِيُؤْخِذُوا بِهِ جُنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ»، هُوَ مِنْ وَطْءَانَ. وَوُطْءُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: «إِنْ نَاصِيَةُ الْبُذْلِ هِيَ أَتَدُّ وَطْءَهُ» بِالنَّدِّ: مَوَاطَئَةً. قَالَ: وَهِيَ السَّوَادَةُ، أَيْ سَوَادَةُ الشَّيْءِ. وَالْبَسْرُ لِيَدِهِ. وَقُرَى: وَأَتَدُّ وَطْءَهُ. أَيْ قِيَامًا. التَّهْلِيلِيُّ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو «وَأَبْنُ حَامٍ» وَطْءَهُ، بِحَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْعُلَّةِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، مِنْ الْمَوَاطِئَةِ وَالْمَوَاطِئَةِ. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَفَاتِحٌ وَمُصَافٍ وَمَسْمُومَةٌ وَكَكَيْسِي: «وَطْءَهُ»، بِفَتْحِ الْوَاوِ

سَاكِنَةً الْعُلَّةَ مُتَقَصِّرَةً مَهْمُوزَةً. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: مَتَى هِيَ أَتَدُّ وَطْءَهُ، يُقْرَأُ: هِيَ أَتَدُّ قِيَامًا. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَتَدُّ وَطْءَهُ» أَيْ أَتَدُّ عَلَى الْمُتَصَّلِ مِنْ مَلَاوِيهِ النَّهْلِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّهْلِ، فَقَالَ هِيَ، إِنْ كَانَتْ أَتَدُّ وَطْءَهُ، فَهِيَ الْقَوْمُ قِيَامًا. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «هِيَ أَتَدُّ وَطْءَهُ»، عَلَى يَمَالٍ، يُرِيدُ أَتَدُّ جَلَابًا وَمَوَاطَئَةً. وَابْتِغَاءً أَوْ حَافِيًا: أَتَدُّ وَطْءَهُ، بِحَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ. وَحَكَى الْمُتَلَوِّ: أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَ حَلَبِي الْفِرَاءَةَ وَقَالَ: مَتَاهُ أَنْ سَمِعْتُ يَوَاطِي قَلْبَهُ وَيَصْرُهُ، وَلِيَدَهُ يَوَاطِي قَلْبَهُ وَطْءًا. يُقَالُ: وَطْءَانِي فَلَنْ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاقَفْتَ عَلَيْهِ لَا يَشْكُلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَبَهَ بِهِ الشَّيْءُ، خَلَا وَطْءًا فَذَلِكَ وَطْءًا وَطْءًا خَلَا، يُرِيدُ: قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ. وَقَالَ الْبُيَّهَقِيُّ: هِيَ أَتَدُّ وَطْءَهُ لِقَوْلِهِ الشَّيْءُ. وَمَنْ قَرَأَ وَطْءَهُ فَمَتَاهُ هِيَ أَتَدُّ لِي الْقِيَامِ وَتَوَيْتُ فِي الْقِرَالِ.

وَفِي حَيْثُوكَ لَيْكَةَ الْقَدْرِ: أَرَى رَوَاكُمُ قَدْ تَوَاطَعْتَ فِي الشَّيْرِ الْأَوَّاعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَذَا يُرْوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَفَرَّقَ مِنْ الْمَوَاطِئِ، وَصَوِّفَتْهُ كَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا وَطْءُ مَا وَطِئَهُ الْآخَرُ.

وَوُطْءُهُ بِقَدْسِي يَشُقُّ وَطِئَهُ.

ووطأ موطئاً ففطيت. وفي حديثه عبد الله، رضى الله عنه: لا توطئوا من موطئ، أَيْ مَا يُوَطِّئُ مِنَ الْأَقْدَى فِي الطَّرِيقِ، أَرَادَ لَا تُقِيدُ الرُّمُوزَ بِهِ، لَا أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَطَّؤُونَ.

وَالْوِطْءَةُ: خِلَافُ الْوِطْءَةِ. وَالْوِطْءَةُ: تَمَرٌ يَخْرُجُ نَوَاهُ وَيَصْعَقُ بِئْسَ. وَالْوِطْءَةُ: الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ. وَفِي السَّحَابِ: الْوِطْءَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالتَّهْلِيلِيُّ: الْوِطْءَةُ: طَعَامٌ لِلْمَرْبِ يُجْعَلُ مِنَ الشَّيْرِ.

وَقَالَ شَيْخٌ قَالَ أَبُو اسْمٍ: الْوِطْءَةُ: الشَّيْرُ، وَمَنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي يَمِينِهِ وَيُصَبِّحُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالشَّيْرُ، إِنْ كَانَ، وَلَا يَطْهَرُ بِهِ أَقْطُ، ثُمَّ يُغْرَبُ كَمَا تُغْرَبُ الْحَصِيَّةُ. وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ: الْوِطْءَةُ بِأَلِفِ الْحَمِيرِ: كَمَرٌ وَأَقْطُ بِمِثْلَيْنِ بِالسُّنَنِ. الْمُفْضِلُ: الْوِطْءُ وَالْوِطْءَةُ: الْعَمِيدَةُ النَّاصِيَةُ، فَإِذَا نَحَّتْ، فَهِيَ الْفَيْتَةُ، فَإِذَا زَادَتْ قِيْلًا، فَهِيَ الْفَيْتَةُ بِالتَّاءِ. فَإِذَا زَادَتْ، فَهِيَ الْفَيْتَةُ، فَإِذَا تَمَكَّنَتْ، فَهِيَ الْعَمِيدَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَدُّ يَوَاطِي، هِيَ طَعَامٌ يَتَخَذُ مِنَ الشَّيْرِ كَالْحَمِيرِ. وَيُرْوَى بِأَلِفِ الْمَرْحُومَةِ، وَقِيلَ هُوَ تَعْصِيفُ. وَالْوِطْءَةُ، عَلَى فَعْلَةٍ: هِيَ كَالْفِرَاوَةِ. غَرَبُ: الْوِطْءَةُ: الْفِرَاوَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَلْبُ وَغَيْرُهُ. وَفِي الْحَمِيرِ: لِلتَّخْرِجِ إِيَّاهُ لَكَثَرِ أَكْلِهِ مِنْ وَطِئِهِ، أَيْ ثَلَاثَ كُرْعِي مِنْ هِرَارَةٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَطِئَ بِوَلِيِّ حَسَرٍ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ كَلْبٌ، لِلْمَقْدَةِ مَوَاطِئُ التَّحْبُودِ، أَيْ تَحْزِيرِ الْأَلْبَابِ، دَمَا عَلَيْكَ بِأَنْ يَكُونُ سُلْطَانًا، وَمُقَدَّمًا، أَوْ ذَا مَالٍ، فَيَتِمُّهُ النَّاسُ وَيَسْتَرْشِدُوا وَرَاءَهُ.

وَوَطْءُ الشَّامِيِّ فِي الشَّيْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَ، إِذَا احْتَقَتْ لَهُ قَائِدَانِ عَلَى كَيْدِهِ وَاحِدًا مَتَاهًا وَاحِدًا، فَإِنَّ الشَّيْرَ الْفَطْطُ وَانْتَضَعَ الْمَتَى، فَلَيْسَ يَلِيطُهُ. وَقِيلَ: وَطْءًا فِي الشَّيْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَ إِذَا لَمْ يُخَالِفْ بَيْنَ الْقَائِدَيْنِ قَطْعًا وَلَا مَتَى، فَإِنْ كَانَ كَانِ الْأَقْدَامُ بِالْفَطْطِ وَالْإِخْلَافُ بِالْمَتَى فَلَيْسَ يَلِيطُهُ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْإِطْلَافُ رُوِيَ كَقَوْلِهِ قَدْ فَطِيتُ بِهَا مَرْءَةً تَعُو فَاتِيَةً عَلَى رَجُلٍ وَأَمْرِي عَلَى رَجُلٍ فِي تَعْمِيدِهِ، فَهَذَا عَيْبٌ يَتَدَّ الْقَرْبُ لَا يَتَقَطُّونَ فِيهِ، وَقَدْ يَقُولُونَهُ مَعَ ذَلِكَ. قَالَ الْبُيَّهَقِيُّ:

أَوْ أَصَحُّ الْجَيْتُ فِي سَوْدَاهُ مُطْلَبُوتُ تَعْمِيدُ الشَّيْرِ لَا يَسِيرُ فِيهَا السَّارِي ثُمَّ قَالَ:

لَا يَجْعُضُ الرُّزَّ عَنْ أَرْضِهِ لَمْ يَهَا وَلَا يَخِيلُ عَلَى مِضَابِهِ السَّارِي (١) قَوْلُهُ: «وَالْعَيْبَةُ بِالتَّاءِ» كَمَا فِي النسخِ وَرَضِيَ الْفَارُوسُ بِإِلَافِهِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَوَجْهٌ اسْتِجَارَ الْعَرَبُ
الْإِطْلَاقَ اللَّهُ دَالٌّ جَمْعُهُمْ عَلَى قَوْلِهِ مَاذَا الشَّاعِرُ
وَكَاذِبٌ مَا جِئْتُه، حَتَّى يُنْصَرَفَ إِلَى إِعَادَةِ
الْفَاعِلِ الْوَاحِدِ فِي الْقَصِيدَةِ بِفَتْحِهِ وَمَتَابَعِهِ،
فَيَعْرِى هَذَا جَمْعُهُمْ، لَا ذِكْرُهُ، نَجَرَى
أَلَى وَالتَّحْصِيرِ. وَأَمَلُهُ: أَنْ يَطْلُ الْإِنْسَانُ فِي
طَرَفِهِ عَلَى أَقْرَبِهِ قَوْلَهُ، كَيْفَ الْوَلَدُ عَلَى
ذَلِكَ الْمَوْجِعِ، وَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْفَاعِلِ فِي
بَيْنِ هَذَا. وَقَدْ أَوَّلَا وَوَلَا وَأَمَلًا فَلَمَّا، عَلَى
بَدَلِ الْهَمْزِ مِنْ الْوَاوِ كَوْنَهُمَا وَأَمَلًا، وَأَمَلًا،
عَلَى إِذْكَالِ الْأَلْفِ مِنَ الْوَاوِ كَمَا جَاءَ فِي
يُؤَمِّلُ، وَهِيَ ذَلِكَ لَا تَقْرَأُ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ التَّلَّاهِ: الْإِطْلَاقُ لَيْسَ بِخَبِيرٍ لِلشَّعْرِ
عِنْدَ الْعَرَبِ، وَهُوَ إِعَادَةُ الْفَاعِلِ تَرْكِيضًا. قَالَ
الْبُيْهَقِيُّ: لَمْ يَذْكُرْ الْعَرَبُ الْوَلَدَ وَهِيَ الْفَرَاغَةُ
عَلَى فِيهِ الْوَلَدُ. وَدَوَّى عَنْ ابْنِ سَلَمٍ
الْجُمُعِيُّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ذَكَرَ الْإِطْلَاقَ فِي قَصِيدَةٍ
مَرَاتِمًا، فَهُوَ حَسْبُ جَمْعِهِمْ.
أَبُو رُوَيْدٍ: لِيَطْلُ الشَّعْرُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
التَّضَمُّنُ يَدْرِي وَتَضَمُّنٌ يَدْرِي، تَبَرَّدَ لِطَلْعِ.

• وطم: الرطب: سيقان اللب، ول
الصباح: سيقان اللب غاشية، وهو جلد
الجذع. قَا قَوْلُهُ، وَالْجَمْعُ رُطَبٌ
وَأُطُوبٌ، وَرُطَابٌ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ:
وَالْمُتَلَقُّنَ جِلْدًا جَرِيضًا
وَكَمْ أَذْرَكْتَهُ صَفَى الرُّطَابِ
وَأَوَابِي: جَمْعُ أُطُوبٍ كَأَكْبَابٍ فِي
جَمْعِ أَكْبَابٍ، أَتَقَدَّ سَيَرَتُ:

كَلْبٌ يَلْبَسُ يَلْبَسُ الْوَابِي
وَالْأَفْسُ وَطَلُوكَ، أَيْ لَأَحْمَرُ يَهْوَاكُ
وَكِرْلَةً، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. رَامَرَةً وَطَلُوكَ:
كَبِيرَةُ الْعَيْنِ، يُبْهَتَانِ بِالْوَابِي كَأَنَّهَا تُحْبَلُ
وَطَلِي مِنَ اللَّبَنِ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ أَوْ
قُتِلَ: صَفُوتَ وَطَلِي، أَيْ أَرَقَّتْ وَطَلَتْ،
وَقِيلَ: لَهْمٌ يَكُونُ يَلْبَكُ خُرُوجَ دَبِيبٍ مِنْ
جَسَدِهِ، وَأَتَقَدَّ يَتَقَدُّ لَبَنُ الْقَيْسِ:
وَلَوْ أَذْرَكْتَهُ صَفَى الرُّطَابِ

وَقِيلَ: مَتَى صَفَى الرُّطَابُ: خَلَا لِيَقَابِلَ
الْأَلْبَانُ الَّتِي يُحْمَرُ فِيهَا لِأَنَّ نَمَهُ أُغِيرَ عَلَيْهَا،
لَقَدْ يَنْ لَهْ حَلَوِيَّةٌ. وَعَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ:
اسْمُ رَجُلٍ. وَالْعَرَبِيُّ: غُصَصُ النَّوَسِ،
يُقَالُ: أَلَقْتُ جَرِيضًا وَلَمْ يَنْتَ بِهِ. وَمَتَى
صَفَى وَطَلِي، أَيْ مَاتَ، جَعَلَ رُوحَهُ يَشْرُفُ
الَّذِينَ الَّذِينَ فِي الرُّطَابِ، وَجَعَلَ الرُّطَابُ
يَشْرُفُ الْبَشَرَ فَصَارَ عِلْوُ الْجَسَدِ مِنَ الرُّوحِ
كَعِلْوِ الرُّطَابِ مِنَ اللَّبَنِ، وَيَتَنَزَّلُ كَمَا تَابَعُ
شَرًّا:

أَقُولُ لِحِثَانٍ وَقَدْ صَفَرْتُ لَهْمُ
وَطَلِي وَيَقُولُ صَفَى الْحَصَى مُعَرَّبٌ
وَلِ كَيْسَرٍ أَمْ لَزِمَ: خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ،
وَالْأُطُوبُ: تَمْنَعُ، لِيُخْرَجَ زَيْدًا.
الصَّحَاحُ: يُقَالُ لِحِثَانٍ الرُّوحِ الَّذِي يُجْعَلُ
فِيهِ اللَّبَنُ حَذْوَةً، وَالْحِثَانُ الْقَطِيفُ بَدَنَةً،
وَيُقَالُ لِرَجُلٍ الشُّكْرُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ الشُّنُّ
عَكَّةً، وَلِيُجْلَى الْبَشَرُ الْبَشَرُ.
وَلِ كَيْسَرٍ: أَنَّهُ لَوْ يَطْلُبُ يَوْكُنَ،
الرُّطَابُ: الرُّوحُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشُّنُّ
وَاللَّبَنُ. وَالرُّطَابُ: الرَّجُلُ الْجَالِي.
وَالرُّطَابُ: الْمَرْأَةُ الْمُتَغَيِّبَةُ الْفَتَى، كَأَنَّهَا
ذَاتُ رَطْبٍ.

وَالْعَلِيَّةُ: الْفَيْطَةُ الْمَرْكَبَةُ أَوْ الْمُسْكَبَةُ
مِنْ الْأَمِّ، لَقَدْ فِي الْعَلِيَّةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
لَا أَفْرَى لَهْمُ مَحْطُوفٌ فَتَدَا أَمْ مَحْطُوفٌ
الْأَمِّ، فَإِنْ كَانَ مَحْطُوفٌ فَتَدَا، فَهُوَ عَنِ
الرُّطَابِ، وَإِنْ كَانَ مَحْطُوفٌ الْأَمِّ، فَهُوَ عَنِ
طَلِيَّةٍ وَطَلِيَّةٍ، أَيْ حَقَرَتْ، وَتَلَوَّتْ
الْعَلِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَهُوَ مَذْهُوبٌ فِي
مَوْجِبِهِ.

وَلِ كَيْسَرٍ حَيْثُ قَالَ فِي بَيْتِهِ: كَرَل رَسُولُ
الله ﷺ، عَلَى أَبِي، قَرَرْنَا إِلَيْهِ عِلْمًا،
وَجَعَلَهُ رُطَابِي، فَكَلَّمَهَا فِيهَا، قَالَ
ابْنُ الْأَعْيُوبِ: رَوَى الْحَمِيْدِيُّ هَذَا الْحَبِيثَ فِي
كِتَابِهِ: قَرَرْنَا إِلَيْهِ عِلْمًا وَرُطَابِي، فَكَلَّمَهَا
فِيهَا، وَقَالَ: لَمَّا جَاءَ فِي رَأْيِنَا مِنْ مُنْتَهَى
كَيْسَرٍ سَلِمَ، رُطَابِي، وَرُطَابِي، فَكَلَّمَهَا

قَالَ: وَهُوَ تَحْصِيْفٌ مِنَ الرُّوِي، وَلَمَّا حُو
بِالْوَاوِ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو سَمُرَةَ الْبَغْدَادِيُّ،
وَأَبُو بَكْرٍ الرَّبَاعِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ، وَلِ تَحْوِي
قَالَ الشَّعْرُ: الرُّطَابَةُ الْحَبْسُ يَجْمَعُ بَيْنَ الشَّعْرِ
وَالْأُطُوبِ وَالسَّعْنِ، وَقَوْلُهُ عَنْ شَيْعَةٍ، عَلَى
الصَّحُوحِ بِالْوَاوِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُوبِ: وَالَّذِي رَوَاهُ
فِي كِتَابِ سَلَمٍ رُطَابِي، بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَقَدْ
تَسَمَّيْتُ الْحَمِيْدِيَّةَ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ، كَمَا ذَكَرَهُ،
وَلِ وَدَوَّى فِي كَيْسَرٍ حَيْثُ قَالَ فِي بَيْتِهِ: أَفِيئَةُ
يُطَلِيَّةٌ، فِي بَابِ الْهَمْزِ، وَقَالَ: هِيَ طَعَامٌ
يُجْعَلُ مِنَ الْقَتْرِ، كَأَنَّهُ حَسْرٌ، وَيَقُولُ بِالْهَاءِ
الْمُؤَنَّثَةُ، وَقِيلَ: هُوَ تَحْصِيْفٌ.

• وطط: الرطط: الفربس الشديد
بالخنف، قال:

تَعْلَى النَّمَايَ وَطَطَا
بِجَهْدِ الْمَوَادِي وَطَطَا
الْجَوَارِي: الرُّطُطُ الْفَرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ
عَلَى الْأَرْضِ، لَقَدْ طَلَّ الرُّطُوسُ أَوْ لَقَدْ طَلَّ
وَرَضَمَ يَطُوبُ أَنْ هَاءُ وَطَطَا يَطُوبُ يَنْ سَيَرَتُ
وَطَطَا، وَهُوَ الْكُفْرُ الْأَوْفَعِي: الرُّطُطُ
وَالرُّطُوسُ: الْكُفْرُ.

يُقَالُ: وَكَلَّ يَطُوبُ وَطَطَا، فَهُوَ
نُطُوطٌ، وَطَطَا، فَهُوَ مَرُطُوسٌ إِذَا تَوَلَّاهُ
حَتَّى يَطُوبَهُ.

• وطع: الرطع، ول التَّهْلِيلُ الرُّطْعُ،
يَجْزِمُ الطَّاهُ: مَا تَلَقَّى بِالْأَعْلَانِ وَمَتَابَعِهِ
الطَّاهِرِينَ الْعَرَّةَ وَالْعَلِينَ وَأَعْيَابُ ذَلِكَ، وَاجْتِهَتْ
رُطْعًا يَجْزِمُ الطَّاهُ. وَالرُّطْعُ: الْكُفْرُ
بِالْبَيْتِ فِي مَعْنَى.
وَوَطَّحَ الْقَتْرُ: تَدَلَّوْا الشَّرَّ يَتَمَتُّهُ،
قَالَ الْحَكَمُ الْقَهْرَبِيُّ (١):

(١) قوله: «الحكم القهري» مراد به
القهر، وهو الحكم من مسمى من قهر القهري،
شاعر، من خسر مطروب، كان معاصراً لابن
مكدة، ومعنى الأسمى من لجة (من الأعلام
لنور الدين). [حيد لله]

وأبى جمال لقد رقت ذمارها
 وشباب كل سحر سيار
 لذي يأنفوا الرواد كاتبا
 يواظبون يو على حنار
 قال ابن بري: جمال اسم امرأة. وذمارها:
 ما يقر لها من الخيل والصيانة. ولذ:
 يستلهم الروي المستند له. والسحر: البيت
 المحسن من الشعر. والسير: الذي سار
 وتأنف الناس. وقوله يشاب كل سحر:
 أي لم يظن طعة الرواد بل هو جدير.
 يواظبون، أي يداومون، وقال أبو جرة:
 وأكبر منهم قالا ينفالو
 تفرج بين السكر المعطير
 وتواظبت الأول على الحورى إذا
 ازدهت حكيه.

والوطح: حوض صغير، وفي حديث
 عروة بن زكريا الوطح، هو بفتح الواو
 وكسر الطاء وبالهاء المهملة، حوض من
 حصى خمر.

• وطله: ولط الشيء يطله وطله وطله،
 فهو موطر ووطيد. ألبه وقله، والوطيد
 طله، وقال يعقوب قوما يكره المند:
 وهم يوطنون الأرض لولاهم اوتت
 من كرتها من ذي بيان وأمنها
 ووطه أي تبت. والوطيد: الثابت،
 والوطيد مقرب منه، المحكم. وتأنف
 ابن دريد قال وأصبه إكليل بنى
 الجوز:

وأبى سبل ثابت وطي
 نال السهه درعها الكبي
 وقبر اللذ ووطه له جنة مثة
 متهما. وله جنة وطيعة، أي مثة فائقة
 (عن محبوب)

وطط الأرض: دمهنا لصلب.
 واليطط: حبة يوطط بها المكان من
 أساس بناء أو غيره. لصلب، دليل:
 اليطط حبة يمتك بها اليطط.

والوطط: قرايط الجن. ووطط الشيء
 وطلط: دام ورسا. وفي حديث
 ابن مسعود: أن زياد بن عبيد أتاه فوططه
 إلى الأرض، وكان رجلا مجبولا، قال
 حذافه: اعل عني، قال: لا، عني
 ثم عني عني يوطط الرجل وهو يعلو، قال:
 إذا كان عليك إمام إن أطاعه أقره، وإن
 عصاه كفه. قال أبو عمرو: الوطط غمره
 الشيء إلى الشيء وإليك إياه، يقال: يته
 وطلطه أطيه وطلط إذا وططه وغمره وألجته،
 فهو موطر، قال الشاعر:
 فالحق بطلعة ناسيتهم وكن منهم
 حتى يبروك مجددا غير موطر

قال ابن الأثير: قوله في الحديث فوططه
 إلى الأرض، أي غمره فيها وألجته عليها
 ومنه بين الترتيب. ويقال: وطلت
 الأرض أطلسا إذا دمتها ليلتصّب، ومنه
 حديث البراء بن مالك: قال يوم اليمامة
 لخالد بن الوليد: طيش إليك، أي شغى
 إليك وأغوى. ووططه إلى الأرض: طيل
 رصته وغمره إلى الأرض. والوطيد:
 الثابت من وطة يوطد قلب من فاطم إلى
 عافيه، قال القطامي:

ما افتاد حب سلمي حين متاد
 ولا تقضى بولاهي ذنبها الطلوي
 قال أبو حنبل: يراد به الوطيد فطر الواد
 ولقبها لقا^(١).

ويقال: وطة الله للسلطان ملكه وأطلته
 إذا كته. الفراه: طاد إذا تبت، وداط إذا
 حتم، ووطط إذا حتم، ووطط إذا سار.
 وقد وطلت على بابي الدار الصخر إذا
 سدت به ونصبت عليه. وفي حديث
 أم حبيب الناري: فوقع الجبل على بابي
 الكهف فوططته، أي سد به فاههم، قال

(١) قوله: «فطر الرواد لنا» كما في
 الطبعت جميعا، وفي التاليف كذا.
 والوصاب: تاليا به، كما هو ظاهر.

[جد لله]

ابن الأثير: حكاه رؤي وأنا يكمل وطلته،
 قال: وطلته لغة، وقد رؤي فارصته،
 بالصاد، وقد تقدم.

• وطره اللبث: لوطر كل حاجي كان
 لابسها فيه حبة، فهي وطره، قال: ولم
 أسمع لها قبل أكثر من قولهم قضيت من أمر
 كذا وطرى، أي حاجي، وجمع الوطر
 أوطار. قال الله تعالى: ولما قضى زيد
 منها وطرا، قال الزجاج: الوطر في اللز
 والأرب يمتحن واجبا، ثم قال: قال
 الخليل الوطر كل حاجي يكون لك فيها
 حبة، فإذا بلغه البالغ قيل: قضى وطره
 وأربه، ولا يبقى منه فطر.

• وطرى: وطر الشيء وطلا: كثره
 ودقه.

والوطيس: المزة لأن الخيل تطيسها
 بحوارها. والوطيس: التدر. والوطيس:
 حبة تحترق ويحترق بها ويحترق، وقيل:
 الوطيس شيء يشعل مثل التدر يفتقر لوقد
 وقيل: هي تدر من حديد، وهو شيء حر
 الحزير. وقال النبی، عجله، في حنين:
 الآن حتى الوطيس، وهي كلمة لم تسمع
 إلا به، وهو من فصح الكلام غير مدعو.
 اشتاك الحزير ولجها على ساق.
 الأمشي: الوطيس حجارة ممدرة كذا
 حيث لم يمكن أحدا الوطه عليها،
 يضرب مثلا للأمر إذا اشتد، قد حتى
 الوطيس. ويقال: طس الشيء، أي أخر
 الجحارة وضعا عليه. وقال أبو سبيو:
 الوطيس الضراب من الحزير، قال: وفيه
 قول علي، وضوان الله علي: الآن حتى
 حتى الوطيس، أي حتى الضراب ويحدث
 الحزير واشتكت، قال: وقول الشاعر
 الوطيس التدر يطل. وقال ابن الأثير: في
 قولهم حتى الوطيس: هو الوطه الذي
 يوس الناس، أي يلهوهم ويشتتهم، وأصل

شاعِرٌ كَمَا بَيَّنَّا . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : جَمَعَ
الْوَطْطُ وَالْوَطْطُ . وَالْوَطْطُ : الضَّمُّ
الْعَوَلُ وَالْإِبْدَانُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَابِضُ
وَالْوَطْطُ ، وَأَتَتْهُ ابْنُ بَرِّى لِإِى الرُّمَّةِ يَهْجُو
أَمْرًا الْقَيْسِ :

إِى إِذَا مَا صَجَرَ الْوَطْطُ
وَكَثُرَ الْهَيْبُ وَالْجَيْبُ
وَالْقَبْ جَنْدَ الْعَرَبِ الْخِلَاطُ
لَا يَنْتَشِي عِىَ السَّاقُ
إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ هُمُ الْإِبْدَانُ
زُرُّ إِذَا لَا لَيْتَهُمُ سِنَا
لَيْسَ لَهْمُ فِى نَسْبِ رِيَا
وَلَا إِلَى خَلِّ الْهَلَى مِرَا
فَالسَّبُّ وَالْعَارُ يَوْمَ الْخِلَاطُ
وَأَتَتْهُ لَأَخَرُ :

فَدَاكُمَا دَوَكَا عَلَى الْعَرَا
لَيْسَ تَمْتَلِكُ بَلِيهَا الْوَطْطُ
وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ : الْوَطْطُ الرِّجُلُ الْفَعِيفُ
الْعَوَلُ وَالرَّأْيُ . وَالْوَطْطُ : الْخَفَافُ ،
وَأَقْبَلَ الثَّعْلَبِيُّ سَمُوهُ السَّرْعُ وَهِيَ الْبَحْرَةُ ،
وَيُقَالُ لَهَا الْخَفَافُ ، وَالْوَطْطُ :
الْخَفَافُ . وَيُقَالُ : الْوَطْطُ ضَرْبٌ مِنْ
خَطَاطِيهِ الْجِبَالِ أَسْوَدُ ، شَيْءٌ يَفْرِدُ مِنْ
الْمَشَاطِينِ بِكُتُوبِهِ وَسَيَرِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ
وَطْطٍ ، وَالْأَسْمُ الْوَطْطُ . وَرَوَى عَنْ
خُصَّاهُ أَبُو أَبِي دَاوُدَ أَنَّ لَ الْوَطْطِ
يُجْعَلُ السَّمْعُ : دِرْعُهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثُ
دِرْعِهِ . قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : الْوَطْطُ
الْمَخَافُ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ : وَيُقَالُ إِنَّهُ
بِالْمَوَابِضِ يَكْتَسِبُ حَافِيَةً ، رَفَعَى اللَّهُ مَعَهَا ،
فَلَمَّا لَمَّا لُحِقَ بَيْتُ الْقَيْسِ : كَانَتْ
الْأَوْرَاقُ تَنْفَعُهُ بِأَوْرَاقِهَا وَكَانَتْ الْوَطْطُ
تُحْفِيهِ بِأَجْسَانِهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْخَفَافُ
الْمَشْهُورُ الَّذِى يُسَمَّى مَشْهُورُ الْجَوِّ ،
وَالْمَخَافُ هُوَ الَّذِى يُطَيَّرُ بِالْكَافِ ، وَالْوَطْطُ
الْمَشْهُورُ فِى أَنَّ الْخَفَافَ ، وَقَدْ أَبَازُوا أَنَّ
يَكُونُ هُوَ الْخَفَافُ ، وَالْكَافِ عَلَى أَنَّ

وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَطْطًا أَيْ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَطْطًا
يَنْقُضُ عَنْ تَقْيِيهِ ، وَفِي الْمَحْكَمَةِ : أَيْ لَمْ
يَنْقُضْ عَنْ تَقْيِيهِ . وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ
فَمَا وَطْطَنَ وَمَا وَطْطَنَ وَمَا دَرَجَ ، أَيْ مَا تَنَبَّهَ
لِى شَيْئًا . وَسَأَلُوهُ فَمَا وَطْطَنَ إِلَيْهِمْ يَتَى ، أَيْ
لَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا . وَوَطْطَنَ عَنْهُ : ذَبَّ .
وَوَطْطَنَ : أَصْلَى قِيلَا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)
وَأَتَتْهُ :

حَبِطًا يَلَدًا ذَاتَ حُمَى وَحَصْبَةٍ
وَمَوْمٍ وَلِخَوَالٍ مَبِينٍ عَوَقُهَا
يَسِرُّ أَنْ لِقَومًا مِنَ النَّاسِ وَطْطُهَا
بِأَشْيَاءَ تَبَّ يَنْحَبُ خَلَالًا طَرِيقُهَا
أَيْ لَمْ يَعْصِ عِيَالَهُمْ عِثْنَا ، وَيُقَالُ : مَتَانَهُ لَمْ
يَخْفُ عَيْنًا أَنَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا إِلَيْهَا . الْمَعْنَى :
يُقَالُ وَطْطَنَ لِي شَيْئًا وَطْطَنَ لِي شَيْئًا ، مَتَانَهُ
أَتَّحَ لِي شَيْئًا . الْبَحْرِيُّ : وَطْطَنَ لِي شَيْئًا
حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أَيْ أَفْخَحَ .

وَالْوَطْطُ : تَيَانٌ طَرَفٌ مِنَ الْخَفِيفِ .
الْقَرَأَ : وَطْطَنَ لَهُ إِذَا حَيَّا لَهُ رَسْمَهُ الْكَلَامِ
وَالْمَعْلُومَ وَالرَّأْيَ .
وَوَطْطُ إِذَا مَكَالَ فَرِيضَةٍ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْوَطْطُ الْإِسْطِ الْخَفِيفُ .

• وَطْطُ : الْوَطْطُ : الضَّمُّ الْجَبَانُ مِنْ
الرِّجَالِ . وَالْوَطْطُ : الْخَفَافُ ، قَالَ :
كَانَ يَرْفَعُهَا سَرْعَ الْوَطْطِ
أَرَادَ سَلَوَ الْوَطْطِ فَصَلَّتْ إِلَيْهِ لِلْمَشْرُوعَةِ
كَأَنَّ قَالَ :

وَتَجَمَّعَ لِلتَّفَسُّرِ
نَ مِنْ الْقَرَارِ وَالنَّاسِ
أَرَادَ السَّائِرَ ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّمِّ مِنَ الْكَلْبِ .
وَقَالَ كَرَاعٌ : جَمَعَ الْوَطْطُ وَالْوَطْطُ
وَالْوَطْطُ ، فَمَا وَطْطُفَ فَهُوَ الْقَيْسُ ، وَمَا
الْوَطْطُ فَهُوَ جَمْعُ مَوْطِطٍ (١) ، وَلَا يَكُونُ
جَمْعُ وَطْطٍ لِأَنَّ الْإِثْنَ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فِى
الرَّابِعِ كُنَتْ إِلَيْهِ فِى الْجَمْعِ إِلَّا أَنْ يَضَعُ

(١) قوله : «جمع موطط» حكاه فى
الأصل ، وله جمع ووطط .

الْوَطْطُ الْوَطْطُ مِنَ الْخَفِيفِ وَالْإِثْلُ . وَرَوَى
أَبُو الْثَبِيِّ ، قَالَ : رَفَعْتُ لَهُ (١) يَوْمَ مَوْتِهِ
رَأَى مَمْلُوكَهُ الْقَوْمَ فَقَالَ : حَيَّ الْوَطْطُ .
وَقَالَ زَيْدٌ بِنُ كَرَّةَ : الْوَطْطُ يَحْكُمُ فِى
الْأَرْضِ وَيَضَعُ رَأْسَهُ وَيُخْرِقُ فِى عَرَقِ
لِلْخَلْدَانِ ثُمَّ يَرُدُّهُ فِى حَتَّى يَحْتَمِلَ ثُمَّ يَرْفَعُ
فِى السَّحَابِ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يَرُدُّ فِى السَّحَابِ وَاللَّحْمَ
غَابَ (٢) لَمْ يَحْتَرِقْ ، وَرَوَى عَنْ الْأَصْبَغِيِّ
نَحْوَهُ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْوَطْطُ الْإِثْلُ الَّذِى
يَلْبَسُ النَّاسُ ، أَيْ يَلْبَسُهُمْ وَيَضَعُهُمْ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَجَمْعُهُ كُلُّهُ
أَوْطِطٌ وَوَطْطٌ .
وَالْوَطْطُ : وَطْطُ الْخَفِيفِ ، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَصْلَحَ فِى الْإِثْلِ ، قَالَ عَتَرَةُ
ابْنُ كَثِيرٍ الْقَيْسِ :
عَتَرَةُ غِيبَ السَّرَى مَوَارَ

تَلْبَسُ الْإِثْلَ يَلْبَسُهُ حَتَّى يَتِيمَ (٣)
الْوَطْطُ : الْغَرِيبُ الْمَشْفِىءُ بِالْخَفِيفِ وَقَبْرِهِ .
وَعَتَرَةُ : لَمَحَرُّ ذَهَبًا فِى مَتْعَتِهَا لِشَاظِلِهَا .
وَغِيبَ السَّرَى : بَهْمَةٌ . وَمَوَارَ : سَرِيَّةٌ
خِزَانَةُ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ . وَالْإِثْلُ : جَمْعُ
أَكْبَحَ لِلْمَرْفُوعِ مِنَ الْأَرْضِ . وَكَوْلُهُ : ذَاتُ
خُفِّ يَتِيمَ ، أَيْ تَكْبَرُ مَا تَعْلُوهُ . يُقَالُ :
وَتَمَّ يَتِيمُهُ إِذَا كَسَرَهُ .
وَالْوَطْطُ : مُوجِبٌ .

• وَطْطُ : وَطْطَنَ الْقَوْمَ حَتَّى وَطْطَا
وَوَطْطَهُمْ : دَهَنَهُمْ . وَضَرَبَهُمَا فَا وَطْطَنَ
إِلَيْهِمْ ، أَيْ لَمْ يَعْطِهِمْ ، وَفِي الصَّحَاحِ : فَا

(١) حكاه فى الأصل ، وله أَرَادَ : رَفَعْتُ لَهُ
سَلَمَةَ الْحَرْبِ أَوْ أَرَادَ اللَّهُ إِلَيْهَا .
(٢) قوله : «غاب» فى طبعات جميعها
«غات» ، بين ميمته وناه فى لغته . والصواب ما
أثبتناه عن الحكمم والتلخيص والطبقات : اللحم
البات .

[عبد الله]
(٣) فى معلقة عترة : يَرْفَعُهُ يَدُ يَلْتَمَسُ ..

بَيْتَهُ الْخَلِيلُ فِي السَّيْلِ، وَهُوَ قَوْلُ الْغَالِي،
وَالْبَيْتَةُ وَالْبَيْدَةُ تَعْرِ الْغَالِي، الْأَسْنَى:
هُوَ الْمَيْدَانُ وَالْمَيْدَانُ، يَنْتَحِ الْعِيسَى مِنْ
الْأُولَى وَتَسْتَرْهَا مِنَ الثَّانِي. وَدَوَّى عَمْرُو بْنُ
أَبِي قَالٍ: الْمَيْدَانُ الْمَيَّابِينَ. يُقَالُ: مِنْ
أَيْنَ مَيْدَانُكَ أَيْ غَايِكَ. وَلِي جَيْتُو،
يَعْنِي: كَانَ لَا يُؤْتِي الْأَمَانُ، أَيْ
لَا يَنْتَحِزُ لِقَابِهِ مَجُوسًا يَمُرُّ بِهِ. وَالْمَوْطِنُ:
مَقْعِدُ بَيْتِهِ، وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ
الْحَرْبِ، وَجَمْعُهُ مَوَاطِنُ. وَالْمَوْطِنُ:
السَّهْلَةُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَفِي التَّهْلِيقِ
الْعَرَبِيِّ: «لَقَدْ تَصَرَّكَمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»
وَقَالَ طَرَفَةُ:

عَلَى مَوْطِنِي يَنْتَحِي النَّاسُ حِينَئِذٍ الرَّدَى
مَنْ تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَّاسُ رُمْدُو
وَأَوْتَعَتْ الْأَرْضُ مَوْطِنَهَا طَوْنًا
وَأَسْتَرْطَعَتْ أَيْ اسْتَعْلَمَتْهَا وَطَنًا، وَكَذَلِكَ
الْأَتَانُ، وَهُوَ أَفْضَلُ بَيْتِهِ غَيْرُهُ: أَمَا
الْمَوْطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْإِنْسَانُ لَأَمْرٍ لَهُ
مَوْطِنٌ لَهُ، كَقَوْلِكَ: إِذَا آتَيْتَ قَوْمَكَ فِي
بَيْتِكَ الْمَوْطِنَ فَادْعُ إِلَيْهِ لِي وَلَا يَخْشَى.

وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَرَأَةِ
الْفَرَابِ، وَأَنْ يُؤْتِيَنَّ الرَّجُلُ فِي السَّكَانِ
بِالسَّجْدِ كَمَا يُؤْتِيَنَّ الْبَيْتَ: لَيْلٍ: مَتَاهُ أَنْ
يَأْتِيَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَشْهُودًا مِنَ السَّجْدِ
مَحْضُومًا يَوْعَى فِيهِ كَالْبَيْتِ لَا يَأْتِي مِنْ
عَلَانٍ إِلَّا إِلَى بَرْكٍ وَحْدَ قَدْ أَوْتَعَتْ وَانْكَدَمَتْ
سُتُوحًا، وَقِيلَ: مَتَاهُ أَنْ يَرْكَبَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
قَبْلَ يَأْتِي إِذَا أَرَادَ السَّجْدَ وَثَلَّ يَدَوَّ الْبَيْتِ
وَبَيْتَهُ الْحَيْثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِطْلَاقِ
السَّاجِدِ، أَيْ السَّجْدِ وَطَنًا.

وَأَوْتَعَتْ عَلَى الْأَمْرِ: أَمْرُهُ يَهْدُهُ سَهْ،
لِأَنَّ أَرَادَ مَتَى وَانْقَضَ كَالْ: وَأَمَّا: تَقُولُ:
وَأَمَلْتُ لَكُنَّا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذْ جَسَدْنَا فِي
أَصْحَابِكَ أَنْ تَعْلَمَ، وَتُؤْتِيَنَّ النَّفْسَ عَلَى
الشَّيْءِ: كَالْمَشْهُودِ. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمَنْ قَلَبَهُ
عَلَى الشَّيْءِ وَلَمْ يَتَوَقَّضْ حَقَّكَ عَلَيْهِ
فَصَحَلَتْ وَقُلْتُ لَهُ، وَقِيلَ: وَمَنْ تَنَسَّ عَلَى

الْوَطَنِ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَدُو
اسْتِرْعَاةً فِي جَوَانِبِ بَيْتِهِ لِلَّهِ. أَبُو زَيْدٍ:
الْوَطَنُ الْعَيْنَةُ السَّحَابُ الْحَيَّةُ، طَلَّ مَطَرُهَا
وَوُصِفَ، إِذَا تَلَوَّكَ حَوْلَهَا، قَالَ عَمْرُو
الْقَيْسِ:

حِينَئِذٍ مَعْلَمَةٌ لَهَا وَطَنُ
وَعَامُ أَوْتَعَتْ: مَشْهُوبٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَحِينَئِذٍ
أَوْتَعَتْ: نَاهِيَةٌ وَاسِعَةٌ رَاسِيَةٌ. وَجَدَ مَا أَوْتَعَتْ
لَكَ أَيْ مَا أَفْرَدَتْ وَأَرْفَعَتْ، كَقَوْلِهِمْ: عُدَّ
مَا لَعَلَّكَ لَكَ.

وَوَطَنُ وَطَنًا: طَرَفُ الطَّرِيقَةِ وَكَانَ فِي
أَرْمَا. وَوَطَنُ الشَّيْءِ عَلَى تَقْوِيهِ وَطَنًا: عَرِ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: وَقَدْ يَفْهَمُ.

• وطم: وطم السَّيْرَ: أَرْمَاهُ. وَوَطَنَ
الرَّجُلَ وَطَنًا وَوَطَنَ: أَحْبَبَ نَجْوَاهُ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الْهَمَزِ فِي تَرْجُمَةِ أَطَمَ.

• وطن: الوطن: المَثَلُ قِيمٌ بِهِ، وَهُوَ
مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَسَطُهُ، وَقَدْ حَقَّقَهُ رُوَيْدٌ فِي
قَوْلِهِ:

أَوْتَعَتْ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي
لَوْ كُنْتُ حَاطِلَهَا لَمْ أَسْكُنْ
بِهَا وَلَمْ أَرْجِعْ بِهَا فِي الرَّجْعِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي فِي خِيَرِ رُوَيْدٍ:
كَيْسًا تَرَى أَهْلَ الْوَرَقِ أَتَى
أَوْتَعَتْ أَرْمَاهُ لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْصِيهِ، وَابْتِغَاءَ أَوْتَعَتْ.
وَأَوْتَعَتْ النَّفْسَ وَالْجَنَّةَ: مَرِئِيهَا
وَأَمَّا كَيْسًا هِيَ تَأْتِي إِلَيْهَا: قَالَ الْأَعْمَلِيُّ:
كُفِّرُوا إِلَى حَرْبِكُمْ تَعْمُرُونَهَا

كَمَا تَكُونُ إِلَى أَوْتَعَاتِ الْبَيْتِ
وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاطِنُهَا، وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ.
وَطَنَ وَالْمَكَانَ وَأَوْتَعَتْ أَتَامَ (الْأَخِيرَةَ
أَهْلِي). وَأَوْتَعَتْ: اسْتَعَدَّ وَطَنًا: يُقَالُ:
أَوْتَعَتْ لَكُنَّا أَرْضَ كَذَا وَكَذَا أَيْ اسْتَعَدَّهَا
مَحَلًّا وَسَكَنًا يَحْمِي لَهَا.

وَالْوِطَانُ: الْمَوْصِلُ الَّذِي يُؤْتِيَنَّ يَرْسَلَ

الْوِطَانُ السَّطْحَانُ قَوْلُهُمْ: هُوَ جَبَرُ لِكُلِّ مَن
الْوِطَانِي.

وَالْوِطَانَةُ: عَابِرَةُ الْكَلَامِ، وَتَقِيلُ
وِطَانًا إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَلَامَكَ، وَقِيلَ:
الْوِطَانُ السَّطْحَانُ، وَالْأَتَقَى بِاللَّهِ.
الْمَيْدَانُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيَّاحِ وَطَرَانًا،
وَزَعَمُوا أَنَّهُ الَّذِي يَرْجُو كَلَامَهُ كَانَ سَوْدَةً
صَوْتُ الْخَطَّاطِينَ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَطَرَانَةً.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَضِيضِ الْجَبَانِ الْوِطَانُ،
قَالَ: وَصَّى بِكَ كَثِيرًا بِالطَّيْرِ، قَالَ

السَّيَّاحُ:
وَلَسْتُ بِجَيْدٍ الشَّيْءِ
يَرْفَعُ مِنْ خَالِيهِ وَطَانٍ
فَقُلْتُ مِنْ حَيْثُ الْوِطَانِي
وَالْوِطَانِي: الْفَضِيضُ، وَيُقَالُ الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ. وَقَدْ زَعَمُوا أَيْ ضَعُفُوا. وَلَمَّا
قَوْلُهُمْ: يَجْمَعُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْوِطَانِ هُوَ
الْحُشَّاشُ.

• وطن: الوطن: كَثْرَةُ شَيْءٍ بِالْجَنَّةِ
وَالْبَيْتِ وَالْأَخْفَادِ مَعَ إِسْرَافِهِمْ وَطَرًا، وَهُوَ
أَهْلُ مِنْ الزَّيْبِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْأَدْنَى، رَجُلٌ أَوْتَعَتْ بَيْنَ الْوَطَنِ وَالْمَرْأَةِ

وَطَنُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَيْءٍ أَهْلًا وَبَنِينَ.
وَلِي حَالِيهِ أَمْ مَعِي فِي حَيْثُ سَيَّارًا وَسَوَّلًا
الله، أَنَّهُ كَانَ فِي أَفْخَادِهِ وَطَنًا
السَّيِّئُ أَنَّهُ كَانَ فِي حَيْثُ أَفْخَادِهِ حَيْثُ طَرًا،
وَلِي حَالِيهِ تَعْرِ: أَنَّهُ كَانَ أَهْلًا أَهْلًا
أَيْ طَرِيهَا، وَقَدْ وَطَنَ وَطَنًا، قَهْرُ
أَوْتَعَتْ، وَوَجَّهَ أَوْتَعَتْ: كَثِيرُ الزَّيْبِ سَابِغًا.
وَعَيْنُ وَطَنُهُ: فَائِضَةُ الشَّيْءِ مَسْتَرْجِعَةً الشَّيْءِ
وَعَلَامَةُ أَوْتَعَتْ: مَيْسُ دَارٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
فِي الْحَرْبِ: وَسَجَابَ أَوْتَعَتْ: فِي وَجْهِهِ

كَالْجَمَلِ الثَّقِيلِ (١)، وَسَجَابَةً وَطَنُهُ بَيْتُهُ
(١) قوله: «كَالْجَمَلِ الثَّقِيلِ» بِمَعْنَى الْهَيْمَةِ
لِلْمَكُورَةِ بِحَرْفِ حَوَايَ «كَالْجَمَلِ» بِمَعْنَى مَجْمُوعَةٍ
مَنْعُومَةٍ وَهِيَ سَاكِنَةٌ، وَبِهَذَا حَبِيبُ الطَّبَقَةِ وَهِيَ مَا
عَا يَنْسُجُ. وَالسَّجَابُ وَصِفٌ بِأَنَّهَا ذَوَاتُ أَعْدَابٍ.

[جمه به]

الشئ، وله قولك: حَمَلَهَا عَلَيَّ، قال كثير:
فَقُلْتُ لَهَا يَا بَعْرُ كُلِّ مَعْصِيَةٍ
إِذَا وَطَّئْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسَ قُلْتُ
• وطني • وطني وطنًا • لغة في وطني.

• وطن • وطن على الشئ، ووطنه
وطويًا، ووطن: أُرْمِي، ودوامه،
ومعناه: اللبث: ووطن فلان يَطْبُ وطيًا:
دام.

والسواطة: الكثرة على الشئ،
والمدلومة عليه قال النحلي: يُقَالُ فَلَانٌ
نَوَاطِطٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا، ورواطب، ورواطب
وواطب، يمتحن واجد أي طائر، وقال
سلامة بن جندب: عَيْفٌ رَادِيًا:
شيب المبارك مدروس مدلهه

هاشي المزارق قليل الوفدي موطوب
أراد: شيب مباركو، ولذلك جمع. وقال
ابن السكيت في قول موطوب: قد وُطِبَ
عليه حتى أكل ما فيه. وقوله: هاشي
المزارق أي شيب المزارق، لا يتسرغ به
بغير، قد تَرَكْتُ لِيَوْمِي. وقوله: مدروس
مدلهه أي قد دُفِنَ، ووطن: وأكل بيته.
ومدلهه: أوديته شيب المبارك، قد
أَبَيْتُ مِنَ الْجَنُودِ

والسواطة: الكثرة على الشئ.
ولي حبيش أنسى: كُنْ أَهْلِي يَوَاطِي
على غنمي أي يحولني ويحتني على
ملازمة غنمي، والمدلومة عليها، وروى
بالهاء المَهْمَلَةُ وَهَمْزًا، من الوطاطة على
الشئ.
وأرض موطوبة، وروضة موطوبة:
تُدْرِيكُ الرَّمْيِ، وتَهْلِكُ حَتَّى تَمُوتَ لَهَا
كَلًّا، وَكَفَدًا مَا وَطِئْتُ (١).

(١) قوله: ووطي، في الطلعت جميعها
وطنت. والصواب ما أتاه عن التلجيب والمكلم
والصالح.

[حد الله]

مَوطًا. وَالْوَطْءُ: الْحَيَاةُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيَاةِ.
وَوَطِبَ، يَفْتَحُ الطَّاءُ: أَرَضَ
مَوطِيَّةً، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: هُوَ مَوْطِيْعٌ مَبْرُكٌ
لِإِلَى بَنِي سَعْدِ، بِمَا بَلَغَ أَطْرَافَ مَكَّةَ، وَهُوَ
شَاذٌ كَمَوْطِي، وَكَقَوْلِهِمْ: ادْخُلُوا مَوْحَدَ
مَوْحَدَ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقَدْ حَقَّ هَذَا كَلِمَةُ
الْكُفْرِ، لِأَنَّهُ أَتَى الْقَبْلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ هُوَ عَلَى
يَدَيْهِ، كَيْفَ؟ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَعْمَرٍ:
كَتَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّامًا
بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَوَاقِمَ إِذْ كَانَ مَوْطِيًا
أَيَّ عَلَيْكُمْ فِي وَبَحَالِي يَا قُرْبَانَ مَوْطِبَ،
إِذَا كُتِمَ (٢) فِي سَفَرٍ، فَاطْلُقُوا بِذِي قَرَى
الْأَرْضَ، قَالَ: وَهَذَا نَادِرٌ، وَقِيَّاسُهُ
مَوْطِبٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّوَضَةِ إِذَا أُلْحِ عَلَيْهَا فِي الرَّمْيِ:
قَدْ وَطِئْتُ، أَيِ مَوْطِيَّةً. وَيُقَالُ: فَلَانٌ
يَطْبُ عَلَى الشَّيْءِ، وَيُوطِبُ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ مَوْطِبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ
الزَّوَالِبُ، قَالَ سلامة بن جندب:
كَمَا تَحُلُ إِذَا حَبَّتْ ذَلِيَّةٌ
بِكُلِّ وَادٍ حَلَبَتْ الْجَلَنُ مَوْطُوبِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِتَشَادَ:
حَطَبِيرُ الْجَوْدِ مَجْدُوبِ
قَالَ: وَلَمَّا مَوْطُوبٌ، أَيِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ
بَعْدَهُ:

شيب المبارك مدروس مدلهه
هاشي المزارق قليل الوفدي موطوب
وقد قلتم هذا البيت في استظهار غير
الجوهري على ما هو الصواب. والمجذوب:
المجذوب، ويُقال: المصيب، من قولهم
جذبت أي جئت. وشيب المبارك: يفسر
المبارك، بِإِلَازِمِ الْجَنْدَرِ عَلَى الْمَكَانِ.
وَالْمَدْلُوعُ: مَوَاضِعُ السَّيْرِ. وَدَوَسْتُ أَيِ
دَفَنْتُ، يَتَى مَدْلَعٌ لِلدَّاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ، أَيِ

(٢) قوله: (كتم) في الطلعت جميعها
كتم. والصواب ما أتاه عن اللسان فسه من مادة
كلم.

[حد الله]

هِيَ مَنَابِتُ الصَّبِيِّ، قَدْ جَعَتْ وَأَكَلَتْ بُنْهَا،
وَصَلَرَتْ رُكْبَانَهَا حَالِيًا. وهاشي المزارق: وشل
قَوْلُكَ هَاشِي الزَّوَالِبِ، وَقَدْ فُسِّرَ أَيْضًا فِي
صَدْرِ التَّرْجَمَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• وطن • الوطنية من كل شئ: ما يقدر
لَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ مِنْ يَدَيْهِ أَوْ عِلْمِهِ أَوْ قَلْبِهِ
أَوْ شَرَابِهِ، وَجَمْعُهَا الْوَطَائِدُ وَالْوَطَبُ.
وَوَطَّئْتُ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِي وَوَطَّعْتُ تَوَطُّعًا:
أَتَرْتُهُ إِذَا، وَقَدْ وَطَّئْتُ لَهُ تَوَطُّعًا عَلَى
النَّفْسِ كُلِّ يَوْمٍ حَقَّقْتُ أَتَانِي مِنْ كِتَابِهِ الْفَرِيقِ
عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْوَطِيفُ لِكُلِّ ذِي أُرْمِي: مَا وَفَّقَ
الرَّسْمَ إِلَى مَفْعُولِ السَّاقِ. وَوَطِيفًا يَدِي
الْفَرَسِ: مَا تَحْتُ رُكْبَتَيْهِ إِلَى جَنَيبِهِ،
وَوَطِيفًا يَدِي: مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى جَنَيبِهِ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَطِيفُ مِنْ رُسْمِ
الْبَعِيرِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ، وَأَمَّا فِي يَدَيْهِ
فَمِنْ رُسْمَيْهِ إِلَى خُرْقَتَيْهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَوْطَافُهُ وَوَطَفُ. وَوَطَفْتُ الْبَعِيرَ أَوْطَافَهُ
وَوَطَفًا إِذَا أَسْبَغْتُ وَطِيفَهُ. الْبُيُوتِيُّ:
الْوَطِيفُ مُسْتَقْبَلُ الدَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ
وَالْإِجْلِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ الْأَوْطَافُ. وَفِي
حَلِيسٍ حَدَّثَ الرَّبِّي: فَدَخَلَ لَهُ بَطْنُ دُونِ بَنِي قُرْمَاءَ
بِهِ قَتْلُهُ: قَالَ: وَطِيفَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَهُ
كَالْحَافِي لِلْفَرَسِ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ: يُسْتَبَعُ مِنَ الْفَرَسِ
أَن تَرْمِي أَوْطَافَهُ رَجُلِي وَتَحْتَبُ أَوْطَافَهُ
يَدِي.

وَوَطَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا قَصَرَتْ قَدَمُهُ.
وَجَاءَتِ الْإِيجِلُ عَلَى وَطِيفٍ وَاجِدٍ إِذَا نَحِ
بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّهَا قَطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ
ذَنْبِ صَاحِبِهِ.

وَجَاءَ يَطِيفُهُ أَيِ بَيْتِهِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَيُقَالُ: وَطِئْتُ فَلَانٌ فَلَانًا يَطِيفُهُ
وَوَطَفًا إِذَا تَبِعَهُ، مُأْتَرٌ مِنَ الْوَطِيفِ.
وَيُقَالُ: إِذَا دَبَّحْتَ دِبْحَهُ لِمُسْتَوْتِفٍ قَطَعَ
الْمَقْصُوفُ وَالْمَرْءُ وَأَفُودِجِي، أَيِ اسْتَوْبِغَ

ذَلِكَ كَلَّمَهُ ، هَكَذَا قَالَ الْغَائِي فِي كِتَابِهِ
الصَّغِيرِ وَالْبَاطِعِ ، وَقَوْلُهُ :

أَبَقْتُ لَنَا وَهَلَّتِ الدُّغْرُ مَكْرَمَةً
مَا حَبَسَتْ الرِّيحُ وَاللَّيْلُ لَهَا وَهَلَّتْ
أَيُّ دَوْلٍ . وَفِي التَّهْلِيلِ : هِيَ شَيْءُ الدَّوَلِ
مَرَّةً يَهْلَاءُ وَمَرَّةً يَهْلُوهَا ، جَمْعُ الْوَلِيغَةِ .

• وَهَمْ • التَّهْلِيلُ : ابْنُ الْأَعْرَابِ الْوَلَمَةُ
الْقَهْةُ .

• وَصِبَ • الْوَصْبُ : لِيَابِكُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ ، كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كَلَّةً ، وَكَذَلِكَ إِذَا
اسْتَوْبَلَ الشَّيْءُ ، فَقَدْ اسْتَوْبَى . وَصَبَّ
الشَّيْءُ وَهَبًا ، وَأَوْصَبَ ، وَاسْتَوْصَبَ : أَخَذَهُ
أُجْبَحَ ، وَاسْتَوْصَبَ مَوَازِيَهُ فَارْتَوَحَهَا (عَرَى
الْحَبْلَانِ) ، أَيُّ لَمْ يَنْتِ رِيحًا شَيْئًا .
وَاسْتَوْصَبَ السَّكَّانُ الْوِلَاهَةَ الشَّيْءَ :
وَمِيعَةً مِنْهُ .

وَالِإِصْبَابُ وَالِإِصْبَابُ : الْإِصْبَابُ ،
وَالِإِصْبَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْحَبَشَةِ :
إِنَّ الشَّمْسَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْصِبُ جَمِيعَ مَعْرِ
الْيَدِ يَوْمَ الْفَيْتَا ، أَيُّ تَأْتِي عَلَيْهِ ، وَهَذَا
عَلَى الْمَثَلِ . وَاسْتَوْصَبَ الْجِرَابُ الْحَقِيقَ .
وَقَالَ حُلَيْفَةُ فِي الْحَبَشَةِ : بَنَامُ قَبْلَ أَنْ
يُقَسِّلَ ، فَهُوَ أَوْصَبُ الْفُسْلِ ، يَتَنَبَّأُ أَنَّهُ أُعْرِيَ
أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ بَيْتٍ فِي ذِكْرِ بِنِ الْمَاءِ ، وَهُوَ
حَلِيبٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِ ، قَالَ : وَفِي حَلِيبِ
حُلَيْفَةَ : تَوَدَّ بَعْدَ الْجَاعِ أَوْصَبَ لِمَاءِ أَيُّ
أُعْرِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ مَا بَيَّ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ
وَيَسْتَوْصِبُ .

وَصَبَّ وَصَبَّ وَوَصَبَ وَصَبَّ : وَاصِبٌ
يَسْتَوْصِبُ كُلُّ مَا جَبَلَ فِيهِ . وَطَرِيفٌ وَصَبَّ :
وَاصِبٌ ، وَالْجَمْعُ وَصَابٌ ، وَيُقَالُ لِبَنِ الْمَرَاةِ
إِذَا كَانَ وَاصِبًا وَصِيبًا . وَالْوَصْبُ : مَا أَصْبَحَ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ الْكَاسِحُ .

وَأَوْصَبَ اللَّهُ : قَطَعَهُ أَجْمَعَ ، قَالَ
أَبُو النُّجُومِ يَنْتَحِ رَجُلًا :

يَنْتَحِ مَنْ عَادَاهُ جَدْعًا مَوْجِيَا
بَكَرَ وَبَكَرَ أَحْرَمَ النَّاسِ أَبَا
وَأَوْصَبَ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ . وَفِي الشَّعْرِ
جَدْعُهُ اللَّهُ جَدْعًا مَوْجِيَا . وَجَدْعُهُ قَلَوْبَ
أَنَّهُ ، أَيُّ اسْتَحْصَلَهُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : فِي
الْأَنْصَابِ إِذَا اسْتَوْصَبَ جَدْعًا الشَّيْءُ ، أَيُّ إِذَا لَمْ
يَبْزَلْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُرْوَى إِذَا أَوْصَبَ جَدْعُهُ
كَلَّةً ، أَيُّ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَتَانَهَا اسْتَوْصَلَ .
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَطْلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ قَدْ
أَوْصَبَ وَاسْتَوْصَبَ ، فَهُوَ مَوْصَبٌ .

وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ : حَشَنُوا وَجَاهَهُ مَوْجِبِينَ
أَيُّ جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ . وَأَوْصَبَ
بَنُو فُلَانٍ : جَلَّوْا أَسْمَعُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ أَوْصَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءً ، قَلَمَ يَبْقَى مِنْهُمْ
يَلْدِيمُ أَحَدٌ . ابْنُ سِيدَةَ : وَأَوْصَبَ بَنُو فُلَانٍ
لِفُلَانٍ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاهَهُ .
وَأَوْصَبَ بَنُو فُلَانٍ لِقِيَّ فُلَانٍ : جَمَعُوا لَهُمْ
جَمْعًا (هَلَوُ عَنْ الْحَبْلَانِ) . وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ
إِذَا عَجَزُوا كُلَّهُمْ إِلَى الْفَرَوِ . وَفِي حَلِيبِ
حُلَيْفَةَ : كَانَ السُّلُوكُ يَرِيدُونَ فِي الصَّغِيرِ مَعَ
رَسُولِ الْفَرِ ، هَكَذَا ، أَيُّ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ
فِي الْفَرَوِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَوْصَبَ الْمَهَابِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ ، هَكَذَا ، يَوْمَ الْقِتْعِ .
وَفِي الْحَبَشَةِ الْآخَرِ : أَوْصَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
عَلِيٍّ إِلَى حَيْفِينَ ، أَيُّ لَمْ يَخْلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ
مَعَهُ ، وَقَالَ حَيْفَةُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِصْبَابِ
الْقَوْمِ إِذَا قَتَلُوا جَمِيعًا :

أَبْنَيْتُ أَنَّ بَنِي جَلِيلَةَ أَوْصَبُوا
قَرَاهُ مِنْ سَلَمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا
وَأَتَلَقَّ الْقَوْمَ فَارْتَوَحُوا أَيُّ لَمْ يَخْلَفُوا مِنْهُمْ
أَحَدٌ . وَأَوْصَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : أَخَذَهُ
فِيهِ . وَأَوْصَبَ الْقَرَسُ جُرْدَانَهُ فِي شَيْءٍ
الْحَبَشِيِّ ، مِنْهُ .

وَأَوْصَبَ فِي مَالِهِ : اسْتَفْزَأَ ، وَقِيلَ ذَهَبَ
كُلُّ مَذْمُومٍ فِي إِفْهَامِهِ .

الْجَوْرِيُّ : جَاءَ الْقَرَسُ بِرُكُضِهِ وَصِيبَ
أَيُّ يَأْخُضُ مَا جَنَّتْهُ . وَرُكُضٌ وَصِيبٌ إِذَا
اسْتَرْكَبَ الْمُضْطَرَّكَ . وَفِي الشَّعْرِ : جَدْعُهُ اللَّهُ

جَدْعًا مَوْجِيَا أَيُّ مُسْحِلًا ، وَأَنَّهُ أَعْلَمَ .

• وَعَثَ • الْوَعَثُ : السَّكَّانُ السَّهْلُ الْكَبِيرُ
الْقَشِيُّ ، قَيْبٌ فِي الْأَقْدَمِ . قَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ
الْأَرْجُلُ وَالْأَخْضَابُ ، وَقِيلَ : الْوَعَثُ مِنَ
الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَبِيرٍ جَدًّا ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّكَّانُ الْبَرُّ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ

وَمِنْ عَابَرٍ ثَمَنِي الْأَلَاءِ سَرَاتِهَا
عِنْدَ بَرِّينَ مِنْ جُرْدَاءَ وَعَثُ خُصُوفُهَا
رَفَعُ خُصُوفُهَا وَعَثُ لَأَنَّهُ فِي مَقَالٍ لِيُوْ
فَكَتَبَهُ قَالَ : لَيْنَ خُصُوفُهَا ، وَالْجَمْعُ وَعَثٌ
وَوَعَثَتْ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
كَثْمَرٍ : الْوَعَثُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَائِجُ
وَالْأَخْضَابُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّيِّحِ وَاللَّحَاسِنِ مِنْ
الْحَبَشِيِّ الصَّغِيرِ وَنَحْوِهِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَرِيفٌ وَعَثٌ
فِي طَرِيفٍ وَخُصُوفٍ . وَيُقَالُ : الْوَعَثُ رَقَّةٌ
الْتَرَابِ وَزَعَاوَةُ الْأَرْضِ قَيْبٌ فِي قَوَائِمِ
الْعَوَابِ ، وَقَدْ مَوَّعَتْ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَقَالَ
الْأَشْمُسِيُّ : الْوَعَثُ كُلُّ كَبِيرٍ سَهْلٍ . وَحَكَى
الْقَرَاهُ عَنْ أَبِي طَهْرٍ : أَرْضٌ وَعَثَةٌ
وَوَعَثَةٌ ، وَقَدْ وَعَثَتْ وَعَثًا ، وَقَالَ غِيَرَةُ :
وَعُوثَةٌ وَوَعَاةٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعَثَ
الطَّرِيفُ وَعَثًا وَوَعَثًا ، وَوَعَثَ وَوَعَاةً ،
كِلَاهُمَا : لِأَنَّ نَصَارَ كَالْوَعَثِ .

وَأَوْعَثَ : وَقَعَ فِي الْوَعَثِ . وَأَوْعَاةُ :
وَقَعُوا فِي الْوَعَثِ ، وَأَوْعَثَ الْبَحِيرُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

لَيْسَ طَرِيفٌ خَيْرٌ بِالْأَوْعَثِ
وَأَمْرًا وَوَعَثَ : تَحَنَّنَ الْعَلَمُ كَانَ الْأَصْلُ
لَشَوْخِ فَيَا بِنِ لَيْثَا وَكَتَرُوا لَحْمَهَا . قَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : وَمَرَّةً وَوَعَثَ الْأَرْدَاهُ : لَيْثَهَا ، فَلَمَّا
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

وَمِنْ عَوَايِ الرُّجُحِ الْأَوَاثِ
لَحْمُهَا أَمْعَارُهَا الْأَوَاثِ
فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ وَعَثًا عَلَى تَوَاقُفٍ ، وَقَدْ
يَكُونُ جَمْعٌ وَعَثًا عَلَى أَوْعَثٍ ، ثُمَّ جَمْعٌ

وَالْإِسْمَ كَسَمَهُ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَذَا الْمَصْدَرِ
تَعَبْتُ، لَقَدْ مَجَّحَ وَمَجَّحَ، وَمَجَّحَ
وَمَجَّحَ، فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَثَلُ الْأَخِيرِ
فَالْقَبُولُ يَهْمُ مَتَّعُوبٍ، ذَهَبَ الرَّوْلُ فِي يَمَلٍ
أَوْ كَيْتٍ، كَتَرَكْتُكَ الْتَوَلَّى وَالْتَوَلَّى
وَالْمُتَوَلَّى، مِنْ يَلَى وَيَلَى وَيَلَى، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ: قَوْلُهُ لِي اسْتَثْبِيهِ إِلَّا لَمَعًا جَاءَتْ
نَوَادِرُ، قَالُوا دَخَلُوا مَوْجِدَ مَوْجِدٍ، قَالَ:
مَوْجِدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنَّا هُوَ مَعْلُومٌ
عَنْ وَاجِبٍ، فَيَسْتَعِينُ مِنَ الْعَرَبِيِّ لِلْمَعْلُومِ
وَالْمَعْلُومِ كَلَامُهُ، وَهَلْ مَثَلُ وَهَلْ، وَكَلَّتْ
وَكَلَّتْ، وَبَرَّحَ وَبَرَّحَ، قَالَ: وَقَالَ
سَيَرِيو: مَوْجِدٌ فَضَحَهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ
وَلَا سَكَنًا وَإِنَّا هُوَ مَعْلُومٌ عَنْ وَاجِبٍ، كَأَن
عَمْرٌ مَعْلُومٌ عَنْ جَابِرٍ.
وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَالْمَعْلُومَ، وَالْإِتْمَادُ:
قَوْلُ الرَّوْلِيِّ، وَأَصْلُهُ الْإِتْمَادُ، قَلْبُ الرَّوْلِ
نَاكَ ثُمَّ أَفْضَلُوا، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: اتَّخَذَ
يَأْخُذُ، فَهُوَ مُرْتَبِدٌ، بِالْهَمْزِ، كَمَا قَالُوا بِأَنْبَرٍ
فِي الْإِسْرَارِ الْجَوْدِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: سَبَابَةُ
إِسْتَبَدَّ بَانِدٌ، فَهُوَ مُرْتَبِدٌ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ،
وَكُلِّيكَ إِسْرَارٌ بِأَنْبَرٍ، فَهُوَ مُرْتَبِدٌ، بِهَمْزٍ
هَمْزٍ، وَكُلِّيكَ ذَكَرَهُ سَيَرِيو وَأَصْحَابُهُ يُولُونَهُ
عَلَى حَرْكَةٍ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَحَلِّ،
فَيَجْعَلُونَهُ بِهَذَا إِذْ انْتَسَرَ مَا قَبْلَهُ، وَقَالُوا إِذَا
افْتَتَحَ مَا قَبْلَهُ، وَوَلَوْ إِذَا انْقَسَمَ مَا قَبْلَهُ،
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ، لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الْوَعْدِ وَالْوَيْسِ، وَهَلْ ذَلِكَ نَصٌّ سَيَرِيو
وَجَبَّحَ التَّحْرِيمَ لِلْبَعْضِ.
وَوَاعَدَهُ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَوَاعَدَهُ
قَرَعَهُ، كَانَ أَكْثَرُ رَدًّا بِهِ، وَقَالَ مَجْلِدٌ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَا أَهْلُكُنَا مُوْجِدَةً
يَسْتَكْبِرُونَ»، قَالَ: الْمَوْجِدُ الْهَمْزُ، وَكُلِّيكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَتَّخِذْتُمُ مَوَاجِدَ»، قَالَ:
عَهْدِي، وَقَوْلُهُ حَزْرَجٌ: «وَفِي السَّهَاءِ
رَدَّكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ»، قَالَ: وَرَدَّكُمْ
الْمَجْرُ، وَمَا تَعْمَلُونَ: الْجَعْلَ، قَالَ قَتَادَةُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالْوَيْسَ الْمَكْرُوهَ»، إِنَّهُ يَوْمٌ

الْيَوْمِ.
وَقَرَسَ وَاجِدٌ: يَجْعَلُ جَرًّا بِمَدِّ جَرٍّ.
وَأَرْضٌ وَاجِدَةٌ: كَانَتْهَا تَبْدٌ بِالْيَاءِ.
وَسَجَابَ وَاجِدٌ: كَانَتْهُ يَدٌ بِالْمَطَرِ. وَيَوْمٌ
وَاجِدٌ: يَوْمٌ بِالْحَرِّ، قَالَ الْأَسَدِيُّ: مَوْتُ
بِأَرْضِهِ يَوْمٌ فَلَا يَنْجِي غَيْبٌ مَطَرٌ وَغَيْبٌ، فَرَأَيْتُهَا
وَاجِدَةً إِذَا رَجَعِي خَيْرَهَا وَقَامَ تَبْدٌ لَهَا فِئَا فِئَا
مَا يَتَّظَرُّ التَّبْتُ، قَالَ سَوْدَةُ بْنُ كَرَامٍ:
رَجَعِي حَيْرٌ مَدَّوْحِي يَوْمَ رَوَّاقَةٍ
لَعَامٌ تَهْدَاهُ الدُّكَادُوكُ وَاجِدٌ
وَقَالَ لِلدُّكَادُوكِ وَالْمَانِيَةِ إِذَا رَجَعِي خَيْرَهَا
وَلَقَائَهَا: وَاجِدٌ، وَقَالَ الرَّبِيعُ:
كَفَّ تَرَاهَا وَاجِدًا عِيَارَهَا
يُسُوْهُ شَهَاءُ الْوَيْسِ كِيَارَهَا؟
وَقَالَ: يَوْمَنَا يَوْمٌ بَرْدًا، وَوَقْتُ وَاجِدٌ إِذَا وَصَدَ
أَوَّلُهُ يَسَرُّ لَوَيْزٍ، وَهَذَا غَلَامٌ تَبْدٌ مَسْخَايَةٍ
كَرْبًا، وَفِيهِ تَبْدٌ جَلْدًا وَصَرَامَةً.
وَالْوَيْدَةُ وَالْوَيْدَةُ: التَّهْدَةُ، وَقَدْ أَوْعَدْتُهُ
وَوَعَدْتُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَيْدَةُ يَسْتَفْتَلُ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ ابْنُ سَيَدَةَ: وَفِي الْخَيْرِ
الْوَيْدَةُ وَالْوَيْدَةُ، وَفِي الشَّرِّ الْإِسَاءَةُ وَالْوَيْدَةُ،
فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَتَيْنَا الْأَلْفَ مَعَ
الْبَاءِ، وَأَتَشَدَّ يَحْضُرُ الرُّجَازُ:
أَوْعَدَنِي بِالْخَيْرِ وَالْأَدَاهِمِ
يَسْجَى وَيَسْجَى شَكَّةُ السَّلَاسِمِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَقْدِيرُهُ أَوْعَدَنِي بِالْخَيْرِ
وَأَوْعَدَ يَسْجَى بِالْأَدَاهِمِ، وَيَسْجَى شَكَّةٌ، أَيْ
قَوِيَّةٌ عَلَى التَّقْيِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ
الْعَرَبِيِّ وَهَدَنَتِ الرَّجُلَ خَيْرًا، وَوَعَدَتْهُ خَيْرًا،
وَأَوْعَدَتْهُ خَيْرًا، وَأَوْعَدَتْهُ خَيْرًا، فَإِذَا كَمْ
يَذْكُرُوا الْخَيْرَ قَالُوا: وَوَعَدَتْهُ وَلَمْ يَنْتَبِهُوا
لِقِيَا، وَإِذَا كَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا: أَوْعَدَتْهُ
وَلَمْ يَنْتَبِهُوا لِأَلْفِ، وَأَتَشَدَّ لِجَابِرٍ
أَبْنِ الطَّلِيلِ:
وَلَيْ إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْعَدْتُهُ
لَأَخْلِفَ لِجَابِرٍ وَأَنْبَرٍ مُوْجِدِي
وَلِذَا أَتَخَذُوا إِلَهًا كَمْ يَنْكُرُ إِلَى الشَّرِّ،
كَتَوَّلَتْ: أَوْعَدَتْهُ بِالضَّرْبِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَزْهَرِيُّ: أَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، وَهُوَ نَازِرٌ،
وَأَتَشَدَّ:
يَسْجَى مَرَّةً وَيُوعَدُنِي
فَضْلًا طَرَفًا إِلَى أَبَادِيهِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْمَوْعِدُ وَالْوَيْدَةُ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:
أَلَا عَلَانِي كُلُّ حَقٍّ مُطْلَقٌ
وَلَا يُعْدِلُنِي الْخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقْبَلٌ
وَهَذَا الْيَتُّ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَا يُعْدِلُنِي الشَّرُّ وَالْخَيْرُ مُقْبَلٌ
وَقَالَ: اتَّخَذْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَوْعَدْتُهُ، قَالَ
الْأَعْلَى:
فَإِنْ تَتَوَلَّيْتُ أَتَيْتُكَ بِمِطْلَها
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غُلَانٌ يَبْدُو إِذَا وَقَفَ
بِحَيْتِكَ، وَقَالَ:
إِلَى التَّسَنُّبِ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّوَلَّيَ
وَأَتَشَدَّ بِمِطْلَها بِمِطْلَها
أَبُو الْوَيْسِ: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدْتُ لِعِبَادَةِ
وَوَعَدْتُهُ تَوَعَّدَ وَأَتَشَدَّ لِعِبَادَةِ.
وَوَيْدَةُ الْفَصْلُ: خَدِيرُهُ إِذَا حُمَ أَنْ
يَصُولَ، وَفِي الْخَدِيرِ: كَمَلٌ سَالِحًا مِنْ
سِجْلَانِ الْمَيْتَةِ فَإِذَا لَبَسَ جِلْدَانِ يَتَعَرَّفَانِ
وَيُصَدَّانِ، وَجِدَّ فَتَلَّ الْأَوَّلَ جَابِرُهُ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَصُولَ، وَقَدْ أَوْعَدَ يُوْعِدُ لِعِبَادَةِ.
• وهر: الرَّوْحُ: التَّكَاثُفُ الْمَحْزَنُ
ذُو الْوَعْرِ ذِي السَّهْلِ، طَرِيقٌ وَهَرٌ وَهَرٌ
وَوَعِيرٌ وَأَوْعَرٌ، وَجَمَعَ الْوَحْيَ أَوْعَرٌ، قَالَ:
يَحْيَى بَحْرًا:
وَنَارَةٌ يُسَدُّ فِي أَوْعَرٍ
وَالْخَيْرُ وَوَعِيرٌ، وَجَمَعَ الْوَحْيَ وَالْوَعِيرَ أَوْعَرًا،
وَقَدْ وَهَرُ وَهَرٌ، وَوَعَرُ يَوْمٌ وَوَعِيرَةٌ
وَوَعَارَةٌ وَوَعِيرَةٌ وَوَعَرٌ وَوَعِيرَةٌ وَوَعَارَةٌ.
وَيَقَالُ: رَمَلٌ وَهَرٌ وَمَكَانٌ وَهَرٌ وَقَدْ وَهَرُ،
وَحَكِّي السَّهْلِي: وَهَرٌ يَوْمٌ حَقِيقٌ يَوْمٌ.
وَأَوْعَرُ يَوْمٌ طَرِيقٌ، وَوَعَرُ عَلَيْهِ أَوْعَرُ يَوْمٌ
إِلَى وَهَرٍ مِنْ الْأَرْضِ، وَجَبَلٌ وَهَرٌ،
بِالسَّكَنِ، وَوَعِيرٌ، وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ، قَالَ

الْأَصْحَى: لَا تَقُلْ وَجْهٌ (١).

وَأَوْحَرُ الْقَدَمِ: وَقَعُوا فِي الرِّجْرِ. وَفِي حَدِيثٍ أَمْ ذَرَعَ: زَوَّجِي لَحْمَ جَدِّكَ عَنِّي عَلَى جَدِّكَ وَحَرَّ لَا سَهْلَ فِرَاقِي وَلَا سَهْلَ فِرَاقِي، أَيْ غَلِظَ حَزَنُ يَصْغُبُ الصَّحْرَ إِلَيْهِ، شَبَّهَهُ بِأَحْمَرِ خِرَلٍ لَا يَتَّبِعُ بِهِ، وَهُوَ مَعَ هَذَا سَبُّ الْوُضُولِ وَالْإِنْسَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوُحْرَةُ تَكُونُ غَلِظًا عَلَى الْجَبَلِ وَتَكُونُ وَحْرَةً فِي الرَّمْلِ.

وَالْوَحْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ. وَالْوَحْرُ: الْمَوْجِعُ الْمَجْبُتُ الرَّسْمِيُّ. وَاسْتَعْرَبُوا مَلِكَهُمْ: رَأَاهُ وَحَرًا. وَوَحْرُهُ عَلَى: تَسَرَّ، أَيْ صَارَ وَحَرًا، وَوَحْرُهُ أَنَا تَوَحَّيًّا. وَالْوُحْرَةُ: الْفِيلَةُ، قَالَ الْقُرْطُوبِيُّ: وَقَدْ تَمَّ أَذَنُ لَا قِيلًا وَلَا وَحْرًا يَحْيَى أَمْ لَحْمٍ، لِأَنَّهَا وَلَكِنَّهَا فَانْتَجَبَتْ وَأَكْتَرَتْ.

وَوَحْرُ الشَّيْءِ وَحَارَةٌ وَوُحْرَةٌ: قَلْبٌ وَأَوْحَرُهُ: قَلْبُهُ. وَأَوْحَرُ الرَّجُلُ: قَلْبٌ مَالُهُ. وَوَحْرٌ صَدْرُهُ عَلَى: لَفَافَةٌ وَحَرٌّ، وَوَحْرٌ يَتَوَحَّرُ أَهْلًا بِدَلٍّ، قَالَ: لِأَنَّ الْقَلْبَ قَدْ تَنَبَّأَ مِنَ الْغَيْبِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَا لَتَنَابُ وَالْغَيْبِ وَالْغَيْبِ. وَالْوَحْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ. وَوَحْرُ الرَّجُلِ وَوَحْرُهُ: حَيْثُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوُجُوهِهِ.

وَقَلَانُ رَمْرُ الْمَرْوُوفِ أَيْ قَلْبُهُ. وَأَوْحَرُهُ: قَلْبُهُ. وَمَعْلَبٌ وَحَرٌّ. يُقَالُ: قَلْبٌ وَحَرٌّ وَوُحْرٌ، وَحَرٌّ إِنَّمَا لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ قَلْبٌ شَتَّى وَوُحْرٌ وَوَحْرٌ، وَهِيَ الْفُكْرَةُ وَالْوُحْرَةُ وَالْوُحْرَةُ بِمَعْنَى وَاجِدَةٍ. وَالْأَصْحَى: شَرَعَ وَحَرَ وَحَرَ بِمَعْنَى وَاجِدَةٍ. وَوُحْرَةٌ: مَوْجِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَ: فَاسَى يَسَّحُ الْمَاءَ فَرَقَ وَحِيرَةً لَهُ بِالْوُحِيِّ وَالْوَادِعِ حَرَالًا.

(١) قوله: قَالَ الْأَصْحَى: لَا تَقُلْ وَجْهٌ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَلَا تَقُلْ وَجْهٌ لَيْسَ بِهِ، وَيُقَادُ بِهِ مَا ظَلَمَ الْإِلَافَ فِي أَوَّلِ الْمَلَاةِ.

وَالْأَوْحَرُ: مَوْجِعٌ بِالْمَرْوَةِ سَاوٍ وَكَثِيرٌ، قَالَ الْأَعْمَلِيُّ:

فِي حَالِهِ رَعَصَ الْأَوْحَرُ سَبَّحَتَهَا حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَفْصَالُ وَالسُّدُ

• وَحَرُ: الْوَحْرُ: الْقُدْرَةُ فِي الْأَمْرِ وَالْقُدْرَةُ فَيَوْمَ وَحَرٌ وَوَحْرٌ: قَدَمٌ أَوْ تَقْدِمٌ، قَالَ:

قَدْ كُنْتُ وَحَرْتُ إِلَى عِلَاةٍ فِي السَّرِّ وَالْإِحْلَانِ وَالْجِيَادِ بِأَنْ يَحْيَى وَدَّمَ أَفْلَاةً

وَيُقَالُ: وَحَرْتُ إِلَيْهِ تَوَحَّيًّا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ أَوْحَرْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا تَقَلَّصْتُ إِلَيْهِ. وَحَكِي حَرٌّ

أَبْرَ السَّكِينَةِ قَالَ: يُقَالُ وَحَرْتُ وَأَوْحَرْتُ، وَلَمْ يَلْزَمْ وَحَرْتُ، شَخْفًا، وَتَحَرُّكَ رَوَى

أَبُو حَالِيْمٍ عَنْ الْأَصْحَى أَنَّهُ أَتَكَرَّ وَحَرْتُ، بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يُخَفَّفُ يُقَالُ وَحَرْتُ وَإِلَيْهِ وَحَرًا.

• وَحَسَّ: أَوْحَسَهُ وَالْأَوْحَسُ وَالْوَحْسُ وَالْوَحْسَةُ: كَلَّةٌ الشَّهْلُ الَّذِي مِنَ الرَّمْلِ،

وَيُقَالُ: هِيَ الْأَرْضُ اللَّيْثَةُ ذَاتُ الرِّثْلِ، وَيُقَالُ: هِيَ الرَّمْلُ كَلْبٌ فَيُرَى الْأَرْجُلُ، أَتَشَدُّ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَقَّتْ حَلَا يَوْعَسَ الْحَرَمَانِ وَالْجَنَاحَ أَوْحَسَ وَوَحْسَ وَأَوَاحِسَ،

الْأَسْبِرَةُ جَمْعُ الْبَعِيرِ. وَالشَّهْلُ أَوْحَسَ، وَالْأَوْحَسُ يَلْفُ. وَوَحْسَةُ الرَّمْلِ وَأَوْحَسَةُ: مَا أَتَكَرَّ بِهِ وَسَهْلٌ. وَالْوَحْسُ كَالْوَحْسِ، أَتَشَدُّ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَرْتَبِ الْمَوْحِسَ مِنْ عَمَالِهَا وَلَا تَبْلِي الْمَجْنَبَ مِنْ جَنَابِهَا

وَالْأَوْحَسُ كَالْوَحْسِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ الرَّمْلُ مِنَ الْوَحْسِ وَهُوَ

الرَّمْلُ الَّذِي تَنَحَّجُ فِيهِ الْقُلُوبُ. وَوَحْلٌ أَوْحَسَ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَحْسَةِ، وَأَتَشَدُّ

الْبَيْهَقِيُّ وَغَمًّا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْحَسَا وَقَالَ جَبْرِ:

حَى الْهَامَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاسِمِ (٢) وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَقَّتْ حَلَا يَوْعَسَ الْحَرَمَانِ وَالْوَحْسَ الْقَدَمَ: رَكِبُوا الْوَحْسَ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْوَحْسُ: الطَّرِيقُ، وَأَتَشَدُّ:

وَأَحْسَنَ صِلَاً وَجَاهِدَاتٍ مِنَ الْكَنْجِيهِ مَتَرَضَاتٍ وَالْوَحْسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْحَلْ.

وَوَحْسَةُ الشَّيْءِ: حَكْمُهُ وَحَكْمُهُ. وَالْوَحْسَةُ وَالْوَحْسُ: شَرِبَ مِنْ سَيْرِ

الْإِبِلِ فِي مَدَّ أَصْنَانٍ وَسَوَّ حُكْلِي لِي سَرَعُو، قَالَ:

كَمْ اجْتَبَيْتَ مِنْ لَبْلٍ إِلَيْكَ وَأَوْحَسْتَ بِنَا إِلَيْهِ أَصْنَانُ الْمَهَارِ الشَّمَاخِ إِلَيْهِ: مُصَوَّبٌ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ عَلَى

السَّوِيِّ. وَأَوْحَسَ بِالْأَصْنَانِ إِذَا مَدَّدَ الْأَصْنَانُ فِي سَيْرِ الْمَطَلِ.

وَالْوَحْسَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ، وَهِيَ الْمَوَاسِفَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَوَاسِفَةُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

وَالْوَحْسَةُ: أَكْثَرُهَا. وَالْوَحْسُ: بَيْتُهُ الرَّطْلُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَالْوَحْسُ: كَالْمَوْحُسِ. وَالْوَحْسُ: شَجَرٌ لَعْمَلٌ يَنْتَبِهُ الْبِيدَانُ إِلَيْهِ يُضْرَبُ بِهِ، قَالَ

أَبْنُ مَطْلُوبٍ:

رَهَابِيَّةٌ شَنْعٌ دَلَّهَا تَرْجِعُ فِي عَوْدٍ وَحْسُو مَرْنَ

• وَعَطَ: الرَّغْفُ وَالرَّغْفَةُ وَالْعَطْفَةُ وَالْوُحُوفَةُ: الشَّجَرُ وَالْأَكْبَرُ بِالْعَرَابِيِّ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: هُوَ تَنْزِيلُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَلْبَسُ قَلْبُهُ مِنْ تَوَابِعٍ وَطَائِفٍ. وَفِي الْحَدِيثِ

لَأَجْعَلَنَّ عَقَّةً، أَيْ مَوْجِعَةً وَجَعَةً لِيُفَوِّكَ، وَأَلْهَاهُ فَيُوحِشُ مِنَ الرُّبَا الْمَحْذُوفِ. وَفِي

التَّحْقِيقِ: وَفَنَ جَاهَةً مَوْجِعَةً مِنْ رُبُو، أَمْ يَجْعُ بِمَلَاةٍ تَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقَةٍ، أَوْ

لِأَنَّ الْمَوْجِعَةَ فِي مَعْنَى الرُّبُوعِ حَتَّى كَانَتْ (٢) قَوْلُهُ: وَحَى لِلْمَلَاةِ الْبَيْعَ وَحَارَةً الْقَامُوسُ وَوَحْرُهُ: وَفَقْتُ الْمَاهِصِ مَوْجِعٌ.

قَالَ: فَمَنْ جَاءَهُ رُحْلٌ مِنْ رُحْلٍ، وَقَدْ وَهَعَهُ
وَعَطَأَ وَهَعَةً، وَاتَّظَعَ حَوْ: قَبْلَ الْمَوْعِظَةِ،
حِينَ يُذَكِّرُ الْمَرْءَ وَنَحْوَهُ. وَكَانَ الْحَمِيدُ:
وَعَلَى رَأْسِ السَّرِيطِ وَاعِظَ بَدْرَ فِي قَلْبِهِ كُلَّ
سُكُومٍ، يَتَنَبَّهَ حَتَّى إِذَا تَنَاهَى عَنِ الشُّغْلِ
فِيَا مَنْهُ لَهْ يَتَذَكَّرُ وَحَمْدَهُ عَيْدَهُ، وَالْمَصَائِرِ إِلَى
جَمَلِهِ يَوْمَ. وَكَانَ الْحَمِيدُ أَيْضًا: يَأْتِي عَلَى
الْأَسْرِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الْمَرْءُ بِالْبَيْتِ وَالْقَتْلِ
بِالْمَوْعِظَةِ: قَالَ: هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرُّ وَيُحْيَى
بِالْمَرْءِ، كَمَا قَالَ الْحَمِيدُ فِي عَطِيَّةٍ:
وَأَقْتَلَ الْبَرِّ بِالسُّكُومِ.

وَيَقَالُ: السُّكُومُ مِنْ وَهَعٍ يَهْوِي،
وَالشَّقَى مِنَ الْهَطِّ يَوْمَ عَيْدِهِ. قَالَ: وَبَيْنَ
أَهْلِيهِمُ الْمَرْوُوقُ: لَا تَعْلِفُ وَتَعْلِفُ،
أَيِ الْبَيْطِ وَلَا تَعْلِفُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَقَوْلُهُ تَعْلِفُ وَإِنْ كَانَ حَتَّى تَكُونُ الْمُسَامَحَةُ
فَأَمَلُهُ مِنَ الرُّحْلِ كَمَا قَالُوا خَصَصَ الشَّيْءَ
فِي الْمَاءِ، وَأَمَلَهُ مِنْ خَصْرٍ.

• وَهَعٌ: غَطِيْبٌ وَهَعٌ: مُعِينٌ، قَالَتْ
الْحَمْدُ:
هَوَ الْقَرَمُ وَاللَّيْنُ الرَّوْعُ
وَيَا سَمَى الْجَبَانِ وَهَعًا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ غَطِيْبٌ وَهَعٌ: تَمَتَّ
حَسَنٌ، وَرَجُلٌ يَهْدِي وَهَعًا، تَمَتَّ قَبِيحٌ،
قَالَ:

يَكْسُ مِنْ الْقَوْمِ وَهَعًا وَهَعًا
وَالْوَهْعَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلْبِ وَبَنَاتِ

أَوَى.
وَوَهْعٌ الْكَلْبُ وَاللَّدْبُ وَهْعَةٌ
وَوَهْعًا: غَرَى وَمَوْتٌ، وَلَا يَجُوزُ كَثْرُ
الْوَاوِ فِي وَهْعٍ كَرَاهِيَةِ الْكُثْرِ فِيهَا، وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَاللَّدْبِ. وَهَكَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ: يَصْطَحُ فِي
الْجَوَاكِيزِ يُقَالُ وَهَعُ الْكَلْبُ وَهْعَةً،
وَالْمُتَضَرَّرُ الرَّوْعَةُ وَالْوَهْعُ، قَالَ:
وَلَا يَكْثُرُ وَآوُ الْوَهْعُ كَمَا يَكْثُرُ الرِّزْقُ مِنْ
الرِّزَالِ وَنَحْوِهِ كَرَاهِيَةِ الْكُثْرِ فِي الْوَاوِ؛

قَالَ: وَكَذَلِكَ حِكَايَةُ الْيَمِينِ وَالْيَمِينِ عَنْ
يَعَالِي الْعَبِيدِ إِذَا رَتَبَ أَسْلَحَهُمُ الشَّيْءَ إِلَى
صَبِيٍّ أَمَرَ، لِأَنَّ الْمَاءَ غَطِيْبُهُ الْكُثْرُ،
يَكْتَسِبُحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ^(١)، وَالْوَاوُ
غَطِيْبُهُ الْقَوْمُ، يَكْتَسِبُحُونَ الْيَمِينُ كَسْرَةً
وَسَمْعًا، فَلَا تَجْمَعُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ فِي
أَهْلِ الْبَنَاءِ، وَالْوَهْعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلَّةُ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

تَسْعُ لِلْمَرْءِ يَوْمَ وَهَعًا
وَقَالَ الْمَسْبُوبُ:

فَيْتُ يَوْمَ الْقَوْمِ الْكَبِيرِ سِلَاحَهُمْ
وَالْوَهْعُ: الدَّيْبَانُ، يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا.

الْأَسْمَى: الدَّيْبَانُ يُقَالُ لَهُ الرَّوْعُ.
وَالْوَهْعُ: الْأَيْدِيَةُ وَأَوَّلُ مَنْ يَبْشُرُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْوَهْعُ أَوَّلُ مَنْ يَبْشُرُ عَنْ
الْمُتَلَقِّدَةِ: وَقِيلَ: الْوَهْعُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:
وَحَاتَ فِي كَيْدِهِ الْوَهْعُ وَالْبَرِّ
وَسَبَّ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّرَّ لَا يَدْرِي.
وَلِجَدِيْبٍ عَلَى: وَاتَّيْتُ تَهْوُونَ عَنْ تَهْدٍ
الْمَعْنَى مِنْ وَهْعَةِ الْأَسَدِ، أَيْ صَوْبِهِ.
وَوَهْعُ النَّاسِ: صَبْحُهُمْ. الْأَزْهَرِيُّ:
الرَّوْعُ الْأَجْرِيَّةُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
لَا يَجُوزُونَ عَنْ الْمُضَادِّ إِذَا رَأَوْا

أَوَّلِي الْوَهْعِ كَالْمُطْلَاطِ الْمُتَقَبِّلِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَادَ وَهَاعِي وَهَعَتْ
أَلْيَا لِلشَّرِّ وَرَدَّ قَوْلُهُ:

قَدْ أَكْبَرْتَ سَادَاتِهَا الرُّوَالِيَا
وَالْيَكْرَانِ الْقَسَجَ السَّلَاطِيَا
وَالْوَهْعُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَهَكَى
ابْنُ سَيِّدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَهْعُ أَصْرَاتُ
النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
وَهَعُوا: وَهَعُوا أَيْضًا، وَقَالَ سَاعِدَةُ
الْمُذَكَّرُ:

(١) قَوْلُهُ: فَتَصْجُونَ الرَّاوِيَيْنِ. لَيْسَ كَذَا
بِالْأَسَلِ، وَلَهُ الْجَمْعُ.

سَتَسْمُرُ أَفْنَاهُ عَمْرُو وَكَاهِلُو
إِذَا غَرَا مِنْهُمْ غَرَى وَهَاعُوا^(٢)
وَالْوَهْعُ وَالْوَهْعُ: ابْنُ أَوَى.
وَالْوَهْعُ: تَوَهَّجٌ.

• وَهَعٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِ: الرَّوْعُ،
بِالْيَمِينِ، ضَعُفَ الْبَصَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَاءَهُ
يَوْمَ فِي بَابِ الْيَمِينِ، وَذَكَرَهُ الرَّوْعُ، وَأَمَّا
أَبُو عُبَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَصْحَابِهِ الرَّوْعَ،
بِالْيَمِينِ، ضَعُفَ الْبَصَرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِ فِي بَابِهِ أَمَرَ: أَوْعَفَ
الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ، وَكَانَهَا لَكُنَاوُ
بِالْيَمِينِ وَالْيَمِينِ.

وَالْوَهْعُ: تَوَهَّجٌ غَلِيظٌ، وَقِيلَ: تَمَتَّ
مَاءٌ يَوْمَ غَلِيظٌ، وَالْجَمْعُ وَهَاعٌ.

• وَهَعٌ: رَجُلٌ وَهَعٌ نَفْسُهُ: نَكِدٌ لَيْمٌ
الْمُخْلِطُ، وَيُقَالُ وَهَعٌ أَيْضًا: وَقَدْ تَوَهَّجَ
وَأَسْتَوَّجَ، وَالْإِسْرَافُ الرَّوْعُ وَالْوَهْعَةُ، وَرَجُلٌ
وَهَجٌ لَيْمٌ: حَرِيصٌ جَاهِلٌ، وَقِيلَ: يَوْمَ
حَرَصَ وَتَوَهَّجَ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ، وَقِيلَ:
رَجُلٌ وَهَجٌ، يَكْثُرُ الْعَمَلُ: أَيْ عَمِلَ وَيَوْمَ
وَهَعَةٍ: نَاوُ الْجَاهِلِيَّةِ: وَهِيَ الشَّرَافَةُ وَرَدُّهُ
الْمُخْلِطُ. وَقَدْ وَهَعَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ،
وَوَهَعَهُ: نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ دُوَيْدُ:

مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يَوْمَعَا
عَلَى لُتُوَيْهِ خَلَّ الْهَيْدَى وَأَوْتَمَا
أَيُّ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ إِنَّكَ
لَوَهَجٌ، وَأَوْتَمَا أَيْ أَوْقَى نَفْسَهُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِ: الرَّوْعُ السَّبِيُّ الْمُخْلِطُ
الْمُخْلِطُ، وَأَتَشَدَّ قَوْلُ الْأَخْفَافِ:

مَوْطَأَ الْيَمِينِ مَحْمُودٌ خَالِفًا
عِنْدَ السَّهْلِ لَا كَثْرَ وَلَا وَهَجٌ

(٢) قَوْلُهُ: وَتَسْمُرُ أَفْنَاهُ: كَمَا بِالْأَسَلِ، وَكَانَ
مَسْمُورًا بِصَوْرِ أَفْنَاهُ وَكَانَ كَمَا
إِذَا مَا غَرَا مِنْهُمْ مَعْنَى وَهَاعُوا
كَهْ عَمْدَ مَرْطُفٍ، وَقَالَ فِي فَرْحِ الْفَانُوسِ بَعْدَ
إِبْرَاهِيمَ: كَلَامُكَ لِلرَّجُلِ جَمْعٌ مَطْرُ،
بِالْيَمِينِ.

وَلِ حَبِيشَ عَمْرُو^(١) : ذَكَرَ الرَّبِّ فَقَالَ
وَعَقَّةً لَيْسَ ، قَالَ : الرَّوْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ،
الَّذِي يَسْمَرُ وَيَتِمُّ مَعَ كَرُو صَحْبُو وَسُوهُ
عَلَوُ ، قَالَ رُوَيْدُ :

كَلَامٌ وَتَوَحُّفٌ عَلَى مَنْ وَعَقَا
وَقَالَ شَبْرُ : الرَّوْعِيُّ الْخِلَافُ وَالْقِسَادُ .
وَالرَّوْعَةُ : الْحَقِيقَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

كُلُّ هَذَا جَمْعُهُ شَرٌّ فِي تَفْسِيرِ الْحَبِيشِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيمَةَ : الرَّوْعَةُ الصَّهَابَةُ .
وَالرَّوْعِيُّ وَالرَّوْعَانُ : صَوْتُ كَلِّ شَيْءٍ .
وَالرَّوْعِيُّ وَالرَّحِيقُ وَالرَّوْعَانُ وَالرَّوْعَانُ : صَوْتُ

قَتْبِ الدَّابِّ إِذَا مَنَتْ ، وَقِيلَ : الرَّوْعِيُّ
صَوْتُ يَسْمَعُ مِنْ طَلْقِ الْأُخْبَى مِنَ الْخَيْلِ إِذَا
مَنَتْ كَالْحَقِيقِ مِنْ قَتْبِ الدَّكْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مِنْ بَنِي الْقُرَيْشِ الْمُعَرَّبِيُّ^(٢) وَقَدْ وَصَفَ بَنِي

وَقَالَ الْأَعْيَانُ : لَيْسَ لَهُ خَيْلٌ ، وَأَرَاهُ حَكِي
الرَّوْعِيَّ ، بِالْفَتْحِ الْمُشْجَعِ ، وَهُوَ هَذَا الرَّوْعِيُّ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . ابْنُ الْأَرَاءِ : الرَّوْعِيُّ

وَالرَّوْعَانُ الْوَلِيُّ يَسْمَعُ مِنْ طَلْقِ الدَّابِّ ، وَهُوَ
صَوْتُ جُرْدَانٍ إِذَا تَقَلَّلَ فِي كَيْفٍ ، قَالَ
اللُّثِّي : يُدَالِ بِهِ وَعَقَ بَيْنَ وَجْهَيْهِ وَهَوَاكُ

وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَيَاةِ الدَّابِّ إِذَا
مَنَتْ ، قَالَ : وَهُوَ الْحَقِيقُ مِنْ قَتْبِ
الدَّكْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمِيعُ مَا قَالَهُ اللَّثِّي

فِي الرَّوْعِيِّ وَالْحَقِيقِ خَطَأً ، لِأَنَّ الرَّوْعِيَّ
وَالرَّوْعَانِ صَوْتُ الْجُرْدَانِ إِذَا تَقَلَّلَ فِي قَتْبِهِ
الْمِيسَلَانِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ وَخِيَرُهُ ، وَمَا
الْحَقِيقُ فَهُوَ صَوْتُ الْمَيَاءِ إِذَا حَزَلَتْ

الْأُخْبَى ، لَا صَوْتَ الْقَتْبِ ، وَقَدْ أَضْلَأَ لِيَا
قَسْرَ ، قَالَ : وَهَذَا لَهُ حَرَاكٌ وَوَعَقَانٌ ،
قَالَ : وَهُوَ الرَّوْعِيُّ وَالرَّوْعِيَّ .
وَوَاقِعَةٌ : مَوْضِعٌ .

(١) قوله : «عمر» في النهاية «عمر» وذكر
الزبير . إلخ .

(٢) قوله : «والرب» «باله» «سبح» في روى
«عبد الله» .

(٣) قوله : «والرب» «باله» «سبح» في روى
«عبد الله» .

• وعقه • قَوَّةٌ فِي الْحَبِيشِ ذَكَرَ الرَّوْعِيُّ ،
وَهُوَ الْحَبِيشُ ، وَقِيلَ : أَلْمَهَا ، وَقَدْ وَعَقَهُ
الْتَرَضُ وَعَقَا وَوَعَلَتْ ، فَهُوَ مَوْعُوكٌ .

وَالْوَعْلُ : مَنَتْ التَّرَضُ ، وَقِيلَ : أَدَّى
الْحَبِيشُ وَوَجَّهَهَا فِي الْبَدَنِ . وَوَعَكْتُ وَعَكَا :
دَكْتُ . وَالْوَعْلُ : الْكَلَمُ بِجَهْدِ الْإِنْسَانِ مِنْ

ثَبُوتِ الْقَتْبِ . وَوَعَلٌ وَعَلَكٌ وَوَعَلٌ :
مَوْعُوكٌ ، وَمَا فِي الصَّبِيَّةِ عَلَى تَوَعُّمٍ قِيلَ
كَأَلَمٌ ، أَوْ عَلَى التَّسْبِي كَطَلَمٌ . وَالْمَوْعُوكُ :
الْمَحْمُومُ ، وَقَدْ وَعَكَهُ الْحَبِيشُ نَجَاحًا .

وَالْمَوْعُوكُ وَالْمَوْعُوكُ : الْمَحْمُومُ .
وَالْوَعْلُ وَالْوَعَكَةُ : سَكُونُ الرَّبِيعِ وَبُذْخَةُ
الْحَرِّ .

وَالْوَعَكَةُ : الْمَرْكَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْوَعَكَةُ مَرْكَةُ الْبَطَالِ إِذَا لَمَعَتْ بِضَمِّهِمْ
بَضْأًا . وَوَعَكَةُ الْأَمْرِ : تَفَقُّهُ وَبُذْخَةُ .

وَالْوَعَكَةُ : الرَّوْعَةُ الشَّيْئَةُ فِي الْحَبِيشِ أَوْ
السَّعْفَةُ فِيهِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الرَّوْعَةُ الشَّيْئَةُ
فِي الْحَبِيشِ . وَالْوَعَكَةُ : أَرْوَحَامُ الْأَوَّلِ فِي

الْوَرْدِ ، وَقَدْ أَرْوَعْتُ إِذَا أَرْوَعْتُ فَتَلَّكُ
بَعْضَهَا بَعْضًا عِنْدَ الْمَوْضِعِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
إِذَا أَرْوَعْتُ الْأَوَّلَ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكْتُ فَتَلَّكُ

الْوَعَكَةُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَعَكَةُ الْأَوَّلِ
جَمَاعَتُهَا ، وَاقْتَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي مُعَاوِيَةَ
الْفَتْحَى :

قَدْ جَعَلْتُ وَعَكَهُنَّ تَحْلِلَ
عَنِّي وَعَنْ مَيْتَتَا الْمَوْتِ
وَوَعَكَةُ فِي الطَّرَابِ : مَنَكَةُ . قَالَ
اللُّثِّي : الْكِلَابُ إِذَا أَعْلَسَتْ الصَّبِيَّةَ

أَوْعَكَ ، أَيْ مَرَعَتْ .

• وعل • الْوَعْلُ وَالْوَعْلُ : الْوَلِيُّ^(١) . قَالَ

ابْنُ مِيْنَةَ : الْوَعْلُ وَالْوَعْلُ جَمِيعًا لَيْسَ
الْجَعْلُ (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) وَفِيهِ مِنْ التَّلَاتِزِ
مَا يَكُونُ فِي هَذَا الشَّيْءِ . قَالَ اللَّثِّي : وَلَقَدْ

الْعَرَبُ وَوَعْلٌ ، بِضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُعَرَّبًا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي
كَلَامِهِمْ قِيلَ مَسَا إِلَّا دَعْلًا ، وَهُوَ شَاذٌ ، قَالَ

الْأَخْبَرِيُّ : وَأَمَّا الْوَعْلُ فَمَا سَمِعْتُهُ لِيُفْرِي
اللُّثِّي ، وَاجْتَمَعَ الْوَعْلُ وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ وَوَعْلَةُ
(الْأَخِيرَةُ اسْمُ الْيَتِيمِ) وَالْأَوَّلَى وَجْهَةٌ يَنْظُرُ

الْجَنِينُ ، وَوَعْلَةٌ اسْمُ جَمْعٍ ، وَنَظِيرُهُ
مَقْدَرَةٌ ، وَهِيَ الْوَعْلُ أَيْضًا .

وَالْأَعْلَالُ وَالْوَعْلُ : الْأَشْرَافُ وَالْإِوَسُ
يُشْهِرُونَ بِالْأَعْلَالِ لَأَنَّ لَهَا فِي رُفُوسِ
الْجِبَالِ . وَفِي الْحَقِيقِ : لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ

حَتَّى تَهْلِكَ الْأَعْلَالُ ، بَنَى الْأَشْرَافُ .
وَهَذَا لِأَشْرَافِ النَّاسِ الْوَعْلُونَ ، وَلَا تَقْرَأُ لِيَمِ
الشُّعُورَ . وَفِي حَبِيشِ أَبِي مَرْثُومَةَ : لَا تَقْرَأُ

السَّاعَةَ حَتَّى تَهْلِكَ الشُّعُورُ وَتَهْلِكَ الْوَعْلُ ،
وَرَوَى رُوَيْحًا بَلَكُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ
يَنْتَظِرُ السَّاعَةَ مِنْ النَّاسِ أَقْبِيَاءَهُمْ .

وَقَدْ اسْتَوْعَلَتِ الْأَعْلَالُ إِذَا دَخَبَتْ فِي
قَلْبِ الْجِبَالِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَلَوْ كَلَّمْتُ سَتْرَعَلًا فِي عَسَائِهِ

تَعْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عَسَائِهِ لِيَلْهَا
بَنِي رِعْلًا سَتْرَعَلًا فِي قَلْبِ عَسَائِهِ . وَهُوَ
جَبَلٌ .

وَفِي الْحَقِيقِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ [تعالى] :
«وَيَعْلِي عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ قَائِمًا» ،
قِيلَ : ثَابِتًا أَوْعَالًا ، أَيْ ثَابِتًا عَلَى صُورَةِ

الْأَعْلَالِ .

وَفِي حَبِيشِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي الْوَعْلِ

شَاةٌ ، بَنَى إِذَا قَلَّتْ الْحَمِيرُ . وَمَا لِي عَنْهُ

وَعَلٌ وَوَعْلٌ ، أَيْ مَا لِي بِهِ يَدٌ . وَقَالَ

الْفَرَّازِيُّ : مَا لِي عَنْهُ وَقُلُ ، بِالْفَتْحِ مُنْجَمَةٌ ،

أَيْ لَجَأٌ . وَالْوَعْلُ ، خَفِيفٌ : يَمْتَوِجُ بِهِ .

وَهُوَ حَكِيكَةٌ وَحَلٌ وَاحِدٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ

فَيْحٌ وَاحِدٌ ، أَيْ مَكِينُونَ عَنَاءًا بِالْمَاءِ .

وَالْوَعْلُ : الْفَتْلُجُ ، وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ .

يُقَالُ : مَا جَاءَكَ رَعَاكَ وَلَا وَغْلًا تَلْجَأُ إِلَيْهِ ،

أَيْ مَوْجِلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حتى إذا لم يجد وعلا وتجنبها
مخافة الزمى حتى كلفا جيم
وقال العظيم: متناه لم يجد بدا،
وأتشد الفزاة هذا البيت بالتي الممنوعة،
قال ابن بري: الضمير قول: حتى إذا لم
يجد وعلا، يعود على نحو تقدم ذكره،
ويطالع للقلندر:

إني إذا ما الأثر كان متلا
وكم أجيد من دون شر وعلا
وقد ملئت الجبل: عثرة على قتلقت.
وهو أحوال وندت أحوال، كلاماً:
موضح، يقول: هي عثرة. وأم أحوال:
موضح، قال التتبع:

وأم أحوال كذا أو قفراً
ذات الجسر غير ما إن ينكبا
سميت بذلك لإخفاف القول إليها.
والقوة: الموضع المتبع من الجبل،
يقول: صخرة شرفة على الجبل، ويقال:
الصخرة السطوة بين الجبلين.
وقال لعمرو القيسري القوة، ولعمرو
الزوي: ودعة القنص: عروته التي يعلق
بها، وكذلك الأوبى.

ودعة: اسم خارج من جزم، قال ابن
سيده: ودعة اسم رجل سمي بأحد طليو
الأشياء.

ووجل: شتان. ووجل: شوان،
يقول: وجل شتان، ويضع ذلك كلو
أحوال ووجلان.

ودولة: اسم ماء، قال الراعي:
لربح ولتنتي يد من وميلو
نواردة وبها مستقيم وجارو
ودوان: اسم جبل، قال الأعشى:
لعمرو التتار يحائل قحوال
قدست، وغيرها سكون نحو؟
وقال النابغة:

أين خلافة السن البوال
يرفض الحبى إلى وعالو؟

النبى: اسم موضح، ويؤى النحى،
بالزود، وكلاماً مستوح.

• ومع: ذكر الأزهري عن يونس بن حبيب
الله قال: يقال وعنت النار أحم وعسا، أي
قلت لها انبسي، وأتشد:

جسا ظلي جمل على الثألي زاسما
وقال الجوهري: وعم الدار قال لها
جوى صبا، قال يونس: وسئل أبو عمرو
ابن الفداء عن قوله عثرة:

وحي صبا دار عثرة وأمسى
وقال: هو كما يعنى التمر ويعنى البحر
يزيدو، وأراد كثرة اللعاب لها بالامتناع،
قال الأزهري: إن كان من عنى يعنى إذا
سال فعه أن يرى وأضى صبا، فيكون
أمر من عنى يعنى إذا سال أوزى، قال:
وأضى صبا، ويحفظه في تفسيرهم صبا

أن متناه أنهم صبا، كذلك روى عن
ابن الأعرابي، قال: وهال أنهم صبا،
وهم صبا، يمتنى ويسجد، قال
الأزهري: كأنه لما ذكر هذا الحرف في
كلامهم سجدوا بعض حروفي لم يرقو
المخاطب به، وهذا كقولهم: لا هم،
وقام الكلام اللهم، وكقولك: لو بك،
والأصل ف إنك.

قال ابن سيده: ومع بالخبر وعسا أنجر
به ولم يحقه، والفتن الممنوعة أعلى.
وأولهم: شعة في الجبل محال في سائر
الزوي، وأجمع وعام.

• وعن: ابن دُرَيْز: الوعان خلوط في
الجبال شبيهة بالشجر. والقوة: الأرض:
الطيفة. والوعن والقوة: يياض في الأرض
لا يثبت شيئا، وأجمع وعان، ويقال:
القوة يياض تراه على الأرض تعلم أنه كان
وادي نمل لا يثبت شيئا. أبو عمرو: قربة
الثلث إذا غرت فافضل الثلث إلى غيرها
وقوت آثاره فهي قروان، وأصلها ومن:

قال الشاعر:

كالوعان رؤسهم

وتعنت الغم والإيل والدواب، فهي
مؤنعة: بكت غاية السمن، ويقال: بنا
فيهن السمن. وقال أبو زبيد: تعنت
سنت من غير أن يحل عالة. وألغمت إذا
سنت أيام الربيع فقد تعنت.
والوعن: السمن. والوعن: الملجأ
كالوعن.

• وحي: الوعى: حفظ القلب الشيء.
وعى الشيء: والحديث يبيع وعيا وأوعا:
حفظه وفعاه وقيله، فهو وع، وفلان
أوعى من فلان، أي أحفظ وأهم. وى
الحديث: نشر الله لمرأ سجع مقالي
قوامها، قرب منكر أوعى من سابع. وأذن
وامية (١).

الأزهري: الوعى الحافظ الكيس
القيء. وى حكيته لى أمانة: لا يعلى الله
قلبا وى القرآن، قال ابن الأثير: أي علة
إعانة يوضع، فلما نبهت القاطعة وشجع
خودوه فإنه غير واع له، وقول الأعشى:

وعاه من قروا يستر رأس
شوارف لاحها مكر وعار
إن متناه يحفظها، أي يحفظ هذه الحرة،
وعنى والشوارف الحوائط القديسة.

الأزهري عن القزعة في قوله تعالى:
• والله أعلم بما يوحدن، قال: الإيهام
ما يتصورون في ضميرهم من التكليب
والإيهام. قال: وأوضى لويل: والله أعلم
بما يوحدن، لكن صوابا ولكن لا يتحيم في
القرآن. الجوهري: • والله أعلم بما
يوحدن، أي يفسرون في قلوبهم عن
التكليب.

الأزهري: يقال أوى جدته واسترحاه

(١) • وأذن وامية وكذا هي في الأصل، إلا
أنها جرحه بالفتن، وأصلها في حارة الجوهري:
وحي الحديث يبيع وامية وأذن وامية.

إِذَا اسْتَوْحَ . وَفِي الْحَكِيثِ : فِي الْأَوَّلِ إِذَا اسْتَوْحَى بَجَنَّتْهُ اللَّيْلُ ، هَكَذَا حَكَاهُ الْأَوَّلِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَصْفِهِ . وَأَوَّلَى فَلَانٌ جَمْعُ أَتَوَى وَاسْتَوْحَاهُ إِذَا اسْتَوْحِيَهُ .

وَيَقُولُ : اسْتَوْحَى فَلَانٌ مِنْ مَلَانُوحَةٍ إِذَا لَعَنَهُ كَلَهُ . وَفِي الْحَكِيثِ : فَلَسْتَعْرِى لَهُ حَقُّهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : اسْتَوْحَاهُ مَلَعُوهُ .

عَنِ الرَّوَاهِ .
وَوَحَى الْعَظُمُ وَحْيًا : بَرَأَ عَلَى عَشْرِ ،

قَالَ :
كَتَبَهَا كُتِرَتْ سَوَاعِدُهُ

ثُمَّ وَحَى جَبْرًا وَمَا ثَلَاثًا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا جَبَرَ الْعَظُمُ بَعْدَ الْكُفْرِ

عَلَى عَشْرِ ، وَهُوَ الْإِجْحَاجُ ، قِيلَ : وَحَى بَعَى وَحَا ، وَبَعَى بِالْبُرْجِ أَبْرَأَ وَبَارَأَ أَخْبَرَأَ .

وَوَحَى الْعَظُمُ إِذَا انْجَبَرَ بَعْدَ الْكُفْرِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

خَبَرْتُهُ فِي سَاعَتِهِ تَزَلُّلُ
تَقُولُ وَحَى مِنْ بَعْدِهِ مَا قَدْ تَجَبَّرَا

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْلِيلِ ، وَرَأَيْتُهُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي : مِنْ بَعْدِهِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا ،

وَقَالَ الْمُحَلِّيَّةُ :
حَتَّى وَصِفَتْ كَوْفِي عَقَلُ

س .
السَّاقِ لِأَمَةِ الْجَبَائِرِ

وَوَصَفَتْ الْوَلَدَةَ فِي الْجَبْرِ وَحْيًا :
اجْتَمَعَتْ . وَوَحَى الْجَبْرُ وَحْيًا : سَأَلَ كَوْفَهُ .

وَالْوَحَى : الْقَبْحُ وَالْوَلَدَةُ : وَهِيَ جَرْمَةٌ عَلَى وَحَى ، أَيْ تَكْرُرُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَأَلَ

الْقَبْحَ مِنَ الْجَبْرِ قِيلَ وَحَى الْجَبْرُ بَعَى وَحْيًا ، قَالَ : وَالْوَحَى هُوَ الْقَبْحُ ، وَهِيَ الْوَلَدَةُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي وَحَى الْكُفْرِ وَلَيْلِي وَهِيَ : قَالَ : وَهِيَ أَبُو الْكَلْبِشِيِّ إِذَا وَصَفَ

جَائِشَهُ ، يَتَنَّى بِكَلَمَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَتَنَّى يَتَنَّى وَحَى الْبَيْتِ وَوَالِي الْبَيْتِ وَهُوَ الْبَيْتُ

يَتَوَمَّعُ عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : لَا وَحَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَيْ لَا تَلْمِزْهُ ذَنْبَهُ ، قَالَ ابْنُ لُحَمَرٍ :

تَوَاعَدْتُ أَنْ لَا وَحَى عَنْ تَرْجِيحِ دَاكِمِي
فَرَحَنَ وَلَمْ يَلْغُزَنَّ عَنْ ذَلِكَ تَغْفِيرًا

يَقَالُ : تَغْفَرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ .
وَمَا لِي عَنْهُ وَحَى ، أَيْ بَدَأَ .

وَقَالَ الْفَرُّغِيُّ : إِنَّهُ لَقِيَ وَحَرَ وَجَالُو ، أَيْ فِي وَجَالُو تَحْيِيرًا .

وَالْوَحَاةُ وَالْإِمَاةُ عَلَى لَيْكَلٍ وَالْوَحَاةُ ، كُلُّ ذَلِكَ : ظَرْفُ الشَّيْءِ ، وَالْيَتَمُّ أَوْعِيَّةُ ،

وَيُقَالُ لِيَتَمُّ الرَّجُلُ وَهَاهُ جُلُوبُهُ وَاعْتِمَادُوه ، تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ . وَوَحَى الشَّيْءُ فِي الرَّوَاهِ

وَالْوَحَاةُ : جَمْعُ فَيَوهٍ ، قَالَ أَبُو مُصَلِّبٍ الْمُحَلِّيُّ :

لَعَنَهُ يَدِينِيهِ قَدُوعِيهِ
أَيْ جَمَعَ إِلَهَهُ فِي لُجُوبِهَا .

وَالْوَحَى : أَوَّلَى الشَّيْءُ فِي الرَّوَاهِ يُوهِدِيهِ لِمَعْنَى ، بِالْأَلْفِ ، فَهُوَ مَوْحِي . الْجَوْهَرِيُّ :

يَتَنَّى أَوْعِيَّةُ الْإِرَادَةِ وَالنَّاعِمُ إِذَا جَمَعَهُ فِي الرَّوَاهِ ، قَالَ عِيَّةُ بْنُ الْأَيْرُسِ :

الْمَحَرِّ يَتَنَّى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالشَّرُّ لَيْسَتْ مَا أَوْعِيَتْ مِنْ زَاوٍ

وَفِي الْحَكِيثِ : الْإِسْجَالَةُ مِنْ الْفَرْحِ
الْحَيَاءُ الْأَلْتَمَاسُ الْمَتَابُ وَالْيَلْبِ وَالْمَجْرَفُ

وَمَا وَحَى ، أَيْ مَا جَمَعَ مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَا مِنْ جُلُوبِهِ . وَفِي حَكِيثِ الْأَمْرَةِ :

ذَكَرَ لِي كُلُّ سَادِ أَتِيَاءٍ قَدْ سَلَّمَهُمْ ، فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ إِذْ بَرَسَ فِي الْكَلْبَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ :

هَكَذَا رَوَى ، فَإِنَّ صَحَّ يَكُونُ مَتَاهُ أَدْنَاهُ فِي رِمَاةٍ قَلْبِي ، يَقَالُ : أَوْعِيَتْ الشَّيْءَ فِي

الرَّوَاهِ إِذَا أَخَذَتْهُ فَيَوهٍ ، قَالَ : وَلَوْ رَوَى وَصِفَتْ يَتَنَّى حَيْطَلُ كَانَ كَيْبَنَ وَاطْمَرُ .

وَفِي حَكِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَيْطَلُ مِنْ زَمَلُو لَهْ ، وَهِيَ : وَهِيَ مِنَ الْطِيمِ ، أَرَادَ الْكِتَابَةَ عَنْ مَحَلِّ الْطِيمِ

وَصَحِيحُ ، فَاسْتَمَرَّ لَهُ الرَّوَاهُ .

وَفِي الْحَكِيثِ : لَا تَوَحَّى فَيَوْحَى عَلَيْهِ ، أَيْ لَا تَجْمَعْ وَتَتَحَيَّ بِالْقَبْحِ ، فَيَتَحَيَّ عَلَيْهِ

وَلِجَائِزٍ يَتَضَيَّرُ رُؤُوسُهُ . الْأَوَّلِيُّ : إِذَا أَمَرْتَ مِنَ الْوَحَى قُلْتَ عِيَّةَ ، أَلْهَاهُ عَادَ

لِلْوَحَى لِيَتَحَيَّ ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحْلُحُ الْإِسْجَالَةَ وَالْوَقُوفَ مَتَاهُ عَلَى حَرْوٍ وَاجِبٍ .

وَالْوَحَى وَالْوَحَى ، بِالشَّيْءِ يَتَحَيَّ : الْحَبْلَةُ وَالْأَصْوَاتُ ، وَقِيلَ : الْأَصْوَاتُ الشَّيْءُ ؛

قَالَ الْهَلْكَانِيُّ :

كَانَ وَحَى الشَّوْشُ بِجَائِزِهِ
وَحَى رَكِبُوا أَمِيمَ ذَوَى زِيَابِ

وَقَالَ يَتَوَحَّى : عِيَّةُ بَلْكَ مِنْ فَيْتٍ وَحَى ، أَوْ فَيْتٍ وَحَى يَتَنَّى مِنْهُ ، وَقِيلَ :

الرَّوْحَى جَلَبَةً صَوْتِ الْكِلَابِ فِي الشَّيْءِ ، الْأَوَّلِيُّ : الرَّوْحَى جَلَبَةً أَصْوَاتِ الْكِلَابِ

وَالْعَبْدُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ يَتَنَّى .

وَالْوَاوِيَّةُ : كَالْوَحَى ، الْأَوَّلِيُّ : الْوَاوِيَّةُ وَالْوَحَى وَالْوَحَى كَلَمَةُ الصَّوْتِ . وَالْوَاوِيَّةُ :

الْعَارِضَةُ ، وَقِيلَ : الْوَاوِيَّةُ الْمَرْحَلَةُ عَلَى الْبَيْتِ ، لَا فَيْتَ لَهُ . وَفِي حَكِيثِ مَعْنَى تَحْيِيهِ

ابْنِ الْأَعْيَرِ لَوْ أَبَى رَالِحٌ : حَتَّى سَمِعْنَا الْوَاوِيَّةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : هُوَ الْمَرْحَلَةُ عَلَى

الْبَيْتِ وَهِيَ ، وَلَا يَتَنَّى عِيَّةُ يَتَنَّى ، وَقِيلَ : وَهِيَ الْإِسْجَالَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِ :

إِنِّي تَلَيْتُ لَكَ مِنْ عِيَّةٍ
فَرَسْتُهِ إِسْرَادَهُ وَجِبَهِ

لَمْ يَتَنَّى الْوَحَى ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْجِبٌ إِسْرَادُ يُوهِدِيهِ فِي يَتَنَّى كَمَا يُوهِدِي

الْمَتَاعَ ، هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ يَتَنَّى عِيَّةٍ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ يَتَنَّى فَتَنَاهُ اللَّهُ بِكَيْفِهِ حَتَّى

يَتَنَّى كَمَا يَتَنَّى الْقَبْحُ فِي الْقَبْرِ .

• وَهَبُ . الْوَهْبُ وَالْوَهْدُ : الْفَيْحُ فِي يَتَنَّى ، وَقِيلَ : الْأَمْعَنُ ، قَالَ رُوَيْدُ :

لَا تَهْلِكُنِي وَهَشِي وَهَشِي وَهَشِي (١)

(١) قوله : لَا تَهْلِكُنِي ، بِاللَّامِ الْمُجْمَعَةِ مِنَ الْمُهْلِ وَاللَّامِ لَا حِيْلَ لَهُ هَا ، وَالصَّوَابُ لَا تَهْلِكُنِي ، بِاللَّامِ الْهَمْزَةِ ، أَيْ تَتَنَّى مِنْ وَهَبٍ

فَعِي .

وقوله « وَهَبُ » في الأصل « وَهَبُ » ، وَهَبَا يَكُونُ الْبَيْتُ مِنْ نَسْجَةِ الْوَرْدِ وَاللَّامِ ، وَالصَّوَابُ : وَهَبُ ، كَمَا جَاءَ بِكَ فِي الْبَيَانِ وَلِ الْمَصْحُوحِ وَالْوَرْدُ لِمَعْنَى الصَّغِيرِ اللَّامِ الْهَمْزَةِ . [جد الله]

كَرَّ النَّحْبُ أَنْجَحَ إِيذَبَ
وَلَا يَزَالُ الْوَضَاعُ وَضَبَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَتِهِ يَضَعُ: لَا يَزَالُ يَضَعُ الْوَضَاعُ وَضَبَ،
قَالَ: وَالْوَضَاعُ الْأَمْرُجُ، وَأَمَّا الْوَضَاعُ، فَهُوَ
جِدَةُ النَّظَرِ، وَالْوَضَاعُ: جَمْعُ وَضْعٍ، وَهُوَ
الْقَبِيلُ، وَالْإِيذَبُ: الْقَبِيلُ، وَالْقَبِيلُ: وَالْقَبِيلُ
الْقَبِيلُ، وَالْأَنْجَحُ: الْقَبِيلُ الَّذِي إِذَا سَلَ
تَحَسَّنَ وَجَعَ الْوَضْبُ: أَوْضَابُ وَوَضَابُ،
وَالْأَنْجَحُ: وَهِيَ.

وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَدِ: إِذَا كُنَّ وَجِيَّةَ
الْأَوْضَابِ، هُمُ النَّكَّامُ وَالْأَوْضَادُ.
وَقَالَ تَلْبُ: الْوَضْبُ الْأَحْمَقُ، فَحَرَكَ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَرَأَاهُ إِذَا حَرَكَ، يُسَكَّنُ
حَرَفُ الْخَوَّ.

وَالْوَضْبُ أَيْضًا: سَقَطُ الْمَتَاعِ.
وَالْوَضَابُ الْبَيْتُ: رَوَى تَابِيُّوهُ، كَالْقَضْبِ،
وَالْوَضْبُ وَالْوَضْبُ، وَالْوَضْبُ وَالْوَضْبُ،
وَالْوَضَابُ الْبَيْتُ: أَسْقَطَهَا، الْوَضْبُ
وَضَبَ. وَالْوَضْبُ أَيْضًا: الْجَسَلُ الضَّمُّ،
وَأَنْشَدَ:

أَجَزْتُ حِصْنِي هَذَا وَضَبًا
وَقَدْ وَضَبَ الْجَسَلُ بِالْقَسَمِ، وَغُرَّةُ
وَوَضَبَةٍ.

• وَهَذَا الْوَضْبُ: الْحَبِثُ الْأَحْمَرُ
الْحَبِثُ الْمُضَلَّ الرَّذَائِيُّ، وَقِيلَ:
الْحَبِثُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ وَضَعَهُ، وَهَذَا
وَيُقَالُ: فَلَاذَّ مِنْ لَوْضُو الْقَوْمِ وَمِنْ وَضْدَانِ
الْقَوْمِ وَوَضْدَانِ الْقَوْمِ، أَيْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ
وَضَعَالِهِمْ.

وَالْوَضْبُ: الصَّبِيُّ. وَالْوَضْبُ: خِلَابُ
الْقَوْمِ، وَقِيلَ: الَّذِي يَخْلُمُ بِطَامٍ يَطْلُو،
تَقُولُ يَت: وَغَدَ الرَّبْلُ، بِالْمِمْ، وَالْجَمْعُ
الْوَضَادُ وَوَضْدَانُ وَوَضْدَانُ.

وَعَنْهُمْ يَضَعُهُمْ وَضَدًا: خَلَعَهُمْ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: ثَلَاثُ أَلْفٍ الْوَضْبُ: الْوَضْبُ الْوَضْبُ
وَعَدَّ؟ قَالَتْ: وَمَنْ أَوْضَعَهُ يَت؟

وَالْوَضْبُ: نَمَرُ الْبَاذَنْجَانِ. وَالْوَضْبُ:
لَحْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْمَنِ لَا تَنْصِبُ لَهُ.
وَوَضَعَهُ الرَّبْلُ: قَطَعَ كَمَا يَقَعُ، وَخَصَّ
بِضَمِّهِمْ بِهَ السَّيْرِ، وَذَلِكَ أَنْ تَمِيرَ بِمِثْلِ سَيْرِ
صَلْبِكَ.

وَالْوَضَاعَةُ وَالْوَضَاعَةُ: أَنْ تَمِيرَ بِمِثْلِ
سَيْرِ صَلْبِكَ، وَتَكُونُ الْمَوَاضِعَةُ لِلثَّقَةِ
أَوَّلِيَّةً، لِأَنَّ حِدَتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا تَوَاعُدُ
الْأَخْرَى. وَوَضَعْتُ الثَّقَةَ الْأَخْرَى: سَلَزْتُ
بِهَا سِيَّهَا، أَنْشَدَ تَلْبُ:

مَوَاضِعُ جَاءَ لَهُ طَبَابِطُ
يَتَّى جَنَّتْ، وَيَوِي:
مَوَاضِعُ جَاءَ لَهَا طَبَابِطُ

• وَهُوَ الْوَضْبُ: جِدَةُ قَوْضِ السَّرِّ. وَالْوَضْبُ:
اخْتِرَاقُ الْقَبِيلِ، وَهِيَ قِيلٌ: فِي صَدْرِهِ عَلَى
وَضَرٍ، بِالتَّسْكِينِ، أَيْ عَيْنٌ وَعَدَاوَةٌ وَتَوَقُّدٌ
عَنِ الْقَبِيلِ، وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ.

وَيُقَالُ: وَضَرَّ صَدْرَهُ عَلَيْهِ يُوَضِّرُ وَفَرًا،
وَوَضَّرَ يُوَضِّرُ، إِذَا مَكَأَ عَيْطًا وَجَدًا، وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يَخْرُقَ مِنْ شَيْءٍ الْقَبِيلِ. وَيُقَالُ:
ذَهَبَ وَضَرَّ صَدْرَهُ وَوَضَّرَ صَدْرَهُ، أَيْ ذَهَبَ
مَالُهُ مِنْ الْفُلِّ وَالْمَمْلُوكِ.

وَقِيلَ: فِي وَضَرِ الْهَامِرَةِ: وَهُوَ حِينَ
تَرْتَسِّطُ لِلشَّمْسِ السَّهْلَةَ. وَقِيلَ: فِي حَدِيثِ
الْأَنْبِيَاءِ: قَاتِلَا الْجَيْشِ مُوَحِّدِينَ فِي نَجْوَى
الْمُطَهَّرَةِ، أَيْ فِي وَضَرِ الْهَامِرَةِ وَقَسَرْتُ تَوَسُّطَ
الشَّمْسِ السَّهْلَةَ. يُقَالُ: وَغَرَّتْ الْهَامِرَةُ
وَفَرًا، أَيْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ حَرَهَا، وَيُقَالُ:
رَزَكَ فِي وَضَرِ الْقَبِيلِ عَلَى مَاءٍ كَذَا. وَوَضَّرَ
الرَّبْلُ: دَخَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَمَا يُقَالُ:
أَطْرَفَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ. وَيَوِي: فِي
الْمَكِيَّةِ: قَاتِلَا الْجَيْشِ مُوَحِّدِينَ.

وَوَضَّرَ الْقَوْمَ: دَخَلُوا فِي الْوَضَرِ. وَالْوَضَرُ
وَالْوَضَرُ: الْحَقْدَةُ وَاللَّسْلُ، وَأَسْلَمَهُ عَنْ
خِلَافٍ. وَقَدْ وَضَّرَ صَدْرَهُ يُوَضِّرُ وَفَرًا، وَوَضَّرَ
يُوَضِّرُ وَفَرًا لَهَا، قَالَ: وَوَضَّرَ أَكْرًا،
وَوَضَّرَهُ، وَهُوَ وَاعِظُ الصَّدْرِ عَلَى: وَفِي

الْحَدِيثِ: الْهَامَةُ تَلْبُظُ وَغَرَّ الصَّدْرَ، وَهُوَ
بِالتَّحْرِيكِ الْفُلُّ وَالْمَحْرَارَةُ، وَأَسْلَمَهُ عَنِ الْوَضَرِ
وَوَضَّرَ الْحَرَّ، وَهِيَ حَدِيثٌ مَازَنِي، وَهِيَ أَلْفٌ
عَنْهُ:

مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا وَغَرَّ
وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: وَغَرَّةُ الْمَغِيرِ،
وَقِيلَ: الْوَضَرُ تَجَرُّعُ الْقَبِيلِ وَالْمَغِيرَةِ.

وَالْوَضِيرُ: الْإِغْرَاءُ بِالْجَدِّ أَنْشَدَ سَيِّدُ
الْبَرْزَقِ:

دَسْتُ رَسُولًا بِأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَتَرُوا
عَلَيْكَ نَفْسًا صُدُّوا ذَاتَ قَوْضِي
وَأَوْغَرَتْ صَدْرَهُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَحْمَيْتُهُ عَنِ
الْقَبِيلِ.

وَالْوَضِيرُ: لَحْمٌ يَتَوَسَّى عَلَى الرُّمَضَةِ.
وَالْوَضِيرُ: الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ الْحِجَارَةُ الْمُشْحَاةُ ثُمَّ
يُحَرَّبُ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ رَيْبَةِ الشَّاهِدِ
الْمَعْرُوفِ بِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَبْعَثُ
قَرَأَ عَرَفَتْ:

يُنِشُّ الْمَاءَ فِي الرِّبَاكِتِ رَيْبًا
تَقِيضُ الرُّمَضَةَ فِي الْبَيْتِ الْوَضِيرِ
وَالرِّبَاكِتِ: جَمْعُ رَيْبَةٍ وَرَيْبَةٍ، وَهِيَ بَابُ
الْقَضْرِ. وَالرُّمَضُ: حِجَارَةٌ تُسَمَّى وَتُطْرَحُ
فِي الْبَيْتِ لِيَجْمَدَ، وَقِيلَ: الْوَضِيرُ الْبَيْتُ يَتَلَّى
وَيُطْلَعُ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَضِيرَةُ الْبَيْتُ يَسْتَعْنُ
بِالْحِجَارَةِ الْمُشْحَاةِ، وَكَذَلِكَ الْوَضِيرُ. ابْنُ
سَيِّدٍ: وَالْوَضِيرَةُ الْبَيْتُ وَسَمَتْ مَحْضًا يَسْتَعْنُ
حَتَّى يَنْفَجِرَ، وَهِيَ جَبَلٌ فِيهِ السَّنَنُ، وَقَدْ
أَوْغَرَهُ، وَكَذَلِكَ الْوَضِيرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَسَالَى مُرَادًا عَنْ تَكَلُّفِ قَبِيلِهِ
وَعَنْ أَقْرِ مَا أَتَى الْمَرْبُوحَ الشُّوْعَرُ
وَالْإِيغَارُ: أَنْ تُسَمِّنَ الْحِجَارَةَ وَتَحْرِقَهَا
ثُمَّ تَلْقِيهَا فِي الْمَاءِ فَتَسْقُطُ. قَدْ أَوْغَرَ الْمَاءُ
إِيغَارًا إِذَا أَسْرَفَهُ حَتَّى عَلَى، وَهِيَ الْمَكَلُ:
كَهَيْبَةِ الْمَعْدَائِيزِ الْحَسِيمِ الشُّوْعَرُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
قِيَمًا عَنِ الصَّدْرِ كَقَرَأَ يَسْتَعْنُ الْوَضِيرَ حَيًّا
ثُمَّ يَتَوَسَّى، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَيْفَهُمْ
كَكَارَةِ الْحَبِيرِ الْإِيغَارِ

وَوَخَّرَ الْجَيْشُ : عَزَمَهُمْ وَجَلَبَتَهُمْ ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ :

فِي ظَهْرِ مَرْتَدٍ صَالِحِينَ الشَّرَابِ وَ
كَانَ وَخَّرَ قَطْعَةً وَخَّرَ حَادِيهَا
الْبُرْتُ : الْقَفَرُ الَّذِي لَا نَبَاتَ لَهُ . وَصَالِحُ
الشَّرَابِ : عَيْطُهُ ، وَاجْهًا عَيْطُهُ ، شَيْءٌ
أَشْوَبَاتُ الْقَطْعَةِ فِي أَصَوَاتِ رَجَالٍ حَادِينَ ،
وَالْأَيْفُ فِي تَسْوِئَةِ الْإِطْلَاقِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّا زَعَاهُ لِمَنْ جِيَّزَ
لَيْلٌ دُبُرٌ وَغَرَهُ إِذَا وَخَّرَ
الْوُخْرُ : الْعُزُوفُ . وَوُخَّرَ : كَوُفِّرَ ، وَ
وَلَمْ يَحْشُرْ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي وَخْرِ الْجَيْشِ إِلَى
الْإِسْكَانِ قَطْعٌ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ الْقِتْعَ لَا يَخْرُجُ
وَالْإِخْرَاجُ : الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِهِ الْخَرَجُ ، قَالَ
ابْنُ قُوتَادَةَ : لَا تُسَمَّى حَرِيًّا صَحِيحًا .
عِيْرُهُ : يُقَالُ لَوُخْرٍ الْعَالِي الْخَرَجُ ، أَيْ
اسْتَوْفَاهُ ، وَفِي الْفَهْرِسْتِ : وَخَّرَ .

وَيُقَالُ : الْإِخْرَاجُ أَنْ يُؤَيَّرَ الْكَلْبُ لِيُخْلَعَ
الْأَرْضَ يَنْجَلُّهُ لَمْ يَنْ خَرَجَ خَرَجًا : قَالَ :
وَقَدْ يُسَمَّى ضَائِبًا الْخَرَجُ إِيخْرَاجًا ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مَوْلَدَةٌ ، وَقِيلَ : الْإِخْرَاجُ أَنْ يُسْقِطَ الْخَرَجُ
عَنْ صَاحِبِهِ إِلَى بَلَدٍ وَنَحْوَهُ يَفْقَهُ إِلَى بَلَدٍ تَمَرُّ
فَيَكُونُ سَاقِطًا عَنْ الْأَوَّلِ وَرَاجِعًا إِلَى يَسْتَدِ
الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : سَمِيَ الْإِخْرَاجُ لِأَنَّهُ يُوْرُ شَعْرُهُ
الْبَيْنَ يُؤَادُّ عَلَيْهِمْ خَرَجًا لَا يَأْتِيهِمْ . وَأَوْرَعَتْ
صَدْرَهُ ، أَيْ أَوْرَعَتْهُ مِنَ الْفَيْضِ وَأَمْنَتْهُ .
أَبُو سَيِّدٍ : أَوْرَعَتْ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، أَيْ
الْجَانَّةَ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَطَّلَتْ بِكَ جِئْتُمْ مَحْطُوفَةٌ

قَدْ أَوْرَعَتْكَ إِلَى حَيْبٍ وَمُجَرَّدٍ
أَيَّ الْجَانَّةِ إِلَى الصَّبَا . قَالَ : وَانْفِطَاحُهُ مِنْ
إِيخَارِ الْخَرَجِ ، وَهُوَ أَنْ يُوْدِيَ الرَّجُلُ خَرَجَانَهُ
إِلَى السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ فَيُرَافَهُ عَنِ السُّلْطَانِ .
يُقَالُ : أَوْرَعَ الرَّجُلُ خَرَجَانَهُ إِذَا كَلَّ ذَلِكَ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهُوَ بِإِيخَارِ الْوُجُودِ لَوُخْرٍ
وَعَدَمِهِ لِيُخْرَ ، وَكَهْ تَعَالَى أَعْلَمُ .

• وَهَذَا : الْوُخْرُفُ وَالْإِخْلَافُ : خَفَّتْ

الْبَصِيرُ ، الْأَذْهَرِيُّ : رَأَيْتُ يَخْفُفُ الْإِيَّادِي فِي
الْوُخْرَةِ قَالَ : فِي كِتَابِي إِلَى عَمْرِو الشَّيْبَانِي
لَأَبِي سَمْعَانَ الْمُتَنَبِّئِ :
لِجَبَّتِكَ وَخَفْتُ إِذْ رَأَيْتُ ابْنَ مَرْكَبٍ
يُخَفِّسُهَا بِفَرَقَمٍ يَمْتَنِعُ
قَالَ : مَكَلَّدَ كَيْفَهُ بِفَرَقَمٍ ، يُؤَيِّدُ الْحَفَافَةَ
بِإِلْقَائِهِ وَالْقَابِضَ :

إِذَا اشْتَرَتْ حَيْثِيهَا ذَاتَ خَضْبٍ
مَرْمَزٌ فِي الدَّارِهَا وَرَوْدُ
وَوَدَى عَزَمَ قَالَ : وَأَنَا وَلَقِيتُ فَيَوْ
وَالْقِسْرَةَ : الْكَاحُ وَالْوُغْفُ : السَّرْعَةُ ،
وَقِيلَ : سَرْعَةُ الْفَتَوَى ، وَأَنْشَدَ :

وَأَوْخَفْتُ خَوَادِمًا وَأَوْخَفَا
وَقَدْ أَوْخَفْتُ إِذَا سَارَ سَيْرًا خَفِيًّا . وَأَوْخَفْتُ إِذَا
خَفِيَتْ . وَأَوْخَفْتُ إِذَا أَكَلْتُ مِنَ الْعُلَامِ
مَا يَخْفِيهِ . وَالْإِخْلَافُ : سَرْعَةُ ضَرْبٍ
الْفُجْائِظِ . وَالْإِخْلَافُ : سَرْعَةُ الْفَتَوَى . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْإِخْلَافُ الْفُرْكَانُ . وَأَوْخَفْتُ
السَّرْعَةَ إِيخْلَافًا إِذَا لَزِمَتْهُ فِيهِ الْجَارُ نَحْتًا
الرَّجُلُ ، وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الْعَبْدِيِّ :

لَمَّا دَحَاها بِوَيْلٍ كَالصَّغْبِ
وَأَوْخَفْتُ إِلَيْكَ إِيخْلَافَ الْكَلْبِ
قَالَتْ : قَدْ أَصْبَحْتَ قَرِيبًا ذَا وَلَبِيبٍ
لَا يُلْعِمُ الْغَبَّ يَدَهُ فِي الْقَلْبِ
وَأَوْخَفْتُ : عَيْطَةٌ أَدَمُ لَوْ كَسَاهُ لَوْخِيَّةٌ يَشُدُّ
عَلَى بَطْنِ الْبَيْتِ يَلَا يَتَوَدَّى لَوْ يَشْرَبُ بَوْلَهُ .

• وَظَلَمَ : الْوُخْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَذْدُ
الصَّغْبَةُ السَّاقِطَةُ الْمَقْصُورُ فِي الْأَشْيَاءِ ،
وَالْمَجْمُوعُ زَوَالًا ، وَأَنْشَدَ :

وَحَاجِبِي كَرَمَتُهُ فِي الْخَبْرِ
يَا غَلَامَ كَانَ غَيْرَ وَخْلٍ
حَتَّى الْهَوَى يَتَا بِسَالٍ جَوَلٍ
وَالْوُخْلُ وَالْوُخْلُ : الْمَكْنَى نَسَبًا لَيْسَ بِهِ ،
وَالْمَجْمُوعُ زَوَالًا . وَالْوُخْلُ وَالْوُخْلُ : الْهَبِيُّ
الْمُذَاهِبُ ، وَحَكِي سَيِّدِي وَخْلٌ عَلَى
الْمُعْضَاغَةِ . وَالْوُخْلُ وَالْوُخْلُ : (الْوَلِيُّ عَنْ
كُرَامٍ) : الْفَرِيُّ يَمْتَسِكُ عَلَى الْقَوْمِ فِي

طَمَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى
لَوْ يَتَخَيَّرُ مَعَهُمْ بَلَى مَا أَتَقَفُوا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَتَنَى وَخْلٌ يَبْتَهِمُ يَحِيْ
هُ وَتَغْلُفَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ السَّاقِ
وَيَوَدَّى : وَتَغْلُفَتْ عَلَيْهِ كَذَلِكَ السَّاقِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَيْسِ :

فَأَتَيْتُ مُتَنَبِّئًا غَيْرَ مُسْتَعْبِرٍ
إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَخْلٍ
وَقِيلَ : الْوُخْلُ الْإِخْلَافُ عَلَى الْقَوْمِ فِي
شَرَابِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِلُ عَلَى قَوْمٍ فِي
طَمَامِهِمْ ، وَقَالَ يَحْيَى : الْوُخْلُ فِي الشَّرَابِ
كَالْوَارِثِ فِي الْعُلَامِ ، وَقَدْ وَخَلَ يَخْلُ وَخْلَانًا
وَوَخْلًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ
فَقَرَّبَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعِيَ إِلَيْهِ ، وَاسْمُ
ذَلِكَ لِلشَّرَابِ الْوُخْلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ :
إِنْ أَكَلْتُ مِسْكًا فَلَا أَتَرَبُّ إِلِ
حَرْفٍ وَلَا يَسْلَمُ بَيْنَ الْبَيْتِ
وَشَرِبْتُ وَخْلًا عَلَى السَّبَبِ ، قَالَ الْفَرَسِيُّ :
فَعَرَبْنَا غَيْرَ شَرِبٍ وَخْلًا
وَمَلَّكْنَا غَيْرَ شَرِبٍ بَعْدَ تَهْلُ
وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
الْمُسْتَقْبَلُ بِهَا الْوُخْلُ الْمُسْتَقْبَلُ ، الْوُخْلُ الَّذِي
يَهْجُمُ عَلَى الشَّرَابِ لِيَشْرَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ
بِهِمْ فَلَا يَزَالُ مُطْعَمًا بِهِمْ .

وَفِي حَاشِيَةِ الْبَيْهَقِيِّ : فَلَمَّا أَنْ وَقَفْتُ فِي
بَطْنِي ، أَيْ تَحَنَّنْتُ . وَخْلٌ فِي الشَّيْءِ
وُخْلًا : دَخَلَ فِيهِ وَخْرًا يَوْ ، وَقَدْ خُصَّ
ذَلِكَ بِالشَّجَرِ قِيلَ : وَخْلَ الرَّجُلُ يَخْلُ وَخْلًا
وَوَخْلًا ، أَيْ دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَقَوَارِي فِيهِ .
وَوَخَّلَ : خَفَّ وَابْتَدَعَ ، قَالَ الرَّاعِي :

قَالَتْ سَلَمَى : أَتَيْتُ الْبَيْتَ أَمْ تَخْلُ ؟
وَقَدْ يُسَمَّى بَعْضُ الْحَجَرِ الْخَبْلِ
وَكَيْلًا الْوُخْلُ فِي الْبِلَادِ وَتَحْرُمًا . وَوَخَّلَ فِي
الْأَرْضِ : خَفَّ بِأَهْلِهِ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْوُخْلُ
فِي الْعِلْمِ . وَفِي الْحَنِيسِ : إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ
بَيْنَ قَوْمَيْنِ فِي يَوْ ، يُؤَيِّدُ سَرَّ فِي يَوْ
وَالْبَلَّغُ الْعَالِيَةُ الْقَصْوَةُ فِي الْوُخْلِ ، لَا عَلَى
سَبِيلِ التَّهْنِيطِ وَالْمُتَرَقِّ ، وَلَا تَحْنُنٍ عَلَى

وَوَلَّهُ لِي الْحَبِثِ: كَلَّا الْوَعْمَ وَالْمَرْشَا
الْقَدَمَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ: الْوَعْمَ مَا سَقَطَ مِنْ
الطَّعَامِ، وَقِيلَ: مَا أَخْرَجَتْهُ الْخِلَالُ،
وَالْقَدَمَ مَا أَخْرَجَتْهُ بِطَرَفِي إِسْلَاكِ مِنْ
أَسْنَانِكَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْحِيدِهِ.

• وهي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَعْمُ الْإِسْلَامُ لِي
الْحَرْبِ، وَالْوَعْمَةُ الْحَبْثُ (١) أَوَّاسٌ، قَالَ:
وَالْوَعْمُ الْإِسْرَارُ عَلَى الْفَتَايَا.

• وهي: الْوَعْمُ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: الْوَعْمُ
الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ بِطَرَفِ الْوَعْمِ، ثُمَّ كَرَّرَ
ذَلِكَ حَتَّى سَمَّاهُ الْحَرْبَ وَالْمُحَرِّبَ: وَالْوَعْمُ:
هَقْمَةُ الْإِبْطَالِ فِي حَرْبِ الْعَرَبِ. وَالْوَعْمُ:
الْحَرْبُ نَفْسُهَا. وَالْوَعْمَةُ: كَالْوَعْمِ، لِسْمِ
نَحْوِهِ. وَالْوَعْمُ: الْأَصْوَاتُ، الْكَلَامُ
وَالْوَعْمُ: وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ، قَالَ
الْمُتَشَبِّهُ الْهَلَكِي:

كَأَنَّ وَعْمِي الْخَمُوشُ بِجَانِبِي
وَعْمِي رَكْبِي أَمَّيْتُ ذَوِي هِيَابِي
وَهَذَا الْيَتِيمُ أَوْرَدَهُ الْجَمْرِي (٢).

كَأَنَّ وَعْمِي الْخَمُوشُ عَلَى قَبْلِي
مَلَأَمَ بِكَلَامِي عَلَى قَبْلِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْيَتِيمُ عَلَى خِيَرِ هَذَا
الْإِسْنَادِ، وَأَشْفَقَهُ كَمَا أَوْرَدَاهُ:

وَعْمِي رَكْبِي أَمَّيْتُ ذَوِي هِيَابِي
قَالَ وَهْبَةُ:

زَمَاهُ قَدْ وَرَدَتْ لِسْمِ طَاهِمِ
عَلَى أَرْجَائِي زَيْلُ الْخَطَا
وَهُوَ قِيلُ الْحَرْبِ وَحَى لِي بِمَا عَنِ الصَّوْتِ.
وَالْحَبْثُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَعْمُ الْخَمُوشُ
وَالْحَبْثُ الْخَطِيرُ بِمَنْ الْوَعْمِ، وَالْأَوَّاسُ:

(١) قوله: «الوعمه الحب» كذا الأصل
الحب بالهمزة وسطه في التثنية والفتحة، ول
القاموس: الحب بالهاء للهمة.

(٢) قوله: «أوردته الجمري» وكذا
الأزمري أيضاً في ع م ش، وبارض السخايل على
الجمري كما اخرج ابن بري.

• وهم: الْوَعْمُ: الْقَهْرُ. وَالْوَعْمُ: الْفَحْلُ
وَالْقَرَّةُ. وَالْوَعْمُ: الثَّرَاتُ، وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِّي
لِخَبِيرِ بْنِ خَبِيرٍ:
وَمَا سَمَّيْتُكَ بِسَائِقِنَا بِوَعْمِ
إِذَا مَلَكَ طَلَبْنَاهُ بِوَعْمِ
وَقَالَ رُوِيَ:

يَسْغُوبُنَا عَنْ يَلْبَلُ الْوَعْمَا
وَقِي حَابِسٌ عَلَى: وَإِنْ بَنَى كَيْسَرٌ لَمْ
يُسْغِبُوا بِوَعْمِ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ،
الْوَعْمُ: الْقَرَّةُ. وَالْوَعْمُ: الْحَقْدُ الْكَبِيرُ فِي
الصُّلُوحِ، وَجَمْعُ الْوَعْمِ، قَالَ:

لَا نَعُدُّ نَوَامًا عَلَى الْأَوْعَامِ
وَالْوَعْمُ: الشَّعَاءُ وَالشَّيْمَةُ. وَوَعْمٌ
عَلَيْهِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ حَقْدٌ، وَقَدْ وَعِمَ صَدْرُهُ
بِوَعْمٍ وَغَمًا وَغَمًا وَوَعْمَ وَأَوْعَمَهُ هُوَ.
وَبَدَّلَ وَعْمٌ: حَقْوٌ. وَوَعْمٌ إِذَا اخْطَأَ.
وَالْوَعْمُ: الْفِتْنَةُ. وَوَعْمَ الْقَوْمَ وَوَعَمُوا:
تَفَقَّهُوا، وَقِيلَ: تَنَاطَرُوا خِزْفًا فِي الْفِتَالِ.
وَوَعَسَتْ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَنَاطَرَتْ
خِزْفًا.

وَوَعْمَ بِوَعْمٍ: لَعْنَهُ بِحَرْفٍ لَمْ يَصِفْهُ.
وَوَعَسَتْ بِالْمَعْرُوفِ وَغَمًا إِذَا لَعِنَتْ بِوَعْمٍ
غَيْرَ أَنْ تَسْتَفِيدَ لَيْسًا، بِطَرَفِ لَعْنَتِهِ، بِالنِّسْبِ
مُجْتَمِعَةٍ. الْهَلَكِي: عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْوَعْمُ أَنْ
لَعِنْتَ عَنْ الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرِ بَيْنَ دَوَاهِ رَدَاهُ
لَا تَصِفُهُ. الْكَلَامِي: إِذَا جَوَلَ الْخَبْرُ فَلَا
يَعِيشُ حَتَّى، فَإِنَّ لَعْنَهُ بِمَنْ لَا يَصِفُهُ قَالَ
وَعَسَتْ أَيْمٌ وَغَمًا.

وَوَعْمَ إِلَى الشَّيْءِ: ذَعَبَ وَهَمَهُ وَإِلَيْهِ
تَوَعَّمُ. وَذَعَبَ إِلَيْهِ وَغَمَى أَيْ وَهَى (كُلُّ)
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

ابْنُ تَمِيمَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْوَعْمُ
النَّفْسُ، قَالَ أَبُو ثَرَابِي: سَمِعْتُ أَبَا الْبَهْرِ
الْمَجْشَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَيْهَ تَمَمَةَ وَوَعْمَةَ
عَرَفْتُهَا، قَالَ: وَالْوَعْمُ الْعَمَةُ، وَأَشْدَّ:
سَمِعْتُ وَغَمًا بِكَ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ
فَقُلْتُ: لَيْتَ وَلَمْ أَتَمِّمْ
قَالَ: لَمْ أَتَمِّمْ وَلَمْ أَتَمِّمْ، أَيْ لَمْ أَتَمِّمْ.

نَفْسِكَ وَكَلَفُهَا مَا لَا نَفِيطَةَ قَصِيرٍ وَكَرَّةُ
الْبَيْنِ وَالْبَيْنِ. وَفِي حَبِثٍ عِكْرَةٌ: مَنْ كَمْ
يَكْثُرُ بَيْنَ الْجَمْعِ قَلْبُكَ عِلٌّ، أَيْ قَلْبُكَ
نَفَائِدٌ وَمَنَافِعٌ يَكْثُرُ، وَفِي اسْتِخْلَافِ بَيْنِ
الْوَعْمِ الْخَمُوشِ، وَكُلُّ دَابِلٍ قَهْرٌ وَاعِلٌ،
وَكُلُّ دَابِلٍ فِي شَيْءٍ مَحْوِلٌ مُسْتَحْوِلٌ فَقَدْ
أَوْعَلَ يَوْمٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عِلٌّ فِي الْبِلَادِ
وَأَوْعَلَ يَسْتَعِي وَاجِدًا إِذَا ذَعَبَ فِيمَا. أَوْعَلَ
الْقَوْمَ وَوَعَمُوا إِذَا أَمْتُوا فِي السَّيْرِ. وَالْوَعْمُ:
الْخَمُوشُ فِي الشَّيْءِ.

وَالْإِسْلَامُ: السِّرُّ السَّرِيعُ، وَقِيلَ:
الشَّيْءُ وَالْإِسْلَامُ فِي السَّرِّ، قَالَ الْأَعْمَى:
مَرِئَتْ سَرَّةً كَقَطْرِ الْوَعْمِ

يُتَقَرَّى الْهَجِيرَ وَالْإِسْلَامَ
تَقَطُّعُ الْأَمْرِ الْمَكْرُوبِ وَغَدًا

يَسْجُوخُ سَرِيسَةً الْإِسْلَامِ
وَأَوْعَلَ الْقَوْمَ إِذَا أَسْرَأَ فِي سَوْرَةٍ دَابِلِينَ
بَيْنَ ظَهْرِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَمَى،
وَكَلَّكَ تَوَعَمُوا وَكَلَفُوا، وَأَمَّا الْوَعْمُ فَإِنَّهُ
الْخَمُوشُ فِي الشَّيْءِ وَلَا كَمْ يَتَحَدَّثُونَ، وَوَعْمَةُ
الْحَبْثُ، قَالَ الْمُتَشَبِّهُ الْهَلَكِي:

حَتَّى يَنْجِي: وَجَنَحَ الْكَلْبُ يَوْعُمُهُ
وَالْوَعْمُ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُزُ
وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعْمٌ، أَيْ يَدٌ، وَهَلْ أَتَى
مَلَجًا، وَالْمَعْرُوفُ وَعْمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَوَعْمٌ
يَتَوَعَّبُ أَنْ يَغِيثَ بِكَ مِنْ حَيْرٍ وَمَوِيٍّ، وَوَعْمٌ
الْأَمْسِيُّ أَنْ الْوَعْمِ الَّذِي هُوَ الدَّابِلُ عَلَى
الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يَدْرِكْ إِنَّمَا اشْتَقَى مِنْ
هَذَا، أَيْ لَيْسَ كَمَا كَانَ يَلْبَسُ إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ
سَيَّانٍ: فَإِنْ كَانَ هَذَا حَقِيقًا فَلَا يَكُونُ يَدًا
لأنَّ الْمُسْتَكْنَ لَا يَبْلُغُ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ يَمْرُتَ هَذَا
التَّصْرِيفُ.

وَالْوَعْلُ: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ، أَشْفَدُ
أَبُو حَرِيفَةَ:
لَقَدْ رَأَى أَنَّ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا
ضَرَاءً وَلَا وَعْلًا مِنَ الْحَرَامِ
وَمُسْتَوَعْلُ الرَّجُلِ: فَكَلَّ سَائِبُهُ وَيَوَاطِنُ
أَعْمَالُهُ، وَهَلْ أَعْلَمُ.

مَجْرٍ^(١) الْمَاءِ فِي النَّهْرِ وَالْمَرْجِ
وَجَعَلَهَا آيَةً يُعَذِّبُ بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
صَلْبُهَا الْيَمِينُ وَلَا أُذُنِي مِنْ أَيْنَ جَعَلَ لَهَا
وَأَوَّارُهَا أَوَّلِي بِهَا، لَأَنَّهُ لَا انْشِقَاقَ لَهَا
وَقَطْعًا إِلَهًا، وَمِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ أَنَّ
الْمَرْجَ وَالْيَمِينَ لَا يَجْعَلَانِ فِي بَنَاهِ كَلِمَةٍ
وَأَجَدُوا، إِنَّ سِيَمَهُ فِي تَرْجَمَةٍ وَحَى: الْوَحْيُ
الصَّوْتُ وَالْجَبَّةُ، قَالَ يَتْلُو: حَيْثُ يَكُنْ
بَيْنَ خَيْرٍ وَخَيْرٍ أَوْ خَيْرٍ وَخَيْرٍ يَكُنْ يَمَةً، وَهَذَا
أَعْلَمُ.

• وَلَهُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَوْمَ نَحْشُرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَفْدًا»؛ قِيلَ: الْوَفْدُ
الرُّجُلَانُ الْمُتَكَبِّرُونَ. الْأَصْمَعِيُّ: وَفْدٌ كَلْبٌ
يَذُوقُ وَفَادَةً إِذَا تَرَجَّحَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أُسْرِيَ. إِنَّ
سِيَمَهُ: وَفْدٌ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ يَذُوقُ وَفْدًا وَوُفْدًا
وَوَفَادَةً وَوَفْدَةً، عَلَى الْبَكْرِ: قَدِيمٌ، فَهُوَ
وَالِدٌ، قَالَ سِيَرَتُهُ: وَسَمَنَاهُمْ يُنْجِسُونَ
يَبْتَغِي بَيْنَ مَقِيلٍ.

إِلَّا الْإِلَهَادَةَ فَاصْطَرَفَتْ رَكَايَا
عِنْدَ الْمُجَابِرِينَ بِالْإِسَاءَةِ وَالْتِمَامِ
وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ، وَمَعْنَى الْوَفْدِ وَالْوُفُودِ، فَلَمَّا
الْوَفْدُ فَاسَمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ جَمْعُ، وَأَمَّا
الْوُفُودُ فَجَمْعُ وَالِدٍ، وَقَدْ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ.
وَيَقَالُ: وَقَدْ أَوْفَدَ إِلَيْهِ إِلَى الْأَمِيرِ إِلَهِي وَفْدَةً.
وَأَوْفَدَ كَلْبٌ إِفْدَادًا إِذَا أَفْرَدَ. الْمُجَوِّدُ:
وَقَدْ لَدَّنْ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ وَفَدَ رَسُولًا، فَهُوَ
وَالِدٌ. وَجَمْعُ الْوُفُودِ أَوْفَادٌ وَوُفُودٌ. وَأَوْفَدَهُ نَا
إِلَى الْأَمِيرِ: أَرْسَلَهُ.

وَالْوَالِدُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا سَمِيَ سِلَاحًا. وَقَدْ
تَكَوَّنَ الْوَفْدُ فِي الْحَتِيشِ، وَمَعْنَى الْقَرْمِ
يَجْعَلُونَ قِرْدُونَ الْبِلَادَ، وَاجْتِمَاعُ الْوِلْدِ،
وَالَّذِينَ يَجْعَلُونَ الْأَمْرَ لِقِيَارِهِ وَاسْتِوَالِهِ

وَالْإِجْمَاعُ وَهِيَ ذَلِكَ. وَفِي الْحَتِيشِ: وَقَدْ
الْحَتِيشُ كَلَامٌ. وَفِي حَتِيشِ الشَّيْبِ: فَلَمَّا قِيلَ
فَهُوَ وَلَدٌ يُسَمِّيهِ بَنَاهُ لَهُمْ، وَكَوَلَهُ: أَمِيرُهُ
الْوَفْدَ يَنْحُو مَا كُنْتُ أُجِيرُهُمْ.
وَوَقَعَتْهُ الْأَيْلُ وَالْعَلِيَّةُ: تَنَبَّهَتْ.
وَأَوْفَدَ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ. وَأَوْفَدَ هُوَ:
الرَّفْعُ. وَأَوْفَدَ الرُّبْعَ: رَفَعَ رُفْعَةً وَنَصَبَ
أُذُنِي، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقِيلٍ:

تَرَامَتْ لَنَا يَدُ السَّيَارِ بِفَلَجِهِ
وَسَمِعَ وَهَمَ خَافَتِ سَمْعًا فَلَوْفَدَا^(٢)
وَدَكَبَ عَلَيْهِ: مَرَجَعَ. وَكَلْبٌ مُسْتَوْدٍ
فِي حَتِيشِهِ، أَيْ مُنْصَبٌ خَيْرٌ مُطْعِنٌ
كَسْتَوْدِي.

وَأَسْبَغَ عَلَى أَوْفَادِهِ، أَيْ عَلَى سَفَرِهِ
أَنْصَبًا، أَيْ أَفْلَحًا.
وَالْإِفْدَادُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ.

وَالْإِفْدَادُ بِنَاءً: الْإِشْرَافُ، وَهُوَ فِي شَيْءٍ
أَعْمَرُ. وَالْوَفْدُ: ذُرَّةُ الْحَبْلِ مِنَ الرُّبْلِ
الْمُشْرِفِ. وَالْوِلْدَانُ الْفُلْدَانُ فِي شَيْءٍ
الْأَعْيُ: هُمَا الْخُفَرَانِ مِنَ الْخُفَرِ عِنْدَ
الْفَصْحِ، فَلَمَّا حَرَّمَ الْإِنْسَانُ غَلَبَ وَابِدَادُهُ.
وَيَقَالُ لِلْقَرَسِ: مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارَكُهُ،
أَيْ أَفْرَدَ، وَلَيْسَ:

رَأَى الْفِلَاحِيَّ عَلَيْهِ مَوْفِدًا
كَانَ بَرِيًّا قَوْلُهُا مُنِيًّا
أَيْ مُنِيًّا.

وَالْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْقُرْبَى، وَقَالَ:
قَلَّ كَثْمُ يَا أَعْلَمْتُكُمْ بِأَخَانِيَا
وَلِكُنَّا الْأَوْفَادُ أَشْكَلَ سَائِلٍ^(٣)

وَوَالِدُ: اسْمٌ.
وَيُؤْ وَفْدَانٌ: حَيٌّ مِنَ الْقُرْبَى، أَتَشَدُّ
إِنَّ الْأَخْرَاسِيَّ:

(٢) قوله: «السَّيَارُ» كلمة بالأسفل.

(٣) قوله: «قَلَّ كَثْمُ» قد علم في وجهه بلفظ
«هَرَكْتُمْ مَا أَشْكَلُ بِأَعْلَمْتُكُمْ وَلَكِنَّا الْأَوْفَادُ» إلخ
وهذه كلمة فقال: وقوله أشكل أشكل بضم الهمزة
يُكْمَرُ فَرَدَدًا يَكْمَرُ.

إِنَّ بَنِي وَفْدَانٍ قَوْمٌ سَكَنُوا
بَيْنَ النَّهْرِ وَالنَّهْرِ سَكَنُوا

• وحي: الْوَفْدُ مِنَ الْمَالِ وَالنَّهْرِ: الْخَيْرُ
الرَّابِعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَامِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَالْجَمْعُ وَالْوَفْدُ: وَقَدْ وَفَّرَ الْمَالُ وَالْبَنَاتُ
وَالشَّيْءُ يَنْصُو وَيُفَرِّغُ وَفْدَةً. وَفِي حَتِيشِ
عَلَى، وَتَمِيمُ اللَّهِ عَنْهُ: وَلَا أَفْرَدَتْ مِنْ
خَالِهَا وَقَرَأَ: الْوَفْدُ: الْمَالُ الْخَيْرُ: وَفِي
الْهَتِيشِ: الْمَالُ الْخَيْرُ الْوَالِدُ الَّتِي لَمْ يَنْصُو
بِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفَرٌ وَقَدْ وَفَّرَ قَرَأَ،
قَالَ: وَالْمُسْتَكْمِلُ فِي التَّحْقِيقِ وَفَرَّاهُ قَرَأَ.
وَفِي الْحَتِيشِ: الْحَسَنَةُ هِيَ الَّتِي لَا يَبُورُ
الْمَتَّعُ، أَيْ لَا يَكْثُرُ مِنَ الْوَالِدِ الْخَيْرِ.
يُقَالُ: وَقَرَأَ يَبُورُ كَوَلَّاهُ يَبُورُ.

وَأَرْسَلَ وَفْدَهُ: فِي تَبَايَاهُ قَرَأَ. وَحَلَّوْهُ
لَرْسَلٍ فِي تَبَايَاهُ وَقَرَأَ وَفْدَهُ قَرَأَ أَيْ وَفَّرَ
لَمْ يَحْجُجْ. وَالْوَفْدَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْصُو
بِهِ شَيْءٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
خَرَجْتُ لَمْ يَنْصُو السَّيْرَ قَرَضَهَا
كَتَبْتُ بِالْوَفْدَةِ سَابِغٍ مَكْمَرٍ
الْمَرْبُوعَةُ: الشَّيْءُ مِنَ التُّوفْرِ. وَالْقُرْسُ
الزُّبْلُ: وَبِزْوَالِ الْجَوَامِ لِلْمَرْبُوعَةِ يُجَدُّ أَمَّا
لَا تَقْصُرُ فِي سَوَاهَا وَكَلَامُهَا يَفْقَهُ قَرَضَهَا.
وَيَقَالُ: إِنَّمَا يَلْجَأُ حَتَّى لَا تَقُولَ الْقُرْسُ.
وَالْأَحْصَبُ: الْحِجَارُ الَّتِي يَنْصُفُ الْحَصْبَ
بِهِ يَبَاحُ، وَأَمَّا تَشْبِيهُ النَّاقَةِ بِالْمَرْبُوعَةِ،
وَلَمَّا يُقَالُ لَهَا حَيَاتَةٌ. وَالْحَجَابُ: الْفَيْطُ.
وَمَعْنَى: مُنْصَفٍ أَيْ كُنْتُ الْحَصْبَ وَهُوَ
يَقْرَأُ عَنْ حَاتِي.

وَوَفَّرَ عَلَيْهِ عَنْهُ تَقَرُّبًا وَاسْتَوْفَرَهُ، أَيْ
اسْتَوْفَاهُ وَكَوَلَهُ عَلَيْهِ، أَيْ رَحِمَ حُرْمَتِي.
وَيُقَالُ: هُمُ الْمُتَوَفِّرُونَ، أَيْ هُمُ الْمُتَحَدُّونَ.
وَوَفَّرَ وَفَرًا وَفَرًا: وَفَّرَهُ وَوَفَّرَهُ: وَكَذَلِكَ
وَفَّرَهُ مَالًا وَفَرًا وَفَرًا: وَوَفَّرَهُ: جَعَلَهُ وَالْمَاءَ
وَوَفَّرَهُ عِرْضَهُ وَوَفَّرَهُ لَهُ: لَمْ يَنْصُو كَأَنَّهُ أَبْنَاهُ
لَهُ كَحَيٍّ عَلَيْهِ لَمْ يَنْصُو بِهِ شَيْءٌ، قَالَ:

أَلَيْسَ يُرَى لَابِنُ الْقِرْوَةِ عِرْضَهُ
إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سُلَيْمٍ مِنْ جَنْتِكُمْ
وَوَرَى عِرْضَهُ وَوَرَى وَوَرَى : كَرَّمَ وَلَمْ
يَكُنْكَ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ الْأَوَّلِ (١) ، فَبَيَّ
الْقَبِيلَ الرَّبِيْعَ : وَجَزَاءَ مَوْفُورَةٍ ، هُوَ مِنْ
وَرَوْنَهُ أَوْهُ وَوَرَى وَوَرَى ، وَهَذَا مُتَعَدٍّ وَالْأَوَّلُ
فَوَلَّكَ وَوَرَى الْإِنْسَانُ وَوَرَى وَوَرَى ، وَوَرَى
أَوْرَثَ ، وَوَرَى الَّذِي لَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَدْيِيهِ شَيْءٌ ،
وَالْمَوْفُورُ : الشَّيْءُ الْقَامُ ، وَوَرَوْتَ الْخَيْمَ
وَوَرَى : وَوَرَوْتَ : تَوَرَّعْتُ مِنْ فَرْقَلِكْ وَوَرَوْتَ
عِرْضَهُ وَمَنْعَهُ ، قَالَ الْفَرَّاحُ : إِذَا خَرَضَ عَلَيْكَ
الشَّيْءُ تَقَرَّرَ تَوَرَّعَ وَوَرَوْتَ ، وَلَا تَقْلُ تَوَرَّى ،
يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ لَمُطِيعِ الشَّيْءِ فَيَرَوُهُ
عَلَيْكَ مِنْ خَيْرِ تَسْطِيطٍ ، وَقَوْلُ الرَّابِعِ :
كَانَهَا مِنْ بَنِي وَوَرَى
ذُبْتُ عَلَيْهَا ذِيَابَتِ الْأَنْبِيَاءِ
إِنَّمَا هُوَ مِنْ الْوَرَى وَالْقَامُ . يَقُولُ : كَانَهَا
يَمَّا أَوْرَثَهَا الرَّابِعُ ذُبْتُ عَلَيْهَا الْإِنْبَاءُ ،
وَيَرَوِي : وَاسْتَفْزَلُ ، وَالْمَنْعَى وَاجِدٌ ،
وَيَرَوِي : وَوَرَى مِنْ أَوْرَثَ الْعَالِمِ الْخَارِجَ إِلَى
اسْتِفْزَاةٍ ، وَيَرَوِي بِالْقَامِ مِنْ أَوْرَثَ أَيْ
أَقْلَهُ .

وَوَرَى الشَّيْءُ : أَمْسَكَهُ . وَوَرَى الْقَوْمَ :
فَلَعَهُ وَإِلَّا ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ إِذَا لَمْ يَطْلُعْ
مِنْ أَدْيِيهِمْ لَعَلُّهُ . وَكَذَلِكَ وَوَرَى : وَالْوَرَى الْجِلْدُ
نَامَةً لَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَدْيِيهَا شَيْءٌ ، وَوَرَى
أَوْرَثَ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
وَوَرَى عَرِيضَتِي الْخَيْمَ خَوَارِجَهَا
مُتَعَلِّقٌ حَيْثُهَا تَبَيَّهَا الْكَلْبُ (٢)

(١) قوله : « وهو من الأول ، لعل المراد أنه
من باب ضرب ، أو هو حرف من ، وهو من اللازم
بإدخال ما بعده .

(٢) قوله : « قال ذو الركة » : قوله :
ما بال حركته منها لئلا يشك
حده من كل حركة
والسبب بالحريك ، وكذا في السائل .
وفيه : « متعلق ، أي مشغول ، تمت لسبب
كما نعت عليه الصحاح ، والكتب جزم كنية كفرة » .

وَالْوَرَى أَيْضًا : الْمَلَأَ الشَّرْقَةَ الْبَلَدَ .
وَوَرَّى خَلَّانَ عَلَى خَلَّانٍ يَمِينَهُ ، وَوَرَّى اللَّهُ حَقَّهُ مِنْ
كُلِّ أَيْ سَمِيحَةٍ .
وَالْمَوْفُورُ فِي الشَّرْطِ : كُلُّ جَزَاءٍ يَجُوزُ
فِيهِ الزَّحَافُ كَيْسَلَمَ يَمِينَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
عَلَى قَوْلِ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَقَالَ مَرَّةً
الْمَوْفُورُ مَا جَازَ أَنْ يَحْرَمَ ظَهْمَ يَحْرَمَ ، وَهُوَ
فَعُولٌ وَمُضَاعِلٌ وَمُضَاعَلَةٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا
زَحَافٌ غَيْرُ الْحَرَمِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْ تَكُونَ
مَوْفُورَةً ، قَالَ : وَأَمَّا سَمِيحَةُ مَوْفُورَةٍ لِأَنَّ
أَوْتَادَهَا تَوَرَّتْ .
وَوَرَّى وَوَرَى : شَحْمَةُ الشَّحْمَةِ عَطِيشَةٌ ،
وَوَرَّى الشَّيْءَ :

وَابْتَدَأَ بِسَارٍ إِلَى وَوَرَى مُسْتَوْفٍ
وَابْتَدَأَ إِلَى هـ
مَنْعَهُ اللَّهُ لَمْ يُعْطَا فِيهَا الشَّيْءَ نَهَى
مَوْفُورَةً ، يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ رَاعٍ ، وَوَرَى
مُطَاعَةٌ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَافِي لَوْ سَمِعْتَ لَهُ .
وَالْوَرَى : الشَّعْرُ الشَّجِيعُ عَلَى الرَّاسِ ،
وَقِيلَ : مَا سَالَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَالْجَنَاحُ وَوَرَى : قَالَ كَثِيرٌ خَرَجَ
كَانَ وَوَرَى الْقَوْمَ تَحْتَ رِحَالِهَا
إِذَا حَرِيَتْ عَنْهَا الْعِيَالُ مَحْضَلٌ
وَقِيلَ : الْوَرَى أَعْظَمُ مِنَ الْجَمْعِ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : وَهَذَا قَلْبُ إِنَّمَا هِيَ وَوَرَى ، ثُمَّ
جَمْعٌ ، ثُمَّ لُجْمٌ . وَالْوَرَى : مَا جَازَ شَحْمَةُ
الْأَذْنَيْنِ ، وَالْمَمَّةُ : مَا لَمْ يَلْتَمِصْ .

الْقَهْلِيْبُ : وَالْوَرَى الْجَمْعُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا
بَلَسَتْ الْأَذْنَيْنِ ، وَقَدْ وَرَىهَا صَاحِبُهَا ، وَلَقَدْ
مَوَّرَ الشَّعْرَ ، وَقِيلَ : الْوَرَى الشَّعْرَةُ إِلَى
شَحْمَةِ الْأُذُنِ ثُمَّ الْجَمْعُ ثُمَّ اللَّجْمُ . وَقِيلَ
حَاشِيَ أَبِي رِيحَةَ : انْطَلَقَتْ أَيْمَنُ نَحْوِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ ذُو وَوَرَى فِيهَا
رَدَّعَ مِنْ جِلَّتِهِ : الْوَرَى : شَعْرُ الرَّاسِ إِذَا
وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ .
وَالْوَرَى : أَلِيَّةُ الْكَبِيرِ إِذَا عَطِشَتْ ،

« غروف : عروق الحز ولفي حرم وانسوز : جع
خازوة .

وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ شَحْمَةٍ شَطِيطَةٍ ، وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
وَصَلَّيْنَا الْعَصْبَرِ أَبَاؤَنَا
تَسَطَّ لَنَا الرُّبَى فِي الْوَارِثَةِ
الْوَارِثَةُ : الدُّنْيَا ، وَقِيلَ : الْحَيَاةُ .

وَالْوَارِثُ : ضَرَبٌ مِنَ الشَّرْطِ ، وَهُوَ
مُضَاعَلَةٌ مُضَاعَلَةٌ فَعُولٌ ، مَرْتَيْنِ ، ثُمَّ
مُضَاعَلَةٌ مُضَاعَلَةٌ ، مَرْتَيْنِ ، سُمِّيَ هَذَا الشَّعْرُ
وَالْوَارِثُ لِأَنَّ أَبْجَاءَهُ مَوْفُورَةٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّ أَبْجَاءَهُ
الْكَاثِلَ ، غَيْرَ أَنَّهُ حَافٍ مِنْ حُرُوفِهِ لَمْ
يَكُنْ .

• وفوه : قِيَّتُهُ عَلَى أَوْفَارٍ أَيْ عَلَى مَجَلَّةٍ ،
وَقِيلَ : مَنَعَهُ أَنْ تَقْضَاهُ مَجَلَّةً ، وَاجِدًا وَوَرَى ،
وَسَمِعْتُ فِي قَهْمٍ إِذَا قَهَمَ قَهْمًا مُتَّصِيًا غَيْرَ
مُتَّصِيٍّ . قَالَ أَبُو بَكْرِ : الْوَرَى أَلَا يَطْلُعُ مِنْ
قَهْمٍ . يُقَالُ قَهَمَ عَلَى أَوْفَارٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَوَفَارَ ، وَأَنْشَدَ :

سُوقٌ عَرِيًّا مَالِلَ الْجِهَازِ
صَبِيًّا يَبْرُئُ عَلَى أَوْفَارٍ
قَالَ : وَلَا تَقُلْ عَلَى وَفَارٍ .

وَالْوَرَى وَالْوَرَى : التَّجَلَّى ، وَالْجَنَاحُ
أَوْفَارٌ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَالرَّبْرَبُ يَقُولُ لِأَنَّ
عَلَى أَوْفَارٍ أَيْ عَلَى حَدِّ مَجَلَّةٍ ، وَعَلَى وَوَرَى .
وَيَقَالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَارٍ أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ
أَخْشَيْنَا ، وَأَمَّا عَلَى أَوْفَارٍ . وَقِيلَ حَاشِيَةً
عَلَى : حَرَّمَ اللَّهُ كَلَامِي وَجَعَلَهُ : كَرُونَا فِيهَا عَلَى
أَوْفَارٍ ، الْوَرَى : السَّجْدَةُ . الْبَيْتُ : الْوَرَى أَنْ
تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفًا قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ
وَلَمْ يَبْشُرْ قَائِمًا وَقَدْ نَهَى لِلْأَفْرِ وَالْوَرَوِي
وَالْمُغْبِي . يُقَالُ لَهُ : اطْمِئْنَنْ قَائِمًا أَرَأَيْكَ
مُسْتَوْفًا . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : السُّتُوْفُ الَّذِي قَدْ
رَفَعَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِهِ :
« وَتَرَى كُلَّ أَمْرٍ جَائِيَةٍ » قَالَ مَجَاهِدٌ : عَلَى
الرُّكْبَتَيْنِ مُسْتَوْفَيْنِ .

• وفش : بِهَا أَوْفَارٌ مِنَ النَّاسِ : وَمَعْمُ

السَّاعِدُ، وَاجْتَمَعُ وَفَشَ، وَقَدْ بُدِّلَ
أَوْفَاسٌ، بِالْقَافِ وَالسَّيْرِ غَيْرِ الْمُجْمَعِ.

• **وفش** • الوفاش: الموضع الذي يمشك
الله عز وجل الأعرابي، وقال ثعلب: هو
الرفاس بالكسر، وهو الصحيح.

• **وفش** • الوفاش: وقاية يقال الرشي،
والجنع وفش، قال الطرماع:
قد جفا زها يشاء كالجش
و يفتون بفس قرع الوفاش
أوزيذ: الوفاش الجذبة التي وضع تحت
الرشي. وقال أبو عمرو: الأوفاش
والأوفام ولجدا وفش ووشم، وهو الذي
يخطف عليه اللحم، وقال الطرماع:
شم حذر لنا قراسيد الزو
تركنا لحناً على أوفاش
وأوفشت لفلان وأوفشت إذا بسطت
له سداً حتى يد الأوفش.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للكانن
الذي يمشك الله الوفاش والشمك
والشمك، فإذا لم يمشك فهو مشب.
والوفشة: غريطة يحملها الراعي
أداة وزاده. والوفشة: جبة السهام إذا
كانت من آدم لاخشب فيها تغيب بذلك،
والجنع وفاش. وفي الصحاح: والوفشة
في كالجنيح من آدم ليس فيها عشب،
وأنشد ابن بري للشعري:

كها وفشة فيها تلوذن سحاً
إذا أتت أوى الصيغ افترقت
الوفشة هنا: الجنيح، والصحاح: الضل
المذكور.

وفشت الإبل: أسرعت. وثالث
يفاش: سرعته، وكذلك الثمالة،
قال:

لأتممتن نعاماً ييفاشا
غريته تفلو ثعلب الإصفا

(١) قوله: «الإصفا» هو اللجاء =

وأوفشها واستوفشها: طردها. وفي
حديث وإلزم ابن حجر: من زنى من بكر
فاضفوه وأستوفشوه عاماً أي اضربوه
واضربوه عن أرضيه وغريبه وأخوه، وأضفه
من قولك استوفشت الإبل إذا عرفت في
رعيها.

الفراء في قولوه عز وجل: «كانهم إلى
نصيب يوفشون»، الإصفا الإصراف، أي
يسرعون. وقال الليث: الإبل تيفش وفشا
وتستوفش وأوفشها صاحبها، وقال ذو الرمة
بعيد قرأ وشي:

طوى الحشا فصرت عنه مبرجة
مستوفش من بنات الفقر مشهورة
قال الأسيدي: مستوفش أي أفرغ
فستوفش، وأوفش إذا أصرح. وقال
أوزيذ: ملى أراك مستوفشاً أي تملأوا،
وقال أبو مالك: استوفش السجل، وأنشد
لروية:

إذا ملونا ففشة أوفشا
تجوى البرى مستوفشات وفشا
تجوى أي تجوى. وقال: حوت القارة برها في
سرحا أي أركها وبطلها، وقيل فيه روية
قول جرير:

يستوفش الشيخ لا يشي جاشه
والفعل فوق وموس الأحم مرهم
وقال المكي:

يكش إذا ما أفض الناس أوفشت
إليها بأنام الشاة الأراطل
وأوفش واستوفش: أصرح. واستوفشه
إذا طرده واستجبه. والوفش: الصلة.

وأوفش أي على عجل. واستوفش: التاجر
من اللحم كاه طلب وفشه، أي عذوه.
يُقال: وفش وأوفش إذا عدا.
ويقال: أقيته على أوفاش، أي على

صجلة يدل أوفاش، قال روية:

يخشي بنا الجبل على أوفاش
قال أبو تراب: سميت على الصبي
يقول: أوفشت الناقة أوفشت إذا عبت،
وأوفشها فوفشت وأوفشها فوفشت.
ويقال للأعلاط: أوفاش،

والأوفاش: الفرق بين الناس والأعلاط من
قيل شئ كأصحاب الصفة. وفي حديث
النبي ﷺ: أنه أمر بصدق أن توضع في
الأوفاش، فسروا أنهم أهل الصدق وكانوا
أعلاطاً، وقيل: هم الذين مع كل واحد
ينهم وفشة، وهي بطن الكينة الصغيرة

يقال فيها طامة، والأول أجود. قال أبو
عمرو: الأوفاش هم الفرق بين الناس
والأعلاط من وفشت الإبل إذا عرفت،
وقيل: هم الفرق الضعفاء الذين لا دفاع
يهم، واجتمع وفش وفي الحديث: أن
يبدل من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ،
فقال: مالي كله صدقة، ففكر أبواه حتى

جلسا على الأوفاش، أي افترقا حتى جلسا مع
الفرقاء، قال أبو حنيد: وهذا كله جندا
واحد، لأن أهل الصدق إما كانوا أعلاطاً من
قيل شئ، وأنكر أن يكون مع كل رجل
ينهم وفشة. ابن شميل: الجهة المستقيمة
الرابعة التي على قعرها طين من قعرها،
والوفشة أشهر فيها، وأعلاها وأعلىها
مستوى.

والوفش: وضم اللحم، طاية عن
كرار.

• **وفش** • أقيته على أوفاش، أي على
صجلة، وثالث الممجة أوفش.

• **وفع** • الوفعة: الولاة، وجنمها وفعاع.
قال ابن بري: والفعع المفعول من الأوفش،
ويجسمه أوفاع، قال ابن الأعرابي:

لما تركت أركانه من سوادو
ولا من يفاش سوادو ولا ولعا

— قدم، ووضعت في الأصل الذي يبدىها لفة
للجاء هنا لفة البيت.

مَحَرَّ النَّوِي، قَالَ الْأَنْبَرِيُّ: الْأَسْلُ أَوَّلُ
السَّهْمِ مِنَ النَّوِي، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَوَّلُ
قَبُولِ قَلْبِهِ الْأَصْمَى: أَوَّلُ الرَّأْيِ إِذَا
إِذَا جَعَلَ النَّوِي فِي الْوَرِّ، وَأَشَدُّ:
وَأَوَّلَتْ لِوَيْهِ خُرُوتِ الرَّيْحِ
وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَمُسْتَوْدَعٌ لَهُ السَّهْمُ وَمَعْنَى
لَهُ إِذَا أَصَابَ فِيهَا، ابْنُ بَرَجٍّ: أَوَّلُ الْقُرْمِ
الرَّجُلُ دَوَّرَ يَدَهُ، وَاجْتَمَعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَيْهِ،
وَأَوَّلَتْ الْأَيْلُ: امْطَلَقَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا،
وَقَدْ سُمِّيَ مَوْفَقًا وَمَوْفَقًا.

• وَلِلَّ • الْقَوْلُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

• وَفِي • جِلَّتْ عَلَى وَفَوَى أَيْ أَوْرَ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْمٍ: وَلَيْسَ بِجَسَدٍ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْوَفَّةُ
الْقِيَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَوْلُ الْقَصُّ فِي كُلِّ
شَيْءٍ.

• وَلَهُ • الْوَاغَةُ: قِيَمُ الْبَيْتِ الَّذِي يَتَوَدَّ عَلَى
بَيْتِ الشَّاعِرِ الَّذِي فِيهِ سُلَيْمُهُ، يُلَقَّبُ أَهْلُ
الْجَبْرِ، كَالْوَاغِي، وَرُبَّمَا الْوَفَّةُ: وَفِي
كِتَابِهِ أَهْلُ نَجْرَانَ: لَا يَمْرُكُ رَاجِبٌ عَنْ
رَحَابَتِهِ، وَلَا يَنْتَبِرُ وَاقِعٌ عَنْ وَفَوِيهِ،
وَلَا يَفْسِسُ عَنْ فَيْسِيهِ. وَجَاءَ فِي بَعْضِ
الْأَخْبَارِ: وَاقِعٌ، بِالْقَافِ أَصْلًا، وَالصَّوَابُ
الْقَا، وَفَوِي وَاجِبٌ.

• وَلَهُ • الْوَلَاةُ: فَيْدُ الْقَنْزِ، يُقَالُ: وَفَى
بَعْدَهُ وَوَفَى بِمَنْعِي، قَالَ ابْنُ بَرَجٍّ: وَقَدْ
جَمَعَهَا طَبَقُ الْقَنْزِ فِي بَيْتِهِ وَاجِبُ الْقَوْلِ:
لَمَّا ابْنُ طَبَقِ قَدْ أَرَى لِوَفَوِيهِ
كَأَنَّ وَفَى بِقَلَابِصِ الْجَهْرِ حَاطِبًا
وَفَى بِمَنْعِهِ فَهَذَا وَاقِعٌ، ابْنُ سِيَمَةَ: وَفَى
بِالْمَنْعِ وَلَا، فَلَمَّا قَوْلُ الْهَازِلِيِّ:
إِذَا قَلَمُوا مَالَهُ وَاسْتَغْلَزَتْ يَدَا
وَلَمَّا وَزَادُوا عَلَى كَيْفِهَا مَدَدًا
قَدْ يَكُونُ مَسْتَوْدَعٌ وَفَى مَسْمُوعًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ قِيَامًا غَيْرَ مَسْمُوعٍ، لِأَنَّ أَيْ عَلَى قَدْ

الْتَفِقَ. وَكَانَ الْحَكِيمُ: لَا يَتَوَقَّنُ عَيْدَ حَتَّى
يُؤَيِّقَهُ اللَّهُ. وَفَى حَدِيثٌ طَلَمَةَ وَالصَّبْرُ: إِنَّهُ
وَقَفَّ مِنْ أَكَلِهِ، أَيْ دَمَا لَهُ بِالْتَفِقِ،
وَمُسْتَوْبٍ فِيهِ. وَمُسْتَوْبَتٌ بَلَدٌ أَيْ سَاكِنُ
الْتَفِقِ. وَالْوَفَى: الْتَفِقَ. وَإِنْ فَلَانًا تَوَقَّنَ
رَيْبَهُ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى وَفَاقٍ. وَوَقَّفَ
أَمْرَهُ بَيْنَ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ زَيْنَتُ
أَمْرَكَ وَوَقَّفْتَ زَيْلَكَ، وَمَعْنَى وَفَى أَمْرَهُ وَجَدَهُ
مُؤَيِّقًا. وَقَالَ الْأَخْيَالِيُّ: وَفَّةٌ فَهْمٌ. وَفَى
الرَّادِيُّ: فَلَانٌ لَا يَفْقُحُ لِكُنَا وَكُنَا، أَيْ
لَا يَفْقَهُ لَهْ يَفْقَهُ. وَيَقَالُ: وَفَّقْتُ لَهُ وَوَقَّفْتُ
لَهُ وَوَفَّقَهُ وَوَقَّفَنِي، وَذَلِكَ إِذَا صَادَقَنِي
وَلَقِّنَنِي.

وَأَنَا لَوْفِي الْهَلَالِ وَلِيَمْلِكُو وَتَوَفَّقُوا
وَيَفَّقُوا وَوَفَّقُوا، أَيْ لِيُطَوِّبُوا وَوَقُّو، مَعْنَاهُ
أَنَا جِن [أَعْل] الْهَلَالِ. وَحَكَى
الشَّيْبَانِيُّ: أَتَيْتُكَ لَوْفِي فَعَلْتُ ذَلِكَ وَوَفَّقَا
وَيَفَّقَا وَيَفَّقَا أَيْ لِيَجْنِي فَيْدُكَ ذَلِكَ،
وَأَيْتُكَ لِيُطَوِّبُوا ذَلِكَ وَتَوَقَّنَ ذَلِكَ (مَعْنَاهُ أَفْهَمَ)
أَنْ يَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ (وَلِي حَسِبْتُ عَلَى، رَحِمَى
اللَّهُ عَمَّ، وَبَطَلَ عَنْ الْبَيْتِ الْمَسْمُوعِ فَلَانُ:
هُوَ بَيْتُ فِي السَّهْمِ يَفْقُحُ الْكَمَرُ أَيْ جِدَا هَا
وَمَقَابِلَهَا. يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ لَوْفِي الْأَمْرِ
وَوَفَّقُوا وَيَفَّقُوا، وَأَسْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ، وَالْيَاءُ
زَائِدَةٌ. وَوَقَّفَ الْأَمْرَ بِفَهْمِهِ فَهْمُهُ (عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ) وَنَظِيرُهُ فَوَقَّهُمْ وَوَقَّعَ وَلَهُ نَظَائِرُ
كَكَلِمَةِ يَوْمٍ وَوَقَّفَ بَيْنَ، وَكُلُّ لَفْظٍ فِيهَا
مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا.

وَيُقَالُ: حَلَوْتُ فَلَانٌ وَفَى بِيَالِي، أَيْ
لَهَا كَيْفَ كَهَاتِهِمْ لَا أَفْضَلَ فِيهِ، وَقِيلَ:
قَدَّرَ مَا يَفْقَهُهُمْ، قَالَ الرَّائِي:
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالَتُهُ
وَفَى الصَّيَالُ قَلَمٌ يَتَرَكُ لَهُ سَبْدٌ
أَبْرَزِيذُ: مِنْ الرِّجَالِ الرِّفِيقِ وَهُوَ
الرِّفِيقُ، يُقَالُ: رَفِيقٌ وَفِيقٌ.
وَأَوَّلَتْ السَّهْمَ إِذَا جَسَّتْ نَوَاقُ فِي الْوَرِّ
جَرِي، لَمَّةٌ، كَمَا تَلَبَّ أَوَّلَتْ، وَلَا يُقَالُ
أَوَّلَتْ، وَأَشَقُّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ وَرَافَقَهُ الْوَرِّ

وَالْوَفَّةُ: هُنَا تَجْعَلُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ
وَالْخُوصِ يَلُكُ السَّلَ، وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَانِ.
وَحَكَى ابْنُ بَرَجٍّ: قَالَ: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
الْوَفَّةُ، بِإِفَادَةِ الْقَانِ جَمِيعًا، فَقَعَّ عَنْ
الْخُوصِ، قَالَ: وَقَالَ الْحَافِظُ وَابْنُ
الْأَثَارِيِّ هِيَ بِالْقَانِ لَا غَيْرَ، وَقَالَ عَرِيضًا
بِالْقَانِ لَا غَيْرَ. وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يَمْسَحُ بِهَا
الْكُتَّابُ قَلَمُهُ مِنَ الْمِدَادِ: الْوَفَّةُ
وَالْوَفَّةُ: خِرْقَةُ الْحَافِظِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ
قَالَ: الْوَفَّةُ وَالْوَفَّةُ وَالْمَلِكُ سَوَقَةٌ تَكُلَّى بِهَا
الْأَيْلُ الْجَرِي.

وَالْوَفَّةُ وَالْوَفَاغُ: صِهَامٌ مَقَارُورَةٌ.
وَعَلَامٌ وَفَّةٌ وَفَّةٌ كَيْفِيَّةٌ.

• وَلِي • الْوَفَاقُ: الْمُوَافَقَةُ. وَالْمُتَوَاقُّ:
الْمُتَوَاقُّ وَالْمُتَوَاقُّ. ابْنُ سِيَمَةَ: وَفَى الشَّيْءُ
مَا لَاعَهُ، وَقَدْ وَفَّقَهُ مُوَافَقَةً وَوَفَّقَا وَوَقَّفَ
مَعَهُ وَوَفَّقَا. عَرِيضٌ: وَقَوْلُ هَذَا وَفَى هَذَا
وَوَفَّقَهُ وَفَّقَهُ وَفَّقَهُ وَسَيِّدُهُ وَوَقَّفَهُ وَوَقَّفَهُ.
الْبَيْتُ: الْوَفَى كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ شَيْئًا عَلَى
يَفَاقِي وَاجِبٌ فَهوَ وَفَى كَقَوْلِهِ:
يَبْرِينَ شَيْءٌ وَيَفَقْنَ وَفَقَا
وَبِهِ الْمُوَافَقَةُ. تَقُولُ: وَاقَفْتُ فَلَانًا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ صَادَقَهُ، وَوَقَّفْتُ فَلَانًا عَلَى
أَمْرِكَ، أَيْ أَتَقَفْنَا عَلَيْهِ مَعًا، وَوَقَّفْتُ، أَيْ
صَادَقْتُ، وَوَقَّفْتُ أَمْرَكَ أَيْ وَفَّقْتُ فِيهِ،
وَأَنْتَ تَفْقُحُ أَمْرَكَ كَقَوْلِهِ:

وَيُقَالُ: وَفَّقْتُ أَمْرَكَ تَفَقَّ، بِالْكَسْرِ
فِيهَا، أَيْ صَادَقَهُ مُوَافَقًا وَفَقَّ عَنْ التَّفَقُّقِ
كَمَا يُقَالُ رَكِبْتُ أَمْرَكَ. وَالْوَفَقُ: مِنْ
الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْإِجْمَاعِ، قَالَ
صَوَيْفُ الْقَوَالِي:

بِأَسَرِّ الْحَيْرِ الْمَقْلَى وَفَقَّةً
سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَارُوقٌ وَفَقَّةٌ
وَجَاءَ الْقَوْمُ وَفَقًا أَيْ مُوَافِقِينَ. وَكَتَبْتُ
عَيْنَهُ وَفَى قَلَمَتِي الشَّمْسُ أَيْ جِنَ تَلَمَّتْ
أَوْ سَاعَةً تَلَمَّتْ (عَنْ الْأَخْيَالِيِّ).
وَوَقَّفَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ لِلْحَيْرِ: الْقَهْمَةُ وَفَقَّ مِنْ

حَتَّى أَنْ يَلْهَى أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ مَقَلٍّ يَمْلِكُ
وَأَنْ تَمْسُحَ، وَتَكَلِّكُ أَوْفَى. الكسائي
وَبُهِتَ بِالْمَعْدِي وَأَوْتَيْتَ بِهِ
سَوَاءً، قَالَ شَرِي: يُقَالُ وَفَى وَأَوْفَى، فَمَنْ
قَالَ وَفَى فَلَهُ يَوْمٌ تَمَّ كَعَزَّكَ وَفَى لَنَا لَدُنْ
أَيُّ تَمَّ لَنَا وَلَهُ وَلَمْ يَلْمِ، وَفَى هَذَا الْعُلَامُ
قِيَرًا، قَالَ الْحَكِيمُ:

وَفَى كَيْلَ لَا يَسِيرُ وَلَا يَكْرَارُ

أَيُّ تَمَّ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَوْفَى فَمَعْنَاهُ أَوْفَى
حَقُّهُ، أَيْ أَمَّهُ وَأَيُّ يَحْصُرُ بِهِ شَيْئًا،
وَتَكَلِّكُ أَوْفَى الْكَلِّ أَيْ أَمَّهُ وَلَمْ يَحْصُرْ بِهِ
شَيْئًا، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: بِيَا رَدُّ عَلَى شَرِي:
الَّذِي قَالَ شَرِي وَفَى وَأَوْفَى بَاطِلٌ لَا مَعْنَى
لَهُ، إِنَّمَا يُقَالُ أَوْفَيْتُ بِالْمَعْدِي وَوَفَيْتُ بِالْمَعْدِي.
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِهِ أَفْرَعُ كَمَا فِي هَذَا فَهَذَا
بِالْأَيْدِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَوْفَا
بِالْعُيُودِ»، «وَأَوْفُوا بِمَعْدِي»، وَيُقَالُ:
وَفَى الْكَيْلَ وَفَى الشَّيْءُ أَيُّ تَمَّ، وَأَوْتَيْتُ أَنَا
أَتَمَّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَوْفُوا لِكُلِّ
وَلِ الْحَيْثُ: فَمَزَتْ بِغَيْرِ تَقَرُّصٍ
شِغْلَانِهِمْ كُلًّا فَحَرَصَتْ وَفَتْ، أَيْ تَنَتَّ
وَطَلَّتْ، وَلِ الْحَيْثُ: أَلَسْتُ تَتَّبِعُهَا
وَأَيُّ أَحْيَاهَا وَأَدَانَهَا، وَلِ حَيْثُ الشَّيْءِ
عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبِينَ أَمَةً
أَنْتُمْ عَمِلُوهَا وَأَحْرَمُهَا عَلَى الْبَرِّ، أَيْ كَسَرُوا
الْوَلَدَ سَبِينَ أَمَةً بِكُمْ.
وَفَى الشَّيْءُ وَفَى عَلَى فَعُولٍ أَيُّ تَمَّ
وَكَزَّ، وَالزَّى: الْوَالِي. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
وَفَى لِي فَلَدٌ بِمَا سَبَى لِي فَعَلًا مِنْ بَابِ
أَوْتَيْتَ لَهُ يَكْلًا وَكَلَّمَا وَوَفَيْتَ لَهُ يَكْلًا، قَالَ
الْأَعْمَشُ:

وَقِيلَ مَا أَوْفَى الرَّأْدُ بِجَارِهِ

وَالْوَفَى: الَّذِي يَمْطِي السَّحَابَ وَيَكْبِتُ
السَّحَابَ. وَفَى حَنِيسُ زَيْدٍ بِنِزْلَتِهِ: وَفَتْ
أَذْنُكَ، وَصَلَّقَ اللَّهُ حَنِيصَكَ، كَأَنَّهُ جَعَلَ
أَذْنَهُ فِي السَّحَابِ كَالصَّالِبِ يَضْحَكُ
مَا حَكَّتْ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَحْنِهِ فَكَتَبَ
الْحَبْرُ صَارَتْ الْأَذُنُ كَأَنَّهَا وَافَقَتْ بِضَائِحَاتِهَا

خَارِجَةً مِنَ الشَّهْمَةِ بِيَا أَدْنَى إِلَى اللِّسَانِ. وَفَى
رَوَيْتُ: أَوْفَى اللَّهُ بِأَدْنَى أَيْ أَطْرَفَ صِدْقَةٍ فِي
إِنْجَارِهِ عَمَّا سَمِعْتَ أَذْنَهُ، يُقَالُ: وَفَى
بِالشَّيْءِ. وَأَوْفَى وَفَى بِشَيْءٍ وَاحِدٍ.
وَوَجَلَّ وَفَى وَصِفَاءً: ذُوْءَاءُ، وَقَدْ وَفَى
بِتَلَوِيهِ وَأَوْفَاءُ وَأَوْفَى بِهِ، وَفَى التَّزْيِيلُ التَّزْيِيزُ:
«يُؤَيِّنُونَ بِالْفَرَةِ». وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: وَفَى
تَلَوَهُ وَأَوْفَاءُ لَيْ أَلْفَهُ، وَفَى التَّزْيِيلُ التَّزْيِيزُ:
«وَأَقْرَبُهُمُ الْبَرِّي وَفَى»، قَالَ الْقَرَّاءُ: أَيْ
يَلُغُ، عَرَبِيَّةٌ يَلُغُ أَنْ كَسَبْتَ قَدْ وَارِدَةً وَفَى
أَعْرَضَ، أَيْ لَا تَحْطِلُ الْوَارِدَةَ ذَنْبٌ غَيْرُهَا،
وَقَالَ الْقَتَّاعُ: وَفَى لِإِبْرَاهِيمَ مَا أَمَرَ بِهِ
وَمَا لَمْ يَنْصَحْ بِهِ مِنْ فَتْحٍ وَلَيْدٍ فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى غَدَاهُ اللَّهُ بِبَنِيخٍ عَظِيمٍ، وَامْتَشَى
بِالْحَبْرِ عَلَى عَدَابِ قُرَيْبٍ وَأَمَرَ بِالْإِخْتِصَانِ،
قِيلَ: وَفَى، وَهِيَ يَلُغُ مِنْ وَفَى لَأَنَّ الْبَرِّي
امْتَشَى بِهِ مِنْ أَعْظَمَ الْحَبْرِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمُ الزَّمِ الْوَفَاءُ:
مَعْنَى الْوَفَاءُ فِي الْقَدِّ الْخُلُقُ الْغَرِيبُ الْعَالِي
الرَّيْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَفَى الشَّرُّهُوَ وَاسِ إِذَا
زَادَ، وَوَفَيْتَ لَهُ بِالْمَعْدِي أَيْ، وَوَفَيْتَ
أَوَّلِي، وَقَوْلُهُمْ: أَرْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ،
أَيْ بِشُورِ الْحَيِّ، وَقُلْتُ:

وَلَا تَحْطِلُ اللَّهُ وَلَا الْحَبِيرُ

وَالْمَوْفَاةُ: أَنْ تَوْفَى إِنْسَانًا فِي الصِّبَا،
وَتَوَلَّيْنَا فِي الصِّبَا وَوَفَيْتُهُ فَيَ، وَقَوْلِي
السُّكَّةُ: يَكْلَاهَا وَاسْتَكْلَاهَا، وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ.
وَأَوْتَيْتُ السَّكَانَ: أَلَيْتُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ:
أَتَاوِي إِذَا أَوَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
لَا يَسْبِيحُ لَمْ يَجِبْ بِجَبْرِ

أُولَى: لَمْ يَشْرَبْ وَفَى: وَفَوْهُ أَتَاوِي أَيْ كَلَّمَ
لَمْ تُرَفِّتْ عَلَى مَرَا مِنْ الْأَرْضِ نَادَيْتَ يَادِرُ
أَيْنَ أَهْلَكَ، وَتَكَلِّكُ لَوَيْتَ حَلِيَّ وَأَوْتَيْتَ
فِيهِ. وَأَوْتَيْتَ عَلَى حَرْوِي مِنَ الْأَرْضِ إِذَا
لَمْ تُرَفِّتْ حَلِيَّ، فَأَنَا مُوَدِّ، وَأَوْتَى عَلَى
الشَّيْءِ أَيْ لَمْ تُرَفِّتْ، وَفَى حَسْبُكَ تَكْبِيرُ بِنِ
مَالِكٍ: أَوْفَى عَلَى سَلَمٍ أَيْ أَفْرَفْتُ وَأَطْلَعُ.
وَوَفَى فَلَانٌ: أَيْ.

وَوَفَى الْقَوْمُ: تَنَامُوا. وَوَفَيْتَ فَلَانًا
بِسَكَانٍ كَلَامًا.

وَوَفَى الشَّيْءُ: كَثُرَ، وَوَفَى رِيَشُ
الْجَنَاحِ فَهُوَ وَاسِعٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَلُغُ قَامَ
الْكَلَامُ فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ، وَتَكَلِّكُ دِرْهَمٌ وَاسِعٌ
يَعْنِي بِهِ اللَّهُ يَزِيدُ يَفَالًا، وَكَيْلَ وَاسِعٌ. وَوَفَى
الذَّرْعُ الْبَيْتَانِ: عَادَةً، وَالْوَالِي: دِرْهَمٌ
وَأَرْبَعَةُ دَوْنَيْنِ، قَالَ شَرِي: يَلُغِي عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْوَالِي دِرْهَمٌ وَدَائِقَانِ، وَقَالَ
شَرِي: هُوَ الَّذِي وَفَى يَفَالًا، وَقِيلَ: دِرْهَمٌ
وَاسِعٌ وَفَى يَزِيدُ لَزِيَادَةً فَيَ وَلَا تَقْصُصْ، وَكُلُّ
مَاتَمٍ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ وَفَى، وَأَوْتَيْتُهُ
أَنَا، قَالَ خِلَالُ الرَّحِي:

أَوْتَيْتُ الرِّيحَ وَفَى الْإِيغَاءَ

وَعَلَّاهُ إِلَى مَعْمُورٍ، وَمَعْنَاهُ كَمَا تَقُولُ:
أَعْلَيْتُ الرِّيحَ وَتَسَكَّتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَ
السَّامِ وَالْوَفَاءِ.

وَالْوَالِي مِنَ الشَّعْرِ: مَا سَوَّرَ فِي
الْإِسْتِجَالِ عِيدَةً أَجْزَاوِي فِي دَائِقَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ
كُلُّ جَرٍّ يُسَكَّنُ أَنْ يَكْتَفِيَ الْإِسْطَافُ مَعَهُ.
وَالْوَالِي: الْبُلُوطُ، يُقَالُ فِي النِّعَاءِ:
مَاتَ فَلَانٌ وَأَتَتْ يَوْفَاهُ، أَيْ يَطْلُوهُ عَمْرُ،
يَدْعُو لَهُ بِكَذَا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). وَأَوْتَى
الرَّجُلُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ إِثَاءً بِمَعْنَى: أَسْخَمَهُ لَهُ
وَأَعْتَمَاهُ وَأَلَا. وَفَى التَّزْيِيلُ التَّزْيِيزُ: وَوَجَدَ
اللَّهُ عَيْنَهُ قَوْلَهُ جَسَابَةً، وَوَفَاهُ هُوَ يَثُ
وَأَسْتَفَاهُ: لَمْ يَنْتَعِ بِهِ شَيْئًا. وَيُقَالُ: أَوْتَيْتُهُ
حَقَّهُ وَوَفَيْتُهُ أَجْرَهُ، وَوَفَى الْكَلِّ وَأَوْفَاءُ:
أَفْهَمَ. وَأَوْتَى عَلَى الشَّيْءِ: وَفَى: أَفْرَفَ.
وَأَنَّهُ لَسَفَاهُ عَلَى الْأَشْرَافِ أَيْ لَا يُزَالُ يُؤَيِّنُ
عَلَيْهَا، وَتَكَلِّكُ الْجَارِ: وَصَرَّ يَفَاهُ عَلَى
الْإِسْطَامِ إِذَا كَانَ مِنْ حَادِيهِ أَنْ يُوَلَّى عَلَيْهَا،
وَقَالَ حَمِيدُ الْأَنْطَلَسِيِّ يَصِيحُ الْجَارُ:
مَرَاتُ يَفَاهُ عَلَى الزُّرُودِ
سَحَابُ الرَّيْحِ أَرْدُ أَرْدُودِ
لَا عَظْلُ الرَّيْحِ وَلَا كُرُودِ
لَا جَرِي يَلُغِي بِقَرَى سَبِينِ
وَرَوَى: أَعْتَبَ يَفَاهُ، وَالزَّوْفَى مِنَ

الأرض: الشرف يبقى عليه ، قال كثير :
وإن طوبى من دوى الأرض والبري
لنكب الزمان وفيها وسيرها
والوصى والبيعة ، مقصودان ،
كذلك ، القليل : والبيعة الموضع الذي
يبنى فيه الباني لئلا يسلط عليه غيره ، قال
روية :

أبلغ صفاة لموسى قلوب^(١)

والصفي : طيب الشجر ، قال زهير بن
المرير يعلابو : غلب ينفذ حتى ينسج
الزود ، قال : غلب أي طيب ،
والزود : الشو . وقال أبو الصليب :
اليت الأبري يعلب في الأبري يقال له
الصفي ، روى ذلك عمر ابن شميل .
وأوفى على النسيم : زاد ، وكان
الأصغر يكره ثم فرقة .

والوفاء : التبع . والوفاء : الموت .
ووفى لأن وفاه الله إذا قضى نفسه ، وفي
الصحاب : إذا قضى روجه ، وقال غيره :
وفى أي أوفى استيفاه مذكور أي وفى له
وعند أبيه وشهيدوه وأخبروه في الدنيا .
ووفى المال به واستوفيه إذا استوفاه
كله ووفى عند القوي إذا عطفهم كله ،
وأشد أبو حنيفة يظفر الوفاء :

إن بني الأزد ليسوا من أحد
ولا وفاهم فريش في التمد

أي لا تحفظهم فريش قام عديم ولا كثرى
ولهم عديم ، ومن ذلك قوله عز وجل :
والله يقرئ الأقرن حين موئلا ، أي
يستقرئ منذ أجالهم في الدنيا ، ولعل :
يستقرئ قام عديم أي يبر الأهل ، وأما
غزى الشام فهو استيفاه وقت عطفه وتيسره
إلى أن نام . وقال الزجاج في قوله
[تعالى] : قل يفرقكم ملك الموت ،
قال : هو من تفرقة الموت ، تأويله أن يفرق
أرواحكم أجنتين فلا يتصل واحد بغيره ،
كما تقول : قد استوفيت من فلان وتوفيت به
(١) قوله : قال زهير بن قيس ، كما بالأصل .

مالي عليه ، تأويله أن لم يبق عليه شيء .
وقوله عز وجل : « حتى إذا جاءهم ربنا
بقرآنهم » قال الزجاج : فيه ، والله
أعلم ، وجهان : يكون حتى إذا جاءهم
ملائكة الموت يقرؤهم ما لهم عند الملائكة
فيقرؤن عند موئهم أنهم كانوا كالعين ،
لأنهم قالوا لهم أين ما كنتم تنحون من دون
الله ؟ قالوا : صلوا عنا أي بطلوا وذكروا ،
ويجوز أن يكون ، والله أعلم ، حتى إذا
جاءهم ملائكة التدابر يقرؤهم فيكون
يقرؤهم في هذا التوضيح على ضربين :
أشدها يقرؤهم عذابا وهذا كما تقول : قد
كفك فلانا بالتدابر وإن لم يمت ، وذلك
هذا القول قوله تعالى : « يتأذى الموت من
كل مكان وما هو بشيء » قال : ويجوز
أن يكون يقرؤن عليهم ، وهو أصح
الوجهين ، والله أعلم ، وقد والله جماله ،
وقوله أشده ابن جني :

كنت القاتلة يوم عوفى مضرب
فلست على مضرب وحق قيلها
أراد : ووفى ، فأبدل الواو تاء فتقولم بغير
وتلف وتوارة ، حين جعلها فوالة .

التهليل : وأما الموالاة التي يكتفيها
كتاب دواوين الخراج في حساباتهم فهي
مأثورة من قولك أوفيت حقه ووفيت حقه
ووفيت حقه ، كل ذلك بمعنى : أوفيت له
حقه ، قال : وقد جاءه فاعلت بمعنى أوفيت
وأوفيت في حروص بمعنى واجل . يقال :
جارية شاعنة وشعنة ، وشاعنت الشيء
وأشعته وشفته بمعنى ، وشاعنت الشيء
ومكدهته وبادعته وشعته وأشعته ، وفازت
الموسى وقرئته ، وهو يعلف الشيء
ويعلف ، قال يشر بن أبي خازم :

كل الأحمية قام فيها

لحسن دلائها رشا موافى
قال الباهلي : موافى مثل مفاي ، وأشد :
وكأنا والاف : يوم قفيتها
من وحش وجرة حاف مريب

- وقيل : موافى قد وافى جسده جسم
أمو ، أي صار يطفا .
والوفاء : موضع ، قال ابن جرير :
فالمحبة فالفلاح فأفنا
في فدان فمأذوب فالوفاء
وأوفى : اسم رجل .

• قلب • الأواب : الكوي ، واجمعا
وقب .

والزقب في الجبل : قرة يجتمع فيها
للله .

والزقب : قوة عظيمة فيها ظل . والزقب
والوقبة : نقر في الصخر يجتمع فيه الماء ،
وقيل : هي نحو البر في السماء ، تكون فامة
أو قاتين ، يستف فيها ماء السماء . وكل
نقر في الجسد : وقب ، كقتر العين
والكنز . ووقب العين : نقرها ، تقول :
وقبت عينه ، غارت . وفي حديث جيثو
المجبل : فاختارنا من وقب صيها باللال
العين : الوقب : هو النقرة التي تكون فيها
العين . والوقبان من الغرس : خزانة فوق
صيتو ، والجمع من كل ذلك وقوب وقوب
ووقاب . ووقب السحابة : القب الذي
يسهل فيه المجر . ووقبة الريد والمدهن :
أفروته . الليث : الوقب : كل قلس
أو عرو ، كقلس في لغير ، وكقوب
المدهن ، وأشد :

في وقب غرناه كقرب المدهن
القرة : الإقب إدخال الشيء في
الوقب .

وقب الشيء : يقب وقيا : دخل ،
وقيل : دخل في الوقب . وأوقب الشيء :
أدخله في الوقب . وركبة وقية : خالقة للماء .
وأمره ميقاب : واسطة الفرج . ويقر
الميقاب : شيا إلى أمهم ، يؤمنون سيهم
بذلك .

وقب القتر وقيا : دخل في الظل
الصغرى الذي يكفه . وفي التثنية

الْعَزِيزُ : «وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» ،
الْعَزِيزُ : الْمَلِكُ الْمَلِكُ ، إِذَا وَقَبَ إِذَا حَمَلَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْلَمَ : وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ : هَذَا الْعَاسِقُ
إِذَا وَقَبَ ، فَتَوَدَّى بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ . وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ لِإِبْرَاهِيمَ : تَوَدَّى بِاللَّهِ مِنْ هَذَا
الْعَاسِقِ إِذَا وَقَبَ ، أَيْ الْبَلَاءُ إِذَا دَخَلَ وَقَبُ
بِطَلَايِهِ . وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ وَقَبًا وَوَقُوبًا :
غَابَتْ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَحَمَلَتْ مُوْغِمَهَا .
قَالَ مُسَدَّدٌ بْنُ الْمَكْحُومِ : فِي قَوْلِ
الْمَوْغِمِ دَخَلَتْ مُوْغِمَهَا ، تَجَوَّزَ لِي
الْقَافُ ، فَلَمَّا لَا مُوْغِمَ لَهَا فَخَلَّتْ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ قَالَتْ :
هَذَا حِينَ جَلَّهَا ، وَقَبَتْ أَيْ غَابَتْ ، وَحِينَ
جَلَّهَا أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَجَلُّ فِيهِ أَدْوَاهَا ،
بَعْضُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

وَالْوَقُوبُ : الشُّوْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،
وَقِيلَ : كُلُّ مَا غَابَ قَدْ وَقَبَ وَقَبًا . وَوَقَبَتْ
الظُّلُمُ : أَقْبَلَتْ ، وَدَخَلَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمِنْ شَرِّ
عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» ، قَالَ الْحَسَنُ : إِذَا دَخَلَ
عَلَى النَّاسِ .
وَالْوَقَبُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ ، يُقَالُ
الْوَقْبِيُّ : قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ :
أَبْنِي نَجَّحٌ إِنْ أَمَكُمُ
أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ (١)
أَكَلْتُ غَيْبَ الزَّادِ فَاتَّقَنْتُ
عَنَّهُ وَشَمَّ عَارِضًا الْكَلْبُ
وَرَجُلٌ وَقَبٌ : أَحْمَرٌ ، وَالْبَيْضُ
وَأَوْبَقُ : وَأَوْبَقِي وَقَبًا . وَالْوَقْبِيُّ
الشُّوْلُ (٢) ، وَبِهِجَةُ الْأَوْقَابِ ، وَهُوَ
الْحَقِيقُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ : إِيَّاكُمْ

(١) قوله : «وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» ، كذا الأصل
كالمصالح والذى في التاج أبي إبيد .
(٢) قوله : «وَالْوَقْبِيُّ الْوَقْبِيُّ الْوَقْبِيُّ» ، ضبطه
الجد ، بضم الواو ، ككردى ، وضبطه في النسخة
كالتليد ، بضمها .

وَحَبِيَّةَ الْأَوْبَقِ ، هُمُ الْحَقِيقُ . وَقَالَ
عَلِيٌّ : «وَقَبَ النَّاسُ النَّاسُ» ، مِنْ قَوْلِكَ
وَقَبَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فَكَانَتْ يَدْخُلُ فِي
الْأَوْبَقِ ، وَهَذَا مِنْ الْأَشْعَثِ الْبَيْدِ .
وَالْوَقَبُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ كَبِيرِ
الْفَرَسِ ، وَهُوَ رِجَاءٌ قَفِيرٌ . وَوَقَبَ الْفَرَسُ
يَقْبُ وَيَقْبُ وَيَقْبُ ، وَهُوَ صَوْتُ كَبِيرٍ : وَقِيلَ :
هُوَ صَوْتُ تَهَلُّلِ جُرْدَانِ الْفَرَسِ لِي قَفِيرٍ ،
وَلَا يَمِلُّ لِشَيْءٍ مِنْ أَسْوَأِ كَبِيرِ الدَّابَّةِ ،
إِلَّا هَمًا . وَالْأَوْبَقُ : غُلَاسُ الْبَيْتِ .

وَالْبَيْقَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِبِ
لِلْبَيْدِ .
وَقَالَ مَكِّي الْأَرْمَلِيُّ : زُهْمٌ يَصِيرُونَ
سِيرَ الْبَيْقَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَرَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَيْكِلُ .
وَالْبَيْقَبُ : الْوَدْعَةُ .
وَالْوَقَبُ الْقَوْمُ : جَاءُوا .

وَالْقِيَّةُ : الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَلَدِ ، شَيْءٌ
الْمَحْذُورُ . وَالْقِيَّةُ : الْبَيْتُ إِذَا حُطَّتْ مِنْ
الشَّوْ : وَقَالَ ابْنُ الْأَرْمَلِيِّ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي غَيْرِ الشَّاهِ .
وَالْوَقِيَّةُ : مُوْغِمٌ ، يُدْءِ وَيَقْصُرُ ، وَالْمَدُّ
أَعْرَفُ .

الصَّحَابُ : وَالْوَقْبِيُّ مَا لَبِثَ مَازِنًا ،
قَالَ أَبُو الْوَلَدِ الطَّهَوِيُّ :
هُمُ مَتَّعُوا جِيَّ الْوَقْبِيِّ بِضَرْبِهِ
يُوقَلُ بَيْنَ أَشْأَتِهِ الشُّوْلُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْلَافُ : جِيَّ
الْوَقْبِيِّ ، يُقْصَرُ الْقَادِرُ . وَالْجِيَّ : الْمَكَانُ
الْمَشْهُورُ ، يُقَالُ : أَشْأَتِ الْمَوْضِعِ إِذَا
جَعَلَتْ جِيَّ . قُلْنَا حَمِيَّةٌ ، فَهُوَ بِمَعْنَى
حَقِيقَةٍ . وَأَشْأَتِ : جَمْعُ شَرٍّ ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ . وَقَوْلُهُ : يُوقَلُ بَيْنَ أَشْأَتِهِ
الشُّوْلُ ، أَرَادَ أَنَّ هَذَا الضَّرْبَ جَمْعٌ بَيْنَ مَتَابِ
عَرَبٍ مَشْهُورِي الْأَسْمَاءِ ، لَرَأَتْهُمْ مَتَابِعُهُمْ فِي
أَسْمَائِهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،
أَتَتْهُمْ لَتَابًا مَشْهُومَةً .

• وَقْتُ : الْوَقْتُ : يَقْدَرُ بَيْنَ الزَّمَانِ ،
وَكُلِّ شَيْءٍ فَتَرْتَبُّ لَهُ حَيَاتٌ ، فَهُوَ مَوْقْتُ ،
وَكُلُّكَ مَا قَلَّتْ رِغَابُهُ ، فَهُوَ مَوْقْتُ . ابْنُ
سِينَةَ : الْوَقْتُ يَقْدَرُ بَيْنَ الشَّيْءِ مَعْرُوفٍ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَحْتَمِلُ فِي اللَّامِ ، وَقَدْ اسْتَمِيلَ
فِي السَّكْبَرِ ، وَاسْتَمِيلَ سَبِيحُهُ لَقَطَ الْوَقْتِ
فِي الْمَكَانِ ، تَشْبِيهًُا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ
يَقْدَرُ بَيْنَهُ ، فَقَالَ : وَتَبَدَّى إِلَى مَا كَانَ
وَقَفًا فِي الْمَكَانِ ، كَمَا يَلِيقُ وَرَسْنِهِ وَرِجْلِهِ ،
وَالْبَيْقَبُ : أَوْبَقَات ، وَهُوَ الْبَيْقَابُ .
وَقْتُ مَوْتٍ وَمَوْقْتُ : مَعْلُومٌ . وَفِي
التَّحْقِيقِ الْعَزِيزِ : «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» ، أَيْ مَوْقُوتًا مَدْرُجًا ،
وَقِيلَ : أَيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْبَقَاتِ مَوْقُوتَةٍ ،
وَفِي الصَّحَابِ : أَيْ مَوْقُوتَاتٍ فِي
الْأَوْبَقَاتِ ، وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ مَعْنَى الْوَجِبِ
عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامُ فِي الصَّحْبِ ، وَالصَّلَاةُ حِينَ
دُخُلِهَا فِيهَا .

وَالْبَيْقَابُ : الْوَقْتُ الْمَعْرُوبُ لِلْبَيْدِ
وَالْوَقْبِيعُ : يُقَالُ : هَذَا بَيْقَابُ أَعْلَى
النَّهْرِ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمُوتُونَ بِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ وَقْتُ لَأَمَلِ السَّيِّئِ ذَا
الْحَقِيقَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ تَكَرَّرَ الْوَقْبِيعُ
وَالْبَيْقَابُ ، قَالَ : فَاتَّقَنْتُ وَاتَّقَنْتُ : أَنْ
يَجَلَّ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْصُصُ بِهِ ، وَهُوَ يَبْقَى
يَقْدَرُ الْمَوْتُ .

وَقَوْلُهُ : وَقْتُ الشَّيْءِ يَوْمُهُ ، وَوَقْتُ يَوْمِهِ
إِذَا بَيْنَ حَالِهِ ، ثُمَّ أَيْضًا يَوْمُ فَالْقِيَّةِ عَلَى
الْمَكَانِ ، يُقَالُ لِلْوَقْبِيعِ : بَيْقَابُ ، وَهُوَ
يُقَالُ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ ، فَتَقَلَّبَتْ الْوَاوُ
بِهِ لِكَثْرَةِ الْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْبَغِيرِ
حَدًا ، أَيْ لَمْ يَقْدَرْ ، وَلَمْ يَمْلِكْ يَمْلِكُ
مَشْهُومٌ .

وَالْبَيْقَابُ : مَصْدَرُ الْوَقْتِ . وَالْآخِرَةُ :
بَيْقَابُ الْقَلْبِ . وَتَوَارِيعُ الْإِحْرَامِ : مَوَاقِيتُ
الْحَاجِّ . وَالْبَيْقَابُ : بَيْقَابُ الشَّيْءِ ، وَتَمَّ
ذَلِكَ كَذَلِكَ .

وَقُولُوا: وَقَدْ، فَهِيَ مَوْضُوعٌ، إِذَا بَيَّنَّ لِلْمَعْلُومِ وَقَدْ يَمْتَلِئُ يَوْمٌ.

وَالْمَوْضُوعُ: تَحْلِيلُ الْأَوَانِثِ. وَتَقُولُونَ: وَقَدْ لَيْسَ كَذَا يَمَلُّ لِحَبَّةٍ. وَالْمَوْضِعُ: مَقْلَبٌ، مِنْ الْوَقْتِ، قَالَ السَّجَّاجُ:

وَالْمَجَامِعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ، قَالَ الرُّجُاجُ: جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٍ لِفَصْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأَمْرِ، وَقَالَ الْقَرَّامُ: جُمِعَتْ لِيَوْمِهَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَاجْتَمَعَ الْقَرَّامُ عَلَى هَذَا، وَهِيَ لِيَوْمِهَا صِدْقُهُ، وَقَدْ وَقَّتْ، وَقَرَّاهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْكِيُّ وَقَدْ، خَفِيفَةٌ بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِيَوْمِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَصُغَتْ، هُزِنَتْ، يُقَالُ: هَكَيْهِ أَمْرُهُ حَسَنٌ بِالْهَمْزِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمَةُ الْوَاوِ تَقِيلُ، وَأَقْبَتْ لَمْ، يَمَلُّ وَجْهَهُ وَاجْرَهُ.

• وَقَدْ، حَائِزٌ وَقَدْ، مُنْطَبِعٌ بَاقٍ عَلَى الْجِيَارِ، وَالدُّنَى وَقَدْ، وَالدُّنَى وَالْأَمْرُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَجَمْعُهُ وَقَدْ وَقَدْ (١)، وَقَدْ وَقَدْ يَوْعُظُ وَلَمَعَتْ وَوَقُوعَتْ وَوَقَعَتْ (الْأَخِيَرَتَانِ نَادِرَتَانِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَصْلُ وَقَعَتْ سَلَقُوا الْوَاوَ عَلَى الْفَايِزِ كَمَا حَقَّقْتُ مِنْ عِدَّةٍ وَزَيْدٍ، ثُمَّ لَمْ يَمَلُّ عَدْلُوا بِهَا عَنْ عِدْلِهِ إِلَى عَدْلِهِ فَالْقُرَّاءُ الْحَرْفَ بِحَالِهِ، وَإِنْ زَالَتْ الْكُسْرُ فَتَبَيَّنَ كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ، فَقَالُوا: الْقَضَاءُ فَتَنَزَّلُوا بِالْإِيجَةِ إِلَى الْقَضَاءِ، وَهِيَ وَقَعَتْ كَمَا حَقَّقْتُ لِأَنَّهُ الْفَاءُ فَجُعِلَتْ قَبْلَ الْمَعْمُورِ الْمَعْلُومِ، كَمَا خَبَّرَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَضَاءِ إِلَّا الْقَضَاءُ، وَوَقِعَ وَقَعًا (٢)، وَقَدْ، فَهِيَ وَقْعٌ وَاسْتَوْقِعَ

(١) قوله: «جمعه وقع» وبمعنى كما في

القاموس، وهو القياس، وقوله وقع نقله الشارح أيضاً، وقال بهم تشديد، وهو كذلك بهم الأصل هنا.

(٢) قوله: «وقع وقعا» هو من باب فتح وعود وكرم، كما في القاموس.

وَأَوْقَعَ، وَكَذَلِكَ الْحُبُّ وَالظُّهْرُ، وَوَقَّعَ الْقَرْنُ وَقَعَةً وَقَعَةً.

وَالْوَقْعُ: أَنْ يَوْعُظَ الْحَائِزُ بِشَحْمَةٍ ثَلَاثٍ، حَتَّى إِذَا تَقَلَّصَتِ الشَّحْمَةُ وَذَابَتْ كَوَّى بِهَا مَوَاضِعَ الْحَصَا وَالْأَشْخَابِ. وَاسْتَوْقَعَ الْحَائِزُ إِذَا صَلَبَ. وَقَالَ خَيْرٌ: وَقَّعَ حَرْفَكَ أَيْ امْتَرَهُ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يَنْتَفِعَ لَكَ، وَقَدْ يَوْعُظُ الصَّمَاغُ، وَقَالَ أَبُو رَجَبٍ:

لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ ذِي صَفْحٍ أَوْقَعًا (٣) عَنْ حَزَنَةٍ جَاءَتْ صَدْرًا أَبْنَاهَا أَيْ مِنْ بِلَى حَزَنَتِي نَعَيْتُ. أَبْنَاهَا: وَاسْمُهُ. وَقَعَ الْحَائِزُ: كَوَّى مَوْضِعَ الْحَصَا وَالْأَشْخَابِ بِشَحْمَةٍ ثَلَاثٍ.

وَرَجُلٌ وَقَّعَ الرِّجْلَ وَقَعَةً: صُلْبٌ قَلِيلُ الْحَيَاةِ، وَالْأَمْرُ وَقَّاعٌ، بِخَوِّ هَاوٍ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَزَادَ اللَّحْيَانِ لِيَوْمِ: بَيْنَ الْوَقْعِ وَالْوُقُوعِ.

وَقَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ قَلِيلَ الْحَيَاةِ، فَهِيَ وَقْعٌ وَقَوَاعٌ. وَإِسْرَارٌ وَقَّاعٌ الْيَوْمَ وَرَجُلٌ وَقَّاعٌ النَّهْدِ: صَبُورٌ عَلَى الزَّكْرِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَرَجُلٌ مَوْعُظٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَاءُ فَصَارَ مُعِزًّا (عَنْ اللَّحْيَانِ).

• وَقَدْ، الْوَقْدُ: الْحَبْلُ. يُقَالُ: مَا أَبْرَدَ هَذَا الْوَقْدُ لِلْحَبْلِ أَيْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَوْقِظْهُمْ وَوَقُدْ النَّارَ». الْوَقْدُ: نَفْسُ النَّارِ. وَوَقَّدَتِ النَّارُ تَقْدُّ وَوَقَّدَ وَوَقَّدَتَا وَوُقِدَا. وَالْقَوْمُ، وَوُقِدُوا عَنْ سَبِيحٍ؛ قَالَ: وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْقَوْمَ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ لِلْمَصْدَرِ، قَالَ الرُّجَّاجُ: الْمَصْدَرُ مَصْمُومٌ وَجَزُّهُ يَدُ الْفَتْحِ، وَقَدْ رَوَّاهُ: وَقَدَّتِ النَّارُ

(٣) قوله: «من ذي صفيح» أي من حرس مصفح، وقوله: «أوقعا» كلما مضطرب الأصل بمعية فعل، يستدل أنه ما مضى الرابى، يقال أوقع بمنى صلب، كمنوعه كما مر آنفاً، ويصل أن فعله تفصيل، وهو الأقرب ليعود من.

وَقُدَا، يَمَلُّ قَبْلُ الشَّيْءِ قَبْلًا. وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْنُوعِ قَوْلُ، وَالْبَابُ الْقَوْمُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُّ وَوُقِدَا، بِالْقَوْمِ، وَوَقَّدَا وَقَدَّةً وَوَقَّدَا وَوَقَّدَا، أَيْ تَقَوَّلَتْ. وَالْأَقْدَادُ: يَمَلُّ التَّوَقُّفُ. وَالْوَقْدُ: الْفَتْحُ: الْحَبْلُ، وَالْقَوْمُ: الْأَقْدَادُ، الْأَخْرَجِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «النَّارُ ذَاتُ الْوَقْدِ» مَنَاءُ الْوَقْدُ فَكَوْنُ مَصْدَرٍ أَمْسَرَ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوَقْدُ الْحَبْلُ. قَالَ يَتُوبُ: وَلَمْ يَكُنْ:

«النَّارُ ذَاتُ الْوَقْدِ». وَقَالَ تَعَالَى: «وَقُدَّ النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ»، وَقِيلَ: كَانَ الْوَقْدُ اسْمُ وَضْعٍ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. اللَّيْثُ: الْوَقْدُ مَا تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسْمُ، وَالْوَقْدُ الْمَصْدَرُ. وَيُقَالُ: أَوْقَدْتُ النَّارَ وَاسْتَوْقَدْتُهَا إِقْدَادًا وَاسْتَقْدَادًا. وَقَدْ وَقَدْتُ النَّارَ وَتَوَقَّدْتُ وَاسْتَوْقَدْتُ اسْتَوْقَدًا، وَالْمَوْضِعُ مَوْضِعٌ يَمَلُّ مَجْلِسٍ، وَالنَّارُ مَوْقُودَةٌ، وَتَوَقَّدْتُ وَتَوَقَّدْتُ وَاسْتَوْقَدْتُ، كُلُّهُ: مَجْلِسٌ، وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَّدَهَا وَاسْتَوْقَدَهَا. وَالْوَقْدُ: مَا تَوَقَّدَ بِهِ النَّارُ، وَكُلُّ مَا أَوْقَدْتَ بِهِ، فَهِيَ وَقْدٌ. وَالْوَقْدُ: مَوْضِعُ النَّارِ، وَهُوَ الْمَوْقُودُ. وَوَقَّدَتْ يَدُ زَيْنَبٍ: دَمَعَتْ. يَمَلُّ وَرَيْتُ: وَزَيْدٌ يَمَلُّ: سَرِيعُ التَّوَقُّفِ فِي الشَّاهِدِ وَالْمَعْدَاهُ. وَرَجُلٌ وَقْدٌ: طَرِيفٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكِ.

وَوَقَّدَ الشَّيْءُ: كَلَّاهُ، وَهِيَ الْوَقْدَةُ، قَالَ:

مَا كَانَ أَسْمَى لِيَجُوبَ عَلَى عَلِيٍّ مَا بِهِ خَيْرٌ إِذَا نَاجَوْهُمَا يَرِدَا مِنْ ابْنِ مَانَةَ كَتَبَ ثُمَّ عَنِي بِهِ زُو النَّبِيِّ إِلَّا جِرَةً وَقَدْ وَكَرَّ كَبَّ وَقَدْ: مُضِيٌّ. وَوَقْدَةُ الْحَرِّ: أَشَدُّ. وَالْوَقْدَةُ: أَشَدُّ الْحَرِّ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ يَصْغُرُ شَهْرٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَلَّاهُ، فَهُوَ يَمَلُّ. حَتَّى الْحَائِزُ إِذَا كَلَّاهُ بِمِصْبَحِهِ. قَالَ تَعَالَى: «كَرَّ كَبَّ حَرُّهُ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مِبْرَكَةً»، وَفَرَى: تَوَقَّدَ وَتَوَقَّدَ. قَالَ

الفرار : فَمَنْ قَرَأَ يَوْفَهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَيْضِ ،
وَمَنْ قَرَأَ يَوْفَهُ ذَهَبَ إِلَى الْوُجَاعِ ، وَكَذَلِكَ
مَنْ قَرَأَ يَوْفَهُ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : مَنْ قَرَأَ يَوْفَهُ
لَمَسْتَهُ مَوْتُهُ وَدَهَى الرِّجَالِ ، وَمَنْ قَرَأَ
يَوْفَهُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذَكِيرِ الْبَرِّ ، وَمَنْ قَرَأَ يَوْفَهُ
فَلَمَّى مَعَى النَّارِ أَنَّهُا يَوْفَهُ مِنْ شَجَرٍ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَوْفَتُ لِلصَّبَا نَارًا أَى تَرَكَهُ
وَوَدَعْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صَحْرَتُ وَأَوْفَتُ لِلْهَوَى نَارًا
وَدَعْتُ عَلَى الْعَبَا مَا مَسْتَدَارًا
قَالَ الْأَرَجِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْقُرْبَى
يَقُولُ : أَتَيْتُ اللَّهَ دَارَ فَلَانٍ ، وَأَوْفَتُ نَارًا
إِثْرَهُ ، وَالْمَعْنَى لَا رَجْعَةَ إِلَهُ وَلَا رَدَّهُ . وَرَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَرِبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَرَدَ عَلَيْهِمْ ،
أَبَدَهُ اللَّهُ وَسَخَّطَهُ وَأَوْفَتُ دَارَ آثَرِهِ . قَالَ
وَقَالَتِ الْكُفَيْتُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِيَ شَرَّهُ
فَصَحَلَ عَنْهُ أَوْفَتًا عَقْلَهُ نَارًا ، فَقُلْتُ لَهَا :
وَلَمْ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : فَتَحَرَّلَ صَبِيحُهَا
مَعَهُ ، أَى شَرَّجَهُ .

وَالْقِيْلِيُّ : جَلَسَ مِنَ الْبَرِّ غِيظًا
خَرًا ، قَالَ جَمِيْرٌ :
وَلَا شَيْئًا بَرَامَ جَيْشٍ مُحَرِّقٍ
طُفَاهُ فَرَسَانُ الرَّيْبِيِّ الشَّقِيْرُ
وَالْأَعْرَفُ الرَّيْبِيُّ (١) .
وَوَائِدٌ وَوَقَادٌ وَوَقْدَانٌ : أَسْمَاءُ .

• وَلَقَدْ : الْوَقْدُ : شَيْءٌ الْغَرِيبُ . وَلَقَدْ يَلْقَاهُ
وَقْدًا : ضَرِبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ . وَشَاءَ مَوْفُودٌ : قَبِلَ بِالْخَسْبِ ،
وَقَدْ وَقَدَ الشَّاءُ وَقْدًا ، وَهِيَ مَوْفُودَةٌ وَقَيْدٌ
قَتَلَهَا بِالْخَسْبِ ، وَكَانَ يَقَعُ قَوْمٌ قَتَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدَّ
بِالْغُرْبِ ، وَالْمَوْفُودَةُ وَالْوَيْدُ : الشَّاءُ
تَغْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَوَكَّلْ . قَالَ الْفَرَّاءُ فِي

(١) قوله : « فيههم الخ » كلها بالأصل
بصيغة الجمع .
(٢) قوله : « الرديئة » وكذا ضبط بالأصل ،
وتابها شارب القاموس .

قَوْلِهِ [تَمَالَى] : « وَالْمُتَخَفَةُ وَالْمَوْفُودَةُ ،
الْمَوْفُودَةُ : التَّسْوِيَةُ حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ
تَلِكْ ، وَوَيْدُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مَوْفُودٌ وَقَيْدٌ .
وَالْوَيْدُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَيْتُ ، الْقَبِيلُ كَانَ يَقَعُ
وَصَفَهُ وَقَدَّ .

وَالْوَيْدُ وَالْمَوْفُودُ : الشَّدِيدُ الرَّعْصِ
الَّذِي قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَقَدْ وَقَدَّ
الرَّعْصُ وَالْمَوْتُ . قَالَ ابْنُ جَنَى : قَرَأْتُ عَلَى
أَبِي عَلَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ
يَتَقَوَّبُ عَنْهُ قَالَ : يُقَالُ تَرَكَهُ وَقَيْدًا
وَيَقِيظًا ، قَالَ : قَالَ الْوَيْدُ عَيْنِي وَالْقِيَاسُ
أَنْ يَكُونَ الذَّانُ بَدَلًا مِنَ الظَّاهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَالْمُتَخَفَةُ وَالْمَوْفُودَةُ » ، وَلِقَوْلِهِمْ
وَقَدَّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْعَ وَقَدَّ وَلَا مَوْفُودَةً ،
فَالَّذِي إِذَا أَهَمَّ نَصْرًا . قَالَ : وَلِذَلِكَ تَضَيَّنَّا
عَلَى أَنَّ الذَّانَ هِيَ الْأَصْلُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ :

ضَرَبَهُ قَوْفَطُ . الْبَيْتُ : حَمِلَ فَلَانٌ وَقَيْدًا ،
أَى قَيْلًا ذِيًا شَفِيًّا . وَفِي حَيْثُ عَمَرَ اللَّهُ
قَالَ : إِنِّي لِأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ، إِذَا
سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكُوا الْجَاهِلِيَّةَ بِأَمَدٍ بِأَحْلَاقِهَا
وَلَمْ يَلِدْهُ الْإِسْلَامُ قِيْدَهُ الزَّوْعُ ، قَوْلُهُ :
قِيْدَهُ أَى يَسْكُنُهُ وَيَخْتَفِي وَيَلْجَأُ بِهِ مَتَانًا
يَسْتَعْنِي مِنْ أَهْلِهِ مَا لَا يَحِلُّ وَلَا يَحْتَمِلُ .
وَيُقَالُ : وَقَدَّ الْجِلْمُ إِذَا سَكَنَ وَالْوَقْدُ

فِي الْأَصْلِ : الضَّرْبُ الْكَثِيرُ وَالْكَثَرُ . وَفِي
حَالِيسٍ حَالِيَةً ، وَصَفَى اللَّهُ عَنْهَا : قَوْلُهُ
التَّفَاقُ ، وَفِي رِوَايَةِ الشَّيْطَانِ ، أَى كَسَرَهُ
وَدَمَعَهُ . وَفِي حَالِيَتِهِ أَيْضًا (٢) . وَكَانَ وَقَيْدٌ
الْجَوَارِحُ أَى مَحْرُورُ الْقَلْبِ ، كَانَ الْحَرْزُ قَدْ
كَسَرَهُ وَصَفَّهُ ، وَالْجَوَارِحُ تَحْسِيسُ الْقَلْبِ
وَتَحْوِيلُهُ لِمَا يَفُوتُ الْوَرْدَ إِلَيْهَا . وَقَالَ خَالِدٌ :
الرَّوْدُ أَنْ يُغْرِبَ فَاقَهُ أَوْخَاؤُهُ مِنْ دَوْلِهِ
أَذْنَبَ . وَقَالَ أَبُو سَيْفٍ : الْوَقْدُ الضَّرْبُ عَلَى
فَأَسْرَ الْقَتْلَا فَكَبِيرُ حُلَّتِهِ إِلَى الْمَاغِ قِيْلَ بَ
الْعَقْلِ ، قَوْلُهُ : رَجُلٌ مَوْفُودٌ . وَقَدْ وَقَدَّ
الْجِلْمُ : سَكَنَ . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْفَا

(٣) تصد لها ، رضى الله عنه .

[عبد الله]

بِ مَوْفَاوِهِ وَهِيَ الْمَوْفُودَةُ أَوْ حُرَّتِ الْمَكُوبِ
أَوْ الْكَسْبِ ، وَاتَّخَذَ لِلْأَعْيُنِ :
يَتَوَسَّسُ دَيْنُ الشَّهْرِ وَأَقْصَى
حَتَّى إِذَا وَقَدَ النَّاسُ الرُّقْدَا
أَى صَارُوا كَالْمُهْمِ سَكَرَى مِنَ النَّاسِ .
ابْنُ سَكَيْتٍ : الرُّقْدَا الَّذِي يَنْقُصُ عَلَيْهِ
لَا يَدْرِي أَمِتَ أَمْ لَا .

وَيُقَالُ : وَقَدَّ النَّاسُ إِذَا غَلَبَهُ . وَرَجُلٌ
رَقِيْدٌ أَى مَا بِهِ طَرَقَ .
وَقَدَّ مَوْفُودٌ : أَثَرُ الصَّرَارِ لِيُحْلِلَهَا مِنْ
شَمْسِهِ ، وَيُقَالُ : هِيَ أَى يَتَرَكُهَا وَلَدَهَا ، أَى
يَرْسُمُهَا وَيُلَوِّحُ بِكَيْفِهَا لِأَنْ تَرَى لِيَلْمَ عَرَبِهَا
كَيْفِيَّتُهَا ذَلِكَ ، وَيُخَالِدُهَا لَهُ دَلَّ وَرَمَّ فِي
الصَّرْعِ .
وَالرُّقْدَا : حِجَابَةٌ مَعْرُودَةٌ ، وَاجْتَمَعَتْهَا
وَقَيْدٌ .

• وَقره الوقْرُ : يَقْرَأُ فِي الْأَذُنِ ، وَالْفَتْحُ ،
يَقِيلُ : هُوَ أَنْ يَنْصَبَ السَّحَابُ كَلَّةً ، وَالْقِيلُ
أَنْصَبَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ رَوَيْتُ أَذُنَهُ
بِالْكَسْرِ ، وَقَرَّ وَقَرَأَ أَى صَبَّتْ ، وَوَقَرَتْ
وَقَرَأَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قِيَاسُ مَصْنُوعٍ
التَّحْرِيكُ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ جَاءَ بِالسَّكُونِ ، وَهُوَ
مَوْفُودٌ ، وَقَرَّهَا اللَّهُ بِقَرِّهَا وَقَرَأَ ،
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ مَتَى رَوَيْتَ أَذُنَهُ عَلَى مَا لَمْ
يَسْمَعْ فَاقَهُ وَقَرَّ وَقَرَأَ ، بِالسَّكُونِ ، فَوَيْ
مَوْفُودَةٌ ، وَيُقَالُ : الْوَقْرُ فَرْدُهُ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : « وَفِي أَذْنَانِ وَقرَ » . وَفِي حَالِيسٍ
عَلَيْهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَسَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ الْوَقْرَةُ
فِي الْمَرْءِ مِنَ الْوَقْرِ ، بِقَسْرِ الْوَادِ : يَقْلُ

النَّحْرُ .
وَالْوَقْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَتْلُ يَحْمَلُ عَلَى
ظَهْرِ أَوْ عَلَى رَأْسِهِ . يُقَالُ : جَاءَ بِحُمِلٍ
وَقْرَهُ : قَتَلَ : الْوَقْرُ الْجَمْلُ الْقَتِيلُ ، وَنَحْمُ
بَعْضُهُمْ بِوَالْقَتِيلِ وَالْقَتِيفُ وَمَا بَيْنَهُمَا ،
وَجَمْعُهُمْ أَوْقَارٌ . وَقَدْ أَوْقَرَ بَرَّةً وَأَوْقَرَ النَّابَةَ
إِقَارًا وَفَرَّ شَيْئَةً (الْأَبْيَرُ خَادَةً) وَدَابَّةً
وَقَرَى : مَوْرَقٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمِيلَةُ :

كَمَا حُلَّ مِنْ وَرَقِي وَقَدْ عَصَ حَيْوَهَا
بِخَارِيهَا حَتَّى أَرَادَ لِحْزَلَا
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : لَرَى وَرَقِي مُصْتَرَا عَلَى
فَقَى كَسَطَلَى وَفَقَرَى ، وَلَرَادَ : حُلَّ عَنْ
خَاسِرَ وَرَقِي ، فَحَلَفَ الْمَصَافَ وَقَامَ
الْمَصَافَ إِلَيْهِ مُلَمَّةً . قَالَ : وَأَكْثَرُ
مَا اسْتَمْعِلَ الْوَقْرَ فِي جَمَلِ الْبَعْلِ وَالْحَايِ
وَالْوَسْثَى فِي جَمَلِ الْبَيْرِ .

وَقِي حَلِيشَ عَمْرٍو وَالْمَجُوسَ : فَالْقَوَارِ وَقَرِ
بَقَلَى أَوْ بَقَلْنَ مِنْ الْوَقِي ، الْوَقَرُ : يَكْثُرُ
الْوَابُ : الْجَمَلُ بَرِيدٌ جَمَلٌ بَقَلَى أَوْ جَمَلْنَ
أَحْمَلَهُ مِنَ الْفَيْضِ كَأَنَّهُ بِأَكْلَانِ يَهَا الْعِلْمِ
فَالْمُحَلُّهَا يُسَكِّنُهَا بَيْنَ حَادِيكَيْهِ لِي الْوَرَقِيَّةِ
وَيَهِيَ الْكَلْبَتِ : لَكَلَهُ أَوْفَرُ رَابِلَتُهُ ذَهَبًا ، أَيْ
حَمَلَهَا وَفَرَا .

وَوَجَلُ مَرْفُ : دُو وَفَرٍ ، أَتَنَدَ عُلْبًا :
لَقَدْ جَمَلَتْ تَكَلُّو شَاكِلٍ يَتَكَسَا
كَاتِكْسَا يَسَى مُوَفَرَانِ مِنَ الْجَمْرِ
وَمَرْفَا مَوْفَرًا : فَاتَ وَفَرٍ ، الْفَرَاءُ : لَمْرَةٌ
مَوْفَرَةٌ ، يَفْتَحُ الْفَارِ ، إِذَا حَسَلَتْ حَمَلًا
فَقِيلَ : وَأَوْتَرَتْ النُّخْلَةَ أَيْ كَثُرَ حَمَلُهَا ،
وَنُخْلَةُ مَوْفَرَةٌ وَمَوْفَرٌ وَمَوْفَرَةٌ وَنَوَفَرٌ وَصِيغَاتُهَا ،
قَالَ :

مِنْ كُلِّ بَابَةٍ يُبَيِّنُ عُلُوقَهَا
عَنْهَا وَحَاضَتِ لَهَا عِيَادُ
قَالَ الْجَرِيرِيُّ : نَخْلَةٌ مَوْفَرٌ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْوَقْرَ نَسَبٌ لِلنُّخْلَةِ ، وَلِأَنَّهُ قِيلَ
مَوْفَرٌ ، يَكْثُرُ الْفَارِ ، عَلَى قِيَاسِ قَوْلَاتِ لَمْرَةٍ
حَامِلٍ لِأَنَّ حَمَلُ الشَّجَرِ مُشَبَّهٌ بِحَمَلِ
النَّسَاءِ ، فَلَمَّا مَوْفَرٌ ، فَتَذَادَ ، فَذَكَ
رَبَّى فِي قَوْلِهِ لِيَبَيِّنَ نَخْلًا :

عَصَبٌ كَرَارُخٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ قَوْفَهَا مَوْفَرٌ مَكْشُومٌ
وَالْجَمْعُ مَوْفَرٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ عُلْبَةٍ بَرُو الْخَضِرَاءِ
مِنْ بَنَى التَّنِينَ :

لَيْسَ ظَنٌّ تَطْلُعُ مِنْ مِيَانِ
مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالْخُفْلِ الْوَقَارِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : مَا أَذْرَى مَا وَاسِئُهُ ، قَالَ :
وَأَسْلَمَهُ فَكَلَّمَ نَخْلَةً وَافَرَا أَوْ وَفَرَا فَجَاءَ بِهِ عَلَيْهِ .
وَأَسْتَوَتْ وَفَرُهُ طَلَمًا : أَلْعَنَهُ . وَأَسْتَوَفَرُ
إِذَا حَمَلَ جِيلًا تَقِيلًا . وَأَسْتَوَفَرْتُ الْإِثْلَ :
سَوَّيْتُ وَسَمَلْتُ الشُّعُومَ ، قَالَ :
كَأَنَّهُمَا مِنْ يُثْمِنُ وَأَسْتَوَفَرُ
ذَكَبَتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَاسْلُكِي لَسْتَ وَفَرًا »
يَتَنَى السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْرَكَهَا .

وَالزَّوَارُ : الْجِلَّةُ وَالزَّوَارَةُ : وَقَرِ يَقْرُ وَفَرَا
وَوَقَرَةٌ وَوَقَرَةٌ وَتَوَقَّرَ وَأَتَقَّرَ : تَزَوَّنَ .

وَقِي الْخَبِيثُ : لَمْ يَسْفِكْكُمْ أَوْ يَكْثُرْ
يَكْثُرُ صَوْنٌ وَلَا صِلَاةٌ وَلَكِنَّهُ يَتَنَى وَفَرٌ فِي
الْقَلْبِ ، وَفِي يَدَايِهِ : لِيَبَرَّ وَفَرٌ فِي صَنْبُوهِ ،
أَيْ سَكَنَ يَبْرُ وَكَثَبَتْ مِنَ الْوَقَارِ وَالْجَلْبِ
وَالزَّوَارِ ، وَقَدْ وَقَرَّ يَقْرُ وَفَرَا ، وَالْتَجَوَّرُ :
يَكْوَلُ يَهْ ، وَفَقِلَ : لَكَلَهُ فِي التَّخْفِيرِ ، قَالَ :
وَالْتَجَوَّرُ الْوَقَارُ وَأَمْسَلَهُ وَيَقْوَدُ ، فَلَيْسَ الْوَأْوُ

بِهِ ، قَالَ السَّجَّاجُ :
فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْيَلَى يَتَوَوَّى
أَيْ أَمْسَى وَتَوَوَّى ، وَفَرَدَى :
فَإِنْ أَكُنْ أَمْسَى الْيَلَى يَتَوَوَّى
وَلِي يَكُنْ حَتَّى مَدَا خَسِيرَ الشَّارِ وَالْخَسِيرُ ،
وَقَوْلُهُ يَبْرُ مَدَّةً مِنْ وَابٍ ، قِيلَ : كَانَ فِي
الْأَصْلِ وَيَقْوَدُ فَابْدَلُوا الْوَابُ بِهِ حَسَمَةً عَلَى
يَقْوَدُ ، وَيَقَالُ حَسَمَةً عَلَى عَمَلِهِ ، وَيُقَالُ
الْقَتَوْبِيرُ وَنَحْوُهُ ، فَكَلِمَةُ الْوَابِ مَعَ الْوَابِ ،
فَلَمَّا كَلِمَا بِهِ يَكَلَّ بِشَيْءٍ يَفْعُولُو فَيَحْلِفُ
بِالْيَمِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْكَتُوا الْوَارِثِينَ أَمْرِيًا
فَقَالُوا تَبَوَّذَ ؟

وَوَجَلُ وَقَرٍ وَوَقَرُ وَوَقَرٌ (١) ، قَالَ
السَّجَّاجُ يَنْبَحُ عَمْرٌ بَيْنَ حَبِيلِ اللَّهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ :
هَذَا أَوَّلُ الْجِلَّةِ إِذْ جَدَّ عَمْرٌ
وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَيْنَ ذَمَّرَ
بَيْنَهَا :

(١) قوله : « وَوَقَرَهُ فِي الْقَتُوسِ لَهُ بَنِمِ
الْبَنِمِ .

يَكُلُّ أَسْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدْ مَرَّ
كَتَبْتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٢)
قَوْلُهُ تَبَتْ ، أَيْ هُوَ تَبَتْ الْجَنَانُ فِي الْحَوْبِ
وَيُصَوِّغُ الْحَوْبُ .

وَوَقَرُ الرَّجُلِ مِنَ الْوَقَارِ يَقْرُ ، فَهُوَ وَقَرٌ ،
وَوَقَرٌ يَقْرُ ، وَتَمَرَةٌ وَقَرٌ .
وَوَقَرٌ وَقَرًا : جَلَسَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَفَرَنْ لِي يَبْرُكُنْ » ، قِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَقَارِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْجُلُوسِ ، وَقَدْ قُلْنَا أَنَّهُ مِنْ
بَابِ كَرَّ يَكْرُ وَيَقْرُ ، وَهَلْكَهُ فِي مُؤْخِرِهِ مِنْ
الْمَصَافِينِ .

الْأَسْمَى : يَمْلَأُ وَقَرٌ يَقْرُ وَفَرَا إِذَا
سَكَنَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَمْرُ قَرٌ ، وَيَهِيَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَفَرَنْ لِي يَبْرُكُنْ » ، قَالَ : وَوَقَرُ
يُوقَرُ وَالْأَمْرُ يَهِي أَوْفَرٌ ، وَفَرَى : وَقَرَنْ ،
وَالْفَتْحُ : فَعَلًا مِنْ الْفَرَارِ كَأَنَّهُ بَرِيدُ الْفَرَنْ ،
فَصَلَفَتْ إِلَيْهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْءِ وَتَلَقَّى فَتَحَتْهَا
عَلَى الْفَارِ ، وَتَسْتَقِي عَنْ الْأَيْدِي بِتَرْكِهِ
مَا بَيْنَهُمَا ، وَيَحْمِلُ الْفَرَاءَ مِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا أَدَّ يَكُونُ مِنَ الْفَرَنْ ، يَكْثُرُ الْفَرَاءُ ،
عَلَى مَدَا كَمَا قَرِي : « فَطَقَّمُ تَكْثُوهَنْ » ،
يَفْتَحُ الْفَارَ وَتَكْثُرُهَا ، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ
الشَّخْفِيهِ .

وَوَقَرُ الرَّجُلِ : بَسَلُهُ . [وَفِي التَّخْفِيرِ
الْعَرَبِيِّ] : « وَتَوَوَّرَهُ وَتَوَوَّرَهُ » وَالتَّخْفِيرُ :
الْفُضُولُ وَالْفَرَزِينُ الْقَهْلَانِيَّةُ : وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى : « مَا لَكُلَّ لَا تَزْرَعُونَ لَهُ وَفَرًا » ، فَإِنَّ
الْفَرَاءَ قَالَ : مَا لَكُلَّ لَا تَحْلُولُونَ لَهُ عَطَشَهُ
وَوَقَرَتْ الرَّجُلَ إِذَا عَطَشَتْ . وَفِي التَّخْفِيرِ
الْعَرَبِيِّ : « وَتَوَوَّرَهُ وَتَوَوَّرَهُ » وَالْوَقَارُ :
السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ . وَوَجَلُ وَقَرٌ وَوَقَرٌ
وَمَعْوَرٌ : ذُو جِلْمٍ وَتَزَانٍ . وَوَقَرُ الدَّابَّةِ :
سَكَنُهَا ، قَالَ :

(٢) قوله : « وَتَبَتْ إِذَا مَا صَبَحَ إِلَيْهِ »
استعمله الجوهري على أن وقَر فيه فعل حيث
قَالَ : وَوَقَرُ الرَّجُلِ إِذَا تَبَتْ ، بِرُ وَفَرَا وَفَرَةً فَعَو
وَقَرُ ، قَالَ السَّجَّاجُ : « وَتَبَتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ
وَقَرُ » .

يَكَاذُ يَسْلُ مِنْ الصَّخِيرِ
عَلَى مُتَلَانِي وَالتَّوْقِيرِ
وَالْوَرِّ: السُّدُودُ فِي السَّاقِ وَالْوَرِّ
وَالْوَرَّةُ: كَالْوَرِّ أَوْ الْهَرَمِ تَكُونُ فِي الْحَجَرِ
أَوْ الْعِزِّ أَوْ الْخَلْفِ أَوْ الْعِظَمِ: وَالْوَرَّةُ أَضْمَمُ
مِنْ الرُّكْبَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ: الْوَرَّةُ أَنْ يُمِيبَ
الْحَافِرَ حَجَرًا أَوْ حِجْرَةً فَتَكُونُ: قَوْلُ بَنِي
وَقَرْنِ الدَّائِيَّةِ: بِالْكَسْرِ: وَأَوْرَمَا اللَّهُ يَثَلُ
وَرِصَتْ وَأَرَمَصَهَا اللَّهُ: قَالَ الصَّبَّاحُ:
وَأَبَا حَمَتِ نَسْرُهُ الْأَوْرَامُ
وَيَقَالُ فِي الصَّخْرِ عَلَى الْمَوْجِ: كَانَتْ
وَرَّةٌ فِي صَخْرَةٍ: يَتَنَّى لَتَةً وَزَمَةً: أَيْ أَنَّهُ
اِحْتَكَلَ الْمَوْجِيَّةَ وَلَمْ يَوْرِ فِيهَا إِلَّا يَثَلُ يَثَلُ
الْهَرَمُ فِي الصَّخْرَةِ.
أَبْنُ سِيْدَةَ: وَقَدْ وَفَّرَ الْعِظَمَ وَفَرًا: فَهُوَ
مُؤَوَّرٌ وَوَقِيرٌ: وَجَلَّ وَفَرٌ: بِدِ الْوَرَّةِ فِي حَقِّهِ
أَيْ حَزَمَهُ: أَشْدَدَ أَبْنُ الْأَرَابِيِّ:
سَيِّئُهُ يَلْقَى أَنْ أَرَى شَيْئًا
يُؤَقِّرُهُ دَعْمُهُ يَسْتَكِينُ وَفَرَمَا
يُؤَقِّرُهُ دَعْمُهُ أَيْ يَحْطِبُهُ شَيْئًا يُقَاتِلُ فِي حَالِهِ
كَالْوَرَّةِ فِي الْعِظَمِ.
الْأَمْسِيُّ: يُقَالُ سَرَبَهُ خَرِبَةً وَقَرَّتْ فِي
عَظْمِي أَيْ خَرِبَتْ: وَكَانَتْهُ كَلِمَةً وَقَرَّتْ فِي
أُذُنِي أَيْ بَكَّتْ. وَالْوَرَّةُ تَعِيبُ الْحَافِرَ: وَهِيَ
أَنْ تَهْزِمَ الْعِظَمَ. وَالْوَرُّ فِي الْعِظَمِ: هِيَ مِنْ
الْكَسْرِ: وَهُوَ الْهَرَمُ: وَفِيهَا كَسْرَتُ بَدَنِ الرَّجُلِ
أَوْ رِجْلِهِ إِذَا كَانَ يَبَا وَفَرَّمُ فَجَبْرُهُ أَصْلَبُ
لَهَا: وَالْوَرُّ لَا يَزَالُ وَاجِبًا أَبَدًا. وَقَرَّتْ
الْعِظَمُ أَفْرَةً وَفَرًا: صَدَقَتْ: قَالَ الْأَحْمَدِيُّ:
يَادَهُرُ قَدْ أَكْثَرْتَ حَقِيقَتَنَا
سِرَاتِنَا وَقَرَّتْ فِي الْعِظَمِ.
وَالْوَرِّ وَالْوَرِيَّةُ: الثَّرَّةُ الْمَوْجِيَّةُ فِي
الصَّخْرَةِ تُشْبِهُ الْمَاءَ: وَفِي التَّهْنِيبِ: الثَّرَّةُ
فِي الصَّخْرَةِ تَتَطَيَّرُ تُشْبِهُ الْمَاءَ: وَفِي
الصَّبَّاحِ: ثَرَّةٌ فِي الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ. وَفِي
الْمَعْنِيِّ: الْعِظَمُ فِي الصَّبَا كَالْوَرَّةِ فِي
الصَّخْرِ: الْوَرَّةُ: الثَّرَّةُ فِي الصَّخْرَةِ: أَرَادَ
أَنَّهُ يَبْكُثُ فِي الْقَلْبِ لَيْدَتُ مَا فِي الثَّرَّةِ

الْحَجَرِ.
أَبْنُ سِيْدَةَ: ثَرَّةٌ ثَلَاثُ فَرَّةٍ: أَيْ عِيَالًا:
وَأَنَّهُ عَلَيْهِ فَرَّةٌ أَيْ عِيَالٌ: وَمَا عَلَى يَدِكَ فَرَّةٌ
أَيْ قَتْلٌ: قَالَ:
لَمَّا رَأَيْتُ حَلِيَّتِي عِيْنَةً
وَلَيْسِي كَلَّتْهَا حَلِيْبَةً
تَقُولُ هَذَا فَرَّةٌ عَلَيْهِ
بِالْيَتْنَى بِالْحَجَرِ أَوْ بِلَيْهِ
وَالْفَرَّةُ وَالْوَرِيَّةُ: الصَّخَرُ مِنَ الشَّاءِ:
وَقِيلَ: الْفَرَّةُ الشَّاءُ وَالْمَالُ: وَالْوَرِيَّةُ:
الْعِظَمُ: وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَطِيعُ الْعِظَمِ مِنْ
الْعِظَمِ: قَالَ النُّجَيْفِيُّ: زَعَمُوا أَنَّهَا
عَسْتِيَالِقٌ: وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَمُ حَالَةً: وَبِهِ
قَسَرَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ قَوْلَ جَرِيرٍ:
كَأَنَّ سَيْطَانًا فِي جَوَالِيهَا الْحَصَى^(١)
إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَسْلَحِينَ وَفَرَمَا
وَقِيلَ: هِيَ كَيْفَ أَهْلُ السَّوَادِ: وَقِيلَ: إِذَا
كَانَ فِيهَا كِلَابُهَا وَوَرَعُهَا فَهِيَ وَفَرٌ: قَالَ دُو
الرَّمْلُ يَصِفُ بَرَّةَ الشَّخْرِ:
مُرْتَفَعٌ عَشَاءَ لَيْسَتْ بِتَمَجِّجَةٍ
يَسْنُو أَجْرَافَ الْحَيَاةِ وَفَرَمَا
وَكَذَلِكَ الْفَرَّةُ: وَلَهَا عِيَضُ الْوَرِيَّةِ: وَقَالَ
الْأَعْلَبُ الْجَبَلِيُّ:
مَا بَيْنَ رَأْيَانَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ فَرَّةٌ وَغَارَا
قَالَ الرَّايِيُّ^(٢): حَمَلْتُ عَلَى
الْأَمْسِيِّ فِي مَرْصِدِ الذِّبْنِ مَاذَا فَيَدُ قَلْبَتُ:
يَا أَبَا سَيْدٍ مَا الْوَرِيَّةُ؟ فَجَابَنِي بِشُحْرِ صَوْتِ
فَقَالَ: الْوَرِيَّةُ الْمَكْمُ يَكْلِبُهَا وَجَمَلُهَا
(١) قوله: «جولتها» كذا في الأصل حاء
وإن مائة «جشن» وفي الليان أيضاً. وفي الحكم
«جولتها». وقوله: «الحصى» بالحاء المعجمة
للفصحة كذا في الأصل وفي الحكم: ورواية الليان
«الحصى» بفتح الحاء معجمة مضمومة.
(٢) قوله: «الريانة» بحرف صوابه
«الريانة»، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان،
من رواة الأسمي.

وراعيا، لَا يَكُونُ وَقَرًا إِلَّا كَذَلِكَ. وَفِي
حَاشِيَةِ هَذِهِ: وَفِيهِ كَيْفَ الرِّسْلِ: الْوَرِيَّةُ:
الْعِظَمُ: وَقِيلَ: أَسْمَحَاهَا: وَقِيلَ: الْقَطِيعُ
مِنْ الشَّاءِ عَاصَةً: وَقِيلَ: الْعِظَمُ وَالْكِلَابُ
وَالرَّعَاءُ جَمِيعًا: أَيْ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْإِسْوَافِ فِي
الْمَرْعَى.
وَالْوَرِيَّةُ: رَامِي الْوَرِيَّةِ: نُسِبَ عَلَى عِيْرِ
قِيَاسٍ: قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَلَا وَفَرِيْنِ فِي لَتَتِي
يُجَابِرُ فِيهَا الْوَجَّاحُ الْعِيَارَا
وَيَوْرِي: وَلَا وَفَرِيْنِ: نِسْبَةٌ إِلَى الْوَرِيَّةِ الَّتِي
هِيَ الْمَرْعَى.
التَّهْنِيبُ: وَالْوَرِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَعِيَرِهِمْ.
وَجَلَّ مَوْفَرًا مَجْرِبٌ: وَجَلَّ مَوْفَرًا
وَقَعَهُ الْأَمْرُ وَاسْتَرْعَاهَا. وَقَدْ وَفَرَنِي
الْأَسْأَرُ: أَيْ صَلَبَنِي وَتَرَبَّصَنِي عَلَيْهَا: قَالَ
سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ شَيْئًا:
أَتَيْتُ لَهَا شَيْئًا الْوَرِيَّةَ مَكْرَمًا
أَتُو حَزُونًا قَدْ وَفَرَتْ كَلْبُهَا
لَهَا: الْخَلْفُ: مَكْرَمٌ قَصِيرٌ. حَزُونٌ مِنْ
الْأَرْضِ: وَاجْتَنَبَهَا حَزَنَةً.
وَقَبِيرٌ وَفَرٌ: جَعَلَ آخِرَهُ عِشَادًا لِأَوَّلِهِ:
وَيُقَالُ: يَبْنِي بِوِ ذَلِكُمْ وَمَهَاكُمُ: كَمَا أَنَّ
الْوَرِيَّةَ عِشَارَ الشَّاءِ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
بَنَعَ كِلَابِي الشَّاءَ عَنْ وَفَرِيهَا
وَقَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: يُشَبَّهِ بِعِشَارِ الشَّاءِ فِي
مَهَابَتِهِ: وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَوْرَقَ الدِّبْنَ:
أَيْ أَثْقَلَ: وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَرِّ الَّذِي هُوَ
الْكَسْرُ: وَقِيلَ هُوَ الْبَاحُ.
وَفِي صَبْرِهِ وَفَرَّ عَيْنُكَ: يَسْكُونُ الْقَائِمُ
(عَنِ النُّجَيْفِيِّ) وَالْمَعْرُوفُ وَفَرٌ.
الْأَمْسِيُّ: يَنْتَهَمُ وَفَرَةً وَفَرَةً: أَيْ يَخِينُ
وَعَدْلَهُ.
وَوَافَرَةُ وَالْوَرِيَّةُ: مَوْسِمَانِ: قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ:
لَقَدْ حَقَّ أَيْ نَظَرُوا عَاشِقُو
نَظَرَتْ وَقَلَسَتْ دُونَهَا وَفَرِيَّةُ

والموسى: موضع بالشام، قال جرير:
أشاعت قرينش للفرزدق حزيمة
وقللك الزوردة الكارون الموقرا

• وقرو: الأعرى: قرئت في قوادير أبي
صبر: الموقر الذي لا يتكاد ينام يقظ.

• وقس: التث: الوقس: الفاحشة
وذكرها، قال العجاج:

وساجين من حاسبات ملسو
عن الأذى وعن قراض الوقس
ضرب الحرب مثلاً للفاحشة قال: والوقس
الصوت، قال الأعرى: ألتفت التث ل
تفسير الوقس فحكمة فاحشة وأخطأ ل فسط
الوقس يمتنى العوس، وضاب الوقس
الجوى: وقس وقسا أى قره. وإن
بالبحر لوقسا إذا قره شئ من العجرب،
وهو بحر مؤوس. والوقس: العجرب،
وقل: هو أول العجرب قبل انشاؤهم في
البدو، قال:

الوقس يملئ صد الوقسا
الأعرى: سميت أعرية من بنى
نسر^(١) كانتو استرجعت بلاد جرأ، لقما
أولحتها سالت صليب التمر: قالت: أين
أوى حكيو الوقسة؟ أريدت بالموقسة
العجرب، ومن أمثالهم:

الوقس يملئ صد الوقسا
من يذل الوقس يلاقي ثسا
الوقس: العجرب. والوقس: الهلاك،
يغرب مثلاً للجناب من تكروه محبة.
ويقال: إن بوقسا إذا قره شئ من
العجرب، وأنشد الأصمعي للعجاج:

يضمقر يلبس أضواء الزمرو
من عرق الضبح حميم اللزمو
من الأذى ومن قراض الوقسو

(١) قوله: «بنى نسر»، في التليد: بنى

[عبد الله]

وقوم أوقاس: تظنون منهمون يجهلون
بالعجرب. تقول العرب: لا يساس
لا يساس، ولا خير في الأوقاس. وذابت
أوقاس من الناس أى انحطاطاً، ولأولاد
لها.
والوقس: السقاط واليهد (عن
كرار).

• وقلى: الوقس: الوقس والوقس والوقسة
والوقشة: الصوت والحركة.

وأقيش: جد النير، سى بذلك لأن
أباه نظر إلى أمه وقد حلت به فقال: ما هذا
الذى يتوقس في يعليلك؟ أى يتحرك.
ويقال: سميت وقشة، أى حشة. ول
الحديث: الله، قال: دخلت
الجنة فسميت وقشا على لئلا يلال. قال
ابن الأعرابي: يقال سميت وقش فلان،
أى حركه، وأنشد:

لأخاها بالليل وقش كانه
على الأرض زخات الظباء المتلوي^(٢)
وذكره الأعرى في حذر الشين والسين
يكونان لقصير. وتوقس، أى تحرك، قال
ذو الرمة:

قدح حناك الصبا ولديك حما
توقس في قراولة وإخلاق

قال ابن بري: هذا البيت أوردته الجوهري:
ولديك حم، قال وضواب إيشاو: ولديك
حما على الإغراء، قال: وكنا أنشدته
بالقصير في فصل الزاء، والتمنى عليه
والإغراء، ألا قرأه حفظ حكيو كوك
وأخلاقاً والتمنى دغ عنك الصبا وأصوف
هيكلاً وإخلاقك إلى المتلوي، ولهذا
يقول يمتد:

(٢) قوله: «وقشا»، بالفتح المجمة في
التليد «وقسا» بالفتح المهملة، ولكل وجه،
فالفتح المجمة بنى صوت رشت الله، والفتح
المهملة بنى شيئا من التليد.

[عبد الله]

إلى ابن العاجي إلى يلالو
فقلت بأرض منقطة المملا
منقطة: اسم أرض، واليغال: أن يبادل
بين أمرين ما يبادل به عن هواه.

ووقش به وقشا: أصاب به عظام.
والوقش: العيب.

ووقش: اسم رجل من الأوس. ويتر
وقش: حتى من الأنصار. ووقش: حتى
من العرب. وأقيش بن ذعل: من شمرهم
(عن السجاني) قال: إنا أسله وقش
فأبدلوا من أفواه حمة، قال: وكذلك
الأصل يندى فيا أنشدته سيرته للناقة:
كأنك من جلال بن أقيش
يقنع خلف يعلو يش
إنا أسله الوار فليلك إذ لا يهرق في الكلام
لقدش.

الجوهري: بو أقيش قوم من العرب،
وأصل الأقرى فيه واو مثل لقت ووقشت،
وأنشد بيت النابغة، وقال كأنك جبل من
جسيمول فحلت كما قال تعالى: «وإن من
أهل الكتاب إلا ليعزين به»، أى وما
أهل الكتاب أمد إلا ليعزين به. قال أبو
ثراب: سميت مبتكراً يقول الوقش والوقس
صغار الحلب الذي تشج به النار.

• وقص: الوقص: والتقص: قصر
القص: كاتا رد في جزير الصل، وقص
يوقص وقصاً، وهو أوقص، ولترأة
وقصه، وأوقصه الله، وقد وصفت بذلك
القص فقال: حق أوقص وقصاً وقصه،
حكاها السجاني. ووقص حقه قصها
وقصاً: قصها وقصها، قال: ولا يكون
وقصت القص نقصاً، إنا هو وقصت. خالط
ابن جني: وقص البير، فهو مؤوس إذا
أصبح دلو به ظهرو لا حراك به، وكذلك
القص والظفر في الوقص، ويقال: وقص
الرجل، فهو مؤوس، وقول الرازي:

الْمَاءَ تَحْتَهُ لِيَا حَيَاضٌ يُخْبِسُ لِمَاءَ الْوَرْدِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لُجَيْمٌ وَقَطٌ ، وَهُوَ جَيْلٌ
الْوَرْدِ إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَمَ ، وَالْجَيْمُ وَقَطَانٌ
وَوَقَطٌ وَقَاطٌ ، الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْوَاوِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَأَتَلَعْتُ الْوَقْطَانَ وَالنَّجَلا
وَقَعْتُ تَحْتَهُ فِي جَنِينِ الْإِقَامِ جَيْلٌ إِشْبَاسُ ،
يُصِيرُونَ كُلَّ رَاكِبٍ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الْإِقَامِ .
وَيَقَالُ : أَصْلَبْنَا الْمَاءَ وَقَطَّ السَّحَرُ ، أَيْ
صَلَّ يَوْمَ وَقَطٌ . وَالْوَقْطُ : مَا يَكُونُ فِي سَحَرٍ
لِ رَجُلٍ ^(١) وَتَحْتَهُ وَقَاطٌ .

وَوَقَطٌ قَطًا : ضَرْبٌ . وَرَجُلٌ وَقِطٌ :
مَوْقُوفٌ ، أَنْشَدَ بِخُثُوبٍ :
أَلْبَسْتُ حَارِ لَهْمًا سَيْطَا
تَرَكْتُهُ مُتَعَبِرًا وَيَحِيثَا
وَكَذَلِكَ الْأَيْبَى بِخَيْرِ هَاهُ ، وَالْجَيْمُ وَقَطٌ
وَوَقَاطِي .

وَوَقَطٌ : لَقَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَرَقٌّ وَجَلِيهٌ
فَقَرَعَهَا ، مَجْزُوعَةٌ ، يَجُوزُ سَبْعُ مَرَاتِمَ ،
وَذَلِكَ بِمَا يَلْهُو بِهِ . وَوَقَطُهُ بِيَوْمٍ : ضَرْبُهُ
فَلَنْحَى عَلَيْهِ . وَأَكَلْتُ طَعَامًا وَقَطِي ، أَيْ
أَتَانِي . وَكُلُّ مَنْحَرٍ ضَرْبٌ أَوْ مَرْمَأٌ أَوْ حُرْنٌ
أَوْ شَيْءٌ وَقِطٌ . الْأَحْمَرُ : ضَرْبٌ وَقَطُهُ إِذَا
ضَرْبُهُ ضَرْبٌ لَا يَوْمُ فِيهَا . وَالْمَوْقُوفُ :
الضَرْبُ . وَوَقَطُ بِهِ الْأَرْضُ إِذَا ضَرْبُهُ . وَفِي
الْمَحْبُوسِ : كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الرَّحَى وَقِطُّهُ فِي
رَأْسِهِ ، أَيْ أَنَّهُ أَذْرَكَ الثَّقْلَ قَوْضَ رَأْسَهُ .
يَقَالُ : ضَرْبُهُ وَقَطُهُ ، أَيْ أَثْلَهُ ، وَيُرْوَى
بِالْبَاءِ بِمَعْنَاهُ كَانَ الْبَاءُ حَاقِبَتِ الدَّالِ مِنْ
وَقَعْتُ الرَّجُلَ لِقَدِّهِ إِذَا أَثْمَتَهُ بِالضَّرْبِ .
ابْنُ شَيْمُسٍ : الرِّقِيطُ وَالْوَقِيعُ الْمَكَانُ
الصَّلْبُ الَّذِي يَنْتَضِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَزِيدُ الْمَاءُ
شَيْئًا .

وَوَقِعَ الرِّقِيطُ : يَوْمَ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ
نَحْنُ تَحِيصٍ وَبَيْنَ نَحْنُ وَالْوَقِيعُ .

(١) قوله : في حجره رجل ، هكذا بالأصل
وفي الحكم .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْوَقْطُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
قَالَ طَبْلُ :

عَرَفْتُ لَيْسَى بَيْنَ وَقِطٍ وَقَطْلَعٍ
مَنْزِلَ أَثَوْتُ مِنْ مَعِينِهِ وَمَنْعٍ

• وقطه : الرِّقِيطُ : الْمَتَّبِعُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
عَلَى التَّهَوُّصِ كَالْوَقِيعِ (عَنْ كُرَاعِ)
الْأَزْمَرِيِّ : لَمَّا الرِّقِيطُ كَانَ اللَّيْلُ ذَكَرَهُ فِي
هَذَا الْبَابِ ، قَالَ : وَرَعَوْا أَنَّهُ حَوْضٌ لَيْسَ
لَهُ أَضْفَادٌ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَنِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ ، قَالَ
أَبُو شَمْرَةَ : وَهَذَا عَمَّا نَحْنُ وَتَصَحِيفٌ ، وَفِي
الْحِكَايَةِ : كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الرَّحَى وَقِطُّهُ فِي
رَأْسِهِ أَيْ أَنَّهُ أَذْرَكَ الثَّقْلَ قَوْضَ رَأْسَهُ .
يَقَالُ : ضَرْبُهُ وَقَطُهُ ، أَيْ أَثْلَهُ ، وَيُرْوَى
بِالْبَاءِ بِمَعْنَاهُ كَانَ الْبَاءُ فِي حَاقِبَتِ الدَّالِ مِنْ
وَقَعْتُ الرَّجُلَ لِقَدِّهِ إِذَا أَثْمَتَهُ بِالضَّرْبِ . وَفِي
حِكَايَةِ أَبِي سَيَّانٍ وَأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :
قَالَتْ لَهُ يَهْدُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : يَزْعُمُ أَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : قَوْلُنِي ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ : قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا جَاءَهُ فِي
الرَّوَابِغِ ، قَالَ : وَأَثَرُ الصَّوَابِ قَوْلُنِي ،
بِالدَّالِ ، أَيْ كَسَرْتَنِي وَهَكُنِي .

• وقع : وقع على الشيء ، ووقع يقع وقعا
ووقعوا : سقط ، ووقع الشيء من يدي
كذالك ، وأوقعه غيره وقعت من كذا ومن
كذا وقعا ، ووقع المطر بالأرض ، ولا يقال
سقط ، هذا قول أهل اللغة ، وقد حكاه
سيبويه فقال : سقط المطر مكان كذا
فمكان كذا .

ومواقع المني : ساقطة . ويقال : وقع
الشيء موقعا ، والقرية تقول : وقع ربيع
بالأزمرى يقع وقوما لأول مطر يقع في
الخرجن . قال الجوهري : ولا يقال سقط .
ويقال : سميت وقع المطر وهو شدة ضربه
الأرض إذا وكل . ويقال : سميت لحوالي
الدواب وقعا وقوعا ، وقول أمشي باجعة :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبُ مَوْضِعَ السَّقْعِ ،
وَأَلْجَأَ النَّحْيَ مِنْ تَلْفَاحِ الْحَبْرِ ^(١)
إِنَّمَا هُوَ مَسْدَرٌ كَالنَّجْدِ وَالْمَقْدُورِ .
وَالْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعَةُ : مَوْضِعُ الْوُقُوعِ
(حَكَى الْأَخِيرَةُ السُّنَابِي) .

ووقاعة السمر ، بالكسر : موقعة إذا
أُرْسِلَ . وفي حديث أم سلمة أنها قالت
لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : اجْعَلِي بَيْنَكَ
وَجِصْلَكَ ^(٢) . ووقاعة السمر قُرْبُو (حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :
الوقاعة ، بالكسر ، موضع وقوع طرف السمر
على الأرض إذا أُرْسِلَ ، وهي موقعة
وموقعة ، ويروي بفتح الواو ، أَيْ ساحة
السمر .

وَالْمِيقَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْقَعْلَ كَالْحَصْبَةِ
فَيَقَعُ وَلَا يَكْدُ يَوْمُ .
ووقع السبد ووقعه ووقعه : حيث
وَوَقَّهُ بِالْفَرَسِيَّةِ : وَالتَّلُّلُ كَالْفَيْلِ ، وَوَقَّعَ بِهِ
مَا كَرِهَ ^(٣) . يَنْقَعُ وَقُوعًا وَوَقِيعَةً : نَزَلَ .
وفى المثل : النجار أشد من الوقعة ،
يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَنْقَطِعُ فِي صَنْعِهِ
الشيء ، فَإِنَّا وَقَعْتُ فَيُورِ كَأَنَّهُ أَمِنَ وَمَا ظَنُّ
وَأَوْقَعَ عَمَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَعَهُ ، كِلَاهُمَا :
قَدَّرَهُ وَأَثَرَهُ . وَوَقَّعَ بِالْمُرْ : أَمَلَنَهُ وَأَثَرَهُ .
ووقع القول والحكم إذا وجب . وقوله
تعالى : وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ
ذَلِيلًا ، قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَاهُ ، وَهُوَ مُسَبَّاهُ
أَعْلَمُ ، وَإِذَا وَجِبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَائِلَةً مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوهُ
كِلَاهِمَا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرَّجْزُ ، مَضَاهُ أَصْلَهُمْ وَكَرَلَ يَوْمُ .

(٢) قوله : أظلمها الجهر ، كذا بالأصل
مضبوطة ، وفيه في شرح القاموس .

(٣) قوله : داجيل بينك حصك ، كذا
بالأصل . وفي النهاية : اجعل حصك بينك .

(٤) قوله : ما كره ، في الطبقات جميعها
ما كرهه ولا حتى له هنا ، والصواب ما ألبتاه من
الحكم .

وَوَقَعَ بِهِ الْأَمْرُ مَوْعِظًا حَسَنًا لَوْ سَمِعُوا :
بَيَّنَتْ لَدُنْيَا ، وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهَا
الْثَّارُ وَلَوْ بِدَقِّ نَعْرَةٍ ، فَلَهَا نَعْمٌ مِنَ الْجَنَاحِ
مَوْعِظَةٌ مِنَ الشُّبُهَانِ ، فَلِلَّهِ أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ الْمَعْنَى
لَا يَتَّيَّنُ لَهُ كَيْفَ مَوْعِظٌ مِنَ الْجَنَاحِ إِذَا
تَنَزَّلَتْ ، حَسَا لَا يَتَّيَّنُ عَلَى شَيْءٍ الشُّبُهَانُ إِذَا
أَكَلَهُ ، فَلَا تَعْجُوزُ أَنْ تَصْغُرَ بِهِ ، وَلَيْلٍ :
لأنه يسأل هذا شيء تمرق ، وهذا شيء تمرق ،
ولأنها رابعا فيجتمع له ما يسد به جوفته .
وَأَوْفَى بِهِ اللَّحْمُ : سَمًا ، وَهُوَ بِهِ .
وَالْوَالِغَةُ : السَّاحِلَةُ . وَالْوَالِغَةُ : الثَّارَةُ
مِنْ مَوْعِظَةِ اللَّحْمِ ، وَالْوَالِغَةُ : اسْمٌ مِنْ إِذَا
أَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَقَوْلُهُ كَمَا : إِذَا
وَقَعَتْ الْهَيَّجَةُ . لَيْسَ يَوْعِظُهَا كَاتِبُهُ ، يَنْصَحُ
الْقِيَامَةُ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يُقَالُ لِكُلِّ أَمْرٍ
يَنْتَوِي : قَدْ وَقَعَ الْأَمْرُ فَتَوَلَّى قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ ،
قَالَ : زَادَ الْوَالِغَةُ هُنَا السَّاحِلَةُ وَالْقِيَامَةُ .

وَالْوَالِغَةُ وَالْوَالِغَةُ : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ،
وَلَيْلٍ : الْمَعْرَكَةُ ، وَالْجَمْعُ الْوَالِغَةُ . وَقَدْ
وَقَعَ يَوْمٌ وَوَقَعَ يَوْمٌ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى
وَلَيْدٍ ، وَإِذَا وَقَعَ قَوْمٌ يَحْرِمُ قِيلَ : وَوَقَعُوا
وَأَوْفَرُوا يَوْمًا لِقَاعًا . وَالْوَالِغَةُ وَالْوَالِغَةُ :
صَدْرَةُ الْحَرْبِ ، وَأَوَّافُوا فِي الْقِتَالِ مَوَاقِفَ
وَوَلَّاعًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَالِغَةُ فِي الْحَرْبِ
صَدْرَةُ بَعْدَ صَدْرَةٍ . وَوَالِغَةُ الْحَرْبِ : أَيَّامُ
خُرُوجِهِمْ . وَالْوَالِغَةُ : الْوَالِغَةُ فِي الْحَرْبِ ،
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :

وَمِنْ شَبَدِ السَّلَاحِ وَالْوَالِغَةُ (١)

وَالْوَالِغَةُ : الْوَالِغَةُ فِي أَمْرِ الْكَلِمِ .
وَالْوَالِغَةُ : أَنْ يَقْعَى فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةٌ
إِلَى يَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَمِنْ ذَلِكَ :

(١) صوره :

ولو تصغير الطاء حنا

ويمنه :

ينطلب في الحروب أم يكونوا

أحد قبائل العرب امتداحا

(من تاج العروس)

[مجد الله]

وَوَقَعَ الْوَقْفَةُ ، أَيْ الْغَالِظُ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ : قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُحْتَوَى : كَيْلَ رَجُلٍ عَنْ
سَبْعَةِ كَيْفَ كَانَ سَبْعًا ؟ قَالَ : كُنْتُ أَكُلُّ
الرَّجُلِيَّةِ ، وَتَجِبَرُ الْوَقْفَةُ ، وَأَعْرُسُ إِذَا
الْقَبْرُ ، وَارْتَجِلُ إِذَا أَمْرَتْ ، وَأَسِيرُ
الْمَلْعُ وَالْحَبَّ وَالْوَضْعُ ، فَتَكُونُ لَيْسَ .
سَبْعُ ، الرَّجُلِيَّةُ : أَكَلُهُ فِي الْيَوْمِ إِلَى وَطْئِهَا مِنْ
الْمَلْعِ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَفْسِيرُهُ الْوَقْفَةُ الْمَرَّةُ مِنْ
الْوَقْفِ السَّوْطِ ، وَتَجِبَرُ مِنَ الشَّجَرِ
الْمَحْدُو ، أَيْ أَكَلُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَحْدِثُ مَرَّةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَالْمَلْعُ قَوْفُ النَّحْلِ ، وَدُونَ
الْمَغْبَرِ ، وَالْوَضْعُ قَوْفُ الْمَغْبَرِ ، وَقَوْلُهُ
يَسْنَى سَبْعُ ، أَيْ لَيْسَ سَبْعُ .

الْأَصْحَفُ : وَالتَّرْوِيعُ فِي السَّيْرِ شَيْءٌ
بِالتَّقْلِيدِ وَهُوَ رَقْعَةٌ يَدُ إِلَى قَوْفٍ
وَوَقَعَ الْقَوْمُ لِقَاعًا إِذَا عَرَّسُوا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

إِذَا وَقَعُوا وَهَذَا أَتَانَا مَعَهُمْ
وَلَقَدْ وَقَعَ إِذَا كَانَ عَلَى شَجَرٍ أَوْ تَوَكَّأَ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّا كَانُوا غُرَابًا وَإِنَّمَا
فَلَمَّا لَمْ أَبْصُرُ الصَّوَابِ (٢)
وَوَقَعَ الطَّائِرُ يَتَغَنَّيُ وَتَوَعَّا ، وَالْأَسْمُ
الْوَقْفَةُ : تَزَلُّ عَنْ طَيْرَانِهِ ، فَهُوَ وَاقِعٌ . وَهُوَ
لَحْزَنُ الْوَقْفَةِ ، بِالْكَسْرِ . وَكَيْفَ وَقَعَ وَوَقِعَ :
وَاقِعَةً ، وَقَوْلُهُ :

فَلَنْكَ وَالْثَّانِيْنَ مَرَّةً بَعْدَهَا
ذَعَاكَ وَإِلَيْنَا إِلَيْهِ شَرَاوِعُ
لِكَأَجْلِ الطَّائِرِ وَقَدْ تَغَنَّيَ الْفَسْفَسُ
وَكَيْفَ التَّانِيَا قَوْفُهُمْ أَوَّلُ
إِذَا أَرَادَ وَاقِعٌ جَمْعٌ وَاقِعٌ فَهَمَزُ الْوَلَوِ
الْأَوَّلِ .

وَوَقْفَةُ الطَّائِرِ وَمَوْعِظُهُ ، يَنْتَعِ الْقَتْلُ :
مَوْعِظٌ وَتَوْبِيهُ إِلَى يَتَغَنَّيَ عَلَيْهِ وَيَتَذَكَّرُ الطَّائِرِ
إِلَيْهِ ، وَجَمْعُهَا مَوَاقِعُ .

(٢) قوله : « الصَّوَابُ » كَمَا بِالْأَصْلِ حَتَّى ،
وَيَقَعُ فِي مَضْغٍ : الصَّوَابُ شَامِلًا عَلَى أَنَّ لَهْ لَمْ يَم
فِي الصَّوَابِ .

وَوَقْفَةُ الْبَارِي : مَكَانٌ بَالَتْهُ تَغَنَّيَ عَلَيْهِ ،
وَاتَّخَذَ :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ الشَّيْءِ
مَوَاقِعُ الْعَبْرِ عَلَى الصَّغْنِ
شَيْءٌ مَا انْتَضَرَ مِنْ مَاءِ الْإِسْفَافِ بِالْعَدُوِّ عَلَى
مَتْنِيَّ بِمَوَاقِعِ الْعَبْرِ عَلَى الصَّغْنِ إِذَا زَوَّجَتْ
عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْعِظُ مَوْعِظٌ لِكُلِّ
وَاقِعٍ . يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَيَعْنِي عَلَى
مَوْعِظًا ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَسْرُوعِ وَالْمَسَاوِ
وَالشَّرُّ الْوَالِغُ : تَجَمُّعُ سَمَى بِذَلِكَ كَانَهُ
كَاسِرٍ جَنَابِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَلَيْلٍ : سَمَى وَإِنَّمَا
لأن يحدو الشر الطائر حده ما بين الشجر
شامى ، وَالشَّرُّ الطَّائِرُ حُدُّهُ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ
الشَّامِيُّ وَالْإِلَيْهِ ، وَهُوَ مُخْرَجٌ خَيْرُ
مُسْتَعْلٍ ، وَهُوَ يَوْمُهُ كَرْدَانٍ غَابِضَانِ ،
وَهُوَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ كَانَتْ لَهُ الْكَلْبَانِجِيْنَ قَدْ
بَسَطَهَا ، وَكَانَ يَكَادُ يَطِيرُ وَهُوَ مَخْرُصٌ
تَصَلَّفَ ، وَفِي ذَلِكَ جَوْرُهُ طَائِرًا ، وَأَمَّا الْوَالِغَةُ
فَهُوَ ثَلَاثَةٌ تَحْمِلُ كَرَابِجَ كَالْأَطْلَافِ ، فَكَرْدَانِ
مَعْنَاهَا لَيْسَ عَلَى حَيْكَةِ الشَّرِّ الطَّائِرِ ، فَمَا
لَهُ الْكَلْبَانِجِيْنَ وَلَكِنَّهَا مَفْضَلُهَا إِلَيْهِ كَانَهُ
طَائِرٌ وَقَعَ . وَهُوَ الْوَالِغُ الطَّائِرُ ، أَيْ سَاكِنُ
لَيْلٍ . وَوَقَعَتْ الثَّوَابِ وَوَقَعَتْ : رَجَعَتْ .
وَوَقَعَتْ الْأَوَّلُ وَوَقَعَتْ : بَرَكَتْ ، وَلَيْلٍ :
وَقَعَتْ : مَشَدَّدَةٌ ، الْمَشَدَّدَةُ بِالْأَوَّلِ بَعْدَ
الرَّيِّ ، أَتَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَقَى إِذَا وَقَعْنَ بِالْأَوَّلِ
خَيْرَ خِيَفَاتِهِ وَلَا غِرَاتِ
وَأَمَّا قَالَ لَا خِيَفَاتِهِ وَلَا غِرَاتِ لَهَا قَدْ
شَبَّتَ وَرَوَيْتَ تَقَلَّتْ .

وَالْوَقْفَةُ فِي النَّاسِ : النُّفْيَةُ ، وَوَقَعَ فِيمَنْ
رُفِعَ وَوَقْفَةُ : اغْتِيَابُهُمْ ، وَلَيْلٍ : هُوَ أَنْ
يَذْكُرَ فِي الْإِسْلَامِ مَا لَيْسَ بِهِ . وَهُوَ يَكُلُّ
وَقَاعَ وَوَقَاعَةً أَيْ يَتَغَنَّيُ النَّاسَ . وَقَدْ أَطْلَقَ
الْوَقْفَةُ فِي ثَلَاثٍ إِذَا حَالَهُ . وَكَانَ حَالُهُ إِذَا
عَمَرَ : قَوْفٌ بِسِيٍّ ، أَيْ لَا تَبَى وَتَكُنَى
يَمَانٍ : وَقَعَتْ ثَلَاثٌ إِذَا لَمْ تَقَعْ وَقَعَتْ إِذَا
جَنَّتْ وَتَمَّتْ . وَمِنْ ذَلِكَ طَائِرٌ : ذُخْبٌ

زَجَلْ لَيْقَحَ فِي خَالِدٍ، أَيْ يَلْمُهُ وَيَسِيءُ
وَيُغْلِبُهُ.

وَوَقَّاعٌ دَلَالَةٌ عَلَى الْجَاعِلِينَ أَوْ حَيْثُ
كَانَتْ مِنْ كَرٍّ، وَقِيلَ: هِيَ كَيْفَ تَكُونُ بَيْنَ
الْقَرْنَيْنِ قَرْنِ الرَّأْسِ، كَالْحَوْثِ
إِنَّ الْخَوْصَ:

وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِمَضْمُونٍ
دَلَّغْتُ لَهُ فَأَكْرِيهِ وَقَاعٌ
وَهَذَا الْيَتِيمُ نَسَبَ الْأَزْهَرِي يُقَالُ
إِبْرَاهِيمُ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: كَرِيْهُهُ وَقَاعٌ،
قَالَ: وَلَا تَكُونُ إِلاَّ دَارَةً حَيْثُ كُنْتَ،
يَتَنَى يَتَنَى لَهَا مَوْجِعٌ مَعْلُومٌ. وَقَالَ شَرِيحٌ:
كَرَاهٍ وَقَاعٌ إِذَا كَرِهَى أَمْرًا يَتَنَى. يُقَالُ: وَكَرِهْتُ
أَمْرًا إِذَا كَرِهْتُهُ بِذَلِكَ الْكَيْفِ، وَوَقَّعَ فِي الْمَسْكُو
وَقَوْمًا: أَمْنَدَ.

وَوَقَّعَ الْأَمْرَ مَوْقَعَةً وَوَقَّاعًا: دَانَاهَا،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَأَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ أَتْلَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَيَطْرُقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَدِينَهُ
إِذَا عَلِمْتُ الْهَجَا وَقَاعٌ مَصْلُوفٌ
إِنَّمَا يَتَنَى هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَلَمْ يَسْمَعْهُ.

وَالْوَقَّاعُ: مَوْقَعَةُ الرَّجُلِ إِذَا
بَاضَهَا وَضَاعَهَا. وَوَقَّعَ الْمَرْءُ وَوَقَّعَ
عَلَيْهَا: جَاعَهَا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهَا
حَوَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْوَقَّاعُ: الْمَتَاعُ، أَتْلَدَ ابْنُ يَرْمَى:

رَضِيْتُ الْقَرْيَةَ بِأَمْرِهَا وَوَقَّاعِهَا
وَالْوَقَّاعُ: مَتَاعُ الْمَاءِ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَقَّاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْبَلِيطُ الَّذِي
لَا يَنْفَعُ الْمَاءَ وَلَا يَنْفَعُ بَيْنَ الْوَقَّاعَةِ،

وَالْجَنَعُ وَوَقَّعٌ. وَالْوَقَّاعَةُ: مَكَانٌ ضَلَبَ يُمِصُّ الْمَاءَ،
وَكَذَلِكَ الْفُتْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ فِيهَا الْمَاءَ،
وَجَنَعُهَا وَقَاعٌ، قَالَ:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْجَبَلُ كَانَتْ أَهْجُهُمْ
وَقَاعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ

يَقُولُ: كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَالُوا الْجَبَلَ فِي

أَكْثِهِمْ فَذَرَبُوا أَبْوَالَهَا مِنَ الْمَطَرِ. وَسَكَى
ابْنُ شَيْلٍ: أَرْضٌ رَقِيَّةٌ لَا تَكَادُ تَنْتَشِ
أَمَّا مِنَ الْقِيَامِ وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْقِيَامِ
وَالْجِبَالِ، قَالَ: وَأَمَكْتُ وَوَقَّعْتُ الْوَقَّاعَةَ،
قَالَ: وَسَمِعْتُ يَتَقَوَّبُ بَيْنَ سَلَمَةِ الْأَسْبَةِ
يَقُولُ: أَوْقَعْتُ الرُّوحَةَ إِذَا اسْتَكْبَرَتِ الْمَاءُ،
وَأَنْتَشَلَ فِيهِ:

مَوْقَعَةٌ جَنَاحُهَا قَدْ أَتَوَا
وَالْوَقَّاعَةُ: قُرَّةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ يَسْهَلُ أَوْ
يَجْدُ يَسْتَقْبِلُ فِيهَا الْمَاءَ، وَهِيَ تَصْنَعُ وَتَعْلَمُ
حَقَّ الْجَاهِلِ حَدَّ الْوَقَّاعَةِ فَتَكُونُ وَقِيعَةً، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:

لِأَوْبَرِ الْيَسْرِ فِي الْإِكْبِسِ أَهْيَتُهَا
يَطِلُ الْوَقَّاعُ فِي أَتْصَافِهَا السَّمَلُ
وَالْوَقَّاعُ: بِالشَّكْرِ: الْمَكَانُ الْمَرْبِيعُ
عَنِ الْجَبَلِ، وَفِي الْقَهْلِيِّ: الْوَقَّاعُ الْمَكَانُ
الْمَرْبِيعُ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ. وَالْوَقَّاعُ: الْحَصَى
الصَّغِيرُ، وَاجْتِنَاهُ وَقَعَةً. وَالْوَقَّاعُ،
وَالْقَهْلِيُّ: الْحِجَارَةُ، وَاجْتِنَاهُ وَقَعَةً
قَالَ السَّيْلِيُّ:

بَرَى وَقَّعَ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُوحِهَا
هَبْنِ لِبْلَافٍ كَالصَّوَانِ الْوَقَّاعِ
وَالْوَقَّاعُ: رَمَى قَرِيبٌ لَا يَبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ
تُرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ
الْأَرْكَانِ. وَالْوَقَّاعُ: الْإِصْبَةُ، أَتْلَدُ
تَعْلَبُ:

وَقَدْ جَعَلْتُ يَوَاقِيَّ مِنْ لُؤْيٍ
تَوْقِيعُ دُونَهُ وَتَكْتُبُ دُونُ

وَالْوَقَّاعُ: تَنْظُرُ الْأَمْرِ، يُقَالُ: تَوْقِيعْتُ
مَجِيئَهُ وَتَقَرَّرْتُ: تَوْقِيعُ الشَّيْءِ وَاسْتَوْقَعْتُ:
تَنْظُرُ وَتَسْتَوْقَعُ.

وَالْوَقَّاعُ: تَنْظُرُ الشَّيْءِ وَوَقَّعُهُ،
يُقَالُ: وَقَّعَ أَيْ أَلْقَى فَطَكَ عَلَى شَيْءٍ،
وَالْوَقَّاعُ يَطْلُنُ وَالْكَلامُ وَالرَّيْ يَحْيِيهِ لَيْقَحَ

(١) قَوْلُهُ: «وَالْوَقَّاعُ»: جَانِبُ الْأَصْلِ
صَوْبُهُ: الدَّوَابِلُ.

(وَقَوْلُهُ: «الدَّوَابِلُ هِيَ الصُّرَابُ»، لِأَنَّ الْبَيْتَ
مِنْ صَوْبَةِ لَامٍ لِلْبَيْتِ).

عَلَيْهِ وَهْمٌ.

وَالْوَقَّاعُ وَالْوَقَّاعُ: الْأَثَرُ الَّذِي يُعَالِفُ
الدُّوَابَّ.

وَالْوَقَّاعُ: سَحْبٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ،
وَقِيلَ: فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ
الرَّكُوبِ، وَهَذَا أَنْصَحُ مَعَهُ الشَّرُّ وَبَيَّتْ
أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ. وَالْوَقَّاعُ: الذَّبِيرُ.

وَيَعْبُرُ مَوْقِعَ الظَّهْرِ: بِذَلِكَ الذَّبِيرِ، وَقِيلَ:
هُوَ إِذَا كَانَ بِذَلِكَ الذَّبِيرِ. وَأَتْلَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْحَكَمِ: يَزْعُمُكَ الْأَسْوَى:

يَطِلُ الْجَاهِلُ الْمَرْبِيعَ الظَّهْرَ لَا
يُخْبِرُ مَشِيًّا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا

وَفِي الْحَمِيشِ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ خَلِيمَةً
فَعَكْتُ إِلَيْهِ جَذَبَ الْبِلَادِ، فَكَلَّمَ لَهَا
خَلِيمَةً فَأَعْلَمَهَا أَرْبَعِينَ شَأْنًا وَبَعِيرًا مَوْقَعًا
لِلظَّالِمَةِ: الْمَوْقِعُ: الَّذِي يَطْرُقُ أَتَارُ الدَّبَرِ
لِكَيْفَ مَا حَاجِلٌ عَلَيْهِ وَكَيْفَ، فَهُوَ ذَلُولٌ
مُجَرَّبٌ، وَالظَّالِمَةُ: الْهَوْدُجُ هُمَاتًا، وَهِيَ
حَالِيَتْ حَمْرٌ، وَرَبَّى اللَّهُ مَعَهُ: مَنْ يَدُلُّنِي
عَلَى سَبِيلٍ رَضِيحٍ؟ قَالُوا: مَا نَعْلَمُ قَوْلَهُ،
قَالَ: مَا هِيَ إِلَّا لَيْلٌ مَوْقِعٌ يَطْرُقُهَا، أَيْ أَتَا
يَطِلُ الْأَيْلَ الْمَوْقِعَ فِي الْمَيْسَرِ يَتَرَى ظُهُورَهَا،
وَأَتْلَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَمْ يَوْقِعْ بِرُكُوبِهِ حَبَّةً
وَالْوَقَّاعُ: إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ

وَلِيُظَاهِرَهُ بَعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ إِبْرَأَتُ بَعْضِهَا
دُونَ بَعْضٍ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: إِذَا أَصَابَ
الْأَرْضَ مَطَرٌ مَتَرَقٌّ أَصَابَ وَأَنْطَلَا، فَلَيْلِكَ
تَوْقِيعٌ فِي نَيْبِهَا.

وَالْوَقَّاعُ فِي الْكِبَارِ: إِسْحَاقُ شَيْءٍ فِيهِ
بَعْدُ الْفَرَاغِ رِيْثًا، وَقِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ

الْوَقَّاعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّأْلِ لِلْأَوَّلِ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: تَوْقِيعُ الْكَبِيرِ فِي الْكِبَارِ
الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطْرِيهِ

تَضَاعُفُ الْمَجْلُودِ وَيَحْلِفُ الْقُضُولُ، وَهُوَ
أَشْرَدُ مِنْ تَوْقِيعِ الذَّبِيرِ ظَهْرُ الذَّبِيرِ، فَكَانَ

التَّوْقِيعُ فِي الْكِبَارِ يَزِيدُ فِي الْأَثَرِ الَّذِي كُتِبَ
الْكِتَابُ فِيهِ مَا يَزِيدُهُ وَيُوجِبُهُ. وَالتَّوْقِيعُ:

ما يرفع في الكتاب. ويقال: السرور ترفع جاز.

ورفع الحيد والمدينة والسيف والتصل يقمها وقفاً: أحلتها وضرها؛ قال الأصمعي: يقال ذلك إذا ضحك بين حمرين، قال أبو جزة السلمي:

حرى موقفة ما ج البنان بها على خصص يسقى الله عجاج أراد بالحرى الحرمة العطشى. وتصل رفع: محدّد، وكذلك الشفرة ويصح ما قال سحره: وكذلك الشفرة وأمر منهم أجرت رضى

ول الجلي مبعلة ورفع هذا الميت روه الأصمعي: ول الجلي، فقال له أعراي كان بالبريد: لمضات^(١) ياتش ما الذي يجمع بين حبس وبجيلة؟

والرفع من النور: ما شج بالبحر. وسكن رفع أى حديد رفع باليقظة، يقال: رفع حديدك، قال الشاعر:

يأكرن النضاه بمقمتان تواجذن كالحديد الرفع ووقعت السكين: أهدتها. وسكن موقع أى محدّد، واستوقع السيف: احتاج إلى المشد.

واليقظة: ما وقع به السيف، وقيل: اليقظة السرس الطويل. والرفع: يقال السيف على السيف يمشكو يحدّه، ويرمى موقفة. والرفع واليقظة، كلاهما: المظرفة والوقفة: كالميقظة، شاذ لأنها آلة، والالفة إنما تأتي على مفعول، قال الهذلي:

رأى شخص سمود بن سمود يحدّو حديد حديد بالوقفة مستن

(١) قوله: دعاصت الفخ من مادة يجل من الصلح: ويصح بلن من سلم والنية يجل بلن بالسكن، ومنه قول حنزة: ول الجلي الخ.

وقول الشاعر: دلفنت له بأبيض مفرى كأن على مرابيحو غبارا يحن به مواقع الميقظة واليقظة، وأنشد الجوهري لابن جرة: أنسى إلى حزنه مذكرة تهنس الحمصى بمواقع حنسى ويرى: بمناسى ملى.

وفى حديث ابن عباس: نزل مع آدم، عليه السلام، اليقظة والسندان والكتبان، قال: اليقظة المظرفة، والجمع المواقع، واليقيم زائدة وآله بدل عن الواو قلت يكرهه الجهم.

واليقظة: حنكة القصار إلى يدق عليها.

يقال: سب ورفع وربا ورفع بالهجرة. وفى الحديث: ابن أنسى رفع، أى مريض مشلول، وأصل الرفع الهجرة المخذلة.

والرفع: الحدة، قال روية: لا وقع في نطو ولا عسم

والرفع: الذى يشتكى رجله من الهجرة، والهجرة الرفع. ورفع الرجل والقرس يرفع وقفاً، فقد رفع حتى من الهجرة أو العزلة واشتكى لحم قنصيه، زاد الأزهري: بعد غسل من غلط الأرض والهجرة. وفى حديث أنس: قال لرجل أو اشتريت دابة نيك الرفع، حر بالمشرك أن تعيب الهجرة القلم قويمها. يقال: وقفت الرفع وقفاً، ومنه قول ابن المقدم: واسمه جناس بن تطبير:

يا ليت لى تكلم عن جلد الضبع وشركاً بن أسها لا تنقطع كل الجلاء يحكى الحالى الرفع قال الأزهري: مناه أن الحلة تخطل صليها على الشتر بكل شيء قد علف، قال: ونحوه قولهم الترفى يتلق بالمعكبر.

ورفعت الثبة ترفع إذا أصابها داء وفتح جافها من وطء على غلط، والفظح هو الذى يرى حد سورها، وقد رفعه الشعر ترفيحاً كما بس الحيد بالهجرة. ووقفت الهجرة الحافى قطعنت سائكة ترفيحاً، وسافر رفع: وقفت الهجرة فقتت به. وسافر موقع: دبل رفع، ومنه قول روية:

لأم يذق الحمر المستلغا بكل موقع السور أعتلها وقدم موقفة: علفقة شديدة، وقال البيت في قول روية:

يركب قباد وقفاً ناعلا الرفع: الحافى المحدث كأنه شج بالأنجار كما يرفع الشئ إذا شج، وقيل: الرفع الحافى الصلب، والثقل الذى لا يثنى كان عليه نك. ويقال: طريق موقع مذكّل، ودبل موقع سجد، وقيل: قد أصابته اليلابا (لهو عن الهبابى) وكذلك البير، قال الشاعر:

فما يتكم أفاه بكر بنو واللف بشارتنا إلى كلون موقع أبو زائد: يقال ليلان القارورة الوقفة والأوقاع، والوقفة للجميع.

والرفع: الذى يقر الرعى وهم الوقفة. والرفع: السحاب الرقيق، وأصل الكوفة يسكن القبل المتدنى وإسما. والإيقاع: من إيقاع العين وإيقاعه وأن يرفع الألمان ويسنها، وسنى الخليل، رحمه الله، كتبها من كجوى فى ذلك المتى كتاب الإيقاع.

والوقفة: بلن من التبريد، قال الأزهري: هم حى بن سعاد بن بكر، وأنشد الأصمعي:

عن حار وسرلو أو عن الوقفة ونزوع: نزوع أو مام. ورفع: قرس

(٢) قوله: ولام الخ، حكى الجوهري البيت فى مادة دملق، وفيه لفظان هناك.

رَيْسَةً بَيْنَ جُحُشٍ .

• وقف : أَوَقَفْتُ : خَلَّيْتُ الْجُلُوسَ ، وَقَفْتُ بِالْكَسْرِ وَقَفًا وَوُقُوفًا ، فَهَرُورًا ، وَالتَّبَعُجُ وَقَفْتُ وَوُقُوفًا ، وَيُقَالُ : وَقَفْتُ الْكَلْبَ تَبَعًا وَوُقُوفًا ، وَقَفْتُهَا نَاقَةً . وَقَفْتُ الْكَلْبَ : جَبَلْتُهَا كَلْبًا ، وَقَوْلُهُ :

أَحْلَسْتُ مَوَاقِفَ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ
تَحْصِيئًا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفًا
وَقُوفًا قَوْفَ حِمَورٍ قَدْ أُلْبَسَتْ
بِرَاسَتِهِ الْإِبِلَاضَةَ وَالْوَجِيضَ
إِنَّمَا أَرَادَ وَقُوفًا لِإِبِلِهِمْ وَمَعَهُ قَوْفُهَا ، وَقَوْلُهُ :

أَحْلَسْتُ مَوَاقِفَ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ
إِنَّمَا أَرَادَ أَحْلَسْتُ مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ
أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَقَوْلُهُ تَحْصِيئًا إِنَّمَا
أَرَادَ تَحْصِيئَهَا ، وَإِنَّمَا قُلْتُ مَذًا لَأَكْبَلَ
الْمَوَاقِفَ الْإِبِلَى هُوَ الْمَوْضِعُ وَالْمَقْصِدُ الْإِبِلَى
هُوَ الْمَوْضِعُ ، لِيَكُونَ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لِمَا
يَأْمُرُ ، وَكَانَ يَمْكُلًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَوَاقِفُ
مُهَا وَوُقُوفِي ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْقَضَتْ عَلَى
وَجْهِهِ ، أَيْ أَنَّهُ مَضَى حَيْثُ كَانَ
الْمَضَى بِالْمَضَى ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا
جَاءَ شَاحِدًا عَلَى أَوَقَفْتُ الْكَلْبَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَوْلُهُ وَالْكَاسِبُ مَوْقِفَةٌ :
أَقَمَّ عَلَيْنَا نَبِيَّ قَلَمِ الْفَرَسِ
وَقَوْلُهُ :

قُلْتُ لَهَا : قَبِي لَنَا قَالَتْ : قَالَتْ
إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ تَأَخَّرْتُ بِإِلْحَاقِ الْفَالِوِ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَوْ تَقَرَّرَ هَذَا الشَّاعِرُ إِنَّمَا شَهِدَا
بَيْنَ جَمْعِهِ الْحَالِ وَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قُلْتُ قَالَتْ :
وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَيْحِهَا أَوْ حَاجَتَهُ عَلَيْهَا ، لَكَانَ
أَقْبَرَ لِمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَأَقْلَبَ ، عَلَى أَمَّا أَوَقَفْتُ
قَبِي لَنَا قَبِي لَنَا ، أَيْ تَقُولُ لِي قَبِي لَنَا
مُتَعَبِّيًا بِهِ ، وَهُوَ إِذَا شَهِدَا وَقَدْ وَقَفْتُ
عَلَيْهِمْ أَنْ قَوْلَهَا قَالَتْ إِبْرَاهِيمَ لَهُ لَأَرَى لِقَاءَهُ
وَمُتَعَبِّيًا بِهِ لِي قَوْلِهِ قَبِي لَنَا .
الْبَيْتُ : أَوَقَفْتُ مَضَرَّ قَوْلِكَ وَقَفْتُ

الْكَلْبَ وَوَقَفْتُ الْكَلْبَةَ وَقَفًا ، وَهَذَا مُجَازٌ ،
فَإِذَا كَانَ لَزِمًا قُلْتُ وَقَفْتُ وَوُقُوفًا .

وَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتُ :
وَقَفْتُ وَوُقُوفًا .

وَقَفْتُ الْأَرْضَ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَفِي
الْمُحَاحِ لِلْمَسَاكِينِ ، وَقَفًا : حَبَسَهَا ،
وَوَقَفْتُ الْكَلْبَةَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ ، فَإِنَّمَا
أَوَقَفْتُ فِي جَمِيعٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ التَّوَابِ
وَالْأَرْضِينَ . وَغَيْرُهَا فِيهِ لَكِنَّ زَيْدًا ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْكَلَاءِ : إِنْ أَتَى قَوْمٌ مَرَّتَ بِرَجُلٍ
وَالِغِي وَفَقَلْتُ لَهُ : مَا أَوَقَفْتُ مُهَا ؟ كَرِهَتْ
حَسَنًا . وَسَمِعْتُ ابْنَ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلْبِيِّ :
مَا أَوَقَفْتُ مُهَا ؟ أَوْ شَيْءَ أَوَقَفْتُ مُهَا ؟
أَيْ أَيْ شَيْءَ مَرَّتَ إِلَى الْوُقُوفِ ؟ وَقِيلَ :
وَقَفْتُ وَأَوَقَفْتُ مَرَّةً . قَالَ الْبَرْقِيُّ : وَلَيْسَ
فِي الْكَلَامِ أَوَقَفْتُ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوَقَفْتُ
عَنِ الْأَمْرِ إِلَى كُنْتُ فِيهِ ، أَيْ أَفَلَقْتُ ، قَالَ
الْبَرْقِيُّ :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرٍ وَادٍ الْغِيَاغِي
وَدَعَانِي حَتَّى التَّبِيدَ الْوَادِي
جَانِبًا فِي قَرْيَتِي ثُمَّ أَوَقَفْتُ
سُتً رَمًا بِالنَّحْلِ وَذُو الْبَرِّ رَاغِي
قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو كَلَّمَكَ ثُمَّ أَوَقَفْتُ ،
أَيْ سَكَتَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَسْلُكٌ عَنْ قَوْلٍ
أَوَقَفْتُ ، وَيُقَالُ : كَانَ عَلَى أَمْرِ قُلُوبَةٍ ،
أَيْ أَقْصَرَ . وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقْبَهُ
وَقَفًا ، وَلَا يُقَالُ فَيَدُ أَوَقَفْتُ إِلَّا عَلَى لَكْرٍ
رَدِيحٍ .

وَلِي كِتَابٌ لِأَهْلِ تَجْرَانِ : وَأَلَا يَحْسِبُهُ وَاقِفٌ
بَيْنَ وَفَيْدَةٍ ، أَوْ فَيْدَةٍ : حَامِدُ الْيَسْرِ لَأَنَّهُ وَقَفْتُ
تَحَدُّهُ عَلَى عَمَلِهَا ، وَالْوَقْفِيُّ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ : الْحَدِيثُ ، وَهُوَ مُتَعَدِّ
كَالْمُخَصَّصِي وَالْمُطْلَقِي .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَتَوَكَّرَ إِذْ يُهَيِّوْا عَلَى
الْأَثَرِ يَحْمِلُ كَلِمَةً أَوْجُو . جَاءَ أَنْ يَكُونُوا
عَلَيْهَا ، وَجَاءُوا أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهَا وَهِيَ
تَحْتَهُمْ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْأَجْمَعُ أَنْ يَكُونُوا
مَتَى وَيُهَيِّوْا عَلَى الثَّارِ أَذْخِلْنَاهَا فَمَرَّتُوا بِهَا

عَلَيْهَا تَحَا قَوْلُ : وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَ فَلَانِ ،
ثَرِيدٌ قَدْ فَوَيْتَ وَيَشْتَرِي . وَبِئْسَ وَقَفَاتٌ مَتَانٌ
غَيْرُ عَجَلٍ ، قَالَ :

وَقَدْ وَقَفْتُ بَيْنَ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ
وَمَا كُنْتُ وَقَفًا عَلَى الشُّبُهَاتِ
وَلِي حَدِيثُ الْحَسَنِ : إِنْ الدُّوَيْنَ وَقَفَاتٌ
مَتَانٌ وَلَيْسَ كَحَاطِيزِ الْكَلْبِ ، وَالْوَقْفَاتُ :
الَّتِي لَا يَسْتَمْتَعِلُ فِي الْأُمُورِ ، وَهُوَ قَالَتْ مِنْ
الْوُقُوفِ . وَالْوَقْفَاتُ : الشُّبُهَاتُ عَنْ الْفِتَالِ
كَأَنَّهُ يَوَقِفُ تَحَدُّهُ عَنْهُ وَيُحَرِّكُهَا ، قَالَ زَيْدٌ :
وَأَنْ يَكُنْ حَبْدٌ عَلَى حَبْدٍ مَتَانَةٌ
قَسَا نَاقَةً وَقَفًا وَلَا طَالِبُ الْبَرِّ
وَوَاقِفَةٌ مَوَاقِفًا وَقَفَاتٌ : وَقَفْتُ نَمْرًا فِي
حَزْبِهِ أَوْ خُصْمِيهِ . الْفَتْحِيُّ : أَوَقَفْتُ
الرَّجُلَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا كُنْتَ لَا تَحْسِبُهُ يَكِيدُ ،
فَإِنَّمَا أَوَقَفْتُ إِقْفَاءً ، قَالَ : وَمَا لَكَ تَوَقَّفْتَ دَاكِلًا
لِحَبْسِهَا يَكِيدُ .

وَالْوَقْفَاتُ : الْمَوْضِعُ الْإِبِلَى تَحَدُّهُ فِيهِ
حَيْثُ كَانَ .

وَوَقْفَتِ النَّاسُ فِي الْحَجِّ : وَوَقُوفُهُمْ
بِالْمَوَاقِفِ . وَالتَّوَقُّفُ : الْكَلَامُ ، وَوَقَفْتُ
الْقَرِيفَانَ فِي الْفِتَالِ . وَوَقَفْتُ عَلَى كَلِمَةٍ مُوَافَقَةً
وَوَقَفًا وَاسْتَوْفَقْتُ ، أَيْ سَأَلْتُ الْوُقُوفَ .
وَأَوَقَفْتُ فِي الشَّيْءِ : كَانْتَقِلُ فِيهِ . وَأَوَقَفْتُ
الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ تَحْسِبُهُ يَكِيدُ .
وَالْوَابِقَةُ : الْقَدَمُ ، بِسَاءَةِ صِفَةٍ خَالِيَةٍ .
وَالْوَقْفُ : الْخِفَافُ دَوْدُ أَوْ خَيْرُهُ يَسْكُنُ
بِهِ عِلَاقَ الْفَتَى كَانَ عِلَاقَتَهَا وَقَفْتُ بِذَلِكَ
(كَلَامًا عَنْ الْجَلِيلِيِّ) .

وَالْوَقُوفُ عَنْ مَرْحَلَةٍ تَشْغُلُ السَّيْرَ
وَالْمُسْتَوَجِرُ : الْجَزَاءُ الْإِبِلَى هُوَ مَتَعُولَانِ ،
تَحْكُمُ :

يَتَحَكَّمُ فِي حَاقِبَاتِهَا بِالْأَثَرِ
قَوْلُهُ بِالْأَثَرِ مَتَعُولَانِ أَسْمُهُ مَتَعُولَاتٌ
أُسْكِنَتْهُ اللَّهُ قَصَارَ مَتَعُولَاتٍ ، فَكُلُّ فِي
الْمُطْلَعِ إِلَى مَتَعُولَانِ ، سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
حَرَكَةُ أَمْرٍ وَقَفْتُ فَسَمِي مَتَوَقُفًا ، حَسَا
سَمِيَتْ مِنْ وَقَفْتُ وَغَدُو الْأَشْيَاءِ السَّيِّئَةِ عَلَى

سُكُونِ الْأَوَّاهِ مَوْفُوقًا.

وَمَوْفِقُ الْمَرْأَةِ : يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا وَمَا لَا يَدَ لَهَا مِنْ إِيْظَارِهِ . الْأَسْمَعِيُّ : يَدَا مِنْ الْمَرْأَةِ مَوْفِقُهَا وَمَوْ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا وَمَا لَا يَدَ لَهَا مِنْ إِيْظَارِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : لَهَا الْحَسَةُ الْمَوْفِقِيَّةُ ، وَهِيَ الْوَجْهَةُ وَالْقَدَمُ . الْمُحْكَمُ : وَأَنَّهَا لَحِيْلَةٌ مَوْفِقَةُ الرَّكِيْبِ يَتَمَى حَيْثُهَا وَفِيهَا عَيْنُهَا ، وَهِيَ مَارِئَةُ الرَّكِيْبِ حَيْثُهَا .

وَوَقَّفتُ الْمَرْأَةَ يَنْتَهِي بِالْحِجَابِ إِذَا قَلَّتْ لِي يَنْتَهِي نَقَطًا .

وَمَوْفِقُ الْقُرْسِ : مَا دَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّائِلَةِ ، وَقِيلَ : مَوْفِقُهُ الْوِزَانُ الثَّانِي فِي كَيْلِهِ . أَبُو حَيْثَةَ : الْمَوْفِقَانِ مِنَ الْقُرْسِ ثَلَاثَا حَامِرِيَّوِي . يُقَالُ : قُرْسٌ خَلِيْلٌ الْمَوْفِقَيْنِ كَمَا يَمَالُ خَلِيْلُ الْجَبْتَيْنِ وَسِوَيْتِ الْمَوْفِقَيْنِ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْجَبْتَيْنِ ، قَالَ الْجَلْبَلِيُّ :

خَلِيْلٌ ثَلَاثَا الْمَوْفِقَيْنِ كَأَنَّ
يَوْ قَسَّ أَوْ قَدْ أَرَاةَ لِيْلَهَا

وَقَالَ :

فَلَيْقَ الشَّا سِوَيْتِ الْمَوْفِقَيْنِ
مِنْ يَسْتَقْ كَالصَّدْعِ الْأَشْمِدِ
وَقِيلَ : مَوْفِقُ الْمَذَايِبِ مَا اخْتَرَفَ عَنْ صَلْبِهِ عَلَى خَامِرِيَّوِي .

الْقَهْلَانِيَّةُ : قَالَ يَنْصَبُهُمْ قُرْسٌ مَوْفَقٌ وَهُوَ أَيْمُهُنَّ أَعْلَى الْأُذُنَيْنِ كَأَنَّهَا مَقْوُضَتَانِ يَسَاسِي وَارْتُونِ سَاهِرٍ مَا كَانَ .

وَالْوَقْفَةُ : الْأَوْدَةُ لِقُلُوبِ الْكَلَابِ إِلَى صَحْرِ لَا تَمْلَسُ لَهَا يَدُهَا لِي الْجَلَلِ فَلَا يَمْلِكُهَا أَنْ تَثْرُلَ حَتَّى تَمْلَأَ ، قَالَ :

فَلَا تَحْسَبِي شَحْمَةً مِنْ وَقْفَتِي
مُكْرَدَةً مِثْلَ حَمِيلِكَ سَلْعَ

وَلِي دِرَاكِيَّةٌ تَسْرُلُهَا مِثْلَ حَمِيلِكَ . وَسَلْعٌ اسْمٌ كَلْبِيٌّ ، وَقِيلَ : الْوَقْفَةُ الطَّرِيَّةُ إِذَا أَمْنَتْ مِنْ مُلَاوَدَةِ الْكَلَابِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَقْفَةُ الْوَجِلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوْنُ الْوَقْفَةِ الْأَوْدَةُ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَبَسَتْ الْكَلَابُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَهُوَ وَقْفَةٌ .

وَوَقَّفتُ الْعَلِيَّةَ : يَمِيَّةً . أَبُو زَيْدٍ :

وَوَقَّفتُ الْعَلِيَّةَ تَرْفِيْفًا وَبِشْرَ تَنْبِيْئًا ، وَمَا وَجَّهٌ . وَوَقَّفتُ عَلَى ذَنْبِهِ ، أَيْ أَطْلَقْتُهُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : وَقَّفتُ عَلَى الْكَلْبَةِ تَرْفِيْفًا .

وَالْوَقْفُ : الْمَقْلُوحُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَيْضِ وَالْمَلِكِ وَكَوْنِهِمَا ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

عَنِ الذَّكْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّوَارُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّوَارُ مِنَ الْأَكْبَرِ وَالْعَاجِرِ ،

وَالصَّبْحُ وَوَقُوفٌ . وَالْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجِرٍ فَهُوَ وَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَكَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ ،

وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ . يُقَالُ : وَقَّفتُ الْمَرْأَةَ تَرْفِيْفًا إِذَا جَنَلَتْ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ . وَسَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْقَفْتُ الْجَارِيَةَ

جَنَلَتْ لَهَا وَقْفًا مِنْ ذِكْلِ ، وَأَنْتَدَّ ابْنُ بَرِّي شَاجِدًا عَلَى الْقَوْضِ السَّوَارِ مِنَ الْعَاجِرِ لِابْنِ

مُؤَلَّى :

كَلَّمَهُ وَقَفَ عَاجِرٌ بِلَتٍ مَكْرِيًّا ^(١)

وَالْوَقْفُ : الْإِيْضَاعُ مَعَ السَّوَارِ .

وَمَوْفُوقُ الْقُرْسِ : ثَلَاثَا الْمَشْلُودَةُ لِي يَدِهَا وَبِجِلْهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَقَالَ

أَبُو حَيْثَةَ : الْوَقْفُ عَقَبٌ يُقَرَى عَلَى الْقُرْسِ رَمْلًا لِيَأْتِيَ حَتَّى يَبْعِرَ كَالصَّلَاقِ ، مَشْهُنٌ مِنْ

الْوَقْفِ الَّذِي هُوَ السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِرِ (هَذَا جَوَابُ أَبِي حَيْثَةَ) جَمَلُ الْوَقْفِ اسْمًا

كَالْمَشْهُنِ وَالْقَيْتِ ، قَالَ ابْنُ سَيْتَةَ :

وَأَبُو حَيْثَةَ لَا يُوْنِسُ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا الصَّحِيحُ أَنْ يَقُولَ : الْوَقْفُ أَنْ يُقَرَى الْعَقَبُ عَلَى

الْقُرْسِ رَمْلًا حَتَّى يَبْعِرَ كَالصَّلَاقِ ، فَيَبْعِرُ عَنْ الْمَشْهُنِ بِالْمَشْهُنِ ، لِأَنَّ ابْنَ يَثْبُتَ أَنْ أَبَا

حَيْثَةَ مِثْلُ يَبْعِرُ عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَعَيْنِي أَنَّهُ كَيْسٌ مِنْ أَمَلِ الْجَلَمِ بِهِ ، وَلِذَا لَا آتَمَ عَلَيْهِ وَأَخْبَهُ عَلَى الْأَوْتَعِ الْأَشْمِ .

وَالْوَقْفُ إِضَاعٌ : لَيْ الْعَقَبُ عَلَى الْقُرْسِ مِنْ خَيْرِ صِيَرٍ . ابْنُ سَيْلٍ : الْوَقْفُ أَنْ يَقُوفَ

عَلَى طَائِفَةٍ الْقُرْسِ يَتَمَلَّحُ مِنْ عَقَبٍ قَدْ جَنَلَتْ لِي فِرَاقٍ مِنْ دِمَاهِ الْفِيْاهِ كَيْفَ يَجُوزُ

(١) قوله : « مكربا » كذا بالأصل ، وكتب في الأصل : مكربا ، وهو الذي في شرح القاموس .

سُودًا . ثُمَّ يَمَلُّ ^(٢) عَلَى الْفِرَاقِ بِضَمٍّ أَوْ بِفَتْحٍ . الثَّلَاثُ جَوِيَّةٌ ، أَسْمَةٌ لَارِقًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

وَوَقَّفتُ الْفَرَسَ : السَّكِينُ بِسَاقِيهِ .

حَدِيدًا كَانَ أَوْ قُرْسًا : وَقَدْ وَقَّفتُ .

وَصَرَحَ مَوْفَقٌ : بِهِ أَتَى الصَّرَافُ ، وَأَنْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِلَّا أَيْسَ الْجَيْتَابِوِيَّ إِلَّا لَمُرْتِ
بَيْنَ سَهْمَا مَجْجَفٌ مَوْفَقٌ

قَالَ ابْنُ سَيْتَةَ : هَكَذَا زَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَجْجَفٌ ، بِالْجِيمِ ، أَيْ صَرَحَ كَأَنَّهُ جَفَّ وَهُوَ

الْوَقْبُ الْعَلَقِيُّ ، وَزَوَاهُ عَمْرُو مَجْجَفٌ ، بِالْهَاءِ ، أَيْ مُشْكَلٌ . [لَهُ جَوَابٌ] قَدْ

حَسَنَ بِهِ . يُقَالُ : حَسَنَ الْقَوْمُ بِالْشَيْءِ وَهَوَّنُوهُ اسْتَعْمَلُوهُ بِهِ .

وَالْوَقْفُ : الْإِيْضَاعُ مَعَ السَّوَارِ . وَدَاهِيَةٌ مَوْفَقَةٌ تَرْفِيْفًا وَهِيَ حَيْثُهَا . وَدَاهِيَةٌ مَوْفَقَةٌ : فِي قَوَائِمِهَا شُلُوبٌ سُودٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَرَى وَإِنْ كَرِهَتْ عَيْنَا
يَأْذَنِي مِنْ مَوْفَقَةٍ حُرُودِ

وَأَسْتَعْمَلُ أَبُودُوْبِيَّ التَّرْقِيْفَ فِي الْعَقَابِ قَالُ :

مَوْفَقَةُ الْقَوَادِمِ وَالنَّاسِي
كَأَنَّ سَرَانَهَا الثَّلَاثُ الْخَيْبُ

أَبُو عَيْبٍ : إِذَا أَصَابَ الْأَوْدَةَ بِإِيْضَاعٍ فِي مَوْضِعٍ الْوَقْفُ وَلَمْ يَمْلَأْهُ إِلَى اسْتَقْلَامٍ وَلَا قَوْفٍ

فَذَلِكَ التَّرْقِيْفُ . وَيُقَالُ : قُرْسٌ مَوْفَقٌ .

الْثَلَاثُ : التَّرْقِيْفُ فِي قَوَائِمِ الْمَذَايِبِ وَيَقَرُّ الْوَجْهُنُ خَطُوبُ سُودٌ ، وَأَنْتَدَّ :

خَبِيْبٌ مَوْفَقًا

وَقَالَ أَمْرٌ :

لَهَا أَمْ مَوْفَقَةٌ وَكُوبٌ ^(٣)
يَسْتَبِثُ الرُّؤْيَا مَرْتَبَهَا الرُّبُورُ

(٢) قوله : « يمل » لى الطلعات جميعها يملى وهو تحريف صوابه ما وجدته من التلابلج .

ويلى حل لفراده أى يوضع فوقه .

[حيد لله]

(٣) قوله : « وكوب » بالزواى فى الطلعات

جميعها « وكوب » بلفظه ، وهو تحريف صوابه =

وَوَقَّلَ نَوْفَ : أَسْبَغَ الْبِلَابَ (خَدَوَعَرِ
الْحَبَابِي) وَبَدَّلَ نَوْفَهُ عَلَى السَّيِّ : خَالَوُ
بِهِ . وَجَارَ نَوْفَهُ (عَمَهُ أَيْضًا) : كَوَيْتَ
فِرَاعَهُ كَمَا مَسْتَبِيرًا ، وَأَشَدَّ :

كَرِهْنَا خَيْرًا فِي الْأَرْضِ خَيْرًا
وَوَقَّلْنَا حَبِيبَةَ إِذْ أَمَلْنَا
الْحَبَابِي : الْيَقِيْنُ وَالْيَقِيْنَةُ الْفَرْدُ
الَّذِي يُحَرِّكُهُ بِوَيْدِهِ وَيُسَكِّنُ بِهِ عَالِيَهَا ،
وَهُوَ الْعِلْمُ وَالْيَقِيْنُ : قَالَ : وَالْإِلَهَةُ تَزَلُّ
الْوَدَّ عَلَى الْأَنْفَى بِتَذَةِ الْفَرَاغِ .

وَلِ حَبِيبَةِ الْأَبِيرِ وَفَرَقَةِ حَبِيْن : أَقْبَلَتْ
مَعَهُ نَوْفَ حَتَّى أَقْبَلَتْ النَّاسَ كُلَّهُمْ ، أَيْ
حَتَّى وَقَعُوا ، أَهَضَّ طَلْعُهُ وَقَدْ : قَعُولُ
وَقَعْنَةُ فَاهُتْ بِأَنْ وَهَضَتْ فَاهُتْ ، وَالْأَمْلُ يُو
أَقْبَلَتْ ، فَتَلَّيْتُ الْأَوَّلَ بِأَنَّ لِسَانَهَا وَكَسَمِ
مَا قَالَهَا ، ثُمَّ لَيْسَتْ إِلَيْهِ تَادَةً وَاقْبَلَتْ فِي تَادَةِ
الْأَصْوَالِ .

وَوَلَّيْتُ : بَدَّلْتُ مِنَ الْأَصْنَافِ مِنْ بَنِي
سَالِمٍ ثُمَّ مَالِكٍ ثُمَّ لُؤْلُؤِي . أَيْ سَيِّئَةً :
وَوَلَّيْتُ بَدَّلْتُ مِنْ أَوَّلِي بِالْأَخِيرِ .
وَالْوَلَّيْتُ : شَاخَرْتُ مَتْرُوفٌ .

• وَالْقَى : وَتَوَقَّعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ : وَالْوَلَّوْقَةُ :
اِخْتِلَافُ مَذَهِبِ الْمَلِكِ : وَقِيلَ : وَتَوَقَّعَهَا
بَنِيهَا وَأَصْرَافُهَا فِي السَّيْرِ . وَالْوَلَّوْقَةُ : نَبَاحُ
الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ : قَالَ الْأَبِيرُ :

حَتَّى نَسَا نَابِعَهُمْ قَوْنًا
وَالْكَلْبُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا فَرَا
وَالْوَعْرَاقُ بِأَنَّ الْوَعْرَاقَ : وَهُوَ الْعَبَانُ .
وَالْوَعْرَاقُ : شَجَرٌ تَحْتَهُ عَيْنُ اللَّوْثِيِّ .
وَالْوَعْرَاقَةُ : الْخَيْبَةُ الْكَلَامِ ، وَلَمَرَّةٌ وَوَعْرَاقَةٌ
كَذَلِكَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّيِّ :

إِنْ أَبْنُ ثَرَى أُمَّهُ وَفَوَاقَهُ
تَلَّى قَعُولُ الْبَرَقِ وَالْمَهَابَةِ

— مَا أَتَيْتَهُ مِنْ عَجَبِيهِ ، وَمَنْ لَمَسَ نَفْسَهُ فِي
مَدَقٍ « وَكَب » وَدَرَا . وَالْيَدِ فِي وَصْفِ طَلِيَّةٍ
وَحَشَفَهَا . وَالْوَكْبُ الْقِي تَوَكَّبَ وَلَمَسَ وَبَلَغَهُ .
[عَدِ اللَّهُ]

وِلَادَةُ الْوَعْرَاقِ : قَوْلُ بِلَادِ الصَّيْرِ .
وَالْوَعْرَاقُ : طَائِرٌ ، وَلَيْسَ بِسَيِّئٍ .

• وَاللَّ : وَقَلَ فِي الْجَبَلِ ، بِالْفَتْحِ ، بِقَلْ
وَقَلَّ وَوَقُلَا وَوَقُلْ تَوَقَّلَا : سَمِعْتُهُ ، وَكَسَمِ
وَقُلْ وَوَقُلْ وَوَقُلْ ، وَكَذَلِكَ الْوَقُلُ : قَالَ ابْنُ
مُجَلٍّ :

عَرَدًا لَحَمَّ الْقَرَا إِيْمَؤَلَةً وَقَلَّ
بِئْسَى ثَرَاتٌ أَيْدِي يَنْتَجِ الْفَلَا
وَالْوَقْلُ : الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُوفِ الْجِبَالِ ،
وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مَقْرَأٌ . وَقَلْ يَقُلْ
وَقَلَّ : رَفَعَ رِبْعًا وَابْتَدَأَ تَمْرِي ، قَالَ
الْأَخْفَى :

وَجِئْتُ بِقِلِّ السَّخَى
سَخِ السَّرْسِلَةِ وَالسَّرَالِ
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْوَقْلُ الْكَزْبُ الَّذِي لَمْ
يُخَصَّصْ : كَيْتَ أَسْوَلُهُ بَارِدَةً فِي الْجِدْعِ ،
فَلَمْ تَكُنْ الْمَرْكُوبُ أَنْ يَرَى بَيْتِي فِيمَا ، وَكَفَّةً مِنْ
الْقَوَلِ الَّذِي هُوَ الْمُسَوِّدُ . وَفِي الْمَثَلِ : أَوَّلُ
مِنْ ظُلْمٍ ، وَهُوَ وَلَدُ الْأَوْدِيَّةِ .

وَوَقَسَ وَقَلَّ ، وَكَاسَمَ ، إِذَا أَمْسَرَ
الشُّعُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ . وَفِي حَبِيبَتِهِمْ تَزَمَّرَ :
لَيْسَ بِأَيِّدٍ يَتَوَلَّى ، الْقَوَلُ : الْإِسْرَاقُ فِي
الْمُسَوِّدِ . وَفِي حَبِيبَتِهِمْ طَيَّانٌ : فَتَوَقَّلْتَ بِمَا
أَقْلَامُ . وَفِي حَبِيبَتِهِمْ سَمَرٌ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ
أَسْمَا كُنْتُ أَوَّلُ كَمَا تَقَرَّرُ الْأَوْدِيَّةُ ، أَيْ
أَسْمَةُ يَوْمَ كَمَا تَحْمَدُ أَتَى الْوُجُودِ .
وَالْوَقْلُ : الْمِجَارَةُ .

وَالْوَقْلُ : بِالضَّمِّ : شَجَرُ الْمَعْلُ
وَالْجِدْعُ وَقَلَّةٌ ، وَقَدْ يُقَالُ : الْوَقْلُ شَجَرُ
الْمَعْلُ وَالْوَقْلُ تَمْرَةٌ ، قَالَ الْأَخْفَى :
وَسَمِعْتُ خَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ يَقُولُ :
أَوَّلُ تَمْرَةٍ الْمَعْلُ ، وَكَذَلِكَ عَلَى صَحِيحِ قَوْلِ
الْبَيْهَقِيِّ :

وَكَانَ عَيْرَهُمْ لَحْمًا خَدِيَّةً
تَدْمُ بَنُو يَنْبَغِ الْأَوَّلَا (١)

(١) قَوْلُهُ : يَنْبَغُ فِي التَّهْنِيبِ وَالنَّكَاحَةِ :
بِنَامِهِ .

فَالْوَقْلُ : شَجَرُ الْمَعْلُ ، وَأَوَّلُهُ نَارَةٌ ،
وَجَعَلَ الْوَقْلُ أَوَّلًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَمْ يَنْتَبِهِ الْعَرَبُ فِيهَا خَيْرٌ أَنْ تَحَقَّقَتْ
حَسَامَةُ فِي سَحْقٍ خَاسِرٍ أَوَّلًا
وَالشُّعُولُ : مَا طَالَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَوَّلُهُ :
نَارُهُ ، وَالْوَقْلَةُ أَيْضًا : نِبَاتُهُ ، وَجَعَلَهَا وَقُولُ
كَبَرَةً وَلَبُؤُهُ وَصَحْرُهُ وَصَحْرُهُ ، وَلَهُ أَطْعَمَ .

• وَقَمَ : الْوَقْمُ : جَذَبْتَ الْعَبَانَ . وَقَمَ الْمَذَابَةُ
وَقَمًا : جَذَبَ جَانِبَهَا فَتَحَكَّمَ .

وَوَقَمَ الرَّجُلُ وَقَمًا وَوَقَمَهُ : أَذَلَّهُ وَقَهَرَهُ ،
وَقِيلَ : رَدَّهُ أَفْجَحَ الرُّدَّ ، وَأَفْجَحَ الْجَوْهَرِيُّ :
بِهِ الْقَوْمُ الشَّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ
عَنِ الْقَطِيبِيِّ إِذَا كَرَّ الْبُيُوتُ
وَالْقَطِمُ : الْهَالِجُ . وَقَسَمْتُ الرَّجُلُ عَنْ
حَاجِبِي : رَدَدْتُهُ أَفْجَحَ الرُّدَّ . وَوَقَمَةُ الْأَمْرِ
وَقَمًا : حَزَنَةً أَفْجَحَ الْحَزَنَ . وَالْمَوْقُمُ
وَالْمَوْقُمُ : الشَّيْءُ الْمَحْزُونُ ، وَقَدْ وَقَمَةُ الْأَمْرِ
وَوَقَمَةُ الْأَخْفَى : الْمَوْقُمُ إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْ
حَاجِبِي أَفْجَحَ الرُّدَّ ، وَأَفْجَحَ :

أَبَازَ رِيًا جَارَ كَمْ يَوْمَهُ
وَقَالَ : لَمَعَةً عَنْ غَوَاهُ ، أَيْ رَدَّهُ . ابْنُ
السَّكَيْتِ : إِنَّكَ تَقْوَمُ بِالْكَلَامِ ، أَيْ
تَرْكَبُهُ وَتَقْرُبُهُ عَلَى ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَخْرَافًا يَقُولُ الْقَوْمُ الْقَهْلُ وَالْجَيْشُ
الْمُتَوَحِّدُ : الْقَوْمُ حَسَرَ الرَّجُلَ وَكَلَامُهُ .
يُقَالُ : وَقَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ إِذَا أَذَلَّهُ ، وَقَدِمَتْ
الْأَرْضُ أَيْ وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا ، قَالَ :
وَدَنَا قَالُوا وَجَسَتْ ، بِالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ
الْمُتَوَحِّدُ .

وَالْوِقَامُ : السَّيْتُ ، وَقِيلَ : السَّرْمُ ،
وَقِيلَ : الْفَصَا ، وَقِيلَ : الْمَتَلُ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ فِي كِتَابِهِ ،
الشَّكِيْبُ : وَمِمَّا قَوْلُ الْأَخْفَى :

يَبَاحُ مِنَ الشَّكِيِّ دَامَ يَبُيْضَا
يَلْكَوُ الْعَوَادِي حَابِرٍ بِالْقَرْمِ
[قَدْ] قَالَ : مَشَاهِدُ اللَّهِ مُنَادٍ لِلْقَوَائِمِ فِي
قَرْنِهِ .

وَقَوَّضْتُ الْعَبِيدَ : كَفَّضْتُ .
وَلَوْلَا يَتَّقُونَ مَعْلَى أَي يَتَحَفَّظُوا وَيَحْذَرُوا .
وَوَائِقُ : أَسْلَمٌ مِنْ أَسَاطِيرِ الْمَلِكَةِ . وَسُرَّةٌ
وَأَقِيمُ : مَعْرِفَةٌ مُصَالَاةٍ إِلَيْهِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا
فِي الْحَدِيثِ قَالِ السَّائِرُ :
لَوْ أَنَّ الرِّبِّيَّ يَتَّقُوهُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ
لَهَابَ خَضِيرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَالْمَا
وَمِنْ رَجُلٍ مِنَ الْخَلَّاجِ يُقَالُ لَهُ خَضِيرٌ
الْكَتَالِبُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
خَضِيرًا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا خَيْرَ ، وَوَلَّيْتُ هُنَا
حَاسِيَةً بِحُطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَاطِمِي
الْحَقَوِي ، وَصَمَّاهُ اللَّهُ ، قَالَ : لَيْسَ خَضِيرٌ
مِنْ الْخَلَّاجِ ، وَلَوْلَا هُوَ أَوْسَى لَشَقِي ،
وَجَاءُوا فِي أَوَّلِهِ مُهْمَلَةً ، قَالَ لَا أَعْلَمُ لَهَا
غِيْلًا ، وَهِيَ أَهْلُكُمْ .

• وَلَوْ : الْقَائِلُ : أَبُو حَنِيسٍ الْأَنْطَاقِيُّ وَالْوَقْفَةُ
مَوْضِعُ الْعَلَّاقِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَنَاحُ الْأَفَاتُ
وَالْوَقْفَةُ وَالْوَقَاتُ ، ابْنُ بَرِّي : وَقْفَةُ الْعَالِي
مُخْطِئَةٌ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَوَّلُ الرِّجَالِ إِذَا
اضْطَلَّتْ الْعُلُومُ مِنْ وَفْقِهِ ، وَهِيَ مُخْطِئَةٌ
وَكُلُّهَا تَزُولُ إِذَا اضْطَلَّتْ الْعُلُومُ مِنْ مَحَابِيهَا
فِي رُغُوسِ الْجِبَالِ . وَالْقُرُونُ : الْقُرُونُ فِي
الْجَبَلِ ، وَهُوَ السُّعُودُ يُوو .

• وَلَوْ : الْقَوْلُ : الطَّاعَةُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ
الْقَاءِ . وَقَدْ وَهَيْتُ وَفَهَيْتُ وَاسْتَهَيْتُ ،
وَبَرِي : وَالصُّوَابُ جَدِي أَنْ الْقَاءَ مَقْلُوبٌ مِنْ
الْوَوِ ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ وَهَيْتُ وَاسْتَهَيْتُ ،
وَيُطْلَقُ الْأَوَّلُ وَأَتَانَا الْيَتِيمَ وَالْجَدُّ فِي الْقَلْبِ .
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : فِي
كِتَابِهِ الثَّيْبُ ، **مَعْلُومٌ** ، لِأَهْلِ تَجْرَانِ :

(١) قَوْلُهُ : « وَاسْتَهَيُوا لِلْمَلِكِ » مِنْ يَتِ
لِلْمَلِكِ هُوَ :
وَوَرَدَ سُدُورُ الْعِلِّ حَتَّى تَهَيَّوْا
إِلَى ذِي الشَّيْءِ وَاسْتَهَيُوا لِلْمَلِكِ
[حيد لله]

لَا يَحْرُكُ رَابِعٌ عَنْ رَهْبَانِيٍّ ، وَلَا وَاقٍ عَنْ
وَقَائِيٍّ (١) ، وَلَا مُسْتَعِدٌّ عَنْ مُسْتَعِيدٍ ، خَبَدَ
أَبُو سَيَّانٍ عَنْ حَرْبٍ وَالْأَخَرُ عَنْ جَابِسٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ لَنَا أَبُو زَيْدٍ ،
بِالْقَابِ ، وَالصُّوَابُ وَاقٍ عَنْ وَفْقِيٍّ ،
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِّي بِإِيجَاقِهِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَاجِبٌ ، وَكَانَتْ مَقْلُوبٌ .

• وَلَوْ : قَوْلُهُ اللَّهُ وَقِيًا وَقَوِيَّةً وَوَقِيَّةً :
صَانَةً ، قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ الْهَلَبِيُّ :
فَمَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنَّ حَقًّا
وَوَقِيَّةً كَوَاقِيَّةً السُّكَّابِ
وَفِي الْحَدِيثِ : قَوْلِي لَعْنَتُكُمْ وَجْهَهُ الثَّانِي
وَوَقِيَّتُ الشَّيْءِ أَهْوَى إِذَا سَقَتْ وَسَقَتْهُ عَنْ
الْأَخَى ، وَهَذَا الْقَطْعُ خَيْرٌ أَرِيدَ بِهِ الْأَمْرُ
لَيْسَ لَعْنَتُكُمْ وَجْهَهُ الثَّانِي بِالطَّاعَةِ وَالْمُسْتَعِدُّ
وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَانِي : وَتَوَقَّ كَرَامَ أُمُورِهِمْ
أَي تَجَنَّبَهَا وَلَا تُسَلِّمْنَا إِلَى الْمُسْتَعِدِّ لِأَنَّهُ لَا تَكْرَمُ
عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَكْرَمُ ، فَكُلُّهُ الْإِسْقَ لَا الْعَالِي
وَلَا الثَّانِي . وَقَوْلِي وَاقِيٍّ بِمَعْنَى : وَاقِيَّةً
الْحَدِيثُ : بَيْتُهُ وَقَوْلُهُ أَيِ اسْتَجَبَ فَسَلَّمَ
وَلَا تُخْرِضُهَا لِلْقُدْرَةِ وَتَسْرُجُ مِنَ الْأَلْفَاظِ
وَالْيَهْيَا ، وَقَوْلُهُ مَهْلُولٌ :
فَسَرَّيْتُ مَسْلُومًا إِلَيَّ وَتَلَّيْتُ :
بَاعِدِيًا لَقَدْ وَكَلْتُ الْأَوَّلِيَّ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْوَاقِيَّ فِي جَمْعِهِ وَالْيَقِيَّ ، فَهَمَزُ الْوَاوِ
الْأَوَّلَى . وَقَوْلُهُ : صَدَقَ . وَقَوْلُهُ مَا يَكْرَهُ
(٢) قَوْلُهُ : « وَوَقَائِيٍّ » فِي الدَّلِيلِ وَفَوْقِهِ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا بِمَعْنَى بِالْقَابِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
بِالْقَابِ .

(٣) قَوْلُهُ : « وَصَدِيتُ الْيَقِيَّ » هَذَا الِيتِ نَسَبِ
الْمَجْرِيِّ وَابْنِ سِيدِهِ إِلَى مَهْلُولٍ ، وَفِي هَكَذَا :
وَلَيْسَ الِيتِ لِهَلَالٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَخِي حُدِي إِلَى
مَهْلُولٍ . وَقَوْلُ الْبَيْتِ :
ظُلِمَ مِنْ ظُلَامٍ وَجِيعَةٍ مَحْطَرٍ
بِإِسْمِهَا فِي نَسَبِ الْأَوَّلِيَّ
أَرَادَ بِنَا بَرِّهَ ، شَبَّهَا بِالظُّلَمِ فَجَرَى حَلَا
نُوصَلَتِ الظُّلَمَةُ .

وَقَوْلُهُ : حَسَاءُ بَيْنَهُ وَالْحَقِيقَةُ أَهْلِي . وَفِي
التَّثْنِ الْفَرِيزِ : « وَقَوْلُهُمْ اللَّهُ حَرٌّ ذَلِكَ
الْجِدْمُ » .

وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ
وَالْوَقَاةُ : كُلُّ مَا وَاقَيْتَ بِهِ شَيْئًا ، وَقَالَ
الْعَلْبَانِيُّ : كُلُّ ذَلِكَ مُصَدَّرٌ وَجْهَهُ الشَّيْءُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَقْبِهِ بَيْنَهُ
وَوَقَاةٌ إِلَّا بِإِخْتِصَارٍ قَلِيلٍ ، وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ
وَعَبْرَهُ لِلتَّشْبِيلِ الْمَهْلِيِّ :

لَا تَقْبِهِ السُّؤْرُ وَوَقَاةُهُ
خُطُّ لَكَ ذَلِكَ فِي الْمَهْلُولِ
قَالَ : وَقَاةٌ مَا تَقَى بِهِ مِنْ مَالِهِ ،
وَالْمَهْلُولُ : الْمُسْتَوْدِعُ .
وَيُقَالُ : وَقَلَّكَ اللَّهُ شَرَّ لَدُنْ وَقَاةٍ . وَفِي
التَّثْنِ الْفَرِيزِ : « مَا لَمْ يَنْجُ مِنْ الْهَرَمِ مِنْ
وَقَاةٍ » أَيِ مِنْ دَافِعٍ . وَقَوْلُهُ اللَّهُ وَقَاةٌ
بِالْكَسْرِ ، أَيِ حِفْظَةٍ . وَالْقَوِيَّةُ : الْكَلَامَةُ
وَالْحِفْظُ ، قَالَ :

إِنَّ السُّؤْرَ يَمْلَأُ مَا تَوَقَّيْتُ
وَتَوَقَّى وَاقِيٍّ بِمَعْنَى . وَقَدْ تَوَقَّيْتُ
وَأَقْبَيْتُ الشَّيْءَ وَتَقَبَّيْتُ إِلَيْهِ وَاقْبِيهِ لَقِيَّ وَقَاةً
وَقَاةً : حَلِيقَةً (الْأَخِيرَةَ عَنْ الْعَلْبَانِيِّ)
وَالِاسْمُ الْقَصْرُ ، اللَّهُ يَبْكُ مِنْ الْوَاوِ ، وَالْوَاوُ
يَبْكُ مِنْ الْيَاءِ . وَفِي التَّثْنِ الْفَرِيزِ : « وَأَتَانَهُمْ
تَعْرَاهُمْ » أَيِ جَزَّاهُمْ تَعْرَاهُمْ ، وَقِيلَ : مَتَّعَهُ
أَلْهَمَهُمْ تَعْرَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ هَلَالِي : « هُوَ أَعْلَى
الْقَصْرِ وَأَعْلَى التَّهْوِيَةِ » أَيِ هُوَ أَعْلَى أَنْ يَنْقُصَ
جِدْلُهُ وَأَهْلُ أَنْ يَسْتَلْ بِمَا يُوَدِّعُ أَيِ يَتَفَرَّقُ .
وَقَوْلُهُ هَلَالِي : « يَلْبِغُهَا الشَّيْءُ الْيَقِيَّ لِقَةٍ » مَتَّعَهُ
أَكْبَتَ عَلَى تَعْرِي الْهَرَمِ وَدَمَّ عَيْدَهُ (١) وَقَوْلُهُ
الْبَيْتِ : « إِلَّا أَنْ تَقْتُلُوا بَيْنَهُمْ لِقَاءَهُ » يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا ،
وَأَلْتَصَدَّرَ لِهَوِيٍّ لِأَنَّ فِي الْقَوَاوِدِ الْأُخْرَى :
« إِلَّا أَنْ تَقْتُلُوا بَيْنَهُمْ قِيَّةً » الْقَتْلُ لِلْمَالِيَّةِ .
الْقَائِلُ بِهَذَا : رَوَاهُ حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ رَوَاهُ
إِلَّا أَنْ الْأَوَّلَ يُشِيرُ إِلَى التَّهْوِيَةِ ، وَالْقَائِلُ بِمَعْنَى
(٤) قَوْلُهُ : « وَدَمَّ عَلَيْهِ » هُوَ فِي الْأَصْلِ
كَالْحَكْمِ بِذِكْرِ الْقَسَمِ .

إليه . والله . المنى . وقالوا : ما أئنه
له ، فلما قرأه :
وَمَنْ يَخُفْ فَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُ
وَيَرْفِئُ اللَّهُ مُوْتَابًا وَعَابًا
فَلَمَّا أَتَى جَزَاءً عَلَى جَزَاءٍ ، وقال ابنُ
سِينَةَ : فَإِنَّهُ أَرَادَ بِشَيْءٍ فَجَزَى كَيْفَ ، مِنْ بَنِي
لَيْثٍ ، شَجَرِي عِلْمٌ فَخَفْتُ ، فَكَلِمَتُهُمْ عِلْمٌ فِي
عِلْمٍ . وَجَزَلٌ هُوَ مِنْ قَوْمٍ أَتَيْنَاهُ وَفَرَّاهُ
(الْأَخِيرَةُ نَارُ) وَنَظِيرُهَا شَوْهٌ وَسُرُوهُ ،
وَيَسْتَوِي بِمَنْعٍ ذَلِكَ كَلِمَةٌ . وَقَوْلُهُ هَلَالِي :
« قَالَتْ إِلَى أَعْدَاءِ الرَّحْمَنِ يَكُنْ أَنْ كُنْتُ
نَكِيًا ، فَأَوَّلُهُ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ ، فَإِنْ كُنْتُ نَكِيًا
فَسَتُطِيقُ بِعَدُوِّ يَهْدِي بِكَ يَدَهُ ، وَدَعَى نَكِيًا .
الْهَلِيلِي : ابْنُ الْأَرَابِيِّ النَّهْدِيُّ وَالْهَلِيلَةُ
وَالْهَلِيلِيُّ وَالْإِهْلَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .
قَدْرِي عَنْ ابْنِ الْمَكْتَبِ قَالَ : يُقَالُ
الْقَاهُ يَمْشِي بِتَيْدِهِ وَكَدَاهُ بِتَيْدِهِ ، وَكَفَرُوا فِي
الْأَمْرِ : نَكِيًا ، وَلَمْ يَرَوْا : نَكِيًا ، قَالَ عِيْدُهُ
ابْنُ هُشَامٍ السُّلَمِيُّ :
زِيَادَتَا نَهْمَانٍ لَا تَسْتَهْمَا
قَالَ اللَّهُ فِينَا وَالْكَتَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ
بِهِ الْأَمْرُ عَلَى الشَّهَدَةِ ، فَاسْتَكْنَى عَنْ
الْأَيْدِي فِيهِ بِحَرَكَةِ الْمَرْمُوزِ الثَّانِي فِي
الْمُسْتَقْبَلِ ، وَأَمَلُ يَمْشِي بِتَيْدِهِ ، فَطَوَّقَتْ
اللَّهُ الْأُولَى ، وَعَلَيْهَا مَا أَنْشَأَ الْأَمْسِيَّةُ ،
قَالَ : أَنْشَأَ عِيْدِي مِنْ عَمْرِ لِحَفَافٍ
ابْنِ لَدَبَةٍ :
جَلَاهَا السَّيْلُونَ فَخَطَمُوهَا
خَطَفًا كُلَّهَا بِتَيْدِهِ بِأَيْ
أَيَّ كَلِمَةٍ يَسْتَحْيِلُكَ قُورَنِيو ، رَأَيْتُ نَكَا حَاشِيَةً
بِحَسْبِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّاطِئِي ، رَجَمَهُ
اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَزَعَمَ سَيِّدُوهُ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ هَلَالِي هُوَ رَجُلٌ فَكَلَّ خَيْرًا ، يُرِيدُونَ
أَنَّ اللَّهَ رَجُلٌ يَجِدُونَهُ وَيُسْخَفُونَ ، قَالَ :
وَيَقُولُونَ أَنْتَ هَلَالِي وَبَنِي اللَّهِ ، عَلَى لَدَبٍ
مَنْ قَالَ كَلَمَةً وَيَعْلَمُ ، وَيَعْلَمُ ، بِالْكَسْرِ : لَدَّةٌ
قَبَسٌ وَتَجِيمٌ وَأَسْتَرٌ وَزَيْعَةٌ وَعَامِلَةٌ وَتَرْبٌ ، لَدَّةٌ
وَأَمَّا أَهْلُ الْجَبَالِ وَقَوْمٌ مِنْ أَجْزَالِ حَوْلَانِ

عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ الشَّيْخَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا التَّيْسِ وَلِي يَسْتَوِي خُصَافٍ
ابْنُ لَدَبَةٍ يَمْشِي وَهَلَالِي ، يَنْسَجُ النَّهْدِيُّ غَيْرُ ،
قَالَ : وَقَدْ أَكْثَرَ أَبُو سَيْدٍ هَلَالِي يَمْشِي تَقِيًا ،
وَعَلَامٌ يُدْعَى أَنْ يَهْلَى فِي الْأَمْرِ الْهَلَالِي ، وَلَا يَهْلَى
ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ هُوَ الصَّحِيحُ .
الْهَلِيلِي : هَلَالِي كَانَ فِي الْأَصْلِ
أَوْثَقِي ، وَالْقَاهُ فِيهِ تَاهُ الْإِهْلَاءِ ، فَادْعِيَتُ
الرَّوْثُ فِي تَاهُ وَشَدَّتُ قِيلَ هَلَالِي ، ثُمَّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الرَّضَلِ وَالرَّوْثُ الْهَلَالِي فَتَقَبَّلْتُ تَاهُ
قِيلَ هَلَالِي يَمْشِي بِتَيْدِهِ اسْتَحْيِلُ النَّهْمِ
وَتَقَرُّهُ ، وَإِذَا قَالُوا الْهَلَالِي يَمْشِي فَالْمَعْنَى أَنَّهُ
صَارَ تَقِيًا ، وَيَقَالُ فِي الْأَوَّلِ هَلَالِي يَمْشِي
وَيَقَالُ : وَجَزَلٌ هُوَ هَلَالِي بِتَيْدِهِ وَاحِدٌ .
قُدْرَةُ عَنْ أَبِي الْخَلَّاسِ اللَّهُ سَجَّ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ يَقُولُ : وَاحِدَةُ الْهَلَالِي هَلَالٌ ، يَهْلَى
مَلَاوَةً وَهَلَالٌ ، وَهَذَانِ الْهَلَالُ نَاهِيَانٌ ، قَالَ
الْأَرَابِيُّ : وَأَصْلُ الْمَرْمُوزِ هَلَالِي يَمْشِي ، وَلَكِنْ
اللَّهُ صَارَتْ لَارَوَةً لِأَهْلِ الْعُرُوفِ فَصَارَتْ
كَالْأَشْرَافِ ، قَالَ : وَلِذَلِكَ كَتَبْتُهَا فِي بَابِ
اللَّهُ ، وَفِي الْمَكْتَبِ : فَإِنَّا الْمَامُ جَمْعُ يَمْشِي بِهِ
وَيَهْلَى مِنْ قَدَاهِ ، أَيْ اللَّهُ يَهْلَى بِهِ الْعَمَلُ
وَيَمْشِي بِقَوِيهِ ، وَالْقَاهُ فِيهِ مِلَّةٌ مِنَ الرَّوْثِ لَأَنَّ
أَصْلَهَا مِنَ الرَّوْثِ ، وَتَقَابَلَتْمَا أَوْثَقِي ، فَتَقَبَّلَتْ
وَأَدْعِيَتُ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِغْنَاءُهَا تَوَعَّدُوا أَنَّ اللَّهَ
عَنْ تَقَرُّبِ الْمَرْمُوزِ قَالُوا الْهَلَالِي يَمْشِي ، وَيَنْسَجُ
اللَّهُ فِيهِ (١) وَفِي الْمَكْتَبِ : كَمَا إِذَا اسْتَحْيَرَ
الْبَاسُ الْكَيْدَ بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَكَيْدُهُ ، أَيْ جَلَدُهُ
وَقَالَهُ لَنَا مِنَ الْعَمَلِ فَكَلَّمَتْنا رَسْمَتُنَا الْمَلَوِي بِهِ ،
وَقَدْ نَحْنُ خَلْفَةُ وَقَالَهُ . وَفِي الْمَكْتَبِ : فَلَمَّا وَهَلَّ
الْيَسِينُ مِنْ تَقِيَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، نَحْنُ عَلَى
أَقْلَادِهِ ، وَنَحْنُ عَلَى كَدَحِهِ ، فَكَيْدُهُ وَالْقَاهُ
يَمْشِي ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ بِمَنْعِهِمْ بِمَنْعًا
(١) قوله : « قَالُوا قَالُوا إِلَى يَدِ بَنِي الْهَلَالِي فِيهَا »
كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ وَبَعْضُ نَسْخِ الْبَابِ بِالْبَاءِ لَوْلَا تَاهُ
الْهَلَالِي . وَلَهُ قَالُوا : عَلَى يَدِي ، بِالْبَاءِ وَاحِدَةٌ ،
فَكُنُوا اللَّهُ حَقْفَةً مَفْرُوعَةً فِيهَا . وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي نَسْخِ
الْبَابِ حَقْفَةٍ : وَدَعَا قَالُوا قَالُوا يَمْشِي كَرَمِي يَمْشِي .

وَأَرَادَ الشَّوْهَ وَيَنْصَرُّ هَلَالِي يَقُولُونَ تَقَلُّمٌ ،
وَالْفَرْدَانِ عَلَيْهَا ، قَالَ وَزَعَمَ الْأَخْمَشِيُّ أَنَّ كُلَّ
مَنْ زَوَّجَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَرَابِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَنْعَمُ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ : تَقَلُّمُهُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ هَلَالِي ، وَنَحْنُ
أَقْبَاهُ ، مَعْنَاهُ اللَّهُ مَوْثِقٌ نَفْسَهُ مِنَ الْمَدَامِ
وَالْمَدَامِي بِالْمَعْنَى الصَّالِحِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
وَقَبَّيْتُ نَفْسِي لَهَا ، قَالَ الشَّيْخُونَ : الْأَصْلُ
وَقَرَى ، فَابْتَلَوْا مِنَ الرَّوْثِ الْأَوَّلَى تَاهُ كَمَا
قَالُوا مَجْزِي ، وَالْأَصْلُ مَجْزِي ، وَأَبْتَلُوا مِنْ
قَالُوا الْكَلِمَةُ بِهِ وَأَدْعَمُوهَا فِي الْبَابِ الْهَلَالِي
بِمَعْنَاهُ ، وَكَسَرُوا الْقَامَةَ فَصَبَحَ إِلَيْهِ ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : وَالْإِخْيَارُ عِيْدِي فِي هَلَالِي اللَّهُ مِنْ
الْفِكْرِ قِيلَ ، فَادْعَمُوا إِلَيْهِ الْأَوَّلَى فِي
الْأَيْدِي ، الْكَلِمَةُ عَلَى هَذَا جَمْعُهُمْ لِأَنَّ الْهَلَالِي
كَانَ قَالُوا وَلِي وَأَوَّلِيهِ ، وَمَنْ قَالَ هُوَ قَرَى
قَالَ : لَمْ يَكُنْ قِيلًا جَمْعُ كَجَمْعِهِ ، قَالَ
الْمَوْثِقِيُّ : هَلَالِي يَمْشِي كَانَ فِي الْأَصْلِ
أَوْثَقِي ، عَلَى الْفَعْلِ ، فَتَقَبَّلَتْ الرَّوْثُ إِلَيْهِ
لَا كَلِمَةً مَا قَالُوا ، وَأَبْتَلَتْ وَهَلَالِي
وَأَدْعِيَتُ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِغْنَاءُهَا عَلَى قَبْلِهِ
الْإِهْلَاءِ تَوَعَّدُوا أَنَّ اللَّهَ مِنْ تَقَرُّبِ الْمَرْمُوزِ
فَجَعَلُوهُ الْهَلَالِي يَمْشِي ، يَنْسَجُ النَّهْدِيُّ فِيهَا
مُطَهَّنَةً ، ثُمَّ لَمْ يَجْعَلُوا لَهُ مِثْلًا فِي كَلَامِهِمْ
لِيُحْفَظَهُ بِهِ فَهَلَالِي هَلَالِي يَمْشِي يَهْلَى نَفْسِي
بَعْضِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَدْخَلَ حَرَكَةَ الرَّضَلِ
عَلَى هَلَالِي ، وَالْقَاهُ مُحَرَّكَةً ، لِأَنَّ أَصْلَهَا
السُّكُونُ ، وَالْمَشْهُورُ هَلَالِي يَمْشِي مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ
وَصَلَّى يَحْرُلُوهُ اللَّهُ ، قَالَ ثَوْرُسٌ :
تَقَالُ يَكْبِي وَيَكْبِي وَاحِدٌ وَتَقَلُّمُهُ
بِذَلِكَ إِذَا مَا حَرَّ بِالْكَسْرِ يَمْشِي
أَيَّ تَقَالُ وَنَحْنُ كَلَمَةً كَتَبَ وَاحِدٌ ، يُرِيدُ
الْهَلَالِي يَكْبِي وَهُوَ يَعْبُدُ رَدْمًا ، وَقَالَ
الْأَسَدِيُّ :
وَلَا هَلَالِي الْهَلَالِي إِذَا رَدَّمَا
وَيَقَالُ كَرَّ بِالْخَوَسِ الرَّوْسِي
الرَّيْسُ : الدَّاهِي الْمُنْكَرُ ، يُجَالُ : دَاهِيَةٌ
رَدَّمَا ، وَمَنْ رَدَّمَا بِحَرْفِيكَ اللَّهُ قَالُوا هُوَ

الأشعري) وقيل: قرس وافي إذا حكى بين غلب الأرمس وقيل الحالير قوفى حافوة التوضيح القليل: قال ابن أخت: ينشئ بألفه شدا أسرها صم السبايل لاقى بالعنجد (١) أي لا تشكى حزمة الأرمس إصلاجه سولفيرا.

وكرس وافية: لقي بها ظلم، والجنح الأولى: وسر وافي إذا لم يكن مكرراً. قال ابن بري: والألفية والأولى بمعنى الضمير، قال أبو الفتح الطوسي: لعمرك ما يترى الفتي كبت يحي

إذا هو لم يجتعل له الله وإياها ويقال للشجاع: متوفى أي متوفى جده. وفي على ظلمك أي الزمة وأنت عليه، على ظلمك، على ظلمك، وقد يقال: في على ظلمك، أي أمتلح ولا أمرك، فقول: قد وقيت وقياً وقياً.

التهذيب: أبو عبيدة في باب الطيرة وأقال: الرواي الصرة على القاصي، قال مرس: ولقد غمرت وكنت لا

أعلم على وافي وحاتم فإذا الأشعري كالأب

ين والأمين كالأشعري قال أبو الفتح: قيل: لعمرك وافي لأنه لا يتيسر في شيو، فشيء والوافي من الدواب إذا حكى. والوافي: الصرة، قال عليم بن عيسى: وقيل: قول لرقاص (٢)

(١) قوله: في في الأصل مفس، وفي البيان يدي، أي سمح. وقوله: «سم» في الأصل ثم بالفتح السجدة، وهو لا توصف بالشم، وإنما توصف بالصلاة. وقوله: «المجيد» في الأصل المجيد بضم الميم. والكلمة بلا الضبط تنى البر. والصراب ما يفتت.

(٢) قوله: لرقاص الخ، في التكملة: هو لقب عليم بن عيسى، وهو صريح كلام رضى الدين بعد.

وأوافي. وفي حكيوت لمر مرفوع: ليس فيا حود خسر أوافي من الزرق صدقة، قال أبو منصور: خسر أوافي ما بنا دوسم، وقد يحسن ما قال مجاهد، وقد ورد يتر حلو الزوايا: لا صدقة في أقل من خسر أوافي، والجنح يندد ويصطف على أفتية وأثافي وأثافي، قال: ومما يجي في الحكيوت وقية، وليست بالمالية ومدتها زائدة، قال: وكانت الألفية قديماً عكرة عن أربعين ذراعاً، وفي في غير الحكيوت يندد سدر الرطل، وهو جوك من أثافي خرف جزء، وتكثف فيخلطوا استصلاح البلاد.

قال الجرمي: الألفية في الحكيوت، بضم الهمز وتثنية الياء، اسم لأربعين ذراعاً، وقوله أفتية، والألف زائدة، وفي بعض الروايات وقية، يتر لعمرك، وفي لغة حامية، وكذلك كان فيا سمى، وأما اليزم فيا ينامها الناس ويقتل عليه الألفية فالألفية يندد عشرة ذرايم وخمسة ألباع ذراع، وهو إشارته وقلة إشار، والجنح الأولى، شمساً، وإن قلت عشتت إليه في الجنح.

والأولى أيضاً: جنح وافية، وأندد بيت مهلول: قد وكنت الأولى، وقد تقدم في صدره عليه الترخيم: قال: وأصله وقافي لأنه فاعل، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواو قبلها الأولى ألفاً.

وسر وافي: حير يحير، وفي التهذيب: لم يكن يحير، وما أوقع، وكذلك الرطل، وقال الخليلي: سر وافي بين الرقاء، مذكور، وسر وافي بين الرقي. وقول من الحكى وقياً: كرهى، قال امرؤ القيس:

وسم صلاب ما بين عن الزبي كان سكان الرقاء وقاً على والو ويقال: قرس وافي إذا كان يهاب الشيء من وجع يجلد في حاله، وقد وقى يحي (عز

ويطرون الصلح والحقاق وأماهم بخلاب ذلك. قال: والشعري اسم، وتوض الله واء، وأصلها وقوى، وهي فقي من وقيت، وقال في موضع آخر: الشعرى أصلها وقوى من وقيت، فلما فوجت قلت الرواة، ثم وكنت الله في بعض القليل على حالها في الشعرى والقوى والشعري والألفاء، قال: وأما جنح ويجنح فقي، كالأب ورجع أياً، وهي كان في الأصل وقوى، على فعلو، فقلت الرواة الأولى: كالأب ورجع وأصله ورجع، قالوا: وبالله فقلت ياء لياء الأخيرة، ثم أذهبت في الثانية قيل يحي. وقيل: هي كان في الأصل وقياً، كأنه قيل، ولذلك جنح على أحمه. الجرمي الشعرى وهي واحد، والواو مبتدئة من الياء على ما ذكر في رث.

وحكى ابن بري عن النكار: أن يحي جنح فهاو على طلاء وطلى.

والثقة: الخفة: يقال: التي خيفة وكفاة قول الشم لخم: قال ابن بري: جعلهم حلو المصاديق لاقى ذن فتي ينفذ ليسكو قول أبي سبيد الشكشك أنه لم ينسج قتي يحي، وأما سجع قتي يحي مذكوراً في القى. والألفية التي ليشاء، والوقية، بالفتح لغة، والألف والوقية ما وكنت بو خيفة.

والألف: زنة سبعة مثاقيل، وزنة أربعين ذراعاً، وإن جعلتها فقي يحي عن غير هذا الباب، وقال الخليلي: هي الأولى وتجنح أوافي، والوقية، وهي قليلة، وتجنحها وقياً.

وفي حكيوت الجي، علة: أنه لم يصدق امرأة من يساء أكثر من التي عشرة ألفة ونس، فسرنا مجاهد فقال: الألفية أربعون ذراعاً، والثلاث عشرة. غير: الوقية وزن من أزدان الشعر، قال الأزعري: والثقة ألفة، وتجنحها أوافي

الكلبي يَنْدَحْ سَمْعُهُ بَيْنَ بَهْمٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الصَّحِيحُ:

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا يَنْجُو بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَسْمُ قَالَهُمْ وَلَيْسَ يَهَابُو إِذَا ضَدَّ رَحْمَةً يَقُولُ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَالْقَوْمَ وَحَانُمْ وَلَكِنَّهُ يَنْعَمُ عَلَى ذَلِكَ مُغْنِيًا إِذَا ضَدَّ عَنْ يَدَيْكَ الْهَامُ الْكَلَامُ وَرَأَيْتُ يَخْطُ الشَّيْخَ رَجِيئُ الشَّيْخِ الشَّاطِلِيُّ، رَجِيئُهُ اللَّهُ، قَالَ: وَلِي جَهَنَّمُ السَّيِّئُ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: وَغَدِي بَيْنَ خُطْبَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ الشَّاعِرُ وَأَبُو عَدِيٍّ، قَالَ: وَهُوَ الرَّقَاصُ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ يَسْتَعْرِضُ بَيْنَ بَهْمٍ الْأَرْضِي:

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا يَنْجُو بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَسْمُ قَالَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَيَعْنِي أَنْ وَاقٍ حِكَايَةِ صَرِيحٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَاضِيًا خَيْرَ مَشْرُوفٍ، قَالَ الْحَرْثِيُّ: وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِ يَكْسِرُ الْقَاضِي بِلَا يَلَهُ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ بِذَلِكَ لِحَاكِيَةٍ صَرِيحٍ وَابْنُ زَيْدٍ وَلَهُ أَوْقَاهُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَابْنُ أَعْلَمَ:

• وَكَأَنَّكَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْكَأَنَّ: تَمَكَّنَ وَاعْتَمَدَ فَهُوَ تَمَكَّنَ:

وَالْكَأَنَّ: الصَّاحِبُ يَتَمَكَّنُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّيْءِ. وَلِي الصَّحِيحُ: مَا يَتَمَكَّنُ عَلَيْهِ: يَقَالُ: هُوَ يَتَمَكَّنُ عَلَى عَصَا، وَيَتَمَكَّنُ. أَبُو زَيْدٍ: الْأَكْبَانُ الرَّجُلُ إِذَا تَمَكَّنَ وَشَدَّ حَتَّى يَمُوتَ. وَلِي الْحَكِيْمُ: حَلَا الْأَيْتُسُ الْمَكْنَى الْمَرْفُوعُ، يُرِيدُ الْجَالِسَ الْمَتَمَكِّنُ فِي جُلُوسِهِ.

وَلِي الْحَكِيْمُ: الْكَأَنَّ مِنَ الشَّيْءِ. الْكَأَنَّ: يُوْزَنُ الْهَمْزُ مَا يَتَمَكَّنُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ كَأَنَّ: تَخَيَّرَ الْإِكْلَاءَ، وَابْنُهُ يَنْدَحْ بَيْنَ الْوَابِ وَبَيْنَهَا هَذَا الْبَابُ، وَالْمَوْضِعُ مَتَمَكَّنًا. وَكَأَنَّ الرَّجُلَ: جَزَلَ لَهُ مَتَمَكَّنًا، وَفَرَعَى:

«وَأَعْتَمَدْتُ لَهْنٌ مَتَمَكَّنًا». وَقَالَ الْوَيْجَانُ: هُوَ مَا يَتَمَكَّنُ عَلَيْهِ لِطَعْمٍ أَوْ خَرَابٍ أَوْ خَيْشِ. وَقَالَ الْمَسْرُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَعْتَمَدْتُ لَهْنٌ مَتَمَكَّنًا»، أَيْ طَعْمًا، وَقِيلَ لِلطَّعْمِ مَتَمَكَّنًا لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَمُوا عَلَى الطَّعْمِ الْكُلُوا، وَقَدْ نَوَيْتُ قَدِيوُ الْأَمَّةَ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ الشَّيْخُ: يَتَمَكَّنُ: لَا أَكُلُ مَتَمَكَّنًا. الْمَكْنَى فِي الْحَكِيْمِ: لَا أَكُلُ مَتَمَكَّنًا. الْمَكْنَى فِي التَّيْمِيَّةِ كُلِّ مَنْ اسْتَقَرَّ قَاعِدًا عَلَى وَطْأَةٍ مَتَمَكَّنًا، وَالْمَعْنَى لَا تَقَرُّوْهُ مَتَمَكَّنًا إِلَّا مَنْ مَالَهُ قُوَّةٌ مُتَمَكَّنًا عَلَى أَعْدَائِهِ، وَابْنُ زَيْدٍ يُوْزَنُ بَيْنَ الْوَابِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَكَاةِ، وَهُوَ مَا يَنْدَحْ بِوِ الْكَيْسِ، وَغَيْرُهُ، كَقَوْلِهِ لَوْكَأَ مَتَمَكَّنًا وَشَدَّهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الْوِطَاءِ الْوَابِي كَقَوْلِهِ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَتَمَكَّنَ الْحَكِيْمُ: أَيْ إِذَا أَكَلْتَ لَمْ أَقْعُدْ مَتَمَكَّنًا يَنْدَحْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْإِسْتِكْرَارُ يَنْدَحْ، وَلَكِنْ أَكَلْتُ بَلَقَةً، فَيَكُونُ قُوَّةً لَهُ مُسْتَوْرًا. قَالَ: وَتَمَكَّنَ حَكَمُ الْإِكْلَاءِ عَلَى الْمَيْلِ إِلَى أَعْدَائِهِ الشَّيْخُ يُوْزَنُ عَلَى مَتَمَكَّنِ الطَّبْعِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَمَكَّنُ فِي تَجَارِي الطَّعْمِ سَهْلًا، وَلَا يَسِيئُهُ خَيْبًا، وَرَبَّنَا تَأَذَّى بِهِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مَتَمَكَّنًا هُوَ مَعْنَى تَمَكَّنَ. وَيُقَالُ: لَكُنِيَ الرَّجُلُ يَتَمَكَّنُ تَمَكَّنًا، وَالْكَأَنَّ: يُوْزَنُ فَكُلُّهُ، أَصْلُهُ وَكَأَنَّ، وَرَأَى مَتَمَكَّنًا، أَصْلُهُ مَوَكَّنًا، وَيُقَالُ مَتَمَكَّنًا، أَصْلُهُ مَوَكَّنًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: تَمَكَّنًا، يُوْزَنُ مَعْنَى، وَأَصْلُهُ وَكَأَنَّ، فَلَقِيَ الرَّجُلُ تَمَكَّنًا فِي تَمَكَّنًا، كَمَا قَالُوا ثَرَمًا، وَأَصْلُهُ ثَرَمًا. وَتَمَكَّنَ الْكَأَنَّ، أَصْلُهُ أَوَكَّنَ، وَأَصْلُ الْفَاعِلِينَ الْوَابِ فِي الْكَلَامِ وَفَعَّلَتْ، وَأَصْلُ الْعَزْمِ وَكَأَنَّ يُوْزَنُ تَمَكَّنًا. وَفَعَّلَتْ، وَأَصْلُ عَلَى الْفَعْلَةِ، أَيْ أَفْعَدَ عَلَى حَيْثُ التَّمَكَّنِ. وَقِيلَ: الْكَأَنَّ لَقَاءَ عَلَى جَانِبِ الْأَيْتُسِ. وَأَصْلُهُ فِي جَبِيصٍ ذَلِكَ مَتَمَكَّنًا مِنْ الْوَابِ.

لَوْكَأَ تَمَكَّنًا لَقَاءَ الْكَأَنَّ إِذَا تَمَكَّنَتْ لَهُ مَتَمَكَّنًا، وَلَقَاءَ إِذَا حَسَنَتْ عَلَى الْإِكْلَاءِ. وَرَجُلٌ تَمَكَّنًا، يَعْنِي مَهْمُوزٌ تَخَيَّرَ الْإِكْلَاءَ لِلْمَتَمَكَّنِ تَوَكَّنَ عَلَى الْكَلَامِ، وَهُوَ تَمَكَّنَ عَلَى مَخَاصِيهِ

وَالْوَكْبُ: الْحَامِلُ عَلَى الصَّاحِبِ مِنَ الشَّيْءِ. وَلِي حَكِيْمُ الْإِسْتِمَاءِ قَالَ جَابِرٌ، رَجِيئُ اللَّهِ عَنهُ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ، وَكَأَنَّ يُوْزَنُ أَيْ يَتَمَكَّنُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهَا وَتَمَكَّنَ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى الصَّاحِبِ، وَهُوَ الْحَامِلُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ، وَالَّذِي جَاءَ فِي السُّنَنِ، عَلَى اخْتِلَافِ رَوَايَاتِهِا وَنَسْجِهَا، بِأَلَاءِ الْمُؤَدِّدِ. قَالَ: وَالصَّحِيحُ مَا بَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ.

• وَكَبَّ: الْمُؤَكَّبُ: بَابٌ مِنَ السُّنَنِ. وَكَبَّ وَكَبَّى وَكَبَّانًا: مَعْنَى فِي دَرَجَاتِهِ، وَهُوَ الْوَكْبَانُ. يَقُولُ: عَطِيَّةٌ وَكَبَّوْبٌ، وَهَذَا وَكَبَّوْبٌ، وَقَدْ وَكَبَّتْ تَكَبَّبَ وَكَبَّى، وَهِيَ اشْتَرَى اسْمُ الْمُؤَكَّبِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَحْيَى عَطِيَّةٌ:

لَهَا أُمُّ مُؤَكَّبَةٍ وَكَبَّوْبٌ يَحْيَى الرَّؤُوفُ مَرْكَبُهُ الْهَرَقُ وَالْمُؤَكَّبُ: الْجَاهِلَةُ مِنَ النَّاسِ رَجُلَانَا وَمَشَاوُ، مُتَمَكَّنٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

أَلَا هَزَلْتُ بِنَا قُرْبَيْبٍ بِنَةً كَهَزَلْتُ مُؤَكَّبَهَا

وَالْمُؤَكَّبُ: الْقَوْمُ الرُّكُوبُ عَلَى الْإِبِلِ لِلْأَيْتُسِ، وَكَذَلِكَ جَاهِلَةُ الْفُرْسَانِ. وَلِي الْحَكِيْمُ: أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْإِلَافَةِ سِيرَ الْمُؤَكَّبِ، لِلْمُؤَكَّبِ جَاهِلَةُ رَجُلَانِ يَسِيرُونَ يَرْفِقُ، وَهُمُ أَيْضًا الْقَوْمُ الرُّكُوبُ لِلْأَيْتُسِ وَالشَّاعِرُ: أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسِيرُ السَّرِيحَ. وَالْمُؤَكَّبُ الْجِدْرُ: قَرِيبُ الْمُؤَكَّبِ. وَنَاقَةُ مُؤَكَّبَةٍ: لِمَا فِي الْمُؤَكَّبِ. وَلِي الصَّاحِبُ: نَاقَةُ مُؤَكَّبَةٍ، لِقِي مُتَمَكَّنٍ فِي سَبِيحِهَا.

وَعَطِيَّةٌ وَكَبَّوْبٌ: لِأَمْرِ يَزِيهِهَا.

الرَّيَالِيُّ: الْمُؤَكَّبُ الطَّائِرُ إِذَا تَهَضَّبَ لِلْعِيْرَانِ، وَأَنْفَقَ:

لُؤَكَّبِي قُمْ طَارَا

تَقِيلُ: لُؤَكَّبِي تَقِيًّا لِلْعِيْرَانِ. وَوَكَبَّ الْقَوْمُ: بِالْعَزْمِ. وَيَقُولُ: وَكَابَّتْ الْقَوْمَ إِذَا

رَكَبَتْ مَتْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَتْهُمْ
وَوَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ، وَوَكَبَ إِذَا
وَأَلْبَسَ عَيْنَهُ، وَيُقَالُ: الْوَكَبُ الْإِصْبَابُ،
وَالْوَاكِيَةُ الْقَائِلَةُ، وَقَدْ نَزَّ وَوَكَبَ عَلَى
الْأَمْرِ، وَوَكَبَ أَيْ مَلَكَ، وَوَكَبُ
وَالْقَرِيبُ: الْغَلَاظَةُ فِي السَّوَارِ.
وَالْوَكَبُ: الْوَسْطُ يَطْلُو الْجِلْدَ وَالْقَرَبَ،
وَقَدْ وَكَبَ يَوْكَبُ وَكَبًا، وَوَيْبَ وَسَبَا،
وَحَسَنَ حَسَنًا إِذَا رَكِبَ الْوَسْطَ وَاللَّزْنَ.
وَالْوَكَبُ: سَوْدُ الشَّيْءِ إِذَا نَفَّجَ،
وَأَكْبَرَ مَا يَسْتَمْلُ فِي الْوَيْبِ. وَقَالَ الْقَلِيدِيُّ:
الْوَكَبُ سَوْدُ اللَّوْنِ، مِنْ حَسْبِ لَوْ حَرَّ ذَلِكَ
إِذَا نَفَّجَ.

وَوَكَبَ الْوَيْبُ لَوَكِبًا إِذَا لَمَعَ فِي تَلَوِينِ
السَّوَادِ، وَسَمِعْتُ فِي ذَلِكَ إِسْلَامَ مَوَكَبٍ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ فِي كَرَنِ الْوَيْبِ
وَالْإِسْلَامُ إِذَا طَلَعَ فِي أَدْنَى سَوَادِ الرُّكْبَةِ،
يُقَالُ: بُسِرَ مَوَكَبٌ، قَالَ: وَقَدْ مَعْرُوفٌ
عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّيْخِ فِي الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ.
وَالْمَوَكَبُ: الْبُشْرُ يَطْلُو فِي الْبُشْرِ حَتَّى
يَنْفَجَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) وَهَذَا أَكْثَرُ.

• وَكَتَبَ الْوَكْتُ: الْأَكْزَبُ بِيْرُ الشَّيْءِ.
وَالْوَكْتُ: شَيْءٌ يَطْلُو فِي الْعَيْنِ. ابْنُ
سِينَةَ: الْوَكْتُ فِي الْعَيْنِ نَفْطَةٌ حَمْرَاءُ فِي
بَيَاضِهَا، قِيلَ: فَإِنْ خَفِيَ عَنْهَا صَارَتْ
وَدَقَّةً، وَقِيلَ: هِيَ نَفْطَةٌ تَقَعُ فِي سَوَادِهَا.
وَعَيْنٌ مَوَكُوتَةٌ: فِيهَا رَكْتُ، إِذَا كَانَ فِي
سَوَادِهَا نَفْطَةٌ بَيَاضِي. حَبِيزَةُ: الْوَكْتُ:
كَالْقَطْفِ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فِي شَيْءٍ وَكَتٌ.
وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: لَا يَطْلُو أَحَدٌ وَلَوْ عَلَى جِلْدٍ
جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، إِلَّا كَانَتْ رَكْتُةً فِي جِلْدِهِ.
الْوَكْتُ: الْأَكْزَبُ فِي الشَّيْءِ، كَالْقَطْفِ، مِنْ خَيْرِ
لَوْنِهِ، وَالْجَمْعُ وَكْتُتْ، وَبِهِ قِيلَ لِلْبُشْرِ إِذَا
وَقَعَتْ فِيهِ نَفْطَةٌ مِنَ الْإِطْرَابِ: قَالَتْ رَكْتُةٌ،
وَبِهِ حَدِيثٌ حَدِيثُ: وَيَقُولُ أَهْلُهَا: كَثُرَ
الْوَكْتُ.
وَوَكَّتْ الْكِبَابُ وَكَّتًا: نَفَطَتْ.

وَالرُّكْبَةُ وَالرُّكْتُ فِي الرُّكْبَةِ: نَفْطَةٌ تَطْلُو
فِيهَا مِنَ الْإِطْرَابِ.
وَقَالَ الْقَلِيدِيُّ: إِذَا بَدَأَ فِي الرُّكْبَةِ نَفَطَ
مِنَ الْإِطْرَابِ، قِيلَ: نَفَرَتْ رَكْتُةٌ، فَإِذَا تَنَاضَا
الرُّكْبَتَانِ مِنْ قِلَّةِ ذَهَبِهَا، هِيَ مُدْنِيَّةٌ.
الْمُحْكَمُ: وَوَكَّتَ الْبُشْرَ لَوَكِبًا: صَارَ فِيهَا
نَفْطَةٌ مِنَ الْإِطْرَابِ، وَهِيَ بُشْرَةٌ مَوَكُوتَةٌ
وَوَكَّتَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ السَّيْفَانِ).
وَوَكَّتَ الْوَكْتُةَ وَكَّتًا: أَمْرَتْهُ رَفَعَ
قَوْلِهَا وَوَضَعَهَا. وَوَكَّتَ الْمَتْنُ وَكَّتًا
وَوَكَّتَانِ: وَهُوَ تَقَارُبُ الْعَطْفِ فِي جِلْدٍ وَفُجِعَ
شَيْءٌ، قَالَ:

وَتَشَدُّ كَثَرُ الرُّشْعِ بِلَوِ جَنَاحِهِ
إِذَا وَكَّتَ الْمَتْنُ الْفِصَالُ الشَّحَابُ
وَوَكَّتَ فِي سَبْوِهِ، وَهُوَ صِفَتُهُ يَتَنَفَّسُ
وَرَجُلٌ وَكَّتَ (خَالِيَةً عَنْ كُرَاعٍ) قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: وَجَدِي أَنْ وَكَّتَانِ، عَلَى وَكَّتَ
الْمَتْنُ، وَلَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ كُرَاعٌ لَكَانَ
مَوَكَّتًا. شَمْسُ: الْوَكْتُ فِي الشَّيْءِ هِيَ
الْقَرِيعَةُ، وَالشَّيْءُ الْبُشْرُ.
وَقَرِيعَةٌ مَوَكُوتَةٌ: مَمْلُوءَةٌ (عَنْ السَّيْفَانِ).
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْمَعْرُوفُ مَوَكُوتَةٌ، الْفَرَسُ:
وَكَّتَ الْقَنْصَ، وَوَكَّتَهُ، وَزَكَّتَهُ، وَزَكَّتُهُ
إِذَا مَلَأَهُ.

• وَكَثَبَ الْوَكْتُ وَالرُّكْتُ: مَا يَسْتَمْلُ
بِهِ الْفَكَةُ. وَاسْتَرْكَتَا نَحْنُ: اسْتَحْبَبْنَا
وَأَكْتَفَيْنَا شَيْئًا تَلَبُّ بِهُ الْفَكَةُ.

• وَكَبَ وَكَبًا وَكَبَا وَكَبَا: وَبِهِ وَكَبَا
شَدِيدًا. وَلَمْ تَوَكَّتْ سَيْفُهُ: انْفَضَّتْ.
وَلَمْ تَوَكَّتْ الْفَرَاخُ، وَهِيَ وَكَبَتْ
عَطَلَتْ، وَأَرَى وَكَبَا عَلَى السَّبِيحِ كَأَنَّهُ
جَمْعٌ وَاسِعٌ أَوْ وَكُورٌ، إِذْ لَا يَسُوعُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعٌ مُسَوِّجٌ.
وَأَوَكَّجَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى وَاسْتَعَدَّ عَلَى
السَّالُو، قَالَ رُؤَيْبِيَّةُ:
إِذَا حُطِّقَ لِحْصَتُهُ أَوَكَّجَا

قَالَ الْمُصَنِّفُ: سَأَلْتُ الْمُسَوِّجَ
يَسْتَكْبِأُ أَنْ اسْتَكَبَ وَلَمْ يَطْلُ. الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَوَكَّجَ عَيْنَهُ يَكْبِأُ إِذَا
قَلَبَهَا، الْأَمْسِيُّ: حَرَّ تَأَخَّرَ وَأَوَكَّجَ،
إِذَا بَلَغَ السَّكَانَ الصُّلْبَ، الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ
أَمْرًا قَلَوْنَهُ عَنْهُ إِذَا تَحَنَّنَ عَنْهُ وَتَوَكَّعَ
وَالْأَوَكَّجُ: الْغَرَابُ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ
الْبَابِ لِأَنَّهُ يَتَنَحَّرُ كُرَاعَ قَوْعَلٍ، وَيُقَاسُ قَوْلُهُ
سَيَوَدُّ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ.

• وَكَدَ وَكَدًا وَكَدَا: وَكَدَ الْكَدَّ وَالْعَيْنَ: أَوَّلُهُ،
وَالْعَيْنُ فِي لَفْظٍ. يَمَانُ: أَوَكَّكْتُ وَأَوَكَّكْتُ
وَأَوَكَّكْتُ كَدًّا، وَبِالْوَاوِ أَفْعَلُ، أَيْ فَدَنْتُهُ
وَوَكَّكْتُ الْأَمْرَ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى. وَيُقَالُ:
وَكَّكْتُ الْبَيْنَ، وَالْعَيْنُ فِي الْعَدُوِّ أَجْرُهُ،
وَيَقُولُ: إِذَا عَدَلْتُ فَكَدْتُ، وَإِذَا حَقَلْتُ
فَوَكَّدْتُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفَرْكُ حَقْلٌ فِي
الْكَلَامِ لِإِطْرَابِ الشَّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِإِسْلَامِهِ
الْأَجْرَهُ، وَبِهِ ذِكْرُ أَنْ يَقُولَ: كَلَمَتِي
أَشْرَكَ، كَيْفَ بَدَأَ بِكَلَمَتِي، فَإِذَا قَلَّتْ كَلَمَتِي أَشْرَكَ
عَدُوًّا بَدَأَ بِكَلَمَتِي، فَإِذَا قَلَّتْ كَلَمَتِي أَشْرَكَ
تَكَلِيمًا لَمْ يَبْدَأْ بِكَلَمَتِي الْمَكْلَمُ لَكِ إِلَّا هُوَ.
وَوَكَّدَ الرَّسُلُ وَالسَّرَجَ لَوَكِبًا: شَدَّدَهُ.
وَالْوَكَايَةُ: السَّيْرُ أَيْ يَفْعُلُ بِهَا،
وَالْجِدَارُ وَكَدًا وَكَادًا. وَالسَّيْرُ أَيْ يَفْعُلُ بِهَا
الْقُرْبُوسُ نَسِي: السَّيْرُ: رَلَا نَسِي
الْقَارِيَةَ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الرُّكَايَةُ السَّيْرُ أَيْ
يَفْعُلُ بِهَا الْقُرْبُوسُ إِلَى ذِكْرِ السَّرِجِ،
وَالْجِدَارُ وَكَدًا وَكَادًا، وَقَالَ شَيْخُ حَمِيدُ بْنُ
كُوفٍ:

قَرَى الْعَيْنُ عَلَيْهَا مَوَكَّةً
أَي مَوَكَّةً شَدِيدَ الْأَسْرِ، وَيُرْوَى مَوَكَّةً، وَقَدْ
هَلَكَتْ.
وَالْوَكَايَةُ: حَقْلٌ يَفْعُلُ بِهِ الْبَرُّ عِنْدَ
الْحَبْوِ.
وَوَكَّدَ السَّكَانَ بِكَدٍّ وَكُودًا إِذَا لَامَ بِهِ.
وَيُقَالُ: عَلِمَ مَوَكَّدًا بِأَمْرِ كَلَامٍ وَمَوَكَّكًا
وَتَشَرَّكَ أَيْ عَلِمَا مُسْتَعِدًّا. وَيُقَالُ: وَكَدَ

يَكُدُّ وَكُدًّا أَيْ أَصَابَ.

وَوَكَّدَ وَكْدَهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ وَقَصَلَ يَغْلُ
يَغْلُو. وَمَا زَالَ ذَلِكُ وَكْدِي أَيْ مَرَادِي
وَمَعْنَى: وَيُقَالُ: وَكَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا يَكُدُّهُ
وَكَدًّا إِذَا مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ، قَالَ الطَّرِيفُ:
وَبَيَّنْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَيْنِي حُجُوزَةٌ
قَفِيْرَةٌ أَمْ السَّوْءُ أَنْ لَمْ يَكُدِّ وَكْدِي (١)
مَنْشَأً: أَنْ لَمْ يَسْتَمِمْ عَمَلِي وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي وَلَمْ يُغْلُ خَطْلِي. وَيُقَالُ: مَا زَالَ
ذَلِكَ وَكْدِي، بِضَمِّ الرَّاءِ، أَيْ يَطْلِي
وَدَاسِي وَتَصْدِي، فَكَانَ الْوَكْدُ اسْمًا،
وَالْوَكْدُ التَّصَدُّرُ.

وَلِ حَاشِيَةِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ طَالِبُ
الْوَلَمِ: هَذَا أَوَّلُ كَتْمَةِ يَدِهِ وَأَصْلُهَا وَجَلَدُ،
أَوَّلُ كَتْمَةِ: حَسَلَتُهُ. وَيُقَالُ: وَكَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا
يَكُدُّهُ وَكَدًّا إِذَا قَصَدَهُ وَطَلَبَهُ.

وَلِ حَاشِيَةِ عَلِيٍّ: الْحَدُّ هَذَا الَّذِي
لَا يَبْرُهُ السَّخُّ وَلَا يَكُدُّهُ الْإِسْطَهَاءُ أَيْ لَا يَبْرُهُ
السَّخُّ وَلَا يَنْتَهِيهِ الْإِسْطَهَاءُ.

• وَكَوَهُ: وَكَرَ الطَّالِي: عَشَّةُ ابْنِ سَيْتَةَ:
الزَّكَرُ شَيْءُ الطَّالِي، وَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَدِي، وَلِ
التَّهْلِيلِيَّةِ: مُنْزِعُ الْعَالِي الَّذِي يَنْبَغِي يَدِي
وَيَنْبَغِي، وَمَوْزِنُ الْمُرُورِ فِي الْحِطَالِ وَالشَّجَرِ
وَالْمَجْمُوعِ الْفَلِيلِ أَوَّلُ وَأَوَّلًا، قَالَ:

إِنْ لَيْسَ أَكْرَبُ الْفَرَاغِ الْأَوْجَرُ
تَرْكُهُمْ كَيْفِيَّتُهُمْ كَالْأَصْغَرِ

وَقَالَ:
مِنْ ذُوهِ لِحَاتِي الْعَلِيُّ أَوَّلًا
وَالْكَثِيرُ وَكُدُّ وَذَكَرَ، وَهِيَ الزَّكَرَةُ.
الْأَحْسَنُ: الزَّكَرُ وَالْوَكْنُ جَمِيعًا الْمَكَانُ
الَّذِي يَنْتَحِلُ يَدِ الطَّالِي، وَقَدْ وَكَّنَ يَكُنُّ

(١) قوله: «صبرة» بالهاء غريب صوابه
«صبره». وقوله: «قفية» بالفاء غلب الغلف
غريب أيضاً صوابه «قفية» بفتح الفاء، وحل
حبيبة التصغير. ولِ القاموس (مادة قفر):
وكعبه أجمع أقرم الفروقد.

[جد الله]

وَكَّدًا. قَالَ أَبُو يُونُسَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
يَقُولُ: الزَّكَرُ الشَّيْءُ حَيْثُ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ
شَجَرٍ.
وَوَكَّرَ الطَّالِي يَكُدُّ وَكَرًّا وَوَكَّدًا: أَيْ
الزَّكَرَ وَدَخَلَ زَكْرَهُ. وَوَكَّرَ الْإِنَاءَ وَالْمَعَاءَ
وَالْقَبِيْرَةَ وَالْمِكْبَالَ وَكَرًّا وَوَكَّرَهُ قَرْحًا،
كَذَاكَ: مَلَأَهُ. وَوَكَّرَ فَلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْرَكَهُ:
مَلَأَهُ.

وَوَكَّرَ الصَّبِي: امْتَلَأَ بَطْنَهُ. وَوَكَّرَ
الْعَالِي: امْتَلَأَتْ حَرَمَتُهُ، وَقَالَ الْأَحْمَرُ:
وَوَكَّرَهُ وَوَكَّرَهُ وَوَكَّا، قَالَ الْأَحْمَرُ:
شَرِبَ حَتَّى لَوَّكَ وَحَتَّى نَفَلَغَ.

وَالزَّكَرَةُ وَالزَّكَرَةُ وَالزَّكَرَةُ: الْعُلَامُ
يَتَجَمَّعُ الرَّجُلُ جِلَّةً قَرَابِيْعٍ مِنْ بَنِيَابِهِ يَكُدُّو
إِلَيْهِ، وَقَدْ وَكَّرَ لَهُمْ زَكْرِيَّا. الْفَرَاهِ قَالَ:
الزَّكَرَةُ تَحْتَلُّهَا الْمَرْأَةُ فِي الْجِهَازِ، قَالَ:
وَدَنَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ الزَّكَرَةَ، وَالزَّكَرَةُ
الْمَحَلُّ الزَّكَرَةَ، وَهِيَ طَعَامُ الْإِنَاءِ.
وَالزَّكَرَةُ: الْإِطْعَامُ.

وَالزَّكَرُ وَالزَّكَرَى: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْلُوحِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْعَصَا الَّتِي كَانَتْ يَتَوَكَّرُ أَبُو عَمْرٍو:
هُوَ يَتَلَوُّ الزَّكَرَى أَيْ يَسْرِعُ، وَأَنْشَدَ خَيْرُهُ
يُحْسِنُ بِنَ كَوِي:

إِذَا الْجَمَلُ الرَّهْيُ هَارَسَ أَمَّهُ
عَدَّتْ وَكَرَى حَتَّى تَحَسَّ الْفَرَادِي (١)

وَالزَّكَارُ: الْمَكْلَةُ. وَنَبَقَ وَكَرَى:
سَرِعَ، وَقِيلَ: الزَّكَرَى مِنَ الْإِبِلِ الْقَصِيْرَةُ
الَّتِي حَيْثُ الشَّيْطَانَةُ الْأَثَرُ، وَقَدْ وَكَّرَتْ فِيهَا،
وَوَكَّرَ الطَّبِي وَكَرًّا: وَتَبَّ. وَوَكَّرَتْ الثَّاقَةُ
تَكَّرَ وَكَرًّا إِذَا حَسَنَتْ الْوَكْرَى، وَهُوَ عَدُوُّ يَدِي
زَكْرًا، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ، وَكَرَّوْلُهُ فِي الْحَكِيْمَةِ
إِنَّهُ نَهَى عَنْ السَّوَاكِرِ، قَالَ: هِيَ
الْمُحَلِّقَةُ، وَأَصْلُهَا الْهَمَزُ مِنَ الْأَكْرَةِ، وَهِيَ
الْمَحْرُورَةُ.

(١) قوله: «الجبل» بالهمز صوابه
«المتل» بالهاء الهللة. وقوله: «والفراد»
بالفتاح صوابه «والفراد» بالفاء والفتح.

[جد الله]

• وَكَوَهُ: وَكَوَّهُ وَكَرًّا: دَفَعَهُ وَصَرَبَهُ يَكُلُّ
تَكْرَهُ. وَالزَّكَرُ: الْعَطَنُ. وَوَكَّرَهُ أَيْسًا:
طَعَّمَهُ بِجَمْعِ كَوَّ. وَلِ التَّهْلِيلِ الْغَزِيْرُ:
«وَوَكَّرَهُ مُوسَى قَضَى عَلَيْهِ»، وَقِيلَ:
وَكَّرَهُ أَيْ صَرَبَهُ بِجَمْعِ يَدِي عَلَى ذَقِيْرٍ. وَلِ
حَاشِيَةِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَوَكَّرَ
الْفَرِغْفَرِي فَكَلَّتْهُ، أَيْ نَحَسَهُ. وَلِ حَاشِيَةِ
الْجِهَازِ: إِذَا جَاءَ جَبْرِيْلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَوَكَّرَ بَيْنَ كَيْفِيٍّ، الْجِهَازِ: الزَّكَرُ أَنْ يَضْرِبَ
بِجَمْعِ كَوَّ، وَقِيلَ: وَكَرَّهُ بِالضَّمِّ. وَوَوَّى
ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَغْوِيْمٍ: رَمَعَ مَرْكَوْزُ
وَوَوَّجُوْهُ يَسْتَحِي وَاجِدًا، وَأَنْشَدَ:

وَالشُّوْلُ لِي أَنْتَصِرَ الرَّجُلَيْنِ مَوْكُذُ
وَلِ الْقَهْدِيْبِ: يُقَالُ وَكَرَّتْ أَقْنَةُ أَكْرَهُ
إِذَا حَسَرَتْ أَقْنَهُ، وَوَكَّشَتْ أَقْنَهُ قَالًا أَكْنَهُ
يَكُلُّ وَكَرًّا. الْكَمَالِي: وَكَرَّوْلُهُ وَكَرَّوْلُهُ
وَوَكَّرَتْهُ لِهَيْبَتِهِ يَسْتَحِي وَاجِدًا.
وَوَكَّرَتْهُ الْهَيْبَةُ: لَدَعَتْهُ.

وَوَكَّرَ وَكَرًّا وَوَكَّرَ فِي عَدُوِّهِ مِنْ قَرَحٍ أَوْ
نَحْوٍ (حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ) قَالَ: وَلَيْسَ
بَقِيْصٍ.

وَوَكَّرَ: مُنْزِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
فَإِنْ بِأَجْرَاعِ الرِّهَاءِ فَالْحَسَنِي
فَوَكَّرَ إِلَى الثَّقِيْنِ مِنْ وَجْهَانِ

• وَكَسَ: الْوَكْسُ: التَّفْعُصُ. وَقَدْ وَكَّسَ
الْفَرَسَ: تَكَسَّ. وَلِ حَاشِيَةِ ابْنِ سَعْدٍ:
لَهَا مَهْرٌ يَطْلِي لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، أَيْ
لَا تَقْصَانُ وَلَا زِيَادَةَ، الزَّكَسُ: التَّلْعُصُ
وَالشَّطَطُ: الْجَوْرُ. وَوَكَّشَتْ فَلَانًا: قَتَلَتْهُ.
وَالزَّكَسُ: الشَّعَاعُ السَّخَرُ فِي الْبَحْرِ، قَالَ:
يَكُنُّ مِنْ ذَلِكِ هُوَ وَكْسُ
حَدُّهُ الْكَلَامَ وَتَوَقُّفُ الرُّمُومِ

أَيْ يَكُنُّ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ ذِي وَكْسٍ، وَتَجَمَّعَ
بَيْنَ السَّيْنِ وَالْعَصَا، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُسَمَّى
الْإِسْطَهَاءُ. وَيُقَالُ: لَا تَكْسُ بِأَفْلَانِ
الْفَنَنِ، وَهِيَ الْيُسْعُفُ يُوَكْسُ، وَقَدْ وَصِفَ
وَوَكْسُ. وَلِ حَاشِيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ: مَنْ بَاغَ

يُخْبِرُ فِي بَيْتِهِ لَهْ أَزْكَىهَا أَوْ أَلْيَا ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَهَذَا قَالَ يَطَاهِرُ هَذَا
الْكَلْبِيُّ وَصَحَّحَ النَّجَّيْ بِأَوْكَسِ السَّيِّئِ إِلَى
مَا يُعْطَى مِنَ الْأَرْزَاقِ ، وَذَلِكَ لِمَا يَتَصَدَّقُ
مِنَ الْفَرَقِ وَالْمَجَاهِلِ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ
الْمَتَّبِعُ صَاحِبًا كَثِيرًا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
حُكْمًا فِي خِيَارِهِ يَخِيَرُ ، كَانَ مُتَّفَقًا فِيمَا فِي
فَيْزِهِ إِلَى أَجْلِ ، فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِ ، فَصَبَّ
فَقَدَرُوا إِلَى أَمْرِ آخَرٍ ، فَهَذَا يَنْبَغُ لِمَنْ دَخَلَ
عَلَى النَّجَّيِ الْأَوَّلِ ، فَدَعَا إِلَى تَوْكِيسِهَا ،
أَيُّ التَّقْوِيَةِ وَهُوَ الْأَوَّلُ ، فَإِنْ تَبَيَّنَا النَّجَّيَ
الثَّانِي قَبْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ كَمَا مَرَّ ، وَقَدْ
وُكِّسَ مِنَ السَّكْرِ وَكَسًا ، وَأَوْكِسَ الرَّجُلُ إِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِ .

وَالرَّكْسُ : دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ
مَعْرُوفٍ ، قَالَ :

شَيْخِي جَلَّ لَيْلَى الرَّكْسِ
أَبُو صَدَمٍ : الرَّكْسُ مَثَلُ الْقَمَرِ الْبَاقِي
يُكْسَفُ بِهِ .
وَرَأْسُ الشَّجَةِ عَلَى وَكْسٍ إِذَا بَحِيَ فِي
جَوَالِيهَا خِيَةٌ .

وَيُقَالُ : وَكْسٌ لِفُلَانٍ فِي يَجَارِيهِ وَأَوْكِسَ
أَيْضًا ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ لُغَاهُ فِيهَا ، أَيْ
خَصِرَ .

وَالْمَتَّبِعُ : أَنْ مَعْلُومَةٍ كَتَبَ إِلَى
الْمَتَّبِعِ بِنْتِهَا ، وَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى كَمْ
أَكْسَكَ وَلَمْ يَأْكُلْكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
لَمْ أَكْسَكَ لَمْ أَتَّكِلْ وَلَمْ أَتَّكِلْ ، أَيْ لَمْ
أُبَاطِلْهُ بِمَا تُجِيبُ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ وَكَسَ
يَكْسُ ، وَالثَّانِي مِنْ حَاسٍ يَخْسُ بِهِ ، أَيْ
لَمْ أَتَّقِضْكَ شَيْئًا وَلَمْ أَغْفِرْ مِنْكَ .

• وَكَعَهُ : وَكَعَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَوَاكَعَهُ :
وَأَطْبَعَ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

وَوَكَعْتُ الْجُهْدَ عَلَى أَهْلِيهَا
أَيُّ جَادَ وَتَوَتَّ . السَّخَالِيُّ : لِأَنَّ شَوَاكِعَ
عَلَى كَذَا وَوَاكَعْتُ وَوَاكَعْتُ وَوَاكَعْتُ
وَوَاكَعْتُ أَيْ خَابَرْتُ ، وَالشَّوَاكِعُ : الْمَدَامَةُ

عَلَى الْأَمْرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِلَّا مَا دُنْتُ عَلَيْهِ
قَاتِلًا» ، قَالَ سُبْحَانِي : شَوَاكِعًا .
وَشَرَّ يَكْعَلُهُ إِذَا مَرَّ بِطَرَفٍ شَيْئًا مِنْ عَطْفِهِ ،
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَكَاعُ الدَّافِعُ . وَوَكَعَهُ يَكْعَلُهُ
وَكَعًا : دَفَعَهُ وَزَيَّنَهُ ، فَهُوَ مَوْكُوعٌ .
وَوَكَعْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا : الْقَرَى كَحَمَكْتُ
وَنَكَعْتُ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَمِي وَاسِدٌ .

• وَكِعَ . وَكَعَةُ الْمَرْبُ يَتَوَكَّعُ وَكَعًا :
مَرْبُوعَةً وَلَدَعَهُ وَكَعَةً ، وَنَفَعَهُ ابْنُ بَرِّ
لِلْقَطْعَانِ :

سَرَى فِي جِلْدِ الْكَلْبِ حَتَّى كَانَتْ
تَحْرَمُ بِالْأَطْرَافِ وَتَعِ الْقَتَابِرِ
وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَسَدِ مِنَ الْحَيَاتِ ، قَالَ عَرُوفٌ
ابْنُ مَرْثَةَ الْهَلْهِلِي :

وَدَلَعُ أَعْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ غَرَاوِلٍ
قَدَمِي يَأْلُو يَأْلُو وَتَعِ الْأَسَاوِدُ^(١)
أُورِدَةُ الْحَرَمِيِّ : دَمَرِي يَأْلُو يَأْلُو ،
بِالْمَقْصُورِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابُهُ وَالْمَقْصُورُ
وَوَكَعُ الْخَيْلِ : سَطَطَ (عَرُوفٌ)
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

غَرِقَ إِذَا وَكَعَ الْمَطْلُ مِنَ الرِّيحِ
لَمْ يَطْلُو دُونَ رَقِيصٍ خَا الْخُزُودِ
وَرَوَاهُ عَرُوفٌ : وَكَعُ أَيُّ انْكَبَّ وَالْأَنَّى ، وَذَا
الْخُزُودِ يَتَخَيَّرُ الْعُلَمَاءُ لَأَنَّهُ مِنَ الْخُزُودِ يَكُونُ .
وَالْوَكْعُ : مَثَلُ الْأَصْبَاعِ قَبْلَ السَّيِّئِ حَتَّى
تَصِيرَ كَالْمَقْفُوعَةِ عَقْلًا أَوْ عَرَضًا ، وَقَدْ يَكُونُ فِي
إِهْلَامِ الرَّجُلِ قَبِيلُ الْإِهْلَامِ عَلَى السَّيِّئِ حَتَّى
يَرَى أَصْلَهَا خَارِجًا كَالْمَقْفُوعَةِ ، وَكِعَ وَكَعًا ،
وَمَرَّ أَوْكِعَ ، زَامَرَةً وَكَعَهُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
الرَّكْسُ مَثَلَانِ فِي مَثَلِ الْقَدَمِ تَمَرُ الْخَيْبِ
وَمَا كَانَ لِي الْإِهْلَامُ الْبَرِّ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ
ذَلِكَ الْإِهْلَامُ الْوَالِدِي يَكْدَعُهُ فِي الْعَمَلِ ،
وَقِيلَ : الرَّكْسُ دُخُولُ الْإِهْلَامِ عَلَى السَّيِّئِ
مِنَ الرَّجُلِ ، يَمْلَأُ : يَأْتِي الرَّكْسَ . قَالَ ابْنُ

(١) قَوْلُهُ : «وَدَلَعُ أَعْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ غَرَاوِلٍ
الْقَتَابِرِ» :

بَرِّ : قَدْ جَمَعُوا فِي الشَّرِّ عَلَى وَكَعِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَتَصَدَّقُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَتِيدِهِمْ
يَلُكُ أَقْبَالَ الْقِرَامِ الرَّكْعَةَ
مَعَى أَصْحَابِ زَوْجِي .

وَالْأَوْكِعُ : الْأَصْحَى الطَّوِيلُ ، وَوَكِعَ
أَوْكِعًا : يَقُولُ لَا إِذَا سَلَّ (عَنْ أَبِي التَّيَمَنِ)
الْأَرَابِيِّ) وَوَكِعًا قَالُوا عَيْدُ أَوْكِعَ ، يُرَدُّونَ
الْيَوْمَ . وَأَمَّا وَكَعَهُ أَيْ حَمَقَهُ .
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : فِي رَجُوبٍ وَتَعِ وَوَكِعَ وَوَكِعَ إِذَا
الْقَرَى كَوْنُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّكْعُ فِي
الرَّجُلِ التَّغْلِيظُ إِلَى وَكْعِيَّتِهَا ، وَالْكَاعَةُ
الْقَوْمُ ، وَالرَّكَاعَةُ الشَّدَّةُ .

وَوَكِسَ وَكَيْ : صُلِبَ طَيْفٌ شَدِيدٌ ،
وَدَاهِي وَكَيْ : وَوَكِعَ الْقَرَى رَكَعَةً ، فَهَذَا
وَكِعَ : صُلِبَ إِمَامُهُ وَوَكِعَتْهُ ، وَالْأَنَّى
بِالْمَلِكِ ، وَوَكِعَاهُ عَلَى الْفَرْدَةِ يَقُولُ :

وَوَفَرَاهُ لَمْ تَحْزَرْ بِسَرٍ وَكَيْتُ
خَدَرْتُ بِهَا مَلِكًا يَكِي وَيُوشَاهِي
خَدَرْتُ بِهَا مِيرًا نَفِيًا جَلُوتُ
كَلْبِيهِ الرُّيَا أَسْرَعَتْ مِنْ عِلَالِي

وَفَرَاهُ أَيْ بِالْفَرَا يَتَخَيَّرُ كَمَا أَتَى ، وَكَيْتُ :
وَتَقَفَ الْخَلْقُ شَدِيدَةً . وَيُقَالُ : قَدْ أَسْرَعَ
الْقَوْمُ وَأَزْكَرُوا إِذَا سَبَّحَتْ إِلَهُهُمْ وَغَلِظَتْ مِنْ
الْعَمَلِ . وَوَكِعَتْهُ : وَوَكِعَتْهُ . وَوَكِعَتْهُ
وَكِعَ . وَالْوَكَيْتُ مِنَ الْإِبْرَةِ : الشَّدِيدَةُ
النَّيْتُ . وَوَكِعَاهُ وَكِعَ : عَيْنُ مُحْكَمِ الْجِلْدِ
وَالْحَزَرِ شَدِيدُ الْمُخَايَلَةِ لَا يَتَخَيَّرُ .

وَوَكِعَتْهُ السَّهْلَةُ إِذَا شَقَّ وَوَكِعَتْهُ
مَخَارِجُ^(٢) يَتَخَيَّرُ شَرْبَ . وَوَكِعَتْهُ :
قَدْ مَاضَتْ مِنْ أَوْبَعِهَا وَالَّتِي وَوَكِعَتْ
مَا صَلَبَ بِهِ وَوَكِعَ . وَوَكِعَتْ وَوَكِعَتْ :
وَقِيلَ : كُلُّ سَلْبٍ وَكِعَ ، وَقِيلَ : الرَّكْعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّغْلِيظُ النَّحْوِ ، وَقَدْ وَكِعَ

(٢) قَوْلُهُ : «وَوَكِعَتْهُ السَّهْلَةُ» كَمَا فِي
الْأَمَلِ بِأَنَّهُ سَجِيَّةٌ ، وَلِلْقَتَابِرِ : رَأْسُهَا ،
قَالَ شَارِبُهَا بِالْبَيْنِ لِمَعْلَةِ عَلَى الصَّرَابِ ، وَهُوَ
النَّجَّيُ بِالسَّهْلَةِ وَهُوَ حَقٌّ .

وَكَيْمَةً وَأَوَكَيْمَةً غَيْرُهُ؛ وَهِيَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
عَلَى أَدَا مَكْرِبٍ الْبِجَالِ وَكَيْمٌ
يَنْصُ مِيقَاتِ اللَّيْلِ؛ مَعْدَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ
ابْنُ بَرِّي: الشَّرُّ لِلْعَرَبِ وَسَوَابُهَا بَكَايَا: قَالَ
يُحْسِنُ أَوْفَالَ الطَّائِفِ وَدُونَهَا
كَلَى جِبَلٍ مَكْرُومٍ وَكَيْمٌ
قَالَ: وَالْبِجَالُ جَمْعُ جِبَلٍ وَهُوَ السَّهْلُ،
وَبَكَايَاهَا مَشْرُودُهَا، وَفِي حَالِيسِ الْمَيْمَسِ:
قَلْبٌ وَكَيْمٌ رَأَى أَيْ عَيْنٌ مُحْكَمٌ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
مِيقَاتِ وَكَيْمٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمٌ الْمَرْزُ.
وَمُسْتَوْكَمٌ وَمُسْتَوْكَمَتٌ سَيْلَةٌ: اذْهَلَتْ
وَقَوِيَتْ: وَقِيلَ: اِسْتَوْكَمَتْ مَيْلَتُهُ أَيْ
اِذْهَلَتْ طَبَقَتُهُ. اِسْتَوْكَمَتِ الْفَرَاخُ:
عَلَقَتْ وَصَوَّتْ كَمَا تَصَوَّتُ.
وَوَكَيْمُ الرَّجُلِ وَكَيْمَةٌ، قَوْلُهُ وَكَيْمٌ:
عَلِمَ. وَأَمْرٌ وَكَيْمٌ: سَتَعَمَّ.
وَالْمَيْكُ: الْجَوَالِي لَهُ يَحْكُمُ وَيُحْدِثُ،
قَالَ جَبْرِ:
جَرَتْ قَدَاةٌ مُجَانِحَةٌ فِي وَجْهِ
فَيْرِ الْوِهَاءِ كَمَا يَهْرُ الْمَيْكُ
وَقِيلَ: الْمَيْكُ الْمَالِقَةُ^(١) أَيْ تُسَوَّى بِهَا
خُدَّةُ الْأَرْضِ الْمَكْرُورَةِ.
وَالْمَيْكَةُ: سَيْكَةُ الْهَوَاةِ، وَالْمَيْعُ
مَيْكٌ، وَهُوَ الْفَارُوسِيَّةُ بَرْنُ.
وَالْوَكَيْ: الْحَلْبُ، وَأَنفَذَ أَبُو عَمْرٍو:
لَاكُمُ الْوَكَيْ وَالْمُشَارُ أَمَلْتُ وَتَكَمَّ
بِفَرْعٍ الْكَأَوِ حَيْثُ تَلَمَّى الْجَرَامُ
وَوَكَيْتُ الشَّلَا إِذَا تَهَوَّتْ فَرَسُهُ عِلَّةُ
الْحَلْبِ، وَبَدَتْ الضَّيْلُ يَنْحُ أَمُّ الْكَلَّةِ.
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: فَالَّتِ الشَّرُّ: اَلْحَبْ وَدَعْ،
لِأَنَّ لَكُمُ مَا كُنْغَ، وَفَالَّتِ الشُّبَّةُ: اَلْحَبْ
وَكَمْ لَيْسَ لَكُ مَا كُنْغَ، أَيْ اَنفَذَ الشَّرُّ
وَالْحَبْ كُلُّ مَا فِوِ.
فَوَكَيْتُ السَّجَابَةَ إِذَا خَفَّتْ يَدُهَا
مِيقَاتِ الشَّلَا.

وَالْوَكَيْ: الْقَوْمُ: قُلْ خَيْرُهُمْ.
وَوَكَيْمٌ: اسْمٌ وَطَلٌّ.
• وَكَيْمٌ: وَكَيْتُ الشَّمْسِ وَكَيْمَةٌ وَكَيْفًا
وَوَكُوفًا وَوَكَيْمَاتًا: سَالٌ. وَوَكَيْتُ الشَّمْسَ
الشَّمْسَ وَكَيْفًا وَوَكَيْفًا: اَلْمَلِيحُ:
وَكَيْتُ الشَّمْسَ تَكَيْتُ وَكَيْفًا وَوَكَيْفًا، وَتَسْلِمَةٌ
وَكُوفٌ إِذَا كَانَتْ تَسْلِمًا قَلِيلًا. وَوَكَيْتُ
الْمَدْوُ وَكَيْفًا وَوَكَيْفًا: قَطَرْتُ. وَقِيلَ: الْوَكَيْ
الْمَعْدَرُ، وَالْوَكَيْفُ الْقَطَرُ نَفْسُهُ. وَفِي
الْحَالِيسِ: أَنْ الْوَكَيْفُ، تَرْمًا
فَالْوَكَيْفُ كَلَامٌ، قَالَ غَيْرُ وَاسِعٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ
حَسَلٌ يَنْدِي بَلَدًا وَيَالِغٌ فِي حَسْبِ لَمَاءٍ عَلَى بَنَاتِهِ
حَتَّى وَكَيْتَ لَمَاءَهُ مِنْ بَنَاتِهِ أَيْ قَطَرًا: قَالَ
حُسَيْنُ بْنُ كُرَيْبٍ يَصِفُ الْخَمْرَ:
إِذَا اِسْتَوْكَمَتْ بَدَتْ الْقِيَمُ يَسُوقُهَا
كَأَنَّ جَسْرَ أَهْلِهَا السُّكُومِ طَبَقٌ
أَرَادَ إِذَا اِسْتَقَرَّتْ. وَاسْتَوْكَمَتْ الشَّمْسُ:
اِسْتَقَرَّتْ. وَوَكَيْتُ الشَّمْسَ وَكَيْفًا وَوَكَيْفًا
وَوَكُوفًا وَوَكَيْمَاتًا وَوَكَيْفًا وَوَكَيْتُ:
عَطَلُ وَقَطَرُ، وَتَكَدَّكَ الشَّمْسُ، وَتَصَدَّرَتْ
الْوَكَيْفُ وَالْوَكَيْفُ.
وَشَاةٌ وَكُوفٌ: غَرِيْرَةُ اللَّيْلِ، وَكَدَلَكُ
سَيْحَةٌ وَكُوفٌ وَكَيْفٌ أَيْ غَرِيْرَةٌ. وَفِي
الْحَالِيسِ: أَنَّهُ، قَالَ: مَنْ يَتَجَّ
سَيْحَةً وَكُوفًا قَدْ كَدَا وَكَدَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْوَكُوفُ الْغَرِيْرَةُ الْخَفِيَّةُ الشَّرُّ، وَمِنْ هَذَا
قِيلَ: وَكَيْتُ الشَّمْسَ بِالشَّمْسِ، وَوَكَيْتُ الشَّمْسَ
بِالشَّمْسِ إِذَا تَنَاسَلَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
الْوَكُوفُ أَيْ لَا يَتَطَهَّرُ كَيْفًا سَتَمَهَا جَمْعُهُ.
وَالْوَكَيْتُ الشَّرُّ: فَارْتَدَّتْ أَدَا لَيْلًا.
وَالْوَكَيْفُ: الشَّمْسُ، قَالَ أَبُو قُتَيْبٍ:
وَمُعْتَصِرٌ فِيهِ الْأَيْضُ اِسْتَوْكَمَتْ
بِحَرِّهَا يَطْلُ الْوَكَيْفُ يَتَكَبَّرُ غَرَابُهَا
بِحَرِّهَا يَتَمَّى أَرْمًا مَعْنَاهُ لَا تَكُونُ حَيْثُ
يَتَكَبَّرُ غَرَابُ الْقَائِمِ عَمَّا يَصْلَاهَا إِذَا
حَوَّتْ، وَابْنُ الْأَرَاءِيِّ اَلْوَكُوفَةُ الْجَوْهَرِيَّةُ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَيْبٍ وَخَيْطَةٍ
بِحَرِّهَا يَطْلُ الْوَكَيْفُ يَتَكَبَّرُ غَرَابُهَا
وَالْوَكَيْفُ: وَكَيْتُ الشَّمْسِ يَطْلُ الْبِنَاجِ
الشَّمْسَ يَتَكَبَّرُ عَلَى الْكَلْبِ أَوْ الْكَلْبِ. وَفِي
الْحَالِيسِ: خِيَارُ الشُّهَادَةِ عِلَّةُ اللَّهِ أَصْحَابُ
الْوَكَيْفُ: قِيلَ: وَمَنْ أَصْحَابُ الْوَكَيْفِ؟
قَالَ: قَوْمٌ تَكَفَّ عَنْهُمْ مَرَكَهُمُ فِي الْبَحْرِ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: الْوَكَيْفُ فِي الشَّمْسِ يَطْلُ
الْبِنَاجِ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ الْكَلْبُ، الْمَعْنَى أَنَّ
مَرَكَهُمْ اِنْقَلَبَتْ يَوْمَ فَصَارَتْ قُوَّتُهُمْ يَطْلُ
أَوَكَيْفُ الْيَوْمِ، قَالَ: وَأَمَّا الْوَكَيْفُ فِي
اللُّغَةِ السَّيِّئَةِ وَالْجَوْدِ:
وَالْوَكَيْفُ، بِالشَّمْسِ وَالْوَكَيْفُ: الْإِثْمُ، وَقِيلَ:
النَّيْبُ وَالْقَصْبُ. وَقَدْ وَكَيْتُ الرَّجُلَ يَرْكَبُ
وَكَيْفًا إِذَا فِيمَ. وَقَدْ وَكَيْتُ يَرْكَبُ وَأَوَكَيْفٌ:
قُوَّتُهُ فِي الْإِثْمِ. وَيُقَالُ: مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا
وَكَيْفٌ. وَالْوَكَيْفُ: النَّيْبُ، أَتَشَدُّ
ابْنُ الْمَكِينِ لِعَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَيُقَالُ
لِلْقَيْسِ بَنُ الْقَطِيفِ:
أَخْلَافُهُ حَوْرَةٌ الشَّيْخِ لَا يَأْ
قِيَمُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَيْفٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَتَكَرَّ عَلَى بَنِي حَمْرَةَ أَنَّ
يَتَكَبَّرُ الْوَكَيْفُ بِمَعْنَى الْإِثْمِ، وَقَالَ: هُوَ
بِمَعْنَى النَّيْبِ فَقَطَّ.
وَكَيْسٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَيْفٌ وَلَا وَكَيْفٌ أَيْ
قَسَادٌ. وَفِي الْحَالِيسِ: كَيْشْرَجُنْ نَاسٌ مِنْ
تُجْرِيْمٍ فِي صُورَةِ^(٢) الْفَرْدِ بِمَا دَخَلُوا أَعْلَى
النَّعَامِ ثُمَّ وَكَلُّوا عَنْ جُلُوبِهِمْ وَهُمْ
يَسْتَلْقُونَ، قَالَ الرَّجَائِي: وَكَلُّوا عَنْ
جُلُوبِهِمْ أَيْ قَصَرُوا عَنْهُ وَتَقَصَّوْا. يُقَالُ:
عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَيْفٌ، أَيْ نَقَصَ،
وَيُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَيْفٌ،
أَيْ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرَهُ وَلَا نَقَصٌ. وَفِي
حَالِيسِ عَمْرٍو: رَدِيْتُ لَكَ عَنْهُ: الْبَحْلُ فِي
عَمْرٍو وَكَيْفٌ: الْوَكَيْفُ: الْوَقُوفُ فِي الْمَأْكَمِ
وَالْقَيْمِ. وَفِي عَمْرٍو وَرَأَيْتُ وَكَيْفٌ أَيْ قَسَادٌ
(٢) قَوْلُهُ: فِي صُورَةِ، فِي الْبَابِ: حَلْ
صُورَةٍ.

(١) حَبْرَةُ الْقَامِوسِ فِي مَادَّةِ «مَ» وَ«قَ» وَ«لَ»
كَهْجَرٍ مَا يَسْلُ بِهَ الْحَبْرَةُ الْأَرْضُ لِلْمَلَّةِ.

(عز ابن الأعرابي: وقيل).

الهلبي: يقال إلى أخفى عليك وكنت لادن أي جوده ونبله قال الكشي:

بل يكمل وكنت الأمو

ويحصل الألفاظ حليل وقال أبو عمرو: الكنت القل والشدة. وقالت الكلابي: يقال لادن على وكنتين حليو إذا كان لا يترى على ما هو بها، قال: وكل هذا ليس بخارج من جاءه مشراً في المكسب لأن الكفى^(١) هو الجمل.

والكنت من الأرمي: ما نهت عن التمتع عز ابن الأعرابي: قال الصباغ يصف قوماً:

يملو الكافوك ويملو الوفا

وقال الجوهري: هو منع الجمل، وقال ثعلب: هو المكان النضج في أصل حركو. ابن شميل: الكنت من الأرض الطبع ينج وهو جلد على حصي، ويصعد أوكاف. وتروكف الأكر: تقيمه. والركف:

الرفيع والانتشار. وك حبيب ابن عتيق: أهل القير يركفون الأضيأ، أي يظفرونها ويثاقون عليها، وك الهلبي: أي يركفونها، فإذا مدت البيت ساقه: ما فعل فلان وما فعل فلان؟ يقال: هو يركف الحجر أي يركفه. وقول: مايلت أوكفه حتى يقبته.

ويقال: وأكفت الرجل مؤامكة في الحرب وغيرها إذا لمهقه ومارسته، قال ذو الرمة:

على ما يكفها ابن أبي رستم هو مع الجبل يثيبا المعالم تكل^(٢) وتوكت حياله وسقنة: تمهنته، وهو

(١) قول: الكف. مكان ال أصل، ولها الكف.
(٢) قول: تكل. كذا في الأصل بالراء، وفي شرح القاموس: ياء مثله.

يتركفهم: يتهمهم ويتنفر في أروهم. والإكاف: والإكاف والإكاف والإكاف: يكون للغير والجار والجار قال يثوب وكان رؤيته يثيب:

كالركن المتفرد بالإكاف

والجبع: وكنت، وأوكنت الكفة، حجازية. الجوهري: يقال أكفت البئر وأوكفته. وكنت الناقة: وضع عليها الوكاف. وكنت وكافاً: عولة، النخيل: أوكفت البئر أوكفه يكافاً، وهي لغة أهل الحجاز وكبير، تقول: أكفته أوكفه يكافاً، وقال يثوبهم: وكنت كوكماً وأكفته أكافاً، والاسم الوكاف والإكاف.

وكلفه: الوكفة في السفر: بل الإكلو، وليل: الشجر: وقد توكفة إذا تقي كلفك، وزجل: وتوكف: ميشة كلفك. الأصمعي: زجل وتوكف إذا كان كلفه يتخرج من يمينه. وتوكفة السمار: حذرها، قال:

توكفة السمار في الوكود

ابن الأعرابي: الوك البقع، والوك الكن. ويؤى عز ابن الأعرابي: القز لأن إزاة على ولا، وهو أن يجل طرفه إزايو، وأنته:

إن زده كجده على وكأ ميشة في الشكر حاك ركأ

قال: حاك زلا حكاية فيجهر. الجوهري: الوكاف الجبان، قالت امرأة تلى زكها: وتكنت يركوا ولا يركو مكاتك حتى يمت الحلق باح

وكل: في أشبه الله تعالى الوكيل: هو المقيم الكليل بأرواني الجاد، ويحقيقه أنه يستعمل بأمر الموكول إليه. وفي التفسير التيز: ألا تخلصوا من ذبي وكلاً، قال القرطبي: يقال رثا ومال كاليا، ابن

الأنباري: وقيل الوكيل الحافظ، وقال أبو إسحق: الوكيل في صفة الله تعالى الذي توكل بالقيام بجهنم ما علق، وقال يثوبهم: الوكيل الكليل ونم الكليل بأرونا، وقال في قولهم حسبنا الله ووكيل: كافيته الله ونم الكال، كقولك: رزقنا الله ونم الزاد، وأنته أبو اليهم في الوكيل يمتي الرب.

وملأه قوداً والقر أنجحت وملاه سقنة حين حان موشها توت في حولا مظلما جابيا لها قسرت به حنا وسر وكلمها داسلة قوداً: بنى حين التفت حاز في رجم الله، والقر أنجحت: بالرمح أنجحت من البئر، وملاه سقنة إلى الرجم حين سقنة، سرت بنى الأم بالخير، وسر وكلمها: بنى رب التفت سره مخرج الفحين.

والموكل على الله: الذي يطم أن الله كالي: ولله وأمره يركن إليه وسقنة لا يركل على غيره. ابن سيده: وكل بالله وتوكل عليه والكل استسلم إليه، وتكر في الحديث ذكر التوكل، يقال: توكل بالأمر إذا حسن القيام به، وتكنت أمرى إلى لادن، أي أملكه إليه واشتد فيو عليه، وتكل لأن كلاً إذا استغنى أمره بقية يكتفي أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه. وتكل إليه الأمر: سقنة. وتكته إلى رأيه وتكلا وتوكلا: تركه، وأنته ابن بخت

لراج: كما رأيت أمي راضي حكم ولما وكل على يثوب الخلفم شجر وتغير إذا الأمر أوم أود أن التكل على يثوب القدر حشر. ودخل وتكل، بالشراب، وتكته على شمر، وتكته على البكر، وتواكل: حاجتكم الكلال على غيره. يقال: وتكته تكه، أي حاجتكم بكل أمره إلى غيره وتكل

عليه، قالت امرأة:

ولا تكونن متوكلين وكل
الزكّل: الذي يكل أمره إلى غيره، قال ابن
بَرّ: وهو المرأة التي متوسلة بين زكّل
الرجل، قال: والزكّل أبا هو زوجها قيس
ابن حابس، وهو:

نُفْية أبا أمك أُرْ نُفْية عَن
ولا تكونن كقولهم وكل
يُصْغِرُ في مُصْغِيهِ قَدِ اجْتَمَعَتْ
وارقة إلى الخمرات زكّل في الجبل
وَمَا أَلِيَّ قَالَتْ تَتَوَسَّلُ لَهَا فَكَيْفَ فِي

ولها حكم: نُفْية أبا أُرْ نُفْية أباها
أُمّا أباي فلن تبال ناكاً
تَقْصُرُ أَنْ تَمْلَأَ يَدَاكَ
وقال أبو العتاهية أيضاً:

حاصي الحنظل إيمان ولا زكّل
الحنظلي: زكّل وكل إذا كان ضعيفاً كس
يتأول. ويقال: زكّل زكلاً، أي لا تجعله
ضعيفاً، ولا تتركه. ويقال: فلو زكّل أي
يُلهِءُ ويُلْهِي. وفي الحديث: كان إذا مضى
خوف في شئيه الله غير فريسي ولا زكّل
الزكّل والزكّل: التليد والنجاب، ويقال:
العابِرُ الذي يكل أمره إلى غيره. وفي معك
المُحْسِنُ، عليه السلام، قال سنان فليكن
للمحسّن: وَكَيْتَ رَمْلًا مَرًّا غَيْرَ وَكَلٍ،
وفي رواية: وَكَيْتَ إِلَى غَيْرِ وَكَلٍ، يَتَى
نَفْسًا.

ويقال: غَدِ الْكَلَّ عَلَيْكَ فَلَنْ وَتُوكَّلَ
عَلَيْكَ فَلَنْ يَمْتَنِي وَلِيًّا. ويقال: قَدْ
أُوكِّلْتُ عَلَى أَمْرٍكَ الْمَلِكُ، أي خَلَّفْتُكَ.
وَزَكَّلُ وَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ.
وَوَاكَّلْتُ فَلَمَّا مَرَّكَ إِذَا الْكَلْتُ عَلَيْهِ
وَالْكَلُّ هُوَ حَيْكٌ.

والوَكَّلُ: الضَّغْتُ، قال أبو الطَّحْتَمَانِ
الْقَتَيْبِيُّ:

(١) قوله: وليت رأسه ضبط في الأصل
والنباية بنح الله، والظاهر أنه بسما.

إذا واككته لم يواكل
وقال أبو طالب:

وما زكّل قومي لأبالك سيداً
يَحْمِلُ السَّارَ غَيْرَ ذَرَبٍ مَوَاكِلَ
وَوَاكَّلْتُ الدَّابَّةَ وَكَلًّا: أَسَاعَتُ السَّيْرَ،
وليل: المَواكِلُ مِنَ الثَّوَابِ الْمَرْسُوعِ إِلَى
الطَّائِرِ. وَوَاكَّلَ الْقَوْمَ مَوَاكِلَهُ وَكَلًّا:
الْكَلَّ بِغَضَبِهِمْ عَلَى بَغْضَائِهِمْ أَبُو حَنِظَلٍ:
الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَلْلِ الَّذِي يَكُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْقَوْمِ. وفي الحديث: الْفَضْلُ مِنَ النَّاسِ
وَالْزَكْلُ رَيْبَةٌ: أَيُّهَا السَّالَوِيُّ السَّالَوِيُّ (١)

فَوَاكَلَا الْكَلَامَ، أي الْكَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
عَلَى الْآخَرِ يَوْمَ. يقال: اسْتَمْتَتِ الْقَوْمُ
فَوَاكَلُوا، أي وَكَلَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ،
وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَكَلَّتْ أُمَّ سَيْكُلَ
الْكَلَامِ إِلَى، وَمِنْ حَدِيثِ لُقْمَانَ: وَإِذَا كَانَ
الشَّادُ الْكَلَّ، أي إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ بِبَعْضٍ يَوْمَ
وَيَكُلُّ إِلَى غَيْرِهِ. وفي الحديث: أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الْمَوَاكِلِ: يَلِيْلٌ هُوَ مِنَ الْإِكْلَالِ فِي
الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى الْآخَرِ.
يقال: زَكَّلُ وَكَلَةٌ إِذَا كَرِهَتْهُ الْإِنْسَانُ عَلَى
غَيْرِ قَهْرٍ مِمَّا فِيهِ مِنَ الشَّائِئِ وَالضَّالَمِ،
وَأَنْ يَكُلَّ صَاحِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا يُبَيِّنُهُ بِنَا
يُثْبِتُهُ، وَيَقِيلُ: إِنَّا هُوَ مُعَاذَةُ مِنَ الْأَكْلِ،
وَالرَّوَابِ مُبْتَلَةٌ مِنَ الْهَمَزَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقَرَسَ وَاکَل: يَكُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ فِي
الْمَعْنَى وَيَسْتَخَاجُ إِلَى الضَّرْبِ. ويقال: دَابَّةٌ
يَبِيا وَكَالٌ شَدِيدٌ وَكَالٌ شَدِيدٌ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ. وَوَكَّلْتُ الدَّابَّةَ: كَرَرْتُ، قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ:

وَكَكَلْتُ قَلَّتْ لَهَا: الْجَاهُ أَتَوَلَّى
يَمَى حَاجَتِي وَتَجَسَّيْتُ حَسَدَانَا

(٢) قوله: «السَّابِيَةُ» بِالْفَتْحِ فِي النَّبَاةِ
«السَّابِيَةُ» بِالْمَعْنَى لِلْمَعْنَى. وَقَالَ فِي الْمَعْنَى: أَنْتِ
مَا لِي الْأَمَلُ وَالْهَافِي. وَالظَّاهِرُ لِلْحَدِيثِ فِي صَحِيحِ
مسلم: بِأَنَّ تَرْكَ اسْتِجَالِ آلِ النَّبِيِّ عَلَى الصَّعَةِ، مِنْ
كَلْبِ الزَّكَاةِ.

[عبد الله]

وَالزَّكْلُ: الْجَبْرِيُّ (٣)، وَقَدْ يَكُونُ
الزَّكْلُ لِلْجَبْرِ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ، وَقَدْ
وَكَكَلْتُ عَلَى الْأَمْرِ، وَالْأَسْمُ وَالْوَكْلَةُ وَالْوَكْلَةُ.
وَوَكَّلَ الرَّجُلُ: الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ،
شَيْءٌ وَكَكَلْتُ لَأَنْ مَوَكَّلَةٌ قَدْ وَكَّلَ إِلَى الْقِيَامِ
بِأَمْرِهِ قَدْرَ مَوَكَّلُونَ إِلَى الْأَمْرِ. وَالزَّكْلُ، عَلَى
هَذَا الْقَوْلِ: قِيلَ يَمْتَنِي مُعْتَمِلًا. اللَّهُمَّ
لَا تَكُنْ لِي أَنْفُسًا. وفي حديثه الدُّعَاءُ:
لَا تَكُنْ لِي نَفْسًا إِلَى نَفْسِي مَرَّةً غَيْرَ فَالْحَالِ. وفي
الحديث: وَكَلَّهَا إِلَى اللَّهِ، أي صَرَفَتْ
أَمْرَهَا إِلَيْهِ. وفي الحديث: مَنْ تَوَكَّلَ بِأَيِّ شَيْءٍ
لَمْ يَكُنْ يَتَوَكَّلْ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْمَعْنَى: قِيلَ: هُوَ
يَمْتَنِي تَكَلُّلًا. الْجَبْرِيُّ: الزَّكْلُ مَعْرُوفٌ.
يقال: وَكَلَّتْ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكَّلًا.

وَالزَّكْلُ: إِنْطَهَارُ الشَّيْرِ وَالْإِهْدَاءُ عَلَى
حَيْوَةٍ، وَالْأَسْمُ الْكَلَامُ. وَكَكَلْتُ عَلَى
فُلَانٍ أَنْ أَمْرِي إِذَا احْتَمَكْتُ، وَأَحْلُهُ
أَوَكَّلْتُ، قِيلَتْ الرُّؤْيَا لَهُ لَا تَكْأَبِرْ مَا قَبَلَهَا
ثُمَّ أَلْبَسَتْ مِنْهَا اللَّهُ فَلَا غَيْبَ فِي تَاهِ
الْأَفْصَالِ، ثُمَّ بَيَّنَّتْ عَلَى هَذَا الْإِدْهَامِ أَسْمَاءَ
بَيْنَ الْوَجَالِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ،
تَرَوْنَهُ أَنْ اللَّهَ أَمْلَيْتُهُ، لِأَنَّ هَذَا الْإِدْهَامَ
لَا يَحْجُزُ عَنْهُ فِي حَالِهِ، فَمِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
الْمَكْنَى وَالْكَافُورُ وَالْحَشَى وَالْهَيْمَةُ وَالْجَاهُ
وَالْإِثْرُ وَالْهَضْبِيُّ، وَإِذَا حَلَّتْ قُلْتُ تَكْنِيَةً
وَمَعْنِيَةً وَلِأَنَّ الْأَوَّلَ لِأَنَّ هَذَا حَرْوُ الْأَمْرِ
الْبَدَلُ قِيلَتْ فِي الضَّغِيرِ وَالْجَبْرِ.
وَكَكَلْتُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَكَلْتُ وَكَكَلْتُ، وَهَذَا
الْأَمْرُ مَوَكَّلُونَ إِلَى رَبِّكَ، وَقَوْلُهُ (١):
كَلَفِي لَهُمْ بِأَمْنِيَّةٍ نَاصِبٍ

(٣) قوله: «الجرى» بالفتح غلط صوابه
الجرى، بالياء المشددة من جرى، وليس من جرى
فهو جرى. وفي مادة «جرى»: «الجرى الزكّل،
الواحد والجانب والقرن في ذلك سواء.. وقد قال
للأشج حربة يلهه، وهي قيلة».

[عبد الله]

(٤) أي النابغة، وصحح البيهقي:
وليل أناسيو بعل الكواكب

أنى دحيف .

وموكلٌ ، بالنفع : اسمٌ جبل ، وقال
نُظْب : هو اسمٌ يتوكله الملوك ثقله .
وعُرفه موكلٌ : موضعٌ باليمن ، ذكره
نُيَيْد فقال يبعث الليل :
ولكن أجرة الذي الله

قد كان حقدٌ فوق عُرفه موكلٌ
وجه موكلٌ على مقعرٍ نادراً في بابو ،
والقياس موكلٌ ، قال الجوهري : وهو شاذٌ
يقل موكلٌ ، وأنشد ابن بري لأشور :
ولسبَّه أهلكن حاداً وأكلت
عريداً كلتي فوق عُرفه موكلٌ

• وكه . وتم الرجل زحماً : زده عن
حاجبه أفداً الز . وكرم بين الشيء : جرح
واخضع له منه . الكسائي : التوقم والتوقم
الشيء المخذول . وقوله الأشم زحماً ، أى
حزناً . ووكست الأرض : وضعت وأكلت
ورويت فلم يبق فيها ما يجيش الناس . ابن
الأعرابي : الزحمة الغلظة الشبيهة^(١)
والزحمة المسفة .

• وكلن . الزكن ، بالنقص : عش الطائر ،
زاد الجوهري : في جبل أوجدار ، والجمع
أوكن ووكن ووكن ووكن ، وهو الزحمة
والزحمة والزحمة والزحمة والزحمة
والزحمة . ابن الأعرابي : الزحمة موضع
يقع عليه الطائر إذا لم يلبث فيه . ابن
الأعرابي : موقعة الطائر أفكته ، وجنتها
أفن ، وأكلته موضع عشو . قال أبو عبيدة :
هى الزحمة والزحمة والزحمة والزحمة .
الأصمعي : الزكر والزكر جميعاً المكان
الذى ينشئ فيه الطائر . قال الأزهري : وقد
يقال يوقم الطائر موكن ، وبه قولُه :
قراء كالبازي انتهى فى الموكن

(١) قوله : « الغلظة الشبيهة » هذا بالأصل
والتهذيب والفتحة ، وفيها جميعها الغلظة بالفتح
المجمة كالضموس .

الأصمعي : فلوكن ملوى الطائر في غير

عشر .
قال أبو عمرو : الزحمة والأحمة ،
بالضم ، موضع الطير حيث وقعت ، والجمع
زحمت وزحمت وزحمت ووكن ، كما قلناه
في جنس ركبته .

ووكن الطائر زكناً ووكرها : دخل في
الزكن . ووكن زكناً ووكرها أيضاً : حسن
اليأس . ووكن الطائر يعضه بكفه زكناً ، أى
حسنه . وطائر واكن : يعضن يعضه ،
والضمع ووكن ، ومن ووكن ما لم يخرج
عن الزكر ، كما أنهن ووكر ما لم يخرج
من الزكر ، قال الشاعر :

لذخى سئلى وقد حمل بيتنا
حام على يتضايين ووكن
والموكن : هو الموضع الذى تكن فيه
على التيسر . والزحمة : اسم لكل زكر
وعش ، والجمع الزحمت ، واستعاره عمرو
ابن حاسب للشاة فقال :

ومن طعن سلكهم أشرف فوقها
ظله السلق واكنات على الخمل
أى جلسنا على السلاسل أى وضعت بها
الهودج ، والسلق : اسم موضع ، ونصب
واكنات على المال .

أبو عمرو : أواكن بين الطير الواقع حيثما
وقع على سلاسل أو حور أو شجر . والقركن :
سكن الأكلان في المجلس ، قال الرازي :
قلت لها : أياك أن تركنى
في جلسي عيني أوكنى
أى تركنى في جلسي . ووكن أى تمكن .
ولواكن : أجلس ، وقال المصنوع
النبوي :

ومن على الزجاج واكنات
طويلا السوايب والمفرد
وفى المكيث : أفرأ الطير على
وكنتها ، أوكنت ، بضم الكاف وكنتها
وسكنها : جمع ووكن ، بالسكون ، وهى
عش الطائر ووكره ، وقيل : لوكن مكان

في عشر ، وأوكر مكان في غير عشر .
وسير وكنى : شديد ، قال :

إنى سارحيك سير وكنى
أنى شديد ، وقال سحر : لا أعره .

• وكى . الوكة : كل ستر أو غطاء يغط به
ثم السقاء أو الوعاء . وقد أوكيت بالوكاه
أيكاه إذا شكته . ابن سيده : الوكة رباط
الفرس وغيره الذى يمد به رأسه . وفى
المكيث : أحفظ عفاصها ووكانها . وفى
حكيت القطة : اعرف وكاهها وغطاها ،
الوكاه : الغطاء الذى يمد به الفرس والكيس
وغيرهما . ولوكى على ما فى مقاييد إذا شدته
بالوكاه . وفى المكيث : أوكوا الأسقية ،
أى شدوا رؤسها بالوكاه لئلا ينفلخ حيران
أو ينسط فيها فى . يقال : أوكيت السقاء
أوكوا أيكاه ، فهو موكى . وفى المكيث .
نقى عن البها والمفرد وعلمك بالموكى ،
أى السقاء المشدود الرأس لأن السقاء
الموكى قلما ينفلخ عنه صاحبه لئلا ينفلخ فيه
الشراب فينطفئ فهو يمتدده خيرا . ابن
سيده : وقد زكى الفزعة وأوكاهما ولوكى
عليها ، وإن قلنا زكنا ما نضى بهىه ،
وسألته فأزكى عليا ، أى بجل .

وفى المكيث : إن الفزعة وكاه السوا ،
لقد لم أهدمك غيرهما ، جعل القطة
لا تستر الوكاه للفرس ، كما أن الوكة ينفع
ما فى الفزعة أن يخرج كذلك القطة تنفع
الاست أن تملأ بالاختيار ، والس :
حقة الشعر ، وكى باليمن عن القطة لأن
الليم لا يتن له ليمر . وفى حديث آخر :
إذا ناسن الثمن اتصلك الوكة ، وكله على
الملك .

وكل ما شد رأسه بين وهام ونحوه
وكاه ، وبه قول المصنوع : يا بن آدم ،
جمعاً فى وهام وشدة فى وكاه ، جعل الوكة
ههنا كالجاريد . وفى حديث آخر : قال
لها أضفى ولا توكى فوكى عليك ، أى

لا تَحْسَبُوا وَيَسْأَلُ مَا جَاءَكُمْ وَيَسْأَلُ مَا فِي
يَدَيْهِ كَقَطْعَةٍ مَادَّةِ الرَّزْقِ عَلَيْكَ .

وَأَوْفَى قَسَمَ سَمْعُ . وَلَقَدْ يَوَسَّى
قُلُوبًا : بِأَمْرِهِ أَنْ يَسْأَلَ مَا رَسَخَتْ . وَفِي
حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ : أَنَّهُ كَانَ يَوَسَّى بَيْنَ الصُّغَا
وَالْمَرْوَةِ سَمْعًا ، أَيْ يَسْأَلُ مَا بَيْنَهُمَا سَمْعًا كَمَا
يُرَى السَّحَابُ بَيْنَ الْفَلَاحِ ، وَيَقِيلُ : كَانَ
يَسْأَلُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ عَيْنِي بَيْنَ
الْإِنْسَانِ غَيْرِ الْكَلَامِ ، أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ كَمَا
يُوكَى قَدْ لَا يَتَكَلَّمُ ، وَيَقُولُ عَنْ أَهْرَابِ : أَنَّهُ
سَمِعَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ خَلَقْتَ ، أَيْ
سَمِعَ قَسَمًا وَلَسَعَةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ
وَجْهٌ أَشْرَ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْرُ عَيْنِي يَسْأَلُ
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ فِي
كَلَامِ الْغَرِيبِ يَكُونُ بِمَقَرِّ الْمَسْئَلَةِ الشَّدِيدِ ،
وَمَا يَكُنْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ : إِنَّهُ
كَانَ يَوَسَّى مَا بَيْنَهُمَا سَمْعًا ، قَالَ : وَكَانَ فِي
نَوَادِرِ الْأَهْرَابِ الْمُسَوِّطَةِ مَعَهُمْ . الْوَأْيَةُ
الْمَوْكَى الْأَبْيَ يَتَقَلَّبُ فِي مَنَاحِيرِهِ ، فَتَمُوتُ
الْمَوْكَى الْأَبْيَ يَتَقَلَّبُ فِي مَنَاحِيرِهِ .
وَيَقُولُ عَنْ أَهْلِهِ بَيْنَ صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا خَلَفَ بِالْأَنْبِيَاءِ
أَوْفَى الْآلِثَاتِ سَمْعًا ، يَقُولُ : جَنَّةٌ كَثَّةٌ
سَمْعًا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَيْنَهُ أَنْ ذَكَرَ فِي تَقْسِيمِ
حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ مَا ذَكَرْنَا قَالَ : إِنَّ صَمْعًا أَنَّهُ كَانَ
يَوَسَّى مَا بَيْنَ الصُّغَا وَالْمَرْوَةِ سَمْعًا فَإِنَّ وَجْهَهُ
أَنْ يَسْأَلَ مَا بَيْنَهُمَا سَمْعًا لَا يَسْأَلُ عَلَى حَيْثُ
يُسْأَلُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَهَذَا مَكْنِيٌّ بِالسَّعَا
أَوْ غَيْرِهِ يَسْأَلُ مَا هُوَ يَوَسَّى عَلَيْهِ حَيْثُ أَتَى
الْأَنْبِيَاءَ ، قَالَ الْأَنْبِيَاءُ : وَأَنَا قَبْلَ لَدَائِي
يَسْأَلُ عَنْهُ نَوَافِلُ لَأَنَّهُ كَانَهُ قَدْ سَأَلَ مَا بَيْنَ عَرَاهِ
وَرَجُلَيْهِ عَنْهُ وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَالْغَرِيبُ يَقُولُ :
عَلَى الْقَرَسِ قُرُوجٌ فَوَادِرُ عَنْهُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
حَضَرَهُ ، وَالْقَرَسُ الْبَيْتَانِ كَذَا : مَلَأُ ،

وَهُوَ مِنْ خَلَا . وَيَقَالُ : اسْتَزَكَّتِ الثَّاقَةُ
وَسْتَزَكَّتِ الْإِبِلُ اسْتَبَاكَ إِذَا امْتَلَأَتْ سَبْتًا .
وَيَقَالُ : فَلَانٌ مَوْكَى الظَّلَمَةِ وَمَوْكَى الظَّلَمَةِ
وَيَسْأَلُ الْظَّلَمَةَ إِذَا كَانَتْ بِوَاجِبَةٍ خَدِيدَةٍ إِلَى
الْخِلَاطِ .

• وَلَبَّ . وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ : دَخَلَ .
وَالْوَأْيَةُ : فِرَاحُ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُ لَبَّ فِي
أَسْرِهِ أَهْلَهُ ، وَيَقِيلُ : الْوَأْيَةُ الْوَأْيَةُ تَبَيَّنَتْ
مِنْ حُرُوجِ الْوَأْيَةِ الْأُولَى : تَخْرُجُ الْوَأْيَةُ ،
لَقِيَ الْأُمُّ ، وَتَخْرُجُ الْوَأْيَةُ بَيْنَهُ ذَلِكَ ،
فَلَا حَقَّ . وَوَأْيَةُ الْقَوْمِ : أَوْلَادُهُمْ وَنَسْلُهُمْ .
أَبُو الْغُبَّاسِ : سَمِعَ ابْنَ الْأَهْرَابِيِّ يَقُولُ :
الْوَأْيَةُ نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْقَوْمِ وَالْقَوْمِ . وَوَأْيَةُ
الْإِبِلِ : نَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا .

قَالَ الْفَيْهَانِيُّ : الْوَأْيَةُ الْمَذْهَبُ فِي
الْفَيْهَاءِ ، الْكُنْسِيلُ هُوَ : وَقَالَ الْفَيْهَانِيُّ
الْفَيْهَانِيُّ :

رَبَّنَّ عَسِيرًا وَلِيًّا فِي دِيَارِهِمْ
وَمَنْسَ الْفَيْهَانِيُّ ابْنُ نَابٍ مَدَنِيٍّ يَسْأَلُ
وَلِي وَيَقُولُ أَيْسَ عَسِيرًا : رَبَّنَّ جَرْمًا .
وَلَبَّ إِلَيْهِ الْغَرِيبُ يَلْبُ وَلَوْ : وَصَلَ
إِلَيْهِ ، كَمَا مَا كَانَ .

وَوَأْيَةُ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ خَزْنَةُ :
سَمِعْتُ لَهْمَ . وَوَأْيَةُ الْمَتَابِ
وَوَأْيَةُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

• وَلَت . وَلَتَ حَتَّى وَلَتَا : نَقَصَتْ . وَفِي
حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ : وَفَوَارِ أَهْلَكُمْ ، أَيْ
تَقْصِبُوا ، يَقَالُ : لَا تَقْصِبْ ، وَلَتَ
يَلْتُ ، وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَوْلَتْ يَلْتُ ،
أَوْ مِنْ لَتَ يَلْتُ إِذْ كَانَ مَهْمُورًا ، قَالَ
التَّيْمِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَلْوَ الْكَلِمَةُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْحَدِيثِ .

• وَلَت . وَلَتَ : حَتَّى الْمَهْمُورِ بَيْنَ الْقَوْمِ ،
وَيَقِيلُ : هُوَ حَسْبُ الْفَقْدَانِ . يَقَالُ : وَلَتَ لِي
وَلَتًا لَمْ يَحْكُمْهُ ، أَيْ حَاكَمَنِي . يَقَالُ : وَلَتَ

مِنْ عَهْدٍ ، أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ . وَالْوَلْتُ : عَهْدٌ
لَيْسَ بِحَكْمٍ وَلَا مَوْكِرٍ ، وَهُوَ الْفَيْهَانِيُّ ،
وَمِنْ وَلَتْ السَّجَابُ : وَفِي الْحَدِيثِ الْيُسُورُ ،
وَيَقِيلُ : الْوَلْتُ الْفَيْهَانِيُّ الْحَكْمُ ، وَيَقِيلُ :
الْوَلْتُ الشَّيْءُ الْيُسُورُ مِنَ الْمَهْمُورِ .

وَلِي حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ
شِرَاهُ سَبِيْرَ زَائِلٍ ^(١) ، وَقَالَ : إِذَا عَثَانَ وَلَتَ
لَهُمْ وَلَتًا ، أَيْ أَطْلَعَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَهْمُورِ ،
وَيَقَالُ : وَلَتَ لَكَ لَيْتَ وَلَتًا ، أَيْ وَعَدْتَنِي
عِدَّةً خَصِيْفَةً ، وَيَقَالُ : لَهُمْ وَلَتَ خَصِيْفَةٌ
وَوَلَتَ مُحْكَمٌ ، وَقَالَ السَّبَّابُ بْنُ عَسَوٍ فِي
الْوَلْتِ مُحْكَمٌ :

كَمَا امْتَلَأَتْ أَوْلَادُ يَدْلَمَ يَتَكَلَّمُ
وَكَانَ لَهَا وَلَتَ مِنْ الْعَدُوِّ مُحْكَمٌ
الْجَوْعِيُّ : الْوَلْتُ الْفَيْهَانِيُّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَكَلَّمُ
غَيْرَ قَسْوَةٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مَوْكِرٍ . يَقَالُ : وَلَتَ
لَهُ عَدُوٌّ .

وَالْوَلْتُ : الْيُسُورُ مِنَ الْغَرِيبِ وَالْوَلْتِجُ ،
وَيَقِيلُ : الْبَقِيَّةُ يَتِي . وَقَدْ وَلَتَ وَكَا ، وَلَتَ
وَكََا ، وَيَقِيلُ : الْوَلْتُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ كَيْفٍ (غَرِ
ابْنِ الْأَهْرَابِيِّ) يَوْمَ فُسْرَ قَوْلِ مَعْرَ ، وَفِي
اللَّهُ عَهْدٌ ، لِأَسْرِ الْجَابِرِ ، وَفِي يَوْمِ
الْجَابِرِ : لَوْلَا وَلَتَ لَكَ مِنْ عَهْدٍ ،
لَقَسَرْتُ حَقَّقْتُ ، أَيْ طَوَّعْتُ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ بَعْدَ
يَتِي . وَلَتَا تَلَبَّاهُ فَقَالَ : الْوَلْتُ الْفَيْهَانِيُّ مِنْ
الْمَهْمُورِ .

أَبُو مَرْثَةَ الْفَيْهَانِيُّ : الْوَلْتُ مِنَ الضَّرْبِ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جَرَاءَةٌ قَرِيقَ الْبَابِ . قَالَ :
وَمَوْكِرٌ رَجُلٌ قَوْمًا يَلْبَسُ امْرَأَةً وَعَدْلَةً ، وَفَوَّعَ
عَلَى رَجُلٍ ، فَصَاحَ بِهِ ، فَجَاءَتْهُ الْهَيَّ حَتَّى
قَرَّكَ ، ثُمَّ أَلْفَتْ .

وَالْوَلْتُ : بَقِيَّةُ الْمَجْنُونِ فِي الشَّيْءِ ،
وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الشَّحْرِ ، وَالْقَصَّةُ مِنَ الْبَيْتِ

(١) قوله : زَائِلٌ ، يَصْغُرُ الْهَاءُ فِي الْبَابِ
زَائِلٌ بِغَيْبِهَا ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ يَابُوت . وَنَصَّ سَلْبُ
الْقَامُوسِ أَنَّهَا كَالْمَجْنُونِ . وَهِيَ كَرَّةٌ وَاسِعَةٌ جَدْرِي يُلَاحِظُ
وَمَطَارِسَاتُ .

يَتَّقِي فِي الْإِيمَانِ، وَهُوَ الْبَيْلُ.

وَأَوَّلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ. وَأَمَّا وَلَجْتُ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ السَّهْلُ وَلَجًا، بِمَنْطِقَةٍ بَطْنٍ قَلِيلٍ، مُشْكِلٌ مِنْهُ. وَالثَّقِيلُ: وَالْوَلَجُ بَيِّنَةُ الْعَهْدِ. فِي الْحَكِيمِ: وَلَا وَلَجْتُ عَنْهُ لَمْ تَقْطَعْ بِهِمْ كَيْدًا. قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ: يَمْلَأُ حَيْرَتَ مَنْ لَوَّى إِذَا قَلَّتْ: هُوَ حَرٌّ يَمْلَأُ مَتْنِي إِذَا وَلَجْتُ لَهُ بِحُجَّتِي فِي حَيَاتِهِ. قَالَ: وَالْوَلَجُ الْقَرِيبُ (١) إِذَا قَلَّتْ: هُوَ حَرٌّ يَمْلَأُ، فَهُوَ الْوَلَجُ. وَقَدْ وَلَجْتُ لَعَلَّكَ لَيْتَ مِنْ أَمْرِي وَلَجًا، أَيْ وَجَةً، قَالَ رُؤَسَا:

وَقَلْتُ إِذَا أَهْبَطَ دَيْنٌ وَلَجْتُ
وَلَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ دَائِمٌ كَمَا يَكُونُ
بِالْمَرْبُوبِ الْأَمْسِيُّ. وَكَذَلِكَ أَيْ حَرٌّ ضَرًّا
قَلِيلًا. وَكَذَلِكَ يَلْمِزُ بَلَاءً وَلَجًا، أَيْ حَرًّا.
وَالْوَلَجُ الْأَمْسِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَهْبَطَ دَيْنٌ
وَالِثُ: أَسَاءَ رُؤْيَا فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَهْدِي لَهُ
أَنْ يَهْدِيَهُ أَمْرُ الْبَشَرِ. وَالْوَلَجُ عِيْرَةٌ: يَمْلَأُ دَيْنٌ
وَالِثُ، أَيْ يَهْبِطُ كَمَا يَهْبِطُ الْمَهْدُ.

• وَلَجَ: ابْنُ سِينَةَ: الْوَلَجُ الشُّوْلُ. وَلَجَ
الْبَيْتُ وَلُوجًا وَلَجَةً، هَذَا سَيَوِيذُ قَلْبِهِ إِلَى
إِسْقَاطِ الْوَسْطِ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ بِنُورٍ فَكَذَّبَ
إِلَى أَنَّهُ مَعْتَدٌ بِخَيْرٍ وَسَوْءٍ، وَقَدْ أَوْلَجَهُ.

وَالْوَلَجُ: الْمَنْتَقِلُ.
وَالْوَلَجُ: الْبَابُ. وَالْوَلَجُ: الْغَائِبُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَوَدَى، وَالْوَلَجُ وَلُجٌ وَوَلُجٌ
(الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) لِأَنَّ هَذَا لَا يَكْثُرُ عَلَى
قَوْلِهِ، وَهِيَ الْوَلَجَةُ، وَالْوَلَجُ وَلَجٌ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَلَجَ الْوَادِي (٢) مَطْلَقًا،

(١) قوله: «الوَلَجُ التَّجَرِبَةُ» كَمَا فِي الْأَصْلِ
وَالْقَامُوسِ، وَصَدَّقَ عَلَيْهِ الشَّارِحُ. وَيَأْتِي الشَّارِحُ
الْمَطْرُوحَ مَرْغُوزًا خَاطِئًا قَلْبِي مَا نَصَحَ: قوله

التَّجَرِبَةُ، صَدَقَ الرَّبُّ بِذِي تَجَرِبَةٍ.
(٢) قوله: «وَلَجَ الْوَادِي إلخ» بِكَسْرِ الْوَادِ،
وَقَوْلِهِ وَاحِدًا وَجَةً، أَيْ بِالتَّصْرِيكِ، وَقَوْلُهُ-

وَاحِدًا وَلَجَةً، وَالْوَلَجُ الْوَلَجُ، وَأَمَّا
يَلْمِزُ بَيِّنَةُ الْوَلَجِ بِنُورٍ عَنِ الْمَلِكِ:

أَمَّا ابْنُ سَيَوِيذٍ: الْبَطْنُ وَالْمَطَرُ
تَمْلِئُكَ عَنْكَ الْخَبْرُ وَالْوَلَجُ
لَوَلَّتْ لَيْسَ: دَخَ طَرَفُكَ وَالْوَ
سُجُ عَيْدٍ كَالْمَنْسُوبِ يَتَكَلَّمُ
لَا يَكُنْ أَوْسَاعُ أَوْ لَكَانَ لَهُ
فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُتَرَجِّ
وَقَالَ: الْخَبْرُ وَالْوَلَجُ الْأَرْقَةُ. وَالْوَلَجُ:
الْبَطْنُ. وَالْوَلَجُ: مَعَارِفُ الْمَسْكُونِ.
وَالْوَلَجَةُ، بِالتَّصْرِيكِ: مَوْجِعُ أَوْ كَيْدُ
يَسْتَحِرُّ فِي الْبَارَةِ مِنْ مَطَرٍ أَوْ حَرٍّ، وَالْوَلَجُ
وَلَجٌ وَلُوجٌ.

وَلِ حَكِيمِ ابْنِ سَيَوِيذٍ: إِذَا كُنْتُ وَالْمَشَاخِ
عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ أَوْ رِيحٌ، يَتَّقِي
الشَّيْءَ وَالْمَلِكَةَ، سَمِعْتُ وَلَجَةً لَاحِظًا
بِالنَّهَارِ فِي الْأَوَّلِ، وَهُوَ مَا وَلَجْتُ فِيهِ مِنْ
فَيْسَبُ أَوْ كَيْدُ وَغَيْرِهِمَا.

وَالْوَلَجُ وَالْوَلَجَةُ: خَيْرٌ مِنْ يَكُونُ مَتْنِي يَتَّقِي
فِيهِ الْقَوْمَ، قَوْلُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِهِ حَجَرٌ
وَجَدْتُ قَوْمًا بِبَابِهِ مَتْنِي وَغَيْرُهُ.
وَالْوَلَجُ الْخَبْرُ: مَطْلَقًا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا، وَقِيلَ: هُوَ بَابُهَا، وَكَذَلِكَ مِنْ
الشُّوْلِ.

وَيَجَلُ خَرَجٌ وَلَاجٌ، وَخُرُوجٌ وَلُوجٌ،
قَالَ:

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلُوجًا صَرَفًا
لَمْ تَقْطَعْ حَيْثُ حَيْثُ يَتَّصِرُ لِمَا
وَجَلُ خَرَجٌ وَلَجَةً، وَالْمَنْطِقَةُ، أَيْ خَرَجٌ
الشُّوْلُ وَالْمَوْجِعُ.
وَالْوَلَجَةُ الْبَطْنُ: بِطَلْقِهِ وَخَامَتِهِ
وَوَجْعَتِهِ، وَلِ الشُّوْلِ: «وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمَوْفِقِينَ وَلَجَةً»،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَلَجَةُ الْبَطْنَةُ، وَهِيَ
مَنْشُورَةٌ مِنْ وَلَجَ وَلُوجًا وَلَجَةً إِذَا دَخَلَ،

«وَالْوَلَجُ وَلَجٌ أَيْ جَمْعُ لَاجٍ، بِكَسْرِ: وَلَجَ
بِضَمٍّ، كَمَا فِيهِمْ مِنْ فَرَحِ الْقَامُوسِ وَمِنْ سَيَاقِ
حَبْرَةِ الْوَلَجِ لَذَّةً نَارِيًا.

أَيْ وَلَمْ يَجِدُوا يَتَّصِرُ مَتْنِي وَالْمَوْفِقِينَ خَلِجَةً
مَوْجِدَةً، وَقَالَ لَيْسَ: وَلَجَةً كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُجَةً
فِيهِ وَلَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ وَلَجَةٌ، وَالْأَرْضُ يَكُونُ
فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ وَلَجَةٌ فِيهِمْ،
يَقُولُ: وَلَا يَجِدُوا أَوَّلَهُ لَيْسًا مِنَ الْمَوْفِقِينَ
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهِيَ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ الْقَوْلِي يَلْجِيَنَّ مَوْلِيًا
تَصْلِيًا عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِثْرَ
وَقَالَ الْقَزَّالُ: الْوَلَجَةُ الْبَطْنَةُ مِنْ
الْمَوْجِعِينَ، قَالَ سَيَوِيذُ: إِنَّمَا جَاءَ مَعْنَاهُ
وَلُوجًا، وَهُوَ نَصَابُورٌ خَيْرُ الْمَتْنِ، عَلَى
مَتْنِي وَلَجْتُ فِيهِ، وَالْوَلَجَةُ: الْأَذَلَةُ. وَلِ
حَكِيمِ عَلَى: أَفْرَ الْبَيْتِ وَادْعَى الْوَلَجَةَ،
وَلَجَةً الشُّوْلِ: بِطَلْقِهِ وَمَعْلُومَةٍ وَخَامَتِهِ.
وَالْوَلَجُ مَوْلَجٌ، عَلَى الْفَعْلِ، أَيْ دَخَلَ
مَدْلُجًا. وَلِ حَكِيمِ ابْنِ سَيَوِيذٍ: أَنَّ أَتَمَّكَانَ
يَتَوَلَّجُ عَلَى النَّهَارِ وَهُوَ مُتَشَفِّفٌ الْوَسْطِ،
أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ صَغِيرٌ،
وَلَا يَحْتَجِيزُ مِنْهُ.

وَالْوَلَجُ: وَهُوَ تَوَادُّهُمْ: وَلَجَ مَالَةً
تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَتْ فِي حَيَاتِهِ لِيَفْضُلَ وَلَدِهِ،
فَكَانَتْ كَالْمَالِ بِذَلِكَ فَانْقَضَتْ عَنْ رَسُولِهِ.
وَالْوَلَجَةُ: رَيْحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ.

وَقَوْلُهُ نَمَلِي: «وَلَجَ الْكَلْبُ فِي النَّهَارِ
وَوَلَجَ النَّهَارُ فِي الْكَلْبِ»، أَيْ يَزِيدُ مِنْ هَذَا فِي
ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا.

وَلِ حَكِيمِ أَيْ ذَرِ: لَا يُولِجُ الْكَفَّ
يَتَلَمَّ الْبَيْتَ، أَيْ لَا يَدْخُلُ بَيْتَهُ فِي قَرْبِهِ
يَتَلَمَّ مِنْهَا مَا يَتَوَلَّجُ إِذَا مَلَّحَ عَلَيْهِ، مَعْنَاهُ
بِالْكَلْبِ وَخَيْرُ الْمَوْجِعَةِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا لَمْ تَكُنْ
بَائِلًا لَا يَتَقَدَّرُ أَحْوَالُ الْيَسْرِ وَأَهْلُهُ.

وَالْوَلَجُ: الشُّوْلُ. وَلِ الْحَكِيمِ:
عَرَضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلُجُوجَةٌ، وَخَيْرُ
الْأَمْرِ، أَيْ لَمْ تَقْطَعْ وَتَجِدْ مِنْ جَمْعِ
أَوْ نَارٍ.

وَالْوَلَجُ: كَمَا فِي الْقَامُوسِ أَوْ الْوَلَجِ
الَّذِي يَلِجُ فِيهِ، كَمَا فِيهِ مِنْهُ مِنَ الْوَلَجِ،
وَالْوَلَجُ لَكَ فِيهِ، دَالَةٌ عَلَى سَيَوِيذٍ يَكُنْ مِنْ

ناه، فَوَلَّجَ عَلَى هَذَا بَلَدًا مِنْ بَنِيكَو، وَعَدَّهُ كَرَامًا، وَهَكَذَا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَيْسَ بَيْتُهُ؛ وَلَقَدْ يَتَقَوَّبُ:

وَبَادَرُ الْمَعْرُوفُ ثُمَّ التَّوَلَّجَا

الْجَوْنِيُّ: قَالَ سَيِّدِي اللَّهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ الرَّاوِي، وَهُوَ كَوَلَّجَ لِأَنَّهُ لَا تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَقَدُّمًا لِمَا، وَفَوَلَّجَ كَثِيرًا، وَقَالَ يَصِفُ ثَوْبًا تَكْسَرُ فِي عِضَاهُ، وَهُوَ لَجَرِي يَنْجُو الْبَيْتَ:

قَدْ حَرَّتْ أُمُّ الْبَيْتِ حَسْبَهَا عَلَى الشَّوَابِ مَا تَحْتَمِلُ الْهُؤُودِيَا فَوَلَّجَتْ أَعْيَ صُرُوفًا عَسَا كَانَتْ فَرِيحٌ إِذَا مَا تَمَجَّجَا

تَجَلَّجُوا فِي صَحْرَاتِ ثَوَلَّجَا حَرَّتْ: بَيْتٌ. وَالشَّوَابِ: جَمْعُ سَوِيَّةٍ. وَهُوَ كَمَا يُجْعَلُ عَلَى غُلُوِّ الْبَيْرِ، وَهُوَ مِنْ مَرَاكِبِ الْإِبَاهِ. وَقَوْلُهُ: مَا كَسَتْ الْهُؤُودِيَا، أَيْ مَا لَوَّحَتْ مِنْ جَبَلِيَّةٍ، وَتَعَرَّضَ عَلَيْهِ: لَجَلَّسَ عَلَيْهِ. وَالنَّبِيحُ: ذَكَرُ الصَّبَاحِ وَالْأَمَاسِ: الْكُحْرُ الشَّيْءُ. وَالْمَتَجَّجُ: الْفَيْحَلُ الْوَحِيمُ. وَمَتَجَّجٌ: تَقَدَّسَ شَعْرُهُ. وَالصَّحْرَاتُ: جَمْعُ صَحْرَةٍ يَلْتَمِسُ مَرْغُوبًا.

وَقَدْ فَتَحَ الطَّنْبِيُّ فِي كِتَابِهِ وَاقْتَبَحَهُ فِيهِ الْحَرُّ، أَيْ التَّوَلَّجَهُ.

وَشَرَّ طَالِبِ وَلَجٍّ، الْبَيْتُ: جِهَةٌ فِي بَعْضِ الرُّبُوعِ: أَخْرَجَ بَلَدَهُ مِنْ مَرْكَزِ تَالِيجٍ وَمَالِجٍ أ

• وَلَجَّ: وَالتَّوَلَّجَ: الْفَضْلُ الْمُوَاجِهُ مِنَ الْمَجْرَافَةِ: وَطَلَّ: هُوَ الْمَجْرَافُ مَا كَانَ، وَالتَّجَمُّعُ الْخَلِيعُ، وَالتَّوَلَّجَ: الْفَرَارَةُ. وَالتَّوَلَّجَ: الْوَالِدُ وَالْأَبْلَدُ وَالْأَعْدَادُ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّلِبُ وَالزُّبُرُ وَنَحْوُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَمَاءً:

بُحَى زَايَا تَكْضُمُ السَّمَاءَ ضَوْ جَلَّانَ تَوَلَّجَ الْوَلَايَا الْوَلِيعَا وَقَالَ السَّخَاوِيُّ: الْوَلِيعَةُ الْفَرَارَةُ.

وَالْيَوَلَّجُ: الْمِيحَلَةُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهُ مُتَوَلِّجًا عَلَى الْوَلَجِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَا يَسْتَلِجُ

يُ عَلَى سَبِيلِهِ، أَيْ زَايَةً أَمْ أَمَلًا، وَتَمَلَّجَا عَلَى الزَّيَادَةِ أَكْثَرَ. وَفِي حَيْثُ الْمُسْتَخَارِ: لَنَا كُلُّ عَمَرَيْنِ مَسْجُودَيْنِ رَمَلَهُ فِي بِلَاحٍ وَعَقَلَهُ (حَتَّى الْفَقْفَقَةُ الْهَرَوِيَّةُ فِي الْقَرِيصِيِّ).

• وَلَجَّ: وَالتَّوَلَّجَ: مِنَ الشَّيْبِ: الطَّلِيلُ. وَالتَّوَلَّجَ الْمُسْبُ: طَالَعَ وَعَظُمَ. وَأَوَّلُ وَاحِدَةٍ وَوَلَّجَةً وَوَرِيعَةً: مَوْلَاةٌ مِنَ الْبَيْتِ.

وَوَلَّجَتْ وَلَمَّا: ضَرَبَتْ بِأَطْرَافِ كَفِّهِ. وَتَمَلَّجَ الْأَمْرُ: اسْتَقْبَلَ.

• وَلَدَهُ: الْوَلَدُ: الْمَوْجِبُ حِينَ يُولَدُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَكُنِ الْمَوْجِبُ أَيْضًا وَلَدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ لِلَّذِي يُولَدُ الْأُمِّ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: يُقَالُ غُلَامٌ مَوْلُودٌ وَجَارِيَةٌ مَوْلُودَةٌ، أَيْ حِينَ يُولَدُ اللَّهُ، وَالْوَلَدُ سَمٌّ يُجْعَلُ الْوَالِدَةُ وَالْكَثِيرُ وَاللَّهُ كَرُّ الْأُمِّ. ابْنُ سِينَةَ: وَلَدَتْ لَهَا وَلَدَةً وَوَلَدَةً عَلَى الْبَنُو، هِيَ الْوَلَدَةُ عَلَى الْفَعْلِ، وَقَوْلُهُ عَلَى الشَّيْبِ (حَكَاهُ تَمَلَّجَ فِي الْمَرَاوِي) وَكُلُّ حَامِلٍ لَدَيْهِ وَتَمَلَّجَ لَأُمِّ الرَّجُلِ: هَلَّىهِ الْوَلَدَةُ. وَوَلَّجَتْ لِلزَّوْجَةِ وَلَدًا وَوَلَدَةً وَوَلَّجَتْ: حَادَ وَلَدَهَا. وَالْوَالِدَةُ: الْأَبُ. وَالْوَالِدَةُ: الْأُمُّ، وَهِيَ الْوَالِدَانِ، وَالْوَلَدَةُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

ابْنُ سِينَةَ: الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ: بِالْفَتْحِ: مَوْلَاةٌ أَيْ كَانَتْ، وَهُوَ يَجْعُ عَلَى الْوَالِدِ وَالْجَمْعُ وَالَّذِي وَالْأُمِّ، وَقَدْ جَمَعُوا تَقَالِيًا أَوْلَادَ وَوَلَدَةً وَوَلَدَةً، وَقَدْ يَمْجُزُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ جَمْعٌ وَلَوْ كَثُرَتْ وَوَزْنٌ، فَإِنَّ هَذَا وَمَا يَكْسُرُ عَلَى هَذَا الْبَيِّنَاتِ لَاخْتِصَابِ لِلتَّائِيَةِ عَلَى الْكَلْبَةِ. وَالْوَلَدُ، بِالْكَسْرِ: كَأَوْلُو لَكَّةَ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ تَمَلَّجَ لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ. وَالْوَلَدُ أَيْضًا: الرُّمَطُ عَلَى الْكُثْبِ يُولَدُ الظُّهْرِ. وَوَلَدَ الرَّجُلُ: وَلَدَهُ فِي مَتْنٍ. وَوَلَدَهُ: رَغَطَهُ فِي مَتْنٍ.

وَوَلَدُوا أَيْ كَثُرُوا، وَوَلَدَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيُقَالُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا»، أَيْ رَغَطَهُ. وَيُقَالُ: وَوَلَدَهُ، وَالْوَلَدَةُ جَمْعُ الْأَوْلَادِ^(١)، قَالَ رُوَيْدٌ:

مَيْمَنًا يَمْنَى وَلَدَةً زَعَالَا

قَالَ الْفَرَّاهُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَهُوَ اخْتِصَارُ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَخَصْرَةُ، وَفَدَى عَابِدَةَ عَنْ نَافِعٍ وَوَلَدَهُ أَيْضًا، وَكَرَأَ ابْنُ يَسْنَاقٍ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَقَالَ حَا لُكَّانَ: وَلَدْتُ وَوَلَدْتُ. وَقَالَ الرَّجَاجُ: الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ التَّرْبِيُّو وَالتَّرْبِيو، وَالتَّسْجِيرُ وَالتَّسْجِيرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ الْفَرَّاهُ وَاتَّقَدَّ:

وَتَقَدَّ رَأَيْتُ سَمَاعِيْرًا

قَدْ تَمَرَّرَا مَالًا وَوَلَدًا قَالَ: وَبَيْنَ أَشْثَالِ التَّرْبِيو، فِي الصَّحَاحِ: بَيْنَ أَشْثَالِ بَنَى أَسْبَرُ: وَلَدْتُ مِنْ دَمِي^(٢) عَيْتِيكَ، وَاتَّقَدَّ:

قَلَيْتَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَطْنِ أُمُو

وَلَيْتَ فَلَمَّا كَانَ وَلَدُ جَارَا فَمَا وَلَدِي. قَالَ: وَتَقَسَّ كَجَمْعِ الْوَلَدِ جَمْعًا وَالْوَلَدُ وَاحِدًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ: قَالَ: وَيَكُونُ الْوَلَدُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. قَالَ: وَقَدْ يَمْجُزُ الْوَلَدُ جَمْعُ الْوَلَدِ يُلْغَى أَسْبَرُ وَأَسْبَرُ، وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ وَلَدَ الرَّجُلُ هُوَ، أَيْ أَيْ التَّائِي هُوَ.

وَالْوَلَدُ: الْمَوْلُودُ حِينَ يُولَدُ، وَالْجَمْعُ

(١) قوله: «والولدة جمع الأولاد» حاربه القاموس الولد، حركة، والولم والكر والفتح واحد وجمع، وقد يجمع على أولاد وولادة وولادة بكسرهما وولد بالهمز.

(٢) قوله: «ولدت من دمي إلخ» ملحا في شرح القاموس مع منه ضبط نسخ الصحاح، قال: قال شيبان: وتقتضي لذكر ملح الجواز وضبط في نسخ القاموس ولدت حركة، وبكسر الكاف عطفا لآتي، أي من نسلتي به، وصح ضبطك مطبوع بالهمز فهو ابتك حقيقة، لامن لفته وتبينه، وهو من غيرك.

ولَدَانِ وَالْأَسْمُ الْوَلَادَةُ وَالْوُلُوءَةُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ تَلَبَّسَ الْأَخْطَلُ الْوَلِيدِيَّةَ كَأَنَّهُ بَنَاءٌ عَلَى قَطْعِ الْوَلِيدِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْصَالَ لَهَا، وَالْأَخْيَ وَلِيدَةٌ، وَالْبَصِيحُ وَلَدَانٌ وَوَلَايَةُ، وَفِي الْكَيْسِيَّةِ: وَاقِلَةُ كَوَالِيَةِ الْوَلِيدِ، هُوَ الْعَقْلُ بَعْدَ مَمْتَلُوعٍ، أَوْ كَلَامَةٍ وَجِيفًا كَمَا يَكَلِّمُ الْبَطْلُ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْوَلِيدُ مُوسَى، عَلَى نَبَاتٍ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ، يَقُولُ كَمَا لِي: «لَمْ تُرَكِّبْ لِيَا وَلِيدًا»، أَيْ كَمَا وَكَّتَ مُوسَى شَرَفَ عَزْوَنَ وَهُوَ فِي جَبْرِوَةِ هَتَّى شَرَفِي وَأَنَا بَيْنَ أَطْلُوبِهِمْ. وَفِي الْكَيْسِيَّةِ: الْوَلِيدُ لِي الْجَبَرُ، أَيْ الَّذِي مَاتَ وَهُوَ بَطْلٌ يَفْطُ. وَفِي الْكَيْسِيَّةِ: لَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا يَنْتَضِي فِي الْغَزْوِ. قَالَ: وَقَدْ تَقَالَى وَلِيدَةٌ عَلَى الْجَارِيَةِ وَالْأَمَةِ، وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً. وَفِي الْكَيْسِيَّةِ: تَصَلَّيْتُ أُمِّي عَلَى بُولِيدِي بِنْتِي جَارِيَةً. وَمَوْلِدُ الرَّجُلِ: وَقْتُ وَلَادِهِ. وَمَوْلِيدُ: مَوْلِيدُكَ، الْمَوْصُوعُ الَّذِي وَلِدَ يَوْمَ. وَمَوْلِدُ الْأُمِّ كَلِمَةٌ مَوْلِيدًا: وَصِلَادُ الرَّجُلِ: اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِي وَلِدَ يَوْمَ.

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتَوْدَعِ: وَمِنْ شَرَفِ الْوُلُوءَا وَلَدًا، يَنْتَضِي لَيْسَ وَالشَّيْطَانُ، هَكَذَا لَسَرُ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: هُمُ فِي أَمْرِ لَا يَنْتَضِي وَلِيدُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: رَأَى أَهْلُهُ كَانَ شَيْئًا أَصْبَحَتْهُمْ حَتَّى كَانَتِ الْأُمُّ تَنْتَضِي وَلِيدَهَا فَلَا تُمَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ مِمَّا هُمُ فِيهِ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَنْتَضِي فِيهِ الصُّغَارُ عَلَى الْجِلَّةِ، وَقَدْ يَمُنُّ فِي مَوْجِيزِ الْكُتُبِ وَالسُّكَا أَيْ تَقِي أَعْرَاقَ الْوَلِيدِ يَكُونُ إِلَى غَيْرِهِ لَمْ يُجْمَعْ عَنْهُ لِكُتُبِهِ الشَّيْءُ وَجَمْعُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ الْكَيْسِيَّةِ فِي قَوْلِهِ مَوْلِدُ الْهَلَالِيِّ: تَبَرُّتُ عَنْ شَتَمِ الرَّجَالِ وَجَوَّتُ إِلَى أَهْرِ يَتَنِي لَا يَنْتَضِي وَلِيدَهَا قَالَ: هَذَا مَثَلٌ صَرِيحٌ مُتَّفَقٌ أَيْ لَا أَرِجُ وَلَا أَتَمَنَّ أَنْ لَا يَنْتَضِي الْوَلِيدُ لِي الشَّيْءَ الَّذِي يُصْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ. وَقَالَ الْأَصْمُغِيُّ

وَكَبُرَ حَيْدَةُ فِي قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْرٌ لَا يَنْتَضِي وَلِيدُهُ. قَالَ لَحْظًا: أَيْ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ شَدِيدٌ لَا يَنْتَضِي فِيهِ الْوَلِيدُ وَلَكِنْ تُشَادِي فِيهِ الْجِلَّةُ، وَقَالَ لَسَرُ: أَهْلُهُ مِنَ الْفَارَةِ أَيْ تَنْقَلُ الْأُمُّ عَنْ ابْنِهَا أَنْ تَتَوَدَّعَ وَتَقْصُصَ وَلَكِنَّهَا تَهْرُبُ عَنْهُ، وَيَقَالُ: أَهْلُهُ مِنْ جَبْرِ الْحَبْلِ لِأَنَّ الْقَرْسَ إِذَا كَانَ جَوْلًا أَهْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصَاحِبَ بِهِ لَأَسْتَوْدَعِي، كَمَا قَالَ الثَّابِتُ الْجَنْدَرِيُّ يَبْعَثُ قَرْسًا:

وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الصَّجَابَةِ صَدْرَهُ
وَهَرَّ الْجَبَامُ رُشْمُ كَصَلَمَلَا
أَمَامَ حَوِيٍّ لَا يَنْتَضِي وَلِيدُهُ
وَعَلِيٍّ وَأَمْرِ بِالْغِيَانِ لِيَسْرَا
ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَلَكُلِّ شَيْءٍ كَبِيرٍ. وَقَوْلُهُ: أَمَامَ يَرِيدُ قَدْ أَمَّ، وَالْوَلِيُّ: شَيْءٌ السَّرَّوُ. ابْنُ الْكَيْسِيَّةِ: وَيَقَالُ جَانِمَا يُطَاعِمُ لَا يَنْتَضِي وَلِيدُهُ، وَفِي الْأَرْضِ حُشْبٌ لَا يَنْتَضِي وَلِيدُهُ، أَيْ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاخِذِهِ لَمْ يَصْرُفْهُ ابْنُ صَرْفَتِهَا لَهَا فِي حُشْبِهِ، فَلَا يَمُنُّ لَهُ: أَصْرَفَهَا إِلَى مَوْصِيعٍ كَمَا لَا يُنْزِلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَحْشُوبَةً، وَإِنْ كَانَ مُطَاعًا لَوَلِيٍّ فَسَتَاءَ اللَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَلْفَسَ فِيهِ، وَلَا تَحِي أَكَلٌ، وَلَا تَحِي شَيْبٌ، وَلِي أَيْ تَوَاصِيهِ أَحْمَرِي.

وَرَجُلٌ فِي وَلُوءِيَّةٍ، وَالْوُلُوءِيَّةُ: الْجِلَّةُ وَقَوْلُهُ الرَّقِيُّ وَالْطَّيْمَرُ وَالْمُؤْمَرُ، وَهِيَ الْأَمَةُ. وَقَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِيهِ يَتَنِي فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا. وَهَذِهِ الْوَلِيدَةُ وَقَوْلُهُ: بَيْتُهُ الْوَلَادُ، وَوَلِيدٌ، وَالْبَصِيحُ وَلَدٌ. وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَأَوَّلْتُهَا هِيَ، وَهِيَ مُرِيدٌ، مِنْ عَمْرِ مُرَادِهِ وَمُرَادِلَةٍ. وَيَقَالُ: وَلَدَ الرَّجُلُ هَمَّةً تَزِيدُهَا كَمَا يَقَالُ: كَتَبَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ أَقْبِيصَ: مَا وَلَدْتُ بَارِدًا؟ يَقَالُ: وَلَدْتُ الشَّاةَ تَزِيدُهَا إِذَا حَضَرَتْ وَلَانْكَاهَا فَهَلَجَتْهَا حِينَ يَتَنِي الرَّأْدَ فِيهَا. وَأَصْحَابُ الْكَيْسِيَّةِ يَقُولُونَ: مَا وَلَدْتُ؟ يَتَوَدَّعُ الشَّاةُ، وَالْمَحْشُوبُ يَتَشَدَّدُ اللَّامُ عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّأْيِ، وَبَيْتُهُ حَيْثُ

الْأَرْضُ وَالْأَقْرَبُ: فَاتَّخَذَ هَذَا وَوَلَدَ هَذَا. وَلِيدَةُ: الشَّاةُ وَلِيدٌ وَهِيَ الْحَالَةُ وَأَوَّلَهَا لَيْتَةُ الْوَلَادِ. وَفِي الْكَيْسِيَّةِ: فَاطَلْتُ شَاةً وَابِلًا، أَيْ حَبِطَ وَكَرِهَتْهَا الشَّاعِرُ. وَمِمَّا الْوَلَادَةُ، قَبِي وَضَعُ الْوَلِيدَتِ وَلَدْتُمَا.

وَالْمَوْلَدَةُ: الْغَالِيَةُ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمٍ: حَلَقْتُ لِمَرْأَةٍ عَنْ نَتْنِ سَكَبِي قَالَتْ: أَنَا وَلَدْتُ عَائَةَ أَهْلَ دِيَارِي، أَيْ كُنْتُ لَهَا قَائِلَةً، وَقَوْلُهُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ. وَاللَّدَةُ: الرَّبُّ، وَالْبَصِيحُ لِدَاتٌ وَلِسُونٌ، قَالَ الْقُرَيْشِيُّ:

وَلَدْنِ شُرُوسَهْنِ مُؤَلَّدَاتِنِ
وَصَرَّحَ لِيئِي مُشَانِ الْعَوَامِ
الْجَوْرِيَّةِ: وَلَدَةُ الرَّجُلِ رِيَّةُ، وَهِيَ الْيَوْمُ مِنَ الرِّوَالِ الْفَاحِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ مِنْ الْوِلَادَةِ، وَمِمَّا لِدَانٌ (١).

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْوَلِيدَةُ وَالْمَوْلَدَةُ الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ التَّرْبِيَةِ وَغَيْرِهَا: وَغَيْرُهَا مَوْلَدَةٌ، وَرَجُلٌ مَوْلَدٌ إِذَا كَانَ حَرِيًّا غَيْرَ مُخَصَّرٍ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَوْلَدَةُ الَّتِي وَلَدْتُ بِأَرْضِي وَيَسَّ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْهَاهَا.

وَالْقِيَّةُ: هِيَ أَبُوهَا وَأَهْلُهَا وَبَنَاتُهَا وَبَنَاتُهَا مَنْ هُوَ يَسِيلُ فِيهَا بِأَرْضِي وَهِيَ بِأَرْضِي أَحْمَرِي. قَالَ: وَالْقِيَّةُ مِنَ الْعِيدِ الْيَدِ الَّذِي وَلَدَ حَقْلَةً. وَجَارِيَةُ مَوْلَدَةٌ: قَوْلُهُ بَيْنَ التَّرْبِيَةِ وَغَيْرِهَا مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَلْمُوهَا بِهَذَا الرَّدِّ وَيَلْمُوهَا بَيْنَ الْأَذْيَارِ يَلْمُ مَا يَسْتَوْنُ أَوْلَادَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْمَوْلَدَةُ مِنَ الْعِيدِ، وَإِنْ سَمِيَ الْمَوْلَدُ مِنَ الْكَلَامِ مَوْلَدًا إِذَا اسْتَشْفَرَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فَا تَقِي. وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحَ: أَنَّهُ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَبَرَّطَهَا أَهْمًا مَوْلَدَةً فَوَجَدَهَا عَيْفَةً، وَالْمَوْلَدَةُ: الَّتِي وَلَدْتُ بَيْنَ التَّرْبِيَةِ وَغَيْرِهَا مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَكَذَلِكَ

(١) فَرَحٌ: هُوَ لَدَانٌ، كَمَا فِي الطَّبَاتِ جَمْعُهَا وَلِي الصَّحْبِ وَضَحَ الْقَامُوسُ. وَفِي أَنَّ الشُّرَابَ مَوْلَدَانِ بِالنَّهْ بِعَدِ الْكَلَامِ، بِمَعْنَى لَدَانٍ. [حيد بن]

يأديبهم. والقيصة: التي وُلِّدت ببلاد
المهم. وحملت فحقت ببلاد التبريز.
والقيصة من الجارية: هي التي وُلِّدت في
ملك قزم وولعهم أبواها. والقيصة:
المؤلفة من التبريز، وغلاد ذلك كذالك
والقيصة: العيسى والقيصة: الغلام
حين يستمره فكل أن يحكم، والصحف
ولدان تولد، وتجارية وليدة.
وجاهنا بكنية مؤلف: كَيْتَ يستحق.
وجاهنا بكنية مؤلف أي شغل. والمؤلف:
المستند من كل شيء ومئة المؤلفون من
الفراء إما سوا ذلك يستعملهم.

والقيصة: الأمة والقيصة بين الولاد،
والقيصة، والجمع الإلاية. ويقال لأحد:
قيصة، وإن كانت سيئة. قال أبو العباس:
القيصة الغائب، والإلاية الشائب من
الجارية، والقيصة الغلام الغائب يسمى
قيصة من حين يؤلف إلى أن يبلغ. قال الله
تعالى: «ألم تكن فينا وليدة» قال:
والغلام إذا كان شاباً وصيبت. والقيصة:
وليدة، وألحق الخدم المرسدة والزمامير
وعادم أهل الجبل: وليدة لئلا يتغير عن
سوي.

وتسمى أبو حنيفة عن قتيبة قال: وما
حرقة النصارى أن في الإنجيل يقول الله
تعالى مخاطباً عيسى، على نبينا وعليه
السلام: «والسلام: أنت نبى وأنا ولدك»،
أنى يتيك، فقال النصارى: أنت نبى
وأنا ولدك، ويصفون ويحذرون له ذلك،
سبحانه وتعالى مما يقولون علواً كبيراً.
الأمير: إذا ولدك القوم بنصبه بنده
ينصير قبل: قد ولدكها الإسيلا، ممدود،
وولدكها طبعاً وطبعاً، وتقول الشاعر:
إذا ما ولدكوا شاةً تذكروا:

أجنتى تحت حائك أم غلام؟
قال ابن الأثير: في قوله: ولدكوا شاةً
رماهم بأنهم يأنسون التيهام. قال أبو
محمود: والرب تقول: كج لادن نالقه إذا

ولدت ولدتا وهو بلى ذلك منها، فهو
مترجمة، والثاني للرجل يمتزج القابلة للمرأة
إذا ولدت، ويقال في الشاة: ولدكنا أى
ولينا ولاذكها ويقال لأدوات الأخلاق والشاة
والقبر: ولدت الشاة والقبرة، تستمره
الربو ممدود الادم ممدود. ويقال أيضاً:
وضعت في موضع ولدت.

• ولد. ولد ولداً فسرح السلى. وزجل
ولاداً ملاً، والمستبان مكاريد، والله
أعلم.

• ولس. الرأس: الحياة، ومئة قوله:
لا يولس ولا يدلس. وماى في هذا الأمر
رأس ولا رأس أى مالى فيه غيبة
ولا حياة. والمؤلفة: الخديج. يقال: قد
ولسوا عليك ولقدوا عليك، أى تناصروا عليك
في حيز وعيشة.

• مؤلفة: عاقبة. والمؤلفة: شيء
المستعمل في الأمر. ويقال للكبش وألس:
والرأس: المرتعة. ومؤلفه: الرأس كوس
ولساناً فهو رأس وألس: أمرت، وقيل:
أعصت في سواها. وقيل: الرأس سر قوق
الكنز، والأيل يولس بنصبه بنصبه على
السرة. وهو ضرب من الكوز. والقيصة:
الرأس الملقب أى رأس في سواها ولساناً،
والرأس: السريمة من الأيل.

• وقع. الزرع: التلافة من أولئك،
وتلك الزرع من أولئك، ولها سائر ألقا
تمام التصدير المحكى، وقع هو ولما،
وولما الاسم والتصدير جيباً بالفتح، فهو
وقع وولوع ولاعة. وأولع هو ولما ولاعاً
إذا لُج. وأولعه هو: أغراه. وفي الحديث:
أولعت قريشاً بمنكر أى صبرهم يرفعون هو،
قال جرير:

فأولع بالبحار بنى نسيرو
كما أولعت بالخير الثريا

وهو مولع هو، يفتح اللام، أى ملقى
هو. والوقع: نفس الزرع. وفي الحديث:
أولع بك من الشر ولوماً ومئة الحديث:
الله كان مولعاً بالسوا.

وقال جرير: يقال فلان من حب لامة
الأولع والأولع، وهو شيء الجرد. وأولعت
لامة قلبى، ولان مولع القلب، ومولعه
القلب، ومولعه القلب، ويشتق القلب يمتنى
ويجوز. ويقال: وقع فلان فلان أى إذا
لج في أمره وحرص على إيداعه. وقال
الحسين: وقع بلى أى استغنى، وأشد:
فستارنى على سهاجو

يحتلن الأرض. والشاة يلع
أى تستخف عنوا، وذكر الشاة: وقال
المازنى في قوله والشاة يلع، أى لا يجرد
الفتى، فكأنه يلع، لأن الأثرى: هو
من قولهم وقع بلى أى كلب في غنمو
ولم يجرد.

• وزجل. وقع: وقع يا لا يغيو،
وهلكت: يتجرع سريماً.
• وقع. وقع ولما وولما إذا كلب.
الفرس: ولدت بالكيب وقع ولما، والوقع،
بالسكن: الكلب، قال كسب بن زهير:
كلها غلة قد سيط عن دها
فجع ووقع وغلاد وتبيل
وقال هو الإصمعيلى المتولى:

الإبان تشكيلا على ولا
أملك أن تكلدا وأن تلمدا
وقال آخر:
لخلاقه الصنير كلبى السى
ومن من الإغلاذ والزملا
أى من أهل الكلدان والكبير، ويستعمل من
الإغلاذ إلملازبون، له: قال: ويظه
ليصير:
ومن من الإغلاذ تلك والمطل
قال: ويظه بكتة بنو الوغل الثلى:
ألا سبيلو افر فليرو لى
وتتوكل مع فى القواير أصفرا

وَالْمِلْعُ وَالْمِلْعَةُ : الإِنَاءُ الَّذِي يُلْعُ فِيهِ الْكَتَبُ . وَفِي الصَّحاحِ : وَالْمِلْعُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُلْعُ فِيهِ فِي الشَّمْسِ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَكَهَ لِيَزِي قَوْمًا فَكَلَّمَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْلَمَهُمْ بِلِيعَةِ الْكُتُبِ ، هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُلْعُ فِيهِ الْكَتَبُ ، يَتَنَبَّهُ أَهْلُهُمْ بِمَعْنَى كُلِّ مَا دَخَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيَمَةُ الْمِلْعَةِ . وَزَيْدٌ مُسْتَلْقٌ : لَا يُبَالِي فَمَا وَلَا عَارًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُؤَيْتِهِ :

فَلَا تَقْنَسِي بِأَمْرِئٍ مُسْتَقْلِقٍ
وَلَمَسَانٍ بَعْضُهُمُ الْوَلُغُ لِلدَّيْرِ فَقَالَ :
كَذَلِكَ دَكَّرَ بِأَكْبَحِ سَائِلَةٍ
فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالِلْمَةِ
وَالِزَلَّةِ : الدَّكَّرُ الضَّيْفُ ، قَالَ :
حَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمَلَاوَنَةُ
وَالْإِكْرَانُ شُرْهُمُ الصَّائِنَةِ
يَتَنَبَّهُ أَلَى لَا تَكُونُ وَفِيهَا كَانَتْ مَلَاوَنَةً لِأَنَّكَ
لَا تَقْنَسِي حَاجَتَكَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا بِخِيَرَةٍ .

• وَلِفَ • الْوَلْفُ وَالْوِلَافُ وَالْوَلِيدُ : غَرِبَ مِنْ التَّنَوُّ ، وَهُوَ أَنْ تَقْبَحَ الْقَوَائِمُ سَمًا ، وَكَذَلِكَ أَنْ تَقْبَحَ الْقَوَائِمُ سَمًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
وَوَلَّى بِالْجَوْبِ وَلَا وَرَ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِسَامُ وَتَكَلَّبَ
أَنَّى مَوَلَّفَةً . وَالْإِجْرَاءُ : الْجَرَى وَالْعَادَةُ بِأَيِّ
يَلْعُدُّ بِوَيْ تَنْسَهُ فِيهِ ، وَبَسَاطُ : يُغْتَرِبُ
بِالْبَسُوطِ ، وَتَكَلَّبَ : يُغْتَرِبُ بِالْكَتَابِ وَهُوَ
الْمِهْجَانُ . وَوَلَّفَ الْفَرَسَ يَلْفُ وَفَلًا وَوَلَفًا :
وَهُوَ خُزْنٌ مِنْ عُلُوِّهِ ، قَالَ زَوْكَةُ :

وَبَرِّمْ وَكُفِّرْ الْفَارَةَ الْوِلَافُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْوِلَافِ الْإِخْرَافَ
وَالْإِصْلَاحَ ، قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ : كَانَ عَلَى مَتْنَاهُ
فِي الْأَحْبِلِ إِلَّا مَا فَضِيرَ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاءُ وَكُلُّ
شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا وَكَبَسَهُ فَهُوَ يُولَفُ لَهُ ، قَالَ
الْمُتَعَمِّجُ :

وَصَلَّ وَزَوَّافُ الشَّرَابِ مَوْلِفَا

لَأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ .
الْجَوْرِيُّ : الْوِلَافُ يُلْفُ الْإِلَافَ ، وَهُوَ
الْمُؤَاوَلَةُ . وَزَوْقٌ وَلَافٌ إِذَا بَرَّقَ مَرَّتَيْنِ
مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْخَطُ خُفْلَتَيْنِ فِي
وَاحِدَةٍ وَلَا يَكْدُ يُخْلِفُ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَمْدَقُ
الْمُخْلِفِ ، وَفِيهِ عَنِّي يَتَوَبُّ بِقَوْلِهِ : الْوِلَافُ
وَالْإِلَافُ قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ يَمَالٍ بِالْوَاوِ
وَالْهَمْزَةِ ، وَزَوْقٌ وَلِفٌ : كَوَلَاوُ .
الْأَصْحَمِيُّ : إِذَا تَلَّحَّجَ لَمَعَانُ الْبَرَقِ هَوَّ وَلِفٌ
وَوِلَافٌ وَقَدْ وَلَفْتَ يَلْفُ وَلِفًا ، وَهُوَ مُجِلٌّ
لِلْمَطَرِ إِذَا فَصَلَ ذَلِكَ لَا يَكْدُ يُخْلِفُ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الْوِلْفُ أَنْ يَلْعَسَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ
قَالَ سَمَرُ الْقَيْ :
لَا بَعْدَ شَدَائِشِ الثَّوِي

وَقَدْ بَسَّ لَمِثْلُتِ بَرَقًا وَلِفًا (١)
وَأَعْيَلَتْ الْبَرَقَ أَيْ رَجَعَتْ مُجِلًّا . وَزَوْقٌ وَلِفٌ
أَيْ تَسْلُجٌ .
وَوَلَّفَتِ الشَّمْسُ مُؤَاوَلَةً وَوَلَفًا ، نَادِرُ :
الْقَفْظُ يَنْصَبُ إِلَى بَعْضِهِ وَيَكُونُ مِنْ لَفْظِهِ .

• وَلِئ • الْوَلِيُّ : أَلْفَضُ الْفُلْفُلِ ، وَقَدْ زَلَفَهُ
بِلَفِّهِ وَقَفًا . يَمَالُ : وَلَفَّهُ بِالْمِثْلِ وَقَفَا ،
أَيْ حَزَنَ . وَالْوَلِيُّ الْبُصَا : إِسْرَافُكَ
بِالْخِيَرَةِ فِي أَمْرِ الشَّيْءِ كَمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِ عَتَبِ ،
وَكَلَامِي فِي الْقَوْلِ كَلَامِي ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَحْبَبْتُ بِلَمِثْ الْأَرْحَمِينَ وَأَحْبَبْتِ
عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَنْصَبْ رَيْ ذَوْنَهَا
نَصَبْتِنَا حَتَّى تَرَقَّى قَلْبُونَا
أَوَّلِيُّ يَمْلَأُ الشَّدَاوَ كَذَوْنَهَا (٢)

(١) قوله : « ما بعد » كذا بالنسخ على حذو الصورة ، وأما الأصل للمول عليه فيه أكل لرحمة .
(٢) قول التاج : « الله بهد » ، والله بالفتح ، والله في التهجيد : « لشيء » ، بالفتح المنجبة .

[حيد الله]
(٣) قوله « والشيخ » في مادة « زلق » : قال القفال في حزن الثوري ... وقوله : « هل » بالعين المجرمة تحريف صوابه « غلق » بالعين المعجمة ، وهو السين المحقق .

[حيد الله]
التهذيب : « ورف » باللهاء . وقوله : « والنداء » -

قَالَ : أَوَّلِيُّكَ مِنْ أَلْفِ الْكَلَامِ وَهُوَ شَابِعُهُ ،
الْأَوَّلِيُّ أَتَشَكَّى بَعْضُهُمْ :
مَنْ لِي بِالْمَرْبِ الْإِلَافِ
صَاحِبُو أَدْعَاؤِ وَأَلْفِ الْقِي ؟
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَوَّلِيُّكَ مِنْ زَلْفِ الْكَلَامِ .
وَفَرَسُهُ غَرَّاءٌ وَقَفًا أَيْ تَسْلُجًا فِي سَرْعِهِ .
وَالْوَلِيُّ : الشَّيْرُ الشَّهْلُ السَّرِيعُ . وَيُقَالُ :
جَاسِمَةُ الْإِوَالِ قَلْبٌ أَيْ تُسْرِعُ .

وَالْوَلِيُّ : الْإِسْتِغْنَاءُ فِي الشَّيْرِ وَفِي
الْكَلْبِ . وَلِىَ حَيْثُ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ : قَالَ لِيَجْلُو كَذِبَتِ وَاللَّهِ وَوَلَّفَتْ ،
وَالْوَلِيُّ : الْإِسْتِغْنَاءُ فِي الْكَلْبِ ،
وَأَعَادَهُ تَأْسِيدًا لِإِخْلَافِهِ الْقَلْبُ . أَبُو عَمْرٍو :
الْوَلِيُّ الْإِسْرَافُ . وَوَلَّى فِي سَبْوِهِ وَقَفًا :
أَسْرَعَ ، لَأَنَّ الْفَتَاخَ يَجْعَلُ جَلْبَدًا
الْكَلْبِيَّ (٣) :

إِنَّ الْجَلْبَدَةَ لَنَفَّ وَوَلَّفَتْ
كَتَبِي الْعُزْبِ شَوَالٍ عَلَيَّ
جَاسَتْ بِوَيْ عَسَّ مِنْ الْعَامِ قَلْبُ
وَالثَّلَاثَةُ تَعْمَدُ الْوَلْفَ : وَهُوَ عَمَدٌ فِي زَوْفٍ .
وَوَلَّفَتْ وَلَفَّى : سَرَّعَتْ . وَالْوَلْفُ : الْمَعْنَى الَّذِي
كَأَنَّهُ يَتَرَوَّ مِنْ يَدَيْهِ السَّرْعَةُ ، كَذَا حَكَاهُ
أَبُو عَمْرٍو فَجَعَلَ الثَّوَانُ لِيَتَوَّ مَجَازًا وَتَقْرِيبًا .
وَقَالُوا : إِنَّ لِلْمُحَبِّبِ الْوَلْفَ ، أَيْ سَرْعَةَ
الشَّجَارَى . وَالْأَوَّلُ كَالْأَكْلَرِ : الْجَوْنُ ،
وَقِيلَ الْحَقُّ بَيْنَ الشَّائِطِ كَالْجَوْنِ ، أَبَازَ
الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْوَلْفِ الَّذِي هُوَ
السَّرْعَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَ بِالْهَمْزِ ، وَكَوَلَهُ :

شَرَّدَلُو حَيَّ حُرَاهُ يَتَقَوَّ
فَرَاهُ فِي الرُّكْبِ الْكَلْبَانِي الْأَيْتُو

« في الحكم والتهذيب » : « الوليد » ، جميع هذه .
وهي الزمرد .

[حيد الله]
(٣) قوله « والشيخ » في مادة « زلق » : قال القفال في حزن الثوري ... وقوله : « هل » بالعين المجرمة تحريف صوابه « غلق » بالعين المعجمة ، وهو السين المحقق .

[حيد الله]

عَلَى بَقَايَا الْإِذَا غَيْرَ مُشْفِقٍ
بَجُورًا أَنْ يَكُونَ يَتَنَى وَالْيَقِينُ السَّرِيعُ الْحَقِيقُ
عَنِ الْوَلِيِّ الَّذِي هُوَ السِّرُّ الْمُهَلُّ السَّرِيعُ،
وَعَنِ الْوَلِيِّ الَّذِي هُوَ الْعَلَمُ، وَيَتَوَقَّى يَلْقَى
عَنِ الْمَتَلَوِّفِ أَيْ السَّجُودِ، فَلَا وَلَوْ هَيْثُ
الْجُودِ، وَيَتَمَّ قَوْلُ النَّاسِ:

لَمْ تَرَ لِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءُ أَوْلَى
وَقَالَ الْأَعْمَى يَعْصِمُ نَافِلًا:

وَتَصْبَحُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا
الَّذِي يَهَى مِنْ طَلَبِ السَّرَى أَوْلَى
وَقَوْلُ الْفُتَيْلِ لَأَنْتُمْ قَالُوا أَيْنَ الرَّجُلُ، فَقَوْلُ
مَأْلُوفٍ، عَلَى مَعْنَاهِ. وَتَقَالُ أَيْضًا: مَوَلَى
يَتَالُ مَوَلَوِي، فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ خَلَا فَهَوَ
وَقَوْلُ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَوْلُ الْمُجَوَّرِيِّ وَهَوَ
أَفْطَلُ لَأَنْتُمْ قَالُوا أَيْنَ الرَّجُلُ سَبَّحَ يَتُ،
وَصَوَّبَهُ وَهَوَ قَوْلُ لَأَنْ هَزَلَةً أَصْلِيَّةً بِمَنْزِلِ
أَيْنَ وَمَوَلَوِي، وَأَنَا يَكُونُ أَوْلَى أَفْطَلُ عَيْنَ
جَعَلْتَهُ مِنْ وَلَى يَتَى إِنْ أَسْرَعَ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ
مِنْ أَوْلَى إِذَا جَاءَ فَهَوَ كَقَوْلِ لَاحِرٍ: قَالَ:
وَوَلَّى يَتَوَلَّى الْأَعْمَى قَوْلُ أَبِي الشَّيْخِ:
إِلَّا سَتَيْنَا بَوْبًا كَالْوَلَوِي
وَأَنْتُمْ أَبُو زَيْدٍ:

فَرَأَيْتُ مَتْنَهَا الْقَطِيعَ كَتَمْنَا
يُخَاوِرُهَا مِنْ مَسْ مَسْ أَوْلَى
وَوَلَّى وَلَقَا: كَتَبَ.

قَالَ الْقَرَاهُ: رَوَى عَنْ حَالِيفَةٍ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَرَأَتْ: «إِذْ تَقَرُّوهُ
بِالْمُحِبِّكُمْ»، فَخَلَّوْهُ حِكَايَةً أَهْلَ الْكَلْبِ جَاءُوا
بِالْمُحِبِّ شَايِدًا عَلَى حَيْثُ الْمُتَمَسِّدِ، قَالَ
ابْنُ سَيْدَةَ: وَيَعْنِي أَنَّهُ أَرَادَ إِذْ تَقَرُّوهُ يَوْمَ
فَعَلْتُمْ وَأَوَّلْتُمْ، قَالَ الْقَرَاهُ: وَهَوَ الْوَلَّى فِي
الْكَلْبِ يَسْتَرِلُ إِذَا اسْتَمَرَ فِي السَّرِّ وَالْكَلْبِ
وَيَتَالُ مِنَ الْوَلَّى عَنِ الْكَلْبِ: هُوَ الْأَقْبَى
وَالْأَقْبَى: وَهَلْ يَوْمَ: أَيْفَتْ وَأَتَمَّتْ قَائِلَةٌ.
وَوَلَّى الْكَلَامَ: دَبَّرَهُ، يَوْمَ هَسَرَ الْبَلْبُ
قَوْلُهُ [صَالِي]: «إِذْ تَقَرُّوهُ» أَيْ لَتَبْتَهُ.
وَلَمْ يَلِكْ الْكَلَامَ أَيْ يَتَبَّرُهُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي لَتَبْتَهُ أَوْ لَتَبْتَهُ.

وَوَلَّى بِالْمَوَلَى: سَرَعَهُ. وَوَلَّى عَيْنَهُ:
سَرَعَهَا فَفَعَلَهَا.

وَالْوَلِيَّةُ: حَلَامٌ يَجْعَلُ مِنْ حَقِيقٍ وَتَسْتَمِرُّ
وَلَبَنَ، وَهَذِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ خَرِّبُو قَالَ:
وَأَرَاهُ أَحَدَهُ مِنْ كِبَابِ الْبَيْتِ، قَالَ:
وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيَّةَ لِجَوَاهِرِهَا.

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَعَنِ هَذَا الْقَصَلِ وَاقْتُ
اسْمُ قَرَسٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

بَعَادُونَ سَبَبُ الْوَلِيَّةِ وَنَاصِحِ
نَحْصُ يَوْمَ أَلَمْ الطُّيُونِ يَحَالِهَا
وَنَاصِحِ أَيْضًا: اسْمُ قَرَسٍ، وَحَالِهَا:
سِيَاهُهَا.

• وَلَمْ: وَالْوَلَمْ: حِرَامُ السَّرِيرِ
وَالرَّجُلِ. وَالْوَلَمْ الْعَقْلُ الْبَرِّي يَتَمُّ عَنِ
الْقَشِيرِ إِلَى السَّحَابِ إِذَا يَتَمَلَّأُ. وَالْوَلَمْ:
الْقَبْدُ.

وَالْوَلِيَّةُ: حَلَامُ الْقَرَسِ وَالْإِبِلِ،
وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ طَعَامٍ مَصْنُوعٍ لِيَمْرُسَ وَخَيْرُهُ،
وَقَدْ أَوْلَمَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَبَّحَتْ أَبَا زَيْدٍ
يَقُولُ: يُمَسِّي الْعَلَامُ الَّذِي يُنْتَعَجُ حَيْثُ
الْقَرَسِ الْوَلِيَّةُ، وَالَّذِي يَجْعَلُ الْإِبِلَ
الْوَلِيَّةُ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: حَلَامَةُ الْبَيْتِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَرِّبُو وَقَدْ جَمَعَ إِلَيْهِ أَحَدُهُ: أَوْلَمَ
وَوَلَّيْطُو، أَيْ اصْنَعْ وَلِيَّةً، وَأَسْمَلُ خَلَا
كَلَمًا مِنَ الْأَجْبَارِ، وَتَكَوَّنَ وَكَرَّمَا فِي
الْحَبِيشِ. وَفِي الْحَبِيشِ: مَا أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ يَسِيرٍ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْتَبَ، رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ. أَبُو الْعَبَّاسِ: الْوَلِيَّةُ ثَأْمُ الْغَنَى
وَأَجْبَاهُ.

وَأَوْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ وَهَعَلَهُ.
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ وَيَكُونُ دَائِمَةً أَيْ دَائِمَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّهُ كَوْنُهُ مِنَ الرَّجَالِ
يَلْطَفُ، وَالْأَصْلُ يَوْمَ وَلَّى لَأَمُو، ثُمَّ أَفِيضَتْ
وَلَّى إِلَى الْأَمِّ.

• وَلَى: الْفَتِيلُ يَلِي لَتَاءَ تَزَجُّوْهُ قَالَ:
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْلَانُ رَفَعَ الصَّبَاحَ حَيْثُ

الصَّبَاحِ، تَوَلَّى بِسَمَاعَاتِ اللهِ مِنْ عُلُوِّهِ.

• وَلَى: الْوَلَى: الْحَزَنُ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ
الْعَقْلِ وَالشَّجَرِ مِنْ شَيْءٍ الرَّجُلُ أَوْ الْحَزَنُ
أَوْ الْحُزُونُ. وَالْوَلَى: ذَهَابُ الْعَقْلِ لِفَقْدَانِ
الْحَبِيشِ. وَلَى يَلَى عَلَى يَوْمٍ يَوْمٌ وَيَوْمَهُ عَلَى
الْقِيَامِ، وَقَوْلُهُ يَلَى: الْحُزُونُ. وَلَى يَلَى
وَلَهَا وَوَلَاهَا وَوَلَّى وَاللَّهُ، وَهَوَ الْفَتْلُ،
فَأَذْهَبَ، قَالَ مَلِكُ الْحَلَبِيِّ:

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَمْنَى
تَنَائِي الدَّارِ وَاللَّهُ الْغُيُورُ

وَالْوَلَى يَكُونُ مِنَ الْحَزَنِ وَالسَّرِيرِ يَلَى
الْعَرْبَ. وَرَجَلٌ وَلَهَا وَوَلَّى وَالْ، عَلَى
الْفَتْلِ: كَلْبَانُ. وَتَمَرَةٌ وَلَى وَوَلَّى وَاللَّهُ
وَيَلَا: شَيْبَانَةُ الْحَزَلِ عَلَى وَلَيْهَا،
وَالْجَمْعُ الْوَلَى، وَقَدْ وَلَّيَهَا الْحَزَنُ وَالْجَرَجُ
وَأَوْلَّيَهَا، قَالَ:

حَابِلَةٌ ذَلِيلَى لَا تَحْمِلُونَ
مَلَأَى مِنْ لَاءِ كَتَبَتِ السُّوَلَى
السُّوَلَى: مُثَمِّلٌ مِنَ الْوَلَى، وَكُلُّ أَيْ فَلَاحَتْ
وَلَكْتُهَا قَبْلَ وَالِ، قَالَ الْأَعْمَى يَذْكُرُ بَعْرَةً
أَكَلَتِ السَّيَاحَ وَلَكْتُهَا:

فَأَقْبَلْتُ وَلَيْهَا لَكْتُي عَلَى عَجَلٍ
كُلُّ ذَهَابًا وَكُلُّ جَعْلًا اجْتِمَاعًا
ابْنُ سَمْنَى: نَافِلَةٌ مِلَادًا، وَهِيَ أَيْ فَعَلَتْ
وَلَكْتُهَا قَبْلَ يَوْمِ الْيَوْمِ: يَمَانُ. وَلَكْتُتُ إِلَيْكَ
أَيْ تَحِيَّ إِلَيْكَ. سَمْنَى: الْبِلَادَةُ الثَّقَلَةُ ثَرْبُ
الْفَصْلِ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ وَلَكْتُتُ إِلَيْكَ، وَنَافِلَةٌ
وَالِ: قَالَ: وَاجْتَمَعَ إِذَا قَعْدَ أَلْفَةً فَحَسَنَ
إِلَيْهَا وَالِ أَيْضًا، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَلَكْتُتُ نَفْسِي الْعَرْبُ إِلَيْكُمْ
وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الْعَلَامِ
وَلَكْتُتُ: حَسَنَتْ. وَنَافِلَةٌ إِذَا اشْتَدَّ جَعْلُهَا
عَلَى وَلَيْهَا. السَّجَرِيُّ: الْبِلَادَةُ أَيْ مِنَ
عَالِيهَا أَنْ يَحْتَضِرَ وَجْهَهَا عَلَى وَلَيْهَا، صَارَتْ
الرَّوْادِيَةُ يَكْتَسِرُ مَا نَكَلَهَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَعِصِمُ سَحَابًا:

كَانَ الْمُتَطَالِفُ التَّوَالِيَةُ وَسَمَّاهُ
بِحَاوِيَهُنَّ الْخَيْرَانَ الْمُتَقَبِّ
وَالْقَوْلُ: أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ الْمَرَاوِ وَلَكِنَّا،
زَادَ الْقَهْلَبِيُّ: فِي التَّحِي. وَلَى الْحَيْسُو:
لَا تَوَلَّهِ وَالِدَهُ عَلَى وَلَدِكُمْ أَيْ لَا تَجْعَلْ وَلِيًّا،
وَذَكَرَ فِي الشُّبَا، وَأَوَّلُهُ يَكُونُ بَيْنَ الرَّابِعِ
وَوَلَدِكُمْ، وَبَيْنَ الْإِخْوَةِ، وَفِي الرَّجُلِ
وَوَلَدِهِ، وَكَذَلِكَ وَلَدُهَا خَيْرُهَا، وَقِيلَ فِي
تَفْسِيرِ الْحَيْسُو: لَا تَوَلَّهِ وَالِدَهُ عَلَى وَلَدِكُمْ
أَيْ لَا يَمُرَّ بَيْنَهُمَا فِي التَّحِي، وَكُلُّهُ أَهْلِي
فَارْتَدَّ وَكَذَلِكَ قِيلَ: وَلَى حَيْسُو تَقَادَمَ
الْأَسْبُؤُ: خَيْرُ الْأَوَّلَةِ ذَاتِ وَلَدٍ مِنْ وَلَدِكُمْ.
وَلَى حَيْسُو الْفَرَسُ: تَكْفِي إِتْلَاهُ تَوَلَّهِ
تَهْلَكَ، أَيْ تَجْعَلْهَا وَلِيًّا بِبَنِيَّتِ وَلَدِكُمْ،
وَقَدْ أَوَّلَهَا وَلَدُهَا لَوِيًّا. وَلَى الْحَيْسُو:
أَنَّهُ نَفْسٌ عَنِ الْقَلْبِ وَالْقَرِيبِ. وَمَا عَرَفَ
وَتَوَلَّهِ: أَوَّلَهُ فِي السُّحُورِ فَلَتَعَبَ، وَأَنْشَدَ
الْمُجَرَّي:

يَلَاكِي بَيْنَ لِهَاءِ كَتَمِيهِ الْمَوْلَةِ

وَوَلَّاهُ مَوْ عَمُو:

كُنِيَ بَيْنَ لِهَاءِ كَتَمِيهِ الْمَوْلَةِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَمْنَى أَنَّهُ دَلُّ كَثِيرَةٌ، فَلَمَّا
رَفَعَهَا بَيْنَ الْبِلَرِ رَفَعَتْ مَعَهَا الدَّلَاءَ الصَّغَارَ،
فَهِيَ أَبَدًا حَامِلَةٌ لَا مَعْمُودَةٌ لِأَنَّ الدَّلَاءَ
الصَّغَارَ لَا تَحْمِلُهَا، وَقَوْلُ مَكْحُجٍ:

فَهَرَّ حَمِيَّتَا لَنَا بِبَنَيْنَ لَنَا

يَطْلُقُ الْهَامُ جَعْلَهُ أَلَا الْهَوُجُ

عَنِ الرَّاحِ لَأَنَّهُ يَسْتَعِزُّ لَهَا حَتَّى تَحْمِلَ

الرَّاحِ، وَزَادَ الْقَوْلُ: تَابَلَتْ بَيْنَ الْهَوَا حَمْرَةً

لِلْمُسْتَرْ.

وَالْعِيَالُ: الرِّجَالُ الشَّيْطَانَةُ الْمُهَيَّوُونَ خَالَاتِ

الْحَيَيْنِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: وَدَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَعْلَى

الْبَلَدِ أَنَّ التَّكْوِيَتَ تَسْمَى الْمَوْلَةَ، قَالَ:

وَلَكِنْ يَكْتَنِي.

وَالْعِيْلَةُ: الْفَلَاةُ أَيْ تَوَلَّهِ النَّاسُ

وَتَحْمِلُهُمْ، قَالَ رَدِّي:

يَا تَحْمِلْتُ قَوْلًا كُلَّ يَلَدٍ

يَا حَرَجِيحَ الْعَمَلَى الْفُؤِ

أَوَّلَ الْعِيَالِ أَيْ تَوَلَّهِ الْإِنْسَانُ أَيْ تَحْمِلُهُ.

وَالْوَلِيَّةُ: اسْمٌ مُتَرَجِّعٌ.

وَالْوَلَاهُ: اسْمٌ شَيْطَانٍ يَطْرُقُ الْإِنْسَانَ

يَكْرَهُ اسْتِحْقَالَهُ الْمَاءُ عِنْدَ الرُّشُوهِ. وَلَى

الْحَيْسُو: الْوَلَاهُ اسْمٌ شَيْطَانٍ لِمَاءٍ يُبْلَغُ

النَّاسَ يَكْرَهُ اسْتِحْقَالَهُ الْمَاءَ، وَأَمَّا مَا أَنْشَدَ

الْمَازِنِي:

فَلَا صَحْبَتَ حَوْسٍ يَرَى شَيْئًا

يَكُونُ بَرْدَ مَا يَدُ سَكُونًا

نَشَفَ التَّحْيُوزَ الْأَيْطَ الْمَكُونَا

قَالَ: يَكُونُ بَرْدَ لِهَاءِ أَيْ يُسْرِغُ الْيَدَ وَلَى

شُرْبِهِ وَلَهُ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِكُمْ حَتَّى.

وَالْوَلَى: الْقَوْلَانِ: الْبَيْتَانِ. وَوَوَلَّوْ

الْمَرْءُ: دَخَنَ بِالزَّوْلِ وَأَحْرَنَ، وَالْأَسْمُ

الزَّوْلَانِ، قَالَ الصَّخَّاجُ:

كَانَ أَصْنَافَاتُ كَلَامِهِ تَهْتَرِضُ

مَجِبَتْ بِزَوَالِ وَكُنَتْ فِي حَرْفِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جَنِّي وَوَلَّوْ

مَأْشُورٌ مِنْ زَوْلِ لَهْ عَلَى حَدِّ مَحْصُورٍ

حَاوِيَتُ أَشْهَ: جَاءَتْ أَمْ جَعِلَ فِي يَدِهَا

يُفَرِّقُهَا وَلَوْ لَهُ. وَفِي حَاوِيَتِ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا

السَّكَامُ: فَسَجَّ قَوْلُهَا لِنَادِي يَاحَسَنَانِ

يَاحَسَنَانِ، الرَّوْلَةُ: صَوْتُ مَتَابَعٍ بِالزَّوْلِ

وَالْإِخْفَاقِ، وَقِيلَ: هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ

الْبَيْتِ. وَلَى حَاوِيَتِ أَبِي ذَرٍّ: فَاتَمَلَّقْنَا

قَوْلَ لَدَانٍ. وَوَوَلَّوْ الْفَرَسُ: صَوْنَتُ.

وَالزَّوْلُ: الْهَامُ الْأَشْكُرُ، وَقِيلَ: ذَكَرَ

الرَّبِيعُ.

وَوَوَلَّوْ: اسْمٌ سَيِّدٍ سَيِّدِ بَنِي الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَتَابٍ بَنِي أَسِيدٍ وَتَحْمِلُ يَدَ الْجَمَلِ، وَلَى

الْقَهْلَبِيُّ: سَيِّدٌ كَانَ يُقَابِلُ بَنِي أَسِيدٍ وَابْنَهُ

الْقَابِلُ يَدَ الْجَمَلِ:

أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيِّمِي وَوَوَلَّوْ

وَالْوَوْتُ شَوْنُ الْجَمَلِ الشُّجَلِ (١)

(١) قَوْلُهُ: «أَنَا ابْنُ عَتَابٍ» وَ«عَتَابٌ» هَكَذَا

صَحِيحٌ الْقَوَاعِدُ فِي الْأَسْلَافِ بِالْكَوْنِ، وَفِي الصَّكَّةِ

يَرَى وَلَدَهُ، وَبِالْجَمَلِ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ: فِيهِ إِهْلَامٌ.

وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُنَّى بِدَرَجَانٍ
قَوْلُهُمْ يَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِمْ.

وَلَى: فِي أَشْهَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْقَوْلُ هُوَ

التَّحْيِيرُ، وَقِيلَ: التَّحْيِيرُ لِأُمُورِ الْعَالَمِ

وَالْأَخْلَاقِ الْفَائِدِ بِهَا، وَبَيْنَ أَسِيدٍ عَزَّ وَجَلَّ:

أَوَّلِي، وَهُوَ مَالِكُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعِهَا

الْمُتَصَرِّفُ بِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ: وَكَانَ

الْوَلِيَّةُ لِكُنْهِ بِالْبَشِيرِ وَالْقَدَرِ وَالْفَيْضِ، وَمَا كُنْ

يَجْعَلُ ذَلِكَ بِهَا كَيْفَ يَطْلُقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْوَلِي.

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَى الْعَمَى: وَلَى حَاوِيَةً

وَوَلَاةً، وَقِيلَ: الْوَلَاةُ الْمُهْلَةُ كَالْإِمَارَةِ،

وَالْوَلَاةُ الْمُنْصَرَفُ. ابْنُ السَّكُونِ: الْوَلَاةُ،

بِالْكَسْرِ، السُّلْطَانُ، وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ

الْمُتَصَرِّفُ. بِمِثَالٍ: هُمُ عَلَى وَلَاةٍ، أَيْ

مُجْتَمِعُونَ فِي الْمُتَصَرِّفِ. وَقَالَ سَيِّدُ

الْوَلَاةِ، بِالْفَتْحِ، الْمُنْصَرَفُ، وَالْوَلَاةُ،

بِالْكَسْرِ، الْإِسْمُ يَطْلُقُ الْإِمَارَةَ وَالْقَدْرَ، لِأَنَّهُ

اسْمٌ لَا تَوَلِيَّةَ وَقَفَتْ بِهِ قَلْبًا أَرَادُوا الْمُنْصَرَفَ

كُنْهًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي: «مَا لَكُمْ

عَنِ الْوَلَاةِ مِنْ شَيْءٍ» بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ:

وَهِيَ بِمِثْلِ الْمَرْءِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

الْكُشْرُ لَكُ وَكَسْتِ بِذَلِكَ. الْقَهْلَبِيُّ: قَوْلُهُ

تَعَالَى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ يُبَاهِجُونَ مَا لَكُمْ

عَنِ الْوَلَاةِ مِنْ شَيْءٍ»، قَالَ الْقَرَاهُ: يُرِيدُ

مَا لَكُمْ مِنْ مَوَالِيكُمُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَكُشِرَ

أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ الْوَلَاةِ أَعْجَبَ إِلَى عَنِ قَهْلِهِ

لَأَنَّهُ إِنَّمَا تَكُنُّ أَكْثَرَ ذَلِكَ إِذَا أُرِيدَ بِهَا

الْمَرْءُ، قَالَ: وَكَانَ الْكِبَالِيُّ يَتَشَبَّهُ

بِوَلَدِهِ بِهَا إِلَى الْبَشِيرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا تَكُنْ عِلْمَ الْقَضِيرِ، قَالَ الْقَرَاهُ:

وَيَحْذَرُونَ فِي وَلِيَّةٍ وَلَاةٍ الْكَسْرِ، قَالَ:

وَسَيِّمَاهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي الْوَلَاةِ فِي

مَنْتَهِيَّتَيْهَا جَمِيعًا، وَأَنْشَدَ:

دَعِصُونَ قَهْمَ أَلْبَ عَلَى وَلَاةٍ

وَحَرْمُهُمْ إِنْ يَتَلَحَّوْ ذَالِكَ دَالِبٌ

وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ نَحْرًا مِثْلَ قَالِ الْقَرَاهُ.

وَقَالَ الرَّجُلُ: يَفْرَأُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ،

فَعَسَتْ كَلَا الْفَرَجِيَّةِ مَحْسَبًا أَنَّهُ
مَوَّلَى الْمُخَافَةِ عَقَلَهَا وَأَمَانَهَا
قَرِيبٌ أَنَّهُ أَوَّلَى مَوَاجِعٍ أَنْ تَكُونَ فِيهِ
الْعَرَبُ، وَكَوَلَهُ: فَعَسَتْ تَمَّ الْكَلَامُ، كَأَنَّهُ
قَالَ: فَعَسَتْ خَلَوُ الْبَرَّةِ، وَقَطَعَ الْكَلَامُ ثُمَّ
ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ قَالَ مَحْسَبًا أَنْ كَلَا الْفَرَجِيَّةِ مَوَّلَى
السَّخَافَةِ.

وَقَدْ أَوَّلِيَهُ الْأَمْرَ وَوَلِيَّهُ إِثْمًا.
وَوَلَّاهُ الْخَشْيَةَ ذَنْبًا. (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). أَيْ جَعَلَتْ ذَنْبَهَا بِلَيْهِ،
وَوَلَّاهَا ذَنْبًا كَلِيلًا. وَقَوْلِي الشَّيْءُ: أَوَّلِيَهُ.
وَأَوَّلِيَهُ: الْبَرْدَةُ، وَالْجَنَّةُ الْوَلَايَا،
وَأَمَّا نَسْبُ بِلَدِّكَ إِذَا كَانَتْ عَلَى طَعْرِ الْبَحْرِ
لِأَنَّهَا حَبِيرٌ بِلَيْهِ، يَقُلُّ: الْوَلِيَّةُ أَيْ لَحْنُ
الْبَرْدَةِ، يَقُلُّ: كُلُّ مَا أَلَى الطَّوْرُ مِنْ كَسَاهِ
أَوْ غِيَاةٍ هَوَّ زَيْتًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
قَوْلِهِ الْبَحْرِ بَوَّلِيَّةً:

عَنْ خَاصِرِ أَوَّلِيَةٍ مُسَاوِدَةٍ رَمَاهَا
وَكَانَ لَرْدَ الْبَلْعِ مَرَقًا شَفِيرًا
قَالَ: الْأَوَّلِيَةُ جَمْعُ الْوَلِيَّةِ وَهِيَ الْبَرْدَةُ،
شَبَّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الضَّخْمِ وَكَانَ كَوَيْدِ الْوَلَايَا،
وَهِيَ الْبَرَاغِيَّةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَعْوَةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَدْ
قَالَ يَنْصَحُهُمْ فِي قَوْلِهِ عَنْ خَاصِرِ أَوَّلِيَةٍ يُرِيدُ أَنَّهَا
أَكَلَتْ وَلَيْتَ بَنَدٌ وَلَوْ مِنْ الْمَعْرِ، أَيْ رَعَتْ
مَابَتْ عَنْهَا فَسَكَتْ. قَالَ أَبُو مَتَّصِي: وَهِيَ
الْوَلَايَا إِذَا جَفَّتْهَا جَمْعُ الْوَلِيَّةِ، وَهِيَ
الْبَرْدَةُ أَيْ تَكُونُ لَحْنُ الرِّسْلِ، هَوَّ
أَمْرًا وَأَكَلًا، وَيَتَى قَوْلُهُ:

كَالْوَلَايَا رَمَوْسُهَا فِي الْوَلَايَا
مَابَحَارَتِ السُّوْمَ حَرَّ الْخُلُودِ
قَالَ الْفَرَجِيُّ: وَكَوَلَهُ:
كَالْوَلَايَا رَمَوْسُهَا فِي الْوَلَايَا
يَخْبِي الشَّكَّ أَيْ كَانَتْ تُعَكِّسُ عَلَى قَبْرِ
صَاحِبِهَا، ثُمَّ فُتِحَ الْوَلِيَّةُ عَلَى رَأْسِهَا إِلَى
أَنْ كَسُوتُ، وَجَمْعُهَا وَلِيَّةٌ أَيْ كَأَنَّهَا كَثِيرٌ
يَسْتَبَاءُ فِي دَلِيلِهَا وَتَوَلَّيْتُهَا
وَحَارَكِهَا لَحْنُ الْوَلِيَّةِ تَوَلَّيْتُ

وَوَلَّى الْحَكِيمُ: اللَّهُ نَهَى أَنْ يَخْلُصَ
الرَّجُلُ عَلَى الْوَلَايَا، هِيَ الْبَرَاغِيَّةُ، يَقُلُّ:
نَهَى عَنْهَا، لِأَنَّهَا إِذَا بَسَلَتْ وَفُتِحَتْ خَلُصَ
بِهَا الشُّوكُ وَالطَّرَبُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَتَوَلَّى
الطَّرَبُ، وَلَئِنْ جَالَسَ عَلَيْهَا رَجُلًا أَصَابَهُ مِنْ
رَسْعِهَا وَتَوَلَّىهَا وَدَمَ عَرَفَهَا. وَفِي الْحَكِيمِ
الْبَرَاغِيَّةُ، رَمَيْتُ اللَّهَ عَنْهَا: اللَّهُ بَاتَ يَفْتَرُ
قَلْبًا قَامَ لِيَزِيلَ وَيَجِدَ رَسَلًا طَوْلَهُ شِرَارًا،
عَظِيمَ الْحَكِيمِ، عَلَى الْوَلِيَّةِ، فَخَصَّهَا قَوْلُهُ.

وَالْوَلِيَّةُ: الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَلِيَّةُ الشَّيْءُ الْمَحْبُوبُ، وَقَالَ
أَبُو الْبَلَّاسِ فِي قَوْلِهِ، **وَلَّيْتُ** مَنْ سَكَنَ مَوْلَاهُ
فَعَلَّ مَوْلَاهُ، أَيْ مَنْ لَحِقَ وَوَلَّيَ فَعِلَّوَهُ.
وَالْوَلَايَةُ: غِيَاةُ الْمَدَامِدِ، وَالْوَلِيَّةُ: غِيَاةُ
الْمَعْرِ، وَيَقَالُ بَيْنَ مَوْلَاهُ، وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ:
«فَتَكُونُ لِلشُّعْلَانِ وَلِيَّةً»، قَالَ تَقَبُّبٌ: كُلُّ
مَنْ عَجِدَ شَيْئًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَلَعَهُ وَلِيَّةً.
وَوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَشْرَاهُ»،
قَالَ أَبُو يَسْفَرٍ: اللَّهُ وَلِيُّهُمْ فِي جِهَانِهِمْ
وَعَالِيَتِهِمْ وَوَلَايَةُ الْإِيمَانِ لَهُمْ، لِأَنَّهُ يَرِيضُهُمْ
بِإِيمَانِهِمْ وَبِلَايَةِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ
احْتَدَوْا زَادَهُمْ عَذَابًا»، وَلَهُمْ أَيْضًا فِي
نَصْرِهِمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ وَطَعَارِ دِينِهِمْ عَلَى
شُعَائِيهِمْ، يَقُلُّ: وَلَيْتَهُمْ، أَيْ يَتَوَلَّى
قَوْلَهُمْ وَمَسَاجِدَهُمْ بِخَيْرٍ أَعَالِيَهُمْ.
وَالْوَلَايَةُ: الْبَلَاةُ.

وَالْوَلَايَةُ: الْمَالِكُ وَالْبَلَدُ، وَالْأَكْبَى
بِالْهَاءِ.

وَيَدُ مَوَلِيَّةٍ إِذَا كَانَ شَيْئًا بِالْمَوَلَايَةِ. وَقَوْلُهُ
يَتَوَلَّى عَلَيْكَ، أَيْ يَتَوَلَّى بِتَوَلَّى بِالْمَوَلَايَةِ،
وَمَا كُنْتُ يَتَوَلَّى وَقَدْ كُنْتُ يَتَوَلَّى، وَالْأَسْمَاءُ
الْوَلَايَةُ.

وَالْوَلَايَةُ: الصَّاحِبُ وَالْقَرِيبُ كَابْنِ النَّسَمِ
وَشَيْئِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَلَايَةُ أَجَارُ
وَالْحَكِيمُ وَالْقَرِيبُ وَابْنُ الْأَسْتِ. وَالْوَلَايَةُ:
الْمَوَلَى.
وَوَلَّاهُ: الشَّكْلَةَ وَلِيَّةً، «وَالِهَ كَيْتُ

الْوَلَايَةِ» (١) وَأَوَّلِيَهُ وَالْقَرِيبُ وَالْوَلَايَةُ
وَالْوَلَايَةُ. وَالْوَلَايَةُ: الْقَرِيبُ وَالْأَسْتِ، وَأَوَّلِيَهُ
أَبُو حَبِيَّةٍ:

وَضَعُ وَلِيَّ الْكَرَى إِذَا الْكَرَى قَدَفَتْ
تَبَاحَةً غَرَبَةً بِالدَّارِ أَحْيَانًا
وَضَعُ: تَبَاحَةً بَعْدَ تَبَاحَةٍ قَدَفَتْ، وَيَقَالُ بَيْنَهُ:
وَلَيْتَ بِلَيْهِ، بِالْكَسْرِ فِيهَا، وَغَرَّ شَادَ، وَأَوَّلِيَهُ
الشَّيْءَ مَوَلِيَّةً، وَكَذَلِكَ وَلِيَّ الْوَلَايَةِ الْكَيْدَ،
وَوَلَّى الرَّجُلَ الْبَيْتَ وَوَلَايَةً فِيهَا، وَأَوَّلِيَهُ
مَتَوَلَّيًا، وَيَقَالُ فِي الْقَتْلِ: مَا أَوَّلِيَهُ
لِلْمَتَوَلَّى! وَغَرَّ شَادَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
شَدَّوَهُ مَوَلِيَّةً رَاحِيَةً، وَالْقَتْلُ يَتَوَلَّى بَيْنَ
الْأَقْبَالِ الْكَلْبَةِ. وَيَقُولُونَ: «لَوْلَا وَلِيَّ وَلِيَّ
عَلَيْهِ، كَمَا يَقُولُ سَاسٌ وَمَيْسَرٌ عَلَيْهِ. وَوَلَّاهُ
الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا وَوَلَّاهُ بَيْتَ الشَّيْءِ، وَقَوْلِي
الْمَعْرِ، أَيْ قَلْبَهُ، وَكُلُّ مِمَّا يَكُنْ، أَيْ بِمَا
يَكُونُ، وَقَالَ سَاعِدَةُ:

مَجِرَتْ غَضَبِي وَحُبِّي مَنْ يَتَجَبَّبُ
وَعَسَتْ عَوَادُ دُونَ وَلَيْتَ تَقَضَّبُ
وَدَارُ زَيْتٍ: قَرِيبَةٌ. وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ:
«أَوَّلَى لَكَ قَوْلِي»، نَعْنَاهُ الْقَوْلُ
وَالْقَوْلُ، أَيْ الشَّرُّ الْغَرَبُ إِلَيْكَ، وَقَالَ
تَقَبُّبٌ: مَعْنَاهُ دَعْوَتُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ كَمَا: «فَأَتَى لَهُمْ»، أَيْ وَلَيْتَهُمْ
الْمَكْرُوهَ وَغَرَّ مَسْئَلُ لَوَلَّى أَفَازَتْ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: «أَوَّلَى لَكَ فَازَتْ مَا تَكْرَهُ، أَيْ
قَوْلُ لَكَ يَا بَاهَا جَهْلُ مَا تَكْرَهُ، وَأَوَّلِيَهُ
الْأَصْمَعِيُّ:

فَعَادَى بَيْنَ هَاتَيْنِ يَتَوَلَّى
وَأَوَّلَى أَنْ يَرِيدَ عَلَى الْإِلَاحِ
أَيْ قَرِيبَ أَنْ يَرِيدَ، قَالَ تَقَبُّبٌ: وَلَمْ يَقُلْ
لَعَدَى أَوْ لَوَلَّى كَقَوْلِهِ أَشْخَسَ وَمَا كَانَ
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ خَيْرِي: أَوَّلَى يَتَوَلَّى
الرَّجُلُ لِأَخِي يَتَوَلَّى عَلَى مَا هُوَ، وَيَقُولُ
لَهُ: يَتَوَلَّى أَيْ شَيْءٌ فَكَانَ؟ وَقَالَ:

(١) قوله: الوَلَايَةُ، هو بالضم والكسر كما
فيه شرح القاموس في المحكم.

الْمَوْحِي: أَوَّلَى لَكَ تَهْلِكُ وَوَعِدَ، قَالَ
الشَّاهِرُ:

أَوَّلَى تُمْ أَوَّلَى تُمْ أَوَّلَى
وَعَلَّ لِلشَّاهِرِ يُعَقِّبُ مِنْ مَوْ؟
قَالَ الْأَصْمُ: مَعْنَى قَارِئَةً مَا يُعَكِّدُ أَيْ
كُرْ بِوَ، قَالَ ابْنُ رُمَيْ: وَبِهِ قَوْلُ مَتَّاسِ
الْمَالِئِي:
أَوَّلَى قَارِئِي بِأَمْرٍ الْفَيْسَ بَعَثَا
خَصَصْنِ بِأَمْرِ الْمَطْلُ الْخَوَالِوَا
وَقَالَ تَجَّ:

أَوَّلَى تُمْ بِمَقَابِدِ يَدِي سَرْمَدِ
وَلَمَّا لَتِ الْخَطْبَاءُ:
حَمَّسَتْ بِخَصِيٍّ كُلَّ الْهُدُومِ
لَمَّا لَوِي لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا
قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: قَالُوا:

قَالَتْ بِنْتُ الْبَرْقِ إِذَا حَالَ حَيْثُ لَأَلَفْتُ مِنْ بَنَدِ
مَا كَادَ بِحَبِيْبِي: أَوَّلَى لَكَ، لَمَّا أَلَفْتُ مِنْ
عَظِيمِ: قَالَ: أَوَّلَى لِي، وَوَعْدِي عَرَبِ
ابْنِ الْحَكَمِ: اللَّهُ كَانَ يَكُونُ: إِذَا مَاتَ شَيْءٌ
فِي جَوَارِي أَوْ دَارِي أَوَّلَى لِي كَيْفَ وَهَلْ أَنْ
أُحْمَدُ السَّوَادَ الْمُحْمَرَّ، فَهِيَ كَادَ بِسَيِّ
فَلَمْ يَكُنْ فِي خَيْرِهَا أَنْ: قَالَ: وَأَنْفَيْتُ لِحَمَلِي
يَكْبُحُ لَمَّا أَكْفَهَ الشَّيْءُ قَالَ أَوَّلَى لَكَ،
فَكَرَّرَتْ يَكُ مِنْهُ فَقَالَ:

فَلَوْ كَانَ أَوَّلَى يُعْلِمُ الْقَوْمَ مِثْلَهُمْ
وَلَكِنْ أَوَّلَى يَكْرَهُ الْقَوْمَ جُوعًا
أَوَّلَى فِي الْمَيْتَةِ جَبَانًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ
لَا يُبْغِي أَنْ يَبْرِي، وَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَكْتَسِبْ مِنْهُ
أَسْحَابِيوُ فَقَالَ أَوَّلَى، وَضَرْبُ يَكْبُو عَلَى
الْأَعْرَى وَقَالَ أَوَّلَى، فَتَمَكَّنِي ذَلِكَ:

وَلِ حَبِيْبِي أَسْرَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَامَ
حَبِيْبُ اللَّهِ بِنُ حُلْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، فَجَعَلَ:
أَبُوهُ حُلْدَةُ، وَتَمَكَّنَتْ رَسُولُ اللَّهِ فَجَعَلَ تُمْ
قَالَ: أَوَّلَى لَكُمْ وَاللَّيْلِ تَقْسِي يَكْبُو، أَيْ
قَرِيبَ يَكْبُحُ مَا تَكْرَهُونَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقْلُوبُ
بِقَرْلِهَا الْبَرْقِ إِذَا أَلَفْتُ مِنْ عَظِيمَةٍ، وَقِيلَ:

هِيَ كَلِمَةٌ تَهْلِكُ وَوَعِدَ، مَعْنَى قَارِئَةً
مَا يُعَكِّدُ:

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَتَمَكَّنِي ابْنُ جَعْفَرٍ أَوَّلَى
الآنَ، فَاتَتْ أَوَّلَى، قَالَ: وَهَذَا يَكْلُ عَلَى
أَنَّهُ اسْمٌ لَا يَكْلُ، وَقَوْلُ أَبِي سَحْرٍ لَهْلَيْ:
أَنْكُمُ لَكُنَّ الْيَاكُمُ فِيهَا وَلَسْتُ كَا
وَمَا لِلْيَاكِي فِي الْيَاكِي يَتَنَا عَلَيَّ
قَالَ: أَرَادَ أَرَادَ لَهَا قَرِيبَتْ إِيَّانِي مِنْ تَيْنٍ وَتَمَكَّنِي
قَرِيبِي. وَالْقَوْمُ عَلَى وَلَايَةٍ وَلِهَاجِرَةٍ وَلَايَةٍ إِذَا
كَانُوا عَلَيْكَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ:

وَدَارِي وَدِي دَارِي، أَيْ قَرِيبَةً مِنْهَا.
وَأَوَّلَى عَلَى الْبَيْتِ: أَوْسَى. وَوَالِي تَيْنَ
الْأَمْرِ مَوْلَاةُ وَلَايَةٍ: تَالِيَّةٌ.
وَوَالِي الشَّيْءِ: تَالِيَّةٌ. وَالْمَوْلَاةُ:
الْمُتَلَبِّغَةُ. وَفَعَلَ لَهْلِي الْأَشْيَاءَ عَلَى الْوَلَاءِ،
أَيْ شَاكِلَةً. وَوَالِي عَلَى شَهْرَانِ، أَيْ تَجَلَّجَ.
يَعَالُ: وَابِي كَلَنْ يُمْسِي بَيْنَ مَسَلَتَيْنِ،
وَعَادِي يَتِيهَا، وَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ وَاجِدًا تُمْ
أَمَرَ مِنْ قُرْبِهِ، وَكَذَلِكَ الْفَارِسُ يَوَالِي
بِطَلَتَيْنِ مَحْلُوقَتَيْنِ فَارِسَتَيْنِ، أَيْ يَتَلَجَّجُ بَيْنَهُمَا
كَلًا. وَيَعَالُ: أَمْسَتْ بِطَلَتِ أَسْمُهُمْ وَلَايَةً،
أَيْ يَبَاهَا. وَتَوَالَتْ إِيَّيْ كَتَبَ فَلَانِ، أَيْ
تَمَكَّنَتْ. وَقَدْ كَلَاهَا الْكَاتِبُ، أَيْ لَتَمَهَا.
وَمَسَّتْ عَلَى الْأَمْرِ (١)، أَيْ تَلَّجَ لَهْلِيَّةً.
وَيَعَالُ: اسْتَجَنَ الْفَارِسَانِ عَلَى قَرِيبَتِي إِلَى
عَلِيٍّ تَسْلَمَتَا إِيَّاهَا، فَتَمَكَّنِي أَمْسَتْ عَلَى
الْفَيْدِ إِذَا سَبَّ الْأَمْرَ، وَبِهِ قَوْلُ اللَّيْثِي:

سَبَّ الْمَجْرَادِ إِذَا اسْتَرْجَى عَلَى الْأَمْرِ
وَمِنْهُدَلُ عَلَى الْأَمْرِ أَنْ يَلْبِغَ عَلَيْهِ بِسَبِّهِ
يَكُو، وَمِنْ هَذَا يَعَالُ: اسْتَرْجَى فَلَانٌ عَلَى
حَالِي، أَيْ عَلَيَّ عَيْكَ، وَكَذَلِكَ اسْتَرْجَى
يَسْتَرْجَى اسْتَرْجَى، وَمِنْهُ مِنَ الْخَوَالِوَا أَيْ
عَاقَبَتِ الْقَرِيبَ لَهَا تَيْنَ الْأَمْرِ وَالْبَيْتِ، وَبَيْنَهَا
قَوْلُهُمْ وَلَاوِيَا وَمَعْنَى عَلَا، قَالَ الْفَرَّاهُ:
وَبِهِ قَوْلُهُ تَمَالَى: هُوَ كَوْنًا تَلِيَّةً بِالْمَلَاكَةِ إِنْ

(١) قوله: دخل الأمر، مع في القاموس
بالراء، وأعرضه شارحه بما في الصحيح ووجه من
أنه بالالف واسطره بالشارح المذكور هنا.

كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَقَالَ عِيْدُ:
قَوْمًا عَلَى جَعْفَرِ ابْنِ رُمَيْ:

سَمِ قَطَامُ لَتَكِي لَا عَيْنَا
وَقَالَ الْأَصْمُ: خَالَتْهُ وَخَالَتَهُ إِذَا
صَادَقَهُ، وَهَوَّ جَعْلِي وَخَلِي.
وَيَعَالُ: أَوَّلَى فَلَانًا غَيْرًا، وَأَوَّلَى شَرًّا
كَتَرَكْتَ شَيْئًا غَيْرًا وَشَرًّا، وَأَوَّلَى مَعْرُوفًا إِذَا
أَسْتَبَيْتَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا. الْأَزْهَرِيُّ فِي أَمْرِ بَابِ
الْأَمْرِ: قَالَ: وَبَقِيَ حَرْفٌ مِنْ كِتَابِهِ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ لَمْ يَلْغُ فِي مَوْصِيهِ فَلَمْ تَكُنْ فِي أَمْرِ
الْأَمْرِ، وَهَوَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَدْ تَشَارَا
الْقَهْوَى أَنْ تَتَلَوَّيَا لَنْ تَلَوَّيَا، قَرَأَهَا عَاصِمٌ
وَأَبُو عَزْرُو بْنُ الْكَلَاءِ: وَإِنْ تَلَوَّيَا، يَرَوْنَ
مِنْ كَوْنِ الْحَاكِمِ بِقَهْوِيَةٍ إِذَا دَفَعَ بِهَا، وَتَنَا
قِرَاعَةً مِنْ كَرَأَ وَإِنْ تَلَوَّ يَرَوُ وَاجِدًا، قَبِيْ
وَيَعَالُ: أَسْعَدْنَا أَنْ أَمْسَتْ تَلَوَّيَا، يَرَوْنَ كَمَا
قَرَأَ حَاسِمٌ وَأَبُو عَزْرُو، فَالْيَكْلُ مِنَ الْوَالِوَا
لِلْمُسْتَوْصِفَةِ نَصَارَتِ تَلَوَّيَا يَسْتَكَانِ
الْقَوْمَ، تُمْ طَرَحَتِ الْهَمْزَةُ، وَطَرَحَتْ
حَرَكَتُهَا عَلَى الْأَمْرِ فَصَارَتْ تَلَوَّ، كَمَا قِيلَ
فِي أَشْهُدُ أَهْوِي تُمْ طَرَحَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَ أَهْوِي،
قَالَ: وَالْهَمْزَةُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلَوَّيَا مِنَ الْوَالِوَا
لَا مِنَ الْقِي، وَالْمَعْنَى إِنْ تَلَوَّ الشَّهَادَةَ
فَتَقْبَلُهَا، قَالَ: وَهَذَا كَلِمَةٌ صَحِيحٌ مِنْ
كَلَامِ حُلْدَةَ الشَّوْخِيَّةِ.

وَأَوَّلَى: الْمَعْلُومُ يَلِي بَنَدَ الْوُسْمِ،
وَتَمَكَّنِي كَرَاهِي يَدِ الشَّاهِرِ، وَجَعَلَ أَوَّلَى
أَوَّلَى: وَلِ حَبِيْبِي مَعْلُومُ الْبَاهِلِي: تَسْبِيْ
الْأَوَّلَى: هِيَ جَعْنٌ وَلَمْ يَلِ الْمَعْلُومُ وَتَلَسَّتْ
الْأَمْرُ وَلِي: سَبَّيْتُ أَوَّلَى، وَسَبَّيْتُ وَلِيَّ
لَا تَلِي الْوُسْمَى، أَيْ يَتَرَبَّ بِهَ وَتَسْبِيْ
بَنَدَهُ، وَكَذَلِكَ أَوَّلَى، بِالْمُسْكِينِ، عَلَى
قَوْلِ وَفَعِلَ، قَالَ الْأَصْمُ: الْوَالِي الَّذِي يَلِي بَنَدَ الْمَعْلُومِ،
يَعَالُ الرُّمْدُ الْمَعْلُومُ الَّذِي يَلِي بَنَدَ الْمَعْلُومِ،
وَإِذَا أَرَدْتَ الْأَسْمَ فَقَدْ أَوَّلَى، وَهَوَّ يَكْلُ
الشَّهْرَ وَالْقِيَّ النَّصْبَ: قَالَ ذُو الرُّمَيْ:
لِي وَلَكِ خَمْرٌ كَتَابِي لَقَائِي
لَا يَلْنُ مِنْ وَسْئِي تَهْلَاكُ شَاهِرُ

لِي أَمْرٍ مِنَ الْقَوْلِ ، أَيْ لِمَنْزِلَةِ وَلِيَّةٍ يَكُنْ ، أَيْ مَرْثُومًا يَنْتَدِ مَرْثُوبٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ الْقَرَاهُ الْقَوْلَ الْمَنْعَرُ بِالْقَصْرِ ، وَالْبَيْتَةُ ابْنُ لَدَا ، وَرَدَّ عَلَيْهَا عَلَى ابْنِ حُزَمَةَ . قَالَ : هُوَ الْقَوْلُ ، بِالْفَتْحِ لَا لَئِيْ ، وَتَوَلَّاهُمْ : قَدْ أَوْلَانِي مَرْثُومًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَثَلُهُ قَدْ أَلْصَقَ بِي مَرْثُومًا لَيْفًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : جَلَسْتُ مِثْلَ بَلَى زَيْمًا ، أَيْ بِلَاصِغَةٍ وَبَلَايَةٍ . وَيَقَالُ : أَوْلَانِي مَتَكِي الْمَعْرُوفَ وَجَعَلْتُ شَيْئًا أَيْ زَيْمًا عَلَى ، مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَلِي الْمَرْثُومِ ، أَيْ صَاحِبِهِ أَمْرًا وَالْحَاسِكُ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَثَلُهُ مُتَصَلًى بِالْمَعْرُوفِ وَنَصَبِي وَقَوْلِي ، مِنْ قَوْلِكَ تَوَلَّى فُلَانٌ وَلَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ هُمْ يَصْنَعُونَهُمْ . وَيَقَالُ : أَوْلَانِي أَيْ أَلْتَمَعَ عَلَى بَنِي الْأَلَاءِ ، وَهِيَ الْأَتَمُّ ، وَقَوْلِي عَلَى وَلِي ، قَالَ : وَالْأَصْلُ لِي إِلَى وَلِي ، فَتَلَبَّسُوا مِنْ الرِّوَابِ الْمَشْهُومَةِ مَكْرَمَةً ، كَمَا قَالُوا مَرَّةً وَثَانَةً وَثَلَاثَةً ، قَالَ الْأَخْطَى : ... وَلا يَجُوزُ لِي ... وَكَذَلِكَ أَمَرْتُ وَجَعَلْتُ . الْحَكَمُ : فَلَمَّا مَا أَتَيْتُهُ ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ مِنْ قَوْلِهِ الشَّاهِدُ :

..... الرِّبَاكِ (١)

فَلَمَّا عَدَا إِلَى مَعْرُوفِيْنِ لِأَنَّهُ لِي مَتَى سَحَى ، وَمَتَى مُتَعَلِّقٌ إِلَى مَعْرُوفِيْنِ ، كَذَلِكَ هَذَا الَّذِي لِي مَثَلُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ الرِّبَاكِ مُتَعَرِّفًا لِأَنَّهُ حَرْفِيٌّ مِنَ الْقَوْلِ فَكَانَتْ قَوْلِي وَقَلَا ، كَقَوْلِكَ : كَعَدَ الرِّبَاكِسَةَ ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَوْلِي لِي مَتَى أَوْلَا عَلَيْهِ أَوْلَاكَ ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ رِبَاكِ مَضْمَرًا لِمَا فِي الْفَصْلِ الْمَعْرُوفِ ، أَوْ أَسْمًا مَوْضُوعًا مَوْضِعَ الْمَضْمَرِ . وَاسْتَوَلَى عَلَى الْقَوْلِ إِذَا صَارَ لِي يَكُونُ :

وَقَوْلِي الشَّيْءَ وَقَوْلِي : أَذْبَر . وَقَوْلِي عَنْهُ : أَفْرَضَ عَنْهُ أَوْلَانِي ، وَقَوْلُهُ :

(١) قوله : الرِّبَاكِ : بِهَاشِمِ الْأَصْلِ : كَمَا وَجَدْتُ ، فَالْوَلَّى رَسْمُهُ أَيْ يَفْعُلُ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْكَلِمَةُ .

إِذَا مَا سَرُوَ وَلِي عَلَى يَدِهِ وَادْبَرَ لَمْ يَصْنَرْ بِإِذْبَارِهِ وَدَى فَلَمَّا أَرَادَ وَلِي عَنِّي ، وَجَعَلْتُ تَعْلِيْقَهُ وَلِي عَلَى أَنَّهُ لَمَّا كَانَ إِذَا وَلِي عَنْهُ يَرُدُّوهُ تَعْلِيْقَهُ يَجَلُّ وَلِي بِمَتَى يَكُنْ تَعْلِيْقُهُ عَلَى ، وَجَاز أَنْ يَسْتَعْمِلَ هُنَا عَلَى لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَرِيفٌ لَا لَهَ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَى :

إِذَا حَلَجْتُ وَلَكِنْ لَا تَسْطِيحُهَا كَعَدُ مَرْفَأَ عَنْ عِيْرَاهُ حِينَ تَسْبِيْ فَلَئِنْ أَرَادَ وَلَيْتَ عَنَّا ، فَصَلَّتْ وَأَوَّسَلْ ، وَقَدْ يَكُونُ وَلَيْتَ الشَّيْءَ وَلَيْتَ عَنْهُ بِمَتَى . الشَّاهِدُ : تَكُونُ الْقَرْيَةُ إِذَا لَهَ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : « قَوْلٌ وَجَعَلْتُ خَطَرَ الْمَسْجِدِ الْخَرَامِ » ، أَيْ وَجَعَلْتُ وَجَعَلْتُ نَحْوَهُ وَطَعَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَكِنْ وَجَعَلْتُ هُوَ مَوْلَانِي » ، قَالَ الْقَرَاهُ : هُوَ مُسْتَقْبَلُهَا ، وَالْقَرْيَةُ لِي هَذَا الْمَوْضِعُ إِذَا لَهَ ، قَالَ : وَالْقَرْيَةُ تَكُونُ أَصْرًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ثُمَّ وَأَلَّيْكُمْ مَعْمُرِينَ » ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « يُولُوكُمْ الْإِبْرَاهِيمَ » ، هِيَ هُنَا أَصْرًا ، وَقَالَ أَبُو سَلَامَةَ السَّخَوِيُّ : قَدْ تَكُونُ الْقَرْيَةُ بِمَتَى الْقَرْيَ . يَقَالُ : وَلَيْتَ وَتَوَلَّيْتُ بِمَتَى وَاسْبِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يُقَالُ يَتَّ فَيُ الرُّبُوبِ :

إِذَا سَوَّلَ الظَّلَّ النَّعْيَ وَرَبَّيْ حَقِيْقًا وَلِي قَوْلِي النَّعْيَ يَتَصَوَّرُ أَرَادَ : إِذَا تَحَوَّلَ الظَّلَّ بِالنَّعْيِ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ هُوَ مَوْلَانِي أَيْ مَوْلِيَا ، أَيْ مَتَعِيَا وَوَحِيْبًا .

وَتَوَلَّيْتُ فَلَمَّا أَيْ الْبَيْتُ وَوَحِيْبٌ بِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ أَيْ كَانُوا عَلَيْهَا » ، بَنِي قَوْلَ الْيَهُودِ مَا عَلَّمَهُمْ عَنَّا ، بَنِي قَوْلَهُ يَسُوُّ السُّفَهَاءُ . وَقَوْلُهُ مَرْ وَجَبَ : « وَلَكِنْ وَجَعَلْتُ هُوَ مَوْلَانِي » ، أَيْ يَسْتَقْبَلُهَا بِمَجْهَوٍ وَقِيلَ يَوْمَ قَوْلَانٍ : قَالَ يَتَعَمَّرُ أَهْلُ الْكَلْبِ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : هُوَ يَكْفُلُ ، وَالْمَعْنَى هُوَ مَوْلَانِي وَجَعَلْتُ أَيْ كَلَّ أَهْلًا وَجَعَلْتُ هُمُ الْبَنِي وَكَلَّا

وَجَعَلَهُمْ إِلَى يَدَيْكَ الْجَبِيْ ، وَقَدْ قُرِئَ : هُوَ مَوْلَانِي ، قَالَ : وَهُوَ حَسَنٌ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مَوْلَانِي أَيْ اللَّهُ تَعَالَى يُولِيْ أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ الْبَيْتَةَ أَيْ تَرِيْدَهُ ، قَالَ : وَكَلَّا الْقَوَلَيْنِ جَائِزٌ . وَيَقَالُ لِلْمُطَبِّ إِذَا أَخَذَ فِي الْعَيْشِ : قَدْ وَلَّى وَقَوْلِي ، وَلَقَوْلُهُ شَيْئًا .

وَالْقَرْيَةُ لِي الْعَيْشِ : أَنْ تَعْلِيْقِيْ بَيْتَهُ بِمَتَى مَعْرُوفٍ ، ثُمَّ مَوْلَانِي رَجُلًا تَمَرَّ بِذَلِكَ الْفَتَنِ ، وَتَكُونُ الْقَرْيَةُ مَضْمَرًا ، فَكَذَلِكَ : وَلَيْتَ فَلَمَّا أَمْرًا وَكَذَا إِذَا كَانَ اللَّهُ وَلَئِيْ . وَقَوْلِي عَنْهُ : أَفْرَضَ ، وَقَوْلِي هَابِيَا أَيْ أَذْبَر . وَلِي الْعَيْشُ : أَنَّهُ سَبَلٌ عَنْ الْإِبْرَاقِ فَقَالَ أَصْحَابُ السَّاطِنِ ، لَا تَقْبَلُ إِلَّا مَوْلَانِي ، وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا مَوْلَانِي ، لَا يَأْتِي تَعْلِيْقُهُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَشْأَمِ ، أَيْ أَنْ تَنْ شَأْنِيَا إِذَا الْكَلْتُ عَلَى سَاحِبِيَا أَنْ يَتَصَبَّ بِإِقْبَالِي الْإِذْبَارِ ، وَإِذَا أَذْبَرْتُ أَنْ يَكُونَ إِذْبَارُهُ ذَهَابًا وَقَدْ تَعَصَّبَ . وَقَدْ وَلَّى الْهَيْمُ وَقَوْلِي إِذَا فَصَبَ هَابِيَا وَمَعْنَاهُ : وَقَوْلِي عَنْهُ : أَفْرَضَ ، وَالْقَوْلُ يَكُونُ بِمَتَى الْإِبْرَاقِ وَيَكُونُ بِمَتَى الْإِبْرَاقِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَإِنْ تَوَلَّيْنَا يَسْتَبِيحُوا قَوْمًا يَحْرُسُكُمْ » ، أَيْ إِنْ تَوَلَّيْنَا عَنْ الْإِبْرَاقِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَنْ يَتَوَلَّاهُمْ بِكُمْ قَوْلُهُ وَهُمْ » ، مَثَلُهُ عَنْ يَتَعَمَّرُ .

وَتَوَلَّيْتُ الْأَمْرَ قَوْلِي إِذَا وَلَيْتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَأَلَّيْ قَوْلِي كَيْدُهُ وَهُمْ لَهَ عَدَابُ عَقِيْبِهِ » ، أَيْ قَوْلِي وَدَّ الْإِبْرَاقُ وَاجْتَابَهُ . وَقَالَا : كَوَلَّيْتُ وَلَا عَنِّي عَنْ كَيْسٍ لَقِيَ عَيْنًا ، أَيْ تَعْلِيْقُهُ هَوَاهُ عَنْ هَوَاهُ (حَكَاهُ الْخَلِيلِيُّ) كَرِيْدَ الطُّوسِيِّ وَلَا ، بِالْقَصْرِ ، وَدَعَى ثَابِتٌ وَلَا ، بِالْكَسْرِ . وَدَالِي عَنَّا : عَزَلْ بَعْضُهُا عَنْ بَعْضِهِ وَجَعَلَهَا ، قَالَ أَبُو الرُّبُوبِ :

يُولَى إِذَا امْتَلَأَ الْحُصُونُ أَمَانَةً وَجَعَلَهُ الْقَضَايَا عَنْ وَجَعِهِ الْفُظَالِمِ وَالْقَرْيَةُ : مَا كَثُرَتْ السَّرَاةُ عَنْ زَاوِيَاتِهِمْ يَكُلُ (عَنْ كُرَيْمٍ) قَالَ : وَالْأَصْلُ لَوَيْتَ

فَقَلْبُ، وَالْجَنُوعُ وَلَايَا، كَبِتَ الْقَلْبُ فِي
الْجَنُوعِ. وَفِي حَيْثُورِ عَمْرٍ، وَصِيَّ لَهُ
عَمْرٌ لَا يَمُوتُ مِنَ الْمَغَامِرِ شَيْءًا حَتَّى
يُنْصَبَ، إِلَّا لِإِيْرَاعٍ أَوْ ذَلِيلٍ خَيْرَ مُوَلِيٍّ، قُلْتُ:
مَا مُوَلِيٌّ؟ قَالَ مَسْجِيءٌ، أَيْ خَيْرُ مُعْتَصِدٍ شَيْئًا
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ، وَكُلٌّ مِنْ أَعْلِيَّةِ الْإِيْلَاءِ مِنْ غَيْرِ
مُكَافَأَةٍ فَقَدْ أُؤْيِيَتْ. وَفِي حَيْثُورِ عَمْرٍ: قَالَ
لَهُ عَمْرٌ فِي شَأْنِ الْيَمِّ (١) كَلَامٌ وَهُوَ كَوَلِيَّةٌ
مَا تَوَلَّيْتُ، أَيْ تَكَلُّفٌ يَكُونُ مَا قُلْتُ وَكَرَّرْتُ إِلَيْكَ
مَا وَكَلْتَهُ نَفْسَكَ وَزَعَبْتَ لَهَا بِهِ، وَهَذَا أَطْمَ.

• وَمَا: وَمَا إِلَيْهِ يَتَأَمَّرُ: أَمَّا، يَمَلُ
أَمْرًا. أَتَمَّذَ الْفَتَايَ:

فَقُلْتُ السَّكَامَ ثَالِثًا مِنْ أَمِيرِهِ
فَمَا كَانَ إِلَّا وَهْوَ بِالْخَرَابِيزِ
وَأَوْتَمَّ كَرَمًا، وَلَا تَكُنْ أَوْتَمَّ: الْبَيْتُ:
الْإِيْلَاءُ أَنْ يُؤَيَّ بِمَوْلَاكَ أَوْ يَتَلَدَّ كَمَا يَمُوتُ
الْمُرِيضُ بِرَأْيِهِ لِإِسْرَافِهِ وَالشَّجَرُ، وَقَدْ
تَقَرَّرَ الْغَرَبُ: أَوْتَمَّ بِرَأْيِهِ، أَيْ تَأَنَّنَا لَا. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:
يَأْمَأُ ثَلْبُ الْبَيْتِ عَنْ نَحْرَيْهَا
يَعْنِي كَأَيْلَاهِ الرُّومِ السَّوَابِغِ
وَكُرَّةً، أَتَمَّذَ الْأَخْضَى فِي كَابِزِ التَّوَسُّوْمِ
بِالْقَوَالِي:

إِذَا قَلَّ مَا لَ الْمَرْءِ قَلَّ صَنِيعُهُ
وَأَوْتَمَّ إِلَيْهِ بِالتَّيْبِيرِ الْأَصَابِغِ
إِنَّمَا أَرَادَ أَوْتَمَّ، فَالْخَافُ، فَهَكَذَا تَخْفِيفُ
إِسْمَالٍ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ يَنْ يَنْ، إِذْ كَوْنُ
ذَلِكَ لَا تَكْثُرُ الْبَيْتُ، لِأَنَّ الْمُسْتَفْتَى تَحْفَافًا
يَنْ يَنْ فِي حُكْمِ الْمُسْتَفْتَى.

وَيَقَعُ فِي وَادِيٍّ، أَيْ دَاهِيٍّ وَخَرِيٍّ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَادَ مَسَاءً، لِأَنَّهُ نَمَّ اسْتَعْتَقَ
فِيهِ. وَذَهَبَ قَرِيْبٌ فَمَا أَذْرَى مَاكَانَتْ
وَالِيَّةً، أَيْ لَا أَذْرَى مِنْ أَمْنَةٍ، كَمَا حَكَاهُ
يَعْقُوبُ فِي الْجَنَادِ وَلَمْ يَقْرَأْ قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: وَيَعْنِي أَنْ مَتَّاهُ مَاكَانَتْ دَاهِيَةً

(١) قوله: «فِي شَأْنِ الْيَمِّ» فِي التَّبْلَةِ: فِي
شَأْنِ الْيَمِّ.

الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ.
وَقَالَ أَيْضًا: مَا أَذْرَى مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ:
قَالَ: وَهَذَا قَدْ يَنْتَكُمُ بِهِ يَنْتَوِي حَرْوُ جَنْبِهِ.
وَقُلَانُ يُوَايِي فَلَانًا كَيُولِيهِ، إِيْلَاءُ لَقَّةٍ
فِيهِ، أَوْ مَقْرُوبٌ عَمْرٌ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي
عَلَى. وَتَلَمَّذَ ابْنُ سَبْتَلٍ:
قَدْ كُنْتُ أَخْشَرُ مَا أَرَى
فَأَنَا الْخِدَّةُ مُوَلِيَّةً
قَالَ الثَّغَرُ: رَحِمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُوَلِيَّةً
مُؤَايَةً. وَقَالَ الْفَرَاهِ (٢): اسْتَقَرَّ عَلَى الْأَمْرِ
وَسَوَّيَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ. وَيَقَالُ: وَتَى
بِالشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ. وَيَقَالُ: ذَهَبَ الشَّيْءُ
فَمَا أَذْرَى مَاكَانَتْ وَلِيَّةً، وَمَا لَمَّا عَلَيْهِ.
وَهَذَا تَعَالَى أَطْمَ.

• وَمَعْمُ: الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْوَتَمَةُ الْأَكْبَرُ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَ: وَكَانَتْ
يَحْمِلُ شَيْءٌ أَنْ أَبَا عَمْرٍو النَّبَاتِيُّ أَتَمَّذَ هَلِو
الْأَيَاتِ:

لَمَّا تَمَّيْتُ بِهَيْدَةِ النِّقَمَةِ
سَوَّيْتُ مِنْ فَرْقِ الْبَيُوتِ كَلَمَتَهُ
إِذَا الْخُرُوجُ الْمَقْطُوعُ الْخَلَّةُ
يُؤَيِّزُهُ (٣) فَحَلَّ خَلِيدُ الضَّمْنَةِ
أَرَا يَحْيَا إِذَا مَا قَفَّتْ
لَهَا الْفَرَى وَشَلَّهَا وَخَرَّتْ

قَالَ: وَتَمَّيْتُ بِهَيْدَةِ فَرْجِهَا. الْفَرَى: الْفَتَقُ
وَتَمَّيْتُ لِإِلَاجِهِ الذَّكَرِيَّةِ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:
لَمْ تَمَّعْ هَذَا الْمَعْرُوفَ إِلَّا فِي خَلِوِ
الْأَرْجُوزِ، وَأَخْبَرَنِي فِي نَوَادِيهِ.

• وَمَعْمُ: الْقَهْلِيَّةُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَتَمَةُ
الْمَلَّةُ الْمُشْرِقَةُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالْأَخْلُ

(٢) قوله: «وَقَالَ الْفَرَاهِ يَلُحُّ» لَيْسَ مِنْ
هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ أَهْدَأُ لَوْلَا ذِكْرُهُ فِي الْمَجْلَدِ.
(٣) قوله: «يُؤَيِّزُهُ...» قَرَأَ بِالْفَرَى مَحْرَبٌ
مُؤَيِّزٌ مِنَ الْفَرَى نَفْسِ فِي مَقَامٍ «وَحَلَمٌ»
وَهُوَ قَرَأَ مِنْ الْفَرَى وَتَمَّيْتُ.

[حيد له]

فِي الْوَتَمَةِ الْوَتَمَةُ، قَلْبَتْ إِلَيْهِ يَمَّا يَفْرَبُ
مَحْرَبَتِهَا.

• وَمَعْمُ: الْوَتَمَةُ: تَنَدَّى يَجِيءُ فِي صَيِّمٍ
الْحَرِّ مِنْ قِيلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ رِيحٍ،
وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ إِذَا كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ.
قَالَ الْكَلْبِيُّ: إِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ
الْحَرِّ فَلَمَّا الْوَتَمَةُ. وَفِي حَيْثُورِ عَمْرٍ: ابْنُ
عَزَّازٍ: أَنَّهُ لَقِيَ الْمُفْرَجِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّوْ
وَعِيَالَهُ، الْوَتَمَةُ: تَنَدَّى مِنَ الْبَحْرِ يَتَقَعُ عَلَى
الْحَمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ.

الْبَيْتُ: الْوَتَمَةُ تَحِيءُ فِي صَيِّمٍ الْحَرِّ مِنْ
قِيلِ الْبَحْرِ حَتَّى يَتَقَعَ عَلَى النَّاسِ كَلَّةً، قَالَ
أَبُو تَمَّوْزٍ: وَقَدْ يَتَقَعُ الْوَتَمَةُ الْبَاقِ الْحَرِيصُ
أَيْضًا، قَالَ: وَالْوَتَمَةُ كَلَّى وَتَنَدَّى يَجِيءُ مِنْ
جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ بِخَارِهِ وَبَعَثَ بِهِ الرِّيحُ
الْعَبَا، يَتَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْبَاسِخَةِ فِي يَلُحُّ
تَنَدَّى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُوَدِّي النَّاسَ جَدًّا لِقَتِي
وَالْحَرِّ. قَالَ: وَكَانَ بِسَاحَةِ الْبَحْرِينِ إِذَا
حَلَّتْهُمَا بِالْأَسْبَابِ وَبَعَثَ السَّحَابُ بِهَيْدَةٍ لَمْ تَقْلَقْ
مِنْ أَفْعَى الْوَتَمَةِ، فَلَمَّا أَمَّعْنَا فِي بِلَادِ
السَّعَاءِ لَمْ يَجِيئِ الْوَتَمَةُ.

وَقَدْ وَدَّ الْيَوْمَ وَدَّاهُ فَهَرَّ وَدَّ، وَالْوَتَمَةُ
وَدَّاهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْكَلْبِ، وَقَدْ يَدْنُو
الْوَتَمَةُ، بِالْحَرِّ، تَوَدَّ وَدَّاهُ. وَيَقَالُ: لَيْكَةُ
وَدَّاهُ يَجِيءُ حَاهُ، وَهِيَ قَوْلُ الرَّايِ يَفِيضُ
أَمْرَةً:

كَأَنَّ يَتَشَنَّعَ نَمَامٍ فِي مَلَايِهَا
إِذَا اجْتَلَاهُ قِيْلًا لَيْكَةُ وَدَّاهُ
الْوَتَمَةُ وَالْوَتَمَةُ، بِالشَّحْرِ: شِدَّةُ حَرِّ
الْكَلْبِ.

وَوَدَّاهُ عَلَيْهِ وَدَّاهُ: غَضِبَ وَخَسِيَ كَوَدَّاهُ.

• وَمَعْمُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَتَمَةُ الْإِيْلَاسُ
الْحَقِي، وَهَذَا أَطْمَ.

• وَمَعْمُ: الْوَتَمَةُ: اسْتَحْكَاهُ الْقِيءُ بِالشَّيْءِ
حَتَّى يَتَجَرَّدَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

• ومع • ومِعْةً يَمِيعُ، نازِرٌ. يَمِيعٌ وَوَمِيعًا: أَحَبُّ. يُورِضُونَ فِي بَابِ قِيلَ يَمِيلُ: وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ وَوَمِيعٌ يَمِينٌ. وَالْقُرْدُ: وَالْبَيْعَةُ: الْحَبَّةُ، وَالْهَاءُ يَرِضُ مِنَ الرِّوَاءِ، وَقَدْ وَمِيعَ يَمِيعُ، بِالْكَسْرِ لَهَا، أَيْ أَحَبُّ، فَوَرِضَ وَابْنٌ. وَفِي الْحَبِيثِ: أَنَّهُ اطَّلَعَ مِنْ الْوَادِعِ رَمًى عَلَى كَيْبَتِهِ فَقَالَ: لَوْلَا سَخَاهُ لَيْكَ وَبَيْعَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَرَدْتُ إِلَيْكَ، أَيْ أَحَبَّتْ لَكَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ، بِالْكَسْرِ لَهَا، يَمِيعٌ، فَوَرِضَ وَابْنٌ وَمَوْمُوذٌ. وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: وَيَمِيعٌ وَمَامَا، وَقَوْلُ بَنِي الْيَمَامِ وَالْبُحَيْنِ، فَقَالَ: الْيَمَامُ حَبَّةٌ لِيَمِي رِيٍّ، وَالْبُحَيْنُ حَبَّةٌ لِيَمِي رِيٍّ، وَأَنْشَدَ لَجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ: وَمَاذَا حَسَى الْوَيْطُونَ أَنْ يَتَحَتَّكُوا مَوِيَّ أَنْ يَمُرُّوا: إِنْ لَكَ وَابْنٌ؟

وَقَوْلُ جَابِرٍ: إِنْ الْبَيْعَةَ مِنْ تَكَلُّ حَابِيئُهُ فَاقْعُ قَرَأَكَةَ مِنْ حَابِيئِ الْوَابِيئِ وَضَعُ الْوَابِيئِ مَوْضِعَ الْمَوْتُوقِ كَمَا قَالَ: أَنَاثِرُ لَأَزَالَتِ يَمِينُكَ الْخَوِيَّ وَجُزْءُ أَنْ يَكُونَ عَلَى رَجْعِهِ، لِأَنَّهُ كُلُّ مَنْ تَمِيعَةٌ فَهُوَ يَمِيعٌ لِقَوْلِهِ: الْأُدْعَاءُ جُزْءٌ مَجْمُوعَةٌ، فَمَا لَمَزْتِ يَمِينًا الْفَتَى، وَمَا لَمَزْتَ يَمِينًا اخْتَلَفَ. وَزَجَلَ وَابْنٌ وَيَمِينٌ (حَكَاهُ ابْنُ جَنَى) وَأَنْشَدَ لَأَبِي خُدَّادٍ: سَكَى دَارَ سَكَى حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا الْبَرَى

جَزَاءَ حَبِيبٍ عَنْ حَبِيبٍ وَيَمِينُ الْمَلِيحُ: يَمَالٌ وَيَمِيعُ فَلَا تَأْخُذْ أَبُيَّ وَأَنَا وَابْنٌ وَمَوْمُوذٌ، وَأَنَا لَكَ ذُو مَوْمُوذٍ تَوَكَّلْ ذُو مَوْمُوذٍ.

• ومعك • ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الرُّومَةُ الْخَيْصَةُ السَّيِّئَةُ، وَالرُّومَةُ الْخَيْصَةُ (١).

• ومن • ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الشُّبُونُ مَكْرَةُ التَّقَوُّ

(٢) زَادَ الْجَدُّ: وَكَانَ فِي قَوْمِهِ: تَكُنَّ فِيهِمْ، وَالْوَالِدُ: الْوَالِدُ.

وَالْوَيْضُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي الْكُرْنِ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْوَيْضُ لِلثَّارِ. وَأَوْتَمَسَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوْنَتَهُ، فَلَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَمَسَ فِي تَوَاسِي الْفَتَمِ فَهُوَ الْخَطَرُ، فَلَمَّا اسْتَظَلَّ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَضَعُ الْفَتَمِ مِنْ خَيْرِ أَنْ يَتَرَصَّدَ يَمِينًا وَشِئَالًا فَهُوَ الْحَقِيقَةُ.

وَفِي الْحَبِيثِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْبَرْقِ فَقَالَ: أَلْتَقَرُّ أَمْ وَصِيضًا؟ وَأَوْتَمَسَ: رَأَى وَيُضُّ بَرْقٌ أَوْ نَارٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ: وَشَتَّحَ يَتَوَى الشَّدَى لِيُؤَلِّهِ

رَأَى ضَوْءَ نَارٍ فَاسْتَنَاهَا وَأَوْتَمَسَا اسْتَنَاهَا: نَظَرَ إِلَى سَتَاهَا. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْوَيْضُ أَنْ يُوَيْضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً حَقِيقَةً ثُمَّ يَبْضِي ثُمَّ يُوَيْضُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ نَظَرٍ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ. وَأَوْتَمَسَ: لَمَعَ. وَأَوْتَمَسَ لَهُ بِشَيْءٍ: أَوْتَمَسَ. وَفِي الْحَبِيثِ: هَلَّا لَوْتَمَسْتُ فِي يَارَسُونَ لَهْ، أَيْ هَلَّا لَمَزْتُ فِي يَارَسَةَ خَيْتِي، مِنْ أَوْتَمَسَ الْبَرْقُ وَأَوْتَمَسَ الْمَرْأَةُ: سَارَقَتْهُ الْفَتْرُ. وَيُقَالُ: لَوْتَمَسَتْ فَلَانَةً يَمِينًا إِذَا بَرَّتَتْ.

• ومعك • ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْوُثْلَةُ الصَّرْمَةُ مِنَ التَّسْبِي.

• ومعك • الثَّانِي: الْوُثْلَةُ الرُّمَاتَةُ الْبَرْمَةُ.

• ومع • الْأَرَابِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ: الرُّومَةُ طَبِيبَةُ الْجَبَلِ، وَالرُّومَةُ: الْفَلَكَةُ مِنَ الْجِبَاهِ (١).

• ومع • قَلْبَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ: الرُّومَةُ الصَّرْمَةُ الطُّوبَةُ.

(١) قَوْلُهُ: «الْبَيْعَةُ فِي لَهْ»، كَذَا بِالْأَصْلِ، وَبَعْدَ الْقَامُوسِ مَعُ فَرْجِهِ: الْبَيْعَةُ مِنَ لَهْ، وَالْبَيْعَةُ طَبِيبَةُ الْجَبَلِ، كَمَا فِي الْمَذْهَبِ، وَفِي الْفَلَكَةِ: مِنَ لَهْ، وَاللَّيْ فِي التَّجْلِيهِ: مِنَ لَهْ، وَهَكَذَا قَوْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْثَانُ وَتَسَّى الْحَرَارِلُ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْوُثْسَ يَلِيقُ، وَالرُّوَابِيَةُ مَوْدُ الْمَوَارِدِ. وَأَوْتَمَسَ الْبَيْعُ: لَانٌ لِلتَّضْجِ. وَلَمَرَّةٌ مَوْبَسٌ وَمَوْبَسَةٌ: فَاجِرَةٌ زَانِيَةٌ تَمِيلُ لِيُرِيدَهَا، كَمَا سَمِعْتُ عَرَبِيًّا مِنْ الشَّعْرَةِ، وَهُوَ قَلْبٌ وَالضَّعْفُ، وَدَعَا سَمِعْتُ إِيمَةً الْخَيْصَةِ مَوْبَسَاتٍ، وَالْمَوْبَسَاتُ: الْفَوَاحِشُ مَجْمُوعَةٌ. وَفِي الْحَبِيثِ جَرِيجٌ: حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِهِ الْمَوْبَسَاتِ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَيَاسٍ لَيْضًا وَمَوْبَسٍ، وَأَمْسَحَابُ الْحَبِيثِ يَقُولُونَ: مَيَاسٍ، وَلَا يَصِحُّ إِلَّا عَلَى إِشْبَاعِ الْكَسْرِ لِيَصِيرَ يَمَ كَمُطْفِئٍ وَمُطَافٍ وَمُطَافِلٍ. وَفِي الْحَبِيثِ أَيْسٍ وَاللَّيْ: أَكْثَرُ الْبَاعِ لِلشَّمَالِ أَوْلَادُ الْمَيَاسِي، وَفِي رَوَايَةٍ: أَوْلَادُ الْمَوْبَسِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ اسْتَظْلَمْتُ فِي أَصْلِ حَالِوِ الْفَلَكَةِ قَبِيضَهُمْ بِمَجْمَعِهِ مِنَ الْهَمَزِ وَضَمُّهُمْ بِمَجْمَعِهِ مِنَ الرَّوَاءِ، وَكُلُّ يَمِينٍ كَلَمَاتُ لَهُ لِيُضَافًا فَيُوْثَمُ، وَذَكَرَ هُوَ فِي حَرْفِهِ السِّيمِ لِظَاهِرِ قَلْبِيهَا وَلَا يَمِيلُ فَيُومِ فِي قَلْبِهَا.

• ومن • ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْوُثْلَةُ الْمَالُ الْبَيْعِيُّ.

• ومعك • وَمَعَسَ الْبَرْقُ وَغَيْرَهُ يَمِيعُ وَمَمِيعًا وَيُويْضُ وَوَمِيعَاتًا وَوَمِيعًا، أَيْ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَتَرَصَّدْ فِي تَوَاسِي الْفَتَمِ، قَالَ ابْنُ الْقَتِيرِ:

أَصْلَحَ تَرَى بَرَقًا أُرَيْكَ وَيَمِيعُهُ كَلَمَحَ الْبَرْقِ فِي حَيْثُ مَكْمَلٍ وَقَالَ سَابِقُهُ يَنْ جَوْنَةَ الْهَالِي وَوَصَفَتْ سَحَابًا:

أَمِيلُ بَرَقًا مَعَى حَابِي لَهْ زَجَلُ إِذَا تَفَكَّرَ مِنْ تَوَاسِيهِ حَلَا

وَأَنْشَدَ فِي وَمَعَسَ: تَفَسَّكَ عَنْ حَرِّ الثَّيَابِ نَاعِجٍ

يَلُوقُ وَيُغِيهِ الْبَرْقُ لَمًا عَنْ وَمَعَسَ يُرِيدُ لَمًا أَنْ وَمَعَسَ. الْبَيْعُ: الْوَيْضُ

على العيال، والذين كثر الأولاد، والله أعلم.

ومع وية النهار وتمأ استند حرة ابن الأعرابي: الوية الإذابة من كل شيء.

• ومي • ما أذرى أي الذي هو، أي أي الناس هو. وأوتيت: لغة في أوتيت (عن ابن خنيفة) القرية: أوتى يوتى ويوتى على يوتى أوتى ووتى. وفي الحديث: كان يوتى على حمار يوتى إياه، الإيه: الإشرار بالأعضاء كالأسر واليد واليمين والحاجب، وإياه يوتى به هنا الرأس. يقال: أوتيت إليه أوتى إياه، ووتت لغة فيو. ولا تقل أوتيت، قال: وقد جهت في الحديث غير مضمرة على كل من قال في قرأت قرئت، قال: وصحة الإيه زائدة وبها المثل. ويقال: استولى على الأمر واستولى عليه أي قلبه عليه، قال القرية: ويقله لا ولما.

• وب • وية: لغة في أوتيت.

• ولج • ألوج: ألوجت، وهو ألوجر والعود، وقيل: هو ضرب من الصنوبر ذو الأوراق رقيقة، فارس مؤنث أصله وية، وأقرب قالت: ألوج، ويقال ألوج.

• ولج • ابن سبعة: وأضحت الرجل والمفتة.

• ونش • ألوش: ألوش من الكلام.

• ولج • ألوج: كلمة يقال بها إلى الشيء الصغير، مليحة، قال ابن سبعة: وليس يجسر.

• ونم • ألوم: ألوم الثياب، ولم

اللباب ونما ونمسا وقط. المجزى: ونم اللباب سعة، وأشد الأصح: لقردي:

لقد وتم اللباب عيك حتى كان وية فقط الجداو

• ون • ألون الصنع الذي يضرب بالحاجب، وهو ألونج، كلاما جميل مشتق من كلام العجم. وألون: الضفت، والله أعلم.

• وفي • ألوي: الفترة في الأهل والأموال. وألوي وألوي: ضفت البكر. وقال ابن سبعة: ألوي القصب والفترة، فيه يند وتشت. ولقد وثى وثيا وثى وثى، (الأميرة عن كراع) فلو وان، وقوت إلى كذلك أي ضفت، قال جهمز الهالي: وطهر ثوبه ليرجع فيها نسج لا ينجح القرب وإلى وألهم الوالي: الضيف المبرور، وتواني وألوي حيرة. ووتت في الأمر: قرئت، وأوتيت عري المجزى: ألوي الضفت والفرد والكلال والإيه: قال امرؤ القيس:

يسح إذا ما الساجحت على ألوي ألون غبارا بالكلاب المرسك وتواني في حايو: نصرت. وفي حديث عائشة: نعمت أباهم، رغبى الله عنها: سكر إذ ونهم أي فسرهم وكرمهم. وفي حديث علي: رغبى الله عنه: لا يتطعم أسباب الشقة منهم فيما في جدهم أي يتفردوا عزيهم واجباوهم، وسكت ثوب الجنب لبرابره القبر بالله، وتقول الأعشى:

ولا ينجح العمد بل يضرى بوشك السطون ولا ياللون ألود بالقران، فسلكت الألف لإجاءه السكتين، لأن القافية مؤنونة، قال ابن بري: وألوي في خير الأعشى:

ولا ينجح العمد ألوي يضرى بوشك القدر ولا بالقرن أي لا ينجح العمد مكررا في ولا يضرى، فبالر والضرى في موضع الحال، وأشد ابن بري:

إنا على طول الكلال والقرن نسولها ساء ويضن السوق سن ونقة وأية: فائرة طبع، وقيل: ناقة وأية إذا أبيت، وأشد:

قولاية زجرت على وجها وأوتيتها أنا: ألبستها وأضمتها. تقول: فلان لا يني في أمر، أي لا يقرر ولا يضرى. وفلان لا يني يضل كذا وكذا يمتى لا يزال، وأشد:

فما يثرون إذا طافوا بسجهم يهتكون ليسر الله أسدرا وأصل ذلك بلا يني، أي بلا توان. وامرأة زاة وأناة وأية: حكمة بطيئة القيام، الفترة في بلد من البلاد، وقال سيبويه: لأن المرأة تجلس سحولا، وقيل: هي التي فيها خرد عند القيام، وقال اللحياني: هي التي فيها خرد عند القيام والفرد والسعي، وفي التهذيب: فيها خرد لثمتها، وأشد المجزى لأبي حية الشعي:

رسة أناة من ريسه حايو كرم الضحى في كرم أي كرم قال ابن بري: أبيت الروا المتقدمة حرة في أناه. قال: وحكي الأبيد ابن سبعة، أي سرحهم وقسمهم، وأصله وسرحهم، وزاد أبو سبيد: كل مال زكي فثبت أبقه أي وثقه وفي شره، فإذا ابن الأعرابي: واحد آله الله أي، وأصله زكي، وزاد غيره: أزيه في وزير، وحكي ابن جني: أجي في زوج، اسم متخير، وأجمع في وشر.

وقوله عز وجل: ولا تليها في فخرى، مناهة فخرها.

والصينا: مرقاً السُّنَّ، يُنْذَرُ وَيُغْصَرُ،
وَالسُّنَّ أَكْبَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّنَّ نَحْوُ
أَن تَقْرَعَ عَنْ جَرِيهَا، قَالَ كَثِيرٌ مِنَ السُّنَّ:
لَقَدْ اسْتَقَلَّتْ بِالنَّاسِ جَاهِلُهَا
وَأُشْرَفَتْ بِالأَحْالِ قُلْتُ: سَمِعْتُ
تَأْمُرُنَ بِالصِّينَةِ ثُمَّ جَرَحَتْ
وَقَدْ لَحَّ عَنْ أَهْلِيهِمْ شَحْرُونَ (١)
وَقَالَ نَعِيبٌ فِي مَدْو:
يَسْمُنُ فِيهَا ذَاهِيَانِو كَالِه
بِحِجَلَةٍ فِي الصِّينَةِ فَلَقْتُ مَسِيرَ
قَالَ إِنَّ بَرِي: وَجِيعَ الصِّينَةِ لِكُلَّهَا
تَوَانٍ، بِالنَّحْوِ وَلَمْ يُسَمَّ فِيهِ الْقَشِيدُ.
الْقَهْلَابِيُّ: الصِّينُ، مَقْصُودٌ يُكْتَبُ بِهَا،
مَوْضِعٌ لَوْ أَنَّ إِلَهَ السُّنَّ، الْجَوْهَرِيُّ: الصِّينَةُ
كُلُّهُ السُّنَّ وَتَوَرَّحَا، وَفِي يَعْقُوبَ مِنْ
الْوَيْ.
وَقَالَ نَعِيبٌ: الصِّينَةُ يُنْذَرُ وَيُغْصَرُ، وَفِي
يَعْقُوبُ أَوْ فَعْلًا مِنْ الرِّقَى.
وَالصِّينَةُ، مَسْمُودٌ، جَوْهَرُ الرُّجُلِ
الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الرُّجُلُ، وَحَقَّقَ ابْنُ عَرَبٍ
عَنِ الْقَلْبِيِّ قَالَ: الصِّينَةُ بِجَوْهَرِ الرُّجُلِ
مَسْمُودٌ لَا خَيْرَ، قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ وَالدُّ فَجَعَلَهُ
مَقْصُودًا، وَجَعَلَ مَرَقًا السُّنَّ مَسْمُودًا،
قَالَ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْجَاهِلَةُ.
وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: الرِّقَى وَحِجَلَةٌ وَبَشَّةٌ
وَبَشَّةٌ الْوَلَدَةُ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَاحِدَةُ الرِّقَى
وَبَاةٌ لَرَقَةٍ، وَالْوَيْةُ الدُّرَّةُ، أَبُو عَمْرٍو:
عَنِ الرُّقَى وَالْوَيْةُ لِلدُّرَّةِ، قَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ: سَمَّيْتُ وَبَشَةً بِجَهْلِهَا، وَقَالَ
عَمْرٍو: جَارِيَةٌ وَبَاةٌ كَانَتْهَا الدُّرَّةُ، قَالَ تَارِيخُ
الرُّقَى، وَالْوَيْةُ وَفِي: أَتَقَدُّ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ لِأَوْسٍ بْنِ حَنْظَلٍ:
فَحَسَبْتُ كَمَا حَسَبْتُ وَبَشَةً تَالِجٍ
وَفِي نَظْمِهِ فَرَسْتُ فِيهَا الطَّرِيفَ
كَبَهْمَةٍ فِي سَرَجِهَا وَالْمَرْءُ أَنَّى انْحَسَبْتُ مِنْ
(١) قوله: «مدائح» يريد من المدائح. وقوله
«شحرون» بالحاء الموحدة كما لو رده ابن سبويه في
إبى الله، ويوقع في مادة أفر بالحيم خطأ.

نَظْمِهَا، وَتَرَوَى: وَفِيهِ تَالِجٍ، وَفِي مَدْو
فِي مَوْضِعِهِ.
وَالْوَيْةُ: الْبَيْتُ مِنَ الدُّرَّةِ، وَقِيلَ: الرُّقَى
الْجَوَاهِرِيُّ.
الْقَهْلَابِيُّ: الرُّقَى الْأَشْرَفُ فِي الْقَتْلِ.
• وهب • فِي نَسَاءِ ابْنِ كَمَالٍ: الْقَهْلَابِيُّ.
الرُّقَى: الصِّينَةُ لِلْحَلَاةِ عَنْ الْأَخْوَامِ
وَالْأَخْوَامِ، إِذَا كَثُرَتْ سُمِّيَ صَاحِبُهَا
وَهَابًا، وَفِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: الْهَبَةُ: هَبْرَةٌ:
الْقَهْلَابِيُّ: عَنِ صِفَاتِ ابْنِ السُّنَمِ عَلَى
الْعِيَادِ، وَقَالَ تَمَامِي الْقَهْلَابِيُّ الرَّابِعُ:
وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ، عَنِ وَالدِّ وَغَيْرِهِ:
فَهُوَ مَوْهَبٌ.
وَالْوَهْبُ: الرُّجُلُ الْكَثِيرُ الْعِيَادِ.
ابْنُ سِينَةَ: وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ يَهَبُهُ
وَهَبًا، وَوَهَبًا، بِالنَّحْوِ، وَفِيهِ، وَالْإِسْمُ
الْمَوْهَبُ، وَالْوَهْبَةُ، يَكْثُرُ اللَّهُ فِيهَا.
وَلَا يُقَالُ: وَهَبْتُ، هَذَا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ.
وَحَقَّقَ السَّيَالِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ سَمِعَ
أَنْبَارِيًّا يَقُولُ لَأَنْتَ: أَنْطَلِقْ نَحْيَ، أَنْطَلَقْتُ
نَحْلًا، وَوَهَبْتُ لَكَ هَبَةً، وَوَهَبَةً، وَوَهَبًا،
وَوَهَبًا إِذَا أَنْطَلَقْتُ. وَوَهَبَ اللَّهُ لَكَ الشَّيْءَ،
فَهُوَ يَهَبُ هَبَةً، وَتَوَاهَبَ النَّاسُ يَتَوَاهَبُونَ، وَفِي
حَدِيثِ الْأَحْزَنِ:
وَلَا الرُّقَامَةَ فِي يَتِيمِهِمْ صَمَةً
يَتَى أَهْلُهُ لَا يَتَوَاهَبُونَ مَكْرَهِينَ.
وَرَجُلٌ وَاهِبٌ وَوَهَابٌ وَوَهْبٌ وَوَهَابَةٌ
أَيُّ خَيْرٍ هَبَّوهُ لِأَوْلَادِهِ، وَهَلَاةٌ لِشَيْئَانِكَ.
وَالْوَهْبُ: الرُّقَى، صِفَةُ خَلْقَةٍ. وَتَوَاهَبَ
وَالْقَهْلَابِيُّ: وَهَبَ بِتَضَمُّنِهِ يَتَضَمَّنُ.
وَالْإِسْنَابِيُّ: سَوَالُ الْهَبَةِ: الْهَبَةُ: قِيلَ
الْهَبَةُ: وَالْهَبَةُ بِكَ وَهَبًا، انْفَضَّتْ مِنْ
الْوَيْةِ. وَالْإِسْنَابِيُّ: قِيلَ الْوَيْةُ.
وَفِي الْحَكِيمِ: قَدْ حَسَبْتُ أَنَّ الْهَبَةَ
إِلَّا مِنْ قُرْبَى أَوْ أَقْسَايَ أَوْ تَقَرَّبَى، أَيْ
لَا يَقُولُ جِلْدٌ إِلَّا مِنْ خَوْلَاءِ، لَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
مَكْرَمٍ وَكَرَمٍ، وَهُمْ أَقْرَبُ بِسَكَوِمٍ

الْأَخْلَاقِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَأَى الشَّيْءَ،
جَدَّاهُ فِي أَهْلِيهِ الْبَابِيَّةِ: وَدَعَا عَنْ
الشَّيْءِ، وَهَبًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى مَا وَهَبُوا،
فَحَسَبُ أَهْلُ الرُّقَى التَّرِيضَ خَاصَةً يَقُولُونَ
الرُّقَى يَهَبُهُمْ، دُونَ أَهْلِ الْبَابِيَّةِ، لِإِبْرَاهِيمَ
الْجَدَّاهُ عَلَى لِسَانِهِمْ، وَتَضَمُّنُهُ مِنْ قَوْلِ
الْهَبَةِ وَالْوَهْبِ. وَأَمَّا: الْهَبَةُ: فَلَقِيَتْ
الرُّقَى، وَأُذْهِبَتْ فِي تَاهِ الْإِسْنَابِ، وَهَبًا
الرُّقَى وَالْمَدَّةُ، عَنِ الرُّقَى وَالْوَهْبِ.
وَالْوَهْبَةُ: الْهَبَةُ، يَكْثُرُ اللَّهُ،
وَوَهَبَتْهُ تَوَاهَبَ.
• وهب • وَوَهَبَتْهُ يَهَبُهُ وَوَهَبَهُ: كَانَ أَكْبَرُ
هَبَةً هَبَةً.
وَالْوَهْبَةُ: الصِّينَةُ.
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُدَّةً جِلْدَ الرُّجُلِ،
يَعْلَى السُّلَامِ: هُوَ مَوْهَبٌ، وَيَنْتَعِلُ اللَّهُ.
وَأَمَّا: فَلَا مَوْهَبًا، يَكْثُرُ اللَّهُ، أَيْ
مُدَّةً قَابِرًا. وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: أَهْلُهُ.
وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَعَمْرٍو: أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ، وَأَوْهَبَ
الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُدَّةً جِلْدَ الرُّجُلِ، فَهُوَ
مَوْهَبٌ، وَأَمَّا:
عَظِيمُ النَّفَا حَسَبُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ حَقْوَةً مَسْمُودَةً وَغَيْرَهَا (١)
وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: لَمْ تَكُنْ أَنْ تَأْخُذْهُ
وَلَقَدْ: (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَهَبَتْهُ.
قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبَتْهُ لَكَ.
وَالْوَهْبَةُ وَالْوَهْبَةُ: غَيْرُ مَا وَهَبْتُ،
وَقِيلَ: قُرْبَى فِي الْجِلْدِ يَسْتَقْبِلُ لِيهَا. وَفِي
الْقَهْلَابِيِّ: وَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّخْرَةِ
مَوْهَبَةً، يَقْبَلُ مَا جَاءَ تَائِدًا: قَالَ:
وَقُولُوا أَتَبْتُ إِنْ يَذَلُّنَا لَهَا
عَنِ مَا وَهَبَتْهُ عَلَى عَمْرٍو (٢)

(٢) قوله: «بسم الخواصر» كما بالحكم
والجلب، والى في المصحح وهو الخواصر.
(٣) قوله: «والمركب أحب إلي» كما أتت في
الحكم، والى في التلخيص كالمصحح وهو المركب
ليرى في ما من الله عليه.

أَيُّ مَوْضِعٍ عَلَى خَيْرٍ، مَزْرُوعٍ بِمَا (۱) .
وَالْمَوْجِبُ : السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ ،
وَالْجَمْعُ مَوَاجِبُ .
وَيَقَالُ : هَذَا وَادٍ مَوْجِبُ الصَّخْبِ ، أَيْ
كَيْفَ الصَّخْبِ .

وَقِيلَ : هَبْ زَيْدًا مُطْلَقًا ، يَمْتَنِي
أَحْسَبُ ، يَمْتَنِي إِلَى مَعْنَوَيْنِ ، وَلَا يَسْتَمْلُ
بِمَا ماضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى . ابْنُ
سِينَةَ : وَهَبْنِي فَكُلْتُ ذَلِكَ أَيْ أَحْسَبْنِي
وَأَعْلَنْنِي ، وَلَا يُقَالُ : هَبْ أَلِي فَكُلْتُ .
وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ : وَهَبْتُ فَكُلْتُ ذَلِكَ ،
لَأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَصِفَتْ لِلْأَمْرِ ، قَالَ ابْنُ خَالِمٍ
السَّيْلِيُّ :

فَكُلْتُ : أَجْرِي أَبَا خَالِدٍ
وَالْأَفْعَلِيَّيْنِ امْرَأً مَالِكًا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَنْشَدَ لِلْمُزَنِيِّ :

فَكُلْتُ سَكْرِي دَاهٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ
لَهْبِي إِدْلِي إِذْ مَتَّحْتُ شِفَاؤِي

أَيْ أَحْسَبْنِي .
قَالَ الْأَشْعَثِيُّ : لَقَوْلُ الْعَرَبِ : هَبْنِي
ذَلِكَ ، أَيْ احْسَبْنِي ذَلِكَ ، وَأَعْلَنْنِي .
قَالَ : وَلَا يُقَالُ : هَبْ ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْوَاجِبِ : قَدْ وَهَبْتُ ، كَمَا يُقَالُ : ذَرْنِي
وَدَعْنِي ، وَلَا يُقَالُ : وَذَرْنِي .
وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَبْنِي اللَّهُ
فِي ذَلِكَ ، أَيْ حَسَبْنِي فِي ذَلِكَ ، وَوَهَبْتُ فِي ذَلِكَ ،
جَوَلْتُ فِي ذَلِكَ .

وَقَدْ سَمِعْنَا وَهَبًا ، وَوَهَبًا ، وَوَهَبَانِ ،
وَوَهَبًا ، وَوَهَبًا . قَالَ سَيِّدُ : جَاءُوا بِهِ
عَلَى مَثَلٍ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ كَسَرَ عَلَى الْفَعْلِ ، إِذَا
لَوْ كَانَ عَلَى الْفَعْلِ ، لَكَانَ مَثَلًا ، وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الصَّخْبِ ، لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
بِمَا تُخَيَّرُ عَنْ الْقِيَاسِ .
وَأَمَّا : اسْمٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ تَكْوِيلُهُ فِي
مَوْضِعِهِ .

وَوَاجِبٌ : مَوْضِعٌ : قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي

خَالِيزٍ :

(۱) قوله : في الحكم « يا » .

كَانَهَا يَمْتَنِي عَهْدُ الْمَاجِلِينَ بِهَا
بَيْنَ النَّوْبِيِّ وَخَزَنَى وَاجِبٍ ضَعُفٌ
وَوَهَبٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ أَبَا
الْبُيُوتِيِّ :

قَدْ احْتَكَمَنِي نَمَسَةً أُرْدُنُ
وَوَهَبٌ مِزْرٌ بِهَا مَعِينُ
قَالَ : وَهُوَ شَاذٌ ، وَلَوْ مَوْجِبٌ . وَقَوْلُهُ مِزْرٌ أَيْ
قَرِيٌّ عَلَيْهَا ، أَيْ هُوَ صَبْرٌ عَلَى ظَعْنِ
الْقَوْمِ ، وَإِنْ كَانَ خَدِيدَ الْمَاسِ .
وَوَهَبٌ بِنْ مِثْبُ ، تَسْكِينُ الْمَاءِ فِيهِ
أَنْصَحُ .

الْأُخْرَى : وَوَهَبِينَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ
الْمَدَائِنِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ . ابْنُ سِينَةَ :
وَوَهَبِينَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّائِي :
رَجَاؤُكَ أَسْأَلِي لَذِكْرٍ إِبْرَتِي
وَمَالِكٌ أَسْأَلِي يَوْهَيْنِ مَالِيَا

• وهب • وهبٌ : هَبْ مِنْ الشَّيْءِ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَهَبًا فَهَبْنَا بِأَنَّ الْوَارِدَ أَهْلٌ وَأَنْ
كَمْ تَكُنْ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعِ ، حَتَّى لَا عَلَى
وَقَرْنًا لِأَنَّهُ لَا تَرَوُفَ لِغَيْبِهِ اسْتِغْلَافًا لَا تَعْرِفُهُ
لِوَرَقِكِ .

• وهب • وهبٌ الشَّيْءُ وَهَبًا : دَانَهُ دَوَسًا
شَدِيدًا . وَالْوَهْبَةُ : الْهَيْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَحَدَّثَهَا وَهَبٌ . وَقَدْ وَهَبَتْ يَوْمَهُ وَهَبًا إِذَا
ضَحَّطَهُ ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ . وَأَوَّهَتْ اللَّحْمَ
يَوْمَهُ ، لَكَيْفَ فِي الْهَيْبَةِ : أَتَى ، وَإِنَّا صَارَتِ
إِلَهِ فِي يَوْمِهِ وَإِلَهِ لَيْسَ مَا تَقْبَلُهَا .
الْأُخْرَى : الْمَوْجِبَةُ اللَّحْمَ الشَّيْءِ ، وَقَدْ
أَهْبَتْ لِهَابًا ، وَهَبٌ أَهْلٌ .

• وهب • وهبٌ الشَّيْءُ وَهَبًا : وَهَبَهُ وَهَبًا
شَدِيدًا . وَالْوَهْبَةُ : الْإِنْهَابُ فِي الشَّيْءِ .
وَالْوَاهِبُ : الْمُنْفَى نَفْسُهُ فِي الشَّيْءِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْمُنْفَى نَفْسُهُ فِي حَلْكَوِ .
وَوَهَبَتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمَّتْ فِيهِ .

• وهب • يَوْمٌ وَهَبٌ وَوَهَبَانٌ : شَدِيدٌ

الْحَرُّ ، وَلَكِنَّهُ وَهَبَةٌ وَوَهَبَانَةٌ ، كَذَلِكَ ، وَقَدْ
وَهَبًا وَهَبًا وَوَهَبَانًا وَوَهَبًا وَوَهَبًا .
وَالْوَهْبُ وَالْوَهْبُ وَالْوَهْبَانُ وَالْوَهْبُ :
حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَالْأَمْرِ مِنْ بَيْتِهِ . وَوَهَبَانُ
الْجَمْرِ : اسْتَطْرَامُ تَرْجَمِهِ ، وَأَنْشَدَ :

مُصَفِّرُ الْهَجِيرِ ذُو وَهَبَانِ
وَالْوَهْبُ ، بِالشَّكَنِ : مُصَدَّرُ وَهَبَتِ النَّارُ
لَوْحٌ وَهَبًا وَوَهَبَانًا إِذَا انْقَلَبَتْ . وَقَدْ
تَوَهَّجَتِ النَّارُ وَوَهَّجَتْ تَوَهَّجٌ : تَوَقَّضَتْ ،
وَوَهَّجَهَا أَنَا . وَلَهَا وَهَجٌ أَيْ تَوَقَّضَتْ ،
وَأَوَّهَجَهَا أَنَا ، وَلِىَ الْمُحْكَمِ : وَوَهَّجَهَا
أَنَا .

وَالْمَوْضُوعَةُ مِنَ الشَّاءِ : الْحَارَةُ الْمَتَاعِ .
وَالْوَهْبُ وَالْوَهْبُ : كَلَامُ النَّارِ وَتَوَقَّضَتْ .
وَتَوَهَّجَتِ الْمَوْجِبُ : تَوَهَّجًا ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ :
كَانَ ابْنَةُ السَّهْبِ دُرَّةً خَالِصَةً
لَهَا يَمْتَنِي تَطْلُعُ الشَّمْسِ وَوَهْبٌ
وَوَهْبٌ : دُرَّةٌ قَابِصٌ .

وَيُقَالُ لِلْجَمْرِ إِذَا تَلَأَلَا : يَتَوَهَّجُ .
وَيَجْمَعُونَ وَهَبًا ، وَوَهَبًا ، وَلِىَ التَّزْيِيلِ : وَهَبْنَا
سِرَاجًا وَهَبًا ، يَجْلُ : يَجْنَى الشَّيْءُ .
وَوَهَجَ الطَّيْرُ وَوَهَجَهُ : انْفِجَارُهُ
وَارْجُهُ . وَوَهَّجَتْ رَايَةَ الطَّيْرِ ، أَيْ
تَوَقَّضَتْ .

• وهب • الْوَهْدُ (۲) وَالْوَهْدَةُ : الْمُسْلُطَةُ مِنْ
الْأَرْضِ وَالْمَكَانِ الشَّيْءِ كَأَنَّ سَهْرًا ،
وَالْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْعَصْرِ ، وَالْجَمْعُ وَهْدٌ
وَوَهْدٌ وَوَهْدَانٌ .

وَالْوَهْدَةُ : الْهَوْدَةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ،
وَتَكُنُ وَهْدٌ وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ : كَذَلِكَ ،
وَالْوَهْدَةُ : الْهَوْدَةُ الْمُسْتَوْدَةُ فِي الْأَرْضِ أَهْدُ
كُنُوزًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّائِيَةِ وَلَيْسَ لَهَا
حَرَفٌ وَحَرْفُهَا رَمَحَانٌ وَكَلَامٌ لَا تَقْبَلُ نَيْبًا .
وَوَهْدٌ : مِنْ أَسْمَاءِ بَنِي الرَّحْمَنِ ، حَارِثَةُ

(۲) قوله : « الوهد وكلام الأصل ، ولِىَ شرح
القاموس بضم الواو وسكون الهاء ، وذكر بفتح
صاحب القاموس ومدان بضم فسكون .

وَلِي حَلِيسٍ عُمَرُ، رَفِئَةُ اللَّهِ عَنْهُ: مَنْ
كَوْاضِعَ رَفِئَةُ اللَّهِ حَكَمَتُهُ، وَمَنْ تَكْبَرُ وَعَلَا
طَوْرُهُ وَهَضَبَةُ اللَّهِ إِلَى الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو
عَبْدٍ: وَهَضَبَةُ بَنَى كَسَرَهُ وَدَقَّهُ. يُعَالُ:
وَهَضَبْتُ الشَّيْءَ وَهَضَبْتُ وَوَهَضْتُهُ وَهَضَا بِمَعْنَى
وَأَجَلٍ.

وَالْوَحْشُ: شَيْءٌ غَيْرُ رَمْلِهِ الْقَدَمُ عَلَى الْأَرْضِ، وَابْتَدَأَ لَيْسَ التَّجَرُّبُ الشَّرِيءُ: قَدْ رُفِّتَ الظَّنُّ الْمَوَاصِصَ عَلَى جَمَلِهِ تَوْحِشَ الْمَوَاصِصَ فِي وَجْهِهِ يَلْبِغُ الْمَوَاصِصَ الْمَوَاصِصُ: تَوَاصِيعُ الْوَحْشَةِ. وَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى شَيْءٍ فَتَنَعَتْ وَقَوْلُ وَحْشَةٍ: إِنَّهُ شَيْئٌ: الْوَحْشُ وَالْوَحْشُ وَالْوَحْشُ وَاحِدٌ، وَتَوَحَّشَ الْغَنِيُّ: تَقَلَّبَ. وَقِيلَ: الْوَحْشُ الْغَنِيُّ، وَابْتَدَأَ أَنْ يَبْرَأَ لِلْإِنْسَانِ بِرُفُوءَةٍ فَصَحَّحَ ذَلِكَ أَنَّ الْوَحْشَ وَالْمَوَاصِصَ الْمَوَاصِصَ

إِشْكَى لَوْلَا أَنَّ جِرْضَكَ حَالِي
وَجَلُّ مَوْهَبِ الْمُتَّقِي : كَأَنَّهُ تَدَاخَلَتْ
عِظَامُهُ ، وَمَوْهَبُ الْمُتَّقِي : وَقِيلَ : لَا زَمَ
عِظَامُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَأَشَدُّ :
مَوْهَبٌ مَا يَشْكِي النَّاسُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْدَادُ مَوْهَبًا ، لِأَنَّ
كَلِمَةً :

تَمْسِي أَنْ عَلَيْكَ سَاحَتَا
لَا يَلْبِثُ وَلَا عَفِيفًا زَائِقًا
وَهَـنَّ الرِّجُلُ الْكَثِيْفُ، قَهْوُ مَوْصُوسٍ
وَوَيْسُ: هَذِهِ عَصِيْبَةٌ، ثُمَّ فَكَّهَا بَيْنَ
مَحْرَمَتَيْهِ، وَبَيَّرَ الرِّجُلُ لِيَقَالَ: يَا ابْنَ
وَاهِصَةَ الْحَصَى، إِذَا كَانَتْ أُمُّ رَاحِيَةٍ،
بِذَلِكَ حِجَابٍ جَدِيدٍ قَسَدَانِ:
بَجَتْ عَسَادُ بَنٍ وَاهِصَةُ الْحَصَى
بِجَلْبِجٍ بَيْنَ مَشْقَةٍ لَا يَبْرِهَا
وَلِجْلٍ مَوْصُوسٍ وَوَهْصُ: شَيْئٌ
يُظَاهَرُ، قَالَ شُعْرٌ سَأَلْتُ الْكَلْبَانِ عَنْ
لِي:
كَانَ تَحْتَ خَنْفَاهُ الرَّعَاصُ
يُضْطَبُّ أَكْثَمُ نِيطُ بِالْيَلَاصِ

فَقَالُوا: الْوَقَاصُ الشَّدِيدُ. وَالْمِغْبَاةُ:
الظُّلُمُ. وَالْيَاسُ: الصَّفَا.
إِنَّ بَرُوجَ: بَنُو مُوَهَّصٍ هُمُ الْعِيدُ
وَأَشَدُّ:
لَمَّا أَتَى قَوْمًا يَتَّبِعُونَ بَنِيهِمْ
يَوْمَ مُوَهَّصٍ حَمْرُ النَّصْبِ وَالْحَجَارِ

• وَهَلْ أَتَىكَ الْفَلَكُيْبُ : الْفَلَكُيْبُ يُقَالُ لَا
إِسْمَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَفَعْلُهُ أَجْرُ السَّيْفِ :
الْوَهْشَةُ وَالْوَهْشَةُ : ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُتَوَرِّدَةً .

• وَهَلْ : وَهَلَّ وَهَلَّ وَهَلَّ ، فَهَرَّ مُتَوَرِّدًا
وَوَهَّجَ : ضَرَبَهُ ، وَقِيلَ : طَعَنَهُ . وَوَهَّجَهُ
وَوَهَّجَهُ : هَمَّأَ : كَسَرَهُ وَكَذَّبَهُ وَهَمَّأَهُ ،
وَأَشَدُّ :

يَسِّرْ لِمَعْلَمَاتٍ يَعْلَمُ الْجَنَّةَ
وَالْوَغْدَ : شَيْءَ الْوَهْنِ وَالضَعْفِ. وَوَقَّظَ
يَهَيِّئْ وَهَيِّئْ، أَيْ ضَعَّفْ. وَزَيَّ طَائِرًا
لَأَخْبِتَهُ أَيْ أَضْعَفْ. وَأَوْقَظَ جَنَاحَهُ
وَأَوْقَظَ : ضَرَعَهُ ضَرْعَهُ لِيَقْوِيَ بِهِ، وَهُوَ
الْإِبْطَاءُ : وَقِيلَ : الْإِبْطَاءُ الْفَقْلُ وَالْإِفْخَانُ
ضَرْبٌ أَوْ الرِّمَى الْمُلُوكُ : قَالَ :
بِأَهْلِهِمْ سَرِعُوا إِلَيْهِ
قَالَ عَرَامٌ الْقَتْلَى : أَوْقَظَ الرَّجُلَ
وَأَوْرَثَهُ : إِذَا أَوْقَظَ بِيَا يَنْكُرُ. وَالْأَوْحَامُ :
الْقُصُورُ وَالْعُلُوسُ.

وَالرُّهْطُ : الجماعة . وَالرُّهْطُ : الْمَكَانُ
الْمُسْتَوِي عَنْ الْأَرْضِ الْمُسَوَّى يَبْتُ فِيهِ
الْبَيْضَاءُ وَالْأَسْمَرُ وَالطَّلْحُ وَالرُّهْطُ : وَبِضْ
يَعْنُهُمْ وَبِطْنُ الرُّهْطِ ، وَالْجَمْعُ أَرْهَاطٌ
وَرُهَاطٌ . وَتَمَاتَ الْإِسْلَامُ عَنْ الْأَرْضِ
الرُّهْطَةِ ، رَحِمَ لَقْدُ قَوْمٌ ، وَالْجَمْعُ رَهْطٌ
وَرُهَاطٌ ، وَيَوْمَ سَمَى الرُّهْطُ .
وَرِجَانٌ : وَهْطٌ مِنْ عَفْرِ ، كَمَا يَهَاطُ .
يَصْنَعُ مِنْ يَمِينٍ . وَلَيْ كَبِيتُ ذِي الرُّهْطِ
نَهْلِي : عَلَى أَنَّهُمْ وَهَاطُوا وَنَهَلُوا ،
يَهَاطُ : التَّوَارِيجُ الْمُتَعَدِّجَةُ ، وَأَسْجَلُهَا
رُهْطٌ ، وَيَوْمَ الرُّهْطِ مَا كَانَ بَيْنَهُ

المعصوم ، وَقِيلَ : كَانَ لَعْنَةُ اللَّهِ بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ
المعصوم بِالطَّائِفِ ، وَقِيلَ : الرَّهْطُ مَوْضِعٌ ،
وَقِيلَ : قَرِيبٌ بِالطَّائِفِ . وَالرَّهْطُ : مَا كَرِهَ مِنَ
الرَّهْطِ .

[illegible]

وَيَقُولُ مَا يُبَوِّدُ لَكَ فِي هَذِهِ إِلَّا أَنْتَ وَكَذَلِكَ
يُخَوِّفُكَ فِيهَا لِتَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ
وَمَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ ثَمَرِكَ إِنَّهُ فَالِقُ الْغَابِ
وَقَدْ لَقِيَكَ فِي هَذِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ قَبْلَ هَذَا
فَتَكُونُ مِنَ الْظَالِمِينَ
وَقَالَ الْأُخْرَىٰ فِي هَذَا
الْمَكَانِ : يُقَالُ وَخَفْتُ الشَّيْءَ يَخْفُفُ وَخَفْتُ إِذَا
طَلَّ : قَالَ الْأَبْرَصِيُّ :

سَلَامَةُ الْأَسْمَاعِلِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ
عَنْ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ قِيلَ الْإِسْلَامُ حَقُّهُ،
قُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ هَذَا الْبَيْتِ فِي تَرْجُمَتِهِ خَلَا
الْمُتَّصِلِينَ : الْوَارِثِينَ قِيمَ الْيَحْيَى، وَهُوَ
قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صَفْوَةِ أَبِيهَا : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَغُفِرَ الْأَمَانَةُ،
فِي رِوَايَةٍ : وَغُفِرَ النَّبِيُّ، لَمْ يَكُنْ قُلْتُ الْيَوْمَ
تَرْجُمَةُ الْمَدِينِ بِمَنْشُورٍ : كَمَا تَحْتَكَ أَمْرُ النَّبِيِّ
إِنَّهُ إِنْ مَضَى بِالْقَاسِ فِي تَرْجُمِهِ
قِيلَ : وَغُفِرَ الْأَمَانَةُ عَلَيْهِمَا

(١) قوله : « وستة الوهالة » كلها بالأصل ،
 أصل هذه الجملة مقدمة من تلخيص ، وحق التركيب :
 واضح ، في الأصل ، فمع اليقظة ، وستة الوهالة ،
 لم تكن غلبة السمة والقيام بأمرها .

وَوَهْمُ الشَّيْءِ: تَحْلِيلُهُ وَتَفْصِيلُهُ، كَانَ فِي
الرَّيْثِ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَقَالَ: تَوَهَّشْتُ الشَّيْءَ
وَتَعَرَّضْتُ وَتَوَهَّشْتُ وَتَوَهَّشْتُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ، قَالَ
زَيْدٌ فِي مَعْنَى التَّوَهُّمِ:

فَلَأَبَا عَرَفْتُ النَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ ١)

وَأَمَّا عَزَّ وَجَلَّ فَتَوَهَّشَ لِلْمَرْكَةِ أَوْهَاغُ الْبَاغِ
وَيَقَالُ: تَوَهَّشْتُ فِي كَذَا وَكَذَا.

وَأَوَهَّشْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَغْطَيْتُهُ. وَيَقَالُ:

وَوَهَّشْتُ فِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ غَطَيْتُهُ.

وَقِيلَ: وَأَوَهَّشْتُ الشَّيْءَ لَمَّا كُنْتُ كَلِمَةً أَوْحَمَ.

وَفِي حَاشِيَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَلَّى أَوَهْمَ

فِي صَلَاتِهِ، قِيلَ: كَانَتْ أَوَهْمَتْ فِي

صَلَاتِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ لَا أَوْحَمَ وَوَهَّ

أَحْمَكُمُ بَيْنَ ظَهْرِي وَالْمَوْتِ؟ أَيْ لَمْ أَطْغِ عَنْ

صَلَاتِي شَيْئًا. الْأَوَهْمُ: أَوَهْمٌ إِذَا أَسْطَقَ،

وَوَهْمٌ إِذَا غَطِيَ. وَفِي الْكَلِمَةِ: أَنَّهُ سَجَدَ

يَلْقُوهُمُ وَخَرَّ جَالِسٌ، أَيْ لَلْغُلْطِ. وَوَرَدَ أَنَّهُ

الْأَوَّلُ بَعْضُ مَا الْكَوْنِ إِذَا قَالَ: قِيلَ

لَهُ كَانَتْ وَهْمٌ، قَالَ: وَكَيْفَ لَا يَهْمُ؟

قَالَ: مَذَى عَلَى لِقَائِهِمْ، الْأَوَّلُ: أَوَهْمٌ

بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ، كَثِيرَتِ الْهَمْزَةُ لِأَنَّ قُرْآنًا مِنْ

الْعَرَبِ يَكْثُرُونَ سُبُكَيْلَ قِيلَ يَكُونُونَ إِهْلَامٌ

وَيَعْلَمُ، فَلَمَّا كَثُرَ هَمْزَةُ أَوْحَمَ أَقْبَلَسَ الْوَاوُ

يَاءً.

وَوَهْمٌ إِلَيْهِ يَوْمٌ وَهْمًا: ذَهَبَ وَهْمُهُ

إِلَيْهِ. وَوَهْمٌ فِي الصَّلَاةِ وَهْمًا وَوَهْمٌ،

كَلَامًا: سَهًا. وَوَهْمَتْ فِي الصَّلَاةِ: سَهَوْتُ

فَأَنَّا أَوْحَمَ.

الْقَوْلُ: أَوَهَّشْتُ شَيْئًا وَوَهَّشْتُ، فَإِذَا

ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ قُلْتَ وَهَشْتُ إِلَى

كَذَا وَكَذَا أَيْ وَهْمًا. وَفِي الْكَلِمَةِ: أَنَّهُ

وَحَمَ لِي تَرْجِيحِ سُبُكَةٍ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ.

وَوَهَّشْتُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ

وَأَنْتَ لَيْدٌ غَيْرٌ، أَيْ وَهْمًا.

وَوَهَّشْتُ إِلَى الشَّيْءِ، وَوَهَّشْتُ فِي الشَّيْءِ،

الْبُجُورِيُّ:

بِالْفَتْحِ، أَيْ وَهْمًا إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ
وَأَنْتَ لَيْدٌ غَيْرٌ، وَوَهَّشْتُ، أَيْ طَلَعْتُ،
وَأَوَهَّشْتُ غَيْرِي إِهْمًا، وَالتَّوَهُّمُ يَهْمٌ،
وَأَنْتَ ابْنُ بَرٍّ لِحُصَيْنِ الْأَرْطَبِ يَعْنِي
صَفْرًا:

بَعْدَ تَوَهُّمِ الرِّقَاعِ وَالْعُكْرِ

وَوَهْمٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ: غَلِظَ وَسَهَا.

وَأَوَهْمُ مِنَ الْجَائِبِ كَذَا: أَسْطَقَ، وَكَذَلِكَ

فِي الْكَلَامِ وَالْكِتَابِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَوَهْمُ وَوَهْمٌ وَوَهْمٌ سَوَاءٌ، وَأَنْتَ:

فَإِنْ أَسْطَقْتُ أَوْ أَوَهَّشْتُ شَيْئًا

فَقَدْ تَوَهَّمْتُ يَوْمَ الْمُسَاغَى وَالْحَبِيبِ

قَوْلُهُ شَيْئًا مُتَوَسِّبٌ عَلَى الْمَصْنَعِ، وَقَالَ

الزَّيْرَعَانُ بْنُ بَشَرٍ:

فَقِيلَ: أَفَلَيْسَ الْهَمُّ إِذَا وَهَمْتَ بِهِ

نَفْسِي وَلَمْ تَكُنْ بِتَأَنٍّ حَرَارٍ

شَيْرٍ: أَوَهْمُ وَوَهْمٌ وَوَهْمٌ بِمَعْنَى

قَالَ: وَلَا أَرَى الصَّحِيحَ إِلَّا مَذَا.

الْبُجُورِيُّ: أَوَهَّشْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَوَهَّشْتُ كَلِمَةً.

يَقَالُ: أَوَهْمُ مِنَ الْجَائِبِ يَأْتِي أَيْ أَسْطَقَ،

وَأَوَهْمُ مِنَ صَلَاتِي رَكْعَةً، وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ:

أَوَهَّشْتُ أَسْطَقْتُ مِنَ الْجَائِبِ شَيْئًا، قَلَمٌ

يَمُذُّ أَوَهَّشْتُ. وَأَوَهْمُ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَذَا يَوْمٌ

إِذَا أَسْطَقَ.

وَوَهَّشْتُ فِي الْجَائِبِ وَخَرِيقَ لَوْحٍ وَهْمًا

إِذَا غَلِظْتُ يَدِي وَسَهَوْتُ. وَيَقَالُ: لَا وَهْمَ

بَيْنَ كَذَا أَيْ لَا يَدْرِي بِهِ.

وَالْقَوْلُ: أَهْلُوا الْوَهْمَةَ مِنَ الزَّهْمِ،

وَيَقَالُ: الْهَمْزَةُ أَهْلَانُ يَتِي يَقَالُ: الْهَمْزَةُ

فُلَانًا، عَلَى بَنَاءِ الْفَعْلَتِ، أَيْ أَسْطَقْتُ عَلَيْهِ

الْقَوْلُ. الْبُجُورِيُّ: الْهَمْزَةُ فُلَانًا يَكُنْ،

وَالْأَسْمُ الْقَوْلُ، بِالتَّخْرِيعِ، وَأَسْلَى إِلَهُ

يَدِي وَأَوْ عَلَى مَذْكُورٍ فِي وَكَلٍ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: قَوْلُهُ الْعَلَّ، تَلَوَّهْهُ مُبْتَدَأٌ

عَنْ وَائِي كَمَا أَتَتْهَا فِي مَقْصُودٍ، سَيِّدَةُ:

الْجَمْعُ لَهْمٌ، وَأَسْلَى عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ تَكْتَرُّ

بِقَوْلِ الْعَرَبِ: هِيَ الْقَهْمُ، وَلَمْ يَقُولُوا هُوَ

الْقَهْمُ، كَمَا قَالُوا هُوَ الرَّطْبُ، حَيْثُ لَمْ

يَجْعَلُوا الرَّطْبَ تَكْتَرًا، إِنَّا هُوَ مِنْ بَابِ
شَيْءٍ وَخَيْرٍ.

وَالْقَوْلُ الرَّجُلُ وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ: أَسْطَقْتُ

عَلَيْهِ الْقَوْلَ، أَيْ بَاتَمَهُ عَلَيْهِ، وَالْقَوْلُ هُوَ،

فَهُوَ تَوَهْمٌ وَتَوَهْمٌ، وَأَنْتَ أَبُو يَحْيَى:

هَذَا سَكَايُ الْمُسَى عَنْ غَيْرِ يَحْيَى

عَلَى غَيْرِ جَمْعٍ فِي إِهْمَةٍ هِيمٍ

وَالْقَوْلُ الرَّجُلُ، عَلَى الْفَعْلِ، إِذَا صَلَاتُ بِهِ

الرَّيَّةُ، أَبُو زَيْدٍ: تَوَهَّشْتُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَمَّ:

أَهْمْتُ إِهْمًا، يَأْتِي أَدْوَلُ إِهْمًا. وَفِي

الْحَبِيبِ: أَنَّهُ حُسٌّ فِي هَمٍّ، الْقَوْلُ:

هَمُّهُ مِنَ الزَّهْمِ، وَأَمَّا يَكُنْ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ

تَفَضَّلَ اللَّهُ، وَالْقَوْلُ: طَلَعْتُ يَوْمَ مَا نَسِبَ

إِلَيْهِ.

وَالزَّهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، وَقَالَ

اللَّيْثُ: الْوَهْمُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الَّذِي يُوَدُّ

السَّوَادُ وَيَسْتَعْرِضُ الْمَسَافِرَ، قَالَ لَيْدٌ يَعْنِي

بَعْدَهُ وَبَعْدَ صَاحِبِهِ:

ثُمَّ أَسْتَعْرِضُ نَحْلًا فِي وَارِدٍ

صَادٍ وَهْمٌ وَهْمٌ صَوَاهُ كَالْمَنْ

أَرَادَ بِالْوَهْمِ طَرِيقًا وَاسِعًا، قَالَ دُو الْوَهْمِ

بَعْدَهُ نَافِذٌ:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا يَكُونُ

إِلَّا الْحَيَّةُ وَالْأَلْوَجُ وَنَتَمَّ

أَرَادَ بِالْوَهْمِ جَمَلًا ضَخْمًا، وَالْأَلْوَجُ

وَهْمٌ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

يَخْطُبُ أَدْوِيَةَ السَّرَابِ وَنَارَةً

قَصَصَ الظَّالِمَ يُوَهِّمُهُ شِكَاكُهُ

وَالْوَهْمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَالِ،

قِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِثْلِ الْمَذْلُولِ الْمُتَذَلِّعُ نَحْ

يَحْمِمْ وَتَوَهَّ، وَأَلْجَسَ أَوْهَامَ وَوَهْمَ

وَوَهْمٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَهْمُ الْبَحْلُ الْمُسَمَّى

الْمَذْلُولُ.

• وَهْنٌ: الْوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي السَّكَلِ

وَالْأَثَرِ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ. وَفِي

التَّخْلِيقِ الْغَيْرِ: • هَمَّكَ اللَّهُ وَهْنًا عَلَى

وَهْنٍ وَجَاءَ فِي تَفْصِيلِهِ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ،

الْقَلْبِ، وَهُوَ حَرْقٌ يَجْرِي إِلَى تَحْتِ
الْكَبِدِ، وَهِيَ وَجَعٌ يَبْعُثُ فِي التَّحَنُّنِ، وَيُقَالُ
لَهُ أَيْضًا بِلَايُفٍ. وَيُقَالُ: كَانَ وَكَانَ وَفَرْ
يَلِي هَتَكَتَ، إِذَا كَانَ كَلَامًا بَالِيًا يَتَكَلَّمُ
فِيهِ.

وَقِي حَلِيصًا إِلَى الْأَحْصَى الْجَنِيِّ:
وَقَدْ هَلَبَ، مِنْ حَلِيصَ ذَكَرَ فِي هَذَا،
وَلَمَّا ذَكَرَ النَّبِيُّ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ أَنَّهُ اشْكَرَ مَلِكِي
الْفَلَظَةَ بِالْأَشْدِيدِ، وَقَالَ: إِنَّا هُوَ وَكَانَ
مَلِكِي، أَيْ لُصْبِي، مِنْ وَشَشَ هُوَ مَسْرُوفٌ.

وَالْوَحْنُ وَالْمَوْجُنُ: نَحْوٌ مِنْ يَنْقُصُ
الْكُلِّ، وَقِيلَ: هُوَ بَنَدٌ سَاعِدِيٌّ، وَقِيلَ:
هُوَ حِينَ يُؤْتَى الْكُلُّ، وَقِيلَ: الْوَحْنُ سَاعَةٌ
تَمُتُّ مِنْ الْكُلِّ. وَأَوْرَحَ الرَّجُلُ: صَدَرَ
ذَلِكَ الْوَحْنُ. وَيُقَالُ: لَقِيتُ تَوْجَةً، أَيْ بَنَدًا
وَفَرْجًا.

وَالْوَحْنُ: يَلْقَى مَنْ يَلِي مَضَرَّ مِنْ
الْعَرَبِ، وَكَانَ الْهَيْبِيُّ: يَلْقَى أَعْمَلُ مَضَرَّ
الرَّجُلِ يَحْنُ مَعَ الْأَجْرِي فِي الْعَمَلِ يَنْطَلِقُ عَلَى
الْمَكَلِّ.

• وَهَوَ: الرَّوْقَةُ: عِيَابُ الشَّاهِ فِي
الْحُلَّةِ. وَهَوَةُ الْكَلْبِ فِي صَدْرِهِ إِذَا جَرَّ
لُوكَدَهُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.
• وَهَوَةُ الْبَرِّ: صَوْتُ حَرْلَةِ الْبَرِّ حَقَقَةً.
• وَجَارَ وَهَوًا: يَنْقُضُ ذَلِكَ وَهَوِيَّهِ حَرْلًا
جَالِيًا، قَالَ رُؤَيْبَةُ يَحْفَ جَارًا:

مُتَكَبِّرُ الضَّمِيرِ وَهَوَاهُ الْفَقْرِ
وَالْوَهْوَةُ: جِيَاكُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا
عَلَّقَ، وَهُوَ سَحْوَدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ
الَّذِي يَكُونُ فِي حَلْوِيٍّ أَمِيرٍ صَوِيلٍ. وَكَرَسَ
وَهَوَاهُ الصَّوِيلُ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَصْحَبُ أَمِيرَ
صَوِيلٍ.

أَبُو حَبِيصَةَ: مِنْ أَسْرَارِ الْفَرَسِ
الْوَهْوَةُ. وَكَرَسَ تَوْهَوًا: وَهُوَ الَّذِي يَنْقَعُ
مِنْ تَقْوِيَةِ شَيْءٍ الْهَرَبِ فَرَّ أَنْ ذَلِكَ حَلَقَةٌ مِنْهُ
لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمَحْتَرَبٍ. قَالَ: وَأَلْهَمَهُمْ
خُرُوجَ الصَّوْتِ عَلَى الْإِهْدَاءِ، وَأَلْهَدَ نَيْتَ

رُؤْيَا: وَهَوَاهُ الشَّقُّ، وَأَلْهَدَ أَيْضًا لَهُ:
وَدُونَ: يَبْعُ الْكَلْبُ الشَّقَّ وَهَوَاهُ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّعْرِيُّ فِي قَوْلِهِ رُؤْيَا وَهَوَاهُ
الشَّقُّ: يَوْهَوُهُ مِنَ الشَّقَّةِ، يُدَارِكُ الشَّقَّ
كَأَنَّهُ يَوْمُهُ، قَالَ: وَهَوَاهُ مُتَكَبِّرُ الضَّمِيرِ
مَتَنًا أَنْ ضَمِيرَ هَذَا الْمُسْتَعْرِفِ فِي هَذَا الْأَمْرِ
كَيْسٌ فِي أَمْرِ كَثِيرَةٍ كَثِيرٍ عَلَيْهِ. وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: كَيْ بِالضَّمِيرِ عَنْ الْبَرِّ، أَيْ اللَّهُ
عَلَى قَدَرِ نَحْوٍ مِنْ قَدَرٍ أَوْ عَنَى لِيَصْلَحَهَا مَيْسَرٌ
عَلَيْهِ.

وَالْوَهْوَةُ وَالْوَهْوَةُ مِنَ الْخَلْوِ أَيْضًا:
الضَّمِيرُ الْمَكِيدُ الَّذِي يَكَادُ يَغْلِبُ عَنْ كُلِّ
شَيْءٍ مِنْ حُرْمَةٍ وَتَقْوَى، وَقِيلَ: كَرَسَ وَهَوَةً
وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ عَرَبًا عَلَى الْبَرِّ نَيْطًا،
قَالَ ابْنُ مُثَنَّى يَحْفَ قَرَسًا يَحْفَ الْوَهْنُ:
وَسَالَسِي وَهَوَهُ مُسْتَوْدِلٌ زَجَلٌ
يَحْمِلُ هُونٌ حَارِ الْوَهْنِ وَالْعَصْرِ
وَهْوَةُ الْأَسَدِ فِي زَلْعِهِ، هُوَ وَهَوَاهُ،
وَالْوَهْوَةُ: الَّتِي يَرْجِعُ مِنَ الْإِهْدَاءِ.
وَزَجَلٌ وَهَوَاهُ: مَتَحْبُوبُ الْفَرَادِ.

• وَهَى: الْوَهْيُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ
وَهْيٌ، وَقِيلَ: الْوَهْيُ تَصَدَّرَ شَيْءٌ عَلَى
فَعُولٍ، وَصَحَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ وَهْمٍ وَهْمٌ
أَوْهِيَّةٌ، وَهَى لَدَوْرٌ، وَأَلْهَدَ:

حَتَّى الْوَهْيُ شَهَادَةُ أَنْجِيَةٍ
سَكَاةٌ أَوْهِيَّةٌ فَكَلَّحَ أَسْنَادُ
وَهْيَ الشَّيْءِ وَالسَّكَاةُ، وَهَى يَهَى فِيهَا
جَمِيًّا وَهْيًا، هُوَ وَاو: ضَعُفٌ، قَالَ
ابْنُ مُرَّةٍ:

فَإِنَّ النَّيْبَ قَدْ وَهَيْتَ كَلَامَهُ
بِطَبْحِهِ الشَّيْخَ فَالْطَّبْحُ
وَالْجَمْعُ وَهَى. وَأَوَاهَا: أَضَعَمَ. وَكُلُّ
مَا اسْتَضَى رِبَاهَةً قَدْ وَهَى.

الْوَهْوَةُ: وَهَى السَّكَاةُ يَهَى وَهْيًا إِذَا
تَحَرَّقَ. وَكَانَ السَّكَاةُ وَهَى، وَالْشَّكْرُ،
وَوَهَى عَلَى الضَّمِيرِ: وَهُوَ عَرَقٌ قَلِيلٌ،
وَأَلْهَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمُحَرِّقِ عَلَى قَوْلِهِ فِي السَّكَاةِ

وَهَى قَالَ:

وَلَا يَدَّ لِيَرْحَلُكَ رَاحِي

وَقِي الْحَيْصُ: السُّورَةُ أَوْ رَاحِي، أَيْ
مُذْنِبٌ تَائِبٌ، شَبَّهَ بِسَمْنٍ يَهَى قُوَّةً فَرَقَهُ.
وَقَدْ وَهَى الْقَرْبُ يَهَى وَهْيًا إِلَى يَكْلَى وَتَحَرَّقَ،
وَالْعَرَادُ بِالْوَاهِي ذُو الْوَهْرِ، وَبَرِي السُّورِ
مُورَ رَاحِي، كَأَنَّهُ يَوْهَى حَيْثُ يَحْتَضِرُهُ وَيَرْفَعُهُ
بِقُوَّتِهِ. وَكَانَ حَيْصُ عَلِيٍّ، وَهَى اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: وَلَا وَاهِيًا فِي عَمْرِ، وَبَرِي:
وَلَا وَهَى فِي عَمْرِ، أَيْ ضَعُفَ أَوْ ضَعُفَ،
وَقِي الْمَكَلِّ:

عَلَى سَبِيلٍ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ
وَمَنْ هَرَبَ بِالْفَلَاةِ مَارُهُ
يَضْرِبُ لَيْسَ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ.

وَقَوِيَ الْحَالِطُ يَهَى إِذَا تَحَدَّرَ وَاسْتَضَى،
وَتَكَذَّبَ الْكَلْبُ وَالْقَرْبَةُ وَالْحَيْلُ، وَقِيلَ:
وَهَى الْحَالِطُ إِذَا ضَعُفَ وَهَمٌ بِالسُّورِ.
وَقِي الْحَيْصُ: اللَّهُ تَعَالَى يَهَى بِسُورِهِ وَهُوَ
يُصْلِحُ خُصَامَهُ قَدْ وَهَى، أَيْ خَرَّبَ أَرْكَادَهُ.
وَيُقَالُ: خَرَّبَ تَوَاهِي يَهَى، أَيْ أَصَابَهَا
خَرَسٌ أَوْ مَا أَهْلِيهِ ذَلِكَ.

وَلَوْحَتُ السَّكَاةِ قَوِيَّةٌ، وَهُوَ أَنْ تَقْبَلَهَا
الشَّعْرِيُّ. وَيُقَالُ: أَلْوَحَتَ وَهْيًا فَارَقَمَهُ.
وَقَوْلُهُمْ: عَادَرَتْ وَهْيَةً لَا تَزُجُّ، أَيْ فَكَا
لَا يَنْصَرُّ عَلَى تَقْوَى. وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ إِذَا تَبَيَّنَ
بِالسُّكْرِ تَبَيَّنًا أَوْ تَبَيَّنَ أَيْضًا شَيْدًا: قَدْ
وَهَتْ عَرَالِيهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَهَى غَرْجُهُ وَمَشْجِلُ الرِّيَا
بُ يَهَى وَهْمٌ مَ صَرِيحًا^(١)

وَوَهَتْ عَرَالِي السَّكَاةِ بِهَا. وَإِذَا
اسْتَضَى رِبَاهَةَ الشَّيْءِ يُقَالُ: وَهَى، قَالَ:

الشَّاهِدُ:
أَمَّ الْحَيْلَ وَاو يَهَى شَلْحُومُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَى إِذَا حَمَلَتْ^(٢)،

(١) قوله «وَهَمٌ» يَرَى أَيْضًا: وَهَمٌ.

(٢) قوله «وهى إذا حملت» كَلَامُ حَبِيبٍ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالنَّبَاتِ، وَبِهِ فِي الشَّكْلِ كَمَلٍ وَفِي
الْقَامُوسِ مَا يُؤَيِّدُ الْفَهْمَ.

وَوَيْى إِذَا سَمِعَهُ، وَوَيْى إِذَا سَمِعَتْ.
وَالْوَيْى: الدُّرَّةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ فَجَعِلَ لَأَنَّ
الْقَضْبَ يَمَّا يَضَعُهَا (عَزَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)
وَأَلْفَتْ:

فَصَلَّتْ كَمَا حَلَّتْ وَهِيَ تَابِعٌ
وَعَى تَطَلُّهَا فَارْتَفَعَ فِيهَا الْوَلَوِيُّ
قَالَ وَبَرَى وَهِيَ تَابِعٌ، وَهِيَ دُرَّةٌ أَيْضًا،
وَقَدْ كَلَّمَتْ.

• ووى: اللَّيْثُ: الْوَالِدُ مِنْ طَرَفِ الْمَاءِ وَجَدَ
أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَأَلْفَتْ:

أَبْرَكَ نَهَارِي وَأَمَكَ وَاقَةً
قَالَ: وَفِيهِمْ مَنْ يَهْجُو الْأَيْتَ يَقُولُ
وَأَلْفَ، لِأَنَّهُ يَسَّرَ فِي كَلَامِ الْمُتَرَبِّبِ وَأَوْفَقَهَا
أَيْتَ أُمْلِيَّةً فِي صَدْرِ الْبَيْتِ إِلَّا مَهْجُوزَةٌ نَحْوُ
الْوَالِدِ، فَكَقُولِ كَانَ جَعَلَهُ وَالْفَ، فَلْيَجِئِ
الْمَهْجُوزُ، وَفِيهِمْ يَقُولُ إِيذًا طَلِيَّةً قَائِلَةً.

• ووب: وَوَيْبٌ: كَلِمَةٌ يَجُلُ وَكَلَرُ. وَيَبَا
إِيذًا أَمْرٌ أَوْ شَيْءٌ لَهُ: وَوَيْبٌ: كَوْنِيَّةٌ.

قَقُولُ: وَوَيْتٌ، وَوَيْبٌ زَيْدٌ أَوْ كَا قَقُولُ:
وَوَيْتٌ أَوْ مَنَادٌ: أَرَمَكَ اللَّهُ وَيَلَا أَوْ نَعِبٌ
نَعَسَبَ الْمَصَادِرُ، فَإِنْ جَعَلَ بِاللَّامِ رَفَعَتْ،
قُلْتُ: وَيَيْبُ لَزَيْدٍ، وَنَعَسَبْتُ مَثُورًا،
قُلْتُ: وَيَلَا لَزَيْدٍ، فَالْوَيْبُ نَعْيُ الْأَمْرِ، عَلَى
الْإِيذَاءِ، أَلْجُودُ بَيْنَ النَّعْبِ وَالنَّعَسَبِ، وَالنَّعَسَبُ نَعْيُ
الْإِسَاءَةِ أَلْجُودُ بَيْنَ الرَّفْعِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ:
بَيْنَ التَّرْبِيبِ عَنْ يَقُولُ: وَيَتَكَ، وَوَيْبٌ
خَيْرٌ لَ وَفِيهِمْ مَنْ يَقُولُ: وَيَا لَزَيْدٍ أَوْ
كَفَرْتُكَ: وَيَلَا لَزَيْدٍ أَوْ كَيْفَ سَلِمَ
كَسِبٌ بَيْنَ وَبَيْنَ:

أَلَا أَكَلِمًا عَلَى بُحْبُوحٍ بِرِسَالَةٍ
عَلَى أَيْ شَيْءٍ وَوَيْبٌ خَيْرٌ لَكُمَا؟
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ: وَفِي حَاشِيَةِ الْكَبِيرِ وَيَتَكَ
شَاهِدٌ عَلَى وَوَيْبٍ، يَمْنَى وَكَلَرُ، وَهُوَ:
حَيْثُ يُعَامَرُ رَاسِطِي عَصَا
وَمَا هِيَ وَوَيْبٌ خَيْرٌ لَكَ بِالصَّغِيرِ
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ: لَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ، وَهُوَ لِي

الْمَرْقُوطُ الطُّهَوِيُّ يُحَاطَبُ وَيَبَا تَعَبٌ فِي
طَرَفِيهِ، وَيَتَكَ:

قَلَرُ آتَى زَيْتَكَ مِنْ قَرِيبٍ
لَعَلَّكَ عَنْ دُمَاهِ الْكَلْبِ عَاقٍ
وَوَكَلَهُ: حَيْثُ يُعَامَرُ رَاسِطِي عَصَا،
أَرَادَ يُعَامَرُ عَنَاقِي، فَصَلَّتِ الْمَنَافَتُ، وَأَقَامَ
الْمَنَافَتُ إِلَى عَصَا، وَوَكَلَهُ عَاقٍ: أَرَادَ
عَاقِي. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَوَيْبٌ فَلَانٌ،
يَكْتَرِي الْبَاهُ، وَوَيْبٌ فَلَانٌ، إِلَّا تَبَى أَسَدٌ أَمْ
يَزِدُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا أَسْرُ. وَحَكَى قَتِيبٌ:
وَوَيْبٌ فَلَانٌ، وَلَمْ يَزِدْ. قَالَ ابْنُ جُنَيْ: أَمْ
يَسْتَعْمِلُونَ بَيْنَ الْوَيْبِ وَقَوْلًا، لِمَا كَانَ يَتَقَبَّلُ
بَيْنَ الْجَاهِ إِعْلَالُ فَايُوكَعَدُ، وَغَيْرُكَابِغٍ.
وَمُسْتَدْرَكُ ذَلِكَ فِي الرَّبِيعِ، وَالْوَيْسِ،
وَالْوَيْلِ.

وَالْوَيْبَةُ: بِكَالٍ مَعْرُوفٌ.

• وويح: الرَّبِيعُ: حَاشِيَةُ الْقَدَازِ، حَاشِيَةُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الرَّبِيعُ الْحَاشِيَةُ الطُّوْلِيَّةُ إِلَى
بَيْنَ الْوَيْسِ، وَهِيَ أَعْلَمُ.

• وويح: وَوَيْحٌ: كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً،
وَحَكِيكٌ وَوَيْحًا، قَالَ جُمَيْدُ بْنُ كُوَيْ:
أَلَا مَيَّا يَمَّا لَيْفَتْ وَهَيَّا

وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَبْزُ مَا مِنْ وَوَيْحًا أ
الْوَيْحُ: وَوَيْحٌ يَمَالُ أَنَّهُ رَحْمَةٌ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ
بِهِ يَمِيَّةً، وَوَيْحًا جَمِلٌ نَحْ مَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَقِيلَ
وَوَيْحًا. وَوَيْحٌ: كَلِمَةٌ تَرْتَمِزُ وَوَيْحِي، وَقَدْ
يَمَالُ يَمْنَى التَّخَرُّبِ وَالنَّعْبِ، وَهِيَ
مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَنْصُورِ، وَقَدْ لَفَّحَ وَوَيْحًا
وَلَا وَوَيْحًا: يَمَالُ: وَوَيْحٌ زَيْدٌ، وَوَيْحًا
لَهُ، وَوَيْحٌ لَهُ أَلْجُودُ خَيْرٌ: وَوَيْحٌ كَلِمَةٌ
وَحَشَوُ، وَقَوْلُ كَلِمَةٍ عَدِيدٍ، وَقِيلَ: هَا
يَمْنَى وَوَيْحًا، وَلَمَّا مَرَّوَحَانُ بِالْإِيذَاءِ،
يَمَالُ: وَوَيْحٌ لَزَيْدٍ وَقَوْلُ لَزَيْدٍ، وَكَانَ أَنَّ
قَقُولُ: وَوَيْحًا لَزَيْدٍ وَوَيْلَا لَزَيْدٍ، فَتَعَبُهَا
إِيْضَارُ فَيَقُولُ، وَكَانَتْ قُلْتُ الْوَيْحُ وَوَيْحًا
وَوَيْلَا وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَكَانَ أَنْ يَقُولَ وَوَيْحًا

وَوَيْحٌ زَيْدٌ، وَوَيْلَا ذَلِكَ وَقَوْلُ زَيْدٍ،
بِالْإِيْضَارِ، فَتَعَبُهَا أَيْضًا بِإِيْضَارِ فَيَقُولُ، وَأَمَّا
قَوْلُهُ [عَالِي]: كَسَا لَهُمْ، وَهُوَ يُبْدَأُ
إِيْضَارًا، وَمَا أَتَى ذَلِكَ فَهُوَ مُتَوَبِّعٌ أَيْضًا،
لَأَنَّهُ لَا يَجِيءُ إِسْنَادُهُ بِخِيَارٍ لَمْ، لِأَنَّ كَوَيْ
قُلْتُ فَتَعَبُهَا أَوْ يَمْنَى أَمْ يَمْنَى قُلْتُ ذَلِكَ
الْقَوْلُ الْأَصَحُّ: الْقَوْلُ فَوَيْحٌ، وَالْوَيْحُ
تَرْتَمِزُ، وَوَيْسٌ فَتَعَبُهَا، أَيْ هِيَ دُونَهَا.
أَبُو زَيْدٍ: الْقَوْلُ هَلَكَةٌ، وَالْوَيْحُ فَوَيْحٌ،
وَالْوَيْسُ تَرْتَمِزُ.

سَيِّدِي: الْقَوْلُ يَمَالُ لِمَنْ يَقَعُ فِي
الْهَلَكَةِ، وَالْوَيْحُ جَزْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى
الْهَلَكَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا.

ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الرَّبِيعُ: الْوَيْلُ وَالْوَيْسُ
وَاحِدَةٌ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَوَيْحٌ كَوَيْحَةٌ، وَقِيلَ: وَوَيْحٌ
تَقْيِيحٌ.

قَالَ ابْنُ جُنَيْ: امْتَحَنُوا بَيْنَ اسْتِغَالِ الْوَيْلِ
الرَّبِيعِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ قَدَامَهُ وَوَيْحٌ، وَذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَوَيْحٌ فَتَعَبُهَا فِي ذَلِكَ كَوَيْحٌ إِعْلَالُ
فَايُوكَعَدُ، وَغَيْرُكَابِغٍ، فَحَاشَا اسْتِغَالَهُ لِمَا
كَانَ يَتَقَبَّلُ بَيْنَ الْجَاهِ إِعْلَالُ، قَالَ: وَلَا
أَذْرَى أَلْجُودُ الْأَيْتَ وَاللَّامُ عَلَى الرَّبِيعِ سَاحًا
أَمْ تَبَسُّطًا وَأَوَّلًا؟ الْكَلْبِيُّ: وَوَيْسٌ كَوَيْحَةٌ فِي
تَوَضُّعِ رَأْفَتِهِ وَاسْتِغَالِهِ، فَكَوَيْحٌ لِلْعَبْدِيِّ:
وَيْحًا مَا أَلْفَتْهُ، وَوَيْسُهُ مَا أَلْفَتْهُ أَوْ تَمَرَّ
الشَّيْءُ قَالَ: سَمِعْتُ بَغْدَادِيَّ بْنَ يَتَعَبُ يَقُولُ
الرَّبِيعُ رَحْمَةً، قَالَ: وَكَسِبَتْ وَوَيْسَ الْقَوْلِ
قَدَامَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ الْقَوْلُ الْقِيْلَ، قَالَ: وَوَيْسٌ
قَالَ هُوَ رَحْمَةٌ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ يَقُولُ
لِمَنْ تَرْتَمِزُ، وَوَيْحٌ وَوَيْحَةً لَهُ، وَجَاءَ عَنْ
سَيِّدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
لَعَلَّوْا: وَيَحْتَكَ بِأَيِّ مَنِيَّةٍ يَوْسَا لَكَ أ
تَعَلَّكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ.

الْأَعْرَابِيُّ: وَقَدْ قَالَ أَكْبَرُ أَهْلِ الْعَرَبِ ابْنُ
الرَّيِّ: كَلِمَةٌ تَقَالُ إِكْلَرُ مِنْ وَفَّعٍ فِي هَلَكَةٍ
وَعَدِيدٍ وَفَوَيْحٌ بَيْنَ وَوَيْحٍ وَقَوْلُ أَنْ وَيَلَا
تَقَالُ لِمَنْ يَقَعُ فِي هَلَكَةٍ أَوْ يَكُونُ لَا يَتَرْتَمِزُ

عَلَيْهِ، وَوَيْسًا تَهْلُ كُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي يَدَيْهِ
يُرْسَمُ وَيُثْنَى لَهُ بِالْخَلَصِ فِيهَا، لَا تَرَى أَنَّ
الرَّوَيْ فِي الْفَرَاغِ لَمْ يَجْعَلِ الْقَدَابِ
يَجْرُلُ مَوْجًا: «وَلَّيْ كُلُّ مَوْجًا!» وَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ الزَّكَاةَ، «وَلَّيْ
لِلْمُطْلَقِينَ» وَمَا لِيْهِنَّ؟ مَا جَاءَ وَوَيْلٌ إِلَّا
لَأَهْلِ الْبَرَالِيمِ، وَأَمَّا وَوَيْلٌ فَإِنَّ الْجَبِيَّ،
عَلَيْهِ، فَأَمَّا لِيْمَانِي الْفَاحِلِ كَمَا أَهْلُ
مَا يَتَمَتَّى بِهِ مِنَ الْفَكْرِ، فَكَيْفَ لَهُ وَتَرْسَمُ
عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَمَلٌ وَنَحْرٌ وَوَيْسٌ قَدِيلِي
كَلِمَةً كَلِمَةً عَلَيَّ «وَيْي» وَوَيْلَتُ بِهَا مَرَّةً
وَيَسِينُ مَرَّةً وَوَيْلَامُ مَرَّةً، قَالَ سِيَرِي: سَأَلْتُ
الْخَلِيلَ عَنْهَا فَرَمَعَنَ أَنْ كُلَّ مَنْ تَدْرِمُ فَالْطَّرِ
نَدَامَتُهُ قَالَ وَيي، وَمَنْهَا الْتَقِيمُ وَالْقِيَّةُ.
إِنْ كَيْدَان: إِذَا قَالُوا لَهُ: «وَيْلٌ لَهُ»، وَوَيْلٌ
لَهُ، وَوَيْسٌ لَهُ، فَالْكَلامُ يَجِيءُ الرِّفْعَ عَلَى
الْإِيْدَاءِ وَاللَّامُ فِي مَوْجِبِ السَّيْرِ، فَإِنَّ
خَلِيفَتِ الْأَمِّ لَمْ يَخْنُ إِلَّا النَّصْبَ فَكَلِمَتُهُ
وَيْسَةٌ وَوَيْسَةٌ.

• ويس • وَيَسٌ: كَلِمَةٌ فِي مَوْجِبِ رَأْيِهِ
وَمِنْهَا لَحْرٌ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ: وَيَسَةٌ
مَا أَمْلَحَهُ وَالْوَيْجُ وَالْوَيْسُ: يَمْشِيهِ الرَّوَيْ
فِي الْمَعْنَى، وَوَيْسٌ لَهُ أَيْ وَوَيْلٌ، وَوَيْلٌ:
وَيْسٌ تَعْدِيرٌ وَتَحْوِيلٌ، اسْتَقْرَأَ مِنْ اسْتِهَالِ
الْفِعْلِ مِنَ الرَّوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَّاسَ نَقَاءً وَنَحْوَ
بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ بِهِ فَعِلٌ لَوَجِبَ
اجْتِلَالُ قَلْبِهِ وَنَحْوُ حَبِيْبِي كَلِمًا، فَكَلِمَتُهُ
اسْتِهَالَةٌ لِمَا كَانَ يَجِيءُ فِي الْجَوَابِ إِطْلَاقًا،
مَذَا قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَذَلِكَ الْأَيْتُ وَاللَّامُ
عَلَى الرَّوَيْسِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: فَلَا أَفْرَى
أَسْمِعُ ذَلِكَ أَمْ هُوَ بِيْةٌ تَبْطُلُ وَلَا تَلَّ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ: أَمَّا وَيَسَنٌ فَإِنَّهُ لَا يَمَانُ
إِلَّا لِلْمُضْطَّادِّ، وَأَمَّا وَوَيْلَتُ كَلَامٌ يَدُ خَلْفِ
وَيْسَتُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُكَلِّبِ: وَوَيْلَتُمْ
لَا تَهْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كِتَابًا، وَأَمَّا وَوَيْجُ كَلَامٌ
كَيْسٌ حَسَنٌ، قَالَ: وَوَيْزِي أَنْ وَيَسًا لِأَهْلِ
الْجَوْدِ وَوَيْدًا لِأَهْلِ الْفَرِّ، قَالَ أَبُو مَرْصُومٍ:

وَجَاءَ فِي الْحَبَشَةِ عَنْ الْجَبِيَّ، عَلَيْهِ،
مَا يَهْلُ عَلَى صِيغَةٍ مَا قَالَ، قَالَ لِيْمَانِي:
وَيْجُ ابْنِ سَيِّدَةَ تَعْلَمُهُ الْقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ وَذَكَرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَبَشَةِ قَالَ لِيْمَانِي: وَيَسٌ ابْنُ
سَيِّدَةَ، قَالَ: وَيَسٌ كَلِمَةٌ تَهْلُ يَمِينُ يَرْسَمُ
وَيَرْوِي بِوَيْلٍ وَوَيْجُ، وَوَيْجُهَا حَكْمُهَا، وَفِي
حَبَشَةِ عَالِيَّةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَلِمَةٌ
يَسْتَعْرِفُ الْجَبِيَّ، عَلَيْهِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَبَشَتِهَا
كَلِمَةً فَكَلَّمَ إِلَى سَرَاوَحَا فَلَمَّحَ بِهَا وَهُوَ فِي جَوْزِهِ
حَبَشَتِهَا فَجَعَلَ لَهَا نَعْسًا عَالِيًا، فَقَالَ:
وَيْسُهَا مَاذَا أَقْبَسْتُ؟ الْكَلِمَةُ؟ وَلَقَدْ فَلَّانُ وَيَسًا
أَيْ مَا يُرِيدُ، وَوَيْلَتُهُ أَنْتَقَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:
عَصَنَتْ سَجَاحَ شَيْءٍ وَوَيْسًا
وَلَقَبَتْ مِنْ التَّكَاثُرِ وَيَسًا
قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا أَقْبَسَتْ بِهِ مَا شَاءَتْ،
فَالرَّوَيْسُ عَلَى خَدَا هُوَ الْكُفْرُ، وَقَالَ مَرَّةً:
لَقَدْ فَلَّانُ وَيَسًا، أَيْ مَا لَا يُرِيدُ، وَلَقَدْ يَدُ
هَذَا الِشَّيْءِ أَيْضًا، قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ
أَبَا الشَّيْخِ يَقُولُ فِي حِكَايَةِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا يَمْتَنِي
وَاجِدٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكُونِيِّ فِي الْأَلْفَاظِ: إِنْ
سَمِعَ لَهُ: يَمَانٌ وَيَسٌ لَهُ فَفَرَّ لَهُ، وَالرَّوَيْسُ:
الْفَرُّ، يَمَانٌ: أَيْسًا أَوْسًا أَيْ شَدَّ فَفَرَّ.

• ويح • الْوَيْحَةُ: مِنْ لُجْجِ الْمَاءِ.

• ويل • وَوَيْلٌ: كَلِمَةٌ يَهْلُ وَنَحْرٌ إِلَّا أَنَّهَا
كَلِمَةٌ عَدِيدٌ، يَمَانٌ: وَوَيْلَةٌ وَوَيْلَتٌ وَوَيْلِي،
وَفِي الشَّيْءِ: وَيْلَاهُ، قَالَ الْأَعْنَبِيُّ:
قَالَتْ حُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِلَهَا:
وَوَيْلِي عَيْنِي وَوَيْلِي عَيْنِي وَوَيْلِي عَيْنِي
وَقَدْ تَعَمَّلْتُ عَلَيْهِ أَيْهَا كَيْدَان: وَوَيْلَةٌ، قَالَ
مَالِكُ بْنُ جَنْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ:
لَأَمْسُ وَوَيْلَةٌ وَعَيْنِي أَعْرَى
فَلَا شَأْنُ لِيْجِيلٍ وَلَا يَجُوبِ
وَالْوَيْلُ: حَرْوُ الْفَرِّ، وَالْوَيْلَةُ:
الْقَبِيضَةُ وَالْوَيْلَةُ: وَوَيْلٌ: هُوَ تَصْغِيرُ، وَإِذَا
(٦) قَوْلُهُ: «مَاذَا لَقِيَتْ» أَيْ فِي الْبَاقِيَةِ
مَعْنَى.

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَالْوَيْلَةُ! قَوْلًا يَهْلِي
وَالْقَبِيضَةُ، وَكَذَلِكَ تَعْدِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
«يَا وَيْلَتَا مَا لِيْهَذَا الْفِكَابُ»، قَالَ: وَقَدْ
تَجَنَّبَ الْعَرَبُ الْوَيْلَ بِالْوَاوِ
وَوَيْلَةٌ وَوَيْلٌ لَهُ: أَيْ كَيْدٌ لَهُ مِنْ وَجْهِ
الْوَيْلِ، وَهُوَ يَتَوَلَّدَانُ، وَوَيْلٌ هُوَ: صَاحِبُ
بِالْوَيْلِ لِمَا تَزَلُّ بِهِ، قَالَ الثَّاقِبِيُّ الْحُسَيْنِيُّ:
عَلَى مَوْجِبِ أَخْشَى حُرَّازٍ كَلِمًا
أَمَّا الْمَوْتُ كَلِمًا رَجِيَّةً وَوَيْلًا
وَقَالُوا: لَهُ وَوَيْلٌ كُلُّ وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ،
حَتَّى هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
وَأَرَاهَا كَلِمَةٌ يَصْحَبُهَا، وَوَيْلٌ وَاللَّيْلُ: عَلَى
النَّسَبِ وَالْمِلَالَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بِهِ
فَعِلٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: اسْتَعْمَلَ مِنْ اسْتِهَالِ
أَعْمَالِ الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْجِ وَالْوَيْبِ لِأَنَّ
الْقِيَاسَ نَقَاءً وَنَحْوَ بِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ
الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ اجْتِلَالُ قَلْبِهِ وَنَحْوُ
كَوْنُهُ دِيَارًا، فَكَمَا مَوَا اسْتِهَالَةً لِمَا كَانَ يَجِيءُ
مِنْ الْجَوَابِ إِطْلَاقًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: قَالَ
سِيَرِي وَوَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلَةٌ لَهُ، أَيْ كَيْدًا،
الرِّفْعَ عَلَى الْأَسْمِ وَالنَّصْبَ عَلَى الْمَصْدَرِ،
وَلَا يَهْلُ لَهُ، وَوَيْلٌ تَلَبُّسٌ: وَوَيْلٌ يَدُ
وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ يَزِيدُ كَيْ شَيْخٍ أَلْوَدُ بِهِ
فَلَا أَخْشَى لَدَيْ زَيْدٍ وَلَا أُرُوْ
أَرَادَ فَلَا أَخْشَى لِيْلٍ، وَوَيْلٌ: أَرَادَ
فَلَا أَتَشَى، قَالَ الْجَوْزِيُّ: تَعْمَلُ وَوَيْلٌ زَيْدٍ
وَوَيْلٌ زَيْدٍ، فَالنَّصْبُ عَلَى أَضْمَالِ الْفِعْلِ،
وَالرِّفْعُ عَلَى الْإِيْدَاءِ، هَذَا إِذَا لَمْ تَعْلَمِ،
فَأَمَّا إِذَا أَفْضَلْتَ قِيَّاسَ إِلَى النَّصْبِ لِأَنَّ
لَوْ رَفَعْتَ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَيْرٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
شَاحِدُ الرِّفْعِ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيْلٌ
لِلْمُطْلَقِينَ» وَشَاحِدُ النَّصْبِ: قَوْلُ جَبْرِ:
كَسَا اللَّهُمَّ لِيْمَا خَضِرَةٌ فِي جُلُودِهَا
قَوْلًا يَتِيمٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَضِرِ
وَفِي حَبَشَةِ أَبِي حُرَيْرَةَ: إِذَا عَرَا ابْنُ أَدَمَ
السَّجْدَةَ سَجَدَتْ أَعْرَافُ الشَّيْطَانِ يَمِينِي، يَقُولُ
يَا وَوَيْلَهُ، الْوَيْلُ: الْحَرْوُ وَالْهَلَاكُ وَالْمُسْتَقْدَةُ

مِنَ النَّدَابِ، وَلَكِنْ مَنْ وَقَعَ فِي حَلَكَةٍ دَعَا
بِالْوَيْلِ، وَمَتَى النَّدَاءُ فِيهِ يَحْتَثِي
وَيَا حَلَاكِي وَيَا عَذَابِي أَحْصِرْ هَذَا وَكَفَى
وَلَوْلَاكَ، فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ أَنْ يَحْصِرَهُ لَا
عَظَمَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، وَهُوَ التَّوَكُّلُ عَلَى
تَرْكِ الشُّعُورِ لَأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَضَاعَتْ
الْوَيْلَ إِلَى ضَمِيرِ الْعَالِيَةِ حَتَّى عَلَى الْمَعْنَى،
وَعَدَلَتْ عَنْ جَوَابَةِ قَوْلِ إِبْلِيسَ يَتَوَلَّى،
كَرَاهِيَةً أَنْ يُعْجِبَ الْوَيْلَ إِلَى قَبُولِهِ، قَالَ:
وَقَدْ نَزَّ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّجَبُّرِ، ابْنُ سِينَةَ:
وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ عَدَابِيَّةٌ، غِيْثُ: وَلِىَ الْوَيْلُ
الْمُتَعَبِّ: «وَيْلٌ لِلْمُتَعَبِّينَ»: وَهَذَا لِكُلِّ
هَمَزَةٍ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ: وَالْوَيْلُ نَحْبٌ
بِالْإِيْدَاءِ وَالشُّعْرِ لِلْمُتَعَبِّينَ، قَالَ:
وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَمَجَّازٌ عَلَى مَعْنَى
جَمْعِ الْوَيْلِ لَمْ يَكُنْ، وَالْوَيْلُ أَجْوَدُ فِي الْقُرْآنِ
وَالْكَلامِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ كَثُرَتْ لَمْ يَكُنْ هَذَا.
وَالْوَيْلُ: كَلِمَةٌ تَهْأُلُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي
عَذَابٍ أَوْ حَلَاكَةٍ، قَالَ: وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي
اللُّغَةِ النَّدَابُ وَالْهَلَاكُ، وَالْوَيْلُ: الْهَلَاكُ
يُخْبِرُ بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي حَلَكَةٍ بِمَعْنَاهَا،
تَقُولُ: وَيْلٌ لِرَبِّهِ، وَيْلُهُ: وَيْلٌ
لِلْمُتَعَبِّينَ، فَإِنْ وَقَعَ فِي حَلَكَةٍ لَمْ يَسْتَجِبْهَا
قُلْتُ: وَيْلٌ لِرَبِّهِ، يَتَوَكَّلُ فِيهِ مَعْنَى
الرَّحْمَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا زَيْنُ الْعَدْنَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيْلٌ ابْنُ سِينَةَ عَقَلَهُ الْفَيْءُ الْبَاقِيَةُ !
وَيْلٌ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، وَيْلٌ: بَابٌ
مِنْ أَبْرَاجِهَا، وَلِىَ الْحَكِيمُ عَنْ أَبِي سَيَّابٍ
الْحَاشِي: قَالَ: قَالَ زَيْنُ الْعَدْنَ: عَالِمُ
الْوَيْلِ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُعَذِّبُ فِيهِ الْكَافِرَ أَرْبَعِينَ
عَرَفًا، لَمْ تُرْسِدَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَعَتْ مِنْ
خَرْقِ قُرْآنٍ أَنْ تَبْلُغَ قَرْمَهُ، وَالْمَعْرُودُ: جَبَلٌ عَنْ
نَابٍ يَقْشَرُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَبْقَى
كَكَلْبٍ، وَقَالَ سِيرِيوُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيْلٌ
لِلْمُتَعَبِّينَ»، وَيْلٌ لِلْمُتَكَلِّبِينَ، قَالَ:
لَا يَبْقَى أَنْ يَمُوتَ وَيْلٌ هَذَا هَهُنَا لِأَنَّهُ مُتَعَبِّ
الْقَلْبِ، وَلَكِنْ الْفَيْءُ كَلَّمَا بِكَلَامِهِمْ،
وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى قَوْلِهِمْ عَلَى وَفْدٍ فِيهِمْ

فَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ: وَيْلٌ لِلْمُتَكَلِّبِينَ. أَيْ
خَوْلَاءُ مِنْ وَجِبَ هَذَا الْقَوْلِ لَهُمْ، وَيْلُهُ.
فَانْتَهَمَ اللَّهُ، لَجَزَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ.
وَيَدْرِي تَرْكُ الْقُرْآنِ.

قَالَ الْبَزْجِيُّ: حَفِظْتُ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ:
الْوَيْلُ فُجُوحٌ، وَالْوَيْلُ رَحْمَةٌ، وَالْوَيْلُ
تَضَعُفُهَا، لَيْسَ هِيَ ذَوْنُهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الْوَيْلُ حَلَكَةٌ، وَالْوَيْلُ فُجُوحٌ، وَالْوَيْلُ
رَحْمَةٌ. وَقَالَ سِيرِيوُ: الْوَيْلُ يَمُوتُ لِمَنْ وَقَعَ
فِي حَلَكَةٍ، وَالْوَيْلُ زَيْلٌ لِمَنْ أَفْرَدَ عَلَى
حَلَكَةٍ، وَلَمْ يَتَذَكَّرْ مِنَ الْوَيْلِ شَيْئًا. وَمَعَالٍ:
وَيْلًا لَهُ وَإِلَّا، فَكَفَرْتُكَ شَكْلًا شَاغِلًا، قَالَ
رُؤْبَةُ:

وَالْهَامُ يَذْهَبُ الْيَمَمَ وَيَلَا وَيِلَا(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ
بِأَرْبَعَةٍ قُلْتُ قَدْ تَوَلَّى، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيْلٌ أَنْ مَلَكْتُ يَدِي وَكَانَتْ
يَسْفِي لَأَسْمَلُ بِالْقَلْبِيلِ
وَإِذَا قَالَتْ الْمَرْءَةُ: وَوَيْلَهَا، قُلْتُ
وَوَيْلْتُ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَحْتَوِي عَلَى جَوَابِهِ
السُّؤَالِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّا مَرْكَلُهُ مِنْ الثَّاقِفِ
عَرَفَهُ كَعَلَى وَوَلْتُتْ بَعْدَ الْمَقْفِ
وَوَيَّ الْمُنَابِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ الشُّعْرَى
أَنَّهُ قَالَ: قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَشْمَلًا مِنْ وَصَلَتْ

بِهِ، وَمَعْنَى وَيْ حَزَنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَلَهُ،
مَعْنَاهُ حَزَنٌ، وَأَخْرَجَ سَجْعُ الثَّاقِبِ قَالَ:
وَالْوَيْلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلُهُ وَوَيْلُهُ، وَنُجَبَا
عَلَى اللَّامِ وَالْهَامِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ:
وَيْلُ الشُّعْرَى وَوَيْلُهُ، فِي الْقَوْلِ كَلَامَةٌ
أَقْوَالُ: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ الْوَيْلُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ جِلْدَةٌ مِنْ
النَّدَابِ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ الْأَصْلُ وَيْلٌ لِلشُّعْرَى
أَيْ حَزَنٌ لِلشُّعْرَى مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَالَى لِمَ قُلْتُ
كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَفِي قَوْلِهِمْ وَيْلُ الشُّعْرَى
بَيْتُهُ لَوْجُو: وَيْلُ الشُّعْرَى، يَنْقُصُ اللَّامَ،

(١) قوله: «وليام يلح» به، كان في الحكمة:
واليام يلح الملم ككلا تاكلا

وَوَيْلُ، بِالْكَسْرِ، وَوَيْلُ، بِالْفَتْحِ، وَوَيْلًا
وَقَوْلُ وَقَوْلًا، فَهِنَّ قَالَتْ وَيْلُ الشُّعْرَى قَالَ:
وَيَّ مَعْنَاهُ حَزَنٌ لِلشُّعْرَى، فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ
لِأَنَّهَا لَامٌ مُخَفَفَةٌ، وَمَنْ قَالَ وَيْلُ الشُّعْرَى
قَالَ: أَصْلُ اللَّامِ الْكَسْرُ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِغْنَاءُهَا
عَنِ الْقِيَمِ صَارَتْ مَعَهَا حَرْفًا وَاجِبَةً فَانْكَسَرَتْ لَهَا
الْفَتْحَةُ، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَامٌ مُخَفَفَةٌ، لِأَنَّ اسْتِغْنَاءَ
فِيهَا كَثُرَ مَعَ فَاجِبِهَا حَرْفًا وَاجِبًا، وَقَالَ
بَنَصْرُ شَمْرَةَ هَذِلُ:

قَوْلِي يَرْ جَرَّ شَمْلٍ عَلَى النَّحْوِ
قَوْلِي مَا رَ مَا هَذَا ضَالِعٌ(٢)

شَمْلٌ: لَقَبٌ تَابَعَهُ شَرٌّ، وَكَانَ تَابَعَهُ قَصِيصًا
قَلْبِسَ سَيْفَهُ لِنَبْرِهِ عَلَى النَّحْوِ، قَوْلُهُ:
جَمَلٌ فِيهِ وَرَقٌ، أَيْ قَوْلًا، قَالَ: وَيْلٌ يَرْ
فَصَحَبَ يَيْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمَعَالٍ وَيْلَتْ
يَمُنِي وَتَيْكَ، قَالَ السُّلَيْمِيُّ:

بِأَرْبَعَاتٍ لَمَّا بَنَى عَقْلَهُ
مَاتَتْ وَيْلَتْ أَيْكَ وَالْفُحْرُ
قَالَ: وَمَعَالٍ مَعْنَى وَيْلُ الشُّعْرَى وَالْفُحْرُ
يَمُنِي وَتَيْكَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَنَحْبٌ لِرَبِّهِ
يَمُنِي وَيْلُ لِرَبِّهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَكُونُ
عَالِيهِ قَوْلُ سِيرِيوُ لَيْ لَهُ وَيْلًا، وَنَحْبٌ لَهُ
وَيْلٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ، لِأَنَّ الشَّبَّ
الْحَسَارَ.

وَيَحْتَلُّ وَيْلُهُ وَوَيْلُهُ: فَكَفَرْلَهُمْ فِي
الْمُسْتَجَاوِ وَيْلُهُ، يُرِيدُونَ وَيْلَ لَمْ، كَمَا
يَتَوَلَّى لَابْ لَكَ، يُرِيدُونَ: لَابْ لَكَ،
فَكَبَّرُوا وَجَسَّدُوا كَالْفَيْءِ الْوَاجِبِ: ابْنُ جُنَيْدٍ:
هَذَا خَارِجٌ عَنْ الْحِكْمَةِ أَيْ يَمُوتُ لَهُ مِنْ
عَذَابِهِ وَيْلُهُ، ثُمَّ أَلْجَأَتْ إِلَيْهَا لِلْمُتَعَبِّ
كَدَاهِيَةٍ، وَلِىَ الْحَكِيمُ فِي قَوْلِهِ لَأَبَى يَحْيَى:
وَيْلُهُ وَسُورَ حَرْبٍ، فَتَجَبَّأَ مِنْ جَهْلِيَّتِهِ

(٢) قوله: «قوله يبر يلح» لعدم في مادة يبر
بالفتح:

قَوْلِي أَمْ يَرْبِرْ شَمْلٍ عَلَى النَّحْوِ
وَقَوْلِي يَرْ مَا هَذَا ضَالِعٌ
وَرَشِدُهُ حَتَّى مَا هُوَ أَوْفَعُ مَا حَتَا

وَجَزَّيْوْهُ وَلِقَابِيْوْهُ وَفِيْهِ حَدِيْثٌ عَلَيَّ : وَتِلْكَ
كَلَامٌ بِخَيْرِ كُنْزٍ ، كَوْنًا لَهُ وَمَا ، أَنَّى يَكُنْ
الْعُلَمُ الْجَمَّةُ يَلَا يَرِيْضُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَصْلُوْهُ
وَأَيُّهَا ، وَلَقَدْ : رَأَى كَلِمَةً مَّرْدُوَّةً ، وَأَيُّهَا
مَرْدُوَّةٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقْطَعُ وَتَنْجِيْوُ ، وَطُفِئَتْ
الْمَرْدُوَّةُ مِنْ أَمْرِ تَقْطِيعًا وَطُفِئَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى
الْأَمْرِ ، وَتَنْصَبُ مَا يَنْتَعِمُ عَلَى الشَّيْءِ ،
وَاللهُ أَعْلَمُ .

• وِم • قَالَ فِي تَرْجُمَةٍ وَأَمَّ : ابْنُ الْأَرَاءِيِّ
الرَّائِدَةُ الْمَوَافَقَةُ ، وَالرَّيْثَةُ الْهَيْمَةُ ، وَاللهُ
أَعْلَمُ .

• وِين • الرَّيْثُ : الْهَيْبَةُ (عَنْ كُرَاعٍ) وَقَدْ
حَتَّى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ الْغَيْبُ الْأَسْوَدُ ، فَهُوَ
عَلَى قَوْلِ كُرَاعٍ قَرَضَ ، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ جَوَّزَ .

وَالْوَاةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيْرَةُ ، وَكَذَلِكَ
الرَّيْثُ ، وَلَقَدْ بَاءَ الْيَوْمُ الرَّيْثُ وَهَدَمَ
الْوَدُنُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّيْثُ الْغَيْبُ الْأَيْبِيُّ
(عَنْ قُتَيْبٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ (وَأَشْفَدُ :
كَانَهُ الرَّيْثُ إِذَا يَجْعَلُ الرَّيْثُ

وَقَالَ ابْنُ عَرَابٍ : الرَّيْثَةُ الرَّيْثُ
الْأَسْوَدُ ، وَقَالَ فِي مَوْجِعٍ لَقَرَّ : الرَّيْثُ
الْغَيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالطَّاهِرُ وَالطَّاهِرُ الْغَيْبُ
الرَّائِدِيُّ (١) وَهُوَ الْأَيْبِيُّ ، وَكَذَلِكَ
الْمَلْحُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• وِه • وَهُوَ : إِفْرَاةٌ ، وَهَيْمَةٌ مِنْ يَهْوَ
يَقُولُ فِيهَا ، الرَّابِيعُ وَالْأَنْثَانُ وَالْبَيْعُ
وَالْمَدْرَكُ وَالْمَرْوُثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَإِذَا
أُخْرِجَتْ بِالشَّيْءِ وَقُلْتُ : وَهَيْهَا بَالَانٍ وَأَوْ
تَمْرِيضُ كَمَا يَكُنْ : فَوَيْلٌ يَا بَالَانَ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

(١) قوله : الطَّاهِرُ وَالطَّاهِرُ هُنَا يَفْهَمُ لَمْ
يَجِدْ فَيَا بَالِيدِي مِنَ الْكَلْبِ لَا بَالِيَاءَ وَلَا بَالِيَاءَ .

وَجَاءَتْ حَادِثٌ فِي يَلِيهَا
يَمَالٌ لِيَلِيٍّ وَهَيْهَا قُلْ أ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ قُلْ يُرِيدُ يَا بَالَانَ ،
قَالَ : وَهَيْهَا قَوْلُ حَقِيْمٍ :
وَهَيْهَا يَدَى لَكُمْ أَمَى وَمَا وَلَقْتُ
حَامِلًا عَلَى سَجْدَتِكُمْ وَأَقْضَا مِنْ الْكَلَامِ
وَقَالَ الْأَخْطَبِيُّ :
وَهَيْهَا عَيْمٌ إِنَّهُ يَوْمٌ ذَكَرَ
وَزَاخَمَ الْأَعْدَاءُ بِالْبَيْتِ الْفَنَزَ

وَقَالَ تَمْرٌ :
وَهَيْهَا يَدَى لَكَ يَا فَضَالَةَ
أَجْرَهُ الرَّيْثُ وَلَا تَهَالَةَ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَقَدْ شَرَحْتُ لَكَ عَنْ سَاهِيَا
قَدَوْنَهَا رَيْبِيعٌ وَلَا شَأْنُ
يُرِيدُ رَيْبَةَ الْخَوْرِ بَيْنَ قُرَيْبٍ بِنِيسْمَةٍ بِنِيسْمِي .

قَالَ سِيَرِيُّ : أَنَا عَمْرُو بْنُ سَاهِيَا
فَالْمَوَالُ أَنْصَرُ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ الْأَحْجَبِيَّةُ ، لَكَا
تَرْكَا حَزَنَ الْأَحْجَبِيَّةِ جَعَلُوا ذَا بَشَرَةٍ
الْعُزْرَتِ ، لَأَهْلَهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَهُ ،
فَعَطَّرَهُ دَرَجَةً عَنْ يَسْمِيلَ وَفِيهِ ، وَجَعَلُوهُ
فِي الْكَلْبَةِ يَدَالُ حَافِي ، مَثَلُهُ مَكْشُورَةٌ ، فِي
كُلِّ مَوْجِعٍ .

الْجَوَّيْزُ : وَسَيَرِيُّ وَنَحْوَهُ اسْمٌ يُسَمَّى بِحِ
الْعُزْرَتِ ، فَجَعَلُوا لَهَا وَاحِدًا ، وَكَشَرُوا
أَنصَرَهُمَا كَشَرُوا حَافِي لَأَنَّهُ حَارِجُ الْأَصُولَاتِ ،
وَلَزَقَ عَشَّةً حَمَرًا لِأَنَّهُ أَنْصَرُهُ لَمْ يَصْلُوْهُ
الْأَصُولَاتُ يَكُونُ فِي الْفَكْرِ ، وَمَنْ قَالَ : مَلَا
سَيَرِيَّةً وَدَيْتُ سَيَرِيَّةً وَوَيْتُ سَيَرِيَّةً فَأَعْرَبَهُ
يَعْرَبُوْهُ مَا لَا مَعْنَى لَهُ وَمَعْنَاهُ ، فَقَالَ
السَّيْرِيَّانُ وَالسَّيْرِيَّانُ ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَمُوتْ
فَقَدْ يَقُولُ فِي الْفَكْرِ ذَوَا سَيَرِيَّةٍ ، وَكَلَامُهَا
سَيَرِيَّةً ، وَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ : ذَوَا سَيَرِيَّةٍ ،
وَسَيَرِيَّةً سَيَرِيَّةً .

وَوَاةٌ : تَهْلُفٌ وَتَلَوَةٌ ، وَكَيْلٌ : اسْتِطْلَافٌ ،
وَيَزُونُ كَيْثَانٌ : وَأَيُّهَا ، يَفْلَانُ ، قَالَ
أَبُو الشَّجَرِ :

وَأَيُّهَا لَيْثًا ثُمَّ وَأَيُّهَا وَلَهَا
يَا لَيْثَ عَيْبَاهَا لَهَا وَلَهَا (١)
يَسْتَرُ تَرْوِي بِوَأَيُّهَا
فَاصْتِ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ جَزَاهَا
هِيَ الْمَيِّ كَوْنًا لَهَا
قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِذَا زُنْتُ مَكَائِلًا قُلْتُ
اسْتِطْلَافًا ، وَإِذَا تَمَّ لَزْنُ مَكَائِلًا قُلْتُ
الاسْتِطْلَافَ ، فَصَارَ التَّوْنُ عِلْمَ الْفَكْرِ وَزَاخَمَ
عِلْمَ الْفَكْرِ ، وَأَشْفَدُ الْأَرْوَاحُ :

وَوَقَرٌ إِذَا قِيلَ وَهَيْهَا كَلٌّ
فَأَنَّهُ مُوَالِيٌّ مُشْتَجِلٌ
وَوَقَرٌ إِذَا قِيلَ لَهُ وَهَيْهَا عَلٌّ
فَأَنَّهُ لَعِيْبٌ بِوَأَنَّهُ يَكُنْ

أَيُّهَا إِذَا دُعِيَ لِتَدْعٍ عَظِيْمَةٍ ، قِيلَ لَهُ
يَا فُلَانُ ، نَكَلٌ وَلَمْ يُجِبْ ، وَأَنْ قِيلَ لَهُ كَلٌّ
أَسْرَعَ ، وَإِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَبَرِ الشَّيْءِ
قُلْتُ : وَأَيُّهَا لَمْ أَمْلِكْهُ إِلَّا وَفِي الْقَرَبِ مَنْ
يَتَصَبَّبُ بِوَاهَا يَقُولُ : وَأَيُّهَا لَيْثًا ، أَنَّى
مَا أَهْمَتْ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقُولُ فِي
الْقَضِيْعِ وَأَيُّهَا مَوَاتٌ أَيْضًا .

وَوَيْوٌ : كَلِمَةٌ قَدَامٌ فِي الْأَشْيَاخِ .

• وَا • الْوَاوُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُشْجَمِ ، وَوَوُ
حَرْفٌ وَجَاهُ (٢) ، وَوُ : حَرْفٌ وَجَاهُ ، وَهِيَ
مُؤَلَّفَةٌ مِنْ وَوٍ وَوَاهٍ وَوَاوٍ ، وَهِيَ حَرْفٌ
تَحْمِيدِيٌّ يَكُونُ أَمَلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا ، فَلَا أَشَدَّ
تَحْوٍ وَزَلَّ وَسَوِيٌّ وَدَقِيٌّ ، وَيَكُونُ مِنْ كَلَامٍ
أَحْمَرِيٍّ ، وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ ، فَأَمَّا
إِذْلَالُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ فَهِيَ كَلَامٌ أَحْمَرِيٌّ :
أَسْمَعُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَمَلًا ، وَالْأَشْرُ أَنْ
تَكُونَ بَدَلًا ، وَالْأَشْرُ أَنْ تَكُونَ زَائِدًا ، أَنَا
إِذْلَالُهَا بِهَا وَهِيَ أَصْلُهَا فَإِنَّ تَكُونَ الْهَمْزَةُ
مَعْرُوحَةٌ وَكَلَامُهَا ضَمٌّ ، فَتَنَى أَكْرَزَ تَقْطِيعُ

(٢) قوله : « وجاهها » هو حرف لدة من حروف
التي بالحركات . ول الصالح : حيتيا .

(٣) قوله « وور حرف مبداء لبست الواو
الصفت كان زهم لبد » بل لدة أيضاً ، يقال وور ،
وقال واو ، انظر شرح القاموس .

قَوْلِهِ : « قَلَّمَا دَخَبُوا بِوَءِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ » .

الْقَلْبَابُ : الْوَلَوَاتُ لَهَا مَعَانٍ مُتَّكِفَةٌ ، بِكُلِّ مَعْنَى فِيهَا اسْمٌ مُعْرَفٌ بِوَءِ :

فِيهَا وَاءُ الْجَمْعِ كَقَوْلِكَ خَرَبُوا وَغَضِبُوا ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْمُسْكُونَةِ وَالْمُشْلُوحَةِ .

وَفِيهَا وَاءُ الْمُطْعَمِ وَالْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ فِي الْمُطْعَمِ أَنَّ الْوَلَوَاتِ مُطْعَمَةٌ بِهَا جُشَّةٌ عَلَى جُشَّةٍ ، وَلَا تَكُنْ عَلَى الْقَتِيرِ بِفِي تَقْلِيمِ الْمَلَكَمِ ذِكْرُهُ عَلَى الْوَشْرِ ذِكْرُهُ ، وَأَمَّا الْفَرَاهُ فَأَنَّهُ يُؤْمَلُ بِهَا مَا يَنْدَعُ بِالْأَيِّ فِيهَا ، وَالْمَعْنَى هُوَ الْوَلَوَاتُ ، وَكَانَ الْفَرَاهُ : إِذَا قُلْتَ زُرْتُ حَتَّى اللَّهِ وَزُرْتُ أَيْدِيهَا بِلَيْتِ كَانَ هُوَ السَّبْتُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ ، وَكَانَ قُلْتَ زُرْتُ مَعَهُ اللَّهُ قُرْبًا كَانَ الْوَلَوَاتُ هُوَ الْوَلَوَاتُ وَالْآخِرُ هُوَ الْآخِرُ .

وَفِيهَا وَاءُ الْقِسْمِ لِحُضْرِ مَا يَنْدَعُ ، نَحْنُ التَّجْمِيلُ التَّجْمِيلُ : وَالْمَعْنَى وَكَابِو سَطَوِي ، فَالْوَلَوَاتُ هِيَ فِي « الْوَلَوِي » هِيَ وَاءُ الْقِسْمِ ، وَالْوَلَوَاتُ هِيَ فِي « وَكَابِو سَطَوِي » هِيَ وَاءُ السَّطَوِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ حُطِبَ بِالْفَاءِ كَانَ جَلًّا ، وَاللَّهُ لَا يَنْسَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالذَّارِبَاتِ ذُرًّا فَلَمَّا عَلِمَاتِ » وَقُرْآنًا : « حَرَّ أَنْ إِذَا كَانَ بِالْفَاءِ فَهُوَ سَجَلٌ بِالْبَيْنِ الْأَوَّلَى ، وَإِنْ كَانَ بِالْوَلَوَاتِ فَهُوَ هِيَ تَحْرُفُ الْقِسْمِ بِوَءِ . وَفِيهَا وَاءُ الْإِسْكَانِ ، إِذَا قُلْتَ : جَاءَنِي الْحَصَنُ ، قَالَ السَّكَنُ : الْحَصَنُ ، وَذَا قُلْتَ : جَاءَنِي حَمْرُو ، قَالَ : أَصَمْرُو ، بِمَدِّ يَوَاءِ ، وَلَهُ الْوَلَوَاتُ .

وَفِيهَا وَاءُ الصَّلَةِ فِي الْقَوَالِي كَقَوْلِهِ : لَيْفَ الْبَلْبَارِ أَيْ لَمْ يَتَّخِذْ الْقِسْمُ قَوْلِيَّتَ ضَمُّ الْحَمْرِ بِوَءِ لَمْ يَزَدْ السَّكَنُ .

وَفِيهَا وَاءُ الْإِشْبَاعِ ، جَلَّ قَوْلُهُمُ الْبَرْوَجُ وَالْمُتَوَقَّاتُ ، وَالْعَرَبُ كَقَوْلِهِمُ الْقِسْمُ بِالْوَلَوَاتِ وَحَتَّى الْفَرَاهُ : أَنْظُرُوا ، فِي مَوْضِعِ الْفَرَاهِ ،

تَجْمَعُ الشَّيْئَيْنِ وَلَا تَكُنْ عَلَى الْقَتِيرِ ، وَيَنْتَحِلُ عَلَيْهَا لَيْفَ الْإِسْكَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « أَوْعَيْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ » ، كَمَا تَقُولُ أَصْحَابُكُمْ ، وَقَدْ تَكُونُ يَسْتَحْيِ نَحْنُ لَا يَتَّخِذُ مِنَ النَّاسَةِ ، لِأَنَّ نَحْنُ لِلْمُصْلَحَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « بَلِّغْهُنَّ أَمَّا وَالسَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ » ، وَأَمَّا إِلَى السَّابِقَةِ وَالْإِهْلَامِ ، أَيْ نَحْنُ السَّاعَةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : ضَوْبَةٌ وَأَمَّا إِلَى السَّابِقَةِ وَالْوَسْطَى ، قَالَ : وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْمَعْنَى ، وَقَدْ تَكُونُ الْوَلَوَاتُ لِلْحَالِ كَقَوْلِهِمْ : قُنْتُ وَأُسْكُ وَجْهَهُ ، أَيْ قُنْتُ حَاكًا وَجْهَهُ ، وَكَقَوْلِكَ : قُنْتُ وَالْمَعْنَى قُنْتُ ، وَقَدْ يَنْسَمُ بِهَا تَقُولُ : وَهَلْ لَقَدْ كَانَ كَذَا ، وَهَلْ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ وَأَمَّا لُبْدُ بَعْثُ لِقَابِهِ فِي الْمَسْجَرِ ، إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الصَّفَةِ ، وَلَا يَتَجَاوَزُ الْأَسْمَاءَ الْمُطْعَمَةَ ، تَحْرُفُ وَهَلْ وَجْهِي وَأَيْدِي ، وَقَدْ تَكُونُ الْوَلَوَاتُ فَصِيحَةً جَاءَتِ الْمُسْكُونَةُ فِي قَوْلِكَ تَعَلَّوْا وَتَعَلَّوْا وَتَعَلَّوْا ، وَقَدْ تَكُونُ الْوَلَوَاتُ وَزَيْدَةً ، كَالْأَصْحَبِ : قُلْتُ لَأَبِي عَمْرُو وَوَلَهُمْ زَيْنًا وَكَذَلِكَ الْحَصَنُ ، فَقَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَنِي هَذَا الْقَرْبِ ، يَقُولُ وَمَنْ لَكَ ، وَأَمَّا أَرَادَ هُوَ لَكَ وَأَنْتَ الْأَخْفَضُ : لَقَدْ وَكَذَلِكَ بِأَكْبَحَةٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَسَبُو حَالِمْ بِحَبَالِهِ كَأَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ ذَلِكْ لَمْ يَكُنْ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لَيْفَ الْبَلْبَارِ أَيْ لَمْ يَتَّخِذْ الْقِسْمَ بَعْدَ وَغَيْرِهَا الْأَوْدَاعِ وَالْبَيْنُ يُرِيدُ : بَلَى غَيْرَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « سَلَى إِذَا جَاءَهُمَا وَفِيهِمْ أَبْرَأِي » ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَلَوَاتُ هَذِهِ زَيْدَةً ، كَالْإِبْرَةِ : يَقُولُ هَذَا لِأَبِي تَجْرِ الْهَلْكَى عَنْ الْأَخْفَضِ أَيْضًا : لَقَدْ وَكَذَلِكَ كَيْسٌ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَعْنَى شَيْءٍ كَانَ لَمْ يَتَّخِذْ قَالَ : وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَ أَعْمَلِ الْوَلَوَاتِ أَنَّ الْوَلَوَاتِ زَيْدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِكُلِّ شَيْءٍ بِأَرْبَعٍ هَذَا » لِأَنَّهُ جَوَابُ لَمَّا فِي

عَلَى أَكْمَلِ كَالْأَيِّ ، وَأَمَّا هَذَا أَوْتُو ، قَلَّمَا اجْتَمَعَتِ الْوَلَوَاتُ وَالْبَاءُ وَسَبَقَتْ الْوَلَوَاتُ بِالْحُرُوفِ قُلْتُ الْوَلَوَاتُ بِهَا وَأُلْفِضْتُ الْأَوَّلَى فِي الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ أَوْتُو ، قَلَّمَا وَقَعَتْ الْوَلَوَاتُ مُرَفًّا مَعْنُومًا مَا قَلَمَا لُبْدُتِ مِنَ الْقِسْمِ كَسَرَةً وَبَيْنَ الْوَلَوَاتِ بِاءٌ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا الْآنَ ، فَصَارَ الْفَتْحُ أَيْبَى قَلَّمَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ ، وَالْوَسْطَى يَنْهَوْنَ مَعْنُومًا ، حُلِفَتْ إِلَيْهِ الْأَخْفَضُ كَمَا حُلِفَتْ فِي تَحْرِيفِ لَمَعْنَى أَيْ وَأَيْبَى أَيْ ، وَحَتَّى فَكَذَلِكَ قُلْتَ أَنْتَ أَيْضًا أَيْ كَذَلِكَ ، وَحَتَّى قَلَمَا أَنْ يَنْهَوْنَ يَقُولُ : أَوْتُو وَاءُ حَسَنَةً ، بِجَمْعِ الْوَلَوَاتِ الْأَوَّلَى حَمَزَةً لِإِجْمَاعِ الْوَلَوَاتِ .

كَانَ ابْنُ جَنِّي : وَكَذَلِكَ الْوَلَوَاتُ مِنَ الْبَاءِ فِي الْقِسْمِ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا مُضَارَعَتُهَا لِهَا بِهَا لَفْظًا ، وَالْآخَرُ مُضَارَعَتُهَا لِهَا بِهَا مَعْنَى ، أَمَّا الْفَتْحُ بِإِلَاءِ الْبَاءِ مِنَ الْفَتْحِ كَمَا أَنَّ الْوَلَوَاتِ كَذَلِكَ ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَلَقَدْ بَاءَ الْإِلَافِ وَالْوَلَوَاتُ لِإِجْمَاعِ ، وَالْقِسْمُ إِذَا لَافَتْ الشَّيْءَ فَقَدْ اجْتَمَعَ مَعَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الْحُرُوفِ عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ وَسَعَةً لَيْفَ هِيَ يَكُونُ لُبْدَانِ الْوَلَوَاتِ وَالْبَاءُ كَقَوْلِكَ حَزَلْتُ دَالًا وَوَقَعْتُ لَمَّا أَيْ سَكَبْتُهَا ، إِلَّا هُوَ فَإِنَّهَا بِالْأَلِفِ لَا حَرَفٍ لِكثرة الْوَلَوَاتِ ، يَقُولُ فِيهَا وَيَشْتِ وَاءُ حَسَنَةً ، وَغَيْرَ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ : أَوْتُو تُرْوِيَّتُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : يَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً مَعْنُومَةً بِهَا مَعْرَافًا ، أَيْ تَبَيَّنَ مِنْ بَنَاتِ الْوَلَوَاتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلِمَةً مَعْرَافَةً مِنْ بَنَاتِ الْوَلَوَاتِ ، وَكَذَلِكَ مَعْرَافَةً مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْوَلَوَاتِ قُلْتَ أَوْتُو . وَقَالَ : خَلَوِ قَهْمَةً وَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَلَوَاتِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَجَبَتْ كَلُّ وَاءُ وَاءٍ فِي الْوَلَوَاتِ لَا تَقْتَدِرُ عَلَى شَيْءٍ بِهَا تَجْرِ لَوْجٍ فِي الْفَتْحِ إِلَى الْبَاءِ تَحْرُفُ يَوَاءًا وَتَحْرُفُ ، وَأَمَّا أَعْمَلُ . الْقَلْبَابُ : الْوَلَوَاتُ وَمَعْنَاهَا فِي الصَّفَةِ وَغَيْرِهَا « هَكَذَا » الْأَوَّلُ مَعْرُوفَةٌ وَسَاكِتٌ « هَكَذَا » الْبَالِي .

الْجَوَافِرُ : الْوَلَوَاتُ مِنْ حُرُوفِ الصَّفَةِ

ثُمَّ تَلَدَا بَيْنَ يَتْلُو الضَّوْصَى
يَنْهَمُ : يَهَابُ وَهَلَا وَيَابَا
نَادَى شَادَ يَنْهَمُ : أَلَا
صَوْتُ امْرِئٍ لِلْجَلَاوِثِ حَيًّا
قَالُوا جَيِّسًا كُلُّهُمْ : بَنَى فَا
أَيُّ بَنَى فَا تَعْمَلُ ، أَلَا : يُرِيدُ تَعْمَلُ ، وَهَلْ
أَعْلَمُ .

الجَوْرِيُّ : الْوَارِثُ صَوْتُ ابْنِ لَوْدٍ .
وَوَيْكُ : كَلِمَةٌ دَالٌّ وَبَيَّ وَوَجَّ
وَالْكَاتِبُ لِلطَّيْطَابِ : قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
فَعَلَّ وَبَقَالَ هُوَ يَتْلُو مِنَ الْحَجَابِ السُّهَى :
وَيْكُ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْدُ
سَبَبٌ وَفَنَ يَتَخَفَّرُ يَمِشُ حَيْشُ شُرْ
قَالَ الْكِسَالِيُّ : هُوَ وَيَكُ ، أَذْخِلَ عَلَيْهِ أَنْ
وَقَدْ نَادَى أَلَمْ تَرَ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ وَفَى
مَعْصُومَةٌ ، ثُمَّ يَتَخَفَّرُ فَهَقُولُ كَأَنَّ ، وَهَلْ
أَعْلَمُ .

• ويا • : وَفَى : كَلِمَةٌ تَنْجِيْبٌ ، وَفَى
الْمُحْكَمُ : وَفَى صَوْتُ مَنَاءَ التَّجْجُبِ .
يَقَالُ : وَفَى كَأَنَّهُ ، وَيُقَالُ : وَفَى يَكُ
بِأَلَانٍ ، تَلَهَيْتُ ، وَيُقَالُ : وَيَكُ وَفَى لَيْتُو
إِنَّ كَذَلِكَ ، وَتَلَهَيْتُ الْأَرْضَ : وَفَى
وَفَى لَهَا مِنْ دَوَى الْجَرِّ طَلِيَّةٌ
وَلَا تَحْدِلُ الدَّوَى فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ
قَالَ : إِنَّا أَرَادَ وَفَى مَعْصُومَةٌ مِنَ الْأَمِّ وَفَلَيْتُ
كَسَرُ الْأَمِّ . وَقَالَ خَيْرٌ : وَيَكُ مَا أَهْمُنَا
بِشَمِّ الْأَمِّ ، وَمَنَاءُ وَيُفَى لَمْ تَحْدَلْ حَذَرًا
أَمْ وَهَلَسَتْ الْأَمِّ بِالْجَمِّ لَمْ تَكُتْ فِي
الْكَلَامِ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : يَقَالُ إِنَّهُ لَوَيْكُ مِنْ
الرِّجَالِ وَهُوَ التَّاهِرُ لِيَرْوَى : قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ :
أَمَلَهُ وَيُفَى أَلَمْ ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرِّ بْنِ الرِّجَالِ
ثُمَّ جَبَلُ الْكَيْتَانِ كَلِمَةً وَاسِجَةً وَبَيِّنًا مَسْمُومًا

وَاجِدًا . الْيَتَّى : وَفَى يَتَخَفَّرُ بِهَا عَنْ الرِّجْلِ ،
يُقَالُ : وَيَكُ اسْتَعْمَلَ قَوْلِي أَلَا عَتَرَةٌ :
وَلَقَدْ حَقَّى نَفْسِي وَأَذْخَبَ مَعْنَاهَا
فِيلُ الْوَارِثِ : وَيَكُ عَتَرٌ قَدِيمٌ !
الْجَوْرِيُّ : وَقَدْ كُنْتُ عَلَى كَأَنَّ
السُّحْقُوفَ وَالْمُشَدَّدَ يَقُولُ وَفَى كَأَنَّ ، قَالَ
الْخَلِيلُ : هِيَ مَعْصُومَةٌ ، يَقُولُ وَفَى ثُمَّ يَتَخَفَّرُ
فَهَقُولُ كَأَنَّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَيَكُنْ اللَّهُ
يَسْمُو الْأَرْضَ لِمَنْ يَخْدُ » قَرَعَ سَيَرُوهُنَّ
وَفَى مَعْصُومَةٌ مِنْ كَأَنَّ ، قَالَ : وَلَمْ يَنْقُضْ
عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ انْتَبَهُوا فَهَكَلُوا عَلَى قَدْرِ
بَلْوِمٍ أَوْ زَبُونَا ، فَقِيلَ لَهُمْ إِنَّا نَحْبُ أَنْ
يَكُونَ جَدُّكُمْ هَذَا حَكْدًا ، وَهَلْ أَعْلَمُ ،
قَالَ : وَأَمَّا الْمَسْرُومُونَ فَهَقَالُوا أَلَمْ تَرَ ، وَأَلَسَتْ
لِيَدِي بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ قَتْلِي ، وَيُقَالُ لِيَتَخَفَّرُ بَيْنَ
الْحَجَابِ :

وَفَى كَأَنَّ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْدُ
سَبَبٌ وَفَنَ يَتَخَفَّرُ يَمِشُ حَيْشُ شُرْ
وَقَالَ تَعْلَبُ : يَنْفَعُهُمْ يَقُولُ مَنَاءُ أَعْلَمُ ،
وَيَنْفَعُهُمْ يَقُولُ مَنَاءُ وَيَكُ . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ
عَنِ التَّرْبِيزِ : وَيَكُ يَمِشُ وَيَكُ ، فَهَذَا
يَمِشُ مَا رَوَاهُ تَعْلَبُ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي تَهْمِيْرِ
الْأَلِيِّ : وَيَكُنْ فِي كَلَامِ التَّرْبِيزِ قَوْلُهُمْ فَهَقُولُ
الرِّجْلُ أَمَا تَرَى إِلَى صَلْبِ اللَّهِ وَحَالِيهِ .
قَالَ : وَلَمْ يَتَرَى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ
سَمِعَ أَعْرَابِيَّةً يَقُولُ لِيَزِيحًا ، أَيْنَ ابْنُكَ ؟
وَيَكُ أَقَالَ : وَيَكَاةُ وَرَاءَ الْيَتَّى ، مَنَاءُ
أَمَّا قَوْلُهُ وَرَاءَ الْيَتَّى ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَقَدْ
يَذْخَبُ بِهَا يَنْفَعُ الشَّوْخَيْنِ إِلَى أَنَّهُمَا كَيْتَانِ
يُؤْمِنُونَ وَيَكُ أَنَّهُمْ ، أَرَادُوا وَيَكُ فَهَقُولُوا
الْأَمِّ ، وَيَجْعَلُ أَنْ مَتَّوَحَّةً يَفْعَلُ مَضْمَرُ كَأَنَّهُ
قَالَ : وَيَكُ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَرَاءَ الْيَتَّى ، فَاضْتَرَّ
أَعْلَمُ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَلَمْ تَجِدِ التَّرْبِيزَ فَعُولًا

الْعَلَّ مُضْمَرًا وَلَا الْعِلْمَ وَلَا الْبَاهَةَ فِي ذَلِكَ ،
وَأَمَّا حَذَفَ الْأَمِّ مِنْ قَوْلِهِ وَيَكُ حَتَّى يَنْفَعِ
وَيَكُ فَقَدْ قَوْلُهُ التَّرْبِيزِ لِكِتَابِهِ . وَقَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الشَّوْخِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَيَكَاةُ
لَا يَفْعَلُ الْكَافِرُونَ » : وَقَالَ يَنْفَعُهُمْ أَمَا تَرَى
أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْكَافِرُونَ ، قَالَ : وَقَالَ يَنْفَعُ
الشَّوْخَيْنِ مَنَاءُ وَيَكُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْكَافِرُونَ
فَحَذَفَ الْأَمِّ وَيَكُ ، قَالَ : وَهَذَا
عَمَلًا ، لَوْ كَانَتْ كَمَا قَالَ لَكُنْتَ إِيَّاهُ
مَتَّوَحَّةً ، كَمَا يَقُولُ وَيَكُ إِنَّهُ قَدْ كَانَ كَمَا
وَسَكَلًا ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالْمُصْحِحُّ فِي هَذَا
مَا ذَكَرَهُ سَيَرُوهُ عَنْ الْخَلِيلِ وَيُوَسَّسُ ، قَالَ :
سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْهُ قَرَعَ أَنَّ وَفَى مَعْصُومَةٌ مِنْ
كَأَنَّ ، وَأَنَّ الْقَوْمَ انْتَبَهُوا فَهَقَالُوا وَفَى مَتَّوَحَّةً
عَلَى مَا سَأَلْتُ عَنْهُمْ ، وَحَكِي مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ قَدِمَ
فَلَطَفًا لَمَلِكِي لَوْ كَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ وَفَى ، كَمَا
لِأَدَبِ الرِّجْلِ عَلَى مَا سَأَلْتُ فَهَقُولُ : كَأَنَّهُ
قَصَدَتْ مَكْرُوهِي ، فَحَقِيقَةُ الْوَقُوفِ عَلَيْهَا
وَفَى هُوَ أَجْوَدُ . وَفَى كَلَامُ التَّرْبِيزِ : وَفَى مَنَاءُ
الْقَبِيَّةِ وَالْإِشْمُ ، قَالَ : وَيَتَخَفَّرُ الْخَلِيلُ
شَمَّا كُلَّ مَا جَاءَ فِي التَّهْمِيْرِ لِأَنَّ قَوْلَ الْمُسْتَسْرِنِ
أَمَا تَرَى هُوَ ثَلِيثٌ . قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ : وَقَدْ ذَكَرَ
الْفَرَّاهُ فِي كِتَابِهِ قَوْلَ الْخَلِيلِ وَقَالَ : وَفَى كَأَنَّ
مَعْصُومَةٌ فَهَقُولُ لِيَرْسِلَ وَفَى أَمَا تَرَى مَا بَيْنَ
يَتَّكُ ، فَقَالَ وَفَى ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ كَأَنَّ اللَّهُ
يَسْمُو الْأَرْضَ ، وَفَى تَعْلَبُ ، وَكَأَنَّ فِي
الْمَعْنَى الْعَلَّ وَالْعِلْمَ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَهَذَا
وَجْهٌ بِسُجُومٍ وَلَوْ لَكُنَّهَا تَرَبُّبٌ مَفْعُولَةٌ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَّ بِهَا الْكَلَامُ قَوْلِيَةً بِأَنْفَرٍ
يَسُوءُ بِهَا كَمَا اجْتَمَعَتْ التَّرْبِيزُ كِتَابَ بَابِئِهِمْ ،
قَوْلُهُمْ لِكِتَابِهِ ، قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ : وَهَذَا
صَحِيحٌ ، وَهَلْ أَعْلَمُ .



باب الياء

الأزهرى : يُقال للياء والواو والهمزة
الأحرف العجوة ، وكان الحليل يسميها
العجوة الضعيفة الهوائية ، وسميت عجوة
لأنه لا يحاز ما تنسب إلى أحبارها كسائر
الحروف التي لها أحبار ، إنما تخرج من هواء
العجوة ، فسميت مرة عجوة ومرة هوائية ،
وسميت ضعيفة لانقطاعها من حال إلى حال
عند التصرف بالاعلال .

قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من
الألف إما أن تكون متقلبة بين واو ، وباء ،
دحا ، أو بين ياء ، وباء ، وكي ما فيه
من الهمزة فهي متقلبة بين الياء أو بين الواو
نحو القفاة أصله قفاي ، لأنه من
قفتيت ، ونحو الفراء أصله فزوا ، لأنه من
عزوت . قال : ومن شخير في الواو والياء
إلى أصروها ، هذا قريب الجوهري في
صحاحه .

وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا الممثل
عن الواو بياء ، والممثل عن الياء بياء ،
فاحتاجوا فيما هو متصل عن الواو والياء إلى أن
ذكروه في البابين ، فاحتاجوا وذكروا ، ونقسم
الشرح في الموضعين .

وأما الجوهري فإنه جعله بياء واجدا ،
ولقد سمعت بعض من ينطق الجوهري .

وسمه الله ، يقول : إنه لم يجعل ذلك بياء
واجدا إلا لجعله بفتولاو الألف عن الواو
أو عن الياء ، ولقد جئوا بالتصريف ،
ولست أرى الأمر كذلك ، وقد رتبناه نحن في
كتابنا كما رتبته الجوهري ، لأنه أجمع
للصائر ، وأوضح للناظر ، وجعلناه بياء
واجدا ، ويثبت في كل ترجمة عن الألف
وما التفت عنه ، والله أعلم .

وأما الألف الياء التي ليست متحركة
فقد ألفوا لها الجوهري بياء بعد هذا الباب
فقال : هذا باب متى على ألفات غير
متقلبات عن شيء ، فهذه الفوتاه ، ونحن
أيضا نذكره بعد ذلك .

• ياءج • الأسمى : في الحديث ذكر
ياءج ، فتأنيب : ياءج ، مهذو مكسور
الجيبي الأول : مكان من مكة على ثمانية
أميال ، وكان من منازل حبار الله بن الزبير ،
فلما قُتِل الحجاج أقره المجانيق فيرد
المجسرون ، قال الأزهرى : قد رأيتهم ،
رأيتهم أراد الشماخ بقوله :

كأن كسوت الزمل أحب قارحا
من اللآلئ ما بين الجانيب ياءج
ابن سيده : ياءج ، متحرك الجيم ،

مصرف ملحق بيمقر (حكاة سيويو) ،
قال : وإنما تصحك على الله راعي لأنه لكان
ثلاثيا لأديم ، فلما ما رواه أصحاب
الحديث من قولهم ياءج ، بالكسر ، فلا
يكون راعيا لأنه ليس في الكلام مثل
جيمقر ، فكان يجب على هذا ألا يظهر ،
لكنه شاء موجه على قولهم : بجيت حيث
وقطع شره ، ونحو ذلك مما أظهر فيه
الضعيف ، وألا فالتباس ما حكاة سيويو .
وباءج وباءج : من زجر الإبل ، قال
الراجز :

فرج عنها حلق الزئاج
نكح السليم الأوابج
وقيل : ياءج وأيا لباجج
حاش من الزجر وقيل : جابج .

• يأس • اليأس : القنوط ، وقيل : اليأس
نقيض الرجاء ، يس من الشيء ينس
وينس ، تادر من سيور ، ويس ووس
عنه أيضا ، وهو ضار ، قال : وإنما حكوا
كراهية الكسرة مع الياء وهو قليل ، والمصدر
اليأس والياسة واليأس ، وقيل ينس وينس
لأنه ليس ويس ونيس ووس ، والجمع
يؤس .

قال ابن سيدة في غلبه كيايو : وأما
يَسْ وَيَاسَ فالأخيرة مقلوبة عن الأولى لأنه
لا مضمحل في يَسْ ، ولا تفتح يَاسَ اسم
رجلٍ فلا يقال من الأولى وهو العلماء ،
كما يسمى الرجل عطية الله وحية الله
والفضل .

قال أبو زيد : عليا مفعول قول حبيب
ويشم وييس ، ومفعلا بالفتح .

قال سيوري : وهذا جند أمحاجنا إنا
بجيء على لغتين ييس ييس ، ويأس
ييس فأتاهم تركب بينهما لغة ، وأما وقد
يقولون يوق يوق ، ولهم يوم ، وولي يأس
ولقد يقي ، وورث يوق ، فلا يجوز لهن
إلا الكسر لغة واحدة .

وأما فلان عن كذا فمتيس به بمعنى
أيس وأتأس أيضا ، وهو افضل لأدغم يث
أتمه . وفي حديث أم مكيه : لا يأس من
طولو أمه إلى أن طوي من طولو لأنه كان إلى
الطول أقرب من إلى القصر . ويأس : ضد
الرجاء ، وهو في الحديث اسم نكرة مفرقة
ولا التأنيده ورواه ابن الأثير في كتابه :
لا يأس من طول ، فقال : مناه لا يأس
من أجل طول ، أي لا يأس مطاله به
لإفراط طول ، فإيس يتخى ميؤس كناه
دالقي بمعنى مغفوق .

ويأس من السل لأن صاحبه ميؤس
به . ويَسْ ييس وييس : علم
يثل حبيب يحبب ويحبب . قال سميم
ابن ظلم الفريسي ، وذكر بعض العلماء أنه
لو لم يجازي بن سميح ليل قولي في :
..... إلى ابن فارس زحلم
وذهب قرس سميم :
أقول لهم بالمشبه إذ يسيروني
ألم تيسوا إلى ابن فارس زحلم ؟
يقول : ألم تعلموا ، وقوله يسيروني عن
أيسار الجوز ، أي يجزروني
ويتقسموني ، ويروي يسيروني عن الأسر ،
وأما قوله إذ يسيروني فلما ذكر ذلك لأنه كان

وعلى طريقه قصروا عليه والسير يحسبون
على قسمة يداه ، وذهب أسر قرس ،
ويروي : إلى ابن قاتل زحلم ، وهو رجل
من حبس ، فكل هذا يصح أن يكون الشعر
يُحسب ، ويروي هذا البيت أيضا في قصيدة
أخرى على هذا الروي وهو :

أقول لأهل الغيب إذ يسيروني :

ألم تيسوا إلى ابن فارس لازم ؟

وصاحبه أصحابه الكثير كاتا
سقام يحكيه ساهم الأرقم
وعلى حلو الرواية أيضا يكون الشعر دون
وكيو ليتم ذكر زحلم في البيت . وقال :
القياس من من : يست بمعنى علمت لغة
هوازن ، وقال الكلب : هي لغة وعجل
حي بن النعم ، وهم رطب شريك ، وفي
المصاحح في لغة الشعر وفي التبريل
العزيز : أعلم ييس الذين آمنوا أن لو يشاء
الله لكهني الناس جميعا ، أي أعلم بكم ،
وقال أهل اللغة : مناه أعلم يعلم الذين
آمنوا علمنا يسوا منه أن يكون غير ما علموه ؟
وفي مناه : أعلم ييس الذين آمنوا بن إبلا
هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون ؟
قال أبو حبيب : كان ابن عباس يقرأ :
وألم يبين الذين آمنوا أن لو يشاء الله
لكهني الناس جميعا ؟ قال ابن عباس : كتب
الكاتب وألم ييس الذين آمنوا وهو
نابس ، وقال المفسرون : هو في المحق
على تفسيرهم لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع
إلى المؤمنين أنه لو شاء لكهني الناس
جميعا ، فقال : أعلم تيسوا علما ، يقول
يوسفهم العلم مكان فيه العلم فصار حسا
تقول في الكلام : قد يثبت بشك
الأفعل ، كالتك : قلت : قد علمت علما .
ويروي عن ابن عباس أنه قال : ييس بمعنى
علم لغة الشعر ، قال : ولم تجعلها في
المرية إلا على ما عرفت ، وقال
أبو إسحق : القول جليل في قوله :
[تعالى] : وألم ييس الذين آمنوا ، من

إبلا هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم
لا يؤمنون لأنه قال : لو يشاء الله لكهني
الناس جميعا ولغة أخرى : أيس ييس
وأيته أي أيسه ، وهو اليأس واليأس ،
وكان في الأصل اليأس يورث اليأس .
وقال : استيس بمعنى يس ، والقراء تزل
يلتو من قرأ يس . وقد روى بعضهم عن
ابن كثير أنه قرأ فلا تيسوا ، بلحزم ، وقال
الكلبي : سميت خير قبيلة يقولون أيس
يأس ، يشير همز .
ويأس : اسم .

• يَأيا : يأت الرجل يَأيا ويأيا : أظهرت
إلطاه . وقيل : إيا هو يَأيا ، قال : وهو
الصحيح ، وقد تقدم .
ويأيا بالاضطر إذا قال لها أي ليسكنها ،
مقلوب به .

ويأيا بالفتح ودعاهم .
واليرير : طائر يشبه البنت بين الجوارير
والجسع اليابس ، وشبهه في الشعر اليابس .
قال الحسن بن هانئ في طردواك :
قد أفتدو والليل في دجاء
كثرة البرد على مناه
يدوي يعجب من راء
ما لي اليأس بمر شواه
قال ابن بري : كان قياسه عنده اليابس ، إلا
أن الشاعر قدّم الهزة على الياء . قال :
ويمكن أن يكون هذا البيت ليسو العربي
فادعاه أبو نواس .

قال عبد الله محمد بن مكرم : ما أعلم
مستد الشعر أبي محمد بن بري في قوله
من الحزن من هانئ ، في هذا البيت .
ويمكن أن يكون هذا البيت ليسو العربي
فادعاه أبو نواس . وهو وإن لم يكن استشهد
بغيره ، لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ،
ولا يخفى مكانته من العلم والنظم ،
ولو لم يكن له من البليغ القريب الحزن
العجيب إلا أجزأه إلى هي :

لِمُضَارَعَةٍ وَأَيُّهَا لِيَصِيحَ الْجَمْعُ ، وَهُوَ
تَمَّاعِي أَتَمُّ .

• يس • اليَسُّ ، بِالضَّمِّ : تَقِيضُ
الرُّطْبَةِ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ قَوْلِكَ يَسُّ الشَّيْءُ
يَسُّ يَسًّا ، الْأَوَّلُ بِالْكَسْرِ نَادٍ ، يَسًّا
وَيَسًّا وَهُوَ يَاسٌ ، وَالْجَمْعُ يَسٌّ ؛ قَالَ :
أوردناه محد على مغسبا
بِأَرْفَاضِهَا وَشِئَانِهَا يَسًّا
وَالْيَسُّ ، بِالْفَتْحِ : الْيَاسُ . يُقَالُ :
حَبَّ يَسٌّ ، قَالَ تَلْبِ : كَأَنَّهُ خَلْقٌ ، قَالَ
مُطَرِّظٌ :

تُخَشِّشُ أَبْدَانَ الْحَبَابِ مَلِجُومٌ
كَأَنَّ حَشَشَتْ يَسَّ الْحَصَادِ جُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَاسٍ وَهُوَ
رَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ : وَالْيَسُّ
وَالْيَسُّ سَائِدٌ لِلْجَمْعِ .

وَيَسُّ الشَّيْءُ : تَجَفُّفُهُ ، وَقَدْ يَسُّهُ
فَاسٌّ ، وَهُوَ أَفْعَلُ فَاذِمٌ ، وَهُوَ مَيْسٌ ،
عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ . وَفِي : يَوْمٌ : كَيَاسٍ
قَالَ عِيْدُ بْنُ الْأَرَسِيِّ :

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّهَا
ذُبِلَتْ مِنَ الْهَدْيِ خَيْرَ يَوْمٍ
أَرَادَ عَصَا ذُبِلَتْ أَوْفَقًا ذُبِلَتْ فَحَلَفَتْ
الْمَوْصُوفُ .

وَالْيَسُّ ، أَبْدَانُ الْكَلْبِ مِنَ الْيَاسِ ،
وَالْيَسُّ كُلُّ كَيْسٍ ، وَابْنُ سِيْدَةٍ : وَكَانَ يَسُّ
وَيَسُّ : يَاسٌ بِذَلِكَ . وَأَرْضٌ يَسٌّ
وَيَسٌّ : وَفِي : أَرْضٌ يَسٌّ قَدْ يَسُّ مَارِعًا
وَتَقْوَاهُ ، وَيَسٌّ : حَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَالْيَسُّ ، بِالضَّرِيِّ : السَّكَّانُ يَكُونُ
وَلَبًّا ثُمَّ يَسٌّ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَمَّاعِي :
« فَاضْرِبْ لَهُمْ حَرَفًا فِي الْبَحْرِ يَسًّا » وَقَالَ
أَيْضًا : أَرَادَ يَسُّ لَاتِلٌ خَيْرًا ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِلَى حَبْرٍ شَرُّ الرَّجَاءِ يَسُّ
وَيُقَالُ يَكُلُّ يَسٌّ كَأَنَّهَا تَدَوُّهُ وَالرُّطْبَةُ فِيهِ

يَبْرِنُ يَبْرَانٌ أَيْ يُبَارِسُهُ كَقَوْلِهِ أَبِي
النَّجَّارِ :

يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْسٍ وَأَشْمَلٍ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَقْرُونًا بِهِ قَوْلُهُ فِيهِ
يَبْرُونَ ، وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ يَبْرِينَ مِنْ
بَرِيٍّ الْقَلَمُ وَيَبْرُونَ مِنْ بَرِيَّةٍ ، وَيَكُونُ الْمَلَمُ
مَقْرُونًا فِيهَا ، فَقَدْ حَكِيَ ابْنُ رِثْوَنٍ بَرِيَّةَ الْقَلَمِ
وَبَرِيَّةُ ، قَالَ : وَلِهَذَا نَطَأُ كَقَيْتِ وَقَوْتُ
وَكَيْتِ وَكَتَوْتُ ، فَيَكُونُ يَبْرُونَ عَلَى هَذَا
كَيَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ يَكُونُ ، وَيَبْرِينَ
كَيَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ يَكُونُ ، وَلَهَا مَتَلَكٌ
أَنْ تَحْمِلَ يَبْرِينَ وَيَبْرُونَ عَلَى بَرِيٍّ وَيَبْرُونَ
أَنْ الْعَرَبُ قَالَتْ : حَلْبُ يَبْرِينَ ، فَلَوْ كَانَتْ
يَبْرُونَ مِنْ بَرِيَّةٍ لَقَالُوا حَلْبُ يَبْرُونَ وَلَمْ يَقُلْ
أَحَدٌ مِنْ الْعَرَبِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوَسَيْتَ
رَجُلًا يَبْرُونَ ، فِيمَنْ جَمَلَ الْوَدُنَ عِلَّةً
الْجَمْعُ ، قُلْتُ هَذَا يَبْرُونَ ؟ قَالَ : فَخَذَلُ
مَا ذَكَرْتَهُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ فِي يَبْرِينَ
وَيَبْرُونَ لَيْسَا لَامَيْنِ ، وَلَهَا مَا حَكِيَهُ الْجَمْعُ
كَقَلَسَطَيْنِ وَقَلَسَطُونَ ، وَإِذَا كَانَتْ وَأَوْجَعُ
كَانَتْ زَائِدَةً وَبَعْدَهَا الْوَدُنُ زَائِدَةً أَيْضًا ،
فَعُرِفَ الْأَسْمُ عَلَى ذَلِكَ لَكَلَّةً كَأَنَّهُ يَبْرُ
وَبَرُ ، وَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثَةً فَالْيَاءُ لَهَا أَصْلٌ
لَا زَائِدَةَ لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا طَرَحَتْهَا مِنَ الْأَسْمِ
فَقَبِي بِهِ أَقْلٌ مِنْ الثَّلَاثَةِ لَمْ يَحْكَمْ عَلَيْهَا
وَالزَّيَادَةُ الْيَاءُ ، عَلَى مَا حَكَمَهُ لَكَلَّةُ سِيَوِيَّةِ
فِي بَابِ عِلَالٍ مَا تَجَمَّلَ زَائِدًا مِنْ حُرُوفِ
الْوَاوِ ، بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ يَاءَ يَبْرِينَ لَيْسَتْ
لِلْمُضَارَعَةِ أَتَمُّ قَالُوا أَيْرِينَ فَلَوْ كَانَ حَرْفُ
مُضَارَعَةٍ لَمْ يَدُلُّوا مَكَانَ خَيْرٍ ، وَلَمْ يَجِدْ
ذَلِكَ فِي كَلَامِهِ الْيَاءُ ، فَلَمَّا قُرِئَ لِقَامُ عَمْرٍ
وَيَصْعَقُ اسْمُ رَجُلٍ قَلْبُ سَمِيٍّ بِالْوَاوِ ،
وَلَهَا سَمِيٌّ بِخَصَرٍ جَمْعُ خَصَرٍ الَّذِي هُوَ
الْمَعْرُ ، وَلَهَا سَمِيٌّ بِقَوْلِهِ أَشْدَهُ ابْنُ رِثْوَنٍ :

أَعْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ خَيْرٌ رَأْسُهُ
مَرُّ الْبَالِي وَاعْتِلَافُ الْأَعْمَرِ
وَسَهْلُ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ مَهْرَةَ لَيْسَتْ

بِإِسْمٍ يَبْرِي مِنْ أَيْسٍ وَتَقَرُّبُ أَبِي ثَوَاسٍ وَتَقَرُّبُ
وَوَصْفِهِ بِمَعْرِفَةِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَالْيَاسِ وَمِثْلَهَا
وَمِثْلَهَا وَتَقَرُّبُهَا ، وَتَقَرُّبُهَا مِنْ ثَوَاسٍ
الْمَعْرِفَةُ الْمَحْمُودَةُ عَلَى تَقَرُّبِهِ ، مَا لَمْ يَقُلْ فِي
غَيْرِهِ . وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا : لَوْلَا
مَا غَلَبَ حَلْبُ يَبْرِينَ الْهَزْلُ لَأَسْتَفْهِدَ بِكَلَامِهِ فِي
التَّضْيِيرِ ، لَقَدْ لَمْ يَكُنْ كَانَ الشَّيْءُ أَبُو مُحَمَّدٍ
قَالَ ذَلِكَ لِيَحْتِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَسْمِ
بِالْإِسْتِفْهَادِ ، إِذَا وَقَعَ الشَّكُّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ
الْعَرَبِي ، وَأَبُو ثَوَاسٍ كَانَ فِي تَضْيِيرِهِ وَالتَّضْيِيرُ
النَّاسُ أَرَقُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلَفُ .

وَبَلَدٌ فِيهَا زَيْدٌ
لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدَلُّ دَلِيلٌ عَلَى تَقَرُّبِهِ وَقَوْلِهِ .
وَقَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ ، فِي
شَرْحِهَا ، مِنْ تَقَرُّبِ أَبِي ثَوَاسٍ وَتَقَرُّبِ
وَوَصْفِهِ بِمَعْرِفَةِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَالْيَاسِ وَمِثْلَهَا
وَمِثْلَهَا وَتَقَرُّبُهَا ، وَتَقَرُّبُهَا مِنْ ثَوَاسٍ
الْمَعْرِفَةُ الْمَحْمُودَةُ عَلَى تَقَرُّبِهِ ، مَا لَمْ يَقُلْ فِي
غَيْرِهِ . وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا : لَوْلَا
مَا غَلَبَ حَلْبُ يَبْرِينَ الْهَزْلُ لَأَسْتَفْهِدَ بِكَلَامِهِ فِي
التَّضْيِيرِ ، لَقَدْ لَمْ يَكُنْ كَانَ الشَّيْءُ أَبُو مُحَمَّدٍ
قَالَ ذَلِكَ لِيَحْتِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَسْمِ
بِالْإِسْتِفْهَادِ ، إِذَا وَقَعَ الشَّكُّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ
الْعَرَبِي ، وَأَبُو ثَوَاسٍ كَانَ فِي تَضْيِيرِهِ وَالتَّضْيِيرُ
النَّاسُ أَرَقُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلَفُ .

• يه • أَرْضُ يَهَابٍ أَيْ خَرَابٌ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ خَرَابٌ يَهَابٌ ، وَلَيْسَ
بِأَخْبَرِ . الْفَتْحُ : فِي قَوْلِهِمْ خَرَابٌ يَهَابٌ ،
الْيَهَابُ : جَنْدُ الْعَرَبِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
أَحَدٌ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَيْحَانَةَ :
مَا عَلَى الْأَسْمِ بِالْبَلَدِ لَوِيَّةٍ
عَنْ رَجُلٍ السَّلَامِ أَوْ لَوِيَّاهَا ؟

قَالَ قَصِيرٌ ذِي الشَّيْثَةِ قَالَمًا
لِغَوْ أَسْمَى مِنْ الْأَسْمِ يَهَابًا
مَعْنَاهُ : خَالِيًا لَا أَحَدَ بِهِ . وَقَالَ شَيْخُ :
الْيَهَابُ الْخَالِي لَا شَيْءَ بِهِ . يُقَالُ : خَرَابٌ
يَهَابٌ ، إِتْبَاعٌ لِيَتَرَاوَرِبَ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
يَسَابِرُ يَبْرِينَ التَّالِيَهُ مَرَّتَ
لَمْ تَحْطُ بِأَيِّ أَوَّلِ السَّخَالِ
لَمْ تَحْطُ بِأَيِّ أَوَّلِ السَّخَالِ . وَالتَّضْيِيرُ : صَحَّ
مَا عَلَى الْأَسْمِ مِنَ السَّخَالِ إِذَا وَلَّيْتَ .

• يه • يَبْرِي اسْمُ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ دَمَلٌ
يَبْرِي ، وَفِي لُغَاتِهِ : يَبْرُونَ فِي الرِّقِّ ، وَفِي
الْجَرِّ وَالتَّضْيِيرِ يَبْرِينَ ، لَا يَبْرُونَ لِلْعَرَبِ
وَالنَّاسِ فَهِيَ إِعْرَابُهُ كَعَرَابٍ ، وَلَيْسَتْ
يَبْرِينَ مَلِكُ السَّيْلَةِ مَقْرُونَةً مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ

خَلْفَةً: فَهُوَ يَسُّ فَيُوسَا (١)، وَمَا كَانَ يَدُ
عَرَضًا قُلْتُ: جَفَّ. وَطَرِيْقُ يَسٍّ: لَا ثَلَاثَةَ
يَدٍ وَلَا بَلَّ.

وَالْيَسُّ مِنَ الْكَلَامِ: الْكَثِيرُ الْيَاسُ، وَقَدْ
أَيْسَتُو الْخَصْرَ وَأَرْضُ مُوسَى: الْأَصْحَى:
يُقَالُ لَا يَسُّ مِنْ أَسْرَارِ الْقَوْلِ وَذِكْوِهَا
الْيَسُّ وَالْجَفِيفُ وَالْقَفِيفُ، وَأَيُّا يَسُّ
الْيَهُى، فَهُوَ الْمَرْغُوبُ (٢) وَالضَّغَارُ. قَالَ
أَبُو نَصْرٍ: وَلَا يُقَالُ لَا يَسُّ عَنْ الْحَيِّ
وَالْمُكَلِّمِ وَالْحَكِيمِ يَسُّ، وَرَأَى الْيَسَّ
مَا يَسُّ مِنَ الْمُشْبِرِ وَالْقَوْلِ إِذَا تَنَاقَرَا إِذَا
يَسَّتْ، وَهُوَ الْيَسُّ وَالْيَسُّ أَيُّهَا (٣) ،
وَبِهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَكَمْ يَسُّ بِالْغُلَامَةِ يَسَّ عَتَتْ يَدُ
بَيْنَ الرُّطْبِ الْإِيْشَاءِ وَجِيرَهَا
فَوَرَى يَسُّهَا، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ لُصَنُ.
وَالْيَسُّ مِنْ التَّائِبَاتِ: مَا يَسُّ بِهِ. يُقَالُ:
يَسُّ، فَهُوَ يَسُّ، يَسُّ سَلَمٌ، فَهُوَ سَلَمٌ.
وَالْيَسُّ الْأَرْضُ: يَسُّ بَلْعُهَا، وَالْيَسُّ
الْفُجْمُ أَيُّهَا كَمَا يُقَالُ أَرْجُؤَانِ مِنَ الْأَرْضِ
الْجَزْمُ. وَيُقَالُ لِلْمَسْكِي: يَسُّ، وَالْأَرْضُ
إِذَا يَسَّتْ: يَسُّ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَاسِي، هِيَ الْهَوْدَةُ
وَالْقَنْدُودَةُ.

وَالشَّعْرُ الْيَاسِيُّ: أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى يَدُ
سَمِجٌ وَلَا دَفَنٌ. وَجَدَهُ يَاسِيٌّ: قِيلَ الْخَيْرُ.
وَلَدَا يَسُّ وَيَسُّ: انْقَطَعَ لَهَا قَيْسٌ
عَرْمُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ. وَقَدْ رَأَى يَسَّةً
وَيْسَةً: يَاسَّةً ضَائِرَةً، السُّكُونُ عَنْ أَيْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالْفَتْحُ عَنْ تَكْسِيرِ، وَكَذَا
يَاسِ، وَقَدْ اسْتَمْلِعَ فِي الْحَوَارِ.

حَكِي الْقَضَائِي أَنْ يَسَّاهُ الْعَرَبُ يَقْلَنُ فِي
الْأَكْثَرِ: أَشْأَهُ وَالْمَرْغَبُ، كَقَرِ الْعَرَقِ

(١) قوله: فهو يسس فَيُوسَا: كذا بالأصل
مضروباً.

(٢) قوله: والعروب: كذا بالأصل.

(٣) قوله: واليسس أيضاً: كذا بالأصل
وله واليس يفتح الياء وسكون الهمزة.

الْيَسِّ. قَالَ: تَنَى الذُّكْرُ
وَيَسَّتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَاوُهَا وَتَلَمَّهَا.
وَأَيْسَتْ: كَثُرَ يَسُّهَا.

وَالْيَاسَانُ: عَظْمٌ الْوَطِينِ مِنَ الْبَيْدِ
وَالرَّجُلِ، وَيُقَالُ: مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَذَلِكَ
لَيْسُهَا. وَالْيَاسِيُّ: مَا كَانَ يَتَلَّ مَرْغُوبِ
وَسَلَقِ. وَالْيَاسَانُ: مَا لَا تَمُّ عَلَيْهِ مِنْ
السَّاقِيْنِ. قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: فِي سَاقِ الْقَرَسِ
الْيَاسَانُ، وَهِيَ مَا يَسُّ عَلَيْهِ الْقَمَحُ مِنْ
السَّاقِيْنِ، وَقَالَ الرَّائِي:

قُلْتُ لَهُ: أَلْهَيْتُ الْيَاسِيَّ سَاقِيهَا
فَلَنْ تَجِيرَ الْمَرْغُوبَ لَا تَجِيرُ النَّسَا
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْيَاسِيُّ هُوَ الْعَظْمُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعُطْبُوبُ الَّذِي إِذَا خَمَزَتْ فِي
رَسْمِ سَاقِكَ كَلَمَكَ، وَإِذَا كَرِهَ فَقَدْ ذَهَبَتْ
السَّاقُ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ لَيْسٍ يَنْسُو،
وَالْجَمْعُ الْيَاسِيَّ.

وَيَسُّ لِلَّهِ: الْعَرَقُ. وَيُقَالُ: الْعَرَقُ إِذَا
جَفَّ، قَالَ يَسَّرَ بَيْنَ أَبِي خَالِدٍ وَبَيْتِ
خَيْلٍ:

رَأَى مِنْ يَسِّهِ لِمَاءِ شَيْئًا
مُحَالِطٌ دَرَّوْ مِنْهَا غَرَارُ
الْفَرَارِ: انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ، يَقُولُ: تَمَعَلَى أَمِيَانًا
وَتَمَعَلَى أَمِيَانًا، وَرَأَى قَالَ شَيْئًا لَأَنَّ الْعَرَقَ
يَجِفُّ عَلَيْهَا تَقْيِصُ.

وَيُقَالُ لِيَرْجُلٍ: إِيْسَ يَارْجُلُ، أَيْ
اسْكُتْ. وَسَكَرَنَّ يَاسِيٌّ: لَا تَكَلِّمْ بَيْنَ شِدَائِكَ
السُّكْرَ كَأَنَّ السُّكْرَ اسْكُتَ بِحَرَارَتِهَا. وَحَكِي
أَبُو حَقِيْقَةٍ: رَجُلٌ يَاسِيٌّ مِنَ السُّكْرِ، قَالَ أَيْبُ
بَيْدَةَ وَجَدَتِي أَلَّهُ سَكْرَ جَدٍّ حَتَّى كَلَّمَهُ مَاتَ
فَمَيَّتَ.

• يَسُّ فِي حَاجَتِهِ أَسَامَةٌ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ،
يَسُّ، لَمَّا أَرَادَهُ إِلَى الرَّومِ: أَخْبَرَ عَلَى أَبِي
سَهْلًا، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: هِيَ، يَسُّ
الْهَوْدَةُ وَالْقَضَرُ، اسْمُ مَوْجِيْنٍ مِنْ لُطْسَيْنِ
بَيْنَ عَسَلَانَ وَالرَّمْلَةِ، وَيُقَالُ لَهَا يَسُّ
بِالْيَاءِ، وَأَلَّهُ أَكَلَهُ.

• يَسُّ: ابْنُ يَرَى خَاصَّةً: يَسُّ (١) اسْمُ
مَوْجِيْنٍ وَادٍ بِالْيَمَنِ، قَالَ كَثِيرٌ:
إِلَى يَسُّ إِلَى بَرِّكَ الْغُلَاوِ

• يَسُّ مِنَ الْيَمَنِ: الْإِنْفِرَادُ: (عَنْ يَتَّقُونَ).
وَالْيَمَنِ: الْقَرْدُ. وَالْيَمَنِ وَالْيَمَنِ: فَقْدَانُ
الْأَبْرِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْيَمَنِ فِي النَّاسِ
مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ، وَفِي الْهَالِكِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ
وَلَا يُقَالُ لِمَنْ فَقَدَ الْأَبَّ مِنَ النَّاسِ يَمَنِ،
وَلَكِنْ مُنْقَطِعٌ. قَالَ ابْنُ يَرَى: الْيَمَنِ الَّذِي
يَمُوتُ أَبُوهُ، وَهَجْعِي الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ،
وَالْيَمَنِ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ. وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْزٍ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْيَمَنِ فِي الطُّبِّ مِنْ
قَبْلِ الْأَبْرِ وَالْأُمِّ، لِأَنَّهَا كَلِمَتَانِ يَتَقَرَّبَانِ
فِيهِمَا، وَقَدْ يَمَنِ الْعَبِيُّ، بِالْكَسْرِ، يَمَنِ
يَسًّا وَيَسًّا، بِالْكَسْرِ يَمَنِ.

• وَيُقَالُ: يَمَنِ وَيَمَنِ وَابْنُهُ اللَّهُ، وَهُوَ يَمَنِ
حَتَّى يَلْعَلُ الْعَظْمُ: الْيَمَنِ: الْيَمَنِ الَّذِي مَاتَ
أَبُوهُ، فَهُوَ يَمَنِ حَتَّى يَلْعَلُ، فَلِذَا زَالَ عَنْهُ
اسْمُ الْيَمَنِ، وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَيَمَانِي وَيَمَانِيَّةٌ،
فَمَا يَتَسَّى قَطْلَى بَلَدٍ أَسَارَى، أَدْعُوهُ فِي
بَابِهِ مَا يَكْرَهُونَ لَأَنَّ قَتْلَى تَطِيرُهُ قَطْلَى، وَأَمَّا
أَيْمَانٌ فَلَهُ كَسْرٌ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا كَسَرُوا فَاخِلًا
عَلَيْهِ حِينَ قَاتَلُوا شَاهِدًا وَأَشْهَادًا، وَلِطَرَفِهِ
شَرِيفٌ وَشَرَفَاتٌ وَتَعْبِيرٌ وَنَصَارٌ، وَأَمَّا يَمَانِيَّةٌ
فَقُلْتُ يَمَنِ فَهُوَ يَمَنِ، وَلَنْ لَمْ يَسْعَ.

• الْجَوْرِيُّ يَسْمَعُ اللَّهُ يَسْمَعُ جَهَنَّمَ
أَيْمَانًا، قَالَ الْفَيْدُ الرُّومِيُّ رَأْسُهُ هَهُلَ بَيْنَ
شِيَانِ:

يُضْرِبُ يَسُو تَأْيِيْمُ
وَتَأْيِيْمُ وَارْتِنَانِ
قَالَ الْمُفَضَّلُ: أَسْمَلُ الْيَمَنِ الْفَقْلَةُ، وَيَدُ
سَمَى الْيَمَنِ يَسًّا، لِأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ عَنْ يَمِينِهِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَمَنِ الْإِنْمَاءُ، وَبِهِ أَخْبَذَ
الْيَمَنِ، لِأَنَّ الْيَمِينَ يَطْلُغُ عَنْهُ، ابْنُ سَمِيلَةَ:

(٤) قوله: يدية: فبطلت يدية بالفتح في
الأصل، واليد في مضمون ياتون بسكونها،
فدعوت الله فيه مجرورة اقتضاه أن من الصحيح لا
من اللحن.

المرد^(٣) من كل شيء.

• ينه: الذين: الولاد المتكسرون ولدتهم أمه^(١)، تخرج رجلاً مولوداً قبل ربيع ويوليو، وتكون الولادة إذا كانت كذلك، ووضعت أمه بنتاً، وقال البيت: لقي حملته أمه وهي ضيقة

فجاعت به بين الضيقاء أرضاً^(٢) ابن خالوتي: بين وان وبن، قال: ولا تظنر له في كلامهم إلا ينع وأنع ووقع قال ابن بري: أنع، الهزة فيو زائدة، وفي الأثر: أظنر: قلت: يظن. وفي حديث عمرو: ما ولدت أماً بنتاً. وقد أبتن المرأة إذا جاءت به بنتاً. وقد أبتن المرأة ولادة، وهي موق وموتة والولد ميتون (عن المحياني)، وهذا نادر وقاسه مؤن. قال يحيى بن عمر: سألت ذا الرؤم عن سائله، قال: أفترب الزين؟ قلت: نعم، قال: فسألتك مايو بين.

الأزهرى: قد أبتنت أمه، وقالت أم تايض طراً: والله ما جعلته حياً ولا وضعت بنتاً. قال: روي ثلاث يقال وضعت أمه بنتاً وأبتا ووتناً. وفي حديث ذي الندي: مؤن: اليه: هو من أبتن المرأة إذا جاءت بولدها بنتاً، فقلبت الياء وأوا لفصحة الهميم، والمضهور في الرواية مؤن، بالذال. وفي الحديث: إذا أحسل أحدكم من الجنابة فليتنى بالثنتين، وليس على الرجلين. قال ابن الأثير: هي باطن الألفاظ، والرجيم حكس الأصل^(٣)

(٣) قوله: والهم المقدر: كما الأصل.

(١) قوله: والولاد المتكسرون ولدتهم أمه:

حكاه في الأصل، واصل في الكلام سقط.

(٢) قوله: فجاعت به بين الضيقاء: وكذا في

الأصل هنا، ولما تقدم للولاد في مادة ضرب:

فجاعت يخرق للقليلة، وكذا هو الصواب في غير موضع.

(٦) قوله: وحكس الأصابع: هو بهذا

الضبط في بعض نسخ النسخة في بعضها يتم فتح.

قال ابن سيده: وأحرى بياني أن يكون جمع ينان أيضاً.

ولابتن المرأة وهي مؤن: صار ولدها نيساً أو أولادها ينانى، وجمعها ميانيتم؛ (عن المحياني) وفي حديث عمر: ربي الله عنه: قالت له بنت خفاف الفهري: إني امرأة مؤمنة تروي زوجي وتركهم.

وقالوا: للحرب ميتة يتم فيها البنون، وقالوا لا بما...^(١) الفصيل عن أمو، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل النيس.

والتم: الفعلة. ويتم: جماً: قصر وقصر: أشد ابن الأعرابي:

ولا يتم الدهر المواصل بينه عن الله حتى يستلير فيضرم

والتم: الإطالة. ويقال: في سيرة يتم، بالضم، أي إطالة، وقال عمر بن شاعر:

ولا أفسري وفي ما سار راكب
تيم نعماً ليس في سيرة يتم
يروي أم. ويتم أيضاً: الحاجة؛ قال عمار بن حطان:

ولم حتى بين الدنيا ويصيرها

فلا يكن لك في حاجتها يتم ويتم من هذا الأمر أيضاً: أقلت. وكل شيء مغرب يمتد فهو يتم. يقال: درة يتم: الأصمى: يتم: الزمة المنقودة، قال: وكل مغرب ومغرب في العرب يتم ويتم: وأشد ابن الأعرابي أيضاً البيت الذي أشدته المفضل:

ولا تخرجي كل النساء يتم وقال: أي كل مغرب يتم. قال: ويقول الناس إني صفت وأنا يصعب من الصعب إلى الحيث لا من الحيث إلى الصعب^(٢) ابن الأعرابي: الميم

(١) كذا ينافس الأصل.

(٢) حاد الجسة من قال وغرب الناس

لا تنق ما قبلها ولا ما بعدها.

هو في ميتة أي في ينانى، وهذا جمع على مفعلة، كما يقال مشيخة للشيخ وسيفة للسيوف. وقال أبو سعيد: يقال للمرأة ميتة لا يزول عنها اسم النيس أبداً، وأشدوا:

ويحك الأرابيل النيس
وقال أبو حنيفة: لدعي ميتة مالم ترجع، فإذا ترجعت زال عنها اسم النيس، وكان المفضل بنيد:

أطام إني هالك فتني
ولا تخرجي كل النساء يتم

وفي الفهرست المزي: وقرأ النيس أمواليهم؛ أي أطامهم أمواليهم إذا أنتم بينهم رداً، وسما ياتي بعد أن أنس بينهم الرشد بالإسم الأول الذي كان لهم قبل ليناس بينهم.

وقد تحركت الحليته وذكر النيس والنيسمة والأخبار والناس وما تصرف منه. والتم في الناس: قد السبي أباه قبل البورج، وفي النوب: قد الأم، وأصل النيس، بالضم والفتح، الإفراد، وقيل: الفعلة، والألفي يتم: إذا بلغا زال عنها اسم النيس حقيقة، وقد يطلق عليها مجازاً بعد البورج كما كانوا يسمون النبي، وهو كيم: يتم أي طالب لأنه رماه يمد مؤن: أبيه.

وفي الحديث: سائر الميتة في نعيمها، فإن سكنت فهو أذنها؛ أراد بالميتة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها، فزعم اسم النيس، فليت به وهي بالغة مجازاً.

وفي حديث الشعبي: أن امرأة جاءت إليه فقالت إني امرأة يتم: فضاك أصحبه فقال: النساء كلهن ينانى، أي ضماين.

وحكى ابن الأعرابي: صبي ينان، وأشد لأبي الهميد الكلابي:

تيت أشوي حبيبي وحليتي

طرياً وسرو القدي ينان جاني

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الصَّخْلِيُّ لَسْتُ أَعْرِفُ
هَذَا الصَّخْلِيَّ ، قَالَ : وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ
الرَّوَابِيَةُ قَتْلِيهِمْ ، ثُمَّ عَلِيَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ الصَّخْرِ ، يُرِيدُ بِهَذَا الصَّخْلِيَّ ، وَقَالَ
عَبْدُ الْوَارِثِ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّخْلِيُّ يَتَنُ
قَبْلَ النَّهْأِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ النَّتَنِ ، وَالصَّخْلِيُّ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ زَائِلَةٌ .

وَرَوَى عَنْ الْأَسْمَعِيِّ : قَالَ : يَتَنُ
شَجَرَةٌ تَلْبَسُ الرِّمْتَ وَلَيْسَتْ بِهِيَ .

• يَتَنُ : الْمَيْخَنَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا
(عَنْ تَقْوِيٍّ) .

• يَهْرُ : فَيْجَارُ : الصَّوْكَانُ (١) .

• يَهْجُ : وَابِتٌ لَهُ يَهْجُرُ نَيْحُ الصَّحَابِ :
الْأَيْحُ الْهُجُورُ وَالْيَاظِلُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : أَعْلَمْتُ
يَايَحَ وَدِيحًا عَلَى الْإِيحَاءِ ، وَيَايَحُ الْقَلْبُ
لَا يَلِيْلُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَمْ يَكُنِ الْهُجُورِيُّ
فِي أَصْلِهِ إِلَهًا شَيْئًا .

• يَهْدُ : الْيَهْدُ : جَيْحٌ أَحْمَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ
غَضَبُ الْيَهْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ :
وَقِيلَ : هُوَ الزُّهْرَانُ ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ
الْقَلْبِ . وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : التَّمْلُحُ دَمُ
الْأَخْوَيْنِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْيَهْدُ أَيْضًا ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلَسِيُّ :

(١) قَوْلُهُ : دَلِيحَارُ الصَّرْلِيَانِ ، وَيُقَالُ لَهُ
الْحِجَارُ بِالضَّرِّ وَالْجَمْعُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَهْلِ دَلِيحَارِ
وَذَكَرَ فِي هَذَا بَرْدٌ نَحْمٌ . وَلَهُ التَّمْلُحُ وَتَرْجَمَهُ
الْحِجَارُ كَيْفَإَنْ ، وَلِهَذَا مَهْلَةٌ كَمَا هُوَ مَقْبُوضٌ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَبَدَلُ عَلَيْهِ صَنِيعُهُ ، إِنَّهُ أَمْرُهُ مِنْ
الَّذِي ذَكَرَهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ كَانَ يَلْجِئُهُ لِلدَّرَا فِي عَادَةٍ
وَاحِدَةٍ .

الصَّرْلِيَانِ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي حَرْفِ وَضَعِهِ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْجَمْعِ ، وَارْتَمَى الْجَمْرِيُّ
وَالصَّخَالِيُّ . وَكَدْ تَقْدِمُ لِلصَّغْتِ أَيْضًا فِي «دَوَائِرِ
وَدَوَائِرِ» .

قَتَمَا لَهَا بِمَذْقَنِيهِ كَانَا
وَيَسَا مِنْ النَّصْحِ الْمُجْتَمِعِ أَيْدِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَرْفَةُ ،
وَعُودُهَا الْجَنْجَنَةُ وَغُسْنُهَا الْأَكْرُوعُ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْيَهْدُ نَيْتٌ ، وَاتَّشَدَّ :
إِذَا رَحَنَ يَهْزَنُ اللَّيْلُ عَشِيَّةً
كَهَزَ الْجَنْبِيُّ الْفَيْضَ دَوْمًا وَابْدَعَا
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ صَنْعُ أَحْمَرِيٍّ يَدِينُ
سُقَطَرِي جَزْمَهُ الصَّيْرِ السُّقَطَرِيُّ ، وَقَدْ
بَدَعَهُ .

• وَيَدَعُ الْحَجَّ عَلَى تَقْوِيٍّ : أَوْجِبَهُ ،
وُفِّلَكَ إِذَا تَطَلَّبَ لِإِسْرَائِيْلَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبُّ الرُّقَابِائِزِ إِلَى قَتْنَايَا
يَهْجُرُ الْيَهْجُورُ حَجًّا تَمَامًا
وَإِدْعُ الرَّجُلَ إِذَا أَوْجِبَ عَلَى تَقْوِيٍّ حَجًّا .
وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَيْدَعَا ، أَيْ أَوْجَبَا عَلَى
النَّفْسِ هُجْرًا ، وَاتَّشَدَّ يَكْتَفِرُ :

كَانَ حَمُولُ الْقَوْمِ حِينَ تَصَلَّوْا
صَرِيحَةً تَخْلُ أَوْصِرَةً أَيْدِعُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْيَتَنُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْأَيْدِعَ هُوَ الْيَتَنُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ فِي السُّفَرِ مِنْ
يَدَا الْهَيْدَةِ ، وَأَمَّا قَوْلُ رُفَيْعَةَ :

أَيْتٌ مِنْ ذَلِكَ الْقَافِوَةِ الْأَوْدَعَا
كَمَا أَتَى مَحْمُودٌ حَجًّا أَيْدَعَا
أَنَّ أَمْرَهُ دُوْ مَرَّوْ تَمَلُّعًا
أَيْ تَمَلُّعًا وَجَاءَهُ بِإِسْتِحْيَا مِنْهُ ، وَقِيلَ : عَنِ
بِالْأَيْدِعِ الزُّهْرَانُ لِأَنَّ الْحَمْرَ يَتَنَّى الْعَلِيَّ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ أَوْجِبَ حَجًّا عَلَى تَقْوِيٍّ ، وَهَذَا
يَضَعُفُ ، فَإِنَّ سَمِيَّةَ بِوَجَدَ لَمْ تَضَعُفْ فِي
الْمَعْرِفَةِ لِلتَّيْرِيَّةِ وَوَزَنُوا الْقَطْلُ ، وَصَرَفَتْ فِي
التَّكْرِيفِ يَتَنَّى أَكْثَلُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْضَتْ
بَيْتًا وَابْدَعْتُهَا ، أَيْ أَوْجِبْتُهَا .

وَبَدَعَتْ الشَّيْءَ أَيْدَعُهُ تَلِيْعًا : صَبَدَتْ
بِالزُّهْرَانِ .
وَيَدِيْعُ : اسْمُ قَوْمٍ حَبِلَ الْحَارِثِيُّ بْنُ
فِرْدَاثٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقُضَيْبِيِّ ، وَقَالَ :
تَنَكَّنِيَ الْقَوْمُ يَدِيْعُوحُ وَأَسْمَى
كَأَسْلَاهُ اللَّحَامِ بِوِ قُلُوحُ

فَلَا تَجْرُعُ مِنَ الْجِلْدَانِ إِنِّي
أَكْرُ الْقَوْمَ إِذْ جَلَبَ الْقَوْمُ
وَلِ الْمَنِيَسَةِ ذَكَرُ يَدِيْعُ ، يَفْتَحُ إِلَيْهِ
الْأَوَّلَى وَتَكْسِرُ الدَّالَّ ، نَاجِيَةً مِنْ قُلُوكَ وَخَيْرِ
يَهَا يَهَا وَصِيُونُ لَيْسَ قَرَارَةً وَخَيْرِهِمْ .

• يَدِيْعُ : اسْتَبَدَّتْ الْإِيْلُ : اجْتَمَعَتْ
وَأَسَافَتْ وَأَسْتَبَدَّ الْمَنْصُومُ : غَلِبَ وَانْقَادَ ،
وَالْكَلْبَةُ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ؛
وَأَسْتَبَدَّ الْأَمْرَ وَأَسْتَبَدَّ وَابْدَعَهُ وَأَتَدَّهُ إِذَا
الْأَلَابُ .

• يَدِي : الْيَدُ : الْكَفُّ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
الْيَدُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَفِّ ، وَهِيَ
أَكْبَرُ مَصْلُوقَةِ الْأَمْرِ ، وَزَيْتَا فَعْلٌ يَدِي ،
فَصَلَّيْتُ إِلَيْهِ تَضِيْعًا فَاحْتَبَتْ حَرَكَةَ الْأَمْرِ
عَلَى الدَّالِّ ، وَالتَّسْبُّبُ إِلَيْهِ عَلَى مَذْهَبِ
سَيِّدِي يَكُونُ ، وَالْأَفْخَضُ يُضَاهِيهِ يَقُولُ :
يَدِي كَلْبِي ، وَالْجَمْعُ عَلَى مَا يَتَلَبَّسُ فِي
جَمْعٍ قَلِيلٍ فِي أَقْدَى الْعَدُوِّ .

• الْيَدِيَّةُ : الْيَدُ أَسْمَلُهَا يَدِي عَلَى قَلَمٍ ،
سَاجِدَةٌ الْيَدَيْنِ ، لِأَنَّ جَمْعَهَا يَدَا وَيَدِي .
وَهَذَا جَمْعٌ قَلَمٌ يَتَلَبَّسُ قَلَسُ وَالْقَلَسُ وَالْقَلَسُ ،
وَلَا يَجْعُ قَلَمٌ عَلَى الْقَلَمِ إِلَّا فِي حُرُوفِ
يَسِيرَةٍ مَشْدُودَةٍ ، يَتَلَبَّسُ زَيْنٌ وَأَزْمَنُ ، وَيَجْلُو
وَالْجَلُّ ، وَصَمًا وَاعْصَرُ ، وَقَدْ جَمَعَتْ
الْيَدِيَّ فِي الْفَعْلِ عَلَى أَيْدَا ، قَالَ جَنْدَرُ بْنُ
الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ :

كَانَهُ بِالصَّصَحَانِ الْأَنْجَلِ
قَلَمٌ سَخَامٌ يَأْيَدِي . فَرَلُو
وَجَمْعُ الْجَمْعِ يَتَلَبَّسُ الْكُفْرُ وَالْكَافُ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَهَذِهِ قَوْلُ الْأَعْرَابِ :
قَلَمًا وَاحِدًا كَقَلَمَاتٍ يَتَلَبَّسُ

قَمَنَ يَتَلَبَّسُهَا الْيَدَايِ ؟ (١)
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَيْدَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَاتَّشَدَّ

(٢) قَوْلُهُ : «وَاحِدًا» هُوَ بِالْمَصْبُوبِ فِي الْأَصْلِ
هَذَا وَلِىَ عَادَةُ طَرِيحُ مِنْ لِحْظِهِمْ ، وَالَّذِي رَفَعَ فِي
اللسانِ فِي طَرِيحُ : وَاحِدٌ ، بِالرَّافِعِ .

سِيَّهَ : بِهَمْزٍ صَرِيحَةٍ يَدُهُ قَوْرٌ مَبْرُورٌ .
وَيَدِي : شَكَا يَدُهُ ، عَلَى مَا يَلْفُظُهُ فِي هَذَا
النَّحْوِ .

الْمَجْرُورُ : يَدَيْتُ الرَّجُلَ أَصَبْتُ يَدَهُ ،
قَوْرٌ مَبْرُورٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُنْصَلِّتَ عَيْنَهُ
يَدًا قُلْتَ : أَصَبْتُ عَيْنَهُ يَدًا ، فَإِنَّا مُورٌ ،
وَهُوَ مُودِي إِلَيْهِ ، وَيَدَيْتُ لَفَهُ ، قَالَ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بَيْنَ وَغَيْرِ
بِأَسْفَلِ ذِي الْبُيُوتِ يَدُ الْكَرِيمِ
قَالَ شَيْخٌ : يَدَيْتُ اتَّخَذْتُ عَيْنَهُ يَدًا ، وَأَشَدُّ
لَا بَيْنَ لَمَرٍ :

يَدُ مَا قَدْ يَدَيْتُ عَلَى سَكْفِيٍّ
وَعَبْرَ اللَّهِ إِنْ نَوَيْتُ الْكَلُوفَ
قَالَ : يَدَيْتُ اتَّخَذْتُ عَيْنَهُ يَدًا .

وَقَوْلُهُ إِذَا وَقَعَ الْقَبْضُ لِي الْيَدَالِي :
أَمِيرِي أَمْ مَرْجُولٌ ، أَيْ أَوْصَلْتُ يَدَهُ فِي
الْيَدَالِي أَمْ رِيحَةٍ ؟

ابْنُ سِينٍ : وَأَمَّا بَارُوِي مِنْ أَنَّ الصَّلَاةَ
تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ ، فَتَقُولُ اللَّهُ يَقْبَلُ الصَّلَاةَ ،
وَيَضَاعِفُ عَلَيْهَا ، أَيْ يُزِيدُ .

وَقَالُوا : قَبَّلَ اللَّهُ أَدْوِي ، يُرِيدُونَ يَدِي ،
أَيْدُواوُا الْهَمَزَةُ مِنْ الْيَاءِ ، قَالَ : وَلَا تَعْلَمُهَا
أَيْدَيْتُ يَدًا عَلَى هَلَاكِ الْعُرَّةِ إِلَى فِي هَلَاكِ
الْكَلِمَةِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَفَةً لِقَوْلِهِ

إِنْ دَلَّوْا بِشَيْءٍ هَذَا ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ : قَبَّلَ اللَّهُ أَدْوِي ، يُرِيدُونَ يَدَهُ : قَالَ :
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَيْدَا لَفَةً فِي
الْيَدِ ، جَاءَ تَضَامُّنًا عَلَى قَوْلِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

وَأَشَدُّ :

يَارِبُ سَارِ سَارٍ مَاتُوا
إِلَّا فِرَاحَ الْغَسْرِ أَوْ كَفَّ الْبِلَا

وَقَالَ أَمْرٌ :

قَدْ أَقْسَمُوا لَا يَنْتَحِرُونَكَ قَهْمَةً
حَتَّى تَمُدَّ إِلَيْهِمْ كَفَّ الْيَدَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى لَا يَنْتَحِرُونَكَ يَمَةً ،
قَالَ : وَجِبَتْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَدَّ لَامَ الْكَلِمَةِ إِلَيْهَا

لِقِسْوَةِ الْفِعْلِ كَمَا رَدَّ الْأَمْرُ لَامَ دَمٍ إِلَيْهِ جِئْتُ
بِالضَّبِّ .

سَفَى وَمَا كُنَّا يَنْجِبُ وَمَا
قَوْرٌ قَمَرٌ الرَّادِ بِالضَّادِ
قَالَ الْمَجْرُورِيُّ : وَهَلْ لَفَةً لِيَضَى الْعَرَبِ ،
يَحْتَلُونَ إِلَيْهِ مِنْ الْأَصْلِ مَعَ الْأَلِفِ
وَالْأَلَمِ ، يَقُولُونَ فِي الْمُهَنْدِي الْمُهَنْدِ ، كَمَا
يَقُولُونَ مَعَ الْإِسْطَاقِ فِي يَلُّوْا قَوْلُهُ خَلْفَانِي
نَدْبَةً :

كَتَوَحَ رِيضَ حَمَامَةٍ قَطِيئَةٍ
وَسَمَحَتْ بِالضَّادِ حَصَفَ الْإِنْدِ
أَرَادَ كِتَوَحِي ، فَصَحَّفَتْ إِلَيْهِ لَمَّا أَضَافَ كَا
كَانَ يَحْتَلِفُهَا مَعَ التَّوِينِ ، وَالذَّادِ فِيهَا
إِلَيْهِ ، لِأَنَّ تَصْفِيرَهَا يَدْبُهُ ، بِالضَّادِ ،
لَا جَوَازَ الْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَشَدُّ

سِيَّوِي يَدَيْتُ خَطَاوِي : وَسَمَحَتْ ، بِحَسَرِ
الْأَمِّ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنْ يَصَحَّفَ الْيَاءُ فِي
الْيَدِ لِقِسْوَةِ الشَّعْرِ لِأَخِي ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
ذَكَرَهُ سِيَّوِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالذَّلِيلُ عَلَى

أَنَّ لَامَ يَدِ يَاءٍ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا ، فَإِنَّا
يَدِيَّةٌ فَلَا حُجَّةَ لَهَا لِأَنَّهَا أَوَّكَتْ فِي الْأَصْلِ
وَأَوَّكَتْ لِحَاظِ تَصْفِيرِهَا يَدِيَّةً كَمَا قَوْلُهُ فِي غَرِيَّةٍ

غَرِيَّةً ، وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ لِلْيَدِ الْغَرِيَّةُ ذُو
الْيَدِيَّةِ ، وَهُوَ الْمَقْرُولُ يَجْهَرُونَ .

وَقَوْلُ الْيَدِيَّةِ : رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يُقَالُ
سَيِّ يَدِيَّةٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ يَدَيْهِ جَمِيعًا ،
وَهُوَ الَّذِي قَالَ الْيَدِيُّ ، فَكَلَّمَهُ ، فَصَرَّحَتْ
الضَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ ؟

وَرَجُلٌ مَبْرُورٌ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ
أَسْلِحِهِ .

وَالْيَدَا : وَجَّعَ الْيَدِ . الزَّيْدِيُّ : يَدِي
كُلَانٍ مِنْ يَدِي ، أَيْ ذَعَبْتُ يَدَهُ وَيَسْتُ .

يُقَالُ : مَا لَكَ يَدِي مِنْ يَدِي ، وَهُوَ دُعَاةٌ عَلَيْهِ
كَأَيُّهَا تَرَبَّتْ يَدَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهِيَ
قَوْلُ الْكُتَيْبِيِّ :

فَأَيُّ مَا يَكُنْ بِكَ وَهَوِيَّ
بِأَيْدِي مَا يَطْنُ وَلَا يَنْتَانِي^(١)

وَيَعْنِي : ضَعْفٌ ، وَيَكُونُ : ضَلَالٌ . ابْنُ
(٢) قَوْلُهُ : وَهَوِيَّ ، هَوِيَّ إِلَى الْأَسَاسِ ، فَإِنَّا ،

بِالضَّبِّ .

أَبُو الْخَطَّابِ :
سَاعِمَا مَا تَكَلَّمْتُ فِي أَيْدِي

سَا وَاشْتَقَّاهُ إِلَى الْأَخْفَاقِ^(١)
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : أَكْثَرُ مَا تَحْتَمِلُ الْيَدَا فِي
الْقِسْمِ لَا فِي الْأَضْغَاءِ . أَبُو الْفَيْضِ : الْيَدُ

اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسَاسِ عَلَى
حَرْفَيْنِ وَقَدْ حَلَفْتُ بِهِ حَرْفٌ كَرْدٌ إِلَّا فِي
التَّصْفِيرِ أَوْ فِي الْكَلْبِ أَوْ الْجَمْعِ ، وَهَذَا كَمْ

يُرَدُّ فِي النَّتِيجَةِ ، وَيُشَى عَلَى لَفِظِ الْوَاوِجِدِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُ الْيَدَايِ يَدَا كَمَا تَرَى
يَدُلُّ مَعًا وَرَدًّا وَمَا ، ثُمَّ تَوَا قَالُوا يَدَايِنِ
وَرَحِيَانِ وَمَوَانِ ، وَأَشَدُّ :

يَدَاوِي يَضَاوَانِ عَيْنٌ مَطْمُومٌ
قَدْ يَمْتَانِيكَ بِيَهُمْ أَنْ تَهْمَا
وَيُرَى : عَيْنٌ مَحْرُوقٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَاهِرُ كَمَا أَشَدُّ السَّهَابِيُّ وَغَيْرُهُ :

قَدْ يَمْتَانِيكَ أَنْ تَضَامَ وَتَهْمَا
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَتَجْمَعُ الْيَدُ يَدَايِ ، يَدُلُّ
عَبْرَ وَغَيْرِ ، وَتَجْمَعُ الْيَدَايِ تَجْمَعُ الْيَدَايِ
عَلَى الْيَدَيْنِ ، ثُمَّ تَجْمَعُ الْيَدَايِ يَدَايِ ؟

وَأَشَدُّ :

يَبْهَتُنْ بِالْأَرْجُلِ وَالْأَيْدِي
بَهَتْ الْمَعَالِي لَا يَبْهَتُنْ
وَلَصَّرَ الْيَدُ يَدِيَّةً ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَشَدُّ
سِيَّوِي لِيَضْرِبَ بَيْنَ وَغَيْرِ الْبَاسِي :
فَلَمَّا تَبْهَتُنْ فِي يَدَايِنِ

دَوَامِي الْيَدِي يَخْفِظُنْ السَّرْمَا
فَلَمَّا لِحَاجَ إِلَى حَلَاوِي إِلَيْهِ فَحَقَّقَهَا وَكَانَتْ
تَوَحُّمُ التَّكْفِيرِ فِي هَذَا فَحَقَّقَ لَامَ الْمَرْفُوعِ

بِالضَّادِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَلَاكِ الْيَدِ مِنَ
غُرَاسِ الْأَمْسَاءِ ، فَحَقَّقَتْ إِلَيْهِ لِأَجْلِ
الْأَلَمِ كَمَا تَحْقِيقُهَا لِأَجْلِ التَّوِينِ ، وَيَقْلَهُ قَوْلُ

الْأَخَرِ :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَسَلَتْ حَاجَتِي

(١) قَوْلُهُ : وَاشْتَقَّاهُ ، ضَبُّهُ فِي الْأَصْلِ
بِالضَّبِّ عَلَى أَنَّ الْوَاوِ السَّامِيَّةَ ، وَوَقَعَ فِي شَقِّ

مُضَرَّعًا بِالضَّبِّ .

الضرورة ، وذلك فى قوله :

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَمَا
وَأَمْرًا يَتَّبِعُ ، أَيْ صَاحِبٌ ، وَمَا أَيْتَى
فَلَانَةً ، وَجَدَلْ بِأَيِّ .

وَبَدِ الْقَوْمِ : أَعْلَاهَا عَلَى التَّشْدِيدِ كَمَا
سَمَوْا أَسْفَلَهَا رَجُلًا ، وَقِيلَ : يَدُهَا أَعْلَاهَا
وَأَسْفَلَهَا ، وَقِيلَ : يَدُهَا مَاعِلَا عَنْ كَيْدِهَا ،
وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : يَدُ الْقَوْمِ السِّبَّةُ الَّتِي
يُرَوِّدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ . وَيَدُ
السَّيِّئِ : مَقْبَضُهُ عَلَى التَّخْطِيطِ . وَيَدُ
الرَّحْمَى : الرُّودُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّالِبُ .
وَالْيَدُ : التَّمَنُّةُ وَالْإِحْسَانُ لِمَصْلُوحَةٍ وَالْيَدُ
وَالصَّنِيعةُ ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ يَدًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ
بِالْأُطْعَامِ ، وَالْإِطْعَامُ إِنَّمَا بِالْيَدِ ، وَالْجَمْعُ
أَيُّهُ ، وَلَيَّاؤُا جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
الْمَقْصُودِ ، وَيُرْوَى وَيَدَى فِي التَّمَنُّةِ خَاصَّةً ،
قَالَ الْأَعْمَى :

قَلْبُ أَذْكَرَ الصَّنَانِ إِلَى بِصَالِحٍ
فَلَنْ لَوْ جِنْدَى يَدَايَ وَأَتَمَّ
وَرَوَى : يَدَايَ ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي حَبِيبٍ ، فَهُوَ
عَلَى هَؤُلَاءِ الرِّوَايَةِ اسْمُ الْجَمْعِ ، وَرَوَى :
إِلَّا يَنْتَمُو . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ يَدَايَ
وَأَتَمَّ : إِنَّمَا قَبِحَ الْبَاءُ كَرَاهَةً يُرْوَى
الْكُتْرَاتِ ، قَالَ : وَلَكِنْ أَنْ تَقَسَّيَهَا ،
وَتَجَمَّعَ أَهْلُهَا عَلَى أَيْلٍ ، قَالَ يَشْرَبُ بَيْنَ أَيْسَى
خَازِمٍ :

تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا
وَيُؤَيِّدُ التَّنَدِي فِي الصَّالِحِينَ قُرُوسُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ :
قَلْبُ أَذْكَرَ الصَّنَانِ إِلَى بِصَالِحٍ
الْبَيْتُ بِفَسْمَةِ - بَنُو شَيْبَةَ التَّهْنَلِيُّ ،
وَبَعْدَهُ (١) :

تَوَكَّتْ بَنَى مَاءَ السَّمَاءِ وَفَطَّمَهُمْ
وَالْتَهَيْتْ تَبَسًا بِالْحِجَازِ مَرْثَا
قَالَ ابْنُ رُمَى : وَيَدَى جَمْعُ يَدٍ ، وَهُوَ

(١) قوله : «وعدته تركت» . الخ . كلا
بالأصل هنا ، والذي في «د» «د» «د» «د» «د»
قوله : «لأن ذكره» . الخ . لكه هناك ، وإن ، قالوا

فَقِيلَ يَدَى كَلْبِي وَكَلْبِي وَصَدِّ وَصَدِّ ، قَالَ :
وَلَوْ كَانَ يَدَى فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَدَايَ قَوْلًا فِي
الْأَصْلِ لَجَازَ فِيهِ الْقَسَمُ وَالْكَفَرُ ، قَالَ :
وَذَلِكَ خَيْرٌ سَمْعًا فِيهِ .

وَيُنِيتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلِيَدِهَا : صَنَعَهَا .
وَأَيَّدَتْ عَيْنُهُ يَدًا فِي الْإِنْسَانِ أَيْ أَعْتَمَتْ
عَلَيْهِ .

وَقَالَ : إِنْ فَلَانًا لَكُو مَالُو يَدَايَ بِهِ
وَيُوجُّ بِهِ ، أَيْ يَسْطُرُ يَدَهُ وَيَاغِي . وَيَأْدَيْتُ
فَلَانًا : جَازِيَتْهُ يَدًا يَدُهُ ، وَأَعْطَيْتُهُ مِثْلَ مَا
أَيَّ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ
الْأَصْبَحِي : أَعْطَيْتُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ ،
يَعْنِي تَقْضَا لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ
وَلَا مِثْلَ مَا . اللَّيْتُ : الْيَدُ التَّمَنُّةُ السَّائِفَةُ .
وَيَدُ الْقَاسِي وَتَرْوَعُهَا : مَقْبَضُهَا . وَيَدُ
الْقُرْسَى : سَيْتُهَا . وَيَدُ الدَّخْرِ : مَدُّ زَمَانِهِ .
وَيَدُ الرِّيحِ : سُلْطَانُهَا ، قَالَ كَيْدُ :

يَطْلُفُ أَمْرُهَا يَدِ الشَّمَالِ (٢)
لَمَّا مَكَتَرَتْ الرِّيحُ تَصْرِيفَ السَّحَابِ جِيلَ لَهَا
سُلْطَانُ عَلَيَّ . وَقَالَ : هَلْبُو الصَّغَةِ فِي يَدِ
فَلَانٍ ، أَيْ فِي مَلِكِهِ ، وَلَيَقَالَ فِي يَدِي
فَلَانٍ

الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا الشَّيْءُ فِي يَدِي ، أَيْ
فِي يَدِي . وَيَدُ الْمَلِكِ : جَنَاحُهُ .
وَمَحَلُّ يَدِهِ عَنْ الطَّاعَةِ : يَدُ قَوْعٍ يَدُهُ ؟
وَأَشَدُّ :

وَلَا تَزْعُجُ مِنْ كُلِّ مَارَابِي يَدًا
قَالَ سَيِّبُونَ : وَقَالُوا بَابَتُهُ يَدًا يَدًا ، وَهِيَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الْوُشُوحِ مَوْضِعُ الْمَصَابِرِ كَالَّذِي
لَقَّتْ تَقْدَا ، وَلَا يَنْتَرِدُ لَكَ إِنَّمَا تَرِيدُ لَنْدَ يَدِي
وَأَعْطَانِي بِالتَّسْجِيلِ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ الرُّفْعُ
لَكَ لَا تَخِيرُ أَلَكْ بَابَتُهُ وَيَدُهُ فِي يَدِي .
وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَيَدُهُ اللَّهُ ، أَيْ قُوَّتُهُ .

(٢) قوله : «طلفت أمرها تبع التوليد
الأمرى فيه ، والذي في الأساس «طولف» ،
ومصدره :

أفعل صواره . وتضيفته
تطوف أسرها

وَمَا لِي فَلَانُ يَدَانِ ، أَيْ طَائِفَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : «وَالسَّاءِ بَيْنَهُمَا يَدَايَ» ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : وَيَتَنُ قَوْلُ كَثِيرٍ بَنِي سَعْدِ الْقَتَرِيِّ :
فَاعْبُدْ لِمَا يَحُلُو قَا لَكَ بِالْيَدِي

لَا تَصْلُحُ . مِنْ الْأَوَّلِي يَدَانِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَمَا عَمِلَتْ
أَيْدِيَانَا ، وَفِي : يَا كَتَبْتَ أَيَّدِيَكُمْ . وَقَوْلُ

سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الْمُسْلِمُونَ تَكَاثَفُوا
وَدُمُوهُمْ ، وَيَسْتَوِي يَدَيْهِمْ أَذْنَانُهُمْ ، وَهُمْ يَدُ
عَلَى مَنْ سَوَاهُمْ ، أَيْ كَلِمَتُهُمْ وَاجِدَةٌ ،
فَيَضَعُهَا يَدِي بَعْضُهَا ، وَالْجَمْعُ أَيُّهُ ، قَالَ
أَبُو حَبِيبٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يَدُ حَلِي مِنْ
سَوَاهُمْ ، أَيْ هُمْ مُتَجَبِّونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ
وَأَرْهَمُ وَاجِدٌ ، لَا يَسْمَعُهُمُ التَّخَاذُلُ بَلْ يَعَاوَنُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَكَلِمَتُهُمْ وَضَرْبُهُمْ وَاجِدَةٌ
عَلَى جَمِيعِ الْبُلُوغِ وَالْأَيَّانِ السَّاحِرَةِ لَهُمْ ،
ضَامِرُونَ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَلَا يَحْتَدِلُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَيَّدِيَهُمْ يَدًا وَاجِدَةً وَفَطَّمَهُمْ

فِيلاً وَاجِدًا . وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَيْهِمْ
بِالْحَاجَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى السُّلْطَانِ ،
السُّلْطَانُ : الْفَوْزُ الْجَانِبُ ، وَيَدُ اللَّهِ كَيْفَةُ
عَنِ الْخِطِّ وَالِدَفْعِ مِنْ أَمَلِ الْبَصَرِ ،
كَأَنَّهُمْ خَصَرُوا بِوَالِيَةِ اللَّهِ تَمَالِي وَخَسَرُوا
وَفَاعِي ، وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ : يَدُ اللَّهِ عَلَى
الْجَسَاعَةِ ، أَيْ أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْمُتَقِيَّةَ بَيْنَ أَمَلِ
الْإِسْلَامِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَوَالِيَةِ قُرُونِهِمْ ،
وَهُمْ يَجِدُونَ فِي الْأَدَى وَالْعُزْفِ ، فَاقْبِمْ بَيْنَ
ظُهُورِهِمْ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْيَدُ الْكَلْبِيَّةُ
خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ الْبَشَرِيَّةِ ، أَلَمْ يَأْتِ الْمُنْعِيَّةُ ،
وَقِيلَ : التَّجَنُّفُ ، وَالسُّلْطَانُ السَّائِفَةُ ،
فَقِيلَ : السَّائِفَةُ قُوَّةٌ ، ﷺ ، لِإِسْلَامِهِ
أَسْرَعُونَ لِحَرْقِ بَنِي أَسْرَافِكُنْ يَدًا ، كَتَبَ
بَطُولُ الْيَدِ مِنْ السُّلْطَانِ وَالصَّبْرَةِ . يُقَالُ : إِذَا كَانَ
سَمْعًا جَوَادًا . وَكَانَتْ زَيْنَبُ نَجِيبَ الصَّدَقَةِ
وَهِيَ مَاتَتْ قَلْبَهُ .

وَسَلَّيْتُ قَيْسَةَ : مَارَاتَيْتُ أَهْلِي
لِلْجَزِيلِ عَنْ ظَهْرِ يَدِي عَنْ طَلَسَةٍ ، أَيْ عَنْ

إِسْمَارِ أَيْدِيهِ مِنْ غَيْرِ مَكَاتِفٍ. وَفِي التَّيْزِيلِ
الْعَزِيزِ : «أَوَّلُ الْيَدَيْنِ وَالْأَيْصَارِ هُ : عَيْلٌ :
مَنْعُهُ أَوَّلُ الْقُوَّةِ وَالْمَعُولِ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَالِي يَدِي هُ ، أَيْ مَالِي
بِه قُوَّةٌ ، وَمَالِي يَدَيَّ ، وَمَالُهُمْ يَدُوكَ
أَيْدِي هُ ، أَيْ قُوَّةٌ ، وَلَهُمْ أَيْدٍ وَأَيْصَارٌ ، وَهُمْ
أَوَّلُ الْيَدَيْنِ وَالْأَيْصَارِ . وَالْيَدُ : الْيَمْنَى
وَالْقُدْرَةُ ، يَقُولُ : لِي عَلَى يَدِي أَيْ قُدْرَةٌ .
أَيْدِي الْأَعْرَابِ : الْيَدُ الْفَتْمَةُ ، وَالْيَدُ
الْقُدْرَةُ ، وَالْيَدُ الْقُدْرَةُ ، وَالْيَدُ الْيَدُ ، وَالْيَدُ
السَّلَاطَةُ ، وَالْيَدُ الطَّاعَةُ ، وَالْيَدُ الْجَمَاعَةُ ،
وَالْيَدُ الْأَكْلُ هُ ، يُقَالُ : ضَعْ يَدَكَ ، أَيْ
كُلْ ، وَالْيَدُ التَّدَمُّعُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : سَوَّطَ فِي
يَدِي إِذَا تَدَمَّعَ ، وَأَسَوَّطَ أَي تَدَمَّعَ . وَفِي التَّيْزِيلِ
الْعَزِيزِ : هُ وَلَا سَوَّطَ فِي أَيْدِيهِمْ ، أَيْ تَدَمَّعُوا .
وَالْيَدُ الْيَاثُ ، وَالْيَدُ مَعَ الظَّهِرِ ، وَالْيَدُ
الْإِسْتِمْرَارُ ، وَالْيَدُ الْكَفَالَةُ فِي الرَّحْمِ ،
وَيُقَالُ لِلْمُعَاوِيَةِ : مَالِي يَدِي لَكَ . وَمِنْ
أَمْلَائِهِمْ : يَدِي مَا أَحْبَبْتُ ، الْمَنْعَى مِنْ أَحَدٍ
شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ وَقَوْلُهُمْ : يَدِي لَكَ رَحْنٌ يَكُنَّا ،
أَيْ سَمِعْتُ ذَلِكَ وَكَلَّمْتُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ
شَيْبَةَ : لَهُ عَلَى يَدِي ، وَلَا يَقُولُونَ لَهُ جَدِي
يَدِي ، وَالتَّشْدِيدُ :

هُ عَلَى أَيَادٍ نَسْتُ أَهْمَهَا
وَأَنَا الْخَيْرُ أَلَا تَعْلَمُكَ النِّسَمُ
قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : «الْعَرَبُ تَشْدُدُ الْقَوَائِي وَإِنْ
كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمُشَاحَصَةِ مَا كَانَ مِنْ الْيَاثِ
وَحِفْزِهِ ، وَالتَّشْدِيدُ :

فَمَا زَوْجُهُمْ يَا قَوْمًا إِلَيْكُمْ
مَجَازَةً الْقَوْمِ يَدِي يَدِي
تَعَالَوْا يَخْتَصِبُ بَنِي لَجِيمٍ
إِلَى مَنْ لَمْ يَحْدَمْ وَحَدَى
وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : مِنْ أَهْمَائِهِمْ :

أَطَاعَ يَدًا بِالْقُدْرَةِ فَهُوَ ذَوَّلُ
إِذَا أَتَقَدَّ وَاسْتَكْبَرُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ
عَلِيٌّ ، قَالَ فِي مَنَاجِيهِ رَبِّهِ وَهُوَ يَدِي
لَكَ ، أَيْ اسْتَكْبَرْتُ إِلَيْكَ وَاهْتَدَيْتُ لَكَ ،
كَأَيْ قَالَ فِي خِلَافِهِ : رَحِمَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ،

وَمِنْهُ حَبِثَ حَتَّانَ ، وَبَنَى اللَّهُ تَعَالَى حَتَّ :
مَالِي يَدِي لِمَارٍ ، أَيْ أَنَا مُسْتَمِلٌ لَهُ مَقَادِ
فَلْيَحْكَمْ عَلَى بِمَا شَاءَ .

وَفِي حَبِثَ عَلَى ، رَبَّنَا اللَّهُ حَتَّ : مَرَّ
قَرَمٌ مِنَ الشَّرَافِ يَقْدُمُ مِنَ الصَّاحِبِ وَهُمْ يَدْعُونَ
عَلَيْهِمْ فَتَقَالُ بِكُمْ الْيَدَانِ ، أَيْ حَاقَ بِكُمْ
مَانِعُونَ بِهِ وَتَسْطُونَ أَيْدِيَكُمْ . يَقُولُ
الْعَرَبُ : كَانَتْ يَدُ الْيَدَانِ ، أَيْ قُلُوبُ اللَّهِ بِهِ
مُتَوَلِّهِ لِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : زَمَانِي مِنْ
طَرَفِ الطَّرَفِ ، وَأَحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ وَجَحَ
عَلَيْهِ رَبُّهُ ، وَفِي حَبِثَ الْأَكْبَرُ : كَمَا بَلَغَهُ
مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ : لِلْيَدَيْنِ وَلِقَمِهِ هُ مَالِي
كَلِمَةً فَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَعَى عَلَيَّ بِالسَّوِّ ،
مَنْعَهُ كَيْفَ اللَّهُ يُرْجِعُوهُ ، أَيْ عَرَى إِلَى الْأَرْضِ
عَلَى يَدِي وَيَدِي ، وَقَوْلُ ذِي الرُّدَى :

أَلَا طَرَفَتْ مَيِّ مَيِّمَاً بِأَوَّلِهَا
وَلِيَدَيْنِ الثَّرَى جَنَحَ فِي الْمَطَارِبِ
اسْتِمْرَارَةً وَأَسَاحَ ، وَفِي ذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَالَتْ
نَحَرَ الثَّقَلِ وَدَنَتْ إِلَيْهِ ، دَلَّتْ عَلَى قُرْبَاهَا وَمِنْهُ
وَدَعَا نَحْرَهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ قُرْبَ الثَّرَى مِنْ
الْمَعْرِبِ لِأَوَّلِهَا فَقَالَ لَهَا أَيْدِيَا جَمْعًا
نَحْوَهَا ، قَالَ لَيْدِي :

حَتَّى إِذَا أَقْبَلْتُ يَدًا فِي كَافِي
وَأَجَعَنْ عِرَاسَتِي الْغُفُورَ فَلَا مَلَا
يَمْنَى يَدَانِ الشَّمْسِ نَيْبٌ ، فَمَجَلَّ لِلشَّمْسِ
يَدًا إِلَى النِّصْبِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمِيقَهَا
بِالْفَرُوبِ ، وَأَسْلَمَ مَالِي اسْتِمْرَارَةً تَحْتَهُ بَرٌّ
صَمِيرٌ الْبَازِي فِي قَوْلِهِ :
قَدْ كَرَا قَفْلًا رَيْدًا بِمَسَا

الْقَسْتُ ذِكَا يَمِينًا فِي كَافِي
وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْدِي أَنْ يَصْرَحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ قَلَمٌ
بِمَكْنَاهُ .

وَقَوْلُهُ نَمَلٌ : «وَقَالَ الثَّانِي خَفَرُوا لَنْ
تُؤْنِسَ بِهِمَا الْقَرَّانَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ» ،
قَالَ الرَّجَاجُ : أَرَادَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبَ
الْمُتَعَمَّنَّ ، يَتَرَوْنَ لَأَوْنِينَ يَا أَيُّهُ بِمُحَمَّدٍ ،
وَلَا بِمَا بَالِي بِخَيْرِهِ مِنَ الْكَلْبِ ،
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَقَوْلُهُ نَمَلٌ : «وَأَنْ

هُوَ إِلَّا تَغِيْرَ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَدَابٌ شَدِيدٌ» ،
قَالَ الرَّجَاجُ : يَتَرَوْنَ لَكُمْ إِنْ حَصَمْتُمْ لِقِيَمَ
عَدَابًا شَدِيدًا . وَفِي التَّيْزِيلِ الْعَزِيزِ : «فَرَدُوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ» ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
تَرَكُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَمْ يَسْلُوا ، وَقَالَ
الْقَرَّانُ : كَانُوا يَكْتُمُونَهُمْ وَيُرَدُّونَ الْقَوْلَ
بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَفْوَاهِ الرُّسُلِ ، وَهَذَا يَرَوِي عَنْ
مُجَاهِدٍ ، وَيَرَوِي عَنْ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
قَوْلِهِ حَزَّ وَجَلَّ : «فَرَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ» ، خَصُوا عَلَى طَرَفِ أَفْوَاهِهِمْ ،
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَهَذَا مِنْ أَسْفَنِ مَعَالِي
فِيهِ ، أَرَادَ اللَّهُ عَصْرًا أَيْدِيَهُمْ حَقًّا وَصِفًا ،
وَهَذَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يُرَدُّونَ فِي فِئَةِ حَصَوِي
يَمْنَى أَتَاهُمْ يَطْفُونَ الْحَصَوَ حَتَّى يَهْضَى عَلَى
أَصَابِيهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْهَلَكِيُّ :

قَدْ انْتَبَى أَنْبَاءُهُ أَرْزَمَهُ
فَانَسَى يَهْضَى عَلَى الْوَلِيَّةِ
يَقُولُ : أَكَلْتُ أَصَابِيهِ حَتَّى أَفْطَمَهَا بِالنَّصْرِ
نَصَارَ يَهْضَى وَطَلَبَتْ الدَّرَاعَ . قَالَ أَبُو
مَسْعُودٍ : وَاصْبِرْ هَذَا يَطْفُونَ حَزَّ وَجَلَّ : «وَأَمَّا
خَلَوْا عَصْرًا عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ بِلِ الْفَيْطِ» .
وَقَوْلُهُ فِي حَبِثِهِ بِأَجْرٍ وَمُتَجَرِّجٌ : قَدْ
أَعْرَجْتُ جِهَادًا لِي لَا يَدَانِ لِحَاكُو وَتَنَالِيهِمْ ،
أَيْ لِقُدْرَةِ وَطَلَاةٍ . يُقَالُ : مَالِي بِهِذَا
الْأَمْرِ . يَدُ الْيَدَانِ لِأَنَّ الْمُبَاشَرَةَ وَالْمَدْعَاةَ إِنَّمَا
يَكُونَانِ بِالْيَدِ ، كَمَا أَنَّ يَدِي مَعْنَوَتَانِ لِحَاكُو
عَنْ مَعْنَى . ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَوْلُهُ لَأَيْدِيَهُ لَكَ
بِهِ ، مَنَعَهُ لِقَاةً لَكَ بِهَا ، لَمْ يَكُنْ يَكُونُ يَدِي
إِلَّا مَتْنًا ، وَمَعْنَى التَّيْزِيلِ هُنَا الْجَمْعُ وَالْمُتَجَرِّجُ
كَقَوْلِ الْقَرَزْدِيِّ :

كُلُّ رَيْفِي كُلِّ رَسُولٍ (١)
تَالِي وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاطِلَةُ مِمَّا لَا

(١) يوه : «رَسُلٌ ، بِمَلَا فِي الْأَصْلِ وَرَسَلٌ» ،
بِأَيْدِيهِمْ وَبَالِيَتْ بِهِمْ :

وَكُلُّ رَيْفِي كُلِّ رَسُولٍ وَإِنْ مَا
تَعَالَى الْفَتَا قَرِيبًا مِنْكُمْ
[عبد الله]

أَلَيْهَ لَا تَمُوتُ إِلَّا بِقَوْلِ أَوْ مَعْنَى. وَيُقَالُ :
الْبِدُّ لِلْمَلَأَنِ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ الْأَمْرُ النَّافِذُ
وَالْقَهْرُ وَالْقَبْضَةُ ، كَمَا تَقُولُ : الرِّيحُ فُلَانٌ .
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « دَجَى يَطْعُمُ الْجَزْيَةَ عَنْ
يَدِهِ » قِيلَ : مَعْنَاهُ عَنْ ذُلِّهِ وَمِنْ أَعْوَابِهِ
لِلْمُسْلِمِينَ بِأَنْ يُبَيِّعَهُمْ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ ، وَقِيلَ :
عَنْ يَدٍ ، أَيْ عَنْ إِيْمَانٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ لِأَنْ
قَبُولَ الْجَزْيَةِ وَتَرْكُ انْتِهَابِهِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ
وَيَدٌ مِنْ أَعْوَابِهِمْ جَزْيَةً ، وَقِيلَ : عَنْ يَدِ
أَي عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍّ وَاسْتِغْلَاظٍ ، كَمَا تَقُولُ :
أَلَيْدُ فُلَانٍ هَذَا فُلَانٌ ، أَيْ الْأَمْرُ النَّافِذُ لِلْفُلَانِ ،
وَيُقَالُ عَنْ حُسْنَانِ الْبَرِيِّ عَنْ أَبِي قَالَ : نَفَذًا
عَنْ ظَهْرِ يَدِ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
كُلٌّ مِنْ أَمْلَاحٍ مِنْ قَوْلِهِ فَافْعَلْهَا عَنْ شَيْءٍ طَبِيعَةٍ
نَفَسٍ نَفَذَ أَمْلَاحًا عَنْ يَدِ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ
يَدٍ قَالَ : بِمَشُونٍ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
لَا يَجِزُونَ بِهَا رَكْبَانًا وَلَا يَرْسِلُونَ بِهَا . وَهِيَ
حُلِيْمَةُ سُلَيْمَانَ : وَأَعْوَابُ الْجَزْيَةِ عَنْ يَدِ ،
إِنْ أُورِدَ بِأَلَيْدٍ يُدْطَعُ قَالَمَتِي عَنْ يَدِ
مَوْلَانِي طَبِيعَةٍ غَيْرِ مَسْمُومَةٍ ، لِأَنْ مِنْ أَيْدِي
وَأَسْتَحْتُمْ لَمْ يَطْعُمُ يَدَهُ ، وَإِنْ أُورِدَ بِهَا يَدُ الْأَخِي
قَالَمَتِي عَنْ يَدِ فَاهِرَةٍ مَسْمُومَةٍ أَوْ عَنْ إِيْمَانٍ
طَبِيعَةٍ ، لِأَنْ قَبُولَ الْجَزْيَةِ مِنْهُمْ وَتَرْكُ
أُرْدَائِهِمْ لَهُمْ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا ، هَامِيزٌ تُرَدُّ عَلَى هَلَوٍ
الْمُؤَنَّثِ الَّتِي مَسْمُومَةٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْمَقْدُورَةُ ، وَهِيَ لَا بَيْنَ يَدَيْهَا يَحْتَمِلُ شَيْئَيْنِ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا الْأَمْرُ الَّتِي
يَرَاهَا وَمِنْ خَلْفِهَا لِلْمُؤَنَّثِ الَّتِي تَكُونَ مَعْدَمًا ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مَا سَلَفَ مِنْ
ذَوْبِهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الرَّجَاجِيِّ . وَقَوْلُ
الشَّيْطَانِ : « دَجَى لَأَتِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ » ، أَيْ لَأَغْرِبَنَّهُمْ حَتَّى يَكْتُمُوا بِهَا
تَقَدَّمَ وَيَكْتُمُوا بِأَمْرِ الْبَشَرِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى
الْأَيْدِي لَأَتِيَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ فِي
الضَّلَالَةِ ، وَقِيلَ : عَنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَيْ
لَأَتِيَهُمْ فِي جَمِيعِ مَقَامِهِمْ ، وَأَلَا تَحْتَمِلُ فِي

جَمِيعِ مَقَامَتِهِمْ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : جَعَلْنَاهَا بَيْنَ
الْمَسْخَةِ جَعِلَتْ نَكَالًا لِمَا مَضَى مِنَ التَّوْبِ
وَلَمَّا تَعَمَّلَ بِهَا .
وَيُقَالُ : بَيْنَ يَدَيْكَ كَذَا لِكُلِّ شَيْءٍ
أَمْلَكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « عَنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ » . وَيُقَالُ : إِنْ بَيْنَ
يَدَيِ السَّاعَةِ أَعْوَالًا ، أَيْ قُلُوبَهَا . وَهَذَا
مَقَامَتٌ يَدَاكَ وَهِيَ تَأْكِيْدٌ ، كَمَا يُقَالُ هَذَا
مَاجَتٌ بِدَاكَ ، أَيْ جِيْتَهُ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ فَوَكَّدَ
بِهَا . وَيُقَالُ : يَهْرُجُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطَرِ ،
وَيُجِجُ السَّابِقُ بَيْنَ يَدَيِ الْفَيْتَالِ .
وَيُقَالُ : يَدَيِ فُلَانٍ عَنْ يَدٍ إِذَا خَلَّتْ .
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَدُ اللَّهِ قُوَّةٌ
لِأَيْدِيهِمْ » ، قَالَ الرَّجَاجِيُّ : يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةً
أَوَّلُهَا : جَاءَ الرَّجُلَانِ فِي التَّضْيِيقِ فَاحْتَمَسَا يَدَ
اللَّهِ فِي الْوَهَاءِ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ ، وَالْآخِرُ يَدُ اللَّهِ فِي
الْقُوَّةِ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ ، وَالثَّلَاثُ ، وَلَهُ
أَعْلَمُ ، يَدُ اللَّهِ فِي الْيَمِينِ طَبِيعَةٍ فِي الْوَدَائِعِ قُوَّةُ
أَيْدِيهِمْ فِي الطَّاعَةِ .
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَلَا يَأْتِيَنَّ مِنْ يَمِينٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ » ، أَيْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ .
قَالَ : وَالْأَفْهَامُ تَنْسَبُ إِلَى الْجَوَارِحِ ،
قَالَ : وَسَمِعْتُ جَوَارِحَ لَهَا فَكَتَبْتُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا بِرِيحٍ يَدُ : بِدَاكَ
أَوْ كَذَا وَهَكَذَا فَفَعَّحَ ، قَالَ الرَّجَاجِيُّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَّعَ ذِكْرًا بِمَا كَتَبَتْ يَدَاكَ ، وَإِنْ
كَاتَبَ الْبِدَائِنَ لَمْ يَجْعَلْ شَيْئًا لِأَنَّهُ يُقَالُ لِكُلِّ
مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا كَتَبَتْ يَدَاهُ ، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ
الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَذَلِكَ بِمَا كَتَبْتَ أَيْدِيَهُمْ ، وَكَذَلِكَ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : « وَتَبَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » .
قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يَأْتِيَنَّ
مِنْ يَمِينٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ » ، أَرَادَ
بِالْيَمِينِ يَفْتَرِيهِ لَمَّا فِي غَيْرِ زَوْجِهَا فَقَوْلُ هُوَ
مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَتَبَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا عَنْ
الْوَلَدِ لِأَنَّ رَجُلَهَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيُعْطَاهَا الْيَدَى
تَحْتَمِلُ غَيْرَ بَيْنَ الْيَدَيْنِ .

الْأَسْمَى : يَدُ التَّوْبِ مَقْضَلٌ مِنْهُ إِذَا
تَعَمَّلَتْ وَالتَّخَفُّتُ . يُقَالُ : تَوْبٌ قَصِيرٌ أَلِيدٌ
يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يَنْتَحِفَ بِهِ . وَتَوْبٌ يَدَى
وَأَدَى : وَاسِعٌ ، وَأَتَشَدُّ السَّجَاجُ :
بِالدَّارِ إِذَا قُوبَ الصَّامِ يَدَى
وَإِذَا زَمَانَ النَّاسُ دَغْفَلَى (١)
وَقِيصٌ قَصِيرٌ الْيَدَيْنِ أَيْ قَصِيرُ
الْكُمَيْنِ . وَيَقُولُ : لَا أَكَلَّهُ يَدُ الْعَمْرِ ، أَيْ
أَبَدًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْوَرَقِيُّ تَوْبٌ يَدَى
وَاسِعٌ الْكُمُ وَصَفِيَّةٌ ، عَنِ الْأَصْلِ ،
وَأَتَشَدُّ
عِيَشُ يَدَى شَيْئٌ دَغْفَلَى
وَيُقَالُ : لَا أَتَوْبُ يَدُ الْعَمْرِ أَيْ الْعَمْرُ
(هَذَا قَوْلُ أَبِي عِيَشَةَ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَعْنَاهُ لَا أَتَوْبُ الْعَمْرُ كُلَّهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
رَوَاهُ الْعُشَيْيُ وَسَمِعَ الْعَمْرُ
بِمَا الْعَمْرُ حَتَّى تَلْقَى الْخُبَارَ (٢)
الْخُبَارُ : الْمُتَحَارُّ ، يَمُتُّ الْوُجُوْدَ وَالْجَمْعُ
يُقَالُ : رَجُلٌ حَيَارٌ وَفِيهِ حَيَارٌ ، وَكَذَلِكَ : لَا
أَتَوْبُ يَدُ الْحَسَنَةِ ، أَيْ الْعَمْرُ كُلَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الْيَمِينُ الْعَمْرُ .
وَيَدُ الرَّجُلِ : جِهَاتُهُ قُوَّةٌ وَأَنْصَارُهُ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَتَشَدُّ :
أَعطَى قَاطِعًا يَدًا وَدَرًا
وَبَلَاحَةً خَوَّلَهَا عَدَا
الْبَاحَةَ حَنَا : الدُّنَى الْكَبِيرُ .
وَأَعْلَمُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ : يَتَنَفَّسُ
لَيْسَ مِنْ يَمِينٍ وَلَا قَرْنٍ وَلَا مَكَاظِيرُ .
وَدَجَلُ يَدَى وَادَى : رَفِيقٌ . وَيَدَى
الرَّجُلِ : قَهْرُ يَدٍ : ضَعْفٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ
بِأَبِيهِ مَا وَطَنُكُمْ وَمَا بَيْنَنَا
أَيْنَ السَّكِينِ : ابْتَسَمَ الْقَتْمُ الْيَدَيْنِ ،
وَقَالَ الصَّحَّاحُ : بِالْيَدَيْنِ ، أَيْ يَمِينَتَيْنِ
(١) قوله : « يا دغفل » . الخ ، قال الصفاق :
قد اقلب عليه ، وبالدغفل مفرع ، وإذا زمان مقدم .
وكذا هو في مادة « دغل » من اللسان .
(٢) قوله : « رواج المعنى الخ » ضبطت لهاء
من رواج في الأصل بما عرى .

مُخَلِّفِينَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبَعْضُهَا بِبَعْضٍ آخَرُ .
وَقَالَ الْقَرْنَاءُ : بَاعَ فُلَانٌ عَصَاهُ الْيَدَانِ (١) ،
وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَهَا يَدُهُ وَيَأْخُذَ فَمَتْنَهَا يَدُهُ . وَبَقِيَّتُهُ
أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ ، أَيْ أَوَّلُ شَيْءٍ . وَحَكَى
الْمُحَافِي : أَمَا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فُلَانِي أَحْمَدُ
الله .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ إِلَى سَبَا ، أَيْ مَقَرِّينَ فِي
كُلِّ وَجْهٍ ، وَدَعَا أَبَاوِي سَبَا ، وَمَا سَبَا
جِيلًا وَاحِدًا ، وَقِيلَ : أَيْدِ الطَّرِيقِ هُنَا .
يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ يَدَ بَعْزٍ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ
الْبَعْزِ . وَفِي حَبِيبَةِ الْهَجَرَةِ : فَالْتَمَسَ يَوْمَ يَدَ
الْبَعْزِ ، أَيْ طَرِيقَ السَّاحِلِ ، وَأَمَلُ سَبَا كَمَا
مَزُورًا فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَزُورٍ أَتَدَاوَا طَرِيقًا
شَتَّى ، فَصَادُوا أَثَالًا لِمَنْ يَحْتَرِقُونَ أَتَالِينَ
طَرِيقًا حَاشِيَةً بِحُطِّ الشَّيْخِ
رَجِيِّ الْبَلْبَنِ الشَّاطِئِي ، رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو الْفَلَاحِ الْمَمَرِيُّ قَالَتْ الْبَرَاءُ : اخْتَرُوا
أَبَاوِي سَبَا ، فَلَمْ يَعْزَمُوا ، لِأَنَّهُمْ جَوَّهُوا مَعَ
مَقَالِهِ يَصْرِفُ الْخَفَى الْوَالِيدُ ، وَأَكْثَرَهُمْ
لَا يَتَوَسَّعُونَ فِي هَذَا التَّوَسُّعِ وَهُمْ يَتَوَسَّعُونَ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَالْتَمَسَ مِنْ دَارِ تَحَمُّلِ أَطْعَمَا
أَبَاوِي سَبَا حَتَّى وَطَأَ إِخْوَانُهَا
وَالْمَعْنَى أَنَّ بَعْضَ سَبَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ أَوْبَى ،
قِيلَ : تَفَرَّقُوا أَبَاوِي سَبَا ، أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُمْ أَبَاوِي سَبَا يُرَادُ بِهِ
يَمْنُهُمْ . وَالْيَدُ : النِّعْمَةُ ، لِأَنَّ يَمْنَهُمْ
وَأَمَلَهُمْ تَفَرَّقَتْ بِتَفَرُّقِهِمْ ، وَقِيلَ : أَيْدِي هُنَا
كَاتِبَةٌ عَنْ التَّفَرُّقِ . يُقَالُ : أَتَانِي يَدٌ مِنَ النَّاسِ
وَحِينَ مِنَ النَّاسِ ، فَمَتْنُهُ تَفَرَّقُوا تَفَرَّقَ
جَنَاحَتَا سَبَا ، وَقِيلَ : إِنَّ أَهْلَ سَبَا كَانَتْ
بِهِمْ وَاحِدَةٌ ، فَلَدَّ قَوْلَهُمْ اللهُ صَارَتْ بِهِمْ
أَبَاوِي ، قَالَ : وَقِيلَ أَيْدِي هُنَا الطَّرِيقُ ،
يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ يَدَ بَعْزٍ ، أَيْ طَرِيقَ بَعْزٍ ،
لِأَنَّ أَهْلَ سَبَا كَانُوا مَزُورَهُمْ اللهُ أَتَدَاوَا طَرِيقًا
شَتَّى .

(١) قوله : بَاعَ فُلَانٌ عَصَاهُ الْيَدَانِ ، رَمَى فِي
الْأَسَلِ الْيَدَانِ بِالْأَيْدِي جَمْعًا فَالْيَدُ

وَفِي الْحَبِيبَةِ : لِحَبْلِ السَّقَايِ يَدًا يَدًا ،
وَيَجْلُو جَلًّا ، فَلَتَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا وَسَوَسَ
الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمْ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : تَفَرَّقُوا إِلَى
سَبَا ، أَيْ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ .
وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِمَا أَتَتْ يَدَايِي يَدَ ،
عِنْدَ تَأْكِيدِ الْإِنْخِطَاقِ ، وَهُوَ الْحَبِيَّةُ . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ يُلْحِقُ عَلَيْهِ بِالْمَرْءِ : لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمَرِ ،
أَيْ يَسْقُطُ عَلَى يَدَيْهِ وَقَبِهِ .

• يرع : الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْيَدَيْنِ ، فَارِسِي .
وَفِي التَّهْلِيلِيِّ : الْيَارِجَانِ ، كَأَنَّهُ فَارِسِي ،
وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ الْيَدَيْنِ . غَيْرُهُ : الْيَارِجَةُ
دَوَاةٌ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

• يرع : الْيَرْدُ : مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ حَجَرُ يَرٍ ، أَيْ
صَلَدَ صَلْبًا . الْيَرْدُ : الْيَرْدُ مَصْدَرُ الْيَرِ ،
يُقَالُ : صَحَرَهُ يَرًا وَصَحَرَ يَرًا . وَفِي حَبِيبَةِ
أَقْبَانٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ لَيَسِيرُ أَرَى الْيَرِ فِي
الْحَجَرِ الْيَرِ ، قَالَ السَّجَّاحُ يَعْنِي جَيْشًا :
لَقَدْ أَصَابَ كَثَرًا مَدَّ الْكُنُزِ
سَبَابِكِ الْخَيْلِ يَصْدَعْنَ الْأَرَمَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْيَرُ الصُّفَا الشَّيْثُ
الصَّلَاحِي ، وَقَالَ بَهْدُ :

يَنْ الصُّفَا الْقَامِي وَيَنْصَنُّ الْقَنْدَرُ
عَزَازَةً وَيَنْصَنُّ مَا أَنْهَرُ
بَهْدَمَنَّ الْقَنْدَرُ ، أَيْ يَنْصَنُّ الْمِرْقَةَ وَمَا تَحَاوَى
مِنْ الْأَرْضِ دَهْلًا ، وَقَالَ بَهْدُ :
يَنْ سَهْلًا وَيَتَاكُونَ الْأَكْثَرُ
يَعْنِي الْخَيْلَ وَضَرْبَهَا الْأَرْضَ الْفَرَزَارَ
يَحْوِلُهَا ، وَالْجَمْعُ يَرٍ . وَحَجَرُ يَرٍ وَهُوَ عَلَى
جِهَةِ الْأَمْسِ : شَدِيدُ صَلْبٍ ، يَرِي يَرًا
وَصَحَرَهُ يَرًا . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْيَهِيرُ
الصَّلْبُ .

• وحر يار : إِيْتَابٌ : وَقَدْ يَرِي يَرًا وَيَرًا .
وَالْيَرَةُ : النَّارُ . وَقَالَ أَبُو الْقَيْسِ : إِنَّهُ لِحَارٌ
يَارُ ، حَتَّى رَفِيفًا لَمُوجٍ مِنَ النَّارِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا حَبِيتَ النَّفْسُ عَلَى حِمَرٍ أَوْ شَيْءٍ غَيْرِهِ

صَلْبٍ فَزَيَّتَهُ حَرَارَةً شَدِيدَةً يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَارٌ
يَارُ ، وَلِلْيَقَالِ لِمَا هُوَ لَا طِينَ إِلَّا لِيَشِيءَ
صَلْبًا . قَالَ : وَالْيَقَالُ يَرِي يَرًا ، وَيَقُولُ :
الْحَرُّ كَمِ يَرٍ ، وَلَا يَرُوصُ يَدٌ عَلَى يَمَنِ أَفْعَلُ
وَقَوْلُهُ إِلَّا الصَّخْرَ وَالْمَعْلَا . يُقَالُ : صَفَاةُ
يَرًا وَصَفَا يَرٍ ، وَلِلْيَقَالِ إِلَّا مَدَّةَ حَارَةً يَارَةً ،
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ لَحْمٍ ذِكًا أَوْ ذَكَوًا لِمَا يَرُ كَمِ
يَذْكُرُهُ إِلَّا وَقَبْلَهُ حَارَ . وَذِكْرُ عَنِ الْيَسِيِّ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّيْخَ فَقَالَ : إِنَّهُ حَارُ يَارَ .
وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ : قَالَ الْكَلْبِيُّ حَارُ يَارَ ،
وَقَالَ بَهْدَمَنَّ : حَارُ جَارٍ وَشَرَانُ يَرَانُ إِيْتَابُ ،
وَكَمِ يَخْصُ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ .

• يرع : الْيَرَعُ : أَوْلَادُ بَقَرِ الرَّحْشِ .
وَالْيَرَاعُ : الْقَصَبُ ، وَاحِدُهُ يَرَاعَةٌ . وَالْيَرَاعَةُ
زَيْمَارُ الرَّاحِي . وَالْيَرَاعَةُ : الْأَجْمَةُ ، قَالَ أَبُو
ذُوؤَيْبٍ يَعْنِي زَيْمَارًا شَبَّ حَتَّى يَصْبُرُوا :
سَبِيءٍ مِنْ رَاغِبِي قَفَاةٍ
أَيْ مَدَّةٍ صَحَرٍ وَثَوْبٍ
سَبِيءٍ : سَبِيءٌ يَعْنِي زَيْمَارًا فَصَبَتْ مِنْ أَرْزَامِهِ
غَرِيبةً فَفَقَعَتْهَا السَّبِيلُ ، فَالَّتَتْ بِهَا مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ، كَأَنَّهُ لِيَذْلِكَ سَبِيءٌ ، وَصَحَرُ : جَمْعُ
صَحَرٍ وَهِيَ جَوِيَّةٌ تَنْجَابُ وَسَطَ الصَّحَرَةِ ، قَالَ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالْيَرَاعَةِ الْأَجْمَةَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصَبَةُ أَيْ يَنْشَعُ شَيْءٌ الرَّاحِي
تَنْسِي الْيَرَاعَةِ ، وَأَشْدُّ :

أَحْنُ إِلَى لَكِي وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَى
يَبْلُغُ كُنَى الْيَرَاعِ الْمَقْبُ
وَفِي حَبِيبَةِ ابْنِ عَمْرٍو : كُنْتُ مَعَ رَسُولِي
الْفَرَسِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ يَرَاعٍ ، أَيْ
قَصَبَةٍ كَانَتْ يَرِي بِهَا .
وَالْيَرَاعَةُ وَالْيَرَاعُ : الْجِدَانُ اللَّيْلِيُّ لَا حَقْلٌ
لَهُ وَلَا رَأْيَ ، مَشْتَقٌّ مِنَ الْقَصَبِ ، أَشْدُّ ابْنُ
بَرِّي يَكْتُمُ الْأَثَالَةَ :

وَلَاكُنْ مِنْ أَتَمِّدَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ
هُوَ كَقَصَبٍ الْبِلَانِ جَوْفُ مَكَاسِيهِ
وَفِي حَبِيبَةِ غَزِيَّةٍ : وَهَذَا كَأَنَّ الْيَرَاعَ
مُجَرَّتِيًا ، الْيَرَاعُ : الْقَصَبُ مِنْ الْقَنْمَرِ

وَجِوَاهُ ، وَالْأَصْلُ فِي الرِّوَاعِ انْقِصَابُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْجَبَانُ وَالشَّيْثُ .
وَالرِّوَاعُ كَالْمَوْضِي يَفْعَى الرَّجُلَ ، وَاجِدَتْهُ رِوَاعَةً . وَالرِّوَاعُ : جَمْعُ رِوَاعَةٍ ، وَهِيَ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَمَا نَارُ . وَالرِّوَاعُ : قَرْنَةُ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ كَمَا يَكُنْ مِنْ [لَمْ] يَرِفُهَا أَتَاهَا شَرَارَةٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ ، قَالَ صَمَوْنٌ : يَخْرُ : نَارُ الرِّوَاعَةِ كَيْلُ هِيَ نَارُ حُلِيِّهِ ، وَهِيَ شَيْبَةٌ بِنَارِ الْبَرَقِ ، قَالَ : وَالرِّوَاعَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ، إِنْ طَارَ بِالنَّهَارِ كَانَ كَبَشِي الطَّيْرِ ، وَإِنْ طَارَ بِاللَّيْلِ كَانَ كَمَا شَيْبَابُ قَدِيتِ أَوْ مِصْبَاحٍ يَطِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْ طَائِرٌ يَدْعَى الرِّوَاعَةَ إِذْ يَرَى فِي حُلِيِّهِ كَفِيَاهُ نَارٍ مَدِيرٍ
وَسَكَنِي إِنْ يَرَى مِنْ أَيْمَى حَيْبٍ : الرِّوَاعُ
الْمُهْجُ بَيْنَ الْبَرَصِ وَالْبَابَانِ رَجَبُ الرَّجُلِ
وَالرَّاسِ وَلَا يَنْتَعِجُ .

وَالرِّوَاعَةُ : مُوَجِعٌ مِثْلُهُ ، قَالَ الْمُعْتَبِرُ : عَلَى طَرَفِ عَيْدِ الرِّوَاعَةِ تَارَةً تَوَارَى شَوْكُ الْيَمْرِ وَهُوَ قَبِيلُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرِّوَاعُ لَقَبٌ مُرَغَّبٌ عَنْهَا لِأَهْلِ الشَّعْرِ ، كَانَ عَصِيْبُهُا الرُّعْبُ وَالرَّعْرُعُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالرِّوَاعَةُ التَّمَامَةُ ، قَالَ الرَّاهِي : رِوَاعَةٌ إِنْجِيلًا .

• رِوَفٌ . رِوَفًا : سَمَى مِنْ التَّهَرِيرِ . وَرِوَفًا أَيْضًا : غُلَامٌ لَمَرٌ ، وَبَنَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• رِوَقٌ . الرِّوَقُ : حَرْبٌ مِنَ الْأَسْوَدَةِ ، وَقِيلَ : الرِّوَقُ السُّورُ ، قَالَ شَيْبَةُ بْنُ الْعَقِيلِ : لَطْفِي عِنْدَ بَابِي ابْنُ مَعْرُوفٍ أَغْرَ عَلَيَّ الرِّوَقَانِ مَخُوفٌ أَحْسَبُ الْيَكْمَ مِنْ يَوْمِ عَادَمَا سَيُوفٌ وَارْمَاحُ لَهْنٌ حَقِيفُ وَالْبَارِقُ : النُّجُودَةُ وَهُوَ الْمُسْتَعِجُّ الْفَرِضُ ، مَعْرُوبٌ .

وَالرِّوَقَانُ : حُودٌ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ ، ثُمَّ يَنْتَحِلُ فَيَعْبُرُ فَرَاشًا . وَالرِّوَقَانُ يَتَلَّى الْأَرْقَانَ : اللَّهُ تَعَالَى يَنْصِبُ الزَّرْعَ الْيَسَّاءَ ، وَذَرَعَ مِيرُونَ وَمَارُوقَ وَقَدْ بَرِقَ . وَالرِّوَقَانُ : دَلَالَةٌ مَعْرُوفٌ يَجْعِبُ النَّاسَ ، وَرَجُلٌ مِيرُوقٌ .

• مِيرُوقٌ . فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ : الدَّرْمُ يَعْلُومُ الدَّرْمَ ، وَيَكْثُرُ الْبَرَقُ ، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفَرَسَ الْبَرَقُ أَنَّهُ الْقِيَاءُ بِالْقَارِيَةِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقِيَاءِ أَنَّهُ الْقِيَاءُ ، بِاللَّامِ ، وَأَنَّهُ مَعْرُوبٌ ، فَلَمَّا الْبَرَقُ فَهُوَ الدَّرْمُ بِالزَّكَوِّ ، وَيُورَى بِالزُّوْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• رِوَنُ . الرِّوَنُ : وَجَاعٌ لَطِيفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبُيْنُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : مَا لَمْ يَحْتَلِ وَهُوَ سَمٌ ، يَقِيلُ : هُوَ كُلُّ سَمٍ ، قَالَ التَّائِبَةُ : وَأَتَتْ النَّبِيَّ يَتَعَمَّقُ مَا يَلِيهِ وَأَتَتْ السَّمَّ خَالِطَةً الرِّوَنُ وَهَذَا النَّبِيُّ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ : قَالَتْ اللَّيْثُ بِنْتُ مَعْنٍ مَا لَمِيقَ وَرَبَّنَا : اسْمٌ رَمَلٌ .

• رِوِيَاءُ . الرِّوِيَاءُ (١) وَالرِّوِيَاءُ : يَتَلَّى الْجِهَانُ . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ : كَأَنَّ بِالْبَرَكِيَّاتِ الْمَحْمُولِ حَبَّ الْجَلِي مِنْ شَرِّ زَوَلِ جَادٍ بِوَيْ مِنْ قَلْبِهِ الشَّيْلِ مَا دُوَلَى دَرْجَرُو يَطْلُو الْبُحْيُ : وَشَرِّ زَوَلٍ : يَجِدُ مَا شَرَّ مِنْ الْكُفْرِ فِي الْمَاءِ ، وَالتَّلْتِ جَمْعُ قِلَاتٍ ، وَقِلَاتٌ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ ، وَالشَّيْلِ جَمْعُ نَيْلَةٍ : هِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلْتِ أَعْنَى التَّرَقُّ الَّتِي (١) قوله : هِيَ الرِّوِيَاءُ الْيَمُّ : حَبَابَةُ الْقَلْبِ الْمُسْتَعْرِجَةِ بِمَنْ لِيَاءٍ وَخَصِيهَا مَقْصُودَةُ الْوَلَدِ وَالرِّوِيَاءُ بِالْمِمْ وَلَكِنْ : يَسْتَفْهَمُ مِنْهُ لَقَدْ تَلَّاهُ ، وَيَسْتَفْهَمُ مِنْ أَمْرِ الْمَدَةِ مَتَا وَبِشَرِّ .

تُسَبِّحُ الْمَاءُ فِي الْجَبَلِ . وَفِي حَدِيثٍ قَاطِبَةٍ ، رَضَوَانُ أَقْبَى عَلَيْهَا : أَتَاهَا سَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ الرِّوِيَاءِ ، قَالَ : مِنْ سَمِئَتٍ هَلَوُ الْكَلْبَةِ ؟ قَالَتْ : مِنْ خُضَاءٍ . قَالَ النَّبِيُّ : الرِّوِيَاءُ : الْجِهَانُ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ لِهَلَوُ الْكَلْبَةِ فِي الْأَنْثَى مَثَلًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا قُلَّتِ الرِّوِيَاءُ ، بِالْفَتْحِ ، هَمَزَتْ لِأَخِي ، وَإِذَا ضَمَّتْ لِيَاءٍ جَارَ الْهَمْزُ وَتَرَكَهُ . وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ .

يزن دُو يَزَنُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ جَمِيرٍ تَسَبَّى إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْيَزْنِيَّةُ ، قَالَ : وَيَزَنُ اسْمٌ مُوَجِعٌ بِالْيَمَنِ أَجْزَيْتُ إِلَيْهِ دُو ، وَيُظْهِرُ دُو رَمِيْنٌ وَدُو جَدْنٌ ، هِيَ صُلْبٌ رَمِيْنٌ وَصَاحِبٌ جَدْنٌ ، وَهِيَ قَهْرَانُ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : فُوزَيْنٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَأَصْلُهُ يَزَانُ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ رَمَعَ بَرَقِي وَزَانِي ، وَقَالُوا أَيْضًا هَمَزَ ، وَدَزَنَ هَمِلِي ، وَقَالُوا أَتَى وَدَزَنَهُ عَاطِلِي ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَرْنَانَهُمُ الْمَازُورَةُ الْيَمِينُ كُلُّهَا
يَبِغِ الْعُرُوقُ الْإِزْنِي السَّقْفُ

وَقَالَ عِدُّ بْنُ الْحُمَامِ : لَئِنْ تَضَحَّكِي وَبَيَّ قِيَارُ رَبِّ لَيْلَةٍ تَرَكْتُكِ فِيهَا كَالْقِيَاءِ مُفْرَجًا رَفَعْتُ بِرَجُلَيْهَا وَطَانِيَّتُ رَأْسَهَا وَهَسَبْتُ فِيهَا الْيَزْنِي الْمَحْمُولِيَا

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : إِذَا سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ يَزْنِيَةً لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَتْهُ دُو يَزَنُ ، كَمَا سُمِّيَتِ السَّيَاطُ أَمْبِيَّةً ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَتْهُ دُو أَصْحَبُ الْجَمِيرِي .

قَالَ سَيُودِي : سَالَتْ الْخَلِيلُ قُلَّتْ إِذَا سَبَّتَ رَجُلًا بِأَيِّ مَالٍ فَعَلَّ تَقِيرُهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَرَاهُمْ قَالُوا دُو يَزَنُ مُصْرَفًا قَلَمٌ يَسُودُ ؟ وَيَقَالُ : رَمَعَ بَرَقِي وَزَانِي ، وَسُوبَ إِلَى ذِي يَزَنَ أَحْمَدُ مُلُوكُ الْأَخَوَانِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَيُسَمُّهُمْ يَقُولُ بَرَقِي وَزَانِي .

يَسْرُ الْيَسْرُ: شَيْءٌ نَصَنَ بِهِ
السَّوَابُ، وَسَوَابُكَ أَتَدَّ السَّوَابُ
إِنْشَاءً لِلْفَرَسِ وَيَسْبَأُ لَهُ، وَمَتَابَهُ بِالرَّوَابِ وَيَسْبَأُ
يُسْ مِنْ مَرَاتٍ مَعَ لَيْزٍ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْوَرْدِ:
أَطْلَعْتُ الْآخِرِينَ بِصَرِي سَلَمَى
فَطَلَّارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْرُ
الْجَوْهَرِيُّ: الْيَسْرُ الَّذِي فِي شَيْءٍ عُرْوَةُ
مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ شَجَرٌ، وَهُوَ مُطْلَوٌّ، قَالَ
بُيُوتِيُّ:
أَلَا فِي يَسْرٍ يَسْرُ يَسْرُ حِينَ
عَصْرُوكَ لَأَنَّ السُّورَةَ الْوَرْدَةَ لَا تَلْتَمِزُ بَنَاتِ
الْأَرَبِ وَلَا إِلَّا أَلَمَ إِلَى فِي الْأَسْمَاءِ السُّورَةُ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ كَمَنْحَرٍ وَشَيْءٌ
فَصَارَ كَقَوْلِ بَنَاتِ الْوَرْدَةِ الْيَسْرُ، وَبَنَاتُ
حَاشِيَةِ بَطْنِ الشَّيْخِ رَجَبِ الْبُخَارِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: الْيَسْرُ: يَفْتَحُ أَوَّلُ
وَسْكَانٍ ثَانِي بَعْدَ ثَلَاثِ مُجَمَّعَةٍ بَاتَيْنِ مِنْ
أَوَّلِهَا مَقْشُوعَةٌ وَثِنِ مَهْمَلَةٌ وَوَلَوْ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ
عَلَى وَزْنِ يَسْرٍ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ عَلَى
هَذَا الْبَاءِ شَيْءٌ، قَالَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ قِيلَ عُرْوَةُ
السُّورَةُ كَثِيرُ الْبُشَاوِ مَوْضِعٌ لَا يَكُونُ بِدَلَّةٍ
أَمَدٌ، وَأَنشَدَ بَيْتَ عُرْوَةَ:
فَطَلَّارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْرُ
قَالَ: أَيْ تَقَرَّبُوا حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَهْتَدِي
لِسَوَابِغِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: مَعْنَى الْيَسْرِ
أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ يَسِي أَمْرًا مِنْ بَنِي عَالِي يَمَلُّ
لَهَا سَلَمَى، فَتَكَلَّمَ بِهَذَا زَمَانًا وَهُوَ لَهَا
شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَارَتْهُ أَهْلُهَا
فَمَحَلَّتْهَا حَتَّى أَتَتْهُ بِهَا أَيْمُنُ، فَلَمَّا أَرَادَ
الرَّجُوعَ أَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ مَعَهُ، وَأَرَادَ قَوْلُهَا قُلْتُ
فَنَسَبْتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُ أَهْلِهَا
وَأَمِنْ عَمَلًا وَبِجَاهَةٍ فَتَقَرَّبُوا خَمْرًا وَسَقَوْهُ
وَسَالَكُوهُ مَخْلَقَاتُهَا فَلَقَّتْهَا، فَلَمَّا صَحَا نَدِمَ عَلَى
مَا قَرَأَ مِنْهُ، وَلِهَذَا يَقُولُ بَعْدَ الْيَسْرِ:
سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَلَّمْتَنِي
عَلَانَةً اللَّهُ مِنْ كَلْبِي وَدُعُو
وَنَسَبَ عُدَاةً عَلَى كُلِّ أَلَمٍ، وَبَعْدَهُ:

أَلَا بِالْيَسْرِ عَاصِبٌ طَلَّارٌ
وَجِبَارٌ وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ
طَلَّ: أَخْرَجَهَا، وَجِبَارُ ابْنُ مَدْيَا، وَالْأَمِيرُ
هُوَ الْمُسْتَغَارُ، قَالَ الْبُزْدُ: أَلَا مِنْ قَدَرٍ
الْمَكَلَّةِ.
• يسر اليسر (١): اللين والانتفاء
يكون ذلك للإنسان والفرس. وقد يسر
يسر. ويسره: لاينه. أنشد ثعلب:
قم إذا شويصوا جد الفارس يوم
ذات البجاد وإن يارسهم يسرا
ويسره أي سامله.
وفي الحديث: إن هذا الدين يسر،
اليسر فيه اليسر، أراد الله سهل يسر يسر
للتقليد. وفي الحديث: يسرا ولا تسروا.
وفي الحديث الآخر: من أطاع الإمام ويسر
الشريك، أي سامله. وفي الحديث: كيف
تركتم قبلا؟ فقال: تيسرت، أي
انصعبت، وهو من اليسر. وفي الحديث:
لن يلبس حرسين، وقد ذكر في خبر.
وفي الحديث: تيسروا في الصلوة،
أي تسامروا فيه ولا تقالوا، وفي الحديث:
أعمالوا وسعدوا وقاربوا فكل يسر كما خلق
له، أي مهيأ معصوب مسؤل. وبه
الحديث وقد يسر له طهر أي خشي ووجع.
وبه الحديث: قد تيسر لي قتال، أي تيسر له
واستعد.
اليث: يقال إنه ليس غيف ويسر إذا
كان بين الأعداء، يوصف به الإنسان
والفرس، وأنشد:
إني على تحققي وتوحي
أمر إن مارسني يسر
ويسر لمن أراد يسر
ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرت
خفاف، إذا كن طروحه، والراجلة يسرة
ويسرة. واليسر السهل، وفي القيد كتب:
(١) قوله: واليسر، يفتح شكوك،
ويصحون كما في القاموس.

يَسْرُ الْيَسْرُ: شَيْءٌ نَصَنَ بِهِ
السَّوَابُ، وَسَوَابُكَ أَتَدَّ السَّوَابُ
إِنْشَاءً لِلْفَرَسِ وَيَسْبَأُ لَهُ، وَمَتَابَهُ بِالرَّوَابِ وَيَسْبَأُ
يُسْ مِنْ مَرَاتٍ مَعَ لَيْزٍ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْوَرْدِ:
أَطْلَعْتُ الْآخِرِينَ بِصَرِي سَلَمَى
فَطَلَّارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْرُ
الْجَوْهَرِيُّ: الْيَسْرُ الَّذِي فِي شَيْءٍ عُرْوَةُ
مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ شَجَرٌ، وَهُوَ مُطْلَوٌّ، قَالَ
بُيُوتِيُّ:
أَلَا فِي يَسْرٍ يَسْرُ يَسْرُ حِينَ
عَصْرُوكَ لَأَنَّ السُّورَةَ الْوَرْدَةَ لَا تَلْتَمِزُ بَنَاتِ
الْأَرَبِ وَلَا إِلَّا أَلَمَ إِلَى فِي الْأَسْمَاءِ السُّورَةُ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ كَمَنْحَرٍ وَشَيْءٌ
فَصَارَ كَقَوْلِ بَنَاتِ الْوَرْدَةِ الْيَسْرُ، وَبَنَاتُ
حَاشِيَةِ بَطْنِ الشَّيْخِ رَجَبِ الْبُخَارِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: الْيَسْرُ: يَفْتَحُ أَوَّلُ
وَسْكَانٍ ثَانِي بَعْدَ ثَلَاثِ مُجَمَّعَةٍ بَاتَيْنِ مِنْ
أَوَّلِهَا مَقْشُوعَةٌ وَثِنِ مَهْمَلَةٌ وَوَلَوْ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ
عَلَى وَزْنِ يَسْرٍ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ عَلَى
هَذَا الْبَاءِ شَيْءٌ، قَالَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ قِيلَ عُرْوَةُ
السُّورَةُ كَثِيرُ الْبُشَاوِ مَوْضِعٌ لَا يَكُونُ بِدَلَّةٍ
أَمَدٌ، وَأَنشَدَ بَيْتَ عُرْوَةَ:
فَطَلَّارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْرُ
قَالَ: أَيْ تَقَرَّبُوا حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَهْتَدِي
لِسَوَابِغِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: مَعْنَى الْيَسْرِ
أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ يَسِي أَمْرًا مِنْ بَنِي عَالِي يَمَلُّ
لَهَا سَلَمَى، فَتَكَلَّمَ بِهَذَا زَمَانًا وَهُوَ لَهَا
شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَارَتْهُ أَهْلُهَا
فَمَحَلَّتْهَا حَتَّى أَتَتْهُ بِهَا أَيْمُنُ، فَلَمَّا أَرَادَ
الرَّجُوعَ أَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ مَعَهُ، وَأَرَادَ قَوْلُهَا قُلْتُ
فَنَسَبْتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُ أَهْلِهَا
وَأَمِنْ عَمَلًا وَبِجَاهَةٍ فَتَقَرَّبُوا خَمْرًا وَسَقَوْهُ
وَسَالَكُوهُ مَخْلَقَاتُهَا فَلَقَّتْهَا، فَلَمَّا صَحَا نَدِمَ عَلَى
مَا قَرَأَ مِنْهُ، وَلِهَذَا يَقُولُ بَعْدَ الْيَسْرِ:
سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَلَّمْتَنِي
عَلَانَةً اللَّهُ مِنْ كَلْبِي وَدُعُو
وَنَسَبَ عُدَاةً عَلَى كُلِّ أَلَمٍ، وَبَعْدَهُ:

أَيَّ لَيْسَ فِيهَا بَيْنَ السَّادَةِ إِلَّا كَرْتَهَا قَدْ بَسَرَتْ
عَتَاهَا ، وَالسُّودَّ يَرْجِبُ الْبَلَدَ وَالصَّغَاءَ
وَالْجَرَسَ وَالْحَاجَةَ وَرَسْنَ التَّخْيِيرِ وَالْجِلْمَ ،
وَلَيْسَ عِنْدَهَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ : وَبَنَى قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مِيسِرَ بِكَسْرِ
الْمِيمِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُخْتَبِرِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَبَسَرَتْ الْأَوَّلُ كَثَرَتْ لَيْتَهَا كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي
الْفَتَمِ .

وَالْمِيسِرُ وَالْيَاسِرُ وَالْمِيسِرَةُ وَالْمِيسَرَةُ ،
كُلُّهُ : السُّهولةُ وَالْفَيْءُ ، قَالَ مِيسِرُ : لَيْسَتْ
الْمِيسَرَةُ عَلَى الْفَيْءِ ، وَلَيْتَهَا كَالْمِيسَرَةِ
وَالْمِيسَرَةُ فِي أَيَّهَا لَيْتَا عَلَى الْفَيْءِ . وَفِي
التَّخْيِيلِ الْغَرِيزُ : « تَنْظِرُهُ إِلَى مِيسَرَةٍ » ، قَالَ
ابْنُ جَنَى : قِرَاءَةُ مُجَاجِدٍ : « تَنْظِرُهُ إِلَى
مِيسَرَةٍ » ، قَالَ : هُوَ مِنْ بَابِ مَعُولٍ (١)
وَبُكَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى حَدِّهِ الْهَاءُ
وَالْمِيسَرَةُ وَالْمِيسَرَةُ : السَّهْلَةُ وَالْفَيْءُ . قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ : وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ « تَنْظِرُهُ إِلَى
مِيسَرَةٍ » بِالْإِضَافَةِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : وَهُوَ
غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَعُولٌ ، يَقُولُ
الْهَاءُ ، وَأَمَّا مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ فَهَذَا جَمْعُ مَكْرُومَةٍ
وَمَعُونَةٍ .

وَالْيَاسِرُ الرَّجُلُ الْيَاسِرُ وَبَسَرًا « عَنْ كُرَّامٍ
وَالْحَاجِي » : صَارَ ذَا يَسَارٍ ، قَالَ :
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْيَاسِرَ الْأَسْمَ ، وَالْيَاسِرَ
الْمُخْتَبِرَ . رَجُلٌ مِيسِرٌ ، وَأَجْمَعَ مِيسِرٌ
« عَنْ سِيبَوِيِّ » قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَإِنَّا ذَكَرْنَا
يَتَلَّ هذا الِجْمَعُ لِأَنَّهُ حُكِمَ بِجَلِّ هَذَا أَنْ
يَجْمَعَ الْيَاسِرُ وَالْمِيسِرُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْيَاسِرَةُ
وَالْهَاءُ فِي الْمُنْثَى .

وَالْيَاسِرُ : غَيْدُ الْفَيْءِ ، وَكُلُّهَا الْيَاسِرُ يَتَلَّ
(١) قوله : « مَعُونٌ » يَكُونُ هَذَا بِمِثْلِ الْهَاءِ
مُحَرَّبٌ صَوَابُهُ مَعُونٌ ، يَقُولُ خُصَّةُ الرَّوْلِ إِلَى الْهَاءِ ،
وَقِيلَ سَكُونُ الْهَاءِ إِذَا الْهَاءُ . وَفِي مَادَّةِ « حَرَنَ » قَالَ
الْكَلْبِيُّ : لَا يَأْتِي فِي الْمَذَكَّرِ مَعُولٌ بِمِثْلِ الْهَاءِ إِلَّا
حِرْلَانٌ جَمَاعًا تَدْرِيحُ لَا يَقْلِبُ سَلْبًا : مِثْلُهَا
وَالْكَلْبُ . وَقِيلَ مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَكُلُّهُمُ جَمْعُ
مَكْرُومَةٍ .

[حده الله]

عَسِرَ وَعَسِرَ . التَّخْيِيلُ : وَالْيَاسِرُ وَالْيَاسِرُ مِنْ
الْفَيْءِ وَالْمِيسَرُ ، وَلَا يُقَالُ يَسَارُ . الْجَوَهَرِيُّ :
يَاسِرٌ وَالْيَاسِرَةُ الْيَاسِرُ . غَيْرُهُ : وَقَدْ أَبَسَرَ
الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَغْنَى بِمِيسَرِهِ ، صَارَتْ إِلَيْهِ
وَأَوَّلًا يَسْكُونُهَا وَغَسَمًا مَا قَلْبُهَا ، وَقَالَ :

لَيْسَ تَخْفَى يَسَارَتِي قَلْبِي يَوْمِي
وَلَقَدْ تَخْفَى شَيْئِي إِعْصَارِي
وَقَالَ : أَنْفَخِي حَتَّى يَسَارَ ، وَهُوَ مِثْلُ
حَلَّى الْكَبَرِ لِأَنَّهُ مَعُولٌ عَنْ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ
الْمِيسَرَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

قُلْتُ امْكُتِي حَتَّى يَسَارَ لَمَلَا
نَحْنُ مِمَّا قَالَتْ : أَمَامًا وَقَالَهُ ؟
وَيَسِرُ يَلَانُ الْخُرُوجِ وَاسْتَبَسَرَ لَهُ
بِئْسَى ، أَيْ تَهَيَّأَ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَيَسِرُ الشَّيْءُ
وَاسْتَبَسَرَ قَهْلًا . وَيُقَالُ : أَخَذَ مَا تَبَسَّرَ
وَمَا اسْتَبَسَّرَ ، وَهُوَ غَيْدٌ مَا تَبَسَّرَ وَفَقَرِي . وَفِي
حَالِيهِ الرِّكَالُ : وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتِيْنِ إِذَا
اسْتَبَسَّرَ ، أَوْ عَظِيمٌ جَرْمًا ، اسْتَبَسَّرَ
اسْتَغْنَى مِنَ الْيَسْرِ ، أَيْ مَا تَبَسَّرَ وَسَهْلًا
وَهَذَا التَّخْيِيلُ بَيْنَ الشَّاتِيْنِ وَاللَّوْجِ أَوَّلُ فِي
تَفْهِيمِهِ وَلَيْسَ يَبْدُو قَبْرِي مَجْرَى تَعْلِيلِ الْقِيَدِ
لَا خُوضَ ذَلِكَ فِي الْأَزْيَةِ وَالْأَكْمَةِ ، وَإِنَّا
هُوَ تَوَضُّعٌ شَرْعِيٌّ كَالْقَرَى فِي الْجَنِينِ وَالصَّغِيرِ
فِي الْمَصْرُورِ ، وَالرَّحْمَةُ أَنْ الصَّلَاحُ كَانَ
تَوَضُّعًا فِي الْبَرَاءَةِ وَعَلَى الْيَاسِرِ حَيْثُ لَا يَجُودُ
سَوْفَ وَلَا يَمُرُّ بِمَقَامٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَحَسَنَ فِي
الْعَرَبِ أَنْ يَقْدَرِيَ عَلَى يَقْطَعُ الزَّوْجَ وَالشَّاعِرُ .

أَبُو زَيْدٍ : يَسِرُ النَّهَارُ تَسِيرًا إِذَا بَرَدَ .
وَيُقَالُ : أَبَسَرَ نَعْلًا ، أَيْ نَفَسَ عَلَيْهَا فِي
الطَّلَبِ وَلَا تَعْمِرُهُ ، أَيْ لَا تَنْتَفِذْ عَلَيْهِ
وَلَا تَحْقِيقَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا اسْتَبَسَرَ مِنْ
الْهَيْئَةِ » : قِيلَ : مَا تَبَسَّرَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالشَّاءِ . وَقِيلَ : مِنْ بَيْتِهِ أَوْ يَمْرُؤَ لَوْ شَاءَ .
وَيَسِرُهُ هُوَ : سَهْلُهُ . وَحَكَى سِيبَوِيُّ : يَسِرُهُ
وَسَهَّ عَلَيْهِ وَسَهْلًا .

وَالْمِيسَرَةُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَفِي
التَّخْيِيلِ الْغَرِيزُ : « فَتَسِيرُهُ لِلْيَسْرِ » ، قَهْلًا
فِي الْخَيْرِ ، وَغَيْرُهُ : « فَتَسِيرُهُ لِلْيَسْرِ » ،

قَهْلًا فِي الشَّرِّ ، وَأَنْتَدَ سِيبَوِيُّ :
أَقَامَ وَالْقَوَى ذَاتُ يَوْمٍ وَغَيْرُهُ
لَا أَرَى مَنْ يَتَلَّى وَهُوَ مِيسِرٌ
وَالْمِيسَرُ : غَيْدُ الْمُخْتَبِرِ . وَقَدْ بَسَرَهُ اللَّهُ
لِيَسِرَ ، أَيْ وَقَّعَ لَهَا الْفَرَادَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « فَتَسِيرُهُ لِلْيَسْرِ » ، يَقُولُ :

سَهْنِيهِ لِيَسِيرَ إِلَى الْقَتْلِ الصَّالِحِ ، قَالَ :
وَقَالَ : « فَتَسِيرُهُ لِلْيَسْرِ » ، قَالَ : إِنْ قَالَ
قَائِلٌ كَيْفَ كَانَ يُسِيرُهُ لِلْيَسْرِ وَهَلْ فِي
الْيَسْرِ تَعْمِيرٌ ؟ قَالَ : هَذَا قَوْلِي تَعَالَى :
« وَيَسِّرُ الْخَلْقَ يَسْرًا بِتَدَابُيْرِ الْيَمِّ » ، فَالْيَاسَرَةُ
فِي الْأَوَّلِ الْفَرَحُ فَإِذَا جُمِعَتْ فِي كَلَامَتَيْنِ
أُحْدَتْهَا بَعِيرٌ وَالْآخَرُ شَرُّ جَارٍ التَّيْبِيرُ فِهَامًا .
وَالْمِيسَرُ : مَا يَسِرُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَلَدِ ، وَأَمَّا سِيبَوِيُّ فَقَالَ : هُوَ
مِنْ الْمَصْدَرِ أَيْ جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ مَعُولٍ
وَتَنْظِيرُهُ الْمُسَوَّرُ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : مَدَّاهُ
الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِلَّا الْأَزْيَةُ ، كَمْ
يَقُولُوا يَسِرُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَالْمَصْدَرُ أَيْ
عَلَى رِثَا مَعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفَيْءِ الْمَقْلُوبِ
وَلَا أَنْ قِيلَ وَقِيلَ وَقِيلَ إِنَّا مَصْدَرُهَا
الْمَعْلُومَةُ بِالْإِذَاءَةِ مَقْلُوبٌ كَالْمُخْتَبِرِ ، وَمَزَادٌ
عَلَى هَذَا فَكُلُّ لَفْظِ الْمُقْلُوبِ كَالْمُسَرِّحِ مِنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَكُنْ مُسَرِّحِي الْقَوَايِ
وَلَمَّا بَيَّنَّ الْمُقْتُولَ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى
تَوْحِيدِ الْفَيْءِ الثَّلَاثِي وَإِنْ كَمْ لَمْ يَقْلَبْ يَدْ
كَالْمَجْلُوبِ مِنْ كَلِمَةٍ ، وَلِذَلِكَ يُجْعَلُ سِيبَوِيُّ
فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَبَدَتْ مِثْلًا لُغِيًّا
عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ أَوْ كَرَاهَا قَالَ فِي الْمَقُولِ : كَأَنَّهُ
حُسِرَ لَهُ عَقْدُهُ ؟ وَتَنْظِيرُهُ الْمُسَوَّرُ وَلَهُ مَخَاطَرُ .
وَالْيَاسَرَةُ : مَا يَتَّبِعُ أَسَابِيرَ الْيَاسِرِ وَالْيَاسِرِ
التَّخْيِيلُ : وَالْيَاسَرَةُ تَكُونُ فِي الْيَسْرِ وَالْيَسْرِ
وَهُوَ عَسَا يَكُونُ فِي الرَّاحَةِ يُقْلَعُ الْخُلُوطُ
أَيْ فِي الرَّاحَةِ كَأَنَّهَا الطَّلِبُ . اللَّيْثُ :
الْيَاسَرَةُ قُرْبَةٌ مَا يَتَّبِعُ الْيَاسِرَ مِنْ أَسَابِيرِ الرَّاحَةِ
يَتَّبِعُ بِهَا ، وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمَخَاهِدِ .
الْجَوَهَرِيُّ : الْيَاسَرَةُ : الشَّخْرِيْلُ ، مُرَارٌ

فقداح ونحو ذلك. قال عطاء في التيسر:
إِنَّهُ الْتَأْتِي بِالْتَيْسَرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ابنُ
الأعرابي: التيسر له فلاح وهو اليسر
واليسر: والتيسر.

يا قَتْنُ مِنْ قَرْنِي قَرِيبِي
وما أَلْقَنُ مِنْ يَسْرِ يَسْرِي
وقد يسر يسر إذا جاء بيلجوا القفار.
وقال ابن شميل: التيسر الجزار. وقد
يسروا، أي تحروا. ويرت ثالثة: جزأت
لحمها. ويسر القوم الجوز، أي اجتزوها
واقتسموا أعضائها. قال سحيم بن ظفر
البريقي:

أَقُولُ لَهُمُ بِالْتَيْسَرِ إِذَا سَيَّرْتَنِي؟
لَمْ يَتَمَلَّوْا لِي ابْنَ فَارِسٍ زَعَمُ؟
كان وقع عليهما تقرب عليهما السهام،
وقوله يسرون هو من التيسر، أي يجزئوني
ويقتضيوني. وقال أبو عمر الجرجي: يقال
أيضا تسروها يشرونها استاراً. على
الاصول: قال: قال سحيم بن ظفر
بالتيسر: تسروها
تسروا. والتيسر: وهم موزنون. كما قالوا
في التيسر: والتيسر: وليخدم يسر، وهم
الذين يتقانون.

والتيسرون: الذين يأنس التيسر
وقال في قول الأعشى:

وَالْجَاهِلُ الْقَوْمُ عَلَى الْيَاسِرِ
يَتَنِي الْجَزَارِ. والتيسر: الجوز نفسه.
سبي يسرا لأنه يسرا الجزاء. فكانه موضع
التيسر. وكل شيء جزاه، فقد يسره.
والتيسر: الجازر لأنه يجزي لحم الجوز،
وهذا الأصل في التيسر، ثم يقال للتيسرين
بالقداح والتيسرين على الجوز.
يسرون. لأنهم جازرون إذا كانوا سبياً
لذلك.

الجزمي: التيسر اللب بالقداح،
وقد يسر يسر، فهو يسر ويسر، والجمع
يسار. قال الشاعر:
فَأَعْتَمِدُ وَيَسِرُ يَا يَسْرًا يُو
وإذا هم تزلوا يفتلكو فائزوا

بأسماكك، أي خذ يوم يسرا، وتيسر
بأرجل لفة في يسر، ويضمهم ينكرو.
أبو حنيفة: يسرى فلان يسري يسرا جاء
على يسري.

ورجل يسر يسر: يميل يديه جميعاً،
والأخى عسره يسره، واليسر قيس
اليمين. وفي الحديث: كان عمر، رضي
الله عنه، أفسر يسر، قال أبو عبيد: هكذا
روى في الحديث، وأما كلام القزويني
فالمضروب أنه أفسر يسر، وهو الذي يميل
يديه جميعاً، وهو الأيسر. قال ابن
السكيت: كان عمر، رضي الله عنه،
أفسر يسرا، ولا تقل أفسر يسر. وقد فلان
يسره، أي شلته. ويقال: ذهب فلان يسره
من فلان. وقال الأعشى: اليسر الذي
يساره في القوم يال يسره، قال: وإذا كان
أفسر وليس يسر كانت يديه أضمت بين
يساره. وقال أبو زؤل: رجل أفسر يسر
وأفسر يسر، قال سحيم بن ظفر: قال
ابن السكيت: قال: وليس لهذا أصل، في البيت:
رجل أفسر يسر وفكرة عسره يسره.
والتيسر: اللب بالقداح، يسر يسر
يسرا.

والتيسر: التيسر التيسر، وقيل: كل
معد يسر. والتيسر: المجنون على
التيسر، والجمع يسار، قال طرفة:
وهضم يسار لسان إذا
أغلبت الفتوة أهله الجذر
والتيسر: العرب واليسر: الذي يلقى
قشة الجوز، وتيسر يسار، وقد
تيسروا. قال أبو عبيد: وقد سمعهم
يقصرون التيسر موضع اليسر، والتيسر موضع
التيسر.

التيسر: التيسر: وفي التيسر التيسر:
يسارونك عن الخير والتيسر: قال
مجاهد: كل شيء فيو لار، فهو من التيسر
حي كلب الضبان بالجزر. وروى عن
علي: كرم الله وجهه، أنه قال: الشترج
ميسر التيسر، شبه التيسر بوم التيسر، وهو

لكن إذا كانت عسر ملتزم، وهي
تستحب، قال سير: ويقال في فلان يسر،
وأنشد:

قَتْنِي التَّيْسَرُ فِي بَسْرَةٍ^(١)
قال: هكذا روى عن الأصمعي، قال:
فسره جال وجهه.

والتيسر من القتل: خلاف الشز.
الأصمعي: الشز ما طعنت عن يمينك
وشمالك. والتيسر ما كان جناه وجهك،
وقيل: الشز القتل إلى قرق والتيسر إلى
أصل، وهو أن تدم يمينك نحو جيبك،
وروى ابن الأعرابي:

قَتْنِي التَّيْسَرُ فِي يَسْرِهِ
جمع يسري، ورواه أبو عبيد: في يسره،
جمع يسار.

والتيسر: اليد اليسرى. والتيسر:
تيفس التيسر. والتيسر والتيسر: تيفس
اليمين، الفتح عند ابن السكيت تصح
وعند ابن قزوين الكسر، وليس في كلامهم
اسم في قوله يسره إلا في التيسر يسار،
وإنما يفهم ذلك استظهاراً للكثرة في الياء،
والجمع يسر عن الحياضي ويسر عن
أبي حنيفة. الجزمي: والتيسر خلاف
اليمين، ولا تقل^(٢) اليسار بالكسر.

والتيسر خلاف اليمين، والتيسر
كاليامين، والتيسر كالتيسر، والتيسر
تيفس اليمين، والتيسر خلاف التيسر.
والتيسر القوم: أخذ بهم يسره، ويسر
يسر: أخذ بهم ذات اليسار عن
سبيوه. الجزمي: قول يسر

(١) هذا خبر بيت لامية القيس، والبيت
بماه:

قد أقسم الوحش واردة
فنعصى السبع في يسره
ولا خارجه: تصح بحرف وروى عن أبي
نعمان.

[حد الله]
(٢) قوله: ولا تقل فصح، وهو الجذر في ذلك
ويؤيده قول المؤلف: وحد ابن دريد الكسر.

وَسَرَّ: صَحَلْ لَيْسَ بِمَوْعٍ، قَالَ
طَرَفٌ (٣):

أَرَقَّ الْفَتَنَ خِيَالَ لَمْ يَبْرُ
طَلَفَ وَالرَّكْبَ بِصَحْرَاهُ يَسُرُ
وَذَكَرَ الْجَبْرِىَّ الْيَسْرَ وَقَالَ: إِنَّهُ بِالْمَعْنَاءِ،
وَأَتَشَدَّ بَيْتَ طَرَفٍ. يَقُولُ: أَسْهَرْتُ عَيْنِي خِيَالَ
طَلَفَ فِي الثَّوْبِ وَلَمْ يَبْرُ، هُوَ بَيْنَ الرِّقَاعِ،
يُقَالُ: وَفَرَّ فِي مَجْهُولٍ، أَيْ خِيَالَهَا لَا يَزَالُ
يَطُوفُ وَيَسْرِى وَلَا يَتَبَيَّنُ.
وَيَسَارُ وَيَسْرُ وَيَسِيرُ: أَسْمَاءٌ. وَيَسِيرُ
مَتَّعًا: مَوْلُكٌ مِنْ مَوْلَاكُ أَجِيرٍ.

وَيَسِيرُ وَيَسَارُ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ، قَالَ
الْمَلِكُ:

وَمَا بَلَكَ أَرَدْتَ قَتَالِ
وَعَاوَنَ مَلَكِيَّةً يَفْدَا يَسَارِ
أَرَادَ بِجَاوِزٍ مَلَكِيَّةً اللَّهُ غَارِبٌ مِنْ أَسْلُوبِ
الْمَلِكِ، وَقَالَ بَكْرٌ:

إِلَى ظَمَرٍ بِالْمَعْنَى نَعْمَ يَسِيرُ
سَكَنَهَا تَوَلَّيَا وَمَارَتْ صَدْرُهَا
وَأَمَّا قَوْلُ بَلْبَلٍ أَتَشَدُّ إِنَّ الْأَرَابِيَّ:
فَرَى بِالْيَسَارِ جَنَّةً عَتِيقَةً
سُئِلَ عَنْ الْأَعْيَانِ بَيْنَ الْقَرَادِيمِ

[قَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: إِنَّهُ لَمْ يَسْرِ
الْيَسَارُ، قَالَ: وَأَبُوهُ مُؤَنَّثٌ. وَالْيَسْرُ:
تَبَتْ يَحْيَى يُمُوسَ قَرَسًا وَفِي حَقِّهَا
الْمَوْعِيَّةُ وَقَوْلُ الْقَزَّازِيِّ يُخَالِبُ جَرِيًّا:
وَأَيُّ لَأَسَى إِنَّ عَطِيتَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ الْيَسَى لَأَيُّ يَسَارَ الْكَوَائِبِ
هُوَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ يَتَمَرَّسُ لِيَسَارَتِ مَوْلَاهُ فَجَبَّيْنِ
مَلَكِيَّةً.

(٢) قوله: «قال طرف...» إلخ، بعده كما في

ياقوت:

جَلَّاتِ الْبَيْدِ إِلَى أَرْحَلِنَا
تَمَرُ اللَّيْلِ بِبَعْدِ عِلْبِ
ثُمَّ زَادَنِي وَصَوْنِي مَجْجِ
فِي حَلِيقَتِهِ لَسَرْدٍ
لَا تَلْسَنُ إِنَّمَا مِنْ نَبْرَةٍ
رَدَّ الصَّبِيغَ مَقْلَبَتِ تَر

الَّتِي هِيَ لِلْمَذَكَّرِ الْغَائِبِ فِي بَيْدٍ، وَكَذَلِكَ
تَوْنُ الْمُتَكَلِّمِ وَمِنْ مَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَبْدُ
لَيْسَ بَدَلًا مِنْ آيَاءِ الْفَوَاحِشِ الْغَائِبِ، وَلَوْ
أَنَّه قَالَ: إِنَّ الْآيَةَ وَأَقَامَهُ وَالتَّوْنُ مَحْصُولَةٌ
عَلَى آيَاءِهِ فِي بَنَاتِ آيَاءِهِ فِي يَسْرِ كَمَا كَانَتْ
مَحْصُولَةً عَلَى آيَاءِهِ جَبَّيْنِ حَلَفَتِ الْوَلَوُ مِنْ بَيْدٍ
لَكَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْقَصَادِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْبَيْرَةُ وَسَمٌ فِي الْقَحْلَيْنِ،
وَبَنَاتُهَا أَيْسَارٌ، وَبَنَةُ قَوْلِ ابْنِ مَقْلُوبٍ:

فَلَمَّظْتُ إِذَا لَمْ يَسْطَلِ قُصَّةُ السَّرِيِّ
وَالسَّرِ رَاغِي الثَّلَاةِ الْمُسْتَصْبَحِ

عَلَى ذَاتِهِ أَيْسَارِي كَانَ حُلُومَهَا
وَأَسْمَاءُهَا الثَّلَاةُ الْمُسْتَصْبَحِ الْمُسْبَحِ
يَعْنِي الْقُرْسَمَ فِي الْقَحْلَيْنِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ
قَوَائِمِي لَيْكَةً، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي خَرَجِ قَيْسَتِ:
الثَّلَاةُ الضَّانُ وَالْمُسْبَحُ الْمَحْرُوسُ، يُقَالُ:
شَبَّهْتُ إِذَا حَرَضْتُهُ، وَقِيلَ: يَسَرَّتْ الْجَبْرِ
قَوَائِمُهُ، وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

لَهَا يَسَرَّتْ لِلْمُتَجَاهِدِ كَلَامَهَا

مَوْجِبٌ قَمَرٌ ذِي عِلَافٍ وَيَسِيرُ
قَالَ: شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِطَارِقِ الْمَحْدَاةِ وَجَمَلِ

كَيْدِ الْجَوْدِ مِثْرًا، قَالَ:

وَأَعْفَفَ عَنِ الْجَارَاتِ وَائِ
سَحْمَةٍ مَيَّسَرَكِ الْمَحِيثَا
الْمَجْمُوعِي: الْحَبِيرُ قَارِ الْعَرَبِي
بِالْأَزَلَامِ. وَفِي الْحَبِيرِ: إِنَّ السَّلِيمَ مَا لَمْ
يَقْنُ تَدَامَةً يَفْتَحُهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَخَيْرِي يُو
يَلَامُ قَاسِي (١) كَالْيَسَارِ الْفَالِجِ، الْيَاسِرُ مِنْ
الْمَجْمُوعِ وَهُوَ الْقَهَارُ.

وَالْيَسْرُ فِي حَبِيرِ الشَّيْءِ: لَا يَأْسُ أَنْ
يَسْلُقَ الْيَسْرَ عَلَى الدَّاءِ، قَالَ: الْيَسْرُ،
بِالْمَصْبُ، عُرُوذٌ يَلْقَى الْيَزْلَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هُوَ عُرُوذٌ لَسَرٍ لَا يَسْرٍ، وَالْأَسْرُ لِسَاسُ الْيَزْلِ.
وَالْيَسْرُ: الْفَقِيلُ. وَفِي يَسِيرٍ، أَيْ
أَمِينٍ.

(١) قوله: «ويضرب به لئام الناس» يضرب
بالفاء، ولئام بالفح - في التلخيص: فخرى مائة
والعين، ولئام بالفتح. [عبد الله]

قَالَ: هَلْبُو رَوَاةٌ أَيْ سَيِّدٌ وَلَمْ تَحْلُفْ آيَاءَ
فِي وَلَا فِي يَسْرِ وَيَسْرِ كَمَا حَلَفْتُ فِي بَيْدٍ
وَأَعْوَابِي، يَتَوَرَّى إِحْدَى الْيَاسِرِ بِالْأُخْرَى،
وَلِهَذَا قَالُوا فِي لَفْظِ يَسْرِ: يَسْلُ، وَهُمْ
لَا يَقُولُونَ يَسْلَمُ لِأَسْطَلَابِهِ الْكَثْرَةِ عَلَى
الْيَاسِ، فَإِنْ قَالَ: كَذَبْتُ لَمْ يَخْلُوهَا مَعَ
النَّاسِ وَالْأَيُّوسُ وَالزُّنُفُ؟ قِيلَ لَهُ هَلْبُو الثَّلَاةَ
مِثْلَهُ مِنَ الْيَاسِ، وَالْيَاسِ هِيَ الْأَصْلُ، يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ وَقَعَلْتُ وَقَعَلْتُ جِيَّاتٍ
عَلَى فَعْلٍ. وَالْيَسْرُ وَالْيَاسِرُ يَسْرِي، قَالَ

أَبُو ذَرٍّ:

وَكَسَانَهُمْ يَسْبِيَةً وَكَسَانَهُ

يَسْرِ يَبْغِي عَلَى الْفُلْجِ وَيَصْدَحُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَدُّ قَوْلِ الْمَوْعِيَّةِ وَلَمْ تَحْلُفْ
الْيَاسِ فِي يَسْرِ وَيَسْرِ كَمَا حَلَفْتُ فِي بَيْدٍ يَتَوَرَّى
إِحْدَى الْيَاسِرِ بِالْأُخْرَى، قَالَ: تَذَرِّسَ فِي
ذَلِكَ لَأَنَّ الْيَاسِ لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ لِيَاسِ، أَلَا تَرَى
أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي يَسْرِ يَسْرِ يَسْلُ

يَسْلُ؟ فَحَلَفُوا بِالْيَاسِ كَمَا يَحْلِفُونَ بِالْوَلَوِ يَقُولُ

الْيَاسِرِ وَلَا يَقُولُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزِ وَأَتَاهُ
وَالزُّنُفُ لَأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الْهَمْزَ، وَأَمَّا

حَلَفْتُ الْوَلَوُ مِنْ بَيْدٍ لِيُؤَيِّدَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسَرُ

قَوِي غَرِيبةً وَهَمَا، فَأَمَّا آيَاءُ قَيْسَتِ غَرِيبةً

مِنْ الْيَاسِ، وَلَا يَنْ الْكُثْرَةِ، ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى

تَقْصِيدِ قَالٍ: كَذَبْتُ لَمْ يَخْلُوهَا مَعَ النَّاسِ

وَالْأَيُّوسُ وَالزُّنُفُ؟ قِيلَ لَهُ: هَلْبُو الثَّلَاةَ مِثْلَهُ

مِنْ الْيَاسِ، وَالْيَاسِ هِيَ الْأَصْلُ، قَالَ الْقَسْبُ:

إِنَّمَا اعْتَرَضَ بِهَذَا لِأَنَّهُ زَمَّ أَتَى مَصَحَّحَ الْيَاسِ

فِي يَسْرِ يَتَوَرَّى بِالْيَاسِ الَّتِي تَجَلَّيَا فَاعْتَرَضَ عَلَى

تَقْصِيدِ وَقَالَ: إِنَّ الْيَاسِ قَبِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبِيحًا

بِأَنَّ فِي يَسْرِ يَتَوَرَّى وَيَسْرِ وَيَسْرِ، فَاجَابَ بِأَنَّ هَلْبُو

الثَّلَاةَ يَدُلُّ عَلَى الْيَاسِ، وَالْيَاسِ هِيَ الْأَصْلُ،

قَالَ: وَهَذَا خِيَالِي لَمْ يَنْسَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَبِيحَةً،

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجِيعُ أَنْ يُقَالَ هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ

فِي نَحْوِ أَجِدُ بَدَلًا مِنْ يَاسِ الْقَبِيحِ فِي يَسْرِ؟

وَكَذَلِكَ لَا يَحْتَالُ فِي تَاهِ الظَّاهِرِ أَنْتَ تَبْدُ

إِنَّمَا يَدُلُّ مِنْ يَاسِ الْقَبِيحِ فِي يَسْرِ، وَكَذَلِكَ،

النَّاسُ فِي قَوْلِهِمْ عَنِ كَيْدِ تَبْدُ بَدَلًا مِنْ الْيَاسِ

بمع. حكى الأزهري في ترجمته عيسى عن
شهر بن قيس: تسمى الریح الجنوب بلفظ حليل
الناس، وهي الأرباب أيضاً، وبمعهم
بمعاً، وقال بعض أهل الحجاز بمع،
بعض الألباء، قال: ولما اسم
النبي، **بَعْلَ**، قاله بنو قريظ القيس.

بیس. الألباب: القلائد، قال ابن سيده
والأزهري: لم نسمع لها بواحد، قال ابن
سيده: إلا أن يكون واحداً الألباب،
وأشدّ اللب: **بَيْسَ**.

وبعير. في حلق الألباب بعير
فجعل ریح ثيابهم حيراء

بیس. الألبابین والألبابین: معروف.
فارسی مرعب. قد جرى في كلام العرب،
قال الأحمشي:

وشايعهم والألبابین ورجس
بعضاً في كل دعوى فبعضاً
فمن قال يامسون جبل واحد يامسا، فكأنه
في التقاطع يامسة لأنهم ذهبوا إلى تأنيث
الرباطة والزفرة، فجمعوه على جبابين،
ومن قال يابسين فرقع الثوب جعله واحداً
وأعرب ثوبه، وقد جاء الألباب في الشعر فهذا
كذلك على زياده يابك ويزيد، قال أبو
النجيم:

بين يابسين يضي وودد أحمرأ
يخرج بين أكابيو مصفراً
قال ابن بري: يابم جمع يابسة، فلهذا
قال يضي، ويروي: وودد أضرأ.
الجوهري: بعض العرب يقول شمت
اليابسين وهذا يامسون، فبعضهم يحذف
الجمع كما هو مقول في نصيب، وأشدّ
ابن بري لم يرد ابن أبي ربيعة:
إن لي عند كل قبح بيتاً
في بين الفرد أو بين الياسين
نظرة وإلفاة لك أروع
أن تكفني حلتك فيما ليكنا

التعليب: يسوم اسم جبل صخرة
ملساء، قال أبو وجزة:
ونينا يمتلوا بين اللؤلؤ لئن
يخط إلى السهل اليسرى أعصاً
وقيل: يسوم جبل يسيو، قالت ليلي
الأحلمية:

لن نستطيع وإن تحول جرهم
حتى تحول ذا الهضاب يسوماً
ويقولون: الله أعلم من حطها من رأس
يسوم، يريدون شاة مسروقة (١) في هذا
الجبل.

يسمن. الياسين والياسين: معروف.

يسن. روى الأحمشي من شقيق قال:
قال رجل يقال له مهيل بن سنان: يا أبا
جده الرحمن أباة تجد حلو الآية أم ألباً:
«دين ما هو غير آسن»؟ فقال عبد الله: وقد
علمت القرآن كله غير حلو؟ قال: إني أقرأ
المتفصل في ركعتي واحد، فقال عبد الله:
«كذلك الشعر، قال الشيخ: أراد غير آسن،
أم يسنو وهي لغة لبعض العرب».

بعض. في ترجمته بعض أبو زيد:
بعض الجرب بعضهم إذا فتح حنيو، لغة في
بعض بعض أي فتح، لأن العرب
تجعل الجيم ياء فتقول للجرب شيرة
واللججات جيات، وقال القراء: بعض
الجرب يسيو، يالياه والمصاد. قال
الأزهري: ولما لفتان وفيه لغات مذكرة في
مواضعها. وقال أبو عمرو: بعض
(١) قوله: «شاة مسروقة» لغة حيلة

الديك: أسد لن رجلاً لأن يلع شاة فريسه
وهو جبل يرى فيه رامياً قال: أنيخ شاة من
خمسك؟ قال: سم، فأزل شاة فاشراها، ولمر
بها حمة ثم ول، فليها الراعي من قسه،
وصه ابن الريل يقول ذلك فقال لايه: صمت
الراعي يقول كذا، فقال: يائي، الله أعلم الخ.
بشرب مثلاً في قية والقصور، رثه ليعتر.

وبعض. يالياه. بمعاً.

بعض. أبو زيد بعض الجرب يثل
بعض وقبح، وذلك إذا فتح حنيو.
القراء. يقال بعض بالمصاد، مثله. قال
أبو عمرو: بعض بعض وبعض وبعض.
يالياه. وبعض بعض وأبو لغات كلها.

بعلب. ما ألبه: لغة في ما ألبه
وألبت الشاة في ألبتها، أي في شدة
نحرها، ورواه أبو علي عن أبي زيد:
في ألبتها، مشدداً، قال: وأنها ألبه،
وإن كان ياء لم يأت، زيادته الهزوة أولاً،
ولا يكون فبقة، يلبس البناء، ولا بين بابو
التجديد، وانقل، يلبس البناء، وتلافي
الزيادتين، والله أعلم.

بعر. البعر والبعر: الشاة أو العبد يشد
بشد زينة اللب أو الأسو، قال البرقي
الهلكي: كان قد ترويه نومة إلى مصر في بعض

فكي على تقديم:
لأن أسير شيخاً بالرجع وولده
ويصبح قوبى دون أروموم مصر
أسأل عنهم كلها جاء راكب
مخياً بالاجر كما ركب البعر
والرجع والأملح: موهبان. ورجل نفسه
في ضحوة ولده حنيو كالجدي المرتبط في
الزينة، وأزلق قوله ولده بالمعنى على
الضحية الغافل في أس.

وفي حديث أم زرع: ورويه فبقة
البر، هي يسكون البين المتاني. والبعر:
الجدي، وروى أبو حنيفة قول البرقي:
والفبقة: ما يجمع في الضرع بين
الكلبين. قال الأزهري: وهكذا قال ابن
الأعرابي، وهو المصواب، ربط عند زيد
اللب أو لم يربط. ولأحمش: هو أذل
من القبيح.
وأخبار: صوت القدر، وقيل: صوت

الموتى، وقيل: هو الشئ من آسموات
بالشاه. ويعرت يعر ويعر (الفتح عن
كرار) يمار، قال:

وما أشجع الخشي قولوا

تبوساً بالشئ لها يمار

ويعرن العتر يعر بالكسر، يمار،

بالضم: صاح، وقال:

عريض أرضي بات يعر حوله

وبات يسخياً بطون الضالين

هذا رجل ضال رجلاً وله عتر يعر حوله،

يقول: لم يبعه لنا وبات يسخياً لنا مديناً

كأنه بطون الضالين لأن الذين إذا أجهد ماؤه

انضرو.

وفي الحديث: لا يجرى لعمركم شاق

لها يمار، وفي حديث آخر: شاق يعر، أي

يصعب. وفي كتابه غير من أقصى: إن لهم

الأيام، أي ما له يمار، وأكثر ما يقال

لصوت المنع. وفي حديث ابن عمر، وعين

الله منه: مثل المائي كالغواص يمار بين

التمتين، قال ابن الأثير: هكذا جاء في

مسند أحمد في حديث أن يكون بين الجار

الصوت، ويحذف أن يكون بين المقارب

لأن الرواية المأثورة، وهي التي تلعب كلما

بركنا.

والبحر واليخود: الشاة تزل على حالها

ويعر قسدهم الذين، قال الجوهري: هذا

العرن هكذا جاء، قال: وقال أبو العشر

هو البحر، بالهاء، يعلله ماخوذاً من أي

وقيل. قال الأزهري: هذا وهم، شاة

يعر إذا كانت كثيرة النيار، وكان البيت

رأى في بعض النسخ شاة يعر قصصه

ويعلله شاة يعر بالهاء.

واليمارة: أن يمارض الفصل الثالثة

فما راضها معارضة من غير أن يرسل فيها.

قال ابن سيده: وأعرض الفصل الثالثة يمار

إذا عارضها فتوقها، وقيل: يماراة ألا

تعرض مع الإيول ولكن يقال إليها الفصل

وذلك لكرها، قال الراعي يوصي يلا

نجايب وأن أملها لا يفتلون عن إكرامها

ومرامها، وليست للتاجر هن لا يفرج

فمن فصل إلا معارضة من خواصها، فإن

شاعت أطلعت وإن شاعت انتمت به فلا

تكروه على ذلك:

فلا يصح لا يلقن إلا يماراة

بمراضاً ولا يشرن إلا غولياً

لا يشرن إلا غولياً، أي لكرها لا يوجد

يقطع إلا قليلاً. قال الأزهري: قوله يقال

لها الفصل محال، ومعنى بيت الراعي هذا

أنه وصف نجايب لا يرسل فيها الفصل فيما

يعرضها ويقطعها على السير لأن إلقاها

يأجب منها، وإذا كانت حاطة فهو أجب

إسرها وأقل إتبعها، ومعنى قوله إلا يماراة،

يقول: لا تفتح إلا أن يقلت فصل من إيل

أعز يغير ويضربها في عيرها، وكذلك

قال الطرماع في نجيبة حلت يماراة فقال:

سوف تذكك من ليس بيتنا

أمارت باليرل ماء الكراضر

أنصحه عشرين يوماً وتيلت

حين يئت يماراة في عراض

أراد أن الفصل ضربها يماراة، فلما مضى

عليها عشرين ليلة من وقت طوقها الفصل

لقت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه،

فليت منها كما كانت، قال أبو الهيثم:

معنى اليمارة أن الثالثة إذا انتمت على الفصل

عارت منه، أي تفرت، تمار، فمارضها

الفصل في علوها حتى يتلها فيستريحها

ويضربها قال: وقوله يماراة إنما يريد عاراة

فصل يماراة لسا لها وزاد فيه الماء، وكان

سعه أن يقال عارت يعر فقال تمار لإشخول

أحد حروف المثلث يير.

واليعر: ضرب من الشعر. وفي حديث

عزيم: وعاد لها النيار معزيماً، قال ابن

الأثير: هكذا جاء في رواية وقرأه شجرة

في الصحراء تأكلها الإبل، وقد وقع هذا

الحديث في حديث عراجم.

ويعر: بكسر الهمزة وسكون الراء ساجدة

ابن الجليلان:

تركتهم وظلت يعر يعر

وأنت زعمت ذو حبيب ميع

ه ه ه يعر ه يعر مثل قطار: زجر للشيء أو

غيره إذا رايت له قلت: يعر يعر! وانتد

تلعب في صفة إيل:

وقلص مشور الألباط

بانت على ملحم ألباط

تجر إذا قيل لها: يعر!

ويرر يعر، بكسر الهمزة، قال الأزهري:

وهو قيل لأن كسر الهمزة زامها قيساً لأن الهمزة

عقلت بين الكسرة، وليس في كلام العرب

كلمة على يعر في صدرها ياء مكسورة.

وقال غيره: يمار فئت في النيار، ويض

يقول إمار، تلعب همزة إذا كسرت،

قال: وهو يفتح أي يمار وإمار، وقد

أبسط به ويض ويضعه ويضعه به.

وعر يعر، كلاماً: زجر للإبل.

وقال الأثير: تقول العرب يعر يعر،

وإلا أكثر، قال:

صب على شاه أبي رباط

ذواله كالأقدح الأمراط

تجر إذا قيل لها: يعر!

وسكن ابن برى عن محمدين حبيب:

عاط، قال: قلها يدل على أن

الأصل يعر مثل غاف ثم أدخل عليها قيل

يعر، ثم حكيت منه الأيت تخفيفاً قيل

يعر، وقيل: يعر كلمة يدير بها الرقيب

أفعه إذا رأى جيشاً، قال المشعل الهلالي:

وهذا قال قيس عيلان مكي

إذا قام الرقيب: ألا يعر!

قال الأزهري: ويقال يعر زجر في

العرب، قال الأضي:

لقد منوا بين جان ساط

تجر إذا قيل له: يعر!

ه ه ه يعر ه يعر في الأزهري في الأزهري ومع:

ولا يكثر وأو الوواع كما يكثر الزاى من الزوال ونحو كرامة الكسر في الزاى قال : وكذلك حكاية اليمى واليهام بين يمالو الصبان إذا رمى أحدهم الشيء إلى صبي أسر ، لأن الياء غلظتها الكسر يستحقون الزاوى من كسرتين ، والواو غلظتها القسم فيستحقون الياء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام القريب ل أصل الياء ، وأشد :

أنت كهامة يماع تدلها
أبلى الأوازع ما تلقى وما تلى
وقال ابن سيده : اليممة واليماع بين أصلو الصبان إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر . وقال : ع . وقيل : اليممة حكاية أسوار القوم إذا تداخروا فقالوا : ياغ ياغ .

• يث : ياث : بين أبناء فرس ، على نيبا وعبد الصلاة والسلام ، وقيل : هو من نسو الترك ويأبج ويأبج ، وهم فرقة من سام وحام ، فها زعم الساميون . وأيايت : مريض باليمن ، كأنهم جعلوا كل جزء منه آية ، أسما لا صفة .

• يفع : أيافوخ : متقى عظمه مقعر الرأس ومخبر ، وهو مدحور في الهمة ، قال ابن سيده : لم يجمعنا على وضو في هذا الباب إلا أا ، وجدنا جمعه يوافخ فاستدلنا بذلك على أن ياءه أصل ، وقد ذكرناه نحن في أفع .

• يفع : أياغ : المشرف من الأرض والجبل ، وقيل : هو قطة ينها فيها غلظ ، قال القوامي : وأصبح سبل ذلك قد ترقى إلى من كان منزله يفاحا وقيل : هو الثل المشرف ، وقيل : هو ما ارتفع من الأرض ، قال ابن بريق : وجاء في جموع يفع ، قال الدوار :

ينظرو أزرق العينين باز
على علباء يطرد البغوا
والسبع : المكان المشرف ، وقول حميد بن ثور يصف طية :
وفي كل تنزل لها ميع
وفي كل وجو لها مرعى
ورواه ابن بريق : لها متصى سره المنسر
فقال : ميع كيعاف ، قال ابن سيده : وكست أدري كيف هذا لأن الظاهر بين ميع في السب أن يكون مصدرا ، وأراه توهين بين أياغ فيلأ فجاه بمصدر عليه ، والتفسير الأول خطأ ، ويقوى ما قلناه قوله :

وفي كل وجو لها مرعى
والياغ : ما ارتفع من الرمل ، قال ذو الرمة يصف خفقا :

تفى الكراوت عنه وعصتا بقر
وياغ بين فرندتين معلوم
وجبال يقات والياغات : مشرفات . وكل شيء مرتفع ، فهو يياغ ، وقيل : كل مرتفع يياغ ، أنشد ابن الأعرابي لأبي العارم الكلابي :

فأشعره تحت الظلام وبيتنا
من الحبل المنصور في العيز يياغ
وقال ابن الأعرابي في قوله صبي : ما زجالي في الياغات فزاسته
صبي أم ماصري وكيف أحيالي ؟
قال : الياغات بين الأبر ما علا وقلب فيها .

وتبع الرجل : لوعد ناره في أياغ أو اليافغ ، قال رشيد بن رمضو الغنوي : إذا حان منه منزل القوم أوقدت لأخراه أولاه سنن وتبعوا وغلما يياغ وقمة واقمة وقمة : شاب ، وكذلك الجمع والموت ، وربما كسر على الأفاع قيل فلان أياغ وقمة أيضا . وقال أبو زيد : سميت بقعة ووقمة ، بالياء والواو ، وقد أجمع أي ارتفع ، وهو يياغ على غير قياس ، ولا يقال مرفع ، وهو من

التواجر ، قال كراع : ونظيره أبلى المريع وهو أبلى كثر بقله ، ولورق الثبت وهو وارب طلع ووقه ، وأورس وهو واربس كذلك ، وأقرب الرجل وهو قارب إذا قرب ليله من ليله ، وهي ليلة القربى ، ونظيرهما ، أضي مجي : اسم الفاعل على جلد الزواجر ، مجي : اسم المفعول على جلدنا أيضا نحو أحبه فهو محبوب ، وأضاده فهو مضروب وبخوه . قال الأعرابي : والقياس مرفع وجمعه أياغ .

وتبع الغلام : كايغ ، وجارية بقعة وياغة وقد أقيمت وتبعت أيضا . وفي الحديث : خرج عبد المطلب ومعه رسول الله ، **ع** ، وقد أبع أو قرب ، قال ابن الأثير : أبع الغلام فهو يياغ إذا شارب الاحلام ، وقال : من قال يياغ تبي وجمع ، ومن قال بقعة لم يش ولم يجمع . وفي حديث عمر : قيل له إن هنا غلاما يباعا لم يجمع ، قال ابن الأثير : هكذا روى غيره في يياغ . قال : وأياغ المريع من كل شيء ، قال : وفي إطلاق أياغ على الناس غرابة .

وياغ فلان أمة فلان يياغة : فخر بها . وفي حديث الصاوي : لا يبا أهل البيت ولا ولد السافية أي ولد الزنى .

وياغ : قرس واية بين ويدرة .

• يعن : العين : الشبح الكبير ، رل كلام على عليه السلام : أيا العين الذي قد لهزه القدر : العين ، بالتحريك : الشبح الكبير ، والقدر : الشبح ، وأسما به بعض العرب للثور السن فقال :

يا ليت يعمري هل أتى الحسانا
أني انتخلت العين شانا
السب واللومة والجانا ؟

(١) من يياض الأصل ، ومجازة النهاية : لا يبا أهل البيت كما وكلا ولا ولد الياسة .

حَمَلَ السَّلْبَ عَلَى الْمَعْنَى : قَالَ : وَلَنْ يَشْتَكَ
كَانَ بَدَلًا كَأَنَّهُ قَالَ : إِنِّي اتَّخَذْتُ أَمَادَةً
الْمُهَيَّيْنِ أَوْ شَرَارَ الْيَقِينِ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْيَقِينُ ،
يَفْتَحُ الْيَاءَ وَالْهَاءَ وَيُخَفِّضُ الْوَاوَ ، الْكَبِيرُ ،
قَالَ الْأَحْمَدِيُّ :

وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ لِيَا مَعْنَى
يُجَادِرُ مِنْ شَارِدِهِ أَوْ يَنْفُذُ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْيَقِينُ
الصَّخِيرُ أَيُّهَا ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَهْمَادِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْنَ أَسْمَاءِ الْهَرَّةِ الْيَقِينَةُ
وَالْمَعْمُورُ وَالْقَتْلُ وَالْعَطْلُ . الْيَقِينُ : الْيَقِينُ
الشَّيْخُ الْغَالِي ، قَالَ : وَإِلَيْهِ لِي أَسْلِيَّةٌ ،
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَقِيلُ لِأَنَّ
السَّهْرَ قَهْ وَأَبْلَاهُ . وَسَكَى ابْنُ بَرِّي : الْيَقِينُ
الْقِرَانُ الْعَمَلُ ، وَاسْمُهُ يَقِينٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ لِي مَا لَكَ الْيَقِينُ الْيَقِينُ
مَا لَكَ قَدْ مَتَّ مِنْ الْقَسَادِ ؟
فُلْكَ شَرِّقَ الْيَقِينِ وَالْوَدَادِ
وَمَوْضِعُ الْيَقِينِ غَيْرُ دَالِي
وَيَقِينٌ : يَاءٌ بَيْنَ يَبَاوِي نَحْوِ نَحْوِ حَامِي .
وَيَقِينٌ : مَوْضِعٌ ، وَاسْمُهُ أَلَمٌ .

• يَغْنُ : الْجَوْرِيُّ : الْبَاقُوتُ ، يُقَالُ
فَارِيسٌ مَرْبُوعٌ ، وَهُوَ فَارِيسٌ الْوَاحِدَةُ :
يَاقُوتَةٌ ، وَالْجَمْعُ : الْيَقِينَتُ .

• يَغْنُ : الْيَقِينَةُ : تَقْبِضُ الدَّوْمَ ، وَالْقَيْلُ
اسْتَيْقَظَ ، وَالتَّيْمُ يَغْنُ ، وَالتَّيْمُ
يَقْبَلُ ، وَتَسْرُ وَجَالُ يَغْنُ . ابْنُ سِينَةَ :
قَدْ اسْتَيْقَظَ الْيَقِينَةُ هُوَ اسْتَيْقَظَ ، قَالَ أَبُو
حِيَّةَ النَّدِيرِ :

إِذَا اسْتَيْقَظَتْ شَمٌ بَعْدَ كَأَنَّهُ
يَسْتَوِي وَاقِي بِهَا الْوَيْدَ رَاوِعٌ
وَقَدْ تَكَدَّرَ فِي السَّيْبِ ذِكْرُ الْيَقِينَةِ
وَالْاسْتَيْقَظَ ، وَهُوَ الْإِتْيَاهُ مِنَ الدَّوْمِ .

(١) قوله : ومن شاربٍ ، كما في الصحاح
أيضا ، وقال السمعاني في التكملة : والرواية من
شاربٍ ، أي شاربٍ .

وَيَغْنُ مِنْ تَوْبِهِ أَيْ تَهْتَفُ تَقْبِضُ ، وَهُوَ
يَغْنُ . وَجَلَّ يَغْنُ وَيَغْنُ : كَلَامًا عَلَى
النَّسْبِ أَيْ مَقْبُضٌ خَلِيٌّ ، وَالْجَمْعُ يَغْنُ ،
وَأَمَّا سَيَرِيهِ فَقَالَ : لَا يَكْسِرُ يَغْنُ إِلَّا فَعْلًا
فِي الصَّغَرِ ، وَإِذَا قِيلَ يَاءُ الشَّيْءِ عَلَى تَصْرِفِهِ
فِي التَّكْسِيرِ ، وَإِنَّا يَغْنُ عَنْهُ جَمْعٌ يَقُولُ لَأَنْ
يَقُولُ فِي الصَّغَرِ أَكْثَرَ مِنْ فَعْلٍ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : جَمْعٌ يَقُولُ يَغْنُ ، وَجَمْعٌ يَغْنُ
يَغْنُ ، وَجَمْعٌ يَقْبِضُ يَغْنُ الْمَرْأَةُ يَقْبِضُ .
غَيْرُهُ : وَالْأَسْمُ الْيَقِينَةُ ، قَالَ عَمْرٍو :

عَبْدُ الرَّزِيزِ :
وَبَيْنَ النَّاسِ مَنْ يَبِيشُ شَيْئًا
جَيَّةَ الْبَلَاءِ خَالِلُ الْيَقِينَةِ
فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاةٍ وَبَيْنَ
رَأَيْبِ اللَّهِ وَتَأَنَّى الْحَضَّةِ
إِنْسَانُ النَّاسِ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ
وَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِيَّةً
وَمَا كَانَ يَغْنُ ، وَلَقَدْ يَغْنُ يَغْنُ وَيَغْنُ .
ابْنُ السَّكُونِ : بَابُ فَعْلٍ وَقِيلَ : رَجُلٌ
يَغْنُ وَيَغْنُ إِذَا كَانَ يَغْنُ أَكْثَرَ التَّقَبُّضِ هُوَ
مَعْرِفَةٌ وَطَلْعَةٌ وَطَلْعَةٌ حَبْلٌ وَصَبْلٌ وَطَلْعٌ
وَطَلْعٌ وَطَلْعٌ وَطَلْعٌ . وَجَلَّ يَغْنُ
يَقْبِضُ ، وَالْأَنَّى يَقْبِضُ ، وَالْجَمْعُ يَغْنُ .
وَيَقْبِضُ فَلَنْ لَأَمْرٍ إِذَا تَبَّ ، وَقَدْ يَغْنُ .
وَيُقَالُ : يَغْنُ فَلَنْ يَغْنُ يَغْنُ وَيَغْنُ ، هُوَ
يَغْنُ .

الْيَقِينُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُبْرِئُ التَّرَابَ قَدْ يَغْنُ
وَيَغْنُ إِذَا قَرَعَهُ . وَابْنُ الْقَامَرِ : أَقْرَعَهُ ،
وَكَلَّيْلُ يَغْنُ تَقْبِضُ .
وَاسْتَيْقَظَ الْخَلْخَالُ وَالْحَيُّ : صَوْتٌ ،
كَأَيُّ قَالٍ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ لَمُوتِهِ
السَّاقِ ، قَالَ طَرِيحٌ :

نَأَسْتُ خَلْخَالِي وَجَالَ وَشَاحِي
وَعَرَى الرَّهْجَ عَلَى تَكْبِيرِ أَهْلِي
فَاسْتَقْبَلَتْ مِنِّي فَلَا تَمَامًا لِي
عَوَّلْتُ عَلَى جَيْدِ الْغَزَالِ الْأَخْضَرِ
وَيَغْنُ وَيَغْنُ : أَسَانُ . التَّهْلِيلُ :
وَيَغْنُ اسْمُ بَيْتٍ حَى قَرِيضِي . وَيَغْنُ :

اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَرْثُومٍ يَغْنُ مِنْ مَرَّةٍ بَيْنَ
كَسْبِ بْنِ لُؤْيٍ بَيْنَ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ
فِي يَغْنُ أَبِي مَرْثُومٍ :
جَامَتُ . قَرِيضٌ تَمُوتُ زُمَرًا
وَقَدْ وَصَى أَبْرَجًا لَهَا الْحَضَّةَ
وَلَمْ يَمْنَحْ سَهْمَ . وَلَا جَمْعُ
وَعَادَتِي الْغُرَّ مِنْ ابْنِي يَغْنُ
لَا يَبِيعُ الْبُرَّ فِيهِمْ أَبَدًا
حَتَّى تَوَلَّ الْجِبَالَ مِنْ قَرْنَةِ

• يَغْنُ : أَيُّسَ يَقْنُ وَيَقْنُ ، يَحْمَرُ الْقَاضِي
الْأَوَّلَى : شَلِيدُ الْيَقِينِ نَاصِيحُهُ . أَبُو صَبْرٍ :
يُقَالُ لِحِمَارَةٍ تَحْمِلُ يَغْنُ وَشَمْعَةً ، وَالْجَمْعُ
يَقْنُ . لَيْلى حَلِيسَتِ وَلَادُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَقَعَهُ فِي يَمَاهُ كَأَنَّهُمَا
الْيَقْنُ ، الْيَقْنُ : الْمَتَاهِي فِي الْيَقِينِ .

• يَغْنُ : الْيَقِينُ : الْوَلِيمُ وَإِذَا شَكَّ
وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ ، وَقَدْ أَبْنَى يَغْنُ لِيَقَانًا ، هُوَ
مَوْجِبٌ ، وَيَقْنُ يَغْنُ يَغْنُ ، هُوَ يَغْنُ .
وَالْيَقِينُ : تَقْبِضُ الشَّكَّ ، وَالْوَلِيمُ تَقْبِضُ
الْجَمْلُ ، تَقُولُ عَلَيْهِ يَغْنُ . وَلِي التَّزْيِيلِ
الرَّزِيزُ : وَإِنَّ لَحَقَّ الْيَقِينُ ، أَصَابَ الْحَقُّ
إِلَى الْيَقِينِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ إِسْوَافِ الشَّيْءِ إِلَى
تَقْبِضِهِ ، لِأَنَّ الْحَقَّ هُوَ شَرُّ الْيَقِينِ ، إِذَا هُوَ
خَالِصُهُ وَأَصْنَعُهُ ، فَجَرَى مَجْرَى إِسْوَافِ
الْبَيْضِ إِلَى الْكَلِّ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَاحِدٌ
رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيكَ الْيَقِينُ ، أَيْ حَتَّى يَأْتِيكَ
الْمَوْتُ ، كَمَا قَالَ حَسَنُ بْنُ مَرْثُومٍ ، عَلَى
نَيْتِهِ وَكَوَيْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ : وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالْإِكْرَامِ مَا مَدَّتْ حَيَاةً ، وَقَالَ :
مَا مَدَّتْ حَيَاةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَيَاةً لِيْهِ حَيَاةً ،
لَأَنْ مَتَاهُ أَحَدٌ رَبَّكَ أَبَدًا وَأَحَدُهُ إِلَى
الْعَمَاسَةِ ، وَإِذَا أَمَرَ بِذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَ بِالْإِكْرَامِ
عَلَى الْحَيَاةِ .

وَقَبِضْتُ الْأَمْرَ ، وَابْنُ سِينَةَ :
يَقْنُ الْأَمْرُ يَغْنُ وَيَغْنُ وَابْنُ يَغْنُ وَتَوْبَتُهُ
وَاسْتَيْقَظَ وَاسْتَيْقَظَ وَتَوْبَتُهُ وَالْأَمْرُ وَاسْتَيْقَظَتْ

يؤكله يحيى وأجد، وأنا على يقين منه،
وأنا صارت إليه ولداً في قولك مؤقن للضم
قيلها، وإذا صغرت ردهته إلى الأصل وقتل
سين، ودا عبداً بالفتح عن يحيى
وبالفتح عن الظن، قال أبو بكرة
الأسدي، ويقال الهجبي:
تحب هواساً ويحب أني
بها مقار من واحد لا أخايرة
يقول: تشم الأسد نأني يئن أني ألقى
بها منه وأستحي نفسي فأتزكها له
ولا أحمي الهالك بمقاتلته، وأنا سبي
الأسد هواساً لأنه يهوس الفرس أي يلها.
ورجل يقن يقن: لا يسع شيئاً إلا يقنه،
ورجل يقن أذن. ورجل يقن، يفتح
كقولهم: رجل أذن. ورجل يقن، يفتح
الياء والقاف ويألفه: كثر، (عن
كرام)، ورجل يقن كليلك، (عن
الحلي)، والأقن يقانة، بالياء، وهو
أسد ماشد من هذا القرب. وقال
أبو زيد: رجل ذو يقن لا يسع شيئاً
إلا يقن به. أبو زيد: رجل أذن يقن،
وهما واحد، وهو الذي لا يسع شيء
إلا يقن به. ورجل يقن ويقنه: مثل أذن في
المعنى، أي إذا سجع شيئاً يقن به ولم
يكتبه. اللث: اليقن اليقين، وأشد قول
الأعشى:
وسأبلى أبحرته المجرى
ن من قطع بأسر ولا من يقن
ابن الأعرابي: الموقنة الجارية المصونة
المحفرة.

• يله • ألقه الرجل واستخفه • ألام وكذا •
وكذلك الرجل إذا أغتات • قال السجل •
فردوا صدور الخيل حتى تهتت
إلى ذى النقي واستخفت للخطر
أي أظاعوا الذي يترهم بالخطر • قيل • هو
مقنوب لأنه قدم الياء على القاف وكانت
القاف قبلها • ويرى • واستخفا •
الأخري في نوادر الأعرابي • فلان مقنه

إفلاق وموتوه أي هائب له ومطخ • وألقه أي
قوم • يقال • ألقه لهذا أي لفهمه •

• يكلك • بك والقاري • واحد • قال
روية (١) •
تحلى الروى من يلو لك

• يلب • اليب: اللدوع • يائة • ابن
سيدة • اليب التربة • وقيل: اللدوع
وقيل: هي البيض • فصع من جلود
الابل، وهي تسع كانت تشد وتسج
وتجعل على الرؤوس مكان البيض • وقيل:
جلود يعض بعضها إلى بعض، تلبس على
الرؤوس خاصة، ولتست على الأجساد •
وقيل: هي جلود تلبس على اللدوع •
وقيل: جلود تعمل منها دروع، وهو اسم
جنس • الواحد • من كل ذلك: يلة •
• وليب • القولا من الحليد • قال •
ويصور أخوص من ماء اليب
والواحد كالواحد • قال • ولما ابن حريز •
فصحه على الغلط، لأن اليب ليس
عنه الحليد • التليب، ابن شميل •
اليب خالص الحليد • قال عمرو
ابن كلثوم •
علينا البيض • وليب الحلي
وأسياف يفسن وينحنينا
قال ابن السكيت: سميه يفسن الأعرابي،

(١) قوله: وقال رؤية صفره •
وقد ألقى حبة الحسم الحك

قال شارح القاموس يرمى: من يك • بالكسر
مرفأ • والفتح مجزأً أيضاً • أي من واحد لوحيد •
فأما يستعمل له أن يقول نحى القاموس قال: نحى
الروى • ثم إن الذي بالفرسية يك • يستفيد
الكاف • وإنما شكه هرايز شهيرة خلا قال:
يكك بكافين كما فعل الصاعقل وصاحب السان •
ويك • بك بالقرب نسب إليه مجاز العرب
أبو بكر يحيى من سهل اليكى الفرق سنة
٦٦٠ • ويكك • حركة • موضع آخر في بلاد
العرب •

فقل أن اليب أجود الحليد •
فقال •

ويصور أخوص من ماء اليب
قال • وهو خطأ • إنما قاله على التوهيم • قال
الجوهري • ويقال: اليب كل مكان من
جنس الجلود • ولم يكن من الحليد • قال •
ومنه قيل للبرقي: ييب • وقال •

عليهم كل سابق ولأصوم
ول أبيهم اليب المدا
قال • وليب، في الأصل، اسم ذلك
الحليد • قال أبو هريرة الجمحي •
دعني لأصم شكها شك صبي
وجوبها القافر من سوي اليب

• يلق • اليق: البيض • يحيى من البرقي •
الجوهري • اليق الأبيض من كل شيء •
ومنه قول الشاعر •

وأترك القرن في الغبار ولق
حصى زرقاء •
وقال صهر بن النجم •
في ربه يلق جم مذلهما
كانهن ينجبن حرة البرد
واليلق: التمر (١) البيضاء • قال: أبيض
يقن ولقن يقن يحيى واحد •

• يل • اليل: يقصر الأسنان وأثرها
وأثرها على غاري القرم وأصولها يبيها
وأصولها إلى داخل القرم • قال
الجوهري • اليل يقصر الأسنان العليا • قال
ابن بري • هذا قول ابن السكيت • وعلمه
في ابن حزمه • قال: اليل يقصر الأسنان وهو
ضد البرقي • والرقن طولها • وقال سيبويه •
اليل أثيرها إلى داخل القرم • وقال ابن
الأعرابي • اليل أشد من الكسوة، والأكل
لغة على البكر • وقال الحلي • في أسياب

(٢) قوله: واليلق التمر هكذا بالأصل •
ونقله شارح القاموس • ولقن في الصالح ومن
القاموس: اليلة بالتحريك •

بَالٌ وَبَالٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ عَلَى يَدَيْهِ
الْعَمَى ، وَقَدْ عَلَ وَبَالٌ بَلَدٌ وَبَلَدٌ ، قَالَ :
وَلَمْ تَسْعَ بِنِ الْأَكْلِ بِلَا قَدَرٍ ذَلِكَ عَلَى أَنْ
هَمَزَةُ الْكَلِمَةِ بَيْنَ يَاءِ الْكَلِمَةِ ، وَبَعْدَ الْكَلِمَةِ
وَالْأَتَى بِهَا . فَهَلْ هِيَ : الْأَلْفُ الْقَصِيرُ
الْأَسْنَانُ ، وَالْجَمْعُ الْإِلَى ، وَقَالَ كَيْدُ :
رَكِبَاتٌ عَلَيْهَا نَافِضٌ
تَكْثِيرُ الْأَوَّلِ فِيهِمْ وَالْأَوَّلُ
أَيْ رَكِبَتْهُمْ بِهَا . أَيْنُ الْأَوَّلِ : الْأَلْفُ
الطَّرِيقُ الْأَسْنَانُ ، وَالْأَوَّلُ الصَّغِيرُ الْأَسْنَانُ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَسْنَانِ .
وَصَفَاةُ بِلَا تَبَيُّهُ الْإِلَى : مَلَأَتْهُ مَسْتَوِيَةٌ .
وَقَالَ : مَا هِيَ ؟ أَهْلَبُ بَيْنَ مَا سَحَابَةٌ
فَرَاهُ ، فِي صَفَاةٍ بِلَا .
وَعَبْدُ بَالِي : اسْمُ رَجُلٍ جَاهِلٍ ، وَزَعَمَ
أَبْنُ الْكَثِيمِ أَنْ كُلَّ اسْمٍ مِنْ كَلَامِ التَّزْوِيرِ
آخِرُهُ إِلَى الْأَوَّلِ تَجْوِيلٌ وَتَجْوِيلٌ وَعَبْدُ بَالِي
مُضَاهٍ إِلَى بِلَا أَوْ إِلَى مَا مِنْ أَسْنَانٍ أَوْ عَزَ
وَجَلَّ ، قَالَ : وَقَدْ يَأْتِي هَذَا صَخًّا لَا تَأْتِي
لَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَكَانَ الْآخِرُ مَعْرُوبًا فَكَلَّمْتُ
جِرِيْلِي ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجُوبٍ .
وَبَلِيلُ : اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِالْبَادِيَةِ .
وَبَلِيلُ : مَوْجِعٌ ، وَلَوْ خَرَفَ بَلِيلُ [فَرَسٌ]
بَلِيلُ (١) ، هُوَ يَنْقَعُ الْيَابِسُ وَسَكُونُ الْأَمْرِ
الْأَوَّلِي وَادِي يَنْقَعُ يَصْبُ فِي هَيْئَةٍ ، قَالَ
جَرِيْرُ :
نَفَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ حَيْثُ مَقَرُّو
فَلَمْتُ حَبَالِيهَا بِأَعْيُنِي يَجْلُو
قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ وَادِي الصَّغَرَاءُ لَوْحٌ بِأَسْفَلِ
(١) قوله : دَوْلُ خَرَفَ بِأَسْفَلِ الْإِلَى هَبْرَةُ
يَا قُوت : بَالِيلُ اسْمُ قَرْيَةٍ قَرِيبَ وَادِي الصَّغَرَاءِ مِنْ
أَهْلِ الْفَلَسْتِينَ ، وَلَيْسَ هُنَا كَيْفَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ
رَدَلٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ : وَتَصْبُ فِي الْبَحْرِ حَتَّى يَنْقَعُ ، ثُمَّ
قَالَ : وَوَادِي بَلِيلُ يَصْبُ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ قَالَ :
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي خَرَفَ بِأَسْفَلِ قَرْيَةٍ حَتَّى
تَوَلَّى بِالْمَعْوَةِ الْقَصِيرِ مِنَ الْوَادِي خَلْفَ الْمُتَقَطِّلِ
وَبَلِيلُ بَيْنَ بَلِيلٍ وَبَيْنَ الْمُتَقَطِّلِ الْكَبِيرِ الْإِلَى خَلْفَهُ
قَرْيَةُ الْقَلْبِ يَخْرُجُ مِنَ الْعَمْدَةِ لِلدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ بَلِيلِ
إِلَى الدُّنْيَا .

مِنْ يَرْبُ ، قَالَ : وَيَتْلُو قَوْلَهُ حَادِيَةً
أَبْنُ بَرِي :
يَا صَالِحُ إِنْ لَسْتُ تَأْمُرُ لَيْلَةً
فِيهَا تَكَلَّمْتُ إِلَى جَوَانِبِ بَلِيلِ
وَقَالَ سَالِحُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ :
عَمْرُو بْنُ حُلَيْوٍ كَانَ أَوَّلَ فَارِسِيٍّ
جَزَعَ الْبَلَدَ وَكَانَ فَارِسٌ يَجْلُو
• بِلَامٌ مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً لَيْ حَرَكَةً ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي :
مَا سَمِعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّائِمَةَ
فِيهَا وَلَا يَتْلُو هَذَا أَيْلَمَةً
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهِيَ أَهْلَةٌ حَذَقَتْ قِيلَمَةً ،
وَذَلِكَ لِأَن زِيَادَةَ هَمْزَةٍ فَوَلَّاهُ وَلَاحِظَةً
أَكْثَرَ مِنْ قِيلَمَةٍ .
الْجَزْعِيُّ : يَلْتَمِسُ لَفَةً فِي الْكَلِمِ ، وَهُوَ
يَقِيقَاتُ أَهْلُ الْفَيْسِ . قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ
أَبُو عَمْرٍو يَلْتَمِسُ قَلِيلًا ، الْيَاءُ هَا الْكَلِمَةُ
وَالْأَمْرُ حَيْثُهَا وَالصِّمُّ لَهَا .
• هَلَقَ فِي الْيَلَمَقِ : الْقِيَاءُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ ،
قَالَ أَبُو الرَّؤُوفِ يَوْمَ الْفَرَسِ الْوَشِي :
تَجَلَّى الْوَارِقُ عَنْ مَجْرَمِهِمْ لَوْحٌ
كَأَنَّهُ مَتَقَبَّبٌ يَلْعَنُ عَزَبُ
وَجَمْعُهُ يَلَائِقُ ، قَالَ عَمْرُو :
كَأَنَّهُ يَمْتَحِنُ فِي الْيَلَائِقِ
• عَمْرُو الْيَامُورُ ، يَجُوزُ هَمَزُ الذَّكَرِ بَيْنَ
الْأَوَّلِ : الْيَاءُ الْيَامُورُ مِنَ الْبَحْرِ ، يَجُوزِي
عَلَى مِنْ قَعْلِهِ فِي الْحَرِّ أَوْ الْإِحْرَامِ لِحَكْمِهِ ،
وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْيَامُورُ فِي بَابِ الْأَوْعَالِ
الْجَيْلِيَّةِ وَالْأَيَّالِيَّةِ وَالْأَوْرِيَّةِ ، وَهُوَ اسْمُ
لِحْشَةٍ فِيهَا يَزْدَوِي الصَّغِيرُ وَالْمَحْمُورُ :
الْجَلْدِيُّ ، وَجَمْعُهُ الْيَامِيرُ .
• عَمْرُو الْيَاءُ الْيَاءُ الْيَاءُ الْيَاءُ لَا يَمْرُكُ
قَرَاهُ وَلَا شَهَادَةً ، وَقَالَ الْيَاءُ الْيَاءُ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : الْيَاءُ الْيَاءُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي

الْكِتَابِ ، الْأَوَّلُ لَا يَتْلُو وَلَا يَكْرَهُ وَلَا يَجْمَعُ
جَمْعُ الْيَاءُ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ لَفَةً
سَرِيَّةً فِيهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا يَمَّا ، وَيَقَعُ
اسْمُ الْيَمِّ عَلَى مَا كَانَ مَاءُهُ وَلَيْسَ زَجَاقًا ،
وَعَلَى النُّهْرِ الْكَبِيرِ الْمَشْبُورِ الْمَاءِ ، وَأَمْرُ
أَبْنِ مُوسَى بَيْنَ وَكَلَمَةٍ وَخَالَفَتْ عَلَيْهِ قَرْمُونَ أَنْ
تَجْعَلَ فِي تَابُوتِ تَمَّ تَقْلِيدُهُ فِي الْيَمِّ ، وَهُوَ نَهْرٌ
الْيَمِّ بِمِصْرَ ، سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَاءُهُ
عَلَبٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقِيلُوا الْيَمِّ
السَّاحِلُ ، لِمَجْعَلِ لَهُ سَاحِلًا ، وَهَذَا كَلِمَةُ خَلِيلٍ
عَلَى بُلْطَانٍ قَرَأَ الْيَمِّ إِنَّهُ الْبَحْرُ الْيَمِّ
لَا يَمْرُكُ قَرَاهُ وَلَا شَهَادَةً . وَلَوْ الْحَيْثُ :
مَالِدِيَّةً فِي الْآخِرَةِ إِلَى بَلَدٍ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ
إِسْمَهُ فِي الْيَمِّ قَلِيلًا يَمْرُكُ ، الْيَمِّ :
الْبَحْرِ .
وَيَمُّ الرُّجُلِ ، هُوَ مِصْرُهُ إِذَا طَرَحَ فِي
الْبَحْرِ ، وَلَوْ الْمُحْكَمُ : إِذَا فَرَّقَ فِي الْيَمِّ .
وَيَمُّ السَّاحِلِ يَمَّا : قَعْلُهُ الْيَمِّ وَهَذَا كَلِمَةُ
فَقَطَّبَ عَلَيْهِ . ابْنُ بَرِي : وَالْيَمُّ الْحَيَّةُ
وَالْحَامُ ، طَائِرٌ ، قِيلَ : يَمُّ أَوْ أَمْرُ مِنْ
الْحَامِ : وَقِيلَ : هُوَ حَرْبٌ مِنْهُ ، وَقِيلَ :
الْيَمُّ الْيَمُّ يَسْتَرْخِ ، وَالْحَامُ هُوَ الْبَرِّي الْيَمُّ
لَا يَأْتِي الْبَرِّيَّةَ . قِيلَ : الْيَمُّ الْبَرِّي مِنْ
الْحَامِ الْيَمُّ لَا طَرَفَ لَهُ . وَالْحَامُ : كُلُّ
مَطَرٍ كَالْقَصْرِ وَالْبَرِّي وَالْبَرِّي وَالْبَرِّي ، وَلَمَّا
فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْمٍ قَوْلَهُ :
صَبَّةٌ كَالْيَمِّ تَقْوِي سَرَاةً
وَعَلَى كَثَرَتِ سِرِّ الطَّرِيقِ
قَالَ : الْيَمُّ طَائِرٌ ، فَلَا أَدْرَى أَمَّا هَذَا النَّوْحُ
بَيْنَ الطَّرِيقِ تَوَعُّدًا أَمْ لَا .
الْجَزْعِيُّ : الْيَمُّ الْمَاءُ الْوَشِي ،
الْوَجْدَةُ يَمَامَةً ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : هِيَ الْيَمُّ
تَأْتِي الْبَرِّيَّةَ . وَالْيَمُّورُ : فَرَسٌ الْحَمَامَةُ كَأَنَّهُ
بَيْنَ الْيَمِّ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ الْحَمَامَةُ .
وَأَمَّا التَّيْمُ الْيَمُّ هُوَ التَّيْمُ ، فَالْيَمُّ يَمُّ
بَلَدٌ بَيْنَ الْهَمَزَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
الْجَزْعِيُّ : الْيَمَامَةُ اسْمُ جَارِيَةٍ زَفَاهُ
كَانَتْ تَبْعِيرُ الْوَكَايَةِ بَيْنَ مَسِيرَةٍ لَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،

يَقُولُ : بَصَرَ بَيْنَ زَوْجَاهُ الْيَمَانِيَّةِ وَالْأَمَانِيَّةِ :
الْقَرِيَّةُ الَّتِي نَصَبَتْهَا حَجَرٌ كَانَ اسْمُهَا فَيَا خَلَا
جُوا ، وَفِي الصَّحَاحِ : كَانَ اسْمُهَا الْجَوِ
قَسَمْتُ بِاسْمِ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِكُرْبَى مَا أَهْمَيْتُ
لِئَلَّهَا ، وَلِكَلِّ : جَوِ الْيَمَانِ ، وَالْيَمَانِيَّةُ إِلَى الْيَمَانِ
بِمَايَ : وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْيَمَانِيَّةِ ، وَهِيَ
الصَّغِيْرَةُ الْمَرْبُوفَةُ شَرَقَى الْحِجَازِ ، وَمَنْ لَيْتَهَا
الْعَطَشَى حَجَرَ الْيَمَانِ ، قَالَ : وَإِنَّا سَمِ
الْيَمَانِ بِاسْمِ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَدُ نَسَكَةِ اسْمِهَا
يَمَانً ، صُلِبَتْ عَلَى بَابِ . وَقَوْلُ الْعَرَبِيِّ :
اجْتَمَعَتِ الْيَمَانُ ، أَمَلُهُ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْيَمَانِ
ثُمَّ حُلِبَتِ الْمَضَامُ فَالَّتِ الْيَمَانُ لَمَّا نَصَارَ
اجْتَمَعَتِ الْيَمَانُ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْمَحْلُوفُ فَأُخْرِجَ
التَّالِثُ الْبَرِيُّ هُوَ الْقَرْعُ بِلَدِيهِ ، قِيلَ :
اجْتَمَعَتِ أَهْلُ الْيَمَانِ . وَقَالُوا : هُوَ يَأْتِي
وَيَأْتِي كَلِمَتِي . ابْنُ بَرٍّ : وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ
قَطَعَتْ ، يَقَالُ : الْحَقُّ يَنْتَكُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

قُلْ جَانِي لَيْلِكَ وَاسْمِعْ يَأْتِي
وَالَّذِينَ يُرَاشِي إِنْ كَبُرَتْ وَتَطْمَعِي

• يَمِنْ • الْيَمِنْ : الرِّكَعَةُ ، وَلَقَدْ تَكْرَّرَ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ . وَالْيَمِنْ : خِلَافُ الشُّمِّ ،
يُقَالُ : يَمِنْ ، فَهُوَ يَمُونٌ ، وَيَمْنُهُمْ
فَهُوَ يَأْمِنُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : يَمِنْ الرَّجُلُ يَمَانً
وَيَمِينً وَيَمِينً يَوْمَ وَاسْتَمِينُ ، وَلَقَدْ لَمَسُونُ
عَلَيْهِمْ . وَيَقَالُ : لَلَّانَ يَمِينُ يَرَاوِي أَيِ يَتَرَكُ
يَوْمَ ، وَجَمْعُ الْمِيمُونِ يَمَائِينَ . وَلَقَدْ يَمَنَّهُ اللَّهُ
بُنَا ، فَهُوَ يَمُونٌ ، وَلَقَدْ الْيَائِينَ .
الْجَرْمِيُّ : يَمِنْ لَدُنَّ عَلَى قَرِيْبٍ ، فَهُوَ
يَمُونٌ إِذَا صَارَ مِبَارَكًا عَلَيْهِمْ ، وَيَمْنُهُمْ ،
فَهُوَ يَائِينَ ، يَتْلُ شَمَّ وَشَامَ . وَيَمْنَتُ يَوْمَ :
تَبَرَّكَتْ .

وَالْأَيَّامُ : خِلَافُ الْأَشْهُامِ ، قَالَ
الْمَرْفُوعُ : وَيَوْمِي لِحَزْنٍ بَيْنَ لَوْذَانِ :
لَا يَسْتَمْتَكُ مِنْ بَعْدِ
• الْحَبِيرِ تَحْقِيقًا التَّائِيَمِ

وَكَيْفَ ذَكَ لَا تَرَى وَلَا
غَيْرَ عَلَى أَحَدٍ يَدْلُمُ
وَلَقَدْ قَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
أَقْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمِ
فَلِذَا الْأَشْهُامُ كَالْأَيَّامِ
مِنْ وَالْيَائِينَ كَالْأَشْهُامِ
وَقَوْلُ الْكَمِيْتِ :

وَرَأَتْ قَفْصَاعَةً فِي الْأَيَّامِ
مِنْ رَأَى مَسْجُورٍ وَتَائِيَمِ
يَمِي فِي انْتِصَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ
الْيَمِينَ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ عَلَى أَيَّامٍ يَتْلُ زَمَنُ
وَالزَّمَنُ . وَيَقَالُ : بَيْنَ وَائِيَمٍ وَوَيَائِيَمٍ
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَسَقَى سَلَمَى عَلَى أَرْكَائِهَا الْيَمِينَ
وَدَجَلَ يَمِينَ : مِيمُونٌ ، وَاجْمَعُ أَيَّامِينَ .
وَيَقَالُ : قَلِمَ فَلَانٌ عَلَى الْيَمَنِ الْيَمِينَ ، أَيْ
عَلَى الْيَمَنِ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَلِمَ فَلَانٌ عَلَى
الْيَمَنِ الْيَمِينَ ، أَيْ الْيَمَنِ . وَالْمِيمَنَةُ :
الْيَمِينَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَوَلَيْكَ أَصْحَابُ
الْمِيمَنَةِ » ، أَيْ أَصْحَابُ الْيَمَنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَيِ كَاتِرُوا مِيَائِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، خَيْرَ
مَلَائِمَ ، وَجَمْعُ الْمِيمَنَةِ مِيَائِينَ .

وَالْيَمِينُ : بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،
وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يَمِينٌ ، بِالتَّشْدِيدِ يَلَا هَاءَ .
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ يَجِيبُ الْيَمِينَ فِي
جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ ، الْيَمِينَ : الْإِيمَنَةَ
فِي الْأَعْمَالِ وَالْيَدِ الْيَمْنَى وَالرَّجُلَ الْيَمِينِي
وَالْجَائِزِ الْيَمِينِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَلَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْتَانُوا عَنْ الْفَخْرِ أَيِ يَأْخُذُوا بِتَمَ يَمِينًا .
وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِي : فَيَنْظُرُ الْيَمِينَ يَمَةً فَلَا يَرَى
إِلَّا مَا قَدَّمَ ، أَيْ عَنْ يَمِينِهِ .

ابْنُ سَيِّدَةَ : الْيَمِينَ يَقْبِضُ الْيَمَانِ ،
وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ وَائِيَمٌ وَهَمَائِي . دَدَّى سَيْدُ
ابْنِ جَبْرِ فِي تَقْصِيْدِهِ عَنِ ابْنِ حَبَاسٍ أَنَّهُ قَالَ
فِي : « كَهَمَصَ » : هُوَ كَاتِبٌ هَادٍ بَيْنَ عَزِيْزٍ
صَادِقٍ ، قَالَ أَبُو الْيَمَنِ : فَجَبَلَ قَوْلُهُ كَاتِبٌ
أَوَّلُ اسْمِ اللَّهِ كَاتِبٌ ، وَجَبَلَ لِمَاءُ أَوَّلِ اسْمِهِ
هَادٍ ، وَجَبَلَ لِمَاءُ أَوَّلِ اسْمِهِ بَيْنَ يَدَيْ قَوْلِهِ

بَيْنَ اللَّهِ الْإِنْسَانُ يَمِينُهُ (١) يَمَانً وَبُنَا ، فَهُوَ
مِيمُونٌ ، قَالَ : وَالْيَمِينُ وَالْيَائِينَ يَكُونَانِ
يَمِينِي وَاجِبِي كَاتِفِيَوِ وَالْقَادِرُ ، وَأَنْتَ لَا
يَمِيكَ فِي الْيَائِينَ يَمِيَتُ الْيَائِينَ
قَالَ : فَجَبَلَ اسْمُ الْيَمِينِ مُشْتَقًّا مِنْ الْيَمَنِ ،
وَجَبَلَ الْيَمِينَ عَزِيْزًا وَالصَّادِ صَادِقًا ، وَلَقَدْ
أَعْلَمُ :

قَالَ الْبَزْزِيُّ : يَمِنْتُ أَصْحَابِي أَتَخَلَّتْ
عَلَيْهِمْ الْيَمِينَ ، وَأَنَا ابْنُهُمْ يَمَانً وَبُنَا
وَبُنِيَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مِيمُونٌ عَلَيْهِمْ ، وَبِمَنْتَهُمْ
أَخَلَّتْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (٢) ، وَأَنَا ابْنُهُمْ يَمَانً
وَبِمَنْتَهُمْ ، وَكَلِمَتُهُ شَامَتُهُمْ .
وَشَامَتُهُمْ : أُنْذَرْتُ عَلَى شَامَتِهِمْ ،
وَبَسَرَتُهُمْ : أُنْذَرْتُ عَلَى يَسَارِهِمْ يَسَرًا .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أُنْذَرْتُ لَدُنَّ يَمِينًا وَأُنْذَرْتُ
يَسَرًا ، وَأُنْذَرْتُ أَوْ يَسَرًا . وَيَمَانٌ لَدُنَّ :
أُنْذَرْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ، وَيَسَرٌ : أُنْذَرْتُ ذَاتَ
الشَّالِي .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَمِينَ بِأَصْحَابِكَ وَشَامِيَهُمْ
يَوْمَ أَيِ عُدَّ يَوْمَ يَمِينًا وَيَسَرًا : وَلَا يَقَالُ :
يَمَانِي يَوْمَ وَلَا يَسَارِي يَوْمَ . وَيَقَالُ : أَشَامُ
الرَّجُلِ وَائِيَمٌ إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ ، وَائِيَمٌ وَائِيَمٌ
إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ . وَالْيَمِينَةُ : خِلَافُ الْيَسَرَةِ .
وَيَقَالُ : قَعَدَ فَلَانٌ يَمَةً . وَالْيَمِينُ
وَالْيَمِينَةُ : خِلَافُ الْيَسَرِ وَالْيَسَرَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ بَيْنَ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ : لَلَّانَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : مَلَأَ كَلَامُ
تَنْقِيلٍ وَتَنْقِيلٌ ، وَأَمَلَهُ أَنْ الدُّلُوكَ إِذَا صَالَحَ
رَجُلًا لَقِيَ الرَّجُلَ يَمَةً ، لَكَنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
وَحَزَنَ الرَّجُلَ الْيَمِينَ لِلدُّلُوكِ ، حَيْثُ يَسْتَلِمُ
وَلَقَدْ :

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخَرِ : وَكَلِمَاتُ يَمِينُ
بَيْنَ ، أَيِ أَنْ يَمِينُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِصَفَةِ

(١) قوله : « يَمِينُهُ » فِي الْهَيْلَةِ « يَمِينُهُ » ، مِنْ
بَابِ هَلٍ ، كَمَا ذَكَرَ الصَّحَابُ .

(٢) قوله : « يَمِينُهُمْ » فِي الْهَيْلَةِ « يَمِينُهُمْ » ، مِنْ
بَابِ هَلٍ ، كَمَا ذَكَرَ الصَّحَابُ .

البيِّن، قال: وسَلِمُوا لِأَنَّ إِلَهَهُ أَخَذَ
 عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّارِ، وَأَنْ جَمَعْتَ الْبَيِّنَ عَرَفًا لَمْ
 تَجْمَعْهُ، وَقَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ:
 بَيَّرَ لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ
 ذُو عَرِيٍّ طَلَسَ وَشَخَصَ بِذَلِّهِ (١)
 يَقُولُ: يَرِضُ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيِّنِ وَنَاحِيَةِ
 الشَّالُو، وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمَنِ الْأَيْلِ
 وَأَشْمَلُهَا جَمَعَ فَقَالَ: وَقَالَ تَلْبَةً
 ابْنُ صَخْرٍ:
 فَذَكَّرَ قَدَّارًا رَكِيدًا بَدَمًا
 أَفَقْتُ ذِكْرَهُ يَمِينًا فِي كَالِهِ
 يَمْنَى مَالَتْ بِأَسَدٍ جَانِبَهَا إِلَى الْخَبِيرِ.
 قَالَ أَبُو شَمُورٍ: الْبَيِّنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 عَلَى وَجْهِ، يُقَالُ لِلْبَيِّنِ الْبَيْتُ بَيْتٌ.
 وَالْبَيِّنُ: الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ، وَبَنُو قَوْلِ
 الشُّعَاثِ:
 رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسُو
 إِلَى الْخِيَارِ مَنَظُوحَ الْقَرِينِ
 إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفْعَتَ لِحْجَلِ
 تَلَفَّحَا عَرَابَةَ الْوَرِي: وَلَمْ يَلْحَظْ
 أَيْ بِالْقُوَّةِ. وَقَالَ التَّزْجَاجُ: أَيْ بِالْقُدْرَةِ،
 وَبِهِ الْبَيِّنُ، وَكَانَ التَّزْجَاجُ: أَيْ بِالْقُدْرَةِ،
 وَقِيلَ: بِالْيَدِ الْيَمْنَى. وَالْبَيِّنُ: الْمَرْتَلَةُ.
 الْأَصْحَمِيُّ: هُوَ عَيْنُنَا بِالْبَيِّنِ أَيْ يَسْتَرْكُ
 حَسَنًا، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَلَفَّحَا عَرَابَةَ الْبَيِّنِ،
 قِيلَ: أَرَادَ بِالْبَيِّنِ الْيَمْنَى، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقُوَّةِ
 وَالْحَقِّ. وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ: «إِنَّكُمْ كُنتُمْ
 تَأْتُونَا عَنْ الْبَيِّنِ»، قَالَ التَّزْجَاجُ: هَذَا
 قَوْلُ الْكُتَّابِ لِلْبَيِّنِ أَشْهُلُهُمْ أَيْ كُنتُمْ
 تَخْدُمُونَا بِأَقْرَبِ الْأَسْبَابِ، فَكُنتُمْ تَأْتُونَا مِنْ
 قِبَلِ الْبَيِّنِ تَقَرُّوْنَا أَنَّ الْبَيِّنَ وَالْحَقَّ نَهْوَانَا
 بِدَوَائِرِنَا كَمَا خَلَقْنَا، كَأَنَّهُ أَرَادَ تَأْتُونَا عَنْ
 الْمَالِي السُّهْلِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُنتُمْ تَأْتُونَا
 مِنْ قِبَلِ الشُّهُورِ، لِأَنَّ الْبَيِّنَ مَوْجِهُ الْكَيْدِ،
 (١) قوله: «بَيَّرَ لَهَا» أي التكلفة الرواية:
 تَبَيَّرَ لَهَا، عَلَى التذكير، أي للمصاحف، وبهذه:
 عَرَفَ الْجَمْعُ أَنَّ أَقْبَلَ
 وَالرَّجُلُ لِلْجَمْعِ.

وَالْكَيْدُ مَطْلَعُ الشُّهُورِ وَالْإِرَادَةُ، أَلَا تَرَى أَنَّ
 الْقَلْبَ لَا غَيْرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ
 الشَّالُو؟ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَمْ
 لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ»، قِيلَ فِي قَوْلِهِ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ: مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
 «لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ» أَيْ لِأَعْيُنِهِمْ
 حَتَّى يَكْتَلِبُوا بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ الْأَمْرِ
 السَّالِفِ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ حَتَّى يَكْتَلِبُوا بِأَمْرِ
 الْبَاقِي، وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِنْ شَمَائِلِهِمْ لِأَعْيُنِهِمْ
 بِمَا يَمْلِكُونَ لِأَمْرِ الْكُسْبِيِّ حَتَّى يَقَالَ لِيُؤْذَنَ
 بِمَا كَسَبْتَ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ تَجِيَا
 شَيْئًا لِأَنَّ الْبَيِّنَ الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ، فَجَعَلْنَا
 مَثَلًا لِيَجِيءَ مَا حِيلَ بِخِلَافِهَا.
 وَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَرَأَى عَلَيْهِمْ عَرَابًا
 بِالْبَيِّنِ» قِيلَ: أَقْوَابِلُ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ،
 وَقِيلَ بِالْقُوَّةِ، وَقِيلَ يَسِيرُ أَيْ حَلَفَ حِينَ
 قَالَ: «وَتَلَّاهُ لَا كَيْدَ أَصْنَعُكُمْ بِهِ» أَنْ
 تَوَلَّوْا مَعِي،
 وَالْبَيِّنُ: الْمَرْتَلَةُ. يُقَالُ: تَيْمَنُ فَلَانُ
 تَيْمَنًا إِذَا مَاتَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَوْمَدُ يَمِينَهُ
 إِذَا مَاتَ فِي قَبْرِ، قَالَ الْجَمَلِيُّ (١):
 إِذَا مَا رَأَيْتُ الْعَرَّةَ عَلَيْهِ وَجِلَّهُ
 كَصَحْرِ قَدِيمٍ فَالْبَيِّنُ أَرْوَحُ (٢)
 عَلَيْهِ: اشْتَدَّ جِلْدُهُ وَاسْتَدَّ، وَالْفَرْحُ:
 الْجِلْدُ، وَالتَّيْمَنُ: أَنْ يَوْمَدَ يَمِينَهُ فِي قَبْرِ.
 ابْنُ سَيِّدٍ: التَّيْمَنُ أَنْ يَوْمَدَ الرَّجُلُ عَلَى
 جَنْبِ الْيَمِينِ فِي الْقَبْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 إِذَا الشَّيْخُ عَلَيْهِ لَمْ يَصِحَّ جِلْدُهُ
 كَرَحَصٍ فَعَبِلَ فَالْبَيِّنُ أَرْوَحُ (٣)
 وَاسْتَدَّ يَمَنَةً وَبَيَّتَ وَبَسَّرَ، أَيْ
 نَاحِيَةَ يَمِينٍ وَسَارَ.

(٢) قوله: «وَالْبَيِّنُ» أي التكلفة قال
 أبو سحمة الأرماني.
 (٣) قوله: «وَجِلَّهُ» أي التكلفة بالرجل
 والجسم.
 (٤) لعل هذه رواية أخرى لبيت الجدي
 السابق.

وَالْبَيِّنُ: مَا كَانَ عَنْ يَمِينِ الْقَائِلِ مِنْ
 يِلَادِ الْقَبْرِ، النَّسَبُ إِلَيْهِ يَمْنَى وَمِنْهُ، عَلَى
 نَاحِيَةِ النَّسَبِ، وَلِلَّهِ عَرَضُ مِنَ الْيَاءِ،
 وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَا بَدَلُ عَلَيْهِ الْيَاءُ، إِذْ لَيْسَ
 حُكْمُ التَّصْيِيرِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ دَالِيًا، فَإِنَّ سَبَبَ رَجُلًا يَمْنَى ثُمَّ
 أَصْنَفَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْبَيِّنِ، وَكَذَلِكَ جَمَعَ
 هَذَا الْعَرَبِيُّ، وَقَدْ خَصَّ بِالْبَيِّنِ مَوْجِهُمَا
 وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ، وَعَلَى هَذَا ذَهَبَ الْبَيِّنُ، وَإِنَّمَا
 يَجُوزُ عَلَى إِعْضَادِ الْعَمَلِ، وَظُهُورُ الشَّامِ،
 وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَيِّنَ جَنْبِيٌّ غَيْرُ عَالِيٍّ أَنَّهُمْ
 قَالُوا فِيهِ الْيَمَنَةُ وَالْيَمِينَةُ.
 وَأَيْمَنُ الْقَدِيمُ وَمَعْنَا: أَتَوَا الْبَيِّنَ، وَقَوْلُ
 أَبِي كَبِيرٍ الْهَلَسِيُّ:
 تَعْرِى الثَّغَابَ مِنْ الْمَخَافَةِ سَوْلَهُ
 إِهْلَالُ رُكْبَتِي الْبَايِنِ الْمَشْهُورِ
 إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ
 عَلَى الْقَبْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَلَا أُحِبُّ لَهُ
 فِيلًا.
 وَجِلَّ الْبَيِّنُ: يَصْنَعُ يَمِينًا.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: يَمْنٌ وَمِنْ جَاءَ عَنْ
 بَعْضِ.
 وَالْبَيِّنُ: الْحِلْفُ وَالْقَسَمُ، أَيْ،
 وَالْجَمْعُ يَمْنٌ وَأَيَّانَ. وَلِى الْحَالِيشُ: يَمِينًا
 عَلَى مَا يَصْدُقُ بِهِ صَاحِبُكَ أَيْ يَجِبُ عَلَيْكَ
 أَنْ تَحْلِفَ لَهُ عَلَى مَا يَصْدُقُ بِهِ وَإِذَا حَلَفْتَ
 لَهُ.
 الْحَرَمِيُّ: وَأَيْمَنُ اسْمٌ لِلْقَسَمِ،
 مَكْنًى بِضَمِّ الْيَمِينِ وَالزَّيْنِ وَلِلَّهِ الْيَمْنُ وَصَلَّى
 جَنْدَ أَكْثَرِ النَّصْرِيِّينَ، وَلَمْ يَجِ إِلَى الْأَسْمَاءِ
 الْيَمْنُ وَصَلَّى مَقْرُوءَةً فِيهَا: قَالَ: وَقَدْ
 تَخَلَّلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِأَكْبَادِ الْإِيْدَاءِ، يَقُولُ:
 لَيْمَنُ الْوُ، فَكَلَّمَ الْيَمْنُ فِي الْوَصْلِ، قَالَ
 تَصْيِيرُ:
 فَقَالَ قَرِيبُ الْقَدِيمِ تَأَمَّلْ شَعْنَهُمْ
 تَعَمَّ وَفَرِحَ الْبَيِّنُ الْوُ مَا تَقْدِرُ
 وَهُوَ مَوْجِهُ بِالْإِيْدَاءِ، وَخَيْرُهُ مَحْذُوفٌ،
 وَالتَّقْدِيرُ لَيْمَنُ الْوُ قَسَى، وَلَيْمَنُ الْوُ

ما أقسم به لأطيقن ، فحلفت بخير وصار طول الكلام بجوابي القسم عوصاً من الخير . واستميت الرجل : استطفه عن اللجاني . وقال في حديث عروة بن الزبير : ليمت أنا هي بين ، وهي تقولهم بين الله كانوا يحلفون بها . قال أبو عبيد : كانوا يحلفون بالبين ، يقولون بين الله لا أقول ، وأشد لأمرئ القيس : فقلت بين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لندبوكم وأوصالي أراد : لا أبرح ، فحلفت لا وهو يريد ، ثم تجمع البين أيمناً كما قال زهير : فجمع أيمناً بيننا وبينكم يستسجد تصور بها الدعاء ثم يحلفون بأيمن الله ، فيقولون وأيمن الله لأمنن كذا ، وأيمن الله لا أقول كذا ، وأيمنت يا رب ، إذا خاطب ربه ، فكل هذا قال عروة ليمت ، قال : هذا هو الأصل في أيمن الله ، ثم ذكر في كلامهم وعنف على اللجاني حتى تكلموا الثوب كما حكوا بين لم يكن قالوا : لم يك ، وكذلك قالوا بين الله ، قال الجوهري : وفي هذا حجب ابن كيسان وابن دؤوب قالوا : أيمت أيمن أيمت قطع ، وهو جمع بين ، وإنما حلفت حلفتها وكسحت في الوصل بكثرة استعمالهم لها . قال أبو منصور : لقد أحسن أبو عبيد في كل ما قال في هذا القول ، إلا أنه لم يفسر قوله أيمنت كم فسرت الثوب ، قال : والوجه فيها كالبقية في قولهم لتمررك كانه أفسر فيها بين ثاب ، قيل وأيمنت ، فلامتكم ، وكذلك لتمررك لتمررك عظيم ، قال : قال ذلك الأحمر والقرام . وقال أحمد بن حنبل في قوله تعالى : « الله لا إله إلا هو » كانه قال والله الذي لا إله إلا هو ليجتمعكم . وقال غيره : العرب تقول أيم الله وهم الله ، الأصل أيمن الله ، وفسرت الهمزة حاك قيل أيم الله ، وروى

ما أقسم به ، وإذا خاطبت قلت ليمت . وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال : ليمت كين كنت أيمت لقد عايت ، ولين كنت سكت لقد بقيت . وروى حديثاً منه الثوب قالوا : أيم الله وأيم الله أيضاً ، بكسر الهمزة ، وروى حديثاً منه الياء ، قالوا : أم الله ، وروى أيضاً الهمزة وحداً مضمومة ، قالوا : م الله ، ثم يكرهونها لأنها صارت حرفاً واحداً فيشبهونها بإياه فيقولون م الله ، وروى قالوا م الله ، يسم الهمزة والثوب ، ومن الله يفتيحها ، ومن الله يكرها . قال ابن الأثير : أهل الكوفة يقولون أيمن جمع بين القسم ، والألف فيها الياء وصل فتفتح وتكسر ، قال ابن سيده : وقالوا أيمن الله وأيم الله وأيم الله وأيم الله وم الله ، فحلفوا ، وم الله أبرح مجرى م الله . قال سيرين : وقالوا أيم الله ، وأشد ذلك ليلى على أن أيقها أيم وصل . قال ابن جني : أما أيمن في القسم فتحت الهمزة فيها ، وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير متمكن ، ولم يستل إلا في القسم وصله ، فلما صار الحرف يلقا تمكيد فتح فتيها بالهمزة اللاجئة بحرفه الثريد ، وليس هذا فيه إلا دون بناء الإسم ليشارفه الحرف ، وأيضاً قد حكى يونس أيم الله ، بالكسر ، وقد جاء فيه الكسر أيضاً كما ترى ، وقد وجدته عند أيضاً حال هذا الإسم في مفردوه الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضغفه ، قالوا مرة : م الله ، مرة : م الله ، ومرة : م الله ، وقد حكوا هذا الحلف المذموم وأصاروه بين كونه على حرفين إلى فلف الحروف ، فرى شبه الحرف عليه فتحرر منه فتيها بضمزة لا التمرض ، وبما يميزه القياس ، غير أنه لم يرد به الإسم ، وذكر غيره بين بين قولهم أيمن الله لأطيقن ، فلما بيننا مخلوف الخير ، وأصله لو خرج غيره أيمن الله

أكتوا بالبين . وحلفوا مائر الحروف فقالوا م الله ليمنن كذا ، وهي لغات كلها ، والأصل بين بين وأيمن الله . قال الجوهري : سميت البين بذلك لأهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه ، وإن جعلت البين طرفاً لم تجمعها ، لأن الظروف لا تكاد تجمع لأنها جهات وأقطار مخطفة الألفاظ ، ألا ترى أن قدام مخالفت خلفت والبين مخالفت للألف ؟ وقال بعضهم : قيل ليجلن بين بأسر بين اليد ، وكانوا يسلطون أيهم إذا سلقوا وتحالفوا وتماقدوا ويأبوا ، ولذلك قال عمر لأبي بكر ، رضى الله عنها : أبسط بكلك أبسطك . قال أبو منصور : وهذا صحيح ، وإن صح أن يميناً بين أسماء الله تملك ، كما روى عن ابن عباس ، فهو الحديث بالله ، قال : غير أني لم أسمع يميناً بين أسماء الله إلا ما رواه عطاء بن السائب ، والله أعلم . واليمين واليمين : ضرب بين يود البين : قال : واليمين المصبا . وفي الحديث : أنه عليه الصلاة والسلام ، كفن في يمينه ، هي : يسم الياء ، ضرب بين يود البين ، وأشد ابن يرى لأبي قردة يلى ابن صاري : يا جنة كزاه الحروف قد كتفوا ومتعلقا مثل وصي البنت الجيرة وقال ربيعة الأسدي : إن المودة والهودة بيننا خلق كحقوق المنة المتجانب ولا عليه القصيد : إن يقولك قد حككت يديهم بيمينه بن الحارث بن أبي شهاب ويلي لاجية البين بين لأنها تلي بين الكعبه ، كما قيل لاجية الشام عام لأنها عن شالو الكعبه . وقال النسي : وهو مقبل من توك : الإيمان بأن لاجية ناية ، وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأن

الإيمان بدأ بن مكة، لأنها مولد النبي،
ﷺ، ومنه ثم هاجر إلى المدينة.
ويقال: إن مكة من أرض هامة وهامة
من أرض اليمن، ومن هذا يقال للكعبة
بناية، ولهذا سمي ماوى مكة من أرض
اليمن واتصل بها التهامن، فحكك على هذا
التفسير بناية، فقال: الإيمان بمان، على
هذا، وفيه وجه آخر: أن النبي، ﷺ،
قال هذا القول وهو يومئذ يتوكل، ومكة
والعناية بينه وبين اليمن، فأشار إلى ناحية
اليمن، وهو يريد مكة والمدينة، أي هو
من ههنا الناحية، ويقل هذا قول الثابت لم
يزيد بن العيص وهو رجل من قيس:
وكتبت إليه لو كم تحته
ولكن لا أسأله إليما

وذلك أنه كان ميا على اليمن، وقال
ابن مقليل وهو رجل من قيس:
طاف الخيال بنا رجا لينا
قرب نفسه إلى اليمن لأن الخيال طرفة وهو
يسير ناحيتها، ولهذا قالوا سبيل الهادي لأنه
يرى من ناحية اليمن، قال أبو عبيد:
وكتب بعضهم إلى الله، ﷻ، حتى يهلك
القول الأعمار لأهم ياتون، وهم تصروا
الإسلام والمؤمنين ولوهم قسب الإيمان
إليهم، قال: وهو أحسن الجواب، قال:
ومما بين ذلك حديث النبي، ﷺ، أنه
قال لما وفد عليه وفد اليمن: أتاكم أهل
اليمن هم أين قلوبا، وأرق العدة الإيمان
بأن والحكمة بناية.

وقولهم: رجل يان متوكل إلى
اليمين، كان في الأصل ينى، فزادوا ألفا
وسموا به التسيب، وكذلك قالوا رجل
شام، كان في الأصل شامى، فزادوا ألفا
وسموا به التسيب، وهامة كان في الأصل
هامة فزادوا ألفا وقالوا تهلم. قال
الأزهري: بعدا قول الخليل وصيدو.

قال الجوهري: اليمن بلاد المغرب،
والنسبة إليها ينى وإنه، مطقة، والألف

عوض من ياء التسيب فلا يجمعان. قال
سيوطي: ويضعهم يقول ينى، بالتشديد،
قال أمية بن خلاد:
يا نيا يظل يشد كبرا
ويضع دائما لهب الشواظ
وقال آخر:
وهامة يناف الدليل زوبا
وليس بها إلا الكفى محف
وقوم يانية وآتون: مثل ثانية وآتون،
وأما يانية اليما.

وأيمن الرجل ويمن ويامن إذا أتى
اليمن، وكذلك إذا أخذ من سيوة يمين،
يقال: يا بني ياغلن بأصحابك أي عند يمين
يمنى، ولا تقل يامن يمين، وهامة نقول.
ويمن: تسيب إلى اليمن.

ويامن القدم وأيما إذا أقر اليمن. قال
ابن الأثير: العامة تطلق من متى تيامن
فصل أنه أخذ عن يمينه، وليس كذلك
معناه عند العرب، إنما يقولون يامن إذا أخذ
ناحية اليمن، وشامه إذا أخذ ناحية
الشام، ويامن إذا أخذ عن يمينه، وشام
إذا أخذ عن يمينه. قال النبي، ﷺ، إذا
نشأت بعرة ثم تشاعت فقلك حين
خليفة، أراد إذا ابتدأت السحابة من ناحية
البحر ثم تشأت ناحية الشام. ويقال ياحي
اليمن يمين ويمن، ولذا سيرا إلى اليمن
قالوا يان.

والتيمن: أبو اليمن^(١)، ولذا سيرا
إلى التيمن قالوا ينى.
وأيمن: اسم رجل، وأم أيمن: مودة
أصقتها رسول الله، ﷺ، وهي حادثة
أولاد قريظة عن زيد فقلت له أسامة.
وأيمن: موفيق، قال السيب
أوخوه:

(١) قوله: وفيه أبو اليمن، مكلا
بالصل بكسر الهمزة، وفي الصلح والفاوس:
وفيته نقي اليمن، أي يمشيها.

شركا يماه اللوبير تجمعه
في طوى أيمن عن قري قير

• بيت: التهييب في الرأى، أبو ذؤيب:
ومن العوض البيوت، والواحدة: بيوت،
وهي شجرة شاكفة ذات عصو ووري،
وتسرها جزو، والجزو: وهما بذو الكعابير
التي في ركوس الميدان، ولا يكون في غير
الركوس إلا في محطرات الشجر، وإنما سمي
جزوا لأنه ملحرج، وهو من الشرس
والعوض، وليس من الوضوا.

• بيت: التهييب في الرأى:
ابن الأثير: البيت ضرب من سلكو
البصر. قال أبو منصور: البيت يوزن
قيلوب: قير البيت، قال: ولا أدري
أعرب هو أم دخيل؟

• بيع: البيع: من قولك أبيع ثلاثة دهاها
للضراب قال لها: أبيع لبيخ، قال
الأزهري: هذا زجر لها فكذلك: أبيع لبيخ.

• بيع: بيع الشربيع وبيع ينى وينا
ويروا، فهو يبيع عن ثمر يبيع ويبيع يبيع
إيناعا، كلاما: أدرك ونفج، قال
الجوهري: ولم تشو إلى الله في المستحيل
يعني بأخيه. وفي حديث جابر: وينا من
أبيته له ثمره فهو يينا. أبيع يبيع وبيع
يبيع: أدرك ونفج، وأبيع أكثر استعمالا،
وقرى: ويوي ويوي ويوي، قال الشاعر:
في قباب حول
حلولها الزيتون قد يينا
قال ابن بري: هو للأحوص أو يزيد بن
معاوية أو عبد الرحمن بن حسان: وقال
آخر:

قد أرتى أم أولى ساحة
لأعبر مبرا حين أرتب يائمه
أراد مبرا فكن ضرورة، والبيع:

النَّضَجُ. وَفِي التَّهْلُوتِ : « انظروا إلى كرمي إذا
أثمر وتنبؤوا ».

وَمِنْ بَنِي وَدَّعٍ وَبَنِي رَوَيْحٍ ، وَبَنِي الْوَالِيحِ
يُحِلُّ الصَّبِيحَ وَالنَّاصِحَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرَبٍ :

كَأَنَّهُ عَلَى حَوَارِيهِمْ راحاً
يُفَضُّ عَلَيْهِمْ رِمْانَ بَنِيحٍ
وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

لَهُ أَرْجٌ مِنْ طَبِيحٍ مَا يَلْقَى بِهِ
الْبَيْحُ يَدِي مِنْ أَرَاكٍ وَبَيْنَ سِلَاحٍ
وَجَمْعُ الْبَايَعِ بَيْعٌ يَحِلُّ سَاجِدٍ وَمُضْجِبٍ ،
(عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ) .

وَيُقَالُ : ابْتِيعَ التَّمَرُ ، فَهُوَ بَايَعٌ وَمَوْبِعٌ كَمَا
يُقَالُ ابْتِيعَ الْفُلَانُ فَهُوَ بَايَعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ
الْبَايَعُ مِنْ إِفْرَادِ التَّمَرِ وَالْمُطَبَّخِ ،
وَبِهِ قَوْلُ أَبِي سَالُوٍ لِيَهْدِي : « لَنْ لَكَ فِي
رُغُوسٍ جُدْحَانٍ لِي كَرْمِي مِنْ أَوَّلِ الْبَيْلِ إِلَى
آخِرِهِ قَدْ ابْتِيعَتْ وَتَهَرَّتْ ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي
رَمَضَانَ ، قَالَ لَهُ التَّمْجَانِيُّ : لِي رَمَضَانٌ ؟
قَالَ لَهُ أَبُو السَّالِ : مَا شَرَّالِ رَمَضَانَ إِلَى
وَابِئاً ، أَوْ كَالِ تَمَمٍ ، قَالَ : فَا تَسْتَفِي
عَلَيْهَا ؟ قَالَ : شَرَّاباً كَالرُّغُوسِ ، يُطَبَّبُ
النَّخْسُ بِحَرِّ الْمَرْقِ ، وَيُجَرُّ لِي الرُّغُوسُ ،
يُشَدُّ الْوِطَامُ ، وَيُسَهَّلُ يُقَدِّمُ الْكَلَامُ ،

قَالَ : قَتَى رِيحَهُ قَلْباً أَكَلَا وَشَرَّاباً أَمَدَ لَهَا
الشَّرَابُ فَارْتَقَمَتْ أَصْرُهَا تَلَدَّرَ بِهَا بَعْضُ
الْجِيرَانِ فَأَتَى عَلَى بَنِي طَالِيئِو ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي التَّمْجَانِيِّ وَأَبِي
سَالُوٍ سَكْرَاتَيْنِ مِنْ الْخَمْرِ ؟ بَشَّتْ لِيُؤَيَّا
عَلَى ، رَسَمَهُ فَلَمَّا أَبُو سَالُوٍ تَنَقَّلَ إِلَى
جِيرَانِهِ لَهُ ، وَأَمَّا التَّمْجَانِيُّ فَأَعْبَدَ قَلْبِي عَلَى
ابْنِ أَبِي طَالِيئِو ، رَغِبِي إِلَيْهِ عَنِّي ، فَقَالَ :
أَيُّ رَمَضَانَ وَعِيَّاسَاتَا صِيَامٍ ؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجَلَدَ
فَأَتَيْنَ وَزَادَهُ عَشِيرَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَبَا حَسَنَ
مَا جَلَدُوا الْعِلَافَةَ ؟ فَقَالَ : لِي بِرَأْسِكَ عَلَى اللَّهِ
تَمَانِي ، فَجَمَلَ أَهْلُ الْكُوَيْتِ يَقُولُونَ : ضَرَبَ
التَّمْجَانِيُّ ، فَقَالَ : كَلَّأَ إِنَّمَا بَنِيَّةٌ وَوَكَاوَاهُ
شَهْرٌ [كُلُّ ذَلِكَ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ] .

وَلَمَّا قَرَأَ الْحَسْبَايَ : « إِنِّي لَأَرَى رُغُوساً
قَدْ ابْتِيعَتْ وَحَانَ عَطْلُهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ : قَدْ
قَرَّبَ جَانِهَا وَحَانَ تَعْبِيرُهَا ، شَبَّ رُغُوسُهُمْ
لَا يَشْفَاهُمُ الْقَتْلُ يَخَارُ قَدْ أَدْرَكَتْ وَحَانَ أَنْ
تُطْفَنَ .

وَالْبَايَعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَتَمَرٌ
بَايَعٌ إِذَا لَوَّنَ ، وَامْرَأَةٌ بَايَعَةُ الْوَجْهَيْنِ ، وَقَالَ
رُكَّاشُ التَّمِيمِيِّ :

وَتَمَرٌ عَلَى الْمَرْءِ تَرْمُو كَرْمَهُ
تَرْلَبُ لَأَشْفَأُ بَيْنَ وَلَا كَهْجَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْبَيْحُ الْحُمْرَةُ مِنَ التَّمَرِ ،
قَالَ الْمُرَّارُ :

وَأَنْ رَعَفَتْ مَتَابِعَهَا يَنْقَبِرُ
تَرْكَنُ جَنَاحُهَا وَبِهِ يَتَوَسَّأُ
قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : وَدَمٌ بَايَعٌ بِحَارٍ .

وَالْيَمَّةُ : خُرْقَةٌ حُمْرَاءُ . وَفِي الْحَبَشَةِ
الْمَلَاخَةُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ فِي ابْنِ
الْمَلَاخَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا
الْبَيْعَةُ فَهُوَ لِيُؤَيَّا لِيُؤَيَّا أَتَقْبَلُ بِهِ ، لِيَلَّ :
الْبَيْعَةُ خُرْقَةٌ حُمْرَاءُ ، وَجَمْعُهُ بَيْعٌ . وَالْيَمَّةُ
أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ الْحَقِيقِ مَعْرُوفٌ ، وَفِي
التَّهْلُوتِ : الْبَيْعُ ، يَنْحَرُهُ ، ضَرْبٌ مِنَ
الْحَقِيقِ مَعْرُوفٌ ، وَلَهُ أَهْلُهُ .

يَمٌ • الْيَمَّةُ : حَشَّةٌ طَلِيَّةٌ . وَالْيَمَّةُ :
حَشَّةٌ إِذَا رَعَتْهَا الْمَلِيَّةُ كَثُرَ رَعْوَةُ الْبَاقِيَا فِي
قَلْبِ ابْنِ سَيْدٍ : الْيَمَّةُ تَبَّةٌ مِنْ أَصْرَارِ الْفُقَرَاءِ
تَبَّتْ فِي السَّهْلِ وَكَادُوا الْأَرْضَ ، لَهَا وَرَقٌ
يُطَوَّلُ لِعَاطِفِ حَبِيبِ الْأَطْرَافِ ، عَلَيْهِ وَرْدٌ
أَخْبَرَكَنَّهُ قَطْعَ الْقِرَاءِ ، وَخَرَّتْهَا وَجِلُّ سَبْعَةٍ
الشَّيْخِ وَجْهًا صَغِيرٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَمَّةُ
لَيْسَ لَهَا زَهْرٌ ، وَلَهَا حَبٌّ كَثِيرٌ ، يَسْنَمُ
عَلَيْهَا الْبُزْلُ وَلَا تَنْزُدُ ، قَالَ : وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِيِّ : تَأَلَّسَتْ الْيَمَّةُ أَتَا الْيَمَّةَ ، أَهْلِي
الصَّبِيِّ بِحَدِّ (١) الْحَمَّةِ ، وَأَكْبَجُ الْبَالِ تَوَقُّقُ

(١) قوله : « يَمٌ » صوابه « يَمٌ » كما ذكر في
مادة « يَمٌ » . ويبدل التصويب بضم الياء .
[عهده]

الْحَمَّةُ ، يَقُولُ : دَرِي بِسَجَلٍ لِلصَّبِيِّ
وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يَصْبُرُ ، وَالْجَمْعُ يَمٌ ،
قَالَ مَرْقُوسٌ وَصَفَتْ قَوْرَ وَحْشٍ :
بَاتَ يَبْكُو مُعْجِبُهُ نَبِيَّهُ
سُفْخَطِلُ حَرْشُهُ وَالْيَمَمُ
وَيُقَالُ : يَمَّةٌ خَلَوَا إِذَا اسْتَرْخَى وَرَقَهَا عِنْدَ
تَمَاسِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَهَا أَكَلُ الْبَحْرِ الْيَمَّةُ
• يَمٌ • فِي الْحَبَشَةِ وَكُرَّ يَمَابِي ، وَيُورَى
يَمَابِي (٢) ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : هُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
الْحَبَشَةِ ، شَرَّابُهُ اللَّهُ أَمَانِي .

• يَمٌ • يَمَّةُ الْجَرَحِ يَوْمُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْحَمُّ : (١) .

• يَمٌ • الْيَمِيرُ : الْمَجَاعَةُ وَالْيَمِيرُ فِي الْأَمْرِ ،
وَقَوْلُهُ اسْتَيْمِرَ ، وَالْيَمِيرُ : الدَّاءُ فِي النُّقْلِ
(عَنْ لُكَّسِي) . وَأَتَذَنُّ :
يَسِي وَيَجْمَعُ دَائِيًا مُسْتَيْمِرًا
جَدًا وَلَيْسَ بِأَكْمَلِ مَا يَجْمَعُ
وَاسْتَيْمَرَتِ الْحُمُرُ : قَرِيعَتْ (عَنْ أَهْلِهَا)
وَلَهُ أَهْلُهُ .

• يَمٌ • الْيَمَامَةُ : مَنَازِلَةُ لَا مَاءَ فِيهَا
وَلَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتٌ ، وَقَالَ عُمَرُ : الْفَلَاةُ
أَيُّ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمَ فِيهَا وَلَا يَهْدِي
يُطْرِقُهَا ، وَفِي حَدِيثٍ قَسِيٍّ :
كُلُّ يَمَامَةٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عَنْهَا
تَرْتَقِشُهَا فَلَاحَظْنَا إِنْ مَالَهَا
وَيُقَالُ لَهَا يَمَامَةٌ ، وَلَيْلُ الْيَمَمِ : لَا نَجْمَ
فِيهِ . وَالْيَمَامَةُ : قَلَادَةٌ مَسْلُوكَةٌ لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ .
وَالْيَمَامُ : الْبَلَدُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ . وَالْيَمَامَةُ :
الصَّيَاءُ ، سَمِيَتْ بِوَلَسَى مِنْ يَمَلِكُهَا كَمَا قِيلَ

(٢) قوله : « يَمَابِي » ، « يَمَابِي » ، قَالَ ياقوت
بالكسر . وكلها ضبطه القاصص مائة وسابع
للمرشد كما في شرح القاصص ، وضبطه الجدي تيمًا
للمصالحات كسحاب .

لِيَسْلُبَ الْبَحِيرُ الْمَائِجَ الْيَهُانَ، لِأَنَّهُمَا يَجْتَرِدَانِ
كُلُّ شَيْءٍ كَسْبُهُنَّ الْأَعْمَى، وَيُقَالُ لَهَا
الْأَعْمَانُ. وَيَهْمَاءُ: أَلْتِي لَا مَرْجَ بِهَا،
أَرْضُ يَهْمَاءَ. وَيَهْمَاءُ، الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُثَرِّ
فِيهَا وَلَا طَرِيقٌ وَلَا مَعَمٌ، وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لِلطَّرِيقِ، وَهِيَ أَكْثَرُ
اسْتِحْصَالًا مِنَ الْيَهْمَاءِ، وَلَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ
نَوْعِهَا. وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنِّي بَرَاهِمَ، فَلَمَّا
كَانَ ذَلِكَ قَلْبًا مَذْكَرٌ. وَالْيَهُمُّ مِنَ الرِّجَالِ:
الْجَهْرِيُّ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ. وَقِي
التَّهْلِيلِي: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَنْجَالِي لَيْسَهُ،
وَقِيلَ: الْيَهُمُّ الَّذِي لَا يَنْبِي شَيْئًا
وَلَا يَحْفَظُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّيِّبُ الْيَتَامُ جَهْلًا
لَا يُنْبِئُ إِلَى حَقِّهِ وَلَا يَهْتَدِي إِلَى إِجَابَتِهِ.
وَالْيَهُمُّ: الْأَسْمُ، وَقِيلَ: الْأَعْمَى.
الْأَعْمَى: وَالْيَهُمُّ مِنَ النَّاسِ الْأَسْمُ الَّذِي
لَا يَسْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَتَشَدُّ:
كَأَنِّي يَهُودِي أَوْ أَكْثَمُ أَهْمًا
وَسَمِعَ يَهُودِي: ذَاتُ جُلُودٍ. وَيَتَرَوُّ
يَهُمٌ: لَأَكْلًا فِيهَا وَلَا مَاءَ وَلَا شَرِبَ.
أَبْرَزِيو: سَمِعَ يَهْمَاءَ شِدَّةً عَصِيَّةً لَا تَرُحُ
فِيهَا.

وَالْيَهُمُّ: الْمَصَابُ فِي عَقْلِهِ.
وَالْيَهُمُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا قَهْمَ،
قَالَ الْمَجَازُ:

إِلَّا تَقْصُلِي النَّوْازِ الْيَهُمَّ
أَرَادَ الْيَهُمَ قَلْبِي، وَقَالَ رُوبِي:

كَأَنِّي تَرَفِيئُهُ بَعْدَ الْعَمِ
مَرَجِسُ جَنْجَلٍ أَوْ حَادٍ تَهْمُ
أَوْ رَاجِرٌ فِيهِ لِنَجَاجٍ وَتَهْمُ
أَيَّ لَا يَنْقَلُ.

وَالْيَهُانُ جُنْدُ أَهْلِ الْحَصَرِ: السَّيْلُ
وَالْحَرِيقُ، وَجُنْدُ الْأَعْرَابِ: الْحَرِيقُ
وَالْجَمَلُ الْمَائِجُ، لِأَنَّهُ إِذَا هَاجَ لَمْ يَسْتَحْصِ
دَفْعُهُ بِمِثْلِهِ الْيَهُمُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَمَّا سَمَى
أَيُّهُمُ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ، وَلَا يَنْقَلُ
فِيكَامٍ أَوْ مُسْتَحَبٍّ، وَلَمَّا قِيلَ لَا تَقْلَادُوا أَلْتِي
لَا يَهْتَدِي بِهَا لِلطَّرِيقِ: يَهْمَاءُ، وَالْبَرَاهِمُ،

قَالَ الْأَعْمَى:

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا
وَيُرِي سَوْتٌ قِيَادَهَا (١)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَ أَهْمُ وَيَهْمَاءُ
كَأَدَمُ وَدَهْمَاءُ لَأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْيَهُمَّ
الْجَمْلُ الْمَائِجُ أَوْ السَّيْلُ، وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ،
وَالْآخَرُ: أَنَّ أَهْمًا أَوْ كَانَ مَذْكَرُ يَهْمَاءَ لَرَجَبٍ
أَنَّ بَأَى يَهْمًا يَهْمُ يَهْلُ دَعَمٌ وَلَمْ يَسْمَعْ
ذَلِكَ، فَسَمِيَ لِذَلِكَ أَنَّ هَذَا تَلَقَّى بَيْنَ
الْفَلَقِ، وَأَنَّ يَهُمَّ لَا مَوْتَ لَهُ، وَأَنَّ يَهْمَاءَ
لَا مَذْكَرَ لَهُ.

وَالْيَهُانُ جُنْدُ أَهْلِ الْأَسْصَارِ: السَّيْلُ
وَالْحَرِيقُ لَأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي فِيهَا كَيْفَ الْعَمَلِ،
كَأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي فِي الْيَهْمَاءِ، وَالسَّيْلُ وَالْجَمَلُ
الْمَائِجُ الصَّغِيرُ يَسْمُو يَهُمًا، وَهَذَا الْأَعْمَانُ،
يُقَالُ: تَوَدَّ بِالْفِ بَيْنَ الْيَهُمَيْنِ، هَذَا الْبَحِيرُ
السَّخِيمُ الْمَائِجُ وَالسَّيْلُ. وَقِي الْحَبِيرُ: كَانَ
النَّاسُ، يَتَوَدَّ بَيْنَ الْيَهُمَيْنِ، قَالَ:
هَذَا السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ. أَبُو زَيْدٍ: أَنْتَ أَقْدَرُ
وَأَشْجَعُ مِنَ الْيَهُمَيْنِ، وَهَذَا الْجَمَلُ
وَالسَّيْلُ، وَلَا يُقَالُ أَحَدُهُمَا يَهُمًا.
وَالْيَهُمُّ: الشَّامِخُ مِنَ الْجِبَالِ. وَالْيَهُمُّ
مِنَ الْجِبَالِ: الصَّخْبُ الطَّوِيلُ الَّذِي
لَا يَرْتَفِعُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا تَبَتَّ فِيهِ.
وَالْيَهُمُّ: اسْمُ وَجْهَةٍ مِنَ الْيَهُمِّ: آخِرُ
مُلُوكِ سَنَانٍ.

• يَهْمَاءُ يَهُودِي وَيَهُودِي وَيَهُودِي: يَهُودِي
الْأَزَلُ، وَيَهُودِي بِالْأَزَلِ يَهْمَاءُ وَيَهُودِي: دَعَامَا
بِذَلِكَ وَقَالَ لَهَا يَهُودِي وَالْأَقْسَمُ يَهُودِي
بِأَكْثَرِ. وَهِيَ: حِكَايَةُ الدَّاعِي بِالْأَزَلِ السَّخِيمِ
يَهُودِي، يَقُولُ الرَّاهِي لِصَاحِبِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ: يَهُودِي
يَهُودِي، أَقْبَلْ. وَقِي التَّهْلِيلِي: يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ، وَأَمَّ يَخْشَى الرَّاهِي، قَالَ فَرْدُ

(١) قوله: «عَطَشَى» بالفتح، «بِالْبَيْنِ» الهمزة بحرف
صواب: «عَطَشَى» بالفتح، «بِالْبَيْنِ» الهمزة، أي مقلدة،
كما في الصحاح والتعريب، وفي مادة «عَطَشَ» من
[مجد الله]

الرُّؤْيُ:

يَهُودِي يَهُودِي وَيَهُودِي وَيَهُودِي
صَوْتُ الرُّؤْيِ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ
وَيَهُودِي: تَوَدَّ يَهُودِي، يَقُولُ: إِنَّهُ يَهُودِي
يَهُودِي ثُمَّ يَسْمُو تَنْظِيرَ الْجَرَابِ عَنْ
دَعَمِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ حَتَّى قَالَ يَهُودِي: قَالَ: وَيَهُودِي
يَهُودِي نَدَانًا، قَالَ: وَيَهُودِي الْعَرَبِيُّ يَقُولُ
يَهُودِي تَهْنِيبُ الْأَوَّلَى، وَيَهُودِي يَكْذِبُ ذَلِكَ
وَيَقُولُ يَهُودِي بَيْنَ أَسْنَادِ الشَّيَاطِينِ، وَقَوْلُ:
يَهُودِي يَهُودِي.

الْأَعْمَى: إِذَا حَكَرَ صَوْتُ الدَّاعِي
قَالَ يَهُودِي، وَإِذَا حَكَرَ صَوْتُ السَّخِيمِ قَالُوا
يَهُودِي، وَالْقِيلُ يَهُودِي جَمْعًا يَهُودِي، وَقَالَ فِي
تَقْرِيرِ يَهُودِي الرُّؤْيُ: إِنَّ الدَّاعِي سَمِعَ
صَوْرًا بِأَيَّامٍ، فَتَوَدَّ يَهُودِي رَجَاءً أَنَّ بَأَيْتَهُ
الصَّغِيرَ ثَانِيَةً، فَهُوَ يَتَوَدَّ يَقُولُ يَهُودِي يَهُودِي
يَهُودِي، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي أَتَشَدُّ أَبْرَعِي
إِلَى الرُّؤْيُ:

تَوَدَّ يَهُودِي يَهُودِي وَتَوَدَّ مَقَى
بَيْنَ اللَّيْلِ جَزْدٌ وَاسْطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ
وَقَالَ يَهُودِي عَنْ ابْنِ بَرِّي: الْيَهُودِي صَوْتُ
الرَّاهِي، وَقِي تَوَدَّ صَوْتُ الرَّاهِي، وَيَهُودِي
مَحْمُولٌ عَلَى إِضْمَارِ الْقَوْلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالَّذِي فِي فِعْرِهِ فِي يَهُودِي يَهُودِي أَيْسَ الْيَهُودِي
الْأَحْمَرُ:

تَوَدَّ يَهُودِي يَهُودِي وَقَدْ بَدَأَ
بَيْنَ اللَّيْلِ جَزْدٌ وَاسْطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ
وَكَلَّمَ أَتَشَدُّ أَبْرَعِي الصَّغِيرَ الْتَحَرِي
وَقَالَ: الْيَهُودِي صَوْتُ السَّخِيمِ إِذَا كَلَّمَ لَهُ
يَهُودِي، وَهُوَ اسْمُ تَسْلُوبٍ وَالتَّحَرِي تَوَدَّ
التَّحَرِي وَكَانَ يَهُودِي مَقْلُوبَ يَهُودِي، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَأَمَّا عَجْرُ يَهُودِي الَّذِي أَتَشَدُّ
الْجَهْرِيُّ فَهُوَ لِيَصْدِي يَهُودِي قِيلَ يَهُودِي الَّذِي
يَهُودِي مَلَا رَوْحًا:

إِذَا أَرَضَمْتَ رَعِيًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّغِيرَ
دَعَا الرُّؤْيِ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ
الْأَعْمَى: قَالَ أَبُو الْيَهُودِي فِي قَوْلِهِ ذِي الرُّؤْيِ
تَوَدَّ يَهُودِي يَهُودِي قَالَ: هُوَ حِكَايَةُ الْفَرَاءِ.

ابن بَرْدَج: ناس من بني أسد يقولون
يا حياه أَقِيلْ، ويا حياه أَقِيلَا، ويا حياه
أَقِيلُوا، ويا حياه أَقِيلِي، وَلِلنَّسَاءِ كَذَلِكَ،
وَلَقَدْ أُشْرِيَ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يا حياه أَقِيلْ،
ويا حياهان أَقِيلَا، ويا حياهان أَقِيلُوا،
وَلِلْمَرْأَةِ يا حياه أَقِيلِي فَيُضَيِّرُهَا كَأَنَّهُمْ خَالِفُوا
بَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ أَنَّهُمْ ارْتَادُوا المَاءَ
فَلَمْ يَدْخُلُوهَا، وَلِلنِّسَاءِ يا حياهان أَقِيلَا،
ويا حياهات^(١) أَقِيلْنَ.
ابن الأَرَابِيِّ: يا حياه ويا حياهو
ويا حياهات ويا حياهات كل ذلك يفتح المَاءَ.
الأَصْمَعِيُّ: المَاءَةُ يَقُولُ يا حياه، وَهُوَ
مَرْكَبٌ، وَالصَّوَابُ يا حياه يفتح المَاءَ
ويا حياه. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَفْخُ أَصْلُهُ
بِالسَّيْفِ يا حياه حَرَامِي، قَالَ: وَكَانَ
أَبُو عَمْرٍو مِنْ الْعَلَاءِ يَقُولُ: يا حياهو أَقِيلْ
وَلَا يَقُولُ لِغَيْرِ الوَاحِدِ. وَقَالَ: يَهْتَفُّ
بِالرَّجُلِ مِنْ يا حياهو. ابْنُ بَرْدَج: وَقَالُوا
يا حياه، ويا حياه إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ، وَهَلْ
تَمَالَى أَلَمُهُ.

• بيا • بيا: مِنْ كَلَامِ الرِّعَاءِ، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: بِيَا حَيَاةُ التَّائِبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
تَمَادُوا بِيَا مِنْ مَوَاصِلِ الْكُرَى
حَتَّى خَالِفْتُمُ الطَّرْفَ هَذُلُ الْمَدَائِرِ

• يوح • ابْنُ سِيدَةَ: يُوْحُ الشَّمْسِ (عَنْ
كَرَامٍ) لَا يَنْبَغُ الصَّرْفُ وَلَا الْإِثْنُ
وَالْإِثْنُ حَكَاهُ يَتَوَبَّحُ: يُوْحُ. قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ: أَنَّهُ يَذْكُرُ الْحَبَشِيِّ فِي فَصْلِ الْيَا
شَيْخًا وَقَدْ جَاءَ بِهِ قَوْلُهُمْ يُوْحُ اسْمُ الشَّمْسِ،
قَالَ: وَكَانَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ يَقُولُ: هُوَ يُوْحُ،
وَالْيَا، وَهُوَ تَصْخِيفٌ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارُوسِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ السَّيِّدِ، وَاليَا
الْمُجْمَعَةُ بِالتَّشْوِينِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ
ابْنُ سَلَّانٍ فِي شَيْءٍ قَال:

(١) قوله: ويا حياهات إلخ وكذا الأصل
والتأنيب، واللى في التثنية: وجمع يا حياهات
إلخ.

وَأَتَتْ مَن سَفَرَتْ رَدَّتْ يُوْحَا
قَالَ: وَلَمَّا دَخَلَ بَنَدَادٌ امْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي حُلَا
السَّيْرِ قِيلَ لَهُ: صَحَّحْتَهُ وَلَهَا هُوَ يُوْحُ،
بِالْيَا، وَاسْتَحَبُّوا عَلَيْهِ يَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ
فِي الْخَطِّابَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: حَلِيَ النَّسْخُ أَنِّي
بِأَيْدِيكُمْ غَيْرَهَا شَوْعَكُمْ وَلَكِنْ ائْتَرَجُوا
النَّسْخَ الْحَقِيقَةَ، فَاتَّعَرَّجُوا لِلنَّسْخِ الْحَقِيقَةِ
فَرَجَعُوهَا كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْز: هُوَ يُوْحُ، بِاليَا
الْمُجْمَعَةُ بِالتَّشْوِينِ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْأَثَارِيِّ
قَالَ: يُوْحُ، بِاليَا الْمُجْمَعَةُ بِالتَّشْوِينِ،
وَجَرَى بَيْنَ ابْنِ الْأَثَارِيِّ وَبَيْنَ أَبِي عَمْرٍو
الرَّوَابِغُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى قَالَتْ الشُّعْرَاءُ فِيهَا،
ثُمَّ ائْتَرَجُوا كِتَابَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِأَبِي حَاتِمٍ
السَّجِسْتِيِّ إِذَا هُوَ يُوْحُ، بِاليَا الْمُجْمَعَةِ
بِالتَّشْوِينِ، وَأَمَّا الْيُوْحُ، بِاليَا، فَهُوَ النَّفْسُ
لَا شَيْءَ، وَفِي حَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ: حَلَّ قَلَمْتُ يُوْحُ؟ بِمَنْ الشَّمْسِ،
وَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا كَتَبَرِ، وَهِيَ مَيَّالَةٌ عَلَى
الْكُتْرِ.

قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ: وَقَدْ يُقَالُ يُوْحُ يُوْحِي
عَلَى مِثَالِ لَعَلَّ، وَقَدْ يُقَالُ بِاليَا الْمَوْصُوفَةُ
يُظْهِرُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: بَاحْ بِالْأَمْرِ يُوْحُ.

• يوس • اليَّاسُ: الْبَلَدُ.
وَالْيَّاسُ مِنْ مُضَرَ: مَثَرُوفٌ، وَقَوْلُ أَبِي
الْحَاشِيَةِ السُّلَاسِي:

ظَرَّ أَنْ دَاهِ قِيَّاسٍ يَسِي قَاعَتِي
طَيْبٌ وَإِنْدَارِجٍ التَّحْقِيقُ خَفَاتِي
قَالَ تَلْبُكْ: دَاهِ الْيَّاسِي بِمَنْ يِئَّاسٍ
ابْنُ مُضَرَ، كَانَ أَصَابَهُ السَّلُّ فَكَانَتْهُ الْعَرَبُ
تَسْمِي السَّلَّ دَاهِ الْيَّاسِ.

• يوع • الْيَوْمُ مَثَرُوفٌ وَيُقَالُ مِنْ طَلْفِمْ
الشَّمْسِي إِلَى غُرُوبِهَا، وَالتَّجْمَعُ يَامُ،
لَا يَكْسُرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، وَأَصْلُهُ لَيَوْمٌ فَادْفَعُ
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا يُوْحُ جَمْعَ الْكُتْرِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: وَذَكَرْهُمْ يَامِامَ اللهُ، الْمَتَى

ذَكَرْهُمْ يَوْمَ إِفْتَرَى إِلَى أَتَمَّ فِيمَا عَلَيْهِمْ وَيَتَمَّ
إِفْتَرَى إِلَى أَتَمَّ فِيمَا مِنْ نَوْحٍ وَمَادٍ وَمُؤَمِّدٍ.
وَقَالَ الْقُرَّاءُ: مَتَّعَ خَوْفَهُمْ يَا تَزَلُّ بِمَادٍ
وَمُؤَمِّدٍ وَيَتَرَمُّ مِنْ الْعَذَابِ وَيَالْفَوْعُ عَنْ
أَخْرَجَ، وَهُوَ فِي الْمَتَى كَتَرُوكَ: خَذَمَهُ
بِالشَّوْءِ وَالْيَوْمِ. وَقَالَ سَجَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى:
«لَا يَرْجُونَ يَامَ اللهِ»، قَالَ: يَوْمَهُ، وَيَوْمِي
عَنْ أَبِي بَرٍّ كَتَبَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي
قَوْلِهِ [تَمَالَى]: «وَذَكَرْهُمْ يَامِامَ اللهُ»
قَالَ: يَامَهُ يَوْمَهُ، وَقَالَ شَيْخُ فِي قَوْلِهِمْ:
يَوْمَهُ: يَوْمَ نَدَى وَيَوْمَ طَاهَرِ
وَيَوْمَهُ: يَوْمَ نَعِمَ وَيَوْمَ يَوْسَى، فَالْيَوْمُ هُنَا
يَسْمَى لِلْفَرَقِ أَيْ هُوَ دَعْوُهُ كَذَلِكَ.

وَالْيَوْمُ فِي أَصْلِ الْيَوْمِ الْيَوْمُ، وَلَكِنْ
الْعَرَبُ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ يَاءً وَدَلَّوْا فِي
مَوْضِعٍ، وَالْأَوَّلَى بَيْنَهَا سَاكِنَةٌ، أَذْغَمُوا
إِحْدَاهُمَا فِي الْآخَرَى وَجَعَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْغَالِيَةِ،
كَانَتْ قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ يَوْمَهُمَا، وَإِلَى كِلَاتِهِ
شَوَادٌ تَرَوْنِ مِثْلَ الْفَتْوَةِ وَالْمَوَافِقِ.

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَسَطِلَ عَنْ أَبِيهِ:
لِمَ ذَخَرْتُمُ الْوَاوَ؟ فَأَجَابَ: أَنْ كُلَّ يَاءٍ وَوَاوٍ
سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَكُونُ لِزَيْنِ الْوَاوِ تَعْيِيرُ
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَتَدْفَعُ إِحْدَاهُمَا فِي
الْآخَرَى، مِنْ ذَلِكَ أَيَّامٌ أَصْلُهَا الْيَوْمُ،
وَيُطْلَقُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ، وَالْأَصْلُ سَيِّدٌ وَنَمِيَتْ،
فَأَكْثَرَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْآخَرِ مِنْ صَوْبِ
سَيِّدَةٍ، وَلَوْ أَعْلَمُوا لَقَالُوا صَبَّ سَيِّدَةٍ،
وَلَمَّا الْوَاوُ إِذَا سَبَقَتْ فَقَوْلُكَ لَوْهَ لِيَا وَفَوْقَهُ
شَيْءٌ، وَالْأَصْلُ شَرِيءٌ وَلَوْيَا، وَسَطِلَ
أَبُو الْيَاسِرِ أَحْسَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ الْعَرَبِيُّ
الْيَوْمَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: وَيُخْبِرُونَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ، ثُمَّ
خَفَعُوا الْوَاوَ فَقَالُوا الْيَوْمَ الْيَوْمَ، وَقَالُوا: أَنَّ
الْيَوْمَ أَقْلَمُ كَذَا، لَا يُرِيدُونَ يَوْمًا يَسْتَبِيحُ
وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْوَقْتَ الْخَافِرَ (حَكَاهُ
سَيِّدِي) وَيَتَرَفَّعُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ»، وَقِيلَ مَتَى:
«وَالْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ»، أَيْ قَرَضَتْ
مَاتَ حَتَّابُونَ إِذِي فِي دِينِكُمْ، ذَلِكَ حَسَنٌ

جاء : فَمَا أَنْ يَكُونَ يَنْ لَوْ فِي وَقْتِ يَنْ
الْأَوَّلَاتِ غَيْرَ كَامِلٍ فَلَا
وَقَالُوا : الْيَوْمَ يَوْمُكَ ، يُرِيدُونَ التَّخْيِيعَ
وَتَعْطِيقَ الْأَمْرِ .

وَفِي حَالِيسٍ عَصْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
السَّائِلَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيُؤَيِّسَ ، أَيْ لِيُؤَيِّسَ الْقِيَامَةَ ،
يَعْنِي بِرَأْدِهَا تَوَابَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَفِي حَالِيسٍ عَصْرُ الْمُلُوكِ : قَالَ
لِلْحَمِصِاجِ : بِرَأْدِ الْوَرَقِ ثَرَارَ التَّوَمِ طَوِيلَ
الْيَوْمِ ، يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ جَدَّ فِي عَمَلِهِ يَوْمَهُ ،
وَقَدْ بَرَدَ بِالْيَوْمِ الْوَقْتُ مُطْلَقًا ، وَبِهِ
الْحَالِيسُ : يَلْتَمِسُ الْيَوْمَ الْهَجَرَ ، أَيْ وَفْقَهُ ،
وَلَا يَخْصُ بِالنَّهَارِ دُونَ الْبَلَدِ .

وَالْيَوْمُ الْيَوْمُ : أَيْ يَوْمٌ فِي الشَّهْرِ . وَيَوْمُ
الْيَوْمِ وَيَوْمُ وَيَوْمُ (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) لِأَنَّ
الْفَرَّاسَ لَا يَجِبُ قَلْبُ الْيَاذِ وَأَوَّلًا ، كَقَوْلِهِ :
طَوِيلَ شَيْءٍ حَالِيًا . وَيَوْمٌ ذُو الْيَوْمِ
كَتَلَيْكَ ، وَقَوْلُهُ :

مَرَوَانُ يَا مَرَوَانُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِّي :

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَسْرَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
وَقَالَ : أَرَادَ أَسْرَ الْيَوْمِ السَّهْلِ الْيَوْمِ
الصَّعْبِ ، فَقَالَ : يَوْمَ الْيَوْمِ يَوْمُ كَأَشْمَتْ
وَشَسَتْ ، قَلْبُ صَارَ يَوْمُ ، فَانْقَلَبَتْ الْعَيْنُ
لِإِكْبَارِ مَا قَبْلَهَا طَرَفًا ، وَبِهِ أَسْرَ أَنَّهُ أَرَادَ
أَسْرَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ ، كَمَا يَقَالُ عِنْدَ الشُّعْثِ وَالْأَمْرِ
النَّظِيمِ : الْيَوْمِ الْيَوْمِ ، قَلْبُ صَارَ الْيَوْمُ ثُمَّ
قُلْتُ هَلْ يَنْ قَوْلِي إِلَى قَوْلِهِ كَمَا أَشْنَدَهُ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَ
قَوْلِهِ :

عَلِمَ قَتْلَ مُسْلِمٍ تَهْدًا
مَدَّ خَسْفَهُ وَخَسْفُونَ عَدَا

يُرِيدُ خَسْفُونَ ، قُلْتُ انْتَحَسَرَ مَا قَبْلَ الْيَوْمِ
قُلْتُ يَا صَارَ : الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَيَجُوزُ لِيَوْمٍ عَيْنِي وَجْهٌ
ثَالِثٌ لَمْ يَقُلْ بِهِ ، وَهُوَ أَنَّ يَكُونَ أَسْمَهُ عَلَى
مَا قَبْلَ فِي الْمُنْجَبِ الثَّانِي أَسْرَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ ثُمَّ
تُجِبُ صَارَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ تَقْلُبُ الْقِسْمَةَ إِلَى
الْيَوْمِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ مَلَا بَكَرَ ، فَصَارَ

الْيَوْمِ ، قُلْتُ وَقَعَتْ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمِّ
الْأَسْمِ أَبْدَلُوا بَيْنَ الضَّمِّ كَسْرَةً ، ثُمَّ بَيْنَ الْوَاوِ
يَا صَارَتْ الْيَوْمِ كَأَنَّهَا وَأَدَلُّ ، وَقَالَ
غُرَيْرٌ : هُوَ تَمِيلُ ، أَيْ الشَّيْءُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
الْيَوْمِ الْيَوْمَ كَقَوْلِهِ :

إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَعَادَ غَدَا
قَالِي ، عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، نَسَبَتْ ، وَعَلَى
الْقَوْلِ الثَّانِي أَسْمَ مَرْتَوِعَ بِالْإِنْجَاءِ ، وَكِلَاهُمَا
مَقْلُوبٌ ، وَبِهِ خَرُّوا عَنْ الشُّعْثِ بِالْيَوْمِ ،
يَقَالُ يَوْمُ الْيَوْمِ ، كَمَا يَقَالُ لَيْلَةُ الْيَوْمِ ، قَالَ
أَبُو الْأَعْوَجِ الْحَمَّالِيُّ :

يَوْمَ أَسْرَ الْهَيْجَةِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ
لِيَوْمِ رَفَعِي لَوْعَالُو مَكْرَمِ

هُوَ مَقْلُوبٌ بِهِ ، أَسْرَ الْوَاوِ وَقَدْ سَمِعْتُ الْيَوْمِ ، ثُمَّ
قُلْتُ الْوَاوُ يَا حَيْثُ صَارَتْ طَرَفًا كَمَا قَالُوا
أَدَلُّ فِي جَمْعٍ قُلُو .

وَالْيَوْمِ : الْكُرْبُ ، يَقَالُ : يَوْمُ الْأَخِ
فَلَانٌ فِي الْيَوْمِ إِذَا تَرَلَّ يَنَا ، أَيْ فِي الْكَافِئَةِ
بَيْنَ الْكُرْبِ إِذَا حَسَنَتْ ، وَاتَّشَدَّ :

نَسَبْتُ أَسْرَ الْهَيْجَةِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ
قَالَ : أَرَادَ أَنْ يَنْقُشَ بَيْنَ الْأَسْمِ تَمَنَّا ذَكَانَ
حَدَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْيَوْمِ قَلْبُهُ ، كَمَا قَالُوا
الْقِيَمَى وَالْأَيُّنَ ، وَقَوْلُ ، وَتَقُولُ : الْقَرَبُ لِلْيَوْمِ
الشَّيْءِ : يَوْمٌ ذُو الْيَوْمِ ، وَيَوْمٌ ذُو الْيَوْمِ
يَطُولُ شَرُّهُ عَلَى أَهْلِهِ .

الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَاسْمُ عَلَى
الْقَتَرِ بَيْنَ لَوْلُو يَوْمِ ، أَيْ بَيْنَ لَوْلُو
الْيَوْمِ ، كَمَا قَوْلُ قُلْتُ كُلَّ رَجُلٍ تُرِيدُ كُلَّ
الرَّجُلِ :

وَبَاوَسْتُ الرَّجُلَ مَيَامَةً وَيَوْمَا أَيْ حَامِلَةً
أَوْ أَسْجَلَةً الْيَوْمِ (الْأَخِيرَةُ مِنْ اللَّحْيَةِ)
وَحَمَلَتْهُ مَيَامَةً : كَمَا تَقُولُ شَاهِرَةٌ ، وَلَقِيَتْهُ
يَوْمَ يَوْمَ : حَكَمَهُ سَيِّوِيٌّ وَقَالَ : بَيْنَ الرَّبِّ
مَنْ يَسِيئُ ، وَيَوْمَهُمْ مَنْ يَجِدُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِزِ
أَوْ الْقَرَبِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّبُّ قَوْلُ الْيَوْمِ فِي
مَعْنَى الْوَقَائِعِ ، يَقَالُ : هُوَ عَالِمٌ بِالْيَوْمِ
الْمَرْبِيِّ ، يُرِيدُ وَاقِعَهَا ، وَاتَّشَدَّ :

وَقَالُوا فِي مُسَرِّ يَوْمًا
رَقِي وَإِلَى كَانَتْ الْعَاشِرَةُ
فَقَالَ : يَوْمًا وَكَانَ يَنْشَأُ أَنْ يَقُولَ نَسَجَ لِأَنَّ
الْوَقِيْعَةَ أَتَى ، وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْيَوْمِ .
وَقَالَ شَيْخٌ : جَاءَتْهُ الْيَوْمَ بِمَعْنَى

الْوَقَائِعِ وَالْتَمَمِ .
وَقَالَ : إِنَّا خَصَمْنَا الْيَوْمَ دُونَ ذِكْرِ الْيَوْمِ
فِي الْوَقَائِعِ لِأَنَّ حُرُوفَهُمْ كَانَتْ نَهَارًا ، وَإِذَا
كَانَتْ لَيْلًا ذَكَرُوهَا قَتَرُوهُ :
لَيْلَةُ الْمَرْبُوبِ حَتَّى غَامَرَتْ
جَعْفَرُ يَنْحَى وَرَعْفُ ابْنِ كُشَلِ
وَأَمَّا قَوْلُ عَمِيْرٍ بَيْنَ قَتَرُوهُ :

وَالْيَوْمِ كَمَا فِي طَوَالِ
لِإِنَّهُ يُرِيدُ الْيَوْمَ الْوَقَائِعِ أَيْ تَعْمُرُوا لِيَا عَلَى
أَعْدَائِهِمْ ، وَقَوْلُهُ :

شَرُّ يَوْمِيَّاهُ وَأَخَوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَتَرُ يَحْذَرُ جَمَلًا

أَرَادَ شَرُّ أَيَّامٍ مَعْرِهَا ، كَقَوْلِهِ : شَرُّ يَوْمِي
مَعْرِهَا الشَّرِّينَ ، وَمَعْنَاهُ كَمَا يَقَالُ إِنَّ فِي الشَّرِّ
خِيَارًا وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ مَعَ بَيِّنَةِ الْآيَاتِ
وَقَصَّةِ عَتَرٍ مُتَوَلِّفَةٍ فِي مَوْجِعِهَا .

وَيَا مَ وَتَارِف : قِيَامَانِ بَيْنَ الْيَمِينِ . وَيَا مَ
حَيٌّ بَيْنَ مَتَدَانِ . وَيَا مَ : أَسْمٌ وَلَكِنْ نَوَسِحُ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْيَوْمِ قَرْنٌ بِالطَّوْلَانِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : رَأَيْنَا نَفْسًا عَلَى الْيَوْمِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنُ
مَعَ وَجْهِ وَوَيْ وَم .

• يَوْمٌ . الْيَوْمُ : أَسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ
الْهَلَسِيُّ :

جَلَّوْا بَيْنَ يَوْمِي أَرْضِيَا وَيَقَالُوا
يَسْكَنُ بَابَ الْيَوْمِ وَالْوَقِيْعَةِ وَالنَّصْبِ

• يَوْمًا : لَيْلَةً ، حَرْفٌ جِيَاءٌ ، وَسَدَّ حُرُوفُ فِي
تَرْجُمَةٍ يَأْتِي الْأَيْدِي اللَّيْلَةُ أَسْرَ الْكُتُبِ ، إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

• يَوْمَهُ : نَهَايَةُ لَيْلَةِ الْيَوْمِ : فِي كِتَابِهِ
النَّبِيِّ ، كَقَوْلِهِ : لَأَقُولَ شَيْئًا ذَكَرْتُ يَوْمَهُ ،

قال: هي يفتح الياء الأولى، وتسمى الميم الميم، صقع بين يلاو اليم جملة لهم، انتهى.

• ياء • بين: اسم ياء (عن كراع): قال: ليس في الكلام اسم وقعت في أولها ياء غير ياء. وقال ابن جني: إنها هو بين وقرنه ياء. قال ابن بري: ذكر ابن جني في سر المصنوع أن بين اسم وأبو بين ضاحك وضوحه جليل أسفل القرش، والله أعلم.

• يا • يا: حرف ينداء، وهي حالية في الاسم الصحيح وإن كانت حرفاً، والقول في ذلك أن لها في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف، وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال كقولها تنوب عن استقم، وكما ولا ياتها بزيادة عن ألفي، ولا تنوب عن مفتي، وذلك الأفعال التي منها حلو الحروف في الناصبة في الأصل، فلما انصرفت منها إلى الحروف ملكا للزيادة، ورفعة عن الإكثار، استقلت محل تلك الأفعال ليس لك ما تنصبه بين الاختصاص، وليس كذلك يا، وذلك أن

يا نفسها هي العامل الواقع على زيد، وسألت في ذلك حال أدم وأتاهي، فيكون كل واحد منهما هو العامل في القول، وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه، وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بضراً العامل الواجب إليها المبريق قولك ضربت منه ليس هو نفس ضربت، وإنما تم أحداث ملكي الحروف دلالة عليها، وكذلك القتل والشم والإكرام ونحو ذلك، وقولك أتاهي عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ، وبما نفسها في المعنى كأدم، ألا ترى أنك إذا تذكرت ياء

ياسماً واحداً، كما تذكرت ياء القول المستعمل فيها، إذا كان متصلاً إلى واحد

حزبت زيدا؟ وليس كذلك حرف الاستظهار وحرف التثنية، وإنما تدخلها على الجملة المستقلة، تقول: ما قام زيد بعمل زيد لحرك، فلما قويت في نفسها وأولعت في حيو الفعل قولت بنفسها العمل، وقوله أشله أبو زيد:

فهي تمنع جند الناس بينكم إذا الدعي المترب قال: يا قال ابن جني: سألت أبو علي عن الإعرابين قول في تأكيد هذا البيت إلا قال: أنشأه في؟ قلت: لا لأنها في حرف أفعي يا، قال: بل هي منقولة، فاستقلت على

ذلك، فاعتصم بأنها قد غلظت بالأمر بدنها وولفت عليها فصارت اللام كأنها جزء منها فصارت يا لم يتركها قال، والأول في توضيح المزج، وهي مجهولة فيبقى أن يحكم عليها بالانقلاب عن ولو، وأراد أن يبي فلان ونحوه التهليل، تقول إذا حاجت الرجل فلان فلان وأيا فلان، والبعض، وفي ياء التثنية فأت، تقول: فلان يا فلان فلان أيا فلان فلان يا فلان، والله مبدعة بين الهمز في أيا فلان، وربما قالوا فلان بلا حروف التثنية أي يا فلان.

قال ابن كيسان: في حروف التثنية ثلاثة لوجوه: يازيد، ووازيد، ووازيد، وأيا زيد، وهما زيد، وأي زيد وأيا زيد، وزيد، وأشد:

ألم تسمى أي عبد في ردتني الفسي خيانه حمانه لهن حليل؟

وقال: عيا عمير هل لي اليوم عندكم يتي بصاري الرشاق رسول؟

وقال: أعاليه ماؤامك لمن حل وأصيح وقال:

أيا عية الوضاه بين حلاجي التهليل ولليانه ألقاب تعرف بها كالألقاب الألقاب: فونها ياء التثنية في مثل

أخبري وتغيرين ولم تغوي، وفي الأسماء ياء حكي وضعت، يقال ما حكيان وضعتان ويحاديان وما أشبهها، وياء ذكرى أوسيا.

ونونها ياء التثنية والجمع كقولك رأيت الزمان في الجمع رأيت الزمان، وكذلك رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين.

ونونها ياء الصلوة في القوالي كقولو: يا دار مية والعباءة فالسبي قوسل كسرة الدال ياء، والخيل يسمي ياء التثنية، يمد بها القوالي، والرب تعيل الكسرة ياء، أشد القراءة:

لا عهد لي يبيضا ل أصبغت كالشرب اليا

أراد: يبيضا، وقال: على عمل يني أطايطي شياي أريد: شياي قوسل كسرة ياء.

ونونها ياء الإضمار في المصادر والتعريف كقولك: كاذبه كذا وصارته خيرا أريد كذا وخيرا، وقال الفراء: أراؤا أن يطورا الألف أي في ضاربه في التصنيق فيسئلها ياء كسرة ما قلها.

ونونها ياء سكنين وصحبيو، أراؤا ياء يعل ياء فعل فاعلها ياء.

ونونها ياء الموصولة مثل ياء الميزان والميزان وكل وحى وحى، وهي في الأصل وأو قلت ياء كسرة ما قلها.

ونونها ياء التثنية كقولك يازيد، وقولون أزيد.

ونونها ياء الاستكثار كقولك: مررت بالسنين، فيقول السبب مستكرا يقول: الحسنة مذ التثنية ياء وألحق بها هاء الوقوف.

ونونها ياء الناصب كقولك: مررت بالسنين ثم قول أي بني فلان، وقد قسرت في الألفاظ في ترجمتها.

وين بابو الإضمار ياء سكنين وصحبيو

وَمَا أَشَبَّهَا أَرَادُوا بِنَاءَ مَفْعِلٍ ، بِكسر الميم
وَالعين ، وَبِنَاءِ مَفْعِلٍ فَأَشْبَهُوا كسرة العين بِإِلَاءِ
فَقَالُوا مَفْعِلٌ وَعَجِبُوا .

وَمِنْهَا يَأْتِي مَدَّ النَّارِ كَيْدَهُمْ : يَأْتِي،
يَمْلُؤْنَ الْإِثْمَ وَيُؤْشِرُونَ بِهِ يَأْتِي وَيَمْلُؤُنَهَا
بِهَاءٍ بِأَيْتَرُ (١) ، يَمْلُؤُونَ كَسْرَةَ الْهَاءِ بِأَلَاءٍ
فَيُجْمَعُونَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَيَقُولُونَ : يَا مَتَلِيرُ،
يُرِيدُونَ يَا مَتَلِيرُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا بَيْتِيرُ
فَيَكْسِرُونَ الشَّيْنِ وَيَتَّخِذُهَا الْهَاءَ يَمْلُؤُنَهَا بِهَا
يُرِيدُونَ بَاسْتَرُ.

وَبَشِّرِ الْغَالِيَةَ فِي الْآيَةِ بِشَاءَ
 صَبْرًا وَبِإِلْهَامٍ وَبِهِدْيَةٍ وَمَا أَهْلُهَا
 وَبَشِّرِ الْهَزْزَ فِي الْخَطِّ مَرَّةً وَفِي
 الْفَقْرِ أُخْرَى: فَأَمَّا الْخَطُّ فَتَبْدَأُ بِأَلِفٍ
 وَسَامِلَةٍ وَسَامِلَةٍ مَعْدُودَةِ الْهَمْزَةِ بِأَلِفٍ وَكَذَلِكَ
 مِنْ شُرَكَائِهِمْ وَأَوَّلُكُ وَبِأَهْلِهَا، وَأَمَّا
 الْفَقْرُ فَتَقْرَأُهُمْ فِي جَمْعِ الْخَطِّ خَطًّا وَلِ
 جَمْعِ الْفَقْرِ فَرَايَا، أَجْمَعَتْ لَهُمْ مَهْرَتَانِ
 كَبْرَاهَا وَجَوْدَاهُمَا لِقَاءَ

وَيُنَبِّئُكَ التَّصْوِيرَ كَقَوْلِكَ فِي تَصْوِيرِ مَعْرُوفٍ
عَمِيرٍ عَلَى تَصْوِيرِ رَجُلٍ رَجُلًا، عَلَى تَصْوِيرِ
ذَا ذِيَاءَ، وَعَلَى تَصْوِيرِ شَيْخٍ شَوْخًا.
وَيُنَبِّئُكَ الْمَبْدَأَ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ
الْحَامِي وَالْمَادِي لِلْحَامِي وَالْمَادِي،
يَقُولُونَ ذَلِكَ فِي الْقَوَالِي وَغَيْرِ الْقَوَالِي.
وَيُنَبِّئُكَ التَّمَالُ، يُرِيدُونَ التَّمَالِبَ،
أَتَشَدُّ:

وَلِصَفَاوَيْ جَمْعٍ تَقَارِبُ
يُرِيدُ : وَلِصَفَاوَيْ ; وَقَالَ الْآخَرُ :
إِذَا مَا عُدَّ لَوْحَةً يُسَالُّ
فَرَوَجْلُهُ خَائِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي
وَبَيْنَهَا الْيَاءُ السَّاجِئَةُ تَرْكُ عَلَى حَالِهَا فِي
مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَطْنِ اللَّطَانِ ، وَتَشَدُّ
الْفَرْاءُ :

(١) قوله : « وعلوها ياء بايشرو. كذا بالأصل وعجاة شرح القاموس ومنهم من يَدُ الكسرة حتى تصرياء فوقول : بايشر فيجمعون النمر.

لَمْ يَأْتِكِ وَالْأَنْبَاءُ تَحِي
مَا لَأَنْتِ لَبُونُ بِنِي زِيَادُ
فَأَلْبَتِ الْيَاءُ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ :

هَٰذَا الْيَوْمَ جَعَلْنَا بَنِيكَ الْجَنَّةَ
كَأَنَّ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ بَنِيكَ يَا يَاهُ
فَعَلُوا بِحَقِّ ذَٰلِكَ فِي الْوَلَدِ ۖ وَاتَّقُوا الْقُرْآنَ
هَجَرْتُ زَيْنَ ۖ ثُمَّ جَعَلْتُ مُتَعَلِّقًا
مِنْ هَجَرِ زَيْنَ ۖ لَمْ يَهْجُرْهُ وَلَمْ تَدْعِ
وَبَيْنَهَا يَدُ الْإِثْمَانِ وَصَلَّتِ الْمُنَادِي وَالْمُتَعَلِّقُ
فَقَالُوا لَهُ مَرْجِعْ عَلَيَّ يَا زَيْنَ ۖ مَنْ قُرْآنُ
أَلَمْ يَسْجُدُوا لَكَ يَا مُتَعَلِّقُ ۖ الْمُنَادِي
بَاهِلًا أَسْمَعُوا لَهُ ۖ وَاتَّقُوا ۖ وَاتَّقُوا ۖ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ حِينَمَا تَحْيَى يَوْمَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ زَيْنٍ لَهَا وَارَى !
كَانَهُ أَرَادَ : يَا قَوْمَ قَاتِلَ اللَّهِ حِينَمَا ، وَهَيْه
قَوْلُهُ :
يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا أَكْثَرُ كَيْفُهُ
كَأَنَّ يَمِينِ فِرَاسِي وَجْهَهُ الْأَسْوَدُ
كَانَهُ دَعَا : يَا قَوْمَ يَا لَوْحِي ، قَلْبًا أَقْبَلُوا
حِيلُوا قَالِ مَنْ رَأَى .

وَيُنْهَى يَدَ إِسْلَامَ مَا لَا يَجِبُ تَبَيُّنًا لِمَنْ
يَقُولُ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا سَبْرَةَ
عَلَى الْعِيَادِ ، وَهَذَا وَتِلْكَ الْإِلَهُ وَأَنَا عَجُزٌ
وَالْمَعْنَى أَنَّ اسْتِهْزَاءَ الْعِيَادِ بِالرُّسُلِ حَارِ حَسْرَةٍ
عَلَيْهِمْ قَدُورَتْ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَبَيُّنًا
لِلْمُحْسَرِينَ ، الْمَعْنَى يَا سَبْرَةَ عَلَى الْعِيَادِ
إِنَّ أَنْتَ قَدْ لَاحِظٌ أَوَّلُكَ ، وَكَذَلِكَ مَا أَفْهَمُ .

وَمِنْهَا يَأْكُلُ تَلَدٌ عَلَى أَعْمَالٍ بَعْدَهَا فِي
أَوَّلِهَا يَأْكُلُ ، وَلَقَدْ بَصَّهْمُ :
مَا لِلظُّلَمِ حَالَهُ كَيْفَ لَا يَأْكُلُ
يَقْدُ عَتَهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأْكُلُ
يُكْرَى التُّرَابُ خَلْفَهُ إِذَا رَأَى
أَرَادَ : كَيْفَ لَا يَقْدُ جِلْدُهُ إِذَا يَكْرَى التُّرَابُ
خَلْفَهُ .

وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُبْتَغَى، فَأَمَّا يَاءُ
الْجَزْمِ الْمَوْسُولِ فَتَقْوِيْلُكَ أَتَقْبِي الْأَمْرَ،
وَتَحْلُفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَحْلُفُ مِنْهَا،

وَأَمَّا بَاءُ الْجَزْمِ النَّبِيضِ فَكَفَّكَ رَبِّتْ
عَبْدِي اللَّهُ وَمَرَّتْ بِعَبْدِي اللَّهِ ، كَمْ يَكُنْ قَبْلَ
الْيَاءِ كَسْرَةً فَكَفَّكَ عِيْرًا مِنْهَا فَلَمْ تَقْطَعْ ،
وَكُثِرَتْ لِأَنَّهُ السَّكِينُ وَلَمْ تَقْطَعْ لِأَنَّهُ
يُسَّ مِنْهَا خَلْفٌ .

ابن السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِلَةً فِي
حُرُوفٍ وَيَاءٍ أَوْ غَيْرِهَا أَوْ لَمْ يَلْحَقُوا قَارِئُهَا
كَالْقَفْرِ وَالْخَزْلَى وَبِغَيْرِ جَمْعِيٍّ ، قَدْ نَسَتْ
الْعَرَبُ اسْمُفَتْحَ الْيَاءِ فَقَالُوا الْخُزْلَانُ
وَالْقَفْرَانُ وَلَمْ يَقُولُوا الْيَاءُ قَالُوا : الْخُزْلَوَانُ
وَالْقَفْرَوَانُ وَلَا يَقْبَلُونَ إِلَّا الْيَاءَ حُرُوفَهُ ،
فَسَمِعْتُ أَوَّلَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ عَمَّ الْأَلْسُنُ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي تَصْدِيرِ أَوْ تَنْوِينِ عَلَى هَذَا
الْخُزْلَوَيْتِ فَتَقُلُّ وَتَسْقُطُ إِلَيْهِ الْأَوَّلُ ، وَفِي
الْثَّلَاثِ إِذَا حُرِّكَتْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا بِشِئْنٍ جَمْعِيٍّ
وَالْوَيْتِ ، ثُمَّ تَوَعَّدُوا فَقَالُوا الْجَمَزَانُ وَالْوَيْزَانُ
وَدَبَّاتِ الْجَمَزَيْنِ وَالْوَيْزَيْنِ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ :
مَا مِمَّ يَجْعَبُ فِيهِ يَاءَانُ كَيْفَ يَاءُ اللَّيْثِ ،
فَلَمَّا جَمَعَ الْيَاءَانِ كَتَبْتُ إِسْمَهُمَا أَيْفَا
فَلَمَّا .

الْجَوْدِي: يَا حَرْبُ وَبَيْنَ حُرُوبِ
 الْمُعْجَمِ: وَبَيْنَ حُرُوبِ الزَّادَاتِ،
 وَبَيْنَ حُرُوبِ اللَّامِ وَاللَّامِ وَقَدْ يَكُنِّي بِهَا عَنْ
 الْمُتَكَلِّمِ لِلْجَوْدِ، ذَكَرْتُ أَنَّ لَوَاقِي، تَحْسُ
 قَوْلَكَ قَبِيضٌ وَعَلَايُ، لِأَنَّ يَشْتَقُّهَا،
 وَأَنَّ يَشْتَقُّ سَكَنَ، وَلَكَّ أَنَّ تَلْهِيَهَا فِي
 التَّلْهِاءِ خَاصَّةً، يَقُولُ: يَا قَوْمِ وَيَا عِبَادَ،
 بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ جَاءَتْ بِهَذَا الْاَلِفُ قَسَمَتْ
 لَا هِيَ تَحْسُ عَصَايُ وَدَسَايُ، وَكَذَلِكَ إِنْ
 جَاءَتْ بِهَذَا بَاءُ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
 وَمَا أَتَمَّ بِصَرْحِي، وَأَمَلَهُ بِصَرْحِي،
 فَصَرَّكَ التَّوْبَةُ إِلَى الْإِنْفَاذِ، لِطَعْنِ الْكَافِ
 فَصَرَّكَ التَّوْبَةُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا بِهَا الْمُتَكَلِّمُ
 رَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا، وَكَسَرَهَا بَعْضُ الْقَرَاءِ
 تَوْعَانِ أَنَّ السَّكَنَ إِذَا حَرَكَ حَرَكَ إِلَى الْكَسْرِ،
 وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ، وَقَدْ يَكُنِّي بِهَا عَنْ الْمُتَكَلِّمِ
 الْمَصْصُوبِ إِلَى اللَّهِ لَا يَدْعُو هُنَّ أَنَّ تَرَادُّ قِيلَهَا
 وَدُعَايَ لِطَعْنِ لَيْسَ مِنَ الْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ:

ضَرَبِي، وَقَدْ زَيْلَتْ فِي الْمَجْرُورِ فِي كَلَامِي
مَخْصُوصًا لَا يَنْقُصُ عَلَيْهَا تَحْرِيضِي وَهَنِي
وَلَدَنِي وَقَطْعِي، وَإِنَّمَا قَطَعُوا ذَلِكَ لِيَسْلَمَ
السُّكُونُ الَّذِي يَنْتَبِئُ الْكَلِمَةُ عَلَيْهِ، وَقَدْ
تَكُونُ الْيَاءُ حَلَاةً لِلتَّائِيهِ كَقَوْلِكَ: الْفَعْلَى
وَأَنْتَرُ تَقْعَلِينَ، قَالَ: وَيَا حَرْفٌ يُنَادِي بِ
الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، تَقُولُ: يَا زَيْدُ أَقِيلْ،
وَقَوْلُ كَلْبٍ بَيْنَ رَيْعَةِ التَّلْحِي:

يَا لَكَ مِنْ قَبْرٍ يَمْتَعِرُ
عِلَالَكَ الْجَوْفِيضِ وَأَصْبِرِي !

فَهِيَ كَلِمَةٌ تَمَجِّدُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: الْيَاءُ
حَرْفٌ وَجَاهٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا
وَبَدَلًا وَزِيَادًا، وَلَصْنُهَا يَوِيَّةٌ، وَقَصِيدَةُ
وَاوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَاوِ، وَيَاوِيَّةٌ عَلَى

الْيَاءِ. وَقَالَ كَلْبٌ: يَاوِيَّةٌ وَيَالِيَّةٌ جَمِيعًا،
وَكَلَالِكُ أَخْرَأَتْهَا، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَنْتَبِئُ يَا
فَكَانَ حَكْمُهُ يَنْتَبِئُ وَلَكِنَّهُ شَذَّ. وَكَلِمَةُ مَيَاةٌ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَيَاةٌ، أَيْ
مَيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، قَالَ: فَإِذَا صَحَرَتْ
الْيَاءُ قَلَّتْ لَيَّةٌ. وَيُقَالُ: أَشْبَهْتَ يَاوَكَّ يَاوِي
وَأَشْبَهْتَ يَاوَكَّ بِوَزْنِ يَاوَكَّ، فَإِذَا تَبَيَّنَتْ قَلَّتْ
يَاوِي بِوَزْنِ يَاوِي. وَقَالَ الْكِسَالِيُّ: جَائِزٌ أَنْ
تَقُولَ يَنْتَبِئُ يَا حَسَنَةً. قَالَ الْخَلِيلُ: وَجَدْتُ
كُلَّ وَאוٍ أَوْ يَاءٍ فِي الْهَجَاءِ لَا تَعْتَدُ عَلَى غَيْرِهِ
بِمَدٍّ تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ تَحْرِيًّا يَاوَا
وَمَا وَنَحْوَهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَمَالَى
أَلَا يَا اسْجُدُوا، بِالتَّخْفِيفِ، فَالْمَعْنَى
أَيَا عِبَادَ اسْجُدُوا، فَحَاوِثُ الْمَتَانِ اخْتِصَافُ

بِحَرْفِ التَّاءِ، كَمَا حُلِفَ حَرْفُ التَّاءِ
اِخْتِصَافُ الْمَتَانِ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى: «يُوسُفُ
أَعْرَضَ عَنْ هَذَا» إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ يَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّمَا هُوَ
لِلتَّخْفِيفِ كَمَا قَالَ: أَلَا اسْجُدُوا، فَلَمَّا أُدْخِلُوا
عَلَيْهِمُ الْفَتْحُ سَقَطَتِ الْأَلِفُ الَّتِي فِي اسْجُدُوا
لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلٌ، وَذَهَبَتِ الْأَلِفُ الَّتِي فِي
بِالِاجْتِنَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّهَا وَالسَّيْنِ
سَاكِنَتَانِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ هَذَا
الْبَيْتَ وَخَمَّ بِوَ كِتَابِهِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَصَدَ
بِذَلِكَ تَحَاوُلًا بِهِ، وَقَدْ عَسَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا بِهِ
كِتَابًا وَهُوَ:

أَلَا يَا اسْكُنِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبُلْبُلِ
وَلَا زَالَ مَسْهَلًا بِحَرَمَائِلِ الْفَطْرِ

فَوُجَّ مِنْ جَامِعِهِ عِدَّةُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
الْأَنْصَارِيِّ، نَفَعَهُ اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ بِهِ، فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
شَوَّالِ الْحِجَّةِ الْمُبَارَكَةِ سَنَةِ سِتِّ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ.

وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وقد لاحظنا عناية الله ، وأحاطنا بوفيقه ، فانتبنا من ضبط « لسان
العرب » وتحقيقه ، وتصويب أخطائه ، واستكمال نقصه ، قدر
استطاعنا ، في يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى
وأربعمائة وألف للهجرة ، الموافق السادس والعشرين من سبتمبر سنة ألف
وتسعمائة وإحدى وعشرين للميلاد ، والله وحده يعلم أننا قد أفرغنا في
ذلك جهودنا ، وبلغنا وكُننا وكُننا ، فبجاه بحمد الله فالتقا الطبعات
السابقة كلها . وإن فانتنا بعض الأخطاء فإن العصمة لا تكون إلا لنبي .
والحمد لله رب العالمين

محمد أحمد حسب الله
سيد رمضان أحمد

عبد الله علي الكبير
هاشم محمد الشاذلي

مستند قريباً بمشيئة الله تعالى فهارس وافية مفصلة « لسان العرب » وتشمل الآتي :

- ١ - فهرس القرآن الكريم
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الأشعار
- ٤ - فهرس الأمثال
- ٥ - فهرس الأعلام
- ٦ - فهرس الأيام والوقائع والحروب
- ٧ - فهرس الحيل وأدوات الحرب
- ٨ - فهرس القبائل والأسم والمفرق
- ٩ - فهرس الأماكن : البلدان ، المنازل ، الجبال ، الأودية ، الأنهار ، الآبار ، المياه ، الأشجار .
- ١٠ - فهرس مصطلحات : الثبات ، الأحجار الكريمة ، الأفلاك والنجوم .

مجلدات لسان العرب

- ١ - المجلد الأول : من ١ - ٧٤٠ الجزء ٩
من أ - ج
- ٢ - المجلد الثاني : من ٧٤١ - ١٤٧٠ الجزء ١٧
من ح - د
- ٣ - المجلد الثالث : من ١٤٧١ - ٢١٧٤ الجزء ٢٤
من ذ - م
- ٤ - المجلد الرابع : من ٢١٧٥ - ٣٢٠٢ الجزء ٣٦
من م - ن
- ٥ - المجلد الخامس : من ٣٢٠٣ - ٤٢١٨ الجزء ٤٦
من غ - ل
- ٦ - المجلد السادس : من ٤٢١٩ - نهاية الجزء ٥٥
من م - ي

